يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الجمعة ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١١ ربيع اول ١٤٠٩ هـ • العدد ١٣٥/٤٥ • ٨ صفحات • الثمن: ٨٠ أغورة •

יום שישי - 21.10.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 135/45 - 21.10.1988 - Price: 80 Agorah

هدم اكثر من مئة منزل فلسطيني منذ بدء الانتفاضة، بينها ثمانية منازل يوم امس

□ عشرات الجرحى بالرصاص والهراوات، بينهم اطفال حطمت اطرافهم، وصدامات واسعة في الخليل خلال تشييع جثمان ثلاثة مواطنين قتلوا خلال صدام مع سيارة عسكرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عمت الصدامات والاشتباكات ومظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال مختلف المناطق الفلسطينية يوم امس الخميس وخاصة في قريتي بيت لوريك وسالم حيث هدمت قوات الاحتلال سبعة منازل. وفي مدينة الخليل (خلال تشييع جثمان المواطنين الثلاثة الذين قتلوا في حادث التصادم الذي وقع يوم امس الاول بين السيارة التي كانوا يستقلونها وشاحنة تابعة لمصلحة السجون)، واصيب في هذه الصدامات العديد من المواطنين، جراء تنكيل قوات الاحتلال بالاهالي، وبينهم الاطفال.

● الخليل ●

في مدينة الخليل وقعت صدامات واسعة خلال تشييع جثمان ضحايا حادث الطرق الذي وقع بالقرب من بيت امر وضحايا الحادث هم: المعلم جواد عمرو (٤٣ عاما) والمعلم سالم عمرو (٣٧ عاما) ومدير مدرسة بيت امر (اسماعيل ابو رجب ـ ٤٥ عاما)، وكان الاخير توفي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وخلال مراسيم تشييع جثمانهم جرت صدامات بين المشيعين (الذين حملوا سلطات الاحتلال مسؤولية قتل المواطنين الثلاثة) وبين الجنود. وانتشرت الصدامات الى معظم احياء المدينة. واصيب في هذه الصدامات سعد الشربائي (١٣ عاما ـ رصاصة في القدم) وخالد عشا (٢٢ عاما ـ رصاصة في القدم) وجواد ذيب عشا (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ) واعتقل احد اقارب الضحايا (ويدعى حسن ابو رجب). هذا وعلم ان المواطن الرابع الذي كان اصيب في الحادث (هشام دعنا) لا يزال في وضع خطر في مستشفى هداسا.

وفي بيت لحم نظم عدد كبير من النسوة من اهالي المعتقلين اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر في المدينة طالبن خلاله باغلاق معتقل (انصار ٣) في النقب.

وجرت صدامات في انحاء المدينة اصيب خلالها الشاب صالح محمد صالح ثوار (٢٣ عاما) بعيار بلاستيك في بطنه.

وفي رام الله اشتبك الاهالي والتجار مع رجال الضريبة وحرس الحدود، عقب مداهمة عدد من المتاجر واعتقال اصحابها.

● طولكرم ●

داهم جنود الاحتلال، فجر امس، قرية

■ البقية على ص٢ ■



● المناطق المحتلة، عهد الانتفاضة والركام ـ ركام منزل فلسطيني وجنازير دبابة الفاتحين صدأ في ركام الزمان المجيد●

الجيش الاسرائيلي يدفع بتعزيزات كبيرة داخل الحدود اللبنانية ويقتحم قرى ويفرض فيها حظر تجول وحملات اعتقال

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة اعتقلت، امس (الخميس) في احدى قرى «الحزام الامني» خمسة من اللبنانيين يشتبه بانهم اعدوا الهجوم بالسيارة المفخخة، التي ادى امس الاول (الاربعاء) الى مصرع سبعة اسرائيليين وجرح ثمانية آخرين.

من جهة اخرى علم من مصدر مطلع ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المقلص اجتمع امس، للاستماع الى تقرير وزير «الامن» يتسحاق رابين عن العملية ودراسة الاجراءات الواجب اتخاذها.

وقالت الاذاعة ان اللبنانيين الخمسة يشتبه بانهم نفخوا السيارة التي قادها سائق انتحاري الى مكان الانفجار على بعد ٢٠٠ متر من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

واعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، عبر الراديو، ان «هذا الهجوم الانتحاري لن يغير استراتيجية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان».

واعرب شومرون عن اعتقاده بان «المحصلة الجسيمة للاعتداء تعود، في المقام الاول، الى اجتماع ظروف سيئة» مشيرا الى انه من الصعب منع هذا النوع من الهجمات كليا.

وتابع قائلا: «نستطيع، بالتأكيد ان نعتبر كل سيارة لبنانية تسير في جنوب لبنان مشبوهة وكل مدني «ارهابيا» محتملا. لكن سينجم عن ذلك صعوبات جمة للسكان اللبنانيين. الامر الذي ستكون له في النهاية انعكاسات وخيمة على امننا».

وقال المراسلون في شمال اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي عزز، امس (الخميس)، الاجراءات الامنية على الحدود مع لبنان. واعطى اوامر صارمة الى القوافل العسكرية في جنوب لبنان بالاحتفاظ بمسافة كافية بين السيارات للحد من الخسائر في حال وقوع هجوم انتحاري.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر امنية داخل ما

■ البقية على ص٢ ■

فلنر: طالما استمر الاحتلال فستستمر مقاومة الاحتلال

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير فلنر، امس الخميس بما يلي: «ان الحادثة الاخيرة التي سقط فيها جنود اسرائيليون في لبنان تعيدنا الى ايام حرب لبنان الرهيبة التي سقط فيها العديد من الضحايا، من اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين.

«اننا نأسف على الضحايا الذين سقطوا امس (امس الاول الاربعاء ـ المحرر) في لبنان ونعرب عن تعازينا للعائلات الثكلى.

«ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو السبب الاساسي للضحايا. وطالما بقي الاحتلال في لبنان فستستمر مقاومة الاحتلال.

«هنالك مخرج واحد فقط: وقف التدخل في لبنان، والانسحاب الى الحدود الدولية واحترام استقلال لبنان وسيادته.

«ليس هنالك، ولا يمكن ان يكون، امن وامان طالما استمر الاحتلال في المناطق الفلسطينية. والمخرج: احلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين. فهذا هو الطريق الوحيد لضمان الامن ولمنع سقوط مزيد من الضحايا».

اميل حبيبي في راديو «لندن»:

«الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بثت الاذاعة البريطانية (القسم العربي) وفي برنامجها الخاص «عالم الظهيرة» بعد ظهر امس الاول الاربعاء لقاءا خاصا مع رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي اجاب فيه على اسئلة مراسل الاذاعة، الذي هاتفه من لندن، حول الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة وتأثيرها على الانتخابات الاسرائيلية.

وابتدأ رئيس التحرير حديثه قائلا: في البداية، حاولت الاحزاب الكبيرة الحاكمة (في اسرائيل) واخص بالذكر «المعراخ» و«الليكود» ان تبعد النقاش عن قضية الانتفاضة، ونتائجها. ولكن هذا لم يستمر طويلا، خصوصا بعد أن عجز القمع المتصاعد عن قمع الانتفاضة وعن ايقافها. وازدادت الانتفاضة اشتعالا فلم يعد من الممكن تجاهل تأثيراتها. ويزداد، لا شك، الاهتمام في الرأي العام الاسرائيلي بالمصير. ويصبح اكثر واكثر وضوحا ان ما سيأتي بعد الانتخابات لن يكون استمرارا للوضع القائم وان اسرائيل ستكون موضوعة امام تحديات مصيرية لن تستطيع التهرب منها، مع ان محاولات التهرب وحصر الانتفاضة مستمرة من قبل الاحزاب الحاكمة.

وسأل مراسل الاذاعة البريطانية اميل حبيبي، «هل تعتقد أن الانتفاضة ستكون عاملا حاسما في ترجيح كفة حزب على آخر في هذه الانتخابات؟»

■ البقية على ص٢ ■

من «المتكديمت» الى حزب دراوشة: العتمة لم تأت على قدر يد الحرامي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعيدا عن اي كلام حاد لا يسعنا سوى ان نصف دعاية «المتكديمت» التلفزيونية (بالعربية)، مساء امس، بانها سرقة في وضح النهار وعلى رؤوس الاشهاد ومن على شاشة التلفزيون.

ففي محاولة لايهام شعبنا بانجازاتها الموهومة بثت، في اطار دعايتها، مقاطع احدى مظاهرات شعبنا تضامنا مع شعب الانتفاضة (شعبنا). لكن العتمة، هذه المرة ايضا، لم تأت على قدر يد الحرامي، فلقطها الشاهدون. وعلى الفور اتصل بمكاتبنا في حيفا العشرات من الرفاق والجمهور يستنكرون فعلة «المتكديمت» ويؤكدون انهم هم دون غيرهم الذين ظهروا في المقطع الذي بثته «المتكديمت».

وردنا على ذلك: «سامحوها يا رفاق ويا اصدقاء، فهذا شأن المفلسين»!

ويحذو حزب دراوشة حذو «المتكديمت». فاذا كانت هي

ماتي بيلد يعترف:

مزاودات «التقدمية» ليس لها أي رصيد في برنامجها السياسي!

● «دفار» (المعراخ) تثق بالحركة «التقدمية» لانها تثق بالجنرال ماتي بيلد «الجنرال الممتاز في هيئة اركان الجيش التي قادت حرب الايام الستة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف نائب «القائمة التقدمية» ماتي بيلد، في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقدته قائمته في تل ابيب يوم الثلاثاء الاخير (١٠/١٨)، بأن المزاودات اللفظية التي تصدر عن بعض الطاب «التقدمية» ليس لها اي رصيد في «برنامج القائمة السياسي»!!

ووعد بأنه منذ الان فصاعدا سيعلم قادة التقدمية الدرس ويحرصوا على ان تكون تصريحاتهم الشخصية في اطار برنامجهم السياسي»!

وفي اعقاب المؤتمر الصحفي اوضح بيلد، في تصريح خاص لصحيفة «هارتس» نشر امس الخميس، انهم (في «التقدمية») متحفظون، علانية، من اقوال حاييم هنجبي (المرشح الخامس ـ المحرر). وكان من الخطأ عدم توضيح ذلك فورنشر هذه الاقوال»!

وكان بيلد يقصد بقوله تصريح هنجبي لمجلة «كوتيرت راشيت» الذي جاء فيه ما ترجمته الحرفية: «ان الشرط الضروري لسلام حقيقي هو التنازل عن اسرائيل بصفتها دولة للشعب اليهودي. وفقط عندها ستنتصر القومية الفلسطينية على الصهيونية ولن تكون هناك مشكلة وجود يهودي في المنطقة بينما يذوب العنصر الصهيوني بصورة طبيعية»!

وعلى صعيد آخر اتت صحيفة «دفار» الناطقة بلسان الهستدروت التي يفردها «المعراخ»، امس الخميس، افتتاحية قالت فيها ان «الكفر بطابع اسرائيل كدولة للشعب اليهودي صدر عن شخصيات مركزية في «التقدمية» لكنه غير وارد في برنامجها الرسمي».

واضافت «دفار» ان الذين يدعون الى الغاء «التقدمية» بجريرة الغاء قائمة «كاخ» العنصرية هم اناس ضيقو الافق ذلك ان الفارق بين الطرفين شاسع انه ـ تابعت ـ «الفارق بين مخرب ومدمر مثل مئير كهانا وبين جنرال ممتاز في قيادة هيئة اركان الجيش ـ التي قادت حرب الايام الستة ـ مثل النائب (والجنرال المتقاعد) ماتي بيلد»!

شمير في منتزه «الاندلس»:

يد اسرائيل ستطال «القتلة» فردا فردا وسنبيدهم عن بكرة ابيهم!!

●عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «يد اسرائيل ستطول «القتلة» اينما كانوا فردا فردا. وسنبيدهم عن بكرة ابيهم. سنبيد منظمات «الارهاب» وسنحافظ بكل قوتنا على امن الدولة. وسنعمل كل شيء لوضع حد لاعمال «القتلة والتخريب» على الحدود» ـ هذا بعض ما جاء في الكلمة التهديدية، التي القاها رئيس الحكومة، اسحق شمير، في الاجتماع الانتخابي...

القيمون على الاجتماع الوقت وعرضوا فيلما وثائقيا عن «انجازات» الليكود في القرى الدرزية»!!

وبعد ساعة من التأخير وصل شمير وسط حراسة امنية مكثفة. وتكلم، قبل شمير، سلمان نصر الدين وسعيد نفاع، والقى رئيس الحكومة كلمة بث فيها سمومه الخطرة وحقده الدفين. ومما قاله: «اقف هنا مفعما بالغضب جراء العملية القاتلة التي نفذتها فرقة من القتلة المتعطشين للدم فقد سفك اليوم (امس الاول ـ المحرر) دم المدافعين عن امن الدولة» واسهب شمير في الحديث عن...

المزرية عند المعراخ فوق كل شيء بينما الليكود يقوم برأيه الاساس في تنفيذ المساواة في الحقوق لكافة المواطنين ليس من اجل الانتخابات او في فترتها فحسب، انما نحن دائما نعمل للجميع»!!

ولكن عند الحديث عن الميزانيات قال شمير «اصعب شيء في الدولة هو اقرار الميزانيات. وتعرفون وضعنا الاقتصادي الصعب. فلدينا وزير مالية بخيل ويحافظ على صندوق الدولة المالي لكي لا يهجموا عليه. ولكني سأضغط عليه لكي يعطيكم»!!

الناطق باسم م.ت.ف:

المجلس الوطني سيعقد في ١٢ تشرين الثاني

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس (الخميس) بأن المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل في العاصمة الجزائرية.

واوضح المصدر نفسه ان القرار اتخذ خلال اجتماع للجنة التنفيذية للمنظمة ورئاسة المجلس الوطني في العاصمة التونسية.

بتروفسكي:

الاتحاد السوفييتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل انعقاد المؤتمر الدولي

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، امس الخميس، ان الاتحاد السوفييتي لن يعاود علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل انعقاد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف بتروفسكي، في تصريح لمراسل صحيفة «الاهرام» في نيويورك، انه يعود لمنظمة التحرير امر تقرير «الشكل الذي سيأخذه تمثيلها في المؤتمر الدولي».

اشتباكات بين «امل» والفلسطينيين في مدينة صيدا

عائلة شهيد من بيت جالا تطالب بالتحقيق الشامل في ظروف استشهاد ابنها قبل اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت عائلة الشهيد جريس قنقر (بيت جالا) باجراء تحقيق شامل في ظروف استشهاده قبل عدة اشهر، متهمة جنود الاحتلال باقتراف جريمة القتل بدم بارد.

وجاء في الدعوى التي قدمها، باسم العائلة، المحامي اسامة حلبي ان فحوى التقرير الطبي يثير الشكوك بأن عملية القتل (بثلاث رصاصات من بندقية ام ١٦ في الظهر وعن بعد عدة امتار) تمت دونما حاجة وفي غياب اي «خطر على حياة الجنود»، خاصة وأن العملية جرت بعيدا عن الكنيسة (حيث كانت المسيرة الشعبية) وقريبا من بيت قنقر.

وارفقت بالمطالبة التي ارسلت الى وزير «الامن» اسحق رابين نسخة عن التقرير الطبي وعن شهادات لشهود عيان اكد بعضها ان قوات الجيش منعت، لاربعين دقيقة، نقل المصاب الذي كان ينزف دما، الى ان حضرت سيارة اسعاف عسكرية نقلته الى مستشفى «هداسا»، حيث استشهد.

فتى يستنفر جميع اجهزة الامن في مدينة اسدود

● تل ابيب ـ استنفرت اجهزة الامن في منطقة الجنوب، امس الاول (٨٨/١٠/١٩) جميع افرادها وقامت باغلاق جميع الطرق المؤدية الى قطاع غزة وتفتيش جميع السيارات المتوجهة الى تلك المنطقة وذلك لمدة ساعتين.

وقد جاء هذا الاستنفار بعد ان حضر ثلاثة فتيان الى شرطة اسدود وابلغوا عن انهم شاهدوا «ابناء الاقليات يقومون باختطاف طفل يهودي». وعلى الاثر وبدون اجراء تحقيق معهم تم اجراء الاستنفار وفقط بعد ساعتين من العمل المضني في البحث عن الطفل المخطوف ساور الشك افراد الشرطة حول مصداقية هذا البلاغ خصوصا وان اي بلاغ حول اختفاء طفل لم يصل الى مركز الشرطة. عندئذ فقط تم رفع هذا الاستنفار واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي، وثبت ان البلاغ كان كاذبا!!

شفاردنادزه يقوم قريبا بجولة في الشرق الأوسط قد تشمل اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد نبأ من الكويت، استنادا الى مصادر في وزارة الخارجية السوفييتية ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه سيقوم، الشهر القادم، بزيارة عدد من دول الشرق الأوسط ومن ضمنها، على ما يبدو، اسرائيل.

واضاف النبأ ان الاتحاد السوفييتي يحضر لجهود سياسية واسعة لدفع عملية السلام وسيطرح مبادرة في هذا الاتجاه بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة.

شبان المدن الفلسطينية المحتلة يساعدون المزارعين في جني محصول الزيتون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان مئات شبان المدن في المناطق الفلسطينية المحتلة توجهوا، في الايام القليلة الماضية، الى القرى لمساعدة المزارعين في قطف محصول الزيتون هذا العام الذي يعتبر جيدا مقارنة بمحصول العام الماضي.

ويذكر ان النداء الاخير الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة (قاوم)* دعا الى تعزيز نظام «العونة» ومساعدة المزارعين في جني محصولهم خاصة في القرى الاكثر تضررا من ممارسات الاحتلال.

■ (قاوم) وليس (ق.و.م) كما كان سابقا.

الراصد الجوي

أسعار العملات الاجنبية

خلال محادثات نعيم الاشهب مع ممثلي الحزب الشيوعي الايطالي:

الحزبان الشيوعيان الفلسطيني والايطالي يدعوان الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف

● جمعية الصداقة الايطالية - الفلسطينية تعد برنامجا حافلا لاحياء اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني ●

● روما – خاص بـ «الاتحاد» – بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي زار نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، روما حيث اجرى محادثات مع ممثلي الحزب الشيوعي الايطالي وقد نشرت صحيفة «الاونيتا» (١٠/١٥) الخبر التالي عن هذه المحادثات:

«التقى الرفيق نعيم الاشهب مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفلسطيني، الرفيق انتونيو روبي، عضو قيادة الحزب الشيوعي الايطالي وماسيمو ميكوتشي، من اللجنة المركزية وكذلك ريو سالاي، من اللجنة الخاصة بالعلاقات الخارجية. وخلال المحادثات الطويلة والودية تم التطرق الى المسألة المتعلقة بحل القضية الفلسطينية التي اصبحت الاكثر الحاحا بسبب انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكذلك نتيجة فك الملك الاردني حسين للارتباط الاداري والقانوني بالضفة الغربية. واتفق على اهمية عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاعضاء الدائمين لمجلس الامن وكل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، وكذلك الضمانات الدولية لوجود وامن جميع دول المنطقة. وان الدورة المرتقبة للمجلس الوطني الفلسطيني هي محطة هامة في مسألة تحديد النهج السياسي والبرنامج اللذين سوف يسهمان في تحقيق هذه الاهداف».

وخلال وجوده في روما التقى الاشهب مع جمعية الصداقة الايطالية - الفلسطينية، التي تضم ممثلين عن الاحزاب: الشيوعي والاشتراكي والمسيحي الديمقراطي وعن النقابات والحركة النسائية ومؤسسات اخرى وقد اطلعوه على نشاطاتهم المتعلقة بالتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة بما في ذلك البرنامج المعد للاسبوع الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

كما التقى خلال وجوده في روما مع السكرتير العام للاتحاد العام الايطالي للعمل، س. جوليانتي، الذي تحدث بدوره عن نشاطات الاتحاد في مجال التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

وتعد جمعية الصداقة الايطالية - الفلسطينية برنامجا حافلا لاسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يبدأ يوم ٨٨/١١/٢٩ والمقرر من الامم المتحدة. ويمتد البرنامج لعشرة ايام وليس فقط لاسبوع وذلك ليختتم بالذكرى للجهة السنوية على اندلاع انتفاضة كانون الكبرى. ففي التاسع والعشرين من تشرين الثاني سيجري اجتماع حاشد في قاعة البرلمان الايطالي. وقد وافق رئيس مجلس النواب على عقد هذا الاجتماع هناك وسيتكلم في هذا الاجتماع جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالية، وممثل الامم المتحدة وممثلو مختلف الاحزاب الايطالية. وفي هذا اليوم ستجري فعاليات تضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني في مختلف المدن الايطالية وقد قامت جمعية الصداقة الايطالية - الفلسطينية بالاتصال مع رئيس مجموعة رؤساء البلديات لهذا الغرض. كذلك ستلقى رسالة السكرتير العام للامم المتحدة حول هذا اليوم في جميع المدارس الايطالية. كما سيجري تنظيم معرض صور حول الانتفاضة والثقافة الفلسطينية. وسيكرس يوم من هذه الفعاليات التضامنية في ايطاليا، لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة. ويوم اخر يسمى يوم الصحافيين، تشارك فيه الصحافة والاذاعة والتلفزيون في الحديث عن القضية الفلسطينية. كما سيكرس يوم لتولي فعالياته التضامنية الحركة النسائية. وسيكون ضمن برامجها ارسال وفود نسائية لزيارة الارض المحتلة. ويوم اخر يسمى يوم الشعر، حيث سيدعى اليه شعراء فلسطينيون واسرائيليون وايطاليون، وستشارك فيه ايضا فرقة «الحكواتي».

وسيتخلل ذلك مظاهرات ومسيرات شعبية تعبر عن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ومع انتفاضته الباسلة.



● متظاهرون في الفلبين يدعون الى سحب القواعد العسكرية الامريكية من بلادهم، على اثر الاتفاق بين الادارة الامريكية وحكومة كورازون اكينو على ابقاء هذه القواعد. (صورة من و.ص.ف) ●

نائب وزير الخارجية السوفييتي يدعو الامم المتحدة الى تكثيف جهودها لحل النزاعات الاقليمية

● موسكو – «كونا» – دعا نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، الامم المتحدة الى تكثيف جهودها ونشاطاتها من اجل ايجاد حلول للنزاعات الاقليمية المستعرة في مختلف بقاع العالم.

واكد بتروفسكي، في حديث لصحيفة «ازفستيا» السوفييتية حول مناقشات الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة انه «يجب على الامم المتحدة ان تولي اهتماما جديا لمستجدات الاحداث في مناطق النزاعات الاقليمية». وجدد التأكيد ان بلاده ملتزمة باتفاقيات جنيف بخصوص تسوية مشكلة افغانستان السياسية واضاف ان باكستان مستمرة في انتهاك هذه الاتفاقيات مناشدا الامم المتحدة التدخل لضمان التنفيذ الصارم لاتفاقيات جنيف.

واكد بتروفسكي ان الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة اكدت وجود امكانية فعلية لاعادة بناء العلاقات الدولية نحو الافضل مشيرا الى ان الدورة الحالية شهدت ازدياد ظاهرة اللقاءات الدولية متعددة الاطراف ومحاولة كل دولة تكثيف مشاركتها في تلك اللقاءات.

ووصف بتروفسكي مداولات الدورة الـ ٤٣ بانها كانت صحية مفسرا ذلك بالتحول الايجابي الذي تشهده العلاقات الدولية خاصة وان «الولادة الجديدة تصحبها صعوبات جمة» واشاد بالاقتراحات التي تقدمت بها بعض الدول النامية من افريقيا واسيا بخصوص تعزيز السلام والامن الدولي.

اوساط الامم المتحدة:

تقدم في مسألة تبادل الاسرى بين ايران والعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – لاحظت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة تقدما في مسألة تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق واعادتهم الى بلادهم وذلك اثر التصريحات العراقية في هذا الشأن وتعليقات المندوب الايراني في الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي.

واعتبر هذا الاخير انه يتعين اعطاء اولوية عاجلة لتسجيل العسكريين الايرانيين الذين «خطفهم» العراق بعد اقرار وقف اطلاق النار في آب الماضي وعددهم نحو (٧٠٠) واعادتهم الى بلدهم.

ويقدر، عموما، العدد الاجمالي لاسرى الحرب من كلا البلدين بحوالي ١٠٥ الاف (٧٠ الف عراقي في ايران و٣٥ الف ايراني في العراق).

وابدى محلاتي، يوم الاحد (١٦/١٠)، ارتياحه للموافقة المبدئية التي اعطاها العراق يوم الثلاثاء الماضي، للجنة الدولية للصليب الاحمر في شأن تبادل سريع لاسرى الحرب.

الا ان العراق طلب قبل ذلك تسجيل جميع اسرى الحرب غير المحصيين في سجلات الصليب الاحمر واجراء فحوصات طبية لجميع الاسرى قبل الافراج عنهم.

وانتقد محلاتي بغداد لموافقتها من جعل ملف المفاوضات واعلن «اننا سعداء لكون العراق وافق اخيرا على الاقتراحات، التي قدمناها منذ زمن طويل الى الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر بهدف تسريع الجهود من اجل التوصل الى تبادل قريب لاسرى الحرب».

ومن الملفت ان محلاتي اضاف ان هذه المسألة تتعلق بالقرار (٥٩٨) اي بمفاوضات السلام بقدر ما تتعلق بالمجال الانساني اي بصلاحيات الصليب الاحمر.

واعتبر الدبلوماسي الايراني انه يعود للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار واللجنة الدولية للصليب الاحمر توزيع الصلاحيات بينهما في شأن هذه المسألة.

وتبادل الاسرى واعادتهم الى بلادهم يشكلان المرحلة الثالثة من التسوية السلمية كما حددها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

وافاد محلاتي، من جهة اخرى، ان ايران لم تعط بعد موافقتها على معاودة مفاوضات السلام على الصعيد الوزاري في جنيف. ومن المتوقع مبدئيا ان تستأنف هذه المفاوضات في نهاية الشهر الجاري في حضور دي كويلار، ويتردد تاريخ ٣٠ او ٣١ تشرين الاول الحالي في الاوساط المطلعة لكن الامم المتحدة رفضت حتى الان تأكيد التاريخ رسميا.

● الملك فهد يأمر بوقف كل الحملات ضد ايران ●

من جهة اخرى امر الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، وسائل الاعلام السعودية بوقف كل الحملات ضد ايران وذلك خلال لقاء له مساء امس الاول (الاربعاء)، مع طلاب جامعيين في مكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله «اننا نبدأ بمبادرة حسن النية هذه ونأمل ان نعامل بالطريقة نفسها».

الرئيس الانغولي في الصين

● بكين – و.ص.ف – افادت وكالة الصين الجديدة للانباء بان الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس، وصل، امس (الخميس)، الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام. وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها للصين رئيس انغولي منذ استقلال هذا البلد.

واضافت مصادر دبلوماسية ان دوس سانتوس سيلتقي كبار المسؤولين الصينيين.

ويذكر ان الصين وانغولا اقامتا علاقات دبلوماسية في العام ١٩٨٣.

ثلاث منظمات يهودية في الولايات المتحدة تخرج عن الاجماع اليهودي حول قضايا الشرق الاوسط

● واشنطن – «كونا» – اكد ثلاثة زعماء منظمات يهودية امريكية خروج لجنة الشؤون العامة الامريكية – الاسرائيلية «ايباك» عن اجماع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ازاء بعض قضايا اسرائيل بشكل خاص والشرق الاوسط بشكل عام. هذا ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز».

واضافت الصحيفة، في عددها الذي صدر يوم الثلاثاء ١٠/١٨، ان لجنة «ايباك» تعتبر مجموعة الضغط اليهودية الرئيسية داخل الكونغرس الامريكي. واشارت الى ان زعماء المنظمات اليهودية التالية: «اللجنة اليهودية الامريكية» و«المؤتمر اليهودي الامريكي» و«رابطة مقاومة تشويه السمعة» التابعة لمنظمة «بني بريت» اعربوا عن قلقهم بهذا الصدد في رسالة بعثوا بها في نهاية الشهر المنصرم الى رئيس لجنة «ايباك» جراء عدم التنسيق بين اللجنة وبقية المنظمات في عدد من القضايا الهامة واتهموا اللجنة بانها تعمل بشكل انفرادي دون مشاورات مع مسؤولين اخرين.

واكدت الصحيفة ان الرسالة التي تسربت اليها تضمنت مؤشرات سياسية بارزة لانها تعكس وجود خلاف حاد بين منظمات الجالية اليهودية الامريكية. واشارت الى ان المنظمات اليهودية الثلاث شكلت لجنة سياسية تعتبر منافسة للجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية، كما انها تحاول ان تكون بديلا عنها.

واعرب زعماء المنظمات اليهودية الثلاثة في رسالتهم عن معارضتهم للموقف الذي اتخذته «ايباك» تجاه صفقة السلاح الضخمة التي عقدتها الكويت مع الولايات المتحدة وكذلك تجاه موقفها من اغلاق مكتب مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك. واعربوا عن عدم رضاهم عن الجهود التي بذلتها «ايباك» لضمان عدم حصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة فيما لو اراد القاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال دورتها الـ ٤٣ الحالية.

اسرائيل تطلب من النظام المصري محاصرة حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة

● القاهرة – «كونا» – طلبت اسرائيل من حكومة النظام المصري محاصرة حملة التبرعات التي يقوم بها رجال الاعمال الفلسطينيون في مصر لدعم الانتفاضة الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية ان اسرائيل زعمت ان سماح الحكومة المصرية باستمرار هذا النشاط يعد اخلالا بـ «اتفاقيات السلام» الموقعة بين اسرائيل ومصر في «كامب ديفيد» وان الاخيرة اعدت تقارير تشمل ممتلكات رجال الاعمال الفلسطينيين ونشاطهم في مصر. كما زعمت التقارير ان الفلسطينيين يملكون ٦٠٪ من المحلات التجارية في مدينتي القاهرة وبور سعيد و (١٠٠) مكتب استيراد وتصدير و (٤٠) مزرعة كبرى للانتاج الزراعي.

وذكرت الصحيفة ان التقارير الاسرائيلية ادعت، ايضا، بان النشاط الاقتصادي الفلسطيني ينتشر بنسب متفاوتة داخل محافظات مصر ويتركز في مدن القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس.

الجيش الاسرائيلي يدفع بتعزيزات كبيرة داخل الحدود

● تتمة من صفحة١ ●

يسمى «الحزام الامني» لا دبابات وناقلات جند مدرعة اسرائيلية عبرت، امس، «المعبر الطيبة» باتجاه جنوب لبنان لتعزيز الوجود الاسرائيلي داخل «الحزام الامني».

واغلقت اسرائيل جميع المعابر الرابطة بين منطقة احتلالها في جنوب لبنان وباقي المناطق المحررة الواقعة الى الشمال منها.

وذكرت المصادر ان ما لايقل عن ٣٠ دبابة و٣٥ ناقلة جند اضافة الى شاحنات اليو مدافع ميدان وسيارات جيب للاستطلاع دخلت الليلة قبل الماضية وصباح امس.

وذكر مراسل «كونا» من جانبه ان القوات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف اللبنانيين في الجنوب شملت ٥٠٠ شاب لبناني معظمهم من قرى العديسة وكفر كلا والطيبة.

وقال ان الجنود الاسرائيليين فاجأوا القرى الحدودية بمداهمات للمنازل واعتقال عشرات الاشخاص بتهمة مساعدة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في عملياتهم.

وقال الناطق بلسان قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب، تيمور غوكسيل، ان الاسرائيليين انهوا، في وقت مبكر من صباح امس، قطر الاليات المدمرة من مكان العملية. وابلغ غوكسيل «كونا» بالهاتف، ان الاسرائيليين فرضوا نظام حظر التجول في بلدة كفر كلا، التي جرت العملية فيها.

العملية كانت ضربة موجعة لجيش الاحتلال في لبنان.

وفي هذا السياق قال وزير «الامن» يتسحاق رابين «ان بدنا تطلق كل قاتل في اي مكان ولن نغفر لأحد اي من يرسل للمتحمرين في سيارات مفخخة عليه ان يعلم انه سيدفع الثمن حتى النهاية».

واعترف رابين بان الثمن الذي دفعه جيشه جراء العملية الانتحارية موجع جدا.

واضاف رابين مهددا منظمة «حزب الله» بقوله «واذا كانت منظمة حزب الله تعمل في بلد تعم فيه الفوضى وتغيب فيه السلطة كلبنان فان ذلك لا يمنحها الحصانة ولا للبنان ايضا».

وبالروح نفسها تحدث شمير، في الكلمة التي القاها في متنزه «الاندلس» الليلة قبل الماضية، امام جمع من افراد الطائفتين الدرزية والشركسية (اقرأ عنه في مكان اخر من هذا العدد).

ولم يشذ القائم بأعمال رئيس الوزراء شمعون بيرس في تصريحاته، عن سابقيه فقال «كالسابق، ستظل يد اسرائيل الثقلة والذين يرسلونهم وسترد على ذلك. نشد على ايدي الجيش الاسرائيلي وقادته ووزير «الأمن» في حربه مع المنظمات الارهابية».

واقر رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، الذي وصل بعد قليل الى مكان الحادث بأن «الضربة قاسية للجيش».

وهددت منظمة «حزب الله» من جانبها، بالتعرض لجنديين اسرائيليين تؤكد انها تحتجزهما منذ شباط ١٩٨٦، في حال حدوث عمليات انتقامية اسرائيلية.

واكد مسؤول «حزب الله» عن الاعلام في منطقة البقاع الغربي، احمد قمر، للصحفيين ان «اي رد اسرائيلي على العملية سيكون له انعكاسات سلبية على مصير الجنديين الاسيرين».

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سارع زعماء «المعراخ» و«الليكود» على السواء الى اطلاق التهديدات بالانتقام من اولئك الذين يرسلون رجالهم على حد قولهم لتنفيذ عمليات انتحارية ضد جنود الجيش الاسرائيلي والمس بأمن اسرائيل، ولكنهم، في الوقت نفسه، اعترفوا بأن

هدم اكثر من مئة

● تتمة من صفحة١ ●

زيتا وشنوا حملة اعتقالات فيها وشنوا حملة اخرى في قفين. وكانت الصدامات تواصلت الليلة قبل الماضية في احياء المدينة وفي مخيمها مما ادى الى اصابة الشاب نعمان محمد قروع (٢٠ عاما) برصاصة في الرجل. واشتكى الاهالي في المدينة من قيام الجنود بتسلق جدران منازلهم والابنية العامة والتمركز على سطوحها.

وكان شبان هاجموا الليلة قبل الماضية الحاجز العسكري القائم في ضاحية شويكة بالحجارة والزجاجات الفارغة. ولاحظ الاهالي ان الحاجز ازيل صباح امس الخميس.

● نابلس ●

وفي شارع غرناطة في نابلس اعتقل الجنود شابا بعد اصابته برصاصة واقتادوه الى جهة غير معلومة.

وفي قرية سالم اندلعت صدامات عنيفة خلال وبعد قيام قوات الاحتلال بهدم اربعة منازل تعود للمواطنين محمد وبسيم وبسام عليان ومصطفى خالد خضر. واصيب خلال هذه الصدامات، الشاب فرسان عزيز اشتية (٢٣ عاما) برصاصة في العنق وبلال اشتية (١٨ عاما – رصاصة في ابطه الايمن) ويحيى عبد عواودة (١٥ عاما – رصاصة في الركبة) وفارس توفيق اشتية (١٩ عاما) بكسر في يده اليمنى جراء الضرب.

وفي بيت فوريك هدمت قوات الاحتلال وبالحجة ابلها (عدم الحصول على الترخيص) ثلاثة منازل تعود الى عبد الله عبد الحفيظ ومحمود موسى وعايش العطايطة. وخلال الصدامات التي جرت في القرية اصيب الشاب سائد عايش خطاطبة (١٨ عاما) برصاصة في اليد.

وفي القدس اقتحمت قوات الاحتلال المدرسة الرشيدية واعتقلت عددا من طلابها عقب رشق حجارة باتجاه باص تابع لشركة «ايغد» والمقلة، كعادتها، شارع صلاح الدين.

وفي ساعات الصباح وقعت صدامات في حي الطور قامت قوات الشرطة و«حرس الحدود» في اثرها باطلاق قنابل الغاز باتجاه مدرسة الحي وقنبلة داخل الحي الذي كان مكتظا بالاطفال والطلاب المتوجهين الى مدارسهم في القدس. وفي وقت لاحق اغلقت مدرسة البنين في الحي لمدة عشرة ايام. وعلى امتداد نهار امس كانت سيارات الشرطة ورجال «الامن» تطلق صفاراتها متنقلة بين باب الساهرة وباب العامود.

وفي مخيم شعفاط اصيب شرطي بجرح في رأسه واخر في ساقه خلال محاولتها اطلاق قنابل الغاز باتجاه الاهالي.

وفي قطاع غزة لاحق الجنود اطفال المدارس في الشوارع ولاحقوا احد الاطفال في مخيم جباليا (عطا محمد ابو العيش – ٥ سنوات) الى داخل بيته وضربوه بهراوة على رأسه اصابته بجرح بطول ٥سم. واعتدى الجنود على الطفل سامر ذيب الطريفي (٩ سنوات) خلال توجهه الى مدرسته في مخيم البريج، ظهر امس، فكسروا ساقه اليسرى.

وخلال الصدامات التي جرت، بعد ظهر امس في مخيمي الشاطئ وجباليا، اصيب الفتى عرفي عيد (١٥ عاما) برصاصة في ركبته اليسرى. وفي ساعات المساء ادخل الى غرفة العمليات في المستشفى «الاهلي» في غزة الفتى يوسف عادل الغالي (١٥ عاما) مصابا اصابة خطرة برصاصة «بلاستيكية» اخترقت بطنه وامعاءه وكبده. ومن المخيم نفسه اصيب الشاب حسن احمد بركات (١٧ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في البطن ايضا. وكانت صدامات تجددت في ساعات المساء في الطرف الشمالي من مخيم الشاطئ.

من ناحية ثانية هدمت قوات الاحتلال امس الاول، وخلال حظر التجول الذي كان ساريا على مخيم رفح، منزل عائلة المعتقل خالد زيدان ابو جريمة (٢١ عاما) والبيت يأوي خمسة انفار ويضم اربع غرف.

هذا وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان مظاهرات جماهيرية اندلعت في مخيم جباليا اشترك فيها معظم اهل المخيم، وامام كثافة الجماهير تراجع جنود الاحتلال، المرة تلو الاخرى، رغم احضار تعزيزات احتلالية في كل مرة ورغم الرصاص الكثيف الذي اطلق وكانها ساحة حرب. وقد فرض حظر التجول على المخيم.

واصيب ناصر منصور الفالوجي (١٨ عاما) برصاصة في الركبة اليمنى ومحمد عطية الدعنون (١٤ عاما – عدة عيارات مطاطية في الركبة اليمنى ادت الى نزيف فيها) ومحمد ماهر زقوت (١٦ عاما – عدة عيارات مطاط في الرأس).

واصيب جراء الضرب الطفل محمد نصر ابو العيش (٥ سنوات) بجرح بطول ٥سم في الرأس وعبد السلام عبد الباري (١٥ عاما – كسر في الساعد الايسر) ورفيق نمر ابو جاسر (١٦ عاما – كسر في القدم اليسرى) واياد محمد مسعود (١٥ عاما – كسر في اليد اليسرى وكدمات في العين والرأس) والطفل عبد الرحيم الهندي (٧ سنوات – كسر في الساعد الايسر) واصيبت والدته بحالة اختناق بعد قذف المنزل بقنبلة غاز وادخلت الى المستشفى.

وعلمنا ان الصدامات استمرت في مخيم الشاطئ، حتى ساعة متأخرة من مساء امس. واصيب حاد عثمان بكر (١٢ عاما) برصاصة بلاستيكية في فروة رأسه.

وفي حي الشجاعية اصيبت امنة عبد الله عوض الله (٥٥ عاما) بكسر في عظم الساعد الايمن. وفي حي الصبرة اصيب خالد محمود ابو عصعوص بجرح بطول ٤ سم في رأسه.

ويقوم جنود الاحتلال المتمركزون على سطح عمارة الدباغ (مقابل المسجد العمري) في غزة برشق المارة بالحجارة والبيض وبقايا الطعام. ويوم امس رشقوا مراسل الزميلة «الشعب» المقدسية (وايضا وكالة اسوشيتدبرس الامريكية) حكمت برزق (٥٠ عاما) بالبيض اثناء عبوره المنطقة.

والتقى مراسلنا في مستشفى «الشفاء» المواطن محمود محمد الكريري (٣٠ عاما من بيت لاهيا) الذي قال ان جنود الاحتلال اقتادوه يوم امس الى مركز شرطة الشجاعية وضرب هناك بوحشية ثم صادرت منه مبلغ (٩٠٠) دينار اردني دون اعطائه ايصالا بذلك وطردوه من المكان.

● نسف مئة بيت ●

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان قوات الاحتلال نسفت مئة منزل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما هدمت منذ عام ١٩٦٧ ولغاية (١٩٨٢) ١٢٦٥ منزلا في المناطق المحتلة.

وذكرت الصحيفة على لسان الجنرال (في الاحتياط) شلومو غزيت ان موشيه ديان، وزير «الامن» السابق، كان من اكثر المتحمسين لسياسة نسف وهدم البيوت.

وتجدر الاشارة الى ان قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع، كان قال في رسالة الى المحكمة العليا في مطلع الشهر المنصرم ان سياسة هدم البيوت اثمرت عن النتائج المرجوة منها. وادعى ان عملية قذف الزجاجات الحارقة على الجيش قد قل في اعقاب تنفيذ نسف قوات الاحتلال لبيوت «قاذفي هذه الزجاجات» (!!).

اعتقال شاب من مخيم «قدورة» بعد التنكيل به في عرض الشارع

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال، يوم ٨ الجاري، الشاب اياد الحداد من مخيم قدورة – رام الله من احد الشوارع الرئيسية في المدينة بطريقة تميزت بالوحشية.

وكان ضابط شاهد الشاب فصوب مسدسه باتجاهه ثم عاجله بضربة قوية في بطنه واستدعى دورية «حرس حدود» انهال افرادها عليه بالضرب المبرح وعلى مرأى من المواطنين. وبعد ان اوثقوه من يديه «شحطوه» بربط يديه الموثقتين الى سقف السيارة العسكرية التي غادرت المنطقة الى مبنى الحكم العسكري فيما واصل افراد «حرس الحدود» ضربه الى ان تواروا عن الانظار.

جنود الاحتلال يعتدون على سيدة (٥٠ عاما) في منزلها في حي التفاح في غزة

● اعتداءات احتلالية عديدة في احياء غزة المختلفة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتدى جنود الاحتلال، يوم امس الاول، على السيدة رحمة الفصين (٥٠ عاما) في منزلها في حي التفاح في غزة، وظلوا يضربونها حتى اغمي عليها. وذلك بعد ان تدخلت لمنع الجنود من ضرب ولديها جمال واسماعيل (٢٠ و١٨ عاما). وقد تم اعتقال الشابين فيما نقلت الوالدة الى المستشفى «الاهلي» وهي مصابة بكدمات شديدة وتجمعات دموية في انحاء الجسم. وبعد تدخل الصليب الاحمر الدولي (الذي زار منزل العائلة واطلع على الوضع) افرج عن الشابين على ان يتوجها (يوم امس) لمقر الحكم العسكري، ولم يعرف مصيرهما بعد ذلك.

وفي حي الشجاعية كسر جنود الاحتلال الساعد الايمن للمواطن سمير عبد الهادي جاسر واصابوه بتورمات في الساق اليمنى وكدمات في انحاء الجسم واعتدوا على شقيقه حسام فاصيب بنزيف في الانف وكدمات في الجسم واصيب محمد نديم كحيل بجرح بطول ٦سم في الانف ونزيف منه. وادخل الى مستشفى الشفاء المواطن عبد الكريم موسى تمر مصابا بتورمات في الوجه والانف وانحاء الجسم، نتيجة ضربه.

وفي مخيم دير البلح كسر جنود الاحتلال الساق اليمنى للشاب فتحي محمد المقننات (٧٠ عاما) واصابوه بكدمات وتورمات في الساعدين والساقين.

وفي حي الدرج في غزة ادخل الى المستشفى الشاب محمد سعيد ابو جبل (٢٨ عاما) مصابا بكدمات في انحاء الجسم. كما اصيب بكدمات عائلة الشاب طلال عبد الله القتدور.

عائلة شاب من رام الله تخشى قيام سلطات الاحتلال بابعاد ابنها المعتقل منذ عشرة ايام في مكان مجهول

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تخشى عائلة الشاب داود احمد الصالحي من رام الله المحتلة ومحاميه من قيام سلطات الاحتلال بابعاده بحجة فقدان بطاقة هويته وبالتالي مواطنته في مدينته، خاصة، وانه اعتقل في مكان وظروف لم تعرف حتى الان.

وشرح المحامي اسامة حلبي تفاصيل ما جرى مع موكله، الذي انهى دراسته الجامعية في الاتحاد السوفييتي وعاد الى مدينته (عبر مطار اللد) بعد مضي حوالي عشرة اشهر على انتهاء مدة اخر وثيقة سفر حصل عليها.

وكان الشاب توجه الى السفارة الهولندية في موسكو (التي ترعى الشؤون الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي) قبل شهرين من انتهاء مفعول الوثيقة، لكن لم يتلق جوابا بالمرة. وعند انتهاء المدة، قيل له: «قدم طلبا ثانيا» وفعل ذلك، منتظرا شهرين آخرين دونما جواب، وهكذا حتى بقي له بضعة اشهر للحصول على شهادته النهائية فواصل دراسته حتى نهايتها وعاد. وعليه تم تغريمه بمبلغ (٥٠) شيكل لتأخره في تجديد سريان مفعول وثيقة سفره. وزودته السلطات بتصريح يعرّف بشخصيته وبعد مفعول الوثيقة لمدة شهر وكان يعود مفعولها لشهر اضافي في كل مرة كان يراجع فيها دوائر الامن ومقر الحكم العسكري للحصول على بطاقته الشخصية، وكان يتعرض هناك للتحقيقات والابتزاز. ونقل عنه قول احد المحققين له «من يدخل البحر لا يعود الا مبلولا»!

وفي اخر مرة حصل على تصريح ينتهي في الخامس والعشرين من هذا الشهر، وكان محاميه تقدم بطلبات لاعادة بطاقة هوية موكله وهدد بانه قد يلجأ للمحكمة العليا لاعادة البطاقة.

ومنذ حوالي عشرة ايام والشاب الصالحي معتقل دون ان تفصح ادارة السجون عن مكانه او التهم المنسوبة اليه، مما زاد من تخوفات قيام سلطات الاحتلال بابعاده عن ارض وطنه.

اميل حبيبي في راديو لندن

● تتمة من صفحة١ ●

واجاب اميل حبيبي: «فقط من ناحيتنا نحن. اما من ناحية الحزبين الحاكمين فكل منهما يحاول ان يزايد على الاخر في رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في رفض قبول نتائج الانتفاضة ويزاودون على بعضهما في قمع الانتفاضة وفي التظاهر بانهم لن يغيروا شيئا من سياستهم.

«اما من ناحية الاحزاب والقوى المطالبة بالحل القائم على دولتين لشعبين، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، فمن المؤمل ان يزداد التأثير لها».

□ سؤال: هل هنالك توقعات بان يصعد الفلسطينيون في المناطق المحتلة انتفاضتهم بغية الضغط على الناخب الاسرائيلي كي يصوت للحزب الذي يميل، اكثر من غيره، للتوصل الى تسوية في المناطق المحتلة؟!

●● جواب: الشعور العام والرغبة العامة واضحة ومعروفة وليست سرا ان الشعب العربي الفلسطيني وشعب الانتفاضة يودون ان تنجح وتزداد قوة الاحزاب المطالبة بالسلام العادل. ولكن لم تصدر بيانات من هذا النوع، ولا نعتقد انه توجد فائدة لبيانات من هذا النوع.

□ سؤال: على صعيد آخر، تعلم ان «عرب اسرائيل» تتوزع اصواتهم عادة بين «اليسار» و«اليمين» الاسرائيليين. في ضوء التطورات الاخيرة، ومن بينها الانتفاضة ومبادرات م.ت.ف، كيف ستكون طبيعة التصويت العربي في الانتخابات ومدى تأثيرها على نتيجة هذه الانتخابات؟!

●● جواب: نحن، انصار الحل السلمي، انصار السلام العادل وقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل متفائلون ونعتقد ان اوضاع الانتفاضة، متطلباتها وطلباتها واهدافها ستؤثر في زيادة قوتنا. مثلا نحن الذين، من عام ١٩٤٧، طالبنا بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل، شعارنا الان، بعد ان اصبحت سياستنا هي المقبولة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، شعارنا الان هو «الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٢٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥١٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكيا (٣) – هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٥٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

الى متى «على حرابك تموت يا اسرائيل»؟!

لسنا في حاجة الى الطعن باصالة المناقصة الجارية بين قادة الحزبين الحاكمين على ابداء مشاعر المشاركة في اسى العائلات التي ثكلت ابناءها الجنود جراء عملية «حزب الله» الانتحارية في منطقة «الحزام الامني» اللبنانية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

اما المنافسة بينهما حول «يد اسرائيل الطويلة التي سوف تطال القتلة» فان الغرض من ورائها واضح ومكرر ولا يقبل التأويل، فهو تعبير عن الخوف الشديد من اقتراب ساعة الحساب بين شعب اسرائيل مع حكامه هؤلاء.

انا انسان وهم كذلك، ومن غير المعقول الا يكون الوالدون الاسرائيليون يحتفظون في صدورهم سؤالا مكررا حتى كأنه الجرح النازف الذي لا يتحمل من المسؤول الحقيقي عن وضع سياسة تقامر بأرواح اولادنا؟

يقينا ان الوالدين الاسرائيليين يعرفون، في قرارة نفوسهم، الهوية الحقيقية لهؤلاء المسؤولين. ولكن خوفهم مما اجمعت عليه الاحزاب الصهيونية من مفاهيم فجة وقتلة لا يزال يمنعهم من ذلك.

ولكن هذا الخوف لن يدوم طويلا. انا اذكر العديد من العائلات اليهودية التي جرؤت على الاشارة بالاصبع مباشرة الى حكام اسرائيل انفسهم بسياسة حلقة الدم المفرغة التي يقيدون شعبهم ودولتهم بها، على انهم المسؤولون.

اربعون عاما مضت على هذه الدولة دون ان ينجح قادتها في تحقيق الهمات الاساسية لاية دولة وعلى رأسها ضمان الامان لمواطنيها وعلاقات طبيعية مع جاراتها ولو بالحد الادنى.

وكان حكام اسرائيل ينجحون في تبرير سياسة «على حرابك تعيش» بترديد بدعة ان «العرب يرفضون السلام معنا» وانه «لا بديل عن حروب اسرائيل التوسعية واتيها حتى لو وصلت الى ستافاوروا تظل تعبيرا عن حق الدفاع عن النفس»!

وانه لمن المؤسف ان نجد فريقا واسعا من انصار السلام في اسرائيل ماضيا في تبرير الغزوات الاسرائيلية العدوانية باسم «حق الدفاع عن النفس». ونشير الى الانتفاضة «مثل عشماره» - مثلا - من يوم امس حيث قالته «لاسرائيل، مثلها مثل كل الدول، حق لا ينقص في الدفاع عن حدودها». وايضا حزب الله لا يستطيع ان يشكك في قدرة اسرائيل على تحقيق هذا الامر. صحيح ان صحيفة «مباء» انهت هذه الجملة بجملة تنادي بان اجدى الامن هو في السلام. ولكن الانطلاق من فرضية «حق» احتلال اراضي الغير باسم «حق الدفاع عن النفس» هو الذي يهبط عزائم العائلات اليهودية المنكوبة فلا تجرؤ على الجهر بما يعتمل في صدورها من غضب ساطع على هؤلاء الحكام الفاشلين، طيل اربعين عاما، في تحقيق الامن لهم ولابنائهم.

لقد تغير الوضع، في هذا المجال المصيري الان، تغيرا جذريا. وبعين الرأي العام الاسرائيلي ان الذي يتعثر الى السلام مع اسرائيل، حقا وصدقا وبالحاح شديد هو العرب - هو الشعب العربي الفلسطيني الضحية.

كان وزير الحربية، رابين، هو الذي اطلق المعادلة المجحفة عن ان شعب الانتفاضة هو الذي «سيتعبه» قتل جنود الجيش الاسرائيلي «الذين ليس لديهم اي سبب لكي يتعبوا». واستعملت رابين في محاولته التعرية تحقيق هذه المعادلة التنويهية، ولم يتورع عن قتل الاطفال وعن وضع «دمهم البريء» على جبين المؤسسة «الحضارية» الحاكمة في اسرائيل. ولكن، ها هي الانتفاضة تقترب من استهلال شهرها الثاني عشر وهي تزداد تجذرا وعنفوانا. فهل يتوهم رابين ان العالم والوالدين الاسرائيليين لن يتعبوا ابدا عن لصق هذه الجرائم الفرلاكية بعضادتهم؟!

قبل ان الجنرال دالي طاط قد انكب منذ وقت طويل على العلم والعلماء، هل يذكر حين جرل على اتهام الوطني الفلسطيني المتجذر في نابلس، بسام الشكعة، بانه يبرر قتل الاطفال اليهود؟ انا ننتظر من السيد دالي طاط، ومنه خصوصا، ان يقوم ويقول كلمته في قيام جنوده بقتل الطفل الفلسطيني ابن السنوات الاربع في داخل نابلس وهم «يحمون» زميله الوزير رابين الذي دخل الى نابلس كما يدخل «الملوك الى قريتها».

يتوهم المؤرخون ان «الجد بن غوريون هو الذي وضع اسس «السياسة الامنية» الاسرائيلية - ما اسماه «الغزوات الرادعة» في قلب البلدان العربية والتي ما كان يذهب ضحيتها سوى النساء والاطفال والشيوخ العجز العرب. واذكر ان جنرالا اخر في ذلك الزمان، وهو اجئال الون، تباهى امام عائلة يهودية منكوبة بان جيشه قتل من العرب اضعاف ما قتل العرب من ابنائها.

لم يكن «الجد بن غوريون، اذن، هو واضع هذه «السياسة الامنية». ولا الون بالطبع انما كان «مؤسس الدولة» بالرجوع القهقرى الى عهود القتاب وطرواد. فلقد التكريت بدماء ابناء الشعب المقيم بتكميمهم، عادة «الاخذ بالثأر» الهمجية القديمة والمشهورة، في ايطاليا، باسم «فنديتا» التي ورثتها «مافيا» فيما بعد. والجد بن غوريون ورثها عنها. واستكمالا لها صاح مرشي تاريت صيحته الشهيرة: «ماذا تريدونها؟ دولة قانون ام دولة نهب وسلب».

محتجين على تراثنا العريق حرصنا على عدم تلويث ضميرنا الشعبي بهذا الوباء. ورابطنا اي تبرير لجريمة يقترفها عرب على انها رد على جريمة يقترفها يهود. وهذا ما فعله ويفعله الشيوعيون وسواهم من الشجعان اليهود في حماية ضميرهم الشعبي من التلوث. ونحن نؤمن بان العلاقات المستقبلية فيما بيننا ستقوم على المبادئ الانسانية المنتصرة لا محالة في نهاية القرن العشرين.

ومع ذلك يظل قائما السؤال النازف: هل انتهت سياسة «الفنديتا» خارجة على مدى التاريخ؟ ولماذا يظل جنود رابين في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي المناطق اللبنانية المحتلة وفي المناطق السورية المحتلة؟ لقد ما ذنبت الام الاسرائيلية، اصبح ولدي اغلى من كل هذه المناطق المحتلة! لكنه الان وقد اصبح معروفا للرأي العام ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي هو العقبة الكأداء الباقية دون السلام الذي هو الامن للجميع - لطفل نابلس - وشبان جنابنا..

(جهينة)

تهديدات بيرس الابتزازية يجب ان تكلفه غاليا!

*** ردا على التصريحات الشنيعة لبيرس في شفاعمرو يجب ان تضيء ليلة ١ ـ ٨٨/١١/٢ وان نحرق الظلام بواو الوعي والوحدة والكرامة ***

□ خلال الاسبوع المنتهي كان في الناصرة وزيران من «المعراخ»، ذلك الذي هدد اليهود الشرقيين، بكلمات بذيئة ساقطة، ان «يفعل» فيهم ما «فعله» في العرب، وذلك الذي تقوم شرطته الان بالدور الاساسي في الدعاية الانتخابية المعراخية والصهيونية عموما.

وكل واحد منهما جلس بين القلائل الذين اضطروا الى الجلوس في حلقته، وراح يحاول «اقناعهم» بضرورة التصويت للمعراخ.

وكما نفهم من الصحف، فان الوزراء المعراخيين والليكوديين وغيرهم يعطون الوسط العربي، من جولاتهم وصولاتهم ووقتهم اكثر مما يعطون للناحية اليهودية وضع جديد. فماذا اليس كذلك؟ نعم وضع جديد فعلا. فالجماهير العربية التي بنت خلال اربعين عاما شخصية وطنية - دمقراطية واعية ومكافحة انتزعت الاحترام محليا وعالميا. ان جماهير ما بعد انتصار الناصرة التاريخي، ما بعد يوم الارض التاريخي، ما بعد يوم المساواة ويوم السلام، هي جماهير موحدة، نشيطة، سياسيا، مصممة على المشاركة الفعالة في تقرير امور البلاد والمنطقة. وتبعا لهذا فان هذه الجماهير قد كسرت وحرقت عصا التهديد ومزقت كرباج الابتزاز والتخويف.

كيف ننسى بأن «المباي» (الذي كان يسمي نفسه «الحزب القادر على كل شيء») كان يحصل في اول عهد دولة اسرائيل على الكثرية اصوات العرب، بدون دعاية انتخابية بدون مناشير وبدون اجتماعات شعبية. كيف ننسى ان امنون لين كان يبعث، بصفته سكرتير دائرة «الاقليات في المباي» برسائل الى «الوجهاء والمخاتير» قائلا بلهجة امبراطورية: «انا فلان الفلاني، سكرتير دائرة الاقليات ادعوكم الى العمل لانجاح المباي والقوائم العربية المرتبطة به في عائلتكم/ حمولتكم/ قريتكم».

كان الارهاب السلطوي، الطرد من الوظيفة، قطع الوظيفة، قطع التصريح، وما شابه «الدعاية الانتخابية» الوحيدة - تقريبا للمباي.

لقد حطمنا بكفاحنا ووعينا ووحدتنا وتجربتنا وصمودنا كل الغطرسة «الامبراطورية» الوقحة للحزب القادر على كل شيء. حطمنا منطق «الوصاية» للقيمة. حطمنا الوهم العنصري بأن بالامكان مصادرة كرامتنا وضميرنا وصوتنا، مع مصادرة اراضينا.

وهذه العملية البطولية لهذا الشعب، وعيا ووحدة وفاعلية اجبرت السلطة الظالمة ايضا على «التغيير» الشكلي، التكتيكي، الخارجي، في محاولة «التكيف» مع المستجدات العاصفة عندنا. في هذا الاطار يجب ان نرى سقوط وانقراض القوائم «العربية» العميلة للمباي. وفي هذا الاطار يجب ان نرى تفتيش «العمل» عن اعوان عرب «متلفين» يلبسون البدلة الافرنجية، بدل الحطة والعقال، ويحاولون الظهور بمظهر «المشاركين» في الحزب الحاكم لا «العملاء» المفضوحين له. وعندما اختاروا عبد الوهاب دراوشة قبل اربع سنين بديلا للطاقم القديم، كانوا يستهدفون هذا. وعندما يختارون الان نواف مصالحة ونبيل كركبي، فانهم يستهدفون هذا.

والقضية المطروحة الاساسية، الحاسمة، هي: هل ما نريد هو التغيير الشكلي، الظهري، الخارجي، استبدال عميل رجعي متخلف بعميل عصري متعلم، ام ان قضيتنا هي تغيير كل السياسة الرسمية تغييرا حقيقيا، من التنكر للشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا الى الاعتراف به، من التمييز الشامل الى المساواة الكاملة؟

خلال الاربعين عاما الماضية، بنضالنا الكبير اسقطنا اساليب كثيرة للسلطة واجبرنا هذه السلطة، الظالمة المتفطرسة الى تراجعات تكتيكية وحققنا بعض المكاسب المهمة، ليس بفضل السلطة الظالمة، بل رغما عن هذه السلطة الظالمة.

وفي هذه الانتخابات نحن بحاجة، انطلاقا من حقوقنا المدنية وانطلاقا من حقوقنا القومية وانطلاقا من تصميمنا على المشاركة في تقرير امور البلاد، الى ان نوجه ضربة سياسية انتخابية قوية لاحزاب السلطة الظالمة ولكل الاحزاب التي تدور في فلكها.

واذا كنا بحاجة الى براهين على ان قيادة «المعراخ» لم تغير اي تغيير جوهري في نظرتها الى الشعب الفلسطيني عموما، والينا كأقلية عربية فلسطينية في اسرائيل، فقد جاء بيرس نفسه ليقدم هذه البراهين، وبشكل واضح وجلي لا لبس فيه ولا ابهام.

ففي اجتماع مع بعض اعوانه في مدينة شفاعمرو، مساء الاثنين الماضي، قال بيرس، ما ترجمته حرفيا: «اذا اعطيتمونا ١٤٪ فقط من اصواتكم فلا تسألوا بعدها اين حقوقنا، ولا تطالبوا بالمساواة».

هكذا على المكشوف، بكل فظاظة، وبدون اي لف او دوران يقف بيرس مهددا، ومشترطا حصول المواطنين العرب على حقوقهم باعطاء حزبه النسبة الكافية من الاصوات. والاكثر مدعاة للأسف ان يطلق زعيم «المعراخ» مثل هذا الكلام في نهاية الثمانينات ولكنها للاسف ولأنه غير مفاجئة. فالنهج الرسمي للقيادة المعراخية لم يتغير جذريا، نهج التنكر للحقوق، نهج تبرير التمييز والحق، نهج الاستعلاء العنصري الذي يستهجن ان نعرف حقوقنا وان نطالب بهذه الحقوق وان نناضل لتحقيق هذه الحقوق.

سألنا ونكرر السؤال: هل يجرؤ بيرس ان يقف في بيسان ويقول لليهود الشرقيين: «اذا اعطيتمونا ١٤٪ فقط من الاصوات، فلا تسألوا اين حقوقنا، ولا تطالبوا بالمساواة» سألنا ونكرر السؤال: هل يجرؤ ان يقف بيرس في تل ابيب ويقول للناس فيها «تنتخبون رئيس بلدية ليكوديا وتعطوننا نسبة منخفضة من الاصوات، ولذلك عندما نشكل الحكومة، بعد الانتخابات، لا تطالبوا بالمساواة، لا تسألوا اين حقوقنا»!!

لقد ايقظ بيرس بهذا الابتزاز الوقح وهذا التهديد الفظ تاريخا اسود كاملا، هو تاريخ تعامل «المباي» (فيما بعد «العمل» فالمعراخ) - تاريخ الارهاب السياسي ومخاطبة الانسان العربي في هذه البلاد بالعصا. ولقد استخدم المباي العصا في التعامل معنا، قبل ان يحول رابين العصا والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي الى اللغة الرسمية الاسرائيلية الوحيدة في التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كله.

وكما يقول اهلنا، فان بطننا ملآن، ملآن حتى الفيضان مرارة ونقمة على هذا السجل الطويل من القهر والحصار والتمييز ومحاولة مصادرة كرامتنا الانسانية والوطنية، بعد مصادرة اغلبية الاراضي.

ولكننا نقول للسيد بيرس ان خطأ المبيت في هذا السلك هو انه رغم كلامه الدائم حول «المتغيرات» و «عواصف التغيير في المجال الدقيق» و «الحاجة الى التكيف مع الزمن المتدفق» فان قيادة حزب «العمل» تقف مكانها متغطرسة، مغلقة، ضيقة الافق، معزولة عن التطور، مسلوخة عن عواصف التغيير، تقف كالماء الراكد المتحول الى مستنقع، وتعجز عن التعامل معنا تعاملا انسانيا ودمقراطيا حقيقيا، انطلاقا من انكار حقوقنا.

تهديد بيرس في شفاعمرو زاد انفتاح جرح قديم لم ينغلق يوما، لم يندمل يوما، ان الممارسة المعادية لشعبنا، هنا وبشكل عام، هي الممارسة الرسمية المستمرة للقيادة المعراخية.

يجب ان يدرك بيرس بانه ليس بامكان حزبه ان يمارس القتل الجماعي ضد شعبنا في المناطق المحتلة (بالنيابة عن حكومة الوحدة القومية) وان يحصل في الوقت نفسه على اصواتنا. ليس بامكان حزبه ان يبعث رابين الى قريات شمونة للمفاخرة بالوتيرة السريعة لقتل الفلسطينيين والحصول على هتاف «مرحى مرحى» وان يأخذ في الوقت نفسه، اصواتنا. ليس بامكانه ان يتكلم عن العرب الفلسطينيين كما لو كانوا «آفة» «طاعونا» «خطرا» «كابوسا دمغرافيا» ولن يأتي بعد هذا للحصول على اصوات.. الكابوس الدمغرافي!!

يجب ان لا يبقى بيت عربي في هذه البلاد غير عالم بتصريحات رابين في قريات شمونة.

يجب ان لا يبقى بيت عربي في هذه البلاد غير عالم بالتصريحات الابتزازية، التهديدية، الارهابية التي اطلقها بيرس في شفاعمرو.

ويجب ان نرد على هذا التهديد - البيرسي - المعراخي المقيت باضاءة ليلة ١ ـ ٨٨/١١/٢ بالواو التي تجسد الكرامة الانسانية والوطنية والشخصية لكل المواطنين العرب.□□

● سالم جبران ●

الدعوة للانتخابات مرفوضة وغاياتها مفضوحة!

● ليس من السهل فصل تباهي رابين في «كريات شمونة» بما الحقه بالشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة، عن دعوته لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة اذا ما فاز في الانتخابات، واذا ما عاد «الهدوء» الرابيني في هذه الاراضي.

ان التصريحين مترابطان، وهما يعبران عن نهج واحد يمارسه حزب العمل الاسرائيلي، بمشاركة الليكود، تجاه القضية الفلسطينية وشعبها. وغايته الصريحة هي حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واذا لم يحقق القمع هذه الغاية فلا بأس من اضافة التلويح بالانتخابات اليه لوضع «بصمة» فلسطينية على هذا النهج الذي لم تمنع اخفاقاته المتواصلة اصحابه من الاستمرار في الترويج له وممارسته بعبارات مختلفة دون تغيير في مضمونه.

والغريب ان رابين الذي يعرف موقف الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وخارجها، وخبر، عمليا، مدى تمسكها بمنظمة التحرير، وبحقها في اقامة دولتها المستقلة، لم يستخلص شيئا جديدا. وظن انه بالحديث عن الانتخابات دون ربط ذلك بالحكم الاداري الذاتي، كما يريد شامير، سيجعل الفلسطينيين يعتقدون ان هناك جديدا في الدعوة الى الانتخابات يختلف عن انتخابات الحكم الاداري الذاتي بموجب اتفاقات كامب ديفيد!

وبغض النظر عما يتضمنه ذلك من استخفاف واضح بذكاء ووعي الجماهير الفلسطينية، وغباء واضح في عدم فهم مغزى الانتفاضة، فان حزب العمل الاسرائيلي يحاول ان يطرح برنامجا، بخصوص النزاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية التي تشكل جوهره، اكثر تعليبا من برنامج الليكود، للتمويه على اغراضه الحقيقية التي يقولها برنامج الليكود ببساطة وصراحة. فالاخير يطرح الحكم الاداري الذاتي كحل تجري من اجل تحقيقه الانتخابات، اما حزب العمل فيطرح الانتخابات لتمثيل الفلسطينيين في الضفة والقطاع في وفد اردني - فلسطيني مشترك يتفاوض على تقسيم الضفة الغربية بين الاردن واسرائيل واقامة «حكم اداري ذاتي» في القسم الاردني الذي سيكون داخل «حزام الامن» الاسرائيلي!

هل هناك فارق جوهري بين هذين البرنامجين؟ كلاهما يريد الاحتفاظ بالسيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية. والفارق الوحيد هو ان حزب العمل يريد من الاردن تولي مهمة قمع الجماهير الفلسطينية في المناطق الكثيفة السكان، بينما الليكود لا يجد ما يبرر «حرمان اسرائيل من القيام بهذه المهمة و «التنازل» عنها للعرب»!

وبهذا تكون الدعوة الرابينية للانتخابات دعوة للفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة للتصويت لبرنامج حزب العمل، وللقبول، سلفا، بانفصالهم عن الاغلبية الفلسطينية في الخارج، وبتخليهم عن ممثلهم الشرعي الوحيد - منظمة التحرير، وعن حقهم في تقرير مصيرهم.

وليس هذا استنتاجا ذاتيا. فنص الدعوة الى اجراء انتخابات يقول انها من اجل انتخاب ممثلين عن سكان «المناطق» للاشتراك في الوفد الاردني المشترك. وهذا يعني ان قبول الدعوة هو، في حد ذاته، بمثابة اعتراف صريح بان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ليس له ممثل حتى الان، وانه لا يريد دولة مستقلة وليس له شأن بباقي شعبه. وهكذا يجسد مجرد القبول بالدعوة الى الانتخابات للاغراض التي وضعها رابين استسلاما كاملا للاهداف الاسرائيلية كانت هزيمة عام ١٩٦٧ قد فشلت في تحقيقه!

اذن لماذا الان تطرح هذه الدعوة رغم ان افاق تحقيقها مغلقة؟ هل هي مجرد محاولة من حزب العمل الاسرائيلي لاقناع الناخبين بان «الخيار الاردني» ما زال قائما رغم قرار الملك حسين بفك الارتباط، ام ان ما نقله التلفزيون الفرنسي عن اتصالات بين مبعوثي بيرس ومسؤولين اردنيين قد انعشت امال حزب العمل بالعودة الى هذا الخيار؟

ان الاسباب التي قادت الملك حسين الى اتخاذ قرار فك الارتباط لم تتغير. ويكون من السذاجة بل والانفصام عن الواقع الافتراض بان حزب العمل الاسرائيلي قادر على ازالة تلك الاسباب، واقناع سكان الاراضي المحتلة بالتصويت لما يسمى «الخيار الاردني» وهم الذين ضحوا الكثير لسد الطريق امام هذا الخيار!

اذن، مرة اخرى، لماذا طرح رابين دعوة الانتخابات وهو يعرف سلفا انها مرفوضة؟ هل شجعه على ذلك النظام المصري الذي لم يفقد الامل، هو الآخر، بعودة «الخيار الاردني»؟ ام انه يفترض ان طرحا كهذا عشية انعقاد دورة المجلس الوطني الطارئة يمكن ان يحدث بلبلة وخلافات في الاوساط الفلسطينية في الداخل والخارج؟ ام هي محاولة لاستفزاز ردود فعل متطرفة من الجانب الفلسطيني تعرقل اصدار بيان سياسي جديد يقوم على مبدأ «دولتين في فلسطين بحدودها الانتدابية»؟

مهما كانت غايات اصحاب الدعوة من وراء اطلاقها فانها ستظل كلاما لا اثر له في الواقع، وسيظل الجواب الفلسطيني عليها ثابتا وقائما على ان المدخل الوحيد لحل النزاع القائم هو في عقد المؤتمر الدولي الفعال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع.

وليس هذا رفضا مجردا للانتخابات. انها حق طبيعي لكل شعب وحاجة دمقراطية لتنظيم طريقة حكمه. ولكن الانتخابات المطروحة في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتحت اشرافه ومن اجل تنفيذ اهدافه فهي مرفوضة لانها تعني مطالبة الشعب الفلسطيني بالتصويت على بقائه محروما من حقوقه الوطنية.

● بشير البرغوثي ●

من «المعراخ» الى «التقدمية» ـ تصعيد يائس في صناعة الكذب!

■ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر يوم الاثنين الاخير (١٩٨٨/١٠/١٧)، دراسة موثقة فريدة من نوعها لا يمكن تشبيهها بالفضيحة لأنها الفضيحة بعينها من غير زيادة او نقصان.

والدراسة ـ الفضيحة عبارة عن اثارة المزيد من التفاصيل حول «اللغة المزدوجة» التي «تتخصص» فيها الاحزاب الصهيونية لتسويق بضاعتها بين الناخبين العرب واليهود عشية الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

ان قراءة سريعة لاعلانات هذه الاحزاب الدعائية باللغة العربية تجعلنا نكتشف ان هناك طغيانا شديدا «ينقره العيون» من جانب التمويه، الذي يقوم في جوهره على تقديم صورة زائفة ومناقضة لما ينشر في اعلانات تلك الاحزاب نفسها باللغة العبرية.

والاعلان المعراخي - الوايزماني، الذي ظهر في «الصنارة» بشكلين متناقضي التركيب، هو تعبير بليغ عن هذا التمويه الذي يمتد ليشمل سائر الاحزاب الصهيونية. ودراسة «يديعوت» تؤكد ان المرء ليس بحاجة الى عبقرية كي يلاحظه ولهذا فان «الناخبين العرب «يقرأون تلك الاعلانات ويضحكون»..

وقد يبدو ضربا من التكرار العودة الى اعلان «الصنارة». لكن لما كانت قصة هذا الاعلان تطرح، بحدة، موضوعا هاما وتمثل عقلية استعلائية متغطرسة، حيال الناخبين العرب تحديدا، لا بد من القول انها لما تنقرض بعد فان العودة على ما اوردته «يديعوت احرونوت» لا تخلو من فائدة حسبها اعتقد.

ما هي العلامات الفارقة لهذه «اللغة المزدوجة» كما اوردها كاتب الدراسة - الفضيحة عوزي محنايمي؟!

■ المعراخ - اعلان وايزمن في «الصنارة» (١٠/٧) الذي اجرى فيه داعية «المعراخ» الاعلامي في الوسط العربي يؤكد ان الوزير المذكور «مع الانتفاضة وحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية». وانه، بفضل تلك الـ «مع»، يعد بأن «عام ١٩٨٩ سيكون عام فلسطين».. لكن هذا الوعد الذي لم يهضمه المواطنون العرب، بقي على طرف لسانه بحيث كان مستعدا لبصقه مع اول هجوم تعرض له من جانب الليكود في دعايته باللغة العبرية!

■ المفدال ـ في سياق مقابلة صحفية مع صحيفة «كل العرب» الدعائية (٨٨/١٠/٧) قال توفيق الحاج عوض، مدير الدائرة العربية في حزب «المفدال» انه «يعتبر م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني»! واضاف «ان ما تدعيه بعض الجهات بان ما يجري في الضفة الغربية هي اعمال فوضى هو عار عن الحقيقة وان ما يجري هناك هو انتفاضة شعب من اجل الحرية والحصول على حقه». ودعا حكومة اسرائيل «الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الى جانب اسرائيل».

في المقابلة ذاتها «اشراقات» أخرى لم تستطع اذن كاتب الدراسة ان تتحملها فذهب يستوضح الناطق بلسان «المفدال»، يتسحاق رالط، الذي اعلن «كل هذا الكلام كذب في كذب، والخبر في الجريدة العربية مدسوس»!

■ راتس ـ لدى حركة «راتس» تنتفي «اللغة المزدوجة» في البرنامج. لكننا نجدها في كيفية تقديم قوائم المرشحين. فبينما تهتم دعاية الحركة التلفزيونية والاعلامية (باللغة العبرية) بتلميع صورة المرشحين العشرة الاوائل «بينهم مرشح عربي واحد في المرتبة السادسة) تظهر في اعلاناتها العربية (راجع «الصنارة» ـ ٨٨/٩/٣٠) اسماء المرشحين الاثني عشر الاوائل. والسبب الكامن وراء ذلك هو ان المرشحين الحادي عشر والثاني عشر عربيان.

■ مبام ـ في دعاية حزب «مبام» بالعربية ثمة تركيز اساسي، لا ينعكس البتة في دعايته العبرية، على فظائع وزير «الأمن» اسحق رابين، وزير العصي والرصاص المطاطي والبلاستيكي انطلاقا من كون رابين «عقب أخيل» في «المعراخ» بالنسبة للناخب العربي.

ويمكن ان نضيف الى قائمة «يديعوت احرونوت» ازدواجية «القائمة التقدمية» مزاودة قومية وعنفا في الدعايات العربية اعلى نسق «نعم للوطنية الفلسطينية ولا للوطنية الاسرائيلية») ومن الجهة المقابلة مغازلة الصهيونية بين الناخبين اليهود. وليس ادل على ذلك من وقائع «بروتوكول لجنة الانتخابات» ورفض نشر برنامج موحد باللغتين. وتمويه «التقدمية» وتلاعبها بالكلمات، في هذين الشأنين، يؤكدان احد الملامح المميزة لانحطاطها الازدواجي العميق الذي بات الناخبون العرب يدركونه ويضحكون.

وحقيقة هي ان حاجة هذه القوائم والاحزاب الى «اللغة المزدوجة» قد جعلتها تطور صناعة الكذب في دعاياتها المجيدة وفي النقاشات المثيرة التي تخوضها لا لسبب سوى التمجيد القبيح ـ الذات في صياغات مبتذلة لم تعد تنطلي على أحد.

فهل يستطيع نواف مصالحة (مرشح «المعراخ»)، مهما يتمادى في اطلاق التصريحات ـ تصريحا اثر تصريح ـ بأن حزب «المعراخ» هو الوحيد الذي سيجلب السلام على اساس احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب، ان يحجب البرنامج السياسي لحزبه وتاريخه الحافل بالعداء لحقوق الشعب الفلسطيني ولـ م. ت. ف. كي يجد خلقه كما يهوى مقدماً لجمهور الناخبين العرب صورة خادعة لما يتمنون ان تكون لهذا الحزب والتي حاق سولها؟! انه سيظل يطارد هذه الصورة الخادعة في عبث محموم لأنها تقدم له «بالبراندا» و «عبرر الوجوده حيث هو»..

ان متابعة وتقصي لمجموعة الاكاذيب والادعاءات التي ليس لها اي رصيد في الواقع في دعاية «المعراخ» العربية امر يضيق به العقل والحس السليم فلا يكاد يخلو منها اعلان من اعلاناته.

ثمة مثل آخر على تطوير صناعة الكذب.

مرشح حزب «مبام» العربي اعلن في مستهل بث الدعاية التلفزيونية باللغة العربية ما يلي: «مبام يؤكد انه لا يمكن حل النزاع بين اسرائيل وجاراتها بالقوة (الى هنا يبدو الكلام معقولا) وانما فقط بطريقة المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين». كل هذا القول كذب خالص. والدليل ان برنامج حزب «مبام» المعتمد يدعو «حكومة اسرائيل الى التفاوض مع الفلسطينيين، بما فيهم م. ت. ف.». وفي هذا البند الفاء لا ليس فيه لوحدانية تمثيل الشعب العربي الفلسطيني. فكيف يستقيم ذلك مع تصريح مرشحه العربي؟!

وتجد صناعة الكذب والخلط لدى داعية عربي آخر لهذا الحزب، هو الصحفي قاسم زيد، اذ تكاد تشمل كل ما كتبه في مقالته المنشورة في «عل هشمار» يوم الثلاثاء الاخير (١٠/١٨) تحت العنوان المسمى «لا جديد عند الجبهة». ومن ذلك ما يراكمه من بينات عن «النزاعات داخل صفوف الجبهة». ولا يحتاج القارئ، الى ذكاء خارق لكي يخرج باستطاعة ان العداء الصبياني، الذي يضمره هذا الصحفي للجبهة والحزب الشيوعي، هو ما جعله يسقط كل متطلبات تحري الصدق فيما كتب مكتفيا بترديد ترثرات المقاهي عن امور لا علاقة له بها البتة!

وليس من باب المبالغة القول ان الناخب العربي، وهذا ما تشير اليه ايضا دراسة «يديعوت احرونوت» يشخص الكذب الذي اصبح ميزة الاحزاب الصهيونية كافة في ذاتها وراء «كسب وده». وحتى لو لم يجر تشخيصه في كل تفصيل وتفصيل فهل يمكن تجاوز تلك العلامات الصاخبة له؟!

اما «القائمة التقدمية» فانها قد طورت صناعة اكاذيب مزدوجة، فبالاضافة الى ما تكذبه بنفسها وتنفيها اجمل من العلامات الصاخبة لكذب الآخرين خيزا لدعايتها القائمة من الفها الى يائها، على محاربة الجبهة والحزب الشيوعي وقياداتها. وما صدر ويصدر عن ترسانتها الدعائية لتأليب هذه الحرب هو قمة مهزلة الكذب السوداء. كمظهر لواقع هذه القائمة، التي تحاصره العلل من كل ناحية.

وحيال اصرار هذه القائمة على اخفاء برنامجها الانتخابي في الوقت الذي تؤكد فيه اعلاناتها ـ كل اعلاناتها ـ ان هذا البرنامج يتمحور على محاربة الجبهة والحزب الشيوعي يجدر بكل ناخب عاقل ان يسائل نفسه: ماذا تريد، حقا، «القائمة التقدمية»؟

ان العديد من الاناس الطيبين يكتفون بابداء الحسرة والاسى جراء الدور البائس الذي تقوم به «التقدمية» وجراء الاكاذيب والافتراءات التي تتحصن وراءها وتحاول ان تحتمي بها. وتجربة هذه المعركة الانتخابية ينبغي ان تعلمهم ان حسرتهم هي دون جدوى هنا لجرح بميت ايلام!

لكن..

ليس من قبيل المصادفة ان دراسة «يديعوت احرونوت» استثنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من دون احزاب «اللغة المزدوجة» كافة. وهذا فان برنامجها ودعاياتها ليست مجرد «حالة» عابرة تذهب ادراج رياح الانتخابات ولا نقطة تأريخ مؤقتة في السياسة ولا تسوية انتهازية بل انها تعبر عن جوهر التحالف العربي ـ اليهودي القائم في اطارها.

ولهذا السبب بالضبط فان الجبهة سوف تربح في المعركة الانتخابية رغم حرب الكذب التي تحاول سائر الاحزاب في شبه اجماع فرضها علينا.

■ انطوان شلحت ■



ادب نجيب محفوظ.. بانوراما مصرية ضخمة.. وشاملة.. وعميقة.. ومتناقضة!

● احببنا ونحب نجيب محفوظ كاتباً مبدعاً مجدداً، معطاءً، عميقاً، ونرفض سقطته السياسية.. وفي آخر الامر يبقى من نجيب محفوظ للاجيال المقبلة نجيب محفوظ الكاتب الروائي.. العظيم حقاً. ●

● بقلم: رفيق الشريف ●

□ أثار منح جائزة «نوبل» للآداب لعام ١٩٨٨ للكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ أصداء واسعة عربياً وعالمياً. والقاسم المشترك بين كل ردود الفعل هو التأكيد على ان نجيب محفوظ أهل، حقاً، لهذا التكريم بل ان هذا التكريم جاء متأخراً، اذ ان محفوظ اكبر شأناً واعمق إنتاجاً وأشمل معالجة لمشاكل قومية من خلال رؤية انسانية عالية من الكثيرين ممن حصلوا على نوبل، قبله.

ولعل منح جائزة «نوبل» لنجيب محفوظ يضع حداً لموقف من المشرفين على جائزة «نوبل» بما انه ظالم للثقافة العربية ورموزها اللامعة، انطلاقاً من مواقف سياسية مسبقة معادية للقضية العربية. ولقد كان هناك من اشار الى ان كون نجيب محفوظ مصرياً وكون نجيب محفوظ أيد الساداتية وأيد صلاحه كاتب «كامب ديفيد» قد سهلا على اصحاب القرار بشأن «نوبل» منحها لنجيب محفوظ. وقد يكون في هذا جانب كبير من الحقيقة، ولكن تبقى الحقيقة الاساسية والحاسمة هي ان نجيب محفوظ كاتب عظيم حقاً، موهوب ومتجدد ومتمرس وغزير الانتاج، تشكل إبداعاته، خلال اكثر من خمسين عاما صورة غنية وعميقة ومتنوعة ومتناقضة للمجتمع المصري في تطوره وصراعه وتناقضاته وثورته وازماته وتمزقه وتفتيشه المضني عن المستقبل.

* * *

ما المميز حقاً لنجيب محفوظ الذي جعله تراثاً كلاسيكياً متفقاً عليه اتفاقاً اجماعيا في حياته، مع ان هذا نادر عادة؟

ان نجيب محفوظ، بالاضافة الى موهبته العظيمة - وبدون موهبة حقيقية حية ومتنامية ومتجددة لا يكون ابداع - هو كاتب مراقب، نشيط روحياً، تراه الركض وراء الاضواء، ويتنازل طوعا عما يسمى «العلاقات العامة» لكي يستغل كل وقته، بعد العمل في الوظيفة البسيطة للادمبه، من الدراسة الثانوية والى الآن نجيب محفوظ هو قارئ، ثم يعرف كيف يحشد في ذهنه المبدع مواد خام هائلة حول الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والفكرية والنفسية، تنصهر كلها في ذاته المبدعة اساسا وبعداً عميقا لانتاجه. ونجيب محفوظ يكتب عندما يكون لديه موضوع حقيقي للكتابة، لا يلف ولا يدور ولا يجهل ولا يختبىء وراء «التجريبية» المصطنع ليظل اسمه في الصحف. انه ينصرف في حياته الخاصة وحياته الادبية تصرفا فيه كثير جدا من التقشف والاعتزال ولكنه طول الوقت في حالة التفاعل النشيط مع المجتمع والاستيعاب النشيط لما يدور حوله، وكأنما عقله السياسي - الاجتماعي، استمراراً لتقاليد معلمه سلامة موسى، نشيط طول الوقت. ولذا كان لم يخض غمار السياسة المباشرة كالكتابة الصحفية مثلا، فلأنه اعتقد - وفي هذا كثير من الحقيقة - ان الكتابة السياسية - الصحافية، كما قال تفريغ مستمر يوحي للصور المختزنة، تخرج الكتابة الصحفية متقربا ادبياً ولكنها ليست ادباً، ومن ناحية ثانية تقتل الالحاح الداخلي على التفريغ المبدع، بعد التفريغ الصحفي.

هناك من يقول ان نجيب محفوظ «عاش أديبا». وليس هناك تقدير اكثر مجافاة للحقيقة من هذا التقدير. بل بالعكس يمكن القول ان نجيب محفوظ كاتب متطور باستمرار، من حيث اللون الادبي ومن حيث الاسلوب ومن حيث المواضيع، ومن حيث التفاعل مع المدارس الادبية العالمية في مجال الكتابة القصصية والروائية. فقد بدأ بكتابة الرواية التاريخية، «عبث الاقدار» (١٩٣٩)، «رادوبيس» (١٩٤٣)، «وكفاح طيبة» (١٩٤٤) وهي كلها مستوحاة من التاريخ المصري الفرعوني وهذا يكشف لنا تأثره بالنزعة الفرعونية عند سلامة موسى وطه حسين وتركيزه على الانتماء المصري للشعب المصري وعدم قبوله كأمر مسلم به التركيز على مصر العربية وتجاهل حضارة مصرية عريقة امتدت آلاف السنين.

وبعد هذا بصدور رواية «القاهرة الجديدة» (١٩٤٥) تبدأ مسيرة محفوظ الروائية في تصوير مصر القرن العشرين من خلال القاهرة - المدينة العريقة العظيمة التي ولد فيها واحبها واتطبعت صورها واحياؤها ونماسها في وجدانه كمواطن وكفنان. في هذا الاطار تدخل «خان الخليلي» (١٩٤٦)، «زقاق المدق» (١٩٤٧)، «والسراب» (١٩٤٨)، «بداية ونهاية» (١٩٤٩)، والثلاثية الخالدة «بين القصرين» (١٩٥٦)، «قصر الشوق» (١٩٥٦)، «والسكرية» (١٩٥٧).

كذلك تحتل روايات محفوظ التي كتبها بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مكانا بارزا في انتاجه، كما انها من اكثر الابداع القصصي والروائي المصري عكسا صادقا وشاملا للواقع المصري. وفي بعض هذه الروايات مثل «ثرثرة فوق النيل» (١٩٦٦) «وميرامار» (١٩٦٧) نقرأ رفضا بشكل غير مباشر نقدا لغياب الديمقراطية من ناحية، كما نقرأ بدايات تقلل شريحة معينة من البرجوازية المصرية للتراجع عن الثورة وعن المصير العربي لمصر، بحثا عن «ارتباط حضاري» مع الغرب الرأسمالي، بعيدا عن همومه الهم المصري، بمعزل بل ويتناقض مع الهم العربي العام. فكأنما كشف نجيب محفوظ من ناحية ما هية الازمة التي جابهت الناصرية قبل وقوعها وكشف مسبقا ايضا السقطة الساداتية الخيانية.

كذلك يلاحظ قارئ نجيب محفوظ انتقاله من السرد التاريخي، الى الواقعية النقدية، الى الرمزية. وفي رواية «اولاد حارتنا» (٥٩ - ١٩٦٧) نحن ازاء رواية لها عدة ابعاد، البعد القريب المباشر، والابعاد الرمزية البعيدة والعميقة.

كما انه في آخر رواياته، وبشكل خاص في قصصه القصيرة ينتقل انتقالا حادا من السرد الذي يخلق اجواء تشكل مركز القصة او الرواية الى الحوار الحي - التهميط، حتى ان بعض النقاد قالوا ان بعض قصصه القصيرة هي اشبه بحواريات او مسرحيات قصيرة.

ويجب القول، هنا، ان نجيب محفوظ في تنقلاته من لون ادبي الى آخر، من اسلوب الى آخر، لم يكن يسعى التجريب عمدا بحد ذاته، او ركضا وراء الموضات الادبية القادمة من الغرب، بل فعل ذلك من خلال المعاناة الحقيقية والبحث في اطار عملية التجدد، البحث، التجريب الابداعي الذي بدونه تدخل حتى اعظم المواهب في طريق مسدود.

ولعلنا، الآن، ونحن نشهد التكريم العالمي لنجيب محفوظ بحاجة الى ان نوضح لانفسنا نقطتين جوهريتين اولا التقييم بانه «كاتب البرجوازية المصرية» وثانيا سقوطه التراجيدي في شرك كامب ديفيد ليس سياسيا فقط بل فكريا. والحقيقة ان كلا الامرين مترابطان.

ان نجيب محفوظ، بلا شك، هو كاتب برجوازي، ولكنه واقعي نقدي، تكمن في ابداعه، ربما اكثر من كتاب يساريين ان يكشف عالم البرجوازية المصرية الواسع والمتناقض والمفتقر الى آفاق تاريخية. وبهذا المعنى فقد صور البرجوازية المصرية وبالاساس ازمة البرجوازية المصرية. وليس صدفة ابدا ان كثيرا جدا من ابطال نجيب محفوظ، البرجوازيين والبرجوازيين الصغار، في العديد العديد من رواياته يموتون قتلا او يموتون انتحارا، وهذا تراه بشكل صارخ في رواية «بداية ونهاية». كأنما الحس السياسي - الاجتماعي المتزج بالابداع الحقيقي جعلا محفوظ يوصل ابطاله الى هذا المصير تعبيرا عن الازمة الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية للطبقة كلها.

ولكن اصطلاح «كاتب البرجوازية» بحاجة الى ان لا نتعامل معه تعاملا ضيقا، حرفيا، دوغماتيا. فمن خلال تصوير المجتمع المصري، بمنظار الطبقة البرجوازية قدم محفوظ صورة مدهشة لكل المجتمع المصري، حركته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والهزات والتقلبات والصراعات والانتصارات والانتكاسات. واذا استعرنا قول ماركس عن بلزاك بانه يساعد على فهم المجتمع الفرنسي اكثر من اكثرية كتب التاريخ والاقتصاد يمكننا القول هنا ايضا، ان ادب نجيب محفوظ يساعدنا على فهم المجتمع المصري والتاريخ المصري اكثر من كثير من كتب التاريخ.

ان عظمة الفنان، وكاتب الرواية بشكل خاص، انه يضع يده على الجوهري والحاسم في الصورة الشاملة للعملية التاريخية، ويركز في انتاجه العصارة الجوهرية للمرحلة. ان روح المهابة التي نلمسها في روايات تولستوي ودستويفسكي وتورغنييف وتشيخوف وبلزاك وتوماس هاردي وغيرهم، نلمسها ايضا في رحاب الانتاج العظيم لنجيب محفوظ، من هنا، فان من السذاجة التصور بان صفة «كاتب البرجوازية المصرية» هي صفة سلبية فقط، او سلبية في الاساس.

ولعل الجانب السياسي هو الاكثر اثارة للاسف والاسى ان لم اقل الاثارة للحزن. فقد كان تطور محفوظ شخصيا - على الصعيد السياسي - تعبيراً عن ازمة الطبقة التي غاص في أعماقها وصور حياتها ورسم انسداد الآفاق التاريخية امامها. فقد تدهورت الشريحة الحاكمة من البرجوازية في المرحلة الساداتية المظلمة الى خيانة المصلحة الوطنية المصرية اساسا، الى خيانة التقاليد الثورية لثورة يوليو وادارت ظهرها للشراكة المصرية في المصير العربي العام، بما في القضية الفلسطينية، ولعل تأييد محفوظ للساداتية السياسية تعبير عن بؤس روحي وفكري حقيقي عاش ويعاني منه نجيب محفوظ، في نظرنا.

ومع هذا، فمن التعسف والفظاظة الحكم على عملاق شامخ مثل نجيب محفوظ، تحت تأثير سقطته السياسية. ونحن نعرف ان الكثيرين من الفنانين العظام تميزت حياتهم بالتناقض الداخلي الصارخ، والتقلب، والشطط احيانا. ولكن الزمن حكم على ابداعهم الباقي والجليل طبقا لقيمة هذا الابداع لا طبقا لتحولات سياسية عارضة.

واذا كان في العقد الاخير من تجنى على محفوظ ودعا الى مقاطعته وانكار وجوده، بسبب السقطة السياسية، فلم اساء بهذا للادب وقدم تفسيرا سياسيا لوميا قطا للتعامل في مثل هذه الحالات.

احببنا ونحب نجيب محفوظ كاتباً مبدعاً مجددا معطاءً عميقاً، ونرفض سقطته السياسية.

وفي آخر الامر لن يبقى من نجيب محفوظ للاجيال المقبلة غير نجيب محفوظ الكاتب الروائي... العظيم حقاً.

تعليقات الاوساط الادبية العربية على منح نوبل لنجيب محفوظ

■■ حنا مينة: اعتراف متأخر بقيمة الرواية العربية

● دمشق - و.ص.ف - صرح الاديب السوري حنا مينة مساء الخميس الماضي لوكالة «فرانس برس» بان لجنة جائزة نوبل «تأخرت كثيرا في مكافأة الادب العربي».

واعتبر مينة ان الادب العربي يزخر باسماء يجدر التعرف عليها كالأديب المصري طه حسين.

واضاف «حتى ولو وصل الامر متأخرا فتتويج نجيب محفوظ يشكل اعترافاً عالميا بقيمة الرواية العربية المتقدمة جدا والتي تأخذ مدى عالميا واسعا بترجمتها في العالم على غرار ادب امريكا اللاتينية».

وفي نظر الروائي السوري فان «محفوظ هو من طينة غابريال غارسيا ماركيز وروايته «قصر الشوق» تتخطى رواية ماركيز «مئة سنة من الوحدة» التي حاز عليها الاديب الامريكي اللاتيني جائزة نوبل منذ بضع سنوات».

■■ محمود درويش: محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقاً

■■ بن جلون: متأخرة جداً

● باريس - و.ص.ف - اعرب الشاعر محمود درويش رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن «ترحيبه وفرحه» بمنح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة «نوبل» للاداب لان «محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا». وقال الكاتب الفرنسي المغربي طاهر بن جلون انه يأمل ان لا تكون هذه الجائزة «مجرد التفاتة رمزية» من الاكاديمية السويدية «وان تفكر الاكاديمية في شعراء عرب مثل درويش وادونيس».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس في باريس قال درويش «فرحت وفرحت بهذا الفوز لان محفوظ اكثر الكتاب العرب استحقاقا لهذه الجائزة وتكريمه هو تكريم للادب العربي لانه يمثل نقطة اجماع ادبية عربية».

واضاف درويش «انا متأكد من ان فوزه سيحمل الادب العربي على الانتشار في العالم ويساعد على تحسين صورة الاديب العربي وادبه».

وقال الكاتب بالفرنسية بن جلون «انا سعيد جدا لاجل محفوظ نفسه. ولكني آسف لان هذه الجائزة وصلت متأخرة كثيرا وامل ان لا تكون مجرد التفاتة رمزية وان تفكر الاكاديمية في شعراء عرب مثل محمود درويش وأدونيس».

■■ أدونيس: تكريم للابداع العربي

● باريس - و.ص.ف - صرح الشاعر السوري - اللبناني الذي تردد اسمه كمرشح محتمل لجائزة نوبل للاداب مساء الخميس الماضي في باريس بان منح جائزة نوبل للاداب لعام ٨٨ الى الروائي المصري نجيب محفوظ يشكل «تكريما للابداع العربي ومكسبا للادب العربي وسيتيح انفتاح المجتمع الدولي على الابداع العربي».

وصرح ادونيس (واسمه الحقيقي علي احمد سعيد) لوكالة «فرانس برس» «بان حصول عربي بحجم نجيب محفوظ على هذه الجائزة يستعدل بصفة مزدوجة، شخصيا وعلى الصعيد العام».

واضاف ان «نجيب محفوظ اديب كبير ونجاحه هو نجاح لجميع العرب وتكريم للابداع العربي من خلاله».

وقال ان «منح جائزة نوبل لكاتب عربي سيتيح للادب العربي تحقيق وجود اكبر في العالم ويمكن غير العرب من معرفة صورة اخرى عن العرب واكتشاف الجوانب العميقة للشخصية العربية».

وقال ان «هذا المكسب للادب العربي وانفتاح المجتمع الدولي على الابداع العربي هما بالتأكيد إثراء للجميع» معربا عن الامل في ان «يحث ذلك العرب على اعطاء اهمية اكبر للابداع».

■■ سميح القاسم: نجيب محفوظ يشرف جائزة «نوبل» اكثر مما هي تشرفه

● القدس - و.ص.ف - قال الشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ان منح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب «لا يشكل اي شرف لمحفوظ بل هو من دون شك شرف للجائزة نفسها».

وذكر القاسم ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» ان نجيب محفوظ «يستحق كل تقدير ادبي ممكن لانه قدم للرواية العربية خدمة كبيرا جداً».

واضاف انه «يجب الاخذ بعين الاعتبار ان جائزة نوبل للاداب قد اعطيت في الماضي لكتاب اقل حجما واهمية منه».

واضاف: «ان منح الجائزة اخيرا لاديب عربي قد يكون فيه شيء من التكفير عن خطرج لجنة تحكيم جائزة «نوبل» في الموقف الاستعماري المعادي للثقافة العربية والادب العربي».

واضاف القاسم «كأديب عربي ارجو ان تتمكن لجنة التحكيم ولجان جوائز اخرى من التخلص من رواسب الفكر المسبق ضد الثقافة العربية والانحياز للفكر الغربي والرجعي وسيكون عندها عدد كبير من الجوائز من نصيب الادباء العرب».

■■ توفيق يوسف عواد: انفتاح ولو متأخر على عظمة الادب العربي

● بيروت - و.ص.ف - رحب الروائي اللبناني توفيق يوسف عواد بمنح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب ووصفه بانه «انفتاح ولو متأخر على الادب العربي الذي لا يقل جمالا وغنى عن سائر الاداب العالمية».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال عواد ان تكريم محفوظ هو «في الواقع حدث بكل معنى الكلمة ومفاجأة سارة ومدهشة في ان معا. سارة لان جائزة نوبل للاداب اعطيت لاديب عربي كبير له في مجال القصة جولات رائعة خصوصا في وصف المجتمع المصري في مختلف طبقاته ومعالجة مشاكله. ومدهشة لأنها تمنح لاول مرة لاديب عربي».

وتابع: «ان الدهشة تعود الى ان القيمين على هذه الجائزة كانوا يديرون ظهورهم الى الادب العربي ولا يعيرونه اي اهتمام لمقاصد (على ما يقدر وعلى ما قيل وتردد مرارا في محافل عدة) لا تمت الى الادب بسبب وانما هي مقاصد سياسية لاصحابها تفرق في ضبط الجائزة».

■■ الياس خوري: محفوظ استاذنا جميعا

● وقال الروائي والناقد الياس الخوري «نجيب محفوظ استاذنا جميعا، والجائزة التي حصل عليها جائزة للادب العربي كله وللكتاب العرب جميعهم. ان اختياره هو اختيار للحداثة والابداع ولتطور الثقافة العربية».

واضاف «ان تعطى الجائزة لمصر بشخص نجيب محفوظ حق، وهي تعطى بالتالي لكل الادب الحديث والتجديد في الادب العربي».

وقال الخوري «كان يجب ان ينالها كاتب كنجيب محفوظ عاشق الغرب وهو الذي لم يزر الغرب مرة واحدة ولم يكتب عنه مرة واحدة. انه كالهرم المصري، عراقة وجلالا، ويستحق بهذا المعنى اكثر من هذه الجائزة».

■■ المنظمة العربية للثقافة والتعليم: تكريم للحضارة العربية

● تونس - و.ص.ف - اعتبرت المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (اليكسو) منح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب «شهادة تقدير للابداع الثقافي العربي».

وفي بيان نشر في مقر المنظمة في تونس قالت «اليكسو» ان هذه الجائزة «تشكل تشجيعا للكتاب العرب لمتابعة الانتاج والابداع وتكريما لما قدمته الحضارة العربية للمعرفة العالمية».

ووجهت المنظمة تهانيها الى «الكاتب الكبير والامة العربية باكملها» مشيدة في الوقت نفسه بـ «اشعاع الثقافة العربية في العالم».

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة - ١٩٨٨/١٠/٢١ ●

١٦,٣٠ موجز الاخبار

١٦,٣٢ المسلسل الامريكي «المهلوان» بطولة لي ميجورس

١٧,٣٠ الفيلم العربي «حمل الحب» بطولة نور الشريف، سعيد صالح، كمال زايد، سلام يونس، المنتصر بالله، وعن برنامج المخرج الراحل حسن الامام

١٩,٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية

١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية

٢٠,١٥ شريط الاسبوع الاخباري

٢١,١٥ البرنامج الترفيهي «سيباه لسيباه»

٢٢,١٥ الفيلم الامريكي «الشواذ» بطولة كلارك جيبل، مارلين مونرو، ومونتغمري كليفت.. اخرجه جون هيوستون واعد له السيناريو الكاتب آرثر ميلر. تم انتاجه سنة ١٩٦١.

٢٤,١٥ مسلسل «الغموض، حجالة والسجين»

٠,٠٥ الاخبار الليلية

● السبت - ١٩٨٨/١٠/٢٢ ●

١٦,٠٠ برنامج وثائقي عن عالم النبات

١٦,٣٠ موجز الاخبار

١٦,٣٢ مسلسل الغموض «المحقق كولومبو»

١٨,٠٠ برنامج «ضيف الاستوديو»

١٨,٣٠ «مجلة التلفزيون»

١٩,٠٠ المسلسل المحلي «معلهم ابو راميو»

١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٠ برنامج غنائي عبري

٢٠,٢٥ برنامج رياضي

٢١,٠٠ شريط الاخبار الخارجية

٢١,٤٠ البرنامج النعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢٢,٢٠ الفيلم التلفزيوني «رائيس ماكجي»، تمثيل سام اليوت، جين ايفانس، وكاترين روس، اخراج اندرو في. ماكلاجن

٢٣,٥٠ الاخبار الليلية

مجلس شعب المحلي

تلفون رقم ٩٦٢٤٣٩ - ٠٤/٩٦٣٤٣٧

مناقصة رقم ١٩٨٨/١

يعلن مجلس شعب المحلي عن قبوله عروضا لبناء قسم جديد للمدرسة الابتدائية «ب» يتضمن خمس غرف دراسية، ادارة وملجأ وغرفتين لبساتين الاطفال.

على مقدم العرض ان يستوفي الشروط التالية:

١ - ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون للفرع الرئيسي لاعمال البناء، تصنيف ٢ جـ فرع البناء ١٠٠.

٢ - على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر.

٣ - ان يدير حساباته حسب القوانين والانظمة المتبعة في الدولة.

٤ - على مقدم العرض ان يرفق عرضه بالشهادات والمستندات الثبوتية.

٥ - يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والمواصفات التابعة للمناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد المبلغ الى دافعه.

٦ - آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس الموافق ٨٨/١١/١٠ الساعة الواحدة بعد الظهر.

٧ - تسلم العروض شخصيا للمجلس المحلي ولا تقبل العروض التي تصل بالبريد او اي طريق آخر.

٨ - جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٠/٢٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا، اللقاء في مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عفو رشيد فاعور

رئيس المجلس المحلي

مجلس شعب المحلي

تلفون رقم ٩٦٢٤٣٩ - ٠٤/٩٦٣٤٣٧

مناقصة رقم ١٩٨٨/٢

يعلن مجلس شعب المحلي عن قبوله عروضا لشق وتوسيع وتزفيت الشوارع والممرات الداخلية في القرية.

على مقدم العرض ان يستوفي الشروط التالية:

١ - ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون للفرع الرئيسي لاعمال تزفيت الشوارع، تصنيف ٢ جـ فرع ١٠٠.

٢ - على مقدم الطلب ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪.

٣ - ان يدير حساباته حسب القوانين والانظمة المتبعة في الدولة.

٤ - على مقدم العرض ان يرفق بعرضه الشهادات والمستندات الثبوتية.

٥ - يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والمواصفات التابعة للمناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد المبلغ الى دافعه.

٦ - آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس الموافق ٨٨/١١/١٠ الساعة الواحدة بعد الظهر.

٧ - تسلم العروض شخصيا للمجلس المحلي ولا تقبل العروض التي تصل بالبريد او اي طريق آخر.

٨ - جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٠/٢٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا، اللقاء في مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عفو رشيد فاعور

رئيس المجلس المحلي

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٨٤/١٠/٢١ - وفاة المخرج السينمائي الفرنسي فرانسوا تروفو عن (٥٢) سنة.

اجمل التهاني

الى خليل خشكية وزوجته بالمولود الجديد «عزة».

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في الطيبة

● تهانينا الحارة ●

الى العزيز ناصر حبيب الله بمناسبة التخرج وحصوله على شهادة المحاماة من تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له النجاح في المستقبل في خدمة شعبه وبلده.

افراد عائلة ابو عاطف - جن ناصر

محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

اعلان خصوم

الى المدعى عليه: محمد محمود محمد حاج يحيى من الطيبة ومجهول محل الاقامة

يقتضي حضوره الى هذه المحكمة يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧ الساعة الثامنة والنصف صباحا للنظر في القضية القائمة ضده من قبل المدعية رابعة ابراهيم محمد حاج يحيى من الطيبة بموضوع زيادة نفقة اساس ٨٨/٥٠٨.

اذا لم تحضر في اليوم والتاريخ المعينين سيجري رؤية هذه الدعوى بحقك غيابيا.

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض الاعضاء في مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم فتحي عبد الفتاح ناصر من الطيرة بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سورية عارف ناصر وفي اولاده منها وهم: منير وسهيرة وسهيلة وسلوى وعبد الفتاح ورمزي وليلى وميسر لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١٠/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة دياب وفرج ونوفل واخواتهم وعموم آل شمشوم واسبيرولي يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ميلاده شمشوم

(ام دياب)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك (قرب كنيسة الروم الارثوذكس) (مقابل محطة باصات الناصرة) في حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

غنّى الحادي بالوادي...

□ عندما كانت تحدث مشادة بين طرفين في مجلس او مكان، وكان يبلغ السيل الزُبى، ويصل الكلام من الجنة الى اعلى مستوى، كان الناس يقولون: وغنى الحادي بالوادي» بين ذينكم الطرفين.. وغناء الحادي بالوادي قديم قدم الانسان والوديان.. والحادي في اللغة هو الذي يحدو القافلة، اي يسير ورائها ويغني لها لتجد في سيرها، لما ركب في الابل من غريب الطبع وعجيب الخلق، أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟!

□ وايداه، وايداه!! □

يُروى ان مضر بن نزار عندما سقط عن ناقته، وكُسرت يده، وحُمّل على ظهرها اخذ يشكو ويقول: وايداه!! وايداه!! فنشطت الناقة لطلاوة أنين صوته، وجدّت في سيرها طرباً، وجدّ بعد ذلك سلام الحادي، التي كان باستطاعته اذا غنى صوتا ان يجعل الابل وهي متعطشة لخمس، ترفع رؤوسها من الماء، وتأتيه، تركض، ركض، تمشي مشي، تحمي حمي.

واستمر الحداء في شعرنا العربي الى يومنا هذا، وهو في مصطلح الشعر العامي، لون من الوان الغناء الشعبي، يُنظم على البحر المتقارب، وأبسطه ما كان شطرين، كل شطر بثمانية مقاطع صوتية (نبرات)، ويختم بقافية واحدة أو يكون مجزوءاً (مقطعاً) بقوافي في داخل البيت، وهو اجمل لما فيه من ايقاع موسيقي مثل قول أبي سعيد الحطّيني:

حطّيني، أنا، تلت ألفي، عَلْميم جي، حَيّ سلي
لولي، لهيت، لا، ليت، نفسي، أبيت، لا تجهلي
راعي أدبي، تلت الأربي، كل القُرب، تشهد إلي
صاحب حسب عندي نسب، عز وكرم، في منزلي
مهري جري، باع وشري، ليت الثرى، بغلو غلي
برقي الرعد يوم السعد، أما بعد، صوتي حلي
في كل لواء يحمل لواء، في حاضري ومستقبلي

ان كل بيت من الحداء أعلاه يقدم من جمهور السامعين بردة يا حلالي يا مالي..

□ أبو سعيد الحطّيني □

كان أبو سعيد الحطّيني من أشهر الحدّائين عندنا ايام الانتداب البريطاني فمن هو يا ترى؟!

هو مصطفى يوسف البدوي الملقب بالحطيني نسبة الى حطّين، وهي قرية من اعمال طبريا، ولد سنة ١٩٠٠، ونزح الى سوريا بعد كارثة الـ٤٨، وتوفي في دمشق سنة ١٩٣٦

كان الحطّيني طويل القامة، أبيض اللون مشربا بحمرة، يرتدي الزي العربي، الشروال والقنباز والمعطف، والحطة والعقال.. وكان أحيانا يلبس الطربوش وهو بنطلون منفوخ من الجانبين، ضيق على الساقين، يلبسه خيالة السواري.. ويروي الناس عنه قوله:

أنا الحطّيني الحطيني — أعور من عين اليمين
يوم المعركة يلقاني — حامل سيف ومرتيني

والمارتينة هي البندقية، ولما سئل لماذا تقول هكذا وأعور من عين اليمين؟! قال: أذكر عيبي، وبذا أقطع الطريق على غيري!!

□ حدادي بدون نُقط □

كان الحطيني حاد المزاج، سريع الغضب، سريع الرضا، قاسياً على زملائه من الحدّائين اي الشعراء الشعبيين، حتى انهم لم يحتملوا منه خشونته، فكانوا لا يرغبون في الحداء معه وقد قاطعه بعضهم.

حدّثني ابو الامين الريناوي ـ رحمه الله ـ قال: أول ما عرفت الحطيني سنة ١٩٢٤ عندما قدم مع الشاعر فرحان سلام الى قرية عين ماهل، ليحييا عرسا فيها، لقد بدأت السهرة على ما يرام من قول شروقي وميجنا وعتابا، ثم حداء عادي ومربع ومثمن، حتى اذا اخذ الشاعران يتحاوران صار الحطيني يطفح بالكلام ويطرش على زميله، فأخذ يحدو له حداءً مهملاً اي بدون تنقيط ومما قاله فرحان:

حالك حال، راح الأمل، مالك عمل، إلا سدى
سمعك معك، ما اسمعك، ما أطمعك، ردّ الهدا
لو أطعمك، أو اكرمك، ما اكرمك، كار العدا
طالك رمد، طول الامد، حساك حد، مالو صدى
مالك ولا، حول ولا، ارحل الى، عكس الهدى
دمك هدر، ومحلك حجر، لما صدر، حكم الردى
هلك هلك، ما اعطاك، مالك ولك، الا كدا

فردّ الحطيني ببيتين اثنين:

على مهل، مهرك صهل، هُدّ الكسل، لا حدا
وصل المسا، طال الأسى، على وعسى، مالك حدا

فاستزاده فرحان فلم يزد، فأردف فرحان:

رعدك لوى، سعدك هوى، مالك دوا، طول المدى
الله صمد، واحد احد، مالو ولد، وسلو هدى
حمر وطر، عاصر مطر، لرسل مطر، اروى الصدى

هذا والناس يرددون «يا حلالي يا مالي» لازمة وراء كل بيت ويندهشون. وكاد الشاعران ان يتلاطشا ولكن الناس فسخوا بينهما وحلف فرحان ان لا يحدي مع الحطيني!!

هذا ما حدث في عين ماهل، عروس جبل سيخ، المطلة الوادعة في سنوات العشرينات. وماذا كان يحدث في مدينة عكا حورية البحر في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال ارى من الضروري الالماع ببعض الكلمات عن مقهى الدلالين التي كانت مسرحا لتلك الاحداث.

□ قهوة الدلاّلين □

قهوة الدلالين التي تقع في مدخل سوق عكا القديمة الى جهة اليمين قليلا قهوة قديمة من ايام تركيا، كانت ولا زالت الى اليوم تقدم القهوة والشاي والشراب البارد، ولكنها شهدت ايام الانتداب البريطاني على بلادنا ازدهارا لا مثيل له، وخاصة في زمن صاحبها المرحوم ابي موسى سليم النجمي الذي كان شخصية شعبية ووطنية كريمة ومن رجالات عكا القديمة.

لقد ارتبط اسم قهوة الدلالين بحفلات الزجل، ومواسم الاعياد التي كانت تجمع الفلاحين باهل المدينة، وخاصة تلك الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف.. كان اصحاب هذه القهوة يتعهدون الحفلات التي كانت تستمر ليالي وهي حفلات شعبية عامة كان الناس يؤمونها بجميع طبقاتهم وخاصة الفلاحين والعمال والتجار والباعة والحمالين وسواقي عربات الخيل «الحناطير» وصيادي الاسماك. وكان الطعام والشراب يؤمن للقرائهم وغرباتهم من قبل المحسنين المشايخ، حسن بحر، وفوزي العويق، وسليم النجمي، وعيسى البليبسي، وبشير الادلبي، والحاج توفيق الجمل، وغيرهم.

حدثني السيد ابو سليم عدنان النجمي قال: كان عيد المولد النبوي الشريف مناسبة تغلب عليها الوطنية لكل العرب من مسلمين ومسيحيين، وكانت الاحتفالات بهذا العيد تستمر ليالي وان كانت ذروتها تحدث عصرية يوم العيد اذ كانت تبدأ بعد صلاة العصر بمسيرة «الدوسة» تتبعها حفلات الدبكات الشعبية في الساحات العامة وعلى ظهر خان «شوردك» وكان نجم هذه الدبكات الدبيك والملقي الشاعر عبد اللطيف العجاوي، ثم حفلات الزجل مساءً في قهوة الدلالين.

□ مسيرة الدوسة □

يقول السيد ابو سليم: كان رجال الدين والمشايخ الطلبة، وارباب المتصوفين ومريدوهم يقومون بمسيرة «الدوسة» من باب جامع الجزار امام سبيل الطاسات الى الشارع العام جهة الشرق مروراً بالبوابة الشرقية في سور عكا، وكانت تتقدم المسيرة فرس أصيلة مزركشة مدثرة بالجواهر والحلي، يمتطيها احد الفرسان من شبان عكا، وتمشي خلفها المشايخ يحملون حلة السيوف والرماح والدبابيس والتروس والصولجانات، والاعلام الكبيرة والرايات، وقارعو الطبول والصاجات، وضاربو الدفوف والمزاهر والبنادير، ولاعبو البيوق والسيف والترس، والحشد الغفيرة من الناس وهم في ملابس العيد تغمرهم مظاهر البهجة والسرور، والغبطة والحبور، ويكون في مقدمتهم الطلبة، الشيخ محمود اللبابيدي، والشيخ المفتي عبد الله الجزار، والسيد المتصوف الهادي ابن الشيخ علي اليشرطي وغيرهم، وكان الناس يتدافعون على جنبات الطريق يريدون ان ينالوا بركة المسيرة من المشايخ الصالحين الذين كانوا شيوخا للفقه متدينين بحق وحقيق فلا يؤذون نملة، وشيء وهذا هو الشيء العجيب والغريب، من كان يضرب الشيش، باذن الله تعالى، من النبع الى النبع بين الفكين ليخترق اللحم من الجنبين فلا يتخرق اللحم ولا يسيل الدم!! وكان الناس كما قلنا يتدافعون لينالوا بركة المسيرة، ومنهم من كانوا وهم كثيرون ينبطحون على الارض في طريق الفرس لتدوس بحوافرها على ابدانهم وكانت وهذا شيء عجيب غريب رأيته بام عيني كذلك لا تؤذيهم ابدا، باذن الله تعالى، فلا يشعرون بدوسها او دعسها على اعضاء اجسامهم بل كانت تمر عليهم وكأنها جسم من اثير!!

□ خطب وندوات شعرية.. □

كانت عكا ايام الانتداب البريطاني تعج بالحياة من اعمال وتجارة وثقافة وحضارة، وكانت فيها طليعة رجال العلم والادب والفكر والدين في شمال بلادنا، وكانت نواديها تحتفل بالخطباء والشعراء في المناسبات الوطنية والدينية والتي من ابرزها عيد المولد النبوي الشريف.

□ مباريات زجليّة □

لقد اعتاد نفر من شعراء الزجل اللبنانيين ان يقدموا الى بلادنا الى عكا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، ومن بينهم محمد محمود الزين ويوسف حاتم الزجلاوي وعباس الموصلي، واسعد سعيد وكانوا يلتقون بشعراء من عندنا مثل فرحان سلام، وابي سعيد الحطيني، ومحمد ابي السعود الاسدي، وعابد يوسف عابد المعروف بعابد ليلى، وابي الامين توفيق السعيد الريناوي، وابي راجح رشيد صالح، ومحمود شاكر، وعبد اللطيف خليل، وعبد اللطيف العجاوي، وصالح العصفان الصفوري، ويوسف الخليل الزهران الأبو سنانيّ.

كانت لقاءات شعرائنا بشعراء لبنان اشبه بسوق عكاظ زجلي، ولكن للاسف الشديد لم يحفظ لنا التاريخ الا القليل النادر من اقوال هؤلاء الشعراء، بعض ردّات من الفن والقرادي والميجنا والعتابا.

□ يا حيف عَ اللي ما حضر.. □

حدّث الشيخ محمود عبد سعيد اعمر الاسدي من دير الاسد قال: نزلنا من هون من الدير، واجتمعنا في عكا بليل قهوة أبو سعيد وصارت جوق الفلاحين تتوارد، وأجا ابو سعيد الحطيني، وقال يلا يا شباب!! ومشينا في عوربة وراً ابو السعود:

يا حيف عَ اللي ما حضر يوم العراك
ويوم الرصاص تشوف لمع بروقها
يا ابن العرب انت البطل ما بنكرك
راعي الشعب كل القوافي تسوقها

وقتنا بعدها على قهوة الدلالين، لانا سمعنا وقالت الناس، في حفلة زجلية، يحضرها عباس الموصلي، ويوسف حاتم من لبنان، وكانوا فعلا صاروا واصلين عكا وقاعدين على قهوة الدلالين، وقاعدين على التخت، وكان من عنا الشاعر ابو السعود، وابو شاكر، وعابد ليلى، والحطيني.. اسا عاد مين بدو من هالدول الشعراء بيجرؤ يطلع عَ التخت، ويجابه فحول شعر لبنان؟! ابو السعود، الله يسهل عليه، جريء، ولهذ في نفس الوقت قام وقرب من التخت وقدّم حالو وقال:

يا حاتم للذكا أورد منهلك
يا وارث جودك القاصر من اهلك
ولولا وجودكو معنا منهلك
وقمر ما كان يجري في العجاب

ولما سمعو يوسف حاتم قلو: اطلاع لهون يا حبّوب!! فطلع ابو السعود عَ التخت وقعد عَ كرسي عَ يمين يوسف حاتم.. اسا عاد اجا دور محمود شاكر قرّب عَ التخت وقدّم حالو وقال:

العتابا بالوغى شخصي قطعها
بعقدها انا وانت قطعتها
ولذا بلّغي بحروبها قطعها
بفتوى من الشريعة والكتاب

فقام يوسف حاتم وجاوبو بيت عتابا قال:

لبناني عَ المجد يبدو ومالها
نسيم الشرق حركها ومالها
الحلبا يا ولد مالك ومالها
راعيها بالوغى فارح الناب

أبو شاكر من هالجواب قصص لورا وخرمد.. مين ظل عاد؟! ظل عابد ليلى.. إجا وقدّم حالو وقال:

العتابا اسمعوا منهلة مهرها
وعروس الشعر وقيتا مهرها
ابن عابد عرابشكو مهرها
بامجادي، والقلم ريشتو ذهب

فصفّق له يوسف حاتم وطلع عابد ليلى عَ التخت ولكن وهو بعدو واقف دار حالو للجمهور وقال:

لي عنا طير شبه البوز وشباك
جرح قلبي بسهم اللحظ وشباك
سترتها من برد كانون وشباك
وخدودها ورد شعبان ورجب

فنظر الموصلي، شو هايدا!! بشوف دولاب الغزل عميرم معاه من زمان ولنا داير يدور عليه.. العود هون حتى العود!! وقعد عابد ليلى الى يسار الموصلي..

□ عيسى البليبسي شيخ شباب عكا □

شاب أشبهي كريم، ضوق لبنطاي، كله فتوة ومروة، طويل عملاق مفتول الساعدين، اذا حضر مجلساً سكت فيه الفاغة.. يلبس الشروال الاسود، وعلى وسطه شملة حرير كشمير بيضاء والصدرية مطرزة بالالوان، ازرارها كبيرة صفرا ذهبية، يلبسها على الثوب الابيض الشتي والنيل، ويعتلي جوخة حرا جلد ثمين، ويحمل بيده فتوة متوسطة في كمها ثلاث اوراق مسامير طبخة، يلف الحطة كرادي على طاقية درازية تميل حافتها الى اعلى حاجبه الايمن، له شاربان اسودان معقوفان، يطل بتمرس رابع جاي في سوق عكا، يميل الى هذا الدكان او ذاك، وصوته يهدر مثل موج البحر.. والله انت وهوا!! غشوا النظر حاجي عين الواحد منكم مثل عين الباشا الي استحوا ماتوا شو هذا!! وارفقوا الكيل والميزان بالقسطا.. ويصمت الناس على الجانبين.

□ نجم الحفلات بالتعليقات والقفشات □

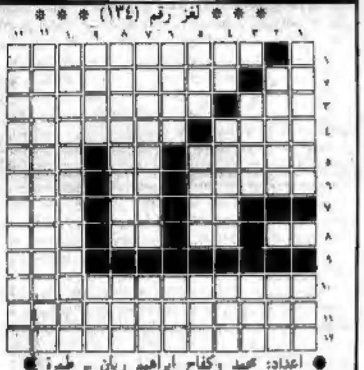
كان عيسى البليبسي النجم اللامع في الحفلات يتصدر الصف الامامي على كرسي مخصص له، لا يجرؤ احد ان يجلس عليه، قريب من منبر الشعراء يضرب بعصاه الارض ايذانا بافتتاح الحفل فترتج ارضية قهوة الدلالين ويصرخ الصوت: العب وانت عندك، فتهدر «الميجنا» في مقدمة «العتابا» ثم يتدفق سيل «المعنّى» وبعده يكرج «القرادي» والناس في بسط وكيف وحريّة.. كان ذلك في سنوات الثلاثينات والاربعينات، وكان الحادي يغني بالوادي بين الشعراء فترى الحفل يموج ويفرح على هوجة وموجة عيسى البليبسي، مائة عن يمينه، ومائة عن شماله، ومائة من خلفه، سميع عتابا ونقاد حرفة من الطراز الاول، وحبيب شُعّار.. وكانوا يوجهون اهتمامهم اليه، فكانوا يغنون له وحده، ولياتها قال ابو شاكر وهو الشاعر محمود شاكر أمون من دير الأسد:

إن قست البحر ما يجي غُمسي
وعلى كتف السيل بيتي غُمسي
وانا يا حفل بفي غُمسي
وباقي الحفل عندي بلا حساب

قال ذلك غضباً بسبب الضوضاء في الحفلة، وكان صوته ضعيفاً، مما زاد الطين بلة، فقام بعض الجالسين في الصف الامامي يريدون ضربه لتهجمه على الحفل، ولولا وجود عيسى البليبسي لأكلها ابو شاكر علقة كم وقيل.. ولكن ما ان ضرب عيسى بعصاه الارض حتى عاد الهدوء الى نصابه، ورجع كل الى موضعه، وراح البليبسي يشقشق كالجمل الهائج.. لا تهتم يا بو شاكر!! اسمعوا هناك انت وهوا!! هادا بحكي مزبوط.. والا لأيش!؟ شو بفهم الحمير بشرب الزنجبيل؟! وانتهت السهرة بألف خير.. وللحديث تتمة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٤) * * *



● اعداد: محمد وكفاح ابراهيم ريان ـ طمرة ●

أفقي:

١ ـ قائد عربي شهير
٢ ـ تمي (معكوسة) ـ يا غوث عكا من ... (الكلمات الناقصة)
٣ ـ نمر ـ قصيدة للشاعر توفيق زياد
٤ ـ الحسن ـ أمور ـ وجع
٥ ـ ارجعوا ـ لمس ـ شع
٦ ـ حيوان اليف + وجهة نظر (معكوسة) ـ متماثلان ـ ناحية
٧ ـ ثغر ـ حارة ـ مرض يصيب العيون
٨ ـ حرف الجبهة (مكرر) ـ مدينة ايرانية ـ مهنة جميلة ـ غطا (معكوسة)
٩ ـ لوس... (الكلمة الناقصة)
١٠ ـ فرج سيمياني للسطيني استشهد سنة ١٩٧٦ في لبنان ـ لباس
١١ ـ دار نشر عكية + ملحق «العدد» للاطفال
١٢ ـ لسرني + حرف الجبهة + دعم

عمودي:

١ ـ فرقة غناء عكية تقدمية ـ عكس خل
٢ ـ شاعر الهند الاكبر ـ أجمع
٣ ـ طبيعي ـ من مصادر الطاقة
٤ ـ القارة ـ تلازم ـ مشرع القوانين
٥ ـ جرابه ـ أصلح ـ قضائي
٦ ـ مرتب (معكوسة) ـ حرف الجبهة
٧ ـ تعلو الاغصان + قرية عربية ـ مسن
٨ ـ عدينة للسطينية محتلة + قرية عربية ـ لبو
٩ ـ مادة تجدها بكثرة في الابيض ـ أم (معكوسة)
١٠ ـ يصوم (الجزومة) + اعلى جبال الجليل + سهل
١١ ـ اغير + جريدة عالمية اسبوعية (غير معرفة) + طعام
١٢ ـ نجيب (معكوسة) + جامعة ـ تركية

* * * حل لغز رقم (١٣٣) * * *

أفقي:

١ ـ يا ـ لم
٢ ـ سلم ـ لو
٣ ـ ......
٤ ـ أمة ـ يحرس
٥ ـ سل ـ يافا
٦ ـ سار ـ جرح
٧ ـ اوج ـ غار
٨ ـ أ ـ ق ـ يجري
٩ ـ مها

عمودي:

١ ـ السلام
٢ ـ أمس ـ مساواة
٣ ـ الحرية
٤ ـ هم ـ يا
٥ ـ ذل
٦ ـ راجعة
٧ ـ واو
٨ ـ أل ـ عريش
٩ ـ موسى

رسالة الى عزرا وايزمان من محمد وتد

«العزيز» عزرا وايزمان.

اسمح لي يا عزيزي عزرا، ان اخاطبك بالقلب والاسم اللذان تحبها كثيرا، بعد ان خلعها عليك، المرحوم انور السادات.. فقد نشأت بينكما صداقة، لم يحظ بها «العزيز شري»، من طرف المرحوم على الأقل.. واسمح لي ايضا ان اوجه لك هذه الرسالة، من على صفحات «الاتحاد» بعد ان دخلت انت باختيارك «برج بابل» ووجهت يوم الجمعة (٨٨/١٠/٧) رسالة الى «الأخ توفيق طوبي» ضمن صفحة دعائية للمعراخ.

ماذا اقول لك يا عزيزي عزرا.. وقد احزنني دخولك البرج إياه، وأحزنني اكثر من ذلك مضمون رسالتك؟! ومن أين ابدأ؟!

لعلني نسيت بسبب مشاغلي الكثيرة وانشغالك انت بشؤون الدولة وشؤون الحزب، مما اضطرك الى تقمص شخصية لورنس العرب ـ أن انقل لك يا عزرا سلاما من القاهرة، حلمتني اياه فتاة مثقفة، كانت معجبة بك.. وإذ اربط هذا الاعجاب بالفعل الماضي، فذلك لأنني عرفت اكثر من معجب بك، غير رأيه فيك، بسبب مزاجية مواقفك السياسية، على الرغم من أنك تظل حيويا طريفا وشقيا لتوسم فيه المقدرة على ضبط قلمه، ما دام ليس قادرا، على ضبط لسانه..!

لذلك يا عزيزي، أحزنتني رسالتك وسببت لي قلقا حملني على مراجعة عدد من المواقف المبدئية، التي كنت اظن انها تجمعنا، في حدود المواطنة الواحدة، والانتماء الانساني الواحد.. كنت اظن ان لديك من الضوابط ما يكفي للمحافظة على سلامة هذه المواقف.. كنت اظن.. وكنت اظن، الى ان ذهبت بي الظنون الى انك ستكون فعلا طليعة حزبك الجديد، بالاعتراف بقيادة شعبنا الشرعية والتعامل معها.. لذلك اقترحت عليك ما اقترحت، قبل بضعة اشهر في مبنى الكنيست ورددت انت من جانبك شروطك التعجيزية التي نشرتها في الصحف فيما بعد، والتي نسميها نحن «شروط النسـا..»!

لكن هذا وغيره يا عزيزي عزرا، لم يُفسد بيننا للود قضية، من منطلق حكمتنا العربية، بل وصديقنا يتظاهر بالوقوف معك، خير من عدو يشمت بك..» لذلك يا عزيزي، لم نتيح لك مثلا، لتذكرك بالماضي البعيد.. ولم نلفت انتباهك، الى انك انت وليس غيرك، أرسلت صديقنا فهد القواسمي الى موته في عمان وشردت حبيبنا محمد ملحم وإمامنا الفاضل التميمي، بالأمس القريب.

لم نقل لك هذا يا عزيزي عزرا، لا لأننا نسينا، انما لأننا، تغاضينا عما صنعته يداك.. ومددنا ايدينا مصالحين، متطلعين الى المستقبل.. وكرمال عيونه، وليس كرمال عيونك!

كنت يا عزرا وزيرا على العرب وكان المفروض طبقا لكلامك الذي يشكل احيانا مزيجا من الجد والدعابة الخشنة، كان المفروض ان تختار نخبة من المثقفين العرب، ليكونوا اول من يدخل مكتبك، لكنك بدلا من ذلك فاجأتنا باختيار مثقف يعرف التخصص بأمزجة العرب، الطرم حزبي مثلك، هو السيد يوسف جبنات.

لم تكن يا عزيزي عزرا وظيفته مهمة في نظرنا، بقدر ما كان نجاحك في امتحان النوايا.. لكنك، شأنك شأن غيرك، وحلت فيك.. (أو عقالك!!).. وحلت ربطاته.

نحن لا ننكر عليك، انك حاولت استعادة طلقة مدفعك بعد أن ضغطت على الزناد فقدمت لي في احدى المناسبات، شابا عربيا اسمرا، قلت انك اخترته لمساعدتك في مكتبك.. وبعد السؤال يا عزيزي عزرا، تبين ان الخدمة العسكرية، كانت جواز سفر هذا الشاب، الى مكتبك! ونعلم يا عزيزي، ان مثل جوازات السفر هذه نادرة الوجود في المحيط العربي، وهي على كل حال، ليست مدعاة فخر لاصحابها، ما دمتم تشنون بزميلكم رابين، تشنون حرب قتل وتشويه وتشريد ضد ابناء شعبنا!

الا ان هذا وذاك على الرغم من اهميته، يتناول الفروع وليس الجذور يا عزيزي!

تقولون ان لكم «الفضل» بولادة زهرة على غصن شجرة عربية.. ان «فضل» غيركم ـ بهذا المعنى ـ لا يقل عن فضلكم.. فالمنطقة «٩» التي تدعون انكم اعدتموها الى اصحابها، أعيدت بعد ان أقيم فيها ما يزيد على عشرة مستوطنات وبعد ان شطبتها الطرق وخطوط أنابيب المياه وأحطتم أراضي الدولة بأشجار الشوك كي لا ترعى فيها، غنم العرب!

ومع هذا يا عزرا قلنا انها خطوة جيدة، «لعل اول الغيث قطر..» وكنا نعلم ان رجا الخطيب ومحمد عيري نصار ومحمد غنايم يطالبون بحقهم بضم المنطقة «٩» الى حدود نفوذ مجالسهم.. وكانوا سيربحون القضية لو انهم توجهوا الى المحكمة.



لقد كنتم يا عزيزي من اللباقة والذكاء (على عكس ما يتميز به حزبكم في مجال التعامل مع العرب) بحيث سبقتم مداولات «لجنة الخارطة القطرية» بهذا الشأن ومناقشات محكمة العدل العليا، لو ان الرؤساء اضطروا للذهاب اليها.. ومع هذا يا عزيزي عزرا لم نشأ ان ننزع الزهرة التي تزينون بها صدوركم والتي هي في الحقيقة ليست لكم، فهي على احسن تقدير، زهرة واحدة من شجرة كاملة زرعتها جماهيرنا «يوم الأرض» وازهرت بعد ان روتها شرطة عيلبل بدم الشهداء.

لن استرسل بمثل هذا الحديث بطول والحديث التفصيلي.. ذو شجون.. أحزنتني رسالتك واستفزتني لأكتب هذه الرسالة.

تعير في رسالتك توفيق طوبي ورفاقه ودول المنظومة الاشتراكية بأنهم كانوا «من اوائل الذين اعترفوا بإسرائيل..»

هل قرأت تاريخكم يا عزرا.. وهل تذكر الحقيقة الدامية لتجربة شعبكم والتي استقطبت عطف العالم عليكم؟!

تقولون انكم خسرتم في الحرب الكونية الثانية ستة ملايين من ابناء شعبكم، ليس في المعارك والمواجهات، وانما في افران الوحش النازي ومعسكرات السخرة.. أما الاتحاد السوفييتي فقد خسر من ابنائه عشرين مليونا بين مقتول ومحارب.. وعليه فقد كان هو أقرب من غيره، الى فهم كارثتكم.. فأيد استقلالكم، بموجب قرار التقسيم بدولتين لشعبين، فماذا وكيف حفظتم الجميل يا عزرا؟!

انني لا أناقش على مستوى الحزب والأحزاب.. انني اتحدث على مستوى الدول بالدرجة الاولى.. كم مرة.. ومرة تآمرت حكوماتكم على المنظومة الاشتراكية، مع الدول التي سكتت على مذابح شعبكم.. وادعت انها لم تكن تعلم؟!

كنت ضابطا صغيرا يا عزيزي في ذلك الوقت الذي قرر فيه بن غوريون أن يلتقي لامتلاك طائرات الـ«ستير» و«الفوجا» و«السوبر والميراج».. وأصبحت قائدا عندما حدّثت سلاح الطيران الاسرائيلي واقتنيت احدث الطائرات الامريكية واكثرها تدميرا.. وكنت انت يا عزيزي عزرا، وزيرا كبيرا في حكومة اسرائيل، عندما عقدتم الحلف الاستراتيجي مع ابشع نظام في التاريخ ـ نظام امريكا.. ومع اكثر الانظمة «قرفا» في الرجعية ـ نظام افريقيا الجنوبية.. اليس كذلك يا عزرا؟!

هل اكتفيتم بكل هذا وتحالفتم مع كل هؤلاء، لتخرجوا للنزهة في طائراتهم وتتجولوا في بلادهم، لم تقصفوا النساء والشيوخ والاطفال في المخيمات بالقنابل التفريغية والموقوتة والانشطارية..

وماذا بحرب الريغا.. يا عزرا وماذا تمدون رجعية امريكا اللاتينية كلها بالسلاح والرجال للتدريب..!

وهل انضممتم حقا الى حرب النجوم لتستزيدوا من طلب العلم، أم لتستزيدوا من تطوير آلة الدمار؟!

لو انني اخذت رسالتك يا عزيزي، لتوفيق طوبي، مأخذ الجد لغيّرت موقفي المبدئي من الدولة، لأنك طرحت الموقف المؤيد لها في رسالتك باعتباره، تآمرا وخيانة وسقطت في «جمل الطرح حيث سقطت في برج بابل، وأنا لا أكاد اصدق..!!

لقد حولت في سياق رسالتك، توقيع مئير فلنر على وثيقة الاستقلال الى تُهمة وعيّرت توفيق طوبي بعضوية «مجلس الشعب» (الكنيست) الموقت لكنك نسيت أن، وايزمان، العم، وقع الوثيقة، وسكت على طرد سكان ستة عشرة قرية عربية في الجليل، ابتدأ بكفربرعم وانتهى بالقلنسية وعدد آخر من القرى في الجنوب، بينها البير والمجدل.. فيما كان فلنر وطوبي يدافعان عنهم عملا بوثيقة الاستقلال..!

من ذا الذي يستحق التعيير يا عزيزي عزرا ومن ذا الذي خان الأمانة؟! هل هم اولئك الذين شربوا حبر الوثيقة قبل ان يجف، ام اولئك الذين تصدوا للدفاع عن مضمونها نصا وروحا.. من يستحق العار والشنار يا عزيزي؛

اولئك الذين وزعوا المنشورات في حيفا وبافا طالبين من الفلسطينيين الا يبرحوا بيوتهم وان يتمسكوا بوطنهم.. أم اولئك الذين رحّلوا عرب حيفا وطردوا عرب المجدل فيما كنت انت ضابطا صغيرا تحارب في صفوفهم..؟! من يستحق العار يا عزرا.. اولئك الذين حرموا توفيق طوبي من توقيع وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية ام الذين طالبوا بها؟ ان التاريخ لا يرحم يا عزيزي..

كنت أفضل ان لا تنبش التاريخ، في هذه المرحلة بالذات.. فأنت ترشح نفسك لمفاوضة ممثل شعبنا.. لكن منْ منهم سيفاوضك، على خلفية رسالتك لتوفيق طوبي، لو أنهم اخذوها مأخذ الجد.. وماذا ستكون رسالتك لهم، ذات يوم، اذا مد الله في عمرنا.. وتوصل شعبانا الى اتفاق، في جيلنا..

ان تشويه التاريخ يا عزيزي يكلف غاليا، وان كان حزبكم قد استحدث مدرسة فريدة من نوعها لهذا الشأن..

تنادي بالتسلق على الماضي، لاجتياز الحاضر فقط.. اما المستقبل فمتروك لقياد الخصوم وضعف ذاكرتهم..!

كانت هذه المدرسة ناجحة يا عزيزي عندما نام ملوك العرب وحكامهم عن حماية كروم العرب، لكن، أُنبئ، يا عزيزي ـ فقد استيقظت شعوب العرب، وان كان الكثيرون منهم ما يزالون يغطّون في نوم عميق..!

ألا توافق معي ان توفيق طوبي ورفاقه لم يتآمروا أثناءك، ولذلك حاول التاسيون، الا على التآمر معكم، فلتهم فيما تركتم انتم هذه المهمة لهم..!

لم تنس مقررات الحقوه يا عزيزي عزرا.. كأني بك تقول للقول المتآمرين معكم على شعبنا: لم تنجزوا مهمتكم بعد.. فقوموا بها حتى وان مر على تكليفكم بها اربعون عاما..

هل هذا هو غرضك من دخولك «برج بابل» الذي يبنونه في مدينة الناصرة، معقل الشرفاء!

كم كنت أود ان تكون رسالتك المفتوحة الهادئة ذات مضمون آخر..! وأتصور أنك أيضا لم تتوقعها كما هي الآن.. وارجح انك لم تتعمق بعمق الرسالة التسوية الهادئة.. ان رسالة رسالتك يا عزيزي الى عقلنا الباطن تستفزنا لنقول ما لا نريد ولا نرضى ان نقوله: «اذهبوا الى الجحيم..»

لقد كانا ملوكا وحكامنا وجعلتم انتم منها أساس مُلككم.. فالوها ودفعنا كلنا ـ ولا اقول نحن وأنتم ـ ضريبة دم باهظة.. فهل تريدنا ـ وأنت تحب ولدك ـ كما تحب نحن اولادنا واولاد كل الناس، ان نخطو الى الوراء؛ الى تلك الايام السوداء، بدلا من أن نتقدم في الطريق الى مستقبل مضيء مشرق؟!

تستكثر يا عزرا على توفيق طوبي ان يسألك:

ماذا فعلتم باصوات العرب؟! وتفاخر بأنك منعت هدم ٦٠٠ بيت.. واعلنت عن ام الفحم مدينة.. واخرجت الجيش من لبنان؛ تستعمل بمفاخرتك بكل هذا ـ تواضعا وهل غير علاتك ـ لغة الجمع فتقول: «منعنا».. «أعلنا».. «أخرجنا»..

لم تصنع معنا معروفا يا عزرا.. فقد دفعنا نحن التراب في احزاب المعارضة، ثمنا باهظا للاعلان عن أم الفحم مدينة.. صورتنا ازميلك في الحزب (شلومو هيلل) رئيسا للكنيست من منطلق انه «أهون الشرين» اذ لم يكن هناك منافس آخر، غير مرشح الليكود.. وابتززنا منكم ـ وليس برضاكم ـ ذلك الاعلان الذي تفاخرون به.

لكن يا عزرا.. ماذا ربحت أم الفحم من هذا الاعلان؟ هل عملتم على ان تكون مخصصاتها المالية، مثل قريات شمونة؟! «شمر عن ذراعك ووريها..»

تقول يا عزيزي انكم منعتم هدم ٦٠٠ بيت..!

لكنك لا تقول انكم بالمقابل تخططون لانتزاع بدو النقب من مضاربهم وتكبيسهم بشكل مكتظ بغضونه، في تجمعات قريبة من المدن، لتؤمنوا الخدمة الرخيصة لسكانها، تحت قناع التحديث والحضارة..!

تعيرنا يا عزيزي بحل جزئي لمشكلة شاملة، خلقتها الدولة ـ دولة اسرائيل ـ ولا تذكر يا عزيزي انكم بالمقابل، تتكرون على اربعين قرية عربية، بينها عين حوض ـ العنيدة، الحق في الوجود، بعد ان حولتم عين حوض الاصلية مسقط رأس العديد من العائلات الفلسطينية الى مرسم ومعرض.. متحف ومسرح!

وأعطيتم مالاً تملكون.. فيما حرمتم من يستحقون..!

تعيرنا يا عزيزي، بأنك قمت بما تعتبره ادنى من الواجب ـ واجب كل دولة تجاه مواطنيها ـ وتقمص عينيك عن جرافات الهدم في الطيبة وعن طلرات التحرك السريع في قرانا.. وكأننا نعيش في وطن غير وطننا..؟! ونحمل هوية غير الهوية التي نحملها..!

اسمع يا عزيزي!

لسنا الى هذه الدرجة من الغباء، وابسط القراء عندنا اعلى مستوى من مستشاركم هذا في «برج بابل» الذي تقول انه صاغ رسالتك المهورة بتوقيعك.. وقد حذرناكم منه، لكنكم لم تسمعوا، لأن منظوره للعرب هو في الحقيقة منظوركم. وما دمتم تدعمون «المعلوم» فهو لن يبيع العرب والعروبة فقط لكنه كما عهدناه «متطوع» امام مكتب جريدة «المرصاد» بانتظار ان توافق على ان تنشر له بضحة سطور، على استعداد لأن يبيع اكثر من هذا..

تقولون انكم قادرون على تنفيذ وعودكم.. أي منها تقصدون تلك التي تغدقونها على الناخبين اليهود والتي يقف وراءها حزبكم بحمائمه وصقوره أم تلك التي تبصقونها من «برج بابل» وتعودون لتلقفها!؟

حقا يا عزيزي عزرا، انكم قادرون! وقد استخدمتم كل قدراتكم في تخريب بيوت شعبنا والعرب بيوتنا، صادرتم وهدمتم وشردتم ولم تبق موبقة الا وقمتم بها ضدنا كمواطنين وضد شعبنا المناضل من اجل حريته.. والحزب الشيوعي يا عزيزي والجبهة، رفعت اكثر من مآذنة، فيما هدمتم انتم اكثر من مآذنة (في عرب السواعد وراهط مثلا) وحولتم المساجد الى متاحف ومواخير (في بئر السبع وقيسارية مثلا)..

الحزب الشيوعي والجبهة يا عزيزي عزرا رفعوا صوتهم ضد ظلمكم فيما خشيتم انتم صرتنا ضد هذا الظلم..

الحزب الشيوعي وجبهته يا عزيزي، خلصوا الأرض من براثن حارسكم على اموال الغائبين (عساير زيتا في جت) ومنع طرد وتشريد اهلنا (في عرب الشبلة مثلا..) الحزب الشيوعي وجبهته قدموا لنا اوائل الاطباء والمهندسين والمدعين فيما اغلقتم الجامعات وأبواب العمل في وجه شبابنا.. الجبهة تنسب كل تقدم يا عزيزي لنضال الجماهير وانتم تعيرونا حتى اذا اكلنا خبزنا!

وتعيرنا ايضا بالخروج من لبنان.

نحن نقبل هذا «العار» يا عزرا.. لكن اين تذهب انت من عار موافقتك انت وحزبك، على اجتياحها في حدود ٤٠ كيلومترا؟! ألم ترفع اصبعك مع الحرب..!

أين تخفي وجهك يا عزيزي، كي لا ترى وثائق التاريخ التي يقف فيها زميلك ورفيقك رابين، الى جانب وزير حربكم، شارون، زميلك الآخر، ان لم يكن تلميذا ـ يتشاوران على تعذيب سكان بيروت، تهريبهم وتعطيشهم..!

عزيزي عيزر وايزمان ـ هكذا ولحت رسالتك لتوفيق طوبي.

لم تصطوا معنا معروفا بالخروج من لبنان.. عملتم معروفا لأولادكم وخلصتموهم جزئيا.. (فهم ما يزالون بعد في الجنوب!) من مستنقع سياستكم..

انكم لا تستحقون منا اي وسام على هذه الخطوة، التي ينطبق عليها مثلنا: «مكره أخوك لا بطل»!

لقد وقف الشيوعيون يا عيزر، من قضية شعبكم وقضية شعبنا، موقفا انسانيا وعقائديا مثابرا..

ولربما تكونون يا عيزر قد أحسنتم الاستفادة من مواقفهم، اكثر من غيركم كما أحسنتم استعمال «الاسلحة الدفاعية» التي تسولتموها من الدول الشيوعية، بصورة افضل، من الاسلحة التي اقتنتها هذه الدول، على مصر والعراق وسوريا، لتدافع عن سيادتها القومية..

لقد دخلت انت المنطقة المحظورة، فيما نسبته في رسالتك المنشورة في «برج بابل» موجهة الى توفيق طوبي ورفاقه.. وليس لدي أدنى شك بانها ستجد طريقها الى كل لغات العالم، وليس فقط، الى اللغة العبرية، لكسب المزيد من الاصوات للجبهة حسب اعتقادك، لتعريف الرأي العام بحقيقة ما تدعونه من مصداقية!

إنني شخصيا لا آخذ رسالتك هذه مأخذ الجد من حيث مضمونها، لكنني أسجلها امامي كظاهرة خطيرة، يجب ان نتعلم منها الكثير.. الكثير.. وهذا لن يكون في صالحك يا عزيزي عيزر.. وأن كان لن يؤخر مسيرتنا في طريق السلام.. ومسيرة شعبنا في طريق الاستقلال.

محمد ابراهيم وتد

حتف في ١٩٨٨/١٠/٢٠

حول الدعاية الانتخابية التلفزيونية باللغة العربية

طبايـخ.. طبايـخ.. !!

● ثلاثة ايام متتالية، من الاثنين حتى الاربعاء، تتبعنا الدعايات الانتخابية التلفزيونية الموجهة للناخب العربي، بالصبر الحامض تآزرنا كي لا تنفجر في الواحد منا براكين الغضب. ولم نحتمل اكثر. ففي كل تاريخ الدعايات الانتخابية لا نذكر اسلوبا ساقطا الى هذا المستوى في محاولة الاستخفاف والاستهانة بالعقل العربي وضميره.

واحد يخاطب معدتك. وآخر يحاول اماتة ضميرك. وثالث يريد ان ينسيك اسمك. وهلمجرا.. كأننا من كوكب آخر او من غير البشر. كأننا بلا عقول ولا احاسيس. وفي كل ليلة نشاهد فيها تلك الدعايات نصرخ: هل تجرؤون على التوجه الى الناخب اليهودي بهذا الاسلوب المتدني والمهين؟! تكذبون عليه تحاولون الهاءه بقضايا ثانوية تعملون على تضليله.. ولكن هل وصلتم ذات مرة الى مستوى تحتقر ذلك الناخب كما تفعلون عند العرب؟! لا اعتقد.

تعالوا نستعرض معا هذه الدعايات.

● الليكود ●

لنبدأ من الاغنية. من الواضح ان الليكود يستعين بفنانين وبشاعر من كتبة اللغة العربية اضافة الى الخبير الدعائي (اعرف واحدا كهذا مستعدا لان يلعب على كل الحبال). وفي الواقع يجب ان لا تبقى هوية هؤلاء، طي الكتمان.

الاغنية مأخوذة عن لحن فلكلوري استخدم لاغنية فلسطينية لوربة شهيرة نسمعها دائما من صوت فلسطين. تقول كلماتها:

عالي عبير عالي عمام
رفرف يا طير الحمام
رفرف على فلسطين
والشعب الحر المقدام

وقد قام الليكود بتبديل كلمات هذه الاغنية على النحو التالي:

بدنا نصوت لليكود
حتى تنفذ الوعود
بس الليكود الليكود
بجيب السلام المنشود
بحل وحيم الازمات
بالكرامة أحنا اسود
بالعدل والمساواة

بس الليكود الليكود

فالليكود الذي يتخذ موقفا معاديا من شعبنا الفلسطيني ويريد ضم «كل ارض اسرائيل» وتصفية الانتفاضة «بالقضاء على المحرضين» وابعاد الالوف وطردهم. هذا الحزب الذي كمل سياسة المعراخ العنصرية بحذافيرها بل زاد من عنده في قمع الحريات (مثل اغلاق «الاتحاد» عشية يوم الارض ومنع مؤتمر الجماهير العربية في عهد بيغن..) وسعى عمليا لنقل الحكم العسكري الى قرانا ومدننا.. هذا الليكود يتكلم عن السلام والبروفسور. الذي اتكشف انه لا بروفسور ولا دكتور، موشيه ارنس يتحدث عن الكرامة العربية، والامانة. ثم يجلبون لنا بعض المرتزقة الذين لم يتجرأوا حتى الآن، على ذكر اسمائهم، احدهم يشكر الحكومة على بناء المسجد في بسمة طبعون والكل يعرف انه بني بأموال التبرعات من الناس. وآخر يبشرنا بانه كان عميلا للمعراخ ٣٥ سنة فاكتشف الآن انه يجب ان يكون عميلا لليكود ـ «فلا طريق افضل من طريق القوة». هكذا بالحرف الواحد قال.

● المعراخ ●

المعراخ ليس افضل من الليكود في استخفافه بالعقلية العربية. صحيح انه لم يعد يستعمل لطفي مشعور، الذي ورطه في الاكاذيب عن عيزر فايتسمان واظهاره امام العرب كأنه مع الانتفاضة ومع م. ت. ف... ولكن ما زال يستخدم هذا الاسلوب من حيث الجوهر.

لقد جلبوا فايتسمان في افتتاح دعايتهم الموجهة للعرب. وفايتسمان، كما يبدو، قد صور هذه الحلقة بعد فضيحة «الصنارة» بعد ان اضطر الى الوقوف امام العالم كله ليقول ان ما كتب في تلك الصحيفة هو محض سخافة وهراء. والسبب في هذا الاعتقاد هو ان فايتسمان تحدث عن نفسه كرجل سلام في حدود سياسة حزبه بل سياسة كمنسب ديفيد لا اكثر. لقد اصبح متأكدا ان كل كلمة ستترجم الى العبرية وقد اصطدم تماما واصطلم حزبه امام الناخبين اليهود. فلم يتباهى الا بالسلام الذي عقده حين كان وزير امن في حكومة بيغن، وراح يتحدث عن صداقته مع حكام مصر، وبهذا كانت دعايته لمصلحة الليكود لا للمعراخ.

لكن الامر المثير في الدعاية هو كيف قام فايتسمان بالاستخفاف بعقول وضمائر او على الاقل بذاكرة الناخب العربي.

لقد تباهى بأن «الحكومة التي سيقيمها بيرس ستضم بالاضافة لي انا الى فايتسمان) الوزراء نافون وشاحل». ولم يذكر اسم رابين او اسم موطي غور او اسم جاد يعقوبي الخ.

لم يذكر رابين لانه مطمئن اننا نحن الناخبين العرب ننسى رابين وجرائمه في المناطق المحتلة بمجرد ان فايتسمان لم يذكره. فقط قبل يومين قتل طفل في الرابعة. وكل يوم يقتل عدد آخر من ابناء وبنات شعبنا في المناطق المحتلة. وفقط «قبل اسبوعين قال رابين ان زيادة عدد القتلى هو ما تبتغيه سياستنا».

ولم يذكر غور لانه صاحب التصريح الشهير ـ «سنفعله الليكود كما دفعنا العرب».

ولم يذكر يعقوبي لانه صاحب المخطط تهويد الجليل الجديد اي الذي لم يكتف بما تم تهويده حتى الآن.

واما الذين ذكرهم فايتسمان من الوزراء، فهو يحسب لنا نسينا انهم لم يقدموا شيئا يحد من جرائم زميلهم رابين او السياسة العنصرية التي عبر عنها غور ويعقوبي، وربما يحسب فايتسمان ان عقليتنا العربية محدودة لدرجة اننا ستعفيه هو وبيرس ونافون وشاحل من المسؤولية عن سياسة الحكومة وممارستها بشكل عام..

واما حيث تولف مصالحة عن «السلام» و «الدفاع عن الارض» و «المساواة». فيبدو خداعا صغيرا لبرغي صغير في ماكينة حزب العمل بالمقارنة مع دعاية فايتسمان. ولذلك نتركه.

● المفدال.. ●

للمفدال ايضا يريد اصوات العرب. احد دعاته العرب يقتل شاربيه ويقول: «انا ابو الاسد. اقول صوتوا للمفدال». ويمي لدع من كفرمندا يتباهى بعشرين سنة خدمة في هذا الحزب، ومحمد دراوشة من اكسال، احد الذين «الفوا لي عهد عن وثيقة كنيغ، بنصحنا من خبرته.

بأهمية التصويت للمفدال. ولكن المصيبة الاكبر هو الحاج توفيق الحاج عوض، فهذا هو رئيس لجنة الحجاج المسلمين في اسرائيل، وهو مدير الدائرة العربية في المفدال، في «الصنارة» وامثالها كتب خلال دعايته الانتخابية للمفدال انه وصحبه في المفدال من العرب يؤيدون م. ت. ف. والدولة الفلسطينية. اما في التلفزيون فتحدث عن الامور المشتركة في الدين بيننا، اي المسلمين المتدينين، وبينهم، اي اليهود المتدينين في المفدال.

ان كل هؤلاء يحسبون ان العقلية العربية منحطة لدرجة ان تصدق هذا الكلام. فالعرب يشاهدون ايضا الدعاية الانتخابية للمفدال باللغة العبرية. ويسمعون بآذانهم. كيف يتحدث قادة المفدال بتباه عن عودة الحزب الى جذوره القريبة في السبعينات عندما اقام عصابة «غوش أيمونيم» (في نفس زمن وثيقة كنيغ) وكيف يؤيد اليوم تشديد القبضة لتصفية الانتفاضة في المناطق المحتلة وعدم التنازل عن ارض اسرائيل الكاملة.

● مبام، شنوي، راتص ●

هذه الاحزاب الثلاثة ايضا تختار كلمات خاصة للعرب وليس كل ما تقوله لليهود تقوله للعرب. فحركة «راتص» مثلا نشرت صفحة كاملة عن ران كوهن تتباهى فيها بتاريخه العسكري (كان احد قادة الفرق التي حاصرت بيروت عام ١٩٨٢). لكنها لا تتطرق لهذا الموضوع عند العرب. وامنون روبنشتاين من شنوي يتحدث لليهود عن دوره في تأييد سياسة المعراخ «السلمية». لا نسمع صوته ضد القمع الاجرامي في المناطق العربية المحتلة. واما للعرب فيتحدث عن زيادة عدد الهواتف في عهده كوزير اتصالات (الهواتف لم نأخذها ببلاش.. طبعا). واما مبام لقد كان خطأ الفاحش في التذكير بحركة الشبيبة الطلائعية الاستيطانية التابعة له «هشومير هتسعير» فهذه الحركة اقامت عشرات المستوطنات الكولونيالية فوق انقاض القرى العربية المهدومة وغير المهدومة من كفر برعم شمالا وحتى اراضي النقب جنوبا. وأما الخطأ الثاني فهو في استذكار اسم «المرحوم» عبد العزيز الزعبي الذي كان «اول نائب وزير عربي في اسرائيل». فهذا صحيح، ولكن المرحوم عبد العزيز الزعبي نفسه لم يخف امتعاضه من السياسة العنصرية المتنهجة ضد العرب ايضا في زمن حكومات المعراخ الاولى التي شارك فيها مبام حتى سنة ١٩٧٧. والنفس تعرف.

● التقدمية ●

اذا كان الليكود والمعراخ اعتمدا الغش والخداع.. قراطا.. فقد كادت «التقدمية» تتفوق عليها في دعايتها الانتخابية للعرب.

وانهم يبدأون ذلك من الموسيقى التي يفتتحون بها دعايتهم. انها موسيقى الاغنية الفلسطينية الشهيرة التي كتب كلماتها شاعرنا الشيوعي والجبهوي سميح القاسم وغناها الفنان التقدمي مارسيل خليفة وتقول كلماتها:

منتصب القامة امشي
مرفوع الهامة امشي
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي
وانا امشي وانا امشي..

فهل يوجد شيء واحد مشترك بين كاتب الاغنية ومغنيها وملحنها وبين الحركة «التقدمية»!؟ قشر..

وهل يوجد شيء واحد مشترك بين اية كلمة من كلمات القصيدة وبين الحركة «التقدمية»!؟ قشرين.

الاغنية تتحدث عن القامة المنتصبة والهامة المرفوعة والحركة التقدمية تتحدث عن قطف الرأس. الاغنية تتحدث عن قصفة الزيتون رمزا للنضال من اجل السلام وفي الوقت نفسه عن النعش المحمول على الكتفين رمزا للاستعداد للتضحية بالارواح في سبيل القضية. فاي نضال هو نضال للحركة التقدمية بينما زعماؤها واعضاؤها «المظلومون» يعشيون وراء الحكام في البيوت عند العطرفة. وتشهد على ذلك حجارة الناصرة وام الفحم في اضراب يوم السلام في السنة الماضية واضراب صبرا وشاتيلا قبل ست سنوات وتشهد على ذلك حجارة الطيبة يوم الزيارة الاستفزازية للعنصري كهانا عام ١٩٨٤ (يوم لختبأ محمد ميعاري في دكان عندما هجمت الشرطة..)

لقد سألت نفسي، عندما شاهدت ميعاري على شاشة التلفزيون ووراءه صورة ياسر عرفات، بينما كان المذيع يتحدث عن «تاريخه النضالي».. قلت: الا يخجل هؤلاء من مواجهة اهالي الطيبة على الاقل. فهؤلاء لم ينسوا بعد تلك الهربة لمحمد ميعاري.

الا يخجلون من كل جماهيرنا التي سمعت كيف يظهر ميعاري امام العرب قوميا متطرفا.. وكيف يلف ذيله بمجرد الجلوس امام لجنة شرطة او محكمة او انتخابات «فيصبح اسرائيليا (نحن الاسرائيليين..)» علما بأنه يتهم الحزب الشيوعي والجبهة بأسرلة فلسطينيي الداخل!!

● دراوشة.. ●

المصيبة الكبرى هي ان العرب الذين يخدمون في الاحزاب الصهيونية او الى جانبها هم الاكثر المستخفين بالعقلية العربية. ولو جرت مسابقة فيما بينهم لمنح حزب دراوشة شهادة تفوق.

فهو لم يكن اقل شأنا من الليكود و «التقدمية» في اختيار موسيقى واغنية. «بكتب اسمك يا بلادي».

فقبل بضعة اشهر فقط كان دراوشة يخشى التفوه بمثل هذه الكلمات خوفا من غضب رعنان كوهن، رئيس الدائرة العربية في حزب العمل. اليوم اصبح كله عروبة!! وأية عروبة!!

يظهر دراوشة صورة انسان بالحطة والعقال والعباءة رمزا للانسان العربي الاصيل. كما يقول. لكن لم يجد مواطنا عربيا يرتدي هذا الزي الاصيل فعلا يقبل ان يظهر في البرنامج الدعائي الانتخابي، فاختار ممثلا تلفزيونيا يفعل هذا هو بسام زعبط. تمثيل بتمثيل، ولعل هذا يعبر عن حقيقة عروبة هذا الحزب.

لكن الطامة الكبرى في هذه الدعاية هي في البرنامج الاول الذي اذيع يوم الاثنين.. فلم نجد مضمونا يجرؤ على الاستخفاف بعقلية الانسان العربي مثل هذا الاستخفاف في كل البرامج الدعائية. انه ببساطة لا يخاطب العقل العربي انما يخاطب المعدة.

لقد جلب ثلاث طناجر مليئة بالطعام. احداها كتب عليها «الليكود». ذاقها الممثل نفسه بسام زعبط فوجدها مالحة. والثانية معراخ «مائعة تقز المناقس». والثالثة ـ الحزب الديمقراطي العربي. «لذيذة». فخطف المغرفة وراح يلتهمها مباشرة من الطنجرة.

ان بسام زعبط هو ابن القدس العربية المحتلة، التي يقاطع اهلها الوطنيون والشرفاء الانتخابات الاسرائيلية للكنيست باعتبار كونهم جزءا لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة ومن انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل الذين دفعوا بالجرحى والشهداء ثمن حريتهم المفقودة والاكيدة. لكن هذا لم يمنع دراوشة ولا بسام زعبط من اخذ هذا الدور المهين.

والسؤال هو: هل كانت هذه مجرد مسرحية هزلية؟! لو كان الامر كذلك لما اعترضنا. لو كانت مسرحية هزلية معبرة عن مضمون سياسي صحيح لما انتقدنا. ولكن هل صحيح أن الليكود هو مجرد طبخة مالحة؟! وهل المعراخ هو مجرد طبخة «مائعة»!! يعرف الطباخون ان الطبخة المالحة يمكن بسهولة تخفيف ملوحتها بزيادة بعض الماء اليس كذلك؟! والطبخة الدلعة يمكن تلبيحها بزيادة بعض الملح اليس كذلك؟! فهل بهذه البساطة يمكن تغيير الليكود والمعراخ يا سيد دراوشة؟!

ان كل عاقل يعرف ان الليكود والمعراخ هما اخطر من ذلك بكثير. ان طبخة الليكود والمعراخ الحقيقية مجبولة بالدم المسفوك لليهود وللعرب جراء سياسة القتل والقمع والحروب العدوانية التي ينتهجها هذان الحزبان بالذات. ومن يتمتع بحاسة التذوق ليس من الصعب ان يكتشف ذلك. اما من يظهر طبخة الليكود كأنها ينقصها بعض الماء فقط او طبخة المعراخ كأنها ينقصها بعض الملح فهو اشارة للمستقبل الذي يعده دراوشة بنفسه. فبعد الانتخابات، ان نجح دراوشة في تجاوز نسبة الحسم، سيتوجه للائتلاف مع المعراخ او الليكود. فيقول: كلها مسألة ملح.. نزيده هنا فيصبح التحالف معقولا. أو ننقصه هناك فنتساوى.

واما الشره الذي يظهره الممثل في التهام الطعام «اللذيذ» فهذه نتركها لكرامة كل من شاهد ذلك المشهد المهين من «الاخوة في العروبة» الذين يتوجه اليهم دراوشة.

● الجبهة ●

لقد وقفت طويلا امام المشهد الذي ظهر في الدعاية الانتخابية للجبهة. انه مشهد من مسرحية «المتشائل» للكاتب اميل حبيبي. لم يعد خصيصا للانتخابات او الدعاية الانتخابية، بل اقتطف من مسرحية مثلت قبل سنتين على المسرح. واظهرت حقيقة الوضع الذي يعيشه المتشائل (الممثل الرائع واللبق محمد بكري)، الذي خدم السلطة طيلة اربعين عاما وما نابه منها الا الخازوق. اجل، فان السلطة ليس عندها ما تعطيه لاعوانها العرب سوى الخازوق، فمهما يقدم الواحد في خدمتها لن يحصل على شيء آخر، ولن تقبل السلطة حتى أن تلصر له الخازوق.

وهذا هو مشهد قوي ومستفز، كان مناسبا جدا امام ما شاهدناه خلال الايام الثلاثة من دعايات انتخابية. وخلاصته ان هناك طريقا واحدا ووحيدا امام جماهيرنا. طريق مجابهة السلطة وليس مسايرتها وليس التلون امامها بمختلف الالوان والاشكال، انه طريق النضال الشعبي الشجاع، طريق الوضوح والمسؤولية والكرامة الحقيقية (لا كرامة الليكود او الطبيخ او الغناء للقامة المنتصبة بينما انت في وضع الحناء..) والوطنية.. طريق الجبهة.

● نظير مجلي ●

نشاطات منطقة ام الفحم الانتخابية

اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢١

● كفر قرع ـ اجتماع حي في حي العرق في بيت احمد محمد ابو فني الساعة السادسة مساء. يتحدث: مفيد صيداوي.

● ام الفحم ـ اجتماع حي في حي المحاجنة في بيت عدنان عباس الساعة السادسة مساء. يتحدث: عدنان عباس ومحمود محمد محاميد.

● اجتماع حي الظهور في حي المحاميد في بيت عبد الله صالح يتحدث: محمود ابو الحزز وهاشم محاميد.

يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٢٢

● البيار ـ اجتماع حي الساعة السادسة والنصف مساء يتحدث: غازي قاسم ابراهيم وشاهي، محمود محمد محاميد.

● مشيرفة ـ اجتماع حي في بيت زكي مصطفى جبارين، الساعة السادسة مساء يتحدث: مريد فريد وفرسان عبد القادر.

● كفر قرع ـ اجتماع حي تساني في بيت وليد مصالحة الساعة الثالثة بعد الظهر يتحدث: مريد فريد والدكتور رفيق مصالحة.

الجبهة تكثف نشاطها في احياء الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد القادر ظاهر – عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية ثلاثة اجتماعات اخرى في عدد من احياء البلدة في يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ – ١٠/١٨. وكان من بينها اجتماعان نسائيان حظيا بتجاوب النساء في الحيين. فقد عقد الاجتماع الاول في بيت ناجح العبق، في الدائرة رقم (٣) وتحدث فيه كل من بشينة ابو راس وعبد القادر ظاهر.

وعقد الاجتماع الثاني في بيت لمتياز ولسعد عازم في الدائرة رقم (٩)، وتحدث فيه كل من يسرى جابر والدكتور يونس جبالي.

وفي كلا الاجتماعين تم التركيز على اهمية المعركة الانتخابية واهمية دور النساء والفتيات في هذه المعركة وفي دعم الجبهة وزيادة تمثيلها وتأثيرها.

وفي يوم الثلاثاء ١٠/١٨ عقدت الجبهة اجتماعا انتخابيا في الحي الشرقي للدائرة رقم (٥)، في بيت لاعب فريق هبوعيل الطيبة محمود عبد القادر، الذي افتتح الاجتماع وقدم شرحا سياسيا عن تجربة الشباب الرياضي مع سياسة السلطة واحزابها وتوابعها. واشاد بالدور الذي تقوم به الجبهة والرصيد الكفاحي المتواصل الذي سجلته هي والحزب الشيوعي في دعم قضايا الجماهير العربية.

ثم تكلم مركز العمل الانتخابي في الطيبة، عبد القادر ظاهر، فاشار الى ان الاحزاب الصهيونية و«العربية» تخفي براقعها السياسية عند تعاملها مع العرب وقارن بين طروحاتها وطروحات الجبهة.

في اجتماع في قلنسوة:

الجبهة، سباقة في النضال!

قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – عقدت جبهة قلنسوة، يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨، اجتماع حي في بيت سلمان شريف حضره العشرات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع الاستاذ محمود ابو علي، عضو سكرتارية جبهة قلنسوة، فاكد على اهمية معركة الانتخابات المقبلة، واستعرض مواقف الاحزاب الموجودة على الساحة من الانتفاضة وحل القضية الفلسطينية. وتكلم عبد الرحيم غزاوي عن مواقف الشيوعيين والجبهويين السباقين في طرح قضايا الجماهير العربية وفضح مواقف المزاودين على وحدة الصف. والقى ابراهيم مالك محاضرة شاملة حلل فيها المتغيرات في الوضع الدولي واشار الى المناخ الملائم لحل القضايا الاقليمية. واكد على ان كل الاتجاه يجري في تحقيق اماني الشعوب. وتطرق الى المكاسب التي حققتها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وتأثيراتها على المجتمع الدولي والاسرائيلي. كما استعرض مواقف الاحزاب الصهيونية وفضح ممارساتها وهجومها على الجبهة.

اجتماعات احياء في عبلين لدعم ونصرة الجبهة

● عبلين – من مكرم سعيد – عقدت جبهة عبلين سلسلة اجتماعات في عدة احياء وكانت على التوالي: اجتماع في حي (الشمالي) في بيت عضو ادارة الجبهة المحلية عرسان رسلان تحدث فيه رئيس المجلس المحلي صالح مرشد ونائبه فخري الشيخ احمد.

وفي الحي الشرقي عقد اجتماع اخر في بيت عضو ادارة الجبهة المحلية الدكتور سليم الحاج تحدث فيه ايضا رئيس المجلس المحلي وسكرتير الجبهة الاستاذ موسى عواد.

وعقد ايضا اجتماعان نسائيان الاول في حي الجلمة في بيت عضوة حركة النساء الدمقراطيات السيدة ياسمين عثمان تحدثت فيه سميرة خوري وروضة هلسا سعيد.

اما الاجتماع الثاني فعقد في الحي الشرقي في بيت عضوة حركة النساء الدمقراطيات سناء خوري حاج تحدثت فيه هناء زريق وروضة سعيد.

إجتماع شعبي في كفر قرع

●كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بدعوة من جبهة كفر قرع عقد يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ، اجتماع شعبي في مركز القرية حضره المئات من اهالي كفر قرع .

افتتح الاجتماع المهندس احمد مصالحة وتحدث باسم جبهة كفر قرع وليد مصالحة داعيا الجمهور الى التصويت للجبهة الدمقراطية لتقوية كتلة الجبهة في الكنيست.

وتحدث النائب محمد وتد عن معركة الانتخابات واهميتها، مشيرا الى دور الجماهير العربية في هذه المعركة ودور الشيوعيين الطليعي في قيادة نضال الجماهير العربية وتطرق الى «رسالة وايزمن» مؤكدا ان هذه الرسالة مليئة بالاكاذيب والتحريض على تاريخ الحزب وتاريخ قيادة الجماهير العربية.

واكد وتد في كلمته ان التصويت للجبهة في هذه الظروف وزيادة قوة الجبهة هو الرد الوحيد لسياسة القمع الاحتلالية.

ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي زاهي كركبي الذي استعرض في كلمته الاوضاع العالمية واهمية المعركة الانتخابية في الظروف التي تمر بها المنطقة والبلاد.

واكد كركبي ان الجماهير العربية اصبحت بفضل نضالها الطويل قوة سياسية هامة ومؤثرة، مشيرا الى اهمية التصويت للجبهة وزيادة قوتها وتطرق الى مواقف الاحزاب المختلفة من قضايا الجماهير العربية مؤكدا ان الجبهة هي القوة الوحيدة التي ظلت امينة ومناضلة في سبيل تحقيق المساواة لهذه الجماهير.

وفي نهاية الاجتماع استمع الحضور الى قصيدتين من الشاعر عمر محاميد.

واجتماع نسائي انتخابي

●عقد في بيت هيام كناعنة يوم الاربعاء ١٠/١٨ ،اجتماع نسائي حضرته العشرات من نساء الحي، وقد تحدث في الاجتماع باسم كناعنة وحليمة عقل.

اجتماع جبهوي في رهط لدعم الجبهة في معركة الانتخابات

● رهط – لمراسلنا – عقد يوم الاثنين (٨٨/١٠/١٨) في بيت السيد يونس الشريجي في بلدة رهط، اجتماع جبهوي لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. وحضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي رهط وتحدث فيه حسين العبرة عضو سكرتاريا لجنة الدفاع عن الاراضي.

واكد حسين العبرة على اهمية دعم الجبهة في هذه المعركة المصيرية وابرز دور الجبهة في الدفاع عن حقهم في العيش والتطور على اراضيهم. وتوجه حسين العبرة الى اهالي رهط بالدعوة للتصويت للجبهة من اجل تقوية النضال المثابر والمبدئي.

ثم تحدث سالم ابو مديغم عن الانتفاضة وتأثيراتها على تطور الاحداث السياسية اسرائيليا وفلسطينيا وعالميا.

شقيقة توفيق زياد ترد على المتأسلم المأجور

لن اقبل ابدا بأن تكون صلاتي او صومي او حجي خنجرا لطعنك!



●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اطار التدهور الاخلاقي الذي وصل الى الحضيض نشرت «الصنارة» مقالة (٨٨/١٠/١٤) بقلم احد المتأسلمين، المدعو (جوهر سعيد)، من كفر كنا يتهجم فيها باحط الاساليب والكلمات على القائد الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

وقد بلغ سعيد هذا وصنارته الحضيض حين استعمل اسم شقيقة توفيق زياد، ام يحيى، الانسانة المؤمنة الحقيقية ليقول بالحرف الواحد – «اختك المؤمنة ام يحيى تشرفك». وقد جاءت هذه وغيرها من السموم الكثيرة، تعبيرا عن الحقد الجنوني الذي اصاب «الصنارة» جراء قيام زياد بالمشاركة في احتفال لوضع حجر الاساس لمسجد «الروضة» في الناصرة والقائه كلمة استقبلت بالحماس الشديد والتصفيق والتأييد. وحين هاجمت جريدة حزب «دراوشة» الكلمة ردت اللجنة المبادرة ببيان صحفي قوي اكدت فيه تقديرها للنائب زياد وكلمته مما اغاظ تلك الشلة اكثر.

وتنشر، فيما يلي، النص الكامل لرسالة الحاجة ام يحيى، شقيقة النائب زياد، ردا على ذلك المأجور اليائس والتي ارسلتها خصيصا للنشر في «الاتحاد» والرسالة موجهة الى شقيقها النائب زياد.

«والدي العزيز واخي الحبيب»

«اقول لك والدي لانك تعبت علي. فقد علمتني وربيتني، وكثيرا ما كنت اتأمل في حضنك.

«واقول لك اخي ونعم الاخ انت وجميع اخوتي.

«لقد ربيتموني على المحبة والوفاء، على الصدق والامانة والاخلاص، على التضحية والتسامح، على التواضع.

«اخي الحبيب

رغم انني استطيع ان اراك متى اريد، لكن اسمح لي ان يكون لقائي هذا معك من على صفحات الجريدة وذلك ردا على ما جاء في «الصنارة» بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٤ بقلم المدعو جوهر سعيد استغل اسمي ليطعنك من الخلف وهذا منتهى الانحطاط. وقد قال الشاعر:

«واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي بأني كامل»

«اخي الحبيب

بانني اعتز بكم جميعا. اعتز بصباح وبعبد الفتاح اللذين تكسرت هراوات البوليس على اكتافهما في ذكرى مجزرة كفر قاسم في سنوات الستين. تكسرت الهراوات يومها وبقيت الهامات شامخة شموخ النخيل.

«اعتز بصبيح رحمه الله، عندما نفي الى مدينة صفد ايام اول ايار ١٩٥٨ على ما اذكر. كنت انت ومصباح وقتها تقبعان في السجن. وكانت امي تذرف الدمع الغزير على تشتت ابنائها. وكنت انا وقتها طفلة صغيرة احوم حولها. اخفي عني حتى لا تراني فتزيد من بكائها. وعندما سجن زوجي في الايام الاولى لزواجنا كانت صدمتي اقل من كل الناس في مثل حالتي. فقد طعم جسمي منذ الصغر. هذه تربيتكم يا اخوتي. تربية الرأس للرفوع في احلك الظروف.

«اعتز بيوم الارض عندما قطع بيتنا وتكسرت هراوات حرس الحدود على اكتافي داخل البيت. بيتنا الذي ضمني واياك مع بقية افراد العائلة يا توفيق.

«اعتز باحمد عندما كان يطارده البوليس اياما وليالي.

«اعتز واعتز. وهناك الكثير مما اعتز به ولا يمكن وان اقبل ابدا ان يكون جلبابي ولا صلاتي ولا صومي ولا حجي خنجرا يطعنك ويطعن عائلتي او الطريق القويم التي تربينا عليها لا ومليون لا».

اختك التي تحبك كثيرا – ام يحيى»

وفاة فاضل في كفر قرع

●كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – شيعت جماهير كفر قرع والقرى المجاورة يوم الاربعاء ١٠-١٨ ، جثمان الحاج اديب حسن يحيى عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في خدمة ابناء بلده.

احتشد الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر قرع يتقدمون الى ذوي الفقيد بالتعازي، راجين لهم الصبر والسلوان.

اجتماع حي حاشد في شارع الراهبات في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – لبى جمهور واسع من السكان العرب في شوارع «الراهبات» و «الخوري» و «قيسارية» في حيفا دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور اجتماع الحي الانتخابي الذي عقد امس الاول (الاربعاء)، في بيت وديع خوري (ابو سليم).

افتتح الاجتماع وديع خوري بكلمة سياسية اكد فيها اهمية دعم الجبهة في هذه الظروف المصيرية ونبذ جميع الاحزاب الصهيونية والقوائم الاخرى التي تدعي الوطنية والعروبة.

وتحدث في الاجتماع زاهي كركبي، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، فعرى برامج مختلف الاحزاب والقوائم التي تخوض معركة الانتخابات. واسهب في شرح برنامج الجبهة مستعرضا من خلال ذلك تجربة جماهيرنا العربية خلال السنوات الاربعين الماضية ومواقف الحزب والجبهة، التي اثبتت التجربة التاريخية صحتها.

ودعا كركبي للمجتمعين الى العمل بحماس من اجل تحقيق نصر جديد للجبهة في هذه الظروف المصيرية حيث كل الانظار، بما فيها انظار الجماهير الفلسطينية المنتفضة ضد الاحتلال، تترقب نتائج هذه الانتخابات.

وطرح الحضور في نهاية المحاضرة السياسية عددا من الاسئلة رد عليها المحاضر.

ارشادات للناخبين و لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ – من له حق الاقتراع واين وكيف:

– كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

– كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

– اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

●كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

●وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات ايجد للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

– تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) – لا يحق له الانتخاب.

●من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد – فلا يحق له الانتخاب.

– مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ – ساعات الاقتراع:

●كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا – ١٠ مساء بدون انقطاع.

●صناديق الاقتراع التي لا تتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا – ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع قبل موعد الاغلاق، وتعطر دخوله، فيسمح له بالانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ – عملية الاقتراع:

●لكل صندوق اقتراع لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

– القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، فمن حقها ان تبعث مراقب.

– بالاضافة لهذا فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها – ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

● وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين التي بحوزتها وبعدها يعطى له ظرف فارغ ليدخل الى حجيرة الاقتراع، وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «ו» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة، وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين. ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «ו» وبهذا قام بواجبه الحق والوطن.

٤ – انتباه – الصوت اللاغي – العاجز:

– معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

– في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

– يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتواقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق كانت تخبر بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

– لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة – تحمل «ו».

● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة – لاغ.

● كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها – لاغية.

● اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «ו» التي بحوزتك، وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «ו» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء – خذ واحدة، اكتب عليها بالعبرية حرف «ו» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» او اذا رغبت اضف لها الترجمة بالعربية.

٥ – ممثلو الجبهة:

– متواجدون في كل صندوق اقتراع.

– في كل منطقة صندوق اقتراع.

– في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.

– في كل لجنة انتخابات لوائية. اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:

●هويتك الصالحة للانتخابات.

● ورقة اقتراع «ו»، واحتكموا دائما لضميركم، وثقوا ان وجهتكم «ו» القائمة عليكم، وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(دائرة الدعاية والاعلام)



☐ الصورة تقول كل شيء ☐



● ميعاري، من اقطاب التكذيب، يستعطف غيولا كوهين (احتجا)، لكنها – كما جاء في كلام الصورة التي عممتها وكالة الصحافة الفرنسية، رفضت مجرد الحديث معه. ماذا يقول لها؟ هل يعيد على اسماعها بروتوكولات لجنة الانتخابات وبروتوكولات ارنس! وقد التقطت الصورة، يوم ١٨ الجاري، امام مبنى المحكمة العليا. (صورة من «و.ص.ف») ●

بمبادرة ورعاية «البنك العربي الاسرائيلي»:

يوم دراسي حول «الاستثمارات في الوسط العربي»

●حيفا – لمندوب «الاتحاد» – اقام «البنك العربي الاسرائيلي»، امس الاول الاربعاء، في فندق «دان بانوراما» في حيفا، يوما دراسيا حول الاستثمارات في الوسط العربي حضره عدد من المستثمرين العرب ومن العاملين في مجال الاستثمارات والتطوير والاعمال والبنوك.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قبيل افتتاح اليوم الدراسي قال الدكتور رعون جيران، المبادر لعقد هذا اليوم، ان «الهدف من وراء عقد هذا اليوم الدراسي هو تشجيع المستثمرين العرب والضغط على المؤسسات الاقتصادية المختلفة لتوسيع وزيادة الاستثمارات في الوسط العربي وخصوصا من اجل تطوير الصناعة والسياحة والمرافق الاقتصادية الاخرى في الوسط العربي».

واضاف الدكتور جيران: «اننا نقصد الضغط من اجل تفعيل واستغلال شركة الاستثمارات التابعة للبنك (العربي الاسرائيلي) – هذه الشركة القائمة والمسجلة لكنها غير نشطة».

افتتح اليوم الدراسي المدير للبنك العربي الاسرائيلي، رفائيلي، فقال ان المبادرة جاءت بهدف «خدمة الوسط العربي وتطويره وكذلك خدمة البنك العربي ومصالحه».

ووعد بعقد المزيد من هذه الايام الدراسية في مواضيع ومجالات اخرى.

ثم القى الدكتور رعون جيران كلمة اشار فيها الى التغييرات البنيوية والاجتماعية والاقتصادية، التي يمر بها الوسط العربي في اسرائيل والتي اهتم العمل من اجل سد النواقص والتغلب على المشاكل التي تعترض طريق الاستثمارات لتطوير الصناعة والخدمات في هذا الوسط.

وقدم، بعد ذلك، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتخطيط، موشي دوفرات، محاضرة حول «خطة تطوير الوسط العربي في وزارة الاقتصاد» – هذه الخطة التي تم اعدادها وتقديمها الى الحكومة منذ سنتين الا ان الحكومة لم تبحثها، حتى الآن!! – حسبما اعترف.

واعترف المدير العام لوزارة الاقتصاد والتخطيط، في محاضرته، بواقع التمييز الواضح ضد الجماهير العربية في كافة المجالات. وركز، في حديثه، على عدم مصادقة الحكومة، حتى الآن، على الخرائط الهيكلية للغالبية الساحقة من القرى والمدن العربية الامر الذي يشكل «عقبة رئيسية امام تطوير الوسط العربي في مختلف المجالات». لكن دوفرات، ورغم اعترافاته الصريحة هذه وغيرها، حاول ايجاد شتى المبررات لهذا الواقع. ومثلا، ردا على سؤال احد الحاضرين حول ما اذا كانت هذه الخطة المذكورة ستقر في الحكومة ام لا قال دوفرات: «لا اعرف. ولكن يجب على هذا الوسط (العربي في اسرائيل) الضغط بحماس (!!) من اجل اقرارها» (!!) فرد احد الحاضرين، ساخرا: «هل تقصد ان علينا ان نقيم انتفاضة هنا؟!!».

ثم قدمت محاضرات اخرى كانت على التوالي: «قانون تشجيع استثمار رؤوس الاموال، هبات وضرائب» – قدمها مائير «الهيلوفيتش، نائب المدير العام لمركز الاستثمارات التابع لوزارة التجارة والصناعة ● «شركات التمويل للمدى المتوسط والبعيد التابعة لبنك ليئومي» – قدمها مدير عام شركة «ليسينغ»، ميخائيل زيف ● «شركة «ليسينغ» – قدمها ميخائيل زيف ● «بنك ليئومي – لتطوير الصناعة والزراعة» – قدمها ي. بلوم، مدير «بنك ليئومي – لتطوير الصناعة والزراعة» ● «بنك ليئومي في خدمة التجارة الدولية – خدمات بنكية وتمويل» – قدمها م. بخارو رئيس القسم الدولي في دائرة التجارة التابعة لبنك ليئومي ● «نشاط بنك الاستثمارات في اسرائيل» – قدمها أ. نهسيم، المدير العام لبنك الاستثمارات».

ويفيد مندوب «الاتحاد» الخاص بأن المحاضرات، مضامينها وصياغاتها، كذلك اسئلة الحضور والنقاش الذي دار بين الحاضرين وبين المحاضرين، اكدت حقيقة التمييز الحكومي الرسمي المخطط ضد الجماهير العربية في مختلف المجالات والميادين وعلى كافة الاصعدة!

شباب جسر الزرقاء يؤكدون دعمهم للجبهة

● حيفا – لمراسلنا – اشترك عدد كبير من شباب جسر الزرقاء، امس الاول (الاربعاء)، في الاجتماع الشبابي الذي عقد في بيت المهندس ماجد عماش لمناقشة الاوضاع السياسية المصيرية في ظل الانتفاضة الباسلة لشعبنا في المناطق المحتلة وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع الشاب الجبهوي جمعة ابو شهاب، وتحدث فيه عصام غول، سكرتير منطقة حيفا للشبيبة.

واجمع شباب جسر الزرقاء على تأييد برنامج الجبهة الداعي لاحلال السلام العادل والدائم السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، القائم على انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبحقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، والذي يعبر بصدق عن اماني الجماهير العربية وتطلعاتها نحو السلام والمساواة والدمقراطية.

واكد المجتمعون بحماس كبير استعدادهم لبذل قصارى الجهود في المعركة الانتخابية هذه لنصرة الجبهة والفوز باكبر عدد ممكن من اصوات اهالي جسر الزرقاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

احتمال استمرار اضراب الجامعات يهدد السنة الدراسية برمتها

* المستخدمون الاداريون يتظاهرون بعد غد الاحد *

● تل ابيب - وصلت المفاوضات بين المستخدمين الاداريين في الجامعات ورؤساء الجامعات من جهة والحكومة من جهة اخرى الى طريق مسدود وخصوصا بعد فشل الاجتماع الذي عقد، امس الاول، بين رئيس الحكومة ورؤساء الجامعات للخروج من الازمة.

وقد اعلن رئيس الحكومة عجز وزارة المالية والحكومة ككل عن الالتزام بصرف تعهدات مالية قبل فترة وجيزة من الانتخابات. كما رفض اقتراح البرفسور يهودا بن شالل، رئيس لجنة رؤساء الجامعات، القاضي بان لا تصرف الحكومة مبالغ مالية في الوقت الحاضر وان تكتفي بالالتزام بصرف المبالغ الضرورية والمقدرة بحوالي ١٥ مليون دولار، لتمكين الجامعات من التوقيع على اتفاقيات الاجور مع العمال الاداريين، على حساب السنة المالية القادمة.

وفي ظل هذه الظروف اعلن العمال الاداريون عن تصعيد اجراءاتهم النضالية وتنظيم مظاهرة يوم الاحد القادم في اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية. واعلن الطلاب انهم يدرسون امكانية الانضمام الى مظاهرة العاملين الاداريين لوضع حد لتجاهل الحكومة لمصير ٧٠ الف طالب قد يخسرون سنة دراسية كاملة.

وكان عدد من قادة الاضراب حذروا من ان استمرار الاضراب يهدد الفصل الاول من السنة الدراسية وربما السنة الدراسية كلها.

بلدية الناصرة تنبه فريق الاخاء الى مغبة خلط الرياضة بالسياسة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد برسالة الى اجتماع ادارة فريق اخاء ابناء الناصرة لكرة القدم، الذي عقد مساء امس في فندق جراندنيو في الناصرة، ينبههم فيها الى خطورة انغماسهم في الالاعيب السياسية لبعض الاوساط الحاقدة وضرورة المحافظة على طهارة الرياضة في فريقهم.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب ما نشرته «الصنارة» (٨٨/١٠/١٤) عن «التوصل الى اتفاق» بينها وبين الفريق يقضي بأن يرتدي اللاعبون اسم «الصنارة» مقابل مبلغ معين من المال. واكد زياد في رسالته ما كان مندوبو البلدية قد اوضحوه في الماضي لادارة الفريق وقبل ان تورط فريقها بهذا، وهو ان اصول التعامل التي بدأت به البلدية منذ ١٣ سنة يقضي بضمان طهارة الرياضة وعدم استغلالها من اي حزب او هيئة او صحيفة او مؤسسة سياسية.

والاتفاق مع «الصنارة» يتناقض والاصول، خصوصا وان «الصنارة» احترفت نشر الاكاذيب والافتراءات والعداء السياسي لبلدية الناصرة والتحريض عليها.

وقالت الرسالة ان هدف «الصنارة» من هذا الاتفاق هو ضرب فريق الاخاء ببلدية الناصرة، خدمة لاغراض سياسية حتى ولو على حساب توجيه ضربة قاصمة للفريق تؤدي الى نهاية الطريق، بما في ذلك انفضاض جمهور واسع من المؤيدين والناصريين. ولذلك فالبلدية تنبهكم الى ضرورة ان تفتحوا اعينكم على هذه النوايا الخبيثة وذلك حرصا منا على فريقكم ومستقبله وعلى نظافة موقعه واسمه الرياضي ونظافة الرياضة عموما.

عشية الانتخابات:

اتساع نطاق نزاعات العمل في البلاد

● تل ابيب - تتزايد في الاونة الاخيرة نزاعات العمل في المصانع واماكن العمل المختلفة في البلاد، على خلفية تآكل الاجور وانخفاض مستوى معيشة العمال واقدام الكثير من اصحاب العمل على قذف العاملين الى سوق البطالة بحجة «الاشفاء».

فقد بدأ عمال مصانع الورق في الخضيرة، امس الاول، وعددهم ٧٧٠ عاملا، التشويشات احتجاجا على فشل المفاوضات حول رفع الاجور والتي استمرت حوالي خمسة اشهر. ويطالب العمال برفع اجورهم بنسبة ٢٣٪ اسوة بزملائهم في مصانع الورق في العفولة.

وفي حيفا اقدمت ادارة معامل التكرير على طرد ثلاثة من اعضاء لجنة العمال او المفصل من العمل لمدة ثلاثة ايام وذلك انتقاما منهم بعد المظاهرة التي نظمتها لجنة العمال امام مكاتب الادارة وشارك فيها اكثر من ١٠٠ عامل، للمطالبة بانهاء المفاوضات حول اتفاق جديد للاجور قبل الانتخابات.

وفي مصانع البطاريات التابع لشركة «تديرانه» في رحوبوت، تجددت، امس، الاجراءات التي يقوم بها حوالي ٩٠٠ عامل احتجاجا على توقف المفاوضات حول تعويضات الفصل التي ستدفع للعمال بعد اجراء عملية «التنجيع» التي تنوي الادارة القيام بها.

وكل ذلك فضلا عن ازمات الجامعات ومجمع «كور» وما سبق من اغلاق للمصانع وطرد الاف العمال.

موظفو بنك «ديسكونت» يواصلون اضرابهم، اليوم

● تل ابيب - يواصل موظفو بنك «ديسكونت» في البلاد اضرابهم اليوم (الجمعة)، احتجاجا على رفض ادارة البنك دفع علاوة لاجرة الموظفين والمماطلة في تحقيق مطالبهم العادلة.

واغلقت جميع فروع بنك ديسكونت، امس (الخميس)، امام الزبائن في جميع انحاء البلاد. كذلك نفذ موظفو بنك «التوفير» اضرابا شاملا، بعد ظهر امس، حيث اغلقت البنوك امام الجمهور، ويطالب موظفو بنك «التوفير» بعلاوة في الاجور.

وتجدر الاشارة الى ان معاملات سحب النقود في بنك «ديسكونت» بواسطة «الفيزا» لا تزال سارية المفعول على الرغم من الاضراب. كذلك يتم صرف الشيكات بواسطة الاجهزة الالكترونية داخل البنك.



الشرطة تصعد استفزازاتها ضد الجبهة

استدعاء مركز المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة، سهيل دياب، للتحقيق

* الحجة: تظاهرة رفع الشعارات ضد جرائم الاحتلال *
محاكمة سريعة لنشيطي الجبهة المتهمين بالصاق ملصقات الواو *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصعد الشرطة استفزازاتها الانتخابية ضد الجبهة ونشيطيها وقادتها. فيوم امس (الخميس) تلقى مركز طاقم قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، استدعاء للتحقيق بحجة «النشاط الذي جرى في ٨٨/٨/١٨»!!

والنشاط المشار اليه هو عبارة عن تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على جرائم القتل والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة التي شارك فيها عشرات النشطاء الجبهويين في الناصرة» ولكن اعتماد هذه المظاهرة حجة في التحقيق المذكور ما هو الا ذريعة لذر الرماد في العيون. ويسود الاعتقاد بأن الهدف الحقيقي من التحقيق هو الاستفزاز البوليسي المتعمد ضد الجبهة على ضوء النشاط والالتفاف الشعبي الكبيرين المميزين لعملها في المدينة. وكان سهيل دياب حذر الشرطة امس، من مغبة الاستمرار في استفزازاتها. وكشف («الاتحاد» - ٨٨/١٠/٢٠) ان الشرطة تفتعل المبررات لاعتقال النشطاء الجبهويين، مثل وتهمة الصاق الملصقات، لان جميع القوائم والاحزاب تقوم بالصاق الملصقات تحت سمع وبصر الشرطة وفي بعض الاحيان بحمايتها. وان جميع القوائم تخرق القانون وتقوم بالصاق ملصقاتها فوق ملصقات الجبهة وتقوم بتمزيقها دون ان تحرك الشرطة ساكنا. وقد حدث في مرتين نادرتين ان اعتقل نشيطان من حزب «راوفة» واخر من المراخ عندما الصقا ملصقاتهما. ولكن الشرطة اطلقت سراحهما بعد بضع دقائق دون توجيه تهمة.

وكان سهيل دياب يوجه اتهاماته هذه اثر اعتقال اثنين من نشيطي الجبهة. فما كان من الشرطة الا ان استدعته، بوقاحة وصلف، الى التحقيق الاستفزازي.

● اطلاق سراح النشيطين ●

هذا واطلق سراح النشيطين الجبهويين عادل خرالدي وعلي طبعوني، امس، بعد اعتقال دام يومين بتهمة «الصاق ملصقات على اعمدة الكهرباء في الناصرة». وذكرا لمندوب «الاتحاد» ان الاعتقال كان استفزازا مقصودا ضد الجبهة، اذ اعترف احد رجال الشرطة بأن النشطاء من الاحزاب الاخرى لا يعتقلون. وراحوا يستفزونهما ويحرضونهما ضد الجبهة.

واتضح ان الشرطة قررت تقديم خرالدي وطبعوني الى محاكمة سريعة، اليوم الجمعة (امس لم يكن هنالك وقت لدى المحكمة ولذلك اطلق سراحهما)!!

وفد جبهوي من وادي عارة يتضامن مع برطعة المحتلة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الجبهات الدمقراطية في كفر قرع وعرعرة وعين السهلة امس الخميس (٨٨/١٠/٢٠)، بزيارة الى قرية برطعة المحتلة.

وضم الوفد زهير يحيى، سكرتير جبهة كفر قرع، وزهير توفيق، عضو مجلس كفر قرع، وبسام ابو واصل ومفيد صيداوي ومجيد كبها من عين السهلة.

وجاءت هذه الزيارة على اثر الاعتداء الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال يوم ٨٨/١٠/١٩. وقام الوفد بزيارة بيت الطفل احمد ابراهيم كبها (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في صدره وبيت الحاج محمد داود كبها (٦٠ عاما) الذي اعتدى عليه الجنود بصورة وحشية.

واستمع الوفد الى شرح من الاهالي حول عملية التعلم برطعة بصورة استفزازية وعن الممارسات الاحتلالية الاجرامية وعن جرح طفل وثلاثة شبان بالرصاص الحي. وافاد اهالي القرية ان الجنود اعتدوا على الاطفال والنساء والشيوخ وحطموا ابواب وشبابيك عدد من المنازل واعلن الوفد عن تضامنه مع اهالي برطعة وشجبه للممارسات الاحتلالية الاجرامية.



● جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول، في «بيت اغرون» في القدس من اجل وقف اعمال القمع والقتل الاسرائيلية في المناطق المحتلة. ويظهر في الصورة (من اليمين الى الشمال): ضحا راجح السلفيتي وامل العاروري وريانا غبيش وانعام لبدي وسميرة خوري. (صورة خاصة) ●

اطلاق سراح الفتيات العربيات، ضحايا الاعتداء العنصري في اللد - الى موعد محاكمتهن يوم الثلاثاء القادم

● اللد - مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - اطلقت محكمة الصلح في الرملة، امس الخميس، سراح الفتيات العربيات من اللد بكفالة مالية على ان تقدمهن الى المحاكمة ثانية يوم الثلاثاء القادم في اطار ما يسمى بـ «المحاكمات السريعة».

واحضرت المعتقلات الخمس سوية مع المعتقل السادس حماد ابو شندي، الى المحكمة حيث رفض جميعهم الاعتراف بالتهم الموجهة اليهم.

وقدمت ضدهم لوائح اتهام تشمل تهمة «الاعتداء» و«الاعتداء على شرطي» و«محاولة الاعتداء».

ويذكر ان ثلاثا من «المتهمات» فتيات دون العشرين من العمر والفتاة الرابعة دون الثامنة عشرة، وحولت الى محكمة الاحداث للنظر في قضيتها.

ويذكر ان اثنتين من الفتيات الخمس تدرسان في الثانوية الشاملة في اللد، وكانتا تعرضتا للاعتداء بينما كانتا تقفان على موقف الباص يوم الثلاثاء الماضي من قبل طالبات يهوديات من المدرسة الدينية في اللد (كفار حباد).

هذا وحسب اقوال اهالي اللد العرب اشترك متدينون ومتعصبون يهود في ضرب البنات العربيات وساعدتهم الشرطة على الفرار.

وستقدم الفتيات المعتدى عليهن شكوى ضد الشرطة والعنصريين اليهود الذين اعتدوا عليهن. وكما يبدو، سيقوم محام من جمعية حقوق المواطن بالدفاع عن المعتقلات العربيات.

الحكومة تعطي، اليوم، ردها النهائي على طلب «كور» مساعدته

● تل ابيب - من المنتظر ان تقدم الحكومة، اليوم (الجمعة)، ردها النهائي بشأن الطلب الذي تقدم به مجمع «كور» لتحويل ٥٠ مليون دولار الى حسابه، فورا، لدعمه واخراجه من الازمة الخانقة التي تهدده بالانهيار.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الخميس)، ان ممثلي وزارة المالية رفضوا بشدة في اجتماعهم مع ممثلي «كور»، يوم الاربعاء (١٠/١٩)، دعم الحكومة ماديا للمجمع. كذلك اتفقت جميع البنوك في البلاد فيما بينها على رفض تقديم قرض لمجمع «كور» بمبلغ ٦٠ مليون دولار على الرغم من الالتزام الذي قدموه لادارة المجمع عند بداية الازمة.

في كل الصحف العبرية

اعجاب كبير بدعاية الجبهة التلفزيونية الى درجة ترشيحها «لجائزة الدعايات الانتخابية»

☐ «حدشوت» تضع دعاية «المتكديمت» في المكان الاخير وتضيف: يبدو أن المتكديمت تنازلت عن الناخبين اليهود ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعاية الجبهة الانتخابية في التلفزيون هي الافضل من بين دعايات الاحزاب والحركات والقوائم الاخرى - هذا ما اجمع عليه المعلقون الذين يراقبون الدعايات الانتخابية التلفزيونية ويكتبون عنها الزوايا اليومية في الصحف العبرية.

فقد كتب شلومو غينوسار في «دفار» (امس الخميس - ١٠/٢٠): «توقفوا لحظة، يا كل مكاتب الدعاية وعباقرة التحكم والتطور الالكتروني ويا كل كاتبي النصوص وواضعي السيناريوهات. تعالوا وانتظروا في صف باختلاف وهدوء اذا امكن. انظروا مرة اخرى الى دعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بثت امس (امس الاول الاربعاء - المحرر). اترون؟ - لست مؤيدا كبيرا للدعايات الانتخابية التلفزيونية. ولكن اذا ما كان هنالك ثمن لهذا العذاب في كل مساء فانه بالطبع حين تصادف فجأة دعاية واحدة حكيمة وجدية وخالية من كل البهلوانيات - دعاية توازن جيدا جدا بين مركبات العقل والقلب. هكذا كانت دعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس (امس الاول). وهكذا كان النص ايضا دعاية رائعة. ولا تسألوا: «كم مقعدا ستجلب هذه الدعاية للجبهة؟» لانه اذا كان هذا هو السؤال فان كل الدعايات زائدة ولا حاجة لها»!

اما الصحفية سيفي كيشت فقد كتبت في «يديعوت احرونوت» (امس) تحت عنوان «اين ادم ام مشكلته» فقالت: «اذا ما صح القول ان كل معركة الانتخابات في التلفزيون هي معركة بين كاتبي النصوص والمخرجين ومصممي الشخصيات - فان المنتصرين الحقيقيين الاكيدين في المعركة على الصوت العالم هما كاتب النصوص للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، رفيف بنسحاق، ومخرجها شاحر سيغل».

واضافت تقول: «...وراقني الخاطر بتكرار ما قلته سابقا: اذا لم يجاوزا فانهما سيحصلان على جائزة الدعايات الانتخابية التلفزيونية».

امس ظهر الممثل الوسيم محمد بكري يقرأ قصيدة بيالك «الى العصفورة» - القصيدة التي اجبر على تعلمها في طفولته في القرية. هل يعتقدون انه لا يفهم العبرية؟ لاتجيبه اولئك الذين يتحدثون عن الترانسفير وانما، بالذات، المراخ وما يبثه عن تكاثر الاطفال و«المشكلة الدمغرافية» ووضع الكوفيات على الرؤوس. ليجرؤوا على الاستخفاف...«هل ترونني ابن ادم ام مشكلة دمغرافية»؟!

«اوري سيلع: فلتأكل قلبك حسدا وغيرة على هذه الموهبة»!

وكتبت حدا بوشر في «هآرتس»: «...الممثل محمد بكري من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يكشف التناقضات في التفكير - تفكير المراخ واحزاب اليسار بالذات - الذين يدعون الى دولة يهودية ويخافون من المشكلة الدمغرافية».

وكتب ميكي بار، احد اصحاب احدى شركات النشر والدعاية، في «حدشوت»: «...وبرز محمد بكري في اسرائيليته. دعاية قوية وجيدة قدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (وهذا لم يعد شيئا مفاجئا) ونجحت في الوصول الى الجمهور اليهودي والعربي على السواء». وكتبت «حدشوت» في اطار توزيع العلامات: «محمد بكري في مونولوج مكتوب ومقدم جيدا».

واجرت «حدشوت» في عدد امس تلخيصا مرحليا للدعايات الانتخابية التلفزيونية وضعت فيه دعاية الجبهة في المرتبة الخامسة (!!) وكتبت عنها تقول: «الدعايات السينمائية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت مفاجأة طيبة».

اما عن دعاية «المتكديمت» التلفزيونية بالعبرية والتي وضعتها «حدشوت» في المكان الاخير فقد كتبت: «المتكديمت بمن الخلف» تتبارى فقط مع «شاس» في ضعف التوجه والرسالة. وعلى ما يبدو فقد تنازلوا (اي المتكديمت - المحرر) منذ البداية عن الناخبين اليهود. واذا كان الوضع كذلك فلماذا كل هذا الجهد؟!!»

خلافا لتصريحات محقق الشرطة المتقاعد:

النيابة تقرر ان المتهم بمقتل الفتى يسرائيل نولمان هو القاتل

● تل ابيب - قررت النيابة في اعقاب اجراء التحقيقات في ملف اتهام موشيه عزريا، المتهم بقتل الفتى يسرائيل نولمان من حيفا في عام (١٩٨١)، ان عزريا «ارتكب جريمة القتل» وأن اقوال محقق الشرطة المتقاعد، عزرا غولدبرغ، حول براءته غير صحيحة.

وكان غولدبرغ طالب باعادة محاكمة نولمان. وقال ان ملف التحقيق الذي قدم الى المحكمة لادانة المتهم كان مفبركا على ايدي محققي الشرطة الذين «استغلوا الفرصة لتلبيس الجريمة الى عزريا» وان التحقيقات التي اجريت غير صادقة.

وصادق المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، على نتائج تحقيقات النيابة التي اجريت في اثر الشكوى التي تقدم بها المحقق المتقاعد.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان المحقق المتقاعد غولدبرغ لا يزال يصر على رأيه بأن المتهم لم يرتكب الجريمة. ويستند غولدبرغ الى نتائج التحقيقات التي اجريت بخصوص مقتل الفتى داني كاتس في عام (١٩٨٣) والتي دلت على ان قاتل نولمان هو الشخص نفسه الذي ارتكب جريمة قتل الفتى كاتس. وتساءل غولدبرغ كيف يمكن أن ينفذ عزريا جريمة اخرى وهو في السجن؟.

وتجدر الاشارة الى ان غولدبرغ اجرى تحقيقا خاصا حول مقتل الفتى يسرائيل نولمان قال في اعقابه ان المتهم «بريء».

معلمو مدرسة مؤسسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا بدون غرفة

● البلدية تكتفي بنثر الوعود ●

●عكا - مكتب «الاتحاد» بعث السيد وليد هنوش، ممثل لجنة الآباء في مدرسة «الجليل» في عكا، برسالة الى السيد حاييم اسولين، مدير قسم المعارف في بلدية عكا، طالبه فيها بالعمل على نقل المدرسة الى بناية اكبر.

وارسل السيد هنوش نسخة عن الرسالة الى شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف والثقافة والى السيد احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص والسيد عدنان ظاهر، مدير مدرسة «الجليل» والسيد دافيد بارليفه، نائب رئيس البلدية والسيد البرت ليفي، رئيس لجنة الآباء في عكا والى لجنة الآباء القطرية والسيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية ورمزي خوري، عضو البلدية الجبهوي والسيد محمد شعبان، عضو بلدية عكا.

ومما جاء في الرسالة: «كما هو معلوم لكم فان مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص موجودة داخل مؤسسة الجليل. والمدرسة تابعة لوزارة المعارف والثقافة وبلدية عكا. والمؤسسة تابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. ان الابنية والغرف التي تستخدمها المدرسة تابعة لمؤسسة الجليل. وجراء النقص الشديد في الغرف لا يمكن استيعاب الروضة والمدرسة ولذلك لا تستطيع المدرسة والمؤسسة التطور والتقدم. واشتكى المعلمون امامنا عدة مرات وقالوا ان مؤسسة الجليل التي هي صاحبة الغرف التي تستعملها المدرسة طلبت من مدير المدرسة اخلاء غرفة المعلمين بسبب الحاجة الماسة. وتم اخراجهم منها دون ايجاد البديل لهم. لذلك فانهم يلقون في الساحة!! ونطالب بالعمل على وجه السرعة لايجاد غرفة للمعلمين. وقبل سنة وبدعوة من مدير المدرسة والمعلمين حضر رئيس البلدية واطلع عن كثب على الاوضاع واستمع الى شرح عن الاوضاع والنواقص. ووعد بالعمل على ايجاد حل سريع. ان مدرسة الجليل، هي الوحيدة للتعليم الخاص للمواطنين العرب في عكا. وفريق المعلمين الموجود مجرب ومؤهل لهذا التعليم. ولاننا معنيون بالتقدم والتطور لان البناء يجمع رغباتنا ومن سيضمن لنا ان لا يطلبوا اخلاء الغرف جميعها؟ وهناك امكانية للحل. حيث بالامكان نقل المدرسة الى بناية مدرسة الامل القديمة على الشاطئ» في عكا القديمة.

هذا وقام ممثل الجبهة في بلدية عكا، رمزي خوري، وموريس القرلي ممثل الجبهة في نقابة المعلمين فرع نهاريا، بزيارة الى مؤسسة «الجليل» للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

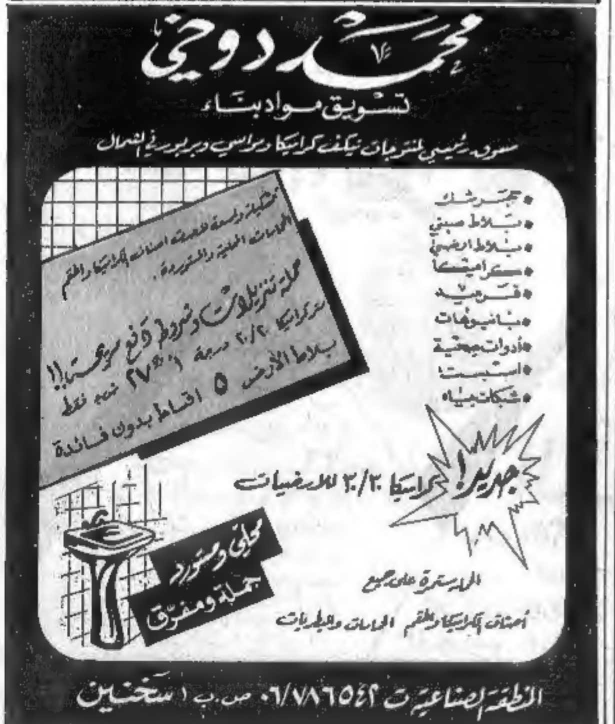
تعازينا الحارة

الى آل الياس بوفاة المرحوم

رئيف حنا الياس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة «جيش المستقبل»



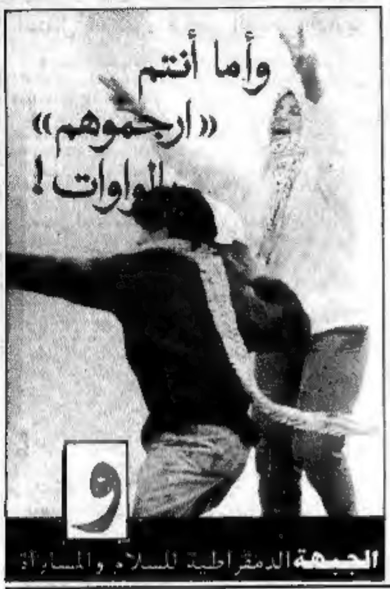
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٣٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل
יום ראשון 23.10.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 136/45 - 23.10.1988 - Price: 1 Shekel



٣٤ شهيدا وجريحا محصلة الغارات البربرية الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية ومواقع «حزب الله» في الجنوب

● الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق بعلبك ● قوات الجيش السوري في البقاع في حالة تأهب قصوى ●

● صيدا - «و.ص.ف» - شن الطيران الاسرائيلي صباح يوم الجمعة (١٠/٢١)، بفارق بضع دقائق، سلسلة غارات على مواقع للاصوليين وقاعدة فلسطينية في جنوب لبنان اوقعت على الاقل تسعة قتلى و٢٥ جريحا. وذكرت مصادر طبية أن ٦ اشخاص بينهم ممرضتان وطفل لقوا مصرعهم تحت انقاض مستوصف تابع لـ «حزب الله».

وتأتي هذه الغارة بعد يومين من الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة قرب الحدود الاسرائيلية، الذي اسفر عن مصرع سبعة جنود اسرائيليين على الاقل واثار تهديدات بالانتقام من قبل الزعماء الاسرائيليين.

واستهدفت الغارة الاولى طوال نصف ساعة اعتبارا من الساعة ١٠.١٠ بالتوقيت المحلي قاعدة فلسطينية تابعة لحركة «فتح» تضم مستودعا للاسلحة والذخيرة وتقع قرب مخيم المية مية شرق مدينة صيدا. وانقضت ست طائرات حوالي عشر مرات مطلقة ١٨ صاروخا جو - ارض على القاعدة وهي عبارة عن مبنى من خمسة طوابق دمر تماما حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكر مصدر فلسطيني ان ثلاثة على الاقل من اعضاء «فتح» قتلوا بينما اشار مصدر طبي الى وجود سبعة جرحى.

وادى انفجار مستودع الذخيرة، الذي سمع دويه في كافة انحاء المنطقة، الى نشوب حريق ضخم. ولوحظ وجود سيارات اسعاف عدة في المكان بينما ادت الانفجارات الثانوية الى جعل عمل فرق الانقاذ صعبا. وبعد عشرين دقيقة هاجمت الطائرات الاسرائيلية في جنوب شرق لبنان قريتين خاضعتين لسيطرة «حزب الله» الذي اعلن مسؤوليته عن العملية الانتحارية التي استهدفت الاربعاء الماضي قافلة عسكرية اسرائيلية. وهاجمت ست طائرات اسرائيلية مقاتلة ومروحيتان من طراز «كوبرا» في وقت متزامن مكاتب

■ البقية على ص٢ ■

مظاهرات صاخبة في سعير، بلد الشهيد ابراهيم المطور
عرض تظاهري لشبان الانتفاضة في قرية طمون

□ اشتباكات في انحاء متفرقة من المناطق المحتلة ووقوع عدد كبير من الاصابات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتباكات في انحاء متفرقة من وقعت خلال اليومين الماضيين عدة

■ البقية على ص٢ ■



● اهالي نابلس يقاومون جنود الاحتلال ●

قمة اردنية - فلسطينية - مصرية مفاجئة في العقبة:

تتناول اخر تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات على ساحتها

● بتروفسكي : اتفاق سوفييتي - امريكي بشان عقد المؤتمر الدولي للسلام ● ابو شريف : دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعلن عن برنامج سياسي معتدل ● اندريوتي يدعو الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الى استئناف مبادرة السلام في الشرق الاوسط

● عمان - «و.ص.ف» و «راديو عمان» - عقد في القصر الملكي في العقبة، امس السبت ١٠/٢٢، جلسة مباحثات بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك حسين بحضور الرئيس المصري، حسني مبارك، بحثوا خلالها اخر

● البقية على ص٥ ●

«الاتحاد» تهنئ بذكرى المولد النبوي الشريف

● بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف تتقدم «الاتحاد» وهيئة التحرير والعاملين الى المسلمين جميعا والى شعبنا الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية باطيب التهاني واحلى الامنيات راجية ان تعود هذه الذكرى العاطرة وقد تخلصت جماهيرنا من الاضطهاد والظلم وحقق شعبنا الفلسطيني امانيه في دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ادارة للشرطة الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل

● بيروت - «كونا» - ذكرت مصادر امنية لبنانية في نهاية الاسبوع المنصرم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انشأت ادارة للشرطة الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية التي تحتلها على الحدود بين الجانبين وعينت مديرا لها، في خطوة تأتي على ما يبدو في اطار سعيها لاقتطاع تلك الاراضي وضمها.

وابلغت المصادر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقامت، ايضا، عشرة مراكز شرطة في البلدات الرئيسية ضمن منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، وذكرت ان هذه التطورات جاءت بعد زيارة وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم

● البقية على ص٥ ●

رئيس البعثة الاسرائيلية لاعداد صفقات «كامب ديفيد»:

أسرائيل لم تلتزم في «كامب ديفيد» بسحب الجيش من المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تلتزم اسرائيل في صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية بسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة وان «استغلال الحزبين الكبيرين ذلك في دعايتهما الانتخابية ما هو الا ذر الرماد في عيون المواطنين الاسرائيليين». هذا ما جاء في المقابلة الخاصة التي اجرتها صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة ١٠/٢١، مع رئيس بعثة الخبراء الاسرائيليين في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية حول الحكم الذاتي «الاوتونوميا» لابناء المناطق المحتلة، حاييم كوبارسكي.

واضاف كوبارسكي في المقابلة انه في تشرين الثاني العام ١٩٨١ التقى في القاهرة رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، حيث عرض الاخير على الاول اقتراحات جديدة حول موضوع الحكم الذاتي الا ان حكومة بيغن في حينه لم تعمل على اجراء نقاش حول هذا الموضوع ولم تتطرق لهذا الموضوع اطلاقا.

وزير داخلية جديد في الإتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - عينت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي فاديم باكاتين وزيرا للداخلية للاتحاد السوفييتي وذلك خلفا لألكسندر فلاسوف.

وانتخب باكاتين عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٦٤.

في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»:

مبارك يؤكد : الاردن ما زال حجر الزاوية في عملية السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «الملك حسين ما زال حجر الزاوية في عملية السلام في الشرق الاوسط». وذلك في مقابلة خاصة مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرت ، يوم الجمعة ١٠/٢١.

واضاف مبارك في المقابلة ان الملك حسين كان على استعداد للمشاركة في المؤتمر الدولي فيما لو عقد، واشار الى ان اية مفاوضات مباشرة حول تسوية سلمية في المنطقة لا بد ان تمر بالضرورة عبر مؤتمر دولي معربا عن اعتقاده بان اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩ تجاوزتها الاحداث في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٢٣، بين غائم جزئيا وصاف، ويطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢١ - ٨٨/١٠/٢٣)

العملة	ويتسبغ
● دولار امريكي	١.٦١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٣٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٦٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٨٦٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	١.٩٥٠ ش.ج
● داسوده -	١.٨٧ - ١.٨٨ ش.ج

توفيق طوبي يشجب العدوان الاسرائيلي الاجرامي على مخيمات اللاجئين في لبنان:

حكومة الليكود - معراخ تتحمل مسؤولية الدم المسفوك

● دبورية - خاص بـ «الاتحاد» - ندد توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد اول امس في دبورية بالغارات الانتقامية الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا وعلى قرى لبنانية وبما تنزله من عشرات القتلى والجرحى وتهدمه من بيوت ومنشآت وقال: ان حكومة الليكود - المعراخ تقوم بهذا العدوان الجديد لمتابعة حربها العدوانية على لبنان وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني التي قامت بها في حزيران ١٩٨٢.

■ البقية على ص٢ ■

الملك حسين في حديث مع الـ «اي.بي.سي»

انا على استعداد دائما للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك اذا تقدم الفلسطينيون بطلب في هذا الصدد

● أبو اياد يرد على حسين: موضوع الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني انتهى والى الابد
● شمير: تصريحات حسين بشأن حزب «العمل» تشكل تدخلا سافرا في الانتخابات ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - صرح الملك الاردني، حسين بأن فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي، يتسحاق شمير وتكتل «الليكود» الذي يتزعمه في الانتخابات التشريعية، التي ستجري في اول تشرين الثاني القادم سيكون كارثة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المقابل امتدح الملك الاردني في حديث ادلى به من عمان لشبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» حزب العمل معتبرا ان بعض مقترحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس تمثل «خطوة الى الامام» في محاولة كسر جمود عملية السلام في المنطقة.

وقال «ان المقترحات التي قدمها بيرس مشجعة للغاية ونأمل ان يتبنى الحكومة الاسرائيلية القادمة اذا كانت تقديم مساهمة بناءة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للوضع في الاراضي المحتلة».

وردا على سؤال بشأن اتصالات او محادثات محتملة مع بيرس في هذا الصدد نفى الملك حسين بصورة قاطعة وجود اي اتفاق سري بينهما. وقال مشيرا الى قرار بلاده فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية «لا يمكن ان نحول في الوقت الحالي ان الاردن يستطيع تغيير موقفه». واضاف الملك حسين «ولكن بالتأكيد اذا وافق الفلسطينيون وتقدموا بطلب صريح في هذا الصدد فانا على استعداد دائما للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك»!!

● البقية على ص٥ ●

«الاتحاد» الظبيانية:

الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط في اوائل العام القادم

● شفاردنادزه يزور قريبا منطقة الشرق الاوسط ويلتقي بيرس في دولة أوروبية ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، امس (السبت)، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه سيقوم قريبا بجولة في الشرق الاوسط يزور خلالها مصر وسوريا والاردن للتباحث مع قادة هذه البلدان بشأن احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها ان شفاردنادزه سيلتقي، للغرض نفسه، نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس في احدى العواصم الاوروبية بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية، التي ستجري في الاول من تشرين الثاني المقبل.

وقالت ان الاتحاد السوفييتي سيقوم، على ضوء نتائج جولة شفاردنادزه، بمبادرة دبلوماسية جديدة تستهدف تسريع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان الاتحاد السوفييتي يسعى لعقد المؤتمر الدولي في اوائل العام المقبل بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية والبلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن.

القائد الشيوعي ماير فلنر - في السبعين من عمره



● تل ابيب - اليوم ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٨ يبلغ الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي السبعين من عمره.

ان رفاق واصدقاء ومعارف الرفيق ماير فلنر العديدين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه، اعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومعارفه واصدقاءه ورفاقه في الخارج يحيون ويهنئون الرفيق ماير فلنر بعيد ميلاده السبعين ويتمنون له دوام الصحة واستمرار عمله المثمر في خدمة المثل العليا التي كرس حياته الواعية من اجلها، السلام والصداقة بين الشعوب، المصالح الحيوية لجماهير العاملين اليهود والعرب، المساواة والحياة الكريمة للجماهير العربية، الاستقلال والحرية للشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني، والدمقراطية والاشتراكية.

وقد وصلت الى الرفيق فلنر تحيات عديدة من احزاب شيوعية شقيقة بينها، الاحزاب الشيوعية في تشيلي وكندا والنمسا وقبرص وجنوب افريقيا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام والمانيا الاتحادية والحزبين الشيوعيين المصري والاردني. وسننشر هذه التحيات في اعداد قادمة.

فيما يلي تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفلسطيني وتحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفيق العزيز ماير فلنر،

باسم عشرات الالوف من اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نرسل اليك تحية حارة من القلب لمناسبة يوم ميلادك السبعين.

■ البقية على ص٢ ■

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الرفيق العزيز عضو الكنيست ورئيس مجلس «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ماير فلنر،

لمناسبة عيد ميلادك السبعين نبعث اليك بتحياتنا الحارة وتمنياتنا لك بتمام الصحة والعمر المديد.

■ البقية على ص٢ ■

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وأرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية حارة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي، ماير فلنر، فيما يلي نصها كاملا:

الرفيق العزيز ماير فلنر،

بمناسبة عيد ميلادك السبعين، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقدم اليك التحيات القلبية، كرجل متعدد النشاط في الحركة الشيوعية، في اسرائيل والعالم.

■ البقية على ص٢ ■

وسام ثورة اكتوبر الرفيع للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - قررت رئاسة السوفييت الاعلى منح وسام ثورة اكتوبر للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، وجاء في القرار الذي وقع عليه رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف:

ان الوسام يمنح له تقديرا على مرجهود في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي والسلام والصداقة بين الشعوب، واسهامه الكبير في تعزيز علاقات الاخوة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي وبمناسبة عيد ميلاده السبعين.

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

نص البرقية التي ارسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني:

الرفيق العزيز ماير فلنر!

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق!

يسعدنا بمناسبة عيد ميلادكم السبعين ان نتقدم منكم باحر التمنيات الرفاقية بدوام الصحة والنشاط على رأس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق.

■ البقية على ص٢ ■

■ نعي ■



■ آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم في الجش والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف حنا الياس

الذي وافته المنية وهو في الـ ٥٣ من عمره. وسيجرى جثمانه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤ في قاعة كنيسة مار مارون في الجش.

وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر الى الكنيسة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تعازينا القلبية الحارة ●

الى ابناء جورج الشقحة الكرام بوفاة عميدهم

انطوان جورج الشقحة

راجين لهم حسن العزاء

الحاج توفيق المرعي واولاده

■ تعازينا القلبية الحارة ■

الى ابناء جورج الشقحة الكرام بوفاة عميدهم المرحوم

انطوان جورج الشقحة

راجين لهم حسن العزاء

الحاج محمد كامل عراوية واولاده

* تهنئة *

بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف، تتقدم بلدية الناصرة الى اهالي الناصرة، وكافة المسلمين وابناء شعبنا العربي الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية بأحر التهاني داعية ان تعود الذكرى في ثوب جديد وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق لاصحابه وانتصر السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

بلدية الناصرة

* تهنئة *

تتقدم بلدية شفاعمرو الى اهالي المدينة كافة والمسلمين وابناء شعبنا، بأطيب التهاني والامنيات بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف، راجين ان تعود الذكرى وقد حل السلام العادل والشامل ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

بلدية شفاعمرو

* احر التهاني *

الى العزيز الدكتور حسن عبد الحميد متاني (ابو شادن)؛ اجمل التهاني واطيبها بمناسبة اجتيازك بنجاح امتحان التخصص النهائي في الطب العائلي، قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

حرية وعبد الوهاب مرعي

اعتقال الدكتور فياض الفياض اداريا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال الدكتور فياض الفياض (طبيب اسنان واحد شخصيات المدينة البارزين) الى الاعتقال الاداري بدءا من يوم (١٠/١٧) الحالي.

وكان الدكتور الفياض اعتقل يوم (١٠/٥) بتهمة وجود صور معادية في منزله. وبعد ان تقدم المحامي فتحي شبيطة بطلب للافراج عن موكله حول الى الاعتقال الاداري حتى لا تكلف قوات الاحتلال نفسها عناء النظر في القضية.

ويذكر ان قوات الاحتلال تلجأ الى اصدار اوامر الاعتقال الاداري في الحالات التي لا تجد فيها «بينات» كافية للاعتقال او المحاكمة.

انشدن الاغنيات الوطنية في المعتقل فانهالت عليهن الشرطة بالضرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت ادارة مركز التوقيف والتحقيق، في القدس «المسكوبية» يوم الاربعاء الماضي بالاعتداء على خمس فتيات معتقلات بتهم «امنية»، وذلك بحجة قيامهن بانشاد الاناشيد والاغاني الوطنية. وقد اصيبت المعتقلات بكسور ورضوض مختلفة باجسامهن. ابرزها اكرام ابو صبيح ـ كسر في اليد وسعاد مراغة اصابة في رجلها وبدنها وكل من نادية محمد علي وميساء الزروي ومنال مجاهد برضوض مختلفة شوهدت آثارها على بعضهن يوم امس (السبت). هذا وتتراوح اعمارهن بين (١٥ ـ ١٨) عاما وهن من مناطق مختلفة في القدس المحتلة.

وفد حركة «كفى للاحتلال» يزور جرحى الانتفاضة في «المقاصد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من انصار حركة «كفى للاحتلال» يوم امس (السبت) بزيارة تضامنية لضحايا الاحتلال الذين يتلقون العلاج جراء اصاباتهم، في مستشفى «المقاصد» في القدس.

واستمع الوفد الى شرح من ادارة واطباء المستشفى عن اخطار الرصاص البلاستيكي الصحية وتمت الاستعانة ببعض صور الأشعة لعدد من المصابين.

هذا ولقيت الزيارة صدى طيبا في اوساط المصابين الذين اكدوا على عزم شعبهم الفلسطيني مواصلة نضاله لاحقاق حقوقه الوطنية في الاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع فيما اعرب الوفد عن مساندته ونشاطه لدعم هذه المطالب العادلة.

عائلة الشهيد ابراهيم المطور:

ابراهيم لم ينتحر، بل قتل في المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت عائلة الشهيد ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاما) ادارة معتقل «الظاهرية» العسكري بقتل ابنها في المعتقل المذكور يوم امس الاول (الجمعة) وطالبت باجراء تحقيق في ظروف استشهاده وبتسلم تقرير الطب الشرعي في «ابو كبير» حول اسباب استشهاده.

ورفضت عائلة الشهيد ادعاءات ادارة المعتقل وما تناقلته بعض وسائل الاعلام الرسمية والقائلة بان المطور قد «انتحر» وتستند العائلة الى جملة من الشواهد التي تؤيد هذا الرفض حيث شاهد ابن عم الشهيد (وكان بين اربعة من ابناء العائلة شهدوا جثمان الشهيد) آثار كسور في احدى يديه واحدى رجليه وآثار تعذيب حول الاذنين وخلف الرأس. كما ان الجنود رفضوا ان يكشف اقارب الشهيد عن ظهره. اضافة لذلك فقد قال معتقلون افرج عنهم وكانوا في الغرفة التي كان فيها ابراهيم المطور الذي رفض، قبل ايام من استشهاده ذكر رقم اعتقاله للضابط الذي كان يقوم باحصاء المعتقلين (وتشير الى ان معتقلي السجون العسكرية، مثل الفارعة والظاهرية وانصار ٢ و٣ يعطون ارقاما ولا ينادون باسمائهم) وعندها اقتاده الضابط المذكور وبعض الحراس الى خارج الغرفة ولم يعد اليها.

وكان اهل الشهيد قد زاروه قبل ذلك حيث كان يتمتع بمعنويات عالية.

هذا وقد حملت ادارة المعتقل والد الشهيد (المقعد) الى المعتقل حيث اخبره احد الضباط ان ابنه قد انتحر وان الادارة تنوي تسليم جثمانه عصر اليوم التالي (امس السبت) لكن ذلك تم في حوالي الواحدة والنصف من فجر امس السبت، واجبروا العائلة على دفن جثمان الشهيد بحضور اربعة من اقاربه فيما فرض الحصار على قرية الشهيد (سعير ـ الخليل) وتم الدفن وسط حراسة مشددة ايضا.

ويذكر ان المطور كان نقل من معتقل «عوفر» في بيتونيا قبل استشهاده باسبوع واحد وكان متهما باحراق باص اسرائيلي. وقد ترك الشهيد خلفه خمسة اطفال هما التوأمان وطن وفلسطين (٧ سنوات) وأمل (٤ سنوات) وبنان (ستتان) وادهم (٨ شهور) وزوجته نجاح (٢٤ عاما).

وتجدر الاشارة الى ان المطور هو الشهيد الثاني في معتقل «الظاهرية» منذ افتتاح المعتقل اوائل هذا العام بعد استشهاد الشاب عطا المرزوقي من مخيم الفتدبا قبل حوالي شهرين. كما ان شهيدا آخر من بيت حنينا (نبيل ابداح) سقط في المسكوبية اضافة الى استشهاد شاب في معتقل (انصار ـ ٢) في غزة واطلاق النار على معتقلين (انصار ـ ٣) في النقب مما ادى الى استشهاد بسام السمودي من اليامون واسعد الشوا من الشجاعية.

اعتقال د. محمد جاد الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات مطار اللد يوم امس الاول الدكتور محمد عيسى جاد الله من القدس المحتلة اثناء عودته من رحلة للولايات المتحدة.

وكان الدكتور جاد الله صرح في مؤتمر صحفي عقده في مركز الامم المتحدة في نيويورك ان اسرائيل تستخدم غازا ساما لقمع الانتفاضة في المناطق المحتلة. ونشرت «الاتحاد» نبأ عن ذلك يوم الجمعة (١٠/١٤) الحالي.

ويذكر ان الدكتور جاد الله عمل سابقا في مستشفى «المقاصد» و«المطلع».

اعتصام طلابي في مقر الصليب الاحمر في القدس لاعادة فتح المدارس المغلقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم عشرات من طلبة القدس المحتلة صباح امس (السبت) في مقر الصليب الاحمر في المدينة رفعوا خلاله الشعارات المطالبة باعادة فتح مدارس المدينة التي اغلقت لفترات مختلفة (بين اسبوع وشهر) خلال الاسبوع الماضي. كما طالبت الشعارات بمد العام الدراسي لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات في باقي انحاء المناطق المحتلة.

ويذكر ان طلبة مدارس القدس والقطاع عادوا الى الدراسة، على دفعات في اوائل شهر ايلول الماضي فيما تواصل قوات الاحتلال منع بدء العام الدراسي في الضفة الفلسطينية للمدارس والجامعات والمعاهد وكذلك جامعات ومعاهد التعليم العالي في القطاع.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع فرحي هيمفوريت ٢٧ هاتف: ٥٢٣٣٥٣ و ٥٢٣٣٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٣٧ حيفا ٣١٠٩١

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شتب □ نسيم ابو خيط

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلود شيسون

موافقة م.ت.ف على القرار ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين هو اعتراف بدولة اسرائيل

●تونس ـ ف.ص.ف.ب ـ اكد مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون حوض المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب كلود شيسون يوم الجمعة الماضي في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية «تولي اهتماما كبيرا» لقرار الجمعية العمومية رقم ١٨١».

واضاف شيسون في مؤتمر صحفي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات الذي التقاه يوم الخميس الماضي في تونس اكد له «الاهتمام الذي توليه المنظمة للقرار رقم ١٨١، الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧، وينص على «تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية».

واشار شيسون الى ان القرار رقم ١٨١ ينص على وجود دولة اسرائيل وهو بمثابة «وثيقة ميلاد اسرائيل» معربا عن اعتقاده بأن «العالم لا يلاحظ بالقدر الكافي ان الاستناد الى القرار رقم ١٨١، من جانب منظمة التحرير، هو اعتراف بدولة اسرائيل». وقال ان عرفات يلح كثيرا على القرار لانه يعطي للفلسطينيين الحق في اقامة دولة.

مظاهرات صاخبة في سعير، بلد الشهيد

■ تتمة من صفحة ١ ■

المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة وكذلك في مناطق نابلس والخليل وبيت لحم وجنين اصيب خلالها العديد من الاهالي. واقام اهالي قرية طمون (قضاء نابلس) مهرجانا سياسيا حاشدا في ساحة القرية القيت خلاله كلمات باسم الفصائل الاربعة الاساسية في م.ت.ف وعرض لشبان الانتفاضة هو الاول من نوعه منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من عشرة اشهر وايضا منذ الاحتلال قبل (٢١ عاما). وللمرة الاولى ايضا فقد احرقت الاطارات على بعد امتار فقط من مبنى الحكم العسكري في غزة يوم امس «السبت».

● الخليل ●

ففي بلدة سعير، حيث اجبرت قوات الاحتلال اربعة افراد فقط من عائلة الشهيد ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاما واب لخمسة اطفال) على دفنه فجر امس (اقرأ خبرا منفصلا عن الشهيد) انطلقت مظاهرات صاخبة في البلدة حملت الاعلام الفلسطينية وصورا للشهيد وطافت هذه المظاهرات انحاء البلدة وتوجهت الى ضريح الشهيد والى بيته.

ولفت مراسلنا الانتباه الى ان عم الشهيد (وكان شارك في دفن ابن شقيقه) حذر الضابط المسؤول من اقتراب الجنود من البلدة يوم امس. وقد اجاب الضابط مستنكرا «وهل انتم الحكومة؟!» وبالفعل فقد منع الحشد الكبير من الاهالي جنود الاحتلال من الاقتراب من البلدة وظلوا حوفا طيلة يوم امس فيما شوهدت اعلام فلسطينية ترتفع بكثافة في سماء البلدة بينها علم على «هلال» المئذنة.

وصباح امس داهم نحو (١٥٠) مستوطنا احد احياء مدينة الخليل المحاذية لمستوطنة «كريات اربع» ونكلوا بالاهالي الذين تصدوا لهم بالحجارة.

● نابلس ●

ووقعت صدامات في البلدة القديمة في نابلس قبل ظهر امس اصيب خلالها الفتى عارف محمد نصر الله (١٥ عاما) وهو من بيت فوريك برصاصة في رجله اليمنى وامجد الحسن (١٦ عاما ـ برصاصة في الحوض) وكسر الجنود الرجل اليمنى للطفل علي عمر ريحان (١٠ سنوات). وفي مخيم العين اصيب خلال الصدامات التي جرت فيه الشاب سليم محمد احمد (٢٦ عاما) برصاصة في يده اليسرى.

وداهم جنود الاحتلال، وللمرة الخامسة خلال الاسبوع بلدة سلفيت وشنوا حملة اعتقالات فيها (شملت نحو ٢٥ مواطنا) واشتبك الاهالي معهم فاطلق الجنود النار واصابوا جميل مصباح دقدوق (١٨ عاما ـ رصاصة في خاصرته اليسرى).

وكان ادخل الى مستشفى الاتحاد في المدينة المواطن محمد بديع حمدان (٥٠ عاما) مصابا بكسر في رجله اليسرى جراء الاعتداء الذي شنه الجنود على اهالي قرية فحمة (جنين) وضرب العديد منهم.

● رام الله ●

وقبل ظهر امس ادخل الى مستشفى رام الله الحكومي الشاب مازن احمد سربطي (٢١ عاما) اثر اصابته بعيار ناري في البطن خلال الصدامات التي جرت في عدد من احياء المدينة. كما اصيب خلال صدامات مماثلة في مخيم الامعري الشاب ابراهيم يوسف القطري (٢٧ عاما ـ برصاصة في اليد).

وكانت قوات الاحتلال داهمت قرية كفر مالك وباشرت باطلاق قنابل الغاز في كل الاتجاهات، ولم ترد تفاصيل اضافية لكن الاهالي يعتقدون ان هكذا اعتداءات تهدف الى منعهم من جني محصول الزيتون.

● طولكرم ●

وكانت جرت الليلة قبل الماضية عدة صدامات في انحاء متفرقة من المدينة. ويوم امس فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الشارع الرئيسي وميدان جمال عبد الناصر في المدينة لمدة ٣ ساعات بعد وقوع صدامات فيها وفي محيط سينما الفريد.

وفي بيت لحم وعقب رشق جنود بالحجارة قام عدد منهم بقلب البضائع للتجار فيما شوهدت سيارات عسكرية تلوح بحشر مواطنين وخاصة في الازقة الضيقة بين السيارات والجدران مما ادى الى اصابة العديد برضوض وخدوش، واعتقل خمسة مواطنين.

وعرف من بين المحال التي اتلفت بضائعها محمد هزاع ـ مشروبات خليلة ومعرض احذية البكري وغازي سليهب ـ برادي وغيرهم.

هذا ولا يزال حظر التجول ساريا في مخيم العزة لليوم الثالث على التوالي.

● قطاع غزة ●

وتواصلت مظاهر الاحتجاج في قطاع غزة واشعل متظاهرون الاطارات على بعد امتار من مقر الحاكم العسكري للمدينة وانطلقت المظاهرات في العديد من المواقع، وتحدى الاهالي حظر التجول في مخيم النصيرات وفي حي الصبرة (فرض حظر التجول على الحي قبل ظهر امس).

وخلال الاشتباكات التي عمت القطاع اصيب الطالب محمد احمد الصرد (١٦ عاما ـ حي التفاح) برصاصة في وجنته اليمنى اصابة خطيرة.

واصيب في رفح جندي بحجر في رأسه وشوهدت الدماء تسيل منه. فاطلق الجنود النيران بشكل عشوائي فاصابوا محمد احمد صالح (٦ اعوام) برصاصة في يده اليسرى ومحمد حسن عليان (١٩ عاما ـ برصاصة في رجله اليسرى) وحاصر الجنود عيادة الوكالة فاضطر الاهالي الى نقل المصابين الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. وفي مخيم جباليا هاجم الاهالي صباح امس المقر العسكري بالحجارة مما افقد الجنود اعصابهم وبدأوا في اطلاق نار عشوائي. وفي ساعات المساء تجددت الاشتباكات فاصيب مصطفى خليل مسعور (٢٢ عاما ـ برصاصة في الرجل اليمنى) ومحسن عبد الهادي زقوت (٥٥ عاما ـ كسر عظمة الكتف الايمن) والطفلة هنية حسن شلابي (٤ سنوات ـ عدة عيارات مطاطية في البطن).

وفي بيت حانون كسر الابهام الايمن للطفل يوسف الكفارنة.

وفي مخيم الشاطئ، امتدت الاشتباكات في ساعات مساء امس وامتدت الى معظم انحائه واشترك جنود على اسطح البنايات ومشاة ومن الدوريات المحمولة في اطلاق النار وقنابل الغاز باتجاه الاهالي وفي الاعتداء بالضرب عليهم فاصيب محمد حسين حامد (١٨ عاما ـ رصاصة في الكوع الايمن) وحسني احمد عبد الرحمن (١٧ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى) ويحيى يوسف حسونة (٢١ عاما ـ نزيف من الانف وكدمات في الاذن اليسرى).

وتجددت الاشتباكات ايضا في رفح ومخيم خانيونس والبريج وخرق الاهالي حظر التجول في مخيم النصيرات واصيب فيه الشاب يوسف اسماعيل الطويل (٢٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) كما اصيب عصام محمد منصور (٢٠ عاما) برصاصة في يده اليسرى اثناء الصدامات التي جرت في مخيم البريج.

● القدس ●

وعلمنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه المنازل في قرية العيسوية مما ادى الى اصابة اكثر من (١٥) مواطنا بحالات اختناق. وادخلت ثلاث نساء الى المستشفى (المقاصد) غادرت احداهن المستشفى فيما ظلت اثنتان هما وفاء محيسن (وهي حامل) وجميلة غريب. وقال الاطباء في المستشفى لعائلة الفتى عابد يونس شطارة (١٤ عاما ـ وهو مصاب بمرض السكر) انه يجب ان يبقى تحت المراقبة لمدة يومين. وكان هو الاخر بين ضحايا الغاز الذي القي، حسبما قال الاهالي، رغم عدم وجود صدامات او مواجهات بينهم وبين قوات الاحتلال.

● احداث الجمعة ●

وتركزت مظاهر الاحتجاج يوم امس الاول (الجمعة) في قطاع غزة وخاصة مخيمات جباليا والشاطئ، والنصيرات والبريج ودير البلح وفي احياء مختلفة في مدينة غزة.

ففي جباليا وعلى مدى النهار وفي ساعات المساء وحتى ساعات متأخرة من الليل دارت صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين واجهوا صعوبة شديدة في السيطرة على الموقف رغم الرصاص والغاز الكثيف الذي استخدموه. وقد تصدى الاهالي للجنود بالحجارة وخلال هذه الصدامات اصيب العديد من المواطنين بالرصاص بينهم الطفل عزيز موسى الداعور (٥ سنوات) الذي اصيب برصاصة «بلاستيكية» في كيس الخصيتين وسلامة حسين ابو دلاخ (١٧ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وصلاح مصباح ناصر (١٧ عاما ـ رصاصة في الظهر وحالته صعبة) واحمد عبد القادر المجدولي (١٦ عاما ـ رصاصة في مفصل القدم اليمنى) واصيب ثمانية اخرون بكسور مختلفة جراء الضرب بالهراوات.

وفي منتصف الليلة قبل الماضية وبعد قمع الاهالي اخرج الجنود سكان (بلوك ٢) حيث نكلوا بهم واجبروا بعضهم على شطب الشعارات المعادية للاحتلال واحتجزوهم حتى ساعات صباح امس (السبت).

وفي مخيم الشاطئ، بدأت الاشتباكات في ساعات العصر في المدخل الشمالي للمخيم ثم امتدت الى وسطه واطرافه الشرقية قرب جامع المجادلة. ورد الجنود بشكل هستيري واطلقوا النيران وقنابل الغاز بشكل عشوائي اضافة لمداهمات للبيوت والتنكيل باهلها فاصيب كل من زياد خميس عكيلة (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وزياد موسى حسان (١٨ عاما ـ رصاصة في الخصيتين).

وعندما اقتحم جنود الاحتلال، مثلا، منزل يعقوب سمارة حمو (٦٠ عاما ـ وهو مشلول) اعتدوا عليه وهو في فراشه، وكان مصابا بحالة اختناق جراء الغاز الكثيف الذي القي في المنطقة واعتدى الجنود على ابنه ايمن ـ ١٩ عاما) فاصابوه بارتجاج في المخ وتورمات في الرأس وكسر في عظمة الصدر، وضرب ابنه توفيق (٢٣ سنة) فاصابوه برضوض شديدة في الرأس ونزيف في الانف وكسر عظمة وجنته اليسرى. وقد نقلوا جميعا، اضافة الى حفيده ابن الشهر ونصف الشهر (الذي اصيب بحالة اختناق) الى المستشفى. أما ابنه عماد فقد نقله الجنود الى جهة لم تعرف بعد.

وفي مخيم النصيرات اندلعت المظاهرات في ساعات بعد الظهر. واقتحم الجنود المخيم وعلى رأسهم الحاكم العسكري الذي كان يشهر مسدسه ويطلق النار عشوائيا فاصاب الفتى هاني محمود جبر (١٥ عاما) برصاصة في صدره. واقاد الفتى في حديث خاص مع مراسلنا انه بعد عودته من العمل (في اسرائيل) اغتسل واستبدل ملابسه ولم يكد يقف امام منزله حتى اصيب برصاصة من مسدس الحاكم الذي يطلق على نفسه اسم (الغالب). واصيب في المواجهات كل من محمد عبد المجيد سلامة (١٧ عاما ـ رصاصة في الرقبة) ومحمد اسماعيل رشيد (١٥ عاما رصاصة في الالية اليسرى) واكرم خليل النجار (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد محمد عرندس (١٢ عاما ـ رصاصة في الذراع الايسر) كما اصيب اخرون جراء الضرب والعيارات المطاطية والغاز.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم في ساعات المساء.

وفي حي الصبرة اصيب خليل عبدالله (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد عبد خميس (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعبد الرحمن داود (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وفي ساعات المساء شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق.

وفي دير البلح اصيب الفتى مجدي ابراهيم الشارقة (١٥ عاما ـ برصاصة في الصدر).

● مهرجان خطابي وعرض في قرية طمون ●

وفي قرية طمون (شمال شرق نابلس) عقد في ساحتها مهرجان سياسي حضره المئات تخلله عرض لشبان الانتفاضة وهم يرتدون زيا موحدا، رداء ابيض ويعتمرون الكوفيات، والقيت في المهرجان كلمات باسم فصائل «فتح» و «الحزب الشيوعي الفلسطيني» و«الجبهتين الشعبية» و «الديمقراطية». واجمعت هذه الكلمات على تأييد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. واستمر المهرجان نحو ساعتين رفعت خلاله صور لزعماء منظمة التحرير ونحو ١٢ علما فلسطينيا.

● اصابات في كفر مالك ●

وخلال اقتحام قرية كفر مالك خلال اليومين الماضيين (مرتين) شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق واصطدمت مع الاهالي مستخدمة الرصاص مما ادى الى اصابة حكمت سامي حليل (٢١ عاما ـ رصاصة في خاصرته) وسعد حسيب بحيرات (١٩ عاما ـ رصاصة في الكتف) واحمد حماس بحيرات (١٦ عاما ـ رصاص في الخصيتين).

٣٤ شهيدا وجريحا

● تتمة من صفحة ١ ●

ومستوصفات «حزب الله» في مشغرة وعين التينة (جنوب البقاع).

وافادت حصيلة اولى قدمها «حزب الله» بسقوط ٢٤ قتيلا وجريحا في هاتين الغارتين. ومن بين الضحايا اربعة كانوا في مستوصف مشغرة حسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان عدم وجود معدات مناسبة لرفع الانقاض في مشغرة جعل مهمة فرق الانقاذ صعبة.

وتشكل مشغرة الواقعة على بعد عشرة كم شمالي منطقة «الحزام الامني» وعلى بعد ٣٠ كم من الحدود الاسرائيلية الموقع الاكثر تقدما في هذا القطاع الخاضع لسيطرة الجيش السوري.

ومنذ مطلع العام الحالي شن الطيران الاسرائيلي بالفعل ١٦ غارة في لبنان ضد مواقع فلسطينية واصولية.

ووعد الزعماء الاسرائيليون، وهم في خضم الحملة الانتخابية بالانتقام للجنود الذين قتلوا الاربعاء الماضي. واكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان «اسرائيل ستقتص للمجرمين جيدا».

وكان «حزب الله» هدد يوم الخميس الماضي بالتعرض لجنديين اسرائيليين يؤكد انه يحتجزهما منذ شباط ١٩٨٦ في حال وقوع اعمال انتقامية اسرائيلية.

وفي القدس اكد متحدث عسكري وقوع الغارات الاسرائيلية على قواعد «ارهابية» فلسطينية قرب صيدا واخرى لحزب الله في قريتي مشغرة وعين التينة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي حلق، مساء اليوم نفسه في سماء مدينة بعلبك اهم البقاع الخاضع «للاشراف الامني السوري» بعد سلسلة الغارات التي شنها صباحا.

واوضح مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، من جهته، ان طائرة واحدة على الاقل حلقت عند الساعة السادسة والنصف مساء، بالتوقيت المحلي على ارتفاع منخفض فوق مدينة بعلبك (٨٥ كم شرق بيروت) وان مسلحي «حزب الله» المتمركزين في المنطقة منذ سنة ١٩٨٢ ردوا باستخدام المدافع المضادة للطائرات.

واضاف ان ثكنة الشيخ عبد الله قاعدة الاصوليين الوحيدة في مدخل المدينة التي زينت بالانوار بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، اليوم الاحد غرقت فجأة في الظلام وان حالة التأهب اعلنت في صفوف مسلحي التنظيم الاصولي. وذكرت اذاعة «الجيش الاسرائيلي» ان الجيش السوري في البقاع، دخل الليلة قبل الماضية، في حالة التأهب القصوى.



● برلس الطالب الكوري الجنوبي يدفع بدروعه فتاة مكلوفة لمشاركتها في مظاهرة للمكلوفين المطالبين بحقوقهم (صورة من وص.ب) ●

حكومة الليكود ـ معراخ تتحمل مسؤولية الدم المسفوك

■ تتمة من صفحة ١ ■

واذ نعلن اسفنا العميق على فقدان الشباب الجنود المشاركين في جيش الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، فنحن نحمل حكومة الليكود ـ المعراخ، نحمل حكام اسرائيل مسؤولية الدم المسفوك. مسؤولية هذه القرابين الشابة التي تقدم هباء على مذبح سياسة احتلال جنوب لبنان، سياسة التدخل المستمر بلبنان والاعتداء على سيادته واستقلاله.

ان بيرس ورابين المعراخيين يتباهيان في معركة الانتخابات بانهما اخرجا الجيش الاسرائيلي من مستنقع حرب شارون في لبنان ولكن الحقيقة ان الاحتلال والعدوان الاسرائيلي في لبنان لم ينته بعد ولا يزال ينزل المآسي بالشعب اللبناني وباللاجئين الفلسطينيين استمرارا لسياسة فرض الاعوان والاجراء حكاما في لبنان وتقسيم لبنان تنفيذا لمشاريع التوسع الاسرائيلي.

وليس من مخرج لنزف الدم وليس من ضمان لامن وسلامة الجليل الذي تدعي حكومة اسرائيل الحفاظ عليه عن طريق حزام الاحتلال في جنوب لبنان الا بالانسحاب الاسرائيلي التام وبايقاف تجنيد ودعم مرتزقة لحد واحترام سيادة لبنان.

وانتقد طوبي تلك الاحزاب امثال «مراتص» و«مبام» الذين يتجاهلون ان سبب سقوط الضحايا الاسرائيلية في جنوب لبنان هو ليس «الارهاب» كما تدعي حكومة الليكود ـ المعراخ وانما استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يولد المقاومة الوطنية العادلة للاحتلال وان واجب قوى السلام الاول هو المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي اولا وقبل كل شيء. وحذر من الخطأ في الموقف الانتهازي الذي سلكه الذين يتباهون اليوم بمعارضتهم حرب شارون في لبنان ١٩٨٢ ويتناسون بان نوابهم في الكنيست خرجوا من القاعة لدى التصويت على اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلة الجبهة استنكارا للحرب العدوانية.

ان مطالبة حكومة اسرائيل بانهاء احتلالها للبنان وايقاف تدخلها وايقاف عدوانها هو الطريق لمنع سقوط المزيد من الضحايا الاسرائيلية.

● استفزاز بوليسي ومحاولة يائسة للارهاب ●

وكانت قوات حرس الحدود وغيرها قد راحت تتجول في شوارع القرية وترابط في مداخلها قبيل الاجتماع وخلال انعقاده. وقال النائب الجبهوي توفيق طوبي في كلمته عن هذا الاستفزاز الارهابي: نحن لم نهن ولن ترهبنا الاستفزازات والاعتداءات السلطوية في اشد الاوقات حلكة وقتما، فكم بالحري اليوم ونحن شعب متكامل ذو قاعدة نضالية راسخة وقيادة شجاعة حكيمة وتجربة لها مثل هذا الرصيد من الصمود والكفاح والتصدي!!

وقد ترأس الاجتماع وافتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في دبورية، عرفان داهود. فدعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. وتكلم عضو سكرتارية الجبهة في القرية، خالد مصالحة، فدعا الى الانخراط في صفوف الجبهة، لانها كل العائلات والفئات الاجتماعية، لانها وحدة الصف الوطنية التي تنبذ كل اشكال التفرقة والانانية والمصالح الذاتية والتي تقود النضال الجماهيري الثابر من اجل نصرة شعبنا الفلسطيني وتحقيق المساواة لجماهيرنا.

ثم تكلم البروفسور كاللان الشان من قيادة الجبهة القطرية، فركز على الاخطار المدمرة لسياسة الاحتلال والحروب الحكومية على المجتمع الاسرائيلي ومستقبل البلاد. وقال: لقد باتت هذه السياسة تترك آثرها حتى على ارواح الناس كما تجلى ذلك في انتشار مرض البوليو. فلو وفرت الميزانيات اللازمة لمعالجة مشكلة المجاري لما انتشر المرض، بينما الحكومة تصرف الميزانيات على الحرب.

وكانت الكلمة لعضو سكرتارية الجبهة القطرية، جلال طربيه، فكشف النعة القوائم المتلبسة بستار الوطنية والفلسطينية والعروبة وقال: لن ينجحوا هذه المرة في التغرير بشعبنا. فكل انسان حر واع يدرك ان الجبهة هي القوة الوحيدة المعبرة باخلاص عن مصالح جماهيرنا.

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

■ تتمة من صفحة ١ ■

الرفيق العزيز مائير فلنر.

ان عملك المتفاني والمثابر من اجل السلام، وضد الحرب والاحتلال، ومن اجل حل عادل في صالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، يحظى بالاحترام والتقدير لدى انصار السلام، واخوة الشعوب والشعب اليهود والعرب.

ان عملك في هيئة منظمة الشعبين في اسرائيل هو مثال لكل واحد منا في «الجبهة»، وهو انموذج لكيفية النضال المشترك، يهود وعربا، النضال الموحد من اجل مطالب الشعبين العادلة.

اننا نبعث اليك بتحياتنا باسم جميع اعضاء «الجبهة»، بكل فئاتها، ونامل ان نظل لسنوات طويلة في زمالة «الجبهة» وان نحظى سوية برؤية تحقيق اهدافنا في السلام، والمساواة بين الشعبين في اسرائيل.

مع تحياتنا الرفاقية الحارة وباسم ادارة الجبهة عوزي بورشطاين، محمد خيري نصار، وليد الحاج، شلومو بن يونا، المحامي عبد الجواد الحاج يحيى، محمد بركة وابراهيم مالك.

تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني

■ تتمة من صفحة ١ ■

ان سجل حياتكم الحافل، ومنذ بواكير الشباب، سجل وضاء لحياة امتى بارز وعنيد لم يحن رأسه يوما لضغوط الشوفينية والنزاعات القومية الضيقة، وقائد فذ للطبقة العاملة الاسرائيلية، ومدافعا مقداما عن المساواة القومية وحقوق الاقلية القومية العربية داخل اسرائيل. وقد عرف فيك شعبنا الفلسطيني صديقا كبيرا تميز بالوفاء والمبدئية، ونذر حياته في سبيل الحرية والتقدم والسلام العادل بين الشعوب، وبخاصة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة في الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وسيذكر تاريخ المنطقة، ايها الرفيق العزيز، انك قد اسهمت اسهاما مرموقا انت وحزبك في اقامة جسر الصداقة بين شعبينا مقابل خندق الكراهية والموت والاحتلال الذي حفره ويحفره حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية على وجه الخصوص. وكل الدلائل تشير على ان جسر الصداقة سيعلو فوق خندق الكراهية والاحتلال لا محالة.

مرة اخرى، اسمحوا لنا ان نتمنى لكم، بهذه المناسبة السعيدة، ومن صميم القلب، طول العمر ودوام الصحة والنشاط.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

■ تتمة من صفحة ١ ■

لقد كرست كل طاقتك وتجربتك السياسية والذاتية الغنية، وطنيا واممي، من اجل المصالح الاساسية للشغيلة اليهود والعرب في بلادك. ومن اجل تقريب اليوم الذي سيتمكن فيه اخيرا، كل شعوب الشرق الاوسط، ودون استثناء، من العيش بدون حروب، وعداء وعنف والتمتع بالحق الراسخ في اختيار طريق تطورها الحر.

اننا نثمن دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودورك الخاص في اوساط جماهيرية سياسية في اسرائيل تظهر مواقف جديدة مناهضة للحرب وترفض سياسة العدوان والاحتلال وسباق التسلح.

في الاتحاد السوفييتي نثمن عاليا نشاطك من اجل تعزيز علاقات الاخوة والتضامن الاممي القائمة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي وتطوير التفاهم المتبادل بين شعوب بلدينا.

نتمنى لك ايها الرفيق مائير فلنر العزيز، صحة جيدة ومزيدا من الانجازات في النضال من اجل المثل العليا الانسانية للسلام والدمقراطية والاشتراكية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ تتمة من صفحة ١ ■

منذ انضمامك الى صفوف الحزب في عام ١٩٤٠، ومنذ انضمامك الى قيادته في عام ١٩٤٢، في البداية عضوا في اللجنة المركزية ثم عضوا في المكتب السياسي، ومنذ انتخابك في العام ١٩٦٥ سكرتيرا عاما للحزب، عملت بلا عياء، وباخلاص وباندفاع ثوري من اجل الاستقلال القومي لشعبي البلاد، ومن اجل مصالح الطبقة العاملة وتحقيق المثل العليا للسلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

في سنوات نشاطك في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتزت باحترام العديد من الامتحانات. وبتمسكك بمبادئ الماركسية اللينينية، قدمت مساهمة تاريخية في المعركة ضد الامبريالية وضد نظريات وممارسات الصهيونية وضد الرجعية العربية، ومن اجل الاستقلال والمستقبل السعيد للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، الكامن في السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني المنشود والذي يتلخص بدولتين للشعبين.

محبو السلام من ابناء شعبنا يثمنون عاليا موقفك الشجاع ضد سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي التي مارستها حكومات اسرائيل والتي منعت تحقيق السلام في المنطقة. وفي محاولة لاسكات صوتك هذا، نظم في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ اعتداء اجرامي وحشي عليك. ولكن ذلك لم يردعك وواصلت نضالك ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وبفضل هذا النضال العنيد والمثابر، تزداد في اسرائيل القوى التي تدرك اليوم، ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني هو الطريق الذي اختطه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بقيادتك.

لقد اسهمت اسهاما كبيرا جدا في تطوير الماركسية اللينينية وتطبيقها في ظروف بلادنا المعقدة، خصوصا فيما يتعلق بالمواجهة الفكرية ضد الصهيونية، المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي والمواقف الانتهازية في صفوف الطبقة العاملة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تقدر اخلاصك لمبادئ الاممية البروليتارية وجهودك اللامحدودة للحفاظ على وحدة الحزب الاممية.

وقد اسهمت بشكل حاسم في ترميم وحدة الحزب اليهودية العربية قبل اربعين عاما وفي الحفاظ على هذه الوحدة وفي وقوفك على رأس الاكثرية اليهودية العربية للجنة المركزية عشية الانقسام عام ١٩٦٥.

اننا نعتز باسهامك الخاص في تطور حزبنا وتعاظم تأثيره، واقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عام ١٩٧٧ والتي انتخبك رئيسا لادارتها. بقيادتك، كرس ويكرس الحزب الشيوعي الاسرائيلي جهودا عظيمة لتوحيد القوى في المعركة من اجل الدفاع عن اجور العمال وحقوقهم، ومساواة الجماهير العربية في الحقوق، والمساواة لجميع الطوائف ومساواة المرأة في الحقوق، ومن اجل اقامة جبهة سلام واسعة.

كأممي ووطني فقد ناضلت من اجل تبديد التوتر الدولي وعملت بلا هوادة ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. وفي الحركة الشيوعية العالمية يثمنون عاليا دورك من اجل صقل وحدتها على اساس المبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. ان نشاطك خلال سنوات عديدة في الحركة الشيوعية العالمية هو سر نفوذك وقد عزز الموقع الدولي لحزبنا الشيوعي.

نحن اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه، اليهود والعرب، يعبرون بمناسبة عيد ميلادك السبعين عن اعتزازهم بك وبعملك، ويتمنون لك ولابناء عائلتك الصحة والسعادة.

نتمنى ايها الرفيق مائير فلنر، ان نعمل معك سنوات عديدة اخرى من اجل المستقبل السعيد لشعبنا، ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة القومية والاجتماعية والاشتراكية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من الليكود والمعراخ الى دراوشة والتقدمية..

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

٦٧ ـ حوّل ..!!

منذ أن حل علينا هذا الشهر يزايد اهتمام المسؤولين واشباههم بقريتنا، فواحد رابع وواحد جاي، وكلهم يطلبون «القرب» منا، هو النسب اهل عند الاولى...

ولما كان ذلك حاول الفيكتور... عريي «تفح» خارج لي من بيت المعراخ، او لم يدركوا طالب الذي يطلع منه بيت...

قبل فترة قصيرة فقط من احتجاجه في الناصرة على سياسة «السلام»... كان في صيافه نادي في البلد، واتي يومها على طريق الجبهة في الكفاح بالاسلوب المظاهرة والاضراب والمنشور والهبة الشعبية. لكنه يؤمن في ذات الوقت انه يستطيع من الداخل ـ داخل المعراخ لادخال الخارج بفئه بعضهم ـ ان يؤثر ويعدل ويغير في سياسة الحكومة

ولم تمض سوى بضعة اشهر فقط على هذا الكلام، حتى اكتشف الاخ عروبته...

...

العنيوف الغابطون كغيمة كانون، اكثر عدداً من المستقبلين الذين حضر اكثرهم بدافع مبدأ حسن الاستقبال العربي، او بدافع حب الاستطلاع. ولم تكن حاجة للكلام، فقد عبر صمت التعصب التذكاري العميق عن في ضمير اهل بلده، وهو الخارج من المعراخ رأسه اشارة جماعته بوجوب الانسحاب، وراحت الزهور حول القاعة تتفتح وتسترد عبيرها، وجلست اسراب العصافير لترد تغريدها.

٦٧ ـ حوّل

● يوسف فرج ـ سخنين ●

كلمة الاتحاد

أوقفوا البلطجية العسكرية والسياسية انسحبوا نحو السلام العادل!

□ تتواصل الهستيريا القوجيه لحكام اسرائيل الليكودية والمعراخية والتهديدات البلطجية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وذلك في اعقاب العمليه الانتحارية الاخيرة ضد الجيش الاسرائيلي (وعصابات لحد) في الشريط الحدودي اللبناني المحتل.

وقد قام الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاول بغارات مستمرة على الجنوب اللبناني حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى، بين اللبنانيين والفلسطينيين.

ومن المثير للاهتمام والتفكير ان تصريحات التهديد المنطلقة من قادة الليكود والمعراخ تكاد تكون متطابقة من حيث «القومية» والروح الانتقامية

ان حكومة اسرائيل الليكودية ـ المعراخية تحاول، بهذا، ان تصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن الحقائق الاساسية للتطور في منطقتنا وفي العالم ولن تثير الغرائز الانتقامية ضد الفلسطينيين واللبنانيين والعرب قاطبة

واول حقائق هذا التطور ان الشعب الفلسطيني ممثلا في م.ت.ف يعلن مرارا وتكرارا الاستعداد للسلام العادل على اساس التعايش بين دولة فلسطينية مستقلة الى جانب الدولة الاسرائيلية المستقلة. وثاني هذه الحقائق ان المجتمع الدولي، هيئة الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمجموعة الاوروبية وغيرها، يريد حلا سريعا وعاجلا وعادلا ودائما للنزاع. وهناك معنى كبير في تصريح نائب وزير الخارجية السوفييتية فلاديمير بتروفسكي لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية بانه قد تحقق اتفاق كامل تقريبا بين موسكو وواشنطن بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحليفة الحقائق هي ان الانتفاضة الفلسطينية، حرب الاستقلال الفلسطيني مستمرة تتعمق وتتجذر وتكتسب كل مقومات الاستمرارية؟

هنالك حاجة وامكانية وواقعية لوقف سفك الدماء بعقد السلام العدل.

بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان يتوقف سفك دماء الجنود الاسرائيليين في لبنان.

وبالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة يتوقف سفك دماء الشعب الفلسطيني.

نحن لا نريد أن تسفك اية نقطة دم للعرب او اليهود، نحن نريد الحياة المطمئنة لكل الناس، اليهود والعرب. وهذا يتحقق بوقف الاحتلال والقمع وباقامة السلام العادل

واما التهديد باستخدام القوة واللجوء الى القوة وقصف الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان فهو سفك للدماء ودعوة الى تصعيد العنف.

ان المصلحة المصيرية الحياتية للفلسطينيين والاسرائيليين تتطلب وقف البلطجية العسكرية والسياسية الاسرائيلية وتتطلب التجاوب الاسرائيلي مع اليد الفلسطينية الممدودة ومصافحتها للسلام.

وكلما كان هذا اسرع امكن حقن الدماء وتوفير الطمأنينة للشعبين.

(«الاتحاد»)

باسمنا واسم اعضاء وموظفي مجالسنا المحلية نتقدم بأحر التهاني وأطيب الأمنيات الى جماهير قرانا وشعبنا كله والامة العربية والاسلامية بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف راجين ان تعود علينا المناسبة وقد حققنا المزيد من الانجازات في خدمة شعبنا وقد زال الاحتلال وساد السلام العادل والشامل في ربوع بلادنا ومنطقتنا

وكل عام وانتم بخير

اسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي	عارف حمدان رئيس مجلس كفركنا المحلي
اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي	يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي
عفوف اعور رئيس مجلس شعب المحلي	يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي
صالح دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي	حسن محمود خطبا رئيس مجلس الرينة المحلي
صالح سليم سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي	محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي
عباس حجازي رئيس مجلس طرعو المحلي	طه عبد الحليم رئيس مجلس كفرمندا المحلي
رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي	صالح مرشد سليم رئيس مجلس عيلبون المحلي

بحماية وحدات ي، س، م الخاصة، بيرس يهدد:

«أعطوا المعراخ اصواتكم.. والا»!

* زعيم «المعراخ» يرى، ليس صدفة، في الجبهة عدوه الاساسي * «هذه المرة اذا لم يتحقق السلام والمساواة فهذا بذنب المصوت العربي» *

● بقلم: اسعد تلحمي ●

● لم نوت على نفس فرصة قدوم زعيم «المعراخ» شمعون بيرس الى شفاعمرو عصر الاثنين الماضي الى الاجتماع الاستخدي الذي نظمه دعاة الحزب في المدينة بعد أن دأبوا على احضار اكبر عدد ممكن دون الاكتراث الى هويتهم...

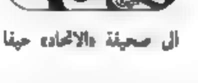
...

«لا تعطوا لمعراخ ال ١١ ـ ١٤ بالمئة من اصواتكم وبعدها تأتون اليه مطالبين بالحقوق الكاملة. اعطونا اصواتكم وستحصلون على هذه الحقوق»

نعم، مرة اخرى وعود لا رصيد لها، وعود بدعم افضل للسلطات المحلية العربية ووعود بتحقيق المساواة التامة وتخصيص الميزانيات. الخ من كلام معسول يطيب للآذان سماعه ويرفض الحلول ستبحانه.

وعود لم تعد تنطلي اي معسول على سامعيها لأنها تأتي من حزب جلس على سدة الحكم ٣٦ عاما وابتكر قوانين التمييز ومارس كل صنوف الاجحاف على وضع الجماهير العربية كمواطنين درجة ثانية وادنى. وعود لم تعد تنطلي على احد بعد أن رفض مشروعا ترجمتها عمليا في...

وليس غريبا ان يتطرق بيرس الى الجبهة دون غيرها فهي القوة الوحيدة التي حاربتها السلطة ولا تزال، الشيوعيون القوة الوحيدة التي نادت وناضلت من اجل الحقوق للمساواة الكاملة للجماهير العربية في الحقوق القومية واليومية والعيش بكرامة في وطن لا وطن للجماهير العربية سواه. القوة التي احتلت مكانا مرموقا بين القوى الديمقراطيه اليهوديه في المعركه من اجل تحقيق السلام العادل لشعبي هذه البلاد. ولا غرابة اذن لو كانت جبهة شفاعمرو القوة الوحيدة التي تصدت لزيارة بيرس رغم اجواء التخويف التي فرضتها وحدة بارليف رجال بيرس الخاصة والتي، حتى الاثنين اللاحق، لم نتشرف بالتعرف عليها عن كثب!



الى صحيفة «الاتحاد» حيفا

تحية وبعد نشكركم جدا على نشركم خبرا عن افتتاح المشروع الجديد في مركزنا يوم ١٠/٣ كما يسرنا الاستمرار في العلاقة معكم وتزويدكم باخبار مركزنا بين الحين والآخر عن امور تتعلق بالمركز

● عن مركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب ـ حيفا ـ سامية داود

السكان العرب في الرملة .. والتمييز القومي

يعاني السكان العرب في مدينة الرملة من التمييز العنصري والاضطهاد القومي مثلهم مثل باقي الجماهير العربية في هذه البلاد. والامثلة على ذلك تكمن في مجالات الخدمات وازمة السكن الحادة والبطالة وانخفاض مستوى التعليم الذي وصل الى حد عدم اجتياز امتحان البجروت (عدد الطلاب الذين اجتازوه لايزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة).

هذا بالاضافة الى انعدام الخدمات الاجتماعية في المدارس العربيه وفي النوادي البلدية لمساعدة الشبان على رفع مستواهم الثقافي والخلقي، والافتقار الى وجود مشرفين اجتماعيين الامر الذي يظهر اثره في زيادة نسبة الجنوح ومتعاطي السموم، فضلا عن عدم توفر مراقبي انضباط يتابعون اسباب غياب التلاميذ او تطبيق قانون التعليم الالزامي، مما يؤدي الى وجود اولاد في سن التعليم يتسكعون في الشوارع.

وهناك حيان في الرملة احدهما في شمال المدينة ـ حي الجواريش ـ وسكانه عرب من النقب منذ عشرات السنين ولكن البلدية والسلطات المختصة تمتنع عن سكانه رخص البناء وترفض منحهم رخصا للبيوت التي اقاموها بكدهم وعرقهم، وحيث تنعدم في هذا الحي الشوارع المعبدة والكهرباء والاعتناء البلدي بالنظافة. والامر نفسه ينطبق على حي (الجواريش) معرظهم.

ورغم كل ذلك نلاحظ في شهر الانتخابات ازدياد زيارة المسؤولين من رئيس الحكومة الى نائبه الى آرنس وعوفيد ليفي وهذا الاخير حل ضيفا على ديوان الجواريش، حيث قامت الشرطة، تمهيدا لهذه الزيارة، بتفتيش البيوت العربيه المجاورة، وبالطبع قام كل تشكيل الضيوف بنثر الوعود للاهالي كما يحدث في كل انتخابات. اننا نتوجه الى شبيبتنا الواعية الى ثالثي الليكود والمعراخ درسا لن ينسوه ولن يجعلها يحترمان وجودنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

● عبد الله رفوت ـ الرملة ●

قصة شاب من مخيم شعفاط مع الاحتلال

انا شاب ـ ١٨ سنة من مخيم شعفاط، اعتقلتني سلطات الاحتلال سنة ١٩٨٥ بتهمة القاء زجاجة حارقة وحجارة، واستمر اعتقالي مدة ١٥ يوما، كسروا خلالها يدي وانفي، ولعدم وجود بينات ضدي اطلق سراحي، ولكنه في سنة ١٩٨٦ جرى اعتقال عدد كبير من شبان المخيم وانا من ضمنهم بالتهمة نفسها، وحكم عليّ بالسجن الفعلي لمدة سنتين، وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ، وافرج عني بعد انتهاء محكوميتي، وبعد هذه الاعتقالات العشوائية لا يبدو لي سلطات الاحتلال تريد ان تتركني اعيش حياة طبيعية بين اهلي، ففي ٨٨/١٠/٧ داهمت الشرطة منزلي في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل واجرت تفتيشا استفزازيا بحيث عبثت بالفرش والملابس واعتقلتني في المسكوبية. وهناك انهالوا عليّ بالشتائم والضرب المبرح وهم يقولون لي انت تقذف الحجارة علينا، وحققوا معي لمدة ثلاث ساعات متتالية من خلال الضرب على كل انحاء جسدي، ثم اطلقوا سراحي بكفالة مالية قدرها (٢٠٠٠) شيكل. فالى متى هذا التصرف الاخرق؟!

● عوض محمد عبدالله عوض ـ مخيم شعفاط ●

مجلس دالية الكرمل المحلي

مناقصة رقم ٨٨/١١

يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن تقديم مناقصات لتسييج مدرسة جديدة في دالية الكرمل.

على المقاولين ان يكونوا مسجلين رسميا بموجب القانون.

يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة لدى سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع ٣٠٠ ش.ج لا تعاد.

ترفق في المناقصة كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة

الموعد الاخير لتقديم المناقصات هو تاريخ ١٩٨٨/١١/٧، الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى مناقصة او اي مناقصة اخرى.

يوسف حلبي ـ رئيس المجلس المحلي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الصحافة الشيوعية تحول الى تظاهرة الالوف الجبارة

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - اكثر من عشرة الاف انسان، من اليهود والعرب، رجالا ونساء وشبان، احتفلوا يوم السبت الماضي، في حدائق «معرض الشرق» هنا، بيوم الصحف الشيوعي في اسرائيل، وجعلوا من ثالث مهرجانات الصحافة الشيوعية مظاهرة ضخمة من مظاهرات الاخوة اليهودية العربية. هذه الالوف انتشرت في حدائق المعرض الفسيحة الجميلة تحت الاشجار وفوق بسط الحشيش الاخضر وفي الشوارع الداخلية التي سميت، للمناسبات هذا اليوم المجيد، باسماء الصحف الشيوعية، فكان منها شارع «الاتحاد» وشارع «كول هعام» وشوارع اخرى، واضفى على المهرجان موجة بهجة وسرور الحلقات العديدة التي اقامت هنا وهناك حلقات رقص وغناء واحاديث وتعارف.

وامتاز هذا المهرجان «الرابع» في هذه المرة باشتراك وفد من حزب شقيق هو وفد الحزب الشيوعي الايطالي المؤلف من نائب الشيوعي وعضو اللجنة المركزية الرفيق جيرادو كيارومونتا والنائبة الشيوعية جورجينا اريان ليفي اللذين تجولا برفقة قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المحتفلين وتبادلوا معهم التحيات والانخاب. والقسم الرسمي من الاحتفال ابتدأ في نحو الساعة الرابعة بعد الظهر، اذ اخذت جموع المهرجانيين تنهمر في سيل بشري كبير يصب في المدرج الواسع حيث احتلت الالاف مقاعده فلم يبق موقع لقدم. واستمعت الى الكلمات والتحيات التي قوبلت بالهتافات والتصفيق، وبعدها احيى عدد من الفنانين الاسرائيليين المعروفين برامج فنية غنية.

■■ منذ الصباح الباكر

لقد اخذت طلائع المهرجانيين تصل الى حدائق «معرض الشرق» في الصباح الباكر من يوم السبت.. المئات من السيارات على مختلف انواعها، الباصات وسيارات النقل الكبيرة والتاكسيات، كانت تأتيه بالقافلة جيارة متلاحقة، وعند المدخل الرئيسي حيث نصبت الاعلام الحمراء واعلام الدولة، كانت تفرغ حمولتها البشرية لتتدفق جماهير الى الداخل تستقبلها الاناشيد والاهازيج، تلتقي بالاناشيد والاغاني المنطلقة من مكبرات الصوت الداخلية.. وهناك في الداخل ينتشرون، بين تجد هنا أهل المدينة الواحدة او اهل القرية الواحدة، بل حلقات مختلطة من مدن مختلفة وقرى ومستوطنات مختلفة، من العرب واليهود، يقضون الوقت في الغناء او الرقص، او الاكل والشرب.

■■ هيئة تحرير «الاتحاد» مع القراء

ولم يمض الوقت في هذا الهرج فقط. هيئة تحرير «الاتحاد» وهيئة تحرير «الجديد» كعادتهما في المهرجانات السابقة، كانت لها ملتقى لقاء بين المحررين والقراء. وما ازفت الساعة الثانية عشرة كانت خيمة «الاتحاد» مكتظة بالمئات. وفي رئاسة هذا اللقاء، جلس رئيس تحرير «الاتحاد» و«الجديد»، الرفاق توفيق طوبي واميل توما وعلي عاشور وعضو ادارتها يوسف صباغ، وكذلك محررو «الجديد»، الرفاق محمود درويش وعصام العباسي وسالم جبران.

وقد تكلم في هذا اللقاء الرفيق اميل توما الذي القى كلمة قصيرة استعرض فيها مهمات «الاتحاد» ودعا المجتمعين الى تقديم ملاحظاتهم وانتقاداتهم لتكون نبراسا يهدي هيئة التحرير في عملها. وتكلم عدد من الحضور وقدموا ملاحظاتهم وانتقاداتهم.

ثم اعطيت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق توفيق طوبي الذي لخص النقاش وشكر القراء على ملاحظاتهم ودعاهم الى عدم الانتظار حتى انعقاد المهرجانات لتقديم آرائهم، بل ارسالها الى هيئة التحرير التي ستوليها كل عناية واهتمام.

وقرأ الشعراء عصام العباسي ومحمود درويش وسالم جبران قصائد من شعرهم قوطعت مرات عديدة بالتصفيق.

■■ مباريات رياضية

ولما فض الاجتماع، عادت الجموع الى حلقاتها، وكثيرون اتجهوا نحو ملعب كرة القدم لينضموا الى مشاهدي المباريات التي انعقدت على كأس المهرجان. وقد تميزت هذه المباريات بروح رياضية عالية. وفي نهايتها فاز فريق الاخوة من الرملة بكأس المهرجان. كما فاز فريق رمات غان لكرة الطاولة بكأس آخر.

■■ لقاءات الاخوة

وفترة بعد الظهر لصاف المهرجانيين في لقاءات الاخوة، ومنها لقاء النقب - ام الفحم ولقاء الطيبة - رمات غان، ولقاء القدس - الناصرة ولقاء بيتح تكفا - الطيرة.

ولقاء اور يهودا - كفرياسيف كان ابرز هذه اللقاءات. لقد سودت فيه الكلمات الحماسية والاغاني والرقصات الشعبية. وحيّا رفاق اور يهودا اليهود بحياة الادارة الديموقراطية لمجلس كفرياسيف ورئيسها السيد فوزي حبيب، وبحياة جماهير كفرياسيف [illegible] كيف ترد كيد المتآمرين الى نحورهم ويصونون تاريخهم ووجههم الديمقراطي للتمثيل في ادارة مجلسها. وقدم رفاق كفرياسيف هدية مناسبة لاخوانهم رفاق اور يهودا.

«الاتحاد» - ٢٢/١/١٩٦٣.

الدنيا تضحك، وانت…

□ نكتة فرنسية

● لدى طبيب الاسنان راحت الام تتوسل الى ابنها الصغير بقولها:

- تعقل، يا تيموتي، افتح فمك. وقل «آآآه»، لكي يتسنى للطبيب ان ينتزع اصابعه!

سأظل اطرح قضية فلسطين في اعمالي، ما دامت المشكلة قائمة!

● «للكوميديا رسالتها الانسانية التي لا تضاهى» ● «لا أضع رقيبا على أعمالي سوى ضميري» ● «علاقة المواطن بوطنه.. هل هي جغرافية أم انسانية؟» ● «مسألة الخلل في مجتمعاتنا.. هل هي داخلية أم خارجية؟» ●

● حاوره: فاضل الربيعي ●

■ بودي ان اسألك اولا، عما يجعلك وانت تتقدم الى الجمهور الكوميديا ذاتها ام مشكلات مجتمعك؟

■■ الكوميديا هي اسلوب، اسلوب للتعبير وحسب، وقد تكون هي الاسلوب الاقرب الى المتلقي لانك تخاطب من خلالها عقل هذا المتلقي وقلبه وهي بالتالي تحمل الافكار الجادة على بساط سحري.

■ لكن لها وظيفة اجتماعية، اليس كذلك؟

■■ نعم وظيفة اجتماعية، ومضمون اجتماعي ويمكن ان تكون بالنسبة لي - على الاقل - مجرد عملية «ضحك»: هنا لا اجد امرا خاطئا

ادخال ابتسامة على وجه طفل او قلب انسان مقهور مهموم، هنا بحد ذاته عملية انسانية خدمة انسانية

■ اليس ضروريا ان يكون ذلك عبر نبش اعماق «المجتمع» السخرية، وادخال السرور في قلب المشاهد متلازمة مع النقد، والا بدا ذلك ناقصا!

■■ بالتأكيد يمكن ان الكوميديا تسلط الضوء، انها صورة الخلل حتى مقدار رؤيته «مكنة السخرية» انها مثل رسام الكاريكاتير عندما يرسم وجها ما. ان الرسام يلاحظ ما هو مميز في هذا الوجه العين او الانف واذا وجد الانف «كبيرا» سيجعله اكبر حتى يغدو ملفتا للانتباه! الكوميديا، نعم تبحث في المجتمع، الا نقول نحن العرب: شر البلية ما يضحك! ربما تجد شيئا مضحكا ولكنه مأساوي، او العكس

ادن الزاوية التي تنطلق منها، هي التي تحدد شكل المادة الفنية كوميديا ام تراجيديا؟

■ والى اي حد انت حر في هذا الاسلوب؟

■■ انا لا اضع حدودا ابدا حدودي هي حسي، هذا مع ملاحظة اني لا اضع رقيبا سوى الضمير. ضميري كفنان.

■ في الفلسفة: المرء يضحك وهو يتحرر من ماضيه. هل سعى انت في اعمالك الفنيه الى تجريد النفس - عبر السخرية - من مرارات الماضي او الحاضر ايضا؟

■■ انا لا أبني عملي الفني على اراء او افكار مسبقة مسبقة او سلفيه اي المنطق او الفلسفة، التي هي وجهة نظر مسبقة وسوء، كان هذا العمل منطقيا ام لا؟ فانه وجهة نظر، انا اعمل من خلال حسي وليس من خلال منطق. اطلاقا لا اضع نظرية لعملي او حتى افكارا، ثم ابني عليها عملي الفني. النظريات تبنى على الاعمال وليس العكس لم يسبق الفن النظريه الفنية. هنا بعكس الفيزياء النظريه سابقة على العمل، فرضيات ثم عمل! فنيا هناك دائما شيء جديد في عالم الفن ودائما هناك نظريات جديدة وتجارب جديدة وكل فنان في العالم هو حالة قائمة بذاتها يتفكره باسلوبه

■ لكن الفن معرفة! الا تضع مواصفات ما للنص؟

■■ ابدا. والنص الذي يكتبه محمد الماغوط، اقوم بدور الملون فيه. فافكارنا تلتقي ولولا لقاء الافكار بيننا لما استطعت ان العب هذا الدور معه لنا لست مسرحيا انقل المكتوب او «اشتغل» عليه! اتدخل فيما اعمله لانني مؤمن به

اصلا

■ رأيي بمحمد الفروق الفنيا في اعمالك من «كاسك يا وطن» حتى «شقائق النعمان»؟

الجمهور يلاحظ الفرق، فهل تلاحظه انت؟

■■ كما قلت لك محمد الماغوط يكون فكرة ثم يكتبها، اساعده احيانا او لا اساعده لا اريد ان ابني متشابهاته او مرجوعاته هذا النص يلبسني كما هو فلمس من خلاله الى ابعاد حلول له من خلال الشخصيات داخل النص دون الفرق في عمل متشابهاته و متناقضاته عبر عمل سابق لي او لغيري، فلكل نص اسلوبيته ومناخه الذي يفرضه عليّ

■ انت اذن، تعمل في سياق واحد والكوميديا عندك هي ايضا سياق واحد؟

■■ نعم وربما موضوع واحد من صيغة شرين، حتى «شقائق النعمان» هناك موضوع واحد يقدم من خلال معالجات مختلفة الموضوع واحد هو علاقة الوطن بالمواطن، هل الوطن جغرافيا؟ ام الوطن، انسان كذلك! دائما يجري ذلك من خلال طرح معاناة الانسان مع مواطنيه، حتى الموضوع واحد باشكال مختلفة.

■ هناك تكرار في النصوص الاخيرة في الشخصيات وفي الافكار ايضا!

■■ نعم قد تكون متكررة واحدة والالحاح يشبه قولك صباحا لاحد ما: صباح الخير قلت له اليوم ذلك وستقوله في الغد وما اكرره في اعمالي هو للتذكير، والذكرى تنفع المؤمنين وما دامت المشكلة موجودة، سنعيد طرحها مثل قضية فلسطين لا نستطيع ان نقول اننا تحدثنا عنها في عمل سابق ولا يجوز ان نتحدث عنها الآن. النص الذي يكتبه محمد الماغوط نابع كما يراه ويعانيه وطالما ان المشكلة متكررة، فالعمل كذلك مكرر

■ ما يميز نصوص محمد الماغوط انها تنطلق بفكر عميق، انه يسخر من فكرة «الاستعمار» مثلا بطريقة تدعو الى مكان دوره في تدمير مجتمعاتنا العربية، هنا واضح في «شقائق النعمان» الا تعتقد ان الكوميديا هنا تقدم افراغا معاكسة لاغراضها الشعبية؟

■■ في «شقائق النعمان» هناك رجع



نظر لها انبه كثيرك موضوع الخلل في مجتمعاتنا، هل هو داخلي ام خارجي؟ في هذا العصر طلع علينا البعض وراحوا يقولون: كل شيء سببه الاستعمار وكأن لا اسباب داخلية، هذه ليست عدمية، بل توضيح لوجهة نظر الكاتب ولوجهة نظر زهرة مروجة غرد نستطيع ان نقول برغم ذلك تظل العلاقة بين الوطن والمواطن اقوى من الالم، ان وجهه النظر هذه مبنية على حب الانسان للفرح، ولكنه لا يجد امامه سوى الحزن. انها مثل عروس، لبست فستانا ابيض، ناصعا، ولانك ترى في الثوب نقطة حبر او وسخ. هنا لا يعني ذلك عدمي، بل انه حب للبياض هو الذي يجعلك ترى السواد الاثر في الفستان.

■ لديّ ملاحظات بهذا الصدد:

١ - بكل تأكيد ما يحدث في داخل مجتمعاتنا له صلة مباشرة بعوامل داخليه وخارجية، نحن في عالم معاصر، وبلداننا عموما هي بالمعايير الاقتصادية بلدان تابعة وواقعه تحت تأثير النفوذ الامبريالي (الاقتصادي/ السياسي).

٢ - في نصوص محمد الماغوط يجري تمييعه صورة الاستعمار وتحويله الى كاريكاتير، وهذا هو مصدر اعتراضي

■■ ربما اختلف معك قليلا. المؤثر «الاستعماري» هو مؤثر ازلي بدأ منذ فجر التاريخ، ومع نشوء الامم ولا ينتهي الا بانتهاء الخليقة.

الشعب القوي يؤثر او يحاول ان يؤثر على الشعب الاضعف، اي يستغله سياسيا/ اقتصاديا، المؤثر الخارجي لن يزول الا بقوة داخلية يعني عندما تقول ان هناك امة محصنة قوية من الداخل هنا يعني ان المؤثر سيزول، او لن يعود عاملا مؤثرا. والعرب عندما كانوا امة قوية ومتماسكة من الداخل عملوا مؤثراتهم على شعوب اخرى وقد يكون تلك الشعوب لا تريد هذه المؤثرات العرب ذات يوم استعمروا شعوبا اخرى، الم يصلوا الى حدود الصين؟ هذه مؤثرات عسكرية، بل دعني اقول استعمارا لشعوب اخرى، والان ربما اذا صار العرب قوة مؤثرة فانهم سيؤثرون في شعوب اخرى. السؤال هو هل هذه الامة محصنة وقوية من الداخل كي تصد المؤثر الخارجي؟ وبالتالي فان مسألة البناء الداخلي هي المسألة الاهم.

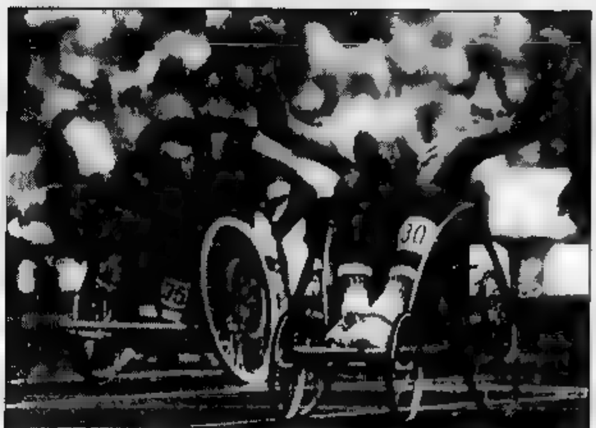
■ ولكنكما - انت والماغوط - فكرتما هذا العامل الحاسم؟ وتلكم هي النصوص التي عرضتموها علينا؟

■■ يجوز ذلك، لان هذا العامل (الخارجي) اصبح مثل «الشماعة» التي نعلق عليها كل الاخطاء صار فيها ان المرء اذا ما تشاجر مع زوجته، يرمي اللوم على الاستعمار، او اذا خالف احد المسؤولين اشارة المرور، فاللوم على الاستعمار! يجب ان نميز فكرة ان الشخص الذي يسرق سببه الاستعمار والشخص الذي يدمر اقتصاد البلد سببه الاستعمار

كل «الحرامية» وكل «المجرمين» ابرياء - حسب هذا المنطق - والاستعمار هو المسؤول!

(سبع)

(عن مجلة «الصحيفة»)



● سيول - الالماني الغربي روبريخ غانس، يكون في سباق (١٠٠) م للرجال في دورة الالعاب الاولمبية للمعوقين التي تجري حاليا في سيول

يذكر ان هذه الدورة افتتحت في ١٥ تشرين الاول الجاري في كوريا الجنوبية ويشارك في مبارياتها المختلفة (٤٢٠) متسابقا من (٦٠) دولة (صورة ص ب ص ب) ●

قاعة مسرح «الحكواتي» تشهد نشاطات فنية متنوعة

● إقامة معرض رسومات للفنانة فاتن طوباسي ● عرض فيلم «الصبي» لشارلي شابلن ● تقديم مسرحية «العصافير» ●

● القدس - لمراسل خاص - يستضيف مسرح «النزهة/ الحكواتي» على مدى ستة ايام (٢٥ - ٣٠/١٠/١٩٨٨) معرض رسومات فرديا، خاصا بالفنانة فاتن طوباسي، تعرض فيه اعمالها منذ فترة الدراسة، بحيث يستطيع المشاهد ان يتعقب مراحل نموها الابداعية، كما جاء في نشرة المسرح الاعلامية للشهر الجاري.

يذكر ان الفنانة فاتن طوباسي انهت دراستها في اكاديمية الفنون في لينينغراد، وهي عضو في رابطة الفنانين التشكيليين، وشاركت في معظم معارض الرابطة الجماعية.

هذا وسيكون المعرض مفتوحا للمشاهدين بين الساعتين الثالثة والسابعة مساء

■■ «تعالوا نتعلم الايقاع»

تحت هذا العنوان، يقيم مسرح «النزهة/ الحكواتي» لقاء فريدا من نوعه خاصا للاطفال، وذلك يوم الجمعة القادم (٢٨/١٠/١٩٨٨)، ما بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة ظهرا. «ليتعرفوا من خلال هذا اللقاء، كما تفيد النشرة، على كيفية اكتشاف الايقاع حتى الادوات البسيطة في الطبيعة، مثل الحجارة بالحجر والخشب والمعادن الاخرى، وسوف تنتهي التجربة بعمل جماعي للاطفال المشاركين».

■■ «صبي» شارلي شابلن

يواصل «الحكواتي» تقديم روائع شارلي شابلن السينمائية حيث يلتقي عشاق هذا الفنان الفذ يوم الاحد المقبل (٣٠/١٠/١٩٨٨) مع عرض لفيلمه الشهير «الصبي» وذلك تمام الثانيه والسادسة مساء. يعتبر «الصبي» اول افلام شابلن الحقيقيه التي تمزج فيه القفشات بالعواطف بشكل ذكي. فخلال تشرده يعثر شابلن على طفل متروك في مجرى المدينة (!)، فيصبح شريكه في سبيل البحث عن لقمة العيش. تجدر الاشارة الى ان الفيلم صامت، ومدة عرضه (٦٠) دقيقة. هذا وكان «الحكواتي» عرض يوم الاحد الفائت فيلم «اخرا لشارلي شابلن، هو «الدكتاتور العظيم» الذي يسخر فيه من الفاشية، اضافة الى الافلام التي سبق ان قدمها في الشهر المنصرم.

● ● ●

اخيرا يلتقي عشاق المسرح في الساعة الخامسة من مساء اليوم، مع العرض الاخير مسرحية «العصافير» في قاعة «الحكواتي» المقدسية، حيث يتناول صانعوه «موسم الهجرة الى الشمال».

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

سل الرماح العوالي

سل الرماح العوالي عن معالينا … واستشهد البيض، هل خاب الرجا فينا[1]

وسائل العرب والاتراك ما فعلت … في أرض قبر عبيد الله أيدينا

لقد سعينا فلم تضعف عزائمنا … عما نروم، ولا خابت مساعينا

● ● ●

ان الزرازير لما قام قائمها … توهمت أنها صارت شواهينا[3]

ظنت تأني البزاة الشهب عن جزع … وما درت أنه قد كان تهوينا[4]

ذلو يأسافنا هول الزمان فلم … لحكمهم أظهروا حقادهم فينا

لم يختهم مالنا عن نيب انفسنا … كأنهم في أمان من تقاضينا

● ● ●

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفا … أن نبتدي بالاذى من ليس يؤذينا[5]

بيض صنائعنا، سود وقائعنا … خضر مرابعنا، حمر مواضينا[6]

لا يظهر العجز منا دون نيل منى … ولو رأينا المنايا في أمانينا

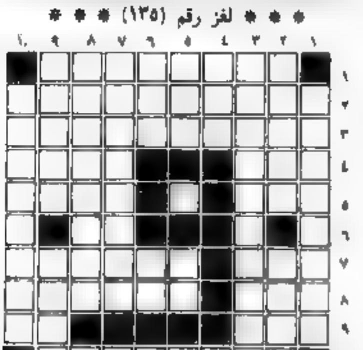
(صفي الدين الحلي)

● صفي الدين الحلي (١٢٧٨ - ١٣٥٠ م): ولد في حلة على الفرات، وانتقل بعد اربعة اعوام الى بغداد ومن هناك كان شاعر عصره دون منازع يأتي في نظمه، وقد عرف بمرونة الاسلوب والبعد عن غريب الالفاظ. [illegible] المقالة. ونشر مدائحه في النبي وآله وقد مدح الملك المنصور امير ماردين والناصر ملك مصر

شارحات: ١ - العوالي الرماح، والبيض هي السيوف. ٢ - [illegible] ٣ - الزرازير طيور معروفة [illegible] ٤ - البزاة [illegible] ٥ - [illegible] ٦ - [illegible] الطيبة او الاحسان، والوقائع المعارك في الحروب، والمرابع الارض التي جاءها مطر الربيع والمواضي هي السيوف

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٣٥) ● ● ●



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي غنادر - الطيرة ●

افقي: [illegible]

٦ - عملة أسيوية

٧ - قنوط (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة) + أداة نصب

٨ - حيوان اليف - هدية + الالف

٩ - شاع - واحد (بالانجليزية)

١٠ - عليم فلسطيني في لبنان

عمودي: [illegible]

٨ - اسم يطلق على مدينة نابلس

٩ - شجاعات (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة)

١٠ - غاية + دولة عربية

● ● ● حل لغز رقم (١٣٤) ● ● ●

افقي:

١ - طارق بن زياد

٢ - طل - عبير البحر

٣ - قاع - هـ بالقرب

٤ - تفلت - علل + الم

٥ - عودوا - حس - لمع

٦ - هر + راي - ء ء - جهة

٧ - ثم - حي - وعد

٨ - و و - قم - في - نام

٩ - فرح

١٠ - حاي جوهرية + ري

١١ - الأسولو + مشوار

١٢ - قري + ر + مسافه

عمودي:

١ - القنمه - هات

٢ - طهور - ألم

٣ - عادي - مار

٤ - آ - توالى - بسن

٥ - رده - ارسم - جوي

٦ - أتيق - راو

٧ - براهم + محطب - فرم

٨ - نابس + بين - رمس

٩ - رلال - اشي

١٠ - يق + الجرمق + هون

١١ - احول + جهمار + راه

١٢ - لود + معهد + بحيره

● احر التهاني ●

الى ابن واخي العزيز د. جلال ابو احمد وخطيبته [illegible] بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامه

العائله

● تهنئة ●

الى الدكتور حسن عبد الحميد [illegible] بمناسبة اجتيازه الامتحانات التخصص في الطب العائلي

اعضاء [illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - [illegible]

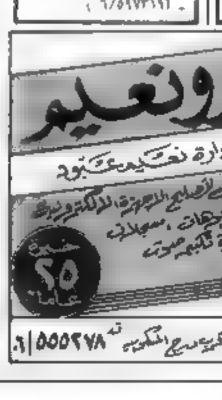
[illegible]

مطلوب

للفرع الرئيسي لشركة «عرال روزعوتم» - بلديات في العفولة والشمال، عامل ذو خبرة غنية وتجربة، يملك سيارة تجاريه وادوات لتركيب ابواب، بمكانة مقاول ثانوي ويجيل من ٢٢ - ٤٠ عاما.

وكذلك، مطلوب وكلاء بيع نشيطون وجديون في المثلث والجليل، مضمون معاش جيد.

يرجى التوجه الى مكاتبنا في العفولة - شارع يروشلايم ٢٦ - ٠٦/٥٩٧٢١٩١



على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٨٨/١٠/٢٣

١٨.٣٠ - موجز الاخبار

١٨.٣٢ - برنامج الغناء العربي «مع النجوم»

١٨.٤٥ - برنامج «اختراعات واختراعات»

١٩.٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»

٢٠.٠٢ - المسلسل الكوميدي «[illegible]»

٢٠.٠٣ - برنامج «بين الكراسي»

٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢١.٣٥ - البرنامج الدعائي الخاص للمراتب التي تخوض انتخابات «الكنيست الثانية عشرة»

٢٢.١٥ - استعراض برامج الاسبوع العربية

٢٢.٢٠ - المسلسل الامريكي «[illegible]»

٢٣.٢٠ - برنامج ادبي ثقافي

٢٤.٠٥ - الاخبار [illegible] الرياضي

نشاطات منطقة ام الفحم الانتخابية

● اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٢٣ ●

● مصمص - اجتماع لنشيطي الجبهة في بيت محمد سعد - الساعة ٦.٠٠ مساء يتحدث: غسان حبيب وفرسان عبد القادر.

● ام الفحم اجتماع لنشيطي الجبهه في حي الجبارين في بيت خالد احمد مصطفى الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث: علو عمري ورفيق جبارين

● ام الفحم اجتماع في حي المحاجنة في بيت احمد ارمان الساعة ٦.٠٠ مساء يتحدث: هاشم محاميد.

● ام الفحم اجتماع في حي المحاجنة في بيت مصطفى يوسف طه الساعة ٧.٠٠ يتحدث: هاشم محاميد.

● ام الفحم اجتماع في حي العيون الساعة ٦.٣٠ يتحدث لطفي اسعد اغبارية والمحامي وليد عسليه

● مصمص اجتماع حي معاني في بيت خالد احمد اغبارية، تتحدث: الفت بيلاسه وحليمه عقل

شكر على تعاز

آل ابو رمحين واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد، يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بفقدان ابنهم المأسوف على شبابه

اكرم ابو رمحين

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بتقديم العزاء والاكاليل والبرقيات، راجين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون.

اجتماعات احياء في الطيرة لنصرة الجبهة

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبه – استمرار للنشاط الذي تقوم به حركة ابناء الطيرة الديمقراطيين في الطيرة من اجل نصرة الجبهة وايصال كلمتها الى اكبر عدد من الناس، عقد يوم الخميس ١٠/٢٠ اجتماعين احياء، الاول في بيت السيد جولد تعيمي حضره جمهور من ابناء الحي وتحدث فيه كل من محمد عبد الكريم ومنال سمارة. وعقد الاجتماع الثاني في بيت السيد حسن ناصر وشارك فيه عشرات من ابناء الحي الذي تحدث فيه كل من علا سيطة وفريد سيطة. وتناول المتحدثان القضايا التي تدور في مركز اهتمام المعركة الانتخابية، كما قدمنا شرحا مفصلا عن تاريخ الجبهة ونضال الشيوعيين على مدار ٤٠ سنة والذي كان له الفضل في الحفاظ على الارض والهوية

هذا، وعقدت الجبهة الديمقراطية في الطيرة اجتماع حي آخر مساء يوم الجمعة ١٠/٢١، في بيت السيد زكريا ابراهيم ناصر حضره غالبية ابناء الحي وتكلم في الاجتماع مركز عمل الجبهة في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور.

في اجتماع انتخابي في قلنسوة

حسن بشارة: الواجب الوطني، التصويت للجبهة!

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية يوم جمعة ٨٨/١٠/٢١، اجتماع حي في بيت خليل سرليس عنبه حضره جمهور غفير، استضافت فيه عربي حسن بشارة. افتتح الاجتماع عبد الله خديجه. وركز حسن بشارة في كلمته المؤثرة عن الواجب الوطني والكرامة القومية والشخصية في التصويت لجانب جبهة الدمقراطية. وعرى الاحزاب التي تتاجر بالفلسطينية والعروبة وحذر من مغبة مقاطعة الانتخابات التي لا تخدم سوى احزاب السلطة. وفي النهاية اجاب الخطيب على العديد من الاسئلة التي طرحها الحضور.

اجتماع حي انتخابي في المرجة

● المرجة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – عقد مساء يوم جمعة ٨٨/١٠/٢١ اجتماع حي في بيت صلاح حرز الله في المرجة حضره عشرات من ابناء الحي والاحياء الاخرى.

افتتح الاجتماع صاحب البيت المضيف صلاح حرزالله بكلمة سياسية قصيرة تعرض فيها لسياسة الهدم وقضية اهالي القرية لمنع عملية هدم فيها.

ثم تكلم المحامي عبد الجواد حاج يحيى المرشح العاشر في قائمة الجبهة، لتناول حقوق المواطنين العرب التي يحرمون منها طوال السنوات الماضية، مؤكدا على ان انتزاع اهالي قرى المرجة وبقة وبير السكة وايشان سلطة محلية جديدة معناه انتزاع حقهم في هذه السلطة التي حرموا منها، وليس لاحد لا لليكود ولا لمعراخ، اي فضل في ذلك. ونوه بان اصوات العرب يجب الا تعطى لسفاحي شعب الفلسطيني، رابين وشارون وغيرهم، وانما لمن دافع عن كرامة شعب وصانها على مدار السنين، الجبهة الدمقراطية. وتعرض حاج يحيى للاكاذيب والتناقضات التي تطالعنا بها الاحزاب الصهيونية، ومن ضمن ذلك الاكاذيب والشتائم ضد الحزب الشيوعي وقادة الجبهة التي تنشر في صحيفة «التقدمية» – الوطن – وخلص الى ان الاحداث تثبت ان لا طريق الا طريق الجبهة.

اجتماع نسائي في قرية بير السكة بالمثلث

● بير – من مكتب «الاتحاد» في الطيبه – بمبادرة من نساء الجبهة عقد في الاسبوع الماضي اجتماع نسائي في بيت الدكتورة مليحة قطاوي في بير السكة حضره جمهور واسع من النساء. وتكلمت في الاجتماع ممثلة حركة النساء الدمقراطيات نعيمة سيطة، فاستعرضت الخارطة السياسية للاحزاب المشاركة في الانتخابات ومواقفها من قضايا شعبنا وقضايا الحرب والسلام، كما توقفت عند النقاط الاساسية في برنامج الجبهة ومواقفها الثابتة والمثابرة في الدفاع عن حقوق المواطنين وحقوق الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا. وشارك في النقاش عدد من المشتركات بروح التأييد والاستعداد لنصرة الجبهة.

الهدم يتهدد ثلاثة بيوت في جسر الزرقاء وتشريد عائلاتها

● اثنان من اصحاب هذه البيوت معاقان ١٠٠٪ ● السلطة ترفض المصادقة على الخارطة الهيكلية وتشترط مقابل ذلك التنازل عن الارض المحاذية للشارع العام ●

●حيفا – لمراسلنا – يسود قرية جسر الزرقاء جو من التوتر الشديد بسبب الاوامر التي اصدرها حاكم لواء حيفا، يوم الخميس الماضي، لهدم ثلاثة بيوت في القرية بحجة «البناء غير المرخص».

ومن المنتظر ان تبحث محكمة الصلح في الخضيرة، اليوم (الاحد)، اعتراض اصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ويقول احد اصحاب هذه البيوت، مصطفى يوسف جنزاوي (٥٨ سنة) ومعوق بنسبة ١٠٠٪: «اعيش وعائلتي المكونة من (١٢) نفرا في براكيات لا تصلح لان تكون مأوى للبشر وهذا الامر اضطرني لشراء نصف دونم ارض واقامة بناء عليه كما اقام ابن سهيل وهو مبتور الرجلين واخوه منصور بناء آخر على قطعة الارض هذه وقد انتظروا الى ان انتهينا من اقامة البنايتين وجاءونا يوم الخميس الماضي، وعلقوا على البنايتين امرا بالهدم خلال ٧٢ ساعة بحجة البناء غير المرخص» اما البيت الثالث المهدد بالهدم فيعود الى الشاب صابر شهاب (٢٤ سنة) واب لاربعة اولاد ويعمل سكرتيرا للمستوطنات في جسر الزرقاء.

ويناشد اصحاب البيوت المهددة بالهدم الرأي العام في البلاد التضامن معهم في معركتهم ضد هدم بيوتهم وتشريد عائلاتهم.

اما كايد حسن ابو حامد اب لستة اولاد فقد قررت محكمة الصلح في الخضيرة مؤخرا، هدم بيته المؤلف من ١٦ مترا مربعا ويعيش فيه بالاضافة له ولعائلته والده ووالدته واخوه، وتغريمه بـ[٢٥٠٠] شاقل جديد وذلك بحجة البناء غير المرخص وان البيت اقيم على ارض يظن ان فيها آثارا تاريخية!! وتجدر الاشارة الى ان قطعة الارض هذه تعود له ويحمل بها شهادات ملكية «طابو».

والشاب كايد هو عامل والمعيل الوحيد لعائلته وانه سيجد نفسه وعائلته، لو ما نفذ الهدم مشردين بدون مأوى.

ويذكر ان عددا كبيرا من اهالي جسر الزرقاء اقاموا ابنية بدون ترخيص وان جميعهم دفع غرامات مالية والبعض اكثر من مرة وذلك بسبب عدم موافقة السلطات على الخارطة الهيكلية للقرية او تشترط مقابل ذلك تنازل المجلس المحلي في جسر الزرقاء عن الاراضي المحاذية على طول الشارع العام حيفا – تل ابيب وبعمق ٧٥ مترا داخل القرية.

وفاة شاب في يافة الناصرة

● يافة الناصرة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – شيع اهالي يافة الناصرة والقرى المجاورة يوم امس السبت جثمان المأسوف على شبابه محمود جابر جاعصة الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وعموم آل جاعصة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والمنطقة يوم امس الاول الجمعة جثمان المأسوف على شبابه [illegible] جراء [illegible] عن عمر يناهز الـ [illegible] للمرحوم [illegible] الاربعاء الماضي.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد وعموم [illegible] راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

● الناصرة – شيعت جماهير الناصرة والقضاة جثمان المرحوم صلاح سالم قاسم ابو احمد (ابو فتحي) الذي كان توفي عن عمر يناهز السابعة والستين.

فاعضاء الحزب والجبهة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى انجال الفقيد وجميع آل ابو احمد في الناصرة والخارج راجين لهم حسن العزاء.

قمة أردنية – فلسطينية – مصرية

● تتمة من صفحة١ ●

تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات على ساحتها.

وذكر مصدر فلسطيني ان المحادثات الثلاثية تتناول العلاقات المستقبلية بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية والتنسيق بين الطرفين على ضوء الموقف الناجم عن قرار الملك الذي صدر في ٣١ تموز الماضي بشأن فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة.

وقد استمرت المحادثات التي كانت قد بدأت قبل ظهر امس السبت بعد الظهر من دون ان يتسرب شيء عن مضمونها.

واكد مصدر مقرب من المشاركين الى وكالة الصحافة الفرنسية ان اجتماعا منفردا ضم الملك حسين والرئيس مبارك وعرفات، وتبعه جولة محادثات اولى بمشاركة الوفود الاردنية – الفلسطينية – المصرية.

ويضم الوفد الاردني رئيس الوزراء زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي، مروان القاسم ووزير البلاط عدنان ابو عودة، ووزير الخارجية، طاهر المصري. اما الوفد المصري فيتكون من وزير الخارجية عصمت عبد المجيد ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز.

ويتألف الوفد الفلسطيني من عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) ومحمد ملحم وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، سعيد كمال والمستشار السياسي لعرفات، هاني الحسن.

وكان عرفات ومبارك قد وصلا الى العقبة صباح اليوم ذاته في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها سابقا.

وصرح عرفات للصحفيين المصريين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى الاردن بان «الزيارة تهدف الى تحريك الحوار الفلسطيني – الاردني والتنسيق بين الطرفين من اجل اعداد موقف مشترك ازاء عقد مؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن مسؤول سوفييتي كبير يوم الجمعة ١٠/٢١ ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق بشأن عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ولكن نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي للاديب بتروفسكي، انه لا توجد خلافات جوهرية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد الضرورة الملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف ان اسرائيل هي الطرف الوحيد من اطراف النزاع في منطقة الشرق الاوسط الذي يعرقل جهود عقد مؤتمر دولي للسلام.

واعاد بتروفسكي الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ضرورة بذل جهود دولية من اجل حل جميع النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وتجنب حدوث مواجهة بين الدولتين العظميين لان المواجهة لم تنجح في انهاء مثل هذه المشاكل.

ومن جهة اخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، يوم الجمعة ١٠/٢١ ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن خلال جلسته غير العادية القادمة في تشرين الثاني المقبل عن برنامج سياسي معتدل لزيادة فرص السلام.

واضاف ابو شريف في مقابلة اجريت معه في بغداد ان الاعلان السياسي سيفسح المجال امام خطوة سياسية رئيسية في المنطقة ويوجد انفكاكا عاما حول تحقيق سلام عادل وحقيقي في الشرق الاوسط. واشار الى ان البرنامج سيفي بجميع المتطلبات لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ودعا وزير خارجية ايطاليا، جوليو اندريوتي، امس السبت ١٠/٢٢ في موسكو الى استكمال مبادرة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الانتخابات الامريكية والاسرائيلية.

واوضح اندريوتي في تصريح للصحفيين في اعقاب مباحثاته مع نظيره التونسي عبد الحميد الشيخ «ان اعضاء مجلس الامن يجب ان يؤدوا بعد هذه الانتخابات دورا في حل المشكلة الفلسطينية» واضاف «لا يمكن ان تستمر الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة للحصول على مرأى من العالم».

واشار اندريوتي الى ان عودة القادة الفلسطينيين الى القرار ١٨١ لمجلس الامن الذي صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى فلسطينية «يعد نوعا من التأكيد والضمان من جانب الفلسطينيين بان امن اسرائيل ليس موضع خلاف».

أدارة للشرطة الاسرائيلية

● تتمة من صفحة١ ●

بارليف الى المنطقة «الامنية» حيث عقد اجتماع حضره انطوان لحد وضباط قيادة قوات الاحتلال في المنطقة «الامنية».

وذكرت المصادر ذاتها ان بارليف قام بجولة ميدانية في بعض البلدات والقرى في الاراضي اللبنانية المحتلة، واشارت الى ان الوزير الاسرائيلي عين ضابطا عرف باسم العقيد «رافي» مديرا للشرطة الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

وتابعت المصادر ذاتها قولها ان هذه التطورات تزامنت مع انباء اخرى ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي باشرت بشق طرق عدة تربط بين المستوطنات الاسرائيلية في «الجليل الاعلى» والمنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت المصادر مراسل «كونا» بان اثر عمل اسرائيلية كبيرة تشق تلك الطرق فيما قامت آليات اخرى فورا بتعبيد الطرق التي جرى فتحها.

صدر يوم الجمعة

العدد السابع من «الغد»

● تقرأون فيه

- ● اميل حبيبي – بعد الانتخابات تقرب من الامتحان النهائي
- ● برفيس طوبي: كيف كشف الشيوعيون في حصر الارهب، عن تجربة كفر قاسم
- ● لماذا «الجبهة» كوكبة من الشخصيات الفنية والرياضية تشرح لماذا يجب دعم «الجبهة» – محمد بكري، حسني القط، سمير الحافظ، امل مرقس، ريم تلحمي، راجي غريب، علي مومني، عزمي نمير، صبحي بلال، ووليد مزراني يتحدث كيف وصل الى «الجبهة»
- ● سهنا نقر يتحدث عن النقاش الاساسي في هذه الانتخابات
- ● رباح غزوب ودرويش رادي يكتبون عن القبلية التي لا تركع
- ● وليد ياسين يكتب عن جثة الاربعين وابطالها في النضال ضد الظلم والمصادرة ومن اجل البقاء
- ● مليح نصرة يكتب عن مؤامرة الدمج وعن الربة «الصلاة المهدومة»
- ● جول جمال يكتب عن ناميبيا
- ● رشيد صباح يكتب عن الانتفاضة حكايات صغيرة... بطولات كبيرة
- ● ابراز موراني الجدد حول القضية القومية
- ● شاكر فريد حسن يكتب عن فؤاد نصار، نبض نضاله ومواقفه لن تغيب ابدا
- ● حسام ابو صالح وروحانيات الاطفال في سخنين
- ● وفي قضايا الصحة لقاء مع د. جريس حناينة حول مرض البرليو وعن «الاطفال اللعنة»
- ● وفي الادب!
- ● ستضيف «الغد» عضو الكنيست محمد وتد وتنشر فصلا من روايته «مرغروده القاتلية» التي ستصدر قريبا
- ● الكاتب البرازيلي الشهير جورج امادو وذكرياته عن ثمة بعد موت ابي لم تعد ابواب بيتنا تفتح للاعياد
- ● قصائد: حاتم جوعية ورانيه رحال ورجاء بكريه.
- ● شعار شيخة ليرور في باريس وماجدة الرومي تتحدث عن فنها وعن نفسها
- ● الرياضة.
- ■ الرياضة في المانيا الدمقراطية – لزوار الاولمبيادة للثقافة ■ وايرينا جمال تكتب عن الايروبيكا وطالبات مدارس الكرمليت وماريوما ورقابات الناصرة يلتقن المشاركين

* تهنئة *

الى الدكتور حسن عبد المجيد صالح، بمناسبة الحارة عضانيه «جتيازك لامتحان التخصص المهني في الطب العائلي»

عبد اسدي وحسني سبيطة

* تهنئة *

الى الانسة نجيبة محمد سماره بمناسبة افتتاح صالون «الحلاقة وتجهيز العرائس»

ليل وباسمة سمارة – الطيرة

النائب الجبهوي محمد وتد في الناصرة:

لماذا لا يرد عبد الوهاب دراوشة على السؤال؟! الم تتفق مع بيرس وبرعام على اقامة حزبك؟!

● «يوسي سريد عرض علي الانضمام الى حزب راتص. لكنني رفضت. فالاحزاب الصهيونية اليسارية لم تتخط الاجماع القومي الصهيوني. يتلقون الاوامر من وزارة الخارجية» ● ٤٠ عاما واليهود الشرقيون يظهرون ضدنا. وعندما جاء شارلي بيطون حليفا وجدنا من العرب من يحرض عليه ● الجبهة هي القوة الوحيدة التي تجعل السلطة تحسب حسابا للعرب ● بيرس اقام مكتب خاصا للتحريض على الاتحاد السوفييتي ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحدى النائب الجبهوي، محمد وتد رئيس الحزب الدمقراطي العربي عبد الوهاب دراوشة، ان يرد على السؤال الذي يطرحه عليه منذ عدة اشهر وهو «الم تتفق مع شمعون بيرس وعوزي برعام على اقامة الحزب الدمقراطي العربي»؟

كذلك تحدى النائب محمد وتد المرشح الثاني في حزب دراوشة، احمد ابو عصبة، ان يرد على السؤال، الم تصرح في «عل همشمار» بانك تكلمت مع روابط القرى التي شكلها الاحتلال الاسرائيلي من عملائه) وطالب شمعون بيرس بالسماح بتوزيع الصحف الاردنية في المناطق المحتلة لمقاومة منظمة التحرير الفلسطينية؟

وكان محمد وتد يتكلم في لقاء حار جرى بمبادرة ادارة نادي بيت الصداقة في الناصرة وكشف خلال كلمته ورده على الاسئلة عن عدد من الامور المثيرة بشأن الحركات والاحزاب الصهيونية اليسارية في اسرائيل امثال، راتص، والقائمة التقدمية للسلام – متي بيلد ورفاقه – وبعض حمائم المعراخ وغيرهم.

واستهل الخطيب كلمته في الحديث عن التطورات الدولية التي تترك اثرها على العالم اجمع بينما حكام اسرائيل يجرجرون البلاد من هذه التطورات كانها خارج الكرة الارضية. وفي الوقت الذي يسود العالم كله بالمنظومة الاشتراكية ينشغلون في التحريض على الاتحاد السوفييتي وحلفائه وقال ان شمعون بيرس قد اقام مكتبا خاصا في نهاية فترة رئاسة الحكومة (١٩٨٦)، مهمته الدعاية التحريضية على الاتحاد السوفييتي ويقود هذا المكتب عدد من «الخبراء» بامور وشؤون الاتحاد السوفييتي ويهمهم محاصرة جامعية محسوبة على حركة «السلام الآن».

وربط محمد وتد بين هذا النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي والتحريض السافر على الجبهة، وقال انه ليس صدفة ان معظم الاحزاب الصهيونية التي تزور التجمعات العربية تبدي اجتماعاتها بالدعوة الى «اذا كنتم لا تريدون ان تصوتوا لنا صوتوا لمن تسمون ضد الجبهة». وقال وتد انا لا اكيل الاتهامات. انا كل ما اريده مني على المعركة. ولعل هذا التوجه كان احد العوامل الاساسية التي دفعتني الى الانتقال الى الجبهة بالذات، وليس لأي حزب آخر.

● اوامر وزارة الخارجية ●

وتكلم محمد وتد عن السنوات الطويلة التي جرت خلالها محاولات لتجنيد وساطة سياسية من الحركات الصهيونية اليسارية لاجراء اللقاءات والحوار مع قوى فلسطينية. وقال عندما اغتيل عصام السرطاوي وسعيد حمامي قالوا – العرب يقتلون كل فلسطيني يبادر للحوار فليس هناك من نتكلم معه. وعندما عرض الامر على المسؤولين الفرنسيين والالمان والطليان، وابدوا استعدادهم لتنظيم لقاءات كانوا الى الصهيونيين اليساريين يراوغون، ثم في اللحظة الاخيرة يتراجعون. هذا يقدم بوجهة وذلك رأسه بفقد وآخر يريد ان يحافظ على حرمة السبت وفي مرحلة اخرى حققناه وجدناهم يشترطون الموافقة على ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذ الارهاب والاعتراف باسرائيل. فقلنا لهم، الا تريدونهم عراة ايضا!!

واشار محمد وتد الى انه انسحب من مركز سلام الدولي (الذي يضم ٧٥ عضو كنيست من امراخ حتى الحركة التقدمية). فقد لعب الوقت بين الاجتماعات السرية والعلنية حتى اتضح انهم يتلقون الاوامر من وزارة الخارجية ويلدمون لها التقارير والخداع ان ينكروا ذلك. الصادم بين فيهم مائي بيلد.

● رفضت راتس ايضا ●

وكشف محمد وتد النائب عن انه حين اعلن قبل ثلاث سنوات انه لن يرشح نفسه لكنيست الـ ١٢ عرض عليه ان يكون سفيرا او قنصلا حتى لا يغير موقفه. فكان جوابه: «انتم معتادون على عصر العربي ولديه بعدئذ كي الليمونة ان ان تحاولوا عصركم سيخرج منكم شيء بعد شعب وشعبكم ملم يخرج سي. ولذلك يجب رميكم»

وقال بعد ان اعلنت انضمامي الى جبهة كلمني يوسي سريد معربا عن رضاه من هذا الانتقال وقال. لقد عرضنا عليك ان تنضم الى راتس. وم تقبل.

اجل لقد رفضت. فالاحزاب الصهيونية اليسارية لم تتخطى الاجماع القومي بخطوة واحدة وهي تعمل على الساحة الدولية لتبيض وجه السياسة الاسرائيلية.

واضاف النائب وتد ان التطورات في الساحة الفلسطينية والدولية خلقت وضعا يكون فيه من الطبيعي ان انتقل الى موقعي في الجبهة فهو الموقع الذي يلتزم الانسان فيه بموقفه الوطني المسؤول. اذا كان يحترم نفسه ولو خط عبد الوهاب دراوشة الخطوة الصحيحة لكان وجد موقعه معنا والقضية هي قضية برنامج وليست اشخاص.

● شارلي بيطون ●

وتطرق في كلمته الى الهجوم اليائس والتحريض الارعن الذي يشنه اقطاب وصحافة الحركة التقدمية ودراوشة ضد عضو الكنيست شارلي بيطون. فقال نحل وجود شارلي بيطون في الجبهة كان من الدوافع لانضمامي اليها. اني عضو كنيست منذ سبع سنوات وأراقب عن كثب كيف يعمل ويتكلم، وكيف يكن حكام اسرائيل وسائر الزمرة المتعصبين له العداء. فهؤلاء حطمه واردوا اظهار اليهود الشرقيين معادين للعرب ولا يتكلمون عن السلام ومحبة الاخرين وانه فقط ضد العرب. اربعون عاما ونحن ندق على جدوتا ... والآن عندما يأتي شارلي بيطون الى الجبهة ويتكلم بشكل معبر الى جانب قضيتنا نجد بين العرب من يحرض عليه!! ولماذا يفعل هذا عبد الوهاب دراوشة مثلا؟! تحت شعار العرب والعروبة. ولكن من هو الملك حسين عربي، وحافظ الاسد عربي، وجبر الداعش عربي والذي قتل ناجي العلي ليس عربي، بما عبد الوهاب نهو عربي يحمر عربي بحقبة بيرس.

واختتم النائب محمد وتد كلمته بالقول. ان الجبهة هي البديل. الجبهة هي القوة الوحيدة التي تحرك الجماهير وترفع اعلامنا في المقدمة وتجعل السلطة تحسب الحساب لجماهيرنا

مهرجان انتخابي حاشد لنصرة الجبهة في عيلبون

● يوسف سرور: الجبهة هي التعبير الصادق والمعبر الامين عن مطالبنا وطموحاتنا ● محمد عبري نصار: كوطني غير شيوعي اقول ان الذين لا هم لهم غير الحقد على الحزب الشيوعي لا يمكن ان يكونوا وطنيين حقا ● سالم جبران: يجب حجب الاصوات عن الاحزاب الصهيونية وعزل معرقي الصفوف والجبهة هي جبهة الشعب وعنوان نضاله المستمر ●

●عيلبون – لمراسلنا – تحول المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهة في عيلبون مساء الجمعة امس الاول، الى تظاهرة جبارة دعما للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقد غصت ساحة النادي الرحبة بالمواطنين وصطف الاخرون في الشارع العام للاستماع الى كلمة الجبهة.

افتتح المهرجان الاخ حبيب معلم قرأ مقاطع من برنامج الجبهة وقال، ان هذه الجبهة بتاريخها وقياداتها وبرنامجها وبجميعها قصصوف الوطنية الواسعة هي الأهل لثقتنا وفا اصواتنا.

ثم تكلم رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد يوسف سرور فاشار الى التطورات العاصفة وفي مقدمتها الانتفاضة، وقال ان الظروف تتطلب حدا اقصى من المسؤولية الوطنية والوعي واليقظة وتقوية الجبهة في هذا الظرف هي مصلحة مباشرة للشعب والنضال للسلام كي ننتصر الى مشاكل المحلية التي ناضلت الجبهة لحلها من خلال اوسع وحدة شعبية.

والقى السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي كلمة شاملة تركز فيها حول طبيعة الجبهة السياسية والتنظيمية وقال ان كل الوطنيين الصادقين المستقيمين الحريصين حقا على المصلحة العامة مكانهم الطبيعي هو الجبهة حي وتتالى ويعملون جميعا ويشاركون في شرف النضال.

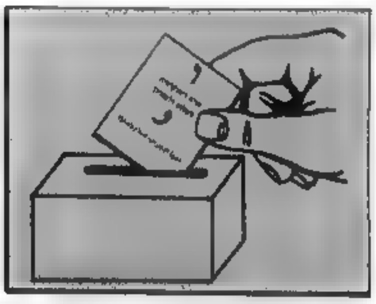
وفضح السيد نصار ادعياء القومية والفلسطينية والعروبة الذين يركزون نار حقدهم على الحزب الشيوعي وقادته وقال ان هذا الحزب منذ ١٩٤٨ وحتى الآن كان على رأس كل نضال، وقام بالتوعية السياسية والوطنية الاجتماعية للشعب ووحد الصفوف في معارك السلام والمساواة، ولذلك فان كل وطني حقيقي يكن لهذا الحزب احتراما وتقديرا ومن لا هم له غير الهجوم الحاقد على الشيوعيين فمن غير الممكن ان يكون وطنيا حقيقيا. فالسلطة الظالمة هي عدوة جماهيرنا وشعب الفلسطيني وليس الشيوعيين.

وكانت الكلمة المركزية لسالم جبران، مرشح الجبهة، فقد عرض مفصلا للوضع السياسي مشرحا مواقف وتصريحات قادة الاحزاب المختلفة وقال ان الاحزاب الصهيونية تتنافس في الناحية اليهودية ولكنها تنفذ «اجماعا قوميا» في الناحية العربية ضد الجبهة وقال ان الليكود الترانسفيري لا يستحق ولا صوتا واحدا. كما ان المعراخ الذي يصور العرب «بهيمة» و«كابوسا» ديمغرافيا، ويمارس القتل الوحشي في المناطق المحتلة بواسطة رابين يجب معاقبته عقابا عسيرا وندد خصوصا بتصريحات رابين العنصرية المعادية للعرب في قريات شمونه وبتهديدات بيرس الابتزازية في شفاعمرو وقال ان الرد يجب ان يكون صاعقا ورادعا بالتصويت للجبهة، حتى يتعلموا احترام ارادتنا وكرامتنا.

كذلك كشف سجل الطويل من المزايدة والدجل السياسي والظهور بوجهين الذي تمارسه «التقدمية» وقال انها قامت للتخريب على وحدة الصف ومحاربة الجبهة والحزب الشيوعي وهي تعد هذا الدور بعنف رغم بدعواتنا المتكررة بان تكون معركة الانتخابات هادئة وموضوعية وقائمة على النقاش السياسي كذلك رد سالم جبران النتائج «العربي» عن قائمة السيد عبد الوهاب دراوشة بوصفها اداة جديدة لصيد الاصوات وحرقها ومنعها من الوصول الى الجبهة

اهابة الى جمهور الناخبين

تأكدوا من سلامة هوياتكم لكي تضمنوا التصويت للجبهة



● نرجو من جميع الناخبين ان يتأكدوا حالا وسريعا، من سلامة هوياتهم وخصوصا الورقة التي تشتمل على التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الاقتراع.

في حالة وجود اي خلل يجب التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية في اماكن سكناكم من اجل تغيير الهويات.

تكون مكاتب وزارة الداخلية مفتوحة لاستقبال الجمهور على النحو التالي:

■من يوم الاحد الى يوم الخميس من الساعة ٨،٠٠ صباحا الى الساعة ١٢،٠٠ ظهرا

■يوم الاثنين والاربعاء، تكون مفتوحة ايضا من الساعة ١،٣٠ الى الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر.

●اذا لم تكن بحوزتكم تفاصيل دقيقة عن رقم ومكان صندوق الاقتراع الذي ستقترعون فيه توجهوا، في اسرع وقت، الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناكم للحصول على هذه التفاصيل.

ايها الناخبون،

ايتها الناخبات

■شاركوا في انتخابات الكنيست الـ ١٢!

■قدموا اية مساعدة تقدرون عليها في هذه المعركة وخصوصا في يوم الانتخابات ١٩٨٨/١١/١)

■ ابذلوا كل الجهود لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حرفها و) في الانتخابات.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) ●

الملك حسين في حديث

● تتمة من صفحة١ ●

وفي ما يتعلق بعلاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية او المجموعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة صرح الملك الاردني بانه لا يقيم اي اتصالات معها في الوقت الراهن ولكنه المح الى وجود «امكانية كبيرة لاجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير خلال الايام المقبلة» لمناقشة اقتراحات بيرس الذي اعتبر مستقلا عن زيارة عرفات للاردن.

واضاف «امل ان يستطيع الطرف الاخر منظمة التحرير اتخاذ قرار بهذا الصدد وانا على استعداد من جانب للمساعدة باقصى ما في وسعنا!»

وتطرق الى احتمال اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل فابدى تفاؤلا وقال «ان منظمة التحرير لم تكن في اي وقت على مثل هذه الدرجة من المسؤولية وهي الآن في وضع التمثيل المباشر للشعب الفلسطيني».

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن ان يقوم به الاردن الان لتسهيل عملية السلام في المنطقة اجاب الملك حسين «ان نت اطرح هدنة مع اسرائيل بين كل الدول العربية. ونحن «اي طرف معني وعلى استعداد تام لخدمة قضية السلام».

● ابو اياد: موضوع الوفد المشترك انتهى والى الابد ●

وصرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، يوم الجمعة ١٠/٢١ ان الملك الاردني يتحمل وحده مسؤولية تصريحاته. التي اثنى فيها على بعض مقترحات وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس. واكد ابو اياد بدوره في حديث بثته اذاعة مونت كارلو الدولية ضمن برنامجها اليومي بالعربية الموجه الى الشرق الاوسط والمغرب العربي «ان حزب العمل الاسرائيلي، الذي ينادي بالمؤتمر الدولي هو اقرب نسبيا الى منطق العصر والى توجه الرأي العام من تكتل الليكود اليميني».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان الملك الاردني مرتبط بحزب العمل الاسرائيلي وبيرس شخصيا بعلاقات قديمة وبالتالي فهو مسؤول عن التصريح الذي ادلى به.

واضاف «ان هناك فعلا فرقا في التوجه بين «الليكود» الذي له «برنامج متصلب لا يعترف باي شيء للشعب الفلسطيني ولا يعترف بمؤتمر الدولي وبين حزب «العمل» الذي يقول في برنامجه انه مستعد للمؤتمر الدولي بغض النظر عن رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ايمانه بدولة فلسطينية».

وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي اشار ابو اياد الى اصرار المنظمة على ان يكون وفدها مستقلا او ان تشارك في المؤتمر من خلال وفد عربي. واكد ان موضوع الوفد المشترك الاردني – الفلسطيني «انتهى والى الابد».

وردا على سؤال انتقد ابو اياد الطروحات، التي نسبت الى مصادر فلسطينية والتي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية ستوجه «رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير عسكريا اذا ما نجح في الانتخابات الاسرائيلية القادمة اما اذا فاز فيها وزير خارجيته شمعون بيرس فانها ستواجهه سياسيا».

واضاف ان «الانتفاضة الفلسطينية سلمية وستستمر بالوسائل السلمية وكل قول غير هذا غير صحيح ويمكن ان يسيء الى هذه المسيرة الوطنية السلمية التي لا تستعمل وسائل العنف المسلح وانما تستعمل العنف الجماهيري والمعنوي الذي تلزم الشعوب المناضلة من اجل التحرير وزوال الاحتلال».

وقال ان مثل هذا الكلام «يقوي شمير ويظهر منظمة التحرير وكانها تريد ان تتحدى الرأي العام الاسرائيلي من خلال هذه التصريحات غير المسؤولة ونحن في القيادة الفلسطينية وفي المنظمة لا نتدخل في نتائج هذه الانتخابات او ما يجري فيها غير اننا لا ندعي انها لا تهمنا».

واضاف «ونحن حيث التصويت نحن لا نصوت لهذا او لذاك بل نحن نصوت لمن هو مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد ومع المؤمنين داخل اسرائيل بحقوقنا الوطنية».

● شمير: تصريحات حسين تدخل سافر في الانتخابات ●

ووصف متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي تصريحات الملك حسين الى شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» بانها «تدخل سافر في الحملة الانتخابية الاسرائيلية».

ونقل المتحدث الى وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الوزراء يتسحاق شمير قوله ان «هذا التدخل السافر في الحملة الانتخابية لا سابقة له وهو يشهد على غياب الاحترام للدولة الاسرائيلية».

واضاف المتحدث ان «الملك الاردني يحتقر بوضوح ذكاء الناخبين الاسرائيليين الذين لن يتأثروا بالتاكيد بتصريحاته هذه» مشيرا الى ان «هدف الرحلة للملك حسين هو في الواقع مساعدة المرشح العمالي في حملته وليس دفع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وحسب مصادر حسنة الاطلاع في اسرائيل فان المستشار السياسي لوزير الخارجية الاسرائيلي نمرود نوفيك هاجم شخصيا «مضرطاته» على مسؤولي الشبكة الامريكية قبل ايام عدة على «المقابلة من اجل مشاركة بيرس في البرنامج».

ويؤكد اوساط حزب «العمل» ان تصريحات الملك حسين «ايجابية جدا» وتشكل «مجاملة كبيرة لاقتراحات بيرس للسلام». وتضيف الاوساط نفسها ان ردود فعل «الليكود» ناجمة عن الهستيريا في صفوفه التي سببها كون الملك حسين يقدم نفسه محاورا في مفاوضات السلام!!

صدر العدد الجديد من:

«الدرب» (١٩٨٨/٥)

□ صدر العدد الخامس لعام ١٩٨٨ مجلة «الدرب»، حافلا بالمقالات النظرية والسياسية والاقتصادية. خاصة مقالين هامين عن معركة الانتخابات بقلم عضو السكرتير العام حزبنا الشيوعي وزاهي كركبي عضو مكتب السياسي للحزب في عدد المقالين يحدد للقارئ، معنى الاهمية الكبيرة لنصرة كل صوت في نصرة جبهة في هذه معركة مصيرية الى مشكل السلام العادل فيها القضية مركزية حدودنا سيبقون ان هو الشعار الذي يطلقه جبهة بدوي اليوم بجد كل دوي الصحيح الجبهة في شعب، كل الشرفاء محاسبة احزاب الحرب والقمع و [illegible] و [illegible] ولقمة خبز بمكافحين، ويجسم هذه الشعار بتوفيق [illegible] مع دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة التي تقدم اغلى التضحيات رافعة الشعارات الاستقلالية والتحررية متمسكة بكنس الاحتلال الغاشم ومصرا على اقامة الدولة الوطنية المستقلة وجد نفذ احسن برهان على صدق موقف كل الوطنيين كل الشرفاء في هذه البلاد للجبهة الدمقراطية و وكل من سار على درب جبهة وصل

كما تقرأون في هذا العدد المقالات التالية

- ■ كيف التصويت لجبهة — زاهي كركبي
- ■ السلام هو القضية المركزية في معركة الانتخابات — ماير فلنر
- ■ الانتفاضة شعبية في الارض المحتلة — عصام الاسمر
- ■ الاصلاح الاقتصادي الاتحاد السوفييتي — ارنو لاسيس
- ■ حال العدوان في الثورة المتفاقمة — [illegible]
- ■ هل يمكن ان تقوم الرأسمالية بدون الروح العسكرية — دكتور بيرلو
- ■ الاشتراكية بين هدم التدرج لشعبية — [illegible] ياروروفسكي
- ■ كيف نفهم البحث في الموت — جيري بوكوت جويمي [illegible]
- ■ البيروسترويكا في الاتحاد السوفييتي وحركة الشيوعية العالمية — نمر [illegible]

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اميل حبيبي، في مهرجان الرينة الانتخابي

براكين الانتفاضة ستغير حياة كل واحد منا!

● الرينة - «استمرار الحياة في اسرائيل في مجراها الاعتيادي لا يعني اننا لا نعيش في مرحلة انقلابية وحاسمة. لقد استطاع حكام اسرائيل تأجيل الحسم الى ما بعد الانتخابات، ولكنهم فشلوا في القضاء على الانتفاضة وسيواجهونها بعد الانتخابات، بأشد عنفوانا وأمضاء من الماضي ولذلك اصبح الحسم المصيري حتمي بعد الانتخابات ومن المستحيل تأجيله اكثر».

هذه هي نقطة الانطلاق الرئيسية التي اعتمدها رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي في كلمته الكبيرة التي القاها في مهرجان الجبهة الانتخابي في الرينة امس الاول الجمعة وحضره الآلاف من اهالي قرية الرينة العربية وكان رئيس المجلس المحلي الشيوعي العربي، حسن محمود قد تصدر منصة المهرجان.

لذلك - قال اميل حبيبي - علينا ان ننظر لا الى ماضينا فقط حين نأتي الى صناديق الاقتراع بل الى التحديات المصيرية الحتمية التي سنواجهها بعد الانتخابات ونطلب منه على الاقل، التصويت للجبهة.

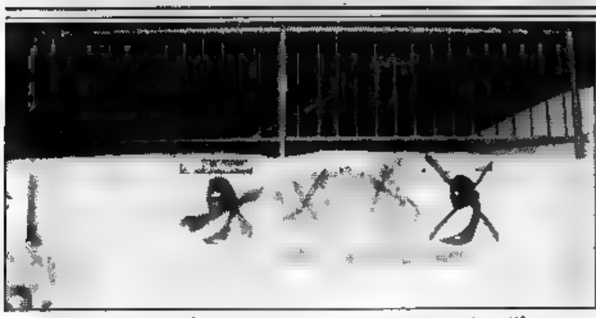
«نعيش في مرحلة مصيرية - قال - نعيد الى اذهاننا مرحلة العام ٤٧ - ١٩٤٨ حين نجح الثالوث الدنس في منع شعبنا من تقرير مصيره ولم يبق سوى الشيوعيين الفلسطينيين والعرب في وجه الكارثة الكبرى. الامر الآن يختلف جدا فقد نجح الشعب الفلسطيني، بانتفاضته الحالية ولأول مرة، ان يأخذ مصيره بيديه ووجد طريقه الموصل حتما الى حريته والشيوعيون لم يعودوا وحيدين بل اصبح شعبهم كله وقيادته الموحدة - يتبنون الحل الذي طرحه الشيوعيون ولم يحيدوا عنه منذ اربعين عاما».

واثنى عن رئيس تحرير «الاتحاد» على مواقف القادة المسؤولين في ... الذين استجابوا لنداءات الانتفاضة وارتفعوا في عين جماهيرهم الوطنية الى درجة الاعتراف بأخطاء الماضي واخذوا يتخلصون منها بجرأة ومسؤولية تجبر في نفوس شعبهم كل الاحترام والتقدير».

وسيشجع الخطيب ما يجري بتنظيم من «فوق» من تصعيد للتحريض الارعن على الشيوعية والجبهة مصحوبا بتصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة والبوليسي ضد نشيطي الجبهة في اسرائيل. ان الذين يديرون هذا التحريض - قال - هم اشخاص مغلوبون لا يجدون ما يعرضونه لشعبهم سوى السفاسف والشتائم، وهم مغلوبون ايضا من حيث انهم يرجعون القهقرى اربعين عاما في ترديدهم التحريض الصبياني نفسه الذي التجأ اليه المتآمرون في الماضي مع بن غوريون من حكام العرب الرجعيين آنذاك.

ومثلما يدرك شعبنا في المناطق المحتلة ان لا رجوع عن انتفاضته يقوده الى الدمار وانه لا يقبل امامه سوى السير الى امام، كذلك نحن ندرك هذا الامر - خصوصا الآن - وانه لا بديل لنا سوى السير الى امام وحشد المزيد والمزيد من الاصوات للجبهة.

هذا وتولى عرافة المهرجان عضو سكرتارية الجبهة محمد بصول والقى عضو الجبهة رامي جبر خيس، كلمة جبهة الرينة. والقى سكرتير فرع الشبيبة نبيل ... كلمة وجهها الى الشباب المشتركين لأول مرة في الانتخابات ان يدلوا بأصواتهم الانتخابية بين يكملوا المشوار الذي بدأه اجدادهم وآباؤهم، والقى الشاعر محمد نوفل رجليتين انتخابيتين في الصميم.



● هكذا سود الزعران ملصقات الجبهة في احد احياء الناصرة (تصوير مكتب «الاتحاد» في الناصرة) ●

زعران «التقدمية» يحاولون الاعتداء على نشيطي الجبهة ومنشوراتها في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاول نفر من زعران الحركة التقدمية في الناصرة، في منتصف ليلة الجمعة - السبت الماضية القيام باعتداء همجي على شبيبة الجبهة ومنشوراتها وذلك على مدخل بيت الصداقة في المدينة، الامر الذي دل بوضوح على طبيعة الاستفزاز المدبر وقد صد شباب الجبهة الاعتداء بكرامة وقاموا في اليوم التالي بتوزيع منشور يطلعون فيه الاهالي على ما جرى داعينهم الى لجم اولئك الزعران.

وكان الاعتداء بدأ عندما حضر اكثر من عشرة اشخاص وتبعهم فيما بعد عشرة آخرون احولة خمس سيارات! الى بيت الصداقة في المدينة حيث تقوم مكاتب وقاعات ونوادي الحزب والشبيبة الشيوعية والصقوا ملصقات الحركة التقدمية على ملصقات الجبهة وحين اعترضهم احد نشيطي الجبهة راحوا يشتمونه بأقذع الشتائم البذيئة من حضر عدد آخر من نشيطي الجبهة المتواجدين في المكان استل زعران التقدمية العصي والكريكات وهجموا عليهم. فما كان من شباب الجبهة الا ان صدوا الهجوم، فرضين عليهم التراجع والهرب. وفي هذه الاثناء حضر احد مسؤوليهم، عاصم ... المتعاهد وخلال وجوده قام الزعران بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة من بعيد مما ادى الى تحطيم زجاج عدد من السيارات الملاقي.

ومع ان مركز شرطة الناصرة يقع على بعد امتار من المكان فلم تحضر الشرطة الا بعد ان تضيق زعرانها وكالعادة على طريقة «ضربني وبكى» وقدموا الشكاوى في الشرطة ركعادة بعد، تحضر الشرطة لفتح الملفات والبدء بطاردة نشيطي الجبهة وشبابها واصدار اوامر الاعتقال بحقهم.

وقد اصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا الى الاهالي وزعته العشرات من شباب صباح امس يطلعونهم فيه عن تفاصيل الاعتداء، ويؤكدون انه يأتي كتصعيد جديد للاعتداءات المتكررة التي تمت ضد الجبهة ونشيطيها ومنشوراتها منذ اسابيع وذلك تحت «اعين الساهرة» للشرطة وبتشجيع واضح منها.

واشار البيان الى انه بالاضافة الى السموم والاكاذيب والتحريض الدموي على الجبهة، الذي يظهر باستمرار في الصحف والمنشورات، اخذ زعران «التقدمية» وكذلك زعران حزب دراوشة يقومون في الليالي بتخطيط منشورات الجبهة والواو بدهانهم الاسود راسمين في بعض الاحيان حرفهم الانتخابي عليها (دهانا او ملصقا). وقام زعران دراوشة بتنفيذ فعلتهم هذه ايضا على سيارة الاستاذ خالد علي رعيني في الليلة التي عقد فيها اجتماع شعبي للجبهة في بيته. ونفذ زعران «التقدمية» اعتداء مشابها على سيارة احد مؤيدي الجبهة في احد الاطراف الثانية في الحي الشرقي وراحوا يلصقون ملصقاتهم فوق ملصقات الجبهة في كل مكان في المدينة. ويوم امس الاول الجمعة حرج زعران دراوشة من اجتماعهم الشعبي يهتفون بالشتائم البذيئة ضد الجبهة والشيوعيين.

وطالب الجبهة في بيانها ان هذا المستوى المتدني من الشتائم والاعتداءات هو نمط دليل الافلاس السياسي التام والهزيمة التي يقع فيها هؤلاء، وخصوصا في مدينة الناصرة العريقة الوطنية الشريفة. انه نهج غريب عن تقاليد شعب الناصرة الحضارية لقد كانت الجبهة رغم ما عانته من عسف الاستعمار والانتداب ليوم واحد وجه شعب الناصرة وناصية فلاحيه. ويحق والقول من ان هذا الشعار يعبر عن رغبة ومفاهيم كل شعب الناصرة. ولذلك فانه يتوجه الى هذا الشعب بدعوة حارة خالصة ان يلجم هؤلاء الزعران وقادتهم الذين ارسلوهم وسكتوا عن العاهر كما سكت البوليس ايضا، سكوت التشجيع وربما دفع الثمن. انهم ليحسبون ان هذه الاساليب ستبعدهم عن وطنهم السياسية واخلاقهم. اننا نحن لأهلنا في الناصرة ان الجبهة، من منطلق مسؤوليتها الكبرى في هذه المدينة العالية وحفاظها على وحدة اهاليها وتآخيهم وتقاليدها بذلك العزيزة من اساليب الاحزاب جاهلية لن تسمح لأولئك الزعران ان يتطاولوا عن مدارهم الدنيئة، لا في ضرب جبهة ولا في ضرب وحدة اهلك وتآخيهم.

هذا وواصل شباب الجبهة في الناصرة امس نشاطهم الاسبوعي في لامة محطات الانتقاد بالناس وصحبهم منشورات جبهة في عدة محطات مركزية في المدينة. وقام بزيارتهم والوقوف معهم فترة، رئيس البلدية النائب توفيق زياد.

«المنتدى الفكري» يدعو المثقفين وكل المواطنين العرب الى التصويت للجبهة

● باقة العربية - لمراسل «الاتحاد» - عن «المنتدى الفكري» الذي يضم عشرات المثقفين من كتاب وشعراء، واساتذة ثانويات وخريجي جامعات. من باقة الغربية والقرى المجاورة ان المسؤولية الوطنية تتطلب تصويت المواطنين العرب للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

جاء هذا في بيان مكتوب وموقع نيابة عن اعضاء «المنتدى» من الشاعر الدكتور فاروق مواسي قرئ في اجتماع شعبي جماهيري عقد مساء الخميس (١٩٨٨/١٠/٢٠) في مقهى خيري مواسي وتكلم فيه ابراهيم بيادسة وسالم جبران.

ويذكر ان الدكتور فاروق مواسي كان في انتخابات الكنيست السابقة عضوا في اللجنة المركزية للقائمة «التقدمية» واحد مرشحيها البارزين في باقة وسعت كي كان العديد من اعضاء «المنتدى الفكري» في الانتخابات الماضية في مواقع غير موقع الجبهة.

ونشر فيما يلي النص الكامل لبيان «منتدى الفكري»:

«نظرا لأن الحياد في الانتخابات او عدم اتخاذ موقف من شأنه ان يدعم قوى اخرى - وغالبا ما تكون رجعية - ولأن عدم التصويت او مقاطعة الانتخابات امران قد والقوى يستغلها اليمين الفاشي لزيادة قوته. ونظرا لأن الكثيرين من الاصدقاء مستفسرون عن مواقف ... نحن في «المنتدى الفكري» - لن نتخذ موقفا من هذه الانتخابات بكل وضوح وعلى ما يلي:

بالرغم من اننا لسنا ضمن اطر الجبهة ولنا بعض التحفظات منها، فاننا نرى ان التصويت لها في هذه المرحلة السياسية العصيبة بالذات امانة ومسؤولية، وذلك للاسباب التالية:

١- قوة الجبهة في كادرها وطاقاتها وتنظيماتها الوطنية وقدرتها اولا واخيرا على تطبيق النضال الوطني اليومي تمارسه وسلطة.

٢- ان صحافة الجبهة هي التي ظلت وتظل احداث الانتفاضة والحرص على مواكبة قضايانا اليومية بجرأة ومسؤولية وسيذكر التاريخ دور هذه الصحافة وعلاقتها لقضية الشعب الفلسطيني.

٣- ان مرشحين بين نفر كل صوت في نجاحهم وهم هاشم محاميد ومحمد نفاع وسالم جبران لشخصيات وطنية مجربة على العمل السياسي ويستطيع كل واحد منهم جنب الى جنب مع قادة الجبهة الآخرين ان يطرح قضايانا ويدافع عنها بشكل منهجي وانساني وعقلاني وبلغة مسموعة ومن غير مزايدات ونحن نعلم ان كل صوت هو دعم لهم.

وهنا لا يمنعنا من التأكيد ثانية على اننا لسنا اعضاء في الجبهة، وانا نناقش معها في مسائل لا نرى ضرورة الخوض اليوم لان الموقف يضطرنا ان نقف معها امام التحديات الخطيرة التي تجابه كلنا.

اننا ندعو الى التصويت في هذه الانتخابات للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ونرى فيها قرب القوى السياسية ... ونعمل جاهدين كل منا في وسعه لدعم الجبهة من منطلق وطني مسؤول.

عن اعضاء «المنتدى الفكري» فاروق مواسي - باقة العربية

اعتداء بوليسي سافر على امرأة كفرساوية

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اهان افراد من شرطة عكا بشكل سافر يوم الخميس ١٠/٢٠، السيدة ربال سيسيه، وذلك بحجة انها تركت كيسا كان يحتوي على حاجياتها الخاصة في فرع بنك لئومي في عكا حيث تواجدت فيه لصرف شيك. وعندما توجهت ربال الى موظف البنك طلب منها الاخير التوجه الى موظف آخر وبعد ان انهت المعاملة توجهت لاخذ الكيس التي تركته في البنك سهوا ريثما تنهي عملية الصرف.

وعندما فوجئت بصراخ افراد الشرطة «اتركي الكيس» فاجابت ببساطة: انه لي ماذا تريدون؟ الا ان افراد الشرطة لم يسمعوا لاقوالها وانهالوا عليها بالقدح والشتم والتهديد وحرروا لها مخالفة بتهمة «ازعاج وعرقلة عمل الشرطة وادخال الجمهور».

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة حررت مخالفة للسيدة ربال في شهر آذار المنصرم من هذا العام، والتهمة «بطاقة الهوية عتيقة وغير صالحة» وادانتها المحكمة بدفع غرامة (٩٠) شاقل.

واثار هذا الحادث السخط والغضب لدى كل من عرف بالامر في كفر ياسيف ويستنكر الاهالي هذا التصرف الرقيع ويطالبون بالغاء الملف الذي فتح للسيدة ربال والكف عن ملاحقة جماهيرنا العربية.

اليوم، المناظرة الانتخابية بين بيرس وشمير

● تل ابيب - تجري بعد ظهر اليوم الاحد المناظرة الانتخابية بين شمعون بيرس ويتسحاق شمير وذلك في بناية الليكود في «كفار مكابيه».

وسيقوم بادارة المناظرة الصحفي دان شيلون وانضم ممثلو الحزبين الليكود والمعراخ، على ان تكون مدة المناظرة نصف ساعة.



ارجاء النظر في قضية معتقلي كابول وطمرة الى يوم غد، الاثنين

● الشرطة تستفز الحضور في المحكمة وتعتقل شابا من كابول بعد الملاحقة ●

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - ارجأ قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، يوم الجمعة ١٠/٢١ النظر في قضية معتقلي قريتي كابول وطمرة حتى يوم غد، الاثنين ١٠/٢٣، حتى يتسنى لمحامي الدفاع دراسة لائحة الاتهام الموجهة من قبل جهاز الامن ضد المعتقلين التالية اسماؤهم: عمر ابهاج ورائف حمود وكلاهما من قرية كابول واحمد سمار صاحب المطبعة، والشاعر ياسين حسن ومحمود ريان عاملا المطبعة الطمراوية.

ومن الجدير ذكره ان اليوم المذكور هو اليوم ذاته الذي تنتهي فيه مدة الاعتقال التي اقرها القاضي نفسه قبل اسبوع ونصف الاسبوع.

وافاد مراسلنا ان شرطة بازليف اخذت على عاتقها بعد انتهاء المحكمة عملية استفزاز رهاء ثلاثين شخصا من كلا القريتين جاءوا ليؤكدوا تضامنهم مع المعتقلين واستنكارهم لهذا الاعتقال الاستفزازي حيث استحضرت القائد عنصرية واجرى استفزازية ومن ثم واصلت ملاحقة الشبان في سوق عكا بشكل مهووس الى ان اعتقلت الشاب طارق عمر ابهاج من كابول في وسط السوق وما زال حتى يوم امس السبت ١٠/٢٢ رهن الاعتقال.

شارون:

«الضفة والقطاع يجب ان يشكلا «حزاما امنيا» لاسرائيل»

● تل ابيب - اعتبر وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون خلال اجتماع لكبار الضباط والجامعيين القدامى في تل ابيب عقده في نهاية الاسبوع الماضي ان الاراضي المحتلة يجب ان تلعب دور منطقة عازلة مماثلة لتلك الموجودة في جنوب لبنان.

وقال ان هذه الاراضي ضرورية لامن اسرائيل سواء على الصعيد العملي او على الصعيد الاستراتيجي ويمكن ان يكون قطاع غزة والضفة الغربية بمثابة «حزام الامن».

واضاف شارون، الذي كان دوره طلائعيا في اثناء اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢ ان «العودة الى حدود ١٩٦٧ قد تجبر اسرائيل على تعزيز مكثف لاسلحتها المتطورة وقد تقود البلدان العربية الى خوض حرب وقائية ضد اسرائيل خشية اختلال ميزان القوى لغير مصلحتها».

واشار اخيرا الى ان رد اسرائيل على ما يسميه بـ «الارهاب» سيكون تطوير المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

صحيفة التقدمية «الوطن» لا تتورع عن استغلال مصائب الناس للهجوم على الحزب الشيوعي

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - دان الموقع ادناه سمير يوسف حاسكية من الطيرة، استنكر ما جاء في صحيفة الوطن بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ على لساني..».

بهذه الكلمات بدأ سمير حاسكية رسالته التي بعث بها الينا ردا على الخبر الذي ظهر في «الوطن» مشيرا الى انه لم طلب ايه مساعدة كانت من اي طرف كان، وما جاء في الوطن في هذا الطرف ما هو الا استغلال لمشكلتي الصحية للهجوم على حزب الشيوعي.

وجاء في نص الرسالة: انا الموقع ادناه سمير يوسف حاسكية من الطيرة استنكر ما جاء في صحيفة الوطن بتاريخ ٨٨/١٠/٢١ على لساني ... كاتب للوطن ولا غيره ... كل كلمة ... غير صحيحة مطلقا ... ما جاء في الوطن ... كانت من اي طرف كان، وما جاء في الوطن في هذا الطرف ما هو الا استغلال لمشكلتي الصحية للهجوم على الحزب الشيوعي».

أزمة مالية خانقة يعاني منها مجلس شعب المحلي

● ٢ مليون و (٧٧) الف شاقل العجز المالي ●

● شعب - من علي حطيب - يعاني مجلس شعب المحلي ازمة مالية خانقة فقد بلغ العجز المالي حتى تاريخ ٨٨/٩/٥، (٢,٠٧٧,٠٠٠) شاقل. هذا ما كشف عنه رئيس المجلس المحلي السيد عمر فاعور، في الجلسة التي انعقدت يوم الخميس الماضي

وقد اتخذ المجلس قرارا بأكثرية الاصوات يخول رئيس المجلس الحصول على قرض بمبلغ ٢,٥ مليون شاقل لتسديد العجز

وصرح رئيس المجلس بان هذا القرض ستسدد ... الفائدة الباهظة خلال عشر سنوات

وقد علق ثلاثة اعضاء ... وليد حوالد ومحمود ابو الهيجا واحمد حوالد، موافقتهم على القروض حتى يقدم رئيس المجلس بيانا عن اسباب هذا العجز

هذا وقدم عضو المجلس السيد حسن حطيب استقالته من العضوية وحل محله السيد محمود مشاوطة

ويجب ان نذكر ان ثلث اعضاء مجلس شعب قدموا استقالاتهم خلال هذه الدورة

● تعازينا الحارة ●

الى آل ابو عرس في البلاد والخارج بوفاة فقيدهم الغالي في لبنان ... صروح - ابو ميخائيل له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صالح ادريس وعائلته

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في الراديو بالعبرية (الساعة ٧,٣٠ صباحا) وبالعربية (الساعة ٦,٣٥ مساء) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي، قائمة، بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية

■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة الاخبار في التاسعة والنصف مساء).

● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠

■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء)

● يوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧

■ في الراديو بالعبرية (قبال ب)

● اليوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧,٣٠ صباحا ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١,٣٠ ب.ظ.

■ في الراديو بالعربية

● اليوم الاحد ١٠/٢٣ - الساعة ٦,٣٥ مساء. يتحدث: هاشم محاميد

استطلاعان جديدان:

٦ مقاعد للجبهة و ٢ لـ «التقدمية» وحزب دراوشة، معا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة يديعوت احرونوت امس الاول الجمعة (١٠/٢١)، نتائج استطلاعين للرأي حول الانتخابات القريبة ونتائجها اجراه «معهد داحف» في ١٠/١٩ وضم ١,١٧٢ شخصا في الوسط اليهودي و«معهد دسياه» في الاسبوع الاخير وضم ٢,٠٤٧ شخصا من الوسط اليهودي و٩٠٠ شخص من الوسط العربي.

وقد اعطت نتائج كل من الاستطلاعين (٦) مقاعد للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

ويلفت الانتباه ان معدي الاستطلاعين يرصدون في الجبهة، ان احتمالية ان الاستنتاج الصحيح يرصدوا القائمة «التقدمية» وحزب دراوشة «العربي الديمقراطي» في خانة واحدة، واعطتهم نتائج الاستطلاعين مقعدين معا.

١٣٠ شخصية طرعانية تدعو الاهالي الى التصويت للجبهة: «عنوان كفاحنا»

* بين موقعين على بيان خمسة اعضاء في مجلس المحلي من فيهم رئيس المجلس ونائبه * ومجموعة من العمال والاكاديميين والتجار والحرفيين والنساء والمدرسين المختصين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر ١٣٠ شخصية من طرعان ... الى الاهالي تدعوهم فيه الى التصويت للجبهة في انتخابات الكنيست ... [illegible]

[illegible]



تعزية الحارة

الى رشراش فارس وعائلته وجميع آل فارس في عكا والبلاد والخارج بوفاة المرحوم اختنا ... (ابو ميخائيل)، التي وافتها المنية في لبنان.

... - عكا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة —— اجتماعات انتخابية ——

الجبهة امانة يا مواطنين الجبهة نضال محكمة ...

—— من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني ——

الاحد ٨٨/١٠/٢٣

● ترشيحا، الساعة ٥,٠٠ - اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: د. سميم بشارة، ومحمد علي طه

● اللد، الساعة ٦,٠٠ - اجتماع في احياء شنير، يتحدث: محمد نفاع.

● يافا، الساعة ٨,٠٠ - اجتماع لشباب الجبهة في حي العجمي، يتحدث: محمد نفاع.

● تل ابيب، (الشمال) الساعة ٧,٠٠ - حلقة بيتية في بيت ارلا، يتحدث: سولاميت حني.

● يافة الناصرة، الساعة ٢,٣٠ ب.ظ. - اجتماع حي سكاني في بيت صلاح خليلية يتحدث: فتحي عياد وناهدة غطاس.

● مسوطة، الساعة ٤,٣٠ ب.ظ. - اجتماع شعبي في ساحة البلدة، يتحدث سهيل ذياب والياس ابو عقصة

● عكا، الساعة ٥,٠٠ - اجتماع حي في بيت يوسف حلايلة، يتحدث: وليد موسى وباسم سليمان.

● كوكب ابو الهيجاء، الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر - اجتماع شعبي، يتحدث: هاشم محاميد.

● عين ماهل، الساعة ٥,٣٠ - اجتماع حي في الحارة الشمالية، يتحدث: د. احمد سعد.

● كابول، الساعة ٦,٣٠ - اجتماع حي في بيت رشيد عنطوري، يتحدث: رامي كركي.

● سخنين، الساعة ١٠,٠٠ صباحا - اجتماع حي سكاني في بيت مصطفى ابو ريا. تتحدث: سميرة خوري.

● سخنين، الساعة ١,٠٠ ب.ظ. - اجتماع سكاني في بيت عادل صقر. تتحدث: سميرة خوري.

● جليلية، الساعة ٥,٠٠ ب.ظ. - اجتماع سكاني في بيت مبروكة واكد. يتحدث: بيهة مرقس ونهلة مصري.

● طرعان، الساعة ٦,٣٠ - اجتماع شعبي في بيت رجا مينا سلامة. يتحدث: سعيد بدر وغسان خوري وموسى سلامة.

● الطيبة، الساعة ٩,٠٠ - اجتماع حي في بيت محمد ابو راس (ابو عدنان). يتحدث: جميل ابو راس وحسن بشارة

● الطيبة، الساعة ٦,٣٠ - اجتماع شبابي في بيت عبد القادر الجابر. يتحدث: غازي شبيطة وعبد الجواد حاج يحيى

● عين ماهل، الساعة ٦,٣٠ مساء - اجتماع في بيت خالد سليمان حبيب الله. يتكلم: د. احمد سعد وآخرون.

الاثنين ٨٨/١٠/٢٤

● بركا، الساعة ٧,٠٠ - اجتماع حي في بيت حسين جبور، يتحدث: نايف سليم وحسن جبور عريضة

● بيت جن تكفاء، الساعة ٨,٠٠ - اجتماع حي، يتحدث: بنيامين غونين وشلومو بطرس.

● عكا، الساعة ٥,٠٠ - اجتماع حي. يتحدث: محمود ابو شنب ووهيب اديبي.

● كفرمندا، الساعة ٥,٠٠ - اجتماع حي. يتحدث: محمد خيري نصار

● جولس، الساعة ٤,٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: محمد نفاع وجمال معدي وغالب سيف.

● قلنسوة، الساعة ٦,٣٠ - اجتماع شعبي، يتحدث: رامي كركي.

● عرابة، الساعة ١١,٣٠ صباحا. اجتماع حي سكاني في بيت ابراهيم سعدي. تتحدث: ضحى سعدي ورجبة سعدي وسميرة خوري.

● عرابة، الساعة ٢,٣٠ ظهرا - اجتماع حي في بيت تركي ازالة. تتحدث: سميرة ازالة وسميرة خوري وشفيقة نحاسة.

● باقة الغربية، الساعة ٦,٣٠ - اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق طوبي.

● المكر، الساعة ٥,٠٠ - اجتماع شعبي. يتحدث: ابراهيم مالك

● يافة الناصرة، الساعة ٦,٠٠ - اجتماع حي الجبل في بيت محسن ذيب عي الصالح - يتحدث: سهيل ذياب.

● اكسال، الساعة ٥,٠٠ مساء - اجتماع في بيت خالد امين مناصرة. يتكلم صالح دراوشة (رئيس المجلس) ومحمد سليمان عبد الهادي ومحمود حبشي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٨ ، موافق ١٤ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٣٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●

יום שני 24.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 137/43 - 24.10.1988 - Price: 70 Agorah

اميل حبيبي في كفر مندا:

ربينا اجيالا قادرة على ان تكمل المشوار!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحن لا نعيش في فراغ وعلينا التحلي بأشد اليقظة. لقد كبرنا وازددنا خبرة وسنعمل على حصر الخلافات الداخلية في صفوف شعبنا، هذه الخلافات التي يحاول عدونا تصعيدها واستغلالها».

بهذا النداء الصميمي توجه رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الى اهالي كفر مندا الصامدين والواعين الذين احتشدوا في مهرجان الجبهة الانتخابي في ساحة العين مساء امس الاول السبت ووجه دعوة خاصة الى المؤمنين الصادقين مؤكدا اننا وليهم الوحيدون المؤمنون فعلا بأنه «لا غالب الا الله» بينما «الاخرون» يحتقرون ان الحكام الظالمين هم «القادرون»! وقال لقد علمنا من احوتنا في الانتفاضة ضرورة وامكان ازالة الخلاف مع «الحركات النبية والمحافظة على وحدة الصف»، ولن نسمح، نحن هنا، للسلطة الغاشمة باستغلال اي خلاف داخلي في صفوف الشعب.

واستهجن رئيس تحرير «الاتحاد» التجاء «وطنيين» الى الحركة «التلفزيونية» الى الوسائل التجسسية المعتمدة على وشايات مزورة يقوم بها اشخاص فاقدو الثقة، وقال: من غير المعقول ان يكون هنا النشاط التجسسي الخسيس مستقلا عن اجهزة الظلام الرسمية. واولئك الذين يلجأون الى هذه الوسائل يؤكدون شكوك الشعب بهم.

واستعرض اميل حبيبي المشوار الطويل الذي قطعناه منذ عام النكبة الكبرى حتى وصلنا الى الانتفاضة الكبرى، ومنجزات نضالنا، التي جعلت جذورنا غير قابلة للاقتلاع، هي التي «اقنعت» بيرس بأنه من المستحيل الآن العودة الى تنفيذ سياسة الترحيل - «الترانسفير» لقد ربينا اجيالا شابة قادرة على ان تكمل المشوار الطويل الذي سار فيه آباؤها واجدادها.

هذا، وتكلم في المهرجان رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب لتطرق الى اهمية المعركة الانتخابية القادمة بالنسبة لكفاح الجماهير العربية من اجل السلام ومستقبل بقائها في الوطن وبالنسبة لكفاح السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ودفاعا عن الاراضي.

وتلاه محمد عالم، سكرتير جبهة كفر مندا الدمقراطية، منوها بالدور الكبير الذي اضطلعت به الجبهة في توحيد اهالي البلد الواحد والشعب الواحد ضد الظلم والظالمين.

كما تكلم انيس شناوي، مركز عمل الطاقم الانتخابي، عن مميزات الجبهة وتركيبتها وتعبيرها عن مصالح الجماهير العربية.



اقتحام سعير - بلدة الشهيد ابراهيم المطور واعلانها «منطقة عسكرية مغلقة»

■ حملة مبرمجة لمنع وعرقلة اعمال قطف الزيتون في المناطق المحتلة ■

● للمرة الاولى، اضراب شامل في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة لمناسبة اليوم العالمي للامم المتحدة ●



● يرفعون الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في بلدة سعير غداة سقوط ابنها الشاب ابراهيم المطور شهيدا في معتقل «الظاهرية» يوم (٢١) الجاري. (صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس) ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، وفي الايام القريبة الماضية حملة يبدو انها مبرمجة لمنع وعرقلة اعمال قطف الزيتون في القرى والبلدات الفلسطينية المحتلة وخاصة في الضفة.

وفي هذا الاطار جرت مداهمات للعديد من المواقع المشهورة بزراعة الزيتون مثل سلفيت وكفر مالك وبيت ريما وبرقين وعسراب القرى والمواقع الاخرى بحجة الدخول لمعاصر الزيتون في ساعات الليل المتأخرة بحجة «البحث عن مطلوبين» كما جرى في معاصر قرى صيدا وعتيل وزيتا وباقة الشرقية وغيرها.

وكانت جرت يوم امس صدامات متفرقة في مناطق جنين ونابلس وطولكرم وبيت لحم وبيت ساحور ورام الله والخليل وقطاع غزة.

واصيب في الاشتباكات، التي دارت مساء امس في مدينة نابلس، الفتى راشد عدنان قنديم (١٥ عاما) برصاصة في يده اليسرى، كما اصيب الشاب صفحان اديب مبروكة (١٨ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن.

وفي جنين اقتاد جنود الاحتلال الشاب مجدي وزعبي (١٧ عاما) الى جهة غير معلومة بعد اصابته برصاصة في رأسه اثر صدامات في حي الزاج من المدينة.

وفي قرية برقين (جنين) واصلت قوات الاحتلال حصارها للقرية مطالبة بتسليم (٢٠) شابا منها كشرط مقابل «السماح للاهالي بقطف الزيتون».

واقتحم جنود الاحتلال، فجر امس، قرية السيلة الحارثية (جنين ايضا) بعد احراق ثلاث سيارات (جيب) لاحد الاشخاص في القرية، وجرت اشتباكات بين الاهالي والجنود الذين اعتقلوا ثلاثة شبان وطالبوا بشطب الشعارات المناهضة للاحتلال كي سمحوا الاهالي من التوجه لاراضيهم لقطف محصول الزيتون.

● اجتماع حاشد لتجار رام الله ●

وفي رام الله اغلق التجار متاجرهم قبل ساعتين من الموعد المحدد من قبل القيادة الوطنية الموحدة (القوم)، وعقدوا اجتماعا في مسجد جمال عبد الناصر حضره نحو (٣٠٠) تاجر من المدينة شجبوا خلاله قيام قوات الاحتلال ودوائر الضريبة بحملات مداهمة لمتاجرهم واعتقال عدد منهم.

وطالب المجتمعون بوقف اعمال المداهمة والافراج عن زملائهم واكدوا على موقفهم المشروع بعدم دفع الضرائب لدوائر الاحتلال.

■ البقية على ص٢ ■

اثر الاشتباكات يوم امس شمالي «الحزام الامني»:

مصادر فلسطينية تؤكد وقوع قتلى وجرحى بين صفوف القوات الاسرائيلية واللحدية

● مداهمة وتفتيش اكثر من الف منزل واعتقال ثمانين شخصا من جنوب لبنان بتهمة «عملية المطلة» ●

● جنوب لبنان - اكدي مصادر فلسطينية مصرع وجرح ... صباح امس الاحد (١٠/٢٣)، بعد اشتباك مع جيش جنوب لبنان العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بالقرب من حاصبيا. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» امس.

[illegible]

وذكر الراديو ، ايضا، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت في اطار عمليات التمشيط المتتالية للمنطقة بمداهمة وتفتيش اكثر من الف منزل في جنوب لبنان واعتقلت ثمانين شخصا تشتبه بوجود خمسة عشر من بينهم من افراد «جيش جنوب لبنان» العميل.

ومن جهة اخرى اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاحد، مسؤوليتها عن العملية في جنوب لبنان التي اسفرت، حسب قولها، عن سقوط اربعة قتلى بين عناصر المجموعة المسلحة وعشرة قتلى وجرحى في صفوف الاعداء.

وفي بيان وزع في راشيا في سهل البقاع اللبناني اكدت الجبهة الشعبية ان مقاتليها هاجموا في الساعة السابعة بالتوقيت المحلي موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي والميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في شرقيا على الحدود الشمالية - «الحزام الامني» وفي جنوب لبنان المحتل وعلى بعد عشرة كيلومترات تقريبا من الحدود الاسرائيلية.

وجاء في البيان ان عشرة من الجنود الاسرائيليين وعناصر «جيش جنوب لبنان»...

رئيس مشروع «حرب النجوم» في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل رئيس مشروع «حرب النجوم» الجنرال جيمس ابراهامسون، الى اسرائيل، امس الاحد ١٠/٢٣، حيث سيشارك في ندوة حول التعاون الامريكي - الاسرائيلي المشترك في مجال الابحاث الاسلحة. [illegible]

مصرع وجرح (٤١) شخصا جراء انفجار في مصفاة نفط صينية

● بكين - او ص ف - [illegible]

اعصار «روبي» يودي بحياة (١٥) شخصا ويشرد (٣٠) الفا في الفيليبين

● مانيلا - او ص ف - [illegible] ... يهدر الاعصار حسب مصلحة الارصاد الجوية الفيليبينية، جرف منازل الى البحر كان سكانها لا يزالون بداخلها.

واكدت مصلحة الارصاد الجوية الفيليبينية ان اعصار «روبي»، الذي يتوجه نحو وسط الفيليبين وامانه صباح يوم السبت ١٠/٢٢ ، رياح بلغت سرعتها (١٢٠) كم في الساعة وقد تصل سرعتها خلال النهار الى (١٣٠) كم في الساعة.

اطلاق سراح اثنين من المتهمين بجريمة احراق العمال العرب في اور يهودا

● تل ابيب - اطلقت الشرطة، يوم الجمعة الماضي (٨٨/١٠/٢١)، بشكل مفاجئ، سراح اثنين من المتهمين الرئيسيين في جريمة احراق ثلاثة عمال عرب من قطاع غزة في اور يهودا قبل حوالي ثلاثة اشهر.

والمتهمان هم ناجي اصلان واوري دالي وتم اعتقالها مع حوالي المتهمين مع ثلاثة متهمين آخرين.

ويعتقد الشرطة ان المتهمين اصلان ودالي خططا العملية وارسلا الثلاثة الآخرين لتنفيذها. وعلى الرغم من ادعاء الشرطة بان هناك شكوكا ضدهم الا انها اقدمت على اطلاق سراحهما.

ويذكر انه تم قبل ثلاثة اسابيع استبدال طاقم التحقيق بآخر وذلك بعد ان تكررت طلباته بتمديد اعتقال المتهمين دون احراز اي تقدم في عملية التحقيق وتقديم المتهمين للمحاكمة.

■ نعي ■



● آل الياس والمرباطهم وانسبائهم في الجش والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

رئيف حنا الياس

الذي وافته المنية وهو في الـ ٥٣ من عمره. وسيسجى جثمانه اليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤ في قاعة كنيسة مار مارون في الجش.

وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر الى الكنيسة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مبارك وعرفات يزوران بغداد ويلتقيان صدام حسين

● صلاح خلف: لقاء العقبة تم بترتيب من الرئيس المصري واستهدف تقريب مواقف الاردن وم.ت.ف والاعداد للكونفدرالية الاردنية الفلسطينية وللمؤتمر الدولي ●

● القاهرة - «و ص ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك عاد، بعد ظهر امس الاحد ١٠/٢٣ ، الى القاهرة قادما من بغداد حيث قام بزيارة قصيرة برفقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وذكر مصدر حسن الاطلاع ان الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصلا امس الاحد ١٠/٢٣ الى بغداد قادمين من العقبة جنوب الاردن، حيث عقدا يوم السبت اربع جولات من المباحثات مع الملك حسين.

والتقى مبارك وعرفات على الفور الرئيس العراقي صدام حسين في قصر الضيافة، وفق ما ذكر المصدر نفسه.

واوضحت مصادر دبلوماسية مصرية ان زيارة مبارك الى بغداد، وهي الثانية في اقل من شهرين، تندرج في اطار تحرك مصري يهدف الى التوصل الى موقف عربي موحد تدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان مبارك وعرفات اجريا في العقبة، يوم السبت ١٠/٢٢ ، محادثات مع الملك حسين قالت مصادر متطابقة انها تناولت بشكل خاص مستقبل العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، لوكالة الصحافة الفرنسية على اثر جلسة محادثات ثلاثية، بان هذه المحادثات دارت في جو «سوده الاخوة والتفاهم» واضاف ان «الرئيس حسني مبارك نادى دائما بضرورة التفاهم وهذا اللقاء التاريخي يسجل هذا المفهوم ويعتبر عنصر مهم في التحرك نحو السلام».

وكان رئيسا الدولتين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية عقدوا اجتماعا مغلقا اعقبته جلسة محادثات موسعة ضمت الوفود الثلاثة الاردني والمصري والفلسطيني الا انه لم يرشح اي شيء حول مضمون هذه المحادثات.

هذا وأكد الملك حسين، امس الاحد، ان محادثاته مع عرفات ومبارك يوم السبت في العقبة «اكدت على اهمية تعزيز العلاقة الخاصة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني».

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» اعرب الملك حسين عن ارتياحه التام لنتائج مباحثات العقبة التي لم يعلن عنها مسبقا ووصف اللقاء بانه «يشكل مساهمة جيدة في العمل العربي المشترك من اجل دعم الشعب الفلسطيني في نضاله الطويل لتحقيق غاياته الوطنية المشروعة» وحيا تصميم منظمة التحرير على تحمل مسؤولياتها مباشرة لتحقيق امال الشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه الوطنية المشروعة على ارضه».

وعلى صعيد اخر اثار اللقاء العقبة مخاوف بعض المسؤولين الاسرائيليين واطلق قبل اسبوعين من الانتخابات في الاول من تشرين الثاني جدلا حادا بين التنظيمات الرئيسية حول «التدخل العربي في شؤون اسرائيل الداخلية».

وعبر مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوسي بن اهارون عن اسفه لمشاركة رئيس دولة في سلام مع اسرائيل

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١٠/٢٤ بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● سهل الساحل - ٢٨° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات وعربه - ٣٣°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا يكون مياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بحسب سعر بيع ٢١ - ٨٨/١٠/٢٣)

العملة	البيع
● دولار امريكي	١٫٦١١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٣٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٩٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٦١٩ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٨٦٦٤ ش.ج
● بيسازورين -	١٫٩٥ ش.ج
● السوداء -	١٫٨٧ - ١٫٨٨ ش.ج

«كوتيرت راشيت» عن دعاية الجبهة التلفزيونية:

«القلب يطير مع الجبهة»

● حيفا - «الاتحاد» - تواصل التعليقات الصحفية، المكتوبة والمذاعة، التأكيد على حقيقة ان دعاية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابية التلفزيونية هي الافضل والاقوى من بين دعايات الاحزاب والحركات والقوائم الانتخابية الاخرى. (وكنا قد سجلنا بعض هذه التعليقات في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة ١٠/٢١).

ولقد كتب دوف الفون، في زاويته الاسبوعية في «كوتيرت راشيت» في عدد يوم ١٠/١٩، معلقا عن دعاية الجبهة الانتخابية التلفزيونية تحت عنوان «القلب يطير مع الجبهة» تحدث فيه عن دعاية الجبهة وعن مخرجها، شاحر سيغل وكاتب نصوصها، رفيف يتسحاقي. وقال فيها: «المخرج شاحر سيغل (٢٦ عاما) وكاتب النصوص، رفيف يتسحاقي (٣٦ عاما) يسرقان بمرحة فائقة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدعايات الانتخابية في التلفزيون».

واضاف، «مواد الدعايات كتبها سيغل ويتسحاقي معا. اللقاء معهما (اللقاء الصحفي دوف الفون معهما - المحرر) تم في «مسريك» (المقصف في بيت الكاتب في تل ابيب - المحرر) في ساعة ازدحام غير عادي، وفي غالبية الطاولات كانوا يتحدثون عن دعاية مركاحو معم الافضل - قال الكس انسكي (المقيم في مقال ساحلي - المحرر) في احدى الطاولات. هم الافضل على الاطلاق» - صرح يهوشوع لنتس في طاولة اخرى. «انهم جيدون جدا» - كشف امنون دانكنر في زاوية اخرى، وكذلك في طاولة مؤيدي «مبام» تحدثوا بارتياح ومديح عنهم (عن دعاية الجبهة - المحرر).

ويضيف الفون في «كوتيرت راشيت»: سيغل، انني مسرور لانني لست هناك (في مراتبهم - المحرر). انا لا افهم دعاية راتس لا بل انني غاضب عليهم. انهم لا يقولون اي شيء عن اي شيء. لديهم ثمانية عن الانتفاضة ودقيقة ونصف الدقيقة عن عرس شولاميت الوني او تمجيد ملاءمة المدارس الدينية التوراتية (اليشيفوت). توجد هنا حرب (الانتفاضة - المحرر). وفي هذه الحرب قتيل على الاقل في كل يوم، لما عندهم (راتس - المحرر) مهنالك الدمى، انني حقا، لا افهمهم.

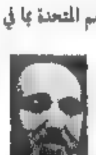
[illegible]

ويورد الفون اقوال رفيف يتسحاقي «بخلاف كل الاحزاب الاخرى، نحن نبث دعاية واحدة ومتطابقة للعرب واليهود على حد سواء فالدعاية التي تؤثر على محبي السلام اليهود تؤثر ايضا على محبي السلام العرب».

وفي مقابلة اجرتها اسبوعية «كول حيفا» المحلية الجمعة - ١٠/٢١ مع مخرج دعاية الجبهة التلفزيونية شاحر سيغل قال «ليس لدينا ٤٥ دقيقة كما الليكود او المراخ. لدينا (٤٠) دقيقة فقط تضغط علينا لان نكون مختصرين ومحددين. لا نهاجم احزابا وحركات اخرى ولكننا نركز بالقضية الاساسية».

أبو اياد: اعلان الاستقلال سيكون على اساس الشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة

● عرفات: نعترف بكل قرارات الامم المتحدة بما في ذلك (٢٤٢) و(٣٣٨) ●



● القاهرة - «و ص ف» - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في تصريحات نشرت الصحف القاهرية امس الاحد (١٠/٢٣)، ان مجلس الوطني الفلسطيني سيبحث خلال اجتماعه القادم اربعة مقترحات تتعلق بمستقبل الفلسطينيين.

وقال عرفات ان الاقتراحات الاربعة هي: اعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال او اعلان دولة وحكومة مؤقتة او اعلان حكومة مؤقتة او وضع الاراضي العربية المحتلة تحت حماية دولية مؤقتة.

واضاف زعيم منظمة التحرير ان «العلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين والاردن سترتكز على قاعدة كونفدرالية».

وصرح عرفات في النهاية بأن «الشرعية الدولية هي كل لا يتجزأ ولا تستطيع اية قوة ان تفرض علينا الاختيار بين القرارات (الامم المتحدة)، نحن نعترف بجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها القراران (٢٤٢) و(٣٣٨)».

ووصف صلاح خلف («ابو اياد»)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بأنه «هام للغاية». واوضح ان «منظمة التحرير الفلسطينية اعدت ثلاث وثائق لمجلس الوطني لمناقشتها. الاولى تتعلق باعلان الاستقلال في الاراضي المحتلة والثانية تشكيل حكومة مؤقتة سيعلن عنها في اللحظة المناسبة والثالثة تخص الاستراتيجية الفلسطينية للاشهر المقبلة».

ومضى قائلا «اعلان الاستقلال في الاراضي المحتلة لن يكون له اي تأثير مادي على الارض لكن سيكون هناك تأثير سياسي ومعنوي منعكس على مسار الانتفاضة. فالاستقلال سيعلن على اساس الشرعية الدولية وكل قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرار ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين، كما سيتم الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لكننا سنضيف عليهما حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير تماما كما قال عرفات في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ونؤكد اعلان القاهرة سنة ١٩٨٥ الذي ادان الارهاب».

اعلان حالة الاستنفار القصوى في نيكاراغوا لتلافي آثار اعصار «خوان» الكارثية

● سان خوسي - «او ص ف» - سبب اعصار «خوان» كارثة، يوم السبت ١٠/٢٢ ، على سواحل امريكا الوسطى وخاصة سواحل نيكاراغوا حيث افادت التقديرات الاولية بأن مئات الاشخاص قتلوا او اختفوا.

وبات الاف آخرون بدون مأوى ضحية الامطار الغزيرة التي هطلت على مناطق واسعة من نيكاراغوا وكوستا ريكا.

ودمر الاعصار مرفأ بلوفيلدز (٢٥ الف نسمة) الواقع على الشاطىء الكاريبي من نيكاراغوا بالكامل تقريبا صباح يوم السبت ١٠/٢٢ ، وافادت

■ البقية على ص٢ ■

تقرير وكالة «اونروا» الى الامم المتحدة:

ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ادت الى زيادة عدد اللاجئين الفلسطينيين المحتاجين الى اغاثة!

● فيينا - «كونا» - قال التقرير السنوي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» الذي تم رفعه الأسبوع الماضي الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، إن ممارسات القمع الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أدت الى ارتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين يطلبون المساعدة من مراكز الإغاثة التابعة للوكالة.

وأكد المفوض العام لوكالة «الأونروا» جيورجيو جاكوميلي في التقرير العام ان الإغلاق القسري للمدارس على أيدي سلطات الاحتلال لفترات طويلة ومنع التنقل من والى الأراضي المحتلة، الذي يشكل انتهاكا للقانون الشامل المعترف به دوليا قد ساهم في انهيار الظروف المعيشية للفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وأوضح التقرير ان ممارسات القمع الوحشية الإسرائيلية رفعت بنسبة ٢٠٪ من عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين كسر جنود الاحتلال الإسرائيلي عظامهم وجلبوا الى العلاج في مراكز الوكالة البالغ عددها ٩٥ مركزا في لبنان وسوريا والأردن والضفة والقطاع المحتلين.

وحذرت «الأونروا» من ان النقص في العائدات والتبرعات قد اجبرها على التقليص في خدماتها الصحية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين.

وذكر التقرير ان ٥٪ فقط من اللاجئين الفلسطينيين، البالغ عددهم حوالي مليونين و ٣٠٠ الف شخص، يحصلون على الحد الأدنى من المساعدات المتمثلة في مواد غذائية أساسية وغطاء وملابس لديه.

ويعيش هؤلاء اللاجئون في ٦١ مخيما فلسطينيا في الأراضي المحتلة ولبنان وسوريا والأردن.

ونوه التقرير بأن «الأونروا» ستضطر الى إلغاء جزء من برامجها في حالة عدم توفر الإمكانيات المادية لمواجهة الطلب المرتفع باستمرار لخدمتها.

وقال التقرير إن مكاتب الوكالة في لبنان عادت الى ممارسة نشاطها من جديد وبشكل طبيعي وأضاف ان الأعمال لإعادة بناء المخيمات في لبنان لم تبدأ قبل الشهر الماضي نتيجة للاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية في حزيران الماضي.

وزير الداخلية الجزائري: حصيلة أحداث الجزائر: ١٥٩ قتيلا

●الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية الجزائري، الهادي الخديري امام الصحفيين الجزائريين يوم الجمعة ١٠/٢١ ان حصيلة الاضطرابات التي شهدتها البلاد قبل اكثر من اسبوعين بلغت ١٥٩ قتيلا بينما بلغت قيمة الخسائر المادية ١٦٦١ مليار دينار (الدينار يساوي ١٫٠٢ فرنك فرنسي).

وسجلت أكبر الخسائر في القطاع الاقتصادي ١٫٢١ مليار دينار، اما خسائر القطاع الاداري الذي كان الاكثر عرضة لهجمات المتظاهرين فكانت اقل بكثير (٢٨٫١ مليون دينار) بينما بلغت الخسائر في القطاع الاجتماعي ٩١٠ ملايين دينار واضافة الى خسائر القطاع العام بلغت خسائر القطاع الخاص ٣٠ مليون دينار.



● مسيرة لأهالي سعير الى ضريح شهيد البلدة ابراهيم ياسر المطور الذي سقط في معتقل «الظاهرية» العسكري يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢١ (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ●

خدام ينهي زيارته المفاجئة لليبيا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام غادر طرابلس، مساء السبت ١٠/٢٢، بعد ان استقبله الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، واطلع منه على الموقف في لبنان.

وأضافت الوكالة ان الرجل الثاني في ليبيا، عبد السلام جلود، كان في وداع خدام في المطار وهو ايضا الذي استقبله لدى وصوله المفاجئ، صباح اليوم ذاته وحضر اجتماعه مع العقيد القذافي.

وتأتي زيارة نائب الرئيس السوري لليبيا بعد نشر مجلة اسبوعية لبنانية مؤيدة لليبيا تصريحا للعقيد القذافي يعترف فيه بشرعية حكومة العماد ميشيل عون العسكرية وليس بحكومة سليم الحص، التي تدعمها دمشق.

اقتحام سعير - بلدة الشهيد ابراهيم المطور

■ تتمة من صفحة ١ ■

وكانت قوات الاحتلال داهمت صباح امس قرية كفر مالك مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز فيما تصدى الاهالي للجنود واشتبكوا معهم في صدام استمر حوالي ساعتين، ولم يتمكن الجنود من اعتقال احد بل اشتروا بالاعتداء على ذوي المطلوبين للاحتلال وتهديدهم بهدم منازلهم او اغلاقها، كما حدث، مثلا، مع المواطن سلمان سلامة حامل الذي طالبوه بتسليم ابنائه الثلاثة تحت التهديد بهدم ونسف بيته او اغلاقه! وتكرر الموقف مع احد سعدي حامل وغيرهما. وعلم ان سيارة جيب عسكرية اصيبت بأضرار بالغة خلال الصدامات في القرية.

وفي مخيم قلنديا تم جمع نحو (١٥٠) شابا جرى التنكيل بهم حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر تحطيم زجاج سيارة مستوطن.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اقتحم جنود الاحتلال قرية جبة واجبروا عددا من اهلها على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال واوقفوا المواطن يوسف عبد الله مرداوي (٥٥ عاما) وانزلوه من سيارته واعتدوا عليه فكسروا يده اليسرى. اما سبب ذلك فيعود الى ان شقيقه مطلوب للاحتلال.

رغم مكث قوات الاحتلال لرفع حصارها عن قرية الزاوية والذي استمر اكثر من اسبوع حتى ارتفعت الاعلام الفلسطينية ثانيا.

● اقتحام سعير ●

واقتحم جنود الاحتلال ظهر امس (الاحد) بلدة سعير مستخدمين الجرافات واعدادا كبيرة من الشاحنات. واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. لكن مراقبين قالوا ان العملية تستهدف ازالة عشرات الاعلام الفلسطينية التي رفعت في البلدة في اثناء الجنازة الجماهيرية الرمزية والمظاهرات الصاخبة التي طافت البلدة يوم امس الاول (السبت) استنكارا لاستشهاد الشاب ابراهيم ياسر المطور (٢٢ عاما) وهو اب لخمسة اطفال في اثناء اعتقاله في معتقل «الظاهرية» العسكري.

● قطاع غزة ●

شهدت المخيمات جباليا والشاطئ، ورفح وحي الصبرة في مدينة غزة، يوم امس مواجهات عنيفة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات المواطنين جزء منهم بالرصاص وبكسور مختلفة.

وكانت اعنف المواجهات في مخيم جباليا والتي بدأت في ساعات العصر وشملت مختلف المركبات، ولوحظ ان قوات الاحتلال صعدت، اعتماد سياسة تكسير الاطراف والعظام واطلاق الرصاص بغزارة. وعرف من بين المصابين: ● سامي خضر الصعيدي (١٤ - رصاصة في الساق اليمنى) ● احمد عبد القادر ريان (١٥ - رصاصة في الساق اليمنى ايضا) ● بهجة احمد يوسف (١٤ - عيارات مطاطية عديدة وكدمات في الجسم) ● هاني رضوان (١٧ - كسر في ساعد الايمن) ● طلال حسين النجار (١٩ - كسر في الانف وكدمات شديدة).

ونقلت عشرات الاصابات، جراء الضرب والغاز والمطاطي الى عيادة المخيم.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مخيم الشاطئ، ايضا، في ساعات العصر وفيها اطلق القناصة النار من فوق العمارات على المتظاهرين، داهم الجنود العديد من المنازل واعتدوا على سكانها، ومن بينها منزل عائلة ابو شعب، واعتدى الجنود بوحشية على الشاب حامد ابو شعب (١٦ عاما)، بحجة رشق الحجارة، الى ان اغمي عليه، وما رأت والدته (عزيزة محمد ابو شعب - ٥٠ عاما) ما تعرض له ابنها هاجمت الجنود فضربوها بالهراوات بدون رحمة الى ان سقطت ارضا واصيبت برضوض وكدمات شتى، خصوصا في البطن، ونقلت، سوية مع ابنها، الى المستشفى «الاهلي».

كذلك اصيب في المخيم: ● حسن اسماعيل عبد الغني (١٦ - رصاصة في اليد اليمنى) ● جميل عطا الله نوفل (١٤ - رصاصة في الركبة اليمنى) ● عصام عزات الشيخ (١٢ - رصاصة في اليد اليمنى) ● محمد احمد الحسن (٢٧ - كسر في الركبة اليمنى وكدمات في الجسم)، ويقدر اكثر من ١٥ اصابة جراء الضرب بالرصاص المطاطي والغاز في العيادة.

واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت في حي الصبرة (غزة) ومخيم رفح: نجاح حسين طهبان (١٩ - كدمات حول العين وفي الفخذ والساق جراء الضرب بالهراوات - وهي من حي الصبرة) واحمد عبد الحليم عبد الله (٢٠ - رصاصة في الساق اليمنى، وهو من رفح).

ونقل، الليلة قبل الماضية الى مستشفى «المقاصد» في القدس الشاب صلاح مصباح ناصر (١٧ عاما، من مخيم جباليا) بعد ان اصيب عرضه لخطر الشلل التام، وكان اصيب برصاصة في العامود الفقري يوم الجمعة الماضي.

هذا، وتشهد مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة، اليوم، اضرابا شاملا بمناسبة اليوم العالمي للأمم المتحدة وهذه هي المرة الاولى التي تتخذ فيها ادارة مدارس الوكالة مثل هذا القرار.

مبارك وعرفات يزوران بغداد

■ تتمة من صفحة ١ ■

(يقصد مصر) في هذا اللقاء، ساعد منظمة التحرير الفلسطينية على تحقيق هدفها في تدمير اسرائيل!! واستفاد ايضا، لكون الملك حسين يبدي دعما لسياسة ستجعل منظمة التحرير الى قيادة دولة في الاراضي التي يحتفظ او يحتلها اسرائيل، وخصوصا بعد قراره في ٣١ تموز الماضي قطع علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

ويعترف «الليكود» بحاشيته هذا اللقاء الذي عقد بمشاركة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حول تطور الوضع في المنطقة ويرى فيه مناورة انتخابية جديدة لصالح المعراخ.

واعرب متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير، عن اعتقاده بأن اللقاء الثلاثي الذي جرى يوم السبت في العقبة بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مناورة تهدف الى التحكم العربي في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن المتحدث اعرب عن اقتناعه بأن هناك بالنسبة لاسرائيل خيارات مع الاردن اكثر من الخيارات مع منظمة التحرير.

ومن جهة اخرى صرح المتحدث بأن لقاء العقبة يندرج في اطار التدخل في الحملة الانتخابية الاسرائيلية التي قام به الملك حسين عندما تحدث مؤخرا امام كاميرات محطة التلفزيون الامريكية «ايه.بي.سي».

وفي المقابل اكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ان لقاء العقبة يشكل فرصة جديدة للسلام في الشرق الاوسط ويثبت ان الخيار الاردني (حزب العمل) لا يزال مفتوحا!!

كما اشاد رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية الاسرائيلية ابا ايبن، باللقاء، وقال هناك في العالم العربي عناصر معتدلة تحاول اخراج عملية السلام من مأزقها.

ورأى ايبن ان مبارك وحسين يرغبان عمليا في تعديل موقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء اسرائيل.

● ابو اياد: مبارك حضّر للقاء ●

وصرح صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مقابلة نشرتها امس الاحد جريدة «مانيفستو» الايطالية، بأن لقاء العقبة تم بتحضير من الرئيس المصري حسني مبارك وليس من جانب م.ت.ف. فلقد رأى الرئيس المصري - قال - انه من الافضل حاليا تقريب مواقف المنظمة والاردن ازاء قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. اما السبب الثاني للقاء فهو الاعداد للكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية التي ستعلن بعد اعلان الدولة الفلسطينية. والسبب الثالث للقاء هو الاعداد لمؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

ورفض ابو اياد الرد فيما اذا كانت هناك محاولة امريكية لاعادة دور الاردن في القضية عبر الرئيس المصري قائلا لا استطيع الرد حول ما ذهب عرفات ليقوله في اللقاء، كي اوضحت سابقا. وبعدها يستطيع الرئيس المصري ان يقول ما يراه مناسبا.

اعلان حالة الاستنفار القصوى

■ تتمة من صفحة ١ ■

معلومات رسمية اولية ان (٩٥٪) من المنازل جرفتها السيول

وبلغت سرعة الريح (٢١٧) كم في الساعة، وأحصي عشرة قتلى في هذا البلد الذي يعتبر الاهم في الشاطئ الكاريبي لنيكاراغوا

وضرب الاعصار كورن ايلاند اولا وهي جزيرة تبلغ مساحتها (١٥) كم مربع وتقع على بعد حوالي (٣٠٠) كم من بلوفيلدز حيث أجلي (٧٥٠٠) شخص من المنكوبين ودمرت جميع المنازل واتلفت المزروعات.

وكان الاعصار يتجه الى داخل نيكاراغوا ويهدد ماناغوا العاصمة الواقعة على خط سيره نحو الشمال الغربي.

وفقد الاعصار قوته الى الهضبة غير انه ما زال يحمل معه امطارا غزيرة وقال خبراء الاحوال الجوية قد تصل حتى هندوراس وربما في الايام المقبلة.

وذكرت السلطات الساندينية في بيان بثته الاذاعة الوطنية ان وصول اعصار جوان الى ميناء بلوفيلدز وجزيرة ميير على الشاطئ الاطلسي لنيكاراغوا اسفر عن (٣٠٠) الف منكوب تقريبا.

وجاء في البيان ان الحكومة ليست حتى الان قادرة على اعطاء احصاءات واضحة لعدد القتلى والجرحى وواضح ان الجزء الاكبر من مدينة بلوفيلدز وجزيرة ميير ومدينة البلوف دمر بشكل كامل تقريبا من جراء الاعصار

وكانت السلطة المحلية لمدينة والمؤسسات الشعبية والاجتماعية في كورن ايلاند قد وجهت صباح اليوم ذاته نداء استغاثة للحكومة طالبة ارسال ادوية واغطية ومواد غذائية.

وقد رد الرئيس اورتيغا بانه من الضروري حصول تحسن في الظروف الجوية للتمكن من ارسال فرقة نجدة تم تشكيلها. وقد انضمت طائرات ارسلتها الحكومة الكوبية الى سلاح الجو في نيكاراغوا.

وحسب خبراء فان نتائج الامطار والرياح مجتمعة قد تكون لها نتائج كارثية عندما تصل ماناغوا. وتم حتى الان اجلاء حوالي (٣٠٠) الف شخص من مختلف المناطق المهددة بالفيضانات.

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة في نيكاراغوا حالة الاستنفار في ماناغوا بسبب اقتراب الاعصار جوان الذي يتوقع ان يمر على مقربة من العاصمة. فقد بدأت الامطار تهطل بقوة فوق العاصمة في الوقت الذي تبث فيه الاذاعة الرسمية تعليمات الى السكان حول طريقة التصرف في مواجهة الاعصار وطلب الدفاع المدني الى اصحاب المنازل المبنية بالحجارة والباطون استقبال الذين يقطنون في منازل يمكن ان يدمرها الاعصار في هذا الوقت استمرت اعمال اخلاء المناطق المصنفة خطرة جدا من سكانها. كما وضع الجيش الساندينيي ووزارة الداخلية في حالة استنفار قصوى للمشاركة في عمليات الانقاذ

مؤتمر حول الاسلحة الكيميائية في باريس بين ٧ و ١١ كانون الثاني المقبل

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة ان مؤتمرا حول تحرير بروتوكول جنيف للعام ١٩٢٥، الذي يحظر الاسلحة الكيميائية، سيعقد بين السابع والحادي عشر من كانون الثاني المقبل في باريس

واعلن ممثل فرنسا في مؤتمر نزع السلاح بيار موريل، ان فرنسا بصفتها الدولة المؤتمنة على البروتوكول تدعو كل الدول الاطراف وكل الدول المعنية الى المشاركة في هذا المؤتمر.

واضاف ان فرنسا تأمل في ان يجري المؤتمر على مستوى سياسي رفيع وان يسعى الى وضع توصيات قصيرة ومكثفة.

المغرب والهند تعيدان علاقاتها الدبلوماسية

●الرباط - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في الرباط ان المغرب والهند قررتا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية.

وكانت العلاقات قطعت بين البلدين في تشرين الاول ١٩٨٥ بمبادرة من الحكومة المغربية اثر اعتراف الهند بالجمهورية العربية الصحراوية.

دعوة زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية لزيارة موسكو

● سيول - «و.ص.ف» - دعت اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي زعيم المعارضة الكورية الجنوبية، كيم داي جونغ، لزيارة موسكو، حسب ما اعلن متحدث باسم حزب السلام والديمقراطية الذي يرأسه جونغ يوم السبت ١٠/٢٢

وقد وجه الدعوة مدير معهد الولايات المتحدة وكندا، غيورغي ارباتوف، احد اعضاء مجلس رئاسة الاكاديمية السبعة والاربعين. وهذه اول دعوة يوجهها الاتحاد السوفييتي الى سياسي من كوريا الجنوبية التي لا تقيم معها موسكو علاقات دبلوماسية.

واوضح المتحدث ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد واضاف ان ارباتوف اعرب عن رغبته في الحصول على نسخة من كتابات كيم داي جونغ حول سياسة الولايات المتحدة في شبه الجزيرة الكورية

عن خلفية تغطية احداث الانتفاضة:

هرتسوغ يدعو الى شن حرب معاكسة ضد وسائل الاعلام العالمية!

● «عل هشمار»: وسائل الاعلام الفرنسية تجاهلت زيارة هرتسوغ بشكل واضح ●

● تل ابيب - اختتم رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، يوم الجمعة (١٠/٢١)، زيارته الرسمية الاولى الى فرنسا التي استغرقت اربعة ايام، والتقى خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ميشيل روكار، ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس، ورئيس مجلس الشيوخ، الان بوهير.

وذكرت صحيفة «عل هشمار»، يوم الجمعة ١٠/٢١ ان وسائل الاعلام الفرنسية تجاهلت زيارة هرتسوغ بشكل واضح حيث لم تهتم بتغطية الزيارة وتطرقت الصحف لها بكتابة بعض الاسطر فقط وقام التلفزيون الفرنسي باجراء مقابلة واحدة فقط مع رئيس الدولة على الرغم من ان هذه الزيارة تعتبر الاولى التي يقوم بها رئيس دولة اسرائيل الى فرنسا منذ قيام دولة اسرائيل

وكان هرتسوغ هاجم وسائل الاعلام ودعا حوالي الف مواطن يهودي فرنسي في اجتماعه معهم الى شن حرب معاكسة بأسلوب جديد ضد وسائل الاعلام، وقال هرتسوغ ان وسائل الاعلام تحاول التأثير على شعوب اليهود في العالم ولذلك - قال - «يجب شن الحرب ضد وسائل الاعلام في اطار الصراع ما بين النور والظلام». وانتقد هرتسوغ بشدة وسائل الاعلام العالمية التي تحول فرصة غريبة ناتيه الى ميدان احداث امام الملايين من مشاهدي التلفزيون في الوقت الذي تنسى المآسي في مكان اخر في الشرق الاوسط ودعا اليهود الى فضح هذه المؤامرة (!!) - على حد تعبيره!

توجيه تهمة الاختلاس والتواطؤ رسميا الى الرئيس الفيليبيني السابق وزوجته والخاشقجي

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية طلبوا عدم كشف هوياتهم انه تم رسميا توجيه تهمة اختلاس الاموال والتواطؤ الى رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا ورجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي

ووجه رسميا الى ماركوس عدد من الاتهامات ولا سيما اتهامه باختلاس اموال تعود للحكومة الفيليبينية لشراء عقارات في نيويورك. اما ايميلدا ماركوس وعدنان خاشقجي فاتهما مع عدد من الاشخاص الآخرين بالتواطؤ واتهم رجل الاعمال السعودي بأنه قام بعمليات شراء العقارات والاشياء الثمينة واللوحات الفنية باسمه لمصلحة ماركوس وزوجته.

وكانت الحكومة الامريكية قررت يوم الخميس الماضي تقديم طلب بتوجيه التهمة رسميا الى الرئيس الفيليبيني السابق اللاجئ في هاواي بعد فشل المفاوضات التي اجريت مع محاميه من اجل ان يعترف بذنبه في اختلاس الاموال.

واشنطن تفرض قيودا اقتصادية صارمة على البضائع البرازيلية المصدرة الى الولايات المتحدة

● برازيليا - «ا.ش.ا» - اصدرت الحكومة البرازيلية بيانا رسميا هنا تضمن انتقادا بصدد فرض الادارة الامريكية قيودا اقتصادية صارمة على عدد من البضائع المصدرة الى الولايات المتحدة

ووصفت الحكومة البرازيلية في مذكرتها هذه القيود التعسفية بأنها قيود منافية للقانون وغير لائقة ولا يمكن اعطاء تفسير لها. واضافت انها تتعارض مع احكام الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة ومع القانون الدولي وان ذلك يعتبر انعكاسا لسعي الادارة الامريكية الى فرض قوانينها على الاسرة الدولية.

واشارت المذكرة الى ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة ما هي الا محاولة لفرض قانون الاقوى في المجموعة الدولية من اجل اكتساب نصيب في الموقف المستقل لدولة اخرى هي البرازيل، وتعتقد حكومة البرازيل بأن العلاقات يجب ان تتغير بشكل آخر بين البلدين

وجاء في المذكرة ان الحكومة البرازيلية ستتخذ التدابير اللازمة والضرورية دفاعا عن حقوقها ولتتمكن من حماية المصدرين البرازيليين من الاجراءات الامريكية احادية الجانب.

مليونان و ٢٥٠ ألف طفل بريطاني يعيشون تحت خط الفقر

● لندن - «كونا» - ذكر تقرير هنا ان مستويات الفقر في بريطانيا آخذة في الازدياد منذ اعتلاء مرغريت تاتشر سدة الحكم.

وقال تقرير لمجموعة «الطفل الفقير» البريطانية ان مليونين و ٢٥٠ الف طفل بريطاني يعيشون تحت خط الفقر

واضاف ان هذا الرقم يظهر ان خمس أطفال بريطانيا تقريبا، يتعرضون لخطر كبير بسبب ظروف الفقر والعيش في عائلات لا يعمل فيها الآباء بسبب البطالة.

ويقول المراقبون ان أعضاء حزب العمال البريطاني المعارض يعتقدون ان بريطانيا بدأت تتحول الى مجتمع فقير.

وقال وزير الدولة السابق في الخارجية البريطانية إيان غيلمور، في إحدى اجتماعات حزب المحافظين الأسبوع الماضي، إن اخطاء الحكومة قد تكلف الحزب انتصاره في الانتخابات العامة المقبلة.

وكان غيلمور قد اقصي عن منصبه من حكومة تاتشر عام ١٩٨١ بسبب خلافاته معها حول سياستها الاقتصادية.

منع المحامين من زيارة موكليهم في معتقل «مجيدو»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة معتقل «مجيدو» المحامين من زيارة موكليهم منذ يوم الاربعاء الماضي وذلك عقب حدوث صدام بين المعتقلين والادارة استخدمت خلاله الادارة قنابل الغاز بعمق المعتقلين وخاصة قسمي (٧ و ٨)، اضافة الى استخدام وسائل عنف ضد المعتقلين حسب افادات بعض المصادر المطلعة.

وكان المعتقلون تقدموا بطلبات لتلبية عدد من الضروريات مثل المياه الساخنة وتحسين نوعية الطعام وكذلك المعاملة خاصة اثناء احصاء المعتقلين.

هذا، وكانت عائلات المعتقلين عتصمت امام المعتقل، يوم الاربعاء الماضي اثر رفض ادارة المعتقل السماح لهم بمقابلة ابنائهم، وبعد تفريق العائلات وتهديدها بالقاء قنابل الغاز نحوها توجهت الى مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين لتعتصم هناك.

الشرطة تقتحم مركز «النزهة - الحكواتي»

● تعيث فساداً في المركز وتعتقل الحارس ●

● القدس - قامت الشرطة مساء امس الاول السبت، باقتحام مركز «النزهة - الحكواتي» وانهالت بالضرب على حارس المركز، عنان ابو عودة، وقامت بأخذ اكسسوارات مسرحية «العصافير» وتحطيم ابواب المركز وتمزيق بعض الستائر.

هذا وقام رئيس مجلس الإمناء ومدير المركز بالتوجه الى مقر الشرطة في المسكوبية والاحتجاج على هذا التصرف وطالب باخلاء سبيل الحارس الذي جرى اعتقاله لمدة ساعة.

وجدير بالذكر ان الشرطة لدى اقتحامها المركز، لم تبرز امراً بالتفتيش فيه

اغلاق سبع مدارس في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس (فرع الثوري) لمدة عشرة ايام بحجة قيام طلبة منها بالتظاهر ورشق الحجارة باتجاه قوات الاحتلال ووسائط النقل الاسرائيلية.

ويذكر ان قوات الاحتلال اغلقت في الاسبوع الماضي مدارس في القدس احداها تعمل بنظام الدوامين (صباحية ومسائية) وذلك لمدة تتراوح بين اسبوع وشهر كامل.

حرمان بعض معتقلي «المسكوبية» من التقاء ذويهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان ادارة معتقل «المسكوبية» ترفض منذ حوالي شهر السماح لعدد من المعتقلين من منطقة القدس بالتقاء ذويهم وهم جهاد محمود الشويكي وعطا احمد الجعبري وسليم برقان وزهير الرجبي ولا تفصح ادارة المعتقل عن اسباب حرمانهم وذويهم من التقائه بعضهم البعض.

رفض استئناف فيصل الحسيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس، الاستئناف الذي قدمه فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، ووافقت على ابقائه رهن الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

واستندت المحكمة في قرارها الى «معطيات سرية» لم تكشف لها منه محامي الدفاع، المحامون فيلدمان وابراهيم نصار

ويذكر ان الحسيني كان معتقلا بأمر اداري من وزير «الامن» اسحق رابين منذ ستة اشهر ومضى على ذلك حوالي ثلاثة اشهر.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتير التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع حريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٩٥ و ٥١٤٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي حمبتورت ٢٢
هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة الرعد الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ (مراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٩
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣١) - هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٢ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٧١١٤٥٧

كلمة الاتحاد

هدم البيوت العربية - «دعاية انتخابية» على المكشوف!

● بعد اقل من اسبوعين على جريمة هدم المنازل في حي الزيارنة (الطيبة)، وبعد عملية بوليسية وحشية لم يسلم من تنكيلها الاطفال والنساء والقعدون، عاد خطر الهدم ليهدد، هذه المرة، اصحاب ثلاثة بيوت في بلدة جسر الزرقا العربية بحجة «مخالفة البناء غير المرخص».

ولئن كانت حملة الهجمة السلطوية على منازل المواطنين العرب، بما يترتب عليها من تشريد عشرات الانفس بين السماء والطارق، تشهد هذا التصعيد في عز المعركة الانتخابية، التي تتعاطى في غرف الاحزاب السلطوية «كلونا ماء دوما للصالح الانتخابية»، فانها تثبت امرا واحدا وحيدا، هذه الاحزاب جماعة متفقة فيما بينها على سياسة التمييز القومي وتضييق الخناق حيال الجماهير العربية، مقابله ومواربة لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وعليه فانه من المنطقي ان يعتبر المواطنون العرب التصعيد في سياسة هدم بيوتهم محاولة لشرع كل «البروشورة» عن الدعاية الانتخابية لتلك الاحزاب بين صفوفهم.

ولتراقق هذه المحاولة مع ما جاهد به رئيس حزب «التحالف» شمعون بيرس، جمهور ناخبيه العرب خلال صولاته وجولاته في القرى والبلدات العربية بانه «اذا لم تعطوني كمية مقبولة من الاصوات فانه ليس بامكانكم ان تطالبوا بمساواة!»

[...]

(«الاتحاد»)

اورا نمير وحجارة اطفال الانتفاضة

في اجتماع نسائي في «مماته» عكا عقده المعراخ ودعي اليه بدعوات خاصة، وحضره رئيس البلدية وسكرتير مجلس عمال عكا، قالت اورا نمير عضو الكنيست (معراخ)، ان الطفل الذي يرمي حجرا يجب رميه بالرصاص. وتحدث في الاجتماع رئيس البلدية المعراخي ورميلة سكرتير مجلس العمال وقالا انه اذا ما انتخب العرب المعراخ فانهم سيحصلون على حلول لقضاياهم ومشاكلهم الاجتماعية والقومية. وتصدت عضوتا الجبهة في نصات للمتكلمين وقالتا: لقد رأس المعراخ بلدية عكا طوال الوقت وكان هو الحكومة طوال ثلاثين عاما ووضع عرب عكا يزداد سوءا. وصرحت عضوتا الجبهة مثلا بأن المعراخ لايتوجه الى مواطنيه العرب بشكل سلبي وذكرت بهجوم الشرطة الاخير على المواطنين العرب في عكا القديمة واستغلاله لحادث بسيط وعادي جدا. كما ذكرتا رئيس البلدية بانه لم يظهر الا بعد ثلاثة ايام وانه بدل ان يشجب تصرف الشرطة توجه الى مواطنين عرب، الضحية، محاولا امتثال اضرابهم الاحتجاجي ومطالبا اياهم بالهدوء والسكوت عن هجمة الشرطة رغم المخالفات والسجن الاعتباطي الذي رافق هجومها الاستفزازي. كما ردتا على اورا نمير بقولها ان رابين المعراخي يتوجه الى سكان المناطق المحتلة بالرصاص والعصي وسجن والنفي وهدم البيوت، وان المشكلة هناك لم تبدأ برمي الاطفال الحجارة بل بوجود جيش الاحتلال. وقولها انه يجب رمي الطفل الذي يرمي الحجارة بالرصاص لايعني الا انها تؤيد استمرار القمع والاحتلال. وكان تصدي عضوتا الجبهة هذا، فاتحة سيل من الاسئلة من قبل النساء الحضور، اللواتي اثرن العديد من قضايا التمييز وخاصة في قروض السكن ومنع واوضاع صيادي الاسماك العرب الذين يلاحقون بمخالفات ويحصرون في زاوية في ميناء الصيد. وانتهى الاجتماع بصراخ النسوة: جايين تضحكوا علينا؟ لقد عرفناكم ولن يستطيع احد لضحك علينا بعد اليوم

● هيفا ضاهر - عكا ●

لابد من كلمة حق

ابارك كقارئة وانسانة تحس وقع الكلمة، صدور اول عدد من مجلة «مواقف» الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، التي جاءت في وقت نحن بحاجة اليها. ويهمني بهذه المناسبة ان اوجه كلمة صادقة لكل شاعر او كاتب، ان يكتب لا بالمعنى المسكين، بالقدر الذي نحتاج فيه المضمون، نحتاج ايضا الى جمال شكلي وبسبب عدم ذلك تطغى مقولة «الفن للفن». ان صدور المجلة المذكورة يفتح الباب امام مواهب جديدة في الادب بمختلف اشكاله.

● عايدة نصر الله - ام الفحم ●

(ملاحظة من صفحة بريد القراء: «الاتحاد» لا تهمل اية رسالة تصلها ولا تضع هذه الرسالة جانبا. وقد تلاحظ الاخت، اننا نرد على كل رسالة ونوضح السبب في عدم نشرها، اذا لم تنشر).

رسالة شكر

تلقت «الاتحاد» رسالة شكر من السيدة ماهر شيحة - بئر السبع. والسيدة المذكورة نشيطة من اجل السلام. وكانت «الاتحاد» نشرت بعض رسائلها في هذا الموضوع. وتقول السيدة المذكورة انه بالرغم من العداء فانه كانت هناك فانه وكذلك الذين يدعون الى الترسيم. وتعلن انها تنظم معرضا للرسم وتحت اسمه معرض الانتفاضة وتناشد الفنانين من كلا الشعبين للاشتراك فيه.

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان «عملاق بكفاح العربي الفلسطيني» و.ع، نود قبل كل شيء ان نشكرك على رسالتك المخلصة في الدفاع عن الحزب والجبهة ورموزهم. ونود ان نلفت نظرك الى ان هؤلاء الذين ذكرتهم في رسالتك يريدون منا ان نشتغل بهم ونتهاتر واياهم السباب والشتائم التي لا تحصى ولا نريد ان نلهي عن القضية الاساسية. وقد قررنا عدم الرد على الاكاذيب والتلفيقات والشتائم، لنكرس جهودنا لقضايا شعبنا، ما لم تكن هناك حاجة ماسة للرد وسياسية على امور هيبية. شكرا مرة اخرى ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

نتقدم بأحر تهاني و طيب التمنيات الى اهالي قريتنا كفر قرع والى جماهير شعبنا والأمة العربية والاسلامية بمناسبة ذكرى يوم المولد النبوي الشريف، راجين ان تعود علينا المناسبة وقد حل السلام العادل والشامل في ربوع منطقتنا.

سليمان جبر مصالحة

- رئيس مجلس كفر قرع المحلي -

اين المفر؟

فرنسا كلها في واد.. وهرتسوغ في واد آخر..!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

يحاول حكام اسرائيل جهدهم، في هذه الايام بالذات - ايام انتفاضة الشعب الفلسطيني الجريئة ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال في دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل - الظهور وكأن العالم ما يزال يستقبلهم كما في السابق، وان الدنيا لاتهتم بالانتفاضة وانعكاساتها، بل تهتم بهؤلاء الحكام وما يقولون او لا يقولون.

الانظار عن النهج والتصريحات العقلانية والهجوم السلمي الذي تقوم به م.ت.ف. ذلك ان «مشي ما» يجتهد حكام اسرائيل هو اقناع الشعب اليهودي بجديه واخلاص م.ت.ف والالتفاف الى مصداقيتها، وبمطالب الانتفاضة الواضحة وانها ستهدف اقامة دولة فلسطينية، لا على انقاض اسرائيل وانما الى جنب [...]



بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي.

واما جاك شيراك زعيم المعارضة الفرنسية ورئيس بلدية باريس ورئيس حكومة السابق، الذي كان دعا حوالي الف يهودي الى حفل لاستقبال التي اقامها للرئيس هرتسوغ - فقد عاتب الضيف والمدعوين على اسوار بحوله. كيف لايجوز ان يكون للفلسطينيين وطن؟ ان انتفاضة السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة هي تعبير عن احساسهم [...]

معركتان مصيريتان في بلادنا!

● بقلم: احمد صالح طه ●

● يصادف انتحار مكتشف مرض البوليو عن عمر ٨٦ عاما وروحته في الفترة التي يحتاج فيها هذا المرض بلادنا حيث اكتشفت عدة اصابات. مات الرجل ولكنه انقذ الانسانية من وباء خطير، فهل من محب للانسانية وللحياة لم يثن عليه ويكيل له المديح؟ هناك من لم يكن له كل التقدير والاحترام؟! وماذا كان سيحدث لعالمنا هذا لو لم يكتشف هذا المرض؟!

والمساواة لدرجة انها استغلت دعايتها الانتخابية في التلفزيون ايضا لتصب كل حقدها على الجبهة والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف يمكن ان تحمل شعار دولتين لشعبين وفي الوقت نفسه تتهجم وتندد بأول من رفع هذا الشعار صاحب التجربة والتجربة الغنية!! اليس هذا دليل الافلاس والانحراف!! فهل يمكن ان تلوم مكتشف البوليو وانت تسرع لتأخذ التطعيم ضد هذا المرض!؟ لا يعقل ابدا الا اذا كنت انسانا غير عادي او تتعمد الانحراف

على التضحية والعمل التطوعي وبهذه التضحية وبهذا العمل قد انجزت جميع مشاريعها الخيرية من كهرباء وشوارع ومياه للشرب وجمعيات وغيرها لمن يملك هذه الروح لا يغريه مال الدنيا ليبيع اعز ما عنده جماهيره.

[...] والجبهة ووقف وتنتصر ولا تحتار واذا يقف الشعوب بقلب الجبهة وسيبقى الشعار مرفوعا عاليا حتى يحل السلام ويأخذ كل شعب حقه في دولته المستقلة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل

فما هو معنى السلام العادل الذي كررناه منذ اكثر من اربعين عاما ويكرره معنا اليوم قوى السلام الاسرائيلية والمجتمع الدولي دولتين لشعبين.

عن رسالة عيزر وايزمن الى توفيق طوبي:

لا يحيق المكرُ السيئ الا بأهله

● بقلم: «أحد الناس» ●

□ وجه عيزر وايزمن، احد زعماء حزب «ليكود» (سابقا) ومعراخ، رسالة مفتوحة من على صفحات «الصنارة» الى الاخ توفيق طوبي مكتوبة بروح ميكافيلية، ديماغوغية مخادعة ورخيصة لم يسبق لها مثيل. فهو يخاطب الرفيق طوبي بروح من «المحبة» و«الصداقة» فيقول «اخي العزيز» و«اخي ابو الياس» و«نحن اصدقاء وحلفاء». وعن توفيق زياد يقول «الاخ العزيز» و«صديقي الحبيب» و«ابو امين».

لكن كل يجيء كل هذه «العواطف النبيلة» وتلك «المودة» و«الوداد» وكيف استطاع ان يكتب كل هذه السطور العطرية دون ان يفصح عنها، ودون ان ينم عن مكونات صدره ومواضع «الوداد» فيه؟!

قيل قديما: ثوب الرياء يشف عما تحته، وفي هذا المقام اصح ان نقول: ثوب الخداع يشف عما تحته.

ان عيزر وايزمن يحتاج الى «ميلانا» كي يخدعو بعواطفه التي «تغيثه» «صلاته» نحو زعماء الحزب الشيوعي، ولكن لن يجد بين ابناء شعبنا مثل هؤلاء.

[...]

لقد وضع وايزمن نفسه موضع «حي» السوء الذي يجب الامتناع عن صحبته والذي تعتبر صحبته شرا وتهمة. وهذا انساء نفسه ليس لن يسيء لغيرا واولع به قبل ان يوقع بهم.

طابت «عابته» الكنيسة، وحقا لا يحيق المكر السيء الا باهله.

الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير.

● اجمل باقة ورد ●

الى سامر حبيب حاج وزوجته فائقة بالمولود البكر «ابراهيم».

عضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الديمقراطيات - عبلين

● تهنئة ●

الى د. حسن عبد الحميد معالي، بمناسبة النجاح في امتحان التخصص في الطب العائلي

عبد الرحيم عروي وعائلة

● تهنئة ●

الى ابراهيم رابي وزوجته الهام بالمولودة الجديدة «هزار» والف مبروك

عضاء الحزب والجبهة - طلعوبه

● احر التهاني ●

الى رهيد نقاع بمناسبة افتتاح مختبر تقني اسنان في بيت الشيخ ... تقاع سابقا، بالنجاح والتوفيق

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - سعاعبرو

نشاطات منطقة ام الفحم الانتخابية

الاثنين ٢٤/١٠/١٩٨٨

● ام الفحم - اجتماع حي في حي المحاميد في بيت علي تلس، الساعة ٦:٠٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد
● ام الفحم - اجتماع حي في حي الماحنة في بيت يوسف حسن الساعة ٨:٠٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد
● ام الفحم - اجتماع حي في حي الجبارين في بيت خالد عبد مصطفى، الساعة ٦:٣٠ مساء. يتحدث عمر حسن ورفيق جبارين ومحمد شريدي
● ام الفحم - اجتماع شباب الجبهة في حي «عين ابراهيم» في بيت حسين جبارين الساعة ٦:٠٠ يتحدث وليد عسلية واحمد سعيد.
● ام الفحم - اجتماع شباب الجبهة في حي المحاميد في بيت سعيد محمد ابو، الساعة ٦:٠٠ يتحدث: فريد فريد

● تعازينا الحارة ●

بوفاة الفقيدين رياض ورشدي منّاع، راجين لاهل الفقيدين الصبر والسلوان.

حركة النساء الديمقراطيات - صحوليه

صدر ديوان الشعر

ثورة الاحداث

الشاعر: ابو الربيع

تجدونه في المكتبات العامة

المحكمة المركزية في حيفا

معلن بهذا انه قدمت الى المحكمة المركزية فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، طلبات لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث و/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من نشر هذا الاعلان والا فان المحكمة قد تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٨٦٩/٨٨	خطيب عبد الرحيم	٨٨/٧/١٩	خطيب عبد المجيد
١٨٩٣/٨٨	يوسف محمود ابو ليل	٧٩/١/١٩	محمود ابو ليل
١٨٩٧/٨٨	ديب محمد جبران	٧٧/١٠	عدلي ديب جبران
١٨٩٨/٨٨	رنا محمد جبران	٧٩/٤/٣٠	عدلي ديب جبران
١٩١٥/٨٨	مطر ليليا	٨٨/٩/٢٣	مطر سميرة
١٩٢٦/٨٨	هيلانة حسين عياش	٥٦/٧	نايف صالح خليل
١٩٢٧/٨٨	عياش صالح	٦٥/٦/٨	نايف صالح خليل

عبد جهشور - حاكمة

تهانينا

● الى الصديقة العزيزة ايمن عبد ارزق وخطيبها بشير، مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

[...]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الصحافة الشيوعية تحول الى تظاهرة الالوف الجبارة (٢)

□□ الاجتماع المركزي

وما شارفت الساعة على الرابعة، اخذت الجموع تتدفق الى المدرج الذي يتسع لاكثر من (٢٥٠٠) انسان، حيث يعقد الاجتماع المركزي.

وبحماس كبير وتصفيق حمار وهتافات عالية استقبلت الجماهير رئاسة الاجتماع التي ضمت قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري «الاتحاد» والصحف الشيوعية الاخرى وعمال مطابعها والرفاق المبرزين في بيع الصحف الشيوعية.

وقد افتتح الاجتماع رئيس تحرير «قول هعام» الذي رحب بالمحتفين بالصحف الشيوعية ثم قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ورئيس وفده الى المهرجان النائب جيراردو كيارومونتي الذي استقبل استقبالا رائعا. وقال في تحيته:

«انكم ايها الرفاق الاسرائيليون اليهود والعرب، ترفعون عاليا راية السلام واخوة الشعوب والديمقراطية والاشتراكية»

وقد هتف الرفيق جيراردو بحياة الصحف الشيوعية الاسرائيلية وبحياة التعاون بين الحزبين الشقيقين الايطالي والاسرائيلي وبحياة السلام.

وحيت الجماهير بحماس رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق توفيق طوبي الذي القى كلمة قوية في هذا الاجتماع، وجاء فيها ان النضال المشترك اليهودي والعربي، سيؤدي الى اسقاط الحكم العسكري.

وحيا في كلمته قراء «الاتحاد» والصحف الشيوعية وشكر الموزعين والمؤيدين وعمال مطبعة «الاتحاد».

وفي نهاية هذه الخطابات، القيت تحيات حارة من قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشيوعية في ارمينيا واذربيجان وجورجيا، وقادة حزب العمال الروماني، واستقبلت الجماهير هذه التحيات وقوفا وبموجة تصفيق وهتافات.

ثم قدم الفنانون المشاركون برنامج حظيت بالتقدير والاعجاب، وقد استمرت الاحتفالات حتى منتصف الليل.

□□ من كلمة توفيق طوبي، رئيس تحرير «الاتحاد»

«ان الشكوك في ينجح فيها مشل فيه سلفه بن غوريون. فالحكم العسكري لا يمكن ترقيعه، بل يجب الغاؤه حالا. ونحن واثقون من ان النضال المشترك لجماهير السكان العرب والقوى الديمقراطية اليهودية سينتصر في تصفية الحكم العسكري وفي قذفه الى سلة مهملات التاريخ».

هذا ما هتف به رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق طوبي، واضاف:

«قبل ١٥ سنة «عيد الوحدة الاممية» احتفلنا بعيد الوحدة الاممية من جديد بين الشيوعيين اليهود والعرب. واصبحت «الاتحاد» مثل شقيقتها «قول هعام» لسان حزب واحد، ناطقة باسم لجنة مركزية واحدة.

اننا نؤكد ضرورة شحذ وحدة سلاحنا هذا، لترد هجوم الرجعية وتآمرها وذلك بالاخلاص المستمر للاممية البروليتارية وبنضالنا المتعاظم ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق، وبتمسكنا بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين، وبرفعنا عاليا راية امريكية ـ اللينينية الظافرة».

وقال: «واصلت قيادة حزبنا الاممية ستظل الصحافة الشيوعية نبراسا يهدي جماهير الشعب في النضال من اجل السلام والاخوة والتحرر والاشتراكية».

وتحدث الرفيق طوبي عن الاوضاع العالمية، واشار الى ما طرأ على الوضع الدولي من انفراج على اثر توقيع اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية، وقال «ان الاحداث تثبت، في كل يوم، صحة السياسة السوفييتية التي بذلت الكثير من اجل الوصول الى هذا الاتفاق الذي هو خطوة هامة لضمان السلام. وعلى ضوء هذا الانتصار لسياسة التعايش السلمي فان على الشعوب ان تشدد من نضالها للسلام».

وفي نهاية كلمته، هتف الرفيق طوبي بحياة الصحف الشيوعية وبحياة النضال من اجل الحقوق القومية العادلة للشعبين وبحياة «المهرجان الثالث للصحافة الشيوعية».

(انتهى)

(«الاتحاد» ـ ٢٢/١/١٩٦٣)

«أطفال الحجارة، يقضون مضاجع اعتى جيش بالامكانية الذاتية»

* «لا اعرف ماذا سيكون حال هؤلاء العرب الذين تعودوا على ركوب السيارة المكيفة، عندما ينضب البترول»! * «يرى البعض ان الحل يكمن في الهجرة! كيف تهاجر ويهاجر معك وطنك! الحب يسافر معك، الذكريات تسافر معك، ولكن الوطن..»! * «تجربتي مع نهاد قلعي اعتمدت على التفاصيل، اما مرحلة التعاون مع الماغوط فهي مرحلة الاهتمام بالعموميات»! *

● حاوره: فاضل الربيعي ●





● موسكو ـ ميكي ماوس الامريكي، والدب السوفييتي «ميشكا» الذي كان رمز وتعويذة دورة موسكو للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ يلتقيان في الساحة الحمراء قبيل افتتاح مهرجان «والت ديزني» السينمائي في الاتحاد السوفييتي. (صورة ص ـ دو ص ـ ف)

جمعية التضامن الفرنسية/ العربية، توزع جوائزها لعام ١٩٨٨

* الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ينال «جائزة الشهيد محمود الهمشري» عن كتابه «أحبك كما أشتهي الموت» * فرنسية خبيرة بالعلوم الاسلامية تفوز بجائزة «الصداقة الفرنسية/ العربية» *



● سميح القاسم ●

● باريس ـ و. ص. ف ـ منحت جمعية التضامن الفرنسية/ العربية، خبيرة العلوم الاسلامية، العالمية الفرنسية آن ماري دلكامبر «جائزة الصداقة الفرنسية/ العربية» لعام ١٩٨٨ لكتابها «محمد. كلمة الله». كذلك منحت الشاعر الفلسطيني سميح القاسم «جائزة الشهيد محمود الهمشري» لكتابه «احبك كما اشتهي الموت».

جدير بالذكر ان ماري دلكامبر وهي من مواليد ١٩٤٣، تعمل استاذة للغة العربية في معهد اللغات الشرقية بباريس وهي تحمل دكتوراة في العلوم الاسلامية واخرى في القانون الاسلامي، والتركت في تأليف «المعجم الاسلامي».

كما «تكرمت طريقل «المتعاقون والمتورط» بتدريب على اللغه العربية

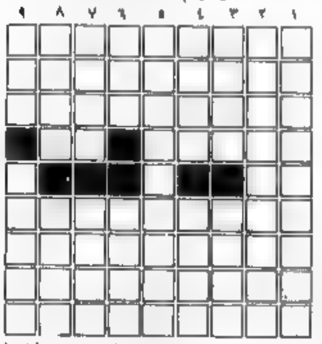
شعارات

● غازي ابو بكر ●

شعارات شعارات شعارات
بوكلو حقك سسين
وبعدين بلوقع «عين
من أشطرهن بالشعارات
والله شمال ويمين
بيقولوا صوتك هات
شعارات شعارات شعارات
بيقولوا بدنا سلام
قلتلهن راح تنسرق
راح تتحقق مساواة
هذا الكلام معناه
بسلام سم بسلام
قالوا «أسالك ده كلام»
قلتلهن علواه
مفهوم من اللي فات
شعارات شعارات شعارات
والله مش عارف كيف
بيقولي أنا بحبك
انتو اللي لغلتسوا فينا
واسا جاي تسدونا
جبتوني ابوش تنصيف
أنا الصدق وشريف
وشردتو أهالينا
باسف زيف شعارات
شعارات شعارات شعارات

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٣٦) * * * *



● إعداد: طلال سعيد صالح نوفل ـ جيوس/قضاء طولكرم ●

افقي

١ ـ اديبة فلسطينية راحلة + كثير
٢ ـ ود + قريه عربيه + نهر اوروبي
٣ ـ مظلم + من مؤلفات وليم شكسبير
٤ ـ غطينا ـ حاره
٥ ـ حسن
٦ ـ الاسم الاول لكتاب مشهور وضعه عبد الله ابن المقفع + ضامن
٧ ـ حر + سلسلة جبال سورية + عبودية
٨ ـ عملة أسيوية + الاسم الاول لقائد جمهوري + اعمى
٩ ـ شاعر فلسطيني كبير (ناقص الحرف الاخير)

عمودي

١ ـ ممثل فلسطيني معروف + حرف للتسويف
٢ ـ يشنف + من ادوات الفلاح (معكوسة)
٣ ـ من الاعشاب الطبية ـ يصون
٤ ـ عكس يحصف ـ جرب (معكوسه)
٥ ـ مرض + انظف + للسادة
٦ ـ دعم (معكوسه) ـ لاسم الاول مؤلف «راس المال»
٧ ـ مدينة سورية (معكوسة) ـ لوتيل
٨ ـ وعري ـ قريه عربيه
٩ ـ ردي ـ مملكة سبأ

* * * حل لغز رقم (١٣٥) * * *

أفقي:

١ ـ الطيرة + جت
٢ ـ جنجوليه + هاب
٣ ـ عدم + جم + الك
٤ ـ أمي ـ لاطف
٥ ـ ل ل ل ـ بلس
٦ ـ بي
٧ ـ بلس ـ ارنب + ن
٨ ـ كلب ـ هبة + رمي
٩ ـ راح ـ ون
١٠ ـ تل الزعتر

عمودي:

١ ـ جال + عسكر
٢ ـ الامل ـ الات
٣ ـ عجل + بنم + يجعل
٤ ـ طوب
٥ ـ بلغ + به
٦ ـ ريم ـ بن
٧ ـ هـ هـ + البيرة
٨ ـ جبل النار
٩ ـ يهلات ـ روما
١٠ ـ هدف + لبنان

حكايات من تراثنا العربي

الجود

● قال ابن خالد بن يزيد لأبيه: ما الجود؟

فقال: ان تعطي من سألك.

قال الابن: يا أبت، هذا هو الكد، وانما الجود أن تعطي من سألك ومن لم يسألك!

الدنيا تضحك، وانت ...

□ نكتة سويسرية

● بعد أن فحص الطبيب السويسري بدقة المريض هانس قال له:

ـ انني متردد في التشخيص بين الزائدة الدودية، واحتقان الدماغ. سأمر بك غدا. فاذا كنت ما تزال على قيد الحياة فتكون علتك الزائدة الدودية!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢٤/١٠/١٩٨٨

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج رياضي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربيه
٢٠,٠٢ ـ الحلقه الرابعه من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء اخرى»
٢٠,٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل
٢١,٠٠ ـ نشره الاخبار العبريه
٢١,٣٠ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانيه عشرة
٢٢,١٥ ـ الحلقة السادسة من المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندليج»
٢٢,٤٥ ـ برنامج «زي هرمي»
٢٣,٢٥ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الدرامي «رامبول»
٢٤,١٥ ـ الاخبار العبريه، متضمنه ملحقا رياضيا

اللجنه المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥ ـ مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ

اللجنه المحليه للتنظيم والبناء الجليل المركزي

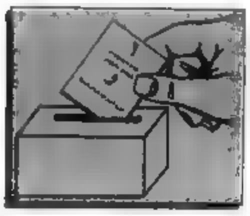
الاسواق ـ السوق البلدي عكا

قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

ارشادات للناخبين

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١/١١/١٩٨٨)



١ ـ من له حق الاقتراع واين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في منطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه

ـ اسرائيل مقسمه الى ١٧ لجنه انتخابات لوائية وكل منطقه لوائيه مسؤوله عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنه الانتخابية المركزية

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات خارج سكناه، بامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانيه من محطات وايجد للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

● من فقد هويته، او أن هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص ـ لا يحق له الانتخاب.

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هويه بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مركز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفره في كل فرع من فروع الجبهه و بواسطه رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من: ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن ٣٥٠، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل مركز الاقتراع قبل موعد الاغلاق ويصدر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عمليه الانتخاب

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ ـ عملية الاقتراع:

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

٥ ـ ممثلو الجبهة:

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (دائرة الدعاية والاعلام)

اجتماعات شعبية ولقاءات بيتية في قرى منطقة عكا دعما للجبهة

سميح القاسم: كل صوت يمنح للجبهة هو مدماك شاهق في صرح السلام والمساواة والحرية والكرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تستمر فروع الجبهة في قرى منطقة عكا بعقد الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية لتجنيد أوسع التأييد والدعم للجبهة خصوصا وأن ساعة الصفر تقترب.

● حرفيش ●

احتشد العشرات من اهالي حرفيش يوم الجمعة ١٠/٢١ في ساحة القرية واستمعوا الى كلمة الجبهة التي قدمها على التوالي: غالب سيف، تحدث عن النهج السلطوي المعادي لاماني جماهيرنا العربية ومصالحها وأكد أهمية تحقيق السلام العادل حيث ان أكثر من يستفيد منه اهالي حرفيش لقربهم من الحدود. وقال: لو كان هناك سلام لما تساقطت الكاتيوشا على حرفيش. ودعا الاهالي الى تأييد الجبهة ونصرتها لانها المدافع الحقيقي والامين عن وجودنا وحقوقنا. وتلاه الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فتحدث عن سياسة التمييز العنصرية التي تئن تحت وطأتها جماهيرنا العربية على اختلاف طوائفها وخاصة الطائفة العربية الدرزية. وأكد ان نهج الاحزاب الصهيونية يبعد السلام العادل ومن شأن الاستمرار بنهج التعامة ان يجلب الكوارث على الدولة. وقال نفاع ان واقع قرانا يفند تشدق السلطات عن ان الخدمة في الجيش تضمن المساواة في الحقوق وأكد ان احد العراقيل امام تطور شبابنا هو الخدمة الاجبارية. وأسهب في الحديث عن برنامج الجبهة الذي أثبت الواقع مصداقيته.

من جهة أخرى قام ثلاثة من زعران «الكريوت» بالسفر في سيارة ترانزيت بيضاء اللون في شوارع حرفيش بشكل إستفزازي لعدة مرات. وفي إحدى المرات كادوا ان يصدموا سيارة تابعة للسيد يوسف صبحي، وعندما حاول الاستفسار عن الهدف من هذه السرعة في الشارع الرئيسي في القرية، اجابوه سوف نفككم كما فككنا العرب في الخليل ونابلس. وعندها ثار غضب الجمهور الذي تجمهر وطوق الزعران وكاد ان يلقنهم الدرس الذي يستحقون، لولا تدخل الاهالي وطرد الزعران بالتي هي احسن.

● الرامة ●

بدعوة من فرع الجبهة في الرامة غصت قاعة «نادي الصداقة» يوم أمس الاول، السبت، بأهالي الرامة، حيث عقد إجتماع شعبي حاشد، افتتحه وتولى عرافته، عزات سلامة، عضو ادارة الجبهة في الرامة. وتلاه السيد إلياس لبيس، رئيس مجلس محلي الرامة، فتعرى أحزاب القهر القومي ونهجها العنصري والتي اثبت الواقع إفلاسها، هذه الاحزاب التي تقوم في هذه الايام بغزو قرانا في محاولة لنيل شهادة حسن سلوك على ممارساتها. وأكد ان الجبهة هي البديل الوحيد الذي يستحق ان نمنح كامل ثقتنا فيه.

وتلته فاتنة حداد عضو ادارة الجبهة القطرية، لفتت الجماهير الان ترد على جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وجرائم سلطات القهر القومي ضدنا هنا في إسرائيل بدعم الجبهة.

للتخلص من الظلم والواقع المأساوي المر.

وكانت الكلمة المركزية للشاعر سالم جبران، القائم بأعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» فقدم عرضا شاملا للوضع السياسي الراهن المحلي والعربي والعالمي والفسطيني. وقال ان ما يميز تصريحات قادة الاحزاب الصهيونية خاصة في الدعايات الانتخابية هو التنافس في العداء للعرب فالصراخ بعبور العرب كابوس ديمغرافيا وبارس أبشع جرائم القتل في المناطق المحتلة وأسقط جبران القناع القذر عن اوجه المزايدين وكشف سجل الدجل السياسي الطويل لهؤلاء وخاصة «التقدمية» التي قامت للتحريض على الحزب والجبهة. وعرى دجل دراوشة وطبخته المفضوحة والشابطة.

● بركا ●

التقى الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، في الاسبوع الفائت، مع عشرات النساء في قرية يركا الجليلية حيث إحتشدن في بيت الشاعر مفيد قويقس، إفتتح الاجتماع مفيد قويقس وتحدث القاسم عن واقع قرانا المؤلم جراء سياسة التمييز ورد على إستفسارات

النساء حول عدة أمور سياسية.

وبعد الاجتماع النسائي عقد إجتماع في بيت دوحي ابو ريش، حضره العشرات من شيب يركا وتحدث فيه الشاعر، سميح القاسم فأكد ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، خصوصا في هذه المعركة التي تأتي بعد قضية بيت جن، حيث تأكد بشكل قاطع نهج السلطات العنصري تجاه القرى العربية الدرزية، وأكد القاسم ان كل صوت يمنح للجبهة هو مدماك شاهق في صرح السلام والمساواة والحرية والكرامة.

● بيت جن ●

بدعوة من فرع حركة النساء الديمقراطيات في القرية، عقد في أواخر الاسبوع الفائت إجتماع في بيت خير خير، حضرته اكثر من عشرين إمرأة تكلم في الاجتماع د. جمال زيدان، عن أهمية دعم الجبهة وتقويتها خاصة في قرانا العربية الدرزية.

وعقد يوم امس الاحد إجتماع نسائي في بيت الكاتب محمد نفاع حضرته العشرات، تكلم فيه د. جمال زيدان.

٪٩٧ من اهالي عكا والجليل الغربي تطعموا ضد «البوليو»

●عكا - مكتب «الاتحاد» - انتهت، في هذه الايام، حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال (البوليو)، حيث تم تطعيم ٢٣٠ الف شخص من مختلف الاعمار في قضاء عكا والجليل الغربي.

وقال الدكتور اللوائي في قطاع عكا، شهاب شهاب، «لقد لمسنا الاخلاص والتفاني في العمل من قبل الممرضات اللاتي عملن حتى ساعات الليل المتأخرة لانجاز حملة التطعيم بسرعة وقت ممكن. ففي قرى مجد الكروم وطمرة ومدينة شفاعمرو تم تطعيم حوالي الفي شخص في اليوم الواحد في كل مركز تطعيم وهذا انجاز ضخم ويعود هذا للتعاون بين الجميع».

وأضاف «ان المجالس المحلية شاركت في مساعدتنا على انجاز الحملة، وبرزت الروح التطوعية في القرى كما يثبت اصالة شعبنا».

وتطوع طلاب المدارس، الذين دعمتهم مبادرتهم الشخصية، وساهموا في تعجيل الحملة. يبرز دور الاطباء المحليين، واضاف الدكتور شهاب ان الابحاث اكدت ان المياه نقية ولا خطر من شربها كذلك من «الكلور» الذي تضعه شركة «ميكوروت» يقتل فيروس «البوليو». وعن الخطوات التي قام بها قسم الصحة في منطقة الشمال قال الدكتور شهاب موجها الى المجالس المحلية ولاتساء التربيه في المجالس ان يهتموا بالمجاري وبالنظافة في المدارس فالمدارس العربيه بشكل عام تعاني من النقص الخطير في المراحيض والوضع يتفاوت بين قرية واخرى».

وجراء هذا النقص الخطير تبين صدفة ان نسبة الاسهال وحالات الاصابة بمرض «الصفري» عالية في قرانا ففي سخنين حاليا هنالك اكثر من ١٥ اصابة بـ «الصفاري».

ويلاحظ نسبة الذين تطعموا في قضاء عكا والجليل الغربي ٩٧٪ ويستطيع كل من لم يتطعم حتى الان ضد «البوليو» ان يتوجه الى مراكز «الام والطفل» في قريته ويحصل على لقاح مجاني.

على خلفية المعاملة السيئة والإشاعات المغرضة:

قاضي محكمة الصلح في القدس، راسم ناشف، يستقيل من وظيفته

● تل ابيب - قدم قاضي محكمة الصلح في القدس راسم ناشف، مؤخرا، استقالته من الوظيفة وذلك قبل وصوله سن التقاعد.

وذكرت صحيفة «حدشوت» على لسان المقربين من القاضي ناشف انه «اي القاضي - المحرر» استقال من وظيفته بسبب المعاملة السيئة التي يواجهها خلافا لجميع قضاة محكمة الصلح.

وذكرت الصحف في وقت سابق على لسان مصادر امنية، اتهامها للقاضي ناشف بانه يتصرف بتسامح مع معتقلي الانتفاضة وانه يقوم باطلاق سراحهم.

وتلقى القاضي في اعقاب هذه الادعاءات والاشاعات عدة تهديدات اطلقها مجهولون عبر الهاتف. وذكرت «حدشوت» ان «المجهولين كانوا يتكلمون اللغة الانكليزية وانهم وجهوا الى القاضي تهديدات بحرق منزله وسيارته الخاصة اذا

لم يقدم استقالته من المحكمة. ولان القاضي انتبه في احدى جلسات المحكمة الى ثلاثة اشخاص ينتمون الطائفة اليهودية حضروا في قاعة المحكمة طوال فترة وجود القاضي في قاعة الجلسات ولم تحدهم قدم بملاحقة القاضي في اثناء خروجه من بناية المحكمة الا انه نجح في الفرار منهم.

وذكرت الصحيفة ان عائلة القاضي راسم ناشف كانت تأمل بان يعين رئيس المحكمة العليا متكشي الاستئناف لتعرضه ضد القاضي الا انه لم يقم بذلك وعليه قرر القاضي انه لا مكان له في الجهاز القضائي في اسرائيل.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة القضاء استقالة القاضي ناشف من وظيفته وأوضح ان الاستقالة جاءت بسبب «التعامل بين القاضي وبين المؤسسة» الا انه رفض تقديم ايضاحات اخرى حول الاسباب التي ادت بالقاضي الى تقديم استقالته.

اجتماعان انتخابيان للجبهة في عسفيا

● حيفا - لمراسلنا - عقدت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» يوم السبت في بيت الجبهوي شفيق زاهر في عسفيا اجتماعا انتخابيا حضره جمهور واسع من اهالي الحي.

وتحدث في الاجتماع الكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة، وبنيامين غونين، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وتوقف الخطيبان عند الظروف المصيرية التي تجري في ظلها الانتخابات، وأكدا على اهمية التصويت للجبهة.

وكان عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع حي انتخابي اخر في عسفيا حضره قرابة خمسين شخصا من اهالي القرية، وتحدث فيه عيسى نقولا وزاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا.

صدر العدد الجديد من:

«الدرب» (١٩٨٨/٥)

□ صدر العدد الخامس للعام ١٩٨٨ لمجلة «الدرب» حافلا بالمقالات النظرية والسياسية والاقتصادية وخاصة مقالين هامين عن معركة الانتخابات الى اثر السكرتير العام لحزبنا الشيوعي وزاهي كركبي عضو المكتب السياسي للحزب.

وفي هذين المقالين يجد القارىء مدى الاهمية الكبيرة لصوته ولكل صوت في نصرة الجبهة في هذه المعركة المصيرية التي يشكل السلام العادل فيها القضية المركزية صوالتي لشعبينا. ان هذا الشعار الذي انطلقت الجبهة يدوي اليوم عاليا كل دوي الصحائر لجبه في شعب. كل الشرفاء لمحاربة احزاب الحرب والقمع والمجازر اعداء السلام والمساواة وافتة الفكر الكاهاني ويلتحم هذا الشعار التوحيد المكي والعادل مع نار انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة التي تقدم «كل التضحيات رافعه التسويات الاستسلامية والحلول متمسكة بكنس الاحتلال الغاشم ومصرة على اقامة الدولة الوطنية المستقلة وربما تقدم امتن برهان على مصداقية تصويت كل الوطنيين كل الشرفاء في هذه البلاد للجبهة الدمقراطية اوله. وكل من سار على درب الجبهة وصل!

كما تقرأون في هذا العدد المقالات التالية:

- ■ نحو لتقوية تمثيل الجبهة - زاهي كركبي
- ■ السلام هو القضية المركزية في معركة الانتخابات - مائير فلنر
- ■ الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة - نعيم الاشهب
- ■ الاصلاح الاقتصادي - الاتحاد السوفييتي - أوري لاسيس
- ■ رجال الدين في الثورة الساندينية - خالد بدرويس
- ■ هل يمكن ان تقوم الرأسمالية بدون الرقابة العسكرية - فكتور بيرلو
- ■ الاشتراكية تبحث عن التاريخ للشمالية - أ. بادروبلسكي
- ■ كيف نفهم الوحدة في النوع - جيري بوكوك، جيمس ويبسم.
- ■ البيرويسترويكا في الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية - ندوة للنقاش.

٣١،٥ بالمئة من مؤيدي «كاخ» سيصوتون لصالح الليكود

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «داسكره» لصالح صحيفة «جيروزالم بوست» في اعقاب قرار المحكمة العليا الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض انتخابات الكنيست القادمة ان ٣١،٥ بالمئة من مؤيدي الحركة سيصوتون لصالح الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك دلت النتائج ان ١٠،٩ بالمئة من مؤيدي «كاخ» سوف يصوتون لصالح «هتحياه» و ٦،١ بالمئة لصالح «شاس» و ٤،٨ بالمئة لصالح «موليدت» و ٣،٦ بالمئة لصالح «المفدال».

وحول سؤال عمن هو الحزب الذي يمثل اهداف ومبادىء «كاخ» حسب رأيهم حصلت كل من «هتحياه» و«موليدت» على «حصة الاسد» اذ حصل كل واحد منها على نسبة ٢١،٧ بالمئة من المشتركين في الاستطلاع وجميعهم من مؤيدي حركة «كاخ» الفاشية.

وفاة فاضل في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا، يوم أمس الاحد جثمان المرحوم قاسم محمود عيابطي (ابو جبر) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما إثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

أعضاء الحزب والجبهة في عكا يتقدمون بأحر التعازي الى نجل الفقيد وعموم آل عيابطي في عكا والبلاد. راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تعزية

الى ياسر مناع واهالي جلجولية.

تعازينا الحارة بوفاة الفقيدين رياض وراجي مناع. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة - جلجولية

أبو العابد بيقول:



جماهير ابوسنان تزيد التفافها حول الجبهة

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «نحن مقبلون على اخطر واهم معركة انتخابية مصيرية، فلأول مرة منذ (٤٠) سنة تطرح على الساحة وبكل جدية للتنفيذ قضية تلبيه «المطالب القومية للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. فالانتفاضة رفعت قضية «الحل الفلسطيني والدولة الفلسطينية» الى مرتبة متقدمة عالميا وعربيا واسرائيليا».

هذا ما اكده ابراهيم مالك، عضو السكرتاريه القطريه للجبهة في اجتماع شعبي حاشد، دعت له الجبهة في ابوسنان، مساء يوم (١٠/٢٠)، في ساحة منزل د. محمد غضبان، ترأس هذا الاجتماع وافتتحه عضو مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، الذي تحدث عن خصوصية واهمية هذه المعركة الانتخابية والاهمية الوطنية لزيادة تمثيل الجبهة.

وتلاه عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة فعرى مضمون برامج الاحزاب الصهيونية المعادية لاماني جماهيرنا.

وابرز كيال دور الجبهة ودور الشيوعيين المشرف في معارك البقاء والمساواة والسلام العادل والدمقراطية وعرى القناع المزيف «للتقدميه» المتواطئة مع السلطة في مؤامرة «احل والدمج» والتي كانت تتفرج على مظاهرة «اهانيته» ضد المؤامرة من خلف ستائر الشبابيك.

وتلاه علي عزيزة، رئيس اللجنة الاهلية في ابوسنان، فأكد على دور وموقع الجبهة في معركة القرية لافشال مؤامرة الدمج السلطوية.

وكانت الكلمة المركزيه لابراهيم مالك فتحدث عن الظروف والمتغيرات المحلية والمنطقية والاسرائيلية التي تجري في ظلها الانتخابات.

من ناحية اخرى عقد خلال الاسبوع المنصرم اجتماعان نسائيان، الاول في حي «ظهر ابو احمد» في بيت الاخت عزية غضبان حضرته العشرات من نساء الحي، تحدثت فيه تمام نصرة عن اهمية دور النساء في المعركة من اجل نصرة الجبهة والكرامة والحقوق.

وتحدث د. احمد سعد عن خصائص المعركة الانتخابية الحالية وعن الدور الحقيقي للاحزاب الصهيونية.

وعقد اجتماع نسائي آخر في حي «الحنفية» في بيت السيد جميل موسى تحدث فيه نديم موسى، العضو المخضرم في الحزب والجبهة، عن دور الشيوعيين والجبهة في مقاومة الظلم والطغيان.

وتلته المحامية مها حوري - حزان فتحدثت عن اهمية المعركة الانتخابية واهمية دور المرأة في احراز المكاسب للجبهة.

التكالب على الاصوات العربية هذه الانتخابات يزيد عنه في كل مرة سابقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من الواضح ان التكالب على الاصوات العربية في هذه الانتخابات، ان كان ذلك من الاحزاب الصهيونية الكبرى او الصغرى او من القوائم العربية، هو اكثر من اية مرة سابقة، ففي هذه المرة واضح للجميع ان الجماهير العربية تنفض من حول الاحزاب الصهيونية صاحبة سياسة الجرائم. وان جبهة هي القوة الوحيدة التي يعترفون بالامكانيات الكبيرة لزيادة قوتها. وهذا امر يقض مضاجعهم لذلك يستميتون ويتكالبون». هذا ما قاله الشاب سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت في كلمته في الاجتماع الشعبي الذي عقد في يافة الناصرة في بيت الاستاذ رياض خوري يوم جمعة الماضي.

وأكد دياب ان حزب دراوشة قام من اجل غرض واحد هو امتصاص الاصوات التي ستسقط من الصراع حوله من ان تذهب الى الجبهة. اما التقدميه فهي ما زالت تقوم بالدور الذي انيط بها من الانتخابات الماضية والاتجاه المعادي للجبهة وبالتالي لمصلحة جماهيرنا.

اجتماع حي انتخابي في الطيرة

● الطيره - مكتب «الاتحاد» في المثلث - بدعوة من الجبهة الدمقراطية في الطيره بين عشرات من سكان الحي الشرقي الدعوة لحضور الاجتماع الذي عقد في بيت حسين العبيدي مساء يوم السبت ١٠/٢٢

وتحدث في الاجتماع الاستاذ عبد الغني شبيطة حيث استعرض برامج الاحزاب المشاركه في معركة الانتخابات ومواقفها وتلونها في سعيها لتزييف ارادة مواطنينا العرب وسرقة اصواتهم. ومن جهة ثانية استعرض مواقف الجبهه وتاريخ نضال الحزب الشيوعي من قيامها على امتداد عمر دولة اسرائيل. ورد المحاضر، في نهاية الاجتماع، على اسئلة المشتركين.

اجتماعان نسائيان في الطيرة وميسر

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في المثلث، مساء يوم السبت ١٠/٢٢ اجتماعين نسائيين في كل من الطيرة وميسر.

ففي الطيرة عقد اجتماع حي في بيت منال لشوع شارك فيه عدد من نساء الحي وتحدث فيه مركز عمل الجبهة في الطيرة محمد عبد الكريم منصور، حيث قدم شرحا مفصلا عن برنامج ومواقف الجبهة من قضايا الجماهير العربيه وقضية النزاع في الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني، وبالمقابل مواقف الاحزاب الاخرى المشتركه في الانتخابات.

وفي قرية ميسر عقد اجتماع نسائي في بيت كفاح احمد ابو رقيه حضره عدد من النساء في القريه وتكلمت في الاجتماع عضوة الحركه، تغريد شبيطة، عن المعركه الانتخابية وبرامج الاحزاب المشاركه ووقفت عند برنامج الجبهه الدمقراطية مؤكدة على دور المرأة الهام في هذه المعركه وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حي ورادت من خلاله النسوة المشتركات التعرف على برنامج الاحزاب وموقف الجبهة بعد الانتخابات.

تأجيل محاكمة اصحاب البيوت المهددة بالهدم في جسر الزرقاء الى يوم غد

● اوضاع مزرية يعيش فيها اصحاب البيوت المهددة بالهدم ●



● هذا الكوخ، الذي تعيش تحت سقفه عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا في جسر الزرقاء، تهدد السلطات بهدمه بحجة «البناء غير المرخص» (صورة خاصة) ●

● حيفا - لمراسلنا - أجلت محكمة الصلح في الخضيرة، امس (الاحد)، البت في اعتراض اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في قرية جسر الزرقاء الى يوم غد (الثلاثاء).

وكان اصحاب البيوت المهددة بالهدم، مصطفى يوسف مسراحي (ووالده سهيل ومنصور) وصابر شهاب، توجهوا يوم الخميس الماضي فور تسلمهم اوامر الهدم الصادرة عن حاكم لواء حيفا الى المحكمة لمنع السلطات من تنفيذ عملية الهدم.

ويقول اصحاب البيوت المهدده بالهدم ان «السلطة هي التي تتحمل مسؤوليه من اقدامنا على البناء غير المرخص لانها تواصل رفضها المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية». وهذا الامر دفع بالعشرات وحتى المئات من اهالي القرية الى اقامة ابنية بدون ترخيص.

ويضيف اصحاب البيوت هذه: «لقد اضطررنا الى مخالفة القانون واقامة ابنية بدون ترخيص لانه لا يمكن تحمل العيش بعد في البراكيات «الاوكار» التي لا تزال عائلات تعيش فيها ولكن لا تصلح حتى لايواء البهائم».

هذا وزار مراسلنا امس البيوت الثلاثة المهددة بالهدم والتي ما زال العمل مستمرا فيها وفي احدها بيوت وقد رفع عليه علم ابيض، اجمع العشرات من اهالي القريه ينتظرون عودة اصحاب البيوت من المحكمة لمعرفة القرار الذي توصلت اليه.

وقالت زوجة مصطفى يوسف مسراحي (ام سهيل)، وهي أم لـ ١٢ ولدا مشيرة الى البيت الذي تقاضي للاستقبال اليه «هذا البناء بعرق الجبين ووفرنا الاموال اللازمة من لقمة عيش اولادي والان يريدون هدمه واجبارنا على قضاء ما تبقى من العمر في هذه «الاوكار» التي تحيط بها الزبايل والثعابين من جميع الجهات».

واضافت ام سهيل، مشيرة الى بيت لم يصب سقفه بعد «هذا بيت ابني سهيل العاجز بعد «بتر الرجلين». وقالت: «ان هدموا هذا البيت فمن يكون بمقدوره ان يقيم بيت اخر لانه لا يملك ارضا سوى هذه القطعة التي اشتريناها باموالنا ولانه لن تتوفر لديه الاموال لاقامة بيت جديد».

وقالت ام سهيل، مشيرة الى البيت الاول الذي رفع عليه العلم الابيض «هذا بيت الشاب صابر شهاب، مسكين حط دم قلبه فيه والان يريدون هدمه»!!

واصرت ام سهيل على ان يزور مراسلنا «الاكواخ» التي تعيش فيها العائلات صاحبة هذه البيوت المهددة بالهدم وان يلتقط عدد من الصور مركزة ان «الحكي مش مثل الشوف».

وقالت ام سهيل بصوت غاضب: «هذه الاكواخ هي عبارة عن مجموعة من البراكيات الصغيرة الملاصقة الواحدة بالاخرى يأكلها الصدأ يعيش فيها عشرات الانفار لا يريدون لنا ان ننتقل الى مساكن تليق بالانسان، يريدون لنا ان نموت في هذه الاكواخ»!!

وبين كانت ام سهيل تتحدث باكية والدموع تنهمر بغزارة من عينيها، تجمعت في المكان عشرات النسوة ولدى كل واحدة منهن مشكلة خاصة بها وبعائلتها تصلح لان تكون موضوعا للنشر.

قالت زوجة محمد علي جدو عماش، وهي ام لعائلة مكونة من (١٢) نفرا: «زوجي مريض ولا يعمل منذ ١٥ سنة وأعيش وعائلتي من مخصصات الاولاد ونعيش في هذا البيت. مشيرة الى بيت مؤلف من غرفتين صغيرتين سقفهما مغطى بالاسبست، لا نستطيع ان نقيم بيتا لنا بسبب وضعنا المادي اولا وثانيا لان السلطات ترفض اعطاء رخصة بناء».

واضافت المذكورة: «جميع اولادي لا يذهبون الى المدرسه بسبب اوضاعنا المادية»!!

متزعم «التقدمية» في شفاعمرو يعتدي على سكرتير الشبيبة الشيوعية

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - اعتدى متزعم «التقدميه» في شفاعمرو عمر سعسعاني، مساء يوم الجمعة (٢١/١٠)، على سكرتير الشبيبة الشيوعيه في شفاعمرو، عبد عبساوي وذلك في اثناء اجتماع انتخابي عقده حليط «التقدميه» في شفاعمرو.

وكان خطيب الاجتماع المركزي نفس رياح ابو العسل قد صب هجومه على الجبهه الدمقراطيه للسلام والمساواة فتصدى له عدد من الجمهور المتواجد خارج قاعة الاجتماع بهتاف «يا الطوب بالعرض الجبهة تهز الارض».

وبعد ان انهى كلمته وجه مجموعة الى الجبهويين خارج القاعة في ان يوجهوا له اي سؤال يريدونه. وعندما توجه عبد عبساوي ليقدم الاسئلة له اعتدى عليه سعسعاني ولكمه بقبضة يده على وجهه دون اي سبب.

ويحذر الاشارة الى ان سعسعاني المختبىء وراء «الجدار» و«تطلعات الفلسطينيه» كان قد عرى احترامه وطنيين للجماهير العربيه في اسرائيل اذ قام بنقل عماله في الباصات الى العمل يومي «السلام» و«المساواة» الكفاحيين بينما صرنت الجماهير العربيه ولم تتوجه الى اماكن العمل.

اجتماع انتخابي حاشد تأييدا للجبهة في جسر الزرقاء

● جسر الزرقاء - لمراسلنا - عقدت جبهة الدمقراطية في جسر الزرقاء مساء السبت اجتماعا شعبيا حاشدا في ساحة القرية حضره مئات من الاهالي وخاصة الشباب.

افتتح الاجتماع وترأسه الشاب الجبهوي جمعة شهاب. وتحدث فيه الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وعصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية، وبنيامين غونين، ممثل الجبهة الدمقراطيه في اللجنه التنفيذيه للهستدروت.

وأكد الخطباء على اهمية دعم الجبهة في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة لانها البديل السياسي الصحيح لجميع الاحزاب الصهيونية والقوائم الاخرى التي تدعي الوطنية والعروبة، ولانها القوة السياسية الوحيدة التي دعمت، بدأب وثبات، الكفاح العادل للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ضد الاحتلال ومن اجل دولته مستقلة.

وندد الخطباء بمحاولات الاحزاب الصهيونية ابتزاز اصوات اهالي جسر الزرقاء من خلال التهديد والوعيد.

واستنكر الاجتماع اوامر الهدم التي تتهدد ثلاثة بيوت في القرية وطالب السلطات بعدم الاقدام على تنفيذ هذه الجريمة. كما طالب بموافقة السلطات على الخارطة الهيكليه للقريه.

هذا وساد الاجتماع جو حماسي كبير عبت خلاله هتافات التأييد للجبهه والدعوة للتصويت لها.

توفيق طوبي: الطائفة العربية الدرزية عانت اكثر من غيرها من أبناء شعبنا لانها تدفع ضريبة الدم!



● شفاعمرو - لمراسل خاص - التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي "العشرات من مشايخ وشباب" الطائفه العربية الدرزيه في شفاعمرو وذلك خلال جولة قام بها في المدينة، الاسبوع الماضي (انظر الصورة اعلاه).

وجرى اللقاء في بيت الشيخ ابو يوسف سلامة الذي رحب بالضيف الكبير وتكلم في الاجتماع جهاد سعد عضو سكرتاريه لجنة المبادرة الدرزية، فأشاد بمواقف النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الدفاع عن ابناء الطائفة العربيه الدرزيه ضد الظلم الذي وقع ويقع على ابناء الطائفة جراء سياسة التمييز وعلى رأس هذه المظالم التجنيد الاجباري المفروض قسرا.

وتطرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، في حديثه امام الجمهور، الى مواقف كتلة الجبهة في الكنيست في الدفاع عن الجماهير العربيه على إختلاف طوائفها. وتحدث عن مظالم السلطه تجاه الطائفة العربية الدرزية التي يجبر ضدها لكونها جزءا لا يتجزأ من الجماهير العربية. وأكد ان معاني كثر من غيرها من ابناء شعبها العربي لانها تدفع ضريبة الدم.

وتحدث طوبي عن قضيه اهالي بيت جن، فأشاد بموقف الاهالي البطولي وأكد حقهم الشرعي في التصرف بارضهم كما يشاؤون، وشجب طوبي مواقف السلطات من الاهالي وخاصة جمعية الدفاع عن الطبيعه واستنكر طوبي الكراس العنصري الصادر باشراف وزارة المعارف والثقافه والذي تضمن التحريض على الطائفه العربيه الدرزيه. وكشف طوبي عن القاسم المشترك بين جميع الاحزاب الصهيونيه التي تتشدق بالمساواة لطائفة الدرزية بينما الواقع يفند هذا. وأكد ان الجبهة ببرنامجها ومواقفها هي الوحيدة التي تستحق دعم ابناء الطائفه.

ورد النائب الجبهوي على اسئلة الحضور وعن دور لجنه المبادرة الدرزيه ومكانتها في الجبهة، توحيد التي تضمن برنامجها بندا خاصا وواضحا يطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة والغاء ما يسمى التراث الدرزي. كذلك جرى النقاش والاستفسار عن القضايا السياسية في المنطقة

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ١

مستخدمو الدولة (اكثر من ٢٠٠ الف) يهددون بالاضراب!

● رؤساء الجامعات والمستخدمون الاداريون يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الازمة المالية في معاهد التعليم العالي ●

● تل ابيب - هدد اكثر من ٢٠٠ الف موظف ومستخدم دولة، في نهاية الاسبوع الماضي، باعلان الاضراب التباطؤي وذلك بعد فشل المفاوضات مع وزارة المالية حول تطبيق اتفاق الاجور القاضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٥٪ للعام الحالي و ٦٪ للعام القادم.

ونتيجة لفشل المفاوضات لن يتلقى الموظفون والمستخدمون زيادة في الاجور على حساب الشهر الحالي. وبالمقابل اعلن سكرتيرا نقابتي الموظفين ومستخدمي الدولة انهم سيتخذون اجراءات عنيفة ضد ما اسموه بالمفاوضات المهينة بينهم وبين ممثلي وزارة المالية.

واضاف السكرتيران موشيه بيت دغان وزروبين بن عمي ان ممثل وزارة المالية تراجع عن الاتفاقيات التي تم التوصل اليها معهم بشأن رفع نسبة العلاوة الى موظفي التدريج الموحد كما نقض التعهد بشأن التوصل الى اتفاق حول دفع زيادة الاجور مع قرب تطبيق اتفاقيات الاجور.

ومن جهة اخرى تظاهر امس، المئات من المستخدمين الاداريين ورؤساء الجامعات امام مكتب رئيس الحكومة حيث كان من المقرر ان تعقد جلسة الحكومة الاسبوعية.

هذا وطالب المتظاهرون بأن تلتزم الحكومة ووزارة المالية بتطبيق اتفاق زيادة الاجور المقررة لهذا العام والعام القادم ودفع الاموال اللازمة لتمكين الجامعات من دفع الزيادة المقررة للاجور وحل الازمة المالية التي تعاني منها الجامعات.

هذا وستبحث الحكومة اليوم، ازمة الجامعات وسيقدم وزير المعارف والثقافة اقتراحاته المتعلقة بحل الازمة والتي كانت قد رفضتها الحكومة قبل حوالي السنة. وتشمل هذه الاقتراحات زيادة ميزانية الجامعات بمبلغ ٦٨ مليون دولار خلال اربع سنوات على ان يتم دفع مبلغ ١٧ مليون دولار سنويا.

ومن جهتها اعلنت وزارة المالية انها لن تدفع اي مبلغ اضافي عن الذي تقرر دفعه.

ومن جهة اخرى عقد في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع ضم رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفلد والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية يعقوب دنون ورئيف اورن من سلطة الشركات الحكومية وثلاثة من رؤساء مجلس عمال الصناعة الجوية.

وصرح اورن، في هذا الاجتماع، بأن سلطته اقترحت على مجمع الصناعة الجوية وشركة هكوروت ان لا يتم دفع زيادة الاجور المتفق عليها نتيجة الوضع المالي الصعب في هذه الشركات.

وبالمقابل كشف احد ممثلي مجلس عمال الصناعة الجوية النقاب عن ان الصناعة الجوية عقدت صفقة مع احدى الدول الاجنبية بقيمة مليار دولار، الامر الذي يتيح لها دفع زيادة الاجور بسهولة الا ان احد المشاركين في الاجتماع اجابه ان الصفقات الكبيرة عادة ما تكون غير مربحة. عندها طالب ممثل مجلس عمال الصناعة الجوية باقالة ادارة المجمع لانها تعقد صفقات غير مربحة.



● من مظاهرة رؤساء الجامعات والمستخدمين الاداريين قبالة مكتب رئيس الحكومة، أمس الاحد، للمطالبة بحل الازمة المالية التي تعصف بمعاهد التعليم العالي (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

حملة التطعيم ضد مرض «البوليو» مستمرة حتى نهاية الاسبوع

● تل ابيب - اعلنت وزارة الصحة ان حملة التطعيم ضد مرض «البوليو» (شلل الاطفال) سوف تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وقد تم خلال الاسبوعين الماضيين تطعيم ما يزيد عن ثلاثة ملايين شخص في اطار حملة التطعيم القطرية ضد هذا المرض. كذلك ما زالت مستمرة حملة تطعيم المرضى بالقلب والامراض المزمنة حيث ان على كل مريض منهم ان يحصل على تقرير طبي من طبيبه الخاص ينص على نوع وتفصيل المرض والادوية التي يستعملها وذلك تحسبا لاية اخطاء او مخاطر قد تحدث نتيجة التطعيم.

انتخاب البروفيسور زمير رئيسا لمجلس الصحافة في البلاد

● تل ابيب - انتخب البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي السابق للحكومة، رئيسا لمجلس الصحافة في البلاد وذلك باجماع المجلس خلال الاجتماع الذي عقده يوم الجمعة الاخير في تل ابيب.

وقال عضو رئاسة المجلس، مردخاي جلك (من معروفه) ان البروفيسور زمير مثل سابقه في هذا المنصب (الدكتور يهوشواع روتشطرايخ الذي توفي مؤخرا) يؤمن بمبادئ الصحافة الحرة الحريصة على الحفاظ على الاعراف والمستوى اللائق.

وعبر عن الامل في ان يواصل مجلس الصحافة برئاسة زمير النضال ضد محاولات سن القوانين تحد من حرية الصحافة ومن الحريات الدمقراطية في البلاد.

في اجتماع في بيت نقابة المحامين في تل ابيب:

عشرات من المحامين ورجال القانون يستنكرون اعمال الاعتقال الاداري والهدم والابعاد

● - تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد عشرات من المحامين ورجال القانون، من بينهم اساتذة جامعات وقضاة متقاعدون، اجتماعا احتجاجيا خاصا، يوم الاربعاء، في بيت نقابة المحامين بتل ابيب، لبحث اساليب القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والتجاوزات الخطيرة للقوانين والاعراف. وكان على بساط البحث قضايا الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد من الوطن.

وعبر المحامون والقضاة المتقاعدون والاساتذة الذين شاركوا في الحوار عن استيائهم ونفاد صبرهم حيال ممارسات الاحتلال ضد السكان ودوس القيم الانسانية والاخلاقية. كما اعربوا عن قلقهم وتخوفهم من تفشي هذه الظواهر في المجتمع الاسرائيلي. وتكلم في الاجتماع شبان محامون يخدمون في الاحتياط في المناطق المحتلة فاستعرضوا نماذج من الوقائع التي شاهدوها بأم عينهم، حيث كان يحظر عليهم التحدث مع صحفيين. كما اعربوا عن اشمئزازهم من تصريحات رابين الاخيرة التي تجرد فيها من كل القيم الانسانية والقانونية.

هذا وقرر رجال القانون في هذا الاجتماع توسيع دائرة الاحتجاج وجمع تواقيع عدد اكبر من رجال القانون على عريضتين ضد الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد والمطالبة بالغاء قوانين الطوارئ الانتدابية ومطالبة سلطات الامن بالاشراف القضائي الكامل على كل عمل من شأنه الحد من حرية الانسان والاضرار بممتلكاته واستخدام وسائل العقوبات الجماعية في اسرائيل فقط. وتجمع احدى العرائض على التصور المتواصل لنقابة المحامين في هذا الشأن وتدعو النقابة والتي تمثل جمهور رجال القانون في اسرائيل، للعمل على استخدام الوسائل التي تطبق مبادئ الحرية والعدالة في اسرائيل.

هذا وقرر المجتمعون جمع شكاوى والمظالم من سكان المناطق المحتلة ومتابعة معالجتها واجراء نماذج لمحاكمات شعبية ضد المسؤولين عن ارتكاب مخالفات وجرائم في المناطق المحتلة.

ويذكر ان هؤلاء المحامين كانوا نظموا يوم ١٠/٥ (يوم افتتاح سنة القضاء في اسرائيل) مظاهرة امام مبنى نقابة المحامين في القدس وحملوا اللافتات التي تطالب نقابة المحامين بعدم السكوت على ظاهرة خرق القانون والتجاوزات الكثيرة في المناطق المحتلة.

«موليدت» تحيي «مبام» بسبب تنفيذها الترانسفير ضد العرب عند قيام الدولة!

● تل ابيب - اقام بعض مؤيدي حركة «موليدت» التي يتزعمها رحبعام زئيفي الاسبوع الماضي مظاهرة تحية امام فرع حزب مبام في تل ابيب تحية وتقديرا منهم الى مبادئه التي نفذ الترانسفير قبل سنوات عديدة ضد سكان ٧٥ قرية عربية تحولت عند قيام الدولة الى قرى يهودية اقامتها مبام نفسها - على حد قول حركة موليدت.

وتجدر الاشارة الى ان موليدت تدعو الى تنفيذ الترانسفير الجماعي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وابعادهم عن وطنهم بشكل علني في دعايتها الانتخابية.

وكان رئيس الحركة رحبعام زئيفي، قد ظهر في التلفزيون في اطار برنامج الدعاية الانتخابية لحركته في اليوم نفسه الذي قررت فيه المحكمة العليا الغاء قائمة «كاخ» الفاشية ومنعها من خوض الانتخابات بسبب آرائها العنصرية وتهديدها المباشر للحريات الدمقراطية في البلاد. ودعا الى تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين لان «ارض اسرائيل لا تتسع للشعبين». وقال: «اما ترانسفير اسرائيلي ضد الفلسطينيين الى الدول العربية واما ترانسفير فلسطيني ضد اليهود الى البحر» (!!) محولا بذلك ترديد الفرية المزعومة التي اختلقها ورددها رعاة الصهيونية انفسهم منذ قيام الدولة.

بتهمة التواجد في منطقة رجم السيارة:

حكم بالسجن الفعلي على فتى عربي من النقب!

● تل ابيب - حكم قاضي المحكمة المركزية في بئر السبع يتسحاق سيناي مؤخرا، على شاب عربي (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية تبلغ ٢٥٠٠ شيكل بتهمة «رشق» سيارة تابعة لمواطن يهودي بحجر ما ادى الى كسر زجاجها وذلك يوم (١٩٨٨/١/٢٩) في طريق تل عراد.

كذلك حكمت المحكمة نفسها على فتى آخر (١٥ عاما) كان موجودا في المكان نفسه وقت وقوع الحادث بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما بتهمة «الانجرار وراء الآخرين» الذين رشقوا السيارة المذكورة بالحجارة (!!) على الرغم من قرار القاضي بانه «لم يلق اي حجر».

سفينة «غوش ايمونيم» تبدأ ببث برامجها

● تل ابيب - بدأت، يوم الجمعة الماضي، سفينة تابعة لحركة «غوش ايمونيم» ببث برامجها الاذاعية من عرض البحر خارج المياه الاقليمية لاسرائيل.

وعرفت نفسها هذه الاذاعة بـ «القناة السابعة، البث التجريبي» وافتتحت برامجها بالاغاني العبرية.

واعلن الناطق بلسان وزارة الاتصالات ان القانون يمنع اي بث اذاعي او تلفزيوني بدون ترخيص في نطاق حدود الدولة وضمن مياهها الاقليمية وان قواعد الاتحاد الدولي للاتصالات تعارض البث من خارج المياه الاقليمية، الا ان وزارة الاتصالات تجد صعوبة في اتخاذ الاجراءات لوقف البث. واضاف ان الوزارة سوف تدرس نوعية البرامج التي سوف تبثها هذه الاذاعة وعلى ضوء ذلك سوف تقرر في الامر.

في اطار المساعي لانقاذ «كور»:

تنازل «شركة العمال» عن أسهمها في شركة «يخين» مقابل تحويل الحكومة والبنوك مبلغ ٢٠ مليون دولار

● تل ابيب - توصل ممثلو الهستدروت («شركة العمال» - «حفرات هعوفديم») ووزارة المالية (الحكومة) والبنوك التجارية الكبرى في البلاد، يوم الجمعة الاخير، الى اتفاق حول مساعدة مجمع «كور» الهستدروتي وتخفيف حدة الازمة الاقتصادية - المالية الخانقة التي يعانيها وخاصة في عقاب طلب البنك الامريكي «بانكرس - ترست» حل المجمع.

وينص هذا الاتفاق بمنح مجمع «كور» مبلغ ٢٠ مليون دولار من قبل الحكومة والبنوك التجارية (١٠ ملايين دولار من كل منها) مقابل تحويل الاسهم التي تملكها «شركة العمال» الهستدروتية في شركة «يخين» الى ملكية الحكومة والبنوك. علما بأن شركة «يخين» هي ملك مشترك لشركة العمال الهستدروتية والوكالة اليهودية.

وسيخصص هذا المبلغ (٢٠ مليون دولار) لدفع الاموال المستحقة للمزودين ولدفع مرتبات العمال في المجمع ولشراء المواد الخام. وينص احد بنود الاتفاق على التزام مجمع «كور» بعدم استغلال هذا المبلغ او جزء منه لتسديد ديون مستحقة للبنوك الاجنبية.

خبراء من «التخنيون» يحذرون من خطورة وضع شبكات المجاري في البلاد

● تل ابيب - حذر عدد من الخبراء من كلية الهندسة المدنية في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا من خطورة وضع شبكات المجاري في البلاد والتي قد تسبب في المستقبل انتشار اوبئة كبيرة.

واكد هؤلاء الخبراء ان وضع شبكات المجاري سيء للغاية وذلك لعدم وجود الاهتمام الكافي بها وعدم وجود الكوادر المؤهلة للاشراف على صلاحيتها وعملها المنظم وكذلك نتيجة انعدام التخطيط الكافي والابحاث في مجال مدى تأثير المجاري على البيئة.

واضاف الخبراء ان الكثيرين من المزارعين يستعملون مياه المجاري غير المعالجة كما يجب لري الخضروات والفواكه في الوقت الذي يجب فيه ان ينحصر استعمالها فقط لري المزروعات المخصصة للصناعة مثل القطن.

هذا وكان الخبراء يتحدثون في مؤتمر صحفي عقدوه في حيفا الاسبوع الماضي.

قروض

سلاسكال والبرميم لغاية ٥٥،٠٠٠ ش ج بفائدة اقل من ١٪ وقروض لشراء سيارات بنفس الفائدة

للاتصال بـ ٠٦/٥٥٥٢٧٦ - الناصرة او ٠٤/٩٦١٩٢ كفر ياسيف مع يوسف جهجاه.

للبيع

ماكنات نجارة مستعملة للاتصال مساء بعد ٠٦/٥٦٤٣٦٢١.

جبهة جديدة الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة البيادر، يتحدث في الاجتماع:
* د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية.
* عفيف كيال - رئيس مجلس جديدة المحلي وآخرون.

طوبي: مقتل الجنود السبعة في لبنان هو نتيجة واضحة لسياسة الاحتلال

● يقول في اجتماع شعبي في عيلوط: ان الجماهير العربية قادرة مع القوى الدمقراطية اليهودية ان تؤثر على الحياة السياسية في البلاد وتدفع باتجاه تصفية سياسة الاحتلال. وفي المعركة الانتخابية المقبلة يمكن ان تزيد هذه الجماهير من قوتها بالتصويت للممثل الحقيقي لمصالحها، الجبهة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان مقتل الجنود السبعة الاسرائيليين في جنوب لبنان، يوم الاربعاء الماضي، هو نتيجة واضحة لسياسة الاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل والاصرار على التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته. ففي هذه السياسة يكمن اساس السوء، وبسببها تسفك الدماء من الشعبين». هذا ما قاله النائب توفيق طوبي في اعقاب العملية الانتحارية التي نفذها احد رجال المقاومة اللبنانية.

وكان طوبي يتكلم في اجتماع حاشد للجبهة في قرية عيلوط المجاورة للناصرة، في نهاية الاسبوع. فقال: ان جماهيرنا العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية قادرة على ان تؤثر في الحياة السياسية في اسرائيل وتدفع باتجاه تصفية سياسة الاحتلال للاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية واستبدالها بسياسة سلام. فالعالم كله يتطور باتجاه تصفية الازمات الاقليمية. ولن يكون هناك مفر لحكام اسرائيل من ذلك. وما تحتاجه جماهيرنا وحلفاؤها هو ان تلقي بكل وزنها في المعركة من اجل السلام وان تزيد من قوة صوتها النقي. والامر ممكن. والانتخابات المقبلة للكنيست هي فرصة ذهبية لزيادة قوة هذا الصوت عن طريق زيادة قوة الجبهة، الممثل الحقيقي لمصالح الشعب الذي اثبت ذلك بتاريخه ونضالاته وصدق برنامجه.

هذا وكان الاجتماع قد عقد في بيت السيد خالد مفلح ابو مفلح. وتكلم فيه وترأسه ابو نبيه خالد منه. فتكلم عن مهاترات ممثلي وقادة الاحزاب الصهيونية على القرية بغرض كسب الاصوات في الانتخابات وقال: يتعاملون معنا كأننا مزرعة اصوات. الآن يعرفوننا وبعد الانتخابات يعودون الى النسيان.

ثم تكلم المحامي عوني منصور، ابن الناصرة، الذي وقف الى جانب اهالي القرية يوم الهجمة على اراضيهم وما زال يعمل في معركتهم النضالية ضد النهب. فقال: انعبر الحقيقي عن سياسة السلطة تجاهنا هو سياسة نهب الارض. والمعبر الحقيقي عن النضال ضدها هو الجبهة، التي وقفت الى جانب نضالكم من اللحظة الاولى، واما الآخرون فلا بضاعة عندهم سوى الوعود الرخيصة.

و ٧ ايام ثم ننطلق و

أخي العامل!

● وطنيتك المسؤولة هي الوحيدة التي لم تخطئ.

● يهاجمون دورك القيادي - الجبهوي - كي يقطعوا رأس الحركة الشعبية فيصبح شعبنا اضيع من الايتام على مأدبة اللئام.

● وبعضهم يحلم بـ «ايام زمان» - ان يعيد مجتمعنا الى الوراء، الى علاقات الغطرسة الاقطاعية.

فانتبه!

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

هذه جبهتكم ولا تفرقوا!

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون بالعربية (الساعة ٧،٢٠ مساء) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» نشر في بيان قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■ في التلفزيون باللغة العبرية بعد نهاية نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء).

● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠.

■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء).

● اليوم الاثنين ١٠/٢٤ ● يوم الخميس ١٠/٢٧

■ في الراديو بالعبرية (قنال ب):

● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٢٠ ب.ظ.

في بئر السبع

بيرس يحرض على الحزب الشيوعي والحضرون يذكرونه بممارسات حزبه في النقب والأراضي المحتلة

● بئر السبع - من حسين العبرة - القى رئيس حزب «المعراخ»، يوم الخميس الاخير (١٠/٢٠)، كلمة امام جمع من عرب النقب في دعوة نظموها في بئر السبع حشاها بالتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعا الحاضرين الى عدم التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات.

وقال في هذا السياق موجها كلامه للجمهور «هل يهمكم ما يجري في موسكو؟» فقاطعه أحد الحاضرين بقوله: «يهمنا ما يجري في الضفة والقطاع». واضاف الشخص نفسه «ان الشيوعيين لم يقتلعوا اشجار الزيتون في الضفة ولم يهدموا البيوت العربية ولم يفقأوا أعين الأطفال في جباليا».

واعترف بيرس بأنه ليس الا رجل وعود عندما يخص الأمر الجماهير العربية فقال في هذا الصدد «انني أتذكر الوعود التي أطلقتها قبل أربعة أعوام ولكن اذا لم نحصل على جميع اصواتكم فلا نستطيع ان نفي بوعودنا هذه المرة ايضا»!!

ووعد بيرس عرب النقب بأنه، في حال تسلمه السلطة، سيعمل على «اعطاء كل بدوي خمسة دونمات للزراعة، مقابل كل الاراضي والمواشي التي يملكونها»!!

ويذكر مراسل «الاتحاد» في النقب، حسين العبرة، ان مركز حزب «المعراخ» في الوسط العربي في النقب، سليمان العبور حاول منعه وعدد من شباب الجبهة الذين كانوا يرتدون بلوزات الجبهة من الدخول الى القاعة، بحجة ان هناك امر لمنعهم من الدخول.

ولم يتسن مراسل «الاتحاد» الدخول الى القاعة الا بعد نقاش طويل وبعد تدخل أحد حراس بيرس الذي رفض بدوره السماح للعبرة بالدخول الا بعد ان أظهر امامه بطاقة المراسل. وبعد ان دخل الى القاعة دعته الشرطة على الفور وهددته بالعقاب اذا ما جرى اي شيء في القاعة بمبادرته.

هذا وكان افتتح الاجتماع الشيخ خليل ابو جويعد، الذي اكد ان قضية مصادرة الأراضي وهدم البيوت والتعليم والتربية هي ما يقلق بال العرب في النقب.

مدرسة السلام - واحة السلام

بحاجة الى مرشدين ومرشدات بعمل الدائم، شرط ان يكونوا قد انهوا دراسة جامعية في موضوع التربية - علم الاجتماع - علم النفس. ذوو خبرة في موضوع الصراع العربي اليهودي، وارشاد مجموعات طلاب ثانويين، يقطنون منطقة تل ابيب او القدس. الاتصال مع ديانا (٠٢/٩١١٦٥٣) بعد ساعات الدوام.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اجتماعات انتخابية —

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاثنين ٨٨/١٠/٢٤

● **بركا**، الساعة ٧،٠٠ - اجتماع حي في بيت حسن حجول، يتحدث: نايف سليم وحسن حجول عريف.

● **بيشع تكفا**، الساعة ٨،٠٠ - اجتماع حي، يتحدث: بنيامين غونين وشارلي بيطون.

● **عكا**، الساعة ٨،٠٠ - اجتماع حي، يتحدث: محمود ابو شنب ووهيب فاهوم.

● **كفرمندا**، الساعة ٨،٠٠ - اجتماع حي، يتحدث: محمد صبري غنام.

● **جولس**، الساعة ٨،٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في الساحة العامة، يتحدث: محمد نفاع وجمال معدي وغالب سيف.

● **عرابة**، الساعة ١١،٣٠ صباحا. اجتماع حي نسائي في بيت ابراهيم سعدي، تتحدث: ضحى سعدي وجميلة سعدي وسميرة خوري.

● **عرابة**، الساعة ٢،٣٠ ظهرا - اجتماع حي في بيت زكي قراقرة تتحدث: سميرة قراقرة وسميرة خوري وشقيقة نعامنة.

● **باقة العربية**، الساعة ٦،٣٠ - اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي.

● **يافة الناصرة**، الساعة ٦،٠٠ - اجتماع حي الجبل في بيت محسن ديب علي الصالح. يتحدث: سهيل دياب.

● **اكسال**، الساعة ٨،٠٠ مساء - اجتماع في بيت خالد امين مناصرة، يتكلم: صالح دراوشة (رئيس المجلس) ومحمد سليمان عبد الهادي ومحمود حبشي.

● **المكر** - الساعة ٦،٠٠ - اجتماع شعبي في بيت ابراهيم دبس، يتحدث: طليع حمره.

● **طمرة** - الساعة ٦،٠٠ - اجتماع شعبي في نادي الحزب، يتحدث: محمد نفاع.

● **سخنين** - الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. - اجتماع حي نسائي في بيت يوسف فرح، تتحدث: سيهه مرقس.

● **الناصرة** - الساعة ٨،٠٠ - في بيت الاخ علي طه في الحي الشرقي يتحدث: رائد نصر الله وعماد ابو احمد.

● **سخنين** - الساعة ١،٠٠ ظهرا - اجتماع حي نسائي في بيت مصطفى حسين سلامة تتحدث: سيهة مرقس وهالة بشر.

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

● **سولم** - الساعة ٣،٣٠ ب.ظ. - اجتماع نسائي تتحدث: اوديت بر.

● **عكا** - الساعة ٨،٠٠ - اجتماع حي في حارة الفلفة، يتحدث: رمزي خوري والسم سليمان.

● **عكا** - الساعة ١٠،٠٠ صباحا - اجتماع حي نسائي في حي وولفسون في بيت سميرة تقي، يتحدث: د. احمد سعد وهيفاء ظاهر.

● **جت الجليل** - الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. - اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: محمد نفاع وغالب سيف.

● **البعنة** - الساعة ٥،٠٠ - اجتماع حي شبابي في بيت علي محمود حسان، يتحدث: رفيق بكري.

● **الرامة** - الساعة ٥،٠٠ - اجتماع حي نسائي في بيت نجود سمعان. تتحدث: عائدة حنا ونجيبة خطاس.

● **جديدة** - الساعة ٦،٠٠ - اجتماع شعبي في حي البيادر في ساحة البيادر يتحدث: احمد سعد وعفيف كيال وعلي صبح الله.

● **كفر قرع** - الساعة ٦،٠٠ - لقاء مع نشيطي الجبهة في نادي كفر قرع، يتحدث: غسان حبيب.

● **الناصرة** - الساعة ٧،٠٠ - اجتماع حي في بيت امين محمد علي. يتحدث: توفيق زياد.

● **حرفيش** - الساعة ٦،٠٠ - في بيت امين خير الدين. يتحدث: سميح القاسم وغالب سيف.

● **المزرعة** - الساعة ٦،٠٠ - في بيت ايهاب غضبان. اجتماع شبابي يتحدث: زياد موسى

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٣٨ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שלישי - 25.10.1988 - המחיר 70 אג'

Vol. 138/45 - 25.10.1988 - Price. 70 Agorah

في مهرجان انتخابي حاشد في القلعة الجبهوية العريقة كفر ياسيف:

فلنر: برنامج الجبهة للسلام يحظى بتأييد م.ت.ف واكثرية المجتمع الدولي

● نمر مرقس: جماهيرنا تتقدم بكل ثقة ومسؤولية وحماس لتحويل ٨٨/١١/١ الى عرس لانتصار الارادة الشعبية الجبهوية ●

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ احتشد المئات من اهالي كفر ياسيف، يوم السبت، في ساحة العين للاستماع الى كلمة الجبهة ودعما لها في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع د. علي صالح الله فعرى الاعماق الكلمة وراء تكالب احزاب السلطة على الصوت العربي.

وتلاه الشاعر اسامة ملحم فقرأ صوره ادبية تصف نفسية جندي يخدم في المناطق المحتلة.

وتكلمت الطالبة ناهدة شحادة فتحدثت عن اهمية ان تتحد المرأة دورها وتساهم في تحقيق المكاسب للجبهة. وأكدت انه ليس في برنامجنا وبدربتنا ما نخجل به ومواقفنا تشهد لنا. وقالت ان شعبنا عودنا على العطاء وليس لروع من ان يعطي اصواته للجبهة.

وكانت الكلمة للنائب الجبهوي ماير فلنر، فاستهل كلامه بالحديث عن تهديدات شمير الاخيرة لشعب الانتفاضة في حال إستخدامه للسلاح، فصح هذه التهديدات الفاشية وحذر من أخطار الفاشية الكامنة في الطروحة والسياسة الليكودية.

■ البقية على ص٧ ■

رصاصة في القلب تقتل شاباً من مخيم الفارعة دهس شيخ في نابلس وفتى في مدينة غزة

□ انتشار مرض الباسور في صفوف معتقلي «انصار ـ ٣» □ اصابة العديد من النساء في بيت حانون بنزيف في الارحام وجروح □ اشتباكات عنيفة في مخيم النصيرات وفرض حظر التجول عليه □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، برصاصة في القلب اطلقها جنود الاحتلال يوم امس في مخيم الفارعة، الشاب محمد يوسف الشهون (١٧ عاما)، ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، حيث تأكدت وفاته. وعلى الفور نقله الاهالي الى المخيم، حيث يسوده توتر شديد.

وكانت ثلاث سيارات جيب عسكرية هاجمت المخيم صباح امس، وشرع الجنود في اطلاق الرصاص مما ادى الى استشهاد الشاب وجرح آخرين. كما اطلقوا الرصاص وخربوا العديد من خزانات المياه.

ووقعت في مدينة نابلس (البلدة القديمة) اشتباكات اصيب خلالها موسى سعيد حسن (٢٣ عاما ـ برصاصة في اليد اليمنى) واماني حسين الكوني (٢٢ ـ كدمات ورضوض بالهراوات ونقلت الى المستشفى)، وصدمت سيارة عسكرية، قرب مسجد الحاج معزوز المصري، الشيخ خليل توفيق البوظي (٧٠ عاما) فاصيب بكسر في الحوض وجروح بالغة في الرأس وحالته خطيرة.

ونظم رجال حرية الدخل امس، شارعي فلسطين و دفرتانتة في نابلس، لاغلاق التجار محلاتهم ورشق المتظاهرون رجال الضريبة والجنود بالحجارة، ورد الجنود باطلاق الرصاص بكثافة.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في شارع ٢٤ وكروم عاشوره وغيرها من الاحياء، واطلق الجنود الرصاص واعتدوا بالهراوات على راشقي الحجارة، واصيب صمصام مبروكة (١٧ ـ برصاصة) وعلي صبح (١٦ ـ جرح في الرأس نتيجة الضرب) ورامز ابو الفتى (١٤ ـ رصاصة في الفخذ).

وفجر امس داهمت قوات الاحتلال العديد من قرى منطقة طولكرم، وحطمت في قرية علار، ابواب ونوافذ منزل المواطن عبد اللطيف سعيد واعتقل الجنود ابنه حكم (٢٨ عاما)، كما اقتحم الجنود قرية فرعة واعتقلوا عددا من المواطنين.

واستدعت سلطات الاحتلال جميع اصحاب المطابع في طولكرم، يوم امس، وفرضت عليهم تسديد ضرائب باهظة شرطا لتجديد تصاريح تشغيل المطابع.

وفي رام الله اغلق التجار محلاتهم في العاشرة من صباح امس، احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم وتعرضت قرية كفر عين، الليلة قبل الماضية لمداهمة

■ البقية على ص٢ ■



● بلدة سعير ـ الضفة الغربية المحتلة ـ السبت ٨٨/١٠/٢٢ ـ اعلام فلسطين في الاعالي ـ (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

المهددون بالابعاد يدعون المجلس الوطني الفلسطيني الى تبني «برنامج واقعي وواضح وحاسم»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الفلسطينيون السبعة عشر، المهددون بالابعاد من الوطن والقابعون في سجن جنيد، رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني يدعونه فيها الى «استثمار الظروف الفلسطينية والعربية والدولية، الخاصة على خلفية الانتفاضة والانفراج الدولي، من اجل تبني برنامج سياسي يتسم بالواقعية والوضوح والحسم وتطبيقه من خلال مؤتمر دولي.

واكد المهددون بالابعاد، في سياق الحديث عن جبروت الانتفاضة وصلابتها، ان «لا رجوع ولا عودة للوراء، ولا توقف ولا هدوء واستقرار الا بالسلام الفلسطيني الذي يلبي طموحات شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتستعرض الرسالة انجازات الانتفاضة على مختلف «مستوياتها»، التي منها وضع القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا المطروحة على الساحة الدولية ورفع مكانة م.ت.ف دوليا وعربيا ثم تتحدث عن الانفراج في الساحة الدولية والتطورات في الساحة العربية، مما يشكل سندا اضافيا للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة.

وتشير في هذا الصدد، الى ما طرأ من تطورات نتيجة التحرك السوفييتي عبر برنامج السلام والوفاق الدولي القائم حاليا.

ثم تستعرض الرسالة المؤامرات والمبادرات التصفوية، مؤكدة ان جميعها

■ البقية على ص٧ ■

إسرائيل تحشد حوالي ألفي جندي وعشرات الآليات المدرعة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان اسرائيل حشدت حوالي ألفي جندي وعشرات الآليات المدرعة وقطع المدفعية بالقرب من الحدود اللبنانية، في وقت عمدت فيه ميليشيات لحد العميلة بإطلاق النار على كل سيارة مدنية تقل شخصا واحدا.

وقالت مصادر ان بعض سكان بلدة مرجعيون ذكر ان قوات اسرائيلية ضخمة ترابط في المنطقة، التي لا تبعد سوى مئات الأمتار عن الحدود اللبنانية.

وأضافت ان الآليات وضعت عليها قطع من قماش برتقالي اللون مماثل للتي وضعته القوات الإسرائيلية خلال اجتياحها الأراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢ ليميزها الطيران الاسرائيلي عن غيرها من القوات العسكرية الأخرى.

وأضافت ان جرافات ضخمة ترافق القوة المدرعة التي اتخذت طريقا عسكريا يربط بين الأراضي اللبنانية واسرائيل. وأشارت الى ان القوة تضم بين ١٥ و ٢٥ دبابة أمريكية الصنع وميركافا و ٢٥ ناقلة جند مدرعة ومصفحة مجنزرة إضافة الى عربات عسكرية تجر وراءها مدافع ميدان بعيدة المدى.

(إقرأ خبرا آخر حول العمليات الإسرائيلية في لبنان على ص ٢).

مصرع وجرح (٣١) مواطنا اصليا في جنوب افريقيا جراء انفجار سيارة مفخخة

● ويتبنك (جنوب افريقيا) ـ و.ص.ف ـ افاد ناطق باسم شرطة النظام العنصري في جنوب افريقيا ان مواطنين من السكان الاصليين الافارقة قتلا وجرح (٢٩) شخصا امس، صباح امس الاثنين ١٠/٢٤، في انفجار سيارة مفخخة في وسط ويتبنك (على بعد نحو ١٥ كم شرق جوهانسبورغ).

وكانت القنبلة موضوعة تحت سيارة متوقفة امام مركز تجاري وانفجرت عند الساعة ٨.١٥ بالتوقيت المحلي.

ويأتي هذا الانفجار قبيل الانتخابات البلدية الضخمة التي ستجرى بعد يومين والتي ستشارك فيها للمرة الاول جميع المجموعات العنصرية.

اليوم، المباريات المؤجلة في دوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم

(اقرأ زاوية الرياضة على ص٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/٢٥، بين غائم جزئي وصاف. ويكون حار في ساعات النهار وباردا في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١٠/٢٤)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦١١٠ ش.ج
● جنيه أسترليني	٢٫٨٢١٧ ش.ج
● مارك ألماني	٠٫٨٩٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٦١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٤١٥٣ ش.ج
● للمسافرين	١٫٩٥٠ ش.ج
● «اسود»	١٫٨٦ ـ ١٫٨٧ ش.ج

د. نبيل شعث مستشار عرفات للشؤون الدولية:

الاعلان عن اقامة دولة فلسطين ـ في النصف الاول من الشهر القادم

■ «اللجان الشعبية في الضفة والقطاع الفلسطينيين تقوم بمهام السلطة وبكل واجباتها تجاه سكان المناطق المحتلة» ■

● الكويت ـ «كونا» ـ أكد أحد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث نشر هنا امس الاثنين ١٠/٢٤ ، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن في دورته غير العادية قيام الدولة الفلسطينية. واضاف ان هذا الاعلان الذي سيتم في النصف الاول من الشهر المقبل يحظى بدعم الفصائل والقوى الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية التي اجرت حوارات متواصلة خلال الشهور الماضية حول صيغة الاعلان المزمع الافصاح عنه.

واشار المستشار السياسي للشؤون الدولية د. نبيل شعث ، في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية الى هناك مبررات قانونية وواقعية لهذا الاعلان الذي يأتي ليتكامل مع مطالب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخص المبررات الواقعية لاعلان الدولة الفلسطينية بان اللجان الشعبية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين تقوم بمهام السلطة وتقوم بواجباتها بشكل جيد تجاه سكان المناطق المحتلة.

واوضح شعث ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية له ما يسانده قانونيا كما انه يستند الى شرعيته الدولية والى ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة. وأكد ان الشرعية الدولية تكتمل بقيام الحكومة الفلسطينية واعتراف الدول بها وهو أمر سيؤجل في

■ البقية على ص٢ ■

الحزب الشيوعي الفلسطيني يحذر من مخاطر دور حكام مصر في سبيل احياء «الخيار الاردني»

● عرفات: القمة اتاحت اقامة اسس العلاقات بين م.ت.ف. والاردن ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر ناطق رسمي بلسان الحزب الشيوعي الفلسطيني من مخاطر الدور الذي يؤديه حكام مصر، بتشجيع من الإدارة الأمريكية، في سبيل احياء «الخيار الأردني» ومن ضغوطاتهم ومحاولاتهم للنيل من وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني وإيجاد شركاء لها في هذا التمثيل.

جاء ذلك تعقيبا على اللقاء الثلاثي، الذي جرى يوم السبت الماضي في الأردن، بين كل من الملك حسين وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. والرئيس المصري، حسني مبارك.

كما حذر الناطق من مخاطر المساعي المحمومة التي تبذلها الأنظمة الرجعية والموالية للامبريالية في العالم العربي لتشكيل المحاور المشبوهة في العالم العربي، مؤكدا ان مصلحة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة تتطلب العمل لتحرير التضامن العربي على قاعدة قرارات القمة العربية وآخرها قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر.

وانتقد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش بشدة اللقاء الثلاثي، وعلق في تصريح نشر امس الأول، في تونس على الرئيس المصري حسني مبارك وعلى الملك حسين مشيرا الى ان بعض الدول العربية تسعى الى حرف الإنتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة عن طريقها وتفريغها من مضمونها السياسي.

وعلق عرفات على قمة العقبة بقوله بأنها أتاحت اقامة أسس العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن. وأضاف عرفات ان الخطوط العريضة لعملية السلام من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في أقرب فرصة تم بحثها في العقبة بانتظار الإجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني، المقرر في ١٢ تشرين الثاني القادم، في الجزائر واعمال الجمعية العمومية حول المسألة الفلسطينية والانتخابات الإسرائيلية.

اقرأوا

عن المفاجآت في مكتب السياحة نزاريو نورو ـ الناصرة على الصفحات الداخلية

تعزية

الى الزميل عدنان طرابشي بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

(اعضاء فرقة مسرح بيت الكرمة ـ حيفا)

احر التعازي

الى ابناء جورج الشقحة بوفاة اخيهم المرحوم «انطوان جورج الشقحة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد وجي الربوط نابلس

● تهنئة ●

الى ابننا الغالي الدكتور حسن عبد الحميد متاني «احر التهاني بمناسبة النجاح في امتحان التخصص في الطب العائلي.

الوالدان وجميع افراد العائلة

● احر التهاني ●

الى الدكتور حسن عبد الحميد متاني بمناسبة النجاح بامتحان التخصص النهائي في الطب العائلي والى الامام.

سهاد وحسن متاني

مستشار ألمانيا الاتحادية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ علاء ـ وصل امس (الاثنين) الى موسكو مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي ستستغرق عدة ايام، وذلك تلبية لدعوة من القيادة السوفييتية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار فنوكوفو في موسكو رئيس الوزراء السوفييتي نيقولاي ريجكوف وعدد من المسؤولين السوفييت.

وفي الكرملين كان في استقبال كول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وبعد انتهاء مراسم الإستقبال بدأت، على الفور، المحادثات الرسمية بين الزعيمين السوفييتي والألماني الغربي.

ويعلق الإتحاد السوفييتي اهمية كبيرة على زيارة كول الى موسكو، ويأمل في ان يساعد المؤتمر السوفييتي ـ الألماني الغربي على التفاهم بين البلدين ويعطي حافزا جديدا قويا للتعاون الثنائي ويهيىء الظروف لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

خلال لقاء مع دي كوليار:

ايران تطلب تحديد «مفهوم ووتيرة» مفاوضات السلام قبل تحديد موعد الجولة القادمة

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكر مندوب ايران في الامم المتحدة، محمد جعفر محلاتي، ان ايران معتقد بوجوب ان يحدد بوضوح مضمون مفاوضات السلام ومواقف العراق قبل استئناف هذه المفاوضات بين العراق وايران.

وقالت اذاعة طهران، الملتقط بثها في باريس، ان محلاتي طلب في اثناء لقاء في نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، ان يحدد بوضوح مفهوم ووتيرة مفاوضات السلام الايرانية ـ العراقية قبل تحديد موعد الجولة المقبلة وطلب، ايضا، ان يحدد العراق بوضوح موقفه من مشروع الحل التوفيقي الذي اعده دي كوليار من اجل تنفيذ القرار (٥٩٨).

واتهم محلاتي بغداد بانها تريد وقف تنفيذ هذا القرار وقلب ترتيباته، وطلب من مجلس الامن ان يقدم موجهة نظر واضحة عن هذه المسألة.

ويذكر ان ايران رفضت، يوم الخميس الماضي (١٠/٢٠) عرضا عراقيا لتبادل اسرى الحرب خارج اطار المفاوضات الرامية الى تنفيذ القرار (٥٩٨) لمجلس الامن.

لكن ايران اكدت انها وافقت على مشروع حل توفيقي من اربع نقاط ينص على انسحاب القوات وتبادل الاسرى وتطهير شط العرب وبوقف ايران عن تفتيش السفن العراقية في الخليج. والنقطتان الاخيرتان تشترطها بغداد وتعرقلان المفاوضات.

واوضحت الاذاعة الايرانية ان دي كوليار اكد لمحلاتي ان المفاوضات في نيويورك لم تنته وانها مستمرة بواسطة مبعوثه الخاص، واضاف ان هيئة الامم المتحدة تسعى في الوقت الحالي الى تحديد مفهوم ووتيرة المفاوضات بصورة ادق، وكان تقرر ان تستأنف المفاوضات في نهاية شهر تشرين الاول الجاري في جنيف ولكن محلاتي اعلن يوم الخميس الماضي ١٠/٢٠، ان ايران لم توافق بعد على ذلك.



الرئيس التشيكوسلوفاكي يمنح وسام الصداقة لماير فلنر

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ نشرت صحيفة «رودي برافو»، الصحيفة اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، على صدر صفحتها الاولى صباح امس (الاثنين)، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بعثت ببرقية تهنئة الى الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

وتعرب البرقية عالي تقديرها لنضال فلنر الدؤوب في العمل بدون كلل في الصفوف الاولى للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل حقوق العمال العرب والاسرائيليين ومن اجل الحل السلمي العادل في الشرق الاوسط وفي نشاطه ضمن الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

واضافت الصحيفة ان رئيس الجمهورية، غوستاف هوساك، منح الرفيق ماير فلنر وسام الصداقة تقديرا لدوره في تطوير العلاقات الرفاقية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

هذا واذاع التلفزيون والراديو وسائر وسائل الاعلام التشيكوسلوفاكية نبأ هذه التهنئة ومنح الرفيق ماير فلنر وسام الصداقة.

اليوم، في الاسماعيلية:

مبارك وميتران يتباحثان في امكانيات السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ و.ص.ف ـ يتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مصر، اليوم (الثلاثاء)، ليمضي يوم عمل مع الرئيس المصري، حسني مبارك، يتباحثان خلاله في امكانيات السلام في الشرق الاوسط.

ويتم هذا اللقاء بين رئيسي الدولتين، ايضا، بعيد القمة التي عقدت في عمان والتي ضمت الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات والرئيس المصري.

واوضحت دوائر رئاسة الجمهورية الفرنسية ان السياق الاقليمي والدولي الراهن «يفسح لمجال لمباحثات فرنسية مصرية مثمرة»، وتشير هذه الدوائر الى حدوث شيء من التطور في الرؤية بشأن النزاع في الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الخامس عشر بين رئيس الدولة المصري وبين الرئيس الفرنسي منذ ان تولى الحكم. وقد اراد الرئيس المصري باختياره مدينة الاسماعيلية القريبة من قناة السويس شمال شرق مصر مكانا للقاء ان يضفي على هذه الزيارة الرسمية القصيرة طابعا شخصيا وودياً.

واشارت دوائر باريس في هذا الصدد الى ان ميتران يأمل عقد صلة عمل مع مبارك على نمط العلاقات التي تربط بينه وبين العديد من شركائه الاوروبيين وبخاصة المستشار الالماني الغربي، هلموت كول ـ اي الاكثار من الاتصالات على الصعيد الشخصي والحد من قواعد البروتوكول وخفض عدد اعضاء الوفود.

هذا وقد عبر الرئيس ميتران في مناسبات عدة في الآونة الاخيرة عن حرصه على دفع مشروع المؤتمر الدولي للسلام قدما. لقد قال من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ ايلول الماضي، بعد يومين من لقائه في باريس مع مبارك «الوحيد وسيلة وهي المؤتمر الدولي. انه الاطار الوحيد الذي يمكن ان يلتقي فيه الشركاء المعنيون ويقيمون في ما بينهم اتصالات على الصعيد الثنائي».

وقال ميتران، ايضا، في اثناء لقائه مع الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، بمناسبة الزيارة الرسمية لفرنسا يوم الاثنين الماضي «انا اعتقد بأن حوار يمكن ان يبدأ من غير مباشرة... من اجل التوصل الى تلبية حاجة الشعوب والدول التي تواجه اليوم».

ويعتبر المؤتمر الدولي كذلك من وجهة نظر ميتران وسيلة لجعل الدول الكبرى تكفل التحرك من اجل السلام، وقد كانت هذه الفكرة موضع تبادل وجهات النظر بين المسؤولين الفرنسيين وبين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، وصفتها دوائر باريس بأنها ايجابية ومشجعة.

وذكر مصدر فرنسي ان ميتران ومبارك لن يخصصا وقتا كبيرا للمسائل التي تتصل بالبلدين.

السعودية تستعد لعقد صفقة أسلحة بمليارات الدولارات مع الولايات المتحدة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هارتس» في عددها، امس، ان السلطات السعودية تجري مفاوضات مع الادارة الامريكية لشراء اسلحة ومعدات عسكرية امريكية بمليارات الدولارات.

ولهذا الغرض، تضيف الصحيفة، اجتمع السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، في نهاية الشهر الماضي، مع مسؤولين كبار في الجالية اليهودية في امريكا من بينهم رئيس جمعية رؤساء التنظيمات اليهودية، موريس ابرامز وذلك لاقناعهم بعدم معارضة هذه الصفقة.

وتنوي السعودية اقتناء عشرة آلاف دبابة من نوع «ام ـ ١» وبين ٧٥ و ١٠٠ طائرة متطورة من نوع اف ـ ١٨ حسب ما ذكره مصدر موال لاسرائيل.

ومن المتوقع ان تقدم السعودية طلبها الرسمي بعد الانتخابات وتسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها.

هذ ونفت مصادر مطلعة ان هناك صلة وثيقة بين هذه الانباء وبين الخطاب الذي القاه وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الذي هاجم فيه اللوبي اليهودي، الذي منع قبل فترة وجيزة تنفيذ صفقة سعودية امريكية مماثلة.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الامير بندر بن سلطان نفيه بعقد مثل هذ، اللقاء مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وقال «لقد اجتمعت، بحكم طبيعة عملي ببعض اعضاء الكونغرس، كما اجتمعت ببعض رجال الاعمال الامريكيين لتوضيح سياسة السعودية وطرح وجهة نظرها حول قضايا منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بهدف الاسهام في التوصل الى حل عادل وشامل ينطلق من قرارات قمة فاس العربية».

غارات اسرائيلية على قاعدة عسكرية في سهل البقاع واخرى وهمية فوق المدن والمخيمات في الجنوب اللبناني ومناورات بحرية قبالة شواطئها

● قوات الاحتلال تأسر سبعة فدائيين فلسطينيين ● حالة استنفار قصوى في المخيمات الفلسطينية والقرى المحررة ●

● بيروت ـ «كونا» و«و.ص.ف» ـ كثف الطيران والبحرية الاسرائيلية نشاطهما، امس الاثنين ١٠/٢٤، في اجواء جنوب لبنان وقبالة شواطئه وسط احتمالات تجدد الاعتداءات على القرى والمخيمات الفلسطينية.

وشن الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس، غارة على قاعدة عسكرية للحزب السوري القومي الاجتماعي في سهل البقاع.

وقد اطلقت طائرتان اسرائيليتان من طراز «فانتوم» اربعة صواريخ جو ـ ارض على هذه القاعدة التي تقع بالقرب من قرية بيت لهيا على بعد ١٥ كم شمال المنطقة «الامنية» وعلى بعد اقل من كيلومترين من المواقع السورية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب من جهة اخرى ان اسرابا من طائرات «اف ـ ١٦» قامت في ساعة مبكرة بطلعات استكشافية فوق مدن النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة.

ونفذت هذه الطائرات اجواء منطقة اقليم الخروب شمالي صيدا وشنت غارات وهمية فوق المخيمات والتلال والبساتين على امتداد المنطقة الساحلية حتى مدينة صور.

وجابه مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية بنيران المضادات الارضية الطائرات التي القت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

هذا ولازمت الزوارق الحربية الاسرائيلية الساحل الجنوبي طوال الليلة قبل الماضية واجرت فجر امس مناورات على مسافة قريبة من شاطئ الزهراني ـ القاسمية بين صيدا وصور.

وابلغ مصدر امني لبناني وكالة «كونا» ان زورقين اقتربا صباح امس من الشاطئ قبالة القاسمية واطلقا نيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية المباشرة نحو البساتين ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقتل على الزورقين اللذين ابتعدا الى عرض البحر حيث رسيا قرب بارجة اسرائيلية كبيرة.

وتسود المخيمات والقرى اللبنانية المحررة المحاذية لخطوط التماس مع منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حالة استنفار قصوى تحسبا لاي اعتداء اسرائيلي جديد.

وكان مصدر في اجهزة الامن اللبنانية في المنطقة قال ان قوات الاحتلال الاسرائيلي أسرت فجر امس في جنوب لبنان المحتل مقاتلين فلسطينيين كانا موجودين على مسافة كيلومترين من الحدود الاسرائيلية.

واضاف المصدر ان المقاتلين اسرا بعد اشتباك قصير بالسلاح الخفيف والصواريخ المضادة للدبابات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي شمال بلدة شبعا في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت صباح اليوم ذاته سبعة عناصر من حركة «فتح» كانوا لجأوا الى منزل في قرية كفر كلا.

وذكر مصدر امني لبناني اخر في جنوب لبنان ان حوالي ٢٠٠ جندي من قوات الاحتلال اضافة الى ٣٠ ناقلة جند قاموا صباح امس بمحاصرة احد المنازل في قرية كفر كلا حيث احتجزت عائلة احد عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل كرهينة.

واضاف المصدر ان مجموعة مسلحة اقتحمت المنزل في ساعات مبكرة من يوم امس واحتجزت ساكنيه. واشار الى ان مروحيتين اسرائيليتين حلقتا الليلة قبل الماضية فوق القطاع على ضوء عشرات القنابل المضيئة.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم الجيش العميل ان صاحب المنزل تمكن من الفرار وابلغ الاحتلال الاسرائيلي الذي طوق المنزل على الفور. وتمكنت قوات الاحتلال بعد اشتباك قصير من أسر الفلسطينيين السبعة الذين كانوا انطلقوا من صيدا حسبما ذكرت الاذاعة.

شهود عيان من قلب معتقل الظاهرية

الشهيد، ابراهيم المطور كان يصرخ، تحت التعذيب: «اشهدوا يا معتقلين، انا ابراهيم المطور»

□ ابنة خالته شاهدت علامات الضرب والتكسير على وجهه واطرافه □ الشهيد قتل، تحت التعذيب، الاربعاء الماضي □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد احد المعتقلين الفلسطينيين (اسمه محفوظ لدينا)، افرج عنه من معسكر الاعتقال في الظاهرية قبل يومين، ان ابراهيم المطور من قرية سعير، قتل تحت التعذيب يوم الاربعاء الماضي (وليس الخميس كما ادعت سلطات الاحتلال) وانه كان يصرخ، على مسمع من المعتقلين، بانه يتعرض للقتل وان معتقلين «اشهدوا، انا ابراهيم المطور».

وافادت ابنة خالته انها لاحظت آثار ضرب وحشي على جثته، قبل دفنها، وان آثار الضرب شوهدت حول اذنيه وبطنه كان مفرغا ويده ورجلاه مكسورتان.

وافاد زملاؤه المعتقلون انه كان من قادة المعتقلين، وخصوصا احد الاضرابات عن الطعام. فنقلته السلطات الى معتقل «عوفر» (قرب بيتونيا) حيث تعرض للتعذيب، وحين اعيد الى معسكر الاعتقال في الظاهرية كان وحيدا في سيارة الباص مقيد اليدين والرجلين والدم ينزف من وجهه واذنيه وشارك حوالي ١٥ جنديا في ضربه.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تدعي انه انتحر في السجن. لكن ذويه، الذين يفندون هذه الرواية جملة وتفصيلا، ينوون تقديم دعوى قضائية لكشف الحقيقة ومعاقبة قاتليه.

خلال عملية اغلاق معصرة زيت في برقين

جنود الاحتلال يعتدون على مسجد القرية ويقذفون المصحف الشريف على الارض

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات الاحتلال يوم امس الاول، باقتحام قرية برقين (قضاء جنين)، واغلاق معصرة زيت يعود للسيد محمود جرار واصطدمت مع الاهالي واصيب عدد من الاهالي بجروح تم على اثرها نقل احد الشبان الى مستشفى جنين. وداهم الاحتلال عددا كبيرا من البيوت وحرب ممتلكاته. وقام الجنود بتخريب اجهزة مسجد القرية ورمي نسخ من المصحف الشريف على الارض. وما تزال قرية برقين خاضعة لنظام منع التجول.

وفي مدينة جنين جرت مصادمات عنيفة بين جنود الاحتلال والاهالي وذلك في ساعات متأخرة من ليل امس الاول الاحد وتم اطلاق الرصاص بشكل عشوائي وداهموا البيوت وكسروا الممتلكات واجبروا الاهالي على النزول الى الشوارع لازالة الحواجز واطفاء الاطارات المشتعلة. وقد عرف من اصحاب البيوت كل من عمر سليم ابو بكر ومهند الحجاوي وهلال طاهر صانوري.

ويوم امس اقام جيش الاحتلال الحواجز على مدخل القرية بحجة البحث عن شبان.

اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك حشد من المعلمين والطلاب الفلسطينيين، يوم امس في اعتصام امام مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس ورددوا الشعارات والهتافات الوطنية.

ووجهوا الى مدير المقر مذكرة عبروا فيها عن تأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وطالبوا بالعمل على وقف اجراءات القمع والقتل والطرد وهدم البيوت وسائر العقوبات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، كما طالبوا باطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين.

بعض اصابات يوم الجمعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادخل الى مستشفى «المقاصد» يوم الجمعة الماضي، الشاب نادر مسعود المحتوش (١٩ عاما) مصابا بكسر في ساقيه بعد الاعتداء عليه من قبل جنود الاحتلال خلال الصدامات التي جرت في «جبل الرحمة» في الخليل.

وكان العديد من مواطني مخيم جباليا، اصيبوا بكسور وجروح مختلفة في اليوم نفسه خلال صدامات مماثلة. وهم طارق نصر الله (٢٠ عاما ـ كسر في عظمة الانف ونزيف فيه) وعامر حسين نشراتي (٩ اعوام ـ كسر في الساق اليمنى) ومحمد عامر الشرفي (٣٥ عاما ـ جرح ٣ سم في الرأس) وحنان سالم سرحان (٢٠ عاما ـ كسر في الساق اليسرى)، ورائد خضر عبيان (١٧ عاما ـ جرح ٣ سم في الرأس)، ورامز كلوب (١٧ عاما ـ جرح ٤ سم في الرأس)، ورمزي كلوب (١٩ عاما ـ كسر في عظمة الساعد الايمن).

وفي مخيم النصيرات اصيب محمد علي خزين (١٥ عاما) بكسر في عظمة الساق اليمنى وكدمات في الظهر.

وفي حي الشيخ رضوان في غزة اصيبت صبرة عبد القادر عواد (٢٥ عاما) بكسر في عظمة يدها.

وضع معتقلي «انصار ٣» الذين تقل اعمارهم عن ٢١ عاما في قسم خاص

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر صحفية اسرائيلية ان ادارة معتقل (انصار ـ ٣) في النقب قامت، خلال الايام الماضية، بفصل المعتقلين الذين تقل اعمارهم عن (٢١) عاما ـ عمر الاحتلال ـ ووضعهم في قسم خاص. كما تم وضع المعتقلين كل من صدر بحقهم اكثر من امر اعتقال واحد في اقسام خاصة اخرى.

نداء الى «منظمة المؤتمر الاسلامي» من اجل تجديد عضوية افغانستان فيها

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ وجهت يوم الاحد ١٠/٢٣، ممثلو المنظمات الاسلامية الـ (١٤) بلدا اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في ختام الاجتماع الذي ضمهم خلال يومين في كابول نداء الى منظمة المؤتمر الاسلامي لاعادة قبول حكومة افغانستان.

واعرب المشتركون في مؤتمر كابول عن تمنياتهم بان يشترك «المجاهدون» في المفاوضات قبل انهاء انسحاب القوات السوفييتية المقرر في ١٥ شباط المقبل وفقا للدعوة وجهها يوم السبت ١٠/٢٢ الرئيس الافغاني محمد نجيب الله.

وكانت المنظمات الاسلامية لكل من ايران واوغندا والاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي والهند والنيبال وسريلانكا والولايات المتحدة واثيوبيا ومصر وبولندا وليبيا والبرتغال وبلغاريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في المؤتمر الاسلامي في كابول.

ودعت جميعها منظمة المؤتمر الاسلامي ليس فقط لاعادة قبول كابول ولكن ايضا للاسهام في اعادة الامن الى افغانستان.

رسالة من القذافي الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية

● باماكو ـ علم من مصدر رسمي في باماكو ان الرئيس المالي الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية، موسى تراوري، استقبل يوم الاحد ١٠/٢٣، وزير الخارجية الليبي، جادالله عزوز الطلحي، الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

واعرب تراوري بهذه المناسبة عن ارتياحه لما تبديه ليبيا والتشاد من «عزم راسخ على ايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم بينهما حتى يكرس شعبا البلدين الشقيقين جهودهما لمعركة القضاء على التخلف في كنف التضامن الذي تمليه الروابط العريقة القائمة بينهما». واضاف «ان كل ما يخدم مصلحة السلام والاستقرار في افريقيا لا بد ان يعزز قضية الشعوب الافريقية بمجملها».

وجاء ايضا في البيان الصحفي الذي وزعته رئاسة الجمهورية المالية ان الوزير الليبي كان شكر قبل ذلك الرئيس المالي «على جهوده الجبارة من اجل نشر مناخ سلام حقيقي في افريقيا». وقال «ان جهدكم الشخصي حول العلاقات الليبية ـ التشادية تتحسن كثيرا في جو الثقة المتبادلة».

واضاف البيان ان الطلحي اكد استعداد بلاده، وقائدها العقيد معمر القذافي وعزمها الراسخ على الوفاء بكل التعهدات الواردة في الرسالة الموجهة الى منظمة الوحدة الافريقية خلال قمتها الـ ٢٤.

فريق خبراء امريكان في فيتنام لاستئناف البحث عن بقايا الجنود الامريكيين

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي فيتنامي ان فريقا من سبعة خبراء امريكيين وصل، امس الاثنين ١٠/٢٤، الى هانوي للقيام بمهمة جديدة في عمليات بحث يقوم بها بالاشتراك مع خبراء فيتناميين للعثور على بقايا العسكريين الامريكيين الذين فقدوا في فيتنام.

واوضح المصدر نفسه ان فريقين منفصلين يتألف كل منهما من عشرة خبراء فيتناميين وامريكيين سيقومان من (٢٦) تشرين الاول الجاري الى (٣) تشرين الثاني المقبل بعمليات بحث في مناطق سون لا (١٥٠ كم غرب هانوي) وها سون بينه ٤٠ كم جنوب غرب، ورئه لينه، في مقاطعة هاي هونغ (٦٠ كم الى الشرق).

ويذكر ان الخبراء الامريكيين والفيتناميين انهوا اخيرا مهمة مشتركة مماثلة جرت من (٢٥) ايلول الماضي الى (٤) تشرين الاول الجاري في خمس مقاطعات شمال فيتنام الاخرى سون وها باك وفينه فو وباك ثاي وها نام بينه سمحت بالعثور على بقايا جثث في الاماكن حيث اسقطت بعض الطائرات الامريكية. ويتم التعرف على هذه البقايا من قبل البعثة الامريكية.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة ارسلت في (٢٥) ايلول الماضي الى فيتنام عددا اكثر من المعدات الضرورية للقيام بهذه العمليات منها سيارات للمناطق الوعرة.

وهذه العمليات تندرج ضمن خطة لثلاثة اشهر اقترحتها فيتنام في تموز الماضي على الولايات المتحدة بغية العثور قبل نهاية السنة الحالية، على اثار سبعين مفقودا تعتبرهم واشنطن من الحالات «ذات الافضلية».

النظام العنصري في جنوب افريقيا يرفض الانسحاب من ناميبيا في الفاتح من الشهر القادم

● لواندا ـ «ا.ف.ب» ـ قرر النظام العنصري في جنوب افريقيا ان يغير، من طرف واحد، الموعد المتفق عليه سابقا بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ حول منح الإستقلال لناميبيا وتأجيل انسحاب قوات جنوب افريقيا من أول تشرين الثاني القادم الى الفاتح من كانون الأول عام ١٩٨٩.

وصرح رئيس جمهورية جنوب افريقيا بيتر بوتا، بأن الشروع في تصفية استعمار ناميبيا في الموعد المتفق عليه امر مستحيل!

ومن المعلوم انه تم سابقا التوصل الى اتفاق بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة بأن تبدأ قوات جنوب افريقيا المحتلة انسحابها من ناميبيا في اول تشرين الثاني القادم. هذا الانسحاب الذي يقود الى اجراء انتخابات ديمقراطية حرة في هذا البلد، وفقا لخطة الأمم المتحدة.

وتحاول الولايات المتحدة المناورة في هذا السياق. فقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، بأنه «على الرغم من ان تحديد المواعيد امر مرغوب فيه في الاتفاق لا يرتبط بهذه المواعيد بل بالقرارات» ودواقع ان الأطراف المعنية تجمع على خلافاتها

جسر جوي الى مدينة جوبا السودانية المهددة بالمجاعة

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤول من برنامج الغذاء العالمي تم الاتصال به هاتفيا، امس الاثنين ١٠/٢٤، من كمبالا ان جسرا جويا سيقام اليوم الثلاثاء ١٠/٢٥، مع جوبا (جنوبي السودان) لنقل المواد الغذائية الى سكانها الذين يبلغ عددهم (٢٠٠) الف نسمة.

وذكر الناطق ان طائرة من طراز «سي ـ ١٣٠ هركيلز» ستقوم بثلاث رحلات يوميا من اجل نقل حوالي عشرين طنا من الذرة في كل رحلة. واضاف المصدر ان هذه العملية كانت مقررة اصلا منذ يوم الاحد ١٠/٢٣.

الاعصار يغرق حافلة ركاب في الفيليبين

● ايلويلو (الفيليبين) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت احدى الاذاعات المحلية ان اكثر من ثلاثين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين بعد ان غرقت حافلة الركاب التي كانت تقلهم في احد الانهار مساء يوم الاحد ١٠/٢٣، اثناء مرور اعصار قرب ايلويلو (وسط الفيليبين).

واوضح المصدر نفسه ان الحافلة التي كانت تقل حوالي (٥٦) مسافرا كانت تستعد لاجتياز جسر خشبي عندما انهار هذا الجسر.

وافاد السائق الذي كان في عداد الناجين الـ (١٨) ان جميع الركاب في الحافلة كانت اغلقت بسبب هطول امطار غزيرة مما جعل عملية اجلاء الركاب امرا صعبا.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين زائير وليبيا

● كينشاسا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الزائيرية، مساء يوم الاحد ١٠/٢٣، ان زائير وليبيا استأنفتا علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨١.

وكان ذلك نقلا عن تصريح للسفير الليبي في باريس الذي استقبله قبل ذلك الرئيس الزائيري المارشال موبوتو سيسي سيكو، في منزله في غبادوليت (شمال غرب زائير).

مقتل العشرات، بينهم عسكريون هنود، على ايدي «التاميل» في سريلانكا

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر متحدث عسكري امس الاثنين ١٠/٢٤، ان خمسة عشر شخصا بينهم تسعة عسكريين هنود قتلوا في نهاية الاسبوع في سريلانكا في حوادث متفرقة دلت على نشاط رجال حرب العصابات «التاميل».

واوضح المتحدث ان سبعة عسكريين هنود بينهم ضابطان قتلوا، يوم الاحد ١٠/٢٣، في انفجار لغم زرعه «نمور تحرير ايلام التاميل» في قرية لومانتها (الى الشمال).

وكان الانفصاليون «التاميل» قتلوا بالرصاص قبل ذلك بثنتي عشرة ساعة عسكريين هنديين اثنين وواحد من عناصر مجموعة انفصالية مناوئة في اقليم باتيكالاو (الى الشرق).

وقتل اربعة آخرون من مجموعات مناوئة على يد «التاميل» الاحد الماضي، في باتيكالاو وفي مدينة ماتار وجفنا الشماليتين. كما قتل احد عناصر «التاميل» على يد القوات الهندية في قرية كاتيار يشان (اقليم ترينكومالي شرقا).

تحت شعار «تحرر وسلام المتوسط ـ سلام لعالم»:

المؤتمر الخامس لمنظمة الاشتراكيين التقدميين في منطقة حوض المتوسط يفتتح اعماله في قبرص

● القضية الفلسطينية ـ في مركز ابحاث المؤتمر ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت في العاصمة القبرصية، امس (الاثنين)، اعمال المؤتمر الخامس لمنظمة الاشتراكيين التقدميين لمنطقة حوض المتوسط، التي تضم احزابا اشتراكية ويسارية من البلدان العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط.

وتشارك في اعمال المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «تحرر وسلام المتوسط ـ سلام للعالم» وفود حزبية من قبرص ومصر واليونان وايطاليا وليبيا والمغرب ولبنان ومالطا واسبانيا وسوريا وتونس وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعوب جنوب افريقيا «سوابو».

وحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرئيس القبرصي السابق سبيروس كبريانو والامين العام للحزب الشيوعي القبرصي «اكيل» ديمتري كريستوفياس وممثلون عن القوى السياسية الرئيسية في قبرص وكذلك رئيس البرلمان القبرصي زعيم الحزب الاشتراكي فاسوس ليساريدس، الذي يرأس اعمال المؤتمر.

وتليت في الجلسة برقية من الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، اكد فيها ان حوض المتوسط «لن يعرف السلام ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية». واخرى من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي جدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير، على قدم المساواة مع باقي المشتركين.

وتستمر اعمال المؤتمر يومين يناقش خلالها اوراق عمل عدة ابرزها واحدة تتعلق بالقضية الفلسطينية وثانية بلبنان وثالثة بالقضية القبرصية.

تغييرات في قيادة أكاديمية العلوم السوفييتية

● أعادة لقب الاكاديمي الفعلي لنيقولاي بوخارين ●

● موسكو ـ «تاس» ـ تمت المصادقة يوم الجمعة الماضي، في اجتماع عام لأكاديمية العلوم السوفييتية على أوسع تغييرات في قوام هيئاتها القيادية في كل تاريخ وجود هذا الإتحاد للعلماء السوفييت.

وقد وجب على المجتمعين اجراء التصويت ثلاث مرات لانتخاب النواب الجدد لرئيس الأكاديمية والأكاديميين أمناء الفروع والأعضاء الجدد لهيئة رئاسة أكاديمية العلوم السوفييتية.

وانتخب بالإقتراع السري ٥ نواب جدد لرئيس الأكاديمية وهم العالم الفيزيائي يوري اوسيبيان والكيميائي اوليغ نيفيدوف والبيولوجي ريم بيتروف والجيوفيزيائي نيكولاي لافيروف والعالم الإجتماعي فلاديمير كودريافتسيف. ويبلغ مجموع عدد أعضاء نواب رئيس الأكاديمية حاليا ٩ نواب اي بزيادة نائب واحد عما كان سابقا.

كما جرى خلال الاجتماع انتخاب ٨ أكاديميين ـ امناء للأكاديمية سيتولون رئاسة فروعها في مختلف فروع المعرفة وهم اندريه غونتشار (فرع الرياضيات) والكسندر سكرينسكي (الفيزياء النووية) ويوري بوسلاييف (الكيمياء الفيزيائية وتكنولوجيا المواد غير العضوية) ويوري روديكو (القضايا الفيزيائية ـ التكنيكية لصناعة الطاقة) واندريه ميرزابيكوف (الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية وكيمياء المركبات الفعالة) وبافل سيمونوف (الفسيولوجيا) ويفغيني بريماكوف (الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية) ويفغيني فيليشيف فرع الآداب واللغة.

وعلاوة على ذلك جرت الإنتخابات التكميلية لاعضاء هيئة الرئاسة، التي تضم كبار العلماء، ومنهم الأكاديمي غيورغي غوليتسين الخبير الكبير في مجال علم المناخ واحد واضعي نظرية العواقب المناخية للحرب النووية والاقتصادي الاكاديمي ليونيد ابالكين والباحث السياسي المعروف الأكاديمي غيورغي ارباتوف والأكاديمي اندريه سخاروف احد صانعي القنبلة الهيدروجينية وحائز احد الإختصاصيين في علم الكومبيوتر وغيرهم.

ويبلغ مجموع عدد أعضاء هيئة الرئاسة ٤٧ عضوا ويمثل كل عضو في هيئة الرئاسة ٧ من الأعضاء الفعليين للأكاديمية.

ودار بحث نقدي السوفييت، على مدى ثماني ساعات، نقاش جدي وحيان بلهجة حادة حول سبل تطوير العلم السوفييتي وبوشت لترشيحات المطروحة لشغل مناصب القيادة. واسفر هذا الموقف الديمقراطي في الإنتخابات عن غياب «الإجماع» أسلوبي بنتيجة التصويت بحيث لم يتنخب جميع نواب الرئيس، حيث نتيجة توحيد نقاط لأربعة مرشحين.

واتفق المجتمعون في الرأي بالاجماع على مسألة واحدة هي إعادة لقب الأكاديمي الفعلي الى اسم نيقولاي بوخارين (١٨٨٨ ـ ١٩٣٨)، ويدينت الهيئة القرار الصادر عن الاجتماع العام في ٢١ ايار ١٩٣٧ بصدد طرده من الأكاديمية.

وقال غوري مارتشوك، رئيس الأكاديمية في هذا الصدد ان طرد بوخارين من الاكاديمية هو واقعة محزنة في تاريخ الأكاديمية ولكن تجب علينا اصلاح هذا الخطأ.

زعماء عصابات «الدوشمان» يرفضون اقتراح الرئيس الافغاني اجراء مفاوضات سلام في مكة المكرمة

● بيشاور ـ «و.ص.ف» ـ رفض زعماء عصابات «الدوشمان» بشدة، يوم الاحد ١٠/٢٣، الاقتراح بالتفاوض في مكة الذي قدمه الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، يوم السبت ١٠/٢٢، في كابول ووصفوه بانه «دعاية» تهدف الى تعقيد الوضع!

وصرح مسعود الخليلي، الناطق باسم برهان الدين رباني رئيس «تحالف المجاهدين» المتمركز في بيشاور (شمال غرب باكستان)، امس الاحد «لا نريد التفاوض مع حكومة كابول الدمية ولكن مع السوفييت مباشرة»!

واضاف الخليلي «اصبحت ايام نجيب الله معدودة وهو يعرف ذلك»!! وتابع «لست ادري ما اذا كان يسمح له بزيارة مكة لانه شيوعي»!!

وكان الرئيس نجيب الله اقترح على زعماء عصابات الدوشمان يوم السبت في كابول في اثناء افتتاح المؤتمر الدولي حول الاسلام عقد لقاء في مكة المكرمة.

وكان زعماء عصابات «الدوشمان» يرفضون دائما مقترحات قادة كابول بالتفاوض او باللقاء.

وذكرت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ان الرئيس الافغاني نجيب الله اعلن استعداده للتفاوض مع زعماء عصابات «الدوشمان» في مكة من اجل وضع حد للنزاع الدائر منذ سبع سنوات.

واشار نجيب الله خلال افتتاح مؤتمر اسلامي دولي للطلبة المسلمين في كابول عشية المولد النبوي الشريف، الى ان افغانستان دولة اسلامية، واكد انه دعا الى حوار مباشر لانهاء الحرب.

وابدى نجيب الله استعداده للتفاوض مع «الدوشمان» في اي مكان من الارض معتبرا ان مفاوضات قد تجري في مكة اذا ما وافقت حكومة السعودية.

واعرب من جهة اخرى عن اعتقاده بان افغانستان قد تقوم بدور اكثر اهمية في العالم الاسلامي اذا كان هذا البلد عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي التي طرد منها بعد العام ١٩٧٩.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء السوفييتية ان الجيش الافغاني صد محاولات عصابات «الدوشمان» المعارضة للنظام الديمقراطي في افغانستان، والسياسة المصالحة الوطنية. الرامية الى الاستيلاء على بعض المناطق الافغانية.

وذكرت وكالة «باختار» الافغانية ان وحدات الجيش صدت في الاسبوع المنصرم سلسلة من الضربات التي عناصر العصابات في محافظات قندهار وكوندوز وباكتيا وهيرات مما ادى الى الحاق خسائر في الارواح والعتاد حيث اصيب رجاله ٥٢٠ عنصرا من العصابات المناهضة بين قتيل وجريح، كما غنمت القوات المسلحة الافغانية عشرات منصات لاطلاق صواريخ من طراز ارض ـ ارض و«ركتستيب» و٣٩ مستودعا تحتوي على كمية كبيرة من مختلف الاسلحة والذخائر ودمرت اجهزة لاسلكية ومنصات.

كما تمكنت القوات المسلحة الافغانية من اتلاف ما يزيد على اربعين قذيفة صاروخية في مخيم سرخرود في محافظة ننغرهار وفي مخيم سوروبي في محافظة العاصمة، كابول. واحبطت قوى الامن الافغانية في اقليم بغمان في محافظة العاصمة مفعول ٣٣ صاروخا من طراز «ارض ـ ارض» كانت معدة لقصف العاصمة. وجرى اشتباك بين قوات الامن وعصابات المتمردين في منطقة مما ادى الى مصرع ١٧ عنصرا من عناصر العصابات واصابة ١٥ اخرين بجروح.

حملة تطعيم مكثفة ضد «البوليو» في الضفة الغربية المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «و.ص.ف» ـ ذكر ناطق باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان حملة تطعيم مكثفة للفلسطينيين ضد «البوليو» (شلل الاطفال)، بدأت صباح امس (الاثنين)، في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح الناطق ان جميع الاشخاص حتى عمر الاربعين سيطعمون وان ٨٨٠ فريقا طبيا فلسطينيا سيشتركون في الحملة.

من جهة اخرى اشار ناطق باسم القيادة العسكرية في قطاع غزة المحتلة الى ان عملية مماثلة بدأت في ١٢ تشرين الاول الحالي في هذا القطاع ولا تزال سارية.



● شرطي يقتاد احد الشبان لاعتقاله في «باب العمود» في القدس العربية المحتلة، ويظهر خلفهما الى يسار الصورة، شرطي اخر يقتاد للاعتقال شابا ثانيا. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من اكرم صفدي) ●

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سهيل ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٦٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميل: ٥١٩٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٦ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع الوادي ٤٣ هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٤٤١٧ للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا ـ ساحة ترجي، عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكي (٣) ـ هواتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

مناظرة بيرس وشمير

□ حاول الحزبان الحاكمان، المعراخ والليكود، وكذلك وسائل الاعلام، طيلة الاسبوعين الماضيين، اعطاء طابع دراماتيكي مثير للمناظرة السياسية التي تمت امس الاول، بين بيرس وشمير.

والآن، بعد ان تمت المناظرة وشاهدناها على شاشة التلفزيون، يمكننا القول بانها لم تتضمن اي كشف جديد، ايه «بشرى» جديدة، ايه مفاجآت، بل اعادت تأكيد المواقف السابقة لبيرس وشمير، للمعراخ والليكود. وهذا ما يثير القلق حقا ويتطلب اليقظة.

فبينما رفض شمير رفضا اعمى فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وانطلق في كل تصريحاته من منطلقات الغطرسة القومية المتطرفة المعتمدة على «القوة» والامر الواقع، فان بيرس اكد الحقائق التالية: اولا الشريك في الحل، مع اسرائيل، ما زال النظام الاردني والمؤتمر الدولي هو اطار للمفاوضات وليس مؤهلا لفرض المواقف على الاطراف. ثانيا، لا مفاوضات مع م.ت.ف ولا قبول بقيام الدولة الفلسطينية. ثالثا: لا انسحاب الى حدود ٤ حزيران ونهر الاردن هو الحدود «الامنية» الشرقية لاسرائيل.

وتوج بيرس تصريحاته بالقول ان المعراخ مستعد لاقامة حكومة «وحدة قومية» ليكودية - معراخية، بعد الانتخابات، ايضا.

ولذا وضعنا جانبا كل النقاشات، على الطريقة الامريكية، حول «ظهور» بيرس وشمير خلال المناظرة، فان المواقف التي عبر عنها الاثنان متقاربة، تدخل حقا في اطار سياسة حكومة «الوحدة القومية» الحالية.

وهذا الامر يتطلب الاستعداد لتصعيد النضال الشعبي البرلماني ضد حكومة الوحدة القومية وسياستها ومنطلقاتها، كما يتطلب الاستعداد لتعميق نضال الشغيلة وكل الطبقات الشعبية ضد «الضربات الاقتصادية» المقبلة. واما جماهيرنا العربية فامامها مرحلة تتطلب الوحدة والمسؤولية للنضال الثابر ضد سياسة التمييز والاضطهاد التي يتفق حول خطوطها الاساسية الحزبان الحاكمان المعراخ والليكود.

وهذا بالذات، هو ما يتطلب اكثر من اي وقت مضى زيادة قوة «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» برلمانيا ومستشاريا وشعبيا، بوصفها القوة الاكثر مبادرة والاكثر مبدئية والاكثر وضوحا في طرح البديل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسياسة حكومة الرأسين.

من هذا المنطلق المسؤول حقا ندعو الى القيام بهجوم سياسي واعلامي يومي في الايام والليالي المقبلة حتى يوم الانتخابات، لكسب ثقة الناس وتأييدهم ودعمهم وبالتالي لكسب اصواتهم للجبهة. فمن الواضح ان زيادة قوة الجبهة قد تضمن حاجزا قويا في وجه حكومة وحدة قومية، وان تضمن النضال المتزايد ضد سياسة الحكومة ومن اجل انعطاف ديمقراطي في الحياة السياسية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

التقلبات في السوق المالية مرآة لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تواجه السوق المالية في اسرائيل، ومجال التداول بشكل عام، حالة من العصبية والتقلبات والبلبلة منذ اكثر من اسبوعين. فمن الظواهر البارزة التي تتسم بها هذه الحالة يمكن ابراز ما يلي:

● اولا: انتعاش «السوق السوداء» من جديد في ظل عدم الثبوتية والتقلبات اليومية في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لوحدة العملة الاجنبية المربوط بها.

● ثانيا: محاولة البنوك والمؤسسات المالية واصحاب المصالح التخلص من فائض السيولة النقدية ومن «الشواقل» الحارقة قبل انتهاء معركة الانتخابية وذلك عن طريق زيادة الاستثمار في برامج التوفير المربوطة بالجدول و«بالدولار» وتقديم القروض السخية للزبائن، ولكن المربوطة بالجدول او بالدولار او بكليهما.

● ثالثا: زيادة النزعة لدى «الجمهور الواسع» للتخلص من الشواقل واقتناء الدولارات وتخزينها خوفا من «اليوم الاسود».

● رابعا: التقلبات والاضطراب في البورصة وفي اسعار الاسهم والسندات المصدرة.

● خامسا: لجوء الشركات واصحاب المصالح الى الاسراع في تغطيه وارجاع القروض المربوطة بالجدول وبالعملة الصعبة تحسبا من الطوارئ، والاجراءات الاقتصادية والمالية الحكومية المنتظرة بعد يوم الانتخابات.

جميع هذه المظاهر تعبر تجسيما وصورة، لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في ظل حكومة الكوارث الليكودية - المعراخية. فالاسباب الجذرية لحالة الاضطراب وعدم الاستقرار في السوق المالية تنبع من رحم السياسة الاقتصادية للحكومة ومن وسائلها على ساحة الممارسة لزيادة ارباح ارباب الرأسمال الكبير وعلى حساب نهب شواقل «الجمهور الواسع» من الكادحين واصحاب الدخل المحدود وارباب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

■ الاسباب المتقابلة لحالة الاضطراب

هنالك العديد من الاسباب الجذرية والمتشعبة التي ادت اليوم الى سيادة حالة الفوضى والاضطراب والبلبلة في البورصة والسوق المالية، ومن اهم هذه الاسباب ومدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية:

● (١) - المصاعب الاقتصادية والمالية التي واجهها القطاع الانتاجي وخاصة الصناعة للذهب والبناء والزراعة جراء السياسة الاقتصادية - المالية لحكومة الوحدة الليكودية - المعراخية (كتبنا عن ذلك في عدد سابق من «الاتحاد» أ س). فنتيجة هذه السياسة الرسمية اصبحت قضية تغطية الديون من قبل القطاع الانتاجي للمجمعات البنكية واقبه الرساميل في البورصة مشكلة معقدة يصعب حلها جذريا في ظروف الركود الاقتصادي الذي يواجهه هذا القطاع. فمن جهة اضطرت البنوك مضطرة الى اعادة جدولة هذه الديون وتقديم بعض التنازلات في مجال سعر الفائدة للضريبة مقابل زيادة حصتها على هذا القطاع. ومن الجهة الاخرى فان وضع اسهم وسندات العديد من المصالح الصناعية والزراعية قد ضربت في البورصة جراء وضعها الاقتصادي المتردي. فعلى سبيل المثال، نتيجة لوضع مجمع «كور» الاستيوي فقد انخفضت اسعار اسهمه وسنداته في البورصة الاسرائيلية منذ بداية العام الجاري ١٩٨٨ بنسبة ٤٣٪. فعدم القدرة على تغطية الديون المستحقة من جهة، وانخفاض اسعار اسهم هذا القطاع يؤدي عمليا الى حالة من الاضطراب وتشكل القاعدة المادية لهزة كبيرة في السوق المالية مستقبلا.

● (٢) - لا يزال «الجمهور الواسع» يدفع الى اليوم الثمن الغالي جراء انهيار البورصة والجهاز البنكي في عهد الليكود في ٦ اكتوبر ١٩٨٣. ففي حينه وعندما انهارت اسعار الاسهم وخسر «الجمهور الواسع» حوالي ٧ مليار دولار سارعت الحكومة لانقاذ ارباب البنوك الاحتكارية وعقدت الصفقة بتحويل الاسهم البنكية الى سندات تدفع الحكومة مقابلها بعد ٥ سنوات وبقائمة محددة في هذا الشهر حان موعد صرف وتسديد اسهم البنوك بموجب الاتفاق. والاسهم المستحقة للصرف يبلغ قيمتها (٣،٦١) مليار دولار منها مليار دولار للافراد والباقي للشركات وبنوك واصحاب مصالح. ويبرز السؤال حول كيفية استغلال هذا المبلغ الضخم حالة من الاضطراب والفوضى والتحسيب في السوق المالية. فهل ستستثمر هذه الرساميل في مجال الاستهلاك ام التوفير؟ هل ستستثمر في مجال الانتاج والتنمية الاقتصادية ام في برامج البورصة و«الاستهلاك»؟ ما هي الخيارات المطروحة وما هي الآفاق والمدلولات المنتظرة؟

واضح جدا انه في ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في ظروف الركود الاقتصادي، يسقط من الحساب خيار واحتمال توظيف هذه الرساميل في مجال التنمية الاقتصادية. ولهذا، فان ما نشهده اليوم من حالة العصبية في البورصة يجسم عمليا المرابحة الثانية بين المؤسسات المالية والبنكية لاعادة استغلال هذه الرساميل التي حل موعد دفعها الاسهمها وبشكل يضمن هذه المؤسسات الارباح الطائلة. فالخيارات المطروحة اليوم امام اصحاب الاسهم تتلخص فيما يلي:

● (أ) - استغلال هذه الاموال من الاسهم حول الاستهلاك الفردي والكماليات ام شراء العقارات (اصحاب الاسهم المسنة خاصة. أ س). ففي ظل عدم الثقة في السياسة الاقتصادية الحكومية المالية والتي ستعقبها، خاصة في ظل الرأي الادعائي بالاحتمال الواقعي لتخفيض سعر صرف الشيكل بعد الانتخابات - هذا ما يؤكده ليس فقط اصحاب الصناعة وانما ايضا وزراء في السلطة مثل جاد يعقوبي وغيره - ففي وضع كهذا فان التخلص من الشواقل اصبحت لعبة ملحة لحامليها. وفقا لهذا توجه قسم من هذه السندات والاسهم والتوفيرات بالشيكل الى سوق التداول والاستهلاك الفردي سيؤدي الى غمر هذه السوق بأوراق النقد وستؤدي هذه السيولة النقدية الى زيادة نسبة التضخم بعد الانتخابات.

■ (ب) - اعادة استثمار هذه الرساميل في برامج مربوطة مغرية تعرضها البنوك على اصحاب الاسهم. وقد بدأت «منافسة» بين المؤسسات المالية لاعادة توظيف هذه الرساميل في برامجها. وحسب مكتب الصحف ٢٠/ ١ فان غالبية هذه الاسهم اعيد استثمارها في شتى برامج التوفير التابعة للبنوك ولمختلف صناديق التوفير. ولكن هنا ايضا كان «الجمهور الواسع» الضحية الاساسية. فخصما من تخفيض قيمة الشيكل يسعى اصحاب الاسهم استثمارها في برامج توفيرية تضمن له المحافظة على قيمتها وتحقيق بعض الدخل. ولكن البنوك الكبيرة وسماسرة البورصة يحاصرون «الجمهور الواسع» في حدود خانقة من الاحتمالات اليائسة. فالاحتمالات القائمة اما الاستثمار في برامج مربوطة بالجدول او مربوطة بالدولار، او بكليهما. وتخوفا من تخفيض سعر صرف الشيكل فان المستثمر يفضل الاستثمار في برامج مربوطة بالدولار لظنه ان هذا الاستثمار يحافظ على قيمة نقوده ويوفر له في حالة تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل الربح السريع. ولكن سماسرة البورصة والمقربين منها قد فوتوا الفرصة على «الجمهور الواسع» للاستثمار في برامج مربوطة بالدولار. افرغوا هذه البرامج من مضمونها. فكبار التجار والسماسرة الذين «اشتموا» رائحة التخفيض في الافق سارعوا الى شراء الدولار من «السوق السوداء» واسرع خلفهم اصحاب المداخيل والتوفيرات القليلة. مما ادى الى ارتفاع كبير في سعر الدولار الاسود الذي اصبح سعر تداوله ١،٩ شيكل للدولار الواحد وهذا الارتفاع يعني عمليا تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بمعدل ١٧٪ وهكذا بقي «الجمهور الواسع» امام خيار التوظيف في الاسهم وسندات البنوك المربوطة في الجدول. وهذه، خاصة السندات، التي تعطي نسبة فائدة صافية ٢،٥٪ لمدة سنتين بالكاد تحافظ على القيمة الحقيقية للاستثمار.

● (٣) - سمسرة ارباب الاسهم المسنة في السوق المالية توجد اليوم ظاهرة سمسرة الاقتسام وهذه الظاهرة تتلخص في وجود العديد من المرتشين والسماسرة الذين يعرضون على «الجمهور الواسع» تقديم القروض ويستغلون لمن يحتاجها والاجل طويلة ومتوسطة وقصيرة الامد هذا في حين ان سياسة حكومة الكوارث المالية مبنية على تعميم القروض ورفع اسعارها كوسيلة للحد من الاستهلاك في سياستها المهاجمة لتخفيض نسبة التضخم.

ما هو مضمون وابعاد هذه الظاهرة؟ يتلخص مضمونها في ان العديد من المؤسسات المالية وسماسرة الاسهم المسنة يحاولون استغلال الرساميل التي «تحررت» وحل موعد صرفها «الاسهم البنكية» في افضل قنوات الاستثمار و«الجمهور الواسع» من هذه القنوات. فقسم من هؤلاء السماسرة استغل السعر المرتفع للدولار «الاسود» حول الى شواقل ومن ثم عرضه في سوق القروض «للجمهور» بشروط تضمن له تحقيق ارباح مضمونة جراء ربط هذه القروض «بالجدول والدولار» فهنا يكون له ربح من التقلبات في البورصة والتغييرات في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وربح من جراء ربط هذه القروض بالجدول والدولار معه وان احتمال تخفيض سعر صرف الشيكل وارد. وطبقا على جمهورنا الانتباه - وفحص شروط هذه القروض قبل التوقيع على قبولها. كما أن النتيجة المحتملة لهذه الظاهرة هي زيادة الاستهلاك الفردي والاحلال الاكثر بالشواقل غير القائم في سوق التداول مما سيؤدي الى زيادة نسبة التضخم المالي.

● (٤) - التخفيض في حجم الايداعات والاستثمارات غير المربوطة بجدول الغلاء. جراء الارتفاع النسبي في جدول الغلاء في الاشهر الاخيرة فحسب معطيات «بنك اسرائيل» («هآرتس» - ١٩٨٨/١٠/١٩) انخفض حجم الايداعات غير المربوطة في الجهاز البنكي خلال النصف الاول من شهر اكتوبر الجاري بـ(٢٤٤) مليون شيكل.

● (٥) - لجوء الشركات العديدة التي تملك سيولة نقدية احتياطية الى الاسراع في سد وتغطية القروض المستحقة عليها والمربوطة بالدولار خوفا من الاحتمال الكبير بتخفيض سعر صرف الشيكل بعد الانتخابات. ووفقا للمعطيات الرسمية (انظر «معاريف» ١٩٨٨/١٠/٢٠) فخلال الاسبوعين الاولين من شهر اكتوبر الجاري انخفض العديد من الشركات والاجسام التشغيلية عن مطلبه قروض مربوطة بالدولار تقدر بـ(٢٠٠) مليون دولار. وهذا ادى الى زيادة السيولة النقدية لدى المجمعات البنكية.

■ الخلاصة

ان المؤشرات وحالة البلبلة السائدة في السوق المالية تعتبر مؤشرا هاما يجب ان يثير الاهتمام وقلق الجماهير الشعبية الكادحة. فوسائل الدعاية السلطوية وسماسرة المؤسسات البنكية والسوق المالية يحاولون خلق الوهم لدى الجمهور الواسع، بأنه كما كان قبل انهيار البورصة في عام ١٩٨٣ انه يمكن ايجاد الفرج وحل جميع المشاكل في سوق العرض من يطرحونها والقروض السخية التي يعرضونها ولكن تجربة الضربة القاصمة عام ١٩٨٣ تعلم انه لا مستقبل للسوق المالية وللجمهور الواسع الذي يتعامل مع هذه السوق، في ظل ازمة اقتصادية خانقة. وفي ظل سياسة مبنية على الغربية الدولارية وافقار الفقراء واغناء الاغنياء. فحالة السوق المالية اليوم تؤكد انه تلوح في الافق، اذا ما حدث تغير جذري في السياسة القائمة، عواقب قريبة مرتقبة تضعضع اركان البورصة والاقتصاد الاسرائيلي. وما يعزز تأكيدنا هذا البرامج الاقتصادية التي يطرحها كل من الليكود والمعراخ لاستهدافها فيما يرجع في سليم مفاتيح السلطة. فهذه البرامج بمضمونها وابعادها - كما بينا في مقالات سابقة - هي استمرار لسياسة الكوارث الاقتصادية والاجتماعية.

المزاودات والتضليل بضاعة كاسدة

● بقلم: فخري بشتاوي - عكا ●

● يكتب المرشح الثالث في قائمة ميعام السيد حسين فارس عن انطباعاته من خلال جولاته في قرى العربية («المرصاد» ٨٨/٩/٢٩)، والعجيب هو عجيبه كما سمع من لناخبين العرب الامر الذي يدل على ان أناخبين العرب في واد والسيد حسين فارس في واد آخر.

ثم انه، كما يحق لكل حزب او مرشح، يحق كذلك للمرشح الثالث في حزب مبام، بأن يحسن ما عنده من البضاعة ويروج لها حسب ما يريد، كي يحق له ان يكتب المقالات والريبورتاجات وان يهتف بالشعارات ويعين ويصرح. وان يحمل «السلم بالعرض» وان يسمع على مسمعه صمه المنقذ الوحيد والاوحد وغلق كل الاماني الخ ومادا بهمه. فهذا موسم وفر العاصمة. ولكن ما لفت نظري على الصفحة نفسها خبر منقول عن نشرة محلية اكول متصعون، والذي يؤمن به مر الكرام - عن تعاظم شعبية المرشح الثالث في قائمة مبام بين العرب في مدينة عكا. وان رئيس بلدية عكا كان طلب من قيادة الانتخابات المعراخية ان تكتف عن نشاطها دون ابطاء وسط المواطنين العرب في مدينة عكا لانه قد تبين له من خلال جولاته في المدينة ومن الطلبات المهنية التي عقدها ان مكانة المعراخ بين العرب في عكا اصبحت مهزوزة لدرجة تثير القلق وان رئيس البلدية طلب من الوزير عيزر فايتسمان ان يتوجه حالا الى مدينة عكا مساعدة على «اعادة الاصوات العربية الى المعراخ..» وحسب زعم المرصاد يقول ديكاستري رئيس البلدية «ان حسين فارس مدير مدرسة ولديه التزامات شخصية لذا فهو يتمتع بشعبية كبيرة في الشارع العربي». كلام حلوا!

لست بصدد التعرض للسيد حسين فارس شخصيا ويكن لي ان الموضوع هكذا طرح فانه اخلاف لتحليله ردا عن كرامة المواطنين العرب في مدينة عكا الزملي الرد على السيد حسين فارس مع حفظ الاحترام له ولرفاقه في حزب المعراخ والمبام معا وان الحقيقة التي يعرفها هو ورفاقه في حزب المبام، ويعرفها كل المواطنين العرب في عكا فهي أن مكانة المعراخ اصبحت مهزوزة لدرجة تثير القلق لهذا صحيح والسبب واضح جدا. والمعراخ تربع على عرش ادارات بلدية عكا، المدينة العربية اليهودية، اكثر من اربعين عاما واجتهد طيلة هذه السنين لحرمان المواطنين العرب من المساواة في الحقوق الاجتماعية والانسانية واهمل البلدة القديمة داخل الاسوار واهملت بشكل اساسي قضايا السكن الخطر والسكن غير الانساني حتى وصل الامر الى ازمة سكنية حادة في عكا القديمة. وكثرت مجمعات القاذورات والخرائب واهملت الشوارع والأزقة الداخلية بمدينة القديمة حيث الحفر والبلاط المكسر والبالي وحرمت البلدة القديمة الاثرية التاريخية من ميزانيات الترميم لدرء خطر موت السكان تحت انقاض السكن الخطر وحرمان الشباب العرب من النوادي والمراكز الثقافية والرياضية البيتية، وراء التآمر على الصيادين العرب لفصلهم من الميناء بالاضافة الى المدارس القديمة وغير الملائمة للتدريس وهذا قليل من كثير كان الهدف منه ولا يزال تيئيس المواطنين العرب ليرحلوا عن مدينة آبائهم واجدادهم ومنح لانحة الاتهام هذه لم لا تصبح مكانة المعراخ مهزوزة بين العرب ونصل الى الحضيض اما عن تعاظم شعبية المرشح الثالث للمبام السيد حسين فارس فامر ليس مبالغ به فقط بل لا اساس له من الصحة ولا يعدو الكلام الانتخابي الموسمي الذي لا رصيد له حقا!!

والسبب واضح.

اولا، كل عاقل لا ينسى، ويعرف السيد حسين فارس ذلك حق المعرفة انه ورفاقه المباميين العرب واليهود كانوا وما يزالون شركاء المعراخ في ادارة بلدية عكا التي عملت على هضم حقوق العرب وفرض سياسة الحرمان والقهر القومي والاجتماعي. وهل يستطيع ان ينسى السيد حسين فارس ان رفيقه المبامي السيد حسني الشافعي نائب رئيس بلدية عكا، يرفض الاتفاق بين السكان في عكا القديمة العرب لاقناعهم واغرائهم على الرحيل عن مدينتهم الى قرية المكر، وحالي الى ارض خطورة التابعة لاهالي قرى المكر والجديدة وان رملاءهم من المعراخ والمبام العرب هم اول من يتبع عرية الكفاح الشعبي للمواطنين العرب للحصول على حقوقهم الى الوراء، لعرقلة الكفاح وتفسيخ وحدة الصف الشعبية في عكا.

ثم عن اي شعبية متعاظمة يرعمون حسين فارس الذي كان ٤ سنوات رئيسا للجنة الآباء في المدرسة الابتدائية الامل والذي كان عينا عليهم مع رفاقه المباميين والمعراخيين وسدا منيعا لامثال كفاح الآباء وضغطهم لاجبار البلدية على بناء مدرسة ابتدائية حديثة ولذلك اطاح الآباء بهم وتخير الجبهويين واصدقائهم. وهل ينسى السيد حسين فارس موقفه المعارض بشدة لاول اضراب في يوم الارض جرى في عكا سنة ٧٦، وهل ما يزال يذكر خطابه في بلدية عكا (البناية القديمة) يومها. واني لامتنع تأدبا عن ذكر المواقف السلبية الكثيرة للسيد حسين فارس ورفاقه المباميين. ولكن لا بد من العودة الى حزبهم الام الذي رضعوا منه الحليب السياسي حزب مبام الذي نعرفه من خلال تجربة ٤٠ عاما والمبام يقيم اكثر كيبوتساته على الاراضي العربية المصادرة والقرى العربية التي هدمت في سنة ١٩٤٨ سنة النكبة ونحن لا يمكن ان ننسى ان المبام ايد كل حروب حكومات اسرائيل ضد الدول والشعوب العربية وهرب من تصويت على نزع الثقة بحكومة بيغن الذي تقلعت به الجبهة في حرب العدوانية على لبنان التي استهدفت تصفية الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعب العربي الفلسطيني ولا بد ان السيد حسين فارس يتذكر رغم حداثة سنه في ذلك الوقت العدوان الثلاثي على مصر سنة ٥٦. وانه عندما اضطر رئيس حكومة اسرائيل آنذاك، بن غوريون، الى الاعلان انه مضطر للانسحاب من سيناء وغزة كان المبام اول المعارضين للانسحاب. وهل تذكر يا اخي حسين فارس ان حزب المبام كان ينظم مظاهرة ضخمة ضد الانسحاب من سيناء وغزة وهل تذكر من كان على رأس المظاهرة انذاك انه زعيم حزب مبام رعيمك مائير يعري. ثم هل تتذكر يا اخي حسين فارس ان المبام شارك في حكومات اسرائيل حتى سنة ١٩٧٧ التي اضطهدت العرب وسلبت الارض العربية وهدمت البيوت العربية واحتلت الضفة العربية وقطاع غزة والجولان وسفكت الدماء الزكية في يوم الارض خلال سنة ١٩٧٦ التي قاومت فيه اضراب المواطنين العرب. الا تعرف مثلا ان المبام يعتبر القدس الموحدة عاصمة اسرائيل كي يعتبر حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧ حرب دفاعية؟

هذا على صعيد الحزب الأم. وتعالوا لنقرأ ما كتبه عضو المبام ومرشحه حسين فارس الذي يعدنا بحل للشعبين ودولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

في خضم تصريحات السيد حسين فارس ركضا خلف كرسي في الكنيست الـ ١٢ جاء في مقابلة مع صحيفة «العرب» جمعة ٨٨/١٠/٧، س. ما هو موقف مبام من الانتفاضة وما هي الحلول التي يعرضها؟ اجاب حسين فارس في حزب مبام ولا يزال يؤمن بانه لا يجوز لاي شعب ان يسيطر على شعب آخر ويسلبه حريته واستقلاله ولقد عبرنا في الماضي (!!) عن مقته استمرار الاحتلال وتوقعنا بأن الانتفاضة ستحدث يوما ما واتفك هذ، نحن في حزب مبام لا نؤمن بحل النزاعات بالقوة بل بواسطة حوار ومفاوضات ونرى ضرورة اعلان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني عن فترة هدنة بضعة شهور بايقاف العنف المتبادل!

هكذا اذن، !! مع كل عروبته وفلسطينيته يعود المرشح الثالث لقائمة مبام الى المقولة الصهيونية «العنف المتبادل». فالسيد حسين فارس يعتبر الانتفاضة ضد الاحتلال والقتل والبطش هي «عنف» ويطلب من الفلسطينيين ايقاف العنف اي ايقاف الانتفاضة المستمرة منذ عشرة اشهر وكلفت الشعب الفلسطيني الاعزل الا من ارادته ووحدته وايمانه بعدالة قضيته وحتمية انتصاره، اكثر من ١٧ الف سجين وقتل المئات وتكسير الالاف وهم لا اقل من ١٠٠ بيت ان حل لعادن هذا النزاع الدموي هو برفع الصوت عاليا مطالب حكومة بيرس وشمير بوضوح وجرأة كي تفعل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة طوال الوقت بانسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلت في ٥ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل لانهاء سفك الدماء واقامة سلام عادل وثابت.

كل الانتهازيين مهما حاوروا الفذلكة ورفع الشعارات البراقة تعود «جذور الصهيونية» التي يحسبون فتشدهم الى القعر وتعري مواقفهم المطروقة المزايدة. وان مكنة دي كاسترو واستجداء بعيزر فايتسمان «معرفة» من حسين فارس للشعبية مفضوحة مسبقا. واول من يعرف ذلك هم المواطنون العرب في عكا. ولتعلم الاحزاب الصهيونية وكل المزاودين و مراهنين على شعبنا ان العرب في عكا وشعب بأسره ليس سلعة تتسابق عليها الاحزاب الصهيونية والمتاجرين الذين يريدون اقتناص الاصوات العربية لتتحول سياطا في ايديهم ضد حقوق شعبنا. ونصيحة موجهة للمباميين العرب واجرنا على الله. صبرا بغير هلسلة ويوم الانتخابات قريب وفيه سيقول المواطنون الكلمة الفصل.

وتتحقق نبوءة أبي

● بقلم: فيصل طه ●

● إنك تكبر في وطنك، ربما ليس في بلدتك او قريتك التي انبعث منه والدك حيث. انما بالقرب منها جسدا وروحا، قرية وقرى هدم كل ما علا الارض من جهد بنيها - ابنائه على مر الاجيال - وطرد صانعو خيراته، ساكنوه من موطن. وبقيت راسخة في مخيلة ابي بواسعة اتسع هذا الوطن، تفاصيل ما ارتفع من بنيان ودقائق حركة الحياة التي تثير الحنين.

واختصر لي كونه بتاشيره الى ساحة مدرسته المهدومة وبدمعة يتيمة سالخة صوت الكبرياء وحرارة حنين وبلفظة صدعه هاربة من الاحتراق هذه «معرستي» ثم صمت جبر عقيم الدمع، لكنه بابتسامة واسعة عميقة التفاؤل بعث الامل في نفس ناظرها ومكر، خطه بقول يستجم ومضمون ابتسامته. هدم بنيان مدرستي وبيتي وبكم انتم، قال مخاطبا اولاده نحن، ستستمر الحياة. وعبكم السير في طريق السوي، طريق الكفاح من اجل مستقبل افضل. وبكم ما تطلبون من عدم حق وان اضطرتي راضيا بيع ما يستر جلدي من ثيابه.

كان عملا كادحا ومن رال، يسبق بزوغ نور الشمس بصلاة الفجر. ثم ينطلق بعيدا، الى ورشات العمل في المدن اليهودية ليعود بعد مرهقا قبل أن يسدله المغيب وهكذا وباقي ابناء جلدته العمال العرب، الفلاحين سابقا، في دوامة يومية مريرة لاقتناص لقمة العيش. انه لدرسه جيد ويحدث ابي سرح الى اعلامي صغيرا بقياه وجهي وأقصر نظر بن غوريون سرات وتاريخ واصالة ووطنية وحس شعبنا العربي الفلسطيني مشيرا الى ادعائه ورغبة بن غوريون بأن المتعلمين والمثقفين العرب بدء اسرائيل سيذوبون في حياة الدولة وسيهجرون اللغة والتراث العربي على حساب تراث واللغة العربية. واضاف اقوالا لا اذكرها انهيها بكلمة صغيرة عميقة المضمون والنبوءة: فشل بن غوريون. وفشلت سياسة حكومته.

كنا صغار تلاميذ المدارس الرسمية المستاجرة نطلب العلم بل نعشقه كرها لهلا وسرا شبيه غير منظمة في صفوف منتظمة تلوحها اصوات تحترق حملة اصغيا الى مضمونها فوجدت فيها الاستاذ تاريخ، والهدف، مستقبلنا، اماليه المتعجرة نشتركه منسجمة مع اجواء واصداء اصوات النضال والكفاح، شعار يجب السلام وبين غوريون نطلع برد جرائر صدرت حره. ورفض الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. وحب جمال عبد الناصر وتحسين الوعي القومي والوطني والانساني، اصوات الاطفال والشبيبة والنساء، والرجال تصدح في عنان السماء متشابكة في انسجام ثوري انساني رائع ما زالت تجلجل في اذني حتى يومنا هذا. وفي حفظه عرج حامس سائلا ابي من هم هؤلاء، فاجاب باعتزاز وطني، «هم الشيوعيون». فاصبحت اردد مبتهجا طربا مع جموع المتظاهرين في عيد العمال العالمي، الاول من ايار في شوارع الناصرة، «انا الشبيبة، الشيوعية». وما زلت اردد واعشق سماعها من حناجر نشيبه الشيوعيه حتى يومي هذا وليتنفس خالقون. هكذا وبعد الانسجام بعمري والحقيقي بين ما يحمله من تربية وطنية ثورية متراكمة وبين الاطار التعبيري الصادق والثوري في الواقع اليومي نعيش، فاصبحت «الاتحاد» منذ سنوات الطفولة المتأخرة مدرستي الثانية واصبح الاول من ايار عيد، حاملا منظره كالطفل عيد، هكذا كانت البداية وهكذا ستستمر.

امضيناها حياة مريرة وصراع بقاء قاسيا في وطن حاضن ما زال يحمل دفء من سلخ عنه، وكانت حقيقة ساطعة لا تحجبه قمعه سياسة التجهيل مهما ردادت حلكة ولا بشراسة محاولات المتسلطين المتسلحين بمرادتهم عن جسم شعبهم حي وعي حركة مسيرته التنويرية نحو الحياة الانسانية حقة وابناءه حيفنه، على احمر ميرا يحمله وبرد رفاق الشعب المقهر حلكه ظلام الحكم العسكري ومنادي صادق الى الكفاح والنضال المثابر شاقا غمامة هول النكبة بعزيمة وتفاؤل جبارين ومداهد عجيب وعميقا عن حق البقاء والحياة الكريمة على ارض الاباء والاجداد انه تاريخنا الكفاحي عزيز عنيد، صنعناه نحن ابناء هذا الوطن مجبولا بدم وعرق شعب هذه البلاد الباقي في وطنه ابد. خسره النضال اليومي المتنامي «عنصرناها لطراف عنبة لتروي ظمأنا الى الحياة الكريمة. فتحجب من عبق هذا التاريخ وعصارة تجاربه جبهة نضالية عريضة واسعة الصدر لكل الشرفاء المخلصين المناضلين من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية التامة على ارض الوطن من اجل رفع العلم الفلسطيني فوق مهد والقصى القدس عاصمة فلسطين الدولة المجاورة لدولة اسرائيل. من اجل النضال اليهودي العربي المشترك لتحقيق السلام العادل شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة. جبهة جماهيرية نبت واتسعت ناشرة بذور تجديدها شأنه طريق عودها بثقة واعتزاز كبيرين لسود كاخلص طريق وغنى زاد السائرين في هذا الطريق في رحلتهم القدرية نحو الافضل انسانيا، نحو ما اجمع عليه الشعوب من طموحات وامانٍ.

وتتحقق نبوءة ابي المنطلقة من وعي الرصيد النضالي العربي والمشرف لابناء هذا الشعب الذي يرى من خلال عتمته ومرارة وتآمر ذوي القربى نور قنديل بيته، التفاؤل.

فتشرذمة... كلمة لفظا في الماضي مركبا في جيبه بان اسرائيل سيذهب الى فئة المتعلمين والمثقفين العرب في مواجهتهم اليومية والمباشرة لسياسة التجهيل والعدمية القومية سيكونون الاكثر نهاقا بغضب وهموم شعبهم ومدافعين امناء عن مصالح الوطنية والقومية لشعبهم وسيذكرون انتماءهم القومي ويستوعبون ويدافعون بامانه وعداد عن تراثنا وتاريخنا والعبرات الوطنية امام كل يد تحاول المس بهذه الكنوز.

وكانت ونيفة كتبع اهم مادة وددت لرمتي لابي رغم اجادته القراءة رب رغبة مني في اثارة اهتمامه الى درجه خصامي اثار نفسها وخاصة فيما يتعلق بمثقفي العرب. وكان جوابه نحن لا نعيش في فراغ. هذه هي رغبتهم ان يكون تابعين مابعين منقسمين لا حول له ولا قوة ثم اضاف قد، سيبحثون عن عوان يجيدون القراءة والكتابة في عده لعاب.

ولكن شعبه لحير يعير ويشرك بحسه ووعيه ليتكون من صحب تجاربه بين الغث والسمين والرخيص والذي لا يلدغ من جحر نفسه مرتين، وهذه خلاصة التجربة. فكان ميلاد جبهة الناصرة الديمقراطية الحتمي، وليدة تجارب شعب اصر على الحياة. على البقاء اتجاوزا ونحنا عظيم سامح في خالقه تحتضنو هذا الشعب من التجار والحرفيين والطلبة الجامعيين ورفعه الجامعيين ابناء الناصرة وفي مقدمتهم رفاق الدرب الشيوعيين. عبر بعدد دور المثقف طليعي في خدمة شعبه والمحافظة على وحدته ومسؤوليته الوطنية تجاه ابناء شعبه ومساهمته الجدية في احداث وتكوين الجبهة الديمقراطية الاطار الوحدوي النضالي وحامل الشعار الناصعة التي قطفته بيمين ودافعه افراد من عملوا وكافحوا يوميا دون كلل او راحة في ظروف مظلمه تاوق في سوادها حلكة ما تراه هنا ظرير ان هذه ليست مبالغة حتى لو اعتبرها كذلك المشاركون ليبرروا انحرافهم السياسي عن خط وحدة الصف الوطنية الكفاحية عن خط رابطة الجامعيين المنحرط عميقا وباخلاص شديد في قضايا وهموم شعبنا خط رابطة الجامعيين المغير شرقا بقيام العمل التطوعي البلدي وليبرروا هروبهم من المعركة فاطمئن الروس لاجئين الى حصن ارسى ليبرروا شرعا من رحم سلطوي ذوب في محاولاته لشق وحدة صف الجماهير وحرفها عن طريقها النضالي.

وتوجه والدي اليَّ قائلا، ارى بقوة الجبهة واتساعها المستمر فشلا ذريعا للسلطة، فكل ما حفظته ايديها منذ اربعين عاما لضرب الجماهير العربية في البلاد فضحته وكشفته وعرضته وقاومته وافشلته جماهير هذا الشعب بقيادة ومعظم الشيوعيين والوطنيين المخلصين والجبهويين وما زالوا. هذه حقيقة لا ينكرها الا حاقد لئيم. فمثل هؤلاء الناكرين لتاريخ ويوميات شعبهم النضالية ولانجازاته الوطنية الحاقدين على شعبهم لاحترامه وتقديره وثقته بقياداته الجبهوية. مثل هؤلاء، لا يردعهم شيء عن قذف قاذوراتهم على قيادة شعبنا وطريقه الصحيح يسعون بظهورهم الى حائط السلطة بكل راحة ومتعة ويوجهون سهامهم نحو وحدة شعبهم وقياداته وطريقه النضالي المجرب محاولين اقتلاع الشوكة من حلق السلطة يظهرون مرتكبين في برنامج واحد ذي وجهين متسمين ابتسامة مختلفة وجهتها الوسط اليهودي والاخرى ظاهرها يطفح مزاودة عروبية. كأننا لا رحنا ولا جئنا. نقيصين في لبلس واحد لا نجد حرجا في نفيهم وهميهم معه، فالمحصلة النهائية لمصلحة من؟ وضد من؟ ام ان الامر غير مهم؟

وهل فرص التزعم والتعظم ومرض القيادة حتى ولو على خراب بصري هو المهم؟ وهل البحث عن افضل شعار عرافي وتير واروع اسم لتجميل المسمى، ولزمن الاتزلي واحدث تغيير عصري لاستحضار هيكل وجسم حاص حسب الطلب والسوق الخاص كافيا وضمانة لكسب ثقة الناس واحترام الجماهير الحية التي بطبيعتها وبحسها الثاقب والصائب غير ورفضي كل ما هو معلب ومصنع وغريب عن طموحاتنا واماناتها وان احتلالها فهو ساقط لا محالة. فالقيادة ليست انبثاقا آليا جاءنا من مجتمع تنبض جميع خلاياه بالنشاط الحيوي الدؤوب بل هي انبثاق طبيعي حي وليد تحمل تفاعلات عبيه الاجتماعية الانسانية في اطار طرفيه التاريخي الزمني المكاني مولده بذلك اصالتها الصحيحة بطريقها وقيادتها نحو الافضل نحو الارقى انسانيا ناهضة كل ما يعيقها ويتطفل عليها. هذه هي ارادة وحتمية طريقها فهذا هو التاريخ فانظروا اليه ترون المستقبل. المستقبل الافضل الذي دوما تنبأ ابي بحدوثه، بتحقيقه.

● الكاتب هو ابن قرية صفورية وسيرتها، يعمل مربيا وهو عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة

لننهزم أحزاب السلطة الظالمة

● بقلم: عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

● في اول تشرين الثاني سيتوجه سكان هذه البلاد الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في الكنيست الاسرائيلي وتتنافس احزاب كثيرة في هذه الانتخابات وتطرح برامجها السياسية ومواقفها من قضايا السلام في المنطقة ولن هذه الاحزاب قد كشفت عن افلاسها في طرح الحلول الجذرية لقضية السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

فهذه الاحزاب صهيونية في برامجها ونهجها طوال وجودها حافلة على بعض ادعياء الفرعية ومتمتعي العلم الفلسطيني احلال انقاليات كاسب رحيد والسائرين في فلك السلطة ومدعي العروبة والقومية بعد ان انكشف المعراخ وسياسته الظالمة ضد شعب الفلسطيني وجماهيرنا العربية. كيف لمن يستطيع ان يكون المرء عربيا مخلصا وهو يعلن على الملأ انه سوف يكون بجانب شكيل حكومة المعراخ والليكود الم يعلم بأن امثال هؤلاء قد رفضهم شعبنا وانه خبر الناطقين ويعرف من هم حقا اعلام الوطنية الصادقة والثابتين في النضال وانما نحن الجماهير العربية صاحبة التجربة الغنية في هذه البلاد عانينا نتيجة سياسة السلطة من التمييز العنصري والاضطهاد القومي والحرمان من الحياة الكريمة ومن نهب الارض والتشريد والاقتلاع من قرانا واراضينا التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا، ومنذ قيام الدولة حتى اليوم وحسب القوانين وبرامج التهويد بشتى الاشكال محاولين ابعاد شعبنا جاهلين وسلخه منه وسلخنا عن شعبنا، وبث روح العدمية القومية وقطع كل صلة بماضينا وحاضرنا ومستقبلنا محاولين غزونا ومحاصرتنا بالافكار الصهيونية والانهزامية محاولين تربية الاجيال الطالعة بروح الخنوع والخوف وبث عدم الثقة والشك.

سراب قليله ومريرة وصعبه هي المعاناة والصمود الاسطوري وافشال المخططات الصهيونية التي حاولت امام وعي شعبنا وصموده الرائع المنقطع النظير وبعد عشره ذلك الشعب الذي تمسك بالارض ولم يقبل الرحيل وكان المناضلون لله والواعون لم يكونوا كثيرين وكان الشيوعيون يقفون في الصفوف الاولى يتصدون للسلطة والحكم العسكري الظالم. وتحدى الشيوعيون الاحكام التعسفية والظلم واستماتوا في الدفاع عن شعبهم وقراهم، وزج بهم في السجون والمنافي وتعرضوا الى التجويع والحرمان من العمل. ولانها كل المناضلين فقد وقد نشر الشيوعيون الوعي الوطني والروح القومية وتربية الاجيال الصاعدة على الكرامة وحب الوطن والارض وحمل الرسالة الخالدة جيل بعد جيل بالعزم والاصرار على الحياة الحرة الكريمة في وطننا. وقد اصبح الان معادا شعبنا سيماتلة الف انسان لم يزن سياسي راقية وديمقراطية. تقف في رأس كل نضال ضد العنصرية والفاشية ومن اجل السلام العادل في بلادنا وشرقنا والعالم. لقد خبرت جماهيرنا خلال الاربعين عاما من هم الاعداء ومن هم الاصدقاء من المناضلين الحقيقيين ضد السلطة الظالمة ضد سياسة الاقتلاع والترحيل وهدم البيوت ودعوات الترانسفير الشارونية الابادية الكهانية.

وتقف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مع قوى السلام اليهودية والعربية لوضع حد للاحتلال والتمييز واقرار السلام العادل والثابت والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. هذه الجبهة هي جسر السلام الصادق، هي البديل للاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها. نعم ان يوم الانتخابات هو يوم واحد ولكن معارك شعبنا باقية والواجب يتطلب دحر الاحزاب الصهيونية وتحسيسها وان نرمي بثقلنا في معركة الانتخابات لتعزيز قوة الجبهة الديمقراطية وزيادة مقاعدها في الكنيست لكي تمنع قيام حكومة وحدة قومية تواصل اعمال الاحتلال والقتل والتعذيب وتكسير العظام. هذا هو حزب المعراخ شريك الليكود في الحكم يمارس اعمال القتل في المناطق العربية المحتلة ان حيث ايام الانتفاضة الباسلة التي توشك على انهاء الشهر الحادي عشر وهي تزداد قوة وبسالة والجرية وهي لا عودة الى الوراء وان الانتفاضة لا بد ان تحقق امال شعب الذي يسطر اسمى ايات المجد والعطاء لاطلاع فجر الدولة الفلسطينية العتيدة الى جانب اسرائيل عبر التضحيات الغالية ومواكب الشهداء من ابناء وبنات شعب ويطرح الف سؤال وسؤال منها: يمكن ان يحول لاصوت في الاراضي المحتلة هل يحطم؟ هل يخترق الامل وتدعم الاحزاب الصهيونية المحتلة للارض العربية وتؤيد اعمال القتل والاقتلاع؟ وهل نعزز صمود الاهل والاخوة الصامدين على حساب صحة الاحزاب الصهيونية وتعطي شهادة حسن سلوك للحكومة على اعمالها لقد تعلم شعبنا كيف يقاوم الاحتلال بحجارته وايمانه بعدالة قضيته. اننا ندعو شعبنا كله وخاصة الشباب الذين ينتخبون لاول مرة لتكن اياديكم بيضاء نقية نظيفة من وباء الصهيونية ولتصح كل قوتنا الى جانب الجبهة ولنرجم الاحزاب الصهيونية بالوارات. واوات الكرامة والعزة الوطنية. فنصرة جماهيرنا وشعبنا والنصرة الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقا

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الثلاثاء ٢٥/١٠

● مشيرفة التحتا، الساعة ٦،٠٠ يتحدث: هاشم محاميد ووهيب عسلية ووحيد جبارين.

● كفر قرع، الساعة ٦،٠٠، في حي بير البلد في بيت محمد مصطفى عسلية يتحدث: غسان حبيب وسعيد كناعنة.

● مصمص اجتماع حي الساعة ٦،٠٠، يتحدث: غازي قاسم ود. سليم مطاوي.

تعزية

الى آل بشارتي الفرس وجميع آل فارس في عكا والبلاد والخارج بوفاة المرحوم «حنا سابين صروع» (ابو ميخائيل) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اخر بجين والعائلة - عكا

قراءة في كتاب «بيريسترويكا» لميخائيل غورباتشوف

● بقلم: زاهي كركبي ●

> م.س. غورباتشوف، بيريسترويكا والتفكير الجديد لبلادنا والعالم اجمع. بيروت: دار الفارابي، نقله الى العربية د. محمد احمد شومان، يوسف عطاالله، د. حسان حيدر، علي هورو، علي عرب، ١٩٨٨. (٣٧٦ صفحة من القطع المتوسط).

كتب ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي هذا الكتاب نزولا عند طلب الناشرين الاميركيين، الذين طلبوا من الرفيق غورباتشوف ان يشرح بشكل شامل وعميق وبسيط معنى واهداف «البيريسترويكا» و«الغلاسنوست».

وهكذا يقول غورباتشوف في بدء كتابه:

«وضعت هذا الكتاب وثمة رغبة تحدوني للتوجه الى الشعوب مباشرة الى شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية والى شعوب البلدان الاخرى، للذين يريدون معرفة حقيقة ما يجري في الاتحاد السوفييتي».

فالبيريسترويكا لا تعني فقط اعادة البناء، بل ايضا عملية تجديد ثوري متعددة الجوانب والاهداف، وانه تجديد لجميع اوجه حياة البلاد، واعطاء الاشتراكية احدث اشكال التنظيم الاجتماعي، والكشف الكامل عن الطابع الانساني لنظامنا في كل ابعاده ودلالاته الحاسمة الاقتصادية والسياسية - الاجتماعية والخلقية. اما الغلاسنوست فتعني المجاهرة والعلنية والمصارحة.

●● البيريسترويكا ضرورة بلغت حد النضوج

البيريسترويكا ليست رغبة ذاتية لافراد، بل هي ضرورة موضوعية بلغت حد النضوج وانبثقت من عمليات تطور المجتمع الاشتراكي، واصبح واضحا ان تأجيل عملية البناء والتجديد من شأنه، وفي القرب ولفت، ان يؤدي الى تفاقم حدة الوضع الداخلي الذي انطوى في ذاته - ونقولها بصراحة - على خطر ازمة اجتماعية - اقتصادية وسياسية جديدة.

وتحدث غورباتشوف عن الانجازات الهائلة التي حققها الاتحاد السوفييتي قائلا ان جميع الانجازات هي من ثمرات ثورة اكتوبر، لسار الاشتراكية بوصفها بناء اجتماعيا جديدا.

واستعرض ظاهرة الركود في التطور التي ظهرت في النصف الثاني من السبعينات، في الوقت الذي برزت فيه افاق واسعة نتيجة الثورة العلمية - التقنية. وعدد ظواهر هذا الوضع. انخفض النمو خلال الخطط الخمسية الثلاث الاخيرة الى اكثر من مرتين، وفي بداية الثمانينات انخفض اكثر من ذلك. وبدأ الاتحاد السوفييتي يسلم الموقع تلو الموقع بالنسبة للمنافسة مع الاقطار الرأسمالية المتطورة، وساءت نوعية السلع، وظهر نقص في تزويدها، وصرفت كميات من المواد الاولية والطاقة وغيرها عن الوحدة المنتجة اكثر مما هو ضروري.

واصبح دفع الاجور يقوم على اسس غير صحيحة، وليس على اساس الانتاج ونوعيته الامر الذي ادى الى تشويه مبدأ العدالة الاجتماعية.

وراح الاتحاد السوفييتي من بيع المواد الخام والطاقة والوقود للحصول على العملة الصعبة. إلا ان الاموال صرفت ليس على تحديث الاقتصاد وازالة التخلف التقني بل لسد الثغرات التي ظهرت، وعاقب الحاجات الاجتماعية. ان تخصيص هذه الاموال بكاملها صحيح انه كان هناك عمل تجميع الا ان الدولة فشلت في حل مشكلة السكن، وتحسين نوعية المواد الغذائية وزيادة كميتها.

وتحدث عن الوضع في المجال الفكري والاخلاقي فقال عدد القيم الفكرية والاخلاقية تتقوض واحد بعد الاخر... الترويج الاعلامي للنجاحات، الفعلية منها والمزيفة، وازدهر من العلوم الاجتماعية التنظير المدرسي. وبدأ انحطاط الخلق الاجتماعي واضعف ذلك شعور العظيم بالتضامن. اضف الى ذلك انه ازداد الادمان على الخمور والمخدرات وارتكاب الجريمة. واصاب الضعف الهيئة الحزبية وانعدمت روح المبادرة في بعض العمليات الاجتماعية المهمة، وغدا الجمود في القيادة ظاهر بصعوبة فالحق بعملية تغيير الطبيعية.

وتكونت حالة من التسامح فيما هبط مستوى الحزم والنظام والمسؤولية..

وكثر حرق عبادي، تساوي اعضاء حرب، وبات كثير من الشيوعيين الذي يتسلمون مناصب قيادية خارجين عن دائرة الضبط والنقد. وفي بعض المستويات القيادية برزت مواقف الاستخفاف بالقانون وجرى التعايش مع العديد من وقائع النعطية والرشوة والمحاباة والتبجيل والاطراء.

وتحدث عن المسؤولين الذين تحصنوا بالثقة والصلاحيات المطلقة، فاساءوا استخدام السلطة واخمدوا النقد ثم افسدوا، حتى ان بعض هؤلاء اصبحوا شركاء في ممارسات جرامية وبالتالي فقد اعتبروا منظمين لها.

ويصف غورباتشوف انه على الرغم من ذلك «فلا بد من القول ان مسائل كثيرة حيوية الاهمية وجدت لها حلولا في هذه الفترة».

ويؤكد قائلا «بالطبع فنحن بعيدون كل البعد عن شطب كل شيء بلون اسود في ما يتعلق بهذه المرحلة».

واكد ان الحزب وجد الشجاعة لتقييم الوضع ولهتف بضرورة احداث تغييرات وتحويلات جذرية، الامر الذي اكد مجددا ان الحزب هو القوة القائدة في المجتمع السوفييتي.

وجرت دراسة معمقة للوضع والمشاكل، وجرى اعداد برنامج مدروس ومنظم تقدم الى اللجنة المركزية في دورة نيسان ٨٥ واتخذت خطوات سريعة لاجراء تنظيم اولي للاقتصاد وادارة المؤسسات وتعزيز الانضباط وتوقف التناقض في وتائر النمو، بل لوحظ فيه بعض الارتفاع.

ولكن الحل الاساسي هو في اعادة بناء القاعدة المادية للاقتصاد وادخال تكنولوجيات جديدة وفي تغيير سياسة الاستثمار، وفي التوصل الى مستوى رفيع لتنظيم الادارة.

وفي دورة حزيران ٨٧ للجنة المركزية وضع برنامج شامل واهداف احداث قفزة جدية لبلوغ المستوى العالمي قبل نهاية القرن الحالي، وهذا برنامج تغييرات يعتبر من اعظم البرامج واكثرها جذرية منذ ادخال لينين السياسة الاقتصادية الجديدة عام ١٩٢١ ويدعو هذا البرنامج الى نقل مركز الثقل من طرائق القيادة ذات الطابع الاداري الغالب، الى الطرائق ذات الطابع الاقتصادي على جميع المستويات مع توسيع اشاعة الديمقراطية. وسيتم خلال ٢ - ٣ اعوام الانتقال من نظام الادارة المركزية الصارم الى نظام ادارة ديمقراطية يقوم على اسس التكامل الديمقراطي بين المركزية والادارة الذاتية.

واكد الرفيق غورباتشوف بان الشعب، بل الانسان تحديدا، هو القوة القادرة على تحقيق البيريسترويكا ولذا فان مهمتها الاولى وشرطها الضروري ومكمن نجاحها تقوم في ايقاظ الانسان ودفعه ليكون نشطا. وان يعرف ويحس ان الاخرين بحاجة الى سماع كلمته، وان كرامته لا تهان وانهم يحترمونه ويثقون به.

●● أهمية الديمقراطية والغلاسنوست

اوضح الرفيق غورباتشوف اهمية الديمقراطية بالنسبة الى عملية اعادة البناء والتجديد الثوري للمجتمع وانه لا يمكن التقدم في اي مجال الا عبر تطوير متسق للاشكال الديمقراطية التي تميز الاشتراكية وعبر توسيع الادارة الذاتية وعبرها فقط. فقال «فالديمقراطية هي الضمانة الرئيسية ضد التكوص بالعمليات التي بدأت عجلتها تدور». اما الغلاسنوست فسوف تكشف النقاب عن كل اولئك الذين يتمتعون بامتيازات غير قانونية، ولم يعد من الجائز الاستمرار في التعايش مع الركود.

ويعود المؤلف ويشرح بالتفصيل مضمون البيريسترويكا - فهي الاعتماد على الابداع الحي للجماهير مع تطوير متعدد الاتجاهات للديمقراطية والادارة الذاتية الاشتراكية. وهي تكثيف الاقتصاد السوفييتي في شتى الاتجاهات، واعتماد واسع لطرائق الادارة الاقتصادية وتعميم روح التجديد والمبادرة الاشتراكية. وهي الانعطاف الملازم نحو العلم ووحدة منجزات الثورة العلمية التقنية والاقتصاد المبرمج. وهي تطوير اولوي للمجال الاجتماعي واحداث قفزة في مستوى الخدمات الاجتماعية على اختلافها. وتعني تطبيقا متسقا لمبادئ العدالة الاجتماعية، والقضاء على النزعات الاستغلالية في تحديد الاجر.

ويشير المؤلف الى ان تحقيق كل ذلك لن يتم في غضون عامين او ثلاثة بل سيستغرق وقتا اطول.

●● مزيد من الاشتراكية - مزيد من الديمقراطية

ويرد غورباتشوف على الادعاءات التي تسمع في الغرب بان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو جنوح نحو الرأسمالية فيقول ان كل ما نعمله هو في اطار الاشتراكية ومبدؤنا: مزيد من الاشتراكية، مزيد من الديمقراطية.

ويحلل غورباتشوف التطور التاريخي للاتحاد السوفييتي بعد انتصار ثورة اكتوبر، [illegible] بدون الكلخوزة في الزراعة لما كان ممكنا تقدم البلاد ولخلاف فيه الى جانب ذلك ارتكبت اخطاء واتخذت مواقف تتسم بالذاتية.

وتحدث عن الدمار الهائل الذي خلفته الحرب وكيف ان الاتحاد السوفييتي نجح في ترميمه بسرعة اذهلت العالم وخرج الاتحاد السوفييتي دولة عظمى.

واشاد باهمية المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي استطاع مجاوزة الفرد (ستالين) واسهم اسهاما كبيرا في نظرية البناء الاشتراكي وممارسته. الا ان ذاتية نيكيتا خروشوف ادت الى انفصام بين القول وبين الفعل.

●● المنبع الفكري على طريق البيريسترويكا

واوضح المؤلف ان مركزية صارمة لادارة الاقتصاد جرت ورائها قصورا في قواعدها الديمقراطية وتغييب الاوضاع دون ان تتغير اساليب ادارة الاقتصاد. وراح نظام الادارة الاقتصادية المتكون في الماضي عاملا كابحا لتطور الاشتراكية وتقدمها الى امامه.

وادى كل ذلك الى تشويه وضع بدا منه وكأن الملكية الاجتماعية اخذت تبتعد تدريجيا عن مالكها الحقيقي الا وهو الكادحون. وانعدم الترابط بين المصلحة الاجتماعية وبين مصلحة الكادح الشخصية اي لم يعد العامل يرى فائدة له في بذل جهود لزيادة الانتاج وتحسينه.

وانتشرت البيروقراطية، واكتسبت بالشرعية البيروقراطية تأثيرا مفرطا في كل نواحي حياة الدولة والادارة وحتى في الحياة الاجتماعية، وتخلف تطور الفكر الاجتماعي والسياسي عن متطلبات الممارسة الاجتماعية.

●● البيريسترويكا تعني الثورة

يقول غورباتشوف في مؤلفه انه اذا اردنا كلمة رديفة واحدة مفضلة اساسية لمعنى «البيريسترويكا» لانتقينا كلمة الثورة ولكنها اكثر الثورات سلمية وديمقراطية. فالتسريع الملازم للتطور الاقتصادي - الاجتماعي والروحي للمجتمع السوفييتي يقتضي تحولات جذرية للوصول الى وضع نوعي جديد. وهذه مهمة ثورية بلا جدال. وهدف النهج الراهن ليس فقط استكمالا مباشرا للانجازات العظيمة التي بدأت منذ ايام اكتوبر عام ١٩١٧، وانما تطوير افكار الثورة الاساسية وتعميقها.

ويتطرق غورباتشوف ليوضح انه لا يضع البيريسترويكا على قدم المساواة مع اكتوبر ويقدم امثلة تاريخية على ان الثورة لا تتم بثورة واحدة، بل يكون هناك احيانا ضرورة لثلاث ثورات كما حدث في فرنسا عقب ثورة البرجوازية الكلاسيكية (١٧٨٩ - ١٧٩٤) اي الثورة الفرنسية. فجاءت ثورات (١٨٣٠) و(١٨٤٨) و(١٨٧١) كي تصل بقضيتها الى نهايتها. ويستشهد بلينين الذي قال، «ليس هناك في التاريخ ثورات، يمكن بعد انتصارها، ان توضع في الجيوب وان تنام على اكاليل الغار». وهكذا فالاشتراكية بحاجة الى ان تقطع عدة حواجز ثورية لتتمكن من اظهار كل طاقاتها الثورية. واكد انه للخروج من الوضع الذي وصف بما قبل الازمة، ثمة ضرورة لاتخاذ تدابير ذات طابع ثوري هي - البيريسترويكا. وهكذا يعرف المؤلف البيريسترويكا بانها عملية ثورية لانها تشكل قفزة في تطور الاشتراكية وفي تحقيق صفاتها الجوهرية وقال بانه ستحدث صدامات حادة بين القديم والجديد. واوضح اننا لا نزمع تبديل السلطة السوفييتية ولن نتراجع عن اسسها العتيقة.

ويوضح الرفيق غورباتشوف ان هذه التغييرات العميقة ذات الطابع الثوري تبادر من السلطة نفسها، والحزب هو الذي يقوم بعملية تجديد المجتمع ويتزعمها، وميزة البيريسترويكا في انها تشكل ثورة من فوق ومن تحت في آن واحد، اي من السلطة والجماهير.

●● لقد دبت الحركة في المجتمع

يقول غورباتشوف عن العامين وصف في الفترة التي سبقت المؤتمر الـ ٢٧ والتي اعقبته، انها كانت فترة غنية بالنشاط. فقد جرت دراسات وابحاث عميقة، ووضعت برامج ودار نقاش واسع بين الشعب لشرح البيريسترويكا ويؤكد ان فهم افكار دورة اللجنة المركزية في نيسان ١٩٨٥ واستيعابها لم يكن بالعملية السهلة.

وقد اثار المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي مقررات ضخمة تشمل ايضا التوجهات الاساسية لنشاط الحزب في مجال تجسيد مفهوم «البيريسترويكا». وبعد انقضاء عام على انعقاد المؤتمر ظل الكثيرون في مختلف فئات الشعب وحتى في الحزب نفسه يعتقدون ان نهج البيريسترويكا لا يعدو ان يكون مجرد حملة عابرة. «كما ان الكثيرين من المسؤولين على مختلف المستويات ضربوا ما يشبه الحصار حول مؤيدي البيريسترويكا النشطاء محرزين التحسين المتطلبين والمتطرفين». وكانوا يقولون ان كل شيء سيعود الى ما كان عليه بعد عام او عامين.

ولذا فتطوير الديمقراطية هو الضمان لعدم نكوص البيريسترويكا، فالمزيد من الديمقراطية الاشتراكية يعني المزيد من الاشتراكية، والابداع الحي للجماهير هو القوة الحاسمة في البيريسترويكا. وليس ثمة قوة سواها. والديمقراطية الواسعة هي الوسيلة لتجنيد هذا الابداع من قبل الجماهير.

هل هناك الكثير من الأعداء الصريحين العلنيين للبيريسترويكا؟

يسأل غورباتشوف هذا السؤال ويجيب عليه فيقول انه ليس هناك الكثير، ولكن هناك من يساند القطيعة الجديدة، ولكنه يعتبر نفسه غير معني شخصيا بعملية التحول. وهناك فئة من الناس لا يعرفون كيف يعملون بالاسلوب الجديد، وليست لديهم امكانية العمل في ظروف البيريسترويكا. كما ان هناك التثاقل والخمول. ولم يقض على عادة «انتظار التعليمات» من فوق في كافة الامور وجوهر المسألة يقوم في ان الناس اعتادوا لسنوات طويلة على عدم التفكير او النشاط بمسؤولية واستقلال. وهنا ايضا تكمن صعوبة كبيرة. ولذا، فمن الضروري التخلص من ذهنية وتفكير قائم منذ عشرات السنين. والعمل بحمية ومثابرة وعدم الخوف من ارتكاب الاخطاء.

وينتقل المؤلف للحديث عن الغلاسنوست فيؤكد انها ضرورية ضرورة الهواء للانسان. فالغلاسنوست صفة لا تنفصل عن المناخ الروحي والاخلاقي والطبيعي في المجتمع وهي تساعد على المشاركة الناشطة في البيريسترويكا. وهي شكل عملي فعال للرقابة الشعبية على نشاط كافة هيئات الادارة دون استثناء ووسيلة جبارة لتصحيح النواقص. ويقع على وسائل الاعلام الجماهيري دور حاسم في نقل الحقيقة للجماهير لابداء رأيها. وبدون الغلاسنوست لا تكون ولا يمكن ان تكون هناك ديمقراطية، كما انه لا تكون ولا يمكن ان تكون هناك اشتراكية بمعزل عن الديمقراطية. ووعد قائلا اننا سنعمل ما بوسعنا كي لا نتيح لأحد ان يقمع النقد او يتخلص منه. وقال يجب زيادة عدد المحررين وتنويع الوجوه في وسائل الاعلام الجماهيري كي تكون التعددية الاشتراكية.

واشاد غورباتشوف بالمثقفين الاوفياء لقيم الاشتراكية مؤكدا انهم «انجازنا العظيم، ولعله الانجاز الفريد في نوعه انهم رأسمالنا الروحي الذي لا يقدر بثمن». وقال «حان الوقت لنكف عن توجيههم واصدار الاوامر اليهم فذلك عمل ضار وغير جائز».

●● السياسة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة في الممارسة

وشرح غورباتشوف ان كافة الجهود موجهة لتغيير بنية الاقتصاد الوطني وتحويله الى طريق التطوير المكثف، ولتسريع التقدم العلمي التقني من الضروري اجراء اصلاح جذري في الميكانيزم الاقتصادي واعادة بناء نظام ادارة الاقتصاد بجملته.

واكد ان هذه هي الشروط التي لا غنى عنها لاستغلال كامل للامكانات الهائلة الكامنة في الاشتراكية. وقال كانت هناك اصوات دعت الى التخلي عن الاقتصاد المبرمج وافساح المجال امام البطالة. وقال «لا يمكن ان نسمح بذلك».

وتحدث عن العيب الاساسي في الميكانيزم السابق لادارة اقتصاد المؤسسة فقال ان الدولة كانت مسؤولة عن تقديم المواد الخام وتغطية كافة نفقات المؤسسة وشراء كل منتوجها. وكانت اجور العاملين ضعيفة الارتباط بالنتائج النهائية.

وقال ان من الضروري ابداع ميكانيزم جديد يكون اداة جبارة وقوة دافعة للعمل الجيد والمبادر، وعلى المؤسسة ان تتحمل المسؤولية كاملة، لتحدد خطة انتاجها وتصريف وتقرير الاجور الخ. وعلى المؤسسة ان تعمل على اساس النظام الاقتصادي المستقل فاذا كانت هناك ارباح توزع على العاملين في المؤسسة. وهذا يخلق لدى العاملين الشعور بالمسؤولية والعمل من اجل تحسين الانتاج وتخفيض كلفته لزيادة الدخل والربح الذي معناه زيادة في اجورهم ودخلهم.

وقال ان التخطيط المركزي سيبقى قائما، ولكن سيتم تحرير المركز من العمل التفصيلي وستقوم الهيئات المركزية بالاشراف على التوجيهات فقط على صعيد عدد محدود من المؤشرات، كمؤشر انجاز الطلبيات الحكومية ومؤشر الربح وانتاجية العمل، وسيؤدي هذا الى تقليص كبير في الجهاز الاداري.

واكد ضرورة تجديد الجزء الاكبر من صناعة الآلات حتى يصبح ممكنا الوصول الى المستوى العالمي من التجهيز التقني.

واشار الى السياسة الاجتماعية للبيريسترويكا، فقال ان الهدف رفع مستوى معيشة الشعب وحل مشاكل قائمة كمشكلة السكن، وتأمين ما يلزم من الغذاء بنوعية جيدة، وتحسين نوعية السلع وتطوير الخدمات الاجتماعية المختلفة.

وقال ان اسس العدالة الاجتماعية في المجتمع الاشتراكي هو العمل الذي يحدد للانسان مكانه الحقيقي في المجتمع ووضعه الاجتماعي، ويطرح بالحاح مبدأ الاشتراكية في الحياة اي الاجر للانسان وفقا لعمله وانتاجه. فالاشتراكية ليست مساواة مطلقة بل ينطلق فيها المبدأ من كل بحسب قدرته ولكل بحسب عمله.

وفي المجتمع الاشتراكي لا وجود لاستغلال الانسان للانسان ولا لانقسام المجتمع الى اغنياء وفقراء، كل القوميات متساوية والعمل مؤمن للجميع وكذلك التعليم العالي والمتوسط. ■ يتبع ■



● غلاف كتاب بيريسترويكا ●

ارشادات للناخبين



لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ - من له حق الاقتراع واين وكيف.

- كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.
- كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.
- اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم لجنة الانتخابات المركزية.

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه لكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكنه، بامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلده بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار ناخب.

- تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية.

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص ספח - لا يحق له الانتخاب.

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد - فلا يحق له الانتخاب.

- مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة وبواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ - ساعات الاقتراع

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من ٣٥٠ ناخبا، ساعات الاقتراع هي من ٧ صباحا - ١٠ مساء بدون انقطاع.

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد ناخبيها عن ٣٥٠، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا - ٨ مساء، بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعسر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ - عملية الاقتراع

● لكل صندوق اقتراع لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

- القائمة الجديدة او الكتلة غير ممثلة في لجنة الصندوق لها حقها ان يبعث مراقب.

- بالاضافة هذا فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها - ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات مركزية ولوائية وغير تابعين لاية قائمة.

● وعليه، عندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها وبعدها يعطى له ظرف فارغ. فيدخل الى حجيرة الاقتراع، وكذلك يضع ورقة الاقتراع بحرف «ו» في الظرف ثم يخرج من حجيرته ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص بعد ان يسجل اسمه في السجل ويسترد هويته بعد ان تختم بختم خاص ويغادر مركز الاقتراع - بعد ان اعطي صوته لـ«ו» وبهذا فقد بر بوعده امام ذوي واقاربه.

٤ - انتباه - الصوت اللاغي - العاجز:

- معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.
- في زمن الانتخاب لا يجوز وضع في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة فيجوز له ان يصطحب معه شخصا حر يساعده في الاقتراع.

- يجب التأكد من ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع سري من لجنة صندوق الاقتراع من كنعتين مختلفتين.

● عند القاء الظرف في الصندوق فانه يجب ان يكون مغلوقا و مغلقا.

لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة تحمل «ו».

● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين من نفس القائمة او اكثر لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل سوى معينة - لاغ.

● كل ورقة اقتراع تحمل نصف اسم القائمة فقط دون حرفها - لاغية.

● اذا فقدت بسبب ما ورقة الاقتراع «ו» التي بحوزتك وكذلك بسبب ما لم تجد «ו» على الرف في حجيرة الاقتراع فهذا لا يعني ان تكتب على الرف اوراق بيضاء - خذ واحدة واكتب عليها بخط العربية، حرف «ו» او «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة».

٥ - ممثلو الجبهة

- متواجدون في كل صندوق اقتراع.
في كل محطة صندوق اقتراع
في مركز الجبهة والحزب في المدينة والقرية
في كل لجنة انتخابية لوائية

وذلك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزم.

اذهب الى التصويت ومعك
● هويتك الصالحة للانتخاب
● ورقة الاقتراع «ו»

وحكموا ضميركم، وثقوا ان وديعتكم هي العالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)



من اعلام الشعر الرومنطيقي:

الياس ابو شبكة (١٩٠٣ ـ ١٩٤٧)

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ يعتبر الياس ابو شبكة من رواد التيار الثوري التجديدي في الحركة الرومنطيقية في الشعر العربي، ولد سنة ١٩٠٣ في «بروفيدانس» يوم كانت امه برحلة ترفيهية في الولايات المتحدة الامريكية. عاش ايام طفولته في بحبوحة وسعادة وهناء. وحين بلغ الثامنة من عمره تعلم العربية والفرنسية في معهد عينطورة وفي العاشرة توجه بالاغتيال والده في السودان. وقد تركت هذه الحادثة اثراً كبيراً على نفسيته وحياته وبقيت ذكراه عالقة في ذهنه واحداث تجربته شعرية الاولى «القيثارة» حيث جاء في الاهداء: «كنت في العاشرة من عمري يوم تواري وجهك اللطيف الى الابد وكنت لا ازال ادقاً بين جنحيك وها انا اليوم في الثالثة والعشرين في عهد الشباب.. في عهد الجهاد والالام».

وشب ابو شبكة وسط اهوال الحرب العالمية الاولى وقضى حياته في عذاب والم نفسي شديد وكفاح مرير وشاق في سبيل القيم الاخلاقية ومبادئه الثورية. وفي السابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٧ توفي بسرطان الدم، وقد ابقى العديد من الكتب والمجموعات الشعرية وهي «القيثارة»، «الالحان»، «غلواء»، «افاعي الفردوس» «نداء القلب»، «الى الابد»، «طاقات زهور»، «تاريخ نابليون بونابرت»، «الرسوم» و«روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة في ذلك الزمان».

كان ابو شبكة انسان ثوري ومكافحاً مثابراً ضد جميع اشكال القمع والقهر والاضطهاد ومن اجل حرية وكرامة الشعوب المسحوقة والمناضلة وفي سبيل تغيير العالم وبناء عالم جديد قائم على السلام والوئام والاخاء والديمقراطية والعدل الاجتماعي.

امتاز ادبه بالوضوح والعذوبة والاصالة والانحياز لطبقات الشعبية الفقيرة الظامئة للحرية والفرح والحب الانساني.

يقول الشاعر الفلسطيني سالم جبران رداً على السؤال: كيف تتجلى رومنطيقية الياس ابو شبكة؟ واين تتجلى في الثورة العارمة التي لا هوادة فيها على الجمود والتحجر والظلم والزيف والرياء وفي الدعوة الى تحرير الانسان سيداً لهذا العالم بعد اسقاط الظلم والاستبداد، والتصحيح تتناوبن قصائده بحس التزامه العميق بالارض والشعب وقضاياه الوطنية والطبقية. ففي قصيدة «الثورة العظمى» يشيد لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة بقيادة المفكر العبقري لينين ويبرز اهميتها التاريخية والسياسية.

هم لصعاليك اقصى المستحين هم
على الظلم باخلاق الردى مرقوا
في كل جهة صعلوك بدا ملك
وكل امنية منه بدا شفق
ليبين احلامك الغراء قد صدقت
فانفض ترابك يكفي ذلك الغرق
لم يبق من شرعه الدنيا سوى رمق
والمستبدون باق منهم رمق
بوركت يا بهمة للشعب ثائرة
هذي الروائع من اهاب عبق

وهو لا يخفي هويته الطبقية وانتماءه لمعسكر القوى الثورية الجذرية... ولهذا نجده يغني للعامل المسحوق، صانع الحياة والحضارة الانسانية، قائلاً:

هود: اسجل فاطيب عملا
انا المنجل رمز العمل
شارك العمال في مهنتهم
واجتهد في كل امر تصل
انا العمال اركان اذا
هبطت هبط مجد الدول

كذلك فانه لم ينس الفلاح، زارع وحاصد الحقل، فيخاطبه قائلا:

سيد المنجل الخير
انت للناس سيد
من ذراعيك للفقير
حبة القمح تولد
مازلك الطاهر الزلال
من سواقيك يقطر
كل ما تلتقي حلال
باسمك الخير يذكر
(مصص، منب)

المصادر

● الياس ابو شبكة، سلسلة «شعراؤنا» بقلم عبد اللطيف شراره ـ دار بيروت
● نماذج في النقد الادبي، ايليا الحاوي.
● الياس ابو شبكة وشعره، روز غريب
● مجلة «الجديد» العدد ٧ ـ تموز ١٩٨٥

● صفحات من التاريخ ■ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا ●

سوريا تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الثانية)

● فترة الجنرال سراي:

بعد انهزام اليمين الفرنسي في انتخابات عام ١٩٢٤ وصلت الى الحكم الاحزاب اليسارية متحدة. وكانت نتيجة من نتائج هذا التحول تعيين الجنرال سراي مفوضاً سامياً على سوريا بدلاً من الجنرال ويغان الذي كان يمينياً. وكان تعيينه في اواخر تشرين الثاني ١٩٢٤ وقد بدأ فترة بخطة سياسية حسنة اذ امر بالعفو عن الاحكام العرفية وعفا عن كثير من الذين حوكموا في المحاكم العسكرية في عهد سابقيه.

في الشهر الاول من العام ١٩٢٥ وصل الى بيروت لمقابلة الجنرال سراي وفد من دمشق ووفد من حلب ووضعا المطالب السورية امام سراي، واهم هذه المطالب وحدة البلاد السورية اي جبل العلويين وجبل الدروز والاسكندرونة والاراضي التي الحقت بلبنان، دعوة جمعية تأسيسية لوضع قانون اساسي للبلاد وحصر حق التشريع بالمجلس النيابي والمطالبة بجعل الحكومة مسؤولة امام البرلمان والغاء الادارة العسكرية والعفو عن جميع المحكومين السياسيين وجعل اللغة العربية وحدها لغة رسمية وتسليم ادارة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين. وغيرها من المطالب التي تدل على نضوج وعي المطالبين وفهم للوضع السياسي وحق شعبهم في الحصول على الاستقلال كبقية الشعوب.

كان استقبال سراي لهم مقتضباً ومشجعاً لكن الوفدين لم يحصلا على نتائج عينية في هذا الوقت تأسس ومن اجل استمرار المطالبة بالمطالب السابقة وغيرها، تأسس حزب الشعب السوري الذي انشأ له فروعاً في المدن السورية المختلفة.

كانت رغبة سراي في تحسين الوضع واضحة الا ان معظم الموظفين الفرنسيين في سوريا والذين تربوا على طريقة الجنرال غورو والجنرال ويغان حاربوه وسعوا الى افشال خططه، فأخذ يتخبط في سياسته ثم ما لبث ان تحول الى طريقة سابقيه.

● الثورة الوطنية السورية الكبرى عام ١٩٢٥

ذكرنا في الحلقة الاولى ان جبل الدروز اصبح دولة مستقلة استقلالاً ادارياً تحت سلطة الانتداب في اذار ١٩٢١ وكان اول حاكم عليها سليم الاطرش، وكان الانتداب قد عين الى جانبه مستشاراً فرنسياً هو الكابتن كاربيه وبقي كذلك حتى موت سليم الاطرش عام ١٩٢٣ فاصبح هو خلفاً له في ادرة الجبل ويعمل وكان صديقاً حميماً للجنرال ويغان. في حزيران ١٩٢٥ قدم الكابتن رينو لينوب عن كاربيه لفترة قصيرة وكان رينو افضل بكثير من كاربيه. طالب الدروز بابقائه وبقاء استقلال الجبل الاداري.

حاول وفد من الدروز مقابلة سراي في بيروت الا انه رفض، ثم رافق هذا من ذلك مكيدة لمشايخ الدروز وعملاً في ١١ تموز ١٩٢٥ حجز الشيوخ عبد ونسيب وعبد الغفار وسلطان الاطرش بعد حضورهم ليلتهم انهم المسؤولون عن اي حدث او اضطراب يقع في الجبل. ثم قام بنفي الثلاثة الاوائل الى تدمر وحاول نفي سلطان الاطرش الا انه فشل. وهنا بدأ سلطان الاطرش بثورة مسلحة ضد الفرنسيين.

في اوائل اب ١٩٢٥ ارسل فرنسا حملة تأديبية مكونة من اربعة الاف جل فتصدى لها سلطان الاطرش ورفاقه في معركة المزرعة وانتصروا عليها انتصاراً ساحقاً. وقد اثر هذا الانتصار على كل انحاء سوريا فانتقلت فصائل الثوار بشكل في كل مكان.

في ٢١ اب ١٩٢٥ اجتمع حزب الشعب السوري في دمشق وقرر اعضاؤه الانضمام الى الدروز والمشاركة النشيطة في الانتفاضة الثورية وذلك من اجل هدف واحد هو استقلال سوريا كلها. لكن الجنرال سراي عمل في بيته اب على منع نشاط حزب الشعب واعتقل عدداً من اعضائه واغلق ناديه وصادر اوراقه وهرب رئيس الحزب الدكتور الشهبندر الى جبل الدروز حيث انخرط في صفوف الثوار. في اواسط ايلول ١٩٢٥ ارسلت فرنسا الجنرال غملان كقائد عام لجيش الشرق. وتوجه فوراً الى الجبل لمقاتلة المجاهدين من الدروز ومن معهم من مؤيدين كانوا قد وصلوا الى الجبل من دمشق وغيرها من المدن السورية، وكان هدف هذا الهجوم القضاء على مركز الثورة والزحف على السويداء. لكن هذا الهدف لم يتحقق ومني الفرنسيون بهزائم متتالية امام بسالة الثوار.

في ٤ تشرين الاول حدثت ثورة حماة. دخل الفرنسيون الثوار الى المدينة واطلقوا عليها القنابل واعتقلوا الكثيرين من سكانها وعذبوهم وضربوهم. وفي اوائل تشرين ابعد اصبحت الغوطة المحيطة بدمشق مركزاً للنضال الثوري. عاقب الثوار الفرنسيين باحراق القرى وقتل الاسرى حتى ان احدى فصائل التأديب جلت القتيلين ومثلوا بالرصاص على ظهور الجمال وسارت بهم في شوارع دمشق وعرضت جثثهم عارية في الساحة الرئيسية وقد ادى هذا العمل البربري الى انتفاضة دمشق في ١٨ تشرين الاول عام ١٩٢٥. كانت المعارك داخل دمشق في اسواقها واحيائها الجنوبية وهدد الثوار باحتلال دار الحكومة والقلعة، فثارت ثائرة الفرنسيين وبدأت مدافعهم الارضية تقصف المدينة وطائراتهم كذلك وصبت دباباتهم نيرانها في الاسواق واستمر هذا القصف الهمجي مدة ثلاثة ايام. واستشهد نتيجة ذلك الاف السوريين.

لم تخمد دمشق اثار غضب الشعب السوري باكمله فانضم الالاف من العمال والفلاحين الى فصائل الثوار وبلغ افراد الجيش الثائر حوالي ٤٠ الفاً وفي اوائل تشرين الثاني كانت سوريا تحت سيطرة الثوار ـ ما عدا المدن الكبرى طبعاً.

● فترة هنري دي جوفينيل واستمرار الثورة.

في التاسع من تشرين الثاني ١٩٢٥ اختارت الحكومة الفرنسية مفوضاً سامياً جديداً لسوريا بدلاً من سراي، المسيو هنري دي جوفينيل وقد صرح بانه يبغي تنظيم الاستقلال الوطني في سوريا وسيحترم الجميع. لكن في الوقت نفسه اتصل بالانجليز لتكثيف معاضدتهم وحاول التواطؤ مع البرجوازية الوطنية. لكن خطواته تلك فشلت وكانت المحادثات التي يجريها جوفينيل مع القيادة الوطنية تم لكي يجبي الى جنب مع الاعمال العسكرية ذلك ان الثوار رأوا مماطلات جوفينيل وابتعاده في المفاوضات عن الشروط الجوهرية.

في ٩ شباط ١٩٢٦ اصدر جوفينيل قراراً عين فيه المسيو بيير أليب حاكماً على سوريا ووكل اليه الامور الادارية الى ما بعد الانتخابات. اما الانتخابات فقد قاطعها السوريون في كل انحاء سوريا. واخفقت سلطات الانتداب في تشكيل حكومة سورية يرضى عنها الشعب السوري.

في نيسان عام ١٩٢٦ زحفت القوات الفرنسية نحو السويداء للمرة الثانية ولكنها هذه المرة استطاعت احتلالها في ٢٥ نيسان، واختار الفرنسيون بعد الاحتلال الداماد احمد نامي الشركسي رئيساً لدولة سوريا وحاول كلاهم جوفينيل والشركسي العمل على تشكيل حكومة سورية الا انه لم ينجح في تجاوب من القوى الوطنية واخيراً شكلت حكومة سوريا في ٤ ايار ١٩٢٦ ضمت بعض العناصر الوطنية منهم ثلاثون عن حزب الشعب. وقد وعد المندوب السامي بعقد جمعية تأسيسية لاجل وضع دستور واعلان العفو العام وتكوين جيش وطني، الا انه لم يف بشيء من ذلك فاستقال اعضاء حزب الشعب من الحكومة بعدها عتقلوا ونفوا من سوريا.

استمرت الثورة ولكن بشكل ضعيف وبقيت كذلك حتى ربيع ١٩٢٧ حين استسلم فريق من زعماء الدروز، وظل سلطان الاطرش نازحاً في اطراف البادية ولم يعد الى البلاد الا في العام ١٩٣٧.

(يتبع)

رسائل الاصدقاء

* ارسل لنا الطالب امين سالم من ترشيحا محاولة شعرية بعنوان «انت الي في بعدك ناره» وهي محاولة غير صالحة للنشر. حاول ثانية يا امين.

* وصلتنا رسالة من معلمة اشتركت في حفل توزيع جوائز مسابقه الرياضيات طلبت فيها ان نشر القائمة الكاملة باسماء الطلاب المتفوقين وقد وصلت الرسالة بعد نشر هذه القائمة فعلا في صفحة «الاتحاد للطالب» في عدد ١٨/١٠/٨٨ من «الاتحاد». شكراً على لفت الانتباه.

* ميسون اسدي ارسلت لنا موضوعاً بعنوان «هكذا تكلم زرادشت» وهو اقتباس عن كتاب نيتشه. يا ميسون بامكانك تلخيص الافكار التي اردتها. فأنت بعرضك الاقوال بلغة نيتشه تظهرين بمظهر التعاطف معه وتعتمد على مخطئة في ذلك. لن نلخصي افكاره نعم، لكن ان تتعاطي معها؟ فلا!

● نافذة على الادب العالمي ● اعداد: [illegible]

زماي يوفانوفيتش (١٨٣٣ ـ ١٩٠٤)

● ولد الشاعر الصربي في مدينة موري ـ ساده في ولاية «فويفودينا» من محافظة «صربيا» (في يوغوسلافيا اليوم) في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر من العام ١٨٣٣ في عائلة عريقة. نشأ وترعرع في مسقط رأسه وفي نفس المدينة موري ـ ساده تعلم «زماي» الحقوق ثم الطب عندما انهى دراسة الطب عمل في احدى القرى حيث اصبح طبيب القرية.

● زماي والكتابة

لقد ظهرت ميول «زماي» للكتابة وهو في سن الشباب... [illegible] وكتابة الكتب بين السنوات (١٨٦٤ ـ ١٨٧١) ثم سحر كتابة ... ساخرة اسمها «زماي» ... ومن هذا اللقب اتى ... في العام ١٨٦٥ ... عندما كان يكتب باسم ... «زماي يوفانوفيتش» ... من العام ١٩٠٤.

● مؤلفاته

يعتبر «زماي» من عمر الكتاب ... كتب ... الشعب ... للاطفال ... في السنوات (١٨٨٠ ـ ١٩٠٢) ... القصائد التي تعكس عالم الاطفال الخيالي والمرح وخصوصاً عالم الاطفال القروي. لقد ظهرت مؤلفاته في ١٦ مجلداً واهم هذه المؤلفات هي:

١ ـ ورود (١٨٦٤)
٢ ـ النشيد (١٨٨٢)
٣ ـ جيب سرور رائع (١٨٩٠)
٤ ـ تشيكايوفا الى اولاد صربيا (١٨٩٩)
٥ ـ تشيكايوفا الى شباب صربيا (١٩٠١)

فعالية تربوية «رفقاً بالمسنين» من كتاب «التربية للقيم الاجتماعية»

● تأليف ـ غزال ابو ريا ●

● اسم الفعالية. «رفقاً بالمسنين».

هدف الفعالية. حصه التربيه، حلق ديناميكيه في المجموعة، او مناقشه الفعالية قبل البدء ببرنامج الالتزام الذاتي.

«بينما كانت سناء عائدة الى بيتها سمعت صراخاً فنظرت يمنا واذا برجل عجوز ملقى على الارض، دهشت وساعدته كي يلف مسعاه بعكازه. شكرها العجوز وقال لها: «لا احد يا ابنتي يهتم لي، ولى زمن الشباب والعطاء واليوم لا احد يذكرني واعيش مع الوحدة والعزلة». تأثرت سناء كثيراً ومما زاد في حزنها انه في القريه عشرات كحال هذا العجوز وعندما عادت الى المدرسة قصت الحادثة لمربيه وطلاب صفها فوقف احد الطلاب وقال: «ان مجتمعنا لا يحترم كبيره، لا يحترم نفسه ويتنكر لماضيه» سوف تقوم بحملة تطوعية لتساعد كل المتقدمين في السن في قريتنا والذين بحاجة لمساعدة، وفعلاً قام طلاب من الصف في اوقات فراغهم بمساعدة عدد من الشيوخ ساعدوهم في تنظيف غرفهم وغير ذلك من الاعمال»

الاسئلة المقترحه

(١) ما رأيك في موقف سناء؟
(٢) كيف تقيم عمل طلاب الصف
(٣) ماذا تعني لك جملة العجوز: «ولى زمن الشباب والعطاء واليوم لا احد يذكرني، واعيش مع الوحدة والعزلة».
(٤) من معيلك عند الحاجة؟ هل تحب امامك ابوك وامك حبيبة؟

ملاحظه: يمكن ان يضيف المربي لهذه الفعاليه النقاط التاليه: ماذا يوحي مصطلح «الشيخوخة»؟ بامكان المربي ان يطلب من طلابه الحديث عن شيخ عجوز يعرفونه كجد وجده او جار ... هو الذي ... بين عجوز وشاب؟ كذلك يمكن للمربي دعوه عدد من المسنين للقاء طلابه او ان يذهب المربي وطلابه الى نادي للمسنين ان وجد نادٍ كهذا في القريه.

(الفعالية ماخوذة من كتاب «التربية للقيم الاجتماعية» ص٤٤ ـ ٤٥)

سيدة الحزن

● نسرين سرحان ●

(الطالبة في الصف ... في مدرسة ... الثانوية الشاملة)

اشتاقك ...
... الاولى ...
لها وجهاً ...
حجراً ورملاً صحراء
سكنه ... شرحه
اشتاقك مجرة العصي
مجرة ...
مجرة ... كالكل
اشتاقك ... يراً وشيئاً
من ...
من ... السماء
كان صميلاً ...
صار ...
كان حجراً وساعي، وسكون
الرعد والسكينة
اشتاقك ...
كان الطفل يسعل ...
وكان ...
وكانت الاحلى ...
كل الحرب ... كالفرح
يا وطني الاعلى
اشتاقك ... القتل
الاعزاء الشكل ...
سادياك ورد وبعضج
وكروم ...
اسكت ... نار
وحدار ان اموت بعيدا عنك
حذار
دما قليل واسم بلا اسماء..
اشتاقك يا وطنا يدمي وقتيله
طفل وحجر
يا ... قلبي
يا وجه ... صلاتها
الاخيره للسعي
يا وجه الامي
الاخضر في بدك

والاحمر في دمك
والاسود كحل عينيك
والابيض شعاع تلك
كان جميلاً موالدك
كان مسحوراً كالاعراس
كان شكل تنادي وجه الريح
يجتنها الاعصار
تحتمي بالقلب والسكينة،
بحبيبك
اشتاقك لوعة وحرقه واحتراسا
اشتاقك تنديلاً وجديله
ليس البحر مدلساً للقرابين..
وجهك
ليس الحب وحيداً هو شهيد يا قلبك
اشتاقك ... بجلباب البيت،
ربه ... كالشكل
يا وطن داسه حبول المردوس
كسرته اعاصير السفاحين
حنقه ايدي ...
عرّت من عينيها ثوب دماء
وجرحها كان القلب
وربقه ... في عنق
وصارت اشتاقك. وعدا
وذكرى وطعنه
اشتاقك البحر ليس مدامساً
للعربان سربه نسمي عليه. ثم نلعنه
كان قنديلاً بحر عينيك ومرسى
يا شطان قلبي وعيوني
اشتاقك.
عطشه، في ساعات الفجر الاولى
تهد وبكي ويقصيده مات
اشتاقك. حب لا حرقه
فالدمعة بعينيك بحار

● ركن الاطفال ●

المعاونان

● بقلم الكسندر تسيركوفيتش ●



● كان عند الكناس الجد أكيم قنفذان. أتى بهما حفيده سيريوجا عندما كان في مخيم الطلائع ومنذ ذلك الحين يدمدم الجد متبرماً:

ـ اف من هذين القنفذين! ليس منهما الا التعب

ولسبب كل السبب حركات القنفذين الخرقاء، فهي تارة يرفسان الحليب الذي يصبه لهما سيريوجا، وتارة يكسران صحنه. فهي لا يهدأن لحظة. يختبئان في عرفة أمزونة او يستلقيان تحت الخزانة او يلعبان بالاحذية، فيصيح الجد وحفيده يوماً كاملاً في البحث عنهما

كان الجد أكيم يحب النظافة والترتيب. وهل يمكن ان يكون هناك ترتيب او نظافة، وهذان لشيطانان لصغيران يقيمان لبيت عالي سافلاً؟!

ومرة هبت على المدينة في ليلة خريفية ريح باردة هوجاء راحت تعوي في الانابيب وتحاول دخول البيت من الشقوق، وبقي القنفذان طول الليل يتحركان تحت سرير سيريوجا. مجرب في هذه الحال ان نام وعند الصباح هدأت الريح، فقرر القنفذان القاء نظرة على فناء البيت ليريا ماذا هناك. واذا بالفناء مغطى كله بطبقة كثيفة من اوراق الشجر الساقطة المصفرة، والممرات المرقتة معتمة تخشخش. فطاب لهما التشقلب والتدحرج على هذا الفراش الوثير

وظلا يتشقلبان ويتدحرجان، واوراق الشجر تعلق بابريهما الطويلة، وأصبحا يشبهان كرتين صفراوين كبيرتين. وراحا حتى وصلا الى التصوينة وراحا ينفضان عن نفسيهما الورق وسرعان ما تكوم جبل كامل من هذا الورق عند التصوينة. وكانت القطة التي ستيقظت تراقب مدهوشة كائنين عجيبين صفراوين يتدحرجان طول الوقت.

وخرج الجد أكيم، وفي يده المكنسة. لينظف الفناء، واذا به ـ يا للعجب! ـ يراه نظيفاً، وليس هناك الا كومة من الاوراق الخريفية الصفراء عند التصوينة تتحرك بشكل غريب. ذلك ان القنفذين الذين تعبا كانا يهيئان لنفسيهما مكاناً يناما فيه بين الاوراق. فلم يزعجهما الجد أكيم وقال

ـ حسناً، ليسترح المعاونان!

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم: يوسف صباغ ●

تحضير الانتخابات وتنفيذها

(الحلقة الثانية)

قوائم المرشحين:

تجري الانتخابات وفق الطريقة النسبية المتبعة في اسرائيل على اساس قوائم المرشحين التي تقدمها الاحزاب، ويجب الا تشمل قائمة المرشحين على اكثر من ١٢٠ اسماً لاصحاب حق الترشيح بشرط موافقتهم على ادراج اسمائهم في القائمة. وتكون الاسماء مرقمة حسب تركيب دوري.

تحمل قائمة المرشحين اسم عائلة المرشح، اسمه الشخصي، رقم هويته في سجل السكان، مهنته، مكان سكناه وعنوانه. واذا كان المرشح جندي نظامياً يسجل عنوان ومكان سكناه قبل التجنيد في الجيش وتسجل مهنته بأنه جندي في جيش الدفاع الاسرائيلي.

يوقع على كل قائمة مرشحين مقدمو القائمة ولا يوقع على اكثر من قائمة مرشحين واحدة. والذي يفعل ذلك تلغى تواقيعه ولا يستطيع الموقع ان يتراجع عن توقيعه.

كل قائمة مرشحين جديدة لا تمثيل لها في الكنيست بحاجة لتواقيع لـ ١٥٠٠ ناخب على الاقل، بينما القائمة التي لها مقاعد في الكنيست لا تحتاج الى هذه التواقيع. وتدفع القائمة التي لا تمثيل لها في الكنيست كفالة مالية يقدمها وكيل القائمة او نائبه نقداً او شيكاً بنكياً. يعود هذه الكفالة لا تقبل القائمة، قائمة المرشحين التي تلغى يعاد لها ٥/٤ الكفالة المالية اما الخمس الباقي فيذهب لميزانية الدولة.

اما الهدف من الكفالة المالية فهو ردع الناس من تقديم لوائح مرشحين لا امل لها بالنجاح لكي يبدو ان هذه الكفالة لا تردع الكثيرين بسبب ضآلة قيمتها من جهة وانخفاض نسبة الحسم من جهة ثانية.

كل قائمة مرشحين تحمل اسماً او حرفاً او احرف من الالف باء العبري حتى يمكن تمييزها عن قائمة مرشحين اخرى. ويحق لكتل الكنيست الممثلة ان تختار حرف واسم قائمتها اولا. والاسبق لتقديم قائمة مرشحين يحق له اختيار الاسم والحرف الذي يريد اما القائمة التي لم تسجل لها حرفاً او اسم فتعطيها اللجنة المركزية للانتخابات حرفاً او اسماً. تمنع القائمة من ان تحمل احرفاً او اسماء قد تضلل الناخب.

بعد فحص التواقيع والكفالة المالية والاسم والحرف تصادق عليها بنجاحة، اما اذا وجدت بعض النواقص في قائمة المرشحين فيبلغ وكيل القائمة بوجه لا يتأخر عن ٢٩ يوماً قبل الانتخابات لتصحيح النواقص ويجب ان يتم ذلك حتى اليوم الرابع والعشرين قبل الانتخابات. واذا صادقت اللجنة على قائمة المرشحين تبلغ وكيل القائمة بذلك.

اذا رفضت اللجنة المصادقة على قائمة المرشحين يحق لوكيل القائمة الاستئناف على قرار اللجنة امام المحكمة العليا التي تبحث موضوع بهيئة مكونة من ثلاثة قضاة ويكون قرارها نهائياً.

آخر موعد لتقديم قوائم المرشحين هو اليوم الخامس والثلاثين قبل الانتخابات وتقوم لجنة الانتخابات المركزية بنشر قوائم المرشحين في الجريدة الرسمية.

ارتباط الفوائض بين القوائم.

يحق لقوائم المرشحين ان ترتبط فيما بينها بارتباط الفائض من اجل تقسيم المقاعد، لكن لا يجوز لقائمة مرشحين ان ترتبط مع اكثر من قائمة مرشحين واحدة. ويجب ابلاغ لجنة الانتخابات المركزية خطياً عن كل ارتباط بين قائمتين قبل الانتخابات بثمانية ايام على الاقل.

تنشر لجنة الانتخابات المركزية الاتفاقيات حول الفائض في الجريدة الرسمية قبل يوم الانتخابات بستة ايام على الاقل. عند تقسيم المقاعد المتبقية تعتبر القائمتان قائمة واحدة ذات فائض واحد وذات مقاعد القائمتين.

مثال:

قائمة أ ـ حصلت على ٦٢،٠٠٠ صوت.
قائمة ب ـ حصلت على ٤٠،٥٠٠ صوت
المقياس يساوي ١٧٠٠٠ صوت.
تحصل الاولى على ٣ مقاعد والباقي ١١٠٠٠ صوت.
تحصل الثانية على مقعدين والباقي ٦٥٠٠ صوت.

عند تقسيم المقاعد المتبقية تجمع اصوات القائمتين = ٥٠٠ ١٠٢ صوت وعدد المقاعد ٥ والباقي ١٧٥٠٠ صوت. يحق للقائمتين ارتبطتين في هذه الحالة مقعد اضافي تناله القائمة ذات الفائض الاكبر وهي في هذه الحالة القائمة الاولى فيصبح لها اربعة مقاعد.

من لا يستطيع ان يكون مرشحاً للكنيست:

كل من لا يحمل جنسية الاسرائيلية اي ليس مواطناً وكل من لم يبلغ ٢١ سنة من عمره، لا يستطيع ان يترشح للكنيست. كذلك ادخل تعديل في الكنيست الحادية عشرة مفاده ان كل من يقوم بدعاية او اراء عنصرية اس بالقومية، كل من لا يعترف بان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي لا يستطيع ان يترشح للانتخابات، ويوجد بعض الوظائف لا يستطيع اصحابها ان يترشحوا الا اذا استقالوا من مناصبهم قبل الانتخابات على الاقل بمئة يوم.

ومن هؤلاء.

١ ـ رئيس الدولة. ٢ ـ الحاخامان الكبيران. ٣ ـ القضاة. ٤ ـ مراقب الدولة. ٥ ـ رئيس اركان الجيش والضباط الكبار ٦ ـ رجال الدين الذين يقومون بمناصبهم لقاء راتب. ٧ ـ كبار مستخدمي الدولة من الدرجة الخامسة في اول. ٨ ـ قضاة المحاكم الدينية.

الدعاية الانتخابية.

لقد حدد القانون الجائز والممنوع في الدعاية الانتخابية، كذلك الفترة الرسمية والافراد الذين لا يسمح لهم باجراء الدعاية الانتخابية، وتنسحب هذه التعليمات على انتخابات الكنيست وعلى انتخابات السلطات المحلية. لا يتدخل القانون في فحوى الدعاية الانتخابية انما في شكل الدعاية ومن الامور المشترطة في الدعاية الانتخابية.

١ ـ لا يجوز استعمال الطائرات والسفن في الدعاية الانتخابية.

٢ ـ لا يجوز استعمال مكبرات الصوت في الدعاية الانتخابية الا في اثناء اجتماع انتخابي من اجل نقل صوت المتكلم الى الحاضرين في الاجتماع.

٣ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية في دور السينما، كذلك لا يجوز عرض افلام يشترك في اداءها مرشحون للكنيست خلال ٣٠ يوماً من الانتخابات. امثال على هذا البند ـ احتج الليكود قبل الانتخابات سنة ١٩٧٧ على عرض فيلم «ملتيس» في دور السينما بحجة ان مرشحي المعراخ يظهرون في الفيلم.

٤ ـ لا يجوز استعمال الاضواء او الاعلام او اعلانات مضاءة في الدعاية الانتخابية ما عدا اضاءة الحرف واسم القائمة التي صودق عليها لقائمة المرشحين.

٥ ـ لا يجوز استعمال الحرف الذي تحمله القائمة للانتخابات في الدعاية الانتخابية قبل ٩٠ يوماً من الانتخابات

٦ ـ لا يجوز تقديم برامج تسلية في الدعاية الانتخابية ولا يسمح بظهور فنانين او عزف موسيقي، او غناء او افلام او حفل مشتعل ولا يكون الدعاية مربوطة باعطاء هدايا ولا يجوز تقديم مأكولات او مشروبات الا في حفلات بسيطة خاصة.

٧ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية بواسطة الصاق علانات او تركيبها او كتابتها او طبعها او عكس الضوء على المباني وجدران او على وسائط النقل او على الشوارع والارصفة او اية امكنة عامة يسير الجمهور فيها او يسافر فيها. ان هذا القيد لا يسري يوم الانتخابات بالنسبة لوسائط نقل تستأجرها القوائم المرشحة

٨ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية بواسطة اعلانات مطبوعة في اماكن عامة الا حسب ما يلي:

أ ـ لا تكون مساحة الاعلان اكثر من ٧٠ سم طول و٥٠ سم عرض.
ب ـ الا يكون الاعلان بأكثر من لونين.
ج ـ ان يحمل الاعلان اسم وعنوان الذي طبعه واسم المسؤول عنه.
د ـ تمنع الصاق الاعلانات الا في الاماكن المخصصة للاعلانات.

٩ ـ لا يجوز القيام بدعاية انتخابية لحزب او لقائمة معينة بطريقة غير شريفة من اجل تعطيل على دعاية انتخابية لقائمة اخرى.

١٠ ـ يحق لرئيس لجنة الانتخابات المركزية باستشارة نوابه، ان يفرض على صاحب قاعة للايجار ان يؤجرها لقائمة مرشحين معينة في موعد متفق عليه اذا اقتنع رئيس اللجنة ان الامر ضروري للقائمة لشرح افكارها في تلك البلدة.

١١ ـ يحدد رئيس لجنة الانتخابات المركزية بعد استشارة اللجنة الاوقات المخصصة لكل حزب او قائمة مرشحين من اجل تقديم الخطابات والدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون. تعطى لكل قائمة مرشحين او حزب ٢٥ دقيقة، وكل حزب له مقاعد في الكنيست تعطى له ٤ دقائق اضافية عن كل عضو كنيست.

قيود على الدعاية الانتخابية:

بعض الاشخاص لا يسمح لهم بالقيام بدعاية انتخابية عامة، وعليهم. وهم مستخدمو الدولة والجنود في الخدمة النظامية في الجيش. هؤلاء يستطيعون القيام بدعاية شخصية. كذلك لا تجوز الدعاية الانتخابية في معسكرات الجيش ويكون الدعاية في معسكرات الجيش على النحو التالي، يسمح بالصاق اعلانات على لوحة اعلانات داخل المعسكر تشمل ما يلي:

١ ـ اسم مرشحي القائمة.
٢ ـ برنامج الانتخابي.
٣ ـ اعلانات عن اجتماعات انتخابية (خارج المعسكر).

(يتبع)

* تهنئة *

الى الفور مناع واخوانه بمناسبة حصولهم على ترخيص من وزارة المواصلات لادارة كراج مرخص اليلس وتهتم لجميع انواع السيارات ـ مجد الكروم ـ ت: (٩٨٠٩٢٧)، نتمنى لكم التقدم والنجاح.

عباس زين الدين
وصلاح دياب ـ ...

* تهنئه حارة *

الى الدكتور عارف سلامه والدكتور علي ملا بمناسبة تخرجهم من معهد الطب الاول في بودابست والى المهندس نبيل عطار بمناسبة تخرجه وبمناسبه الخطوبه الف مبروك للجميع وعملاً موفقاً في خدمه بلدهم وشعبهم

...

* تهنئة *

الى الدكتور حسن عبد الحميد متمنين تهانينا الحارة بالنجاح في امتحان التخصص النهائي في الطب العائلي.

سعد الدين ...
...
...

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مهرجان الالوف التظاهري لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي سيعقد بعد ظهر السبت القادم في سينما «ديانا» وفود القرى تستعد للاشتراك في اضخم اجتماع بالناصرة

ناصرة العمال والشبيبة باقية على العهد وستستقبل اخوانها القرويين احسن استقبال

● الناصرة - تصل الى نهايتها اوسع التحضيرات الجماهيرية في الناصرة وجميع قرى الجليل لمهرجان الالوف التظاهري الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت القادم، ٢٦ الجاري، مطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل سياسة نهب الاراضي. سيعقد المهرجان في قاعة سينما «ديانا» الرحبة بعد أن رفضت الدوائر المختصة الاذن بعقده في ساحة مكشوفة (!) كمحاولة يائسة لعرقلة انعقاد المهرجان. ولكن المهرجان سيعقد، والجماهير بوحدة صفوفها وبوعيها، ستكنس الارهاب البوليسي وتعقد مهرجانها الذي ستتردد اصداؤه في كل مكان.

وفي كل مكان يجتمع ابناء الشعب، من حزبيين وغير حزبيين ينظمون شعاراتهم الكفاحية ويجندون اوسع الوفود لحضور المهرجان. ويجري الآن تنظيم وسائل السفر الشعبية لنقل الوفود الى الناصرة. وعمال الناصرة، وخصوصا شبيبتها، يستعدون لاستقبال اخوانهم القرويين والى الاجتماع بهم على صعيد المهرجان في اضخم احتشاد جماهيري عرفته الناصرة حتى الآن.

** اجتماعات شعبية على شرف المهرجان

وفي نهاية الاسبوع الماضي، عقدت اجتماعات شعبية تحضيرية في بعض احياء الناصرة، تكلم فيها اعضاء مركز الحزب الشيوعي، الرفاق اميل حبيبي ومنعم جرجورة وسليم القاسم، واستمع مئات اهالي الناصرة من مكبرات الصوت في هذه الاجتماعات، الى دعوة الحزب الشيوعي الى وحدة الصف الكفاحية والى واجب جماهير العربية ان تسمع رأيها في قضية هي الآن القضية الملتهبة التي تؤثر على مستقبلها ومستقبل السلام.

كذلك قام الرفيق اميل حبيبي بزيارة قرية اكسال، حيث تكلم في اجتماع شعبي تحضيري للمهرجان.

• • •

النائب توفيق طوبي يسأل وزير الداخلية

لماذا لا يلبي الوزير مطالب اهالي الطيرة؟ واي قرى عربية اقرت خرائطها الهيكلية؟

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - لماذا ترفض وزارة الداخلية تلبية مطالب مجلس قرية الطيرة المحلي ومطلب السكان بضم المنطقة الغربية الى منطقة العمارة؟ ولماذا توقفت الهيئات الرسمية عن اصدار رخص العمار في هذه المنطقة، على الرغم من ان رخصة كهذه قد صدرت لبناء بيت قبل ثلاث سنوات؟

بهذين السؤالين توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخلية في استجواب قدمه له. وجاء في الاستجواب أيضا: وحيال التوتر الجديد والانفعال اللذين اثارهما تصريح نائب وزير الداخلية لجريدة «اليوم» بتاريخ ٦٣/٩/١٨، بأن «كل البيوت التي بنيت في هذه المنطقة من قرية الطيرة، ويشملها البيت الذي بني بموجب رخصة - ستهدم». هل الوزير مستعد لأن يعلن انه لن تنفذ اوامر الهدم وان الهيئات المختصة ستبحث في طلبات اصحاب هذه البيوت لرخص عمار؟

** واستجواب آخر

واستجوب النائب طوبي وزير الداخلية ايضا عن تصريح نائبه لجريدة «اليوم» الذي جاء فيه ان الخرائط الهيكلية لعشرين قرية عربية قد اقرت. وطلب النائب طوبي من الوزير ان يعدد هذه القرى.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٠/٢٢)

زجليات

موسم الانتخابات

● بديع خليف ●

[illegible]

لناصرة

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

الزواج

رأيت زوج المرء أسعد حالة
من الملك بين الناس وهو فريدُ
شريك اللتي في الخير والشر زوجة
فكيف يعيش المرء وهو وحيدُ؟
ولولا زواج الناس في الكون لانطفى
ولا كان للانسان فيه وجود
يخلد ذكر المرء في الدهر نسله
[illegible]

(عبد الهادي الطربين)
(الرسالة - ١٩٣٥/١١/٢٥)

الفنان العربي الفذ دريد لحام:

انا لا افكر ابدا بمدارس فنية.. الفنان حالة ومدرسة لوحده

* «محمد الماغوط ليس حكرا لي وأنا كذلك لست حكرا له، ارحب بأي نص من كاتب آخر» * «سأعود الى شخصية «غوار الطوشة» اذا وجدت لها النص المناسب» * «أشطب من أعمالي السينمائية (٢٠) من أصل (٢٤)»

● حاوره: فاضل الربيعي ●

■ ألا تكون لك شخصية فنية مميزة في المسرح، كما هو الحال مع «غوار الطوشة» في اعمالك التلفزيونية؟

■■ في مرحلة التعاون مع نهاد قلعي وبروز شخصية «غوار الطوشة» كانت هناك شخصية فنية، وما زالت أيضا وأحب العودة اليها لو وجدت العمل اللائق لها. كانت النصوص تكتب لتلائم هذه الشخصية. اما الآن فإن النصوص تكتب لتلائم الحس، ما يحس به الماغوط وبعدما ينتهي من كتابة الفكرة، يبحث له عن الشخصيات التي تلائم تلك الفكرة، والا لا يجوز ان الكاتب يحمل صورة هذه الشخصية الفنية (او الروائية، المسرحية.. الخ) ساعتها يضطر الكاتب الى التراجع عن الافكار لتلائم هذه الشخصية. لا بد ان تكون الشخصيات غير محددة كي تلائم افكار الكاتب ومن ثم يطابق الفنان لشخصياته.

■ هل تحن «لغوار الطوشة»؟ وهل لديك الطاقة لمثل هذه العودة؟

■■ نعم، اذا وجدت لها النص المناسب، ولكنني لا استطيع ان اضعه في غير موضعه. لا بد ان يبقى في ذلك الاطار المحبب الشعبي مثلا في فيلم «الحدود» وجدنا ان من غير المعقول ان نضع «غوار» لانه شخصية محدودة ومحددة الملامح في حين ان المطلوب في فيلم «الحدود» هو شخصية اشمل بكثير، وهكذا خلقنا شخصية «عبد الودود» يجب اي ان تكون الشخصية اكثر شمولية بجمهوله، لان ما حصل مع «عبد الودود» يمكن ان يحصل مع عامل طيب مثلك، الخ بينما لو وضعنا شخصية «غوار» لفهم الناس ان تلك المشكلة نابعة عن طبيعة شخصية غوار!

■ واذا ما توفر مثل هذا النص؟ فهل ستبقي «غوار» كما هو مع ان الوقت تغير كثيرا كما تقول؟

■■ بالتأكيد لا في «كاسك يا وطن» شعنا «غوار» ولكنه كان شخصية التلقف اليس كذلك؟

■ هل ثمة بعض التناقض بين طموحك لعرض مشكلات العالم العربي وبين تمسكك بشخصية محلية؟

■■ بالعكس. المحلية هي الطريق الى (العربية) والعمل يكون عربيا عندما يكتب عن انسان عربي في جبال الاوراس، اذا صورت ابطال الاوراس كأبطال عربية وكتبت عن احزان ذلك العربي اتراحه هناك حتى اذا كان معزولا في غرفته فانك انما تكتب عن الانسان العربي بصورة عامة، وكلما ضيقت البؤرة كلما صارت اكثر عمقا. رحنا الى تونس عام ١٩٧٩، لم أزر تونس من قبل ولا اعرف عنها الا ما قرأته في كتب الجغرافيا كذلك محمد الماغوط وقدمنا «كاسك يا وطني» كان الماغوط قد كتب المسرحية طبقا لما شعر به هنا في الشام. وفي تونس قال بعض الصحفيين هذه مسرحية «فبركت» في تونس، لانها تطابق اوضاع تونس. والغريب انها طابقت اوضاعا خليجية او اوضاعا في ليبيا. وبالتالي فإن الحس العربي هو الدخول في العمق وهذا ما يجعل منها بالتالي عملا عليا.

■ لا شك ان مشكلات العالم العربي [illegible]

[illegible]

■■ مضبوط وفي «شقائق النعمان» كذلك عندما عرضناها في اكثر من بلد عربي، شعروا اننا نتحدث عن مشكلاتهم الخاصة.

● في هذه المسرحية، انت حشوت النص او العرض بالاغاني من كل قطر اغنية، لماذا؟ هل كان النص قصيرا؟

■■ بالعكس، لم يكن النص قصيرا [illegible]



[illegible]

... مسرحة او للاعة ما دام اسمي دريد لحام!

كل عمل فني يستدعي تآلفا وحوارا

[illegible]

● هكذا.. الفنان امرؤ، تجلس معه تشعر معه بالسعادة او السلام. شكرا لك. سنلتقي مرة اخرى!

(انتهى)

(عن مجلة «الهدف»)

معرض «الاتحاد»



● أم الشهيد
● بريشة: مريم محسن - عبلين ●

الجديد في العلم عند السوفييت

تصميم محركات بخارية لوسائط النقل المختلفة

● اقترح العلماء السوفييت تجهيز سيارات المستقبل بمحركات بخارية قوية. وقد صمموا محركا لا مثيل له مقتصدا جدا ونقيا ايكولوجيا يعمل بأنواع الوقود الرخيصة مثل الغاز المكثف وغاز البروبان السائل والكحول الميثيلي والكازولين او البنزين المنخفض النوعية.

والمحرك البخاري مقارنة بمحرك الاحتراق الداخلي لا يتطلب حرق الوقود وانما مجرد اكسدته كيماويا. فالحرارة التي تنجم عن ذلك «تسخن» السائل العامل [illegible] عدم احتراق الوقود فيه لا يتكون السخام ولا اول اوكسيد الكربون ولا أكاسيد النتروجين الضارة التي تنتجها

السيارات العادية الى الجو.

و«المحرك البخاري» هذا صغير الحجم ويختلف كثيرا عن سابقاته اذ لا يحتاج الى مرجل ومرفقة. وهذا المحرك يختلف أيضا عن محركات البنزين والديزل فهو لا يجري محور توزيع (كامات، ومنظومة اشعال وبادىء حركة (ستارتر) ولا يحتاج الى صندوق سرعات وقابض.

وان استخدام مثل هذه المحركات لا يقتصر على السيارات الخاصة بل ويمكن استخدامها في سيارات الشحن والباصات والجرارات والحاصدات وساحبات القطارات والبواخر وبعض هذه المحركات يمكن التخلص من الضوضاء التي تصدرها الدراجات البخارية والطائرات العمودية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٧) * * *

● إعداد: عبير وأميرة عواودة - كفركنا ●

افقي:
١ - شاعر فلسطيني
٢ - عالم فرنسي
٣ - وجد ورن (معكوسة)
٤ - فقد عقله
٥ - حرف مكرر - الاسم الاول لمغنية اسرائيلية
٦ - لعبة وضعها الفرس - قرية عربية
٧ - مكان مرتفع
٨ - عالم عربي نحوي + جهة
٩ - مهنة النسائية + بائع + مجلة شهرية
١٠ - من حكماء الجاهلية

عمودي:
١ - مسلسل امريكي تلفزيوني + فيلسوف يوناني
٢ - ثلثا مور - يغني
٣ - متماثلان - واحد (بالانجليزية) - يسبق الرعد
٤ - يجري + ظلم - ضعيف
٥ - قرية عربية + حب - يترعرع
٦ - نبني - صوت (معكوسة)
٧ - رجل دين + بائع تبن
٨ - قدم - قديس (معكوسة)
٩ - لندن (بالانجليزية) - فحص (معكوسة) - فتح (معكوسة)
١٠ - الاسم الاول لرئيسة الحكومة البريطانية - اخرج صوت

* * * حل لغز رقم (١٣٦) * * *

افقي:
١ - مي زيادة + جم
٢ - حب + عسف + يو
٣ - معتم + هاملت
٤ - دلربا - حي
٥ - بر
٦ - كليلة + كليل
٧ - رج + حوران + رق
٨ - ين + ماير + دكي
٩ - سميح القاسم

عمودي:
١ - محمد بكري + س
٢ - يحفر + منجل
٣ - زعتر - يحيي
٤ - يسمن - حارل
٥ - أمة + أطهر + ب
٦ - أيد - كارب
٧ - حلة - نتبل
٨ - جبلي - برك
٩ - موت - بلقيس

حكايات من تراثنا العربي

الرشيد والغيمة

● حُبس المطر عن بغداد ذات عام، فأوجس اهل البلاد خيفة وتوقعوا سوء المصير.

واتفق ان ظهرت في سماء بغداد غيمة استبشر بها الناس، فخرجوا الى الشوارع يفرحون ويمرحون. واطل الخليفة هرون الرشيد من شرفة قصره ينظر اليها بلهفة متوقعا سقوط المطر الا ان الغيمة ما عتمت ان تخطت الحدود دون جدوى. فشيعها الرشيد بنظره وقد كاد يتميز غيظا، ثم خاطبها قائلا: اذهبي أنى شئت، فلسوف يأتيني خراجك[1]!

(١) الخراج: الضريبة والجزية، وعبارة الرشيد هذه تدلل على ان الدولة العربية وقتئذ كانت امبراطورية واسعة الاطراف

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - الحلقة الخامسة من المسلسل الاجنبي طريق جديد الى القمة
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ - برنامج مسابقات علمي
٢٠.٣٠ - «كول بوينط»
٢٠.٥٠ - فيلم ارشادي مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٢٥ - البرنامج النضالي الخامس للقوائم التي تخوض الانتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢.١٥ - الحلقة الاخيرة من مسلسل المصرح البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣.١٠ - لقاء مع الملحن برعم شريف
٢٣.٤٥ - الاخبار الليلية

الدنيا تضحك وانت...

□ نكتة امريكية

● في الولايات المتحدة الامريكية يشدد معظم خبراء التربية على انه لا ينبغي معاقبة الاولاد لان ذلك ينغص العيش. فاذا كان طفلك يريد القفز من النافذة فدعه يفعل ذلك، فهو على اية حال لن يفعلها مرة اخرى على الاطلاق!

أبو الصابر يقول: ...



اجتماعان انتخابيان في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – اشترك قرابة عشرين شخصا في اجتماع حي الذي عقدته الجبهة الديمقراطية، يوم السبت الماضي، في بيت الدكتور امين رفول في حيفا.

افتتح الاجتماع الدكتور امين رفول وتحدث فيه جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عن اهمية التصويت للجبهة في معركة الانتخابات الحالية شارحا الاوضاع السياسية المحلية والعالمية، التي تجري في ظلها هذه الانتخابات.

وكانت الجبهة عقدت، يوم الخميس الماضي اجتماع حي آخر في غربي حيفا في بيت المهندس طوبي نقارة حضره ٣٥ شخصا.

افتتح الاجتماع المهندس طوبي نقارة وتحدث فيه جورج طوبي.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الفقيد رئيف الياس الى مثواه الاخير

● الجش – من مكتب «الاتحاد» في عكا – شيعت جماهير غفيرة من قرية الجش ومن مختلف انحاء البلاد يهود وعربا، ظهر يوم امس الاثنين، جثمان المرحوم رئيف حنا الياس الذي وافته المنية وهو في الـ(٥٣) من عمره، الى مثواه الاخير.

واقيمت مراسيم الجنازة في قاعة كنيسة مار مارون في الجش وبعدها سارت الجماهير خلف النعش الى المقبرة حيث ووري جثمانه التراب.

هذا ويتقدم اعضاء الجبهة في الجش بأحر التعازي الى جميع آل الياس وانسبائهم واقربائهم في الجش والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المهددون بالابعاد يدعون المجلس الوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

(من كومبي ديفيد الى التقسيم الوظيفي، سلطت مثلي سقطت جميع البدائل منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى هذه الارضية يدعو المهددون بالابعاد مجلس الوطني الفلسطيني الى اقرار برنامج سياسي واقعي وواضح [illegible]، «ان التغيرات والمستجدات والظروف السياسية الراهنة، الفلسطينية والعربية والدولية، تتطلب بل تحتم ضرورة انجاز برنامج سياسي وطني واقعي وواضح وحاسم».

كذلك تدعو الرسالة الى دعم الانتفاضة ماديا وسياسيا واعلاميا، بما في ذلك التزام الدول العربية بتقديم معونات كما تقرر في قمة الجزائر العربية الاخيرة. ويدعو المهددون بالابعاد القيادة الفلسطينية الى توثيق العلاقات مع قوى التحرر العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ومع كل القوى الديمقراطية الصديقة ودول المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

كما يدعون سوريا الى تصحيح علاقاتها مع م.ت.ف على اساس الاحترام المتبادل واستقلالية القرار الفلسطيني. ويدعون قيادة م.ت.ف الى مواصلة بناء الجسور وتعزيز العلاقة مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية المحبة للسلام العادل والدائم ومع القوى الثابتة والمعارضة لسياسة الاسرائيلية التوسعية».

ويحرص المهددون بالابعاد في ختام رسالتهم، على تأكيد ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية وعلى الدعوة لمعالجة «الفجوات التي قد تنجم بروح ديمقراطية اصيلة».

ووقع على الرسالة: عثمان داود داود ويوسف حرب عوده ومرحان عثمان دويكات ومحمد عبد الجليل مطر ومحمد عبد الهادي اللبدي ورمضان [illegible] وعوده يوسف وبلال عز الدين الشخشير وعبد الحميد الباب وجمال فراج وعلي الحالوب ومحمود رعيد وعاكف الحمد الله وماجد عبد الله اللبدي وتيسير محمد نصر الله وتيسير العاروري.

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

اعلان بشأن حرية الانتخابات سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) ١٩٥٩ اود ان اوضح لجمهور الناخبين عملهم في التثقيف لجميع للقوائم المرشحة التي تمت المصادقة عليها تحوض الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وذلك بصورة حرة ووفقا لما تمليه عليهم ضمائرهم.

ان التصويت في الانتخابات هو سري، وقد اتخذت لجنة الانتخابات كافة السبل والوسائل العملية بتحقيق ذلك بينها:

■ مغلف يدخل فيه الناخب ورقة تصويته وهو مغلق تماما ويحق للناخب [illegible] ■ وضع ستار في كل مكان يوجد فيه صندوق الاقتراع يحول دون الانظار من رؤية [illegible] ■ الشخص نفسه فقط مخول بوضع ورقة التصويت داخل مغلف الاقتراع وهو نفسه له الحق بوضع مغلف الاقتراع الذي يحتوي على ورقة التصويت داخل صندوق الاقتراع حيث يختلط مغلفه مع باقي مغلفات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في نفس المنطقة ويحق للشخص الذي يعاني من مرض او عاهة ولا يستطيع الادلاء بصوته بنفسه الاستعانة بشخص آخر [illegible].

لقد نص القانون على فرض عقوبات صارمة على من يقترف اعمال فساد فيما يتعلق بالانتخابات واعمال تشويش وعرقلة سير الانتخابات او التصويت بصورة مخالفة للقانون ومن بين ذلك:

كل من يعطي او يعرض رشوة على ناخب فيما يتعلق بالادلاء بصوته. وكل من يتلقى رشوة او يوافق على قبولها لاغراض التصويت ومن يعد ناخبا بعمل او يمنع منه عملا او يهدد بالاقالة بغية حمله على التصويت لقائمة مرشحين معينة، ومن يشوش على سير الانتخابات المنتظم ومن يحرف ناخبا عن الادلاء بصوته او يمنعه من الاقتراع وكل من مستخدم لغرض التعريف بنفسه امام لجنة صندوق الانتخاب بطاقة هوية ليست له، وكذلك الذي يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة.

اني معلق ثقة بان التعليمات القانون والسبل التي اتخذتها لجنة الانتخابات المركزية [illegible] تنطوي على الثقة المرضية لكل مواطن للادلاء بصوته وفقا لارادته وما يمليه عليه ضميره فقط.

انني أناشد كل صاحب حق اقتراع تجسيم حقه والادلاء بصوته كمواطن حر

القاضي اليعيزر غولدبرغ –

القاضي بالمحكمة العليا

رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

(٤٠) اجتماع حي و(١٩) اجتماعا نسائيا وتسعة اجتماعات للشباب.

نشاط مكثف في ام الفحم لتحقيق نصر كبير للجبهة

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة ام الفحم خلال الاسبوعين المنصرمين، نشاطا مكثفا للجبهة الديمقراطية استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة شملت جميع احياء المدينة.

وعقد خلال هذا الشهر، حوالي ٤٠ اجتماعا في احياء ام الفحم المختلفة شارك فيها سكان المدينة على اختلاف اعمارهم. وفي كل اجتماع كان يتجمع العشرات يستمعون الى برنامج الجبهة الديمقراطية ونضال الجبهة في الكنيست والموقف الثابت من قضايا الجماهير العربية وقضية شعبنا الفلسطيني ومعارك الجبهة من اجل المساواة والسلام لشعبنا.

وقامت الجبهة بعقد حوالي (١٩) اجتماعا نسائيا وتسعة اجتماعات لشباب الجبهة.

وفي يوم السبت عقد في حي معراق الشباب في بيت حلمي ظاهر محاجنة اجتماع حضره العشرات من سكان الحي تحدث فيه كل من المعلمي رضي جبارين وهاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم. واكد المتحدثان اهمية التجند والخروج للتصويت في يوم الانتخابات. واوضحا ان هذه المعركة مصيرية بالنسبة لشعبنا وستكون لها ابعاد كبيرة على الحياة السياسية في البلاد.

واكدا ان الجبهة الديمقراطية للسلام هي العنوان الوحيد وان تقويتها تعني تقوية معركة شعبنا ونضاله من اجل الحياة الكريمة في هذه البلاد.

وعقد مساء يوم السبت ٨٨/١٠/٢١ اجتماع في حي الجبارين حضره العشرات من أبناء الحي. وتكلم في الاجتماع احمد سعيد جبارين. ثم تحدث غسان حبيب فاكد على اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند بكامل القوى من اجل نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة مشيرا الى ان مسؤولية تحقيق هذا النصر تقع على عاتق كل جبهوي مؤكدا ان هذه المعركة سيكون لها الاثر الكبير على الحياة السياسية العامة في البلاد والمنطقة.

كما قام هاشم محاميد والمعلمي رضي جبارين بزيارة كل من السريسات ودار الخنوق حيث عقدت هناك الاجتماعات التي حضرها معظم سكان هذه القرى.

وعقد اجتماع آخر في مدينة ام الفحم في بيت سامر مراد حضره العشرات في حي الجبارين. تحدث فيه المعلمي وليد عتيلة ومحمد علي محاميد.

هذا وتجري الاستعدادات لانجاح المهرجان الانتخابي الشعبي الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦ وسيشارك فيه النائبان توفيق طوبي ومحمد وتد وهاشم محاميد وسكرتير الجبهة، الدكتور عمر حصري.

رصاصة في القلب تقتل

● تتمة من صفحة ١ ●

بحجة البحث عن مطلوبين.

وتتعرض قرية كفر مالك لممارسات استفزازية مستمرة تشمل وضع الحواجز على مداخل القرية وتفتيش المواطنين واعتقالهم. وفي هذا الاطار اعتقلت يوم امس الاول الشاب سعد حسيب بحيرات (١٩ سنة) على الرغم من كونه اصيب بجراح قبل ذلك بيومين كما اعتقل الجنود الشاب احمد توفيق بحيرات والشيخ سالم سلامه جميل (٨٠ عاما) رهينة حتى يسلم ابناءه المطلوبين لسلطات الاحتلال.

وتتعرض العديد من قرى الضفة الفلسطينية لعقوبات جماعية، مثل [illegible] ومنع سكانها من قطف الزيتون. وفي هذا الاطار لا تزال قرية اذنا تتعرض لحصار عسكري مطبق، يشمل جميع مداخلها والطرق الزراعية، منذ ٤٦ يوما. وتحظر السلطات على اهالي قرية رينا السفر الى الاردن واقيم حاجزا على مدخلها الغربي منذ ٤ شهور. وهدم جنود الاحتلال، امس الاول قبور ثلاثة شهداء في قرية الشيوخ (هم زكي ومصطفى واسماعيل الخلايلة)، وصادروا الشواهد التي سجلت عليها اسماء الشهداء ورسمت عليها اعلام فلسطين.

واحرق المتظاهرون امس، في مدينة بيت جالا سيارة تابعة لشركة «المجيلة» (من القدس الغربية) كانت محملة بالخبز.

ومن جهة ثانية افاد فلسطينيون افرج عنهم من معسكر الاعتقال «انصار – ٣» ان عددا كبيرا من المعتقلين يعانون من البواسير بسبب ارغامهم على الجلوس على الارض الباردة وسوء التغذية.

● قطاع غزة ●

ووقعت في العديد من مناطق القطاع امس، اشتباكات اصيب خلالها العشرات بالرصاص وجراء الضرب والغاز وكانت اعنف الاشتباكات في مخيم النصيرات.

وعرف من بين المصابين في النصيرات: عماد جعيدي (١٩ – رصاصة في الساق) ومحمد الخطيب (رصاصة في الفم – ١٥ عاما) وبثينة محمد الزيات (١٩ – رصاصة في الرجل اليسرى حين كانت على باب منزلها) ومحمد محمود ابو عون (١٧ – رصاصة في الحوض. وبعد العملية الجراحية اعلن الاطباء انه من الصعب اخراج الرصاصة التي استقرت في الحوض).

ووقعت اشتباكات في مخيم جباليا استمرت حتى ساعات الليل واصيب خلالها احمد موسى الناعور (٦ سنوات – رصاصة في الساق اليمنى) وجهاد ابراهيم تايه (١٠ سنوات – جرح في الرأس بطول ٥سم وكسر في الساعد الايمن وكدمات في الفخذين) ومحمود ابراهيم معروف (١٧ سنة – جرح ٣سم فوق العين اليمنى ورضوض تحت العين اليسرى).

وتصدت نساء قريبة بيت حانون لجنود الاحتلال الذين داهموا المنازل فاصيب كل من عطاف صابر ابو عريبد (٢٥ – جرح ٣سم في الرأس وصداع حاد) واسامة ابو عريبد (٢٠ – جرح ١سم في الرأس) وليلى ابو عريبد (٣٢ – وهي حامل في الشهر الثالث، اصيبت بنزيف في الرحم وجروح في الوجه جراء الضرب بالهراوات) وصباح ابو عريبد (٢٠ عاما وحامل في الشهر الرابع، اصيبت بنزيف في الرحم والانف).

واطلق جنود الاحتلال الرصاص بكثافة لقمع مظاهرات مخيم الشاطئ. ولم يبلغ عن اصابات. وفي مخيم رفح (الشابورة) اصيب خلال الاشتباكات المتفرقة محمد حسن ابو قرطة (١٦ عاما – رصاصة في الفخذ الايسر). وصدمت سيارة عسكرية الفتى خليل ابراهيم ايوب (١٢ عاما) في حي النصر. الشيخ رضوان فاصيب بكدمات شديدة في الرأس ورضوض في العين اليسرى والجبين ونقل الى المستشفى.

وفي حي الرمال اصيب احمد محمود خليفة (١٥ عاما) بجرح قطعي في الرأس جراء الضرب واصيبت خالدية اسماعيل حسونة (من مخيم الشاطئ – ٢٦ عاما) بكدمات شديدة جراء الضرب.

ونتيجة فشل قوات الاحتلال في قمع مظاهرات مخيم النصيرات فرض عليه عصر امس، حظر التجول.

د. نبيل شعث مستشار

● تتمة من صفحتنا ●

هذه المرحلة الى حين توفير الاعتراف الكامل وفي الوقت المناسب وشدد على ان الخطوة الملحة حاليا هي الحصول على اكبر دعم واعتراف سياسي بالدولة وقرار اعلانها دون التركيز على الاعتراف الدبلوماسي الذي ينتظر ان يأتي في وقت لاحق.

واوضح بسام ابو شريف المستشار الاعلامي (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) في حديث لراديو لندن ان القمة الثلاثية في مدينة العقبة بين كل من الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عرفات، تأتي ضمن التحرك السياسي الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حشد التأييد العربي للخطوات الفلسطينية التي تستهدف عقد المؤتمر الدولي للسلام واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واشار الى ان العلاقات بين المنظمة وبين الاردن هي علاقات مهمة.

واشاد ابو شريف باجتماع العقبة وبعقده وبالنتائج الناجمة عنها وقال ان القادة دار حول بحث السبل والوسائل الكفيلة بدعم النضال الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف ابو شريف ان القيادة الفلسطينية ملمة بجميع الفصائل المنضوية تحت لواء م.ت.ف اقرت اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني سيناقش في دورته غير العادية المزمع عقدها في الشهر المقبل عددا من القضايا المتعلقة بالاوضاع في الشاطئ المحتلة واعرب عن استعداد م.ت.ف لاجراء حوار مع الادارة الامريكية حول الحل السلمي لاقامة السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

واكد ابو شريف ان المجلس الوطني الفلسطيني اخذ في دوراته المتعاقبة قرارا واضحا بضرورة اقامة علاقات متميزة بين م.ت.ف وبين الاردن وحدد المجلس الوطني هذه العلاقات باقامة كونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن ولا يوجد اي سبب للاعتقاد بان الفلسطينيين قد غيروا رأيهم.

واشار ابو شريف الى ان عرفات اكد في قمة العقبة ان قرار الفلسطينيين هو اقامة الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الاردن.

في مهرجان انتخابي

● تتمة من صفحة ١ ●

واتحدث نمر عن «قاله العقبة الذي جرى بين مبارك وحسين وعرفات محذرا من العودة الى تجربة عمان. واكد نمر بحزم على ضرورة الحفاظ على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة اولا وبعد ذلك للدولة الفلسطينية الحق بان تقرر مع من تتحالف الا انه بمحاولة لا ناخذ بعين الاعتبار استقلال الدولة الفلسطينية في جانب السلام للمنظمة.

واسهب نمر في الحديث عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات، فعلى الصعيد العالمي تتوطد مبادئ الانفراج الدولي ويزداد ثقل وزن معسكر السلام. وكما جرى حل العديد من الازمات الاقليمية فلا بد من حل مشكلة الشرق الاوسط وتحقيق السلام للجميع. وقال نمر متسائلا: ماذا ستفعلون بعد الانتخابات؟ ونقول: سنستمر في نضالنا اليومي لحسم الطريق امام معسكر اليمين ومنع تشكيل حكومة ليكودية معراخية والقبول برنامجنا الوحيد الذي يقود البلاد الى شاطئ السلام والطمأنينة.

وتحدث نمر عن برنامج الجبهة الذي أصبح مقبولا على اوسع اوساط الرأي العام العالمي وم.ت.ف. واكد نمر ان المنظمة ستتخذ في الايام القادمة قرارات مصيرية حاسمة من خلال برنامج سلام واقعي وعقلاني، وسيكون برنامجهم مطابقا لبرنامجنا. ورد نمر على جوقة المحرضين بالمشاعر الدينية وقال: اننا نحترم الحرية الدينية وخاصة حق المسلمين في تحرير اوقافهم وناضلنا بكل قوانا من اجل ذلك. واين كانت جوقة المحرضين علينا عندما كنا نناضل من أجل ذلك.

وأسقط نمر القناع عن وجه «التقدمية» وقال: لا توجد حركة موحدة تدعى التقدمية بل هناك حركتان: واحدة عربية والثانية يهودية ستكلمان بلسانين ووجهين قبيحين.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس محلي كفر ياسيف. عمر مرقس فاسهب في الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة وكيف تحدت جماهير المناطق المحتلة المناضلة من اجلنا حتى هناك تجربة تجدرنا وصمودنا في وطننا عبر كفاح طويل وشاق اثبتنا خلاله ان قامتنا ليست اقصر من قامات الامم الاخرى. هذا الكفاح المدعوم من القوى الديمقراطية اليهودية. واكد مرقس ان جماهيرنا اجترحت هذه التجربة بهامات ابنائها الشيوعيين. وتابع مرقس قائلا: في هذه الايام التي ستصعد فيها جماهيرنا العربية لتسجيل دورها الوطني في الفاتح من شهر القادم لصالح السلام والمساواة، تتعرض لهجوم شامل من السلطة وأعوانها لضرب وحدة الجماهير وإطلاق معسول وزتهم. واستعاد مرقس أحداث عام ٦٧ عندما طعن القائشست قائدنا نمر بخنجر الغدر وقال: يومها كان ضابط الشرطة بن حسحاق يعتقل ويحتجز على الشيوعيين في كفر ياسيف.

وعرى مرقس التكتيك، وقال: انتهى عام ٨٨ وذلك عندما كان الشيوعي يتأكل م.ت.ف. وفي الفترة التي تلت إجتياح بيروت. وبعدها جاء إتفاق عمان الذي هلل له التكتيك. ولكن الظروف اليوم تغيرت ولا يوجد اي مبرر سياسي لإستمرار وجودها.

يركا تودع اربعة من مواطنيها

● يركا – من مكتب «الاتحاد» في عكا – شيعت جماهير غفيرة من قرية يركا والقرى المجاورة، يوم الجمعة (٨٨/١٠/٢١) جثماني المأسوف على شبابهما عيسى محمد عطاالله ووسيم علي ابو دولة اللذين لاقا حتفهما اثر حادث طرق مروع.

كما شيعت الجماهير في اليوم نفسه في يركا جثمان المرحومة نجيبة فرحات حيش (بركات) الى مثواه الاخير.

كذلك شيعت جماهير يركا يوم السبت (١٠/٢٢) جثمان المرحومة نايفة سلمان ابو طريف (حطار) – ام ربعانه الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في يركا يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي العائلات الثكلى وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في كفر كنا

● كفر كنا – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – شيع اهالي كفر كنا في نهاية الاسبوع الماضي جثمان المرحومة الحاجة حسنه علي عواودة (ام عرسان) التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الديمقراطية في كفر كنا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة المرحومة وعموم آل عواودة راجين لهم حسن العزاء.

منذ اكثر من عشر سنوات

السلطات تماطل في قبول فتى معوق من جسر الزرقاء لمؤسسة خاصة

● والتأمين القومي توقف عن دفع اية مخصصات للفتى المذكور ●



● حيفا – لمراسلنا – ترفض السلطات، منذ عشر سنوات، قبول الفتى عمر موسى عماش (١٣ سنة – انظر الصورة – من سكان جسر الزرقاء في احدى مؤسسات المعاقين في البلاد. وذلك على الرغم من ملاحقة عائلته المستمرة للمؤسسات المسؤولة وعلى الرغم من توفر جميع الشهادات والتقارير الطبية المطلوبة لذلك.

ويقول والد الفتى موسى عماش (٣٦ سنة)، وهو اب لعائلة مكونة من ٨ انفار والمعيل الوحيد للعائلة، ان هذا متعب وسط العائلة بشكل عبئا كبيرا عليها. فهو غير مستقل في جميع اعماله ويحتاج لمساعد في كل عمل وهو غير مسؤول عن تصرفاته ويشكل خطرا على نفسه وعلى المحيطين به كما انه يؤثر سلبا على اخوته في البيت ويعيق عليهم الدراسة بشكل طبيعي من خلال انفعاله حيث لا تحتمل.

ويضيف والد الفتى: توجهت قبل عشر سنوات الى مكتب الخدمات الاجتماعية في حيفا بطلب ادخال ابني الى احدى مؤسسات المعاقين. كما توجهت برسالة الى وحدة معالجة قضايا الجمهور في القدس والى مكتب العمل والرفاه الاجتماعي والى المسؤول عن الخدمات بوزارة المختصة في القدس. قتل الا انه حتى الان لم نجد حلا لمشكلة وكنا نتلقى في كل مرة ردا بانه ينبغي عليكم الانتظار!

ويقول موسى عماش: كان من الممكن لو قبل عمر في مؤسسة كهذه في حينه ان يكون وضعه الصحي والعقلي اليوم افضل بكثير مما هو عليه الان.

ويضيف بعد ٨٧/٣/٢٠ حصلنا له على مخصصات من التأمين القومي – ١٤٠ شيكل في الشهر وهذا مبلغ هو عبارة عن ٣٥٪ من المبلغ الذي يحصل عليه المتخلف بنسبة ١٠٠٪. وقد اعترضنا على هذا المبلغ وقدمنا شهادات وتقارير التي تدعم اعتراضنا الى كان من التأمين القومي الا ان اوقف في ايار الماضي دفع هذه المخصصات كليا!

رياضة ● أسعد تلحمي ●

اليوم، المباريات المؤجلة في الدرجتين الاولى والثانية

● اخاء الناصرة – عسفيا، الدالية – بيسان، كريات اتا – سباب الناصرة، بيريا – الطيبة، الطيرة – هبوعيل عكا ●

● تلعب فرق الدرجتين الاولى والثانية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء مبارياتها المؤجلة من الاسبوع الثالث (الدرجة الاولى) والثاني (الدرجة الثانية، والتي كان من المفروض ان تقام يوم السبت الاسبق الخامس عشر من الشهر الجاري. اما المباريات المؤجلة من يوم السبت الاخير (٨٨/١٠/٢٢) فستجري في الخامس عشر من تشرين الثاني القادم.

هذا ما قرره اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بعد جسدح كنيه مع وزير المعارف والثقافة وموافقة الاخير على تحرير الميزانيات اللازمة لقوى الشرطة في ملاعب الدرجات الدنيا وسيدفع الدين المستحق من الموسم الماضي وقدره ٨٠٠ الف ش.ج.

واليوم يخوض منتصر اللائحة في المنطقة الشمالية من الدرجة الاولى، هبوعيل شباب الناصرة اولى مبارياته الخارجية ويلتقي فيها فريق هبوعيل كريات اتا الذي خسر اول مباراته.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلعب مكابي اخاء الناصرة بعد ان جمع نقطتين من مباراتيه الخارجيتين، اولى مبارياته البيتية ويلتقي فيها فريق مكابي عسفيا الذي حقق الانجاز نفسه.

وفي استاد الطيرة يلعب متذيل اللائحة الذي خسر مباراتيه الاوليين، هبوعيل المحلي مباراته البيتية الثانية امام هبوعيل عكا صاحب المرتبة الرابعة برصيد (٧) نقاط والذي يلعب في صفوفه اللاعبان العربيان عبد بريارة وحسين عليو. اما صاحب المرتبة الثالثة هبوعيل الطيبة فيلتقي في مباراة خارجية فريق بيسان تهريا الذي يقبع في المرتبة قبل الاخيرة.

وفي دالية الكرمل يلعب فريق المحلي، بدون عرمي مصار ابعد ومع عبد عودة العائد، مباراته البيتية الثانية هذا الموسم ويلتقي فيها فريق هبوعيل بيسان ولكل من الفريقين نقطة دوري.

اما باقي المباريات فستجمع بين: مكابي العفولة – بيتار حيفا، مكابي عكا – مكابي الحضيرة، هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل طيرة الكرمل.

وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية وهي مباريات الاسبوع الثاني للموسم الحالي.

(شمال أ)

هـ طمرة	هـ شفاعمرو
تسيرت عيليت	فركلوت
هـ كفر كنا	حتصور
ب. معلوت	هـ سخنين
هـ ديوريه	هـ معلوت
هـ صفد	هـ طرعان
هـ كرمبيل	هـ مجد الكروم

(شمال ب)

هـ مجيبيل	معمال عميق
هـ تل حنان	هـ ام الفحم
تسور شالوم	هـ اكسال
ع. اوليه	كشافة حيفا
كفاريوبه	بيت اليعزر
هـ سوم	هـ رعنانا
هـ اور عقيب	كريات حاييم

(جنوب ا)

هـ هرتسليا	هـ كفار شاليم
رمات حين	ع. كفار سابا
هشكي	هـ جلجولية
هـ روش هعاين	هـ كفر قاسم
هـ كفر قاسم	هـ روش هعاين
هـ ازور	محلات يهودا
هـ رمات هشرون	شباب يافا

وتنشر «الاتحاد» في عددها الصادر غد، الاربعاء تقارير عن مباريات الدرجة الاولى ونتائج المباريات في الدرجة الثانية.

■ كرة سلة

فوز لامع في الوقت المناسب جمعية الشبان المسيحية – كفار تافور ٨٦ – ٥٣

● الناصرة – من غسان سروجي – حقق فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة (الدرجة القطرية) فوزا كبيرا على ضيفه، هبوعيل كفار تافور في المباراة التي جرت امس الاول الاحد في قاعة «مزرع» بالنتيجة ٨٦ – ٥٣.

لقد احتاج فريق الجمعية هذا الفوز ليخرج من الازمة الصعبة التي وقع فيها بعد خسارته ثلاث مباريات وتحقق الفوز بفضل اداء رائع من جميع اللاعبين الذين صمموا على انطلاقة فاسمو الى العروض هذا الموسم.

واود التنبيه الى ان الضيف سجل (٥٣) نقطة فقط فقد هذا يدل على اللعب الدفاعي الرائع للفريق النصراوي وسيطرة لاعبيه على الكرات المرتدة من السلة ويقوموا بهجمات سريعة مفاجئة مترتب على تسجيل النقاط الكثيرة. واستطاع لاعبو الفريق من صد الكثير من الكرات التي سددها لاعبو كفار تافور والتقاطها وهي في طريقها الى السلة.

وفي الهجوم سجل لاعبو الجمعية نسبة ممتازة من النقاط وخاصة من وضع ثلاث نقاط، ولاحظنا ايضا الاداء الممتاز لكل من نزار داني وعامر خميري ديوليس عرص وتسجيلهم النقاط الكثيرة ومساعدة للدفاع وخاصة برلر صاحب كبير عدد من الكرات المرتدة من السلة.

جالا بر التعاون الجيد بين جميع اللاعبين رس انهم ان يستمروا في ذلك وهو الضمن الاساسي لنجاحهم في دوري الدرجة القطرية.

هزيمة للاهلي المصري في الجزائر

● حقق فريق وفاق سطيف الجزائري، الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الثالثة، من الفوز على نادي الاهلي المصري بهدفين للاشيء في مباراة الذهاب ضمن دور نصف نهائي تكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري.

وستقام مباراة الرد بعد اسبوعين في القاهرة ويتوقع ان يحضرها (١٢٠) الف مشجع اهلاوي!

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ١

أغلبية البنوك في البلاد مغلقة امام الجمهور ابتداء من اليوم

● اطباء المستشفيات الحكومية ينفذون اضرابا مفتوحا ابتداء من بعد غد الخميس ● توقع تنفيذ تشويشات في العمل في محطات الوقود في جميع انحاء البلاد ●

● تل ابيب - ينفذ، ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء، موظفو بنك «ديسكونت» و «هبوعليم» و «همزراحي» اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على المماطلة في ابرام اتفاقية علاوة اجور معهم. وستغلق البنوك في جميع انحاء البلاد امام الزبائن ولن يقدم الموظفون اية خدمة للجمهور.

وقررت ادارة بنك «هبوعليم» القطرية تنفيذ الاضرابات في فروعها في جميع انحاء البلاد ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وفي الفروع التي تعمل في ساعات الصباح وبعد الظهر تقرر اغلاقها في ساعات بعد الظهر يومي الثلاثاء والخميس. وفي الفروع التي لا تعمل في ساعات بعد الظهر تقرر فتحها امام الزبائن في الساعة العاشرة صباحا يومي الاربعاء والجمعة.

ورفض رؤساء بنك اسرائيل في مفاوضاتهم مع موظفي البنوك مؤخرا دفع اية علاوة في اجرة الموظفين.

● تجدد الاضرابات في المستشفيات الحكومية ●

يجدد اطباء المستشفيات الحكومية نضالاتهم الكفاحية العادلة ابتداء من بعد غد (الخميس)، حيث من المتوقع ان يعلنوا اضرابا عاما ومفتوحا في جميع المستشفيات الحكومية احتجاجا على المماطلة في ايجاد حل فوري لازمة المستشفيات المتفاقمة وتشغيل وردية ثانية لحل مشكلة الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

واعلن الاطباء انهم سيغلقون غرف العمليات والعيادات الخارجية امام المرضى ولن يتم اجراء الفحوصات وستعمل المستشفيات بموجب انظمة العمل ايام السبوت. كذلك ستستقبل المرضى في حالات خطيرة فقط بشأن النوم في المستشفيات واجراء العمليات.

ويتهم اطباء المستشفيات الحكومية وزير المالية بانه نقض وعده لهم وتراجع امام ضغوطات قيادة الهستدروت بشأن تفعيل الوردية الثانية واثار من منطلقات سياسية.

ويقول الاطباء ان مؤسسة كوبات حوليم وقيادة الهستدروت الجراحية رفضتا مع وزارة المالية على اتفاقية سياسية - اقتصادية مع اطباء كوبات حوليم بشأن تفعيل الوردية الثانية بينما يماطلون ازمة الدور لاجراء العمليات في المستشفيات الحكومية. ويطالب اطباء المستشفيات الحكومية بتطبيق الاتفاق الذي تم مع اطباء المستشفيات الهستدروتية عليهم ايضا الا ان وزارة المالية ترفض مساواة شروط عمل واجرة اطباء المستشفيات الهستدروتية مع اطباء المستشفيات الحكومية.

● توقع تنفيذ التشويشات في محطات الوقود ●

من المتوقع ان ينفذ اصحاب محطات الوقود في جميع انحاء البلاد في الايام القادمة تشويشات في العمل حيث سيغلقون محطات الوقود لمدة يوم (او اقل من يوم) احتجاجا منهم على اقامة شركة وقود رابعة. ويتخوف اصحاب المحطات من امكانية المس في ارباحهم في حال قيام الشركة الجديدة المذكورة.

اليوم، تتجدد الدراسة في الجامعات

●تشويشات في المدارس فوق الابتدائية ابتداء من يوم غد●

● تل ابيب - تتجدد الدراسة اليوم الثلاثاء في جميع الجامعات في البلاد، بعد اضراب استمر اكثر من اسبوع وذلك بعد ان قررت الحكومة تبني اقتراح وزير المعارف والثقافة، تقديم مساعدة مالية على مدى اربع سنوات بقيمة ٦٨ مليون دولار. هذا ما قرره الاجتماع الطارئ، الذي عقده رؤساء الجامعات، امس، في جامعة بار ايلان.

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها الاسبوعية، امس، الازمة في الجامعات وقررت تبني المشروع الذي اعده مندوب عن وزارة المعارف والجامعات ومجلس التعليم العالي، والقاضي بتقديم مساعدة مالية للجامعات، بمقدار ٦٨ مليون دولار على حساب ميزانيات التطوير والبحث العلمي على مدى اربع سنوات. وعلى الرغم من ان هذه المبالغ لا تغطي العجز الذي سينجم عن توقيع اتفاقية علاوة الاجور مع العاملين الاداريين الا ان هذه المبالغ سوف توفر سيولة نقدية للجامعات لاستغلالها للخروج من الازمة وانقاذ العام الدراسي.

ومن جهة اخرى، اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائية، امس، انها اتخذت قرارا ببدء التشويشات غدا الاربعاء حيث ستبدأ الدراسة في الساعة العاشرة في اكثر من ١٥٠ مؤسسة تعليمية تابعة لهذه المنظمة وعقد اجتماعات احتجاجية، بعد غد الخميس، تقرر خلالها الخطوات اللاحقة.

وتأتي هذه الخطوات احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في الوصول الى اتفاق حول الاجور. ويذكر ان المعلمين فوق الابتدائي كانوا قد عطلوا افتتاح السنة الدراسية الحالية مما ادى الى خضوع وزارة المالية والبدء بالمفاوضات معهم.

اجتماع انتخابي لنصرة الجبهة في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يافا اجتماعا انتخابيا لنشطاء ومؤيدي الجبهة في نادي الحزب الشيوعي في حي العجمي.

افتتح الاجتماع الدكتور هشام ابو عمارة حيث حث الحاضرين على العمل الدؤوب في معركة الانتخابات وخاصة في يوم الانتخابات بعدها قدم للحاضرين مرشح الجبهة السادس سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، الكاتب محمد نفاع الذي قال: مراهنا ان وعي اهالينا واصدقائنا بان يتخذوا موقفا من كل الاحزاب. نحن لسنا حزب انتخابات، نحن حزب موجود كل الوقت على الصعيد الجماهيري. ولكننا نريد الاصوات. المسألة هي قضية مبدئية وليست مسألة مصالح شخصية وانها مسؤولية عن شعب.

اما بالنسبة للاحزاب الصهيونية الكبيرة فقال: «نحن نأكل وعودا وتشبع تمييزا وعنصرية وهذا هو الانحطاط في مستوى الانتخابات. فهذه المعركة تجري على مواقف وليس على تفاهات، على تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني وعلى مساواة جماهيرنا العربية وماذا ستنتجب في زمن الانتفاضة. فنحن نرى في وجود الجبهة وسيلة للدفاع عن الدمقراطية، وطلبا للمساواة ضد العنصرية والاحتلال. فلو استعملنا تجيرا لـ وجدنا فرقا بين الليكود والمعراخ - تهدف السلطة الى تفرقتنا كما يعمل الذئب الذي يفرق فريسته قبل اكلها ولكن هدفنا هو المحافظة على الوحدة.

يوم دراسي في «التخنيون» عن «المجاري في اسرائيل» يوم ٨٨/١١/١٠

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقت جمعية «الجليل» للابحاث والخدمات الصحية، والتي مقرها القائم في قرية الرامة الجليلية، دعوة رسمية لتقديم محاضرة في اليوم الدراسي العام الذي سيعقد في معهد «التخنيون» للهندسة التطبيقية في حيفا عن موضوع «المجاري في اسرائيل».

وسيعقد هذا اليوم الدراسي الذي الذي بادر له البروفيسور شالوم شيلد عميد كلية الهندسة المدنية في التخنيون، في العاشر من الشهر القادم تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا في قاعة هنرتشله في معهد التخنيون.

وعلم مراسلنا ان رؤساء السلطات المحلية العربية ومهندسيها وجميع المهتمين والمعنيين بالامر في الوسط العربي مدعوون لحضور هذا اليوم الدراسي الهام ومن الممكن ترتيب اشتراكهم عن طريق جمعية «الجليل» هاتف رقم (٠٤/٨٨١٧٢٣) ومن المتوقع ان تكون لهذا اليوم ابعاد هامة خاصة على خلفية تفشي مرض «البوليو» مؤخرا.

وعلم ايضا ان وزراء والعديد من كبار المسؤولين سيشاركون في هذا اليوم.

تمديد فترة اعتقال عمر ابداح ورائف حمود حتى انتهاء الإجراءات القانونية

● اطلاق سراح ثلاثة معتقلين من طمرة ●

● كابول - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في عكا، امس (الاثنين)، فترة اعتقال عمر ابداح ورائف حمود من قرية كابول حتى انتهاء الإجراءات القانونية فيما أمرت بإطلاق سراح كل من أحمد سمار والشاعر ياسين حسن ومحمود ريان من طمرة بكفالة مالية.

وكان الأشخاص الخمسة قد اعتقلوا قبل عشرة ايام على اثر صدور منشور وزع في كابول واتهمت السلطات فيه قريبة لشن حملة تحريض وعنف ضد اهالي القرية.

وترافع عن المعتقلين المحامون علي حمود وهاشم دلاشة ومحمد كيوان. وعلم مراسلنا ان المحامين علي حمود ومحمد كيوان سيستأنفان ضد الحكم.

المأفون كهانا عضو في احد صناديق الاقتراع في شفاعمرو

● سخط واستنكار في المدينة واجراءات لمنعه من الوصول ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - نشرت صحيفة «هشوميه» في عددها امس، ان ممثل حركة «كاخ» الفاشية بزعامة الراب كهانا في لجنة الانتخابات المركزية ابلغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعزر غولدبيرغ ان الراب كهانا سيمثل الحركة في عضوية لجنة احد الصناديق في مدينة شفاعمرو. واضافت الصحيفة ان ممثل حركة «كاخ» في لجان صناديق الاقتراع تم انتخابهم بصورة قانونية في شهر آب الماضي ومن غير الممكن منعهم من المشاركة.

هذا وعلم مراسلنا، ان ممثل حركة «كاخ» الذي سيكون كهانا نفسه سيمثل في صندوق رقم (٧).

ويفيد مراسلنا ان السخط والاستنكار يعم اهالي شفاعمرو عند سماعهم هذا الاستفزاز الوقح وان قدومه سوف يحمل معه اخطارا كبيرة لا تحمد عقباها.

هذا وجرت عدة اتصالات مع عدد من المحامين لتقديم اعتراض الى المحكمة العليا، ضد هذا الاستفزاز كما بعث رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين برقية الى القاضي اليعزر غولدبيرغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية ولوزير الشرطة يستنكر فيها هذا العمل الاستفزازي الذي اقدم عليه كهانا وعين نفسه عضوا في صندوق في شفاعمرو ويطالب بمنعه من دخول شفاعمرو

معسكر عمل تطوعي في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - اقامت «الحركة الاسلامية» في الطيبة، في نهاية الاسبوع الماضي، معسكر عمل اسلاميا استمر يومين وقدم خلاله بعض الاعمال التطوعية في المدارس وعلى الشوارع الرئيسية في البلدة. كما قام المتطوعون ثلاث عطلات وثلاثية للمسافرين.

وفي نهاية معسكر العمل امس الاول عقدت الحركة اجتماعا عاما في مدرسة «الزهراء» في البلدة تحدث فيه عدد من الدعاة، كما تحدث فيه رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب.

تجربة شعب:

«اعطوا القوس باريها»

انتخبوا: **الجبهة و**

■ الفصل الاول: الجبهة

● الجبهة ليست حزبا او مجرد قائمة انتخابية.

● الجبهة اطار سياسي وتنظيمي للكفاح اليومي والوطني، المحلي والقطري بما فيه الانتخابات، يتسع لجميع الوطنيين الصادقين ويجمعهم على تعدد انتماءاتهم الفكرية والدينية والسياسية، على الثوابت الوطنية في اسرائيل وهي:

١ - السلام: بزوال احتلال ٦٧ وبقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

٢ - المساواة: ولا اقل من المساواة وحظر العنصرية والغاء كل تمييز

٣ - الدمقراطية: وعلى رأسها حقوق العاملين والمرأة وحرية التعبير والتنظيم

٤ - الاجيال الشابة: بضمان المستقبل والحق في الحياة والعلم والعمل والثقافة والرياضة.

■ الفصل الثاني: التاريخ

● الجبهة لم تنشأ من فراغ او لمصلحة انتخابية آنية بل جاءت نتيجة لاقسى واطول معاناة وتجربة:

أ - في البدء كانت نكبة ٤٨ وفشل السياسات والقيادات التقليدية في انقاذ شعبنا الفلسطيني من تلك النكبة.

ب - ثم مرت مرحلة من التجربة المؤلمة اضطر فيها ابناء الشعب الشيوعيين الى الوقوف لوحدهم تقريبا على رأس الكفاح الشعبي ضد الترحيل ونهب الاراضي وهدم البيوت والتجهيل من اجل البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه

ج - في هذه الاثناء كان اعوان السلطة الاضطهادية، الترهيبية والعدوانية، يصولون ويجولون تحت شعار «اللي بيتجوز امي بصير عمي» وشعار «امش مع الحيط الواقف».

د - فلسطين: نشأت الجبهة في العام ١٩٧٧ على اثر سلسلة متتابعة من القمع السلطوي الشرس - من مجزرة كفر قاسم ١٩٥٦ حتى مجزرة يوم الارض ١٩٧٦ - الى ان ادركت جماهير شعبنا ان السلطة لا تعادي العرب لانهم، كما كانت تدعي، يتبعون الشيوعيين بل تعاديهم لانهم عرب ولا تريد بقاءهم في وطنهم. السلطة حاولت عزلهم عن الشيوعيين لتستفرد بهم وتقطع رأس الحركة الشعبية المستمرة.

■ الفصل الثالث: الوحدة

● الجبهة، اذن هي اكبر منجزات شعبنا عبر معاناته الطويلة، وميزتها الاساس هو تحقيق الوحدة في القاعدة والقيادة بين ممثل الشعب الكادح - الشيوعيين - وبين اوسع الاوساط الشعبية من مزارعين وتجار وحرفيين ومعلمين واكاديميين وطلاب ثانويين وجامعيين واصحاب المهن الحرة، رجالا ونساء آباء وابناء وامهات وبنات واخوات في المدينة والبلد والقرية.

● بوحدة، هذه هي اشد ما اقلق ويقلق سلطة الاضطهاد الحاكمة التي تحلم في السر والعلن بترحيلنا «الترانسفير» - وتدرك انها عاجزة عن تحقيقه ما دامت عاجزة عن عزل الشعب عن اخلص ابنائه واشدهم وعيا وحكمة ومثابرة وتضحية - الشيوعيين.

● كانت السلطة الحاكمة، في مراحل سابقة، تواجه خطر هذه الوحدة عينها بالقمع المباشر الموجه ضد الشيوعيين وضد كل من «يجرؤ» على التعاون معهم.

● اما بعد تجلي هذه الوحدة في اطار الجبهة، فاصبحت السلطة الحاكمة مضطرة الى محاربتنا - محاربة شعبنا - بوسائل غير مباشرة.

■ الفصل الرابع: مصدر الحقد

● من هنا مصدر الحقد البهيمي على الشيوعيين الذي هو اساس الوجود السياسي لجميع كارهي جماهير الشعب الكادحة والحالمين بالعودة الى ايام «الاقطاعيين» وجلد العمال والفلاحين بالسياط - هذا الحقد البهيمي الذي تؤجج نيرانه وسائل الاعلام الصهيونية والتابعة لها متمنية ان ينجح هؤلاء في «خلع» القيادة العمالية وتنصيب انفسهم في مكانها والعودة القهقرى الى ايام «القيادات التقليدية». فاذا كان حكام اسرائيل يتوهمون انهم قادرون على تنصيب او اغتيال الرؤساء، في ب... لكيف «يجرؤ» من يسمونهم «عرب اسرائيل» على المحافظة على «استقلاليتهم»؟

■ الفصل الخامس: الاستقلالية الحقيقية

● الجبهة - الانضمام الى صفوفها والتعاون معها والتصويت لها - هي عنوان الاستقلالية وحرية التفكير والاخلاص للشعارات الوطنية الصادقة

● اما حجة «الاحترام» فيستعملها اولئك الذين يريدون ان يكونوا «احرارا» في الخروج على الثوابت الوطنية بحسب الضغوطات والدولارات وتقلب الرياح كما فعلوا في ايام «كامب ديفيد» و«اتفاق عمان».

● هؤلاء، لو كانوا صادقين، لاعادوا النظر في اخطاء الماضي كما فعل القائد الوطني الفلسطيني المسؤول، ابو اياد، او تصرفوا كما تصرف النائب الشجاع محمد وتد وانضموا الى الجبهة.

■ الفصل الاخير: طريقنا الصحيح الوحيد

● ها هو التاريخ يثبت ان قيادة الطبقة العاملة وحلفائها في وحدة جبهوية راسخة، هي الوحيدة التي لم تخطئ، اما «الآخرون» فقد «طلع الزعبة».

● فـ «اعطوا القوس باريها» وانتخبوا!

الجبهة و

جبهة الناصرة: الشرطة تتحيز بشكل واضح ضد الجبهة في المعركة الانتخابية

● اعتقال احد نشطاء الجبهة بتهمة «الاعتداء» على اعضاء «التقدمية» ● رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة في الناصرة يطالب باطلاق سراحه وبالكف عن سياسة الشرطة المكشوفة في عدائها للجبهة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الطاقم القيادي للمعركة الانتخابية لجبهة الناصرة، سهيل دياب، رسالة عاجلة الى قائد شرطة الناصرة امس الاثنين، يحتج فيها على اعتقال النشيط الجبهوي رايق حليحل ويطالب الشرطة باطلاق سراحه والكف عن سياسة التمييز الواضح ضد الجبهة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت رايق حليحل بتهمة «الاعتداء» على اعضاء الحركة «التقدمية» الذين كانوا قد هجموا على بيت الصادق وحاولوا الصاق ملصقات حركتهم على ملصقات الجبهة والاعتداء على شبيبة الجبهة التي تصدت لاعتدائهم علما بان الشرطة هذه لم تحرك ساكنا ضد اي من المعتدين على ملصقات الجبهة والذين شوهوا عشرات هذه الملصقات ورسموا فوقها بشكل اعتدائي سافر حرفي «العين» (حزب دراوشة) و«القاف» (الحركة التقدمية) وكذلك شوهوا سيارتين لنشيطي الجبهة (ايضا بحرفي «القاف» و«العين»). وفي حالات نادرة اعتقل اثنان من نشيطي دراوشة لنصف ساعة واطلق سراحهما فورا وذلك بتهمة الصاق الملصقات على اعمدة الكهرباء وهذا في الوقت الذي كانت تعتقل فيه نشيطي الجبهة لنفس التهمة.

وتطرقت رسالة سهيل دياب بوضوح عن هذا التمييز الفضوح للشرطة ضد الجبهة ونشيطيها وطالبت بوقف التعامل بهذا الاسلوب الذي يعتبر تدخلا سافرا وغير قانوني في المعركة الانتخابية.

وعدد دياب الاستفزازات البوليسية التي تعرض لها نشيطو الجبهة خلال المعركة الانتخابية وارفق برسالته عددا من الصور التي تظهر عمال الاعتداء والتخريب على ملصقات الجبهة والزوايات في الشوارع والتي يراها كل انسان يمر من شوارع الناصرة - باستثناء الشرطة.

المستشار القضائي للحكومة يرفض اجراء التحقيقات مع اولمرت بتهمة الحصول على «الرشاوى»

● تل ابيب - رفض مستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تقديم مرشح الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، ايهود اولمرت، الى المحاكمة بتهمة الحصول على الرشاوى.

وكان عضو الكنيست ران كوهين (راتس) طالب، مؤخرا، المستشار القضائي للحكومة باجراء التحقيقات مع اولمرت حول الموضوع مستندا الى الشهادة التي ادلى بها اولمرت امام محكمة مركزية في القدس في قضية مدير بنك شمال امريكا، يهوشوع هلبرين، المتهم بعمليات اختلاس خطيرة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان اولمرت كان حصل على قرض مالي من مدير البنك المذكور يبلغ ٤٠ الف دولار وبدون فائدة سنوية على ان يقوم بتسديده خلال ثلاث سنوات ونصف السنة وذلك في عام ١٩٨١. الا ان اولمرت لم يقم بتسديد القرض خلال هذه الفترة وقام بتغطيته بديونه لمدير البنك في اعقاب كشف عمليات الاختلاس اي بعد حوالي خمسة اعوام من تاريخ حصوله على القرض

في عريضة موجهة لـ«الاتحاد»:

اهالي الحليصة يستنكرون تزوير «الحزب العربي الدمقراطي» لارادتهم

● حيفا - لمراسلنا - وصلت الى «الاتحاد» عريضة موقعة من جانب (١٢) شخصا من سكان حي «الحليصة» في حيفا يحتجون فيها بشدة على نشر اسمائهم يوم الجمعة الماضي، في جريدة «الفجر» كمنتسبين للحزب «العربي الدمقراطي» الذي يتزعمه عبد الوهاب دراوشة، بدون علمهم.

ويؤكد الموقعون على العريضة، الذين طلبوا نشرها في «الاتحاد» انهم لم ينتسبوا الى اي حزب صهيوني او له ارتباط بالاحزاب الصهيونية وان يؤيدوا مطلقا حزبا كهذا، مثل حزب دراوشة

والموقعون على العريضة هم خضر ابو شملة وفاطمة ابو شملة ومحمد ابو شملة ولطيفة ابو شملة وجميلة ابو شملة واحمد ابو عبيد ونظمية ابو عبيد وبلال ابو شملة ومريم الغبارية وغازي يوسف وصالحة يوسف وجابر يوسف

وعلم مراسلنا من سكان الحي ان حزب دراوشة لم يتورع عن ضم فتيان دون سن الخامسة عشرة مثل مظهر احمد ابو عبيد او مسنين من فوق الثمانين عاما مثل راضية قاسم نجم وسليم عبد الله نجم الى عضويته.

ويقول الاهالي في الحليصة انه في ضوء تجربتنا الشخصية هذه فانه يتعزز الشك بان اسماء عديدة اخرى من مدننا وقرانا العربية ادخلت في قوائم المنتسبين الى الحزب بدون اطلاع اصحابها على ذلك.

اجتماعان شعبيان في فسوطة وترشيحا دعما للجبهة

● فسوطة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد يوم امس الاول الاحد اجتماع شعبي في قرية فسوطة حضره العشرات من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غالب سيف فتكلم عن اهمية تقوية الجبهة وتلاه الياس ابو عقصة، سكرتير جبهة معليا، ففضح اساليب الاحزاب الصهيونية الهادفة الى لطش الاصوات العربية.

وكانت الكلمة المركزية للنقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، فاستهل كلمته بالحديث عن الجبهة التي هي قلب جماهيرنا النابض والعقل الواعي لهذه الجماهير الصامدة ولذلك ليست صدفة هذا الهجوم الهستيري على الجبهة وجمهورها.

وبدا اكثر من مئتين من اهالي ترشيحا دعوة الجبهة في القرية واحتشدوا في ساحة الكنيسة، يوم امس الاول، للاستماع الى وجهة نظر الجبهة وبرنامجها للسلام والمساواة.

وتحدث د. سميح بشارة فتطرق في كلمته، ممارسات السلطة منذ قيام الدولة ومصادرتها للارض في ترشيحا، واكد اهمية تقوية الجبهة لافشال احابيل ومؤامرات السلطة ضد ترشيحا.

وتلته سميرة خوري فتحدثت عن سياسة التمييز السلطوية تجاه جماهيرنا العربية عامة والمرأة خاصة وتحدثت عن دور المرأة في التضامن مع الانتفاضة، واسهبت في الحديث عن بعض «نعمات» الهستدروت وفضحت دور الاحزاب الكبيرة التي تقف ضد المرأة وحقوقها وخاصة المرأة العاملة.

وتلاه الكاتب احمد علي طه فالقى كلمة عرى فيها برامج الاحزاب ونهجها العنصري تجاه الجماهير العربية، وتطرق الى برامج احزاب «اليسار» الصهيوني فاكد انها لا تشكل البديل لليكود والمعراخ. واكد ان الجبهة هي البديل السياسي الوحيد ببرنامجها الواضح والعقلاني والجريء والكفيل بانهاء مأساة شعبي البلاد.

اجتماع شعبي حاشد في البعينة دعما للجبهة

● بعينة - من مكتب «الاتحاد» في البعنة - بمشاركة المئات من ابناء وبنات البعينة عقدت جبهة البعينة الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا، بمشاركة القائد الجبهوي النائب توفيق زياد.

افتتح الاجتماع ...، وكانت الكلمة الاولى باسم شباب الجبهة القاها عبد الرؤوف نابلسي، فاكد على اهمية التصويت للجبهة في هذه الظروف المصيرية وعلى اهمية ان يبدأ المصوتون الجدد حياتهم السياسية بشرف وكرامة وذلك بدعم الجبهة.

ثم تحدثت الدكتورة كوثر دلاشة، باسم النساء، فابرزت دور النساء في حسم هذه المعركة وذلك بالعمل على صد الاحزاب الصهيونية والمتلونة وتلقينها درسا في كيفية التعامل مع شعبنا، وفي نهاية كلمتها دعت الى دعم الجبهة والتصويت لها.

والقى كلمة الجبهة الدمقراطية في بعينة عضو السكرتارية، السيد ... سليمان، الذي اعلن ان التاريخ النضالي للجبهة وللحزب الشيوعي ووضوح برنامجه السياسي اوصله الى قناعة الانضمام للحزب الشيوعي.

وكانت الكلمة المركزية في هذا الاجتماع الحاشد للنائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، حيث عرى الاحزاب الصهيونية وعربها خلال معركة الانتخابات ونشر الوعود الكاذبة، كذلك عرى النائب زياد التلاعب بمشاعر شعبنا القومية والوطنية والدينية التي تمارسه الحركة التقدمية وحزب دراوشة وابرز زياد موقف الجبهة من الدين والمتدينين الصادقين معيدا للاذهان دور الحزب في جمع التبرعات لبناء اول مسجد اقيم في البلاد منذ قيام الدولة مسجد «السلام» في الناصرة.

وفي نهاية الاجتماع قدم الزجال الشعبي عاطف محمد موسى بعض زجلياته المؤيدة للجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٦ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٣٩/ ٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום רביעי 26.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 139/45 – 26.10.1988 – Price: 70 Agorah



تصعيد خطير في الزعرنات الانتخابية ضد الجبهة في الناصرة

«مجهولون» يطلقون النار مرتين على «بيت الصداقة»!

سيارة الشرطة التي جرى الاعتداء امامها تطارد المعتدين.. ثم «تضيع» الاثر..!!

● توفيق زياد يتهم الشرطة بالمسؤولية عن هذه الجريمة والتغطية على مرتكبيها ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم يمض اكثر من يومين على محاولة الاعتداء الفاشلة التي قام بها اعضاء الحركة «التقدمية» على بيت الصداقة في الناصرة واذا بمحاولة جديدة لتصعيد الاعتداءات على مقر الجبهة تمثلت هذه المرة باطلاق الرصاص.

ففي الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس (الاثنين/الثلاثاء) مرت سيارة سوبارو خصوصية صفراء اللون ورقمها (٢٢٢١ – ٣٣٦) قرب بيت الصداقة واطلقت الرصاص باتجاهه. وفرت هاربة من المكان. وقد ابلغت الشرطة بهذا الحادث على الفور فحضرت سيارة الشرطة لترابط مقابل المبنى وبعد اقل من ساعة، وتحديدا في الساعة الثانية فجرا وعندما كانت سيارة الشرطة ما زالت مرابطة في المكان، عادت السيارة المعتدية نفسها واطلقت الرصاص مرة اخرى. وقد انطلقت سيارة الشرطة وراءها ولكنها عادت بعد فترة لتعلن انها لم تتمكن من القاء القبض عليها غير ان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، الذي حضر الى المكان، رافضا هذا الموقف غير المقنع ومحملا انه يحمل الشرطة كامل المسؤولية عن هذا الاعتداء، وعن اضاعته اثر المعتدين وان مثل هذا التصرف هو بمثابة فضيحة سياسية خطيرة للشرطة.

وطلب ان يبلغ موقفه للمسؤولين.

وعلى الفور طير مركز كتلة الجبهة في لجنة الانتخابات في منطقة بروانيل (مرج ابن عامر) برقية الى رئيس اللجنة القاضي أ. ليبوفيه، ونسخة منها الى لجنة الانتخابات المركزية يطلع فيها على هذا الحادث العدواني وخطورته طالبا التدخل لدى الشرطة حتى تجري تحقيقا جديا وتلقي القبض على المعتدين.

وقام عدد من نشيطي الجبهه وقادتها التراجيين في المكان بتقديم افادات مفصلة عن تحركات هذه السيارة المعتدية ومعتديها مما لم يترك اي مخرج بعد لتجاهل الموضوع.

وفي ساعة متقدمة من الصباح اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، الضابط يورم اولينكاور، ان الشرطة القت القبض على ثلاثة اشخاص اعترفوا بالحادث. ولكن في هذه المرحلة – قال الناطق بلسان الشرطة – لا يمكننا القول ان خلفيه الحادث سياسيه...

رصاصة تقتل فتاة في مخيم الشاطئ، بعد ان مزقت صدرها

عدد من الاصابات الخطيرة، ضحيتها شيخ وطفل وشاب

□ حملات اعتقال واسعة تشمل ٥٠ شابا في مخيم دير البلح وحده □ فرض حظر التجول على خانيونس ومخيمها ومخيم الشابورة (في رفح) واستمراره في مخيم النصيرات □ اقتحام العديد من قرى طولكرم ورام الله □ اعتقال شبان في قلقيلية جدوا للتطعيم ضد وباء «البوليو» □



● ضريح الشهيد ابراهيم ياسر المطور في مقبر (الخليل) الذي سقط في معتقل «الظاهرية» العسكري يوم (٢١/١٠) (صورة خاصة من «الاتحاد» – القدس) ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل رصاص جيش الاحتلال، عصر امس الفتاة منال احمد سمور (١٤ عاما)، من مخيم «الشاطئ» في قطاع غزة، وجرح عدد من المواطنين، خلال الاشتباكات التي شهدها المخيم، واصيب عدد آخر من المواطنين في مختلف انحاء المناطق المحتلة، فيما اقتحمت قوات الاحتلال العديد من القرى وشنت حملات اعتقالات شملت، في مخيم دير البلح وحده، اكثر من ٥٠ شابا.

ففي رام الله رشق المتظاهرون الحجارة على قوات الاحتلال في عدد من المواقع، بينها شارع «المعاهد»، حيث اصيب الشاب نصر الحشو (١٥ عاما) برصاصه في البطن واغلقت سلطات الاحتلال المدينه في وجه الصحافة.

وفي مخيم الفارعه شيع الالاف من المواطنين، الليلة قبل الماضية، جثمان الشهيد عبد المنعم يوسف شاهين (١٧ عاما) الذي قتلته رصاصه في القلب يوم امس الاول. ...

في الخط الابيض واطلق الجنود شارع «عمان» لنصف ساعة، كما يبدو لاشتباههم بجسم كان موضوعا في الشارع.

ومن جهة ثانية اعتصمت العشرات من امهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر في مدينة نابلس استجابة لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، وطالبت المعتصمات باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واغلاق معسكر انصار – ٣ وبتمكين مؤسسات الدولية العمل في هذا الاقليم.

كذلك رشق المتظاهرون بالحجارة سيارة للمستوطنين قرب المستشفى «الوطني» وحطموا زجاجها الجانبي.

وفي منطقة طولكرم حطم المتظاهرون، الليلة قبل الماضية، زجاج سيارة لمستوطنين. واوقف الجنود سيارة جمال قاسم بدارنة ومزقوا فرشها الداخلي. وداهمت قوات الاحتلال قرية ريت واعتقلت العديد من المواطنين، وعرف منهم احمد حسن علي وبسام ذيب وعبد...

■ البقيه على ص٢ ■

نائب وزير الخارجية السوفييتي:

الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على دورها في حل النزاع في الشرق الاوسط

* الولايات المتحدة تراجعت عن معارضتها للمشاركة السوفييتية في مساعي السلام في الشرق الاوسط *

● لندن – توصلت الدول الخمس الدائمه العضوية في مجلس الامن على اتفاق بشأن دور كل منها في المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط – هذا ما نقلته صحيفة «اندبندنت» اللندنية على لسان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في مقابلة معه نشرتها الصحيفة امس الاول الاثنين.

وقال بتروفسكي ان مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اجتمعوا في نيويورك في الشهر الماضي وبحثوا قضية عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط. واضاف انه لاحظ، خلال الاسابيع الخمسة التي قضاها في نيويورك، نشوء اجماع بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن حول ضرورة التوجه الجماعي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

واضاف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي: هذا ما نظرنا الى خارطة مواقع وبؤر التوتر والازمات فاننا نلاحظ انها اخذة بالتغير والاتجاه بالحلول. وذكر، في هذا الصدد حرب الخليج بين العراق وايران والانسحاب السوفييتي من افغانستان والانسحاب الكوبي من انغولا واستقلال ناميبيا واضاف: تبقى منطقة الشرق الاوسط الشاذة الوحيدة وهي تضغط في اتجاه الحل ومن اجلها.

واكدت مصادر دبلوماسية موثوقة – حسبما نقلت «الاندبندنت» – ان وزراء خارجيه الدول الخمس الدائمه العضويه في مجلس الامن بحثوا، خلال اجتماعهم في ٢٨ ايلول الماضي، قضيه الشرق الاوسط وضرورة عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة.

واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحده لا تزال تحافظ على سرية ابحاث ذلك الاجتماع خوفا من ان يسبب الكشف عنها احراجا للمرشح الجمهوري جورج بوش في معركة الانتخابات الرئاسيه في الولايات المتحدة لكن هذه المحادثات – حسب هذه المصادر – ستستأنف فور انتهاء الانتخابات الرئاسيه في الولايات المتحدة.

وقال بتروفسكي، في مقابلته مع «الاندبندنت» ان الولايات المتحده اعلنت استعدادها للتراجع عن موقفها السابق الرافض لاي دور سوفييتي او مشاركة سوفييتية في عمليه احلال السلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر قال بتروفسكي ان الاتحاد السوفييتي عازم على وضع خطوط سياسة جديدة تعتمدها الامم المتحدة فيما يتعلق بالتوجه العام لاحلال وضمان السلام والامن العالميين. وكشف ان هذا التوجه الجديد يقضي باقامة جيش تابع للامم المتحدة يعنى بفرض وضمان السلام في بقاع العالم.

خلال جولة في قريتي عرعرة وعين السهلة:

طوبي: الطريق النضالي للحزب الشيوعي والجبهة وحد صفوف الجماهير العربية وعمق صمودها

● رئيس مجلس عرعرة السابق يعلن وقوفه الى جانب الجبهة ومساندتها في المعركة الانتخابية ●

● عرعرة وعين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، في مطلع الاسبوع، بزيارة الى قريتي عرعرة وعين السهلة.

وفي عرعرة زار النائب توفيق طوبي بيت السيد فتحي عبد الحفيظ مرعي، رئيس المجلس المحلي سابقا حيث عقد هناك اجتماع انتخابي حاشد مرحبا بالنائب طوبي وبعد تحدث النائب طوبي باسهاب عن برنامج الجبهه الانتخابي والظروف التي تمر فيها المنطقه مركزا على ان مربع الجبهه النضالي ومارساتها اليوميه يؤكد ان لا طريق ولا سلاح بيد هذه الجماهير سوى وحده الصف المجربه – طريق الجبهه المجرب تاريخيا.

وعرى طوبي الاحزاب الصهيونية التي تقف امام اي حلول سلمية باجماع قومي دون ان تحمل الحكومه اية مسؤولية جراء استمرار احتلالها للاراضي العربية بالقوة. ثم تحدث عن الحزب «العربي الدمقراطي» ومواقفه وتاريخ نشوئه المرتبط بحزب «العمل» والاطراف وجهة نظره وخارجيه وطرق تدريس «التقدميه» وازدواجية مواقفه في الشارعين اليهودي والعربي.

وفي نهاية المحاضرة اجاب على اسئلة الحاضرين.

■ البقيه على ص٢ ■

استمرار الغارات الاسرائيلية الوهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية

● المقاتلون الفلسطينيون في الجنوب والبقاع في حالة تاهب قصوى ● معتقلو الخيام يرفضون الانخراط في صفوف الميليشيا العميلة مقابل اسقاط عقوبة السجن عنهم ●

● بيروت – «كونا» – واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوهمية الملاحقة، امس الثلاثاء ١٠/٢٦، فوق جنوب لبنان فيما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة شاطئ لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان الطيران الحربي ... بطلعات استكشافية على علو منخفض فوق مدن صيدا والنبطيه وصور والمنطقة الساحلية واقليم التفاح.

وشنت الطائرات غارات وهمية مكثفة فوق مدينتي صور وصيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة واقليم التفاح ... الصهاينة ...

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض – ارض، امس الثلاثاء، موقعا عسكريا لقوات الاحتلال الاسرائيلي ردا على قصف مدفعي استهدف قرى محررة في جنوب لبنان.

■ البقيه على ص٢ ■

محمد وتد الى فرنسا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد صباح اليوم النائب الجبهوي محمد وتد الى فرنسا بدعوة من ...

سكرتير حزب «العمل»: رابين سيظل مرشحنا لمنصب وزير «الامن»!

● – مكتب «الاتحاد» – أكد السكرتير العام لحزب «العمل»، عوزي برعام، ان يتسحاق رابين كان وسيبقى وزيرا لـ«الأمن».

وقد جاء تأكيده هذا في معرض رده على رئيسة حركة «راتس» شولاميت ألوني التي كانت تتحدث، امس الأول في مؤتمر صحفي انتقدت فيه سياسة رابين في الأراضي المحتلة (!).

وقالت ألوني إنها لا تهاجم المعراخ وانما تهاجم سياسة رابين في الأراضي المحتلة.

وأعربت ألوني عن معارضة حركتها للاشتراك في حكومة «ائتلاف قومي» وأبدت موافقتها على الاشتراك في حكومة برئاسة بيرس.

مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة يدشنها شمير اليوم!

● تل ابيب – عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة يجري في المناطق المحتلة، اليوم (الاربعاء)، تدشين مستوطنة جديدة تحمل اسم ... حيث ... ٢٧ عائلة ...

وذكرت صحيفة «هارتس»، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، سيكون احد الحاضرين في مهرجان افتتاح المستوطنة الجديدة.

...

قيادة الانتفاضة – الاضراب الشامل السبت القادم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس، نسخة متقدمة من النداء (٢٧)، اعلنت فيه الاضراب العام السبت القادم (١٩٨٨/١٠/٢٩) وليس اليوم (١٠/٢٦). وذلك احياء لذكرى مجزرة كفر قاسم.

وكان وقع خطأ في النسخة الاولى من النداء حين دعي الى الاضراب الشامل اليوم (١٠/٢٦).

تقارير خاصة عن المباريات المؤجلة في الدرجتين الاولى والثانية (اقرأ ص ٤)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٠/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشماليه – ٢٨° ● بحيره طبريا وجوارها – ٢٨° ● القدس وضواحيها – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب – ٢٨° ● البحر الميت – ٣٢° ● ايلات والعربه – ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبيه – غربيه حتى شماليه – غربيه بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيره طبريا يكون الموج معتدلا.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين متقلبه ومعتدله ويكون الموج هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك مزراحي ١٠/٢٥/٨٨)

العملة	ش.ج
● دولار امريكي	١,٦١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١٩٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]
● ين ياباني	[illegible]
● الاسودة	[illegible]

● تعازينا القلبية ●

الى ابناء جورج الشقحة الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

انطون جورج الشقحة

خدام يقوم بزيارة قصيرة للاردن

● عمان – علم من مصدر مأذون له ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اختتم مساء امس الثلاثاء ١٠/٢٥، محادثاته مع الملك حسين في عمان التي شملت بحث الوضع في لبنان واحتمال الدعوة الى قمة عربية تخصص لهذه المسألة.

وكان خدام قد وصل اليوم ذاته الى عمان، في زيارة مفاجئة حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد وغادرها في اليوم ذاته.

استئناف مفاوضات السلام العراقية – الايرانية في (٣١) الجاري في جنيف

● نيويورك (الامم المتحدة) – مرحب – اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الثلاثاء ١٠/٢٥، ان مفاوضات السلام بين ايران والعراق ستستأنف في (٣١) تشرين الاول الجاري في جنيف على مستوى وزراء خارجيه البلدين.

واعرب دي كويلار، في مؤتمر صحفي، عن امله في ان تكون هذه الجولة الجديدة من المفاوضات مثمرة، واعلن ان «ما يشجعه هو كون الفريقين يظهران حسن نيتهما بقيامهما قريبا باعادة بعض فئات اسرى الحرب الى بلادهم.

ولاحظ المراقبون ان البلدين اتهما خلال الايام العشرة الاخيرة، بعمليات القراع من جانب واحد شملت حوالي (١٠٠) اسير حرب معاق او جريح او مريض.

انفجار سيارة مفخخة على طريق بيروت – دمشق

● شتوره (لبنان) – مرحب – اعلنت الشرطة اللبنانية ان عشرة من الجنود السوريين واثنين من المدنيين جرحوا، امس الثلاثاء ١٠/٢٥ نتيجة انفجار سيارة مفخخة لدى مرور شاحنتهم قرب مركز المصنع الحدودي اللبناني شرق بيروت.

فلنر: الغارات على مواقع قريبة من الجيش السوري تصعد خطر الحرب



● تل ابيب – مراسلنا – اكد النائب الجبهوي مئير فلنر امس، ان الغارات الاسرائيليه على جنوب لبنان وبالقرب من مواقع الوجود السوري العسكري في لبنان، يشكل تصعيدا خطيرا قد يؤدي الى تدهور خطير في الوضع الامني.

واضاف النائب مئير فلنر «ان الذي يسعى الى تصعيد العمليات العسكرية بهدف التنافس مع الليكود قبيل الانتخابات انما يعمل ضد مصلحة اسرائيل».

راديو «صوت الانتفاضة» من روما

● روما – الوكالات – جرى تدشين راديو «صوت الانتفاضة» في العاصمه الايطاليه، روما، يوم الاثنين ١٠/٢٥ ويبث الراديو اغاني وطنيه باللغه العربيه ومقابلات مع شخصيات فلسطينيه ودعوه القوى التقدميه لايطاليه الى التظاهرات التضامنية مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني واحتجاجا على ممارسات قوات الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة اضافة الى بث الاخبار المستجدة عن الاوضاع في المناطق المحتلة في ظروف الانتفاضه الشعبيه هناك.

وكانت ادارة اذاعة «البروليتاريه» التابعه للحزب الشيوعي الايطالي قد قررت، يوم الاثنين ١٠/٢٥، فتح قنال خاصة من روما تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطوليه في المناطق المحتلة.

كما جاء في صحيفة «اونيتا» لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ان الهدف من هذه الاذاعه هو «كسر ذلك الصمت والتعتيم الذي تفرضه وسائل الاعلام الاوروبية حول المذابح اليومية التي تنفذ ضد الشعب العربي الفلسطيني».

احرق علب الكهرباء في بات يام واتهم العرب!

● تل ابيب – قررت المحكمه المركزيه في تل ابيب، يوم الاثنين (١٠/٢٤)، اعتقال ايتان بيابي (١٨ عاما) من بات يام حتى انتهاء التحقيقات معه وذلك بتهمة احراق علب كهرباء في احد ابنيه المدينه في محاوله للتحريض على العرب.

وذكرت صحيفه «عل همشمار» امس (الثلاثاء)، ان المتهم المذكور كان قد قدم شكوى الى الشرطه اتهم فيها العرب بانهم قاموا باحراق علب الكهرباء وانه هو بنفسه قد شاهد ثلاثة اشخاص عربا يهربون من مكان الحادث.

مطالبة رئيس لجنة الانتخابات المركزية بمنع كهانا وزعرانه من المشاركة في صناديق الاقتراع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزيه بورام جورجانسكي، في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنه، القاضي اليعزر غولدبرغ، يوم الاثنين ١٠/٢٤، بمنع نشيطي وزعران حركة «كاخ» الفاشية في لجان صناديق الاقتراع في الوسطين، اليهودي والعربي.

وتجدر الاشارة الى ان ممثل حركة «كاخ» في لجنة الانتخابات المركزية (المأفون كهانا نفسه) ابلغ رئيس اللجنة القاضي غولدبرغ، ان كهانا سيمثل الحركة في عضوية احد صناديق الاقتراع في مدينة شفاعمرو.

وجاء في رسالة الجبهة انه في اعقاب النشر عن محاولات حركة «كاخ» للتشويش على الطاقم الانتخابي والنشر في الصحف ان كهانا ينوي ان يكون عضوا في لجنة صندوق الاقتراع رقم ١٨٩ في شفاعمرو نتوجه اليك بهذا الى منع اشتراك رجال «كاخ» في جميع صناديق الاقتراع بهدف اتاحة العمل بانتظام في هذه الصناديق. وان لا تعتمد على صيغة القانون وانما على هدفه. ان صيغة القانون تشير الى اشتراك جميع المصادر المشاركة في معركة الانتخابية في اطار ديمقراطيه في الانتخابات. لكن هذا لا يعني اشراك مصادر غير مشتركة في الانتخابات وطبيعي ليس هؤلاء الذين تم القذف بهم او منعوا من الاشتراك في الانتخابات. (ب): طالب بمنع رجال «كاخ» من المشاركة في لجان صناديق الاقتراع في الوسط العربي. وان وظيفتك هي الاهتمام بأن تجري الانتخابات بشكل صحيح وكذلك الامر في صناديق الاقتراع يجب ان لا ترتكز على واقع نزع الكنيست الحصانة البرلمانية عن كهانا من اجل منعه من الدخول الى القرى والمدن العربية. فان دخول كهانا او احد اعضاء حركته الى شفاعمرو في وقت الانتخابات هو كدخوله الى اية قرية او مدينة عربية وهو بمثابة تحريض هدفه التسبب في المشاغبات وعدم الاهتمام باجراء الانتخابات بشكل صحيح.

واستند جورجانسكي في طلبه هذا على البند ٧٠٥ (أ)، (ب) من قانون الانتخابات. كذلك طالبت الجبهة في الرسالة باقرار جلسه خاصه غير اعتيادية لاتخاذ مثل هذا القرار اذا كانت هنالك اية حاجه لذلك.

اعصار «روبي» ادى الى غرق سفينة فيليبينية ومقتل (٥٠٣) من ركابها

●الاعصار نفسه ادى الى مقتل (٥٥) شخصا وتشريد مئة الف اخرين - حسب حصيلة رسمية جزئية●

● مانيلا - ا.ف.ب - علم، امس (الثلاثاء)، من الشركة المالكة للسفينة الفيليبينية «دونا مارليني» ان السفينة غرقت وامكن انتشال وانقاذ ثمانية من ركابها فقط.

ولم يتمكن لكارلوس غو، نائب رئيس شركة «سولبيسيو»، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من سيبو (وسط الفيليبين)، ان يعطي تفاصيل اخرى عن الحادث.

وكانت السفينة الفيليبينية، التي ابحرت يوم الاحد الماضي من مانيلا، تحمل على متنها (٥١١) شخصا من الركاب واعضاء الطاقم وقد صادفت في طريقها اعصار «روبي»، الذي يعد أعنف اعصار هب على الفيليبين في هذه السنة. وغرقت السفينة شمال جزيرة ماريبيبي الصغيرة على بعد ٤٥٠ كم جنوب شرقي مانيلا.

وكانت «دونا مارليني» وجهت نداء استغاثة ثم انقطعت اخبارها منذ ذلك الحين ولمدة ثلاثين ساعة.

وحصد، خلال النهار، هذا اعصار «روبي» الذي اجتاح مانيلا ليلة الاثنين/الثلاثاء عاصفة والذي صاحبته رياح بلغت سرعتها ٢٠٠ كم في الساعة وابتعد عن الفيليبين في الصباح متوجها الى الساحل الصيني وهونغ كونغ.

والواضح ان البطء في البحث عن الضحايا مرده الى عدم امتلاك الجيش الفيليبيني لمروحيات ثقيلة يمكن ان تحلق في هذا الطقس السيء.

وهذا النوع من المروحيات تملكه فقط القوات الامريكية في بلاد الا انها لا تشارك في اعمال البحث. واوضح ناطق باسم القاعدة البحرية الامريكية في صوبيك ان القاعدة لم تتلق طلبا بهذا المعنى.

من ناحية ثانية لقي ٥٥ شخصا على الاقل حتفهم او اعتبروا من المفقودين في البلاد بسبب الاضرار التي احدثها الاعصار وذلك حسب حصيلة رسمية جزئية. كما ان هناك مئة الف شخص على الاقل هم حاليا دون مأوى.

وعصر بعد ظهر امس (الثلاثاء)، فتح المطار الدولي في مانيلا امام حركة الملاحة الجوية الا ان رحلات دولية عدة تأخرت.

وتعد «سولبيسيو» لاينز واحدة من شركات النقل البحري الداخلي الرئيسية في الارخبيل الفيليبيني وهي المالكة لسفينة «دونا باز»، التي غرقت عشية عيد الميلاد من السنة الماضية مما ادى الى مصرع (٣٠٠) شخص على الاقل.

وهذه الكارثة وهي واحدة من افظع الكوارث في تاريخ الملاحة البحرية سلطت جهرا الضوء على قصور خفر السواحل واجهزة الدفاع المدني الفيليبيني، التي تفتقر الى شبكة اتصالات يمكن التعويل عليها.

«رويتر»: سلطات الاحتلال اقامت وحدات عسكرية خاصة مهمتها «القضاء على قادة الانتفاضة»!

● افراد الوحدات يتنكرون، لدى القيام بمهمتهم، بلباس مبعوثي تلفزيون امريكان او مواطنين عرب ● السلطات الاسرائيلية تتخذ اجراءات ضد الوكالة ومراسلها ●

● تل ابيب - اجتمع، امس الثلاثاء، رئيس دائرة الصحافة الحكومية في البلاد، يورام ايطنغر، في مكتبه في القدس، مع مدير مكتب وكالة «رويتر» للانباء ومراسلها في اسرائيل واستمع الى موقفهم وردها على الشكاوى التي قدمت ضدها في اعقاب نشر «الوكالة» نبأ عن وحدات عسكرية خاصة اقامتها سلطات الاحتلال مهمتها «القضاء على قادة الانتفاضة في المناطق المحتلة».

وفي اعقاب الاجتماع اعلن ان السلطات المسؤولة قررت سحب البطاقات الصحفية من مدير مكتب الوكالة في اسرائيل ومن مراسلها ومن مراسل صحيفة «فايننشال تايمز».

واعلن في وقت سابق، ان اجراءات ستتخذ ضد الوكالة ومسؤوليها ومراسلها بسبب نشر هذا النبأ دون تقديمه الى الرقابة العسكرية.

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان جميع الصحف الايطالية ابرزت امس الانباء التي تحدثت (وفقا لوكالة الانباء «رويتر» ولمراسلها في اسرائيل ستيف فايتسمان) عن قيام سلطات الاحتلال بتنظيم فرق سرية لاغتيال قادة الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وكانت وكالة «رويتر» وزعت نبأ جاء فيه ان سلطات الاحتلال شكلت وحدتين خاصتين مهمتهما اغتيال قادة الانتفاضة، ولن احداهما «تنشط» في الضفة الغربية ويطلق عليها اسم «الكرزة» والثانية في قطاع غزة ويطلق عليها اسم «شمشون» يتنكر افرادها بلباس مبعوثي تلفزيون امريكيين، او مواطنين عرب بهدف القاء القبض على «ناشطي الانتفاضة وقادتها وتصفيتهم».

وذكر مراسل «رويتر» نقلا عن شهود عيان فلسطينيين ان افراد هذه الفرق قتلوا في قرية يطا المحتلة في مطلع الشهر الجاري كلا من كمال حسن السالري (٢٤ عاما) وفاضل ابراهيم شحادة النجار (١٩ عاما) بينما كانا يتجاذبان اطراف الحديث معا في ساحة البلدة حيث ترجل مجهولون من شاحنة تحمل لوحة سيارات من الاراضي المحتلة وفتحوا النار على الشهيدين بعد ان صاحوا «وجدناكما، يا ابني الزانيات»!!

واضاف ان افراد وحدة «الكرزة» قاموا، يوم الثامن من تشرين الاول، الجاري، باغتيال الشاب احمد ربه الكيلاني في قرية يعبد (قضاء طولكرم) بالاسلوب نفسه وكذلك اغتالوا، ايضا، الشاب سمير ابو جودة (١٧ عاما) في مخيم الدهيشة يوم ١٨ ايلول الماضي.

وجاء ان فريقا تلفزيونيا امريكيا استطاع تصوير بعض افراد هاتين الوحدتين الخاصتين عندما ترجل اعضاء ابداها من سيارة تحمل لوحة عربية ولكن سلطات الاحتلال صادرت الفيلم الذي لم يعرض اطلاقا.

وجاء ايضا ان اعضاء هاتين الوحدتين تعودوا على استخدام سيارات كتب عليها «صحافة» لتنفيذ هذه الجرائم مما دفع بشبكات التلفزيون الامريكية (وخاصة «اي.بي.سي») وجمعية الصحفيين الاجانب في اسرائيل الى الاحتجاج بشدة على هذه الاساليب التي تستخدمها قوات الاحتلال والتي تمس بسمعة الصحفيين وتعرض حياتهم للخطر. ففي شهر ايار الماضي احتجت شبكة «اي.بي.سي» الامريكية على قيام افراد من قوات الاحتلال باعتقال شاب فلسطيني بحجبه قذف قنبلة حارقة على باص بعد ان حضروا الى المكان وعرفوا انفسهم - بالقول الحق - بوصفهم صحفيين من الشبكة الامريكية

هذا وقد نفى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هذه الانباء ومضمونها نفيا قاطعا وادعى بأن وحدات الجيش «تتعقب» نشطاء وعمليات تخلق خطا الامن والنظام وتعمل بموجب القانون!!



● اثار اعصار «مفوله» الذي ضرب مدن «نيكاراغوا» الساحلية في مطلع الاسبوع، والحق بها خسائر فادحة في الارواح والممتلكات. (صورة من «يو.بي.اي») ●

منظمة «الجهاد الإسلامي»:

الفتاة اللبنانية المعتقلة في ايطاليا مرتبطة بالمخابرات الإسرائيلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت منظمة الجهاد الإسلامي ان الفتاة اللبنانية التي اعتقلت، يوم الخميس الماضي، في ميلانو وفي حوزتها وثائق حول الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان، مرتبطة بجهاز المخابرات الإسرائيلية

وكانت الفتاة ايلين ابراهيم رزق الله (٣٦ عاما) اعتقلت فور وصولها الى مطار ميلانو، يوم الخميس الماضي، وعثر في قاع حقيبتها المزدوج على رسالة وصور للمدرس في كلية بيروت الجامعية، الان ستين، وصورة للرهينة الامريكي الآخر تيري أندرسون وصورة لشخص ثالث لم يتسن معرفة هويته بشكل أكيد.

خلال زيارة تضامنية الى برطعة المحتلة:

طوبي: الانتفاضة تعجل الحل العادل للقضية الفلسطينية على الرغم من كل اعمال القمع والتنكيل

● برطعة المحتلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام النائب توفيق طوبي، يوم امس الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥)، بزيارة تضامنية الى قرية برطعة المحتلة التي تتعرض منذ اسبوع لاعمال قمع وتنكيل واسعة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقام النائب طوبي بزيارة الى بيت السيد محمد داود كبها (٥٠ عاما) الذي اصيب في اثناء اقتحام الجيش لمنزله (يوم الاربعاء الماضي ٨٨/١٠/١٩) جراء الاعتداء عليه من قبل الجنود.

واستمع طوبي الى ما رواه السيد محمد داود كبها الذي سرد كيف قام الجنود باستفزاز سكان القرية وحاولوا اجبار النساء على الخروج من البيوت لتنظيف الشوارع ومسح الشعارات الكتوبة وكيف قاموا باقتحام بيته، وحاولوا اخراج النساء من البيت وعندما رفض ذلك وتصدى للجنود اخرجوه من البيت واعتدوا عليه بالضرب باعقاب اسلحتهم وبارجلهم على راسه وظهره مما ادى الى كسر في اضلاعه وفي خاصرته حيث نقل الى الطبيب لتلقي العلاج.

واستمع طوبي من اهالي برطعة المحتلة الذين تجمعوا في بيت السيد محمد داود كبها عن اعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها جنود الاحتلال بشكل دوري، حيث قاموا يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢١ ايضا باقتحام القرية مرة اخرى وقاموا بالاعتداء على سكان القرية وحاصروها منذ ساعات الفجر الباكرة وحتى الساعة التاسعة وقاموا بتحطيم الاثاث في بيوت كل من ابراهيم احمد علي وطلال كبها واعتقلوا الشاب كايد مطلب كبها (١٩ عاما).

ورووا كيف اجبر احد الجنود بعض الفتيان على قص عامود كهرباء خشبي كان معلقا عليه العلم الفلسطيني بواسطة منشار صغير واجبارهم على حرق عمودين اخرين انتقاما. وكيف قام الجيش مرة اخرى باقتحام القرية يوم الاحد ٨٨/١٠/٢٣ وباستفزاز السكان ومنعهم من التوجه الى اعمالهم واقتحموا البيوت بهدف اعتقال الشباب واخرج النساء الى الشوارع لتنظيف الشوارع ولاستفزاز مشاعر الاهالي، واطلق القنابل الكثيفة بشكل عشوائي، وكيف قام الجنود باطلاق النار على خزانات المياه وتحطيم خزانات البيوت التابعة لكل من محمود حاج ابراهيم كبها ويوسف حاج ابراهيم كبها ومحمود يوسف كبها وعصام محمود كبها.

ثم قام النائب طوبي بزيارة الى بيت السيد جمال احمد كبها وهو عم الطفل احمد ابراهيم كبها، الذي اصيب برصاصة في صدره كادت ان تقتله حيث تم نقله على الفور الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وتم انقاذه.

وروى السيد جمال كبها كيف قام الجنود قبل خمسة شهور بالاعتداء على ابنه المعوق خالد البالغ من العمر (١٩ عاما)، وهو ابكم، وبحركات يديه حاول الشاب خالد ان يفسر كيف قاموا بضربه على جميع انحاء جسمه فاشار الى ان الجنود ضربوه على راسه ويديه ورجليه وكيف سال من رأسه الدم الغزير

وقال والد الشاب خالد ان ابنه بعد هذا الاعتداء فقد حاسة السمع وضعف جسمه بدرجة تشكل واته احضر الى البيت وهو محطم واثار الضرب بادية في جميع انحاء جسمه علما بان الجنود يعرفون انه معوق.

واكد الاهالي امام النائب طوبي تصميمهم وعزمهم على مواصلة الكفاح من اجل انهاء الاحتلال وعبروا عن املهم باقامة دولتهم المستقلة والعيش بسلام مؤكدين ان جميع اعمال القمع لن تثنيهم عن مواصلة النضال لازالة الاحتلال.

واكد طوبي امام الحضور من اهالي برطعة ولوالد الشاب خالد وللسيد محمد داود كبها ان هذه الاعمال لا تعبر ولا تدل الا على افلاس حكام اسرائيل، وانه لا يمكن باسلوب القمع والتنكيل حل المشكلة، بل بالتفاهم والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

واكد طوبي للحضور ان الانتفاضة استطاعت ان تقلب موازين الحكام الاسرائيليين وان تؤثر على الراي العام الاسرائيلي. وقال ان العدد الكبير من الضحايا والجرحى والمعتقلين هو الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وسيادته.

وعبر عن التضامن مع ابناء قرية برطعة مؤكدا ان الجماهير العربية في تأييدها للانتفاضة انما تخدم بذلك مسألة السلام وتساعد القوى والاصوات اليهودية التقدمية المعادية للاحتلال والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

واكد طوبي امام الحضور ان الانتفاضة فرضت نفسها ومواقفها في الساحة الدولية والعربية والفلسطينية وان انعقاد المجلس الوطني القريب سيكون محورا بسبب فلسطيني جديد من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

رصاصة تقتل فتاة في مخيم الشاطىء

■ تتمة من صفحة١ ■

الباسط ابو آسيا وجمال ابو كويس. كما اقتحم الجنود قرية علار وصادروا حمولة تصف طن من الزيتون تابعة للمواطن عمر مصطفى مرعي (من عنبتا)، الذي توجه الى معصرة القرية لعصر الزيتون.

وداهمت قوات الاحتلال قرى كفر زيباد وكفر جمال وكفر عبوش واغلقت منطقة كفر زيباد واعتقلت المواطن عبد الهادي غنايم (٢٥ عاما).

كذلك داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، قرية الزاوية واعتقلت عبد الناصر عابد (٣٥ عاما) وعلي ادم عبد الكريم (١٩) وفي قرية رافات اعتقلت ابراهيم خليل عمر خليل (٢٥ عاما).

واقتحم الجنود، امس، قرية برهام (قضاء رام الله) بسيارات عسكرية وشنوا حملة اعتقالات، لكنهم لم يعثروا على اي احد من المطلوبين. وفي طريق عودتهم رشقهم المتظاهرون في بلدة بيت زيت بالحجارة فاطلقوا الرصاص واعتقلوا شابين. وقد اصيب نتيجة لذلك ماهر موسى (٢٢ عاما) برصاصة في الكبد وحالته خطيرة.

وخلال عملية تطعيم المواطنين ضد مرض التيفوس في عقيلة فتش الجنود المواطنين واعتقلوا عددا منهم

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية بيت فوريك فوقعت اشتباكات اصيب خلالها (بالرصاص): هاشم يوسف سليم (٣٣ عاما - في الرجل اليمنى) وفراس عبد المنعم حنني (١٧ - في الرجل اليمنى) وانتصار ترفيق حنني (١٥ - تحت العين).

● قطاع غزة ●

قتلت قوات الاحتلال في مخيم الشاطىء، مساء امس، الفتاة منال مسعود (١٤ عاما)، وقال الاطباء الذين اجروا لها عملية جراحية ان رصاصة دخلت من الجهة اليمنى من الصدر وخرجت من الجهة اليسرى وتفتت داخل الصدر

واصيبه خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدها المخيم يوم امس، عدد من المواطنين عرف من بينهم: محمد سعيد الصعيدي (٢٥ عاما - رصاصة في اعلى الفخذ) وخالد محمد ابو سليمة (كدمات شديدة خصوصا في منطقة الراس ونزيف في الانف).

ووقعت، مساء امس، مواجهات عنيفة في مخيم جباليا اصيب خلالها ريم خليل سرور (١٤ عاما) باختناق وتسمم جراء الغاز داخل المنزل. ونقلت الى مستشفى «الاهلي» لصعوبة حالتها.

وتحدى اهالي مخيم النصيرات نظام حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال. واصيب احمد مطر (١٥ عاما) برصاصة في الساق اليمنى ومحمد علي عريقات (١٦) برصاصة في الصدر ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى تل هشومير.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم دير البلح وداهمت المنازل واعتدت على سكانها واخرجت الشبان الى الشوارع واعتدت عليهم بوحشية، واعتقلت ما يزيد على ٥٠ شابا.

كذلك اوقف الجنود السيارات التي تقل العمال الفلسطينيين في طريق عودتهم من العمل قرب دوار الشجاعية (في مدينة غزة)، وارغموهم تحت التهديد بالسلاح، على الجلوس على الارض ودججوا اليهم الذرع الشتائم.

والقى متظاهرون فلسطينيون في سوق فراس (وسط مدينة غزة)، امس، زجاجة حارقة على جيب ورد فاطلق السائق النار مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح وهم: سليمان الحساوي (٥٠ عاما - رصاصة في الصدر وحالته خطيرة) وجهاد صالح جما (٢٠ - رصاصة في الذراع) وجاطف حسن البيد (٢٨ - رصاصة في القدم الايمن). كما قتل الرصاص حمارا واصاب حصانا بجراح.

وشهدت مدينة خانيونس واريافها اشتباكات اصيب خلالها عبد الهادي نوفل (١٤ عاما) برصاصة في الظهر وفرضت سلطات الاحتلال عليها حظر التجول، فيما استمر الحظر على مخيم الشابورة (رفح).

ولا يزال الطفل علي حسين ابو عمرة (٧ سنوات من رفح) في وضع خطير في مستشفى تل هشومير، وكان اصيب مساء امس الاول، برصاصة في صدره. ونقل، لخطورة حالته، من مستشفى ناصر في خانيونس الى تل هشومير.

خلال جولة في قريتي عرعرة وعين السهلة

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي نهاية الجلسة اعلن السيد فتحي مرعي انه سيقف الى جانب الجبهة ويدعمها في معركة الانتخابات للكنيست المقبلة.

ثم انتقل النائب طوبي الى عين السهلة حيث حل ضيفا على بيت اديب كبها ابو نعيم، وهناك كان في استقباله عدد من الشباب الجبهوي في القرية وقدم طوبي محاضرة حول معركة الانتخابات ودور سياسة الحكم الرابحية المراهقة وسياسة شمير.

وخلال اجابته على اسئلة الحضور تطرق الى اهمية التطور في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ومواقف العقلانية التي تقابلها مقابل المواقف المتطرفة لحكام اسرائيل.

وانتقل لشرح مواقف وتاريخ الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وكيف ساعد الحزب جماهير على البقاء منتصبي القامة في وطن الاباء والاجداد

وتطرق للكفاح اليومي للجبهة دون كلل من اجل حقوق يومية مما زاد من وحدة الجماهير العربية وصلابتها وثباتها في وطن الاباء والاجداد. ثم تطرق الى مواقف الاحزاب الاخرى مبينا الفرق بينها وبين الجبهة من ناحية البرامج والممارسة.

استمرار الغارات الاسرائيلية الوهمية

■ تتمة من صفحة١ ■

شرقي منطقة النبطية.

واصيبت ثلاثة صواريخ على الاقل هذا الموقع القائم فوق تلة جبل عين الطاهر الاستراتيجية التي تتحكم بالقطاع الاوسط من الجنوب الا انه لم تتوفر المعلومات عن حجم الخسائر في حامية الموقع وتجهيزاته.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد عززت هذا الموقع في الايام القليلة الماضية بآليات مدرعة ومدفعية بعيدة المدى.

وافاد مصدر في المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت مساء يوم الاثنين ١٠/٢٥، موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة الدبشة جنوب شرقي النبطية بالرشاشات الالية والقذائف الصاروخية المباشرة. ولم يوضح المصدر ما اذا كانت اصابات وقعت بين حامية الموقع التي عمدت الى اطلاق النار عشوائيا في اتجاه قرى النبطية الفوقا وزوطر الشرقية وزوطر الغربية

ومن جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية ان المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان ومنطقة البقاع وضعوا في حالة تأهب قصوى بعد الانباء عن تعزيز اسرائيل لوجودها العسكري داخل المنطقة «الامنية».

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان اسرائيل حشدت ثلاث كتائب مشاة عند الخطوط الامامية للمنطقة «الامنية» في مواجهة القرى والبلدات الواقعة الى الشمال منها. واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نصبت بطاريات مدفعية بعيدة المدى في المرتفعات الجبلية المشرفة على القطاعات الثلاثة الاوسط والغربي والشرقي.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الطائرات المروحية تقوم في ساعات الليل والنهار بطلعات استكشافية فيما اطلقت اسرائيل عددا من طائراتها التجسسية بدون طيار فوق المناطق في الجنوب والبقاع للحصول على معلومات حول الاوضاع العسكرية فيها.

وعلى صعيد اخر رفض مئات المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام في المنطقة «الامنية» عرضا من قوات الاحتلال الاسرائيلي يقضي بالانخراط في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل مقابل اطلاق سراحهم.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي جمعت حوالي ٤٠ سجينا حيث طلب منهم احد كبار الضباط الاسرائيليين الانخراط في صفوف الميليشيات العميلة مقابل اسقاط عقوبة السجن عنهم. وقالت ان جميع المعتقلين رفضوا العرض وفضلوا البقاء داخل السجن على الرغم من الظروف الصعبة السيئة على ان ينخرطوا في صفوف ميليشيا العميلة.

وذكرت مصادر الصليب الاحمر الدولي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت على اثر رفض السجناء العرض المذكور الى زجهم في زنزانات ضيقة وناشد اهالي المعتقلين الهيئات الانسانية ولجنة حقوق الانسان ارسال لجان طبية الى المعتقل للكشف عن الظروف القاسية التي يعانيها المعتقلون واوضاعهم الصحية في هذا السجن بعد ان ترددت انباء عن اصابة بعضهم بامراض خطيرة.

تصعيد خطير في الزعرنات الانتخابية

■ تتمة من صفحة١ ■

فقط من ليلة «جمعة» التي قامت فيها شلة من زعران الحركة النضمية ووجود احي المحامي «النفسي» عزيز شحادة نفسه بالاعتداء بالكريكات والعصي امام بيت الصداقة على عدد من انصار الجبهة الذين صدوا العدوان بشجاعة

وقال البيان.

ملي مفهوم بالنسبة لنا كيف ان سيارة الشرطة التي جرى اطلاق الرصاص امامها وتلت بملاحقة سيارة السوبرو في نفس اللحظة لم تنجح في تعطيلها او القبض عليها وكذلك العدد الاخر من سيارات الشرطة التي انضمت لها بعد دقائق مع ان الشوارع خالية والشرطة تلك السيارات الجهدة والسلاح واجهزة الاتصال وغير ذلك. اننا نصر ومعنا جماهير الناصرة باكمله على ان تقوم الشرطة بواجبها في الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ولن يهدأ لنا بال حتى يقبض على الفاعلين ويقدمون الى القضاء ان هذه الجريمة لا تمس فقط بطهارة الانتخابات والدمقراطية بل وبحياة وطمأنينة اهل الناصرة!!

«جبهة السلام والدمقراطية» وفي مركزها الحزب الشيوعي، هي جبهة الكرامة والرأس المرفوع والوقفة الشجاعة تحدت على مدى اربعين عاما كل العصابات السائبة والزعرنات بما في ذلك الاسلحة منها واستطاعت ان تقبرها في تراب التاريخ.

يا شباب الناصرة وشعبها الجبهوي الموحد

هذا الاعتداء الاجرامي هو اعتداء على شعبكم واهلكم وجبهتكم وهو استفزاز لكرامتها، ولكرامة شعبها المختاري. هذا هو طريق اللاشيين والمتآمرين الذين يرددون كل يوم انتخابا وزلما وهم يريدون اوهامهم في امكانية خداع هذا الشعب تنهار امام اعينهم خصوصا في معركة الانتخابات هذه التي يحتضن فيها التأييد الشعبي كالعملاق حول جبهتكم وحزبكم الشيوعي. اما هؤلاء الانذال الذين يطلقون النار رصاصهم فسيهربون الى مقلب سيتذكرون. واما نحن فالمزيد من الشموخ والرأس المرفوع والمزيد المزيد من الوحدة حول جبهة السلام والمساواة - جبهة الكرامة والتحدي خصوصا في معركة الانتخابات هذه.

كذلك طالبه بحث الشرطة على كشف كل الذين يقفون وراء هذا الاعتداء الجبان

وما جاء في الرسالة على الذي يقوم باعمال كهذه هو مجرم جنائي ولكن في هذه الحادثة واضح تماما ان الاشخاص الثلاثة لم يحضروا لسرقة مركز الطاقم الانتخابي للجبهة ولكنهم ارتكبوا هذا الاعتداء في اطار المعركة الانتخابية. ان هذا العمل هو خطير جدا ولا يمكن التغاضي عنه. اننا نطالبك بادانة هذا الاعتداء وان تقوم بمطالبة الشرطة بالكشف عن الذين يقفون وراء هذا الحادث وتقديمهم الى القضاء ولمنع العمل على منع حوادث اخرى من هذا النوع.

● رئيس لجنة الرؤساء العرب يستنكر الاعتداء ●

● شفاعمرو - من احمد حمدي - - اصدر رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا الى الصحف استنكر فيه بشدة اطلاق النار والاعتداء على مقر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة.

ومما جاء في البيان: «من منطلق الحرص على مصلحة وسلامة الجماهير العربية والمحافظة على انجازاتها يودي تأكيد ما يلي:

اننا نستنكر بكل شدة الاعتداء الاثم على مقر الجبهة الدمقراطية في الناصرة ونطالب الشرطة بالقاء القبض على الجاني وتقديمهم للقضاء»

● شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام جوجانسكي، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، امس (الثلاثاء) برسالة الى رئيس اللجنة القاضي اليعزر غولدبرغ طالبه فيها بادانة حادث الاعتداء الدموي على بيت الصداقة

تهانينا الحارة

الى طبيبين احمد وسميه ابو شنب والوالدين رائد وتحرير بولادة المولود/الابن البكر واحمد الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف جديه ووالديه

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

● اجمل التهاني ●

الى العزيز علي ابو خلف وعروسه تغريد بمناسبة الخطوبة الف مبروك والمضي الى الرحمة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كم كنا

«الصانداي تلغراف»:

اكتشاف شبكة دولية لاختراق نظم المحافظة على سرية معلومات الادمغة الالكترونية

● لندن - و.ص.ف - اكدت اسبوعية «صانداي تلغراف» اللندنية، يوم الاحد ١٠/٢٣، ان شرطة سكوتلانديارد اكتشفت شبكة دولية اخترق اعضاؤها نظم المحافظة على سرية معلومات الادمغة الالكترونية في اكثر من مئتي مؤسسة عسكرية وتجارية وحساسة.

واكدت الصحيفة ان هذا الاكتشاف جاء بعد توقيف شاب بريطاني كان اتصل باحد اكبر منتجي الادمغة الالكترونية في العالم وعرض عليه مقابل مبلغ من المال ان يكشف له كيف يخترق النظم التي يقدمها هذا المنتج لزبائنه.

واكد ناطق باسم سكوتلانديارد، يوم السبت ١٠/٢٢، ان رجلا في الثالثة والعشرين من العمر اوقف مطلع الشهر الجاري في غليمورد (جنوب بريطانيا) بتهمة «محاولة ابتزاز» ويمكن الافراج عنه بسبب عدم توفر الادلة. واوضح الناطق ان المشتبه به كان يقوم بعمليات قرصنة معلوماتية منذ سنوات في اوروبا والولايات المتحدة

واوضحت الصحيفة ان الشاب كان على علاقة بعدد من النوادي الامريكية والالمانية الانقلابية المتخصصة في اختراق النظم العسكرية وانه كان يتبادل معها شيفرات الامن والسرية، وقد توصل الى انظمة المعلومات لوزارة الدفاع البريطانية ووكالة الفضاء الامريكية «ناسا» عبر اجهزة الدماغ الالكتروني في جامعة سوري في غيلفورد

واضافت الصحيفة ان فرقة من الخبراء الامريكيين وصل، يوم الاحد ١٠/٢٣، الى بريطانيا لدراسة الوثائق العديدة التي ضبطت في منزل الشاب البريطاني

ومن الجدير ذكره انه لا يمكن ملاحقة هذا الشاب بتهمه القرصنة المعلوماتية لان القانون البريطاني لا يعتبر هذا العمل جرما يقتضي الملاحقة

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتير التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ عصام ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٩٥ و ٥١٤٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١

مكتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع يرمي جيبتروس ٣٧ هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٦٧ ٩ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ - للمراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)

□ مكتب عكا - ساحة ارمي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلي ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هاتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

خسىء المعتدون الساقطون كل الناصرة ـ جبهة!

□ اثر الحادث الاجرامي الخطير، باطلاق الرصاص في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية على بيت الصداقة، مقر قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية في الناصرة، هب جارفا من الغضب والاستنكار وكان تدفق الناس الى بيت الصداقة والاتصالات الهاتفية من مئات مواطني المدينة تعبيرا مشتركا عن رفض شعب هذه المدينة البطلة للاساليب الاجرامية السافلة والمفلسة، من ناحية، وتعبيرا رائعا عن التفاف شعب الناصرة حول جبهته العريقة.

وقبل هذا الاعتداء كان اعتداء اخر قام به زعران من «القائمة التقسيمية».

لقد اشارت جبهة الناصرة الدمقراطية، بقلق وغضب، الى ان الشرطة تقف على المكشوف، مع كل النشاطات الاستفزازية للقوائم الاخرى ضد الجبهة. وهذا، بقدر ما يفضح مسلك الشرطة انما يفضح ايضا مسلك تلك القوائم التي تدعي الفلسطينية من جهة وتأخذ غطاء وحماية ودعما من الشرطة.

انا ننظر، بكل جدية، الى هذه المحاولات لاقحام اعمال العنف والبلطجية والارهاب الى المعركة الانتخابية وندعو الشرطة ووزير الشرطة الى القيام بعمل رادع وسريع لمنع تكرار مثل هذه الاعمال الوقحة والخطيرة والى تقديم المجرمين الذين نفذوا هذه الفعلة الشنيعة الى المحاكمة بسرعة.

وفي الوقت نفسه فاننا نؤكد تعبيرا عن وعي وكرامة وتقاليد الناصرة البطلة، انه ما من ارهاب او عدوان بامكانه ان يفت في عضد جبهة الناصرة التي يلتف حولها شعب بكامله.

حتى في ليل الحسبيات لم يتمكن الارهاب والبلطجية والاعتداء على نوادينا ومهرجاناتنا ان يمنعنا من مواصلة النضال في شجاعة واصرار وشرف. فيا بالحم الان، وقد صرنا جبهة عريضة عميقة الجذور راسخة البنيان تجمع كل ما هو طيب وشريف وشجاع في شعبنا، في وحدة رائعة. لم نحن فعلنا عندما كنا قلائل عددنا لكيف بحق قامتنا التي تعانق السماء الان، بعد كل ما حققناه من منجزات في طليعتها وحدة الصف الوطنية الشعبية الرائعة.

لبا كل الجبهويين والجبهويات يا كل شعب الناصرة البطل، يا كل شعبه البطل الرائع الموحد الشجاع: ليكن الرد على هذا الاعتداء الذي تقف وراءه سلطة الظلمة ودوائر الظلام، هي تكن الحربة السياسية لتقديم المزيد من الالتفاف حول الجبهة. فلنحشد للجبهة سيلا عارما من اصوات «الواو» نزيد قوتها وتمثيلها في الكنيست، حتى يرى كل المتطاولين ان زمن الاعتداءات السياسية الساقطة قد ولى وانقضى، وان هذا الزمان هو زمان الوعي والوحدة والكرامة ـ زمان الجبهة!

(«الاتحاد»)

لمجابهة الاخطار ولتحقيق الامكانيات ـ هناك حاجة الى جبهة قوية

● الآخرون يطرحون شعار الاضراب. نحن ـ نصنع الاضراب. وهذا هو الفرق بين «وطنية» الكلام ووطنيتنا ـ وطنية الممارسة الشجاعة والمسؤولة والمثابرة ●

● بقلم: سالم جبران ●

● كشف المناظرة السياسية، مساء الاحد الماضي، بين رئيسي «المعراخ» شمعون بيرس ورئيس «الليكود» اسحق شمير ما قلناه طوال الوقت، وهو ان المعراخ لا يقدم بديلا سياسيا حقيقيا لليكود بل يلتقي معه، في الموقف من قضايا اساسية وجوهرية في مضمار السياسة الخارجية وفي مضمار السياسة الداخلية ...

... المفاوضة.

وبالاضافة لهذا، فان السيد بيرس لم يقترح اي اقتراح حقيقي بديل للسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية، طالما انه لم يقترح اي تقليص في الميزانية العسكرية لصالح ميزانيات وزارات الخدمات المدنية.

... والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والتشغيلية يزداد من عام الى آخر تجسيدا لتعاظم وعمق القمع القومي الشامل الذي نعاني منه جماهيرنا العربية.

ازاء هذا الوضع السياسي العام ووضعنا الخاص كاقلية عربية مظلومة ومقهورة داخل اسرائيل، فاننا نعتقد بان التصويت هذه المرة ليس تصويتا عاديا ...

... على مدار الشهر، كل شهر على مدار السنة وكل سنة على مدار السنين.

نحن نعتز بالنضال للتيار الطويل الصادق، بالتعبير الشامل عن المصلحة العامة للشعب، وبالكشف المستمر غير المهادن للطابع الرجعي لسياسة السلطة الحاكمة.

ويعكس الكثير من الاطراف «اليسارية» و«الوطنية» والجماهيرية فنحن لسنا اطارا «موقتا» او موسميا، بل نحن ...

... ولكننا متمسكون حتى النخاع بحكمتنا الشعبية العريقة: «لا تقل فول، حتى يصير في المعدول».

فلنستعد استعدادا قصوى من الايام والليالي الباقية امامنا، حتى نعانق ونرقص في ليلة ١ ـ ٨٨/١١/٢ ابتهاجا بالنصر الذي سنحققه□

□■ من معكرتي ■□

خضر

(مهداة لأمه)

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

□ عيناه تطلان من الاطار الاسود في الصورة التي نقلتها الجريدة عينان واسعتان صافيتان في وجه جميل التقاطيع، وجه خضر رزق ابن التاسعة عشرة، وعيناه خضراوان ـ قالت امه ـ رفعتهما فورا بعيني روحي. عينان خضراوان، هما اغلى شيء لدي في العالم عينا ابي.

● ● ●

علم فلسطين يرفرف عاليا على قبة مسجد واستيل شبان القرية الى الساحة وامروا بانزاله وقد جف حلوق الشبان الذين ارغموا على الوقوف ساعات تحت لفح الشمس تتهاوى الضربات على العديد منهم من ايدي جنود «الكتيبة المختارة» التي تحارب الاعلام، واي تواجه عملا كبيرا جدا من حيث ان هذه الاعلام في ازدياد ...

ولهذا سيعملون مع الهضاب، مثل خضر مثلا ...

● ● ●

■ ماذا تعني مقاطعة انتخابات الكنيست؟

● بقلم: سهيل الفاهوم ●

● مع اقتراب موعد كل انتخابات كنيست تعلو نبرة البعض في الدعوة الى مقاطعة الانتخابات بحجج مختلفة، بعضها يمكن تفهمه ولا يمكن قبوله، والبعض الآخر لا يمكن تفهمه ولا يمكن قبوله لذلك يجب اخذ الامر بجدية وايضاح المخاطر التي تكمن في عملية مقاطعة انتخابات الكنيست.

● التصويت حق ام واجب؟ ●

قبل التطرق الى موضوع التصويت هنا في اسرائيل، ارى لزاما علي ان اعرض للنقاش القديم مع كل موسم انتخابات في المجتمعات الدمقراطية في العالم وهو السؤال الدائم المطروح هل الانتخاب حق ام واجب؟ للاجابة على هذا السؤال علينا ان نذكر بان التصويت بحد ذاته هو حق حصل عليه الانسان بعد نضال طويل ومرير خلال القرون الماضية بعد ان كان مقصورا على فئة معينة من الناس، وبالتالي فان حقا من هذا النوع لا يمكن التفريط به ولكي نحافظ عليه يتوجب علينا استعماله من خلال ممارستنا عملية التصويت.

● من هم الذين يدعون الى مقاطعة الانتخابات؟ ●

ان الدعوة لمقاطعة انتخابات الكنيست ليست بجديدة علينا فقد وجدت منذ ان قامت دولة اسرائيل ...

(الناصرة)

من الصحافة العبرية

كنت جندي قمع (كالاغسيا ـ جلوازا)

● ثلاثة اسابيع انتفاضة: نابلس، فرق دوريات من جنود الاحتياط الى جانب غالبية من جنود «غولاني» النظاميين. هكذا يتخطون القانون والنظام في الضفة. كوبي وايلان وكورتس ودودو وشمعون في مواجهة احد واحد ووحيد. ليست اعمال بطش وليست «شاذة». فقط قسوة صغيرة، يومية، دائمة ومتواصلة ●

● بقلم: آفي راز ●

في ساعات ما بعد الظهر تغطى سماء نابلس بالطائرات الورقية على الاغلب. فبواسطة خيوط دقيقة، غير مرئية تطير عشرات الايدي الصغيرة لطائرات ملونة التي ترتفع عاليا في موجات هواء متغيرة، عاليا عاليا وبعيدا بعيدا عن مواقع الكتيبة من تحت وبعيدا عن ايدي الجنود الظالمة احيانا.

...

تعزية

الى آل مقلدة وجارين بوفاة المرحوم محمد سلامة مقلدة راجين لكم حسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

عراقيات

بن بورات يعمل لصالح الليكود في الانتخابات

بن بورات اش اماره؟.. وين يعلق جندته ونواره؟

● اما «الجندة» فهي مجموعة من الاقمشة الملونة والاكياس يجمعها الحمالون على بعضها ويطربون ليجعلوا منها كومة يضعونها على كتافهم اتقي عن كاهلهم ثقل الحمل الذي يرفعونه.

اما «النوارة» فهو حبل عريض يربطه الحمالون حول الحمل ليحولوا دون وقوعه.

...

انظروا يا ناس، ما يفعله اسحق رابين في الضفة والقطاع من قتل وابعاد وتشريد وهدم بيوت كل ذلك «يساري»! اسمعوا يا ناس، تصريحات بيرس وبرنامج المعراخ لا رجوع الى حدود الـ ٦٧ ، لا مفاوضات مع المنظمة، والقدس موحدة ... كل ذلك «يساري» اذا كان كل ذلك يساري فيا ربي من اليمين.

...

(ابو الشريف)

ثلاث نقاط فقط لـ ٤ فرق عربية

● جرت عصر امس الثلاثاء مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى والتي كان من المفروض ان تجري يوم السبت الاسبق ٨٨/١٠/١٥ بينما لعبت فرق الدرجتين الثانيه التي اجتازت المرحلة الاولى من تصفيات الكأس مباريات المرحلة الثانية على ان تجري مباريات الاسبوع الثاني في هذه الدرجة يوم السبت المقبل (وهذا خلافا للبرنامج المقرر منذ بداية الموسم).

واسفرت المباريات السبع التي لعبتها فرق المنطقة الشمالية عن النتائج التاليه:

هبوعيل كريات اتا ـ شباب الناصرة	صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل بيسان	١:١
بيتار نهريا ـ هبوعيل الطيبة	١:صفر
هبوعيل الطيرة ـ هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي عكا ـ مكابي الخضيرة	٢:صفر
هبوعيل كريات شمونة ـ طيرة الكرمل	صفر:١
مكابي لعفولة ـ بيتار حيفا	١:١

ويستدل من النتائج اعلاه ان فريق شباب الناصره خسر اول نقطة هذا الموسم ومع هذا بقي في المرتبة الاولى بينما ربح خصمه امس كريات اتا اول نقطه. ومني هبوعيل الطيبة باول خسارة هذا الموسم امام بيتار نهريا الذي استفتح باول نقطتين. واستفتح هبوعيل الطيره باول نقطة اثر تعادله البيتي امام فريق القمة، هبوعيل عكا.

اجمالا نرى ان جميع الفرق في الدرجة الاولى خسرت نقاطا حتى الآن كما ان الفرق الثلاثة، هبوعيل كريات اتا وبيتار نهريا وهبوعيل الطيرة التي تبيت في القاع مع صفر من النقاط جمعت اربع نقاط امس.

وبقي فريق كريات اتا الوحيد الذي لم يسجل اي هدف وهو ايضا كما هبوعيل الطيرة ومكابي العفولة لم يسجلوا اي نصر حتى الآن بينما بقي الفريقان المكيان، هبوعيل ومكابي وهبوعيل شباب الناصره الفرق الوحيده التي لم تخسر هذا الموسم.

والى التفصيل عن مباريات الفرق العربية.

* لائحة الدرجة الاولى *

(بعد ثلاث مباريات)

١ هـ شباب الناصرة*	٢	١	ـ	١:٤	٥
٢ هـ عكا	٢	١	ـ	٠:٣	٥
٣ هـ طيرة الكرمل*	٢	ـ	١	١:٢	٤
٤ هـ عكا	١	٢	ـ	٠:١	٤
٥ هـ خضيرة	١	١	١	٣:٣	٣
ـ هـ الدالية	١	١	١	٣:٣	٣
٧ هـ الطيبه	١	١	١	٢:٢	٣
ـ ب. حيفا	١	١	١	٢:٢	٣
ـ هـ العفوله	ـ	٣	ـ	٢:٢	٣
١٠ هـ بيسان	١	١	١	٤:٣	٣
١١ اخاء الناصرة**	١	ـ	١	٢:٢	٢
ـ كريات شمونة	١	ـ	٢	٢:٢	٢
١٣ هـ عسقلان*	١	ـ	١	٢:١	٢
ـ ب. نهريا	١	ـ	٢	٢:١	٢
١٥ هـ كريات اتا	ـ	١	٢	٣:٠	١
١٦ هـ الطيرة	ـ	١	٢	٤:١	١

* ناقص مباراة

● شباب الناصرة حافظوا على تصدرهم اللائحة رغم تعادلهم السلبي امام كريات آتا ● الدالية تفقد نقطة ثمينة قبل نهاية المباراة بـ ٤ دقائق ● خسارة اولى للطيبة ونقطة استفتاح للطيرة ●

تعادل في الدقيقة ٨٦!

● هـ معين الدالية ـ هـ بيسان ١:١ ●



● تير حلبي سجل اول هدف هذا الموسم ●

● دالية الكرمل ـ من رهوان حلبي ـ خيبت نتيجة التعادل التي سجلها فريق معين الدالية في ملعبه امام هبوعيل بيسان وبحضور ٨٠٠ متفرج، امال عشاق الفريق. سيطر الداليوين على مجريات اللعب خاصه في الشوط الاول عندما كان باستطاعه لاعبيه تسجيل ثلاثة اهداف من اوضاع أكيدة اهدرها هشام الزعبي (١٢ و٣٩) ومعاد نصر الدين (٣٥). وكانت اقوى هذه الفرص في الدقيقه (٢١) عندما رفع تير حلبي كره عرضيه لهشام الزعبي وهذا من بعد ثلاثة امتار يسدد فوق العارضه.

في الشوط الثاني كان اداء المعين اضعف من الشوط الاول وتركز لعبهم في الوسط ولم يخطروا مرمى بيسان حتى الدقيقه (٧٦) فيها اضاع رفيق حلبي فرصه تسجيل لا بل ان كرته لطلت القائم بقليل. بعد هذه الهجمة كثف المحليون ضغطهم فلاح الهدف في الافق وفعلا وفي الدقيقة (٧٧) تقدم نايف حلبي بالكرة من الجهة اليسرى ورفعها عرضية تلقاها معاد نصر الدين الذي نقلها بدوره الى سمير رفية البديل وهذا بتمريرة بينية نقل الكرة لتير الذي اخترق دفاع الضيوف واحصر الحارس ظل داخلها معلنا ١:صفر للداليه.

بعد الهدف تحصن لاعبو الدالية في منتصف الملعب التابع لهم ويلعبون اي مورد واصبح ليدعو الضيوف الى شن الهجمات وكانهم اشفقوا عليهم بعد ان لم ينفع هؤلاء في قيادة هجمة خطرة واحدة. ولكن هذا التحصن ثمنا غاليا كلف الداليويين نقطة ثمينه اذ استغل لاعبو بيسان رفعة ركنية (٨٦) فاحتشدوا بلبلة في دفاع المعين استغلها غالي ديمنو ومن بعد ستة امتار لودع الكرة في شباك سمير عزام معلنا التعادل (١:١).

لعب فريق المعين بالتركيب الآتي: سمير عزام (٤،٥)، سامي عبود (٥)، سرور حلبي (٦)، صقل عاقلة (٦)، نايف حلبي (٥،٥)، معاد نصر الدين (٦)، رفيق حلبي (٥). غسان حلبي (٤)، صفا عبود (٥) اسمير وهبه د/٧٥)، هشام زعبي (٥)، (كلمن حلبي د/٨٥)، تير حلبي (٧).

حكم المباراة سابي الناكفي واحتسب تسع رفعات ركنية للدالية وخمسا لبيسان.

شباب الناصرة يخسرون اول نقطة

● كريات اتا ـ شباب الناصرة صفر:صفر ●



● الحظ لم يحالف عزمي نصير في تسجيل هدف ●

● اشارت مجريات احداث بداية المباراة، التي جرت على ملعب طيرة الكرمل الى ان النصر سيكون من حليف متصدر اللائحة، هبوعيل شباب الناصرة على مضيفه الضعيف من كريات اتا على التوالي الاول سدد عزمي نصير كره قوية صدها الحارس يهود كوهن ببراعه فتتالت هجمات النصراويين وصد كوهين مره اخرى (الدقيقة ٢٤) كرة لنصير وتصدى ايضا لتسديدة كلود دهان من منتصف الملعب (٢٩) فوقف مهاجم الناصرة حائرين امام هذا الحارس ولم يفلحوا في تحويل اي من الرفعات الركنية السبع الى هدف. بالمقابل اعتمد فريق كريات اتا الهجمات المرتده وكاد عوزان يسجل هدفا محلجا بعد ان اخضع الزهاترة ليسرع ناصر ابو احمد ويبعدها عن المرمى (الدقيقة ١٣).

وتتالت فرص التسجيل في الشوط الثاني ايضا ولم يتمكن سامي ابو غنه في سديد كرة من وضع مريح الى داخل المرمى (٥٥) بينما تصدى الحارس كوهين الممتاز لكره قاتلة سددها يونس ترابية عن بعد ٢٠ م وتابعها حاييم سرور برأسه الى مرماه ليطير كوهن ويبعدها الى رمية ركنيه وسط تصفيق الجمهور الذي لم يرد عدده عن الـ ١٢٠ شخصا. وفي هذا الشوط ايضا سجلت سبع رمعات ركنيه للنصراويين لم تستغل اي منها.

ـ اجمالا يمكن القول ان الشباب ابقوا نقطة لخصيمهم الذين اعتمدوا خطه لعب دفاعية للحصول على نقطه استفتاح هذا الموسم.

لعب فريق الشباب بالتركيب التالي: جميل وعاتره (٥،٥)، مازن عياد (٥،٥)، كلود دهان (٥،٥)، بيبل سروجي (٥،٥)، ناصر ابو احمد (٦)، عدنان ابو حمد (٥) (حسام مرجيه د/٨٠)، يونس ترابيه (٥)، حاتم رعبي (٥) (لؤي علي الصالح ٤)، سامي ابو غنه (٥)، ريه برامي (٤)، عزمي نصير (٦).

حكم المباراة منجاح يعقوب بيفي الذي صيب خلاله واحتاج الى العلاج ليتمكن من مواصلة قيادتها.

أول نقطة للطيرة!

● هـ الطيرة ـ هـ عكا صفر:صفر ●

● من عبد القادر طاهر ـ اللقاء البيتي الذي استضاف فيه هبوعيل الطيرة الفريق الضيف هبوعيل عكا المتقدم من الدرجة القطرية انتهى بالتعادل السلبي.

في الشوط الاول اتصف الاداء الكروي بالضعف الشامل وكانت احداثه وهجماته الكروية قليلة اما الشوط الثاني فكان اكثر حدة وسنحت فيه فرص عديده لكلا الفريقين لحسم المباراة لكن رعونة في التسديد والاكتفاء بالتعادل سببا هذه النتيجه.

في الدقيقه (٣٠) سنحت فرصة جيدة للاعب الطيراوي حازم جلي من كرة هيأه بسام عراقي لدى فضيلي لم يسددها. وبالمقابل اهدر حد هجوم الضيوف فرص عديده في الربع الساعة الاخير من المباراة.

وجدير بالذكر ان حكم المباراة ابعد في الدقيقه (٦٥) بالبطاقه الحمراء اللاعب الطيراوي فهيم سلطان بعد اعتدائه على لاعب ضيف اما اللاعب الابرز في صفوف الضيوف فكان الحارس عيد بربارة.

مثل هبوعيل الطيرة: عميرا (٥،٥)، سيرجيو جوال (٥)، اسد ناصر (٥)، عمر سمارة (٤،٥)، عثمان منصور (٤،٥)، فريد سلطاني (٤،٥)، عطا منصور (٤،٥) (محمد منصور د/٤٠ (٤،٥))، رامي هاروش (٥)، فهيم سلطان (ابعد)، بسام عراقي (٦)، حازم فضيلي (٦).

حكم المباراة يشتي بحضور ٣٠٠ متفرج في استاد الطيره

اليوم مباراة الاخاء ـ عسقليا

● تجري في الثالثه من عصر اليوم الاربعاء المباراة الثامنه ضمن مباريات الاسبوع الثالث وذلك على الملعب البلدي في الناصرة حيث يستضيف فريق مكابي اخاء الناصره في اول مباراة بيتية له هذا الموسم فريق مكابي عسقليا.

وكانت ادارة الفريق النصراوي طلبت من اتحاد الكره ارجاء المباراة الى اليوم متظره قدوم جمهور غفير خاصة وان يوم العمل في مدينه الناصرة قصير ايام الاربعاء.

وتنشر «الاتحاد» في عددها غدا ضمن زاويتها الرياضية خبرا عن المباراة.

اداء سيء فخسارة

● ب. نهريا ـ هـ الطيبة ١:صفر ●

● اداء ضعيف للعبه من جانب الفريقين وخاصة من الفريق الطيباوي ميز مباراة امس في نهريا والتي لم يعرف الطيباويون كيف يخرجون بنقطة واحده على الاقل.

ولعل السبب الاساسي في خسارة "الطيبه يعود الى ضعف خط الوسط بلاعبيه الاربعه الذين اظهروا اداء صعيفا جدا.

ولم يخطر الفريق الطيباوي مرمى المضيفين سوى مره واحده فشل فيها محمد موسى من استغلال فرصه رائعه لتسجيل هدف (الدقيقه ٦٥) عندما انفرد بالحارس.

بالمقابل صد حارس الطيبه غالي لبقي كرتين خطرتين (٢٥ و٤٢) ولكنه خضع لكره قوية في الدقيقه (٧٧) التي سجل الهدف الوحيد في المباراة.

لعب فريق الطيبه بالتركيب التالي: غالي لبقي (٦)، سليمان ابو راس (٥)، تسوروي كوهن (٥)، رياد عازم (٥)، عبد الستار جابر (٥)، دروبس عبشة (٤)، محمود عبد القادر (٤)، جهاد حاج يحيى (٤)، اسامي حاج يحيى د/٨٠)، ناشد عازم (٥)، (اسامه حاج يحيى د/٨٥)، جمال راني (٤)، محمد موسى (٥).

■ تصفيات الكأس في الدرجة الثانية

انتقال ٥ فرق عربية الى المرحلة القادمة

● جرت امس الثلاثاء مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة في الدرجه الثانية اسفرت عن انتقال خمسة فرق عربية الى الجولة القادمة. وكانت النتائج كالتالي:

هـ طمرة ـ مركفوت	١:٢
هـ كرميئيل ـ معلوت ـ ت (الضربات الجزاء)	
ق. عيليت ـ صفد	صفر:١
هـ ديورية ـ م. شفاعمرو	١:صفر
هـ رعنانا ـ هـ اكسال	٢:١
هـ اورعقيبا ـ هـ سرلم	٢:صفر
هـ تل حنان ـ غ. اولغا	٢:١
هـ ام الفحم ـ بيت العيمق	(لم تجر)
هـ كفر قاسم ـ هـ عرتسليا	١:٢
شباب يافا ـ هـ روش هعاين	٢:٣
رمات حي ـ ب. يهودا	٢:صفر
هـ ازور ـ هـ روش هعاين	صفر:١

وعليه تجمع مباريات الجولة الثالثه بين:

هـ صفد ـ هـ طمرة، هـ كرميئيل ـ هـ ديورية، هـ غ. اولغا ـ هـ اكسال. اورعقيبا ـ ام الفحم/بيت العيمق، رمات حين ـ هـ كفر قاسم، شباب يافا ـ ازور

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مشروعات قوانين جديدة يقدمها «النواب الشيوعيون»

الغاء المحاكم العسكرية.. اعادة الاوقاف للمسلمين

● القدس ـ المندوب «الاتحاد» البرلماني ـ تقدم النائب الشيوعي، توفيق طوبي بمشروع قانون الى الكنيست، ينص على الغاء المحاكم العسكرية التي يحاكم مواطنون العرب امامها بموجب انظمة الطوارئ، الانتدابية التي يقوم على اساسها «الحكم العسكري». كذلك تقدم الرفيق طوبي بمشروع قانون آخر بصدد الوقف الاسلامي، ويهدف القانون الى تسليم هذه الاوقاف التي تعتبر اليوم «املاك غائبين» الى أصحاب «المسلمين، وانتخاب مجلس اسلامي اعلى يكون صاحب الصلاحية العليا في ادارة الاوقاف.

ومشروع القانون الثالث الذي قدمه النائب طوبي يتعلق بتعديل قانون التعليم الالزامي، بحيث تكون الحكومة ملزمة باقامة مباني للمدارس في الامكنه التي لا توجد فيها اي سلطة محلية، وبتحمل مسؤولية نفقات المدارس. وكما هو معروف فان القانون الحالي يرفع «مسؤولية عن الحكومه في هذا الصدد ويضعها عن عاتق «لجنة معارف» هي على الغالب شكلية، الامر الذي يترك حالة المدارس في هذه الاماكن فوضى ومهملة.

• • •

محكمة الصلح تأمر بوقف بناء جامع كفرياسيف

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة صلح الناصرة امرا بوقف العمل في بناء جامع كفرياسيف الذي بدأ قبل فترة قصيرة! وقد صدر الامر حين جاءت لجنة التنظيم المنطقية في الناصرة الى المحكمه وادعت امامها ان القيمون على البناء لم يستصدروا رخصة صدر منها لبناء جامع!! وكان القيمون على البناء قد تقدموا بطلب رخصة صدر وباشروا البناء قبل صدورها.

وقد تبدو القضية كلها عادية في ظل حكم الاشتراكي وريث الحكم البنغوريوني.. ولكن ملابسات القضية هي بمثابة درس جديد حول سياسة الاضطهاد القومي. هذه السياسة التي تصل الى كل مكان وتحل بكل شيء يتصل بالشعب العربي بجماعاته المختلفة.

• • •

من أغاني «الملونين» في اسرائيل
سالم جبران

■■ ..أظل هنا

الارض خناجر/ تحت الاقدام الوحشيه/ والارض مقابر/ للاحلام المسجيه/ سأظل هنا/ لن يبقى من احجار/ او في كوخ/ مصلوب من اغصان الاشجار/ او في احدى/ مقابر بلادي، يا جزار/ سأظل هنا/ آكل خبز شعير../ آكل من اوراق الاشجار/ مت في حقدك يا جزار/ سأظل هنا../ أطفيء بكفاحي نيران النار/ أمسك جرحي بيد/ وألوح بالاخرى/ ربيع يعشق لبلادي/ هامه الشمس ويطلب الازهار

■■ جبهة واحدة

معي أنا من الزنوج/ يهودي من الفيتنام جنوب الريف بلادي/ منجم الدموع والالام/ انجم يهودية (*) لحمي، دمك/ الذي مزقه في عموديه/ نهار أقرانها/ يا أيها المعذبون في الارض، لنا/ منكم، ومن جبهتكم/ أصارع الطاغوت ـ والظلام.

(*) الشهيد بيهوديه بي قتلها الفاشست في بومبي ايرس ورسمو على لحمها الصهيب المعروف.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٥)

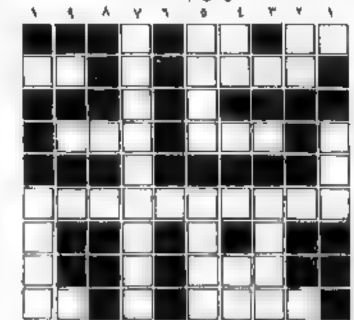
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١٠/٢٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ ـ برنامج خاص مقدم من قبل لجنه الانتخابات المركزية
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج عالمي عربي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٢٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانيه عشره
٢٢،١٥ ـ الفيلم الامريكي «عمود النور ماوس» بطولة تالي دانولي، تومي لي جونس، براد دوريف.
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٨) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي

١ ـ مقاتلات ـ نشوة
٢ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ حب
٣ ـ ......
٤ ـ حرف الجبهة ـ دولة عربية
٥ ـ ......
٦ ـ من سار معها... وصل (الكلمة الناقصة) + علم
٧ ـ
٨ ـ الشاهد
٩ ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ من اركان الاسلام
١٠ ـ ......

عمودي

١ ـ بكاء
٢ ـ قص
٣ ـ الاسم الاول لقائد جبهوي راحل
٤ ـ متشابهان ـ قرع
٥ ـ مطربة جزائرية الاصل (معكوسة) ـ سطوة (معكوسة)
٦ ـ ......
٧ ـ المرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست الـ (١٢)
٨ ـ ......
٩ ـ ......
١٠ ـ من أدوات النجار

* * * حل لغز رقم (١٣٧) * * *

افقي

١ ـ سميح القاسم
٢ ـ لويس باستور
٣ ـ طي
٤ ـ جز
٥ ـ و ر ر ـ سي
٦ ـ برد ـ جب
٧ ـ بل
٨ ـ سيبويه + بيره
٩ ـ طب + رشد + بعد
١٠ ـ ورقه بن نوفل

عمودي

١ ـ سلالة + ارسطو
٢ ـ مو ـ بير
٣ ـ ي ي ـ ون ـ برق
٤ ـ حسن + جور ـ راه
٥ ـ ابطى + ود ـ يشب
٦ ـ لا ـ ذهب
٧ ـ قسيس + اللهب
٨ ـ آب ـ ولي
٩ ـ سو ـ جس ـ قفر
١٠ ـ مرغريت ـ هدل

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اجتماعات انتخابية ـ ٩

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٢٦

● يافا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ يتحدث: توفيق طوبي.
● ابو سنان ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ في ساحة دار سهيل حوري، اجتماع شعبي. يتحدث: عوزي بورشطاين واميل حبيبي وسليم حوري وجمال معدي ود. محمد غسان.
● أم الفحم ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ اجتماع خاص، بجانب السينما الحمراء. يتحدث: هاشم محاميد وماير فلنر وسميح القاسم ومحمد بركة.
● عكا ـ الساعة ٥،٠٠ مساء ـ اجتماع حي في ساحة عبود. يتحدث: د. مرقس وابراهيم طه
● البعنة ـ الساعة ٥،٠٠ مساء ـ اجتماع حي شبابي في بيت احمد محمود خليل في (الغارة). يتحدث: احمد بركة.
● البقيعة ـ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر ـ اجتماع شعبي في الساحة العامة. يتحدث: توفيق زياد.
● بيت جن ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق زياد وسعيد نفاع.
● البعنة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ اجتماع حي شبابي في بيت جمال خليل (حي الشلال). يتحدث: احمد بركة.
● ابو سنان ـ الساعه ١٢،٠٠ ظهرا ـ في بيت فاطمة موسى. يتحدث: ببيهة مرقس ود. احمد سعد.
● البعنة ـ الساعة ١،٠٠ ظهرا ـ اجتماع حي نسائي في بيت سامية عابد في حي كرم الزيتون. تتحدث: نجية خطاب.
● كفر قرع ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع حي. يتحدث: زاهي كركبي.
● ابو سنان ـ الساعه ١٢،٠٠ ظهرا ـ اجتماع حي نسائي في حي دكرم الرجمه. يتحدث: د. احمد سعد.
● الناصرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ اجتماع حي في حي الروم في بيت غسان ابراش. يتحدث: سهيل دياب.
● الناصرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ اجتماع حي في حي ابو الهيشه في بيت خليل ابو اسعد (ابو صلاح). يتحدث: رامز جرايسي ومحمد رشيد والياس قسيس.
● القدس ـ الساعه ٨،٠٠ مساء ـ في بيت عاله حزان في شارع هاورغواي ٤٤. يتحدث: ناظم بدر
● الطيرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي في بيت نزيه منصور يتحدث: ابراهيم مالك.
● الطيبة ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: تمار غوجانسكي وابراهيم مالك.
● الرامة ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع حي في دالنبقة في بيت احمد عوض منصور. يتحدث: احمد سعد ومحمد نفاع وحبيب ابو حلو و محمد عوض منصور
● كفر منذا ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي نسائي في بيت حنان زيدان، تتحدث: ابتهاج عجل.
● عكا ـ الساعة ٧،٠٠ ـ في بيت ابراهيم جمعة. يتحدث: فتحي فوراني.
● مجد الكروم ـ الساعة ٧،٣٠ ـ اجتماع حي في بيت المربي عبد الوهاب سرحان. يتحدث: رئيس المجلس محمد مناع وسهيل كيوان وعبد الوهاب سرحان.

الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧ :

● بركا ـ الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع انتخابي في بيت يوسف الياس معدي. يتحدث: محمد مناع وبنيامين غونين وعلي ملا والشيخ جمال معدي
● المزرعة ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي. يتحدث: احمد علي طه.
● البقيعة ـ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر ـ اجتماع حي نسائي في بيت صالح عامر يتحدث: ليس عبدو ونايف سليم.
● كفر كنا ـ الساعة ٦،٠٠ ـ اجتماع حي جبهوي في بيت د. قاسم دهامشة. يتحدث: اسعد يوسف ود. قاسم دهامشة، وركي صالح طه.
● المغار ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع شعبي في بيت عبد الله احمد (ابو ثمر). يتحدث: اميل حبيبي وجمال معدي وراضي تركي وسهيل قرواني وسعيد جابر
● تسيرت عيليت ـ الساعة ٧،٠٠ ـ في بيت الياس الفار ـ حي كراميم. يتحدث: رامز جرايسي وناشيف بدر والياس الفار.
● الناصرة ـ الساعة ٧،٠٠ ـ حي المخلص في بيت (حي المخلص) في بيت عمر طويل. يتحدث: وليد الحاج.
● حيفا ـ الساعة ٥،٠٠ ـ عشاير هطواده. يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.
● حيفا ـ الساعة ٥،٠٠ ـ وعنانيه والعمد. يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.
● حيفا ـ الساعة ٦،٠٠ ـ «كريات اليعزر». يتحدث: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.
● سخنين ـ الساعة ٤،٣٠ ـ مهرجان شعبي. يتحدث: توفيق زياد وتسيورا طوبي وحنا ابراهيم ومصطفى ابو ريا ومثقال ابو يونس.
● جت ـ الساعة ٥،٠٠ ـ اجتماع حي في بيت ابراهيم ابو بكر. يتحدث: محمود محاميد وجميل ابو رابي.

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٨٨/١١

ترميم وتطوير القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي

اعادة نشر وتمديد

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض مقاولين بالظرف المختوم لتنفيذ اعمال الترميم وتطوير القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي.

يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في بلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ شاقل جديد.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الجمعة ١٩٨٨/١١/١١ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا ويسلم في مكتب سكرتير البلديه.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو الجمهور الكريم لحضور الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد في بيت السيد نزيه منصور في الحي الشرقي من البلدة، في الساعة السابعة من مساء اليوم، الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦

يتكلم في الاجتماع: مركز عمل الجبهة في الطيرة: محمد منصور الباحث ابراهيم مالك.

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو الجمهور للمشاركة في الاجتماع الشعبي الانتخابي، الذي سيعقد في الساحة، قرب بيت (سلامه حبيب) في المنطقة الشمالية، وذلك اليوم الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء.

يتكلم في الاجتماع: عضو دارة الجبهة في الطيبة د. زهير طيبي، الباحث ابراهيم مالك، ومرشحة الجبهة تمار غوجانسكي.

ذكرى الاربعين



لروح فقيدنا الغالي

طلال

تقام في بيت المرحوم، يوم الخميس ٨٨/١٠/٢٧ ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر

آل عبد الجبار وعموم آل عراقي في الطيره

أبو العابد يقول:



غداً، الموعد الاخير لتغيير الهويات في منطقة الناصرة

● مكاتب الجبهة في الناصرة على استعداد لتقديم أية خدمة للجمهور بهذا الخصوص. فتوجهوا اليها لتضمنوا لتصويت للجبهة! ●

● الناصرة ـ مراسلنا ـ تغلق مكاتب وزارة الداخلية في منطقة الناصرة ابوابها، مساء غد الخميس امام الجمهور ولن يستطيع اي شخص تغيير هويته او تصحيح التفاصيل الشخصية فيها، اذا كانت فيها اية اخطاء، تضمن حقه الطبيعي في المشاركة في الاقتراع بعد هذا الموعد.

وجاءنا من الناصرة ان مكاتب الجبهة في المدينة (في بيت الصداقة) ستكون مفتوحة امام الجمهور وان نشطاء الجبهة على استعداد تام لخدمة جمهور منطقة الناصرة فيما يتعلق بالقيام عنهم بمهمة تغيير الهويات في مكاتب وزارة الداخلية في منطقة الناصرة وتصحيح الاخطاء، ان وجدت، في الورقة التي تشمل التفاصيل الشخصية والورقة او الملحق الذي تضع لجنة الصندوق ختمها عليه لتصديق المشاركة في الانتخابات.

هذا ويستطيع كل شخص يريد الاستفسار حول موضوع الاتصال على الهواتف التالية: (٥٧٠٥٠١ ـ ٥٧٢٠٤٤ ـ ٠٦/).

اجتماعات احياء في عارة وعرعرة دعما للجبهة

● عارة وعرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تشهد قرى منطقة المثلث الشمالي اجتماعات ونشاطات انتخابية مكثفة وذلك استعدادا لخوض معركة الانتخابات وتحقيق النصر يوم الاول من تشرين الثاني للجبهة.

فيوم ٨٨/١٠/١٩ لبى العشرات من ابناء قرية عرعرة الدعوة لحضور الاجتماع الانتخابي الذي عقد في بيت مفيد صيداوي. وتحدث في الاجتماع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عن الاوضاع المحلية والعالمية والظروف التي تمر بها المنطقة واهمية معركة الانتخابات الحالية وضرورة التجند لهذه المعركة.

وفي نهاية الاجتماع وجه الحضور عددا من الاسئلة اجاب عليها الخطيب باسهاب.

وفي ٨٨/١٠/٢٠ عقد في بيت غازي قاسم اجتماع حضره العشرات من شباب القرية تحدث فيه جهاد عقل والنائب محمد وتد ولد بين وتد الازمة الخانقة التي تمر بها اسرائيل واهمية دعم الجبهة التي ستكون لها اكبر الاثر على حياة البلاد والمنطقة سياسية.

وفي ١٠/٢١ عقد في بيت اسماعيل رشدي في حي خور صقر اجتماع حضره عشرات الشباب من حي خور صقر ووادي القصب وتحدث في الاجتماع غازي قاسم وابراهيم رشدي.

اجتماع انتخابي دعما للجبهة في جولس

● شابان من جماعة مرشح حزب «العمل» يحاولان تفجير الاجتماع فيتصدى لهما الحاضرون ●

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم امس الاول (الاثنين)، في قرية جولس اجتماع انتخابي في الساحة العامة حضره نفيف من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غالب سيف فتكلم عن مسلسل النظام وسياسة المصادرة التي ضمت مؤخرا ٢٥، بلوكا من اراضي جولس وبركا الى مجلس ومساحته.

وتكلم الكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة، فأكد اننا مطالبون بربط ثم توحيد السلطوي الذي يهضم الحقوق ويمنع تطور قرانا وهذا يتم بملء الصناديق بالاوراق وبنبذ الاحزاب السلطوية.

وحاول شابان من مؤيدي مرشح حزب «العمل» صالح طريف تفجير الاجتماع ونادوا بيدي، الكلام فتصدى لهما الحاضرون ومنعوهما من ذلك. واستمر الاجتماع حتى النهاية.

وخلال الاجتماع مر بقربه صالح طريف الذي راقب ووشوش الشابان وبعد ذلك اطلق الهتافات الاستفزازية.

واثار تصرفهم استهجان الحضور.

اجتماعات انتخابية في مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد هنا يوم السبت ١٠/٢٢، اجتماع في بيت سهاب حمد افتتح الاجتماع فرسان عبد القادر بكلمة عن اهمية الانتخابات واهمية انجاح الجبهة.

ثم تكلم مفيد صيداوي عن الظروف التي تمر بها المنطقة واهمية هذه الانتخابات وتأثيرها على مستقبل بعد سياسي.

ويوم الاحد (٨٨/١٠/٢٣) عقد اجتماع في بيت احمد سعد تكلم فيه غسان حبيب بني شرح عن تاريخ حزب والجبهة ونضالاتهم في المعارك التي خاضتها الجماهير العربية من اجل السلام والمساواة.

واكد حبيب اهمية هذه المعركة وضرورة التجند لانجاح الجبهة في الانتخابات.

ويوم الاحد (٨٨/١٠/٢٣)، ايضا عقد اجتماع نسائي حضرته العشرات من نساء مصمص.

افتتحت الاجتماع إمامة بوطيق وبعد ان رحبت بالحضور تحدثت الاخت الفت بيادسه، المختصة بعلم تربية الاطفال، عن تربية الاطفال وتنشئة جيل جديد وعن دور النظام الرأسمالي في حرمان الاطفال من طفولتهم من الناحية التربوية والاخلاقية.

ثم تحدثت حليمة عقل عن الانتخابات واهميتها وتأثيرها على مستقبل البلاد والمنطقة ودور المرأة في هذه المعركة وضرورة التجند بكل قوة لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية.

اجتماع شعبي لنصرة الجبهة في رهط

● رهط ـ مراسلنا ـ عقد، مساء امس الاول (الاثنين)، اجتماع شعبي ناجح في بيت الصديق سليمان بن بري في رهط تحدث فيه حسين عبرة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط فأكد دور الحزب والجبهة في نضالات الجماهير العربية في النقب ضد ممارسات الدوريات الخضراء «السوداء» واقتلاع اشجار الزيتون في اللقية ومصادرة الاراضي.

وتساءل اين كانوا من يرفعون اليوم لواء العروبة حينما قام الحزب والجبهة بدعم شعبنا ومن زال في المخيمات واين كانوا في مهرجانات يوم الارض ويوم سلام؟ لقد سافروا في تلك الفترة الى مصر «كامب ديفيد» لخدمة اسيادهم في حرب «المعراخ»؟

وتلاه رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، الطالب خليل ابو القيعان، ففضح دور الاحزاب الصهيونية في محاولات تفكيك وحدة الجماهير العربية في اسرائيل.

هذا، وتولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم.

وقد حاول مكتب دراوشة التشويش على الاجتماع عندما ارسل بعضه اولاد الى مكان انعقاده وهم يرفعون شعاراته لكنه فشل في ذلك.

في طمرة

إجتماعات الجبهة الانتخابية تتحول الى مهرجانات شعبية

●طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ تحولت الاجتماعات الجبهوية، التي عقدت في طمرة خلال اليومين الماضيين، الى مهرجانات شعبية ضخمة لنصرة الجبهة في الانتخابات.

فقد عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا في ١٠/٢٢ تحول الى تظاهرة كبرى وحضره اكثر من الف شخص، وتكلم فيه المربي راجح عيشي والسيد عباس حجازي، رئيس المجلس المحلي والسيد رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والنائب الجبهوي محمد وتد فابرزوا جميعا دور الجبهة وبرنامجها الذي يلاقي التأييد من معظم دول العالم وخاصة مؤتمر.

وهاجم وتد سياسة الولايات المتحدة التي تدعم الاحتلال وابرز دور الدعم السوفييتي للشعوب الكادحة وخاصة الشعب الفلسطيني.

وعقد اجتماع شعبي اخر في نادي فرع الحزب الشيوعي في البلد في ١٠/٢٤ حضره المئات، واكتظ الشارع المجاور بمئات المستمعين. وتكلم فيه سكرتير الجبهة عادل ابو الهيجا، وسكرتير اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الكاتب محمد علي طه والمرشح السادس في قائمة الجبهة الكاتب محمد نفاع.

واكد سكرتير الجبهة اهمية المعركة الانتخابية في الظروف الراهنة.

وابرز الكاتب محمد علي طه دور الحزب الشيوعي والجبهة خلال عشرات السنين دفاعا عن الجماهير العربية.

وكانت الكلمة المركزية للمرشح الجبهوي السادس، الكاتب محمد نفاع، محييا اهالي طمرة على وعيهم مع شعبهم ثم انتقل الى نضال الشعب الفلسطيني فقال «عندما يسقط شهيد في المناطق المحتلة فان النساء هناك يودعنه بالزغاريد وهذه الزغاريد ما هي الا ليالي الافراح تحضيرا للعرس الاكبر ـ عرس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

ودعا الخطيب الجمهور للتصويت للجبهة واكد ان معركة انتخابات الكنيست ليست المعركة النهائية فهنالك معارك لا تقل اهمية ستخوضها الجماهير بعد معركة الانتخابات الحالية وخصوصا متابعة النضال من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية.

وابرز نفاع دور نواب الكنيست الجبهويين في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

وقد توجت كلمات الخطباء بالتصفيق الحاد والهتافات دعما للجبهة وتخللتها الزغاريد في المهرجانين.

إنتخاب لجنة آباء جديدة في ابتدائية البعنة

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قدم الاستاذ جلال بدران، مدير المدرسة الابتدائية ب في البعنة، بيانا عن المدرسة ومشاكلها وذلك في الاجتماع السنوي العام لاولياء الامور الذي عقد في الاسبوع الماضي وتحدث الدكتور جبر عبد رحمن، رئيس لجنة الاباء السابقة، عن عمل اللجنة. وبعد النقاش الذي تميز بروح المسؤولية والتفاهم والاستعداد للعمل على تطوير المدرسة، تم إنتخاب لجنة آباء جديدة بالتزكية.

وتم إنتخاب د. هشام بكري، رئيسا للجنة والسيد حنا ايوب نائب رئيس والسيد عبد الفتاح علي أمينا للصندوق.

وأما اعضاء اللجنة فهم السادة: بسام بكري وصخر ايوب وسمير جريس وأحمد طلال بدران وعلي احمد خليل وعلي محمد نمر وعبد الفتاح علي ويوسف الياس ود. محمد بكري ود. احمد خالد عابد ود هشام بكري وحنا ايوب.

ووضعت اللجنة المنتخبة خطة عمل فصلية ووزعت المسؤوليات على الاعضاء.

وفاة فاضلين في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة ـ امس الثلاثاء ١٠/٢٦ ، جثمان الفقيد الحاج مفلح صبحي غزال ابو ريا عن عمر يناهز الـ ٨٢ كما تم تشييع جثمان الحاجة شريفه قاسم طربيه عن عمر يناهز الـ ٨٠ الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيدين والى عموم آل ابو ريا وطربيه راجين لهم حسن العزاء.

بلدية حيفا تماطل في انهاء العمل في شارع «مار يوحنا»

● خسائر فادحة يتكبدها اصحاب الدكاكين بسبب هذه المماطلة ●

●حيفا ـ لمراسلنا ـ يسود جو من الاستياء والغضب بين تجار سوق الخضار في شارع «مار يوحنا» في «وادي النسناس» في حيفا بسبب مماطلة البلدية في انهاء العمل في ترميم هذا الشارع وتحويله الى شارع واعادة بناء سوق الخضار.

هذا ولم يلتزم المسؤولون في البلدية بما كانوا وعدوا به لدى بدء اعمال الترميم قبل ثمانية اشهر من ان العمل سينتهي خلال ثلاثة اشهر فقط!

وتسببت هذه المماطلة من جانب البلدية في انهاء اعمال الترميم بالحاق خسائر مادية كبيرة بتجار سوق الخضار الذين تعطلت مصالحهم بسبب حفر الشارع واعادة بناء السوق.

ويتساءل الجميع عن اسباب هذه المماطلة وتوقف العمل لمدة اسابيع كاملة. ويعيد بعض التجار السبب في ذلك الى تأخر او رفض اكثريتهم دفع التكاليف التي تطالب بها البلدية والتي تصل بالنسبة لكل واحد من التجار الى الوف الشواقل، هذا في الوقت الذي اعفت البلدية فيه التجار في شارع «صهيون» ومورديه في المدينة من دفع اي مبلغ كان لترميم هذا الشارع وتحويله الى شارع رصيف.

وعلى الرغم من ذلك ترفض البلدية اعفاء التجار حتى من ضريبة «الارنونا» على اعتبار ان دخلهم خلال الاشهر الثمانية الماضية منذ بدء اعمال الترميم لا يبرر مطالبة الزامهم بدفع هذه الضريبة. وتشترط مقابل تخفيض الضريبة عن اي تاجر في سوق الخضار في شارع «مار يوحنا» ان يدفع ما فرضته البلدية عليه من تكاليف اعمال الترميم.

ويزاد من استياء التجار والسكان في هذا الشارع قيام البلدية بزرع اشجار نخيل ضخمة في الشارع وبعضها عند مداخل الحوانيت والبعض الاخر امام شرفات المنازل.

ويعد سقوط الامطار الغزيرة الاولى سيتحول شارع «مار يوحنا» (القسم الذي يجري فيه الترميم) الى مستنقع موحل يصعب السير فيه الامر الذي يستدعي الاسراع في انهاء اعمال الترميم.

ارشادات للناخبين



الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ ـ من له حق الاقتراع وأين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

●كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

●وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

●في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات باصات للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع يتم بواسطة الهوية.

●من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) ـ لا يحق له الانتخاب.

●من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هويته بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم ومكان ومركز الاقتراع متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع.

●صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

●الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع قبل موعد الاغلاق، ويتعذر دخوله فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ ـ عملية الاقتراع:

●لكل صندوق اقتراع لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

ـ القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، من حقها ان تبعث مراقبا.

ـ بالاضافة لهذا، الى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونه في اعماله ـ ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

●وعليه فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة، ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها، وبعدها يعطى له ظرف فارغ فيدخل الى حجيرة الاقتراع، وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «و» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تبصم بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «و» وبهذا قد يواجه المدني والوطني.

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

ـ معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

●غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

ـ يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند الغالك الظرف في الصندوق انتبه كي لا يبقيه مفتوحا او تلقيه.

ـ لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ تحمل «و».

●الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

●الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين من نفس القائمة او اكثر لاغ.

●الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل علامة معينة ـ لاغ.

●كل ورقة اقتراع تحمل غير القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية.

●اذا حصل، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهنالك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة، اكتب عليها (بخط بالعبرية) حرف «و» او الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

٥ ـ ممثلو الجبهة:

ـ مواجدون في كل صندوق اقتراع.

ـ في كل منطقة صندوق اقتراع.

ـ في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.

ـ في كل لجنة انتخابات لوائية.

اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات

●ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما لضميركم، وثقوا ان ودعمكم «و» العالية عليكم وعلينا مضمونة بسرية تامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)

جبهة الطيبة تستعد، بحماس، ليوم الانتخابات

● عشرات اجتماعات الاحياء في مختلف انحاء القرية ● عدد من هذه الاجتماعات يتحول الى مهرجانات شعبية حاشدة ●

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ بروح الشباب والاندفاع نحو نصرة الجبهة وتعزيز تمثيلها في انتخابات الكنيست القادمة انهت جبهة الطيبة، مساء يوم الاحد اجتماعات الاحياء الانتخابية، التي استمرت في عقدها طيلة شهري ايلول وتشرين الاول الجاري في جميع احياء البلدة.

ووصل عدد هذه الاجتماعات الى ٢٩ اجتماعا تميزت فيها بوضوح امكانية زيادة قوة الجبهة في الطيبة.

وكان مسك الختام عقد اربعة اجتماعات في الدوائر ١١ و ٣ و ٤ و ١٥، اجتماعان منها عقدا يوم خميس الماضي وتحولا الى مهرجانين شعبيين حاشدين الاول عقد في ساحة بيت ياسر جبالي، والقى الشاعر سالم جبران كلمة سياسية شاملة. اما الاجتماع الثاني فعقد في الساحة الرحبة بالقرب من بيت الجبهوي فاروق جبارة وحضره أكثر من مئة شخص، وتحدث فيه الدكتور احمد عراقي ونائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة، عبد الحميد ابو عيطة.

اما الاجتماعان الختاميان فعقدا مساء الاحد الاول في بيت محمد ابو راس (ابو عدنان) وتحدث فيه جبين ابو راس والمحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير جبهة الطيبة. والثاني عقد في ساحة بيت عبد القادر ظاهر في المنطقة الجنوبية وتحول الاجتماع الى مهرجان حشد للشباب، حضره اكثر من مئة ناخب شاب يصوتون للمرة الاولى.

تحدث في هذا الاجتماع الشبابي القائد جبهوي غازي شبيطة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى اللذان ركزا على دور جيل الشباب الهام في هذه المعركة المصيرية واعرب عن امله بان لا يخيب الشباب الامال المعقودة عليهم.

وعرى الخطيبان كل اساليب الدجل والمتاجرة بالعواطف والمشاعر التي تلجأ اليها القوى والحركات المعادية والمنافسة للجبهة وفي مقدمتها «المكدرية» والحزب العربي الدمقراطي.

هذا وتستعد الكوادر الجبهوية الانتخابية في الطيبة ليوم الانتخابات بثقة وحماس ومسؤولية لتحول هذا اليوم الى عرس.

وستعقد الجبهة في الطيبة اليوم الاربعاء ١٠/٢٦ ويوم السبت ١٠/٢٩ اخر مهرجاناتها الكفاحية الختامية بدلك استعدادها للمعركة الانتخابية.

دعما للجبهة في الانتخابات:

سلسلة مكثفة من اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية واجتماعات النساء في سخنين

●عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استضافت قرية سخنين، يوم الاحد الماضي، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، الذي تحدث في حلقتين بيتيتين امام جمهور واسع من الاهالي عن اهمية التصويت للجبهة في هذه الانتخابات التي تجري في ظروف سياسية مصيرية.

ففي الحلقة الاولى استضافه رجا جريس خلطوس في بيته عشرات الاهالي الذين جاؤوا لسماع كلمة الجبهة وفي الحلقة الثانية استضافه نبيه ابو صالح في بيته جمهورا واسعا من اهالي القرية.

وابرز مرقس، في هاتين الحلقتين، التاريخ الذي سجلته جماهيرنا متحدية سياسة الاقتلاع والتشريد صامدة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

وعقدت في القرية في اليوم نفسه ثلاثة اجتماعات نسائية الاول في بيت مصطفى ابو ريا والثاني في بيت عادل طويل وتحدثت في الاجتماعين سميرة خوري، من قيادة حركة النساء الدمقراطيات. اما الاجتماع الثالث فقد عقد في بيت حنيف ريحان وتحدثت فيه مقبولة ابو يونس.

واكدت المتحدثتان في هذه الاجتماعات، التي حضرتها عشرات نساء القرية، على دور المرأة الهام في جميع معارك شعبها، ودعت النساء الى العمل من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

وكان النائب الجبهوي محمد وتد زار سخنين يوم السبت الماضي وحل ضيفا على ثلاثة بيوت في القرية لدعوة لعمر حسن ميعاري ومصطفى ابو صالح وصبري خلايلة وتحدث في هذه البيوت، التي تجمع في كل منها عشرات المواطنين، عن صحة خط الجبهة ومشاريعها في اتخاذ المواقف الوطنية الواضحة مبرزا بالمقابل اساليب الكذب الرخيص والتلون التي تميز بعض الفئات سياسيا لي تدعي الوطنية والعروبة.

وعقد في اليوم نفسه اجتماع حي في بيت عمر حزة تحدث فيه علي شواهنة ومصطفى قسوم. وابرز المتحدثان دور الجماهير العربية المؤثر على تبدل الوضع السياسي في البلاد والذي يؤهل هذه الجماهير لان تكون جسرا للسلام العادل.

وكان عقدت، يوم الجمعة الماضي اربعة اجتماعات احياء حضر كل اجتماع منها عشرات المواطنين. وتحدث في اجتماعين منها، عقد في بيت كل من عبد الحميد ابو يونس ويوسف رجا بشارة، د. احمد سعد عضو قيادة الجبهة. وتحدث في الاجتماع الثالث، الذي عقد في بيت محمد حميد ابو يونس، فضل نعامنة، عضو قيادة الجبهة. اما في الاجتماع الرابع والذي عقد في بيت عبد الله محمود ابو صالح فقد تحدث الاستاذ يوسف فرح.

وجرى التأكيد، خلال هذه الاجتماعات، على اهمية دعم الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ١

اسرائيل هي «الشريك الاجنبي الاكبر» في برنامج «حرب النجوم»!

● هذا ما كشف عنه مدير البرنامج، الجنرال جيمس ابراهمسون، الذي يزور البلاد حاليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد مدير «مبادرة الدفاع الإستراتيجية» الأمريكية، الجنرال جيمس ابراهمسون، ان اسرائيل هي الشريك الأكبر الأجنبي في هذا البرنامج المشهور باسم «حرب النجوم».

واضاف الجنرال، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول في فندق «دان أكاديا» في هرتسليا ان معاهد الأبحاث والصناعات الاسرائيلية ستطلب من الولايات المتحدة مبلغ ١٦٥ مليون دولار لتمويل مساهمتها في تنفيذ هذا البرنامج الجهنمي.

وأوضح الجنرال، الذي كان قد التقى الخبراء العسكريين الإسرائيليين ان واشنطن انفقت، حتى الآن، على هذا البرنامج مبلغ ٩ مليارات دولار.

وكان الجنرال ابراهمسون زار ابرز الصناعات الجوية العسكرية، حيث عرضت أمامه للمرة الأولى خرائط تطوير صاروخ «حيتس» الإسرائيلي، التي غطت اسرائيل ٢٠٪ من النفقات التي صرفت على الأبحاث لتطويره.

ووفقا للمعطيات، التي أوردها الجنرال الأمريكي في خطبه، فإن الولايات المتحدة ستشارك بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لتطوير صاروخ «حيتس» منها ثمانية ملايين دولار في إطار المساعدة العسكرية الأمريكية لإسرائيل.

وقال ابراهمسون عن هذا الإتفاق (التعاون المشترك في مجال حرب النجوم) بشكل شهادة واضحة على ثقته «اسرائيل التكنولوجي وعلى مقدرتها في استخدام الإنجازات التكنولوجية لتعزيز قدرتها الدفاعية»!!

ورغم ان «الجهود المشتركة في هذا الإطار لها اهمية اكبر في منطقة مثل الشرق الأوسط، التي يتزايد فيها خطر التهديد باستخدام الصواريخ البالستية والأسلحة الكيميائية».

واتضح من خطاب أبراهمسون ان مركز الأبحاث النووية في اسرائيل يعكف حاليا على فحص طريقة دفع الكهرو - كيميائية للصواريخ. وكشف، للمرة الأولى، عن وجود محادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة للإتفاق على اختراع جهاز يساعد في اجراء عمليات مركبة لعدة اجهزة، جرى تطويرها في اطار برنامج «حرب النجوم» ومن بينها صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

أصحاب حق الاقتراع - ٢،٨٩٠،٠٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعزر غولدبرغ ان عدد «اصحاب حق الاقتراع» في اسرائيل هو مليونان و ٨٩ الف شخص من بينهم ٣٥٠ الف عربي، (بمن في ذلك أصحاب حق الاقتراع في القدس والجولان المحتلين - المحرر).

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى رئيس اللجنة قوله انه تم تخصيص خمسة الاف صندوق اقتراع لتوزيعها على جميع المدن والقرى والأحياء ومعسكرات الجيش والمستوطنات في الضفة والقطاع والجولان والسفن في عرض البحر وكذلك السجون، حيث تم هذا العام سن قانون خاص يمنح الفرصة للسجناء للإدلاء بأصواتهم.

المرة الاولى!

ليكن طريقك مترفاً من أول المشوار

■ هنا وطننا!

هنا وطننا ولا وطن لنا سواه.
هنا ولدنا. هنا قضينا ايام الطفولة التي لا تنسى.
هنا سنعمر بيوتنا ونشيد مستقبلنا ونرفع هاماتنا عاليا عاليا

○○○

شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة يعيش اياما مصيرية، يصنع غده المشرق!
ويبهر العالم ببطولته الاسطورية.
وتزداد ضربات الاحتلال
يستمر القتل وتتصاعد عمليات التنكيل والاعتقال والتعذيب والطرد خارج الوطن
وهنا!
لا مستقبل للشبيبة لا مساكن للازواج الشابة تستشري البطالة والآفاق مغلقة امامنا.
التعليم في خطر وامام ناظرينا يشهد الاف الشبان ينحدرون الى هامش المجتمع، الى آفات العصر، المخدرات والجريمة.
وتتصاعد فحيح العنصريين، ويصبح التحدث باللغة العربية في وسط يهودي امرا محفوفا بالمخاطر
والعنصرية لم تعد حكراً على كهانا وحده.

■ اننا قادرون!

اننا لا نقبل بهذا الوضع!
نحن الذين نقتحت اعيننا تحت الشمس نرفض العيش في الظلام!
اننا قادرون ان نقلب الدنيا رأساً على عقب!
لن نصمد الفاشية
لن نتصدى لاقتلاعنا من الوطن!
لن نبني قرانا ومدننا
لن ننتسب للجامعات.
لن نقتحم الحياة من اوسع الابواب!
اننا قادرون على تقريب السلام العادل والمساهمة في معركة شعبنا الكبرى، معركة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!
نرفض ان نكون هامشا في معارك شعبنا!
المعركة تنادينا وها نحن نلبي النداء!

■ الانتفاضة تقلب الموازين!

انتفاضة الشعب الفلسطيني تهز الدنيا من الاقصى الى الاقصى.
سقطت سياسة القوة والبطش سقطت سياسة العصا والجرافة.
سقطت كل المخططات الاستسلامية وبقي الخيار الفلسطيني!
الشعب الفلسطيني يمد يده من اجل السلام.
ويرفع صوته عاليا: لا اقل من الدولة الفلسطينية المستقلة و«برنامج» الذي وضعه الشيوعيون منذ (٤٠) عاما يصبح برنامج العالم بأسره
ويصبح برنامج منظمة التحرير الفلسطينية «دولتان لشعبين» شعار يرتفع في كل الدنيا، ولا هارب او متنكر او متجاهل له سوى اعداء السلام الذين يريدون القضاء على الشعب الفلسطيني.
هذا الحل يكون من خلال الشرعية الدولية، عبر امرغر دولي وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

■ الجبهة هي الطريق:

اننا نناضل من اجل احياء الانتفاضة، ولا نغير برنامجنا حسب اتجاه الريح!
برنامج واحد في كل المقاعد.
ما نقوله في الناصرة نقوله في تل ابيب.
ما نقوله في كفر قاسم
نقوله في يروحام.
برنامج واحد للعرب واليهود
لقد ركب «صياد» هذا البرنامج وفي سبيله قدمت التضحيات. لا نظهر قبل الانتخابات فقط، موجودون دائما بين الناس ومع الناس! «اربعة» باسمنا وبرنامجنا هو البرنامج!
ودعم الجبهة في الانتخابات هو واجب الساعة
لدعم الجبهة
ليكن طريقك مشرفا من أول المشوار

و

اريئيل شارون يطالب بوزارة «الامن» لقمع الانتفاضة

● تل ابيب - في اثناء تجواله في سوق «محنيه يهودا» في القدس، امس الاول (٨٨/١٠/٢٤)، اعرب وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، عن طموحه بالعودة ثانية الى وزارة «الامن» لكي تكون مهمته الاولى «اعادة الهدوء والسكينة الى يهودا والسامرة».

ويذكر ان شارون كان وزيرا لـ «الامن» ابان حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا، واضطر الى الاستقالة من هذه الوزارة.

مكاتب اذاعة «صوت امريكا» ستقام قريبا في بئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستقام قرب مكاتب ادارة تنفيذ مشروع اذاعة «صوت امريكا» في مدينة بئر السبع مع بداية تنفيذ المشروع. هذا ما اكده وزير الاقتصاد والاتصال، غاد يعقوبي، يوم الاثنين ١٠/٢٥

وجاء تصريح يعقوبي هذا على الرغم من ان الطاقم الأمريكي لبناء اذاعة البث التحريضية قد اشترى قبل عام ونصف العام قطعة ارض لاقامة مكاتبه في تل ابيب وفي اعقاب الاحتجاج الذي عبرت عنه شخصيات متبرمة لاقتصادها في النقب جراء اقامة الاذاعة الاسرائيلية - الامريكية بخصوص المشروع المذكور في تل ابيب
واكد الناطق باسم مكتب الوزير المذكور ان هناك فصلا بين مكاتب الربط التي اقيمت في تل ابيب بناء على طلب الامريكان وبين بقية المكاتب المتعلقة بتنفيذ المشروع التي ستقام في بئر السبع.

صوتوا للجبهة

صوتوا



تأجيل محاكمة اصحاب البيوت المهددة بالهدم في جسر الزرقاء لسنة كاملة

● المحكمة تشترط التوقف كليا عن العمل في هذه البيوت، مما يكلف اصحابها خسائر مادية تصل الى (٢٠) الف شيكل

● حيفا لمراسلنا - قررت محكمة الصلح في الخضيرة، امس (الثلاثاء)، تأجيل البت لمدة سنة في اعتراض اصحاب البيوت الثلاثة المهددة بالهدم في جسر الزرقاء على اوامر الهدم التي اصدرها، يوم الخميس الماضي، حاكم لواء حيفا.

واشترطت المحكمة على اصحاب البيوت الثلاثة التوقف كليا عن العمل في هذه الابنية الى ان تبت المحكمة في الموضوع بعد سنة وانه في حالة اجراء اية تغييرات على الوضع القائم اليوم في هذه الابنية فان السلطات ستقوم بهدم البيوت الثلاثة على الفور.

واعرب اصحاب البيوت المهددة، بالهدم في حديث مع مراسلنا عن الارتياح لهذا القرار على الرغم من ان التوقف عن العمل سيلحق بهم خسائر قد تصل الى (٢٠) الف شيكل جديد وهي عبارة عن مواد بناء السمنت وحديد ورمل وخشب طوبار ودعائم حديد) لا يمكن نقلها من المكان. هذا بالاضافة الى ان لاصحاب هذه البيوت وعائلاتهم، التي تضم عشرات الانفار سيضطرون البقاء سنة اخرى في اكواخ لا تصلح لحياة بني البشر

ويقول اصحاب البيوت: ان تأجيل الهدم سنة اخرى قد يعطينا الامكانية لاستصدار رخص بناء ويضيفون، فالامر كله مرتبط بالسلطة واذا صادقت على الخارطة الهيكلية للقرية فان استصدار رخص البناء سيكون ممكنا. وفي الحالة المعاكسة فانه لا امل لنا في استصدار رخص بناء تضمن عدم هدم بيوتنا.

اعتداء بوليسي وحشي على عائلة عربية في حيفا بحجة جباية رسوم التلفزيون!

●حيفا - لمراسلنا - تعرض المواطن نعمة ابراهيم وزوجته واولادها الاربعة الى اعتداء بوليسي في منزلهم الكائن في شارع «صور» في حي وادي النسناس العربي في حيفا وذلك خلال عملية حجز قامت بها «دائرة الجباية» في سلطة البث، مساء امس الاول الاثنين.

فقد هاجمت المنزل قوة من الشرطة تجاوز عدد افرادها العشرة جاؤوا برفقة افراد «دائرة الجباية» في سلطة البث الذين حضروا الى المنزل ليحجزوا على التلفزيون بذريعة ان صاحبه (صاحب المنزل) لم يسدد الرسوم المستحقة عليه.

وفي البداية حاول صاحب المنزل اقناع موظفي «دائرة الجباية» بأنه يملك الوصولات التي تثبت انه دفع جزءا من هذه الرسوم وبأنه على استعداد لدفع المبلغ المستحق (المتبقي) بواسطة شيك. لكن هؤلاء رفضوا ذلك كما رفضوا اعطاءه مهلة (ولو حتى ساعات الصباح) لدفع المبلغ المستحق عليه وبالمقابل هددوا بمصادرة التلفزيون بالقوة (!) وحين حاول صاحب المنزل الاعتراض اقتحمت المنزل مجموعة من افراد الشرطة الذين ما لبثوا ان بدأوا الاعتداء بالضرب (والعض!!) على الزوجة جميلة ابراهيم والاولاد الصغار الذين تعرض احدهم لصفعة قوية من احد افراد الشرطة وخلال هذا الاعتداء سحب افراد «دائرة الجباية» وبحماية افراد الشرطة، في انتزاع جهاز التلفزيون ومصادرته. وحين حاولت الزوجة الاعتراض طريقهم عند الباب ضربها احد افراد الشرطة بالمسدس كان موضوعا امام الباب

هذا وقد اثار هذا الاعتداء البوليسي الهمجي غضبا واستياء شديدين لدى افراد العائلة والجيران خاصة وان صاحب المنزل (نعمة ابراهيم) صرح بأنه يعتبر هذا العدوان - كما قال لمراسلنا - انتقاما منه على تصريحات ضد الشرطة نشرت على لسانه في جريدة «كول بو» الحيفاوية (في ٨٨/٨/١٢) على خلفية الزج بشقيقه في السجن بتهمة يقول انها باطلة.

جبهة المكر في بيان الى الرأي العام:

لا صلة سياسية ولا علاقة ايديولوجية للجبهة مع رئيس المجلس المحلي محمود خليل

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة المكر الدمقراطية بيانا الى الرأي العام في المكر وخارجها اكدت فيه ان لا صلة سياسية ولا علاقة ايديولوجية للجبهة في المكر مع رئيس المجلس المحلي، السيد محمود صالح خليل.

ومما جاء في البيان. «نشرت صحيفة «دفار» بتاريخ (٩/٢٢) خبرا لمراسلها محمد خلايلة جاء فيه عن رئيس مجلس محلي المكر ما يلي: «رئيس مجلس المكر المحلي، محمود خليل والذي يشغل منصب رئيس المجلس المحلي من قبل الجبهة لثلاث دورات متعاقبة، خرج هذا الاسبوع بهجوم شديد على قيادة حزبه واتهمها باستغلال مشاكل الجمهور العربي لأرب حزبية ضيقة»

«واشار المراسل الى ان خليل مشارك في اجتماع سيكون في الناصرة تكلم فيه الوزير ارنس»».

ويشير بيان الجبهة الى الخطوات والاجتماعات المشبوهة التي نقلها رئيس مجلس محلي المكر

لقد اجتمع مع اللجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية بخصوص «الدمج» على انفراد وخارج المكر خلافا لاجماع الاهالي المعارض «للدمج».

وكذلك تم تغيير قفل باب غرفة نائب الرئيس، احمد الخطيب، واخذت من مكتبه بعض الملفات.

ويورد البيان فقرة جرى تعريبها في محضر جلسة المجلس العادية بتاريخ (٨٨/١٠/٣) جاء فيها على لسان الرئيس: «اعلن هنا انني ومنذ قيام الدولة وفي كل انتخابات الكنيست الماضية كنت ومع انني لا انتمي لاي حزب في هذه البلاد ولكنا اعتبر نفسي مصوتا، دائما وابدا اصوت وادعم حزب معين، وبعدها تحول الامر الى المراح. وهذا كان احد اسس الاتفاق المعلن والصريح امام اول لقاء جبهوي ومع الحزب الشيوعي في القرية. وما كنت ليكوديا ولن اكونه».

«وهذا الامر يوضح المنشور ليس صحيحا، بل انه يتناقض مع ما جاء في اول برنامج انتخابي لقائمتنا حيث قيل نتصويتكم لقائمتنا له اهمية سياسية عامة اذ بتصويتكم لـ تعلنون رفضكم لتلك السياسة العامة التي ينتهجها حكام بلادنا تتعضدون بذلك مساندتكم للقوى المكافحة ضد السياسة المذكورة» فهل يكون رفض السياسة العامة لحكام بلادنا بالتصويت لهم؟ وهل يعقل ان يكون هناك اتفاق مع اي كان بالتصويت للاحزاب الحاكمة؟

«وعلى ضوء ما تقدم فان فرع الجبهة في المكر يعلن ان لا توجد اية علاقة او صلة سياسية تربط الجبهة مع محمود خليل. ومنذ (٨٤) لا يدعى لاجتماعات الجبهة. ويؤكد الجبهة ان الرد هو يوم الصناديق بالرواوات.

بدعوة من مجلس الطيبة المحلي:

غدا، اضراب جلوس امام مكتب وزارة الداخلية احتجاجا على اوامر الهدم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس المحلي في الطيبة، في الجلسة الخاصة التي عقدت مساء يوم الاثنين ١٠/٢٤، تنفيذ قرار اضراب جلوس امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس وذلك صباح يوم الخميس ١٠/٢٧. وسوف يشارك في هذا الاضراب اعضاء المجلس المحلي واصحاب البيوت المهددة بالهدم.

ويأتي هذا القرار بعد مضي اسبوع على قرار المجلس المحلي الذي قرر تنفيذ الاضراب اذا لم تتم المقابلة مع وزير الداخلية، وهذه هي المدة التي حددها المجلس لتلقي جواب وزير الداخلية (رئيس الحكومة) على هذا الطلب.

ويذكر ان هذه هي الخطوة الثانية التي يقوم بها المجلس ضد اوامر الهدم بحق ١٧ بيتا في الطيبة، فقد سبق ان نفذ قرار الاضراب الشامل في الطيبة يوم الثلاثاء ١٠/١٨

ويطالب المجلس المحلي بالغاء اوامر الهدم و موافقة على الخارطة المفصلة التي اعدها المجلس المحلي وقدمها للجنة التنظيم اللوائية، والغرض منها ضم البيوت المهددة الى الخارطة الهيكلية للطيبة، اذ لا يوجد حل تنظيمي للابنية المهددة بالهدم سوى هذا الحل.

ويذكر ان السلطات هدمت ثلاثة بيوت في الطيبة خلال الشهرين الماضيين هدمت خلالها بيتين ثم ثلاثة بيوت في مرحلة البناء.

في عكا القديمة:

وضع السكن المزري لعائلة عربية يعرض ولدها المريض للخطر!

● وعائلة عربية اخرى لا تزال تعيش في منزل خطر وآيل للسقوط في كل لحظة ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يعاني ولدي من مرض مزمن ويحتاج دائما الى عناية طبية مكثفة في المستشفى واحيانا كثيرة يمكث في المستشفى اكثر من شهر، ويحذر الاطباء دائما من وضع السكن المزري والذي من شأنه تعريض حياته للخطر وولدي يعاني من مرض السكري ويطلب الاطباء تغيير مكان السكن».

هذا بعض ما جاء في الرسالة المؤثرة والمؤلمة، التي بعث بها السيد محمد خاسكية من عكا الى مكتب مراقب الدولة في القدس، والرسالة عبارة عن شكوى ضد شركة «عميدار» التي تصم اذانها حيال مشكلته المؤلمة

ويسكن السيد خاسكيه في عكا القديمة في البيت رقم (٢١/١١).

ومما جاء في الرسالة «نحن عائلة مكونة من سبعة انفار اكبرهم في الرابعة عشرة والصغير في التاسعة من عمره. كلهم تلاميذ والصغير يعاني منذ عدة سنوات من داء السكري وهو موجود تحت المعالجة الطبية الدائمة، نتوجه اليك بكل الصدق الانساني والعاطفة الانسانية لانقاذ افراد العائلة من الاخطار العديدة المريضة بهم واخراجهم من حلقة الالام الفظيعة التي يعانون منها منذ سنوات عديدة ونحن نعيش في بيت غير انساني وهو قائم تحت الارض بحيث لا تصله اشعة الشمس بالمرة وتخرج منه روائح الرطوبة والعفونة جراء عدم التهوية والمصطبة في حالة يرثى لها غير صحية. مما يؤدي الى فيضان مياه المجاري وتدفقها الى داخل الغرفة حيث تضر المصطبة بشكل خطرا جديا على صحتنا. واما جدران المنزل فآيلة للسقوط ويكثر بها الشقوق التي تدخل من خلالها الى البيت الحشرات والزواحف الصغيرة. لا يوجد لدينا مطبخ ولا مرحاض صحي وغرفة نوم الاطفال هي بمثابة مطبخ وغرفة مرور. البيت بوضع سيء جدا والانكى من ذلك مياه الامطار التي تدخل الى البيت لتشكل الخطر على شبكة الكهرباء. اننا نعيش في غرفة واحدة وبكثافة لا تطاق وقدمت قرار من مكتب الصحة في عكا بان المنزل غير ملائم بالمرة للانسان»!!

واضافت الرسالة: «انا انسان لا استطيع امتلاك بيت غيره لانني المعيل الوحيد للعائلة والقاضي معاشا زهيدا. توجهت لوزارة الاسكان طالبا المساعدة لايجاد دار بديلة واستئجارها بشروط مريحة ولكني لم احصل على اي شيء، وفي هذه الاثناء بدأت صحة ولدي بالتدهور ولم يكن هناك مناص من طلب قرض اسكاني مشكلتنا لانقاذ صحة ولدي. ولقد سكنت مدة (٢٠) عاما في منزل تابع لشركة «عميدار» ودفعت شهريا الاجرة دون تأخير ولكن «عميدار» تتهرب من تحمل مسؤوليتها وترفض دفع بدل اخلاء البيت بحجة انه لا يوجد للشركة اموال والتي على «عميدار» دفعها حسب قانون «حماية المستأجر» تحت شعار الاجرة شهريا. ورغم الطلبات العديدة لم تلق اي رد. والقرض الاسكاني الذي اخذته لا يكفي لبناء او شراء دار لذلك يتطلب تدخل مراقب الدولة للضغط على الشركة لكي تدفع لي بدل الاخلاء».

ومن ناحية اخرى لا تزال عائلة منصور في عكا القديمة تعيش في منزلها الخطر والآيل للسقوط، وكان سقف المطبخ والحمام قد سقط قبل حوالي (٤) اشهر وذلك رغم الوعود العديدة التي نشرها المسؤولون بايجاد سكن بديل.

وقدم السيد فؤاد منصور، من اهالي عكا القديمة والقاطن في بيت رقم (١٠/١٤) شكوى الى مدير شركة «عميدار» في عكا طالبه فيها بدفع التعويضات للعائلة مقابل الاضرار التي لحقت بالبيت جراء انهيار السقف.

ويعدد السيد فؤاد في رسالته الاضرار العديدة والجسيمة التي لحقت بالمنزل ومنها: «غاز مع فرن وماكينة غسيل وخزائن مطبخ وادوات اخرى في المطبخ وحمام المطبخ وسخان شمسي وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الخسائر (٥٧٠٠٠) شاقل واما الضرر الاكبر والذي قدر بـ (٣٠) الف شاقل فهو اصابة شيخ العائلة، الذي نقل الى المستشفى ويضاف الى ذلك الضرر النفسي الذي يبليه دائما في توتر وقلق دائمين جراء استمرار وجودنا في منزل ايل للسقوط وغير انساني، مما اضطرنا الى تأجيل زواج ولده بل ادى الى حدوث طلاق جراء التأجيل».

وتطالب العائلة شركة «عميدار» بدفع المبلغ (٢٧٥٠٠٠) شاقل خلال (١٠) ايام والا ستتوجه الى القضاء لتحصيل حقها.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم في التلفزيون باللغة العبرية (الساعة ٩،٣٠ مساء) ● وفي الراديو باللغة العربية (الساعة ٦،٣٥ مساء) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تنشر فيما يلي، قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العبرية والعربية، والتلفزيون باللغتين العبرية والعربية.

■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد انتهاء نشرة مباط الاخبارية في التاسعة والنصف مساء)

● اليوم الاربعاء ١٠/٢٦ ● يوم الاحد ١٠/٣٠

■ في التلفزيون باللغة العربية (بين نشرة الاخبار - في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساءً)

● يوم الخميس ١٠/٢٧

■ في الراديو بالعبرية (غال ب)

● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١،٣٠ ب.ظ

■ في الراديو بالعربية:

● اليوم الاربعاء - الساعة ٦،٣٥ مساء تتحدث رويدة ابو راس.

و ٥ ايام ثم ننطلق و

نحن، الكادحين، نهدم الظلم ونعمر الوطن

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

خلال جولة انتخابية في ام الفحم:

الجماهير الفحماوية تواجه بيرس بالاسئلة حول سياسة التمييز والاحتلال والعصا الرابينية!

● زعيم حزب «العمل» يعود على الاسطوانة المشروخة: «من يريد المساواة عليه التصويت للمعراخ»! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ردد زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، مساء امس الاول، على مسامع جمهور ام الفحم ان «من يريد المساواة عليه التصويت للمعراخ»!!

وكان بيرس يتحدث في اجتماع انتخابي عقد في نادي «المستدروت» في ام الفحم مساء الاثنين (٨٨/١٠/٢٤) وتكلم فيه ايضا نواف مصالحة، مرشح «المعراخ» العربي، الذي اعترف في كلمته بالنواقص التي تعاني منها القرى والمدن العربية دون ان يشير الى سياسة السلطة التمييزية.

ووعدت بيرس الذي اعترف هو ايضا في كلمته بالتمييز ضد المواطنين العرب في البلاد «وعدها» بانه اذا ما شكل حزبه «حكومة القادمة سيعمل «ورأه» على مساواة العرب في البلاد وذلك عن طريق تخصيص الميزانيات اللازمة للقرى والمدن العربية على حد سواء (على حد قوله). مع السلطات المحلية اليهودية.

وبرر بيرس «اعمال القمع والقتل في الاراضي العربية المحتلة باستمرار الانتفاضة قائلا: «في الوقت الذي ستنتهي فيه الانتفاضة لن يكون هناك قتلى وجرحى وضربى، وادعى بان الانتفاضة «لن تجلب للفلسطينيين اي شيء»!!

وقال بيرس انه حال تشكيل حزب «المعراخ» للحكومة بعد الانتخابات فانه «سيبدأ مباشرة بمفاوضات من أجل السلام» متجاهلا بالطبع، حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومعيدا، الى الاذهان قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتماد على هذه القرارات، ومتجاهلا منظمة التحرير الفلسطينية

واعترف بيرس في كلمته بالنواقص الكثيرة التي تعاني منها القرى والمدن العربية «وعدنا» بحل مشاكل الوسط العربي وخاطب الجمهور ان «اعطونا اصواتكم اذا ما اردتم المساواة»!!

هذا، وتهرب بيرس من الرد على العديد من الاسئلة التي وجهت اليه وكان من بين الاسئلة التي وجهها الجمهور الى بيرس اسئلة حول الخارطة الهيكلية وموقف حزب «العمل» من هدم البيوت العربية في معاوية وعارة والطيبة وغيرها من القرى العربية ومشاكل التمييز في التعليم والميزانيات للوسط العربي.

وتجاهل السؤال الذي وجهه اليه احد الحاضرين «لماذا يرفض حزب العمل ان يرتفع العلم الفلسطيني في الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية، مثل رفع العلم الاسرائيلي بعد قرار التقسيم واقامة دولة اسرائيل».

وتجاهل بيرس سؤالا حول التطرف في مواقف حزبه ودعايته

فسأل احد الحضور من جهة تتوجهون للناخب اليهودي بحدود نهر الاردن حدود امنية لاسرائيل وفي الوسط العربي تقولون. قرارات ٢٤٢ و٣٣٨. وتركزون اعتمادكم في الدعاية الانتخابية بالوسط اليهودي على سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها «وزير معراخي رابين»!

هذا وقام بيرس بعد انتهاء الاجتماع بمسيرة انتخابية حيث سار في شوارع ام الفحم مشيا على الاقدام محاطا برجال الشرطة ورجال والامن

وقام بشكل «استعراضي» بالدخول الى بعض المحال التجارية حيث امطره الجمهور الفحماوي بالاسئلة حول مشكلة المجاري وتعرض اطفال ام الفحم لاخطار مرض «البوليو» نتيجة انعدام وجود شبكة مجار واسئلة اخرى حول الموقف من الدولة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني

و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا و

● حيفا على العهد نصرة ونصرا للجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢

● الجبهة صوتنا وضميرنا في المواقف الكفاحية

● ضميرنا وصوتنا للجبهة في الانتخابات.

هلموا للمشاركة في الاجتماع الانتخابي العربي - اليهودي يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠، مساء في قاعة المؤتمر شارع هار يوحنا ٣٩

خطيبا الاجتماع: عضو الكنيست توفيق طوبي والصحفية تمار غوجانسكي

اعلان هام

ندعو جميع خريجي كليات الطب من الدول الاجنبية واولياء امور الطلاب الموجودين في الخارج، والذين سينطبق عليهم القانون الجديد بخصوص امتحان التأهيل «امتاح» لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الخميس ٨٨/١٠/٢٧ الساعة ٥،٠٠ ب.ظ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة
لجنة خريجي كليات الطب من دول اجنبية

قروض

للاسكان والترميم لغاية ٥٥،٠٠٠ ش.ج بفائدة اقل من ٦٪. قروض لشراء سيارات بنصف الفائدة

● ٠٦،٥٥٦٢٧٦١ - الناصرة

● ٤/٩٦١٩٢٠١ - كفر ياسيف

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور

الاجتماع الشعبي الانتخابي

وذلك اليوم، الاربعاء ١٠/٢٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة امام دار سهيل خليل حوري.

يتحدث في الاجتماع:

● الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
● عوزي بورشطاين - سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
● الشيخ جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية.
● الدكتور محمد غصبان

يترأس الاجتماع ويفتتحه: سليم حوري - سكرتير الجبهة في ابو سنان.

● من اجل مسار الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست
● من اجل اعلاء صوت اقوى دفاعا عن الدمقراطية والسلام

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية الكرام للمشاركة في المهرجان الشعبي الانتخابي، تحضيرا لمعركة الانتخابات وذلك يوم الخميس ٨٨/١٠/٢٧ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ في نادي «اميل توما».

خطباء المهرجان: ● الكاتب توفيق زياد ● الرفيقة سيمورا شارون ● الشاعر حنا ابراهيم ● صبحية ابو يونس - سكرتيرة فرع حركة النساء الدمقراطيات ● كلمة الشبيبة الشيوعية ● مصطفى ابو ريا - عضو ادارة الجبهة ● مثقال ابو يونس - عريفا للمهرجان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ١٧ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 27.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 140/45 27.10.1988 - Price: 70 Agorah

استشهاد طفلة (ثلاث سنوات ونصف) اختناقا بالغاز في خانيونس

هدم خمسة منازل واغلاق غرف في اربعة اخرى

*** جنود الاحتلال يختطفون شابا من سريره في مستشفى «الشفاء» وينقلونه الى جهة مجهولة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهدت، مساء امس، الطفلة سرين سواجعة (ثلاث سنوات ونصف) جراء احتراقها بالغاز الكثيف الذي ملئ في حي الامل في خانيونس.

هذا وقد هدمت قوات الاحتلال خمسة منازل في الضفة والقطاع واغلقت اربع غرف (في ٤ منازل) في مخيم خانيونس بذرائع «امنية» او عدم الحصول على تراخيص. ورفض هذه القوات حظر التجول بعد ظهر امس (الاربعاء) على قرية سالم القريبة من نابلس فيما سرت شائعات عن اللهم باعمال هدم في هذه [illegible]

■ البقية على ص٢ ■



● آثار الهدم التي خلفتها الطائرات الاسرائيلية في موقع للسطيني قرب صيدا اثر القصف الوحشي الذي نفذته يوم ٢١ الجاري. (صورة من و.ص.ف)

قرار جريء لادارات المستشفيات الحكومية في الضفة الفلسطينية باعفاء جرحى الانتفاضة من دفع رسوم العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قرر مدراء المستشفيات الحكومية التسعة في الضفة الفلسطينية المحتلة استقبال وعلاج جرحى الانتفاضة دون استيفاء اية رسوم مالية مقابل ذلك.

وعلم مراسل خاص بـ«الاتحاد» ان اجتماعا عقد بهذا الشأن في مستشفى رام الله يوم ١٠/١٩ الجاري، وضح المدراء ان قرار سلطات الاحتلال باستيفاء علاج من الجرحى يحرمهم «المرضى» من العلاج ويؤدي الى مضاعفات سيئة وعواقب وخيمة على الصعيدين الاجتماعي والانساني. وقال مدراء المستشفيات ان الاعراف والقوانين تلزم السلطات المحتلة بمعالجة الجرحى.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تفرض على ضحايا الاحتلال وجرحى الانتفاضة دفع رسوم عالية بما في ذلك دفع رسوم علاج ورسوم مسبقا ولمدة ثلاثة ايام كي تم سحب [illegible] من مدراء المستشفيات كانت تحوهم تحويل الحالات المستعصية الى المستشفيات الاسرائيلية في دفع بكثير من الضحايا الى العلاج بواسطة مستشفيات وعيادات خاصة.

ويشير بهذا الصدد الى «المعوانية» التي كانت ترسلها سلطات الاحتلال الى ذوي الضحايا من بينهم شهداء تطالبهم بدفع تكاليف نقل الضحايا الى المستشفيات.

ووقع على هذا القرار الجريء مدراء مستشفيات رام الله وجنين وطولكرم والخليل وبيت جالا ونابلس الوطني ورفيديا واريحا اضافة مستشفى الامراض العصبية في بيت لحم.

هذا ولم يصدر اي رد فعل من قبل سلطات الاحتلال على هذا القرار الذي يعتبر سابقة بالنسبة للاجهزة الصحية التابعة «للادارة المدنية» الاحتلالية فيما يقول مراقبون ان اهالي المناطق المحتلة يرحبون بهذا القرار ويدعمونه.

تكليف محمود درويش بصياغة وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية

● الرياض - ذكرت مجلة «المجلة» السعودية في عددها الاخير ان قيادة م.ت.ف كلفت الشاعر محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بصياغة وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية بصورة نهائية لعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القريبة.

ويذكر ان الانباء التي نقلت عن مصادر فلسطينية مطلعة كانت قد اشارت الى ان الوثيقة مبنية، بالاساس، على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ والمعروف بقرار التقسيم والذي يقوم على مبدأ «دولتين للشعبين».

غدا، يبدأ وزير الدفاع الامريكي جولة شرق اوسطية

● سيزور اسرائيل غداة الانتخابات ●

● واشنطن - (و.ص.ف) - علن الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون، ان وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي بدأ، امس الاول (الثلاثاء) جولة في اوروبا والشرق الاوسط ستستغرق عشرة ايام.

واوضح الناطق دان هوارد ان كارلوتشي بدأ جولته بزيارة فرنسا حيث من المقرر ان يشترك في الاجتماع العادي لمجموعة التخطيط النووية في منظمة حلف شمال الاطلسي ناتو.

ومن المقرر ان يتوجه كارلوتشي، غدا، الجمعة، الى الاردن من اجل المحادثات السنوية مع المسؤولين العسكريين الاردنيين. وفي ٣١ تشرين الاول سيتوجه الى مصر لاجراء مشاورات خلال يومين قبل التوجه الى اسرائيل.

واضاف هوارد الى ان كارلوتشي سيعود الى واشنطن في ٤ تشرين الثاني المقبل.

تحطم مروحيتين امريكيتين ومصرع ركابها العشرة

● يوما (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان مروحيتين تابعتين لمشاة البحرية الامريكية تحطمتا الليلة قبل الماضية خلال عملية تدريبية قرب قاعدة «يوما» في اريزونا مما ادى الى مصرع ركابها العشرة.

واوضح متحدث باسم البنتاغون ان الحادث وقع في منطقة صحراوية حيث كانت الطائرتان وهما من طراز «سي اتش - ٤٦» و«يو اتش - ١» تنقلان على التوالي اربعة وستة عسكريين يقومون بمهمة يضع خلالها افراد طاقمها نظارات خاصة للرؤية ليلا.

وهذا ثاني حادث يقع لمروحيات عسكرية في الولايات المتحدة منذ مطلع الاسبوع. وكانت طائرة من طراز «يو. اتش - ١ اتش» تحطمت قرب اوكوبيلو (كاليفورنيا) خلال عملية لمكافحة المخدرات مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى.

● الرصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو يوم الخميس ١٠/٢٧، غائما جزئيا وسطحيا انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● سهل الشاطئ - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣٠°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١٠/٢٦)

العملة		مندسيع
● دولار امريكي		١٫٦١١٠ ش ج
● جنيه استرليني		٢٫٨٢٣٤ ش ج
● مارك الماني		٫٨٩٩٧ ش ج
● فرنك فرنسي		٫٢٦٣٣ ش ج
● فرنك سويسري		١٫٠٦٠٢ ش ج
● دينار اردني		٣٫٤١٥٣ ش ج
● ليسبطرين		١٫٩٥٠ ش ج
● دانيوذلا		[illegible] ش ج

توفيق زياد، في المهرجانات الضخمة في الناصرة وعين ماهل:

قبل التفكير بيوم ١١/١ (الانتخابات) يجب السؤال: من سيبقى في الشارع يوم ١١/٢ ؟!

● كل تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل يرد على هذا السؤال ● «كل انسان يستطيع ان ينصب ميكروفونا ويطلق الشعارات الملتهبة. لكن القضية تبقى: من هو الذي يظل مع شعبه في الشارع يذود بجسده وروحه عنه ●



● توفيق زياد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قبل ان يفكر الناخبون من جماهير شعبنا في يوم الانتخابات ١٩٨٨/١١/١ وما سيسفر عنه ادعوهم الى التفكير فيما سيأتي بعد الانتخابات. والسؤال: من سيبقى في الشارع يوم ٨٨/١١/٢؟ هذا ما تطرحه الجبهة بكل وضوح وصراحة وفقط الجبهة لانها ليست حزب انتخابات. بهذا المضمون توجه القائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة ومرشح الجبهة للكنيست، توفيق زياد، في طرحه موقف الجبهة خلال الاجتماعات والمهرجانات الشعبية الانتخابية في عدد من قرى منطقة الناصرة هذا الاسبوع.

وقال. الجبهة تأتي الى الناخبين بثلاثة امور هي: رصيدنا النضالي الغني وبرنامجنا الصحيح وكوننا القوة الوحيدة في الشارع على مدار السنة ومنذ ٤٠ عاما.

● المهرجانات ●

وكان زياد قد شارك في مهرجان انتخابي ضخم حضره حوالي الالف شخص من اهالي عين ماهل واجتماع شعبي حاشد في حي الصفافرة في الناصرة وغيرها.

وتكلم في مهرجان عين ماهل كل من: وائل خطيب وحسنة امين (عن شابات الجبهة) وعرسان حبيب الله اعضو سكرتارية الجبهة) وعارف امين (عضو المجلس المحلي) وفواز ابو ليل (القى قصيدة). وابرز كل من المتكلمين اهمية دعم الجبهة لتقوية صوت جماهيرنا ودعوا كل الشركاء الى اخذ دورهم في اطارها

■ البقية على ص٢ ■

و ٤ ايام ثم ننطلق و

«من رأى منكم منكرا فليقومه بيده.
فان لم يستطع فبلسانه.
فإن لم يستطع فبقلبه.
وذلك اضعف الايمان».

(حديث شريف)

و الجبهة، الجبهة، الجبهة و

تعليق اللحظة الاخيرة.

الحياة لا تنتظر

● تصعيد الغارات الجوية والارضية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان هو محاولة لتفجير الوضع قبل الانتخابات واستفزاز مقصود به تفجير مسيرة الحسم المصيري في السلام العادل.

وان تصاعد وتوسع موجة الاضرابات الاقتصادية في اسرائيل والتي تأتي على الرغم من التصعيد العسكري فتؤكد ان الحياة غير خاضعة لقرار سمير ويهوص لتأجيل حسمه ومعالجة القضايا المتراكمة الى ما بعد الانتخابات.

ومهما يكن من امر فان هذه «الانفجارات» تنبيء بما سيكون عليه الوضع في البلاد مباشرة بعد الانتخابات، ويؤكد اننا نعيش في ايام انقلابية وانه من المستحيل تأجيل ساعة الحسم المصيري اكثر مما جرى.

ولا نزال نعتقد ان الوضع الدولي لادى الان، على منع حكام اسرائيل من جر المنطقة الى مستنقع حرب جديدة، اي منعهم من الالتجاء الى «سلاحهم الاخير» في محاولتهم المعروفة لانقاذ سياستهم من الانهيار التام.

ومع ذلك سنعمل الى اشد اليقظة والى اشد الاصرار خصوصا الان على المضي في مسيرتنا المجربة وانتخاب جبهة مستعدة لمختلف الطوارئ.

(«الاتحاد»)

شلل عام يسيطر على قطاعات وفروع واسعة في البلاد:

١٢٠ الف مهندس وهندسي واكاديمي في علوم الاجتماع والطبيعة يبدأون، اليوم، اضرابا شاملا ومفتوحا

● الاضراب يشمل الاكاديميين العاملين في الاذاعة والتلفزيون وشركة «بيزك» والسلطات المحلية وفروع الصناعات الجوية والدوائر العامة ● في المستشفيات الحكومية والبلدية وسلطة المطارات عمل منتظم بسبب اوامر العمل الالزامية ● مواصلة تنفيذ التشويشات في اغلبية البنوك في البلاد ● المعلمون في المدارس فوق الابتدائية يجتمعون اليوم لاقرار الخطوات الكفاحية في الايام القريبة ● وزارة المالية تصدر اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي شركة «نسيم» للملاحة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - من المتوقع ان يبدأ حوالي ١٢٠ الف اكاديمي (مهندسون وهندسيون واكاديميون في علوم الاجتماع والطبيعة)، منذ الساعة السادسة من صباح اليوم الخميس، اضرابا عاما وشاملا في اغلبية الدوائر والمؤسسات الحكومية والعامة في البلاد وسيعد الاكاديميون، اذا ما فشل الاجتماع الذي كان مستمرا حتى ساعة كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء امس، اضرابا شاملا في الاذاعة والتلفزيون والجامعات وشركة «بيزك» والسلطات المحلية وفروع الصناعات الجوية والدوائر العامة.

واعرب نقابات الاكاديميين هذا الاضراب احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في ايجاد حل فوري فيما يخص بدفع علاوة اجور للاكاديميين وعلى خلفية فشل الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) بين ممثلي نقابات الاكاديميين وممثلي وزارة المالية حيث رفضت وزارة المالية بشكل قاطع دفع اية علاوة في الاجور دون ان تطرح اية حلول بالمقابل.

ويأتي هذا الاضراب عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة، وحسب نقابات الاكاديميين ان الاضراب عام وشامل سيكون مفتوحا حتى يستجاب لمطالبهم العادلة.

هذا وستتعطل بسبب هذا الاضراب جميع المهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين الاخرين في سلطة الاذاعة والتلفزيون الى تقدم البرامج الدعائية الانتخابية بعد وللمستشفيات الحكومية والسلطات المحلية وصناعة الجوية والدوائر العامة كذلك سنكون شركة «بيزك» معطلة امام الجمهور ولن يتم تقديم اية خدمة للجمهور فيها.

... في سلطة المطارات فسيجري العمل بانتظام وذلك بعد ان استجابت محكمة العمل القطرية في كل ابيب، مساء امس لطلب ادارة سلطة المطارات والحكومة واصدرت اوامر عمل الزامية لجميع المهندسين والهندسيين والتقنيين في سلطة المطارات من اتخاذ اية اجراءات لتشويش العمل

■ البقية على ص٢ ■

قصف اسرائيلي وحشي على عدة مناطق في لبنان:

انهيار ٢٠ منزلا وجرح ٤٠ شخصا ومصرع ١٥ بينهم افراد عائلة دفنوا تحت انقاض منزلهم - في عين الحلوة والمية ومية

*** معارك عنيفة بين الميليشيات العميلة وبين المقاومة الوطنية اللبنانية * قوات اسرائيلية تأخذ مواقع لها على مشارف خطوط التماس في وادي البقاع * لبنان يقدم شكوى الى مجلس الامن والامم المتحدة ***

● بيروت - «كونا» و«و.ص.ف» - وسع الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوحشية في عمق الاراضي اللبنانية فيما اندلعت اشتباكات عنيفة بين القوى الوطنية اللبنانية وبين ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في شرق صيدا.

● البقية على ص٥ ●

اهتمام كبير برسالة المهددين بالابعاد الفلسطينيين

الرسالة تتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية والقطاع وعن ضمانات سلام لكل دول المنطقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثارت الرسالة التي وجهها ١٧ فلسطينيا من المهددين بالابعاد (ويقبعون في سجن «جنيد») الى المجلس الوطني الفلسطيني اهتماما بالغا ونشرت عنها العديد من الصحف العبرية.

ويذكر ان الرسالة تدعو المجلس الوطني في جلسته الاستثنائية القادمة الى تبني «برنامج سياسي وطني واقعي، واضح وحاسم» (راجع «الاتحاد» يوم ١٠/٢١).

وما يلفت الانتباه بشكل خاص، ان المهددين بالابعاد يتميزون في رسالتهم بالوضوح والواقعية والحسم، حيث يدعون الى وضع برنامج سياسي يرتكز الى الاسس التالية:

● انسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ بما فيها القدس

● وضع هذه المناطق تحت اشراف الامم المتحدة لتوفير حماية للمواطنين الفلسطينيين ووضعه لممارسات الاحتلال تمهيدا وكمرحلة انتقالية تسبق الدولة.

● التمسك بحق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس

● الاعلان عن ضمان الحريات الدينية في عاصمة دولتنا القدس ولكل شعوب المنطقة، بما فيهم اليهود

● حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الخصوص

● العمل على اقرار ضمانات دولية ملزمة تكفلها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ولضمان السلام والامن لكافة الدول في المنطقة

● الغاء كافة اشكال الضم والالحاق وازالة المستوطنات التي اقامتها اسرائيل فوق الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧

● ان الاعلان منحه حول اعلان الاستقلال الوطني - الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة عام ١٩٦٧.

الولايات المتحدة تعلن انها لن تقدم اية مساعدات لنيكاراغوا لتلافي آثار اعصار «خوان»

● عدة دول اوروبية وامريكية لاتينية تهب لتقديم المساعدة ● الاعصار اسفر عن تدمير مدينة وعشرين قرية على الاقل ●

● ماناغوا - و.ص.ف - ما زالت نيكاراغوا تعاني آثار الاعصار «خوان» الذي مر بها وادى الى مصرع ١٠ شخصا اضافة الى ٣٠٠ الف آخرين اصبحوا بلا مأوى فضلا عن تدمير بعض المدن والمحاصيل الزراعية.

ومن جهة اخرى ادى الاعصار الى مصرع ٢٣ شخصا في كوستاريكا اضافة الى ٥٠ آخرين اعتبروا في عداد المفقودين. وتسبب الاعصار كذلك في مصرع عشرات الاشخاص في كولومبيا وفنزويلا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي (الاحد).

وكان الاعصار «خوان» وصل الى نيكاراغوا السبت الماضي مع رياح بلغت سرعتها ٢١٧ كم في الساعة وتحولت مدن بلوفيلدز وكورن ايلند والراما الى ركام من الانقاض. ويرفض العديد من السكان الذين اصبحوا بلا مأوى مغادرة الملاجئ للاقامة في مكان آخر. وتقدر السلطات عدد هؤلاء السكان بـ ٣٠٠ الف نسمة يتمركزون في المنطقة الساحلية على بعد حوالي ١٤٥ كم من العاصمة.

وفي ماناغوا ادى الاعصار الى سقوط الاشجار واعمدة الكهرباء، وقطع خطوط الهاتف وتدمير العديد من السكان منازلهم.

وطلب الرئيس دانييل اورتيغا مساعدة دولية لمواجهة آثار الاعصار ويذكر ان نيكاراغوا تلقت بالفعل عروضا من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والمكسيك ولكن الحكومة الامريكية اعلنت انها لن تقدم لها اية مساعدات.

واعلن الرئيس اورتيغا، بعد ان تفقد بجولة ميدانية الواقع على بعد عشرات كم من سواحل الاطلسي، ان المدينة مدمرة كليا وكذلك عشرون قرية اخرى على الاقل في جنوب شرق ووسط البلاد.

ومن جهة اخرى دان الرئيس اورتيغا عصابات «الكونترا» الذين شنوا هجمات في هذه المنطقة بين ١٧ و ٢٠ تشرين الاول مما اسفر عن مصرع خمسة مدنيين واصابة خمسة آخرين واسر ثلاثة اشخاص.

واقامت مصادر حكومية ان الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الاعصار التي اصاب مدنا عدة في شرق نيكاراغوا بما فيها ماناغوا العاصمة لا تحصى.

الكاتب والمؤرخ عاموس ايلون:

حكام اسرائيل هم الارهابيون !

● بيركلي (الولايات المتحدة) - «حكام اسرائيل هم الارهابيون، وليس هنالك فرق كبير بين اسلوب تصريحات الحاخامين الرئيسيين في اسرائيل وبين اسلوب تصريحات آية الله الخميني» - هذا ما قاله الكاتب والصحفي والمؤرخ الاسرائيلي عاموس ايلون، امس الاول في اليوم الثاني لمؤتمر الكتاب الاسرائيليين والامريكيين اليهود المنعقد في مدينة بيركلي في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان ايلون - حسبما افادت «هآرتس» امس - يرد على الطروحات القومية المتطرفة التي صدرت عن بعض الكتاب الاسرائيليين والامريكيين اليهود المشتركين في المؤتمر.

وفي رده على الكاتبة روث فايس التي دعت الى التسهيد والقبضة الحديدية الاسرائيلية قال ايلون ان فايس كشفت عن ديماغوجية متطرفة ضيقة الافق. واضاف «اني افرح عن روث فايس ان تعيد النظر ولو للحظة وحدة بأنّ القوة وحشية لانه اذا ما حقق ذلك، «الضرورة» حسب رأيها - فانه سيهرب بهلعنا». واضاف: «الفلسطينيون لم يحجموا اشعال الحرائق في الاحراش من خلال قراءة نصوص الـ ب يهوشوع»!

البنتاغون يصادق على تمويل تجارب عسكرية اسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق البنتاغون الامريكي خلال السنة المالية الجارية على تمويل اجراء تجارب عسكرية على ١٢ جهازا امنيا من انتاج الصناعات الامنية الاسرائيلية وذلك في اطار مشروع تجارب البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية)، التي بادر بها الكونغرس الامريكي، حيث يعمل البنتاغون بموجبه على اجراء تجارب على الاسلحة الموجودة لدى الدول «الصديقة» قبل تطوير اسلحة «دفاعية» جديدة في الولايات المتحدة.

واضافت صحيفة «معاريف» يوم الثلاثاء ١٠/٢٥، انه جرى منذ العام ١٩٨٦ فحص (٩) اجهزة عسكرية اسرائيلية ولم يبق سوى تقديم التقارير التي ستحسم خلالها مسألة امتلاك البنتاغون لهذه الاجهزة ام لا وان هناك ثمانية مشاريع تطوير وانتاج امنية اسرائيلية اخرى ما زالت في مرحلة الاعداد ومن بين المنتوجات العسكرية التي يجري عليها الفحص كي يمتلكها البنتاغون: اجهزة ردع من انتاج شركة «ألتا» ولنبلة تنفجر من وراء الافق من انتاج مصانع «رفائيل» العسكرية وجهاز انذار مبكر «هورمي» من انتاج مصانع «البيت» وقنابل يدوية متطورة من انتاج الصناعات العسكرية.

والى جانب ذلك فقد تم خارج اطار برنامج «حرب النجوم» الذي تشارك اسرائيل في عملية تطويره اجراء (١١) مشروعا امنيا وجرى الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة على تطوير مشترك لطائرات استكشاف صغيرة بدون طيار تستخدم في النهار والليل ليستخدمها سلاح البحرية الامريكية وعلى تطوير قذائف تطلق من طائرات هجومية ليلا

صحفي إيطالي:

مخيم صبرا متحف للرعب وشاتيلا مقبرة احياء

● روما - «كونا» - قال مراسل صحيفة «كوري ديلا سيرا» كبرى الصحف الايطالية، الذي قام مؤخرا بجولة في كل من مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين ان مخيم صبرا يبدو وكأنه متحف للرعب، حيث يبدو سكانه من الاشباح يعيشون الخوف والقمع بكل ما تعنيه الكلمة ويتعرضون فيه لشتى انواع المراقبة. فيحظر عليهم الكلام مع اي كان ولا يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم ولو بحرف واحد.

ووصفت الجريدة مخيم شاتيلا المجاور بأنه مقبرة احياء وان هناك عملية تهجير مبرمجة لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية من المخيمين نحو صيدا.

واستعرضت الجريدة مذابح اسرائيل في المخيمين عام ١٩٨٢ وما تعرض له بعد ذلك، حتى حرب التجويع والتفريغ في العام الماضي.

واحتسب الجريدة «تكفي دولارات قليلة لتحسين الاوضاع في المخيمين. والوضع الانساني فيهم لا يحتمل، وعندما كل سأل عن الدولة الفلسطينية، تلقيت جوابا واحدا: الدولة الفلسطينية، انشاء الله».

دي كوليار يندد بالغارات الوحشية

● نيويورك (الامم المتحدة) - ندد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بالغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي، امس على مواقع مختلفة في لبنان.

وطالب دي كوليار، في بيان رسمي خاص اصدره مساء امس بوقف الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على لبنان، فورا.

تحركات عربية عليا لانهاء الازمة اللبنانية

● مسقط - و.ص.ف - وصل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء ١٠/٢٦، الى سلطنة عمان قادما من دولة الامارات العربية حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد الى سلطان عمان، السلطان قابوس بن سعيد.

ويقوم الشرع بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي التي تضم السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان تتعلق بالازمة اللبنانية.

وتقول مصادر مطلعة في العاصمة السعودية ان دول مجلس التعاون الخليجي قررت عقد اجتماع لوزراء خارجيتها يوم الثلاثاء القادم في الرياض يتناول ازمة الوسائط التي يعاني منها لبنان ومفاوضات السلام العراقية - الايرانية.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الامارات ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وصل امس الاربعاء ١٠/٢٦ الى ابو ظبي قادما من بغداد في اطار جولة عربية يقوم بها تتعلق بالازمة اللبنانية.

وذكر القليبي في تصريح ادلى به لدى وصوله انه سيطلع رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على نتائج المحادثات التي اجراها بهذا الشأن في كل من سوريا والعراق.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة طلبت يوم الاثنين الماضي، عقد قمة عربية طارئة تخصص للازمة التي تمر بها لبنان.

طوبي يستجوب وزير «الامن» حول الاعتداءات المتكررة على اهالي برطعة المحتلة



● الفتى احمد ابراهيم كبها (١٠ اعوام) الذي اطلق الجنود الرصاص عليه واصابوه في صدره. (صورتان خاصتان) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، باستجواب الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول الاستفزازات الاحتلالية المتكررة ضد اهالي قرية برطعة المحتلة التي تتعرض منذ يوم الاربعاء (١٩/١٠) الى اعمال قمع وتنكيل واسعة على ايدي قوات الاحتلال (راجع «الاتحاد» امس).

ومما جاء في الاستجواب: عندما يصل الجنود ويدخلون القرية لارهاب السكان ويقتحمون البيوت ويلحقون الاضرار بها ويطلقون الرصاص على الساحات الشمسية وينكلون بالمارة في الشوارع ويعتدون على نساء القرية.

وتساءل طوبي عما اذا اجري التحقيق حول حادث اطلاق الرصاص على الفتى احمد ابراهيم كبها (١٠ اعوام) واصابته في صدره. ولماذا لم يجر التحقيق. وهل الوزير على استعداد لاجراء التحقيقات في الحادث وتقديم مرتكبيه الذين يعتدون على الفتيان الى المحاكمة. وطالب طوبي بالتحقيق في حادث الاعتداء على محمود داوود كبها، حيث اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب باعقاب اسلحتهم وبارجلهم على رأسه وظهره مما ادى الى كسر في اضلاعه.

كذلك تساءل طوبي عما اذا كانت عملية اخراج النساء من البيوت لتنظيف الشوارع ومسح الشعارات المكتوبة هي من اوامر المسؤولين. وطالبه باصدار الاوامر والتوقف عن هذه الاستفزازات.

لانغر:

كيف استشهد ابراهيم المطور؟!

● القدس - لمراسل خاص - توجهت عائلة شهيد معتقل، ابراهيم ياسر محمد المطور يوم الثلاثاء ١٠/٢٥، الى مكتب المحامية فيليتسيا لانغر في القدس كي تتوجه بدورها الى السلطات العسكرية للكشف عن حيثيات استشهاد ابنها. واكدت العائلة انها ترفض «ادعاء السلطات العسكرية بشأن حيثيات استشهاد ابنها والقاضية بأنه أقدم على الانتحار في سجن الظاهرية، يوم الخميس الماضي.

هذا واكد احد المعتقلين الفلسطينيين افرج عنه قبل يومين من معسكر الاعتقال في الظاهرية ان ابراهيم المطور قتل تحت التعذيب يوم الاربعاء الماضي.

سلطات الاحتلال ترفض فتح غرفة اغلقتها قبل ٥ سنوات في منزل عائلة نابلسية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترفض سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في نابلس فتح احد غرف المنزل التابع لعائلة تيم والتي كانت اغلقتها قبل خمس سنوات عقب اعتقال احد افراد العائلة الشاب حسن اسماعيل تيم (٢٣ عاما).

وكان الشاب حكم بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات، (امضاها كلها في السجن) وكذلك اغلاق احدى غرف منزل عائلته. ورغم مرور اسبوعين على الافراج عنه الا ان السلطات ترفض اعادة فتح الغرفة

عائلة الشهيد خروشة تطالب بالافراج عن سيارة «التاكسي» التي تحتجزها سلطات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة الشهيد سميح خروشة من نابلس الهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية العمل للافراج عن سيارة العائلة (التاكسي)، التي احتجزتها سلطات الاحتلال منذ حوالي عام ونصف العام عندما حدث تصادم بين السيارة التي كان يقودها خروشة ودورية عسكرية اطلقت النار عليه مما ادى الى قتل جندي وجرح آخر.

وتزداد حاجة العائلة الى التاكسي في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية

كتاب لانغر «عصر الحجارة» ترجم للانجليزية

● القدس - لمراسل خاص - صدر كتاب المحامية فيليتسيا لانغر «عصر الحجارة»، الذي هو بمثابة مذكرات تعالج نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ ١٩٧٩ حتى العام ١٩٨٧، مؤخرا باللغة الانجليزية عن دار النشر «كوريت».

وفي بث لراديو لندن «بي.بي.سي» المخصص للقضايا الادبية جرى تقييم كتاب لانغر بأنه «كتاب اصيل وشجاع ومنطقي ويلي هذا الكتاب يمتاز بقدرة رمزية في وصف الاحداث التي تعرفها الى تجربة انسانية شاملة».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد هاشم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع حريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٩٥ ٥٢٦ و ٥١٤ ٥٣
فاكسيميل: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٣٣٢٥٣ و ٥٣٣٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٧ ■ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب ٩٨٨١ ٣.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٩
□ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩٩
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيد (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

في تقرير لبيريز دي كوليار حول الوضع في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفييتي يؤكد استعداده لتطبيع العلاقات مع اسرائيل خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام

● نيويورك - و.ص.ف - اكد الاتحاد السوفييتي انه سيقوم بتطبيع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عندما تبدأ اعمال المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وذلك في مذكرة وجهها الى الامم المتحدة.

وذكر الاتحاد السوفييتي في هذه المذكرة انه مستعد للتعاون مع اعضاء مجلس الامن الدولي والاطراف النزاع لتسهيل عقد هذا المؤتمر.

ووردت المذكرة السوفييتية في تقرير للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حول الوضع في الشرق الاوسط ووزع نصه يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥).

ويعدد هذا التقرير، في الجزء الاساسي منه، المواقف التي اتخذتها بعض الدول ومن بينها الاتحاد السوفييتي ازاء المؤتمر الدولي للسلام.

واعتبر الاتحاد السوفييتي، في مذكرته، ان مثل هذا المؤتمر اذا ما وضع تحت رعاية الامم المتحدة سيشكل اطارا فعالا لبحث وتسوية جميع اوجه النزاع الاسرائيلي - العربي وفق اساس مقبول من الجانبين. واكد ان المؤتمر يجب ان يعقد بمشاركة جميع الاطراف المعنية مباشرة بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واضافت المذكرة السوفييتية ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يشكل ايضا اطارا لمحادثات ثنائية وبين اطراف عديدة يجب ان تكون مرتبطة ببعضها بشكل وثيق.

اتهام وزير الدفاع المصري بالتورط في قضية تصدير غير مشروع للاسلحة

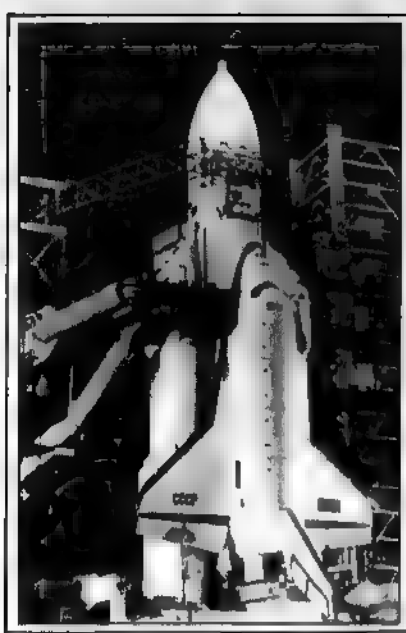
● نيويورك - و.ص.ف - اكد عامر الدفاع عن امريكي متهم بالقيام بعمليات تصدير غير مشروعة للتكنولوجيا لمصر ان موكلهم جند من قبل وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة للقيام بهذا العمل.

فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥)، وثيقة قدمها عامر قادر حلمي، المهندس الامريكي المصري الاصل، الى محكمة ساكرامنتو (كاليفورنيا) اكدوا فيها ان الوزير المصري اتهمه بان تصدير مادة (الكاربون) عمل شرعي.

وتصدير هذه المادة، التي تستخدم خصوصا في رؤوس الصواريخ، محظور قطعا في الولايات المتحدة. وكان حلمي اوقف في ٢٤ حزيران الماضي مع زوجته وامريكي آخر، ووجه اتهام رسمي الى ضابطين مصريين في هذه القضية. وقد رفضت مصر السماح لهما بالمثول امام العدالة الامريكية. واكد المصريون انهما يتمتعون بحصانتهم الخاصة في هذه القضية ولا تزال وزارة الخارجية الامريكية تنظر بشأنها.

واكد عامر حلمي انه اجتمع مع وزير الدفاع المصري في القاهرة في ايلول ١٩٨٧ وفي واشنطن في اذار ١٩٨٨ ولا يحق للمحامين الآن الحصول ضمن الاجتماعين ولكنهم طلبوا من الحكومة الامريكية تقديم الوثائق التي تدعم تأكيداتهم.

٢٩ تشرين الاول الجاري



● موسكو - تاس - سيجري يوم السبت المقبل ١٠/٢٩، اطلاق للمكوك الفضائي السوفييتي «بوران» (العاصفة) حيث حدد موعد عند الساعة السادسة والدقيقة الثالثة والعشرين حسب توقيت موسكو.

وسيتم اطلاق «بوران» بواسطة الصاروخ الحامل «اينرغيا» وهو اضخم صاروخ حامل في العالم. وسيجري تحليق المكوك الفضائي بصورة عادية تماما وبدون طاقم.

ويظهر في الصورة اعلاه الصاروخ الحامل «اينرغيا» (صورة عن و.ص.ف).

استشهاد طفلة (ثلاث سنوات ونصف)

● تتمة من صفحة ١ ●

القرية.

وتواصل فرض حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة الذي شهد اضافة للعديد من المناطق في الضفة الفلسطينية، صدامات عنيفة اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الاهالي.

في منطقة نابلس هدمت سلطات الاحتلال صباح امس ثلاثة منازل في اربه عقرب بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء وهم عدنان واحمد محمد حمدان وارملة باسل محمد حمدان. وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على القرية منذ الساعة الخامسة صباحا.

وكان ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الليلة الماضية اربعة مواطنين من قرية بيت فوريك اصيبوا اصابات مختلفة خلال صدامات جرت في القرية وهم انتصار موفق حسني (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وهاشم يوسف سليم (٢٣ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) وفرحي عبد المنعم احمد (١٧ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) وجهاد عقيف يوسف (١٥ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى).

وتعرضت عدة سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في عدة مواقع وبالقرب من المستشفى «الوطني» اعتقل الجنود طفلين في حوالي الثامنة من العمر بعد رشق احدى المبارات.

وخلال الصدامات التي جرت في اكثر من موقع في المدينة اصيب كل من احمد ستيتية (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وسامي الخراز (١٦ عاما - رصاصة في الالية) وعامر وليد العرجي (١٦ عاما - رصاصة اسفل البطن) ومحمد عطاالله علي (١٦ عاما - رصاصة اسفل الظهر).

وكانت سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقالات في المدينة شملت فارس عصي ومصباح ابو كشك (البلدة القديمة) واحمد الخالج علي وعمار دويكات (بلاطة - البلد) وخالد وجيل قياس ووالدهما (اضافة لاغلاق محلها في مخيم العين).

وصدمت سيارة اسعاف عسكرية سيارة من نوع فيات واصابت السائق وزوجته برضوض وذلك مقابل محكمة الصلح.

وفي طوباس وبينما كان الشاب جهاد صالح دراغمة (٢٠ عاما) وشقيقه يسيران على طريق تياسير (٢ كم من طوباس) توقفت شاحنة عسكرية امامهما وبدأ جنودها باستفزاز الشقيقين وشتمهما ثم القى احد الجنود شيئا يشبه القلم حسبما افاد الشاب جهاد مراسل خاص «الاتحاد» وعندما حاول جهاد ابعاد هذا الشيء ودفعه بيده انفجر (الشيء) الى لهب احرق يديه الاثنتين بشكل خطير ادخل على اثره الى المستشفى ولا يزال يتلقى العلاج هناك («الاتحاد» في نابلس). ويشير الاهالي الى ان جهاد سبق وان اعتقل عدة مرات وربطوا بين قيام الجنود بتنفيذ جريمة وما انتشر من انباء مؤخرا عن وجود النية لتصفية النشطاء الفلسطينيين.

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم اصيب الليلة قبل الماضية الشاب توفيق محمد بدوان (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه اليسرى اثر صدامات عمت ارجاء المخيم. واصيب اخرون تلقوا علاجا ميدانيا. واقتحم جنود الاحتلال مدرسة وكالة الغوث في المخيم نور شمس حيث تجري اعمال التطعيم ضد مرض شلل الاطفال (البوليو) فتوقف الطاقم الطبي والمشرفون عن تطعيم الاهالي حتى خروج الجنود الذين استفزوا الاهالي.

وافاد المواطن احمد سليم الراغب من المخيم نفسه ان جنود الاحتلال اوقفوه بينما كان يقود سيارته وطلبوا بطاقته وسرقوا منها مبلغ (١٠٠) شيكل وعندما سألهم عن المبلغ هددوه بالضرب وتحطيم سيارته.

وكان الجنود داهموا قرية علار شمال طولكرم لازالة علم فلسطين عن مأذنة القرية فاغلق الاهالي مدخل القرية الغربي واصطدموا مع جنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز والعيارات المطاطية. ثم اعتقلوا الشاب ابراهيم محمد عسراوي.

وكان الجنود ايضا أغلقوا شارع ميثاء في المدينة مساء امس الاول وفجروا جسما كان موضوعا في منتصف الشارع. وهز الانفجار كافة انحاء المدينة وحطم زجاج بعض المنازل المجاورة ولم تعرف ماهية الانفجار.

ولا تزال الطرق الواصلة بين مفترقي محكمة الصلح وشويكة مغلقة بالاتربة والاسلاك الشائكة وكذلك ما بينها من متاجر منذ ثلاثة اسابيع متتالية مع ما يرافق ذلك من اضرار. وداهم الجنود أيضا الليلة قبل الماضية مصدرة بالحجارة في قرية ريتا واعتقلوا الشاب احمد قطقي (٢٦ عاما).

● رام الله ●

واصيب في بلدة بير زيت الليلة قبل الماضية الشاب ماهر موسى عبد الجبار برصاصة اخترقت ظهره واستقرت في الكلية واصيب برصاصة ثانية في رجله اليسرى وذلك بعد اقتحام جنود الاحتلال للبلدة وملاحقتهم للاهالي مستخدمين الرصاص الحي.

وداهم الجنود احد المنازل سوق الخضار في البيرة يوم امس وحطموا بعض «البسطات» وعرائش الباعة.

ورشق سيارة اسرائيلية ونقطة مراقبة عسكرية بالحجارة في منطقة الدوار وكذلك رشقت ابنية دائرة البيع في البيرة.

وفي قرية بدو هدمت سلطات الاحتلال منزل ابراهيم علي ابو عبيد المكون من ٤١، غرف بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

● القدس ●

واقتحمت قوات الشرطة منزل الدكتور احمد الطيبي في بيت حنينا صباح امس و عثر ضابط شرطة على شقيق الدكتور (مؤيد - ١٨ عاما) وهو طالب في الجامعة العبرية وذلك بعد مطاردته الى داخل غرفة النوم.

وقال الدكتور الطيبي في حديث هاتفي لمراسلنا ان الضابط اصدر امرا باعتقال شقيقه والافراج عنه بكفالة شخصية و سيدعى الى المحكمة بحجة قيام مؤيد بسياقة سيارة بدون تأمين ورخصة. وذلك بعد تأكيد الدكتور على النية رفع شكوى ضد الضابط وطلب اسمه.

● قطاع غزة ●

وعلمنا ان الطفلة سوسن جهاد النواجحة (٣٫٥) من حي الامل في خانيونس قد استشهدت جراء اختناقها بالغاز الذي القي بكثافة في الحي. وقد فارقت الحياة مساء امس في مستشفى ناصر في المدينة بعد نقلها اليه بعض الوقت. ويفيد مراسلنا ان ضباطا عسكريين اقتحموا المستشفى وبعد جدال مع ذويها نقلت الشهيدة في الساعة الثامنة من مساء امس الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لمعرفة اسباب الوفاة.

واصيب في الاشتباكات التي دارت في الحي الشاب علي المعايطة (٢١ عاما) برصاصة «ملاستيكية» في ركبة اليمنى.

واعلنت قوات الاحتلال وحتى اصدار امر مدارس البنات الابتدائية الثلاث المحاذية لمستشفى ناصر في المدينة والتابعة لوكالة الغوث ب ح ج.

وفي مختلف انحاء القطاع واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمي النصيرات والمغازي لليوم الثالث وعلى مخيمي الشاطئ، وخانيونس وعربي عيسان وبني سهيلة لليوم الثاني وفرضته صباح يوم امس على عبسان دير البلح والبريج وجباليا.

وخلال فرض الحظر هذا هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل ياسر الحواجا في مخيم الشابورة في رفح. واغلقت اربع غرف في منازل عائلات اربعة معتقلين في مخيم خانيونس هم محمد رباح وصبحي عامر وجمال ابو مناصيب ووليد ابو عودة.

وخلال الصدامات التي جرت في انحاء مختلفة من القطاع اصيب في مخيم المغازي الفتى رامي بدر ابو معيلق (١٢ عاما) برصاصة في عضد الايمن.

واخترقت رصاصة صدر الشاب زياد ابراهيم سعد (٢٢ عاما) وخرجت من ظهره، وبينما كان في المستشفى (الشفاء) اختطفه الجنود بعد مغادرة قسم الجراحة فيه ونقلوه الى جهة غير معلومة والشاب من جباليا - البلد.

كما اصيب الفتى محمود وشاح (١٣ عاما - حي الصبرة) برصاصة في قدمه الايمن.

وكسر جنود الاحتلال الساعد الايسر للفتى سامي ابو عبيد (١٥ عاما) من حي الشيخ رضوان واصابوا اطراف الطفل انور عوض رقول (٩ سنوات) برضوض وكدمات.

● تحويل مخيم العزة الى «غيتو» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال، صباح امس (الاربعاء) خمسة مداخل من اصل ستة من مداخل مخيم العزة في بيت لحم ببراميل اسمنتية يزيد ارتفاعها عن ستة امتار.

ولم يبق في المخيم سوى مدخل واحد من الجهة الجنوبية. اما المدخل الرئيسي الشرقي والمدخلان من الجهة الغربية والاخران (مقابل المحكمة) فقد اغلقت كلها.

ولا يزال المخيم يخضع لحظر تجول منذ يوم الخميس الماضي دون افساح المجال امام الاهالي، ولو لنصف ساعة، من التزود بالضروريات. وقد فرض الحظر بعد رفعه بيوم واحد بعد حظر استمر اربعة ايام.

تــوفيق زيــاد، في المهرجانات الضخمة

● تتمة من صفحة ١ ●

اما في الناصرة فتكلم لمرني ميصل طه عضو طاقم قيادة المعركة الانتخابية في الجبهة.

وقال زياد في كلمته: نحن في المرحلة الاخيرة لمعركة الانتخابات والاسابيع الماضية كانت كافية لجماهير شعبنا لان تقرأ وتسمع الاحزاب الاسرائيلية وتشاهد من على شاشات التلفزيون ممثلي هذه الاحزاب، ومن الواضح جدا ان المعركة تدور على قضيتين اساسيتين، الاولى هي مستقبل حل القضية الفلسطينية والقضية الاساسية الثانية التي تهمنا مباشرة مستقبل الجماهير العربية بنضالها ضد العنصرية ومن اجل المساواة.

واضاف موضحا: شاهد التلفزيون رأت جماهيرنا بوضوح من القوائم الاول الاحزاب الكبيرة وما يتبعها او رافقها في الحكم (المعراخ منذ ١٩٤٨ ثم الليكود ثم المعراخ والليكود معا في حكومة ائتلاف قومي مع الفتات وغيرها). واما النوع الثاني غير القوائم التي تعتنق النهج السياسي الذي حققها المركزي العمل بين جماهيرنا العربية وتوجه حراكها نحو جيبهتنا. ورأينا على شاشات التلفزيون ايضا الوحش الجريح شمير والوحش الجريح بيرس ورابين ورأينا ان المنافسة بينهما هي في الواقع على من يقدر ان يبطش بجماهيرنا ومن يقرأ «الصنداي» و«الوطن» و«الديرة» و«كل العرب» ومختلف الصحف الاخرى التي يظهر فيها هذا الوزير او ذاك يوزع الابتسامات وتأتي هذه الفائتة او تلك باللغة العربية وكأنها هي المدافع عن مصلحة هذه الجماهير. والصحيح ان من خلال ما يقولونه باللغة العربية لا تستطيع معرفة الحقيقة لانهم يغطونها بالابتسامات والاضاليل والذي يريد معرفة الحقيقة ليذهب ويسمعها او يقرأها باللغة العبرية لانه هذا هو وجهها الحقيقي التي لا تستطيع ان تزيفه امام الناخبين اليهود لقيصر الاحزاب لغة خاصة عند العرب كلها تضليل بتضليل.

وقال - نحن في الجبهة نأتي لجماهيرنا بلغة واحدة ووجه واحد لليهود والعرب تحن لسنا فلسطينيي التطلعات عند العرب وصهيونيي التطلعات عند اليهود؛ لاننا لا نخجل بوجهنا في الحالتين ونحن في الجبهة في هذه الانتخابات شيمنو التفاؤل فالاستفتاءات تعطينا بحدود ٦ اعضاء وحتى بعضها يزيد عن ذلك، ولكننا شيمنو التفاؤل ليس بسبب هذه الاستفتاءات وانما بسبب هذا التجاوب الضخم من قبل جماهيرنا في كل الاجتماعات الشعبية التي عقدت في الناصرة ومئات الاجتماعات الشعبية التي عقدت في مختلف القرى والمدن العربية وكلها اجتماعات حاشدة لم نواجه في اية معركة انتخابات سابقة مثل هذا التأييد والالتفاف حول جبهتنا. وهذا الامر ليس صدفة وانما يدل اولا وقبل كل شيء على المستوى الراقي لوعي جماهيرنا العربية التي جربتنا وجربت غيرنا على مدى ٤٠ عاما عبر السنوات الماضية وخلال ٤٠ عاما خاضت جبهتنا وحزبنا الان المعارك الشعبية منذ معركة البقاء عام ١٩٤٨ وضد الحكم العسكري والقمة الخير ومعركة اول ايار عام ١٩٥٨ وكفر قاسم ويوم الارض وصبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام وهذا الذي جاء تضامنا مع شعبنا في المناطق المحتلة وتنديدا بجرائم المعراخ والليكود.

وقال زياد «على مدى اربعين عاما لم توجد اية قوى استطاعت ان تنظم وتقود الاضرابات والمظاهرات العامة والمحلية ولم نتوقف عند اية معركة انتخابات لاننا لسنا جبهة انتخابات، الانتخابات تأتي وتذهب. ومن يصل الى الكنيست ويجلس له قاعده جماهيريه يقضي وقته في «روكتها» معطي الحلقه اما نحن فاستعملنا الكنيست لخدمة معركتنا في الشارع والساحات الشعبية. فمعركتنا في الشارع هي المعركة الاساسية. واريد ان اسألكم واحدا واحدا هل هناك قوة من قبل اليوم تستطيع ان تنظم حتى اضرابا واحدا او حتى مظاهرة واحدة غير قوة الجبهة والحزب الشيوعي؟ لم توجد ولا توجد غير هذه القوة. ولذا كل الشباب الذين هم دون سن الثلاثين او حتى الاربعين ولا يذكرون ايام معركة البقاء ولم يعاصروها ولا يذكرون ايام الحكم العسكري وايام ١٩٥٨ فهم على الاقل يتذكرون ايام «الارض» و«صبرا وشاتيلا» و«المساواة» و«السلام» هل كان من الممكن تنفيذ هذه المعارك لولا الجبهة والحزب الشيوعي؟!

ومتابع زياد بقول «كل انسان يستطيع ان ينصب ميكروفونا ويتكلم ما يريد او يكتب الشعارات الملتهبة ولكن القضية الاساس هي من يقف في الشارع ويعود في الشارع بجسمه عن حق هذا الشعب بالبقاء. وفقط قبل ١٠ ايام مرت في شمالي الناصرة مسيرة ضمنت الى حضرها الناس من جميع انحاء البلاد لكي يتكلم فيهم رابين في «تشسورت عليتهم». فمن الذي حمى هذه المظاهرة غير الجبهة؟ اين كان «المراوشة والمتكيفين»؟ لم يصمد سوى ابناء وشباب الجبهة على مدى اربع ساعات فهذا نموذج من الالف النماذج على مدى اربعين عاما ماضية وهذا النموذج يعطيكم الفارق بين الجبهة وبين اصحاب الثرثرة السياسية في الصالونات المخملية. المقياس هو الشارع. ونحن قيادة لم تنبت بين العطور ووسن التراب الحرير ولكننا قيادة نبتت من الشعب وتجارب الشعب. نبتت من صميم العمال وصميم الذين يأكلون خبزهم من عرق جبينهم مرت علينا سنوات لم يكن حتى عضو واحد في الحزب الا ولد تعمد بحدود السجن مرة على الاقل. ففي سنة ١٩٥٨ اعتقلوا ٣٧٠ شيوعيا وكنا في سجن الجلمة فاحضروا كرتونة وكتبنا عليها «الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الجلمة». قيادة الجبهة مسؤولة «ما فقدنا صوابنا حتى في اشد اللحظات لا في النكبة عام ١٩٤٨ ولا في النكسة عام ١٩٦٧.

وقال زياد مهاجما الناس ما يسمى «بالحزب العربي الديمقراطي» و«المتكيفين». ولكن يجب ان نرى على الاقل السنوات الماضية. نحن قيادة مسؤولة فلا عامود فقري وليس مثل هذه القيادات التي تفتقد للعامود الفقري تتلوى. يوما مع «كاتب ديقيد» ويوما ضده ويوما مع «اتفاق عمان» ويوما ضده ويوما مع «مبادرة ريغن» ويوما ضده. اننا نتخذ قرارات على اساس مستقل مسؤول نبنيه من مبادئنا وتجاربنا ونسير به مرفوعي الرأس ومنتصبي القامة هم يحشون بالانتفاضة ومعهم كل «القرطاس» امثال «الوطن» و«الصنارة» و«الديرة» وانتبهوا بوجهة التي يريطهم. ولكن طريق الانتفاضة هي ليست طريق لطف الرأس وتقبيل الايادي. ويجب ان يعلم الجميع ان من يريد ان يتغنى بالانتفاضة يجب ان يتعلم من دروسها. ومن هذه الدروس انه في نهاية القمع الاحتلالي ستطيع ان تشق الطريق الى النصر وليس لتقبيل الايادي وعطف الرأس. فقط بالوحدة النضالية الشجاعة ومرفوعة الرأس والثابتة والواضحة والمسؤولة، وهذا هو طريقنا الذي بدأنا به طيلة الوقت والامر الثاني الذي يجب الاشارة اليه هو ان الانتفاضة صرت دولتين. فاليوم الضفة والقطاع ليست مجرد مناطق محتلة وانما هي دولة. فما من احد يستطيع الذهاب لتلك المناطق بسيارة الا بتأشيرة دخول (فيزا) خاصة من الانتفاضة. فالذاهب بسيارته سيخطر وضعها عند ما يسمى بالخط الاخضر ان كل ما تطرحه الانتفاضة اليوم قائم على اساس دولتين لشعبين وكذلك الامر في م.ت.ف وكل قوى السلام العالمية وهو المبدأ الذي كان الشيوعيون وحدهم ينادون به عام ١٩٤٨ وهم ام واب هذا الحل. نحن عبرنا كل الطرق الوعرية وكل الطرق الشائكة حتى تحول برنامجنا، برنامج دولتين لشعبين، الى البرنامج العالمي الا يدل هذا على النظرة التاريخية المسؤولة؟ اليست هذه صفة القيادة المسؤولة تاريخيا؟

واضاف زياد «ايها الاخوان - ان هذه المرحلة تاريخية والكل يجمع على ان هذه اخطر معركة انتخابات في تاريخ اسرائيل لان حل القضية يصبح في هذه المرحلة وحكام اسرائيل مجبرون على ان يفكروا في سيجة وقوعهم امام عملاق الانتفاضة وان الاوان لان يكون الجواب حاسما وان الجبهة فهمتها مع قيام حكومة ليكود ومع حكومة بتكتل قومي ولنشير الى انه اذا اخذنا ٦ اعضاء من الممكن ان نؤثر على طبيعة وشكل الحكومة المقبلة ومن الممكن ان ينشأ وضع كهذا يمنع قيام حكومة معراخ بدون موافقتنا. اما موافقتنا فهي مشروطة بـ اولا ان تقوم الحكومة بالاعتراف بـ م.ت.ف وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان تذهب لمؤتمر دولي وتوافق على الغاء السياسة العنصرية ضد جماهيرنا العربية ولهذا يجب منع اصواتنا عن الاحزاب الصهيونية والمتكتلة بها وتلك الاحزاب والقوائم التي تسير مع الاحزاب الصهيونية حسب سياسة السلطة وكل الاحزاب التي لا هم لها سوى العداء للجبهة. وبهذا نضعا لخدم السلطة».

شلل عام يسيطر على قطاعات وفروع واسعة

● تتمة من صفحة ١ ●

● المستشفيات الحكومية والبلدية ●

منعت محكمة العمل اللوائية في القدس منظمة اطباء الدولة (في المستشفيات الحكومية والبلدية) من تنفيذ الاضراب الذي كانوا قرروا تنفيذه اليوم. فقد اصدرت المحكمة بناء على طلب الحكومة، اوامر مؤقتة تمنع الاطباء في المستشفيات الحكومية والبلدية من تنفيذ الاضراب او اتخاذ اية اجراءات بخطوة احتجاجية.

وفي اعقاب هذا القرار الذي صدر في ساعة متأخرة من مساء امس، اعلن رئيس منظمة اطباء الدولة ان مؤسسات المنظمة ستجتمع اليوم لبحث الخطوات والاجراءات المستقبلية وستبحث امكانية تقديم استئناف على قرار محكمة العمل اللوائية في القدس.

● تشويشات عمل في البنوك ●

يواصل موظفو البنوك اجراءاتهم الكفاحية وتنفيذ التشويشات في العمل. وستكون جميع فروع بنك «لئومي» و«ديسكونت» و«مزراحي» مغلقة امام الزبائن، في ساعات بعد ظهر اليوم الخميس.

والجدير الاشارة الى ان جميع البنوك في البلاد بما فيها بنك هبوعليم ستكون مغلقة امام الزبائن منذ صباح يوم الاحد القادم ولمدة اربعة ايام متتالية. ولن يتم تقديم اية خدمات للزبائن او كل ذلك في صرف شيكات او سحب النقود وغيرها من معاملات البنكية. ويطالب موظفو البنوك بدفع علاوة اجور لهم.

وعين الطاقم الكفاحي الذي يقود الاضرابات والتشويشات في العمل في بنوك البلاد «خطوات عقابية» ابتداء من اليوم الخميس، ضد بنك هبوعليم بسبب رفضه الانضمام الى الاجراءات الكفاحية التي يقوم بها موظفو بقية البنوك في البلاد ومن هذه العقوبات مثلا امتناع البنوك عن استقبال شيكات الزبائن الصادرة عن بنك هبوعليم وذلك في جميع فروع البنوك في البلاد.

وكان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وجه انتقادات وتحذيرات شديدة اللهجة ضد ما اسمه «بعض نقابات الموظفين» في البنوك بسبب تنفيذ الاضرابات الكفاحية العادلة والتشويشات في العمل ودعا كيسار الذي كان يتكلم في مؤتمر رؤساء النقابات الذي عقد بمبادرة مجلس عمال حيفا، يوم الثلاثاء (١٠/٢٥)، موظفي البنوك بالتوقف عن تنفيذ الاضرابات والتشويشات. وقال: «من السهل الانجرار وراء الاضرابات لكن من الصعب الخروج منها» في محاولة لتغطية على موقف وزارة المالية الرافض لاقرار اية اتفاقية واية حلول والقيام بعدالة مع موظفي البنوك (!!).

وتجدر الاشارة الى ان بنك اسرائيل يهدد بكسر اضراب البنوك وذلك بتشغيل «بنك البريد» بحيث يقوم هذا بتقديم الخدمات للجمهور بدلا من عاملي البنوك في البلاد.

● المعلمون في المدارس فوق الابتدائية ●

من المنتظر ان تجتمع نقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، اليوم الخميس، لاقرار خطوات الكفاحية الواجب اتخاذها في الايام القريبة. وعند المعلمون، من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح امس الاربعاء، اضرابا شاملا في جميع المدارس فوق الابتدائية في البلاد. ويهدد المعلمون بمواصلة التشويشات اذا لم يتم التوصل مع وزارة المالية الى اتفاق بشأن دفع علاوة في اجورهم.

● اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي شركة «تسيم» للملاحة ●

اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس، وبطلب من وزارة المالية اوامر عمل الزامية ضد مستخدمي شركة «تسيم» للملاحة الاسرائيلية.

وعقد مستخدمو الشركة، امس، اضرابا عاما توقفت خلاله جميع اعمال وخدمات الشركة. ويطالب مستخدمو شركة «تسيم» للملاحة بدفع علاوة اجور لهم.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الخميس ٨٨/١٠/٢٧

● عارة - اجتماع حي في بيت عادل فلاحي - الساعة ٦٫٠٠ يتحدث هاشم محاميد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● اجتماعات ● ندوات ● نشاطات ● محاضرات ●

■ كفر ياسيف «الشبيبة» - اليوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في ساحة المجلس المحلي ندعوكم لحضور مهرجان حي سياسي. يتحدث: ابراهيم مالك.

كلمة الاتحاد

ضربات اقتصادية وضرائب.. واضرابات!

□ بدأت امس، تشويشات في التعليم في المدارس الاعدادية والثانوية بناء على قرار منظمة المعلمين الثانويين.

وبدأ امس ايضا اضراب شامل لموظفي في كل البنوك، ما عدا بنك العمال، ويفكر بنك اسرائيل بكسر اضراب البنوك عن طريق تقديم بنك البريد خدمات بديلة بنكية لكسر اضراب عاملي البنوك.

ويستمر اضراب موظفين في المحاكم.

ومن المتوقع ان يبدأ اضراب الاكاديميين والمهندسين والفنيين الذي سيشمل اكثر من مئة وعشرين الفا. وهذا الاضراب، اذا نفذ، سوف يوقف كليا، عمل المطارات ومئات المصانع، كما سوف يسكت كليا الاذاعة والتلفزيون.

وبلغت الاتحادات العمالية سلسلة صراعات بين العاملين والموظفين وهناك قطاعات اخرى تهدد بالاضراب.

واذا كانت هذه الموجة تتعالى، بالرغم من وجود بطالة واسعة وتباطؤ اقتصادي، فهذا دليل قاطع على الاوضاع القاسية التي يعيشها العمال وكل الشغيلة. وهم يطالبون الحكومة بمطالب متواضعة جدا على رأسها احترام الاتفاقات العمل التي تحاول الحكومة نقضها او الغاءها او تأجيلها.

ان الشغيلة لا يناضلون من اجل كماليات بل من اجل لقمة الخبز والحياة الميسورة المتواضعة لهم ولعائلاتهم. وقد شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف ان موظفة من احدى الجامعات مع الخدمة ١٢ عاما عرضت للصحفيين وصل معاشها الذي لا يزيد عن ٨٠٠ شيكل.

انه ملاحظ هنا ان هذه الهزة الحادة في علاقات العمل هذا التململ الحاد للعمال والموظفين يعكس عدم القبول بالسياسة الاقتصادية للحكومة، سياسة حكومة شمير ـ بيرس. كما ان هذا التململ يؤكد ما قلناه من البداية وهو ان خطة معالجة الاقتصاد استهدفت تجميد معاشات الشغيلة بحيث تجميدا كاملا والتحايل بسرقة علاوة الغلاء، مع استمرار الغلاء الراجف شهر شهر ومع توسيع رقعة البطالة. ولذلك فان الشغيلة، والشغيلة فقط، هم الذين يدفعون الثمن الباهظ نتيجة هذه الخطة الاقتصادية.

وكل هذه الازمة الاقتصادية تتفشى بينما لم تقلص الحكومة الميزانية العسكرية (الجيش، الصناعة العسكرية، جهاز الاحتلال... الخ) ولم تزد الضرائب على الشركات الكبيرة الاجنبية والمحلية، وتعتبر بعض اصحاب مصانع بضائقة حقيقية او موهومة (كي صاحب مصانع عصر الكيبوتس ايرعد شيرا) فان وزارة الصناعة والتجارة تقدم له مئات ملايين الدولارات.

واذ، كان هذا هو الوضع عشية الانتخابات، فان بامكاننا ان نتصور اية ضربات اقتصادية تحضرها الحكومة القادمة الليكودية او المعراخية او الليكودية ـ المعراخية، اذا تركت على غاربها.

ازاء كل هذه كان طبيعيا انفجار النضال العمالي النقابي ويجب ان يتطور تضامن بين الشغيلة في مختلف المجالات.

وازاء كل هذه، تبرز اكثر من اي وقت مضى، الحاجة الى جبهة قوية مكافحة نشيطة سريعة الحركة لقيادة نضال الشغيلة والتعبير الصادق عن معاركهم برلمانيا وشعبيا.

ان المصلحة المشتركة لجمهور العرب عشية هذه المعارك النقابية هي في الوحدة النضالية وفي تقوية الجبهة في انتخابات الكنيست، لانها الصوت الاصيل والصادق تعبيرا عن مصالح العمال والموظفين وكل الطبقات الشعبية.

«الاتحاد»

«الطبيخ» الدمقراطي العربي

● بقلم: سميح غنادري ●

● لا يزال الجمهور يذكر، ولا شك، السخرية التي اثارتها دعاية «الحزب الدمقراطي العربي» في التلفزيون حيث دخل ذلك الممثل من بين طناجر الطبيخ امامه، طنجرة طبيخ «الحزب الدمقراطي العربي» ولكن دراوشة صدق، اذ انه «لا» يتلون مثل «التقدمية». فالمسألة مسألة طبيخ.. طبخة، فعلا

● الكل صادق.. ●

ولم يكن دراوشة هو الصادق الوحيد في دعاية الانتخابات. لقد صدقت مختلف الاحزاب من وجهة نظر معينة. فالليكود الذي هو حزب «السلام المنشود في الصدر»، ظهر على التلفزيون كحقيقته دولا شبر «ارض».

والمعراخ الذي هو حزب صنع الاستيطان ومع «...» و «المساواة التامة للعرب»، كما يظهر في «الصنارة» ظهر في التلفزيون على حقيقته: «ليس يجوز حق «زيد الاستيطان هذا هو حد حق شعب منظمة التحرير... و «اقل عرب، اكثر امنا». اما القتال الذي ظهر في «الصنارة» ايضا قائلا ان «الانتفاضة ليست «اعمال شغب وانه انتفاضة شعب يطالب بحريته»، فهذا من على شاشة التلفزيون، معادل لرئيس قادر على وضع حد لعجز الليكود والمعراخ في قمع الانتفاضة، خصوصا عن طريق تكثيف الاستيطان في «ارض اسرائيل».

اما «التقدمية» فهي في «الوطن» قادة حزب الشيوعي لانهم وافقوا على قرار التقسيم وعلى وثيقة الاستقلال بناء عليه. وتسخر من فكر حلمها تريدها دولة الى جانب دولة، الهي كالقذافي وتتحدث عن جذورها الفلسطينية وعن سعيها نحو دولة «على التراب الوطني» (!!) ويصرح قادتها حق ـ لوسائل الاعلام ـ انهم مع اتفاق فائض اصوات مع الجبهة، ومن اجل التفاهم معها!

اما على شاشة التلفزيون، فكانت التقدمية «صنددة» بعد تحوت وابرت جذور بيلد العسكرية «الفاضية» الى جانب من عورنو. في «حرب الاستقلال» وحروب اسرائيل غير معه، واظهرت همهمي وهو يرسم خطة بين الدولتين ـ دولة الى جانب دولة اليس كذلك!؟ ـ وانطفت شابا كفرا، صمتت عصا رابين وقبضة شمير وعناق طرفه فتحدث بها جذورها، وصحت ثلوجه. وكشفت حقيقتها ايضا فاذ هو العدو، مثله مثل سمير ورابين، بل واكثر. لانه في «الوطن» لا يقرأ لا كاتب هذه السطور، ولا انتم، لا عن شمير ولا عن رابين وانما عن الجبهة ـ العدو الاوحد والوحيد!

● لنعد للطبيخ.. ●

فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان دراوشة خرج من المعراخ وهو يحمل مثل نظرية التغيير من الداخل ويريد العودة للمعراخ في ائتلاف قادم، ليواصل ايضا نظرية «التأثير من الداخل» لا يمكن عندها الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ما اوصت به وثيقة كنيغ وكيف تعادي السلطة كل تنظيم وطني عربي قومي، لكنها تبارك دراوشة هي ومصر حسني مبارك وعرب امريكا... لا بد ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار كيف يرعق دراوشة عن العروبة محاولا ان ينسبها الى حزب المعراخ والليكود هم ايضا عربية والملك حسين عربي وسعود عربي وكذلك روابط القرى. وهكذا كانت القوائم العربية التقليدية. لا بد الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عروبته دراوشة «العروبية» لا تظهر في الاساس الا عند ماير علنر ويشارلي بيطون، فلا بد ايضا الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان دراوشة لا يرى العلاقة العربية اليهودية في الاحزاب والقوائم المشتركة، الا علاقة طائفية ودوس الكرامة ـ لا معتبرا عليه اصبحي عقودا في المعراخ! ـ نافيا حقيقة الكفاح المشترك ذي الكرامة القومية والهامات المرفوعة للشعبين في الجبهة لا بد وان نتذكر الطبيخ.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان رعنان كوهين قال انا صنعت دراوشة.. وان بيرس لم يستثنه من ائتلاف قادم، وان للمعراخ يحتم نجاحه ضمانا لتقوية ائتلافه، ويرى فيه شريكا طبيعيا، وان دراوشة مستعد لائتلاف كهذا كما اعلن هو نفسه اكثر من مرة، وطبعا دون ان يعبر للمعراخ من سياسته. فلا بد الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا ذكرنا ان دراوشة سافر بمهمة رسمية الى مصر للتباحث مع رئيسها، بايعاز رسمي من حكومة اسرائيل، حول اقصر الطرق لاسكات الانتفاضة، فلا بد الا ان نتذكر الطبيخ.

واذا قرأ احدكم «الهارتس» او حضر اجتماعا لدراوشة ورأى وسمع ما يجري هناك من تحريض طائفي ساقط، ولعب اعمى على مشاعر قومية او عائلية او طائفية، لا بد الا ان يتذكر رائحة طبيخ فاسد لرائد في السبعينات، ولن غير رجعة.

● استحالة الرقص في عرسين! ●

لذلك عندما يأتي شخص يربطني به صداقة شخصية ويعاتبني قائلا: هاجمتم منظمتم لدراوشة حين استقال من المعراخ، وانت شخصيا ارسلت له التحيات في مقال ظهر في «الاتحاد». فلماذا تهاجمونه الآن؟ ولماذا يصبح من ليس معكم خلفنا برأيكم؟ لا بد الا ان اسف لهذا التشويه، خصوصا عندما يذكر الصديق ايضا مثال موقفنا من بعض قادة التقدمية الذين كانوا في الجبهة.

● اولا: اننا الحديث عن الشيوعيين والجبهويين وكيف يقولون ان كل من ليس معهم هو خائن فرية رخيصة لا يستطيع احد ان يجد اثباتا لها في اي مصدر شيوعي او جبهوي موثوق.

نحن نقول ان كل من ليس مع السلطة ولا يخدمها، ذاتيا او موضوعيا، هو معنا ونحن معه. هو منا ونحن منه. فمن اين استقيت هذه الاتهامات بالخيانة؟ ثم المسألة تبقى مسألة مواقف سياسية. نحن نتعامل مع الناس على اساس مواقفهم السياسية وممارساتهم وتوجهاتهم ومع من يسيرون يدا بيد وضد من يوجهون سهامهم، والى اين يتجهون، مستقبلا.

ثانيا: نحن لم نقل ابدا انه لا وجود لوطنيين خارج الجبهة. بل يوجد ونتعامل معهم في اكثر من اطار. ولم نقل ان مقياس وطنية الانسان هو شيوعيته. ولكن من لا يريد ان يجد له عدوا في البلاد الا الشيوعيين والوطنيين، كيف يمكن ان يشدق بالوطنية، وخصما رابين مرفوعة ومدعومة من طغمة شمير!؟

ثالثا: نعود الى دراوشة. لقد صفقت الجماهير، وبحق، لاستقالة دراوشة. والجبهة رحبت بهذه الخطوة. وان فعلا كتبت مقالا ارسلت فيه التحيات لدراوشة ولكن لماذا لا تذكر الا التصفيق والترحيب والتحيات؟!

لقد كتبت مثلا في ذلك المقال عالف مجهة. ولكن اذ فلنفذ اتجاهل ولكن علنه؟ مع اني في الاساس. وقلت: المسألة الاساسية ليست مسألة كون دراوشة استقال مظاهرة جماهيرية ام لا والمسألة ليست ما يقوله برغم من ان استقالة دراوشة جاءت لعدم ضمان مقعد له. وانما المسألة الاساس تكمن في ان يعود هذه الجماهير العربية وكفاحها ووحدها اخذت تفرض على من تمضي عمره في خدمة السلطة على الاستقالة اذا كان يريد الظهور بالمظهر الوطني.

اذ لا يمكن للانسان ان يرقص في عرسين اذ عرس اعداد الوطنية والعضوية في الاحزاب السلطوية. فاما ان يتنكر المعراخ لسياسته واما ان يتنكر الاعضاء العرب له. وهذا هو الوقت ـ وقت الانتفاضة ـ لارجاع بطاقات العضوية للمعراخ قائلين له: اليك بطاقاتك. دم شعبنا يرشح منها.

وكتبت ايضا برسل التحيات لدراوشة على استقالته. ولكن الاستقالة ـ رغم اهميتها ـ ليست الاساس. اذ يبقى السؤال الاساسي، ماذا بعد؟!

فاذا ماذا بعداه هذه نصبح رعنا بالعودة الى المعراخ دون ان يغير جلده. واذ يتصلب الجماهير وحدتها، ويطول، بالعرض، الوحدة تهز الارض، يصبح عند دراوشة دعوة لضرب هذه الوحدة التي «تهز الارض».

لعلام يحتب دراوشة ووحدته؟ ـ الجماهير صادقة. ولا يمكن ان تكون غير ذلك. لقد صدقت في تصفيقها لفعل الاستقالة. وصدقت في ادانتها لخطوة دراوشة اللاحقة. والجبهة لا تعطي شهادات وطنية لاحد. وانا المكتوب على الجبين يشوفه العين.

كل يختار طريقه ونشاطه. ولا يجري الحكم على الاحزاب ـ كذلك لا يجري الحكم على الانسان ـ وفق ما تقوله (يقوله) عن نفسها (نفسه). وانما تبعا لممارساتها وتوجهاتها ولقائمة حلفائها واعدائها. التي تختارا

وبدون اية مقارنة معيبة، وكل مقارنة تعرج. لقد كان محمد وتد في حزب مبام وعلى ما عانى. ووصل الى الاستنتاج الطبيعي. ان لدى محمد وتد من الشجاعة ليقول انه اخطأ في السابق، وليأتي الى الجبهة قائلا لا اريد للراكن اريد خدمة هذا الطريق.

فهل ساوي هذا العمل وموقف الناس منه بحمل فئة قليلة من قادة التقدمية ـ الغالبية كانت في الترشيحا او في احزاب سلطوية ـ خرجت من الجبهة لتوجه سهامها ضد الجبهة؟

او هل ساوي بين عمل وتد في دعم وحدة الصف، وعمل دراوشة الذي قضى عقودا في المعراخ، ويريد ان يعود له. لكنه اخذ يسبح عن «التقدمية» بالذات اسوأ تقاليدها!! ـ الزاوية القومجية و «الفلسطينية» وتسعير الطائفية، وبالذات ضد من حافظ وصان وعزز عروبة وفلسطينية وتآخي طوائف هذا الشعب. عندما كل دراوشة واقطاب «التقدمية» يرتعون في ملعب السلطة ضد الجبهة. لقد اصبحوا يجرأون على النطق باسم فلسطين بفضل كفاح الشيوعيين والجبهويين. فنطقوا كفرا مزاودة فلسطينية على من علمهم النطق باسم فلسطين.

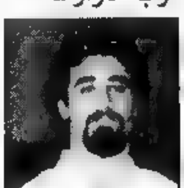
واليوم يصبح الهتاف لدراوشة في اجتماعاته الانتخابية ـ كما ظهر في سينما الناصرة ـ هتفية عروبية. لا للشيوعية. واين؟ في اسرائيل رابين. اسرائيل الرسمية التي وضعت مائة وثيقة ووثيقة لاضعاف الجبهة بالذات. فلا نتذكر بعد هذا الطبيخ!!

لسنا نحن الذين عادينا دراوشة. بل ناقشناه سياسيا. وقلنا ان نقاشنا لا يدور حول حق اقامة حزب او اطار على اسس قومية، وانما حول ما هي وجهة هذا الحزب ومن يخدم. قلنا بدراوشة، في بداية الثمانينات لا يجد من نقاش سياسي معنا الا «لا يذكرون اسم الله...» مهينا الالاف المتدينين النشيطين في الجبهة وعشرات الالاف مصوتيها ومستقلا ومتاجرا بالدين يشعل حربا دينية فلينو الدين اولا ولا يحشره في صراع حزبي. فليتق الدين ولا يجعله مطية لاعادة الاصوات الى رابين باللباس. فلي دين واي تدين معراخي هذا!!

وبعد هذا الا نتذكر الطبيخ؟! لقد صدق دراوشة في دعايته التلفزيونية الانتخابية، مع طناجر وطبيخ. لكنه اخطأ في الاسم فقط، اذ كان الاجدر به ما دامت هذه وجهته وهكذا يناقش، ان يسمي حزبه «الطبيخ الدمقراطي العربي». ولهذا انا لا اسخر من تلك الدعاية لقد حدد دراوشة هوية حزبه!

صح ١٠٤

انسحاب من حزب دراوشة



● أنا الموقع ادناه الدكتور جعفر ناصر الدين، اعلن بهذا اني بعد تجربتي مع الحزب الدمقراطي العربي بقيادة السيد عبد الوهاب دراوشة واطلاعي على برنامجه واسلوب عمله اعلن انسحابي من هذا الحزب وقائمته ستكون لاعود الى موقعي الطبيعي بين اهلي وشعبي. انسان رياضي ووطني غير حزبي

● د. جعفر ناصر الدين صاحب ومدير المعهد الرياضي دوبـ كوشي ـ الناصرة ●

نسبونا لدراوشة دون علمنا

● نحن الموقعين ادناه، يوسف محمد موسى وزوجتي عبلة سعيد موسى من يافة الناصرة نعلن بهذا ان اسمينا كان قد وردا في «الدبار» قبل ثلاثة اسابيع مع قائمة المنتسبين للحزب الدمقراطي العربي. ولكن هذا الامر عار عن الصحة وقد تم بدون علمنا.

● يوسف وعبلة موسى ـ يافة الناصرة ●

غضب واستنكار

● الى الرفاق اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الغراء، تحية واحترام وبعد

قرأت بغضب و باستنكار شديدين ذكر اسمي في جريدة «الدبار» جريدة عبد الوهاب دراوشة بين الاسماء التي تدعي الجريدة المذكورة انتسابها الى حزب دراوشة

اني عن استنكاري بذكر اسمي دون علمي واعتبر صرخته مدوية من وحدت وترعرعت في بيت والديه شيوعيين وهذا شرف كبير لي فأنا مع الالاف المؤلفة من شعبي الذين ينتسبون ويرفعون مرفوعة الى جبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولن احيد عن هذا الطريق الصحيح والشريف

● احلام نجم ●

الطيرة تلفظ متصيدي الفتات من موائد اللئام

● الطيرة قلعة صامدة من قلاع شعبنا، رفضت في الماضي وترفض اليوم كل الوان الذل والتبعية، ورفضت كل انواع العطرسة. اليوم ونحن نواجه احدى المعارك من اجل نيل الحقوق المشروعة لشعب يأبى الطيراويون مرة اخرى بانهم اصحاب كرامة وشهامة وغيرة وطنية صادقة، وذلك من خلال منشور لاحد السكان يرد فيه على دعوة احد المنتفعين المصفقين، ويعلن ان اهالي الطيرة ما زالوا على العهد

ففي يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١٨، وزع في الطيرة منشور موقع باسم احد السكان وهو المواطن سليم عبد اللطيف قشقوش، يرد فيه هذا المواطن على دعوة وجهت له من قبل احد اعوان الليكود، لحضور اجتماع في احد بيوت القرية بحضور الوزير موشي قصاب. وقد استفزت هذه الدعوة ابن الطيرة المذكور فسارع الى الرد عليها بكتابة منشور اختار له عنوان «رشاه الدعوة». وبالرغم من ان المنشور موقع باسم احد سكان الطيرة لكنه يمثل موقف كل الشرفاء من شعبنا وبلدنا الذين رفضوا ويرفضون صيد الفتات المتساقط من على موائد اللئام. انا فالكثيرون من السكان اعجبوا بهذه المبادرة وبكاتب المنشور

واذا كان لا بد من قول كلمة فاني احيي عبر كبير واعتزاز كاتب المنشور، تحية الطيرة، القلعة الصامدة الجديرة باهلها الذين يتحلون بالكرامة والغيرة الصادقة وبيد كل من يحاول العيش على حساب مآسي شعبه فيورد هذا الرد، ربما يردع كل متصيد للفتات من موائد اللئام

● مصطفى محمود ناصر ـ الطيرة ●

انها انتخابات مصيرية

● الانتخابات على الابواب وكل من هب ودب يدعي بانه المناسب حاليا في المكان المناسب، بعد بانه سوف يحقق المساواة ويجلب السعادة لكل بيت عربي و يهودي على السواء، وسوف وسوف من عبارات التسويف التي طالما سحر منها الممثل الكبير دريد لحام عوار الطوشه لانها بناء احلام على الرمال وسحر ويسخر منه كل عربي واع لقد مر بها في ظروف مشابهة وفي انتخابات سابقة فالقذافي وعد محمود الجرد آسيا بانه سيعينه في وظيفة ومحمود لم يبه بعد تعليمه، ولكنه يصدق الوعد، فيجند اخوانه و عمامه واخواله للتصويت للمعراخ ويعد بالوظيفة ولكن النتيجة معروفة للجميع فانه بناء احلام على الرمال

انه مجرد مثال من مئات الوعود التي كذب علينا بها اسلافه واحزابه اليوم فانا والحمد لله واعون ومتيقظين

انها حقا انتخابات مصيرية وخاصة في ظروف الانتفاضة البطولية الجبارة، فاذا اردنا ان نساعد اهلنا في الضفة والقطاع علينا ان نبرهن لهم انا واعون ومساندون لهم عن طريق مساندة القوى الداعمة بنضالهم وحلهم الشرعي والجبهة هي العنوان الصحيح وحسب رأيي هي المؤشر الصحيح لمعرفة مقدار وعينا وادراكنا، وتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعني منح ثقتنا للقوى المدافعة عن حقوقنا

فلا طريق سوى طريق جبهة فهي العنوان الصحيح المؤدي الى خير والامان وما عداها فهي متاهات سلطوية عنصرية او دعايات مقلوبة تظهر عكس ما تضمر

● ثورة شهير كبها ●

عين السهلة ـ المثلث الشمالي

● ● ردود سريعة

● الى الاستاذ ج. س. يوسف انا لا نستطيع نشر مادتك لانك تناقش فيها شخص معينا بينما لا تكتب اسمك صريحا. انا نأمل ان نلتقي معك في معالجات ومقالات ومواضيع اهم من التصدي لاسلوب سلزار بلبوه به شخص معين بلا رادع.

● الى صاحب مادة «ليس دفاعا عن توفيق طوبي» نعتذر عن نشر المقالة لان موضوعها قد عولج اكثر من مرة، وقد نشرت رسالة «دوابرمن» ورد عليها الكثيرون، ونحن نؤيدك الرأي بان مواقف توفيق طوبي واعماله التي يقوم بها في الكنيست اليهت انه، وحزبه جديران بثقة الشعب.

● الى صاحب مادة «رسالة الى جماهير العربية في اسرائيل»، من القدس المحتلة نعتذر عن نشر هذه الرسالة مع انه قد يكون موافقين تماما على المضمون لسبب بسيط تتطلبه القواعد الاولية للصحافة وهو انها غير موقعة. وكان بالامكان اطلاعنا على اسمك مع طلب عدم نشره او اختيار اسم مستعار

● الى صاحب مادة «دور الاكاديميين العرب في معركة الانتخابات» انا نوافقك على مضمون الافكار التي طرحتها في رسالتك، وهي دعوة الاكاديميين للانخراط في معارك الشعب واخذ دورهم فيها. كما انا نوافقك على التصدي لاصحاب «مرافقة» مقاطعة الانتخابات الامر الذي يضر بالقوى الجماهيرية المدافعة عن حقوق جماهيرنا والتصدية لكل ممارسات القمع و بطش والتمييز على مدار الاربعين سنة. ولكن كل هذا جاء في اسلوب ركيك ومشوش وضعيف. لذا فنحن نعتذر عن نشر المقالة راجين ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

● الى السيد ابو احمد ـ ام الفحم نعتذر عن نشر مادتك التي تتناول موضوعا عولج اكثر من مرة وهو اطلاق صاروخ التجسس «اوفك ١» وتفشي مرض البوليو ونأمل ان نلتقي معك في معالجات اخرى.

من الصحافة العبرية

كنت جندي قمع (كالاغسيا ـ جلوازا)

● كيف تمردت لوصين وامر الجنود السكان برجم العلم بالحجارة ●

● بقلم: آفي رازن ●

(القسم الثاني والاخير)



● القدس العربية المحتلة يوم ١٩٨٨/٨/٢٧ (صورة من الارشيف) ●

على امتداد كيلومتر من الاسلاك تصاعد نحو قرية لوصين غربي نابلس كانت تعمل مجموعة من رجال في البحث عن قضبان طويلة بشكل خاص لكي تزيل عسرات الاعلام الفلسطينية التي رفرفت من فوق خيوط الكهرباء و عمدة التلفون، وكل علم كهذا كان مشدودا الى خيط ينتهي بحجر اذ رمت به مدربة امجيدة نحو الكوابل العالية، وعندما التفت الخيوط معلقت الاعلام.

عندما وصلت سيارة الجيب بهذا الدخول الى لوصين كي تمر في عيد الاستقلال. «صعدوا» في رجالاه واضاف بحيدة، «كورتس قال بانه اخرى معهم امس ما محادثة موضوعية و ري بان هذا ه بعده.

في اليوم السابق عندما كان كورتس من دوريته الصبح مر ان يظهر سيادة في داخل القرية، وفي اثناء جمعية تحريضية في الازقة الضيقة في لوصين، لاحظ علما فلسطينيا مرفوعا. وبعد ان شرح للسكان كم هو سيء، هذا الامر في نظره وبشكل عام احد من حدهم قريبة لكي ينقص من بعدهم سوف يرى لكن ساعته كانت متأخرة والقرب موعد نهاية دورية الصبح فاعلم كورتس صاحب غرفة بان قريته ستعاقد به مع دوريته امسية، بعد ساعتين او ثلاث ساعات تقريبا، واسرع في العودة مع الدورية الى معسكر نابلس فقد خشي كورتس الجائع ان يفقد وجبة الظهر

من عامود الكهرباء القريب من اول بيت في القرية تتطاير الشرر وسمع انفجار خلفه، فتي رطل القوام، ولف على سطح سيارة تندر وحاول ان يصيب علما بالقضيب بيده. لكنه صاب الكابل المكشوف ولحسن حظه كان القسم السفلي من القضيب خشبيا ويبس من المعدن. ارتدع احد الجنود وسوف تكهربون. كيف سيزيلون كل هذه الاعلام؟!»

ـ «لا تقلق فهم يعرفون هذا، اكثر متأهبا

واسمع، هذا كما في التعليم. لا يوجد شيء كهذا لا يستطيع لا يستطيع معناك لا يريد. يجب الا متنازل هنا لمستعمرا بالا بعطور الاعلام».

ـ «من قال بانهم عاطفين لاعلام».

ـ «واذا لم يكونوا هم ازعجونا سياتيه؟»

محد، على جانب الاسمنت، انقب مجموعة رجال اخرى وصل لقضيب معدنية الواحد بالآخر لكي يصعدوا، من من لولهم يساعده القضيب المعد على عجل. الطويل جدا «حظه» صح حد جنود فجأة، مفتشيهم من مقعدين وسوف يلمسون خيط الكهرباء، المكشوف؟

ـ بيناثر حد فالامر هو ازال الاعلام كيف ترى ـ فهدد لتصيبهم، ومع ذلك ركض جندي لاحتياط محذرا نحو العرب لكي يحذرهم.

«وكيف ترى تعلموا؟ سالم بيناس ـ قال لهم ان يرجموا حجارتهم ارجموا حجارته

لبسه العرب غير مصدقين بعد ذلك اصطفوا وبدأوا يرجمون الحجارة على تعلم ملصق على كابل الكهرباء العربية الخاصة كانت صلبة وقطع الحجر الخيط الذي يربطه في العمر وسقطت قطعة القماش على الارض بمحروسة وهتف راجمو الحجارة.

«هاللة» قال كوري بعد ان اعاد غرباتهم، «لنتحرك. علينا ان في المدينة قرب «المسجد الازرق» انتظر ساكنا سائق سيارة الفيات المضروبة. لم يتفوه بكلمة. انزل العلم واخذ عربته ومضى الفرق اذا قال الجنود بانهم سيعيدونها بعد نصف ساعة، واعادوها بعد ساعة ونصف. ماذا في الامر؟

● ● ●

نابلس تنام مبكرا بعد غروب الشمس بوقت قصير تحل على المدينة ظلمة دهماء لا تخرقها سوى سيارات عبر كثيرة مضيئة، واحيانا مصابيح للسيارات المعدودة في الشوارع. لا يفرض على نابلس منع تجول، ومع ذلك لوقف جنديا غولاني اللذان يقومان بالحراسة حول المعسكر السيارات المارة في الطريق المحاذي.

ويسحور يتحصن حول مسالة وجود سجاير «عليه» تعرف من ـ في السيارة، وينتهي بنقل السجائر من المفحوصين الى المحصين.

● ● ●

اكتست الخصروات على الرصيف صحب مفرق الطرق اسمه «الصفالية» «الذي اطلقه الجيش» بمفرق باتجاه المحاربة نقطة المراقبة المقامة سطح احد بيوت السحر على في الطرق سرت من الطرق الى ما من ماضي المسه الى سجن و ... ومن الى الدهيشة. مسيرطة الارض في ظلمة مطوح بيوت حمرة ماحه كما تراه اسرعت من معظم يارد في سويسرا. المكان الذي فيه البنت الجميلة وبناته ابنة السابعة ترشد الدوريات المارة «بسرطة» ... كل العرب صفوفهم في صف ... جسد طح صحح ـ بيما الجسم يوصيها كيف يجب حصدهم في صفة طويلة واحدة

الروب من نقطة مراقبة محدودة بعض الشيء، لانه من الصعب جدا استخدام السطح كله فان قسم منه، مع الجزء العلوي من غرفة الدرج، كان مرحاضا كبيرا، مليئا بالبراز وقصاصات ورق تواليت قذرة. والقسم الثاني امتلأ بعلب حلاوة فارغة وعلب معلبات مدعوكة وخبز متعفن وفضلات طعام، وعلب مشروب فارغة صحف قديمة. ومع ذلك فقد ميز المراقب ان في مفرق باتجاه الحصار سيارة تسير سط نحو العرب

البر هذا مدعو مصطو... سيارة محيه من خلال منظار التكبير. غريب سيارة حبيب دور ... وظلمه امرأة فاقدة الاعصاب ... حل ساعة «ابرئه» تزيد و صرخت ... بعدد كسته ساحبه بركض ويحجب بسكل صد ... ن سرح باب

ابنها الصغير احتطفه مجهول في سيارة شيشن الوك. قالت وهي تبكي في حوالي العاشرة ولم يفعل ما يسوء. شاهدت نقطة المراقبة هوية سيارة الشيشن وبعد ملاحقة قصيرة احتجزته. كانت لوحاتها اسرائيلية وسائقها شابا ملتحيا من سكان مستوطنة قريبة، رأسه مغطى بطاقية صحية ويحلق على صدره بندقية ام ١٦

«احتطافه» يقول بتعجب «اي احتطاف؟ كل ما في الامر انهم رموني بحجر وعندها امسكت بولده

ـ «هذا الولد هو الذي رمى الحجر؟»

ـ «كان هناك»

ـ «ولم لم تجلبه الى الشرطة؟»

ـ «جالبته الى الجيش مثل الشرطة»

ـ «لكنك لم تجلب الولد للجيش ايضا والجيش لاحقك»

المستوطن لا يجيبه.

ـ «ماذا كنت تنوي ان تفعل بالولد؟»

المستوطن يدور بعينيه وينظر الى السماء.

وينظر الولد المخطوف وهو يبكي خائفا ويقول انه لم يرم اي شيء، ويقرر وعيده الطلاق سراحه ويبلغ نقطة العمليات.

«اني اطلب منك الا تصدقهم مباشرة» يقع شاويش العمليات من قرقة غولاني من بعيد حولنا قالوا بانه رجم حجرا، ليظهر ان هذا اساسا الموضوع»

المستوطن الخاطف يتسم. فالجيش معه: قبل ايام ضبط وهو يلود بهذا اليشت على سيارته لوحات خاصة بنابلس (قال، مصنا، عندها غزلت اللوحات) وفي مناسبة اخرى ضبط وهو يطلق النار من بندقيته في مخيم اللاجئين في بلاطة (قال، مصنا، فقط عندما انوي ان اطلق النار بعد ذلك)، وينظر (المستوطن) يسكب الى الام العاصفة التي يزيد ابنها المخطوف ولا تحس بنفسها، ويواصل الاتسام

● ● ●

ثلاثة اسابيع في نابلس. ثلاثة اسابيع بدون وقوع اي عمل من تلك التي من المريح طبعها الصبر الاسرائيلي الجماعي عن طريق وحرفتها وكتابة مقالات فهي ليست غير طفلة مقلوعة، ولا ذلي رجال وهم احياء، ولا كسر الاطراف مرمع للمعتقلين المكبلين. فقط والقسم يومي ثابت ومتواصل من القمع والفظاظة الصغيرة ـ الطبقة الشخصية الجارفة الواحدة فالمحلي ـ كل واحدة نفس النكرة، عديم الوجه، عديم الشخصية، عديم الاسم الذي لا هوية له سوى هويته القاتلة.

واللامبالاة لدى الآخرين. لدى الغالبية التي تشكل ثلاثة اسابيع خدمة احتياط اخرى، ضمن الشكل الدائمة للاحتياط وكل ما يجري منذ يوم التجند الى يوم انهاء فترة الخدمة ـ غير مهم.

وبالرغم من هذا فان كتيبة الدورية من جنود الاحتياط حسب الامال في بداية الخدمة، توجه قائد كبير في المنطقة قائلا «ادخلوا اليهم، واكسحوهم، واكسروهم» وخلال ذلك زار دوير الدفاع، وامر فلا يجوز ان يكون هناك حادث بدون اصابات في الطرق التالية واخيرا ظهر ان الكتيبة لم تحصي الترخيص القاسية التي تأملوا منها الكتيبة خطيرة اكثر من اللازم. لقد

مجنود غولاني فقط هم الذين يظهروا الامور فئة وعد شخص من غولاني. دودو، عشرة اشهر خدمة في غولاني، يتجول مع بيرت غليط صنعه بنفسه وصبغه بلون احمر مع لون ابيض في نهايته، ونقش عليه باعتزاز اسم الكتيبة ورقم الجيش.

«سنستعمل البيرت» هم مرة واحدة

«الية ترصة» جند ولد رجم الحجارة.

«كم عمره» تسعة او عشرة.

«كيف تضرب واين تضربه» لا شيء رخيصة.

«الا تعلم ان الضرب محظور» بعد ذلك لقط قال الضابط انه صدر قانون جديد

ثم اضاف بعد لحظة «غولاني ـ هو القانون»

والقانون ليس فقط لغولاني، فهو الذي يبعث بالجنود لاقتحام دار في نابلس وشهد احتفالات في البيت جرت اعتقال مترعة تعليم عدوسان يتحملان النظم لعشر تلميذات

والمقبول منظر طفل في الثالثة من عمره ينظر الى سيارة الجيب العسكرية، والى ويهرب فزعا

ثلاثة اسابيع كنت في نابلس. ثلاثة اسابيع كنت جندي قمع (كالاغس)

(مقاطع رئيسية من مقال نشر في ملحق «حداشوت» ٨٨/١٠/١٤)

● لنحقق الانتصار لشعبنا في انتخابات الكنيست الثانية عشرة
● نصرة انتفاضة شعبنا الفلسطيني الثور بالحرية والاستقلال

جبهة المكر الدمقراطية

تدعو جمهور القرية عامة لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد في الساحة العامة وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ الساعة ٤:٣٠ مساء

يتحدث في الاجتماع: ابراهيم مالك وعلي صنع الله واحد حطيب.

ستقف كل البلدان والجبهة هي المحول

اعلان

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عن سهيل بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مكان البناء، جديدة، بلوك ١٨٥٤٧ قسيمة ٣٦ ملف بناء رقم ٩٩٨/٨٧، اسم مقدمي الطلب احمد وعلي عكاوي.

ماهية التسهيل: أ ـ تسهيل في خط البناء

ب ـ تسهيل في نسبة البناء.

جـ ـ هذه التسهيلات بموجب قرار اللجنة اللوائية.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا ـ السوق العمومي، مقابل الاطفائية، وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موسيه سيلع ـ رئيس اللجنة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هلموا، غدا السبت لمهرجان الالوف لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي الذي يعبر عن ارادة الشعب العادلة

* النساء والشبيبة يشتركون في اوسع تحضير لمهرجان الغاء الحكم العسكري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لن تستطيع اية زوابع مطرية ان توقف شعب اول ايار ١٩٦٣، عن القدوم بأوسع الوفود وأعلى الاهازيج الكفاحية الى مهرجان الالوف التظاهري غدا السبت، الساعة الرابعة بعد الظهر، في سينما «ديانا» بالناصرة لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي. ان الاستعدادات لهذا المهرجان تصل الى ذروتها الآن في الناصرة وجميع قرى الجليل.

ويتعاظم تصميم جماهير الجليل على الاشتراك في هذا المهرجان الضخم خصوصا بعد أن تبين ان كل «التخفيفات» لشكول في تبرير الحكم العسكري، انما هي محاولة بائسة لابقاء الحكم العسكري البنغوريوني المنهار، بواسطة خداع الرأي العام بلعبة «التخفيفات» التي لا تبرر الحكم العسكري من اية صلاحية اضطهادية استبدادية.

وبينما تنظر الجماهير العربية بتقدير لكل الاحزاب والاوساط اليهودية الشعبية التي رفضت الانخداع بالتخفيفات الاشكولية المضللة، وتصر على مطالبتها بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما، قابلت الجماهير العربية بأشد الاستنكار موقف نواب «المباي» العرب في الكنيست، الذين تباروا في كيل المديح والشكر لحكومة اشكول على هذه التخفيفات! واضح ما هو المقصود من ذلك. المقصود هو خداع الرأي العام اليهودي وايهامه بأن الجماهير العربية قد حققت «المساواة والحرية» وانتهى الامر. لا.. نواب «المباي» العرب لا يمثلون الجماهير العربية، وهاتي ردوا صوت سيدهم.

وجماهير الجليل قررت ان تثبت هذه الحقيقة لكل الرأي العام اليهودي بالاحتشاد، بالوفها، في مهرجان الناصرة التظاهري، الذي سيعلن بكل امانة واخلاص عن موقف الجماهير العربية وكل القوى الديمقراطية في بلادنا.

ويزداد شعور الجماهير العربية بمسؤوليتها لهذا اهم قضية في الوقت الحاضر تؤثر على مستقبلها، خصوصا بعد ان ظهر من خطاب رئيس الوزراء في الكنيست ومن نقاش مندوبي جميع الاحزاب، ان قضية الحكم العسكري اصبحت اهم قضية تشغل بال الرأي العام الاسرائيلي كله.. ان هذه الحقيقة، بحد ذاتها، هي اكبر دليل على ان نضالنا الطويل المرير واخيرا بالتضحيات لم يذهب سدى. لقد استطعت جهة النضال الشعبي ان تضع قضية الحكم العسكري على رأس القضايا الداخلية في اسرائيل.

■■ تحضيرات وترتيبات

في كل مكان من قرى الجليل تجري الآن الترتيبات النهائية لنقل الوفود الشعبية الضخمة الى المهرجان ولتحضير الشعارات والاهازيج الكفاحية. وعمال الناصرة وشبيبتها، بل كل الناصرة، تستعد لاستقبال اخوانها القرويين احسن استقبال.

وتشترك المرأة في هذه التحضيرات الشعبية للمهرجان. وصباح الثلاثاء الماضي عقدت منظمة النساء الديمقراطيات اجتماعا ساكن شعبيا في مقرها في الناصرة، وقامت المنظمة بتوزيع منشور يدعو لالغاء الحكم العسكري وتأييد مهرجان الالوف التظاهري.

وكذلك يشترك طلاب الناصرة والقرى في التحضيرات الشعبية للمهرجان. تعقد اجتماعات تحضيرية للطلاب وعمال الشباب في الناصرة، وفي مختلف مدارس القرى. والشبيبة الشيوعية وزعت نداء يدعو العمال الشباب والطلاب الى الاشتراك بجماهيرهم في المهرجان التظاهري.

ويستمر في كل مكان تعليق الاعلانات الكبيرة وتوزيع المناشير في صحح «التعميمات» وفي الدعوة للمهرجان. ويؤيد عدد من الشخصيات العربية واليهودية، الحزبية، وغير الحزبية من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وغيرهم، الذين اعلنوا عن استعدادهم للجلوس في رئاسة المهرجان والقاء كلمات فيه. وأخذ شعراء الشعب يتبارون في نظم القصائد التي سيلقونها في المهرجان.

ان الانظار متجهة الى مهرجان الالوف التظاهري في الناصرة، لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي غدا السبت. فالى يوم غد في طريقنا الى غد الشعب المشرق!»

(«الاتحاد» - ٢٥/١/١٩٦٣)

عامل خراطة في السفن، من الناصرة:

صنعت اول كمان عربي!

* «الكمان هو آلة موسيقية راقية تمتد جذورها في التاريخ الى الربابة العربية» *
«ان الاوان لنعيد لها مجدها» *



● حاتم جبران في اثناء عمله في صنع الكمان.. في مطبخ البيت في حي العمال العرب في الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - (١٩٨٥/١/١٧)، هو يوم ميلاد هذا الرجل، حاتم جبران البالغ من العمر (٤٤) عاما. ومن جهته فانه يعتبر هذا اليوم علامة في تاريخ الموسيقى العربية بل والعالمية ايضا «لقد اعدت للكمان مجده العربي» هكذا قال. واضاف امورا كثيرة اخرى تدخل المستمع في عالم رحب من الخيال والحيرة، وتثير اسئلة كثيرة حول هذه الشخصية القريدة وما انتجته من عمل هو خاص وما اذا كان هذا العمل عاديا ام هو فن خارق راق.

حاتم جبران الذي يقدم نفسه على انه اول صانع للكمان العربي لا يمهلك توجه له الاسئلة. انه يعرف ما يريد ان يقول ويفعل ذلك بدقة متناهية كأنه يقرأ من كتاب: «كنت احب الموسيقى منذ صغري حتى عندما كنت تلميذا في المدرسة الابتدائية، كنت في طليعة المنشدين والمشتركين في جوقة الانشاد الموسيقية وفي جوقات تراتيل الكنيسة، وكل هذا لكي اتمم رغبتي وولعي في الموسيقى التي حببتها وانا في دور الطفولة. وقبل سبع سنوات بدأت في صناعة اول عود بشكل هاوٍ، ونجحت في ذلك».

ويضيف: «بعد اربع سنوات وانا بين الجمهور على خشبة المسرح سمعت رنين الكمان امامي من عازفي الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية، فشعرت للمرة الاولى وسيطرت على افكاري هذه الظاهرة التي حببت علي بالفرح والحزن، في ان واحد فرحت لسماع صوت الكمان العالمي المشهور الذي يلعب في مشاعر واحاسيس اللاعبين من الناس في الشرق والغرب. وحزنت بنظر هذه الآلة الموسيقية الجميلة التي احبها اصلا عن العرب وكانت تسمى بالربابة او الربوكة وكانت قيمتها وغايتها فقط للتسلية ومرافقة المغني البدوي في غنائه. اما عربي بكل اكثر من عربي. فاصل الربابة هو عربي وعرفها الفرس ايضا. الربابة سمي بتاريخها الى العرب. ويبقى عند السؤال على شكلها الحقيقي. وفي زمن الاندلس عندما نقلها العرب الى اسبانيا بدأ الاوروبيون يعملون على تطويرها فاضافوا عليها اوتارا واقاموا لها القاعات والمسارح ودور الاوبرا. الامر الذي جعلني اصمم على صنع كمان اعيد من خلاله بعض اصالته العربية. فبدأت بقراءة موسوعات موسيقية ودراسة تاريخ الكمان وصناعته بدقة تامة، فوصلت الليل بالنهار. ومن خلال عملي كنت اشعر بأن صبري تنفجر كلما مسكت قطعة من خشب الكمان. وبالفعل فقد قمت بصناعة اول كمان في ١٩٨٥/١/١٧».

«كانت التجربة في صنع الكمان ناجحة» كما يقول الفنان حاتم فقد عرضته على اشهر عازفي الكمان، وعزف عليها الفنان ستيفان سريكر والذي يعزف في الفرقة الفلهارمونية النمساوية في فيينا. الامر الذي شجعني على السفر الى الخارج لعرض هذا الكمان ولشراء اروع الاخشاب من هناك لاكمل صنع كمان رائعة.

وبالفعل فقد غادر البلاد بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢ متجها الى ايطاليا والمانيا لشراء الخشب. وعن سفره للخارج يقول: «توجهت بسعيه الكمان وتاريخ تطويره. تعلمت الكثير عن اشهر البارعين في صنعه. وقد حظيت باستقبال رائع من قبل مدير مصنع الخشب في المانيا. فرغم انهم يرفضون بيع الخشب لمن لا يحمل شهادة موثوق بها فقد قرروا تغيير موقفهم معي بعد ان فحص الخبير دقة عملي في الكمان وعلم بان الفنان ستيفان سريكر عزف عليها باعني بعضا من الخشب. ليس هذا فقط بل قدم لي شهادة تقديرية لشجرة عائلة صانعي الكمان من العام ١٤٤٠ لغاية ١٧٤٣».

ولم يبق الا ان نقول ان الفنان حاتم جبران لا يملك مصنعا ولا حتى مشغلا انما يقوم بعمله، كي عمل النحلة، رويدا رويدا، في مطبخ البيت وغرفة صغيرة فيه لا اكثر. هو اب لاربعة اولاد كان عامل خراطة في صناعة السفن، ترك عمله قبل ست سنوات بسبب آلام في ظهره. واليوم يبذل كل جهده من اجل صناعة الكمان بأكبر عدد ممكن وبيعها لتكون مصدر رزق ايضا اضافة لكونها مصدر للفن والابداع.

البرايضحك.. وابتسم..؟

□ نكتة بلجيكية

قالت الفتاة البلجيكية لصديقتها المفضلة:
- هذه المرة أنا اصادق شابا مثقفا!
- أحقا ما تقولين؟ ومالذا يثبت لك ذلك؟
- منذ ايام شاهدته يدخل مكتبة البلدية.. ولم يكن الطقس ممطرا!

حكايات من تراثنا العربي

الحجاج والخارجي

● ادخلوا مرة على الحجاج رجلا خارجيا[1] ليقتله. وكان الحجاج وقتئذ يأكل، وفي يده لقمة، فقال. والله لا آكلها حتى اقتلك!

فقال الرجل. يوجد خير من ذلك، تطعمني اللقمة ولا تقتلني، فتكون قد بررت بيمينك وانقذت حياتي.

فارضى هذا الجواب الحجاج وقال له: أدن مني. فدنا فأطعمه اللقمة واخلى سبيله.

(١) الخارجي من حالف السلطان والجماعة.

وفاة ملكة مصر السابقة فريدة



●● القاهرة - و. ص. ف - اعلن يوم الاحد قبل الماضي هنا عن وفاة ملكة مصر السابقة فريدة التي كانت في وقت من الاوقات زوجة الملك فاروق الذي اطاح به والضباط الاحرار في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢. وتوفيت الملكة فريدة عن سن (٦٧) عاما في احد مستشفيات القاهرة، حيث كانت تعالج من سرطان الدم (لوكيميا).

وكانت مطلقة اخر ملوك مصر قد نقلت الى المستشفى في ٢ تشرين الاول الجاري وهي في حالة غيبوبة لم تستفق منها. وامر الرئيس المصري حسني مبارك بمعالجتها على نفقة الدولة وارسل من ينوب عنه للاستفسار عن صحتها.

يذكر ان الملك فاروق تزوجها سنة ١٩٣٨ وهو في سن الـ (١٨) بينما كان عمرها لا يتجاوز (١٧) عاما وانجبا ثلاث بنات هن فريال وفوزية وفتحية اللواتي يقمن حاليا في سويسرا وفرنسا.

وطلق الملك فريدة بعد زواجها بعشر سنوات فسعت للعيش في بيت والديها في القاهرة.

ومباشرة بعد سقوط الملكية انتقلت فريدة الى بيروت واقامت فيها بضع سنوات قبل ان ترحل الى سويسرا ولم تعد الى مصر سوى في اواخر السبعينات لعرض مجموعة من اللوحات الزيتية. وكانت جيهان قرينة الرئيس السابق انور السادات تدخلت انذاك شخصيا لترفع راتب لها.

وفي سنة ١٩٨٦ عادت الملكة السابقة فريدة للعيش في مصر حيث حافظت على شعبيتها لدى السكان المتقدمين في السن وحصلت على تعويض من الحكومة المصرية عبارة عن شقة في ضاحية المعادي القصية بجنوب القاهرة عاشت فيها اخر ايام حياتها مع والدتها (٩٣ عاما) واخيها شريف.

اصدارات حديثة

العدد الثالث من مجلة «الناقد»

● لندن - العدد الجديد (الثالث) من مجلة الناقد التي يصدرها ويشرف عليها رياض نجيب الريس من لندن تنوع كالعادة وان ظل يعبر عن استمرار اكبر هذه المجلة الجديدة.

من مواد العدد الهامة مقالة للصادق النيهوم تحت عنوان «كلمة السر هي ناس»، عالج فيها الكاتب سر فشل الاقطار العربية ودول العالم الثالث في انشاء مراكز بحوث علمية جادة وقادرة على الانتاج. يقول النيهوم في دراسته: «قبل مولد شركات، كان العلم هواية وكانت نتائجه المدهشة تظل في العادة نتائج مدهشة على الورق. فنظرية التوتر الكهربائي، كانت ستظل مجرد نوع من الرجم بالغيب، لولا ان شركة اديسون صنعت المصباح الكهربائي. ونظرية «موجات الاثير» كانت ستظل نظرية غيبية اخرى لولا ان شركة ماركوني نجحت في تصنيع الجهاز الذي يستقبلها على شراب محدد. ونتائج البحوث الجارية حاليا في جينات كانت ستظل علما حرا في مثل علوم السحرة لولا ان شركات الطعام سارعت الى تطوير فصائل جديدة من بذور القمح والابقار والدجاج».

في العدد كتابات ومقالات ومساهمات شعرية وقصصية لكل من يوري الجرح، صبري حافظ، الجد ناصر يوسف الشاروني، عماد بشيه، معروف الرصافي، محمد عبد المعطي، سركون بولص، عبد الكريم العودة، بكر عبد المجيد، ادريس الخوري، حليم بركات، رياض بيلص، غالي شكري، شعيب حليفي، وفيق رمضان، بسام منصور، نادر سرور، رياض نجيب الريس، وكريا تامر، عبد الحق مروة، وشربل داغر.

في حوار اجراه الكاتب العراقي ماجد السامرائي مع جبرا ابراهيم جبرا، وفي جوابه له حول سؤال عن انتمائه البرجوازية قال جبرا:

«ان اكون محسوبا او غير محسوب على هذه الطبقة او غيرها قضية بالنسبة الي غير واردة اصلا. واذا كان هناك من يحسبني على هذه الطبقة فهو غلطان لانه لا يعرف عن حقائق حياتي ولا يعرف كيف نشأت وكيف سعيت طوال عمري وكيف اعيش. اما اني اعرف الطبقة البرجوازية فهي من المعاني عنده لاني رأيت من الحياة وعاطفها واشخاصها ما يكفيني معرفة لطبقات الاجتماعية المختلفة في المدينة بسبب من التجربة الشخصية المباشرة والمتنوعة منذ العشرينات من هذا القرن - ومع هناك دراسات المرأة في الادب والتاريخ والاجتماع كما يرفض المرأة المرض انه الطبقة البرجوازية هي طبقة بن اضاف المدن في الغرب وجلب لعصره المدن هنا الكيان الكبير الذي نراه اليوم بكل معداته بما فيه التعقيدات الفكرية والسياسية ويكل توجهاته بما فيه التوجهات القلقية والاقتصادية والجمالية والانسانية وغير الانسانية».

● مؤلفات جديدة تتحدث عن المغرب العربي في فرنسا

● باريس - و. ص. ف - نشرت مجلة «كراسات الشرق» الفصلية في عددها الاخير دراسة شاملة عن المغرب العربي الكبير بعد المسعى التي قامت بها دول شمال افريقيا الخمس (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) لبناء مجموعة «جغرسياسية» كبيرة جنوب اوروبا استعدادا لمواجهة ظهور السوق الاوروبية الموحدة.

ويذكر كاتب الدراسة اندريه فالوي خبير شؤون العالم العربي الجوانب التاريخية لبناء المجموعة المغاربية ويعرض مقومات التكامل الاقتصادي لهذه المجموعة الثالثة التي ستعد حوالي مئة مليون نسمة سنة الفين.

من جهة اخرى وفي كتاب نشرته دار «لامرتان» تحت عنوان «عشرون سؤالا عن افريقيا/ اشتراكيون يردون»، كتب المسؤول السابق عن شؤون المغرب العربي في امانة الحزب الاشتراكي الفرنسي راوول فيكستين مقالا يبرز فيه «خصوصيات دول عبر المغرب العربي» عن بقية العالم العربي الاسلامي وعن افريقيا واوروبا.

ورأى الكاتب ان «التفكير في بناء المغرب العربي يستلزم اعادة النظر في المحيط الاوروبي المستقبل سياسيا واقتصاديا ويقتضي تقنين التشاور بين الاوروبيين والمغربيين على العلاقات الثنائية في تحديد الاتجاهات الكبرى للتعاون المتوسطي». واضاف «ان بناء المغرب العربي ليس له معنى بالنسبة اليه وبالنسبة لاوروبا الا اذا كانت هذه الاخيرة مستقلة في تحديد اولوياتها سياسية والاقتصادية».

تعزية

الى ارملة الفقيد واولادها والى آل صباح في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم فؤاد سعيد صباح - نأمل عمره له الرحمة ولكم حسن العزاء

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

قداس وجنز الاربعين

آل نقولا وانسباؤهم واصدقاؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجنز الاربعين لراحة نفس المرحوم

اسعد سليمان نقولا

وذلك يوم السبت الواقع ١٩٨٨/١٠/٢٩ الساعة ٩.٣٠ صباحا في كنيسة السيدة في معليا

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

□ نداء □

الى الطلاب في جامعة بئر السبع

مع افتتاح السنة الجامعية الجديدة، ندعو جميع الطلاب الجبهويين في جامعة بئر السبع الى الاتصال حالا مع مكتب الجبهة او نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر السبع، لتنظيم العمل في المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات في النقب.

ادارة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - منطقة النقب

تهانينا

* الى حسن وحسن جابر بالمولود الجديد والف مبروك

اعضاء الحزب والجبهة - الطيبة

* الى خالد حسن عوضة وزوجته بالمولودة الجديدة ومبروك

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عين ماهل

* الى حسين وجمال رجا عوض بمناسبة الخطوبة.
* والى حسن سعيد مرشد بمناسبة الخطوبة
* والى يوسف محمد بشكار بمناسبة الخطوبة
* والى صالح ابراهيم عيناني بمناسبة الخطوبة

اعضاء الحزب والجبهة - فرع كابول

جبهة كفر قرع الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست

تدعو اهالي كفر قرع الكرام للمشاركة في المهرجان الانتخابي الاختتامي وذلك اليوم، الخميس ٨٨/١٠/٢٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في ساحة مكتبة الطالب قرب السينما

خطباء الاجتماع: الشاعر سالم جبران ● الحاج محسن علي ● الاستاذ وهيب يحيى ● عبد القادر عرباسي ● الشاعر عمر محاميد

● آخر التهاني ●

* الى سميحة واحد ريحان بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
* والى الاخ جورج ابو رحمون وزوجته بالمولودة الجديدة «سوزان» اختا لرغدة. والف مبروك
* والى عاطف رحيس قاسم بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

جبهة عكا الدمقراطية

□■□ الجنون فنون ! □■□



● طولون (فرنسا) - قرر الفرنسي باسكال دراغوتو (١٩ عاما) ان يسافر من مدينة طولون الى مدينة نيس التي تبعد عنها نحو (١٣٠) كم جنوبا مجرورا بسيارة والدته!
والصورة أعلاه تبين دراغوتو في لحظة الانطلاق، مربوطا بالسيارة التي ستقطره الى نيس خلال يومين حسب تقديره سعره موافقه (صوره عن و. ص. ف) ●

افتتاح مهرجان «قرطاج» السينمائي في تونس

* فلسطين تشارك باربعة افلام * الفيلم التونسي «عرب» والسوري «نجوم النهار» تم عرضهما في حفل الافتتاح * مخرج يوناني يرئس لجنة التحكيم! *

● تونس - و. ص. ف - افتتحت مساء الجمعة الفائت، في العاصمة التونسية، «أيام قرطاج السينمائية» الثانية عشرة، المنبر الرئيسي للسينما العربية والافريقية، وذلك بمشاركة (٥٥) فيلما.

يشترك في المسابقة الرسمية (٢٥) فيلما طويلا و(٢١) فيلما قصيرا تتنافس للحصول على جوائز «التانيت» الثلاثة التي تمنحها لجنة تحكيم مؤلفة من ثمانية اعضاء برئاسة المخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس، تراعي في اختيارها بعض التوازن الاقليمي بين المشاركين في المهرجان (افريقيا السوداء والمغرب والشرق الاوسط).

وتم افتتاح المسابقة الرسمية بالفيلم التونسي «عرب» الذي هو من صرخة تحمل الاسم نفسه. كذلك عرض الفيلم السوري «نجوم النهار» للمخرج اسامة محمد الذي حاز مؤخرا على جائزة «النخلة الذهبية» في مهرجان «فالنسيا» في اسبانيا.

ومن بين الافلام المدرجة في البرنامج كذلك «عرس الجليل» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفة الحائز على جائزة النقاد الدوليين في مهرجان «كان» عام ١٩٨٧، اضافة الى افلام اخرى لمخرجين افارقة اعتادوا المشاركة في مهرجان «قرطاج» مثل السنغالي سيمبان عثمان والمالي سليمان سيسيه ومخرج بوركينا فاسو غاستون كابوريه.

ويعرض عشرون فيلما من انتاج الصين وساحل العاج والبرازيل في قسم بول ديبرا وبلباكو سلسب وميشال سيسوكو ورينيه فوتيه.

وكان وزير الثقافة التونسي حبيب بولعراس اعلن في مؤتمر صحافي في بداية الاسبوع ان «التانيت الذهبي» ستضاف اليها، هذا العام، جائزة اخرى قيمتها خمسة آلاف دينار (٦٥٠٠ دولار) في صورة تسهيلات في معامل الشركة التونسية للانتاج السينمائي. كما ستمنح شركة «كوداك - فرانس» الى الافلام الثلاثة الاولى الفائزة ١٢٧٠٠ مترا من المادة «خام للافلام».

وخلال مهرجان قرطاج الثاني عشر، الذي كلف وزارة الثقافة هذا العام ١٥٠ الف دينار (حوالي ١٢٥ الف دولار)، تنظم ندوة بعنوان «نحو سوق مغربية مشتركة للسينما والتلفزيون». وقد افتتحت يوم الاربعاء الماضي بمشاركة خبراء ومسؤولين من هذا القطاع في خمس دول مغربية.

ودعي لحضور المهرجان العديد من نجوم السينما العربية والافريقية من بينهم الممثلة المصرية فاتن حمامة.



● ميشيل خليفة ●

وقد أصبحت «أيام قرطاج السينمائية» التي بدأت وزارة الثقافة التونسية في تنظيمها عام ١٩٦٦ احد مهرجانات السينما الرئيسية في العالم الثالث. وبعد، واضحا ان الافلام العربية اصبحت لها الغلبة في هذا المهرجان منذ مولد مهرجان السينما الافريقية الذي ينظم في بوركينا فاسو.

وكان المخرج التونسي نوري بوزيد قد فاز بجائزة «التانيت الذهبي» في مهرجان قرطاج الحادي عشر (تشرين الاول ١٩٨٦) عن فيلمه «رجل من رماد» بينما فاز الفيلم الجزائري «الطاحونة» للمخرج احمد رشيدي بالجائزة الثانية ومنحت جائزة «التانيت البرونزية» الى المخرج المالي عمر سيسيكو عن فيلمه «درس القاذورات».

* الافلام العربية المشاركة في المهرجان *

في ما يلي قائمة بالافلام العربية التي تعرض في «ايام قرطاج السينمائية» واسماء مخرجيها:

● الجزائر - «ابواب الصمت» - عمار لعسكري، «حورية» - سيد علي مظيف ● المغرب - «باب السماء مفتوح» - فريدة بليزيد، «قفطان الحب» - مؤمن السميحي ● ليبيا - «عش غريبة» - محمد علي الفرجاني ● سوريا - «نجوم النهار» - اسامة محمد ● لبنان - «غزل بنات ٢١» - جوسلين صعب ● فلسطين - «عرس الجليل» - ميشال خليفة ● العراق - «الليب» - عبد الهادي الراوي ● مصر - «سرقات صيفية» - يسري نصر الله، «يوم مر يوم حلو» - خيري بشارة، «سمك لبن تمر هندي» - رأفت الميهي ● تونس - «عرب» - فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري، «السماء» - ناجي بن مبروك.

* الافلام القصيرة والتسجيلية *

● الجزائر - «ابن خلدون» - محمد شويخ، «رابطة» - جان بيار ليدو ● السودان - «المحطة» - الطيب مهدي ● المغرب - «بوبو وجيته» - سملالي عبد، «بوبو والمقدة» - سملالي عبد ● ليبيا - «من واشنطن مع تحياتي» - محمد اسماعيل ● فلسطين - «التاخور» - محمد توفيق، «الجيادة» - سمير نمر، «سحب غريبة في سماء بيروت» - نصر مطر ● تونس - «نوري جريرة جدة» - الطيب الوحيشي، «ثلاثة شخاص يبحثون عن مسرح» - كلثوم برنار، «اغنية حكاية مانوفيس» - فاطمة اسكندراني، «البرقع» - توفيق نريس، «تونس عبر العربي» - عبد الحفيظ بوعصيدة، «اعينوف نهي في حضرة» - مصطفى لطيب.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١٠/٢٧

- ١٨.٣٠ - موجز الاخبار
- ١٨.٣٢ - برنامج «مجلة الاسرة»
- ١٨.٥٥ - برنامج «للفئة»
- ١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
- ٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
- ٢٠.٥٠ - فيلم ارشادي خاص مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع
- ٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
- ٢١.٣٠ - البرامج الانتخابية للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
- ٢٢.١٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «جلور» لاصحاب البراث الزرقاء»
- ٢٣.٠٠ - الفيلم الامريكي الوثائقي «حنين يائس للطفل» يتناول موضوع تبني الاطفال
- ٢٣.٥٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «دوايف يعرينه»
- ٢٤.١٠ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٩) * * *



● اعداد: خضر محمود طوالبي - عكا ●

افقي وعمودي:

١ - دولة عربية + من الجهات (معكوسة)
٢ - مطرب لبناني
٣ - اطول نهر في العالم (غير معرفة) + جودي + بئر
٤ - حاجزك - حرف مكرر
٥ - قطع - أسكت (معكوسة)
٦ - من المشروبات الروحية - من الاوزان (معكوسة)
٧ - كثير - ارية عربية
٨ - يسحبه - عاصمة اوروبية
٩ - جزيرة في المتوسط + دولة افريقية

* * * حل لغز رقم (١٣٨) * * *

افقي:

١ - ج ج - أه
٢ - رياط - ود
٣ - ......
٤ - ولو - مصر
٥ - ......
٦ - الجبهة - حلم
٧ - ......
٨ - أري
٩ - فلتر - حج
١٠ - ......

عمودي:

١ - بدأ
٢ - جز
٣ - جال
٤ - ... - رن
٥ - رودة - حرارة
٦ - ......
٧ - هاشم ماميد
٨ - ......
٩ - ......
١٠ - مالح

---

(٢٠٠) اخصائي يشاركون في المؤتمر الاقليمي الثاني حول الايدز في افريقيا

● كينشاسا - و. ص. ف - علم ان اكثر من (٢٠٠) اخصائي في مكافحة مرض «الايدز» من مختلف ارجاء القارة الافريقية ومناطق اخرى في العالم، يشاركون في المؤتمر الاقليمي الثاني حول الايدز في افريقيا الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي في كينشاسا (المؤتمر الاول عقد في برازافيل سنة ١٩٨٦).

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ويشترك في تنظيمه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في برازافيل والبرنامج العالمي لمكافحة الايدز (مقره في جنيف)، الى وضع جدول بياني يوضح مناطق انتشار المرض في العالم عموما وافريقيا خصوصا.

كما سيسمح للاخصائيين المشاركين (رؤساء اللجان الوطنية لمكافحة الايدز ومسؤولون عن الاعلام والتربية والوقاية) بتقييم نتائج اعمالهم وتحديد احتياجات بلدان المنطقة في مجال الوقاية من الايدز وبرامج مكافحته.

ويرئس اعمال المؤتمر مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا موبيكوسو والرئيس الاقليمي الجديد لفريق العمل الخاص المكلف مكافحة الايدز في افريقيا الدكتور بوسولاي (غانا).

واوضح منظمو المؤتمر ان العديد من المسؤولين في البرنامج العالمي لمكافحة الايدز قدموا خصيصا من جنيف للمشاركة في اعماله.

أبو الصابر يقول:



النشيطون الجمهوريون البدو في منطقة الناصرة:

البدو عرب أصايل.. لا اعوان سلطة

● «نحن البدو اكثر من يعاني من سياسة الحكومة وفي الوقت نفسه اكثر من تتوافع السلطة واحزابها واعوانها العرب في طلب اصواتهم» ● «فليكن ردنا على هذه الاهانة بالسير على طريق الناصرة وسائر السائرين على طريق الجبهة» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر النشيطاء الجمهوريون البدو في قرى منطقة الناصرة (المرج والزرازير والكعبيه والمكسان والضميدة والحلف وغيرها) نداء الى اهلهم يردون فيه على مؤامرة الاحزاب السلطوية سلخهم عن شعبهم العربي الفلسطيني واظهارهم اعوانا ويدعون الجماهير البدوية الى منح اصواتها للجبهة، في الانتخابات القادمة تأكيدا على انتمائها الوطني.

وقد جاء النداء تحت العناوين التالية: «البدو عرب اصايل لا اعوان سلطة» و«نرفض سياسة التجارة بالوعود الكاذبة والمتكررة من عشرات السنين لكن مع شعبنا العربي في السراء والضراء على طريق الكرامة والشهامة» و«العرب البدو هم الاكثر من يعاني من السياسة الحكومية: مصادرة اراضي، ترحيل، هدم بيوت، انعدام الخدمات البلدية، مدارس عريقة وغير كافية الخ. وهم الاكثر من تتوافع السلطة واحزابها في طلب اصواتهم».

وجاء ايضا «لقد حاولت السلطة سلخ الجماهير البدوية عن شعبها العربي واظهارها معاونة للحكومة ومن جهة ثانية جعلتها مضطهدة مثل سائر شعبها العربي واكثر. وبكل وقاحة تحاول احزاب السلطة الشريكة كلها في هذه السياسة ان تأخذ الاصوات.

ولكن على اي شيء؟!

فهل مقابل الاضطهاد يطلبون الاصوات؟!

انهم يطلبون الان مثلما تفعل الدوريات الخضراء التي تصادر القطيع من اصحابه وتبيعه بالمزاد العلني ثم تطالبهم بان يدفعوا اجرة النقل. ان مثل الظلم لا يوصف ولم يشهد العالم كله مثيلا له. ولن يتغير هذا الظلم الا بطريقة واحدة وهي، ان تقف جماهيرنا العربية البدوية مع باقي شعبها العربي في معركة نضالية واحدة حتى تأخذ حقوقها مثله بالنضال. ان

البدو هم عرب اصايل لا طائفة اخرى ولا اعوان سلطة. والذين قبلوا ان يتعاونوا مع السلطة رغم كل ما عملته بنا لا يمثلون مصالح الجماهير البدوية. انهم بالكاد يمثلون انفسهم. فلنرفض بشكل قاطع وحازم سياسة التجارة بالوعود الكاذبة التي تتكرر منذ اربعين عاما.

فلنقل هذه المرة لا للاحزاب السلطوية الصهيونية كلها. خصوصا تلك التي نفذت الجرائم والمذابح ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. هؤلاء الناس الذين يتعرضون للقتل والتكسير هم ابناء شعبنا واهلنا ودمنا.

فلنقل لا للاحزاب التي وضعت نفسها في جيب المعراخ من الان مثل «ميعاد» و«رانتيه» و«هتحيا» وغيرها.

فلنقل لا لحزب دراوشة هذا الذي جاء ليكمل طريق القوائم العربية القديمة والمهترئة المرتبطة بالمعراخ مثل جبر الماضي وغيره.

فلنقل لا للقائمة التقدمية للسلام التي تترفع عن الناس وتتذكرهم فقط عند الانتخابات طالبة ان لا يصوتوا للجبهة.

فلنكن مع شعبنا العربي كله في السراء والضراء. فانه شعبنا ولنناضل مثله بالكرامة والشهامة.

فلنكن على طريق الناصرة وغيرها من البلديات الجمهورية التي ناضلت بوحدة من كل الاهالي ووقفت مع الجبهة القائدة في كل المعارك وحققت المكاسب الكبرى طيلة الوقت. الجبهة التي عرفتموها في معركة عرب الزبيدات ومعركة عرب الخوالد.

فلنكن على طريق الجبهة بالشهامة والنضال الواعي. فهذا هو طريق الشرف والمسؤولية والوعي وهذا هو الطريق الذي يحقق الانجازات. وهو الطريق الذي يكون فيه شرفاء ومخلصين لشعبنا الفلسطيني المعذب في المناطق المحتلة.

في استفتاء اجراه طلاب ثانوية شعب: اكثرية اصوات الناخبين الجدد للجبهة

● شعب - مراسلنا علي خطيب - ضمن النشاطات الاجتماعية التي يقوم بها طلاب مدرسة شعب الثانوية، قام طلاب الصف الحادي عشر باشراف المعلم نهاد علي باجراء استفتاء حول الاصوات الجديدة الشابة التي تبلغ ٤٢٠ صوتا.

وكانت النتيجة كالتالي: عدد المصوتين ٣٦٨ صوتا الجبهة وحزبها و حصلت على ١٨ صوتا و ٣٢ (ف) و ٣٣ صوتا (م.ب) و ٤ اصوات (م.ج.ل) و ٩ اصوات (راتس) و ٧ اصوات (ح) و ١٤ صوتا (ميام) وصوت واحد لكل من (ت) و (ز.ع.م) و (ق.م.ع) و ثلاثة اصوات لاغية و ١٠٠ شاب لم يقرروا بعد.

مهرجان انتخابي ضخم في الجديدة

● الجديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - احتشد المئات من اهالي جديدة، في ساحة البيادر، لحضور الاجتماع الانتخابي الضخم الذي دعت اليه جبهة الجديدة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع الاستاذ حنا خوري، نائب رئيس المجلس المحلي بكلمة عرى فيها سياسة الاحزاب السلطوية ومرتزقتها وتكالبها على الصوت العربي وفضح دور المتكدمين خلال الدورة السابقة للكنيست حزانه باذيه عبيه.

ثم القت الاخت ليلى سعد، ابنة الشهداء للجبهة، واكدت على ان المنتقل الراحد يوحد النهر الظلم والظلمة.

وكانت الكلمة التالية لرئيس المجلس المحلي عفيف كيال، فاكد على الدور الفعال والنشط لجبهة الجديدة في توحيد القوى لخدمة وتطوير الجديدة لتبقى قلعة جبهوية تحتفظ بكرامتها.

واستهل الاجتماع الثاني بتبامين غرنين الذي استهجن فرية الميعاري فيه بانه «احتل دير حنا»، فقال: «لا حاجة للرد على اكاذيبهم، فهم لم يمرروا في الانتخابات الماضية اني احتلت البروة وانني القدمة لا اعرف ماذا سيطلقون علي». ثم تحدث عن الازمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها اسرائيل وعن الرياح السلمية التي تهب من الانتفاضة السرابيتي والتي حتما ستصل الى منطقتنا.

والمحدث محمد عبري تصار، رئيس مجلس عرابة المحلي عن نضال الشيوعيين قبل قيام الجبهة واعتزازه بالنضال والكفاح مع الشيوعيين في اطار الجبهة.

وكانت الكلمة لعضو السكرتارية القطرية للجبهة ابراهيم مالك، الذي قال ان الوزن القومي والكمي للجماهير العربية يجب ان يقرر الخارطة السياسية في اسرائيل بان يجعل الجبهة القوة الثالثة في الكنيست. فالانتفاضة المجيدة كشفت عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة المحددة في حدود عام ٦٧ واضاف ان مفرقي الصفوف والمزاودين على شعبنا اليهود يهدف زرع روح اليأس والاستسلام في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وناشد ابراهيم مالك بطور الشيوعيين اليهود ووحدتهم النضالية الاممية مع نضال شعبنا وان هؤلاء الذين عملوا تلاق فاتح ليعلموا انه احد الابطال الوطنيين الذي اعتلى منصة الكنيست سنة ١٩٦٧ وقام ضد سكرة الانتصار الاسرائيلي على الدول العربية فاعتبرها عدوانية وطالب حكام اسرائيل بالانسحاب حالا وقال: «نحن سنكن الاحترام لمن يبدأ حين يتراجع عن صهيونيته ويعتبر حرب حزيران عدوانا على جمال عبد الناصر والدول العربية واعتبار موقفه خطأ في ذلك الوقت».

ودعا ابراهيم مالك في نهاية كلمته الى دعم الجبهة والتصويت لها لدعم قضية السلام والمساواة والدمقراطية.



هذه اخلاقهم..

● صورة لبعض الاعلانات الانتخابية للجبهة التي شوهها زعران الحركة «التقدمية» في الناصرة وبالة الناصرة بالحبر الاسود، ولد اصدروا، امس، منشورا يتباهون فيه بـ «الاخلاق الرفيعة» التي تميزهم عن غيرهم، مع ان بصمات هذه «الاخلاق الرفيعة» تركت في سائر الاحياء والشوارع في المنطقة (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

قصف اسرائيلي وحشي

■ تتمة من صفحة ١ ■

وافادت مصادر امنية لبنانية وكالة الانباء الكويتية ان الطائرات الاسرائيلية نفذت بعد ظهر امس الاربعاء ١٠/٢٦ سلسلة من الغارات على تلال بلدات الناعمة والدامور وعرمون القريبة من العاصمة اللبنانية بيروت، التي لا تبعد عنها سوى كيلو مترين.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية الذي كان على الطريق الساحلية عائدا من مدينة صيدا انه شاهد مقاتلات اسرائيلية تعبر على التلال المشرفة على العاصمة اللبنانية في منطقة عرمون وان دخانا اسود ارتفع فوق المنطقة كما اندلعت حرائق وارتفعت السنة اللهب في السماء. واشار الى ان المضادات الارضية في المنطقة اطلقت بكثافة على الطائرات الاسرائيلية كما اطلقت المضادات الارضية في الضاحية الجنوبية على الطائرات المغيرة.

كي اغارت الطائرات الاسرائيلية على المناطق الجبلية الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت على اهداف في بلدتي عيناب وبيصور التي تسيطر عليها ميليشيات الحزب «التقدمي الاشتراكي». وقالت ان المضادات الارضية اطلقت بكثافة على الطائرات التي اطلقت خلفها بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بالنيران الارضية.

واضافت المصادر ذاتها ان السيارات المدنية التي كانت تتجمع عند مفترق بعد خلده عند المدخل الجنوبي للعاصمة فرت في كل الاتجاهات خشية ان تستهدفها الطائرات الاسرائيلية بالقصف. ومضى يقول ان عدة طائرات مرت الغارات على بلدات الناعمة وعرمون والدامور فيما كانت طائرات اخرى تحلق على ارتفاع اعلى تشكل لها غطاء جويا لحمايتها.

ونقل عن شهود عيان بعد الغارات التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس الاربعاء ١٠/٢٦، على مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية وكونه في الجنوب ان اسرابا من طائرات «اف - ١٦» اغارت على مواقع فلسطينية في تلال الشرقية الى الشرق من مدينة صيدا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة حسب التوقيت المحلي.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت ثلاث غارات بين الحادية عشرة والحادية عشرة وخمس دقائق على مواقع فلسطينية في تلال مخيم المية ومية والظهور على التلال عند اطراف مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان طائرات «اف - ١٦» اغارت على اربعة مواقع فلسطينية وفتح المقاتلون الفلسطينيون نيران مضاداتهم الارضية باتجاه الطائرات الاربعة التي كانت تحلق على علو منخفض وتطلق بالونات حرارية لاتقاء الصواريخ وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها بسلام.

وذكرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها اصدرته بعد ظهر امس في مدينة صيدا ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن مصرع ١٥ شخصا بينهم افراد عائلة باكملها دفنت تحت ركام منزلها واصابة ٤٠ اخرين بجراح.

وقال الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، محمود الحسن، ان ثلاثة اسراب من المقاتلات الحربية الاسرائيلية اغارت على دفعات متتالية على المواقع الفلسطينية بالقرب من مخيم المية ومية. واضاف ان هذا العدوان الوحشي وكعادته استهدف المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين العزل بحجة انها قواعد عسكرية للثورة الفلسطينية كما تحدث عن المجزرة التي وقعت خلال الغارة وقال ان افراد عائلة فلسطينية مؤلفة من سبعة اشخاص دفنوا تحت انقاض منزلهم في المكان الذي استهدفته الغارة واشار الى ان افراد العائلة خمسة اطفال اكبرهم في العاشرة من عمره. وذكر ان ثمانية اشخاص استشهدوا في الغارة كما اصيب ٤٠ شخصا بجراح بينهم العديد من الاطفال والنساء.

واضاف الحسن ان اكثر من ٢٠ منزلا سكنيا في المنطقة دمرت او اصيبت بتصدع نتيجة استخدام الطائرات الاسرائيلية صواريخ ثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ثمانية صواريخ جو - ارض يزن الواحد منها اكثر من ٥٠٠ كغم احدثت حفرا بعمق خمسة امتار.

اما مراسل وكالة الصحافة الفرنسية فقد ذكر ان الطائرات الاسرائيلية القت بـ ١٢ صاروخ جو - ارض على الساحة الرئيسية في مخيم المية ومية مما ادى الى استشهاد ثلاثة واصابة ٢٦ اخرين بجراح اضافة الى خسائر مادية كبيرة التي خصت باحي حيث دمرت مدرسة مكونة من طابقين تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وكذلك ١٥ منزلا اخر حيث سمع المراسل الصرخات تعلو من بين الانقاض حيث احدت تصل فرق الانقاذ بعد ساعتين من تنفيذ الغارة الوحشية. اذ اجمعت الوكالات على ان الطائرات الاسرائيلية حالت بفترة طويلة دون دخول سيارات الاسعاف والدفاع المدني والاطفاء ومنعتها من التوجه الى الاماكن المستهدفة بسبب بقاء الطائرات في اجواء المنطقة.

ومن جهة اخرى نجد «جيش جنوب لبنان» العميل عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الوضع الامني على محاور كفار فالوس - لبعة - عين المير وبدأت بقصف مدفعي عنيف ضد مواقع جيش التحرير الشعبي الناصري على امتداد الجبهة.

واضاف المراسل ان المعارك التي دارت في اعقاب الغارات توحشية هي اعنف قتال يندلع في المنطقة منذ انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى منطقة «الحزام الامني» في حزيران العام ١٩٨٥.

واضافت مصادر امنية لبنانية ان القوى الوطنية اللبنانية اعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف قواتها ودعت جميع المقاتلين الى التوجه الى مكان الاشتباكات. وذكرت ان المحلات التجارية والمؤسسات في مدينة صيدا وضواحيها اغلقت ابوابها وخلت الشوارع من المارة فيما سجل تحرك للسيارات العسكرية باتجاه منطقة شرق صيدا.

واضافت المصادر ذاتها ان الميليشيات العميلة تحاول التقدم باتجاه مواقع جيش الشعبي الناصري بالقرب من قصر سالم على جبهة كفر فالوس.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان بلدات مشغرة وعين التينة في منطقة وادي البقاع في شرق البلاد تعرضت للقصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عشوائي ومكثف من داخل المنطقة «الامنية». وقالت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شوهدت وهي تتحرك الى المواقع المتقدمة الامامية في منطقة البقاع كما رصدت تحركات جوية مكثفة للطيران الاسرائيلي المروحي.

هذا، وتقدم لبنان امس، بشكوى الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي احتجاجا على الغارات الوحشية التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي على اراضيه.

وقالت المذكرة التي قدمها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، «لا يوجد اي سبيل لتحقيق السلام في جنوب لبنان دون انسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي اللبنانية».

واضافت المذكرة ان الوجود الاسرائيلي في الجنوب هو السبب المباشر والوحيد للمأساة التي تجري في منطقته والتي يعانيها الشعب اللبناني.

ودعت المذكرة مجلس الامن الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية وقالت ان احجام مجلس الامن عن الضغط على اسرائيل هو العامل الرئيسي لمواصلة اسرائيل سياستها العدوانية ضد لبنان وانتهاكاتها لقرارات مجلس الامن.

اجتماع شعبي في شعب دعما للجبهة

● شعب - مراسلنا علي خطيب - عقد يوم الاثنين (٨٨/١٠/٢٤)، اجتماع شعبي حاشد في شعب دعما للجبهة في الانتخابات القادمة. فقد غص نادي الحزب الشيوعي بالشباب الذين وفدوا للاستماع الى كلمات الخطباء.

افتتح الاجتماع وادار عرافته عضو الشبيبة الشيوعية سمير خطيب. ثم تلاه يوسف ابو خميس، فحيى الشباب ودعاهم الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها.

وكانت الكلمة المركزية للباحث احمد سعد عضو سكرتاريا الجبهة القطرية، الذي تحدث عن انتفاضة الشعب الفلسطيني واثرها على المجتمع الاسرائيلي والعالمي وقال ان الانتفاضة اكدت بشكل واضح لحكام اسرائيل ان عنوان الشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم تحدث د. احمد سعد عن ظروف نشوء «التقدمية» التي جاءت لشق وحدة صف جماهيرنا العربية بعد الحرب العدوانية عام ١٩٨٢ وقال «حتى تزود الاحزاب الصهيونية ارادة جماهيرنا عملت الى انشاء «التقدمية» سابقا وحزب «العروبة» !! لاحقا».

ثم استعرض مواقف الحزب الشيوعي والجبهة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية والاعتراف بالائمة كموظفي دولة.

اجتماعان انتخابيان لنصرة الجبهة في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - عقد مساء يوم السبت الماضي في بيت عضو ادارة الجبهة محمد نعيم حجي اجتماع حضره العشرات من اهالي عبلين.

افتتح المضيف الاجتماع وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم وسكرتير الحزب الشيوعي في القرية يوسف حيدر وحضره ايضا عضو المجلس المحلي عن الجبهة محمود عثمان.

وعقد اجتماع اخر في بيت عضو الجبهة عبدالله خليل خوري (ابو جورج)، يوم الاثنين (٨٨/١٠/٢٤)، تحدث فيه ايضا رئيس المجلس المحلي وسكرتير الجبهة الاستاذ موسى عواد.

وفي كلا الاجتماعين جرى نقاش حيوي بين الحاضرين والمحضور شمل الوضع السياسي في البلاد والوضع المحلي.

وفاة شاب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي الناصرة يوم امس الاول، الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥) جثمان المأسوف على شبابه ايهاب سليمان عزيزي الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٢٢ عاما بشكل مفاجئ.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى والد الفقيد سليمان عزيزي وجميع افراد عائلته وعموم آل عزيزي راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

وفاة فاضلة في الطيرة

● الطيرة - شيعت الطيرة، يوم الثلاثاء ١٠/٢٥، جثمان الفقيدة نصرة عبد الكريم منصور (ام عقل) التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى اولادها وذويها بالتعازي راجين لها الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

راحت نسوة..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سئل النائب محمد ميعاري، قائد الحركة «التقدمية» - ماذا لا تضعون في برنامجكم الانتخابي موقفا من التجنيد الاجباري المفروض على شبان الطائفة العربية الدرزية. فأجاب: «راحت نسوة..». هذا ما كشفه الشاعر نايف سليم في اجتماع انتخابي جرى في شفاعمرو بمشاركة مجموعة من شبان بني معروف، وتكلم سليم عن اهمية المعركة ضد هذا الفرض الخانق ودور الجبهة والشيوعيين الاساسي وقد تبين لنا شبابا ان هذه القضية تكون اما مهملة او منسية بالنسبة للاطراف الاخرى غير الجبهة.

والمشار نايف سليم الى النشاط البارز للجنة المبادرة الدرزية في هذا المجال وغيره، واللجنة كما هو معروف تعتبر واحدا من مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد لبيب سلمان بكلمة صاحب البيت الذي عقد فيه.

٣ وزراء وستة اعضاء كنيست يداهمون ابو سنان..

● حين سئل الوزير المعراخي عن جرائم رابين في المناطق المحتلة هب المصيف لانقاذه: هذه اسئلة شيوعية!! ●

● ابو سنان - مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف - ابو سنان - زار ابو سنان خلال الايام العشرة الاخيرة ثلاثة وزراء وستة اعضاء كنيست من الاحزاب الصهيونية والمجرورة بها. هذا بالاضافة الى من تسلل الى «السهرات المختلفة» بعقد الصفقات وشراء الضمائر وهذه السيرة في العدد القسم الطابع خاص هذه المعركة الانتخابية والدور الكبير للوزن الشرعي السياسي لجماهيرنا في هذه المعركة في تخبط احزاب السلطة وتحمل الاحزاب الصهيونية زيادة اوراق جماهيرنا لاهمية التحامها حول الجبهة وعزل احزاب سياسة الجرائم والقهر القومي وقد ما لقيهم في ابو سنان فيحاورون مع اقتراب يوم الانتخابات الزال «المدافع» لتلبيسه الى المعركة من وزراء ونواب وزراء و اعضاء كنيست فيوم جمعة ١٠/٢١ حضر بضيافة معراخي في القرية نائب رئيس الوزراء ووزير المعارف يتسحاق نافون. ودعى المعراخيون بهذا اللقاء كل من «يعتقدون» انه يبعد من الجبهة، وحاول نافون في هذا اللقاء ابراز الوجه «الحمائمي» للمعراخ و اخفاء وجه الجرائم ورابين، حاول التأكيد ان المعراخ يصرف حوالي ٣٦٪ من ميزانية التعليم على الوسط العربي، وعندما سأله الجمهور اين تذهب هذه الاموال خاصة وان ابو سنان وغيرها من القرى العربية تعاني من النقص في الابنية ومن الغرف الدراسية حاول التهرب عن طريق اطلاق الوعود واتهم وزير المالية الليكودي بانه بخيل. وعندما سأله احد الحاضرين عن الكراس العنصري المليء بالاهانات ضد الطائفة العربية الدرزية راح يحاول تبرير سياسة التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها حكومة الليكود والمعراخ.

اما وزير الطاقة المعراخي موشي شاحل الذي زار ابو سنان في ١٠/٢٣ فقد ركز دعايته على «فضائل» المعراخ وانه عمل الكثير للجماهير العربية من توسيع شبكة المياه والكهرباء وغيرها وكأنه يتحدث، بالنسبة للحضور - عن تطوير مشاريع في قارة نائية. وعندما سأله احد الحاضرين عن موقفه من جرائم حزبه وحكومته في كفر قاسم ويوم الارض - وفي المناطق المحتلة ومجازر رابين لدخل «المعرب» المعراخي لانقاذه وبأن من يسأل هذه الاسئلة هم فقط من الشيوعيين و جبهويين.

اما الوزير من «شاس» يتسحاق بيرتس وزير الداخلية سابقا فقد حضر الى ابو سنان لتجنيد دعاة حزبه الذي يطالب بالتهجج فيه «الجرائم والمجازر بصورة اشبع لكسر الانتفاضة. هذا، بالاضافة الى زيارة نواب ومسؤولين من الليكود الذين يعتمدون على تجنيد رئيس المجلس د. حد صعب في خدمة حزب شمير وشارون.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اجتماعات انتخابية — و

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٧

● **يركا** - الساعة ٦:٣٠ - اجتماع انتخابي في بيت لجنة المبادرة الدرزية يتحدث: محمد نفاع وبهاميد غرنين وعلي ملا والشيخ جمال معدي.
● **المزرعة** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي، يتحدث: محمد علي طه.
● **البقيعة** - الساعة ٢:٠٠ ب.ظ - اجتماع حي نسائي في بيت صالح عامر يتحدث مبس عبدو وبهيت سليم.
● **كفر كنا** - الساعة ٦:٠٠ - اجتماع حي جبهوي في بيت د. قاسم دهامشة. يتحدث: سعد يوسف ود. قاسم دهامشة، وزكي صالح طه.
● **المغار** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي في بيت عبد الله محمد ابو (...). يتحدث: اميل حبيبي وجمال معدي وراضي زركي وسهيل فرولي وسعيد جابر.
● **بتسبيرت عيليت** - الساعة ٧:٠٠ - في بيت الياس الفار - حي كرامهم، يتحدث: رامز جرايسي وناصيف بدر والياس الفار.
● **الناصرة** - الساعة ٧:٠٠ - حي المخلص في بيت «حي المخلص» في بيت عمر عدول. يتحدث: رفيد خلاج.
● **حيفا** - الساعة ٥:٠٠ - الشاعر «هيفا». يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
● **حيفا** - الساعة ٥:٠٠ - وادي النسناس، يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
● **حيفا** - الساعة ٦:٠٠ - كريات اليعزر، يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
● **سخنين** - الساعة ٦:٣٠ - مهرجان شعبي يتحدث: توفيق زياد وسميرو طوبي وحنا ابراهيم ومصطفى ابو ريا ومنقال ابو يونس.
● **جت** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع حي في بيت ابراهيم ابو بكر يتحدث: محمود محاميد وجميل ابو راس.
● **الطيرة** - الساعة ٣:٣٠ - اجتماع نسائي في نادي الجبهة يتحدث الاستاذ حسن بشارة وضيفات من المناطق المحتلة.
● **الرامة** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع حي نسائي في بيت مها نصر جبران، تتحدث: فاتنه حنا وهاري جبران.
● **دير حنا** - الساعة ٥:٣٠ - اجتماع شعبي في نادي السلام، يتحدث: توفيق طوبي وعوني عباس.
● **قلنسوة** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي نسائي في بيت محمود ابو راس يتحدث: سميرة خوري وابراهيم قاضي وروحه ابو راس.

الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨

● **باقة الغربية + جت** - مهرجان شعبي الساعة ٦:٠٠ - يتحدث: اميل حبيبي ونزيه حسون.
● **كفر سميع** - الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر - اجتماع شعبي، يتحدث: د. مرقس وصالح فلاح ود. سميح بشارة وجمال معدي.
● **طمرة الزعبية** - الساعة ٣:٠٠ - اجتماع نسائي. تتحدث شافرة غطاس.
● **كوكب ابو الهيجاء** - الساعة ٦:٠٠ - اجتماع شعبي في النادي. يتحدث: رامز جرايسي ومحمد عبري نصار.
● **المشهد** - الساعة ٦:٠٠ - في بيت محمود مرعي. يتحدث: اسعد يوسف ومحمود مرعي واحمد سليمان ومحمد حسن.
● **ابطن** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي في مركز البلد يتحدث: عصام مخول وشفيق طوبي.
● **طمرة** - الساعة ٦:٠٠ - اجتماع شعبي يتحدث: موفق طوبي وشارلي بيطون وهاشم محاميد.
● **مجد الكروم** - الساعة ٦:٠٠ - اجتماع شعبي في ساحة البلد يتحدث: سالم جبران.
● **نحف** - الساعة ٤:٠٠ - اجتماع شعبي. يتحدث: سالم جبران.
● **شفاعمرو** - الساعة ٦:٠٠ - اجتماع شعبي. يتحدث: توفيق زياد وبنيامين غونين.
● **زلفة** - الساعة ٦:٠٠ - اجتماع شعبي يتحدث: زاهي كركبي.
● **عرعرة** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي يتحدث: سلمان ناطور وعقيد صبحاوي.
● **العرامشة** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي، يتحدث: احمد سعد.
● **المكر** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وعلي صنع الله.
● **حيفا** - اجتماع شبابي في بيت عوني بدران شارع الراهبات ٥ (أ) يتحدث: عصام مخول.
● **الفريديس** - الساعة ٥:٠٠ - اجتماع نسائي تتحدث: د. جوليا مشعي وكفاح دعش.
● **عكا** - الساعة ٦:٣٠ - اجتماع حي شبابي في بيت حسنية خليل (عكا الجديدة) يتحدث: عاصم سليمان.

رياضة

● يحررها اسعد تلحمي ●

اكبر نصر ومرتبة ثالثة!

● مـ اخاء الناصرة ـ مـ عسفيا ٤ صفر ●

● الناصرة - من يوسف اسبانيولي - حقق فريق مكابي اخاء الناصرة، عصر امس الاربعاء، اكبر نصر عرفته الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) هذا الموسم عندما قهر فريق مكابي عسفيا، وسط اداء فني رائع بـ اربعة اهداف للاشيء.

قدم النصراويون في ول مباراة لهم على الملعب البلدي في الناصرة وامام حوالي الف متفرج عرضا دل بوضوح على انه يأهم لهذا الموسم، للمنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية ولا يبالغ اذا قلنا ان نتيجة مضاعفة لو حصلت، لما اعتبرت مفاجأة وذلك اعتمادا على مجريات اللعب.

ابدا كتيبة سريعة منذ بدايتها وان كثرت الثغرات في خطي دفاع عسفيا، ولكن المحليين عرفوا كيف يشنون الهجمات السريعة بواسطة المهاجم محمد زعبي وروجيه مخيشم تحت ثلاثي الهجوم الخطر كيلان وجبو وغباي - بالكرة الكثيرة، وبكي الاخير اهدر فرصة مغرية للتسديد وكتفي بهدفين.

بالمقابل اظهر الضيوف اداء متواضعا وبدا غياب ثلاثة من لاعبي التركيبة الاول حسان وسمعان ومروان وبيا وكانهم استسلموا لضغط المحليين، خاصة في الشوط الثاني.

الهدف الاول وقع صدده في الدقيقة (٣٥) تلاه روجيه مرتدة فرفع الكرة الى منطقة جزاء عسفيا نصدى لها المدافع عماد ابو ركن وتابعها الى شباك مرمى فريقه.

في الدقيقة (٤٢) جبو تقدم بالكرة ورفعها نحو سمير ابو ركن الذي رد بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م نفذها عباس. عباي تقدم الناصرة بهدفين.

في الدقيقة (٧٨) عباي رفع الكرة الى عبد زعبي البديل ليودعها شباك عسفيا النصرة الثالثة. بعدها بدقيقتين رفع عبد زعبي الكرة الى مروان ومنه الى غباي، ٤ صفر.

ولد سجلت في دفتري دقائق اهدر الفرص من جانبي فلي الدقائق ٢، ٣، و٧ و(٨٠) اهدر عباي ثلاث فرص كبيرة وهدف ما تعله كيلان في الدقيقة (٣٨) بينما انقذ مروان زعبي كرة خطرة على خط مرمى سددها عصمي سباق (٦٨) وسيلة شتيهان في الدقيقة ٨١ التي اهدر فرصة اكيدة.

وتجدر الاشارة الى ان حكم موطني قام بعد بالبطاقة الحمراء لاعب عسفيا سمعون زاهر بعد عرقلة روجيه مخيشم.

اما جابر ابو حمد فقد ترك ارض الملعب حال انتهاء الشوط الاول بسبب الاصابة ودخل مكانه مروان واثر هذا الفوز قفز فريق الاخاء لمسافي خطوات الى اعالي اللائحة فتمركز في المرتبة الثالثة برصيد ٤ نقاط ويفارق نقطة واحدة عن فريقي المرتبة الاولى، هوبوعيل شباب الناصرة

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي:

تيسير قليبي (٥)، رافع سليمان (٦،٥)، جابر ابو احمد (٦) (مروان زعبي د/٤٦ (٦))، علي ابو احمد (٦)، نائل ابو احمد (٧)، عبد عزام (٦)، محمد زعبي (٧)، افيشاي جبنو (٥،٥)، (عبد زعبي د/٧٠)، روجيه مخيشم (٦،٥)، موشي غباي (٧)، ميال كيلان (٦).

لعب فريق عسفيا بالتركيب التالي:

خطار ابو ركن (٤)، عماد ابو ركن (٤،٥)، احمد وهبي (٤)، سمير ابو ركن (٤،٥)، سمعون زاهر (ابعد)، ايهاب شتيهان (٤)، مشلي نيابس (٤) (سليم ابو فارس د/٥٥ (٥))، جميل منصور (٤،٥)، حسان حلبي د/٥٥ (٥)، هاني ابو ركن (٤،٥)، فضل وهبي (٤،٥)، حسين سليمان (٥،٥).

بيت عمال جبل الجليل الحر
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٩

«التقدمية» تبرر جريمة اطلاق الرصاص على بيت الصداقة في الناصرة

الشرطة التي حاولت اللفلفة اعترفت بوجود رصاصات و«التقدمية» تتحدث عن «فرد كبسون» و«شبان لا علاقة لهم بالسياسة»

* طاقم قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة: منشور الحركة «التقدمية» مثل صرخة اللص ـ «امسكوا اللص» * استياء عارم من الزعرنات الانتخابية والعداء الهستيري الحاقد على الجبهة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الحركة «التقدمية» في الناصرة، امس الاربعاء، منشورا يكشف عن تورطها الكامل في الزعرنات الانتخابية الموجهة ضد الجبهة في المدينة وذلك حين دافعت عن جريمة اطلاق الرصاص على بيت الصداقة (حيث مقر قيادة المعركة الانتخابية للجبهة) وراحت تبرره بالقول ان الفاعلين لا علاقة لهم بالسياسة وانهم استعملوا «فرد كبسون الذي يتسلى به الاطفال».

والمذهل في هذه الاقوال التبريرية كونها تأتي بعد اعتراف الشرطة نفسها بأن وجدت بيوت رصاصات المسدس التي اطلقت منه، ومعروف ان الشرطة حاولت لفلفة الامر وتصغيره بالادعاء ان المسدس هو من نوع المسدسات التي تستعمل في السبقات الرياضية. لكنها لم تصل الى درجة الحركة «التقدمية» وتبرير الجريمة بعد السلطة. واضطرت امس الى جلب المتهمين الثلاثة وهم عبدو صليبا شداح (٤٥ عاما) وعلي سليم مصاروة (٢٨ عاما) وعصام لطفي ابو دبي (٢٥ عاما) الى المحكمة وتمديد اعتقالهم لاربعة ايام اخرى. اما «التقدمية» فقد اعتبرته «عملا صبيانيا» وبالطبع فقد برأت نفسها من هذا «العمل الصبياني» (باعتبار انها تقوم باعمال اكبر..!!). بل انها حاولت اتهام الجبهة بها على ذمة احد الصحفيين الذي قال لها ان احد «الصيغة المتدين معدوه هو والرباط على الجبهة».

وملأت «التقدمية» منشورها الفضيحة هذا، بسموم الحقد على الجبهة وقادتها وبالمدائح عن نفسها وقادتها بكلمات تثير الضحك والسخرية في الناصرة مثل ـ «شعبنا في الناصرة وفي كل مكان يعرف ان حركتنا ـ اي «التقدمية» ـ ...



هذا نداؤنا لكن
ليس لكن الا الجبهة.. الجبهة هي عنوانكن

أيتها النساء الامهات، العاملات والمربيات،
أيتها العاملات والموظفات
أيتها الطالبات
انتن نصف النامين وتشكلن قوة عظيمة
امنحن الجبهة القوة تكن لكن السند في الدفاع عن حقوقكن في العمل والعائلة والمجتمع والحياة!

■ أيتها الأخوات!

ما الذي نريده نحن النساء؟!
ما نريده هو
ان تؤمن لنا ولعائلاتنا العيش الحر والطمأنينة والامان.
ان تؤمن لنا العمل والعلم والمسكن والارض.
ان نبقى في وطننا، وطن الاباء والاجداد، وان نعيش بكرامة في هذا الوطن بمساواة تامة في الحقوق القومية واليومية والاجتماعية.
ان يبتعد خطر الحرب الكارثية وان يتحقق السلام العادل في هذه المنطقة لكل شعوبها ولاخواتنا واخوتنا الفلسطينيين وذلك بانهاء الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة.

■ ليس امامنا سوى طريق «الجبهة»

ومن الذي يحول دون كل هذا ويهدد مستقبلنا وحياة ابنائنا ...

■ انتن قوة عظيمة

...

■ سجل حافل دفاعا عن حقوق المرأة

...

ـ وضد كل اشكال العنف التي تتعرض له المرأة وكل مظاهر الاستهانة بالمرأة في وسائل النشر والاعلام والدعاية.
ومن اجل سن قوانين لمساعدة الارامل والمتقاعدات.

... للترجمن انتن ضد الاحتلال وسياسته وحزابه بالوراوات لتملأن الصناديق بالورقات، ورقة الحق والكرامة والصمود والمساواة وبيجلجل صوتكن عاليا في نصرة «الجبهة»، فصوت الجبهة صوت الحق صوتكن ولترددنه عاليا في يوم ١٩٨٨/١١/١ ليظل عاليا وقويا ابدا.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■



هذه جبهتكم ولا تفرقوا!

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

هالو.. «الجبهة» على الخط



يوم السبت ٨٨/١٠/٢٩
من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر
خط مفتوح مع
النائب ماير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ اتصلوا بالارقام التالية: ٠٦,٥٧٢٠٤٤، ٠٦/٥٧٠٥٠١، ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٧٤
■ اسألوا النائب ماير فلنر في مختلف المواضيع المرتبطة بالانتخابات وموقف «الجبهة» منها

«هدية» المعراخ والليكود عشية الانتخابات:

انتزاع ارض المحفرة نهائيا من اهالي البقيعة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يعم اهالي البقيعة الغضب والاستنكار الشديدان بعد القرار الذي اتخذته المحكمة العليا يوم الاحد ١٠/٢٣، وهو القرار ذاته الذي اقرته المحكمة المركزية من قبل ويقضي بمصادرة ارض المحفرة من اهالي البقيعة اضافة الى تكليف المجلس بدفع مصاريف محامي وزارة الاديان البالغة (٣٦) الف شيكل ...

هذا وقد صودر من اراضي البقيعة حتى الآن ١٤٠٠ دونم من اصل ١٧٠٠ دونم الا ان الاهالي يعتبرون مصادرة المحفرة ...

احتمال تأجيل انتخابات البلديات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ...

... عطشة من «شيوخ» وعشرات من مشرطي الاحزاب الصهيونية بقصد نهب الاصوات وتوزيع الوعود فقط

من شهادات جنود «جفعاتي» الاربعة في المحكمة:

اقتحمنا البيت ووجهنا الضربات القاتلة الى الرجل (الشهيد) حتى سالت الدماء

● تل ابيب ـ كشف الجنود الاربعة من فرقة «جفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي، من غزة، فضائح جديدة ـ قديمة عن اعمال القمع والتنكيل الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة باوامر من قادتهم العسكريين.

وجاء في اعتراف الجندي المتهم روني اكهل في المحكمة العسكرية، يوم الثلاثاء ١٠/٢٥، انه في تاريخ ٢٢ من شهر آب الماضي جلس اولمر من قادة الفرقة، راى طفلين يلاحقه نادى الحجارة والامساك بهم مع الجندي يسحق اول احد المتهمين الاربعة، وعندما دخلنا في احد ...

وبعدما اعتقلنا الرجل (الشهيد الشامي) لكننا لم نقم بضربه في طريقنا الى المعتقل داخل السيارة العسكرية، وفي اليوم التالي سمعنا ان الرجل قد مات.

واكد الجندي المتهم ارنسطو في اعترافه ما جاء في اعتراف زميله الجندي اكهل وقال ان اربعتهم دخلوا منزل الشهيد وانهالوا على من فيه بالضرب المبرح وقال ارنسطو انهم قاموا بضرب الشهيد الشامي لان اولمر قائد الجيش كان يضرب كل شخص يعترض او لم اعتقاله!!!.

وقال الساهد عن جانب النيابة العسكرية الجندي براك سور في المحكمة انه في اثناء قيادة ثلاث سيارات عسكرية بلاحقة متدي الحجارة دخلت انا وطفيل احد البيوت بينما دخل الجنود ...

● المهرجان الاختتامي ●

...

طوبي: المساواة حق للجماهير العربية وليست منة مشروطة بمقدار الاصوات الممنوحة لحزب «العمل»!

● باقة الغربية ـ لمراسل «الاتحاد» ـ على المناخ الدولي الجديد الذي يدفع نحو تسويات سلمية لبؤر التوتر الاقليمية، والانتفاضة المباركة التي تعصف بالاحتلال الاسرائيلي وما يصحبها من هجوم سلمي فلسطيني يحشر حكام اسرائيل في الزاوية، كل هذا يعزز امكانيات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف والوصول الى التسوية السلمية القائمة على قاعدة دولتين ...

التزامه بالعمل من اجل المؤتمر الدولي ومشاركة م.ت.ف فيه ودعا شعار «دولتين للشعبين» كقاعدة ثابتة للسلام.

وحذر توفيق طوبي من مساعي الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، معراخية وليكودية، واصحاب المنافع الخاصة شرذمة جماهيرنا العربية وبعثرة اصواتها وتجميعها ووضعها من اي نصب بكامس ثقلها في اطار الجبهة لاضعاف تأثيرها.

وقال ان الذين يحرضون على الجبهة ...

العرب لحزب «العمل». وقال ان المساواة لجماهيرنا العربية ليست حسنة ولا منة مشروطة وانما حق لا مساومة عليه. وعرف ايام سابقة كانت جماهيرنا العربية تعطي حزب العمل ٧٠ و٨٠ بالمئة من الاصوات ويعطيهم حكام اسرائيل صفرا من المساواة. ان كل ما حققته وستحققه جماهيرنا من حقوق هو ثمرة نضالها الذي قاده الحزب الشيوعي وتقوده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ...

... مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومن اجل الحقوق المتساوية الفعل والتجمع من الجبهة حتى اذا كانت هناك لبعض الناس انتقادات ولقضايا يمكن مناقشتها.

ودعا القوى الوطنية والواعية من جماهيرنا العربية لاحتلال مكانها في جبهة ودعم الجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

بيرس: شمير قاتل للسلام!
شمير: بيرس هو القاتل!





● تل ابيب ـ مع اقتراب يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (الثلاثاء القادم) ترتفع، يوما بعد يوم حدة الهجومات الشديدة المتبادلة بين الليكود والمعراخ وزعمائها.

فقد وصف زعيم الليكود ورئيس الحكومة، اسحاق شمير القائم بعمله وزعيم حزب العمل، شمعون بيرس بانه «قاتل خطيبه» وبين «خطته» مبنية على الكذب والخداع.

وقال شمير، في اجتماع انتخابي لليكود في ريشون لتسيون امس الاول، «ان من وصفني بأنني قاتل للسلام هو هو قاتل احسيفه»!

وعاد بيرس ونعى ادعاءات الليكود ...

هذا وقد حاول عدد كبير من مؤيدي الليكود وكانته التشويش على اجتماع انتخابي للمعراخ في بيتح تكفا بحضور بيرس وحاولوا مهاجمته مما استدعى تدخل قوات الشرطة التي اعتقلت عددا من مؤيدي الليكود

قروض

للاسكان والترميم لغاية ٥٥،٠٠٠ ش.ج بفائدة اقل من ١٪. قروض لشراء سيارات بنفس الفائدة
● (٠٦/٥٥٥٣٦١) ـ الناصرة
● (٠٤/٩٦١٩٢٠) ـ كفر ياسيف
يوسف سهيل

اعلان هام

تدعو جمعية خريجي كليات الطب من الدول الاجنبية واولياء امور الطلاب الموجودين في الخارج، والذين سيطبق عليهم القانون الجديد بخصوص امتحان التأهيل استدعوا لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٨/١/٢٧ الساعة ٥:٠٠ ب.ظ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
لجنة خريجي كليات الطب من الدول الاجنبية

الوزير نافون اكتفى باغلاق مدرسة عربية واحدة في حيفا.. بسبب الحساسية!!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجتمع ممثلو لجنة المتابعة المنبثقة عن لجان اولياء امور الطلاب في مدارس حيفا العربية امس الاربعاء، مع رئيس بلدية حيفا، اريه غوريئيل، ومع رئيس قسم المعارف في البلدية، مشي كورن، ومع مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، غولدشطاين، لبحث قضايا التعليم الملتهبة في المدارس العربية الرسمية في المدينة بما فيها مسألة إغلاق مدرسة «النور» والفرع المهني.

وابلغ غولدشطاين ممثلي لجنة المتابعة بقرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة النور الابتدائية الرسمية. وقال: كان لدى المسؤولين في الوزارة تفكير باغلاق مدرستين عربيتين في المدينة الا ان حساسية الموضوع جعلتهم يكتفون باغلاق مدرسة واحدة!!! واضاف: لن نعطي وزارة المعارف اية وظيفة جديدة لايه مدرسة اذا لم يتوفر فيها العدد القانوني من التلاميذ.

اما رئيس البلدية فقال ان اغلاق مدرسة «النور» غير ناجم عن خلافات في داخل المدرسة وانما جاء لاسباب اخرى مثل عدم توفر العدد الكافي من التلاميذ وكشف عن انه طلب من وزارة المعارف الاكتفاء باغلاق مدرسة عربية واحدة في المدينة!!

وابدى ممثلو لجنة المتابعة معارضتهم الشديدة لاغلاق مدرسة «النور» وطالبوا بالحاح بالعمل على ايجاد بناية خاصة بالقسم المهني، وعارضوا ان تحل هذه المشكلة على حساب اية مدرسة ابتدائية في المدينة.

وطالب ممثلو لجنة المتابعة بلجنة تطبيق خاصة للتحقيق في الاسباب التي اوصلت مدرسة «النور» الى هذا الوضع والغاء الاجراءات وتحسين الاوضاع في هذه المدرسة.

كما سيعرض ممثلو لجنة المتابعة المشاكل والنواقص القائمة في المدارس العربية الرسمية مؤكدين ان وجود مثل هذه النواقص دفع بالاهالي الى نقل ابنائهم الى المدارس الاهلية في المدينة.

واشار ممثلو اللجنة الى النواقص التي تواجه القسم المهني، وطالبوا بضرورة حلها الفوري لان كان ذلك فيما يتعلق بايجاد بناية خاصة به، او القسم وتزويده بالتجهيزات المطلوبة او فيما يتعلق بتخصيص ساعات تعليم كافية لطلاب هذا القسم.

● من اجل تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات
● من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات الـ ١٢ وذلك يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠ الساعة ٤،٣٠ في باب الزاوية.
خطباء المهرجان: سالم جبران ومحمد عبري نصار وخالد موسى بدارنة وتوفيق كناعنة وسعيد محمد ياسين (عريف الاجتماع).

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور المهرجان الشعبي الانتخابي الاختتامي، وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة الحسبة في شفاعمرو
خطباء الاجتماع:
● النائب الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة ـ توفيق زياد
● مرشح الجبهة للكنيست ـ النقابي بسام غريب
● رياض خطيب ـ عن جبهة شفاعمرو
● اسعد تلحمي ـ رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي» ـ عريفا للاجتماع
● جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية
سعطي كل البدائل والجبهة هي العنوان.

● من اجل انتصار الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست
● من اجل اعلاء صوت الحق دفاعا عن الدمقراطية والسلام

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اهالي القرية الكرام للمشاركة في المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات وذلك اليوم الخميس ٨٨/١٠/٢٧ الساعة ٤.٣٠ ب.ظ في نادي «جميل توما»

خطباء المهرجان: ● النائب توفيق زياد ● المربية تسورا شاروني ● الشاعر حنا ابراهيم ● صبحية ابو يونس ـ سكرتيرة فرع حركة النساء الدمقراطيات ● كلمة الشبيبة الشيوعية ● مصطفى ابو ريا ـ عضو ادارة الجبهة ● مثقال ابو يونس ـ عريفا للمهرجان.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم، في لتلفزيون بالعربية الساعة ٧،٢٠ مساء (يتحدث: توفيق زياد) ●

...

■ في التلفزيون باللغة العربية (بعد انتهاء نشرة الاخبار في التاسعة والنصف مساء).
● يوم الاحد ١٠/٣٠
■ في التلفزيون باللغة العربية (قبل نشرة الاخبار ـ في الساعة السابعة وعشرين دقيقة مساء)
● اليوم الخميس ١٠/٢٧ يتحدث: توفيق زياد
■ في الراديو بالعربية (الثاني ب)
● يوم الجمعة ١٠/٢٨ ـ الساعة ١،٣٠ بعد الظهر.

اهرون يريف:

المناطق المحتلة عبء ثقيل!

● تل ابيب ـ «لا استخف بقيمة المناطق (المحتلة ـ المحرر) الامنية ولكن استمرار السيطرة عليها يشكل حجر عثرة امام السلام وهي تشكل خطرا ويجعل سكانها ضحايا في هذا الوضع تفقد هذه المناطق قيمتها الاستراتيجية وتصبح عبئا» ـ هذا ما قاله الجنرال في الاحتياط اهرون يريف، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده اعضاء مجلس السلام والامن في تل ابيب يوم الاثنين (٨٨/١٠/٢٤).

واضاف يريف، ان «استمرار الوضع الراهن يعتبر كارثة ومن غير المعقول والمسؤول تعريف الشعب بطولة اذا تم الانسحاب فان كل ما سيتعرض الى كذلك الكثيرين انني اعتقد ان المسؤولية عن مستقبل الشعب والدولة ويضمنها مستقبل الشباب تحتم عمل كل شيء من اجل التوصل الى السلام».

هذا ولم يعط يريف، اية تفاصيل عن الحل السلمي الذي يطرحه ولكنه اعاد الى الاذهان قوة «متسادا» والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لضمان الامن لاسرائيل.

اما الجنرال في الاحتياط شلومو غزيت فقد قال: «انه منذ بداية الانتفاضة انتقلت المبادرة النشطة للخروج من الوضع الراهن الى الطرف الآخر، واضاف ان اسرائيل تقف على مفترق طرق: اما الذهاب الى محادثات سلمية او الذهاب الى حرب من غير الممكن عدم وقوعها وهذه مسألة وقت فقط وفي هذه الحالة ستخوض اسرائيل هذه الحرب وهي في حالة تدهور اخلاقي وانعدام الاجماع القومي».

رابين في كريات آتا:

«لن نعود الى حدود ٦٧ حتى اذا لم نحقق السلام»

● تل ابيب ـ «لن نعود الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ حتى اذا لم يتحقق السلام بسبب ذلك» ـ هذا ما قاله وزير «الامن» اسحاق رابين، في اجتماع انتخابي عقده المعراخ في كريات آتا.

وعاد رابين مرة اخرى وتغنى بتجربته العسكري ما قبل وما بعد حرب الايام الستة. وادعى انه «كان الجنرال الاخير في الجيش الذي اجبر على الدفاع عن اسرائيل في حدود ١٩٦٧، وانا اعرف ماذا يعني ذلك. ولذلك لا يمكن ان اضع في اي حال من الاحوال اي جنرال في الجيش في وضع يكون فيه مجبرا على الدفاع عن اسرائيل في حدود ١٩٦٧».

وذكرت صحيفة «دافار»، امس الاربعاء ان شمعون بيرس اكد في لقائه مع مراسلي الصحف للشؤون الحزبية ان المعراخ لن ينسحب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

بلدية شفاعمرو تشجب كتابة الشعارات المزايدة في المدينة

● شفاعمرو ـ من احمد جلدي ـ قررت بلدية شفاعمرو في جلستها غير العادية، امس الاربعاء، شجب العمل الذي قام به الجمهوريون بتلطيخ الاماكن المقدسة جامع وكنيسة شفاعمرو والاماكن العامة (كالبوسطة مثلا) بشعارات المزايدة والتهريج ورسم الاعلام.

وكما جاء في القرار ان هذا العمل ليس في صالح الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه ومن اجل حل سلمي عادل ودائم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל־אתיחאד יומון

● الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ١٨ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שישי 28.10.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 141/45 - 28.10.1988 - Price: 80 Agorah

و سقطت كل البدائل وما بقي الا الجبهة و

غداً ـ الذكرى السنوية الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان خاص بهذه المناسبة: الوفاء الحقيقي لذكرى الشهداء يتطلب النضال بوحدة صف يهودية ـ عربية لتصفية الاضطهاد القومي كليا واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ● وفود قرى المثلث تشارك اليوم (الجمعة) باحياء ذكرى شهداء كفر قاسم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٢ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة دعت فيه الى احياء ذكرى شهداء المجزرة بتصعيد النضال اليهودي ـ العربي لالغاء سياسة الاضطهاد والتمييز كليا، لاقتلاع العنصرية ومفاهيم الترانسفير وبناء السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس دولتين لشعبين.

ويعد ان وجهت الجبهة التحية الى اهل كفرقاسم الصامدين الشرعيين في ارضهم ومنازلهم رغم المجزرة، اضافت بعد ٣٢ عاما، لم يجف الجرح ولم ينتهِ التعصب ولم يتوقف الالم والسياسة الاجرامية. سياسة المجزرة ما تزال السياسة الرسمية للحكومة وانه سعي المواطنين العرب الى الوحدة الوطنية الدمقراطية الواسعة للنضال من اجل البقاء والمساواة والحياة بكرامة بالتعاون مع كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش في المجتمع الاسرائيلي، لهذا النضال هو التخليد الافضل لذكرى الشهداء، وهو الضمير بان لا تتكرر المجزرة وان تنقطع مرة والى الابد سياسة التمييز والقهر والتهجير والترانسفير.

عقد مراسلنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بيان الجبهة في قرى المثلث وعموميتها انه فروع للجبهة الدمقراطية سوف يشاركون في احياء ذكرى شهداء كفرقاسم في ساعات ما بعد الظهر من هذا اليوم (الجمعة)، اي عشية يوم الذكرى التي يحييه اهالي القرية الى كافة بالاضراب الشامل والمسيرة السنوية نحو النصب التذكاري ومقبرة الشهداء. اقرأ رسالة توفيق طوبي الى اهالي كفرقاسم على الصفحة السادسة من هذا العدد.

● بيان جبهة كفرقاسم ●

واصدر فرع كفرقاسم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا بهذا الخصوص اكد فيه ان الفصل في تكريس الطابع النضالي لذكرى المجزرة يعود الى لحمة ووحدة جماهير شعبنا بقيادة الشيوعيين، واضاف بأن اهلنا لن ينسوا من الوعي، فهذا هو الرفض والوصايا لحيتنا كل الجماهير، والتحافظ عليه مهما تحافظ على بزيز الجبهة.



انا باقون على العهد

«يا شعبي يا عود الند
يا اغلى من روحي عندي
انا باقون على العهد»

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قوات الاحتلال تضعف تواجدها في المناطق المحتلة:

شهيدان في النصيرات (١٦ عاما) وطفل في عنبتا (٤ شهور)

● جنود الاحتلال يستولون على عدد من المدارس ويحولونها الى ثكنات عسكرية ● الجنود يكسرون ساعد طفلة في الثالثة من عمرها في بيت لاهيا ● اقتحام المحكمة الشرعية في بيت لحم والاعتداء على موظفيه ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضاعفت قوات الاحتلال من تواجد جنودها في المناطق الفلسطينية المحتلة مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة ويرافق ذلك مع مناسبتين تاريخيتين (مجزرة كفر قاسم ـ يوم غد السبت ووعد بلفور في الثاني من الشهر القادم).

وفي هذا الاطار استولى الجنود على عدد من مدارس المناطق المحتلة وحولوها الى ثكنات عسكرية، كما جرى في بلدة الرام وقرية سنجل وعدد آخر من القرى والمدن. وفي الاطار نفسه ردت قوات الاحتلال باطلاق النار الكثيف بهدف القتل والاصابة ضد مظاهر الاحتجاج التي يتوقع المسؤولون الاسرائيليون والمراقبون ان تزداد الكثافة في الايام القريبة القادمة.

واستشهد في اليوم المخيم النصيرات الفتى زياد ثابت (١٦) عاما، متأثرا بجروح وصاصات اصابت اثنتان منها الناحية اليسرى من الصدر وثالثة وجهه اليسرى ورابعة ركبته اليمنى.

وشيع اهالي عنبتا بعد ظهر امس الطفل الرضيع مرسي احمد موسى جعجم (٤ شهور) الذي استشهد في اليوم طولكرم مساء امس الاول متأثرا بالتهاب حاد في الرئة بفعل الغاز الكثيف الذي القي في المخيم.

وكان قطاع غزة شهد طوال يوم امس اشتباكات في معظم انحائه وفي مقدمة المناطق خاصة حظر التجول المخيمات جباليا وخانيونس والشاطئ والنصيرات وبينا في رفح وحي الامل في خانيونس.

وكانت عنف هذه الاشتباكات وقعت في احياء مدينة خانيونس حيث المخيمات الاضراب واليهب المتاريس التي غلقت مداخل المدينة. وحضرت قوات الجيش

■ البقية على ص٧ ■



● صورة من آثار الهدم والدمار التي خلفتها غارات الطيران الحربي الاسرائيلي الوحشية امس الاول الاربعاء في مخيم عين الحلوة

٨٧ طبيبا و ٢٥ محاميا و١٩ مهندسا و١٦٣ معلما و١٨ صيدليا وعشرات الاكاديميين في الناصرة:

الجبهة هي الطريق المجرب وثابت المصداقية

● «يوما بعد يوم ثبتت صحة طريق الجبهة. وقد سرعت الانتفاضة هذه العملية اذ اكدت مصداقية وواقعية برنامج الجبهة وعقم بقية الطروحات» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر حوالي خمسمئة خريج جامعي في الناصرة نداء الى اهالي المدينة، بمناسبة انتخابات الكنيست القادمة، يدعونهم فيه الى دعم ومناصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) والتجند لنصرتها

■ البقية على ص٧ ■

بيان

● ينادي الجميع على ان الانتخابات القريبة ستكون حبلى بالامور المصيرية لدولة اسرائيل ـ وربما تكون الاكثر حسما في تاريخها.

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش)، التي برهنت في صفوفها عن تاسيها يهود وعرب، عانت طوال كل السنوات من دمدمة الصفها بـ اعتلاقا وخصومها ولوجوبها لن تكون واردة في الحسبان في ظل اية تركيبة سياسية محتملة للاشتراك في تحمل المسؤولية عن الحكم في دولة اسرائيل.

اليوم، على خلفية التطورات في المناطق المحتلة وفي عهد الغلاسنوست والمسائل الدولية الكبيرة التي احتلتها

قائد بنضال، اكثر من اي وقت مضى، مرور طرح مختاش، بوصفها عودة او نقطة لصالح معاهدة لدولة اسرائيل.

نحن مجموعة من الكتاب والفنانين والمبدعين الاخرين في مجالات الثقافة، غالبيتنا ليست منتمية الى (حداش)، غير حزبيين او اعضاء او ناخبي احزاب اخرى، ندعو معسكر السلام الاسرائيلي الى عدم فرض حظر على اي حزب ـ من الاحزاب المشاركة في الانتخابات الحالية ـ يعترف بحق دولة اسرائيل في الحياة، سلام وامن في حدود ما قبل حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ ويريد حل النزاعات والخلافات الرأي بين الشعوب بالطرق السياسية.

الموقعون

● ابراهام ابلات ـ رسام ● شمعون بلاص ـ كاتب ● يعقوب بيسر ـ شاعر ومحرر ● البروفيسور مناحيم بريبكر ـ الجامعة العبرية (القدس) ● ليهرر عتاد ـ رسام ● اهرون غلعاد ـ رسام ● سير عربور ـ رسام وكاتب ● موشيه غرشوني ـ رسام ● عيلا هافر ـ دعاليري، جامعة تل ابيب ● داني هوروفيس ـ مسرحي ● د. ايلانه هرمس ـ محررة ومترجمة ● نعومي هار ـ يونو ـ رسامة وناقدة ● البروفيسور نتان زاخ ـ شاعر ● اربيه ركس ـ شاعر وباحث ● طالي يستحاقي ـ مصممة ديكور ● يستحاق لاؤور ـ شاعر ومسرحي ● د. شمعون ليفي ـ جامعة تل ابيب ● البروفيسور يوريت لو ـ يون ـ التحيون ● باعيل لوطان ـ كاتبة ومحررة ● ماتي ميجد ـ كاتب ● بن سيون مونيتس ـ جامعة تل ابيب ● سامي ميخائيل ـ كاتب ● يوسي مار ـ حاييم ـ موسيقي ● ميخال سمل ـ رسامة ● ميرون سيما ـ رسام ● د. الي عوز ـ جامعة تل ابيب ● نعومي عوغل ـ سمينار هكيبوتسيم ● عوديد بيلد ـ شاعر ● عرنون بلوبكين ـ مسرح «الكاميري» ● شمعون سمراب ـ شاعر وناقد ● دان كينار ـ رسام ● يورام كوبرمينتس ـ رسام ● يورام كانيوك ـ كاتب ● يوسي كرايم ـ محرر ● داني كرفان ـ رسام ونحات ● دافيد ريف ـ رسام ● تسبي شحرور ـ شاعرة ● يوسي شيلوح ـ ممثل ● حنه شنطوف ـ كاتبة وصحفية ● يوسي شارون ـ شاعر

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يوجه الدعوات لدورة الجزائر

● تونس ـ «و ص ف» ـ اكد مصدر رسمي فلسطيني في تونس، امس (الخميس)، ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح بدأ بتوجيه الدعوات الى الاجتماع غير العادي، الذي سيعقده هذا المجلس في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني القادم.

واعرب المصادر نفسها عن دهشتها للتصريحات التي نسبتها صحيفة سعودية امس الاول (الاربعاء) الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي والتي جاء فيها ان مكان انعقاد الاجتماع لن يحدد الا قبل عشرة ايام من موعده.

وعلم من مصادر مطلعة ان الدعوات وجهت الى اعضاء المجلس الاربعمائة وثمانية واربعين والى الشخصيات وعدد من الفلسطينيين الذين طردوا من الارض المحتلة منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول الماضي ووجهت دعوات للمشاركة، ايضا، الى ممثلي منظمة التحرير في الخارج مع انهم ليسوا اعضاء في المجلس الوطني. وذكر مصدر مطلع ان عدد هؤلاء يصل الى سبعين شخصا.

وصاحب الدعوات، التي وجهها السايح ان الاجتماع سوف يعقد بدءا من ١٢ تشرين الثاني في الجزائر لمناقشة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والتطورات السياسية والمهمات التي تعترض مسيرتها. وسار نص الدعوة الى ان عقد الدورة غير العادية للمجلس يكتسب اهمية قصوى في تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني.

بشير البرغوثي:

«من الخطأ ان نوهم انفسنا ان حزب «العمل» سيؤدي الى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية»

● جبع ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان الحزبين الحاكمين في اسرائيل متفقان على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. ومن الخطأ الفادح ان نوهم انفسنا او نوهم العالم، او نسمح لاحد ان يوهمنا، بأن نجاح حزب «العمل» الاسرائيلي سيؤدي الى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية» ـ هذا بعض ما جاء في المقال الاسبوعي لرئيس تحرير الزميلة «الطليعة» بشير البرغوثي، والذي نشرته «الطليعة» في عددها الصادر امس، وتنشره «الاتحاد» اليوم الجمعة، على الصفحة الثالثة.

الجمعية العمومية تعقد جلسة خاصة بالانتفاضة في ١١/٣

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «فانا» ـ اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس (الخميس) قرارا يقضي بعقد جلسة خاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الثالث من الشهر القادم.

جبهة النضال الشعبي ستشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني (برئاسة سمير غوشة) انها ستشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر اعتبارا من ١٢ تشرين الثاني، وفق ما اوضح مراسلة الصحافة الفرنسية المتحدث باسم هذا التنظيم في دمشق خالد عبد المجيد.

وكانت جبهة النضال التي ساهمت في نشاطات المعارضة بمجلس الوطني الذي عقد في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ من دون ان تشارك فيه، بعدت بعضها منه للتقرب من جبهة «الانقاذ» الفلسطيني.

ويضم هذا التحالف حركة «فتح الانتفاضة» برئاسة ابو موسى، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة برئاسة احمد جبريل، ومنظمة «الصاعقة» الموالية لسوريا.

واشارت جبهة النضال في بيان لها في دمشق الى اهمية الدورة المقبلة للمجلس الوطني ودعت جميع الفصائل الفلسطينية الى المشاركة فيها، بعرض من بيديها لعقد مؤتمر دولي للسلام يمتلك صلاحية اتخاذ القرارات.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تحتج لدى اسرائيل على وحشية القمع في الاراضي المحتلة

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مسؤول في القدس ان سفراء اليونان والمانيا الغربية واسبانيا في اسرائيل قدمت احتجاجا شفويا امس الاول الاربعاء، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية على وحشية القمع في الاراضي المحتلة.

واعتمد السفراء الثلاثة خاصة استخدام جنود «الامن» الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي واشاروا الى ان هذا الرصاص اوقع العديد من القتلى بين المتظاهرين الفلسطينيين خلال الاسابيع الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد تحذير مجموعة الاقتصادية الاوروبية باستخدام وزير «الامن» الاسرائيلي اسحق رابين، الذي شدد بزيادة عدد الجرحى نتيجة استخدام جيش الرصاص البلاستيكي للتعرض الى بعض عدد القتلى حسب قوله.

وذكر مصدر عنه ان مساعد المدير العام لوزارة الخارجية استقبل سفراء الثلاثة في مقر الوزارة ولم يدل باي تعليق مكتفيا باخذ علم بمساعيهم.

«إيه. بي. سي» تطالب الليكود والمعراخ بعدم استغلال برنامجها في دعايتهم الانتخابية

● تل ابيب ـ طالبت شركة التلفزيون الامريكية «إيه. بي. سي» امس الاول كلا من الليكود والمعراخ بعدم استغلال البرنامج الذي بثته الشركة في اواخر

■ البقية على ص٧ ■

تشيلي تنوي شراء ١٢ طائرة من طراز «كفير»

● تل ابيب ـ ينوي النظام الفاشي في تشيلي شراء ١٢ طائرة حربية من طراز «كفير» التي يتم صنعها بالتعاون بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري ـ هذا ما كشفته صحيفة «اوبزرفر» البريطانية، مؤخرا.

وستدفع السلطات التشيلية مقابل هذه الصفقة ٦٠ مليون دولار وستقوم بتسليم اسرائيل ١٦ طائرة لديها من طراز «اف ٥» ضمن هذه الصفقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي وحدة الشيوعيين الاتراك

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ٢٤ الجاري، برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي الموحد بمناسبة انعقاد الحزب الشيوعي التركي وحزب العمال التركي واندماجهما في «الحزب الشيوعي التركي الموحد».

وجاء في البرقية: «اننا نبعث اليكم بتحيات القلب بمناسبة تشكيل الحزب الشيوعي التركي الموحد نتيجة الاندماج السياسي والتنظيمي بين حزب الشيوعي التركي وبين حزب العمال التركي.

ان انشاء حزب الشيوعي التركي الموحد هو حدث ذو اهمية تاريخية في حياة الحركة العمالية في بلادكم خاصة وانه يشكل تغلب على التقسيم التاريخي في حركة الطبقة العاملة السياسية في تركيا وانه واثقون بأن اتحاد الشيوعيين في تركيا على قاعدة الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية سوف يسهم في تعزيز النضال في تركيا من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي».

الى جميع فروع الجبهة

غداً السبت صباحا ٢٩/١٠/١٩٨٨ يصدر العدد الانتخابي الاخير من صحيفة:

صوت الجماهير

بـ ١٦ صفحة و٦٥ الف نسخة الرجاء ضمان توزيعه في يوم السبت نفسه

ملاحظة

الى اصحاب السيارات التي تنقل «الاتحاد»:

الرجاء التواجد في المطبعة، في شفاعمرو، في الساعة العاشرة ليلا من مساء يوم الجمعة ٢٨/١٠/١٩٨٨ لنقل «المصاهرة» الى جميع الفروع

وفاة عضو الكنيست ميخا رايسر

●القدس ـ توفي مساء امس الخميس عضو الكنيست ميخا رايسر (الليكود) في مستشفى هداسا في القدس متأثرا بجروح بالغة التي اصيب بها جراء حادث طرق وقع امس الاول على طريق القدس ـ تل ابيب. ويبلغ رايسر من العمر ٤٢ عاما.

اقرأوا

عن المعجات في مكتب السياحة «رازبي تور» ـ الناصرة على الصفحات الداخلية.

ال شقحة وابي نادر يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان المرحوم

انطوان جورج شقحة

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بارسال البرقيات او بتعديم التعازي في بيت الفقيد في حيفا

ويعلن ابناء جورج شقحة في الناصرة بانهم سيتقبلون التعازي في بيت عمهم حول معمعه الكنائس في حي القطر ـ في الناصرة خلال ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ٢٨ و ٢٩ و ٣٠/١٠/٨٨

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

ال طنوس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

سلمى عبد الله طنوس

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/١٠/٨٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

● ولعتبر اصحاب هذا الاعلان بمثابة دعوة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هدم ٢٦ منزلا في كيسان المحتلة وتشريد (٢٥٠) مواطنا بينهم النسوة والاطفال والشيوخ

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال يوم امس الخميس (٢٦) منزلا لمواطنين من قرية كيسان المحتلة (الى الشرق من بيت لحم) وشردت سكانها البالغ عددهم (٢٥٠) نفرا من الاطفال والشيوخ والنساء بحجة البناء بدون ترخيص.

وجرت عملية الهدم بعد اغلاق المنطقة وبمراقبة من قبل مستوطني مستوطنة تقوع، وقد منع الاهالي من مغادرة القرية كما منع اهالي القرى المجاورة من دخولها.

وخلال العملية هدمت الجرافات ايضا جدارا استناديا بطول (٤٠٠ م) واقتلعت نحو خمسين شجرة زيتون، وسفرت هذه العمليات عن اتلاف انابيب المياه التي تزود القرية.

وذكر بعض اصحاب الابنية ان المحكمة العليا ابلغتهم (خلال النظر في القضية التي رفعها الاهالي ضد هدم منازلهم) ان الاراضي التي اقيمت الابنية عليها معدة لتوسيع مستوطنة تقوع ولاغراض العسكرية ايضا.

وكانت المحكمة العليا رفضت في اواخر الشهر الماضي الالتماس الذي قدمه الاهالي ضد هدم منازلهم قبل حوالي عام.

ونقل عن الاهالي قولهم ان السلطات وعدت بتوفير مأوى لهم ونقلهم الى اماكن أخرى قبل تنفيذ عملية الهدم لكن شيئا من هذا لم يحدث.

هذا وتعود المنازل الى ثمانية عشر مواطنا من القرية.

من اعتداءات جنود الاحتلال في احياء غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتاد خمسة من جنود الاحتلال يوم امس الاول (الاربعاء) الشاب عزو روبين المطير (٢٤ عاما) من حي التفاح في غزة الى جنوب المدينة (بعد رفضه شطب شعارات مناهضة للاحتلال) وانهالوا عليه هناك بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمه مستخدمين هراوات على اطرافها مسامير حادة وظلوا يضربونه لمدة ساعة تقريبا حتى غمي عليه ثم القوه في بيارة «اللوح» وغادروا المكان.

وكان افراد من عائلة الشاب لاحظوا الجنود وراقبوهم وبعد ان غادروا المكان (الجنود) ادخل الشاب الى المستشفى وهو في حالة صعبة وخاصة في ساقه اليمنى حيث اصيبت بجرح طوله ١٠ سم اضافة الى كدمات ورضوض وجروح وانتفاخات دموية في كل انحاء جسمه.

وفي حي الرمال وعندما شاهدت الصبية نهلة ابو حصيرة جنودا يعتدون بالضرب الوحشي على الفتى محمد حوش (١٤ عاما)، وبعد ان اسقطوا زجاجة من الارض وضربوه بها على رأسه فسال دمه وغطى ملابسه اندفعت نحو الجنود لتمنعهم من مواصلة ضربه فاعتدوا عليها هي الاخرى. وادخل الفتى الى المستشفى «الاهلي» فيما ادخلت الصبية الى مستشفى «الشفاء» وهي مصابة بحالة هستيرية.

وفي جباليا - البلد اصيبت كاملة ابراهيم سعد بجرح بطول ٥ سم في رأسها وجرح آخر في الانف بطول ٢ سم وكدمات في انحاء الجسم.

وفي حي الدرج اصيب خالد فرج ابو عصر (١٧ عاما) بجرح في الرأس بطول ٤ سم وفي الشيخ رضوان اصيب قاير عبد الناصر ابو حليمة (١٦ عاما) بكسر في ساعده الايمن وكدمات في انحاء الجسم واصيب محمد يوسف العاصي (٣٤ عاما - وهو اب) بكدمات متعددة في الظهر والكتفين والرأس والصدر كما اصيبت ثلم محمد الشريف (٥٥ عاما - مخيم جباليا) بكدمات في الكتفين والبطن.

لانغر تطالب السلطات بالتحقيق في جريمة قتل الشهيد ابراهيم المطور

● عائلة الشهيد تطالب بالسماح لها بفتح القبر واجراء الفحوصات على الجثمان مرة أخرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت المحامية فيليتسيا لانغر في رسالة بعثت بها يوم الاربعاء (٢٦/١٠)، باسم عائلة الشهيد ابراهيم المطور الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، والمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش والمستشار القضائي للنيابة العسكرية في المناطق المحتلة بالكشف عن تفاصيل ظروف استشهاد الشهيد المطور وتقديم مرتكبي الجريمة الى المحكمة وتحويل تقرير الوفاة الى عائلته والسماح لها بفتح القبر لاجراء الفحوصات مرة اخرى على جثمان الشهيد.

واوضحت لانغر في الرسالة ان عائلة الشهيد المطور ترفض ادعاءات السلطات العسكرية بشأن حيثيات استشهاد ابنها والقاضية بانه اقدم على «الانتحار» في سجن الظاهرية، يوم الخميس الماضي، خصوصا وان كل الدلائل تشير الى ان الشهيد قتل ولم ينتحر اذ شوهدت على جثمانه آثار كسور في احدى يديه واحدى رجليه وآثار تعذيب حول الاذنين وخلف الرأس.

[illegible]

احضرت الجثة في اليوم نفسه في الساعة الواحدة و النصف ليلا ومنعت قوات الاحتلال عائلة الشهيد من تفقد جثمانه بشكل كامل ودقيق.

هذا واشارت لانغر الى انها ستنتظر لمدة اسبوع من تاريخ الرسالة للحصول على الجواب وانها ستتخذ خطوات اخرى لاظهار الحقيقة ومن اجل محاكمة القتلة اذا لم يصلها الجواب على رسالتها هذه في المدة المحددة المذكورة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شحيبر
☐ سكرتير التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ محمود ابو شنب ☐ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
تلكس: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٣٥٣ و ٥٢٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٩٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

☐ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٣٤
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ (للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
☐ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
☐ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
☐ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب الجليل - عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
☐ مكتب يافا - تل ابيب - شارع شكتيه ٣١ - هاتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٢٧١٩٢
☐ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٤٧

ابطال الانتفاضة ينتظرون جوابكم الأصيل:

زيادة تمثيل الجبهة في الانتخابات ـ قوة للدفع باتجاه السلام العادل واقامة الدولة المستقلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الزميلة «الطليعة» في عددها الصادر امس الخميس، تحليلا اخباريا حول انتخابات الكنيست الثانية عشرة اشارت فيه الى ان شبان الانتفاضة يرون الليكود و«العمل» وجهين لعملة واحدة فيما يتعلق بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ولاقامة الدولة المستقلة والاعتراف بـ م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وكما جاء في التحليل ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يلمس عن قرب دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومواقفهما تجاه نضاله لانهاء الاحتلال، وفي الانتفاضة الشعبية لعبت الجبهة عن طريق نوابها في الكنيست ووسائل اعلامها والمحامين الشيوعيين والدمقراطيين دورا بارزا في كشف وفضح الممارسات الاسرائيلية والدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في سجن «انصار ٣».

واضافت موضحت صحيفة «الاتحاد» الناطقة بلسان الحزب - صحيفة الانتفاضة الفلسطينية وعنوانا لنشاطاتها حيث تنشر بشكل يومي وعلى صفحتها الاولى ادق التفاصيل للمواجهة بين شبان الانتفاضة وجنود الجيش في كافة القرى والمدن الفلسطينية بالاضافة الى الصور الموثقة والتقارير الصحفية ونشاطات القيادة الموحدة.

وحذر التحليل الاخباري من المحاولات البائسة المشبوهة لاضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والرصع لها... [illegible] ... الاحزاب الصهيونية يمينها ويسارها بسبب مواقفها الثابتة المؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والحقوق القومية للاقلية العربية في اسرائيل ودورها في المحافظة على الهوية والثقافة الوطنية والقومية للجزء الذي بقي من الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر.

واضاف ان «الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشكل العمود الفقري لهذه الجبهة كان الصوت الوحيد في داخل اسرائيل منذ قيامها يطالب بدولة فلسطينية مستقلة وقد تعرض رموزه العرب المعروفون دوليا وعربيا الى مطاردات اهل الحكم العسكري في الخمسينات وتعرض قادته اليهود امثال سكرتيره العام مئير فلنر الى محاولات من الاوساط اليهودية المتطرفة شكلت في بعض الاحيان خطرا على حياتهم».

واكد التحليل الاخباري ان «الجبهة الدمقراطية تتبنى برنامجا سياسيا قريبا جدا الى البرامج السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية... [illegible] ... الجمهور العربي في اسرائيل وتعزيز الصف السياسي المتميز ولكن يراهن بعض على الاستفادة من الاصوات العربية بواسطة احزاب عاملة في الوسط العربي انشئت لاضعاف قوة الجبهة الدمقراطية كالحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام من خلال دعم هذه الاحزاب لحكومة قد يشكلها بيريس».

«ايه. بي. سي» تطالب الليكود والمعراخ بعدم

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاسبوع الماضي وتضمن لقاءين مع الملك حسين والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس وذلك في اطار برنامج طلب لايجه الذي يقدمه الصحفي تيد كوبل.

وطالبت الشركة الليكود والمعراخ بعدم بث اية مقاطع من هذا البرنامج واستغلالها في دعايتها الانتخابية.

واكدت الشركة انه على حسن المزيين ان يعرفا بأن حقوق نشر البرنامج وموافقه محفوظة لها.

وقد جاء هذا الطلب في اعقاب قيام الليكود ببث مقطع من البرنامج في اطار دعايته الانتخابية التلفزيونية مساء الثلاثاء وظهر فيه الملك حسين يعلن ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

افتتاح الدورة الجديدة لمجلس السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - افتتحت في موسكو، امس الخميس، الدورة الجديدة لمجلس السوفييت الاعلى، حيث سيناقش المجلس خطة التطور الاجتماعي والاقتصادي للاتحاد السوفييتي وميزانية عام ١٩٨٩.

وقد بدأت الدورة اعمالها بانتخاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي فيتالي فوروتنيكوف نائبا لرئيس مجلس السوفييت الاعلى خلفا لفلاديمير اورلوف الذي احيل على التقاعد.

هذا وكان قد سبق اجتماع الدورة الحالية اجتماع لهيئة رئاسة المجلس، حيث اقر جدول اعمال الدورة كما تم مناقشة مشروع قانونين مطروحين على المناقشة الشعبية العامة حول التعديلات والاضافات على دستور الاتحاد السوفييتي والتي تشمل جملة واسعة من التغيرات في عمل مجالس السوفييت في الجمهوريات والمقاطعات السوفييتية.

ودعت الهيئة الى تنشيط هذه المناقشة والمداولة دون جعلها شكلية، حيث ان الحديث يدور حول تنشيط المجالس السوفييتية للاشراف على الاقتصاد في مناطقها وحل جميع القضايا التي يطرحها الشعب.

المحكمة العليا تمهل سلطات الاحتلال مدة ٤٥ يوما لتوضيح اسباب عدم الغاء ضريبة استبدال ارقام السيارات في قطاع غزة المحتل

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت المحكمة العليا يوم الثلاثاء الماضي امرا مشروطا بموافقة النيابة العامة يوجه ممثلو الادارة «المدنية» وموظفوها في قطاع غزة المحتل خلال ٤٥ يوما توضيحا حول اسباب عدم الغائه الرسوم المالية عن اعادة فحص السيارات ووسائط النقل في قطاع غزة المحتل من اجل استبدال ارقامها.

وقدمت المحامية فيليتسيا لانغر الالتماس الى المحكمة العليا بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٢ باسم الشخصيات التالية: حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر والمحامي محمد هاشم ابو شعبان ومحمود زين الدين رئيس بنك الدم والدكتور رباح مهنا نائب رئيس الجمعية الطبية، والدكتور احمد اليازجي عضو ادارة الجمعية الطبية.

وطالبت لانغر في التماسها بالغاء جميع اشكال الرسوم المذكورة لان ذلك يعتبر امر غير قانوني خاصة وان هذه الرسوم يسري مفعولها على السيارات التجارية وليس على السيارات الخصوصية.

ومن الجدير ذكره ان الشخصيات المذكورة قدمت اعتراضا الى الادارة «المدنية» في قطاع غزة المحتل بتاريخ ٧/٢٩ الا ان المسؤولين في هذه الادارة لم يردوا على ذلك الاعتراض.

حركة شعبية عالمية تطالب باطلاق سراح السجين اللبناني انور ياسين المحكوم في اسرائيل

● تل ابيب - لمراسل خاص - وصلت الى البلاد المحامية الفرنسية مونيكا بيكارد ويل خصيصا لزيارة السجين اللبناني انور ياسين المحكوم بالسجن ٣٠ عاما والموجود حاليا في عسقلان.

وتأتي زيارة المحامية بتكليف من حركة شعبية عالمية انبثقت خصيصا لتقصي الحقائق عن المواطن انور ياسين والمطالبة باطلاق سراحه من سجون اسرائيل.

وقد زارت المحامية وفي مرافقة المحامي لتنحي شبيطة السجين انور يوم الاربعاء ٢٦/١٠ واطلعت على ظروف سجنه القاسية، واعلمت السجين بقيام حملة شعبية عالمية ومعه التعلق بمطالبة اسرائيل بالتعامل معه كأسير حرب واطلاق سراحه.

وانور ياسين هو مواطن لبناني في لبنان ٢٠ عاما القت القوات الاسرائيلية القبض عليه في اثناء عملية عسكرية قامت بها قوات الاحتلال شمال «الحزام الامني» في لبنان، حيث قاده هو ومجموعة العرب وبعضهم اعتقل لوحده في المعركة التي قتل خلالها عدد من افراد القوة المعتدية وقد، تقدم طالب انور ياسين في محكمته التي حكمته بتاريخ ٨٨/٥/٣١ بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ عاما - طالب باعتباره اسير حرب وان يعامل وفق ذلك. لكن المحكمة رفضت هذا الطلب.

ويذكر ان انور ياسين عضو في الحزب الشيوعي اللبناني وكان جنديا في تنظيمات المقاومة الشعبية في لبنان.

هذا، وطالبت المحامية الفرنسية وبل ادارة السجن بالسماح للمتضامنين معه من اسرائيليين بزيارته في السجن لكن ادارة السجن رفضت هذا الطلب.

بعد سحب البطاقات الصحفية:

شكاوى جنائية ضد الصحفيين الاجانب الثلاثة الذين كشفوا عن وحدتي «الكرزة» و «شمشون» وممارساتها الارهابية

● تل ابيب - قدمت السلطات الاسرائيلية المعنية يوم الاربعاء شكاوى جنائية الى الشرطة ضد رئيس مكتب وكالة «رويتر» للانباء في اسرائيل، بول تيلور، ومراسل الوكالة في اسرائيل، ستيف فايتسمان، ومراسل صحيفة «الفايننشال تايمز» في اسرائيل، اندرو ويتلي.

وتأتي هذه الشكاوى بعد يوم واحد من سحب البطاقات الصحفية من الصحفيين الثلاثة المذكورين (يوم الثلاثاء) من قبل مكتب الصحافة الحكومي في اسرائيل.

وتأتي هذه الاجراءات ضد الصحفيين المذكورين على خلفية النشر عن الوحدتين الخاصتين «الكرزة» و«شمشون» اللتين انشأتها سلطات الاحتلال - كما ذكر - خصيصا للقضاء على قادة الانتفاضة في المناطق المحتلة من خلال تنكر عناصرها بلباس مدني كعرب أو مواطنين عرب وذلك دون تقديم هذه الانباء الى الرقابة العسكرية.

وقد تضمنت الانباء التي نشرتها «رويترز» و«الفاينانشال تايمز» عن هاتين الوحدتين السريتين الكشف عن بعض ممارساتهما الارهابية القمعية في مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة. كما كشفت تلك الانباء عن ان افراد الوحدتين المذكورتين يتمتعون بصلاحيات واسعة في مجال اطلاق الرصاص وتنفيذ مختلف الاعمال القمعية.

وكشفت ايضا عن بعض الاساليب التي يستخدمها افراد وحدتي «الكرزة» و«شمشون» في تنفيذ مهامهم ومن بينها استخدام سيارات كتب عليها «صحافة» فضلا عن عرض انفسهم على انهم صحفيون احيانا ومواطنون عرب في احيان اخرى.

هذا وكان الناطق الرسمي بلسان الجيش قد نفى هذه الانباء بالكذب التالية: ان وحدات الجيش المختلفة تنفذ مهمات ونشاطات مختلفة لحفظ الامن والنظام وتعمل بموجب القانون».

ومن جهة اخرى قال رئيس مكتب الصحافة الحكومي يورام ايتنغر حين قرر سحب البطاقات الصحفية من الصحفيين الثلاثة انه «ليست هنالك اية علاقة بين صحة الانباء او عدم صحتها وبين واجب تقديمها الى الرقابة العسكرية» الامر الذي اعتبره المراقبون اعترافا ضمنيا بصحة الانباء ومضمونها.

● وزارة الخارجية الامريكية تطلب التحقيق ●

هذا وعلى مساء الاربعاء ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت من السفارة الامريكية في اسرائيل التحقيق في الانباء حول الوحدتين «الكرزة» و«شمشون» واستيضاح المزيد من التفاصيل حولها وحول ممارساتها في المناطق المحتلة.

وقال الناطق بلسان الخارجية الامريكية ردا على سحب بطاقات الصحفيين الثلاثة ان «حرية الصحافة بالنسبة للولايات المتحدة هي قضية مبدئية».

بدء اعمال الدورة الـ (٤١) لمجلس اتحاد النقابات العالمي

الدعوة الى اقامة جبهة واسعة للشغيلة من اجل صد هجمات رأس المال على حقوقهم

●دلهي - «تاس» - بدأت هنا هذا الاسبوع الدورة الحادية والاربعون للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي، ويشارك فيها ما يربو على (٢٠٠) مندوب من ٧٢ بلدا وعن ٨٦ منظمة اعضاء في اتحاد النقابات العالمي وكذلك ممثلون عن ١٦ منظمة دولية. ودعيت الى الدورة (١١) منظمة غير اعضاء في اتحاد النقابات العالمي من بلدان مثل الهند واليابان والبرتغال والبيرو وغيرها.

وقبيل بدء اعمال دورة المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي انعقدت في دلهي دورة مكتب اتحاد النقابات العالمي اتخذ فيها قرار حول قبول اعضاء جدد في اتحاد النقابات العالمي - المنظمات النقابية في السودان وبوليفيا وفانواتو.

وتحدث في الدورة ابراهيم زكريا، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، فاكد على ضرورة اقامة جبهة واسعة للشغيلة من اجل مجابهة هجمات رأس المال على حقوق الشغيلة الاساسية وقال ان من الضروري القيام بعمل مشترك من قبل نقابات البلدان الرأسمالية والاشتراكية والنامية.

والقى ديكومبر غانغوي، سكرتير اتحاد النقابات العالمي تقريرا حول الوضع الراهن والمهام الاولوية للحركة النقابية في منطقة المحيط الهادي، واشار الى ان النقابات في هذه المنطقة [illegible] ... الى اجل السلام ونزع السلاح والامن وايقاف النزاعات الاقليمية وبرمجة افكار نزع السلاح من اجل النسبة الى واقع. واكد ان نقابات المنطقة رحبت ترحيبا حارا بتوقيع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المعاهدة حول الصواريخ متوسطة المدى والاقصر مدى ودعت الى اتخاذ خطوات جديدة تهدف الى نزع السلاح النووي، وتؤيد نقابات منطقة آسيا والمحيط الهادي الجهود الرامية الى تسوية النزاعات الاقليمية. ولقيت تقييما عاليا لدى شغيلة المنطقة الاتفاقات التي وقعت في جنيف حول تسوية الوضع حول افغانستان والسبل المرسومة لحل قضية كمبوتشيا وغيرها.

هذا، واستقبل راجيف غاندي فينكاترامان، رئيس جمهورية الهند رؤساء وفود المنظمات النقابية الذين قدموا للمشاركة في الدورة ... [illegible]

٨٧ طبيبا و٢٥ محاميا و١٩ مهندسا

■ تتمة من صفحة ١ ■

وقد وقع البيان بالاسم ٧ اقل من ٤٧٩ جامعيا بينهم ٨٧ طبيبا و ٢٥ محاميا و ٣٧ سايكولوجيا ومستشارا وعاملا اجتماعيا و ٩١ مهندسا وهندسيا و ١٦٣ معلما ومتخصصا في الاداب والعلوم الاجتماعية (بينهم ادباء وصحفيون وفنانون) و ١٨ صيدليا و ١٩ مدير اعمال او حسابات او اقتصاد و ١٦ اكاديميا في مواضيع الكيمياء والمختبر وطبيب الاسنان و ٢٠ اكاديميا في مواضيع اخرى.

وقد اعتذرت رابطة الجامعيين في الناصرة عن تعذر وصولها الى جميع الجامعيين الجمهوريين والذين لم تنشر اسماؤهم، كما طلبت الينا ان نعتذر لعدد من الجامعيين الذين وقعوا على البيان وسقطت اسماؤهم في الطباعة.

وجاء في البيان:

«في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها شعبنا نطالب، نحن الجامعيين ابناء الناصرة والعاملين فيها، بالعمل كبيرا، مع بالغة ثقة شعبنا الى التطورات الايجابية التي تقربنا اكثر من اي وقت مضى من الحل العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، ومن تحقيق المساواة والعدالة القومية والاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل.

ولقد كنا من مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٥ ثم اطارا فعالا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تأسست سنة ١٩٧٧ ... [illegible]

[illegible]

اسبوعيات

ما نسينا ولن نسمح لغيرنا بأن ينسى!

مثلما اراد التاريخ ان يقول لنا «شيئا» حين «حكم» ان تأتي هذه الانتخابات المصيرية بعد اربعين عاما على قيام اسرائيل وعلى النكبة الكبرى التي حلّت بشعبنا العربي الفلسطيني، وبعد عشرين عاما على الاحتلال الاسرائيلي، كذلك اراد ان يقول لنا «شيئا» حين تجيء هذه الانتخابات المصيرية في ايام الذكرى الـ٣٢ لشهداء مجزرة كفر قاسم التي وقعت في الخامسة من مساء ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

يقينا ان «حكم التاريخ» واحد. وليس ما اوردناه اعلاه، سوى «مستمسكات» ثلاثة لقضية واحدة وحكم واحد عفنا مضمونه منذ قديم الزمان وانهيار ايوان كسرى انو شروان. ومفاده انه مهما يمهل التاريخ الا انه لا يهمل. وعلى الباغي تدور الدوائر.

لقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، بعد اربعين عاما، ردا على النكبة الفلسطينية الكبرى!

وجاءت الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، بعد عشرين عاما، ردا على اوهام «الثالوث الدنس» بأن البركان ليس بركانا!

وأما ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم فتجيء لتذكرنا نحن هنا، بأننا لا نختلف عن بقية شعبنا لا من حيث المعاناة ولا من حيث المسيرة ولا من حيث الصفة المميزة لمسيرتنا ومسيرة الانتفاضة: انه لا رجعة عنها!

منذ مجزرة كفر قاسم الشهداء رفعنا شعارنا الملتهب: «شعبنا شعب حي، دمه ما بصير مي»، ومعناه ان الثمن الذي دفعه شعبنا لا يمكن ان يذهب هباء، وشلالات الدم، التي هرقها اعداؤه سوف تجرفهم وتجرف حساباتهم وتحرقهم وتغرقها

لقد انشغل مؤرخو اسرائيل، في العام الاربعين على قيامها، في تبادل التهم عن اي من القطبين الصهيونيين الحاكمين - «مباي» («المعراخ الآن») و «حيروت» («الليكود الآن») - هو «المسؤول» عن بقاء عرب في دولة اسرائيل التي ارادوها يهودية عنصرية صرف. اما الحقيقة فكلاهما اسهم ويود لو يستمر في الاسهام، في ازالة وجودنا من وطن آبائنا واجدادنا - من هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه

اصبح امرا تاريخيا موثقا ان مؤسس «مباي» ورئيس اول حكومة في اسرائيل، دافيد بن غوريون، اراد من وراء اقتراف مجزرة كفر قاسم ان يكمل المهمة التي بدأها قرينه مناحيم بيغن، مؤسس «حيروت»، في مجزرة دير ياسين - اقصاء العرب الفلسطينيين عن وطنهم. لقد نجحت هذه المؤامرة التي شارك فيها عدد من الحكام العرب آنذاك امثال نوري السعيد، نجاحا كبيرا ولكنها فشلت في امر هام وجوهري واحد هو نحن - في بقائنا نحن على الرغم من كل «شيء». وهذا «الشيء» - اسألوا آباءكم واجدادكم - هو حكاية صمود اسطوري امتدت طول عمر جيل كامل.

لقد سجل التاريخ، باحرف من دم ودمع ونور، كون مجزرة كفر قاسم نقطة تحول لا رجعة وراءها في مسيرتنا الطويلة في بلادنا - مسيرتنا التي قلبت حسابات «الترانسفيريين» والعنصريين رأسا على عقب

بحق ارواحهم الطاهرة دفعنا ثمن بقائنا وتجذرنا في ارض وطننا الحبيب هذا حتى لا رجوع الى وراء الى اين نرجع وليس وراءنا سوى اضرحة شهدائنا!؟

دم شهداء كفر قاسم، الذي اهدره الحكام العنصريون الفاشيون، اغرق الى الابد احابيلهم المتهجنة التي حاولوا بها تضليل هذا الشعب الباقي في وطنه فالركوع امام الجلاد واستجداء رأفته لا يزيدانه الا غيا على غي وغلا على غل.

قبرنا الى الابد اوهام المجدي في استرضاء الظالم وخفض الرأس امامه. شهداء كفر قاسم هم الذين خلصوا شعبنا من شعارات الاستجداء المميته من مثل «اللي بيجوز امي بصير عمي» و«امش مع الحيط الواقف» و«الكف لا تلاطم المخرز»!

ويحق لجيل ان ينظر الى ماضيه مواجهة وباطمئنان ويحق لي، برغم رموشه. وذلك، على الاقل بحق اسهامه المجدي في صبغ هذه التجربة الحياتية بأن يكون مصيرها النسيان.

رفاقي لم يكتفوا بانهم كانوا الصوت الذي اوصل حقيقة وقوع هذه المجزرة المروعة الى جميع انحاء العالم بل منعنا مرتكبيها عاما عاما، من طمس عبرتها في اذهان الاجيال الناشئة جيلا جيلا واذكر كيف كنا نعلن الاضراب العام، عاما عاما في ذكرى شهداء المجزرة. اما الحكام، مرتكبوها، فكانوا - عاما عاما - يطوقون القرية المنكوبة ويمنعون الدخول اليها. كما حاولوا، عبثا، ان يعقدوا «راية الصلح» مع اهلها المنكوبين.

ومشينا مشينا «خطى كتبت علينا» - من مجزرة كفر قاسم في العام ١٩٥٦ حتى مجزرة يوم الارض في العام ١٩٧٦ الام مخاض استمر عشرين عاما حتى قامت «الجبهة» وجاءت انتخابات العام ١٩٧٧ وبالغ نصف عدد اصوات الناخبين العرب لاول مرة لقد حققت هزة ارضية نعليه في انظار الرأي العام العالمي وفي «المسلمات» التي قعد عليها حكام اسرائيل

واجبر لنفسي ان اقولها صراحة: لولا «الفرج العربي»، الذي حل عليهم من الخارج، لاستطاعت هزة العام ١٩٧٧ الارضية ان تبدد «مسلماتهم» العنصرية تجاه وتجاه شعب كله شعر مقر

لقد جاءتهم الآن ما هو اكبر من هزة الارضية تلك، واعني الانتفاضة الفلسطينية الكبرى التي عجزوا، بهذا، عن فهمها وهذا تجاهل هو الهزة الارضية الكبرى التي لن يستطيعوا ان يتفادوا تأثيرها المدمر على جميع «مسلماتهم» العنصرية والعدوانية تجاه شعبنا السالم والمتعطش للسلام.

لذلك نقشنا على احد ملصقاتنا الانتخابية شعارنا الشعبي القائل «الانتفاضة، يا بنت عمي، حجر منك وواد مني حتى تخلصي من الشي الي هو عمي».

هذه امره من يخطىء، ومن يتوهم من الحكام العنصريين سيماطلون على طغيانهم برضاهم هم انفسهم. فهم، كي نلاحظ، لا يزالون ينتظرون نزول «الفرج العربي» عليهم، وبيرس لا يخفي امله في ان يتحول اجتماع العقبة الى عقبة كأداء دون الدولة الفلسطينية والمؤتمر الدولي.

ومع ذلك نحن واثقون كل الثقة، بان مسيرتنا المشتركة قد تجاوزت احلامهم بنزول هذه «الافراج» عليهم مرة اخرى. وحتى لو نزل - لا سمح الله - فانه لم يعد قادرا لا على وقف الانتفاضة ولا على التأثير علينا نحن هنا ولا على تأخير المصير المحتوم لكل معتد وظالم على مر التاريخ منذ ايوان كسرى انو شروان!

دعاية المعراخ الانتخابية تستغرب اصرار الناخبين العرب على حجب اصواتهم عنه بسبب ما يفعله وزيرهم رابين في المناطق الفلسطينية المحتلة. كان عليهم، قبل ان يعلنوا عن استغرابهم ان يتنازلوا ويتوجهوا نحونا ولو بالحد الادنى من الاحترام. كان عليهم ان يتعاملوا معنا بشيء من مظاهر الاسترضاء. وذلك بأن يستقيل رابين من وظيفته الدموية او ان يوقف، على الاقل، قمعه الدموي البربري في المناطق المحتلة.

اما نحن، الذين عشنا وواصلنا كفاحنا بفضل تضحيات شهدائنا - من كفر قاسم حتى يوم الارض - فلا نستغرب هذه الوقاحة العنصرية المعراخية كما لن نستغرب انهيار المعراخ، كما الليكود، انتخابيا بين الناخبين العرب

وهذا الانهيار سيكون مصير تلك «الفراسة» الانتخابية التي جمع المعراخ المنهار بشجعها علانية بين العرب لعلها تتقدم من ساعة الحق والحقيقة الآتية لا محالة لا منذ ابتداء يوم الانتخابات بل منذ ان انطلقوا الرصاص، قبل ٣٢ عاما، على نساء واطفال وعمال كفر قاسم

لم ننسها وما سمحنا لغيرنا ان ينسى

(اميل حبيبي)

- لنحقق الانتصار لشعبنا في انتخابات الكنيست الثانية عشرة
- لنصرة انتفاضة شعبنا الفلسطيني لتحرر بلاده واستقلاله

جبهة المكر الدمقراطية

تدعو جمهور القرية عامة لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد في الساحة العامة وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ الساعة ٤،٣٠ مساء. يتحدث في الاجتماع، ابراهيم مالك وعلي صنع الله واحمد خطيب.

صوّت كل البدائل و جبهة هي البديل

هذا زمان الجبهة!

● خلال المعركة الانتخابية حققنا نقاطا هامة واساسية.. تنطلق منها وبها نحو الانتصار في يوم الانتخابات ●

□ أمس الأول كان لي لقاء مطول مع صديق معروف ومحترم قطريا لم ينزل المعركة معنا، يوما، على المكشوف، لاسباب قاهرة وموضوعية ولكنه كان، منذ كان، شهما وشريفا، في الخندق الصحيح فكرا وتصويتا.

قال لي «الله يعطيكم العافية ويعطيكم النصر يا جبهويين» ثم قال ولقد حققتم نقاطا هامة واساسية خلال معركة الانتخابات هي المقدمة للانتصار الكبير الذي يتوقعه لكم الجميع، في يوم الانتخابات.

وخلال هذا الحوار الهادئ، اعادني هذا الصديق من الاندفاع المتحمس في معركة الانتخابات الى وقفة هادئة تستعرض وتلخص هذه المسيرة ومعاركها بالفعل، انه حققنا نقاطا اساسية لصالحنا، وهذه النقاط هي:

● اولا: فرضنا منذ البداية، طابع المعركة وطبيعتها، مؤكدين ان عدونا هو سياسة القمع القومي، سياسة المجازر الرابينية، حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية، التطرف الرابيني في الناحية العربية، هي جبهة من ناحية وحزب السلطة وحركة انطلاقه من ناحية ثانية، بقية الاحزاب، تصعب الآخرين. ولكن المعركة من البداية والى الآن هي بيننا وبين السلطة القاتلة، اساسا، وهذا كشف حجمنا القوي ووزننا الطليعي وحجم المهاترات والمهاترين وعزل الاستفزازات والاستفزازيين

● ثانيا: انطلاقا من هذه الرؤية الصحيحة والمسؤولة الى اقصى حد ساهمنا، خلال المعركة الانتخابية بتعميق رؤية شعبنا، بانه، قبل الانتخابات ويوم الانتخابات، ويجب ان يحاسب حسابات عمله الى وحدة الصف الى التماسك الى رص الصفوف. خاصة المزيدين والمرقعين للصفوف بهدف اقناع الشعب الطيب الشريف المستقيم. وهذا تحقق الى حد بعيد.

● ثالثا: عزلنا الدجل السياسي والظهور بوجهين والمزايدة القومية القائمة «التقدمية» ليس في سبيل الكسب الانتخابي بالاساس، بل لتحقيق مناعة شعبنا ضد الدجل السياسي والتجارة غير النظيفة بالشعارات القومية قناعا للعداء للشيوعيين والجبهة. كما نزعنا القناع «العروبي» عن وجه قائمة السيد عبد الوهاب دراوشة، التي ليست غير اطار لتجميع اعوان المعراخ المتحمس بالاسماء للمعراخ في خدمة تدعي بأنها «عين العروبة الساهرة» وليست في واقع الامر غير ذيل للمعراخ!

● رابعا: خلال الآلاف للمهرجانات والاجتماعات والحلقات البيتية تم حوار هاد مع المئات والآلاف من الناس والشخصيات ممن لم يصوتوا في الانتخابات الماضية للجبهة، وبعضهم كان ضد الجبهة علنا وعمل لصالح قوائم اخرى بالاساس «التقدمية» علنا. وفي هذا الحوار تم كشف حقائق هامة تم اسقاط الكثير من سوء التفاهم فاعلن الكثيرون في شجاعة عن تراجع عن موقف خاطىء بالعودة الى بيتهم الطبيعي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولعل بيان «الملتقى الفكري» الذي وقع عليه اخونا الشاعر الدكتور فاروق مواسي مؤشر هام وواضح الى ظاهرة عطرية ... وهي ان المستقبين الصادقين الذين ضلوا او خدعوا قبل اربع سنوات، يعودون الآن الى اصلهم - واصلهم انهم شرفاء وطنيون ومكانهم الطبيعي في الجبهة.

كذلك سجلنا نجاحا بارزا في تصفيه او اضعاف «حزازات» و «حساسيات» و «عقد» تخلق على خلفيه انتخاب المجالس وغيرها. وفي احد اللقاءات كادت الدمعة تطفر من عيني حين سمعت مواطنا يقول لي امام الجمهور كله: «في الانتخابات الماضية لم اصوت لكم، وخلال السنوات الاربع الماضية كانت هذه الحقيقة شفره حادة تقطع كبدي وحجرا ثقيلا فوق ضميري. كان الحق عليكم وعلينا. هل نعرف؟ تعال نتفق على التفاتش مجددا، بعد الانتخابات. انصد بعد ان اصوت لكم».

وهذه الظاهرة التي شاهدتها بوضوح، في الجليل والمثلث والمدن المختلطة هي مؤشر هام بالغ الاهمية الى جانب انهيار بورصة المزايدة القومية بورصة التخريب الاستفزازي على وحدة صفوفنا الى اعادة اتباع رقعة التحالف الجبهوي الى ما كانت عليه، عام ١٩٧٧، واكثر.

وهنا اشير باعتزاز واحترام عميقين الى البيان المهيب الذي اصدره اكثر من [١٥٠٠] اكاديميا في الناصرة، بمبادرة من رابطة الجامعيين في المدينة، وهذه الكتلة البشرية الضخمة من خيرة الطاقات، من اطباء، ومحامين ومهندسين وتكنولوجيين ومستشارين وعاملين اجتماعيين ومهنيين ومعلمين واخصائيين في العلوم الانسانية والاجتماعية والصيادلة وخبراء الحسابات وادارة الاعمال وعاملي المختبرات والكيمياء وفنيي الاسنان وغيرهم، ليس فقط برهانا على ان الناصرة التي انطلقت فجر الجبهة لن تعود الى الظلام ابدا، بل هي برهان على حقّ الحياة والمصير والنصر بين كل فئات شعبنا، وهي برهان على ان الجبهة هي الطريق وهي العنوان وانا سنحقق كل الاحزاب الاخرى مجتمعة - المعراخ والتقدمية وحزب عبد الوهاب دراوشة -

لن يجمعوا تأييدا لم تصف او ربع هذا الحشد من الاسماء المعروفة والمحترمة في الناصرة وقطريا

اني اكشف بكل امانة وبعقل مكونات ضميري عندما اقول ان شهرين من الجولات الميدانية الرائعة جدا، بعضها نشر عنه وبعضها لم ينشر عنه، كشفا لنا من جديد، وبشكل اعمق، اصالة معدن هذا الشعب وشهامته وصدقه ووعيه. وكشفا لنا حاجات النائمة، المستمرة، كجبهة، الى ان نطور انفسنا وعملنا واساليبنا باستمرار، الى ان نسأل انفسنا كل صباح: «هل باستطاعتنا ان نعمل اكثر وافضل حتى نحقق حسن ظن شعبنا بنا، والمدخل لهذه العملية هو ان ندعو من الآن فصاعدا، بل الالاف المؤلفة من الناس الوطنيين الشرفاء المستقيمين الذين عملوا مع الجبهة، في هذه الانتخابات بكل حماس وصدق، الى الانخراط في صفوف الجبهات المحلية للمساهمة في تطويرها عددا ومضمونا، شكلا وفعاليات.

كل هذه النقاط التي سجلتها الجبهة انتهت، سجلها الشعب للجبهة، خلال اكثر من ثلاثة اشهر من المعركة الانتخابية هي نقاط بالغة الاهمية لتجاوز الحسم يوم الانتخابات.

ويبقى ان نستعد كلنا للاكتمال الحاسم، للانطلاقة الاخيرة والحاسمة في معركة الانتخابات هذه، لنستفيد استفادة قصوى من الايام والليالي - من الساعات - الباقية امامنا.

والى اللقاء في مهرجان لتحويل النقاط الهامة التي كسبناها الى انتصار بالضربة القاضية يوم الانتخابات.

نحن قادرون على هذا ونحن سنحقق هذا□□

● سالم جبران ●

ماذا ستحمل معك وراء ستار صندوق الانتخابات؟!

● شارفت مرحلة الدعاية الانتخابية على الانتهاء وبعد بضع عشرات الساعات سنقف وجها لوجه وراء الستار امام احرف القوائم الانتخابية المختلفة. فماذا ستحمل معنا وراء ستارة صندوق الانتخابات والقانون يحرم الدعاية الانتخابية - يوم الانتخابات؟ ولكن اي قانون سيمنعنا من حمل تاريخنا معنا وفي قلوبنا خلف ستارة صندوق الانتخابات؟ ●

● بقلم: سميح غنادري ●

● سأحمل ....

سأحمل معي، مثلا، صور اللاجئين الذين شردوا سنة ١٩٤٨ اسماء قراهم المهدومة وتاريخ الحكم العسكري وقانون الحاضر - غائب والمزيدات المعرفة والسلب قطع الـ ٧٠٪ من الارض التي صودرت.

سأحمل معي جلاّ وتعليق تاريخية عن «السرطان» في جسم الدولة وعن «الصراصير المسممة» وعن «الاستعداد لدفع ابوه الحاكي» وعن «المخطط الجاهز لترحيل (٣٠٠) الف عربي في ظروف مواتية» وسنفككم كما حققنا القرية، «والعربي الجيد هو العربي الميت» ويجب تشتيتهم محطابين وسبقاق مامه.

سأحمل معي مواقع البيوت التي هدمت واسماء القرى المعدة للهدم، ومبرامات السلطات المحلية وخطط تهويد الجليل وبرحيل بدو النقب وكل بانوراما التمييز في التصنيع والزراعة في التشغيل والتعليم في المشاريع وفي الخدمات الطبية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

ومن يستطيع منعي من حمل صور ٤٩ زهرة من كفرقاسم الـ ٥٦، وستة اغصان زيتون من يوم الارض الـ ٧٦، ومئات صور الجرحى والمعتقلين من الـ ٤٨ الى الـ ٨٨!

ايها القاضي الموقر، يا رئيس لجنة الانتخابات المركزية، غولدبرغ، هل هذه دعاية انتخابية يحظرها القانون ؟ لا ابدا. ولن يستطيع عاكس حمل تاريخي في شراييني!

وسأحمل، يا سعادة القاضي تاريخ الـ ٤٨ و٥٦ و٦٧ و٨٢ وتاريخ ٤٠ عاما من التمييز والاضطهاد ومحاولات الترحيل، وتاريخ ٢ عاما ونيف من الاحتلال ولن انسى ان اصطحب معي شباب ونساء واطفال صبرا وشاتيلا فعلي انجح في ترحيب لقاء بينهم وبين نساء وشباب واطفال دير ياسين، وراء ستار صندوق الانتخابات، يا سعادة القاضي!

ومن سيمنعني يا سعادة القاضي، من حمل صور سهيد من شهداء الانتفاضة، وصور جريح ومعتقل ومبعد ؟ وصوره الحامل التي اجهضت جراء قنابل الغاز، وصورة العريس الذي لم يأت الى حفل عرسه - سقط على الطريق، وصوره ابن انتصار - ٣ الذي جرؤ على رفع اصبعه في وجه جلاده وهو يعرف ان رفع الاصبع يعني ان يصرع، بعده شهيداً بعد لحظات !

ولنفرض، يا سعادة القاضي، ان حراس الصناديق، من شرطة بارليف قد تفتشوني عند الباب وجردوني من وثائقي وصوري، فمن سيمنع يا سعادة القاضي ان لا تطل عليّ كل تلك الوثائق، وكل عيون هؤلاء القتلى والجرحى والمعتقلين والمبعدين فيا وراء ستار صندوق الانتخابات تحت اوراق (ام ع ل) و (ا م ت) و (ب)... الخ.

وسأحمل معي ايضا صورة ابنتي الصغرى، ابنة السنوات الاربع، «اوروبه». وسأحمل معي صوره ابن صديقي «دوروب» صديقها «حيّالة» ابن الاربع سنوات. وطروبه يا سعادة القاضي تعني «الغزالة العربية الفصحى»، وحيّالة تعني «الغزال» بالعربية الفصحى. هناك وراء الستار سأرتب لها لقاء مع ابن الرابعة يا سعادة القاضي الشهيد - جهاد الحاج محمد ابن نابلس ! فهل سيجري على قانون حظر اللقاءات مع منظمات التخريبيه يا سعادة القاضي ؟!

طروبه تحب حيّاله و «حيّاله» يحب «طروبه» وهما يحملان عصيانه و عشيانه بحبها. لا احد يريد القاء احد في تيه الصحاري، ولا احد يريد القاء آخر في البحر بل يريدون ان يكبروا بسحابين متصادقين، يرضعون خوذة الجندي اصيص ورد، او «حمامه» - أو ما شئتوا - وسيسكبون من فوهة البندقية عطرا. ومن الدبابة جرارا والطائرة - يريدونها ورقية يا سعادة القاضي. فمن يستطيع منعي من ترتيب لقاء «القمة» هذا يا سعادة القاضي، وراء ستار صندوق الانتخابات؟!

● وسأتذكر...

وساتقي وراء الستار بحرف «الواو» يا سعادة القاضي ولن يستطيع احد منعي من التذكر، وسأتذكر

سأتذكر سنه ٤٧ والصوت الوحيد الذي ارتفع في البلاد، محذراً من المؤامرة ومؤكداً على قرار التقسيم على مبدأ دولتين لشعبين، وكيف اصبح هذا الصوت الآن صوت الانسانية الحية بأكملها وصوت منتدب شعبها.

وسأتذكر كيف اتهم هؤلاء الشبان الشجعان بالخيانة، وكيف ظن او ثار من اتهمهم لما هؤلاء الشبان قاتلوا باجسادهم امام سيارات الترحيل واوقفونا الخالدة هنا وهنا... وانا هويته.

سأتذكر معارك الكفاح ضد الحكم العسكري وضد سلب الارض وضد القمع البوليسي ومن اجل البقاء واختراق الحصار على كفرقاسم والمظاهرات والاضرابات في حيفا والناصرة، فالشعب العربي شعب حي دمه ما بيصير مَيّه.

وسأتذكر مؤامرات التهويد وهدم البيوت، وتفجير احتفالات «الماشوره» المزيفة واول ايار الـ ٥٨، والناصرة، والناصرة ام الجليل، فيها البوليس محاصره وطرفي العروبة للعرب، عمل شبل وارحليه.

وسأتذكر ايام الكفاح، وكل ايامنا كانت ايام كفاح، سأتذكر فترة لم يبق فيها شيوعي لم يضيق للشيوعيه، دون اعتقال او سجن او حجر بيت او تعذيب، وكيف علا الهتاف «امكان الحبن تلاجم المخرز» والهتف ان يربتنا الا عنواناته.

سأتذكر مخططات التجهيل والتفرقه الطائفية والطوائفية، وكيف قسمه الشعارات «كل العائلات عائلة واحدة، كل الطوائف طائفة واحدة، لسنا غرابة عائلات وطوائف وانما جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني الحي».

سأتذكر من زرع الامل وقلم الشمل واثار الطريق في الـ ٤٨ والـ ٥٦ والـ ٦٧ والـ ٨٢، والهتاف «فتسحبوا او تسحبوا».

سأتذكر اقامة المهرجانات والمؤتمرات الجماهيرية والوطنيه والمهنية، وبناء المؤسسات الوطنيه الوحدوية، لجنة الدفاع ولجنة الرؤساء والاتحادات ولجان الطلبة ولجان المبادرة ولجان المتابعة.

سأتذكر انتصار الناصرة في الـ ٧٥ والشمال، فالناصرة انتصرت، كلنا على طريق الناصرة، وكيف «فرضه» سبيحه السلطة بعدها واصبح الشعار «كرامة وحمايته شعار شعب باسره».

سأتذكر المظاهرات والاضرابات منذ الـ ٤٨ الى ان وصلنا الى اضرابات يوم الارض، سنة ٧٦ وما بعدها والى اضراب صبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام.

سأتذكر فرحة بناء الجبهات وتوسيع وتوطيد قاعدة وحدة الصف، الاقصى من القص بقوم متحمس وكيف اصبحت تجربتنا مثالا لشعب باسره

وسأتذكر مناهج التعليم - التجهيل، وكيف نحن الاطفال والبالغين في حينه قرأنا «الاتحاد» سراً، وسرنا الى «النادي» سراً، واستمعنا السمع الى المهرجان وساحة البريد او الخارة، سرا. وسأتذكر كيف ربنا مناقيرنا على جرع هذه الشيطنة، وكيف كما ربينا وانطلقنا نسوراً تحمل الوصية وتنشرها. فلترفت... فقلوبنا

هل تحرم علينا يا سعادة القاضي ان نتذكر وراء ستار صندوق الانتخابات. المدارس اللاارسمية التي تخرجنا منها ؟ وراءه المعارف اللارسمية، الشعبية، التي حررتنا من ربقة الوزارة الرسمية ؟ الصف الثالث عشر الذي صحح وعقّل ما تعلمناه حتى الصف الثاني عشر ؟

لقد كسرنا العصي على رؤوس راقعيها حين ارادوا تكسيرو رؤوسنا فمن سيسلبنا بعد هذا ملكة حق التفكير وحق التذكر ؟

وكيف لا نتذكر كل هذا التاريخ في وجه السلطة واحزابها المركزية اولا، ولكن ليس في وجهها فقط وانما ايضا في وجه من يظن ان التاريخ يبدأ منه ويريد ان يزاود على هذه الجماهير فلسطينه وعروبته وهو يمشي على تاريخ شعبه تاريخ ابائه واجداده ؟

اصبح بمكانهم ان يطلوا الآن بفضل كفاح اربعين عاما لم يساهموا فيه، فطلوا كأن غنم الشعب صدره لهم اهلا بالعائدين، فرجعوا المتاجر بهذا الصدر أولا نتذكر ؟

سنحمل معنا الى صناديق الاقتراع. سنتذكر امام صناديق الاقتراع. ولن نرى الا حرف «الواو» والمكتوب عليه.

فراية جيل بحتي وعن يجر الجيل القادم للوصف فقاومه !

نشاطات انتخابية تقوم بها منطقة ام الفحم

الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨

- عرعرة - اجتماع شعبي في ساحة الحارة الغربية الساعة الخامسة، يتحدث: سلمان ناطور
- معاوية باجتماع شعبي الساعة السادسة مساء يتحدث: هاشم محاميد وحسين سعيد، سكرتير جبهة معاوية، عريف الاجتماع شريف توفيق.
- زلفة باجتماع شعبي الساعة السابعة مساء، يتحدث: راجي كركبي
- ام الفحم باجتماع حي في حي المحاجنة في بيت عارف كمال الساعة السادسة يتحدث: محمود احمد محاميد وعفو عصري.
- اجتماع في المحاجنه في بيت طلال طه الساعة السادسة. يتحدث: عدنان عبد الهادي ووجيه فريد.

السبت ١٩٨٨/١٠/٢٩

- مصمص باجتماع شعبي في نادي الحزب الساعة السادسة مساء يتحدث: راجي كركبي وبورام جوجانسكي.
- عارة باجتماع شعبي الساعة السادسة مساء، يتحدث: غسان حبيب

المثابرة، المثابرة على نهج الاستقلال الوطني

● هذه مرحلة بالغة الدقة في حياة الشعب الفلسطيني، وفي البعد الذي ستتخذه التطورات السياسية بعد الانتخابات الامريكية - الاسرائيلية ومن الطبيعي ان تضع منظمة التحرير خصائص هذه المرحلة في اعتبارها، وان تحدد مسار حركتها باتجاه ما يحقق اكبر النفع للقضية الوطنية.

وفي هذا الاطار يكون من الطبيعي ان تتواصل وتتشعب اتصالات منظمة التحرير بالقوى والجهات ذات التأثير على التحرك السياسي الخاص بحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط. غير ان السؤال الاساسي هو بأي موقف ومع من وفي اي اتجاه ينبغي ان تجري مثل تلك الاتصالات؟

والجواب البديهي هو ان علينا اولا ان نحدد موقفنا بوضوح في ضوء قراءتنا الواقعية للمعطيات الموضوعية والذاتية في ساحة الصراع بابعادها المحلية والعربية والدولية. وهذه القراءة باتت واضحة ولسنا بحاجة الى عناء لنصل الى استنتاج صحيح بهذا الشأن. ولدينا من تصريحات عدد من مسؤولين الفلسطينيين ما يوحي بانه قد تم التوصل، فعلا، الى هذا الاستنتاج.

لكن، كما يبدو هناك محاولة للفصل بين الهدف والاسلوب. وهي محاولة جربت، في الماضي، واثبتت ان هناك علاقة حية بين الهدف والاسلوب، فجهض انتهاج اسلوب خاطىء، يقود الى هدف مغاير للهدف المعلن. كما ان الظن بامكانية العودة الى الاساليب القديمة لاستثمار وضع جديد من شأنها ان تقود الى نتائج جديدة هو ظن بعيد عن الواقع، ويشير الى عدم استيعاب خصائص الوضع الجديد ومقومات ايجابياته من زاويه المصلحة الوطنية الفلسطينية.

لقد ارتفعت مكانة منظمة التحرير، وحظيت القضية الفلسطينية بهذا الاهتمام العالمي الكبير وانتعش التحرك السياسي، وتزايدت فرص عقد المؤتمر الدولي الفعال، نتيجة لمجموعة من العوامل كان في مقدمتها ومركزها دور الجماهير الفلسطينية كما عبرت عنه الانتفاضة. والمناخ الدولي الجديد وما يحمله من توجهات لحل النزاعات الاقليمية. والامر الطبيعي ان تواصل منظمة التحرير الاستفادة بالعوامل التي قادت الى هذا الوضع الملائم الذي تمهد بنفسها فيه، وان تبذل كل جهودها لتطويره، وما من شك في ان للمنظمة دورا كبيرا في هذا الاتجاه.

غير ان من الواجب الاكيد والحذر من تلك المحاولات الرامية الى اعادة احياء نهج السعي للتكيف حسب ظروف والساحة الاسرائيلية الرسمية، واغراق القضية الوطنية بما اعطي به من اهتمام دولي في الساحة الانتخابية الاسرائيلية.

ان الحزبين الحاكمين في اسرائيل متفقان على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، ومن الخطأ الفادح ان نوهم انفسنا، او نوهم العالم، او نسمح لاحد ان يوهم، بأن نجاح حزب العمل الاسرائيلي سيؤدي الى تحقيق المطالب الوطنية الفلسطينية.

ومن الواضح ان حكام مصر والاردن يريدون زرع مثل ذلك الوهم لانه يعيد لهم مركزا ودورا فقدوه خلال الانتفاضة. ولكنه يضعف مكانة ودور منظمة التحرير بالعودة الى الحديث عن الوفد المشترك وعن العلاقة مع الاردن قبل ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة

ان مثل هذه «العودة» تضعف التأييد الدولي لاقامة الدولة المستقلة، وتعطي الفرصة لاولئك الذين يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره للاستمرار في التمسك بمواقفهم بعد ان حوصر تحت تأثير الانتفاضة

وليس هذا مجرد افتراض. لقد خاطب بيرس مستقبليه، اثناء مناظرته التلفزيونية مع شامير، حول تقدير الملك حسين لموقفه، بالقول «انه يعرف انه لا نريد الانسحاب حدود عام ٦٧ ولا اعادة تقسيم القدس، ولا مؤتمر دولي بصلاحيات، ولا التفاوض مع منظمة التحرير، ومع ذلك يصف موقفنا بانه خطوة ايجابية الى امام، وانه مستعد للتفاوض، ماذا يريدون اكثر من ذلك؟».

هكذا فهم بيرس تصريحات الملك حسين، وهكذا توصف وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتماع العقبة فهل كنا بحاجة الى كل هذا؟ فقط لا ان عدم الامساك بحبل التطورات الايجابية الجارية لصالح ونهج مغاير عاد للنهج الاردني المصري، امكن تحقيق نجاحات سياسية هامة خلال هذا العام ومن المؤكد ان نجاحات اهم ستتحقق لو استمر التمسك بذلك النهج.

ان نائب وزير الخارجية السوفييتية في تصريحاته الاخيرة يؤكد تفاؤله بقرب عقد الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي بين الدول الخمس الكبرى. واقرار برنامج جديد من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة المقبلة يتضمن تحديدا واضحا للمطالب الوطنية الفلسطينية من شأنه ان يدفع الى امام التحرك نحو المؤتمر الدولي الفعال.

ان وصول حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم لا يحل مشكلتنا فالعائق الرئيسي للتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية هو السياسة التي تتبعها المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة بحزبيها المختلفة بما فيها حزب العمل، وذلك برفضها الانسحاب والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

والنهج الصحيح ليس في المراهنة على هذا الحزب او ذاك من احزاب المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، بل هو في تعزيز عوامل القوة في الموقف الفلسطيني، في طرح برنامج سياسي يتمسك بضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال، وبحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود عام ٦٧، والتقدم لحشد القوى والفعاليات المحلية والعربية والدولية لمساندة هذا البرنامج والعمل من اجل تنفيذه وليس هناك مكان لذلك افضل من المؤتمر الدولي.

● بشير البرغوثي ●

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة الغربية
- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جت

تدعوان الجماهير للاشتراك في

مهرجان الفن الوطني

الذي سيقام يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ الساعة الخامسة والنصف في قاعة قراج باقة الغربية الواقعة في المنطقة الصناعية

الخطباء: الكاتب اميل حبيبي والنائب محمد وتد.

سيشارك في البرنامج الفني: امل ونزار رزيق والشاعر الشعبي ثائر البرغوثي

● بطاقات الدخول يمكن الحصول عليها من سكرتير جبهة في باقة وجت.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قلنسوة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي تعقده في الساحة العامه امام نادي الجبهه وذلك اليوم سبت ٨٨/١٠/٢٩ الساعة الخامسة مساء.

يتحدث: اميل حبيبي، عوزي بورشطاين، ابراهيم قاضي، حسن مناع

جبهة كفر قاسم الدمقراطية

تدعو الى الاجتماع الشعبي احياء

لذكرى مجزرة كفر قسم

وذلك اليوم الجمعه ١٩٨٨/١٠/٢٨ الساعة الخامسه والنصف.

خطباء المهرجان: الشاعر سميح القاسم وعضو الكنيست مائير فلنر.

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعو جماهير القرية للمشاركه في امسيه الاغنية الوطنيه الملتزمه تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته العادله من اجل السلام والمساواة والتي ستقام اليوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي السلام.

باشتراك الفنان سهيل دياب
الشاعر حنا ابراهيم
ريم بنا، سمير الحافظ
امل ونزار رزيق، رمزي يوسف

قداس وجناز الاربعين

آل نقولا والبرابرة والسباعي، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

اسعد سليمان نقولا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٩، الساعة ٩،٣٠ صباحا في كنيسة السيدة في معبر.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصه للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قراءة في شهادات عشرة مثقفين مصريين حول:

الثورة والمثقفون .. في مصر

● بقلم: انطوان شلحت ●

● في ذكرى مرور ستة وثلاثين عاماً على انطلاق ثورة يوليو المصرية (١٩٥٢) نشرت مجلة «أدب ونقد» القاهرية (العدد ٤٠ - آب ١٩٨٨)، في تلويمها ملفاً بعنوان «ثورة يوليو والثقافة».

واشتمل الملف على شهادات حيّة لعشرة من المفكرين والمثقفين المصريين الذين عايشوا تلك الايام، حول علاقة ثورة يوليو بالثقافة والمثقفين وبمجمل التيارات الفكرية التي أحاطت بالثورة عبر مسيرتها المركبة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٠ (عام رحيل الزعيم جمال عبد الناصر) وذلك من خلال اجاباتهم على الاسئلة المحورية التالية: ● كيف تعاملت ثورة يوليو - نظرياً وعملياً - مع المشاريع الفكرية المطروحة لمستقبل المجتمع العربي: المشروع الليبرالي - المشروع القومي - المشروع الديني الأصولي - المشروع الماركسي؟ ● كيف تعاملت مع مشروعكم الفكري خاصة؟ ● ماذا بقي - في رأيكم - من «فكر» ثورة يوليو؟

وحرصت المجلة - طبقاً لما تؤكده - على ان يكون المفكرون الذين يقدمون شهاداتهم ممثلين، بقدر استطاع، لمجمل التيارات الفكرية في مصر (ناصريون ووطنيون ديمقراطيون وليبراليون ودينيون مستنيرون وماركسيون).

والحقيقة ان هذه الشهادات، مجتمعة وكلاً على حدة، تحمل قيمة تاريخية ومعيارية من خلال ربطها ما هو حاصل في راهن مصر بالماضي واستشرافها للمستقبل الذي تدعو للتمسك به.

ولما كان من الطبيعي ان يطغى على تقييمات المثقفين والمفكرين العشرة أصحاب الشهادات هم تكوين اجابة وافية وشافية على السؤال - الاشكالية الذي يشغل بال الجماهير العربية طراً، ما هي الاسباب التي آلت بثورة يوليو المصرية - هذا المشروع الوطني القومي - الاجتماعي الواعد - الى ما آلت اليه من ردة سداتية عنيفة مدمرة حاولت ان تهيل التراب على هيبته ومنجزاته، كي لا يبدو للوهلة الاولى، على عظم انجازاته بعد خمس وثلاثين سنة من انطلاق الثورة!؟

يقول اصحاب الشهادات، في شبه إجماع، ان «كعب أخيل» في ثورة يوليو (ثورة الضباط الأحرار) هو «غياب الديمقراطية السليمة»، وترتب على هذا الغياب، خلال السنوات الخمس والثلاثين الاخيرة، نشوء وتغلغل نظام معاكس للثورة المضادة كان جاهزاً لتسلم زمام الحكم بمجرد رحيل رمز ثورة يوليو - القائد الكبير جمال عبد الناصر.

غير ان غياب الديمقراطية او تغييبها لم يكن دمعاً نظرياً وضعته ثورة يوليو نصب أعينها، وانما تكرس هذا الغياب في



● محمود امين العالم ●

خضم ممارسة «اسكات الخصوم بشتى أساليب العنف» باعتبار ذلك أقصى السبل في عرف رجال الثورة، لتحقيق الوحدة الوطنية وتغيير الواقع السياسي وتحرير الوطن أصبحي هذا، تغييب مصادرة عامة وليس مجرد عقوبة للمخالفين في الرأي. فأي الوثائق المتوفرة الآن من مذكرات شخصية وكتب تاريخ، تؤكد ان أنصار يوليو في هذه المرحلة او تلك لم تكن لديهم الشجاعة في الجهر بآرائهم وهم الابناء البررة للنظام - حسبما يؤكد د. غالي شكري في شهادته («الفكر المصري وثورة يوليو» - ص٣٧ - ٣).

وهذا الملمح بعام تعدى على التقاء ثورة يوليو الى مشروع سياسي - فكري - اجتماعي متماسك مستقبل المجتمع المصري والى ذلك نضاف حقيقة أن المشاريع التي كانت مطروحة على الساحة الناصرية قبل ثورة ١٩٥٢، لم تكن مجرد مشاريع فكرية بل ايديولوجيات متصارعة وقوى سياسية تسعى الى السلطة او امتلاك السلطة. وبالتالي فان تدعلها مع الثورة، التي نشأ قبل حدوثها وضع ثوري ناضج فتح لها الابواب على مصاريعها، لم يكن صفتها كقوى منافسة للصراع على السلطة.

ولما جاءت الثورة، في نشأتها الاولى، تضم خليطاً لاكثر من تصور لمشروع حضاري يحدده الدكتور شكري عياد على الوجه التالي:

اولاً - «المشروع الليبرالي» الذي يرجع في الواقع الى اواخر حكم الخديوي اسماعيل (أي أكثر من تسعين سنة قبل ثورة يوليو) والذي حقق مكاسب لا يستهان بها طوال هذه الفترة ولكنه الشطر بصراعاته الداخلية واصطدم بالتدخل المستمر من جانب القصر لفرض حكمه الاستبدادي ويخطط الاستعمار الاوروبي، الذي لم تصل تناقضاته الى عمقه الا في بدايات الحرب العالمية الثانية.

ثانياً - «المشروع الاسلامي» ولم يكن واضحاً منذ البداية لا في طريقته السياسية ولا في توجهاته العملية. ومع ذلك فقد كانت جماعة «الاخوان المسلمين» تدعم وجودها معتمدة على عدة عوامل. التنظيم المحكم والسلسلة الدينية ومشاعر الاحباط لدى الفئات الدنيا من الطبقة المتوسطة ولا سيما الشباب واخيرا استحالة القيادة التهادن مع جميع القوى السياسية القائمة فيما عدا التيار الماركسي على وجه الخصوص.

ثالثا - «المشروع الماركسي» وقد بدا في اواسط الاربعينات بين مجموعات قليلة من المثقفين وطلبة الجامعة. وكان نشاطه، وتحالفه، مقتصرا على تدريس النظرية الماركسية عن طريق بعض الخلايا مع محاولة اجتذاب عناصر من الشباب خلال الندوات والمحاضرات وبعض الاضرابات العنيفة. وبين قيام الثورة اخذت هذه المجموعات تشارك في الاجتماعات والمظاهرات (موضع أسوأ مما قبله - ص١٥ - ١٧).

وفي المراحل التي تلت فترة التشوه حدث صدام بين هذه المشاريع الذي - كما يقول د. محمد عمارة - الى مأثرة القطاع الوطني الذي كان ينبع نبع التجربة والخطأ والصواب ولم تكن لديه تصورات نظرية محددة لمشروع حضاري واضح المعالم (المثقف الموظف وبطالة المثقفين - ص١٧ - ١٩).

ويؤكد د. محمود امين العالم ان جوهر الصدام السالف كان «الديمقراطية صوراً» كانت دعوة الى مزيد من التفتح الديمقراطي على اختلاف القائم والتوجهات (احمد نجيب - الشيوعيون الملون في خالد محيي الدين ويوسف صديق) او دعوة الى الوصاية والسيطرة. وقد انتهت هذه المرحلة من الصراع بانفراد المجموعة الوسطى الوطنية بالسلطة واخذت تصوغ لنفسها ايديولوجيتها الخاصة في مواجهة الفكر الماركسي من ناحية والحركة الاسلامية من ناحية اخرى («ثلاث رؤى للثورة» - ص٢١ - ٢٤).

ويتفق كل الشهود من شتى المواقع بعد هذا الفرز الواضح، على ان التيار الوسطي المنفرد بزمام قيادة ثورة يوليو (التيار الوسطي - الوطني) كان في ظاهره توفيقيا لكنه في باطنه وجه سهام حربه الرئيسية صوب حلفائه الطبيعيين - حسب تعبير د. لويس عوض («ازدهار الابداع وموت الفكر» ص٢٤ - ٢٥) - وهم الشيوعيون وان بدا على السطح ان تلك الحرب اتجهت لتطاول التيار «الاخواني».

غير انه في الوقت الذي شنت فيه الحرب على الشيوعيين عبر مستويين هما «المستوى الاداري والسياسي» (القمع والسجن الخ)، و«المستوى الايديولوجي الفكري» (اتهام الفكر الماركسي والالتفاف الخ) التصرف ضد «الاخوان المسلمين» على مستوى واحد هو المستوى الاداري والسياسي من خلال الحرص على نزع جوهر توجههم الايديولوجي الديني لسحب الارض من تحت اقدامهم. وكانت نتيجة هذه الحرب انها اسهمت في اعادة انتاج الفكر «الاخواني» وتكريسه وبالتالي في تنمية حركة الاخوان موضوعياً - كما يرى محمود امين العالم. ومستحصلات هذه النتيجة يمكن تلمسها فيما هو حاصل على ارض مصر اليوم.

وثمة مسألة ثالثة فيما يخص النتائج الموضوعية لنظام يوليو، ملفتة للانتباه. وهي ان ثورة «الضباط الاحرار» كانت «ثورة الخطوة خطوة» - حسب تعبير د. الطاهر احمد مكي (ص١٢ - ١٣) لكنها لم تنتبه الى الثقافة بجناحها العلمي الدقيق الا بعد سنوات طويلة. ورغم ذلك وقعت في ما يسميه د. مكي «خطأ الجمع بين الاعلام والثقافة».

وفي مناخ خطأ كهذا فان الطابع الغالب على المثقفين، الذين انخرطوا في تنظيمات الثورة واجهزتها، كان طابع «المثقف الموظف» او اشبه ما يكونون بـ «بطالة المثقفين» - على حد قول د. محمد عمارة - الذين يبررون ممارسات الدولة واجهزتها والذين يرتبون للحاكم قراراته حتى قبل ان يصدرها.

وكان حصاد هذه الوضعية - برأي د. غالي شكري - هو فرار هؤلاء «المثقفين» عند اول منعطف حاد، حيث تبين ان «المثقفين العظمى» كانت من الموظفين الذين يحترفون الكتابة لاية سلطة. ولم تكن مفاجأة ان انهارت كتاباتهم الى دعم وتأييد الثورة المضادة. ولم تكن مفاجأة كذلك ان تحول بعضهم الى «الانتهازيات المكونة» حين تعددت الاحزاب والصحف.

ويؤكد غالي شكري انه لم يبق من المفكرين الناصريين الحقيقيين سوى القلة من القليل ولكن هؤلاء انفسهم قد اشتهروا بغيبة الديمقراطية، حين فقدوا الفرصة لتصحيح افكارهم ونقدها وتطويرها في اثناء انهيار التجربة لا بعد شرحها.

اما على المستوى الفكري الاكثر عمومية فان غالبية الشهود تتفق على ان المحصلة العامة لثورة يوليو تظهر فيما يسمى بـ «الطريق الثالث» لانجاز الثورة الوطنية الديمقراطية المعادية للاستعمار او «الطريق الوسطي» الذي دمج ما أسماه البعض «النظرة التوفيقية» في سياسات الثورة الاقتصادية والقومية والفكرية. لكن تلك «النظرة» لم تجد المعادلة الصائبة للربط الصحيح بين النظرية والممارسة.

فضلاً عن ان هذه النظرة أفقدت اصحابها البوصلة الموضوعية لممارسة سياسة التحالفات.

يقول د. حسام عيسى ان الستينات شهدت امكانات افضل لبناء جبهة وطنية عريضة. فمن ناحية انتهت الثورة من توطيد اقدامها واصبحت لها شعبية جارفة ولم تعد تخشى ضياع السلطة منها. ومن ناحية اخرى اقرت الصراع ضد الاستعمار القوى المعادية للاستعمار والمتبنية للعدالة الاجتماعية، سواء من الماركسيين او من القوى الاخرى. فوجدت امكانيات قيام جبهة عبر عمل مشترك رغم وجود حساسيات قديمة («يوليو لا تزال هي الافق» - ص١٣ - ١٥).

لكن لم تقم جبهة حقيقية، وقد منعت قيامها - برأي الشاهد ذاته - اسباب متنوعة اهمها استعمال قوة البيروقراطية العسكرية واجهزة الامن.

ويحق يفرق د. غالي شكري في مجال الفكر والثقافة بين مصطلح «الناصرية» وبين مصطلح «نظام يوليو» لاننا «نظلم عبد الناصر كثيراً حين نطلق اسمه على افكار واعمال وخطط كمال الدين حسين (في التربية والتعليم والمجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية) وعبد القادر حاتم (في مصلحة الاستعلامات ووزارة الاعلام ووزارة الثقافة)».

لكن الثورة سلكت طريقاً آخر مع الآداب والفنون. فاليها يعود الفضل في ترسيخ البنية الاساسية للثقافة الوطنية الجديدة (أسست اول وزارة ثقافة في الشرق الاوسط وشيدت ارفع المؤسسات الفنية ويسرت على الجماهير المحرومة تذوق الفنون الرفيعة وشراء الكتب بأرخص الاسعار وقامت بعملين عظيمين هما مجانية التعليم في كل المراحل ومنح الادباء والفنانين حق التفرغ واقامت قطاعاً عاماً في السينما والنشر الخ).

لكن ليس كل ما ذكر هو اهم ما تبقى من تجربة ثورة يوليو. انما الاهم انها عودت للجماهير المصرية ثقتها بنفسها وبقدرتها على الصمود امام الامبريالية والاستعمار ليس بافكارها فقط وانما ايضا بأعمالها العملية التي اعطت ادلة ساطعة على ذلك - كما يقول المفكر الشيوعي د. اسماعيل صبري عبد الله («الثورة والمكانية المحالية» - ص١٧ - ١٨).

ويضيف «اننا كشيوعيين، رغم انا عذبنا واتهمنا اعمارنا في السجون، ننظر للثورة كنتائج نهائية ايجابية وتاريخية او كمرحلة من مراحل الثورة الوطنية الديمقراطية».

ويقول د. غالي شكري: عيني ان الناصرية بكل ما لها من انجازات وعليه عظيمة وبكل ما عليها من خطايا القمع الفادحة الثمن، هي «حركة تاريخية» من ناحية و«علامة فارقة» من ناحية اخرى. وبهذا المعنى فقد تحولت الى قيمة معيارية في الضمير الوطني العام.

غير ان كل هذه الامور الباقية لا تسبغ مشروعية على الزعم القائل باستمرارية ثورة يوليو في النظام المصري القائم الذي يشكل نقيضا مباشراً لمبادئ تلك الثورة خصوصا اذا ما اخذنا بالحسبان الحقيقة الاكيدة بأن التوجه الرئيسي لها كان توجها قومياً معادياً للامبريالية وكبار ملاك الاراضي والقطاع الوحدة العربية بقيادة مصر.

وهو توجه ابن منه توجهات النظام القائم في مصر حاليا!!

● د. فاروق مواسي ●

لو مرّة...

لو مرة
لو أغمضوا العيون
تخيلوا بيوتهم كأنها ركام
وخلفت عيونهم رجوم
لسابقوا الجنون

• • •

لو مرة
لو أغمضوا العيون
تصوروا صغارهم بأنهم سيام
زنابقاً تسوقها زوابع السموم
لاشعلوا روائع المنون

• • •

لو مرة
لو أغمضوا العيون
رأوا شيوخهم بوقفة «الطابور»
بربقة، سلاسل الجور.
لسلموا نكون او حقا نكون

• • •

لو مرة
لو أغمضوا العيون
وشاهدوا الجراد والرزوع والصروع
ويسرق النداوة التي تحوم
لسلموا السكون للسكون

• • •

لو مرة
لو فتحوا العيون!

(باقة الغربية ٢٢/١٠/١٩٨٨)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الختامي الذي تعقده في ساحة الناعورة وذلك يوم السبت ٢٩/١٠/٨٨، الساعة الرابعة بعد الظهر
يتكلم في الاجتماع:
مركز عمل الجبهة في القرية: محمد عبد الكريم منصور
رئيس المجلس المحلي: طارق عبد الحي
القائد الجبهوي: توفيق طوبي

في مقابلة مع مجلة «ماغازين لتيريه» الادبية الفرنسية

نجيب محفوظ: الكتابة هي عروس شابة الى الابد

● أرجو ان يكون اليوم الاول الذي افقد فيه الرغبة في الكتابة والقدرة على الكتابة

آخر يوم من حياتي ●

● باريس - و.ص.ف. - في مقابلة طويلة نشرتها «المجلة الادبية» الفرنسية «ماغازين ليتيرير» في آذار الماضي مع الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٨٨ تحدث هذا الاخير باستفاضة عن نفسه وأعماله وعن رؤيته للادب والفن.

في البداية تحدث محفوظ عن علاقاته بالكتابة فقال «ان علاقتي بالكتابة لم تتغير. فبالنسبة لي الكتابة عروس شابة الى الابد. واذا ما فقدت الرغبة في الكتابة ذات يوم فاتمنى ان يكون هذا يوم وفاتي». ومع الزمن تتغير «مكاتب المواقف الرئيسية التي يرغب في الكتابة عنها».

واضاف «بصفة عامة اكتب بين تشرين الاول ونيسان. هذا العام ليس لدي ما اكتبه. اشعر بالرغبة في الكتابة ولكن ليس لدي موضوع. ومثال على ذلك. توجد الآن مؤشرات عديدة عن انحطاط اجتماعي يمكن الكتابة عنه. ولكني كتبت عن هذا الانحطاط منذ بداياته عندما كان لا يزال محدوداً. ما تغير اليوم؟ ومن الناحية النفسية والسلوكية فان الشخصية لم تتغير. ولذلك أجد صعوبة في العثور على موضوع للكتابة. واضافة الى ذلك فانا لم اسافر ولو كنت فعلت لربما اكتسبت رؤية للامور ولربما وجدت شيئا اكتبه».

وعن منشئه قال نجيب محفوظ «لقد وُلدت في أحياء القاهرة القديمة وأنا احبها، وأعتقد انه في خلفية الكتابة هناك نوع من الحب يربط الكاتب بمكان او ناس او مثل أعلى. هذه الاحياء القديمة هي كل شيء بالنسبة لي كما لو كانت زوجة وحيدة. ومن الطبيعي، إذن، ان تكون هي مسرح لمجاري وعندما اكتب عن حارتي اشعر انني في احسن حالاتي».

وتطرق الاديب الى شخصيات رواياته فقال «كل الشخصيات التي خلقتها تتضمن جانبا شريراً ولكن ذلك راجع الى ظروف تحيط بها وليس الى طبيعة كامنة فيها. لم أخلق مطلقا شخصية كي يكرهها القارئ. وكانت في هذه الشخصيات جوانب ايجابية بصرف النظر عن قبح الجوانب الاخرى. انني في الواقع احب الناس كما هم بكل ما فيهم».

وأكد نجيب محفوظ انه لا يحب التحدث عن اعماله وان من الافضل قراءته بدلا من سماع ما يقوله هو عنها مضيفا «واحيانا تطرح علي عدة اسئلة لا املك اجوبة عليها. وكثيرون يطرحون علي أسئلة يتعين ان يجيبوا هم عنها وليس انا».

وعن التناقض الذي يبدو بين شخصيته الهادئة الزاهدة وبين النزعة



● نجيب محفوظ ●

الحسية والسعي الى المتعة اللتين تعكسهما رواياته وشخصياته قال نجيب محفوظ «الذين يلتقون بي في المقهى، كيف لا يدهشون من اكون جافا وزاهدا. لقد كنت طيلة حياتي موظفا والموظفون هم فن في الحياة وتقاليد خاصة بهم. اما الفنانون فلهم فن آخر وتقاليد مختلفة».

وعن شخصيات رواياته وتفسيره لكون اغلبهم من الرجال باستثناء بعض الشخصيات النسائية القليلة قال الروائي العربي «ان عالمه عالم ذكوري ولا يمكن فهمه بصورة مختلفة. الواقع يفرض نفسه ويشكل المرجع المشترك. ان مجتمعنا، حتى الآن، هو مجتمع ذكوري. الارض تدور حول الشمس وليس حول القمر بصرف النظر عن جمال القمر واهمية الارض. والمرأة لا تكف عن الكفاح للمشاركة في الحياة الاجتماعية. ولكني سأكون عاجزا عن وصف عالم اقل فيه المرأة مثل الرجل».

وحول ما يشاع عن انه يُخفي كل ما يتعلق بحياته الخاصة او العامة قال نجيب محفوظ «ليس الى هذه الدرجة. لقد رويت سيرة حياتي في الاذاعة وفي كتاب مع جمال الغيطاني وكتاب آخر مع محمد حكية. لذلك فاليوم عندما يطلبون مني حديثاً تقريبا واعرف ان الاسئلة شخصية أرفض. ليس في حياتي شيء مهم لا يعرفه الناس الا ما لا حاجة بهم لمعرفته. على سبيل المثال اذا كنت أشرب احيانا الخمر هل يجب ان اعلن ذلك. انني استقبل باستمرار ضيوفي خارج المنزل. فبيتي أخصصه للعمل والاسرة. وانا اخرج مع عائلتي الى الاماكن العامة حتى العصرية منها».

ويعود الاديب العربي مرة اخرى الى شخصيات رواياته ومن اين يستلهمها فيقول «كل شخصيات اعمالي لها جذور في الواقع. انطلاقا من حادثة تفصيلية صغيرة تحدث في الواقع اتمكن من بناء حياة كاملة واصيب بنفسي ما يتطلبه العمل».

وعن العلاقة بين الادب والحياة والفارق بينهما قال نجيب محفوظ «في المجتمع يجهل الفرد الآخرين. اما الذين يلتمسهم على طبائعهم في الحياة نتصرف كما ينبغي ان نتصرف ونحن هنا لسنا صادقين. في الكتابة الامور مختلفة والصدق لا يوجد الا في الادب. ولكني احاول أن اكون في الحياة صادقا قدر الامكان».

وتحدث محفوظ عن اعماله التي تحولت الى افلام سينمائية فنفى ان تكون السينما قد شرحتها او مسختها وقال «السينما المصرية قدمت اعمالي بطريقة واقعية. فالرواية تكتب لبضعة آلاف من القراء المثقفين والسينما تجعلها في متناول ملايين المشاهدين ولا تنسوا ان سجين في فئة متهم لمبيوبه. الصورة تتطلب بعض التعديلات الفنية والتجارية والواقع يفرض ذلك ايضا. لا يمكن ان تدرس الثورة الفرنسية بنفس الطريقة في الجامعة كما في المدرسة الابتدائية. الثورة تبقى كما هي ولكن المرء يضطر الى تعديل طريقة عرضه للموضوع من هذا المنظور اعتقد ان ما فعلته السينما باعمالي جيد جدا وناجح جداً».

وحول اسلوبه المنظم في الحياة وعما اذا كان يخفي وراءه شخصية فوضوية قال «لقد تعلمت كيف انظم حياتي عندما كنت طالبا بسبب نشاطاتي المتعددة. كنت اريد ان اكون لامعا وفي الوقت نفسه كنت احب لعب كرة القدم والاستماع الى ام كلثوم ومشاهدة السينما واستقبال اصدقائي. لذلك كان لا بد من تنظيم وقتي بصرامة».

وعن حياته اليومية قال محفوظ «انني اخرج مبكرا في الصباح وامشي ساعة يوميا تقريبا ثم امضي الصباح في مقهى وعلى بابه اطالع الصحف قبل ان اعود الى بيتي. وفي المنزل اكتب حتى الثانية عشرة ثم اتغذى وانام قليلا. وامضي بقية يومي في القراءة واخيرا اشاهد التلفزيون. وغالبا ما اختار فيلما اجنبيا. وهذه الوسيلة الفنية استهوتني لانني اتعلم قليلا».

وقال نجيب محفوظ اخيرا ان قراءاته متنوعة تشمل الفلسفة والتاريخ والحضارة والادب والسياسة.

تهنئة

الى سمر ومازن جابرين بولادة مرالهم والف مبروك.
والى تفرح وعبد اللطيف جبري بولادة عروبايته والف مبروك.
ابراهيم وفاطمة وحتي زعرجي

ذقة المصباح

□ يكتبها: سعود الاسدي □

دبوه وعصافير...

□ الشاعر سميح القاسم في اجتماع شعبي في نادي «الزابوده» بقرية بيت جن نعت الاحزاب الصهيونية، وقوائم القوى المحترية والمتكالبة على اصوات العرب عشية الانتخابات بانهم «طلالو دبق» يعني انهم صيادو اصوات لا يعطون بالعرب الا عند اقتراب موعد الانتخابات ليأتون ليطير على «الدبق» لانهم عصيون، وجاءوا ليروا ماذا امسلك من عصافير.

لفت نظري في كلام الشاعر سميح الصدق وحسن التشبيه، غير اني اعتقد ان هذا التشبيه او المثل «طلالو دبق» قد أعجم (اصعب) على الكثيرين من الذين راوه وقرأوه الان، خاصة من اجيل ...

(العجلات) نيرانية لسيارة ابي سالم ال الجرانيه، وهكذا تزودنا بالمطاط لشهور طويلة نصنع مقلاعيات في وقت سبب فيه الدروب بيننا وبين المدينة وانقطعنا من المطاط وبعضهم غلا ثمن الزوج من المطاط غلاء فاحشا، فصرنا نشتري او نبيع الزوج الواحد منه بقرش ونصف عدا ونقد.

المحيوسة بزيت الزيتون الطفلي، ونعلم المدوه والقريه جميعا باكله الكبة تلك، وينتقدي لطفي واهله وجيرانه واصدقاؤه امثالي ممن كانوا يجيئون محط ريش العصافير

آخر شدّة دبق في عيلبون

في نكبة عام ١٩٤٨ اصاب قرية عيلبون ما اصاب كثيرا من القرى في بلادنا من تقتيل وتشريد وتهجير وتهبيب بيوت، ولما صارت جموع المهاجرين / اللاجئين ترجع الى بعض القرى التي ...

دكّانة نعيم العسل

على ان الذي كان يحوزته في تلك الايام «شدة دبق» لهذا الذي ذكره في القصة، او ابو زيد خاله، ومعنى ابو زيد خاله، ومعنى الصبرتين واحد والاكر انه ...

[…]

وجوج وتعب / وقبل ان يرتفع أذان الظهر، يكون لطفي قد غاب وجانبه جاب اليسرى. اكلة العيلة، عصافيرنا .. وما هي إلا لحظات حتى يقوم صرب المهجه (الملقة) في جرن الكبه بحيمه عبد الكريم المشهي، وتفوح رائحة التوابل / القرفه والكمون والقلفله الحمرا والمردقوش والنعنع / وحشوة العصل

لفولادنه. ونخ العظم ذي شدة الشعر، ومقلاعيه (تقيه) المطاط التي صدر على بايدي اطفال لمجاره اليوم شأن عظيم. رحم الله سيارة أبي سالم التي تعطلت بين قريتي نبعنه ودير الاسد سنة ١٩٤٧، وكانت الدنيا يومها «قلة حكمه». لقد فتحت سكاكيننا نحن الصبيان «الاشقياء» في ذلك الزمن منالك لايدينا من الدواليب

وفي الغد طلب الي بن بور ان ابحث في القواميس الاجنبيه ما يقابل علم الاسماء التي مر ذكرها، وظللت اسبوعا كاملا، في اذن من عملي ابحث وانقب واقابل واترجم حتى اذا وضع بن بور رجله على سلم الطائرة في مدرج المطار في الله عائدا الى بلاده سويسرا، كانت في حقيبته مفكرة فيها الكثير عنا وعن بلادنا، ومن جملة ما فيها اسماء لطيور فلسطينيه كثيره كتبها مدبرا بلفظها العربي بحرف لاتينيه، والى جانبها ترجمتها لتظل ذكرى يحتفظ بها له ولأهله وللناس، من بلادنا المقدسة.

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ـ ١٩٨٨/١٠/٢٨ لسبت ـ ١٩٨٨/١٠/٢٩ ***

الجمعة:

- ١٦،٣٠ موجز الأخبار
- ١٦،٣٢ المسلسل الأمريكي «الهجوانيه» بطولة لي ميجوربير
- ١٧،٣٠ الفيلم العربي «ورد عا يا ولفهيه» تمثيل سميرة أحمد ممدوح عبد العليم صلاح قابيل علاء صفلي
- ١٩،٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
- ١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية
- ٢٠،١٥ البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع»
- ٢١،١٥ برنامج ترفيهي علي
- ٢٢،١٥ الفيلم السينمائي الامريكي الكوميدي «حيوان مرسوطان بالدولار» تمثيل الان اركين وبيتر بالك، اخرج ارثر هير
- ٢٣،٥٥ مسلسل العموض الامريكي «جاك والسمين»
- ٢٤،٤٥ الأخبار ثم نهايه

السبت:

- ١٦،٠٠ برنامج وثائقي عن عالم النبات
- ١٦،٣٠ موجز الأخبار
- ١٦،٣٢ مسلسل الغموض المحلي كملاونه
- ١٨،٠٠ برنامج غنائي عربي
- ١٨،٣٠ مجلة التلفزيونية
- ١٩،٠ المسلسل المحلي مطعم أبو رامي
- ١٩،٣٠ نشرة الاخبار العربية
- ٢٠،٢٠ برنامج رياضي
- ٢٠،١٠ فيلم ارشادي مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع
- ٢١،٠٠ شريط الاخبار الخارجية
- ٢١،١٥ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانيه عشرة
- ٢٢،٢٥ الفيلم التلفزيوني «بيرجراك»
- ٢٢،٥٥ الاخبار الليلية

□□ من اعلام الادب العالمي:

طاغور.. الشاعر القومي للهند

*** ولد لعائلة غنية من النبلاء. ولكنه ربط حياته بشعبه وخصوصاً بعامة الشعب، وكان ابداعه الضخم صلاة للحب والطبيعة والجمال ودعوة صادقة للقيم الانسانية النبيلة وفي مقدمتها السلام بين الشعوب والتآخي الانساني ***

● بقلم: محمد نجم الناشف ●



● في ١٩٤٧/٨/١٥ إستقلت الهند العملاقه بعد قرنين من الاستعباد وحينما احتجب الحكومه للولود، حديثا اختار نشيدا قوميا للهند المستقله حديثا انتخب الكل بالاجماع بشكل طبيعي جدا النشيد هيد عبو العالهد كان هذا طبيعي لأن النشيد عبر بسرعة عن سوق الانسان الى الحريه مؤلف النشيد كان محببا من قبل كل الهنود ومن قبل محبي الادب في كل العالم، وقد اثر بلا شك على طريقه تفكير الهنود وعلى طموحهم الى الحرية والسلام. هذا هو رابيندرانات طاغور الذي مات قبل استقلال بلاده بست سنوات، والذي يعتبره نقاد كثيرون كبير شعراء العالم في قرنه

ولد طاغور في مدينة «كالاكوتا» في ١٨٦١/٥/٦م في عائلة رجال دين محببه جدا وصاحبه نفوذ من كلمة «طاغوره» هي لقب النبالة من عائلته الكبيرة مع رسامون وكتاب وموسيقيون وواضعو قوانين وأبوه ادخل إصلاحات في الدين فلقب بـ «الحكيم السماوي» في طفولته تعلم بعيدا منشدا في مدرسة مختاره ولكن التعلم المنشد هناك قيد روحه. ولذلك كان يقضي معظم اوقاته في حديقة البيت وهو في املاء اللحظه يسبح في حب الطبيعة ...

وفي ادبه. فمنذ ذلك الوقت بقتصر تأليفه على الشعب ابتدا يؤلف قصائد باللغه البنغالية الشعبيه التي يتكلم بها الشعب البسيط وهذا جلب معارضة المثقفين، ولكن شعره تغلغل سريعا الى القرى المعروف واصبح في افواه الكل تدريجيا، وعلى مدى سنوات طور طاغور لغته بمقاليه جديده وجيده واصبحت هذه اللغه الآن لغه كل مثقف هندي

طاغور لم يكتف بالعمل الادبي وحده بل انتقل للعمل السياسي ...

وهذا خلق له بسرعة جمهوراً من القراء والمعجبين في كل العالم

وفي عام ١٩١٣ نال جائزة نوبل على كتابه «صحيه الشعر» ومن جملة ما قاله لهم: لجنة الجائزة «لقد منحت الجائزه له عن شعر جميل نضر، أصيل وعميق وهذا يؤهله ليأخذ مكانا مرموقا في الأدب العالمي»

بعد نيله جائزة نوبل طاف الغرب محاطا بالتقدير والاعجاب وجامعات كثيرة منحته شهادات تقديريه والالوف هرعوا لرؤيته وسماع صوته. قرا من انتاجه واسمع وجهات نظره في اسماع صوتي محض داعيا الى الالتزام بمساهمة الحقيقة والشرق الى السلام بين الانسان والانسان وبين كل الشعوب.

في عام ١٩١٤م منحه ملك انجلترا لقب «سير» ولكنه بعد مدة تنازل عن هذا اللقب احتجاجا على قمع جيش الاحتلال الانجليزي المتوحش للبنجاب ورفض الملك التنازل، لكنه لم يعد الى استعماله.

بعد رحلاته عاد طاغور الى مواجهة السلام، ...

[…]

في عام ١٩١٣ ماتت زوجته وبعدها ابنه وابنته وهذا قوى فيه روح العزلة أنعزل في مؤسسته ... وكتب هناك قصائد صوفيه ودينيه وترجم قسما كبيرا من مؤلفاته الى الانجليزيه

في عام ١٩١٠م اكتشف الغرب طاغور وطريقه كتابته الغنية بالشاعريه وحب الطبيعة والدخول الى نفس الانسان

قصائد طبيعه، دين وحب والقصص الشاعريه القصيره والامثال والروايات والمسرحيات والآراء الفلسفيه، وفي كل انتاجاته الادبيه يبرز روح بهيه هائمة في حب الطبيعه والناس ويستحوذ على القلب وذي ايقاع داخلي اصيل.

(الطيبة)

اخبار ثقافية

اميل حبيبي في «المنبر»

ما لم يكن الكاتب عارفاً بما يكتب ملتزماً بالفكر الانساني والوطني فان ادبه لن يبقى!

● جت ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقد «المنبر» للفكر الاجتماعي والسياسي والأدب المنتدى لقاءه الاول في قرية جت، حيث استضاف الأديب والكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، وقد استمع الى المحاضرة والنقاش الذي استغرق ثلاث ساعات عشرات المثقفين والشباب والاكاديميين من ابناء القرية ...

لانقول كل ما لدي. ان المعادله ببساطه هي ان الكاتب الذي لا يلتزم بالفكر الانساني والوطني لن يدخل تاريخ الادب. والكاتب الناجح الى جانب ذلك يجب ان يكون متمكنا عارفا لما يكتب وان يكون بالطبع ملما باللغه، فاللغه العربيه ...

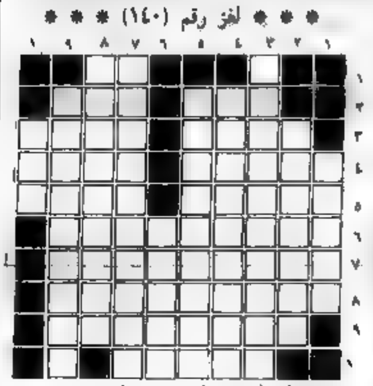
[…]

مساهمات اشتراكية

● دمشق ـ صدر العدد الجديد من مجلة «دراسات اشتراكية» السورية، ...

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٤٠) ●



● إعداد: امين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

أفقي:

١ ـ قريه عربية
٢ ـ الاسم الثاني لقريه عربيه ـ خدع
٣ ـ علم مذكر ـ امراض
٤ ـ ساعات ـ مدينه فرنسيه
٥ ـ صاحب ـ مريض
٦ ـ قتله غدراً + نوع المطر (معكوسة)
٧ ـ سمو + امنلة عصابيه سوفييتية
٨ ـ الاسم الثاني للقائد وحدة حرس الحدود التي نفذت مجزرة كفر قاسم (معكوسة) + كبر (معكوسة)
٩ ـ الاسم الثاني لمؤلف «رأس المال» + لكيه
١٠ ـ مروءة

عمودي:

١ ـ أدرك
٢ ـ حاوي + وجّه لكمه
٣ ـ مجموعة شعريه للشاعر محمود دسوقي
٤ ـ وحده قياس (معكوسه) + مجيبة
٥ ـ تاضل من اجله الشعوب + اداة نصب
٦ ـ شجاعه (معكوسة)
٧ ـ احد اطفال مجزرة كفر قاسم
٨ ـ قائد جمهوري كشف مجزرة كفر قاسم
٩ ـ حفرة عميقة + تعلّق وتمسك
١٠ ـ تشي

* * * حل لغز رقم (١٣٩) * * *

أفقي وعمودي:

١ ـ تونس + غرب
٢ ـ وليد توفيق
٣ ـ نيل + كرسي + حب
٥ ـ بر ـ صه
٦ ـ روم ـ طن
٧ ـ غدير ـ طوب
٨ ـ بحيره ـ بون
٩ ـ ليرص + غال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

في الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم والعدوان على سيناء

يوم يحفز على الكفاح حتى لا تذهب ارواح الضحايا هباء..

● تمر اليوم الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم المروعة وللعدوان الغادر على سيناء. ومن جديد تبلور هذه الذكرى ماهية السياسة التي ينتهجها حكام هذه البلاد.. هذه السياسة المغامرة التي تقوم على العنف والعدوان خارجيا وداخليا. لقد تغيرت الاوضاع كثيرا، عالميا ومحليا، خلال هذه السنوات التي مرت على العدوان المردوع. وخلال ذلك اعتملت الازمة العميقة في السياسة الاسرائيلية حتى اضطر رجل هذه السياسة بن غوريون الى الاستقالة من رئاسة الوزارة والى الاعتكاف جزئيا في «سدي بوكر».

ولكن امتداد البن غوريونية المغامرة التي سكبت كفرقاسم بابنائها وحركت قوى العدوان بتخطي الحدود القائمة عبر سيناء، لا تزال تحتل المراكز المتقدمة. واشكول الذي تبوأ الوزارة وتحدث كثيرا عن «اعادة النظر في السياسة الناحية حيال الشعب العربي في هذه البلاد»، لم يفعل شيئا من السياسة البنغوريونية، واتيت بـ «التحسينات» في الحكم العسكري التي اعلنها في الاسبوع الغائب، انه يواصل سياسة الاضطهاد القومي التي قادت الى مصرع ابناء كفرقاسم ظلما وعدوانا.

والفرق الوحيد الظاهر بين الاثنين، يكمن في طاقة اشكول على المراوغة والمخدعة واللين الذي يخفي صلابة في انتهاج السياسة العنصرية.

ولم تكن «التحسينات» المزعومة في الحكم العسكري هي المنهج الوحيد في استمرار سياسة الحقد القومي والاضطهاد العنصري.. فاعلان تخطيط «توطين الجليل» الذي يهدف الى اقامة (٠٠)، مستوطنة شكلا والتجريد العرب مما بقي في ايديهم من الاراضي عمليا يحمل في طياته الى الشعب العربي شرور التشريد والافقار. ومظالم الفقر والحرمان..

وهكذا تحل الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والعدوان على سيناء. والسياسة التي قادت الى الامرين لم تتغير. وان كان الابقاء على الحكم العسكري وتشديد سياسة نهب الاراضي هما ابرز مظاهر الاضطهاد القومي التي اوصل الى المجزرة، لسياسة الاعتماد على القوة العسكرية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... هذه السياسة التي اوصلت الى العدوان على سيناء.

... الدوام. ولهذا الجماهير ضرورة تغييرها بسرعة. وتغييرها لا يتم الا بكفاح متعاظم يشنه شعب هذه البلاد اللذان يرغبان في الحياة الحلوة المطمئنة. ومعركة الشعب العربي لالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي التي تحظى بتأييد الجماهير اليهودية. ومعركة الديمقراطية الكبرى للنصم الحلف بين حكام هذه البلاد والمحافل الاستعمارية هما اقوى جدولين في هذا الكفاح، لتعاظم لتحويل البلاد عن طريق مجزرة كفرقاسم والعدوان على الاقطار العربية..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٩)

أقام اهالي كفرقاسم ذكرى ضحايا المذبحة المريعة

● كفرقاسم ـ مراسل خاص ـ استقبلت القرية في صبيحة الذكرى السابعة لمجزرة كفرقاسم المريعة على هدير سيارات قوات الأمن، العمل قوات من الشرطة والجيش احتلت المراكز الاستراتيجية في القرية ومداخلها لتمنع المواطنين الذين جاءوا يشاركوا اهالي كفرقاسم بذكراهم الاليمة.

وفي عشية الذكرى، زار عملان من نواب الامن المجلس المحلي وتحدثا مع رجاله!! ولكن اجراءات قوات الأمن ... لم تؤثر في اهالي القرية المكلومة فقد أضرب العمال والفلاحون عن الذهاب الى اعمالهم ... مشاعل ... ذلك اليوم.

وفي الوقت المضروب تجمع اهالي القرية بأسرهم شيبا وشبانا ... في مركز القرية وساروا ... صامتة الى موقع النكبة حيث لاقى التسعة والاربعون ... بعد ان وقفوا صامتين حدادا على الضحايا.. وتلوا السور القرآنية، ساروا الى المقبرة حيث زاروا قبور الربعين ... واحباءهم الشهداء.

هكذا، لقد ... من جديد في منع الاهالي من اقامة الذكرى لضحاياهم. ... تذكير بأن سياسة الاضطهاد القومي التي ادت الى مذبحة كفرقاسم الاليمة لا تزال سياسة الحكام الرسمية. ومن الضروري تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي.

لقد نشرت «اليوم» في نهاية ما المسيرة: «واقفلت جميع المقاهي وحوانيت البيع والشراء ابوابها في هذه الذكرى، كما امتنع طلاب المدرسة عن المجيء الى المدرسة». ولكنها لم تذكر ان ابواب المجلس المحلي ... كان يجب ان يكون قدوة في هذا اليوم، بقيت مفتوحة ... ولا بد ان زيارة ممثلي قوات الامن هي التي دفعت مسؤولين في المجلس الى هذا التحدي لاهالي المسيرة. كذلك خرج اغلب اعضاء المجلس عن جموع القرية، فلم يشتركوا في المسيرة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١)

رسالة النائب توفيق طوبي الى الاهل في كفرقاسم، في يوم الذكرى السنوية الـ ٣٢ للمجزرة:

لن يندمل الجرح طالما لم يتم اقتلاع شجرة السم التي تنظر الى العرب في اسرائيل وكأنهم «مشكلة دمغرافية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة التي بعث بها القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي الى اهالينا في كفرقاسم بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٢ لمجزرة كفرقاسم.

● لتكن ذكرى شهداء المجزرة نفيرا دائما يستنفر جماهيرنا العربية الى التماسك ودعوة مجلجلة لوحدة الصف والنضال المشترك مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية..●



● توفيق طوبي ●

الى الاهل في كفرقاسم

وقاد بعهد قطعته على نفسي منذ ان قمت ورفيقي عضو الكنيست ماير فلنر بزيارة كفرقاسم الذبيح لاستطلاع حقيقة المجزرة الرهيبة قبل ٣٢ عاما، وعمد الى عممت تفاصيل المجزرة في المذكرة التي تطلب حبل الصمت وازاحت الستار عن ...

الفلسطيني الان.

ليس انتم من هو بحاجة الى التذكير بالمجزرة ومرتكبيها والذين اصدروا الاوامر لارتكابها كذلك فلو انتم بحاجة لتذكيركم بين هناك حاجز التعتيم واوصل تفاصيل المجزرة الى الرأي العام ...

القيم لمنع وصول الوفد التضامني مع كفرقاسم الذبيح.

لم تأت رسائلي المتوبة لتذكر اهلنا في كفرقاسم بالاضراب العام الذي دعا اليه ونظمه حزبنا الشيوعي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمجزرة ليجعل لمعاناة وصمة العار هذه في جبين حكام اسرائيل واجيا سويا لدى جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وحافزا لاستمرار نضالنا الصعب ضد سياسة التمييز والاضطهاد ومن اجل الصمود والبقاء والعيش الكريم في وطننا.

بمخاطبتنا اهلنا في كفرقاسم في ذكرى المجزرة نرفع صوتنا ـ صوتكم سويا منددين بالسياسة التي افرزت العدوان الثلاثي على مصر والتي بيتت في الوقت نفسه عملية التهجير وطرد المزيد من الجماهير العربية الفلسطينية من اسرائيل عبر خطوط الهدنة مع الاردن، هذه السياسة نفسها التي قادت الى حرب حزيران ١٩٦٧ والى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الشرقية وهضبة الجولان والى حرب لبنان ١٩٨٢ واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وما يرافق ذلك حتى يومنا هذا من مجازر وسفك دماء وحرمان شعوب المنطقة من السلام والامن والطمأنينة.

باستنكار مجزرة كفرقاسم الرهيبة نندد بالسياسة التي انجبت هذه المجزرة والتي في الوقت نفسه تنعكس اليوم، بالتنكر الحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، وباعمال القمع الوحشية التي يمارسها حكام اسرائيل ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني متوهمين انه بارتكاب المزيد من الجرائم الجهنكيزخانية لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية سيصدون مسيرة التحرر نحو دولته الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل وضمان الامن والطمأنينة لكلا الشعبين اليهودي والعربي.

ان الذكرى السنوية الثانية والثلاثين تأتي في ظروف الانتفاضة المباركة لشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، مؤكدة ان الدم المسفوك لم يذهب سدى حيث تقرع اليوم عاليا، دوليا ومحليا، وفي اسرائيل ايضا اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة وحيث ترتفع اليوم في اسرائيل نفسها المزيد من الاصوات والقوى في مجابهة العنصرية البغيضة ومخطط «الترانسفير» (الترحيل) ومن اجل احترام حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل بالعيش بمساواة وكرامة في وطنها.

ستذكر مجزرة كفرقاسم سيستقر في الوقت نفسه الوعي الانساني والمسؤولية لدى الجماهير اليهودية في اسرائيل التي تدفع هي ايضا غاليا ثمن سياسة العدوان والاحتلال والتشريد والتمييز العنصري البغيض، مستقربين للنضال المسؤول ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي جلبت الكوارث على كلا شعبي البلاد.

لتكن ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم نفيرا دائما يستنفر جماهير شعبنا ودعوة مجلجلة بوحدة الصف والنضال المشترك مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لانهاء نير الاحتلال ولقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني حتى لا تتكرر مجزرة كفرقاسم ونقتلع من جذورها «حذار الكهانية العنصرية والتشريد» ونضمن لجماهيرنا العربية في اسرائيل بحياة الطمأنينة والمساواة والكرامة في وطنها.

اخوكم

توفيق طوبي

٨٨/١٠/٢٨

مجزرة كفرقاسم ـ شاهد على بقائنا وصمودنا وعلى وحشية الجلادين

● بقلم: عادل عامر ـ كفرقاسم ●

● تأتي ذكرى مجزرة كفر قاسم هذا العام في ظروف، تحتم علينا اجراء حساب مع انفسنا ومع مرتكبي هذه المجزرة ومجازر كثيرة ما زالت مستمرة حتى اليوم بحق شعبنا في المناطق المحتلة. ٣٢ عاما مرت وما زالت هذه المجزرة الشاهد، ليس الوحيد ولكنه الواضح والصارخ، على بقائنا وصمودنا شعبا وقيادة وعلى وحشية الجلادين.

... مديرها شر مطلب وتحولت مجزرة كفر قاسم الى ناقوس لابناء كفر قاسم ولجميع ابناء شعبنا، يدق للمزيد من اليقظة والحذر لتفويت الفرصة على كل المتربصين بشعبنا.

والامانة في التعامل مع التاريخ ومع الحقائق الموضوعية، تحتم على كل انسان خصوصا في هذا الوقت بالذات، ابراز الدور الكبير الذي اداه الشيوعيون ليس فقط في الكشف عن تفاصيل المجزرة للرأي العام المحلي والعالمي وانما في رفع الشعار «التذكر ولكي لا تنسيه» والحفاظ عليه وترجمته الى ارض الواقع وكذلك المحافظة على هذه الذكرى بالنسبة لابناء ...

يحاول ان يحرف هذا اليوم عن مساره الذي تحقق بالكد والنضال والمثابرة مهما تكن الاسباب والمبررات.

شاءت الصدف ان تأتي الذكرى هذا العام قبل عدة ايام من الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. ومن هنا بل ومن واجبنا ان نطالب اهلنا في كفر قاسم وفي غيرها ان يجروا الحساب العسير مع كل الاحزاب الصهيونية من مباي بن غوريون ومعراخ رابين ومن يدور في فلكه الى الليكود واليمين المتطرف والمتلاعبين بمشاعر شعبنا القومية والوطنية.

ان نطالب بان يكون المجزرة الشاهد ...



● منصة حفل التأبين السنوي لشهداء المجزرة يوم ١٩٧٠/١٠/٢٩ ويظهر في الصورة (من اليسار الى اليمين) محمد داوود طه وعمر عصفور عامر وعبدالله عيسى (صورة من الارشيف) ●

... لقد حاربنا دوما ضد ان تستعمل الذكرى لاحراز مكاسب سياسية او حزبية ضيقة ورأينا فيها حدثا مقدسا يجب صونه ونقله من جيل الى جيل واستخلاص العبر الصحيحة ولكن لا يكن لنا ان نرضى وان نسكت على من ...



● مسيرة اهالي كفرقاسم التقليدية السنوية يوم ١٩٧٠/١٠/٢٩ (صورة من الارشيف)



● طليعة مسيرة اهالي كفرقاسم التقليدية احياء لذكرى شهداء المجزرة ـ ١٩٧٠/١٠/٢٩ (صورة من الارشيف) ●

وستتك الى المدرسة اليومية والتاريخية وهذا لهو صادق وعاكس لاماني وتطلعات شعب.

وهذا في الدعوة التضامنية والعلمة التي وجهتها «الحركة الاسلامية» لجمهورها ...

الانتخابات المركزية يسخرون لتطلعاتهم الفلسطينية وتظهر جذورهم عن حقيقتهم لتكشف كحركة للبيئة

اما عن حزب دراوشه فحدث ولا حرج.

... لقد مرت اربع سنوات كاملة منذ الانتخابات الماضية ... الاحزاب الصهيونية تتكالب لنيل اصواتنا، وكلها تتاجر بمشاعرنا القومية وترفع الشعارات ولكن اين كانت هذه الاحزاب على مدى هذه السنوات الاربع؟ اي عمل قامت به، اي انجاز تحقق ...

... ان لا نكرر ان ذكرى شهداء كفر قاسم وجميع شهداء شعبنا، يجب ان تكون فوق كل اعتبارات سياسية وحزبية ضيقة، ومع هذا لا يسعنا الا ان نذكر جماهيرنا بأن مصير شعبنا اليوم هو اكثر من اي يوم مضى اصبح بيدنا وذلك بفضل نضاله وصموده! فهل نسمح بتفويت هذه الفرصة التاريخية!

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ اجتماعات انتخابية ـ و

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨

● **باقة الغربية + جت** ـ مهرجان شعبي ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ يتحدث: اميل حبيبي وديه حسون، امي وزار ريق وثائر البرغوثي.

● **كفر سميع** ـ الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: ... وعماد فلاح ود. سهيم بشارة وجمال معدي.

● **طمرة الزعبية** ـ الساعة ٣٫٠٠ ـ اجتماع نسائي. تتحدث: شاهرة غطاس.

● **المشهد** ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ في بيت محمود مرعي يتحدث: اسعد يوسف ومحمود مرعي واحمد سليمان وفخري حسن

● **ابطن** ـ الساعة ٤٫٠٠ ـ اجتماع شعبي في مركز البلد. يتحدث: عصام مخول وشفيق طوبي.

● **طمرة** ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي وشارلي بيطون.

● **مجد الكروم** ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ اجتماع شعبي في ساحة البلد. يتحدث: سالم جبران.

● **نحف** ـ الساعة ٤٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سالم جبران.

● **شفاعمرو** ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق زياد وبنيامين غونين.

● **رلعة** ـ الساعة ٦٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: راضي كركبي

● **عرعرة** ـ الساعة ٥٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سلمان ناطور وسعيد صيداوي.

● **العرامشة** ـ الساعة ٤٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، في ساحة القرية. يتحدث: احمد سعد وراضي كركبي.

● **المكر** ـ الساعة ٥٫٠٠ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: ابراهيم مالك وعلي صبح الله.

● **حيفا** ـ اجتماع شبابي في بيت عوني بدران شارع الراهبات ٥ (أ) يتحدث: عصام مخول

● **الفريديس** ـ الساعة ٨٫٠٠ ـ اجتماع نسائي، تتحدث: د. جوليا مسى وكفاح دغش.

● **عكا** ـ الساعة ٦٫٣٠ ـ اجتماع حي شبابي في بيت حسنية خليل (عكا الجديدة) يتحدث: قاسم سيحان.

● **كفر ياسيف** ـ الساعة ٨٫٠٠ اجتماع حي في مركز البلد في بيت السيد فريد مرقس يتحدث: عمر مرقس

● **الرامة** ـ الساعة ٥٫٣٠ ـ اجتماع حي في الحي الشمالي في بيت حسن سبيب قاسم. يتحدث: محمد نفاع، بسيل غطاس، جمال معدي، نبيه القاسم، حسن سبيب قاسم

● **كفر قاسم** ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء ـ اجتماع شعبي يتحدث: سميح القاسم، ماير فلنر

● **معاوية** ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي. يتحدث: هاشم محاميد

السبت ١٩٨٨/١٠/٢٩

● **الطيرة** ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي في ساحة الناطورة. يتحدث: توفيق طوبي، محمد عبد الكريم منصور، طارق عبد الحي

● **قلنسوة** ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء ـ اجتماع شعبي، يتحدث: اميل حبيبي وعوزي بورشطاين د. حسن مناع، عبد الرحيم ماضي

● **كابول** ـ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر اجتماع شعبي يتحدث: محمد ... نصار ابراهيم مالك، زكي فهيم، عائشة حود، محمد فهيم.

● **يانوح** ـ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر اجتماع شعبي. يتحدث: جمال معدي، غالب سيف

● **دبورية** ـ الساعة ٣٫٠٠ ب.ظ ـ اجتماع نسائي في بيت ابو غازي مصالحة تتحدث: هناء زربي، ليلى ياسين.

● **رهط** ـ الساعة ٣٫٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي يتحدث: محمد بن بري، تشارلي بيطون، حسين الهيرق، عبد المجيد ابو عبطه

● **دير الاسد** ـ الساعة ٣٫٣٠ ـ اجتماع شعبي يتحدث: ابراهيم مالك وبنيامين غونين.

● **عارة** ـ الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي ـ يتحدث: غسان حبيب، سعيد صيداوي.

● **مصمص** ـ الساعة ٥٫٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي، يتحدث: راضي كركبي، يورام جرجاسكي

● **ابو سنان** ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء ـ اجتماع كادر جبهوي في نادي خليل خوري يتحدث: د. احمد سعد سليم خوري

● **جلجولية** ـ الساعة ٣٫٣٠ ب.ظ ـ اجتماع شعبي، يتحدث: عبد الجواد حاج يحيى، عوزي بورشطاين

● **فسوطة** ـ الساعة السابعة مساء ـ اجتماع شعبي، في بيت الاستاذ سمعان سمعان. يتحدث: جمال معلي، د. سهيم بشارة.

● **كفر كنا** ـ الساعة الخامسة ـ اجتماع شعبي، يتحدث: سالم جبران.



اجتماع شعبي في الحي الشرقي في الطيرة دعما للجبهة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - لبى عشرات من ابناء الحارة الشرقية في الطيرة دعوة الجبهة الدمقراطية وشاركوا في الاجتماع الذي عقد مساء يوم الاربعاء ١٠/٢٦ في الساحة قرب بيت نزيه منصور.

افتتح الاجتماع السيد داوود محسن منصور فاشاد بمواقف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية على امتداد الاربعين سنة الماضية ودعا الى وحدة الجماهير العربية لكي تشكل قوة فعالة لنيل الحقوق.

ثم تكلم عضو سكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية الكاتب ابراهيم مالك، فاشار الى ان الانتخابات تجري في ظل وضع جديد في العالم، وتطرق بالتحليل الى العوامل الفاعلة على الساحة السياسية في المنطقة. ووصف وضع اسرائيل الاقتصادي، الناجم عن مواصلة سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان - بالفيل الذي يقف على رجل من عيدان الكبريت. مشيرا الى انه خلال ١٠ سنوات لم يقم اي مصنع او مشروع في الجنوب وانه خلال هذه الفترة جرى تدمير صناعات اساسية في بلاد مثل «اتا» و «سوليل بونيه» وعلامة السؤال حول «كور». وقال ان القوى صلاح بيد الشعب الفلسطيني هي وحدته. ونحن مواطنين العرب نستطيع بوحدتنا خلق ارضية لامكانية التغيير سياسي في البلاد. واكد ان المعركة الاساسية هي ضد سياسة الليكود سياسة تكريس صرع دموي ضد الشعوب العربية ونحن هدف دعايته الموجهة للجمهور اليهودي في تعويده على سماع ولراءه شعار «دولتين لشعبين».

النساء في ابوسنان يتجندن لصنع النصر للجبهة

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبت عشرات النساء يوم الاربعاء ٢٦.١٠.٨٨، من حي «كرم» برجعان في ابوسنان دعوة الجبهة واحتشدن في ساحة منزل ابو طلال ابراهيم موسى وبهذا الاجتماع اختتمت الجبهة في ابوسنان الاجتماعات النسائية التي عقدت في الاحياء جميعها.

افتتحت الاجتماع ام ماجد فاطمة موسى وتكلمت سهيلة مرقس، عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات عن اهمية دور المرأة. وكانت الكلمة الختامية للدكتور احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة حول اهمية وخصوصية هذه الانتخابات والاخطار الكبرى لاحزاب الاحزاب الصهيونية وتحليل النصر للجبهة.

وقال انا متفائلون بانه لن يضيع حق وراءه مطالب، بالنسبة لشعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه مشروعة هذا الامل يقترب اليوم ليتحول الى واقع.

كما عقد اجتماع اخر في اوائل هذا الاسبوع في حي مركز القرية، في بيت السيدة جوسيت خوري حضرته العشرات.

رحبت بالحاضرات ام حسين وتحدثت سكرتيرة حركة النساء في منطقة عكا، نجيبة عطاس عن الوضع السياسي.

وحضرت مئات النساء من ابوسنان اجتماعات الجبهة التي عقدت في جميع احياء ابوسنان. وهذه ظاهرة مباركة تعكس مدى ادراك ووعي المرأة لدورها في هذه المعركة السياسية الهامة واهمية مشاركتها في صنع النصر للجبهة.

اجتماع شعبي كبير دعما للجبهة في البقيعة

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وكل الدلائل تشير الى ان الجبهة ستزيد من تمثيلها في الكنيست مما سيؤثر في قضية تشكيل الحكومة. ولكن لنا شروط لتأييد الحكومة التي ستقوم وهي: ● الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ● الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ● الغاء سياسة التمييز والتهويد المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتحقيق مساواة في الحقوق القومية واليومية.

هذا ما كده النائب الجبهوي توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت له جبهة البقيعة يوم امس الاول الاربعاء، وحضره المئات الذين احتشدوا في ساحة معين.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عادل مهنا نائب رئيس المجلس المحلي البقيعة، فتحدث عن الوضع السياسي وما جرى على قرار المحكمة العليا بمصادرة ارض محجرة واعتقاله نور راد الاديب. ودعا الاهالي الى تعزيز وحدتهم لصد الهجمة السلطوية بسياسة وعادلة الى حق معه لقرية.

وتلاه الشاب سمعان يوسف سمعان، نجل فقيد الذكر يوسف سلمان، فالقى كلمة مؤثرة اكد فيها حاجة الشباب الى مستقبل مشرف وامن ومستقر وكرم كان يلوح والده على مسامعه دائما، وانه يدعو الى الانتخابات لتتلقم لكرامتنا المجروحة ولحقوقنا المهضومة للصوت مزيد.

وتلاه الشاعر نايف سليم ندعو الى الالتفاف حول الجبهة و لتصدي سلطات القهر والقى قصيدة حماسية.

الطيبة:
تعليق اضراب الجلوس امام وزارة الداخلية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بناء على توجه من اصحاب البيوت المهددة بالهدم في الطيبة، الذين طلبوا تعليق الاضراب استنادا على وعود (!) من وزير القضاء، رأى رئيس المجلس المحلي الاستجابة لطلبهم وتم تأجيل اضراب الجلوس امام وزارة الداخلية الذي كان مقررا يوم (امس) الخميس (١٠/٢٧) الى اشعار اخر.

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - شيع هنا الى مثواه الاخير، يوم امس الخميس جثمان الفاضل حسان محمد نصيرات، عن عمر يناهز ٧٥ عاما، اثر معاناة منذ شهور اصيب خلالها بشلل تام.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة الى ابناء الفقيد واخوته وعموم آل نصيرات بحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

معرض للفنان ناجي العلي في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تقيم رابطة الاكاديميين في الطيرة ابتداء من اليوم الجمعة ١٠/٢٨.٨٨ وحتى يوم الخميس ١١/٣.٨٨، معرضا لرسومات الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي في مقر الرابطة تحت بيت سمعان عبد الحي. وسيفتتح المعرض يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

وفاة فاضل في يانوح

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاربعاء، جثمان المرحوم ابو عمار سليمان حبقة عن عمر يناهز الـ (٦٦) عاما الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في يانوح يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وذويه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

في اجتماع شعبي حاشد حضرته المئات في بيت جن

توفيق زياد: كل صوت من القرى العربية الدرزية للجبهة هو رسالة وبلاغ لتثبت الدروز بهويتهم القومية

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «عند الحديث عن حلف الدم انتم دروز. واما عند الحديث عن المساواة فانتم عرب. وكان الهدف من محاولة فصل الدروز عن العرب هو محاولة قطع الغصن من الشجرة. فلقد شاركتم في كل حروب اسرائيل كما فرض عليكم. ولكن هل انقذتم ارضكم وجلدكم وهل انتم مطمئنون لمستقبلكم وهل حققتم المساواة حتى داخل الجيش رغم انكم تدفعون ضريبة الدم والضحايا من خيرة ابنائكم فهل حققتم شيئا. وهل ابقوا لكم ارض؟ اين مشاريع المجاري؟ وهل المدارس في القرى الدرزية متطورة ووضعها افضل من مدارس القرى العربية؟ هل عندكم مساكن للازواج الشابة وللجنود المسرحين؟ هل تحصلون على ميزانيات اسوة بالسلطات المحلية اليهودية؟».

هذا بعض ما قاله النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في الاجتماع الشعبي الحاشد الذي عقدته الجبهة في قرية بيت جن، يوم امس الاول الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦) وحضرته المئات العديدة من الاهالي رجالا ونساء وقوطعت كلمة توفيق زياد الحماسية بالتصفيق والهتافات المؤيدة للجبهة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سهيل قبلان فقال: «لو سألوا الزابود ماذا تريد لهتف بناء توحدوا وحدوا ولو استنطقوا الارض المهددة بالمصادرة والقرى المستأجرة والشوارع المحفرة لصرخت لا لليكود ولا معراخ زيدوا عنا هالاوساخ».

وتلاه سمير قبلان، سكرتير فرع الجبهة في القرية، فتحدث عن اهمية الارتفاع الى مستوى المسؤولية ودعم الجبهة ونبذ الاحزاب السلطوية وان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

والقى بعده يوسف مراد، عضو سكرتارية فرع الجبهة في القرية، قصيدة بعنوان «تزيد المعركة حبا فيها للجبهة».

ثم كانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد فاستهلها بالحديث عن سنوات الخمسين عندما قامت سلطات الحكم العسكري بنفي الشيوعيين الى بيت جن وذلك بعد ان قاموا بمظاهرات ضد الحكم العسكري وكانت المناسبة الاولى التي تعرف فيها الاهالي بيومها على الشيوعية، يومها عبأت السلطات الاهالي لتحريضهم

ولكن الاهالي تنافسوا يومها على من سيستضيف الشيوعيين!

والتحريض على الدروز، تابع زياد، ليس جديدا ولكنه اليوم وكما جاء في كراس سلطات حماية الطبيعة اتخذ اشكالا اخرى.

وفضح زياد وعود المسؤولين الذين يغزون قرانا هذه الايام ويشرون الاكاذيب والوعود ويتحدثون عن السلام والمساواة والتطوير والتصنيع. ولكن شعبنا بعد تجربته الغنية على مدى اربعين عاما لن يخدع ونحن في الجبهة نرى الحقيقة ونقول الحقيقة وعلى الجميع رؤية القضايا المصيرية التي تتعلق بشعبنا فاذا نجحت دعوة شمير التي هدد بها لن يبقى من شعبنا ديار ولا نافخ في نار فما هو مصيرنا في بيت جن والناصرة؟

واكد زياد «لقد بينا الشخصية الثقافية والوطنية لشعب عشرات الاغاني الوطنية كانت في كتب التدريس ومنها «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» فقامت الدولة ومسحت الاغنية الوطنية ومزقت كتب التدريس التي تضمنت عشرات النصوص التي تعلم الانسان الاعتزاز بوطنيتهم، ومن الذي بنى الشخصية الوطنية لشعبنا؟ تساءل زياد وقال «انهم الشيوعيون، شعراء وكتابا اعطوا اجل الاغاني والقصص الوطنية والتي اصبحت معروفة في دول عالمية عديدة».

وتحدث زياد عن برنامج الجبهة للسلام وقال: «لا يمكن قيام السلام في الشرق الاوسط على جثة الشعب الفلسطيني. حكام اسرائيل يستطيعون ان يرتكبوا المجازر وان يهدموا البيوت ولكنهم لا يستطيعون ان يجبروا شعبنا من النضال لحل قضيته وهكذا كان الامر في مئات الدول التي تحررت وتتحرر».

وتحدث زياد عن لجنة المبادرة الدرزية فقال: «المعركة الاساسية اكتب لجنة المبادرة الدرزية وهي حفظ الهوية القومية وليست المعركة على الهوية الطائفية فلا يوجد اي شعب يقسم نفسه الى طوائف لان الدين لله والوطن للجميع. وان بالنسبة للخدمة الاجبارية فكيف من الممكن ان تفرض حكومة بطش بطش دموي بشعب، الخدمة على جزء من هذا الشعب لكي يكون سلاحا في ايديها مما يبرهن ان لا اخلاق لدى هذه الحكومة. وقضية رافضي الخدمة هي تعبير عن التطور والوعي القومي الذي نشأ في قرانا الدرزية. وكل صوت هو بمثابة رسالة وبلاغ لتثبت الدروز بهويتهم القومية».

وانهى زياد كلمته قائلا «سنمطر الدنيا في الفاتح من تشرين وسيمشي السيل في الوادي وسيجرف تلك الليكود والمعراخ وكل القاذورات ولا يبقى في الوادي الا حجارته فنحن حجارتكم التي ستكون في ايديكم للدفاع عن حقوقكم».

وكانت الكلمة الختامية للمحامي سعيد نفاع، رئيس فرع الجبهة في القرية، فاسهب في الحديث عن طيبة قرية بيت جن التي تحلت يوم تحولت الى صدر رحب للشيوعيين المنفيين من المثلث حتى معركتها المشهورة في الزابود وايامها النضالية الاخرى.

لجنة الطلاب الثانويين تدعو الى تخصيص: حصة دراسية عن مجزرة كفرقاسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بالدعوة الى مجالس الطلاب والهيئات التدريسية الى تخصيص حصة دراسية في احد ايام الاسبوع القريب لموضوع مجزرة كفرقاسم والعبر منها.

وقالت اللجنة القطرية في بيان لها حول الموضوع:

«اثنان وثلاثون عاما مرت على ذلك اليوم الرهيب. كان ذلك في اليوم التاسع والعشرين من تشرين الاول ١٩٥٦، حين حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي الى كفرقاسم واعلنت منع التجول ثم ارتكبت مجزرتها الرهيبة بقتل ٤٩ شخصا بدم بارد وبلا رحمة بريء القتلة فيها بعد ولكن شعبنا تعلم الدرس وفهم الهدف وافشل سياسة الترحيل والاقتلاع من الوطن، وطن الاباء والاجداد الذي ليس لنا وطن سواه. وبمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم تتوجه اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب للمجالس الطلابية والهيئات التدريسية لتخصيص حصة دراسية او درس قريبة من هذا الاسبوع للحديث والشرح عن مجزرة كفرقاسم (كيف حدثت وما الهدف منها) وفضح سياسة الارهاب والتخويف بهدف الترحيل. فقد واجه شعبنا هذه السياسة بوعي وصمود ومقاومة خاصة في مثل هذه الظروف التي تزداد فيها اصوات القلع والترحيل (الترانسفير) ونعلم الدرس لتكن ذكرى الشهداء خالدة ابدا».

توفيق طوبي في اجتماع حاشد في يافا

«بيرس يقول لشمير قاتل السلام وشمير يقول لبيرس: قاتل الحقيقة. وكلاهما صادق»

● يافا - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة يافا، مساء امس الاول الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦)، اجتماعا شعبيا ضخما، اقامته الجبهة الدمقراطية في قاعة الرغيلة سلفي صمدي.

افتتح الاجتماع حسين صالح، الذي دعا عرب يافا لنبذ الاحزاب الصهيونية ودعم جبهة الشعب الراسخة. ثم تحدث الصحفي مكرم خوري مخول، الذي دعا الحضور الى الصمود وعدم الرضوخ لارهاب السلطة واعوانها ثم تحدث عن الاعمال الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وذكر الحضور بنشاطات كتلة الجبهة في الكنيست ضد جرائم الاحتلال.

وكانت الكلمة للنائب توفيق طوبي، الذي سخر من مكاتب الوزراء على الاصوات العربية وقال «يطلبون اصواتنا مقابل مشاريع الاقتلاع ولكن جماهيرنا ستطلب منهم الحساب. في هذه الايام تتجدد جماهيرنا باجيالها مرتفعة القامات ومتضامنة مع اخوتها في المناطق المحتلة».

وقال: «بيرس يقول لشمير انه قاتل السلام وهذا يرد بأن بيرس هو قاتل الحقيقة، ونحن نقول: كلاهما صادق».

وعرى طوبي مواقف الاحزاب الصهيونية التي تعتبر نفسها يسارا مثل مبام وراتس وطالبها باتخاذ مواقف اكثر جرأة والخروج من دائرة ما يسمى الاجماع القومي.

وحول نضال الجماهير العربية قال طوبي «ان ما حققته جماهيرنا العربية ليس من حسنات السلطات وانما حصل نضال الطويل بقيادة الشيوعيين على مدار اربعين عاما والتلاحم اليهودي العربي في اطار هذا الحزب والجبهة الدمقراطية». وانهى طوبي كلمته بالدعوة الى دعم الجبهة ومضاعفة قوتها الضمانة الوحيدة لتقريب السلام في منطقتنا.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاجتماع والجو الحماسي والشعبي الذي ساده لم يكن له مثيل منذ اكثر من عشر سنوات.

ماير فلنر في اجتماع حاشد في ام الفحم:

احزاب السلطة تحاول سرقة اصوات المواطنين العرب لتبرير استمرارها في سياسة التمييز والاضطهاد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس الاول الاربعاء ١٠/٢٦، اجتماع شارك فيه جمع حاشد من جماهير ام الفحم.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو مصري الذي اشار الى زيارة بيرس الانتخابية الى ام الفحم مؤكدا ان مدينة ام الفحم بجماهيرها ستعرف كيف ترد على سياسة التمييز السلطوية بمزيد من تأييد ودعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ثم تحدث هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم عن زيف الدمقراطية الاسرائيلية، مشيرا الى زيارة بيرس الى ام الفحم موضحا ان بيرس وحزبه الذي يشارك حزب الليكود في الحكم جاء يطلب اصوات ام الفحم في حين يمارس جنود الاحتلال ابشع انواع القمع والتعذيب ضد ابناء شعبنا في الارض المحتلة.

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب ماير فلنر الذي تحدث عن نضال الحزب الشيوعي منذ قيام دولة اسرائيل والموقف الثابت الذي وقفه الحزب من قضية الشعب الفلسطيني منذ قرار التقسيم حتى يومنا هذا وقال ان موقف حزبنا كان دائما الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال وقد اثبتت الانتفاضة صحة مواقفنا وبينت الوجه البشع للاحتلال الاسرائيلي وفضحت حكام اسرائيل امام الرأي العام العالمي.

واكد فلنر ان السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتم الا بحل المشكلة الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة والاعتراف الكامل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وقال كل العالم يؤيد اليوم ويساند حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل الاستقلال واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل اما حكام اسرائيل فهم في عزلة تامة وتزداد ازمتهم امام شعبهم وفي العالم.

وتطرق فلنر الى الانتخابات واهميتها في هذه الظروف التاريخية معريا الاحزاب الصهيونية التي ترى بالجماهير العربية مشكلة دمقراطية يجب التخلص منها مشيرا الى جميع هذه الاحزاب تحاول سرقة الاصوات العربية لتجد المبرر للاستمرار في سياسة القمع والاضطهاد التي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وتحرمه من حقوقه.

واكد فلنر ان الجبهة كانت دائما وستبقى الى جانب نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام وان ما تقوله الجبهة في ام الفحم تقوله في كل مكان بدون تلون وخداع كما تفعل ذلك المعراخ وغيرها من الاحزاب التي تتحدث في الشارع اليهودي بلغة وفي الشارع العربي تتحدث بلغة اخرى، وقال فلنر سنحارب من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة سنحارب من اجل حقوق الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

اجمل باقة ورد

الى سليم شاهين وزوجته بولينا بمناسبة ولادة الابن البكر هشام والف مبروك.

جبهة حيفا الدمقراطية

● تهنئة ●

الى الاصدقاء عواطف وابراهيم ابو شنب بمناسبة المولود الجديد محمود والف مبروك.

مجلس لجان الاحياء - عكا



● احدى الحلقات التي يقيمها شباب الجبهة في الناصرة اسبوعيا في مركز المدينة ويلتفون حولها مئات الشباب ويدعونهم الى دعم الجبهة والتصويت لها. وقد انضم اليهم هذا الاسبوع رئيس البلدية النائب توفيق زياد رافعا حرف الواو امام المارة. (تصوير: باسل طنوس - الناصرة) ●

قوات الاحتلال تضاعف تواجدها في

■ تتمة من صفحة ١ ■

التي بدات باطلاق النار باتجاه الاهالي فاصابت نجيب ملاحي السعيدي (٢٣ عاما) برصاصة في النحر، وامال مصطفى جربوع (١٤ عاما) - رصاصة في الظهر، وسلطان حسين دويج (١٥ عاما) - رصاصة في الظهر، ومحمود احمد محمود (٢٢ عاما) - رصاصة في الساق اليسرى، وكاملها كامل الشاعر (٢٢ عاما) - رصاصة في الساق اليمنى، وسهيلة سليمان عمران (١١ عاما) - رصاصة في الصدر.

وركب قوات الاحتلال عربا باغلاق ٣ مدارس عربي في مدينة غزة هي ذكور غزة الاعدادية، بعد ذكور غزة الاعدادية للاجئين.

وفي حي الرمال اصيب عمرو عبد الرحمن (١٧ عاما) - رصاصة في اليد اليسرى، في حي النصر عمر صلاح (١٧ عاما) - رصاصة في الصدر الايسر.

وساد الذهول المشيد مخيم النصر وكافة ارجاء القطاع بعد انتشار نبأ استشهاد الشهيد زياد ... الذي اوفى اصابته ... الصمدي وبعد منه الاهالي عرى التأكد من وفاته (حوالي الخامسة مساء امس) الى المخيم لتشييع جثمانه الطاهر.

وادخلت الى مستشفى «الشفاء» الطفلة عبد الله الدعور مصابة بمضاعفات خطيرة في قلبها (تعاني من جلطة) جراء الغاز المسيل الذي القي في مخيم جباليا.

وقرر اطباء مستشفى «الاهلي» مساء امس نقل الفتى حسين الرطازي (١٦ عاما) - من رفح الى مستشفى «المقاصد» في القدس نتيجة خطورة حالته جراء تعرضه لضرب شديد على رقبته اليفة من الجيب.

وكسر جنود الاحتلال عظم الساق اليسرى لطفلة في الثالثة من عمرها في مسروح بيت لاهيا سوقي ابو عمر.

واقتحم الجنود منزل المعرض في مستشفى الشفاء، محمود عبد الرحمن رحمة (٣٣ عاما) ولم يكترثوا للعملية العينية التي قدمها له واعتدوا عليه بالضرب الوحشي وعيونه الملاصقة بكلمات في كل انحاء جسمه الليلة قبل الماضية.

واختطف جنود الاحتلال الشاب احمد ابراهيم وعرت (٢٢ عاما) اثناء وقوفه امام منزله في شارع الوحدة ونقلوه الى جهة غير معروفة.

ويفيد مراسلنا الى (١٣) حالة اصابة اصيب وغاز ومطاطي، ادخلت الى مستشفى «الشفاء» و(١٠) اصابات اخرى الى المستشفى «الاهلي» و(٨) الى العيادة السويدية و(١٧) عاما الى عيادة جباليا و(١٢) الى مستشفى ناصر في خانيونس.

● الخليل ●

واقتحم الجنود قرية اذنا (قضاء الخليل) وجرى اشتباك بينهم وبين الاهالي اسفر عن اصابة اسماعيل محمد حسين الطميزي ١٧ عاما - عدة رصاصات في الفخذ الايمن وقائدة كامل الطميزي (١٨ عاما - رصاصة في الساق) وخالد حسن الخلاوي (١٥ عاما - ٤ عيارات مطاط في البطن).

● رام الله ●

وجرت قبل ظهر امس مظاهرة قرب شارع ركب في رام الله ورشق جنود الاحتلال بالحجارة ورفعت اعلام فلسطينية. واطلق الجنود النار والعيارات المطاطية فاصيبوا بعيار مطاطي في رأسه تلقى العلاج في المستشفى وغادره.

وجرت مسيرة سرية في محيط دوار المصريين رفعت فيها اللافتات المنددة بالاحتلال وممارساته. وقمع الجنود المسيرة باطلاق النار والعيارات المطاطية فاصيب وجاج احد اليافطات المعروفة سدره في تطريق وجرى اعتقال شابين اطلق سراحهما في وقت لاحق.

ورشق باص اسرائيلي بالحجارة قرب سوق الخضار وكان باص ثان احرق الليلة قبل الماضية في البيرة بعد تلقيه بزجاجة حارقة.

وفي قرية عابود التقطت قوات الاحتلال نحو ١٥ شجرة زيتون مثمرة روضة يوم امس الاول. وعادت هذه القوات وسحبت بفتح واحدة من اصل ثلاث معاصر زيتون في القرية لكنها فرضت على اصحابها دفع مبلغ ١٠ الف شيكل جديد بدل ضرائب مختلفة.

ولوحظ وجود شعارات مكتوبة باللغة العبرية على جدران قرية بيت بلها التي رفع العصير فيها يوم امس بعد ان استمر حوالي الشهر وكان من بين هذه الشعارات «الخلل معطل النصارى - الله ولا حل الا بموته للفلسطينيه وغيرها».

● بيت عمر ●

وفي بيت عمر اقتحم الجنود قبل ظهر امس مبنى المحكمة الشرعية في المدينة وضايقوا موظفين وعتدوا على بعضهم بالضرب وذلك اثر تعرض الجنود للرشق بالحجارة في المسجد امس.

● عنبتا وطولكرم ●

ووسط تواجد مكثف لجنود الاحتلال شيع اهالي عنبتا بعد ظهر امس الطفل الرضيع موسى احمد موسى جعيد (٤ شهور)، وكان الطفل استشهد مساء امس الاول في مخيم طولكرم اثناء زيارة عائلته لاقرب واحد الشهيد، جراء الغاز الكثيف الذي القي داخل وحول المنازل في المخيم وعلم من مصادر طبية ان الرضيع فارق الحياة متأثرا بالتهاب رئوي حاد وتجددت الصدامات في مخيم طولكرم يوم امس واصيب نور الدين ابراهيم شحادة (٢٠ عاما) برصاصة في رجله اليسرى.

وتجددت الصدامات في مدينة طولكرم وخاصة في محيط مسجد الروضة في الحي الغربي من المدينة واصيب خلالها الشاب عبد الحليم احمد عبد السلام (٢٠ عاما).

● جنين ●

وفي مدينة جنين اصيب نبيل خديجة (٢٣ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في البطن وادخل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

● نابلس ●

واستجاب مواطنو نابلس صباح امس الخميس لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة في المدينة بوقف حركة السير في المدينة من الساعة ٩.٠٠ حتى ١٠.٠٠ احتجاجا على مضاعفة رسوم ترخيص السيارات.

وصعق جنود الاحتلال واصيبوا بحالة ارتباك شديدة عندما توقفت الاف السيارات في شوارع المدينة وعلى اطرافها وحصلت اختناقات ووصل طول صف السيارات المصطفة خلف بعضها البعض في عدة مناطق الى عدة كيلومترات. ولوحظ ان الجنود ركزوا اهتمامهم على شارع نابلس - طولكرم الرئيسي دون نجاح حيث كانت امكانية تحرك وسائل النقل مشلولة تماما، او كما قال احد مواطني المدينة «كريهة».

وتصادف ان علقت سيارة شحن واخرى جيب عسكريتين مقابل دار البلدية كي مر باص جنود فرشقوا بالحجارة فاطلق الجنود النار في كل اتجاه وجرت صدامات في مركز المدينة التجاري وامتدت الى معظم انحاء المدينة وخاصة في البلدة القديمة واصيب في هذه الاشتباكات خمسة شبان بالرصاص وهم حامد احمد صلاح (١٧ عاما) - وهو من قرية طلوزة - رصاصة في الفخذ الايسر وفخري ديب المصري (١٨ عاما) - رصاصة في الرجل اليسرى، ومنيع ونيد جوهر (١٦ عاما) - رصاصة في الحوض، وابراهيم ابو غضيب (١٤ عاما) - رصاصة في اليد اليمنى، ومحمد خالد علي محمود (١٦ عاما) - رصاصة في الخاصرة اليمنى.

وفي الساعة العاشرة عادت حركة السير الى طبيعتها.

هذا وداهمت دائرة الجمارك المحرضين في قرية بيت ابو الكعابرة بحجة عدم دفع اصحاب الفرح كرم وسمير النصراوي) الضرائب المفروضة (ثلاثة الاف دينار اردني).

ولوحظ ان سلطات الاحتلال تشن حملة تشطيب الشعارات المناهضة للاحتلال تحت التهديدات المتعددة واحتجاز بطاقات هوية الاهالي.

وفي وقت لاحق اصيب الفتى اسامة الجيش (١٣ عاما) برصاصة في خاصرته اليمنى واصيب حازم عمر خليل (٢٢ عاما) - رصاصة في اليد اليسرى، ومحمد الاقرع (٢٤ عاما) - رصاصة في الظهر اضافة لاخرين اصيبوا بحالات اختناق جراء الغاز.

رياضة

■ **برنامج مباريات هذا الأسبوع** ■

● الدرجة الممتازة ●

ب. القدس	هـ. كفار سابا
هـ. بئر سبع	شمشون
هـ. طبريا	هـ. بيتح تكفا
م. تل ابيب	م. حيفا
ب. بئر ابيب	هـ. حولون
م. نتانيا	بني يهودا
هـ. القدس	هـ. تل ابيب

● الدرجة القطرية ●

هـ. حيفا	م. طمرة
هـ. اللد	هـ. الخضيرة
هـ. يهود	م. سخنين
هـ. بات يام	ب. نتانيا
م. عيمار	هـ. رمات غان
م. بيتح تكفا	م. يافا
م. بيتح	ب. الرملة

● الدرجة الاولى ●
(المنطقة الشمالية)

هـ. الطيرة	شباب الناصرة
اخاء الناصرة	هـ. الطيبة
م. عسفيا	طيرة الكرمل
م. العفولة	معين الداليه
كريات اتا	هـ. بيسان
م. عكا	ب. حيفا
ب. يهود	هـ. عكا
ا.ت. شمونة	م. الخضيرة

● الدرجة الثانية ●
(شمال أ)

هـ. طمرة	م. شفاعمرو
سيرين عيينت	مركلوت
ب. كفر كنا	حتصور
ب. معلوت	هـ. سخنين
هـ. دبورية	م. طرعان
هـ. كرميئيل	هـ. مجد الكروم

(شمال ب)

هـ. بحلبيلم	مغدال هعيمق
هـ. تل حنان	هـ. ام الفحم
سور شالوم	هـ. اكسال
ع. اولف	كشافة حيفا
كفار يونا	بيت اليهود
هـ. سوم	هـ. رعنان
م. يوكنعام	كريات حاييم

(جنوب أ)

هـ. قرنسين	هـ. كفار شاليم
رمات حين	ع. كفر سابا
هشكي	هـ. جلجولية
ب. روش عماين	هـ. كفر قاسم
م. كفر قاسم	هـ. روش هعاين
هـ. ازور	تحلات يهودا
هـ. رمات هشارون	شباب يافا

الساعة الرئيسية لمباريات هذا السبت هي الثانية والنصف بعد الظهر

صاحب الامتياز ...

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اميل حبيبي في ابو سنان:

من «اسلحة» الانتفاضة ما تيسر من حجارة ومن «اسلحتنا» في اسرائيل ما تيسر من «واوات»

● ابو سنان - لمراسلنا - العنوان الذي اخترناه لهذا الخبر (اعلاه) هو ملخص النداء المركزي الذي وجهه رئيس تحرير «الاتحاد» الى الناخبين من على منبر المهرجان الانتخابي الجبهوي الذي عقد هنا مساء الاربعاء الماضي، امس الاول، في منزل سهيل خليل خوري.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته د. يوسف بربارة داعيا الى اهمية التصويت للجبهة بالذات في هذه الظروف.

وتلاه الناطق بلسان الجبهة وسكرتيرها، عوني بورشطلين، فأكد ان اهم ما يؤثر على المعركة الانتخابية هو الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المستمرة والمشرفة في المناطق المحتلة ودعا الجميع، يهودا وعربا، الى الالتفاف حول الجبهة وتقويتها لانها القوة الوحيدة المعبرة عن اماني ومصالح الشعبين. واسهب في الحديث عن التعبير المتزايد في الاوساط الديمقراطية والرأي العام اليهودي لبرنامج وخط الجبهة.

وتلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فاستهل كلمته بتوجيه التحية الى اهالي ابو سنان في وقفتهم الموحدة ضد مؤامرة الحل تحت ستار الدمع وحيا نضال الشعب الفلسطيني البطولي واكد اننا متضامنون وفي حلف بالروح وبالدم مع شعبنا الصامد. وفضح اساليب التعامل العنصري التي تنتهجها السلطات والهادفة الى تفتيت وحدة شعبنا لدوس حقوقه. واكد ان الجبهة هي الوحيدة القادرة على النضال بلا كلل وهي الوحيدة التي تستحق اصواتنا.

وكان اميل حبيبي قد استهل كلمته بشجب العمليات العسكرية العدوانية، التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في لبنان مباشرة او عبر مرتزقتها في الجنوب، وقال: هذه عمليات استفزازية تقصد بها حكومة شمير سد الطريق الحالية نحو المؤتمر الدولي للسلام العادل.

واستعرض ما يجري من تصاعد في الكفاح الشعبي في اسرائيل وتفاقم الازمة الاقتصادية، مما يشير الى ما ينتظرنا حتما بعد الانتخابات حين لا يعود في مقدور الليكود والمعراخ تأجيل الحسم في القضايا المصيرية واليومية.

وحيا رئيس تحرير «الاتحاد» المنجزات الضخمة التي حققناها في مسيرة شعب على طريق الشيوعيين ثم الجبهة. ان شعبا عمر بلاده وشيد المدارس والمعاهد ودور السكن وربى اولاده على العلم والعمل والقامات المنتصبة لا يمكن لاية قوة ترحيله عن وطنه. ولفت اميل حبيبي انظار مستمعيه الى واحد من اهم انتصاراتنا وهو حفاظنا على وحدة صفوفنا في الوقت نفسه الذي عصفت فيه بالمنطقة رياح الطائفية المدمرة.

لم يمس، قال، بل اعتمدنا على انفسنا فوجدنا اصالتنا المسكة التحقيق ووسائلنا التي في متناول اليد. وكما ان الحجارة هي من وسائل الانتفاضة فمن وسائلنا التي في متناول ايدينا ورقة الاقتراع والتصويت لحرف الجبهة - واو - الذي هو العنوان الوحيد لنا امام العالم وامام المؤسسة الحاكمة وامام شعب الانتفاضة.

نداء ١٢٠ طالب من الدارسين في جمهورية رومانيا الاشتراكية:

أننا نتطلع الى النصر الذي ستحققه جماهيرنا العربية بالالتفاف حول الجبهة والتصويت لها

● بوخارست - خاص بـ«الاتحاد» - وصل امس الاول الاربعاء ١٠/٢٦ الى مكتبنا نداء موقع من قبل زهاء ١٢٠ طالبا يدرسون في معاهد جمهورية رومانيا الاشتراكية يدعو الجماهير العربية في البلاد والشعبين لمحبي السلام ان يعطوا اصواتهم في الانتخابات البرلمانية الى الجبهة.

وجاء في النداء «نحن الموقعين ادناه الطلاب الدارسين في جمهورية رومانيا الاشتراكية نتوجه الى جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل اليكم يا صانعي يوم الارض» و«يوم السلام» بنداء يخرج من صميم القلب وصميم الشعب بالالتفاف حول الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

«يا جماهيرنا... انه رغم بعد نقف في جانب نضالكم الى جانب انتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة الى جانب اطفال الحجارة ونتطلع بعيون شاخصة الى الانتصار التاريخي الذي ستصنعونه يوم الانتخابات من اجل السلام العادل والثابت على اساس دولتين لشعبين، فسطين اسرائيل احوانا يرجمون بالحجارة فارجموهم انتم بالواوات».

في مقابلة مع «كوتيرت راشيت»:

ليبوفيتش: الجبهة القوة الوحيدة التي تتحدث عن دولتين للشعبين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انهم الوحيدون الذين يتحدثون، عن التقسيم، دولتان للشعبين» - هذا ما قاله البروفيسور المعروف يشعياهو ليبوفيتش ردا على سؤال لمراسل مجلة «كوتيرت راشيت» (٨٨/١٠/٢٦) حول رأيه بالجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وكان ليبوفيتش يتحدث في سياق المقابلة القصيرة مع مراسل «كوتيرت راشيت» عن الانتخابات القريبة وعن الحركات والاحزاب اليسارية.

وفي حديثه عن القائمة «التقدمية» وعن الحديث الذي كان من المفروض ان تبثه هذه القائمة في دعايتها الانتخابية ويظهر فيه ليبوفيتش يدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، قال ليبوفيتش: «لا اعرف ما اذا كان هذا الحزب (القائمة التقدمية - المحرر) مذنب ببث الاقوال التي قلتها!»

ويذكر ان «التقدمية» احتجت بحديث الدكتور ولم تبثه في دعايتها!

وفي حديثه عن «راتس» قال ليبوفيتش: «هناك شبان يعتبرون أنفسهم مقربين من راتس، يأتون الى ليسألوني حول قضية رفض الخدمة (العسكرية في المناطق المحتلة) فهم يذهبون الى راتس وهناك تقول لهم كاهنة راتس الكبيرة (الاشارة الى شولميت ألوني - المحرر): لا، يجب تنفيذ الاوامر وعندها اقول لهم ان هذه الادعاءات بالصهد كانت «ادعاءات دولة» لسان حال محاكمته»، واضاف ليبوفيتش عن «راتس» قوله: «ان راتس يدورن وكأنهم يتحدثون عن الامور والقضايا الصحيحة ولكنهم حين يصلون الى القضية مسها يهربون».

وعلى الرغم من المديح الذي خص ليبوفيتش الجبهة به الا انه علق انه «لا يفكر بالتصويت للشيوعيين» نظرا لكونه انسانا «متدينا» على ما يبدو، وهي الحجة الخاطئة التي يحاول اعداء الشيوعية تكريسها حاجزا بين المتدينين والشيوعيين بيبن نثبت التجارب، والاحص تجربة شعبنا، ان الشيوعيين والمتدينين كانوا اقرب الناس الى التفاهم حول القضايا المصيرية.

الاتفاق في اللحظة الاخيرة، على منع اضراب الاكاديميين

● تل ابيب - الغت نقابات المهندسين والمختصين والتقنيين والاكاديميين في علوم الاجتماع والطبيعة الاضراب المفتوح التي كانت قررت اعلانه ابتداء من صباح امس وذلك بعد ان تم، في الثامنة والنصف من صباح امس الخميس التوصل الى اتفاق بين ممثلي هذه النقابات وبين ممثلي الهستدروت والحكومة (وزارة المالية) بعد اكثر من ١٢ ساعة من المفاوضات الماراتونية.

وقد تم الاتفاق، في ختام هذه المفاوضات، على انضمام اعضاء نقابات الاكاديميين الثلاثة المذكورة (اكثر من ١٢٠ الف مستخدم) الى اتفاقية الاجور في القطاع العام والتي تم التوقيع عليها قبل اكثر من شهرين بين النقابات المهنية في القطاع العام وبين الحكومة ويقضي هذه الاتفاقية - كما هو معروف - بحصول المستخدمين في القطاع العام على علاوة في الاجور بنسبة (١١٪) توزع على مرحلتين: ٥٪ هذه السنة و٦٪ في السنة المقبلة.

● اضراب في جامعة بئر السبع اليوم ●

● بئر السبع - تتعطل الدراسة، اليوم الجمعة، في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع لليوم الثالث على التوالي بسبب الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنه الطلاب وادارة الجامعة (امس واليوم) احتجاجا على سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد جامعة بئر السبع ومنطقة النقب عامة.

واعلن ممثلو الطلاب وادارة الجامعة انه اذا لم تغير الحكومة جوهريا سياستها ازاء الجامعة فانه لن يكون هناك مناص من اعلان اضراب مستمر في الجامعة.

في استجواب الى رئيس بلدية حيفا:

ممثل الجبهة يطالب بايصال «وادي السياح» بشبكتي الكهرباء والمجاري

● حيفا - لمراسلنا - طالب ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب وجهه امس الاربعاء الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، بان تصادق البلدية على ايصال حي «وادي السياح» في الطرف الجنوبي من المدينة بشبكتي الكهرباء والمجاري وتركيب تلفون عمومي في هذا الحي العربي العريق.

وشرح كركبي في استجوابه الاوضاع المزرية التي يعاني منها السكان هناك والبالغ عددهم ٩٠ نفرا بسبب عدم توفر الخدمات الاولية كما اشار الى الصعوبات التي تواجه الاطفال في هذا الحي من اجل الوصول الى المدرسة اذ يضطرون يوميا لصعود وهبوط درج مكون من ٣٦٦ درجة يصل حيهم مع حي الكبابير او الى السير في الباص للوصول الى «وادي النسناس» او حي «عباس».

واكد ممثل الجبهة في البلدية ان البلدية تخرق طيلة السنوات الماضية مشاكل السكان في هذا الحي وهي تصر على مواصلة تجاهلها هذا واشار الى ان سكان هذا الحي يحق لهم تحصيل جميع الخدمات البلدية خاصة وانهم يعيشون في هذا المكان قبل قيام الدولة بل عددا منهم ولد هناك ابيه قبل قيام الدولة والبلدية عاجزة عن دحض هذه الحقيقة.

وكان كركبي زار، امس الاول، حي «وادي السياح» واجتمع مع عدد من السكان هناك واستمع الى المشاكل التي يعانون منها.

الوزير موشيه ارنس «يغزو» مدينة يافا بالتحريض على الاتحاد السوفييتي

● يافا - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس طاقم الدعاية الانتخابية في الليكود الوزير موشيه ارنس، ليلة الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥) ترافقه حاشية كبيرة على رأسها رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط ونائبه ورئيس طاقم الانتخابات لليكود في منطقة تل ابيب وبعدد كبير من افراد «اللاهين»، «يغزو» مدينة يافا العربية، حيث نزلوا لدى احد رجالاتهم وهو اسماعيل ابو شحادة، عضو لجنة الامناء الاسلامية المعينة سابقا.

وهناك اخذ ارنس، يمدح نفسه ومناصبه والديمقراطية في اسرائيل محاولا مع رئيس بلدية تل ابيب الاستخفاف باهالي يافا العرب حيث صب هجومه على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي. فرد عليه احد الحضور بحمل شعار «دولتان لشعبين» الذي يرفعه حزب الشيوعي هو امر من موسكو».

هذا وبدت حاشية الوزير تتصرف في يافا وكأنها وكر بيكودي ولكن القوى الوطنية الشريفة اليهودية والعربية لتفت ارنس وحاشيته درسا عن وعي الجماهير العربية وتمسكها بخط الجبهة والحزب الشيوعي.

وفي ردود على اسئلة الحضور فقد رئيس بلدية تل ابيب لاهط اعصابه وهدد بالتهديد بدلا من الاجابة على الاسئلة. وفي نهاية كلمته قال لاهط «سافحص نتيجة الانتخابات ولن اقبل بأقل من ثلاثة الاف صوت»!!

هذا وقد عم السخط والاستنكار المواطنين العرب في يافا نتيجة هذه التصرفات ونعتقد الليكود ورئيس بلديته وكأن عرب يافا هم مخزن اصوات.

هالو.. «الجبهة» على الخط



يوم السبت ٨٨/١٠/٢٩

من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر

خط مفتوح مع

النائب ماير فلنر

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ اتصلوا بالارقام التالية: ٠٦/٥٧٢٠٤٤، ٠٦/٥٧٠٠٠١، ٠٦/٥٥٤٢٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ اسألوا النائب ماير فلنر في مختلف المواضيع المرتبطة بالانتخابات وموقف الجبهة منها.

من يزرع التمييز يحصد النقمة!

العرب - ١٧٪ من سكان دولة اسرائيل.
حصة المزارعين العرب من مجمل مياه الري في الدولة - اقل من ١٪ فقط.
ثمن كيلو التبغ الذي ينتجها مزارع عربي، اقل من ٥٠٪ من ثمن كيلو التبغ الذي ينتجه المزارعون العرب للمزارع اليهودي!
التبغ في ازمة.
الزيتون في ازمة.

الزراعة العربية في اسرائيل - في خطر!

● من نهب ٨٥٪ من اراضي المواطنين العرب؟
● من خنق الزراعة والمزارعين العرب؟
● من يحرم المزارعين العرب من زراعة العديد من المنتجات الزراعية؟

الحكومة واحزاب الحكومة، طبعا.
عاقبوا «المعراخ» و«الليكود».

و صوتوا للجبهة و

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم، في الراديو باللغة العربية (١٠,٠٠ صباحا) وباللغة العبرية (١,٣٠ ب.ظ) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو باللغتين العربية والعبرية والتلفزيون باللغتين العربية والعبرية

■ في التلفزيون باللغة العبرية بعد نشرة مباط الاخبارية في التاسعة والنصف مساء:

● يوم الاحد ١٠/٣٠

■ في الراديو باللغة العربية:

● اليوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١٠,٠٠ صباحا يتحدث رجا الخطيب ومحمد عبد الكريم منصور

● يوم الاحد ١٠/٣٠ - الساعة ٦,٣٥ مساء: نداء الجبهة الاختتامي يقدمه النائب توفيق طوبي.

■ في الراديو باللغة العبرية (ريشت بيت):

● اليوم الجمعة ١٠/٢٨ - الساعة ١.٣٠ ب.ظ يتحدث ماير فلنر

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو جمهور الاهل الكرام لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم الاحد ١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء في ساحة «دار ابو طلال» بكرم برمه.

يتحدث في الاجتماع:
● د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية
● الكاتب محمد علي طه - سكرتير اتحاد الكتاب العرب
● سليم خوري - سكرتير جبهة ابو سنان
● سلمان مرزوق - عضو المجلس المحلي
● يفتتح الاجتماع ويديره طلال موسى - عضو سكرتارية جبهة ابو سنان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● حيفا على العهد نصرة ونصرا للجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٢
● الجبهة صوت وضميرنا في المواقف الكفاحية
● ضميرنا وصوتنا للجبهة في الانتخابات!

هلموا للمشاركة في الاجتماع الانتخابي العربي - اليهودي يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠، مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

خطباء الاجتماع: عضو الكنيست توفيق طوبي والصحفية تمار جوجانسكي وعصام مخول ومحمي لوراني

● من اجل حرير قوة للجبهة في الانتخابات
● من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الاختتامي لمعركة الانتخابات الـ ١٢ وذلك يوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠ الساعة ٦,٣٠ في باب الزاوية. خطباء المهرجان: سالم جبران ومحمد نعيم عصام وخالد موسى بشارة وتوفيق كناعنة وسعيد محمد ياسين (عريف الاجتماع).

ابدا على طريق الكرامة الوطنية

طريق الجبهة

تدعوكم الى

المهرجان الانتخابي للجبهة

وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت ٨٨/١٠/٢٩ في ساحة بيت الصداقة في الناصرة

يتكلم في المهرجان

النائب ماير فلنر — سكرتير عام الحزب الشيوعي ومرشح الجبهة

النائب توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة ومرشح الجبهة

المهندس وليد الحاج — رئيس الادارة القطرية وسكرتير جبهة الناصرة

ويشارك في المهرجان بالاناشيد الجبهوية والوطنية
الشاعر الشعبي راجح السلفيتي — المغني الوطني راهي غريب

سقطت كل البدائل — الجبهة هي العنوان
الجبهة درع شعبنا ومجنة في المعارك الوطنية

قداس وجناز الاربعين

عيسى غمورة (غورة) وعموم آل غمورة والرباوهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ماريا عيسى غمورة (البابا)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/٤ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل ابو احمد في البلاد والخارج وابناء وبنات الفقيد

صلاح سالم قاسم أبو احمد

(ابو فتحي)

يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الجلل سواء كان ذلك بتشييع جثمان الفقيد او بتقديم التعازي في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انتفاضة يا بنت عمي: حجر منك و«واو» مني حتى تخلصي من همك اللي هو همي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الموافق ٢٠ ربيع اول ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٤٢ • ٨ صفحات • الثمن شاقل •
יום ראשון 30.10.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 142/45 - 30.10.1988 - Price: 1 Shekel



انتشال ثلاث ضحايا آخرين من بين الانقاض في المية مية

● مقتل مزارع لبناني وجرح آخر بالرصاص الاسرائيلي ● ٣٢ شهيدا وجريحا حصيلة الغارة الاسرائيلية على المخيم ● لبنان يحتج على صمت الامم المتحدة ● القليبي يحذر من مخاطر مواجهة اسرائيلية - عربية ●

● صيدا - «و.ص.ف» - علم، يوم الجمعة ١٠/٢٨ من مصادر طبية ان ثلاث ضحايا اخرى انتشلوا من بين الانقاض في مخيم المية مية الفلسطيني شرق صيدا بجنوب لبنان لترتفع حصيلة الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على هذا المخيم الاربعاء الماضي الى سبعة قتلى و٢٥ جريحا.

واوضحت المصادر نفسها ان رجال الانقاذ عثروا يوم الخميس على جسمي امرأة وفتى من القتلى الفلسطينيين.

وكان الطيران الاسرائيلي شن غارة صباح الاربعاء الماضي على مخيم المية مية دمر خلالها العديد من مقرات المنظمات الفلسطينية اضافة الى مدرسة و١٥ منزلا.

وذكرت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار امس الاول (الجمعة) على مزارعين مسيحيين لبنانيين كانا يصطادان خنزيرا بريا قرب قريتهما في منطقة ... الامنية فقتل احدهما وجرح

■ البقية على ص٧ ●

اصابات عديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة:

جماهير الانتفاضة تحيي ذكرى مجزرة كفر قاسم باضراب عام

* من بين الاصابات: شابان في حالة الخطر * اقتلاع ٣٠ شجرة حمضيات مثمرة في طولكرم بعد اقتلاع ٨٠ شجرة من البيارة نفسها قبل خمسين يوما * مجموع ما اقتلع من شجر الحمضيات في طولكرم، حتى الان، بلغ ٤٠٠ شجرة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احيت جماهير الضفة والقطاع الفلسطينيين يوم امس السبت (١٠/٢٩) الذكرى الـ (٣٢) لمجزرة كفر قاسم التي نفذت في العام ١٩٥٦ بقيادة حزب «العمل» (ملباي وقتها) باعلان الاضراب

■ البقية على ص٦ ■



● السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء المجزرة في كفرقاسم بمشاركة عضو اللجنة المركزية للحزب عبد المجيد ابو عيطة، عشية الذكرى الـ ٣٢ مساء الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ (صورة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

غارات اسرائيلية كثيفة فوق جنوب لبنان

● حالة الاستنفار القصوى على حالها في المخيمات الفلسطينية ومناطق التماس ● رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون موقعين مشتركين ويدمرون آلية مدرعة ● القليبي يدعو الدول العربية الى بذل المزيد من الاهتمام بما يتعرض له جنوب لبنان من اعتداءات اسرائيلية ●

● بيروت - «كونا» - حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق جنوب لبنان، امس السبت ١٠/٢٩، ونشطت دوريات سلاح البحرية قبالة شواطئه وظلت حالة الحذر والاستنفار على اشدها في المخيمات الفلسطينية ومناطق التماس مع منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وشنت غارات وهمية فوق اطراف ... مدن صور وصيدا والنبطية ...

■ البقية على ص ■

رابين في اجتماع انتخابي:

رفضت عرضا من الملك حسين يقضي بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين مساء يوم الخميس الماضي، انه رفض في العام ١٩٧٦ حين كان رئيسا للوزراء خطة سلام عرضها عليه الملك حسين «الملك» تقضي بانسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل العام ١٩٦٧.

واكد رابين الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي ... ان اللقاء بينه وبين الملك حسين جرى في منطقة عرفة جنوب البحر الميت ...

واضاف مصادر في مقر قيادة حزب العمل الاسرائيلي صباح يوم الجمعة ١٠/٢٨ ان رابين التقى الملك الاردني بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٠ سبع مرات ...

ويعتبر حزب «العمل» ان نهر الاردن هو ...

مثل م.ت.ف في بون ينفي اية علاقة بين المنظمة وبين الفلسطينيين الـ ١٣:

لدى م.ت.ف سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل الانشطة والاعمال الارهابية

●الافراج عن ٩ من المعتقلين وتمديد توقيف الاربعة الباقين●

● بون - «و.ص.ف» - تنصل عبد الله الفرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون بوضوح يوم

■ البقية على ص٧ ■

غازي شبيطة في الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم:

ظللنا ننفض الغبار والنسيان عن المجزرة ونقسم باننا لن ننسى ولن نسمح لهم بان ينسوا

● ماير فلنر يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري ● عبد الرحيم عيسى، رئيس المجلس المحلي: «الخروج من سلسلة المجازر هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» ●

● كفر قاسم - لمندوب «الاتحاد» - احيى اهالي كفر قاسم ووفود من قرى المثلث المجاورة الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم، يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٨٨/١٠/٢٩ بالمسيرات الشعبية وتكريم الشهداء الابرار.

■ البقية على ص٦ ■

كارلوتشي ابلغ الملك حسين عن تخفيض المساعدات الامريكية للاردن، وغدا يواصل جولته في الشرق الاوسط

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي امريكي ان انخفاض المساعدة العسكرية الامريكية للاردن كانت في صلب المحادثات التي اجراها وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي في عمان ...

وكان من المقرر ان يشارك كل من رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ... في غداء العمل بين الملك حسين وكارلوتشي ...

ونقل المصدر الدبلوماسي ان كارلوتشي الذي وصل امس الاول (الجمعة) الى عمان رأس مع رئيس اركان الجيش الاردني الفريق اول زيد بن شاكر امس (السبت)، الدورة الـ ١٦ للجنة العسكرية الاردنية - الامريكية المختصة المسائل دائما.

ويتوجه كارلوتشي غدا (الاثنين) الى محادثاته الاردنية التي يشكل المرحلة الاولى من جولته في الشرق الاوسط الى مصر ثم الى اسرائيل

اهتمام عالمي بوزن الصوت العربي في المعركة الانتخابية

توفيق زياد للتلفزيون الكندي: الصوت العربي قد يقرر صورة الحكومة القادمة في اسرائيل

أ. حبيبي: حالنا لا يشبه حال الاقلية الفرنسية في كندا بل حال السكان الاصليين سوى اننا صامدون!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد في مقابلة مع التلفزيون الكندي يوم الخميس (١٠/٢٧)، بان اصوات الجماهير العربية في اسرائيل في انتخابات الكنيست من شأنها ان تكون مقررة في صورة الحكومة القادمة، ايجابيه ام سلبية.

... وتعتقد ان كل من يرفض هذا ... يرفض السلام. و جماهير العربية في اسرائيل تؤيد هذا المبدأ وتدعم قوة السلام الدولي والرائدة في النضال من اجل تحقيقه. وبقدر ما تكسب هذه القوى في الانتخابات تدعم هذا البرنامج وتزيد من التأثير على سياسة الحكومة باتجاهه.

■ البقية على ص٦ ●

اللجان القومية الايطالية تدعو الى مقاطعة اسرائيل

● روما - «كونا» - اعلنت اللجان القومية الايطالية لمقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا، بعد اجتماع موسع عقدته، يوم الخميس (١٠/٢٧)، عن اقامة اسبوع تعبئة جماهيرية شملة في ايطاليا في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعت اللجان في بيان اصدرته جميع انصار الحرية والسلام والتضامن الى مقاطعة المؤسسات والبضائع الاسرائيلية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

كما قررت اللجان اصدار نشرة اعلامية بهذا الخصوص وفتح باب التبرعات للاستمرار في مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا

مراسل صحيفة «ازفستيا» السوفييتية في اسرائيل لتغطية انتخابات الكنيست الـ ١٢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

الجهود تتجه نحو عقد قمة عربية طارئة لبحث ازمة لبنان

●المنامة - «و.ص.ف» - كد مصدر دبلوماسي في البحرين، يوم الجمعة ١٠/٢٨ ان المسعى الاوليه لجولة الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، من اجل عقد قمة عربية غير عادية لبحث ازمة لبنان سيسبقها اجتماع وزراء خارجية الدول العربية

...

● الراصد الجوي ●

● يتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٠/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركز مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. كما يحتمل حدوث فيضانات في الاغوار

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال جنين - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● بئر السبع - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية متقلبة بين معتدلة وقوية ويكون البحر عالي الامواج

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وقوية ويكون المياه بين هادئة ومائجة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١٠/٢٨)

العملة / «بيسيع»

● دولار امريكي ١,٦٠٣٩ ش ج
● جنيه استرليني ٢,٨٢٤٣ ش ج
● مارك الماني ٠,٩١٧ ش ج
● فرنك فرنسي ٠,٢٦٤٣ ش ج
● فرنك سويسري ١,٠٧٠٣ ش ج
● دينار اردني ٣,٤٠٢٦ ش ج
● نمساوي ١,٩٤٠ ش ج
● ... ١,٨٥ - ١,٨٩ ش ج

اوامر هدم في خانيونس

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت «الادارة المدنية» الاحتلالية يوم امس الاول الجمعة اصحاب (٦) منازل في خانيونس (على شاطئ البحر) اوامر بهدم منازلهم، مؤرخة في (١٠/٢٣) وامهلتهم حتى اليوم (الاحد) للقيام بعملية الهدم.

وتقدم اصحاب المنازل باعتراض على ذلك بواسطة المحامي خالد القدرة. واصحاب المنازل (ويتكون كل منها من اربع غرف) هم حسن صالح حلم وربوبة طاهر الاسطل ومصطفى حامد النجابة ويوسف رحمي وحي النجابة ومحمد موسى النجابة.

اغلاق مدارس القدس الخاصة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال مدارس القدس الخاصة حتى يوم الخميس (١١/٣) القادم. وعلم من ناحية ثانية ان ادارة مدرسة عبد الله بن الحسين الثانوية الصناعية في الشيخ جراح جمعت كل طلبة قريه العيسوية يوم الاثنين الماضي بحضور احد مسؤولي التعليم في بلدية تيدي كولك ويدعى «عزيز» ومفتش آخر وكذلك مدير مدرسة العيسوية الابتدائية للبنين ومديرة مدرسة القريه للبنات.

وقد طالب هؤلاء طلبة العيسوية الذين تم جمعهم في مختبر المدرسة بالمحافظة على «النظام» في القرية وعدم رشق الحجارة. ووصل الأمر حد الطلب من الطلبة تشكيل مجموعة منهم للقيام بهذه «المهمة» وخاصة في ايام الاضراب العام.

السجينة عطاف عليان تبدأ اضرابا عن الطعام في زنزانتها في معتقل «هشارون»

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت السجينة الفلسطينية عطاف عليان (من بيت لحم)، مساء يوم ١٠/٢٢، اضرابا مفتوحا عن الطعام في زنزانتها في سجن «هشارون» التي تقبع فيه من آب الماضي.

ويذكر ان عليان تقبع في زنزانة منذ الاول من آب الماضي وتعاني من ضيق التنفس بسبب كسر في انفها.

وعلم مراسلنا ان «جمعية حقوق المواطن» ستقدم دعوى الى المحكمة المركزية تطالب فيها باخراج السجينة عليان من الزنزانة وتقديم العلاج اللازم لها.

ويذكر ان عليان «علقت الاضراب عن الطعام في السابق، اكثر من مرة.

المحامية فليتسيا لانغر تطالب بالافراج عن منيرة داوود

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالبت المحامية فليتسيا لانغر في نهاية الاسبوع الماضي، باطلاق سراح المعتقلة منيرة صالح داوود (٢٢ عاما) من قرية بيتا، والتي تقبع في سجن «الشارون» منذ ٨٨/٤/٩، وذلك لكي يتسنى لها الولادة خارج السجن الذي ستقبع فيه حتى ٨٨/١٢/٥.

ويذكر ان منيرة داوود ام لثلاثة اطفال. وكان شقيقها موسى قد قتل في احداث قرية بيتا في ٨٨/٤/٦ برصاص المستوطنين رومام الدوري.

اهتمام عالمي بوزن الصوت العربي

■ تتمة من صفحتنا ■

وسئل زياد: ما هو موقفكم من الائتلاف الحكومي، هل انتم الجبهة، خارجه؟ فاجاب: اننا معادون لسياسة الحاكمة وسنقاومها ونعمل على تغييرها ولن نوافق على حكومة ليكود او حكومة تكتل قومي. ولكننا مستعدون لتأييد اولا تتحدث عن ائتلاف، حكومة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوافق على التفاوض معها في اطار مؤتمر دولي للسلام على اساس حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة.

المبع التلفزيوني: ولكن هذا البرنامج غير معقول.

توفيق زياد: نحن في هذا الطرح نتحدث مع محبين اليمين بالنسبة لهم هذا هو البرنامج المقبول والذي نطرحه طول الوقت. وفي الانتخابات نطلب اصوات هذا الجمهور من اجل تقويه هذا الخط وتقوية تأثيره. فكلما زاد هذا الخط قوة زادت احتمالات نجاحه ونحن نشهد تطورا واتساعا كبيرا في القوى اليهوديه التي تبحث عن طريق سلام العادل وسنسعى لزيادتها.

وسئل زياد اذا كانت الجبهه ستخسر من اصواتها لحزب الدمقراطي العربي فاجاب: بالطبع لا. ان ما نخسره هو تلك الاصوات التي كان من المفروض ان تأتي الينا من المعراخ وغيره من الاحزاب والتي اقاموا على الطريق مصيده تحاول اصطيادها واعدتها للمعراخ واسم هذه المصيده «الحزب الدمقراطي العربي»، وهو عباره عن تجمع مخاتير وليس حزبا ولا دمقراطيا ولا عربيا. انه نكته جديده اخترعتها السياسه الاسرائيليه جديده ورأينا مثلها في الماضي.

● الهجمة الاعلامية ●

هذا ويلاحظ ان موجه التاخيين لعرب في هذه الانتخابات يلقى اهتماما واسعا من وسائل الاعلام العالمية. فمنذ مطلع الاسبوع وصل الى مقر قيادة المعركه الانتخابيه للجبهه في الناصرة ممثلو كل من التلفزيون الكندي والتلفزيون الفنلندي الرسمي وشبكة التلفزيون الفنلندي باللغة السويدية ومراسلو «ديلي تلغراف» البريطانيه و«لاريبوبليكا» الايطاليه و«الانديبندنتي» الاسبانيه. وقابل هؤلاء رئيس البلدية ومركز حملة الاعلام الجبهوية ومسؤول من شباب الجبهه. واكدوا لهم جميعا اهتمام الرأي العام العالمي في كيفيه تصويت العرب في هذه الانتخابات بوجه خاص بسبب الانتفاضه.

وتساءل المراسل الفنلندي باستغراب شديد عن السبب في وجود بعض المواطنين العرب المستعدين للتصويت والعمل في حملة الاحزاب الصهيونيه وخصوصا المعراخ والليكود ولماذا تقوم احزاب جديده لعرب طالما انها تحمل الشعارات نفسها في الظاهر فقط. وكشف احد مراسليه انه في زياره لمقر حزب العمل قيل له ان المعراخ سيسترجع الاصوات التي قد يخسرها بشكل مباشر او غير مباشر وانه فهم من ذلك ان المقصود هو طريق حزب دراوشة.

● مع رئيس تحرير «الاتحاد» ●

هذا وقام طاقم التلفزيون الكندي (باللغه الفرنسية) بتصوير المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهه في بلدة شفاعمرو مساء الخميس الماضي (١٠/٢٧)، وصور فيه متكاملا لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، وهو يلقي كلمته ثم اجرى الطاقم لقاء تلفزيونيا خاصا مع رئيس تحرير «الاتحاد». اوضح فيه ان حال الاقليه القوميه الفلسطينيه في اسرائيل لا يشبه حال الاقليه الفرنسيه في كندا ـ بل حال السكان الاصليين سوى اننا صامدون.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: عصام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد خالد □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو خطب □ سميح ابو غنيمة

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع وادي النسناس ٣٣ هاتف: ٥٣٢٢٥٣ و ٥٣٢٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٩ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٣٤
□ مكتب القدس ـ عماره النزهة الجديده، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٩٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٣٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب الطول ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكي (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعه «الاتحاد» التعاونيه ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المؤتمر الخامس للاحزاب الاشتراكية في حوض المتوسط

دعم الحكومة الشرعية برئاسة الحص في لبنان والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكدت الاحزاب الاشتراكية في بلدان حوض البحر المتوسط في ختام مؤتمرها الخامس، الذي انتهى في نيقوسيا يوم الخميس الماضي دعمها لوحدة لبنان وعروبته، والحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي برئاسة الدكتور سليم الحص ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين انتخاب رئيس جمهورية جديد تمهيدا لفتح باب الحوار بين اللبنانيين.

واكدت هذه الاحزاب المشاركة في منظمة «الاشتراكيين التقدميين لحوض البحر المتوسط» بعد ثلاثة ايام من «مناقشات عنوانه الخطورة التقسيمية التي يمثلها الحكم العسكري المدعوم من الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل» وشجب كل دعم مادي وبالسلاح للميليشيات الفاشية والقوى المسلحة النظامية المتحالفة معها العاملة على تقسيم لبنان والمشرق العربي الى دويلات طائفية».

وقد ثار جدل حاد في جلسة مناقشة البيان الختامي مساء يوم الاربعاء الماضي بين الوفد اللبناني (الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيم الناصري وحركة الناصريين المستقلين (المرابطون)) وبين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كاد يهدد المؤتمر الذي شاركت فيه احزاب وتنظيمات اشتراكية وتقدمية اخرى من اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص ولبنان وتونس والمغرب ومصر وسوريا ويوغوسلافيا.

فقد اقترح المندوب الفلسطيني، محمد مقبل، الغاء الفقرة المتعلقة بتأييد حكومة الحص معتبرا انه ليس على منظمة الاشتراكيين «الدخول في التفاصيل اللبنانية» فلا على تأييد جانب ضد آخر (في لبنان) قد يكون ترسيخا لمفهوم التقسيم وليس العكس».

وباسم الوفد اللبناني رد عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، برئاسة وليد جنبلاط، حاتم غندور مذكرا بان القوى الوطنية اللبنانية ورغم التحفظات على سلوك بعض قيادة منظمة التحرير، ابدت دائما مساعي للمنظمة للاحتفاظ بـ «قرار وطني فلسطيني مستقل» مؤكدا ان الموقف من الحكومتين في لبنان هو «قضية وطنية لبنانية».

وانتهى الجدل الذي كاد يهدد الجلسة الختامية بتدخل ليبي ادى الى الابقاء على الصيغة التي تمسك بها الوفد اللبناني.

وعلى صعيد آخر اكد البيان الختامي ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبحقوق متساوية مع اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

كذلك دعا مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قراراته الصادرة بشأن ابطال ضم الجولان والانسحاب الاسرائيلي منه والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة».

واشاد المؤتمر باستئناف المحادثات بين القبارصة اليونانيين والاتراك مشيرا الى ان «سحب الجيش التركي من شأنه تسهيل المساعي الرامية الى ايجاد حل عادل للمشكلة القبرصية».

ورحب المؤتمر اخيرا بدعوة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى سحب الاساطيل الاجنبية من البحر المتوسط وجعله بحيرة سلام.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي كان ممثلا في المؤتمر بنائب رئيس الدائرة العربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سيرغي كوزمين الذي حضر كمراقب.

واوضح رئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر ان اعتراضه على تأييد المؤتمر لحكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص في بيانه الختامي كان يهدف بصورة عامة الى نقل المساعيه العربية الى داخل منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض المتوسط الداعيه الى المؤتمر وتجنيبها ان تصبح مكانا لتصفية الحسابات.

وقال مقبل في بيان وجهه الى وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير تعبر على مشروع تقسيمي او اقامة كانتونات او دويلات طائفية في لبنان وتؤكد موقفها الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والحفاظ على حرية ووحدة واستقلال لبنان والمحافظة على عروبته.

وكذلك اكد تأييد المنظمة للجهود الرامية الى عقد مؤتمر قمة عربي او مؤتمر لوزراء الخارجيه العرب حول لبنان واستجابة لنداء سليم الحص ومناشدته الجامعة العربيه التدخل لايجاد حل يضمن للبنان حريته واستقلاله ووحدته.

انتقادات شديدة اللهجة ضد «اللوبي» الاسرائيلي في الولايات المتحدة

● تل ابيب ـ عليم جورج بول، نائب سكرتير الولايات المتحدة السابق في عهد الرئيسين كندي وجونسون، والنائب السابق في مجلس الشيوخ تشارلس بارسي، اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة واتهماه بمحاولة «القضاء على الدمقراطية الامريكية».

وكان بول وكارسي يتحدثان في اطار البرنامج التلفزيوني المشهور «٦٠ دقيقة» الذي يقدمه الصحفي المعروف مايك فلاس، واذيع البرنامج في جميع انحاء الولايات المتحدة.

وقال بول ان تدخل اللوبي الاسرائيلي في انتخابات الرئاسة الامريكية هو بمثابة «السخرية من الطريقة الامريكية (طريقة الانتخابات ـ المحرر)». وانتقد بشدة هذا التدخل واشار الى ان مرشحي الرئاسة «يستجدونه بهذا اللوبي».

واوضح بارسي انه عندما كان يشغل منصب رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ شاهد بنفسه كيف كان «اللوبي الاسرائيلي يوجه السياسة الامريكية حسب رغباته ومصالحه». وتساءل بارسي في البرنامج: «ماذا يجري هنا؟ هل لاسرائيل او لرئيس حكومة اسرائيل عظمة اكثر من التي عند النائب الامريكي؟».

تغييرات في قيادة حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية بعد ظهر امس السبت ١٠/٢٩ واذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان مسؤول الامانه الدائمه في حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» محمد شريف مساعدية استبدل بسفير الجزائر في المغرب، عبد الحميد مهري.

وذكر البيان من جهة اخرى ان اللواء مجدوب الاكحل عياط، قائد الامن العسكري، استبدل بالعقيد محمد بتشين الذي كان مسؤولا عن امن الجيش.

غازي شيبطة في الذكرى الـ ٣٢

■ تتمة من صفحتنا ■

المنطقه والجبهات الدمقراطيه، وعلى راسها السكرتير العام للحزب الشيوعي مائير فلنر الذي وضع اكليلا على النصب التذكاري باسم اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتلاه الناطق بلسان الجبهه، غوري بورسطاين الذي وضع اكليل الجبهه.

ومن على منصة النصب التذكاري القيت كلمات قصيرة شارك فيها كل من ابن القرية محمد علي عامر ورئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى وسكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي غازي شيبطة الذي وصف هذه الذكرى بانها مأثرة وعبرة، قال: كنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب الذين كشفوا النقاب ومزقوا ستار الصمت عن المجزرة بينما حاول الجميع التستر عليها، وبينما يقف السكرتير العام لحزبنا، الذي بادر مع رفيقه النائب توفيق طوبي الى كشف الجريمة امام الرأي العالم واضاف: لقد قلنا ننفض الغبار والنسيان عن هذه المجزرة الرهيبه حتى انتنا النصب وظللنا نحيي الذكرى ونقسم باننا لن ننسى ولن نسمح لهم بان ينسوا، لقد كانوا هدفهم ترحيلنا، لكن مجزرتهم عمقت فينا الشعور بضرورة البقاء. ونحن ما زلنا نؤثر الموت على الرحيل. وكلما امعنوا في جرائمهم زاد اصرارنا على البقاء ان كل ما يقوم به شعبنا من كفاح يتصدى فيه لكل انواع الاسلحة والفتك ليؤكد اننا ماضون في طريق نعرف بانه سيوصل الى النصر المحتوم، باحلال السلام العادل واقامه الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وهو الهدف الذي سيكون فيه الخلاص من المجازر والحروب.

هذا وبعد الكلمات توجه ركب الوفود في مسيرة صامتة الى قبور الشهداء حيث القى فيهم رئيس المجلس المحلي كلمة شكرهم فيها على مشاركتهم القرية ذكرى شهدائها.

● يوم الذكرى ●

منذ ساعات الصباح الباكر امس (السبت) بدأت جموع اهالي كفر قاسم تتوافد الى مركز القرية استعدادا لبدء المسيرة السنوية التقليدية احياء لذكرى شهدائها.

وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت جموع الاهالي بالتحرك نحو النصب التذكاري في مسيره مهيبة وسط الشعارات النضالية التي تعبر عن سياسة الجريمة وتندد بالاحتلال وتطالب باقامه الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولدى وصول المسيره الى النصب التذكاري تلى الشيخ ابراهيم راغب آيات قرآنية كريمة ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى الذي قال ان المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا ما زالت ترتكب حتى اليوم، والحل الوحيد للخروج من سلسلة المجازر هذه ولاحلال السلام العادل هو اقامة الدولة الفلسطينيه المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل. ودعا عبد الرحيم عيسى اتحاده شعبنا في المناطق المحتلة التي ستدحر الاحتلال وتقيم الدولة المستقلة. وكانت الكلمة الثانية للسيد عبد الله يوسف صرصور باسم ابناء الشهداء حيث دعا في كلمته الى الوحدة الوطنية واليقظة من اجل البقاء والصمود والتطور في وطننا.

واعلن السيد عبد الرحيم عيسى بعد ذلك عن وصول رسالة من وراء القضبان بعثها ابناء كفر قاسم السجناء السياسيين اعلنوا فيها عن مشاركتهم الاهالي في هذه الذكرى.

ثم اعلن عن وصول رسالة النائب الجبهوي توفيق طوبي وقال: فقد عودنا الاخ توفيق طوبي ان يبعث برسالته هذه لاهالي كفر قاسم لمشاركتهم في احياء ذكرى شهداء المجزرة على مدى ٣٢ عاما، ثم قرأ مقتطفات من هذه الرسالة واعلن عن شكره لتوفيق طوبي باسم اهالي كفر قاسم. كذلك اعلن عن وصول رسالة من عضو الكنيست محمد ميعاري، ثم توجهت المسيره الى مقبره الشهداء حيث القى عبد الله عيسى كلمة بهذه المناسبة.

هذا وقد لاحظ اهالي كفر قاسم حضور بعض اعضاء الكنيست مثل محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ويوسي سريد الذين راكضوا لمشاركته اهالي كفر قاسم في احياء الذكرى، وتساءل اهالي كفر قاسم: اين كان كل هؤلاء خلال السنوات السابقة؟ ام ان حضورهم هذه المرة مرتبط بالانتخابات؟!

هذا وصرح سكرتير الجبهة في كفر قاسم، نادر صرصور، لمراسلنا قائلا: اننا نرى في قدوم الميعاري ودراوشة وسريد الى كفر قاسم في هذا اليوم استفزازا لمشاعر الاهالي، اذ اننا لم نشاهدهم خلال كل السنوات السابقة لا في ايام الذكرى السابقة ولا في اي يوم من ايام السنة. ولكن اهالي كفر قاسم يعرفون جيدا الحزب والسبب الذي هم عرفوا من وقف معهم خلال كل السنوات السابقة كما يعرفون توفيق طوبي من خلال رسالته السنوية الينا ومن خلال نضاله وكفاح حزبه في كل معارك شعبنا اليومية.

غارات اسرائيلية كثيفة

■ تتمة من صفحتنا ■

الارضية الطائرات التي القت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «سام ـ ٧».

ويقف المقاتلون الفلسطينيون ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في حالة استنفار وتأهب منذ مطلع الاسبوع المنصرم تحسبا لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة تستهدف المخيمات والمناطق المحررة ما وراء المنطقة «الامنية».

وسواصل قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل دفع التعزيزات العسكريه الى مواقع متقدمة على خطوط التماس شرقي صيدا وفي التلال الاستراتيجيه في جبل الريحان ومشارف النبطيه والبقاع الغربي في القطاع الشرقي.

واستمر امس التراشق بالاسلحة الرشاشه والقذائف المباشرة بين الميليشيات العميلة وبين رجال المقاومة الوطنيه اللبنانيه على محور كفار فالوس.

وافادت مصادر فلسطينيه في مخيم عين الحلوة مراسل وكالة «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحشد مزيدا من آليات المدفعية في تلال اقليم التفاح وجبل الريحان. وتخشى المصادر ذاتها اختراق قوات الاحتلال الاسرائيلي هذه المنطقة وهي قريبة نسبيا الى صيدا والمخيمات المجاورة لها.

وتراقب التحركات البرية والجوية الاسرائيليه مع جولات متتالية الزوارق الحربيه قبالة شاطئ الجنوب بين صيدا ومنطقه رأس الناقورة.

وذكر مصدر بحري في مرفأ صيدا امس، ان ثلاث قطع حربية اسرائيلية متوسطة الحجم اقتربت كثيرا لمسافة قصيرة من ساحل الزهراني قبالة منطقتي الزهراني والقاسمية في ما بدا وكأنه مناورة لعملية انزال بحري.

وكانت مروحيات عسكرية تراقب الزوارق الحربية في تقدمها نحو الشاطئ وتراجعها الى عرض البحر.

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ «الكاتيوشا» عيار ١٠٧ ملم مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة باتور في قطاع جنوب جبل المحتل ردا على قصف قوات الاحتلال لمناطق محررة في القطاع الاوسط.

كما فجر رجال المقاومة الوطنية الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة بدورية تابعة للميليشيات العميلة على طريق صف الهوا الواقعة بالقرب من بنت جبيل. وذكر مصدر رجال المقاومة الوطنية ان الانفجار دمر آلية من طراز ام ـ ١١٣ واصيب جميع افراد طاقمها المقسة. وعمدت مروحية عسكرية الى ملاحقة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الاودية المؤدية الى المنطقة المحررة في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى دعا الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي امس السبت ١٠/٢٩، الدول العربية الى بذل مزيد من الاهتمام لما يتعرض له جنوب لبنان من اعتداءات اسرائيلية اهتدى في الوقت نفسه من خطورة هذه الاعتداءات، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد.

واضاف ان الدول العربية يجب الا تصمت عن هذا الوضع ولا مناص المجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته في هذه القضية خاصة في ظل شغور منصب رئاسة الجمهورية في لبنان والتي ترى فيه ظرفا مشجعا لاسرائيل على الامعان في اقتراف اعتداءاتها.



● الصورتان اعلاه للطابق العلوي من عمارة ساق الله في شارع عمر المختار في غزة الذي هدمته سلطات الاحتلال على مرحلتين (هدم ونسف) قبل حوالي ٣ شهور بحجة القاء رجاجة حارقة من سطح العمارة باتجاه دورية عسكريه. في الصورة العليا منظر امامي للعمارة وفي التحتا منظر خلفي (صورتان خاصتان ـ من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

اصابات عديدة في مختلف انحاء المناطق

■ تتمة من صفحتنا ■

العام الذي شل كل مرافق الحياة والنقل (العام والخاص).

وفي اليومين الماضيين واصلت قوات الاحتلال استعداداتها لمواجهة اي تصعيد محتمل للمواجهات الجماهيرية ومظاهر الاحتجاج حيث انتشرت اعداد هائلة من الجنود وتركزت في معظم القرى والبلدات وفي المدارس (المغلقة باوامر عسكرية) كما فرضت حظر التجول على كل مخيمات القطاع (جباليا والبريج والشاطئ والمغازي والنصيرات وخانيونس ورفح ودير البلح) اضافة الى مدينة خانيونس ومشروع بيت لاهيا والشيخ رضوان. في حين تواصل حظر التجول في مخيم العزة (بيت لحم) الذي اصيب فيه يوم امس ثلاثة مواطنين.

وسجلنا يوم امس عشرات الاصابات بالرصاص وغيره في معظم انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة بينها اصابتين لشابين في حالة خطيره هما اسماعيل دويكات (٢٠ عاما ـ روجيب ـ رصاصه في الرأس) وخير الدين جميل جبر (٢٠ عاما ـ من قريه عرقه غرب جنين ـ رصاصه اخترقت انفه وخرجت من الرأس). وهما في مستشفى «المقاصد» في القدس.

● جنين ●

واضافة الى الشاب خير الدين فقد ادخل الى المستشفى («الاتحاد» في نابلس) الفتى عدنان العمدي (١٣ عاما ـ رصاصة في الجبين) ومحمد كرم فايز (١٥ عاما ـ رصاصه في الالية) وهما من القرية نفسها (عرقة).

● نابلس ●

وشهدت قرية روجيب اعنف اشتباكات منطقة نابلس واصيب خلالها سبعة شبان على الاقل هم (اضافة الى اسماعيل دويكات) الطفل نائل طارق جميل (١٠ سنوات ـ رصاصة في الكتف) ومحمود دويكات (٢٢ عاما ـ رصاصة في الرأس) وحكمت عزيز رواجبة (٢٦ عاما ـ رصاصة في الصدر) وغسان دويكات (١٨ عاما ـ رصاصة في الكتف) وصلاح حلبي (١٢ عاما ـ رصاصة في الكتف الايسر).

وفي مخيم عين بيت الماء اصيب خلال الصدامات التي جرت هناك الفتى عبد القادر يوسف شحادة (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

وكانت شعارات مناهضة للاحتلال كتبت على الجدران في البلدة القديمة وفي حي رأس العين الليلة قبل الماضيه. وفي الصباح الباكر (امس السبت) داهم الجنود المنتشرون بكثافة في المدينة والذين احتلوا عشرات منهم مدرسة الغزالية الاعدادية للبنين باخراج الاهالي من المنازل واجبارهم على شطب هذه الشعارات. وعلم ان شابين اصيبا ايضا في مخيم بلاطة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اقتلعت جرافات الاحتلال وفي الصباح الباكر من يوم امس ٢٠ شجرة حمضيات مثمرة تعود للمحامي باسم القصبلي وتقع بالقرب من مفترق ضاحيه شويكة وذلك بحجة الذريعة (رشق الحجارة من البيارة) وبدون علم اصحابها. وكانت الجرافات نفسها اقتلعت قبل اقل من خمسين يوما (٨٠) شجرة اخرى من بيارة تعود لابراهيم النصيف الملاصقه للاولى.

وتفيد مصادر صحفية في المدينه ان مجموع ما اقتلعته جرافات الاحتلال في طولكرم (المدينة) وحدها بلغ حتى يوم امس الف شجرة حمضيات مثمره.

هذا واحتل الجنود (اضافة لاقامة حاجز عسكرية قرب مفترق ضاحيه شويكة) سطح منزل المواطن شكري السرغلي في شارع طولكرم ـ نابلس.

وفي عنبتا تركزت الباب وعشرات الجنود في مدرسة بنين البلدة الثانوية وحطموا بعض اثاثها ومن بينها منزلي جاسر يوسف حسين وحسين يوسف عرار وجرى اعتقال عدد من الشبان بينهم ابن جاسر عرار (شقيق احد المصابين) وصالح عز الدين وعابدة وعزات عرار وكان الجنود داهموا لقرية الاسبوع الماضي ونكلوا باهلها وخاصة عائلة الشاب فراس عرار.

● القدس ●

وفي انحاء متفرقه في القدس جرت اعمال رشق بالحجارة لعدد من وسائط النقل. وفي جبل المكبر تظاهر عدد من الشبان واغلقوا بعض الشوارع بالمتاريس واشتبكوا مع قوه من الشرطة وحرس الحدود. وامتدت الاشتباكات الى حي الشيخ سعد ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي الشيخ جراح انزلت قوة من «حرس الحدود» الشابين يوسف النتشة وجلال الدويك واعتدت عليهم امام المارة قبل اقتيادهما الى جهة مجهولة ومواصلة الاعتداء عليهما هناك وجرت اشتباكات متفرقه في مناطق الطور وبيت ساحور ورام الله وبيت لحم ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وعمت الاعلام الفلسطينيه انحاء متفرقة في القطاع وخاصة خانيونس الخاضعه لحظر التجول وخاصه على اسلاك واعمدة الكهرباء وعلى المنازل.

واخترق الاهالي اوامر حظر التجول في عدة مناطق واشتبكوا مع جنود الاحتلال واشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس هاتفين ضد الاحتلال.

وكالعاده فقد اطلق الجنود النيران وقنابل الغاز والعيارات المطاطيه كما شنوا حملات مداهمه واعتداءات ضد الاهالي من بينهم النسوة والاطفال والشيوخ وسجل هنا عشرات الاصابات.

ففي مخيم المغازي (الخاضع لحظر التجول) اصيب كل من ابراهيم صالح ابو دهاب (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ونوافل رسمي عابد (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وخالد محمد حسن (١٨ عاما ـ رصاصة في البطن).

وفي حي التفاح اصيب كل من امجد رياض عياش (٢٥ عاما ـ رصاصه في الفخذ الايمن) وماجد عمر حلاوة (١٩ عاما ـ رصاصه في الفخذ الايمن) واشرف حسن يوسف (١٧ عاما ـ رصاصة في الظهر). وماهر نصر الله (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن). وفي مخيم دير البلح اصيب محمد عزت عبد الله (٢٠ عاما ـ رصاصه في الرجل اليسرى).

وفي حي الشجاعية اصيب وائل خليل حجازي (٢٠ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) واحمد عطيه بهار (١٩ عاما ـ رصاصه في الساق اليسرى).

وكان اصيب في حي الصبره الشاب ادهم العزي (١٧ عاما ـ رصاصه في خاصرته اليمنى) وفي حي الدرج احمد حسين ابو شعير (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وجاءنا في ساعة متأخرة مساء عشرة مصابين آخرين في القطاع هم يوسف محمد ابو ناصر (١٦ عاما ـ مخيم جباليا ـ رصاصه في الفخذ الايسر) وعبد الهادي اسماعيل مسلم ـ مخيم المغازي (٢٠ عاما ـ فخذ ايسر) وابراهيم خليل الطاهر (١٧ عاما ـ حي الدرج ـ رصاصه في الفخذ الايمن) وحسن احمد حسن (١٧ عاما ـ بيت لاهيا ـ رصاصه في الصدر) ورياض عمر ابو تيمه (١٠ سنوات ـ تل السلطان ـ رصاصة في الساق اليمنى) ومحمود رياض عمر (٢٥ عاما ـ الشجاعيه ـ رصاصه في الفخذ الايمن) ومحمد فرج الله (٢٠ عاما ـ مخيم دير البلح ـ رصاصة في الساق اليسرى) وامال رمضان مرشود (١٠ سنوات ـ الصبرة ـ رصاصة في الالية اليسرى) وطه سليم حسين (١٥ ـ الصبرة ـ رصاصة في البطن).

● احداث الجمعة ●

ووقعت صدامات مختلفة في انحاء المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة وكذلك في قرية ترابة بني زيد (قضاء رام الله) التي داهمها مجموعات كبيرة من الجنود في الصباح الباكر بعد محاصرتها حيث جرى اطلاق نار عشوائي اصاب الشابين فراس جاسر عرار وخالد طالب عرار كل في فخذه الايمن.

وداهم الجنود عددا من المنازل وحطموا بعض اثاثها ومن بينها منزلي جاسر يوسف حسين وحسين يوسف عرار وجرى اعتقال عدد من الشبان بينهم ابن جاسر عرار (شقيق احد المصابين) وصالح عز الدين وعابدة وعزات عرار وكان الجنود داهموا لقرية الاسبوع الماضي ونكلوا باهلها وخاصة عائلة الشاب فراس عرار.

من جهة ثانيه فقد علم ان الطفل رامي نايف محمود (٩ سنوات) اصيب (يوم امس الاول) بصدمة نفسيه اثر مداهمة منزل عائلته ولم يعد يقوى على الوقوف جراء الخوف والهلع الشديدين. هذ واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة الاعلام الفلسطينيه وشطب الشعارات المناهضه للاحتلال.

وفي سوق خان الزيت في القدس اعتدى ثلاثة جنود على شاب بحجه انه دفع احدهم (وكان السوق مكتظا بالمارة) وعندما تجمهر الاهالي حول الجنود صوبوا (الجنود) اسلحتهم نحو الاهالي في حالة استعداد وسحب احدى الرصاصات من بندقيه احد الجنود، ثم اقتادوا الشاب الى جهة غير معلومة وسط سخط ونقمة الاهالي.

وتحدى اهالي قطاع غزة في اكثر من موقع اوامر حظر التجول وخاصة في مخيم مصيرب الذي اندلعت فيه اشتباكات حامية ابتدات في بلوك (٢)، ثم امتدت الى باقي انحاء المخيم وخلال الصدامات اصيب الشاب محمد صبحي الهباش (٢١ عاما ـ رصاصتين حاميتين فوق الركبه اليسرى ادت الى تفتت العظام والثانية في الفخذ ادت الى كسر مضاعف في العظم، ومحمد عطوه الشافعي (١٥ عاما ـ رصاصه في ساعده الايسر ادت الى كسر وتفتت العظم وبهتك الشريان المغذي للساعد. وهناك مخاطر لبتر الساعد نتيجة توقف جريان الدم فيه، وعبد الله يوسف الغول (١٥ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وموسى عبد العزيز الشريكي (٢١ عاما ـ رصاصه في الرجل اليمنى).

وكما في الضفه الفلسطينيه، كذلك في القطاع، انزلت قوات كبيرة من الجنود قامت باستفزاز الاهالي واعتدت على بعضهم. ففي مخيم الشاطئ، اعتدى الجنود على صبحية العبد بركات (٣٨ عاما)، واصابوها برضوض وكدمات في القدم اليسرى.

وفي حي الصبرة جرح جنود رأس الشاب محمد محمد الخبو (٢٢ عاما)، بطول ٤ سم واصابوه بكدمات مختلفة في انحاء الجسم، واصيبت الطفلة سماهر رابيل طعيمة (٩ سنوات)، بكدمات في فخذها الايسر وصعوبة تنفس (جراء الغاز)، والطفل باسم جلدية (٥ سنوات) بالتهاب في اللثة الحرانيه (جراء الغاز)، والطفل حامد الملاحي (٧ سنوات)، اصيب بخدوش في الجبهة وابراهيم فرج ابو شريحة (١٨ عاما ـ جرح قطعي في الشفه الداخليه بطول ٤ سم وكدمات في الصدر والظهر.

وفي حي التفاح اعتدى الجنود على المواطنة ليلى بدوي (٤٢ عاما) فكسروا عظم قفصها الصدري وتعاني من صعوبة في التنفس والام في الصدر كما اعتدوا على الطفلة تغريد عبد الحميد الشريكي (٧ سنوات)، فاصابوها بجرح بطول ٣ سم وآخر بطول ٢ سم في ساعدها الايسر.

وفي حي النصر جرح الفتى احمد باسم بدوره (١٤ عاما) في رأسه بطول ٥ سم واصيب بكدمات في الظهر والطرفين العلويين.

وفي مخيم جباليا اعتدى الجنود على عبد العزيز عبد الرحمن (٥٦ عاما) فاصابوه بجرح بطول ٣ سم في رأسه وكدمات في ساقيه واصيب ايضا بارتفاع في ضغط الدم. واعتدوا على ثلاثة من افراد عائلة رابول بعد مداهمة منزلها فاصابوهم بكدمات في انحاء الجسم وهم سماد وعبد الهادي ومروان (٩ و١٤ و٢٣ عاما) وكسر الجنود الساعد اليمنى للطفل اياد عبد العزيز ابو عنزة (١١ عاما) في مخيم دير البلح واعتدوا على شقيقه (سعيد ـ ١٥ عاما) فاصابوه برضوض مختلفة.

كلمة الاتحاد

الرد على الحاقدين والمفلسين: سيل جارف من الواوات!

□ في الاسبوع المنتهي، وهو آخر اسبوع قبل الانتخابات، صعد الحزبان الحاكمان، المعراخ والليكود من هجومهما الشرس والحاقد على جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، في محاولة مسعورة وفاشلة لسرقة اصوات الناخبين العرب. ومن الامور بالغة الدلالة ان وزراء الحزبين الحاكمين بعد دعوة الناس للتصويت لهم يقولون، وعلى اية حال، اذا كنتم لا تريدون التصويت لنا فصوتوا كما تشاؤون، فقط ليس للجبهة.

هكذا بيرس في الطيبة. وهكذا رابين في الطيبة. وهكذا ليفي في طمرة. وهكذا آرنس في رهط.

ان الاحزاب الصهيونية تقف، بشكل عام، جبهة قومية صهيونية معادية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن ناحية ثانية صعدت «القائمة التقدمية» بشكل لم يسبق له مثيل هجومها الحاقد الشرس، المنفلت من كل ضوابط اخلاقية، على جبهتنا قيادة ونهجا وتاريخا وممارسة. ولقد وصلت في العدد الاخير من ورقة «الوطن» دركا منحطا لم تصل اليه احزاب السلطة الظالمة وجهاز الظلام في معارك الانتخابات في الخمسينات والستينات.

ما هو المشترك بين هجوم المعراخ والليكود من ناحية وهجوم «التقدمية» من ناحية ثانية؟

بكل بساطة وبكل وضوح فانهم جميعا يحسون بأن الارض تميد من تحت اقدامهم وبأن شعبنا يعد العدة لهزة ارضية سياسية، بعطاء الجبهة قوة اكبر بوعي. بالمقارنة مع الانتخابات السابقة. وهذا نلاحظه في امرين: اولا تحول اجتماعات الجبهة ومهرجاناتها الى احتشادات بشرية ضخمة مهيبة ورائعة. وثانيا: في انتقال الكثيرين مجموعات وافرادا الى الجبهة، بعد ان ابدوا للمعراخ والتقدمية في الانتخابات السابقة.

ارتباك جهاز عليها ان يرى لجوء الفئات المذعورة ايضا الى اساليب ساقطة مثل نشر الاشاعات، في المكالمات الهاتفية، حول مصرع اناس في حوادث طرق وهجومات على بيوت قادة جبهويين معروفين ومثل تلطيخ الجدران بشعارات ظاهرها القومية المتطرفة لاعطاء ذريعة للشرطة والسلطة عموما للايقاع بالشعب ولوحدة انطلاقه نحو تجسيد ارادته الوطنية الصادقة والاصيلة، يوم الانتخابات، بالتصويت للجبهة.

اعداء الجبهة يتخبطون ويترنحون ويتصرفون في بلبلة تصل الى حد «هستيريا» لشعورهم بالهزيمة، ولذلك لهم يشتمون ويفترون بينما نحن نشرح ونناقش الناس في اتزان وفي هدوء. ولذلك ينشرون الاشاعات والاكاذيب بينما نحن نقول الحقيقة وننشر الحقائق.

الى كل الجبهويين والجبهويات ايها الابطال المتطوعون بحماس وحرارة، بروح الانطلاق القوي والواثق بالنفس والواثق بالشعب. لتستغلوا استفادة كاملة من الساعات الباقية امامنا. لتدخل كل بيت ولتخاطب كل عقل وكل ضمير قائلين كلمة الجبهة وحرف «الواو» الى اهلنا

ومعا، في قوة وشجاعة وثقة وحماس نتقدم نحو يوم الثلاثاء، بعد غد نحو تحقيق هدفنا الموجه وهو ـ انتصار كبير للجبهة!

نحن قادرون على هذا. شعبنا قادر على هذا!

(الاتحاد)

انتم، ابناء الشعب الفلسطيني صانع الانتفاضة قادرون على صنع انتصار للجبهة

● بقلم: زاهي كركبي ●

□ جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، في الضفة العربية وقطاع غزة والقدس العربية صنعت «الانتفاضة» المباركة والبطولية، المستمرة احد عشر شهرا كاملة تقريبا، مقدمة اعظم التضحيات، والتضحية بالنفس هي اسمى واعظم التضحيات.

لقد خلقت الانتفاضة واقعا جديدا، ووجدت تأييدا عالميا واسعا للقضية الشعب الفلسطيني العادلة لعقد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

ولجبهتكم وواجبنا جميعا ان نقدم التأييد السياسي القوي «للانتفاضة» معك ذلك باضرابات يوم السلام، و يوم المساواة، و يوم الارض، وبمظاهرات ضخمة، ومظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة، والـ ٣٠ الفا في حيفا، ومئات المظاهرات والاجتماعات، والنشاطات في مدننا وقرانا تضامنا مع اهلنا واخوتنا في المناطق المحتلة واستنكارا لجرائم الاحتلال البشعة. وصحيفة «الاتحاد» خصصت صفحتها الاولى يوميا لنقل اخبار الانتفاضة ولاستنكار جرائم قوات الاحتلال. من كان المبادر والمنظم لهذه النشاطات التضامنية ان لم تكن الجبهة ومعها جميع الوطنيين والشرفاء من ابناء شعبنا

واليوم، وقد وصلت قضية عقد المؤتمر الدولي والجهود لاحلال السلام العادل مرحلة حاسمة، فان الفعل تضامن مع الانتفاضة وتأييد شعبنا الفلسطيني البطل هي في التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لان الجبهة كانت دائما اشد المدافعين عن حقوق شعب العادلة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولانها كانت دائما القوة الرائدة في تنظيم اعمال التضامن الجماهيرية بين العرب وبين اليهود على السواء.

ان زيادة قوة الجبهة في الكنيست المقبلة معناه زيادة التأييد للانتفاضة وتقوية النضال من اجل السلام العادل

لقد حررت الجماهير العربية حزبنا وجبهتنا على امتداد اربعين عاما، وتأكدت من صحة خطها السياسي، واخلاصها ونضالها المجيد دفاعا عن مصالح الجماهير العربية هنا في اسرائيل. ومن اجل تحقيق السلام العادل الذي لا يمكن ان يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

واعملاؤنا في الاحزاب والقوائم المختلفة الذين لا يستطيعون مقارعتنا سياسيا وليس عندهم ماض من النضال الشريف يقدمونه للجماهير، يلجأون الى التحريض والاكاذيب وقلب الحقائق ضد الحزب والجبهة وذلك لبلبلة جماهير شعبنا وسرقة اصواتها. واخفاء ماضيهم.

لمثلا يتهموننا بأننا نحن الشيوعيين رحلنا العرب عام ١٩٤٨ ويتهموننا انا كنا القوة السياسية العربية الوحيدة في فلسطين التي حذرت من المؤامرة الرهيبة مؤامرة الصهيونية والرجعية العربية الحاكمة والاستعمار، لمنع قيام الدولة الفلسطينية وسرقة شعبنا وتحويله الى لاجئين دعونا الى قبول قرار الامم المتحدة المتحد في ٢٩ تشرين ثاني عام ١٩٤٧ والى اقامة الدولة الفلسطينية.

ومؤخرا صرح القائد الفلسطيني ابو اياد قائلا «اخطأت القيادة العربية في عدم اقامة الدولة الفلسطينية عام ١٩٤٨».

اتالا برهان اقوى من هذا على صحة سياستنا واخلاصنا لشعبنا. اتذكرون ايها الاخوان الرجعية العربية التي تآمرت على شعبنا الفلسطيني عام ٤٨ فشردته ومنعت قيام دولته الفلسطينية، هي هي التي اتهمتنا في الوقت ذاته بالخيانة وبأننا عملاء الصهيونية!

نحن في متهاون، ولن نقبل ابة حلول استسلامية على حساب شعبنا الفلسطيني، رفضنا في حينه اتفاق كمب الاستسلامي، بينما ابته رعيله «التقدمية». ورفضنا اتفاق عمان كان تراجعا عن الثوابت الفلسطينية وسبب ضررا كبيرا لقضية الشعب الفلسطيني وادى الى انقسام في منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تتم اعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيسان ١٩٨٧ الا بعد الغاء اتفاق عمان.

واليوم اذ تتعاظم المؤامرات على شعبنا وتتزايد الضغوط للتراجع والتنازل عن حقوقه الثابتة، سنكون كالسابق القوة المتينة التي ستحذر بل وسترفض كل تنازل وتهاون يتناقض من حقوق شعب.

لا تنخدعوا بمن يطلقون الشعارات الرمية ويلبسون الكوفية والعقال والهيئة ويطلبون اصواتكم الا تذكرون «عرب المباي» الذين كانوا يختفون بحروبهم عشية الانتخابات لسرقة الاصوات؟

اما المزاودون ودعاة الوطنية فقد ظهروا على حقيقتهم في لجنة الانتخابات المركزية عندما تنكروا لكل مزايداتهم بل اعلنوا تبنيهم لمواقف صهيونية مثل القول بأن دولة اسرائيل هي تجسيد حلم تيودور هرتسل.

هل قرأتم ايها الاخوان في صحيفتهم ونشراتهم ودعايتهم كلمة واحدة من الانتقاد للولايات المتحدة لمواقفها المعادية للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير والمؤيدة كل التأييد لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية والتوسعية والتغاضية عن جرائمهم البشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني؟

لقد اكد عبد الناصر ان الوطنية الحقيقية والقومية العربية الحقيقية هي في النضال ضد الاستعمار والامبريالية العدو اللدود لكافة الشعوب العربية.

لم اتطرق الى الاحزاب الصهيونية الحاكمة التي تنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتفرض علينا سياسة الاضطهاد والتمييز والتي ترتكب ابشع الجرائم لقمع الانتفاضة البطولية لشعبنا. وكل مواطن عربي يعتز بقوميته لا يمكن ان يمنح صوته لهذه الاحزاب لا لليكود شمير ـ شارون، ولا لمعراخ بيرس ـ رابين، وزير الدفاع المعراخي المسؤول المباشر عن اعمال القمع الوحشية الفاشية ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

ستابع المسيرة معكم بعد يوم الانتخابات. وامامنا تحديات ضخمة في النضال ضد العنصرية ومن اجل المساواة، من اجل حقنا ان نعيش احرارا كرماء في وطننا.

نسير واياكم وكلنا ثقة بالمستقبل، بأن بطولة شعبنا وتضحياته مع تأييد الرأي العام العالمي ولا سيما الاتحاد السوفييتي ستقود حتما الى المؤتمر الدولي والى تحقيق السلام العادل والشامل.

صوتوا بجماهيركم للجبهة واجعلوا من يوم الثلاثاء القادم يوما تاريخيا تعبرون فيه باقتراعكم للجبهة، عن تمسككم بحقوق شعبكم الفلسطيني العادلة، وعن اصراركم على النضال من اجل تحقيق المساواة ووضع حد للاضطهاد والعنصرية وهدم البيوت وسلب الاراضي

سيروا مع الجبهة ومن سار مع الجبهة وصل

■ شهداء الانتفاضة

وصعدت روحه لتملأ الدنيا ضياء!



● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انتظر ضياء جواد احمد محمد (٤ سنوات) عودة عمه بفارغ الصبر. انهمك ضياء ذات النهار في تحضير اشياء كثيرة يقولها لعمه الذي طال غيابه ستة شهور هذه المرة.

سأل امه

ـ متى تذهب الى دار عمي؟!

ـ بعد الظهر! قالت

ـ جيد. انه وقت طويل. وقرر الذهاب مبكرا

تأخر وصول العم، وسمع ضياء [illegible] جرى ذلك

لم ينتظر احدا ليجيبه على السؤال البسيط [illegible] ساعة الخاتف واجرى اتصالا مع اصدقاء في [illegible] عم انهم استضافوا عمه ليلة خروجه، وجاء الرد [illegible] في طريقه الى نابلس. اليكم.

□ □ □

يوم الثلاثاء، ١٨ تشرين الاول، وصل وزير الدفاع الاسرائيلي رابين الى نابلس كانت بصحبته حاشية كبيرة من المصورين والصحفيين، وغيرهم. تطايرت الحجارة وانطلق الرصاص، كالعادة، في ذلك النهار

□ □ □

اخيرا وصل العم الى الدار، ورغم تحيته الكثيفة فقد تلقى قبلات كثيرة من ضياء. وصل المهنئون بالسلامة وملأوا الدار وحلال لحظات لعلعت اصوات [illegible] خرج الجميع

عماد شاهد مازن يسند ضياء الى جدار. مازن سمع [illegible]

مكتومة [illegible] على ضياء

ـ [illegible] طخوه!!

ثم يبعد مازن عن هاتين الكلمتين، كانت آخر الكلمات التي نطق بها ضياء!

□ □ □

نقله الى المستشفى على عجل. اصيبت السيارة الناقلة في الطريق ببعض ما [illegible] قبل [illegible] وتعطلت. حمله عمه بين ذراعيه

ادخل ضياء غرفة العمليات. صارع الموت اربع ساعات. لكن جسمه الغض لم يصمد امام ما حدث من ثقوب في بطنه وصدره ويده

□ □ □

ضياء، رغم الاعوام الاربعة كان طفلا مشاكسا بين جوقة مازن رصال [illegible] ميكر في روضة اطفال «طلائع الامل». احب السباحة والغناء، كان يحب الاستماع الى «اذاعة فلسطين»، ويحفظ عددا عن ظهر قلبه. آخر الاغنيات التي حفظها سجلها على «شريط كاسيت» [illegible] بالأحمر كفنه، وكل الشهداء يستشعرون [illegible] اجلهم بحاسة خاصة

بكته نابلس.

ولف جثمان الصغير بالعلم.

وصعدت روح ضياء الى السماء لتتلألأ بين النجوم!!

الجبهة تتميز عن سائر القوائم بوضوح الرؤية

● بقلم: زياد شليوط ●

● لا شك بأن جولة الانتخابات الحالية للكنيست تعتبر انتخابات مصيرية، لذا فمعركة تتمحور حول مواضيع اساسية ومركزية وعلى رأسها مواضيع السلام وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومشروعا، خصوصا وان الانتفاضة تلقي بثقلها على ساحة المعركة الانتخابية، الى جانب مواضيع الملتهبة الاخرى

لكن يبقى، وسط هذا الضجيج الانتخابي، موضوع على درجة كبيرة من الاهمية، تم اهماله واغفاله الا وهو موضوع التعليم والتربية، ورغم ان هذا الموضوع يمس كل عائلة وفرد في الدولة تقريبا، الا ان معظم القوائم تكاد تتجاهله وتهمله، او عمد، او لانغماسها في مواضيع المركزية او في مواضيع هامشية تلهي بها الناخبين.

وربما من هنا، انطلق توجهت مجلة «هد هحينوخ» ـ مجلة نقابة المعلمين العامة في اسرائيل ـ قبل بداية حملة الانتخابات الى جميع القوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة (باستثناء القائمة العنصرية «كاخ» وذلك قبل الغائها، وهذا الامر يسجل لصالح نقابة المعلمين، طالبة ان تقدم كل قائمة رؤيتها لقضايا التربية والتعليم في البلاد وجاء في مقدمة الاستطلاع ان المجلة توجهت لرؤساء القوائم «وفي البداية تعهد الجميع ان يلبي طلب لانه، حسب قولهم، ان ٨٥ الف معلم يشكلون جمهور ناخبين على درجة من الاهمية. لكن للاسف، معظمهم صرح بذلك فقط لكنهم كانوا مشغولين عن ما يبدو بحيث لم يراجعوه». والقوائم التي قدمت رأيها بهذا الموضوع هي: المفدال، المركز ـ شينوي تسوميت، راتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فلنقرأ ماذا كتب كل قائمة؟

حزب المفدال ركز اهتمامه بالتعليم الديني وطالب بتقوية هذا الفرع من التعليم الى حد مطالبة الدولة «بالحاجة للاعتراف بتعليم التوراة في مراحل الدراسة الاكاديمية»، كما طالب بالفصل بين البنين والبنات، في المدارس، الى جانب منح سلطات المحلية صلاحيات واسعة في مجال التربية والتعليم. اما قائمة («المركز ـ التغيير») فتعتقد ان سبب تدهور الوضع التربوي يكمن في «الجهاز السياسي الذي يلزم الدولة» دون تفصيل او تحديد، ودارت اقتراحاتها في سبيل تطوير التعليم على منح صلاحيات ذاتية للمدرسة وتحسين اجرة المعلم والاهتمام بالتعليم التكنولوجي، والتخفيف من ظاهرة الهجرة من البلاد. فتقترح هذه حركة «تصعيد وانهاء النضال مع الدولة، لتبيه واهدافها القومية وتطوير القدرة التكنولوجية لدى الاجيال الشابة، مما يساهم ايضا في تأمين امنها. هذا ما تراه حركة رووبنشطين ـ مطشة في قضايا التربية والتعليم ومهاذا عن التعليم في الوسط العربي!؟

وحركة «شسومتة» برعاية الجنرال رفول ايتان (الصراصيري) فهي تعتقد ـ ايضا ـ ان الاهداف القومية للدولة لا يعمل جهاز التعليم على تنفيذها، ومن اهم اقتراحاته للخروج من وضع التعليم المتدني وجهاز التربية هو «ايجاد وسيلة قانونية لمنع اضرابات حقل التعليم واستخدامها كسلاح في ربح العمل». لتفكير ايتان ونظرته لقضايا التربية والتعليم تنطلق من نظرة عسكرية ـ «كماتريرية».

حتى حركة «راتس» التي تطمع في تسلم وزارة المعارف اذا ما فاز (المعراخ) بالحكم، فهي ايضا لا تمس بجوهر الموضوع، انها تقدم شعارات عامة ومبادئ انسانية حول حقوق الانسان والاهتمام بالانسان الفعال وليس «الخادم» للمجتمع، وهي تراه في نهاية الامر انها ليست بحاجة للتأكيد «بأن الدولة يجب ان تخصص مصادر كبيرة للتربية والتعليم اكثر مما خصصته في الماضي!» وماذا عن الميزانية للتعليم العربي مثلا؟ هذا عن لب المشكلة! حتى راتس تتهرب من الواقع ولا تذكر الجوهر ابدا، ولا تتطرق لقضايا التعليم العربي وما تعانيه من غبن حكومي.

وهكذا مرة اخرى يتبين ان جميع القوائم تقف في جهة واحدة والجبهة الدمقراطية تقف في الجهة المقابلة لوحدها برامجها، برؤيتها، بسياستها الواضحة. لقد جاء رد رئيس الجبهة، مئير فلنر مختصرا وافيا وعارضا بمشكلة من كافة جوانبها مع وضع النقاط على الحروف، حيث لا يمكن الفصل بين تدهور التربية والتعليم في اسرائيل عن الوضع السياسي العام وسياسة العسكرة والاحتلال، «مشكلة المشاكل للتربية في اسرائيل هي انعكاس الحروب المستمرة وغياب السلام منذ اربعين عاما، وتحولنا منذ ١٩٦٧ ولاكثر من عشرين عاما الى شعب يحتل ويسيطر باحتلاله على اكثر من مليون ونصف مليون عربي فلسطيني، وما نتج عن ذلك من مظاهر تطرف وعنصرية وكراهية للعرب وانتشار الفكر والتراسخيزم بين الطلاب والشباب، لذا فان جبهة ترى بان جهاز التربية يجب ان يقف امام هذه الظواهر، ويبني برامج للدمقراطية والمساواة والسلام، على اساس محبة البلاد المشتركة لابناء الشعبين، وتعليم اللغة العربية الزاميا كلغة ثانية في كل مراحل التعليم في المدارس اليهودية. كما ان الجبهة تنظر للتعليم كقضية من الدرجة الاولى وتؤكد بانه «يجب تأمين التعليم بمساواة ومجانا لجميع المواطنين في اسرائيل يهود وعربا في جميع مراحل التعليم». اما عن حال التعليم في الوسط العربي فترى الجبهة ان وضع التعليم العربي بشكل وصمة عار في جبين سياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة تجاه الجماهير العربية، من هنا من يحل مشاكل التعليم استجمعه عن التوجه بشكل مخالف للواقع «فالمصلحة الحقيقية لاسرائيل هي السلام وليس المناطق. حل سياسي وليس الحرب، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو المقدمة لسلام شامل، عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية، القائم على احترام حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني».

كلام واضح لا غبار عليه لا يقف ولا يدور لا يتأتأ ولا يراوح مكانه، وهذا ما يؤكد ان سائر القوائم لا يمكنها الخروج عن الاجماع الصهيوني لذا فهي لا تتجرأ على الاقتراب من كبد الحقيقة. كي ان تجاهل سائر القوائم وخاصة تلك المحسوبة من قوى اليسار او القوى العقلانية والتي تحاول كسب ود المواطنين العرب، لقضايا التعليم العربي وعدم التطرق اليها ولو بكلمة واحدة، شكل اهانة واحتقارا للجماهير العربية وقضاياها الملتهبة والتي تعاني منها يوميا، ام انهم يظنون ايضا ان المعلمين العرب لا يقرأون العربية وخاصة مجلة الثقافة باللغة العربية ويكتفون بما يعرضه عليهم مقاولهم بارسالها لهم ـ عنوة ـ مجلة «صدى التربية» باللغة العربية؟!

ولا يمكننا انهاء حديث دون التطرق الى طرفين وهما «التقدمية» التي حاربت وحاولت لتصل الى نقابة المعلمين في سبيل خدمة قضايا التعليم العربي ورفع صوت المعلم العربي «الفلسطيني»، واستعملت في سبيل ذلك الفزع الشتائم بحق الجبهة وكافة الى جانب المزاودات القومية، لماذا لم تقم «التقدمية» ورئيس قائمتها «ماتي ميعاري» بالرد على توجه مجلة «هد هحينوخ»؟ ام انهم يستخفون هم ايضا بالمعلم العربي ووعيه ـ وهذا لا شك فيه. ام ان انشغالهم بالردح والتزوير والمزاودة على الجبهة ومحاربتها باساليب مشينة لم يترك لهم وقتا للتفرغ لقضايا التعليم والتربية، على الاقل المتعلقة بالوسط العربي، لتربية اجيالنا تربية قومية فلسطينية، وطنية، فاين انتم من الواقع والحقيقة يا اصحاب الشعارات المزيفة!؟

و «المعراخ» الذي يسيطر على وزارة المعارف وادارة نقابة المعلمين، لماذا لم يقدم وجهة نظره ام انه خجل؟ فماذا عساه يقدم وهو المسؤول الاول والمباشر عما آل اليه وضع التعليم وخاصة في الوسط العربي؟ طبعا ليس لدى المعراخ ما يبيعه للمربين اليهود. ولو كان المجال امامه مفتوحا والكلام موجها الى المربين العرب لكتب رأيت المعراخ يلقي بوعوده المعسولة او تهديداته الوقحة، وهكذا لن يحصل التعليم العربي على المساواة اذا لم يقدم المعلمون العرب ٩٤٪ من اصواتهم كي جده في بهجة بيرس!

ايها المربون العرب، ايها الأباء ايها المواطنون، هل تريدون ادلة اخرى وبراهين اوضح من ذلك؟

المعركة مصيرية وما لنا فيها من مصير ومجير الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وما لنا الا «الواو» نحقق به كل لمطالبنا والمساواة ولنرجع بقضايانا

لنملأ صناديق الاقتراع في الاول من نوفمبر بحرف «واو» ونعدها بشكوى مرتاحي الضمير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

نعلن بهذا، وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب بنحو بموافقة على استعمال شاذ لقسم من بيت بحوض ٤٤١٨ قسيمة ٧/١٣ شارع «موشيه زيسو» ١١

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايسمان في ساعات استقبال الجمهور

الاعتراضات يجب ان تقدم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

٣٥/ ٨٨.

م. بيرتس ـ رئيس اللجنة المحلية

افراد شرطة اللد يعاونون بعض العنصريين على التنكيل بعائلات عربية!

● انتصار ابو شندي (١٢ عاما): حاولت رفع امي بعد ان اغمي عليها من ضربة الشرطي وفجأة هجم علي الشرطي إيزاك وشدني من شعري بعنف وضربني ثم القاني داخل سيارة الشرطة ●

● تحقيق: تيسير ابلاسي وادوارد طوس ـ اللد

● كان الطلاب العرب في الحي القريب من محطة القطار في اللد ينتظرون الباص الذي يقلهم الى المدرسة صباح يوم ٨٨/١٠/١٨ تأخر الباص وفي الثامنة الا ربعا وصلت ثلاثة شباب الى المحطة التي ينتظر فيها الطلاب باص المدرسة ونزل من عند الباص ما يقارب الخمسين طالبا من الطلاب والطالبات اليهود الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الدينية والمدرسة الصناعية القريبة منها. وهنا ركل احد الطلاب اليهود حقيبة احد الطلاب العرب الصغار وادعى انه يعثر بها. وعندما قال له احد الطلاب العرب انه فعل ذلك عمدا راح يشتم ويجرح ملوحا بقبضته ورد الطلاب العرب بشتمه ثم انضم بعض الطلاب اليهود وهاجموا الطلاب العرب الذين لا يتجاوز اكبرهم ١٣ عاما. وبدأ الطلاب العرب بالصراخ نتيجة الضرب الذي تعرضوا له واستطاعت احدى الفتيات من عائلة ابو شندي الوصول الى بيتها واستنجدت امها لنجدة اخيها الذي كان يتعرض للضرب بينما مزقت حقيبة اخته بما فيها من الكتب. واستلت احدى الفتيات اليهوديات مقصا كان بحوزتها لاستعماله في الشادة. وادعت الشرطة فيما بعد ان التلميذات العربيات هن اللواتي استعملن المقص بينما يبدو واضحا ان المقص يعود للطالبة التي ستعمله في دراستها في قسم الخياطة في المدرسة الصناعية.

وبعد وصول الام من عائلة ابو شندي الى مكان المشادة، كان احد رجال الشرطة، ميشيل دماري، وصل الى المكان وكان استدعى رجال شرطة آخرين بينهم الشرطي ايزاك مور من شرطة اللد الذي دفع المرأة فوقعت مغمى عليها وبينما كانت امرأتان من الحي عائدة النعير وعليان الفقير، تحاولان رش الماء عليها قام الشرطي المذكور بمهاجمتها بالاعتداء القيام بوظيفته واحد يمسك بشعرها ويدفعها نحو رجال الشرطة الآخرين بينما عاونه بعض العنصريين اليهود من عنده «كاخ» المتدينين الذين يقطنون في الحي اليهودي المجاور

وقد هاجم رجال الشرطة الفتاتين بركة ابو شندي وسارة ابو شندي بشراسة وشدوها من شعرها ثم دفعوهن داخل سيارة الشرطة وضربوها بالايدي على كافة انحاء الجسم وذلك بعد ان حاولت الفتاتان رفع الام المغمى عليها وابعاد اخويها من المكان خشية تعرضهم للضرب، بينما استمر ايزاك في الضرب بشكل وحشي. وعندما سأله الاب خالد ابو شندي عن سبب اعتقال البنات صرخ في وجهه. شتمه واقتاده الى السيارة والقاه فيها وفي الحادث نفسه ابضا جرى اعتقال عليان الفقير ام تسعة اطفال، بعد تمزيق ملابسها. كذلك اعتقل فيما بعد عليه الفقير ثم فاطمة ابو ربعد التي تعرض اولادها للضرب ايضا



● ابن عائلة حريبو الذي تعرض لمحاولة خنق من قبل احد الشبيبين العنصريين ●

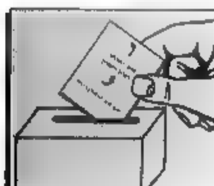
وقد قام بعض رجال الشرطة بالادلاء بتصريحات عنصرية وتحريضية للصحافة والادعاء ان الانتفاضة وصلت مدينة اللد وانه يجب كبح جماح العرب، بينما صمتت الشرطة حين تعرض ابناء عائلة الفقير وعائلة حريبو من الحي نفسه لاعتداءات عنصرية من قبل الشبيبة العنصريين خاصة عندما حضر العنصري كهانا الى الحي عدة مرات ودعا الى طرد العرب. ورغم ان العائلات العربية قدمت شكاوى بهذا الصدد الا ان الشرطة لم تفعل شيئا حتى اليوم!

وقد قالت السيدة عائشة الفقير ان اولادها يتعرضون دوما الى الاهانة والتهديد (اكبرهم ٥ سنوات) من قبل العنصريين اليهود في حي المتدينين. كذلك جرى الاعتداء بالضرب ومحاولة خنق ابن السيد عماد حريبو وذلك يوم ١٥ حزيران الماضي عندما كان كهانا يلقي خطابا في الحي نفسه.

ولقد عمت مشاعر السخط سكان المدينة العرب جراء الاعتداءات المتكررة على عائلات عربية في المدينة، والتغاضي الواسع من قبل رجال الشرطة وافراد الحرس المدني الذين كثيرا ما يقومون بمحاولات استفزازية للشبان العرب في الاحياء العربية وبالتالي الاعتقالات لأتفه الاسباب

خرجت الصحف المحلية العبرية يوم الجمعة الماضي (٢١/ ١٩٨٨/١) بعد الافراج عن المعتقلين بهدف تقديمهم للمحاكمة فيما بعد بحملة تحريضية واسعة ضد المواطنين العرب استهدفت منها صبغ السكان العرب بالعدوانية والوحشية، وقد تضمنت اقوال الصحف مغالطات كبيرة لا تمت الى الواقع بصلة.

ارشادات للناخبين



لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ ـ من له حق الاقتراع واين وكيف

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية. وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من لجان حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية

● كل لجنة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلد وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه

● في حالة وجود ناخب معين يوم الانتخابات خارج سكناه، فبامكانه الحصول على مذكرة [illegible] اللجنة [illegible] هويته واسم الناخب

ـ سيشخص الناخب في صندوق الاقتراع بواسطة الهوية

● من فقد هويته [illegible] بطاقة الهوية «تعودات زهوت» ـ لا يحق له الانتخاب

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر وادرج الاسم في سجل الناخبين ولكن لم يحصل على الهوية بعد ـ فلا يحق له الانتخاب

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم ومكان ومركز الاقتراع، ستوفر في كل فرع من فروع الجبهة وبواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق مراكزها

٢ ـ ساعات الاقتراع

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من ٣٥١ ناخبا ساعات الاقتراع هي من ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد ناخبيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب

٣ ـ عملية الاقتراع:

● لكل صندوق اقتراع لجنة مركبة من ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

ـ القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، لها حقها ان تبعث مراقب

ـ بالاضافة لهذا، فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدون في العمل ـ تلائمه معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة

● وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة ثم يبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها وبعدها يعطى له ظرف فارغ، فيدخل الى حجيرة الاقتراع. وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «واو» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «واو» ويهذا قام بواجبه الطني والوطني

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العجز

ـ ممنوعات سهلة [illegible] في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير ان [illegible] كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وذلك بسبب مرض او عاهة [illegible] ان يصطحب معه شخصا حر يساعد في الاقتراع

ـ يجب التأكد من ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند وضع الظرف في الصندوق قد [illegible] مفتوحا او مغلقا

ـ لا يضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ يحسن ذلك

● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين من نفس القائمة او اكثر [illegible]

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل اشارة معينة ـ لاغ

● كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية

● اذا فقدت لسبب ما ورقة الاقتراع «واو» التي بحوزتك ـ وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «واو» على الرف في حجيرة الاقتراع فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة. اكتب عليها بخط بالعبرية، حرف «واو» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

٥ ـ ممثلو الجبهة

ـ متواجدون في كل صندوق اقتراع

ـ في كل منطقة صندوق اقتراع

ـ في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية

ـ في كل لجنة انتخابات لوائية

وكلهم على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات.

● ورقة اقتراع «واو»

واحكموا دائما لضميركم، وثقوا ان وحدتكم «واو» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (دائرة الدعاية والاعلام)

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم حضور

الاجتماع الشعبي الانتخابي

الذي سيعقد اليوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في ساحة دار السيد محمد مناع ـ رئيس المجلس المحلي

يتحدث في الاجتماع:

● محمد مناع ـ رئيس المجلس المحلي

● د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة

● الصحفي نبيل رهاني

● يدير الاجتماع الكاتب سهيل كيوان.

● تهانينا الحارة ●

● الى امين سعيد خلو وعروسه طليرة بمناسبة الزفاف والف مبروك

● والى نبيل رشيد قراقره وخطيبته بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابه

وتسكت اسرائيل عن الصراخ المباح

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

□ بعد المحاضرة التي القاها الجنرال ابراهمسون، رئيس مشروع «حرب النجوم» الذي يزور اسرائيل في هذه الايام، على مسمع المشتركين في الاجتماع «الاسرائيلي - الامريكي للتعاون بين الصناعات الامنية للدولتين» - عقد مؤتمرا صحفيا في فندق اكاديا المطل على البحر في هرتسليا قال فيه ان اسرائيل هي «اكبر مشترك اجنبي في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية للولايات المتحدة (حرب النجوم)» واضاف ان معاهد الابحاث والصناعة الاسرائيلية قبضت مبلغ ١٦٥ مليون دولار من المبلغ الشامل الذي صرفته الادارة الامريكية - حتى الآن - على هذا البرنامج، وهو ٩ مليارات دولار («يديعوت احرونوت» ٢٥/١٠/٨٨).

واذا كان هذا الرقم - ١٦٥ مليون دولار - هو حصة «اكبر مشترك اجنبي» فان بقية الدول المشاركة في برنامج حرب النجوم - وهي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وكندا وبلجيكا وهولندا - لم تقبض، هي واسرائيل مجتمعة، ما يزيد عن مليار واحد بين الذي يدور بالمبالغ الخيالية (٩ مليارات دولار وفق حساباتنا) هي الشركات الامريكية، التي تقرر هوية الجالس في البيت الابيض، او تقل، تحدد خطواته في طريق ايجاد البرامج، الدافعية ان شئتم، لتحويل مجرى ارصدة الدولة الى مصب صناديقها، صناديق الشركات التي تشكل بمجموعها اخطبوطا يمسك بمخالب جل النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وبمخالب العديد من النشاطات الاقتصادية للدول الاخرى، بما فيها الدول الرأسمالية المتطورة.

يحلو للصحافة الحرة في بلادنا ان تتفاخر وهي تتناول هذه الاخبار لتضع الـ - ١٦٥ مليون دولار حصة «اكبر مشترك» في عناوين بارزة، وكأن هذه الاموال تحول الى حياة الناس في اسرائيل او تشرع اسرة بمريض او ترفع حصص التعليم المتآكلة الخ. ولا تهز ابه شعرة في وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية وهي تقول ان هذه المبالغ تستخدم، بغالبيتها، في مشروع تطوير صاروخ «حيتس» الذي يهدف الى انشاء جهاز سلاح فعال لاطلاق صواريخ بالنسبة لمدى المتوسط.

واذ كانت الوسيلة تبرر الغاية، وهي لبعض الدولارات، فان هذه الدولارات - اذا استثنينا نسبة معينة تحول الى جيوب «الوطنيين» - تصب كلها في الصناعة العسكرية لمواصلة «تأهيل» اسرائيل لخوض الحرب تلو الحرب وفقا لخدمة المصالح الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، وفي مقدمتها استهلاك الاسلحة نفسها، التي تصدرها الولايات المتحدة مباشرة وبصفقات سرية الى بؤر التوتر والى الاطراف المتنازعة. هذا بالاضافة الى كون هذا المبلغ الكبير - «اكبر مشترك اجنبي» في برنامج حرب النجوم - يمكن ان يشعل حرب صغيرة جدا من هذه الحروب التي تسمى في بلادنا «حروب اسرجيل»، التي تنطلق اشارة بدئها من البيت الابيض او البنتاغون. تظل اسرائيل بعدها «تشحذ» عقودا برامج صناعة عسكرية اخرى، مثل تطوير صاروخ او طائرة وهكذا دواليك.

ويظل الحديث عن دمج اسرائيل بمشروع حرب النجوم وكأنه يهدف الى تقدم اسرائيل «التكنولوجي» او الى «زيادة قدرة اسرائيل على استخدام المنجزات التكنولوجية لتقوية دفاعها» وغير ذلك - بظل كل هذا، واسطة اقناع للبرهان على ان «الغاية تبرر الواسطة».

لقد «اخدع» جنرال حرب النجوم، ابراهمسون، في تصريحاته المذكورة التي جاء فيها ان مشروع حرب النجوم «يتقدم كأنه يركض في الالمبياد» غير ان هذا التصريح لا يمكن ان يلغي - لا من قريب ولا من بعيد - تقديرات الكثير من العلماء والخبراء، ومنهم اولئك الذين رفضوا المشاركة في اية مرحلة من مراحل هذا الاعداد المجنون لنشر السلاح في الفضاء، التقديرات القائلة باستحالة تطبيق وتنفيذ مثل هذا البرنامج.

منذ العام ١٩٨٣ «استطاعت» الاحتكارات الامريكية، فوق القومية، ان «تقنع» الرئيس ريغن والادارة الامريكية بتبني مشروع «البرنامج الدفاعي الاستراتيجي» المسمى بحرب النجوم، وقد صرف على هذا البرنامج، وفقا لتصريحات ابراهمسون قرابة تسعة مليارات دولار صبت جلها في صناديق الاحتكارات الامريكية. كي «نجحت» هذه الاحتكارات في الزام الرئيس ريغن بالتمسك بعناد غريب «بصمته» في وجه الضغوط الشديدة التي فرضتها الاجواء السلمية الناجمة عن خطة الهجوم السوفييتية التي ارغمت الولايات المتحدة على التوقيع على معاهدة تدمير واتلاف الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى. ويقول «الخبير» ان «حسم» ريغن جاء ليضع حقائق منتهية تضطر كل ادارة قادمة لمواصلة مشروع حرب النجوم نظرا لضخامة المبالغ التي تصرف عليه.

* * *

ولكن، هل تكتفي هذه الاحتكارات التي تصنع اسلحة الدمار، من القنبلة الفراغية الى الصاروخ الى المركبة الفضائية - هل تكتفي بـ «مشروع كبير» واحد مهما كانت مردوداته؟

في هذه الايام تتناول وسائل الاعلام اخبار «مشروع» آخر يسيل له لعاب حكام الولايات المتحدة، ممثلي الاحتكارات في حكم. فهذه الاحتكارات تحاول اليوم «اقناع» اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس الامريكي برفع الحظر عن بيع السلاح الامريكي «للدول العربية المعتدلة»، لأن هذا يخسرها مليارات الدولارات - كما جاء على لسان وزير الحربية في الولايات المتحدة، كارلوتشي في تصريحات له من يوم الجمعة ٢١/١٠ ولكي يرد كارلوتشي «تهمة» العداء للمصالح الاسرائيلية عاد وأكد من جديد على موقفه هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية سفره الى عدد من دول الشرق الاوسط (من بينها مصر والاردن واسرائيل) - من انه يتعين على الولايات المتحدة ان تزود الدول العربية المعتدلة بمطالب المشروعة، وانه لا يجوز للولايات المتحدة ان تخسر مليارات الدولارات والتأثير المرتبط بتزويد هذه الدول بالسلاح. واضاف ان «معارضة اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بيع سلاح معين لهذه الدول لا يخدم لا المصالح الاسرائيلية الشاملة ولا المصالح الامريكية الشاملة في الشرق الاوسط».

وهناك من يعتقد بان الادارة الامريكية المقبلة، التي ترجح الاستطلاعات بانها ستوصل نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش الى الحكم - سوف تضع «سياسة سلاح» جديدة قوامها رفع الحظر عن بيع السلاح لـ «العرب المعتدلين». وهناك من يرى في تصريحات كارلوتشي عملية «قرص» للوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة في كونه «يبالغ» في فرض تأثيره على تحديد الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط («هآرتس» ٢٥/١٠/٨٨).

وعليه فان الصراخ الذي كنا نعهده في وسائل الاعلام في البلاد، كلما عقدت الادارة الامريكية مع السعودية صفقة جديدة لتعزيز الطائرات والصواريخ في القواعد الامريكية القائمة في السعودية - الصراخ من كون القاعدة التي يخزن فيها السلاح السعودي - الامريكي «لا يبعد عن حدود اسرائيل الا بضع مئات من الكيلومترات» - هذا الصراخ سيختفي بعد ان تعظم رقم خسارة الاحتكارات من اغلاق سوق الدول العربية امام اسلحتها، خصوصا بعد ان حلت «بسطات» السوق السوداء التي انشغلت في بيع السلاح المهرب لكل من العراق وايران باضعاف اضعاف ثمنه في «السوق الحرة».

يبقى امر قضية «مصلحة اسرائيل الشاملة في الشرق الاوسط». فاذا كان تضارب المصالح بين الشركات الاحتكارية الامريكية قد ادى في العام الماضي الى وقف صناعة طائرة اللافي في اسرائيل، الامر الذي «اضطر» الولايات المتحدة الى شراء بعض ما تنتجه مصانع السلاح الاسرائيلي في سولتام وغيرها، تعويضا عن خسارة اسرائيل من انقطاع كادر المهندسين والخبراء (انتقل قسم منهم الى العمل في جنوب افريقيا) - فان «المطالب المشروعة للدول العربية المعتدلة» التي حركت «لوحة» وزير الدفاع الامريكي قد تلزم الولايات المتحدة الى تعويض اسرائيل عن طريق تكليفها بصناعة انواع معينة من السلاح الذي يبيعه للدول العربية، بشرط ان تزال الاشارات والكتابات كما تزال عن المعلبات التي تمر عبر الجسور الى بلاد العرب الواسعة.

الحقيقة عن «الحزب الدمقراطي العربي»

● بقلم: عبد الجواد حاج يحيى ●

● صبيحة كل يوم يطل علينا حزب عبد الوهاب دراوشة الذي يسمي نفسه «الحزب الدمقراطي العربي» باعلانات كبيرة وكثيرة يتم فيها التأكيد على عروبة هذا الحزب وانتمائه الفلسطيني، وحتى في بعض الاعلانات قاموا بنشر صور لسيدات فلسطينيات وقالوا من اجل هؤلاء قام حزبهم!

في هذه الاعلانات تكرر كلمة العروبة بشكل مخجل حتى ليخيل الى المرء انه حتى اصحاب الحزب العربي الدمقراطي ليسوا مقتنعين بصحة هذا الانتماء فيعيدون انفسهم يذكرون ذلك اكثر من اللازم.

ويدعي دعاة هذا الحزب بانهم يريدون تخليص الجماهير العربية من الوصاية وان يعيدوا الى المواطن العربي كرامته بان يمثل نفسه في الكنيست، ووصل بهم التبجح الى القول انهم يقاومون انضمام اعضاء يهود اليهم فقط على اساس المساواة اي ان اي جسم يهودي يلتقي بعشرين الف ناخب «يسمحون» له بان يكون عندهم في مكان مضمون للكنيست، وخلاف ذلك فهم لا يوافقون على العمل المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية ويذكرنا هذا بشعار «توحيد المعركة» الذي عرق جبين المحامي جبل حنا ابراهيم من على صفحات «الوطن» وهو مناقش «توفيق زياد» حوله محاولا اثبات ان المعركة في هذه البلاد هي على اساس قومي، اي معركة ١٧ بالمئة من مواطني الدولة في مواجهة ٨٣ بالمئة منهم! اما الاهداف المرجوة من معركة من هذا النوع فعلمها عند الاستاذ جبل حنا ابراهيم وربما دراوشة.

لسنا بحاجة، في معرض التعليق على هذا الكلام، ان نناقش الخطأ السياسي الفادح والفاضح الذي يلوم عليه مثل هذا المنطق، ولن نسترسل في عد الاضرار والمخاطر على نهج النضال الصحيح والمشترك للقوى العربية واليهودية الدمقراطية من اجل برنامج سياسي صحيح وليس من اجل اشخاص، من اجل كفاح مثابر لاحلال سلام حقيقي ومساواة تامة وليس من اجل نيل كرسي في البرلمان.

انما الذي يعنينا هو الكشف عن زيف كل هذه الادعاءات وتعرية الموقف الصحيح لحزب السيد عبد الوهاب دراوشة والسيد احمد ابو عصبة وفضح اسلوب ونهج هذا الحزب ومن اول خطواته (والتي قد تكون اخرها)، وهذا الاسلوب والنهج المتبع في المحيط الذي جاءا منه (ان لم يكونا ما زالا فيه) هناك السيهان، واعني دوائر حزب العمل هذا الاسلوب الذي ملخصه استهبال ابناء شعبنا والاعتقاد باننا ما تعلمنا شيئا في الاربعين سنة الماضية.

لقد قال محامي التشغيب في مرافعته امام المحكمة العليا انه النظر في الالتماس المقدم لمنعها من خوض المعركة الانتخابية «منع حظر قائمة للكنيست بناء على سبعة مقاطع من الجرائد وهذا للبدأ اهم ما فيه انكم يا سادة محظور عليكم الحكم على القضية بموجب ما يرد في الصحافة من اعلانات بل عليكم بالنظر الى «البرنامج السياسي» لتروا الموقف الحقيقي» اي ان ما ينشر في الصحف من اعلانات ليس هو الموقف الحقيقي للقائمة.

فلنضع جانبا كل الجرائد المحلية والاطلاق، الراديو والتلفزيون لنتعرف على الموقف الحقيقي لحزب دراوشة

كيف نشأ الحزب!

ورد في صحيفة «فلسطين الثورة» صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية في باب «تيارات» انه قبل ان يقدم الاستاذ دراوشة على هذه الخطوة كان بحاجة الى قرمان من عوزي برعام وشمعون بيرس، وقد وافق بيرس على الفكرة واعطى الضوء الاخضر وعلل ذلك بان حزبا كهذا يستطيع ان يقول للجماهير العربية ما لا يستطيع حزب العمل قوله فهي لذا مهمة انيطت بالحزب الجديد لتسويق بضاعة المعراخ.

ثم اليس هذا تطبيقا عمليا لما جاء في توصيات وثيقة كيميج المشروعة حيث قال في الفصل الرابع من الباب الاول - ٤ - «فاقتراحاته ما يلي:

د - ولسحب اسبقيه حل النضال القومي وتشكيل عرب اسرائيل من ايدي راكح والتفتيش عن الجالسين على الجدار يجب قيام حزب اخ لحزب العمل يكون التأكيد به على افكار المساواة والقيم الانسانية والثقافة والفن، وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة وعلى المؤسسات ان تكون على استعداد ليكون وجودها وسيطرتها غير ظاهرين للعيان»

ثم وفي الفقرة الرابعة من الفصل الثاني من الوثيقة «اقتراحاته تقول

ج - وعلى الذين ستوضع في ايديهم هذه المهمة ان يعملوا فورا بتكوين وجوه جديدة ذات مستوى ثقافي واستقامة وذات براعة ومساعدتها لاقامة حزب عربي كما اشير انفا.

د - تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة راكح الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية وايصال التمسكات الى علم جمهور الناخبين»

احمد ابو عصبة حريص على الاحتلال من تأثير منظمة التحرير

نشرت صحيفة «عل همشمار» ما يلي:

«رئيس مجلس جت احمد ابو عصبة قال انه على اثر سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على الصحافة في المنطقة، بما في ذلك صحيفة «القدس» فعلى السلطات الاسرائيلية ان تسمح بايصال صحافة اردنية للمناطق، الامر الذي من شأنه ان يوفر الرد على اعلام منظمة التحرير»

نترك التعليق للقارىء

اننا نسأل قادة الحزب الجديد هل صحيح انهم اقاموا الحزب فقط بعد ان تبين لهم ان مكان السيد عبد الوهاب دراوشة غير مضمون في حزب العمل؟ وافادت الصحف ان السادة يأخذون على خاطرهم من مثل هذا السؤال مدعين ان مكان عبد الوهاب كان مضمونا ولكنه فضل قيام الحزب الذي طالما انتظرته الجماهير العربية وحتى في اعلاناتهم يقولون ان الحزب قام من اجل النساء الفلسطينيات في المخيمات ومن الانتفاضة الذي

هذا الحزب.

لا نريد مناقشة هذا الزعم ولا نريد الخوض في مدى مصداقية قيادة الحزب الجديد وانا نترك الكلام للسيد احمد ابو عصبة، فبالاصالة عن وبوحي من اقتباسات اعلاه. عقدت ندوة في بيت بيرل بتاريخ ٢١/٧/٨٨ موضوعها «هل هنالك مكان لاقامة حزب عربي في اسرائيل» شارك فيها السيد ابو عصبة، وعندما جاء دوره للتعليق قال (نشرة «تعرف على المحيط» يصدرها المعهد اليهودي «العربي» في بيت بيرل): «قبل عشرين سنة اقترحت اقامة كتلة عربية داخل حزب العمل ذات حقوق وواجبات مختلفة، اجتمعنا هنا في بيت بيرل ولم نتفق على شيء، لان حزب العمل اراد ضريبة هامشية في مكان ٣٩ بالكنيست».

وفي موقع اخر يقول

«حزب العمل حصل في الكنيست الاخيرة مع حزب «ياحد» على ٥٤٠٠٠ صوت» (من العرب) ولكنه لم يعط اعضاء كنيست عرب ولقد اقترحت دائما اقامة كتلة عربية».

ثم في موقع اخر

«اطلبوا الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي وعندها نرى كيف تصرف الامور هذه المنطقة - ويقصد خصصات الخدمة في الجيش - هي من وضع حزب العمل».

وفي موقع اخر

«بحثنا عن سبل للمشاركة «حكومية» مع احزاب «اية احزاب؟ ج.ج» بما فيها حزب العمل وحزب مبام مع محمد وتد هنالك عنيما ترشيح عربي واحد من ثلاثة امناء للمبام وحتى على هذا لم نحصل، حتى مركز لقسم عربي لم يعطونا».

ثم

«انا سوف نذهب ونحاول بالحوار البناء مع اليسار الاسرائيلي - راتس، مبام كشريك اول وحزب العمل كشريك ثان، هذا لانني غير موافق ان يكون رأيي مكسر عظام. نحن كذلك لن نكون حركة احتجاج. لن نذهب مع راكح......»

كل هذه الاقتباسات من كلام السيد احمد ابو عصبة وهي تدل دلالة واضحة على ماهية الحزب الذي يدعي العروبة والدمقراطية والكلام منشور على الصفحتين ٥ - ٦ من النشرة المذكورة عدد ١٠ لشهر ايلول ١٩٨٨.

فهل هناك حاجة للتعليق؟ لقد طرق ابو عصبة كل الابواب. ولا يريد ان يذهب مع راكح، مع الجبهة التي اثبتت الاحداث المتوالية صحة نهجها وسلامة رؤيتها ومثابرتها على مواقفها في احلك الظروف وخصوصا على مصداقيتها بن عفش ان يظل واقفا وراء الابواب الموصدة

(الطيبة)

عيلوط.. نموذج لقرية مهملة تصبح «مهمة».. عشية الانتخابات

● المنطق يقول.. ان قرية عربية بدأت حياتها في اسرائيل بمذبحة قصفت ارواح خيرة بنيها. وواصلتها بسياسة نهب الارض والحرمان من كل سبل التطور.. يجب ان تخجل احزاب الحكومة زيارتها. لكن احزاب السلطة القديمة والجديدة، السرية والعلنية.. تزورها اليوم بشكل مكثف... بل وتطلب منها الاصوات في الانتخابات. لماذا؟ من اجل زيادة اصحاب سياسة التمييز والعنصرية قوة؟!! ●

● تقرير: برهوم جرايسي ●



● الاحراش تلامس البيوت في عيلوط (تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

● لو كنت حجرا في ما تبقى من ارض في قرية عيلوط لنطقت صرخا صرخة تدوي في السماء ضد اولئك الذين يستهترون بعقولنا وبذاكرتنا وبصائرنا ويأتوننا الان عشية الانتخابات بشوالات الوعود والتعهدات فهذه القرية التي اهملت اربعين عاما وتبقا تصبح فجأة «مهمة» في نظر القوائم الانتخابية المختلفة بما في ذلك قوائم الاحزاب المسؤولة مباشرة عن مأساتها المستمرة. حقا ان اهل عيلوط يحتاجون الى اعصاب فولاذية وهم يواجهون اولئك الزوار الموسميين

لقد مضت اربعة عقود على تلك الايام، وحتى الان ما زال هناك من يتعامل مع شعبنا تعامل «شهر الوجاهة» قبيل الانتخابات بشهر يهل الوزراء واعضاء الكنيست وكبار المسؤولين الحكوميين وفود الشرطة السرية والعلنية وتسرق الاحتلال وهي توزع الابتسامات التي يجب ان تكون عريضة. على الاقل بعرض ورقة التصويت، وتكثر المصافحات والاحتضانات وتنهال الوعود والتعهدات ...

وعيلوط هي واحدة من قرانا العربية الصابرة التي تئن تحت ضغط تلك الزيارات الكاذبة، وقد زارها كثيرون خلال الشهر الماضي ومن معظم الاحزاب

يجيشها القتال وجمعت الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٤٠ عاما وقادهم الى كروم الزيتون، واطلقوا عليهم الرصاص القاتل. اربعة وعشرون من خيرة الشبان الزهرات في القرية قتلوا بدم بارد. وكانت تلك محاولة اجرامية للقضاء على جيل بأكمله في هذه القرية. وبالفعل، وكما يقول ابو الوليد خالد مقلع اسماعيل ان القرية خالية اليوم من ابناء هذا الجيل وهناك فقط ٣ - ٤ اشخاص في عيلوط من جيل ٦٨ عاما فما فوق.

ولم تكن تلك الجريمة الوحيدة التي ارتكبت بحق هذه القرية القائمة، بل ان الجريمة استمرت وتفاقمت لتحرم عيلوط من اعز ما تملكه - الارض، وبالطبع من كافة الحقوق. وكل ما في القرية اليوم من خدمات هو من جهد اهل القرية وحدهم.

● الارض.. ●

مثل سائر جماهير قرانا عاش اهل عيلوط على الزراعة، وكانوا يملكون عام ١٩٤٨ لا اقل من ٣٧ الف دونم ارض. فصادرت منها السلطات ٢٥ الفا. وتحول الفلاحون الى عمال يعملون خارج قراهم

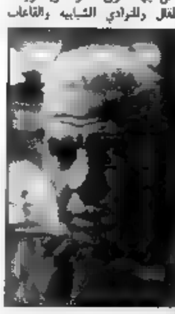
الرئيسي الذي هو ايضا في وضع لا تحسد عليه!! والطرقات الان بدون انارة.

وفي القرية مدرستان: الاولى ابتدائية والاخرى اعدادية. وبعد الصف التاسع اعدادي يضطر الطالب للتوجه الناصرة او القرى المحيطة لتلقي الدراسة الثانوية. ويتكفل الاهل مصاريف السفر اليومية في ظل اوضاع اقتصادية سيئة. ولهذا فليس غريبا ان عدد الدارسين للمرحلة الثانوية لا يتجاوز نسبة ١٠٪ من ابناء وبنات جيل التعليم الثانوي، وخلافا في عصر اصبحت فيه الدراسة الثانوية لا



● السيد خالد صالح طه (ابو الوليد) ●

بابعاد تصل الى عشرات الكيلومترات. والاراضي التي استولت على قسم كبير منها «الكيرن كييمت» جرى تحريشها حتى اصبحت عيلوط قرية في وسط غابة لا مجال امامها للتطور والتوسع. خصوصا وان المناطق المحرشة اصبحت تحد بيوت



● السيد خالد مقلع اسماعيل (ابو مقلع)

والمكتبة العامة والعيادة الطبية وامور اخرى

● لا يكفي.. ●

لقد مرت اربعون سنة على هذا المنوال واهالي عيلوط يشكون ويستصرخون.



● السيد صالح صالح (ابو عمر) ●

اراضي عيلوط عن جسم القرية وضمها الى «يفيا» وهذا فضلا عن تحصيل بلدية الناصرة وادارتها المسؤولية عن وضع الاهمال الذي تعيشه القرية وذلك الاسئلة بين البلدتين

وخلال هذه الفترة جرت جلسات عدة



● السيد عبد السلام ابو راس ●

البلدية والوزارة حضرها من جانب البلدية رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي وعن وزارة الداخلية مديرها العام كوبارسكي وباشتراك متصرف لواء الشمال عمرام قلعجي ومهندس اللجنة اللوائية

الامتناع عن التصويت . معناه التنازل عن حقنا في النضال ضد مظالم السلطة

● بقلم: د. سامي مصاروة ●

■ التصويت بالمعنى الواسع للكلمة هو موقف نشط من مواقف التعبير عن الرأي بشكل غير مباشر وهو، بالمعنى الضيق للكلمة، ممارسة الحق القانوني المعطى للمواطن مرة كل اربع سنوات، وامتحان للسلطة باعتبار ان المواطن يكون قد عرف خيرها من شرها طيلة هذه الفترة.

فماذا يعني عدم التصويت او «الامتناع عن التصويت»؟ ان عدم التصويت يعني عدم ممارسة الحق القانوني بالشكل الفعال، وهذا موقف لكنه موقف سلبي، لانه يمنع المظلوم من التعبير عن احتجاجه ضد الظالم، والاقتصار على سبيل الدفاع عن مطالبه. فالامتناع عن التصويت هو اشتراك سلبي في عملية التصويت. فالامتناع يعني المساواة بين علاقتين النقيضين: العلاقة الاولى تجاه الحاكم الظالم، والعلاقة الثانية تجاه الانسان المظلوم. وهذا، في المحصلة النهائية، في صالح ومنفعة الحاكم الظالم (السلطة واحزابها المختلفة). بكلمات بسيطة: المتنع عن التصويت يتنكر لمبادئه ويتهرب ويصمت ويجبن تجاه السلطة الظالمة وتجاه الدفاع عن قضايا الجماهير المغلوبة على امرها.

فمن هو جمهور الممتنعين عن التصويت؟

اذا استثنينا اولئك الناس الذين لا يستطيعون الادلاء بصوتهم في يوم الانتخابات لاسباب موضوعية او لظرف ما - فهناك فئات من الناس (مجموعات من الجمهور) وصل بها الامر حد اليأس من السلطة ومن الاحزاب ومن جدوى نضال الاحزاب والقوائم المناهضة لسياسة السلطة. وهناك فئات لا مبالية ولا تقدر تقديرا صحيحا اهمية المشاركة وتأثير اصواتها وفعاليتها في الانتخابات في رصيد المعركة، وبدلا من توظيف الصوت في النضال ضد سياسة الاحتلال وسياسة القهر والتمييز ومن اجل دعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية - فان هؤلاء اللامبالين يستخفون بالانتخابات وبالتصويت. واخيرا هناك فئات من الجمهور اخذت تتبنى افكارا غير واقعية تتبدو وكانها مكفر بجدوى النضال او انه لا يلائمها اي برنامج لاية قوة سياسية فاعلة. او انها لا تريد ان تحارب بالواقع مع انها تتعامل معه وتعيشه صبح مساء. هناك قاعدة تقول ان الذي يحس مكرا عيب الا يحتج به، بل يتعين عليه ان يناضل من اجل تحقيقه في مختلف الظروف وبمختلف الاساليب، بدلا من الجلوس وانتظار تجهيز الظروف وحدها. والذين يقعدون وينتظرون ينبغي هم ان يدركوا بان الظروف لن تتهيأ من تلقاء نفسها، بل تصنعها الجماهير الفاعلة وفي ظروفنا، فان الجماهير العربية هي التي هيأت المناخ الذي يستطيع فيه المواطنون العرب التعامل مع السلطة مرفوعي الرؤوس منتصبي القامات.

اما النتائج المباشرة من عدم الاشتراك في التصويت فهي اولا، على الصعيد القطري: تغيير المعادلة التي يستفيد منها الحزبين الكبيرين اللذين لن يتضررا من امتناع اكبر نسبة من المواطنين العرب عن التصويت. بالعكس يعود بالفائدة عليهما ويزيدها من تمثيلها في البرلمان على حساب المقاعد التي من الممكن ان يتبوأها ممثلون حقيقيون للمواطنين العرب يطرحون قضاياهم بامانة على مدار الاعوام. فالامتناع عن التصويت، والحالة هذه، هي مساعدة المتنع شاء ذلك ام ابى لاحزاب السلطة ومن يسير في فلكها. وهنا تزييف لمواقف المتنع نفسه بطريقة غير مباشرة ثانيا. في الشارع العربي عن مصلحة احزاب السلطة ومن هو في فلكها ان تكون نسبة المصوتين في الشارع العربي ضئيلة، لان الجبهة هي القوة الرئيسية في الشارع العربي، ومنه سيستمد نوعه الرئيسيه. ولذلك تعمل هذه الاحزاب على خلق روح اليأس والمرارة ونشرها بين المواطنين العرب والتقليل من جدوى النضال، وهي بذلك ترضي «عروبة» دعاة المقاطعة والمزاودين من المعركة، لكي تكمل اسكات صوت الاحتجاج.

كلمة اخيرة لدعاة المقاطعة: لم يستطع هؤلاء بلورة اي موقف خلافا لهذا الموقف السلبي؟ الم تكف معاناة ٤٠ عاما من العيش تحت وطأة الظلم والقهر والتمييز والتشريد والقتل وهدم البيوت والترحيل. الى اخر القائمة؟

هل يقبل هؤلاء ان يكونوا بمثابة اموات الشيا مع القول العنصري: «العربي الجيد هو العربي الميت»؟ وماذا سيقولون لابنائهم الذين يرون دماء ابناء شعبهم ... يحطلون هم انفسهم عن اهم سلاح يرجون به السلطة؟!

لماذا لا نكرم انفسنا ونكرم شعبنا المناضل في معركة يوم الانتخابات ونختار طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، طريق النضال لالغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي والطائفي والدفاع عن مصالح الطبقة العامة والمسحوقين والدفاع عن الحريات الديمقراطية والتصدي لخطر الفاشية والنضال لضمان المساواة للمرأة في الحقوق في كل مجالات الحياة. لماذا لا يريدون اجتياز الامتحان والحصول على العلامة «راية».

لان كل السابقين اخطر الهزيمة، عليهم، فمن اراد ان يطبع الفجر لا الامتناع عن خوض المعركة.

* اجمل باقة ورد *

الى فيصل بدارنه وخطيبته رائدة بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

ناجي بدارنه والعائلة

* تهانينا الحارة *

الى الاخ نوري خوالي وزوجته بالمولودة الجديدة مروة الف مبروك ونسأل لها السعادة في ظل والديها

احمد الصح

* اجمل التهاني *

الى ابنتنا ناهد وزوجها خالد بالمولودة الجديدة عليليه. نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها

الوالدان والعائلة ... ام الفحم

* تهنئة *

الى الدكتور حسن عبد الحميد مناع احر التهاني بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص والى الامام في خدمة بلده وشعبه

رملاوي ... عبد عراقي والعائلة

... رهير ... والعائلة

* تهنئة *

الى محمد حسن نلس بافتتاح محله الجديد لبيع الحلويات في ام الفحم. تقدم والى الامام

جبهة ام الفحم الديمقراطية

للبيع

سيارة فولكسفاجن دبل كابين موديل ٧٩ بحالة جيدة بعد فحص ... ت. ٠٦/٩٤٥٤١٤ نبيل حجازي طمرة



حاشا لشرفنا ولكبريائنا..

● بقلم: حسن بشارة - الطيرة ●

● شاهدنا مساء الاحد ١٠/٢٣ المناظرة بين راسي الليكود والمعراخ، واستمعنا لدورهما حول موقفهما السياسي للسنوات الاربع القادمة. وكيف سيسير كل منهما دفة الحكم في البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية عامة، فيما لو فاز في الانتخابات.

ما هي مميزات تلك المناظرة البائسة؟

١ - التعامي عن ذكر اية خطة او حتى كلمة عن الاقلية القومية العربية التي تشكل ١٧٪ من سكان الدولة. فحسب حال كليهما «عرب بولاند» او كان المواطنون العرب يرفلون ويرتعون في بحبوحة جنة عدن الاسرائيلية، فلا مشاكل لديهم ولا حاجة لتخصيص مجرد لحظة للتفكير بهم وبشؤونهم.

وان خطر ببال احد التفكير بما يعانيه المواطنون العرب من غبن واجحاف مرسمين مثل القوانين الرسمية العنصرية كقانون التأمين القومي مثلا الذي يميز ضد الطفل العربي، او سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتمييز ضد سلطات المحلية، وضجيج الفاشية الكاهانية والعائدية وغيرهم التي تطالب جهرا وبكل وقاحة بترحيلك (ترانسفير) عن وطنك المقدس الذي لا وطن لك سواه. كل هذه المشاكل ليست ذات اهمية في نظر حزبي الاكبرين.

٢ - اتفاق الزعيمين شمير وبيرس على العداء التعصبي الاعمى لكل ما هو ومن هو فلسطيني. فشامير يعلن بكل وقاحة عن نيته بعدم الانسحاب ولو من سنتمتر واحد من المناطق الفلسطينية المحتلة. وما على العرب والفلسطينيين الذين يسميهم عرب «ارض اسرائيل» الا ان يأتوا جاثمين عند قدميه للتوقيع على اتفاق سلام - استسلام. راي لمنتهى الاريحية والانسانية الليكودية لو وافق شامير وتكرم باستقبالهم والجلوس معهم.

اما بيرس فلا يختلف كثيرا في جوهر توجهه، فهمه ان يتخلص من الصداع الديمغرافي بحيث يتنازل عن المناطق الماهولة بالسكان، حفاظا على يهودية الدولة، لا لاصحابها الفلسطينيين وانما يرمي الى توظيف جلالة الملك حسين ليقوم بادارة شؤون تلك المناطق بطريقته الخاصة وبالتنسيق مع السيد الاسرائيلي عبر التجربة «الحزام الامني» في جنوب لبنان فكما وقف جلده في الشمال يوقف جلده اخر في الشرق. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

بيرس يعلن بحزم المتغطرس ويعلنون من الصمع عن روح العصر الا مفاوضة مع منظمة التحرير ولا عودة الى حدود ٦٧ ولا رجعة عن القدس العربية ولا يسمح بالعبث عن المستوطنات الاستعمارية في الاراضي العربية المحتلة. وجيش اسرائيل يربض عند نهر الاردن الى حين تقضي الظروف بتقدمه الى «ارض جديدة». الم يصرح صديقه دايان سنة ١٩٦٧ ان حدود «اسرائيل يقررها شبابها» حيث يصل زرع كل جبل وحدوده؟!

٣ - هذه الصراحة البيرسية المراغية، بالاضافة الى فظائع ومجازر زميله رابين اليومية، ما هي الا لطمة رنانة على وجوه عملائه العرب الذين يتشدقون في الشارع العربي دون حياء بانهم يؤيدون منظمة التحرير واقامة الدولة الفلسطينية. والانتفاضة. ومساواة الاقلية العربية الخ سارقين بذلك الكذب والرياء برنامج جبهتنا الديمقراطية الناصع.

لكل واحد من هؤلاء السادرين في غيهم نوجه قول الشاعر: وجه لا يرعوي اتراهم علموه الصلف؟!

وبعد كل هذا، وقبله، ما هو الموقف الذي يتحتم علينا اتخاذه لا سيما ونحن اخوة المنتفضين في المناطق المحتلة وفي الشتات مصوبة الينا؟

ما هو الموقف الذي تفرضه علينا ضمائرنا وهيبتنا التي صنعناها بالنضال المرير والتضحيات الجسام طيلة اربعين عاما ونيف؟

ماذا سنقول لاطفالنا وللاجيال القادمة عن مواقفنا في ساعات الشدائد وامتحان الكرامة؟ اتمنح الاحزاب الصهيونية شهادات حسن سلوك تثبت خنوعنا وذلتنا والتي لن تزيدنا الا ذلة وهوانا ولن تزيد الحكام الا بطشا بنا واحتقارا لنا!

حاشا لشرفنا ولكبريائنا ان يرضينا بذلك. ان شعبنا اكبر واسمى من كل الخيانات والخونة والمأجورين ولن يكون الا عند حسن ظن الاصدقاء الكثر في كل الدنيا، وسيصب اصواته، كل اصواته، في كفة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، جبهة الصمود والكرامة والسلام العادل.

لتملأ صناديق الاقتراع بواوات الحساب العسير للطغاة الظالمين!

واوات الوعد الحق

واوات الوفاء للشعب والضمير.

لماذا اخترت الجبهة؟



● سامي ابو جعفر - ٤٧ سنة - قرية رهط ●

● اود ان اشير منذ البداية انني متدين، وقد أديت فريضة الحج في هذا العام وحيث انني انتمي للجبهة منذ زمن طويل فانني لا أرى اي تناقض بين كوني متدينا وبين عضويتي في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وانه لا تناقض بل على العكس تماما، بين الدفاع عن المقدسات والاوقاف الاسلامية، والدفاع عن حقوق جماهيرنا وقرانا وبقائنا ومصير شعبنا.

الجبهة هي الصمود الفقري لنضال جماهيرنا العربية والتي تقف بعطائه ومثابرة واصرار وتعمل بحنكة على توعية جماهيرها، تقاوم العنصرية والقهر القومي وتكافح من اجل المساواة لجماهيرنا والسلام العادل لشعبنا وللمنطقة.

الجبهة توحد بين جميع الاديان وتحترم الانسان بصرف النظر عن دينه ولا بديل للجبهة الديمقراطية برنامجا ونهجا ونضالا وهي الجمع في داخلها اكثر القوى كفاحية، وهي القوة الوحيدة التي تعمل يوميا ويجد فيها كل مواطن الشريف الصادق.

والجبهة، ترفع علم النضال لكنس الاحتلال، ووجهتها وسياستها قائمة على اسس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحلال السلام العادل والدائم، هو برنامجها الذي اصبح برنامج المجتمع الدولي وبرنامج م. ت. ف ايضا.

ولا يمكن ان ننسى بشكل خاص ان الجبهة وقفت وتقف ضد هدم البيوت في النقب وضد قلع الاشجار، كما وقفت بحزم ضد هدم المسجد في رهط وكانت سندا للاهالي في حل مشاكلهم.

والجبهة، على نقيض كل الاحزاب والقوائم الاخرى، تتواجد مع جماهيرها يوميا. بينما لا نرى الاحزاب الاخرى التي تدعي العروبة والوطنية الا في يوم الانتخابات سوية مع الاحزاب الصهيونية.

وكلمة اخيرة على كل عربي وطني يحب شعبه ويريد له التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة، ان يهزم الاحزاب والقوائم الاخرى بتصويته للجبهة. فالجبهة هي العنوان للمساواة وللسلام العادل

انسحاب من «الحزب الدمقراطي العربي»

● انا الموقع ادناه مهند عبدالله ابو شارب حامل بطاقة هوية رقم ٠٣٠٧٨٩٣ من مواليد ١٩٦٤ من قرية رهط حارة ٩ اعلن انسحابي من «الحزب الدمقراطي العربي»، بعد ان اكتشفت مواقف هذا الحزب وعرفت انه ليس بعربي بل خلق من اجل تفكيك وحدة الجماهير العربية وسرقة اصوات الناخبين العرب وبيعها الى الاحزاب.

التوقيع

● مهند عبدالله ابو شارب ●

اعلان تكذيب

● انا الموقع ادناه ابراهيم ابو الرب وعائلتي من جبعا اعلن للرأي العام بان اسمي كان قد نشر في جريدة «النهار» التابعة لحزب دراوشة بانني احد المنتمين لهذا الحزب واحد اعضائه فهذا تشويه للحقيقة وليس لي علم بذلك وانا لا انتمي لهذا الحزب ولا باي شكل من الاشكال بل انتمي لشعبي وضميري فقط.

● التوقيع ابراهيم ابو الرب ●

● وتكذيب اخر ●

● ووصلت «الاتحاد» رسالة اخرى من سليم عبدالله نجم وراضية نجم جاء فيها: نحن الموقعين ادناه من سكان حي الخليصة في حيفا ستنكر ذكر اسمينا في جريدة «النهار» كمنتسبين لحزب دراوشة دون علمنا.

ونعلن بصراحة اننا لم ولن ننتسب او نؤيد الاحزاب الصهيونية او الاحزاب والقوائم المرتبطة بها كحزب عبد الوهاب دراوشة.

ويذكر ان سليم عبد نجم وراضية نجم تجاوزا سن الثمانين.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الوف ابناء الناصرة والجليل اعلنوا بمهرجانهم الكفاحي: لم يعد من الممكن ابقاء الشعب العربي في قمقم الحكم العسكري

* اميل حبيبي: ليكن المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي * توفيق طوبي: ما هي الا هبة جبارة ويفتت الحكم العسكري *

● الناصرة ـ لمكتب الاتحاد ـ طوال يوم السبت الماضي في ٢٦ تشرين الاول، عاشت الناصرة يوما كفاحيا رائعا، تتوج في الساعة الرابعة من بعد الظهر بمهرجان الالوف التظاهري الذي عقد في قاعة سينما ديانا وخارجها، على الرغم من عراقيل الحكم العسكري والتحريض الصحفي و«مظاهرة» البوليس الا هابية. وتجسم بكفاح الشعبي الكبير حين هتف الوف ابناء الجليل في ختام المهرجان التظاهري هتافا هادرا تحول الى نشيد طافح ودافع الكيل يا اشكول، بيدع حكم العسكري.

■■ (تظاهرة وفود القرى و «مظاهرة» البوليس المضادة)

خلال الاسبوع الاخير شهدت الناصرة نشاطا كفاحيا مثيرا. الشبيبة نزلت في الكراجات، توزع المناشير وتحمل الشعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي ...

[illegible]

صدور العدد السابع من مجلة «الغد»

* عدد حافل بالريبورتاجات والتقارير المصورة * حضور قوي لمعركة الانتخابات الوشيكة * «الغد» تستضيف القائدين الجبهويين اميل حبيبي وتوفيق طوبي * «الغد» هي طريق الشباب الى غد الشعب المقبل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر في الاسبوع الفائت العدد السابع من مجلة «الغد» الشبابية، بحلة قشيبة ومواد شاملة، خصصتها (٥٢) صفحة من القطع الكبير. وجاءت موضوعاته جامعة ومواكبة لاحداث الساعة المحلية والعالمية، فالغلاف الملون جاء حافلا بالملصقات المفعمة بالدلالات والرموز، وهذا ما انعكس في الغلاف الرئيسي الذي تبوأته صورة مهرجانية جارزة تتأطر داخلها واو الجبهة وهي «ترجمة» في صندوق الاقتراع على ايدي يافعين من اجيالنا الصاعدة التي ستجتاز طريقا مشرعا من اول المشوار في الفاتح من تشرين الثاني. وتجلى كذلك في الغلاف الأخير، اذ احتلته صورة نابضة للشاعرة «الصوت» المطربة العربية الكبيرة فيروز، التي كرمتها فرنسا وصدح صوتها في سمائها موخرا..



«انتفاضة مجيدة». واخرى للزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، التي مر (١٨) عاما على وفاته.

■ اميل حبيبي: «لقد وصلنا الامتحان النهائي»

تتميز صفحات «الغد» الناطقة بالحضور القوي لمعركة الانتخابات الوشيكة، التي أفردت لها هيئة التحرير، الى جانب العديد من الصور الدعائية، (١٠) صفحات منتظمة. تستهلها مقابلة سياسية شاملة مع اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» ...

■ مقابلات.. تقارير.. وابواب اخرى

يتضمن العدد مقابلة مطولة مع القائد الجبهوي توفيق طوبي ...

[illegible]

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٤/١٠/٢٩ ـ تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء
■ ١٩١٨/١٠/٢٩ ـ تأسيس الشبيبة الشيوعية السوفييتية (الكومسومول).
■ ١٩٢٣/١٠/٢٩ ـ مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة
■ ١٩٥٤/١٠/٢٩ ـ اعتداء على حياة الرئيس جمال عبد الناصر، قرار بحل جمعية «الاخوان المسلمين»
■ ١٩٥٦/١٠/٢٩ ـ قوات الجيش الاسرائيلي تقتل مجزرة كفرقاسم
■ ١٩٥٦/١٠/٢٩ ـ القوات الاسرائيلية تجتاح ليل ٢٩/٣٠ تشرين الاول الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس.

● ● ●

● ١٩١٠/١٠/٣٠ ـ وفاة مؤسس «الصليب الاحمر الدولي» جان هنري دونان، حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٠١
■ ١٩١٨/١٠/٣٠ ـ تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء
■ ١٩٥٦/١٠/٣٠ ـ اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر وتوجيه انذار فرنسي ـ بريطاني الى المتحاربين بالتنسيق سرا مع اسرائيل بهدف تسهيل تدخل البلدين العسكري في منطقة قناة السويس

بلدية الناصرة ـ هيئة تأهيل السجين المسرح
اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة وهيئة تأهيل السجين المسرح عن الوظيفة الشاغرة التالية:
١) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع السجناء المسرحين وعائلاتهم.
٢) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة (B.A) على الاقل في الشؤون الاجتماعية او علم الاجرام او علم النفس تؤهله/تؤهلها للعمل مع السجين وعائلته
٣) نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
٤) التدريج حسب المؤهلات والكفاءات
تقدم الطلبات على نموذج خاص يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بنسخ عن الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.
الموعد الأخير لتسليم الطلبات هو ظهر يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٧

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة
اعلان بشأن نقل الناخبين

وفق لقانون الانتخابات يجري السفر لاصحاب حق الاقتراع الذين ...

[illegible]

تذكرة سفر للعودة تعطى من قبل سكرتير لجنة صندوق الاقتراع الذي ادلى فيه الناخب بصوته

اما بالنسبة للسفر الى ايلات ومنطقة العربة جنوبي مصتسبيه رمونه والعودة منها فسيحصل المستحقون السفر على تذاكر وايجيد خاصة تتيح لهم السفر الى المنطقة قبل يوم واحد من اجراء الانتخابات والعودة غداة يوم الانتخابات

توزع هذه التذاكر في محطات ايجد ايلات، تل ابيب، بئر السبع، القدس وحيفا.

«هابي بيرث داي تويو» للبيع..

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اغنية «هابي بيرث داي تويو» (عيد ميلاد سعيد) الشهيرة، التي تردد يوميا في اعياد ميلاد الملايين، ليست ملكا للجميع كما يعتقد، وانما خقوق المؤلف التي ستباع قريبا!

فقد قررت عائلة سينغسال الامريكية في بريستون (نيوجرسي) التي تملك منذ نصف قرن شركة «بيرسري» لينتد التي تملك حقوق الاغنية، بيع هذه الشركة، وهي الصفقة التي قد تصل الى (١٢) مليون دولار!!

وهكذا سيرث المشتري حقوق «هابي بيرث داي تويو» التي تدر سنويا نحو مليون دولار، حتى عام ٢٠١٠ التي ستنتقل فيه الاغنية الى الملكية العامة

وكاتب كلمات الاغنية كتبتها باتي سميث هيل وشقيقتها ميلدريد هيل اللتين كانتا معلمتين في روضة اطفال في لويسفيل (كنتكي).

وتعد اغنية «هابي بيرث داي تويو» واحدا من اكثر ثلاثة اغاني شهرة في العالم، حسب كتاب «غينيس» للارقام القياسية. وترجمت الاغنية الى العديد من اللغات بما فيها اللغة الماليزية ولغة الاسوري الافريقية

بدء مهرجان مونبيليه العاشر لافلام حوض البحر المتوسط

● باريس ـ و. ص. ف ـ بمشاركة ...

[illegible]

● اجمل باقة ورد *

الى الدكتور حسن عبد الحميد متالي بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في الطب العائلي نتمنى لك المزيد من العطاء لخدمة شعبك

ابراهيم قاضي والعائلة
جاسم جبوسي والعائلة

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة
اعلان بشأن حرية الانتخابات سريتها ونزاهتها

وفقا للمادة ١٦ من قانون الانتخابات (طرق الدعاية) ١٩٥٩ ...

[illegible]

لقد نص القانون على فرض عقوبات صارمة على من يقترف اعمال فساد فيما يتعلق بالانتخابات واعمال تشويش وعرقلة سير الانتخابات او التصويت بصورة مخالفة للقانون ومن بين ذلك

كل من يعطي او يعرض رشوة على ناخب فيما يتعلق بالادلاء بصوته، وكل من يتلقى رشوة او يوافق على قبولها لاغراض التصويت ومن يعد ناخبا بعمل او يمنع منه عملا او يهدد باتلافه بغية حمله على التصويت لقائمة مرشحين معينة، ومن يشوش على سير الانتخابات المنتظم، ومن يعرقل ناخبا عن الادلاء بصوته او يمنعه من الاقتراع وكل من يستخدم لغرض التعريف بنفسه امام لجنة صندوق الانتخابات بطاقة هوية ليست له، وكذلك الذي يدلي بصوته اكثر من مرة واحدة

[illegible]

القاضي اليعزر غولدبرغ
قاضي المحكمة العليا
رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

معشر الأخوان هيا

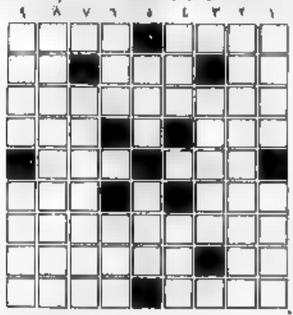
● رمول بولس ●

املأوا الصندوق واوا	واصنعوا الفجر الجديد
لقسوا من خان درسا	من قريب او بعيد
وانصروا الجبهة دوما	انها السحر أكيد
املأوا الصندوق واوا	وافتنوا عن ضيل السبيل
وارجعوا النغم عسا	قبل أن يأتي الأصيل
واحفظوا حقا لشعب	بات مقهورا دليل
املأوا الصندوق واوا	وارفعوا عالي العلم
اهتفوا الله أكبر	حطموا ذاك الصنم
سيروا الناس سويا	وانشدوا أحلى نغم
املأوا الصندوق واوا	واقرعوا اقوى الطبول
حولوا الاشواك زهرا	وانثروها في حقول
وارسموا للناس دربا	للهدى عرضا وطول
املأوا الصندوق واوا	شيدوا ركن السلام
في ربى القدس وغزة	طيروا سرب الحمام
واجعلوا الدنيا محبة	واقهروا جند الظلام
معشر الأخوان هيا	قد أتى يوم الحساب
املأوا الصندوق واوا	حطموا طوق العذاب
وارجعوا من عاث يوما	جاعلا ارضي خراب

(كفر ياسيف)

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (١٤١) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي محمد ـ الطيرة ●

[illegible]

* * حل لغز رقم (١٤٠) * *

[illegible]

عمودي	افقي
٤ ـ غداي + أسرة	٤ ـ ايمت ـ ليون
٥ ـ استقلال + كي	٥ ـ رائق ـ سقيم
٦ ـ بسالة	٦ ـ خالد + عطل
٧ ـ جمال سليم طه	٧ ـ عنو + ساليوت
٨ ـ توفيق طوبي	٨ ـ ماليكي + شب
٩ ـ هوية + تشبث	٩ ـ ماركس + طبيب
١٠ ـ تم	١٠ ـ رهبة

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاحد ٨٨/١٠/٣٠

● ام الفحم ـ اجتماع حي في حي المحاجنة في بيت محمود قاسم ابو رعد الساعة ٦,٠٠ مساء. يتحدث: عفو حصري ووديد غسبة.
● ام الفحم ـ اجتماع حي في «حي العرايش» الساعة ٧,٠٠ مساء، يتحدث: هاشم محاميد وعدنان عبد الهادي.

هلموا للاستماع الى كلمة الجبهة
في مهرجانها الانتخابي الختامي في الطيبة

وذلك اليوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ في تمام الساعة السادسة مساء في الساحة المركزية ـ قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

يتحدث:
● عبد القادر طاهر ـ مركز العمل الانتخابي في الطيبة
● المرشح الجبهوي للكنيست عبد الجواد حاج يحيى
● عضو مكتب الجبهة القطرية ـ سالم جبران
● كما سيلقي الشاعر محجوب زيد حسون باقات من الشعر الكفاحي

صوتوا للجبهة و

دولة اسرائيل
لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة

مقر الكنيست ـ القدس

الاعلان عن يوم الانتخابات للكنيست الثانية عشرة كيوم عطلة

[illegible]

* ● دعوة «التخفيفات»!! *

خلال مهرجان الناصرة التظاهري، اعلن اميل حبيبي ما يلي: على الحكم العالي امس في العاشرة ليلا، عنقل البوليس ستة اشخاص في حضرة ... عرس.

راديو موسكو اذاع نبأ مهرجان الناصرة

موسكو ... اذاع راديو موسكو في لغته العربية نبأ وافيا عن مهرجان التظاهري الذي عقد يوم السبت الماضي لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي
وقد ذكر ... البوليس الارهابية

(«الاتحاد» ـ ٢٩/١٩٦٣/١)

حكايات من تراثنا العربي
واحدة بواحدة

● دخلت ... لاحبيبه على عبد الملك بن مروان وقد شاب وتغير، فقال لها: ما رأى الامير فيك حتى هويتك؟ قدمت: وما رأى الناس فيك حتى ولوك؟! فضحك عبد الملك حتى بدت سن سوداء كان يخفيها

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٨/١٠/٣

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج «اويد هلا»
٨,٠٥ ـ برنامج المجددين
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاسبوعي «الاسبوع في سبعة»
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الكوميدي «الفه»
٢٠,٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص بالقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢,٣٠ ـ المسلسل الامريكي «ملائكة»
٢٣,٣٠ ـ الحلقة الثانية من مسلسل الفيلم الاجنبي «مياه هادئة»
٢٣,٥٠ ـ الاخبار الليلية والنشرة الرياضية

أبو العابد يقول:



لا حاجة الى براهين التجربة.. أكبر برهان

في الانتخابات الماضية قال المعراخ «اذا اردتم اسقاط الليكود اعطوني اصواتكم».
وقد خدع هذا الشعار كثيرين فصوتو للمعراخ
ولكن
بعد اقل من شهر من يوم الانتخابات عقد المعراخ مع الليكود صفقة «الوحدة القومية».
في ظل حكومة بيرس - شمير/ شمير - بيرس استمر القمع الوحشي ضد جماهيرنا العربية في كل المجالات.

- ضائقة خانقة للسلطات المحلية العربية.
- ١١ الف بيت مهدد بالهدم.
- ٢٢٪ من قوة العمل العربية في اسرائيل - عاطلون عن العمل.
- ٤٢٪ من خريجي الجامعات العرب - عاطلون عن العمل.

ماذا يقول المعراخ الآن، وهو شريك مع الليكود والليكود شريك معه، في حكومة الوحدة القومية؟!

عاقبوا «الليكود» وعاقبوا «المعراخ»

صوتوا ضد حكومة «الوحدة القومية» وموبقاتها

صوتوا: و

سلسلة من الاجتماعات في قرى منطقة عكا دعما للجبهة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعزم وتصميم لتحقيق المكاسب وريادة قوة الجبهة تعقد الاجتماعات في قرى منطقة عكا لتجنيد أوسع التأييد والدعم للجبهة. [illegible]

● في جت الجليل ● [illegible]

● في بيت جن ● [illegible]

● في عكا ● [illegible]

● في حرفيش ● [illegible]

● في البعنة ● [illegible]

عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين ثمانية اجتماعات احياء شبابية حضرها لفتات من فتيات وشباب القرية [illegible] ... كذلك قام أعضاء الشبيبة الشيوعية بتوزيع المطبوعات العربية في نهاريا ومعلوت وكرميئيل وعكا.

تقرير في المهرجان الشعبي في كفر قاسم

لا يجوز ان يظل بين المواطنين العرب من يؤيد الليكود والمعراخ اللذين يواصلان اقتراف المجازر في المناطق المحتلة

● سميح القاسم: «... فلتلبي النداء يا كفر قاسم» ●

● كفر قاسم - لمندوب «الاتحاد» - «اليوم، في الذكرى الـ ٣٢ للمجزرة فان اهالي كفر قاسم غير ما كانوا عليه، والشعب الفلسطيني غير ما كان عليه. فهو اكثر قوة واكثر وعيا وتصميما، لكن الحكام ما زالوا يواصلون سياستهم، سياسة المجازر التي بدأت في دير ياسين وتواصلت في كفر قاسم وما زالت تقترف في المناطق المحتلة».

هذا ما جاء في بداية خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر، في المهرجان الشعبي الختامي لحركة [illegible]

والدعم للجبهة.

ثم قرأ عادل فريج رسالة توفيق طوبي لاهالي كفر قاسم، وهي الرسالة السنوية التي يبعثها النائب طوبي في كل سنة من سنوات الذكرى الـ ٣٢ للمجزرة.

● من كلمة مائير فلنر ●

في بداية كلمته استعاد القائد الشيوعي ذكرياته الاليمة قبل ٣٢ عاما يوم زار بصحبة زميله النائب توفيق طوبي كفر قاسم لكشف الحقيقة عن الجريمة. وقال ان الجميع يتحدثون اليوم عن السلام حتى الليكود ونحن نعرف ان الليكود الذي يردد بانه «القادر فقط» انما يعني انه القادر على جلب حرب اخرى، وكذا المعراخ.

[illegible]

واحد ولن يفرق بيننا احد وقد نادينا بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل قبل ان تقوم م.ت.ف، وسررنا ان المنظمة تحضر لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة على برنامج سلام مشابه لبرنامجنا.

وقرأ عريف الحفل تحية من «الحركة الوطنية في الاراضي المحتلة».

وتبعت كلمة رئيس اتحاد الكتاب العرب، الشاعر سميح القاسم بالحماس، حيث ابتدأ باستعادة «ذكرى صغيرة» قبل ٣٢ عاما اي في ايام الحكم العسكري حين جاء الى كفر قاسم لاحياء ذكرى الشهداء وتصدت له قوات من الجيش لتمنعه من الدخول لكنه استطاع [illegible]

[illegible] التي تكشفوا عن الجريمة، عن المجزرة، والذين يلوذون النضال من اجل حقوق شعبنا.

توفيق زياد في مهرجان سخنين:

المناطق المحتلة صارت دولة محتلة هي التي تعطي تأشيرة الدخول

● تسيبورا شاروني: كنا الوحيدين عندما طرحنا شعار «دولتان لشعبين» ●

● سخنين من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جاء هذا في كلمات بعض خطباء المهرجان الانتخابي الختامي الذي عقدته جبهة سخنين الدمقراطية يوم ٨٨/١٠/٢٧

في عام ٤٨، بسبب ظلامهم في اول النهار، بينما كان الاخرون يحتفلون في الناصرة بالذكرى العاشرة لعيد الاستقلال.

وكان شعراؤنا وكتابنا ومن داخل السجون يقصون لشعبنا الثقافة الوطنية التقدمية وقد اثبتت تجربتنا ان طرقنا لا يمكن ان نحصل عليها بالاستجداء [illegible]

ان جبهتنا الدمقراطية تتمسك بثلاثة ثوابت تتمثل في الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته، والغاء السياسة العنصرية واعلان سياسة مساواة للمواطنين العرب.

[illegible]

ثم تكلمت امل ابو صالح كلمة الشبيبة حيث ابرزت الدور الكبير الذي يضطلع به شبابنا، وناشدت اولئك المصوتين لاول مرة بالتصويت للجبهة.

وتلتها صبحية ابو يونس عن حركة النساء الدمقراطيات، وابرزت الدور الهام الملقى على نصف المجتمع، واهمية مساندة القوى الدمقراطية اليهودية لقضيتنا العادلة. ثم تحدث مصطفى ابو ريا عضو ادارة جبهة سخنين فاعاد الى الاذهان مخططات الترحيل القديمة منذ نكبة العام ١٩٤٨ الى مجزرة كفر قاسم وارتباطها بالمطالب الصهيونية التي نعود اليها في هذه الايام باسم «الترانسفير» [illegible]

[illegible] خصوا بالشعارات في الانتخابات الماضية، لو هم يقدعون بها اليوم ان يعودوا الى حضن الام الجبهة، ذات الصدر الرحب والقلب الكبير ثم اختتم المهرجان بنشيد «موطني» بلادي.

توفيق زياد في المهرجان الانتخابي الاختتامي في شفاعمرو:

«ندعو كل الذين بهرهم بريق «التقدمية» الزائف ان يعودوا الى حضن الام»

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - «نحن في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية وكل انسان يستطيع ان يلاحظ الهبوط الذي اصاب «القائمة التقدمية» ولذلك [illegible] العربية فقد اصبح دوره من الآن وهو قتل ما يمكن من الاصوات العربية كما خطط له - هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في المهرجان الانتخابي الاختتامي الذي عقدته جبهة شفاعمرو الدمقراطية، يوم الجمعة (١٠/٢٨) وحضره جمهور غفير من اهالي المدينة.

وقال زياد ان كل الدلائل تشير الى ان قوة الجبهة ستزيد في الانتخابات، وفضح المعراخ واساليبه الملتوية في الناحية العربية، وتساءل حتى شخص هذا الذي [illegible]

يريد ان يكون رئيس حكومة ويشترط سبب الاصوات بساواة «الجماهير العربية في الحقوق؟» ان قضية «المساواة - قال - هي حقنا المقدس في وطننا».

[illegible] على التفاف جماهير شفاعمرو حول الجبهة وفضح خيط التقدمية في الدبة وتلاعبهم على الوتر الطائفي. وقال ان التقدمية انقضحت وقد عرفها شعبنا نهائيا.

ثم تحدث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فقال «عندما يتحدثون عن حلف الدم فنحن دروز واما عند الحديث عن المساواة فنحن عرب». وفضح سياسة حكام اسرائيل وقال ان الدروز عرب والجبهة هي المثل لامانينا.

ثم تحدث مرشح الجبهة بياسين عويس فقال: «لقد قرر شعب الانتفاضة طرد الاحتلال وسيحصل على كل مطالبه رغم سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة».

● عيون حاسر جمهور كثيف

ثم قدم الشاعر حنا ابراهيم امية شعرية والقت الرفيقة سبيورا شاروني كلمة استهلتها بارسال تحية حارة الى الشعب الفلسطيني البطل الرازح تحت ظلام الاحتلال، واكدت ان الجمهور يشعرون بالاعتزاز، لان الكثير من الاحزاب تتبنى بعض شعاراتهم. واضافت كنا الاوائل والوحيدين عندما طرحنا شعار دولتين لشعبين كشعار للحل ينهي الصراع ويحقق السلام في المنطقة. وكان مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، التي استقبلت الحشد كلمته بالوقوف والتصفيق.

واستهل زياد خطابه بتعرية الدعاية الحربية للاحزاب الصهيونية التي تظهر على حقيقتها باللغة العربية فكل احزاب السلطة تتنافس على اي منها اشد عداء للعرب وقال نحن الذين نتكلم بذات اللغة ونقول بالعربية ما نقوله بالعبرية ونحن متفائلون ولا نؤمن بالاستطلاعات ولكننا نؤمن بقوة شعبنا.

واشار النائب زياد الى ثلاثة امور تتعلق بها الى شعبنا. اولها: وصمودنا الفذ منذ اربعين عاما ومنذ نكبة الـ ٤٨، وانتصارنا في معركة البقاء ومقاومة الحكم العسكري والدفاع عن حقوق العاملين، واعاد الى الاذهان اعتقال (٧٠٠) شيوعي [illegible]

سالم جبران، في مهرجان انتخابي ختامي كبير في نحف:

الاحزاب الاخرى تنثر الوعود الفارغة والكذابة واما وعد الجبهة فهو المزيد من النضال للمساواة الكاملة لنا، هنا، ولاقامة الدولة الفلسطينية!

● نحف - لمراسلنا - «الاحزاب الصهيونية ومدعية العروبة تنثر الوعود الفارغة وتنشر الشعارات الكذابة التي لا رصيد لها، واما جبهتنا [illegible]

اسرائيل، وشعبنا الذي يدرك لفرق بين الاصيل والمزيف بين «المسح والمزوّر» سوف يدعم جبهته المكافحة ويحشد لها «الاصوات» - [illegible]

[illegible] للقضية الفلسطينية وقال ان النضال اليهودي - العربي، داخل اسرائيل يجب ان يتصاعد ضد الاحتلال ودعم للانتفاضة والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، وقد ينعكس خلال معركة الانتخابات لتصاعد قوة الجبهة الاطار الاكثر مبدئية وصلابة وقوة ووضوحا في دعم الحق الفلسطيني. ودعا اهالي نحف الى الالتفاف حول جبهة والتصويت لها.

وقال سالم جبران في كلمته السياسية الشاملة، ان تجربة اربعين عاما برهنت بشكل قاطع ان سياسة الظلم والتمييز والخنق لا تتوقف بل تزداد ضراوة اذا لم نقاوم واذا لم نتوحد، واذا لم نناضل بشابرة ولوية وعقلانية لاسقاط هذه السياسة. وقال: مثل نضالك ضد الحكم العسكري [illegible] شعبنا كانوا مطالبين ايضا باسقاط القناع عن وجوه الادعياء «الفلسطينية» و«العروبة» مثل قائمة «التقدمية» والحزب العربي الدمقراطي التي اقيمت لتفرقة الصفوف ومعاداة الشيوعية والجبهة والآن، في هذه المعركة الانتخابية المصيرية فان جماهير شعبنا مدعوة الى انزال ضربة قاصمة للظهر بكل احزاب السلطة وزعانفها والى تحقيق انتصار كبير للجبهة، جبهة وحدة الصف والنضال المشترك لكل الطاقات الوطنية والدمقراطية والشريفة.

اطلاق سراح عمر ابداح ورائف حمود بكفالة شخصية

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - رفض قاضي المحكمة المركزية، ليفتل سرالوس، يوم الجمعة ١٠/٢٨ من قرار قاضي محكمة الصلح في عكا، معين، وطلب من الشرطة تمديد اعتقال عمر ابداح ورائف حمود وكلاهما من قرية كابول حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

واقر شتراوس اطلاق سراح المعتقلين بكفالة شخصية وذلك بعد ان قدم له المحامي علي حمود وكيل المعتقلين [illegible] المنشور الذي وزع في قرية كابول قانوني ولا يوجد فيه اي تحريض ولا «جهد» اس الدولة كما ادعت الشرطة.

ورفض شتراوس ادعاءات الشرطة مؤكدا ان النيابة العامة تابعة لدولة اسرائيل وليس لدولة اخرى وهي التي تقرر ويجب ان تقبل الشرطة ما تقرره النيابة العامة.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة المركزية ان المحكمة تقر مصادرة جوازي سفر عمر ابداح ورائف حمود ومنعهما من مغادرة البلاد حتى نهاية الاجراءات القضائية.

حركة «جش المستقبل»:

الالتفاف حول الجبهة - الالتفاف حول القوة الوحيدة التي تعد ضمانة لمستقبلنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «جش المستقبل»، يوم الجمعة (١٠/٢٨)، بيان وزع على اهالي الجش دعتهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «التي لم تتوان عن حرص معارك النضال من اجل المساواة والعيش بكرامة في هذه البلاد».

وكما جاء في المنشور «اننا من صميم قلوبنا وبقناعة تامة ودراسة شاملة ندعو اهالي الجش الى الالتفاف حول القوة الوحيدة التي تعد ضمانة لمستقبلنا ومستقبل ابنائنا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي وقفت بحزم ضد سياسة التمييز وضد سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت ولم تتراجع قيد انملة من اجل تحقيق المساواة ولم تساوم على اي حق من حقوق الجماهير العربية في البلاد ووقفت على رأس القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية ضد سياسة الحرب والعدوان وضد سياسة القتل والاضطهاد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعمت الانتفاضة الباسلة وتطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتدعو الى اقامة دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين».

وحذر البيان من حزب دراوشه الذي خرج لنا من الباب ليدخل من النافذة لكنه وجه آخر لنفس العملة انه امتداد واضح ومفضوح لمعراخ. واما «التقدمية» فهي «تراجع صريح امام سياسة السلطة ولا داعي لوجودها من حيث الدواعي الموضوعية الا انها لو ثابتا بالجديد سوى انها تخدم اهداف السلطة من حيث شق وحدة الصف وضرب الاسالس فيها». ودعا البيان الى عدم التصويت للاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ ومن لف لفهما.

● تهنئة ●

الى ابنه الاخت العزيزة عليه عبد الجبار ابو اصبع وخطيبها الدكتور عبد الرحيم محمد حاسكيه: احر التهاني بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

د. ريتا واحمد عراقي وسير وهالة وناديا

اجتماع انتخابي حاشد في الطيبة دعما للجبهة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، اجتماعا شعبيا حاشدا في الحي الشمالي من القرية حضره حشد كبير من المواطنين وذلك مساء يوم الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦).

تولى عرافة المهرجان عضو ادارة الجبهة في الطيبة الدكتور زهير طيبي وكانت الكلمة الاولى لعضو سكرتارية جبهة الطيبة ابراهيم مالك، التي ابرز فيها انجاح الجبهة ومصرح في المعركة الانتخابية، وتطرق ابراهيم مالك الى تكالب الاحزاب السلطوية على قرانا وخصوصا زيارة بيرس الى ام الفحم وساسل: هل يسمح بيرس لنفسه بان يقول في كرباب شمونه ودعونه ما قاله في ام الفحم؟ مشيرا بذلك الى تهديد بيرس لاهالي ام الفحم فلا يجوز لكم ان تطالبوا بالمساواة اذا اعطيتمونا ١٪ من الاصوات.

وكانت الكلمة الثانية للمرشحة الجماهيرية تمار جوجانسكي التي قدمت تحليلا للوضع السياسي في اسرائيل.

واستعرضت جوجانسكي مواقف كل من رابين وبيبام والمفكيب، موضحة التناقضات في برامجها وطرحها سوى في الصراع اليهودي او العربي. واشارت الى رصيد الجبهة قوي وواضح ضد الاحتلال وراء استمرارهم وعرت كذلك مواقف المعراخ وتاريخه ومواقفه التي خبرتها الجماهير العربية واليهودية.

وفاة فاضل من عرابة

● عرابة - لمراسلنا - شيع اهالي قرية عرابة والقرى المجاورة مساء يوم الخميس ١٠/٢٧، جثمان المرحوم الحاج محمود احمد عوض نصار (ابو سعيد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة في عرابة يتقدمون لابناء الفقيد وآل عوض ونصار بحر التعازي القلبية ويرجون لهم الصبر والسلوان.

بعد التعاون المستمر مع «التقدمية»:

حركة «النهضة» في الطيبة: «لا جدوى من النضال» (؟!)

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - اصدرت حركة «النهضة» في الطيبة، يوم الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦) منشورا اعلنت فيه موقفها [illegible]

استمرار النشاطات النسائية في سخنين لنصرة الجبهة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعين ساليين يوم الاثنين (١٠/٢٤)، في بيتي محمود مصطفى بشير ويوسف فرح محمد ليبي بيهة مرقس

وتطرقت مرقس للانتفاضة الباسلة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وربطت اهمية التصويت للجبهة في دعم الانتفاضة وانهاء الاعمال الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد الاطفال والنساء والشيوخ.

وأكدت ان التصويت للجبهة يقرب السلام العادل في المنطقة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

انتشال ثلاث ضحايا آخرين

■ تتمة من صفحة ١ ■

الامن.

وصرح المصدر نفسه ان الرجلين كانا يلاحقان الطيران، الذي هاجم مرات عدة «ماشية» في واد قريب من قرية مجدل زون في القطاع، الذي تسيطر عليه الوحدة النيبالية في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان هي بعد [illegible]

بعث بها اليوم نفسه ايضا، الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار محضية وضرورة التعجيل بادراك خطورة الوضع.

وقال، ايضا، ان الضغط على اسرائيل هو وحده الكفيل بوضع حد لهذه العمليات العسكرية والسماح بتطبيق قرارات [illegible]

● القليبي يحذر من مخاطر مواجهة اسرائيلية - عربية ●

[illegible]

● لبنان يحتج على «صمت» الامم المتحدة بعد «الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت «ارضه» ●

[illegible]

ممثل م.ت.ف في بون ينفي

■ تتمة من صفحة ١ ■

الجمعة ١٠/٢٨ من فلسطينيين الـ ١٢ المعتقلين في المانيا الغربية وبين يشتبه في انهم كانوا يخططون للقيام بعملية عسكرية في اوروبا.

وقال الفرنجي، في بيان ان منظمة التحرير «تلتزم بسياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل اشكال الانشطة والاعمال الارهابية».

ولم يستبعد الفرنجي ان الفلسطينيين المعتقلين الاعضاء في الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، بزعامة احمد جبريل، كانو يخططون لارتكاب اعمال ارهابية تستهدف نسف دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني في سريتي الثاني في جزائر من جهتها «طلب النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهة في يوم نفسه، انه توسيع ملف التحقيق بعد اعتقال ١٢ فلسطينيا يومي الخميس والجمعة الماضيين، رفض الادلاء بأي تعليق.

واشار فرنجي الى ان الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، هي خارج منظمة التحرير منذ ١٩٨٣.

وتابع «ان كل منظمة يقول «براين هوران» مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تخدم سوى [illegible]

في الاراضي المحتلة وتدعم الشرعيه وتحضر بحمه الفلسطينيين الذين يعيشون في المانيا الغربية.

وكانت الشرطة الالمانية الغربية صادرت اسلحة ومتفجرات ووثائق في اثناء اعتقال الفلسطينيين الـ ١٢ الذي جرى في اربع مدن بالمانيا الغربية والذي لم تكشف عن هويتهم.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه اعلن المتحدث باسم النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهه، ألكسندر بريشتل ان السلطات القضائية الالمانية الغربية اصدرت مذكرات توقيف بحق اربعة من الفلسطينيين الثلاثة عشر الذين اعتقلوا في اليومين الاخيرين بتهمة التحضير لاعتداء بالاسلحة على هدف غير معروف.

واضاف المتحدث باسم النيابة العامة، التي تولت التحقيق في القضية ان الفلسطينيين التسعة الآخرين الذين اعتقلوا معهم اخلي سبيلهم لانعدام القرائن الكافية ضدهم.

وقال، ايضا، ان الشرطة حجزت مدفع بازوكا و٣٥ قنبلة يدوية وستة مسدسات رشاشة وكيلوغرامات عدة من المتفجرات والصواعق عندما اوقف الفلسطينيين الذين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في اربع مدن المانية غربية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

في مهرجان يافة للفن الملتزم

اميل حبيبي: ما يصلح لنا يصلح لشعبنا كله!

د. مواسي: مسؤوليتنا الوطنية تقودنا الى دعم «الجبهة»

● يافة الناصرة - لمراسلنا - حوالي الف مواطن ومواطنة شاركوا، مساء الجمعة امس الاول، في مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي دعت اليه «الجبهة» في هذه البلدة العريقة والمتطورة باستمرار. وجرى هذا المهرجان في قاعة «منتزه الافراح» الجديد العصري الجميل في البلدة.

وتميز المهرجان بالاضافة الى رونقه، بمظاهر التآخي والوئام ووحدة الصف شبه الكاملة وعودة هذه البلدة الطليعية الى عهدها الطليعي المتميز - ابدا على طريق الجبهة واشد اصرارا وشمولا.

افتتح المهرجان وتولى عرافته ابراهيم بيادسة. وكانت الفقرة الافتتاحية في البرنامج المخصصة للثنائي الشهير امل ونزار زريق. فألهب حماس الجمهور الضخم بسلسلة من الاغاني الوطنية الفلسطينية لمحمود درويش وسميح القاسم لتختتمها بنشيد الجبهة - بلادي بلادي - الذي وقف الجمهور كله مصفقا باحترام.

ثم كانت الكلمة لابن باقة الغربية الدكتور فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل واستهلها بقراءة البيان الهام الذي اصدره مؤتمر «الاتحاد» - ١/٢٣ ، «الملتقى الفكري» الذي يضم عشرات المثقفين من كتاب وشعراء واساتذة ثانويات وخريجي جامعات من باقة والقرى المجاورة والتي جاءت فيه الدعوة الوطنية المسؤولة للتصويت للجبهة في انتخابات يوم الثلاثاء القادم.

وقرأ الدكتور مواسي مقاطع من قصائده الوطنية الهبت حماس الجمهور وكانت الفقرة التالية للشاعر الشيخ نزيه حسون، فالقى قصيدة مفعمة بالثقة بمستقبل الشعب الفلسطيني وانتفاضته وبالوحدة الوطنية المتجلية فقط في اطار الجبهة وبدور الطبقة العاملة الريادي الوطني.

ثم القى الشاعر، ابن باقة خيري بن احمد امواسي، قصيدة بعنوان «فلسفة المجارة» استهلها بالابيات التالية:

مرثا المجارة اصبحت
هم الردى من كل دار
وانا المساء برجلي
واجر في الاهي المدار
وانا النفوس ورجت
بالصبر حتى الانتصار
اطفالنا بعد الظلام
تحولوا نورا ونارا

استفتاء انتخابي بين عرب يافا:

حوالي ٤٨ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع مع الجبهة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية جريدة «يافا» المحلية جرى يوم السبت ١٠/٤١ [sic]، استفتاء انتخابي بين السكان العرب في يافا بمشاركة ١٠٧ اشخاص من ذوي حق الاقتراع من جميع الاجيال.

وحسب الاستفتاء فازت الجبهة بـ ٤٧٫٦٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في يافا بينما حصلت «التقدمية» على ٢٫٨٩ بالمئة فقط وحزب دراوشة على ١٧٫٣ بالمئة.

وحصل المعراخ على ٢٥ بالمئة و «راتس» ٥٫٧٧ بالمئة و «مبام» ٩٢٫ بالمئة.

وذكرت صحيفة «يافا» في عددها الاخير، يوم الاثنين ١٠/٢٤، على لسان المحامي جورج كر الذي راقب عملية فرز الاصوات، ان «نتائج الاستفتاء تؤكد ان عملية الاستفتاء كانت نزيهة».

هذا، وشمل الاستفتاء جميع المواطنين العرب في جميع الاحياء في المدينة.

ثم كانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، استهلها بتذكير الحضور ان اخوتنا واخواتنا في باقة الشرقية في المنطقة المحتلة يستمعون الان الى اغانينا واشعارنا وكلماتنا كما استمعوا الينا طول الاعوام الاربعين الماضية وقبل العام ١٩٦٧ ايضا وابلغونا من صمودنا لنحيي امامهم في ما مر عليهم من ايام محنتهم السوداء.

هنا قد اثبتت التجربة - قال - ان ما يصلح لنا هنا يصلح لهم ولكل شعبنا. تعلموا منا ونتعلم منهم. شعب واحد وبرنامج واحد للمساواة ودولتان للشعبين والسلام العادل!

وحيى رئيس تحرير «الاتحاد» الاسفاف الكلامي الذي لم نشهد مثله في كل تاريخنا الطويل الذي درج عليه المتاجرون بالقومية في ورقة «الوطن» الانتخابية العائدة الى «الحركة التقدمية». فكلما ازددنا دعوة الى توجيه هجومنا الانتخابي السياسي ضد جلادي شعبنا ازدادوا اسفافا في بذيء الكلام الساقط وغير السياسي ضدنا - ضد الشيوعية وضد الجبهة. فالامر يثير الظنون حول هذا الحقد البهيمي علينا وعلى جبهتنا التي اصبحت امل وفرح شعب بأسره. فلقد عبرت - قال - في تاريخنا الوطني الطويل، حوالي نصف قرن على امثال هؤلاء الحاقدين الفاشلين الذين يحاولون اخفاء دخيلتهم المعادية للشعب بالشتائم وبالالتجاء الى الوسائل التي يرفضها شعبنا العريق والمعادية لتراثنا الاخلاقي. ولكن، مثل هذا الاسفاف لم يلفه اعداء شعبنا الا في ظل الدمقراطية الاسرائيلية فهنيئا لهذه الدمقراطية بهذه الاباحية في الطعن بكل مقدساتنا.

وكان مسك الختام برنامج من الازجال الشعبية الوطنية الفلسطينية التي انبثقت من قلب الانتفاضة، انشدها رجال شعبي شاب من ابنائها.



● مشهد المهرجان الشعبي الانتخابي الذي عقدته «جبهة» مساء يوم الجمعة ١٠/٢٨ في الساحة العامة في الصورة: عضو سكرتارية جبهة كفرقاسم نادر صرصور (واقفا) وعادل فريج وعادل عامر والنائب مائير فلنر والشاعر سميح القاسم. (صورتان من مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

في المهرجان الانتخابي الختامي للجبهة في كفر قرع:

سالم جبران: بينما تأتي الاحزاب الاخرى عشية الانتخابات فالجبهة من الناس وبينهم ولهم - على مدار كل السنين

● زهير يحيى: آن الاوان لصفع الاحزاب الصهيونية ومدعية العروبة ومنح اكثرية الاصوات للجبهة - المعبر الامين عن مصالحنا واهدافنا ● الحاج محسن عسلية: كل الجماهير، بمن فيهم المتدينون، يجب ان يصوتوا للجبهة المعبر الامين عن قضايانا وحقوقنا

● كفر قرع - بينما كل الاحزاب الاخرى، الصهيونية و«العربية» تأتي الى الناخبين العرب عشية الانتخابات فقط، لصيد الاصوات، فان الجبهة هي الاطار الوحيد المنبثق من الناس، الموجود بين الناس العامل في خدمة الناس على مدار السنة وكل السنين - هذا ما قاله سالم جبران مرشح الجبهة في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته جبهة كفر قرع الدمقراطية، مساء الخميس الماضي.

واستذكر سالم جبران مجزرة كفر قاسم التي تحل هذه الايام الذكرى السنوية الـ ٣٢ لتنفيذها وقال: من هذه التماثيل الثلاثة رأينا كفر قاسم الجريحة في جنح الظلام تخترقها منع التجول وجمعنا كل المعلومات والحقائق وقدمناها للرأي العام المحلي والعالمي متجاوزين قوانين «الرقابة»! انهما الثابتين القائدان الجماهيريان مائير فلنر وتوفيق طوبي.

الارض ويوم المساواة ويوم السلام وكانت الوحدة الوطنية العريضة والعميقة لشعبنا.

وكان المفتتح للمهرجان عبد القادر عرباسي عضو سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية وتكلم في المهرجان الحاج محسن عسلية فقال ان كل الناس الشرفاء والصادقين وذوي الشهامة والعرفان بالجميل، بمن فيهم الجماهير المتدينة يجب ان يصوتوا للجبهة حامية الارض والبيوت وحامية الكرامة الوطنية والمقدسات وقال ان النواب الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد ومائير فلنر هم الذين طرحوا باستمرار ضرورة تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين - المسلمين.

وتكلم مرشيه غابري عضو سكرتارية الجبهة القطرية فاشار الى الدور الخاص الرائد للجبهة في النضال للسلام والتضامن اليهودي - العربي، وقال ان هنالك بداية واضحة لتحول في التأييد اليهودي لصالح الجبهة، على ضوء دورها ونشاطها الشجاع والمستمر خلال كل السنين.

كذلك تكلم سكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية الاستاذ زهير يحيى فالقى كلمة شاملة وقوية كشف فيها كل مواقف الليكود والمعراخ و«التقدمية» و«الحزب العربي الدمقراطي». وقال ان كفر قرع، هذه القرية الوطنية العريقة التي تمتاز بعمالها وفلاحيها ومثقفيها وشبابها بالوعي الوطني العالي سيعطون هذه المرة اكثرية مطلقة للجبهة، مساهمة في صنع الانتصار القطري الكبير للجبهة ودعا مئات الناس الواعين الى التصويت للجبهة والتجند لها خلال الايام المتبقية للانتخابات.

بيان حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» يدعو لنبذ الاحزاب الصهيونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، يوم ١٠/٢٧، بيانا لابناء قرية كفر برعم، تدعوهم الى نبذ الاحزاب الصهيونية يوم الانتخابات.

اميل حبيبي في المغار

نتوجه نحو التحديات المصيرية بثقة تامة بقدراتنا

● المغار - لمراسلنا - «ان شعبا فيه امثالكم، وشعبنا كله من امثالكم، حول هذه القرية، التي كانت مهملة قبل اربعين عاما، الى بلدة متطورة تباهي بمبانيها وطرقاتها ومدارسها لا تمكن قلعه من تراب وطنه».

هذا بعض ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي في المهرجان الانتخابي الضخم الذي عقدته الجبهة في بلدة المغار الشاتلة مساء الخميس الماضي امام عدسات التلفزيون الكندي.

وقال: لقد حققتم، عن طريق وحدة الصف الجبهوية مهرجان صغير، جعلت بحكم مثلا يحتذى لشعبنا كله ولا بد من ان نضع على راس هذه المنجزات، رافع ان نجحنا في افشال المحاولات الصهيونية التي استهدفته، على طول الاعوام الماضية، نقل المأساة اللبنانية الى داخل شعبنا هنا انها بهذه المنجزات التي تحققت بفضل وحدة صفوفنا الجبهوية، نتوجه نحو التحديات المصيرية القادمة بكل ثقة بقدراتنا على انتزاع المستقبل الكريم والامن لنا ولاجيالنا القادمة.

وكان المفتتح المهرجان وتولى عرافته سعيد جابر وتحدث فيه، ايضا، الشيخ جمال معدي رئيس جبهة المبادرة الدرزية وراضي ركي نائب رئيس المجلس المحلي عن دعمه الجبهة وسهيل مروانى والقى الشاعر حاتم جوعية قصيدة من شعره.

«نادي الغد» في معليا يدعو الاهالي الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● معليا - من الياس ابو عقصة - تحت عنوان «لا للاحزاب الصهيونية وذيولها» وزع «نادي الغد» في معليا، يوم الجمعة ١٠/٢٨، بيانا الى اهالي معليا يدعون فيه الناخبين الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

وجاء في البيان: مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست تتهافت الاحزاب الصهيونية على اختلاف اشكالها والوانها على وسطنا العربي بهدف الحصول على اصواتنا وذلك دون ان تتخلى عن برامجها التي تسعى في مجملها على ابقاء ابناء شعبنا في هذه البلاد مواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة مكرسة سياسة التمييز والاضطهاد القومي الموجهة ضد ابناء شعبنا والمتمثلة في الممارسات اليومية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ومصادرة القريات ووصولا الى سياسة الاقتلاع والتهجير.

واضاف البيان: وفي المقابل ولكوننا نعتبر التصويت وابداء الرأي حقا شرعيا فاننا نتوجه الى اهلنا، الى كل من يمارس حقه في الانتخاب بالتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك لكونها القوة الوحيدة التي وقفت وما زالت تقف الى جانب نضال شعبنا العادل وتتصدى لسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية في البلاد. كما ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعتبر القائمة الوحيدة التي تقف موقفا مهينا من سياسة الاحزاب الصهيونية ومخططاتها العنصرية. وتدعو الى دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

هل قرأتم «الوطن»؟!
اقرأوها...

●صدرت يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨ نشرة «الوطن» بـ ١٢ صفحة، عشر صفحات منها على الاقل مخصصة ضد الحزب الشيوعي والجبهة، ولا وجود فيها ابدا لا لشمير الليكود ولا لرابين المعراخ ولا لأي حزب آخر من الاحزاب السلطوية..

العدو فقط الجبهة. و«التقدمية» تخوض انتخابات الكنيست في اسرائيل، ضد الجبهة. وكأن هذه هي التي تحتل الارض الفلسطينية وتنفذ سياسة التمييز.

وقادة الجبهة في «الوطن» الاخير هم «خونة» و«عملاء» و«مرتزقة» و«متسلطون» على الشعب و«يسرقون» الاموال و«ملحوسون».

وما هي افكار «التقدمية»، وما هو برنامجها، لبعد غد الانتخابات، ولغاية الان ما زالت «الوطن» تخفيه - هذه الامور غير مهمة. المهم الشتيمة على الجبهة.

وفي صبيحة يوم السبت، امس، صدرت «الهماز» بـ ١٦ صفحة، مليئة بالمقالات والتعليقات عن تاريخ الجبهة ومواقفها ومبادئها، وبالمعالجات ضد الاحزاب السلطوية.

وتواصل الهماز «الدعاية المجانية» للتقدمية، اذ انها هي التي نشرت برنامجها وقرارات مؤتمرها وتصريحات قادتها، باللغة العبرية!

ووصل المستوى «الاخلاقي» لـ«الوطن» الى حد رسم قائد جبهوي وهو يقف على تابوت شهداء الانتفاضة قائد جبهوي وليس رابين!

ماذا نرد على هذا العدد؟ لا شيء سوى القول اقرأوا «الوطن» انها خير من يفضح حقيقة «التقدمية»، ولا نستطيع ان نجعل المعركة معركة كشف كل الاكاذيب التي انتشرت على ١٠ صفحات. اذ نريد ان ننشغل بالسلطة لا بأكاذيب «الوطن».

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي مواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون.

■ في التلفزيون باللغة العبرية، بعد نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء:

● اليوم الاحد ١٠/٣٠

■ في الراديو باللغة العربية:

● اليوم الاحد ١٠/٣٠ - الساعة ٦٫٣٥ مساء، نداء الجبهة الاختتامي يلقيه النائب توفيق طوبي.

استطلاع راي جديد لصالح صحيفة «عل همشمار»:

اغلبية الناخبين يعارضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ثانية

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «موديعين ازرحي» لصالح صحيفة «عل همشمار»، مؤخرا، ان غالبية الناخبين في الدائرة اليهودية يعارضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ثانية اذ عارض اقامة مثل هذه الحكومة ٤٨٫٦ في المئة من المشاركين في الاستطلاع (جميعهم في الوسط اليهودي) بينما وافق على اقامة حكومة «وحدة قومية» ٣٦٫٥ بالمئة.

وفضل ٤٨٫١ في المئة شمعون بيرس في رئاسة الحكومة القادمة اذا استطاع المعراخ تشكيلها بينما فضل رابين لهذا المنصب ٣٣٫٨ بالمئة. كذلك فضل سمير في رئاسة الحكومة القادمة اذا استطاع الليكود تشكيلها ٥٠ في المئة من المشتركين في الاستطلاع بينما فضل ارنس لهذا المنصب ٢٣٫٣ في المئة وساريون ١٠٫٧ بالمئة وليفي ٦ بالمئة.

مائير فلنر: انعزال افنيري عن «التقدمية» ظاهرة تشمل عديدين غيره!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اوري افنيري ليس الوحيد من بين قادة حركة التقدمية الذي انعزل عنها...»

...وسيوسع هذا النشاط في المستقبل ايضا. (اقرأوا تفاصيل هذا البرنامج في «الاسبوع الرياضي» الذي يوزع مع هذا العدد).

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو جمهور الاهل الكرام لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي يوم الاحد ١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء في ساحة بدار ابو طلال بكرم الزيتة.

يتحدث في الاجتماع:

● د. احمد سعد - عضو السكرتارية القطرية
● الكاتب محمد علي طه - سكرتير اتحاد الكتاب العرب
● د. يوسف مطانس - عضو المجلس المحلي
● سلمان مرزوق - عضو المجلس المحلي

● يفتتح الاجتماع ويتولى عرافته طلال موسى - عضو سكرتارية جبهة ابو سنان

● احر التهاني ●

الى ابنتنا الحبيبة نادرة الياس خورية بمناسبة تخرجها من كلية الصيدلة وحصولها على رخصة العمل والى الامام.

ابناء خوريه وعائلته - شفاعمرو

□ نداء □

الى الطلاب في جامعة بئر السبع

مع افتتاح السنة الجامعية الجديدة تدعو جميع الطلاب الجبهويين في جامعة بئر السبع الى الاتصال حالا مع مكتب الجبهة او نادي حزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر السبع، لتنظيم العمل في معركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات في النقب.

ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة النقب

● اجمل باقة ورد ●

الى العم عثمان وزوجته سمية بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاه والبنين.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠

● دالية الكرمل - الساعة ٦٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي في الساحة العامة للبلد. يتحدث: بنيامين غونن، محمد نفاع، سليل ناطور، مرزوق حلبي، اسعد ابو الزلف.
● عرابة - الساعة ٤٫٣ ب.ظ، اجتماع شعبي في باب الزاوية. يتحدث: سالم جبران، محمد نعيري، نصار، خالد موسى بدارنة، عمر محلي.
● المزرعة - الساعة ٤٫٠٠ ب.ظ، اجتماع شعبي في الساحة العامة للبلد. يتحدث: د. احمد سعد، محمد علي طه.
● ابو سنان - الساعة ٦٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي في ساحة دار ابو طلال، كرم الزيتة. يتحدث: د. احمد سعد، محمد علي طه، سليم خوري، سلمان مرزوق، طلال موسى.
● حيفا - الساعة ٧٫٣٠ مساء، اجتماع شعبي في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ يتحدث: توفيق طوبي، تمار غوجانسكي، فتحي فوراني، عصام مخول.
● طرعان - الساعة ٦٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: اميل حبيبي، يونس نصار، غسان خوري، محمد عايد عدوي، وسعيد بدر.
● الطيبة - الساعة ٥٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي. يتحدث: سالم جبران، عبد الجواد حاج يحيى، عبد القادر طاهر.
● يافة الناصرة - الساعة ٦٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: ابراهيم مالك، عودة بشارات، عابد علي الصالح، وليد خليلية.
● عيلبون - الساعة ٦٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الجبهة. يتحدث: هاشم محاميد، صالح مرشد.
● كفر مندا - الساعة ٣ ب.ظ، اجتماع شعبي في بيت محمد عثلة. يتحدث: هاشم محاميد.
● مجد الكروم - الساعة ٦٫٠٠ مساء، اجتماع شعبي في بيت «ابو العز» محمد منيح. يتحدث: احمد سعد، محمد مناع، سهيل كيوان، ليون رهاني.

مجلس كفر مندا المحلي
ت: (٠٤/٨٦٤٧٣٠)
مناقصة رقم ٨٨/٦

يعلن المجلس المحلي عن رغبته في تنفيذ اعمال مد خطوط المجاري في القرية.

تقام جولة للمقاولين يوم ٨٨/١١/٣ الساعة العاشرة صباحا. التجمع في مقر المجلس.

يمكن الحصول على المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل ٤٠٠ ش.ج لا تعاد لاصحابها.

على المتقدم ان يكون مقاولا حسب القانون يكون مصنفه مناسبا للاعمال المذكورة (تصنيف ب/٢٦٠) وذو خبرة وتجربة في هذا العمل.

تعاد المناقصات للمجلس المحلي مع ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما.

تقبل الطلبات حتى يوم ٨٨/١١/١٠ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا في مكاتب المجلس.

ارسال المناقصات في البريد غير مقبول.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

مع فائق الاحترام

طه عبد الحليم - رئيس المجلس المحلي

اعلان هام

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الانتخابي لحركة الانتخابات الـ ١٢ وذلك اليوم الاحد ٨٨/١٠/٣٠ الساعة ٤٫٣ في باب الزاوية.

● لتحقيق الانتصار للشعب في انتخابات الكنيست يوم ١٩٨٨/١١/١
● لنصرة انتفاضة الشعب الفلسطيني للفوز بالحرية والاستقلال

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الجماهيري الذي سيعقد الساعة السادسة مساء يوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع: ● ابراهيم مالك ● عودة بشارات ● عابد علي مصلح

ولتبقى يافة الناصرة على العهد - يد على طريق شعب كله

طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● لتحقيق الانتصار للشعب في انتخابات الكنيست يوم ١٩٨٨/١١/١
● لنصرة انتفاضة الشعب الفلسطيني للفوز بالحرية والاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية للسلام والمساواة

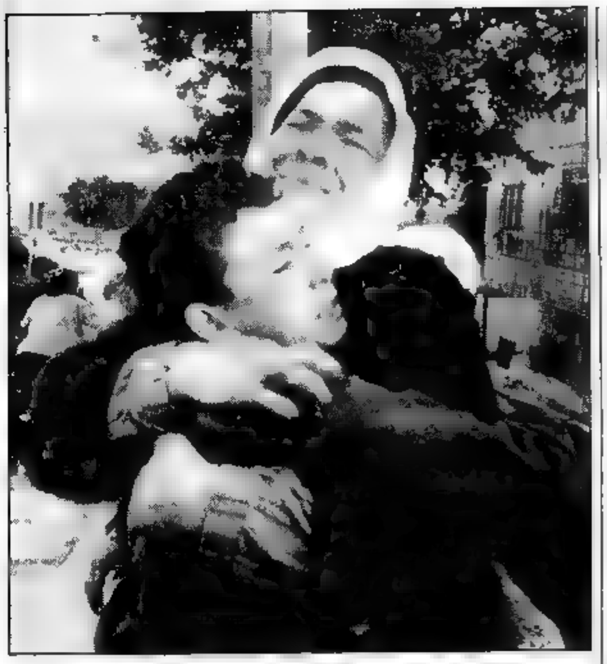
تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الانتخابي الجماهيري الذي سيعقد الساعة السادسة مساء اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٣٠ في طرعان

خطباء الاجتماع:

● اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» جريدة جماهيرنا العربية
● يونس نصار - رئيس مجلس طرعان محلي
● غسان خوري - عضو سكرتارية جبهة طرعان
● محمد عايد عدوي - عضو سكرتارية جبهة طرعان
● سعيد بدر - سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية

ولتبقى طرعان على العهد - يد على طريق شعب كله

طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



انتفاضة يا بنت عمي حجر منك و«واو» مني
حتى تخلصي من هلك اللي هو همي !

إنا باقون على العهد!

اجتيا إناصيف/ خانا «ساحب.

نتشرف بأن نوجه اليك شخصيا ومباشرة لنلفتنا الانتخابي الاخير هذا داعينك الى الاسهام في انتزاع ورقة الاقتراع من ايدي مضطهدينا ومعرقلي صعودنا وفي تحويلها الى سلاح في ايدي شعبك المناضل ضد الاضطهاد.

اي مثلما نجحت في انتزاع الاغنية من سلطاتنا المحلية من ايديهم وحولتها الى سلاح في ايدي شعبنا.

ولما كان النظام الانتخابي في اسرائيل يلزم الناخب باختيار بطاقة انتخابية واحدة لا غير فأن مرحلة التردد تنتهي ولا يبقى امامك، بحق ماضينا ومنجزاتنا وبحق ضرورة الاستعداد للأيام المصيرية الانقلابية القادمة، الا اختيار بطاقة جبهتك جبهة شعبك، وحرفها «و».

فليس لنا، والله، الا انت. وليس لك، والله، إلا الجبهة. ولن يبقى معاك، بعد الانتخابات، الا من لم يتحل عنك العهد. انت ونحن وكلنا الجبهة.

وحالنا، مع القوائم الأخرى، حال الغزال الذي لحقه كلب الصياد ليفترسه. فالتفت الغزال اليه قائلا: لن تلحقني، فأنا اركض لنفسي وانت تركض لسيدك.

التاريخ يهل، احيانا، ولكنه لا يهمل. وامعد الاحتلال اربعين عاما وطغى الظالمون وتجبروا وبدعوا في الجرائم حتى قتل الاطفال. ثم جاءت الانتفاضة بكوري لتؤكد ان التاريخ لا يهمل. وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون!

فانتفاضة شعبنا الكبرى في المناطق المحتلة التي عجز كل القمع الاحتلالي التعسفي عن وقفها او اضعافها، قلبت موازين القوى وانشأت حالة مصيرية انقلابية لن يستطيع حكام اسرائيل تأجيل تأثيرها الانقلابي على حياة كل انسان منا، يهوديا كان او عربيا، طويلا بعد الانتخابات.

يجب ان نكون مستعدين احسن استعداد لمواجهة الايام الانقلابية القادمة غلبت حتما، مستفيدين من تجربتنا المأساوية في العام ١٩٤٨ حين لم يخرج بالتالوث الدنس في انزال الكارثة الكبرى بشعبنا الا بعد ان بلبله وأخذه على حين غرة.

ويطمئننا على مستقبلنا ان شعبنا الفلسطيني استطاع لاول مرة عبر انتفاضته الكبرى، ان يأخذ مصيره بيديه وأن قيادته ـ بهدف ـ استجابت لارادته وشرعت في التخلص من اخطاء الماضي واعترفت بأن نهجنا نحن، النهج الوطني المسؤول وغير المزاود او المقامر، هو النهج الصحيح الوحيد، وان «حجر» التي رفضه البناؤون، اصبح رأس الزاوية.

ويحاول اعداء السلام العادل تلافي المصير المحتوم بتصعيد القمع الدموي في المناطق المحتلة والقمع البوليسي ضد نشطاء الجبهة وتسعير حملة التهويش والتحريض الارعن ضد الجبهة وتاريخها الذي هو تاريخ شعبنا الناصع.

ويدرك اخوتنا في المناطق المحتلة ان اي تراجع من قبلهم يعزز في محورهم بياب وحوش والترانسفير والترحيل كما ادركنا هذه الحقيقة منذ اليوم الاول. فليس امامهم من بديل الا استمرار المسيرة الى امام. كما ليس امامنا الأن من بديل الا السير الى الامام بالمزيد والمزيد من الاصوات للجبهة. فان الرأي العام الاسرائيلي الفلسطيني والعربي والعالمي لا يعرف عنوانا لمدى استعدادنا لمواجهة التحديات المصيرية المقبلة سوى مدى تأييد الجبهة. واما الاخرون فريقان: فريق احزاب السلطة الاضطهادية العدوانية والعائدين اليها. وفريق لا هم له سوى بعثرة صفوفنا حتى تذهب ريحنا.

لقد اراد التاريخ ان يقول لنا جميعا امرا هاما جدا حين نطابق تاريخ ندائنا هذا مع تاريخ الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم التي اراد بها بن غوريون ان يكمل المهمة التي بدأها بيغن في مجزرة دير ياسين. وهو ان شعبنا دفع ثمنا غاليا جدا وعمرا طويلا من المعاناة حتى انشأ الجبهة تعبيرا عن ثقته بقدراته ما دام محافظا على وحدة صفه الوطني وما دام متشبثا بقيادة الجبهوية الجديدة، التي تتألف من كتل العمال والفلاحين والحرفيين والتجار والمثقفين والموظفين والاكاديميين والشبيبة العاملة والمتعلمة وكافة الوطنيين الصادقين، وما دام لا يحيد عن نهجها المجرب. والذي حقق خلاله منجزات عمقت جذوره في وطنه وربت اجياله الطالعة على الكرامة القومية والانسانية واعلت رؤوسهم حتى لا تنخفض!

انتم بانيه شعب اصبحت مثلا يحتذى لشعبها كلما صمودكم الرائع كان الشرارة التي اضاءت الطريق امام شعبكم كله وشغف امل الخلاص بالاعتماد على النفس وبوحدة الصف حتى كانت الانتفاضة!

شعب الانتفاضة يقدم لنا، يوما بعد يوم، عشرات الشهداء ولا يثني عوده. فلنجعله يزداد اطمئنانا على جدوى تضحياته بأن نقوم كلنا وندعم الجبهة، حينئذ ستواجهون بعيونكم عيون الايتام والثكالى والارامل والمعتقلين بلا خجل ولا اي تأنيب ضمير. فإن معنى التصويت للجبهة هو ان شعب الجبهة، كما شعب الانتفاضة، مستعد لمواجهة التحديات المصيرية الاتية.

صوتوا «واو» كي يرغموا من عاداهم، لأن السلام العادل اليهودية فتعرف انها ليست اقلية في اسرائيل كما يوهمها ويرهبها الترانسفيريون والرابينيون بل هي، بكم ومعكم، الاكثرية الساحقة.

صوتوا «واو» كي يتحطم جميع المتحمسين ابة صخرة بانطحوا.

صوتوا «واو» كي يعرج اليكم كل وسائل الاعلام العالميه ناقلين اخبار هذا الصلاق الذي حطم قمقمه، كما هرعوا اليكم على اثر اضرابكم الكبير ثم مظاهرتكم الكبرى في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة.

نحن هنا، ونحن جعلنا اعداؤنا انهم «ملاوونه» فقد ليبرهنوا بأن الشعب غير قادر. لقد اثبتنا لهم كما اثبتت الانتفاضة الان انه ما من قادر، على هذه الارض، سوى جماهير الشعب ـ الجبهة.

نحن على اتم استعداد لمواجهة الايام المصيرية القادمة لسنا على جسمتنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فأما الدمقراطية والسلام والمساواة واما نحن هنا ولسنا وحدنا في الصمود والتحدي حتى النصر!

صوتوا «واو» ـ «واو» الوعد والوعيد والوفاء بالعهد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

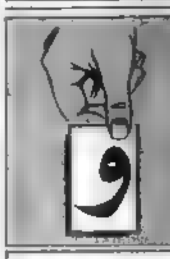
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
DAILY יומון

● الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨ الموافق ٢١ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום שני 31.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 143/45 - 31.10.1988 - Price: 70 Agorah

صوتوا للجبهة



و

انتبهوا!

يحق التصويت لكل من بلغ الثامنة عشرة حتى ١٩٨٨/١١/١

●كل مواطن/مواطنة بلغ/بلغت الثامنة عشرة من العمر حتى يوم ١٩٨٨/١١/١ (يوم الانتخابات) ـ هم اصحاب حق اقتراع.
في حالة عدم تلقي هؤلاء بلاغا بذلك وعدم معرفتهم رقم الصندوق الذي سيدلون باصواتهم فيه يرجى التوجه فورا الى مكاتب «الجبهة» في اماكن سكناهم.

البيان رقم ٢٨

اضراب شامل غدا وبعد غد بمناسبة يوم الطفل الشهيد وذكرى وعد بلفور

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاحد البيان رقم ٢٨.

ويدعو البيان، الذي يحمل اسم «نداء الاستقلال» الى الاجراءات الكفاحية التالية:

●غدا الثلاثاء (١١/١) ـ اضراب شامل بمناسبة يوم الطفل الشهيد ● بعد غد الاربعاء ١١/٢ ـ اضراب شامل بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم ● يوم الجمعة (١١/٤) ـ يوم قطف الزيتون ● يوم الاحد (١١/٦) ـ يوم التضامن مع معتقلي انصار والمعتقلين كافة ● يوم الاثنين (١١/٧) ـ يوم التعليم «ترفع فيه برقيات الاستنكار لاستمرار سياسة التجهيل وتعقد الاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية لاستمرار اغلاق المؤسسات التعليمية» ● يوم الاربعاء (١١/٩) ـ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر ● يوم الجمعة (١١/١١) ـ يوم التكافل الاسري والاجتماعي ● يوم السبت (١١/١٢) ـ يوم المجلس الوطني الفلسطيني ● يوم الثلاثاء (١١/١٥) ـ يوم الاستقلال الوطني ● يوم السبت (١١/١٩) ـ اضراب شامل في ذكرى استشهاد القائد الرمز عز الدين القسام.

في احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية في تاريخ الناصرة:

فلنر: جبهتنا لا يمكن شراؤها او خداعها او كسرها!
زياد: التصويت امانة للشعب والمستقبل.. والامانة جبهوية

● وليد الحاج: الناصرة ـ التاريخ المشرف والقلعة الحصينة لكل شعبنا حريصة على الامانة: جبهة وحدوية نضالية شامخة ● «منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية يا «تقدمية» انما حركة تحرر وطني وشرعية» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الناصرة، مساء امس الاول السبت، احد اضخم المهرجانات الانتخابية الشعبية في تاريخها واكثرها حماسا وابتهاجا وتفاؤلا وذلك في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية للجبهة الذي تفجرت به قاعة بيت الصداقة في المدينة وساحاتها ووصلت اصداؤه الى الوف البيوت المحيطة بها.

فعلى الرغم من هطول الامطار الغزيرة تدفق الالوف من اهالي المدينة وروافدها، الاب والام والابن والبنت، الشيوخ والشباب، الرجال والنساء، ملتهبين حماسا ومسؤولية وتفاؤلا في هذه المعركة ذات الاهمية التاريخية. وفي بيت الصداقة اقيمت حلقات الدبكة والاهازيج الوطنية للجبهة وطريقها الكفاحي الذي اصبح طريق شعب باكمله، طريق الانتفاضة وابطالها، طريق الكفاح الشجاع ضد الاحتلال وجرائمه واجرائه ومحاكمه واعوانهم. وحين وصل القائدان الخطيبان في المهرجان توفيق زياد وماير فلنر، رفعا على الاكتاف حبا وتقديرا وردا على كل الاقزام المتطاولين.

وعلى صورة الجبهة وروح مبادئها افتتح المهرجان بالنشيد الوطني والملتزم ـ «موطني» بلادي بلادي لعطيها ـ وبعضهم الغناء الشعبي وانشدوا المقطع وهتفوا: ميلادي وكل امهاتي ويا وطني لبنا ما انساك وبلادي بلادي وتم نشيد الجبهه وكل هذه الكلمات النيرة صدحت بصوت الفنان الوطني راجي غريب برافقه الفنانان اياد جرايسي (مغنيا) وعيسى سمرلي (ضابط ايقاع).

● .. وما اكثرهم ●

افتتح المهرجان وترأسه سكرتير جبهة الناصرة ورئيس الادارة القطرية، المهندس وليد الحاج، بكلمة حارة عن دور الجبهة ومسؤوليتها في هذه المعركة الانتخابية مثل كل معركة اخرى سبقت خوضناها بكرامة واستقامة ومسؤولية وطنية عليا عبر كل تاريخ شعبنا. وقال ـ

■ البقية على ص٢ ■

هؤلاء جبهتهم.
اما «الآخرون»
فأطلعوا البوصيرة!



● ماير فلنر ●



● توفيق طوبي ●



● تسري بطوس ●



● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●



● محمد نفاع ●



● تمار غوجانسكي ●



● سالم جبران ●



● بنيامين غونين ●



● عبد الجواد حاج يحيى ●

شهيدان في بيت ساحور وروجيب

● عشرات الاصابات في قطاع غزة، بينها عشرون اصابة بالرصاص الحي ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، يوم امس (الاحد)، حظر التجول على مدينة بيت ساحور عقب صدامات حامية وقعت فيها واسفرت عن استشهاد الشاب اياد بشارة محلة ابو سعدة (١٨ عاما) متأثرا برصاصة اصابته من قناص عن بعد نحو (١٥٠) مترا.

ومن جهة اخرى اكتشف اهالي قرية روجيب (جنوبي نابلس) جثة احد ابناء القرية بالقرب من برميل. وقد استشهد متأثرا برصاصة في رأسه مساء امس الاول (السبت).

وشهد قطاع غزة صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة (٢٠) مواطنا بالرصاص، بينهم عجوز في السبعين من عمرها اضافة الى عشرات اخرين اصيبوا جراء العيارات المطاطية والضرب والغاز.

واصيب اخرون في مخيم قلنديا وبيت ساحور وقرية سالم فيما جرت صدامات متفرقة في انحاء مختلفة في الضفة الفلسطينية التي شهد مخيم بلاطة فيها الليلة قبل الماضية عرضا عسكريا للانتفاضة.

(اقرأ خبرا مفصلا على ص٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٣١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية، كما يحتمل حدوث فيضانات في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٥° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ماير فلنر:

لتكن الكنيست القادمة ـ الكنيست التي ستحرز السلام العادل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص النداء الذي اذاعه النائب الجبهوي ماير فلنر عبر الراديو، في نهاية الاسبوع الماضي.

الرسالة الاساسية التي نقدمها نحن، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي رسالة السلام. ستكون الكنيست الثانية عشرة هي الكنيست التي ستضطر لان تحسم في تحقيق السلام او، حاشا وكلا، في نشوب حرب اخرى ستكون اكثر خطورة وتهديدا من سابقاتها.

يقول «الليكود» انه يريد السلام. كلهم يقولون انهم يريدون السلام. حلا، علام يدل ذلك؟ ان الشعب يريد السلام. الليكود، كما هو معلوم، يتحدث حول السلام ولكنه يقصد «ارض اسرائيل الكاملة». وعليه فإن كل الحديث حول السلام غير جدي.

كذلك «المعراخ» يريد السلام. هكذا يقول. ولكن مع ذلك فانه لا يعترف حتى بالطرف الثاني الاساسي، الذي معه يجب احقاق السلام ـ الشعب الفلسطيني وممثله المعترف به في الامم المتحدة ـ منظمة التحرير الفلسطينية. نحن نقول ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الفلسطيني الشرعي

■ البقية على ص٢ ■

توفيق طوبي:

مع الجبهة بحرف «و» نسرع في اقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص النداء الاخير للناخبين العرب الذي اذاعه، امس الاحد النائب الجبهوي توفيق طوبي عبر الراديو.

ايتها الاخوات والاخوة،

صوتكم في الانتخابات القادمة سيكون له اكثر من اي وقت مضى، اثره الهام لحسم توازن القوى السياسية في اسرائيل.

هل لاستمرار القمع الوحشي وسفك دماء الشعب العربي الفلسطيني حتى تتفجر من جديد براكين الحرب المدمرة؟ ام انهاء للاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف بجانب اسرائيل واحلال السلام؟

هل لاستمرار سياسة التمييز العنصري البغيضة، سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتمييز في الخدمات البلدية والتعليم والصحة وفي مجال العمل والوظيفة، السياسة التي مارستها الاوساط الحاكمة من ليكودية ومعراخية والمتحالفين معها؟ ام مزيدا من الدعم للجبهة لتقهر سوية العنصرية والتمييز!

الانتفاضة البطولية والتطورات الدولية تقرع اجراس ميلاد الدولة الفلسطينية، اجراس السلام.

فلتلتق جماهيرنا العربية في اسرائيل مع القوى الدمقراطية اليهودية بكل ثقلها لتحسم في ميزان القوى من اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في

■ البقية على ص٢ ■

استطلاعان جديدان:

ستة مقاعد للجبهة

●تل ابيب ـ نشرت «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، نتائج استطلاعين جديدين للرأي اجراهما معهدا «داحف» و «دسيباه» بيرس الكبيبي والجامعة العبرية.

وقد دلت نتائج الاستطلاع الاول («داحف») على ان الجبهة ستحصل على ستة مقاعد بينما ستحصل «التكدميت» وحزب دراوشة، معا، على مقعدين. اما الاستطلاع الثاني فاشارت نتائجه الى ان الجبهة ستحصل على اكثر من خمسة مقاعد و«التكدميت» على مقعدين بينما لن يحصل دراوشة الى مقعد واحد.

دراوشة، ايضا، يحاول التستر وراء «الشرعية الفلسطينية»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت «هآرتس» امس الاحد، بأ لمراسلها عبد شريف خليلية جاء فيه ان عبد الوهاب دراوشة علن في «اجتماع شعبي» عقده حزبه في قرية اكسال يوم الجمعة الماضي ان: «ياسر عرفات يعلم بأمر هذا الاجتماع (!)» وانه (اي ياسر عرفات) «يبارك اقامة الحزب العربي الدمقراطي(!!)».

وكشف المراسل عن «مصدره» هذه «المعلومات» التي يحاول دراوشة ان يتبجح بها فقال انه (اي دراوشة)، كان يتحدث في الاجتماع المذكور بعد يومين من عودته من مصر(!!)

اعتقال موزع «الاتحاد» في القدس لمدة ٤٨ ساعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت قوات الشرطة ظهر امس (الاحد) سراح موزع «الاتحاد» في منطقة القدس الشاب ناصر ابراهيم السلعوت (٢٠ عاما) بعد اعتقال في مركز «المسكوبية» استمر (٤٨ ساعة).

وروى ناصر كيفية اعتقاله والمعاملة التي تعرض لها فقال ان «حرس الحدود» اوقفوه في جبل المكبر، حيث يسكن، عصر يوم الجمعة (١٠/٢٨)، وانهالوا عليه بالضرب المبرح دون سبب. واقتادوه من سيارته، التي تركت مفتوحة في الشارع العام، الى مطعم «مشكنوت» فروعيم ليتابعوا الاعتداء عليه. وهم ملبد اليدين ورأسه مغطى بقميصه ثم عدوا يشربون القهوة ويتشاورون على ضربه. وبعد مداولات فيما بينهم اقتادوه الى «المسكوبية» واخذوا في البحث عن «تهمة» لاعتقاله الى ان «قرر» احد افراد «الحرس» اتهام ناصره برفض اعطاء هويته للدورية! وبالفعل فقد تم ادخاله الى المعتقل مدة (٤٨) ساعة دون اجراء اي تحقيق معه في حين تناوب على ضربه نحو عشرة افراد من الشرطة داخله.

واضاف «ناصر» ان افراد «حرس الحدود» التادوه واعتدوا عليه فور ان كشف لهم عن طبيعة عمله كموزع لـ«الاتحاد» وقد سأله احد الضباط «هل توزع منشورات (يقصد «الاتحاد») يا ابن...؟!!»

و«الاتحاد» بدورها تستنكر هذا الاعتداء والاعتقال بحق موزع الصحيفة فانها ترى فيه عملا استفزازيا وقحا خاصة مع اقتراب الانتخابات للكنيست الثانية عشرة والتي تتكالب فيها اجهزة السلطة واذنابها للنيل من وحدة شعبنا وصوته الاقوى «الاتحاد» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكل عام.

الاتحاد السوفييتي يدين استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي ضد سكان المناطق المحتلة

● وادانة الغارات الاسرائيلية الوحشية على لبنان ●

● موسكو ـ «تاس» ـ دان الاتحاد السوفييتي استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص البلاستيكي ضد سكان المناطق المحتلة بهدف قمع الانتفاضة الشعبية هناك كما دان الغارات الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي الاسبوع الماضي على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. هذا ما اعلنه مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية في نهاية الاسبوع المنصرم.

ووصف غيراسيموف بيان منظمة التحرير الفلسطينية الصادر مثل ايام لمناسبة انتخابات الكنيست الـ ١٢ بانه «حركة باتجاه اتخاذ قرارات موزونة ومرنة». ونوه بان هذه الوثيقة تؤكد الالتزام بالتسوية السلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي في اطار المؤتمر الدولي للسلام كامل الصلاحيات. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا وبشكل ايجابي موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تدرك المسؤولية الملقاة على عاتقها عن مستقبل الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط. وقال انه مما يبعث على الاسف ان حكام اسرائيل لم يبدوا حتى الان رد فعل واقعي على مثل هذا الخط الموزون.

واكد غيراسيموف انه من الضروري كسر الحلقة المفرغة في الشرق الاوسط والشروع فورا بحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

الغموض يلف ظروف استشهاد الشاب باسل دويكات من روجيب!

قناص اطلق الرصاصة التي اسفرت عن سقوط شهيد بيت ساحور!

● عشرون اصابة بالرصاص في قطاع غزة ● اقتلاع (٩٥) شجرة زيتون في طوباس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسود الغموض ظروف استشهاد الشاب باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاما) في قرية روجيب، جنوب نابلس. وقالت مصادر صحفية ان الاهالي اكتشفوا جثته بعيد فرض حظر التجول على القرية (حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاول - السبت) وقد وضعت في برميل غطي بغطاء بلاستيكي. وتقول مصادر اخرى ان جثة الشهيد وجدت بالقرب من احد البراميل، ويبدو ان الشهيد سقط متأثرا برصاصة قاتلة في رأسه.

ويذكر ان سبعة شبان كانوا اصيبوا قبل حظر التجول على القرية يوم امس الاول. احدهم اصيب بجراح خطيرة وهو اسماعيل دويكات (ولا يزال في غرفة الانعاش في المستشفى).

وكانت قوات الاحتلال اغلقت مداخل القرية بالحواجز الترابية والصخور.

وصباح امس فرضت قوات الاحتلال على اربعة من افراد عائلة الشهيد دفنه خلال حظر التجول. لكن الاهالي تحدوا اوامر الحظر وخرجوا الى الشوارع ليصطدموا بجنود الاحتلال الذين اطلقوا النار بكثافة واصابوا عددا اخر حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

ويذكر انه جرت، خلال يوم امس، صدامات متفرقة في مدينة نابلس، وخاصة في محيط «الطلحية» ومحيط المحكمة الشرعية فيما اغلقت المنطقة في وجه الصحافة.

واصيب في قرية سالم الطفل حامد عبد الله حامد (١١ عاما) برصاصة في الرأس وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس مع الفتى نعيم محمد عواد (١٤ عاما) الذي اصيب برصاصة في قدمه اليسرى بعد اقتحام الجنود القرية.

● عرس في مخيم بلاطة ●

وكان شبان الانتفاضة اقاموا عرسا الليلة قبل الماضية في مخيم بلاطة حيث كان الشبان يرتدون زيا لبسه موحد ويعتمرون الكوفيات ويرفعون الاعلام الفلسطينية والشعارات المندة بالاحتلال والمؤيدة لمنظمة التحرير، وطاف الشبان شوارع المخيم قبل ان تصل قوات الاحتلال التي تتمركز احداها على سطح عمارة السلم في المخيم وتبدأ باطلاق النار الكثيف ضد الشبان والاهالي الذين حولوا المسيرة الى مظاهرة واصطدموا مع الجنود وقد اصيب خلال هذه المواجهات الشاب عماد احمد سوالمة (١٩ عاما) برصاصة في فخذه الايمن.

● اقتلاع اشجار ●

وفي طوباس اقتلع «جهولون» (٩٥) شجرة زيتون تعود للمواطن عارف يونس صوافطة وذلك يوم امس الاول.

على صعيد اخر قام الاهالي يوم امس بغرس كمية كبيرة من الشجيرات في ارض المواطن المذكور تضامنا معه واستنكارا للجريمة.

● شهيد بيت ساحور ●

وفرضت قوات الاحتلال ظهر امس حظر التجول على مدينة بيت ساحور التي شهدت يوم امس صدامات واسعة النطاق بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين قتلوا شابا هناك بشير حنا ابو سعده (١٨ عاما) واصابوا سبعة اخرين باصابات مختلفة.

وابتدأت الصدامات صباح امس (الاحد، بعد الاشتهاد، من الناس في كنيسة دير الروم الكاثوليك في المدينة حيث اشعل الشبان الاطارات وتظاهروا ضد الاحتلال واقاموا المتاريس الحجرية في بعض الشوارع وعندما حضرت قوات الاحتلال الى المكان اشتبك الشبان مع الجنود ورشقوهم بالحجارة فيما اطلق الجنود رشقات متتالية من الرصاص الحي والبلاستيكي والعيارات المطاطية فاصابوا سبعة شبان بجراح مختلفة نقل اثنان منهم الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهما يوسف الشوملي (١٧ عاما - رصاصة اعلى الفخذ الايسر) وعطا الشيخ (٢٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وادخل ثالث الى مستشفى بيت جالا فيما يتلقى الاخرون علاجا محليا.

وقال شهود عيان ان قناصا اطلق، من بعد حوالي (١٥٠) مترا، رصاصة اصابت صدر الشاب ابو سعدة (١٧ عاما) الذي سقط ارضا وفارق الحياة بعد عدة دقائق من اصابته. وفور ذلك خرج معظم اهل المدينة الى الشوارع ونقلوا جثة الشهيد الى احدى الدور القريبة. ولاحظ الجنود ذلك فاحضروا سيارة اسعاف عسكرية الى المكان وداهم بعضهم الدار (للتأكد من وجود الجثة) وعندما عادوا مرة ثانية الى الدار كانت الاسرة قد نقلت جثة الشهيد الى مكان ما في المدينة فاعتقل الجنود احد الشبان من الدار المذكورة!

● القدس ●

وفي القدس المحتلة اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع في محلة الباسات القديمة بعد ظهر امس عقب رشق احد باصات شركة «ايجد» بالحجارة. وفي ساعات العصر القيت زجاجة حارقة بالقرب باص اخر متوقف في محطة الباصات الجديدة في شارع نابلس. وواصلت قوات الشرطة وحرس الحدود استفزازاتها ومضايقاتها ضد اهالي مخيم شعفاط باطلاق القنابل الصوتية وعيارات الانذار حول المنازل وحتى ساعات متأخرة من الليل.

وادخل مساء امس الى مستشفى «المقاصد» الشاب وائل حسين (١٧ عاما) بعد اصابته في مخيم قلنديا (شمال القدس) برصاصة في بطنه.

● قطاع غزة ●

واندلعت اشتباكات في قطاع غزة لم يشهد مثيلها منذ بدء الانتفاضة قبل حوالي (١١) شهرا وطوال نهار امس وحتى ساعة متأخرة منه. وفي حين ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية الليلة الماضية ان عدد المصابين (بالرصاص) هو (١٤) مواطنا الا ان مراسلنا يفيد ان عددهم هو (٢٠) مواطنا اضافة الى نحو سبعين اخرين اصيبوا اصابات مختلفة جراء الضرب والعيارات المطاطية والقنابل الغاز.

وكانت اعنف هذه الاشتباكات وقعت في مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات ودير البلح وفي حي الصبرة كذلك في الشجاعية في غزة.

ووصف مراسلنا احداث مخيم الشاطئ، التي ابتدأت بتحرش جنود الاحتلال بطالبات مدرسة الشهيد منال سمور، فردت الطالبات برشق الجنود بالحجارة، وصعد الجنود استفزازاتهم بمحاولة اختطاف احدى الطالبات فانفجر الوضع في المخيم برمته وخرج الاهالي في حشد ضخم وهاجموا الجنود الذين اطلقوا النيران بغزارة كانت حصيلتها طوال نهار امس، اصابة (١٣) مواطنا في المخيم نفسه وهم شادي صبحي النجار (١٣ عاما - رصاصة في الكوع الايمن) وسليم عبد الرحمن مطر (١٩ عاما رصاصة في مقدمة الرأس) واحمد عبد ابو جبر (١٤ عاما - رصاصة اخترقت ساقه اليسرى) وحسن المرابيد (٢٠ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) وسعيد مروان الحسني (١٥ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) ومحمود محمد ابو عبيد (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد عبد العزيز عبد الرحيم (١٥ عاما - رصاصة في الكلية اليسرى) وغزال بكر (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وياسر مقداد (١٣ عاما - رصاصة في الجهة اليسرى من الظهر استقرت فيه وحالته خطرة) وحسن شعبان ابو رحالة (٢٠ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) واحمد محمد عبد الرؤوف (١٩ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) ومازن خليل بحر (١٨ عاما - رصاصة في الرسغ الايمن).

وفي حي الصبرة اصيب صابر سعيد خليل (٣٦ عاما - رصاصة في الجهاز التناسلي).

وفي مخيم جباليا اخترقت رصاصة الساق اليمنى للفتى محمود اسماعيل الكفافة (١٦ عاما) فيما اخترقت رصاصة اخرى ساق الصبور هند علي المقادمي (٢٠ عاما).

وفي مخيم دير البلح اصيب الشاب اياد سعيد نصار (٢٠ عاما) برصاصة بلاستيكية في الجبهة وكسر في الجمجمة وجرح قطعي في الرأس وكسر في ساعده الايمن جراء الضرب.

وفي حي الشجاعية اصيب محمود حسنية (٢٠ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى).

وفي مخيم النصيرات اصيب منير عبد الرحمن راضي (١٩ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) كما اصيب الشاب توفيق العطار (١٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر اطلقها احد المستوطنين بعد رشق سيارته بالحجارة.



بوليس كوريا الجنوبية مدججا بوسائل الوقاية الثقيلة في مواجهة مظاهرات الطلبة الجامعيين التي تحدث في العاصمة سيئول (صورة من ع.س.ب.ا)

حملة اعتقالات في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال ليلة الخميس/الجمعة الماضية، عددا كبيرا من مواطني القدس المحتلة بينهم صحفيون وعدد من النقابيين وآخرون. وعرف من بين المعتقلين كل من الزملاء الصحفيين محمد ابو لبدة وسمعان خوري (وهما عضوا ادارة رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة) وعبد اللطيف غيث ورياض جبران وكامل جبيل وسهيل جولاني وهاني العيساوي وعلي جدة وعرف من المعتقلين ايضا التاجر خالد الاشهب وكذلك بسام السلتي الموظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وكل من عدنان النتشة ومحمد عبد الهادي وسمير ابو دياب وعيسى ايوب.

وعلم من اوساط المحامين ان قوات الاحتلال اوقفت هؤلاء مدة عشرة ايام.

● وحملة اعتقالات اخرى في نابلس ورام الله ●

وفي نابلس جرى اعتقال النقابيين اسعد شريف مي ومحمد عبد الهادي بشير (كرمي في مستشفى «الاتحاد») وناصر محمد يونس والصحفي ماجد ابو عرب، مراسل الزميلة «الشعب» والصحفي الطالب الجامعي رجب محمد الزريا والعمال والتجار محمد عبد الفتاح النبهي وسعيد هيبة وعبد الكريم عميرة والموظف في البلدية معين عبده الطروي وصالح عبد الفتاح عسقلان (خريج كلية مجتمع) ومالك مرمش (معلم معهد معسول) اضافة للمواطنة اسماء حروب.

وفي رام الله عرف من بين المعتقلين سمير ابو شاويش وهو صاحب مكتب تأمين.

«كول هعير» بعض مراكز التطعيم شرك لاعتقال المواطنين

● القدس - ذكرت صحيفة «كول هعير» المقدسية ان مواطنين من مدينة قلقيلية اشتكوا من قيام الجنود الاسرائيليين بفحص بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين في مركز التطعيم ضد مرض شلل الاطفال ومقارنة اسمائهم بقوائم في حوزتهم وكل من يظهر اسمه على هذه القوائم يتم اعتقاله.

حملة تفتيش في اريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان قوات الاحتلال تجري تفتيشات دقيقة في مدينة اريحا عقب قذف باص تابع لشركة «ايجد» بزجاجتين حارقتين، اسفرتا عن اصابة (٥ - ٦) ركاب فيه حسبما ذكر الناطق العسكري.

توفيق طوبي: مع الجبهة بحرف

● تتمة من صفحة ١ ●

تقرير مصيره ومن اجل المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف.

ما من عنوان لهذه الاماني المتأججة في صدورنا الا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. اربعون سنة حملت الامل والطريق - دولتين للشعبين..

اربعون عاما وقفت في وجه حلول الاستسلام والعدوان والمغامرة لتصبح ابجدا مع وسلاح الحركة الوطنية الفلسطينية، مع وسلاح الانسانية جمعاء وقوى السلام والديمقراطية في اسرائيل وصولا الى السلام العادل.

اربعون عاما كان اجدادكم الشيوعيون وجبهة الاطار الذي وحد اوسع القوى الوطنية والقوى الديمقراطية اليهودية والاداة النضالية المكافحة من اجل الصمود والبقاء والعيش الكريم في الوطن.

م تصمد على طول الطريق ولم تظهر وتبقى قوة مناضلة مثابرة لعالة الا الجبهة برنامجا واطرا لمستقبلك ولمستقبل اولادك.

بفخر واعتزاز ساهمنا في تربية اجيالنا الجديدة على الصمود والانتماء القومي المشرق والطابع الديمقراطي الانساني والتي تكمن مسيرتك بقوة اكبر وبثقة اشد.

مع الجبهة بحرف الواو لتسرع في عملية ميلاد الدولة الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

مع الجبهة بحرف الواو دفاعا عن حقوق المتساوية وعيشنا الكريم في وطننا الذي لا وطن لنا سواه!

مايز فلنر: لتكن الكنيست القادمة - كنيست

● تتمة من صفحة ١ ●

نحن نقول ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي لدولة اسرائيل وعليهم الاعتراف الواحد بالآخر على اساس متبادل. ليذهبا معا الى مؤتمر دولي حق يجريان هناك محادثات حول الحل وحول السلام.

هنالك قوائم اخرى، حاسية ويسارية اكثر من «المعراخ» مثل «راتس» و «مبام» تتحدث، كما هو معروف بصوت يرغب في السلام. ويبقى في نهاية الأمر موقف بانه يجب الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعدم خطوة بجانبيه وتكتيك غير مثابرة. فانها تتحدث في برامجها بان تكون القدس، العربية والاسرائيلية تحت سيادة اسرائيل كذلك فان «راتس» و «مبام» يرفضان بحسم حقه شولتس هذه الخطة من سلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وامكانية اقامة دولته المستقلة.

رسالتنا نحن، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، واضحة ومثابرة بدون تناقضات دولتان لشعبين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ دولة اسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة، هكذا يتحقق السلام. فقط هكذا نتمكن من العيش في حياة طبيعية، لم نتمتع بها حتى الآن.

سيمكن السلام من جراء تقليص جدري في النفقات العسكرية وسيمكن من نقل كل هذه الميزانيات الى خدمات الصحة والتعليم وايجاد اماكن للعمل. ان السلام يغير حالة الدخلية الاجتماعية لدولة اسرائيل ويوقف التدهور الذي نشهده منذ ٢١ عاما منذ بداية الاحتلال. تستطيع القول ان السلام هو بقاء لدولة اسرائيل وتامين مستقبلها في الشرق الاوسط - عندها يكون حلا سعب حر في وطنه ويكون شعب فلسطيني حر في وطنه.

تصوروا ان النفط سيصل من موصل في العراق كما كان ذات مرة، ولا نصعد الى الحضارة من المكسيك البعيدة تصوروا ان يكون لنا سوق علاقات تجارية، مع عالم العربي علاقات اقتصادية وثقافية مع الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي الا تشعر كل حيات عندما يكون حقا حياة رغيدة في دولة اسرائيل

اني ادعو الجميع ان تكون الكنيست القادمة هي الكنيست التي ستجلب السلام.

في احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية

● تتمة من صفحة ١ ●

ان هذه الجبهة ليست حزبا عابرا. انها تحمل وصيها عريقا من النضال في مصلحة هذا الشعب يسير في قيادتها اولئك الذين رموا باجسادهم امام شاحنات الترحيل وبجهدوا في البقاء والابقاء في الوطن. والذين كافحوا بحدة وصلابة ضد الحكم العسكري وانتصروا عليه والذين تصدوا لحكومة بن غوريون صانعة مجزرة كفر قاسم فكشفوا عنها واوصلوا انباءها الى العالم اجمع والذين صنعوا ايام شعبنا البطولية من ١٩٥٨ الى ١٩٦٦ الى يوم الارض ويوم صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ ويوم المساواة ويوم السلام وغيره.

وتكلم وليد الفاهوم عن دور الناصرة ومسؤوليتها والامانة التي تحملها لشعبنا. فهي التاريخ المجيد المشرف والقلعة المنيعة لكل شعبنا حرصه على الامانة حرصها على بلوغ المجد. امانة الوحدة النضالية الشامخة، امانة الاستمرار في الطريق النضالي لشعبنا، طريق الجبهة.

● ماير فلنر ●

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي مرشح الجبهة ماير فلنر فاستهلها بالقول: نحن الجبهويون نتوجه الى معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة بكل جدية ومسؤولية. فهي ليست مجرد معركة من اجل زيادة عدد المقاعد والاصوات. انها معركة ذات اهمية تاريخية فالكنيست القادمة ستكون مضطرة الى اتخاذ قرار مصيري حول القضية المصيرية التي تواجه مجتمعنا وشعبنا، قرار بقول: اما الاستمرار الاحتلال والقمع ومن ثم التدهور الى حرب جديدة ستكون مدمرة وربما كيماوية (بدأ حكام اسرائيل يجرون التدريبات على توزيع كمامات ضد الغاز للمواطنين من الآن، وهذا ليس صدفة)، واما تقرر وضع حد للاحتلال والخروج نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وفي هذه المعركة للجبهة دور كبير، فالوضع العالمي مريح ويدفع باتجاه السلام، اذ ان النزاعات الاقليمية في كل انحاء العالم تجد لها حلا وليس هناك مبرر لان لا تصل رياح السلام منطقتنا، ثم ان الوضع في المنطقة ايضا المتمثل بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني يدفع باتجاه السلام. فالانتفاضة ليست موجهة ضد الشعب في اسرائيل انما لمصلحة هذا الشعب ولمصلحة السلام. ونحن الجبهويين نعمل في خدمة مصالح الشعوب. والسلام لنا بينها على اساس عادل. ولذلك فان كل صوت يعطى للجبهة هو صوت يقوي ظافر لحركة السلام ومصلحة الشعوب.

واستعرض فلنر القوائم المختلفة التي تخوض المعركة في الوسط العربي فقال: حتى الليكود والمفدال واحزاب الترانسفير تطلب الصوت العربي. يتعاملون مع العرب كأنهم بلا ضمير او كرامة. والمعراخ، صاحب سياسة تكسير العظام، يأتي حتى يطلب اصوات العرب، انه يريد اظهار العرب مجردين من الكرامة الوطنية.

وقال فلنر جزيا مهم رواتس ما المفضل من المعراخ، ولكن لا ابجا نقاش معهم، وليس صحيح القول انه لا فوارق بيننا وبينهم. ان برنامج السلام الذي يطرحونه يبقي القدس موحدة عاصمة لاسرائيل، ويتحدث عن اصلاحات في حدود ١٩٦٧ ووفق المتطلبات الامنية لدولة اسرائيل (وهل توجد نهاية لهذه المتطلبات) ويرفضون حتى اليوم اجراء لقاءات مع م.ت.ف وموقفها والخط من ميزانية الحرب والعسكرة والاستيطان.

ثم تكلم فلنر عن الحركة «التقدمية» وكيف تتعامل مع المواطنين العرب باستخفاف واستهتار وليس عندها عضو كما ظهر طيلة الحركة الانتخابية سوى الحزب الشيوعي والجبهة. وكيف يحشدون التزوير للحقائق التاريخية والكذب. وضرب مثلا على ذلك ما نشروه في «الصنارة» (٢٨/١٠)، على ان ماير فلنر صهيوني؛ وقال هل يعقل ان القارئ العربي لا يعرف اني اقف في صفوف المناضلين ضد الصهيونية طيلة خمسين سنة. لقد قال بن غوريون في حينه انه يقاوم مواقف توفيق طوبي ضد الصهيونية باعتباره يدافع عن شعبه اما انت يا ماير فلنر فانك خائن. واليوم بعد بن غوريون بعشرات السنين تأتي «التقدمية» بهذه الفرية التي اعتقد انها مكشوفة ومفضوحة. لكن المذهل في الامر هو كيف يقرأ كاتب الاعلان من «التقدمية» على هذا الاستهتار بعقول القراء فالقراء يعرفون ولا بد ان ماتي بيلد جنرال حرب ١٩٦٧ هو صهيوني عريق ويصل شهادته بصهيونيته من المحكمة. وهو المرشح الثاني في قائمة «التقدمية». اوليست هذه سخرية واستهتار بالعقول حين يهاجمون فلنر كذبا والقراء على صهيونيتهم بينما هم يقادون بواسطة احد الصهاينة الكبار!

وقال فلنر لن اتطرق كثيرا الى مراوغة فالامر الاساسي في حربه هو انه يعلن من الآن انتماءه القادم للمعراخ. ومثل هذه الالاعيب حول القومية وغيرها ذلك ليست جديدة.

واختتم فلنر كلمته بالحديث عن دور الجبهة وصدق طريقها وبرنامجها وكونها تتكلم بلغة واحدة لليهود والعرب وكونها عربية في المعارك اليومية والنضالات المصيرية. وقال، يكفينا فخرا وعزا ان الجبهة التي ننتمي اليها هي ذات تاريخ ناصع اثبتت بالتجربة العملية على مدى اربعين سنة انه لا يمكن شراؤها ولا يمكن خداعها ولا يمكن كسرها.

● توفيق زياد: لن تتوقف الدنيا عند ١١/١ فسيأتي ١١/٢ وترى من سيبقى في الشارع ●

بدأ رئيس بلدية الناصرة مرشح الجبهة توفيق زياد، كلمته الرئيسية في المهرجان بالاشارة الى الحشود الجماهيرية الضخمة في اجتماعات الجبهة في كل مكان ومشاركة الوف النشيطين في النشاطات الانتخابية للجبهة وانضمام المزيد من القوى السياسية والشعبية الى الجبهة يهود وعربا. وقال، الاستطلاعات تعطي الجبهة ٦ مقاعد في الكنيست القادمة، ولكن مصدر تفاؤلنا الحقيقي وثقتنا بالنصر هو ليس في الاستطلاعات انما في هذا الالتفاف الجماهيري الضخم حول الجبهة فالمزيد والمزيد من القوى الشريفة والمستقيمة تتوصل الى القناعة بأن الجبهة هي عنوانها ولمعتقلها الطبيعي في الحركة من اجل السلام العادل والمصلحة الحقيقية للشعوب في حين تنفض اوساط عديدة من حول القوائم الاخرى.

وتابع: ان المعراخ يواجه تدهورا لتوقفه في الوسط العربي، ودراوشه لن ينقذ المعراخ من هذا التدهور لان هناك شكوكا جدية حول امكانيات نجاحه في تجاوز نسبة الحسم والحركة «التقدمية» في هبوط حاد وذلك ليس فقط في الناصرة انما في مختلف الاماكن حتى ان اناسا من مؤسسيها ينفضون عنها مثل اوري افنيري الذي اعلن («هعولام هزيه» ٢٨/١٠/٨٨) انه حتى لن يصوت لها وهذا اضافة الى الوف الناخبين اليهود والعرب الذين انكشفت لهم حقيقتها امامهم كحركة غير جدية لا هم لها سوى العداء الحاقد للجبهة وبث الاكاذيب والتزييف.

ومقابل كل هؤلاء تجد الجبهة في تصاعد كبير والتفاف جماهيري جبار الزلوا بيانات التأييد للجبهة. خمسة اكاديمي في الناصرة وحدها، وحوالي اربعمئة اخرين ومئات الطلاب الجامعيين والثانويين لاول مرة. وهذا عدا عن عشرات من كل فئة اتصلوا معلنين لان اسماءهم لم ترد في تلك البيانات. وهذا يتم رغم كل التحريض الاهوج والاكاذيب والاعتداءات والقمع السلطوي الذي تتعرض له الجبهة.

وقال زياد مستعرضا ابرز الاساليب المستخدمة ضد الجبهة: ● ارادوا معركة نظيفة بلا استفزازات، لكن «التقدمية»، من دون كل الاحزاب والقوائم الاخرى، اختارت الاعتداء على نشيطي الجبهة في بيتهم، بيت الصداقة في الناصرة، وقد فاتهم دوما لا ينسى ● يحرضون علينا باسم الدين، من المنكليت ودراوشه وحتى الليكود والمعراخ اصبحوا شيوخ اسلام في سبيل هذا التحريض. وقد نصبت هم بكل وضوح وكرامة، نحن والوف المؤمنين الوطنيين الشرفاء، المنطلقين من مبدأ الدين لله والوطن للجميع، هذا المبدأ الذي وقفنا بموجبه مدافعين عن الاوقاف الاسلامية وحق المسلمين في ادارتها بانفسهم وعن رجال الدين المسلمين وحقهم في المعاش وعن حرية العبادة وعن صيانة حرمات الاماكن المقدسة وغيرها. هذا النضال الذي خضناه نحن الشيوعيين في اشد الاوقات حلكة حين كنا وحدنا في المعركة ضد السلطة. ولم نتوقف عنه ابدا. وبلدية الناصرة شاهد على ما قدمته الجبهة للمرضى الحقيقيين ليس فقط في خدمات العامة بل وفي تقديم ارض لبناء مسجد في المدينة الاول مرة في تاريخ البلديات في اسرائيل، وفي تقديم التبرعات لمؤسسات الخيرية المسلمة ● اقترفوا اشد الاعمال حقارة ونذالة حين حاولوا تسخير الرياضة لخدمة اهدافهم السياسية المعادية لشعب وتمثل ذلك في القسم الذي وضعته «الصدارة»، بين السلطة وكل الاحزاب المعادية لجبهتنا وشعبنا، لتفجير فريق الاخاء، وتدميره حاولوا شراءه بالمال لكي يظهر فريق له بالصدارة. وانني لاحيي فريق الاخاء على رفضه لهذا العرض النذل وبجاحه في المباراتين اللتين جرتا هذا الاسبوع. واعلن اننا سنمد يد العون لفريقي الاخاء والشباب حتى صعودهما الى مستوى الدرجة القطرية، الامر الذي سيتم حتما ● كل الاحزاب والقوائم توجهت الى الشعب العربي بلغة اخرى تختلف عن لغتها في التوجه للناخب اليهودي. امام الناخب العربي اصبحوا احزاب سلام ومساواة وعروبة ووطنية، وهدفهم جعله ينسى ما جرى خلال السنوات الاربعين الماضية. لكننا لن ننسى. بل سنحمل كل هذا الماضي الى صندوق الاقتراع. سنحمل دماء شعبنا التي سفكوها ولا يزالون يسفكونها. سنحمل خداعهم واكاذيبهم وتلونهم الذي مارسوه باسم فلسطين والعروبة. سنحمل ثلاثين عاما من خدمة دراوشه لسياسة حزب العمل العنصرية والقمعية ولن ننسى. لن ننسى شيئا ولن نغفر.

● الحد الفاصل ●

وقال زياد ان كل انسان منفتح يعرف ان الجبهة هي الحد الفاصل ما بين الكذب والحقيقة وما بين الاحتلال والسلام وما بين العنصرية والمساواة، هي الحد الفاصل ما بين الحقيقة الوطنية والاجتماعية والسياسية وما بين الدجل والنفاق والتلون السياسي. الحد الفاصل بين الزهرة الطبيعية والبلاستيكية، بين الكفاح الشعبي الشجاع وبين الثرثرة في الصالونات. بين القيادة التي نبتت في المعارك من الشعب وبين المتخفين في المعارك وراء الستائر القيادة المسؤولة والقيادة المصابة بشلل الاطفال.

ثم قرأ زياد على الحضور بعضا من مواقف «الحركة التقدمية» وقائمتها محمد ميعاري وماتي بيلد التي اطلقاها امام لجنة الانتخابات قبل اسبوعين والتي تحاشيا ان ينشراها في صحفهم. وقال: لقد تركوا كل الاحزاب في منشوراتهم ولم يجدوا ما يهاجمون احدا غيرنا. لم ينشروا برنامجهم ولا بروتوكولات العار التي تفضحهم. وها نحن نطلعكم على بعضها: انهم يتحدثون عن م.ت.ف في «الوطن» كأنها قائمتهم الشرعية لكنهم وصفوها بـ«المنظمة الارهابية» امام اللجنة. هذه المنظمة التي وصفها ماير فلنر في خطابه بانها القيادة الشرعية لحركة التحرر الوطني الفلسطينية، ويهاجمون ماير فلنر لانه وقع على وثيقة الاستقلال واعلم اللجنة اعلنوا انهم يوافقون على كل كلمة في هذه الوثيقة بدون تحفظ. ويتباهون في اللجنة ان حركتهم قامت لتحارب توفيق زياد والجبهة في الناصرة وحظيت باربعة مقاعد يتهمونه بالاسرلة ويصرخون انهم جاؤوا ليفلسطنوا جماهير. وفي اللجنة يقولون ان علمهم الشرعي هو حكومة اسرائيل رسميا وتكتيك الاسرائيلي شعبي. يتحدثون عن فلسطينية الجذور والتطلعات وهم يدعون للخدمة الوطنية الالزامية. وواذا فرض علينا التجنيد الاجباري العسكري حسب القانون فلن نخالف القانون.

وكان زياد يقرأ الاقتباسات المطبقة باللغة العبرية لكل ما ذكر اعلاه. وقال هنالك اهمية للضبط هذه القائمة امام شعب. لانها جاءت لتشد في الوراء ولاجهاض مسيرة حياته النضالية. فشعبنا شجاع ومناضل سريك، لا يقطع رأسه مثلهم في المعركة. شعب لا يمكن ان يقبل ان تكون قيادته جهالة مستسلمة تتحدث بهذا الشكل امام ايه قوة. ان الجبهة ترد على السؤال حول الخدمة الاجبارية باننا لا يمكن ان نقبل الزامنا بها حتى لو سن قانون بذلك لاننا لا يمكن ان نتجند في جيش احتلال وقتل وقمع. نحن لا نرى في م.ت.ف الا قيادة لحركة التحرر الوطني. نحن جبهة شعب تثق بشعبها ونعتز به ونتمرس بين صفوفه يوما بيوم ونتصدر معاركه النضالية في وجه سياسة السلطة القمعية علينا ان نحمي شعبنا من الدجالين. مسؤوليات كبيرة. وهذه المرة اكثر من اي وقت مضى. لقد تنشأ امكانية واقعية جدا لان يكون صوتنا نحن، جبهة، الذي هو الصوت الوحيد المضمون، حاسما في قضية تشكيل الحكومة الجديدة وغيرها من القضايا الاخرى. فنحن لسنا حزب انتخابات وننظر الى ما بعد ١١/١ فالتاريخ لا يتوقف عند هذا اليوم وسيأتي ١١/٢ لترى من سيبقى في الشارع. ان التصويت في ١١/١ هو من اجل ١١/٢ حتى نستيقظ في الصباح لنقرر كيف سنواصل معركتنا لدعم انتفاضة شعبنا ولتحقيق مطالبنا في المساواة القومية. هذه المعركة التي لن تجدوا سوانا في المبادرة اليها وفي طليعة صفوفها. فهذه امانة في عنقنا امانة من اجل مستقبل اطفالك والامانة جمهرية.

● الزجل الوطني ●

هذا، واختتم المهرجان بوصلتين جاسيتين من الزجل الوطني الملتهب الذي تقدمه الشاعران الشعبيان القادمين من ارض الانتفاضة البطولية لشعب الفلسطيني راجح تسلقي وانور البرغوثي (رافقه العازفان الناصراويان نضال سلامة على العود وعثمان عمادي على الايقاع). وبروح الاناشيد الكفاحية والوطنية تلك، بروح الانتفاضة ونغازلها، اختتم المهرجان لتنطلق جموع كل الى موقعه يمنا العلوي والجهد اللامحدود في سبيل تحقيق انتصار كبير للجبهة وشعبها.

* احر التهاني *

* الى العزيز الدكتور نبيل عبود بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.

* والى العزيز الدكتور فيصل غنايم بمناسبة حصوله على رخصة طب الاسنان الف مبروك والى الامام.

جاد خلايلة

الدعوة الى تحرك صحفي دولي لبحث ممارسات اسرائيل ضد حرية الصحافة في الاراضي المحتلة

● النقابات الصحافية الفرنسية تدين الممارسات الاسرائيلية ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - وجه بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يوم الجمعة، نداء الى منظمة الصحفيين العالمية وفدرالية الصحفيين العالمية من اجل «تحرك فاعل وسريع لفضح ممارسات حكومة اسرائيل القمعية ضد الصحفيين الفلسطينيين والمؤسسات الصحفية في الاراضي المحتلة».

وطلب ابو شريف في البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا نسخة منه، من الامين العام للمنظمة العالمية للصحفيين عقد اجتماع ثلاثي سريع بين المنظمة والفدرالية العالمية وامانة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لبحث الجرائم التي ترتكبها حكومة اسرائيل ضد حرية الصحافة.

واشار الى ان حملة الاعتقالات في الوسط الصحافي ازدادت الى حد يهدد الصحف بالتوقف وقال ان هذه السياسة مرتبطة لسياسة تهجير الفلسطينيين من ارضهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت ليلة الخميس/الجمعة ستة صحفيين من الارض المحتلة.

على الصعيد نفسه احتج الاتحاد الوطني لنقابات الصحفيين الفرنسيين منددا بالقمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية على الصحفيين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: ظافر بجالي
□ فريد غانم □ د. ادوار اليأس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو جبيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٩٥ و ٥٣٦ و ٥٣ ٥١٤
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع يوحنا هجيبور ٣٧
هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٣٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٦٧ حيفا ٣١٠٩٦

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة - ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن جراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٦ ٢ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ (للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة ترمي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة ابيداني، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٩
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع فشكا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

نحن هنا!

□ وأخيراً، غداً، ستجري الانتخابات النيابية للمرة الثانية عشرة في دولة اسرائيل. مسيرة طويلة قطعناها في وطننا منذ نكبة الـ ٤٨ حتى انتفاضة الـ ٨٨ ملأناها بالتضحيات وبالمنجزات. فصمدنا وانتصرنا في اوضاع تعجيزية، لان الشعب - حين يعتمد على نفسه - يحقق معجزة انتصار الكف على المخرز.

من التعجيز الى المعجزة: اسهمنا مباشرة في عملية دحر المؤامرة الكبرى على شعبنا في العام ١٩٤٨ فاسهمنا مباشرة في الانتفاضة الكبرى لغالبية شعبنا في العام ١٩٨٨. مسيرة اربعين عاما لم نكن فيها قاعدين لاهين. لم نكن، يا احباء، ننشر الاشعار فقط. ولكننا كنا نقاوم!

وانتزعنا، من جلادينا، سلاحا وراء سلاح ومترا بعد متر. ولكننا، بعد لم نستنفد هذه الاسلحة. فلا الجمهور هنالك، ولا فالوان هنا استنفدناها! لقد بنينا وعمرنا حتى لا تراك سفيرة بعد اليوم. وتشهد علينا معارك «العاشورية»، وما قبلها وما بعدها، اننا لا نتراجع حتى ولو لم يبق في ايدينا سوى الحجارة. فكيف نتراجع الآن حين لا يتراجع اخوتنا واخواتنا ولم يبق لهم سوى صدورهم المفتوحة؟!

الجبهة شعب. ومسيرتنا الظافرة هي الجبهة. ومن يرفع يده ولسانه وقلمه على الجبهة، يرفعها على شعبنا كله - ماضيا ناصعا ومستقبلا اصبح متوكيا مثلما طلوع الشمس في الفجر الآتي.

نعرف ان جلادينا لا يتراجعون عن طبعهم بمحض ارادتهم او بسهولة. اما وعودهم فقد بلوناها. واما عجماتهم فقد حطمناها ثم انهارت عليها الانتفاضة. وسنظل نذكرهم جيلا جيلا كيف كانوا يتهكمون على لقتنا بحتمية طلوع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وبانه لا قانة ترجى من نضالنا وصمودنا ولك الاحتلال والتمييز القومي بالهاب الى الابد. عيزر وايزمان يصرخ الآن: «زعماء العرب يستطيعون الآن ان يقرروا في مصير الدولة اليهودية!» هكذا. ابتداء منذ الآن، سنسمع ولولات المتعصبين وكل اعداء السلام العادل على ما سيأتي قبلنا.

ومع ذلك يظل جلادو الشعوب مصرين على محاولة التهرب من مصيرهم المحتوم. يتلوبون، كثور الجرباء، لعلهم ينجحون في تفادي الخطر من تجرع وجودنا في وطننا. يودون لو استطاعوا الاستمرار في تجاهل وجودنا وحقوقنا المشروعة في وقت هذا الشيء لا وطن لنا سواه.

ولكننا شعب مؤمن. والمؤمن لا يلدغ من الجحر نفسه مرتين. فلا جهل فاته عبد الوهاب دراوشة بجديد. وكفى شعبنا ما ابتلاه، خلال الاعوام الاربع الماضية، من بلوى «التقدمية» ومحاولتها تسميم آبارنا العذبة.

نحن هنا باقون! فإنه وهل صدوركم، واما سوية باقون. وهذا ما نريده وقد حققناه وسوف نحققه. ولكننا، في كل حالة، باقون.

وسوف تستيقظون على هذه الحقيقة مع اشراقة فجر الاربعاء.

وعد الحر لشعبنا

ووعيد التاريخ لجلادينا!

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

قاموس كور

● أمنون دنكنر ●

● عصر لجنة الادارة في مصلحة الاذاعة، السيد شلومو («يشالوم يحق») كور، اقترح البارحة بداية قاموس جديد لاستعمال وسائل الاعلام الرسمية لكل ما يتعلق بالمناطق. ويطلب السيد كور ان تترجم كلمة «هكومونت» التي استبدلت بكلمة «انتفاضة» بالعبرية الى كلمة «برعوش» اي شغب، لمّا ان كل الامر ايام التمرد العربي وان لا يسمى عملاء السلطة العرب بـ «المتعاونين» بل «عرب طلاب سلام».

من المناسب ان لا يترك السيد كور لغة بدون بلبلة، ولذلك اسمح لنفسي ان اقترح عليه مصطلحات اخرى

● سنة ١٩٨٨ - ١٩٣٦
● هدم البيوت - ترتيب
● منع التجول - التمتع في احضان الطبيعة
● الرصاص البلاستيكي - حبوب مهدئة
● تفجير المسيل للدموع - عزف على اوتار الحزن
● بصيص - ايضاح خشن
● مقاطعة المحاصيل - توجيه زراعي
● قلع الاشجار - تحسين المناظر
● النفي - استكمال الدراسة في الخارج
● اغلاق الجامعات - استراحة اكاديمية
● الرقابة - تحرير نحوي
● الاعتقال الاداري - اسئلة واجوبة
● تجويع القرى - المحافظة على الوزن
● ستراتيجيات لوننا - شكل من المزاح
● قطع الهواتف - تخفيف الضغط
● عيمات للاجئين - ابن بيتك
● اقتراحات السلام - قم بيب
● سياسة رابين - بعيد ايتسالد

(«دفار» ٨٨/١٠/٢٦)

● التقارير الاقتصادية تؤكد:

السياسة الاقتصادية الرسمية تستدعي معاقبة الليكود والمعراخ في يوم الانتخابات

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في المناظرة التلفزيونية بين رئيسي محوري الليكود والمعراخ حاول كل منهما زرع ورود الامل في صحراء الازمة الاقتصادية، والتأكيد بأن كل منهما هو الذي سيخرج الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته...

...

ومن الاوراق الاقتصادية البارزة التي تطرق اليها التقرير الامريكي هو التوقع بأن يزداد العجز في ميزان المدفوعات هذا العام بـ مليار دولار اكثر من السنة الماضية حيث بلغت الزيادة في العجز الجاري (٧٠٠) مليون دولار ويعترف التقرير بحقيقة ان السبب الجوهري لزيادة العجز وحدة الازمة تكمن في الآثار المباشرة للانتفاضة الباسلة على الاقتصاد الاسرائيلي وفروعه المختلفة في مجالات الانتاج والسياحة والميزان التجاري. كما يعترف بتأثير زيادة الانفاق العسكري سلبيا على تعميقه وسرعة وتيرة التردي الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق نود ان نؤكد الحقائق...

■■ تقاريركم تدينكم:

امامي تقريران عن حالة الوضع الاقتصادي والآفاق المستقبلية للتطور احدهما عن بنك اسرائيل بواسطة طاقم بحث من الاختصاصيين ونشرته الصحف يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥ والثاني اعده طاقم الدولة للولايات المتحدة الامريكية وهو عبارة عن معلومات تتعلق بحاضر ومستقبل التطور الاقتصادي في اسرائيل، والطابع المميز لهذين البحثين - التقريرين...

● (ب): التزام الليكود بعدم ترك حرية على نشاط السوق المالية وارباح البورصة واتفاقه مع المعراخ على عدم... مصلحة اساسية في ذلك.

يا ايها المؤمنون بالوطن:

«هذه جبهتكم ولا تفرقوا»

● بقلم: سهيل القاهوم - الناصرة ●

□ مما لا شك فيه ان انظار احرتنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمنفى ومن خلفها انظار العالم المعني بالقضية الفلسطينية متجهة في هذه الايام نحونا وما سنقوله في يوم الانتخابات في داخل صناديق الاقتراع، وذلك لان هذه الانتخابات التي تجري في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية «مسيرة»، ونتائجها التي ستظهر صبيحة يوم الاربعاء، الثاني من شهر تشرين الثاني سيكون لها اكبر الاثر وابعده في حياة شعوب هذا الشرق، لانها اما ان يبقى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وعندئذ يزداد خطر الحرب والدمار، واما ان يحدث الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي وبالتالي احلال السلام لصالح الجميع وينعم شرقنا بالرفاه والنعيم.

على عاتق الجماهير العربية في اسرائيل دور كبير وهام وهو يتوقف بكل جرأة وحزم الى جانب قوة السلام والمساواة الحقيقية في هذه البلاد هذه القوة التي بنت برنامجها على اسس متين لكي يلائم ويوفق قدر الامكان بين متناقضين كبيرين وهي تطلعات الشعب الاسرائيلي واماني الشعب الفلسطيني وهي جبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي سبقت الى حد بعيد في طرح برنامج يكون مقبولا على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني من خلال شعارها المركزي «دولتان لشعبين». هذا الشعار الذي يرغب غالبية الشعب الفلسطيني بتحقيقه والذي...

...

ان التصويت للجبهة الديمقراطية معناه التصويت للسلام والمساواة التامة، لذلك فان من يعطي صوته للاحزاب الصهيونية ومن لف حولها فانه يصوت اولا وقبل كل شيء ضد مصلحته التي هي جزء من مصلحة شعبه.

فالخيار لكم ولا اظن ان هناك مجالا للاختيار فهذه جبهتكم ولا تفرقوا، وتبقى الجبهة هي العنوان ومن اراد هذا العنوان فقد وصل.



قليلا من الصدق يا صحيفة «الوطن»!

● نشرت صحيفة «الوطن» (لسان حال «التقدمية») في عددها الصادر يوم ١٩٨٨/١٠/٨٨ مقالة هاجمتني فيها استنادا على وقائع لا اساس لها من الصحة.

فقد زعمت الصحيفة بأنني ذهبت الى مكتب الحركة التقدمية وطلبت، بنفسي، ان ينشر اعلان دعاية للحركة في صحيفة «العربية» لكوني صاحب امتيازها ووعدت ايضا بانني ساومت على سعر النشر وتسلمت الاعلان فاستحسنته وكلت له المديح، واتصلت بالحركة التقدمية في اليوم التالي طالبا المزيد من الاعلانات!

ان هذا الكلام هو كذب في كذب.

فانني، اولا، لا اعرف اين تقع مكاتب الحركة التقدمية. وكل الذي فعلته انني اتصلت بأحد قادة الحركة لترتيب نشر اعلانات دعاية في «العربية» واتفقنا على ان يزوره وكيلنا لترتيب الامر، وهذا ما حصل بالفعل. ولم استلم اي اعلان ولم اكل المديح ولم اطلب المزيد من الاعلانات حسبما زعمت «الوطن».

فلماذا اللجوء الى تزوير الحقائق؟

ما من سبب يجعل «الوطن» برأيي، على هذا التزوير الفظ سوى محاولة تشويه سمعتي والاساءة الى صحيفة «العربية».

وامام تصرف كهذا لا استطيع ان اقف مكتوف اليدين.

● الياس اندراوس - صاحب امتياز صحيفة «العربية» ●

اكتشفت حقيقة دراوشة

انا الموقع ادناه نايف محمد يوسف علوان من عين ماهل حامل هوية رقم ٨/ ٢٣٤٠٦٢٧ ارجو من حضرتكم ان تنشروا على صفحات «الاتحاد» بانني منسحب من الحزب الديمقراطي العربي وذلك لانني اكتشفت حقيقة هذا الحزب، وهو ليس مكاني الطبيعي. ان مكاني هو في بيت جميع الشرفاء الوطنيين في الجبهة.

● نايف محمد يوسف علوان - عين ماهل ●

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين

ارجو نشر رسالتي هذه في جريدتكم لاطلاع القراء على ما تقترفه الرحمانية المسماة حي سم د ضد المواطنين العرب

لقد قام افراد من هذه الوحدة بالاعتداء بالضرب الوحشي على رجل لمي عبد الناصر فضل الله اصلان وعلي والذي رعتني بينما كنا عائدين من كيبوتس...

...

المسؤولين عن ضربي من هذه الوحدة.

● مالك فضل الله اصلان - المغار ●

الجبهة سلاحنا والواوات ذخيرتنا

□ نقف في هذه الايام على عتبة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. ومن يعيش هو الزيجات المتتالية لوزراء المعراخ والليكود لقرانا العربية والاستمرار في سياسة التمييز تضرب وحدة صفوف العربية، من اجل الحصول على الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية والاحزاب الاخرى التي تدور في فلكها.

تقوم هذه الاحزاب ببث وعود رنانة ذات الشمال وذات اليمين، هذه الوعود هي مكاسب شخصية او عائلية لا صلة لها بمطالب شعبنا. كالوظائف وغيرها. العجيب بالامر ان هذه الاحزاب الصهيونية تجد في كل مرة عملية جديدة من ابناء شعبنا لتفرق بواسطتهم وحدة صفوفنا

وسؤالي لهؤلاء الناس

هل ضميركم راض عن تصرفاتكم؟

كيف تستقبلون جلادي شعبكم وهاضمي حقوقكم؟ خاصة في الفترة العصيبة التي يمر فيها ابناء شعبنا في الضفة والقطاع مرحلة مصيرية في انتفاضتهم وهم بحاجة ماسة الى دعم مادي ومعنوي منا وهذا لا يتم الا بتوحيد صفوفنا من خلف الجبهة الديمقراطية.

...

● علي شلبي - اكسال ●

*** ردود سريعة ***

...

لنجعل من يوم الانتخابات عرسا وطنيا في جميع مدننا وقرانا العربية

بقلم: عبد الفتاح الزعبي

□ تفصلنا عن يوم الانتخابات، بضعة ايام فقط وسيرى اعداء الشعب العربي الفلسطيني، اعداء السلام العادل، القائم على ازالة الاحتلال، والاعتراف بحق...

...

لقد عهدنا مثل هذه الاساليب في المعارك الانتخابية السابقة وان لم تبلغ مثل هذا الحد من الحقد الاعمى فبدلا من النقاش الموضوعي السياسي، يلوحون بشن حملة وراء حملة كلها اكاذيب مرفقة...

حدثني صديق، ان الهم قد استذكر اخي المرحوم عبد العزيز الزعبي في دعايته الانتخابية ككاتب وزير نائب مر على وفاته اكثر من ١٤ عاما. بعد توفي عبد العزيز وهو نائم على مواقف المهام المتنوعة خصوصا موقفهم من تعاونه مع الشيوعيين عندما انسحب باصواتهم رئيس لبلدية الناصرة وتأييد موقفهم من عمر مدينة القدس وغيرها...

لقد بلغ حد استعمال الكلمات الطنانة ان استخدمت «التقدمية» في «الصنارة» شعار «نعم لوطنية الفلسطينية - لا لوطنية الاسرائيلية».

على من تضحكون! انتم يا اصحاب سياسة قطف الرأس لا يمكن ان تكونوا قاضيين او جادين بسيرين مثل هذه...

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من كلمة اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري

ليكن هذا المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري

● هذا ليس اجتماعا عاديا. انما هو حصيلة حركة شعبية سلمية عمت الجليل، من (٢٥) اجتماعا تظاهريا اضمن، عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين في الناصرة ومختلف قرى الجليل، واشترك فيها المئات من ابناء الشعب، ترفع الشعار الذي تهتف به الالوف الآن، حطم الكبل يا اشكول!!

حتى وصلت هذه الالوف الى هذه القاعة، والى خارجها، كان عليها ان تتخطى عقبات كثيرة. ملاحقة بوليسية مكشوفة، حتى لاعضاء كنيست، اعتقالات ومداهمة بيوت. ترويج شائعات استفزازية!! رفضوا الاذن لنا بعقد هذا المهرجان في ساحة مكشوفة، والحكم العسكري الذي يريد ولا يرى بعد تعبير اشكول، اتصل باصحاب القاعات بالناصر، ليثنيهم عن تأجير قاعاتهم لهذا المهرجان.

ونكتنا كما ترون. انا هنا، من الشاغور حتى الناصرة، من البطوف حتى الناصرة، من امرج حتى الناصرة، ومن عكا حتى الناصرة

لقد تكبدنا مشقات وتضحيات حتى وصلت الى هنا. وربما ستتكبد تضحيات، في المستقبل ايضا، حتى نصل الى حقوق المدولة. ولكن، هل استطاعت كلاب البوليس وكناس البيض العنصريين على الكنائس ان توقف مسيرة ربع مليون ربحي الى المنطق؟ ... نحن الى شأنا من اعتراف روح امريكا، ولا حكومة اشكول اكبر شأنا من سهبت حكومة امريكا.

[illegible]

● ● ●

اننا نثق بالراي العام اليهودي الديمقراطي، فهو يتألف من شعب ذاق الام التمييز والتشريد ... [illegible] ... ابواب استقبل امام شبيبت.

[illegible]

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا: لن ينجح الحكم العسكري في اقتلاع هذا الشعب من وطنه وارضه. ايها الاخوان ... ليكن هذا المهرجان الجبار فاتحة اوسع معركة شعبية يهودية عربية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما.

(«الاتحاد» ١٩٦٣/١٠/٢٩)

اوراق من مهرجان قرطاج

● الفيلم السنغالي «معسكر تياروي» يحظى بإشادة النقاد ● ترشيح الفيلم المالي «النور» للفوز بإحدى جوائز المهرجان ● فاتن حمامة (ضيفة المهرجان) تشارك بفيلم «يوم مر يوم حلو» ●

● تونس - و. ص. ف - لقت فيلم «معسكر تياروي» للمخرج السنغالي سمبين عثمان الانظار في «ايام قرطاج السينمائية»، وقال النقاد ان مستوى الفيلم يؤهله للفوز باحدى جوائز هذا المهرجان الذي عشر للسينما العربية الافريقية الذي افتتح يوم الجمعة قبل الماضي ... [illegible]

فيما تدور قصته في مالي ويصور المعتقدات والسحر والطقوس في هذه البلاد.

وقد اشاد جمهور المتفرجين بالاسلوب الجريء الذي عالجت به المخرجة المغربية فريدة بليزيد والمخرجة التونسية نجية بن مبروك بعض المفاهيم السائدة في المجتمعات العربية مثل نظرة التحريم الى الجسد ومفهوم الشرف والعذرية وذلك في ... [illegible]

فيلم «باب السما مفتوح» وفيلم «السمسم» وقدمت مصر اول فيلم لها في المهرجان وهو «يوم مر يوم حلو» لاخراج خيري بشارة وتمثيل فاتن حمامة (ضيفة ايام قرطاج السينمائية).

ويصور الفيلم الكفاح اليومي لعائشة، وهي ارملة ولم لاربع بنات وصبي ولعلم بتسديد ديونها وضمان السعادة لبناتها فتقطع مشوار الحياة وحدها لا تشبها اية عقبة تقف في طريقها ... [illegible]

وهو فيلم طويل يرمز الى ... [illegible] ... الجزائر وتونس والسنغال ... [illegible]



● فاتن حمامة

[illegible]

ويرشح النقاد كذلك فيلم «الثورة» للفوز، وهو للمخرج المالي سليمان سيسي وقد حصل في السنة الماضية على الجائزة الاولى في مهرجان كان. وكان فيلم «الريح» لنفس المخرج المالي قد حصل على الجائزة الذهبية بأيام قرطاج السينمائية في سنة ١٩٨٢. وهو في هذه السنة يعرض ...

● رجليات ● اكرم كسيس ● البقيعة ●
يوم المرحبا

يا اللي جاي عالقرية زيارة إحنا شعب متوحد بصوت ... [illegible]

تنشط صوت من دوور وحارى معنا الا حطهاد للحجارة ووعود الكذب مثل حب للصرارة ... [illegible]

صدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٦/١٠/٣١ - اجتماع لمجلس الامن الدولي للبحث في قضية السويس ... [illegible]

■ ١٩٥٦/١٠/٣١ - القوات الفرنسية والبريطانية تقصف المطارات المصرية.

■ ١٩٥٨/١٠/٣١ - الكاتب السوفييتي بوريس باسترناك يرفض جائزة نوبل للاداب.

■ ١٩٦٢/١٠/٣١ - اعلان دستور للجمهورية العربية اليمنية. المشير عبد الله السلال يصبح رئيسا للجمهورية.

■ ١٩٨٣/١٠/٣١ - القوات الامريكية تجتاح جزيرة غرينادا الصغيرة.

■ ١٩٨٣/١٠/٣١ - مؤتمر لبناني في جنيف.

■ ١٩٨٤/١٠/٣١ - المقتل انديرا غاندي (٦٦ عاما).

حكايات من تراثنا العربي
بين اعرابي وامرأته

أراد اعرابي سفرا، فقال لامرأته:

عُدّي السنين لغيبتي وتصبّري ... وذري الشهور فإنهنّ قصارُ

فاجابته

أذكر صبابتنا إليك وشوقنا ... وارحم بناتك إنهنّ صغارُ

فاقام وترك السفر

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة فرنسية

● العرافة للسيدة التي جاءتها تكشف لها البخت:

- مستقبلك أسود، يا سيدتي.. فسيموت زوجك ميتة مؤلمة، في حادث فظيع، وستصبحين أرملة!

- وهل سأخرج أنا براءة؟!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١٠/٣١

١٨,٣٠ - موجز لاخبار

١٨,٣٥ - برنامج رياضي

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٢ - الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني «حقائق واشياء اخرى»

٢٠,٣٣ - برنامج سيمائي

٢٠,٥٠ - فيلم ارشادي خاص مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية حول سير عملية الاقتراع

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ - بيان خاص يلقيه رئيس لجنة الانتخابات المركزية عشية انتخابات الكنيست الثانية عشرة

٢١,٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي جورج حاري شتقلينغ

٢٢,١٠ - البرنامج الثقافي العبري «غرماتيه»

٢٣,٠٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «براسوليه»

٢٣,٥ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الثانية عشرة
اعلان بشأن حرية الانتخابات سريتها ونزاهتها

[illegible]

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم علي - الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

[illegible]

□■ موضة.. على أحدث طراز!■□



● لقطة مصورة من عرض لازياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٩، الذي جرى مؤخرا على مدى عشرة ايام في معرض اللوفر بباريس، والذي شارك فيه نحو (٤٠) مصمم ازياء

والصورة اعلاه تظهر ثلاث عارضات يرتدين ثلاثة موديلات من الفساتين اللازوردية والقبعات الصارخة، صممها الياباني هانا موري - (صورة من «و. ص. ف») ●

الاديب المغربي محمد عزيز الحبابي يدين الاستغلال المخزي الذي تنتهجه الدول الصناعية بحق الدول النامية!

● «أدعو العالم الثالث الى قطع الجسور مع الدول الصناعية»! ●

● الرباط - و. ص. ف - الاديب المغربي محمد عزيز الحبابي ثائر على السلوك التي ما زالت تنتهجه الدول الصناعية تجاه الدول النامية. ودعا هذه الاخيرة الى «قطع كل الجسور» مع الدول المتقدمة وشن «حرب بلا هوادة» ضدها لحملها على التعاون معها من اجل حل مشكلة الديون ومن اجل مستقبلها.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية تساءل الحبابي الذي كان مرشحا هذا العام للمرة الثانية على التوالي لجائزة نوبل في الاداب عما يجنيه النقد لدول العالم الثالث. واذا ما واصلت الدول الغنية استغلالها للدول الفقيرة بهذه الصورة المخزية.

واعرب عن اعتقاده انه من الضروري ان تدرك دول العالم الثالث اخيرا ان القوة تزداد اتساعا يوميا ... [illegible]

ليست ملكا له».

وبعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦ نشر عملا اخر بعنوان «من الملك الى الشخص» ينتقد فيه بحدة اكبر «الابوية» والتآمر واحكام الغرب المسبقة على الثقافة والعقلية الشرقية او الافريقية اللاتينية.

وكتب الحبابي العديد من الروايات والاعمال الاخرى التي تتناول بصفة خاصة «الذاتية الاسلامية» والحوار بين الشمال والجنوب.

ولد محمد عزيز الحبابي عام ١٩٢٣ في فاس. كان والده وجده أستاذين في جامعة القرويين الاسلامية الشهيرة. عمل الحبابي باحثا في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في باريس، حيث كان ينظم كذلك حلقات دراسية ومؤتمرات في جامعة السوربون وفي مدرسة الدراسات العليا. وهو عضو في الاكاديمية الملكية في المغرب، واكاديمية البحر المتوسط (ايطاليا) والاكاديمية الدولية للفن في العاصمة السويسرية برن. في تشرين الاول ١٩٨٢ منحه رئيس بلدية باريس جاك شيراك والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور «ميدالية القصة القصيرة» في مقر بلدية باريس.

□ أغنيه للاطفال □

شعوب العالم

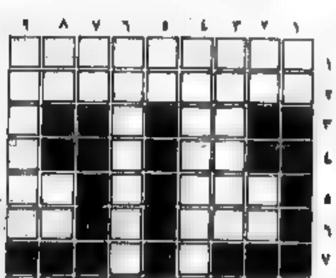
● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

● غناء جوقة «القلعة» العكية للشبيبة ●

شعوب العالم هي إخوة
بابا آدم ماما حوّا
شعوب الارض الكروية عيلة كبيرة وشلبية
عالفرحة والتوحة، هيي شعوب العالم
شوف بلادك شوف بلادي كل واحد اله عادة
احلى ما عندي ... عالبيادي وانشو لرلالا
شعوب العالم
في بلاد فيها برد كتير
في بلاد فيها خير كتير
شعوب العالم

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٢) * * *



● اعداد: سلام ميلاد - القدس ●

[illegible]

* * * حل لغز رقم (١٤١) * * *

[illegible]

باحثون امريكيون:

«انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل ٦٦ مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب»!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - رأى باحثون امريكيون ان انقراض الديناصورات من على سطح الارض قبل (٦٦) مليون سنة يعود الى سقوط جرم فضائي او مذنب، وان ظاهرة مماثلة ادت الى انقراض العديد من الاجناس قبل احد عشر مليون سنة.

وقال فرانك اساور، وهو كيميائي نووي من مختبرات لورنس في بيركلي بكاليفورنيا، ان اصطدام جسم كبير بالارض قد يكون سببا في انقراض ٢٥٪ من الاجناس الحية فوق الارض، منذ فترة تراوح بين عشرة ملايين سنة واحد عشر مليون ... [illegible]

نور ونار

● شعر خيري بن أحمد ●

[illegible]

تهانينا الحارة ... [illegible]

● تهنئة ● ... [illegible]

● تهنئة ● ... [illegible]

للبيع في المكر ... [illegible] ... (٩١٦٢٨٩١)

اجتماع شعبي في كابول تأييداً للجبهة

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في كابول، يوم السبت ١٠/٢٩، حضره العشرات من الشباب والشابات في القرية. افتتح الاجتماع المربي محمد عيسى، سكرتير الجبهة في كابول، في كلمة دعا فيها الناخبين الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها الوحيدة التي نمت من الجماهير والى الجماهير وهي التي تخدم مصالح الشعوب وتناضل من اجل وحدة جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية وتعزيز وحدة الصف من اجل صد الهجمة السلطوية ودفاع عن قضايا الجماهير العربية اليومية والقومية. وتلاه سكرتير فرع الحزب الشيوعي زكي عيسى، الذي اكد في كلمته ان الجبهة هي الوحيدة التي دافعت عن قضايا شعبنا ولذلك يجب ان نعمل على دعمها من خلال التصويت لها وصفع تلك الاحزاب الصهيونية التي تلهث وراء اصوات الجماهير العربية لمواصلة سياسة التمييز والبطش في المناطق المحتلة. كما تحدث عمر ابداح داعيا جماهير الشباب الى ان يكونوا على قدر المسؤولية امام صناديق الاقتراع وان ينظروا الى مآسي شعبنا خلال ٤٠ عاما.

وكانت الكلمة المختتمة لرئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عيري مصالحة، استعرض خلالها نضال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عبر اربعين عاما من اجل وحدة صف جماهيرنا العربية في وجه سياسة السلطة التي دأبت على تفسيخ وحدة الصف هذه من خلال سن القوانين العنصرية. واضاف انه عندما كان الحزب الشيوعي والجبهة ينظمان المظاهرات الاحتجاجية على هذه السياسة كان قادة قائمة للسطحية الجلوز والعروبة يعيشون داخل المكاتب الحكومية وان تشوه الحركة التقدمية جاء استمرارا لولهاثة كهذه العنصرية سيئة الصيت ظاهرها الوحي مزاود وباطنها ... وركوع وهدفها الوحيد هو العداء للحزب والجبهة.

واكد نصار ان كل المزاودات لا يمكن ان تصمد امام وعي ووحدة جماهيرنا العربية التي تعتبر عدوها الاساسي الاحزاب الصهيونية وسياستها العنصرية.

اجتماع انتخابي جبهوي ضخم في دير حنا

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع شعبي ضخم في دير حنا حضره المئات من الاهالي. وتحول هذا الاجتماع الى تظاهرة شعبية.

وكان هذا الاجتماع تتويجا لاجتماعات شعبية عقدت في الاحياء المختلفة في القرية لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وكان قد استقبل النائب توفيق طوبي العديد من اعضاء ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية على مدخل القرية، حيث استقبلوه بالترحاب، وسارت جميع السيارات بقافلة الى ساحة التلاثين من آذار، مكان انعقاد الاجتماع.

افتتح الاجتماع محمود دهش، عضو ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية، مرحبا بالحضور شارحا الاوضاع السياسية في البلاد وفاضحا الاحزاب الصهيونية المتكالبة على اصوات الجماهير العربية في هذه الفترة بالذات.

وتحدث دهش عن دور الجبهة المحلية ونشاطها على مدار السنة بعكس باقي القوائم والاحزاب التي تظهر في موسم الانتخابات فقط.

وتلاه المربي هاني دهش الذي اكد دور الجبهة الطليعي في النضال من اجل المساواة للجماهير العربية وان طريق جماهير العربية الاستمرار في النضال مع الجبهة من اجل كسب المزيد من الحقوق. وفضح كذلك برامج الاحزاب الصهيونية اليسارية التي لا تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية. وتطرق ايضا الى دور وامكانيات المصوتين لاول مرة ودعاهم للتصويت للعنوان الصحيح الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت الكلمة الاخيرة والمركزية للنائب توفيق طوبي الذي تطرق الى قضية المساواة للجماهير العربية وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل لها حق في المساواة وليس منة من هذا الحزب او ذاك. كذلك تحدث عن الوضع السياسي الدولي في ظل الهجوم السلمي للاتحاد السوفييتي الذي اربك الامبريالية الامريكية واجبرها على التعامل مع القضايا الاقليمية بالطرق السلمية.

وشرح طوبي ايضا الوضع السياسي في اسرائيل في ظل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتأثير هذه الانتفاضة على التطورات السياسية في البلاد.

وفضح طوبي ايضا كل الاحزاب الصهيونية، الليكود والمعراخ بشكل اساسي والقوائم الفاعلة في الوسط العربي من فلسطينية التعلقات وجذورة التي هي رجعية في جوهرها. وكذلك دراوشة وحزبه «العربي الدمقراطي» الذي ينادي ويتكلم باسم «العروبة» اليوم. وتساءل: ماين كان خلال الاربعين عاما منذ قيام الدولة عندما كان رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقدمة النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل؟»

وفي النهاية ناشد الجمهور التجند الكامل بدعم ونصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. ووعد لان تبقى دير حنا على العهد تلبي نداء الجبهة كي كانت دائما على العهد تلبي نداء الارض.

اجتماعات انتخابية في كفر قرع وخور صقر

● كفر قرع، خور صقر - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في قرية كفر قرع خلال الاسبوع الاخير اجتماعان انتخابيان الاول في بيت احمد ابو فنة، تحدث فيه كل من مفيد صيداوي وهاشم مصالحة حيث اكدا على اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بقوة من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وفي بيت وليد مصالحة عقد اجتماع نسائي تحدث فيه مريد فريد حيث استعرض في كلمته الوضع السياسي في البلاد والمنطقة، كما قدم الدكتور رفيق مصالحة محاضرة طبية حول مرض شلل الاطفال.

وفي قرية خور صقر عقد يوم الاربعاء ١٠/٢٦ اجتماع في بيت عبد اللطيف كيال تحدث فيه عمر محاميد الذي اشار في كلمته الى اهمية المعركة الانتخابية وضرورة التجند لنصرة الجبهة في المعركة الانتخابية.

اجتماع جماهيري دعما للجبهة في رهط

● رهط - لمراسلنا - عقد يوم السبت ١٠/٢٩، اجتماع جماهيري في رهط حضره مئات المواطنين، وتحدث فيه حسين الصرا، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة. كما تحدث السيد ابو زايد والمحامي المتمرن شحده بن بري وتلاهم عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون فتحدث عن اوضاع اليهود الشرقيين والعرب، ودعا كل مواطن يرغب في ان يرى بأم عينه مكان سكناه ان يزوره في بيته لعرب النقب.

وتحدث الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس مجلس محلي اللقية، فشرح مواقف الجبهة في الكنيست ونشاطاتهم خارجها.

هذا وتولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم.

واكد جميع الخطباء مواقف الحزب والجبهة المشرفة والمجيدة في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحقوقها القومية والمدنية ومن اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع المحتلين بجانب اسرائيل، وبقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

عرب العرامشة يلبون نداء الجبهة

● ابو سنان - لمراسلنا - حاتم يا اهلنا عرب العرامشة اسمكم من شجرة مقطوعة او في كوكب معزول، لقد نفت السلطة بجرائها ليل اشهر بهدم بيوت في مجتمعكم وجهتم الجبهة الى جانبكم جاءت تتضامن وتقلت العالم لشجبكم وجريمة سلطة القهر القومي والتمييز العنصري.

هذا ما اكده في سياق كلمته د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة امام الاهل من عرب العرامشة في اجتماع شعبي حاشد عقد في الساحة العامة للقرية.

افتتحت الاجتماع الشابة مريم علي من العرامشة وتحدث الاستاذ راضي كريم الذي شرح باسهاب عن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها السلطة واحزابها الصهيونية خلال الاربعين سنة ضد جماهير شعبنا وقرانا العربية ودور الجبهة في الدفاع اليومي عن حقوق جماهيرنا ومصالحنا.

وتحدث ابن العرامشة صبحي مزعل عن التمييز الصارخ من قبل السلطة ضد عرب العرامشة التي شوارعها غير معبدة حتى اليوم بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل. واشار الى سياسة الحكومة التجهيلية بحق شباب القرية الذين يواجهون الطريق المسدود بعد انهاء الثانوية ويواجهون الابواب المغلقة في مجال العمل. واكد ان السلطة تهدم البيوت، ورحلتنا من طموحته التي يقوم عليها الكيبوتس اليوم على بعد اقل من نصف كيلومتر من هنا، وتبيرا ارضنا، ويحاولون فرض الارهاب والخوف علينا. ووجه كلمته لاهل البلد - يكفينا حرمانا مصلحة القرية وحاضر ومستقبل الشباب يطلب منا دعم الجبهة والتصويت لها، والله ما لنا غير الجبهة.

---

۳٦٨ تاجرا وحرفيا من اهالي الناصرة:

الجبهة هي القوة الوحيدة التي تترجم برنامجها الى فعل

* «اثبتت اخلاصها على مدى اربع سنين بل اربعين عاما. وبادرت الى النضالات الجماهيرية الكبرى لشعبنا وظلت تتحمل المسؤولية في الشارع.. حتى اللحظة الاخيرة»*

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» اصدر ٣٦٨ تاجرا وحرفيا وصاحب مصلحة خاصة في الناصرة نداء موقعا بلسانهم الى اهالي المدينة وسائر جماهير شعبنا يدعونهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجند لدعوة الآخرين للتصويت لها في انتخابات الكنيست القادمة، هذا الثلاثاء.

ونشر الموقعون على البيان دعوتهم هذه على النحو التالي:

«نحن الموقعين ادناه تجارا وحرفيين واصحاب مصالح خاصة في الناصرة نتوجه الى شعبنا الكريم بسائر فئاته بهذا النداء داعينهم الى رؤية اهمية المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٢ واهمية كل صوت ومنح هذا الصوت الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و».

فلقد جئنا بندائنا الحار هذا انطلاقا من وعينا وادراكنا ان الوقت قد حان لاحداث تغيير حقيقي في مسار بلادنا ومنطقتنا. فالعالم كله يتغير، والازمات الاقليمية في كل مكان في العالم تجد حلولا دولية لها، والانتفاضة باتت تزعزع سبل العداء للسلام العادل والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني ولذلك فان نتائج الانتخابات للكنيست ستقرر شكل وطابع الحكومة القادمة وسياستها. وكلما ردنا قوة الجبهة زدنا الصوت الذي يعبر باخلاص وصدق عن مطامح شعبنا وحلفائه القوى الدمقراطية اليهودية. فالجبهة هي القوة الوحيدة التي اثبتت اخلاصها خلال السنوات الاربع بل الاربعين الماضية. الجبهة - صاحبة البرنامج الذي اصبح ايضا برنامج منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة - هي التي تترجم هذا البرنامج الى لغة العمل بتراجعها يوميا في الشارع خصوصا ابان المعارك. هي المبادرة للنضالات الجماهيرية الكبرى والتي ظلت تتحمل المسؤولية حتى اللحظة الاخيرة في الاضرابات والمظاهرات وفي معارك المساواة والدفاع عن الارض والتعليم والصحة. وهي التي تواجه العنصرية والعنصريين على كافة المستويات بما في ذلك دفاعها عن التجار العرب في معاركهم ضد الاحتكارات ودوائر الضريبة المختلفة.

فقد اثبتت الجبهة عبر تاريخها المجيد انها القوة الوحيدة الفعالة والقادرة على التعبير عن مصالح شعبنا والدفاع عن كرامته في حين كل الآخرين صامتين.

على التجار العرب، الذين يتعرضون للسياسة العنصرية بكل اشكالها مثل سائر فئات شعبنا، ليروا ان كل انسان وطني صادق شريف يجب ليس فقط ان يمنح صوته للجبهة بل وان ينفعل في صفوفها لدعوة الآخرين للتصويت لها. فليس لنا والله الا الجبهة فلنصوت جميعا: «و».

هذا وقد وقع على البيان الآتية اسماؤهم، الذين يبرز فيهم اعضاء لجنة التجار والحرفيين في المدينة احد المركبات الاساسية لجبهة الناصرة الدمقراطية، وعدد من الذين صوتوا او نشطوا في الانتخابات الماضية مع قوائم اخرى مثل «التقدمية»:

عبد الفتاح الزعبي واين جرايسي ومدين حسن وخليل بشارات وخليل صالح وفلاح نصار شفيق مصطفى صفوري وعبد ابراهيم حامد ومحمد عوض ابو احمد وعلي صبحي ابو احمد ونور عصفور وريم خشيبون وريه خلال شحادة وجريس وصفي منصور ومحمد سعيد عابد ومحمد خليل شراره ومحمود خليل شراره وعلي ابو الناصر وجورج بترس ونايف فضل نمر وبولس معمار قعوار وسهيل مصير ونبيل حبيب شامط ووليد ابو احمد وجودات فرح وحسين علي ومحمود حسين عباد وعفيف وهاني وعبد الله حامد ومحمد احمد سليمان وعبد القادر حامد وحسين ابو احمد وعلي حسن ابو احمد وجواد ابو احمد وبسام بسيلا قطوف ويونس فاخوره وخالد صبحي ابو ربيع ورار صبيح عون الله ولنور ابو حنا وبطرس شقحه وعدنان نواز طيبي ومحمود يونس سليمان وجعفر منصور وهاجوب برغيسان وتوفيق الشيخ سليمان وجميل شلوفة ووليد عويد وهاني نابري وزاهي ماطي ونجيب توما وكمال توما وعزيز توما وعبد الله كسابري وبلسم سخنيني وناصر ربيع وحوريس طنوس والفرد دانيال وزاهي غريب وكريم حلل وريامي ابو رزق ووليد غريب واحمد شريف والياس امين رمضان والفاروق حكيم وعبود راجي عوده وجمال عوده وجميل شلحه وعزات سروجي ونايف سروجي وناهد مشي وطه محمد عابد وعدنان حلباه وبشير ماطي وشحاده الحايك وعلي محمد حسن وسليم عوده وبساره خشخوش وسهيل سمسره ورياض معمار ورق راضي دانيال وشبلي مصيري وعزي مطر وعدنان زعبي وفيصل ابو امنة وسليم مصاروة وبطرس الياس جهشان ونبيه ابو طايع وتوفيق عاقلة ووليد محمود ابو احمد وزياد ريان وطارق زياد وعادل ابو ربيع ومحمد سيلاوي وسهم سهم لطفي ومحمد سعدي وسعيد عابد وسهيل شهاب ووليد شهاب واسماعيل عودة وعبد الرحيم سليمان وسعيد حجلي وخليل جرايسي ومحمد حسن قسيس وميشيل زوزي وعدنان صبحي زعبي وسليم حسن شريف واسعد صالح واحمد طلب التجي وقسطنطين جرجورة ونائل بولس وفريد دانيال وكمال صليح ونبيل عوده وعفيف رفيل وبشارة ذيب ودانيال دانيال وامين محمد علي والياس حنا عويد وجورج ابو سنه وعبد موعد وعوض رضا يونس وجابر ابو احمد وهيال ميخائيل منصور وغسان فران ومري داي وبشاره منصور وعوده موفيق حلاق وهيثم برغوث وعبدو عبدو وحيم سلوقه وميشيل سروجي وموسى بجار واحمد حكيم ظاهر واحمد عبد الغني محمد بصول وانيس حوا وميلاد حكيم وموسى عودة ووليد ابو شقره وززوف عودة وعدنان عيسى وعاطف حطيب ومحمد عمري وسهيل كرام وعامر جبران وصبحي شريف وروحي عبد الغني وفتحي عودة وشفيق شحاده وعزمي مرجية والياس وعازر وفوزي عبد العزيز وحسن ابو التعيم ونمر وورور وباسم عواد وفرحان عرطول وفضل سليمان وعبد الغني عبد الخالق وايلي مسلم ورياض عفيفي وخالد عفيفي ومحمد موفق كناعنه ويوسف عبد الخالق وعبد الخالق سلمان واحمد عبد الخالق وابراهيم يوسف عبد الخالق واحمد خالد عياشره وعبد الله بشير عبد الرازق ونجيب محمد عزايزه وسليمان اسماعيل عوده وسهيل حامد ومحمد موفيق الكيارنه وعلي محروم وهلي حكيم وسمير حاج ووصفي شحادة وعدنان ورق وكريم فار وهاني حاج وملحم سعيد موعد واحمد سعدي ونمر وارووي وادوار شرش ونعمه صايغ وسامي دياب وطه شريف القسه وسمير جدعون ورياض بشاره والبير ذيب موسى ومنذر اديب موسى وسعيد دياب وبسام مسلم والياس خوري واسامه خوري ووهبه صليح وصبيح ابو احمد ومنذر احمد سلامة وخالد سلامة واحمد علي الزعبي وبولس سروجي وسعيد ابو الهيجا وسليمان ابو خضرة وهيثم رزيق وانطون شحرور وسليم عصفور وفرح جرايسي وسمير سعيد عرب وبسام سعيد حدعون وطنسي الحاج عوده وفؤاد الحاج عودة وزيد الحاج عودة وسامي جميل نصر الله وسهيل جرايسي وتوفيق النمر وطفيل الحامد وسهيل سروجي وسالم موسى دياب وسمير مسلم وماهر عودة وطوني حنا ميلاد وحنا شوش ومنير انترلوس وفريد عيسى ظاهر ومهند احمد الطيب ونائل فرح ويوسف فرح ويلسم داوود ومروان حكمت الظاهر وجوزيف ذيب وبشارة يوسف بطار وخالد خطيب وامين وجميل وسعيد ابو احمد واحمد بركة وسعيد عباس ضاهر وعبد بولس وعدنان ابو ربيع ونادر حلاد وعبد الحميد ابو عبيه وعماد حوري وخالد حواري وطارق عدوي ومازن ابو احمد ووليد ابو جابر وعلي احمد شريف وطوني داموني وطلعي زعبي وسعيد بصول وسعيد ابو عطا وسمير احمد ضاهر وجميل فقه وصبحي راضي ومحمد الشيخ ولبيب دانيال ويوسف ابو ناجي وباسم حكيم وجميل حسن وسهيل زهر وصلاح خالد عرابي ومارون بديع كرام والياس مرجية ونادر رجا مطر وعادل عودة ومحمود نعيم عودة ويوسف حواري ونزار ابو احمد ومسعود اسعد وإياد ابو احمد وابراهيم حكيم وبلال متولي وكميل حكيم وروفي سخنين ويوسف فراج وعصام شناتي ووليد ورق وراجي لطفي ومدي خيس وشوقي عزيز ومصطفى اسعيد ووليد جرايسي ومازن جرايسي ونادر جرايسي وعلي عمر حاج يحيى وابراهيم عبد الخالق وسامر عمران وزوزوف ستتود ومحمد ضاهر وحيم عودة وصالح محمد حوليبه وسليم حلاف ونقولا عاقلة وسمير ابو العسل ومحمد دخل صفدي وسعاد ناعوم وعوني عبد الغني وسليم جبران وعمران صبيح عون الله ونجيب قط وعدنان عبد الغني ورجا تحس وعوض يونس وسامي قط وعبد الكريم سليمان ومروان صفدي وباسم موسى امنة وعلاء الدين لوباني وعفيف باسر موسى امنة واسامة لوباني وعاطف محمد ابو احمد ومحمود محمد ابو احمد وماري كرام وعقو بدوي ومحمد ابو ربيع وعفيف حسن ابو احمد وعمران بشارات وخالد عابد وعمر محروم ويحيى حواري وعلي قرصيني ووليد جابر ابو احمد وميشيل نصير وموسى مفلح طيعوني وصدقي سعيد يحيى وابراهيم براهمسي وراجي جريس فرح ومصطفى سابا وخالد شريف ورحيم حكيم وميشيل شحاده وموسى حسيب ايوب وبولس جهشان وسعيد حكيم وعلي حكمت ظاهر ومهاب امين حلاق وعلي وعبي عبد اللطيف جبور وسهيل فرح وعلي شوكت وموفيق عرشي وسمعان فرح جبران ويعقوب ارسلان وموفيق ابو احمد وحنا منصور وكريم سبي وكامل عبد الكريم برغوث وماهر محمود محروم وبشاره براني ومحمود محمد ابو احمد وحافظ محروم ووجيه نصير وسناء سعيد وفتحي سليمان نجره وورمري بطحيش وفؤاد عليد ونادر حافظ محروم وهشام عبد الرحمن سعد ووليد موسى امنه وعصام سعد وعماد سعد وعاطف الاسمر وصالح سامي ورايق ابراهيم ابو احمد وحسين سراحنة وكريم ابو حنا وحنا شامط

اجتماع انتخابي للجبهة.

الشرطة تتدخل بشكل فظ في معركة الانتخابات في ابطن في محاولة لارهاب السكان

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الجمعة الاخير اجتماعا انتخابيا في ساحة قرية ابطن حضره عشرات من اهالي القرية على الرغم من محاولة الشرطة، التي كثفت تجوالها في القرية، فرض جو ارهابي على السكان.

افتتح الاجتماع الشاب ماجد خرة وتحدث فيه عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للجبهة، فدعا اهالي ابطن الى حجب الاصوات عن الاحزاب الصهيونية لمسؤولية هذه الاحزاب عن الجرائم التي تنفذ يوميا ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والى حجبها ايضا عن القوائم التي تدعي الوطنية والعروبة.

واشار مخول الى انعدام العديد من الخدمات الاساسية في قرية ابطن بسبب سياسة التمييز التي تمارسها احزاب السلطة ضد القرى العربية.

واكد ان احزاب السلطة اصبحت اليوم عاجزة عن ارهاب وتخويف الجماهير العربية بما فيها اهالي ابطن وابتزاز اصواتها لان هذه الجماهير اصبحت موحدة حول برنامج كفاحي. ودعا اهالي ابطن الى ترسيخ وحدتهم اسوة بباقي الجماهير العربية والتصويت للجبهة التي تناضل بثبات من اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

وفي نهاية الاجتماع لم يتورع رجال الشرطة، الذين رابطوا في مكان قريب من مكان انعقاد الاجتماع، عن استدعاء عصام مخول الى مركز الشرطة في كريات حاييم للتحقيق معه.

واعتبر مخول عمل الشرطة هذا عملا استفزازيا وتدخلا فظا في المعركة الانتخابية وذلك في محاولة لارهاب السكان.

وكان مركز عمل حزب «المعراخ» في القرية، الذي وقف طويلا مع رجال الشرطة، حاول التخريب على الاجتماع من خلال الصراخ: «لا مكان للشيوعيين في هذه القرية» لكن خطيب الاجتماع رد عليه بان لا امكان لسماسرة الجزار رابين في قرانا العربية ورد اهالي ابطن على هذا الاستفزاز بشكل اضطر عميل المعراخ الى الانسحاب من المكان.

وعقدت الجبهة، امس الاول (السبت)، حلقة بيتية في ابطن حضرها عشرين شابا وشابة. وتحدث فيها نبيه ... والدكتور بسام حداد حول اهمية التصويت للجبهة في هذه الظروف العصيبة.

وابرز المتحدثان اهمية دور الشباب في هذه الانتخابات.

١٣٥٠ ناخبا عربيا في نتسيرت عيليت

العرب في نتسيرت عيليت لم ينفصلوا عن جذورهم الوطنية بل هم على صورة شعبهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نحن ايضا، كاصحاب حق في هذه البلد - نتسيرت عيليت - وكأناس نعتز بانتمائنا القومي اكبر اعتزاز، يهمنا ان نكون على صورة شعبنا كله رافضين لاحزاب القتل والقمع والعنصرية ورافضين للذين يذكروننا ويتذكرون لنا مطالبنا في المساواة فقط عشية الانتخابات ورافضين للاحزاب والقوائم التي تتلبس بمختلف الرداءات الوطنية الكاذبة فتتكر اصواتنا للجبهة صاحبة البرنامج السياسي الصحيح والثابت وصاحبة التاريخ النضالي المشرف والتي تعيش قضايا شعبنا يوما بيوم وتتصدر معاركه بالمبادرة وبالدعم والقيادة». بهذا النداء توجه فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نتسيرت عيليت الى المواطنين العرب فيها.

وقد وزع هذا النداء على جميع البيوت العربية في المدينة وفيها ١٣٥٠ صاحب حق اقتراع. وجاء في النداء ايضا:

هناك من يحسب بان اهلنا العرب في نتسيرت عيليت الذين قدموا اليها من الناصرة او قرى الجليل او غيرها قد انفصلوا عن جذورهم الوطنية، ولذلك يسمحون لانفسهم ان يتعاملوا معنا كأننا من عالم آخر، لا تهمنا القضية شعبنا الفلسطيني وما يتعرض له من ذبح وقمع على ايدي وممارسات حكومة رابين - شمير - بيرس في المناطق المحتلة او كأنه انفصلنا عن معركة اهلنا وجماهيرنا العربية ضد التمييز العنصري وسياسة نهب الارض وتدمير الزراعة وهدم البيوت واغلاق اماكن العمل المناسبة في وجوه اكاديمينا وعمالنا العرب. يحاولون ان يستهتروا بذاكرتنا ومشاعرنا وهم يتجاهلون المقررات العنصرية التي حاكتها بتلو الاخرى الاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ بما في ذلك ادوره البغيضة ضد سكان العرب في نتسيرت عيليت، يومها كنا اول من تعرض لسياسة الترانسفير الجديدة ويومها صمت الكثيرون من قادة الاحزاب التي تتحدث اليوم بالناس، عشية الانتخابات، عن المساواة والتعايش وبالعروبة وفلسطنة الجذور والتطلعات.

يسمحون لانفسهم بان يتوجهوا الينا كأننا حياديون عن معركة اهلنا وجماهير شعبنا ضد الناس بوحدة الصف النضالية، هذه الوحدة التي يحتاجها كل شعب ويحتاجها بحق بالذات، كحاجة الانسان للهواء. ولكننا نجد الصهيونيين من يطعنون بها ويضربونها بكل بساطة وسهولة. فجرد الطمع في هذا المركز او ذاك او لمجرد الاغراء بحفنة من الدولارات.

فلنصوت «و» لمصلحة ما هو خير في بلادنا ومنطقتنا ولمصلحة شعبنا.

فلنصوت «و» ردا على سياسة الجرائم الاحتلالية ودعما للسلام الحقيقي والدمقراطية الفعلية والمساواة التامة.

فلنصوت «و» تمسكا بطريق وحدة الصف الوطنية، الوطنية ليس بالصالونات انما في الشارع مع جماهير الشعب».

هذا وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعا شعبيا في حي الكروم العربي في نتسيرت عيليت حضره العشرات من الاهالي. وقد افتتح الاجتماع السيد ابو الامين الياس نمر وتكلم فيه سكرتير الفرع، ناصيف بدر، فقال ان كل الاحزاب تتذكر ان هناك عربا في نتسيرت عيليت الآن عشية الانتخابات. ويتعاملون معنا كأننا قرن اصوات. رامز واحد يجمع بينهم كلهم من الليكود حتى دراوشة والتقدمية هو العداء لمافة على الجبهة، وهذا امر يدل على اشياء كثيرة اهمها ان الجبهة هي المعبر عن المصالح الحقيقية لشعبنا.

وكانت الكلمة للمهندس رامز جرايسي، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فاستعرض الاحزاب المختلفة وبرامجها وممارساتها. وقال انهم يظهرون اليوم بوجوه مصطنعة ليخفوا حقيقتهم، يقولون للعرب شيئا ويقولون عكسه لليهود ولكن يغيب عن بالهم ان شعبنا يقرأ ويسمع ويرى، وانه لا يمكن استهباله. وانه يتعامل مع يوم الانتخابات كيوم حساب. وسيكون لهم معه حساب عسير.

واكد جرايسي ان الجبهة تنطلق في هذه المعركة الانتخابية ايضا من منطلق مسؤوليتها وادراكها لاهمية المعارك المقبلة. فنحن لسنا جبهة انتخابات. ونستعد من الآن لمواصلة معركتنا في دعم الانتفاضة واهدافها السلمية ومعركتنا من اجل المساواة. وفي هذه المعارك لا يوجد في الشارع سوى الجبهة.

لماذا لا يقبل الطبيب في مستشفى «مئير» اكثر من مريضة واحدة من الطيرة؟

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وردتنا شكوى من المواطن حبري رفيق عبد الحي يقول فيها انه ذهب مع زوجته عفاف عبد الحي لاجراء فحص في مستشفى مئير في كفر سابا وذلك لموعد مقرر سلفا وهو يوم ٨٨/١٠/٢٦ الساعة الواحدة والثلث وقد فوجئ ان الطبيب المذكور ولسبب غير مفهوم يرفض اجراء الفحص بحجة انه سبق ان فحص امرأة من الطيرة وهي حصة القرية من الفحص في هذا اليوم.

وقد اجرى حبري نقاشا مع الطبيب الا ان الطبيب اصر على موقفه وكتب هذا الموقف بخط يده بناء على طلب حبري.

وفي اليوم التالي اتصل مراسلنا بالطبيب المذكور فقال ان التوزيع هو قبول مريض (مريضة) واحد في ذلك اليوم وفي يوم آخر في الاسبوع، وانه سبق ان زارته مريضة قبل زوجة حبري. وهنا فالمسؤولية تقع على عاتق الموظف الذي ارسل مريضتين بدلا من واحدة!!

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة تحتج بشدة على الغاء «الخط الاخضر»

●الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث مؤخرا جاد الله الجبارية ويوسف جمال ممثلا كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين برسالة الى سكرتير النقابة العامة للمعلمين اسحق ملبر احتجاجا على الغاء الخط الاخضر من الخرائط التي وزعتها النقابة كهدية على جميع الاعضاء فيها، حيث تظهر في الخرائط «اسرائيل الكبرى» مع الغاء الخط الاخضر فيها ولم تظهر فيها حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ومما جاء في الرسالة المذكورة ان شطب الخط الاخضر يعيق عملية السلام في الشرق الاوسط ولا يخدم مصلحة شعوب المنطقة خاصة شعبي اسرائيل وفلسطين. وطالب الرسالة بالغاء هذا التوجه الذي يعني تكريس الاحتلال للمناطق المحتلة.

وبعث كتلة الجبهة بنسخ عن الرسالة الى مركز كتلة الجبهة في مركز النقابة العامة سيورا شرروي والى ايلي دهن سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين.

● ورسالة اخرى احتجاجا على فصل مدرسة عين السهلة ●

وبعث الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة برسالة الى سكرتير نقابة المعلمين العامة اسحق ملبر احتجت فيه بسبب على حله وزارة المعارف والثقافة لفصل مدرسة عين السهلة ومما جاء في رسالة الجبهة المذكورة ان قرية عين السهلة في المثلث بنيه للمدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية وهذه البناية قديمة ومتصدعة يتهددها خطر الانهيار، وفي الآونة الاخيرة تسلمت ادارة المدرسة رسالة من وزارة المعارف والثقافة مفادها ان لا ترميم بناء بناية جديدة للمدرسة فما عليكم الا ان تتنازلوا عن الصف السابع والثامن الى بناء مدرسة ابتدائية حتى الصف السادس».

واكدت رسالة كتلة الجبهة ان الهيئة التدريسية ولجنة الآباء والمعلمين والاهالي في عين السهلة يرفضون هذا التوجه والتصرف من قبل وزارة المعارف والثقافة ويعتبرونه مسا خارقا بشؤون ابنائهم وحقوقهم.

وطالب الرسالة التدخل من اجل بناء مدرسة جديدة لطلاب عين السهلة بحيث تضم جميع الصفوف من الروضة وحتى الصف الثامن.

انتخاب لجنة اباء في المدرسة «ب» في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسلنا - تم انتخاب لجنة اباء جديدة في المدرسة «ب». وقد قدم رئيس لجنة الآباء السيد علي عزية بيانا شاملا عن عمل ونشاطات اللجنة المنصرمة في السنة الدراسية الماضية ... رئيس اللجنة التعاون مع الهيئة التدريسية واشاد بتعاون الاهالي مع اللجنة خلال السنة الماضية وشكر الذين دعموا المدرسة ماديا وخاصة السيد سليم خوري واخوان ثشلوش وسهيل حزان.

وتألفت اللجنة الجديدة المنتخبة من: السيد علي عزية الذي اعيد انتخابه رئيسا بالاجماع والسيدة هيام موسى (القائمة باعمال الرئيس) والسيد وديع طنوس (ماليا)، والسيد عطاف عطالله (سكرتيرا) والسيد دلال سوسو (مركزة ثقافية - اجتماعية). والسيد امتياز غضبان (امينة الصندوق). واتفق على وضع برنامج عمل للسنة الجديدة وتمنى رئيس اللجنة السيد علي عزية، ان تكون هذه السنة سنة خير ومحبة وسلام والنجاح لجميع الطلاب كما اشاد بدور امرأة في مجتمعنا واهميتها وبشكل خاص من النساء اللواتي تعمدن خدمات كبيرة لمدارس ابو سنان.

وفاة فاضلة في كفر مندا

● كفر مندا - لمراسلنا - شيع اهالي كفر مندا والقرى المجاورة، امس الاحد ٣٠/١٠، جثمان الفقيدة نجاح مصطفى بشناق الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاما والتي توفيت اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر مندا يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيدة والى عمومة آل بشناق راجين لهم الصبر والسلوان.

منشور انتخابي للجبهة في منطقة القدس:

فلتتفجر صناديق ابو غوش بالواوات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة القدس منشورا انتخابيا في قرية ابو غوش حمل عنوان «احذروا من تجار الاصوات» اشارت فيه الى حملة النهاقت الرسمية على اصوات اهل القرية الشرفاء.

وتسائل البيان «اين كان هؤلاء المسؤولون وقرية ابو غوش تعاني من نقص مياه الشرب في حر تموز؟!

واين هو دافيد داهيد، رئيس المجلس القطري، من مستلهمات لجهدي وعريبات الثلثيات اللاتي بالجرائم والامراض في زمن تفشي مرض البوليو الخطير؟

واين هم المسؤولون عن ضائقة السكن، اين مسكن الازواج الشابة؟!

واين هم المزورون وقلبت اكباد الصغار يفتحون صلوف الروضة في الهواء سنتين وهم يعدوننا ببناء مدرسة جديدة؟!

ووجهت الجبهة سؤالا الى المروجين للاحزاب الصهيونية جاء فيه: «من الذي اقتحم بيوتكم لعدة مرات في الليالي دون احترام لحرمة البيت مع تخويف وتهديد باعتقال اطفالكم؟»

وهتف البيان في الاهالي «فلتفجر صناديق ابو غوش بالواوات لتفقد السلطة ودافيد داهيد والليكوديين».

هذا واشتمل البيان على ارشادات هامة للناخبين وشروحات عن سير الانتخابات.

أبطال الانتفاضة: حزب رابين يراهن على «التقدمية» و«دراوشة» لاضعاف نفوذ الجبهة

لا يوجد بيت في الناصرة بدون مؤيد للجبهة

سبعمئة ناخب وطالب جامعي في الناصرة يدعون الشباب الى التصويت فقط للجبهة

● بين الموقعين على النداء رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين وسكرتير الاتحاد ورؤساء لجان الطلاب العرب في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا والتخنيون وبار ايلان والهندسيين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر اكثر من سبعمئة شاب وشابة من ابناء وبنات مدينة الناصرة، بينهم حوالي ٢٥٠ طالبا جامعيا وحوالي خمسمئة ناخب جديد بيانا ورعوه بالوقف النسج على اهالي المدينة يدعونهم فيه الى التصويت في الانتخابات للكنيست، غداً، للجبهة.

وجاء في البيان: «نحن نرى من واجبنا الوطني والمبدئي ان نكون فعاليه ان نقوي كلمتنا بقوة ووضوح وان نؤثر تأثيرا حقيقيا على نتائج الانتخابات وعلى الحياة السياسية عموما. ونتوجه الى اخواننا واخواتنا الذين يشاركون مثلنا لاول مرة في الانتخابات ان تعالوا لنبدأ الصفحة الاولى من حياتنا السياسية باستقامة ووعي ومسؤولية لتأييد الجبهة (و) بقدر ما تستحق الجبهة الثقة وتأييد بحق مواقفها الوطنية والمعبر عنه التايرة العربية فاننا نحن ايضا بحاجة للتصويت للجبهة دعما لقوة الحق والنضال ودعماً للانتفاضة وضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم على اساس دولتين للشعبين فلسطين واسرائيل، وتعبيرا عن اصالتنا ووعينا ووفائنا. فهذه الانتخابات غير العادية تحتاج الى جهد غير عادي لدعم الجبهة حتى تضاعف قوتها وتمثيلها في الكنيست».

وتساءل النداء: اين كان الاخرون في المعارك الجماهيرية حين كان رابين وزملاؤه يقومون بالمجزرة المتواصلة في المناطق المحتلة. «والتقدمية» تواصل دورها التخريبي والعدائي لوحدة الصف الوطنية. ودراوشة استغل الفرصة ليخرج من باب المراح ليعود اليه من الباب الخلفي ان الجبهة وقادتها وجماهير شعبنا هي التي كانت في الميدان في معارك شعبنا. وان زيادة قوة الجبهة تجعل جماهيرنا تكافح من موقع افضل وتفرض احترامها على كل المتطاولين والطامعين.

واختتم النداء بالقول: «من يا كل اخواننا المصوتين الشباب تعالوا نلتزم بكل اصرار وشرف على اننا لن نعطي اصواتنا فقط للجبهة بل سنجتهد لاقناع اهلنا واصدقائنا بشكل هام حتى يكون تصويت الناصرة الجماعي للجبهة عزة ارضية تبعث كل اصوات المعادين لوحدة الصف الجماهيرية وتحرر تدور ترتب هذه المدينة العريقة في حياة شعبنا».

هذا وقد وقع على البيان ايضا جميع قادة اللجان الطلابية العربية في الجامعات وهم: رئيس الاتحاد القطري لطلاب الجامعيين العرب في البلاد، جابر عساقلة، وسكرتير عام الاتحاد عوني نداف ورؤساء لجان الطلاب العرب في الجامعات - سامي [illegible] (القدس) وقادر [illegible] (تل ابيب) ... (حيفا) و... (التخنيون - حيفا) ... (بار ايلان - ...) ... (الهندسيين).

وإذا اخذنا بالاعتبار البيانات الثلاثة المذكورة اعلاه ومئات النشيطين الجبهويين والمؤيدين من العمال وابناء العمال في جميع انحاء المدينة ومن كل عائلات وطوائفها واحيائها نجد انه لا توجد عائلة في الناصرة الا وتجد فيها مؤيدا للجبهة او اكثر الامر الذي تعتز به جبهة الناصرة وشعبها.




● كلنا جبهة ... جانب من مهرجان الناصرة الجبهوي يوم السبت امس الاول. (تصوير «الاتحاد» - الناصرة) ●

«الاكثر تجربة وصلابة، الاقوى تنظيما، الأوفر حنكة...»

● قال بنيامين غور ... مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (سابقا) في مقابلة لصحيفة «هآرتس»:

«الجبهة» هي الاطار الاكثر تجربة وصلابة والاقوى تنظيما وتماسكا. ومن الصعب جدا اختراقها. اما الاطارات «القومية» فمن السهل مراقبتها من الداخل وهي اقل خبرة واقل حنكة من «الجبهة». و«الجبهة» تسعى لتحقيق الحد الاقصى من المكاسب للمواطنين العرب في اسرائيل باقل ما يمكن من التضحيات.

مهم جداً ان نسمع هذا الاعتراف ممن كانت مهمته الرئيسية محاربة الحزب الشيوعي والجبهة.

صوتوا للاكثر تجربة وصلابة، للاقوى تنظيماً، للاوفر حنكة، لمن يريد ان يحقق للشعب الحد الاقصى من المنجزات باقل ما يمكن من التضحيات.

و صوتوا للجبهة و

اميل حبيبي في قلنسوة وعدد من قرى المثلث:

«كل منجزاتنا هي وفاء لشهداء كفر قاسم وكل اصواتنا هي وفاء لشهداء الانتفاضة»!

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «منذ مجزرة كفر قاسم، التي اقترفها عسكر بن غوريون قبل ٣٢ عاما، اصبحت مسيرتنا - مثلها مثل الانتفاضة اليوم - مسيرة لا رجعة فيها حيث لم يبق لنا جلادو شعبنا ما نتراجع نحوه سوى قبور شهدائنا. فمن المستحيل ان يدوس شعب بحريق على اضرحة شهدائه».

هذا بعض ما اعلنه رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في مهرجان قلنسوة الانتخابي الحاشد الضخم الذي عقدته الجبهة مساء السبت امس الاول. وكان رئيس تحرير «الاتحاد» قد تكلم في اليوم نفسه، في اجتماع لنشيطي الجبهة في كل من يمه والمرجه وابثان وبير السكة عقد في قريه يمه ... صلاح حرز الله.

وتوج عرعرة مهرجان قلنسوة الختامي وافتتحه عضو سكرتارية الجبهة، ابراهيم قاسم بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء مجزرة كفر قاسم ثم كانت كلمة الجبهة للدكتور حسن عبد الفتاح ... فاستعرض مسيرة شعبنا الباقي في وطنه منذ نكبته لعام ١٩٤٨ وعبر حلقه النضالية على هذا التاريخ.

وصفقت الجماهير طويلا لكلمة التحلق الرسمي باسم الجبهة، عوزي بورشطاين، الصعبه في دمج العدوان الاسرائيلي وفي التأكيد على وحدة المصير بين الشعبين.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب اميل حبيبي فاستعرض مسيرة شعبنا ومنجزاته على طريق وحدة الصف الجماهيرية وقال: «كل منجزاتنا هي وفاء لشهداء كفر قاسم، وكل اصواتنا هي وفاء لشهداء الانتفاضة».

وعن القيادة المراهقة قال انها تبدو كالوحش الجائع في جحورها المتصاعد على اصوات شعبنا. ويكفي لمعرفة حقيقة ارتباطها المعادية انها خصصت الشيوعيين والجبهويين ... اهل شعب الباقي ... المحور الذي شد في الناحية العربية ... في ذلك وفي غيره مع «التقدمية» وعبد الوهاب دراوشة. ويكفي شعبنا لمعرفة حقيقة ارتباطها، انها اختارت «الصنارة» منبرا لدعاياتها الانتخابية بين العرب. وحين ستظهر النتائج ويصاب الفراغ بخيبة امل حياته بين العرب سيخرجون ... من مسرح الاختيار.

واما عن «التقدمية» فقال: لقد بلغ الافلاس السياسي بها حدا جعلها تلتجئ الى التشخيص على الوطن ... [illegible]

والقلاحين والمنتصين المشردين ويحلمون بالعودة الى ايام القهوات الاقطاعية وجاه اللاجئين بالسياط! ولكن مثل هذا الاسفاف لم يصل اليه احد شعبنا الا في ظل «الديمقراطية الاسرائيلية». فهمنا لا يهم وهمنا هو ... والتاريخ، كما يعلمون، يمهل احيانا ولكنه لا يهمل!

اميل حبيبي عن «اخطية» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي

● علم ... مسامعي التلفزيون الاسرائيلي ان انه ستبث خلال برنامج ... الادبي مقابلة تلفزيونية مع الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» يتحدث فيها عن روايته «اخطية».

سيذاع البرنامج في الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد الاربعاء ١١/٢ ضمن الفترة العربية فشاهدوه!

«الجبهة صاحبة الرسالة الاقوى والاوضح»

معلق «دفار»: «التقدمية» وحزب دراوشة يمثلان القوى الرجعية بين الجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحركة التقدمية برئاسة محمد ميعاري تخوض معركة انتخابات في مركزها الهجوم العنيف على الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش»... وفي «الوطن» (لسان حال «التقدمية» الصادرة في الناصرة) تجد سيلا جارفا من الهجوم والشتائم على «حداش» الى درجة انه يتولد انطباع بأن الهدف الاساسي من وجود «المتكديمت» هو الهجوم والشتم على الشيوعيين - هذه هي الحقيقة التي اكدها ايضا معلق صحيفة «دفار» للشؤون العربية (ومراسلها في المناطق المحتلة)، داني روبنشطاين في مقال حول الصوت العربي في الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة التي تجري غدا الثلاثاء («دفار» - الجمعة ١٠/٢٨).

واضاف روبنشطاين يقول: «ان شعار «المتكديمت» القائل بأنها حركة ذات جذور وتطلعات» يشتم منه غمز وكأن الشيوعيين ليست لهم جذور هنا كذلك فان دراوشة يعتمد اسلوبا مماثلا (اي الطعن في تاريخ الشيوعيين وتجربتهم - المحرر). فكلاهما («التقدمية» و«دراوشة» - المحرر) يضربان على اوتار دينية - اسلامية ويحاولان بذلك جذب الجمهور المسلم المتدين الكبير (وخاصة في المثلث) اليهما».

ويكتب روبنشطاين عن الجبهة ومواقفها وبرامجها المبدئية والمثابرة فيقول: «ان موقف الشيوعيين القديم والمثابر بدعم النضال السياسي تحقق بكامله على ايدي سكان المناطق. ومن هذه الناحية تستطيع «ركاح» ان تسجل لصالحها نجاحا ايديولوجيا وسياسيا مؤثرا». ثم يضيف: «ان موقفها (موقف الجبهة) الحازم بدعم الوطنية الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل (دولتان للشعبين) اصبح مقبولا اكثر فاكثر لدى الفلسطينيين في المناطق وخارجها ولدى قيادة م.ت.ف».

وبعد ان يصنف روبنشطاين «القائمة التقدمية» وحزب دراوشة («العربي الديمقراطي») بانهما اليمين بين الجماهير العربية في اسرائيل، وبعد ان يؤكد ان «علاقات دراوشة مع مصادر في مصر والولايات المتحدة معروفة(!!)» يصل الى استنتاج بأن «الصراع بين الجبهة من جهة وبين المتكديمت ودراوشة من جهة اخرى قد يكون الاهم بين الجماهير العربية في اسرائيل لانه سيؤدي في المستقبل الى الحسم، هل سيكون الوعي القومي العربي في اسرائيل اما طابع يساري اشتراكي ام يمينيا»!

ويتحدث روبنشطاين في مقاله، عن المحاولات المستميتة التي تقوم بها شتى الاحزاب والقوائم الصهيونية السلطوية لنهب الاصوات العربية وعن دعايات هذه الاحزاب الانتخابية بين الجماهير العربية. ويذكر في هذا السياق، ان «هنالك جريدة، «الصنارة»، مستعدة، لاعتبارات تجارية، لنشر اعلانات للجميع (!). هذه الظاهرة التي لم تكن موجودة من قبل تقريبا»!!

● افنيري: القائمة «التقدمية» فشلت ●

هذا وكتب اوري افنيري، مؤسس ورئيس «القائمة التقدمية» (سابقا)، في مجلة «هعولام هزيه» (١٠/٢٦) مقالا حول الاحزاب والقوائم الانتخابية اكد فيه فشل «المتكديمت» وخاصة في تجنيد قوى يهودية جديدة الامر الذي جعلها حزبا عربيا توجيا فيه مجموعة من اليهود ذوي التوابا الحسنة!!

● عاموس كينان: «المتكديمت»... كذبة ●

اما الكاتب والصحفي المعروف عاموس كينان فقد كتب في «يديعوت احرونوت» (الجمعة - ١٠/٢٨): «المتكديمت، هي حلم تحول الى خيبة ومن خيبة الى كذبة».

واضاف: خلافا لـ «مبتدف» المعتدلة والتي تعترف بدولتين للشعبين، فان المتكديمت ما هي الا فرعا اسرائيليا لتيار حوافة ولحركة «حماس» - دولة علمانية ديمقراطية في ارض اسرائيل الكاملة بحيث تكون كلها عربية.

ويضيف: «ليس واضحا لي ماذا يفعل هناك ماتي بيلد انسان مستقيم لكنه انطوائي (غير واقعي). ابن جيل يتحاق رابين وابن شخصيته، تقريبا بالمقلوب، هو ايضا (رابين - المحرر) مستقيم لكنه انطوائي»!!

واما عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة فيقول كينان: «ربما كانت الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقول شيئا واحدا وواضحا باللغتين ودون اي فرق بين ما يقال باللغتين: دولتان للشعبين. ان للجبهة، من ناحيتي كرجل سلام، الرسالة الاقوى والاوضح».

الناخبون الجدد في طرعان:

اعيننا تفتحت على وقع نضال الجبهة واشعار زياد والقاسم وجبران

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

... حامد دحلة وعامر وصفات خوري وفايز احمد نصار وغسان يحيى ... وعبد الحميد خير الله وسامح ماجد نصار ووجيه عدوي وسهيل محمود خير الله وسهيل انور عدوي وجهين محمد طه وزياد عبد الله رحال ورلحب ... وخالد حسين طه ونبيل احمد سمير دحله وهشام سعيد ... وعلي حسين ابو جبل ... مصلح خوري وصالح محمود نصار وسامر عبد ... وايهاب غازي خير الله ومحمد ناجي ... ومحمد عبد عدوي وعصام فؤاد سعد وزاهي حسين ... وطيب عجاج عدوي ووسام مصلح عدوي واياد غازي الجابر ... ابو جبل وهاشم محمد طه وغالب ... مغربي وعبد المنعم ... عدوي ... ابو جبل وبكر سعيد بكر

... واخيرا اثمر كفاح اهالي عيلوط

● الجبهة: لن تضيع فرصة اقامة مجلس محلي مستقل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ... واخيرا، وبعد اربعين سنة من الحرمان والاهمال والتآمر على حقنا في ادارة شؤوننا بانفسنا، بعد اربعين عاما من نهب اراضينا وحرماننا من ابسط الخدمات الضرورية من المدارس المناسبة الى الشوارع والمجاري والنوادي وغيرها، بعد الكفاح الذي خاضته جماهير القرية وطلائعها المخلصون من جبهة والقوى الوطنية الشريفة، يتحقق لنا اليوم مكسب تاريخي من شأنه ان يغير وجه القرية اذا عرفنا كيف نستعمله لمصلحتنا العامة».

بهذه الكلمات استهلت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في عيلوط بيانها الى الاهالي بمناسبة بشرى امكانية اقامة مجلس محلي مستقل في القرية ... [illegible]

حادث طرق مفجع يودي بحياة شابين في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - خيم الحزن والاسى على اهالي الطيرة الطيف مساء امس الاحد على اثر انتشار خبر حادث الصدام الاليم الذي وقع على مشارف القرية قرب عرمات «حوفيش».

وقد اودى الحادث بحياة الشابين عصام قاسم (٢٢ عاما) وامير مرعي عبد الحي (١٧ عاما)، كما اصيب جراء بجروح خطيرة احمد عدنان عبد الحي وزوجته الحامل.

وإذ يتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في الطيرة بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيدين فانهم يتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

ارشادات للناخبين:

لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

من له حق الاقتراع واين وكيف:

- كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.
- كل ناخب يقترع في المنطقه وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.
- اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلد وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين يوم الانتخابات خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة الهوية واشعار الناخب.

- سيفحص الناخب، في صندوق الاقتراع، بسم بواسطة الهوية.

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد ملحق خاص [illegible] ... لا حق له الانتخاب.

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد - فلا يحق له الانتخاب.

- مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم ومكان ومركز الاقتراع متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقه واعضائها. وعن طريق هواتفها.

٢ - ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخب ساعات الاقتراع هي من ٧ صباحا ... ١٠ مساء بدون انقطاع.

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن ٣٥٠ ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا - ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عمليه الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

انتباه - الصوت اللاغي - العاجز

- معرفتك مسبقة برقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.
- في وقت الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفه الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

- يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان مهورا بتوقيع اثنين من لجنه صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

- لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقه اقتراع واحد - تحمل «و».

● الظرف الذي فيه ورقتين من نفس القائمه يعتبر صوته صحيحا.

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين من نفس القائمة او اكثر لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقه اقتراع تحمل شارة معينة لاغ.

● كل ورقه اقتراع تحمل لقب القائمه فقط دون حرفها - لاغيه.

● اذا فقدت - لسبب ما ورقه الاقتراع «و» التي بحوزتك

وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيره الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء - خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعربية، حرف «و» او «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة».



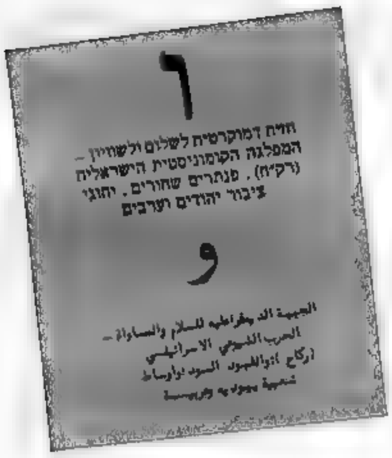
اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخاب.

● ورقة اقتراع «و»

واحتكموا دائما لضميركم، وثقوا ان «و» بحقكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامه

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (دائرة الدعاية والاعلام)



صباح الخير... صباح الجبهة !

●اصبح وزننا، كماً ونوعاً، من القوة بحيث لا يستطيع اي حاكم ظالم ـ مهما شبط ولبط ـ تجاهلنا الا اذا استطاع بعثرة اصواتنا واخذ شعبنا على حين غرة كما فعل في العام ١٩٤٨.

ما فشر!

فالآن سقطت وانفضحت كل البدائل. وليس امامنا من طريق سوى التصويت للجبهة: حرف «الواو»!

يا اجيال شعبنا الطالعة!

لم نكن، خلال الاعوام الاربعين الماضية، «نلعب». ولا كان جلادونا. ولكننا استطعنا ان نحقق من المنجزات في وطننا ما اعتبره العالم معجزة واعتبره شعبنا مثلا يحتذى فأطلع الانتفاضة.

واهم منجزاتنا هو انتم: انتم هنا وانتم هناك.

وبقدر ما تقدمونه الى شعبكم من «واوات» توفرون على انفسكم المزيد من الدماء والدموع وتعجلون في تحقيق مستقبل آت لا محاله بفضلكم وعلى صورتكم المضيئة. انتم هنا وانتم هناك!

ان في الشرق لحجرا وان في الماضي لعبرا.

فكيف لا ننتخب الجبهة كلنا؟!

الان، الان، اسرعوا الى صناديق الاقتراع وصوتوا «واو» الجبهة. لا تسمحوا لاحد بأن يشب اظفاره في لحمنا ـ لحمكم. الكل مدعو الان لخدمة العلم: حي على الوفاء، حي على الضياء، حي على المستقبل المشرق.

اخوة لكم واخوات ينتظرون زغرودتنا التي ستطلقونها فجر غد الاربعاء: فلسطينيون منتفضون ويهود عيل صبرهم. وتاريخ انساني طويل وعريق اثبت ان كف الشعوب تقوى، في النهاية، على مخرز الطغاة.

الان، الان، حتى ننتزع فجرنا المشرق.

الان، الان، وليعلم الظالمون اي منقلب سينقلبون.

● الجبهة ●

ـ عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

● الثلاثاء ١ تشرين الثاني ١٩٨٨ ـ الموافق ٢٢ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 1.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 144/45 1.11.1988 - Price: 70 Agorah

السابعة من صباح اليوم ـ بدء التصويت لانتخاب الكنيست الثانية عشرة

● ٢،٨٩٤،٢٦٧ ـ اصحاب حق الاقتراع عموما، منهم ٣٤٧ الف ناخب عربي ● الناخبون اليهود ازدادوا خلال اربع سنوات بنسبة ٨٪ والناخبون العرب بنسبة ٢٠٪ ● اهتمام عالمي لم يسبق له مثيل، بانتخابات الكنيست ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه الناخبون ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم الى الادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع، لانتخاب اعضاء الكنيست الثانية عشرة، ويستمر التصويت حتى الساعة العاشرة من مساء اليوم حيث تغلق صناديق الاقتراع.

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٢،٨٩٤،٢٦٧ ناخبا وناخبة (مقابل ٢،٦٥١،٠٠٠ اصحاب حق الاقتراع بكنيست الحادية عشرة) ويبلغ عدد صناديق الاقتراع ٥،٨١٩ صندوقا.

وكانت الانتخابات قد بدأت امس الاول (الاحد) في الجيش ـ في المنطقة الشمالية وفي سلاح البحرية.

ويستفاد من الاحصائيات الرسمية ان اصحاب حق الاقتراع اليهود ازدادوا بنسبة ٨٪ بينما ازداد اصحاب حق الاقتراع العرب بحوالي ٢٠٪ (٣٤٧ الفا). وهذه الحقيقة بالاضافة الى الوزن الجماهيري والسياسي المتعاظم للعرب في اسرائيل تفسر الاهتمام المتزايد عليا وعالميا بالموقف الانتخابي للجماهير العربية في اسرائيل.

وقد اذاع رئيس لجنة الانتخابات المركزية، قاضي المحكمة العليا العيزر غولدبرغ بيانا قال فيه ان قانون الانتخابات يحظر حظرا تاما اي ضغط اقتصادي او غيره على الناخبين لثنيهم عن حقهم ان يصوتوا حسب ما تمليه عليهم ضمائرهم ومعتقداتهم السياسية، بكل حرية وبدون اي ضغط.

● اهتمام عالمي واسع ●

ويلاحظ المراقبون السياسيون بان الانتخابات للكنيست الثانية عشرة تحظى باهتمام عربيا وعالميا بشكل لم يسبق له مثيل في الماضي، ففي اغلبية الدول العربية نشرت الصحف تقارير تفصيلية حول برامج الاحزاب المختلفة.

كما ان الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون العالمية تبدي اهتماما عميقا جدا بالانتخابات في اسرائيل وقد تدفقت الى البلاد مئات الصحفيين من مختلف انحاء العالم لتغطية اخبار الانتخابات.

استطلاعان جديدان

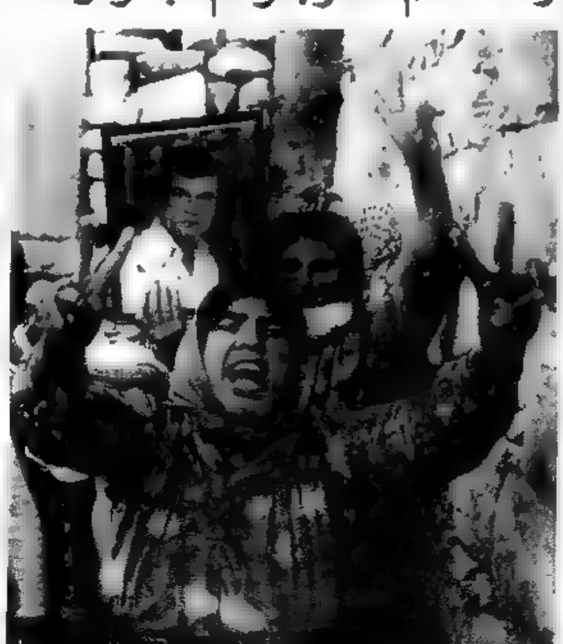
ما بين ستة وسبعة مقاعد للجبهة

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين نتائج استطلاع جديد للرأي اجراه مركز «تلسكر» بمشاركة صحيفة «كل العرب». شمل ٥٠٢ شخص.

وتشير نتائج هذا الاستطلاع الى ان الجبهة ستزيد من قوتها وتمثيلها في الكنيست القادمة حيث ستحصل على ستة مقاعد.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «معريف»، امس، استطلاعا للرأي اجراه مركز «الاستطلاعات الدقيقة» في الاسبوع الاخير وحسب هذا الاستطلاع ستحصل الجبهة على سبعة مقاعد.

وأما انتم «فارجموهم» بالواوات



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ و

لا يصح الا الصحيح

ولا يبقى في الوادي الا حجارته

●«ان موقف الشيوعيين، القديم والثابت، دعماً للنضال السياسي لفقد، بالكامل، على ايدي سكان المناطق. ومن هذه الناحية يستطيع راكاح ان يسجل لصالحه نجاحا سياسيا وايديولوجيا بالغ التأثير. وان موقف الجبهة الحازم دعما لاقامة دولة وطنية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل («دولتان لشعبين») اصبح مقبولا اكثر فاكثر لدى الفلسطينيين في المناطق المحتلة وخارجها وفي قيادة م.ت.ف».

(داني روبنشتاين ـ «دافار» ١٩٨٨/١٠/٣٠)

● «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ربما كانت الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقول الشيء نفسه، وبشكل واضح، وباللغتين، ودون اي فرق بين ما يقال بالعبري: دولتان للشعبين. وان للجبهة، من وجهة نظري كنصير للسلام، الرسالة الاقوى والاوضح».

(عاموس كينان ـ «يديعوت احرونوت» ٢٨/ ١٩٨٨/١٠)

وانتم.. اخي الناخب، اختي الناخبة كم مرة، عندما استمعتم الى الراديو او شاهدتم التلفزيون قلتم: «فعلا.. نواب الجبهة هم الذين يقولون الحقيقة بقوة ووضوح وشجاعة. ودائما قبل الآخرين».

اليوم ـ هو الموعد لتقولوا للجبهويين: «يعطيكم العافية».

اليوم هو الموعد ـ للتصويت للجبهة

و و

تعقيباً على حادث قذف الزجاجات الحارقة على باص اسرائيلي قرب اريحا:

منظمة التحرير الفلسطينية: ضد الهجمات التي تستهدف المدنيين فلسطينيين كانوا أم اسرائيليين

* «اعمال العنف هذه تبين الحاجة العاجلة الى اقامة السلام» * بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: يجب تصفية الاحتلال واقامة السلام العادل حقنا لدماء العرب واليهود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علق المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، على عملية القتل بجوار أريحا قائلا: «اننا نشير بأسى الى ان استمرار الاحتلال يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا من كلا الشعبين».

وأعرب بورشطاين عن اسفه لوفاة الأم وأولادها، على مقربة من أريحا، وجرح الآخرين.

وأضاف المتحدث باسم الجبهة قائلا إن احتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني يؤديان، يوميا، الى سقوط الكثير من القتلى والجرحى الفلسطينيين وسقوط ضحايا اسرائيليين.

إن الطريق الوحيد لوقف حلقة سفك الدماء، قال بورشطاين، هو في انهاء الإحتلال وإحلال سلام إسرائيلي ـ فلسطيني على أساس دولتين للشعبين يؤمن الأمن للشعبين.

هذا وجرى، قبل ظهر أمس، دفن الأم وأولادها الثلاثة في جبل الزيتون في القدس.

وكانت راحيل فايس (٢٦ عاما) ابلس وأولادها الثلاثة اثناء نقل ورفائيل واقرابها في مؤخرة الباص، الذي تعرض لهجوم بزجاجات حارقة على مقربة من اريحا مما ادى الى احتراق الباص كليا وموت الأربعة المذكورين وجرح خمسة آخرين.

وأوضح راديو صوت اسرائيل ان الباص كان آتيا من طبريا ومتجها الى القدس ومع اقترابه من اريحا في الساعة الثامنة من مساء أمس الأول، ألقى عليه مجهولون خمس زجاجات حارقة، والتهمت النار الباص كليا.

وقامت قوات الاحتلال، على الفور، بتطويق منطقة الحادث وبشرت في اعتقال العديد من المواطنين الفلسطينيين. وذكر الراديو ان ثلاثة من بين المعتقلين اعترفوا بأنهم نفذوا عملية القتل. وفي وقت لاحق من يوم امس قامت قوات الاحتلال بهدم بيوت المتهمين بتنفيذ العملية في أريحا وكانت قوات الاحتلال قامت صباح امس باقتلاع صفوف الأشجار على جانبي الطريق عند مدخل اريحا الشمالي. وذكر راديو صوت اسرائيل ان وزير القضاء ابراهام شريد سيطلب من الحكومة في جلستها القادمة يوم الأحد القادم، انزال عقوبة الإعدام بالمتهمين بتنفيذ الهجوم، كما ان رئيس طلب من المدعي العام العسكري لفحص امكانية طلب انزال عقوبة الإعدام بالمتهمين.

● تحريض دموي من المسؤولين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين●

وسارع المسؤولون الاسرائيليون، على اثر عملية القتل هذه، الى إطلاق مختلف التصريحات التحريضية الدموية ضد

■ تتمة على ص٢ ■

أسبوعية «صاندي تايمز»:

رجال وحدتي الابادة العسكريتين الاسرائيليتين يعملون على هواهم في الاراضي المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أكدت أسبوعية «صاندي تايمز» اللندنية ان وحدتي الإبادة العسكريتين الإسرائيليتين «دوفدفان» (الكرزة) و«الشمشون»، اللتين كشفت عنهما الصحافة البريطانية الأسبوع الماضي، هي عمليا وحدتان تابعتان للمخابرات الإسرائيلية مهمتها تحديد منظمي المظاهرات في الأراضي المحتلة والعمل على إبادتهم.

وأشارت الأسبوعية، وفقا لما جاء في صحيفة «هارتس»، الى أنه على الرغم من الإدعاءات السابقة التي استندت في الأساس على شهادات فلسطينية، فقد تبين ان رجال هاتين الوحدتين يعملون بشكل مستقل ولا يتلقون أوامر. كانت خفية او شهيرة، لقتل منظمي المظاهرات.

وأوضحت «صاندي تايمز» ان رجال هاتين الوحدتين، الذين يعملون تحت هوية معينة، يقتلون كل من يخطر في بالهم ويسخرون كل الوسائل الممكنة للوصول الى أهدافهم. وأضافت الأسبوعية، استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان الجيش قلق من ممارسات هاتين الوحدتين، خاصة وأنهم غير ملزمين في تقديم أي تقرير عن نشاطاتهم.

وعلى الرغم من التصريحات التي تشير الى ان الحديث لا يدور حول وحدة بعينها، فإن مراسلة الأسبوعية ميري كولفين الموجودة حاليا في البلاد، تؤكد في الخبر نفسه ان ثلاثة أشخاص من نشيطي الإنتفاضة في قريتي بطا ويعبد لقوا مصرعهم على أيدي مجموعة إسرائيلية، كان أفرادها يستقلون سيارة «تندر» مدنية ويرتدون اللباس الفلسطيني.

الصحافة الايطالية:

شمير من اكثر الشخصيات السياسية المكروهة في العالم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصفت أسبوعية «لا ريبوبليكا» الإيطالية رئيس الوزراء الإسرائيلي، يتسحاق شمير، بأنه من أكثر الشخصيات السياسية المكروهة في العالم.

وكانت الأسبوعية نشرت صورة كبيرة لملامح وجه شمير هي الغلاف وكتبت الى جانبها «من يخاف من شمير؟!»

وذكرت صحيفة «معريف»، التي أوردت النبأ يوم الاحد، ان الصحافة الإيطالية تغطي المعركة الإنتخابية في اسرائيل بشكل واسع، كذلك فإن شبكات التلفزيون الإيطالية تعرض، تقريبا كل مساء، برامج مطولة حول نشاطات مختلف الأحزاب الإسرائيلية في هذه المعركة الإنتخابية.

انتبهوا!!

يحق التصويت لكل من بلغ الثامنة عشرة حتى ١٩٨٨/١١/٢٠

●كل مواطن/مواطنة بلغ/بلغت الثامنة عشرة من العمر حتى يوم ١٩٨٨/١١/٢٠ هم اصحاب حق اقتراع.

في حالة عدم تلقي هؤلاء بلاغا بذلك وعدم معرفتهم رقم الصندوق الذي سيدلون باصواتهم فيه يرجى التوجه فورا الى مكاتب الجبهة في اماكن سكناهم.

تذكر/تذكري: كل صوت في هذه المعركة هو ذو تأثير كبير.

(الجبهة ـ و)

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/١، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٦° ● القدس وضواحيها ـ ٢٢° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١٠/٣١)

العملة	مجموع
● دولار امريكي*	١،٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه سترليني	٢،٨٤١٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٩٠٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤٠٥٩ ش.ج
■ ● باسم الدين ـ	١،٩٣ ش.ج
● «ناسوده» ـ	١،٨٤ ـ ١،٨٤ ش.ج

على زيادة!

تقوية للنضال من اجل السلام العادل

تقوية للنضال من اجل المساواة التامة

● بينما ازداد عدد الناخبين للكنيست الثانية عشرة، بالمقارنة مع الناخبين للكنيست الحادية عشرة بنسبة ٨٪ فان الناخبين العرب ازدادوا بنسبة ٢٠٪.

الوزن العددي والسياسي والانتخابي للجماهير العربية يزداد من انتخابات الى انتخابات.

على زيادة

ولتكن هذه الزيادة قوة اضافية للنضال اليهودي ـ العربي المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة الكاملة القومية والمدنية، ضد العنصرية ومن اجل التعايش باحترام. القوة الاصلب والاوضح والاكثر مثابرة في النضال لتحقيق هذه الاهداف العادلة ـ باعتراف المراقبين والصحفيين الحياديين وحتى الخصوم ـ هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● مارسوا حقكم ـ واجبكم في التصويت.
● بالتصويت تشاركون في التأثير وفي الحسم السياسي.

و

هذه المرة، اكثر من اية مرة ـ

الناخبون العرب ـ جبهة

اغلاق كل المناطق المحتلة حتى يوم الجمعة القادم!

حملات تنكيل وحشية في اريحا وبيت ساحور!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال منذ الليلة الماضية كل المناطق الفلسطينية المحتلة ومنعت الدخول الى داخل «الخط الاخضر» حتى ليل الجمعة القادم وذلك ضمن سلسلة «الاجراءات الاحترازية» لمواجهة احتمالات تصعيد مظاهر الاحتجاج في اليومين القادمين حيث تجري الانتخابات للكنيست اليوم الثلاثاء، كما تصادف يوم غد ذكرى وعد بلفور.

وحسب المصادر الرسمية فانه تم اعتقال (٢٠٠) من الشخصيات الثقافية والاجتماعية وكذلك الصحية خلال الايام القليلة الفائتة كما تم الاستيلاء على عدد غير محدود من المدارس في قرى وبلدات ومدن المناطق الفلسطينية المحتلة. كل ذلك مضافا الى التواجد العسكري المكثف للجنود المدججين بالاسلحة وفي ظل حظر تجول على مدينتي بيت ساحور واريحا وعلى بعض المخيمات وخاصة مخيم العزة الذي يخضع لحظر التجول منذ (١٢) يوما اغلقت خلالها طرقه من مداخله الستة بالبراميل الاسمنتية، وكذلك قرية روجيب جنوبي نابلس.

وكانت وقعت يوم امس مصادمات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع وخاصة في مدينة غزة التي اقتحم الجنود فيها مدرسة يافا الثانوية للبنين واعتدوا على طلابها واصابوا العشرات منهم.

● ماذا يجري في اريحا؟!●

واستطلعت مدينة اريحا الانظار طوال يوم امس والليلة قبل الماضية اثر احتراق باص تابع لشركة «ايغد» ومقتل اربعة من ركابه الليلة قبل الماضية حيث اعلن فرض حظر التجول على منطقة الحادث (شمال اريحا) وعلى المدينة نفسها لتباشر قوات الاحتلال (التي لم تنس ان تغلق المنطقة في وجه الصحافة) حملة تنكيل لم يسبق لها مثيل في المدينة شملت مداهمة البيوت، بيتا بيتا، وشن حملة اعتقالات جماعية اضافة لحشر الاهالي في الساحات وكذلك في جمع الاطفال في المدينة.

وتضاربت اقوال المسؤولين عن عدد قنابل الزجاجات الحارقة وتراوحت بين سبعة شبان وثمانية، لكنه تم هدم ثلاثة منازل اعلن انها تعود لعائلات ثلاثة شبان اتهموا بالقاء هذه القنابل واصحاب البيوت هم عبد الرحيم مؤمن التكروري وجبريل التكروري وحريم التكروري وتقع في قرية النويعمة.

● وماذا يجري في بيت ساحور؟!●

وفي بيت ساحور تواصل فرض حظر التجول على المدينة لليوم الثاني على التوالي اثر قتل الجنود للشاب الشهيد ايهاب بشارة ابو سعدي (١٨ عاما). وتسربت انباء من المدينة حول قيام الجنود باطلاق الرصاص والعيارات المطاطية باتجاه كل من يخرج رأسه من شباك او شرفة كما شوهدت اعداد من اهل المدينة تقف على مداخلها حيث منعت من دخول المدينة.

من ناحية ثانية فقد تسربت انباء عن نقص شديد في المواد التموينية الاساسية يعانيه اهالي مخيم العزة (بيت لحم) الخاضع لاوامر حظر التجول منذ (١٢) يوما دون السماح للجمال الاهالي بالتزود بالضروريات.

هذا واعلنت مدينة بيت لحم الاضراب العام يوم امس تضامنا مع اهالي بيت ساحور.

● القدس ●

وخلال حوالي عشر دقائق كان شبان قد حطموا واجهة فرع بنك «ديسكونت» في شارع الزهراء في القدس المحتلة بعد ان ضربوا شباكا حديدية وضعت لحماية الزجاج.

وعندما حضرت قوات الشرطة كان الشبان قد غادروا المكان (بعد اغلاق الشارع بحواجز حجرية عرقلت تقدم الشرطة) فاطلق افراد الشرطة قنابل غاز مسيل للدموع قرب مبنى الغرفة التجارية ومتحف «روكفلر» كما اطلقوا قنابل اخرى في محيط مدرسة الشابات المسلمات مما ادى الى اصابة امرأة وطفلة بحالة اغماء.

وعقب ذلك حضرت دوريات حرس حدود اجبرت المارة تحت التهديد بالهراوات على ازالة الحجارة من الشارع.

ويذكر ان فرع البنك المذكور تعرض مع غيره من الفروع الى اكثر من هجوم بالحجارة.

هذا ورشق باص تابع لشركة باصات «ايغد» (رقم ٢٧) بالحجارة قرب القنصلية الامريكية. كما جرت مناوشات بين قوات الاحتلال في اكثر من موقع في المدينة مثل حي الصوانة والمصرارة حيث اصيب طفل بعيار مطاطي في يده واعتقل طفلان اخران (الشقيقان غسان وفارس عزيز عليان ـ ١١ و ٩ سنوات).

واطلقت قوات الاحتلال (٣) قنابل غاز داخل مدرسة بنات مخيم شعفاط.

● نابلس ●

ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية روجيب (جنوب نابلس) لليوم الثالث على التوالي فيما اغلقت قوات الاحتلال مداخلها بالتلال الترابية والصخور ومنعت مندوبي الصليب الاحمر من دخول القرية.

واصيب ظهر امس في البلدة القديمة من نابلس، خلال الصدامات التي اندلعت لتهد الشاب علام ابو حرزالله (١٧ عاما) برصاصة في اليد اليسرى وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

وفي صدامات اخرى في قرية كفر قدوم اصيب الشاب ماهر صالح حسن صالح (٢١ عاما) برصاصة في ظهره وادخل الى المستشفى نفسه.

وكان الفتى مهيم محمد جواد (١٤ عاما) ادخل الليلة قبل الماضية الى المستشفى بعد اصابته بعيار ناري في رجله اليسرى اثناء صدامات ثلاثة في قرية سالم.

وفي بلاطة ـ البلد اطلق مستوطن النار عشوائيا فقتل بقرة تعود للمواطن اسماعيل حمدان دويكات.

واعتدى مستوطنون اخرون على عمال معصرة الزيتون في قرية اللبن الشرقية بعد اخراجهم من المعصرة بحجة تعرض الباص الذي كانوا يستقلونه للرشق بالحجارة.

● طولكرم ●

وفي مخيم نور شمس قام عشرات من الاهالي مساء امس الاول بفتح شارعين (في المقارة الغربية) كانت جرافات عسكرية اغلقتهما قبل عدة اشهر بتلال من الاتربة والصخور.

واقتحم الجنود الليلة قبل الماضية قرية كفر صور لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات الوطنية حيث جرى صدام مع الاهالي. وفي وقت لاحق داهم الجنود معصرة القرية وطالبوا اصحابها بمراجعة دوائر الضريبة.

وشوهد ظهر يوم امس (الاحد) ثلاثة اطفال رغم اغتراقهم شوارع مدينة طولكرم رافعين علما فلسطينيا فيما طاردتهم مجموعة من الجنود دون جدوى، كما رشق شبان مبنى الضريبة.

● قرار بهدم منزل في النوار ●

وابلغت قوات الاحتلال عائلة المعتقل صبحي اسعود النجار (٢٣ عاما) من مخيم النوار قرارها بهدم منزل العائلة في المخيم.

● اعتداء وحشي على طلبة مدرسة يافا الثانوية للبنين في غزة يسفر عن اصابة (١٩٥) طالبا ●

■ قطاع غزة ●

وفي غزة عم التوتر الشديد اثر الاعتداء الوحشي على طلبة مدرسة يافا الثانوية للبنين مما اسفر عن اصابة (١٩٥) طالبا باصابات مختلفة ادخل (٥٥) منهم الى المستشفى الاهلي و(٤٠) الى «الشفاء» فيما تلقى مائة اخرون علاجا محليا. وعرف من المصابين عشرات كسرت اطرافهم واصيبوا بجروح مختلفة فيما تم اعتقال اكثر من (١٣٠) شابا افرج عن (٦٠) منهم (لعدم حصولهم بعد على بطاقات هوية ـ اقل من ١٦ عاما) ونقل الاخرون الى معتقل (انصار ٢).

وشرح شهود عيان وبعض الضحايا تفاصيل الاعتداء وظروفه لمراسلنا في المدينة حيث قام شبان قرب المدرسة برشق سيارة عسكرية بالحجارة، فقد سائقها السيطرة على السيارة واصطدم بحاوية نفايات اوقفتها (السيارة). وهنا تساقطت الحجارة بكثافة اكبر على جنود الدورية الذين اطلقوا النيران باتجاه الشبان والطلبة فاصابوا عددا منهم كما اصيب افراد الدورية بالحجارة (اثنان اصابة احدهم في عينه).

وعلى الفور وصل عشرات الجنود الى المكان وداهموا المدرسة التي تضم اكثر من (١٦) صفا وبها نحو (٦٥٠) طالبا.

وكان الجنود يجبرون طلبة كل صف على الانبطاح الارض ثم ينهالون عليهم بالضرب بالهراوات المعدنية باسلوب جماعة ثم يخرجون الطلبة الى الساحة واحدا واحدا فيما اصطف جنود اخرون (في صفين) وكان على كل طالب العبور بين الجنود ليتلقى المزيد والمزيد من الضرب.

وفور انتشار النبأ خرج المئات من اهالي الحي (الشجاعية) الى المدرسة ليصطدموا بالجنود في مواجهات عنيفة امتدت الى الاحياء المجاورة مثل شارع الوحدة وغيره.

وكانت صدامات اخرى وقعت في اكثر من موقع في القطاع اسفرت عن اصابة عدد اخر من الاهالي وهم:

احمد ابو حلمة (١٥ عاما) رصاصة في الالية اليمنى وماهر ابو الخضر (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واسماعيل الخالدي (١٥ عاما ـ رصاصة في الركبة اليسرى) وخالد احمد يوسف (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وهم من مدرسة يافا الثانوية (حي الشجاعية) وكذلك اصيبت السيدة رائدة ابو شعبان (٣٠ عاما) من الحي نفسه بحالة تسمم واختناق جراء الغاز مما خلق خطورة على حملها (في شهرها السادس).

وكانت عطاف عبد الحي (٣٦ عاما) من الشجاعية اجهضت حملها وهي في شهرها الرابع جراء الغاز الذي تعرضت له.

وفي حي الشيخ رضوان اصيب محمد عمر صلاح (١٦ عاما ـ رصاصة في البطن وحالته خطيرة).

وفي مخيم جباليا اصيب عبد الرحيم يونس ابو عبدة (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى).

وفي مخيم الشاطئ الذي يشهد صدامات يومية اصيب خالد حسن عبد الرحمن (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن ادت الى تقطع الشرايين الفخذية) ويحيى محمود الفساد (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واكرم يحيى الخطيب (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي مخيم دير البلح اصيب صبيح الخطيب (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر).

سجن شابين من شفاعمرو جراء رفضهما الخدمة العسكرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، يوم الجمعة ١٠/٢٨، على الشابين مفيد يوسف ابو حمود (٢٧ عاما) وهو اب لطفلين ونبيل صالح سميح (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٣٥) يوما لكل منهما وذلك لرفضهما الخدمة الاجبارية في الاحتياط.

واعربت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو عن استنكارها وطالبت السلطات باطلاق سراحهما فورا.

(٦٠٠) شاب فلسطيني يتم زجهم، شهريا، في معتقل «الظاهرية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستفاد من المعطيات المتوفرة لدينا ان معدله (٦٠٠) شاب فلسطيني تم زجهم، شهريا، في معتقل «الظاهرية» العسكري الواقع جنوب الخليل المحتلة.

وتوصل مراسلنا في القدس الى هذا الاستنتاج بعملية حسابية بسيطة بعد ان علم ان رقم الاعتقال التسلسلي في معتقل نفسه للشاب محمد حسين سلامة (٣٢ عاما ـ من بلدة الرام شمال شرق القدس، وهو اب لطفلين، هو «٨٧٨»، وكان اعتقل قبل اسبوع وتم ابلاغ زوجته يوم امس بواسطة الصليب الاحمر بان زوجها يقبع في المعتقل المذكور «دون محاكمة»، وانه يحمل رقم الاعتقال الوارد اعلاه.

ويذكر ان معتقل «الظاهرية» كان افتتح بعيد اندلاع الانتفاضة لاستيعاب مئات المعتقلين (اواخر شهر كانون ثاني الماضي، حيث يعطى كل معتقل «رقما» ينادى به فقط.

واستذكر مراسلنا في القدس (وكان اعتقل لمدة يوم في اواسط شهر كانون الثاني الماضي في «الظاهرية») ان «رقمه الاعتقالي كان وقتها (٣٣٧)».

وفي العملية الحسابية البسيطة يستفاد انه تم اعتقال نحو ستة الاف شاب فلسطيني (في الاوقات متفاوتة)، خلال الاشهر العشرة الاخيرة ويعني (٦٠٠) شاب شهريا في معتقل «الظاهرية» وحده.

وتجدر الاشارة الى ما قاله وزير «الامن» في اوجها يوم امس عندما صرح بانه تم اعتقال (١٨) الف معتقل في الضفة والقطاع وانه يوجد حاليا سبعة آلاف معتقل في سجون الاحتلال.

اغلاق ثانوية للبنات في القدس المحتلة لمدة (٢٠) يوما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح امس، مدرسة النظامية الثانوية للبنات في القدس المحتلة لمدة (٢٠ يوما) بعد رشق حد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بالحجارة قرب المدرسة وتحطيم معظم زجاج نوافذه.

«الصناعة الثقيلة» التي أقامتها الحكومة في الوسط العربي....

● خلال اربعين عاماً لم تقم الحكومة (بواسطة وزارة الصناعة والتجارة) اية مصانع او مشاغل في الناحية العربية.

● وخلال اربعين عاما لم تقم الهستدروت (بواسطة «حيرت هعوبديم») ايه مصانع او مشاغل في الناحية العربية.

ومع هذا

● سمعنا مئات المرات، وخصوصا عشية الانتخابات من قادة «المعراخ» و«الليكود» عن «خطط جاهزة» و«مشاريع» لاقامة مصانع في الناحية العربية، و«لتصنيع الوسط العربي»!!

الصناعة الوحيدة، «الثقيلة» حقا، التي اقامتها الحكومة واحزابها في الناحية العربية هي صناعة الوعود الطنانة والكاذبة.. صناعة الكذب.

☐ بحق عطش مجتمعنا الى المصانع والمشاغل لضمان اماكن العمل لطبقتنا العاملة وموظفينا..

☐ بحق حاجة مجتمعنا الى التطور العصري..

☐ بحق مرارتنا العميقة المتفجرة على واقع الاهمال والتمييز والحصار:

عاقبوا حكومة «الوحدة القومية»، عاقبوا «الليكود» و «المعراخ»

و صوتوا للجبهة و

الصحفي الاسرائيلي شموئيل سيغيف.

شارون شارك في الاعداد لانقلاب في ايران

● العائلة المالكة في السعودية باركت العملية وتعهدت بتمويل جزء منه ●

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الصحفي الاسرائيلي شموئيل سيغيف في كتابه «ذي ايراتيان ترايانغل» (المثلث الايراني) الذي سيصدر، اليوم الثلاثاء، في الولايات المتحدة ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الجنرال اريئيل شارون شارك بشكل فاعل عام ١٩٨٢ حين كان وزيرا للدفاع في الاعداد لانقلاب على نظام اية الله الخميني وذلك مع جنرالين ايرانيين.

واوضح سيغيف لوكالة الصحافة ان هذا الكتاب، المستند الى مصادر اسرائيلية وايرانية واميركية، خضع للرقابة العسكرية الاسرائيلية «التي اوخلت عليه بعض التعديلات».

وذكر سيغيف ان الجنرالين الايرانيين احدهما الجنرال سعيد رضواني مساعد رئيس الاركان في عهد شاه ايران، اللذين كانت تحت تصرفهما ميزانية حرب بقيمة مليارين دولار التقيا الجنرال شارون في اسرائيل. وكانت هذه الاموال مخصصة لتمويل عمليات شراء اسلحة.

وكان من المقرر لرسال هذه العصابات، اضافة الى المدربين العسكريين الاسرائيليين المكلفين بتدريب الايرانيين، الى قاعدة في السودان. ووافق الرئيس جعفر نميري الذي اطيح به عام ١٩٨٥ على المشاركة في العملية مقابل مئة مليون دولار.

واوضح سيغيف في كتابه ان الجنرال شارون اكد لمحاوريه استعداده لتأمين اسلحة سوفييتية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار استولى عليها الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان.

وتابع انه كان من المقرر ان تؤمن العائلة المالكة السعودية جزءا من التمويل اللازم للعملية التي اعطت الضوء الاخضر لذلك بواسطة المليونير السعودي عدنان خاشقجي.

الا ان المسألة تشعب بعد استقالة الجنرال شارون في شباط عام ١٩٨٣.

وذكر سيغيف ان خلفه «فضل التخلي عن هذه المغامرة، التي لم يطلع رسميا عليها من يدوره الى رئيس الوزراء مناحيم بيغن».

كذلك اكد سيغيف ان في كتابه عددا من العناصر الجديدة في قضية «ايرانغيت»، بيع اسلحة الى ايران لتمويل عمليات عصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا.

وفي الكتاب، ايضا، رسالة من اية الله حسن كروبي، شقيق نائب رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي، الذي اجتمع بمسؤولين اسرائيليين في ٨ تموز عام ١٩٨٥ في هامبورغ. ويعرض كروبي في الرسالة لائحة باسماء شخصيات ايرانية مستعدة لاستلام السلطة بعد وفاة الزعيم الايراني اية الله الخميني ويطلب كذلك مساعدة مالية من الولايات المتحدة.

وعن الدور الذي لعبه نائب الرئيس الاميركي المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة جورج بوش قال سيغيف «ان جميع معلوماتي تفيد بأن بوش كان على علم بالعملية لكنه كان شديد التحفظ حول مشاركة اسرائيليين فيها».

مقتل حوالي (٥٠٠) من عناصر العصابات المضادة للثورة في عدة اقاليم افغانية

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختار»، الملتقطة في اسلام اباد، امس الاثنين ١٠/٣١، ان حوالي (٥٠٠) من عناصر عصابات «الدوشمان» قتلوا على ايدي القوات المسلحة الافغانية خلال سلسلة من عمليات التطهير قامت بها في عطلة نهاية الاسبوع المنصرم في اقاليم عدة من البلاد.

واضافت الوكالة ان (٣٠٤) من عناصر العصابات قتلوا واصيب (١٢٧) اخرون بجراح في عمليات شنتها القوات المسلحة الافغانية في ان واحد يوم السبت الماضي في اقاليم عدة في جنوب وشرق وشمال افغانستان. وهذه الاقاليم هي قندهار وزابول وباكتيا وننغرهار وقندوز حيث تنشط عصابات «الدوشمان».

واشارت الوكالة الى ان سبعين عنصرا قتلوا واصيب (٧٣) اخرون بجراح في منطقة تور كوتال الواقعة في قندهار.

ومن جهة اخرى اضافت الوكالة ان (٨٢) عنصرا لقوا حتفهم عندما شنت القوات توسيع حد للاضطرابات التي كانوا يسببونها في مجرى الحياة العادية في مقاطعة شاكدارة (اقليم جنوب قندوز).

واخيرا وخلال هجمات مختلفة قتل ١٧٦، على الاقل من افراد العصابات الذين كانوا يقومون باعمال نهب للسكان ويسببون اضطرابا في حركة السير على طريق سالانغ (شمالا) على ايدي القوات المسلحة الافغانية، بينما نقي (٩٨) اخرون حتفهم في مقاطعات برابي وشابرهار المقاطعة الشرقية لننغرهار.

واكدت من جهة اخرى مصادر قريبة من العصابات في بيشاور في الباكستان، امس الاثنين، وقوع اشتباكات الا انها وصفت حصيلة الخسائر التي اشارت اليها الوكالة بانها مبالغ فيها!!

ليبيا ومصر توقفان الحملات الاعلامية ضد بعضها البعض

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد امس الاول (الاحد) للصحفيين ان مصر قررت وقف حملاتها الاعلامية على ليبيا ردا على اجراء مماثل اتخذته طرابلس.

واشار عبد المجيد الى ان مصر تقيم منذ زمن طويل علاقات مع ليبيا وشعبها، لكن هناك «خلافات في وجهات النظر بين البلدين. واضاف «رحب برد بايجابية على اعلان ليبيا وقف حملاتها الاعلامية على مصر».

ونفى الوزير المصري، من جهة اخرى، وجود وساطة مغربية لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس لكنه اكد ان «لا شيء يمنع مصر من تحسين علاقاتها مع ليبيا».

وكانت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، اشارت في ٢٢ تشرين الاول الى ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، طلب الى «المسؤولين في وسائل الاعلام الليبية «الامتناع عن الرد على الحملات الاعلامية المصرية المعادية للشعب الليبي».

تعقيبا على حادث قذف الزجاجات الحارقة

● تمة من صفحة ١ ■

الشعب الفلسطيني.

فقد قال رئيس الوزراء يتسحاق شمير امس، «ان تعطش الإرهابيين الى سفك الدماء...»، واضاف «هذا العمل المقزز يجب ان يطالب بأكبر قدر من الصرامة. إن هذا الهجوم الجديد يثبت مرة اخرى الكراهية العميقة للإرهابيين الذين لديهم هدف واحد هو اغتيال أكبر عدد من اليهود».

من جهة أخرى صرح وزير الخارجية شمعون بيرس بأن «الإرهاب والعنف لن يثنيا علينا سلوكنا»، واضاف بيرس «ان أعمالا كهذه تسحب منا اي أمل».

وأكد وزير الصناعة والتجارة، أريئيل شارون انه «بالإمكان وقف الاضطرابات في يهودا والسامرة فورا بقوات عسكرية أقل عددا ولكن أكثر قسوة».

واستبعد وزير «الأمن» يتسحاق رابين وقائد الأركان دان شومرون ان يكون لعملية القتل هذه طابع سياسي يستهدف التأثير على مجرى الإنتخابات، ورفض رابين ان يرى في الهجوم «تصعيدا للعنف».

● المتهمون لا ينتمون الى م.ت.ف

وأكد عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى، من جهته ان المتهمين بتنفيذ الهجوم لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية بل الى «تنظيم محلي».

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجهولا اتصل بمكتبها في القدس وأعلن ان منظمة تدعى «منظمة الشهيد جواد ابو شعاره» هي المسؤولة عن الهجوم.

ومن جهة أخرى جاء في بيان وزعه مساء امس الاثنين مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ان المنظمة تشجب الهجمات التي استهدفت مدنيين عزل من السلاح فلسطينيين او اسرائيليين خلال اليومين الاخيرين في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان «وتعتبر المنظمة ان اعمال العنف هذه تبين ضرورة اقامة السلام».

مقتل وفقدان (١٢٨) شخصا وتشريد (٦٠٠) الف شخص جراء الفيضانات في الفيتنام

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نهان دان» الفيتنامية، امس الاثنين ١٠/٣١، ان مئة شخص قتلوا و عتبر (٢٨) اخرون مفقودين في الفيضانات التي وقعت خلال الاسبوعين الاخيرين في وسط الفيتنام.

وذكرت الصحيفة ان الامطار الغزيرة، التي سقطت على ست مقاطعات فيتنامية في وسط البلاد، دمرت بالاضافة الى ذلك (١٣٧٧٥٣)، منزلا وادت الى تشريد نحو (٦٠٠) الف شخص.

واوضحت الصحيفة ان الفيضانات دمرت (٥٨٠)، الف هكتار من حقول الارز و(٢٤٨)، الف هكتار من الزراعات الاخرى.

وقتل (٥٧) شخصا ودمر (٨٧)، الف هكتار من حقول الارز في مقاطعة نغي تينه وحدها التي زارها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية خلال الايام الماضية.

وارتفع منسوب واحد من النهرين الكبيرين في المنطقة وهو نهر «لام» بنسبة ثمانية امتار ليلة ١٨/١٧ تشرين الاول الماضي، مما ادى الى تحطيم سدود الحماية على امتداد كيلومترات عدة حسب بعض الشهود.

واوضحت السلطات المحلية في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الفيضانات هي الاخطر منذ فيضانات العام ١٩٨٧ وان المنطقة لم تشهد فيضانات مدمرة من هذا النوع منذ العام (١٩٥٤).

وكانت الامطار الموسمية، التي تضرب جنوب منطقة الساحل وسط فيتنام حالت بصورة غير عتيادية هذا العام واستمرت طيلة شهر تشرين الاول المنصرم.

اتفاق اسرائيلي ـ مصري مشترك على تأجيل تنفيذ حكم لجنة التحكيم بشأن «طابا»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، للصحفيين بان مصر واسرائيل اتفقتا على تأجيل تنفيذ حكم لجنة التحكيم الدولية الصادر في ٢٩ ايلول الماضي بشأن «طابا» والذي اقر سيادة مصر على هذا الشريط الحدودي، الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا، على خليج العقبة، حتى ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

واوضح عبد المجيد ان الطرفين سيعقدان خلال هذه الفترة اجتماعا لوضع جدول زمني لتنفيذ الحكم مقبل وقت كاف من انتهاء مهلة التأجيل.

واضاف عبد المجيد أن مصر واسرائيل اتفقتا كذلك على توجيه رسالة مشتركة الى لجنة التحكيم «يؤكد فيها الطرفان التزامهما بالحكم الصادر».

واوضح الوزير المصري اخيرا، انه تم الاتفاق على هذه الخطوات اثر اتصالات جرت الاسبوع الماضي بين الدولتين (...).

ادحروا الظالمين المتغطرسين
اهزموا الحاقدين مفرقي الصفوف

● قال بيرس: صوتوا للمعراخ.. واذا كنتم لا تريدون ذلك فصوتوا لمن تشاؤون، فقط ليس للجبهة.

●●وقال ارنس، صوتوا لليكود واذا كنتم لا تريدون ذلك فصوتوا لمن تشاؤون فقط ليس للجبهة.

هناك اجماع قومي صهيوني معراخي ـ ليكودي ضد الجبهة.

وبالمقابل تقوم القائمة «التقدمية» باسم الفلسطنة بحملة هستيرية حاقدة ضد الجبهة مستخدمة كل اصناف الشتائم البذيئة والاشاعات الكاذبة والساقطة.

اهزموا احزاب السلطة الظالمة.. وادحروا الاستفزازيين مفرقي الصفوف، اعداء الوحدة الوطنية.

و صوتوا للجبهة و

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول، توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير انطون شماس
☐ سكرتيرة التحرير سهام داوود
☐ مدير التحرير نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار اليمس
☐ محمود ابو شيب ☐ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٣ ٥١٤ فاكسميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات، ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٣٧ هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

☐ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

☐ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة جديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨

☐ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
☐ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب المثلث ـ عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
☐ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع فشكي ٣١ هاتف ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

وراءنا النكبة.. وامامنا المستقبل

فليكن الصوت عصارة مرارتنا وغضبنا وعصارة تصميمنا على البقاء والتطور الكريم

● بقلم: سالم جبران ●

□ انتهت حملة الدعاية الانتخابية. اليوم نتوجه، جميعا، للادلاء باصواتنا.

ومع هذا ابي الناس اخي الناخب، ايها الأهل والاحبه في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، اسمحوا لي ان اوقفكم في الطريق لمحادثة قصيرة معكم قبل ان تذهبوا الى صناديق الاقتراع.

لعلنا نتفق جميعا، اولا ان التصويت حق ومن لا يصوت يتنازل عن حق، التصويت امكانية التأثير، المشاركة في اخذ القرار، ومن لا يصوت يتنازل طوعا عن ممارسة حقه في التأثير في صنع القرار. يجرنا ان اخوة لنا يتوهمون ويوهمون بأن المقاطعة هي موقف وطني. لو كان الامر كذلك فلماذا، اذن، شارون ايضا يقول انه لو كان الامر متعلقا به لكان لا يسمح بمشاركة العرب في الانتخابات؟

والنقطة الثانية التي اريد ان اؤكدها هي ان التصويت ليس القاء ورقة عليها حرف في صندوق خشبي في يوم عطلة. فالورقة والحرف الذي عليها صورة امينة لمواقف، صورة امينة لتصميم. من هنا نحن بحاجة الى اقصى المسؤولية والصدق والامانة مع انفسنا، بحاجة الى ان نفكر بعمق وان نقرر بيقين قبل قذف الورقة الى الصندوق.

نحن بحاجة الى ان نسأل اسئلة اساسية لفهم الماضي واسئلة اساسية لفهم المستقبل وان نقرر التصويت حسب الاجوبة على هذه الاسئلة.

● من هم الذين رموا باجسادهم امام سيارات الترحيل في عام ١٩٤٨ فنصروا بذلك «تنظيف» الوطن كله من شعبنا!

● من تصدى في شجاعة وقوة ومثابرة للحكم العسكري وبصق في وجه الحاكم العسكري حتى بث الثقة بالنفس في شعب خرج من النكبة مرعوبا مهزوما مُرَوّعا؟

● من قاوم من اليوم الاول وعلى طول المسيرة سياسة الغطرسة القومية والتمييز القومي، تلك السياسة التي استهدفت، مع مصادرة الارض، ان تصادر الهوية القومية والثقافة القومية واللغة القومية والانتماء شعورا وتاريخا، الى حضارتنا العربية والاسلامية والى شعبنا الفلسطيني؟

● من مزق ستار الصمت الحكومي من حول مجزرة كفرقاسم وربى شعبنا، جيلا بعد جيل على تكريس ذكرى الشهداء والنقمة القائمة على سياسة المجازر؟

● من حارب الحرب النفسية القائمة على بث الضعف الروحي والوهن الاجتماعي والاستسلام والتدجين والعجز؟ من شحن دمنا بالقول: هاليد التي تضربك ولست قادرا على كسرها، على الاقل ابصق في وجه صاحبها. وبالقول: فلا بد لهذا الليل من آخر وبالقول: حتما نجتمع معا نحيا نهاية الظلمة.

من ١٩٤٨ الى ايامنا هذه ـ معركة مستمرة، متواصلة، مثابرة، مليئة بالتضحيات. ظلمنا وتصدينا. ومع ان التمييز لا يزال قائما والحصار ما زال قويا والقهر شاملا كل المجالات الا اننا حققنا مكاسب اساسية ـ وحدة الصف الوطنية التي صهرت كل ابناء الشعب الواحد كل العائلات وكل الطوائف في بوتقة نضالية مشتركة، وتحقيق المكاسب الهامة على طريق بقائنا وتجذرنا وتطورنا وانتصابنا المستحيل لتحقيق آفاق التطور العصري والتفكير العصري.

لو لم يكن الشيوعيون، رفاق المعركة الطويلة المستمرة، لكانت الارض، المياه، البنية الشعبية كلها سوف تخلق الشيوعيين. ولو لم يقم الشيوعيون بما قاموا به من خدمة للشعب لما كانوا خدموا قيمهم العليا واهداف حياتهم.

من حسن حظ شعبنا، انه في مواجهة القهر الصهيوني «العصري» الرأسمالي المتطور، سياسة وادوات واساليب، قامت العصبة الفولاذية فكرا وممارسة جامعة من قلب الطينة الشعبية الاصيلة كل ما هو اصيل ومثابر وشجاع ومستعد للتضحية، طليعة لتحريك الشعب كله للنضال.

لا، لن نسمح لاحد ان يطلخ التاريخ، وان يشوه المسيرة وان يلوث الماضي. ونحن نطلب ثقة شعبنا اولا وقبل كل شيء وفاء لاربعين عاما من النضال، وفاء لمسيرة الصمود الوطني والثقافي والروحي التي كان لطرحكم وابنائكم الشيوعيين رحث قديمها، ذاتا.

واذا ابتهجنا بما حققناه في الخمسة عشر عاما الاخيرة من وحدة صف ومكاسب بلدية ومصيريات عالية ورسوخ للانتماء، وتفاؤل مع عواصف عصرنا قيل من يكرر ان علينا خلال المسيرة النضالية كان الجسر الذي عبر فوقه شعبنا من الشرق الى الوحدة من الوهن الى القوة، من انتظار الفرج الى صنع الفرج؟

واذا كنا سوف نصفح ـ وكيف نصفح؟ ـ للمعراخ والليكود والاحزاب الصهيونية الاخرى عما حلبته نحن كاقليه قوميه في دولة اسرائيل، فهل نصفح لها عن المجازر؟

من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا، تاريخ متواصل للحيروت ـ الليكود.

ومن مذابح ١٩٤٨ الى الانتفاضة المستمرة احد عشر شهرا في المناطق المحتلة ـ تاريخ متواصل للمباي ـ العمل ـ المعراخ.

هل يجوز ان تقتل السلطة القاتلة اهلنا واخوتنا بيد وباليد الثانيه تتسلم منه الهبة منا؟!!

واما الذين اكتشفوا «السلطويتهم» وحولوا فلسطين الى حانوت لبيع المواد المنشورة، فيجب ان نعرفهم، ان نحرمهم، ان نهزمهم سياسيا، حفاظا على الثاعة الروحية الثقافية الفكرية الاخلاقية لشعبنا.

وأما الادعياء الجدد للعروبة فاننا بحاجة الى «حرقهم» حتى يفهم القاصي والداني اننا شعب لا يمكن خداعه وتزييف ارادته وسلب ارادته بشعارات براقة ملونة.

اليوم نقف امام الماضي كله، وامام المستقبل كله، وبين النكبة وراءنا والحلم امامنا معدنا وعد اجدادنا وعصالتنا وتاريخنا وطاقاتنا جسرا يمشي عليه شعبنا الى الغد المؤثر الآمن.

صوت الواحد منا ـ معنويا وسياسيا واخلاقيا ـ صورة عنا صورتنا هو نحن فتعالوا نصنع نصرا، حالا نصنع فجرا، ولتحملكم السلامة الى الصناديق التي سوف نشب منها في آخر الليل الصورة المشهية المشرقة لشعب

لنعاقبهم على تلونهم ، ولننتصر لانفسنا

● بقلم: سميح غنادري ●

● «العرب يقراون ويضحكون» ـ هذا هو العنوان الذي اختارته صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/١٠/١٧) للتقرير الذي نشرته عن الدعاية الانتخابية للاحزاب والقوائم المختلفة، باللغة العربيه وكل من يقرأ ذلك التقرير تفصيليا، مع الأمثلة التي وردت فيه، لا بد الا ان يلاحظ أنه تكرار لما قالته وكررته «الهمازه» الانتخابية في كل عدد من اعدادها

ويؤكد كاتب التقرير، عوري عنابي، ان التلون والتكلم بلسانين، واحد لليهود وآخر للعرب، واخفاء البرامج الحقيقيه للاحزاب عن الناخبين العرب، هي السمه المميزه لدعايه مختلف الاحزاب من ليكود ومعراخ ومفدال ومبام وراتس الى «التقدميه» الا الجبهه. بعد «الا الجبهه» حتى صحيفه «يديعوت» المعروفة بتوجهها اليميني ويشرفه، اكثر من مره، الاخبار المغرضة عن مواقف الشيوعيين وعن الجبهة، لم تستطع الا ان تعترف ان الجبهة سمر من هذا التلون، وان صحيفتها «الهمازه» اخذت على عاتقها فضح هذا التلون لدى مختلف الاحزاب والقوائم.

● دعاية مسؤولة.. ●

وجاء في تقرير «يديعوت» عن دعايه جبهه، انها هجوميه وذكية وتعتمد على جهاز مرتب وجيد، يصل الى كل زاوية والى كل ناخب عربي.

وقبل اسبوع كان اعترف امامنا احد الصحفيين اليهود المعروفين والذي اوكلت اليه مهمة تغطية المعركة الانتخابية في الوسط العربي، انه قد لاحظ مثله مثل مختلف المهتمين بسير المعركة الانتخابيه في الوسط العربي، صدق وعمق وصحة دعاية الجبهة، رغم انهم يعادون الجبهة سياسيا، قال، لقد نجحتم في دعايتكم في:

١ ـ تركيز المعركة الانتخابية ضد الاحزاب المركزية.

٢ ـ ميزتم بين الليكود والمعراخ، ولكنكم كشفتم انجح من غيركم، الوجه الحقيقي للمعراخ، مستعرضين تاريخه ومواقفه الحاليه.

٣ ـ اعتمد نقاشكم دوما على الامور الاساسيه والقضايا المركزيه، تميزتم بالصدق وبالعلميه ولم تهاجموا حزبا الا بايراد الادلة والاستشهادات القتمه.

٤ ـ نجحتم في ابراز تاريخكم ودوركم وعزيزتكم ولم تنجروا لمعارك جانبية.

٥ ـ حافظتم على مستوى لائق للمعركة، لم تنجروا لا للاكاذيب ولا للقذع والشتائم.

ويبقى هدفكم الاسلمي في كشف عدم مصداقية الاخرين وحديثهم بلسانين متناقضين بين العرب وبين اليهود.

لم نورد هذا الكلام اعلاه من باب الشهاده بصدافيتنا، فنحن نعرف انفسنا وقلنا من باب شهادة شاهد حق من اهله. نعم كان هذا خطنا في معركة الانتخابات الحاليه، في نشراتنا ومناشيرنا الانتخابيه وفي التلفزيون وفي الاذاعة.

بل واكثر من هذا لقد انطلقنا من اهميه الفتره المصيرية التي نعيشها وقلنا اننا نتطلع الى الاعلى، الى الحسم المصيري، لا الى الالاعيب واكاذيب الصغار ودعونا الى معركه انتخابات حول برامج سياسيه، والى تنافس في العمل والممارسه، والى الابتعاد عن كل اشكال القدح والتحريض الساقط والافتراء ومس الكرامات الشخصيه. ودعونا الجميع اعداء وخصوما سياسيين، الى الالتزام بها ولم يلبوا النداء ولم يكن باستطاعتهم هذا لأنه فقط صاحب اليد النظيفه يخرج الى الناس بيد نظيفة. ومع هذا لم نتجر لاسلوبهم ولذا اعدنا نشر اكاذيبهم وشتائمهم من على صفحات «الهمازه» لاطلاع اوسع عدد ممكن من الناس عليها.

● يخاطبون قوتنا.. ●

وربما بسبب هذه المرحلة التاريخيه وبسبب وضوح ان وزن الصوت العربي سيحسم في تشكل الحكومة القادمة وسيترك اثره على مستقبل البلاد، وعلى تعامل مختلف الاحزاب مع هذه الجماهير الباقية في وطنها قد شهدت هذه الانتخابات هجمة سلطوية على هذا الصوت تكاد تفوق كل حملة سبقتها في ايه انتخابات سابقه لم يبق اي رئيس حزب او وزير او موظف كبير الا وعرج الى الوسط العربي مع انه لم يزره على مدى اربع سنوات ماضيه.

ـ وهذا اولا وقبل كل شيء، دليل قوة الصوت العربي. لقد انتهى عهد «المختره» والحكم العسكري. انتهى عهد جمع عريضات «بالملتقه» من قبل اصغر موظف سلطوي لصالح هذا الحزب او ذاك. لقد نضجت هذه الجماهير العربية كما وكيفا، واجتماعيا وسياسيا وتنظيميا.

● كلهم، تحدثوا بلسانين. ●

وحتى في التلون وفي الكلام بلسانين متناقضين نريد ان نرى الايجابي الى جانب السلبي.

اما «الايجابي» فنقصد به اضطرار هذه الاحزاب الى اخفاء قدر الامكان، ولا نقول كليا، سياسه العصا والتحريف والتهديد ـ مع ان سرطة بارليف على استعماله دائما حتى الليكود يستعمل في دعايته لدى العرب، اصطلاح «الكرامة» الى جانب اصطلاحي «السلام والمساواة».

اما المعراخ ـ ومدير دعايته في الوسط العربي، محرر «الصدرة»، فقد بز الجميع وزادها الى حد موربط «المعراخ في الوسط اليهودي» ـ فهو حزب «السلام العادل» و «المساواة الحقه»، لا حزب اللاءات المعروفه ورفض ادخال بند المساواة لبرنامجه. وهو حزب ارجاع الاراضي لا مصادرتها، نشر التعليم لا التجهيل، بل وحزب تصنيع الوسط العربي واقامة المؤسسات الثقافيه والطبيه والرياضية فيه لا خنقها وهو حزب «ابتسمان» ومواقف مصالحة لا حزب رابين وللوروليتر وهيلل، و«ابتسمان» هذا مع الانتفاضه و م. ت. ف وحقوق الشعب الفلسطيني.!! احتى «ابتسمان» اضطر لتكذيب هذا الكذب قائلا هذا هبل، وانا لست مجنونا.!

اما المفدال فهو ليس حزب الضم والاستيطان وعدم التفريط بـ«ارض اسرائيل التوراتية»، وانما الحزب الذي يقول ان الانتفاضه ليست اعمال شغب، وانما انتفاضه من اجل الحرية والحقوق الشرعيه والدولة الفلسطينية. ويضطر ايضا الناطق باسمه مثلما اضطر «ابتسمان» الى انكار هذا والى الاحتماء وراء حجه «لقد دُست هذه الدعاية في جريدة عربيه» (يديعوت ١٠/١٧).

و «راتس» ـ وهذه المرة باعتراف «يديعوت» ايضا فهل هي الاخيره عميله موسكو وتهاتر ضد «راتس يا مريد»؟ ـ تخفي كل تحفظاتها السبعة من م. ت. ف وبرنامجها بخصوص عدم ارجاع الجولان والاصرار على ابقاء القدس موحدة، الخ. وتصبح حركة تطالب فقط بالتفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م. ت. ف. وبدولة فلسطينيه مستقلة. ويعتبر جديرا مبالغة كفيا هو ايضا الموقف التي اخفتها «راتس» بالاضافه الى اخفاء مطالبته بهويه اردنيه ـ فلسطينيه

اما «التقدميه» فحدث ولا حرج. فللحركة تبقى السيدة الاولى في هذا المجال مجال التلون والحديث بلسانين. لقد وصل الأمر بها حتى الى عدم نشر برنامجها الانتخابي وبين قرارات مؤتمرها وتصريحات قادتها ودفع محاميها لمنع لجنة الانتخابات المركزيه بتاريخ ١٠/٦ ولا يعرف القارىء العربي برنامج «التقدميه» وسائر تلك الوثائق الا من خلال «الهمازه» الجبهويه، اذ قامت بنشرها في سته اعداد متتالية.

لكن يبقى الاساس الامر سلبي في هذا التلون، انهم جميعا اذ يخاطبون الناخب العربي ويصطرون حسابه والتحدث بلغته يتناسون انه ليس الى ثقافة او احتجاج سياسي من الناخب اليهودي، وهو عبيد العربية مثله. وعنده جبهته التي تقف بالمرصاد لهذا التلون وهذا الدجل

● الا الجبهة. ●

فهل يستحق هؤلاء ثقة هذا الناخب! لقد صدق كاتب «يديعوت» حين قال «العرب يقراون ويضحكون». ويمكن ان نضيف «و يشمئزون». هكذا اشمأزوا من «رسالة» ابتسمان الى طوبي، انها رسالة تحقير لوعي كل الجمهور العربي، وشهادة افلاس لهكذا سلطة، هكذا حزب يريد ان يستمر في هكذا تعامل مع العرب.

هكذا اشمأزوا ايضا من حركه تسمي نفسها امام العرب فقط حركة «عرب الداخل» و «امتدادا» لحركه فلسطينيه الوطنيه في الخارج، وتزاود حتى على وطنية الجبهويين وعلى فلسطينيته لعرب منهم تكتب بالعبرية، علنا: «نحن اسرائيليون، نحن جزء من الحياة الاسرائيلية، نحن صهيونيون، اسرائيل لليهود... لا معترض لانون العودة. لا يوجد عندنا تحفظ من وثيقة الاستقلال. نقدم التقارير للحكومه عن لقاءاتنا بقادة م. ت. ف... الخ.

وهكذا تصرف الآخرون، جميعا الا الجبهه. نعم الا الجبهه ولا يمكن ان يكون غير ذلك. فالجبهه بوحدتها الكفاحيه، عربيه ـ يهوديه، هي البديل الحقيقي لكل الوضع القائم وبرنامجها هو مخرج من كل الوضع القائم، لشعبي هذه البلاد ـ عرب ويهود. فالاماني الوطنية الحقيقيه للشعبين، والاماني الانسانيه والاجتماعيه العامه، انصهرت في برنامج واحد ووحدت برنامج الجبهة

وهذه احدى ميزات الجبهه الاساسيه التي تضاف الى ميزاتها الاساسيه الاخرى البرنامج الصحيح وممارسته النضاليه اليوميه ـ فهي ليست جبهة انتخابات، بل جبهه عمل نضالي ويومي على مدار السنين والايام هذا الى جانب انسجامها المركزي ايضا مع «المستقبل» والديمقراطيه والمساواة

اننا بحاجة للجبهة في كل الحالات، بحاجة لها نبراسا ومعلما ورفيق درب وقائد كفاح، لا تنحني ولا يعطف رأسها ولا تتطبع ولا يمكن تطويعها هكذا تعرض على السلطة القادمة والاحزاب احترامها اكثر هكذا، نحقق المزيد من انجازاتنا وهكذا، نتصدى بجاهزية، لتحديات المستقبل والمعارك التي قد تفرضها علينا السلطة القادمه

اهلنا في مناطقهم الضيقة يتطلعون اليه، الانتفاضه تتطلع اليه، العالم يريد معرفة موقفنا فهل نخيب امالهم؟!

اطفالنا، بعد اربع سنوات، سيكبرون وسيوجهون الاسئلة. فهل يعد كل منا نفسه لمواجهة نظرة ابنائه، او اخوته الصغار بكرامه وهو يقول. نعم، لقد ساهمت في دعم النصر قبل اربع سنوات؟

لا شك بذلك. فدعونا نعاقبهم لتلونهم، ولننتصر لأنفسنا.

كلمة الاتحاد

دم العرب واليهود، دم كل الناس ـ غالٍ علينا..

□ أثار حادث اطلاق الزجاجات الحارقة على الباص السائر من طبريا الى القدس، وذلك بالقرب من مدينة اريحا المحتلة وراح ضحيته ثلاثة اشخاص وجرح عديدون، اصداء واسعة في اسرائيل وعالميا.

ولم يفاجئنا، اطلاقا ان رئيس الحكومة شمير ونائبه بيرس وقادة الاحزاب الصهيونية اليمينية وقادة المستوطنين استغلوا هذا الحادث المأسوي استغلالا شنيعا لتغذية روح «الوحدة القومية» الانتقامية المعادية للفلسطينيين. ومع منع التجول الذي فرض على اريحا، لا احد يعرف ماذا يفعل الاحتلال في داخلها الان. ونحن نعبر عن اشد القلق من التراث الجائر، خصوصا على ضوء تهديدات شمير الانتقامية الابادية.

اننا نحس بالحاجة الى ان نسأل اسئلة صارخة حول هذا التوقيت المشبوه للعملية التي جاء كأنما بطلب من شمير وكل اليمين المعني بالمستيريا القومية والتشكيك بصدق الدعوة الفلسطينية للسلام العادل وعلى اية حال، فاننا نؤكد ان عمليات كهذه لم تفد في الماضي ولا تفيد الان النضال الوطني الفلسطيني العادل بل تلحق به اشد الضرر. كما ان اعمالا كهذه لا تساعد الرأي العام الاسرائيلي على تقبل فكرة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني بل تعرقل هذه العملية الحيوية المطلوبة في المجتمع الاسرائيلي.

من ناحية ثانية فاننا نسأل شمير وبيرس ورابين وكل المؤسسة الحاكمة، لماذا تعتقدون بأن الطفل اليهودي غالٍ على اهله والطفل العربي يمكن قتله يوميا، كما لو كان ذلك عملا روتينيا، طبيعيا؟! هل دم اليهود دم ودم العرب ليس دما؟ هل بكاء الام اليهودية بكاء الناس والام الفلسطينية ليس لها قلب لينفطر حزنا على ولدها الشهيد؟

لقد قال الناطق الرسمي بلسان الجبهة، بحق، ان الاحتلال القمعي الذي يمارس ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة يجبي يوميا ضريبة دموية رهيبة، من دم الفلسطينيين ومن دم الاسرائيليين، وان الطريق لوقف سفك الدماء هو بتصفية الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين ـ الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب الدولة الاسرائيلية المستقلة

ان دم اليهود ودم العرب، ودم كل الناس، غالٍ علينا لاننا ننطلق في كل توجهنا من موقف انساني حقيقي يقدس حياة الانسان ويحلم بالحياة والخير والسعادة والطمأنينة لكلا الشعبين ونعمل في سبيل هذا.

وفي هذه الايام المصيرية فان برنامجنا الذي هو برنامج خلاص وطني للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي يستحق المزيد من الدعم والتأييد. وهذا ما يجب ان يترجم عمليا، اليوم، بالتصويت للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

وجه واحد بلا وجهان!

الجبهة تقول لليهود: دولتان لشعبين

والجبهة تقول للعرب: دولتان لشعبين

لدينا برنامج واحد للشعبين

لدينا وجه واحد لا وجهان.

لم نستسلم يوماً ولم نزايد يوما.

لا نيأس ولا نطفو على شبر ماء.

ارفضوا تجار الشعارات الذين ليست فلسطين بالنسبة لهم غير «دكان» سياسي للربح المشبوه.

رفضوا تجار الشعارات الذين ليست «العروبة» بالنسبة لهم غير شعار بينما كانوا ثلاثين عاما اعوانا للمباي ـ العمل ـ المعراخ

اعطوا اصواتكم للصامدين ـ الصادقين

و صوتوا للجبهة و

صرخة من قلب المعركة

● بقلم: اميل خشيبون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الينا الاستاذ اميل خشيبون (الناصرة) مقالا طويلا يحذر فيه جماهيرنا العربيه من مغبة التصويت للاحزاب الصهيونية، احزاب العدوان والاحتلال والاضطهاد والتمييز ويفضح فيه اصحاب الشعارات الوطنيه الزائفه. ونضيق المجال نكتفي بنشر بعض المقتطفات من المقال مع الاعتذار لكاتبه:

«يتساءل البعض عن فعلت لنا الجبهة والشيوعيون؟!

اين اذان هؤلاء وابصارهم وبصائرهم؟ هل اصحوها في ضلالهم فباتت ضمائرهم مؤشرا لذلك الضلال؟ هل تبلد عندهم الحس وحل العقل؟ هل هو جهل ام تجاهل عارف بقصد التجاهل؟

من هو صاحب الدور الاكبر في شحذ بالوعي والجرأة، اليس هو منبر الجبهه في صحفها واجتماعاتها وتنظيماتها وبصدقها ووضوح رؤيتها وعمق بصيرتها ورواجح جرأتها. هل سبب اولئك الموظفين الذين كانوا يخشون حمل بعض الصحف خوف اي تحتاط السلطة ولقناتها وعملائها بقراءة صحف الشيوعيه والجبهة؟

وما هو حال موظفين ومثقفينا وعمالنا وفلاحينا في جرائم الاب، لا تجنيهم تهديد ولا يجدي معهم لا وعد ولا وعيد بل صار فتياننا وامانتا يناقشون في الشارع والمدرسة، ما كان ممنوعا نقاشه ومستعصيا على الكثيرين فهمه، الا يعود الكثير من الفضل في ذلك للشيوعيين والجبهويين؟! من اسقط القناع عن الوجوه المناكره، فصرت حقائق الشياطين سافرة، من فضح السلطه ورجالها منذ قيام الدوله حتى باتت الزعامات التقليديه مرفوضه، ويبدا التجوء الى من هم اقدر واكثر مكر ونوحا وديماجوجيه وتضليلا ليغيروا امام نهر الحقيقة وتكرامه والحقوق.

● ● ●

انها جبهة التي قادت نضالنا في دوائر السلطه والكنيست والبلديات، فصحت الاعداء، ونظمت وقادت الكفاح واقامت الاطر والتنظيمات الشعبيه وحيث وصلت الى السلطه في البلديات والمجالس بادرت الى احياء التراث ونشر المدارس واقامة ايام العمل التطوعي، وهذا بعض من كل، من سجل مناضل الشرف المشرق في نشاطات له نذكر ونتشكر. انها صحافة الجبهة التي انارت سبل الكفاح الوطني والطبقي، وكتبت عن الاقتصاد والمجتمع والادب والمسرح والتراث والعلم، انها الصوت الذي يرشدنا ويهدينا سواء السبيل وبدونه تفقد الرعاة والقادة والدعاة الصادقين.

ب الجبهة التي ناضلت وقادت النضال في كل المناسبات وعلى امتداد السنين، كيف ننسى ايام اغلاق ابواب الجامعات امام خريجيها الا لمحظوظين او لمحظوظين منهم ويضطرب لا تشتغل من خلقه، اما من خرجوا الى الدول العربيه وامريكا فمعظمهم لم يعودوا نكانوا ضمن لعصه العرب منذ من دحرنا من الدم والعرق والدموع والعقول، وفي ذلك الليل انارت دول المنظومه الاشتراكيه فاستقبلت وبكل التسهيلات افواجا تعلمت وعادت الى ميادين العمل والخدمه هنا، حتى انه لا يخلو منهم اليوم مستشفى او مستوصف او عيادة

ان ابناء الجبهة هم حجارة الوادي الباقيه والصوت والساعد والقلم والقلم بعد الثاني من تشرين الجاري ان الجبهه هي شجرة الحياة والحريه ساده فتمسك ان دالي العطوف في نضالنا المعروف.

الواو.. كلمة الشعب

بنقص بعيض عام من النضال المتواصل العنيد، مع الشعب ومن اجل الشعب، لم يعد الواو حرفا، لقد كبرت حتى اصبحت كلمة. فما كلمة الشعب لهذا الواو؟

لانه رمز لحب والجبهه ولان الحزب حزب الشعب، ولان الجبهه صوت الشعب اصبحت الواو حرف الشعب.

وسيعرف الشعب كيف يقول كلمته

مره حرى هذا الو والا الواو رمز جبهه، ولانه اذا كان بكل امة اجيبة الجبهة هي امين هذه الامه واد. كان لكل شعب واد، تجبهه هي واد هذا الشعب. والو بد لا يكذب اهله

واد كان لكل نضال عنوان، فالجبهه هي عنوان نضال

واد كان بكل حادث حديث، وبكل ساعة واجب فدعم الجبهه واجب الساعه

واد كان بكل كائن عمود فقري يحمله ويمكنه من الحركة، فان الجبهه هي العمود الفقري لهذا الشعب

ولان الجبهة صوت الشعب، اصبحت الواو كلمه الشعب ولان الواو كلمه الشعب، فان الشعب لن يقول كلمته في الفاتح من تشرين الثاني، وان يملأ بها صناديق الاقتراع.

● بلال ظاهر ـ عكا ●

حول تزوير دراوشة

● نحن الموقعين ادناه عدنان فخري بصول حامل هويه رقم ٠٥٤٠٧٠١٥٣٩ وختام انور بصول حاملة هويه رقم ٠٨٥٥١٨٣١، من قريه الرينه نعلن استنكارنا الشديد لادراج اسمينا ضمن لوائح ما يسمى بالمنتسبين جدد الى الحزب الديمقراطي العربي في «النهار» ٨٨/١٠/٢٨ دون علم بذلك

● عدنان وختام بصول ـ الرينة ●

بين غاندي ورابين ـ «الترانسفير» في الممارسة

● كتاب صادر في لندن يتحدث عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ويفضح جرائم رابين في العام ١٩٤٨ ● الكتاب يكشف القناع عن المجازر التي نفذتها القوات الاسرائيلية في قرى الجليل الاعلى: الصفصاف والجش وسعسع والصالحة وغيرها ●

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● قبل ايام وجهرة اجبرتني هموم هذه الايام على التواجد في مكتب كاتب عدل في تل ابيب، واذا بشخص هرم يدخل المكتب وبيده ثلاث نسخ من نشرة ذات ثماني صفحات اصدرتها «موليدت» حركة الجنرال الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي) وطلبت نسخة، فاعطاني بحماس.

العنوان: حركة «موليدت»

ترانسفير سيكرس بارض اسرائيل.

ولكن زئيفي الترانسفيري لا يدعي بأنه صاحب هذه الفكرة ـ فهو يأتي بالمجمع والوثائق التاريخيه لكي يثبت ان كل القيادات الصهيونية ومنذ الربع الثاني من هذا القرن حاولت التخلص من العرب في فلسطين!

ويتساءل لماذا تتهموني بالعنصرية؟ ويسرد ما قاله رعاة الحركة الصهيونيه منذ جابوتنسكي الذي بعث الحركة الصهيونية عام ١٩٣٩ الى البروفسور كلينجر جاء فيها «ليس هناك خيار ـ يجب على العرب اخلاء المكان لليهود بأرض اسرائيل. ولا نقل ان هذا مستحيل، فلذا كان ممكنا اجلاء الشعب البلطي فانه بالامكان اجلاء عرب فلسطين».

بعده يشير ما قاله اسحق رابين وزير الحرب المراخي في عام ١٩٤٨ والذي منع نشره في كتاب ذكرياته عن جلسة التي عقدت قبل احتلال اللد والرملة، سألت بن غوريون: ماذا نفعل بأهالي هذه المدن؟ فرد بن غوريون باشارة من يده ـ فسرتها كأمر لطردهم وهذا ما جرى في اللد. ولكن غاندي يستشهد بما قاله بن غوريون نفسه بتاريخ ٤٨/٧/٤: علينا خطة لاخلاء عكا من سكانها العرب...

ويلاحظ ما قاله موشيه شاريت (شرتوك) عام ١٩٤٨، الذي شغل منصب وزير الخارجية ورئيس الوزراء الثاني وعيزة: «جلاء العرب هو حدث رائع في تاريخ البلاد، ويقوم أكثر أروع من اقامة دولة اسرائيل».

شيئا فشيئا ومع مرور الايام يتضح ان الصهاينة هم افضل من يقوم بفضح جرائم الحركة الصهيونية.

قبل شهور قليلة صدر في لندن كتاب بعنوان «ميلاد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ـ ٤٧ ـ ١٩٤٩» هذا الكتاب لم يترجم الى العبرية بعد على الرغم من ان مؤلفه «بيني موريس» يهودي اسرائيلي يحمل لقب دكتور في التاريخ وهو محرر احد البرلمانيين الاسرائيليين.

«بيني موريس» هذا قام بدراسة نكبة ١٩٤٨، كما حصل على بعض الوثائق السرية من ارشيف هذه المؤسسة وتلك بطرق غريبة، ويصف موريس، الذي كان سجن لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة قبل شهور، بعض جرائم الحركة الصهيونية ابان نكبة ١٩٤٨، على ١٩٤٨/١١/١١ وصل يسرائيل غليلي الجنة مبام السياسية، وسرد للرفاق وصفا عن معارك الشهر المنصرم التي انتهت باحتلال الجليل والقطب الشمالي وقال، في قرية الصفصاف، ربط (٥٢) رجلا (فلسطينيا ـ م. خ. م) بحبل وانزلوا الى بئر وحالا اطلقت عليهم النار عشرة منهم قتلوا ـ النساء طلبن الرحمة. كانت ثلاث عمليات اغتصاب. فتاة في سن (١٤) اغتصبت واربع قتلن!! ايضا شهود عيان ان عدد ضحايا المجزرة في الصفصاف تراوح بين ٩٠ و ١٠٠ شخص ـ المجزرة وفي قرية «الجش» قتلت امرأة وطفلها بالاضافة لـ ١١ شخصا، وفي قرية سعسع قتلت مجموعة ورغم ان هنا من السكان رفعوا الاعلام البيض الا انهم طردوا كل اهالي القرية، في قرية الصالحة جرى تفجير (٩٤) شخص حتى الموت في داخل احد البيوت!!

هذا ما وجده موريس في ارشيف المستشرق المابي اهرون كوهين الذي توفي قبل ثلاث سنوات. والسؤال هو لماذا لم يكشف هذا المستشرق المابي «اليساري» عن هذه الاعمال! ام ان هذه سياسة المباي؟!

وورد في الكتاب وصف العملية «داني»: «يجب طرد سكان اللد فورا دون اعتبار للسن. يجب اخراجهم ليث نيلاهم للرقم على هذا الامر كان وزير الحرب المراخي الحالي اسحق رابين، الذي شغل في ذلك الوقت منصب ضابط العمليات في البلماخ».



● عين الصفصاف التي عثر فيها على ٩٩ جثة في احداث العام ١٩٤٨ ●

● تهانينا الحارة ●

الى العزيزين فخري وسهام حسن بالمولودة الجديدة «مرلينا» اخنا «لابراهيم» نرجو لها السعادة

نرجس ومحمد وهيفاء حبيب الله ـ عين ماهل

● تهانينا الحارة ●

الى الحاج رفيق خليل رشيد فرحات وعائلته بمناسبة تدشين معصره الزيتون الحديثة في مجد الكروم متمنين له بالرحلة والف مبروك.

الحاج حامد رشيد فرحات وابنه رشيد والعائلة

● تهنئة ●

الى الشقيقة العزيزة سوسن وزوجها رجعي فضيلي، اجمل التهاني والتمنيات بالمولود البكر «يسري» والف مبروك.

سحر وخالد الصادق والاولاد ـ الطيره

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معلو هجليل»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «معلو هجليل»، معلوت ترشيحا، طلب تسهيل في ملف رقم ٨٨/٥٥ مقدم من السيد رياض زهير عبد الهادي من قرية اكسال بلوك ١٦٩٠٤ قسيمة ٣٣

ماهية التسهيل: خارطة التقسيم لا تلائم تعليمات الخارطة الهيكلية في اكسال.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٣٠/٥ معلوت ترشيحا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كيتح ـ رئيس اللجنة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنه المحلية في المزرعة، تشعر بوفاة المرحوم توفيق ابراهيم حسين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده رغيد ومحادة وبطرية وحسنية ونظمية وصبحية المتوفين له من زوجته يسرى حسين المتوفاة حال حياته لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمه الشرعية ـ عكا

قراءة في كتاب بيريسترويكا لميخائيل غورباتشوف

● بقلم: زاهي كركي ●

[illegible] الثالث والاخير من هذه القراءة الاستعراضية حول كتاب «بيريسترويكا» للزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.
وكنا نشرنا الحلقة الاولى في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

●● على طريق اشاعة الديمقراطية

اكد غورباتشوف ان احياء شعور المسؤولية الشخصية تجاه مصالح البلاد والمشاركة والاهتمام الشخصي بالشؤون الاجتماعية هي احدى المهام السياسية الاكثر اهمية ان لم تكن اكثرها اهمية على الاطلاق في ظروف البيريسترويكا.

وقال ان العامل الانساني بمفهومه العريض هو احتياطنا الرئيسي وان اشاعة الديمقراطية هي السبيل الوحيد الى تجسيده.

واكد ان الشرعية جزء لا يتجزأ من الديمقراطية، وانه بدون الديمقراطية لا يمكن ان تكون شرعية، وان الديمقراطية لا يمكن ان تستمر وتتطور بدون الارتكاز الى الشرعية.

وتحدث عن دور السوفييتات، فقال ان السوفييتات عزلت بعض الشيء، وباتت الامور تعالج بمعزل عنها، في فترة نظام الاشراف الاداري. واكد ضرورة «اعطاء السوفييتات دورها الطبيعي في السلطة ولن تتحمل المسؤولية كاملة. اما الهيئات الحزبية التي كانت تقوم بدور السوفييتات الى حد كبير فيجب ان تتوقف عن ذلك كليا.

وشرح الدور الجديد للنقابات قائلا انها قوة كبيرة في المجتمع ويجب ان تعطى لها الامكانية للقيام بواجباتها، فلا يتم اعداد اي قانون من قوانين العمل دون مشاركتها، كما ان رايها عامل حاسم في اي قضية عمل، والنقابات هي التي تنظم الاصطياف وريادة المصحات والسياحة والرياضة واستجمام الاولاد الخ..

وقال ان الشباب يتقبلون بحماس التغييرات الثورية في البلاد، وما نتوخاه من الشباب هو تجديد الطاقة الذهنية للمجتمع واغناؤها. كما اكد ضرورة رفع مسؤولية الكومسومول.

وفي حديثه حول النساء والعائلة قال ان الدولة السوفييتية اقامت مساواة تامة بين المرأة والرجل يضمنها القانون. واكد ضرورة تحسين ظروف حياة المرأة حتى يكون لديها ما يكفي من الوقت للاهتمام بالشؤون الحياتية اليومية كتربية الاطفال... وتخليصها من الاشغال الجسدية الشاقة التي هي من مخلفات الحرب، عندما كان هناك نقص في الايدي العاملة من الرجال.

كما تحدث عن اتحاد الامم الاشتراكية مستعرضا حل القضية القومية في الاتحاد السوفييتي الذي اصبح بلد المساواة والاخاء بين القوميات المختلفة، بعدما كانت روسيا القيصرية سجن القوميات. ودعا الى محاربة الانعزال القومي وعدم التنكر لحقوق اي شعب مهما قل عدده، واكد ضرورة احترام الشعور القومي، الذي لا يمكن تجاهله، اما المزايدة عليه فهو عبث سياسي ان لم يكن جريمة.

وتحدث عن دور الحزب فقال ان واجبه السير بالبيريسترويكا حتى النهاية وقال ان على الهيئات الحزبية ان لا تتولى وظائف الدوائر الادارية والاقتصادية وقال مهمة الحزب تكمن بالدرجة الاولى في الاستيعاب النظري للتطورات والانتباه للمحطات الحرجة من عملية تطور التناقضات في الوقت المناسب، ورسم السياسة وادخال التعديلات التكتيكية والاستراتيجية عليها، وتحديد سبل تحقيق هذه السياسة واشكاله، وانتقاء الكادر وتوزيعه وتأمين القاعدة التنظيمية والايديولوجية للبيريسترويكا. ومن يكون بوسع احد ان يقوم بذلك سوى الحزب.

●● الغرب والبيريسترويكا

تحدث غورباتشوف عن الغرب والبيريسترويكا، فقال في البداية كانت تنظر الدوائر الرسمية والجزء الاكبر من وسائل الاعلام الجماهيري الغربية الى البيريسترويكا بعدم ثقة وهزء وسخرية. ولكنهم اضطروا الى تغيير رأيهم بعد دورة اللجنة المركزية للحزب في كانون الثاني ١٩٨٧، وبدأوا يتحدثون عن «الثورة الجديدة».

الا ان وسائل الاعلام الجماهيري الغربية تهدف الى النيل من البيريسترويكا وتشويه اهدافها. وكل هذا يتم بتأثير الحرب الباردة، ويشير الى عمق جذور العداء للسوفييت. وهم يدعون ان القدرة الاقتصادية والعسكرية للاتحاد السوفييتي ستتضاعف وبالتالي ستزيد من خطر «التهديد السوفييتي». وتحاول هذه الاوساط نفسها تشويه الغلاسنوست واشاعة الديمقراطية، وهم يرغبون في الواقع ان يتراجع الاتحاد السوفييتي عن ذلك، لان نجاح الغلاسنوست والبيريسترويكا يشكل ضربة لايديولوجيتهم وانتصارا للاشتراكية.

وقال بعض السياسيين ووسائل الاعلام الجماهيري، خصوصا في الولايات المتحدة، يدعون ان البيريسترويكا هو اتجاه ليبرالي، اي ابتعاد عن الاشتراكية. وآخرون يتشاءمون بحتمية التضخم «المالي» والبطالة وارتفاع الاسعار في المجتمع السوفييتي بسبب البيريسترويكا. ويدعون بأن هناك معارضة قوية للجنة المركزية متمثلة في الجهاز الحكومي والحزبي، او حتى قولهم ان الجيش يقف في صف المعارضة.

وقال ان نجاح البيريسترويكا سيصبح [illegible] للفضائل الكامنة في اساس النظام الاشتراكي

●● السياسة السوفييتية الخارجية

يقول الرفيق غورباتشوف في هذا الخصوص بأن التصور الصحيح عن البيريسترويكا هو المفتاح الى فهم السياسة السوفييتية الخارجية. ويضيف قائلا: «ان الحقيقة عن البيريسترويكا تستجيب لمصالح السلام الشامل والامن الدولي». ويشير الى العلاقة العضوية بين السياسة الخارجية والداخلية لكل بلد ولا سيما في الفترات الحاسمة. ويضيف «ان المفهوم الجديد للسياسة السوفييتية الخارجية ومراميها وخطواتها هي جميعها انعكاس مباشر لفلسفة البيريسترويكا وبرنامجها العملي».

واعلن قائلا: نحن بحاجة الى السلام الوطيد لكي نتمكن من التركيز على تطوير مجتمعنا. واكد ان نهج الاتحاد السوفييتي في السياسة الخارجية الطامح الى عالم لا نووي وخال من العنف هو نهج اساسي راسخ وثابت بمقدار ما هو مبدئي.

●● التفكير الجديد والعالم

يكثرون اليوم في الاتحاد السوفييتي التحدث عن التفكير الجديد ويخصص الرفيق غورباتشوف الفصل الثالث من مؤلفه عن «التفكير الجديد والعالم».

استعرض المؤلف في بداية هذا الفصل الوضع الدولي المتوتر وخطر نشوب حرب نووية مدمرة. وقال ان العالم المعاصر متنوع جدا في الدول والانظمة فهناك الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية المتطورة ودول «العالم الثالث»... وقال ان المطلوب في العلاقات الدولية هو موازنة المصالح وليس الاهتمام بمصالح طرف واحد. وقال هناك الكثير من المشاكل الضخمة التي تواجه العالم مثل وضع البيئة المتأزم وحال الفضاء والمحيطات وموارد الارض التقليدية التي لا تعتبر غير محدودة، كل هذا الى جانب الامراض القديمة والحديثة والمجاعات والفقر في مناطق شاسعة في الكرة الارضية.

واكد ان العالم كل واحد مترابط ويحتاج كل بلد الى الاخر ويعيش الجميع على كوكب واحد لذى هناك ترابط بين كافة الاقطار، ووحدة للعالم وضرورة ملحة لتوحيد جهود البشرية في سبيل حماية نفسها، ومن اجل خيرها اليوم وغدا وفي كل الازمنة، ولا سيما مع كارثة نووية تهدد بمحو كل حي عن وجه الارض وقال ان ليس بمقدور احد اخضاع الاخرين ولذا يبقى امر واحد هو العلاقات المتكافئة.

●● التفكير السياسي الجديد

على ضوء فهم نظرية العالم المتناقض ولكن المترابط ودور العلاقات المتبادلة فيه، والواحد في الوقت ذاته، يؤكد الرفيق غورباتشوف على التفكير السياسي الجديد ويقول: «... ان المطلوب هو التفكير والعمل بطريقة جديدة، لان الزمن يمضي وليس لديه وقت للتأرجح والتذبذب، وغدا سيكون الاوان قد فات. وقد لا يأتي يوم بعد غد ابدا».

ويشرح قائلا: مبدأ الانطلاق الاساسي للتفكير السياسي الجديد، فيقول ان الحرب النووية لا يمكن ان تكون وسيلة لتحقيق اهداف سياسية والاقتصادية والايديولوجية او اي اهداف اخرى. وتكتسب هذه الحقيقة طابعا ثوريا، لانها حتى تقطع نهائيا مع التصورات التقليدية حول الحرب والسلم كما ان السلاح النووي اذا استخدم في حرب عالمية نووية، سيؤدي الى القضاء على الحياة على كوكبنا.

ويعلن غورباتشوف امرا بالغ الاهمية، اذ قال انه في الماضي كانت تعتبر الحرب استمرارا للسياسة ولكن باساليب اخرى، وهذه المقولة عفا عليها الزمن، ولم يعد لها من مكانة الا في الكتب فقط.

ومن استحالة حل التناقضات الدولية حلا عسكريا نوويا ينتج ديالكتيكا جديدا للقوى والامن ولا يمكن تحقيق التفوق العسكري لاي طرف، ولذا يصبح سباق التسلح عبثا من وجهة نظر الامن، لانه يؤدي الى توتير العلاقات الدولية والى النزاع النووي في نهاية المطاف، والى استهلاك الموارد والاموال. ويصل الرفيق غورباتشوف الى الاستنتاج العقلاني بأن الطريق الوحيد المفضي الى الامن هو طريق الحلول السياسية، طريق نزع السلاح والامن المتبادل المتكافئ، الذي يضمنه في عصرنا الحد الادنى من التوازن الاستراتيجي، والذي يصبح تنظيفه نهائيا من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الابادة الجماعية امرا ضروريا.

واضاف يقول ان التفكير الجديد يتطلب الاعتراف بمسلمة اخرى الا وهي: الامن كل لا يتجزأ، وعدم جواز السعي لضمان الامن الذاتي على حساب الاخرين.

جاء الاساس المبدئي للامن في عصرنا هو الاعتراف بحق كل شعب في اختيار طريق تطوره الاجتماعي بحرية، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، واحترام الاخرين والنظر بنظرة موضوعية نقدية ذاتية الى كل مجتمع بعينه. لا يبرر نقل الاختلاف الايديولوجي الى مجال العلاقات الدولية.. حل كافة القضايا العالمية الاخرى.. والتفكير الجديد معناه رؤية العلاقة المباشرة بين نزع السلاح والتطوير.

ويتحدث غورباتشوف عن امرين جرى فيهما تغيير بالنسبة لما كان في السابق. اولا: لم يعد من الممكن اعتبار التعايش السلمي شكلا خصوصيا من اشكال الصراع الطبقي، وثانيا: حيال خطر الفناء الشامل برزت حدود موضوعية للصراع الطبقي على الساحة الدولية واصبحت الاولوية للقيم الانسانية العامة وتحديدا بقاء البشرية على قيد الحياة. كما تتطلب النظرية التي تجيز احتمال حرب عادلة جديدة لكونها لا تتناسب وحقائق العصر النووي.

يتطلب تكوين التفكير الجديد ليس فقط احتكاكها بين ذوي الرأي المشترك بل مع الناس من مختلف الميول من شتى اصناف العمل ووجهات النظر. وان مثل هذا الاحتكاك بالناس في العالم كله يعزز الثقة بين اقامة المجتمع بأمن، طالما ان اسمى العقول وانقى النفوس تفكر وتحرص على حاضرها ومستقبلها، وطالما هي مستعدة لتكريس مواهبها ومعارفها ووقتها وطاقاتها العاطفية لحماية السلام وبناء الانصار والاعلام.

الفصل الرابع. ويخصص غورباتشوف الفصل الرابع لـ «البيريسترويكا والعالم الاشتراكي» ويستعرض المؤلف نشوء الاشتراكية في عدد من الاقطار الاخرى بعد الحرب العالمية الثانية وتحولها الى كيان دولي قوي، بفضل الانجازات التي حققتها. ويقول عميد ان ذلك لم يتم دون عثرات وكبوات مهمة... لقد استقرا الكثير من تجربة الاتحاد السوفييتي دون اخذ خصوصيات هذا البلد او ذاك بعين الاعتبار، ومن جهة ثانية نشأت في بعض البلدان الاشتراكية اتجاهات غير متوقعة على الناس، ما شكل تربة خصبة لنشوء تقديرات وانشطة مفرقة في التقانة. ونعرض للازمات التي حدثت في المجر ١٩٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وفي بولونيا عام ١٩٥٦ ثم في مطلع عام ١٩٨٠. وكان لكل ازمة من هذه الازمات خصوصيتها. ثم تحدث عن الكبوات الخطيرة في العلاقات مع يوغوسلافيا وجمهورية الصين الشعبية والبان.

ويشرح سبب «انسجام» البيريسترويكا العلاقات بين البلدان الاشتراكية فيقول «في مرحلة بداية انطلاقة الاشتراكية العالمية ونشوئها قد ولت، بينما بقيت اشكال العلاقات التي تكرست خلالها دون تغيير عمليا». ويقول بأن العلاقات السياسية بين البلدان الاشتراكية يجب ان تبنى على اساس من الاستقلالية التامة.. فالاستقلالية كل حزب، وحقه في حل قضايا بلاده بكامل سيادته ومسؤوليته امام شعبه هما مبدآن لا جدال فيهما.

اما في ما يخص العلاقات الاقتصادية فتبنى على مبادئ المراعاة التامة للمنفعة والمساعدة المتبادلة، وضرورة تحقيق قفزة كبيرة في التقدم العلمي التقني والاقتصادي.

الفصل الخامس. اما الفصل الخامس فعنوانه «العالم الثالث في المجتمع الدولي».

ويقول المؤلف اكثر من ١٠٠ دولة حديثة ظهرت في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية - ويؤكد قائلا «نحن ندرك ان مستقبل البشرية مرتبط بكيفية تطور هذا العالم وتشكله ولقد تطورت بعض هذه الدول صناعيا وبلغ مصاف الدول العظمى صناعيا، فيما يعيش ٢,٥ مليار من سكان المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة في ظل الفقر والعوز والحياة اليومية غير الانسانية والامية والجهل والجوع وسوء التغذية.

وعلى الرغم من استقلال هذه الاقطار سياسيا، فقد راحت دول الغرب الغنية تهيمن اقتصاديا. استعمارية جديدة في العقد الاخير فقط ثلاث الارباح التي امتصتها الشركات الاميركية من الدول النامية. رساميلها بارجمة ارباحها. ووصف الديون الخارجية ارقاما خيالية وهي تنمو شيئا واحدا «انحسار التطور وتنشيط التأزم اللاحق للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة وغيرها». ويدعو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وذلك لتطبيع التعاون الاقتصادي مع الدول النامية.

ثم انتقل الى النزاعات الاقليمية وخصص مكانا بارزا للنزاع في الشرق الاوسط، مشيرا الى موقف الاتحاد السوفييتي الثابت ضد السياسة التوسعية الاسرائيلية وتأييد الحقوق العادلة للشعوب العربية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني واضاف قائلا اننا ندرك انه من الصعب، في ظل الوضع الراهن للامور تحقيق تعايش بين مصالح الاطراف المتنازعة ويؤكد ان الامر الاساسي هو في احترام مصالح كافة الاطراف.

واكد الرفيق غورباتشوف انه يجب ان يترك لكافة الشعوب حق اختيار طريقها الى التطور والتصرف بمصيرها واراضيها ومواردها البشرية والطبيعية.

واستعرض جهود الاتحاد السوفييتي التي بذلها من اجل حل مختلف النزاعات الاقليمية والمبادرات التي قام بها لتوطيد السلام وتحويل مناطق معينة منزوعة من السلاح النووي.

وخصص الفصلان الاخيران السادس والسابع الى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واوروبا ومشكلات نزع السلاح والعلاقات السوفييتية الاميركية.

يتقدم الرفيق غورباتشوف في الفصل عن اوروبا فكرته الرائعة ولكن البسيطة بأن «اوروبا بيتنا المشترك» ويقول توصلت الى هذا التعبير بعد سلوكي طريق التفكير الجديد. ويقول ان المحافظة على هذا البيت المشترك وحمايته من الحريق او غيره من المصائب وتحسينه لا يمكن ان يتحقق الا بتعاون جميع الاوروبيين.

ويدعو الرفيق غورباتشوف الى وقف الخرافات عن عدوانية الاتحاد السوفييتي تجاه اوروبا الغربية ويدعو الى العمل من اجل نزع السلاح النووي والكيماوي وتخفيض مستوى الاسلحة الى المستوى اللازم لحل المهام الدفاعية فقط.

يلخص غورباتشوف المهمة الاساسية في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالقول التالي: «لا يمكن للبديهة بمفهومها ان يسمحا بإيصال الامور الى حدود المجابهة يعني ايقاف سباق التسلح والمباشرة بنزع السلاح ووضع العلاقات السوفييتية - الاميركية في مجراها الطبيعي» مستعرضا تطور العلاقات السوفييتية الاميركية في المراحل المختلفة. ويؤكد حق الشعب الاميركي ان يقرر كيف يحكم بلاده، وكيف يختار قيادته وحكومته.

●● خاتمة

يختتم الرفيق غورباتشوف بتلخيص [illegible] «الكتاب في ختامه الفكرة التامة لم يبته بعد ولا يمكن ان ينتهي وهو حقيق بان ينتهي بالعمل في سبيل تحقيق تلك الاهداف التي حاولت الكلام عنها بصراحة على صفحاته».

ويقول عن تطوير اعادة البناء (البيريسترويكا) ليس امرا سهلا او بسيطا لو ما حصل خلال سنتين وصف اكسبنا الكثير، كما ان السنوات والشهور المقبلة سوف تتميز بخطوات جديدة لا تقاس بمعايير مألوفة. ويقول ان اسلوب التفكير السياسي الجديد هو صيغة امر العصر حق العالم متصاعد قوى الجذب نحو التفاهم المتبادل.. ان العالم كله يحتاج الان الى بيريسترويكا، اي انه يحتاج الى تطور تقدمي وتغيير نوعي، ويضيف «نحن كلنا تلاميذ اما المعلم فهو الحياة والزمن».

* * *

حدثت تغيرات كبيرة في الاتحاد السوفييتي وفي العلاقات الدولية منذ ان كتب الرفيق ميخائيل غورباتشوف هذا المؤلف. ففي داخل الاتحاد السوفييتي تجري عملية اعادة البناء من خلال صعوبات كبيرة ومقاومة من اولئك الذين يعارضونها او يصعب عليهم التأقلم والعمل بموجبها. وعقد الكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي دفع في اتمام عملية تحقيق اعادة البناء الى استمرار السير في طريق البيريسترويكا هو امر لا بديل له ولا مفر منه.

اما في العلاقات الدولية فقد تكللت قمة موسكو بين الرئيس ريغن والرفيق غورباتشوف باتفاق لتدمير الصواريخ المتوسطة المدى والقصيرة المدى في اوروبا، وبالفعل، ولاول مرة، بدىء بتدمير هذه الصواريخ. وتجري المحادثات بين العملاقين للتوقيع على اتفاق لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية وظهرت بداية انفراج في العلاقات الدولية، وخلقت امكانات لحل نزاعات اقليمية، كقضية انغولا وناميبيا، وقضية الصحراء المتنازع عليها بين البوليساريو والمغرب، والقضية القبرصية، وتوقفت الحرب الايرانية - العراقية ووقع اتفاق حول القضية الافغانية. وفي هذا المجال تعاظم الامل بقرب عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل داخل حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧، ولا سيما والانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني تستمر للشهر الحادي عشر دون توقف، وقيادة منظمة التحرير تتبع سياسة عقلانية وحكيمة.

كل هذا يؤكد ان تحليلات الرفيق غورباتشوف والطريق الذي رسمه، كانت واقعية وصحيحة، وان المستقبل هو في توطيد السلام في العالم، وفي نجاح البيريسترويكا داخل الاتحاد السوفييتي لتحقيق مزيد من الاشتراكية والديمقراطية

الحركة التقدمية هي اكبر عدو للحركة التقدمية

● ٤ سنوات من العمل والممارسات السياسية في الكنيست وخارجها كانت اكبر لائحة اتهام ضد هذه الحركة المتلونة ●

● اعداد: برهوم جرايسي ●

● الهدف من وجودها ●

● في المعركة الانتخابية السابقة اكدت الجبهة، في دعايتها واعلامها، على الهدف الاساسي من وجود «التقدمية» وهو ضرب الجبهة وطريقها النضالي وفي حينه وقف رئيس لائحتها القطرية وطالب د. رشيد سليم وقال صراحة امام المحكمة العليا ولجنة الانتخابات والوزير آرنس ان الحزب الشيوعي هو العدو الاساسي للحركة.

وبعد الانتخابات جاء التأكيد على هذه الحقيقة من مسؤول حكومي رسمي هو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، في صحيفة حكومية رسمية هي «الانباء» في ١٩٨٤/٧/٢٥ (بعد يومين من الانتخابات) اعرب عن خيبة امله من ان «التقدمية» لم تحقق ما توقعناه منها بأن تنزل خسارة في الجبهة.

● كهانا ●

العمل الاول الذي قامت به الحركة «التقدمية» بعد وصولها الى الكنيست كان التصدي للفاشي العنصري مئير كهانا كيف؟

لقد هدد كهانا يوم ١٩٨٤/٨/٤ ليحضر في زيارة استفزازية الى ام الفحم وقد تجندت الجماهير العربية من جميع انحاء البلاد ومعها القوى الديمقراطية اليهودية وهرعت الى ام الفحم للتصدي. اما الحركة «التقدمية» فقد اختارت ذلك اليوم بالذات لاقامة حفلة اخرى لشيطي القائمة في احتفل الطيبة.

وبالمناسبة فقد هدد كهانا بالحضور الى الطيبة في تشرين الاول ١٩٨٤ وهنا ايضا تجندت الجماهير في مواجهة الاستفزاز وكان في مقدمتهم اعضاء الكنيست الجبهويون وعضو الكنيست محمد ميعاري، وقد وقع اعتداء بوليسي على الاهالي الذين تجمعوا في مواجهة الاستفزاز وحين جرت المواجهة اختبأ محمد ميعاري في حانوت في القرية وانتهز اول فرصة للهرب وفقا للمثل - «يا روح ما بعدك روح».

● التجنيد الاجباري ●

●● محمد ميعاري يطالب بالتجنيد الاجباري للمواطنين العرب في ما يسمى بـ «الخدمة الوطنية الالزامية» وذلك ليتخلصوا من «التسيب»! وجاء ذلك في تصريح خلال مؤتمر صحفي عقده يوم ١٩٨٤/١٠/٢٨ ونشرت عنه «جيروزاليم بوست» يوم ١٩٨٤/١٠/٢٩

●● محمد ميعاري يشارك في جولة للجنة الداخلية للكنيست في القدس العربية المحتلة وكان النائب توفيق زياد عضو اللجنة قد قاطع هذه الجولة مؤكدا ان القدس العربية هي منطقة فلسطينية محتلة وليست منطقة داخلية في اسرائيل حتى يكون تحت صلاحية لجنة الداخلية. في الجولة يوم ١٩٨٤/١/٢٣ وقد هاجم رئيس تحرير مجلة «فلسطين الثورة» محمد سليمان (٨٤/١١/٧) مشاركة ميعاري.

●● في يوم ١٩٨٤/١١/١٥ توجه بيلد وميعاري الى وزير الخارجية رابين ليسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من ابناء الضفه وغزة للذهاب الى عمان للمشاركة في دورة عمل. لماذا؟ ولأن هذا سيشجع «النهج المعتدل» داخل م. ت. ف. وفي ٨٤/١١/٢٩ عقدت «التقدمية» مؤتمرا للتضامن مع الشعب الفلسطيني

● العلاقة الوطيدة مع الانباء الحكومية ●

●● «الانباء» هي الصحيفة الحكومية التي كان يشرف على اصدارها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وقد انبرت هذه الصحيفة بعلاقة كبيرة مع الحركة «التقدمية» شبيه بالعلاقة القائمة اليوم بين الحركة وبين نشرة «الصنارة».

احدى الفضائح التي انكشفت حول هذه العلاقة وقعت يوم ١٩٨٤/١٢/٦ فقد صدرت «الانباء» صباحا تحمل لقرائها خبرا يقول ان مشادة كلامية وقعت بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، وبين مندوبي الحركة «التقدمية» خلال جلسة المجلس البلدي وان مندوبي الحركة غادروا الجلسة احتجاجا

والفضيحة هي ان جلسة المجلس البلدي هذه لم تكن قد انعقدت بعد وموعدها في مساء يوم ١٩٨٤/١٢/٦

●● في مطلع العام ١٩٨٥ حين كانت تقوم في البلاد حملة عالمية على وضع السجون الاسرائيلية ومعاملة السجناء الفلسطينيين ووصف هذه السجون بالاسطبل. قام النائبان ميعاري - بيلد بزيارة الى سجن الفارعة الرهيب، وحين علقا سألهما مراسل صحيفة معاريف فاجابا: «انها ظروف سجن عادي».

● من رامبو... الى السفارة الاميركية في تل ابيب ●

●● بتاريخ ٨٥/٣/٥ قدمت اربع كتل في الكنيست اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة بسبب موجة الغلاء والعنف ضد السكان في جنوب لبنان ومن اجل الانسحاب من لبنان وهذه الكتل هي الجبهة، مبام، راتس والتقدمية. في اثناء التصويت على الاقتراحات تغيب عن الجلسة نائبا التقدمية.

●● في ٨٥/٣/١٤ ناقشت الكنيست موضوع ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فرابين بعد ان ارتكب مجزرة الزرارية هدد بتوسيع العدوان الى عمق الاراضي اللبنانية وعند التصويت على بيان رابين الاستفزازي والذي امتلأ بالتهديدات امتنع نائبا التقدمية عن التصويت مثلهما مثل مبام وراتس وكانت الجبهة الكتلة الوحيدة التي عارضته!!

●● في ١٩٨٥/٥/٨ قدمت هتحيا اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة بسبب تسريب فايتسمان لبعض المعلومات عن لقاءات بيغن - كارتر على حد زعم هتحيا وفي النقاش وقف الجنرال ماتي بيلد يدافع مستميتا عن فايتسمان وسياسته وقال بالحرف الواحد: يا ليت كل اعضاء الحكومة مثل فايتسمان فهو الوحيد الذي يريد السلام.

●● في مطلع ايار ١٩٨٥ قدم السيد عبد الله نمر بدير من كفرقاسم استقالته من «التقدمية» على ضوء الفضائح المتكررة والمتواصلة لهذه الحركة وفي رسالة استقالته اكد بدير على ان ميعاري دعا الى التجنيد الالزامي وانه اي بدير اطلع على بروتوكول الخزي والعار في اجتماع آرنس - وقادة التقدمية قبيل انتخابات الكنيست الـ ١١.

وفي مقابلة مع السيد عبد الله بدير نشرت يوم ١٩٨٥/٥/٢١ في جريدة «الاتحاد» كشف فضائح عديدة ومنها:

١ - عندما دعا ميعاري الى التجنيد الاجباري للعرب في «الخدمة الوطنية الالزامية» عقد اجتماع سأل الاعضاء فيه ميعاري عن صحة دعوته فانكرها، فواجهوه بالحقائق وعندها وجد ان لا مفر من الاعتراف قال ميعاري: «احرجت امام الصحفيين واضطررت لاختلاق التصريح هذا».

٢ - لم يكلف الميعاري نفسه السفر الى القدس للتصويت على تقييد حرية كهانا وقد اجاب سائليه من مسؤولي المكتب بان التصويت كان مفاجئا مع انه نشر عن موعد الجلسة والتصويت قبل اسبوع.

٣ - عندما اتسعت الانتقادات على ميعاري اخذ يدور في القرى يخلق المشاكل والتفرقة في فروع الحركة وخصوصا في فرع الطيرة الذي اصبح له جناحان وهو يؤيد احدهما.

٤ - اتضح للاعضاء ان كل اللقاءات التي اجراها ميعاري وبيلد كانت سرا على الاعضاء فقط مع انه كان فيها تصريح من السلطات الرسمية.

●● في يوم ١٩٨٥/٧/٢٤ كشفت صحيفه «هارتس» النقاب عن ان محمد ميعاري والنسي رياح ابو العسل سكرتير عام الحركه يقومان باتصالات وتنسيق مع موظفي السفارة الاميركية وذلك للمساعدة على تمرير المخططات الاميركية المصريه ليس هذا فحسب بل علل ميعاري ذلك بأنه ملتزم باستمرارية مشاريع الولايات المتحدة وحذر ميعاري من مغبة عدم الجدية وعدم مواصلة المشروع (الأمريكي) لان ذلك سيؤدي الى التطرف في الجانب الفلسطيني!!

●● في المعركة الشعبية والاجتماعات الجماهيرية تقوم الجبهة في الناصرة بدعوة الجماهير بعدة وسائل اعلامية ومنها بمكبرات الصوت التي تذيع الاغاني والاناشيد الوطنيه والدعوة، لكن الامر ضايق وغاظ «التقدميه» فطالبت بتدخل البوليس لاسكات هذه المكبرات. ونشرت المقالات في الموضوع في نشرة «التقدمية» في منتصف تشرين الثاني ١٩٨٥

●● بعد تجميد حصانة ميعاري في الكنيست في نهاية ١٩٨٥ توجه ميعاري الى محكمة العدل العليا ليدافع عن نفسه ويسترد الحصانة. لماذا قال محامي الدفاع يوسف اراد باسم الميعاري في المحكمة: ان التضامن مع الكواسمي ليس تضامنا وتأييدا لـ م. ت. ف وانما تضامن وتأييد مع الخط المعتدل فيها.

وعلى ذمة «الصنارة» ان نوري الطيبي احد قادة التقدمية انذاك طالب باقالة ميعاري من الكنيست على الفور بسبب هذه التصريحات وغيرها.

● المزاودة البائسة ●

●● قبيل يوم الارض عام ١٩٨٦ اشترك الميعاري في الاجتماع القطري للجنة الدفاع عن الاراضي للتحضيرات ليوم الارض، ولم يعترض على اي شيء في برنامج اللجنة ليوم الارض ولم يقترح اي نشاط غير الذي ورد فيه، وما ان انتهى الاجتماع ودار ظهره حتى توجه الى جريدته ومن هنا بدأ يزاود ويطالب هو وزملاؤه بالاضراب العام في يوم الارض معلنين: «التوقف عن الاضراب». وفي يوم الارض نفسه لم تضرب جماهيرنا العربية لمن لا تنجر وراء دعوات مشبوهة غير مسؤولة ولا موزونة ولا مدروسة. والطريف في الامر هو ان تجار التقدمية انفسهم لم يضربوا.

● مواقف.. ! ●

●● عائلتا ابو جابر من المنطقة المحتلة واللقلق شهيدين اعفتا النائب التقدمية محمد ميعاري عن مهمة معالجة قضية والدي الشهيدين وذلك في ايار ١٩٨٦ لان الميعاري كما اكدت العائلتان اوهمهما بان المحامية الديمقراطية فيليتسيا لانغر التي تتولى المهمة منذ العام ١٩٨٤ قد «تخلت» عن القضية وقد خدع ميعاري عائلتي ابو جابر في زيارة قام بها المحامي كمال الظاهر (الناطق الرسمي)، وعندما تعلم العائلتان الخبر في وسائل الاعلام وعلى اثر اتصال لانغر بهما [illegible] القضية.

●● يوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢٣ وقف ماتي بيلد على منبر الكنيست وبارك زيارة بيرس الى المغرب وعلق عليها آمالا كبيرة. فلماذا!!

●● في ١٩٨٦/١١/١ عارض ماتي بيلد لقاء بوخارست الذي جرى في تشرين الثاني ١٩٨٦ بين قوى يسارية من اسرائيل مع وفد عن م. ت. ف. ولكن لماذا!! لان اللقاء كما يدعي بيلد [illegible] لتقوية صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين صفوف الجماهير العربية في اسرائيل. هكذا صرح بيلد لصحيفة لوموند الفرنسية.

●● بعد مماطلة من المستطرون المراجعة لعقد الجلسة الاولى لمجلس عمال الناصرة والتي استمرت (المماطلة) ٢٦ شهرا تعاونت «الحركة التقدمية» مع المراخ لافشال انتخاب سكرتير لمجلس عمال الناصرة من الجبهة في المجلس ٤ كل الجبهة (٩ مقاعد) المراخ (٨ مقاعد) الحركة (٣) مبام (١) وفي جلسة ٨٧/١/٢٨ رشحت الجبهة النقابي سهيل دياب ليكون سكرتير للمجلس والمراخ رشح محمد ابو احمد ولكي تتجنب «التقدمية» التصويت للجبهة رشحت المحاضر في جامعة حيفا الدكتور جورج قنازع ليكون سكرتيرا لمجلس عمال الناصرة!! مع انه لم يحضر جلسه.

●● في منتصف تشرين الاول ١٩٨٧ وعلى ذمة «الوطن» ارسل النسي رياح ابو العسل السكرتير العام للتقدمية ومرشحها الثالث مذكرة الى جورج شولتس يطلب منه «الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني» (دون ذكر م. ت. ف.) و«الضغط على حكومة اسرائيل لتحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وكذلك الحفاظ على حقوق الانسان لجميع المواطنين». وطلب ابو العسل من شولتس جوابا خطيا عن مذكرته. ولكن على ضوء الهجوم الذي تعرض له السكرتير العام على طريقته «النضالية» هذه - الاستجداء بشولتس، لم يبح بالطلب.

●● المحامي كامل الظاهر الذي انضم لقائمة التقدمية للكنيست الـ ١٢ [illegible] في بلدية الناصرة بدءا في حزيران ١٩٨٦ في مسلسل دعاوى قضائية ضد بلدية الناصرة. في احداها اراد زيادة اجرة بيت مؤجر كمدرسة للبلدية، وقام بتمثيل المدعين ضد البلدية مع ان هذا محظور قانونيا. وقد تلقى تحذيرات على هذه الدعوى من نقابة المحامين ودفع غرامة، ورفع دعوى الى المحكمة العليا بحجه ان البلدية منعته من الاطلاع على وثائق بشأن مصير التبرعات التي تلقتها البلدية. واتضح انه غير صادق وان البلدية وضعت الوثائق تحت تصرفه قبل ان يرفع الدعوى، ورفع دعوى ضد البلدية بحجة انها تأخرت في اقرار الميزانية ثم سحبها في اللحظة الاخيرة بعد ان تبين [illegible] وغيرها وغيرها.

● امور لم ترصد ●

يمكن القول بكل ثقة ان ما ذكر اعلاه هو غيض من فيض بالنسبه لمواقف الحركة «التقدمية» في عدد كبير من القضايا بل الفضائح. فنحن لم نذكر شيئا عن قيام هذه الحركة بمهاجمة جميع المجالس المحلية التي تقودها الجبهة، مع ان هذه المجالس هي الاكثر نشاطا وفعالية خصوصا في المعارك الشعبية والوطنيه ومن اجل المساواة. بينما لم تتطرق اطلاقا ولو بكلمة واحدة الى اي مجلس محلي يقوده المراخ او القتال او الليكود.

ولم نذكر شيئا عن محاولات تفسيخ الاطر النضالية القطرية موحدة الصف لجماهيرنا العربية مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي (والهجوم الكاسح الذي شنوه عليها وتوجيه الاتهامات التي لم تجرؤ السلطة على توجيهها لها) ولجنة الرؤساء واتهامها [illegible] اللجنة القطرية للنضال ضد العنصرية (بعد ان نجحت في التنظيم لاوسع القوى العربية واليهودية في المعركة ضد العنصرية) ومحاولتها التخريب على لجنة المبعدين الاسرائيليين - الفلسطينية.

ولم نتطرق بالتفصيل الى احدى اخطر الفضائح السياسية للحركة «التقدمية»، خلال معركة السلطات المحلية العربية من اجل تسديد العجز المالي واقرار ميزانيات مساواة والتصدي لسياسة هدم البيوت وعندما وصلت هذه المعركة الاوج وتجندت الجماهير نحوها باوسع وحدة صف واستعداد للنضال خرجت «الحركة التقدمية» بالدعوة الاستسلامية الجبانة لتسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية الى وزير الداخلية، وعمليا ترك هذه المواقع للسلطة تعيث فيها كما تشاء، وما تشاء.

● اين كانوا.. ●

ويمكننا ان نسجل صفحة كاملة من الاسئلة للحركة «التقدمية» ولتكن تحت عنوان: «اين كنتم؟»

لقد اصبح واضحا لجماهيرنا انهم يغيبون تماما عن الشارع في ساعات النضال والمعارك، فلا تجدهم ابدا عندما تقع الواقعة. فيقبعون وراء الشبابيك والابواب وفي احسن الاحوال يطلون برؤوسهم من خلال الستائر. هكذا فعلوا في يوم اضراب صبرا وشاتيلا في الناصرة عام ١٩٨٢ وهكذا فعلوا في يوم السلام (١٩٨٧/١٢/٢١) لم يقيموا مظاهرة جبهة واحدة لا خلال الانتفاضة ولا قبلها. كل نضالهم هو عبارة عن خطابات وكتابات، معظمها شتائم واكاذيب واحقاد موجهة ضد الجبهة والحزب الشيوعي ولهذا اختاروا اساليب دعائية في السياسة ليس فقط بعيدا عن تقاليدنا العربية [illegible] على اخلاقنا الانسانية انما هي مناقضة لكل اصول التعامل الانساني.

وهذا كما ذكرنا، هو غيض من فيض، ولكن الاهم من هذا هو انه سلاح فتاك ضد الحركة التقدمية نفسها. اجل اجل، ان هذا التاريخ البائس هو اكبر عدو للتقدمية وقادتها. لانه بيديها.



من اعلام الشعر العربي

مصطفى صادق الرافعي (١٨٨٠ ـ ١٩٣٧)

● بقلم ـ مفيد صيداوي ●

● يعرفه البعض مؤرخاً للأدب العربي، وكاتب مقالات مختلفة في الصحف المصرية الصادرة في زمانه، ويعرفه البعض كناقد عاطفي في مواقفه من طه حسين بعد إصدار كتبه الاخير عن الشعر الجاهلي الذي أثار في حينه نقاشا واسعا بين اوساط المثقفين المصريين والعرب بشكل عام.

ومصطفى صادق الرافعي الكاتب، هو شاعر ايضاً، له ديوان مطبوع بثلاثة اجزاء، وقصائده تدرس في العديد من المدارس في الوطن العربي.

حياته:

ولد الشاعر والكاتب مصطفى صادق الرافعي في بلدة بهتيم في مصر من أب طرابلسي وام حلبيه ولد تأثر بعلوم الدين التي احبها عن والده في بداية حياته، ثم دخل المدرسة الابتدائية وهو في حوالي الثانية عشرة من عمره. وشاءت الاقدار ان يصاب الرجل بالصمم وهو في الثلاثين من عمره، ولكن هذا المرض لم يثنه عن متابعة مساعيه.

عين في العام ١٨٩٩ كاتبا في محكمة طلخا الابتدائية التي تقابل محكمة الصلح في بلادنا، ثم نقل كاتبا الى سكرتيرا لمحكمة ايتاي البارود الشرعية، ثم نقل الى مدينة طنطا حيث عمل في المحكمة المركزية وكانت تسمى في ذلك الوقت الاهلية.

نماذج من شعره:

رغم ان بعض كتاباته يكتنفها الغموض والكثافة والجمود الا ان كتاباته تحتوي [illegible]
والطلاب على إستغلال الوقت وعدم تضييعه سدى.
أيها الطفل لا تضع زمانا

ست نلقى كمثله امثالا

ربّ نلت ما يفوت وهيهات

اذا فاتك الصبا ان تنالا

آثاره:

١ ـ ديوان الرافعي ويقع في ثلاثة أجزاء.
٢ ـ تاريخ آداب العرب.
٣ ـ إعجاز القرآن.
٤ ـ وحي القلم، وهو عبارة عن مجموعة مقالاته التي نشرها في مجلة الرسالة المصرية بين السنوات ١٩٣١ ـ ١٩٣٧ مع بعض مقالاته الاخرى.
٥ ـ المعركة بين القديم والجديد، وهو رد على كتاب الاديب طه حسين في الشعر الجاهلي.

للمراجعة والمطالعة:

١ ـ مؤلفات الكاتب نفسه المذكورة اعلاه.
٢ ـ حنا الفاخوري ـ تاريخ الادب العربي ـ الصفحات ٨١ ١١ ـ ٩ ١١)

إخبار شبيبة العراق



● وصلنا العدد الثالث والثلاثون من نشرة «اخبار شبيبة العراق» التي يصدرها مكتب العلاقات لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، وكانت كلمة العدد بعنوان «توسيع التضامن مع شبيبة العراق» وفيه حث للقوى الوطنية للاستمرار في تأييد نضال جماهير شبيبة العراق من اجل احلال النظام الديمقراطي البديل للحكم الدكتاتوري الفاشي. وتضيف كلمة الافتتاح ان الاشهر الاخيرة شهدت اتساعاً في مواقف وفعاليات التضامن مع نضالات جماهير شبيبة العراق وشعبه من جانب، وفي ادانة جرائم النظام الدكتاتوري البشعة من جانب آخر.

واحتوى العدد على مواد عديدة منها واتفاقية للصداقة والتعاون بين شبيبتـ والشبيبة المجرية، وفي هذا الخبر تقرير عن زيارة وفد من سكرتاريا اتحاد الشبيبة العراقي لبودابست وفي ختام الزيارة وقعت اتفاقية للصداقة والتعاون بين الاتحادين الصديقين. واحتوى ايضا على تقرير عن مؤتمرات وفعاليات للشبيبة في دول النقمة واشتراك ممثلي اتحاد شبيبة العراق في هذه المؤتمرات. وعلى الصفحة الاخيرة من النشرة «شباب العالم مع نضال شبيبتنا وشعبنا ضد الحرب والفاشية» وشعر المهرجان الثالث عشر لشبيبة وطلبة العالم.

المرأة والنهضة النسائية

● بقلم: ميسون أسدي ●

● قال هوجو ليس الرجل وحده هو الانسان ولا المرأة وحدها بل هما معا الانسان، كل جنس بدون الجنس الآخر نصف فقط ولا يعتبر عددا كاملا لا اذا اضيف اليه النصف الآخر. لا صحة للمرء الا لسلامة دماغه وقلبه ولا سعادة للرجل الا لسعادة المرأة.

سيداتي، اسمعن ما قالوه عن المرأة

قالوا ان لا عقل لها وان حياتها سلسلة اهواء متتابعة وتقلبات عصبية مالهة ولقد خلقت من ضلع قاصر في الرجل. فافلاطون ذو الاحلام الغامضة والمبادىء السامية لعن حياته أسفا لانه ابن امرأة وكان يصرح بازدرائه لامه. وما علم افلاطون ان امرأة ستعلم الافلاطونية الجديدة في مدرسة الاسكندرية وان تلك المرأة لا يمنعها شباب الحسن وجمالها الرائع ان تكون ابرز علماء عصرها. وقال فولتير عن المرأة ان فكرها سريع العطب وانه يحطم محطمي او حاوي الاستفهام عن ناموس علمي! غريب ان يقول فولتير هذا القول وهو الذي استعان بامرأة على فهم كتابات نيوتن وهي صديقته مدام دي شاتليه ناقلة كتاب نيوتن في ناموس الجاذبية الى الفرنسية. لنترك جميع هذه الاقوال العتيقة تجاه النساء ولننظر الى احوال الحاضر. ان النهضة النسائية عامة والنهضة النسائية الفلسطينية خاصة تسير بخطى عظيمة، فالنهضة النسائية تتقدم يوميا في اقاصي المسكونة ونحن، في مدنية الانسان العرجاء التي لم تنكر الا على جنس من الجنسين هي غير مدنية العدل. انظر الى الاتحاد السوفييتي حيث النساء تسعى سعي الرجال وكثر ان حيث الثورة الفكرية تحيي، حب الثورة السياسية. كم من فتاة حسناء قد صبغت خطيبها ومستقبلها وهنائها في مصلحة وطنها وتشترك في جمعيات تطلب ان في تأييدها خير للبلاد.

كذلك فان المرأة الفلسطينية، بعيدة النظر ثابتة المقاصد تهب مستعدة الشخصية في بحر المعمعة العامة ناصحة من اجل حقوقها ووقفت موقفا كفاحيا بجانب الرجل في جميع ميادين ومعارك حياته والظروف التي نعيشها اليوم تشهد على ذلك. فالمرأة الفلسطينية كسرت القيود الدهرية التي طالما عبثت بفكرها واشتغلت بجانب الرجل بالاشغال العمومية والفنون وحرف المختلفة حاملة في قلبها المسؤولية العائلية والهموم الكثيرة تخترق سبل حياة المحفوفة بالمكاره والاوجاع دامية القلب وتبكي شريفة المقاصد والنهضة النسائية سمحت بان طالبت المرأة الفرنسية، الايطالية، الانجليزية، الامريكية، الروسية والمصرية. اينا من نسى مدعوة لابلاس وماري كوالسكي ومدام كوري والاجنبيات المتهكمون على المرأة كثيرون في هذا العصر الموصوفين ويكون انتصارها اكثر وهم من ذوي النفوس الكبيرة والرؤوس المفكرة من هم اسمى واشرف رجال زماننا انهم يحترمون جهادها ويعترفون بحقوقها ويعرفون ما تأتيه من الاصلاحات الباهرة ويرون في نهضتها قوة عاملة لخير الانسانية وتخليص الويلات عنها اليس فيكتور هوجو هو القائل ان تحرير المرأة يعتبر اكبر المشاكل الاجتماعية

□ ■ □ صفحات من التاريخ

سوريا تحت الانتداب الفرنسي

(الحلقة الثانية)

● بقلم: اسكندر عمل ●

● **فترة المسيو بونو**

في آب ١٩٣٦ عينت الحكومة الفرنسية مفوضاً سامياً جديداً هو المسيو بونو، ولقد وصل الى سوريا في تشرين الاول من العام نفسه وتلقته الوفود السورية في ١٧ كانون الاول بالمطالب الوطنية مثل دعوة جمعية تأسيسية واستبدال الانتداب بمعاهدة وتحقيق وحدة سوريا واحترام السيادة القومية والاشتراك في عصبة الامم وغيرها...

كان رد المفوض السامي الجديد في بيان اصدره في نوار عام ١٩٢٧ (هذا يدل على المماطلة الفرنسية) واحتوى البيان حسب رأي واضعيه برنامجا معتدلا وجاء فيه ان ترسيم مستقبل الانتداب كما نصت عليه عصبة الامم والاحتفاظ بالاستقلال الاداري للمقاطعات وتنظيم الحكومات المحلية بمشورة الدولة المنتدبة (فرنسا) اما الشؤون الخارجية فهي من خصائص الانتداب.

وانتهى البيان بما يشبه التهديد اذ اشار الى ان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب وان العنف يقوض اعدل الآمال وان حكومة الانتداب لن تتخلف عن القيام بواجباتها.

إن هذا البيان لم يغير من وضع سوريا شيئاً ولم يرض عنه الوطنيون داخل سوريه وخارجها وقد عقدت القوى الوطنية مؤتمرا وطنيا في بيروت في تشرين الاول عام ١٩٢٧ برئاسة هاشم الاتاسي. وصدر عن المؤتمر بيان تولى فيه النصوص في بيان المفوض السامي وابلغ المفوض السامي بعض القوى الوطنية في سوريا البيان وطالبوا من جديد بالمطالب التي قدمت سابقا من قبل الحركة الوطنية.

اثمرت جهود الحركة الوطنية واضطر بونو بعد مرور ما على احداث تغييرات في وضع الحكومة في سوريا، اقيل الداماد احمد نامي واسندت رئاسة الحكومة الى الشيخ تاج الدين وكان من قادة المعارضة وذلك في اواسط شباط ١٩٢٨. واعلنت الحكومة الجديدة في ١٥ شباط عن برنامج عملها بصفتها حكومة انتقالية، ان مهمتها تسليم زمام الحكومة بسرعة وقت لحكومة دستوريه والشروع بانتخابات نيابية حرة وازالة الاحكام العرفية ومنح العفو العام.

لكن بيانا صادرا عن المفوض السامي في اليوم ذاته قزم دور الحكومة المؤقتة اذ حدد مهمتها بإدارة الشؤون العامة واكد البيان ان الجمعية التأسيسية التي ستنتخب بعد انتخابات حرة لجميع الاحزاب، ستسن القانون الاساسي النهائي للبلاد السورية وذلك ضمن نطاق الاتفاقات الدولية واحترام الحقوق والواجبات المتبادلة الناشئة عن حق الانتداب اما بالنسبة للعفو فقد كان مقيدا اذ انه استثنى منه كبار الزعماء والقادة والسياسيين ومنع فريق كبير من زعماء الحركة الوطنية من العودة الى البلاد والاشتراك في الانتخابات، من ناحية اخرى الغيت احكام الاقامة الاجبارية عن بعض الزعماء مثل فارس الخوري ولطفي الحفار وسعد الله الجابري.

في ٢٤ نيسان ١٩٢٨ جرت الانتخابات ونال حزب والكتلة الوطنية وهو الحزب الوطني الاصلاحي البرجوازي الذي حل مكان حزب الشعب الممنوع ـ نال نسبة من المقاعد النيابية مكنته من السيطرة. انتخب الجمعية التأسيسية في ٩ حزيران ١٩٢٨ وانتخبت هاشم الاتاسي رئيسا لها واختارت لجنة لوضع مشروع الدستور برئاسة ابراهيم هنانو. ولقد نفذت اللجنة ذلك وقدمت تقديم مشروع الدستور الى الهيئة العامة لمناقشته واقراره. وعندما عرض على المفوض السامي طالب بالغاء ستة بنود من الدستور وهي المواد ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١١٠، ١١٢ و٢.

والمادة ٧٣: لرئيس الجمهورية حق العفو العام فلا يمنح الا بقانون.

المادة ٧٤: يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وابرامها اما المعاهدات التي تحتوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد او بمالية الدولة او المعاهدات التجارية او سائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة فلا تعد نافذة الا بعد موافقة المجلس عليها.

المادة ٧٥: يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم ويستقبل الممثلين السياسيين ويعين الموظفين والقضاة ضمن حدود القانون ويرأس الحفلات الرسمية.

المادة ١١٠: تنظيم الجيش الذي سيؤلف يكون بقانون خاص.

المادة ١١٢: لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح الوزارة الاحكام العرفية في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات او قلاقل ويجب ان يعلم المجلس النيابي باعلان الاحكام فوراً واذا لم يكن المجلس مجتمعا فيدعى على وجه السرعة.

المادة ٢: البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة اساسية لا تتجزأ ولا عبرة بكل تجزئة طرأت عليها بعد نهاية الحرب العالمية. (نجيب الاسنازي، سوريا من الاحتلال حتى الجلاء ص٧٦ ـ ص٧٧).

رفض المجلس النيابي الغاء هذه المواد اذ ان هذا يفرغ الدستور من مضمونه ويحرم الدولة السورية من سيادتها واستقلالها المعترف به مبدئيا وارسل هذا الرد الى المفوض السامي في ٩ آب ١٩٢٨ وهذا بدوره اجل اجتماع المجلس لمدة ثلاثة اشهر، اي تعطيل المجلس، مما ادى الى اندلاع مظاهرات الاحتجاج في جميع انحاء البلاد.

في نهاية كانون الاول ١٩٢٨، عرض المفوض السامي اقتراحات لتسويه كان اساسها اضافة المادة ١١٦ للدستور والذي ينص على ما من حكم من احكام الدستور يعارض ولا يجوز ان يعارض التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسوريا لا سيما ما كان منها متعلقاً بجمعية الامم (نجيب الاسنازي، ص٧٨). وملخص المادة انها تفرغ الدستور من فحواه وتعيد السلطة الفعلية لسلطة الانتداب.

(يتبع)

نافذة على الأدب العالمي أ. بقلم [illegible]

الكاتب التركي المعاصر كيماليتين طوغشو (١٩١٠ ـ)

● ولد الكاتب التركي «كيماليتين طوغشو» في مدينة استانبول في سنة ١٩١٠. عند نهاية دراسته الثانوية بدأ العمل في دار نشر للكتب وعندما بلغ الاربعين من العمر اصبح مديرا لاكبر دور النشر التركية وهي دار «داملا» باستنبول» والتي نشرت اكثر كتبه.

● **كتاباته**

تمتاز كتابات «كيماليتين طوغشو» بانها القصصة لجيل الشباب وتعالج القضايا اليومية في بلاده. يبرز في قصصه الفارق والصراع بين الطبقات ـ الأغنياء والفقراء، ابناء المدن وابناء القرى. أبطاله من الشباب في صراع دائم مع صعوبات الحياة الواقعية ويحلمون دائما بحياة افضل وسعادة لا يحققونها.

● **أهم مؤلفاته**

من كتبه المشهورة الكتب التالية

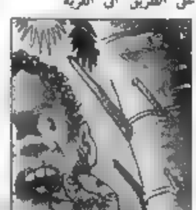
١ ـ الغريب من الجبل (١٩٦٨) وهي حكاية عن احد ابناء القرية الذي يأتي ليعيش في المدينة.
٢ ـ مصير الأمهات (١٩٦٩) وهي حكاية ام تخرج للعمل كي تدفع نفقات تعليم ابنها.
٣ ـ إبن من هو الولد؟ (١٩٧٠) قصة ولد تتقاذفه المتاعب والظروف القاسية.
٤ ـ بنت الصياد (١٩٧٢) قصة فتاة ابنة لصياد قروي سافر والدها للعمل في المانيا.
٥ ـ الشيطان (١٩٧٣) قصة ولد ومغامراته في الغابة.
٦ ـ بيت أبي (١٩٧٤) قصة ولد ومتاعبه الناتجة عن المشاكل التي تحدث بين والديه نتيجة زواج فاشل.
٧ ـ أولاد بدون أب (١٩٧٥) ـ قصة ولد وبنت يتيمين يبحثان عن السعادة.
٨ ـ سيد صغير (١٩٧٦) قصة حب بين شاب غني وبنت فقيرة.
٩ ـ بنت غير شرعية (١٩٧٩) قصة بنت تكتشف انها غير شرعية.
١٠ ـ على الهيم (١٩٨٠) قصة حب ولد منعزل ووحيد للحيوانات.

● ركن الاطفال ●



حديث

● ذات مرة راح فلاح الى حقله ليقلع قليل من اليامس، واذا به يسمع صوتا يتعالى من درنة. «انت لم تأت للعناية بي والآن جئت تقلعني؟! رح من هنا ولا تمسني» من يقول هذا؟» لم يصدق الفلاح اذنيه. الكلب الذي لحق به من القرية اوضح له: «درنة اليامس، هي هي التي تكلمت» غضب الفلاح «الكلب لم يتكلم معه يوماً من قبل، ثم بأي ميزة!» كسر غصن من النخيل لكي يؤدب الكلب جيدا ولكن النخلة قالت له «ضع الغصن» خاف الفلاح ووضع الغصن باحتراس على حجر واذا بالحجر يقول: «هه، خذ عصاك عني» طفح الكيل فاندفع الفلاح راكضا على الطريق الى القرية



بعد قليل تقابل الفلاح مع صياد سمك، فروى له كل شيء. قال الصياد بهدوء «وهل يصح الخوف الى هذا الحد» ولكن شبكة الصيد احدث تتكلم «وهل هو احد العصي من الحجر؟»

«هه!» وانطلق صياد السمك يجري وراء الفلاح

تقابل معهما حياك على رأسه بالة من القماش روى له الهاربان كل شيء. «واي رهيب في الامر» تهاتف الحياك. واذا بالة القماش تتدخل في الحديث وتقول «لو انك سمعت انت هذا، لوليت هارباً» ركض الثلاثة معاً، راوا في النهر رجلا يسبح سألهم: «من يطاردكم؟» روى له الهاربون كل شيء «عيب تملككم الذعر الى هذا الحد» ضحك السابح على الهاربين. واذا النهر يتكلم «لو كنت مكانهم لركضت بزيد من السرعة!»

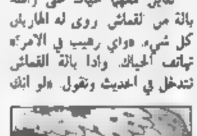
واندفع الاربعة معا يركضون، وصلوا الى القرية وراحوا رأسا الى



الزعيم. واخذوا يتكلمون مقاطعين بعضهم بعضا. اليامس قال. الشبكة قالت. بالة القماش ايضا. والنهر. سمع الزعيم وسمع، ثم طردهم الى بيوتهم. «من الافضل ان تقوموا بعمل ما، يا كسالى»

«غريب حقاً! هذه التفاهة تثير هذا القدر من الضجة» ـ قال الزعيم الحكيم حين غاب عنه الفلاح وصياد السمك والحياك والسابح. واذا صوت الكرسي الذي يجلس عليه الزعيم يتعالى صارخاً «بالفعل يا للسخافة! يأمس ناطق!»

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي العدد ٩ ١٩٨٨)



من منهج المدنيات في المدارس الثانوية

تحضير الانتخابات وتنفيذها

(الحلقة الثالثة)

● بقلم: يوسف صباغ ●

● يوم الانتخابات عطلة يستطيع الناخب ان ينتخب في الصندوق الذي يظهر فيه اسمه فقط وخوف من عدم ذهاب الناس الى صناديق الاقتراع جعلوا يوم الانتخاب عطلة رسمية وابقوا على المواصلات تعمل بانتظام حتى يتمكن الناخبون من التوجه الى صناديق الاقتراع. وتعتبر نسبة المشتركين في الانتخابات في اسرائيل من المعدلات المرتفعة في العالم اذ بلغت في انتخابات سنة ١٩٨٤ نسبة ٧٨ ٪٧٨

● عملية الاقتراع في الصندوق: ينتخب كل مواطن في الصندوق القريب من مكان سكناه بشرط ان يظهر اسمه في سجل الناخبين، ولكن اذا ظهر اسمه في مكان بعيد عن مكان سكناه تتحمل لجنة الانتخابات ثمن تذكرة السفر ذهابا وايابا الى مكان الاقتراع حتى ينتخب. عند دخول المواطن الى صندوق الاقتراع يبرز بطاقة هويته الى لجنة الصندوق، ويفحص اعضاء اللجنة اسمه في السجل فاذا كان اسمه مسجلا يسلمه رئيس لجنة الصندوق مظروفا مختوما وموقعا من لجنة الانتخابات. يدخل الناخب الى غرفة ثانية او وراء ستارة غير شفافة حيث يجد اوراق الانتخابات لكل الاحزاب، فيختار حرف الحزب الذي يريده ويضعه في المظروف ولا يسمح لاحد ان يدخل معه الى مكان الاقتراع بعد ذلك يخرج الى الصندوق الموضوع في وسط الغرفة ويضعه في الصندوق على مرأى من اعضاء اللجنة. وتختم بطاقة هوية المنتخب ويشطب اسمه من سجل الناخبين دلالة على انه انتخب وحتى لا يعود ثانية للاقتراع.

بالنسبة لموعد الابتداء في عملية الاقتراع ونهايتها، تحدد لجنة الانتخابات المركزية هذه المواعيد بحيث يتلاءم مع عدد السكان وعادة تفتح حتى ساعات الليل حتى يتمكن جميع من الاقتراع.

● فرز نتائج الانتخابات: بعد انتهاء عملية الاقتراع، يبدأ عملية فرز الاصوات في لجان الصناديق المسؤولة المباشرة عن تنفيذ الانتخابات. تفتح لجنة الصندوق صندوق الانتخابات بحضور اعضاء اللجنة ويبدؤون بفحص النتائج وتسجيل عدد الاصوات الصالحة لكل قائمة. وتلغى بعض الاصوات التي تعتبر غير قانونيه مثلا من يضع ورقتين لحزبين في مظروف واحد يلغى صوته. او من وضع شارات او علامات غير ضرورية.

تسجل لجنة الصندوق نتائج الانتخابات في بروتوكول خاص ويوقع عليه رئيس لجنة الصندوق، وترسل النتائج الى لجنة الانتخابات الاقليمية التي بدورها تستلم نتائج كل الصناديق التي في منطقتها وتقوم بارسال النتائج كلها الى لجنة الانتخابات المركزية التي تجمع نتائج الانتخابات من كل مناطق الدولة بعد عمليه الفرز يبدأ تقسيم المقاعد

● تقسيم المقاعد: يتم تقسيم المقاعد على النحو التالي:

١ ـ تحسب لجنة الانتخابات المركزية نسبة الحسم، وهي ١٪ من مجموع الاصوات الصالحة

٢ ـ تفحص عدد اللجنة اي القوائم عبرت نسبة الحسم لتشترك في توزيع المقاعد [illegible] النسبة فتلغى.

٣ ـ تخصم لجنة الانتخابات اصوات القوائم التي لم تعبر نسبة الحسم من مجموع الاصوات الصالحة

٤ ـ تحضير المقياس ويتم بواسطة قسمة مجموع الاصوات الصالحة للقوائم التي عبرت نسبة الحسم على عدد اعضاء الكنيست (اي ١٢٠)، الرقم الناتج من هذه القسمة يكفي لانجاح عضو كنيست.

٥ ـ لمعرفة عدد المقاعد التي تستحقها كل قائمة تقسم اللجنة عدد اصوات القائمة الصالحة على المقياس.

٦ ـ تأخذ اللجنة بعين الاعتبار «رباط الفوائض» بين القوائم.

الملحق نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة

مجموع اصحاب حق الانتخاب	٢٦٥٤٦١٣
عدد الذين اقترعوا	٢٠٩١٤٠٢ (٧٨،٧٨٪)
اصوات لاغية	١٨،٠٨١
اصوات صالحة	٢،٠٧٣،٣٢١
نسبة الحسم ١٪	٢٠،٧٣٣
اصوات القوائم التي لم تعبر نسبة الحسم	٥٨،٩٧٨
اصوات القوائم التي تشترك في توزيع المقاعد	٢،٠١٤،٣٤٣
المقياس	١٦،٧٨٦
عدد المقاعد التي قسمت بهذه الطريقة	١١٢

٨ مقاعد وزعت حسب الفوائض حسب قانون بدر ـ عوفر.

● تقسيم المقاعد المتبقية ـ قانون بدر عوفر كان التوزيع للمقاعد المتبقية يتم حسب كبر فائض القائمة. اما قانون بدر ـ عوفر فقد أجرى تغييراً على اسلوب التقسيم على هذا النحو

ـ يحسب لكل قائمة مقياس جديد بواسطة تقسيم عدد الاصوات الصالحة التي حصلت عليها القائمة على عدد المقاعد في التقسيم الاول + ١ حسب المعادلة التالية

مجموع اصوات القائمة ÷ عدد المقاعد في التقسيم الاول + ١ = مقياس قائمة جديد

ب ـ تنال القائمة التي حصلت على المقياس الاكبر مقعد اضافي واذا حصلت قائمتان او اكثر على مقاييس قائمة متساوية، تجري اللجنة المركزية للانتخابات قرعة لكي تقرر اي قائمة تحصل على المقعد الاضافي.

ج ـ يستمر التقسيم حسب الفقرة أ و ب حتى تقسم كل المقاعد بحيث ان القائمة التي حصلت على مقعد اضافي (ب) يحسب لها مقياس قائمة جديد

د ـ اذا حصلت قائمة على اقل من نصف كل الاصوات الصالحة لكل القوائم المشتركة في تقسيم المقاعد وحصلت على نصف عدد المقاعد لا تشترك في عملية تقسيم المقاعد ويستمر التقسيم بين القوائم الاخرى.

اضيفت الفقرة د، حتى تمنع قائمة واحدة من حصول على اكثرية مطلقة في الكنيست بواسطة المقاعد الاضافية، واذا ارتبطت قائمتان فيما بينها بارتباط فائض الاصوات فانها تحسبان قائمة واحدة، اما المقعد او المقاعد الاضافية التي تنالانه فتقسم بين القائمتين حسب كبر الفائض لكل قائمة. تستعمل هذه الطريقة حاليا في اسرائيل وهي كي تخدم مصالح الاحزاب الكبيرة، لان حاصل قسمة مجموع اصوات القائمة الكبيرة على عدد مقاعدها + ١ يكون اكبر من حاصل قسمة مجموع اصوات قائمة صغيرة على عدد مقاعدها + ١ واليك المثال الحسابي الذي يوضح ذلك

لو فرضنا ان القائمة (أ) حصلت على ٦١٠٠٠ صوت والقائمة (ب) حصلت على ٢٥٠٠٠ صوت اما المقياس فيبلغ ١٥٠٠٠ صوت.

تحصل القائمة أ على ٦١٠٠٠/١٥٠٠٠ = ٤ مقعد، وباقي ١٠٠٠ صوت.

وتحصل القائمة ب على ٢٥٠٠٠/١٥٠٠٠ = ١ مقعد واحد وباقي ١٠٠٠٠ صوت

لنحسب مقياس قائمة جديد لكل منهما

أ ـ ٦١٠٠٠/٤ + ١ = ١٢٢٠٠

ب ـ ٢٥٠٠٠/١ + ١ = ١٢٥٠٠

في هذه الحالة تحصل القائمة أ على المقعد الاضافي رغم ان باقي القائمتين متساو وهو ١٠٠٠٠ صوت.

● اعلان نتائج الانتخابات، بعد الانتهاء من فرز الاصوات وتقسيم المقاعد، تنشر لجنة الانتخابات المركزية في جريدة الرسمية نتائج الانتخابات خلال اربعة عشر يوماً من يوم الانتخابات وتنشر ما يلي:

١ ـ عدد الاصوات الصالحة التي منحت لكل قائمة من قوائم المرشحين.
٢ ـ عدد الاصوات غير الصالحة.
٣ ـ عدد المقاعد التي حصلت عليها كل قائمة مرشحين.
٤ ـ اسماء الاشخاص الذين انتخبوا كأعضاء كنيست من كل قائمة، وترسل اللجنة للاشخاص الذين انتخبوا اعضاء كنيست شهادة موقعة من قبل رئيس اللجنة او نوابه تؤكد بانه انتخب عضو كنيست

● الاستئناف على نتائج الانتخابات يحق لكل صاحب حق انتخاب ان يستأنف امام الكنيست على نتائج الانتخابات، حسب الادعاءات التالية:

١ ـ ان الانتخابات في صندوق معين لم تجر حسب القانون.
٢ ـ انه في ادارة الانتخابات وجدت نواقص قد تؤثر على نتائج الانتخابات او على عدد الاصوات او على عدد اعضاء الكنيست.
٣ ـ ان تقسيم المقاعد لم يكن حسب القانون.

يقدم الاستئناف للكنيست خلال ١٤ يوماً من اعلان نتائج الانتخابات. وبعد بحث الاستئناف يحق لكنيست الغاء الانتخابات في منطقة صندوق معين واعادتها من جديد، وتستطيع ان تعلن ان الشخص الفلاني لم ينتخب عضو كنيست وان شخصاً آخر قد انتخب، ويكون قرار الكنيست نهائي.

● حصانة قانون الانتخابات، ينص البند ١٤٩ من قانون انتخابات الكنيست على أن اي انظمة الطوارىء لا تستطيع تغيير هذا القانون او توقف سريان مفعوله مؤقتا او تضع له شروط معينة ويكون وزير الداخلية مسؤولا عن تنفيذ هذا القانون.

● تعيين اعضاء الكنيست وافتتاح الكنيست يدخل في قائمة المرشحين لعضوية الكنيست الذين وردت اسماؤهم اولا فاذا حصلت قائمة ما على اربعة مقاعد فيمثلها في الكنيست اول اربعة مرشحين في القائمة. يفتتح الكنيست رئيس الدولة وفي حالة غيابه يفتتحها اكبر الاعضاء سناً. ويقوم اعضاء الكنيست بتلاوة تصريح الاخلاص بالولاء ويصرح عضوا على اخلاصه الى الحاضرة البرلمانية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من كلمة النائب توفيق طوبي في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري

ما هي الا هبة ثانية جبارة ونفتت الحكم العسكري

● بدأ النائب توفيق طوبي كلمته بالقول ان اشكول لم يبدع «التسهيلات» بين غوريون سبقه اليها وأكد ان الجماهير التي ناضلت (١٦) سنة لالغاء الحكم العسكري لن تقبل به بل ستشدد نضالها لالغاء الحكم العسكري. واستطرد قائلا:

للما جهد اشكول نفسه ليؤكد ان مشروع تخفيفاته قد ازال جميع مصاعب الحكم العسكري بالنسبة للسكان العرب. ولكن هذه المسرحية لن تجوز على احد. فبقاء جهاز الحكم العسكري وصلاحيات فرض نظام التصاريح وممارسته تجاه من يسميهم اشكول بالخطرين على الامن، وبقاء الحكم العسكري، ان كل هذا يشطب مشروع التخفيفات ويجعله خالي المضمون، بعيدا عن المطالب الحقيقية للجماهير العربية.

اشكول يصرح في الكنيست بانه لن يتمكن من الاستغناء عن المراقبة العسكرية على السكان العرب، ولذلك يجب ان يبقى الحكم العسكري! وبهذا يستمر اشكول عمليا بمهمة سلفه بن غوريون في تصوير «الجماهير العربية طابورا خامسا وخطرا على الامن، ولذلك يجب مراقبتهم عسكريا»! وما هذا الا تدجيل جاء به اشكول من المستودعات البنغوريونية لتبرير استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز ونهب الاراضي وتهويد الجليل وتهجير الكيان العربي في اسرائيل.

لقد شبه اشكول الحكم العسكري بالخابية التي يجب الاحتفاظ بها، وقال ان ابطال الحكم العسكري يعني كسر الخابية وعدم التمكن من استعمالها عند الحاجة!! وهكذا، فاشكول يبيت لدن التشريع الاضافية التي سيحوجه تنقيلها الى كرباج الحكم العسكري. وهذا ما اكدناه ونبهنا منه.. اشكول يريد الاحتفاظ بهذه الخابية الكبيرة سجنا كبيرا لسكان العرب في اسرائيل. ولكن خابية اشكول لن تعمر طويلا ولن تحميه تدجيلات اشكول، كي لم تتمكن من حمايتها سابقا جلالة وعنجهية بن غوريون. ولا بد من يوم ستتحطم فيه هذه الخابية على رؤوس اصحابها. وحق لعضو الكنيست العنصري ارجوف، الذي يريد ان يقول لنا من خلال تحريضه في الكنيست، ان «اقبروا بالحكم العسكري فهو افضل من الطرد والتشريد» نقول: يئس القول. لا منة لاحد علينا بأننا باقينا هنا في وطننا. في ديارنا، ان جذورنا باقية ضاربة عميقة في ارض الاباء والاجداد لانه افشلنا جميع مؤامرات قلع الجذور لقد عمل البنغوريونيون والأرجوفيون وامثالهم لضمنت الى «المليون لاجيء» وفشلوا، ولن ينجحوا في مخططهم المشؤوم. لقد فشلوا لاننا تمسكنا بارضنا وبعرينا بسنابلنا وبأصابعنا، ولان شعبنا داخل وفي طليعته الاممية كان الشيوعيون، فأفشل مؤامرة التشريد والطرد.

* * *

في هذه الايام تستعيد مع الاصدقاء والرفاق الذكرى البهيجة للعدوان الثلاثي - البريطاني والفرنسي والاسرائيلي - على مصر ولمجزرة كفرقاسم. اننا لن نتخلى عن واجب تذكير حكام هذه البلاد بوصمة العار اللهيجة هذه في تاريخهم. طالما ان سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تزال ترشدهم في علاقاتهم مع البلاد العربية، وطالما ان سياسة التصفية والتشريد والحكم العسكري والاضطهاد القومي تبقى بوصلتهم في علاقاتهم مع الجماهير العربية في اسرائيل.

ان هذه السياسة العنصرية العدوانية التي تجسدت في العدوان على مصر وفي مجزرة كفرقاسم قد فشلت شر فشل، ومع ذلك فهناك من يزال يتمسك بها ويتراجع بحماقة ان فشل هذه السياسة قد اوصل بن غوريون الى مصير بوكرم. ومع ذلك، فاشكول يريد الاستمرار بها بأساليب جديدة. ولكنه لن ينجح حيث فشل بن غوريون.

وأنهى النائب طوبي كلمته قائلا: وما هي الا هبة ثانية جبارة وبحطم «خابية» اشكول، ونفتت الحكم العسكري. ولنشدد المعركة متراصي الصفوف، ولنكمل سيرتنا المشرفة، فهي طريقنا بطلع الفجر.

القائمة السوداء..

شعر: سالم جبران

(مع الاعلان عن «التخفيفات»، يشر اشكول بأن كل «المحرضين» سندخل اسماؤهم في قائمة سوداء، ويحرمون من التجول الحر)

سجل اسمي في القائمة السوداء
سجل اسم ابي، امي، اخوتي
سجل حتى حيطاني
في بيتٍ لن تلقى الا شرفاء.

واذا شئت مزيدا
فأنا احمر..
من بلد حمراء!!

لا تنظر نحوي
بعيون باردة بلهاء
سجل اسمي..
فأنا لن أتنازل
عن ارضي الطيبة السمراء
عند الاجهزة السوداء
في كل مظاهرة تلقاني
صوتي مع الاف الاصوات
يجلجل في الاجواء

وطني الطيبة من حبي
امشيه بيومين
ارضي المعطاء اغنيه
وأحيبه في العينين.
وطني ملكي.
أبقى في اجدادي
وسأبقيه للاحفاد.
وطني ملكي..
الهول فيه كيف أشاء.
حتى، في غير مقاتلك
بالقائمة السوداء.

* * *

رسائل القراء

أوليس الاحرى بـ «ابن المرج» ان يناضل بدل ان يشتم!

● كتب الينا السيد عدنان الزعبي من سوم الرسالة التالية بعنوان «لن يمس عضكم يا شيوعيين» يرد فيها على «ابن المرج» الذي كتب في «المرصاد» المباماية مهاجما عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي.

كان بالاحرى بـ «ابن المرج» - الذي يبدو لي انه احد ابناء قريتنا سوالم - بدل ان يهاجم الرفيق اميل حبيبي ان يسمع صوته في المعركة ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي. فقد سلبت الحكومة مراعي القرية وصادرت ارضا للمدرسة، وتمنعنا من بناء مدرسة لاولادنا، بعد ان باتت المدرسة القديمة مهددة بالسقوط على رؤوس الاولاد.

ولكن يظهر ان وقاحة «ابن المرج» لا حدود لها، فهمه كما يبدو هو التعطيه على مواقف «مباي» الذي شرك في حكومة الحكم العسكري سرا طريلة، وكان يجلس بجانب بن غوريون على كرسي الحكم، بينما لم يتردد الشيوعيون لحظة واحدة عن النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة للمواطنين العرب، وتعرضوا بسبب ذلك الى السجون والمعتقلات والغرامات الباهظة.

الم يكن «مبام» شريكا بن غوريون في الحكم عندما ارتكبت جريمة قتل الابرياء في كفرقاسم، واثناء عمليات الغزو في سيناء وغزة!! الا يخجل «ابن المرج» من نفسه وهو يعرف ان مئات الشيوعيين في سنة ١٩٥٨ سجنوا واعتقلوا وفرض عليهم اثبات الوجود في مختلف مراكز البوليس ومن ضمنها مركز البوليس في سولم؟ فلماذا التنكر وطمس الحقائق يا «ابن المرج» في الوقت الذي يعرف فيه كل الناس ان الائتلاف المباني - المبامي في بلدية الناصرة يرفض حتى مجرد استنكار عمليات سلب الاراضي ومطالبة بالغاء الحكم العسكري

اني اطلب من «ابن المرج» ان يعود الى رشده

«الاتحاد» - ٢٩/ ١٩٦٣.

✱ احر التهاني القلبية ✱

الى ابننا وأخينا

عبد الحميد مقاري وقرينته غوشيا

بمناسبة التخرج من كلية الطب من جامعة لوبلين في بولندا والزواج السعيد والعودة الى ارض الوطن، مع اجمل التمنيات بالنجاح في خدمة ابناء شعبه.
والى عبد الله مقاري وزوجته سوسن بمناسبة المولود البكر «علاء» مع اجمل التمنيات بالتوفيق

م البهد مقاري والاخوة والاخوات كفركنا

رابطة الجامعيين في الناصرة تصدر.. «صوت الناصرة»

● هيئة التحرير تناشد بتوحيد الصفوف المتمثل في دعم الجبهة في الانتخابات والتجند لنصرتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة، مؤخرا، نشرة لمرة واحدة حملت اسم «صوت الناصرة» تأطرت في غلافها الرئيسي صورة جماعية التقطت من احدى ندوات الرابطة، وتوجت غلافها الاخير «واوه الجبهة التي ستملأ اليوم (الثلاثاء) صناديق الاقتراع.



تحتضن النشرة بين دفتيها موضوعات انية مواكبة للحدث المركزي الذي تشهده البلاد اليوم، انتخابات ١٩٨٨ للكنيست الثانية عشرة. ونظرا للتحديات المتوخاة من شعبنا والمرجوة منه في هذه الانتخابات. فان اصدار «صوت الناصرة» عشية الانتخابات يجيء بالضرورة لحث وحض الجماهير العربية على المضي قدما في طريق الجبهة المضيء. وهذا ما تأتي في كلمة العدد الاستهلالية التي يدعو جامعيو الناصرة النشرة بها، مناشدين الاهلين ان «لبوا معا الخبر بتوحيد الصفوف المتمثل بدعم الجبهة في الانتخابات والتجند لنصرتها».

يلي النداء عجالات انتخابية مهرت بتوقيع كل من سميح غناوري الذي يلخص تحت عنوان «عصبية الانتخابات ومساهمتنا في بناء المصير الافضل» معركة الانتخابات الحالية. مروان دويري الذي يؤكد عاجل باستطاعتنا فرض التغيير. ان التغيير عن طرقنا هو حاجة بحد ذاتها. بمصالنا سعنا العديد من الكوارث وافشك العديد من المخططات. ان لم ندعم الجبهة يستفيد العدو. تعم فرضنا التغيير في مواقف احزاب السلطة. حقق مكاسب عينية ايضا.

ويناقش الياس خليل طروحات مراقبين الى «لا يمكنها ان تكون بديلة لحزب الجماهير العربية والقوى الديمقراطية الحقة في اسرائيل».

وتختتم هيئة التحرير بتعرية حقيقة «التقمية» كما كشفتها هي شعها وتكشف عن عوراتها التي لا تقع تحت حصر والتمكنة في برنامجها الازدواجي ومزاوداتها القومجية واساليبها القسة.

وتتضمن النشرة كذلك مقالة «انتفاضة» غبي، تحت عنوان «الانتفاضة، اللجان الشعبية وقيام الدولة الفلسطينية» بتوقيع سهيل الفاهوم. هذا الى جانب برامج ونشاطات الرابطة الموثقة في ثماني صفحات، والمتوجة بلقاء مع المهندس وليد الحاج، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة وسكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية التي يعتبر بأن «الرابطة تضطلع بدور هام في العمل الجمهوري والجماهيري، المحلي والقطري ويحلم بأن «الانتفاضة ثورة شعب، والجبهة تؤيدها وتدعمها». ويناشد «برنامج الجبهة برنامج صادق وسليم. لا غمغمة ولا مزاودات ولا تلوي. وتقوية الجبهة، تقوية لتأثيرنا في الحسم نحو الافضل».

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٠/١١/١ - وفاة الكاتب الايرلندي الساخر جورج برناردشو
■ ١٩٥٤/١١/١ - انطلاق الثورة الجزائرية التي قام بها الشعب الجزائري بقيادة «جبهة التحرير» ضد الاستعمار الفرنسي
■ ١٩٧٢/١١/١ - وفاة الشاعر الامريكي عزرا باوند
■ ١٩٨٤/١١/١ - وفاة المخرج الامريكي فيدور كيوج عن (٨٦) عاما
■ ١٩٨٢/١١/١ - راجيف غاندي يخلف والدته على رأس الحكومة الهندية

حكايات من تراثنا العربي

لا تصلح للعلم

● حدث سلام بن يزيد قال دخلت واذا هو جالس وحواليه عشرون صبيا ليس فيهم ذو لحية غيره، فدهشت. وقلت: ايكم ابو عثمان (الجاحظ)؟ فرفع يده وحركها في وجهي وقال
- من اين؟
قلت: من الأندلس.
فقال: ما جئت تطلب؟
قلت: العلم.
فقال: ارجع فانك لا تصلح للعلم
فقلت له: ما أنصفتني!
فقال: فترى حولي عشرين صبيا ليس فيهم ذو لحية غيري، كان يجب ان تعرفني بها.

جد الجد

● سليم شومر ●

«جد الجد وغير الجبهة
ما النا حدا
جد الجد يا شعب الجبهة
احمد حمد
جد الجد ويحدهم تزوارك عالعهد
جد الجد وغير الجبهة ما النا جد
جد الجد وبدنا جد

بالرواوب يا جبهة ارضك ورد
يا جبل الجبهة الك بيتهد
شعبك رعد بيرعد رعد
بيد الصخر يمد يد
وصل الجد ويدنا النصر
بكون الرد

(يافا)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

أنتِ..

أنتِ؟ ما انت يا حبة روحي؟!
أنتِ رحلة تجيء على قطرات
انتِ روح يشع في كل نفسي
انتِ إشراقة المهاة اراها
انتِ ريحانة، وعمري روض
انتِ انشودة الربيع تغنت
انتِ ما انت غير نفحة عطر
فاسكبي من حنانك العذب دوما
ان دعيني اهيم في لجة الحب
واذا عاد بالمتزاد حضني

لعلّ ساقه لقوى من جروحي؟!
من بقايا دمائك قلبي الذبيح!
اجتني من سناه ومض طموحي!
تتهادى على المحيا السموح!
فاعبقي في سماء عمري وفوحي
بها الروابي على لسان الريح!
من جنان الخلود تنعش روحي
في مزاهي الى المحال جموح
سال حب محضيا بالجروح
فامرجيه بالدمع فوق ضريحي!

القدس - حنا جاسر، مجلة الأديب - تشرين الاول ١٩٤٦

الدنيا تضحك.. وانت..!

□ **نكتة ايطالية**

● روى احد الباريسيين بعد قضائه عطلته في جزيرة الجمال والاحلام الايطالية، كابري، ما يلي:
- رأيت، بالقرب من باستيا، أكسل ديك في حياتي، وفي العالم ربما، فهي الصباح ينتظر ديكا آخر لكي يصيح اولا ويكتفي هو بهز رأسه دلالة الموافقة!

غزو الجراد مستمر في العربية السعودية!

● الرياض - و. ص. ف - اعلن مصدر رسمي في الرياض ان موجات الجراد الهوال لا تزال تتدفق على كل الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية بينما ستكثف اجهزة لمنع الجراد من التغلغل داخل المملكة.

واستنادا الى تقارير وصلت من المنطقة التي تعرضت لهذا الغزو، فان عشرين فريقا لمكافحة الجراد تساندهم طائرات خاصة تكثف من اكتشاف العديد من الاسراب.

وتشير التقارير الى ان موجات اخرى من الجراد تزداد كثافة مستمرة في دخول المنطقة، وتخشى السلطات السعودية من جهة اخرى ان يصاب النحل في المزارع نتيجة استخدام الادوية المضادة وخاصة في الساحل الجنوبي للمملكة.

وكانت الاسراب الاولى من الجراد الجوال القادمة من السودان واثيوبيا وصلت الخميس قبل الماضي الى غرب المملكة. وتنظر بلدان الخليج الاخرى التي تخشى غزوا مماثلا، بكثير من الجدية الى هذا الغزو الذي لا سابق له للمنطقة منذ حوالي ربع قرن.



● لقطة من سباق الدراجات النارية الماراتوني الذي ينطلق سنويا من باريس الى دكار عاصمة السنغال - في الصورة متسابق ايطالي يمر من جانب الاهرامات المصرية - (صورة من ص. ص. ف) ●

دواء صيني للشفاء من الشخير!

● بكين - و ص ف - اكدت صحيفة «تشاينا دايلي» يوم الاحد الماضي ان مركزا صينيا للابحاث اكتشف اول دواء في العالم للقضاء على الشخير الليلي، فعال بنسبة ٩٠٪ من الحالات، ويستعد لتصديره بكميات كبيرة

واوضحت الصحيفة ان نقطتين من الدواء في الانف قبيل النوم كافيتان لمنع اي شخير اثناء الليل.

وقال مدير المركز بانغ بسوبع انه صدر للدواء الذي متعاطين كثيرين، صينيين واجانب، منذ الاعلان الاول في آب الماضي في الصين والخارج.

وهكذا ارسلت امرأة المانية رسالة تطلب فيها شراء الدواء، قالت فيها «انها حالة طارئة جدا، لان حياتي العائلية مهددة بسبب شخير زوجي»!

وتم توقيع عقد لتصدير هذا الدواء بقيمة عشرة ملايين دولار مع شركة في سنغافورة ستوزعه في سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا

وتجري حاليا مفاوضات تجارية مع مؤسسات في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا والشرق الاوسط، حسب ما ذكرت الصحيفة.

ابقار المافيا الايطالية، تعيث في الأرض فسادا!

● روما - و. ص. ف - مشرد في كالابريا (جنوب ايطاليا) نحو ٨٥٠ بقرة، يرجح انها تعود الى عدد من عرعوبه المافيا المحتلين او المختفين، متسببة في وقوع اضرار بأراض خاصة او عامة من دون ان يجرؤ احد على التدخل!

وكشف القصة غير المعقولة عن الابقار المقدسة للمافيا، اغوستينو كوردوفا المدعي العام تقريبا بالي، امام لجنة مكافحة المافيا التابعة لمجلس القضاء الاعلى.

واوضح القاضي في تقريره ان الابقار الشاردة ليس لها حاليا مالك رسمي وتواصل شرودها وتكاثرها بكل حرية. فانها تسير بالحقول وسط اجلال شامل يعتقد انه يعود لمالكيها المفترضين ووصف القاضي الوضع بانه «مدمر».

وفكرت لجنة مكافحة المافيا بحلول عدة للمشكلة، تجميع الابقار وتسليمها الى هيئة لتربية المواشي تابعة لوزارة الزراعة او بيعها بالمزاد العلني او نقلها الى المسلخ او نقلها الى منطقة اخرى.

انتاج تربة صناعية في الاتحاد السوفييتي

● توصل معهد النسيج والصناعات الخفيفة في لينينغراد الى انتاج تربة صناعية! واساس هذه التربة، الياف صناعية - فضلات الانتاج - مشبعة بعناصر ضرورية لتغذية النباتات

ان شكل هذه التربة الخارجي شبيه بالسجادة التي يمكن فرشها على الارض او تعليقها على جدار لغرض الديكور. وتبدأ شتائل الزهور والنباتات رغيلته بالنمو حالما يصب عليها محلول خاص. وقد اظهرت التجارب ان الاسيار حوض وآذن الفيل تنموان جيدا فيها. كما ان احتياطي المواد الغذائية الكبير المتوفر فيها يتيح فرصة استعمالها مرات عديدة. وعلاوة على ذلك يمكن زراعة الزهور على قطعة معلقة عموديا.

وثمة مزايا جيدة تتمتع بها التربة الصناعية هذه - فهي تمتص الصوت وكذلك الغبار والغازات السامة التي يمكن التخلص منها فيما بعد بسهولة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

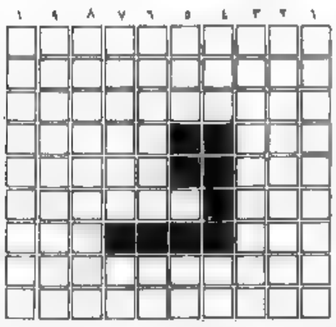
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - الحلقة الخامسة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الجنة»
١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري الخاص «انتخابات ١٩٨٨»
٢٠,٠٠ - بيان رئيس لجنة الانتخابات المركزية حول الاقتراع
٢٠,٠٥ - برنامج موسيقي عبري
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٢٥ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي الرئيس»
٢٢,٠٠ - «انتخابات ١٩٨٨» - برنامج خاص عن نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة يستمر حتى السابعة صباحا، تتخلله برامج وفقرات متنوعة تعرض في الاوقات التقريبية التالية:
٢٤,٣٠ - نشرة اخبار عربية
٢,٢٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم سيدي الرئيس»
٣,٢٠ - برنامج ترفيهي
٤,٤٠ - الفيلم التلفزيوني البريطاني «جيبرلوريوس»
٦,٠٠ - نشرة اخبار عربية
٦,٣٠ - الحلقة الثالثة والاخيرة من مسلسل «نعم سيدي الرئيس»
٧,٠٠ - برنامج اخباري تلخيصي ليوم الانتخابات

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (١٤٣) ✱ ✱ ✱



● اعداد: سهام عيسى خوري - البعنة ●

افقي:

١ - عاصمة اوروبية + أكلة شعبية
٢ - رسام فلسطيني راحل + حرف علة
٣ - صفات (معكوسة) + روي + إله
٤ - مدينة فلسطينية محتلة - انت + اداة نصب
٥ - عقد - يجرا
٦ - حرف مكرر - من وسائط النقل + حرف نسويف
٧ - مهرب - طمر
٨ - من الحشرات + مدينة عربية
٩ - مقبل + من الطيور + اجمي

عمودي:

١ - ممثل مصري كوميدي (معكوسة) + حرف علة
٢ - قائد جمهوري (معكوسة)
٣ - راحل (معكوسة) + يفشل
٤ - لباسي (معكوسة) - نصف الظرف
٥ - أستعمر - عالم
٦ - دونه عتبته - يمحى
٧ - لمس + منتصف - نقص (معكوسة)
٨ - يوم بيهاي + من الازهار
٩ - فعل الامر من ولي + ممثل سينمائي عربي مصري (معكوسة)
١٠ - دولة عربية + عكس حربي

✱ ✱ ✱ حل لغز رقم (١٤٣) ✱ ✱ ✱

افقي

١ - قرويد + أتسف
٢ - و + ريال + مثل
٣ - أر
٤ - طم
٥ - بوق - مي
٦ - حلي - ري
٧ - ....
٨ - ديمقراطي
٩ - الاحمر + لد

عمودي:

١ - فر - دا
٢ - ر ر - حب - لي
٣ - وئام + نو - ما
٤ - توفيق طوبي
٥ - دا - حق
٦ - الطليعة + را
٧ - يم - أد
٨ - أس - مر - طل
٩ - فلسطيني - يد

و للظالمين خيبة. للصامدين هيبة و

في اجتماع شعبي في مجد الكروم

التجربة أثبتت ان المكان الطبيعي للمؤمنين الصادقين هو مع الجبهة

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ لبى مئات من اهالي مجد الكروم يوم امس الاول الاحد، دعوة فرع الجبهة في القرية واحتشدوا في قاعة الحاج مامل مناع، حيث عقد الاجتماع الشعبي الاخير للجبهة لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الكاتب سهيل كيوان فتحدث عن مواقف «التقدمية» وتلونها الحربائي.

وتلاه السيد احمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم، فاستهل كلمته بالحديث عن مصادرة الاراضي وسياسة هدم البيوت ودور الجبهة التاريخي في الحفاظ على اللغة العربية والهوية الوطنية لجماهيرنا العربية. وبعد ان اسهب مناع في الحديث عن منجزات الجبهة تساءل: هل من المعقول ان نصوت لغير الجبهة؟

وتلاه د. احمد سعد فالقى كلمة سياسية شاملة تطرق فيها الى الهجوم السلمي السوفييتي وحل القضايا الاقليمية بالطرق السلمية، وقدم تحليلا شاملا عن الاحزاب الصهيونية وبرامجها المعادية لشعبنا وجماهيرنا. وتطرق الى اضاليل الاحزاب الصهيونية اليسارية، واصحاب الشعارات المزيفة. وعرى تسلق دراوشة وحزبه والتقدمية بالتين والطاق الواضح لنهب الاصوات وتزييف ارادة الناخبين هذا، في حين ان تجربة شعبنا وكل الشعوب الاخرى تؤكد ان الموقع الطبيعي للمؤمنين هو ضد الظلم والظالمين ومع الجبهة.

جماهير المزرعة تلبي نداء الجبهة

● المزرعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من الجبهة في المزرعة عقد اجتماع شعبي، رغم هطول المطر، في الساحة العامة للقرية بعد ظهر الاحد (١٠/٣٠). افتتح الاجتماع ابن المزرعة، سميح سالم، الذي اكد على اهمية المعركة والتصويت للجبهة. وتحدث الكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب، عن طابع معركة وسياسة القهر القومي التي تنتهجها حكومة الليكود والمعراخ ودور ائتلاف الاحزاب الصهيونية في العداء لجماهيرنا وشعبنا العربي الفلسطيني وتحدث المهندس موسى جريس عن اهمية التصويت للجبهة ومقاطعة الاحزاب الصهيونية واصحاب الشعارات المزورة الذين يحاولون تزوير ارادة جماهيرنا. وكان آخر المتحدثين د. احمد سعد فاشار الى الظروف السياسية والعالمية والمحلية التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية المصيرية. وعن اهمية التصويت للجبهة كرد طبيعي على سياسة القهر القومي والعربدة العدوانية.

«منذ يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦، لم تشهد عرابة احتشادا مهيبا كهذا»...

مهرجان اختتامي جبار عقدته الجبهة في عرابة

● محمد عبري نصار: جبهة عرابة حريصة على وحدة كل اهل البلد وتصفية اية حزازات وحساسيات حتى تتركز حول القضايا الوطنية العامة، المهمة حقا. ● سالم جبران: ندعو كل الذين لم يصوتوا للجبهة، في المرة السابقة، ان: عودوا الى عائلتكم الكبيرة، عودوا الى بيتكم الحقيقي ـ الى الجبهة ●

● عرابة البطوف ـ «اننا نتوجه الى كل اخواننا الذين لم يصوتوا في الانتخابات الماضية للجبهة ان يرتفعوا الآن في هذه الايام المصيرية فوق اية حسابات جانبية وصغيرة وان يعطوا اصواتهم للقوة العريقة والامينة والمثابرة، التي رافقت نضالنا وقادته على مدى اربعين عاما، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. يا كل الذين ضلوا او خدعوا في المرة السابقة، عودوا الى بيتكم الطبيعي، الى اهلكم واخوتكم، عودوا الى الجبهة» ـ بهذا النداء الصادق والمسؤول اختتم المهرجان الشعبي الضخم الذي عقدته جبهة عرابة الدمقراطية مساء الاحد (امس الاول) المختتمة بها معركة الانتخابات. وقد عقد في ساحة «البلدة المركزية التي غصت بمئات المواطنين فكان المهرجان بذلك اضخم احتشاد لاهل عرابة منذ ايام يوم الارض المجيد ٣٠ آذار ١٩٧٦.

ترأس المهرجان الاستاذ المربي سعيد ياسين، عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية. ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار فاشار الى التاريخ النضالي العريق للبلدة وقال ان الشيوعيين اخوتي واهل بلدنا، كانوا دائما وما زالوا في الطليعة عطاء وتضحية وقال ان الجبهة توحد معا، كل الوطنيين المخلصين. وقال انا سعى طوال الوقت لتصفية الحزازات السابقة والى توسيع وتعميق الوحدة الوطنية لاهل البلد ولكل شعبنا، وهنا يتطلب الآن ان تعطي هذه القرية الوطنية العريقة اكثرية مطلقة للجبهة.

ثم تكلم موفق كناعنة، عضو الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فاستعرض مواقف الاحزاب المختلفة ومعارك الجماهير العربية وقال ان الجبهة هي اطار وحدة الصف، اطار التعاون اليهودي ـ العربي، اطار للمعارك المستمرة. ولذلك من حق الجبهة على شعبنا ان يعطيها سيلا جارفا من الاصوات.

ثم القى ممثل الشبيبة كلمة الشباب والناخبين لاول مرة، معلنا قسم الشباب ان يعطي اكثريه ساحقه وجارفه للجبهة.

وكانت الكلمة الختامية لسالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومرشح الجبهة للكنيست، وتضمنت كلمته تحليلا شاملا لمواقف الليكود والمعراخ وحكومة «الوحدة القومية» والاحزاب الصهيونية وقال انهم يتحدثون وحدة قوميه معاديه للجبهة، في الناحيه العربية يجب ان نحرمهم جميعا وان نحجب عنهم اصوات شعبنا. ثم قدم مسحا شاملا لمواقف «الحزب العربي الدمقراطي» و«القائمة التقدمية» اللذين يتاجران تجارة عير نظيفة بالشعارات الفلسطينية والعربية وقال: عندما كنا نحن الشيوعيين والجبهويين نناضل في ليل الخمسينات والستينات دفاعا عن الارض والهوية والوطنية والكرامة الفلسطينية، ضد الحكم العسكري والقهر والتمييز اين كان هؤلاء السادة؟ عندما كان ابراهيم شكري ومحمود شاكر وموفق كناعنة وعمر سعدي في بلدكم عرابة يخوضون النضال ويصمدون ويدخلون السجون والمعتقلات ويثبتون وجودهم يوميا في مركز الشرطة في مجد الكروم، اين كان ادعياء الفلسطنة والعروبة؟

وقال نحن لا نعتبر الـ ٣٨ الفا الذين صوتوا للمرة السابقة اعداء لنا بل اخوتنا وابناء شعب ويجب اعادتهم الى حضن جبهتهم الى بيتهم الطبيعي. وهناك الناس من الشخصيات المعروفة والمواطنين العاديين قد عادوا الى الجبهة ونحن نخاطب ضمير كل الناس الذين لم يصوتوا في المرة السابقة للجبهة ونقول لهم الخيرة برفق والتجربة اثبتت ان الجبهة هي القوة الحقيقية للنضال الوطني والدمقراطي، القوة اليهودية ـ العربية المناضلة المثابرة المبدئية الشجاعة، لذلك نقول لكم عودوا ايها الاخوة الى عائلتكم الكبيرة الى بيتكم الطبيعي ـ عودوا الى الجبهة».

وعندما انهى سالم جبران كلمته تقدم احد المواطنين من المنصة معلنا انسحابه من «التقدمية» وعودته الى الجبهة وسط التصفيق العاصف لآلاف المحتشدين وعلم مراسلنا ان العشرات الآخرين عادوا الى الجبهة، خلال هذا الشهر

المعراخ وشعاره ـ رابين

هل يستحق أصواتكم، يا عرب؟!

وقف رابين في الاسبوع الماضي، في مستوطنة قريات شمونة، وقال:

- يقولون انني طردت فلسطينيين خارج البلاد أكثر مما طرد كل وزراء الليكود مجتمعين..
- يقولون انني قتلت ٢٥٠ مخلا بالنظام والامن في يهودا والسامرة وقطاع غزة.
- يقولون انني جرحت ٤٦٠٠ من عرب المناطق.
- يقولون انني أدخلت الى السجون والمعتقلات اكثر من ١٤ الفا من العناصر المعادية.

بهذا يفتخر رابين في قريات شمونة

عاقبوا رابين.. عاقبوا «المعراخ»

صوتوا للجبهة و

اختتام المعركة الانتخابية للجبهة في كفر كنا بمهرجان ضخم

● سالم جبران: توجيه ضربة للحزبين الكبيرين ودحر ادعياء الفلسطنة والعروبة ـ امر ضروري وممكن تحضيرا لمعاركنا الشعبية بعد الانتخابات ●

● كفر كنا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت جبهة كفر كنا الدمقراطية مهرجانا انتخابيا شعبيا ضخما، مساء السبت الماضي، اختتمت به المعركة في البلدة.

وقد افتتح المهرجان الدكتور شكري عواودة بكلمة قويه قال فيها ان كفر كنا، ومنذ ١٩٣٦، كانت بلدة وطنيه مناضلة تعرف دور ابنائها الشيوعيين والجبهويين وتقدر دورهم الدائم والقوي دفاعا عن مصالح الشعب.

ثم تكلم الرئيس السابق للمجلس المحلي، رئيس جبهة كفر كنا الدمقراطية حنا أسعد خشيبون فالقى كلمة استعرض فيها تاريخ نضال الشيوعيين وكل الجبهويين في البلدة، وقال ان رفيقنا طيب الذكر صالح عبد القادر هو رمز للعطاء الوطني وللتضحية الشيوعية وللعمل الدؤوب لوحدة الصف. ودعا الاهالي الى التصويت للجبهة في الكنيست وفاء لهذا التاريخ العريق وتمسكا بهذا الطريق. ثم القت الاخت عليه خطيب كلمة دعت فيها النساء الى التجند الكامل جنبا الى جنب مع الرجل في معارك البقاء والتطور والكرامة، ودعت الناخبات الى التصويت للجبهة ثم تكلم الدكتور يوسف ياسين نصارة فقال ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة هما المدافعان الصادقان الامينان عن قضايا شعبنا. وقال ان النضال ضد العنصرية القومية وحماية الهوية الوطنية يحتم لان الشيوعيين كانوا الطليعة وهم التوحيد لشعب في المعارك. وكانت الكلمة الختامية الشاملة للشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومرشح الجبهة للكنيست. فقدم عرضا شاملا لمسيرة اربعين عاما وبرامج الاحزاب والقوائم المختلفة، وقال ان الانتفاضة التي دخلت شهرها الحادي عشر في المناطق المحتلة هي مؤشر عظيم ذو يجب ان يكون على صعيد كل الشعب. وقال: انه نتوقع في هذه الايام المصيرية توجيه ضربة هائلة للمعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية وكذلك دحر «التقدمية» التي تتاجر تجارة دسمة بالشعارات الفلسطينية و«الحزب العربي الدمقراطي» آخر اختراعات حزب «العمل» وان نقوم في الوقت نفسه بمضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. من هنا ـ قال ـ ضروري وممكن استعدادا لمعاركنا الشعبية بعد الانتخابات.

د. منذر صليبا: لم اكن عضوا في الحزب الشيوعي لأنسحب منه!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نفى الدكتور منذر صليبا الاكذوبة الجديدة التي خرجت بها «الصنارة» في عددها الصادر امس الاثنين وزعمت فيها بأنه انسحب من الحزب الشيوعي.

وكانت هذه المكتبة قد اصدرت امس عددا خاصا ينضح كله بالدعايات للاحزاب الصهيونية وخصوصا حزب رابين، و«التقدمية» والمقالات المعادية كلها لخط الحزب الشيوعي والجبهة.

كتب الدكتور في رسالته الى «الاتحاد» ما يلي: «انا الموقع ادناه الدكتور منذر صليبا من سكان مدينة شفاعمرو، اصرح بان الخبر الذي نشر في «الصنارة» عن انسحابي من الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو خبر كاذب. لانني لم اكن في يوم من الايام عضوا في الحزب».

في اجتماع شعبي في ابو سنان

شعبنا العملاق قادر على نبذ المتطاولين على قيادته الجبهوية

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «عند دخولنا الى غرفة صندوق الاقتراع يجب ان نحمل في جيوبنا وقلوبنا تاريخ شعبنا واطلال بيوتنا وقرانا وصور الاطفال من شهداء شعبنا».

بهذه الكلمات توجه الكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب، الى اهالي ابو سنان في الاجتماع الشعبي الختامي الذي عقدته الجبهة في ابو سنان يوم امس الاول الاحد (١٠/٣٠) في بيت السيد ابو باسم احمد الحناوي.

افتتح الاجتماع طلال موسى.

وتلاه سلمان عرروي، ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان فتصفح ممارسات الاحزاب الصهيونية خاصة ضد ابناء الطائفة الدرزية.

وتلاه د. يوسف مطانس، ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان، فاشاد بدور الجبهة وتصديها لمؤامرة حل المجالس تحت ستار الدمج.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد علي طه فتحدث عن الظروف المحلية والفلسطينية والعالمية التي تجري في ظلها معركة الانتخابات مشيرا الى الدور الايجابي والهام الذي يلعبه هجوم السلام الفلسطيني. وعرى طه دور التقدمية القذر وطبخة دراوشة وغيرها من عطيات هدفها شتم الحزب والجبهة. ولكن شعبنا العملاق لقادر على نبذ هؤلاء المتطاولين على الشرف قيادة جربة التاريخ صدق وصحة مواقفها.

رب عائلة من الفريديس يضطر للعمل في البناء على الرغم من انه مبتور اليد

● الجهات المسؤولة لم تقدم المساعدة للعائلة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تعيش عائلة المواطن جميل عبد الرؤوف مصادية (٣٥ عاما) المكونة من خمسة انفار في قرية الفريديس في ظروف صعبة للغاية دون ان تولي الجهات المسؤولة اي اهتمام لمساعدة هذه العائلة.

ويقول رب العائلة: «انا انسان مبتور اليد اجريت يدي في سجن الرملة واجريت لي عملية زرع يد، كتبت الصحف عنه في حينه انها اول عملية زرع يد ناجحة في اسرائيل، اتقاضى مخصصات اصابة من التأمين القومي بنسبة ٦٧٪ او ما يساوي ٣٠٠ شيكل في الشهر وهذا الدخل الوحيد للعائلة التي تعيش في بيت مؤلف من غرفة واحدة ومنافع».

ويضيف: «هذا الوضع استمر سنوات عديدة ما اضطرني الى التفتيش عن اي عمل يوفر لي دخلا اضافيا ولم اجد سوى العمل في البناء مع اخي وهذا ليس بصورة دائمة!!»

وتقول ربة العائلة: وضعنا لا يطاق ولا يقدم احد لنا المساعدة المطلوبة، فمثلا عندما اضطررنا لاجراء عملية جراحية في القلب لابنتا الصغير طلبنا مساعدة من الشؤون الاجتماعية لشراء وجبات الدم المطلوبة لهذه العملية الا ان الشؤون الاجتماعية رفضت تقديم هذه المساعدة الانسانية.

واضافت: «علما ان زوجي يعمل في البناء على الرغم من ان يده مبتورة دليل على انه مستعد للعمل في اي عمل يناسبه اذا ما توفر له ذلك لكن من يهتم ان يوفر له مثل هذا العمل؟»

اهالي الطيرة يشيعون فقيديهم

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي الطيرة، امس الاثنين، جثماني الشابين عصام عبد الرحمن قاسم وامير مرعي عبد الحي في موكبين مهيبين شارك فيهما الآلاف من اهالي البلدة.

وكان الشابان عصام قاسم (٢٣ عاما) وهو متزوج واب لطفلين وامير مرعي الفتى الذي لا يزيد عمره عن ١٧ عاما قد لقيا حتفهما في حادث اصطدام مروع ادى الى اصابة خمسة اخرين بجراح. وقد عاشت الطيرة والقرى المجاورة في اجواء من الحزن منذ ان نقلت نبأ الحادث مساء امس الاول (الاحد ١٠/٣٠).

ومن جهة اخرى نفيد انباء المستشفى، التي يعالج فيه الجرحى احمد عبد الغني وزوجته انها تجاوزا مرحلة الخطر...

اميل حبيبي عن «اخطية» على شاشة التلفزيون الاسرائيلي

● تلقف سطر مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي الى انه سيبث خلال برنامج «ابداع» الادبي مقابلة تلفزيونية مع الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، يتحدث فيها عن روايته «اخطية»

سيذاع البرنامج في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء ١١/٢ ضمن الفترة العربية

وكان التلفزيون اجل بث هذه المقابلة من موعد سابق الى ما بعد اجراء الانتخابات تكتيكا لكون اميل حبيبي يجسم قائمة «الجبهة» للكنيست وذلك وفق ما ينص عليه قانون الدعاية الانتخابية.

شاهدوه!

الحركة «التقدمية» تتبنى الساقطين من الشبيبة الشيوعية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة «الوطن» في عددها قبل الاخير خبرا عن استقالة المدعو علي قادرية من صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية. وكأنها بذلك حصلت على انجاز كبير.

ويدل هذا الامر على افلاس هذه الحركة، حيث ان الحقيقة هي ان هذا المدعو لم يستقل وانما فصل من صفوف الشبيبة الشيوعية قبل ثلاث سنوات وذلك في اول تجربة له بعد استدعائه من قبل اجهزة الظلام حيث بيته ولم يستطع الصمود حيال الارهاب والتحريف.

وقدم المدعو علي قادرية تقريرا مفصلا للشبيبة بهذا الخصوص تم على اثره اتخاذ قرار بفصله من صفوف الشبيبة.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيع اهالي عارة وعرعرة ورفقه، يوم امس ٨٨/١٠/٢٩ جثمان المرحوم الحاج محمد مصطفى قبلان عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عارة وعرعرة ورفقه يتقدمون بالعزاء القلبي لذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

في سلسلة من الاجتماعات الشعبية

إلتفاف شعبي واسع حول الجبهة في قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قرى منطقة عكا خلال الايام الثلاثة الاخيرة العديد من الاجتماعات الشعبية واللقاءات البيتية التقى فيها قادة الجبهة ونشيطوها مع الجماهير التي تدفقت على إجتماعات الجبهة دعما وتأييدا لها في معركتها خصوصا وان ساعة الصفر تقترب.

● كفر ياسيف ●

أكثر من الف إنسان شاركوا في مهرجان الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف يوم الخميس ١٠/٢٧ وذلك في ساحة العين.

إفتتح المهرجان السياسي الفني الكبير ماجد سعد سكرتير الفرع الموحد للشبيبة الشيوعية فرحب بالحضور والفرق الفنية المشتركة.

وتكلم إبراهيم مالك، عضو ...

أربعة آلاف دونم رغم السلطة عليهم ومنها لمدينة الورود التي اقيمت قبل حوالي ستين اكثر من سبعة آلاف دونم واكد ان حفظ الارض والحقوق هو بتقوية الجبهة وصد الاحزاب السلطوية الحاقدة.

وتلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فتحدث عن واقع القرى الدرزية المزري جراء سياسة التمييز المنتهجة منذ قيام الدولة. وأكد معدي ان التجنيد الاجباري لم يشفع لنا لنيل الحقوق وكان الهدف منه سياسي في محاولة لزرع البغضاء بين ابناء الشعب الواحد. وقال معدي ان الذي نهب الارض والحقوق وحرض علينا أشنع التحريض لا يستحق ان نمنحه الثقة وانما يستحق منا صفعة قوية ويصعد. وناشد الاهالي ان تصب أصواتنا حلالا زلالا للجبهة التي أثبت الواقع انها العنوان الكل مظلوم وطالب السلام.

● كفر سميع ●

و بالطول، بالعرض... جبهتنا تهز الارض و

على من يضحك دعائيو المعراخ؟!

في دعاية المعراخ باللغة العربية:

رابين يوك!

وفي دعاية المعراخ باللغة العبرية:

رابين هو «قيادة قومية مسؤولة»!

وفي نظر العالم كله: رابين هو العصي وتكسير العظام والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي.

عندما يذكر اسم رابين نتذكر ٣٧٤ شهيداً وشهيدة و ٦٥٠٠ جريح و٢٤ الف سجين ومعتقل.

عاقبوا المعراخ، حزب رابين

و صوتوا للجبهة و

انتباه - انتباه

مؤامرة لتزوير بطاقة الجبهة - حرف «و»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - علمنا ان هناك محاولات لتوزيع بطاقات تصويت باسم الجبهة مطبوع عليها حرف الـ «و» باللغة العربية فقط لعرفتهم بأن بطاقة تصويت عليها حرف باللغة العربية فقط تعتبرها لجنة الانتخابات لاغية.

اننا نحذر جميع الاصدقاء من هذه العملية التآمرية، ونطلب من كل الذي يعرف من يقوم بتوزيع احرف من هذا النوع اعلام المسؤولين عن العمل الجبهوي في منطقته حالاً وارسال الدلائل القانونية من اجل الشكوى الرسمية على من يقوم بهذا العمل المخالف للقانون والذي يستهدف تزوير ارادة الناخبين.

أكاديميو أم الفحم وكفر قرع يدعون للتصويت للجبهة

● ام الفحم وكفر قرع - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الاكاديميون الجبهويون ...

١٢٠ الف شيكل للمستوطنين الكولونياليين!

● تل ابيب - ... خصص مبلغ ١٢٠ الف شيكل للمستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة ...

المدرسة الاعدادية الثانوية في البقيعة تنال احسن جائزة في موضوع الانشاء

● الطالبة الفائزة: سعاد حسين مهنا ●

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - ... اقيم في البقيعة يوم الخميس الماضي، احتفال رسمي حضره المئات من الاهالي والضيوف وطلاب المدارس ... بالطالبة سعاد حسين مهنا، كريمة الشاعر حسين مهنا التي فازت بجائزة الاولى في موضوع الانشاء.

... وقرأت الطالبة سعاد حسين مهنا موضوع الانشاء الذي فاز بالجائزة الاولى.

... هذا وتم ترجمة الموضوع الى اللغة الانجليزية حيث سيكون من المواضيع التي ستشارك في المسابقة العامة للانشاء.

اجتماع شعبي جبهوي في مصمص

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة مصمص الدمقراطية عقد يوم ٨٨/١٠/٢٩ اجتماع انتخابي.

افتتح الاجتماع احمد سعد الذي دعا في كلمته التجند لمعركة الانتخابات.

ثم تحدث يورام جوجانسكي فاستعرض في كلمته الوضع السياسي في البلاد والمنطقة مشيراً الى اهمية هذه المعركة الانتخابية.

ثم تحدث رامي كركبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الذي اكد في كلمته الشاملة ضرورة تحقيق النصر للجبهة مشيراً الى اهمية الانتخابات التي تعقد في ظروف تاريخية مصيرية.

اجتماع انتخابي في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في نادي الحزب في عرعرة، يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ اجتماع انتخابي في قرية عرعرة.

افتتح الاجتماع غازي قاسم مشيراً الى اهمية المعركة الانتخابية.

وتحدث كل من ... وعضو الجبهة في عرعرة ... والكاتب ...

واكد المتحدثون اهمية التجند لتحقيق النصر للجبهة.

ومن جهة اخرى قام اعضاء من الجبهة في عرعرة يرافقهم غسان حبيب بزيارات بيتية في عرعرة زاروا خلالها بيت السيد وجيه الشيخ عبد ونايف الشيخ عبد وشرحوا عن برنامج الجبهة ودورها في معارك الجماهير العربية.

مكاتب استعلامات للانتخابات في حيفا

- نادي المؤتمر - شارع يوحنا ٣٩ - ت: (٦٦٤٣٩٢)، (٦٦٦٦٤٨).
- نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩ - ت: (٤١-٥٣٦٥).
- نادي اميل توما - درج عوارمة ت (٦٤١٤٠٧).
- حي عباس - ت: (٥٣٥٣٤٢).
- الحليصة - ت: (٢٣٠٤٦٤).
- الكبابير - ت: (٤١ ٥٣٦٥).

في طرعان الصامدة.

اضخم مهرجان انتخابي منذ العام ١٩٤٩!

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - ويذكرني هذا المهرجان، في ضخامته وفي معانيه، بأول اجتماع انتخابي عقد في قريتكم العريقة وقيض لي ان اتكلم فيه. كان ذلك في العام ١٩٤٩ ويريد التاريخ، بهذه المصادفة، ان يلوي لنا شيئاً.

بهذه الكلمات افتتح رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، كلمته التي جاءت نداءً صميمياً مسؤولاً في هذه الايام المصيرية.

...

وكان افتتح الاجتماع وترأسه الجبهوي سعيد ... ثم تكلم رئيس المجلس المحلي ... فأكد ان لا بديل عن الجبهة لمصلحة قضية السلام وحقوق شعبنا. وتكلم ايضاً الجبهوي جميل غازي عدوي وعضوا سكرتارية الجبهة د. محمد عابد عدوي و د. غسان حوري.

اوري افنيري يعلن انسحابه من «التقدمية»: سافضح «التقدمية» بعد الانتخابات مباشرة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اوري افنيري، مؤسس ورئيس «القائمة التقدمية» (سابقاً)، عن انسحابه من «التقدمية» بشكل نهائي.

...

توفيق زياد، في اضخم مهرجان انتخابي في اكسال:

اكسال ايضا لم تنس الذين خدموا المعراخ عشرات السنين باسم «العروبة»!

● رئيس المجلس المحلي، صالح يحيى دراوشة: من يريد ان يحافظ على حقه في الحياة بكرامة وعزة في الوطن ويحمي مستقبل شعبه واولاده عليه بنصرة الجبهة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت قرية اكسال احد اضخم المهرجانات الانتخابية الجبهوية في تاريخها، مساء امس الاول الاحد، اذ احتشد المئات من اهالي القرية ...

...

وقال زياد ان الاحزاب التي تتهافت على الصوت العربي اليوم تحسب ان جماهيرنا ... فهل يمكن ان ينسى اهل اكسال مثلاً جرائم المعراخ والليكود في المناطق المحتلة ...

المهرجان الانتخابي الاختتامي خيب آمال الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت الصحف، امس الاثنين، الى ان مهرجان الليكود الانتخابي الاختتامي الذي عقده، يوم الاحد (١٠/٣٠)، في تل ابيب، فشل من ناحية عدد الجمهور حيث توقع زعماء الليكود مشاركة اكبر من جانب الجمهور.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس الاثنين، ان زعماء الليكود توقعوا مشاركة حوالي ٢٥٠ الف انسان في المهرجان الاختتامي الا ان الجمهور خيب آمالهم. واكد شلومو لاحط، رئيس بلدية تل ابيب ان ٣٠ الف انسان شاركوا في المهرجان المذكور.

من المسؤول عن استعمال صورة هتلر للتخويف من المؤتمر الدولي؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الاعلان الانتخابي الذي نشرته صحيفة «معريف» يوم الاحد (١٠/٣٠)، حيث كتب على صورة ملتقطة من مؤتمر منحى ظهر فيها هتلر وموسوليني، «المؤتمر الدولي» في محاولة لتخويف الشعب في اسرائيل من المؤتمر الدولي للسلام - اثار استياءً شديداً في البلاد.

وكان المعراخ اتهم الليكود بنشر هذا الاعلان، الا ان طاقم الليكود الانتخابي نفى ذلك بشدة.

... وتشرت صحيفة «معريف» امس، اعتذارا الى القراء بخصوص هذا الاعلان.

اعلان هام

سوبر ماركت كفر ياسيف

لصاحبه: ... سياغة

ترقبوا الاعلان في عدد الجمعة من الغيرة.

اجتماع انتخابي اختتامي حاشد في عبلين لنصرة الجبهة

● عبلين - من مكرم سعيد - لبى حشد كبير من سكان عبلين، يوم السبت الماضي، دعوة الجبهة لحضور الاجتماع الاختتامي لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي سمير فوزي حاج، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم ...

وقدم الزجال الشعبي عبد ... زجلية بعنوان ...

ثم القى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين يوسف حيدر، كلمة موجهة الى المصوتين لاول مرة، ودعاهم فيها الى صنع النصر للجبهة.

...

المطرب شفيق كبها يدعو للتصويت للجبهة



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - توجه المطرب المعروف شفيق كبها بنداء الى جمهور الناخبين للتصويت للجبهة. وقد عبر المطرب شفيق كبها لمراسلنا عن اعتزازه بطريق الجبهة مؤكداً انه كان دائماً مع اعضاء الجبهة والجبهويين في معاركهم من اجل المساواة ونيل الحقوق.

ودعا جمهور مستمعيه وكل الجماهير العربية ان تختار الطريق الصحيح طريق الجبهة.

مهرجان اختتامي في الطيرة

توفيق طوبي: وحدة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية قادرة على احداث التغيير المنشود

● طارق عبد الحي: الاجيال القادمة لن تغفر للذين سيصوتون لسياسة القتل والقمع المطبقة ضد شعب المناطق المحتلة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيرة - اكثر من الف من مواطني الطيرة شاركوا في المهرجان الختامي لمعركة الانتخابات، الذي اقيم مساء يوم السبت ١٠/٢٩ في ساحة ... في مركز البلدة وتكلم فيه كل من القائد الجبهوي والشيوعي النائب توفيق طوبي ورئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي محمد عبد الكريم منصور.

...

اكثر من (١٥٠٠) شخص في مهرجان طمرة الانتخابي

توفيق طوبي: هذه الانتخابات تضع الجماهير العربية امام اكبر مسؤولية

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - عقد اجتماع حاشد في طمرة يوم، الجمعة ١٠/٢٨، حضره حوالي ١٥٠٠ شخص.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، في كلمة اكد فيها ...

...

جبهة حيفا تختتم استعداداتها للانتخابات بمهرجان شعبي حاشد عربي - يهودي

...

اجتماع جبهوي حاشد في الفريديس

...

للجبهة خمسة نواب وعلى زيادة ...

بـا عمـال العـالـم اتحـدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
DAILY יומון

● الاربعاء ٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●
יום רביעי 2.11.1988 - המחיר 70 אג'
Vol. 145/45 - 2.11.1988 - Price: 70 Agorah

كلمة الاتحاد

سقطت كل الاوهام والبدائل وازددنا استعدادا للتحديات المصيرية

حصل الذي حذرنا المعراخ من مغبته، في هذه المعركة الانتخابية، وازدادت قوة اليمين المتطرف في عنصريته وعدوانيته.

فالملوم الاول في هذه النتيجة المترهفة هو النهج الذي اختارته قيادة «العمل» وغيرت في الاساس، ما يلي:

أ - تصعيد القمع الدموي في المناطق المحتلة.

ب - منافسة الليكود على «الصوت المصري».

ج - التشبث بـ «لاءات» بيرس، الامر الذي جعل برنامجه للسلام غير مقبول وبذلك اسقط عنه، امام الجمهور الواسع، صفة البديل واحل الهذيان السياسي امام سياسة الليكود الحربجية والعدوانية.

ومن المؤسف ان قيادة «العمل»، حتى بعد فشلها في انتخابات يوم امس، تستمر في محاولة ابعاد الشبهة عن نهجها الفاسد والقاء المسؤولية على «العرب». لقد انتقل زعماء «العمل» من وضع المسؤولية عن الانتكاسة الى وضع المسؤولية على الناخبين العرب في تبعثر اصواتهم مع ان هؤلاء الزعماء يعلمون انهم هم انفسهم فعلوا كل شيء لبعثرة اصوات الناخبين العرب بانضمامهم، في دعايتهم الانتخابية الساقطة بين العرب، الى «التقدمية» و«الديمقراطي العربي» في الحملة الهوجاء، التي لم يسبق لها مثيل في انحطاطها الخلقي، على الاطار الوحيد القادر على توحيد الصوت العربي ووضعه في المكان الصحيح والقاء الوزن العربي في كفة قوى السلام العادل لترجيحها.

لقد «حرواء انفسهم بايديهم». وفي الوقت نفسه «حرواء» الاوهام التي هللت على دور «المعراخ» في هذه الانتخابات ولم تنفعهم البدائل المشبوهة - «التقدمية» و«الديمقراطي العربي» - التي ارادوا فرضها على شعبنا لتطويعه وهدار دمه.

لقد حققت جبهة شعبنا، وجبهة حلفائه السلام العادل اليهودية، تقدما في هذه الانتخابات لا يقاس فقط بالزيادة الكبيرة التي حققتها الجبهة عدديا ونسبيا وفي عدد اعضاء الكنيست (وهذا ما سيوضحه ظهور النتائج النهائية) بل في واقع ان هذا التقدم تحقق في مواجهة اعنف حملة غير اخلاقية، حملة تسميم الاجواء ضد الشيوعيين وضد الجبهة لم يسبق لها مثيل في عنفها وفي شموليتها وفي مظاهرها المشوهة.

وفي الوقت نفسه لم يستطع قادة «العمل» ان يعذروا بمماثلهم المشبوهة بين العرب. بل كاد شعبنا الواعي ان يزيلهم من الوجود السياسي كليا.

من غير المستبعد ان تؤدي هذه النتائج الى تعميق جميع الازمات التي تعصف بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في اسرائيل ومقابل كهانا واحد سيدخل الى الكنيست الـ ١٢ ثلاثة كهانيين اشد عنصرية وهستيرية وستواجهنا عقبات جديدة في معركتنا المقدسة من اجل السلام العادل والمساواة والديمقراطية.

وفي المقابل فان قوى السلام، قوى شعبنا والقوى الديمقراطية

● البقية على صفحة ● «الاتحاد»

■ سقوط التقدمية (١) ونجاح دراوشة (١) ■
تفوق «الليكود» على «المعراخ» وازمة حكم خانقة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهرت النتائج الاولية لانتخابات الكنيست الـ ١٢، التي جرت امس الثلاثاء، ان ازمة حكم خانقة لم يسبق لها مثيل ستضاف الى ازمات اسرائيل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والاتجاه في النتائج، هو تفوق الليكود على المعراخ بمقعدين مع اكثرية ضئيلة لكتلة اليمين التي خرج منها كهانا لينضم اليها ثلاثة نواب «ترانسفير» اشد عنصرية من كهانا.

وحققت الجبهة زيادة كبيرة في الاصوات والنسبة المئوية. ونالت، حتى الآن، خمسة مقاعد. ونالت «راتس» ما بين ٥ مقاعد و«ميام» ٣ مقاعد وسقطت «التقدمية» حتى النصف ولم يعد لها سوى مقعد واحد. ونالت قائمة عبد الوهاب دراوشة مقعدا واحدا.

● النتائج العامة الاولية

وننشر فيما يلي النتائج الاولية التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في الثالثة والنصف من فجر اليوم:

● الليكود - ٤٠ ● المعراخ - ٣٨ ● شاس - ٦ ● جبهة - ٥ ● راتس - ٥ ● المفدال - ٥ ● اغودات يسرائيل - ٥ ● هتحيا - ٤ ● مبام - ٣ ● شينوي - ٢ ● موليدت - ٢ ● تسومت - ٢ ● الحزب الديمقراطي العربي - ١ ● القائمة التقدمية - ١ ● «ديغل» - ١

(النتائج المحلية الاولية)

وننشر فيما يلي ما تلقيناه حتى الثالثة من صباح اليوم من نتائج محلية (النتائج والنسب بين قوسين هي من انتخابات الكنيست الـ ١١ التي جرت في العام ١٩٨٤):

■ الناصرة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٩٢٨٥
● عدد المصوتين - ٣١٠٧٤ ● بنسبة - ٧٢
● الاصوات الصحيحة - ٣٠٦٠٠

توزيع الاصوات:

● و - ١١٣٣٩ - ٥٤٫٦٪ (١٠٠٤٢ - ٥٦٫١٪) ● ا م ت - ٣٣٩٤ ● ف - ٢٤٤٨ (٢٥٠٤) ● م ج ل - ٣٦٧ ● م ب م - ٣٨٢ ● رص - ٦٦٢ ● ب - ٣٥٠ ● ع - ١٣٣٨

■ ام الفحم ■

● عدد المصوتين - ٧٣٣٣

توزيع الاصوات:

● و - ٣٣٣٥ (٢٠٨١) ● ا م ت - ٥٧٠ ● ف - ١٥٦٤ ● م ج ل - ٤٠ ● م ب م - ١٨٥ ● رص - ٦٦١ ● ب - ١٧٢ ● ع - ٥٤٤

■ الجش ■

● الاصوات الصحيحة ٨١٧ ●

توزيع الاصوات:

● و - ٢٢٤ - ٢٧٫٦٪ (١١١ - ١٥٫٦٪) ● ا م ت - ١٨١ ● ف - ٥١ ● م ج ل - ٨٣ ● م ب م - ٤٩ ● رص - ٥٩ ● ب - ٣٦ ● ع - ٤٧ (وقوائم اخرى - ٧٨)

■ كوكب ابو الهيجاء ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٩٩٥
● عدد المصوتين - ٦٢٢ ● بنسبة - ٦٢٫٥٪
● الاصوات الصحيحة - ٦٠٤

توزيع الاصوات:

● و - ٤٢٥ - ٧٠٫٤٪ (٢٨٧ - ٥٥٫٧٪) ● ا م ت - [illegible] ● م ج ل - ٥٥ ● م ب م - ٢٠ ● رص - ٥ ● ب - ٢ ● ع - ٦١

■ كفر ياسيف ■

● الاصوات الصحيحة - ٣٠٠٣

توزيع الاصوات:

● و - ١٨٢٩ - ٦١٪ (١٥٧٤ - ٥٨٫٤٪) ● ا م ت - ٣١٤ ● ف - ٤٤٢ ● م ج ل - ٥ ● م ب م - ٢٢٢ ● رص - ٥٠ ● ب - ١٢ ● ع - ١ ● ج - ١ ● هـ ن - ٣٧ ● ر - ٢ ● ر ع م - ١ ● ط ي ت - ٢ ● ط ع - ٨ ● ي - ٢ ● ع س - ١ ● ج ن ف - ٣ ● ص - ٢ ● ق ر - ٢

■ معليا ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٣٤٧
● عدد المصوتين - ٩٣٦ ● بنسبة - ٦٩٫١١
● الاصوات الصحيحة - ٩٢٠ ● ٩٨٫٨٪

توزيع الاصوات:

● و - ٤٨٢ - ٥٢٪ (٣٤٣ - ٣٩٫٨٪) ● ا م ت - ٧٠ ● ف - ٦ ● م ج ل - ٣١ ● م ب م - ١٠٨ ● رص - ١٤٨ ● ب - صفر ● ج - ٢ ● هـ ن - ٢٠ ● ط ع - ١٧ ● ي ع ن - ١ ● ي - ١ ● م ع س - ٧ ● ش س - ١

■ بيت جن ■

● و - ٦٩٦ - ٢٤٫٣٪ (١٩٧ - ٢٧٫٢٪) ● ا م ت - ٥٨٢ ● ف - صفر ● م ج ل - ١٠٥ ● م ب م - ٣١٩ ● رص - ٣٩ ● ب - ١٣٦ ● ع - ٦١ ● هـ ن - ٥٢ ● ر - ٣٠ ● ط - ٦ ● ط ي ف - ١ ● ط ع - ٢٥٧ ● ع س - ٤٥ ● ص - ٣٣ ● ق ر - ١ ● ش س - ١٧ ● ت - ١

■ البقيعة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٨٨٠
● عدد المصوتين - ١٥٩٠ ● بنسبة - ٨٤٫٥
● الاصوات الصحيحة - ١٥٥٤ ●

توزيع الاصوات:

● و - ٥٧٧ - ٣٧٫٢٪ (٤٤٩ - ٣٢٪) ● ا م ت - ٣٤٦ ● ف - ٣٩ ● م ج ل - ٢١٦ ● م ب م - ٥ ● رص - ٤١ ● ب - ٣٥٨ ● ج - ٧ ● هـ ن - ٣٣ ● ط - ١ ● ط ع - ٢٧ ● ع ن ف - ١ ● ع ص - ١ ● ص - ٢ ● ش س - ١

■ المغار ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٥٢٦٨
● عدد المصوتين - ٣٨٩٢ ● بنسبة - ٦٨٫٤
● الاصوات الصحيحة - ٣٨٥٤

توزيع الاصوات:

● و - ١٢٩٩ - ٣٣٫٧٪ (١٠٢٠١ - ٢٩٫٣٪) ● ا م ت - ٩١٠ ● ف - ٥١ ● م ج ل - ٤٥١ ● م ب م - ٥٤ ● رص - ٢٠٧ ● ب - ١١١ ● ع - ١٥٧ ● هـ ن - ٤٠٢ ● ج - ١ ● ر - ٦ ● ر ك - ١ ● ر ع م - ٥ ● ط - ٥ ● ط ي ف - ٤ ● ط ع - ٩٦ ● ي ع ن - ٥ ● ميعاد - ٧ ● م ع س - ٥ ● ع ن ف - ٦ ● ع ص - ١٩ ● ص - ٢٥ ● ق ر - ٢ ● ق ع - ١ ● ش س - ٧ ● س - ٥

■ سخنين ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٧٤٨٣
● عدد المصوتين - ٦٠٩٣ ● بنسبة - ٨١٫٥٪
● الاصوات الصحيحة - ٥٩٨١

توزيع الاصوات:

● و - ٣٥٩٧ - ٦٠٫١٪ (٢٧٤٥ - ٦٠٪) ● ا م ت - ٨٦٠ ● ف - ١٠٢٣ ● م ج ل - ١٤٠ ● م ب م - ٩٩ ● رص - ٤٩ ● ب - ٢٥ ● ع - ٨١

■ اكسال ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٢٢٤
● عدد المصوتين - ٢٧٢٥ ● بنسبة - ٨٤٫٥٪
● الاصوات الصحيحة - ٢٦٦٨

توزيع الاصوات:

● و - ١٠٨٥ - ٤٠٫٧٪ (٧٨٥ - ٣٩٫٣٪) ● ا م ت - ٣٦٨ ● ف - ١١٦ ● م ج ل - ١٨ ● م ب م - ١٨ ● رص - ١٦ ● ب - ١١ ● ع - ١٠٥٦



تعقيب النائب ماير فلنر الاولي على نموذج التلفزيون (٥ نواب للجبهة)

● «تعقيبي الاولي على هذا النموذج هو انه لاسف الشديد ستكون لليمين اغلبية. كذلك من المؤسف جدا انه بدلا من كهانا واحد دخل اثنان من قائمة ترانسفيرية مفضوحة.

ومع ذلك، فان كتلتنا، الجبهة، نجحت، حسب هذا النموذج، في زيادة قوتها ومتوسطها المنتخبين الى الكنيست الى خمسة وهذا يعادل زيادة بنسبة ٢٥٪. صحيح انه كان لنا في نهاية الكنيست الاخيرة خمسة نواب ولكن ذلك كان نتيجة انضمام عضو كنيست من «مبام» الينا. ولكن في هذه الانتخابات حصلنا على ممثل اضافي ونحن نرى بهذا نجاحا لجبهتنا رغم ان الصورة الشاملة ليست مشجعة».



النائب طوبي في تعليق على النتائج الاولية

● نحيي جماهيرنا العربية والقوى الديمقراطية اليهودية التي زادت من دعمها وتأييدها للجبهة. نحن مرتاحون لزيادة قوى الجبهة وهذا انعكاس متعاظم للادراك والفهم لدى اوساط جديدة في المجتمع الاسرائيلي لضرورة تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين كما تطرحه الجبهة وزيادة قوة جبهة هو انعكاس للدعم الواسع الذي منحته الجماهير العربية لبرنامج الجبهة في طريقها لاحلال السلام في المنطقة.

النتائج العامة للانتخابات تعكس زيادة قوة اليمين وتضع عراقيل في طريق السلام. هذه النتيجة هي نتيجة استمرار الاحتلال الذي غذى وينمي قوى اليمين والفاشية والعنصرية المتمثلة في الليكود واليمين المتطرف.

وهذه النتيجة ايضا، هي ثمرة سياسة قيادة التجمع التي انتهجتها خلال سنوات بتنكره حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل ورفض التفاوض مع م.ت.ف في اطار مؤتمر دولي. وضعها بذلك السلام الاسرائيلي - الفلسطيني كما ان هذه النتيجة هي ثمرة حكومة الوحدة الوطنية (معراخ - الليكود).

واضاف طوبي اذا كان هناك ارهاب فهو ارهاب الاحتلال.

الجماهير العربية بهذا التصويت اعربت عن ارادتها المشاركة في عملية اتخاذ القرارات في جهاز الدولة. وترجيح الكفة لصالح الحل السلمي فالانتفاضة اثرت على الجماهير العربية وايضا على الجماهير اليهودية، وهناك ارتفاع في تأثير الجبهة في الوسط اليهودي.



النائب بيطون يعلق على ارتفاع مقاعد الكتل المتدينة

● «اننا في مرحلة الرجوع الى القرون الوسطى فهذا امر رهيب».



توفيق زياد: هذه حصيلة ليكودية المعراخ

● عقب النائب الجبهوي رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي العبري، فجر اليوم، على نتائج التصويت النموذجي الذي اجراه التلفزيون، وتساوى فيه «الليكود» و«المعراخ» بقوله: «لم يكن هذا ما نرغب فيه، ولكن هذا هو ما اعطته نتائج الانتخابات، وهو ليس مفاجئا. فالمعراخ لم ينجح في اعطاء بديل للمواطنين لانه كان ينافس الليكود في ليكوديته، في العداء للعرب وللديمقراطية، ويشاركه في الحكومة وممارساته القمعية الدموية».

صباح يوم الانتخابات، امس:

٤ شهداء و ١٧ جريحا جراء الغارات الاسرائيلية الوحشية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي قبيل ظهر امس الثلاثاء - غارات متلاحقة على عدة اهداف فلسطينية في اطراف مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين - هذا ما اكده راديو «صوت اسرائيل» في اليوم ذاته.

واضاف الراديو ان الغارات استهدفت مباني قيادات حركة فتح وغيرها من الفصائل الفلسطينية.

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في جنوب لبنان ان ثلاث غارات اسرائيلية تفصل بين الواحدة والأخرى بضع دقائق استهدفت تباعا مناطق الاشرفية والمية ومية وعين الحلوة ومحيط مستشفى الهمشري شرقي مدينة صيدا واستهدفت غارة رابعة تلال عرمون والناعمة الواقعة على مشارف بيروت، مما ادى الى استشهاد اربعة اشخاص وجرح ١٧ آخرين. ولم يكن بالامكان تحديد حصيلة الغارات الا بعد مرور اكثر من ساعة على انتهاء الغارات نظرا لاستمرار الطيران الاسرائيلي في التحليق على علو منخفض فوق المناطق المستهدفة.

وغطت سحب الدخان الأسود الداكن والغبار سماء المنطقة.

وذكر مصدر فلسطيني في صيدا ان الطيران الإسرائيلي استخدم صواريخ ثقيلة في قصف المناطق السكنية في اطراف المخيمين.

● البقية على ص٢ ●

تكثيف احتلالي لم يسبق له مثيل:

اغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين وفرض حظر التجول على كل مخيمات القطاع

□ اغلاق حي وادي الجوز وتنفيذ حملات تفتيش واسعة اثر قذف سيارة بزجاجة حارقة □

● اعادة الصحف العربية المقدسية ومنع توزيعها ● قنبلة غاز تسقط على الفراش في منزل العيسوية فتؤدي الى اشتعال النيران فيه ● اقتحام مستشفى «الاتحاد» في نابلس بعد محاصرته واعتقال شاب مصاب ● ثلاثة مستوطنين يقتحمون منزل التقالي فهمي صلاح قرب احدى المستوطنات ويطلقون النار فيه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تميز يوم امس (يوم الانتخابات) البرلمانية في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة بتكثيف لم يسبق له مثيل لتواجد جنود الاحتلال في كل قرى ومخيمات وبلدات ومدن الضفة والقطاع التي اغلقت في وجه الصحافة ومنع التنقل منها الى القدس المحتلة وداخل اسرائيل اضافة لمنع التنقل من مدينة الى اخرى، كما اعيدت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنع توزيعها فيما فرض حظر التجول على كل مخيمات القطاع وتواصل على مدينتي اريحا وبيت ساحور وقرية روجيب ومخيم الفرعة. وكانت قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات «احترازية» واسعة النطاق خلال الايام القليلة الماضية.

● القدس ●

ففي قرية العيسوية اطلقت قوات الاحتلال بعد ظهر امس قنابل غاز حول وداخل منازل القرية دخلت احداها منزل المواطن جمعة امين عبيد (٤٠ عاما) وهو عاطل عن العمل واب لخمسة ابناء احدهم امرأة - ١٤ عاما) معتقل. وتصادف غياب الاب عن المنزل فيما سقطت القنبلة على الفراش وادت الى احراقه واشتعال النيران في المنزل. ولقد تم انقاذ افراد العائلة ومنع حدوث كارثة بعد تدخل الاهالي ورغم مواصلة اطلاق قنابل الغاز بالجاههم، وادى الحريق الى اتلاف غرفة نوم وتلفزيون في المنزل. وقال الاهالي ان القرية لم تشهد ساعة اطلاق القنابل اية

● البقية على ص٢ ●



● جرافات الاقتلاع الاحتلالية تقتلع من الاشجار المثمرة في أعقاب القاء الزجاجات الحارقة على الباص قرب أريحا. جرافات الاحتلال اقتلعت مئات الاشجار المزروعة في مساحة حتى ٥٠ مترا من الشارع الرئيسي بين أريحا والقدس

(صورة من و.ص.ف.)

وزير الحربية الامريكي يصل اليوم الى اسرائيل قادما من مصر:

ابو غزالة: «زيارة كارلوتشي هذه تأتي في اطار التعاون الامريكي - المصري والعلاقات الخاصة بين البلدين»!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك صباح امس (الثلاثاء) لمدة ساعة تقريبا وزير الحربية الامريكي فرانك كارلوتشي الذي كان وصل مساء امس الاول (الاثنين) الى القاهرة في زيارة رسمية لمدة يومين، حسب ما اعلن رسميا.

ووصف كارلوتشي في تصريح صحفي ورعته وكالة انباء الشرق الاوسط، اللقاء الذي حضره، ايضا، وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم ابو غزالة بـ «الودي جدا».

اما كارلوتشي فقد قال بأنه تم خلال اللقاء دراسة احداث الشرق الاوسط والعلاقات العسكرية الامريكية - المصرية التي تتطور بطريقة مرضية جدا، حسب ما اشار. واكد كارلوتشي ايضا ان الحكومة الامريكية تتعاون مع الحكومة المصرية في مختلف الميادين وخاصة في ميدان التكنولوجيا».

واكد الوزير الامريكي مجددا ان المساعدة الامريكية لمصر بلغت في السنة الحالية ١٫٣ مليار دولار واوضح ان قسما كبيرا من برنامج المساعدة العسكرية الامريكية سيقدم الى مصر على شكل عتاد عسكري.

واشار تقرير لـ «البنتاغون» نشر لمناسبة زيارة المشير ابو غزالة الى واشنطن في آذار الماضي انه ستتم تغطية تكاليف مشروع تجميع الدبابة الامريكية الثقيلة «م - ١» في مصر بواسطة المساعدة الامريكية.

وعقد كارلوتشي اثر لقائه مع الرئيس مبارك اجتماع عمل مع المشير ابو غزالة وشدد ابو غزالة، حسب ما ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، ان زيارة كارلوتشي الى مصر تدخل في اطار «التعاون المصري - الامريكي والعلاقات الخاصة القائمة بين القاهرة وواشنطن» واكد مجددا انه سيتم خلال زيارة الوزير الامريكي وضع اتفاق متعلق بمراحل تطبيق مشروع مشترك لانتاج الدبابة الامريكية «م - ١» الذي تم التوقيع عليه في نهاية العام.

وتأتي زيارة كارلوتشي بعد زيارة قام بها المشير ابو غزالة الى واشنطن وقعت خلالها مذكرة اتفاق حول الاسلحة بين البلدين. وكان مصدر رسمي امريكي اشار الى ان هذه المذكرة تقضي بانشاء لجنة دائمة تنعقد مرة في السنة لدراسة التقدم الذي تحقق وتقديم المشورة للحكومة المصرية حول الاجراءات الاضافية التي يجب عليها ان تتخذها لتطوير تجهيزات وبرامج التسلح بالتعاون مع الولايات المتحدة.

هذا ومن المتوقع ان يصل وزير الحربية الامريكي الى اسرائيل اليوم الاربعاء ١١/٢.

اقرأوا

عن «المفاجأة» في مكتب السياحة «زاوين تورز» - الناصرة على الصفحات الداخلية

■ نعي ■

اولاد الفقيد عزمي وعصام وعموم آل راشد وبراتسي في الناصرة والرينة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ميشيل امين راشد
(ابو عزمي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي الخانوق الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

استئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران، امس:

دي كوليار: الطرفان اعلنا موافقتهما على خمسة مبادىء كبيرة وهامة لكن المؤسف انها لم تترجم عمليا، حتى الان!

* السكرتير العام للامم المتحدة: المفاوضات المتجددة يجب ان تتوصل الى ثلاثة اهداف والا فان هناك خطرا جديا بجمود العملية برمتها! *

●جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان مفاوضات السلام بين العراق وايران التي بدأت رسميا بعد ظهر امس الثلاثاء ١١/١، في جنيف يجب ان تتوصل الى ثلاثة اهداف والا فان هناك خطرا جديا بجمود العملية برمتها.

وفي تقرير سري سلم خلال شهر تشرين الاول الماضي الى اعضاء مجلس الامن الدولي وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه عتبر دي كوليار ان ايران والعراق ابلغا موافقتهما على خمسة مبادىء كبيرة الا انه اسف لعدم التمكن حتى الان من ترجمتها عمليا.

وبذلك كان سيؤدي، برأيه، الى تطبيق النقاط الثلاث الاولى في القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن والتي تتعلق بالتطبيق الدقيق لوقف اطلاق النار بما فيه في البحر وانسحاب القوات وارسال مراقبين للاشراف على اجراءات التنفيذ وتبادل الاسرى. وقال انه من الملح ان يظهر الطرفان خلال الاجتماعات الوزارية المقبلة ارادة حسنة وان يتوصلا الى اتفاق نهائي حول هذه النقاط الثلاث.

وقال التقرير ان ايران والعراق مستعدان لـ «الاستمرار في تطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن والذي يشكل الاساس لتسوية شاملة» والقبول مبدئيا بمفهوم حرية الملاحة في عرض البحر



● دي كوليار ●

وفي مضيق هرمز لسفن البلدين وسحب قواتهما الى الحدود الدولية المتفق عليها في مدة قصيرة يقترحها السكرتير العام للامم المتحدة، والالتزام باتفاقية جنيف الثالثة حول اسرى الحرب والاعتراف بالفائدة لكل منهما بأن يصبح شط العرب (المعطل حاليا) صالحا للملاحة.

وقال دي كوليار ان ثلاث صعوبات جوهرية ما زالت قائمة. الاولى تتعلق بموعد انسحاب القوات واحترام حرية الملاحة في مضيق هرمز. ويبقى ايجاد معرفة ما اذا كانت هذه النقطة الاخيرة مرتبطة (كما يطالب العراق) باجراءات وقف اطلاق النار.

واخيرا يطالب العراق بان يتم تنظيف شط العرب باشراف الامم المتحدة في اطار وقف اطلاق النار بينما ايران مستعدة للقبول بأن تتم العملية في اطار اتفاقية الجزائر الموقعة عام ١٩٧٥.

ويؤكد تحليل دي كوليار ان مواقف البلدين حول مشكلة شط العرب ما زالت على حالها. فالعراق يعتبر ان تنظيف مجراه الوحيد نحو البحر هو النتيجة المنطقية لانتهاء الاعمال الحربية ويرفض بالتالي كما قال وزير خارجيته، طارق عزيز، ان تستخدم ايران موضوع شط العرب كـ «عامل ضغط» وورقة في المفاوضات.

والايرانيون حريصون في البداية على الابقاء على شرعية اتفاق الجزائر الذي يعطيهم حق السيادة على نصف النهر والذي تعتبره بغداد لاغيا.

وقدم دي كوليار الذي يوضح في تقريره ان مناقشات نيويورك في الاول من تشرين الاول الماضي كانت ايجابية اكثر من تلك التي حصلت في جنيف في ٢٥ آب الماضي حتى ١٣ ايلول الماضي اربعة اقتراحات قبلها الايرانيون فقط حتى الان وهي:

١ - تعزيز اجراءات وقف اطلاق النار بما فيها حرية الملاحة في مضيق هرمز.

٢ - انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها دوليا في مهلة لسبوعين.

٣ - البدء بعملية الافراج وترحيل اسرى الحرب وانهائها في مدة زمنية محددة.

٤ - البدء بتنفيذ الفقرة الرابعة من القرار (٥٩٨) حول التسوية الشاملة والعادلة والمشرفة بالتأكيد على الطابع العاجل لعملية تنظيف شط العرب.



● الرئيس النمساوي، كورت فالدهايم يصافح المواطنين السوريين خلال الجولة التي قام بها يوم ١٠/٣٠ في أحد المراكز التجارية في ضواحي دمشق، عاصمة سوريا التي قام فالدهايم بزيارة رسمية اليها.

(صورة من و.ص.ف)

غدا الاستفتاء في الجزائر حول تعديل الدستور

●الجزائر - و.ص.ف - وجه المسؤول الجديد عن الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، عبد الحميد مهري، مساء يوم الاثنين ١٠/٣١ نداء الى جميع مناضلي جبهة التحرير الوطني والى جميع المواطنين للمشاركة في الاستفتاء الذي سينظم غدا (الخميس) حول تعديل الدستور.

ومن دون ان يعطي اي توجيه انتخابي قال مهري، في اول ظهور له على شاشة التلفزيون منذ ان حل محل محمد شريف مساعديه في منصبه يوم السبت الماضي، «يجب على مناضلي جبهة التحرير ان يكونوا روادا في هذا الاستحقاق ويجب على كل مواطن ان يمارس حقه الانتخابي».

واكد مهري من جهة اخرى ان المجالس الشعبية (المحلية والجهوية والبرلمان) سيتم تجديدها في غضون العام المقبل. وقال ان باب الترشيح اليها سيفتح امام جميع المواطنين ولن يقتصر على مناضلي جبهة التحرير كما كان الامر سابقا.

واضاف ان استفتاء الثالث من نوفمبر الحالي سيشكل «مرحلة اولية نحو اقرار ممارسة ديمقراطية شاملة» ستمتد الى كل المؤسسات.

وقال ان التحول الذي ستشهده جبهة التحرير الوطني «في علاقاتها مع الدولة بفك الارتباط مع الادارة سيشمل ايضا هيكليتها». واضاف ان جبهة التحرير ستصبح «عنصر حسم وقوة» بجمع شمل «كامل القوى الحية في صلب الجبهة». واعرب عن الامل في ان يولد هذا «الانفتاح ممارسة ديمقراطية بكل معنى الكلمة».

ووجه الاتحاد العام للعمال الجزائريين من جهته نداء الى جميع العمال لكي يشاركوا في الاستفتاء دون ان يعطي اي توجيه للتأحين هو ايضا.

واعرب المسؤول الجديد عن الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عن اعتقاده بأن تعدد الاحزاب في بلاده «يحتمل شريطة ان يشكل تطورا طبيعيا وليس ان يتم بأمر اداري».

وقال مهري في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الفرنسي الخاصة «تي.اف - ١» وبثتها مساء يوم الاثنين ١٠/٣١ ان تعدد الاحزاب يجب ان «يقرره المناضلون بانفسهم واذا اقتضى الامر الشعب بنفسه». وفي هذا الشأن توقع مهري «احتمال تنظيم لقاءات اخرى ومؤتمرات اخرى عند الاقتضاء وربما، ايضا، استفتاءات اخرى».

السفير المصري الجديد في موسكو يقدم أوراق اعتماده

● موسكو - هلايه - قدم السفير المصري الجديد في الاتحاد السوفييتي أحمد ماهر، يوم الاثنين ١٠/٣١ ، أوراق اعتماده للنائب الاول لرئيس هيئة رئاسه السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، أناتولي لوكيانوف.

وأكد السفير في كلمته التطور الملموس للعلاقات السوفييتية - المصرية وروح التعاون البناء القائم على الصداقة والاحترام المتبادل. واعرب باسم قيادة وشعب جمهورية مصر عن الامتنان للاتحاد السوفييتي لقاء وقوفه مع مصر في سنوات المحن ومساعدته لها لقهر التخلف الاقتصادي.

واشار لوكيانوف بدوره، الى ان العلاقات السوفييتية المصرية تكتسب في الفترة الاخيرة اتجاها ثابتا نحو العودة الى المستوى التقليدي العالي والوصول اليه. واضاف لدى الاتحاد السوفييتي ومصر العديد من النقاط للتعاون في الشؤون الدولية مما يخلق ظروفا ملائمة لتوسيع التعاون بين البلدين.

تظاهرات في الخرطوم احتجاجا على نقص الخبز والسكر

● الخرطوم - و.ص.ف - علم ان عددا من الطلبة تظاهروا يوم (السبت) ويوم (الاحد) الماضيين في منطقة الخرطوم احتجاجا على النقص الحاد في الخبز والسكر.

وذكر شهود ان الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة من طلبة المدرسة الثانوية في شمال الخرطوم، واضافوا ان تظاهرة اخرى في ام درمان القريبة من الخرطوم تفرقت بدون تدخل قوات الامن.

من جهة اخرى سارت طالبات من مدرسة البنات الثانوية في ضاحية العمارات مرددات هتافات مناهضة للحكومة ومنددات بنقص الخبز والسكر. وكذلك اعيد عدد من الطلبة الى منازلهم يوم السبت قبل انتهاء الدراسة بسبب عدم وجود خبز للوجبة التي تقدم في المدرسة، في حين اغلق العديد من المطاعم ابوابه.

وتعزو السلطات نقص هاتين المادتين الى صعوبات في النقل بين ميناء بور سودان على البحر الاحمر والخرطوم.

٣٥ قتيلا في اشتباكات بين قوات الامن والمتمردين في الفيليبين

●كوتوباتو (الفيليبين) - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري امس الاول الاثنين ١٠/٣١، ان خمسة وثلاثين شخصا قتلوا في جنوب الفيليبين خلال عطلة نهاية الاسبوع في اشتباكات بين القوات المسلحة وحركات مختلفة من المتمردين.

وكانت المواجهة الاكثر ضراوة وقعت في اقليم لاناو دل سور حيث شن نحو سبعين من مقاتلي التنظيمات اليسارية هجوما على مقر بلدية كلوساكال ومعسكر الشرطة فيها وقال المصدر ان الهجوم انتهى بمصرع واحد وعشرين من المهاجمين بالاضافة الى جنديين وأحد افراد القوات شبه العسكرية.

اعادة ٢٥ اسيرا ايرانيا و٢٥ اسيرا عراقيا الى بلادهم

● جنيف - و.ص.ف - اعلنت الهيئة الدولية للصليب الاحمر انها قامت باعادة ٢٥ اسيرا ايرانيا و٢٥ اسيرا عراقيا الى بلادهم.

واوضحت الهيئة ان طائرة استأجرتها لهذه، يوم الاحد ١٠/٣٠ بنقل الاسرى الايرانيين من بغداد الى طهران حيث عادت وعلى متنها الاسرى العراقيون. واشارت الى ان جميع الاسرى هم من المعاقين والجرحى او المرضى.

وكانت الهيئة قامت في السابع عشر من شباط الماضي باعادة ٢٨ اسيرا ايرانيا الى بلادهم ثم تولت بعد ذلك نقل ٧٢ اسيرا عراقيا في الثاني عشر من ايلول.

وتأمل الهيئة الدولية للصليب الاحمر ان تتمكن في اقرب فرصة، من اعادة جميع اسرى النزاع بين العراق وايران الى بلديهم طبقا لما نص عليه قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨). وتقدر اللجنة عدد الاسرى العراقيين بخمسين الفا والايرانيين بعشرين الفا.

طلاس يواصل زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي

●موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس، اجتمع امس الثلاثاء ١١/١ ، في موسكو مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المكلف بالمسائل الدولية، الكسندر ياكوفليف. وقد تناولت المحادثات الوضع في الشرق الاوسط وجولة التي عامة.

وذكرت الوكالة ان ياكوفليف الذي هو ايضا عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والعماد طلاس اشارا الى ضرورة تعزيز وتطوير الاتجاهات الايجابية التي برزت مؤخرا في العلاقات الدولية.

ووصفت «تاس» هذا الاجتماع بانه كان «وديا».

ويذكر ان العماد طلاس يقوم منذ السبت الماضي بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي. وقد اجتمع يوم الاثنين ١٠/٣١ ، بوزير الدفاع السوفييتي الجنرال ديمتري يازوف.

نجيب الله يقترح عقد مؤتمر دولي حول افغانستان برعاية الامم المتحدة

● مجلس الامن يوافق على تشكيل قوة مراقبين ●

●موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية في برقية لها من كابول ان الرئيس الافغاني محمد نجيب الله اقترح، يوم السبت ١٠/٢٩ ، عقد مؤتمر دولي حول افغانستان برعاية الامم المتحدة ودعا مجددا المعارضة المسلحة في البلاد الى التفاوض.

فقد طالب نجيب الله في خطاب القاه امام البرلمان الافغاني، السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بمباشرة التحضيرات لهذا المؤتمر الذي يمكن ان يكون من مهماته تأمين وضعية دولة محايدة وغير منحازة لافغانستان. وتابع ان هذا المؤتمر قد يكون من اهدافه، ايضا، نزع السلاح من افغانستان.

وطالب نجيب الله مجلس الامن الدولي من ناحية ثانية ببحث «التهديد» الضاغط على بلاده بسبب تدخل باكستان وانتهاكها لاتفاقات جنيف.

ودعا الرئيس الافغاني «مجددا» المعارضة المسلحة للتفاوض. واكد ان حكومته ترحب «بفكرة تشكيل حكومة ائتلافيه واسعة وحيادية شرط ان تكون مقبولة من جميع الاطراف المعنية».

ومن جهة اخرى صرح دييغو كوردوفيس، ممثل الامم المتحدة المشرف على تطبيق اتفاقيات جنيف بشأن تسوية مشكلة افغانستان السياسية بأن الزعماء السبعة لتحالف حركات المعارضة الافغانية منقسمون بسبب الخلافات الداخلية ولا يتخذون سوى مواقف سلبية.

● مجلس الامن يوافق على تشكيل قوة مراقبين لافغانستان ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعطى مجلس الامن الدولي يوم الاثنين ١٠/٣١ موافقته النهائية على تشكيل قوة مراقبين دوليين للاشراف على تطبيق اتفاقات جنيف حول افغانستان وذلك في قرار تم اعتماده بالاجماع.

وكان مجلس الامن اعطى في ٢٥ نيسان الماضي، بعد توقيع اتفاقات جنيف، موافقته المبدئية على ارسال مجموعة المراقبين هذه التي تضم خمسين ضابطا سيتمركزون في كل من كابول واسلام اباد ولا يتوقع ان تستغرق مهمة هؤلاء المراقبين، الذين تم تشكيلهم من اصل قوات السلام الدوليه الموجوده اكثر من عشرين شهرا.

ويدعو القرار المعتمد، من جهة ثانيه، الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى اطلاع مجلس الامن على اي تطور جديد بموجب اتفاقات جنيف.

رقم قياسي جديد:

٢٨٨ جريمة في واشنطن خلال ٣٠٥ ايام

●واشنطن - و.ص.ف - حطمت واشنطن العاصمة الفدرالية للولايات المتحدة، يوم الاثنين ١٠/٣١ رقمها القياسي السابق بجريمة ارتكبت فيها منذ بداية السنة اي في خلال عشرة اشهر ٢٨٨ جريمة قتل ومعظم القتلى من ضحايا حرب المخدرات المهربة.

فقد كان الرقم القياسي السابق ٢٨٧ جريمة ارتكبت في واشنطن سنة ١٩٦٩ وحطم الرقم عندما طعن رجل من اصل اسباني بمدية يوم الاحد الماضي لسبب لم يعرف بعد وتوفي يوم الاثنين ١٠/٣١ متأثرا بجراحه.

واوضحت شرطة واشنطن ان ٦٠ في المئة من جرائم القتل التي ارتكبت سنة ١٩٨٨ مرتبطة بالمخدرات وكانت هذه النسبة ٣٣ في المئة منذ سنتين.

وقد دمت الى واشنطن في السنوات الاخيرة عصابات من جامايكا تسمى «بوسيس» سعت الى السيطرة على سوق المخدرات وخاصة «الكراك» وهو مخدر قوي جدا من الكوكايين وكذلك مخدر جديد وهو خليط من الكوكايين وحامض كلوريد الفينول وامبرجوت واطلق عليه اسم «بيسيم» ولكن تنحصر هذه «الحرب» في بعض الاحياء حيث تتحد جرائم القتل شكل الاعدام لان الضحيه يصاب برصاصه في راسه.

والان اصبحت وسائل رجال الشرطه قاصره. فهم يستخدمون مسدسات عيار ٣٨ ازاء الاسلحه الاوتوماتيكيه التي يستخدمها تجار المخدرات. وجدير بالذكر ان قوات الامن اصبح عددهم ٣٨ رجل هذه السنة بعد ان كان العدد ٥١٠٠ سنة ١٩٧٧ بسبب ضغط الميزانيه ومن المقرر ان يتزود رجال الشرطه باسلحه نصف اوتوماتيكيه عيار ٩ مم في السنتين المقبلتين.

وقال قائد الشرطه في المدينه موريس توريز ان زيادة عدد رجال الشرطة ليس من شأنه ان يحل المشكله حتى لو تعددت الاعتقالات. فالواقع ان السجون المحليه مكتظه بالنزلاء ولم يعد فيها مكان لاستقبال اخرين.

مصرع وجرح (٦٢) شخصا جراء انفجار قنبلة في احدى حافلات الركاب شمال الهند

● سريناغار (الهند) - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان (١٢) شخصا قتلوا واربعين اخرين جرحوا امس الثلاثاء ١١/١ عندما انفجرت قنبلة بحافلة ركاب تقوم برحلات بين ولاية البنجاب وولاية جامو وكشمير شمال الهند.

وحدث الانفجار بالقرب من لاخنبور بينما كانت الحافلة متوجهه من باتانكوت الى مدينة جامو العاصمة الشتائية لولاية جامو وكشمير.

وقال ناطق رسمي ان اربعة اشخاص قتلوا على الفور وثمانيه آخرين توفوا وهم في طريقهم الى المستشفى. واضاف ان حالة ثمانية من الجرحى في حالة بالغة الخطورة.

واوضح الناطق ان بين الضحايا حجاجا قادمين من البنجاب كانوا متوجهين الى معبد المتشرداني الهندوسي الشهير الذي يقع في منطقة جامو

ايمه يبدأ اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين

● بيروت - دكوتا - بدأ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الخاص، جان كلود ايمه، امس الثلاثاء ١١/١، مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين حول المساعدة التي يمكن ان تقدمها الامم المتحدة في معالجة الوضع في لبنان.

والتقى ايمه فور وصوله في اليوم ذاته الى لبنان برئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، في القصر الحكومي في بيروت الغربية وسيلتقي في وقت لاحق برئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، وقائد الجيش اللبناني رئيس الحكومة العسكرية، العماد ميشيل عون، وامين عام وزارة الخارجية، فاروق ابو اللمع.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان مهمة ايمه هي استطلاع مواقف ووجهات نظر الفرقاء اللبنانيين تجاه الازمة اللبنانية.

هذا ويتوجه ايمه في وقت لاحق الى جنوب لبنان لتفقد قوات الطوارىء الدولية العاملة هناك والبحث مع قيادتها في المخاطر التي تهدد المنطقة.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يؤكد:

تشاد وليبيا عازمتان على اقرار السلام بينهما

●باماكو - و.ص.ف - اعلن الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقيه الرئيس المالي موسى تراوري، أن اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة الافريقية والمكلفة بتسوية النزاع التشادي - الليبي ستبدأ قريبا في تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه بين قائد الثورة الليبية، العقيد معمر القذافي، والرئيس التشادي، حسين حبري، بشأن الخلاف القائم بين البلدين حول اوزو وان البلدين عازمتين على اقرار السلام بينهما.

وقال تراوري في تصريح ادلى به لدى عودته من مهمة في طرابلس ونجامينا بان اللجنة الخاصة ستبدأ قريبا جدا في تنفيذ ما قررناه مع العقيد القذافي والرئيس حبري بشأن الخلاف حول اوزو.

واعرب الرئيس تراوري، من جهة اخرى عن ارتياحه لما ابداه رئيسا البلدين من عزم على ايجاد حل عاجل للخلاف الحدودي مضيفا انه بحث معهما افضل طريقة لمعالجة المشكلة. واضاف انه قام بمهمة الوساطة هذه بين العقيد القذافي والرئيس حبري حرصا منه (بصفته رئيس منظمة الوحدة الافريقية) على دفع وتعزيز الخطوات البناءة التي قامت بها حتى الان حكومتا طرابلس ونجامينا لايجاد تسوية عاجلة لجوهر المشكلة. ويذكر انه تم مؤخرا تسليم اسرى تشاديين كانوا معتقلين في ليبيا الى منظمة الوحدة الافريقية واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ووعدت ليبيا بالمساعدة في اعادة البناء في تشاد.

واضاف انه اذا لم يتم التحكم بتاتاً في احتمال اللجوء الى تحكيم دولي لتسوية النزاع الحدودي القائم بين تشاد وليبيا حول شريط اوزو. واوضح ان الطرفين يريدان ايجاد تسوية سلمية على المستوى الافريقي حتى تثبت ان الافارقة قادرون على حل مشاكلهم بأنفسهم.

جرح ٦ جنود من القوات الدولية في جنوب لبنان بحادثة طرق

●صور (لبنان) - و.ص.ف - ذكر المتحدث باسم قوات حفظ السلام الدوليه العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان ستة جنود من الكتيبه النيباليه العاملة في اطار هذه القوات جرحوا امس الثلاثاء ١١/١ ، بحادث سير في جنوب لبنان.

واضاف غوكسيل ان ثلاثة من هؤلاء بحالة الخطر موضحا ان ناقلة الجند التي كانوا يستقلونها انقلبت عن الطريق بين بلدتي كفرا وياطر في جنوب لبنان.

ومن ناحية ثانية ذكر ضابط نرويجي ان جنود الكتيبه النرويجية المتمركزين في كوكب في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل تعرضوا لاطلاق النار مرتين خلال (٢٤) ساعة من قبل ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

واوضح المصدر نفسه ان دورية حاولت اليوم ذاته اختراق حاجز نرويجي الا ان الجنود النرويجيين اجبروها على العودة. كما ان (١٥) عنصرا من الميليشيات العميلة اطلقوا يوم الاثنين النار باتجاه الحاجز نفسه الذي رفض السماح لهم بالمرور.

الرجل الثاني في البوليساريو:

استفتاء تقرير المصير حول مستقبل الصحراء الغربية سيجري في بداية العام ١٩٩٠

●جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكد الرجل الثاني في جبهة البوليساريو، بشير مصطفى سيد، امس الثلاثاء ١١/١ في جنيف أن استفتاء تقرير المصير حول مستقبل الصحراء الغربية سيجري في بداية العام ١٩٩٠.

وصرح سيد الذي كان انهى على اثر اجتماعه الاول مع هكتور غروس اسبييل، الممثل الخاص لسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار حول مسألة الصحراء الغربية انه يأمل بأن يتم التوصل الى اتفاق نهائي متمم لخطة الامم المتحدة للسلام في شباط المقبل.

واشار سيد الى ان جبهة البوليساريو ستواصل نشاطها على تحقيق هذا الاتفاق، وقال: «بعد تحقيق كل هذا، الاتفاق ينبغي انتظار سنة على الاقل للتحضير لاستفتاء تقرير المصير واذا ما نظمت هذا الاستفتاء بعد سنة من الاتفاق النهائي نكون قد قمنا بعمل عظيم وبتسوية حرب دامت (١٤) سنة في غضون سنة او سنتين وهذا ليس بالبطيء».

واضاف سيد انه يتعين اخضاع الصحراء الغربيه لادارة ثلاثية المغرب والبوليساريو والامم المتحدة في انتظار هذا الاستفتاء وكذلك ينبغي خفض الوجود العسكري للمغرب الى اقل من عشرة الاف جندي وخفض عدد الموظفين المغاربة الى «الحد الادنى» ويجب ان يكون ممثلو جبهة البوليساريو معادلين لهذا العدد وان يستفيدوا من «الامتيازات نفسها».

وتجدر الاشارة الى ان السكرتير العام للامم المتحده حضر قسما من هذا الاجتماع. واستقبل دي كوليار واسبييل يوم الاثنين ١٠/٣١ ، وفدا مغربيا برئاسة رئيس الجمعية الوطنية المغربية، احمد عصمان.

بدء محاكمة اعضاء «ثورة مصر» بغياب خالد عبد الناصر

● القاهرة - و.ص.ف - بدأت، امس الثلاثاء ١١/١، محاكمة تنظيم «ثورة مصر» السري المتهم بتنفيذ اعتداءات على اهداف اسرائيليه واميركية وذلك في غياب احد ابرز المتهمين خالد جمال عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وكانت هذه المجموعه التي تنادي بالفكر الناصري اغتالت في ايار العام ١٩٨٥ دبلوماسيا اسرائيليا يعمل في القاهره ودبلوماسيه اسرائيلية اخرى في آذار العام ١٩٨٦ كانت تعمل في الجناح الاسرائيلي بمعرض القاهره الدولي كما جرح في الاعتداء الاخير ثلاثة من الدبلوماسيين الاسرائيليين.

وفي ٢٦ ايار ١٩٨٧ اصيب ثلاثه دبلوماسيين اميركيين بجروح طفيفه خلال اعتداء نفذته المجموعة نفسها.

وتأخر انعقاد جلسة محكمة امن الدوله العليا ثلاث ساعات نظرا لانسحاب محامي الدفاع احتجاجا على مضايقات الشرطة.

واحضر ثمانيه من المتهمين العشرين الى قاعة المحاكمات الموجوده في معرض القاهره الدولي الذي قتلت فيه موظفة الدبلوماسيه الاسرائيلية العام ١٩٨٥.

وحضر الى القاعة، عشرة معتقلين اخرين كان اطلق سراحهم بكفالة وتغيب اثنان هما خالد جمال عبد الناصر وابن عمه جمال شوقي عبد الناصر الموجودان خارج البلاد.

واستغل المتهم الرئيسي محمود نور الدين مدة التأخير في بدء الجلسة لمخاطبة الصحفيين من وراء قضبان قفص الاتهام ليعلن انه لا يخشى شيئا ولا حتى حكم بالاعدام لانه يعتقد بانه قاتل اجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيليه التي تعمل فوق اراضي مصر.

وخلال كلامه كان رفاقه يكبرون ويطلقون بشكل منتظم شعارات مثل «تحيا مصر» و«تحيا مصر الثوريه» و«مصر الثوريه لن تقوم دون حركتنا».

ويبلغ نور الدين (٤٨ عاما) من العمر وكان في السبعينات ملحقا تجاريا لدى سفارة مصر في لندن كلف بمراقبة «التحركات الصهيونية في بريطانيا»، حسب معلومات أكدت لوكالة الصحافة الفرنسيه زوجته الاولى ناديا سبري.

وظهر نور الدين بحالة ممتازة مشدودا على هيئة معتقلين وارتدى بزة فاتحة اللون وعلق وردة حمراء على صدره قطفها من حديقة السجن حسب قوله واعلن انه «عومل معاملة حسنة» ونفى وجود اية علاقه بينه وبين ليبيا.

وحول تورط خالد جمال عبد الناصر بمشاطرة التنظيم اكد ان لا علاقه لهذا الاخير بتنظيم «ثورة مصر» بكثير يشكل بالنسبة للتنظيم «قدوة» يحتذى به ورايةً. ورد محامو الدفاع الشيء نفسه مؤكدين انه ستثبت براءة خالد عبد الناصر.

ودامت الجلسة عشرين دقيقة. وبعد ان تم الاستماع الى الشهود وشكاوى المحامين رفع القاضي الجلسة الى اليوم الاربعاء ١١/٢، وامر باتخاذ كل الاجراءات الضرورية لكي يتمكن محامو الدفاع من دخول القاعة.

وحضر الجلسة النائب السابق لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس السادات، حسين الشافعي ليشهد محاكمة ابنه المتهم في القضية. وردا على سؤال وجهه اليه الصحفيون اكتفى بالقول ان المحاكمة هي عبارة عن محاكمة سياسية محضة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شحيبر
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٠٣
للاكسبيديا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية: للاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع يوحنا مجينوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا - ساحة ارجي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة امبيلي، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦.
□ مكتب الطرف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

مشاهد حيّة لضحايا الاحتلال وممارساته الوحشية

شبان وفتيان في عمر الورود يفقدون الحركة والنطق بعاهات وندب دائمة

● تقرير: يحيى ابو شريف ●
● عدسة: اكرم صفدي ●

□ لم تكن صدفة مسألة «تناسي» اقطاب حزب «العمل» وخاصة مرشحيه «العرب» بتركيز احد مسؤولي هذا الحزب ورئيس سياسته في حكومة «الوحدة القومية» لقمع انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة، وهو تحديدا، الوزير رابين، الذي صبح يكني بعدة اسماء لا يحب له ولصحبه ومؤيديهم سوى الغدر والشنار ويبقى من هذه الاسماء وزير «الهراوات» و «تكسير العظام والاقتلاع» و «اكبر عدد من الاصابات» وغيرها وغيرها

وفي جولة في مستشفى «المقاصد الخيرية الاسلامية» في القدس المحتلة شاهدنا عالج صارخة من ضحايا الوزير رابين وسياسته المستمدة من سياسة حزبه وحكومة الكرارات ذات الرأسين، ان ضحايا الاحتلال لم يقتصروا فقط، خلال الانتفاضة، على الشهداء الذين يقترب عددهم من المائة الرابعة، او على عائلاتهم واطفالهم وباتهم وزوجاتهم، بل يتعدوا ايضا الى الآلاف المعاقين ومصابي بعاهات او الندب مستديمة، وتعني هذه العاهات حد التوقف عن القدرة على الكلام او الشلل التام او عدم القدرة على استخدام احد الاطراف سواء بالقصع التام او الكسور

لقد شاهدنا في المستشفى، نحو (١٩) حالة لشبان في عمر الورود وفتيان في ريعان الصبا اثنان منهم فقد القدرة على النطق وثلاثة فقد كل منهم احدى ساقيه، وستة آخرون لا يستطيعون الوقوف (ثلاثة منهم مصابون بشلل نصفي)، ولاحظنا ايضا ان الرصاص استخدم بقتت العظام مما يخلق صعوبات في العلاج وصعوبات اكبر في الشفاء (يوجد شاب، مثلا، لا يزال يتلقى العلاج منذ (٢٢/١٩) من العام الماضي).

ونسجل هنا امام الرأي العام المحلي والعالمي واحدة لتوضيح بعض ضحايا ممارسات الاحتلال الوحشية.



● الشاب صلاح محمد حسونه (٢٢ عاما) من مخيم الشاطيء في غزة ويعمل في مهنة الخياطة خرج من بيته يوم ٨/٤ فاصيب برصاصة في فخذه الايسر كي تصيب عصب تحت اضافة لاصابته بعظم بكسر، وقد وضع جهاز خاص مثل ساقه ليساعده على الوقوف



● العامل رمزي سالم حبيب (٢١ عاما) من بلدة سلفيت، كان مطلوبا للاعتقال ويوم (٢٣/١٠) الماضي اقتحم الجنود البلدة وجرى لسماح بيته ربين «الاهالي» وخلال ذلك اصيب رمزي برصاصة جلاد يكبه استقرت في اسفل بطنه وفي عملية جراحية استؤصل جزء من مصرانه الغليظ.
ماوه كل من كان في الحجرة ... وقال «بصورة» ... على كلامه



● يوسف محمود زوبي (٣٢ عاما) من مخيم البريج في قطاع غزة، يوم ٨/١٠ الماضي توجه مع شقيقه ابراهيم (٢٩ عاما) الى ورشة المنيوم يعملان بها في اطراف المعسكر المخيم اوقفتها احدى دوريات الجيش فاحتجزت بطاقتيهما وطلبت منها شطب شعارات مناهضة للاحتلال. واحضرنا شهيد من الجيرانه يقول يوسف «ما لعملنا ما امرنا به لكن الجنود طلبوا شطب الشعارات باللون الاسود» ولم يكن «اللون» متوفرا فهنا الجنود بكيل الشتائم لها ورشقهما بالحجارة وضرب «ابراهيم» من قبل احد جنود فحاول يوسف ان «يحجز» بينهما فاطلق جندي آخر النار، عن بعد (١٠٥) م فاصابه في ساقه اليسرى لم القى الجنود بطاقتي هوية الشقيقين وغادروا المكان ويوسف ينزف دما على الارض

وفي اليوم نفسه يقول يوسف، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (نقلا عن الناطق العسكري) ان شابا رفض شطب شعارات وحاول الاعتداء على جندي واصيب برصاصة في ساقه!

الرصاصة أدت الى كسور في العظام كما سقطت قطعة من لحم الساق على الارض وقصر يوسف وترتب بحو (٢+) سم وقد اجريت ليوسف عمليات جراحيتان حتى يوم اعداد هذا التقرير في الاسبوع الماضي

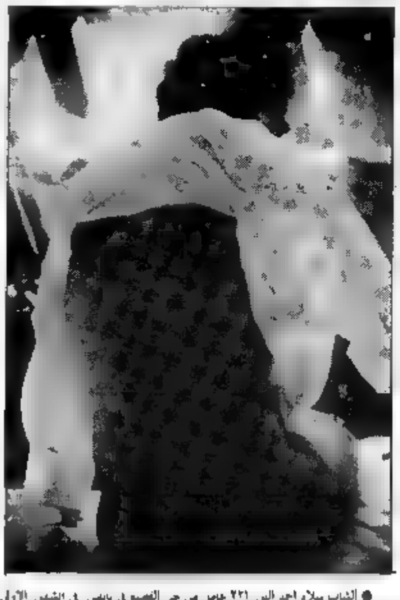


● لاصابة وجيه خليل عرابجه (١٦ عاما)، من مخيم الدهيشة ورأيه صدمته وهي، على لسانه، كما يلي «يوم ٦/٦ الماضي اوقف الجنود انا وصديقي كمال صدقي صدقي (١٦ عاما)، وقد اقتادونا بعد ان ابلغناهم انه لم نحصل بعد على بطاقات هوية (لصغر سنها)، وفي احدى الزوايا انهال الجنود علينا بالضرب - ابدأو بصديقي الذي امروه ان يخلع لسيهمه لاطلاق النار عليه وفعلوا ذلك لكن الاصابه كانت غير قاتلة وقاتل صديقي للشفاء، اما انا (وجيه) فقد اطلق جندي آخر النار بالفاصي فاصابني برصاصة في فخذي الايسر وبعد حوالي ساعتين (وانا وصديقي ننزف دما) نقلوني الى مستشفى بيت جالا اما صاحبي فظل في مكانه، ويقال ان الرصاصة ادت الى تفتت في العظم».

وجيه هو الآخر كان يتعرض ان يكون على مقاعد الدراسة في الصف الثالث الاعدادي (التاسع).



● الشاب رضوان محمد ابو شمسية (٢٢ عاما) من مخيم النصيرات في قطاع غزة اصيب برصاصة في عموده الفقري خلال مصادمات في المخيم يوم ٨٧/١٢/١٦ ادت الى اصابته بشلل نصفي وهو لا يزال يتلقى العلاج منذ اكثر من عشرة اشهر (عمر الانتفاضة)، وهو لا يستطيع الوقوف على ساقيه ولا يتمكن من التنقل الا بواسطة عربة الكرسي، واثناء حديثنا معه سألناه عن امكانية ان يثني رجله (كما في الصورة) فقال «اني امسكها (رجله) بيدي وتركي تهوي على ساقه الثانية»



● الشاب سلام احمد النور (٢٢ عاما) من حي القصبة في نابلس في الشهور الاول للانتفاضة اقتحم الجنود بيت العائلة كان سلام نائم وقتها) وقتبوا على افراد العائلة وخاصة سلام الذي ضربه الجنود بهراوات فشجوا رأسه كان ذلك يوم ٨٨/٢/٢١.

ويوم الاحد ٨٨/٩/٢٥ خرج في لمدينة مسيرة سلمية فمنعها جنود فدخل الشبان لحماية السوق وانسحبت مسيرة من مظاهرة واستخدم الجنود الرصاص فاصيب سلام برصاصة استقرت في عموده الفقري والفقدته القدرة على الوقوف والحركة، واجريت لسلام عمليتان جراحيتان واحدة في الظهر واخرى في البطن وهو ينتظر عملية ثالثة لاحظ والد سلام الاسف و سخط على ملامح فهتف لاتنا «ولا يهمك، انه سيصمدون لدفع المزيد ثمن حريتنا وخلاصنا»!



● الفتى عزام سعد معمر (١٥ عاما) من حي جبل سمراء في نابلس كان يفترض ان يكون على احد مقاعد الصف الثالث الاعدادي كان عزام في بيته عندما سمع اصوات النيران والرصاص تدوي في رحاب المدينة يوم الجمعة ٨٨/٧/١ عندما استشهد خمسة من المدينة. اصعد عزام الى سطح المنزل ليستطلع الامر بدافع الفضول وفجأة شاهد سيارة تحمل لوحة غريبة من نوع «تركس» يستقلها جنود ويطلقون النار في كل اتجاه. بعدسه اصابت رأسه دون ان يتمكن من احراكه الا بصعوبة ملحوظة وحول الى المستشفى لتجرى له عملية جراحية وتنزع الرصاصة من رأسه.

ديمتريس خريستوفياس الامين العام للحزب الشيوعي القبرصي («اكيل»):

الهدف الوطني العاجل للشعب القبرصي ـ جلاء القوات التركية والقوات البريطانية واعادة الاستقلال والوحدة لبلادنا

● نقف بكل قوة متضامنين مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ●



● ديمتريس خريستوفياس

نرحب بالحوار بلا تدخل اجنبي

■ ما هي اهمية الحوار القبرصي - التركي، وانعكاساتها على مشكلة قبرص برأيكم؟

ان اللقاء الذي تم بين الرئيس جورج فاسيليو وزعيم القبارصة - الاتراك دنكتاش ووفقا لمعتقدات الجريدة، كان ايجابيا في السبب وراء هذا اللقاء، كان من اجل احداث تقارب في وجهات النظر، وخلق حركة جديدة للقضية القبرصية.

ان الحزب الشيوعي القبرصي كان دائما يؤيد الحوار بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك، لاننا نعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح من اجل حل المشاكل المستعصية والتي تمس العلاقة بين الطرفين، وذلك من اجل الكيفية التي وفقا لها سيتم تشكيل الحكومة القادمة، ومن اجل حل المشاكل بشكل نهائي، لان كل هذه المشاكل تمس عصب القبارصة اليونانيين والاتراك بدون اي تدخل اجنبي لهذا نحن من المرحبين والداعمين للحوار بين الطرفين واننا نبذل كل ما في وسعنا من اجل انجاحه

ووفقا لما يصرح به ويقوله الرئيس فاسيليو باستمرار اننا ذاهبون الى الحوار بارادة قوية، فقط من اجل الوصول الى حل للمشكلة القبرصية.

ان كل ما يفكر ويعتقد به القبارصة الاتراك سيتم طرحه على طاولة المفاوضات كي اننا ننتظر نتائج ايجابية من هذا الحوار وليس صحيحا ان نقول منذ الان ما ستسفر عنه هذه النتائج.

التدخل الامريكي!

■ ما هو تصوركم لموقف الولايات المتحدة من الحوار؟

حتى الآن لعبت الولايات المتحدة دوراً سلبيا على صعيد حل المشكلة القبرصية، ان السبب للمشكلة القبرصية هي السياسة الامريكية، بسبب انهم يرغبون في استخدام قبرص لاغراضهم الاستراتيجية في الشرق الاوسط انهم دائما يدعمون المفاوضات القبرصية اليونانية والقبرصية التركية فقط بالكلام، ودائما يدعمون جهود هيئة الامم في حل المشكلة القبرصية في الاسلوب ذاته لكن على خلفية اللقاء الاخير بين الزعيمين غورباتشوف وريغن، رفضت الولايات المتحدة ادخال المشكلة القبرصية في المفاوضات. واعتبارها من المشاكل الدولية الملحة بينما كان موقف الاتحاد السوفييتي عكس ذلك تماما. في اللقاء الاخير في شهر سبتمبر بين القائد بالاعمال لكل من وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، كانت القضية القبرصية احدى المواضيع الهامة التي تم طرحها على بساط البحث، واتفقا على انه يجب التوصل الى حل قريبا.

ان هذا الاتفاق ننظر اليه على انه عنصر ايجابي، وذلك مشروط بوجود رغبة حقيقية لدى الولايات المتحدة في ايجاد حل للقضية القبرصية، فبامكانها عمل ذلك وذلك من خلال دعم جهود الامم المتحدة والموافقة على اقتراح الاتحاد السوفييتي في عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة القبرصية.

موقف دائم مع القضية الفلسطينية

■ ما هو موقفكم من مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تحديدا؟

بالنسبة للموقف في الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية فان (اكيل) له موقف دائم ومتواصل يقوم على اساس معارضة السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية انا نعارض وندين اساليب القمع التي تمارسها حاليا اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والشعب اللبناني وبقية الشعوب العربية

انا نطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة، وندعم بكل ما نملك حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية، كذلك ندعم فكرة عقد مؤتمر دولي من اجل القضية الفلسطينية لانه الطريق الوحيد لايجاد حل لهذه المشكلة، ونعتبر ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

وبهذه المناسبة احب ان اؤكد واكرر عمق مشاعري ومشاعر حزبي والشعب القبرصي كله تجاه الشعب الفلسطيني، ان شعبنا نضاله طويل، لهذا ان امكانيته ضعيفة ايضا، لكن عليه ان تكون متأكدا، ان قبرص والشعب القبرصي يكن صداقة عميقة للشعب الفلسطيني.

التضامن مع فلسطين

■ ما هي سبل دعمكم ورسائل هذا الدعم لانتفاضة شعب فلسطين؟

انا نراقب ونفتخر بنضال الشعب الفلسطيني ضمن انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال ونعتقد انه من واجبنا ان ندعم هذه الانتفاضة بأي وسيلة كانت انا نعتقد كحزب وكشيوعيين ايضا، اننا نفعل هذا الواجب واننا نعد بالاستمرار في الدعم والتضامن من خلال عدة مبادرات حتى يحقق الشعب الفلسطيني النصر

نحن اصدقاء العرب

■ بدأت في الآونة الاخيرة بعض الاعلامات وتسريبات بعض اسمع ضد العرب في قبرص كيف تفسرون ذلك؟

ان في قبرص نظر باحترام كبير الى كل القادمين وتستقبلهم بشكل متساو وخاصة الشعوب التي هي من الدول الصديقة عامة والدول العربية خاصة

ان الشعب القبرصي يعرف كيف يستقبل اصدقائه وطبعا ان اصدقاءهم هم الشعوب العربية، واعتقد انه ليس من الصدق القول ان هناك جوا معاديا للعرب في الجزيرة من الاعضاء، والرفاق في الحزب، يعرفون ذلك جيدا ودائما ندعم القضية الفلسطينية ومن الشعوب العربية هي من يعد اصدقائنا الحميمين ونبذل جهدا من اجل استمرار هذا المناخ في المعاملة.

بالطبع هناك في الجزيرة صحف يمينية معادية للعربية في كتاباتها ودائما تحاربها ومن شعب يعرف اهمية الصداقة بين وبين الشعوب العربية، انه جيراننا ونواجه عدوا واحدا، وتحارب من اجل وجودنا، ان لشعبنا قواسم مشتركة عديدة مع الشعوب العربية، وان هناك شيئا قويا سيساعدنا باستمرار على محاربة الامبريالية والصهيونية

■ ما هو مدى تعاونكم مع الحكومة؟

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عقدت اجتماعا لها في ١٩٨٨/٧/٢٢ ودرست ما قطعته حكومة فاسيليو في الشهر الاول، ووجدت ان الحكم كان ايجابيا على صعيد ايجاد حل للمشكلة القبرصية، لكن هناك امورا عديدة عليها تحقيقها وفقا لبرنامجها خاصة ما وعد فاسيليو وغيره وفقا لبرنامجهم الانتخابي خاصة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، ان اللجنة المركزية قررت مساعدة الرئيس في طريقه من اجل تنفيذ وتحقيق برنامجه الذي وضعه في اثناء الانتخابات.

المؤتمر الدولي

■ هل تعتقدون ان المؤتمر الدولي واحد من الحلول المطروحة في القضية القبرصية؟

انه يؤمن اولا بوجوب العثور على حل من خلال الحوار المباشر والمدعوم من قبل الامم المتحدة، لكن يؤمن بعض ان المؤتمر الدولي من خلال الامم المتحدة بامكانه ايجاد حل مناسب للطرفين، شب مع قوانين الامم المتحدة وسيكون هناك حل ضد جميع السكان في قبرص وللمنطقة كلها كجزء في مؤتمر دولي كهذا فان قبرص ستلعب دور وجميع الاطراف المهتمة بالموضوع.

وان على جميع الجيوش الاجنبية الانسحاب من قبرص وبعد ذلك سيهم خير بتجميع وستعود قبرص للجميع، وعلى الاتراك الذين يبلغ عددهم ٧٠ الفا والذين تم احضارهم الى القسم المحتل من قبرص بعد احتلال تركيا القسم الشمالي من الجزيرة ان يعودوا من حيث اتوا وعلى اللاجئين ان يعودوا الى اراضيهم وبيوتهم وان كل مواطن يجب ان يكون له حرية التامة في العيش في اي مكان يرغب فيه

ان اي حل دولي للمشكلة القبرصية يجب ان يتضمن ايضا سحب القوات البريطانية من جزيرة وانا نعتقد ان من واجبه ليس فقط لصالح شعبنا وبلادنا، بل ايضا من اجل جيراننا الدول العربية، ومن اجل السلام والامن العالميين، ضمان وحدة قبرص، واستقلالها وحيادها.

توحيد الشعب

■ هل يلعب القبارصة في الجزء المحتل دورا نضاليا معينا؟

- ان الديمقراطيين من القبارصة الاتراك الذين يتواجدون في الجزء المحتل من قبرص، يعيشون تحت ظروف صعبة جدا، ويحاربون من اجل وحدة واستقلال قبرص ان حزبهم كانت عنصرا قويا على اثره تم عقد اللقاء في جنيف. وان مثل هذا النضال سيعطي ايجابيات على الحوار الدائر حاليا، طبعا، ان دنكتاش خلق مشاكل عديدة بينه من اجل ان لا تكون هناك وحدة بين القبارصة اليونانيين والاتراك لكن على الارض هناك وحدة لكنه رغب في وحدة اكثر، وعلاقات من اجل صالح قبرص والشعب القبرصي وكل الدول في المنطقة

ان القضية القبرصية قضية عميقة مشكلة غزو، وهجوم جيش معتد قد بالمدن في سنوات وعقد استقلال ووحدة دولة عضو في الامم المتحدة، وهي ليست مشكلة تمس تركيا واليونان، لهذا فاننا لا نتوقع حلا لقضيتنا من التقارب والحوارات الدائرة حاليا بين تركيا واليونان، لكن وجود علاقات افضل بين كلتا الدولتين ستساعد جهود عديدة من اجل حل مشكلتنا ان نجحه تركيا لحرب ترى ان التطور جديد على صعيد الصداقة و العلاقات بين تركيا واليونان سيساعد موضوع حوار

وعلى ان اقول ان حزبه ـ يكون ضد زيارة رئيس وزراء تركيا لليونان بل لدوره السلبي على صعيد المشكلة القبرصية ■

عن صحيفة «العهد» السعودية ٢٢/٩/٨٨

الاتحاد قبل ربع قرن

نداء الى الرأي العام كله

من مهرجان الالوف التظاهري في الناصرة لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي

● من اجتماع الالوف التظاهري في الناصرة، لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي، الذي اشتركت فيه وفود قرى الجليل والمثلث، ومن حيفا وعكا وممثلو القوى الديمقراطية اليهودية، نحيي كل الاحزاب والاوساط الديمقراطية التي رفضت الانخداع بتخفيفات اشكول المزعومة واصرت على المطالبة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما.

انا نهيب بالرأي العام كله، اليهودي والعربي، ان يرى حقيقة المؤامرة، وهي ان كل «التخفيفات» التي وعد بها اشكول، وكل ما جاء في خطابه في الكنيست حول الاهتمام بتطوير القرية العربية، لا تغير شيئا من ماهية الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي العنصري التي تحفر خنادق التفرقة والعداء بين اليهود والعرب وتهدم جسور السلام بين اسرائيل والبلاد العربية.

«التخفيفات» لا تجرد الحكم العسكري من اية صلاحية استبدادية هي له الآن، ولا حتى من صلاحيته تقييد حرية التنقل للمواطنين العرب. ويظل الحكم العسكري، بمحاكمه واوامره الاستبدادية بالنفي والاعتقال والطرد ومنع الوصول الى الارض، قائما.

انا نهيب بكل القوى الديمقراطية في بلادنا ان توحد صفوفها لشن اوسع معركة شعبية منظمة لالغاء الحكم العسكري الغاء تاما، ولوضع حد نهائي لسياسة نهب الاراضي وخنق القرى العربية.

• • •

لتتعهد الحكومة:

- بعدم مصادرة اي ارض جديدة من الناصرة والقرى العربية؛
- بتوسيع مسطحات القرية العربية؛
- بفتح ابواب الوظائف والمناصب الكبيرة امام الخريجين العرب؛
- باقامة المجالس المحلية المنتخبة في كل القرى العربية

هذه هي مطالبنا الاساسية التي نعهدنا، نحن الالوف المجتمعة في الناصرة، بالكفاح المستمر من اجل تحقيقها.

لقد استقال بن غوريون لانه لم يعد من الممكن استمرار سياسته الفاشلة، ان محاولة اشكول بالخداع والترقيع مواصلة هذه السياسة، مصيرها الفشل، ولن نسكت عليها. لا يمكن استمرار سياسة التمييز العنصري في وقت لا يعني الى شأن من اعوان رجعية امريكا ولا حكومة اشكول اكثر مما من حكومة الولايات المتحدة.

سنحول شعورنا بقطع الكيل باشكول الى كفاح مثابر بتوسيع وحدة صف تحت أعلام الاخوة اليهودية العربية، من اجل وضع حد نهائي لكل سياسة الاضطهاد القومي.

- سنرفض كل تقييد لحرية التنقل،
- سنرفض التخلي عن اراضينا وورثة الآباء
- سنكافح من اجل تأمين المستقبل لاولادنا

بتحطيم معاول الحكم العسكري وسلب الاراضي والاضطهاد القومي، نردم خنادق التفرقة والعداء بين اليهود والعرب، ونشيد جسر السلام المتين بين اسرائيل والدول العربية، سلام الشعوب العادل.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١)

انتعاش رياضة سباق الخيل في فرنسا

● تراجع ارتياد ميادين سباق الخيل الباريسية خلال العشرين سنة الاخيرة الى النصف. واحتجت من هذه الميادين، منذ بضع سنوات، اعداد كبيرة من السيدات ذات القبعات الخضر، من الانيقات وهاويات هذا النوع من الرياضة. ورغم منافسته من العاب مختلفة (اللوتو، البساط الاخضر...) فان الرهان المثلوث لم يفقد مكانته ولم يصبح خارج السباق.

لقد كان وسط سباق الخيل حتى الآن عالما مغلقا. لكن امام الصعوبات بدأ مسؤولو مختلف ميادين سباق الخيل يتنافسون على ايجاد الحيل الكفيلة بان تعيد الى هذه الميادين الزبائن الذين هجروها. وهكذا افتتحت في وتشار قرية للاحصنة الصغيرة مخصصة للاطفال في سن (٥) الى (١٢) تنعقد فيها العاب، خيول خشبية من جهة، ومن جهة اخرى التدرب على ركوب الخيل بواسطة الاحصنة الصغيرة. ويمكن للبعض من هؤلاء الفرسان الصغار المشاركة في سباقات قصيرة او سباقات حواجز تحت اشراف المسؤولين في اندية الفروسية الفرنسية وسيدات الصليب الاحمر.

اما مدينة ايفري التي لها ايضا نادي فروسية، فقد دشنت منذ سنة دار حضانة بها اجهزة تلفزيون تبث رسوما متحركة ويريد المسؤولون ان يكون ميدان سباق الخيل في المدينة متنزه يوم الاحد لكل العائلة.

ولقد تكيفت ميادين سباق الخيل مع عصر وسائل الاتصال الجديدة ففي ميدان سباق الخيل في مدينة عاشانتي تم تركيب اكبر شاشة تلفزية في اوروبا في مواجهة المنصات، تعرض عليها مباشرة صور السباق، مما يسمح للمتفرج بان يكون في قلب السباق بفضل الكاميرات الصغيرة جدا المركبة على الاعمدة والميكروفونات التي الصقت على بطولات الفرسان.

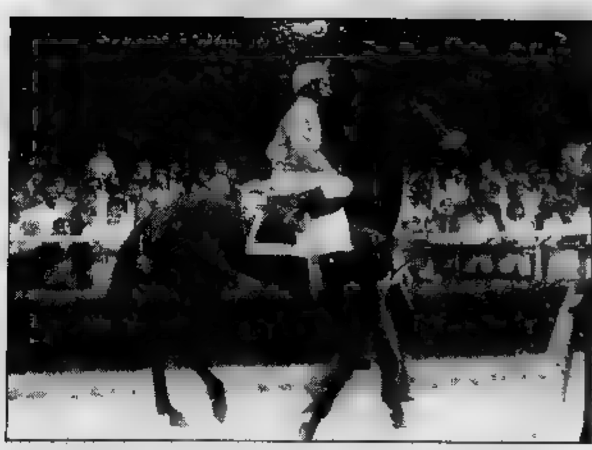
في لونشان ايضا سجلت التجهيزات السمعية - البصرية حضورها حيث نصب مائة وخمسون جهاز تلفزيون بالالوان، تبث صور السباقات والكواليس، وهكذا يمكن متابعة اعداد الجياد في الاسطبلات.

وهناك فريق تصوير متنقل مهمته مطاردة اللقطات الطريفة، وغير المألوفة، وتصوير الفرسان والمدربين، والملاك، او النجوم المتواجدين في المدرجات.

وهناك بعض السباقات تشهد نجاحا ابديا، ففي مضمار لونشان تحتشد جموع المتفرجين يوم الاحد الاخير من شهر تشرين الاول لحضور السباق الشهير لجائزة قوس النصر، وفي جوانه تلتقي نفس الوجوه لجائزة نادي الفرسان، وجائزة ديان (المخصصة للمهور)، وهي المناسبة هنا السباق الشهير لكي تستعيد مظاهر البذخ والعظمة في الايام الخوالي. فيوم ٢٤ نيسان ١٨٣٦، تاريخ احداث جائزة نادي الفرسان، تزدانت المدرجات في ميدان شانتي بالاخضر والذهبي، الوان «اللباس الفرنسي» الذي كان يرتديه اعضاء جمعية المشجعين. بعد قرن ونصف من ذلك التاريخ كانت المدرجات مزدانة مرة اخرى بالوان الملابس التي ترتديها الانيقات في اختيارها.

وقبل انطلاق كل سباق، يسمع صهيل الجياد الفائقة، وتتصاعد حدة الاثارة ويتمركز الفرسان، وحال اعطاء اشارة الانطلاق، يعتقونه نحو النصر (على الاقل يتصورون ذلك). وعند الوصول يحاط الزوج (الحصان والفارس) الفائز بالمتحمسين له. ورياضة الرهان المثلوث لا تنحصر فقط في الارقام والمحاصيل المالية، وانما يتعلق الامر قبل كل شيء برياضة من مستوى عال، وايضا بعروض شيقة.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



● لقطة من سباق شانتي العربي ●

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

دروب السلام

ابواب السلم شعبي طرقها لتفتحوا
ابواب المحبة وعن حقدكو تزحزحوا
وعم ترفضوا تلاقوا شعبنا ع الطريق
كنكو ما تد المسؤوليه تجرحوا
عم ترفضوا تلاقوا شعبنا وتغابو
سلم العدل بالشرق يرفع رايتو
ايدو مادده للسلم وحكامنا
عم يحشروا للشعب غيرو ويكبتو
• • • •
سيروا على دروب السلام العالمي
بلا لف ولا دوران بكفي عيلامي
أرض السلام لا تتوتوها تاكلو
ع طريق شعبي بنرفض احنا مسالمي
• • • •
ما بتفرضوا ع شعبنا إلي بتلو
بكفي شعبكو تخادعوا وتضللو
قولو لشعبكو ع الحقيقة بلا قلق
عيدكو سلبه وللحرب ليه بتطلو

الجديد في الطب

هل القضاء على داء السرطان اصبح وشيكا؟!

● واشنطن - ي ص ف - قد يكون جسم مضاد، مستخدم في زرع الاعضاء للتقليل من مخاطر رفض الجسم للاعضاء المزروعة فيه، مفيدا ايضا اذا ما تم تناوله بجرعات صغيرة في مكافحة السرطان، نتيجة تأثيره في جهاز المناعة، حسب ما رأى خبراء امريكيون.

ففي مقال نشر يوم الجمعة الفائت في مجلة «ساينس» اكد محرر فريق من الباحثين في جامعة شيكاغو، جيفري بلوستون، ان جسما مضادا تطلق عليه تسمية «سي. دي. ٣» ويعرف تحت تسمية «او. كي. تي. ٣» عند استخدامه في البشر سمح للفئران الاختبارية بمكافحة اورام سرطانية زرعت في اجسامها. لقد أجرى بلوستون وفريقه التجارب اثبتت ان ٦٨٪ من الفئران التي تناولت جرعات صغيرة من «السي. دي. ٣» لم تتطور الاورام داخل اجسامها. فيما ماتت الفئران التي لم يحط لها الجسم المضاد «سي. دي. ٣» خلال ستة اسابيع، حسب ما اوضح بلوستون.

ولم توضح حتى الآن اية دراسة العدد ما اذا كان تناول جرعات صغيرة من «او. كي. تي. ٣» سيسمح تطور الاورام في اجسام البشر والجرعات القوية من الجسم المضاد «او. كي. تي. ٣» يمنع جهاز المناعة من تطوير استجابة قوية ضد الكلى او الكبد المزروعة بما يقلل من مخاطر الجسم القاتل لها

الاطباء السوفييت يبتكرون طريقة جديدة لعلاج السل

● موسكو - «نوفوستي» - توصل الاطباء السوفييت الى استحداث طريقة لعلاج داء السل تتيح تقليص مدة العلاج عدة مرات. وقال احد مبتكري الطريقة الجديدة، بيتروفا، ان علاج المصابين بالسل يستغرق عادة مدة سنة، بينما يدوم الآن ثلاثة شهور على الاكثر.

وتعتمد الطريقة الجديدة على استخدام جهاز لتعريض الدم للاشعاع ما فوق البنفسجي، مما يضفي عليه خواص علاجية مثيرة لتنظيم المناعة. ويرى العلماء ان هذا يتيح امكانيات كبيرة لعلاج الكثير من الامراض التي لا تنفع الوسائل التقليدية في مكافحتها.

توقيف ايرانيين اثنين وفتاة اسبانية في برشلونة لحيازتهم على مخدرات

● برشلونة (اسبانيا) - ي ص ف - علم يوم السبت الماضي من مصدر في الشرطة الاسبانية ان ايرانيين اثنين وفتاة اسبانية اعتقلا خلال الايام الاخيرة الماضية في منطقة برشلونة (شمال شرق اسبانيا) لحيازتهم كيلوغراما واحدا من الهيروين شديد النقاء.

وكانت المخدرات ومصدرها تايلاند أخفيت في حقيبة ذات قعر مزدوج وتم اكتشافها في كاستيلي دو روزاس.

اشير الاشارة الى ان عشرات عدة من الاشخاص لقوا حتفهم خلال الاشهر الاخيرة في منطقة برشلونة تسمما من جراء تعاطيهم هيروينا شديد النقاء. ولا يعرف بعد ما اذا كان الاشخاص المعتقلين على علاقة بهذه القضية.

● تعازينا الحارة ●

الى آل اسعيد بوفاة المرحومة الحاجة جلم طاهر، وانا لله وانا اليه راجعون.

اعضاء الحزب والشبيبة - وملة والمرير

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٥ - البرنامج الادبي التالي العربي «ابداع» يتضمن لقاء مع رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي، حول روايته الاخيرة «خطية»
١٩,٠٠ - برنامج اخباري خاص حول الانتخابات ١٩٨٨
٢٠,٠٢ - برنامج «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ - برنامج علمي طبي
٢١,٠٠ - برنامج اخباري خاص حول نتائج الانتخابات
٢٣,٠٥ - الفيلم السينمائي الامريكي «كلارينيه» بطولة جودي فوستر، هاري دين ستانتون، ورتون، ومن اخراج روبرت كابلور
٢٣,٤٥ - الاخبار الليلية

توزيع جوائز مهرجان قرطاج السينمائي الثاني عشر

* الفيلم الفلسطيني «عرس الجليل» يستأثر بجائزة المهرجان الاولى («التانيت الذهبي») وعدة جوائز اخرى منها جائزة هاني جوهرية وجائزة جمعية النقاد العرب *
فاتن حمامة تنال جائزة افضل ممثلة *

● تونس - و. ص. ف - فاز الفيلم الفلسطيني «عرس الجليل» الذي اخرجه ميشيل خليفي، ويتناول فيه قصة قرية فلسطينية في اسرائيل، بالجائزة الاولى «التانيت الذهبي» لـ «أيام قرطاج السينمائية» التي انتهت مساء يوم السبت الماضي.

وفيما يلي باقي الجوائز التي اعلنتها لجنة تحكيم المهرجان الدولية.

● الافلام الطويلة ●

«التانيت الفضي» نالته فيلم «حزل بركو» لمخرجه غاستون كابوري من بوركينا فاسو. «التانيت البرونزي» نالته فيلم «العرس» لفاضل الجزيري وفاضل الجعايبي من تونس.

● الافلام القصيرة ●

«التانيت الذهبي» نالته فيلم «الاتصال» لجان بيار سليمو (الجزائر) «التانيت الفضي» نالته فيلم «جائزة الكلية» لموسى سين ابسا (السنغال) «التانيت البرونزي» نالته فيلم «المرقعة» لتوفيق رحيس (تونس).

• • •

جائزة افضل ممثل نالها الممثل الامين ناهدي (تونس)، لدور قريش في فيلم «العرس».

جائزة افضل ممثلة نالتها الممثلة فاتن حمامة لدور عائشة في فيلم «يوم حلو يوم مر».

■ جائزة افضل عمل سينمائي، ريون رياوناريفيلو (مدغشقر) مخرج فيلم «ثلاثة».

■ جائزة لجنة التحكيم الخاصة، لفيلم «هليم تيارواييه» لعثمان سمبين وتياريو فاي صو (السنغال).

■ جائزة افضل تصوير، انطوانيت ازدي (سوريا) في فيلم «نجوم النهار».

■ جائزة وكالة التعاون «الفني والثقافي»، غاستون كابوري (بوركينا فاسو) مخرج فيلم «حزل بركو».

■ جائزة منظمة الوحدة الافريقية، بالتساوي لفيلمي «هليم تيارواييه» لعثمان سمبين (السنغال) و«عرس» لمخرجه لعمار العسكري (الجزائر).

■ جائزة المكتب الكاثوليكي للسينما الدولية، منحت للفيلم الفرنسي القصير «البرقية» لتوفيق رحيس وللفيلم المصري الطويل «سرقات صيفية» ليسري نصر الله.

■ تنويه خاص من لجنة التحكيم، لفيلم «سارانيا» لمخرج امادو سلام سيك (السنغال).

■ واشادت لجنة التحكيم اشادة خاصة بفيلم «النورة» لمخرج غالي سيبان سيسي. وحصل فيلم «عرس الجليل» على عدة جوائز اخرى منها جائزة هاني جوهرية (أول مخرج وسينمائي فلسطيني، استشهد في لبنان في منتصف السبعينات)، وجمعية النقاد العرب.

حكايات من تراثنا العربي

حسب آل الخطاب

● لما جاءوا الى الخليفة عمر بن الخطاب يستشيرونه في تولية ابنه عبد الله خليفة على المسلمين، اجابهم بعبارته الخالدة: حسب آل الخطاب ان يحاسب واحد منهم عن أمة محمد!

الدنيا تضحك وانت..!

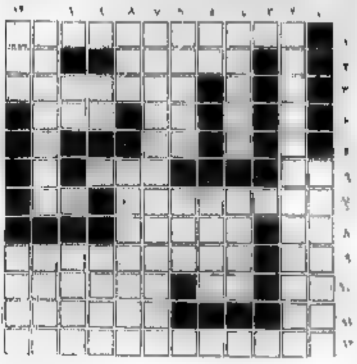
□ نكتة امريكية

● قال احد كبار موظفي احدى الوزارات الى صحفي شاب التحق حديثا بقسم «الشؤون السياسية الداخلية» في جريدة «دايلي سكوب» وقال له:

- ألا تعرف مهنتك! لقد صرحت لك بخبر سري جداً، وجعلتك تتعهد بكتمان السر، واقرأ جريدتكم هذا الصباح فوجدت انك لم تنشر كلمة واحدة مما صرحت لك به!

كلمات متقاطعة

* * * * حل لغز رقم (١٤٤) * * * *



● إعداد: وديع بكري حمدان - كفركنا ●

أفقي:

١ - مطرب مصري شعبي + حاجته
٢ - مدينة عربية (معكوسة) - اداة نصب
٣ - تصدر منذ العام ١٩٤٤
٤ - بواسطته - جمل
٥ - هدم
٦ - وحدة وزن - رقص
٧ - جرأة + جلمون - قهوة
٨ - حرف جر - قرية عربية
٩ - للتأفف - رسام فلسطيني راحل
١٠ - ضمير متصل - ندى - الخليفة الاموي الاول
١١ - حرف جر - الاسم الاول لقائد جيوشي
١٢ - قائد فلسطيني راحل (معكوسة) + غير عاقل

عمودي:

١ - قرية عربية + علقم
٢ - من الاشهر + اديب فلسطيني راحل
٣ - ...
٤ - الاسم الثاني لمؤلف «كانت لي وطن» - مدينة مصرية (معكوسة)
٥ - من الاطراف (معكوسة) - مؤذن الرسول
٦ - قرية عربية - كرم (معكوسة)
٧ - ترمس (معكوسة) + ادبية فلسطينية راحلة (معكوسة) + مكان مرتفع
٨ - داس - مدينة مصرية + يلمع (معكوسة)
٩ - قادم (معكوسة) - للنهي + للتعريف
١٠ - ود - نبات يستخرج الزيت من بذوره (معكوسة)
١١ - متماثلان + دولة عربية (معرفة) - محترم (معكوسة)
١٢ - دولة آسيوية (غير معرفة) - بلل

* * * * حل لغز رقم (١٤٣) * * * *

أفقي:

١ - مديد + فلافل
٢ - ناجي العلي + ي
٣ - مزايا + سلى + رب
٤ - غزة - طوت + كي
٥ - زلم - يسحبا
٦ - ي ي ي - منظمة + س
٧ - نفر - دمي
٨ - سوس + لم الشمل
٩ - آت + بطريق + لي

عمودي:

١ - سميح غانم + أ
٢ - توفيق زياد
٣ - مهاجر + يوسف
٤ - نبي - أط
٥ - دام - مر
٦ - فلسطين - اي
٧ - امي + وسط - قل
٨ - الاتحاد + لل
٩ - ف + محمد بكري
١٠ - ليبيا + سمى

اعلان هام

الى الاطباء الجدد خريجي الخارج والى اولياء امور الطلاب الدارسين في الخارج والذين سيطبق عليهم قانون الامتحانات الجديد، نعلمكم ان رقم حساب اللجنة هو ٥٦٦٨١٩ في بنك العمال - الناصرة (رقم البنك - ٧٣٦)، نرجو تحويل المبالغ (١٧٠) ش.ج عن كل طبيب، كذلك دعم الاهالي المادي لتمويل المسيرة النضالية.

لجنة خريجي كليات الطب في الخارج.

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

الطلب	اسم مقدم الطلب قطعة	النسبة	ماهية التسهيل
٨٨/٢٢٠	نصيبة احمد عروات ١٦٥١١	٢٣	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٢٤	رمزية عبد الحليم زعبي خليل ١٦٥٤٢	١٤	زيادة عدد الطبقات
٨٨/٢٢٧	نايف ابراهيم خليل ١٦٥٦٢	٣٦	بعد الارتداد عن الشارع ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/٢٢٩	وليد عواد ١٦٥٤٠	٥	التسهيل بسبب البناء
٨٨/٢٣١	حسني نايف الناعوم ١٦٥٢٨	٢٠	زيادة نسبة البناء
٨٨/٢٤١	عادل عبدالله وهبة ابو سمرة ١٦٥٥٥	٦/١	بعد الارتداد الامامي ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/٢٢٧	رفيق سالم بشارات ١٦٥٤٣	٥	زيادة النسبة المئوية وكذلك بعد الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٣٤	محمد وسليم سعيد مرعد ١٦٥٢٧	٧	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٤٢	عوني عدنان عباس ١٦٥١١	١/١٥	بعد الارتداد عن الحد الجنوبي ٢٧٠سم بدل ٣٠٠سم
٨٨/٢٤٤	ايمن ومأمون مسلم ابو احمد ١٦٥١٩	١٥/١/١١	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٤٦	وائل الجامع الابيض ١٦٥٢٣	٤٠	بعد الارتداد الجانبي من الجهة الشمالية وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٤٧	حنا حبيب سمعان ١٦٥٠٩	٣/١	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي وبموجب خط البلكون القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٤٨	مكتور نجم ١٦٥٠٥	٩٣	في زيادة النسبة المئوية والتسهيل زيادة عدد الطبقات والنسبة للتسهيل التسهيل باقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي
٨٨/٢٥٠	عيسى واحمد حسني عرابيشة ١٦٥٣٣	١٤	زيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل التسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٢٥٤	يونس علي سليمان الصالح ١٦٥١٠	٣٠	بعد الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٥٩	عاتي مصطفى مصطفى ١٦٥٦٢	٢١	زيادة عدد الطبقات
٨٨/٢٦٥	خالد حسين علي دخان ١٦٥٥٤	٥٥	بعد الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٧٠	عصام حنا خليل ١٦٥٣٦	٥٥	بعد الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢١٩	جورجيت خانم ١٦٥٦١	٧/ب/٧	اقامة بلكون ضمن حدود الارتداد الامامي
٨٧/١٢٨	مازن ويلسم ابراهيم ١٦٥٠٧	١٢	خط البناء المقترح في الطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطوابق التحتية
٨٨/٣٤	عبد الحافظ عليان ١٦٥٠٥	٢٨	بعد الارتداد عن الشارع ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٧/١٤٠	صالح مصطفى يوسف ١٦٥٤٢	٤٢	زيادة النسبة المئوية
٨٨/١٥٢	سليمان عبد الرحيم دراوشة ١٦٥٣٤	١/٣٠	اقامة بلكون ضمن البروز الامامي

على كل من له اعتراض على ذلك بامكانه تقديمه لرئيس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



واحة «ابو سالم»

● أريحا أم المدن، اول مدينة ظهرت منذ بداية التاريخ البشري واصلي، بقيت أريحا جزءا من التاريخ ومن الارض المقدسة، يؤمها السياح من كل اصقاع الارض. ويرافقهم مرشد سياحي اسرائيلي متخصص في مهنته ومدعوم من قبل وزارة السياحة ومزود بشهادات رسمية لايصال حقائق جديدة تلك أريحا منذ سمعها ولا يعرف السياح لان غالبيتهم مقتنعون بقدسية اريحا، وان ما يقوله المرشد من حقائق هو منزل ومقدس، ويجعل من رحلة الاسبوع والشهر جولة في «غسل الدماغ» السياحي، لاقناعه بوقائع جديدة وتاريخ معاصرة والذي اصبحت اريحا جزءا منه.

ولكي تتم عملية الغسل الدماغي على اتم وجه، فانه لا بد من التوجه الى واحة العم «ابو سالم» وهي ليست منطقة اثرية تابعة لاريحا القديمة بل انها واحة شبيهة بالفردوس، فيها نبع ماء صاف تحت من حوله اشجار البستان والكينياء والسرو ذي نطاق يعانق سماء السماء ناهيك عن الخضرة التي تبعث من الارض رائحة طبيعية - خالية من ترابات العصر الحديث.

واما هذا الفردوس السياحي الطبيعي الجميل فقد كان يديره بفطرة وبراءة العم «ابو سالم» وهو عجوز طريف الشمس فيحمل من بشرته لونا قريبا الى لون تراب ارضه الأم، وجعل ابو سالم من واحته مكانا يستقبل فيه السياح الذين تعبوا من جولة الآثار القديمة، وخلعوا احذيتهم تحت شجر بهيه ويقومون بتغطيس ارجلهم بماء النبع المنعش، ثم يقودهم ابو سالم الى داخل بيارة متواضعة من بيارات اريحا الجميلة ليقدم لهم تشكيلة من حبات الحمضيات الطازجة، ثم يسمح لهم بأخذ حبات ويتشكل مهذب، كي يحظى شيئا مقابل ارشاداته السياحية، او ينتهزون الفرصة التي يشعرون بها يجهد ويقدمون له بعض المال تقديرا لجهوده، بدون ان يطلب منهم حاضرا. ولكنه اليوم كما قال لي يوم نحس، جميعهم يأخذون ولا يعطون.

لقد وعدته احدى السائحات ان ترسل له ساعة يد لانه اكتشف بالاشارة انه بحاجة الى ساعة، ولم يثق بكلامها لان سابقيها من السياح كانوا دائما يعدون ولا يفون بوعودهم، فحال خروجهم من الواحة ينسونه.

وابو سالم لا يتحدث في السياسة، ولا يستطيع ان ينقل لسياحه اية تفاصيل تاريخية وحضارية، لانه لم يدرس لدى الارشاد السياحي في وزارة السياحة لانه لا يوجد وزارة سياحة فلسطينية في منطقته المحتلة، ولا يلبس بدلة وربطة عنق كمرشدي السياحة الاسرائيلية الرسميين، ولا يعرف من اللغات سوى العربية لانه لم يتعلم في المدرسة، فظروفه منذ سبعين سنة وهي مدة سني عمره المديد، لم تسمح له بالتعلم واتقان اللغات، والفرق بينه وبين المرشد المتخرج من المؤسسة الاسرائيلية انه يشرح لسياحه عن واحته بالاشارات وهذا لا يستطيع ان يحدثهم عن علم النفس والتاريخ وغسل الادمغة، ولكنه يستطيع ان يستعمل الاشارات بيديه وراسه وتعابير وجهه وكلمتي «كم هيره (تعالوا هنا)»، مرشدا اياهم الى مكان صالح للتصوير او الى مكان المياه العذبة الصالحة للشرب او الى مكان تغطيس الارجل والاغتسال في مياه النبع الصافي المقدس، ويحتضن لصبايا وصغار يهود، ويلطف بتبرك معهن في صورة من كاميراتهن، ويمتع جسده وروحه بمسهن وفي ذاتي يتقربن منه بتودد اشد حنانا من تودده كما يحدث تجاوب فيما بينهن يختلف ويتناقض مع نمط مرشد الرسمي من المؤسسة السياحية الاسرائيلية.

واما الدور الذي يؤديه المرشد الاسرائيلي فانه يبقى اثرا لغويا في الدماغ بينما يترك ابو سالم في دماغهم اثرا انطباعيا، فهو كالفارق الاثر الذي يحدثه المسرح الايحائي عن المسرح المحكي، ويدرك ابو سالم خطورة ما يتركه المرشد الاسرائيلي في رؤوس سياحه، فهو يربط الماضي بالحاضر ليشدهم وينطلق مع مصالح الاحتلال فالبلاد المقدسة تأخذ مفهوم اسرائيل الكبرى والاحتلال يتحول الى وجه حضاري ليس بعيدا عن الشكل الذي تحبه الانسان العربي.

ويبقى ابو سالم جزءا من الواحة ومن النبع ومن لون التراب ومن الصورة التي يلتقطها السياح. وللاسف فانه يبقى في اطار الصورة التي يصنعها المرشد الاسرائيلي ضمن معلومات مدروسة من المؤسسة الكبيرة، ويصبح هذا العجوز جزءا من طبيعة اسرائيل «الكبرى» الحضارية، استولوا عليه مع الارض ومع أريحا اولى المدن عبر التاريخ.

غسل الدماغ هنا يتناقض مع غسل الارجل والوجوه في مياه نبع «ابو سالم» لان غسل الدماغ «الحضاري» يؤثر على داخل السائح بينما غسل الارجل والوجوه في مياه نبع «ابو سالم» يغسل الجسد من الخارج فقط.

ويبقى كرم «ابو سالم» على سياحه كرما عربيا بلا مقابل وهو اشد الناس حاجة للمال، بينما يتلقى المرشد «الحضاري» المدعوم من المؤسسة والمتخرج من المعاهد العصرية للسياحة حديثة هو «الفهلوي» المتمتع الاكبر مقابل استعماله لكلامه «الحضاري» «العصري» الفاصل للدماغ والتاريخ، والمدروس حسب خطة سياحية منظمة تضعها المؤسسة لتلائم عقلية البائع المعاصر بالاراضي المقدسة التي اصبحت بقدرة قادر ملكا للدولة.

من نتائج الانتخابات للكنيست أل ١٢ (٨٨/١١/١)

■ مجد الكروم ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ٣٦٤٠
- عدد المصوتين ـ ٢٩٩٤ ● بالمئة ـ ٨٢.٢
- الاصوات الصحيحة ـ ٢٩٢٩

توزيع الاصوات:

● و ـ ١٣٧٩ ـ ٤٧٪ (١٠٥٩ ـ ٤٠.٥٪) ● م ت ـ ٣٢١ ● ف ـ ٣٦٠ ● م ح ل ـ ١٣٩ ● م ب م ـ ١٢٠ ● ر ص ـ ٦٥ ● ب ـ ١٥٧ ● ع ـ ٣٩١ ● ط ع ـ ٨٢ ● ع ـ ٢ ● هـ ن ـ ٢ ● ر ـ ٣ ● ر ف ـ ٢ ● ر ع م ـ ٦ ● م ي ـ ١ ● م ع س ـ ٣ ● ع ن ف ـ ٣ ● ك ر ـ ٢ ● ك م ـ ١ ● م ع ـ ١ ● ش س ـ ٣

■ المزرعة ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ١٣٤٩
- عدد المصوتين ـ ١١٤٨ ● بالمئة ـ ٨٥
- الاصوات الصحيحة ـ ١٠٩٢

توزيع الاصوات:

● و ـ ٤١١ ـ ٣٧.٦٪ (٣٢٦ ـ ٣٣.٨٪) ● ا م ت ـ ٢٠٣ ● ف ـ ٣٤ ● م ح ل ـ ١٧ ● م ب م ـ ١٣٦ ● ر ص ـ ٥٥ ● ب ـ ٤ ● ع ـ ٨٨ ● هـ ن ـ ١٦٨ ● ع ن ـ ١ ● م ع س ـ ٣ ● ع س ـ ٢

■ يانوح ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ١٠٢١
- عدد المصوتين ـ ٩٠٢ ● بالمئة ـ ٨٨.٣
- الاصوات الصحيحة ـ ٨٩٧ ● بالمئة ـ ٩٩.٤

توزيع الاصوات:

● و ـ ٣٧ ـ ٤.١٪ (٥١ ـ ٩.٠٪) ● م ت ـ ١٩١ ● ف ـ صفر ● م ح ل ـ ١٧٥ ● م ب م ـ ٤٨ ● ر ص ـ ٤ ● ب ـ ٢١٧ ● ع ـ صفر ● هـ ن ـ ١٠٧ ● ط ع ...

■ عبلين ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ٣٦١٤
- عدد المصوتين ـ ٢٨٨٧ ● بالمئة ـ ٧٩.٩
- الاصوات الصحيحة ـ ٢٨٤٧

توزيع الاصوات:

● و ـ ١٥١٦ ـ ٥٣.٣٪ (١٠٣٥ ـ ٤٦.٩٪) ● ا م ت ـ ٢٣٠ ● ف ـ ٤٩٣ ● م ح ل ـ ١٠٧ ● م ب م ـ ٩٧ ● ر ص ـ ٨٢ ● ب ـ ٢١٤ ● ع ـ ٣٨ ● هـ ن ـ ٣٦ ● ط ف ـ ١ ● ت ـ ١ ● ميماد ـ ٣ ● ر ـ ٧

■ طمرة الزعبية ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ٣٥٧
- عدد المصوتين ـ ٢٥٥ ● بالمئة ـ ٧١.٤٢
- الاصوات الصحيحة ـ ٢٤٥

توزيع الاصوات:

● و ـ ١١٢ ـ ٤٥.٧٪ (٦١ ـ ٣٣.٧٪) ● ا م ت ـ ٩ ● ف ـ ٣٧ ● م ح ل ـ ١ ● م ب م ـ ٢ ● ر ص ـ ٣٥ ● ب ـ ٦ ● ع ـ ١٨

■ وادي سلامة ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ٥٢١
- عدد المصوتين ـ ٢٥٧ ● بالمئة ـ ٤٩.٣
- الاصوات الصحيحة ـ ٢٥٠ ● بالمئة ـ ٩٧.٣

توزيع الاصوات:

● و ـ ٢٧ ـ ١٠.٨٪ ● ا م ت ـ ٦٠ ● ف ـ ٤ ● م ح ل ـ ٣١ ● م ب م ـ ١٧ ● ر ص ـ ١٨ ● ب ـ ٢٨ ● ع ـ ٤٢ ● م ع س ـ ٣ ● ط ع ـ ١٣ ● ي ع ن ـ ١ ● ع ـ ٥

■ البعينة ـ نجيدات ■

[illegible]

■ الرملة ■

نتائج غير نهائية

حوالي ٥٤٪ من اصوات العرب في الرملة ـ للجبهة

● الرملة ـ لمراسلنا ـ صوت لصالح الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة حوالي ٥٤٪ من عدد المصوتين العرب في الرملة والبالغ عددهم (٢٠٤٠) تقريبا حيث حصلت الجبهة على (١٠٩٢) صوتا، بينما حصلت في انتخابات (١٩٨٤) على (٨٦٠) صوتا.

وبنا على نتائج القوائم الاخرى في (٣٧) صندوق اقتراع من اصل (٤٣) صندوق اقتراع في الرملة:

● ا م ت ـ ٣٣١٧ ● م ح ل ـ ٥٥٨٣ ● ع ـ ٣٦٩ ● ٦٨

■ المكر ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ٢٧٩٠
- عدد المصوتين ـ ٢١١٨ ● بالمئة ـ ٧٧
- الاصوات الصحيحة ـ ٢١١٢

توزيع الاصوات:

● و ـ ٧٩٢ ـ ٣٧.٥ (٧٣٠ ـ ٣٤.٤٪) ● ا م ت ـ ٤٣٣ ● ف ـ ٦٥٧ ● م ح ل ـ ٣٩ ● م ب م ـ ٧٤ ● ر ص ـ ٥٠ ● ب ـ ٤٧ ● ع ـ ٣٥ ● ج ـ ٢ ● هـ ن ـ ٢ ● ز ـ ٣ ● ط ي ف ـ ٤ ● ط ع ـ ٥ ● ي ع ب ـ ٥ ● م ي ـ ٣ ● ق ر ـ ١ ● ق م ـ ٢ ● ق م ع ـ ١ ● ش س ـ ٢ ● ت ـ ٢

■ الرامة ■

[illegible]

■ البعنة ■

[illegible]

■ طويا ■

- عدد المصوتين ـ ٥٦٢
- الاصوات الصحيحة ـ ٥٦٠
- توزيع الاصوات:

● و ـ ١٠١ ـ ١٨٪ ● ا م ت ـ ٣٦١ ● ف ـ ٧ ● م ح ل ـ ٨٣ ● م ب م ـ ٩٨ ● ر ص ـ ٢٠ ● ب ـ صفر ● ع ـ ١٤ ● ج ـ ٢٠ ● هـ ن ـ ١ ● ز ع م ـ ٢ ● ط ع ـ ١٤٥ ● ي ع ن ـ ١ ● ص ـ ١ ● ك م ع ـ ٢ ● ت ـ ١

■ جديدة ■

- اصحاب حق الاقتراع ـ ٢٤٢٨
- عدد المصوتين ـ ١٩٩٢ ● بالمئة ـ ٨٢
- الاصوات الصحيحة ـ ١٩٥٠

توزيع الاصوات:

● و ـ ١٠٣٤ ـ ٥٣٪ (٨٥١ ـ ٥٣.٢٪) ● ا م ت ـ ١٢٠ ● ف ـ ٤٤٠ ● م ح ل ـ ٥١ ● م ب م ـ ٤٢ ● ر ص ـ ٨ ● ب ـ ٣١١ ● ع ـ ٣ ● ج ـ ٢ ● هـ ن ـ ٨ ● ز ـ ٣ ● ط ي ف ـ ٥ ● ط ع ـ ١١ ● م ي ـ ٢ ● ع ن ف ـ ٥ ● ق م ـ ٢ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١

■ حيفا ■

العرب في حيفا:

زيادة جدية للجبهة وهبوط مجتهي للتقدمية

● حتى ساعة اغلاق هذا العدد، ظهر اليوم، بلغتنا النتائج غير النهائية التالية عن الصناديق التي صوت فيها المواطنون العرب في مدينة حيفا. ويظهر من هذه النتائج أن الجبهة (واو) حصلت على ...

■ عكا ■

(المصوتون العرب)

[illegible]

■ طمرة ■

[illegible]

٤ شهداء و١٧ جريحا جراء الغارات الاسرائيلية الوحشية

■ تتمة من صفحة ١ ■

واضاف المراسل ان المواقع كانت شبه خالية من المقاتلين "سطميين" وان الاصابات وقعت في صفوف المدنيين عندما سقط صاروخ ثقيل من عيار ٥٥٠ باوندا على حي سكني مجاور واشار الى ان عدد من الاشخاص دفنوا تحت الانقاض في الحي السكني واعتبروا مفقودين.

وكانت سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني لا تزال تعمل على نقل المصابين واطفاء الحرائق وانقاذ الاشخاص الذين دفنوا تحت الركام بعد مرور ساعتين على انتهاء الغارات.

واشار المراسل الى ان الطائرات المغيرة حاولت عرقلة عمليات الانقاذ بقيامها بغارات وهمية على المناطق التي استهدفتها غاراتها مما ادى الى زرع الرعب في صفوف رجال الانقاذ.

وبدت المنطقة التي اصيبت باكثر من ٢ صواريخ من عيار تسعين الوزن وكأنها تعرضت الى زلزال قوي دمر الابنية وصدع الاخرى. واحدثت الصواريخ حفرا عميقة في الارض بلغ عمق الواحدة اكثر من ستة امتار وقطرها ١٥ مترا كما دمرت القذائف سيارات عسكرية ومدنية.

وشوهدت طائرات استطلاع اسرائيلية تحلق عاليا في الاجواء لتصوير الاماكن التي تعرضت للقصف.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ست طائرات حربية اسرائيلية من طراز كفير و فانتوم ـ ١٦ اغارت على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عرمون على بعد ١٥ كم جنوب بيروت. كذلك قصف الطيران الحربي الاسرائيلي موقعا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الناعمة التي تقع على بعد ٢٠ كم جنوب بيروت.

... لاتقاء هذه الصواريخ.

هذا وكان سلاحا الطيران والبحرية الاسرائيليان كثفا من تحركاتهما في اجواء جنوب لبنان وقبالة شواطئه عشية الغارات. فيما اغلقت قوات الاحتلال بوابات العبور بين المناطق اللبنانية المحررة وبين منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حيث قامت طائرات من طراز كفير و فانتوم ـ ١٦ بطلعات استكشافية وعلى علو منخفض فوق مناطق النبطية وصور وصيدا واقليم التفاح والمخيمات الفلسطينية المجاورة.

واشار مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» الى ان النشاط الجوي الاسرائيلي لم يتوقف طوال الليلة قبل الماضية وان الطائرات اطلقت قنابل مضيئة فوق البساتين والوديان المؤدية الى المنطقة الامنية.

وابلغ مصدر بحري في مرفأ صيدا المراسل ان قطعا بحرية اسرائيلية كبيرة شوهدت على بعد نحو سبعة اميال من الشاطئ، تحيط بها زوارق حربية سريعة. وقال ان الزوارق اقتربت عدة مرات من الشاطئ في مناورات قتالية ووجهت كشافاتها الضوئية نحو نقاط محددة عند شاطئ الزهراني ـ القاسمية واطلقت رشقات من رشاشاتها الثقيلة في اتجاه البساتين.

واوضح مصدر فلسطيني ان زوارق اسرائيلية كانت ترابط قبالة مخيم الرشيدية جنوبي صور اطلقت صباح امس رشقات تحذيرية نحو المخيم واطلقت عليه انوارا كاشفة على فترات متتابعة. واجرت الزوارق دوريات مماثلة على امتداد الشاطئ من صيدا الى تلة راس الناقورة.

وقصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض ـ ارض، امس، مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة الامنية في جنوب لبنان المحتل ردا على قصف استهدف قرى عربية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اطلقوا في ساعة مبكرة من يوم امس اربعة صواريخ من طراز كاتيوشا على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة ...

وافاد شهود عيان من سكان البلدة ان صاروخين على الاقل سقطا داخل الموقع ولم تتوفر معلومات عن حجم الاصابات بين افراد الموقع. وطوقت دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي البلدة وداهمت عدة منازل واعتقلت بعض الشبان وحققت معهم حول تحركات رجال المقاومة الوطنية.

سقطت كل الاوهام والبدائل وازددنا

■ تتمة من صفحة ١ ■

اليهودية الناهرة، ازدادت استعدادا وقوة واصرارا على المضي مع التاريخ.

لقد ازالت نتائج هذه الانتخابات العديد مما تبقى من «الحقائق المصطنعة» التي كان يختبئ ورائها العديد من المراهنين وغيرهم، فاصبح الحسم المصيري ماثلا لديهم لا يستطيعون التهرب منه بالعصمة وبالمواقف المترددة.

ويقدر ما كانت منتشرة اوهام لهبدة ...، لدى قوى السلام العادل في الخارج فان هذه الانتخابات بددت هذه الاوهام حتى لم يبق من بديل سوى الاعتماد على اوسع كفاح جماهيري واشده بطاقة ـ اي مثلما حدث في اماكن اخرى من العالم.

اي لم يبق من بديل سوى طريق الجبهة، طريق المشاريع الديمقراطية والتضامن اليهودي العربي الفعال واليومي مع الانتفاضة واهدافها العادلة.

سقطت الاوهام وسقطت البدائل واما نحن فازددنا قوة وحصانة واستعدادا للتحديات المصيرية الآتية لا محالة والتي لم يعد من الممكن تأجيل الحسم فيها.

اغلاق المناطق المحتلة امام ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس اقتحم جنود الاحتلال ظهر امس مستشفى ... واعتقلوا ...

● طولكرم ●

والقى القبض على ... من طولكرم يوم امس، واغلق الجنود الشارع الرئيسي وفجروا علبة كرتون وسط الشارع.

هذا ولا تزال المنطقة الممتدة بين مفترقي محكمة الصلح وضاحية شويكة مغلقة لليوم الـ (٣١) على التوالي.

● قطاع غزة ●

وكما سبقت الاشارة فقد تم فرض حظر التجول على كل مخيمات قطاع غزة وهي جباليا والشاطئ والنصيرات والبريج ودير البلح وخانيونس ورفح اضافة لحي الشيخ رضوان في غزة.

وشهد اكثر من موقع في القطاع صدامات عنيفة كما اعلن الاهالي اوامر حظر التجول في اكثر من موقع ايضا.

وكانت اكثر الصدامات حدة وعنفا في قرية بيت حانون التي داهمتها نحو (٢٠) سيارة محملة بالجنود وحرس الحدود صباح امس من كل اتجاهاتها وسط وابل من الرصاص والعيارات المطاطية. وعندما تصدى الاهالي للمهاجمين اطلقت القوات القنابل الغازية داخل البيوت مما اخرج الاهالي من منازلهم وبينهم الاطفال والشيوخ، واصيب افراد من قوات الاحتلال ... فاصيب اربعة مواطنين بينهم الفتى سمير احمد النعيم (١٢ عاما) الذي قال ان جنديا حاول مع مراسلنا انه وفي طلب قذف قنبلة غاز داخل منزل العائلة واختناق افرادها، حمل شقيقته الرضيعة (ماجدة ـ ٨ شهور) وخرج بها الى الشارع. ولم يكد يفعل ذلك حتى اصيب برصاصة استقرت في ساقه اليمنى واخذت الدماء تنزف منه. واصيب ايضا كل من محمد سالم الكفارنة (١٨ عاما ـ رصاصة في الظهر) وسعدي فهمي صلاح (٢٨ عاما ـ رصاصة في الصدر) وادهم امين زويد (٢٠ عاما ـ رصاصة في رجله اليسرى).

وخلال «عمال القمع» اقتحم الجنود منزل الطالب الجامعي (في الاسكندرية) ...

يكتف الجنود بذلك بل اعتدوا على والدته (٥٠ عاما) واصابوها بكدمات في انحاء جسمها.

واصيب اطفال ونساء بحالات اغماء وبلغ عدد المصابين نحو (٣٥) مصابا.

وفي حي الشجاعية اصيب احمد عبد العزيز السرساوي (١٧ عاما) برصاصة في بطنه وعبد حسن ابو الخير (١٦ عاما ـ جرح بطول ٥ سم في الرأس) وكاملة محمد ابو الخير (٥٥ عاما ـ كدمات وجروح في اليد اليسرى) وعزيزة علي ابو الخير (٦٦ عاما ـ كدمات في انحاء الجسم).

والتقى مراسلنا يوم امس بعدد من ضحايا مدرسة يافا الثانوية الذين كانوا اصيبوا خلال الهجوم الدموي عليهم يوم امس الاول وبينهم طه احمد جبر (كسر الساعد الايمن وكدمات وانتفاخ حول العين اليمنى) وعمر محمد الحجلاوي (١٥ عاما ـ كسر الساعد الايمن) وجمال طلعت الصفدي (١٥ عاما ـ كسر في الساعد الايسر).

وفي حي الزيتون والتفاح ملاحقة الجنود الطفل عادل عوني الدرس (٨ سنوات) سقط ارضا واصطدم بدرج منزله فاصيب بجرح بطول ٣سم في رأسه وانفجر في انفه التي اصيبت بنزيف وادخل الى المستشفى.

وفي مخيم جباليا اصيب طلال عطية ابو عطيه (١٨ عاما ـ رصاصة في الالية) ويوسف محمد النجار (١٢ عاما ـ جرح بطول ٣ سم في الرأس وكدمات في انحاء جسمه).

وكانت ادخلت الليلة قبل الماضية الى مستشفى ناصر في خانيونس الصبية خلود جمال الباز (١٣ عاما) من مخيم دير البلح وهي مصابة برصاصة في الظهر قرب العامود الفقري وهي في حالة خطرة.

وعلمنا ايضا ان عددا كبيرا من جنود الاحتلال داهموا ظهر امس الاول منزل الشاب ... الكفارنة (٢٤ عاما) في بيت حانون وضربوه حتى اغمي عليه ...

بأقلام العمال الكادحين
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

٢٥٠ عربيا بدويا بدون مأوى منذ عدة اسابيع بسبب «سوء فهم» بين وزارتي الزراعة والداخلية!

● تل ابيب - يعيش ٢٥٠ عربيا بدويا من النقب منذ عدة اسابيع بدون مأوى بعد ان اصدرت المحكمة المركزية امرا يقضي بأن يقوموا هم بهدم بيوتهم بأيديهم بذريعة «البناء غير المرخص».

وكانت وزارة الزراعة قد اتفقت مع افراد العائلات البدوية على ترك منازلهم الواقعة في منطقة حقل ملحاته في اعقاب اتفاقيات وكامب ديفيد بهدف بناء مطار عسكري في المساحة نفسها على ان تخصص الوزارة اراضي اخرى للعائلات بدلا من اراضيها. وكان ذلك في العام (١٩٨٣). وفي العام ١٩٨٥ قدمت لجنة التخطيط والبناء القطرية في وزارة الداخلية شكوى قضائية ضد العائلات بذريعة «البناء غير المرخص» على الاراضي التي حصلوا عليها حسب وعود وزارة الزراعة. وذكرت صحيفة «معريف» امس الاربعاء ان وزارة الداخلية لم تكن على علم بواقع اعطاء تصريح من قبل وزارة الزراعة للعائلات للبناء في الاراضي الجديدة. وعلى الرغم من ذلك، اصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، سمعي سهيل، امرا يقضي بهدم البيوت بذريعة «البناء غير المرخص» بينما اجلت المحكمة قرارها المذكور على خلفية «سوء التفهم» الذي حصل بين وزارتي الزراعة والداخلية على ان يقوم اصحاب البيوت بهدمها بعد عامين والانتقال الى البلدة التي انشئت حديثا في النقب «عروعره».

وبعد مرور العامين لم تنظم وزارة الزراعة اماكن سكن بديلة للعائلات العربية البدوية في البلدة المذكورة على الرغم من قطعها الوعود لهم بذلك وفي شهر كانون الاول ١٩٨٧ توجهت وزارة الداخلية بشكوى قضائية اخرى للمحكمة بغرض هدم البيوت المذكورة فما كان من القاضي الا ان اصدر حكمه النهائي بهدم البيوت بأيدي اصحابها بعد ان اعطاهم مهلة زمنية اخرى لتدبير امرهم مع وزارة الزراعة بهذا الخصوص الا ان الاخيرة لم تف بوعدها حتى في هذه المرة ايضا.

وانتقد القاضي سهيل بشدة، في سياق قراره بهدم البيوت، وزارة الزراعة ولجنة التخطيط والبناء القطرية في وزارة الداخلية. وقال في قراره ان «سوء التفاهم» بين الوزارتين وتجاهل القانون على ايدي وزارة الزراعة ادى الى ارتكاب ذنب فظيع بحق العائلات.

للمرة الاولى في تاريخ البلاد:
السعر التبادلي للدولار الامريكي في السوق السوداء يبلغ ٢ ش.ج واكثر

● تل ابيب - للمرة الاولى في تاريخ البلاد، وصل السعر التبادلي للدولار الامريكي في السوق السوداء، امس الاول، اي قبل يوم الانتخابات، الى (٢) شيكل جديد بل جاوز ذلك في بعض الساعات ليصل الى (٢,٠٣) شيكل جديد.

ويعود سبب هذا الارتفاع الحاد جدا، والذي لم يسبق له مثيل في السعر التبادلي للدولار الامريكي في السوق السوداء في البلاد الى «هجوم» المواطنين على شراء الدولارات الامريكية على خلفية الآمال التي تتوقع تخفيضا حادا في قيمة الشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية بعد الانتخابات مباشرة.

التهديد باضراب محطات الوقود ابتداء من اليوم، الاربعاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت منظمة نقل الوقود بتجديد الاضراب الذي كانت تراجعت عنه بعد الوعود التي وعدت بها ويبها وعود رئيس الوزراء يتسحاق شمير بتلبية طلباتهم ابتداء من صباح اليوم، الاربعاء ١١/٢، وذلك احتجاجا على قرار لجنة الاسعار بشأن رفع عمولة نقل الوقود بنسبة ٥٠٪، اذ وعدوا بتلبية جميع طلباتهم ورفع عمولة النقل بنسبة ١٥٪.

واكد رؤساء المنظمة المذكورة انه في حال عدم تلبية طلباتهم والزيادة المذكورة فانهم لن يدفعوا لعمالهم علاوة الغلاء بنسبة ٥٠٪ المقررة وان هذا الامر سيؤدي فورا الى اعلان الاضراب ابتداء من اليوم الاربعاء ولن يتم نقل الوقود الى المحطات.

موظفون في ضريبة الدخل متهمون بتلقي رشاوى بمبالغ طائلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في الرشاوى في هذه الايام تحقيقات في تهمة مخالفات رشاوى وابتزاز عددها موظفو ضريبة الدخل.

هذا واعتقلت الشرطة، يوم الاثنين ٣١/١٠، دافيد رفي (٦١ عاما) من مدينة حولون، الذي يعتبر رئيس خلية في قسم جباية ضريبة الدخل ومن المتوقع اعتقال عدد آخر من موظفي ضريبة الدخل المتهمين بالقضية ذاتها.

وتوجه التهمة الموجهة ضد رفي قائلة تلقي رشاوى من اصحاب كراجات وتجار مقابل تقليص مستحقات الضريبة التي يجب ان يدفعوها اضافة الى اجراء عمليه تشطيب اخرى في ملفاتهم لدى ضريبة الدخل.

وكان الضابط ناحوم ليفي قد ادلى في اثناء البت في هذه القضية في محكمة الصلح في تل ابيب بشهادته تشير الى ان رفي تلقى ما بين الاعوام ١٩٨٤ - ١٩٨٦ من اصحاب الكراجات رشاوى نقديه واخرى بمثابة بضاعة. واضاف ان هناك شهادات مباشرة متعلقة بهذه القضيه.

المزارعون يعانون من صعوبات مالية خانقة

● تل ابيب - صرح سكرتير المركز الزراعي، سمحا ابنافه، لصحيفة «دفار» بأن مراتب المزارع قبل خصم الفوائد على القروض هذا العام وصل الى حوالي ٨٠٪ من متوسط الاجور العام وبعد خصم الفوائد وصل الى ٣٠٪ فقط.

ويقول ابنافه ان الفوائد على القروض المقدمة للمزارعين تجعل من استمرار عملهم امرا غير ممكن، ويطالب الحكومة المقبلة بأن تعد خطة اقتصادية لانقاذ الفرع الزراعي من الانهيار تتضمن تخفيض نسبة الفائدة واجراء اصلاح في السعر التبادلي للمنتوجات المعدة للتصدير.

واضاف ابنافه ان المزارع هو الوحيد الذي يحول منتوجه لفترة طويلة ولهذا فهو يجبر على التعامل مع الفوائد العالية ولكن هذا الامر لا يمكن ان يستمر.

كما طالب ابنافه بالعودة لرقابة اسعار المنتوجات الزراعية، الامر الذي يؤدي، حسب قوله، الى تخفيض نسبة السمسرة وزيادة ارباح المزارعين والحفاظ على المنتوجات المحلية امام المنتوجات المستوردة.

ازدياد عدد طالبي العمل في اسرائيل

● فصل ٥٠ عاملا من مصانع «ملح سدوم» في ديمونة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل عدد طالبي العمل في كريات جات ارتفاعا خلال شهر واحد بنسبه ٢٠٪، ويبلغ بذلك رقمه ٨٠٠ عامل هذا ما اعلنه سكرتير مجلس العمال هناك، البرت زار.

كما ان قضيه العاطلين عن العمل في مدينه عكا حده في الاستفحال جراء غياب اماكن لاستيعاب العمال العاطلين عن العمل حسب سكرتير مجلس عمال عكا يوسف كاس في نهايه الاسبوع المنصرم ان عدد العمال الذين يسجلون في مكاتب العمل بلغ ٧٨٠ عاملا واضاف ان عدد طالبي العمل اكثر من هذا الرقم خاصة وان هناك عددا لا بأس به لا يحضرون للتسجيل في مكاتب العمل.

ومن جهه اخرى وجه المجلس العمالي لمصانع ملح سدوم في ديمونة خلال الاسبوع المنصرم رسائل فصل لـ ٥٠ عاملا كانوا يعملون اعمال مقاولات في المصنع.

وجراء عملية الفصل المذكورة بقي في مصنع الملح المذكور ٧٠ عاملا يعملون في العمل.

الميكروبيولوجيون في المستشفيات الحكومية يبدأون، اليوم، سلسلة اجراءات تباطؤية

● تل ابيب - من المتوقع ان يبدأ الميكروبيولوجيون العاملون في مختبرات المستشفيات الحكومية، اليوم الاربعاء، اجراءات تباطؤية كمقدمة تؤدي الى عرقلة العمل المنتظم في المستشفيات الحكومية.

وكان السكرتير العام لنقابة الميكروبيولوجيين المر غولدشلاغر، اعلن ان الاجراءات التباطؤية هذه ستشمل في المرحلة الاولى، مستشفى «رمبام» في حيفا ومستشفى «بوريا» في طبريا ومستشفى «صرفند» في تسريفين وتستمر لمدة ٢٤ ساعة.

وقال ان هذه الاجراءات تشمل امتناع الميكروبيولوجيين عن اجراء الفحوصات الغريبه في ساعات ما بعد الظهر وامتناعهم ايضا عن تسليم نتائج الفحوصات المخبريه المختلفة.

واوضح غولد شلاغر ان هذه الاجراءات تأتي احتجاجا على المماطلة المستمرة من جانب وزارة المالية في انهاء المفاوضات وتلبية مطالب الميكروبيولوجيين الخاصة بتحسين ظروف عملهم ورفع اجورهم.



● بحجة الزجاجات الحارقة وإلى اعتاب قوات الاحتلال تجمع جميع الشبان والرجال من سن ١٦ الى ٦٠ عاماً من ابناء اريحا المحتلة وتضرب عليهم طوقا في مركز «الادوراه» في قلب اريحا بحجة التفتيش عن القادمين. (صورة من يص.ف.)



● (٣٠ - ١٠ - ٨٨) قوات الاحتلال تقيم حاجزا على المدخل الرئيسي لمدينة بيت ساحور في الضفه الفلسطينيه المحتلة. (صورة خاصه بـ «الاتحاد»)

مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف لاول مرة:

وحدتا «دوفدفان» و «شمشون» تعملان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

● جندي سابق في وحدة «دوفدفان»: مهمتنا كانت ملاحقة منظمي الانتفاضة والامساك بهم وفي بعض الاحيان تتنكر الجنود لصحفيين وخطفوا «المشبوهين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية في تصريح لاسبوعية «تايم» الامريكية ان وحدتي «دوفدفان» (الكرزة) و «شمشون»، التابعتين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وتعملان لتحديد منظمي الانتفاضة والعمل على ابادتهم، موجودتان فعلا على ارض الواقع وتعمل الاولى في الضفة الغربية المحتلة والثانيه في قطاع غزة المحتل.

ويأتي هذا التأكيد في وقت لا تنفك او تؤكد فيه المصادر الاسرائيلية بصورة رسمية وجود هاتين الوحدتين اللتين كشفت عنها الصحافه البريطانيه في الاسبوع الماضي.

وذكرت الاسبوعيه، وفقا لما جاء في «حدشوت» يوم الاثنين (١٠/٣١)، على لسان جندي سابق خدم في وحدة «دوفدفان» (سابقا) ان هنالك «بعض اعمال القدر» (ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة - المحرر) لكن لا تنفذ اعمال قتل». واعترف ان مهمة الجنود في وحده «دوفدفان» ملاحقة منظمي الانتفاضه والامساك بهم «لكن طوال الوقت يلاحقون الصبيان وقاذفي الحجارة».

وقال الجندي: «اكثر من مرة قام الجنود (جنود وحده «دوفدفان» - المحرر) بضرب الفلسطينيين بالعصي واعتقلوا «المشبوهين»». واضاف «وفي بعض الاحيان تتنكر جنود الوحدة لصحفيين ويأتيو اشخاص «مشبوهين» على اساس انهم صحفيون وقاموا بخطفهم بعد ذلك».

واعترف الجندي السابق ان جنود وحدته اعتدوا على بعض الفلسطينيين في اماكن بروح خلافات مختلفة بين المواطنين في المناطق المحتلة.

على خلفية الحادث بجوار اريحا:

رابين يطالب «بفحص امكانيات» تطبيق حكم الاعدام ضد «المخربين»!

● بيرس وشمير، ايضا، يوافقان على تطبيق حكم الاعدام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير «الامن» يتسحاق رابين يوم الاثنين (١٠/٣١)، من المدعي العسكري العام، امنون ستراشنوف، بـ «التحقق من كل الامكانيات لاصدار الحكم بالاعدام على مرتكبي الحوادث الخطيرة مثل قتل الاولاد والنساء».

وبالمقابل اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، والقائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس عن موافقتهما على تنفيذ حكم الاعدام ضد «المخربين». وقال بيرس انه «في حالة مقتل الام واولادها الثلاثة من الضروري دراسة كافة احتمالات تطبيق عقوبة الاعدام ضد القاتلين».

وادعى شمير ان «عقوبة الاعدام ليست انتقاما وانما هذه العقوبة - قال - تكمن في معرفة الى اي مدى يمكن ان تساهم في وضع حد للاضطرابات» في المناطق المحتلة. وقال ان «تاريخ البلاد يثبت انه عندما كافح البريطانيون ضد العرب اثر ذلك بشكل كبير». واعرب عن سروره من وزير «الامن» لمطالبته بفحص امكانيات تطبيق حكم الاعدام.

وذكرت صحيفة «حدشوت» امس الثلاثاء ان وزير القضاء ابراهام شريز سيطالب في جلسة الحكومة القادمة (يوم الاحد القادم)، بتشكيل لجنة وزارية خاصة تتألف من وزراء «الامن» والخارجية والقضاء بالاضافة الى المستشار القضائي للحكومة لدراسة امكانية تطبيق حكم الاعدام ضد «القتلة والمخربين».

هذا وشن رابين هجوما عنيفا ضد سكان المناطق المحتلة في اثناء تجوله في مكان وقوع حادث القتل بجوار اريحا. وقال رابين ان هذا الحادث هو «عمل يقوم به سكان يكرهوننا ويعملون ضدنا ويستعدون على دفع الثمن الباهظ للقتلة(!!)».

إنهيار جزئي لسقف احد البيوت في عكا القديمة وخطر إنهيار سقوف اخرى

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث لفيف من اهالي حي الملاطة في عكا القديمه، برسالة الى رئيس بلدية عكا وبنسخ عنها الى مدير شركة عميدار وقسم الهندسة في البلدية ومراقب البلدية ومكتب وزارة الاسكان في لواء الشمال وشرطه عكا ومجلس لجان الاحياء ومكتب مراقب الدولة في حيفا حول الخطر الماثل لهم جراء إحتمال إنهيار بيتين في عكا القديمة وهما بيت رقم ٤٤/١٢ وبيت رقم ٤٧/١٢.

ومما جاء في الرسالة التي وقعها السادة احمد يونس ومحمد يونس ويونس غزالة ومحمد عاصي ومحمد مبارك وانور عاصي وفاطمة درويش وجميلة محمد درويش «انّا اصحاب عائلات كثيرة الاولاد نعيش في حي الملاطة في عكا القديمه شارع رقم ١٢ نحذر من الخطر الكامن جراء خطر انهيار بيتين ونحتج على الاهمال المتواصل والاستهتار بحياتنا. ففي البيتين المذكورين اعلاه سقوف عميقة في جدران والسقف آيلان للسقوط وحدث ان سقطت حجارة من الحيطان داخل الغرف وبأعجوبة لم يصب احد بأذى. وهذا الامر يسبب لنا القلق الدائم على اطفالنا وعلى حياتنا وعلى الرغم من الملاحقات العديدة والمطالبات للجهات المختصة إلا انه للأسف لم تعمل البلدية و«عميدار» على إزالة الخطر ونعود ونكرر مطالبتنا بإصلاح الوضع والتحذير اننا لن نقف مكتوفي الايدي ولن نتحمل هذا الوضع أكثر وإذا لم يجر إبعاد الخطر فاننا نحملكم كامل المسؤولية عما قد يحدث لنا من أضرار وإذا لم يجر حل مرض فاننا سنتوجه الى القضاء».

من جهة اخرى بعث رمزي خوري، كتلة الجبهة في بلدية عكا، برسالة مستعجلة الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، طالبه فيها بالعمل السريع لايجاد سكن بديل لعائلة إنهار جزء من سقف بيتها في عكا القديمه.

ومما جاء في رسالة خوري، «سقط صباح يوم الاحد بشكل جزئي سقف احد البيوت في عكا القديمه والذي يسكنه السيد محمود أنطكلي، رقمه ٣٨/١٠ وبأعجوبة لم تقع أضرار ان المنزل خطر جدا ويبلغ عدد افراد العائلة ستة انفار منهم اربعة اطفال. وفي إتصال مع مهندس البلدية وعد بإرسال احد الموظفين لفحص الامر واعتقد انه يمكن إزالة الخطر وذلك من خلال إيجاد سكن بديل للعائلة حتى إنهاء تصليح سقف البيت».

شارون «يقترح» «ابادة» الفلسطينيين لانهاء الانتفاضة!

● تل ابيب - اقترح اريئيل شارون، يوم الاحد (١٠/٣١)، تشكيل وحدات عسكرية خاصة لتحديد منظمي ورؤساء الانتفاضة والعمل على ابادتهم.

ولم يتوقف شارون عند هذا الحد بل عبر عما في داخله ضد الفلسطينيين ونصح بتأليف هذه «الوحدات الخاصة» من مجموعة معينة من الجنود وان يكون عددهم (عدد الجنود - المحرر) قليلا نظرا للنظام، وعبر عن رفضه اشراك جنود الاحتياط في هذه المهمات المقترحة!!

هذا ويأتي اقتراح شارون ضمن سلسلة «الاقتراحات» و «النصائح» التي وجهها بهدف القضاء على الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.

مقتل عامل غزي بعد ان دهسته شاحنة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «حدشوت» امس الثلاثاء ان عاملا من غزة (١٩ عاما) دهسته شاحنة على شارع اشدود - ريشون لتسيون مما ادى الى مقتله.

وذكرت الصحيفة ان جميع المحاولات لانقاذ العامل الغزي من الموت قد فشلت.

السجن الفعلي على مواطن اسرائيلي في ايطاليا لحيازته الاسلحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في سردينيا (ايطاليا) مؤخرا قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على المواطن اليهودي مئير رؤوبين (٣١ عاما) من طبريا وهو صاحب «فندق» هذا ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاثنين ١٠/٣١.

وجاء قرار المحكمة هذا لحيازة المواطن المذكور على سلاح دون ترخيص حيث اعتقل يوم الخميس الماضي بعد ان ضبطت على متن «اليخت» بندقيه ومسدس وذخيرة اضافة الى كميه كبيرة من العملات الاجنبية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبيه - غربيه حتى غربية بين خفيفة ومعتدله ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بشيكل اسرائيلي: ٣١ - ١٠ / ٨٨/١١/١)

العملة	وسيط
● دولار امريكي	١,٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤١٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٠٥٩ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٤ ش.ج
● طرفة -	١,٩٨ - ٢,٠٠ ش.ج

الحكم بالسجن الفعلي ١٤ يوما على رافض خدمة عسكرية

● تل ابيب - حكمت المحكمة العسكرية، مؤخرا، على رافض الخدمة العسكرية، جانوخ ليفني (٣٧ عاما)، بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، على لسان رافض الخدمة العسكرية، ليفني، انه «يعارض ما يحدث هناك (المناطق المحتلة - المحرر) ولا استطيع - قال - ان اخدم في الجيش».

وليفني هو من سكان حولون ومتزوج واب لولدين. وكان اصدر بيانا باسمه وزعه على الجنود شرح فيه الاسباب التي ستحمله على رفض الخدمة العسكرية وذلك قبل ان يصل اليه امر الخدمة في المناطق المحتلة. وقال في بيانه انه اتخذ هذا القرار في اعقاب خدمته في لبنان حيث عبأت اشهر كانت مثل الاهيل والبلاجه، ووصف جميع الجنود بقوله: «جميعنا مسؤولو الادمغة».

تقديم رئيس وحدة عسكرية ونائبه وجندي الى المحاكمة بتهمة ضرب الفلسطينيين المعتقلين

● تل ابيب - قررت لجنة التحقيق الخاصه التي اقامها رئيس الاركان للتحقيق في قضية ضرب الفلسطينيين معتقلين في مناطق المحتلة والمتورط بها قائد وحدة عسكريه ونائبه وجندي (في الاحتياط) - قررت اللجنة تقديم المتهمين الى المحاكمة بعد ان اثبتت التحقيقات تورط المذكورين في هذه الاعمال الوحشية.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء، ان نتائج التحقيقات ارسلت الى المدعي العسكري العام لفحصها وان رئيس الاركان وافق على ما جاء فيها وأوصى بإجراء المحاكمة.

وكان المتهمون الثلاثة قد اعتدوا على عدد من الفلسطينيين بعد اعتقالهم بالضرب المبرح في اطار ما اسموه «طوبير الموت» حيث جمعوا المعتقلين في حبس، في الاحراش وانهالوا عليهم بضربات قاتلة. كما قام الجندي (في الاحتياط) بضرب المارة في الطرق في المناطق المحتلة وتخويفهم عن طريق دفع الكلب الذي كان معه على الناس في الشارع.

المأفون كهانا في الولايات المتحدة:

سأعود سريعا الى اسرائيل لاقيم حركة جديدة!

● اسم الحركة الجديدة «كوح» (قوة) ورئيس «كاخ» (هكذا) ●

● تل ابيب - «سوف شاهدوني في الانتخابات القادمة. وسأقوم بتغيير اسم الحركة الى «كوح» عند عودتي مباشرة الى اسرائيل وسأنشر بيانات المترجمة من التوراة والتلمود وعندها سأرى كيف سيعمون بالقانون» - هذا ما قاله المأفون كهانا المتواجد حاليا في الولايات المتحدة «للمحافظة على مواطنته الامريكية» - على حد قوله.

وزعم كهانا انه سيعود الى اسرائيل بعد اسبوعين وسيتوجه مباشرة بطلب لاقامة حركته الجديدة واتهم «الليكود» بمحاولة الغاء قائمته الفاشية «لان شمير يخاف ان احصل على ثمانيه مقاعد منه».

وتجدر الاشارة الى ان المأفون كهانا كان قد افتعل «ضجة اعلاميه عنصرية كعادته وزعم انه سيتواجد في شفاعمرو في يوم الانتخابات (امس)، الا ان طائرته حلقت الى الولايات المتحده.

اجتماع نسائي موسع في الطيرة في ذكرى مجزرة كفر قاسم

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - غصت قاعه نادي الجبهه الدمقراطيه في الطيرة، مساء يوم الخميس ٢٧/١٠، بعشرات النساء اللواتي قدمن من كل انحاء البلد للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة لاحياء الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم وقد شارك في الاجتماع وفد نسائي من المناطق المحتلة.

وتكلم في الاجتماع عضو سكرتاريه الجبهه القطريه، ابو حسن بشاره، فاستعرض مسيرة المواطنين العرب في اسرائيل ومآثر النضالية التي خاضوها بقيادة الحزب الشيوعي الحكيمة منذ قيام الدوله حتى اليوم. وتطرق الى الاهداف الرئيسية لهذا النضال كانت المعركه من اجل البقاء وضد التمييز العنصري والقومي ومن اجل السلام العادل المبني على احقاق الحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني على اساس الشعار «دولتان لشعبين»، هذا الشعار تبناه اليوم م.ت.ف. واشاد بالانتفاضه الباسله التي كان لها الفضل في تحرك العديد واحيي بمصالح بأيدي حقوق المشروعه للشعب الفلسطيني.

ثم تكلمت احدى الضيفات من وفود المناطق المحتلة فقدمت صورة لرفقة البطولة بشعب الفلسطيني المنتفض من جهة وما يتعرض له هذا الشعب من اعمال قمع وحشي على ايدي جلاوزة الاحتلال. واشادت بأعمال التضامن التي قدمها المواطنون العرب داخل الخط الاخضر وخصوصا اعمال التضامن التي قامت بها نشيطات حركة النساء الدمقراطيات.

واختتم الاجتماع بكلمه من عضوة حركة نساء نشيطة التي حيت ذكرى شهداء كفر قاسم وكل شهداء الشعب الفلسطيني من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا للمجازر اليوميه التي يقترفها جلاوزة الاحتلال.

اعتصام في ذكرى مجزرة كفر قاسم في مدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتصم طلاب مدرسه ام الفحم الثانويه، يوم سبت ٨٨/١٠/٢٩، وذلك في ذكرى مجزرة كفر قاسم.

وقد توقفت الدراسه لمدة ساعة وحده حيث اجتمع الطلاب واستمعوا الى كلمة القاها الطالب وحد كامل كساب تطرق فيها الى ذكرى المجزره ودور الحزب الشيوعي في الكشف عن هذه الجريمه التي راح ضحيتها الابرياء وتحدث الطالب سرور شريف ايضا مشيرا الى اهداف المجزره وهو ترحيل البقيه الباقية من الشعب الفلسطيني التي بقيت في وطنها.

جمعية «المصايات» الخيرية تنجز مشروعا هاما في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - انجزت جمعية «المصايات» الخيريه مشروعا هاما في حي المصايات حيث تمت بناء جدار واق كلف الاف الشواقل.

ويذكر ان هذه الجمعية تقوم بالعديد من المشاريع في ام الفحم وقراها وتعتمد على تبرعات الجمهور واصحاب الضمائر الحيه الذين يسهرون على مصلحه بلدهم.

رسالتان الى رئيس بلدية عكا لحل الازمة في مؤسسة «الجليل» للتعليم الخاص

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث رمزي خوري، عضو بلديه عكا عن كتلة الجبهه، برسالة الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو طالبه فيها بوضع قضية مدرسة الجليل في عكا على جدول اعمال البلدية من اجل حل قضية النقص في الغرف.

كذلك بعث، رياض موسى، نائب رئيس لجنه الآباء البلديه، برسالة مماثله الى رئيس البلديه وبنسخ عنها الى وزير المعارف والثقافه ومدير قسم المعارف في بلديه عكا واعضاء البلديه العرب ولجنه الآباء القطريه ومدير مدرسه الجليل، حول مدرسه الجليل للتعليم الخاص والاوضاع فيها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ . الموافق ٢٤ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●
יום חמישי - 3.11.1988 - המחיר 70 אג'
Vol. 146/45 - 3.11.1988 - Price: 70 Ag.

التتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢:

الليكود ٣٩، المعراخ ٣٨، المتدينون ١٨ الجبهة ٥، راتس ٥، مبام ٣، هتحيا ٣


● ماير فلنر ●


● توفيق طوبي ●


● شارلي بيطون ●


● توفيق زياد ●


● هاشم محاميد ●

جنود الاحتلال يقتلون شابا من قلقيلية بعد اطلاق (٢٣) رصاصة على منزله واصابة والدته

اضراب شامل في المناطق المحتلة بمناسبة ذكرى «وعد بلفور»

أكثر من (٣٠٠) الف فلسطيني تحت وطأة حظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، يوم امس كل انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة بمناسبة ذكرى وعد بلفور فيما خضع اكثر من (٣٠٠) الف فلسطيني لحظر التجول (كل مخيمات قطاع غزة ومدن قلقيلية واريحا وبيت ساحور والظاهرية وعابدة والجلزون وقرية روجيب).

وقتل جنود الاحتلال قبل ظهر امس شابا في بيته في مدينة قلقيلية بثلاث رصاصات في رأسه وصدره ووجهه واصابوا والدته برصاصة في يدها. وقال شهود عيان ان (٢٣) رصاصة وجدت داخل المنزل.

واصيب العديد من المواطنين في مختلف انحاء المناطق المحتلة بالرصاص، بينهم اربعة شبان في حالة خطرة. وكسر جنود الاحتلال عظام فخذ سيدة مصرية كانت في زيارة الى ابنتها في خانيونس واصيب جندي بحجر بعد ظهر امس في حي القصبة في نابلس وادخل الى مستشفى «تل هشومير».

● القدس ●

وشبت قوات «حرس الحدود» حملة قمع كبيرة في حي جبل المكبر شملت الاعتداء على عائلة الحاج محمد عطا حسن عبده (٧٠ عاما) ورش افرادها بغاز مسيل للدموع من علب صغيرة. وقد جرى اعتقال الشيخ العجوز واثنين من ابنائه عطا وماهر (٤٠ و٢٤ عاما) وزوجتيهما وابنته وزوجة احدهما. وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس جميلة حمدان عبده ومحمد علي عبده (٤٠ و٤٨ عاما) بعد اصابتهما بجراحات لم يعرف نوعها.

وفي الخيم شعفاط استولى افراد «حرس الحدود» على سيارة المواطن سامي جرادات لاعتقال ثلاثة اطفال في الخامسة

■ البقيه على ص٥ ■

ايار.. قبل ان يدفع بدمه.. ثمن حرية شعبه



● الشاب الفلسطيني محمد ابو سعدى (١٨ عاما) (الاول من اليسار في الصورة اليمنى والاول من اليمين في الصورة اليسرى) قبل مقتله من استشهاده في بيت ساحور اليل ظهر الاحد ٣٠/١٠ (الماضي والاضافة - الصور)

غارات اسرائيلية وهمية فوق جنوب لبنان واختراق جدار الصوت فوق بيروت

● بيروت - «كونا» - شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق جنوب لبنان، امس الاربعاء ١١/٢، وسط تحذيرات من عمليات عسكرية خاطفة ضد المخيمات الفلسطينية في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان اسراباً من الطيران الحربي الاسرائيلي بدأت في ساعات مبكرة طلعاتها الاستكشافية فوق مناطق النبطية وصور وصيدا واقليم التفاح.

وحلقت طائرات من طراز «ف-١٦» اجواء اقليم الخروب الى الشمال الشرقي من مدينة صيدا وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية وبساتين المنطقة الساحلية.

وكان مخيمي المخيمان المجاوران لصيدا تعرضا يوم الثلاثاء ١١/١، لغارات جوية اسرائيلية اسفرت عن سقوط اربعة قتلى و٢٥ جريحا وتدمير ٢٥ منزلا.

وترافق النشاط الجوي مع تحركات ملاحظة للزوارق الحربية الاسرائيلية على امتداد الشاطئ، انطلاقا من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة المدخل الشمالي لمدينة صيدا حيث شوهدت بارجة على بعد نحو سبعة اميال من الشاطئ.

■ البقية على ص٥ ■

وزير الحربية الامريكي في اسرائيل

يصرح قبيل مغادرته القاهرة بان العلاقات بين واشنطن ومصر «استراتيجية» !

● القدس - اعلن وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي قبيل مغادرته صباح امس الاربعاء العاصمة المصرية القاهرة متوجها الى اسرائيل (وصل اليها في ساعات الظهر) انه طالما كانت الحكومة الاسرائيلية التي ستقوم فان الولايات المتحدة ستواصل القيام بكل ممكن من اجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء هذا التصريح تعليقا على دور تكتل «الليكود» في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية وذلك في اثناء لقاء نظمته غرفة التجارة الامريكية في مصر في احد الفنادق الكبرى في العاصمة المصرية.

وعبر كارلوتشي عن رضاه في ما يتعلق بالقمة الثلاثية المصرية - الاردنية - الفلسطينية التي عقدت في العقبة (جنوب الاردن) في ٢٢ تشرين الاول بمبادرة من الرئيس المصري حسني مبارك وقال «هذا النوع من المبادرات مفيد جدا» ان الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بكل شيء ونحن نحتفظ بدور صانع السلام».

وعن احتمال تخفيف الدين المصري للولايات المتحدة اشار كارلوتشي الى ان الامر يتعلق خصوصا بمسألة قانونية. واشار الى انه «على الرغم من هذا القانون (منع الغاء الديون) فانا نضمن اعادة تمويل الدين المصري ونعمل ما في وسعنا لتخفيف هذا العبء عن مصر في اطار القوانين».

ورد كارلوتشي بالنفي عما اذا كان اي تغيير في الادارة الامريكية اثر الانتخابات الرئاسية سيؤثر على المساعدة العسكرية لمصر (قيمتها ١,٣ مليار دولار سنويا). واشار الى ان العلاقات بين واشنطن والقاهرة استراتيجية وان هناك اتفاقا عاما في هذا الصدد.

دي كوليار عازم على تسريع مفاوضات السلام العراقية - الايرانية

● العراق يطلب عزل قضية اسرى الحرب عن سائر مواضيع المفاوضات ●

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعتبر مصدر دبلوماسي حسن الاطلاع، امس الاربعاء ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عازم على تسريع مفاوضات السلام بين ايران والعراق عبر وضع موضوع الخلافات على حرية الملاحة وشط العرب جانبا ما دام من الصعب تذليلها وذلك لتجنب تجميد المفاوضات.

■ البقيه على ص٥ ■

المبعوث الدولي جان كلود ايميه يغادر بيروت الى دمشق

● بيروت - و.ص.ف - علم من مصدر مسؤول ان جان كلود ايميه، نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ، غادر العاصمة اللبنانية صباح امس الاربعاء، متجها الى دمشق.

وكان ايميه وصل يوم الثلاثاء، الى بيروت حيث التقى رئيسي الحكومتين اللتين تتنازعان شرعية السلطة التنفيذية منذ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل، (الماضي، سليم الحص، رئيس الحكومة بالوكالة والعماد ميشال عون، رئيس حكومة العسكريين).

والتقى ايميه ايضا رئيس مجلس النواب حسين الحسيني الذي انتهت مدة رئاسته في ١٨ تشرين الاول الماضي بدون انتخاب خليفة له والامين العام لوزارة الخارجية، فاروق ابي اللمع.

وكانت الاوساط المطلعة في الامم المتحدة، وصفت مهمة ايميه بانها «استطلاعية».

مصر وواشنطن تتفقان على انتاج مشترك لدبابة وصاروخ!

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي مصري ان مصر والولايات المتحدة وقعتا، مساء يوم الثلاثاء، في القاهرة اتفاقا حول انتاج مشترك لدبابة امريكية من طراز «م - ١» وصاروخ مضاد للدبابات من طراز «تاو» - ٣.

ووقع الاتفاق كل من وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي، الذي زار مصر في اطار جولة في المنطقة.

وفي كلمة القاها بعد التوقيع وصف ابو غزالة ابرام هذا الاتفاق بانه «مرحلة عظيمة في الصناعة العسكرية المصرية». واشار الى ان اول نموذج من الدبابة سيوضع قيد العمل خلال سنة.

واضاف ان المعدات المصرية، التي ستصنع في الدبابة ستكون في البداية بنسبة ٤٠ في المئة وفي اسبوع ان تصبح بعد ذلك بنسبة ٧٥ في المئة. ويتم تمويل المشروع بكامله من المساعدة العسكرية الامريكية المقدرة حسب مصادر امريكية بـ ١,٣ مليار دولار لسنة جارية.

[illegible] المصري الى ان الولايات المتحدة ستستخدم جهود عسكرية مصرية بقيمة اربعين مليون دولار

عرفات يتباحث مع وزير الخارجية الايطالي

● روما - و.ص.ف - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد ظهر امس الاربعاء (١١/٢)، الى روما قادما من بغداد على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية العراقية وذلك لتوقف يستمر ساعتين في العاصمة الايطالية ينتقل بعده الى تونس.

وكان في استقبال عرفات في مطار فيوميتشينو في روما وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وسفراء دول الجامعة العربية المعتمدون في العاصمة الايطالية.

والتقى عرفات السفراء، قبل ان يجتمع الى اندريوتي في حضور رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي وصل صباح اليوم ذاته الى روما

اسرائيل تتسلم «المساعدة الأمريكية» بمقدار ١,٢ مليار دولار

● تل ابيب - تسلمت اسرائيل مساعدة مالية الامريكية للعام القادم، امس الاول الاثنين (٣١/١٠/٨٨)، وهي بقيمة ١,٢ مليار دولار.

وهذه المساعدة لا تشمل المساعدات العسكرية والهبات الاخرى.

وحسب معطيات الشهر الماضي على حساب لجنة الصحة لاسرائيل، الذي سجل المساعدة الامريكية عاليه وصل الى حوالي ٥ مليارات دولار

● الراصد الجوي ●

● نتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٣، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم. ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● سهل الساحل - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٨°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١١/٢)

العملة	المتبع
● دولار امريكي	١,٦٥٠٥٠ ش ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤١٧ ش ج
● مارك الماني	٠,٩٠٠٦ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٩ ش ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٦٠ ش ج
● دينار اردني	٣,٢٤٢٦ ش ج
● للمسافرين -	١,٩٥ ش ج
● السوداء - ١,٩٨ -	٢ ش ج

قادة الليكود والمعراخ يبدأون اللهاث وراء الاحزاب الدينية

● ممثلو الاحزاب الدينية يرفعون سقف شروطهم للمشاركة في الائتلاف الحكومي
● امام شمير افضل الفرص لتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - تشير كل الدلائل على اثر النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الثانية عشرة الى ان امام اسحق شمير، زعيم تكتل «الليكود»، افضل الفرص لتشكيل حكومة ضيقة بفضل دعم الاحزاب الدينية (١٨ مقعدا)، التي اعتبرها المراقبون «المنتصر الحقيقي» في هذه الانتخابات.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية، في شبه اجماع، ان الاحزاب الدينية ميالة اكثر الى تأييد حكومة بقيادة الليكود، وان وزير حزب العمل قد ولى وعلى شمعون بيرس ان يعود الى المعارضة (حسكونه، امس).

ومن جهة اخرى جرت امس الاربعاء الاتصالات المكثفة من جانب الليكود والمعراخ مع الاحزاب الدينية. فقد عقدت في مكتب رئيس الوزراء لقاءات بين اعضاء طاقم الليكود الخاص للتفاوض مع المتدينين ممثلي الاحزاب الدينية «شاس» و«اغودات يسرائيل» و«المفدال» و«ديغل هتوراه».

ودلت حصيلة اللقاءات على ان الاحزاب الدينية قد رفعت سقف شروطها للمشاركة في ائتلاف حكومي. وطالب زعماء حزب «شاس» بثلاث وزارات هي الداخلية والاديان والاسكان، وفق مصادر قريبة من هذا الحزب.

من ناحيه اخرى صرح زعيم حزب «المفدال»، افنير شاكي، بانه اضافة الى تعديل قانون «من هو يهودي؟» فان حزبه يضع شرطا مسبقا للمشاركة في اية حكومة مرغوبة المستوطنات في الضفة المحتلة!

وطالب شاكي كذلك بوقف مباريات كرة القدم يوم السبت والالتزام الصارم بعطلة السبت، اي اغلاق دور السينما والاماكن العامة ووقف المواصلات رغم ذلك والمحافظة على الطابع اليهودي للدولة. واكد شاكي انه لن يحصل على مئة بالمئة من مطالبه ولكن على الاقل (٧٠) بالمئة منها.

واقام الليكود طاقم خاص اخر هو ايضا برئاسة شمير لاجراء مشاورات مع القوائم الدينية «هتحيا» و«موليدت» و«تسوميت». وذكر صوت اسرائيل بالعبرية ان احد الشروط الاساسية التي تضعها هذه الاحزاب امام الليكود هي الوفاء بالتزامه خلال حركة الانتخابية بان يزيد المستوطنات في المناطق المحتلة ولكسر الانتفاضة.

وفي مقر زعيم حزب «العمل»، وزير الخارجية شمعون بيرس، جرت يوم امس لقاءات بين ممثلي الحزب وبين ممثلي الاحزاب الدينية المذكورة

وذكر مصدر مقرب من تلك اللقاءات ان كل الاحتمالات مفتوحة وان الاحزاب الدينية ليست في جيب احد! وحاول رأي اخر (معراخ) بث روح التفاؤل من وراء اللقاءات بقوله ان ما يقوله الليكود عن ضمان الاحزاب الدينية الى جانبه هو غير صحيح. وان المفاوضات بين المعراخ وبين هذه الاحزاب موضوعية وقد تؤدي هي ايضا الى نتائج ايجابية

يبد ان قادة الاحزاب الدينية اعلنوا صراحة انهم يفضلون ائتلافا مع الليكود.

ردود الفعل العربية والعالمية على نتائج انتخابات الكنيست

«تاس»:

نجاح «الليكود» تصعيد للتطرف والتصلب ضد التسوية السلمية

● موسكو - اعربت وكالة «تاس» السوفييتية عن تخوفها من ان يشكل اسحق شمير، زعيم تكتل «الليكود» حكومة اسرائيلية تتبنى موقفا اكثر تصلبا تجاه تسوية قضية الشرق الاوسط وازاء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة

واضافت الوكالة انه خلال الحملة الانتخابية دعا اسحق شمير الى تصعيد العنف تجاه المدنيين في الاراضي المحتلة بطريقة غير شرعية وصرح بانه في حال فوز تكتل «الليكود» في الانتخابات التشريعية لن يسمح بانسحاب

■ البقيه على ص٥ ■

اصوات في قيادة حزب «العمل» تطالب بعزل بيرس ورابين واختيار قيادة جديدة

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عمت خيبة الامل العميقة اوساط حزب «العمل» في اعقاب هزيمة «المعراخ» في انتخابات الكنيست.

وقال راديو اسرائيل (بالعبرية)، امس، عندما اذاع هذا النبأ ان هنالك اتهامات متبادلة في مختلف الاتجاهات، فهناك من يقول ان استطلاعات الرأي العام التي منحت المعراخ كانت مراهنة جدا ويقال ان تؤثر على الرأي العام للاعجاب بقوة «المعراخ» فقد خسرت المعراخ نفسه. كذلك كانت انتقادات عنيفة على طاقم الدعاية الانتخابية وخط الدعاية الانتخابية سياسيا واعلاميا

وقالت الاذاعة ان هنالك الان اصواتا متزايدة تطالب باستنتاجات «بعيدة المدى» بما في ذلك ان يستخلص بيرس ورابين الاستنتاجات الضرورية ويفسحا المجال امام انتخاب قيادة جديدة شابة للحزب

واذاع الراديو تصريحا لعوزي برعام السكرتير العام لحزب «العمل» قال فيه انه من المتوقع ان تحدث هزة عميقة في الحزب في اطار صياغة جواب سلبي على هذا الفشل

معلق التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية:

الدعم المالي وغيره لم ينفعا «التقدمية» او حزب دراوشة

● تل ابيب - في معرض تعليق لمحرر الشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، ايهود يعري، في نشرة مسائية مساء امس الاربعاء، قال ما معناه ان الدعم المصري لحزب دراوشة وكذلك دعم اوساط في م.ت.ف للحركة التقدمية لم ينفعا هاتين القائمتين في حربهما ضد الجبهة ولم الى ان هذا الدعم شمل القضية المالية ايضا.

وقال يعري، ان الدعم المصري لدراوشة لم يعطه سوى الحد الادنى، وواضح جدا ان تفضيل م.ت.ف للحركة التقدمية لم يجعلها اكثر قوة من الجبهة. واضاف - «يجب ان نذكر ان التدخل العربي في الانتخابات هذه المرة شمل ايضا الدعم المالي، ولكن هذا كله لم يحقق الهدف».

شفاردنادزه: الاتحاد السوفييتي سيجري اتصالات مع كل الاطراف لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

● موسكو - و.ص.ف - نقل مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء (١١/٢)، عن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه تأكيده ان الاتحاد السوفييتي ينوي الحفاظ على اتصالات مع كل الاطراف المعنيين بما في ذلك اسرائيل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط

واشار غيراسيموف، في مؤتمر صحفي، ان شفاردنادزه ادلى بهذا التصريح خلال محادثات اجراها في موسكو اخيرا مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان.

واضاف المتحدث ان شفاردنادزه صرح بان «الاتحاد السوفييتي مستعد للمساهمة في السلام في هذه المنطقة وانه سيحافظ على الاتصالات مع كل الاطراف المعنيين بما في ذلك اسرائيل من اجل ايجاد حلول ملموسة تؤدي الى ابرام السلام في الشرق الاوسط».

واشار غيراسيموف الى وجود اجماع واسع حاليا على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

■ نعي ■

فريد وليلى فرح وعموم آل فرح وعيلبوني ومعمر ومنصور وانسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدتهم

جوليا سليم فرح

(ام فريد)

المتوفاة عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها في الساعة ٣,٠٠ من بعد ظهر اليوم الخميس من كنيسة الموارنة رفاق رويس ٥ حيفا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت فريد فرح شارع شفاعمرو ٤ قرب فرنسيس ٩٩ - حيفا

نعي

آل عزام في الفار وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه

رفيق احمد عزام

(ابو رائد)

الذي توفي يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما بعد ان قتلته رصاصات الغدر وسيشيع جثمان الفقيد من «الحلوة» الغربية في الفار الى المقبرة الغربية في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣/١١/١٩٨٨

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اولاد الفقيد سهيل ووليد ومجيد ونجلاء وحالة وعموم آل خميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

رشيد موسى خميس

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حي الخانوق الساعة ٢٢ من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٣/١١/٨٨ الى الكنيسة الانجيلية في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز



● من مشاهد جريمة تفجير منازل في اريحا يوم ٣١/١٠/١٩٨٨ — صورة خاصة بـ «الاتحاد»



● شريه من آثار ليجشات رابين وبارليف الجديدية في القدس العربية المحتلة. لم تنفعهم هذه البهلوانات «همجية» في تحقيق الانتصار في الانتخابات.

صورة س «و.ص.ف»

في حديث مع مجلة «تايم» الأمريكية:

عرفات: الميثاق الوطني الفلسطيني لا ينص على ازالة دولة اسرائيل

● نيويورك ـ «كونا» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث مع مجلة «تايم» الامريكية نشر، امس الاربعاء ١١/٢، عن استعداده للمشاركة في مؤتمر دولي مع اي اسرائيلي يقبل بعقده. وقال اننا على استعداد للتفاوض حول قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ طالما ان ذلك يؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وصيانة الحقوق السياسية لهذا الشعب.

ونفى عرفات الدعاية التي تروج لها الصهيونية والقائلة ان من اهداف منظمة التحرير الفلسطينية القاء الاسرائيليين في البحر كما نفى ان يكون الميثاق الفلسطيني ينص على ازالة اسرائيل. وقال ليس هناك اية اشارة لازالة اسرائيل ولكن نحن نعترض على الصهيونية لان الصهيونية حركة عنصرية وذلك وفق قرار الامم المتحدة. واضاف نحن لا نريد دولة عنصرية في المنطقة وتساءل قائلا: لماذا كانت الصهيونية تعني اقامة امبراطورية من النيل الى الفرات فمن يقبل ذلك.

واضاف عرفات طريد وطيع بهذه للمجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مثل غزة ونابلس وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية، ودعا الى وضع نهاية لحملات الابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ حوالي ٤٠ عاما وعلى مرأى من العالم واردف قائلا «الشعب الفلسطيني يتطلع الى مكان يربي عليه اطفاله بحرية والى مكان يدفن فيه موتاه كبقية بني البشر».

وعلى صعيد آخر اكد صلاح خلف (ابو اياد) في حديث نشرته مجلة «المجلة» اللندنية امس الاربعاء ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن قيام دولة فلسطينية فيما سيؤجل تشكيل واعلان الحكومة المؤقتة الى المجلس المركزي.

واضاف ابو اياد ان المجلس الوطني سيعلن خلال دورته غير العادية في ١٢ من الشهر الجاري في الجزائر وثيقة الاستقلال التي تؤكد قيام الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال. اما بالنسبة الى الحكومة فان تشكيلها واعلانها مؤجلان الى المجلس المركزي.

واوضح ابو اياد ان جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار م.ت.ف موافقة على هذه التوجهات.

مصرع (١٦) شخصا اثر تحطم طائرة في بولندا

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء البولندية ان طائرة تابعة لشركة الطيران البولندية «لوت» تعمل على الخطوط الداخلية تحطمت صباح امس الاربعاء قرب روشو (جنوب شرقي البلاد) وعلى متنها ٢٩ شخصا.

واوضحت الوكالة ان الحصيلة الاولى افادت عن سقوط ١٦ قتيلا.

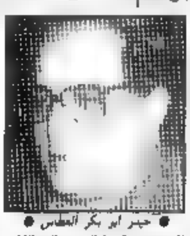
واضافت ان ٢٥ راكبا واربعة من افراد الطاقم كانوا على متن الطائرة التي تؤمن خط بين وارسو وروشو الواقعة على مسافة ٣٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة البولندية.

وتحطمت الطائرة على مسافة قريبة من مكان الاقلاع قرب قرية بيالوبوركي.

في ختام زيارة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس

اليمن الدمقراطية وسلطنة عمان اتفقتا على النقاط المتعلقة برسم حدودهما المشتركة

● عدن ـ «و.ص.ف» ـ قال بيان مشترك اذيع مساء يوم الثلاثاء في عدن ومسقط في ختام زيارة رئيس اليمن الدمقراطية حيدر ابو بكر العطاس، الى سلطنة عمان ان البلدين «اتفقا على معظم النقاط المتعلقة برسم حدودهما المشتركة».



● حيدر ابو بكر العطاس ●

واضاف البيان المشترك ان الطرفين اتفقا على معظم المسائل المتعلقة برسم حدودهما وعلى ضرورة مواصلة جهودهما لايجاد تسوية عادلة لمسائل الاخرى العالقة.

ويجاور البلدان، التي عرفت العلاقات بينهما سنوات طويلة من التوتر، لتسوية الخلاف الحدودي ورسم الحدود. وكانت العلاقات الدبلوماسية بينهما اعيدت في العام ١٩٨٣.

وتابع البيان المشترك ان «الطرفين اكدا رغبتهما في ابقاء منطقة الخليج بمنأى عن اي تدخل خارجي بهدف نشر السلام والاستقرار فيها».

واعرب عدن ومسقط ايضا عن قلقهما ازاء المحاولات الهادفة الى تحويل البحر الاحمر الى منطقة توتر، واعادة التأكيد على ان الدفاع عن هذه المنطقة يقع على عاتق دولها وحدها.

واشنطن تعلن عن خفض بسيط لوجودها البحري في الخليج

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مساعد الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية، فريد هوفمان، يوم الثلاثاء، ان الوزارة قررت استدعاء احدى سفنها الخمس عشرة الموجودة في الخليج الى قاعدتها في الولايات المتحدة من دون ان تستبدلها باخرى.

واوضح هوفمان ان الفرقاطة «بوردي ديفيس» غادرت، يوم الثلاثاء، الخليج باتجاه يوكوسوكا (اليابان) تاركة وراءها قوة من سبع سفن حربية (بين فرقاطة ومدمرة وطراد) وست كاسحات الغام وسفينة مساندة بالاضافة الى سفينة القيادة.

واضاف الناطق ان البنتاغون استطاع «اعادة النظر في الخطر القائم» على المنطقة مشيرا الى انه لم تحصل هجمات تستهدف الملاحة في الخليج منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي».

وذكر الناطق ان البحرية الامريكية خفضت، اخيرا، من وجودها البحري الخاص بحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي في الخليج.

واشار الاشارة الى ان حاملة طائرات والسفن المرافقة لها اي نحو عشر سفن لا تزال اليوم بدوريات في بحر عمان.

وكانت «بوردي ديفيس» وصلت الى الخليج في ٩ ايلول الماضي وكان من المقرر ان تبقى في المنطقة حتى بداية السنة المقبلة.

تظاهرات عنيفة في السودان احتجاجا على نقص الخبز والسكر

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ شهود عيان في العاصمة السودانية ان تظاهرات الاحتجاج على نقص المواد الغذائية وخصوصا الخبز والسكر والتي بدأها تلاميذ المدارس في الخرطوم يوم السبت الماضي تحولت الى تظاهرات عنيفة امس الاربعاء.

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يتفرقون في مكان ليعودوا الى التجمع في مكان آخر.

وقال الشهود انه جرى امس اعتقال العديد من المتظاهرين الذين سيقوا داخل شاحنات الى جهة مجهولة.

وقد تعرض رجال الشرطة الذين اغلقوا الطرق المؤدية الى العديد من مناطق العاصمة السودانية، لرشق بالحجارة. وعند بعض تقاطعات الطرق احرق تلاميذ المدارس الاطارات لمنع رجال الامن من تعقبهم.

وانطلقت من حرم جامعة الخرطوم تظاهرة كبيرة باتجاه مقر بلدية المدينة الا انها اصطدمت بالشرطة التي فرقتها بالقنابل المسيلة للدموع.

وكان تلاميذ المدارس الذين نظموا هذه التظاهرة، رفضوا في وقت سابق اقتراحا من قائد شرطة مكافحة الشغب بتشكيل لجنة لمقابلة رئيس بلدية المدينة واصروا على ان تصل التظاهرة الى هدفها.

ولم ينضم طلاب الثانويات والجامعات باعداد كبيرة الى تلاميذ المدارس لا سيما وانهم يمرون في فترة امتحانات.

ونفى قائد شرطة الخرطوم، اللواء عبد الرحمن عيسى، امس، شائعة قالت ان الشرطة اطلقت النار فوق رؤوس المتظاهرين امام السفارة الامريكية وقال ان الشرطة تصرفت بـ «حكمة» وانه «جرى اعتقال العناصر المخربة فقط».

واضاف ان التلاميذ احرقوا سيارة كانت متوقفة في مرآب قريب من السفارة الامريكية، وذكر شهود ان مباني السفارة تعرضت لرشق بالحجارة.

وبالرغم من ان التظاهرات اتخذت منحى اكثر عنفا فان اللواء عيسى كد ان الوضع «تحت السيطرة» وانه يأمل في عودة الهدوء بمجرد ظهور الخبز والسكر في الاسواق مجددا.

وعزا قائد الشرطة تصرفات التلاميذ باعلان السلطات نفسها وجود نقص في المواد تمدانيه قالت ان سببه هو «صعوبة النقل بين بور سودان وداخل البلاد».

وقد تم الافراج عن العديد من المتظاهرين بقرار من المحكمة التي مثلوا امامها وذلك بحجة تقضي بان «حق التظاهر مشروع طالما انه لا يترافق مع اعمال عنف».

من جهة اخرى افادت بعض الشهادات بان تظاهرات مماثلة جرت في مدينة هزاهيرا، التي تقع على بعد ١٤٥ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم حيث اغلقت المدارس حتى اشعار آخر.

كذلك فان التظاهرات مستمرة منذ اربعة او خمسة ايام في ام درمان، المدينة التوأم للعاصمة الخرطوم.

اخيرا وخلافا لما ذكرته بعض الانباء لم يغلق مطار الخرطوم امس الاربعاء الا ان حركة الملاحة الجوية تعرضت لخلل اضراب بدأه يوم الجمعة الماضي العاملون في الارصاد الجوية، ومن المقرر ان يستمر حتى اليوم الخميس.

فيكتور كاربوف ـ نائب لوزير الخارجية السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاربعاء ١١/٢ ان فيكتور كاربوف هو نائب وزير الخارجية في الاتحاد السوفييتي دون ان يوضح تاريخ تعيينه في هذا المنصب.

وكاربوف (٦٠ عاما) الذي يدير دائرة مراقبة التسلح في وزارة الخارجية السوفييتية ورد اسمه في الخارج على انه نائب وزير الخارجية السوفييتي خلال زيارات عدة قام بها خاصة الى جنيف حيث ترأس الوفد السوفييتي في المحادثات حول رادار كراسنويارسك وآلتي انتهت، امس الاربعاء.

نيجيريا ستحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد السكان في العام (٢٠٢٥)

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت دراسة للامم المتحدة نشرتها يوم الثلاثاء ان نيجيريا ستحتل المرتبة الرابعة عالميا من حيث عدد السكان سنة ٢٠٢٥ في حين ان جميع دول اوروبا الغربية، باستثناء فرنسا، ستختفي من لائحة الدول الـ ٢٥ الاكثر سكانا.

وحسب الدراسة، التي قدمها الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، رافع الدين احمد فان الصين والهند ستظلان الدولتين الاكثر سكانا على الكرة الارضية سنة ٢٠٢٥. لكن اذا كان هناك سنة ١٩٨٥ اكثر بقليل من مليار صيني و٧٦٩ مليون هندي فان عدد سكان كل واحد من هذين البلدين سيبلغ (١٫٥) مليار نسمة في نهاية الربع الاول من القرن الحادي والعشرين.

وسيحتل الاتحاد السوفييتي المرتبة الثالثة بـ (٣٥١) مليون نسمة سنة ٢٠٢٥ في حين تخسر الولايات المتحدة المرتبة الرابعة بـ ٣٠٠ مليون نسمة وتحل بدلا منها نيجيريا التي ستحقق قفزة ديموغرافية غير عادية وتنتقل من ٩٥ مليون نسمة في ١٩٨٥ الى (٣٠١) مليون نسمة مع اعلى نسبة نمو سكاني في العالم.

وبعد ان كانت هناك خمس دول اوروبية غربية في لائحة الدول الـ (٢٥) الاكثر سكانا سنة ١٩٨٥ (المانيا الغربية بـ ٦١ مليون وايطاليا بـ ٥٧ مليون وبريطانيا بـ ٥٧ مليون وفرنسا بـ ٥٥ مليونا واسبانيا بـ ٣٩ مليونا) لن يبقى منها في اللائحة سنة ٢٠٢٥ سوى فرنسا التي ستحتل المرتبة الرابعة والعشرين بـ ٦٠ مليون نسمة.

٤٢ قتيلا في حادث باص شمال الهند

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان ٤٢ شخصا قتلوا، امس الاربعاء، في شمال الهند لدى سقوط الباص الذي كانوا يستقلونه في واد عمقه مئات الامتار.

واضافت الوكالة ان شخصين فقط نجيا من هذا الحادث، الذي وقع في منطقة جامو الجبلية في شمال ولاية جامو وكشمير «لا انهما في حالة خطيرة».

واعلنت سلطات هذه الولاية انها ستقدم عشرة الاف روبيه (٧٩٤ دولارا) على سبيل التعويض الى اسرة كل ضحية.

ويعد هذا الحادث من اكثر الحوادث دموية التي وقعت هذا العام في الهند حيث يلقى نحو ٤٠ الف شخص مصرعهم ويصاب ١٧٥ الفا آخرون سنويا في حوادث الطرق حسب احصائيات رسمية.

ويعزو خبراء المرور هذا العدد المرتفع نصحايا الى سوء القيادة والحالة المتردية للحافلات وسوء صيانة الطرق المطلوبة بالفعل وزيادة عدد السيارات اربعة اضعاف على الطرق الكبرى منذ عشر سنوات.

فرنسا تنفذ تجربتها النووية المئة في جنوب المحيط الهادي

● ولنغتون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن العلماء في نيوزيلندا امس الاربعاء ان فرنسا قامت في ٢٥ تشرين الاول الفائت بتجربتها النووية المئة تحت الارض في جنوب المحيط الهادي منذ العام ١٩٧٥.

واوضح اعضاء دائرة الابحاث العلمية والصناعية ان هذه التجربة، وهي الخامسة منذ بداية العام الحالي تمت في ٢٥ تشرين الاول الفائت.

وحسب مدير المختبر بالزلازل، فاروياك سميث، فان الانفجار النووي حصل على الارجح في جزيرة موروروا المرجانية واشارت السلطات الفرنسية الى ان جزيرة فانغاتوفا ستستعمل من جديد كموقع للتجارب بعد ان كانت مقفلة منذ العام ١٩٧٥.

ويبلغ قوة هذه التجربة النووية الاخيرة حوالي ٣ كيلوطن وهي الاضعف التي تسجل حتى الآن. ويذكر ان الرقم القياسي السابق الذي سجل في تموز ١٩٧٩ بلغ ١٤٠ كيلو طن.

تشكيل غرفة اقتصادية لدول المغرب العربي

● الدار البيضاء (المغرب) ـ «و.ص.ف» ـ شكلت يوم السبت ١٠/٢٩، في الدار البيضاء غرفة اقتصادية لدول المغرب وذلك خلال اجتماع ضم مندوبين لهذه الدول الخمس وهي المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا.

وقال وزير التجارة والصناعة المغربي، عبد الله عزماني، الذي رئس الاجتماع ان من شأن هذه الغرفة ان تحرر الجهود الرامية الى التكامل والتنسيق بين اقتصاديات الدول المغربية. وستسهر الغرفة على حسن انتقال المنتجات الوطنية الى كل من الدول الخمس وانشاء وتطوير شركات تجارية مغاربية.

مقتل باكستاني وعربي كانا يقدمان «المساعدات» لعصابات «الدوشمان»

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الاذاعة كابول المتحدثة في اسلام اباد ان «مستشارين» اثنين احدهما باكستاني والآخر عربي كانا يقدمان «مساعدات» لعصابات «الدوشمان» المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان قتلا في افغانستان خلال معارك مع القوات المسلحة الافغانية.

واوضحت الاذاعة الافغانية الرسمية ان «المستشار» الباكستاني قتل يوم الجمعة ١٠/٢٨، في شكاترا في اقليم قندهار (جنوب البلاد) في اثناء مواجهات سقط فيها كذلك (٨٢) قتيلا من عصابات «الدوشمان» واضافت ان ابو عبد الرحمن وهو عربي كان ينظم العصابات قتل في ٢٠ تشرين الاول الجاري في اقليم شاكاردارا في منطقة كابول.

وكانت الاذاعة الافغانية اشارت قبل ذلك الى مقتل خمسة «مستشارين» عسكريين امريكيين واربعة باكستانيين ومصريين اثنين وعربيين اثنين خلال الاسبوعين الماضيين.

الخطوط الجوية الباكستانية تستأنف رحلاتها الى طهران

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا عن السفارة الباكستانية في ايران ان شركة الخطوط الجوية الباكستانية قررت استئناف رحلاتها ذهابا وايابا الى طهران اعتبارا من امس الاربعاء.

واضافت السفارة في بيان لها ان رحلة اسبوعية ستنظم كل يوم اربعاء على خط طهران ـ كراتشي ـ طهران.

وكانت شركة الخطوط الجوية الباكستانية اوقفت رحلاتها الى ايران والعراق بعد اندلاع الحرب بين البلدين.

السعودية تطلب ست كاسحات الغام من شركة بريطانية

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت شركة «فوسبر ثورنيكروفت هولدنغ» البريطانية، امس الاربعاء، انها وقعت عقدا مع العربية السعودية من اجل بناء ست كاسحات الغام من طراز «ساندوان».

ويأتي هذا الطلب في اطار عقد التسلح، الذي وقع بين الحكومتين البريطانية والسعودية في تموز الماضي.

ولم تعلن قيمة هذا العقد الذي يعتبر رافدا اساسيا للصادرات البريطانية. ولكن المراقبين البريطانيين في شؤون الدفاع قدروها بنحو عشر مليار دولار.

ورفض ناطق باسم الشركة ان يعلن قيمة عقد كاسحات الالغام التي طلبتها الرياض. ولكن المصادر الصناعية قدرته بثلاثمائة مليون جنيه استرليني (اكثر قليلا من خمسمائة مليون دولار).

واوضحت الشركة البريطانية ان بناء الكاسحات الست سيؤدي الى خلق مجال العمل لمئتي عامل خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة.

قبل اسبوع من انتخابات الرئاسة الامريكية

بوش: سأسعى للقاء غورباتشوف في حال انتخابي رئيسا للولايات المتحدة

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن جورج بوش، يوم الثلاثاء، انه سيسعى الى عقد قمة سريعة مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حال تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية يوم الثلاثاء المقبل وذلك في الوقت الذي كان فيه المرشح الآخر مايكل دوكاكيس يهاجم النقابات مؤكدا ان الشعار الوحيد الذي يهمه هو «صنع في امريكا».

واوضح بوش، في كلمة القاها امام طلاب جامعة موربرادبه في ستوت بند (ولاية انديانا) انه «سيكون من الاهم بالنسبة اليه والى غورباتشوف ان يقوما بتقويم متبادل في اقرب وقت ممكن».

وقال بوش عن الهدف الذي ارتجله من عقد مثل هذه القمة ان يكون تحقيق خطوة كبيرة نحو المباشرة بدراسة جدية ومباشرة للوضع وللوسائل التي يمكن ان نستخدمها للتقدم نحو اقرار مزيد من الخفض في ميدان التسلح وتخفيف حدة التوترات الاقليمية وتحقيق تقدم في مجال حقوق الانسان اي بمعنى آخر التقدم نحو سلام مضمون اكثر فاكثر».

ووجه بوش كلامه الى دوكاكيس معتبرا ان الوضع غير مناسب لادخال ماكينة المحترفة الى الدبلوماسية الامريكية.

«لو موند دبلوماتيك» ـ بالعربية

● جنيف ـ و.ص.ف ـ صدرت، امس الاربعاء، طبعة عربية من صحيفة «لوموند دبلوماتيك» الشهرية حسب ما اعلن ناشرها الان بيطار، مدير المكتبة العربية في جنيف.

وطبعت منها ٣ آلاف نسخة في مطبعة بتونس. وبعد هذه الطبعة في جنيف ويتولى الاشراف عليها الان بيطار، الذي يقوم بتنسيق الترجمات والمقالات. ويأمل ناشرو هذه الطبعة الجديدة في ان يبلغ متوسط توزيع هذه الصحيفة خلال الاشهر المقبلة (٥٠) الف نسخة.

وهيئة التحرير، برئاسة رياض بن فاضل وهو تونسي، لها الحق وفقا للاتفاقات المبرمة مع «لوموند دبلوماتيك» في الحد، المقالات التي ترى انها لا تهم كثيرا القراء العرب واستبدالها بمقالات اخرى عن العالم العربي.

غير ان هذه الطبعة يجب ان تتضمن ٧٥ بالمئة من المواد الواردة في الطبعة الفرنسية ويجب ان تنقل كل المقالات المتعلقة بالعالم العربي.

وفي العدد الاول من الطبعة العربية حديث مع حائز جائزة نوبل للآداب، نجيب محفوظ، اجراه الاديب المصري جمال الغيطاني. ويذكر ان طبعة اسبانية من «لوموند دبلوماتيك» تصدر بالفعل وتوزع في اسبانيا وامريكا اللاتينية.

مناورات مشتركة وشيكة لدول «مجلس التعاون الخليجي»

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاربعاء، من مصادر عسكرية كويتية ان جيوش دول «مجلس التعاون الخليجي» الست ستجري اعتبارا من يوم السبت مناورات مشتركة في الكويت.

واضاف المصدر نفسه ان (٤٤) طائرة مقاتلة مختلفة اضافة الى وحدات عدد من المشاة وحوالي مدرعة تنتمي الى دول المجلس الست ستشارك في هذه المناورات بالذخيرة الحية التي اطلق عليها اسم «صقر الجزيرة ٢» والتي ستدوم حوالي عشرة ايام.

وتجري دول المجلس الست العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان منذ سنوات عدة مناورات مشتركة لاختبار وتعزيز قدرات جيوشها.

وكانت دول الخليج قررت، خلال قمتها الخامسة عام ١٩٨٤ في الكويت، انشاء قوة عسكرية مشتركة لمواجهة اي اعتداء خارجي بهدف تعزيز استراتيجيه دفاع مشتركة.

وتتمركز وحدات القوة شمالي العربيه السعودية على مسافة ٥٠ كيلومتر من الحدود العراقيه ـ الكويتية.

الجزائر:

تقديم موعد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الى (٢٧) الجاري

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا، امس الاربعاء (١١/٢)، في الجزائر انه تم تقديم موعد مؤتمر حزب «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية الى ٢٧ تشرين الثاني الجاري.

وكان من المقرر عقد المؤتمر في مطلع كانون الاول المقبل حيث سيدرج على جدول اعمال المؤتمر عدد من مشاريع الاصلاح السياسية قبل عرضها على استفتاء لم يحدد موعده بعد.

ويجري اول استفتاء دستوري اليوم الخميس في الجزائر.

منع والدة كفيفة من التحدث مع ابنها المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الشرطة في محكمة اللد العسكرية والدة الشاب المعتقل مازن صبر الجندي وهي كفيفة من التحدث معه، حيث قامت مجندة بدفعها وهي تنادي على ابنها ولا تراه وذلك خلال النظر في الاستئناف الذي قدمه بعد اربعة شهور من سجنه لمدة سنتين ونصف السنة في ٨٨/٩/١٥. ومن الجدير بالذكر ان لام مازن ثلاثة ابناء محكومين لفترات طويلة بتهم «امنية».

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنكر اعتقال المتوكل طه ونبيل الجولاني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، صباح امس الاربعاء، سراح نبيل الجولاني، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان اتحاد الكتاب الفلسطينيين قد اصدر بيانا استنكر فيه اعتقال الجولاني والشاعر المتوكل طه واعتقال الآخرين من صحفيين ونقابيين، وطالب باطلاق سراحهم.

ومما جاء في البيان:

«ان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة يرون في استمرار اعتقال الكتاب والصحفيين والمثقفين الفلسطينيين تصعيدا جديدا لاجراءات سلطات الاحتلال القمعية ضد ابناء شعب فلسطين، ومؤسساته الوطنية، وامعانا في سياسة الاضطهاد التي تمارسها ضد مواطنينا.

واننا نطالب الهيئات الدولية والقوى التقدمية الاسرائيلية والعالمية بالتدخل لاطلاق سراح زملائنا المعتقلين وكف يد السلطات الاسرائيلية عن كتابنا ومثقفينا».

اتحاد الصحفيين الفرنسيين يعلن تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين ويطالب بالافراج عن المعتقلين منهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن اتحاد الصحفيين الفرنسيين عن تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين من المناطق المحتلة، وذلك بعد انتشار انباء الحملة «الاعتقالية» التي شنتها قوات الاحتلال ضد عشرات الشخصيات الوطنية والنقابية والصحفية في الضفة والقطاع.

جاء ذلك في البرقية التي تلقتها رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة من اتحاد الصحفيين الفرنسيين الذي ارسل برقية مماثلة الى رئيس الوزراء اسحق شمير، استنكر فيها اعتقال الصحفيين الفلسطينيين وطالب بالافراج عنهم.

١٥٦ هزة ارضية في اليونان خلال الشهر الماضي

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان لمرصد اثينا، امس الاربعاء، ان اليونان شهدت ١٥٦ هزة ارضية تراوح اكثر من ٣٫٢ درجة على سلم ريختر خلال شهر تشرين الاول الماضي.

واوضح البيان ان اقوى هذه الهزات ٦ درجات سجلت في ١٧ الشهر الماضي في البحر الايوني بين جزيرة زاكنثوس ومدينة كيبي الصغيرة غرب البيلوبونيز واسفرت عن اصابة ٢٥ شخصا بجروح طفيفة.

ويذكر ان هذه المنطقة الاكثر عرضة للهزات في اليونان تعرضت سنة ١٩٥٣ لهزة ارضية وقعت ٤٠٠ قتيل.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلية: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي جيبتونت ٣٧
هاتف: ٥٢٢٧٥٣ و ٥٢٢٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس ـ عمارة البرقة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧١٤١٧ مراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا ـ ساحة برجي عكا لقديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٣٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عسكي (٣١) ـ هواتف: ٨١ ٥٢٣ و ٠٣ ٨٧٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

ردا على التحديات والاخطار: تقوية الجبهة وتوسيعها!

□ افرزت النتيجة المركزية لانتخابات الكنيست قبيل فل [illegible] الفلسطينيين بين احباء السلام في اسرائيل والعالم قلقا مهلقا امكانية جدية من تشكيل الليكود برئاسة شمير ائتلافا يمينيا متطرفا بالاستناد الى الاحزاب التي على يمين الليكود، وخصوصا «موليدت» والاحزاب «الدينية» المتطرفة التي ضاعفت مرتين تمثيلها في الانتخابات وصار لها الآن ١٧ - ١٨ مقعدا في الكنيست الحالية.

ان حكومة بيكود كهذه ستكون حكومة متطرفة ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام، حكومة مغامرة ورجعية في السياسة الخارجية وحكومة رجعية اقتصاديا - اجتماعيا، معادية للعمال والطبقات الشعبية عموما كما انها حكومة كهذه ستكون متطرفة في ممارسة سياسة التمييز القومي.

اننا نرفض بشدة قطعا تعيين وزراء مرتبطين بالقتل العنصري على المواطنين العرب، في تشكيل نتائج الانتخابات بالشكل الذي جاء.

والحقيقة ان «المعراخ» شريك الليكود في حكومة «الوحدة القومية» وفي اللاسياسة المعادية للشعب الفلسطيني والسلام وفي السياسة الاقتصادية المعادية للشغيلة، وفي الممارسة الوحشية ضد شعب الانتفاضة - ان كل هذا، وغيره هو من منع الناخبين اليهود من رؤية فوارق حقيقية بين الليكود والمعراخ، ومن الواضح انه عندما يقوم المعراخ بالمهمة الليكودية في التطرف القومي فان الليكود هو الذي يكسب.

من الواضح ان مهمة شمير ليست سهلة وهناك عقبات جدية قد تعترض سبيل تشكيل حكومة يمينية - دينية متطرفة وهناك سؤال امام الشعب الاسرائيلي الذي الآن على ضوء ما حدث وخطورته ويطرح السؤال الكبير هل يستنتج قادة حزب العمل الاستنتاجات الضرورية، برفض «الوحدة القومية» وطرح سياسة بديلة لليكود، اي بطرح سياسة الحكومة القومية الحقيقية السوفييتية المعادية للفلسطينيين وللسلام العادل؟

من ناحية ثانية، فاننا نعتز بان نقطة الضوء الحقيقية في نتائج الانتخابات هي زيادة قوة جبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالحصول على خمسة مقاعد وزيادة التصويت للجبهة بحوالي ثلاثين بالمئة ان جبهتنا تعزز مكانتها بوصفها القوة اليهودية - العربية المناصرة للسلام والديمقراطية والمساواة وحقوق العاملين في مثابرة وشجاعة، وبوصفها قوة مبادرة والمحرضة لكل النضال الديمقراطي في اسرائيل. كما ان جبهتنا بانطلاقتها الدائمة الى امام، في الناحية العربية تعزز دورها القيادي في حياة شعبنا وتضرب وتجيب المدافع كرامته ومشيئته التي تهدف للتحريض على الجبهة وعلى وحدة الصف الوطني للجماهير العربية بوحدة الكلمة.

لذا، نتوجه بالشكر من الاعماق الى الذين منحوا اصواتهم للجبهة، ونجد حاجة الى توجيه الشكر العميق الى الالاف نشيطي ونشيطات الجبهة الذين قاموا بدور بطولي مخلص ومتفان وعملوا الليل بالنهار خلال شهر عربية لتحقيق الانتصار.

ويكل مسؤوليته الوطنية والانسانية الجبهة تقول ان المهام المطروحة الآن امام الجبهة، في ظل الوضع الجديد هي اضعاف المهام السابقة الآن اكثر من اي وقت مضى يحتاج المجتمع لنتائج النضال اليهودي العربي، يحتاج النضال للسلام، والمعتز فيه الى جبهتنا قوية راسخة نشيطة، مناضلة.

فليكن الوقت الآن التريث والمزيد من الالتفاف حول الجبهة، فيحطم الرب التشهير الجهة الى جهات مختلفة بمساهمة الفعالة في ترسيخ الجبهة وتحصين جلوعها وتوجيه صلابة بتوسيع قطاعات الاهالي، بين اليهود وبين العرب، في مس والقوى الوطنية والتقدمية والتعاونية الديمقراطية استعدادا للمعارك المقبلة - فهذه هي جوابنا على التحديات والاخطار، وبه اهلا بالمعارك!

(الاتحاد)

بيان صادر عن رابطة الصحفيين العرب في القدس العربية المحتلة

■ ما زالت سلطات الاحتلال ماضية قدما في ممارساتها التعسفية ضد قطاعنا الصحفي والاعلامي بشكل خاص وضد المواطنين والفعاليات النقابية بوجه عام، فقد بلغ عدد الصحفيين الذين طالتهم الاعتقالات والممارسات المختلفة اكثر من خمسين صحفيا يعملون في مختلف المؤسسات الامر الذي يشكل ضربة قاصمة للعمل الصحفي والاعلامي في الاراضي المحتلة اضافة الى اغلاق المؤسسات الصحفية باوامر عسكرية، واضافة عراقيل تعسفية ضد العمل الصحفي.

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بهذه الاغلاقات والاعتقالات الادارية وغير الادارية بل تواصل سياستها ضد خارقة بعرض الحائط الاعراف والقيم المهنية والانسانية والدولية والعهد اعتقال زملائنا مرة اخرى كما حدث مؤخرا.

اننا لنطالب بالمؤسسات الدولية والزملاء الصحفيين في العالم ضرورة التدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح زملائنا المعتقلين واعادة فتح المؤسسات الصحفية المغلقة لتؤكد ان الدفاع عن المهنة هي مهمة الزملاء في كل العالم الذين يرون ان العدالة لا يمكن ان تتجزأ.

اننا نتوجه الى المؤسسات الصحفية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للصحفيين بضرورة لفضح هذه الممارسات الاسرائيلية وممارسة الضغط اللازم لوقف هذه الممارسات التعسفية.

ونورد هنا في نهاية البيان اسماء المعتقلين من زملائنا والمؤسسات التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية خلال الانتفاضة والممارسات التي تقوم بها.

ان التعسف الاسرائيلي لم يتوقف عند المؤسسات الصحفية الفلسطينية او الصحفيين الفلسطينيين فقط بل تعداها الى المراسلين الاجانب الذين طالهم اطلاق الرصاص والطرد وسحب بطاقاتهم الصحفية.

اننا اذ ندين كافة الاجراءات بحق اخواننا الصحفيين نطالب هيئة الامم المتحدة العمل على احترام حقوق الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال، ونطالب المؤسسات الدولية ان تندد بهذه الاجراءات.

● اغلاقات مؤسسات صحفية

● اضافة الى اغلاق مجلة الشراع عام ٨٧ وسحب ترخيص جريدة الوحدة عام ٨٥ ومنع اصدار نشرات المكتب الفلسطيني العربية والانجليزية عام ٨٤ واغلاق صحيفة الدرب عام ٨٥ واغلاق مكتب المنار الصحفي عام ٨٥ واغلاق مكتب القدس الصحفي عام ٨٥ والاغلاقات متقطعة للصحف المقدسية الفجر والشعب والقدس لعدة ايام او اسابيع او اشهر والاعتداءات المسلحة من قبل الجيش او المستوطنين او المجهولين على الفجر والبيادر وسحب ترخيص صحيفة الميثاق ومجلة العهد عام ٨٦ واغلاق جريدة الوقف عام ٨٦. وسحب ترخيص العودة عام ٨٨. اضافة الى كل ذلك ● منع السلطات الاسرائيلية توزيع مجلات العودة، الفجر الانجليزية، والعربية، الطليعة، الكاتب واخرى مع منع توزيعها لفترات طويلة كالقدس، والفجر والشعب والبيادر السياسي وجهشر ● اغلقت السلطات المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية لمدة ثمانية عشر شهرا ● سحبت ترخيص مجلة العودة، العربية والانجليزية ● اغلقت مكتب الجهاد لمدة سنة كاملة ● اغلقت مكتب غزة الصحفي الذي يملكه الزميل حسن الوحيدي ● اغلقت مكتب غزة للخدمات الصحفية الذي يملكه الزميل احمد ابو لاشين ● اغلقت مكتب بيت لحم الصحفي الذي يملكه الزميل جوجت مناع ● ابعدت علي الخطيب رئيس تحرير صحيفة الشعب سابقا عام ١٩٧٤ ● ابعدت اكرم هنية رئيس تحرير «الشعب» عام ١٩٨٦ ● ابعدت الصحفي حسن عبد الجواد عام ١٩٨٦ ● ابعدت الصحفي جبريل الرجوب عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي غسان المصري عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي سمير صبيحات عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي لؤي عبده عام ١٩٨٨ ● ابعدت الصحفي بشير نافع عام ١٩٨٨ ● اعتقلت هاني العيسوي اداريا عام ٨٨ (اعتقل مجددا يوم ٢٨/١٠/١٩٨٨) ● اعتقلت صلاح الزحيكة اداريا عام ٨٨ (اعتقل مجددا في ايلول ١٩٨٨) ● اعتقلت عبد اللطيف غيث اعتقالا اداريا عام ١٩٨٨ (واعتقل مجددا في ٢٨/١٠/١٩٨٨) ● اعتقلت احمد ابو لاشين (اعتقل اداريا عام ٨٨) ● اعتقلت ربحي العاروري اداريا عام ١٩٨٨) ● اعتقلت اداريا نعيم الطوباسي عام ١٩٨٨ ● اعتقلت بهاء حريشة اداريا عام ١٩٨٨ (واعتقل مجددا في تشرين اول ١٩٨٨) ● اعتقلت المتوكل طه اداريا عام ٨٨ (اعتقل مجددا في تشرين اول ١٩٨٨) ● اعتقلت نجيب فراج اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت طاهر الشلودي اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت عدنان ضميري اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت نافذ نزال اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت سالم ابو صالح اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت يوسف الجيعة اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت عبد الله عواد عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت بسام صبيحات عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت احمد ترابية عام ١٩٨٨ ● اعتقلت ثمورة موسى اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت حسن عبد ربه عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت حسين الجمل اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت هشام ابو ظمعة اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت نايف سويطات عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت عبد الكريم ابو عرقوب عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في تشرين اول ١٩٨٨) ● اعتقلت حاتم عبد القادر عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ٤/٩/١٩٨٨) ● اعتقلت كامل جبيل عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ٢٨/١٠/١٩٨٨) ● اعتقلت رضوان ابو عياش اداريا في ٧/٢/١٩٨٨ ● اعتقلت سمعان خوري اداريا عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ٢٨/١٠/١٩٨٨) ● اعتقلت رياض جبران اداريا لمدة ١٥ يوما عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ٢٨/١٠/١٩٨٨) ● اعتقلت محمد ابو لبدة لمدة سبعة ايام في عام ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ٢٨/١٠/١٩٨٨) ● اعتقلت طلال ابو عفيفة لمدة ١٥ يوما في ١٩٨٨ (اعتقل مجددا في ٩/٨/١٩٨٨) ● اعتقلت ماجد ابو عرب اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت حسن سرطاوي اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت رائد يونس اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت حسن الخطيب في آب ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت بدر مكي اداريا عام ١٩٨٨ ● اعتقلت صلاح الديري اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت سمير ابو جندي اداريا عام ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت ابراهيم سجدية لمدة ٥٧ يوما في عام ١٩٨٨ ● اعتقلت موسى قوس في اب ١٩٨٨ (ما زال في المعتقل) ● اعتقلت مصطفى البربار في اب ١٩٨٨ ● قروب في يوم ١٧/٨/١٩٨٨ ايهاد زرق البياري وجمال ابراهيم فراج ● اعتقلت يوم ٢٨/١٠/١٩٨٨ نبيل الجولاني رف الزربا ● محمود الرمحي حسن عبد الله ما زالا في المعتقل ● اوقفت كلا من الياس رشماوي، ندى خزمو، محمد رطايكة، جميل السلحوت، لمنة عودة، حافظ البرغوثي ● اعتداء على كاميرات عزام عبيد ونايف الشلمودي، وملكي سليمان ● اعتدى الجنود على الزميلة ندى خزمو مما ادى الى اجهاضها كما اطلق الرصاص على منزل الزميل جلال خزمو ● فرضت الاقامات الجبرية على عدد غير محدود من الصحفيين في اماكن سكناهم

■ رابطة الصحفيين العرب - القدس ٢٩/١٠/١٩٨٨ ■



● غزة يوم ١١/١/١٩٨٨ (صورة من الارشيف) ●

من الصحافة العبرية

لا سامية عكسية

● تسفي خاسا ●

* تناقضات على تناقضات. لو انه كان بالامكان تحويل التناقضات الى طاقة، لكان رفول وغيندي والليكود وهتحيا يزودون العالم كله بحاجته منها *

● صادف ان كنا في مطعم عربي في عكا، وانضم اليه احد المعارف الجدد، عضو موشاب غديم، وكان تتلمذ في احدى حركات الشبيبة. كان في الهجاح.

- انا قادم من هنا الموشاب القريب، قرب عكا. الكل هناك سيصوت لرفول
- لرفول؟ لماذا التطرف؟
- نعم، لا يمكن ان نتحمل هؤلاء العرب اكثر. ان من يعيش هنا في الجليل يرى انه من غير الممكن تحملهم بعد.
- ما معنى لا يمكن تحملهم بعد؟ اية مشاكل يسببونها هنا؟
- ماذا تقول؟ انهم يستحوذون على كل شيء. انظر ماذا يجري في عكا. اليهود يهربون اكثر فاكثر من هنا، وهم يسكنون بكل شيء.
- لماذا كل اليهود يهربون فيما هو ذنب العرب؟ يجب ان توجه احتجاجك لليهود
- كلا ان كل شيء بسببهم (بسبب العرب - المترجم)، انهم يتعلمون ويتطورون، وعدد الذين يتقدمون منهم لامتحان الرياضيات اكبر نسبيا من عدد اليهود. وانظر كم عدد المحامين من بينهم وكم عدد الاطباء وكم عدد المهندسين. انهم يشغلون كل المراكز وكل الوظائف والمهن الحرة. بين اليهود مضطهدون.
- هل تريد القول انه يوجد في هذه البلاد تمييز لصالح العرب؟
- طبعا. فهم لا يخدمون في الجيش ويتمتعون بالاعفاءات هائلة على اليهود الذين يؤدون هذه الخدمة.
- ولكن في مقابل هذه الاعفاءات يوجد ضدهم الف تمييز ميزانيات السلطات المحلية في الوسط العربي وقد كانت ٣٠ بالمئة من ميزانيات السلطات المحلية في الوسط اليهودي. والمخصصات الاطفال للذين يخدمون في الجيش تعطى فقط لليهود. والصرف على التعليم في الوسط اليهودي اكبر بكثير منه على التعليم العربي، ومثل ذلك في التطوير والتصنيع، واجرتهم اقل من المتوسط. فعلام تشتكي؟
- انتم تسكنون بعيدا من هنا، في مركز البلاد، ولا تعرفون انهم يتصرفون هنا مثل غائب، ويساعد احدهم الآخر ولا يتيحون لليهود ان يرفعوا رؤوسهم.
- انك تتكلم الآن مثلا لا سامي عكسي. هذه بالضبط ما كان «الغوييم» (غير اليهود - المترجم) يقولونه عن الاقلية اليهودية، انهم مهرة، انهم يتعلمون، انهم يحتلون الوظائف الهامة. انهم مثل امانيه يهتم احدهم بالآخر ويعنون ضد - البولونيين، الفرنسيين، الاوكرانيين الروس، اللاتفيين، الالمان - امكانية التقدم.
- انا لا اعرف هذا، قال الاجانب عن اليهود، ولكنه من الضروري قمع العرب هؤلاء، انهم يرفعون الرأس اكثر من اللازم.
- انهم يرفعون الرأس؟ فماذا تقترح؟ ان نسن قوانين لمنع تعليمهم، ان تمنعهم من التعليم، ان تقفل الجامعات في وجوههم. ان تورم المشاكل، بل ان نطالب اليهود ببذل جهد اكثر للتعلم والتقدم والتطور، وانتخاب حكومة تقترح نظام الضابطات صحيح الله تلزم الامور، وتقول ان العربي مذنب. لن هو ذنب العرب اذا كانت حكومة اسرائيل ويهودها يدحرون التعليم وجامعات والعدم؟ وما هو ذنب العرب اذا كان مهندسوهم واقتصاديوهم ورياضيوهم لا يستوعبون في حياة الاقتصادية الاسرائيلية. ولم يكن لديهم خيار الا ان يكونوا سائقة وبهذا يتقدمون على اليهود في متوسط الفهم في الرياضيات. وهذا ما جرى لتجري وسيجري لكل اقلية غير مضطهدة بالحقوق، ولقد قال سارتر انه لو لم يكن اللاسامية، لكان على الفرنسي الوطني جهد ان يوجدها، ولذلك لأنه كي تكون فرنسيا جيدا، عليك ان تبذل جهدا، وهذا يلزم التصرف بنطق مثل القيام بالواجبات القومية ودفع الضرائب واللهام بمختلف الاعمال الصحيحة. وهذا صعب. ولذلك هناك طريق آخر - التشدد والشتم واتهام اليهود. وهكذا تتحول في لحظة الى فرنسي جيد، والعربي مذنب علاقة على اي يهودي جيد.
- انا لا اعرف ماذا قال وعمن اللاساميون، ولكني اعرف انهم (العرب - المترجم) يتكاثرون بسرعة ويزحزحوننا من هنا ويجب ان نلجمهم، ولهذا يجب التصويت لرفول.
- كيف ينفق هذا وذاك؟ فانت اذ كنت مهرولا الى هنا عند من عرب اسرائيل، فما الذي سيحدث اذن اذا ما اضيف الى الدولة مليونين من العرب من المناطق؟
- انا لا اعرف، ولكن يجب ان نفعل شيئا والا فانهم سيلقون بنا الى البحر
- لقد سألوا رفول، عندما كان القائد العام للجيش ماذا سيكون اذا انتصر الايرانيون على العراقيين وقادر جبهة سرقية تحاربنا، واجاب رفول في الطريق الى هنا سنضربهم بشكل يسوى معه من اين اتوا، واذا ما كان «تصاحله» هكذا واتبه يستطيع ضرب الايرانيين والعراقيين والسوريين والاردنيين، لكيف يخاف من الفلسطينيين؟ كيف يتفق هذا وذاك؟
- انتم يساريون طيبو النوايا وبحكمكم ستنزلون المصائب بالدولة.
- اذا كنت على استعداد لطردهم اطرد العرب - المترجم، فانتخب غيندي، قال لهم، على الاقل، اخترعه لتطبيق الترانسفير الطوعي فهو سيتوجه الى العرب ويقرأ عليهم ابيات من المصحف ويعزف لهم على نايه. فيوافقون على الرحيل من هنا ويجبس الامريكان والروس والعرب انفسهم اعجابا بمولا وجمعام رئيقي - المبعوث الاسرائيلي، رقون بالسباط وهو بالعقارب، اما اليساريون طيبو القلوب فانهم يؤمنون بـ«تصاحله»، وانتم الاطفال مذعورون لا تؤمنون بـ «تصاحله».
- كلا هاد لا اؤمن بالترانسفير فهو، الامر ليس عمليا وغيندي يبيل النص

تناقضات في تناقضات على تناقضات. ولو انه كان بالامكان تحويل المناقضات الى طاقة لكان رفول وغيندي والليكود وهتحيا يزودون الطاقة لحاجة العالم كله فقط بضمير والهم انتا وطيبون.

كم نار قريبة الينا عن شعلة البصاح ونحن لا ندري، واية استقامة قومية. منذ مائة عام ونحن نضرب بالفلسطينيين بالشلالات، ونحن مساكين، ونحن الذين يقع الاضطهاد عليه. انه مضطهد عرب اسرائيل - مواطنينا - وفي كل شيء تقريبا، ونحن نضطهد منذ خمسة وعشرين عاما ونحن نتلقى من الامريكيين «الجوبيم» المساعدة الاكبر في التاريخ الانساني، ونحن المساكين، وكلهم ضدنا، ولنحن شعب يعيش وحده و«تصاحله» الذي هو ربما افضل جيش في العالم، ممن يجب ان يخاف؟ انه لا يخاف من السوريين ولا المصريين ولا العراقيين، بل من الفلسطينيين المغلوبين هذه الجماعة المحصورة في المهجر والتي جاءت الصهيونية لتجتثهم من الجذور - فلم تنجح - على عينيا تشوهات بشعة بيد القدر، لا يمكن اجتثاثها بدون الانسلاخ وبسرعة عن الواقع الكولونيالي الذي اوقعنا انفسنا فيه.

«هعلوام» ٢٦/١/٨٨.

حقائق واراء حول الانتفاضة الفلسطينية

● بقلم: رشاد المدني/ جامعة بيرزيت ●

● ابرزت انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة عنصرا حيويا في المعادلة السياسية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وبينت للعالم اجمع، وخصوصا للاسرائيليين انه لا يمكن ابدا بقاء الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الى ابد الآبدين وان هناك شعبا فلسطينيا رافضا للاحتلال بكل صوره واشكاله، وان هذا الشعب لديه كل العزة وكل الاصرار لتقديم جميع التضحيات من اجل ان يعيش بحرية وكرامة في ظل دولته المستقلة وعلى ترابه الوطني، ولذلك انطلقت الانتفاضة واشتعلت نارها رغم كل المحاولات والقيود والممارسات الاسرائيلية الهادفة الى اخماد لهيبها.

لقد سقط مئات الشهداء من الفلسطينيين واصيب واعتقل منهم عشرات الالاف، ومع ذلك فانهم مستمرون في انتفاضتهم، ويدرك الاسرائيليون - باختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم - هذه الحقيقة، ولكنهم يختلفون في تفسير كينونتها ومعطياتها.

● آراء ومعطيات اسرائيلية ●

على سبيل المثال وردت صحيفة «الجيروزاليم بوست» لرأي شلومو افنيري «بروفيسور العلوم السياسية في الجامعة العبرية تحت عنوان «حدود القوة»: «ان لدى اسرائيل القوى والفضل جيش في المنطقة، ولكن هذا الجيش ويكل ما يملك من قوة كشف ان عملية السيطرة على سكان الضفة والقطاع عملية عديمة في الصعوبة ففي عام ١٩٦٧ لم يحتج جيش الاسرائيلي لاكثر من خمسة ايام للسيطرة الكاملة على الضفة والقطاع، ولكن هذا الجيش نفسه وفي العام ١٩٨٨/٨٧ وبقوة اكبر من قبل لم يستطع اعادة الهدوء عند مواجهته لفادي حجارة الشبان، وباستطاعة الجيش ان يهزم جيشا ولكن لا يستطيع الوقوف في وجه ارادة الشعب».

اما المؤرخ الاسرائيلي «يهوشع بورت» فانه قال في الصحيفة نفسها «ان الاحداث في الاراضي المحتلة تبدو كمقدمة لثورة شعبية وهذه الاحداث تختلف عن الاضطرابات التي وقعت في سنوات سابقة لان هذه المرة كانت عامة وشعبية وليست حوادث منفردة مدتها «خلايا ارهابية».

● ماذا يقول اسحاق شامير؟ ●

يقول شامير في مقابلة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في بداية الحملة الانتخابية لحزب الليكود «الانتفاضة شكل من وطريقة جديدة من الحروب موجهة ضد دولة اسرائيل وتستلزم وقتا للتوصل الى الاساليب المناسبة لوضع حد لها. ان ما تقوم به اسرائيل - في مواجهة الانتفاضة - يستند دائما على اساس القوانين والمبادئ الاخلاقية».

ونحن نسأل.. هل القوانين في نظر شامير تعني تبرئة الاسرائيليين - امثال المدعام بهلنر وغيره - من اعمال القتل المتعمد للفلسطينيين، وعدم محاكمة الجنود المتورطين في اعمال تعذيب الفلسطينيين بالشكل الصحيح.

اما رابين - وزير الدفاع الاسرائيلي - فلقد اعترف علانية في اجتماع عقد في بئر السبع - في ١٩٨٨/١٠/٨ - ان قواته فشلت حتى الآن في مواجهة الانتفاضة والقضاء عليها وقال رابين «ان هدف الانتفاضة هو نفس الهدف الذي تسعى اليه الجيوش العربية وهو القضاء على دولة اسرائيل».

اما شارون - وزير التجارة والصناعة - فيقول: «سمعت تصريحات عن ان هذه الموجة ستمر وسمعت عن تعب في اوساط المتظاهرين، لكن هذه نسبت في حقيقة الاوضاع، لدي جيش وحرس حدود وشرطة ومخابرات، ولكن من الواضح انه ليس المتظاهرون العرب هم الذين يشعرون بالتعب بل اوساطنا السياسية، ويجب ان نشعر بالقلق من جراء التعب الذي يبدو في اوساط السلطة السياسية».

اما عميرام ميتسناع - قائد المنطقة الوسطى - فلقد قال امام حشد كبير من الاسرائيليين في فندق الملك داود بالقدس يوم ١٩٨٨/١/٩ «ان الانتفاضة خطر يتهدد اسرائيل وهو لا يقل خطورة عن اي خطر هدد ويهدد اسرائيل، ان حل قضية الانتفاضة لن يكون الا حلا سياسيا».

ان مثل هذه الاقوال والمعطيات الاسرائيلية سواء كانت ايجابية ام سلبية - وبتأثير الانتفاضة - عكست الاختلافات والتناقضات في المواقف داخل المجتمع الاسرائيلي وجعلته يولي اهتمام كبير مما يدور في الاراضي العربية المحتلة.

لقد اكدت انتفاضة جماهير الفلسطينية وعلى كافة الاصعدة المعطيات التالية.

- ان الانتفاضة الفلسطينية لم تولد من فراغ ولكنها امتداد لكفاح ونضال الشعب الفلسطيني منذ سنوات عديدة وهي اسلوب جديد من اساليب نضاله من اجل كرامته وعزته وحريته واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة م.ت.ف ممثله الوحيد والشرعي وذلك الى جانب دولة اسرائيل.

- اكتسبت الانتفاضة تاييد كبير في الاراضي العربية المحتلة من كافة قطاعات الشعب الفلسطيني وابرزت محبة شعبية وطنية قيادية وضرورة يلتف حولها كافة الفلسطينيين بكل احترام والتزام.

- نبهت الانتفاضة العالم العربي الى ان الشعب الفلسطيني ماض في كفاحه من اجل حصوله على حلوله المشروعة، وان هذا الشعب ما يبخل بتقديم كافة التضحيات مهما غلت من اجل اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

- اوضحت الانتفاضة - من جديد - للعالم بضرورة التحرك ولا سيما الدول الكبرى بمساعدة الشعب الفلسطيني ودعمه والوقوف بجانبه من اجل حقوقه المشروعة اخذين بعين الاعتبار انه ما لم يتم ذلك فان المنطقة باسرها ستظل في حالة غليان، وقد تتطور الاحداث الى صراع لا يمكن التكهن بمدى خطورته.

● احصائيات عن واقع الانتفاضة في قطاع غزة ●

شهداء الانتفاضة من ابناء القطاع:

وصل عدد شهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في ظل الانتفاضة نتيجة للممارسات الاسرائيلية المتمثلة في اطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع وتطبيق سياسة الضرب الى ١٣٠ شهيدا وشهيدة وذلك منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/٩/٢٣ وهؤلاء الشهداء موزعون جغرافيا في قطاع غزة كما يلي.

اسم المنطقة	عدد الشهداء
مخيم جباليا	٢٥
جباليا البلد	٣
مدينة غزة	٢٤
رفح + المعسكر	٢٠
خان يونس + المعسكر	١٩
معسكر الشاطئ	١٣
مخيم البريج	٩
مخيم المغازي	٥
دير البلح + المعسكر	٣
مخيم النصيرات	٣
بيت حانون	٣
بني سهيلا	٢
عبسان	٢
بيت لاهيا	١
القرارة	١
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب الاشهر

الشهر	عدد الشهداء
كانون اول ١٩٨٧	٢٠
كانون ثاني ١٩٨٨	٢٠
شباط	٨
آذار	١٨
نيسان	٢٢
ايار	٦
حزيران	٣
تموز	٦
آب	١٦
ايلول	٩
تشرين اول	٢
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب السبب

السبب	العدد
من الرصاص	٧٥
من الغاز	٣١
من الضرب المبرح	١٦
حالات اخرى (دهس، حرق، التجبر)	٨
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب المهنة

المهنة	عدد الشهداء
طلاب	٣٨
عمال	٣٢
ربات بيوت	١٢
اصحاب مهن مختلفة	١١
عاطل عن العمل	٥
اطفال دون سن السادسة	١٢
غير معروف	٢٠
المجموع	١٣٠

توزيع الشهداء الفلسطينيين حسب فئات الاعمار

فئة العمر/سنة	عدد الشهداء
صفر - ١٠	١٤
١١ - ١٥	١٠
١٦ - ٢٠	٣٩
٢١ - ٢٥	٢٨
٢٦ - ٣٠	٩
٣١ - ٣٥	٩
٣٦ - ٤٠	٢
+٤١	٢٢
المجموع	١٣٠

● المعتقلون الفلسطينيون

بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين - حسب ملفات نقابة المحامين بقطاع غزة - من ابناء قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/٩/٣٠ «٣١٩٦» وهذا العدد لا يشمل كثيرا من المعتقلين الذين لم يبلغ ذووهم عنهم نقابة المحامين، ومع ذلك فان هذا العدد يبقى عينة كبيرة ومعقولة تصلح لعمل اي دراسة او بحث عن المعتقلين، وهؤلاء المعتقلون موزعون حسب الاشهر كما يلي:

اسم الشهر	عدد المعتقلين
كانون اول ١٩٨٧	٥٤٩
كانون ثاني ١٩٨٨	٥٠٢
شباط	٤١٧
آذار	٦٦٦
نيسان	٣٦٠
ايار	٢٥٧
حزيران	١٩٩
تموز	١٣٣
آب	١٢٥
ايلول	٩١
المجموع	٣١٩٦

توزيع المعتقلين حسب المهنة

اسم المهنة	عدد المعتقلين
عمال	١٥٧٩
طلاب	٩٨٣
اصحاب مهن مختلفة	٣٠٦
مدرسون	٣٩
تجار	٨٤
سائقون	٤٣
محامون	٥
موظفون	٦١
ربات بيوت	٥
صحفيون	٩
عاطلون عن العمل	٣٩
غير معروف المهنة	٣٢
المجموع	٣١٩٦

توزيع المعتقلين حسب فئات الاعمار

فئة العمر/ سنة	عدد المعتقلين	النسبة المئوية
١٦ - ٢٠	١١٦٦	٣٦٫٥
٢١ - ٣٦	١٤٦٠	٤٥٫٧
+٣٧	٥٧٠	١٧٫٨
المجموع	٣١٩٦	٪١٠٠٫٠

ان الغالبية العظمى من هؤلاء المعتقلين حوكموا امام محاكم عسكرية وصدرت بحقهم احكام مختلفة تراوحت ما بين شهرين وعشرة شهور بالاضافة الى دفع غرامات مالية راوحت ما بين ٣٠٠ شيكل الى ١٠٠٠ شيكل. اما المعتقلون الاداريون من ابناء قطاع غزة فان عددهم قد تجاوز الـ ٨٠٠ ومع ذلك فان عددهم الحقيقي لم يعرفه سوى الصليب الاحمر الدولي والسلطة نفسها.

● فقء العيون واصابتها

بلغ عدد الذين فقدوا احدى اعينهم كنتيجة لممارسات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١٠/٢٠، «١٦» ستة عشر شخصا اما عدد الذين اصيبوا وقل بصرهم بدرجة كبيرة فقد بلغوا حتى التاريخ المذكور «١٥» خمسة عشر شخصا. ان معظم هذه الحالات كانت نتيجة اطلاق الرصاصات المطاطية من قبل جنود الاحتلال وعن قرب ضد المواطنين.

● الجرحى والمصابون في القطاع

بلغ عدد الجرحى والمصابين منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/٩/١٦، ٨٥٤٤ هذا الى جانب حوالي ٤٧٧ اصابة غير معروف سببها هذا ما تقوله مصادر وكالة الغوث في قطاع غزة، ولكن العدد الحقيقي للاصابات هو اكثر من ذلك، وتقدر بعض الجهات الطبية والصحية في القطاع ان عدد الاصابات قد تجاوز العشرة آلاف ونورد فيما يلي جدولا يبين توزيع المصابين حسب السبب والمنطقة

المنطقة	رصاص حي	رصاص مطاطي	غاز	ضرب	المجموع
جباليا	١٤٤	٣٧٥	٨٨١	١٦٤٤	٢٩٤٤
معسكر الشاطئ	٨١	٩٩	١١٤١	٦٤٧	١٩٦٨
غزة	٣٢	٥٤	٩٠	٤٧٧	٦٥٣
الشيخ رضوان	٣٦	١١	٨٨	١٥٥	٢٨٠
الشجاعية	٣	٧	٥	٤٠	٥٥
بيت حانون	٧	٥	١٧	١٥١	١٨٠
البريج	٣٧	٤٣	٦٠	٤٤	١٩٠
النصيرات	٩٩	١٧	٧٤	٢١٣	٤٠٣
دير البلح	٣٠	١٦	٣٨	١٤٤	٢٢٨
مخيم المغازي	٣٩	٢٠	٤٦	٩٤	١٨٩
خان يونس	١١٢	٣٢	١١٩	٤٧٠	٧٣٣
رفح	٤٤	٥٧	٩٠	١٣٠	٣٢١
المجموع	٦٣٤	٦٣١	٢٦١٩	٤٦٥٥	٨٥٤٤

المراجع

١ - وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين - غزة
٢ - نقابة المحامين - قطاع غزة
٣ - كتاب الاسرى للثقافة الوطنية عكا ١٩٨٨
٤ - صحيفة القدس - اعداد عديدة
٥ - مجلة البيادر السياسي - اعداد عديدة
٦ - جولات عمل ميدانية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الى اخي اليهودي

تكلم وقل لأهل البغي: كفوا
فان البغي آخره تدمير

للشاعر: عصام العباسي (*)

اخي طفحت بأكيال صدور
اخي ما قلتها سرا جزافا
واسك مستأسد من جانب
تالف بالمحيط البشري
وشعبي فيه بعض مجيد
فلا يخدعك ان ساب ذئب
وألف في معالي الشام وبلا
قلوس ميشلون اذا استفاقوا
أجل شعبي ابو الزيات يهيا
مصير الباحثين الشر عبر
اخي منا للعلا رحوا جباها
فلا تنزل جبودا لان ظهرا
بل الى قارس ما خاق سحا
يلتوي على الطغيان حتى
احست فيك نفسا ذات خير
أخي! طاغيك يحفر كل واد
فارحس ابدا، ارث عتيق
وجدي أختار قبرا في ترابه
ولكن حبه حب عميق
أحرم تربتي وتهد داري
أخي طاغيك يفرض حكم ظلم
الم يمنعك عن كتب كفاحي
فبي لك لا تشاركني كفاحي
تكلم! قل لأهل البغي، كفوا
وأسس من مسالمتي جسورا
فتجرك إن ترد تجسر بها
وتجسر الكون مجسر عنصري
أخي طفحت بأكيال صدور

تهدد بسابحير اذ تثور
فان اخوتي امفر كبير
اذا جليت بصفائها الصدور
خصم لا يسعدها بحور
يشهد السلم خيرها كثير
على بغداد صاربه تجور
انصر الشعب منصور تصير
وأهلي والكرمة لن هاج التثير
ولا يجب الشاعر والأحير
والأحرار سيزهر الضمير
ومثلي لا يشرح ويستجير
به الاسراط في صف سير
يسابق مع سوابقها تطير
ويرشدني إلى الظلمات نور
شموخ الرأس، اهلي جسور
ليمنحنا كنعمته الجسور
وريفي في مسامنه وشير
ومن ضال يقبره قبور
له في لجه الارض الجسور
ويفترني لمراعها الجمهور
وإني لا أذل ولا أخور
دروب فيه تعلق الصخور
ولا يجيب بمهجات الضمير؟
فان البغي اخره تدمير
تمدك في الحيط فلا تغور؟
شعاع من صباحي يستنير
سلام مع كواكبه يدور
وبه اخوتي امس كبير

(*) القيت القصيدة في المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري الذي عقد في الناصرة.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١)

صندوق العجب

■□ شر البلية ما يضحك!

● فر احد هواة عمليات السطو المسلح كان يمارس هوايته في سوبرماركت في منطقة ويندسور (ولاية فرجينيا) بعد ان نهقه موظف الصندوق عند قراءة الرسالة واتها سطوه!

واعجب موظف الصندوق بتركيب الجملة النثري فلم يتمالك نفسه من الضحك! واضطرب السارق عندها وفر هارب اخذا معه فقط علبة سجائر ثمنها (٦٩) سنتا.

واعرب شريف ويندسور عن ارتياحه لرد فعل موظف الصندوق، لكنه اشار الى انه لا ينصح الجميع بالتصرف على هذا النحو.

■□ نبيذ خال من الكحول!

● اطلقت شركة صول فينيانه نوعا من النبيذ خاليا من الكحول يكن الاسواق في شربه.

وتتوافر مجموعة كاملة من هذا النبيذ الخالي من الكحول (اقل من ٠٫٣٪) احمر ورورية وابيض وفوار، ويتم التوصل الى هذا «الخمر» بمعالجة انواع معينة من النبيذ تستخرج منه جزيئات الكحول.

ويوصي كذلك بهذه «الخمرة» عند البدء حمية غذائية (ريجيم)، اذ انه يحتوي على اقل من (١٦) وحدة حرارية في الكوب (اي اقل من الخمر المعهود بست مرات) ويبقي ان هذا المشروب الجديد له من الخمر رائحته وطعمه. فقط!

■□ فرشاة اسنان نابليون الاول بيعت بـ (٣٩) الف مارك!

● ميونيخ (المانيا الغربية) - و. ص. ف - علم ان فرشاة اسنان عرضت على انها كانت ملكا للامبراطور نابليون الاول، بيعت بما لا يقل عن (٣٩) الف مارك المالي (٢١ الف دولار) خلال مزاد علني جرى مؤخرا في ميونيخ.

ويفيد فهرس مؤسسة هيرمان هيستوربيكاه ان قيمة هذه الفرشاة المرصعة بالفضة التي وجدها ضابط بريطاني بعد معركة «واترلو» الشهيرة قدرت بنحو (٤٨) الف مارك (٢٥ الف و ٨٠٠ دولار).

وجرى في المزاد نفسه بيع لستان رقص للامبراطورة البرابيت، امبراطوره النمسا، من الحرير المطرز بالشذرات بلغ سعره ١٣٥ الف و ٥٠٠ مارك (٧٢٠٠٠ دولار) بينما بلغ سعر البوم صورها ٢٤ الف مارك (١٣ الف و ٩٠٠ دولار).

■□ اذا لم تستح افعل ما تشاء!

● هل يحق لرجل ان يخرج الى شرفة بيته عاريا كما خلقه ربه ليروي الزهور!؟ يبدو هذا امرا مبهما، ولكن بشرط الا تمر ام وتروره بصحبة ابنتها ذات الاثني عشر ربيعا في الشارع في اللحظة نفسها. فقد اقامت تلك الام دعوى ضد الرجل واتهمته بأنه خدش حياءها وقضت المحكمة بتغريمه الف فرنك اضافة الى السجن شهرين مع وقف التنفيذ.

■□ الشرطة في خدمة المرأة!

● رجال الشرطة في ليجاك بمنطقة النرث (فرنسا) بحث في حوزتهم حوالي (٤٠٠) قطعة ملابس داخلية نسائية بعد القبض على لص متخصص في سرقة هذا النوع من الملابس!

وفي مركز الشرطة، يأمل الجميع ان يتمكنوا من خدمة السيدات اللواتي كن ضحايا هذا اللص، ويعلنون استعدادهم لاستقبال جميع الراغبات في استعادة مسروقاتهن!

■□ مجازفة فوق الخمسين!

● عبر بريطانيين، رجل وامرأة مؤخرا مضيق بدي كاليه من انكلترا الى فرنسا واقفين على جناح طائرة

والاثنان المتقاعدون دوغلاس بي (٥٧ سنة) وآن جاكسون (٥٦ سنة)، عبر المسافة التي تبلغ نحو (٣٠) كم والتي تفصل بين الساحل الانكليزي وبين كاليه، في ساعة ووصلا بدون عناء الى كاليه، كل على طائرة مختلفة.

□ ومن العشق ما.. سجن!

● تكي يفرغ تعشيقه، حبس جيرار فانتهابيل زوجته في خزانة حائط لمدة عشرة ايام، ولم يكن يطعمها سوى مرة واحدة في اليوم، والفرج لم يأت الا على يد احد اولادهما الذي جاء تلزيرة، فلجأ الى الشرطة التي حررت السيدة فانتهابيل ونقلتها الى المستشفى والزوج المفتضح الى السجن.

□ الغاية تبرر الواسطة!

● جان بيار اداموفسكي، احد تجار المجوهرات، وجد وسيلة سريعة لتفادي زحمة السير، نجحت الى حد طعل. فقد اتصل هاتفيا من سيارته بالشرطة وخاطبهم: «انا رئيس المحكمة الاولى في باريس. اني بحاجة موكبة الشرطة لكي اصل في الوقت المناسب الى قصر العدل» بعد ذلك بقليل كان القاضي المزيف يصل القصر تواكبه دراجات شرطته التي فتحت له الطريق وسط الازدحام الخانق. وهناك حضر التاجر جلسة دعي اليها وكان على وشك الانصراف عندما سأله الشرطي عن اوراقه. واضطرت الشرطة الى مواكبته مرة اخرى. ولكن الى محاكمة له!!

□ الدولة في خدمة السكارى!

● سيستفيد رواد الملاهي الليلية في مقاطعة جلو اي غارونه في فرنسا من خدمات سياره اجرة تدعمها الدولة. منعهم من قيادة سياره في حالة السكر. ودعي زبائن ثلاثة ملاه ليلية قريبة من «اجتيه» الى التخلي عن قيادة سياراتهم، وتتلقى سيارة الاجرة دعما يوميا قدره (٥٠٠) فرنك للتعويض عن الاضرار المحتملة او عن رفض الزبائن الدفع.

آلة لتقشير البطاطا و.. الجدران!

● نجح احد السجناء في الفيرار في الفرار من زنزانته مستخدما آلة لتقشير البطاطا، احدث بواسطتها فجوة في الجدار عرضها ٣٧ سم وطولها ٤٨ سم، وتوارى عن الانظار دون ان تنتبه الى ما ينبه احد. الا عندما اصبحت الزنزانة خالية الا من الآلة الصغيرة!

الجهد المثمر في عصافير الحكواتي

● بقلم: ابراهيم الذر/ القدس العربية المحتلة ●

● «عصافير» الحكواتي عبارة عن قصة سيطرة وظلم، تعود بالمشاهد الى العصور القديمة من التاريخ، ولكنها لا تبتعد عن الواقع، لأن الظلم والسيطرة مستمران في واقعنا الحالي. تلك العصور التي كان القوي فيها يسيطر على الضعيف ويجبره ان يقوم على خدمته.

قصة المسرحية بسيطة وجميلة، مسلية في حكمها ومثيرة في مبناها. هل تذكرون قصص جداتنا وحكاياتهن؟! عندما كان البطل يقع في الاسر، كنا نحزن وربما نبكي، ونظل نرقب خلاصه ونتابعه بقلوبنا وأسماعنا، وهو يحاول فك أسره لينال حريته.

«الصياد» في «عصافير» الحكواتي هذا هو الظالم الذي جمع في اقتناع «العجوز» بأنه مصدر رزقه. لذلك فان العجوز لا يعصي له امرا، وان كان يشكو واقعه ومرارة عيشه، الا انه مستسلم لهموم عجزنا كالفا يومنا، انه قانع الى حد الاستسلام واليأس، وعاجز الى حد ولوقه في طريق اية محاولة للتغيير والثورة، وقد وصل «العجوز» الى قناعة تقول ان الصياد مالك كل شيء: الماء والهواء والطعام والراحة.

والصياد من جانبه ازداد غرورا وعجرفة بهذه «التبعية» ولا يقبل ان يأتي من يغير هذه القناعة او يثور عليها، لذلك نراه واثقا حين يصبح الشاب في الاسر من قدرته على اخذه علوة احتياجه ومن ترويضه في آخر المطاف ليخلق منه «عجوزا» آخر

ومحاولة «الترويض» هذه تأخذ زمنا حتى تتحقق، وفي سبيل ذلك يستعمل «الصياد» الترغيب لن يتبع الى أمره [illegible]

وبين التردد والرفض، يقرر «الشاب» أن يسير في ركب «العجوز» وأن يحقق مطالب «الصياد»، وهو في هذه اللحظة قد بدأ يخفر قبره بيديه كما حفر العجوز قبله قبره.

ولكن..

يعود الوعي الى الشاب الذي خارت عزيمته بفعل الجوع، ويقرر الا يستمر في لعبة الصياد، فهي ليست لعبته ولا تتوافق مع رؤياه التحررية وتوقه الى الحرية لذلك نسمعه يقول مستحيل العب لعب الصياد، ويبدأ باعادة التراب الى الحفرة، اذ ان لعبة الشاب تصطدم بلعبة الصياد وتنطلق من مكان آخر مقابل انطلاق لعبته.

ويظل العجوز على فلسفته القديمة، فالذي يتحرر اما هو عميل ويحط راسه بين هالروس ويقول يا قطاع الروس. ثم تبدأ هذه الفلسفة بالتصارع مع فلسفة الشاب الجديدة بالهوعان والساكت. يحفر قبره بيديه و عاش رابع لشرب (الخمر) حتى يموت فرعونه ناذرا نفسه للقضاء على فرعون هذا - الصياد.

ويعود الشاب ليقنع العجوز الا يجهز قبره بيده طالبا منه ان يأكل التوت قبل ان يأكله وعندما يرفض «العجوز» هذا الفهم، يطبله الشاب على نفسه منراه وهو يأكل التوت، ثم ينتقل الى العجوز الذي اعتبره ميتا لانه اراد نفسه هذا الحال، فيكفنه ويعلن موته ويكون الشاب بهذا قد وضع قدمه على الطريق الصحيح، فهل يجيب مسمعا؟!

المسرحية تقول انه انتصر، وان «الصياد» قد وضع في السجن - القبر مع العجوز والهوعانه لتكون نهاية المسرحية، في حين يواصل الشاب صعوده درجات السلم الى القمة، ويعدنا بالتحليق والطيران.

ونتمنى نحن المشاهدون الصعداء، وتطرح المسرحية موضوعا قديما ولكنه مستمر في واقع الحياة، ولكنها تعيد القول: ان من يواصل طريقه سيصل. وقد جاءت شخصيات المسرحية مقنعة في حركاتها وتوجهها ومنطقها المرسوم لها. ولم يحاول الكاتب ان يخلق الانسان «السوبرمان» بل أوجد انسانا عاديا هو الشاب الذي يحتار ويتردد ويفكر ثم ينهار ولكنه يتدارك نفسه حين يجد صعوبة في الاستمرار والتكيف مع نهج الترويض والموت الذي يتبعه الصياد

لقد استخدمت المركبات الفنية في تحريك الديكور بشكل بسيط وجميل في الوقت ذاته (مشهد طيران العصافير وابتعادها عن الصياد، مثلا) مما يؤكد، مجددا، قدرة المخرج المسرحي فؤاد عوض وعمق رؤياه الاخراجية - الفنية المتمكنة

اما الاضاءة، فقد كانت ناجحة، لا مجال فيها للتجريب او الخطأ، مما يدل على التدريب الكافي وخبرة الفنان عامر خليل الطويلة في هذا المجال.

ولقد أمتع الممثلون جمهور المشاهدين، حيث انهم أدوا ادوارهم باقتدار وقناعة حتى عايش كل منهم دوره، ولا أرى عجبا في ذلك، اذ ان الممثلين الثلاثة مشهود لهم في ساحة المسرح المحلي، ولهم باع طويل في التمثيل، فكنت ترى اللوحة المسرحية مجسدة امامك على المسرح بشكل ممتع لا افتعال فيه ولا وهم. وقد قام بأداء الأدوار كل من صقر السلاية في دور العجوز، واسماعيل الدباغ في دور الشاب وابراهيم خلايلة في دور الصياد، كما أجادت الفنانة آينا روس في تصميم الازياء الموحية.

باختصار، مسرحية العصافير قصة بسيطة ومؤثرة لشاب - رمز جيل يبحث عن الحرية، وينالها في النهاية بعد جهد كبيرها الفنان ابراهيم خلايلة واخرجها الفنان فؤاد عوض



● مشهد من مسرحية «عصافير» ●

كاسحات الجليد السوفييتية تنقذ حوتين من الهلاك!



● سكان الاسكيمو على الجليد الساحلي في بارو (الاسكا)، يرقبون الحوت والمحررة قبل ان يتجه نحو المياه الجارية (صورة من يو بي آي) ●

● بارو (الولايات المتحدة) - «تاس» و «و. ص. ف» - علم ان تكاليف عمليات الانقاذ الرسمية والخاصة لحوتي كاليفورنيا الرماديين، اللذين وجدا نفسيهما اسيري الساحل الشمالي قبالة الاسكا، من جراء تجمد المياه، بلغت نحو (٨٠٠) الف دولار على اقل تقدير، اضافة الى الوقت والجهود الدولية المبذولة.

وقد أبلت بلاء حسنا في تخليص الحوتين من حصار طوق الجليد الذي ظلا حبيسين فيه لمدة ثلاثة اسابيع في شرق بارو (الاسكا) كاسحتا الجليد السوفييتيتين «الأميرال ماكاروف» و «فلاديمير ارسينيوف» اللتان جرشتا ثلاثل الثلوج التي تفصل بين الجليد الساحلي عن التسلل المائي المؤدي الى المياه الجارية».

اضافة الى جهود صيادي الاسكيمو الذين عملو بلا هوادة مدة ثلاثة اسابيع على فك قبضة الجليد بحفر ثقوب متعددة لتمكين الحوتين من التنفس ومساعدتهما على التقدم تدريجيا نحو المياه الجارية.

يذكر ان البحارة السوفييت يكتسب لديهم تجربة غنية في مثل هذه العمليات، فقد أنقذوا قبل عدة سنوات قطيع دلافين في بحر بيرينغ حيث سحب انقاذ هذه الحيوانات البحرية وراء كاسحة الجليد التي شقت لها ممرا في الجليد. وهذا مما دفع لادة الجمعية العالمية لحماية عالم الحيوان والاتحاد العالمي لحماية الحيتان الى تقديم طلب للمساعدة، اليوم، من البحارة السوفييت، الذين لبوا النداء وسارعوا الى نجدة الحوتين.

الاتحاد السوفييتي يعمل على اصدار موسوعة «لغات العالم»

● موسكو - «نوفوستي» - تتحدث الموسوعة الجديدة التي يوشر بتأليفها في الاتحاد السوفييتي عن معظم لغات العالم. وقد استدعي للعمل على تأليف هذه [illegible] والمانيا الديمقراطية.

ستتألف موسوعة «لغات العالم» من اربعة مجلدات، اولها يضم بين دفتيه معلومات عن لغات اوروبا واسيا، والثاني عن لغات افريقيا، اما المجلدان الباقيان فيفترض ان يخصصا للغات شعوب العالم في اصقاعه الاخرى. وسوف تتحدث الموسوعة عن خصائص لغات العالم وتاريخها، ووشائج القربى بين العديد منها.

واحد من كل خمسة فرنسيين أمي!

● باريس - و. ص. ف - جاء في تحقيق اجرته الهيئة الدائمة لمكافحة الامية، بناء على طلب الحكومة الفرنسية ونشر يوم الثلاثاء (٨٨/١٠/٢٥)، ان اكثر من فرنسي واحد بين كل خمسة فرنسيين (اي حوالي ستة ملايين فرنسي) يجهل العناصر البديهية في القراءة والكتابة.

واوضح التحقيق ان الامية متفشية بين الرجال بنسبة اعلى من نسبتها لدى النساء وانها تطال الريفيين اكثر من سكان المدن وخاصة من تعدوا الخامسة والستين.

ويشير التحقيق الى ان الامية تتصاعد ايضا بين الشباب من ١٨ الى ٢٤ سنة وهي تبرز بشكل خاص في صعوبة الكتابة.

وتعتبر الكتابة مشكلة اكبر من القراءة فهناك ٣٫٣ مليون شخص (اي ١٠٫٣٪ من السكان) لا يحسنون القراءة بينما هناك ستة ملايين فرنسي (١٧٫٨٪) يعانون من صعوبات كبيرة في الكتابة.

وقد اجري التحقيق على عينة من الف شخص تمثل مجموع الشعب الفرنسي.

وترى الهيئة التي قامت بالتحقيق، ان هذه النتائج اقل من النسب الفعلية لان المحققين تركوا جانبا فئة كبيرة من السكان (الاشخاص دون المداخيل الضئيلة او العاطلين دون مأوى) وهي الاكثر تأثرا بالامية.

عقد ندوة في الرباط حول الالبان في حوض البحر المتوسط

● الرباط - و. ص. ف - عقدت في الرباط ندوة مخصصة للالبان في حوض البحر الابيض المتوسط ضمت (٥٠) متخصصا في مشكلات الالبان في حوض البحر المتوسط.

ودارت اعمال هذا المؤتمر بصورة خاصة حول دراسة امكانية مساعدة الدول الواقعة جنوب البحر المتوسط، من الناحية النظرية، على تخطي ازمة الالبان التي يعانيها المستهلكون وخاصة خلال الفترات الاولى من الرضاعة.

وذكر مصدر مسؤول ان احد الحلول التي طرحت تتمثل في اقامة سياسة غذائية في هذا المضمار، مبنية على ارشادات علمية تلائم نظام تربية سلالات الابقار لتحليبها، وعلاوة على ذلك فان الدول المعنية يمكنها اقامة وحدات صناعية كبيرة عصرية لانتاج وتحسين المواشي الموجودة وتنظيم انتاجها وتجميع البانها.

وتم خلال هذه الندوة التي استمرت ثلاثة ايام تقديم ابحاث ومذكرات حول هذا الموضوع اضافة الى موضوع «الجوانب التكنولوجية لحفظ اللبن وتصنيعه».

وقد نظم هذا المؤتمر المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في حوض البحر المتوسط وشارك فيه، اضافة الى المغرب، الجزائر وتونس ومصر وتركيا ويوغوسلافيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان وكذلك منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة والفاو.

وفاة الممثل الامريكي المشهور جون هاوزمان

● تل ابيب - «و. ف» يوم الاثنين (٨٨/١٠/٣١) الممثل الامريكي جون هاوزمان، الذي اشتهر في الدور الذي لعبه في المسلسل التلفزيوني الشهير «الركض وراء جبة المحاماة» وكان حصل على جائزة الاوسكار على ادائه في هذا المسلسل.

ومن جهة اخرى يرقد في المستشفى الممثل البريطاني المعروف لورانس اوليفيه (٨١ عاما)، وقال المتحدث الرسمي باسمه ان حالة اوليفيه الصحية تحسنت منذ دخوله الى المستشفى الا انه رفض اعطاء تفصيلات اخرى بهذا الخصوص.

معهد العالم العربي في باريس يقيم معرض «الزخارف الباريسية» المستوحاة من التراث العربي

● باريس - و. ص. ف - يقام حاليا في معهد العالم العربي معرض «الزخارف الباريسية» الذي يبرز العمارة الباريسية المستوحاة من التراث العربي. ويستمر المعرض حتى ٢٣ تشرين الثاني.

وقد صمم المعرض رودولف حلمي والاستاذة الجامعية ماري جان دورن، ويتضمن ١٠٧ قطعة فنية بالالوان، وهو بحث للطراز المعماري العربي والزخرفة العربية والشرقية في باريس منذ القرن الثامن عشر.

ورودولف حلمي هو من اهالي المتطوعين مع الرسام جيروم كورناي والمصور الفوتوغرافي ايرينا يونيسكو والنحات يوتشي دي روميه، وماري جان دورن مهندسة معمارية ومتخصصة في تاريخ الفن.

ويقدم في المعرض كتاب بالصور يتضمن نصوصا تاريخية وصورا فوتوغرافية للمعرض، وتصور المعروضات افكارا رئيسية تتمثل في «الزخارف التركية» وتصوير الحدائق في بداية القرن الثامن عشر و «الفن المصري» و «المرحلة الرومانسية» و «الاستكشاف للعربية» و «الروائع الفارسية» و «فن العمارة البيزنطية».

ويوضح معهد العالم العربي ان المعرض والكتاب يهدفان الى المساعدة على فهم الفن الشرقي

● ابن المعتز ● أعالي الجليل ● اولئك قومي ●

من هي..؟

انا لا اهوى سواها - ملأ القلب هواها
لن تشك انسانه انا او تركت انسانه وانها
المعتلى الشعر سحري المعالي - ملكناها
وسفى الحب عطري الأماني - شذاها
وجعلت القلب محرا ورسمها من صباها
تنقى في زبانا وتهادى في سماها[1]

● ● ●

كنت من قبل هواها حائرا بين الغواني[2]
لا أرى الروح الذي أبحث عنه في زماني
ذلك الروح الذي يحوه روحي وكياني
والتقينا فتعارفنا كأنا توأمان
ونشأنا في ربى الحب وفي ظل التداني
وشربنا المعتق خمرا في كئوس من حنان

● ● ●

سائلي ذات يوم وهواها ما هواها؟
من سواها الملهم الشعر سحرا من ثراها؟
قلت: يا أحلام ايامي وما سر صباها
أنت أنشودة حب وأنا شعري صداها
أنت في صحراء عمري روضة طاب شذاها
وأنا البلبل يحيا شاديا فوق رباها

● ● ●

سوف يبقى لك في روحي وفي قلبي حنين
سوف يبقى لاسمك المحبوب في شعري رنين
قلت تبك الشعر حتى دعيت تبك الظنون
واشتهى رؤياك احبائي والله من تكونين
يا صحابي حسبكم أوصافها شعري تبين
يا صحابي إنما من به قلبي ضنين[3]

(ابراهيم محمد نجا - الرسالة ١٥/٣/٤٨)

الهوامش:
١ - يمشي مشي وحده متمايلا
٢ - الغانية المرأة التي ستغني بجمالها عن التزين
٣ - الضنين: الحريص او البخيل

نجيب محفوظ لن يذهب الى ستوكهولم لتسلم جائزته

● القاهرة - و. ص. ف - علم من مقربين من الكاتب المصري نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للآداب لهذا العام، ان محفوظ لن يذهب في ١٠ كانون الاول الى ستوكهولم لتسلم جائزته.

فنجيب محفوظ (٧٧ عاما)، يعاني السكري وضغط الدم. وقرر التزام نصائح اطبائه وعدم السفر. وفي تصريح نشرته يوم الخميس الماضي صحيفة «الاهرام» القاهرية اشار محفوظ، اول كاتب عربي ينال جائزة نوبل للآداب، الى ان «مجرد فكرة السفر من مصر تزعجني بالنسبة اليه» واضاف «كيف تريد لك ان اكون مرغما على هذه المغامرة وفي وضعي الصحي كهذا».

يذكر ان محفوظ لم يغادر مصر الا مرتين كل حياته. واحدة الى اليمن والاخرى الى يوغوسلافيا في مهمة رسمية.

واشار محفوظ الى انه سيجري كلمته ويرسلها الى الاكاديمية السويدية وان السفير المصري في ستوكهولم قد يقرؤها باسمه وسيكون موضوع الكلمة وضع الادب في العالم الثالث.



● نجيب محفوظ ●

حكايات من تراثنا العربي

أبو العيال

● رأى بعضهم علي بن ابي طالب يحمل تمرا اشتراه بدرهم، فقال له: يا امير المؤمنين، الا احمله عنك!

فقال له الامام - أبو العيال أحقّ بحمله!

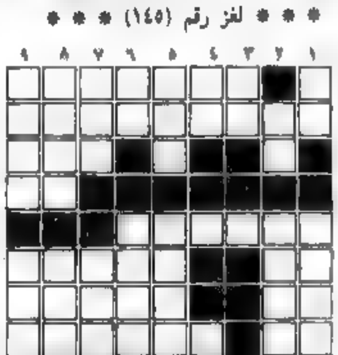
على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١١/٣

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
١٨٫٣٢ - فيلم وثائقي خاص عن انتخابات ١٩٨٨
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠٫٠٢ - برنامج رياضي
٢٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١٫٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي ميلور لاصحاب العيون الزرقاء
٢٢٫٢٠ - فيلم وثائقي امريكي عن الحركات الدينية المتطرفة في الولايات المتحدة
٢٣١ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني الكوميدي «بواللد بعريضا»
٢٣٫٢٥ - الاخبار العبرية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٥) * * *



● إعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:
١ - مؤلف «رغرودة الفلاحي» التي ستصدر قريبا
٢ - تكريم + جزيرة في المتوسط
٣ - من الأمراض الصدرية
٤ - جاره
٥ - هاتفي
٦ - نعم (بالانجليزية) - ... يحترق حاره (الكلمة الناقصة)
٧ - مهنة جميلة - من مؤلفات جبران خليل جبران
٨ - متماثلان - قصيدة لابي سلمى
٩ - بيت الدجاج

عمودي:
١ - مقبل - الاسم الاول للقائد جيفري
٢ - قهوة - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣ - كثير (معكوسة)
٤ - اسم فعل يعني أتألم وعجل
٥ - عاقل - حرامي
٦ - فرع - من الخضروات (معكوسة)
٧ - يكسو بعض الحيوانات - ألغز (بالعامية)
٨ - نكسب - إلهي
٩ - يعلق (معكوسة) - اصد (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٤٤) * * *

أفقي:
١ - أحمد عدوية + له
٢ - طيبا - لن
٣ - الانجاد
٤ - به - ابل
٥ - عد
٦ - ظن - أبي
٧ - ركف + يدين - بن
٨ - عن - طاورة
٩ - أنف - بحي الغي
١٠ - نا - ظل - معاوية
١١ - مي - تشرشل
١٢ - خليل الوزير + جن

عمودي:
١ - طرعن + مر
٢ - آب + حسان كنفاني
٣ - ......
٤ - ماغوط - طنطا
٥ - يد - بلال
٦ - غرابة - جود
٧ - لبد + مي زيادة + تل
٨ - وطن - نيها + يشع
٩ - أنت - لا + ال
١٠ - جب - حريغ
١١ - ق ل + اليمن - جليل
١٢ - جند - جين



خطة «اشفاء» مجمع «كور» تتضمن فصل اكثر من ٤٠٠٠ عامل

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هارتس»، امس، ان ادارة مجمع «كور» الهستدروتي اعدت خطة اشفاء شاملة للخروج بالمجمع من ازمته المالية الخانقة ومن المقرر ان تعرض هذه الخطة على لجنة المالية في الادارة لبحثها واقرارها ومن ثم عرضها على ادارة بنك اسرائيل وادارة شركة العمال الهستدروتية.

وتشمل هذه الخطة اغلاق بعض المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة (ويقدر عدد هؤلاء العمال باكثر من ٤٠٠٠ عامل) وبيع بعض املاك المجمع، وكذلك العمل على تخفيض الاجور وتقليص الفروق الاجتماعية التي يتمتع بها عمال المجمع.

ومن جهة اخرى لم يتسلم مجمع «كور» المساعدة المالية التي منحته اياها البنوك الاسرائيلية لسد بعض القروض للبنوك الامريكية هذا ويلاقي المجمع صعوبة في كيفية الحصول على الاموال اللازمة لدفع اجور العمال في حالة عدم تسلمه هذا المبلغ قبل التاسع من الشهر الحالي.

هذا ونفى اهود شيله مدير عام شركة «سوليل بونيه» الاشاعات حول نية الشركة بيع شركة «ابن عيده» وهي فرع تابع لسوليل بونيه الى الحكومة وذلك لكونها مرتبطة بالتزامات مالية تعهدت بها سوليل بونيه ولهذا لا يمكن بيعها في هذا الوقت.

وفاة مناحيم سفيدور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاربعاء مناحيم سفيدور الذي اشغل منصب رئيس الكنيست العاشرة.

وكان سفيدور قد انتخب عن حزب «الليبراليين» في تكتل «الليكود» عضوا في الكنيست التاسعة وفي الكنيست العاشرة، التي اشغل منصب رئيسها طوال فترة ولايتها.



● السيارة الاسرائيلية التي اصيبت بالزجاجات الحارقة في حي وادي الجوز (القدس المحتلة) يوم ١/١١/٨٨ (صوره من وص.فيه)

اعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اجبروه على تغيير ملابسه وهو مقيد..!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - داهم ثلاثة رجال شرطة في الساعة الحادية عشرة من ليلة امس الاربعاء بيت سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة عضو اللجنة المركزية رائد نصر الله، واعتقلوه بشكل فظ واستفزازي.

ولدى رجال الشرطة عصبيه هستيرية في البيت. وبحجة انهم سمعوا «حركة» في احدى الغرف قيدوه بالاغلال واضطروه الى تغيير ملابس النوم وارتداء ملابسه العادية وهو مربوط باحدى يديه بيد احد رجال الشرطة.

وكانت الشرطة قد داهمت بيت رائد نصر الله مرة سابقة في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة السبت - الاحد الماضية واجرت تفتيشا في كل جنبات البيت بحثا عنه (مع ان والدته اخبرتهم بانه غير موجود في البيت) محدثة ضجة وازعاجا للجيران واهل البيت.

ويعتقد ان هذه التظاهرة البوليسية تأتي في اطار «معالجة» الشرطة لشكوى عدد من افراد الحركة التقدمية الذين كانوا اعتدوا على بيت الصداقة في الشبيبة قبل اسبوعين، وكان المعتدون قد ساروا على المثل - «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» وقدموا شكوى في الشرطة ضد الشيوعي الشاب رامي خطيب تبين فيما بعد وباعتراف عدد منهم انه لم يكن في منطقة الاعتداء واطلقت الشرطة سراحه. ويبدو ان الدور جاء الان على سكرتير الشبيبة الشيوعية نفسه والشرطة، كما يبدو، جاهزة لاية خدمة، خصوصا اذا كانت موجهة ضد الحزب.

دي كوليار عازم على تسريع

■ تتمة من صفحة ١ ■

وكان دي كوليار اعلن بنفسه مساء يوم الثلاثاء انه يتابع «بالاصرار بطبيعة الامر الظافرة» حصل على موافقة الطرفين بان تعقد جميع جلسات العمل من الان فصاعدا بشكل موسع.

ومعروف انه منذ بدء المفاوضات، في ٢٥ آب الماضي، والامين العام ومثله الخاص، الدبلوماسي السويدي يان الياسون، يضغط قسطا وافرا من وقتهما في تحركات مكوكية بين الوفدين كما يطلق، حيا من وتيرة المحادثات.

ويقول المراقبون ان هذا التغيير في عملية السلام قد يعني ايضا ان ايران والعراق وعيا ضرورة عدم افزال كامل العملية.

والجلسة الوزارية المشتركة الاولى استمرت يوم الثلاثاء قرابة ثلاث ساعات ونصف الساعة. وجرت الجلسة الثانية بعد ظهر امس الاربعاء. واكد دي كوليار ان هدفه هو الحصول من الان حتى نهاية الاسبوع على «اشارات ايجابية».

واكد مصدر موثوق ان المفاوضات لا تزال في طريق مسدود كليا بالنسبة لترسيخ وقف اطلاق النار الذي يقضي بانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وبالتالي طرح مشكلة حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز ومصير شط العرب.

واضاف المصدر ان دي كوليار، الى جانب سعيه ايجاد صيغ جديدة للتسوية، يبذل جهودا ايضا للحصول على موافقة كل من ايران والعراق للانتقال الى نقاط من التسوية كما يؤدي حتما الى خلق مناخ افضل.

ومن الممكن تسجيل تقدم خاصة حول تبادل اسرى الحرب (٧٠ الفا حسب مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومئة الف حسب تقديرات اخرى) ويمكن ان تبدأ العمليه المرتبطة باتفاقية جنيف الثالثه خارجا عن اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ (اساس التسوية الشاملة).

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بحث، صباح امس الاربعاء هذه المسألة مع رئيس اللجنه الدوليه للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا. وكان الاخير استقبل من قبل دي كوليار وطرح صباح يوم الاحد. وتؤكد بعض المصادر ان المشاورات الاكثر تدور حول هذه المسألة.

وقد طالب وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في جنيف بان يتم عزل «القضيه الانسانيه» لاسرى الحرب في النزاع الايراني - العراقي عن بقية المفاوضات لكي تبدأ هذه العمليه «بأسرع ما يمكن».

وبعد اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعتبر الوزير العراقي ان تبادل حوالي مئة الف اسير (حسب تقديرات الصليب الاحمر) يمكن ان يبدأ ساعة تعطي ايران موافقتها على المقترحات التي قدمتها المنظمة الدولية في مطلع الشهر الماضي.

واوضح الوزير ان العراق لديه «اكثر من ٣٠ الف ايراني» ولكنه لفت الانتباه الى ان هذا التعداد ليس نهائيا. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد احصت رسميا (١٩١٨٢) اسيرا ايرانيا في العراق و(٥٠١٨٣) اسيرا عراقيا في ايران.

وكانت ايران والعراق قد قامتا الاحد الماضي بواسطة الصليب الاحمر بتبادل ٢٥ اسيرا عراقيا و٢٥ اسيرا ايرانيا جميعهم من المعاقين المصدورين.

وجاء في نبأ لاحق ان ايران رفضت، امس الاربعاء، الاقتراح العراقي بفصل مشكلة الاسرى عن باقي المفاوضات معتبرة انه من «الاكثر الحاحا تأمين انسحاب القوات الى الحدود الدوليه من اجل تعزيز وقف النار».

وصرح المتحدث باسم الوفد الايراني مرتضى سرمدي بأن «الافراج عن الاسرى جزء لا يتجزأ من القرار ٥٩٨ وللخطة ذات النقاط الاربع التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة».

وقال في تصريح الى وكالة الانباء الايرانيه انه «في حال وافق العراق على القرار وعلى هذه الخطة فاننا سنرى الاسرى عائدين الى بيوتهم قريبا جدا».

ورأى المتحدث ان انسحاب القوات «هو ذو اهمية اكبر» ولو كانت ايران لا تعترض عودة الاسرى الى بلادهم.

وترد مسألة الاسرى في البند الثالث من القرار (٥٩٨) في حين ان المفاوضات عالقة عند البند الاول المتعلق بتعزيز وقف النار عبر اعادة حرية الملاحة وانسحاب قوات البلدين المتنازعين.

جنود الاحتلال يقتلون شابا من قلقيلية

■ تتمة من صفحة ١ ■

عشرة من العمر وهم ماهر محمد خليل وبحيى كامل مشعل واحد ابنائه رياض سلامة وذلك عقب حدوث مناوشات بين الاهالي وافراد قوات الاحتلال ظهر امس

● انفجار الوضع في القطاع ●

وجاءنا في ساعه متأخره من الليله الماضية ان الوضع في قطاع غزة اخذ في الانفجار وان صدامات تجددت في اكثر من موقع اسفرت عن اصابة شاب رابع اصابة خطيرة في صدره (حسن عبد الله - ٣٠ عاما - حي الدرج) ومحمد كمال مجدي ٢٢ عاما - رصاصة في الجبين وسعيد العجلة (٩ سنوات - رصاصة في الظهر) ومحمد عبد الله (١٦ عاما - رصاصة في الذراع الايسر) وهم من حي الصبره في غزة اضافه الفتى كمال ابراهيم ابو خلفة ١٤ عاما - رصاصة في الركبه اليمنى وهو من مخيم النصيرات.

● شهيد قلقيلية ●

وفي قلقيليه فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في حوالي الساعه الثانيه عشرة والنصف ظهر امس بعد حوالي ساعة من استشهاد ما اصابة لم ولدتها اثر مداهمة الجنود لبيت العائلة واطلاق النار باتجاه افرادها.

وكانت الصدامات وقعت في احياء مختلفة من المدينة منذ ساعات الصباح قام عقبها جنود الاحتلال بعمليات مداهمة للاحياء والمنازل كان بينها منزل عائلة النيرمي في حي زهران للمدينة حيث فتح الجنود النار باتجاه افراد العائلة فاصابوا الشاب جلال عبد القادر النيرمي (٢٢ عاما) بثلاث رصاصات في رأسه وصدره ووجهه كما اصابوا والدته (مهديه - ٤٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى.

وقبل وصول الشاب ووالدته (ونقلا بواسطة سياره خاصة لاهالي الحي، الى مستشفى «منيره» في كفر سابا كان قد فارق الحياة حسبما افاد اطباء المستشفى الذين رفضوا تسليم جثة الشهيد لعائلته فيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على كل انحاء المدينة التي تصاعدت فيها قوة التظاهرات الاحتجاجية واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي لقمع الاهالي فاصيب خمسة شبان بجراح لم يعرف اذا ما تمكنوا من دخول المستشفيات ام لا لكن احدهم وهو نبيل شريف ابو خضره (٢١ عاما) نقل الى مستشفى طولكرم.

من ناحية ثانيه فقد اورد الناطق العسكري رواية حول استشهاد الشاب جلال جاء فيها ان عائلة الشهيد اعتدت في ساحة المنزل على احد الجنود وقامد [illegible]

الى اطلاق النار واصابة ثلاثة بينهم الشهيد ووالدته.

● طولكرم ●

وشهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية صدامات بين الجنود والاهالي خاصة في شارع المدارس استخدم الجنود خلالها الاسلحة النارية. وعاد التوتر الى المخيم طوال نهار امس فيما جرت صدامات في المدينة نفسها وخاصة في الحي الغربي.

وشوهدت في ضاحية شويكة شعارات على الجدران تؤيد اعلان اقامة دولة فلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الليلة قبل الماضية الدكتور نائب نقيب اطباء الاسنان السابق في الضفة بعد مداهمة بيته وتفتيشه. وفي ضاحية «ارتاح» تم اعتقال الطالب الجامعي في بيت ريت حمال شحاده.

● نابلس ●

ووقعت في منطقة نابلس واحياء مدينتها صدامات متعددة الليله قبل الماضية ونهار امس وخاصه في احياء البلده القديمة والقيسي حيث بيت الماء وبلاطة وقريه دير الحطب واستخدم الجنود الاسلحة النارية ضد الاهالي فاصيب عماد يوسف حميد (١٨ عاما - مخيم بلاطة - رصاصة في الرجل اليسرى) ومحمود محمد جبران (١٩ عاما - مخيم بلاطه رصاصة في الفخذ الايسر. وفي مخيم عين بيت الماء اصيبت امنة خالد محمد (٢٨ عاما - رصاصة في الساق اليمنى). وفي دير الحطب اصيب جبر فايز جبر (٢٠ عاما - رصاصه في الفك السفلي) وادخل الى مستشفى الاتحاد احد مصابي قلقيليه وهو الشاب صالح علي خضراوي (١٧ عاما - رصاصة في رجله اليمنى).

وكان جنود الاحتلال استولوا الليلة قبل الماضية على سياره المواطن اسامه العبوه واتصروا بها شارع ٢٤ واطلقوا النيران عشوائيا فاصابت احدى الرصاصات بعد ان ارتدت عن احد الجدران وجه الشاب حسام حمدان (٢٢ عاما). وكرر الجنود محاولتهم السابقة يوم امس بالاستيلاء على سيارتين للاهالي لكنهم فشلوا في ذلك فاطلقوا عددا من القنابل المسيلة للدموع داخل وحول منازل الحي وقال مواطنون ان عدة اصابات وقعت في صفوف الاهالي في المخيم وخلة العامود.

وكانت مجموعات من الجنود داهمت العديد من المنازل في الاحياء مثل منزل المواطن عفيف الشافعي (٦٠ عاما - الجبلة) حيث حطموا اقفال الباب الخارجي [illegible]

هذا ولا تزال قرية روجيب خاضعة لحظر التجول لليوم الخامس على التوالي وبدأ الاهالي يعانون من نقص المواد الغذائيه.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة للاهالي في حي راس العين صباح امس كانت تحمل الاعلام الفلسطينية واللافتات تندد بوعد بلفور وبالاحتلال، وجرى اعتقال اربعة شبان هم وائل حوري مفلح ومنتصر السخل ومهند ابو الحسن ورامي صابه.

● رام الله ●

وحظرت قوات الاحتلال التجول في مخيم الجلزون بعد تصدي الاهالي للجنود الذين داهموا المنازل لشن حملة اعتقالات في صفوف الاهالي.

ووقعت صدامات في قرية كفر مالك اسفرت عن اصابة الشاب محمد عبد الهادي ربيع برصاصة في رجله اليمنى. كما وقعت صدامات في البلدة القديمه في رام الله.

وكانت قوات الاحتلال عتقلت الليلة قبل الماضية الصيدلي عز الدين العريان، رئيس جمعيات الهلال الاحمر في الضفة.

● الخليل ●

وفي الليلة قبل الماضية ايضا حصلت صدامات في منطقة الحرس في الخليل اصيب خلالها الشاب محمد القواسمي (١٧ عاما - رصاصة في القدم).

● قطاع غزة ●

وجرت منذ ساعات الصباح يوم امس مصادمات في معظم انحاء القطاع الذي تخضع كل مخيماته (جباليا والشاطيء والمغازي والنصيرات والبريج ودير البلح وخانيونس ورفح) وحي الشيخ رضوان في غزة لاوامر حظر التجول لليوم الثاني على التوالي، وتحدى الاهالي في اكثر من موقع «اوامر الحظر» هذه واشتبكوا مع جنود الاحتلال كما رفعت الاعلام الفلسطينية في مواقع اخرى.

وجرت صدامات في بيت لاهيا اصيب خلالها الشاب رمزي حسين اللحام (٢٢ عاما) برصاصة في ساعده الايسر كما اصيب الشاب جهاد ابو جلدين (١٨ عاما) بكدمات شديدة جراء ضربه في ساعات العصر يوم امس.

وتجددت الاحتجاجات في حي الصبره اثر اقتحام الجنود للحي واطلاق النار عشوائيا باتجاه الاهالي فاصيب الشاب سامي النجار (١٩ عاما) برصاصة في صدره وهو في حالة خطرة كما اصيب [illegible]

عملية في مستشفى «الشفاء» وحالته غير مستقرة. كما اصيب احمد نور سالم (٢٠ عاما - رصاصة في الركبة اليسرى) واصيب احمد سعيد عبده (١٦ عاما) برصاصة في الجسم واعتدى الجنود على المواطنه نادية حسن النيرب (٤٠ عاما) لكسروا اسنانها الامامية واصابوها بكدمات في الركبتين وانحاء الجسم.

وامتدت الاشتباكات الى معظم احياء المدينه وخاصة الزيتون (حيث اصيب الشاب نهد السوري - ٢٠ عاما برصاصة في الالية) والتفاح حيث اصيب الشاب سائد محمد الريفي (١٦ عاما) برصاصة استقرت في صدره وحالته خطيرة، وفي بيت حانون اصيب عاطف سعيد طرلان (١٩ عاما - رصاصة استقرت في فخذه الايسر).

وفي مخيم الشاطيء، اصيب احمد علي عثمان (٢٤ عاما - رصاصة في رجله اليسرى).

من ناحية ثانية لا يزال مدير الهيمس الشاطيء وجباليا محمد ابو شريش يتلقى العلاج في المستشفى منذ يوم امس الاول بعد اصابته بشظايا غاز وتعرضه لحالة اختناق في قرية بيت حانون.

هذا وكانت قوات الاحتلال هدمت السور المحيط بمنزل خضر المهمي ابو شعبان في شارع عمر المختار يوم امس الاول وذلك بحجة قذف الجنود والقائهم من خلف السور الذي يبلغ طوله (٢٠) مترا وارتفاعه مترين.

على صعيد اخر فقد ادخلت الليلة قبل الماضية السيدة سعاد حيدر نصر (٤٣ عاما) الى مستشفى «ناصره» في خانيونس مصابة بكسر في فخذها الايمن. وكانت السيدة نصر، وهي من الاسكندرية في زيارة لابنتها المتزوجة من مواطن فلسطيني في خانيونس عندما اقتحم الجنود المنزل واعتدوا عليها بالضرب وكسروا عظم فخذها.

ويسود الغموض ظروف اصابة المواطنة حياة وداد شاهين (٣٦ عاما) التي وجدت في منزلها في اطراف مخيم البريج وهي مضرجة بالدماء مع طفلتها مني (سنتان) وكانتا مغمى عليهما وطفلها معاذ (١٣ شهرا) وقد جرح في فخذه الايسر فيما كانت اثار طعنات في رأس الام وبطنها وذراعها الايسر وكذلك جرح في الفرع الايسر بطول ٥سم في فخذها الايسر وقد ادخلت الام واطفالها الى مستشفى «الشفاء» وكانت (الام) في حالة صعبة.

وجاءنا ايضا ان الفتى موسى محمد المصري (١٦ عاما) ادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس واجريت له عملية جراحية [illegible]

غارات اسرائيلية

■ تتمة من صفحة ١ ■

وتوقع مسؤول فلسطيني هنا ان تعاود قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية.

وابلغ الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود حسن، وكالة «كونا» بان قادة الفصائل الفلسطينيه في منطقة صيدا تلقوا تحذيرات من قيادة المنظمه في تونس تدعوهم الى اتخاذ جميع الاحتياطات الوقائية تحسبا لاعتداءات اسرائيلية جديدة. وقال ان برقية عاجلة وردت من القيادة الفلسطينية الليلة قبل الماضية تشير الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ستعد عمليات سريعة ضد مواقع وجود الفلسطينيين في جنوب لبنان.

واضاف ان القيادة في المخيمات اكدت على ابقاء حالة الاستنفار القصوى والتصدي لكل تقدم اسرائيلي نحو المخيمات بالتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية وتنسى الخلافات الجانبية.

ومن جهة اخرى تحدى الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء جنوب لبنان الى العاصمه حيث اخترق جدار الصوت.

وذكر مصدر امني لبناني ان طائرتين من طراز «ف - ١٦» اخترقتا جدار الصوت على علو متوسط فوق بيروت واحدثتا دويا اهتزت له نوافذ الابنية المرتفعة.

وشوهدت الطائرتان تطلقان بالونات حرارية [illegible]

مرة اخرى

التهديد باغلاق محطات الوقود

● تل ابيب - هددت شركات نقل الوقود في اسرائيل باعلان الاضراب مرة اخرى وقطع «الوقود» اذا لم تدفع لها الزيادة بنسبة ١٥٪ في سعر النقل.

وادعى اصحاب شركات النقل ان الزيادة المذكورة اقرت في وزارة الطاقه ولكنها لسبب ما لم تصل الى ايديهم، وان الامر «يصعب» عليهم امكانيه دفع الرواتب لعمال ومستخدمي الشركات.

وكان ناقلو الوقود قد هددوا في الاسبوع الماضي ايضا باعلان الاضراب، فاصيبت الدولة بالفزع، وهرع المواطنون بسياراتهم الى محطات الوقود خوفا من اغلاقها. ولكن رئيس الحكومة، شمير، اذ خشي من خطر مثل هذا الاضراب واثره على معركة الانتخابات تدخل في اللحظة الاخيرة وتعهد شخصيا بان تصل المبالغ المطلوبة في الحال.

وبالفعل وصلت المبالغ، واذا بها ناقصة، فبدلا من ١٥٪ تلقى الناقلون ٦٫٢٪ اي اقل من النصف. الامر الذي اعتبروه خديعة، واعلنوا انهم هذه المرة لن يتراجعوا عن الاضراب الا اذا قبضوا الزيادة بشكل فوري.

ويذكر ان اضراب شركات النقل من شأنه ان يؤدي بعد ساعات قليلة الى «اغلاق» عشرات محطات الوقود. ومن ثم جميع المحطات.

ردود الفعل العربية والعالمية على نتائج انتخابات الكنيست

■ تتمة من صفحة ١ ■

الجنود من هذه الاراضي ويصر على الاستمرار في اقامة «المستوطنات المسلحة فيها».

وكالة «وفا» الفلسطينية:

انتصار «الليكود» لن يغير مسار السلام الذي خطته الانتفاضة

● تونس - و.ص.ف - «اعتبر المعلق السياسي لوكالة «وفا» الفلسطينيه، امس الاربعاء، في اول رد فعل فلسطيني على نتائج الانتخابات الاسرائيليه ان انتصار الليكود يشكل «ضربه قاضية للسلام».

واضاف معلق الوكاله الرسميه لمنظمة التحرير الفلسطينيه «نتوقع مزيدا من التعصب والحقد والارهاب».

وتابع ان «انتصار الليكود جاء، للاسف، في الوقت الذي تفرض فيه انتفاضة السكان في الاراضي المحتلة مع مناخ الوفاق الدولي ضرورة لعقد مؤتمر دولي للسلام» واعتبر ان «الليكود لن ينجح في تشكيل حكومة ائتلاف مع الاحزاب المتطرفة وسيحتم عليه تشكيل حكومة وحدة وطنيه».

وخلص الى القول ان «انتصار الليكود لن يغير من مسيرة السلام الذي خطته انتفاضة السكان في الاراضي المحتلة».

رئيس وزراء الاردن:

انتصار «الليكود» قد يجر سنوات من العنف في الشرق الاوسط

● واشنطن - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ان انتصار الليكود في الانتخابات الاسرائيليه وقيام رئيس الوزراء الحالي اسحق شمير بتشكيل حكومة يمين متطرف قد يجرا الى «سنوات اخرى عديدة من العنف في الشرق الاوسط وربما الى نزاع عربي - اسرائيلي جديد».

ووصف الرفاعي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست»، اقتراح الليكود بالتفاوض المباشر مع الاردن بانه «غير واقعي».

وقال الرفاعي «يريدون مفاوضات تتم حسب مشيئتهم وبشروطهم الخاصه مما يعني في الواقع «مضموعة». ورأى ان الارضية السياسية لليكود تظهر ان ايه امكانيه للتوصل الى حل سلمي في الاراضي المحتلة هي في الواقع مستبعدة».

ورأى الرفاعي ايضا ان الولايات المتحدة وبقيه الدول الدائمة العضويه في مجلس الامن تتحمل مسؤوليه «الضغط على اية حكومه جديدة في اسرائيل لمنعها من اللجوء الى وسائل عنيفة لقمع الانتفاضة في الاراضي المحتله».

واضاف «ان الولايات المتحده تتحمل مسؤوليه خاصه في العمل على تجنب وقوع ذلك مع ولمت هي الممول والمزود بالسلاح والحامي السياسي والحليف الاساسي لاسرائيل».

الصحف السورية:

اسرائيل ستستمر في سياستها «العدوانيه»!

● دمشق - ر.ص.ب - اكدت الصحف السوريه، التي علقت صباح امس الاربعاء على النتائج الاولى للانتخابات التشريعية الاسرائيليه، ان سياسة اسرائيل العدوانية لن تتغير في اية حال.

واكدت صحيفة «البعث» الناطقه باسم الحزب الحاكم في سوريا، ان «سياسة اسرائيل العدوانيه التوسعية ليست مرتبطة باشخاص واحزاب بل هي تقوم على مبادىء صهيونيه محددة لا يمكن لاي صهيوني، سواء من العمل او الليكود، ان يبعد عنها».

وكتبت «الثوره» شبه الرسمية ان «كلا الحزبين الكبيرين الحاكمين في اسرائيل وجهين لعملة صهيونية واحدة ولذلك فالاعتقاد بان الانتخابات الاسرائيلية ستحمل اليه سدره للمنطقه ما هو الا اضغاث احلام او هذيان سياسي لا يغير من الواقع شيئا».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الذين يراهنون [illegible]

الحزب» لان «الفرق الوحيد بين شمير وبيرس هو ان شمير يجهر علنا بما يردده بيرس باسلوب مراوغ والتمويه على احباط اي جهد حقيقي باتجاه سلام عادل ودائم في المنطقة».

بطرس غالي:

مصر ستتعامل مع اية حكومة اسرائيلية!

● القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاربعاء للصحافة ان مصر ستتعامل مع اية حكومة اسرائيلية.

وهذا التصريح هو رد الفعل المصري الاول على نتائج الانتخابات الاسرائيلية، التي اظهرت تقدما لتكتل الليكود برئاسة اسحق شمير على حزب «العمل» برئاسة شمعون بيرس.

واوضح غالي ان بلاده ستتعامل مع الحكومه الاسرائيلية الجديدة كائنا من كانت بهدف انجاز عملية السلام وحل المشكلة الفلسطينية سلميا على قاعدة مبدأ حق تقرير المصير.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك اعلن في مؤتمر صحفي عقده في ٢٥ تشرين الاول في الاسماعيلية، في ختام زيارة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مصر، ان «نجاح او فشل شمير لن يكونا سوى نتيجة لخيار الشعب الاسرائيلي». وكان يرد بذلك على الانباء التي قالت ان مصر تؤيد بيرس.

«البيت الابيض»:

العلاقات الوثيقة مع اسرائيل ستظل على حالها مهما تكن الحكومة!

● ميلووكي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكد «البيت الابيض»، مجددا امس الاربعاء - (١١/٢)، ان العلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحده باقيه على حالها مهما تكن الحكومة. ويأتي هذا التأكيد بعد يوم واحد على الانتخابات الاسرائيلية.

واعلن ناطق باسم «البيت الابيض» هو رومن بوبادبوك في ميلووكي حيث يوجد الرئيس الامريكي، رونالد ريغن في جولة انتخابية ان «اسرائيل هي حليفه صلبة وعامه للولايات المتحدة. وهذه العلاقات ستستمر مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة».

واعتبرت الاوساط الدبلوماسيه في العاصمة الامريكية ان فوز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات «يضع عقبة» شوكا في الطريق المسدود اكثر من اي وقت مضى.

رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة:

استراتيجية اسرائيل هي نفسها ايا كان الفائز في الانتخابات

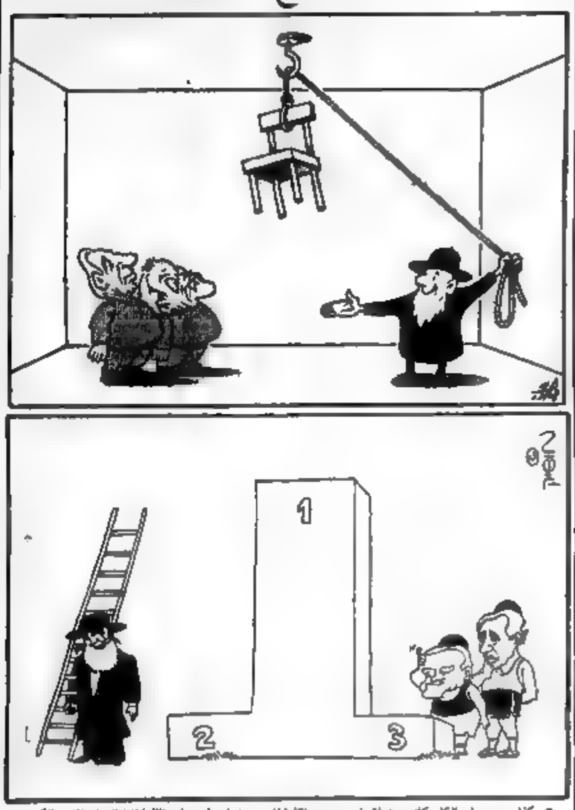
● بيروت - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص، امس الاربعاء ان «استراتيجية اسرائيل حيال العرب ولبنان هي نفسها ايا كان الفائز في الانتخابات التشريعية».

واضاف الحص، في اول تعليق لبناني على نتائج الانتخابات الاسرائيليه، ان «هذه الاستراتيجيه ترمي الى تفتيت العرب وتفتيت لبنان».

وقال الحص ان «الاسلوب فقط هو الذي يختلف ولكن الخطر كامل ونابع من الفكر الصهيوني الاساسي الذي يهدف الى اضعاف العرب واللبنانيين والنموذج الاول الذي تعرضه اسرائيل هو تفتيت لبنان كمقدمة لتفتيت المنطقة».

ولم يصدر بعد اي رد فعل عن ميشال عون، رئيس الحكومة غير الشرعية المؤلفة من عسكريين، على نتائج [illegible]

هكذا يرون نتائج الانتخابات..



● هكذا صور رسام الكاريكاتير «شيلا» في «معريب» (١١/٣) و«موشيانه» في «دفار» (١١/٢) نتائج انتخابات الكنيست وتأثير الانتصار الذي حققته الاحزاب الدينية على الحزبين الكبيرين - المعراخ والليكود

الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٩

جريمة بشعة في المغار تسفر عن مقتل مواطن وجرح ستة آخرين!

● القاتل، الذي انتحر، ذو سوابق جنائية لم تحرك الشرطة ساكناً لردعه عن تكرارها ●

● المغار - لمراسل خاص - ارتكبت في قرية المغار، بعد ظهر امس، جريمة بشعة قتل خلالها احد المواطنين وجرح ستة آخرون. وقام القاتل بعدها بالانتحار.

ففي حوالي الثانية بعد الظهر انطلق القاتل (واسمه سلطان سجيع معدي) بسيارته وفي يده بندقية رشاشة في شوارع القرية بسرعة جنونية واطلق الرصاص دولا باتجاه احد المواطنين وأخطأه ثم واصل السير فواجهته سيارة يقودها الشاب نعيم غانم وكانت معه زوجته وطفلاها وشقيقته وطفلاها واطلق القاتل عليهم الرصاص بغزارة لكنهم اختبأوا داخل السيارة التي تحطم زجاجها وبأعجوبة لم يصب سوى شقيقة السائق برصاصة في طرف الجبين وجراحها خفيفة.

وفي هذه الاثناء وصلت للمكان سيارة لحرس الحدود بعد سماع دوي الرصاص فأطلق القاتل النار عليها وفر بسيارته. وخلال ملاحقته داخل القرية كان يطلق الرصاص على الجانبين فأصابت رصاصة مراهقة من عائلة تلحمي في رجلها وفي الشارع الرئيسي للقرية اطلق رشقة من الرصاص باتجاه المواطن رفيق احمد عزام حين كان جالساً في دكانه فأصابته العديد من الرصاصات مما ادى الى وفاته على الفور واطلق القاتل الرصاص على الشاب جميل شروف فأصابه برصاصتين في البطن وجراحه بالغة. وواصلت سيارة حرس الحدود ملاحقته وكان يطلق الرصاص عليها ويطلق رجلا حرس الحدود الرصاص عليه.

واطلق الرصاص في الطريق على سيارة شرطة مرت بالصدفة فأصاب سائقها بجراح في يده.

وقرب جامع القرية تمكن من اصابة سائق سيارة حرس الحدود برصاصة في كتفه فيما اصيب زميله بخدوش من الزجاج المكسر.

وتمكن رجال حرس الحدود من اصابته لكنه واصل السير وبعد ان وصل اطراف القرية الشمالية نزل من السيارة واخذ يركض وفي يده خنجر وبعد وقت قصير طعن نفسه بالخنجر وشنق نفسه على شجرة وبجوره.

وكان القاتل قبل البدء في تنفيذ جريمته وسب سيارة تقلّت ذويه وأشقائه جميعا خارج قرية المغار. هذا علما بأن والده كان اعتدى مرارا على موظفات وموظفي المجلس المحلي. وقدم المجلس شكاوى عديدة الى الشرطة محذرا من ان استمرار هذه التصرفات قد تؤدي الى كارثة لكن الشرطة لم تحرك ساكنا.

وعلى خلفية الجريمة التي وقعت امس، توجه مراسلنا الى ضابط الشرطة الموجودين بالمشرفات داخل القرية وعلى جميع مداخلها، ناقلا نقمة المواطنين وشعورهم ان الشرطة بما فيما جرى لكونها لم تفعل شيئا لردع القاتل وعائلته عند حدهم. فأجاب الضابط بانه يجب التوجه بشكوى الى قائد الشرطة في منطقة طبريا بهذا الخصوص وقال انه ليست لدى الشرطة حتى الآن نتائج نهائية للتحقيق في هذه الجريمة.

ويذكر كذلك ان القاتل ووالده واشقائه كانوا اعتدوا بالسكاكين والقضبان الحديدية قبل عام تقريبا على ابناء عائلة شروف. وكان رد الشرطة باعتقال المعتدين عليهم وترك المعتدين طليقين.

وينتظر ان يشيع جثمان المغدور الى مثواه الاخير اليوم.

الكشف عن اسم قاتل الفتى في طمعون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سمحت الرقابة العسكرية امس بنشر اسم قاتل الفتى اليهودي من كريات طبعون (احد زاخوري). فقد قررت المحكمة المركزية في حيفا امس الاربعاء الكشف عن اسمه بعد عدة اشهر من الكتمان. ويذكر ان الشرطة كانت اعتقلته بعد خمسة ايام فقط من ارتكابه الجريمة.

ويذكر ان وسائل الاعلام والسلطة حملت الاجواء التحريضية في حينه كما لو ان القتل جاء على خلفية لوميقا ورواج التحريض على العرب بمساعد.





● اسحق شمير وشمعون بيرس في مقري الليكود والمعراخ بعد نشر النتائج الاولية للانتخابات التي اظهرت تشابه الحزبين الكبيرين. (صورتان من «يوس.سا»)

تجدد العمل في بنك «همزراحي» واستمرار الاضراب التباطؤي في «ليئومي» و «ديسكونت»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجدد العمل في فروع بنك «همزراحي» ابتداء من يوم امس الاربعاء بعد اضراب شامل استمر يومين.

وقد امكن ذلك بعد ان توصلت لجنة الموظفين الى اتفاق مع الادارة يقضي بدفع علاوات الغير على حساب اتفاق الاجور للعام ١٩٨٨.

كما جرى التوصل الى اتفاق اخر يقضي ببدء المفاوضات حول اتفاقات الاجور الجديدة حتى (٣١) كانون الاول.

ومن جهة اخرى يستمر الاضراب التباطؤي في بنك «ليئومي» وبنك «ديسكونت».

وقررت لجنة الموظفين عقد اجتماع يومي لطاقم النضال يقرر فيه شكل الاضراب.

اطباء المستشفيات الحكومية يهددون بالاضراب يوم الاحد القادم

● تل ابيب - اعلن اطباء المستشفيات الحكومية، امس عن نيتهم اعلان الاضراب الشامل ليوم واحد وذلك يوم الاحد القادم.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على تعنت وزارتي الصحة والمالية تجاه مطالب الاطباء. واعلن رئيس منظمة اطباء الدولة ان الوزارتين تصران على عدم الدخول في مفاوضات مع الاطباء حول تنفيذ التزاماتهم بشأن تعديل الوردية الثانية في المستشفيات.

واعلن كذلك ان الاضراب سيكون الخطوة الاولى في سلسلة خطوات احتجاجية تنوي المنظمة اتخاذها في حالة عدم تنفيذ مطالب الاطباء.

معلومات عامة

الخطوات القانونية على طريق تشكيل حكومة جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقضي القانون الاسرائيلي بان تواصل الحكومة الحالية، التي تعتبر مستقيلة، تصريف اعمال الدولة الى حين تشكيل حكومة جديدة. لكن خلال هذه الفترة الانتقالية لا يمكن تعيين وزير او اقالة آخر كذلك لا يمكن اقتراح اي قانون.

وينص القانون ايضا على ان النتائج النهائية للانتخابات يجب ان تعلن بعد اربعة عشر يوما من اجراء الانتخابات كحد اقصى. الا ان رئيس الدولة ليس ملزما بانتظار انتهاء هذه المدة لبدء مشاورات لاختيار رئيس الحكومة.

ويتوقع، حسب التقليد المتبع، ان يدعو رئيس الدولة ممثلي الاحزاب للتشاور على ان يعهد بعد ذلك الى احد اعضاء الكنيست بتشكيل حكومة جديدة. وهذا النائب هو، تقليديا، احد رئيسي الكتلتين الرئيسيتين.

وامام رئيس الحكومة المكلف مهلة واحد وعشرين يوما لتشكيل حكومته. واذا انتهت هذه المهلة من دون ان ينجح في ذلك يستطيع الرئيس تجديد تكليفه لمهلة مماثلة او تكليف نائب آخر بالمهمة.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس حاييم هرتسوغ في ٢٨ تشرين الثاني الحالي، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر اعمال الكنيست الثانية عشرة.

صراع في حركة «حيروت» على من سيخلف عضو الكنيست ميخا رايسر

● تل أبيب - بدء الصراع في حركة حيروت، بعد موت عضو الكنيست الليكودي ميخا رايسر، الذي لقي مصرعه في حادث طرق في الاسبوع الماضي، على من سيحتل منصبه في الحركة، حيث كان يشغل منصب رئيس قسم التنظيم.

ويعتبر قسم التنظيم من أهم المراكز في الحركة لانه يسيطر على فروع الحركة في البلاد.

ويتنافس على المنصب خلفا لرايسر عضو الكنيست الياهو بن اليسار المرشح السادس عشر في قائمة الليكود، والمحامي روبي ريفلين، المرشح السابع والعشرين. وهناك احتمالات بان يفوز ريفلين على بن اليسار.

وتعتقد اوساط حيروت انه سيحدث صراع خارج معسكر ليفي لاحتلال منصب رايسر واحد المرشحين للمنصب هو الوزير مردخاي، الذي شارك رايسر بشكل فعال في قيادة شعبة التنظيم، مما يثير المخاوف بانه سيطالب بالوظيفة لنفسه بادعاء تعزيز وحدة الليكود الامر الذي سيعارضه بشدة معسكر ليفي.

الجبهة تفوز بالمكان الاول في قرية بيت جن العربية الدرزية

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - رغم هجمة الوزراء وأعضاء الكنيست المكثفة خلال الاسبوعين الاخيرين قبل يوم الانتخابات على قرية بيت جن، حيث لم تسلم القرية من العرامبيري رفون الذي شارك في الحملة المتصدة لمعثرة اصوات اهالي بيت جن، فازت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالمكان الاول في القرية ونالت اكثر من ٧٠٠ صوت (في الانتخابات الماضية حصلت على ١٦٧ صوتا).

وما ان ظهرت النتيجة النهائية في القرية حتى انطلقت عشرات مؤيدي الجبهة من مقرها الى الشارع يهتفون، واو واو عالية - تحيا الجبهة الشيوعية هذه. وتتوجه الجبهة في بيت جن من على صفحات جريدة «الاتحاد» بتحيتها الى الاهالي الذين قرروا بمحاربة مستمرة في نهج سياسة الخنق والتمييز والمصادرة ورفعوا سبعمائة وردة حمراء في شرفة القرية، وتدعوهم الى المزيد من الالتفاف حول الجبهة التي تهيأ معركة جديدة دفاعا عن حق ناصع وحفاظا على ما تبقى من أرض، خلافا للاحزاب السلطوية التي اكتفت بغزو القرية ونثر الوعود الكاذبة.

حركة «موليدت» العنصرية

«ترانسفير» ضد الصحفيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع قادة حركة «موليدت» العنصرية (بزعامة «ترانسفيري» رحبعام زئيفي) مجموعة صحفيين اسرائيليين من دخول مقر الحركة في تل ابيب بعد اغلاق صناديق الاقتراع ليلة قبل امس وذلك بحجة انهم «صحفيون غير مرغوب فيهم».

وضمت المجموعة صحفيين من «هارتس» و«عل همشمار» و«دافار» و«حدشوت» و«زمن» صحيفة «هعير» التل ابيبية وغيرها من الصحف المحلية التابعة لشركة «شوكن».

وقالت مراسلة صحيفة «هارتس» ان القرار بمنع الصحفيين من دخول مقر «موليدت» اثار نقاشا بين شبيبة الحركة وبين زعمائها حسمه زئيفي باصدار اوامره باجلاء القاعة من الصحفيين.

شولاميت الوني: كارثة على الابواب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شولاميت الوني، زعيمة حركة «راتس» التي فازت بخمسة مقاعد (ثلاث مقاعد في الانتخابات السابقة)، ان نتائج الانتخابات تؤكد ان ثمة كارثة على الابواب.

وقالت الوني ان النتائج اظهرت صعود قوة الاوساط الدينية المتزمتة وانه في حالة جلوس هذه الاوساط في حكومة واحدة مع «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» ستحصل هذه كارثة.

ومن جهة أخرى اكد مردخاي فيرشوفسكي المرشح الخامس في قائمة «راتس» ان صعود قوة اليمين ينذر بخطر الفاشية في البلاد.

انخفاض المدخولات من السياحة بنسبة ٢٠٪

● تل ابيب - تتوقع وزارة المالية ان تنخفض العائدات المالية من فرع السياحة هذا العام بنسبة ٢٠٪ اي ما يعادل حوالي ٣٠٠ مليون دولار. وتعزو وزارة المالية هذا الانخفاض الى الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اثرت بسبب على السياح القادمين الى اسرائيل.

واستنادا الى هذه المعطيات تقترح وزارة المالية الكف عن بناء فنادق جديدة والاهتمام باقامة مراكز للتسلية والمشتريات وتشجيع السياحة الشعبية ولكن مراكز من هذا النوع بحاجة الى ميزانيات وموارد مالية ضخمة وهي غير متوفرة لدى وزارة المالية.

النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢:

الليكود ٣٩، المعراخ ٣٨، المتدينون ١٨
الجبهة ٥، راتس ٥، مبام ٣، هتحيا ٣

* لكل من تسومت وموليدت وشنوي والتقدمية وعلم التوراة مقعدان ودراوشة (١) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر لجنة الانتخابات المركزية انه بموجب النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الثانية عشرة يكون توزيع المقاعد على النحو التالي (بين الاقواس عدد المقاعد في انتخابات الكنيست الـ ١١):

- الليكود ٣٩ (٤١)
- المعراخ ٣٨ (٤٤) مع ميامبا
- شاس ٦ (٤)
- راتس ٥ (٣)
- الجبهة ٥ (٤)
- المفدال ٥ (٤)
- اغودات يسرائيل ٥ (٢)
- مبام ٣ (٦ - ضمن المعراخ)
- هتحيا ٣ (٥)
- شنوي ٢ (٣)
- موليدت ٢ (-)
- تسومت ٢ (١ ضمن هتحيا)
- التقدمية ٢ (٢)
- علم التوراة ٢ (١ ضمن اغودات يسرائيل)
- دراوشة ١ (١ ضمن المعراخ)

ولن تعرف النتائج النهائية الرسمية الا بعد الانتهاء من فرز الاصوات بين الجنود ورجال الشرطة وفي السجون. ومن المحتمل ان تتغير هذه النتائج على الصورة اعلاه في حالة ترجيح هؤلاء المصوتين كفة اليمين وهناك عدد من القوائم المرشحة لخسارة مقعد في مثل هذا الوضع. والامر يتوقف على عدد الاصوات الفائضة لكل قائمة.

● نتائج اضافية ●

وننشر فيما يلي المزيد من النتائج التي لم تتمكن من نشرها في عدد أمس.

■ كفر كنا ■

● الاصوات الصحيحة - ٣١٠٤
توزيع الاصوات:
● و - ١٢٠٢ (٤١٪) ● ام ت - ٣٤٠ ● ف - ٤٨٠ (١٤٩٠) ● م ج ل - ٣٦٢ ● م ب م - ● ر ص - ● ب - ● ع - ٥٦٢

■ وادي الحمام ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤٣٩
● عدد المصوتين - ٣٣٢
● الاصوات الصحيحة - ٣٣٢
● و - ١٣٤ - ٤٠،٤٪ (٨٨ - ٢٦،٦٪) ● الجبهة - ٥١ ● ف - ● م ج ل - ٤٣ ● م ب م - ٣ ● ر ص - ١٤ ● ب - ٨ ● ع - ١ ● ج ي - ١ ● هـ ن - ٤١

■ الرينة ■

● الاصوات الصحيحة - ٣٧٠٩
توزيع الاصوات:
● و - ٩٩٩ - ٢٦،٩٪ (٩٤٣ - ٤٢٪) ● ام ت - ٢٨٥ ● ف - ٤٢٠ ● م ج ل - ٩٢ ● م ب م - ٦٦ ● ر ص - ١٠٦ ● ب - ٩٠ ● ع - ٢٧٩ ● ع - ٤ ● هـ ن - ٥ ● ز - ٥ ● ر خ - ٣ ● ز ع م - ٧ ● ط - ٤ ● ط ي ف - ٤ ● ط ع - ١٠ ● ي ع د - ١ ● م ع ص - ٥ ● ع ن ف - ٧ ● ع ص - ٦ ● ق ز - ٣ ● ق م - ١ ● ت - ٣

■ كفر مندا ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٦٠٠
● عدد المصوتين - ٢٣٢٩ ● بالمئة - ٦٤،٧
● الاصوات الصحيحة - ٢٢٣٢
توزيع الاصوات:
● و - ٦٠٥ - ٢٧٪ (٥١٩ - ٢٤،١٪) ● ام ت - ٤٠٢ ● ف - ٣٣٤ ● م ج ل - ١٩٣ ● م ب م - ٦٤ ● ر ص - ١٩٥ ● ب - ١٦٤ ● ع - ٣٣٢ ● ع - ٣ ● هـ ن - ٤٢ ● ط - ٢ ● ط ي ف - ٣ ● ط ع - ٤ ● ي ع ن - ١ ● م ع ص - ٤٦ ● ع ن ف - ٣ ● ع ص - ١٢ ● سومت - ٢ ● ق ز - ١ ● ق م - ٢

■ الناعورة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٥٨٤
● عدد المصوتين - ٤٤١ ● بالمئة - ٩١
● الاصوات الصحيحة - ٤٣٩
توزيع الاصوات:
● ر - ٥٢ - ١٥،٧٪ (٣٠١ - ٨٥٪) ● ام ت - ١٦٠ ● ف - ١١ ● م ج ل - ٢٥ ● م ب م - ٥٦ ● ر ص - ٣٢ ● ب - ٤ ● ع - ٣٨ ● ج - ١ ● هـ ن - ١٢ ● ر ع م - ١ ● ط - ١ ● ط ي ف - ١ ● ط ع - ٢٨ ● ي ع ب - ٢ ● م ع - ٢ ● سومت - ١ ● م ع ص - ١

■ كفر مصر ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٥٩٨
● عدد المصوتين - ٥٢٤ ● بالمئة - ٨٩
● الاصوات الصحيحة - ٥٢١
توزيع الاصوات:
● و - ٧٨ - ١٥٪ (٥٣ - ١٢،١٪) ● ام ت - ١٢٨ ● ف - ٨ ● م ج ل - ٧ ● م ب م - ٧١ ● ر ص - ٥٤ ● ب - ١٨ ● ع - ١٢٤ ● ع - ٢ ● ر - ١ ● ر خ - ١ ● ز - ١ ● م ع - ١ ● ط - ٢ ● ي ع ب - ١ ● م ي - ١ ● ع ن ف - ١

■ الدحي ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٧٩
● عدد المصوتين - ١٥٢ ● بالمئة - ٨٥
● الاصوات الصحيحة - ١٥٠
● توزيع الاصوات:
● و - ١٠ - ٦٪ (٩ - ٩،٣٪) ● ام ت - ٤٠ ● ف - ١٢ ● م ج ل - ٣ ● م ب م - صفر ● ر ص - ٧٨ ● ب - صفر ● ع - ٣ ● هـ ن - ٢ ● ط - ١ ● ي ع ن - ١

■ بئر المكسور والمكمان ■

● الاصوات الصحيحة - ٩١٧
توزيع الاصوات:
● و - ٦٦ - ٧٪ (٣٢ - ٣،٤٪) ● ام ت - ١٩٦ ● ف - ٣٩ ● م ج ل - ١٥٠ ● م ب م - ١٢٤ ● ر ص - ٣٩ ● ب - ٤٩ ● ع - ٣٩ ● هـ ن - ١٤٣ ● ر ع م - ٢

■ مقيبلة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٦٧٢
● عدد المصوتين - ٥٩٦ ● بالمئة - ٨٨،٧
● الاصوات الصحيحة - ٥٩٢
● و - ١٤٧ - ٣١٪ (١٢٥ - ٢٦،٩٪) ● ام ت - ١٧٢ ● ف - ١٣٦ ● م ج ل - ٢ ● ر ص - ٣٣ ● ب - ٤٦ ● ع - ٣٣ ● ع - ١ ● ز ع م - ١ ● م ي - ٢

■ منطقة صفد ■

● في منطقة صفد الممتدة من قراهي حتى هضبة الجولان المحتلة والتي فيها (٢٣٠،٣٧٠) ناخبا حصلت الجبهة على ٣٧٥ صوتا. اما بالتقدمية فحصلت على (٨٣) صوتا فيما حصل حزب دراوشة على (٧٥) صوتا.

■ عرب العرامشة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٣٢
● عدد المصوتين - ٢٦٥ ● بالمئة - ٧٩،٨
● الاصوات الصحيحة - ٢٦١
توزيع الاصوات:
● و - ٧٨ - ٣٠٪ (٣١ - ٩،٤٪) ● ام ت - ٤١ ● ف - ١ ● م ج ل - ٣٩ ● م ب م - ٥٠١ ● ر ص - ١٠ ● ع - ٤ ● ز - ١ ● ط ي ف - ١ ● ش س - ١٩ ● ر - ١ ● م ع ص - ٢ ● ع ن ف - ١

■ البياضة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٠٥
● الاصوات الصحيحة - ٧٠
توزيع الاصوات:
● و - ٣ - ٤٪ (١ - ٢٪) ● ام ت - ٣٣ ● ف - ٤ ● م ج ل - ٣ ● ر ص - ٤ ● ع - ٢٦ ● ق ع م - ١ ● ق ع م - ١ ● ع ص - ١ ● ع ن ف - ١ ● ع ع ص - ١ ● ط - ٢ ● تسومت - ٢ ● زك - ١

■ فروش رمانة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤٣٦
● عدد المصوتين - ٢٣٦ ● بالمئة - ٥٣٪
● الاصوات الصحيحة - ٢٣١
توزيع الاصوات
● و - ٥ - ٢٪ (٧ - ٣،٦٪) ● ام ت - ٦٣ ● ف - ٣ ● م ج ل - ٦ ● م ب م - ١٣ ● ر ص - ٦ ● ب - ١٨ ● ع - ٢

(في هذه القرية فاز حزب الترانسفير بـ ٨٤ صوتا ٣٨٪).

■ عارة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٥٠٠
● عدد المصوتين - ١٠٠٨ ● بالمئة - ٦٧
● الاصوات الصحيحة - ٩٧٩
توزيع الاصوات:
● و - ١٧٣ - ١٧،٨٪ (١٣٥ - ١٢٪) ● أ.م.ت - ٤٢ ● ب - ٤٠٦ ● م ج ل - ١٠ ● م ب م - ٦٢ ● ر ص - ٧٠ ● ب - ٤ ● ع - ٧٠ ● هـ ن - ٤٢ ● ط ع - ٤٨ ● ق م - ١ ● ع ن ف - ١ ● ش س - ٢ ● ب - ٢ ● ط - ١ ● ط ع - ٤٨

■ الكعبية ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٧٢٦
● عدد المصوتين - ٥٨٩ ● بالمئة - ٨١،٧
● الاصوات الصحيحة - ٥٨٠
توزيع الاصوات:
● و - ٦٠ - ١٠،٣٪ (٣٢ - ٦،٤٪) ● ام ت - ٣٣ ● ب - ٣ ● م ج ل - ٩٥ ● م ب م - ١٠٢ ● ر ص - ١١ ● ب - ٧٠ ● ع - ١٤٧ ● ر - ١ ● ط - ٢ ● ر ع م - ١ ● ط ع - ٤٦ ● ي ع ن - ١ ● م ي - ١ ● ع ص - ١ ● ق ر - ١ ● ق م ع - ٢ ● ش س - ١

■ فسوطة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ١٣٨٠
● عدد المصوتين - ٨١٣ ● بالمئة - ٥٩٪
● الاصوات الصحيحة - ٨١٠
توزيع الاصوات:
● ر - ٢١٥ - ٢٦،٥٪ (١٢٩ - ١٦،٢٪) ● م.ت - ٢٤٦ ● ف - ٥٣ ● م ج ل - ٤٩ ● م ب م - ٤٥ ● ر ص - ٦٧ ● ب - ٥٩ ● ع - صفر ● ط ع - ١٨ ● م.ي - ٢ ● م ع س - ٤ ● ش س - ٧ ● ت - ١ ● هـ ن - ٤٠

■ قلنسوة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤٤٧٦
● عدد المصوتين - ٣٠٣٣ ● بالمئة - ٦٧،٧
● الاصوات الصحيحة - ٢٨٩٢
توزيع الاصوات:
● و - ١١٤١ - ٣٩،٥٪ (١٠٧٤ - ٤٤،١٪) ● أم.ت. - ٣٧٠ ● ف - ٧٩٨ ● م ج ل - ٣١ ● م ب م - ٢٩ ● ر ص - ١٥٩ ● ب - ١ ● ع - ٣٤١

■ عيلوط ■

توزيع الاصوات:
● و - ١٧٩ (١٦١) ● ب - ● ف - ٦٨ ● ،٣٦٠١ ● م ج ل - ● م ب م - ● ر ص - ● ب - ● ع - ٣٩٢

■ عين السهلة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٤٢٩
● عدد المصوتين - ٢٨٠ ● بالمئة - ٦٥
● الاصوات الصحيحة - ٢٧١
توزيع الاصوات:
● و ٧٨ - ٢٨،٨٪ (١٠٢ - ٣٩،٥٪) ● ام.ت - ١ ● ف - ٧٣ ● م ج ل - ٢ ● م ب م - ٥٤ ● ر ص - ١٩ ● ب - ١٩ ● ع - ٢ ● ب - ٨ ● ش س - ١ ● ق ر - ٧ ● م ي - ٣

■ برطعة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٦٨٧
● عدد المصوتين - ٥٤٣ ● بالمئة - ٧٩
● الاصوات الصحيحة - ٥١٨
توزيع الاصوات:
● و - ٣٦ - ٥٪ (٣٨ - ٦٪) ● أم.ت - ١٢١ ● ف - ٣٢ ● م ج ل - ٥ ● م ب م - ١٣٨ ● ر ص - ٦٥ ● ب - ٤٧ ● ع - ٤٦ ● ذ ح - ٢ ● هـ ن - ٢ ● ت - ١

■ كابول ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٨٣٢
● عدد المصوتين - ١٩٣١ ● بالمئة - ٦٨،٤
● الاصوات الصحيحة - ١٨٩٠
● ر - ٧١٧ - ٣٨٪ (٧٠٤ - ٤٨٪) ● أ.م.ت - ١٤٦ ● ف - ٤١٥ ● م ج ل - ١٤٤ ● م ب م - ٨٩ ● ر ص - ٢٥ ● ب - ٦٥ ● ع - ١٤٧ ● هـ ن - ٨٢ ● ط ع - ٢٨ ● ر - ٢ ● ر ك - ١ ● ر خ م - ١ ● ي ع ص - ١ ● ع ن ب - ٢ ● ع ت س - ٢ ● ق ز - ١ ● ق م - ٥ ● ق م ع - ١ ● ت - ١

■ دير الاسد ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٧٥٠
● عدد المصوتين - ٢٢١٦ ● بالمئة - ٨٠،٦
● الاصوات الصحيحة ٢١٥٦
توزيع الاصوات:
● ر - ٨٩٠ - ٤١،٣٪ (١٠٠٨ - ٥١،٤٪) ● م.ت - ٦٤٠ ● ل - ٢٢٤ ● م ج ب - ٣٩ ● م ب م - ٨ ● ر ص - ٢٤ ● ب - ٣ ● ع - ٥٣٥ ● هـ ن - ١٥ ● ط ع - ٤٨ ● م ي - ٣ ● ي م - ٥ ● ت - ٢ ● ر ع م - ٢ ● م ع س - ٢ ● ق م ع - ١ ● ش س - ٢ ● ر ع - ١ ● ط - ١ ● ط ر - ١ ● ع ص - ١

■ عين الاسد ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٢٢٣
● عدد المصوتين - ٢٢١ ● بالمئة - ٩٩،٦
● الاصوات الصحيحة - ٢٢١
● توزيع الاصوات:
● و - ٣ - ١،٤٪ (١ - ٠،٥٪) ● م ت - ٢٨ ● ب - ١ ● م ج ب - ٦٤ ● م ب م - ٨ ● ر ص - ٢ ● ب - ٧٩ ● ع - صفر ● هـ ن - ١٤ ● ط ع - ١١ ● ع ص - ١ ● ق م ع - ٢ ● ش س - ٨

■ عرعرة ■

● اصحاب حق الاقتراع - ٣٥٠٠
● عدد المصوتين - ٢٢٤٣ ● بالمئة - ٦٤
● الاصوات الصحيحة - ٣٢٢
توزيع الاصوات:
● و - ٣٣٩ - ١٧٪ (٣١٠ - ١٠،٦٪) ● ام.ت - ١٣٥ ● ف - ٧٣٦ ● م ج ل - ٨٥ ● م ب م - ٦٣ ● ر ص - ٢٥٧ ● ب - ٥٠ ● ع - ٤٥٦ ● هـ ن - ٤٦ ● ز - ٢ ● ط ي ل - ٦ ● ط ع - ١٩ ● ي ع ن - ١ ● ع ص - ٧ ● تسومت - ١ ● ق ر - ١٠ ● ق م - ٤ ● ط - ٣ ● ت - ٢

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٥ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٧ ● الثمن ٨٠ اغورة ●
יום שישי 4.11.1988 - המחיר 80 אג'
Vol. 147 45 - 4.11.1988 - Price 80 Agorah

اليوم اعلان النتائج النهائية لانتخابات الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان تعلن لجنة الانتخابات المركزية ظهر اليوم الجمعة، بشكل رسمي النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢ التي جرت يوم الثلاثاء الاخير والتي سيترتب عليها توزيع المقاعد في الكنيست القادمة بين الاحزاب والكتل المختلفة.

واورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرة مباط الاخبارية الليلة الماضية، بانه لم يتأكد بعد بشكل بات اعادة فحص بروتوكولات صناديق الاقتراع قد زاد تمثيل الليكود والمعراخ بعضو واحد لكل منهما بينما تفقد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مقعدها الخامس وتفقد «القائمة التقدمية» مقعدها الثاني.

وكانت الصحف (هآرتس مثلا) قد اوردت امس تلخيصا وصفته بأنه شبه نهائي تضمن التوزيعة النسبية التالية (بين الاقواس النسبة المئوية في انتخابات الكنيست الـ ١١):

القائمة	النسبة المئوية
الليكود	٣٠،٧ (٣١،٩)
المعراخ	٢٩،٩ (٣٥ مع مبام)
شاس	٤،٨ (٣،١)
الجبهة	٤،١ (٣،٤)

■ البقية على ص٢ ■

هدم ثلاثة منازل واغلاق رابع في قرية برقة المحتلة!

هدم النصب التذكاري لشهيد جبل المكبر، للمرة الثانية على التوالي!

● اجهاض حامل في شهرها الثالث من غزة جراء قنابل الغاز ● سائق باص يعتدي على طالبات مدرسة من القدس وقوات «حرس الحدود» تعتقل سبعا منهن ● جنود الاحتلال يطاردون شابا في عرض البحر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، مساء امس، ثلاثة منازل في قرية برقة (نابلس) واغلقت منزلا رابعا في القرية يعود لعائلات (٤) معتقلين متهمين بقتل المدعو محمد عارف صلاح من القرية يوم (١٠/٧).

وكانت وقعت في العديد من الاماكن في الضفة والقطاع المحتلين، يوم امس والليلة قبل الماضية، صدامات متعددة اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على اربعة من المخيمات القطاع واجزاء من مخيم رفح اضافة الى مدينتي قلقيلية واريحا وقرية روجيب ومخيمي الجلزون وبلاطة وغيرها.

● القدس ●

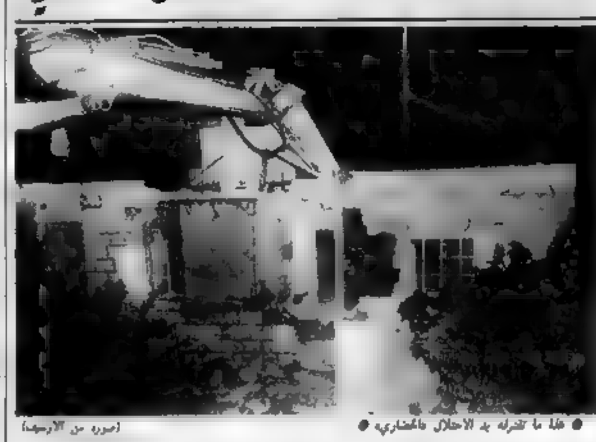
على جبل المكبر اغلقت قوات الاحتلال منطقة النصب التذكاري لشهيد جمال شلهوب، واستخدمت جرافة هدمت بواسطتها النصب، وذلك للمرة الثانية. وكان الاهالي اقاموا نصبا لشهيد في الموقع الذي قتل فيه مؤخرا وفي مخيم شعفاط ارغمت قوات الاحتلال العمال والطلبة من عبور الطريق واوقفت وسائط النقل وذلك لاجبار الاهالي على ازالة الحواجز والحجارة. وشوهد الطلبة وهم يسلكون طرقا وعرة ويسيرون مسافات طويلة للوصول الى الشارع الرئيسي رام الله - القدس للوصول الى مدارسهم في القدس المحتلة.

وفي ساعات ظهر امس اوقف احد الباصات العاملة على خط (٢٣) بعد رشقه بالحجارة، واعتدى السائق على حشد من طالبات مدرسة خليل السكاكيني كن ينتظرن امام محطة الباصات في الشيخ جراح (قرب المدرسة)، وحضرت قوات من «حرس الحدود» واعتقلت سبع فتيات من المدرسة.

ورفضت الطالبات مغادرة الموقع احتجاجا على اعتقال زميلاتهن فيما تواجدت اعداد كبيرة من افراد «حرس الحدود» والشرطة مما ادى الى اختناق شديد في حركة المواصلات لمدة ساعة تقريبا.

وفي ساعات المساء داهمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» حي سلوان وامطرته بقنابل الغاز واقتحم الجنود عددا من المنازل جرى عليها صدام مع الاهالي الذين رشقوا المهاجمين بالحجارة. وقد أصيب عدد من الاطفال بحالات اختناق جراء ذلك فيما اصيب آخرون بجروحات مختلفة.

■ البقية على ص٢ ■



● هذا ما تتركه يد الاحتلال والجرافات ● (صورة من الارشيف)

نسبة المشاركة في استفتاء الجزائر، امس، حوالي (٨٠) بالمئة

●الجزائر - (و ص ف) - اظهرت تقديرات اعدت، استنادا الى الارقام التي اذاعتها وزارة الداخلية الجزائرية ان نسبة المشاركة في استفتاء امس (الخميس) حول مراجعة الدستور الجزائري كانت اقل من ٨٠ بالمئة، اي ادنى من النسبة التي تسجل عادة في الجزائر.

فعند الساعة ١٦،٠٠ بالتوقيت المحلي كانت نسبة المشاركة ٦٦،٥ بالمئة في جميع انحاء البلاد ولكنها ظلت متفاوتة حسب المناطق اذ شهد الريف واقاليم الصحراء اقبالا اكبر وسجلت اكبر نسبة مشاركة في تندوف في اقصى جنوب غرب البلاد (٨٧،٤١ بالمئة) وفي الجزائر العاصمة (٦٦،٤٣ بالمئة)، وبعد العاصمة التي كانت عادة تسجل اكبر نسبة امتناع عن التصويت، جاءت تيزي اوزو (٦٧،٨٩ بالمئة) بينما انخفضت النسبة قليلا في مدينة وهران كبرى المدن في غرب الجزائر اذ بلغت ٥٤،٩٢ بالمئة.

وكانت حملة غير معلنة نظمت قبل الاستفتاء، امس، لتشجيع الناخبين على تأييد مشروع تعديل الدستور وتضاعفت وتيرتها خلال الايام الثلاثة الاخيرة اذ وجهت نداءات واضحة للتصويت لصالح التغييرات المقترحة وصرح الامين العام لوزارة الداخلية الجزائرية شريف رحماني امس (الخميس) بأن التصويت «سيتم بعيدا عن الاكاذيب التي تنتشر في الجزائر عن الحرب - الديمقراطية - الحرية».

واضاف رحماني ان تعليمات حازمة اعطيت الى كل السلطات لكي يجري الاقتراع في اطار القانون والديمقراطية والنزاهة والحرية.

ومن جهة اخرى جرت عملية الاقتراع في هدوء ولم يسجل اي حادث حتى مساء امس وفي مكاتب الاقتراع، التي زارها الصحفيون، شوهد الناخبون يتسلمون مغلفات في كل منها بطاقتان احداهما بيضاء لتأييد التعديلات والاخرى صفراء لرفضها وكان كل منهم يتجه الى غرفة عازلة قبل ان يعود لوضع الظروف في الصندوق.

اختتام الدورة الوزارية الخامسة لدول حوض النيل (٨ دول):

المؤتمر الدولي يشكل الاطار الاكثر ملاءمة لتسوية النزاع الشرق الاوسطي سلميا

● الدورة تدين سياسة التمييز العنصري لنظام بريتوريا وتؤكد مساندتها لكفاح شعب ناميبيا ●

● القاهرة - و. ص. ف - اختتمت الدورة الوزارية الخامسة لدول حوض النيل، مساء امس الاول (٨٨/١١/٢) ، في القاهرة بادانة التمييز العنصري وتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ودان البيان الختامي سياسة التمييز العنصري لنظام بريتوريا وطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات جامعة على جنوب افريقيا.

واعرب المؤتمر عن اعتقاده بان مؤتمرا دوليا للسلام بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية يشكل الاطار الاكثر ملاءمة لتسوية عادلة وسلمية.

ويذكر ان مجموعة دول حوض النيل تضم ثمانية اعضاء هم مصر والسودان وجمهورية افريقيا الوسطى واوغندا وزائير وبوروندي ورواندا وتنزانيا.

وأعلن المؤتمر، من جهة اخرى، مساندة كفاح شعب ناميبيا من اجل استقلاله.

■ البقية على ص٢ ■

لاول مرة منذ بدء مفاوضات السلام

الخبراء العراقيون والايرانيون يناقشون معا المشاكل الفنية المترتبة على فك الاشتباك

● جنيف (الامم المتحدة) - (و.ص.ف) - علم من مصدر دبلوماسي ان الخبراء الايرانيين والعراقيين ناقشوا، بعد ظهر امس (الخميس) للمرة الاولى معا المشاكل الفنية، التي يثيرها فك الاشتباك بين القوات وما يترتب عليه.

واعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي اقترح عقد هذا الاجتماع، عن اعتقاده صباح امس (الخميس) بان موافقة وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز دورا على هذا الاجتماع دليل جيد.

ولا يستبعد ان يكون دي كوليار بعد ان استمع الى الطرفين، الاثنين والثلاثاء الماضيين، قد طرح افكارا جديدة لمحاولة حلحلة المفاوضات بشأن البند الاهم والخاص بانسحاب القوات.

وللعراق مطلبان اساسيان بشأن هذا البند هما، حرية الملاحة في الخليج وتحقيق

■ البقية على ص٢ ■

■ نعي ■

آل خطيب في عرابة ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه:

فاضل محمد خطيب

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز الـ (١٨) عاما وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/٤ بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد القرية في عرابة ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقرير من الامم المتحدة:

وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة مأساوي للغاية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اشار تقرير، اعد بعد تحقيق اجرته الامم المتحدة حول الممارسات الاسرائيلية، الى ان وضع حقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل «تدهور بشكل مأساوي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال».

واعد هذا التقرير رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق بالممارسات الاسرائيلية دايه بيريز وقد جاء فيه ان مستوى العنف والقمع لم يكن ابدا، بهذه الخطورة خلال سنوات الاحدى والعشرين للاحتلال الاسرائيلي.

الجبهة في بيان مسؤول:

تحالف جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ضروري لمجابهة اخطار معسكر اليمين والترانسفير والتعصب القومي - الديني

● المعراخ لم يبرز البديل الحقيقي لسياسة الليكود ومهد، بذلك، الطريق امام اليمين والصقور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا دعت فيه كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل الى «التحالف في الكنيست وخارجها لمجابهة الاخطار المحدقة بتهديد السلام والدمقراطية وحقوق العاملين والنابعة من معسكر الليكود والترانسفير والتعصب القومي - الديني» وذلك على خلفية نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وجاء في البيان، ان السبب الاساسي لازدياد قوتهم اقوى اليمين المتطرف - المحرر، هو اتباع سياسة تقف حاجزا امام السلام ومواصلة سياسة الاحتلال والقمع الوحشي ضد الفلسطينيين. ان قيادة المعراخ لم تبرز البديل للسلام الحقيقي مقارنة بسياسة الليكود، وكل ذلك مهد الطريق امام اليمين والصقور.

ولقد تصاعد خطر الحرب جديدة، وتصاعد التهديد على الحريات الدمقراطية وللمواطنين العرب وعلى حرية المصير وازداد خطر ضرب حقوق العاملين.

واضاف «ان من الواضح ان تحالف قوى السلام والدمقراطية على اختلاف ايديولوجيتها في الكنيست وخارجها هو امر ضروري ويمكننا التغلب على آراء مسبقة وامتنه تهمة.

«من اجل انقاذ اسرائيل من حرب جديدة ومن ظلام القرون الوسطى نتوجه الى جميع الاحزاب والتنظيمات وكل الاشخاص، الذين يؤمنون بالسلام والدمقراطية، والى كل الوطنيين المسؤولين، داعيهم الى التحالف من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية لان كفاحا مشتركا كهذا، في اسرائيل يرتكز على الجهود السلمية في المجتمع الدولي وعلى الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني قادر على درء الاخطار وتمهيد الطريق للسلام الذي هو فقط يحقق الامن».

كارلوتشي يحضر مناورات عسكرية في صحراء النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم ان وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، حضر امس الخميس، برفقة نظيره الاسرائيلي، يتسحاق رابين، مناورات عسكرية في صحراء النقب.

وشاهد كارلوتشي الدبابات «م - ٦٠» امريكية الصنع والدبابات الاسرائيلية «ميركافا» وهي تقوم بمهاجمة هدف معاد وهي وسط سحابة من الغبار والدخان ووسط ضجيج القصف المدوي.

ولعب مقاتلات اسرائيلية من طراز «كفير» بغارة بدعم الهجوم الوهمي على بعد اقل من ٣٠ كم من الحدود الاسرائيلية - المصرية.

وكان الوزير الامريكي قد وصل امس الاول الاربعاء، الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة زار خلالها مصر والاردن. وعلم من مصدر رسمي امريكي انه سيلتقي اليوم الجمعة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وقبل عودته الى واشنطن سيزور كارلوتشي مصانع الطائرات الاسرائيلية، حيث تجري حاليا ابحاث بشأن المشروع الاسرائيلي - الامريكي الخاص بصنع الصاروخ المضاد للصواريخ «آرو».

تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين اصبح وشيكاً:

اتفاق سوفييتي - صيني على رسم القسم الاكبر من الحدود الشرقية بين البلدين

● بكين - (و.ص.ف) - اعلنت الحكومة الصينية، امس (الخميس)، ان المفاوضات الاخيرة بشأن الحدود التي جرت في موسكو بين الصين والاتحاد السوفييتي، ادت الى اتفاق بشأن القسم الاكبر من خط الحدود في المنطقة الشرقية.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية، لي جينهوا، في لقاء اسبوعي مع الصحفيين انه تم التوصل الى اتفاق.

واضافت ان المفاوضات سوف تستمر حول الحدود التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها.

وقد تمت الجولة الثالثة من المفاوضات بشأن الحدود بين الصين والاتحاد السوفييتي في موسكو من ٢٠ حتى ٣١ آب تشرين الاول الماضي ووصفتها القيادة السوفييتية بانها كانت ايجابية.

وتمتد الحدود بين البلدين الشيوعيين على مسافة ٧٥٠٠ كم.

واضافت لي جينهوا ان «جهود من الطرفين ستكون ضرورية من اجل حل كامل لهذه المشكلة».

وتجري المفاوضات في شأن الحدود في موسكو وبكين بالتناوب على هامش مفاوضات تطبيع العلاقات بين البلدين، التي يعتبر ان نهايتها اصبحت وشيكة مع توقع عقد قمة صينية - سوفييتية السنة المقبلة.

القليبي في الاردن لبحث امكانية عقد قمة عربية غير عادية حول لبنان

● عمان - (و.ص.ف) - علم من اوساط مقربة من الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، انه اجرى مباحثات امس الخميس مع رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي فور وصوله الى عمان قادما من مسقط.

واوضح المصدر ان المباحثات دارت حول احتمال عقد قمة عربية غير عادية حول لبنان اثر الطلب الرسمي الذي تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة. والقليبي، الذي سبق ان التقى وزير الخارجية الاردني طاهر المصري اجتمع بعد ظهر امس الخميس مع الملك حسين اثر عودة الاخير من بغداد التي يزورها منذ يوم الاربعاء كما علم من مصدر اردني حسن الاطلاع.

ويقوم الامين العام لجامعة الدول العربية بجولة عربية لمعرفة رأي الرؤساء والملوك العرب حول امكانية عقد قمة عربية غير عادية مخصصة للوضع في لبنان.

ويذكر ان لبنان من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي وان حكومتين تتنازعان السلطة التنفيذية - حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشيل عون وحكومة برئاسة سليم الحص.

التلفزيون النرويجي:

اسرائيل حصلت، في العام ١٩٦١، على المياه الثقيلة لصناعة اسلحة نووية!

● تل ابيب - يستعد التلفزيون النرويجي لعرض برنامج خاص حول المياه الثقيلة التي اشترتها اسرائيل من احد المصانع النرويجية سنة ١٩٦١. وحسب ما ذكرته صحيفة «حدشوت» امس، فان هذه المياه وتزن حوالي ٢١ طنا خصصت لصناعة اسلحة نووية في اسرائيل.

ويكشف البرنامج النقاب عن ان رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد بن غوريون وفي اثناء زيارته الدول الاسكندنافية سنة ١٩٥٩ عمل على الحصول على هذه المياه.

كما يكشف البرنامج عن ان النرويج كانت قد باعت رومانيا في سنة ١٩٨٦ مياها ثقيلة بوزن ١٢ طنا، ووصلت الى اسرائيل في نهاية المطاف.

وتطرق البرنامج كذلك الى ان الهند كذلك حصلت على المياه الثقيلة بشكل غير قانوني من اجل تطوير قدراتها النووية. ويثبت التقرير ان ١٥ طنا من المياه الثقيلة كانت قد بيعت الى احدى الشركات الالمانية الغربية نقلت الى السويد ومن ثم الى الهند

مسؤول سوفييتي:

الاتحاد السوفييتي سيقوم بمبادرات مهمة على الساحة الدولية

● موسكو - (و ص ف) - اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، يغوري شيشين، امس الخميس، ان الاتحاد السوفييتي سيقوم بمبادرات مهمة تتعلق بالعلاقات الدولية وليس فقط مع الولايات المتحدة.

وأكد نائب رئيس دائرة الدعاية، من جهة اخرى، خلال مؤتمر صحفي نظمته وزارة الخارجية، انه لن يكون هناك جمود في العلاقات الامريكية - السوفييتية بعد انتخاب الرئيس الامريكي في ٨ تشرين الثاني وتوليه مسؤولياته في ٢٠ كانون الثاني.

ولم يكشف شيشين مضمون المقترحات السوفييتية حول العلاقات الدولية ولا موعد نشرها.

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يؤكدان دعمهما لجهود السلام في كمبوتشيا

● باريس - (و ص ف) - اكدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي دعمهما لمواصلة الجهود في سبيل حل المشكلة الكمبوتشية وذلك خلال محادثات مخصصة لاسيا جرت في باريس.

وترأس المحادثات من الجانب الامريكي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون آسيا والمحيط الهادي، غاستون سيغور ومن الجانب السوفييتي نائب وزير الخارجية السوفييتي، ايغور روغاتشوف.

وتندرج هذه المحادثات في اطار المشاورات الدورية بين العملاقين حول النزاعات الاقليمية.

واستمرت المحادثات، التي وصفها الجانب الامريكي بانها «جيدة ومفيدة» عشر ساعات وانتهت امس الاول (الاربعاء).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم وغدا غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف في درجات الحرارة، ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية - شرقية خفيفة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٣)

العملة	وحدتها
● دولار امريكي	١،٦٠١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥١٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٢٢٥٢ ش.ج
● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● السوداء -	١،٩٨ - ٢،٠٠ ش.ج

الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة

● بين «التهم» الموجهة للسيدة سميحة خليل التمني بأن تحرر المناطق العربية من ربقة الاحتلال! ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المدعي العام العسكري لدى المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله لائحة اتهام ضد رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، السيدة سميحة خليل (أم خليل)، تتضمن (١٢) بندا منها بند واحد حول «حيازة وتوزيع مادة معادية» بينها وجود «عدد من مجلة (الحرية) التي تصدر في قبرص والتي تعرف بتأييدها لمنظمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» وكراسات ولوحة وقصيدتي شعر!

اما الـ(١١) بندا الاخرى فكانت تحت بند (التحريض) اشتملت على عدد من الخطب والاحاديث التي قالت السيدة ام خليل في احاديثها خلال حفل تخريج لنساء الجمعية، انها تتمنى ان يأتي تخريج الفوج الجديد وقد تحررت ارضنا وارتفعت فوقها رايات منظمة التحرير الفلسطينية التي هي ممثلنا الوحيد.

ويذكر ان الجمعية اغلقت بامر عسكري يوم (٦/٢٠) الماضي لمدة سنتين وتقدمت (الجمعية) على اثر ذلك بالتمس الى المحكمة العليا لالغاء هذا الامر، وعلم ان المحكمة العليا حددت يوم (١٤) الجاري للنظر في الالتماس.

هذا ووزعت ادارة الجمعية على العديد من المؤسسات ووسائل الاعلام نسخا من «لائحة الاتهام» ضد رئيسة الجمعية وكذلك امر اغلاقها. ...

الاتحاد السوفييتي يساند خطة دي كوليار من اجل حل النزاع الصحراوي

● (الرباط - و.ص.ف - اكد السفير السوفييتي في الرباط، ماليك «فازيلوف» في تصريحات اوردتها وكالة الانباء المغربية، امس الاول الاربعاء ان بلاده تساند خطة السلام للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار التي تنص على اجراء استفتاء حر في الصحراء الغربية

وقالت الوكالة المغربية ان السفير السوفييتي اكد مجددا في حديث على هامش ندوة حول حصيلة وآفاق العلاقات المغربية - السوفييتية التي مضى عليها ثلاثون سنة موقف بلاده المحايد بشأن مشكلة الصحراء الغربية.

ووصف الدبلوماسي السوفييتي العلاقات بين المغرب والاتحاد السوفييتي بانها جيدة وتقوم على اسس متينة

رئيس اليمن الدمقراطي:

انتاجنا من النفط سيبلغ ١٢٠ الف برميل يوميا عام ١٩٩٢

●الشارقة (دولة الامارات العربية) - و.ص.ف - اكد الرئيس اليمني الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، ان الانتاج النفطي لبلاده سيبلغ ١٢٠ الف برميل في اليوم في العام ١٩٩٢ عند انتهاء الاعمال في حفر آبار جديدة وانشاء خطوط انابيب للنفط.

واضاف العطاس، في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية، ان الشركة السوفييتية «تكنو اكسبورت» واربع شركات نفطية اخرى لم تكشف اسماؤها تقوم حاليا باعمال تنقيب. واوضح ان الشركة السوفييتية بدأت منذ اسبوعين اعمال بناء خط انابيب طوله ٣٢٠ كم.

واكد العطاس، من جهة اخرى، ان عمليات التنقيب المشترك التي تمت مع اليمن الشمالي سيشرع في تنفيذها قريبا.

ويذكر ان اليمنين قررا، في ايار الماضي، انشاء منطقة منزوعة من السلاح تمتد على مسافة ٢٢٠٠ كم مربع في منطقة مأرب لتسهيل عمليات الاستثمار المشترك لحقول النفط.

الحكم على احد خاطفي «البوينغ» المصرية بالسجن ٢٥ عاما

● لافاليتا - و.ص.ف - اصدرت محكمة في مالطا حكما بالسجن ٢٥ سنة على محمد علي رزاق، احد خاطفي طائرة «البوينغ» التابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية «مصر للطيران» في ٢٣ ايلول ١٩٨٥ وهو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من الفلسطينيين الخمسة الذين خطفوا هذه الطائرة الى لافاليتا في مالطا وهي العملية التي ادت الى مقتل ٦١ شخصا.

وكان علي رزاق متهما بقتل راكبتين الاسرائيلية نيتسان مندلسون والاميركية سكارليت ماري روجنكامب ومحاولة قتل رجل امن مصري وراكبين اميركيين وراكبة اسرائيلية اخرى.

وكانت المحاكمة بدأت، يوم الثلاثاء الماضي في ظل اجراءات امن مشددة، وطالب المدعي العام بالسجن ٢٥ عاما لعلي رزاق وهي العقوبة القصوى في مالطا لجريمة القتل.

اسراب جديدة من الجراد تزحف نحو السعودية

● الرياض - و.ص.ف - اكد بيان لوزارة الزراعة السعودية، مستندا الى تقرير لمنظمة الصحة العالمية، ان اسرابا جديدة من الجراد القادم من السودان تهدد بالوصول في الايام المقبلة الى السعودية.

واشار البيان الى ان اتجاه الرياح وانخفاض الضغط الجوي الذي سبب هطول الامطار على السهل الساحلي السعودي في شمال البحر الاحمر، خلق ظروفا مواتية لتفريخ البيض واندفاع الجراد نحو الساحل السعودي.

واضاف البيان ان كل الاجراءات اتخذت لمنع تقدم الجراد وان مئات الفرق المجهزة بمعدات متطورة جدا تتهيأ لمكافحة الاجتياح الجديد.

وكانت السعودية تعرضت لاجتياح اول للجراد في منتصف الشهر الماضي واجتاز الجراد البحر الاحمر ووصل الى السهل الساحلي السعودي في تهامة، ومنذ ذلك الحين توجهت اسراب الجراد نحو الشمال حيث وصلت الى العراق والكويت وقطر والبحرين والساحل الشرقي لايران.

وضع غامض في جزر المالديف (المحيط الهندي) بعد وقوع محاولة انقلاب

●كولومبو - و.ص.ف - خيم على جزر المالديف في المحيط الهندي، امس (الخميس)، وضع غامض بعد ان اقتحم مسلحون في الصباح الباكر القصر الرئاسي محاولين الاستيلاء على السلطة. وتضاربت الروايات. فسفير المالديف في كولومبو اكد ان المحاولة احبطت بينما اكد سكان في مالي (العاصمة المالديفية) ان القصر الرئاسي وقع في ايدي المهاجمين وان الرئيس مأمون عبد القيوم اسير لديهم.

ووصف السفير احمد عبد الله المسلحين بـ «المرتزقة» وهم يتكلمون لغة التاميل وانهم «اتوا من السريلانكا» ولكنه لم يعط اية ايضاحات عما اذا كان هناك قتلى او جرحى.

ومن جهة اخرى افاد احد السكان في العاصمة مالي، تم الاتصال به هاتفيا، بان جثة اشخاص على الاقل، منهم الحرس الخاص لوزير الامن، قتلوا في الهجوم.

واشار دبلوماسي آسيوي في كولومبو، من جهته، الى ان الرئيس عبد القيوم تمكن من الهرب من القصر الرئاسي من غير ان يوضح الى اين التجأ.

وحسب بعض السكان في مالي تم الاتصال بهم هاتفيا فان المتمردين الذين يتكلمون لغة التاميل اسروا الرئيس ووزير الامن القومي، الياس ابراهيم ووزير الدولة عباس ابراهيم الشقيق وصهر الرئيس.

واكد سكان في مالي انه كانت لا تزال تسمع نحو الظهيرة بعض الطلقات النارية انطلاقا من مقر القيادة العامة لقوات الامن قرب القصر الرئاسي، واوضح احدهم ان جزيرة مالي التي يبلغ طولها حوالي ١٫٥ كم وقعت في ايدي المهاجمين.

وحسب السكان الذين تم الاتصال بهم هاتفيا فان المطار الدولي في المالديف الواقع في جزيرة «هولولي» على مسافة كيلومترين من مالي «اغلق» باكرا صباح امس، واضافت المصادر نفسها ان التيار الكهربائي قطع في جميع ارجاء العاصمة صباح امس

ونجا محاولة الانقلاب هذه قبل ثمانية ايام من موعد تولي الرئيس عبد القيوم رسميا مدة رئاسته الثالثة، وهو في السلطة منذ العام ١٩٧٨ وقد اعيد انتخابه رئيسا لخمس سنوات في ايلول الماضي.

وقد نجا من محاولتي انقلاب في ١٩٨٠ و١٩٨٣ كانت دوافعهما تضارب المصالح الاقتصادية ويقال انها دبرتا من قبل الرئيس السابق ابراهيم ناصر، الذي يقيم حاليا في سنغافورة.

● نبذة عن جزر المالديف ●

- الموقع الجغرافي والمساحة - جزر الارخبيل المرجانية الـ ٢٦ تضم الى ١١٩٦ جزيرة صغيرة منثورة في المحيط الهندي جنوب غرب سريلانكا. وهي تمتد الى مسافة ٧٥٠ كم من الشمال الى الجنوب وعلى مساحة ٢٩٨ كم مربع.

السكان - ٢٠٠ الف نسمة.

العاصمة - مالي وسكانها ٤٥ الف نسمة

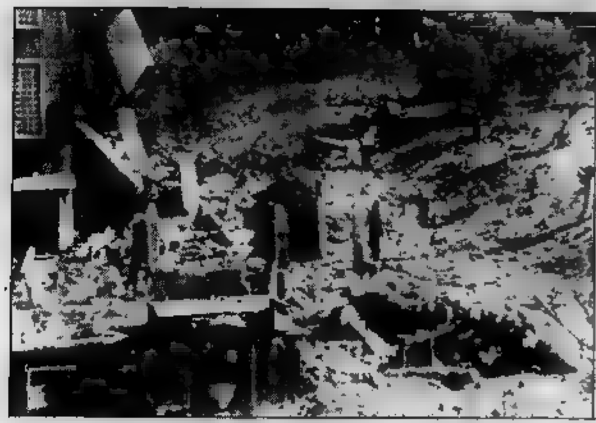
الديانة الرسمية - الاسلام السني.

التاريخ - وضعت جزر المالديف تحت الانتداب البريطاني سنة ١٨٨٧ وحصلت على استقلالها سنة ١٩٦٥ ويتولى الرئيس مأمون عبد القيوم (٥١ سنة)، رئاسة جمهوريتها منذ سنة ١٩٧٨. ووقعت محاولتان لقلب نظام الحكم في سنتي ١٩٨٠ و١٩٨٣ ولكن ذلك لم يمنع من اعادة انتخابه بالاقتراع غير المباشر في ٢٦ ايلول ١٩٨٨ لمدة خمس سنوات وهي ثالث مدة رئاسية يتولاها. وجمهورية المالديف هي اصغر دولة عضو في هيئة الامم المتحدة، وهي عضو ايضا في الكومنولث.

الاقتصاد - يعمل ٤٠٪ من السكان القادرين على العمل في مجالي الزراعة والصيد وتزرع في المالديف الذرة وجوز الهند والبطاطا والمانغا. ولا يزال اهم مساعد هو السياحة اذ قدم ٩٣٦ الف سائح الى المالديف سنة ١٩٨٧ وتأمل الحكومة ان يصل عدد السياح الى ٢٠ الف اي ما يعادل عدد السكان. سجل ميزان المدفوعات خلال سنة ١٩٨٦، وكان اخر رقم للواردات ٥٩٫٩ مليون دولار ولكن سرعان ما رجحت الكفة لمصلحة موازنة الدولة بفضل صادرات الاسماك التي بلغت ٢٦٫٧ مليون دولار والدخل من السياحة الذي بلغ ٤٢ مليون دولار

● مظليون وسفن هندية في طريقها الى المالديف ●

واعلنت الوكالة الهندية للانباء ان الهند ارسلت، امس (الخميس) ١٦٠٠ مظلي ...



● اثار الدمار الذي خلفته الغارات الاسرائيلية الوحشية على مناطق صيدا الشرقية يوم الثلاثاء الاخير يوم الانتخابات للكنيست الـ ١٢ (صورة من «و.ص.ف»)

تقرير خاص صادر عن الامم المتحدة:

عمليات الاعدام والتعذيب مستمرة في ايران

● نيويورك - و.ص.ف - جاء في تقرير رسمي صادر عن الامم المتحدة، نشر امس الاول (٨٨/١١/٢)، ان انتهاكات حقوق الانسان في ايران وخاصة اعدام السجناء من مختلف الجماعات المعارضة والتعذيب الجسدي والنفسي مستمرة.

واوضح التقرير الذي وضعه الممثل الخاص للجنة حقوق الانسان المكلف من قبل الامم المتحدة، بدراسة الوضع في ايران، رينالدو غاليندو بوهل (السلفادور)، ان اربعين شخصا من السجناء السياسيين تم اعدامهم في ايلول ١٩٨٧ في سجن «ايفين» بعد قيامهم باضراب عن الطعام.

واشار التقرير الى ان عمليات الاعدام ازدادت في اشهر تموز وآب وايلول الماضية من العام الجاري بين سجناء مختلف الجماعات المعارضة وخاصة بين اعضاء منظمة «مجاهدي الشعب» وحزب «تودة» الشيوعي.

واضاف التقرير استنادا الى كل مصادر الانباء ان «الممارسات السيئة واساليب التعذيب الجسدي والنفسي ما زالت تمارس في السجون الايرانية وخاصة في اثناء الاستجواب وبعد الاعتقال وقبل وبعد الحكم النهائي».

واستنادا الى معلومات وصلت الى الممثل الخاص للامم المتحدة فان اكثر اشكال التعذيب شيوعا هو الجلد على باطن القدم. وهنالك أشخاص عديدون تعرضوا لعمليات شبه الاعدام وانواع اخرى من التعذيب النفسي تمثلت بشكل خاص في تهديدهم بالاعتداءات الجسدية وتعذيب اهاليهم و اولادهم او زوجاتهم.

تاجيل محاكمة اعضاء منظمة «ثورة مصر» الى ٣ كانون الثاني القادم

● القاهرة - ذكرت صحف القاهرة، امس الخميس، ان قضية منظمة «ثورة مصر» السرية المسؤولة عن اعتداءات ضد اسرائيليين واميركيين اجلت الى يوم ٣ كانون الثاني المقبل بناء على طلب الدفاع للاطلاع على المستندات

ويحاكم عشرون متهما في هذه القضية التي بدأ النظر فيها يوم الاثنين الماضي، في غياب احد المتهمين الرئيسيين فيها وهو خالد جمال عبد الناصر، ابن الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر وابن عمه، خالد شوقي عبد الناصر وكلاهما خارج البلاد

وفي الجلسة الثانية، يوم الاربعاء، تلا المدعي العام محكمة امن الدولة، التي تحكمها قوانين الطوارىء، قرار الاتهام الذي جاء فيه ان «المتهمين ارتكبوا تصرفات معادية لدول اجنبية مما يعرض مصر لقطع علاقاتها مع هذه الدول وارتكبوا او شرعوا في ارتكاب اعتداءات على دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين». هذا وانكر المتهمون التهم الموجهة اليهم في حين طالب محامو الدفاع بان تجري محاكمة المتهمين امام محكمة عادية.

ومما يذكر ان هذه المجموعة التي تعزى نسبتها الى «الناصرية»، اغتالت في آب ١٩٨٥ دبلوماسيا اسرائيليا كان يعمل في القاهرة ويدعى البرت اتراكشي. واغتالت في آذار ١٩٨٦ دبلوماسيا اسرائيليا كان مسؤولا عن الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة واصيب ثلاثة دبلوماسيين آخرين في هذا الاعتداء. وفي ٢٨ ايار ١٩٨٧ أصيب ثلاثة دبلوماسيين اميركيين بجراح طفيفة في اعتداء اخر ارتكبته المجموعة نفسها

مسؤول في منظمة الصحة العالمية:

مليون اصابة جديدة بمرض «الايدز» خلال السنوات الخمس المقبلة

● لاهاي - و.ص.ف - قال مدير البرنامج الشامل لمكافحة «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، الدكتور جوناثان مان، ان المنظمة لا تملك حاليا اي عنصر يسمح بالقول انه يمكن التوصل الى لقاح فعال ضد مرض «الايدز».

واوضح مان، الذي كان يتحدث في مؤتمر طبي في لاهاي، يوم الثلاثاء (٨٨/١١/١)، انه اذا كان هذا اللقاح قد يرى النور ذات يوم فان العالم مدعو عشر سنوات على الاقل لكي يحول دون جعله حكرا على الاغنياء فقط، كما هو الحال في مرض الكبد.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان هناك الان ٣٠٠ الف حالة «ايدز» في العالم والبلدان الـ ١٤٢ التي قدمت احصاءات الى المنظمة، اشارت الى ١٢٤ الف حالة لكنه لم يتم الابلاغ عن جميع الحالات، حسب الدكتور مان.

ويقدر مسؤولو المنظمة العالمية عدد حاملي فيروس «الايدز» من الاصحاء بين خمسة الى عشرة ملايين، وهذا سيؤدي، خلال السنوات الخمس المقبلة، الى زيادة عدد مرضى «الايدز» مليون شخص.

وتميز المنظمة بين ثلاث مجموعات جغرافية على مستوى نقل المرض. في المجموعة الاولى، التي تضم اميركا واستراليا واوروبا الغربية، ينتقل المرض على التوالي بفعل العلاقات الجنسية الشاذة والعلاقات الجنسية العادية والحقن المخدرة وحالات الحمل.

وفي المجموعة الثانية، التي تضم افريقيا والكرايبي، تشكل العلاقات الجنسية العادية وبنسبة ضئيلة جديدة من العلاقات الجنسية الشاذة وعمليات نقل الدم الاخطار الرئيسية، ويرتفع المرض في عدد المناطق نسبة الوفيات بين الاطفال

اما في المجموعة الثالثة، التي تضم اوروبا الشرقية والشرق الاوسط وآسيا وشمال افريقيا، فقد دخل هنا المرض متأخرا (عام ١٩٨٧) ونسبة المرض في هذه المناطق لا تمثل سوى واحد في المئة من مجموع الاصابات في العالم، لكن الدكتور مان لاحظ ان تقدما ملحوظا يسجل حاليا في بانكوك (تايلاند) وذلك بسبب المخدرات بشكل خاص.

وقال «اننا لا نواجه كارثة عملية حاليا لكن ذلك سيحدث خلال عقود عدة والايدز قد يصبح المشكلة الصحية الاولى على مستوى العالم».

واضاف: «انه لم يصل بعد الى المئة او المئتي مليون حالة التي كنا نتوقعها قبل اقل من خمس سنوات، لكن التربية والتدابير الوقائية يجب ان تتعزز من اجل الحد الى اقصى ما يمكن من انتشار المرض».

السعودية تغرق سوق النفط للضغط على الدول النفطية التي زادت حصصها الانتاجية

● المنامة - و.ص.ف - ذكر خبراء النفط في البحرين ودولة الامارات والرياض ان العربية السعودية بدأت تغرق سوق النفط فتجاوزت حصة الانتاج المخصصة لها باكثر من مليوني برميل يوميا بهدف الضغط على الدول المنتجة للنفط الاعضاء في منظمة «اوبك» التي لا تلتزم بحصصها

ويؤكد بعض المحللين في الخليج ان العربية السعودية لا تريد انتاجها هذه الزيادة الكبيرة انما تريد بوجه خاص ان تهدد العراق ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك بسبب تجاوز كل منهما لحصته.

ويقدر خبراء النفط وخاصة اليابانيون منهم الذين يعملون في دولة الامارات، الانتاج السعودي من النفط في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول الماضي بما يتراوح بين ٦٫٨ ملايين و٧ ملايين برميل يوميا. ومما يذكر ان الحصة التي خصصت للعربية السعودية في المؤتمر الاخير لمنظمة «اوبك» هي ٤٫٣٤٣ ملايين برميل يوميا للاوبك (تضم السعودية والجزائر والكويت وايران والعراق وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا).

ويقدر المحللون اليابانيون متوسط انتاج العربية السعودية لشهر تشرين الاول الماضي بـ ٥٫٦٧ ملايين برميل يوميا.

واوضحوا ان متوسط انتاج «الاوبك» من النفط في ذلك الشهر نفسه يقدر بـ ٢٢٫٣ مليون برميل يوميا نظرا لارتفاع الانتاج السعودي.

وقال مستشار تجاري يعمل في المنطقة ملم بوضع العربية السعودية، «اذا شاءت، ان تغرق السوق بزيد من النفط ولكن لا ينبغي ان ننسى ان انتاجها قد وصل الى ١١ مليون برميل يوميا سنة ١٩٨٠».

ويجمع خبراء النفط على ان السعودية تهدف بزيادة انتاجها الى «الضغط» على بقية الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» لتبيين، لولا ارغامها على الالتزام بحصصها بجعل انخفاض الاسعار عقابا لها وكذلك ارغامها على القبول بالاتفاق على حد اقصى جديد للانتاج.

وكانت زيادة الانتاج السعودي من النفط مسبوقة بتحذيرات وجهها الملك فهد الى بقية الدول الاعضاء في «الاوبك» ... «الرقابة» على السوق النفطية.

وقد اصدر مجلس الوزراء السعودي، الذي اجتمع برئاسة الملك فهد في اول تشرين الاول الماضي، بيانا كان اشد لهجة حيال بعض اعضاء «الاوبك» اذ ورد فيه «ان المملكة لن تسمح مطلقا بان تستفيد دول اعضاء في «الاوبك» على حساب الآخرين من اية امتيازات بصدد حصص انتاجها».

وذكر بعض الخبراء في الخليج ان العربية السعودية تريد على الاخص ان تلقن العراق ودولة الامارات العربية المتحدة درسا، وقد دأبت دولة الامارات على انتاج ضعفي حصتها اي ١٫٩ مليون برميل يوميا بدلا من ٠٫٩٤٨ مليون برميل يوميا وصرح مصدر نفطي في الخليج بان هذا الانتاج، ارتفع اخيرا، الى حوالي ١٫٩٥ مليون برميل يوميا.

أما العراق فيقول خبراء انه مستمر في زيادة انتاجه، الذي يقدر بـ ٢٫٧ مليون برميل يوميا نظرا لعدم وجود اتفاق بشأن زيادة الحد الاقصى للانتاج الذي من شأنه ان يساوي بين بغداد وبين طهران في حصة الانتاج وهي ٢٫٣٦٩ مليون برميل يوميا.

كذلك يقول مراقبون ان السياسة السعودية ...



الصورة رقم ١

● الشاب حسن خليل الشاعر (١٩ عاما) من رابع فقد عينه اليسرى واصيب بنزيف متأثرا برصاصة اصابته صباح يوم الخميس (١٠/٦)



الصورة رقم ٢

● الفتى عدنان علي سبيتة ١٢ عاما من الشجاعية في غزة فقد الرؤية في عينه اليمنى بعد اصابتها بعيار مطاطي خلال اقتحام مدرسة ذكور الشجاعية للاجئين صباح يوم السبت ١٠/٨ ●

الصورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس

احكام بالسجن على ثلاثة شبان من القدس وغزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس الاول، على الشاب ايمن جعبري وعلى الشاب عنبر الصعيدي (١٩ عاما) من القدس بالسجن الفعلي مدة اربعة عشر شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية والاشتراك في مظاهرات.

وكانت محكمة العسكرية الاحتلالية في غزة حكمت، يوم الثلاثاء الماضي بالسجن المؤبد خمس مرات على الشاب العربي فتحي رجوب ٢٨ عاما بتهمة القيام بعدة نشاطات وعمليات مناهضة للاحتلال

مناشدة المؤسسات الانسانية المساعدة في العثور على شاب معتقل منذ ٨/٣٠

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة الشاب ياسر عرفات مهدي (١٩ عاما)، من حي الشيخ رضوان، المؤسسات والهيئات الانسانية المحلية والعالمية مساعدتها في العثور على مكان ابنها الذي اعتقله جنود يوم ٨/٣٠ الماضي، ولم يتمكن ذوو الشاب من معرفة مكان اعتقال ابنهم رغم مراجعاتهم المتكررة لدائر الحكم العسكري والصليب الاحمر الدولي.

المبعوث الدولي ايميه يختتم مهمته الاستطلاعية في بيروت ودمشق

● دمشق - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري فاروق شرع، استقبل مساء يوم الاربعاء (٨٨/١١/٢)، في دمشق جان كلود ايميه، نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدنغ لدى وصوله من بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات تناولت الوضع الاقليمي وتطورات الموقف في لبنان.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى ايميه بوصف محادثاته مع الشرع بانها «مفيدة».

وكان ايميه وصل، يوم الثلاثاء الماضي، الى بيروت والتقى رئيسي الحكومتين اللتين تتنازعان الشرعية في لبنان منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي، رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون.

ومن المقرر ان يقدم ايميه، الذي عاد امس الى جنيف، تقريرا عن مهمته التي وصفت بانها استطلاعية الى الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول، توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير عطون شحادة
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية حيفا، شارع الخوري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٣ و ٥١٠٤١
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع ترومبلدور ٧٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٩٧ حيفا ٣١٠٩٩

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة نزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن جراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٢٨٨٣٦٦ ٠٢ و ٢٧٦٤١٧ ٠٢ للمراسلة: ص.ب ١٩٨٨١ ٢٠
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

اسبوعيات

لا شيء يعدل الوطن!

● سألني عدد من زملائي الصحفيين سؤالين اثنين عن نتائج الانتخابات بين العرب.

وابدء بالسؤال الاول: لماذا كانت نسبة التصويت بين العرب، هذه المرة، اقل منها بين اليهود؟

تتعدد الآراء الشرعية في اسباب هذا الانخفاض، وانا واحد بالطبع من اصحاب هذه الآراء الشرعية.

ويبدأ ما يحاول بعضهم تجاهله من وقائع حول هذا الامر، وعلى رأسها واقع ان نسبة التصويت بين العرب، هذه المرة، هي ادنى منها في المرة السابقة (في العام ١٩٨٤). وبلغت الآن حوالي ٧٦ بالمئة (النسبة العامة ٧٩٪) بينما لم تتجاوز، في العام ١٩٨٤، نسبة ٧٣ بالمئة.

لقد انضمت الى جمهور الناخبين العرب، خلال الاعوام الاربعة الماضية، اجيال جديدة واكثر من خمسين الف ناخب جديد ارتفعت نسبة المصوتين العرب، الى مجموع الناخبين، من ٨ ـ ٩٪ سابقا الى اكثر من ١٢٪ الآن. اصبح عدد اصحاب حق الاقتراع العرب، الآن، حوالي ٣٥٠ الفا. وبذلك ازداد وزن الصوت العربي زيادة ملحوظة. وكل هبوط في نسبة المصوتين العرب عن نسبة المصوتين اليهود يقلل، بالطبع، من نسبة الـ ١٢٪.

لم يكن في مقدور الاحزاب الصهيونية الحاكمة، وعلى رأسها «العمل»، تجاهل هذه الحقيقة المتعاظمة لمحاولة تلافي تأثيرها الطبيعي. وفي البداية حاولت التخلص من هذا التأثير بضربة واحدة وذلك بنشر الاوهام عن «الحزب العربي الشامل»، وجندوا من اجله دوائر عربية حاكمة في عدد من الاقطار العربية. […]

[…]

(جهينة)

الثقة الشعبية المتعاظمة بالجبهة تتطلب التطوير الشامل للجبهة

● استيعاب الوف الجبهويين والجبهويات الجدد في الجبهات المحلية ليس عملية تنظيمية فقط بل عملية سياسية ـ اجتماعية ـ تنظيمية. وعلينا ان نترجم الانتصار السياسي ترجمة كاملة على الصعيد المحلي، ايضا ●

□ الانتخابات للكنيست الثانية عشرة هي حدث سياسي بعيد المدى، والمرحلة القريبة المقبلة كفيلة ان توضح للجمهور الابعاد والاسقاطات المباشرة لهذه الانتخابات. واما الابعاد السياسية ـ الفكرية […]

[…]

● ثانيا: القوة الاكثر ارتباطا بالعمال والشغيلة، بالجرء عموما والاكثر توجيها لنضالهم وتعبيرا عن هذا النضال.

● ثالثا: القوة الاكبر والاقوى والاكثر مصداقية بين الجماهير العربية في اسرائيل […]

[…]

● سالم جبران ●

«بوز» الصهيونية الذي ارتعب منه بن غوريون

● لا ندري ماذا يمكن ان يكون عليه حال اول رئيس لحكومة اسرائيل، دافيد بن غوريون، لو قدر له ان يبعث، اليوم، حيا ليقود «حركة العمل» (المعراخ اليوم)، اي ان يقف مكان شمعون بيرس في هذه المحنة الكبرى التي يجد نفسه محكوما عليه بأن يكون آخر زعيم في «حركة العمل» يشهد المآسي الاخيرة وهي تدق في نعش «المثل الصهيونية العليا» التي نادى بها بناة دولة اسرائيل، ممن شمروا وصلوا وصدقوا دعواتهم قبل صعودهم الى السماء. […]

[…]

• • •

[…]

لكن الذي يعرف ان هذا الشبح جاء في نهاية المطاف واننا نعيش في نهاية النفق المعتم ولا تفصلنا عن بوابته الاخيرة سوى خطوة او خطوتان.

● نسيم ابو خيط ●

نظرة سريعة على نتائج الانتخابات الاسرائيلية

● […] نتائج الانتخابات الاسرائيلية مفاجأة كبيرة لابناء الشعب الفلسطيني الذين كانوا يتابعون […]

[…]

● بشير البرغوثي ●

بيان بلدية الناصرة

الانتقال الى خمسة ايام عمل

وقعت هستدروت الموظفين في البلاد مع مركز السلطات المحلية اتفاقا يقضي بانتقال السلطات المحلية للعمل خمسة ايام في الاسبوع. وقد صادقت الحكومة على هذا الاتفاق، وبموجب هذا الاتفاق تم حتى الآن انتقال الغالبية العظمى من السلطات المحلية في البلاد للعمل خمسة ايام اسبوعية فقط بدل ستة ايام.

وفي الناصرة قام المجلس البلدي وبالاجماع في جلسته بتاريخ ٨٨/١٠/٢٣ بإقرار الترتيبات لانتقال بلدية الناصرة ايضا للعمل خمسة ايام اسبوعيا اسوة بباقي السلطات المحلية. وعليه ستكون اوقات الدوام في بلدية الناصرة ابتداء من يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/١٤ على الوجه التالي:

الاثنين والثلاثاء والخميس: كل اقسام البلدية مفتوحة من الساعة ٧،٣٠ صباحا وحتى ٣،٣٠ بعد الظهر

اما قسم الجباية فيستمر عمله يوم الاثنين حتى الساعة ٦،٠٠ مساء.

الاربعاء والجمعة: كل الاقسام تعمل من الساعة ٧،٣٠ صباحا وحتى ٣،٣٠ بعد الظهر باستثناء ما يلي:

ـ اقسام الجباية والمياه والادارة يستمر عملها حتى الساعة ٦،٠٠ مساء.
ـ اقسام الهندسة ودائرة ترخيص المهن والدائرة القضائية وصندوق البلدية حتى الساعة ٦،٠٠ مساء مع استراحة بين الساعة ١،٠٠ ظهرا وحتى ٣،٣٠ ب.ظ.

يوم السبت:

● في بناية قسم الصحة قرب البلدية يستقبل قسم جباية الجمهور ما بين الساعة ٨،٣٠ صباحا وحتى الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

مفتش قسم الصحة يعملون كالعادة.

● خدمات طوارئ: مياه ومجار وعبارات وما شابه الاتصال مع كراج البلدية (الحسبة القديمة) تلفون ٥٧٥٧٥٤

ملفش مناوب من قسم الهندسة سيكون موجود في نفس المكان لمعالجة اسباب البناء الطارئة

● باقي الاقسام تكون يوم السبت مغلقة

يوم الاحد: خدمات طوارئ، تلفون ٥٧٥٧٥٤

استقبال الرئيس ونوابه للجمهور:

رئيس البلدية: بتعيين موعد مسبق

نواب الرئيس: الاربعاء ٨،٣٠ صباحا حتى ١،٠٠ ظهرا ومن الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٦،٠٠ مساء.

ويوم الجمعة في الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٦،٠٠ مساء.

الترتيب السابق لفترة تجريبية تتم خلالها التعديلات اللازمة لاعطاء احسن ما يكن من الخدمات في اطار القانون واتفاقات العمل في البلاد

مساهمة مدارس الجمعية الروسية ـ الفلسطينية في ميلاد الحركة الادبية والثقافية في فلسطين

● بقلم: عمر محاميد ●

● واجهت الجمعية الروسية ـ الفلسطينية ومؤسساتها التعليمية الكثير من العقبات اولها ان المعلمين والمسؤولين في المدارس لم يجيدوا اللغة العربية اجادة كافية. ولم تكن معارفهم كافية بحياة السكان المحليين وعاداتهم وتقاليدهم.

وتعرض، الى جانب ذلك، نشاط الجمعية الى مضايقات السلطات العثمانية. وكثيرا ما كان يشكو المسؤولون في المؤسسات التعليمية الروسية من هذه المضايقات. وقد كتبت مديرة مدرسة البنات في الناصرة من ساليوف عن هذه المسألة فقالت في التقارير التي ارسلتها «كما تلاحظون فاننا نحن المعلمات هنا نعاني من الكثير من المشاكل. فهنالك نقص كبير في عدد البنايات والغرف التدريسية. وليس لدينا سوى بنايتين صغيرتين. لقد واجهت الكثير من الصعاب، فقمت انا بنفسي بترتيب وتنظيم البناية وجعلها صالحة، وحصلت على رسوم وصور جميلة، وقمنا بتزيين جدران البناية. وكما تعلمون فان الجمعية التبشيرية الانكليزية تقوم بنشاط واسع منذ فترة طويلة، وكثير من الفتيات الفلسطينيات يهربن من مدارس الجمعية الانكليزية وينتسبن الى مدارسنا وهذا دفع الانكليز الى اتخاذ اجراءاتهم. لقد عين الوالي الجديد لمنطقة الناصرة، بحث بجهوده، وامرهم باغلاق مدارسنا وانزال العلم الروسي. وعندما اغلقت لي لا نهاية لهذه الاوامر قررت انا بنفسي ان اتحدث مع القائمقام واعلمته انني لا انوي إغلاق المدرسة. وان كانت لديه اوامر بذلك فليبعث بجنوده وليغلقوا الصفوف. غير أنه لم يفعل ذلك فاتضح لي ان الانكليز لا يرغبون في ان يكون لهم منافس هنا ومن اجل ذلك يصرفون الاموال الطائلة»[1].

عمل الى جانب المسؤولين والمعلمين الروس بعض المسؤولين من السكان العرب فقد تم تعيين العربي اسكندر كزما مديرا لدار المعلمين في الناصرة فكان أحد المساهمين في وضع برنامج ونظام المدارس. وكان من بين معلمي المدارس الروسية الاستاذ سليم قبعين الذي اصبح فيما بعد من ابرز الصحفيين والكتاب والمترجمين في المنطقة العربية كلها.

وساهم المعلمون في المدارس الروسية بوضع وتأليف الكتب التعليمية باللغة العربية، لتكون من ضمن الكتب التي يدرسون فيها فقد وضع الاستاذ أ.ي ياكوبوفتش دليل الكتب الدراسية في المؤسسات التعليمية التابعة للجمعية والدليل الجغرافي، وغيرها. وعمل مربو السمنار على وضع الكتب الدراسية الجديدة التي كانت ضرورية للتعليم. وظهرت في المدرسة مكتبة عامة للطلاب وخرائط وادوات كهربائية وادوات للتشريح. والى جانب الدراسة والتعليم كان من ضمن البرنامج الرحلات المدرسية التي من خلالها تم تعريف التلاميذ على بلادهم فلسطين، وقد ترك الكثير من التلاميذ انطباعاتهم حول هذه الرحلات التي يقطعون فيها البلاد، وكانت المجلة التي اصدرتها الجمعية «اخبار الجمعية» تنشر هذه الانطباعات من على صفحاتها.

وصل عدد التلاميذ في الـ (١٧) مدرسة الروسية التي كانت قائمة حتى عام ١٨٩٣ الى (١٥٠٠) تلميذ وازداد عدد التلاميذ بسرعة. وكان احد اسباب نجاح مدارس الجمعية هو الثقة المتبادلة بين المعلمين وتلاميذهم فقد كتب احد المفتشين الذي قام بزيارة لمدارس الجمعية الروسية «لقد كان عزاؤنا الوحيد هو ثقتنا وتأكدنا من اخلاص مربي الاورثوذكسية. مديرة دار المعلمات في بيت جالا، والاستاذ أ.ي ياكوبوفتش والاستاذ اسكندر كزما الذين اوحوا الى اذهان التلاميذ ان المربين هم خدام التلاميذ ولهم العكس وكل هذا نجاحا كبيرا، وحيرا اساسيا لنشاط مربينا»[2].

وعلى الرغم من المضمون التبشيري للنشاط التعليمي الروسي في فلسطين وما رافق ذلك من بعض السلبيات على التلاميذ، يمكن القول ان هذا النشاط لم ينحصر فقط في الترويج للدعاية الدينية والترويج للتبشيرية. فكثير من المربين الروس الذين قدموا الى فلسطين كانت لديهم ميول انسانية. فلم يكن امامهم هدف تحويل العرب الى مسيحيين. وعلى العكس من النشاط التبشيري للدول الغربية، فان النشاط التربوي للجمعية لم يؤثر كثيرا على هوية الطلاب القومية سلبيا بل بالعكس اذ ارتبط الوعي التعليمي بالوعي القومي ايضا. يؤكد ذلك البعض ممن تخرجوا في هذه المدارس. فقد كتبت البروفسوره كلثوم عوده وهي خريجة دار المعلمات في بيت جالا «لقد عمل مدرسو الجمعية كل ما في وسعهم لتعريف نحن المسيحيين العرب بما في شعب المجيد منذ ظهور الاسلام، وفتحوا عيوننا على تاريخ ادبنا العربي»[3] فقد ادخلت الهيئة التعليمية للسمنار الروسي في فلسطين تعليم موضوع الحضارة الاسلامية ـ العربية ضمن المواضيع التي تدرس بالاضافة الى تعليم اللغات العربية والتركية والفرنسية والروسية. وعليه فان خريجي السمنار الروسي كانوا ذوي معرفة عميقة خاصة بالادب واللغة العربية الى جانب معرفتهم العميقة ايضا باللغة الروسية وادابها. وهذا الامر ساعدهم فيما بعد على تعريف القارئ العربي بالادب الروسي. لقد كتب المستشرق الروسي الشهير كراتشكوفسكي مؤكدا «يتحدث اكثرهم بطلاقة روسية من في الأداب بما من الخطأ الدقيقة في النبرة وذلك بالطبع يرجع الى تعودهم منذ الطفولة على صوتيات أخرى. الا انني كثيرا ما قابلت بعض المعلمين الذين يعرفون اللغة الروسية بطلاقة. والعجيب في الامر كيف استطاعوا ان يسيطروا على اللغة الى هذه الدرجة مع انهم لم يفارقوا وطنهم ومع انهم لم يكونوا جميعا يتكلمون الروسية بسهولة الا انهم كانوا جميعا يعرفون جيدا مجلة (نيفا) وكانوا مشتركين فيها وكانت لدى كل منهم في بيته مؤلفات تورغينيف وتشيخوف وحتى مجموعات مرنابلة (المعرفة) ذات اللون الاخضر والتي كانت قد بدأت بالظهور في ذلك الوقت. بل كان لديهم احيانا بعض تلك المطبوعات المعتبرة في روسيا نفسها من المحرمات»[4].

اثرت معرفة الخريجين العرب للادب الروسي تأثيرا كبيرا على شكل أدب وفكر فلسطيني إنساني في عهد كانت فيه الكلمة من المحرمات. فقد سعى رجال الصحافة والفكر الفلسطيني الى نشر الكلمة التنويرية والانسانية الحرة في الصحف والمجلات التي اصدروها. ولم يقتصر نشاط الخريجين على نقل وترجمة الادب الروسي فحسب فقد تعددت الجوانب الكتابية التي خاض غمارها خريجو المدارس الروسية فمنهم من كتب الشعر ونشره، ومنهم من اهتم بالصحافة وكتب المقالات الاجتماعية والتربوية وحث الشعب على النهوض، ومنهم من اهتم حتى بالكتب الجغرافية الروسية كما فعل الصحفي والكاتب المشهور خليل بيدس اذ قام بترجمة كتاب احد الجغرافيين الروس في وصف فلسطين وهو كتاب «الروضة المؤنسة في وصف الارض المقدسة». ولقد كان لهؤلاء الخريجين الدور البارز في تشكل الحركة الفكرية الفلسطينية في اوائل هذا القرن. كتب كراتشكوفسكي «مع ان معرفة اللغة الروسية كانت نادرا ما تجد الممارسة في النشاط الفعلي للخريجين الا انه كان يبقى لديهم من الثقافة والادب الروسي أثر لا يمحى مدى الحياة. فقد كشفت قوة الكتاب عن نفسها هنا بكل ما لديها من تفرد وتأثير، وعلى ذلك فقد ظهر كثير من الكتاب العرب المعاصرين من الرعيل الاول لا كمترجمين من الروسية فحسب بل ومؤلفين مبدعين بالعربية تحت التأثير المباشر للادب الروسي والثقافة الروسية عموما. فنالوا كلماتهم لكل العالم العربي. وكان هؤلاء الكتاب من خريجي مدارس الجمعية الفلسطينية. ولقد جمعني على وجه الخصوص بجمع قرائه المعلمين المتواضعين. وكثيرون منهم كانوا منذ ذلك الوقت كتابا وصحفيين. اما بالنسبة الاعمال الاجتماعية فكان السبيل اليها مغلقا في وجوههم في تركيا القديمة. ولقد رأيت قوة المستقبل في هؤلاء المثقفين الحقيقيين الذين خرجوا من الشعب وعاشوا مع الشعب»[5].

● المصادر الاساسية ●

١ ـ تقرير عن نشاط الجمعية الامبراطورية ـ الارثوذكسية الفلسطينية، سانت بيتربورغ (١٨٨٢ ـ ١٨٩١)، ص٣٦.
٢ ـ اخبار الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية ـ الفلسطينية، سانت بتربورغ، ١٨٨٦ ، ص٤٠٢.
٣ ـ اخبار الجمعية، شباط ١٨٩٤ ، ص٦ ؛
٥ ـ عودة، فاسيليفا كلثوم، نظرة الى الماضي، المجموعة الفلسطينية رقم ١٩٦٦ ، النشرة رقم ١٣ (٧٦) ص١٧٥
٦ ـ كراتشكوفسكي.أ. مع المخطوطات العربية، مصدر سابق ص١١٧ ـ ١١٨
٧ ـ نفس المصدر ص١١٩.

أبي تحت الشجرة

● بقلم: خالد علي ●

(١)

● في تلك الايام عندما شرح لنا معلم الجغرافيا حول شكل الأرض ودورانها حول محورها وحول الشمس وما ينجم عنه من تحولات الليل والنهار، وتتابع الفصول، كانت عقولنا الصغيرة تدفعه عن الفهم بسبب ما علق بها من مفاهيم خاطئة. وشرح الاستاذ الدرس في عدة حصص، حتى اننا حفظنا الرواقين التي كانت مكتوبة اولا كلمة ـ عن ظهر قلب، ولكن بدون فهم حقيقي.

والحقيقة بعد ان عرفت تقسيم السنة الى فصول لم يعد يعني من الفصول غير المطر الموسمية فكنت اربط كل فصل بالعطلة التي تقع فيه فاحسب عطلة الشتاء، وعطلة الربيع والعطلة الكبيرة في الصيف وانتهاء العطل، وبداية السنة الدراسية في اوائل الخريف.

ولما اصبحت أعرف مزايا كل فصل وما يتبدل ويتميز فيه بدأت ارصد الفصول وما تحدثه من تغيرات على شجرتنا «الاكيدنيا» كما كانت جدتي ـ رحمها الله ـ تسميها تخليقا للنطق «الاسكدنيا».

وشجرتنا الاكيدنيا من الاشجار المتساقطة الاوراق، ففي الخريف تتعطر بغبار ابيض ناعم والاوراق تصفر وتتساقط تحت الشجرة الام، واذا ما دخل قسمنا من الكرة الارضية في فصل الشتاء تكون الشجرة قد تعرت تماما وانتصبت فروعها كالرماح وصلت الى علوتها.

وفي الربيع عندما يسري الدفء في الاشياء، ويبدأ رحم الارض يضج بماء دافق تسيل العصارة في عروقها وتدب الحياة في اغصانها وتأخذ في التبدل في البدء تكتسي فروعها بلون اخضر على بني فاتح وتطل من اكمامها الزغبية البراعم الصغيرة، وسرعان ما تستوي الى اوراق شديدة الخضرة، ويكتمل النمو وتتلي بالخضرة وتمايل اعناقها محملة بكروش الاثمار الذهبية.

(٢)

كان نشاط وحركة بيتنا يتكثرن حول وتحت الشجرة وخاصة في فصل الربيع والصيف. فامي عندما تنظف جريش القمح او العدس او بعض ما يتصل باعمال البيت لا يحلو لها الا العمل تحت الشجرة تبسط اشياءها وتجلس متربعة امام [illegible] النسيم الناعمة.

وابي لا بد ان تكون له اعماله الصغيرة تحت الشجرة، يقوم في الصباح بربط العنزة الشامية ويقدم لها العشب والعلف ويشتل لها الماء من البئر وتقضي هي يومها راقدة هادئة تحرك حنكها السفلي كانها تدوك علكة.

وفي ساعات الغروب يتهيأ لحلب العنزة، يرفع طرف قمبازه تحت مكة سرواله ثم يرقد خلفها ـ وارى شرواله بين رجليه يلامس الارض ـ يباعد رجليها ويمسك بالضرع الساخن المثقل، في حين اقوم بمسك قرون وانظر الى يديه القويتين وهما تقومان بتلك الحركات النشطة المجربة، وانا اسمع دفقات الحليب الساخن تقر في الدلو صوتا بيضاء ساطعة متتابعة ومتسارعة في حين لم اكن اتلهف لشرب الحليب رغم نصائح أمي ولعلمة مربية الصف وافضل عليه الشاي.

(٣)

كانت الشجرة تقدم لنا خدمات كثيرة، وكثيرا ما كنت اتطاول لأطول الثمار العالية واذا ما سببت جرحا او كسرا ما في جسم منها يشد ابي أذني واقع تحت رداء غضبه ثم ينشغل في الحال في الامر بعمل ملونها من العشب يسخنه حتى يطلط ويشتد ثم يدهن مكان الاصابة ويلفه بالشاش باحراز شديد وبعد الاسبوع يفك الرباط ليكون مكان الاصابة قد التأم والتصقت الياله. وفي الحقيقة ان حب أبي للشجرة كان موروثا له لما عن جد يقوم بتقليم الاغصان في الهياد ويطرش ساقيها بالكلس وفي الشتاء يرش رجل الصرق تحصنا فتنتعش الشجرة تحت رعايته وتوزعت وطرحت ثمرا شهيا.

واصبحت كما ساق نشد اليها قسم الشجرة العلوي بلون، وحناك قسم الشجرة السفلي المطمور تحت التراب يمد عميقا ويدها باسباب الحياة. قال ابي يوما ضمن عملية الترعية، فالشجرة مكونة من قسمين قسم مطمور تحت التراب واخر فوق التراب يحوله ويتوزع وينتشر ورقه. واذا ما ذكر امامه احد الاقارب الحميمين او القريبين قال هذا من شجرة العائلة. ويوم ذكرنا جدي قال

ـ هذا جذر وجذر الخيط من العائلة في التراب!

(٤)

في احدى الليالي عندما كان قسمنا من الكرة الارضية داخلا في فصل الشتاء، قال الكريم خذ فانشعب العاصفة بشكل عجيب وكانت تلقي بزخات قوية من المطر يتساقط على النوافذ كالرصاص. وفي الاعالي اصوات الرعد كانها مطالع تزرق السماء.

كنت استيقظ في الليل على اصوات الرعد بشيء من الاجفال، وارى البروق اخترق الظلمات وخيل الي وكأنه ان السماء سوف تسقط باثقالها في اللحظة التالية؛ ولا اذكر في اية ساعة من النهار انتبهت الى شجرة الاكيدنيا وهي في وضعها البائس كان جذعها مشلوحا من الوسط تقريبا وانهارت اعاليها وسقطت بكل هيبتها، وعلى ما يبدو فان عاصفة قوية مرت عليها فضعضعت جمودها وانهارت مقاومتها.

قص ابي طرف البيان الخالي بالام ودهن رأسه الثابت بالمتلوع وقلم بحركة كبيرة من الكتان تبانت كانها اسنبي معروس في الارض ملفوف الرأس. ومن المؤكد ان الامر عز عليه كثير فرأيتم طول النهار يخض نفسه محموم بالغيظ.

شعرنا ان شيئا نقص بالفرع العصاتي. وأخذ نتحاشى الاقتراب منه وبانت هي بوضعها الحالي وباصلها الثابت في الارض كالفارس الذي يتلبد للص

(٥)

امتدت امام الشجرة لطعة ارض بمساحة اقل من نصف دونم، كان ابي في بداية الصيف يشق احد الارض بفاسه ثم يحزز بطلبة الى اللام صغيرة نغرسها باشتال الفلفل والبندورة وما الى ذلك من المزروعات البعلية.

وكانت عملية الزرع هذه تشغل بيتنا كله. كنا نقسم انفسنا: فمن يحضر ماء من البئر ومن يزرع ومن يمسك ابي بالمرش ذو الخرطوم الطويل بينما يده الاخرى تمسك بالمازوق نغوره في احشاء الارض بقوة ويحركه داخل الشق ويقوم احدنا بغرس الشتلة في الخرق المفتوح ثم يملأه ابي بالماء ويهيل التراب عن الجذور من كل جانب.

واذكر وفي حبة العمل كان ابي يردد

يا بيي يا بو الحلق

قرقش كرقشلي

وبود مثل الخشب

والارض عطشانة

في الايام الاولى كانت الاشتال الزغبية تلوي اعناقها ويصيبها الذبول، ثم ما تلبث في الايام التالية ان تعزز جذورها وتستوي بعطوف ريانة

كانت هذه الارض على صغر مساحتها مكانا مؤونة الشتاء. ففي نهاية الموسم تكون امي قد علقت على حديد النافذة الشرقية او على الشجرة كروش الفلفل والثوم وقلائد البامية والبندورة.

(٦)

في احدى الليالي عندما كان قسمنا من الكرة الارضية داخلا في فصل الصيف برزت عدة اكوام من التراب الزيتي الغامق بلون الفرقة، وعلى صغر لم ادر سر هذه الاكوام، وعندما رآها ابي اخذ يطقطق بلسانه اسفا ويلقي الاكوام بحور حداثه. كانت الاكوام من التراب الناعم ظهرت على وجه الارض كانها ضروع لها. وقرب الاكوام الاخراس متطوحة ذبلت وتكرمشت اوراقها

قال ابي ـ ضمن عملية التوعية ـ

الخلد حيوان صغير وخطير يقضي على الزرع من الجذور منذ ذلك الوقت انشغل ابي بالخلد كان يبدو له في جهة ما من الارض ويمد المجرفة ينتظره ليقلع التراب في مخرج ما ينقض عليه في حفلة مواجهة. اغراني حب الاستطلاع لارى هذا حيوان الماكر الماهر والذي لا يستطيع ابي قتله! وكنت عندما اسمع خبطات المجرفة أتوقع ان ارى الخلد ملتويا على حدها.

اخذت أخطار الخلد تزداد واخذ يعيث فساداً في الارض واخذت المخاوف تزداد على الشجرة نفسها ـ وهي التي قد سمعت في امي ساقها المقطوع.

قال لي: لا خوف على الشجرة جذرها غليظ وعميق في الارض والخلد لا يقوى عليه، اصبحت ارى كريات من التراب قريبه من الشجرة، حتى ما داهمه يوم وجدنا كومة من التراب تحتها تماما، ورأينا ان الشجرة بدأت تذبل ويسقط كي مات اعلاها.

ولكن بعدها بأيام لم نعد نرى للخلد أي اثر.

قال ابي: هناك في الشجرة عصارة اذا دخلت جوف الخلد قضت عليه، وعلى ما يبدو فانه وجد له جذرا رفيعا من الشجرة فقضمه فسرت العصارة في دمه وقضت عليه.

انشغلت بعدها في العمل في التربة. سويت اكوام التراب وزرعنا فيها اشتالا جديدة سرعان ما غرزت جذورها في التراب الناعم تعاقبت الفصول. جاء فصل وذهب فصل. وشاهدت برهة كيف سوي جسد ابي المسجى داخل الحفرة واسند رأسه جهة القبلة

كان رقته فصل الخريف قد بدأ، وزحفت ايديه تر على اشياء بيتنا وتكسوها بالغبار الرمادي الناعم.

وذات يوم من الفصل نفسه شرحت لاخي الصغير ـ ضمن عملية الترعية ـ حول دوران الارض وما يحدث من اختلاف الفصول، وان الدوائر تدور. احسست انه لم يفهمني وان عقله صغير الى درجة لم يصدقني قلت له البراهين التي تعلمتها وودت ان احلف له بتربة أبي...!

(كفرياسيف)

اخبار ثقافية...

صدور العدد الرابع من مجلة «الناقد»

● سميح القاسم يكتب فيه عن «العمق الاستراتيجي للانتفاضة» ●

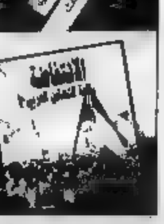


● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ صدر في لندن عدد تشرين الاول من مجلة «الناقد» الشهرية، وهو الرابع لها منذ انشائها ويجمع العدد بين دفتيه مواد ثقافية متنوعة من النقد الادبي الى الشعر والقصص القصيرة الى المقالات الفكرية اضافة الى الافتتاحية التي يحض الناشر رياض الريس فيها الكتاب على الابداع والرفض.

شارك في العدد كتاب وشعراء وصحافيون من انحاء مختلفة من العالم العربي، فكتب انسي الحاج عن الثورة والمرأة، والصادق النيهوم عن حزب ليبيه وعبد السلام العجيلي عن «اعجوبة الشعر العربي» وتساءل سميح القاسم عن العمق الاستراتيجي للانتفاضة. وكتب محيي الدين صبحي في «حداثة التراث وتراث الحداثة»، وشفيق عار عن الادب والثورة، وعلي حرب عن السلطة والنص. وتناول عمود تشريح الشعر الجديد من جماعة «الديوانية الى «المجمع» شعر لي حوني كتب عبد الوهاب بوحديبة عن الاسلام والجنس.

في العدد كذلك سلسلة قصص ومقالات نقدية وقصائد وردود لعبد النبي اصطيف وشربل داغر وماك جعفر ومصطفى كمال وخالد النجار وهي سليمان وعادل ابو شنب وعاصم الجندي وعقل العويط ومودي صحان وعبد الغني مروه وامجد ناصر وادريس عيسى وعالي شكري وعبده وازن وسارة عامر واولف قره داغي ووكريا تامر وعاصل عزاوي، اضافه الى قصائد غير منشوره بكمال خير بك.

حكومة عموم فلسطين للباحث سميح شبيب



● نيقوسيا ـ صدر عن دار «شرق برس» كتاب «حكومة عموم فلسطين ـ مقدمات ونتائج» للباحث الفلسطيني المعروف سميح شبيب.

يقع الكتاب في ٨٨ صفحة من القطع الصغير ويؤرخ ويحلل مرحلة تاريخية هامة من القضيه الفلسطينية. كما انه يتضمن صورا للعديد من الوثائق التي تضيف اضاءة لتلك المرحلة.

جائزة لماسكيز على رواية «الحب في زمن الكوليرا»

● نيويورك ـ تلقى الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز جائزة الرواية التخييلية التي تمنحها سنويا صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية عن روايته الاخيرة «الحب في زمن الكوليرا».

والرواية تحكي قصة رجل انتظر خمسين عاما ليحصل مجددا لارملة جميلة كان يحبها منذ الشباب.

ويذكر ان الصحيفة تمنح جائزة للكتاب منذ تسع سنوات للمؤلفات الادبية والكتب التي تعالج القضايا الراهنة.

جامعة كردية في جورجيا

● افتتحت في العاصمة جورجية تبليسي جامعة كردية شعبية، ومؤسسوها هم ممثلو الاوساط الاجتماعية من القومية الكردية وسيتلقى الطلبة دروس في اللغة والادب والفولكلور والتاريخ الكردي، وستنظم الجامعة بصورة مستمرة لقاءات مع العلماء والكتاب والموسيقيين والرسامين الاكراد

لا تضع جامعة اشتراطات للسن او تحدد امتحانا للقبول بل سيتلقى الطلبة من مختلف الاعمار دروسا في معرفة تاريخهم القومي وادبهم وتراثهم.

دور المرأة في الأدب الشعبي

■ يكتبها: سعود الاسدي ■

■ مما لا شك فيه ان للمرأة عندنا دورا كدور الرجل في الادب الشعبي وقد حفظ لنا تراثنا الشفاهي أقوالا وأشعارا وقصصا وحكايا وامثالا من وضع نسائه، فهذه اغاني المهد، والدلعونا، وزريف الطول، ويا غزيل، وعدلا يا مولى المولى، مثلا لم تكن من صنع الرجال فحسب، بل شاركت المرأة في ابداعها ومضاعفة ابياتها السائرة والتي لا زالت تحكي الى ايامنا هذه، وان من ينظر في الفاظ هذه الاغاني ومعانيها يجدها تصور بصدق المرأة وعيشتها ووضعها الاجتماعي والنفسي الخ.. وكانت المرأة من خلالها تتنفس لتعبر عما تشعر به وتصبو اليه، وهذا طبيعي وهكذا يجب ان يكون، والمرأة مخلوق حساس، وهي تعرف كيف ومتى تعبر عن فرحها وحزنها، ورضاها وغضبها الى آخر امرائقه.

امرأة من عرب السواعد

حدثني شيخ من قرية سخنين قال كنت اطحن طحنة في بابور الرامة، وكانت قد حضرت لتطحن امرأة من عرب سواعد «الكمانة»، وما ان دخلت الى البابور، وحلّت تلك حزام دابتها التي تحمل عليها لمحاتب حتى جاء نعي المرحوم الشيخ وجيه بحليه وكان ...

وسألنا عن كرام الناس ماتم
والك يا شيخ جميل يقوم مأتم
ويقلنك يلبسوا سواد الثياب

* * *

زعق طير الحمام وقال جُملة
وجاملت البشر سيبوك جملي
جميل محلة يلي لي قال جملة
تحل كل المشاكل والصعايب

* * *

وكانت وفاة المرحوم في شهر شباط، وشهر شباط لا يكون تاما ثلاثين يوما، ولقد عبرت تلك العجوز عن موقفها من القليل، وعبرت عن خسارة الناس له، ورثته بأصدق الكلام!!

سقى الله ايام تلك الشعبية!!

رأيت وانا صبي بالغ امرأة كانت تهز طفلها لينام في سريره بإبهام قدمها، وهي تشدو عبر المصطبة تلفي طبعة العدس على الطبلية، وفي حضنها طفلة لجارتها كانت ترضعها وتهاي لها، ولقد ذهبت جارة الى العين لتملأ جرتها، ولما نامت الطفلة صارت الأم تغني (الترويدة)، ودموعها تسيل على وجنتيها فتسقط على وجه الطفلة النائمة، ولقد تلوت مرارا لسقوط دموع تلك المرأة على وجهها، لا اذكر الكلمات التي كانت تقولها تلك المرأة ...

أنا من يوم ما فارقت خلي
شحت لي كل وادي وكل تلة
وريقي صار طعمه طعم حنظل
وظلي احتل لما الولف غايب

وبعل كم تعرفت عن «الحلة» فاذا بها ...

لا أنسى حلقات النسوة حول طباق القش، والعجين في الصواني، وهن يغنين الشعبية لعرس أحدهم. كانت احاديث تلك النسوة وهن يغنين تطول الى منتصف الليل، حتى اذا صار بعضهن يكيّف من شدة النعاس، ولمن وقامت احداهن لتبس بلهجة سرمجتها غاظت فأخذت سرمجة جارة فلبستها لو لبست فردة من سرمجتها واخرى من سرمجة جارتها، اي نكتة ستكون عند الضحى عبر ألسنة النسوة وهن يجرين على التنّورة في الحارة، ومثل ذلك لا حصر له ولا عد. اما التراويد واغاني التعاليل والمهاهاة (وهو غناء خاص بالنساء) فحدّث عنها ولا حرج كل ذلك كان غذاء روحيا لما فيه من حنين تعيده الاصوات الجماعية التي كانت تسمو عليه النخلة. هذا والمرأة كانت تقوم بمعظم الاعمال من فلاحة وأشغال حقول ...

بفصلها الواحد في المجتمع النسوي عندنا الى زمن قريب - نصف قرن تقريبا - ولعل امثال هذه «التمثيليات» كان كثيرا، وكان يستحوذ على انتباه واهتمام ومشاركة المشاهدات والمشاهدين، لما فيه من بساطة وعفوية وصدق وحركة لطيفة تلائم سذاجة الناس وطبيعتهم أنذاك

بنالي بنالي!!

لقد كان من عادة نساء القرية وصباياها ان يجتمعن قبل ليلة الفرح لبالي متواليه (سبع ليال على الاقل) تسمى ليالي «التعاليل»، ولكن اذا عز وجود الدبكة ...

وهنا تأتي امرأة ثانية وهي الضرة الجديدة لابسة ملابس حديثة وبيدها شبه حسام، وتشتبك بحركات ضرب بالايدي مع الضرة الاولى وبناتها، فتتقي ضرباتهن بيديها، ثم يشددن عليها النكير فيأخذن بشدها من شعرها وملابسها، وهن تدفعهن حتى تتكل لحملهن المكاز عن يد الام (الضرة الاولى) وتهوي بها بضربة (خفيفة جدا)، على الضرة الفتية فتتلقى البنات الثلاث الضربة بأيديهن، فتدعي ان يدها قد كسرت، فتسمل النسوة في لف اليد المكسورة لتجبيرها، بينما تستغل الضرة الفتية الفرصة، وتهرب من بين النسوة وتخرج لتختبئ بعيدا عن الانظار. وهنا تعود الحلقة من جديد، وترقص الضرة المجبورة وبناتها على حافة الاغنية. وهي:

أخذها عليّ	هيه يّا
وأنا سيّه	هيه يّا
ريت اللي خذها	هيه يّا
تقبر ولدها	هيه يّا
تفقد سعدها	هيه يّا
وأنا وحيدة	هيه يّا
كنت سعيدة	هيه يّا
بضرة فتية	هيه يّا
صرت شقيّة	هيه يّا
لابكي ع حالي	هيه يّا
طول الليالي	هيه يّا
بنالي شاعرا	هيه يّا

والضرّة قالت

هيه يّا

مرقت وماتت

هيه يّا

وتتكرر هذه الفقرة عشرات المرات، بحماس شديد وتصفيق حاد ثم تخرج الضرّة الفتية من بين رجليها طربوشا أحمر (هو طربوش زوجها)، وترمي به الى اعلى، الى السقف فتتسابق النسوة والصبايا الى تلقفه، وكل واحدة ترمي به ...

... وهي عن سماحها رصد لواقع وتصوير لمشكلة كانت المرأة تعيشها في ايام زمان. حبذا لو تخلت الاذهان نساء اليوم عن تخيلة تصويره او حركة خفيفة لطيفة لتصوير مشكلة يشعرن بها، فلعل الجيل الآتي في مستقبل الايام وبعد سنين طويلة يجد بها أمرا ذا بال كما أصبحت الاغنية، بنالي بنالي!!

ريحك تحرّق	هيه يّا
والضرّة قالت	هيه يّا
مرقت وماتت	هيه يّا
بنالي بنالي!!	هيه يّا
أبوكو المهرّ	هيه يّا

... من القيم بتشبيه قصيرة كانت النسوة والصبايا يلعبن بتمثيلها تلك عنه الجمع بين ضربين. كانت هذه «المسرحية» تجري ...

● حاتم جوعيه ●

.. وستشرق شمسك يا وطني

لثمتُ ترابك يا وطني
أبوابك تبقى مشرقة
آمالي كانت مُذ صغري
ألحان عشت في سمعي
دربي للشمس وعنواني
ما أحلى العيش وأجمله
لغد تخضوضر احلام
وغدا سنزول الاصفاد
مأساتي لن تبقى ابدا
ما كان العيش اذا بقيت
اما تحرير او موت
احجار الشارع اللغة
سأقاوم يا شعبي حتى
لن أخضع لا.. لن اركع لا
فجذوري في أرضي امتدت

ولثمتُ جراحك في شجني
في روحي تحيا في بدني
ولدرب الخلد ستدخلني
أنغام الثورة تطربني
حلم ما زال يراودني
من دون قيود أو حزن
ويعود السحر الى سكني
وستشرق شمسك يا وطني
انا لن استسلم للمحن
أطواق قيودي تزهقني
والموت خير من سجن
في وجه جنود تتهمني
لأزيل الغاصب عن مدني
لن اترك وغدا يقتلني
لن تقدر ريح تقتلعني

والمحتلون وكم قتلوا
.. كم أم صاحت يا ولدي
برصاص الغدر سقطت
ونصال الشيخ كفاح
في الضفة أهلون احتضنوا
الارض الحرة قد هبّت
يا اهل الضفة لا تقفوا
التم للثورة ...
نابلس البيرة رام الله
والقدس لشمس الاحرار
واكتب نضالك يا شعبي
بدمائي اكتب تاريخي
رايات حمراء تبقى
قدري شوك ما زالت
عن حلم لي لم يبرح
دم الاحرار خيوط الفجر
علم الاحرار سأحمله
لعيون القدس وأطفالي
سأهز الدنيا من غضبي
لو اشنق يا شعبي لو
راياتي اعلى غد تعلو
وغدا تتفتح ازهار
وهداة تقلع مرسالي
ان مت شهيدا يا شعبي
في النجم ستعلو راياتي
فالموت وما احلى موتي

جُنوا واباحوا في وطني
اليوم زفافك في كفني
شهيدا يومك هذا شرفي
الاخت.. صمود الطفل ليسعدني
شعب ظلموه ولم يهن
بركانا هز سما الكون
بوعود قيمت لم تفن
عنوان العزة في زمني
وكفاحهم كم عززني
اجداد العار تكللني
في الخطب العاصف لم أهن
لن يقدر صوت يسكتني
بهدير الثورة تتفحني
ما كان الشوك ليبعدني
في نومي أحياه في وسني
لدروب النصر سيوصلني
وسأرفع صوتي في علن
لدموع ظلت تؤلمني
لن ارحل عن أهلي سكن
أحرق لا لن اركع في وهن
وسيصحو العالم من شجن
والطير سيرتع في ارني
لا موج يقرب من سفني
اجراس الكون تشيعني
عشاق الفجر ستتبعني
ان مت تحداك أيا وطني

(الكفار)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٧/١١/٢ - وعد بلفور المشؤوم. وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور يعلن عن قرار الحكومة البريطانية تأييد اقامة وطن لليهود في فلسطين.

■ ١٩٥٦/١١/٢ - حرب السويس. الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعيت الى جلسة طارئة تتبنى بأكثرية (٦٤) صوتا مقابل خمسة اصوات مشروع القرار الامريكي الذي يطلب وقفا فوريا لاطلاق النار. مصر تعلن الاحكام العرفية وتصادر الممتلكات الفرنسية والبريطانية. القوات الاسرائيلية تحتل سيناء. سوريا والاردن تقطعان علاقاتهما الدبلوماسية مع فرنسا.

■ ١٩٦٥/١١/٢ - الملك السعودي فيصل يخلف الملك سعود، الذي تنازل عن العرش.

■ ١٩٦٩/١١/٢ - توقيع اتفاقية القاهرة بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان التي تتناول الوجود الفلسطيني في لبنان والعمل الفدائي.

■ ١٩٧٦/١١/٢ - انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة.

* * *

■ ١٩٢٣/١١/٣ - تأسيس الحزب الشيوعي في النرويج.

■ ١٩٥٤/١١/٣ - وفاة الرسام الفرنسي هنري ماتيس عن ٨٤ سنة.

■ ١٩٥٦/١١/٣ - حرب السويس. الحكومتان الفرنسية والبريطانية تضعان في بيان مشترك الى الامم المتحدة شروطهما لوقف اطلاق النار في مصر. المصريون يغلقون قناة السويس باغراق عدة سفن فيها. القوات السورية والعراقية تدخل الى الاردن.

■ ١٩٥٧/١١/٣ - الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق قمر صناعي جديد في الفضاء وبداخله الكلبة لايكا.

* * *

■ ١٩٢٢/١١/٤ - الجمعية الوطنية تعزل السلطان محمد السادس، منتهية الامبراطورية العثمانية. السلطان المنفي يلجأ الى مكة لدى الشريف حسين بن علي.

■ ١٩٧٩/١١/٤ - احتلال السفارة الامريكية في طهران ...

■ ١٩٨٠/١١/٤ - رونالد ريغن ينتخب رئيسا للولايات المتحدة.

اهتمام واسع في طاجكستان السوفييتية بالادب العربي المعاصر

● بقلم الدكتور: تاج الدين ماردونوف ●

■ تحظى مؤلفات الكتاب والشعراء العرب المعاصرين باقبال كبير في الاتحاد السوفييتي وخاصة في جمهورية طاجكستان الاشتراكية السوفييتية الواقعة في اقصى جنوب البلاد. وللشعب هذا البلاد الجبلية منذ القدم روابط تاريخية مع العرب الذين مارست ثقافتهم وآدابهم في القرون الوسطى تأثيرا ملحوظا على اللغة والادب في طاجكستان. ويتابع الطاجيكيون اليوم ايضا باهتمام تطور الحياة الثقافية في العالم العربي.

من المعروف ان الحضارة العربية الاسلامية قد شارك في ارساء دعائمها الى جانب العرب عدد كبير من ابناء شعوب اخرى كانت في القرون الوسطى تسكن في اراضي الخلافة العربية الواسعة، ومن بينها الشعب الطاجيكي. وقد كتب العديد من الادباء والعلماء الطاجيكيين العظام مؤلفاتهم باللغتين الطاجيكية (الفارسية) والعربية ...

... الطاجيكيين التراجم التي تصدر في الاتحاد السوفييتي لشعراء العرب من العصر الجاهلي وعصري الخلافتين الاموية والعباسية والعصور التالية بالاضافة الى الابداع الفولكلوري العربي.

كما يبدي الباحثون الطاجيكيون اهتماما بالادب العربي المعاصر الذي يعكس مختلف جوانب حياة العرب ونضالهم، تطور العملية الادبية المعاصرة في البلدان العربية.

وفي البداية كان القراء الطاجيكيون يتعرفون على مؤلفات الادباء المعاصرين العرب من خلال التراجم الروسية ولكن في سنة ١٩٥٨ صدرت في ستالين آباد (عاصمة طاجكستان السوفييتية، دوشنبه حاليا) مجموعة قصص لادباء عرب معاصرين مترجمة الى اللغة الطاجيكية. وترجمت القصص عن الروسية، وكانت تلك بداية لانتظام ترجمة واصدار مؤلفات الادباء المعاصرين العرب في طاجكستان. مع تأسيس قسم اللغة العربية في كلية اللغات الشرقية بالجامعة الطاجيكية ...

... وازداد عدد المؤلفات المترجمة من العربية الى الطاجيكية مباشرة ففي سنة ١٩٧٠ اصدرت دار «عرفان» كتابا بعنوان «طرائف ونوادر عربية» ترجمه المستعرب الطاجيكي كامل ...

وفي سنة ١٩٧٦ صدر في دوشنبه باللغة الطاجيكية كتاب «قصص عربية» مترجمة من الروسية والعربية.

وقد نشرت الصحف والمجلات الصادرة في طاجكستان عددا كبيرا من مؤلفات الكتاب والشعراء العرب المعاصرين البارزين. وتولى ترجمة قصائد عدد من الشعراء العرب الى الطاجيكية المستعرب قاسم سيموف الذي اعد كتابا صدر في دوشنبه عام ١٩٨١ بعنوان «مستقبل العرب». وفي ١٩٨٠ اصدرت دار «دونيش» كتابا عنوانه «عرس المهر والثورة» من اعداد نعيمه قهاروفا وتاج الدين ماردونوف. وقد ضم قصائد لشعراء عرب عن لينين وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وهكذا فان القراء الطاجيكيين اليوم ... شبان. فقد ترجمت مؤلفات لجبران ورشيد وجبران خليل جبران وطه حسين وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور ومحمد مهدي الجواهري ومحمد صالح بحر العلوم وعبد الرحمن الخميسي ومحمود درويش ...

... الخطيب وذو النون ايوب ونجيب محفوظ وعبد الوهاب البياتي وحنا مينا وسميح القاسم وغيرهم.

وقد اسهم بقسط كبير في ترجمة اعمال الكتاب والشعراء العرب المعاصرين في طاجكستان المستعربون حبيبة قهاروفا وقاسم سيموف واوكتام خالقوف وكامل ماقاروف. وقد اصدر ماقاروف عام ١٩٨٥ مجموعة من القصص العربية ترجمها الى الطاجيكية، وضمت ٢٢ قصة قصيرة لادباء من لبنان والعراق وسوريا والسودان والاردن وتونس ومصر وفلسطين. ومن بين هؤلاء الكتاب امين الريحاني وميخائيل نعيمة وحنا مينا وعبد الرحمن الشرقاوي ورشاد ابو شاور وغيرهم. وللحق المترجم بالكتاب لمحات مختصرة عن حياة المؤلفين واعمالهم.

وقد استأثرت المجموعة باهتمام القراء لما تم عنه القصص من مصداقية في التعبير والاهتمام بالناس البسطاء وصور فنية معبرة.

... الادباء العرب، ولا شك انه سيساهم في تعزيز الروابط الثقافية بين شعوب الاتحاد السوفييتي والعالم العربي.

(عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» اب ١٩٨٨)

نجيب محفوظ - سيد الرواية الحديثة في مصر

● بقلم: احمد لطفي ●

● يعتبر النقاد الاديب نجيب محفوظ (٧٧ سنة) وهو اول أديب مصري وعربي يحصل على جائزة نوبل للاداب، سيد الرواية والقصة القصيرة الحديثة في مصر.

بعد الادباء المصريون الشبان نال في الاونة الاخيرة فقد خرجنا جميعا من عباءة محفوظ. ويمثل هذا الرأي الغالب في ان نجيب محفوظ هو رائد التجديد والابداع لجميع الاشكال الروائية الحديثة حتى وان كانت روايات الاجيال الشابة مختلفة تماما عن الاصل وهناك الى اليوم لنجيب محفوظ جاذبية وتأثير كبيران على جميع الادباء الشبان.

وخلال الستينات وبداية السبعينات كان حضور الحلقة الادبية التي يديرها نجيب محفوظ كل يوم جمعة في احد مقاهي وسط القاهرة بمثابة الخطوة الاولى في مجال الادب لجزء كبير من الكتاب المصريين الشبان.

وقد نجح محفوظ في تقديم مزيج من الثقافة وتقديم صورة للموظف وروح الاسرة والاديب الرومنسي معا.

وكان محفوظ قد عمل موظفا أثناء دراسته وظل كذلك فترة طويلة الا ان ذلك لم يمنعه من ان يكون عاشقا للقاهرة ومقاهيها حيث تتمحور اعماله اساسا على هذه المهنة التي عشقته ونجح في نقل هذا الشعور الى القارئ.

فالحركة والحياة في احياء القاهرة عبر فترات مختلفة جليتان في اعماله وخصوصا في ثلاثيته الشهيرة التي تحكي قصة اسرة مصرية من عام ١٩١٧ الى عام ١٩٤٤.

وقد انجذب محفوظ صاحب الفكر الليبرالي العلماني الى الثقافة الغربية لكن لم يكن لهذه الثقافة عليه الهالة والسحر التي كانت لها على غيره من كبار الادباء الاخرين لهذا القرن مثل طه حسين وتوفيق الحكيم وسلامة موسى الامر الذي جعل منه اكثر ادباء جيله تميزا بالمصرية الاصيلة.

وظهر في اعماله تيار وطني قوي، فالعديد من أبطال رواياته الشبان هم من الناشطين «الوفديين» الذين وهبوا حياتهم لمحاربة الاستعمار البريطاني.

ولم يخف محفوظ ابدا تعاطفه مع حزب «الوفد» الذي كان حزبا ليبراليا - وطنيا كبيرا قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ ولم ينكر تعاطفه هذا حتى في عهد عبد الناصر الا انه رحب مع ذلك بالثورة معتبرا انها حققت جزءا من تطلعات الجناح اليساري في «الوفد».

واتخذ نجيب محفوظ موقفا اكثر تحفظا حيال «الوفد الجديد» عندما عقد هذا الحزب تحالفا تكتيكيا مع حزب «الاخوان المسلمين» منذ بضع سنوات، واعرب عن اعتقاده بان «الوفد الجديد» فقد بذلك هذه العلمانية التي جعل من الحزب القديم «حزب جميع المصريين» على الاقل في مضمار النضال الاستقلالي.



● نجيب محفوظ ●

(خاص بـ «الاتحاد» عن «و.ص.ف.»)

لائحة كاملة بمؤلفات نجيب محفوظ

● القاهرة - و.ص.ف. - لائحة باعمال الاديب المصري نجيب محفوظ الذي فاز على جائزة نوبل للاداب:

عنوان الكتاب		الطبعة الاولى	الطبعة الاخيرة
١ - مصر القديمة		١٩٣٢	
٢ - همس الجنون	(مجموعة)	١٩٣٨	١٩٧٩ (العاشرة)
٣ - عبث الاقدار	(تاريخية)	١٩٣٩	١٩٨٥ (الحادية عشرة)
٤ - رادوبيس	(تاريخية)	١٩٤٣	١٩٨١ (العاشرة)
٥ - كفاح طيبة	(تاريخية)	١٩٤٤	١٩٨٥ (الحادية عشرة)
٦ - القاهرة الجديدة	(رواية)	١٩٤٥	١٩٨٤ (الثانية عشرة)
٧ - خان الخليلي	(رواية)	١٩٤٦	١٩٧٩ (العاشرة)
٨ - زقاق المدق	(رواية)	١٩٤٧	١٩٨٥ (الحادية عشرة)
٩ - السراب	(رواية)	١٩٤٨	١٩٨٤ (الثانية عشرة)
١٠ - بداية ونهاية	(رواية)	١٩٤٩	١٩٨٤ (الرابعة عشرة)
١١ - بين القصرين	(رواية)	١٩٥٦	١٩٨٦ (الثالثة عشرة)
١٢ - قصر الشوق	(رواية)	١٩٥٧	١٩٨٥ (الثالثة عشرة)
١٣ - السكرية	(رواية)	١٩٥٧	١٩٨٥ (الثانية عشرة)
١٤ - اللص والكلاب	(رواية)	١٩٦٢	١٩٨٠ (التاسعة)
١٥ - السمان والخريف	(رواية)	١٩٦٢	١٩٨٥ (التاسعة)
١٦ - دنيا الله	(مجموعة)	١٩٦٢	١٩٨٧ (الخامسة)
١٧ - الطريق	(رواية)	١٩٦٤	١٩٨٤ (الثامنة)
١٨ - بيت سيء السمعة	(مجموعة)	١٩٦٥	١٩٨٣ (السابعة)
١٩ - الشحاذ	(رواية)	١٩٦٥	١٩٨٥ (الثامنة)
٢٠ - ثرثرة فوق النيل	(رواية)	١٩٦٦	١٩٨٣ (السادسة)
٢١ - ميرامار	(رواية)	١٩٦٧	١٩٧٩ (الخامسة)
٢٢ - خمارة القط الاسود	(مجموعة)	١٩٦٩	١٩٨٥ (السابعة)
٢٣ - تحت المظلة	(مجموعة)	١٩٦٩	١٩٨٤ (السادسة)
٢٤ - حكاية بلا بداية او نهاية		١٩٧١	١٩٨٤ (السادسة)
٢٥ - شهر العسل	(مجموعة)	١٩٧١	١٩٨٢ (السادسة)
٢٦ - المرايا	(رواية)	١٩٧٢	١٩٨٠ (الرابعة)
٢٧ - الحب تحت المطر	(رواية)	١٩٧٣	١٩٨٠ (الرابعة)
٢٨ - الجريمة	(مجموعة)	١٩٧٣	١٩٨٤ (الخامسة)
٢٩ - الكرنك	(رواية)	١٩٧٤	١٩٨٦ (السابعة)
٣٠ - حكايات حارتنا	(رواية)	١٩٧٥	١٩٨٦ (السادسة)
٣١ - قلب الليل	(رواية)	١٩٧٥	١٩٨١ (الثالثة)
٣٢ - حضرة المحترم	(رواية)	١٩٧٥	١٩٨٣ (الرابعة)
٣٣ - ملحمة الحرافيش	(رواية)	١٩٧٧	١٩٨٥ (الرابعة)
٣٤ - الحب فوق هضبة الاهرام	(مجموعة)	١٩٧٩	١٩٨٤ (الثالثة)
٣٥ - الشيطان يعظ	(مجموعة)	١٩٧٩	١٩٨٤ (الثالثة)
٣٦ - عصر الحب	(رواية)	١٩٨٠	
٣٧ - افراح القبة	(رواية)	١٩٨١	١٩٨٣ (الثانية)
٣٨ - ليالي ألف ليلة	(رواية)	١٩٨٢	١٩٨٣ (الثانية)
٣٩ - رأيت فيما يرى النائم	(مجموعة)	١٩٨٢	١٩٨٤ (الثانية)
٤٠ - الباقي من الزمن ساعة	(رواية)	١٩٨٢	١٩٨٥ (الثانية)
٤١ - أمام العرش		١٩٨٣	(الثانية)
٤٢ - رحلة ابن بطوطة	(رواية)	١٩٨٣	
٤٣ - التنظيم السري	(مجموعة)	١٩٨٤	
٤٤ - العائش في الحقيقة	(رواية)	١٩٨٥	
٤٥ - يوم مقتل الزعيم	(رواية)	١٩٨٥	
٤٦ - حديث الصباح والمساء	(رواية)	١٩٨٧	

■ تحت الطبع ■

٤٧ - صباح الورد (مجموعة)
٤٨ - قشتمر (مجموعة)
٤٩ - الفجر الكاذب (مجموعة)

● حسين فاعور ●

البدوي والماء

«مهداة الى لجنة الاربعين تربة»

- ١ -

وبعد مدن
كبرت مدن
والدرب نفس الدرب،
يصعد في الجبل!
يا ايها البدوي أحب الثرى
لدماك اصدق من تراقنا
وأقوى من عطار لم يصل،
كل المراكب ابحرت
حتى بسير الماء كيف تسير
باصات مكيفة،
محطات لم
حافظ على قدميك من شوك الطريق
واحفظ طريقك في الجبل
لا ماء لك!
حتى ولا مرء القرب!
لا ضوء لك
فاسهر على ضوء احتراقك.
وانتصب!
إنما العار والف يوم من عطش
او عيشة من غير عينيها لنا
حاصر الماء، الظل دون جبينه
لا ظل للاشجار،
لا احد يرا
يا ايها البدوي في حال الطريق
أجمعني جناحك للسجر

اطفر شقيقك والقريب،
واملأ جيوبك بالمطر
هذا زمان سيء،
فانزل ترابك او رددت الماء
احلم ثوبك البدوي
واقطع ما تبقى من شجر،
فالماء لا يلقى التراب!!

- ٢ -

سقط الجدار او اتكأت على الجدار
والليل ادري وهو
من بعدها في القمر
جسمي رصيف الحلم في الفضا المدى
خذني اليك لعلني أجد الصدى
خذني اليك نجيت من قطع الصحاري
اسلب غزلان الندى
خذني اليك،
تسوقني ريح الشمال الى الردى
وتسوقني ريح الجنوب الى الردى
يبقى على ظهري
وعندي الف امر بالرحيل
خذني اليك
لعلني اصحو على بيت جميل!!

(عرب السواعد)

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة - ١٩٨٨/١١/٤ ●

١٦،٣٠ موجز الأخبار
١٦،٣٢ المسلسل الأمريكي «البهلوان» بطولة لي ميجورس
١٧،٢٠ غناء
١٧،٣٠ الفيلم العربي «بيت الكوامل» بطولة نادية الجندي، جميل راتب، إيمان الطوخي، عبد المنعم ابراهيم ومحمود مسعود، من اخراج عاطف سالم
١٩،٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠،١٥ شريط الاخبار الاسبوعي
٢١،١٥ البرنامج الترفيهي «سيبه سيبه»
٢٢،١٥ الفيلم السينمائي الامريكي «كاوبوي منتصف الليل» بطولة هوفمان وجون فويت، اخراج جون شلزينجر، حاز الفيلم على ثلاث جوائز اوسكار سنة ١٩٦٩ عن أفضل اخراج، أفضل سيناريو وأفضل فيلم
٢٤،٠٥ مسلسل الفرص الامريكي «جاك والسمين»
٢٤،٥٥ الأخبار الليلية

● السبت - ١٩٨٨/١١/٥ ●

١٦،٠٠ موجز الأخبار
١٦،٠٢ برنامج وثائقي عن عالم النبات
١٦،٣٠ الفيلم الفرنسي «السيدة المجهول والافريقي»
١٨،٠٠ برنامج «عتيف الأستوديو»
١٨،٣٠ مجلة التلفزيون
١٩،٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠،٠٠ المسلسل الامريكي الكوميدي «ضغط الدم»
٢٠،٢٥ برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١،٤٥ برنامج رياضي
٢٢،٤٥ الفيلم التلفزيوني «الهروب الأخير» بطولة روبرت ميتشيم، وبطولة برغلي، اخراج جيرولد فريدمان
٢٤،٢٥ الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٤٦) ● ● ●

● إعداد: حازم وجيه سويد - البقيعة ●

افقي:

١ - كاتب مصري
٢ - عاصمة اوروبية + يسجله
٣ - يكمل (معكوسة) - ضم الى صدره - كتاب
٤ - من ألسام الحي - صحاري
٥ - مغنية لبنانية الأصل، اسمها الحقيقي ليز سركيسيان + غلاف
٦ - كتاب - فضاء
٧ - غلط - عاصمة اوروبية
٨ - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - كامل - ثمن (معكوسة)
٩ - يدفع - الاسم الثاني لممثل يهودي، شارك في الفيلم «داستن هوفمان»
١٠ - أشهر أسواق السعودية + مقبل - للتعريف
١١ - دولة اوروبية - حرف مكرر
١٢ - ميسر + الاسم الثاني لشاعر عربي

عمودي:

١ - الكراسي - جولة إنشاد للدمية
٢ - مجاع - يتيم (معكوسة)
٣ - يظهر + دولة عربية + ثلاثا (معكوسة)
٤ - لذلك (بالانجليزية) - للمنادات - رجاء
٥ - أعطاهن - ملك ولم يبل من جنس واحد (معكوسة)
٦ - إسقاط - شدة وقوة (معكوسة) أجاب (معكوسة)
٧ - دولة أسيوية - ماركة ألبان محلية (معكوسة) + سال (معكوسة)
٨ - حب - مبني (معكوسة) - عظم (معكوسة)
٩ - جمهورية سوفييتية - أثر الماء - من الاشهر (معكوسة)
١٠ - طمر (معكوسة) - تولى الخلافة (معكوسة)
١١ - سبب - ممثل مصري كوميدي

● ● ● حل لغز رقم (١٤٥) ● ● ●

افقي:

١ - محمد ولد
٢ - تبجيل + الرص
٣ - رنو
٤ - حي
٥ - تكرري
٦ - وي - شرارة
٧ - ان - النص
٨ - ي ي - فلسطين
٩ - ان

عمودي:

١ - آت - توفيق
٢ - بن - لينين
٣ - جم
٤ - ح
٥ - ملك - مشال
٦ - دل - سلري
٧ - رر - أنعد
٨ - تربع - رأى
٩ - يوسد - نية

● ● ● دراسة

الثورة المصرية.. في الاغاني والشعر العامي

■ ما الذي يجعل فن سيد درويش حيا وحيويا بعد نصف قرن من رحيل هذا الفنان؟ ■ ما الفرق بين فن درويش من ناحية وفن عبد الوهاب وام كلثوم من ناحية ثانية؟ ■ ما هي الصلة الروحية والابداعية بين سيد درويش وبيرم التونسي؟ ■ كيف نقيم الظاهرة الفنية العظيمة الجديدة الشيخ امام واحمد فؤاد نجم؟ ■ عن كل ذلك في هذه الدراسة المثيرة ■

● بقلم الدكتور: غالي شكري ●

● في منتصف ايلول (سبتمبر) تهب علينا كل عام ذكرى سيد درويش... ولان ذكرى وفاته، فالكتاب يكتبون حول مآثر «الفقيد» وتراث «الراحل العظيم»، دون ان يفكر احد في ما آلت اليه الموسيقى والاغنية العربية، ودون ان يربط بين استمرارية سيد درويش في الوجدان العربي عموما والمصري خصوصا، والفجوة العميقة او الانقطاع الخطير الذي حدث، بوفاته في تطور موسيقانا والحاننا. كذلك فالربط بين حضور سيد درويش وبعث بيرم التونسي شاعر الثورة يكاد يكون معدوما. وهكذا تبدو اعمال الشيخ امام واحمد فؤاد نجم المعجزة غير المبررة منطقيا. فما هي حقيقة ما جرى ويجري في حياة الشعر والموسيقى والثورة المصرية؟

من المفارقات التي لا يدري بها سيد درويش ان القاعة التي تحمل اسمه تقع في آخر شارع الهرم بالقاهرة، ومن ثم فان احدا لا يستطيع الاستماع اليه بالاجهزة الحديثة الا اذا كان يملك سيارة او انه، على الاقل، قادر على استئجارها، لهذا فان «صفوة» القوم وحدهم يستطيعون الا يكونوا كذلك في رواد قاعة سيد درويش!

[...]



● الشيخ امام واحمد فؤاد نجم والسيد درويش

[...]

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيد وبناته وعموم آل الديك وانسباؤهم واقرباؤهم في حيفا وشفاعمرو وخارج البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

زهدي يوسف الديك

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١١/١١ الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا

■ يرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروه بعزيز

أبو الهبابير يقول:



في اليوم الثاني من مشاورات تشكيل الحكومة القادمة:

«المفدال» يطالب بوزارات للمعارف والثقافة والداخلية والاديان والاسكان..!

● «الليكود» يجري مشاورات مع ممثلي «تسومت» و«موليدت» (الترانسفير) ● ممثلو «راتس» و«مبام» و«شينوي» يطالبون زعيم «العمل» بعدم اللهاث وراء الاحزاب الدينية الراغبة في الائتلاف مع «الليكود» ●

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - تواصلت الاتصالات المكثفة بين اعضاء طاقم الليكود الخاص بالتفاوض مع المتدينين ممثلي الاحزاب الدينية ومع ممثلي «موليدت» و«تسومت» و«هتحيا».

واجتمع، مساء امس الخميس الطاقم الليكودي مع ممثلي «المفدال» الذين طالبوا بوزارة المعارف والثقافة شرطا لدخولهم في ائتلاف حكومي مع الليكود. كذلك عبروا عن نيتهم الحصول على وزارات الاديان والداخلية والاسكان اذا استطاعوا ذلك بالاضافة الى شروطهم المتمثلة بعدم تغيير طريقة الانتخابات في انتخابات الكنيست القادمة وعدم سن دستور في الدولة واسناد وظيفة مسؤول في وزارة الزراعة لمساعدة كيبوتسات ومستوطنات «هبوعيل همزراحي» التابعة للمفدال على حل ضائقتها المالية.

ومن جهة اخرى يطالب ممثلو «شاس» و«هتحيا» و«اغودات يسرائيل» بوزارة الاسكان شرط لائتلافهم مع الليكود في الحكومة القادمة.

وعلى الصعيد نفسه اجتمع طاقم الليكود الخاص مع ممثلي «تسومت» و«موليدت» بحث مطالبها في حال دخولها في ائتلاف حكومي مع الليكود. ولم تذكر وسائل الاعلام الاسرائيلية عما دار في هذه الاجتماعات وقال رفول ايتان «تسومت»، امس ان اتصالاته مع طاقم الليكود كانت بهدف «التعرف» وذلك في تصريح للاذاعة العبرية.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العبرية، امس ان رحبعام زئيفي، زعيم «موليدت» رفض الاجابة على اسئلة الصحفيين الاجانب بخصوص شروطه باللغة الانكليزية بحجة انه يتكلم اللغة العبرية فقط، في ارض اسرائيل!!!

كذلك اجتمع امس، ممثلو «راتس» و«مبام» و«شينوي» - المركز مع زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، لبحث امكانية اقامة ائتلاف حكومي برئاسة المعراخ. وذكرت وسائل الاعلام، امس ان ممثلي «راتس» و«مبام» و«شينوي» طالبوا بيرس بعدم الركض وراء الاحزاب الدينية التي تفضل ائتلافا مع الليكود في الحكومة القادمة.

وصرح شمعون بيرس، امس، ان حزبه يرفض الائتلاف مع الليكود وكان الليكود قد اقترح ضم المعراخ الى ائتلاف حكومي قادم. ولكن باستثناء بيرس ووايزمن.



● عضو الكنيست يتسحاق بيرتس «شاس» يشد على يدي رئيس الليكود سمير بعد الجلسة الاولى لمفاوضات الائتلافية - «كم نعمتم» (صورة خاصة من «جروسلم»)●

هدم ثلاثة منازل واغلاق رابع

■ تتمة من صفحة ١ ■

واتصل بنا احد ابناء الحاج صبحي كاشور من عقبة شداد في القدس القديمة وشكا من قذف المنزل بثلاث قنابل غاز عقب مناوشات جرت في الحي. وقال ان افراد العائلة (١٥ نفرا بينهم عشرة اطفال) اضطروا الى مغادرة المنزل والجلوس على قارعة الطريق هربا من رائحة واثار الغاز وعندما عادوا كان قد مر وقت يقارب الساعتين بعد قذف القنابل.

وكان ملهد الحاج صبحي (حسام حسن كاشور) حكم يوم امس الاول بالسجن لمدة (٤) سنوات نصفها فعلية والاخر مع وقف التنفيذ وذلك في محكمة اللد العسكرية بتهمة «المقاومة».

وواصلت قوات الاحتلال اعمال التنكيل والمداهمات في حي واد الجوز واعتقلت الشبان، بلال ابو شوشة وسعد ابو شوشة وصبحي عبد بن زركي السلايمه وعرار السلايمه ونادر صبر سعيد كي تقدم بجمع عشرات من الاهالي في ملعب ابو ذكر لعدة ساعات متتالية.

● بيت ساحور ●

ورفع حظر التجول، يوم امس عن مدينة بيت ساحور بعد فرضه ظهر يوم الاحد الماضي اثر استشهاد الشاب ابو سعدى في المدينة. لكن قوات الاحتلال واصلت حصار المدينة وقالت انباء انه تم اعتقال شابين منها. ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن مخيم العزه بعد اسبوعين من فرضه.

● قلقيلية ●

وفرضت قوات الاحتلال على عائلة الشهيد جلال عبد القادر القيومي دفن جثمانه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضيه وبحضور عدد محدود من افراد العائلة. وكان الشهيد سقط يوم امس الاول.

● طولكرم ●

وهاجم شبان بالحجارة نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل «السرغولي» في الحدود الشمالية وجرت صدامات مختلفة في مخيم طولكرم واحياء المدينة وخاصة ميدان جمال عبد الناصر ومحيط مسجد الروضة والحي الغربي وميدان الشهيد ابراهيم الراعي يوم امس والليلة قبل الماضية.

والتحم الجنود مساء امس الاول منازل عبد الحفيظ راجد ويوسف خلف في طولكرم وحطموا بعض اثاثها واعتقلوا الشاب لؤي عبد الحفيظ خلف (١٧ عاما) واحتجزوا ايضا الشاب سمير صندوقه (١٧ عاما) بعد تحطيم بوابة منزل عائلته. وشوهد الجنود يضربون الشابين خلال اعتقالهما.

وكان اربعة شبان اصيبوا وعولجوا محليا في مخيم طولكرم، الذي شهد صدامات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وواصل قوات الاحتلال اغلاق المنطقة الواقعة بين معبري المحكمة وشويكة بالاتربة والاسلاك الشائكة منذ ٣٢ يوما على التوالي دون السماح لاصحاب نحو (٥٠) متجرا من الاقتراب من متاجرهم ومعاملهم.

● رام الله ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في بلدة بير زيت وقرى كفر مالك والمغير وفرضتها بعد فرض حظر تجول لعدة ساعات على بعضها وجرت صدامات خلال عمليات المداهمة بين الجنود والاهالي.

● نابلس ●

ونظرا للحصار الذي فرض على قرية برقة الشمال غرب نابلس، لم يتمكن من معرفة اسماء اصحاب البيوت الاربعة التي هدمت واغلقت في القرية مساء امس ولم تتوفر لدينا سوى اقوال الناطق العسكري حيث تسبب قوات الاحتلال الى اربعة من افرادها التهم باغتيال احد افراد القرية يوم ١٠/٧١، الماضي واضاف الناطق ان اصحاب البيوت الاربعة متهمون بالمشاركة في حركة «فتح» ايضا.

وكان الشاب خيس خيل الدبعي ادخل الى مستشفى «الاتحاد» يوم امس مصابا برصاصة في يده اليمنى.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حظر التجول مساء امس الاول على مخيم بلاطة وعادت لتحاول التمامه قبل منتصف الليل لكنها لم تتمكن حيث كان الاهالي قد اغلقوا شوارعه بالمتاريس والاطارات واشتبكوا مع الجنود حيث اصيب الشاب محمد محمود خوران (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وعماد يوسف حمد (١٨ عاما - رصاصة في القدم اليسرى) واحمد رمضان مبناوي (٢٣ عاما - عيارات مطاطية في الظهر) واقتحم الجنود منزل الفتى سمير الطيطي (١٦ عاما) واعتقلوه.

وشهد مخيم عسكر القديم يوم امس الاول مظاهرات اشتعلت خلالها الاطارات واقيمت المتاريس وفي ساعات الليل اعتقل الجنود الفتى مفيد محبوب (١٥ عاما).

واستولى الجنود على مدرسة جوارة الاعدادية للبنين بعد ان كانوا استولوا على مدرسة القرية الثانوية. ويقول الاهالي ان الجنود المتمركزين في المدرستين يستفزونهم ويتلفظون بالفاظ نابية ولا اخلاقية.

وقال شهود عيان في مخيم الفارعة ان جنود الاحتلال احرقوا سيارة المواطن انور العودة في اثناء وقوفها على مشارف المخيم وذلك عقب حصول صدامات بين اهل المخيم وجنود الاحتلال الذين اقتحموا المنازل واعتقلوا ثلاثة شبان هم راجي الفوى ونبيل رباح وسميح عرابي. واثناء خروج الجنود من المخيم سحلوا النيران في سيارة المواطن المذكور.

● قطاع غزة ●

وابقت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول على اربعة مخيمات في القطاع هي جباليا والنصيرات والمغازي والبريج ومنطقة يبنا في مخيم رفح.

وكانت انطلقت مظاهرات طلابية صاخبة في مختلف انحاء غزة وفي مخيم الشاطئ، وخاصة في محيط مدرسة يافا الثانوية وفي محيط مدارس حي الرمال وفي محيط التدريب المتواجد في مداخل مخيم الشاطئ، الشمالية.

وقمعت قوات الاحتلال هذه المظاهرات الاحتجاجية باطلاق النيران وقنابل الغاز بغزارة ٢ اسفر عن اصابة كوثر على المتبولي (١٨ عاما) في حي التفاح وهي حامل في شهرها الثالث.

وفي مخيم الشاطئ، اصيب كل من محمود على الدنف (٢٥ عاما - رصاصة بلاستيكية استقرت في الانف) وايمن الحلبي (١٦ عاما - رصاصة في الظهر) وسيف الترابي (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وسهيل رفوب (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وو نل السيد ابو ربالة (١٦ عاما - رصاصة في الساق اليمنى). وادخلت العجوز مريم ابو شطلط (٧٠ عاما) الى قسم القلب في المستشفى وهي في حالة خطرة جراء استنشاقها لعدد المسيل للدموع ومضاعفاته التي اثرت على سمعها وقلبها (وهي مريضة في القلب قبل ذلك) كما ادخل الشاب احمد محويل (١٨ عاما) الى مستشفى العيون في غزة جراء ضربة على احدى عينيه.

وفي مخيم جباليا اصيب الفتى ابراهيم محمد لبن (١٥ عاما) بجرح بطول ٦سم في صدره وكدمات في انحاء جسمه جراء الضرب الذي تعرض له على ايدي الجنود.

وفي بيت حانون عمد الاهالي وخاصة النسوة جنود الاحتلال الذين داهموا القرية وشنوا حملة تنكيل فيها واصيب جراء اعمال التنكيل والقمع عدد العديد من الاهالي ادخل (١٣) منهم الى مستشفى «الشفاء» لتلقي العلاج وبينهم الطفلة امال نظير ابو عمشة ٥ سنوات، التي اغمي عليها بعد ضربها بهراوة على راسها ووجهها. وكذلك الطفل احمد موسى ابو جراد (٨ سنوات) الذي اصيب بكدمات في ظهره ونزيف في انفه، اضافة الى انعام ابو جراد (٣٠ عاما) التي اصيبت هي الاخرى بنزيف في الانف وكدمات في الساقين والظهر والفخذ الايمن.

ووقعت مواجهات عنيفة عصر امس، في مخيم «جبر» في حي التلاثيني اصيب خلالها موسى نمر ابو عرار (٤٤ سنة) من مخيم النصيرة بعيار ناري في الفخذ الايسر كما اصيب صلاح محمد باقي (١٦ سنة) من مخيم جباليا بعيار ناري في الفخذ الايسر (مدخل بلا مخرج) وذلك في مواجهات عنيفة بعد ظهر امس «الخميس» دامت حتى ساعات المساء بين قوات جيش الاحتلال والاهالي في معظم بلوكات المخيم (جباليا).

كما اصيب كل من سمير احمد صمد (١٢ سنة - عيار ناري في الكتف الايمن) وخميس محمد الحصري (١٨ سنة - برصاصة في الركبة اليمنى، خلال مواجهات عنيفة في ساعات المساء في منطقة السوق وداخل مخيم الشاطئ، الشمالي.

وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح امس (الخميس) لاحق جنود الاحتلال الشاب احمد عبد الصمد (٢٠ سنة) في مياه البحر مقابل البحرة المكسورة حيث دخل الشاب سباحة الى البحر وقام الجنود باطلاق النار عليه فاصيب في رجله اليسرى، واختطف جنود مركبا صغيرا (حسكة) من اصحابه ولاحقوا الشاب داخل البحر والقوا القبض عليه. وعندما وصلوا الشاطئ، كان في انتظارهم عشرات النساء والاهالي الذين هاجموا الجنود في محاولة لتخليص الشاب من بين ايديهم. وفي هذه اللحظة وصل مدير وكالة الغوث في قطاع غزة مستر باكر وبعض الموظفين في الوكالة وتدخلوا في الامر ومنعوا قوات الاحتلال من اعتقال الشاب المصاب حيث قاموا بنقله في سيارة اسعاف تابعة للعيادة السويدية الى مستشفى الشفاء. ولكن جنود الاحتلال داهموا المستشفى لاعتقال الشاب، غير انهم لم يجدوه. لقد عولج وغادر المستشفى. وكان هذا الحادث حديث الناس في غزة.



●- وعضو الكنيست يتسحاق بيرتس يشد على يدي بيرس رئيس المعراخ بعد لقائهما للتشاور حول الحكومة المقبلة. «كم سمعتم انت. ايضا» (صورة خاصة من «جروسلم») ●

لاول مرة منذ بدء مفاوضات السلام

■ تتمة من صفحة ١ ■

مخرجه اي حسان عدم اصطدام السفن العراقية بمضايقات من ايران والبدء في عملية تطهير شط العرب المنفذ الوحيد للعراق على البحر.

وفي الامم المتحدة فسر قبول الطرفين بتكليف الخبراء بمهمة مناقشة هذا البند بانه مؤشر مشجع ومن الممكن ان ينتهي الروبرلي بعد ذلك لسماع ما توصل اليه الخبراء.

ولم يحد الشروع المكون من اربع نقاط، الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة في مطلع تشرين الاول الماضي في نيويورك، قبولا من العراقيين الذين يصرون على ربط مسألة تنظيف شط العرب بترتيبات رفع اطلاق النار.

ويطالبون، اضافة الى ذلك، بتحديد العملية تحت اشراف الامم المتحدة في حين ترى ايران انه من اختصاص «مكتب التنسيق المشترك» الذي انشأته اتفاقيات الجزائر سنة ١٩٧٥ وتأمل طهران في فرض الاعتراف بصلاحية هذه الاتفاقيات التي منحتها السيادة على نصف النهر والتي اعتبرتها بغداد لاغية وكانها لم تكن.

ومن جهة اخرى يبدو ان ملف سرى الحرب الذي اجتمع ولايتي بشانه قبيل ظهر امس (الخميس) مع رئيس الهيئة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سومدروغا، يصطدم بخلاف حاسم بالاجراء في حين كان الجميع يتوقعون انفراجا سريعا له. وقد اقترح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان تحل المسألة عن باقي المفاوضات حتى تتم «علاقة بحوصلة الف اسير في اسرع وقت ممكن». ورفض المحاور الايراني هذا الاقتراح مشيرا الى ان المسألة لا تاتي سوى في البند الثالث من القرار ٥٩٨ لمجلس الامن وبانه من الاهم ايجاد تسوية بشأن البند الاول الخاص بانسحاب القوات. وقال ولايتي في هذا الصدد ان ايران مستعدة لتبادل الاسرى مباشرة بعد انتهاء انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها.

اليوم، اعلان النتائج النهائية !

■ تتمة من صفحة ١ ■

المفدال	٤,١	(٣,٧),
راتس	٤,١	(٢,٣),
اغودات يسرائيل	٤,٦	(١,٨),
مبام	٢,٦	
هتحيا	٢,٨	(٣,٧)
التقدمية	١,٦	(٢,١)
علم التوراة	١,٦	
موليدت	١,٩	
شينوي	١,٧	(٢,٦), ٪
تسومت	١,٨	
الحزب العربي الديمقراطي	١,٢	

وعلم من مصادر لجنة الانتخابات المركزية ان عدد المصوتين في انتخابات الكنيست الثانية عشرة بلغ مليونين و٣٠٠ الف ناخب من اصل (٢,٨٩٤,٢٦٧) اصحاب حق الاقتراع. وهؤلاء يشكلون ٧٩,٢ بالمئة.

وبلغ عدد المصوتين العرب ٢٦٥,٤٥١، ناخب من اصل ٣٤٧ الف اصحاب حق الاقتراع. ووصل عدد المصوتين العرب بالنسبة المئوية ٧٦,٥ بالمئة.

رياضة

غداً، مكابي طمرة في شفاعمرو

● حيفا - من اسعد تلحمي - يستضيف مكابي طمرة في الساعة الحادية عشرة من صباح الغد السبت، فريق مكابي يبنه تكفا، وذلك على الملعب البلدي في شفاعمرو ضمن مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة القطرية.

وهذه اول مباراة يجريها الفريق الطمراوي يسمح فيها حضور متفرجين.

وكان من المفروض ان يلعب الطمراويون على ارض ملعبهم، الا ان مندوبي الاتحاد العام لكرة القدم لم يحضروا يوم الاثنين الماضي، لفحص اهلية الملعب وطلبوا من الطمراويين ايجاد ملعب بديل ريثما يتم الفحص.

وتناشد الادارة الطمراوية مؤيدي الفريق من طمرة وشفاعمرو والقرى المجاورة حضور المباراة لدعم الفريق ماديا.

اختتام الدورة الوزارية الخامسة لدول

■ تتمة من صفحه ١ ■

واكد تضامنه مع انغولا في المفاوضات الجارية لتحقيق الاستقرار في هذا البلد.

ودعا المؤتمر الى الاحترام الكامل لسيادة التشاد ووحدة اراضيها.

وأشاد المؤتمر بجهود السودان لايجاد حل مشكلة الجنوب. وناشد كل الدول مساعدته في جهوده.

واوصى المؤتمر بتنمية وتحسين الطرق بين دول حوض النيل واستخدام اكبر للانهار والبحيرات في النقل.

واعرب المؤتمر من جهة اخرى عن امله في ان تنضم الدول المجاورة الى المجموعة من اجل دعم التعاون بين دول حوض النيل.

وكانت هذه المجموعة، التي اجتمعت لاول مرة في الخرطوم عام ١٩٨٣ انشئت اثر خطة عمل وضعت في لاغوس عام ١٩٨٠ في اثناء دورة استثنائية طارئة لمنظمة الوحدة الافريقية دعت الى تعزيز العلاقات بين الدول الافريقية.

ويعقد الاجتماع المقبل للمجموعة في نيروبي في موعد لم يحدد بعد.

الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

نتائج انتخابات الكنيست اظهرت تعاظم التأييد للجبهة

● هبوط «القائمة التقدمية» بـ (٣،٩) بالمئة بين الناخبين ● المراخ هبط ايضا بنسبة (٥،٧) بالمئة بين العرب بينما ازداد التأييد لليكود بـ (١،٦) بالمئة ●

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – اشارت نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة الى هبوط «القائمة التقدمية» بين العرب بنسبة ٣،٩ في المئة مقارنة بانتخابات الكنيست السابقة.

وحصلت «التقدمية» في انتخابات الكنيست الـ ١٢ على نسبة ١٤،٧ في المئة من مجموع الاصوات العربية بينما حصلت في الانتخابات السابقة على نسبة ١٨،٦ في المئة.

وبينما اشارت النتائج من جهة الى هبوط عدد المصوتين للتقدمية في اغلبية المدن والقرى العربية ارتفع، من جهة ثانية، عدد المصوتين للجبهة بشكل ملموس. فعلى الرغم من الهجوم المخابراتي المتيقظ الذي شنته اغلبية الاحزاب والقوائم من «التقدمية» وحرب درأوشة الى المراخ والليكود ضد الجبهة، فقد عززت الجبهة قوتها وفازت بنسبة ٣٤،٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب بينما حصلت في الانتخابات السابقة على ٣٤،٤ في المئة.

وحصل المراخ بين العرب على نسبة ١٦،٣ في المئة (٢٢ في المئة في الانتخابات السابقة) و«الحزب الديمقراطي العربي» على نسبة ١٠،١ في المئة و«مرأسيه» على نسبة ٤،٤ في المئة (٨،٣ في المئة في الانتخابات السابقة) و«الوكز – شينوي» على نسبة ٢،٧ بالمئة (٤،٤ في المئة) و«المفدال» على ٣،٣ في المئة (٤،٤) و«صهاينة» على ٣،٩ في المئة و«حيروت» على ١،٦ في المئة.

كذلك ازدادت نسبة المصوتين بين العرب لتكتل «الليكود» [illegible] فقد حصل في الانتخابات الحالية على نسبة ٦،٣ في المئة بينما حصل في الانتخابات السابقة على نسبة ٤،٧ في المئة.



● مدرسة في بيت ساحور في الضفة المحتلة حولها جنود الاحتلال الى ثكنة عسكرية. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

غلاء الخدمات البريدية

● تل ابيب – اعلن يوم امس عن رفع تكاليف الخدمات البريدية بنسبة ٨،٧ بالمئة. وقد ارتفعت تكاليف خدمات الارسال العادية والمسجلة وفي المقابل تم تخفيض تكاليف الخدمات الخاصة.

وتطالب شركة بيزك برفع اسعار خدماتها بنسبة (٧،٥) بالمئة وتمهل الشركة الجهود لاخذ موافقة لجنة المالية.

وسيصبح سعر نقل رسالة عادية في البلاد مبلغ (٤٠) اغورة بدلا من (٣٥) اغورة. و رسالة المسجلة مبلغ (١،٧) شيكل بدلا من (١،٥٥). اما اسعار الطرود البريدية في البلاد واسعار نقل الرسائل الى الخارج مستقل على ما كانت عليه من قبل.

رئيس الدولة يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة بعد غد الاحد

● تل ابيب – يبدأ رئيس الدولة حاييم هرتسوغ يوم الاحد القادم المشاورات مع الكتل المختلفة من اجل البدء في تشكيل الحكومة القادمة.

وكما في المرات السابقة فقد بدأ هرتسوغ مشاوراته قبل نشر النتائج وسيوضح لممثلي الكتل المختلفة ان هذه المشاورات مشروطة. ومن المتوقع ان يبدأ هرتسوغ دعوة بعض ممثلي الكتل صباح يوم الاحد.

هذا وقد قام هرتسوغ يوم اول امس بالتباحث مع رئيس الحكومة اسحق شمير ومع رئيس حزب العمل شمعون بيرس، اللذين عبرا عن موافقتهما على قرار هرتسوغ البدء بالتشاور في مطلع الاسبوع القادم.

مستخدمو شركة التأمين «مغدال» يعلنون الاضراب

● تل ابيب – اعلن اكثر من ٦٠٠ مستخدم في شركة التأمين «مغدال» امس، الاضراب عن العمل احتجاجا على تعنت ادارة الشركة تجاه مطالبهم المتلخصة في زيادة الاجور. وسيعود مستخدمو الشركة الى العمل يوم الاحد القادم فقط لكون الشركة لا تعمل ايام الجمعة.

ويذكر ان شركة «مغدال» تابعة لبنك «هبوعليم» الذي يقوم عماله بتشويشات في العمل ايضا احتجاجا على تدني اجورهم.

ووصفت ادارة الشركة مطالب مستخدميها بانها استثنائية وغير مقبولة وغير معقولة.

تركيز خطير لثاني أكسيد الكبريت في حيفا وضواحيها يهدد سلامة المواطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، ان تسمم الجو في منطقة حيفا وصل امس الأول الاربعاء، الى درجة خطيرة تهدد صحة المواطنين. [illegible] الفحوصات التي جرت صباح امس الأول، في حيفا ان هنالك ست حالات وصل فيها تلوث أكسيد الكبريت الى نسبة تهدد سلامة المواطنين. ويؤدي هذا الأكسيد الى أمراض في مجاري التنفس.

وأرجعت الصحيفة ان مصدر ازدياد نسبة هذا الأكسيد هو معامل تكرير البترول وشركة الكهرباء.

وأضافت الصحيفة ان الأمر مماثل، ايضا، في اسدود.

(٧٨) من اصل (٢٤٧٣) مهاجرا يهوديا سوفييتيا وصلوا الى اسرائيل!

● جنيف – افادت اللجنة الدولية للهجرة في جنيف، امس الاول الاربعاء، ان عدد اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفييتي ووصلوا الى مركز الاستقبال في العاصمة النمساوية فيينا بلغ (٢٤٧٣) شخصا خلال شهر تشرين الاول الماضي.

ومن اصل الـ (٢٤٧٣) شخصا، الذين وصلوا الى فيينا، اكمل (٧٨) فقط طريقهم الى اسرائيل.

انخفاض اسعار السيارات الجديدة المستوردة من اسبانيا

● تل ابيب – انخفضت ابتداء من يوم امس الاول، اسعار السيارات الجديدة المستوردة من اسبانيا بنسب تتراوح بين ٤٪ و ١٠٪ وذلك نتيجة انخفاض الجمارك على السيارات الاسبانية من ٣٧٪ الى ١٢٪ في اعقاب انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة.

وفي اعقاب هذا الانخفاض اعد مستوردو السيارات قوائم اسعار جديدة للسيارات المعنية ومنها: «اوبل كورسا» و«ريتمو» و«سيات» و«فيزا».

وعلى الرغم من ذلك، فقد علم ان اوساط وزارة المالية تفحص الآن امكانية منع هذا الانخفاض في اسعار السيارات المستوردة من اسبانيا وذلك عن طريق رفع نسبة ضريبة الشراء.

الجبهة في دالية الكرمل ضاعفت قوتها والاهالي استقبلوا النتيجة بتفاؤل واعتزاز

● دالية الكرمل. خاص بـ«الاتحاد» – حققت الجبهة في دالية الكرمل انجازا كبيرا في معركة الانتخابات اذ ضاعفت قوتها بنسبة ٧٨،٤٪ من (٢٣٢) صوتا (١٩٨٤) الى (٣٩٦) صوتا (١٩٨٨).

وقد استقبلت هذه النتيجة بتفاؤل واعتزاز كبيرين بين مواطني القرية الذين لمسوا خلال المعركة الانتخابية قدرة الجبهة على طرح قضاياهم وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي ويقظة الجماهير على مصالح اهالي القرية وتحرير روح النضال من اجل مستقبل افضل ومن اجل السلام والديمقراطية والمساواة.

ولقد تحقق هذا الانجاز بفضل صمود القوى الوطنية الواعية من شبان القرية، ورد كفاحها وطنيا على مظالم السلطة، وسياستها التي لا تحترم مشاعر ومطالب الاهالي، ولقناعة الاهالي بان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي تدافع عن حقوقهم. كذلك عملت كوادر الجبهة بنشاط وصمود لتحقيق النصر وانتزاعه برغم الهجمة الشرسة التي نظمتها القوائم الصهيونية لنهب الاصوات. وقد زار القرية سبعة وزراء في الحكومة ونشروا الوعود الكاذبة، كذلك بذلت القوائم عديدة مبالغ مالية كبيرة.

وفي خلال المعركة الانتخابية اصدرت جبهة دالية الكرمل ثلاثة مناشير محلية وزعت على الاهالي وتناولت قضايا السكان المحلية والعامة. وكان لها اثر بالغ اضطرت الاحزاب الاخرى لاصدار مناشير تتناول القضايا نفسها كما عقدت عدة حلقات بيتية، وعقد اجتماع نسائي تحدثت فيه يوخيفد غوزين ورجاء اليماني، وفي يوم الاحد ٣٠/١٠/٨٨ عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا حضره المئات من الشباب والاهالي وتحول الى تظاهرة كبيرة وتحدث فيه كل من الناشط بنيامين غونين، والكاتب محمد نفاع والصحفي عرزرق حلبي والمحامي محمد ابو الزلف والكاتب سلمان ناطور.

تمديد اعتقال محمود مصاروة من باقة الغربية حتى انتهاء الاجراءات القانونية

● تل ابيب – اقر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، اوريه سطلسرين، طلب النيابة العامة تمديد اعتقال محمود مصاروة (٤١ عاما) من باقة الغربية حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

والتهم الموجهة لمحمود مصاروة هي التجسس الخطير وحيازة السلاح والتحريض. وكان المتهم قد اعتقل في شهر حزيران الماضي ولكن فقط قبل عدة اسابيع سمح بالنشر عن امر اعتقاله.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمته في شهر شباط القادم في جلسات مغلقة.

ومن الجدير ذكره ان محمود مصاروة هو اسير محرر. وهذه هي المرة الثانية التي تجري محاكمته بتهمة التجسس.

نسبة الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في بعض المدن والكيبوتسات والقرى اليهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنشر فيما يلي بعض النتائج حول عدد الاصوات (بالنسبة المئوية) التي حصلت عليها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في المدن والكيبوتسات والقرى الزراعية اليهودية:

● المدن ●

● بات يام – ٠،٦٪ ● غبعتايم – ٠،٢٪ ● حولون – ٠،٥٪ ● اور يهودا – ٠،٣٪ ● اشكلون – ٠،٢٪ ● هرتسليا – ٠،٣٪ ● رحوبوت – ٠،٢٪ ● رمات غان ٠،٣٪ ● نهريا – ٠،٢٪ ● بيتح تكفا – ٠،٢٪ ● رمات هشارون ابلغت – ٠،٢٪ ● كريات بيالك – ٠،١٪ ● طبريا – ٠،١٪ ● اشدود – ٠،١٪ ● نتانيا – ٠،١٪ ● كريات غات – ٠،١٪ ● خضيرة – ٠،١٪ ● ريشون لتسيون – ٠،١٪

● الكيبوتسات ●

● هرئيل – ٥،٨٪ ● يدعال – ٦،٧٪ ● معشروق – ٢،٣ ● بيت بير – ٠،٧٪ ● بيت كمه – ٠،٥٪ ● برعام – ٠،٨٪ ● بركاي – ٠،٤٪ ● غان شموئيل – ٠،٢٪ ● جعتون – ٠،٧٪ ● حنيتا – ٠،٣ ● حفتسي باه – ٠،٣ ● مشمار هعيمق – ٠،٤٪ ● شاعر هعماكيم – ٠،٢٪ ● تل يوسف – ٠،٧٪

● القرى الزراعية ●

● يصاف – ١،٧٪ ● بيت هلوي – ٠،٧٪ ● بصرون – ٠،٧٪ ● غنوت – ٠،٥٪ ● نير تصبي – ٠،٢٪

الالاف من اهالي المغار تشيع جثمان المغدور رفيق احمد عزام

● رئيس المجلس المحلي يحمل الشرطة المسؤولية لكونها لم تضع حدا لزعرنات القاتل ●

● المغار – لمراسلنا – شيع الالاف من اهالي قرية المغار وجميع انحاء البلاد الى مثواه الاخير بعد ظهر امس (الخميس)، جثمان المأسوف على شبابه رفيق احمد عزام (٤٣ عاما) الذي تلقفته رصاصات الغدر يوم امس الاول.

وتحدث في حفل التأبين الشيخ عرض خلالها من سخني فقال، مقتبسا ايات قرآنية: إن مصير القتلة هو جهنم.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، السيد قاسم غانم فقال ان القاتل وافراد بيته كانوا يمارسون الزعرنات وتحصيل «الخاوة» بالقوة واستعمال السلاح منذ سنوات.

واضاف ان الشرطة كانت تقيم علاقات حميمة مع هذا البيت. ووجه اصبع الاتهام الى الشرطة لكونها لم تحسم اي شيء، لوقف هذه الزمرة واعتقالها عند حدها، وذلك على مسمع من عشرات ضباط الشرطة وافرادها الذين وجدوا في المكان.

ودعا جميع المشيعين الى التمسك بتقاليدنا العربية الاصيلة المبنية على نبذ الزعران والظالمين.

ان اعضاء الحزب والجبهة اذ يستنكرون العملية الاجرامية التي راح ضحيتها الفقيد فانهم يتقدمون بحر التعازي لآل عزام ويتمنون لهم الصبر والسلوان كما يتمنون الشفاء العاجل للجرحى.

تعقيبا على نتائج الانتخابات:

البرفيسور ليبوفيتش: أسرائيل تتقدم نحو الدمار الاكيد!

الكاتب كانيوك: خليط من «الخمينية» والغيتوات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يعد لدي اي شك الان في ان دولة اسرائيل تتجه نحو حرب ابادية – هذا ما عقب به البروفيسور المعروف يشعياهو ليبوفيتش على نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة في البلاد والتي جرت يوم الثلاثاء (١١/١).

وقال ليبوفيتش: لم يكن لدي امل وفي الوضع الحالي لم اعد اتألم، واضاف: فليس مهما اي الحزبين سيصعد، الليكود او المراخ. فحزبي الكبيران موحدان في انهما لا يريدان السلام ومتمسكان بالابقاء على الوضع الذي سيقود دولة اسرائيل الى الدمار الاكيد.

وحول تعزز قوة الاحزاب الدينية اليمينية قال ليبوفيتش: «لكل شيء ثمن. فليدفع بيرس او شمير الثمن اذا كان يريدانهم». ثم اضاف: «المشكلة في هذه الدولة ليست – الاكراه الديني وانما الإكراه العلماني، فانهم يجندون اشخاصا للجيش بدون اخذ رأيهم او ضد ضمائرهم – عن اكراه».

● كانيوك: خليط من «الخمينية» والغيتوات ●

اما الكاتب المعروف يورام كانيوك فقد عقب على نتائج الانتخابات هذه بقوله: عصبة عام من الصهيونية شطبت. انه حداد قومي، لكن ليس هنالك من يعلن الحداد». واضاف: «الاحزاب الدينية خلقت هنا خليطا من الخمينية والغيتوات، ولم تعد هذه هي اسرائيل بالنسبة لي».

وقال كانيوك: «سنضطر من الآن فصاعدا، الى العيش هنا كما في ايران، ان نلبس السواد ونلتزم بالرأي ميموبالفيتش ونقيم التوراة». واضاف: «الآن يبدو ان كل شيء قد انتهى وانتهت المحاولات لانشاء مجتمع تقدمي هنا. انني متشائم جدا حول المستقبل، انني اخشى ان يترك الشبان هذه البلاد لتبقى مجرد غيتو يهودي».

وردا على سؤال ماذا سيفعل هو في المستقبل قال كانيوك: «سأجلس في بيتي واكتب الكتب التي قد اضطر الى اصدارها بالسر!!»

الحزب الشيوعي الفلسطيني يهنىء بانتصار الجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق تضمنت تهنئة بالنتائج الايجابية التي حققتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وجاء في البرقية:

«تهنئ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ان تتقدم منكم ومن خلالكم لاعضاء حزبكم الشقيق ولمناضلي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بالتهاني على النتائج الايجابية التي حققتموها في انتخابات الكنيست الاخيرة.

ان زيادة تمثيلكم هي شهادة جديدة على صحة السياسة المبدئية التي تناضلون من اجلها دون توقف او مساومة منذ البداية، دوائين لشعوبنا وسلام القائم على العدل وليس على الضم والاحتلال. وهذه الزيادة هي، في الوقت ذاته، مؤشر ثابت على ان قضية السلام العادل تكسب مواقع جديدة داخل المجتمع الاسرائيلي. وهي شهادة، كذلك، بان حزبكم هو القيادة التاريخية للجماهير العربية داخل اسرائيل التي تناضل من اجل المساواة والتقدم.

فالى المزيد من الانتصارات على طريق السلام العادل والمساواة والتقدم.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ●

حركة الكيبوتسات الموحدة ضد اقامة حكومة «وحدة قومية»

● تل ابيب – تعقد حركة الكيبوتسات الموحدة، يوم الاحد القادم، اجتماعا لها لبحث نتائج الانتخابات الاخيرة. ويسود في دوائر الحركة الكيبوتسية اجواء خيبة الامل والقلق في اعقاب نتائج الانتخابات وفي ضوء توفر الامكانيات امام الليكود والمتدينين لتشكيل الحكومة القادمة.

وعلم من مصادر غير رسمية ان قيادة الكيبوتسات الموحدة ستعارض قيام حكومة قومية اذا ما اقترح هذا الامر على المراخ. وسيتم اعلام شمعون بيرس وقيادة المراخ برفض حركة الكيبوتسات هذا بعد اتخاذ قرار رسمي بهذا الشأن في قيادة الحركة.

ويسود لدى قيادة حركة الكيبوتسات الرأي بان على المراخ ان يكون في المعارضة والعمل على فحص البيت من الداخل استعدادا للانتخابات القادمة. وستوصي قيادة الحركة قيادة الحزب بعدم الخروج للاعتزاز الفعلي.

قرار مبدئي تصدره المحكمة المركزية في تل ابيب:

اتفاقيات العمل (المحلية) المناقضة للقانون – لاغية!

● تل ابيب – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، مؤخرا، قرارا مبدئيا ينص على اعتبار اتفاقيات العمل المناقضة للقانون لاغية.

وقد جاء هذا القرار لدى بت المحكمة في الدعوى التي قدمتها نيابة الدولة ضد منظمة المستخدمين في بلدية تل ابيب والتي ادعت (نيابة الدولة) فيها بان اتفاقيات الاجور التي عقدت بين منظمة المستخدمين وبلدية تل ابيب – بما بين شهر ايار ١٩٨٧ وشهر شباط ١٩٨٨ (والتي تضمنت رفع اجور المستخدمين وتحسين شروط الخروج الى التقاعد وامتيازات اخرى) تتناقض وبنود وتعليمات قانون الميزانية العامة للدولة.

وقالت المحكمة في قرارها ان الاتفاقيات المذكورة تتناقض فعلا، مع بند في قانون الميزانية ينص على عقد اتفاقيات اقتصادية عامة وشاملة تتبع تسويات (او اتفاقات) خاصة تتضمن خرقا لاتفاقيات العمل القطرية العامة في البلاد.

٢٠ بالمئة من ابناء الكيبوتسات يفضلون الدكتاتورية!

● تل ابيب – كشف الاستفتاء الذي تم اجراؤه في صفوف المدارس الثانوية ومعظمهم من ابناء الكيبوتسات من منطقة سولم تسور ان ٢٠ بالمئة منهم يفضلون سلطة الحكم الدكتاتوري.

وقد اجاب ٣٦ طالبا من بين ١٦٦ على سؤال ماذا تفضل الديمقراطية ام الدكتاتورية ام الحكم الاستبدادي، بانهم يفضلون الحكم الدكتاتوري. وبرر التلاميذ موقفهم هذا بان زعيما قويا يستطيع القضاء على الانتفاضة، وانه لن يتردد في استعمال القوة وقتل كل من يرمي حجرا ويهدم البيوت والترحيل.

فصل مرتقب لثلاثين عاملا من مصنع «اوردان»

● تل ابيب – اعدت ادارة مصنع «اوردان» برنامجا جديدا لانعاش الوضع الاقتصادي للمصنع في اعقاب الخسائر الكبيرة التي تعرض لها المصنع خلال السنوات الثلاث الاخيرة وفي صلب هذا البرنامج ستقوم الشركة بتقليص قوة الايدي العاملة واغلاق فروع جديدة.

وستقوم الشركة بفصل حوالي ٣٠ عاملا بينهم بعض العاملين في الولايات المتحدة وكذلك اغلاق بعض فروعها في اوروبا.

نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٢

■ دنون ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٦٦٥
● عدد المصوتين – ٤٥٩ ● بالمئة – ٦٩
● الاصوات الصحيحة – ٤٤٥
توزيع الاصوات:
● و – ١٣٣ – ٢٧،٦٪ (١٠٧ – ٢٧،٩٪) ● ا م ت – ٦٩ ● ف – ١٠٣ ● م ح ل – ٢١ ● م – ٨٥ ● رص – ٥ ● ب – ٩ ● ج – ٢٠ ● هـ ن – ١ ● ط – ١ ● ط ي ك – ١ ● م ي – ١ ● ع ن ب – ٣ ● ع ص – ١ ● ل م – ١ ● ق م ع – ١ ● ب – ١

■ كفر سميع ■

● اصحاب حق الاقتراع – ٧٤٠
● عدد المصوتين – ٦٢٤ ● بالمئة – ٨٤
● الاصوات الصحيحة – ٦٣٦
توزيع الاصوات:
● و – ٣٧ – ٥،٣٪ (٣١ – ٤،١٪) ● ا م ت – ٢٤٥ ● ف – ٥ ● م ح ل – ١٥٥ ●

م ب م – ٢٥ ● رص – ١١ ● ب – ٤٥ ● ع – صفر ● هـ ن – ٣٦ ● ر ك – ٢ ● ط ع – ٢٧ ● ل م ع – ٢ ● ش س – ٤٢ ● ت – ٢

■ جت المثلث ■

● الاصوات الصحيحة – ٢١٠٢
توزيع الاصوات:
● و – ٢٥٣ – ١٢٪ (١٦٤ – ٧٪) ● ا م ت – ١٠٤ ● ف – ٦٤٩ ● م ح ل – ٢٨ ● م ب م – ٤٩ ● رص – ٦٢٠ ● ب – ٩٦ ● ج – ٧٧٨ ● هـ ن – ٢٨ ● ط – ٢

■ كفر برا ■

● الاصوات الصحيحة – ٦٢٠
توزيع الاصوات:
● و – ١٢ – ١،٩٪ (٢٣ – ٧٪) ● ا م ت – ٧٦ ● ف – ١٧٠ ● م ح ل – ٣ ● م ب

م – ٨٤ ● رص – ٣٩ ● ب – ٢٢ ● ع – ٢١٠

■ منطقة الرملة ■

● عدد اصحاب حق الاقتراع – (٧٤٥٥٩) ● عدد المصوتين – (٥٩٦٦٢) ● الاصوات الصحيحة – (٥٥٤٦٥) ● عدد مصوتات المنطقة العرب – (٣٣٠٠) ● نسبة التصويت – [illegible]
توزيع الاصوات:
حصلت الجبهة على ما مجموعه (١٨٥٢) صوتا موزعة على النحو التالي:
● الرملة – ١١٠٧ ● اللد – ٧٣٣ ● كيبوتس غيزر – ٣ ● غنوت – ١ ● بيت دغن – ٤ ● بئير يعقوب – ٤
● ا م ت – ١٢٨٢٤ ● ب – ١٩٣٦ ● ع – ٥٧٥٥ ● هـ ن – ٢٧٨ ● ط – ١١٤٨ ● م ح ل – ٢١١٨١٣ ● م ب م – ٥٩٠ ● ج – ١٠٢٤ ● ف – ٢٩٢ ● ص – ٧٣١ ● راتس – ٨٧٩ ● ش س – ٣٦٥٤ ● ت – ١٤٩١

الوزير تسور: حزب «العمل» على وشك هزة عنيفة تضع نهاية لاستراتيجيته الفاشلة في الانتخابات!

●تنظيم داخلي يضم عددا من وزراء الحزب وقادته يسعى الى اقصاء بيرس من الرئاسة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمقت الازمة داخل حزب «العمل» في وقت اكد فيه وزير الاستيعاب، يعقوب تسور، ان الحزب على وشك هزة عنيفة تضع نهاية درامية للاستراتيجية الفاشلة في معركة الانتخابات».

وقالت صحيفة «معريف» امس الخميس، ان من بين الاصوات التي طالبت باقصاء شمعون بيرس واسحق رابين من قيادة «العمل» جراء تشلهم وقيادة الحزب الحالية في احراز النصر للحزب خلال المعارك الانتخابية الاربع الماضية (١٩٧٧ و ١٩٨١ و ١٩٨٤ و ١٩٨٨)، نواب وشخصيات مركزيون وحتى وزراء.

وكانت «معريف» تلمح بذلك الى الوزراء موشيه شاحل (الطاقة) وغاد يعقوبي (الاقتصاد والاتصال) وموشيه تسور (الاستيعاب) وموطي غور (وزير بدون وزارة)، الذين وجهوا انتقادات عنيفة لقيادة الحزب جراء الهزيمة التي مني بها في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

وقال الوزير يعقوب تسور ان حزب «العمل» خاض معركة دعائية فاشلة جرى خلالها التركيز فقط، على شخص شمعون بيرس واغفال اشخاص اخرين من قيادات الصف الاول (باستثناء اسحق رابين). واضاف: «تكبدنا اربع هزائم منذ ١٩٧٧».

واوضحت مصادر مقربة من الوزير، طبقا لمعريف، ان تسور قصد بقيادات الصف الاول، التي اغفلتها دعايات المراخ الانتخابية، نفسه اولا والوزراء موشيه شاحل وموطي غور وشوشانه اربيلي الموزلينو (الصحة) وحاييم بارليف (الشرطة) واسحق نافون (المعارف والثقافة).

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس» انه تشكل داخل حزب «العمل» تنظيم يضم عددا من قادة الحزب سيسعى الى اقصاء شمعون بيرس عن رئاسة الحزب في المستقبل القريب.

واضافت الصحيفة انه تقرر، خلال مشاورات بين اعضاء التنظيم السالف، البدء بالسعي المذكور في الاسبوع القادم بعد ان يلقي رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة القادمة على عاتق اسحق شمير، زعيم «الليكود».

واعرب عدد من الوزراء عن نيتهم التصدي بكل حزم لاية محاولة تسعى الى اقامة حكومة «وحدة قومية» يكون من نتائجها التغطية عن الهزيمة التي مني بها الحزب.

لم يمض يومان على تعزيز قوة اليمين:

«غوش ايمونيم» تطالب باقامة مستوطنتين جديدتين في قطاع غزة المحتل، فورا!

● ممثلو الحركة الاستيطانية يجتمعون مع زعماء «المفدال» و «تسومت» و «موليدت» للضغط على شمير لهذا الغرض ●

● تل ابيب – لم يمض يومان على ظهور نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة وترجيح كفة اليمين المتطرف الا واعلنت حركة «غوش ايمونيم» عن نيتها اقامة مستوطنتين جديدتين في قطاع غزة المحتل في الايام القريبة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الخميس، ان ممثلي «غوش ايمونيم» اجتمعوا يوم الاربعاء (١١/٢)، مع زعماء «المفدال» و «تسومت» و «موليدت» لهذا الغرض وبهدف الضغط لاقامة هذه المستوطنات. وذكرت الصحيفة ان الحركة تنوي اقامة اربع مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة على ان يتم اقامة مستوطنتين في الوقت الراهن.

هذا وكانت حركة «غوش ايمونيم» انتقت ١٤ براكية لاقامة المستوطنتين المذكورتين، الاولى في جنوب القطاع المحتل والثانية في شماله.

وقال مناحم بيت هلحمي، الناطق بلسان مجلس المستوطنات القطري في قطاع غزة المحتل، ان المقصود والاستعداد لتحضير المستوطنات والاستيطان في المنطقتين بشكل فوري. وقال ان اللقاءات التي تمت مع زعماء الاحزاب المذكورة «علاء كانت بهدف التوجه الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير للعمل حالا على السماح باقامة المستوطنات الجديدة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق ٢٧ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום ראשון 6.11.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 148 45 6.11.1988 - Price: 1 Shekel

مصدر وطني كبير من المناطق المحتلة:

«حكام إسرائيل لا يخيفوننا»

● دوائر الاحتلال العسكرية تشن حملة نفسية من التخويف ضد الانتفاضة تشمل مواطني اسرائيل العرب في الجليل والمثلث ● «ماذا يستطيع شارون او آرنس ان يفعلا اكثر مما فعله رابين؟ ان يقتلا (يوميا) خمسة بدلا من ثلاثة»؟!

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح مصدر فلسطيني كبير، من مواطني المناطق المحتلة، ان دوائر «ليكودية» و«شيطانية» في اجهزة الاحتلال تقوم الآن بالاعتماد على

■ البقية على ص٥ ■



● غزة ـ يوم ١٩٨٨/١/٨ (وكل يوم!) (صورة من الارشيف)

اغراق مدرسة في جباليا بعشرات قنابل الغاز

عشرات الاصابات في خانيونس ورام الله وبيت لحم

□ حظر التجول مستمر على النصيرات ودير البلح ويبنا (رفح) وروجيب وبرقين وقلقيليا
□ اصابة ثلاثة جنود بجراح في مخيم الشاطئ □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قلقيلية وقرية برقين وقرية روجيب (في منطقة نابلس)، ومخيمات النصيرات ودير البلح ويبنا (رفح) ـ في قطاع غزة المحتل.

وفي هذه الاثناء، وقعت، خلال اليومين الماضيين العديد من الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال اصيب خلالها العشرات بالرصاص.

ففي مدينة بيت لحم وقعت امس اشتباكات على خلالها الجنود الرصاص فاصيب الشبه امس جرح ٢٠١ عاما برصاصة في الحوض ونقل الى مستشفى «المقاصد». ووقعت اشتباكات في الشارع الرئيسي في مدينة رام الله فاطلق الجنود الرصاص واصابوا الشاب غانم احمد سعيد ليل (٣٢ عاما برصاصة في البطن، حين كان مسافرا في سيارة بصفي في طريق عودته الى قريته كفر مالك. كما اصيب بدر جاد يعقوب ١٩١ عاما، برصاصة في الرجل اليسرى.

واعتدى جنود الاحتلال على ٧ شبان من بلدة بلاطة، خلال عودتهم من العمل فاصيبوا برضوض وكدمات

ورش سكان قرية بيتا ثلاث سيارات للمستوطنين فحطموا زجاج احداها. واطلق المستوطنون الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات ولا تزال السلطات تحرم اهالي القرية من السفر الى الاردن منذ عشرين يوما.

وفي طولكرم رشق المتظاهرون بالحجارة سيارة الضريبة ومقر بنك ديسكونت فحضرت قوات الاحتلال واطلقت الرصاص فاصيب شابان في رجليهما، وداهم الجنود قرية دير الغصون ومعاصر الزيتون فيها لارغام السكان على تسليم الضرائب، واطلقوا النار بعد رشقهم بالحجارة.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على قرية كفر لاكف (قضاء قلقيليا) وشنت حملة اعتقال، بحجة ان

■ البقية على ص٥ ■

غدا تستأنف المحادثات الايرانية ـ العراقية

السكرتير العام للامم المتحدة يأمل ان يتحقق تقدم ملموس اكثر

● جنيف ـ (الامم المتحدة) ـ ور.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان الاجتماع الوزاري الايراني ـ العراقي الذي عقد بعد ظهر امس السبت ١١/٥، في قصر الامم في جنيف دام نحو الساعتين ونصف الساعة ولم ينته الى نتائج

واضاف عزيز في ختام الاجتماع «لا يمكن التحدث في هذه المرحلة عن نتائج.

يجب ان نكون حذرين (في نظرتنا) لكن الاجتماع كان مفيدا».

واشار الوزير العراقي الى ان المحادثات ستستأنف غدا الاثنين في غياب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار وانه يأمل في

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو ليوم الاحد ١١/٦ غائما جزئيا حيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط الا ان درجات حرارة تكون معتدلة.

درجات الحرارة العصوى المتوقعة اليوم. ● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وحوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢١° ● السهول الداخلية ـ ٢٥° ● سهل الساحل ـ ٢٦° ● النقب ـ ٢٥° ● بحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٩°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر متموجا.

وفي بحيرة طبريا تكون مياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك سر بيل ١٩٨٨/١١/٤)

العملة	السعر
● دولار امريكي	١,٦٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٥١٩ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٣٩٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٥ ش.ج
● والسوداء ـ	١,٨٥ ـ ١,٨٧ ش.ج

■ تعزية ■

مستخدمو مجلس المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عزام في الطيبة وابو سنان بوفاة المأسوف على شبابه مرافيق احمد عزام، للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة عمال مجلس المحلي

الخارجية الأمريكية توجه انتقادا حادا الى اسرائيل على انتهاكها لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي انتقادا حادا الى اسرائيل لم يسبق له مثيل على انتهاكها لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الصادرة يوم الجمعة ١١/٤ التي أوردت النبأ استنادا الى مصادر اطلعت على التقرير، ان التقرير سينشر بعد ثلاثة أشهر.

هذا ويلزم قانون المساعدة الأمريكية وزارة الخارجية تقديم تقارير سنوية عن مدى احترام الدول التي تتلقى مساعدات امريكية، لحقوق الإنسان. ويمكن هذا القانون الخارجية الأمريكية من وقف المساعدات لتلك الدول التي تنتهك حقوق الإنسان بصورة فظة.

ويأتي هذا الانتقاد الشديد تحت بند «الإخلال السياسي» ويتعرض الى سياسة الإبعاد والاعتقالات الادارية الجماعية وغياب الإجراءات القانونية والتعذيب الجسدي والضرب التي تنتهجها قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة.

كما تعرض التقرير الى وحدتي الإبادة العسكريتين «شمشون» و«دوبدوبان»، اللتين تعملان على تصفية منظمي المظاهرات في الأراضي المحتلة.

مناشدة الرأي العام التدخل لانقاذ حياة المعتقل محمد علي الضميدي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد ذوو المعتقل الفلسطيني محمد علي ضميدي (٣٦ عاما من بلدة جباليا) المؤسسات والهيئات الدولية والرأي العام التدخل من اجل انقاذ ابنهم المعتقل منذ ٣ سنوات.

ويذكر ان الضميدي يعاني من تدهور خطير في صحته ويرقد حاليا في قسم الانعاش المكثف في مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وهو بحاجة الى عملية جراحية في القلب، تمهيدا لتركيب جهاز جديد لضبط دقات القلب بعد ان انتهى مفعول الجهاز القديم.

ويذكر ايضا انه يقضي محكوميته لمدة ٥ سنوات.

مدير مكتب رئيس الوزراء يزور القاهرة سرا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة مصرية في عددها الصادر يوم الجمعة ١١/٤، ان مدير مكتب رئيس الوزراء يوسف بن اهرون، قام، يوم الاربعاء الماضي، بزيارة سرية للقاهرة استغرقت ٢٤ ساعة وعاد الى البلاد يوم الخميس الماضي.

واضافت الصحيفة، استنادا الى مصادر لم تؤكد ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير ارسل مدير مكتبه الى القاهرة في محاولة لتنسيق لقاء بينه وبين الرئيس المصري، حسني مبارك.

وعلى ما يبدو قال للمصريين أجابوا بن اهرون ان الوقت سابق لأوانه للحديث عن لقاء كهذا.

واوضحت مصريه ان بن اهرون نفى هذه الأنباء.

وزير الدفاع السوري يختتم زيارته للاتحاد السوفييتي

● دمشق ـ وصيف ـ علم من مصدر مسؤول امس (السبت) ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس عاد الى دمشق مساء امس الاول (الجمعة) في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعا.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان العماد طلاس اجرى خلال الزيارة محادثات مع نظيره السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف كما التقى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المكلف بالشؤون الدولية، الكسندر ياكوفليف.

جائزة الامم المتحدة لـ «ميكي ماوس»

● نيويورك ـ الوكالات ـ اعلن في مركز الولايات المتحدة في نيويورك عن منح جائزة خاصة لميكي ماوس، الفأر بطل افلام وولت ديزني، وذلك تقديرا له على ظهوره خلال ستين عاما في الافلام الترفيهية للاطفال. وقد وصفته اللجنة التي قررت منحه الجائزة «رسول محبة لجميع اطفال العالم». وسيقوم السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بمنح مندوب شركة وولت ديزني الجائزة في السابع عشر من الشهر الجاري، عشية عيد ميلاده الستين.

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢ (١٩٨٨/١١/١)

● اصحاب حق الاقتراع ـ ٢,٨٩٤,٢٦٧
● المصوتون ـ ٢,٣٠٥,٥٦٧ (٧٩,٦٥٪)
● الاصوات اللاغية ـ ٢٢,٤٤٤
● الاصوات الصحيحة ـ ٢,٢٨٣,١٢٣
● الاصوات الصالحة لتوزيع المقاعد ـ ٢,٢٢٧,٦١٨ (بعد خصم الاصوات التي نالتها القوائم التي لم تجتز نسبة الحسم)
● عدد الاصوات للمقعد الواحد ـ ١٨,٥٦٣

الحرف	اسم القائمة	عدد ـ حاليا	الاصوات سابقا (١٩٨٤)	بالنسبة المئوية حاليا	سابقا	عدد حاليا	المقاعد سابقا
ا م ت	المعراخ	٦٨٥,٣٦٣	٧٢٤,٠٧٤	٣٠	٣٤,٩	٣٩	٤٤ (مع مبام)
ب	الجبهة الدينية القومية ـ المفدال	٨٩,٧٢	٧٣,٥٣٠	٣,٩	٣,٥	٥	٤
ج	اغودات اسرائيل	١٠٢,٧١٤	٣٦,٠٧٩	٤,٥	١,٧	٥	٢
ش ن	مركز المركز ـ شينوي	٣٩,٥٣٨	٥٤,٧٤٧	١,٧	٢,٦	٢	٣
و	الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة	٨٤,٠٣٢	٦٩,٨١٥	٣,٧	٣,٤	٤	٤
ط	موليديت (زئيفي)	٤٤,١٧٤	-	١,٩	-	٢	-
م ح ل	الليكود	٧٠٩,٣٠٥	٦٦١,٣٠٢	٣١,١	٣١,٩	٤٠	٤١
م ب م	مبام	٥٦,٣٤٥	-	٢,٥	-	٣	٥ (داخل المعراخ)
ع	الحزب العربي الديمقراطي (دراوشة)	٢٧,٠١٢	-	١,٢	-	١	١ (داخل المعراخ)
ج	علم التوراة	٣٤,٢٧٩	-	١,٥	-	٢	-
ل	القائمة التقدمية للسلام	٣٣,٦٩٥	٣٨,٠١٢	١,٥	١,٨	١	٢
ص	تسوميت (رفائيل ايتان)	٤٥,٤٨٩	-	٢	-	٢	١ (داخل هتحيا)
ر ص	راتس ـ حركة حقوق المواطن والسلام	٩٧,٥١٣	٤٩,٦٩٨	٤,٣	٢,٤	٥	٣
ش س	الحراس الشرقيون المتدينون	١٠٧,٧٠٩	٦٣,٦٠٥	٤,٧	٣,١	٦	٤
ت	هتحيا	٧٠,٧٣٠	٨٣,٠٣٧	٣,١	٤,٠	٣	٥

●حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ تشير المعطيات أعلاه من نتائج انتخابات الكنيست الى ما يلي:

١ ـ عدد الاصوات التي خسرها المعراخ بلغ ٣٨٧١١ صوتا. اما الليكود، وعلى الرغم من انخفاض نسبته المئوية فقد زاد عدد اصواته بـ ٤٨٠٠٣ اصوات.

■ البقية على ص٢ ■

كارلوتشي قبل مغادرته اسرائيل:

واشنطن ستمنح اسرائيل المساعدة العسكرية اللازمة «لتتفاوض من موقع قوة»!!

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي يوم الجمعة ١١/٤ في مطار اللد ان الولايات المتحدة تعهدت منح اسرائيل المساعدة العسكرية اللازمة للتفاوض في شأن السلام «من موقع قوة»!!

وصرح لدى مغادرته اسرائيل في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة في اطار جولة الشرق الاوسطية «ان وضعا عسكريا لاسرائيلنا قويا يدعم من الولايات المتحدة سيتيح لاسرائيل مواصلة التسوية السلمية الضرورية لتحقيق سلام شامل ودائم»!!

واكد من جديد من جهة أخرى، دعمه الشروط لبيع اسلحة امريكية «للدول العربية المعتدلة» وهو امر عارضته اسرائيل في الماضي.

وكان كارلوتشي زار في اليوم نفسه منشآت صناعة الطائرات الاسرائيلية

■ البقية على ص٥ ■

سليمان النجاب يؤكد في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية:

م.ت.ف متمسكة بعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية

● ابو شريف: الانتفاضة مستمرة حتى اجل السلام ●

● الكويت ـ «كونا» ـ اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية نشر هنا امس السبت ١١/٥، ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية

واضاف النجاب ان لا صحة للانباء التي تشير الى ان المنظمة تخلت عن فكرة عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط مؤكدا ان هناك اجماعا من مختلف فصائل المقاومة تحت راية المنظمة على عقد هذا المؤتمر وذلك انسجاما مع القرارات الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة.

واشار النجاب الى ان المؤتمر الدولي هو اطار مناسب تلتقي فيه جميع القوى المساندة للشعب العربي الفلسطيني لا يفوت الفرصة على من يحاول الغاء الاعتراف به.

ومن جهه اخرى قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح، ان اشعارا وصل يفيد بأن جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق سيشاركون في دورة الجزائر المقبلة.

ومن جهة اخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ستستمر حتى يحقق الشعب الفلسطيني السلام وبغض النظر عمن يكون رئيسا للحكومة في اسرائيل.

واضاف ابو شريف ان «السلام لا يمكن تحقيقه في لمحة بصر خاصة وان التاريخ مليء بالمرارة والكراهية والدم، ولذلك فان السلام سوف يتحقق في عملية سلمية صحية ومتواصلة ومن خلال دعمنا للانتفاضة التي ستستمر حتى تمهد للسلام المنشود». واشار الى ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين تساعد الدول العظمى في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

تكليف قصدي مرباح بتشكيل حكومة جزائرية جديدة

● الجزائر ـ «ور.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الرسمية بأن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، كلف قصدي مرباح امس (السبت) بتشكيل حكومة جزائرية جديدة تكون «منبثقة عن موافقة الشعب على الاصلاحات السياسية المطروحة».

وطلب الرئيس الجزائري خلال مجلس الوزراء صباح امس (السبت)، من كل وزير تصريف الاعمال الجارية بالشكل السليم في الفترة الزمنية الضرورية لتشكيل حكومة منبثقة عن موافقة الشعب على الاصلاحات السياسية.

وعقد هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء بعد يومين من الاستفتاء على تعديل الدستور، الذي لقي موافقة بنسبة ٩٢ في المئة.

وشغل قصدي مرباح مهاما وزارية عدة في الحكومات المتتالية التي شكلها بن جديد منذ توليه زمام السلطة عام ١٩٧٩.

وظل مرباح (٥٠ سنة ـ متحدر من منطقة القبائل) لفترة طويلة رئيسا برتبة عقيد لجهاز الامن العسكري الواسع النفوذ وذلك في زمن الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

واستغل مرباح صفته هذه لحمل الجيش على تأييد العقيد الشاذلي بن جديد عام ١٩٧٩ عندما خلف بومدين. وبعد فترة انسحاب من الحياة العامة كلف هذا الرجل المعروف خصوصا بميله الى السرية، باصلاح الزراعة بحيث يجهد باستثمار املاك الدولة الى القطاع الخاص قبل ان يعين وزيرا للصحة ليقدم هذه الوزارة بعض الشيء.

والجدير بالذكر ان حزب الطليعة الاشتراكي الجزائري وتنظيم «الاخوان المسلمين» دعيا الى مقاطعة الاستفتاء، الذي جرى يوم الخميس الماضي وبلغت نسبة المشاركة فيه ٨٣,٠٨٪.

■ نعي ■

آل سكران وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى والدهم الغالي

فرح يعقوب سكران

(ابو عاير)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٨٨/١١/٤ في تورنتو ـ كندا عن عمر يناهز الـ (٩١) عاما وستقام صلاة تذكارية راحة لنفس الفقيد يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/١٢ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

ميخائيل غورباتشوف في حفل استقبال رؤساء البعثات الاجنبية:

«نحن نسير نحو عالم خال من الاسلحة النووية والعنف»

● موسكو «ور.ص.ف» ـ استقبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت ١١/٥ في قاعة القديس جاورجيوس في الكرملين رؤساء البعثات الدبلوماسية في موسكو بمناسبة الاحتفالات في الذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر المجيدة والتي يحتفل فيها غدا الاثنين.

وفي اثناء خطاب قصير نقلته وكالة «تاس» عبر غورباتشوف عن رضاه عن «التغييرات الايجابية التي حدثت على المسرح الدولي والتي صارت ممكنة بفضل «الارادة السياسية التي ابدتها العديد من الحكومات» وبفضل «عودة الهيبة والمشاركة الفعالة للامم المتحدة».

وحيا غورباتشوف بعد ذلك الدبلوماسيين مشيرا الى اهمية دورهم في «المسؤولية الرفيعة». وقال «لا اعرف ما اذا كنتم ستسرون لكن احرص على القول ان حجم عملكم في موسكو سيزداد». انه «سعدكم بذلك».

وتطرق الزعيم السوفييتي في هذا الصدد الى مواصلة «الطريق الذي يقود نحو عالم خال من الاسلحة النووية ومن العنف. عالم بدون متعة المظاهرة».

واقر غورباتشوف اخيرا بضرورة ان يستفيد الدبلوماسيون الاجانب العاملون في الاتحاد السوفييتي من «الظروف الملائمة» من اجل العمل في البلاد ومن اجل ان يطوروا خصوصا اتصالاتهم مع ممثلي مختلف المؤسسات السوفييتية مثل مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وللجمهوريات واللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمنظمات المحلية ووسائل الاعلام.

الرئيس التونسي يصدر عفوا عن ٢١١٩ سجينا

● تونس ـ «ور.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اصدر عفوا، امس السبت ١١/٥ عن (٢١١٩) سجينا بينهم (٨٨) سجينا سياسيا.

واوضح المصدر نفسه ان بين السجناء السياسيين الـ (٨٨) عدد من الاسلاميين.

واضاف ان (٢٠٣١) سجينا من سجناء الحق العام استفادوا من العفو الرئاسي اما بتخفيض العقوبة او بالغائها.

ويأتي هذا العفو قبيل الذكرى الاولى لتولي بن علي السلطة في تونس في (٧) تشرين الثاني العام ١٩٨٧

دعوتان سوفييتية وامريكية لعقد لقاء قمة مشترك

● غيراسيموف: نحن من اجل مواصلة الحوار دون انقطاع لفترة طويلة ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ صرح الناطق بلسان الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان القيادة السوفييتية معنية بعقد اجتماع قمة في وقت عاجل بين ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي الذي سينتخب يوم الثلاثاء القادم. واكد غيراسيموف: «نحن من اجل مواصلة الحوار دون انقطاع لفترة طويلة» (دفار ١١/٤/٨٨)، واضاف انه في هذا اللقاء ستبحث مواضيع عديدة وعلى رأسها ما يتعلق بنزع السلاح.

وكان غيراسيموف يرد بذلك على تصريحات مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش الذي اعلن انه بعد انتخابه سيسعى الى عقد اجتماع قمة عاجل مع الزعيم ميخائيل غورباتشوف.

كذلك اشار غيراسيموف في تصريحاته الى اعلان المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس عن رغبته المماثلة.

مظاهرات في ايران بمناسبة الذكرى التاسعة لاحتلال السفارة الامريكية في طهران

●نيقوسيا ـ «ور.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الناطقة في نيقوسيا ان تظاهرات جرت، يوم الجمعة ١١/٤ في سائر انحاء ايران بمناسبة الذكرى التاسعة لاحتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران.

وفي طهران، حيث يحتفل بالحدث منذ يوم الاربعاء الماضي، طاف عشرات الآلاف من الطلبة والمعلمين الشوارع مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة ومحرقين دمى على هيئة العم سام رمز الولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين ساروا قرب السفارة القديمة قبل وصولهم الى جامعة طهران للمشاركة في الاحتفالات.

وجدير بالذكر انه في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ بعد اقل من عام على انتصار الثورة الاسلامية في ايران هاجم طلبة ايرانيون مقر سفارة الولايات المتحدة في طهران واحتجزوا نحو مئة شخص بينهم نحو ستين امريكيا كرهائن.

وفي الايام التالية لهذه العملية اطلق سراح نحو ١٥ رهينة من النساء والسود وغير الامريكيين الا ان الباقين ظلوا محتجزين ٤٤٤ يوما ولم يطلق سراحهم الا في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ في الوقت نفسه الذي تولى فيه الرئيس رونالد ريغن مهام منصبه كرئيس للبيت الابيض.

وكانت ادارة كارتر منيت بالفشل مرات عدة في مساعيها الدبلوماسية العديدة الرامية الى اطلاق سراح الرهائن. وفي نيسان ١٩٨٠ قررت اللجوء الى القوة بارسال فرقة «كوماندوس» نقلت بواسطة الهليكوبتر الى ايران الا ان العملية انتهت بالفشل التام في صحراء «طبس».

في ختام الجلسة المخصصة لبحث «الانتفاضة» في الامم المتحدة:

الجمعية العمومية تدين اسرائيل لخرقها حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

الولايات المتحدة واسرائيل الدولتان الوحيدتان اللتان عارضتا القرار ● اسرائيل تنتقد الامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة باكثرية ساحقة (١٣٠ صوتا ضد اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع ١٦) اسرائيل لاستمرارها في خرق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. والقرار صدر في ختام مناقشة حامية كرست يوم الخميس الماضي لبحث موضوع الانتفاضة الفلسطينية.

ويدعو القرار، ايضا، الموقعين على اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب الى «اتخاذ تدابير ملائمة بغية ضمان احترام اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لهذه الاتفاقية في جميع الظروف».

وابرز الممتنعين كانت بريطانيا التي سحبت يوم الاربعاء الماضي الى التحفظ من لهجة القرار اضافة الى كندا واستراليا وبقية الدول المتحدة كانت بعض دول امريكا اللاتينية الصغيرة والكاراييب اضافة الى عدد من الدول الافريقية منها زائير.

ويوم الخميس الماضي نشرت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تقريرا خلص فيه الى الكلام عن «التدهور الدراماتيكي» لحقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة منذ بدء انتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال.

وقت رئيس اللجنة الخاصة، دايا بيريرا (سريلانكا) خلال تقديم التقرير المستند الى شهادات اشخاص يعيشون في الاراضي المحتلة، الى ان «ردة فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين كانت حتمية ازاء الكبت المستمر الذي شعر به المدنيون طوال ٢١ عاما وسياسة «القبضة الحديدية» التي طبقتها قوات الاحتلال والتصميم المتزايد للاجيال الفلسطينية الجديدة على مواجهة التعسف». ويتحدث التقرير عن مئات القتلى ويعدد اسماء ٣٨٦ منهم وعن الاف عدة من الجرحى.

وتابع بيريرا ان المعلومات والبراهين التي جمعتها اللجنة الخاصة تشير الى «انتهاكات خطيرة للحقوق والحريات الاساسية». واشار رئيس اللجنة، اخيرا، الى ان «للمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية اكبر من اي وقت مضى من اجل الحؤول دون مزيد من التدهور في الوضع».

وكان المراقب المساعد في بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، ناصر القدوة، افتتح جلسة النقاش وتحدث مطولا عن آلام الفلسطينيين وعن وحشية القمع الاسرائيلي. واكد القدوة ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للمشاركة بجدية في عملية السلام في الشرق الاوسط وتقبل بكل قرارات مجلس الامن الدولي بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ لكن، مشاركتها في عملية السلام، ليس فقط على اساس هذين القرارين وحدهما.

وبعد القدوة القى رؤساء مجموعات اقليمية كلمات في الجمعية من بينهم مندوب الاردن عبد الله صلاح باسم المجموعة العربية. وقال صلاح ان الانتفاضة الفلسطينية تشكل تطورا استراتيجيا يدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

اما اليونان فعبرت عن قلق المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء التدهور المتزايد للوضع واكدت انه لا يمكن سوى الاعراب عن الاسف حيال الممارسات الاسرائيلية.

وبررت الولايات المتحدة تصويتها ضد القرار بأن نصه «غير متوازن» ولا يمكنه الا ان يزيد الوضع «تأجيجا»! الا ان المندوب الامريكي المساعد هربرت اوكان، اضاف ان واشنطن «قلقة للغاية ازاء التطورات في الضفة الغربية وغزة، وتدين كل اعمال العنف». كذلك ذكر بأن الولايات المتحدة تعتبر اتفاق جنيف الرابع صالحا للتطبيق في الاراضي المحتلة.

اما المندوب الاسرائيلي يوحنان بين، فاتهم الدول العربية بـ«تحويل مسار الامم المتحدة وباستخدام الهيئة الدولية كسلاح ضد اسرائيل. وحمل الفلسطينيين ذاتهم مسؤولية الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتبر ان القرار الذي تم تبنيه لا يسعه سوى ان يشجع التصلب والعنف» واضاف «انه استغلال للامم المتحدة لاغراض سيئة والتحريض والعنف وليس لضرورات السلام».

وادعى بين بأن البحث الذي جرى في الجمعية العمومية ومشروع القرار حول «الانتفاضة» لا يقدمان اية مساعدة للفلسطينيين ولا يخدمان المفاوضات والسلام. وعلمهم منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية التي بادرت لعقد هذه الجلسة الخاصة للجمعية العمومية لبحث موضوع الانتفاضة.

واشار المندوب الاسرائيلي بعد ان انتقد القرار الى ان مضمون القرار يتجاهل مطلقا، ما اسماه عنف سكان المناطق المحتلة.

اما الناطق باسم البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة يوروح بيب، فقد علق على قرار الادانة قائلا «ان عملية المناقشة بحد ذاتها تعتبر جرحا عن اعراف الجمعية التي قررت تخصيص مناقشة هذا الموضوع في اللجنة السياسية الخاصة وبعد ضغوطات الدول العربية تم نقل المناقشة الى بحث خاص في الجمعية العمومية»!!!

كذلك انتقدت وزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة تبني الجمعية العمومية للامم المتحدة القرار الذي يدين انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «ان من المؤسف ان البلدان الغربية، التي تدين عادة العنف والارهاب، لم تسمع صوتها وايدت هذا القرار الذي ينقصه التوازن».



● جندي احتلال يصوب بندقيته على امرأة فلسطينية من رام الله - مشاهد تتكرر يوميا وابشع منها في المناطق المحتلة. (صورة من الارشيف من «و.ص.ف»)

الامين العام للحزب الشيوعي الصيني:

قمة صينية - سوفييتية محتملة في بكين العام المقبل

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، رهاو رهانغ، يوم الجمعة ١١/٤ ان قمة صينية - سوفييتية قد تعقد في بكين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زهاو، الذي كان يتحدث خلال اجتماع اقتصادي صيني - ياباني، ترجيح ان اجتماع القمة بين الرئيسين الصيني دينغ كسياو بينغ، والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف، يتوقف على التقدم الذي سيتحقق في مجال تسوية المشكلة الكمبودية.

منتظري في رسالة سرية الى موسوي:

الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي التعيس في ايران قد يؤدي الى اندلاع ثورة شعبية!

● باريس - «و.ص.ف» - افادت مصادر ايرانية في باريس بأن خليفة الامام الخميني المعين آية الله حسين علي منتظري بعث برسالة سرية الى رئيس الوزراء مير حسين موسوي عرض فيها صورة قاتمة عن الوضع السياسي والاقتصادي في ايران.

في هذه الرسالة السرية، التي نقلت لوسائط المهاجرين الايرانيين نصها، شكا منتظري من «انعدام التطوره في سياسه النظام في الوقت الذي ولدت فيه نهاية الحرب مع العراق حسب رأيه املا بالتغيير.

وندد مرشد الثورة المقبل في رسالته بـ«انعدام الحرية» في البلاد. وجاء في الرسالة ان المحاكم الثوريه ووزارة الاستخبارات تضعضع المدرسة «بانتقاداته مما قد يخشى معه من اندلاع «ثورة» شعبية.

واصبح تبادل الرسائل بين المسؤولين الايرانيين والتي نشر في الخارج بعضها كثيرها شكلا من اشكال التعبير السياسي. وكان رئيس الوزراء نفى، اخيرا، علمه بكتاب استقالة يندد بالعجز التي وصلت اليه الحكومة.

واسف منتظري في هذه الرسالة لـ«تعدد مراكز القرار» ولـ«خلافات بين القادة ولوجود اجهزة موازية مثل حراس الثورة ومؤسسة الشهداء، التي يؤدي تدخلها في شؤون الحكومة، حسب رأيه، الى منع حصول تقدم في البلاد».

وشدد مرشد الثوره المقبل على «تدهور الاوضاع المعيشية للسكان واعتبر ان اعادة بناء البلاد «مستحيلة» طالما يعيش عدد كبير من الايرانيين المؤهلين في المنفى وطالما ظل الوضع في الجامعات والمدارس على هذا القدر من البؤس».

واقترح منتظري في الرسالة بعض العلاجات ومنها خاصة منح «عفو عام» يسمح للمنفيين بالعودة الى ايران للمشاركة في اعادة بناء البلاد واستقالة بعض الوزراء والمسؤولين «غير الكفوءين».

ويذكر ان منتظري كان وجه رسميا، في ١١ تشرين الاول الماضي، انتقادات الى المسؤولين الايرانيين. وايد حرية التعبير التي بدونها «ستتحول حسب ما قال «كلمات المعارضين الى رصاصات»».

وشدد منتظري، الذي عبر تقييمه عن اعمال الحكومة، انه «لا يتحمل اية مسؤولية» في البلاد وانه ابلغ مواقفه الى القادة.

بعد القضاء على محاولة الانقلاب.

الجنود الهنود يباشرون انسحابهم من المالديف

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اعلن ناطق حكومي يوم الجمعة ١١/٤ في نيودلهي ان كتيبة هندية غادرت المالديف بعد ان سحقت محاولة الانقلاب التي استهدفت الاطاحة بالرئيس مأمون عبد القيوم.

وغادرت طائرة تنقل مظليين مالي - عاصمة مالديف، حيث توقفت اعمال المسلحين حسب ما افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية.

وكانت الهند ارسلت نحو ١٦٠٠ مظلي وثلاث سفن حربية الى جزر المالديف في المحيط الهندي، وكانت حكومة المالديف طلبت مساعدة عسكرية بعد ان اجتاح مسلحون يعتقد انهم من التاميل السريلانكيين العاصمة يوم الخميس الماضي واستولوا على قصر الرئاسة.

وصرح رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي يوم الجمعة ١١/٤ في البرلمان بأن الجنود الهنود اتموا مهمتهم واوقفوا عددا من المسلحين. واوقف الجيش الهندي، ايضا، سفينة تنقل مرتزقة فارين وعددا من الرهائن حسب ما افادت الحكومة الهندية.

وستبحث نيودلهي مع حكومة المالديف مسألة انسحاب المظليين الهنود الـ ١١٥٠ الذين ما زالوا في الجزيرة.

مجلة «المستقبل العربي»:

الدول العربية لم تحسن استثمار الثروة النفطية

● بيروت - «و.ص.ف» - اكدت احدى المجلات الدورية المتخصصة الصادرة في بيروت ان الثروة المقدرة بألف و ٥٠٠ مليار دولار، التي تدفقت على البلدان المنتجة للنفط خلال الطفرة النفطية ما بين ١٩٧٤ و ١٩٨٠، لم تتمكن من احداث تعديل ايجابي ملموس في بنية الاقتصاد العربي.

وتوضح الدراسة المنشورة في عدد تشرين الثاني لمجلة «المستقبل العربي» والمستندة الى احصاءات رسمية عربية ودولية منها احصاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان «الاقتصاد العربي يواجه المرحلة الجديدة وهو اقل مناعة واكثر انكشافا من ذي قبل».

ونصيف الدراسة «برغم الاموال الغزيرة، التي تدفقت والابراج السكنية التي شيدت وقشرة التحديث، التي علت جيوب ومظاهر التخلف هنا وهناك، فان بنية الاقتصاد العربي قد خرجت من تحت العهدة النفطية اكثر تشوها وهياكل الانتاج اكثر اعوجاجا. وهنا تكمن كل مشاكل التكيف والتعامل مع متغيرات حقبة ما بعد الرواج النفطي».

ويعتبر كاتب الدراسة د. محمود عبد الفضيل، استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة، ان الحصة النسبية لقطاعات انتاجية اساسية كالصناعة والزراعة في توليد الناتج المحلي الاجمالي قد تراجعت خلال تلك الحقبة.

وتوضح الدراسة، على سبيل المثال، ان حصة الزراعة قد تدنت من ثمانية الى ثلاثة بالمئة في المملكة العربية السعودية ومن ٢٩ الى ٢٠ بالمئة في كل من مصر وسوريا.

كما ان «الطفرة النفطية» لم تطور المبادلات التجارية بين الدول العربية، التي انخفضت من ١٥ بالمئة من اجمالي حجم مبادلاتها الخارجية قبل ١٩٧٤ الى ١٠ بالمئة بعد ذلك بعشر سنوات.

وخلصت الدراسة الى القول بان «الاخطر من ذلك هو ظهور طابع جديد لـ«الاستهلاك المفرط» لدى الـ ٣٠ مليون عربي وان تلبية حاجاتهم هذه لم تعد ممكنه في وقت صدرت عنه «الطفرة النفطيه» مجرد تذكار وحلم صائع».

تظاهرات عنيفة في سيئول ضد الرئيس السابق شون

● سيئول - «و.ص.ف» - افاد شهود عيان ان صدامات عنيفة جرت، امس السبت ١١/٥، وسط سيئول بين شرطة مكافحة الشغب ونحو (١٥) الف متظاهر كانوا يطالبون باعتقال ومحاكمة الرئيس السابق شون دو هوان، المشتبه في تورطه بعدد من عمليات الاختلاس في اثناء وجوده في السلطة.

وحاولت الشرطة صد المتظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع. وذكر شهود عيان ان عددا من رجال الشرطة اضرب المتظاهرين بقضبان الحديد واصابوا ان المتظاهرين وغالبيتهم من الطلاب ردوا بالحجارة. ولم يشر المصدر نفسه الى سقوط جرحى.

ويرى المراقبون ان هذه الصدامات هي الاعنف منذ شهر حزيران العام ١٩٨٧ في اعقاب قبول شون دو هوان التنحي عن السلطة وتنظيم انتخابات رئاسية ديمقراطية عبر الاقتراع العام.

وذكر شهود عيان ان المتظاهرين احرقوا دمى تمثل شون والرئيس الحالي روه تاي وو والعم سام الذي يرمز الى الولايات المتحدة.

اثر انتخابات الرئاسة الامريكية على الحزب الدمقراطي

● بعد غد يتوجه الامريكيون لانتخاب رئيسهم الجديد ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - يعيش الحزب الدمقراطي الامريكي فترة ترقب حرجة لنتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية، التي ستجري بعد غد (الثلاثاء). فهزيمة مرشح الحزب مايكل دوكاكيس من شأنها ان تصيب الحزب الدمقراطي باليأس نظرا لطول الفترة التي انقضت منذ تقاعد ليندون جونسون سنة ١٩٦٨ حتى الآن وعجز خلالها عن انتزاع الرئاسة من الحزب الجمهوري.

اما فوز جيمي كارتر سنة ١٩٧٦ فكان لاجتماع ظروف ادت الى نجاحه ولم يكن ذلك انعكاسا للاتجاهات الحقيقية للناخبين الامريكيين اذ كانت البلاد في حاجة الى التجديد بعد مأساة فيتنام وفضيحة «ووترغيت» كذلك لم يكن منافسه جيرالد فورد اول رئيس للولايات المتحدة لم ينتخب! بحيد اللعبة الانتخابية. واضافة الى ذلك انحازت اعداد كثيرة من الولايات الجنوبية الى اول مرشح للرئاسة يتحدر من احدى الولايات، التي عرفت ابان الحرب الاهلية منذ اكثر من قرن من الزمان.

وباستثناء فترة حكم كارتر، الذي هزم في الانتخابات التالية سنة ١٩٨٠ كانت تجربة انتخابات الرئاسة قاسية بالنسبة الى الدمقراطيين في السنوات العشرين الماضية وهم مع ذلك يظلون الحزب الغالب في الكونغرس والاكثرية في الحكومات المحلية فنيكسون هزم همفري سنة ١٩٦٨ وسحق مكغافرن سنة ١٩٧٢ وريغان هزم كارتر سنة ١٩٨٠ واكتسح موندايل سنة ١٩٨٤.

ومن ثم فان اية هزيمة جديدة للحزب الدمقراطي، وهو ما تنبأ به استطلاعات الرأي، ستصبح شديدة الوطأة على حزب فرانكلين روزفلت وهاري ترومان وجون كندي وليندون جونسون، والذي تولى الرئاسة الامريكية طوال الفترة ما بين ١٩٣٣ و١٩٦٩ باستثناء ولايتي دوايت ايزنهاور.

ويعزو عدد كبير من المراقبين هذه الهزائم المتتالية الى الانقسامات الداخلية في الحزب الدمقراطي واجتماع هذا الخليط المتنافر من مختلف التيارات والطبقات الاجتماعية في مواجهة حزب جمهوري موحد صلب يعتنق مبادىء محافظة واضحة.



● مايكل دوكاكيس ●

ومع ذلك كان مؤتمر الحزب الدمقراطي في اتلانتا، هذه السنة، متماسكا مشرقا بوحدة صف الحزب وراء المرشح الدمقراطي.

ويبدو ان المسألة تتعلق في واقع الامر بشخصيات المرشحين الدمقراطيين انفسهم فمنذ مقتل روبرت كنيدي في حزيران ١٩٦٨ والحزب الدمقراطي يبحث عن زعيم يستهوي الامريكيين.

واضافة الى ذلك تمكن الحزب الجمهوري في ١٩٦٨ و١٩٨٠ عن السوى وكذلك في هذا العام من اختيار بدائل ومرشحين يتمتعون بالمصداقية لمنصب نائب الرئيس. فكان نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك على نفس قائمة نيكسون وجورج بوش الى جوار ريغن منذ ثماني سنوات وهذه السنة السناتور للحنك روبرت دول الذي يعرف مسالك السلطة على قائمة نائب الرئيس.

وليست الحال كذلك بالنسبه الى الحزب الدمقراطي. فمرشحو الحزب السبعة في الانتخابات الاولية سموا هذه السنة بالاقزام السبعة. اما مايكل دوكاكيس فقد برهنت استطلاعات الرأي على انه لم يثر حماس الناخبين وان كان قد اثبت، بما اجراه من انتصارات في فصل الربيع الماضي، انه لا يستحق هذا اللقب المهين.

وقد رفضت كبار شخصيات الحزب الدمقراطي مثل حاكم ولاية نيويورك ماريو كوومو وسناتور ولاية جورجيا سام نان خوض معركة الرئاسة. ويبدو ان تيد كنيدي لم يعد يطمح الى الرئاسة.

ويظهر ان الساسة الذين كان يمكن ان يرتقوا بفضل وظائفهم الى الرئاسة مثل زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب قد وصلوا الى اقصى ما يمكن ان يبلغوه في السلك السياسي. فالاول وهو روبرت بيرد اعلن انه سيتخلى في السنة المقبلة عن زعامته في مجلس الشيوخ وسيبقى عضوا في المجلس والثاني وهو جيم رايت يعاني متاعب مع لجنة آداب السلوكيات بمجلس النواب.

واذا ايدت الانتخابات يوم الثلاثاء المقبل نتائج استطلاعات الرأي وفاز جورج بوش سيصبح امام الدمقراطيين اربع سنوات للعثور على الزعيم الذي يبحثون عنه.

والمسألة بالنسبة اليهم ليست هينة فاذا كان الكونغرس، الذي يتمتعون بالغالبية فيه، يسهم بالتحكم في السياسة القومية بفضل سلطاته التشريعية فالرئيس في مقدوره ان يستخدم حق النقض «الفيتو» ضد مشروعات القوانين واللوائح التي لا يقرها. ومن جانب اخر فالرئيس هو الذي يعين حوالي ستة آلاف موظف في الوظائف الادارية العليا واذا كان في وسع الكونغرس ان يعترض على بعض هؤلاء فلا يمكن ان يعترض عليهم جميعا والا يتوقف سير شؤون الدولة.

واخيرا سيتعين على الرئيس، وهذا هو الاهم ان يعين ثلاثة من القضاة التسعة في المحكمة العليا جاوزوا الثمانين من العمر وللاتهم ليبراليون ومعينون اما من قبل جونسون او من قبل كنيدي. وبذلك سيحدد الرئيس المقبل للمحكمة العليا وانها مستمرا سيكون محافظا بلا شك اذا فاز جورج بوش على بان قرارات المحكمة العليا غالبا ما تكون اهم بكثير من قرارات البيت الابيض في نظر الشعب الامريكي.

تواصل ردود الفعل العالمية القلقة من نتائج الانتخابات:

السفير السوفييتي لدى سوريا: خطر نشوب حرب اذا لم تتم تسوية سلمية

● «نيويورك تايمز»: المتزمتون يزدادون تزمتا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت تسمع ردود الفعل القلقة على نتائج الانتخابات في اسرائيل، واحتمال تشكيل حزب الليكود حكومة في ائتلاف مع الاحزاب اليمينية والدينية تتوالى. فقد عقب السفير السوفييتي لدى سوريا، الكسندر جازوخوف، انه من المتوقع ان تنشب حرب في كل لحظة في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية سلمية في المنطقة.

وحذر السفير السوفييتي من الوضع الخطير في المنطقة المتوقع انفجاره في اية لحظة. واضاف ان الطريق الوحيد للحؤول دون نشوب حرب هي التسوية السلمية الشاملة وان لاسرائيل وحلفائها يحتفظون على القوة وهذا امر سيء وخطير جدا.

اما معلق وكالة «تاس» السوفييتية فقال ان نتائج الانتخابات في اسرائيل لا تخدم قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفييتي قلق من هذا الوضع.

واعتبر الحزب «الاشتراكي» الفرنسي في بيان ورع في نهاية الاسبوع المنصرم نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٢ في اسرائيل بأنه «لم تستجب لآمال انصار السلام في الشرق الاوسط» ورأى البيان ان «احزاب اليسار لا بمر في وضع يمكنها من تشكيل الحكومه المقبلة» وان «المشاكل لا تزال مطروحة كما كانت منذ سنوات طويلة».

وذكر البيان «بالمواقف الثابتة» للحزب مؤكدا انه «لن يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون اعتراف الجميع بحق اسرائيل في الوجود في حدود آمنة ومعترف بها وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة وطن له». واعتبر ان «عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط يبقى الوسيلة الاكثر ضمانا من اجل الوصول الى مثل هذه التسوية حتى وان بدت آفاقها حاليا بعيدة بعض الشيء».

اما وزير دولة المانيا الاتحادية للشؤون الخارجية هلموت شيفر، فقد صرح ان الليكود سيواجه ردود فعل دولية اذا ما استمر في سياسته.

وقال شيفر في مؤتمر صحفي ان الليكود برئيسه يتسحاق شمير، اللذين يرفضان فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط عليهما ان يوضحا على وجه التحديد ما لديهم من مقترحات ايجابية من اجل السلام.

ومن جهة اخرى انشأت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية افتتاحية عن نتائج الانتخابات في اسرائيل تحت عنوان «في اسرائيل - المتزمتون يزدادون تزمتا». وجاء فيها انه اذا كانت الانتخابات في اسرائيل هي استفتاء شعبي حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكيفية معالجة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة فان النتائج دلت على ان التوجه كان ضد التسوية السلمية ومن اجل التعصب الاكثر.

واضافت الافتتاحية انه اذا استجاب الليكود الى مطالب الاحزاب الدينية فان ذلك يزيد من تحريض وحدة اسرائيل والى عدم ارتياح في الاوساط اليهودية في مختلف دول العالم.

اما قيادة خمسة تنظيمات يهودية في الولايات المتحدة الذين اجتمعوا، يوم الخميس المنصرم، لبحث العلاقات الداخلية فيما بينها فقد اتخذت قرارا بالاجماع يقضي بأن قبول الليكود شروط الاحزاب الدينية من اجل تشكيل ائتلاف حكومي من شأنه ان يكلف اسرائيل الثمن الباهظ في علاقاتها مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وبين اسرائيل وبين الولايات المتحدة بشكل عام.

اذاعة دمشق لا تستبعد عدوانا عسكريا اسرائيليا في المنطقة

● دمشق - «و.ص.ف» - توقعت اذاعة دمشق، امس السبت ١١/٥، عملا عسكريا اسرائيليا على نطاق واسع في المنطقة وذلك غداة انتصار اليمين الاسرائيلي في الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

وقال معلق الاذاعة الرسمية السورية ان «احتمال اقدام حكام اسرائيل على اعمال عسكرية عدوانية كبيرة ليس بعيدا عن التقديرات الواقعية خاصة بعد وصول المتطرفين المتعصبين الى مقاعد الحكم».

قنبلة غاز تؤدي الى احتراق منزل في سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القى جنود الاحتلال، امس، قنبلة غاز على منزل المواطن رياض ابو رجب في سلوان (القدس). فاخترقت القنبلة الزجاج ونفذت من الشرفة الى احدى غرف النوم التي كانت فيها العائلة، بما في ذلك الاطفال. وادت القنبلة الى اشتعال النار في الغرفة والتهمت كل اثاثها، وحضرت سيارة اطفاء تمكنت من اخماد النار.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون موقعا لحديا

● الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت ●

● بيروت - «كونا» - قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض - ارض، امس السبت ١١/٥، موقعا عسكريا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «اقليم» الاحراج الامريه في جنوب لبنان المحتل ردا على قصف مدفعي مكثف استهدف قرى محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا موقعا للميليشيات العميلة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» واصاب صاروخان من طراز كاتيوشا ١٠٧ ملم الموقع وأدى الى اشتعال النيران في الموقع شاهده سكان القرى المحررة المشرفة على المنطقة.

وكانت الميليشيات العميلة قصفت بقذائف مدفعيه الهاون في ساعه مبكرة من يوم امس قريتي اللويزة وعرب صاليم الواقعتين على خط التماس بين المناطق المحررة والمنطقه المحتلة، واصيبت شظايا لعدة ثلاثة مواطنين في اللويزة والحقت خسائر مادية في المنازل والممتلكات.

ومن جهة اخرى واصل الطيران الحربي الاسرائيلي انتهاكاته للاجواء اللبنانية حيث قام، يوم الجمعة ١١/٤ بخرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت.

النتائج النهائية لانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

٣ - عدد الاصوات التي حصلت عليها الاحزاب اليمينية الفائزة زاد بلا اقل من ١٦١ الف و ٢٠٨ اصوات (من ١٧٣٢١٤ الى ٣٣٤٤٣٢)، وهذا لا يشمل اصوات الاحزاب اليمينية التي لم تتجاوز نسبة الحسم.

٣ - جاء قانون بدر - عوفر لتوزيع فائض الاصوات ليشكل ضربة قاصمة للاحزاب الصغيرة والمتوسطة. فبحسب النتائج اعلاه بقي فائض اصوات ما يعادل ٨ مقاعد، حصل منها المعراخ (٣) والليكود (٢) وعدم التوراة و«المفدال» و«شاس» على واحد لكل منها فكما هو معروف ان تعديل بدر - عوفر للقانون منع امكانية حصول القائمة ذات الفائض الاكبر على المقاعد الفائضة ومنح القوائم الكبيرة، اصلا امتيازا في نهش معظم المقاعد.

المعراخ مثلا حصل في التوزيع الاول للاصوات على ٣٦ مقعدا وبقي له فائض، ١٧٠٩٥ صوتا. بهذا الفائض حصل على ٣ مقاعد.

اما الليكود فقد حصل على ٣٨ مقعدا في التوزيعة الاولى، وبقي له فائض لم يتعدى ٢٩١١ صوتا. لكنه بهذا الفائض فاز بمقعدين.

وللمقارنة فان الفائض الذي بقي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد المقعد الرابع بلغ ٩٧٨٠ صوتا والفائض الذي بقي للتقدمية ١٥١٣٣ صوتا. والفائض الذي بقي لموليدت ٨٤٤٩ صوتا ولموليدت ٧٠٤٨ صوتا. وكل هذه القوائم لم تحصل على مقعد اضافي مع ان فائض كل منها يبلغ عدة اضعاف فائض اصوات الليكود

● الجبهة ●

٤ - ارتفعت اصوات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ ١٤ الفا و٢١٧ صوتا (من ٦٩٨١٥ في العام ١٩٨٤ الى ٨٤٠٣٢). وارتفعت نسبتها المئوية من ٣٤٪ (الكنيست العاشر) الى ٣٧٪. ومما لا شك فيه ان هذه الزيادة تعتبر نجاحا هاما في ظروف الحملة الشرسة الرعناء التي شنها المعراخ وابواقه وزعانفه وكذلك القائمتان الصغيرتان، التقدمية ودراوشة، على الجبهة بالذات وقادتها من خلال انتهاج التشكيك والتزوير والتحريض الدموي واستخدام الاساليب الدنيئة واختراع الاكاذيب والتزوير في قضايا الدين والقضايا الوطنية والعائلية وغيرها. وعن الواضح ان هذه الحملة لم تكن تستهدف فقط منع الجبهة من زيادة عدد مقاعدها في الكنيست وانما ايضا تقليص تمثيلها الحالي. وكما هو معروف فان هذه الاساليب كلها لم تنفع. فهل يتعلم هؤلاء الدرس؟!

٥ - حسب استعراض نتائج التصويت في الوسط العربي يتضح ان اكثر من ٣٥٪ منها ذهبت للاحزاب الصهيونية مباشرة بما فيها «الليكود» و«المعراخ» و«المفدال» بل ان احزاب مثل «شاس» و«الترانسفير» و«تسومت» حصلت ايضا على اصوات بين العرب

ولم تكن هذه الاصوات الوحيدة التي ضاعت هباء على الجماهير العربية بعيدا عن «الجبهة» التي هي الاطار الوحيد الذي قام منذ اليوم الاول لتوحيد الصف الوطني.

ففي الانتخابات الماضية جاءت «التقدمية» وحصلت على ٣٨٠٠١٢ صوتا. وهذه المرة جاءت قائمة دراوشة وحصلت على ١٢ ,٢٧ صوتا مقابل مقعد واحد

٦ - هبطت اصوات قائمة «التقدمية» ليس فقط بين الناخبين اليهود انما ايضا بين العرب. لقد انخفضت بـ ٤٣١٧ صوتا (من ٣٨٠٠١٢ عام ١٩٨٤ الى ٣٣,٦٩٥ صوتا).

٧ - على ضوء النتائج المذكورة علاه هناك من يروج الى الادعاء بأنه لو ائتلفت «الجبهة» و«التقدمية» على فائض الاصوات لكان العرب ربحوا مقعدا اضافيا في الكنيست. ولكن هذا الادعاء لا يستند الى واقع متين للاسباب التالية:

أ - ان اتفاق فائض الاصوات هو ليس بالقضية الشكلية. انه يجري بين حزبين او قائمتين تجمعهما طريق ومبادىء واحدة او متقاربة، بحيث يكون الشعور السائد بينهما ان فوز اي منهما هو فوز للفريق الآخر وهذا الامر لم يكن قائما بين «الجبهة» و«التقدمية»، بكل اسف والم، لان «التقدمية» قامت على اساس ضرب وحدة الصف والعداء للجبهة.

ب - ان «التقدمية»، التي تروج هذا الادعاء، هي نفسها التي رفضت عرضا من دراوشة لتوقيع اتفاق فائض اصوات. فلو جرى مثل هذا الاتفاق لكانت فازت بمقعد كنيست اضافي هو مقاعد بيلد.

٨ - لقد فشلت هذه المرة ايضا الدعوة لمقاطعة الانتخابات بين العرب. وكانت نسبة مشاركة هذه المرة ٧٦٪ (في الانتخابات الماضية ٧٤٪).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي ٣٣
هاتف: ٥٣٢٣٥٣ و ٥٣٣٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب المغرب - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكي (٣) - هواتف: ٨١٥٢٣ و ٠٣-٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

لن ينتصر شعب اسرائيل على قوى الظلام والحرب الا بنا ومعنا..

عبر الاديب العبري الكبير يزهار سميلانسكي، كعادته في هذا الزمن الاخير، بكلمات قليلة عما يعتمل في صدر كل الناس الطيبين في اسرائيل، يهود وعربا من قلق بركاني جراء النتائج المحبطة للانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي. قال:

«وكفى [illegible]

«فالموضوع على بساط البحث هو كل شيء،

«[illegible] اليهود الحرب او السلام،

«الضمينة السوداء الدينية - القومية

«وكل ما نتغاضى به مما انجزته حركة العمال.

«[illegible] خصم الحياة.

بل دعا بجرأة ووضوح، كعادته في هذا الزمن الاخير الى اعلان الحرب على هذا المصير التعس.

«لا للنظر الى الوراء

«لا للجلوس في الرماد ولعق الجروح

...

«لن نسمح لهم!

«لن نيأس!

«سنخرج من ظلام القرون الوسطى،

«سنضيء النور في نهاية النفق،

«سننادي، تعالوا، جميعا، نحاربهم!

ومع ذلك، ومع كل جرأته الصميمية، اخرجنا - اخرج مواطني اسرائيل العرب والوف مواطني اسرائيل اليهود غير الصهيونيين اي حوالي ربع السكان - من دعوته الصميمية الى وحدة الصف المحاربة. وذلك بين جملة المدعوين الى وحدة الصف المحاربة بلوته، وعلينا ان نقيم تجمع «مبراخ» اليسار الصهيوني المحارب». وهي الجملة التي وضعنا مكانها ثلاث علامات.

لقد جاءت النتائج الرهيبة لهذه الانتخابات لتؤكد اقتناعنا، منذ اليوم الاول ان قوى الديمقراطية الاسرائيلية تنحر نفسها حين تتجاهل وجود قوة ديمقراطية محاربة وثابتة تساوي حوالي عشرين بالمئة من مواطني اسرائيل وهي الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، ناهيك عن محاربتها لتشتيت شمل هذه القوة والقضاء على سلفتها الديمقراطية المحاربة.

لقد انتظرنا ومن حقنا ان نستمر في الانتظار، من يزهار سميلانسكي ومن امثاله من اصحاب النفوس النقية والعيون المفتحة ان يروا هذه الحقيقة المصيرية وان يعلنوا عنها خصوصا بعد هذه التجربة المأسوية التي مروا بها يوم الثلاثاء الماضي وما بعده.

ان اليهودية بيرس [illegible] لقد جنت على نفسها وعلى شعبها حين لم تكتف بتجاهلنا بل حاولت ان تقضي على دورنا الديمقراطي الثابت حين عمدت، عبثا، على بعثرة اصواتنا وعلى فرض تهادنات رجعية على شعبنا.

العرب في اسرائيل قوة ديمقراطية اصيلة وثابتة ومحاربة في سبيل السلام والمساواة، في سبيل الديمقراطية والتطور الانساني الحضاري، وكل ذلك مرتبط، عضويا، بالنهج التاريخي الذي سارت عليه بلهيبها التقدمية الديمقراطية الوطنية المخلصة والمثابرة التي يمثل الشيوعيون قلبها ودماغها. ازل هذا القلب وهذا الدماغ لا سمح الله، تزل وتقضي على هذه الثورة الديمقراطية الاساسية.

فماذا يحتاج شعب اسرائيل من مآس، اكثر مما نزل به، حتى يدرك هذه الحقيقة المصيرية وانه لن ينتصر على قوى الظلام والحرب الا بنا ومعنا!!

«الاتحاد»

[illegible] ليست للسياح

«سوف ننتصر!»، وعدتني ايفا

● في زيارة لي لاحدى دول اوروبا التقيت بثلاث نساء شابات، «من اين انتن؟» - سألت «من تركيا» اجابت ثلاثتهن. «من تركيا؟!» ●

● بقلم: روت لوينش ●

● اندهشت كل مرة من كوني لم التق قبل ثلاثتهن الا بامرأة تركية واحدة شاركت في مؤتمر نسائي وهذه المرأة كانت تلبس السواد وتقاسيم وجهها كانت قاسية طيلة الوقت. وقد طفت في ذاكرتي صورتها التي مثلت النساء التركيات. وها انا اجد امامي ثلاث نساء مبتسمات يرتدين الملابس الملونة.

بدأنا تعارفنا بالاسئلة الاعتيادية: ما هو اسمك؟ واين تسكنين؟ وماذا تشتغلين؟ ولكن يتضح لي فورا بان اسئلتي في غير محلها فانا اسأل نساء يشتغلن في العمل السري، اسماؤهن وعناوينهن. يظهر بانني نسيت ما تعودت عليه في اثناء نشاطي في العمل السري في عهد الانتداب البريطاني في البلاد.

احدى النساء، واسمها ايفا، تتحدث الالمانية بطلاقة، وهي في حوالي الاربعين، ام لطفلة صغيرة. كانت سجينة عدة مرات وفي المرة الاخيرة سجنت لمدة سنتين.

- فقدت في السجن ولدي الاول قبل ان يولد - قالت ايفا.

- ممن الضرب؟» سألتها.

- نعم [illegible] الضرب والتعذيب.

كانت زميلتها ايضا سجينتين ايضا لفترة سنتين.

الصغرى من بينهن (٢٤ سنة) حكمت بالسجن بسبب نشاطها في الشبيبة الشيوعية. وبعد الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠ اضطرت ثلاثتهن للهرب من تركيا والعيش في الغربة.

واجبن ايضا على السؤال الاعتيادي: «كيف الحال؟» على طريقتهن. الحال عندهن هو - ما يجري في المحاكم اليوم في تركيا ضد زعيمين شيوعيين، حيدر كوتلو والدكتور نهاد سرجين. لقد عاد الاثنان الى تركيا في ٨٧/١١/١٦ واعتقلتهما الشرطة فور وصولهما. كوتلو وسرجين [illegible] وتجري محاكمتهم منذ شهور طويلة.

ومواصلة لحديثنا روت لي النساء الثلاث الشيوعيات عن المحاكمة والاصداء التي اثارتها وعن مسيرة التجدد التي جرت في الحزب الشيوعي التركي

* * *

- كيف كان رد الجماهير التركية على اعتقال الزعيمين وعلى محاكمتهما؟

□ فور نشر نبأ عودة الزعيمين الى الوطن طالب بتأييد اوساط ديمقراطية واحزاب المعارضة ولاول مرة اسمعت في الشباب وفي اوساط المثقفين اصوات تؤيد حق اعطاء حرية العمل الشرعي للحزب الشيوعي التركي وطالب السكرتير العام للحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي، وهو حزب المعارضة الشرعي كما طالب رئيس المنظمة من اجل حقوق الانسان وغيرهما طالبوا الحكومة بان تفي بتعهدها امام البرلمان الاوروبي بالغاء القوانين التي تحظر بحرية الفرد.

- لماذا قررا العودة في نهاية العام ١٩٨٧ بالذات؟

□ لأنه في ذلك الوقت نضجت في تركيا الظروف لطرح المطلب الديمقراطي الداعي الى الغاء الحظر على النشاط الشيوعي. وطرأت ايضا تغييرات في الحزب الشيوعي نفسه مكنت من اتخاذ هذه الخطوة.

* * *

بعض الكلمات عن الحزب الشيوعي التركي

تأسس هذا الحزب في العام ١٩٢٠ ومنذ ذلك اليوم وهو يعمل بالسر - وهذا المصير كان من نصيب احزاب شيوعية قليلة. وخلال كل سنوات وجوده عانى اعضاء الحزب من الملاحقات والاعتقالات والتعذيب وقد اعدم عدد منهم كما اضطر مئات الشيوعيين للهرب والعيش كمهاجرين بعيدا عن وطنهم وعائلاتهم. وقد ادى الارهاب الشديد الى انغلاق معين في الحزب الشيوعي نفسه، بحيث وجد صعوبة في الرد على التحولات التي طرأت داخل جمهور العاملين وعقد صلات مع اوساط سياسية اخرى.

بعد الانقلاب العسكري الذي جرى في العام ١٩٨٠ اصابت موجة الارهاب اوساطا اخرى الى جانب الشيوعيين. وقد طردت اوساط يسارية اخرى خارج الاطار القانوني من بينها - حزب العمال الاتراك الذي تأسس في العام ١٩٦١ وكان ممثلا في البرلمان. وتطلب الوضع الجديد اعادة التفكير ووضع الحزب الشيوعي التركي هدفا قويا وهو توحيد كل القوى الديمقراطية بغية انقاذ الشعب التركي من السلطة الدكتاتورية واجراء تحولات دمقراطية وعن التحولات التي طرأت حدثتني الصديقات الثلاث.

* * *

- كيف تحقق التغيير في الحزب؟

□ في مؤتمر الحزب فتحنا الابواب امام التغييرات، وكان في مركز الابحاث القضايا التي يبحث اليوم حل فوري لها. وقد انتخب ايضا سكرتيرا عاما جديدا هو الرفيق حيدر كوتلو وكانت هذه البيريسترويكا عندنا.

- ما هي النتائج الفورية؟

□ الخطوة الاولى التي اتخذناها - هي الاعلان عن توحيد حزبين عماليين ثوريين: الحزب الشيوعي وحزب العمال وفي البيان المشترك الذي اصدره الحزبان في اكتوبر ٨٧ اعلن عن اقامة الحزب الشيوعي التركي الموحد. وكان هذا الاعلان اشارة لافتتاح المعركة من اجل الشرعية للحزب.

- وماذا بالنسبة لبرنامج الحزب؟

□ لم تتغير قاعدتنا النظرية وهي الماركسية اللينينية. ولكننا احرزنا تجديدا جديا للبرنامج لكي نلائمه مع عصرنا. فمثلا نحن في الوضع الجديد اننا نقترح سبيلا دمقراطيا في اطار الراسمالية ولكننا على ثقة متأكدون انه بدون ترسيخ الدمقراطية لن نجد الطريق للاشتراكية، وانا سنصل الى الاشتراكية بواسطة الدمقراطية باختصار اكدنا بان المعركة من اجل الدمقراطية للحياة السياسية وتحرير تركيا من وطأة هيمنة الامبريالية ونحن نأمل بانه على اساس هذا البرنامج سنستطيع اقامة جبهة واسعة تستطيع ان تواجه بنجاح سياسة الحكومة وان تغيرها.

وفي الاعلان عن توحيد الحزبين اكد ايضا بان الحزب الشيوعي التركي الموحد لن يكون منغلقا ومنعزلا. ونحن لا نقر بأننا وحدنا فقط نمثل الطبقة العاملة وأننا وحدنا نملك احتكار الحقيقة.

ان الروح الجديدة في الحزب يعبر عنها ايضا في التفكير الجريء وبالمحافظة الدقيقة اكثر مما في السابق على الدمقراطية الداخلية.

- من هي العوامل التي ترد في الحسبان لاقامة جبهة دمقراطية؟

□ المرشحون الاقوياء هم الاشتراكيون الديمقراطيون والديمقراطيون الاكراد والكماليون والخضر واذا ما قامت شراكة كهذه لقوى اليسار والديمقراطية فسيكون بالامكان تغيير السياسة الرسمية.

قبل سنة، في ٨٧/١٠/٢٩ جرت في تركيا الانتخابات البرلمانية. في هذه الانتخابات فازت احزاب المعارضة التي تطالب باحترام حقوق الانسان بـ ٦٤٪ من الاصوات بينما حصل حزب السلطة الرجعي انذاك على ٣٠ فقط مكن اسلوب الانتخابات حزب السلطة من الحصول على ٦٠٪ من المقاعد في البرلمان. الا ان نتائج الانتخابات نفسها مشجعة لان قوى الدمقراطية حظيت، لاول مرة بانتصار كهذا.

* * *

تحدثنا كثيرا عن الوضع الدولي وعن المعركة من اجل السلم العالمي وعن رغبتي في ان يحتل بلدان مكانهم الى جانب الدول المحبة للسلام [illegible].

وقبل ان نفترق [illegible] لي ايفا [illegible] طاولة صغير كتبت عليه: سوف ننتصر. ماذا اقول؟ لقد زرعت الشيوعيات التركيات الثلاث في نفسي آمالا كبيرة.

(عن الصحيفة «زو هديرخ» ١٩٨٨/١/٣)

تركيا

توحيد الشيوعيين

● في ٧ تشرين اول تم الاعلان عن اقامة الحزب الشيوعي التركي الموحد على اساس دمج حزب العمال التركي والحزب الشيوعي التركي ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا، وبذلك فقد احتل الحزب الموحد مكانته في عائلة الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم.

وشملت عملية التوحيد مؤتمرين منفصلين للحزبين تقرر فيهما الوحدة وتقرر اسم الحزب الموحد وخصص اقتراحات البرنامج والدستور وانتخب مندوبو المؤتمر التأسيسي.

في المؤتمر التأسيسي نفسه تمت عملية الصياغة النهائية للبرنامج والدستور واقرت سلسلة من القرارات حول اهداف الحزب الفورية القريبة والوحدة والحصول على العلنية والتأييد الجماهيري. وقرر المؤتمر في الوقت نفسه البدء بمحادثات مع حزب العمال الاشتراكي التركي بهدف التوحيد.

واجتمعت اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر فورا وانتخبت نهاد سرجين رئيسا للحزب وحيدر كوتلو سكرتيرا عاما للحزب. وبالنظر لان الزعيمين لم يطلق سراحهما، انتخبت اللجنة المركزية محمد كاراكا قائما بأعمال الرئيس وعثمان ساكالسيز قائما بأعمال السكرتير العام الى ان يتم اطلاق سراح صاحبي الوظيفتين الدائمين.

توجه الحزب الى كل القوى الدمقراطية في العالم وطلب المساعدة والتضامن في نضاله من اجل الحصول على الحق في العمل القانوني وفي نضاله من اجل اطلاق سراح الزعيمين.

● استفتاء

في الاستفتاء الذي جرى في تركيا في ٩/٢٥ فازت المعارضة في قضية سن قانون يمكن من اجراء انتخابات مبكرة في الدولة. وبناء على ذلك ستجري الانتخابات في اذار ١٩٨٩.

واعلن رئيس الحكومة طورغوت اوزال الذي وعد بالاستقالة اذا خسر في الاستفتاء - اعلن بعد الاستفتاء بأن التأييد لحزبه ما زال كبيرا وان احزاب المعارضة مجتمعة لن تستطيع ان تكون بديلا لانه.

● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الموحد في تركيا بمناسبة التوحيد جاء فيها بان التوحيد حدث هام تاريخي لحركة العمال في تلك البلاد بعد ان تغلب على الانقسام المتواصل داخل الحركة العمالية للطبقة العاملة.

وجاء في الرسالة، اننا نؤمن بأن وحدة الشيوعيين الاتراك على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ستسهم اسهاما كبيرا في زيادة النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي في تركيا. اننا نتمنى لكم نجاحا في حرية الحزب وفي تقوية نضال حزبكم لما فيه صالح الشعب العامل في تركيا وصالح قضية السلم والاشتراكية».

● احتجاج موجه للسلطات التركية

جاء في الاحتجاج الذي ارسلته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بواسطة السفارة التركية في اسرائيل، الى السلطات هناك، ان اعتقال نهاد سرجين السكرتير العام لحزب العمال التركي وحيدر كوتلو سكرتير العام للحزب الشيوعي التركي والتنكيل بهما هو عمل تعسفي يتناقض مع حقوق الانسان الاولية ومع المبادئ الاساسية لحرية النشاط السياسي. فاظهروا الى حكومة تركيا قلقنا العميق واحتجاجنا الصارم ضد الاعتقال التعسفي المتواصل للزعيمين السياسيين البارزين في تركيا. اننا نطالب باطلاق سراحهما فورا.

اراء العلماء السوفييت في النزاعات الاقليمية

● النزاعات الاقليمية هي احدى المصائب الجمة بالنسبة الى العالم النامي وخلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، عرفت بلدان افريقيا وآسيا، وامريكا اللاتينية ١٥٠ حربا محلية، كان وقودها اكثر من ١٢ مليون نسمة. ولذا فليس مصادفة ان يولي الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي رونالد ريغن، في لقائهما الاخير في موسكو اهتماما ليس بالقليل لهذه المسألة بالذات. فالنزاعات الاقليمية تثير الاضطراب وعدم الاستقرار في العالم كله، وتسبب في هدر موارد مادية ضخمة، وتنسف جهود البلدان النامية في حل المسائل الاقتصادية الاجتماعية الملحة. والخطر الرئيسي هنا يكمن في ان تلك النزاعات قادرة على ان تتحول الى كارثة عمومية، اذ انها قد جرت الى فلكها ليس فقط طرفي النزاع والى سائر دول المنطقة وقوى الشرق والغرب.

والعلماء السوفييت - علماء الاجتماع والمؤرخون والفلاسفة - يضطلعون بعمل كبير لدراسة الاسباب الخلفية والعواقب المحتملة للنزاعات الاقليمية، ويبحث السبل الى وقفها او الحيلولة دونها. ووكالة «نوفوستي» تضع بين يدي القارئ، خلاصة الاحاديث التي دارت حول «مائدة مستديرة» والتي حضر فيها علماء سياسة سوفييت بارزون، والتي تعطي صورة، ولو بسيطة، عن مختلف الاراء في الاتحاد السوفييتي في هذا المضمار.

يقول الدكتور اليكسي فاسيلييف، الاختصاصي في الشؤون السياسية لافريقيا واسيا:

● يتركز جل انتباه الباحثين، في بحثهم عن الاسباب الاولية للنزاعات الاقليمية، على العوامل الخارجية. ولكن ان يرى المرء فقط «يد واشنطن» او «دسائس الامبريالية» في كل هذا، محاولة لا يضارعها الا محاولة اتهام «يد موسكو» من الجهة المقابلة. ولا انفي، طبعا امكانية، او احتمال تأثير القوى الخارجية في نشوء وسير وتطور النزاعات، ومحاولات هذه القوى استغلال تلك النزاعات وتوظيفها في خدمة مصالحها الخاصة. ولكن في جميع ما نعرف من احداث كانت هناك، وعلى الدوام، العوامل الداخلية - وهي - عادة - التناقضات القومية او الدينية، والتناحرات الاقليمية، تظللها عوامل خارجية في مقدمتها الدول الامبريالية.

وبعض هذه النزاعات لها جذورها التاريخية التي تمتد اعمق من النظام الاستعماري، وبعضها الآخر هو وليد الامبريالية المباشر. وليد التناقضات بينها وحركات التحرر الوطني التي اخذت على عاتقها عملية تحطيم نظام الاستعماري.

اما الدكتور فلاديمير [illegible]، الاختصاصي في مسائل جنوب افريقيا فيقول:

● لنتناول بالبحث النزاع في جنوب افريقيا. فالاقلية البيضاء في جمهورية جنوب افريقيا، تسيطر في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية سيطرة كاملة، وبغية المحافظة على سيطرتها هذه، اتخذت [illegible] هذا البلد نظام الفصل العنصري، وهو اكثر المشاكل العصرية حدة وكراهية في بناء المجتمع. ومن ثم قام العنصريون بمحاولات فرضها نشر نفوذهم على بلدان مجاورة، وهنا يجد اصابع الغرب الذي يحاول بنشاط استخدام هذه الجمهورية دركيا في الجنوب الافريقي كله ويدعم الغرب كذلك حركات الارهابية الرجعية مثل «يونيتا» في انغولا. وقد ادى ذلك الى توسيع وتعميق النزاع في الجنوب الافريقي، الذي يؤزم الوضع في كامل القارة الافريقية.

اما النزاعات الاثنية والدينية، فهي كثيرة بحيث يتعذر تصنيفها. وفي آسيا وافريقيا يجد المرء نزاعات كامنة في كل بلد عمليا. والرئيسي في هذه النزاعات انها جميعا تعكس التناقضات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واختلال التطور الذي يعانيه العالم النامي.

ويقول الدكتور قسطنطين [illegible]، الاختصاصي في مسائل الشرق الاوسط:

● لا يمكن تحديد ايها صاحب الدور الرئيسي في النزاع: الاسباب الداخلية او الخارجية. فالحرب الايرانية - العراقية، التي انتزعت حياة اكثر من مليون انسان، كان سببها المنافسة بين رغبتين قوميتين فارسية وعربية عراقية. [illegible] تيارات في الاسلام: السنة والشيعة. ولكن نشاط الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ومخابرات البلدين، الموجه الى اشعال الحرب، و[illegible] العالم الاسلامي على هذا الاساس وعدم عدالة الاحتكارات المتاجرة بالسلاح، وسماسرة ووسائل الاعلام للدعاية الغربية وعوامل اخرى، قد يسرت جميعها نشوب النزاع وتطوره.

الدكتورة [illegible]، احدى الباحثات البارزات في شؤون افريقيا الاستوائية تقول:

● الموقف الذي يتخذه الغرب من الوضع في العالم الثالث موقف متناقض، فهو، من جهة، يعترف بالمصادر الداخلية لعدم الاستقرار، كالفقر والتخلف الاقتصادي وتباين المستوى الاجتماعي والتناقضات الاثنية والدينية، باعتبارها الاسباب الموضوعية لنشوب النزاعات. ومع هذا، فان الغرب [illegible] في نفس الوقت، [illegible] نشاط الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية، التهديد الرئيسي لمواقع الغرب. ولذا ينظر هذا الغرب الى جميع الاحداث التي تعيشها تلك البلدان من منظور المواجهة و«التسلل الشيوعي». وهو يسمي البلدان التي اختارت هدفا لها بناء الاشتراكية، الخطر الرئيسي للغرب، وتغدو تلك البلدان عرضة للضغوط العسكرية والاستفزازات، واعمال التدمير بشتى اشكالها. وهو هنا، كثيرا ما يعول على استغلال التناقضات [illegible] او الاثنية.

وعند بداية الثمانينات والولايات المتحدة تتحول الى انتهاج سياسة اكثر قسوة، حددها مفهوم «المطالب الجديدة». ومعنى ذلك المواجهة المكشوفة مع قوى التحرر الوطني وقد صرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن، على الملأ، ان الولايات المتحدة تعمل على دعم كل التكتلات المضادة للثورة في جميع القارات من افغانستان حتى نيكاراغوا.

[illegible] الولايات المتحدة، [illegible] سياسيا واجتماعيا، [illegible] المواجهة قد ادى الى احتدام النزاعات المحلية، وتحولها من داخلية ضيقة الى اقليمية دولية.

الدكتور ليونيد ميدفيدكو الاختصاصي في شؤون العالم الاسلامي يقول:

● ان نظرنا الى النزاعات الاقليمية ينبغي ان نتعهد اسوة بالتغيرات العميقة كل العمق في حياة الانسانية، التي بلغت مرحلة نوعية جديدة، حيث لا يمكن بقاء الجنس البشري اذا نحن لم نخرق شرنقة اسلوب الافكار والاعمال، التي ظلت قرونا على السماح والقبول بالحروب ووقوعها وهذا لان قوى عملاقة لبلدان كثيرة قد تجر بصورة مباشرة او غير مباشرة الى تلك النزاعات الاقليمية ما يقرب العالم من شفا الحرب النووية.

واين المخرج من الوضع الناشئ؟ انه يكمن، في المقام الاول، حسب اعتقادي في التفكير السياسي الجديد الذي جوهره البحث عن سبل التعايش في العهد النووي، ومراعاة المصالح المتبادلة للطرفين، والاعتراف بان الوسائل السلمية كفيلة بحل التناقضات القائمة وهذا يعني [illegible] سواء بسواء رجال السياسة في الشرق والغرب ورجال السياسة في البلدان النامية وكثيرون منهم مرضى، اذا جاز التعبير، بالانانية الدينية والقومية الذين لا يرون الا الاغراض الضيقة لجماعتهم او طبقتهم ولا يعرفون سبيلا آخر لحل التناقضات الا الاسلوب العسكري.

وتقول الدكتورة [illegible] المختصة في الشؤون الافريقية:

● وفي اطار التفكير السياسي الجديد، ينبغي الا يكون «العالم الثالث» مجالا للمواجهة بين الشرق والغرب، بل ان يكون منطقة تعطى الاولوية فيها لمصلحة شعوبها. والشيء الرئيسي والاساسي الذي تستطيع الاسرة الدولية ان تساعد عليه هنا، هو في اعتقادنا، الاعتراف غير المشروط بحرية الاختيار - هذا ما قاله ميخائيل غورباتشوف في احد احاديثه مع رونالد ريغن اثناء زيارته لموسكو - والمخرج مرهون بالمضي في بناء جذرية تتناول كامل نظام العلاقات الاقتصادية العالمية دون اي تمييز بسبب دوافع سياسية.

واكثرية النزاعات الاقليمية يمكن تسويتها او خفض حدتها اذا كف الاستعمار الامبريالي عن التدخل فيها. ويتأتى - في اعتقادنا - صياغة نظام يضبط تصرف الدول الكبرى ازاء النزاعات الاقليمية كالالتزام مثلا، بالحد من توريدات السلاح، وعدم التدخل، وعدم السماح بالتدخل المسلح.

والبحث الجماعي عن طرق لاحتواء حدة التوتر الاقليمي بمشاركة اعضاء الاسرة الدولية ذات الاهتمام، قد يلعب دورا ايجابيا ملموسا. والمثال الساطع على ذلك هو الاقتراح الذي طرحه الاتحاد السوفييتي، وايدته اكثرية البلدان العربية، وهو عقد مؤتمر دولي بصدد ازمة الشرق الاوسط بمشاركة مجلس الامن الدولي وجميع الدول اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ويمكن، ربما التفكير في اقتراح مماثل بشأن الجنوب الافريقي.

وقد دعت القيادة السوفييتية منذ زمن بعيد، الزعماء السياسيين ورجال الاجتماع والعلماء، وجميع البلدان والشعوب الى التكامل لتصفية الشك والريبة والتوتر والعداء التي تتحكم بالعالم المعاصر، وذلك لرفض اساليب المواجهة التقليدية في العلاقات الدولية، والتغلب على «صورة العدو» التي سيطرت حتى الآن على تفكير الكثيرين وممارساتهم السياسية اليس هذا طريق تقليص عدد النزاعات التي يعيشها كوكبنا»

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

غزة تحت الاحتلال

● تقرير خاص بـ «الاتحاد» ●





● صيادو غزة ●

سلطات الحكم العسكري تأمر بهدم الاماكن المخصصة لمراكب صيد الاسماك

● قام الحاكم العسكري باستدعاء بعض الصيادين في ٨٨/١٠/٢٢ وتحت التهديد والوعيد اجبرهم على تسلم الاماكن الجديدة المخصصة لمراكب الصيد الصغيرة (الحسكات) بعد ان قامت قوات الجيش بهدم الاماكن القديمة ومنعت الحسكات من الرسو في المكان القديم وتم فرض رسوم (١٢٠٠)، شيكل (اكثر من (٣٠٠) دينار اردني) على كل صياد في وقت يعاني فيه الصيادون من حالة الفقر الشديد لقلة الصيد بسبب ضيق المساحة المخصصة للصيد حيث اصبحت المساحة الآن ١٩ كم طولا من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا بدلا من المساحة القديمة التي كانت ١٨٠ كم طولا من بحيرة البردويل في سيناء جنوبا وحتى بيت حانون شمالا والتي كانت توفر لهم كميات معقولة من الصيد وقد حرموا منها بعد عام ١٩٨٢ اثر انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ورفع المصرية. ومنذ ذلك التاريخ والصيادون يعانون الامرين (١) لقد انخفض عدد الصيادين من ١٧٠٠ صياد الى ١٢٠٠ صياد وهم في تناقص مستمر وانخفض الانتاج لاكثر من ٧٠٪ حيث ان كان قطاع غزة مصدرا للسمك اصبح الآن مستوردا بالاضافة الى المعاناة الشديدة التي يعاني منها صيادو الحسكات التي هي المراكب الصغيرة حيث يوجد (٥٠٠) حسكة يعتاش منها اكثر من [illegible] نسمة، وقد كان لنا لقاء مع بعض منهم وشرحوا لنا معاناتهم.

(١) سليمان ابو ريالة - ٤٠ سنة يعيل اسرة مؤلفة من ١٢ فردا ويمتلك حسكة فقال لنا اننا لا نعمل معظم ايام الشهر نتيجة منع التجول والطوق من قوات الاحتلال وايضا ضيق مساحة مسموح بها للصيد والغرامات العالية المستمرة التي تتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠٠، شيكل حيث تلاحق طرادات الجيش باستمرار و[illegible] بمصادرة صيدنا ونتعرض للغرامات.

(٢) زكي خميس جربوع (٥٥ سنة) ويعيل اسرة مؤلفة من (١٤) فردا، اهم مشكلة هي ان المكان الجديد المخصص للصيد يبعد ٣ كم عن بيوتنا مما افقدنا المساعدة التي كانت تقدم لنا من الزوجة والاولاد والاهل ومن المعروف انه لا يستطيع العمل وحده خصوصا عند انزال الحسكة للبحر او سحبها او عند نقل بالاضافة الى الضرائب الباهظة التي تفرض علينا.

(٣) [illegible] ٥٠ سنة، يعيل اسرة مكونة من ١٥ فرد، احمد العامودي (٥٠ سنة)، ويعيش مع ابنائه اسرة مؤلفة من (٤٠) فردا. وقال الجميع بان المكان الجديد هو عبارة عن غرف صغيرة لا تتسع الا للنزول اما المراكب الصغيرة تبقى في العراء مما يؤدي الى سحبها الى البحر واذا حدثت اية مشكلة فلا يستطيع الصياد عمل شيء، وكل هذه الاسباب جعلت صيادي الاسماك في قطاع غزة في وضع مأساوي حيث لا يستطيعون مواجهة اعباء الحياة ولا دفع الغرامات والضرائب المستمرة، واضطر بعض الصيادين من عائلة ابو ريدة لبيع «حسكتهم» التي كان يملكها بعدما فرضت عليهم غرامة (١٠٠٠٠)، شيكل وذلك لدفعها.

هذه هي بعض معاناة الصيادين في قطاع غزة.

جدول يبين عدد المبعدين الفلسطينيين من قطاع غزة في الفترة ما بين (١٩٦٧) حتى اكتوبر (١٩٨٨)

المنطقة	١٩٦٧–١٩٨٨	المجموع
غزة	[illegible]	٦٠٣
بيت حانون	[illegible]	٢٩
بيت لاهيا	[illegible]	١٨
جباليا	[illegible]	٤٩
المغازي	[illegible]	٦
النصيرات	[illegible]	١٢
البريج	[illegible]	١٢
خانيونس	[illegible]	٤٤
رفح	[illegible]	٦
بني سهيلا	[illegible]	٢
عبسان	[illegible]	٢
المجموع الكلي	[illegible]	٧٠٥

● اعداد محمود الجمالي

مكتب [illegible] - غزة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لطبقة الكادحة تحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى

اميل حبيبي: عصرنا هو عصر الشيوعية و (١٥) سنة في اسرائيل اثبتت ان حزبكم هو الحزب الشيوعي

● الطيبة – مراسلنا – باجتماع شعبي، اشترك فيه المئات من الكادحين، احتفلت قرية الطيبة، مساء السبت الماضي، بالذكرى ال (٤٦) لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

افتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق عبد الرحيم عازم، وتكلم فيه الكاتب الشيوعي اميل حبيبي واختتمه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة. وفي نهايته، الاجتماع اتخذ قرارات بالاحتجاج على الحكم، في محكمة عسكرية، بالسجن على عدد من ابناء ام الفحم وباقة، والمطالبة باطلاق سراحهم حالا. لقد حكمت المحكمة العسكرية على هؤلاء المواطنين لانهم، قبل شهرين، حاولوا الدخول الى الطيبة، التي أعلنها الحكم العسكري منطقة مغلقة لمنع انعقاد اجتماع يهودي عربي لالغاء الحكم العسكري. كذلك اتخذ قرار بعلان عدم الاكتفاء بتخفيفات أشكول الوهمية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما.

■ من كلمة عبد الرحيم عازم ■

استعرض عبد الرحيم عازم، في كلمته الافتتاحية، التغيرات الثورية التي احدثتها الثورة الاشتراكية الاولى في جميع انحاء العالم، واستقبل الجمهور بالتصفيق الحماسي التحية التي وجهها عبد الرحيم عازم للشعب الجزائري البطل لمناسبة عيده التاسع، وتمنى له النجاح في مشاريعه لبناء الاشتراكية في بلاده.

■ من كلمة اميل حبيبي ■

شرح اميل حبيبي في كلمته التأثير الايجابي على كل الوضع الدولي والمحلي الذي تتركه سياسة السلام السوفييتية.

ان التخفيف في حدة التوتر الدولي – قال – يجعل من الصعب على المستعمرين تنفيذ مشاريعهم العدوانية والتدخل في شؤون الاقطار المتحررة. لقد قدم الاتحاد السوفييتي، ولا يزال يقدم، كل مساعدة ضرورية لشعب الجزائر البطل وأكبر مساعدة هي سياسة السلام السوفييتية التي تمنع المستعمرين من استغلال الخلاف القائم بين مراكش والجزائر على حدود، وتفتح اوسع الطرق امام التطور الاشتراكي للجزائر.

واستقالة بن غوريون في بلادنا، التي فتحت امامنا آفاق جديدة لكفاح من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية، كانت احدى ثمرات تخفيف التوتر الدولي، ففي الاوضاع الدولية الجديدة لم يعد من الممكن الاستمرار طويلا بسياسة القوة والعدوان وهضم حقوق الشعب العربي.

وتحدث اميل حبيبي بتفصيل عن الحركة المتسعة الآن لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي.

■ من كلمة عبد الحميد ابو عيطة ■

واستعرض عبد الحميد ابو عيطة في كلمته الختامية تاريخ بلاد اكتوبر في تأييد كل شعب مناضل من أجل حريته.

(الاتحاد – ١٩٦٣/١١/٥)

استحداث طريقة لمضاعفة مردود الثروة السمكية في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: تاتيانا سوريكوفا ●

● من المعروف ان مردوده الاسماك الاقصى في احواض تربية الاسماك لا يزيد في جميع انحاء العالم على (٤) اطنان من الهكتار الواحد خلال موسم واحد. بيد ان الطريقة التي وضعها الاختصاصيون السوفييت في الثورة السمكية ترفع مردودها اكثر من مرتين.

كل شيء يبدو بسيطا للغاية. تعزل في البحيرة مساحة غير كبيرة. تنقل الاسماك من وصولها. وتقام فيها (٣) أحواض مستقلة ولكنها تتصل فيما بينها. أحدها للعوالق الحيوانية، ثانيها للعوالق النباتية، والاخير – حوض ترسيب وبواسطة آليات غير معقدة تضخ المياه الملوثة بافرازات السمك الى حوض العوالق الحيوانية التي تكون هذه التركيبات العضوية وسطا غذائيا ضروريا لها. وهنا في المرحلة الاولى من التنقية البيولوجية يتم ازالة الجزء الاكبر من التركيبات العضوية من الماء ثم يجري ضخ الماء الى حوض العوالق النباتية التي تعمل على اشباعه بغاز الاوكسجين. وبعد مرورها عبر حوض الترسيب تعاد المياه النقية والمشبعة بغاز الاوكسجين الى حوض تربية الاسماك اما العوالق التي تنمو بشدة فتصبح احد مكونات وجبة الاسماك.

ان المجرى البيولوجي لتقسيم البحيرة الى اجزاء يتلخص في ان العوالق الحيوانية والنباتية التي تخلصت من خطر التهام الاسماك الاكولة لها تتكاثر بكميات هائلة وتعمل بدورها على تنقية المياه المشبعة بالمواد العضوية، دون ان تسمح بتلوث مياه الحوض الرئيسي. اما مردوديته فتزداد الى (١٠) اطنان وأكثر من الهكتار الواحد خلال الموسم. وتسمح الفرصة بذلك ازدياد عدد الاسماك في الاحواض عدة مرات منها. ويسمح ايضا ان يحول طحالب القرين السمكية التي ترسبت دون فائدة في قعر الانهار والبحيرات الى علف للعوالق النباتية. كما ان استعمال الاعلاف الصناعية يتم بطلاقية اكبر، ذلك أن الاسماك لم تعد تتناولها مرة واحدة وفقا مرتبة الاول على شكل علف مصنع، والثانية، على شكل عوالق تتغذى على الافرازات العضوية الناتجة عن هضمه.

وهنا في الواقع يجري اقامة منظومات يمكن التحكم بها تعمل على تقريب تربية الاسماك التقليدية في الاحواض للتأتيه من الانتاج الصناعي. فضلا عن ذلك ان العلماء السوفييت اختبروا في التجريبية النموذج التالي ايضا. جرى ابعاد الاسماك كليا من البحيرة، وتحويلها الى منظومة للتنقية البيولوجية ووضعوا الاسماك في حوض متصل بالبحيرة، تتحكم بكل الظروف الضرورية فيه الاجهزة الالكترونية. وحصلوا على نفس العشرة اطنان بل وأكثر من ذلك ولكن في غضون نصف موسم هذه المرة.

هنا وفي الطريقة شبه الصناعية لتربية الاسماك تنطوي، اضافة الى مردودها العالي، على ميزة اخرى حتى مقارنة بالطريقة الصناعية. ان هذه الاحواض تمثل منظومة مغلقة ولهذا فهي لا تشكل اي خطر على البيئة. في حين ان تربية الاسماك بالطريقة الصناعية تستعمل المياه الجارية التي يجب تنظيفها جيدا قبل صبها في النهر.

ان تحويل المنظومات الايكولوجية الطبيعية الى منظومات يسهل التحكم بها يعدنا بزيادة كبيرة جدا في مردود تربية الاسماك مع حصول سلامة الانتاج ايكولوجيا في الوقت نفسه.

اعدت مجلة «ابانوراما السوفييتية» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»



● لقطة مصورة من سباق الهراميس السنوي للمسافات القصيرة (١٠٠ م). الذي يقام منذ (٧٠) عاما في الخريف لتشرين الاول من كل سنة في اقليم كانتري في ايلند. وهو يجري ليحدد بداية الصيام اليهودي. (صورة من ال. ص. ا) ●

أغرب القضايا!

نائب برلمان هندي متهم بوأد ابنتيه!!

● محامية تكشف النقاب عن هذه الجريمة وتؤكد ان (٣٦) طفلة من عائلة هذا النائب قتلن فور ولادتهن!! ●

● نيودلهي – او. ص. ف – يخضع احد نواب ولاية رجاستان (شمال شرق الهند) للتحقيق في قضية اعادت الى الاضواء ممارسة وأد البنات التي كان يعتقد انها في طريق الزوال..

فقد كلفت المحكمة العليا في رجاستان يوم الاثنين النائب الحكومة التحقيق في الاتهامات الموجهة ضد عائلة نائب منطقة بهراتبور بريجيندر سينغ وطالب المحكمة ايضا بملاحقة هذا النائب العضو في حزب المؤتمر الذي يرئسه رئيس الوزراء راجيف غاندي!

وكان خادمان يعملان لدى النائب كشفا في ٢٦ تشرين الاول الماضي انهما اجبرا على خنقه جثتي طفلتين وضعتهما السيدة سينغ في عامي ١٩٨١ و١٩٨٦ وقتلتا مجرد انهما ولدتا بنات!! واشارت المحامية التي اثارت القضية في محاكم سويت ماندرن ان (٣٦) طفلة انثى من عائلة سينغ الكبيرة قتلن فور ولادتهن.

وشغلت القضية في اوساط الرأي العام بعد ان اتهم احد نواب المعارضة سينغ بارتكاب هذه الممارسة في اطار عائلته.

ووأد البنات عادة متأصلة في ولاية رجاستان الصحراوية حيث لا توجد في بعض مناطقها سوى ٧٥٠ وحتى ٨٥٠ امرأة فقط لكل الف رجل فيما يصل المعدل العام في الهند الى ٩٣٨ امرأة لكل الف رجل.

واشارت الصحافة المحلية ان البنات يختنقن لدى ولادتهن بواسطة اكياس من الرمل، وبعضهن يتم تسميمهن بواسطة الافيون ثم يختنقن او يمتن من تأثير المخدر.

وكانت هذه الممارسات منتشرة في الهند القديمة حيث كانت البنات يعتبرن عبئا. ووضع قانون حازم للحد من هذه الممارسات ويطبق حاليا في كافة انحاء البلاد باستثناء بعض المناطق النائية والمعزولة.

ويعتبر المدافعون عن حقوق المرأة ان هذه الممارسة لا تزال تطبق في بعض المدن الكبرى، حيث تجري عملية اجهاض بعد تحديد جنس الجنين بواسطة تحاليل تجري في بداية الحمل. وقد تجري تنظيم حملات من اجل وضع قوانين تحظر اجراء مثل هذه التحاليل.

«بدي ابوس بابا»

هوايات مسرحية – محمد راضي مشعور (؟)

●وقفوا في الطابور منتظرين حارس بناية المحكمة ليأخذ بطاقات هوياتهم ويعطيهم رقما للتحول الى ردهة المحكمة لانتظار اولادهم واهاليهم المعتقلين والمسجونين.

واما سيدتهم وقائدتهم فقد رفض الحارس ادخالها لانها نسيت بطاقة هويتها في البيت. وقال موزع الارقام حارس شاب وجهه يكشر بالعنصرية ظانا ان لا أحد يفهم عبريته:

– ماذا أفعل بها؟

– لا تدخلها هويتك أرتك معرتساه. يوم بها في الخارج.

ولكنها اريد من تشاهد ابنها والفرصة الوحيدة لمشاهدته هي في الرواق الذي يصل المحكمة بغرفة الانتقال الى المعتقل، فمنذ اربعة أشهر لم يسمحوا لها بزيارته في معتقله...

– حرام. حرام.

ويبدو انه ظن ان كلمة حرام بالعبرية معناها «ممنوع» فترد عليه الام باستغرابها:

– وين بعرفوا هذا الحكي؟ حرام يوكل من خبز امه؟ من اللي قالك؟

ويبدأ الشرطي بسحب فريسته نحو غرفة المغادرة الى المعتقل، وكان الشرطي هذه المرة محرجا بعض الشيء لانه يخاف ان يراه المسؤول عنه فيوبخه على هذا التراخي مع المعتقل، ولكن الام بقيت متعلقة به. قدرة قد يدها يعني هوية الى ابنها ...

[بقية النص غير مقروءة بوضوح]

– لبش ما طلعتوش ابوس بابا!؟ بدي ابوس بابا.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٤٤/١١/٥ – مجموعة صهيونية تغتال الوزير البريطاني المقيم في فلسطين اللورد موين.

■ ١٩٥٦/١١/٥ – حرب السويس. القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بور سعيد وبور فؤاد. المارشال السوفييتي نقولا بولغانين يحذر في رسائل الى غي موليه وانطوني ايدن دين غوريون كلا من فرنسا وبريطانيا واسرائيل بوقف العمليات في مصر

■ ١٩٦٧/١١/٥ – انقلاب في اليمن الشمالي المشير عبد الله السلال يجرد من جميع مناصبه

■ ١٩٨٢/١١/٥ – وفاة المخرج الفرنسي جاك تاتي عن ٧٥ عاما.

● ● ●

■ ١٩٥٦/١١/٦ – حرب السويس. فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عملياتها الحربية في مصر

ظلّك معي!

● نزيه قسيس ●

ظلّك معي خلّيك ...
ظلّك معي ...
خلّك معي ...
مثل النجم على ...
مثل البدر ...
وبسمه اهل عشقانا
معي!
ظلّك معي لا ترحلي
لا ترحلي
بكره سواد الليل عنا بنجلي
قلبك الي
والموت كرمال الوطن

خلّيك وخليها
خلّيك معي ...
لا تنسي ...
حلو الامل ...
يكون الفرح لك
رشي العطر والورد والحنا!
ظلّك معي ايدك على ايدي
شيلي مواعيدي
عهد الوفا علقنو في جيدي
غني اناشيدي
وهيكل محبة
بالوطن شيدي!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

أيها الحب

ايها الحب لك التقديس يا ... صعد الأرب وما سرّ الحياة
ان ... البحر لما ينتهي ... كلنا ... قبلا ...
تجهيج النفس الى ظلك في ... قلبة الناسك تدعو الصلاة
ونهي الروح من احلامها ... لك هنا عمر ولقى للإله[1]

● ● ●

ايها الحب الذي قمت على ... أصله السنبلة وعطر الفلة
وارتقى النور على ... وحشا ... بمحبة الخالق
ات في الريح الى القلب اذا ... اختلف ... تشتبك
واقعد عشنا ... ودين الحق الأنام اشتركوا[2]

● ● ●

معبد انت لأبناء الحياة ... تسجد الألباب فيه والحياة[3]
قد سرى فيه بطهر عاشق ... باحتراق في الحياة والشفاء
يقتم الراكع في ساحته ... لصة الإيمان تستهوي دماه[4]
معبد انت ولا يجحده ... غير كفار بأشواق الحياة

(عبد الرحمن الخميسي)

اسراب:
(١) الزلفى: التقرّب
(٢) الدين الحق: يريد دين الحب
(٣) الالباب: مفردها اللب وهو العقل
(٤) الاعلى هنا بمعنى الحب.

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة بلجيكية

قال التاجر للزبون:

– هذه البدلة تكلفك ٥ آلاف فرنك نقدا. فاذا شئت الدفع بالتقسيط، فان ثمنها يصبح ٦ آلاف فرنك، بدفع ٥ آلاف فورا، والباقي بقسط على اربعة اقساط، كل منها ٢٥٠ فرنكا!

على الشاشة الصغيرة

الاحد – ١٩٨٨/١١/٦

١٨.٣٠ – موجز الاخبار
١٨.٣٢ – البرنامج العالي القوي ...
الكرسي
٢١ – نشرة الاخبار العبرية
...

الكاتب الاسترالي بيتر غاري يفوز بجائزة بوكر لعام ١٩٨٨

● لندن – و. ص. ف – نال الكاتب الاسترالي بيتر غاري مؤخرا جائزة بوكر لعام ١٩٨٨ وهي اهم جائزة ادبية في بريطانيا. ويتمتع كل عام افضل روائي. ونال الكاتب الجائزة عن روايته «اوسكار ولوسيندا» التي تتناول قصة حب تدور وقائعها في بريطانيا وبيو ساوث ويلز في القرن التاسع عشر في عهد الملكة فكتوريا...

ولد بيتر غاري عام ١٩٤٣ في باكوس مارش في ولاية فيكتوريا ...

وفي عام ١٩٦٥ قرر ان يتفرغ للكتابة. وبعد ١٥ عاما نشر في بريطانيا اول عمل له وهو مجموعة قصص قصيرة بعنوان «الرجل السمين في التاريخ» وكانت روايته الثانية «اليوكو» من بين الاعمال المرشحة لجائزة بوكر عام ١٩٨٥

ادباء وفنانون عرب يطالبون بـ «إعادة الاعمال الفنية الموجودة في متاحف اوروبا وآسيا»

● اغادير – و. ص. ف – اثار اللقاء العربي الاول حول الابداع الادبي والفني الذي عقد بمبادرة من المجلس العربي للثقافة في اغادير (المغرب) بحضور نحو ٢٠ مثقفا، ضرورة اعادة مختلف الوثائق والمخطوطات والتسجيلات العربية الموجودة منذ المرحلة الاستعمارية في المكتبات والمتاحف الاوروبية والاسيوية من اجل دراستها والافادة منها.

وجاء في تقرير حول اللقاء نشر يوم الخميس الفائت ان المشتركين دعوا الى التصدي للمحاولات الساعية الى التعرض للهوية الثقافية للمهاجرين العرب في ميداني الفن والادب.

واثار المشتركون مسألة تردي بعض اشكال الموسيقى في العالم العربي. واوصوا بتنظيم مهرجانات موسيقية عربية ودولية وبوضع قواعد برامج عربية مشتركة لتعليم الموسيقى بدءا من مرحلة التعليم الابتدائية.

القبض على اثنين من رجال الشرطة المكسيكيين في نيويورك بتهمة تهريب المخدرات!

● نيويورك – و. ص. ف – اعلن رسميا هنا ان اثنين من رجال الشرطة المكسيكيين اللذين القبض عليهما في نيويورك حيث يشتبه انهما عملاء سريون في شرطة مكافحة المخدرات الاميركية ...

حكايات من تراثنا العربي

العدل

●كتب والي حمص الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في ان يبني على مدينته سورا يحصنها ويقيها به من الاعداء، فجاءه الرد من الخليفة سريعا وحاسما، اذ كتب فيه يقول

حصن مدينتك بالعدل

محكمة حيفا الشرعية

الى عبد المجيد ماجد حسن – المجهول محل الاقامة ...

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٤٧) ● ● ●

● اعداد أمين نصار عامر – كفرقاسم ●

افقي

١ – قرية جميلة + جمة
٢ – ظلم – علم مذكر
٣ – وكالة انباء فلسطينية – مثلة مصرية
٤ – ... – من الزهور
٥ – دمر
٦ – اغنية لعصام رجي
٧ – متناثلان – اقليم فلسطيني في لبنان
٨ – بداء استثناء – الاسم الثاني لاديب سوفييتي راحل
٩ – جهد – جلنا

عمودي

١ – مس – جلال
٢ – من الزي الفلسطيني التقليدي – اضطراب
٣ – صحيفة سوفييتية – من الاشهر
٤ – ضمير متصل
٥ – زاد ورتفع معكوسة
٦ – عاصمة اسيوية – حليم
٧ – يدوم – علا (معكوسة)
٨ – تخف (معكوسة) – علم مذكر (معكوسة)
٩ – علم مؤنث + جمهورية سوفييتية

● ● ● حل لغز رقم (١٤٦) ● ● ●

افقي

١ – ابيس منصور
٢ – لشبونة + بدوية
٣ – يلم – حضن – صابر
٤ – غريبة – بيد
...

عمودي

١ – لمقعد – بعاد
٢ – مستري – يكترث
٣ – بين – مصر + قراها
٤ – سر – يا – وظلم
...

ترانسفير ضد الفلسطينيين الى العراق لانها «بحاجة الى زيادة عدد سكانها»!

● تطلق الرصاص على قاذفي الحجارة وتطرد عائلاتهم وتغلق الجامعات في المناطق المحتلة

أبو الصابر يقول :



● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – قال رحبعام زئيفي (غاندي)، زعيم حركة «موليدت» التي تطالب بتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة «بشكل دمقراطي» (!!) ان حزبه يؤيد اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة واطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة، بغرض التضييق على المواطنين وذلك قبيل تنفيذ عزيمته... الترانسفير!

وكان زئيفي كشف عن «اقتراحاته الدمقراطية» هذه في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الجمعة (٤/١١)، وقال: «علينا خنق مصادر العيش والرزق للسكان (سكان المناطق المحتلة – المحرر) وطرد عائلات القاذفي الحجارة والزجاجات الحارقة واطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة واغلاق الجامعات» قبيل تنفيذ الترانسفير.

وفضل زئيفي العراق لنقل الفلسطينيين اليها عند الوصول الى مرحلة تنفيذ «الترانسفير» وذلك لان «العراق بحاجة الى زيادة عدد سكانه».

وقال رحبعام زئيفي انه «لا يطلق بأية كلمة لم يطلقها في حركة «العمل»، وان بيرس ورابين «اللذين كانا يقولان الاقوال متناقضة تماما عما يطلقان به الآن».

وذكر زئيفي في المقابلة ان الراب بيرتس (شاس) قال له انه كان سيصوت لـ «موليدت» وكذلك امرأته لو لم تخش «تشتت» الانتخابات.

وفاة شاب من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة يوم الجمعة (٤/١١)، جثمان المرحوم الشاب فاضل محمد خطيب الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ١٨ عاما.

عشاء جبهة عرابة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة يتقدمون لاهل المرحوم وآل الخطيب في عرابة بتعازيهم القلبية راجين لهم حسن العزاء.



● العنصري رحبعام زئيفي بعد خروجه من مكتب شمير ٢/١١/٨٨ رفض التحدث باللغة الانجليزية امام الصحفيين الامريكيين. «نحن في اسرائيل ونتكلم العبرية هنا» – قال فو. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من (ص.ب.) ●

اغراق مدرسة في جباليا بعشرات قنابل

■ تتمة من صفحة١ ■

اهالي القرية قطعوا خطوط الهاتف المرصلة لمستوطنة «كرني شومرون» واقتلعت جرافات الاحتلال ٣٠ شجرة من ارض تابعة للمواطن حسين قدورة، بحجة ان اسلاك الهاتف التي قطعت تمر من هذه الارض.

● قطاع غزة ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم النصيرات (منذ ٣ ايام) ومخيم دير البلح (منذ يومين) ومخيم بنا (رفح – منذ ستة ايام).

وصباح امس وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة خانيونس ومخيمها، خصوصا في محيط المدارس ومستشفى ناصر، ولاحق الجنود الطلاب والاهالي واصيب كل من اسماعيل احمد ابو شمالة (١٧ – رصاصة في البطن) وابراهيم محمد شبير (١٦ – في الفخذ الايسر) وحازم ابو مصطفى (١٨ – فخذ ايمن) ومنى علي (١٧ – عيارات مطاطية عديدة وجروح قطعية في الوجه) وموفق الزقزوق (١٧ – يد يسرى) وايمن صلاح (١٢ – فخذ ايمن) وعلاء الدين فارس (١٢ – فخذ ايمن) واحمد الصفدي (١٤ – يد يسرى).

وجاء من مستشفى ناصر في المدينة ان الفتاة صابرين نشبت (١٦ عاما، من مخيم دير البلح) لا تزال في حالة خطيرة، بعد ان كانت اصيبت امس الاول برصاصة في الطحال.

ووقعت اشتباكات، صباح امس في محيط العديد من مدارس مخيم جباليا، وبعد دخول الطلاب والطالبات الى الصفوف اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الذكور الاعدادية«ج» باجبرتها عشرات «بالسيارات العسكرية» والقى الجنود عشرات قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية، وحضر الاهالي الى المكان ووقعت اشتباكات مع الجيش. وبعد ان نقل الطلاب المدرسة حضرت سيارات الاسعاف وعالجت ٢٥ طالبا اصيبوا بالغاز.

وفي وقت لاحق داهم الجنود العديد من منازل المخيم من بينها منزل عائلة الشريف، ضربوا رقية الشريف (١٦ عاما – كدمات على الخاصرة والساعد والرأس) ومحمد الشريف (١١ – كدمات على الرأس والساق اليمنى) ويحيى يوسف غنيم (١١ عاما – كدمات في الوجه والساعد والرأس).

والقى جنود الاحتلال قنبلة غاز على منزل المواطن عثمان احمد المغالفي (٧٠ عاما من مخيم الشاطئ)، فاصيب بالاختناق. واعتدى الجنود على سريلم النابعة (٢٥ عاما) فاصيب بجرح قطعي في الجبين، وكدمات عديدة.

كما ضرب الجنود الشاب محمود سعادة من قرية بيت حانون (٢٥ عاما) فاصيب بكدمات في الساق والكتف واحمرار في العينين.

واصابت قنبلة غاز معدنية الفتى عرض عبد الله عرض (من مخيم جباليا – ١٥ عاما) فاصيب بحروق في اليد اليمنى.

وفي ساعات المساء شهد مخيم الشاطئ مواجهات عنيفة لاحق خلالها الجنود الاطفال لضرب احد الجنود الطفل اسماعيل مصباح حجازي (٩ سنوات) بعصا وكسر رسغه الايمن، وحاول الجنود اختطافه لكن والدته والعديد من النساء تمكن من تخليصه بعد عراك مع الجنود.

ولاحق الجنود في مخيم النصيرات الشاب اكرم ابو شرار (١٨ عاما) واقتحموا منزله واختطفوه وضربوه ضربا مبرحا فاصيب بنزيف في الانف والفم الى ان اغمي عليه. ونقله الجنوده وهو على هذه الحال، الى مركز الجيش على مداخل المخيم، ولفظ بعد تدخل ممثل وكالة الغوث وطبيب عيادة المخيم والمخاتير

ان يطلق الشاب كان استشهد قبل فترة، سبح بنقله الى المستشفى «الاهلي».

واصيب امس ابناء اسامة احمد المغامسة (١٧ عاما من بيت حانون – رصاصة في البطن ادت الى ازيل عدد من الامعاء) وحاتم حسن حسان (١٣ عاما – مخيم الشاطئ – رصاصة في الرجل اليسرى) وخليل محمد علي (١٢ عاما الشاطئ – رصاصة في الاكتف) ويوسف خليل ابو العيش (١٨ – جباليا – رصاصة في الساق اليسرى).

■ احداث الجمعة ■

وحاصر جنود الاحتلال المساجد الرئيسية في منطقة بيت لحم فيما اقاموا حاجزا على مدخل مدينة بيت ساحور واقتحم مستوطنو «افرات» قرية... وطرق شمرونه على اهالي القبلية وقرية كفر لاقف بحجة ان الاهالي يرشقون المستوطنين بالحجارة وبحجة ان اهل كفر لاقف خربوا شبكة الهاتف التي تمون لمستوطنة «كرني شمرون».

ورشق المستوطنون السيارات العربية السائرة على الطريق الرئيسي نابلس – قلقيلية بالحجارة فاصابوا عددا من المواطنين ادخل اثنان منهم الى المستشفى وهما سعيد عبد الرحمن (٤٢ عاما – قلقيلية) ومراد رشاد محمود (٢٣ عاما – عزون).

ومن ناحيه ثانيه فقد تعرضت سياره الراب «عيطالية» رئيس حركة «عيماده» للرشق بالحجارة في اثناء عبورها بالقرب من برك سليمان في منطقة بيت لحم. وكانت قوات الاحتلال رفعت حظر التجول مساء يوم الخميس (٣/١١) عن مدينة اريحا ومخيمي عين السلطان والنويعمة وقريتي عين اليرموك والعوجا ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان والتي فرض يوم الاحد (٣٠/١٠) الماضي.

وفي بلدة سلواد جرت مصادمات عقب اقتحام الجنود للبلدة وتصدي الاهالي لهم واصيب الفتى نافر عبد المجيد حامد (١٥ عاما) برصاصه في اسفل بطنه.

وفي منطقة الخليل اقتحم جنود الاحتلال قرية الشيوخ واعتقلوا نحو (١٥) شابا.

كما جرت صدامات في احياء مدينة نابلس وفي مخيم عسكر الجديد وفي قرية روجيب اصيب خلالها عدد اكثر من المواطنين.

ففي مخيم عسكر اطلق احد الجنود النار عن بعد حوالي (١٥) مترا باتجاه المواطنة فاطمة محمد سعيد (٥٠ عاما) فاصيبت في كتفها الايمن. كما اصيب الطفل اياد عبد اللطيف طقاطق (١١ عاما – رصاصة في الرجل اليمنى).

وفي روجيب اصيب وليد سليم رواجبة (١٧ عاما – رصاصة في اليد اليمنى). ولا تزال القرية خاضعة لحظر التجول منذ اسبوع.

اما في مدينة نابلس فقد اصيب الشاب صابر ميروكة (١٩ عاما – رصاصة في الفخذ الايسر).

ورشق المستوطنون سيارة كانت تقل عددا من سكان قرية عزموط (قضاء نابلس) وهم في طريق عودتهم من معصرة قرية عزون، فاصيب الشاب ايمن عبد العزيز (١٤ عاما) بحجر في الصدر.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت صدامات عنيفة كانت اشدها في مخيم جباليا وخاصة بلوكات (٤ و٥ و٦ و١٠ و١١ و١٣) واستخدم الجنود القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية، وقد استمرت الاشتباكات طوال النهار وحتى ساعات المساء.

وفي مخيم دير البلح فرضت قوات الاحتلال حظر التجول منذ ساعات الصباح اثر اندلاع مظاهرات صاخبة لم تتمكن من قمعها بسهولة ففرضت الحظر.

وعلمنا ان شبانا قاموا عصر يوم الخميس (٣/١١) بنصب «كمين» لاحدى السيارات العسكرية (جيب) في المخيم الشاطئ، وامطروها بالحجارة فاصابوا السائق الذي لم يتمكن من السيطرة على سيارته التي سقطت في حفرة على حافة الطريق. وعندها قام افراد سيارة عسكرية ثانية مرافقة للاولى باطلاق زخات كثيفة من الرصاص واستمر طويلة حتى جاءت سيارة لسحب تلك الجنود الثلاثة الذين كانوا بداخل السيارة.

وفي خانيونس منع الجنود المصلين من التوجه الى المسجد الكبير بعد محاصرته وذلك بحجة رفع علم فلسطيني على مئذنة المسجد قبل ذلك بيوم واحد (الخميس).

هذا وبلغ عدد المصابين بالرصاص في قطاع غزة (١٢) مواطنا ففي مخيم الشاطئ اصيب كل من ماهر مقداد (٢٤ عاما – رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد حمدان ابو خليل (٢٤ عاما – رصاصة في الساق اليسرى) وعيسى ابو زور (١٥ عاما – رصاصة في الساق اليسرى) وعاطف عيادي (١٨ عاما – رصاصة في الالية اليسرى) وحسن علي شبهات (١٨ عاما – رصاصة في الساعد الايسر) وعماد صبحي السري (١٥ عاما – رصاصه في الفخذ الايمن) ومازن سعد (١٦ عاما – رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مخيم جباليا اصيب كل من رائد ابو ذري (٢٠ عاما – رصاصة في الساق اليسرى) وعيسى ابو لوز (١٥ عاما – رصاصة في الذراع الايسر) وحاتم شكري ابو المسيد (١٦ عاما – رصاصة في الساعد الايسر).

وفي مخيم دير البلح اصيب عطش(?) بدران (١٨ عاما – رصاصة في الساق اليسرى) وصابرين نشبت (١٦ عاما – رصاصة في الطحال).

وفي حي الشجاعية اصيب محمد عبد ربه (١٨ عاما – رصاصة في البطن).

اعضاء الكنيست الـ (١٢)

● الليكود (٤٠ نائبا) ●

● اسحق شمير – القدس ● دافيد ليفي – بيسان ● اسحق موداعي – هرتسليا ● اريئيل شارون – مزرعه ● موشيه أرنس – سافيون ● بنتال فورورهيس – كفار قاروبع ● موشيه نسيم – القدس ● موشيه قصاب – كريات ملاخي ● بنيامين نتنياهو ● ابراهام شرير – تل ابيب ● دافيد مغين – كريات غات ● اهرون ابو حصيرة – الرمله ● بنيامين زئيف بيغن – القدس ● دان تيخون – القدس ● دان مريدور – القدس ● الياهو بن اليسار – القدس ● غدعون بات – سافيون ● يعقوب سماي – عيمات عدد ● روني ميلو – تل ابيب ● بنحاس غولدشطاين – كفار سابا ● حاييم كورفو – القدس ● ايهود اولمرت – القدس ● اوريئيل لين – تل ابيب ● عوفاديا علي – العفولة ● ارئيل فاينشطاين – القدس ● رؤوبين ريفلين – القدس ● بنتال كوهين – تل عديم ● يهودا فرح – نتانيا ● ميخائيل ايتان – كوخاف يئير ● يهوشوع متسا – القدس ● يوسف غولدبرغ – الطلة ● غدعون غدوت – لورانيب ● دوف شيلانسكي ● بيسح غروبر – هتليب ● عوزي لانداو – رعنانا ● ساسي هنجبي – القدس ● شاؤول عمور – ايدال عميس ● سارة دورون – تل ابيب ● رافي سرقال – تل ابيب ● يهوشواع سفي – بات يام.

● المعراخ (٣٩ نائبا) ●

● شمعون بيرس – تل ابيب ● اسحق رابين – تل ابيب ● اسحق نافون – القدس ● يسرائيل كيسار – ريشون لتسيون ● عيزر وايزمن – قيساريه ● شمعون شطريت – القدس ● عوزي برعام – القدس ● موشيه شاحل – حيفا ● اورا نمير – تل ابيب ● شوشانه اربيلي الموزلينو – غيفعتايم ● غاد يعقوبي – تل ابيب ● يعقوب تسور – ... ● مردخاي غور – تل ابيب ● حاييم رامون – تل ابيب ● ابراهام كاتس – عوز – ساحل عوز ● دافيد ليباي – تل ابيب ● حاييم بارليف – راهش ● عمير بيرتس – سديروت ● رفائيل ادري – هرتسليا ● رينه اليناف – بيتسانا ● ابراهام بورغ – ميفلف ● ابراهام شوحط – عراد ● شمعون شيطريت – القدس ● ميخا حريش – غيفعتايم ● بنيامين بن اليعزر – ريشون لتسيون ● ابلي ديان – عسقلان ● نافا اراد – رمات غان ● يوسي بيلين – تل ابيب ● عدالي غال – كفار ميكبي ● شيمع فايس – حيفا ● ابي بن مناحيم – كفار شليم ● ميخائيل بار زوهر – تل ابيب ● عمانوئيل زيسمان – القدس ● افرايم غور – السدود ● واف مصحه – كفر قرع ● حجاي ميروم – يعطاب ● رعنن كوهين – رمات غان ● ميخا غولدمان – كفار تابور ● عدنا سولودر – كيبوتس «اشدوت يعقوب».

● شاس (٦ نواب) ●

● اسحق بيرتس – القدس ● رفائيل بنحاس – بني براك ● يوسف عزران – ريشون لتسيون ● ارييه دهليل – سديروت ● يئير ليفي ● شلومو ديان.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٤ نواب) ●

● مئير فلنر – تل ابيب ● توفيق طوبي – حيفا ● شارلي بيطون – القدس ● توفيق زياد – الناصرة.

● المفدال (٥ نواب) ●

● افنير شاكي – تل ابيب ● زبولون هامر – بني براك ● حنان بورات – كفار عتصيون ● يغئال بيبي – طبريا ● اسحق ليفي – كفار ميمون.

● راتس (٥ نواب) ●

● شولاميت الوني – كفار شمرياهو ● يوسي سريد – تل ابيب ● ران كوهين – غان شموئيل ● ديدي تسوكر – القدس ● مردخاي فيرشوفسكي – تل ابيب.

● اغودات يسرائيل (٥ نواب) ●

● موشيه زئيف فلدمان ● مناحيم بوروش – القدس ● ابراهام فردبغر – القدس ● شموئيل هليرت – بني براك ● اليعزر مزراحي.

● مبام (٣ نواب) ●

● يئير تسبان – رمات غان ● حاييم اورون – لاهف ● حسين فارس – عكا.

● هتحيا (٣ نواب) ●

● يوفال نئمان – تل ابيب ● غئولا كوهين – تل ابيب ● اليعزر فلدمان – كريات اربع.

● شينوي المركز (نائبان) ●

● امنون روبنشطاين – تل ابيب ● ابراهام بوراز – تل ابيب.

● موليدت (نائبان) ●

● رحبعام زئيفي ● يئير شبرنتسالد.

● تسوميت (نائبان) ●

● رفائيل ايتان – تل عديم ● يوآش سيدون – تل ابيب.

● التقدمية (نائب واحد) ●

● محمد ميعاري.

● «علم التوراة» (نائبان) ●

● ابراهام رابيتس – القدس ● موشيه غفني.

● العربي الدمقراطي (نائب واحد) ●

● عبد الوهاب دراوشة.

مصدر وطني كبير في المناطق

■ تتمة من صفحة١ ■

نتائج الانتخابات، بحمنة نسبية من التحويف ضد الانتفاضة وتهدد بانفلات القمع الدموي الان اكثر مما هو منفلت حاليا. وقال، انهم يذكرون، في تهديداتهم، «حرب الخليل والمثلث» ايضا.

واكد المصدر الفلسطيني، مرتين، ان الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، براية عدد «الحمنة النسبية» بتصميم اشد على مواصلة انتفاضته الكبرى والمستمرة منذ حوالي السنة. قال، «لسنا خائفين، والشعب الذي انطلق هذه الانطلاقة، واعتمد على نفسه وقدم هذه التضحيات وهو يترجع، لم يعد من الممكن اقريفه او وقف مسيرته نحو حريته ونحو السلام العادل خصوصا وانه يعرف انه ليس وحيدا وهو الوحيد – في هذا المجال – سوى الاحتلال وقمعه الدموي».

وكانت «هآرتس» (الجمعة ٤ الجاري)، نشرت تعميقا لمراسلها في الجنوب عن ردود الفعل في مدينة غزة على نتائج الانتخابات، وخلاصته ردود الفعل كما جاءت في هذا التعميق امران، حيوية الامل لدى تلك الاوساط التي علقت امالها بحزب «العمل» وبيرس سحبت واعتقاد هذه الاوساط ان جهود السلام قد جرى تجميدها بعد نجاح معسكر اليمين العنصري في اسرائيل، ومن الرأي الآخر المنتشر والمسيطر على الرأي العام الغزي، فقد عبر عنه «ولكن ليس ابدو عدم اكتراث بهذه النتائج وبقدرة حكومة شمير على ان تقمع الانتفاضة وتعيد السيطرة العسكرية على المناطق المحتلة، متسائلين: «ماذا يستطيع شارون او آرنس ان يفعلا بنا اكثر مما فعله رابين؟ ان يقتلا (يوميا) خمسة بدلا من ثلاثة؟ مصير الانتفاضة ليس مرتهنا بشارون او بآرنس او بما سيتخذونه من اجراءات». وآخرون «صالوا»: «ان تصعيد القمع سيدفع بالانتفاضة الى امامها».

هذا وكان المصدر الفلسطيني الكبير يعلق على ما نشرته «هآرتس» (الجمعة ايضا) عن تأثير نتائج الانتخابات على الانتفاضة معتبرا ان النتيجه الاساس هي زيادة وضوح الاستقطاب القائم بين من اطلق عليهم «براغماتيين»، ولم يذكر الا «فتح»، وبين من سماهم «منظمات ماركسية مؤيدة» الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية. اما «البراغماتيون» فقد ازداد الحاحهم في رأي صاحب التعليق في «هآرتس» على قيادة م.ت.ف ان تسرع في تحديد وتوضيح برنامجها السلمي، واما مؤيدو «الشعبية» و«الدمقراطية» فقد ازداد اصرارهم على مواقف الرفض والتصلب: «فلتنتظر منذ عام اخرى كما انتظر اجدادنا على الصليبيين» – قالوا!

اما تعليق المصدر الفلسطيني الكبير فهو ان من سمتهم «هآرتس» باسم «الماركسيين» فليسوا سوى قوميين متطرفين يلتقون مع تنظيم «حماس» في رفض المؤتمر الدولي والحل القائم على «دولتين لشعبين».

وفي المقابل قال، يحاول قتاع «كتاب ديفيد» ومشروع شولتس في المناطق المحتلة ان يستقبلوا من نتائج الانتخابات الاسرائيليه لرفع روسهم من جديد مبتهجة «باليأس» من امكانيه تحقيق السلام العادل في اطار مؤتمر الدولي، جانحين الى انه لم يبق سوى الرضوخ لشروط والمشاريع الامريكية الاستسلامية. وهؤلاء، ودومنهم قال يلتقون في رفض المؤتمر الدولي والسلام العادل، ويحاولون التأثير على مجريات النقاش الدائر في اوساط «مبتدى» استعدادا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في هذا الشهر.

غير ان الانتفاضه، قال، مستمرة ولا يمكن تحويقها او قهرها، وهذا هو الامر المقرر.

واضاف: ليست اسرائيل هي المقرر الوحيد. الوضع الداخلي الاسرائيلي هو عنصر هام في مسيرة السلام العادل ولكن المقرر، منذ الانتفاضه، هو العنصر الفلسطيني الذي يتحرك في اطار وضع دولي مؤات. وتحسن م.ت.ف صنعا اذا استمرت في الاعتماد على هذا العنصر الفلسطيني وفي الاستفادة من العلاقات الدوليه المواتية وتعزيز العلاقات، بكل نزاهة واخلاص، مع الاتحاد السوفييتي. وذلك، خصوصا، بالثبات على المؤتمر الدولي للسلام القائم على دولتين لشعبين. وانهى مصرحه مكررا: «حكام اسرائيل لا يخيفوننا»!

نداء من القلب الى القلب

في هذه الايام حيث اخذت الحاجة الى زرع اعضاء بشرية تزداد وتتضاعف وحيث ان هناك عقلاء في ربيع عمرها بحاجة ماسة الى عملية زرع كليه في الغرب ولم تمكن في حرج البلاد في ... فقد تشكلت جمعية خيرية هذا الغرض من السادة الاتية اسماؤهم: فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري والدكتور سامي جرايسي وقدس الاب الياس ميخائيل شقور ورئيس احمد الطيبي والقس ابراهيم ديب سمعان وخالد يوسف الزعبي والشيخ عواد سليمان حلبي وبرس نصار والياس جبور جبور وامين محمود الشعبري ويوسف عمر الزعبي ورشيد صبري صفوري وجمال جورج الشفحة ومحمد ابراهيم الزعبي والدكتور بشارة شفيق بشارات وسمير ابو نصار والدكتور شحاده نطاف الحاج والمهندس ابي نحلة والدكتور حاتم كناعنة والمحامي الياس شكري والمحامي عصام خطيب.

وقد عقد اعضاء الجمعية الاجتماع التأسيسي في الناصرة يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٢٢ بحضور معظم الاعضاء، ورحب بعضهم لاسباب ... وقرر المجتمعون تأسيس جمعية باسم «الامل» لهذا الغرض وفتح حسابات لها في البنوك لبدء حملة التبرعات. والتا نهيب بابناء شعبنا الطيبين الكيورين التبرع ومد يد العون السخية والسريعة لخطورة الوضع الذي نحن بصدده آملين من الله ومن شعب الشهم الكريم العمل على انجاح هذا المشروع الانساني العظيم.

والجدير بالذكر بأن المبلغ المطلوب من الفتاة التي تأسست الجمعية لمرضها ورعايتها هو ما يزيد عن ١٥٠ الف دولار امريه وخمسين الف دولار، وستكون هذه الجمعية نواة جمعية دائمة في البلاد لرعي هذه الاهداف واوضاع شبيهه.

وفي ضوء صرخ بدأت في البلاد في الاونة الاخيرة كلنا امل بأن مساعينا ابعد بموازرتكم الفيورة سوف تكلل بالنجاح ان شاء الله.

انا نطلب من ابناء شعبنا الكريم التبرع لهذا الغرض النبيل لاحد الحسابات الاتية او لاي عضو من اعضاء اللجنة اعلاه حسب راحه للتبرع وشكر جميع متبرعين سلفا.

ارقام الحسابات في البنوك

رقم الحساب	اسم البنك	الفرع
١ – ٢٢٩٩٥	بنك العمال	العين
٢ – ٧٩٥٢٠/٨١	بنك ليئومي	الناصرة
٣ – ٢٦١٧٦٩	بنك ديسكونت	الناصرة
٤ – ٧٣ – ٥١٢٠٦٦	البنك العربي الاسرائيلي	الناصرة
٥ – ٢٢٨١١٧	بركليس ديسكونت	الناصرة شارع بولس السادس

عنوان الجمعيه لطلب الاتصال والاستفسار مكتب المحامي الياس شكري وقف الروم الارثوذكس ص. ب ٢٨٦ – تلفون ٠٥ – ٥٧٢٤٥ – الناصرة

● اعضاء جمعيه الامل ●

كارلوتشي قبل مغادرته اسرائيل

■ تتمة من صفحة١ ■

حيث تقوم ابحاث انتاج صواريخ «حاروه» المضادة للصواريخ والتي تمولها الولايات المتحدة.

وسئل كارلوتشي عن انتشار الصواريخ التسيارية والاسلحة الكيماوية في الشرق الاوسط فاشار الى انه ينبغي معالجة هذه المسألة في اطار مقاربة اقليمية.

وبعد ان اعتبر ان بيع اسلحة سوفييتية للدول العربية يطرح مشكلة في المنطقة وكذلك في نظري بالنسبة الى اسرائيل، اكد كارلوتشي بأن الادارة الاميركية حافظت بحزمه ابقاء قيمة المساعدة العسكرية لاسرائيل على مستوى سنوي قدره ١،٨ مليار دولار.

وعن نتائج الانتخابات الاسرائيلية قال المسؤول الاميركي عن الوضع غامض لكن الامر هو جوهر رائع الدمقراطية في منطقة من العالم حيث الدمقراطية امر نادر.

واعتبر كارلوتشي ليجد ان مبادرة شولتس تبقى مفتوحة.

مجلس البقيعة المحلي

تلفون: ٩٧٦١٠٥ – ٠٤

مناقصة لتعبيد شارع داخلي رقم ٨٨/٦

مطلوب بهذا تقديم عطاءات من مقاولين مسجلين لتعبيد شارع داخلي بطول (٤٤٠) مترا تقريبا بمنطقة نفوذ المجلس في البقيعة.

يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة والخرائط من مكتب المجلس المحلي في البقيعة في اثناء الدوام (ما عدا يومي الجمعة والاحد) مقابل دفع مبلغ (٢٥٠) ش.ج لا تعاد لاصحابها.

يقدم المقاول مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ العطاء لمدة شهرين، وكذلك مستندات تثبت التسجيل وادارة حسابات حسب انظمة ضريبة الدخل وقانون ضريبة القيمة الاضافية.

العطاء الذي لا يحتوي على كفالة بنكية كالمذكور يهمل ولا يبحث. الموعد الاخير لتقديم المناقصات هو يوم الخميس ١٩٨٨/١١/١٧ الساعة (١٢،٠٠ ظهرا).

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

يوسف سويد

رئيس مجلس البقيعة المحلي

مجلس البقيعة المحلي

تلفون ٩٧٦١٠٥ – ٠٤

مناقصة لاقامة ملعب رياضي رقم ٨٨/٧

مطلوب بهذا تقديم عطاءات بواسطة الظرف المختوم من مقاولين مسجلين لاقامة ملعب رياضي في البقيعة بقسيمة (١٩) بلوك (١٩٨٩٧). ويشتمل العمل على اعمال تسوية الارضية مد شبكة ارواء وزرع الملعب بالعشب الاخضر.

يمكن الحصول على تفصيلات المناقصة والخرائط من مكتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام (عدا يومي الجمعة والاحد) مقابل دفع (٣٠٠) ش.ج لا تعاد لاصحابها.

تتم جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٤ الساعة الثانية بعد الظهر وبدءا من مكتب المجلس.

يقدم المقاول مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العطاء وتكون سارية المفعول لمدة تسعين يوما وكذلك يجب ارفاق مستندات تثبت التسجيل وادارة حسابات بموجب القانون.

ان العطاء الذي لا يحتوي على كفالة بنكية كالمذكور يهمل ولا يبحث. الموعد الاخير لتقديم المناقصات يوم الثلاثاء ٨٨/١١/٢٩ الساعة (١٢، ظهرا).

المجلس غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض اخر.

يوسف سويد – رئيس مجلس البقيعة المحلي

غدا تستأنف المحادثات الايرانية – العراقية

■ تتمة من صفحة١ ■

التوصل الى اتفاق، واضاف «لكن الاتفاق يتوقف على الطرفين، والعراق من جهته مستعد لتقديم المفاوضات بنية طيبة وبطريقة جدية».

واشار عزيز من جهة اخرى الى انه طمأن دي كويلار الى ان بلاده تؤمن «بالامتيازات والحصانات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة للمراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية والمنتشرين عند الجبهة العراقية – الايرانية».

وسيتابع الممثل الخاص لدي كويلار الدبلوماسي السويدي يان الياسون المفاوضات بين الجانبين.

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، مساء اليوم ذاته ان «انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها يبقى «العنصر المفتاح» لاي تقدم في المحادثات العراقية – الايرانية»، ورفض «فكرة الانسحاب الجزئي».

واعرب الوزير الايراني لدى خروجه من الاجتماع الوزاري المشترك عن امله في ان «يقبل الطرف الآخر تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨» الذي وفق ما اوضح، ينص على انسحاب القوات مباشرة بعد البدء في تطبيق وقف اطلاق النار.

واشار ولايتي الى انه لم يطلع على اقتراح بانسحاب جزئي للقوات من شأنه التقليل من مخاطر استئناف عرضي او مقصود للمعارك وان البحث تركز على الخطة ذات النقاط الاربع التي قدمها السكرتير العام للامم المتحدة في تشرين الاول المنصرم في نيويورك.

وترد نقاط هذه الخطة وفق الترتيب التالي: وقف اطلاق النار وحرية الملاحة ثم انسحاب القوات لتبادل الاسرى واخيرا مسألة تنظيف مجرى شط العرب.

وحمل ولايتي على «التفسير الاحادي الجانب» الذي قام به العراق لهذا القرار مؤكدا «بالنسبة الينا نحن مستعدون لتطبيق القرار ٥٩٨ ولا شيء اكثر. وهذا يجب ان يتم وفق روحيته ونصه».

وفي تسلسل الافكار نفسه استبعد ولايتي اي اتفاق مسبق لتبادل نحو مئة الف اسير.

واشار السكرتير العام للامم المتحدة في ختام الاجتماع الوزاري بين العراق وايران في جنيف بعد ظهر امس السبت ان هذا الجزء الاول من محادثات السلام التي بدأت منذ الاسبوع انتهى من دون تسجيل «تقدم ملحوظ».

واضاف دي كويلار «اكذب عليكم لو قلت لكم اننا سجلنا تقدما ملموسا» واوضح «انتظر ان تستأنف الاجتماعات الموسعة على المستوى الوزاري الاثنين المقبل الساعة ١٦،٠٠». واعرب عن الامل في ان تتيح هذه الاجتماعات تحقيق «تقدم حقيقي اكثر وملموس اكثر». واضاف «ان الياسون، الممثل الخاص لدي كويلار، سيتابع العملية».

واشار دي كويلار الى انه سيكون «على اتصال دائم» مع الياسون وان هذا الاخير سيرفع اليه تقريرا في نيويورك في ١٦ تشرين الثاني الجاري في ابعد تقدير.

وقال دي كويلار ان «جو المفاوضات مقبول جدا ولم يكن هناك اتهامات متبادلة». ومضى يقول ان «الوزيرين شرحا وجهتي نظرهما بطريقة مفصلة وخبراؤهما كانوا اكثر تفصيلا مع خبراء الامم المتحدة. لا يمكننا ان نشتكي، بل على العكس». وشدد على توضيح ان «المفاوضات لم تتوقف لانه مسائلة».

ويذكر انه ينتظر وصول دي كويلار الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

● تهانينا الحارة ●

الى العروسين ريم جرايسي ورائد نصر الله بمناسبه الخطوبة، مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الهئة الشبية الشيوعية الاسرائيلي منطقة الناصرة

الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

رئيس الدولة يبدأ، اليوم، المشاورات لتشكيل الحكومة:

درعي يطالب بوزارة الداخلية! ورفول بوزارة الشرطة (!)..

● شمير يتعهد باحياء حركة المستوطنات في المناطق المحتلة ● مصدر مسؤول في «الليكود» يجتمع مع زعماء «المعراخ» لبحث امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى ● «المفدال» يؤيد حكومة برئاسة «الليكود» ● «الصراع» في قمته بين الاحزاب الدينية لتقاسم الوزارات ●

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - من المنتظر ان يبدأ رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، اليوم الاحد المشاورات مع الكتل المختلفة من اجل البدء في تشكيل الحكومة القادمة.

واعلن ممثلو «المفدال» انهم يؤيدون تشكيل حكومة جديدة برئاسة «الليكود» وانهم سيعبرون عن رغبتهم هذه امام رئيس الدولة عند اجتماعه بهم في اطار المشاورات لتشكيل الحكومة.

وفي مقابلة مع الاذاعة باللغة العبرية، امس السبت، تعهد زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، باحياء حركة الاستيطان في المناطق المحتلة من جديد وذلك فور تشكيل حكومة جديدة برئاسته. وقال شمير، «انه سيقوم باقامة مستوطنات جديدة في يهودا والسامرة وقطاع غزة ما ان تشكل الحكومة الجديدة».

واقر شمير في المقابلة المذكورة ان حزبه يعاني بعض المصاعب في توزيع «كعكة الوزارات» بين الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة من امثال «موليدت» و«هتحيا» و«تسوميت» التي يعرض تحالفها مع «الليكود» لتشكيل الحكومة. هذا في الوقت الذي صرح زعيم «موليدت» رحبعام زئيفي، صاحب رؤية الترانسفير، انه على استعداد لدخول حكومة برئاسة شمير وقال ان دعمها من الخارج وذلك حتى اذا لم يحصل على اية وزارة (!!).

وتشير الانباء الى ان الصراع بين الاحزاب الدينية قد اشتد على الاستيلاء على الوزارات في الحكومة القادمة خصوصا وان اتفقيهم يطالبون بوزارة المعارف والثقافة (!!).

وذكرت الصحف يوم الجمعة (١١/٤)، ان «شاس» تطالب بثلاث وزارات: الداخلية والاديان والاسكان. وسيكون وزير الداخلية اذا استجاب الليكود لطلبات «شاس» اريه درعي (!!). اما «المفدال» فيطالب بوزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان. ومن المتوقع ان تضيف «المفدال» الى هذه اللائحة وزارة الداخلية ايضا. كذلك يشترط «المفدال» دخوله في ائتلاف مع الليكود بالعمل على القضاء على الانتفاضة.

واعلنت «اغودات يسرائيل» انها تكتفي بلجنة المالية ووزراء ورئاسة لجنة المالية بالاضافة الى مطالبها بشأن اقرار تشريع ديني في الدولة. اما «ديغل هتوراة» فتتوق المطالبة بوزارة المعارف والثقافة او بوزارة الاسكان.

وعلى الصعيد نفسه اشارت الانباء الى ان زعيم «تسوميت» رفول ايتان، يطالب بوزارة الشرطة (!!). واذا وافق شمير على اسناد وزارة الشرطة لرفول ووزارة الداخلية لدرعي فان ذلك يعني خطوة اخرى في تعميق الممارسات القمعية في داخل اسرائيل وتقليص الحريات الديمقراطية.

ومن جهة اخرى لم تستبعد الصحف امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى وخصوصا في واقع المطالب المتعددة التي تشترطها الاحزاب الدينية لائتلافها في حكومة برئاسة الليكود. وتطالب الاحزاب الدينية، بالاضافة الى الوزارات، اقرار قانون «من هو يهودي» والحفاظ على ... ساعة من ... واشارت ... قوات ... ان حدة ... كل من الليكود والمعراخ لم تكن رسمية وبوكد كل من الليكود والمعراخ ان اقامة حكومة من هذا النوع غير واردة الآن. بينما يطالب بعض زعماء حزب «العمل» بعدم تشكيل حكومة «وحدة قومية» والجلوس في الكنيست ككتلة معارضة. والجدير ...

الاشارة الى ان الليكود كان اشترط تشكيل ائتلاف واسع يضم المعراخ ولكن بدون بيرس ووايزمان. في حين ترتفع اصوات في داخل المعراخ مطالبة بـ«معاقبة» زعيمي الحزب بيرس ورابين على الفشل المتكرر منذ عام ١٩٧٧ حيث لم يستطع المعراخ تشكيل الحكومة لوحده واكد مسؤولون عديدون في الحزب امثال عوزي برعام وموشيه شاحال ويعقوب تسور ان على حزب «العمل» ان يعود الى صفوف المعارضة ليتبع «بورو» زعامة جديدة للحزب.

هذا ويطالب اريئيل شارون بوزارة «الامن» في الحكومة القادمة. وقال في تصريح للاذاعة باللغة العبرية، امس السبت، انه «الاكثر ملاءمة لتولي وزارة الامن». اما دافيد ليفي فسيطالب شمير بتوليه وزارة الخارجية.



هدم بيت في حي الجواريش في الرملة عائلة كراجة (عشرة انفار) بلا مأوى

● الرملة - مكتب «الاتحاد» - يافا - تل ابيب - اقدمت ادارة بلدية الرملة الليكودية، يوم الخميس الماضي، تحت حراسة قوى كبيرة من الشرطة وحرس «الحدود» وبواسطة جرافاتها على تنفيذ جريمة ضد المواطنين العرب في حي الجواريش بالرملة حيث قامت بهدم بيت عائلة كراجة.

وقد تصرفت قوات الشرطة بشكل همجي في اثناء عملية الهدم حيث اعتدت على السيدة سلوى كراجة احامل في شهرها الخامس) عندما صعدت السيدة كراجة الى سطح البيت مهددة قوات الهدم بالانتحار فيما لو اقدمت على هدم البيت.

وقامت السلطات بهدم البيت في ساعات الظهر ومنذ يوم الخميس تعيش عائلة كراجة التي تضم عشرة انفار بدون مأوى.

صاحبة البيت السيدة ثريا كراجة تقول «اضافة الى هدم بيتنا فقد تركوا الردم ليسقط على رؤوسنا».

ويذكر ان عائلة كراجة بنت بيتها على اساسات البيت القديم. ومن المعلوم ان في منطقة حي الجواريش اكثر من مائتي بيت بدون رخص بناء ولم تقم السلطات بتنظيم خارطة هيكلية للمكان. ولذا يعيش سكان الحي في اوضاع مزرية، فليس هناك شبكة مجاري ولا شوارع معبدة، والخدمات البلدية والصحية تكاد تكون معدومة.

وبيت عائلة كراجة هو اول بيت في الجواريش تقوم السلطات بهدمه.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في الرملة بيانا استنكرت فيه عملية الهدم وحذرت من مغبة استمرار سياسة الهدم والتهجير التي تمارسها بلدية الرملة برئاسة رئيسها موشيه بورتس ضد السكان العرب في الرملة وضواحيها وناشدت المواطنين العرب بالتوحد والنضال ضد سياسة التمييز والاقتلاع.

الجيش يمنع بث فيلم عن عملية الباص في اريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاسباب غامضة اخفت سلطات «الامن» حافلة الركاب التي تعرضت لاعتداءات بالزجاجات الحارقة بينما كانت متجهة من ...

... الفيديو الخاصة عملية معالجة الجرحى واخلاء المرضى الذي شب في الباص الى ان امسكت به قوات الجيش وصادرت منه الفيلم المذكور.

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر في نشرة صباحاته الاخبارية، امس الاول، ان الجيش يمنع عرض الفيلم بحجة انه «يعلم الفلسطينيين كيف يقومون» باعتداءات بالزجاجات الحارقة.

ابراهام شابيرا: انا لست «رابي»!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى عضو الكنيست ابراهام شابيرا ان يكون قد ادعى في مرة من المرات بأنه مرابيه ...

... ليبليخ، حول توجه شابيرا الى بعض الوزراء، واعضاء كنيست وشخصيات شعبية بطلب الضغط على اتيري كيلا ينشر الكتاب.

وكشف اتيري في شهادته بانه كانت هناك محاولات لارشائه اضافة الى الضغوط والتعلوي كي لا ينشر الكتاب.

ومن الجدير ذكره ان الكتاب يحتوي على مواد منذ العام ١٩٨١ بعد ان تم انتخاب شابيرا عضوا في الكنيست وقبل ثلاث سنوات من موت يعقوب لفنسون، مدير عام «صندوق المرضى» سابقا.

مصادر في وزارة المالية:

تخفيض العملة امر حتمي رفع اسعار السجائر والمرجرين

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - صرحت مصادر مسؤولة في وزارة المالية (دفار ٨٨/١١/٤) ان تخفيض العملة الاسرائيلية (الشيكل) اصبح امرا حتميا، ولم تتحدث هذه المصادر عن موعد ونسبة التخفيض الا انها اكدت ان النسبة ستكون اقل من عشرين بالمئة. كما يطالب ارباب الصناعات.

ويذكر ان اجراء تخفيض في قيمة العملة الاسرائيلية سوف يشكل ضربة قاسية للمصانع والشركات التي تعاني من ضائقة مالية وديون باهظة مثل شركة «كور».

وصرح موشي ... رئيس مجلس ادارة بنك ليئومي للتخطيط، ان على الحكومة ان تخفض العملة في اقرب وقت فالوضع الاقتصادي القائم في اسرائيل لا يسمح بغير ذلك (هآرتس ١١/٤).

ومن جهة اخرى، اعلن راديو اسرائيل مساء امس ان الحكومة قررت رفع اسعار السجائر المستوردة (٦٪) والمرجرين (٦٦٪).

المطالبة بتأجيل انتخابات الهستدروت بستة اشهر

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار» يوم الجمعة (١١/٤)، ان بعض اعضاء اللجنة المركزية في الهستدروت اقترحوا تأجيل انتخابات الهستدروت القادمة بستة اشهر.

وينص دستور الهستدروت على ان تجري الانتخابات كل اربع سنوات، الا انه يحتوي على بند يتيح تأجيل الانتخابات لفترة ستة اشهر. واذا قررت الهستدروت تأجيل الانتخابات فانها ستجري في شهر تشرين الثاني من العام القادم وذلك بدلا من شهر ايار، الموعد الرسمي لاجراء الانتخابات.

ويأتي هذا الاقتراح على خلفية الازمة المالية التي تعاني منها الشركات الهستدروتية مثل «كور» بالاضافة الى ازمة «كوبات حوليم» - على حد قول الصحيفة.

خلافا لما نقلته بعض وسائل الاعلام:

جريمة مقتل سائق الشاحنة من كفار سابا على خلفية جنائية

● تل ابيب - ذكرت الصحف يوم الجمعة (١١/٤)، ان التحقيقات الاولية في مقتل سائق الشاحنة من كفار سابا تبين ان جريمة القتل حدثت على خلفية جنائية وليست «تخريبية» او «قومية» كما ذكرت بعض وسائل الاعلام.

... منزلها الى ابلاغ في شاحنته في اعقاب الادلاء بصوته، يوم الثلاثاء (١١/١)، وفي منتصف الليل سافر متجها الى الشمال. وفي الطريق قتل على ايدي مجهولين بالقرب من مفرق «الاخضر» وقد وجدت جثته في مكان الجريمة نفسه بينما وجدت الشاحنة في قطاع غزة (!!).

هذا وشنت الشرطة، كعادتها، حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين العرب الفلسطينيين في القطاع للتحقيق على الرغم من ان التحقيقات تشير الى ان اقتراف الجريمة كان على خلفية جنائية.

مجلس «نعمت» في الناصرة يتهم ادارة

«المعراخ» باخفاء الحسابات والتنكر للمطالب

● «منذ ان تسلمنا ادارة المجلس في ٨٨/٦/٢٠ ونحن بلا مكتب والادارة تتجاهل مطلبنا في كشف الحسابات» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت ادارة مجلس «نعمت» الجمهورية في الناصرة وعين ماهل برسالة احتجاج الى دوروا منير، مسؤولة التنظيم في مجلس «نعمت» القطري ...

في المنطقة تمنع حتى الآن من اطلاع المجلس على حساباته (!!)، ولا احد يجيب على المطلب بتخصيص غرفة مكتب للمجلس حتى يتمكن من تركيز نشاطه وعمله والقيام بمهامه في استقبال العاملات.

... من ابناء الناصرة وكانت احد شعارات التهويد والسلام والامن = توطين الجليل والاستيطان الشاب. وقد كان ضيف الشرف فيه الوزير يتسحاق رابين، المسؤول عن سياسة القمع في المناطق المحتلة، وقد تصدت له نشيطات «نعمت» في الناصرة ...

حفل «عماد» مهين في احدى مدارس الكيبوتسات:

كسروا البيض على رؤوس الطلاب واجبروهم على الزحف

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نشرة «مدابيه» التي تصدر في كيبوتس عيهرون، نشرت مؤخرا رسالة كتبها ولي امر احد طلاب الكيبوتس عن احد الطقوس التي تمارس في مدرسة «اشرات» الداخلية التابعة لحركة الكيبوتسات.

وفي الرسالة وصف لمجريات هذا الطقس المهين والذي يسمى «العماد» ...

... الساعة الثالثة صباحا بقرع الطلاب بالطرق على الباب الى ان استيقظوا، ثم اوثقوهم في طابور وربطوا الواحد بالآخر ومعهم بدأ «العماد»: فقد حطم الطلاب الكبار البيض على رؤوس الطلاب الصغار ومسحوهم بالطحين والمربى والمرجرين والحليب، وحشروا هذا الخليط لدى البعض في ثيابهم الداخلية.

ثم امروا الطلاب بالتوجه الى مستنقع موحل وهناك اجبروهم على الزحف في الوحل، بعد ذلك اجبروهم على المشي على كومة من روث البقر، وثم غسلوهم بالماء البارد والتهى «العماد» في الساعة الرابعة صباحا.

ويعني الابوان رسالتهما التي نشرتها صحيفة دافار (٨٨/١١/٤)، بالقول، ان نصف عدد الطلاب لم يصلوا في اليوم التالي الى المدرسة لانهم كانوا مرضى نتيجة لهذا «العماد».

وصرح مسؤول لم يتم التعرف في حركة الكيبوتسات القطرية ان جميع مدارس الكيبوتسات تنظم مثل هذه الطقوس، وهناك توجيهات بالا تكون مهينة الا ان البعض لا «يراعي التعليمات» احيانا.

الكاتب عاموس كينان في تعقيب على نتائج الانتخابات:

اصبحت انسانا بلا وطن ولا شعب ولا ارض

● الصحفي بوعز عفرون: المعركة ما زالت امامنا ●



عاموس كينان

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» - كتب الكاتب/الصحفي عاموس كينان في زاويته الاسبوعية في صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/١١/٤) معقبا على نتائج الانتخابات، مقالا بعنوان «بلا وطن»، قال فيه: «من ناحية وجدانية، كنت في كل ايام حياتي وما زلت من رجال ارض اسرائيل الكبرى. ومن ناحية اخلاقية، عرفت تقريبا في كل يوم حياتي، ان للعرب ايضا حقا ...

الحكم بالسجن على طبيبين في بئر السبع بتهمة التسبب بموت طفلة

● بئر السبع - الوكالات - حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على طبيبين من مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بعد ادانتهما بتهمة التسبب بموت طفلة في الخامسة نتيجة لاهمالها في اداء واجبهما. وجاء في لائحة الاتهام، ان الطبيبين تسببا في موت الطفلة لمنى عمار في شهر شباط ١٩٨٠ بعد اجراء ...

بيان الجبهة الدمقراطية من اجل تحالف قوى السلام في اعلان كبير في صحيفة «هآرتس»

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - البيان الذي اصدرته «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والذي تدعو فيه جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل للتحالف والعمل المشترك لمجابهة اخطار معسكر اليمين والترانسفير والتعصب القومي - البيان نشرته «الجبهة» كاملا في اعلان كبير وبارز في صحيفة «هآرتس» (الجمعة ٨٨/١١/٤)، باللغة العبرية.

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت البيان على رأس صفحتها الاولى في عدد الجمعة الماضي، وهو يدعو جميع الاحزاب والتنظيمات وكل الاشخاص، الذين يؤمنون بالسلام والدمقراطية، وكل الوطنيين المسؤولين للتحالف من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية.

الجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث تحيي ناخبيها

● ١٢٥٠ صوتا - زيادة للجبهة في قرى المثلث ● منشور «الجبهة»: «حافظتم على الوجه الناصع لجبهتكم»●

...

ويذكر ان نتائج الانتخابات البرلمانية في ابو غوش جاءت على النحو التالي: (ا م ت - ٣٩٤ صوتا، و - ٢١١، ع - ١٤٩، م ح ب - ١١٤، رص - ٤٧، عيام - ٧٣، ف ن - ٢٠، ع ص - ٧٥، شلس - ٣٤، حتحي - ٣٢. وشارك في التصويت ١١٤٣ مواطنا، من اصل ١٦٦٠ صاحب حق اقتراع، والغي ٦٨ صوتا.

وفي منطقة القدس حصلت جبهة (و) على ٦٥٠ صوتا (في العام ١٩٨٤ حصلت على ٦١٢)، وحصل حزب دراوشه (ع) على ٣٦٦ صوتا فيما هبطت التقدمية (ورمزها ف) من ٦٩٠ صوتا (في ١٩٨٤) الى ٣٢٩ صوتا في الانتخابات الاخيرة.

مواطنون من قرية عروش رمانة (عرب الهيب):

التصويت لغاندي سخافة. ولم يدرك المصوتون الخطرا

●تل ابيب - ذكرت الصحف يوم جمعة (١١/٤)، ان التاحين العرب البدو في عروش رمانة (عرب الهيب) الذين صوتوا الى «موليدت» لم يعطوا اصواتهم لدعم ترانسفير رحبعام زئيفي (غاندي) بل لان الاخير قام بتقديم المساعدات لهم في السنوات الماضية.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، على لسان احد سكان عروش رمانة، انه يعتبر التصويت لغاندي «سخافة» ولكن يبدو ان السكان ارادوا تسديد دين قديم لغاندي. واوضحت الصحيفة ان غاندي قام بمساعدة الاهالي حين ساعدهم على تعبيد الشارع المؤدي الى قريتهم.

وقال بعض الاهالي ان الذين صوتوا لغاندي لم يصرحوا بذلك علنا وانهم حاولوا اقناع الاهالي بعدم التصويت لـ«موليدت» لانه صحيح ان غاندي ساعدنا في الماضي لكن اذا ما تحقق ما ينادي به فان الذين صوتوا له سيجدون انفسهم خارج الدولة.

وقال آخر ان غاندي يعتبر بمثابة «التهديد والخطر، وانا لا افهم كيف سمح له ان يخوض الانتخابات».

في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» بيرس يؤكد:

مشكلتنا - وجود المسيرة السلمية لا المشاركة في الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ليس سيئا ان يكون حزب «العمل» في موقع المعارضة الا ان هذا الامر سيء جدا بالنسبة للدولة وليس معنيا بجمهور الدولة. هذا ما صرح به شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، في مقابلة خاصة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ١١/٤

واضاف بيرس انه لا يعتبر بانه سيشارك في حكومة لا تتبنى المسيرة السلمية ...

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٤٩ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●

יום שני 7.11.1988 - המחיר 70 אג'

Vol. 149/45 - 7.11.1988 - Price 70 Agorah

«الجبهة» تؤيد وزارة برياسة نائب معراخي يتعهد بالسلام العادل في اطار المؤتمر الدولي

● تل ابيب - علمنا من مصدر جبهوي مطلع ان وفد كتلة «الجبهة» في الكنيست الـ ١٢ سيبلغ رئيس الدولة لدى لقائه التشاوري معه اما يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين، ان «الجبهة» تمشيا مع برنامجها المثابر تعارض قيام حكومة بقيادة «الليكود» او حكومة «وحدة قومية» بين «المعراخ» و«الليكود» من جديد، وستقترح على رئيس الدولة ان يكلف لتأليف الوزارة الجديدة نائبا من كتلة «المعراخ» يتعهد بالعمل على تحقيق السلام العادل في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة.

غارة اسرائيلية جوية على منطقة صيدا

● توتر حذر يسود محاور كفرفالوس - ليعا - عين المير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الاسرائيلي شن، بعد ظهر امس، غارة على قواعد فلسطينية في بلدة علمان بالقرب من صيدا، الامر الذي ادى الى جرح شخصين.

واضاف الراديو ان مروحيات عسكريه اسرائيليه من طراز «كوبرا» اطلقت ٦ صواريخ على القواعد فيما تصدت المضادات الارضية للطائرات الاسرائيليه واطلقت نيران كثيفة باتجاهها. كما ذكر الراديو ان المواقع المستهدفة هي عبارة عن قواعد تستخدم في الهجمات ضد القوات الاسرائيلية وقوات العميل لحد.

وكانت الشرطه اللبنانيه ذكرت ان مروحيات اسرائيلية قصفت، نحو الساعه ١٦،١٥ ، احد احياء مدينة صيدا فاصابت محلا للالعاب واوقعت جريحين على الاقل.

من جهة اخرى اعلن راديو «صوت اسرائيل» عن استشهاد ثلاثة فدائيين فلسطينيين في اشتباك لهم مع ميليشيات لحد العميلة في القسم الغربي من «الحزام الامني».

● التتمه على ص٢ ●

استشهاد شاب من ياصيد برصاصة في قلبه!

قوات الاحتلال تعاود حملات المداهمة المنتظمة للقرى والمخيمات!

● اعتصام نسائي في البيرة من اجل فتح مؤسسات التعليم ● قمع مسيرة حاشدة في بيت ساحور ● محاصرة مدرسة في جباليا البلد ●



● اسحق شمير (الى يمين الصوره)، في حضره وزير الحربيه الامريكي فرانك كارلوتشي الذي بدأ زيارة في البلاد غداة يوم الانتخابات ستستغرق ثلاثة ايام (صورة من دو.ص.ف.ب)●

القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، صباح امس، الشاب مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاما) من قرية ياصيد (شمال نابلس المحتلة) برصاصة في قلبه، واصابوا آخرين في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويشير مراسلنا الى انه يبدو ان قوات الاحتلال تشن، خلال الايام القادمة، حملات منظمه ضد القرى والمخيمات الفلسطينية واحدة تلو الاخرى، حيث تجري اعمال اعتقالات غالبا ما تكون متوحشة حيث يكون الشبان قد غادروا المنطقة موضوع الهجوم او يشتبكون مع الجنود.

وجرى يوم امس اعتصام نسائي في البيرة طالب بفتح المؤسسات التعليمية في الضفة الفلسطينية وفي معاهد التعليم العالي في القطاع.

وفي قرية بيت وزن (قرب نابلس) حولت سلطات الاحتلال ثمانيه ارقام هواتف للاهالي الى معسكر للجنود اقيم مؤخرا مقابل القريه. وافاد صحفيون اسرائيليون وقوع مثل هذا الاجراء الذي طبق في طولكرم وقلقيلية.

● شهيد ياصيد (نابلس) ●

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس (الاحد) قرية ياصيد (١٧ كم شمال نابلس) فتصدى لهم الاهالي وشبان القرية بالحجارة وتظاهروا ضد الاحتلال. واصيب خلال ذلك ثمانية شبان بالرصاص. وكانت اصابة الشاب مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاما) اخطرها (في القلب). وخلال نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس فارق الحياة، وادخل ثلاثة من الجرحى الى مستشفى «رفيديا» فيما نقل الاربعة الباقون الى مستشفى «الاتحاد» وهم رائد فائق عبد الفتاح (١٥ عاما - رصاصة في اليد) ومعاوية محمد يوسف (٢٢ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) وفيصل عبد الله ناصر (١٦ عاما - رصاصة اسفل الظهر) وهاني محمد عبد الرحيم مشاقي (٢٠ عاما - رصاصة في اسفل الظهر) وكانت حالة الاخير هي الاخطر.

ورش شبان سيارة مستوطنين في شارع فيصل في نابلس فتحطم زجاجها.

● التتمه على ص٥ ●

مدير تحرير «الفجر» معتقل في ظروف بالغة السوء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الزميل المعتقل الاداري حاتم عبد القادر، مدير تحرير «الفجر» المقدسية، من ظروف اعتقاله بالغة السوء في سجن بئر السبع الصحراوي واضطراره الى اعلان الاضراب عن الطعام كما اسرع تليفونيا لطلب من والدته العجوز التي توجهت الى السجن يوم الجمعه الماضي.

وعلم ان عبد القادر يقبع منفردا في زنزانة صغيرة دون ان يعطى اية حقوق اولية مثل الاغذيه والصحف في حين تنتشر في الزنزانة مياه المجاري وما تسببه من حشرات وروائح كريهه واخطار صحيه.

من ناحيه اخرى فقد علم ان اهالي اربعه معتقلين اعيدوا ومنعوا من زيارة ابنائهم في السجن المذكور وطلب اليهم عدم العودة الى السجن. وثلاثه معتقلين هم من مدينه اريحا وهم حسين محمد ابو جلمر وخضر خميس جلايطة وسليمان خميس غروف، اما الرابع فهو من قريه سنجل (قضاء رام الله) ويدعى خالد نظمي يوسف غفري.

سليم الحص يحذر من تقسيم لبنان

● الكويت - «كونا» - حذر رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، في حديث نشر هنا، امس الاحد ١١/٦، من ان تقسيم لبنان هو مشروع حرب او حروب لا تنتهي.

وقال الحص في مقابلة مع صحيفه «السياسة» الكويتية ان اي موضوع لتقسيم لبنان سيكون بمثابة مشروع اعلان حرب لا تنتهي حول القريه والبلدة والحي والشارع. واضاف «لقد مارسنا الكثير من ضبط النفس وعدم الوقوع في ردود الفعل» مشيرا الى ان اصحاب مشروع لبنان الصغير يجهدون لتحقيقه خلال فتره الفراغ الدستوري.

وكرر الحص ان تقسيم لبنان يشكل خطرا جديا ولكنه من جهه اخرى يشكل مشروعا غير قابل للتحقيق نظرا للواقع الديمغرافي المتداخل الذي ما زال قائما في كل المناطق اللبنانيه فالعيش المشترك لم يزل موجودا ظاهرا في كل منطقه من مناطق لبنان.

وحول تحرك عربي لانقاذ لبنان قال الدكتور الحص ان كل ما نرجوه من الاهتمام العربي في لبنان هو ان يتفهم اشقاؤنا العرب حقيقه الخطر الذي يواجهنا وانعكاساته المحتملة على اوضاع الامة العربية جمعاء وعلى كل دولة عربية.

واعرب الحص عن مخاوفه من التصعيد في الاعتداءات الاسرائيليه ضد لبنان خاصة في هذه المرحلة التي تتميز بالضياع داخل لبنان وبغموض الرؤيه حيال لبنان في الخارج.

روجة ممثل المؤتمر الوطني الافريقي في باريس:

احتمال اطلاق سراح نلسون مانديلا في منتصف الشهر الجاري

● ارجنتوي (فرنسا) - و.ص.ف - اعلنت زوجة ممثل «المؤتمر الوطني الافريقي» في باريس، سولي سميث، مساء السبت ١١/٥ انه قد يطلق سراح نلسون مانديلا في منتصف الشهر الجاري.

فقد قالت السيدة سميث التي تحتم احدى ناشطات المؤتمر الوطني الافريقي «يمكننا الان ان نكون سعداء مشيرة الى ان زوجها تلقى صباح اليوم نفسه رسالة من جنوب افريقيا تعلمه باطلاق سراح مانديلا في ١٥ تشرين الثاني الجاري». واضافت «الا اننا ننتظر لنكون سعداء بكل معنى الكلمة ذلك ان مانديلا لن يقبل بان يطلق سراحه بشروط».

وتجدر الاشارة الى ان السيدة سميث موجودة في فرنسا من اجل المشاركة في افتتاح مبنى ضخم في ارجنتوي (ضاحية باريس) اطلق عليه اسم مناضل نلسون مانديلا، يضم بشكل خاص القاعه الجديده للاجتماعات النقابيه.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفضت سميث ذكر النص الحرفي ومصدر هذه الرسالة مؤكدة فقط ان المؤتمر الوطني الافريقي «قد يعلن في الايام القادمة» اطلاق سراح الزعيم التاريخي للكفاح ضد العنصرية المسجون منذ ٢٦ سنه.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وصف، يوم الجمعة، في لوساكا المعلومات التي نشرتها صحيفة في جنوب افريقيا ومفادها ان اطلاق سراح نلسون مانديلا قد يتم قريبا بانها «محض شائعات». وصرح توم سيبينا المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة الصحافه الفرنسيه «اننا مرتابون جدا ازاء موضوع اطلاق سراح مانديلا وهذه الانباء هي شائعات لا يمكننا اخذها على محمل الجد».

الانتفاضة على طابع بريد مصري



● صدرت في مصر، مؤخراً، طوابع بريدية جوية تحمل اسم الانتفاضه الفلسطينية (ترسها ورسمها). وقد جرى الصاق احد هذه الطوابع، طبقا لصحيفة مصريه، على رسالة وصلت الى اسرائيل.

غدا، انتخابات الرئاسة الامريكية

● ريغن يدعو، في خطب القاه في حلبة لمصارعة الثيران، الى التصويت للمرشح الجمهوري بوش حتى «تظل مثلا يحتذى به»! ●

● واشنطن - الوكالات - يتوجه الناخبون الامريكيون، غدا الثلاثاء ١٠/١٨١ الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة من بين احد المرشحين وهما جورج بوش (عن الحزب الجمهوري) ومايكل دوكاكيس (عن الحزب الديمقراطي).

غدا، وقدم المرشحان للبيت الابيض، بوش ودوكاكيس، رغم استنفاد قواهما مع الزمن خلال عطلة الاسبوع حيث دعيا، يوم السبت ١١/٥، الناخبين الذين يبلون عادة الى الامتناع عن التصويت الى الاقبال باعداد كبيرة على التصويت، كما انفقا ملايين الدولارات على آخر حملة اعلانية تلفزيونية.

من جهة جرى طلب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، من الناخبين الامريكيين امس الاول السبت ١١/٥ التصويت لمصلحة المرشح الجمهوري جورج بوش على كل المستويات غدا الثلاثاء، حتى يضمنوا بقاء الولايات المتحده «المثل الذي يحتذى به في بقيه بلدان العالم» - على حد تعبيره.

واضاف ريغن، في خطاب القاه في ميسكيت (ولاية تكساس): «ان الولايات المتحده اصبحت المثل الذي احتذيه وتقلده بقيه بلدان العالم بدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم. لكل البلدان تصير ديمقراطيه وعطنا الاقتصادي صار المثال للعالم». وقال، ايضا، «ان الثقافه والتكنولوجيا الامريكيتين تهيمنان على العالم لدرجه ان اشياء مثل مسلسل «دالاس» التلفزيوني او عصير لاتيه او مكوك الفضاء «ديسكوفري» تشد انظار العالم كله الينا وتجعله يتابع اخبارنا. نعم ان الولايات المتحده محسوده من قبل العالم باسره»!! واعرب الرئيس ريغن عن اعتقاده بان بلاده قد تتراجع الى الخلف وتدير الظهر الى الرخاء في حال فوز المرشح الديمقراطي.

والقى ريغن خطابه هذا في حلبه «مروديو» لمصارعة الثيران وشبه نفسه بشريف من الحنين الى الماضي، بـ «كلوبويه» (راعي بقر) يغادر المسرح في نهايه فيلم «وسترن» حين قال «رغم اني استطيع صهوة جوادي واتجه الى الشمس الغاربة في كانون الثاني المقبل فانني اشعر وكأنني طرف في انتخابات هذا العام»!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون جو اليوم الاثنين ١١/٧، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات ونقبها - ٢٨°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبيه - غربيه معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون مياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربيه معتدله حتى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٨٨/١١/٦)

العمله	بسعر
● دولار امريكي	١٫٦٠٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٨٩٦ ش.ج
● مارك المانى	٠٫٩٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٧٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢٣٦٧ ش.ج
● المساقرين بنز	١٫٩٥٠ ش.ج
● السوداء	١٫٨٥ - ١٫٨٧ ش.ج

رغم انكر التهمة!

تحويل المتهم بـ «حيازة مطبعة سرية للحزب الشيوعي الفلسطيني» للاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد المنطقة الوسطى امرا باعتقال الشاب نصر محمد سعادة (٣٢ عاما - الظاهرية) اداريا لمدة ستة شهور بدءا من تاريخ (١٠/١٧) الماضي. ويشير ذلك الى عدم نية قوات الاحتلال تقديمه للمحاكمة.

وكان سعادة اعتقل يوم (٩/٢٢) الماضي وهو متهم بحيازة مطبعة سرية كان يستخدمها الحزب الشيوعي الفلسطيني لطباعة صحيفة الحزب السرية «الوطن» بيد انكر نصر التهم الموجهه اليه. وبعد ان اوقف لمدة عشرة ايام ومددت الى شهر اخر تم اصدار امر الاعتقال الاداري ضده وقد تم اطلاعه عليه قبل يوم واحد من تاريخ النظر في طلب الافراج عنه بالكفالة في المحكمة العسكرية في رام الله.

ولم يعرف بعد فيما اذا كان نصر نقل الى معتقل (انصار - ٣) ام لا لكن زوجته تمكنت من رؤيته في معتقل «المسكوبية» في القدس قبل يومين دون ان تسمح ادارة المعتقل لطفلته ميادة البالغه من العمر ثلاث سنوات من رؤية والدها.

ولفت مراسلنا الانتباه الى قول احد رجال الشرطه عندما عجل شقيق نصر لتصحيح نطق اسمه (لفظة ناصر) حيث اجابه الشرطي بوجل اجرنا - يقصد نصر - عن اسمه حتى نعرف كيف نلفظه!

من ناحية ثانية فقد لاحظت عائلة نصر سعادة آثار تعذيب واضحة على يدي زوجه نصر سعادة الذي حرم ايضا وحتى ايام قليلة من تسلم زيارات للابنه او الاتصال او الحصول على بريد قطعه صابون.

تبادل وشيك للسفارات بين موسكو والدوحة

الاتحاد السوفييتي وقطر يدعوان الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● موسكو - و.ص.ف - اكد بيان سوفييتي - قطري مشترك انه لايمكن حل قضية الشرق الاوسط الا بالجهود الجماعية على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وعبر البلدان في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة وكيل وزارة الخارجية القطري، الشيخ حمد بن سحيم، للاتحاد السوفييتي عن اقتناع البلدين التام بالضرورة الملحه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبمشاركة

● التتمه على ص٢ ●



بحضور م. غورباتشوف:

شغيلة موسكو يحتفلون بذكرى ثورة اكتوبر

● القائد الشيوعي سليونكوف: في الغرب يأملون بأن تتخطى التحولات الجذرية أطر الاشتراكية لكنهم عبثا يأملون، فخيارنا الاشتراكي هو خيار نهائي لا رجعة عنه ●

● موسكو - «تاس» - عقدت في قصر المؤتمرات في الكرملين، يوم السبت ١١/٥، الجلسه الاحتفالية لممثلي شغيلة ومحاربي عاصمه العاصمه موسكو المكرسه للذكرى الـ ٧١ لثوره اكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد حضر هذه الجلسة الاحتفاليه، الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كما حضرها الطليعيون والمبدعون في الانتاج بموسسات العاصمه السوفييتيه ورجال العلم والثقافة واعضاء اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفييتي.

والقى نيكولاي سليونكوف، عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، تقريرا تحت عنوان «من اجل اطلاق القوى البناءة للاشتراكية».

وجاء فيه «ان البيريسترويكا لدينا شأنها شأن ثوره اكتوبر في حينه استرعت اهتمام العالم كله وان الاحتفالات بذكرى ثوره اكتوبر هي دائماً الوقت المناسب لتحليل ما انجز والتأمل في الخطط للمستقبل ومن بين الاستنتاجات فانه الاهمية التي نخرج بها ونحن ننظر الى الماضي الاستنتاج بصدد القوه البناءه

● التتمه على ص٥ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ الحزب الشيوعي السوفييتي بذكرى ثورة اكتوبر

«نتمنى لكم كل النجاح في تحقيق «البيريسترويكا» الثورية وفي ضمان وحماية السلام العالمي»

● لن ندخر جهدا في توحيد كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في المعركة من اجل السلام العادل والثابت على اساس مبدأ «دولتين لشعبين» ●

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تهنئة الى اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفييتي وعموم الشعب السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لانتصار ثوره اكتوبر الاشتراكيه العظمى التي تصادف اليوم.

وجاء في الرسالة: «الرفاق الاعزاء، باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، العرب واليهود، نبعث اليكم وعبركم الى كل الشيوعيين السوفييت والى الشعب السوفييتي العظيم بتحيات القلبية الحارة بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لانتصار ثوره اكتوبر الاشتراكيه العظمى».

«لقد فتح انتصار ثوره اكتوبر بقيادة حزب البلاشفه وعلى رأسه لينين الخالد صفحة جديدة في تاريخ البشريه واحدث تغييرات جوهريه كبيرة في موازين القوى في العالم. فقد نشأت، بفضل ذلك، ظروف اسهل لانتصار نضال الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني الامر الذي اعطى دفعه للمسيره الثوريه العالمية

● التتمه على ص٥ ●

فرنسا تجري تفجيرا نوويا جديدا في جنوب المحيط الهادي

● ولنغتون - و.ص.ف - اعلن علماء في نيوزيلندا ان فرنسا قامت امس الاحد بتفجير نووي جديد في موقع «موروروا» جنوب المحيط الهادي وهو التفجير الثاني في غضون اسبوعين.

واعلن متحدث باسم دائرة البحث العلمي والصناعي ان التفجير، الذي سجل امس الاحد عند الساعه ٥،٣٠ بالتوقيت المحلي، كان بقوة تبلغ حوالي ٥٠ كيلوطن.

وهذا هو التفجير الواحد والخمسين منذ ان بدأت فرنسا برنامج التجارب النوويه في هذه المنطقه عام ١٩٧٥ وهو يأتي بعد تفجير بلغت قوته مئتي كيلوطن سجل في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) واضاف المتحدث ان اكبر تفجير فرنسي في موروروا بلغت قوته ١٤٠ كيلوطن.

في اللقاءات العاشرة للسينما المتوسطية

فيلمان اسرائيليان يعرضان «وجهة النظر العربية»

● مونبلييه (فرنسا) - و.ص.ف - عرض في اللقاءات العاشرة للسينما المتوسطيه، التي عقدت في مونبلييه (جنوب فرنسا) بين ٢٨ تشرين الاول الماضي و٦ تشرين الثاني الجاري، فيلمان اسرائيليان هما «مايت سرول» (١٩٨٦) للمخرج غور هيلر و«افانتي بوبولو» (١٩٨٦) للمخرج رافي بوكاي وهما يعرضان «وجهة النظر العربية».

وصرح بوكاي لوكالة الصحافه الفرنسية حول الفيلم الذي اخرجه هو الفيلم الاسرائيلي الاول الناطق بالعربيه والذي يعرض وجهة النظر العربية في النزاع الاسرائيلي - العربي» (قام ببطولته الرئيسية الممثل العربي سليم ضو).

وتابع المخرج الاسرائيلي «ان بعض الاشخاص من بينهم سياسيون ولا سيما من اليمين اعتبروا الفيلم مناقضا لاسرائيل، ودعوا الى حد مطالبه المحكمه العليا بحظره. لكن الاسرائيليين احبوه في النهايه. وخصصت له ١٥ دقيقه في احد البرامج الاكثر شعبيه في التلفزيون الاسرائيلي وادرج «افانتي بوبولو» في الافلام الاسرائيليه التي اختيرت رسميا للمشاركه في عدد من المسابقات».

وحاز «افانتي بوبولو» جائزة مهرجان «لوكارنو» الدولي واختير فيلم السنة في اسرائيل عام ١٩٨٧ وهو يروي محاولة جنديين مصريين العودة الى قناة السويس عبر صحراء سيناء بعد القرار وقف اطلاق النار في «حرب الايام السته».

والفيلم شبيه التوتر تتعاقب فيه مواقف غريبه ولحظات من القلق العميق وفي احدى اللحظات مشحونة من القيم يتقدم الجندي المصري شبه تمل ليصبح في مرمى نيران لثلاثة جنود اسرائيليين منقذا بضحة امتار عن رفيقه. وفي اللحظة التي يشعر فيها ان الاسرائيليين سيطلقون النار عليه يتبنى بانفعال عميق جمله «شيلوك» الشهير في مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير اذ يتوجه الى القضاة قائلا واني يهودي، الا تنزف جراحي كجراحكم». وبعد تعاقب مشاهد التشرد والحذر يقتل الجنديان المصريان اثر سوء تفاهم وبذهبان ضحيه المواقف العبثيه التي يواجهها الرجال في زمن الحرب. ويستمد الفيلم عنوانه من اغنيه ايطالية تحمسه بوكاي في سن العاشره وقال «في تلك الفترة لم اكن افقه شيئا في الامر اخترت هذا العنوان لان الاغنيه ترمز الى كل غباء المثاليات. ليس هناك على حد علمي اية قيمه مثاليه تستحق ان نقتل او ان نقتل من اجلها».

وختم بوكاي «لم اتمكن من ان اعرض فيلمي في العالم العربي، فانني اخرجته من اجل الاسرائيليين يهود وعرب على حد سواء. اردت ان اثبت انه اذا كان العرب واليهود يتقاتلون فذلك لان لديهم الكثير من القواسم المشتركه ويتشابهون شبها مهما».

وتابع «اردت ان اظهر كذلك الى اي حد يعتبر السوفييت والبريطانيون والفرنسيون والامريكيون غرباء عن واقع الشرق الاوسط. انهم يبحثون عن الدماء والاثارة والقتل».

اما فيلم «مايت سرول» فيروي مغامرة جندي احتياطي اسرائيلي ربطه جندي اسرائيلي اخر باغلال بشاب مراهق عربي تم توقيفه لدى هبوط الظلام اذ ان القانون يحظر على العرب المكوث ليلا في المدن الاسرائيلية بدون اذن خاص. ويحوم الاحتياطي والشاب بحري معه في الليل، ولا يستطيع الاحتياطي الاسرائيلي ان يشعر به محلى بترقيف روتيني وغير مشرف.

ويجرب الجندي والشاب في بداية الامر المدينة على متن سيارة عسكرية مهجورة لمتعة. الا ان الشرطة ترصدهم فيتراجعان ويحولان القرار والاختباء واخيرا لحميم الانطلاق.

والكلام قليل في الفيلم... فقط حوار مكثف رغم الظلمة بواسطة الحركات والمواقف والايقاع سريع جدا لا يفلت ابدا حتى عندما تراقب الشخصيات عن ركض.

العجز في ميزان المدفوعات الاردني يسجل ارقاما قياسية:

الحكومة تقرر فرض اجراءات تقشفية على الجماهير الشعبية!

● عمان - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية قررت، مساء السبت ١١/٥ تخفيض المستوردات وزيادة الضرائب على المنتجات والخدمات الكمالية وذلك في اطار مكافحة الازمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان هذه السلسلة الجديدة من التدابير التي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من يوم امس ويتم تطبيقها حتى نهاية ١٩٨٩، ينبغي ان تؤدي الى توفير (٢٠٠) مليون دولار من العملات الصعبة.

وحسب المصادر الرسمية فان العجز في ميزان المدفوعات، الذي بلغ رقما قياسيا وصل سنة ١٩٨٧ الى (١٢٠١) مليون دولار والذي قد يزداد هذه السنة، ادى الى تراجع سعر صرف الدينار الاردني الذي خسر ثلث قيمته تقريبا امام العملات الاجنبية منذ مطلع السنة الجارية. وهكذا فان الدولار الذي كان يصرف بـ(٠٫٣٤٠ دينار اردني) في كانون الثاني الماضي وصل سعره الى (٠٫٥٦٠ دينار اردني) في مطلع الشهر الجاري.

واشار البيان الذي صدر في اعقاب جلسة مجلس الوزراء الى ان قرار الحكومة الاردنية تضمن منع استيراد سيارات نقل الصنائع والركاب والاجهزة التلفزيونية ومواتيرها والفيديو وكاميراتها والثلاجات والغسالات ومكيفات الهواء والاثاث المنزلي والمطابخ والمكاتب، ولا يشمل منع الاستيراد «اجهزة الطب والجراحة والبيطرة».

ويشار الى ان احتياطي الاردن من العملات الصعبة انخفض تحت الخط الاحمر حيث وصل الى (٥٧) مليون دولار في تموز الماضي، حسب تقديرات المصرف المركزي الاردني وذلك بعد ان ضرب رقما قياسيا يقارب المليار دولار سنة ١٩٨٠.

وتضمنت الاجراءات ايضا زيادة الرسوم الجمركية على عدد من السلع الاستهلاكية غير الاساسية بنسب متفاوتة بالاضافة الى فرض ضريبة مقدارها (١٠٪) على جميع فواتير الفنادق والمطاعم من فئة اربعة نجوم فما فوقها كما تضمنت فرض ضريبة مقدارها (٣٪) من قيمة تذاكر السفر بالجو الى الخارج والتي تصدر او تباع داخل الاردن، وتم ايضا، زيادة ضريبة المغادرة برا وبحرا وجوا للمواطنين الاردنيين بحيث رفعت من (٣٠) دولارا الى (٥٠) دولارا للمسافر جوا ومن (١٥) الى (٢) دولارا للاجنبي.

بالاضافة الى ذلك تم فرض زيادة بنسبة (١٠٠٪) على الرسوم السنوية لتصاريح العمل الممنوحة للعمال العرب والاجانب ما عدا العاملين في قطاعي الزراعة والتمريض بحيث ارتفعت الى (٢٠٠) دولار للعربي و(٦٠٠) دولار للاجنبي. ويذكر ان هنالك حاليا حوالي (١٢٠) الف اجنبي يعملون في الاردن.

واضاف البيان ان مجلس الوزراء اقر، من جهة اخرى، التعرفة الجديدة للكهرباء وذلك بنسبة (١٠٪) وحسب معدلات الاستهلاك وذلك اعتبارا من بداية الشهر التالي.

وتأتي هذه التدابير في اطار سياسة التقشف الجديدة التي اعلن عنها في (١٦) تشرين الاول الماضي رئيس الوزراء، زيد الرفاعي، الذي دعا الاردنيين الى المشاركة في مجهود وطني جماعي من اجل مواجهة الازمة!!

وكانت السلطات الاردنية قد اتخذت منذ حزيران الماضي سلسلة اجراءات لمنع هرب الرساميل بهدف التعويض عن النقص الكبير في العملات الصعبة. وهذا النقص يعود على الاخص الى تخفيض المساعدات العربية وانخفاض قيمة تحويلات المغتربين الاردنيين.

تاتشر تختتم زيارتها الى بولندا

●وارسو - و.ص.ف - عادت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر الى بلادها قادمة من وارسو مساء يوم الجمعة ١١/٤، اثر زيارة رسمية لبولندا استغرقت اكثر من ٤٨ ساعة.

وكان في وداع تاتشر رئيس الدولة البولندي الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي، الذي عقدت معه اجتماعين منفردين خلال زيارتها. كذلك عقدت رئيسة الحكومة البريطانية اجتماع عمل مع نظيرها البولندي، ميتشيسلاف راكوفسكي.

رئيس وزراء جزر موريشيوس ينجو من محاولة اغتيال

●بورلوي - و.ص.ف - نجا رئيس وزراء جزر موريشيوس، انيرود جوغنوث، امس (الاحد) من محاولة اغتيال عندما كان يشارك في احتفال ديني هندوسي في احد احياء مدينة روز هيل الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات من العاصمة بورلوي.

وافاد بيان صادر عن قسم الاعلام في شرطة جزر موريشيوس، بان الرجل الذي كان يحمي الاحتفال الديني وهو في التاسعة والستين من العمر صوب مسدسه الى راس انيرود جوغنوث.

وانقض مرافقو رئيس الوزراء على الرجل وسيطروا عليه بعد معركة قصيرة اصيب خلالها احدهم بجروح طفيفة بالرصاص.

ولم يصب رئيس الوزراء بجروح وتم توقيف الرجل، ولم تعرف دوافع محاولة الاغتيال بعد.

رسالة تهنئة من الاسد الى غورباتشوف

●دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية، امس (الاحد)، ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسالة تهنئة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة الذكرى الواحدة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

واعتبر الرئيس السوري في هذه الرسالة ان «الاتحاد السوفييتي اصبح، بفضل هذه الثورة، قوة عظمى تدعم كفاح الشعوب وحركات التحرر وتعمل من اجل السلام والعدل».

واضافت الوكالة ان الاسد اشار من جهة اخرى الى «رسوخ العلاقات بين دمشق وموسكو وفشل محاولات القوى المعادية للنيل منها».

وفاة الامين العام للجبهة الوطنية الفرنسية في حادث طرق

●باريس - و.ص.ف - علم لدى الشرطة الفرنسية ان جان بيير ستيربوا (٤٣ عاما) الامين العام للجبهة الوطنية الفرنسية (حزب يميني متطرف يترأسه جان ماري لوبن) لقي مصرعه في الساعة ٢٫٤٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس الاول (السبت) قرب باريس في حادث سير.

وكان ستيربوا عائدا من لقاء سياسي عندما انحرفت سيارته في منعطف واصطدمت بشجرة.

ويبدو ان الامين العام للجبهة الوطنية الفرنسية كان بمفرده في السيارة ومع ذلك قام رجال الشرطة الذين وصلوا الى المكان بعيد الحادث بعمليات بحث عن ركاب اخرين يحتمل ان يكونوا قذفوا من السيارة.

جنوح سفينة ركاب سويدية - فنلندية بالقرب من ستوكهولم

● ستوكهولم - و.ص.ف - جنحت سفينة ركاب تابعة للشركة السويدية - الفنلندية «فايكينغ سالي» مساء يوم السبت ١١/٥ على صخرة وعلى متنها (١٧٠٠) راكب بينما كانت تحاول مساعدة سفينة نزهة في ارخبيل ستوكهولم.

ووقع الحادث، الذي لم يسفر عن وقوع ضحايا بشرية، بسبب الرياح القوية التي واجهت السفينة التي يكنها نقل الفي شخص فور مغادرتها مرفأ العاصمة السويدية باتجاه جزيرة ابو.

واعلن، صباح امس الاحد ١١/٦ لينارت ساندبرغ، المسؤول في الشركة مالكة السفينة، ان القاطرات ستقوم بسحبها مساء اليوم ذاته تجنبا لاحداث اضرار في هيكلها.

وعلم من المصدر نفسه ان الركاب الـ(١٧٠٠) معظمهم من السويديين والفنلنديين تقبلوا الوضع بهدوء ويبدون ان يتملكهم الرعب. وقد نقلوا صباح امس الى ستوكهولم.



● اطفال عين الحلوة - اصابعهم تشير الى النصر وايديهم العاجية، بنادق من الخشب ●

صورة خاصة من (و. ص. ف)

عرفات في اثناء استقبال وزير الخارجية الاسباني:

الدول الاوروبية مدعوة لحماية فلسطينيي المناطق المحتلة من الارهاب

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، استقبل، يوم السبت ١١/٥، في مقر قيادته السياسية في تونس وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي اطلع منه على آخر تطورات المسألة الفلسطينية.

واوضحت الوكالة ان عرفات ابلغ الوزير الاسباني ان «دول المجموعة الاوروبية مدعوة الى لعب دور مهم من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفي حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة من الارهاب ومن الفاشية الاسرائيلية». يذكر ان اسبانيا سترئس اعتبارا من كانون الثاني العام ١٩٨٩ ولمدة ستة اشهر المجلس الوزاري لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلفا لليونان.

واشار عرفات ايضا، الى ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الاخير الذي دان الحكومة الاسرائيلية لانتهاكها حقوق الانسان «يكرس عزلة اسرائيل» في الساحة الدولية.

واضافت «وفا» ان الوزير الاسباني اكد من جهته «التزام بلاده بمتابعة جهودها لتحقيق تسوية عادلة ودائمة للمسألة الفلسطينية» واكد لعرفات «دعم اسبانيا لنضال الشعب الفلسطيني».

اعادة العلاقات بين السنغال وليبيا وتبادل السفراء بين ليبيا وتشاد

● داكار - و.ص.ف - جاء في بيان رسمي صدر، يوم السبت ١١/٥، في داكار ان السنغال وليبيا اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية اعتبارا من يوم السبت الموافق (٥) تشرين الثاني بعد ان قطعت في حزيران العام ١٩٨٠ بمبادرة من الحكومة السنغالية.

وكان قطع هذه العلاقات قد جاء على اثر اتهامات وجهتها السنغال الى ليبيا بالتدخل غير المقبول في شؤونها الداخلية على اثر استقبال طرابلس آنذاك لمعارضين مسلحين متطرفين سنغاليين وتجنيد بعض السنغاليين للقيام بعمليات لزعزعة الاستقرار في السنغال.

ومن جهة اخرى رفرف العلم الليبي الاخضر وعلم تشاد ذو الالوان الثلاثة جنبا الى جنب صباح يوم السبت فوق رئاسة الجمهورية التشادية حيث سلم السفير الليبي الجديد اوراق اعتماده الى الرئيس حسين حبري.

وخلال الاحتفال الذي استغرق نحو نصف الساعة سلم السفير الليبي الجديد، غيث سالم سيف النصر اوراق اعتماده كأمين عام للمكتب الشعبي الليبي (السفارة) في تشاد.

واشار الدبلوماسي الليبي الذي لم يتطرق الى النزاع بين تشاد وليبيا الى ان الشعبين عاشا في الماضي عهودا حضارية تاريخية وذكر بالمبادرة التي اتخذها العقيد معمر القذافي في (٢٥) ايار الماضي خلال الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء منظمة الوحدة الافريقية بالاعتراف بحكومة الرئيس حسين حبري.

وقال السفير الليبي ان هذه المبادرة لاقت استجابة من الرئيس التشادي. واضاف وكل ذلك رسم الطريق الى خلق مناخ وظروف مواتية لكي نشهد هذه اللحظة التاريخية».

واشار الرئيس حبري الى «اهمية هذا الاحتفال الذي يدل على مرحلة سعيدة في التاريخ العاصف للعلاقات بين تشاد وليبيا».

وقال حبري «انها مرحلة سعيدة وهامة تعكس رغبة وتعهد رئيسي البلدين باعادة الجسر الضروري بينهما والجديد للحوار المباشر الذي لا بديل عنه وخلق ظروف الثقة المتبادلة، من اجل فتح عهد من السلام الدائم اضافة الى علاقات صداقة وتعاون اخوية تعود بالنفع على البلدين».

واضاف الرئيس التشادي «بعد سنوات عديدة من المواجهة المؤسفة التي تسببت في الكثير من الاضرار التي حلت بشعبينا يجب ان نمضي قدما معا في طريق سلام والوفاق والتضامن».

الاتحاد السوفييتي يؤكد التزامه باتفاقيات جنيف بشان افغانستان

● يعلن وقف سحب قواته في الوقت الحالي ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، يوم الجمعة الماضي، قرار الاتحاد السوفييتي بوقف سحب قواته في الوقت الحالي، من افغانستان ورفض تحديد موعد استئنافه.

وفي الوقت ذاته اكد بسمرتنيخ التزام بلاده باتفاقيات جنيف، التي تقضي بان يسحب الاتحاد السوفييتي اخر جندي من قواته في افغانستان حتى ١٥ شباط ١٩٨٩ ووفقا للاتفاقية تبدأ المرحلة الثانية من عملية الانسحاب في ١٥ الجاري هذا في حالة التزام الطرف الثاني وهو الباكستان والولايات المتحدة بالاتفاقية، ووقف مساعدات لعصابات الدوشمان والتدخل في شؤون افغانستان الداخلية. واضاف المسؤول السوفييتي في هذا الصدد «ان التزام الاتحاد السوفييتي بالاتفاقية يقتضي ان يكون هذا الالتزام حقيقيا وان تلتزم به الاطراف الاخرى».

ومن المعلوم ان الباكستان ومع انسحاب القوات السوفييتية بدأت بتكثيف مساعداتها العسكرية لعصابات الدوشمان وفتحت الطرق الحدودية امامها. فصعدت العصابات، بدورها، قصف القرى الافغانية والمدن الامر الذي اوقع مئات الضحايا المدنيين.

فرديناند ماركوس قرر المثول امام القضاء.. في الولايات المتحدة!

● هونولولو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قرر الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس الاستجابة لامر المثول امام القضاء في هونولولو (هاواي)، لاعداد بصماته. وكان من المقرر مثوله امام قاض في نيويورك في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الا انه تقرر ارجاء هذا الاجراء الى اجل غير مسمى بسبب حالته الصحية.

وصرح ماركوس، في حديث لوكالة انباء اميركية في هونولولو حيث يعيش في المنفى منذ ان خلع عن السلطة في شباط (فبراير) ١٩٨٦ «سأقبل مصيري ايا كان ولكني سأقاتل من اجل كرامتي وشرفي».

وامر القاضي جون ووكر بان يتلقى ماركوس وزوجته ايميلدا الابعاد، ان ... مكتب الامن الفدرالي لاعداد بصماتهما وعينات من صورتيهما وتوقيعيهما خطيهما استجابة لامر غرفة الفيلم نيويورك في اطار التحقيق الذي يجري بشأنهما.

ولقد رفض ماركوس وزوجته، وهما متهمان مع ثمانية اشخاص آخرين باختلاس ١٠٠ مليون دولار من الحكومة الفيليبينية، الاستجابة لهذا الامر بحيث يتعين عليهما المثول امام القاضي ووكر في نيويورك في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي لاصدار الحكم عليهما.

وقال ماركوس «لست خائفا من السجن» واعلن انه «لم يتلق اي وعد من الحكومة الاميركية مقابل مثوله امام القضاء». واضاف «اعتقد انهم لم يجدوا اي دليل» في اشارة الى التحقيقات المختلفة التي اجريت بشأنه هو وزوجته في الفيليبين والولايات المتحدة والجهات خلال السنوات الاخيرة.



● الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يدلي بصوته في الاستفتاء على الاصلاحات (٨٨/١١/٣) ●

صورة خاصة من (و.ص.ف)

اغلاق مدرسة جديدة في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول ولمدة شهرين مدرسة «يافا» الثانوية للبنين في مدينة غزة. ويدرس في هذه المدرسة في الفترة الصباحية، ثمانمئة طالب من المرحلة الاعدادية. وفي ساعات بعد الظهر يدرس فيها ٦٥ طالب من المرحلة الثانوية.

ويأتي هذا القرار بعد اسبوعين من اغلاق مدرسة «الفرابي» للبنين، التي يدرس فيها الف طالب وسبعمئة طالب في الفترتين الصباحية والمسائية على التوالي، من مرحلتي الاعدادية والابتدائية.

ويرى اهالي غزة في هذه السياسة بانها تهدف الى تجهيل الاجيال الفلسطينية الناشئة.

القذافي يوضح مفهوم «سلطة الشعب المسلح» ومهام «اللجان الشعبية للدفاع»

●نيقوسيا - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الليبية المنتقطة في نيقوسيا، يوم ١١/٤، عن قائد الثورة الليبية، العقيد معمر القذافي، قوله «لقد قطعنا شوطا مهما في تدمير المؤسسة العسكرية التقليدية ليقوم الشعب المسلح ويحل محلها من خلال اللجان الشعبية للدفاع ومناطق الدفاع الشعبي».

واضاف القذافي في خطاب القاه مساء الخميس امام اللجان الشعبية للدفاع ان «كل المؤسسات الجماهيرية في المناطق الدفاعية ستصبح قادرة على ان تدخل اي حرب الى جانب خريجي الخدمة الالزامية والحرس الجماهيري اذا اقتضت الضرورة ذلك».

وقال ايضا ان المناطق الدفاعية العسكرية ستتكون من الذين يجري تدريبهم تدريب عسكري عام من الطلاب والعمال والفلاحين والموظفين وبقية افراد الشعب الذين لم يؤدوا دورهم في الخدمة الالزامية.

واشار القذافي الى ان موضوع انهاء العسكرية التقليدية قد حسم الآن بقيام المقاومة الشعبية المسلحة دفعة بعد دفعة من خريجي الخدمة الالزامية وبقيام مناطق الدفاعية العسكرية التي تتكون من الشعب بالاضافة الى الحرس الجماهيري الذي يدخله الافراد بالرغبة والتطوع مثل اية وظيفة اخرى.

السجن عشر سنوات وخمس سنوات بالاشغال الشاقة لاثنين من المقربين من الرئيس التونسي السابق

● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان احد ابرز المقربين من الرئيس التونسي السابق، الحبيب بورقيبة، وهو مساعده السابق محمود بلحسين حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ودفع غرامة نقدية وتعويضات بمبلغ اجمالي مقداره ٥٩٦ الف دينار (اكثر من ٥١٨ الف دولار) الى ثلاث شركات تابعة للدولة.

واصدرت دائرة الجنايات التابعة لمحكمة الاستئناف في تونس العاصمة حكمها هذا، يوم الخميس (١١/٣)، بعد ان حاكمت بلحسين بتهمة سوء استخدام السلطة والتحايل واختلاس الاموال عندما كان مديرا عاما لديوان المياه المعدنية في تونس. وسيدفع بلحسين غرامة بقيمة ٧٧٠ دينارا وتعويضات للديوان القومي للمياه المعدنية (٢٤٠ الفا و٣٢٠ دينارا)، والشركة التونسية للمياه المعدنية (٣٣٦ الف و٧٢٢ دينارا) وشركة مشروبات كوتين التونسية ١٩١ الف و٨٥٥ دينارا.

من جهة اخرى اقرت دائرة الجنح التابعة لمحكمة الاستئناف في العاصمة التونسية حكما من الدرجة الاولى على مساعد سابق اخر مقرب من بورقيبة هو منصور السخيري الذي حكم عليه بالسجن عامين وبغرامة نقدية بقيمة ٤٠ الف دينار بتهمة حيازة عملات صعبة بطرق غير مشروعة. وكانت محكمة اخرى حكمت عليه منذ بضعة اشهر بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وبغرامات نقدية بتهمة اختلاس اموال عامة وسوء الادارة.

الرئيس الايراني:

مستقبل جيد ينتظر المفاوضات الايرانية - العراقية

●باريس - و.ص.ف - توقع الرئيس الايراني علي خامنئي، امس (الاحد)، «مستقبلا جيدا» لمفاوضات السلام الايرانية - العراقية في جنيف «شرط ان يظهر الطرفان القدر الكافي من حسن النية».

وقالت اذاعة طهران، التي التقطت بثها في باريس، ان كلام الرئيس الايراني هذا جاء خلال الاحتفال بافتتاح اول جامعة لتعليم قيادة الطائرات في ايران.

من ناحية ثانية اشاد خامنئي، الذي يتولى ايضا رئاسة مجلس الدفاع الاعلى، «بالجهود الكبيرة التي تبذلها القوات الايرانية المسلحة من اجل الوصول الى الاكتفاء الذاتي». وطالب الجيش «بالمحافظة على قدراته كي «لا يقصر في واجبه».

تجدر الاشارة الى ان مفاوضات السلام الايرانية - العراقية برعاية الامم المتحدة استؤنفت في ٣١ تشرين الاول الماضي في جنيف وهي مستمرة في هذه المدينة. وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اكد امس الاول (السبت) ان انسحاب القوات الى الحدود الدولية يشكل «مفتاحا» لاي تقدم في هذه المفاوضات بالنسبة الى ايران.

نائب الرئيس العراقي يزور فرنسا مفتتحا جولة اوروبية

التأكيد على «اهتمام العراق بالتوصل الى سلام شامل ودائم مع ايران»

●بغداد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب الرئيس العراقي، طه محي الدين معروف، غادر امس الاحد الى باريس حيث سيقوم بزيارة رسمية تلبية لدعوة الحكومة الفرنسية.

ونقلت الوكالة العراقية عن معروف قوله قبيل مغادرته انه سيبلغ المسؤولين الفرنسيين «تطور مفاوضات السلام في جنيف واهتمام العراق في الوصول الى سلام شامل مع ايران عبر تسوية كل المشاكل العالقة مع هذا البلد في اطار القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن».

واضاف ان محادثاته ستتناول ايضا العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واشارت الوكالة الى ان برنامج زيارة معروف الى باريس يتضمن لقاءات مع برلمانيين ومثقفين وصحفيين فرنسيين هدفها شرح موقف العراق.

وحسب مصادر مطلعة في باريس فان معروف سيقوم في ختام زيارته الى باريس بجولة في عدد من الدول الاوروبية تشمل المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا والسويد.

اطلاق سراح مراسل وكالة الانباء اليونانية:

السلطات التركية اعتقلت مجموعة من المحامين والصحفيين والنقابيين الاجانب لانهم طالبوا بالعفو عن المعتقلين السياسيين

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الاناضول التركية ان الشرطة التركية اخلت سبيل مراسل وكالة «انباء اليونانية للانباء»، جيراسيموس راركلاديس، وصحفي آخر ومائتين المتهمين غربيين اعتقلوا يوم الجمعة في اثناء حضورهم محاكمة ناشطين اتراك من حركة «ديف يول» (الطريق الثوري) اليسارية المتطرفة.

وكان جيراسيموس يغطي المحاكمة واعتقل في ذلك النهار مع ١٣ يونانيا اخرين (بينهم محامون ونقابيون وصحفي اخر) ونواب المان غربيين.

ولم يعرف عدد الالمان الغربيين الذين اعتقلوا. غير ان مصدرا موثوق عنها ذكر انهم ثمانية.

واعتقل هؤلاء بسبب رفعهم لافتة تطالب بالعفو عن المعتقلين السياسيين في تركيا.

تبادل وشيك للسفارات بين موسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

وجاء في البيان ان المباحثات التي اجراها الشيخ صباح خلال الزيارة اظهرت تقارب موقف الجانبين من القضايا الدولية الاساسية مشيرا الى ان الطرفين اتفقا على فتح سفارتين في كل من موسكو والدوحة في وقت قريب متزامن وعلى مستوى السفراء المقيمين. واوضح ان العلاقات بينهما تعتمد على الالتزام الثابت بمبادئ ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على المساواة الكاملة في الحقوق والاحترام المتبادل لسيادة وحرية الشعوب في اختيارها لانظمتها السياسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية. واشار الى ان هذه الخطوة ستجيب لمصالح الشعبين في كلا البلدين ويعتبرانها تطورا ايجابيا على الصعيد الدولي.

ولاحظ الجانبان ان الواقع في العالم المعاصر والترابط في ظل التغيرات السريعة يتطلب اتخاذ مواقف جديدة مبنية في تسيير الشؤون الدولية وضرورة اعتماد هذه المواقف على مبادئ السلام واحترام القانون الدولي وتعزيز التفاهم والتعاون بين الشعوب.

واضاف البيان ان البلدين، الاتحاد السوفييتي وقطر، يعتبران ان «الامكانات متاحة حاليا لايجاد نظام امن فعال في الخليج عن طريق الجهود الجماعية بمشاركة نشطة من الامم المتحدة». واكد البلدان على الضرورة الملحة لضمان امن وحرية الملاحة في الخليج، واشارا الى ان المهمة الرئيسية بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران هي جعل الخطوات نحو السلام «لا عودة عنها».

غارات اسرائيلية جوية على منطقة صيدا

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح الراديو ان الفدائيين الثلاثة وصلوا الى مكان الاشتباك بواسطة قارب مطاطي عبر البحر واضاف الراديو ان ميليشيات لحد رصدت الفدائي الاول وهو يحضر طلقة طوربيد لبصرها محورها، الا انها عاجلته برصاصها فسقط شهيدا. وفي اثناء تمشيط المنطقة لاحظ جنود ميليشيات لحد الاثنين الاخرين وقتلوهما.

وعلى صعيد اخر ذكر «راديو دمشق» ان التوتر ساد منذ صباح امس الاحد ١١/٦، محور كفر فالوس - لبعا - عين المير في جنوب لبنان بعد اشتباكات متقطعة جرت الليلة قبل الماضية على هذا المحور بين جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكرت «اذاعة صوت الجبل» ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بكثافة صباح امس وعلى علو منخفض فوق جنوب لبنان وقد جوبه بنيران المضادات الارضية.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد هاجموا الليلة قبل الماضية دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق جسر الحمرا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل مما اسفر عن اعطاب مدرعة عسكرية وقتل وجرح عدد من عناصر الدورية.

ومن جهة اخرى اطلقت قوات الاحتلال طوال الليلة قبل الماضية القنابل المضيئة على منطقتي ميس وجبل الظهر كما واصلت هذه القوات اغلاق بوابة العبور في زمرية في الجنوب اللبناني.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: الطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد خالد □ د. ادوار الياس
□ احمد ابو شيخ □ سميح ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٥٣
فاكسيميل: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هجبوروت ٧٧
هاتف: ٥٢٧٢٤٣ و ٥٢٧٢٤٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤.
□ مكتب القدس - عمارة لرحة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٩٤١٧ للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٢٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هاتف: ٨١٠٥٩٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

طريق أكتوبر، لا طريق اعداء السلام، يحدد مسار التطورا

● كثيرة هي الثورات في التاريخ، لكن ايا منها لا يداني تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي تحتفل البشرية التقدمية بأسرها بذكراها الواحدة والسبعين اليوم، السابع من نوفمبر.

لقد غيرت هذه الثورة وجه التاريخ ودشنت عصرا جديدا تمكن فيه الانسان الكادح من اخذ زمام مصيره بيديه وصولا الى سعادته الناجزة وتحرره من ربقة استغلاله من جانب اخيه الانسان.

وجاءت كل التطورات الدولية التي عقبت ثورة اكتوبر، برسم المبادئ التي انتصرت لها وبرسمها في الدولة الاشتراكية الاولى في العالم - الاتحاد السوفييتي. ولم تمض سوى بضعة اعوام حتى اصبحت مثار تغيير والسخرية محاولات بعض كتبة نظام الاستغلال امثال انكار الاهمية الدولية بالنسبة لشعوب العالم قاطبة التي انطوت عليها ثورة اكتوبر وتبددت اشلاء المقولات التي زعمت بان تلك الثورة كانت خروجا على القاعدة او صدفة ... او ظاهرة روسية محضة، واسهم في تبديد هذه المقولات نشوء منظومة الدول الاشتراكية وانتهاج شعوب عديدة في طريق اكتوبر.

ولئن كان العودة، عاما بعد عام الى ثورة اكتوبر لا تعتبر عودة الى التاريخ فحسب وانما كذلك، ستبقى مدرسة عظيمة للكفاح في سبيل تحقيق سعادة البشرية.

لكن عودتنا اليها، هذا العام، تكتسب اكثر من معنى وذلك في ضوء الازدياد المتعاظم سعود افكار ثورة اكتوبر التي تهدي برسم المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي سياسته الخارجية القائمة على مبدأ التعايش السلمي بين الشعوب وبين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

لقد بات الخصوم قبل الاصدقاء جميعا يعترفون بان ازدياد نفوذ افكار ثورة اكتوبر بفضل التفكير الجديد هو في محصلته العامة ربح لصالح البشرية المتقدمة. وهذا الربح ينعكس في تطورين عديدين كبيرين على غاية من الاهمية:

● الاول: وضع البشرية على عتبة مرحلة التخلص مرة واحدة والى الابد من كابوس الحرب النووية التي تهدد بحرائق الاخضر واليابس. وهذا التطور يبنى عليه توقيع الدولتين العظميين على اتفاقية تصفية الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاقل مدى.

● الثاني: فتح الابواب على مصاريعها، امام امكانيات تصفية بؤر الحرب والنزاع في العالم، بؤرة اثر بؤرة، كما هو الحال عليه في الخليج وافغانستان وناميبيا... الخ.

نحن هنا لم نكن ولن نكون بمعزل عن هذه التطورات الدولية العاصفة. وهذا ما ندركه بوضوح واسعة من ابناء شعبنا خصوصا الآن في خضم الاوضاع المركبة الحبلى بالاخطار المترتبة على نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وبمقدار الثقة التي نزرعها فينا احداث الآكيد بأننا لسنا من شعبه قليلة، ثمة حاجة ستتأكيد ان الموقف الذي يتخذه معسكر اعداء السلام في اسرائيل هو خروج عن قاعدة هذه التطورات.

وهي يمكنه ان يلعب دورا هذا المعسكر شاء ام ابى، ان طريق اكتوبر العظيم هو الذي يحدد مسار تطور البشرية، امس واليوم وغدا.

«عاشت ثورة العمال والجنود والفلاحين!»

● بقلم: د. ادوار الياس ●

■ بهذا الهتاف الثوري الحار اختتمت «اللجنة الثورية العسكرية لدى سوفييت نواب العمال والجنود في بتروغراد (لينينغراد حاليا)» البيان الذي وجهته، في تمام العاشرة من صباح ٢٥ تشرين الاول (٧ تشرين الثاني حسب التقويم الجديد) من العام ١٩١٧، «الى مواطني روسيا».

واعلنت اللجنة الثورية في بيانها عن سقوط الحكومة البرجوازية المؤقتة وانتقال السلطة الى هيئة سوفييت نواب العمال والجنود في بتروغراد. واكدت على ان «القضية التي ناضل الشعب في سبيلها: عرض صلح ديمقراطي على الفور، الغاء الملكية الاقطاعية للارض، رقابة العمال على الانتاج، انشاء حكومة سوفييتية، ان هذه القضية قد تأمنت» (انظر: لينين، المختارات، المجلد السابع، ص ٢٨٢).

لقد عبر هذا البيان الموجز والمكثف عن لب وجوهر الفكر الماركسي - اللينيني الاممي الداعي، نظرية وتطبيقا، الى القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان، الاستغلال المتمثل في الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وفي العمل المأجور، ووضع الاسس الراسخ لسياسة التعايش السلمي بين مختلف الامم والشعوب بغض النظر عن تركيبتها الاجتماعية - الاقتصادية ...

الجماهير الشعبية بقيادة البلاشفة ... الاحمر ضد فلول قوات ... الامبراطوري البائد وجيوش ... الامبريالي وضد المجاعة والبرد ... الاقتصادي.

وبعد الانتصارات الباهرة التي سجلتها الثورة على مختلف الجبهات ... عملية ترسيخ مؤسسات السلطة السوفييتية، وانطلقت عملية البناء الاقتصادي - الاجتماعي الاشتراكي التي شكلت خلال سنوات معدودة قفزات هائلة في التنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية والثقافية ...

وشكل انتصار الثورة وقيام اول بلد اشتراكي في العالم نقطة تحول ... هاما وحاسما في تاريخ البشرية ... نحو بناء عالمها الجديد ...

١ - انقسام عالمنا ... الاقتصادية الاجتماعية، الى عالم الرأسمالي - الاقطاعي المستغل ... الاشتراكية غير المستغل.

٢ - انبعاث مد ثوري وانطلاق ... جماهيري في الدول الرأسمالية ...

٣ - نشوء الاحزاب العمالية ...

● الاتحاد السوفييتي ونحن

● الاتحاد السوفييتي اليوم



● ف. ي. لينين ●

من نداء لينين

«الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا والشرق»

●ايها المسلمون في الشرق، ايها الفرس والاتراك والعرب والهنود، انتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحرياتكم وبلادكم طوال قرون عديدة سلعة في يد طغاة اوروبا ... انتم الذين يهددكم الغرباء المستعمرون ... الحرب لاقتسام اوطانكم، اليكم نوجه ندائنا.

... ان المعاهدات السرية ... بضم القسطنطينية ... القيصر المخلوع وصادقت عليها حكومة كيرنسكي بائدة قد مزقتها اليوم والغتها حكومة الجمهورية الروسية الاشتراكية. ان مجلس مفوضي الشعب يعلن ... ان القسطنطينية يجب ان تبقى في ايدي المسلمين.

«تخلصوا من نير المستعبدين، الذين اغتصبوا اراضيكم خلال مئات السنين، لا تدعوهم بعد الآن ينهبون دياركم. يجب ان تكونوا انتم انفسكم اسياد بلادكم. يجب ان تنظموا حياتكم كما تشاؤون، لذلك من حقكم وان مصيركم هو بين ايديكم».

«ايها الرفاق، ايها الاخوة، اننا نسير نحو سلام ديمقراطي شريف، نسير نحو ... ان راياتنا تحمل في طياتها التحرر لجميع الشعوب المقهورة في العالم».

«ايها المسلمون في روسيا، ايها المسلمون في الشرق، في هذا الطريق الذي نسير عليه نحو عالم جديد ننتظر منكم التأييد والمساعدة ايضا».

١٩١٧/١١/٥

مرسوم السلام

● المؤتمر الثاني لسوفييتات نواب العمال والجنود في عامة روسيا - ٢٥ - ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) (٧ - ٨ تشرين الثاني - نوفمبر) ١٩١٧ ●

● ان حكومة العمال والفلاحين المنبثقة عن ثورة ٢٤ - ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح ديمقراطي عادل ...

... وتعتبر الحكومة ان استمرار هذه الحرب لاجل معرفة كيفية تقسيم القوميات الضعيفة المغتصبة بين الامم القوية والغنية، انما هو اعظم جريمة ترتكب في حق الانسانية. وانها لتعلن عن رؤوس الاشهاد عن عزمها على التوقيع فورا على شروط صلح يوقف هذه الحرب بالشروط المشار اليها والعادلة بالدرجة نفسها لجميع القوميات دون استثناء.

● البقية على ص ٩ ●

تقرير عن الأرض

● ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) (٨ تشرين الثاني - نوفمبر) ●

■ اننا نعتبر ان الثورة قد بينت واثبتت الى اي حد من المهم وضع مسألة الارض بوضوح. ان نشوب الانتفاضة المسلحة، الثورة الثانية، ثورة اكتوبر يدل بجلاء على انه يجب تسليم الارض للفلاحين. ان الحكومة التي اسقطت والاحزاب التوفيقية، حزب المناشفة وحزب الاشتراكيين - الثوريين، كانت ترتكب جريمة حين كانت ترجىء حل المسألة الزراعية بشتى الحجج ...

● مرسوم الارض

...

٣ - يعلن كل اتلاف في الاملاك المصادرة ... جريمة فادحة تعاقب عليها المحكمة الثورية. تتخذ سوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية جميع التدابير الضرورية من اجل التقيد بنظام صارم ...

● البقية على ص ٩ ●

■ تعازينا الحارة ■

... الى عبد واحمد ابو جعفر وعموم آل ابو جعفر بوفاة المأسوف على شبابها ... مصطفى، لها الرحمة ولذويها حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع عكا

الطبقة العاملة الروسية انتزعت اول جسر فسيح وزعزعت قلاع الامبريالية

● بقلم: صالح ابداح ●

● ان ثورة اكتوبر الاشتراكية توصف بحق بالعظمى فهي ثورة عظمى ليس فقط من حيث النطاق الذي لم يسبقه مثيل في اشتراك الجماهير الشعبية في العملية الثورية التي تمخض عنها اختراق جبهة الامبريالية العالمية واحداث شرخ فيها حين ظهرت دولة العمال والفلاحين السوفييتية.

لقد جسدت الجماهير الكادحة الروسية بقيادة حزب البلشفي التكتيك الذي وضعه لينين من شباط الى تشرين الاول العام ١٩١٧ والذي ادى الى انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وكان هذا التكتيك تجسيدا في التطبيق لنظرية لينين حول الثورة واسهاما عظيما من جانب الطبقة العاملة الروسية في قضية العملية الثورية العالمية.

لقد افتتحت ثورة اكتوبر الاشتراكية عصرا جديدا في تاريخ البشرية فهي اعظم الثورات مدى وعمقا من حيث مهام التغيير ...

... في جميع البلدان الرأسمالية او على الاقل في دول اوروبا كافة، ومن هذا المنطلق تدفع البروليتاريا الى الاحجام عن الاستيلاء على السلطة لان انباع مثل هذه النظرية لا يجهل احد، يرى من واجبه المبادرة بعد الثورة.

ان النقد اللينيني للتروتسكية قد ساعد على التخلص من الاعتماد المغامر على قيام الثورة العالمية فورا، واكد هذا النقد الاسلوب الواقعي في تقدير ميزان القوى الداخلي في البلد والظروف الخارجية عند حل مهام الثورة الاشتراكية.

ولم يركز لينين كل شيء على الثورة الاوروبية الشاملة، دون ان يستبعد احتمال الثورة الاشتراكية في بلدان اوروبا الغربية التي كانت قد ... لو قامت على ... الثورة في روسيا ولم تكن حتمية انتصار الثورة الاشتراكية الفعلية موضوع خلاف بالنسبة للماركسيين - اللينينيين، بل كانوا يرون بوضوح ان الثورة في اوروبا ...



● طلائع قوات الثورة خلال عملية اقتحام القصر الشتوي في بتروغراد (لينينغراد) في العام ١٩١٧ (صورة من الارشيف) ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

استجواب لوزير المواصلات بقصد تأمين باصات مسائية لعمال كفرقاسم

● القدس - لمراسل «الاتحاد» البرلماني - قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجواباً لوزير المواصلات حول تنظيم السفر الى كفرقاسم. وجاء فيه ان اكثر من (٧٠٠) عامل من سكان كفر قاسم يعملون خارج قريتهم في بيتح تكفا وجوارها، ويعودون الى قريتهم في المساء. وغالبية العمال لا يتمكنون من الانتهاء من اعمالهم قبل الساعة الخامسة مساء، وهو آخر موعد لسفر باصات شركة «دان» الى كفرقاسم من بيتح تكفا. الامر الذي يضطر العمال الى السفر في تاكسيات ودفع اجور سفر باهظة.

ويطلب عضو الكنيست توفيق طوبي من وزير المواصلات التحقيق في هذا الوضع والاستفسار عن سبب رفض شركة «دان» التجاوب مع طلبات العمال المستمرة في تنظيم باصات اضافية بعد الخامسة مساء، واتخاذ الاجراءات لضمان تحقيق هذا المطلب العادل.

• • •

اين قرض وزارة المعارف؟

● كفرمندا - مراسلنا - قدم اهالي كفرمندا ولجنة المعارف فيها بعضوية الجبهة بمصالح القرية، لقد بدأوا بجمع النقود لبناء مدرسة تتألف من خمس غرف وبلغ المجموع (٧) آلاف ليرة.

ولأن بناء المدرسة يكلف (٢٢) الف ليرة، اتصلت لجنة المعارف في القرية بوزارة المعارف وطلبت منها اعطاءها قرضاً لهذا الغرض، فوعدت باعطاء قرض قدره (١٠) آلاف ليرة على ثلاث دفعات، عند بدء العمل، وفي منتصفه، وحال الانتهاء منه.

ولكن على الرغم من ان العمل «وشك على الانتهاء»، فان وزارة المعارف لم تقدم حتى الآن أية مساعدة.

ان اهالي كفرمندا يطالبون وزارة المعارف بتنفيذ وعودها لاكمال المدرسة.

• • •

رئيس الكتلة الدمقراطية في كفرياسيف يطالب بالغاء امر وقف بناء الجامع

● كفرياسيف - لمراسلنا - علمت ان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ارسل كتاباً الى دائرة التنظيم للواء الشمالي في الناصرة، يطلب منها فيه الغاء الامر بايقاف البناء في جامع المسلمين في كفرياسيف الذي استصدرته من محكمة الصلح بالناصرة في اوائل الاسبوع الماضي.

وكانت كتلة كفرياسيف الدمقراطية قبل ذلك قد أصدرت منشوراً استنكرت فيه الامر بايقاف البناء في الجامع، وطالبت بالغائه وبالمساهمة في بنائه من اموال الوقف الاسلامي المصادرة.

ويظهر ان موقف الكتلة الدمقراطية الصلب هذا، في الدفاع عن مصالح المسلمين في كفرياسيف قد ازعج سلطات الاضطهاد القومي، فاسرعت على لسان «عرابها» الى نفي صدور مثل هذا الامر، والادعاء بأن كل ما طلبته هو اجراء بعض التصحيحات في خريطة البناء، متجاهلة ان هنالك قراراً واضحاً من محكمة الصلح بايقاف البناء.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٥)

على الشاشة الصغيرة..

سقوط اقنعة «المجتمع الكامل» في «كاوبوي منتصف الليل»

● بقلم: نادر خطيب ●

● عرض التلفزيون المحلي يوم الجمعة الماضي الفيلم الامريكي الهام «كاوبوي منتصف الليل» الحائز على ثلاث جوائز اوسكار، والذي اضطلع ببطولته الممثل الامريكي القدير داستين هوفمان مقاسمة مع زميله جون فويت، بتوقيع المخرج المحترم جوهان شليزنغر.

● الوجه الآخر لعملة السينما الامريكيه ●

احدثت التغييرات العميقة في وعي المجتمع الامريكي هيجاناً في الازمة الاجتماعيه - الاقتصادية منذ نهاية الستينات، حيث بدأت صرخات التذمر والاحتجاج تسمع هنا وهناك، ولعل صرخة سينما «هوليوود الجديدة» او المصطلح المرادف لها موجة السينما السريعة كانت اشدها تأثيراً، وافضلها تعبيراً في الكشف عن ورقة التوت التي تحجب الوجه الحقيقي للنظام الرأسمالي الامريكي وسياسته الاحتكارية المعادية لمصالح الشعوب ومن ضمنها الشعب الامريكي ذاته.

تطور هذا الجانب الهام من السينما الامريكية في السبعينات تحت شعارات اعادة التفكير، وفضح ونفي الاجزاء الفاسدة المكونة لـ «نموذج الحياة الامريكي» والى ناظرة هذه الفرقة التحق رواد المخرجين التقدميين وممثلو الاجيال السينمائية القديمه والجديدة. وهكذا ظهرت الى النور النتاجات السينمائية النقدية الحادة التي تمس قضايا المجتمع الامريكي الساخنة. فقد كشفت السينما عن عمليات ابادة الهنود الامريكيين («انسان كبير صغير» لآرثر بن) وأظهرت الممارسة الرأسماليه في سرقة ثروات البلاد الطبيعية بمجملها وقطاعتها على يد سياسة البيزنس («اوكلاهوما كما هي» لستانلي كرايمر)، وذكرتنا بالتراجيديات («الكآبة الكبرى»، «انهم يقتلون الجياد» لسيدني بولاك).

وصنع العديد من الشرائط الجريئة من القضايا المعاصرة بحدة دراميتها، وظهرت على شاشات العالم التقنية، ازمة الشباب المضطهد التعيس ومحاولات الزاغه جسدياً ونفسياً كما في «كاوبوي منتصف الليل»، وعالجت هذه الموجة السينمائية ازمة الثقافة ونمط الحياة البرجوازي، وعكست في تلك الافلام عدوانية السرطة وملاحقتها للتيارات السياسيه التقدميه كما في («ميديكوم كول» لهسكل وكسلر)، وكذلك الفساد في الجيش («الطوريه الاخيرة» حي آشبي) وجرائم اجهزة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي القذرة، وكشفت ايضاً الشاشات السينمائية عن المؤامرات السياسية ضد الخصوم المعارضين (مثلاً «حوار» لستانلي كرايمر)، وفضح العنصرية وعاريتها كما في افلام المخرج القدير روبرت موليغان و«كوتزالتد» وتعرضت الموجة السينمائية ايضاً الى الطابع المجنون والعدواني للهجوم الامريكي على فيتنام وأثره على المواطن الامريكي «العائد» الى البيت، وعرضت بانوراما واسعة «للمجتمع الكامل» بفقره الروحي، وعربدة الجرائم والاغتصاب فيه، وسباق التسلح للعصوبه المدعوم من قبل الدوائر السياسية الرجعية الحاكمة، ويمكن ايضاً ان تطول هذه القائمة اذا استقرقنا في تعداد مساوئ النظام الرأسمالي وآثاره المميتة على الفرد والمجتمع، والتي اطلقتها موجة الافلام المصورة بين اعوام ١٩٦٩ - ١٩٧٨. يمكن اعتبار هذه الافلام مرآة حقيقية تعكس الخلل السياسي، والاجتماعي، والاخلاقي الصاعف بالمجتمع الامريكي الرأسمالي وتعبر عن مدى عمق الازمة المستفحلة التي يعيشها الفرد والمجتمع على حد سواء.

● مأزق الفرد من مأزق النظام ●

من هذه المقدمه التمهيديه نقف على المحتوى العام الفني ورسمه غمسه شليزنغر في «كاوبوي منتصف الليل» ونتعرف على الظروف التي اوجدت بالضرورة «السينما السريعة» في هوليوود في الستينات والسبعينات. واحتوتها بحق افلام كالتشرد بلهاث ارتش مهكلس.

لا مصابيح الضوء الفاقعة، المضيئة بانتظام في شوارع نيويورك ولا دعايات شركة «بوردويه»، ولا الالات الكهربائيه التي تعودنا على رؤيتها في الافلام الامريكية، انها مداخل البيوت القذرة، والباردة، والغرف الحقيرة، والاجواء المعتمه - جميع هذه المكونات وغيرها اشد قتامه موضوعة امام المشاهد في فيلم المخرج جوهان شليزنغر «كاوبوي منتصف الليل» - يروي الفيلم قصة فتى شاب (يقوم بالدور جون فويت) سافر من تكساس الى نيويورك. هذا الغريب في ثوب الكاوبوي، سمع هناك في بيته النائي والموحش، بأنه في نيويورك يوجد شاب فقير يقيم على مقربة من عجوز غنية، ويمكن من ورائها امتلاك الثروات الضخمة. يذهب الفتى الشاب الى نيويورك ويحجز مكاناً له في مدينة «الامكانيات العظيمة». وهكذا يتعرف على الفتى الشاب، فالطريق هذه المدينة، وهو لبطل الاصل ريكو (يقوم بأداء الدور الفنان داستين هوفمان)، يدخله الى «الحياة» الملونة للمدينة، هذا الغريب الطائش، وصديقه الايطالي يصطدمان بسرعة مع قوة مسحورة وقبيحه لا يمكن هكذا بسهولة، على طريقة الكاوبوي، التغلب عليها وترويضها.

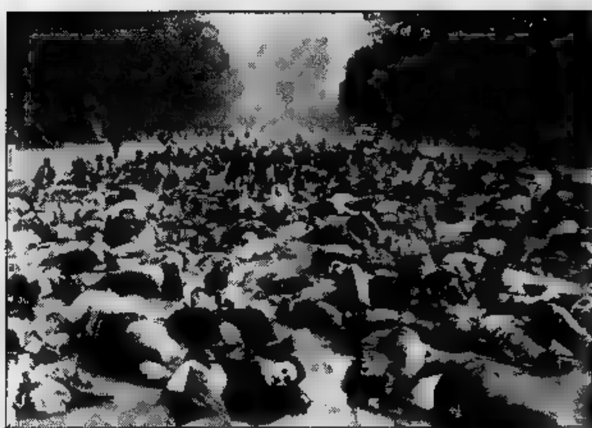
مدينة «الامكانيات العظيمة» تكشف عن قناعها الحقيقي امام الصديقين فهي مدينة الجرائم من مختلف الاصناف والانواع حيث النيل من هذه الامكانيات ليس بتلك البساطة التي تصورها بطل الفيلم. فالاغنى الملساء لسمعتها تمتنع. يتبين بأنه في ذلك البيت الذي يحوم حوله الصديقين تسكنه امرأة فقيرة هي اشد الناس حاجة الى المال. وهكذا يظهر الاغلاس واليأس. وتهدا الطاريه، مع تجار ومتعاطي المخدرات، ورواد الجريمة المنظمة، ومع اصحاب «البيزنيس» ورؤوس الاموال المسعورة.

مع جميع هذه البلايا تواجه الصديقين في طريقهما المطلب انها يعيشان في انفة كبيره، تفتقدها صوابها، وتنزعها انسانيتها.

وفي أوج سخطه ويأسه، يقتل جو المرأة المسكينة تلك، وصديقه ريكو يهلكه السل ويموت في الباص، بعدما خاب امالها في ايجاد بقعة من السعادة في بلاد «العالم الحر».

اعتقد، بأنه تمكن العيش بطريقة اخرى - يتكلم جو ويتوجه الى صديقه المحتضر ريكو، ويتابع - كان من الممكن ان يحصل؟ هذا السؤال المحير لدى امثال ريكو وهم ملايين، او جيش من الفقراء والمحرومين في امريكا، لا يجد سوى الرياح لتحمله الى شاطيء الامان.

(عن الكرمل)



● اكثر من الف انسان يستلقون مرضاً في جادة فوج في باريس، وكأنما كان القتال الذي في التلفزيون الفرنسي يبث برنامجاً للسائقين حول القيادة الخطرة، من المعروف ان اكثر من الف شخص يلقون حتفهم في فرنسا من جراء حوادث الطرق كل شهر، وما هذا الانبطاح الا احتجاجاً على ذلك. (صورة من او. ص. في)

عدد سكان الصين سيبلغ عام الفين نحو مليار و (٢٧٠) مليون نسمة!

* فشل سياسة تحديد النسل بولد واحد * تخوفات من النقص في الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء *

● بكين - و. ص. ف - اعلنت الحكومة الصينية يوم الثلاثاء الماضي ان عدد سكان الصين عام الفين سيبلغ مليار و ٢٧٠ مليون نسمة، اي اكثر بـ (٧٠) مليون نسمة مما كان متوقعاً في العام ١٩٨٠! وهذا هو ثاني تصحيح في التوقعات تعلنه الحكومة الصينية منذ بداية السنة الجارية.

ولفت المراقبون الى ان الحكومة اعلنت في وقت سابق ان عدد سكان الصين سيبلغ عام الفين مليار و ٢٠٠ مليون نسمة ثم صححت الرقم الذي اصبح مليار و ٢٥٠ مليون من دون اعطاء توضيحات.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصحيح يقترب من الرقم الذي اشار اليه خبراء الامم المتحدة (مليار و ٢٨٧ مليون نسمة) مستندين الى معدل الولادات في الصين الذي ارتفع من ١٧،٨٪ الى ٢١،٢٪ بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧.

وفي تشرين الاول الماضي كتبت الصحف الرسمية ان الاحصاءات حول السكان، غالباً ما يتم التلاعب بها من قبل السلطات المحلية.

ويأتي الاعلان عن هذه التوقعات بعد ان حذر الخبراء الاسبوع الماضي من ان الصين لن تتمكن من الوصول بمحاصيلها من الحبوب الى ٤٥٠ مليون طن عام ١٩٩٠ و ٥٠٠ مليون طن عام الفين، مشيرين الى ان الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء في الصين وهو الانجاز الذي حققه النظام، معرض للخطر.

وقال نائب رئيس جمعية تخطيط الاسرة رو يوبينغ، ان سياسة الولد الوحيد التي بدأ العمل بها عام ١٩٧٩ ليست طبيعيه من الناحيه النفسيه.

واستناداً الى صحيفة «شانيا دايلي» الرسمية الناطقة بالانكليزية فان فقط ١٨٪ من الازواج، اي ٣٢،٣ مليون نسمه من الاهل، التزموا بأن لا ينجبوا سوى ولد واحد.

لكن اكثر من نصف العائلات الصينية لديها اكثر من ولد بينها سمح للفلاحين في الارياف بانجاب ولد ثان اذا كان المولود الاول انثى.

وتصطدم سياسة عزالية الانجاب بمصاعب كبيرة في الارياف بسبب ما يشير اليه الخبراء من غنى الفلاحين الذي يسمح لهم بأن «يشتروا» ولداً ثانياً او ثالثاً وذلك بتسديد غرامات المقررة التي يستطيعون دفعها بسهولة.

ويقول يوبينغ ان السياسة الرسمية تستبعد «الاكراه» وذلك في اشارة الى الاتهامات التي وجهها الكونغرس الامريكي خاصة حول تجبره على الاجهاض بالقوة.

واستندوا الى انهم لم نتأكد رسمياً من هذه الممارسات عندما الى الظهور في مناطق التي تقطنها اقليات قومية وخاصة من التيبتيين والمسلمين.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٧/١١/٧ - ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي أطاحت بالنظام القيصري في روسيا.

■ ١٩٢١/١١/٧ - موسوليني يعلن تأسيسه «دوتشي» الحزب الفاشي في ايطاليا.

■ ١٩٨٠/١١/٧ - وفاة الممثل الامريكي ستيف ماكوين عن خمسين عاماً، بسبب اصابته بمرض السرطان.

■ ١٩٨٢/١١/٧ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا، هي الاولى التي يقوم بها رئيس جزائري منذ الاستقلال.

■ ١٩٨٥/١١/٧ - في القاهرة اعلن رئيس اللجنة التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينيه ياسر عرفات ادانته «لكل اشكال الارهاب»، لكنه كرر تأكيده حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١١/٧

١٦،٣٠ - موجز الاخبار

١٦،٣٢ - برنامج رياضي

١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربيه

٢٠،٠٢ - الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني «علاقات واحداث اخرى»

٢٠،٣٢ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الخطرة.

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ - البرنامج المحلي الجديد «مسة في ساعة»، وحلقة اليوم مخصصة لمجريات العام ١٩٦٠

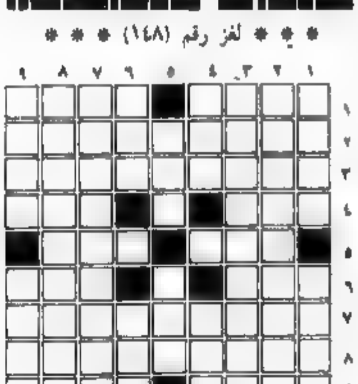
٢٢،٢٠ - «ضباط شرف» وحلقة اليوم تحمل اسم «بوكاكيس» المتحدث عن بوش ودوكاكيس المتنافسين على سدة الحكم في الولايات المتحدة، وهذه الحلقة الخاصة التي تجيء عشيه الانتخابات الامريكيه ستبث بجزئين، الليلة وغداً.

٢٣،٠٥ - الحلقة الخامسة من مسلسل البريطاني «راسبول»

٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٨) * * *



● إعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:

١ - مخيم فلسطيني - من الحلويات

٢ - موقع + تلمع

٣ - ديوان لسميح القاسم + الثلاجه

٤ - حاز - أقبل

٥ - لرتقي - قصد

٦ - من الاوزان - اتبع (معكوسة)

٧ - رجوع + من مؤلفات غسان كنفاني

٨ - من الأمراض + خيالي

٩ - حرف مكرر + أحرف متماثلة

عمودي:

١ - عاصمة عربية - قامته

٢ - نعل + قرية عربية

٣ - نام + مخيم فلسطيني محتل

٤ - تطمع - حائب (معكوسه)

٥ - تجمع - معركة باصابات محليه

٦ - من الشعوب - أشرف (معكوسه)

٧ - نمو + عطر عربي

٨ - مدينة تشيكوسلوفاكيه

٩ - [illegible] - رقص

* * * حل لغز رقم (١٤٧) * * *

افقي:

١ - عكيرة + بيرة

٢ - جور - كابد

٣ - وفا - يسرا

٤ - ربت - يتفسخ

٥ - هل

٦ - ان صابر

٧ - ن ق - البريج

٨ - إلا - عوركي

٩ - رلية - رمشا

عمودي:

١ - عجور - وقار

٢ - كرمية - قلق

٣ - براهدا - آب

٤ - ب

٥ - غلا

٦ - بكين - صبور

٧ - يامف - مرر

٨ - سرير - شكيب

٩ - هدى - جورجيا

الجمعية الطبية الامريكية تحذر من خطر «السيجارة دون دخان»

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - رأت الجمعية الطبية الامريكية التي تعتبر اهم منظمة للاطباء في الولايات المتحدة ان السجائر الجديدة التي لا ينبعث منها دخان والتي انتجتها شركة «ريونولدز» يجب ان تسحب من الاسواق بانتظار نتائج اختبارات جديدة عليها.

وتقدم هذه السجائر حالياً الى المدخنين في ولايتين امريكيتين هما اريزونا وميسوري قبل ان يتم اطلاقها في السوق الامريكية. وطلبت الجمعية الطبية الامريكية من السلطات في الولايات المتحدة سحب هذه السجائر من السوق مشيرة الى انها في الواقع «تشكل خطراً جديداً وانها من هذا المنظار يجب ان تخضع لمراقبة الادارة المكلفة بتحليل وتنظيم بيع الادويه الجديدة».

وقد ردت المتحدثة باسم شركة «رينولدز» على ذلك بالقول ان هذه السجائر التي اطلق عليها اسم «الاول» ليست دواء، وقالت «اننا لا ندعي ان هذه السجائر دون خطر او اقل خطراً من الماركات الاخرى». واضافت ان هذه السجائر الجديدة التي يجري فيها تسخين كمية قليلة من التبغ داخل انبوب غير قابل للاحتراق تحتوي على كمية من النيكوتين والقطران مماثلة لتلك التي في السجائر الاخرى التقليدية الخفيفة.

وصرح ناطق باسم ادارة مراقبة الادوية ان القانون لا يعطيها الاشراف على التبغ.

يذكر ان سجائر «الاول» انزلت الى السوق على سبيل التجربة في بداية تشرين الاول في الولايتين المذكورتين وهي تباع أغلى بـ (٢٥) سنتاً من السجائر الاخرى العادية.

السلطات الامريكية تحاكم (٣٦) شخصاً بتهمة تهريب الببغاوات

● واشنطن - و. ص. ف - اعلنت السلطات الامريكيه مؤخراً انها ستحاكم (٣٦) شخصاً في قضية تهريب ببغاوات استقدمت من امريكا اللاتينية وبيعت بصوره غير شرعيه في الولايات المتحدة.

وقد اكتشفت الاجهزة الامريكية المختصه بحماية فصائل هذا الطائر البري خلال سنتين من التحقيق، ان حوالي (٣٦) الف ببغاء معظمها من منطقة الامازون البرازيلية ومن المكسيك، كانت تجلب الى الولايات المتحده كل سنة بصوره غير شرعيه عن طريق الحدود المكسيكية.

واوضحت الناطقة باسم هذه الاجهزة، ميغان دورهام، ان المهربين ميسقطون الاشجار في امريكا الوسطى والجنوبية للامساك بالببغاوات حديثة الولادة التي تقع على رؤوس الاشجار.

ومن الفصائل التي يتم تهريبها، الببغاء البرازيلي الكبير، القرمزي اللون ذو الارجل السوداء، وببغاء الامازون ذو الرأس الاصفر، والببغاء ذو الرأس الاحمر من المكسيك، ولا يسمح بجلب هذه الببغاوات الى الولايات المتحده بدون تصريح خاص او موافقه دولة المنشأ والدولة التي ستورد اليها الببغاوات.

ولم تعرف اسماء المتهمين الستة والثلاثين. ويعاقب القانون على جرائمهم بالسجن لمدة خمس سنوات وبغرامه قدرها ربع مليون دولار. وقد صادرت السلطات الامريكيه في اثناء التحقيق سيارات وطائرات صغيرة وببغاوات قيمتها ٦٦٨ الف دولار.

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين ريم جرايسي ورائد نصر الله بمناسبة الخطوبه والعقبى للفرحة التامه

اعضاء اللجنة المركزيه لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

كتب التاريخ



● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

● غناء: جوقة «القلعة» العكية ●

كتب التاريخ بتعلمنا انو النور جاي عنّا

والبسمة بتبقى ع وجوه الأطفال

قالت الحرية بتبقى والناس بتوخد حقا

وما بيموت حق ابداً طول الاجيال

كتب التاريخ قالت لكل البشر

لو مهما غاب راح يطلع ضو القمر

ويبقى السلام.. بأرض السلام.. يغني الحمام

كتب التاريخ بتعلمنا

الشعب المظلوم عمره ما يوم انكسر

الشر العدوان اتحداهن وانتصر

بماضي الايام. الحقد وعيسام. قهروا الظلام

كتب التاريخ بتعلمنا

حكايات من تراثنا العربي

البطولة العربية

● كان الروم في موقعة اليرموك سنة ١٣ هـ اكثر عدداً من المسلمين، وشعر القائد خالد بن الوليد يهيب لمسلمين وحوهم من كثرة الروم وسمع احدهم يقول ما اكثر الروم واقل المسلمين! فقال له ما اقل الروم واكثر المسلمين! انما تكثر الجنود بالنصر، وتقل بالخذلان، لا بعدد الرجال.

١ خالد بن الوليد من المغيرة المخزومي توفي سنة ٢١ هـ ٦٤٢ م سيف الله الفاتح الكبير الصحابي، كان من اشراف قريش و... فتح العراق والشام، وكان عقد خطبة تشيعت به عمر بن الخطاب في حقه وحقه على ابو بكر عجزت النساء ان يلدن مثل خالد.

توقيع اتفاق سينمائي بين فرنسا والاتحاد السوفييتي

● باريس - و. ص. ف - وقعت فرنسا والاتحاد السوفييتي مؤخراً في باريس اتفاقاً يهدف الى تحسين شروط توزيع افلام كل منهما في البلد الآخر.

ويسمح الاتفاق لمنتجين من كلا البلدين بالحصول على أرباحهم على اساس نسب مئوية من مداخيل افلامهم المعدة سابقاً وليس على اساس حصة كانت اعدت بغض النظر عن ايرادات الافلام. وقد وقع الاتفاق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ورئيس الغوسكينو (الجنة الدولة السوفييتية للسينما) الكسندر كاميشاتوف، وذلك في اعقاب ثلاثة ايام من الاجتماعات عقدتها اللجنة السينمائية المشتركة السوفييتيه الفرنسيه التاسعة.

واوضح بيان صدر في اعقاب التوقيع على الاتفاق ان تقسيم الارباح يستجيب لرغبة «عبر عنها مراراً العاملون في القطاع السينمائي في فرنسا. وتحتل هذه الاخيرة المرتبة الثالثة في لائحة مصدري الافلام الى الاتحاد السوفييتي».

من جهة اخرى اتفق الوفدان في اللجنه على ضرورة تشجيع الانتاج المشترك «الذي يتمتع بالجودة ويتميز بطابع اوروبي» وعلى تكثيف التعاون في مجال تأهيل العاملين في السينما ومتابعة مكافحة القرصنة السينمائية وتطوير عمليات تبادل الافلام ذات الطابع الثقافي.

ومن المقرر ان يتوجه وفد فرنسي الى موسكو في وقت قريب للقيام باختيار افلام ستعرض في باريس في اطار تظاهرة لتكريم السينما السوفييتية.

الممثلة الامريكية سالي فيلد تنجو من حادث طائرة!

● اسبن (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - نجت الممثلة الامريكيه سالي فيلد (٤٢ عاماً) وعائلتها من حادث تعرضت له طائرتهم الخاصة يوم الاحد (٣٠/١٠/٨٨) في مطار اسبن (ولاية كولورادو)، وادى الى اصابة الطيارين بجروح طفيفه.

ووقع الحادث حين كانت الطائرة وهي من طراز مستالنجر سي ال. ٦٠ تحاول الاقلاع، اذ توقف محركها وانحرفت الى اليمين ثم اصطدمت بطائرتين كانتا جاثمتين في المطار. وكانت الطائرة تستعد لنقل الممثلة وزوجها المنتج الان غريزمان وابنها البالغ من العمر ١١ شهراً ووالدتها الى كاليفورنيا.

واوضحت المتحدثه باسم الممثلة بات كينغسلي بأن «الوقود تدفق من الخزان واغرق المحرك، واضافت ان الركاب خرجوا من الطائره الى جناحها ثم نزلوا». وأكد مدير العمليات في مطار اسبن انها «معجزة حقيقية ان لا يكون احد اصيب بجروح خطيرة».

يذكر ان سالي فيلد حازت على جائزة الاوسكار مرتين، الاولى في العام ١٩٧٩ عن دورها في فيلم «نورما راي» للمخرج مارتين ريت، والثانية في العام ١٩٨٤ عن فيلم «بلاسيس ان ذو هارت» لروبرت بنتون.

محكمة يافا الشرعية

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة مدبلة بتوقيع لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا، تشهد برحيل زينب عبد الرؤوف ابو عمرو والتي كانت تحمل هوية رقم ٢٥٢٥٢٥٥ من سكان الرملة الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٦ وانحصر ارثها الشرعي في بناتها الثلاث سلوى وسهيلة وكفى. وانه لا وارث للمتوفاة سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة، فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

محكمة يافا الشرعية

صندوق العجب

□ ناس بعزاها..

● كثيرون وقعوا في مشكلة نفاد وقود السيارة، لكن نفاد وقود الطائرة امر اقلق واكثر احراجاً. والمصيبة الكبرى اذا ما نفد وقود الطائرة التي تستقلون في مطار لا تملك فيه شركة الطيران خزاناً مرقوداً وفي بلد لم تفتح فيه حساباً مصرفياً جارياً.

ركاب احدى طائرات الـ (١٣٥)، عاشوا هذه التجربه عندما حطت جهم الطائرة العاملة على خط القاهرة/ نانت، في برنديزي (جنوب ايطاليا)، لكنهم تغلبوا على المشكلة بأن جمعوا من اموالهم الخاصة ما يكفي لتأمين الوقود واستئناف الرحلة. بعضهم دفع ما يقارب الخمسة الاف فرنك للوصول الى نانت!

□... وناس بهناها!

● أصرت السيده بمومونو في مطار لندن وعند مكتب خطوط طيران «بريتيش ايروايز» على حقها في رحلة مباشرة بين لندن وطوكيو وعلى الطائرة التي حجزت فيها مكاناً وليس سواها بالرغم من ان الطائرة المقصودة لم تصل بعد وكان متوقعاً ان تتأخر كثيراً. ولكن السيدة اليابانية لم تقبل اي تفاهم واضطرت الشركة في النهاية الى نقلها. وهكذا كانت الراكبة الوحيدة في طائرة «بوينغ» فيها ٣٥٣ مقعداً وكان هناك طاقم من خمسة عشر شخصاً في خدمتها وهي تجلس في المقصورة المخصصة لرجال الاعمال طوال الرحلة التي استغرقت ١٣ ساعة. بل كانت لها حرية اختيار فيلم تشاهده من بين ستة افلام.

□ من الحب ما قتل

● رغم ان سنوات طويلة انقضت منذ غياب العاشق الشهير روميو عن الكثيرين ما زالوا يحذون حذوه وكل وراء جولييته. لكن هذا السلوك الاكثر كلفة في عصر ناطحات السحاب. فقد جرب ديل مور (٣٣ عاماً) من شيكاغو الوصول الى مرى حبيبته عن طريق النافذة هبوطاً من سطح المبنى الذي تقيم فيه مستعيناً بشريط كهربائي. وكادت المغامرة تنقضي بسلام لولا ان القاطن في الطبقة السادسة عشرة في المبنى احد بصيح لدى مشاهدته رجلاً غريباً معلقاً بالشريط قرب نافذته. وعندما رآه العاشق للعصب الابتعاد انقطع به الشريط فسقط من اعلى الى حيث لفظ انفاسه من دون حراك.

والمفارقة تقضي بأن يواجه «روميو» آخر يدعى روبرت هاريس (٢٥ عاماً) المصير نفسه بعد نصف ساعة فقط وفي مدينة نفسها وبو ان موتته جاءت بسقطة من ثماني طبقات وليس ست عشرة!

□... ومن الجعة ما قتل!

● كريس ويبيتش امريكي في الحادية والعشرين قتله انفجار علبة جعة القاها في نار اشعلت في سهرة الهيت بمناسبة عيد ميلاده في مدينة دانبري بولاية هامبشاير!

هذا الحادث ليس الاول من نوعه. ففي مطلع تشرين الاول قتل شاب في الثانية والعشرين في ظروف مماثلة في الهلي بولاية نيويورك. يومها ادت شظية تطايرت من علبة جعة المنفجرة الى قطع مخاعه الشوكي.

□ الحمد لله على السلامة!

● في احدى مناطق شمال شرق فرنسا، علقت قطة في قمة شجرة صنوبر وبقيت ثلاثة ايام لا تستطيع النزول. وحين هرع رجال الاطفاء، تبينوا وجدوا ان السلم الطويل لا يصل الى قمة الشجرة، مما اضطرهم الى استخدام منشار لقطع الشجرة التي يبلغ طولها ٢٢ متراً من اجل تسليم القطة الى اصحابها!

□ تهري وتجدد!

● ستقضي (١٢٠) بقرة الشتاء دون ان تعاني بعد ان زودها صاحبها البريطاني سيمان النوبي بأحذية مطاطية ذات رقبة عالية. ثمن الزوج الواحد منها ١٣،٧٠ جنيه استرليني حوالي ١٤ فرنك، وذلك حتى لا تمرض بسبب الاوحال.

جبهة عكا: نمد يدنا لجميع القوى المستعدة للتعاون من اجل صد خطر اليمين الزاحف واحقاق حقوق المواطنين العرب !

● الزيادة الكبيرة في قوة ونفوذ الاحزاب اليمينية والفاشية يجب ان تشعل ضوءاً أحمر امام كل الحريصين على الدمقراطية والتعايش عشية الانتخابات الوشيكة للبلدية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، يوم امس الاحد منشوراً وزعته على الاهالي أكدت فيه ان الاهالي العرب انتبهوا عشية الانتخابات وخلال يوم الانتخابات انه باستطاعتهم اذا ما توحدوا، ان ينتزعوا حقهم العادل من بين انياب السلطة الحاكمة وبمقدورهم ان يفرضوا رأيهم على الساحة العكية.

ومما جاء في المنشور: فقد رفعت الجبهة نسبة المصوتين لها الى (٦٧٪) من اصوات المواطنين العرب (٥٤٪ في الانتخابات الماضية). وعشرات الاصوات من القوى الدمقراطية اليهودية. غير ان المحصلة العامة لهذه الانتخابات هو ثبوت الجبهة بمجموع الاصوات التي حصلت عليه (٢٢٨١ صوتا) كقوة ثالثة في مدينة عكا بعد «الليكود» و«المعراخ» حيث بلغت نسبتها العامة في المدينة (١٢٪)».

ويتابع المنشور قائلا: فقد استحقت الجبهة هذا الفوز بفضل كونها القوة الطليعية التي كافحت طوال ايام الشهر وطوال اشهر السنة، من اجل حقوق المواطنين العرب ومن اجل السلام والدمقراطية.

واستحقت الجبهة هذا الفوز بفضل العمل اليومي الدؤوب لمئات النشيطين والنشيطات الذين عملوا بدون كلل وبنكران ذات ودون اي مقابل حصل عليه نشيطو سائر الاحزاب كافة اللهم سوى نصرة القضية التي تكافح الجبهة من اجلها مع الانتخابات ودونها. فألف تحية لهؤلاء النشيطين والنشيطات وابدا على هذا الطريق».

وتؤكد الجبهة في منشورها ان زيادة نفوذ الاحزاب اليمينية يجب ان يثير القلق لدى الجميع، ولدى الحريصين على ما تبقى من حريات دمقراطية. وكذلك لمن شك هذا التطور الخطير او يريد الاخطار المتربصة بالجماهير العربية وان يؤجج نار التحريض عليها، الاوجبة اصلا

كذلك يتابع المنشور: «ان النتائج العامة للانتخابات في عكا تشير الى زيادة قوة الاحزاب اليمينية والفاشية بمقدار عشرة الاف صوت وحزب «هالترانسفير» حصل على (٤٧٠) صوتا وبالمقابل حصل هبوط كبير في الاصوات التي حصلت عليها احزاب المعراخ وراتس ومبام. ولهذا فان تلك النتائج يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام جميع انصار التعايش والدمقراطية عشية الانتخابات الوشيكة للبلدية».

وامام هذه الاخطار، يؤكد المنشور، تزداد اهمية ودور المواطنين العرب بقيادة الجبهة، بوصفهم قوة دمقراطية حاسمة بمقدورها ان تصد خطر اليمين الزاحف وان تدرأ سمومه الفاشية والعنصرية. وفقط بقوة الجبهة ومعها يمكن بناء سد منيع في وجه كل قوى الظلام، التي تحاول التخريب على التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد. ولا تتوخى الجبهة والمواطنون العرب من وراء ذلك سوى الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وفي مقدمة ذلك حقهم في البقاء والتطور في مدينتهم.

وينهي المنشور بتوجيه النداء: «ان الجبهة لتمد يدها لجميع القوى الخيرة المستعدة للتعاون من اجل مواجهة خطر اليمين واحقاق حقوق المواطنين العرب».

اعتداء بوليسي وحشي على شاب عربي وزوجته اليهودية في حيفا

● الشرطة تطلب من المعتدى عليه عدم تقديم شكوى ●




● حيفا ـ مراسل ـ تعرض الشاب جريس عبود (٣١ عاما) وزوجته ليئانا (في الصورتين)، الاسبوع الماضي لاعتداء بوليسي وحشي على الشارع العام امام الجيران.

حصل ذلك عندما كان جريس عبود عائدا بسيارته في ساعات المساء الى بيته في «وادي جمال» في حيفا، عندها اشار اليه شخص من كان واقفا على الرصيف بالتوقف فلم يتوقف لانه لم يعرف الشخص الذي كان يرتدي لباسا مدنيا، وواصل السير الى ان وصل لحالة بيته. وما ان اغلق السيارة وهم بقطع الشارع لدخول البيت اذا بسيارة لشرطة المباحث تتوقف بجانبه ويسأله احد افراد الشرطة الثلاثة الذين كانوا في داخلها، عن سبب عدم توقفه عندما طلب منه ذلك فرد عليهم الشاب: لم اعرف هوية الشخص الذي اشار علي بالتوقف. وهنا نزل افراد شرطة المباحث من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بعد ان قيدوا يديه بالسلاسل الحديدية وكالوا له مختلف الشتائم القذرة والعنصرية.

وخرجت في هذه الاثناء زوجة الشاب من البيت بعد ان سمعت صراخ زوجها، فراعها تصرف الشرطة الوحشي هذا، وصرخت لتسمع الجيران. فخرج منه عمل الشرطة بزوجها رفث جانب قوة اخرى من شرطة المباحث ومعها شرطية هاجمتها وشتمتها وجرتها من شعرها في الشارع العام امام الجيران الى سيارة الشرطة.

ونقل الزوج والزوجة الى مركز شرطة المباحث في المدينة وهناك اوثق الزوج الى كرسي وانهال عليه اربعة رجال شرطة بالضرب المبرح الى ان جاء شرطي اخر طلب منهم التوقف عن الضرب وترك الشاب. تقدم اليه هذا الشرطي (قال انه المسؤول في المركز) وسأله لماذا تصرخ ولماذا يؤلمك فقال له: اشعر ان حنكي كسرا، فما كان من هذا الشرطي الا ان وضع مسدسه على جبين الشاب وهدده باطلاق النار اذا اصر على عدم ذكر اسم الشخص الذي كان في سيارته عندما طلب منه التوقف فقال: لم يكن معي في داخل السيارة احد اطلاقا.

وبعد ان تعب رجال شرطة المباحث من الضرب واطلاق الشتائم والتهديدات العنصرية القذرة اخذ احدهم يحدث الشاب بشكل «انساني» فقال له: انا واثق من صحة اقوالك وبأنه ليس لديك ضدك اي شيء، فسنطلق سراحك شريطة ان تتعهد بعدم تقديم شكوى ضدنا وان تقنع زوجتك بذلك.

وبعد ان اطلق سراح الشاب وزوجته توجه الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج واستصدار تقرير طبي. ومن المنتظر ان تكون محامية الشاب قدمت اليوم (الاثنين)، شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة ضد منفذي هذا الاعتداء.

وتقول زوجة الشاب وهي من اصل يهودي: لم اتصور مرة في حياتي ان تتصرف الشرطة على هذا الشكل الوحشي، لم اتصور ان يطلق رجال شرطة شتائم قذرة وعنصرية كتلك التي سمعتها وسمعها الجيران في اثناء الاعتداء علينا. لم اتصور ان تقدم الشرطة على مثل هذا التصرف ضد اناس ابرياء، اعتقلوني لا لسبب الا لاني احتججت على هذا التصرف ولم يتورع رجال الشرطة عن اعتقالي وزوجي وتركوا ابني (٢,٥ سنة) وحيدا في البيت!

اما رد الشرطة فكان ان المعتدى عليه بمقدوره ان يقدم شكوى وعندها «سنفحص الموضوع».

استشهاد شاب من

■ تتمة من صفحة ١ ■

الجماني وحضرت اعداد من الجنود الى المكان. وفي منطقة الدوار اقتاد الجنود ظهرا الشاب خالد عرابس (٢٥ عاما) الى سطح عمارة عنبتاوي (حيث يتمركزون) واعتدوا عليه بالضرب المبرح مما استدعى نقله بسيارة اسعاف.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية سالم شملت خمسة شبان هم طلب عبد الله ثوابته وشاكر ربحي عقالة وشقيقه رزق ومحمود عثمان صوالحه وعيسى عبد الله علاونة.

وفي قرية بديا اقتلعت جرافات الاحتلال (١٦) شجرة زيتون للمواطنة نفيسه حسين رشيد.

وفي مخيم عسكر القديم اقتحم جنود الاحتلال باعداد كبيرة المخيم واطلقوا وابلا من الرصاص بعد فشل بعض افراد الامن من دخول المخيم وتصدي الاهالي لهم ومنعوهم من الدخول اليه.

وفي طوباس اشعل شبان صباح امس الاول اطارات مطاطيه ورشقوا الجنود بالحجارة فيما استخدم الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز التي اطلقت حول التلال وفي باحة مسجد البلدة القديم. وكان الشبان رشقوا باصا لشركة «اجد» بالحجارة. واقتحم الجنود منزل المواطن عقاب ماجد صوالحة واحتجزوا ولديه بعد ان اقتادوهما الى مقر الحكم العسكري في جنين وحتى الثانية من فجر امس الاحد.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت يوم امس الاول الشارع المجاني لمركز شرطة طوباس بالاتربة والصخور اثر القاء اطار مشتعل باتجاهه. ويذكر ان المركز حول مؤخرا الى ثكنة عسكرية.

واقتحم الجنود بعد ظهر امس قرية عصيرة الشمالية وفشلوا في اعتقال اي من شبان القريه الذين تصدوا لهم واشتبكوا معهم بالحجارة. وتمكن الجنود من اصابة الشاب زهير شعبي جرايحه (١٦ عاما) بشظيه في رجله اليمنى.

● طولكرم ●

وداهمت قوات كبيرة من الجنود قريه ريتا شمال طولكرم بعد ان انتشر مئات الجنود، فجر امس حول القريه وبين اشجار الزيتون والمحصيات وفرضت حظر التجول ثم بدء حمله مداهمات للبيوت اعتقلت خلالها عشرات الشبان. ولم تردنا تفاصيل اضافيه عن القريه.

وكانت احياء مختلفه من طولكرم شهدت الليله قبل الماضيه ويوم امس صدامات متفرقه ورشق سيارات شرطة وسيارة اسرائيلية اخرى بالحجارة فاصابوها باضرار.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تغلق الطريق الزراعي الى الغرب من قريه كفر صور بالحواجز الترابية للشهر الثالث على التوالي لمنع الاهالي من نقل محاصيلهم.

● بيت ساحور ●

وانطلقت مسيرة حاشدة في بيت ساحور عقب القداس على روح الشهيد اياد ابو سعدى الذي استشهد الاسبوع الماضي. وعندما حاولت قوات الاحتلال اعتراض المسيره جرى اشتباك بين الاهالي والجنود وتحولت المسيره الى مظاهره قمعتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز والعيارات المطاطية وبالاعتداء على الاهالي.

● رام الله ●

وفي رام الله جرى اشتباك بين شبان وجنود الاحتلال وسط المدينه وفي محيط سوق الخضار فيما جرى اعتصام سلمي في مقر الهلال الاحمر في البيره طالب المعتصمون خلاله باعادة فتح مؤسسات التعليم في الضفه الغربيه

● قطاع غزة ●

وجرت في انحاء قطاع غزة صدامات مختلفه وخاصه في مخيمي الشاطىء وجباليا وفي رفح وفي حي النصر وكذلك في مخيم خانيونس واحياء المدينة ومحيط مستشفى ناصر فيه.

وتركزت الصدامات حول مدرسة حليمه السعديه الثانويه في جباليا ـ البلد حيث حوصرت المدرسه وجرى اقتحامها في ساعات الصباح، ونشر السور الى كل انحاء القريه حتى حوالي الثامنه والنصف عندما اخلى الجنود المدرسة من الطلبه. ويذكر ان المدرسة استقبلت جرحى من طلبه مدرسه المالرجه الثانويه في رفح طالبتها الى مدارس وكالة في غزة والاعداديه في بيت حانون وحليمة السعدية في جباليا ـ البلد

واصيب خلال هذه المواجهات الطالب محمد توفيق الحلبي (١٦ عاما) في الحوض ادت الى كسور في العظام. كما اعتدى الجنود على المواطنة منار محمد ديب ٣٠ عاما فاصابوها بكدمات في كوعها الايسر واورام في انحاء مختلفة من جسمها

وفي مخيم خانيونس اصيب رياض سالم ابو ماضي (١٥ عاما) برصاصة في بطنه

وفي رفح اصيب الطفل ضياء عبد الرحمن ابو جزر (٨ سنوات) برصاصة في قدمه وجارة عطيه المسيحويل (١٧ عاما) ـ رصاصة في القدم اليمنى.

وفي حي الشيخ رضوان اصيب كل من وليد خالد بدح (١٥ عاما ـ رصاصة في الصدر، وسعيد العبد عبيد (٥٤ عاما ـ كسر في الساعد الايسر وكدمات فيه) وعادل سعدو عبيد (٢٦ عاما ـ كدمات في الوجه والساعد والاذن)

واعتدى الجنود في مخيم الشاطىء، على حاكمه محمد ابو رزيق (٤٠ عاما) فاصابوها بكدمات والام في انحاء جسمها.

وفي مخيم النصيرات اعتدى الجنود على العجوز اسماعيل احمد الزين (٨٨ عاما)، واصابوه بكدمات في كتفه الايسر.

تقرير عن الارض

● تتمة من ص٣ ●

مصادرة املاك الملاكين العقاريين، من اجل تحديد مساحة الاراضي الواجب مصادرتها وتعيينها بدقة، من اجل وضع جردة دقيقة بجميع الاملاك المصادرة وتأمين الحراسة الثورية الصارمة على جميع ما ينتقل الى الشعب من استثمارات زراعية، وابنية وعتاد، وماشية، ومؤن، وغيرها

٤ ـ ان الوصية الفلاحية الواردة نصها ادناه، والتي وضعتها هيئة تحرير صحيفة «ازفستيا» (انباء) سوفييت نواب الفلاحين في عامة روسيا بناء على الوصايا الـ ٢٤٢ من سوفييتات نواب الفلاحين المحلية، والتي نشرتها الصحيفة المذكورة في عددها رقم ٨٨ (بتروغراد، العدد رقم ٨٨، ١٩ آب (اغسطس) ١٩١٧)، ينبغي استخدامها كمرشد لانجاز التحويلات الزراعية الكبيرة، الى ان تبت الجمعية التأسيسية بها بصورة نهائية.

● الوصية الفلاحية بصدد الارض ●

ان الجمعية التأسيسية التي تمثل الشعب بأسره هي وحدها التي تستطيع حل المسألة الزراعية بكل مداها.

واعدل حل للمسألة الزراعية ينبغي ان يكون الحل التالي.

١ ـ يلغى الى الابد حق الملكيه الخاصة للارض، ولا يمكن بيع الارض وشراؤها ولا تأجيرها او رهنها، ولا انتزاعها بأي شكل آخر

تنتزع جميع الاراضي دون اي تعويض ـ اراضي الدولة والعائلة القيصرية، والتاج، والاديرة، والكنائس، والمخصصات، والاراضي البكوريه واراضي الاملاك الخاصة، والمشاعات، والفلاحين الخ، ـ وتصبح ملكا وطنيا وتعطى من اجل الانتفاع بها لجميع الذين يحرثونها

ولا يعترف للاشخاص الذين تضرروا بفعل هذا الانقلاب في نظام الملكية بأي حق غير حق الافادة من معونة المجتمع خلال الفترة الضرورية لهم لكي يكيفوا انفسهم على الاوضاع المعيشية الجديدة.

٢ ـ جميع ثروات باطن الارض، من فلزات معدنيه، وبترول، وفحم، وملح، وغير ذلك، وكذلك الغابات والمياه ذات الاهمية الوطنية، تنتقل الى حوزة الدولة، وتعود تحت تصرفها وحدها بلا منازع. ان الانتفاع بجميع مجاري المياه الصغيرة، والبحيرات الصغيرة، والاحراج الصغيرة، وغير ذلك، ينتقل الى المشاعات، شرط ان تؤمن ادارتها هيئات الادارة الذاتية المحلية.

٣ ـ لا توزع الاراضي التي تشتمل على استثمارات عالية المستوى، من بساتين، ومزارع، ومشاتل، ومشاتل لتطعيم الاغراس، ومنابت مدفأة، وغير ذلك، بل تحول الى استثمارات نموذجية. وتبعا لمساحتها واهميتها، توضع تحت تصرف الدولة او تحت تصرف المشاعات للانتفاع بها بلا منازع.

الاراضي الملاصقة للبيوت، في المدن والارياف، مع بساتينها ومنابت خضراواتها تترك لواضعي ايديهم عليها المالكين للانتفاع بها. يحدد القانون مساحة هذه الاراضي ومقدار الضريبة الواجب دفعها من اجل الانتفاع بها

٤ ـ مصادر مرابض تربية نسل الخيل ومؤسسات تربية الماشيه الاصيلة والطيور الناجحة، وغير ذلك، التي تملكها الدولة والافراد. وتحول الى ملكيه وطنيه، وتسلم تبعا لحجمها واهميتها، اما الى الدولة واما الى المشاعات من اجل الانتفاع بها بلا منازع.

اما مسألة التعويض، فينبغي على الجمعيه التأسيسية ان تحلها

٥ ـ تنتقل كل الماشية والعتاد في الاراضي المصادرة دون اي تعويض، وتبعا لحجمها واهميتها، اما الى الدولة واما الى المشاعات من اجل الانتفاع بها بلا منازع.

لا يشمل المصادرة ما يخص صغار الفلاحين من ماشية وعتاد

٦ ـ جميع مواطني الدولة الروسية (دون تمييز في الجنس)، ممن يرغبون في حراثة الارض بأنفسهم مع عائلاتهم او متجمعين في جمعيات، لهم الحق في الانتفاع بالارض، ولكن فقط طالما هم قادرون على زراعتها. العمل المأجور ممنوع

اذا اصيب احد افراد المشاعة بالعجز خلال سنتين، تتعهد المشاعة بإسداء المعونة له، خلال هذه الفترة، وذلك بزراعة الارض بصورة جماعية، الى ان يستعيد قدرته على العمل.

اما الزراع الذين فقدوا نهائيا القدرة على حراثة الارض شخصيا بسبب الشيخوخة او العجز، فانهم يفقدون حق الانتفاع بها، ولكنهم عوضا عن ذلك يتقاضون معاشا تقاعديا من الدولة

٧ ـ ينبغي ان يكون الانتفاع بالارض متساويا، اي ان يصار الى توزيع الارض بين الشغيلة على اساس الاوضاع المحلية، وتبعا لمعدل العمل ومعدل الاستهلاك.

وينبغي ان تكون اشكال الانتفاع بالارض حرة اطلاقا، بشكل عائلات، او خوتورات، او مشاعات، او ارتيلات، كما تقرر ذلك القرى والقرى.

٨ ـ تحول جميع الاراضي بعد انتزاعها الى صندوق اراضي الشعب بأسره. والادارات الذاتية المحلية والمركزية، ابتداء من مشاعات القرى والمدن المنظمة بصورة دمقراطية، دون اي تقسيم الى مراتب اجتماعية، حتى المؤسسات المنطقية المركزية، هي التي تشرف على توزيع الارض على الشغيلة.

والخضع صندوق الاراضي لتوزيعات دورية، بقدر ما ينمو عدد السكان وبقدر ما يرتفع مستوى المردود والاساليب في الزراعة.

في حال تعديل حدود قطع الاراضي، تظل النواة الاصلية للقطعة الارض المعنية، على حالها دون اي مساس بها

تعود اراضي الاعضاء الذين يتخلون عن عضويتهم الى صندوق الاراضي، ويتمتع الاقرب الاعضاء الذين يتخلون عن عضويتهم والاشخاص الذين يمثلونهم بحق الافضلية على قطع الارض هذه.

ينبغي التعويض عن قيمة الاسمدة واعمال التحسين (التحسينات الاساسية) الموظفة في الارض، حال عدم الافادة منها، عند عودة الارض الى صندوق الاراضي.

اذا كان صندوق الاراضي الموجود في بعض الاماكن لا يكفي لسد حاجات جميع السكان المحليين، فيظل فائض السكان الى اراضي اخرى

تأخذ الدولة على عاتقها تنظيم هذا الانتقال وكذلك نفقاته، وتقديم الماشية والعتاد الخ..

يجري الانتقال على النحو التالي: اولا الفلاحون الذين لا ارض عندهم ويرغبون في الانتقال، ثم افراد المشاعة الفاسدون، والفارون وغيرهم والخبراء بالقرعة او بالاتفاق.

ان مضمون هذه الوصية الذي عبر عن الارادة المطلقة لدى اغلبية الفلاحين الواعين في عموم روسيا انما يعلن حتى انعقاد الجمعية التأسيسية، قانونا مؤقتا يصار الى تطبيقه فورا قدر الامكان كما يصار الى تطبيق بعض اقسامه حسب التدريج الضروري الذي ستقرره سوفييتات نواب الفلاحين في الاقضيه.

٥ ـ لا تصادر اراضي الفلاحين البسطاء والقوزاق البسطاء

(لينين، المختارات، المجلد السابع من ص ٣٦٣ حتى ص ٣٦٨)



اليوم، الاثنين.

افتتاح معرض رسومات يهوشواع غروسبرد في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستضيف غاليري «سارة ماميه» في تل ابيب، مساء اليوم الاثنين، معرض رسومات يهوشوع غروسبرد، ويعرض ابرز ما ابدعته ريشة الفنان ما بين العامين ١٩٣٩ و ١٩٨٨

هذا وسيظل المعرض مفتوحا امام الزائرين حتى مطلع الشهر القادم ٨٨/١٢/١ ـ وذلك بين الساعتين السادسة والثامنة مساء.

ويذكر ان الرسام غروسبرد ولد في بولندا، العام ١٩٠٢ ودرس الفن في جامعة لويف، ومن ثم اكمل تعليمه في معهد «ريسو» للفنون. واشترك هناك في عدة معارض بدء من العام ١٩٢٩، الى ان قدم الى البلاد سنة ١٩٣٩، وتابع هنا مسيرته الفنية حيث شارك في عشرات المعارض جماعية واقام عشرات اخرى فردية. وكان استأثر بثلاث جوائز محلية، هي جائزة تقديرية من قبل متحف حيفا سنة ١٩٥٥، وجائزة «ملاح» في عين هود سنة ١٩٥٨ وجائزة «هارمن شتروك» من بلدية حيفا سنة ١٩٦٥.

مرسوم السلام

● تتمة من ص٣ ●

وتعلن الحكومة في الوقت ذاته انها لا تعتبر ابدا شروط الصلح المشار اليها انفا شروطا نهائية. فهي تقبل ان تبحث كل شروط اخرى للصلح ملحة فقط على ان تعرض باسرع ما يمكن من قبل اي بلد متحارب، وان تكون واضحة كل الوضوح وان تبعد بشكل حتمي كل التباس وكل سر لدى عرض شروط الصلح.

ان الحكومة تلغي الدبلوماسية السرية، وتعبر من جانبها عن ثبات عزمها على اجراء المفاوضات كلها بشكل مكشوف كليا امام الشعب بأسره وتشرع على الفور في نشر النصوص الكاملة للمعاهدات السرية التي ابرمتها او عقدتها حكومة الملاكين العقاريين والرأسماليين منذ شهر فبراير (شباط) حتى ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧ وتعلن الحكومة انها تلغي على الفور وبدون قيد ولا شرط، كل مضمون هذه المعاهدات السريه لانه يرمي، كما كانت عليه الحال في اغلب الاوقات، الى تأمين مغانم وامتيازات للملاكين العقاريين والرأسماليين الروس، والى صيانة او توسيع الحاقات الروس

ثم ان الحكومة، اذ تدعو حكومات جميع البلدان وشعوبها الى الشروع على الفور بمفاوضات علنية بعقد الصلح، تعلن من جانبها انها مستعدة لاجراء هذه المفاوضات اما بالمراسلة، بالبرقيات، واما بالمفاوضات بين ممثلي مختلف البلدان او في مؤتمر يعقده هؤلاء الممثلين. ولكي تسهل الحكومة، تسهيلا منها هذه المفاوضات، تعين ممثلها مطلق الصلاحيه في البلدان المحايدة

وتقترح الحكومة على جميع الحكومات والشعوب في جميع البلدان المتحاربه عقد هدنة فورا. ونعتبر من جانبنا شيئا مرغوبا فيه ان يكون عقد الهدنه لثلاثة اشهر على اقل تقدير، وهذه مدة يكون فيها من الممكن كل الامكان ليس فقط انجاز مفاوضات الصلح بمشاركة ممثلي جميع القوميات او الامم دون استثناء سواء من اجتذب منها الى الحرب او ارغم على الاشتراك فيها، بل ايضا عقد مجالس ذات صلاحيات لممثلي الشعب في جميع البلدان وذلك للتصديق نهائيا على شروط الصلح

ان حكومة العمال والفلاحين الموقتة في روسيا، اذ توجه عرض الصلح هذا الى حكومات جميع البلدان المتحاربه وشعوبها، تتوجه ايضا بشكل اخص الى العمال الواعين في الامم الثلاث، وهي اكثر امم الانسانية تقدما والدول العظمى الثلاث المشتركة في هذه الحرب، الى عمال انجلترا وفرنسا والمانيا. ان عمال هذه البلدان ادوا اعظم خدمة الى قضية التقدم والاشتراكيه من الامثلة العظيمة التي ضربتها الحركة الشارتية في انجلترا وجملة الثورات ذات المغزى التاريخي العالمي التي قامت بها البروليتاريا في فرنسا، واخيرا النضال البطولي ضد القانون الاستثنائي في المانيا والعمل العنيد الطويل المنتظم النموذجي بالنسبة لعمال العالم اجمع لانشاء منظمات بروليتارية جماهيرية في المانيا ـ ان كل هذه الامثلة من البطولة البروليتارية والابداع التاريخي لضمان لنا بان عمال هذه البلدان سيفهمون الواجبات الملقاة على عواتقهم اليوم، واجبات تحرير الانسانية من مخاوف الحرب وعواقبها، وبان هؤلاء العمال بنشاطهم الحازم وحماسهم والمتفاني والمتنوع الوجوه سيساعدوننا على السير بقضية السلم الى النهاية بنجاح وفي الوقت ذاته بقضية تحرير الجماهير الكادحة والمستثمرة من كل عبودية وكل استغلال

ان حكومة العمال والفلاحين، المنبثقة عن ثورة ٢٤ ـ ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر)، والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين ينبغي لها ان تشرع على الفور بمفاوضات الصلح، وينبغي ندائنا ان يوجه الى الحكومات والشعوب على السواء. فنحن لن يسعنا أن نتجاهل الحكومات لان معنى ذلك ابعاد امكانية عقد الصلح، ولانه لا يجوز لحكومة الشعب ان تفعل ذلك، بيد اننا لا يحق لنا الا نتوجه الى الشعوب في الوقت ذاته ان الحكومات والشعوب في كل مكان على خلاف، ولذا يتعين علينا ان نساعد الشعوب على التدخل في قضايا الحرب والسلم. واننا لمن المؤكد اننا سوف ندافع بكل الوسائل عن برنامجنا الكامل للصلح، فلا حاق ولا غرامة بفرضان، واننا لن نتخلى عنه ابدا، ولكن ينبغي لنا ان نحرم اعداءنا من امكانية القول ان شروطهم مغايرة، واله من غير المجدي بصدد الدخول في مفاوضات معه. كلا ينبغي لنا ان نحرمهم من هذه الورقة الرابحه وان لا نقدم شروطنا بشكل جازم. ولهذا ادرجنا هذه القاعدة التي تقول اننا سوف نبحث كل شروط للصلح وكل الاقتراحات. ان بحثنا ليس معناه ابدا اننا نقبلها. فسوف نطرحها على بساط البحث في الجمعيه التأسيسية التي يكون لها مطلق السلطة في ان تقرر ما يمكن وما لا يمكن التخلي عنه. اننا نحارب كذب الحكومات التي تقول جميعها انها مع قضيه السلم والعدالة بينما هي بالفعل تقوم بحروب الغزو والسلب. وما من حكومه تعبر عن كل ما في خاطرها، ولكننا نحن ضد الدبلوماسية السريه وسوف نعمل بشكل مكشوف امام الشعب بأسره. اننا لا نغمض ـ ولم نغمض ابدا ـ عيوننا عن المصاعب، فالحرب لا يمكن ان تنتهي بمجرد رفض القيام بها، لا يمكن ان تنتهي من طرف واحد من الاطراف المتحاربه. اننا نقترح هدنة لثلاثة اشهر غير اننا لا نرفض هدنة اقل مدة من ذلك، ليستطيع الجيش المرهق ان يستريح، وان قليلا، ومن جهة اخرى يجب عقد مجالس شعبية في جميع البلدان المتمدنة تناقش فيها الشروط.

واننا اذ نقترح عقد هدنة على الفور نتوجه الى العمال الواعين في البلاد التي فعلت كثيرا في سبيل تطوير الحركة البروليتارية، فنتوجه الى عمال انجلترا الذين عرفوا الحركة الشارتيه، والى عمال فرنسا الذين ابدوا مرارا عنفوان كل قوة وعيهم الطبقي بالانتفاضات التي قاموا بها، والى عمال المانيا الذين ناضلوا ضد القانون حول الاشتراكيين، وخلقوا منظمات قويه

لقد اقترحنا في بيان ١٤ آذار (مارس) اسقاط اصحاب المصارف، ولكننا ما لبثنا اسقاط اصحاب مصارفنا لحسب، بل كنا متحالفين معهم. اما اليوم فقد سقطت حكومة اصحاب المصارف

ان الحكومات والبرجوازية ستبذل كل جهودها لتتحد وتغرق ثورة العمال والفلاحين بالدم، ولكن سنوات الحرب الثلاث كانت كافية لتعليم الجماهير يشهد على ذلك، حركه السوفييتيه في البلدان الاخرى، وثورة الاسطول الالماني التي قمعها طلاب المدارس العسكرية للجلاد غليوم. والخير يجب الا تنسى اننا لسنا في قلب افريقيا بل نحن في اوروبا حيث يمكن أن يعرف كل شيء بسرعة.

ان الحركة العمالية سوف تنتصر وسوف تشق الطريق نحو السلم والاشتراكية

(لينين، المختارات، المجلد السابع، من ٣٨٣ الى ص ٣٨٨).

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

لقد افتتحت ثورة اكتوبر، للمرة الاولى في التاريخ، جذور الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي وبنت مجتمعا اشتراكيا

لقد كان الاتحاد السوفييتي ولا يزال دائما ومن خلال تمسكه بسياسة السلام اللينينيه المبدئية ووفاءه لها، القوة الاكثر اهمية والاكبر قدرة في المعركة من اجل السلام في العالم

ان حزبكم والشعب السوفييتي كله يواجه اليوم، تحديات جديدة هامة انكم تجرون في خضم عمليه ثوريه حقيقية ذات اهمية تاريخية قصوى من اجل تحقيق نهج البيريسترويكا وتعميق الدمقراطية والصراحة (الغلاسنوست)، من اجل تجديد شامل للمجتمع السوفييتي قدما نحو تطور الاشتراكيه ورفعها الى مستوى نوعي جديد

ويتابع الشيوعيون الاسرائيليون عن كثب وباهتمام وامل كبيرين سير التحولات الجوهريه التي بادر اليها حزبكم الشيوعي السوفييتي والرامية الى تسريع التطور الاشتراكي على قاعدة اللينينية الخصبة الغنية ومن خلال الدفاع عن السلام العالمي

والرفاق الاعزاء،

لقد انتهى الشيوعيون الاسرائيليون وحلفاؤهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لتوهم، من معركة انتخابات قاسية ومعقدة للكنيست في اسرائيل. وبالرغم من تصاعد الشوفينيه التي ادت الى تقوية القوى العنصرية والمعادية للسلام، فان جبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عززت قوتها وزادت من تأثيرها بين جماهير الشغيلة في اسرائيل

ان الظروف الاسرائيليه جديدة بدرك جرينا. فان الادراك بمسؤوليته والحاجة الماسة الى اعطاء قوة اضافية جديدة للنضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل منع حرب جديدة ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين، ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بروح التفكير الجديد. نحن لن ندخر جهدا في توحيد كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في المعركة من اجل السلام العادل والثابت.

«الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكيه العظمى نتمنى لكم وللشعب السوفييتي العظيم عامة كل النجاح في تحقيق البيريسترويكا الثوريه وفي صيانة وحماية السلام العالمي

«عاشت الذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكيه العظمى

«عاشت الصداقه بين الشعب في اسرائيل والشعب السوفييتي

«عاش الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم

«عاش السلام والاشتراكيه

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي مئير فلنر/ السكرتير العام».

بحضور م. غورباتشوف

■ تتمة من صفحة١ ■

البيريسترويكا الاشتراكية، واضاف بان الاشتراكية في المفهوم اللينيني تكمن قبل كل شيء في تحويل الكادحين على التصرف بوسائل الانتاج وممارسة السلطة السياسيه وعلى الابداع الاجتماعي وان الاصلاح الاقتصادي والسياسي وتجديد ايديولوجي بالذات يتطلبان تلك الالية التي تتيح للشغيلة استيعاب كامل حقوقهم فعلا في جميع مجالات الحياة الاجتماعية.

واكد سليونكوف الدور الطليعي للحزب الشيوعي السوفييتي كضمانه لتجديد المجتمع السوفييتي. واعلن انه يمكن القول بجزم ان حزب قادر على ضمان النجاح. اننا نبحث عن الحلول لجميع المشاكل التي تواجه الاشتراكيه. واشار الى انه في الغرب يحسبون ان التحولات الجذريه ستتخطى اطر الاشتراكيه الا انهم عبثا يأملون. فالخيار الاشتراكي الذي قام به شعب هو خيار نهائي ولا رجعة عنه وقامت به ثوره اكتوبر ولا تقصد لاعادة النظر فيه

وتناول التقرير بالتفصيل الخطوات المهمه المتخذه في البلاد حاليا لاستعادة الدور التاريخي لمجالس نواب الشعب بصفتها الهيئات الحقيقيه لسلطة الشعب والتدابير المرتبطه بتأسيس دولة القانون في الاتحاد السوفييتي وجهود البلاد الرامية الى حل القضايا الاقتصادية والاجتماعيه الملحه وفي مقدمتها القضيه الغذائية

ومضى الخطيب قائلا: ان الصداقه بين الشعوب المتساويه الحقوق في البلاد السوفييتية تنتسب الى عدد المكتسبات البارزة لثوره اكتوبر وهذه هي قضية ملحه سوف نصونها ونصعدها. ومصير السياسة في مسأله القوميه جزء لا يتجزأ من البيريسترويكا. واستطرد قائلا: ان الحزب الشيوعي يدرك ضروره الحلول الجديده والمدروسه بعمق والتي من شانها ان تتيح تذليل الصعوبات والتناقضات الناشئه في مجال العلاقات بين القوميات، واوضح ان الاهمية بصفتها من اسس النظام الاجتماعي الاشتراكي لا تزال المبدأ الراسخ لدى معالجة هذه القضايا

وتطرق سليونكوف في تقريره الى قضايا مواصلة اشاعة الدمقراطية في المجتمع السوفييتي فقال انه وفي ظروف تعدد الاراء في ظل الاشتراكية يحق لكل حركة اجتماعية ولكل جمعية او اتحاد للمواطنين ان تمارس نشاطها في اطر القانون للاعراب عن مواقفها والقوى معها وان الحزب الشيوعي هو الى جانب المناقشة ومستعد لمقارنة وجهات النظر غير انه يرى واجبه في ان تؤدي هذه العمليات الى تعزيز وافناء الاسس والمبادىء الاشتراكية لمجتمع السوفييتي. اننا نعيش ونعمل في ظروف باتت ترفض القوالب والسمات المألوفة الحالية التي تشكلت منذ امد بعيد وحين نتخطى وجهة نظر جديدة وهي متحررة مسبقا ازاء الكثير من الامور والظواهر العادية وحين تطرح الحياة قضايا جديدة جذريا لا يمكن حلها بالطرق التقليدية ينبغي علينا جميعا اليوم ان نتعلم الدمقراطية وهذا يشمل هيئات السلطة العليا وكل اسرة عامة وكل فرد على السواء وان النقص في التربيه الدمقراطيه يعتبر عائقا خطيرا.

واستطرد الخطيب قائلا: «ان التغييرات الثورية في البلاد اقتضت كذلك مواقف جديدة من السياسة الدولية وان سياستنا الخارجية تتجدد بنشاط وتطبق بصورة خلاقة افكار بينين حيث يكتسب مبدأ التعايش السلمي والتعاون بين الدول ذات الانظمة المختلفة الذي طرحه اعترافا متزايدا وتجسيدا بصفته القاعدة العمومية للقانون الدولي».

ولدى الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي يجد التعاون مع البلدان الاشتراكية وتحسين علاقاته مع جمهورية الصين الشعبية اكد الخطيب انه وتعمق الحوار السوفييتي ـ الامريكي الذي ظهر فيه لاول مره عنصر الاستمرارية البناءة ويحسب بصوره ملحوظة صلات الاتحاد السوفييتي مع الدول الاوروبية الغربية. وتكمن مهمة الساعه في اقامه علاقات عمل مع السوق الاوروبيه المشتركة في اطار الاعتراف المتبادل من قبل مجلس التعاضد الاقتصادي سيف، والسوق الاوروبيه المشتركه. فقد صيحت اوروبا موضوعيا ليبه «الدار الاوروبية المشتركة» سوية ولاستجابة الشرق والغرب اعداها للاخر انطلاقا من المصالح المتبادلة ومن دون محاولات لتمييع حدود الدول ذات السيادة. واضاف قوله: «يمكن التأكيد على ان وضع الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي قد تحسن نتيجة النهج السياسي الخارجي الجديد ويشعر بالثقة بلادنا وسياستنا ويكمن في ذلك، ايضا، احد انجازات البيريسترويكا».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

مع بدء مشاورات رئيس الدولة

ازدياد احتمالات «العمل» لتشكيل الحكومة القادمة!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ يبدأ رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ اليوم الاثنين المشاورات مع الكتل المختلفة تحضيرا لتشكيل الحكومة القادمة.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم ممثلي الليكود والمعراخ وشاس واغودات يسرائيل.

وذكرت وسائل الاعلام، امس، ان رئيس الدولة يحاول التوسط لدى المعراخ والليكود من اجل اقامة حكومة موحدة لوميت الا ان مكتب رئيس الدولة اصدر، امس، بيانا نفى فيه هذه الانباء نفيا قاطعا.

وعلى صعيد المباحثات بين الاحزاب لتشكيل الحكومة القادمة ازدادت، امس، احتمالات المعراخ لتشكيل الحكومة القادمة وذلك في أعقاب اعلان رحباه حركة «اغودات يسرائيل» ان الحركة لن تشارك في ائتلاف تشارك فيه الاحزاب الموالية للرابي شاخ والمقصود حركة «علم التوراة».

وذكرت وسائل الاعلام ان المعراخ اقترح على حركتي «شاس» (ستة اعضاء) و«علم التوراة» عضوان، اربع وزارات هي الداخلية والاديان والاسكان والرفاه

الاجتماعي مقابل الدخول معه في ائتلاف لتشكيل الحكومة.

ومن ناحية ثانية دعا عوزي برعام

جلسة الكنيست الجديدة الاولى في ٢١ الجاري

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اعلنت لجنة الانتخابات المركزية ان جلسة الكنيست الجديدة (الـ ١٢) الاولى ستعقد في يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٢١ وفقا للقانون الذي ينص على وجوب عقد الجلسة الاولى للكنيست في يوم الاثنين بعد اسبوعين من موعد الانتخابات.

وفي يوم «الاربعاء (بعد غد) ستجتمع لجنة الانتخابات لاقرار النتائج النهائية لتقديمها الى رئيس الدولة في اليوم نفسه وليعلن عنها في الجريدة الرسمية يوم الخميس المقبل.

وسيجري في الجلسة الاولى انتخاب رئيس الكنيست.

السكرتير العام لحزب «العمل» كوادر الحزب والاوساط القيادية الى الكف عن التجريح الشخصي والهجوم على قيادته. لان هذا الامر، على حد قول برعام «يقدم اعداء الحزب فقط». ووعد برعام بدراسة اخطاء الماضي واستخلاص العبر وانه لن يبقى اي شيء تحت البساط.

من جهتها نفت حركة «علم التوراة» الاشاعات التي راجت حول انها قررت الانضمام الى ائتلاف بقيادة المعراخ، واعلنت ان كل الامكانيات مفتوحة.

وفي هذا السياق عقدت الحركة، امس، اجتماعا مع طاقم المباحثات في حزب الليكود بقيادة وزير الاسكان دافيد ليفي.

وطالب ممثلو الحركة في هذا الاجتماع بان تكون لهم حرية التصويت في الامور السياسية مثل قضية السلام والانسحاب من المناطق المحتلة واقرار قانون يمنع الاعلانات في المستشفيات

أيهما «اصدق»؟

● تل ابيب ـ في الجلسة الاولى التي عقدتها الحكومة، امس، بعد الانتخابات البرلمانية (بوصفها حكومة انتقالية) وقع صدام بين وزيري «الامن» السابق اريئيل شارون، والحالي يتسحاق رابين، واتهم خلاله احدهما الآخر بانه لا يصلح لان يكون وزيرا لـ «الامن».

الصدام بدأ حين سأل الوزير يوسف شبيرا الوزير رابين لماذا لم يسمح ببث الفيلم عن حادثة الياس في اريحا. فرد رابين ان بثه يؤدي مع توتير الاجواء والهاب المشاعر واضاف: كذلك حين قتل مختار قرية بيتا منعت بث الفيلم، ولم يعترض احد على ذلك في حينه.

تتصدى له شارون قائلا: انا قلت انه يجب بث الفيلم.

رابين: وماذا انا قلت؟ انا وزير «الامن» وانا المسؤول.

ـ شارون: انت وزير «امن» فاشل خلال سنة كاملة فشلت في معالجة «اعمال الشغب» في المناطق.

رابين: انت الوزير الوحيد الذي لا تصلح لان تكون وزيرا لـ «الامن». وهذا ما قالته لجنة «كاهن» (لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا ـ المحرر). ايضا شارون: انت الذي لا تصلح لان تكون وزير «امن» انت فقط.

رابين: لن اتبارى معك في فظاظتك. وكلامك لا يصل الا الى كاحلي (رِجل الرجل)!!



● من اليمين ـ وزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الحربية الاميركي، فرانك كارلوتشي والجنرال دان شومرون، قائد الاركان والجنرال اوري ساغي ـ الجميع على ظهر دبابة «ميركافاه» (صورة من «وص.م.») ●

«يديعوت احرونوت»:

في جعبة «الليكود» مخططات قمعية وفاشية لضرب الانتفاضة!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، على صفحتها الاولى عن المخططات الارهابية الفاشية التي «تعد» الليكود لقمع الانتفاضة فور تشكيله للحكومة الجديدة (!!).

وتتضمن هذه المخططات اغلاق مكاتب مؤسسات وطنية وصحفية في المناطق المحتلة وتحديد تنقل المواطنين وتشديد القيود على الجسور ومراقبة بنك «القاهرة ـ عمان» وحرمان المواطنين من امكانيات اللجوء الى المحكمة العليا.

كذلك يخطط «الليكود» لاقامة عدد من مخيمات اللاجئين وتوزيع السكان في مدن وقرى مختلفة

وذكرت الصحيفة عن مصادر فلسطينية ردت على هذه مخططات ان الليكود لن يتمكن من ضرب الانتفاضة وان الجماهير الفلسطينية على استعداد للتضحية من اجل تحقيق اهدافها حتى وان عين شارون او موشي ارنس وزيرا لـ «الامن».

وكانت «الاتحاد» نشرت في عدد امس (الاحد) تصريحات مصدر فلسطيني وطني كبير بان الشعب الفلسطيني سيواصل انتفاضته الكبرى والمستمرة منذ حوالي السنة، وقال: «نحن مع الذين والشعب الذي انطلق هذه الانطلاقة واعتمد على نفسه وقدم هذه التضحيات ولم يتراجع، لم يعد من الممكن اقرانه او وقف مسيرته نحو حريته ونحو السلام العادل».

حزب «العمل» والعودة الى المعسكرات:

تعدد الاصوات المطالبة بازاحة شمعون بيرس

● حيفا ـ لمحررنا للشؤون الحزبية ـ يوما بعد يوم تتزايد الاصوات في حزب «العمل» التي تطالب بازاحة شمعون بيرس عن رئاسة الحزب وتحميله مسؤولية الفشل في الانتخابات، خصوصا اذا لم ينجح بتشكيل حكومة بقيادة حزب «العمل».

وقد ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي بوادر الصراع في قيادة الحزب على خلفية تصريح بيرس بان عملية الباص في اريحا افقدت «المعراخ» ثلاثة مقاعد في الكنيست، اي تحميل وزير «الامن» اسحق رابين مسؤولية وزارية عن وقوع الحادث. ورد اسحق رابين على هذا التصريح بحدة في التلفزيون الاسرائيلي ... واصفا اياه بانه مرفوض وخاطىء من اساسه. ونصح رابين قيادة حزب «العمل» بدراسة الاسباب الحقيقية لنتائج الانتخابات. وكان رابين اعلن، في وقت سابق، ان السبب الحقيقي والرئيسي للفشل حزب «العمل» يكمن في «الخط السياسي» الذي اعتمده الحزب!! ومن جهة اخرى اعلن رابين انه لا يرفض امكانية تشكيل حكومة موحدة قومية مع الليكود ويرى المراقبون سياسيون ان هذه التصريحات هي من بوادر الصراع بين رابين وبيرس على قيادة الحزب والعودة الى المعسكرات التي كانت قائمة قبل الانتخابات الماضية في عام ١٩٨٤.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (الاحد ٨٨/٨/٦) ان عناصر عديدة في حزب «العمل» توجهت الى اسحق رابين تعمل من اجل ازاحة بيرس عن قيادة حزب وتحميله مسؤولية الفشل في الانتخابات. كذلك تجري اتصالات مكثفة في اروقة الحزب بعقد اجتماع طارىء لمركز الحزب يبحث نتائج الانتخابات. كما اعلن الوزير موشي شاحل انه سيقترح على لجنة السياسية لحزب العمل تشكيل لجنة تحقيق خاصة لفحص اسباب فشل الحزب واستخلاص النتائج بين طالبت عضو الكنيست ... امس، بالغاء منصب رئيس الحزب الذي يشغله بيرس!!

جرح ١٦ شخصا في حادث طرق مروع في الجليل الاسفل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد راديو «صوت اسرائيل» بأن ١٦ شخصا جرحوا، بعد ظهر امس، في حادث طرق في الجليل الاسفل.

واوضح الراديو ان سيارة باص كانت تسير على طريق حيفا ـ طبريا اصطدمت بسيارة تندر عمومية كانت تسير مقابلها بعد ان حاولت سيارة التندر تغيير اتجاهها بشكل مفاجىء.

واضاف الراديو ان خمسة من بين الجرحى كانت جراحهم بليغة وجراح ٤ منهم متوسطة اما الباقون فجراحهم طفيفة، ونقلوا جميعا الى المستشفيات في العفولة وطبريا.

تحت جنح الظلام

إحراق سيارة نائب رئيس مجلس محلي المكر، أحمد الخطيب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفاق السيد احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر، صباح يوم امس وفي حوالي الساعة الثالثة، على صوت دوي إنفجار قوي أعقبه إنفجار خفيف تحت داره وما ان هرع الى الخارج ليستوضح الامر اذ بسيارته الخاصة تشتعل. فاستدعى الاطفائية والشرطة لان محاولاته لاخماد النيران باءت بالفشل.

وقال السيد الخطيب: ان علاقتي مع اهل قريتي طيبة جدا. قدمت شكوى لدى الشرطة وطالبتها بالكشف عن الجاني، وقام خبير الاطفائية بأخذ عينات ونحن ننتظر ان يكشف عن أسباب الحريق.

وتابع السيد الخطيب قائلا: هذه ليست المرة الاولى التي يعتدون فيها على ممتلكاتي، ففي سنوات السبعين حيث كانت المؤامرة لتصفية من سلك التعليم لاسباب سياسية حيث كنت يومها مدير مدرسة. تلقيت رسالة من «مجهول» يتوعدني فيها بالويل والثبور لانني شيوعي وبعد الرسالة تم الاعتداء حيث قاموا باقتلاع وتحطيم الشجر التابع لي. وان هذا الحادث الاجرامي على خلفية معركة الانتخابات وظهور النتائج حيث فازت الجبهة في القرية بالمكان الاول ويعكس ما كان الاعداء يتوقعون. واري بهذه الجريمة محاولة إرهابية للتخويف لكنني لن أتراجع ولن أرهب أية قوى مهما كانت ولن أحيد عن هذا الطريق المتصر أبدا والذي إخترته بمحض إرادتي.

وأصدرت جبهة المكر الدمقراطية يوم أمس منشورا وزعته على الاهالي إستنكرت فيه هذه الجريمة النكراء الهادفة الى شق وحدة الاهالي ودعتهم الى رص الصفوف وتفويت الفرصة على المتآمرين.

هذا واثار هذا الحادث السخط والغضب لدى اهالي المكر الذين يسود بينهم الاقتناع ان هذا الحادث جاء على خلفية نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست الثانية عشرة. وطالب الاهالي الشرطة بالكشف عن المجرمين.

الشرطة تحقق:

حوالي عشرين الف صوت مزور منح لقوائم المتدينين!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اكد مصدر مسؤول في شرطة تل ابيب، ان معلومات كثيرة وجدية جمعتها الشرطة حول تزوير وتزييف اصوات منحت للقوائم الدينية المتعصبة وتبلغ حوالي عشرين الف صوت.

ونشرت صحيفة «معاريف» (٨٨/١١/٦) ان من بين المعلومات التي تتوفر لدى الشرطة يظهر ان تلاعبا جرى في المعطيات المقدمة الى حاسوب وزارة الداخلية اذ سجلت «العشرات» شبان في السبعة عشرة في سجل الانتخابات بعد تزوير اعمارهم الحقيقية ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم. كذلك لم تسجل الوفيات في الاشهر الاخيرة فظهرت اسماؤهم في السجل واستخدمت بطاقات هوياتهم للتصويت باسمهم.

كذلك يجري في التحقيقات التي اجريها السلطة في بني براك ان نشيطي احدى القوائم الدينية قاموا بجمع بطاقات مسنين في ملاجىء العجزة واستعملها آخرون للتصويت عنهم.

واعرب المصدر المسؤول في الشرطة عن شكوكه في امكانية مواصلة التحقيق حتى النهاية في هذه القضية بسبب «الاوضاع التي نشأت بعد الانتخابات» اي زيادة قوة ونفوذ هذه الاحزاب الدينية في السلطة.

شمير يؤكد عزمه على اقامة مستوطنات جديدة!

● تل ابيب ـ اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في مقابلة اذاعية يوم السبت الماضي، انه في حالة نجاحه في تشكيل حكومة جديدة بمشاركة الاحزاب اليمينية والدينية فان عملية اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة ستستمر وبوتيرة سريعة وممكنة

واضاف شمير ... حتى في ظل الحكومة الحالية اقيمت مستوطنات كثيرة. وانا لا ارى اي سبب يمنعنا من اقامة مستوطنات جديدة في المناطق القائمة «المحتلة ـ المحرر» عندما يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

ويذكر ان حركة «هتحيا» كانت قد اعلنت في برنامجها الانتخابي انها ستطلب ضمانات من الليكود لاقامة ٤٣ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة شرطا لدخولها في حكومة ائتلافية مع الليكود او اي حزب آخر.

اما شمير فقد اعلن في سياق المقابلة الاذاعية المذكورة انه لم يعد احد بشيء، ولكنه مطلع على احتياجات الدولة!!

لجنة الحوار تدعو الى مواصلة النضال الجماهيري ضد «قانون الارهاب»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بمناسبة مرور سنتين على اللقاء العلني الاول بين وفد سلام اسرائيلي ووفد رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية والذي عقد في رومانيا، وجه لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي ترأس الوفد انذاك، نداء الى جميع انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل لمواصلة النضال الجماهيري لالغاء القانون الجائر الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وجه دوري نداءه بصورة خاصة الى الذين صوتوا في حينه ضد هذا القانون لكي يعملوا لالغائه، لانه قانون سياسي وعنصري لا مكان له في مجتمع دمقراطي وكل هدفه هو منع الحوار بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن الجدير ذكره ان دوري وثلاثة من رفاقه كانوا قد حوكموا بمقتضى هذا القانون بالسجن وبالغرامات المالية وهم ينتظرون قريبا صدور قرار المحكمة المركزية في تل ابيب على اعتراضهم على مدى العقوبة.

صحيفة «شتيرن» الالمانية:

اسرائيل تستعد لحرب نووية!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «شتيرن» واسعة الانتشار التي تصدر في المانيا الاتحادية، ان «اسرائيل تقيم جهازا لقياس اشارات الكترومغناطيسية، وهذا يعني انها تتوقع في الحرب القادمة استعمال اسلحة نووية».

وذكرت صحيفة «معاريف» (٨٨/١١/٦) نقلا عن «شتيرن»: «ان خبراء دوليين دهشوا عندما تبين لهم ان شركة «رفائيل» الاسرائيلية لصناعة السلاح، تقوم ببناء جهاز يسمى اي. ام. بي، مهمته الغاء تأثير انفجارات في الفضاء على اجهزة التقابل بالراديو او الرادار».

وتستنتج الصحيفة ان تطوير هذا الجهاز في اسرائيل يأتي في اطار استعدادات اسرائيل لمواجهة نشوب حرب نووية في المنطقة

التغلب على العقبات أمام تطبيق اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة

● تل ابيب ـ وقع ممثلون عن الولايات المتحدة واسرائيل في واشنطن يوم الجمعة الاخير، على بروتوكول لتسوية الخلافات بين البلدين فيما يتعلق بتطبيق اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة

وكانت هذه الخلافات تمحورت حول ترتيبات الضرائب والجمارك الاسرائيلية التي ادعت الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة بأنها «هذه الترتيبات» تميز ضد السلع المستوردة منها بالمقارنة مع السلع المحلية المماثلة.

وقد تم التوصل في البروتوكول، الى اتفاق بشأن نقطتين مركزيتين هما: ضريبة الشراء وضريبة الزيادة النسبية. لقد تم الاتفاق على تخفيض ضريبة الشراء بشكل تدريجي حتى الغائها كليا في العام ١٩٩٥ على ان يحصل الامريكيون على تعويض (عن عدم الغاء هذه الضريبة كليا) عن السنوات ١٩٩٢ ـ ١٩٩٥.

اما حول ضريبة الزيادة النسبية فقد تم الاتفاق، ايضا على تخفيضها تدريجيا حتى العام ١٩٩٥ ولكن دون الغائها كليا وان تخفيضها من مبلغ (٧٥٠١) الف دولار في ١٩٨٩ الى مبلغ (٥٠) الف دولار في ١٩٩٥

ويذكر ان ضريبة الزيادة النسبية هذه هي الزيادة الضرائبية الرامية الى سد الفجوة بين السعر بالجملة للسلع المستوردة وبين السعر بالمفرق للسلع المحلية لضرورة حساب ضريبة القيمة الاضافية المفروضة على السعر بالمفرق.

«الوكالة اليهودية» تعرض حصتها من الاسهم في «بنك ليئومي» (٧٥٪ منها) للبيع!

● تل ابيب ـ عرض امين صندوق «الوكالة اليهودية» عضو الكنيست مئير شطريت (الليكود)، مؤخرا، على وزير المالية موشي نيسيم (الليكود)، اقتراحا تقوم بموجبه الحكومة بشراء اسهم «الوكالة اليهودية» في «بنك ليئومي» مقابل مبلغ (٣٠٠) مليون دولار

وكان شطريت ونيسيم اجتمعا، قبل اسبوعين لبحث هذا العرض لكن الموضوع جمد بسبب الانتخابات البرلمانية في اسرائيل ومن المتوقع ان تستأنف هذه المفاوضات بين الجانبين في الايام القريبة.

وصرح شطريت لصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد بانه «اذا لم تقرر الحكومة شراء حصة «الوكالة اليهودية» من الاسهم في «بنك ليئومي» (٧٥٪ من الاسهم) فان (الوكالة) ستبحث عن بدائل بينها بيع هذه الاسهم لشركة خاصة او مستثمرين مستقلين!!

خطر الفصل يتهدد ١١٩ عاملا في «كيتان» ديمونة

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اعلنت ادارة مصنع «كيتان» في ديمونة انها ستفصل ١١٩ عاملا من مجموع حوالي ٦٠٠ عامل.

واعلن سكرتير مجلس العمال في ديمونة انه يرفض قبول قائمة العمال المهددين بالفصل وطالب باقالة العمال البرتغاليين الذين استوعبهم المصنع في الآونة الاخيرة وحوالي ١٢٠ عاملا من المناطق المحتلة!! («هارتس» ٨٨/١١/٦).

ويثير قرار الادارة سخط العمال والاهالي في ديمونة. وهدد عدد منهم بالتوجه الى كافة اعضاء الكنيست لتجنيدهم في معركتهم ضد الفصل

الغاء مشهد كاريكاتوري في التلفزيون يصور قادة الليكود بشكل سافر

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ رفض يئير شتيرن، مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي بث مشهد كاريكاتوري يسخر من قادة «الليكود» باظهارهم بزي المتدينين المتعصبين.

وقد اعد المشهد للتقرير عن الانتخابات والذي اعده مردخاي كيرشنباوم مساء الجمعة الماضي ضمن شريط الاسبوع العبري.

وادعى شتيرن بأن هذا المشهد «يمس بمشاعر المتدينين ورجال الليكود على حد سواء» وعقب العاملون في قسم الاخبار على هذه الخطوة التعسفية بقولهم «انها التعبير الاول عن نتائج الانتخابات».

افتتاح فرع محلي للجبهة في العرامشة

● ابو سنان ـ مراسلة ـ احتفل اصدقاء الجبهة واعضاء الشبيبة الشيوعية في عرب العرامشة، مساء الجمعة ١١/٤، بالنصر الكبير الذي حققته الجبهة في معركة الانتخابات.

فقد زاد عدد الاصوات للجبهة من ٤ اصوات في العام ١٩٨٤ الى ٧٨ صوتا في الانتخابات الحالية والى ٣٠٪ من مجمل الاصوات في العرامشة وحضر الاحتفال وفد من جبهة ابو سنان الدمقراطية ومن جبهة كفر ياسيف الدمقراطية. وتحدث في الاحتفال د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة الذي اكد ان المكسب الهام للجبهة في العرامشة يجب ان يكون فاتحة خير لرص وحدة عرب العرامشة دفاعا عن حقهم في البقاء، ومن اجل المساواة وتطوير القرية التي ينقصها كل شيء بسبب سياسة التمييز والقهر القومي التي تنتهجها السلطة. وتحدث عن نتائج الانتخابات وترسخ قوة الجبهة في ظل تزايد قوى اليمين والفاشية في اسرائيل. واعلن احد اصدقاء الجبهة في هذا الاحتفال الذي عقد في بيت السيد ابو محمد عن انضمامهم للجبهة واعلان اقامة فرع محلي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العرامشة. ووكل ثلاثة من الاصدقاء الدعوة لعقد اول اجتماع تنظيمي للجبهة خلال اسبوع وبحضور عضو من السكرتارية القطرية

توقع المزيد من الاعتقالات:

استمرار التحقيق في قضية التهرب من الخدمة في الجيش

● تل ابيب ـ يستمر التحقيق في قضية التهرب من الخدمة في الجيش، حيث تقوم الوحدة للتحقيق في الجرائم بواسطة التحقيق. وقد تم التحقيق مع عشرات المتهمين حتى الآن لفترات مختلفة وتم اعتقال العديد منهم لاستكمال التحقيق.

وتم في نهاية الاسبوع الفائت اطلاق سراح احد المتهمين بكفالة. وهو من نشيطي لجنة عمال بنك «همزراحي»، واتهم بمرافقته يلوصي بالوساطة للآخرين للتملص من الخدمة. وتم الافراج عنه في محكمة الصلح في بيتح تكفا بكفالة وبشرط ان يسلم جواز سفره للشرطة.

كذلك تم الافراج عن معتقل آخر بكفالة واعتقل شاب آخر لمدة (٤٨) ساعة. وتم نقل قسم من مواد التحقيق الى النيابة لتحضير لوائح الاتهام. كذلك علم انه من المتوقع القيام بحملة اعتقالات جديدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ ربيع اول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٠ ● ٨ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 8.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 150/45 - 8.11.1988 - Price: 70 Agorah

في «عملية» بمشاركة اكثر من ٢٠٠٠ شرطي وجندي:

هدم ١٥ بيتا في الطيبة !

● اكثر من ٤٠ جريحا من طلاب المدارس والنساء والشبان.. وقد نقل ٢٥ منهم للمعالجة في المستشفيات ● اجتماعان احتجاجيان تعقدهما لجنة الرؤساء ومجلس الطيبة المحلي ● اجتماع طارىء للجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ● النائب الجبهوي توفيق طوبي يزور اصحاب البيوت المهدومة ● جبهة الطيبة الدمقراطية تندد بالجريمة وتدعو الجماهير العربية الى الوحدة لوقف اعمال الهدم ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شهدت الطيبة امس (الاثنين) يوما عصيبا في تاريخها، يوما اسود في تاريخ الحكومة، فابتداء من ساعات الصباح الاولى بدأت قوات الشرطة وافراد الجيش تحتشد على مشارف الطيبة خصوصا في الجنوب قرب مستوطنة «تسور نتان». وسرعان ما انتشر الخبر في الطيبة، وهو ان هذه القوات جاءت لتنفيذ اوامر الهدم بعد ان رفضت المحاكم التماس اصحاب هذه البيوت. كما

● البقية على ص٧ ●





● في الصورة العليا اهالي الطيبة يتصدون فوق احد البيوت مع جرافات التدمير من هدمه وفي الصورة التحتى الجرافة بهدم احد البيوت الصورتان خاصتان بـ«الاتحاد» - تصوير ... ابو راس ●

في حفل استقبال في الكرملين بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر:

غورباتشوف: اعادة البناء تعيد الى المجتمع السوفييتي ذلك الاندفاع العظيم الذي خلقته ثورة اكتوبر

● «طوى الزمن عدما اخر من اعوام ما بعد اكتوبر.. ولكننا باعادة البناء وانجازات هذا العام لم نبتعد عن اكتوبر بل اقتربنا من تلك الحقبة المجيدة».. ● تتوفر الان امكانية التفكير سوية لبناء العالم الخالي من السلاح النووي والعنف

● موسكو - من مندوب «الاتحاد» الخاص ومن «تاس» - «طوى التاريخ عاما اخر من اعوام ما بعد ثورة اكتوبر. لكن يبدو لي ولدى الجميع احساس بأن هذا العام لم يبعدنا عن اكتوبر، بل قربنا اليه. الى الاهداف التي عد الحرب ولينين من اجلها للثورة الروسية وقاما بقيادتها» - هذا ما اعلنه ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الاثنين في كلمة القاها في حفل الاستقبال الذي اقيم في الكرملين لمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

واضاف غورباتشوف قائلا «يبدو حتى ان اقول ان ذلك ليس احساسا، بل

● البقية على ص٧ ●

وزير خارجية ايطاليا يصل اليوم الى اسرائيل.

وزير الخارجية الفرنسية: المجتمع الدولي سيواصل العمل لعقد المؤتمر الدولي حتى لو عارضت حكومة اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان المجتمع الدولي سيواصل العمل من اجل ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي للسلام، حتى لو عارضت ذلك الحكومة الاسرائيلية القادمة. قال ذلك.

وحسب مراسل راديو صوت اسرائيل في باريس عدمون كوس، الى دوما قوله ان اقتراح نظيره اليوناني الذي يرأس السوق الاوروبية المشتركة حاليا، لدعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لاجراء محادثات تنسيقية مع وزراء دول السوق ...

● البقية على ص٧ ●

استشهاد صبية (١٤ عاما) في قرية سالم وشاب (٢١ عاما) من «طمون»

□ الشاب استشهد برصاص الجنود بعد ان طعن جنديا فارق الحياة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال يوم امس (الاثنين) الصبية عصمت جميل محمود (١٤ عاما) برصاصتين في رأسها وابطها خلال صدامات نجمت عن استفزاز الشاب العامل احمد حسين عبد الله بشارات (٢١ عاما) من قرية طمون بعد قيام الاخير بطعن جندي على مدخل مستوطنة شمال اريحا المحتلة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر

■ البقية على ص٧ ■

رئيس الدولة يواصل اليوم مشاوراته:

وفد المعراخ يطلب من رئيس الدولة تكليف بيرس بتشكيل الحكومة

● زعماء «المفدال» يجتمعون اليوم مع شمير قبيل اجتماعهم مع رئيس الدولة ● «ديغل هتوراة» تؤيد حكومة اقامة «وحدة قومية» فقط ● التأرجح يسود «شاس» في تأييده للمعراخ او الليكود ● الليكود يقترح منصب نائب وزير «الأمن» على زعيم «موليدت» رحبعام زئيفي!! ●

● حيفا - المحرر الشؤون العربية - يواصل رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، اليوم (الثلاثاء)، المشاورات التي بدأها امس الاثنين، مع ممثلي الكتل المختلفة لتشكيل الحكومة القادمة.

واجتمع امس الاثنين ممثلو الليكود والمعراخ وحصب مع رئيس الدولة. وكما هو متوقع اقترح ممثلو الليكود على رئيس الدولة بإسناد مهمة تشكيل الحكومة القادمة لشمير بينما اقترح ممثلو المعراخ اسناد هذه المهمة لبيرس. وبالمقابل اقترح ممثلو «هتحيا» اسناد مهمة تشكيل الحكومة القادمة لشمير. وقالت زعيمة الحركة غيئولا كوهن، امس، انه على الرغم من تأييدها لحكومة برئاسة الليكود الا ان الحركة ستشترط دخولها في حكومة مقامة مع الليكود بالغاء «الاتوتوموميا».

وارتفعت الاصوات، امس، لاقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى تضم الليكود والمعراخ والاحزاب الدينية وغيرها. وكان زعيم حركة «تسوميت» رفائيل ايتان، اقترح اقامة مثل هذه الحكومة على ان يرئسها شمير نفسه وان تصب جل اهتمامها بمسائل «الامن» والقضايا الاقتصادية والاجتماعية. وان تقرر الحكومة بعد فترة وجيزة انتخابات جديدة. وقال ايتان انه يؤيد حكومة برئاسة الليكود في حال فشل اقامة حكومة «وحدة قومية» حسب اقتراحاته المذكورة اعلاه.

واشارت الانباء الى ان رئيس الدولة في مشاوراته مع ممثلي الليكود والمعراخ حرص على الجانبين لمكانية اقامة حكومة «وحدة وطنية» حتى اقرار تغيير طريقة الانتخابات والذهاب لانتخابات جديدة. ولسعد كل من الليكود والمعراخ في

● البقية على ص٧ ●

معلق سياسي امريكي يحذر اسرائيل من مغبة التدهور في طريق التطرف

«اذا لم يتعقل اليمين الاسرائيلي فالمواجهة مع الولايات المتحدة متوقعة»..

● تل ابيب - قال احد المعلقين السياسيين المشهورين جدا بالانتماء لليمين الامريكي ان نورا شيئا يتهدد «علاقات بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل. وحذر اليمين لاسرائيلي من انه اذا لم يتعقل فان مواجهة متوقعة قد تحصل بينه وبين الولايات المتحدة.

وقال المعلق باتريك بيوكنن، في برنامج تلفزيوني يوم الاحد (امس الاول) ان الليكود والاحزاب «الدينية» انتقلوا الى

● البقية على ص٧ ●

العميل لحد ينجو من محاولة اغتيال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجا انطوان لحد، رئيس ميليشيات جنوب لبنان العميلة امس (الاثنين) من محاولة اغتيال حيث اطلقت عليه امرأة لبنانية الرصاص من موقع قريب.

واصيب العميل لحد بجروح في يده ونقل على اثر الحادث في طائرة الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

«تايم» و«نيوزويك» الامريكيتان:

نتائج الانتخابات في اسرائيل - تهديد للسلام!

● تل ابيب - خصصت اسبوعيتا «التايم» و«نيوزويك» الامريكيتان موضوع غلافهما نتائج الانتخابات للكنيست في اسرائيل. واعتبرتا ان هذه النتائج تشكل تهديدا لاحتمالات السلام واستمرار فرض السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكدت «التايم» ان نتائج الانتخابات تشكل تهديدا للعلاقات الخاصة القائمة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل، وان حكومة بقيادة الليكود ستلتزم بالهدف الذي تعارضه الولايات المتحدة وهو استمرار احتلال الضفة والقطاع.

واشنطن بوست:

أزمة شاملة في الاردن تهدد بانفجار!

«وقالت الصحيفة ان النظام الاردني الصديق لامريكا

● واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل كبير على صفحتها الاولى (امس) ان الاردن يعاني من ازمة اقتصادية - اجتماعية شاملة وعميقة تهدد بانفجار الذي بدا على السطح مستقرا يعاني من ازمة تهدد نظام الملك حسين.

واشارت الصحيفة الى اتساع البطالة والتضخم وانخفاض قيمة الدينار وزيادة ديون الاردن للدول الاجنبية

صحفية امريكية خبيرة بالشؤون الخارجية

على الامريكيين ان يفهموا بانهم هم الذين شجعوا الصقور الاسرائيليين على خداع انفسهم وخداع الناخبين!

● وعلى اليهود الامريكيين تحذير حكام اسرائيل من سياسة التشدد الاحمق ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعربت خبيرة الشؤون الخارجية الامريكية الصحفية فلور لويس، عن اعتقادها بانه يتعين على اليهود الامريكيين الا يؤيدوا، عشوائيا، سياسة التشدد الاحمق التي قد تنتهجها اسرائيل ذاتها.

وقالت، في تحليل على نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة نشرته، امس الاثنين، صحيفة «نيويورك تايمز» ان الامريكيين عليهم ان يفهموا بانهم هم الذين شجعوا الصقور الاسرائيليين على خداع انفسهم وعلى خداع الناخبين الاسرائيليين الذين صدقوا جميعا ان الولايات المتحدة الصديقة لا يسعها الا ان تؤيد اي موقف قد يتخذونه اصلاء. واضافت ان «الكثير من الناخبين الاسرائيليين يوجهون انظارهم نحو امريكا

وحثت اليهود الامريكيين بالتحديد على العمل ان يقوم اولئك بممارسة ضغوط من شأنه قلب طبيعة القرار السياسي الناجم عن حصيلة نتائج الانتخابات الاخيرة رأسا على عقب، الذي يبدو الان وكأنه قرار ضد سلام».

رئيس حكومة رومانيا بدأ امس زيارة لسوريا

● دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر مأذون له ان رئيس الوزراء الروماني كونستانتين دسكالسكو، وصل امس الاثنين ١١/٧ الى دمشق على رأس وفد يضم (٢٨) عضوا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى سوريا.

واشار مصدر حسن الاطلاع في العاصمة السورية ان محادثات المسؤول الروماني ستتركز على العلاقات الثنائية وخاصة الاقتصادية منها.

بسام ابو شريف:

الانتهاء من صياغة الوثائق التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد ابتداء من ١٢ الجاري

● تونس - و.ص.ف - صرح بسام ابو شريف، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة التونسية امس (الاثنين)، بان المسؤولين الفلسطينيين انهوا صياغة وثائق العمل التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية التي ستعقد ابتداء من ١٢ الجاري في العاصمة الجزائرية.

واكد مسؤول فلسطيني، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان بعض المسائل المتعلقة بالتفاصيل لم تأخذ بعد صياغتها النهائية ويتعلق الامر بمشروع الاعلان عن الاستقلال ومشروع سياسي اخر يحدد خطوط لسلوك منظمة التحرير الفلسطينية على ضوء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقال ابو شريف ان اعضاء المجلس الوطني، وعددهم (٤٤٨) سيدعون للادلاء برأيهم حول تشكيل حكومة مؤقتة. وفي هذا السياق، اوضح مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعرض على البرلمانيين تكليف المجلس المركزي (هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني) بتشكيل حكومة مؤقتة قبل ان يكتمل مشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار ابو شريف الى ان اعضاء المجلس مدعوون ايضا للادلاء برأيهم حول مشروع مطالب بوضع الضفة الغربية وغزة تحت وصاية الامم المتحدة لفترة قصيرة معتبر فترة انتقالية في انتظار بدء مفاوضات السلام.

ويعقد اعضاء اللجنة التنفيذية لدى منظمة التحرير والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية الرئيسية، منذ الاول من تشرين الثاني الجاري اجتماعات عمل يومية لانهاء صياغة هذه النصوص. واكد العديد من المسؤولين الفلسطينيين لوكالة الصحافة الفرنسية ان انتصار تكتل «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير في الانتخابات الاسرائيلية لم يعدل شيئا في مشاريعهم.

«معريف»:

المناطق المحتلة ستعزل عن العالم عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني!

● تل ابيب - افادت صحيفة «معريف» في عددها الصادر امس الاثنين ١١/٧، ان الاراضي المحتلة ستعزل عن العالم لمدة غير محددة ابتداء من يوم الجمعة المقبل عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واضافت الصحيفة ان الفلسطينيين سيمنعون من الخروج او من الدخول الى الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين وانه لن يسمح للصحفيين بالتنقل في الاراضي المحتلة سوى برفقة ممثل عن الجيش.

ومن جهة اخرى سيفرض حظر «تجول» عام للتجول لمدة اربعة ايام على مخيمات اللاجئين الواقعة في قطاع غزة - المحتل واذا دعت الحاجة فان حظر التجول سيفرض ايضا على مدينة غزة.

وكان الجيش الاسرائيلي نشر في الفترة الاخيرة تعزيزات كبيرة في الضفة الفلسطينية وضاعف عمليات التمشيط فيها. واوضحت الصحيفة ان الجيش دخل يوم الاحد ١١/٦ (٧٠١) بلدة في الضفة الفلسطينية المحتلة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض المتحدث باسم الجيش نفي هذه المعلومات او تأكيدها واكتفى بالقول «نحن لا نعلن عن مخططاتنا مسبقا».

واوضح متحدث ان منع التجول ... في الضفة الغربية وقطاع غزة ... الفلسطينية المحتلة

مقتل ٦٠٠ شخص على الاقل في هزة ارضية جنوب غرب الصين

● بكين - و.ص.ف - اعلنت اذاعة الصين امس (الاثنين)، ان ٦٠٠ شخص على الاقل قتلوا في هزة ارضية قوية هي الاخطر منذ ١٢ عاما في الصين ضربت امس الاول (الاحد) مقاطعة يونان على الحدود مع بورما.

واوضحت الاذاعة ان الهزة التي بلغت قوتها ٧,٦ درجات من مقياس ريختر دمرت العديد من المنازل في اكثر من عشرة اقضية في المقاطعة المذكورة.

وشدد مسؤول في الاذاعة تم الاتصال به ... عن الرقم هو عدد ... الخسائر البشرية «صرح الى وكالة الصحافة الفرنسية بان «هناك العديد من الجرحى بجروح خطيرة» ... على الاحد».

... وكالة ... الهزة ... «عالية التنازل» في فضاء ... لانكانغ ومنطقة في اسعيقه التي حدد فيها ... ادت الى وقوع اضرار في المباني في ١٤ قضاء اخر في مقاطعة يونان.

واوضحت الوكالة ان الهزة الارضية وقعت امس الاول (الاحد) في الساعة ٢١٠٣ بالتوقيت المحلي على بعد ١٠٠ كيلومتر غرب جنوب شرق كانفيج عاصمة المقاطعة، وتبعتها ٣٤ هزة اخرى بدرجات متفاوتة استمرت حتى الساعة ٧١٧ من يوم امس الاثنين بتوقيت محلي.

... جدير بالذكر ... الهزة الارضية الاكبر في التاريخ وقعت في الصين في العام ١٩٧٦ ... الصينية الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومتر من بكين وادت الى مقتل ٢٥٠ شخصا.

رسالة من عرفات الى القيادة السوفييتية حول تطورات القضية الفلسطينية

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعث امس الاول (الاحد ١١/٦) برسالة الى القيادة السوفييتية تناولت تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان.

وسلم عرفات الرسالة الى سفير الاتحاد السوفييتي لدى تونس، فلاديمير كوبتشنكو، الذي زار الزعيم الفلسطيني في مقر قيادته السياسية في العاصمة التونسية

اجتماع آخر بين ممثلي «وارسو» و«الناتو» لاعداد وثيقة المفاوضات حول تقليص الاسلحة

● فيينا - ... - عقد هنا، امس الاثنين ١١/٧ لقاء جديد في اطار المشاورات بين ممثلي الدول في معاهدة وارسو وحلف «الناتو» لاعداد وثيقة المفاوضات المرتقبة بشأن القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا من الاطلسي الى الاورال.

روكار: لا سلام بدون احترام حقوق الشعب الفلسطيني

● باريس - الوكالات - اكد رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، ان اسرائيل لن تستطيع العيش بأمن وسلام طالما بقيت ترفض احترام حقوق الفلسطينيين وخاصة حقهم في تقرير مصيرهم، هذا ما جاء في الكلمة التي القاها في مأدبة عشاء اقامها رؤساء الجالية اليهودية الفرنسية على شرفه.

(٥٠) هجوما على مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الشهر الماضي انطلاقا من جنوب لبنان

● صور (لبنان) - و.ص.ف - ذكرت مصادر امنية في منطقة صور ان (٥٠) هجوما نفذ في شهر تشرين الاول الماضي استهدف قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان العميل انطلاقا من جنوب لبنان.

وبعد ان موقع الهجمات الـ (٥٠) من النوع نفسه التي وقعت في ايلول الماضي اصابات في صفوف قوات الاحتلال فقد ادت عملية انتحارية بسيارة ملغومة على قافلة عسكرية اسرائيلية في

● البقية على ص٧ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/٨ غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة

درجات حرارة القصوى المتوقعة اليوم. ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل. ٨٨/١١/٧)

العملة	المسجل
● دولار امريكي	١,٦٠٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٧٤٣٣ ش.ج
● للمسافرين	١,٩٥٠ ش.ج
● ...	١,٨٨ - ١,٩٦ ش.ج

وزير الدفاع السوفييتي دميتري يازوف، في خطاب في موسكو امس بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر:

القوات المسلحة السوفييتية تحرس بكل قوة وثقة العمل السلمي والمنجزات العظيمة للنظام الاشتراكي

* تتحطم، بالتدريج القوالب البالية للعداء للسوفييت والمزاعم الكاذبة حول «الخطر السوفييتي». تثير القلق نداءات رسمية في الغرب تدعو ان تحديث الاسلحة والتسريع في «حرب النجوم» *

● موسكو - من مندوب «الاتحاد» الخاص ومن «تاس» - على كل ما انجزته الاجيال السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر العظمى بشكل قاعدة لتحقيق اعادة بناء المجتمع الاشتراكي بنجاح. اعلن ذلك الجنرال دميتري يازوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي وقد القى كلمة في الاستعراض في موسكو المكرس للعيد الوطني للاتحاد السوفييتي والذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الذي صادف، امس الاثنين ١١/٧.

واشار يازوف الى الادراك المتزايد من جانب الرأي العام العالمي للتفكير السياسي الجديد وقال انه «تتحطم بالتدريج قوالب معاداة السوفييت البالية والمزاعم المجردة من الاساس حول «الخطر العسكري السوفييتي». وقد ارسيت البداية لنزع السلاح النووي الفعلي والتسوية السلمية للنزاعات الاقليمية».

وفي الوقت نفسه لفت وزير الدفاع السوفييتي الانتباه الى ان «الاتجاهات التقدمية في التطور العالمي وعمليات تخفيف حدة التوتر ونزع السلاح لم تعد بعد امرا لا رجعة فيه. وما ان بدأت تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى واذا بندءات تطلق تدعو الى مختلف انواع التعويضات والتحديثات وتكثيف الاسلحة التقليدية والتسريع ببرنامج «حرب النجوم».

واعلن الوزير ان القوات المسلحة السوفييتية الوفية للنهج الجديد للحزب الشيوعي «تحرس بثقة العمل السلمي والمكتسبات الاشتراكية للشعب السوفييتي».

وورد في امر صادر الى افراد القوات المسلحة السوفييتية والمحاربين بمناسبة الذكرى الـ ٧١ للثورة جاء فيه: «ان قضية اكتوبر العظيم مستمرة في التحولات الثورية الراهنة الجاري تطبيقها في البلاد وفقا لقرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي. ويتحسن المناخ الاخلاقي السياسي في المجتمع ابان سير تطبيق البيريسترويكا وتتعاظم الطاقة الخلاقة للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين. ودخلت عملية معافاة اقتصاد البلاد مرحلة برمجة الخطط المقرره الى ارض الواقع».

واضاف الامر ان تطبيق المنطلقات الجديدة التي اعدها الحزب من معالجة المعضلات الدولية تطبيقا ديناميكيا مثابرا يهيئ ظروفا اكثر ملائمة لتخفيف حدة التوتر وتوسيع نطاق الاتصالات السلمية بين الشرق والغرب ولجم سباق التسلح النووي وتقليص العتاد العسكرية وتسوية النزاعات الاقليمية.

هذا وبعد ان دقت ساعة برج سباسكايا في الكرملين مدوية في سماء الساحة الحمراء التي جددت في سكون الانتظار انهيب معلنة الساعة العاشرة وابتدأت دقتها الاخيرة عن ابتداء الاستعراض العسكري المكرس للذكرى الحادية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ووقف على منصة ضريح لينين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وقادة الحزب والدولة الاخرون.

وامتلأت المدرجات عند حائط الكرملين بالضيوف. ويحمل الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي السوفييتي والمشاركون في ثورة اكتوبر وابطال الحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى والمبرزون في العمل وسحبهات العلم والثقافة وروّاد الفضاء والقادة العسكريون والشخصيات الاجتماعية الموجودون هنا زهور القرنفل الحمراء في ايديهم وعلى ياقات معاطفهم اشرطة حمراء ناصعة. ويحضر الساحة الحمراء ايضا العديد من الضيوف الاجانب وافراد البعثات الدبلوماسية وممثلو وسائل الاعلام العام.

ووقف في صفوف الاستعراض طلاب الاكاديميات العسكرية وطلبة الكليات العسكرية - الجيل المقبل لسلك الضباط في الجيش والاسطول والوحدات العسكرية لحامية موسكو والاوركسترا العسكرية التي تتضمن الالاف المؤلفة من الابواق. وحسب التقليد الجاري استمع جنرال الجيش دميتري يازوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي، الى تقرير قائد الاستعراض جنرال الجيش كوستشتين كوتشيتوف. واستعرض الجنرالان يازوف وكوتشيتوف القوات مهنئين المشاركين في الاستعراض بالعيد.

وفي اعقاب العتاد العسكرية والاوركسترا الموحدة التي اختتمت الاستعراض العسكري دخل الساحة الحمراء (١٨٠٠) من حاملي الرايات الحمر. وبدأت مظاهرة تمثل المصانع والدوائر والمعاهد العليا وغيرها من مؤسسات موسكو وذلك تقليد للسيرات الشعبية قبل (٧٠) عاما. فقد احتفلت الجمهورية السوفييتية الفتية بالذكرى الاولى للثورة في الساحة الحمراء العام ١٩١٨.

ودخل الموسكوفيون بمصاحبة انغام الموسيقى الساحة الحمراء في (٨) صفوف. واسترعت الانتباه صرامة وبساطة تشكيل ارتال المتظاهرين اكثر من السابق ويأتي ذلك، ايضا، معبرا عن بعث التقاليد الثورية وعن روح البيريسترويكا التي شملت جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي. ويعبر الموسكوفيون، اليوم عن الاخلاص لمثل الاشتراكية التي لا يمكن اثباته الا بالاعمال لذلك تظهر اللافتات والشعارات التي يحملها المتظاهرون من التعابير العامة التي استبدلت بعبرات مسرورة عن النتائج التي حققت خلال فترة البيريسترويكا.

ورغم الصقيع الخفيف والغيوم التي غطت، امس، سماء موسكو الا ان ذلك لم يؤثر على بهجة العيد التي عمت الالاف من المشاركين في المظاهرة التي اكدت الاخلاص لمثل الثورة والالتزام بفكرة اعادة البناء - التغييرات الثورية للاشتراكية في المرحلة الراهنة.

واحتفالا بالذكرى الحادية والسبعين لاكتوبر العظيم اطلقت المدفعية في الساعة التاسعة من مساء امس الاسهم النارية في موسكو وعواصم الجمهوريات الاتحادية وفي المدن الابطال لينينغراد وفولغاغراد واوديسا وسيفاستوبول ونوفوروسيسك وكيرتش وتولا ومورمانسك وسمولينسك وقلعة بريست كما طلع وكذلك في مدن كالينينغراد ولفوف وروستوف على الدون وكوميشيف وسفيردلوفسك ونوفوسيبيرسك وشيتا وخاباروفسك وفلاديفوستوك وسيفيرومورسك، وذلك بامر من وزير الدفاع السوفييتي دميتري يازوف.

«الادارة المدنية» ستمدد اوامر اغلاق مؤسسات التعليم في الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تمدد «الادارة المدنية» في الضفة الفلسطينية المحتلة اوامر اغلاق مؤسسات التعليم في المنطقة والتي ستنتهي بتاريخ ١٥ من الشهر الجاري حيث يعتبر هذا اليوم يوم «اعلان الاستقلال» الفلسطيني المتوقع اعلانه في نهاية اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، هذا ما اوردته صحيفة هارتس، امس الاثنين ١١/٧.

ويبقى هذه القضية معلقة حتى بتعيين وزير «الامن» المقبل البديل للوزير الحالي، يتسحاق رابين، خاصة وان «الادارة المدنية» والجيش يختلفان اختلافا كبيرا حول مسألة فتح مؤسسات التعليم في الضفة الفلسطينية المحتلة لانها يعتبران ان عملية اغلاقها هي وسيلة ضغط فعالة على الاهالي وان اعادة فتح هذه المؤسسات تمكن التلاميذ من تنظيم انفسهم وتصعيد الانتفاضة.

الذين هدمت بيوتهم واقتلعت اشجارهم لا علاقة لهم بالحادث!

الافراج عن المواطنين الذين هدمت بيوتهم واقتلعت أشجارهم بتهمة القاء الزجاجة الحارقة على الباص قرب اريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» تبين ان هدم الابنية «العشرة» في مدينة اريحا تم دون سعي واقعي يوم (١٠/٣١) الماضي وان «السلطة» بهبة الفرج عنهم بعد تقديم اعتذار لهم وذلك يوم السبت الماضي كما ان اخرين كانوا قد اعتقلوا قبل تنفيذ عملية القاء زجاجات حارقة بالاتجاه باص تابع لشركة «ايجد» شمال اريحا وما نجم عنها من وفاة ام وثلاثة من اطفالها. واتضح ان عملية الهدم والتقلاع مئات الاشجار تمت على خلفية انتقامية بحتة ومن اجل «تهدئة الخواطر» والدعاية الانتخابية.

فقد طرحت قوات الاحتلال عن سبعة شبان من عائلة التكروري اجري هدم منازلهم الثلاثة، وهم يونس واحمد واسحق وجمعة ومحمود وابراهيم واسماعيل دون ان تقدم ضدهم اية تهمة!

ومن المضحك المبكي مثلا، ان قوات الاحتلال هدمت بيت الارملة مريم مومن التكروري بسبب وجود حفيد ابن شقيقتها يونس) في بيتها!!

اما المواطن يوسف نجم الدين فقد كان ولده عاطف - ١٦ عاما، قد اعتقل قبل عملية الباص بحوالي شهر ورغم ذلك فقد تم هدم المنزل (وهو الرابع بعد المنازل الثلاثة لعائلة التكروري).

هذا وورد تفاصيل اضافية عن المنازل والابنية التي هدمت وكذلك عن البيارات التي اقتلعت اشجارها وهي كما يلي * هدم منزل عبد الحفيظ حجازي وهو حديث ومكون من شقتين وبلوي ٢٠١، قرداً * في قريه العوجا تم هدم منزل محمد حمدان روماني مع مخزن للطحين والعلف يحتوي على (٣٧) طنا منه * ومنزل الحاج شحادة سالم روماني ومنزل محمد ابراهيم ورواقره. كما تم هدم ثلاثة منازل خالية (غير مسكونة، يعود احدها لعائلة زعرور ويقع بمحاذاة الشارع الرئيسي للقريه

وجرى هدم «اطلال» دير اللاتين على طريق القدس - اريحا

اما البيارات التي اقتلعت اشجارها فتعود اربع منها لـ حصيبات، الى خليل علي يونس وبيارة خامسة (حصيات ايضا) ويبلغ مساحتها خمسة دونمات فتعود الى محمد هاشم الزعبي، كل ذلك اضافة الى البيارات الممتدة على جانبي الشارع في المنطقة الممتدة بين شارع المشرفات وحتى عين السلطان.

ريغن يوقع قانون تطبيق معاهدة حظر الابادة الجماعية

● شيكاغو الولايات المتحدة، - «وص.ف» - وضع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن يوم (١١/٤)، حدا لجدل قانوني شهدته الولايات المتحدة طيلة لاربعين سنة الماضيه بتوقيعه قانون تطبيق المعاهدة الدولية لحظر الابادة الجماعية في مطار اوهاري بشيكاغو

وكان الرئيس هاري ترومان وقع هذه معاهدة عام ١٩٤٨ ولكن مجلس الشيوخ الامريكي لم يصادق عليها الا عام ١٩٨٦ بسبب معارضة المحافظين. وكان سناتور ويسكونسن الديمقراطي ويليام بروكسماير الذي يتقاعد في كانون الثاني (يناير) المقبل جعل من هذه المعاهدة قضيته الشخصيه وكرس لها اكثر من ٣ الاف مداخلة على مدى ١٩ عاما

واثر التصديق على هذه المعاهده تم الاقتراع في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي على قانون لتطبيقها ينص على عقوبة السجن مدى حياة لجرائم الابادة وتعرف المعاهده هذه الجريمه بانها اعمال التدمير الارادية لمجموعات الوطنيه او الاثنيه او العرقيه او الدينيه.

وقد وقع الرئيس ريغن على هذا القانون وسط جولاته الرامية الى مساندة حملة المرشح الجمهوري نائب الرئيس جورج بوش

استقالة وزير الدفاع الكولومبي «احتجاجا» على تنصل الرئيس من اعلان الحرب الشاملة على رجال العصابات

● بوغوتا - «وص.ف» - استقال وزير الدفاع الكولومبي الجنرال رافائيل ساموديو ليلة الجمعة/السبت الماضيه بعدما تنصل الرئيس فيرجيليو باركو ضمنا من اعلانه الحرب الشامله على رجال حرب العصابات.

* وذكرت وسائل الاعلام الكولومبيه صباح يوم السبت ١١/٥ مساحة كبيرة لاستقالة الجنرال وعين بدلا منه الجنرال مانويل غيريرو باز، القائد العام السابق للقوات المسلحة.



● جوبا (السودان) - طفل سوداني يبكي من الجوع بينما اخته تحاول تهدئته، وذلك في معسكر اقامته الحكومة في مدرسة جوبا. ويذكر ان ٧٠ الفا اضطروا الى ترك بيوتهم نتيجة اعمال العنف بين الحكومة المركزية والثوار في جنوب السودان ●

(صوره خاصه بـ«الاتحاد» من «وص.ف»)

مرباح، المكلف بتشكيل الحكومة في الجزائر:

الحكومة الجديدة ستشكل قريبا جدا وربما قبل نهاية الاسبوع (حتى يوم الخميس)

الجزائر - «وص.ف» - صرح، مساء امس الاول رئيس الوزراء الجزائري، قصدي مرباح، الذي عينه الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، بان الحكومة الجديدة ستشكل «قريبا جدا وربما قبل نهاية الاسبوع» (الاسبوع ينتهي في الجزائر يوم الخميس).



● قصدي مرباح ●

ورئيس الحكومة مكلف حسب النصوص الجديده للدستور بتشكيل حكومة وتقديم برنامجها الى البرلمان الذي بات رئيس الوزراء مسؤولا امامه.

واشار مرباح الى ان «مشاورات واسعه ستجري في الاوساط السياسية ومع شخصيات اخرى» مرشحة للمشاركة في الحكومة «التي ستكون مهمتها وفق ما قال حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها البلاد. واكد ان مرباح «معالجين وبرغماتيين» سيشكلون الحكومة المقبلة التي ستكون قادرة على ان تحقق ميدانيا البرنامج الذي ستقدمه الى الجمعيه الوطنية الشعبية».

وشدد رئيس الوزراء الجديد على «الرغبة في مواجهة الوضع الذي يجتازه بلدنا وعلى وضع برنامجه موضع التطبيق باسرع ما يمكن بعد ان يقره البرلمان».

ومن جهة اخرى يرى المراقبون ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الذي كلف، يوم السبت الماضي، قصدي مرباح بتشكيل حكومة جديدة وفق الاحكام الدستورية المصادق عليها يوم الخميس الماضي، عن طريق الاستفتاء يعتزم الابقاء على وتيرة سريعة في الجزائر

كما ان الاعلان عن اختيار رئيس جديد للوزراء بعد شهر بالضبط من بدء المظاهرات في تشرين الاول الماضي يظهر، ايضا حرص الرئيس بن جديد على اسناد ادارة البلاد الى رجل له خبرة كبيرة وسمعة رجل فعال قادر على انجاح الاصلاحات ومواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد

ورئيس الوزراء الجديد عقيد سابق اشرف على جهاز الامن العسكري واكتسب سمعة الرجل الفعال خلال تقلده لمناصب وزاريه مختلفه

ونظرا لكونه يعتبر من انصار سياسة الرئيس السابق هواري بومدين يعتقد بأنه سيكون بامكان قصدي مرباح دعم هذا التيار للاصلاحات التي بدءها الرئيس بن جديد بهدف النهوض بالاقتصاد الجزائري.

هذا ودعا المسؤول عن الامانة الدائمة لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» عبد الحميد مهري، الى «اجراء نقاش حر وديمقراطي وفتح حوار عميق مع انفسنا اولا قبل توسيع نطاقه الى الاخرين». وفق ما اوردت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

واضاف مهري في خطاب افتتح به، يوم الاحد ١١/٦ - في العاصمة الجزائرية اعمال الاجتماع التحضيري الاقليمي لمؤتمر جبهة التحرير الوطني (مناطق وسط البلاد)، «يجب على الجبهة تحديد مسؤولياتها، ومن واجبها، ايضا، ان تتحلى بالشجاعة وتعترف بالنواقص الملحوظة لان هذه النواقص تعود الى قصور في بعض اشكال التنظيم والادارة».

وانتقد مهري «طرق العمل» المعتمدة حتى الان وتحدث عن «الاساليب التي يستخدمها بعض المسؤولين لاحتلال مواقعهم». وقال ان جبهة التحرير الوطني «تعود اليها مسؤولية توجيه البلاد وجمع قواها الحيه» وان هذا الهدف حدد بوضوح في المجموعه الثانية من الاصلاحات السياسية التي سيناقشها المؤتمر بعد ثلاثه اسابيع قبل ان يكون محور استفتاء جديد يقترح خصوصا الفصل بين الحزب والدولة.

وفي حديثه عن مظاهرات الشهر الماضي شجب عبد الحميد مهري «المناورات عديدة التي حاولت الحاق الاذى بالثوره الجزائريه وتشويه سمعتها» واظهار «النظام الجزائري في مظهر النظام الفاشي وتحميل حزب «جبهة التحرير الوطني» مسؤولية كل النواقص واظهارها منفصلة عن جميع طموحات الشعب ومتجاهله تماما حقوق الانسان».

وخلص مهري الى القول «ولا شك في ان جميع الجزائريين المنتمين الى حزب او الى المنظمات الجماهيرية يعرفون حق المعرفه طبيعة نظامنا الذي كان ولا يزال نظاما ديمقراطيا».

الى ذلك ذكر مصدر رسمي مساء اليوم ذاته في العاصمة الجزائرية ان اربعة مراسيم تهدف الى «تحسين» نظام الاجور صدرت لتوها في الجزائر

ويوجب هذه المراسيم تمنح صلاحيات واسعه للهيئة الموظفه التي اصبح من اختصاصها الان الاشراف على عملية تصنيف الفئات الوظيفيه والقرارات

كذلك تترك هذه المراسيم لكل مؤسسة حرية تحديد نسب العلاوات التي تمنح بصوره فرديه او جماعيه ويمكن ان تصل الى (٤٠٪) من الاجر الاساسي كذلك تستطيع الشركات تحديد التعويضات عن اضرار العمل بحيث لا تتجاوز ٢٠٪ من الاجر!!

ويترك احد المراسيم للمؤسسات حريه تحديد الوظائف التي يحق لشاغليها الحصول على علاوة «الفئات العليا» من الموظفين التي تراوح في الجزائر بين (١٠٪) و ٣٥٪) من الاجر

ونوقشت هذه المراسيم خلال اجتماع مشترك بين الحكومة والاتحاد العام للعمال الجزائريين عقد في الرابع من تشرين الاول الماضي اي قبل يوم واحد من اندلاع مظاهرات في الجزائر

واكد المصدر نفسه ان هذه المراسيم تأتي في اطار «عمليه تكييف نظام الاجور مع التنظيم الجديد للاقتصاد الوطني استجابه لمطالب عالم العمل».

وذكر المصدر ذاته ان العديد من القادة العرب بعثوا برسائل تهنئة الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد على اثر نتائج الاستفتاء حول تعديل الدستور

واعرب القادة العرب عن اعتقادهم في هذه الرسائل بان نتائج الاستفتاء «توضح وحدة الشعب مع قيادته والمبادرات التي اتخذها بن جديد سيكون لها اثر ايجابي على المجتمع الجزائري» اريد.

الصادق المهدي يرفض التقاء جون قرنق.

تظاهرات طلابية صاخبة في الخرطوم وام درمان احتجاجا على نقص السلع الغذائية

● رئيس الحكومة السودانية: موقف الطلاب «بربري»!!●

● الخرطوم - «وص.ف» - اكد رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، يوم الاحد ١١/٦، انه رفض مؤخرا لقاء الكولونيل جون قرنق، زعيم جيش تحرير شعب السودان (معارضة جنوبية).

وقال المهدي ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ابلغ اليه موافقة قرنق على عقد اجتماع ثنائي معه بعد لقائه المقرر في (١١) تشرين الثاني الجاري في اديس ابابا مع محمد عثمان الميرغني، رئيس الحزب «الاتحادي الديمقراطي» في الائتلاف الحكومي.

واكد المهدي انه رفض هذا العرض معتبرا ان لقاء الميرغني/قرنق «كاف» واوضح ان المؤتمر يمكن ان يستمر اثناء ان هذا اللقاء ايجابي.

ومن جهة اخرى صرح المهدي في اليوم ذاته بان (٦٣) شخصا بينهم (٥٨) من رجال الشرطة وخمسة طلاب جرحوا ولحقت اضرار بـ«٢٠» سياره خلال التظاهرات الطلابيه التي جرت في الايام الاخيرة في الخرطوم، ومدينة ام درمان احتجاجا على نقص السلع الغذائيه.

واضاف المهدي في تصريح للصحفيين ان مقر وزاره الداخليه ومركزا للشرطه اصيبا كذلك باضرار ووصف موقف الطلاب بانه «بربري» واوضح ان نقص السلع الغذائيه ناجم عن مشكلات اداريه.

وقال مراسل وكالة الصحافه الفرنسيه ان الطلاب يواصلون حركتهم المناهضه للحكومه لليوم الثامن على التوالي.

عبد الحليم خدام في الجزائر

● الجزائر - «وص.ف» - علم من مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام وصل امس (الاثنين) الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

ولاحظ المراقبون انه لم يكشف عن مضمون الرسالة، التي تأتي قبل اسبوع من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بين الثاني عشر والرابع عشر من الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية

استشهاد صبية (١٤ عاما) في قرية سالم

● تتمة من صفحة ١ ●

الهجوم على قرية طمون وتوجهت اليها اعداد ضخمة من الجنود مع الياتهم وجرافات عسكريه في يعتقد ان اعمال هذه جرت الليله ماضيه في القريه اعقابه ضمه احتفالات مزيفه

واصيب اخرون في انحاء مختلفه من الضفه والقطاع التي شهدت معظم مدن وقراها وخاصة القدس واريحا وقطاع غزه اعتصامات ومظاهرات طلابيه وسويه للمطالبة بفتح مؤسسات التعليم المغلقة كليا في الضفة الفلسطينية فيما تجري العملية التعليمية في المدارس فقط في قطاع غزة الذي قرات الاحتلال على اغلاق (١٧) مدرسه منها لفترات مختلفه كما ان قوات الاحتلال اغلقت عددا غير محدد من مدارس القدس التي تجري فيها العمليه التعليميه

على صعيد اخر فقد واصل مسؤولو الاحتلال اطلاق اصوات التحذير والوعيد ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من مغبة مواصلة مظاهر الاحتجاج على اعتاب انهاء الانتفاضة شهرها الحادي عشر وتدشين الشهر الثاني عشر من عمرها وكذلك على اعقاب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في الجزائر الذي يتوقع ان تصدر عنه قرارات حاسمة وواضحة حول النهج النضالي المقبل للحركة الوطنيه الفلسطينيه

وكشف النقاب عن بعض الاجراءات «الاحترازيه» المنوي اتخاذها مثل اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة منذ يوم الجمعة القادم وشن ومواصلة حملات الاعتقال وغيرها من الممارسات القمعية

● القدس ●

في القدس جرى اعتصام طلابي في مقر الصليب الاحمر الدولي رفع الطلبة خلاله الشعارات المطالبه بفتح مؤسسات التعليم المختلفه

واعتصم طلبه المدرسه الرشيدية في ساحه المدرسة حتى حوالي الساعة العاشرة والنصف رافعين المطالب نفسها

واقتحم جنود الاحتلال مدرسه «كرم» خيم شحادة» صباح امس واحتجزوا مديرها وعددا من المدرسين ولم يطلقوا سراحهم الا بعد تدخل من بعض مسؤولي وكالة الغوث الدولية

واليوم التالي على التوالي طرد جنود الاحتلال طلبه مدرسه اليتيم العربي الثانويه من مدرستهم بعد اقتحامها

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مساء امس الاول حي سلوان وامطرته بقنابل الغاز كي اطلقت عددا اخر من القنابل على حي باب حطة في القدس القديمه واصيب عدد من الاطفال بحالات اختناق

● شهيد سالم (نابلس) ●

وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح امس (الاثنين) داهمت دوريتان عسكريتان قرية سالم وقام افرادها باستفزاز الاهالي وخاصه مجموعة كانت حول وداخل معصرة الزيتون في القرية ثم عاد الجنود وحاولوا اقتحام المعصرة المكتظة بالاهالي والنسوة وذلك بحجه البحث عن شاب مطلوب للاعتقال وعندها هاج الاهالي وبعد جدال بينهم وبين الجنود وقعت صدامات بين الطرفين اشتركت فيها النسوة والصبايا ايضا فقام الجنود باطلاق النار صوب الاهالي مما اسفر عن قتل الصبيه عصمت جميل محمود (١٤ عاما) التي اصيبت برصاصه في رأسها واخرى في ابطها الايمن فارقت الحياة على الفور فيما اصيب سبعة شبان (بالرصاص) واصيب اخرون تلقوا العلاج محليا. وادخل الشبان السبعة (خمس صبايا وشاب وفتى) الى المستشفى وهم رسمية احمد اشتيه (١٤ عاما - رصاصة في الكتف الايمن) ورجبة معروف عبد الله طه (١٩ عاما - رصاص في الفخذين) وعايشة محمد جبر (٣٠ عاما) وسناء عبد الجواد (٢١ عاما) وسلام محمد الاسمر (٢١ عاما) واصيبت كل منهن برصاصة في رجلها اليسرى. وجعفر حبيب اشتية (٢٠ عاما - رصاصة في الرسغ الايمن) وحلمي حامد (١٤ عاما - رصاصة في القدم اليسرى).

هذا ولم يعرف بعد ما اذا شيع اهالي القرية الشهيدة ام لا

وكان اهالي قرية ياصيد شيعوا مساء امس الاول شهيدهم الشاب مجاهد احمد عبد الكريم في موكب مهيب رغم الاجراءات العسكريه والحصار الذي فرض على القريه

من جهة ثانية فقد وقعت صدامات في انحاء مختلفه من مدينه نابلس وخاصه في البلدة القديمه وخلة العامود وشارع (٢٤) استخدم الجنود خلالها قنابل الغاز والرصاص الحي مما اسفر عن اصابة كل من اسرف الديك (١٥ عاما - رصاصه في الرجل اليمنى) وجهاد عبد اللطيف (٢٠ عاما - رصاصه في الرجل اليمنى) وجهاد عبد اللطيف (٢٠ عاما - رصاصه في الفخذ الايمن واخرى في الالية) وخليل محمد سعيد (١٧ عاما - رصاصه في الفخذ الايسر) ومحمد ابراهيم عطا (٢٠ عاما - رصاصه اسفل الفخذ الايسر).

● وشهيد اخر في طمون ●

وفرضت قوات الاحتلال بعد ظهر امس نظام حظر التجول على قريه طمون (شمال شرق نابلس) وشوهدت قوه كبيره من الجنود معززة بالاليات وترافقها جرافات عسكريه تتجه الى القريه

وجاء فرض حظر التجول على القرية باكملها عقب قيام احد مواطنيها بقتل جندي على بوابة مستوطنة «مسوءة» القائمة بالقرب من قرية العجاجرة في الغور والواقعة على بعد (٣٠ كم) الى الشمال من مدينة اريحا. واستنادا الى روايات شهود عيان توجهوا الى المنطقة فان العملية تمت على الشكل التالي:

توجه العامل احمد حسين عبد الله بشارات (٢٦ عاما) الى المستوطنة لاستلام مبلغ من المال من احد المستوطنين بدل اجرة عن عمل لدى المستوطن (الشهر الماضي) وكان، ككل العمال العرب العاملين في المنطقه يحمل تصريحا بالدخول الى المستوطنة. وعند البوابة ارفقه الحارس الجندي دانييل - ٢٨ عاما من اشكلون) حيث جرى، على الارجح، نقاش حاد بينهما تصاعد حتى قام العامل باخراج سكين من جيبه وطعن الحارس عدة طعنات اوفارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى). وفي هذه الاثناء شاهد جندي اخر الحادث فاطلق النار مما ادى الى استشهاد الشاب احمد على الفور ولم يعرف ما اذا كانت رصاصات من الجندي اصابت الحارس ام لا؟

هذا وقد وصل وزير «الامن» اسحق رابين شخصيا الى المكان وبرفقته قائد المنطقه الوسطى وتوعد باتخاذ اجراءات صارمه «سيسمع عنها الجميع» ضد اهالي قريه طمون! ويبدو المستوطنون في اطلاق التصريحات التي وصلت حد المطالبة بإخلاء المنطقه من السكان العرب.

● رام الله ●

وسمع صوت انفجار ضخم وسط رام الله صباح امس واغلقت منطقة بنايه البنك العربي وضبط سبنيا الوحيد في المدينة ولم تعرف ماهيه الانفجار بالضبط وقال مواطنون ان زجاجه حارقه القيت بالاتجاه نقطة المراقبة على سطح مبنى البنك العربي فيما قال اخرون ان «لبنة» القيت في المكان نفسه

● قطاع غزة ●

وشهد نهار امس مظاهرات طلابيه عارمة وخاصة في قرية سهيلة القريبة من خانيونس حيث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية) وفي مدارس احياء غزة (رصاصه مطاطيه، وكذلك في مخيم جباليا

واصيب خلال اعمال القمع التي مارسها جنود الاحتلال العديد من المواطنين جراء اصابات بالرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز اضافة لاعمال الضرب وتكسير العظام.

ففي حي عسقوله اصيب الفتى موسى عبد الكريم القهوجي (١٤ عاما، برصاصه في الخد الايمن وهو طالب في مدرسه الفلاح الاعدادية.

وفي مخيم جباليا استقرت رصاصه في الجهه اليسرى من بطن الطفله مها سالم ابو عبية (٩ سنوات) وهي في حالة خطره واصيب كل من حسين سعيد الذباية (١٩ عاما - رصاصة في الالية) وكمال عمر مطر (١٧ عاما - رصاصه في عرص، وحمدي يوسف جمدي (١٣ عاما - كسر في كوع الساعد الايسر) ومحمد المقيد (١٩ عاما - كسر في الساق اليمنى). ولاحق جنود الفتى نائل دياب الفالوجي (١٣ عاما) الى داخل بيته لتتصدى لهم شقيقته نهلة فطرحها الجنود ارضا وضربوها بوحشية مما ادى الى كسر ساقها اليمنى ورضوض في انحاء جسمها، واختطف الجنود الفتى ليتابعوا ضربه فيما القى الجنود قنبلة غاز داخل البيت اغمي على اثرها على ثلاثة اطفال (شقاء الفتى) وهم رامي ومحسن وهبة (من ٢.٥ - ٥ سنوات). وتداعت النسوه لتخليص الفتى من الجنود ونجحن في ذلك. ويبدو ان نائل اصيب هو الاخر بكسر في ساقه اليمنى وكدمات في انحاء الجسم.

وفي ساعات المساء تجددت الصدامات في المخيم الشاطئ، واصيب الفتى محمد مصبح عيسى (١٦ عاما - رصاصه في الفخذ الايمن، كما اصيب الشاب مجيب محمد مفرط (٢٩ عاما - رصاصه في ظهره.

من ناحيه ثانية، يعيد مراسلنا ان حالة الصبية صابرين شبث (١٦ عاما - مخيم دير البلح، لا تزال سيئة واخذ اعطب، منذ اصابتها برصاصة في طحالها يوم الخميس الماضي ١٦ وحدة دم حتى بعد ظهر امس

كذلك الحال بالنسبة للصبيه حورة جمال البابا التي كانت اصيبت يوم (١٠/٣١) الماضي في مخيم دير البلح برصاصه في عمودها الفقري، ولا تزال تتلقى العلاج في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

هذا واصيب اخرون بكدمات ورضوض في المنطقة يوم امس استدعت نقلهم الى المستشفيات وبينهم ثلاثة وصبايا وخاصة في بني سهيلة وخانيونس وعسان والمغازي دير البلح وخانيونس وبيت لاهيا وحي الصبرة.

وفي مخيم النصيرات عتدى الجنود بالضرب المبرح على المواطن احمد حسن ابو سمرة (٣٥ عاما) واصيب بحالة نزيف دموي ونقل الى مستشفى «الشفاء»

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكتب التحرير الرئيسي: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٩٤ ٥٢٦ و ٤٣ ٥١٤
فاكسميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي جبوتنسكي ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٤٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة البرهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤٩٧ للمراسلة: ص.ب ٩٨٨ (٢)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة المهيلي، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٦٦٢٨
□ مكتب الطيبه - الشارع الرئيسي - طيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عشكا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونيه - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

فشل حزب «العمل» في انتخابات الكنيست ـ تعبير عن المأزق السياسي ـ الفكري العام للحزب

● بقلم: سالم جبران ●

□ يُقال ان كثيرين، دائما، يتنافسون لتبني النجاح، واما «الفشل» فهو دائما بلا أب. وهذا المثل القديم، ينطبق تماما على حال حزب «العمل» الآن.

هناك شعور عام وعميق في قيادة هذا الحزب وفي قواعده، بعد ايام قليلة من الانتخابات...



بروفيسور درور

كلمة الاتحاد

انتهت الانتخابات فتحركت الجرافات؟!!

□ انتهت الانتخابات وانطفأت وذابت الوعود المعسولة وسقطت الابتسامات المصطنعة والزائفة. وها هي جرافات الهدم قد عادت امس الى الطيبة وقلنسوة وهدمت خمسة عشر بيتا.

وقد اعترف راديو اسرائيل امس بان الاطفال، دفاعا عن بيوتهم التي تاويهم برد الشتاء، قد صعدوا على سطوح المنازل لعل هذا يمنع الهدم، فما كان من شرطة حكومة «الوحدة القومية» الا ان طلقت الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على الاطفال المعتصمين فوق المنازل. وقد اصيب اكثر من اربعين جريحا خلال هذه العملية التدميرية القطيعة والمنكرة.

لقد كانت ايامنا مرة وحياتنا قاسية طوال الوقت ومن الصعب ان نشير الى يوم ابيض في حياتنا في ظل سياسة الاضطهاد القومي السوداء.

ولكننا لاحظنا من اللحظة الاولى ... حركة اليمين الرسمي (الليكود) والاحزاب العنصرية والترانسفيرية، التي الى يمينه، سوف يعمق من الاخطار ويزيد سياسة القمع والقهر والتمييز والخنق تفاقما وشراسة.

ولعل هدم ١٥ بيتا امس في الطيبة وقلنسوة نذير صارخ بنوايا هذه الحكومة واحزابها.

اننا اذ نحيي اهل الطيبة الشجعان، الذين تصدوا ببسالة لمنع الهدم ندعو كل الهيئات الاهلية والشعبية وفي مقدمتها اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة الدفاع عن الاراضي الى التحرك السريع لمنع بلدوزرات الهدم والتدمير من مواصلة هذه المهمة الوحشية الاجرامية. كما ندعو كل اخواننا اليهود الحريصين على الدمقراطية والتعايش افرادا واحزابا واطارات الى رفع الصوت والى الالتحام مع الجماهير العربية في مقاومة مخطط هدم البيوت، هذا المخطط المجنون والخطير الى اقصى حد.

لقد انتهت الانتخابات. ومن يريد أن «يستريح» فليسترح! اما نحن فندعو الشعب كله الى اليقظة والشجاعة والوحدة والنضال المشترك لبقاء والتطور والمساواة والحياة بكرامة.

هنا وطننا هنا بيتنا. وكل بيت تهدمه سياسة الهدم سوف يبني مكانه بيتنا اقوى واكبر

هنا وطننا هنا بيتنا وهنا باقون!

(«الاتحاد»)

هكذا نشطوا.. وهكذا انتخبوا..!

● صورة عكسية صغيرة عن الصورة القطرية الكبيرة ●

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● مئات الشبان والشيب والبالغين وحتى الاولاد. غصت بهم ساحة مكتب منطقة عكا في الليلة التي سبقت الليلة الفاصلة. الكل يشتعل حماسة، الكل يسأل مع من سأعمل، وفي اي صندوق، ولم يرفض احدهم اي عمل انيط به او في اي مكان في المدينة ...

...

ومن الاصوات التي منحت جماهيرنا للجبهة، مؤشر على اقتناع قطاعات جديدة من شعبنا ببرنامج الجبهة وطريقها بكفاحي. ومن هذه الاصوات الغالية العزيزة قدمت للجبهة لا نتيجة بعض من القصة و وعد بوظيفة او قضاء مصلحة، بل اصوات مصممة مقتنعة ومتفائلة بان لا طريق غير طريق الجبهة وان كل ليل مهما طال سيعقبه فجر لا يستطيع غير جبهة اطلاعه وان منحت جماهير المركز الاول في وسط عربي.

مفارقات ... (!!)



اغلقت قوات الاحتلال مدخل مخيم الدهيشة بالبراميل مثبتة بالباطون. ولم يعرف وقتها الزائر من بناء غريب وسودويات الطريق الى البيوت التي تقصدها ...

...

بعد ايام من عودتنا من مخيم الدهيشة قرأنا عن وفاة شاب من مخيم متأثرا بجراحه. وجرى هناك اشتباك بين جنود الاحتلال والاهالي.

● نبيهة مرقس ـ كفر ياسيف ●

لبنان الجريح

يعود سبب اندلاع الحرب الاهلية في لبنان الى البنية السياسية المتمثلة في الدستور اللبناني الذي ينص على ان يكون رئيس الجمهورية مسيحي ماروني ورئيس الوزراء مسلم سني ورئيس المجلس درزي وهذه التركيبة في الدستور هي تركيبة عنصرية طائفية تساعد على استمرار التناحر الطائفي وعلى تغذية الانقسام والتفرقة بين الشعب اللبناني من مختلف الطوائف. كما يسهل الدستور اللبناني بشكله الراهن على اولئك الذين يريدون الاصطياد في المياه العكرة والطامعين في الاراضي اللبنانية.

ولقد حاول البعض تصوير الحرب الاهلية في لبنان بشكل مغاير للحقيقة، وان سببها تكمن في التواجد الفلسطيني، زعما بان هذا التواجد يشكل خطرا على النظام وعلى سيادة لبنان، وان اخراج الفلسطينيين من هناك هو الذي سيؤدي الى حل الازمة بزعم الحفاظ على وحدة لبنان شعبا وارضا.

وبعد ان اتضح خلال هذه الفترة، لم يبق امام اللبنانيين غير اجراء انتخابات دمقراطية بعد اجراء تعديل على الدستور يضمن الحقوق والمساواة التامة لجميع الطوائف وليس على اسس الدستور القديم الذي صاغه المستعمرون وتحروا فيه ابقاء لبنان بؤرة صراع مستمر يشجع لهم التدخل بشؤونه حين يشاؤون. ولكن من ذا الذي يضمن امكانية اجراء انتخابات دمقراطية في لبنان؟ والانظمة العربية عاجزة عن القيام بدور فعال لحل الازمة، والدول الاستعمارية معنية باستمرار النظام الطائفي!. ان اللبنانيين وحدهم هم القادرون على اجراء الانتخابات الدمقراطية، وليس امامهم من خيار غير الاتفاق فيما بينهم حرصا على سلامة لبنان ووحدة اراضيه.

● محمد قبوعه ـ بئر السبع ●

●● ملاحظة «الاتحاد»: الجريدة تقبل كل المواد الصالحة للنشر بصرف النظر عن هوية كاتبها السياسية او الحزبية

*** ردود سريعة ***

● معذرة لاصحاب المقالات والتعليقات التي تدور حول الانتخابات. ذلك لان الوقت والمجال لم يسمح لنا بنشرها في حينه والتي لم يعد من المفيد نشرها الآن بعد انتهاء الانتخابات. فنا نعتذر الى الاخوة. آملين حسن تفهمهم.

● تلقينا رسالة من الناطقة باسم وزارة القضاء حول الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٨٨/٩/٨ عن زيارة الوزير ابراهام شرير للناصرة. وتقول الرسالة ان الوزير لم يهاجم المحامين العرب او اليهود الذين يشجبون التصرف القضائي في المناطق، وان زيارة الوزير لم تكن لها اية علاقة بهذا الموضوع.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «تقرير عن الاوضاع المزرية في سجن تل موند للبنات» نعتذر عن نشر الرسالة لانها كانت نشرت في صحيفة اخرى.

الصحف العبرية

«شمشون» و «دريدوفان» والعمل في المناطق

المستعربون الجدد

ـ (حسب الصحف الاجنبية) ـ

● هناك نوع من الابتهال في الرغبة الاسرائيلية لايجاد وسيلة حربية، خدعة منقذة لكل مشكلة عسكرية. وخداع سلاح الضعيف. لقد كان داود في مواجهة جوليات امرا لا بأس به في الأيام لكن كل فيها داود وهم جوليات في عهد العمل ...

يكون ذلك من «مستوطني» من «الكهانيين»؟ ومن يراقب ويتحرى مثل اطلاق النار هنا؟!

ولقد كتبت الصحف الاجنبية هذا الاسبوع، ان قائد «المنطقة الوسطى» ...

هكذا مثلا، سمعت مراسلة «كوتيرت رشيت» ميخال سيلع من احد سكان رام الله، وهو محتسب محترم في مدينته ـ انه في السادس والعشرين من ايلول، خرج من بيته في سيارته ...

هذه الشكوى منه ووجهته الى الجيش وفي النهاية تلقى تصنيفا من الادعاء العام في رام الله ان سيارته تضررت من قبل جيرانه.

...

واكتشف السيارة في نهاية الامر، في ساحة بناية الحاكم العسكري وسلمت لصاحبها مع اصابة من الجنود «لا تترك سيارتك هنا مرة اخرى» «وكيف يمكن ان اترك سيارتي في معسكر للجيش»؟ قال الرجل ثم وجد في داخل السيارة رصاصات بلاستيكية، ...

... والاحتجاز متعرض عليه في قوانين الامن، في مادة تسجيل الاجهزة وتشغيل وفي القانون الدولي. فالسيارة تحتجز لفترات قصيرة ما امكن، واذا ما حصلت فيها اضرار، فيمكن تقديم دعوى المكافأة غير المضمونة عن «شمشون» و «دريدوفان» تثير المماطل والحيل. واما بالنسبة للنتائج في معناها الواسع الحقيقي، فلا وجود لكثير من الوهم، حتى ولا في الجيش. شمشوم كان كما هو معروف، بطلا كبيرا، حارب الفلسطينيين، غير انه لشدة الأسف كان أعمى.

(«كوتيرت رشيت» ٨٨/١١/٣)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس الاقليمي مركز الجليل، تشعر بوفاة المرحوم جمعة سرحان نعيم بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٢/١٠/١٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فطيم محمد نعيم وبوابنه منها وهما نايف وزينة ثم بتاريخ ٧٤/٣/١١ توفيت فطيم وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بولديها المذكورين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مختي المحلي تشعر بوفاة المرحوم مطلق حصرم، ابو ربا بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/٣/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم محمد ومحمود وتوفيق ومصطفى المتولدين له من زوجته زريا ابو ربا المتوفاة حال حياته لا غير

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

بعد هزيمة الجلاد الفاشي بينوتشيت في الاستفتاء الشعبي العام:

بداية النهاية للنظام الفاشي في تشيلي

● بقلم: عبد الهادي شروف ●

■ يقع تشيلي على المحيط الهادي في جنوب غرب امريكا اللاتينيه، يبلغ مساحتها ٧٥٦ كيلو متر مربع ب فيها بعض جزر في المحيط، ويبلغ عدد سكان حوالي ١١ مليون نسمة.

منذ بداية الخمسينات، شهدت تشيلي نهوضاً ملحوظاً للحركة الشعبيه المعادية للامبرياليه والاوليغارشيه (الطغمة المالية)، حيث لعبت الطبقه العامله دوراً حاسماً فيها، وعلى دعم التحالف بين حزبي الطبقه العامله الرئيسيين في البلاد حزب الشيوعي والحزب الاشتراكي، تاسست عام ١٩٥١ «الجبهة الشعبية»، وفي عام ١٩٥٦ ، تاسست جبهه العمل الشعبي، ثم تأسست عام ١٩٦٩ «كتلة الوحده الشعبيه» كائتلاف للقوى اليساريه ضمت حزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي-الديمقراطي والحزب الراديكالي وحركة العمل الشعبي الموحد وحركة العمل الشعبي المستقل، وفي عام ١٩٧٠ نجحت هذه الكتلة في ايصال مرشحها الاشتراكي سلفادور الليندي الى السلطه، الذي شكل حكومه شارك فيها ممثلون عن كافة احزاب هذا الائتلاف.

الاحزاب السياسية في تشيلي

يضم ساحة العمل السياسي في تشيلي طيف واسع من الاحزاب السياسيه تعبر في بينها وخطها عن تنوع الاجتماعي في المجتمع وتتراوح بين اقصى اليسار واقصى اليمين المتحالف مع دكتاتوريه وبعضها تكتيبه تكانويكيه دور نشط في الحياة السياسيه، حيث انتقلت من صفوف المعارضه لحكومه [illegible] الانقلاب عليها من قبل العسكر الى معارضة دكتاتورية بينوتشيت الدموية وفيما يلي تعريف بأهم الاحزاب:

● الحزب الاشتراكي تاسس هذا الحزب عام ١٩٣٣ نتيجه لاندماج العديد من الجماعات والفرق البرجوازيه الصغيرة من المثقفين، وذوي الافكار الاشتراكيه من العمال والفلاحين، وقد صادق المؤتمر الاول للحزب على وثيقه برنامجيه باسم «مبادىء»، يعلن فيها الحزب نهج الماركسيه - اللينينيه كمرشد لتفسير الواقع ويعترف بالصراع الطبقي والطابع الطبقي للدولة ويناضل لاقامه دكتاتوريه البروليتاريا ويدعم مبادىء والامميه البروليتاريه

بعد تشكيل حكومه الليندي شارك الحزب في الحكومه باربعه ممثلين وعبر الحزب في مؤتمره الثالث والعشرين بعام ١٩٧١ عن دعمه الكامل لحكومه الشعبيه واكد على اصرار الحزب على العمل من اجل تنفيذ برنامجها وكغيره من الاحزاب اليسارية أعلن الحزب، بعد الانقلاب العسكري، حزباً خارجاً على القانون واعدم عدد كبير من كوادره وقادته، الامر الذي اضطر غالبيه اعضاء لجنه المركزيه للهجرة، حيث شكلوا سكرتاريه للجنه مركزيه في الخارج وبعد فتره، بدأ الحزب تدريجياً باعادة نشاطه في داخل تشيلي نفسها.

ونتيجه للظروف الصعبه التي عاشتها الحركة الشعبية التشيليه عقب انقلاب بينوشيت الدموي وحالة النسب التي بدأت تعيشه احزابها، عانى الحزب الاشتراكي من ازمة داخليه حادة ففي سكرتاريه اللجنة المركزيه في المنفى، بدأت الصراعات بين اصحاب الخط الماركسي - اللينيني والكتل التروتسكية والبيمينه الانتهازيه، الامر الذي ادخل العلاقه بين الخارج والداخل في وضع متوتر وقلق. وفي آذار ١٩٧٩ عقد الحزب دورة طارئه سريه للجنته المركزيه في داخل الاراضي التشيليه عزل فيها [illegible] من منصبه كامين عام، حيث انيطت اللجنه المركزيه بمسؤوليه تجميد عمل سكرتاريه اللجنه المركزيه في المنفى وساعد في [illegible] التي قامت بها بعض تكتلات وانسحب بدلا عنه [illegible] امين عام للحزب



● بينوتشيت ●

● الحزب الشيوعي التشيلي تاسس الحزب في ٢ كانون الثاني ١٩٢٢ ، في المؤتمر الرابع لحزب العمال الاشتراكي التشيلي، الذي اتخذ قراراً بتغيير اسم الحزب الى الحزب الشيوعي التشيلي والانضمام الى الاممية الشيوعية «الكومنترن». وخلال السنوات اللاحقة قام الحزب بنضال دؤوب من اجل مصالح الشغيلة، والشعب برمته في سبيل الحرية والديمقراطيه والعدالة الاجتماعيه، كي انتهج خطا مبدئيا في الحفاظ على المبادىء الماركسيه - اللينينيه وفي عام ١٩٣٦ وبمشاركه حزب الشعب شكل «الجبهه الشعبيه» في تشيلي والتي نجحت في ايصال مرشحها للرئاسه في انتخابات ١٩٣٨ ، وبعد مؤتمره الثاني عشر، في عام ١٩٦٢ ، رفع الحزب شعار «قيام الحكومه الشعبية». معتبراً ان الوصول الى هذا الهدف يتطلب قيام تحالف عريض للقوى الديمقراطيه والمعاديه للامبرياليه وفي المؤتمر الثالث عشر، عام ١٩٦٥ حدد الحزب مهمته في تطوير دور الطبقه العاملة لتغدو مركزاً للوحده، وقوة محركه اساسيه لمنجزات التغيير الثوريه، وطور الحزب هذه الفكره حين طرح مؤتمره الرابع عشر، عام ١٩٦٩ ، ان للمهمة الاكثر الحاحاً هي الوصول الى السلطه من خلال كتلة الوحدة الشعبيه

بعد تشكيل حكومة الليندي شارك ممثلون عن الحزب فيها، وفي تلك الفتره وصل عدد اعضاء الحزب، بما فيهم اعضاء الشبيبه الشيوعيه الى ٢٨٠ الف وبعد الانقلاب الدموي عام ١٩٧٣ تم اغتيال العديد من قادة الحزب الكبار اعدم معظمهم، وفقط بمساعدة حركة التضامن الأممية التي شملت العالم كله، تم انقاذ حياة الامين العام للحزب لويس كورفالان من سجون النظام الدكتاتوري.

ورغم الارهاب والملاحقات حافظ الحزب على حيوية منظماته في كافة انحاء البلاد كي ظهر من عمله الجماهيري في النضال ضد الدكتاتوريه وفي [illegible] ١٩٧٧ عقدت اللجنه المركزيه دورة سريه [illegible] فيها [illegible] لويس كورفالان حول الثورة التشيلية والدكتاتورية الفاشية والنضال لاسقاطها واقامه ديمقراطيه جديدة، وقدم فيه تحليلاً عميقاً لتجربه الثورة واسباب فشلها واخطاء القوى اليسارية وحدد مهام الطبقه العامله وكافه فئات الشعب في النضال للاطاحة بالنظام الفاشي - العسكري واعاده تجديد عليه التغيرات الثوريه



● لويس كورفالان ●

● حركة العمل الشعبي الموحد (مابو): تاسست الحركه عام ١٩٦٩ من قبل مجموعه من اعضاء المنظمات الشبيبيه الذين كانوا يناهضون السياسه الرجعيه لقيادة الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم انذاك وقد شاركت الحركة، مع الاحزاب اليسارية الاخرى، في تشكيل الوحدة الشعبيه، ثم في حكومه الليندي

عقد مؤتمر الحركة الاول، المنعقد في نوفمبر ١٩٧٠ مهمه النضال لتحويل مابو من حركة برجوازية صغيرة الى حزب ماركسي، كما تشكل داخلها جناح ماركسي - لينيني ايضا شكلت مجموعة يساريه متطرفة تلتقي افكارها مع افكار «الحركه الثوريه اليساريه» ميرو وقد ادى الصراع بين هذه التيارات الى انشقاق الحركة في المؤتمر الثاني عام ١٩٧٢ . ونتيجة لذلك تشكل حزبان «حزب العمال والفلاحين - مابو» بقيادة غ. بالسموري، وحزب «مابو» بقيادة أ. غاريتون، وقد انضم الحزبان الى كتلة الوحدة الشعبية

ويعمل «حزب العمال والفلاحين - مابو» بترابط والتنسيق الوثيقين مع الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي، وتربطه بهما اسس مشتركة حول قضايا استراتيجية وتكتيك النضال ضد الطغمة الدكتاتورية، بينما يتبنى الجناح الاخر من الحزب مواقف يسارية متطرفة بخصوص هذه القضايا

● حزب المسيحيين اليساريين: تاسس عام ١٩٧١ نتيجه خروج الجناح الشعبي من الحزب المسيحي الديمقراطي المناهض للسياسه الرجعيه لقيادته، وفي البيان التاسيسي اشار الحزب الى ان مهمته تتلخص في العمل على بناء المجتمع الاشتراكي في تشيلي، حيث يتم جذب عناصر اجتماعية ذات معتقدات مسيحيه لانجاز هذه العمليه، ولهذا الحزب تأثير محدود في اوساط المثقفين والطلاب.

ورغم ان هذا الحزب كان عضوا في كتلة الوحدة الشعبيه، فقد كان ينتقد نشاط وسياسة حكومه الليندي من مواقع يساريته حيث كان يعتبر ان التغييرات المتبعة في برنامج الكتلة لن يوفر انجازها الظروف الضرورية للانتقال الى الاشتراكيه.

● الحزب الراديكالي التشيلي: تاسس هذا الحزب عام ١٨٨٣ وهو يعبر عموما عن مصالح البرجوازية الصغيرة والانتلجنسيا وموظفي الدولة. وقد كان حزبا منقسما لوقت طويل حين كان في السلطة وفي عام ١٩٣٨ تم انتخاب امينه العام اغيري سيردا رئيسا للبلاد وعين حكومه يساريه شارك فيها الشيوعيون، ولكن خلال السنوات اللاحقة تحولت قيادة هذا الحزب الى مواقع الرجعية، وفقد تأثيره بين الجماهير

في منتصف الستينات، وفي ظروف النهوض الثوري في امريكا اللاتينيه، تكون داخل الحزب جناح يساري طالب باعادة النظر بمبادىء «الراديكاليه التقليدية»، واتخذ هذا الجناح مواقف ايديولوجية اكثر وضوحا بما يتعلق بأهم القضايا الوطنيه والدولية. وفي عام ١٩٦٥ اعلن الحزب كونه حزبا اشتراكيا - ديمقراطيا وحدد مهمته ببناء «الاشتراكية الديمقراطيه» في تشيلي. وقد صادق المؤتمر الثالث والعشرون للحزب، المنعقد عام ١٩٦٧ ، على الخط المعادي للامبريالية والاوليغارشية، والنضال من اجل التغييرات الاجتماعية والاقتصادية العميقة في البلاد وانضم عام ١٩٦٩ ، الى كتلة الوحدة الشعبية وشارك في حكومة الليندي، وقد تعرض هذا الحزب للاحقة الدكتاتوريه بعد انقلاب بينوتشيت.

ولكن تحت ضغط الرأي العام العالمي أضطرت السلطه للافراج عن قياداته وطردها الى الخارج عام ١٩٧٥

ويدعو هذا الحزب لاقامة جبهه واسعه معادية للفاشيه في تشيلي، ويدعم خط وحدة كافة الوطنيين والديمقراطيين التشيليين من اجل الاطاحة بالنظام واعادة الديمقراطيه للبلاد

● الحزب المسيحي الديمقراطي: تاسس عام ١٩٥٧ بعد توحيد الحزب البرجوازي الصغير «الكتيبه الوطنيه» والحزب الاجتماعي المسيحي المحافظ ويعتبر اكثر الاحزاب البرجوازيه تأثيرا واوسعها نفوذا في البلاد، ويستفيد هذا الحزب من تأثيره في الفئات الوسطى وبعض الاوساط الكاثوليكية الكبيرة. وقد كان في السلطة منذ عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٧٠.

بعد انتصار حكومة كتلة الوحدة الشعبية في انتخابات ١٩٧٠ ، ومجيء الليندي الى السلطة، انتقل هذا الحزب الى صفوف المعارضة، حيث غالباً ما كان يتحالف مع الحزب الوطني اليميني في قضايا الحياة السياسيه والاقتصادية ورغم تأييده للانقلاب العسكري ضد الليندي، لم ينج من حملات الارهاب والقمع التي شنها النظام الدكتاتوري، الامر الذي اضطر الحزب للانتقال الى مواقع المعارضة، وفي اكتوبر ١٩٧٧ نشر الحزب رسالة الى الشعب يعلن فيها، بشكل مكشوف، موقفه ضد الدكتاتورية وضرورة اعادة الديمقراطية للبلاد

تشيلي والدكتاتورية

في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٧٠ نجح ائتلاف كتلة الوحدة الشعبية في ايصال مرشحه الاشتراكي سلفادور الليندي الى السلطة، بعد ست سنوات من حكم الحزب المسيحي الديمقراطي اليميني، وقد حل الليندي معه برنامجا يلزم سياسيا على العداء لسياسة الولايات المتحدة وتحرير استقلال تشيلي عن دائرة نفوذها التقليدي في امريكا اللاتينيه وتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والوطنيه - التحررية وخاصة كوبا في منطقة الكاريبي، فضلا عن دعم شعوب وحركات التحرر الامريكية اللاتينية في نضالها من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي، ويلزم اقتصاديا على السيطرة على ثروات البلاد الوطنية وتأميم صناعات التعدين (وخاصة النحاس) التي تشكل احدى اهم مصادر الدخل القومي وفي هذا السياق اتخذت حكومة الليندي سلسلة من الاجراءات التي طالت الصناعات الكبيرة، وملكيات الاراضي الواسعة لصالح العمال والفلاحين والفئات الفقيرة الاخرى.

ومن الواضح ان اجراءات الليندي تلك، التي اخذت تتسع مع الوقت وتزداد راديكالية، قد اثارت حفيظة الولايات المتحدة باعتبارها تؤسس لدور مستقل لتشيلي عن نفوذ احتكاراتها الرأسمالية، ويمكن ان تشكل مصدراً للعدوى الثورية في هذه المنطقة الحساسة من العالم، ورغم دعم الحزب الشيوعي التشيلي الحازم لحكومة كتلة الوحدة الشعبية التي يعودها الليندي، ويشارك فيها الحزب نفسه، الا انه (اي الحزب) قد انتقد العديد من الاجراءات التي اقدمت عليها الحكومة، من حيث كونها بدأت تثير قطاعات واسعة من البرجوازيه وتدفعها للاصطفاف ضد النظام التقدمي في وقت مبكر، بينما يقف كل المؤسسات العسكرية والامنية للنظام القديم على حالها، ودون ان تطالها هذه الاجراءات.

فالشيوعيون كانوا يعتقدون، ان التقويم الواقعي للوضع يجب ان لا ينطلق من شحة الاجراءات التي يقوم بها الليندي من حيث المبدأ فحسب بل وانطلاقا من الظروف التي تتخذ هذه الاجراءات في سياقها. فالوضع الداخلي يتسم بالتعقيد والعلاقات الاجتماعيه اخذت، مع انتصار اليسار، تميل نحو التوتر وتنذر بالانفجار، خاصة وان البرجوازية الكبيرة، التي يعبر الحزب الوطني اليميني عن مصالحها، قد نجحت في جذب الحزب المسيحي الديمقراطي وقطاعات واسعة من الطبقة الوسطى التي يمثلها، هذا فضلا عن قيادة الكنيسة الكاثوليكية، وسارت نحو صياغة ائتلاف يميني واسع بدأ يعمل علنا، من تعميم من سياسة حكومه الليندي واجراءاتها الراديكالية

بيد ان الليندي اعتقد ان القاعدة الانتخابية الواسعة التي جاءت به الى السلطة، والدعم الكبير الذي تحظى به سياسته في اوساط العمال والفلاحين والفقراء عموما، قادر على حماية المكتسبات التي حققها ودون ان يكون مضطراً لخرق القواعد الديمقراطيه التي اوصلته الى السلطه

الولايات المتحدة وخاصة وكالة مخابراتها المركزية وجدت في هذا الائتلاف الرجعي ضالتها المنشودة باعتباره يشكل القاعدة الاجتماعيه التي يمكن ان تقدم التغطيه لاي انقلاب رجعي يمكن ان تخطط له عبر الجيش. وحتى تتم تهيئة المناخ المطلوب، شهدت البلاد سلسلة طويلة من الاضطرابات والعصيانات الاجتماعيه الرجعيه التي دعت اليها القوى اليمينيه، وخاصة الحزب الوطني اليميني والمسيحي الديمقراطي شلت الحياة الاقتصادية في مختلف انحاء البلاد وخلقت اجواء مثالية لتحرك الجيش من اجل «حماية الامن واعادة الاستقرار».

ورغم بسالة حكومة الوحدة الشعبيه، والليندي شخصيا، وقوى اليسار عموما وجماهير الشعب التي دعمتها فقد تمكن الجيش وعلى رأسه الجنرال بينوشيت في ١٩٧٣/٩/١١ ، من الاطاحة بحكومة الليندي وفرض نظام دكتاتوري دموي عانت تشيلي تحت وطأته سنوات ابانها

فالنظام الدكتاتوري الجديد لم يكتف بتوجيه ضربات قاسية جدا طالت كافة الاحزاب اليسارية النقابية والمثقفين والفنانين الديمقراطيين والمسيحيين، بل وبعض الاحزاب التي استعانت به للاطاحة بحكومة الليندي، فالحزب المسيحي الديمقراطي، الذي اعتقد انه سيحصد بعض ثمار معارضته للنظام التقدمي، وجد نفسه قد حرم من «اسلاب» بلا حصص، وتعرضت قيادته الى مضايقات جديدة، وصلت احيانا الى حد اعتقال بعض قادته وتشريد البعض الاخر

ولكن، وكما دلت التجربة، نجح اليسار عموما، والحزب الشيوعي التشيلي ابدا عبره، ورغم الارهاب والقتل الذي تعرض له عشرات الالاف من اعضائه، في اعادة بناء اوضاعه في الداخل، ولم تمض سوى بضع سنوات حتى استعادت الحركة الشعبية في مواجهة النظام الذي واصل سياسة دموية مكشوفة، الى حد ابدي بدا واشنطن نفسها تضيق بها ذرعا.

الولايات المتحدة ومستقبل تشيلي

رغم القمع والارهاب الشديدين، اللذين انتهجهما النظام في ترتيب اوضاع البلاد عقب انقلابه الدموي، فان الحركة الشعبية بدأت تستعيد نفوذها، تدريجيا، وخاصة مع اواخر السبعينات، فقد طور اليسار اشكال كفاحه ضد الدكتاتوريه، وشن الشيوعيون كفاحا مسلحا تحت اسم «جبهة مانويل رودريغيز الشعبية»، التي باتت تعرف بانها ذراعه المسلح، وتعرضت القاعدة الاجتماعيه التي ستستند اليها الدكتاتوريه، بدوي، الامر الى التصدع في مواجهة الارهاب البوليسي الفاشي. اضطر الحزب المسيحي الديمقراطي الى ان يعلن، على لسان امينه العام غابرييل فالدين عن معارضته للنظام ومطالبته بالديمقراطية. كما انتقلت الكنيسة الكاثوليكية الى الموقع ذاته، وتعرض الحزب الوطني اليميني (اليمين التقليدي)، في الثمانينات، الى [illegible] ادت الى انشقاقات كبيرة اضعفت نفوذه وهيبته في صفوف البرجوازيه الكبيرة.

وفي، وراء اتساع رقعه الادانة الدوليه ضد النظام، وتوسع دعمته الاجتماعيه، من جهه، وتنامي دور اليسار والشيوعيين، خاصة، من جهة اخرى، بدأ يلوح في سبيل وضع اخذ يثير قلق الولايات المتحدة التي رأت انه قد بات على النظام ان يجري تغييرا في سياسته ويخفف من القمع، ويضفي شيئاً من الديمقراطية على علاقاته مع المعارضه وجماهير الشعب من اجل محاصرة مخاطر عزلته بتصاعد وخطر الشيوعيين الذي وصل الى حد اقترب فيه من النجاح في اغتيال بينوشيت نفسه في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٦

وقد زاد من حدس واشنطن، لخطورة من هذا النوع، ان بدايات التفسخ والمعارضة، قد اخذت تهدد بالوصول للقوات المسلحة نفسها، والتي تشكل درع النظام واداته القمعيه في آن وهذا، وتحت ضغط هذه العوامل مجتمعة، ولاول مرة منذ انقلاب ١٩٧٣ ، اعلن بينوشيت للدستور الذي اقر عام ١٩٨٠ ، والذي يرجيه بعدم انتخابه لولاية ثانيه، حيث يبقى رئيسا حتى موعد اجراء الانتخابات العامه في كانون الاول ١٩٨٩ . على ان يسبق ذلك استفتاء في تشرين الاول ١٩٨٨ يتقرر على ضوئه، ما اذا كان يمكنه ان يرشح نفسه للرئاسه مرة اخرى ام لا

الاستفتاء.. هزيمة الدكتاتوريه

اراد بينوشيت ان يجري بعض التعديل في صورة نظامه البشعة ولذلك اقدم، قبل الاستفتاء بمدة اسبوع، على رفع حالة الطوارىء وشرع في حوار مجزول مع بعض الاحزاب المعارضه يمينيه (الحزب الوطني اليميني)، سيقهم تسمح بعودة ٢٠ من قادة الاحزاب والسياسيين الذين يعيشون في الخارج، واقترن ذلك بتهجه معتدله سبب في الخطاب الذي القاه على امل ان يقنع قادة المعارضة بالتجاوب معه في اطار دعوته لهم بمشاركه في بناء «ديمقراطيه جديدة».

ومن الواضح ان هذه الخطوات، التي اقدم عليها الدكتاتور تهدف الى اضفاء بعض التحسين على صورته، بشكل يسمح به بمواصلة حكم البلاد، ولكن التظاهرات الصاخبة التي رافقت الاستفتاء، والتي ذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى، قد اعادت الى الاذهان التجربة المرة التي عاشتها البلاد خلال خمسة عشر عاما من الدكتاتورية، وأشارت الى تصميم المعارضه على الحاق الهزيمة به في الاستفتاء، وذلك بتأمين قدر من المشاركة الجماهيرية فيه

وحول هدف اسقاط الدكتاتور اجتمعت مختلف احزاب المعارضة، من حزب الشيوعي والاشتراكي والاحزاب اليسارية الاخرى، الى الحزب المسيحي الديمقراطي والكنيسة الكاثوليكية، وتمكن هذا الائتلاف من تحقيق نتائج باهرة ذكرت المصادر الرسمية انها تتجاوز (٥٤٪) من الاصوات الى ثالث ولاء، بينما تقدر مصادر المعارضه ان النسبة قد تجاوزت (٦٠٪) الى حد ان وزير الداخلية سيرجيو فرنانديز قد اعلن هزيمة رأس النظام بقوله: «علينا ان نحترم النتائج التي تعرفها البلاد بالفعل».

امام هذه النتيجة يطرح العديد من المراقبين سؤالا مشروعا: هل يحترم النظام بهذه النتائج؟

من المؤكد ان الدكتاتور سوف يبقى في السلطه حتى اذار ١٩٩٠ كي ينص الدستور على ان يدعو الى انتخابات يتنافس فيها مرشحون في كانون الاول ١٩٨٩ ومن المؤكد ايضا ان المجلس العسكري الحاكم سوف يقدم مرشحاً آخر في هذه الانتخابات. هذا في حال ان الدكتاتور لم يفكر حتى ذلك التاريخ بالتراجع عن الالتزامات التي تفرضها عليه نتائج الاستفتاء الاخير وإلا هل يستمع النظام في ايصال جنرال الى السلطة، ام ان المعارضه ستنجح في فرض مرشحها؟

صحيح ان المعارضة نجحت بتوحيد جهودها كما عبرت عن ذلك نتائج الاستفتاء، وصحيح انها اتفقت على اسقاط مرشح النظام ولكن هل ستتمكن من الاتفاق اصلا على مرشح واحد تتمكن عبره من اعادة الديمقراطية الى البلاد؟ فالمعارضه تتوزع اساسا على كتلتين اساسيتين، كتلة تضم في اطارها (١٦) حزبا تتراوح بين اليمين ويسار الوسط من بينها الحزب المسيحي الديمقراطي تدعمها الكنيسة الكاثوليكية وتنادي من اجل «انتقال سلمي» الى الديمقراطية، بينما تقف في الجبهة المقابلة تحالف يساري يضم حزب الشيوعي والاشتراكي وعدد من الاحزاب اليسارية الاخرى.

ومن الواضح ان الاتفاق على اسقاط الدكتاتور شيء، وان تتفق المعارضه على مرشح موحد شيء آخر تماما فزعيم الحزب المسيحي الديمقراطي غابرييل فالدين قال بصراحة: «صحيح ان الشيوعيين قوة قوية في تشيلي ولكننا لن نتعاون معهم، الا مع بعد الصف. فالشعب عبر الصعب هو الذي حقق النتائج (!)» اما الشيوعيين فانهم، وان كانوا يرحبون بانتقال البلاد الى الديمقراطية باساليب سلمية، فانهم لا يستطيعون ان يغيبوا الحاجة الى استخدام الحركة الشعبية الى مواصلة التظاهر والاضراب حتى سقوط الدكتاتور

هذا، التباين في اساليب العمل سيكون له اثر حاسم على مستقبل العمل المشترك بين كتلتي المعارضة الاساسيتين، ومهما يكن من امر فان حجم النجاح، الذي يمكن ان تحققه المعارضة في الاطاحة بالدكتاتورية، يتحدد على ضوء مساحة الاتفاق التي يمكن لهاتين الكتلتين تحقيقها حتى موعد الانتخابات القادمة، لان أيا منها لا تستطيع بمفردها ان تحقق النصر



● الليندي ●

عملية «البيريسترويكا» في الاتحاد السوفييتي كما يراها مؤرخ سوفييتي غير متشائم.. ولكن حذر!

● يقر قلة من الاقتصاديين والمعنيين ان الانتقال الجذري نحو نموذج الاقتصاد الجديد لم يحصل بعد، فلا يزال غير معلوم كيف سيجري هذا الانتقال ويجري تجاوزه من جانب «ادارات الاوركسترا» غير مطابقة «نوبات» البيريسترويكا.

ولد اعرب عن هذا الرأي البروفيسور بوريد بينكو الدكتور في العلوم الاقتصادية المتخصص في قضايا ادارة الاقتصاد لدى معهد الولايات المتحدة الامريكية وكندا في حديث مع الصحفي فلاديمير كيوشنر باتس

■ [illegible]

□ كلا فهو ثالوث واضح سيبدأ اولا - تغيير دور المؤسسة جذريا وجعلها خلية رئيسية في الاقتصاد ثانيا - اعادة [illegible] بمجمل نشاط المؤسسة الاقتصادي - علاقاتها بالدولة وتطوير نظام مالي - التسعير والبنوك ووضع الاستعداد ومصير ثالث - ولوج الخطة الخمسية القادمة بالية اقتصادية جديدة اصبحت تعمل فعلها.

بيد ان هذا هو مرجو، اما الواقع فهو أكثر تعقيدا وسنتوقف بكثير على سبيل المثال نحن نتحدث عن ضرورة منح الاستقلالية للمؤسسات ولكن خطة طلب «خطة» الدولة بالنسبه لاغلبيتها ما تمكث عاليه بنهايه وهذا يحرم المؤسسة عمليا من امكانية المناوره وبالتالي من الاستقلالية الفعلية التي تعد الشرط الرئيسي للنموذج الاقتصادي لادارة الاقتصاد

وبعبارة اخرى، ان العمل معقد وهو النموذج لا يزال يجري بمبلغ الهدر وما ذلك الخطر الرئيسي على اعادة البناء

■ [illegible]

□ حق - الامر الاكثر صعوبه في القضيه [illegible] يتلخص في [illegible] للتغيير [illegible] على السواء. [illegible] البيريسترويكا في المجتمع مستحيلة من دون تنشيط «العامل البشري» لم نتعلم بعد تقييم كل من القرارات المتخذة من زاويه نظر كيفيه [illegible] سلوك الانسان سواء كان رئيسا ام عاملا بسيطا [illegible] سوى هنا مثالا بسيطا، لقد كانت خطة في [illegible] قبل الوزارة [illegible] معنى لبيسي بيريسترويكا [illegible] الثاوره الاقتصاديه وانما مصطر بوزرة للتصرف على نحو يؤدي الى انخفاض اجور العمل البسيط وحتى الهيه قد يكون ذلك مبررا من وجهه المصالح الاقتصادية الانيه ولكن عواقبه الاجتماعيه والنفسيه يمكنها ان تزول الى [illegible]

■ [illegible]

□ اعني في [illegible] بعض اجوانب [illegible] يمكن ان يصبح مصيبة القدرة على التنافس في السوق الداخليه فقد من [illegible] لغيرها - في الاسواق الخارجيه [illegible] يمكنه ان يستغني مستقبلا ايضا عن طرائق دراسه وتعزيز الصلات مع المستهلك وتنظيم الدعايه والخدمه وما شابه؟ هل من المفيد ان يخترع [illegible] اليس من الابسط ان تقتبس من خبرة [illegible] بالانسجام [illegible] والتكيف مع الظروف المتغيرة بسرعة؟

■ [illegible]

□ ليس ثمة داع للخلط بين الجانبين الاقتصادي - الاجتماعي والتنظيمي - التكنيكي للادارة مع انها، بالطبع، متداخلة [illegible] يجب فيه لعلم والتكتيك العلمي عن [illegible] مع عالمنا الدينامكي المعقد والمتغير ولهذا تطور اشكال وطرائق الادارة. ان هذا معين بعض النظر عن الظروف الاقتصاديه - الاجتماعية الملموسة لذلك المجتمع الذي تنشأ فيه وهي جزء عضوي من الثورة العلميه - التكنيكيه المعاصرة، شأنها شأن تطور التكنيك او العلم حول سلوك الانسان في الانتاج وفي الادارة.

فالانسان والنظمة وأسرة العمل يجب ان ينظر اليهم علم الادارة كمنظومات حيه بكامل دوافعها ومشاعرها وطموحها وعيداتها وما هملهم مفهوم الثقافة بدور [illegible] الاهمية [illegible] في تحمل النقائد وجوانب السلوك المألوفة الغالب السائد في المجتمع وفي اسره العمل المعنية

■ [illegible]

□ اعتقد ان قضية مقاومة التغييرات لا بد من دراستها على حدة بوجه خاص، فاليوم يعمل الكثيرون الى اختصار هذه المقاومة بمجرد مظهر للبيروقراطية والجمود والخوف من التخلي عن المميزات والمصالح بالطبع ان هذا قائم، ولكن جميع الامور ليست بسيطة كما يخيل للمرء، فالمقاومة يمكن ان يبديها ايضا المواطنون الذين يشعرون بحرارة الى دعم البيريسترويكا ولكنهم يتخوفون، بحكم عدم اعتيادهم من الحصول على نتيجة اردأ مما اعتادوا عليه. وهؤلاء المواطنون لا يجوز [illegible] بل تعليمهم الجديد ومساعدتهم على اختراق حاجز الخوف وتشجيعهم على المجازفة والجرأة ومنحهم الحق حتى في ارتكاب الاخطاء.

■ [illegible] المخاوف بصدد سير البيريسترويكا والتي [illegible] مردها الى الصيغ المحتملة المختلفة [illegible] سواء من حيث النتائج [illegible] تقييمات [illegible] الاختصاصيين بخصوص الاحداث في اقتصادنا [illegible] يرى المتفائلون الامكانية في كل صعوبة اما المتشائمون فيرون الصعوبات في كل امكانية. الى اي [illegible] تنتمون؟

□ اني انسان غير متشائم ولكن حذرا

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي»)



رسائل الاصدقاء

● وصلت من السيد يوسف ابو سمرة من رام الله رسالة يلفت انتباهنا فيها الى ان عين كارم - كقرية موجودة حتى الآن وهي من اجمل القرى بمبانيها واشجارها، من ناحية اخرى يؤكد ان سكانها شردو تشريداً كاملاً نشكرك على لفت الانتباه ونأمل ان ينتبه المسؤولون عن الموسوعة الفلسطينية هذا الخطأ..

● الى صاحبة قصيدة «من رحم البحر، من رحم النار» نقول ان القصيدة طويلة جداً ولا يمكن نشرها بهذا الطول حاولي تقسيمها ان امكن وارسالها مرة اخرى.

قلة الابحاث الاجتماعية

● بقلم: غزال ابو ريّا ●

● ما اود قوله وباختصار ان مدارسنا العربية ومؤسساتنا التربوية، وهيئاتنا الاجتماعية، ولاسباب المحلية ولاسباب موضوعية معروفة لا تستطيع ان تولي الابحاث الاجتماعية اهمية كبرى.

وأهمية البحث الاجتماعي ليس هدفاً بحد ذاته بل وسيلة علمية لبحث وتحليل ظواهر اجتماعية وتربوية وامور اخرى.

وهنالك امور عديدة يمكن ان نجد لها الجواب عن طريق الابحاث، فمثلاً هل من الاجدى ان يتعلم الطلاب خمسة ايام او ستة ايام في الاسبوع؟ وتأثير ذلك على تحصيل الطلاب. الفعاليات الاجتماعية وتحصيل الطلاب؟ مستوى دخل العائلة واثر ذلك على سلوك الطالب في المدرسة؟ عدد طلاب الصف والنظام في داخله؟ الخ.

ولكل بحث مراحل معينة. اولها يكتشف ان هنالك مشكلة او قضية لعلها تثير السؤال. ما هو سبب الذي يجعل الطالب يذهب الى الجامعة؟ وهنا يأتي دور الاقتراحات، التخمينات، فيمكن ان نفترض ان ذلك بتأثير المجتمع او مجموعة الجيل الخ. وعليه في كل بحث نجد عدة متغيرات ويفحص كل متغير لوحده

بعدها يقرر نوع البحث، مرحلة التجربة، جمع المعلومات والمعطيات، تحليل المعطيات واجمال للبحث.

وهنالك عدة انواع من الابحاث اولها طريقة المشاهدة وتعني هذه الطريقة وقوف الباحث ومشاهدة لمجموعة بحث وهو يعتمد فقط على ما يراه فمثلاً يقف المعلم الباحث، في فرصة الخمس دقائق ويشاهد طلابه ويقرر لنفسه ما يريد فحصه. ومن سيئات طريقة المشاهدة ان الباحث يقرر طبق مزاجه ولا يستطيع الدخول الى عالم المجموعة التي يبحثها ولا يستطيع مشاهدة كل ما تقوم به مجموعة البحث لأنه لا يملك مائة عين.

ويمكن تقسيم طريقة المشاهدة لنوعين. الاول هي المشاهدة الفعلية وفيها يدخل الباحث لمجموعة معينة او مجتمع ما ويحاول ان يكون واحداً منهم كأن يدخل باحث ما لمجموعة تتعاطى المخدرات وهنا تثور قضية اخلاقية كأنه يتجسس عليهم. والنوع الثاني المشاهدة المشروطة وهي ان يقرر الباحث من البداية ما الامور التي يمكن ان يشاهدها.

الطريقة الثانية للبحث هي المقابلة. مثلاً يجلس المربي مع طلابه ويفحص الامور التي يقررها ولهذه الطريقة سلبيات منها خسارة الموضوعية بسبب العلاقة الانسانية. الطريقة الثالثة هي النموذج الذي يجيب عليه مجموعة البحث وهذه طريقة سهلة وغير متعبة ومن ميزات طريقة النموذج نقصان العلاقة الشخصية على عكس الطريقة الاولى والثانية حيث يمكن ان تلعب العلاقة الشخصية دوراً كبيراً ورئيسياً للبحث.

الطريقة الرابعة هي الاستطلاع وهذه تتبع لفحص امر ما يخص مجموعة سكانية كبيرة.

والخير نعوه من حيث بدأت انه من الافضل ان تقوم مدارسنا وهيئاتنا التربوية بابحاث عديدة وان لا تتحكم المزاجية والشعور بنشاطات التربوية ولا بأس ان تفحص مجالسنا المحلية ميزانية متواضعة لمثل هذه القضية.

◘ نافذة على الأدب العالمي ◘

الكاتبة والرسامة الفنلندية المعاصرة طوفي يانسون (١٩١٤م)

● حياتها:

ولدت الكاتبة الفنلندية المعاصرة طوفي يانسون في مدينة «هلسنكي» في فنلندا في ٩ آب ١٩١٤ والدها هو صانع التماثيل المعروف «فكتور يانسون» أمها هي مصممة الاوراق الرسامة «سيجني هامرستن» وهكذا فقد نشأت «طوفي» في عائلة تحب الفن وكان طبيعي ان تهتم طوفي بالفن. عندما انهت دراستها الثانوية في مدرسة الفنون في هلسنكي، تابعت دراستها في هالفنون في ستوكهولم في السويد وفي باريس في فرنسا وفي نابولي في ايطاليا.

● طوفي والرسم:

عند عودتها الى فنلندا بدأت طوفي نشاطها الفني فقد قامت برسم العديد من الصور للمسارح ثم نشرت الكثير من الصور الكاريكاتورية في الصحافة الفنلندية والأوروبية هذا بالاضافة الى رسومات كثيرة على جدران البنايات الكبيرة ورسومات في كتب الاطفال والفلام التلفزيون. كذلك قامت بعرض رسومها في عدة معارض وقد حازت على عدد كبير من الجوائز في سنة ١٩٦٦ حصلت على جائزة أندرسون العالمية على مساهمتها في أدب الاطفال. هذا بالاضافة الى جائزة أكاديمية الفنون السويدية وجائزة الدولة الفنلندية.

● يانسون وأدب الاطفال:

لقد ساهمت يانسون، ولا تزال، مساهمة عظيمة في ادب الاطفال العالمي. وقد خلقت عالماً خيالياً وشخصيات خيالية أثارت عقول الاطفال في فنلندا خاصة واوروبا عامة كما في «بلاد مومين» الخيالية، التي تسكنها مخلوقات خيالية ذات أسماء موسيقية «مومينترول» «المجولة» «سورك الشجاع» «سترتكيته» و«ميمولية». الحكايات تمتاز بالفكاهة واللغة المليئة بالصور الخيالية التي خلبت لب الاولاد وأثارت اعجاب الكبار

من كتبها المشهورة «كوكب الزهرة في سهل مومينه» (١٩٤٦)، «قبعة طرولكارل» (١٩٤٩)، «عائلة الحيوانات الغريبة» (١٩٦٤)، «بطولات مومينبابا» (١٩٥٠)، «شتاء طرولية» (١٩٥٧)، «من يشجع راشوتي» (١٩٦٠)، «صيف خطير في سهل مومينه» (١٩٦٥)، «مذكرات مومينبابا» (١٩٦٨) و«بنت التمثال» (١٩٧٦) وهي حكاية أوتوبيوغرافية.

تجديد المجتمع وتجديد المدرسة

● يجري في الاتحاد السوفييتي اعداد برنامج جديد للتعليم الاساسي. وبهذه المناسبة أجرت مجلتنا شاخوفا مقابلة صحفية مع فيكتور سلوبودتشيكوف دكتور في فلسفة العلوم النفسية.

◘ انتم ضمن اولئك الذين يتعين عليهم وضع مشروع المدرسة الجديدة ما هي المهام التي يكلف العلماء ورجال التربية والتعليم على انجازها في هذه المرة؟

● الحديث يدور عن ايديولوجيا جديدة للتعليم.

ويوجد ما أشبه بقطبين يتأرجح بينهما الفكر العلمي: القطب الاول تقليدي المدرسة تعني مؤسسة التعليم والتربية حيث يقصد بالتعليم نقل المعارف واساليب العمل ويقصد بالتربية تكوين خصال لدى الفرد تتطابق مع متطلبات الحياة الاجتماعية

ولكن ثمة قطب ثان تُعتبر فيه المدرسة بموجب قوانين الحياة الاجتماعية التي لا حدود لها والقدرة على تغيرات لا نهاية لها. وفي هذه الحالة لا تكون المدرسة عبارة عن جهاز لنقل تصوراتنا الناشئة عن العالم والحياة ونظام القيم بل عبارة عن اداة لتربية الانسان القادر على ابتداع الحياة الاجتماعية ذاتها والجديد من البنى الاجتماعية وانواع النشاط والقيم.

ان التعليم والتربية يجريان في الواقع لا في المدرسة، بل من خلالها فهي وسيلة وليست هدف علم التربية. واقتصر الامر الآن على اننا نسوق الطفل الى المدرسة ونلقنه كمية محدودة من المعلومات ليخرج بعد ١٠ - ١١ سنة انساناً مستعداً لمعترك الحياة. الا يعني ذلك الرهبة؟ وغني عن البيان انه كل شيء في الحياة الفعلية ليس دوامياً بهذه الدرجة. المدرسون يتحطون هذه الاطر ولكن في الحقيقة يتعين عليهم خوض الكفاح ضد نفس الموظف البيروقراطي وموقفه من معالجة الامور.

◘ نظراً لأنه من الواضح ان المدرسة لا يمكنها ان تكون مقدمة بعض الشيء ومجددة بعض الشيء - كيف يمكن الاسراع في قطع الطريق بين التطبين؟ من اين ينبغي البدء؟

■ يتلخص الامر الرئيسي في تحرير المدرسة من رقابة الموظفين البيروقراطيين. وحينئذ تظهر لديها امكانية التحول الى مدرسة متنوعة، تنطوي على اتجاهات مختلفة (التخصص) وانظمة تربوية متباينة، وأخيراً، اكتساب وجهها الفريد. ولقد البحث الآن عدد من مشاريع المدرسة يعدها المعلمون انفسهم وسوف تغدو طبيعية الظاهرة حين يجري اختيار المدرسة من قبل المعلم والتلميذ وحين تفتح المدرسة السنة أبوابها.

ان تنوع المدارس هو ظاهرة جديدة وغير مألوفة بالنسبة لعلم التربية السوفييتية. فلم نتعلم بعد النظر الى المدرسة كشكل للحياة الاجتماعية وليس كجزء من الدولة. فالتعليم اذا فكر المرء بكل تمعن هو وليد اشكال الحياة الاجتماعية الجديدة والعيش في هذه الاشكال الجديدة

◘ ما الذي تقصدونه بالعيش في اشكال الحياة الاجتماعية؟

■ لنأخذ مثلاً انقسام الناس الى رؤساء ومرؤوسين وغير ذلك. ان هذه العملية هي عملية واقعية ولا سيما في المجتمع الفئوي - عملية واعية. وهي موجودة لدينا ايضاً ولكن بصورة مشوهة. ولكن في سنوات الركود ومع تعاظم الحدود ما بين الفئات الاجتماعية بدأ تقسيم اكثر قساوة بين الناس والى جانب ذلك تضييق امكانياتهم.

وجرى تكوين الفئات حسب قوانين الديناميكية الاجتماعية. وكانت هذه الفئات تتكون وتجدد نفسها بنفسها وكانت مغلقة على الغرباء ومعيار القيم لم يكن حتى النقود، بل الثقة الى تقاسم الخيرات عبر التابع المغلقة بالنسبة للآخرين. وكان الناس يتباعدون أكثر فأكثر ويولون المزيد من الاهتمام بحياتهم الخاصة. وكانت الحياة الاجتماعية تنحط. ورافق هذه العملية تعاطي المشروبات الكحولية والمخدرات والاجرام.

ان مثل هذا الوضع يجب بل ويمكن ازالته.

◘ ان المسألة، على ما يبدو، لا تنحصر في حقل سيقضى على هذا الوضع بل كم من الوقت يلزم لمجتمع لذلك؟ ما الذي يمكنكم قوله بهذا الصدد كعالم نفسي؟

● ان الحياة لا تترك لنا الوقت للتمهل. وينبغي علينا الا ننسى انه تنتظرنا كوارث ايكولوجية قوية لا يمكن درؤها الا في ظل الاسلوب الجديد من العمل والنمط الجديد من الوعي. ومن جهة نظري ان من يقاوم البيريسترويكا هو متضرر ولزوم الاشارة الى ان هذه المقاومة لا تتسم على الاغلب بطابع ايديولوجي. فالبيريسترويكا يعقبها الناس متلكئون غير قادرين على استيعاب التغييرات الجارية في المجتمع

ان اكثر ما يبعث الامل في نفسي هو ان اطفالي يترعرعون لا في الوعي المشوه والكاذب الذي عشت فيه انا واقراني. لقد اضطررت ونحن في سن ٣٠ و٤٠ و٥٠ سنة الى التخلص من الامال الباطلة بصعوبة وبألم. ان اطفالي ليسوا مستهترين ولكنهم باتوا الآن بالغالب يعرفون ان الحياة معقدة ولا يجوز الاصابة بالذعر والهستيريا حين لا تتطابق تصوراتهم عن المستقبل الرحلة مع حاضرهم. وقد يكونون غير راضين عن وضع ما ويعرفون أن من الممكن تغييره. وأصبح من الممكن لهم ان يتوجهوا الى جهودهم ولا يزال رائعاً المبدأ القائل بانه لا بد من ان يكون المرء حراً لكي لا يضيع الانسان ويتبدد ويحطمه.

(«اوفوستي» ملحق بـ «البانوراما السوفييتية» العدد ١٠، ١٩٨٨/٥/٢٠)

شاعر

● انصاف نعامنة ●

اذكر جيداً... انه كان حياً

قلبه كان ينبض بشدة

الصدى بين الاحجار العتيقة

النفاعية بعزم

بين ثنايا الكوخ القديم. حفظ

حبه واشعاره

عرفته السماء جيداً

واشجار الحور وبلابل الغاب

كل قلب طيب تغنى باشعاره

لكن احداً منا لم يدر به

لم يعرف من كتب هذه المجهولات

لقد صمت العالم في ذلك الكوخ

المنسي

بعدما كتب للحب والوطن

كلمات من لهب

حطها بصمت بين امواج

العشب المجهول

هناك بين اوراق الشعر

المنثور

قلب بين الاسمال البالية يسع

الحب والشعر

قلب شاعر احب الوطن والربيع

ولم يدر به

ولم نتغن باشعاره

لكن عرفناه ذات يوم

عندما دق ناقوس الحزن. قرب

النافذة العربية

وعرفنا ان انغام الموت

ترقص على شفتيه وقلبه

ورهور النبيه تنبت في صدره

لم يشهر كلمته الصارخة

لكنه حفظ حتى كلمة في قلبه

وبقي مجهولاً ومجهول الكلمات

حتى ورقت روحه العالية

فوق وريقات مبعثرة. حوت

الحب

على طاولة كونها الزمن

هناك وجد الحب للوطن والربيع

في ذلك اليوم

بعد اليوم على اشجار الكوخ

وعصفت رياح الحزن بين

الاعمدة

عندما فتح الباب المغلق

وتسرب شعاع رقيق

من نور الحقيقة

وكشف عن قلب مجهول

في كل مجهول من هذا العالم

قلب يرمي بين ثنايا الغاب

الحزين

عش الى ابد الآبد ليكتب

اكثر للطير والحبيب

هناك. خلف الباب الموصد

وحده

ذلك المجهول

وجدنا شاعراً

مأساة شاعر

مأساة كل البشر في المجهول

(عرابة)

دادي سعي (هيوفاريقون)



الاوصاف: نبات معمر ذو جذور لحمية متشعبة بنية مائلة الى الصفرة. ساقه جرداء متفرعة يبلغ ارتفاعها (٤٠ - ٨٠) سم. أوراقه صغيرة متقابلة غير معنقة بيضوية طولانية. ازهاره صفراء ذات خمسة بتلات تزهر بين شهري حزيران وآب تقطف نهايات الأغصان وقت الازهار وقبل التفتح التام. يمكن تمييز هذا النبات جيداً بالنظر الى اوراقه التي تشف عن الآلاف الدوائر الصغيرة او الثقوب.

المواد الفعالة في النبات هي التانين، الفلافونويد والسكريد وعناصر غيره ومواد أخرى.

التاريخ: نبات معروف في آسيا واوروبا وافريقيا استعمل منذ زمن بعيد وكانت بعض الشعوب تعتقد بأنه يطرد الشياطين، وصفه غالينوس الطبيب الاغريقي الاصل لعلاج الدمامل والحروق والقروح كما أجمع معظم الاطباء القدماء على مفعوله الملين والنافع لأمراض الصدر، إبن البيطار العشاب العربي يتحدث عن النوع الذي زهره أبيض فيقول: «... بزر الطمث والبول إذا سقي من ثمره وحده. واذا ضمد بورقه مواضع حرق النار والقروح الخبيثة، واذا احتمل ادر الطمث والبول. واذا شرب بزره بالشراب اذهب حمى الربع، واذا شرب اربعين يوماً متتالية أبرأ عرق النسا وهو حار يابس في الدرجة الثالثة، وخاصيته الإذابة والتحليل ويفتح السدد، وشرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعاً بليغاً».

الخصائص والاستعمال: الدادي رومي مسكن ومدر للصفراء. خواصه المضادة للالتهابات تجعل منه علاجاً نافعاً للأمراض المزمنة في المعدة والكبد والرئة والكلى والمثانة وللالتهابات المزمنة في الامراض السالفة ولاضطرابات الكبد والدورة الدموية وقد عالج الطبيب الفرنسي كازال امراض السل الرئوي والربو بنجاح باستعمال هذا النبات كما استعمله لعلاج السيلان المهبلي وسيلان البول. ويعالج الدادي رومي الخرف الشيخوخي الناتج عن تصلب شرايين الدماغ.

أما بالاستعمال الخارجي فتعالج آلام الروماتيزم والكدمات والتواء المفاصل ولتسكين الآلام بشكل عام ويساعد في اصلاح الأنسجة التالفة في الحروق والرضوض والتمزق. وزيت الدادي رومي هو المستعمل لتسكين آلام النقرس وعرق النسا والدمامل والحروق والجروح.

التحضير: المستحلب يحضر بنسبة (٢) غم لكل كأس من ماء يغلي. الزيت يحضر بوضع (٢٥٠) غم من نهايات الاغصان المفرومة في لتر من زيت الزيتون يوضع للربيع في اناء محكم لمدة عشرة ايام في الشمس ويخفض مرة كل يوم ثم يصفى ويعطي لون الدم الاحمر ويصبح جاهزاً للاستعمال

● ناصر السومي ●

● ركن الاطفال ●

الباحثون عن الغد

(حكاية شعبية برازيلية)



● كان عابر سبيل يمشي في سبيل مجهول. تكثفت العتمة بسرعة، وآن الاوان في قضاء الليل. رأى عابر السبيل بيتاً قرب الطريق فراح الى النور

استقبل اصحاب البيت الضيف بترحاب واطعموه ولاطفوه. ولكن بعد العشاء استعدت العائلة كلها للسفر قال عابر السبيل بعجب «الى اين تذهبون بهذا؟» أجابوه «للتفتيش عن الغد».

ماذا؟ جلبوا في الاكياس، اوضحوا له، «جلبنا النهار. ولو لم يسرع في الوقت المناسب، لما كنا رأينا نهاراً ساطعاً!»

اكتفى عابر السبيل بهز رأسه وواصل طريقه.

في طريق العودة، مضى من جديد الى هذا البيت وحمل الى اصحابه ديكاً. «انا أهديكم هذا الطير لكي لا تمضوا كل ليل لجلب الغد. فحين يصيح للمرة الاولى،

يأكله؟» «يأكل كل شيء». اجاب عابر السبيل بضجر اذ كان اضجره حقا الباحثون عن الغد.

عاد رب البيت الى البيت اكثر اسوداداً من السحب «آه، يا للمصيبة الطير يأكل كل شيء، وهكذا سيأكلنا في نهاية المطاف!»

صرخت الزوجة كفاً على كف وصاحت «هيا بنا نقضي عليه باسرع وقت!» وفي الحال اخذ جميع اعضاء العائلة العصي وطفقوا





جدوا اكياساً فارغة وشرعوا بالخروج ليبيت: الوالد، ثم الوالدة، ثم الاولاد

فكر الضيف وفكر واخذ يركض للحاق بهم، وركض حتى بزوغ الفجر وحينذاك رمت عصابة هذه العائلة العجيبة اكياسهم بشدة وقفوا راجعين. وصلوا الى البيت حين كان قد انبلج النور

فكوا الاكياس وشرعوا يفتحونها في وسط الحوش. عندئذ الفضول عابر السبيل.

فإن هذا يعني ان النهار لا يزال بعيداً، وحين يصيح للمرة الثانية، فإن هذا يعني ان النهار قريب. وللمرة الثالثة، فإن هذا يعني ان النهار في الحوش».

فرح اصحاب البيت بالهدية. اما عابر السبيل فودعهم وراح. فجأة استدركت زوجة رب البيت «آه، يا رجل. نحن لم نسأله عما يأكل هذا الطير!»

ركض الزوج ليدرك عابر السبيل. «هيه يا صاح! اخبرنا ماذا

يطردون الديك المسكين..

ومنذ ذاك يسود الهرج والمرج كل ليلة كما من قبل في البيت الصغير قرب الطريق، اذ ان الجميع يعتزمون البحث عن الغد لكي يجلبوه في الصباح في الاكياس...

اما الديك؟ فقد طار الى قرية بعيدة. وبصياحه يدعو طلوع النهار في الارض

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي العدد ١٠ ١٩٨٨)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

تشريع القوانين في اسرائيل

● بقلم: يوسف صباغ ●

(الحلقة الاولى)

ولادة اقتراح قانون

اكثر من ٩٥٪ من اقتراحات القوانين تقدمها الحكومة والباقي يأتي من أعضاء الكنيست ولجانه. تبدأ فكرة اقتراح قانون معين في وزارة ما في اطار عملها، فيقوم المستشار القضائي للوزارة بتحضير اقتراح يفصل فيه:

١ - اسم القانون المقترح. ٢ - مبادىء القانون. ٣ - اهدافه والحاجة اليه ٤ - تأثير القانون القائم ٥ - تأثيره على ميزانية الدولة. ٦ - تأثيره على عدد الموظفين.

يرسل اقتراح القانون الى سكرتير الحكومة والى وزارة العدل والى المستشار القضائي للحكومة والى وزارة المالية - الى المسؤول عن الميزانيات والى كل وزارات الحكومة. على الوزارات ان تضع ملاحظاتها عن اقتراح القانون خلال ثلاثة اسابيع ثم تعيدها للوزارة صاحبة الاقتراح ولوزارة العدل، وعلى ضوء هذه الملاحظات تحضر الوزارة اقتراح القانون من جديد باسم «مذكرة اقتراح قانون» بعد موافقة وزير العدل ووزير المالية عليه

بعد ذلك يرسل اقتراح القانون الى سكرتير الحكومة لادراجه على جدول اعمال الحكومة وترسل نسخ عن الاقتراح لكل الوزارات وبعد ان تصادق الحكومة على الاقتراح يقدم سكرتير الحكومة الاقتراح الى اللجنة الوزارية لشؤون تشريع القوانين واذا عدلت هذه اللجنة في اقتراح القانون ترسل الاقتراح الى وزارة العدل بكتابة النص النهائي ويرسل الى كل الوزارات ثم يقوم سكرتير الحكومة بارساله الى رئيس الكنيست وتسمى هذه العملية «وضع اقتراح القانون على طاولة الكنيست».

وضع اقتراح القانون على طاولة الكنيست:

بعد نقل اقتراح القانون الى سكرتير الكنيست يوضع الاقتراح على جدول اعمال الكنيست كأحد بنود النقاش ولا يتم النقاش في اقتراح القانون الا بعد مرور ٤٨ ساعة على الاقل من وضعه على طاولة الكنيست حتى يتمكن الاعضاء من دراسة الموضوع.

اقتراح قانون شخصي

يحق لاعضاء الكنيست تقديم اقتراح قانون شخصي حسب البند ١٠٥ من نظام عمل الكنيست، ويقدم العضو اقتراحه الى رئيس الكنيست وبعد ان يصادق رئيس الكنيست ونوابه على الاقتراح يضعونه على طاولة الكنيست. يقدم اقتراح القانون الشخصي للقراءة التمهيدية على شكل اقتراح لجدول الاعمال وهنا يكمن الفرق بين اقتراح القانون الحكومي الذي يمر مباشرة للقراءة الاولى وبين اقتراح القانون الشخصي الذي يمر في مراحل صعبة قبل وصوله القراءة الاولى. تستطيع الحكومة ان تقترح اسقاط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست. اما اذا نجح باغلبية الاصوات ينقل مشروع القانون الى احدى اللجان المختصة التي تحضره للقراءة الاولى وتستطيع اللجنة بعد بحث الاقتراح ان تشير على الكنيست بعدم قبول الاقتراح الشخصي.

تستطيع الحكومة افشال مشروع قانون شخصي بواسطة تقديم اقتراح قانون مشابه باسم الحكومة ويكون له احتمال النجاح اكثر من القانون الشخصي

الجدول التالي يبين اقتراحات القوانين ومصادرها: ١

مجموع القوانين التي اقترحت

الكنيست	عدد اقتراحات القوانين	اقتراحات الحكومة	اقتراحات شخصية	اقتراحات من اللجان	الحكومة٪	شخصي٪	اللجان٪
١	٢٣٢	٢٣٠	صفر	٢	٪٩٩,١	صفر	٪٠,٩
٢	٢٨١	٢٧٦	٢	٣	٪٩٨,٢	٪٠,٧	٪١,١
٣	٢٩٢	٢٦٣	٢١	٨	٪٩٠	٪٧,٢	٪٢,٨
٤	١٢٤	١٠٩	١١	٤	٪٨٧,٩	٪٨,٩	٪٣,٢
٥	٢٨١	٢٤٧	٣١	٣	٪٨٧,٨	٪١١,١	٪١,١
٦	١٦٦	١٥٦	٦	٤	٪٩٤,٤	٪٣,٦	٪٢,٤
المجموع	١٣٦٦	١٢٧٦	٧٩	٢٤	٪٩٣	٪٥,٣	٪١,٧

يلاحظ من هذا الجدول النسبة المرتفعة لاقتراحات القوانين المقدمة من قبل الحكومة لكل معدلها من الكنيست الاولى حتى السادسة ٩٣٪ من مجموع القوانين، بينما نسبة القوانين الشخصية ٥,٣٪ فقط والسبب في ذلك ان الحكومة تواجه المشاكل التي تهمها باعمالها اليومية ولذلك تقترح القوانين لتحل مشاكلها على اعتبار ان القوانين ادوات عمل للحكومة.

اما الجدول التالي فيبين اقتراحات القوانين الشخصية: ٢

الكنيست	عدد الاقتراحات	الاقتراحات الغيت	اقتراحات قبلت	النسبة الغيت	النسبة قبلت
١	١٤	١٤	صفر	٪١٠٠	صفر
٢	٦٤	٦٢	٢	٪٩٦,٩	٪٣,١
٣	٩٤	٧٣	٢١	٪٧٧,٧	٪٢٢,٣
٤	٧٩	٦٨	١١	٪٨٦,١	٪١٣,٩
٥	٣٧٤	٣٤٣	٣١	٪٩١,٩	٪٨,١
٦	٦٩	٦٣	٦	٪٩١,٣	٪٨,٧
المجموع	٦٩٤	٦٢٣	٧١	٪٩٠	٪١٠

يلاحظ من الجدول ان ٩٠٪ من اقتراحات القوانين الشخصية الغيت من الكنيست الاولى حتى السادسة، وقبلت فقط ١٠٪ من اقتراحات القوانين الشخصية.

(يتبع)

معلومات عامة

١ - اسلام ابيد عاصمة

أ - باكستان ب - افغانستان جـ - اذربيجان د - الهند

٢ - فاسكو دي غاما

أ - فاتح ب - مكتشف جـ - قائد ثوري د - مؤرخ

٣ - السلفادور دولة في

أ - امريكا الشمالية ب - امريكا الوسطى جـ - امريكا الجنوبية د - اسيا

٤ - مورغنثاو هو

أ - من كبار المفكرين في العلاقات الدولية ب - اسم جبل جـ - طبيب مشهور د - عبراني كبير

٥ - حرب المائة عام كانت بين

أ - انجلترا والدنمرك ب - انجلترا وفرنسا جـ - فرنسا وهولندا د - هولندا والدنمرك

٦ - اخيلوس

أ - بطل يوناني نقطة ضعفه في عقبه ب - بطل روماني افترسه الأسد جـ - فرعون مصري د - بطل يوناني كان عقابه دحرجة حجر نحو قمة جبل

٧ - الباروك هو

أ - فن بناء من القرنين الـ ١٧ - ١٨ ب - لقب من القاب ملوك الفرنسيين جـ - فن تكوين د - نوع من الرسم التجريدي

٨ - تشايكوفسكي هو

أ - ملحن فرنسي ب - ملحن روسي جـ - ملحن روماني د - روائي روسي

٩ - شومان هو

أ - ملحن فرنسي ب - ملحن روسي جـ - ملحن الماني د - ملحن روماني

١٠ - شارل بودلير هو

أ - شاعر المان من المائة الـ ١٩ ب - شاعر فرنسي من المائة الـ ١٩ جـ - شاعر نمساوي من المائة الـ ١٨ د - شاعر صقلي

١١ - جيته هو

أ - شاعر واديب الماني ب - شاعر فرنسي جـ - اديب ومترجم ايطالي د - مخترع الماني

١٢ - رودولف فالنتينو هو

أ - نجم سينمائي ايطالي ب - نجم سينمائي امريكي جـ - نجم سينمائي اسباني د - مؤلف ايطالي

١٣ - ارنولد توينبي

أ - مؤرخ انجليزي مشهور ب - كاتب انجليزي جـ - مؤرخ امريكي د - مؤرخ اسرائيلي

١٤ - بخارست عاصمة

أ - هنغاريا ب - بلغاريا جـ - رومانيا د - البانيا

١٥ - إلبا

أ - جزيرة في البحر المتوسط ب - جزيرة في المحيط الهادي جـ - شبه جزيرة في البحر المتوسط د - جزيرة في البحر الكاريبي

١٦ - الفرد ادلر

أ - عالم نفس ب - عالم اجتماع جـ - مخترع د - كيميائي

١٧ - الكونت برنادوت هو

أ - وسيط دولي في الصراع العربي الاسرائيلي قتله اعضاء من منظمة «ليحي» ب - اديب هندي جـ - مفكر هولندي د - قائد القوات الدولية في لبنان

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عاشت الذكرى الـ (٤٦) للثورة الاشتراكية الكبرى الخالدة..
عاش النضال لوحدة وتراص صفوف الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية..
عاش علم ثورة اكتوبر المظفر.. علم السلام والتحرر والاشتراكية

● لم يكن الفجر الذي اشرق يوم انتصرت الثورة الاشتراكية الكبرى في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧ فجراً روسياً، بل فجراً عاماً انار الطريق امام شعوب كوكب بأسره.

ولم ينتصف القرن على هذا الفجر بعد، حتى تحول الى شمس مشرقة تمد بحرارتها وبحيويتها المتنامية ليس فقط ثلث الانسانية في الاقطار الاشتراكية المنتشرة في القارات الكبرى الثلاث: اوروبا واسيا وامريكا، بل شعوب العالم اجمع المتطلعة الى التحرر والاشتراكية.

من الممكن ان يتكهن المرء بحالة العالم في عصرنا، لو لم تنتصر الثورة الاشتراكية. ولكن ليس من التكهن في شيء ان نؤكد ان انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى دشن عهد انتصار الاشتراكية والتحرر الوطني على نطاق عامي.

فبفضل ثورة الاشتراكية الكبرى وبفضل حزبها الشيوعي المجيد للامة البروليتارية ومهمته في مساندة الثورة التحررية والاشتراكية وتأييده المعنوي والمادي للشعوب المكافحة، كانت عوامل حاسمة في تغيير التوازن في العالم لصالح الاشتراكية والتحرر. وخلقت الظروف الموضوعية والعملية لسد الطريق امام المستعمرين الذين ارادوا وقف التطور من وراء وعودة الشعوب الى القيد الاستعماري.

واذا كانت الانسانية تستطيع ان تتقدم من مكاسب درء خطر حرب عامية مدمرة وان تتجنب ويلات كارثة تهدد مئات ملايين البشر بالفناء والدمار، فذلك بفضل جبروت الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية والشعوب المحبة للسلام، وبفضل الحزب الشيوعي السوفييتي الذي طور الماركسية اللينينية تطويراً خلاقاً واستخلص من دراسته الموضوعية وتحليله لتوازن القوى في عالم هذه الموضوعة العلمية، دون اغفال خطر المغامرين وضرورة تقوية منظومة الاشتراكية على لجم المستعمرين ومهووسي الحرب.

وهذا ليس من قبيل المصادفة ان يتبوأ الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي المجيد هذه المكانة في عالمنا، وبين القوى الثورية التي تناضل من اجل التحرر الوطني والاجتماعي.

كذلك ليس من قبيل الصدفة ان تعتبر الدول الفتية المتخلصة لاماني شعوبها في التقدم الاقتصادي والاجتماعي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية في سياستها ونهجها.

والخلافات التي نشأت بين الحركة الشيوعية العالمية وقادة الحزب الشيوعي الصيني ومساندة التي ثارت حول انحرافهم عن الخط العام للحركة الشيوعية الذي أقر في مشاورات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ قد برهنت على اهمية الدور الطليعي للحزب الشيوعي السوفييتي على اعتبار انه الحزب الذي اشاد اول دولة اشتراكية في العالم وحولها الى ممد الشعوب التي لا تقهر وبارشادها قام الاتحاد السوفييتي بالدور الحاسم في سمو النظام الاشتراكي العالمي وانتصارات الشعوب الفتية التي حققت معظمه السلام المعادية للاستعمار في القرون اسيا وافريقيا.

وتطوير الحزب الشيوعي السوفييتي ماركسية لينينية في عصرنا ورؤيته امكانية درء الحرب ورسمه الطريق معه وطرق مختلفة للانتقال الى الاشتراكية، وخلاصة المناهج لوحدة الحركة الشيوعية العالمية وصون وتلاحم التجارب الثورية، بين الثورة الاشتراكية والثورة الوطنية التحررية من اجل الانتصار النهائي على الرأسمالية يحتم على الحركة الشيوعية تعبئة الالتفاف حول الحزب الشيوعي السوفييتي والتضامن معه وهكذا فكل ما يسيء الى وحدة الحركة الشيوعية التي خططت منهجيتها في مشاورات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ وكل ما يشوه سمعة حزب الشيوعي السوفييتي المجيد صاحب خبرة ومطور الماركسية اللينينية الخلاق انما يضر بأعظم حركة تاريخية عرفها عملك في تاريخه ويعرقل مسيرته نحو الاشتراكية والشيوعية.

وهكذا تحتفل الشيوعيون في عيد الثورة الاشتراكية الكبرى وقد حددوا العزم على توطيد وحدة حركة الشيوعية حول الحزب الذي حقق النصر في هذه الثورة وقاد التطور حتى تغير موازين القوى ووضع الافاق الرحبة امام انتقال الشعوب الى الاشتراكية والشيوعية في ظل السلام العالمي الذي يحمي ظروفه التعايش السلمي.

فليعش علم ثورة اكتوبر المظفر علم السلام والتحرر والاشتراكية يسير كل سنة من نصر الى نصر وفي ظله تتنبأ الانسانية كلها، ويهتدي نحو غدها الجديد عالم الخير والشيوعية.

«الاتحاد» – ٨، ١١، ١٩٦٣

السخونة عند الاطفال.. اسبابها.. طرق الوقاية منها.. وكيفية معالجتها

■■ ما هي السخونة؟

هي ارتفاع حرارة الجسم فوق المعدل الطبيعي، ويمكن التعرف عليها عن طريق اللمس بظاهر اليد، او قياسها بشكل ادق باستعمال ميزان الحرارة. المعدل الطبيعي لحرارة الجسم هو ما بين ٣٦ و ٣٧ درجة مئوية.

■■ اسباب السخونة

عندما تدخل الجسم اجسام غريبة كالجراثيم والفيروسات الضارة، فانها تؤثر على نشاطه وتسبب الالتهابات التي غالباً ما تؤدي الى ارتفاع حرارته، ويقوم الجسم بزيادة افراز العرق لتخفيف الحرارة.

عادة ما ترتفع حرارة الطفل لدرجة اعلى من ارتفاع حرارة الشخص البالغ عند الاصابة بنفس الجرثومة او المرض.

ومن الملاحظ ان حرارة الجسم في الظروف الطبيعية لا تبقى ثابتة دائماً، فهي في الصباح اقل منها في المساء كما ان القيام بمجهود عضلي يؤدي الى رفع حرارة جسم ولكنها تبقى في حدود معدلها الطبيعي، ولا تعتبر سخونة تستدعي الاهتمام.

■■ أهم اسباب السخونة عند الاطفال حسب اعمارهم

١ – المولودون حديثاً (منذ الولادة وحتى شهر واحد).

ان ارتفاع حرارة جسم المولود تكون غالباً بسبب وجود التهابات او بسبب قلة السوائل او الاكثار من الاغطية والالبسة، وزيادة تدفئة الغرفة. ارتفاع حرارة المولود يستدعي دائماً الاستشارة الطبية، خاصة اذا كانت حرارته اعلى من ٣٨ درجة مئوية.

٢ – الاطفال الرضع (من شهر وحتى سنة واحدة)

اهم اسباب السخونة في هذا السن هي التهابات الجهاز التنفسي والتهاب الاذن والالتهابات المعوية، كما قد يرافق التسنين ارتفاع في درجة الحرارة.

وقد تسبب جرعات التطعيم سخونة طفيفة، اما عند التطعيم ضد الحصبة فقد تظهر السخونة بعد اسبوع.

٣ – عمر ما قبل المدرسة (من سنة وحتى ٥ سنوات).

اهم الالتهابات المسببة للسخونة في هذا السن هي التهابات بنات الاذن والحلق، والاذن والشعب الهوائية والمجاري البولية، وكذلك بعض أمراض الاطفال المعدية كالحصبة كما تسبب جرعات التقوية (الدعمة) للتطعيم سخونة طفيفة ومؤقتة.

٤ – فترة المدرسة (من ٦ سنوات وحتى ١٤ سنة)

تكثر في هذه السن التهابات الجهاز التنفسي وبنات الاذن والتهابات المجاري البولية والتي تحدث عند الاناث اكثر منها عند الذكور.

وقد تحدث السخونة في مختلف الاعمار بسبب امراض اخرى اقل انتشاراً مثل التهاب السحايا او التهاب المفاصل، وغيرها.

كيف تعتني بطفلك الساخن؟

ان السخونة المرتفعة لعدة ايام وفقدان السوائل من الجسم بسبب زيادة العرق او الاسهال او التقيؤ، تشكل خطراً على الطفل. لذلك لا بد من العمل فوراً على تخفيض حرارته وتعويضه عن السوائل التي فقدها جسمه عن طريق: ● مسح جسم الطفل بكمادات الماء البارد (غير المثلج، ان استعمال الماء المثلج ووضع الكمادات على الرأس قد يضر بالطفل ● لا داعي لاستعمال الكمادات مع السبيرتو والعرق او الخل لان هذه المواد تسبب جفاف وتهيج جلد الطفل ● التخفيف من ملابس الطفل والاغطية والتهوية وتجنب التدفئة الزائدة للغرفة مع المحافظة على تهويتها دون تعريض الطفل لتيار هوائي بارد ● اعطاء الكثير من السوائل كالماء، والعصير والفواكه لتجنب اصابة الطفل بالجفاف، والمحافظة على التغذية الجيدة لرفع مقاومة الجسم.

■■ متى نلجأ للادوية؟

اذا لم تتمكن من تخفيض حرارة الطفل عن طريق استعمال الكمادات يمكن اللجوء لاستخدام الادوية المخفضة للحرارة كالتحاميل او الشراب.

ولكن اهم علاج للسخونة هو علاج الالتهاب المسبب لها لذلك لا بد من استشارة الطبيب لتحديد المرض المسبب للسخونة خاصة في الحالات التالية:

١ – اذا استمرت حرارة الجسم مرتفعة رغم استعمال الكمادات وخافضات الحرارة

٢ – اذا استمرت السخونة المرتفعة لاكثر من يوم وليلة

٣ – اذا استمرت السخونة اكثر من ٣ ايام حتى وان كانت خفيفة.

٤ – اذا بدا على الطفل هبوط في نشاطه وحيويته كالخمول الزائد والارهاق وفقدان الشهية.

٥ – اذا لوحظت تشنجات عضلية، ورجفة في الجسم او عدم القدرة على تحريك الرأس، او ان نتجت عن السخونة حركات غير عادية او هلوسات او اية تصرفات اخرى ملفتة للانتباه.

٦ – اذا رافقت السخونة ايه اعراض مرضية اخرى كالطفح الجلدي، والالام في البطن او المفاصل والسعال.. الخ.

■■ ميزان الحرارة

ان ميزان الحرارة هي الوسيلة الادق لتحديد درجة حرارة الجسم. للميزان مدرج من ٣٥ الى ٤٢ درجة مئوية. ان وجود ميزان حرارة في كل بيت يساعد على الرقابة من اخطار السخونة من خلال معرفة درجة الحرارة بدقة. يمكن قياس حرارة الجسم بوضع الميزان في ٣ اماكن من الجسم:

١ – فتحة الشرج للاطفال حتى السنة.

٢ – تحت الابط حتى ١٠ سنوات.

٣ – في الفم تحت اللسان فوق سن ١٠ سنوات.

ومن الافضل تخصيص ميزان حرارة للاستعمال الشرجي فقط.

■■ كيف تستعمل ميزان الحرارة؟

● يمسح رأس الميزان بمادة مطهرة (سبيرتو طبي).

● يمسك الميزان بين اصبعين ويخفض لانزال الزئبق (المادة اللامعة او الملونة) للحد الادنى، ٣٥ درجة او اقل.

● يوضع في فتحة الشرج للاطفال دون السنة، حتى نهاية الرأس الفضي او المدبب (المسافة ٢ سم).

● للاطفال الاكبر سناً يوضع تحت الابط وتضم الذراع الى الجسم.

● في كل الحالات يبقى الميزان لمدة دقيقتين. بعد اخراج الميزان يدار بين الاصبعين، حتى تتم رؤية المادة اللامعة ويقرأ الرقم المقابل لطرفها.

● يغسل الميزان بعد ذلك ويمسح بمادة مطهرة ويحفظ في مكان امين بعيداً عن متناول الاطفال.

(المادة منقولة عن كتيب كانت أصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي التابعة لجامعة بير زيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)



الوقاية خير من العلاج

● المعدل الطبيعي لحرارة الجسم هو ما بين (٣٦) و (٣٧) درجة مئوية

● عادة ما ترتفع حرارة الطفل لدرجة اعلى من ارتفاع حرارة الشخص البالغ عند الاصابة بنفس الجرثومة او المرض

● اذا كانت حرارة الطفل ما بين (٣٧) و (٣٩) درجة يجب العمل فوراً على تخفيض حرارته.

● اما اذا كانت الحرارة (٣٩) وما فوق، فلا بد من اللجوء الى الطبيب فوراً.

● احذروا استعمال الاسبرين للاطفال تحت (١٢) سنة، لان ذلك قد يضر بالطفل.

● قاوم السخونة بالكثير من الماء والغذاء، والقليل من الملابس والغطاء.



● في الصورة أعلاه، اصطر الة كمان في العالم تم عرضها مؤخراً في متحف دوبروفيتشه في المانيا الغربية. «صورة عن تو. س، اسة» ●

أغرب القضايا

إهداء فتاة صغيرة في السادسة من عمرها الى عجوز هرم في الخامسة والثمانين من عمره في زيمبابوي!!

*** الحادث تم بموجب عادة قبلية قديمة تقضي بأن تقدم اسرة القاتل الى اسرة القتيل اموالاً وماشية وفتاة صغيرة على سبيل التعويض كي لا يتسلط شبح القتيل على الأسرة!! ***

● هراري – و. ص. ف – أثار حادث اهداء فتاة صغيرة في السادسة من عمرها الى عجوز هرم في الخامسة والثمانين من عمره (!) قرب روساي شرق زيمبابوي، ثائرة جمعية حماية الأطفال في البلاد، وكذلك العديد من المنظمات الخاصة الاخرى، مثل رابطة النساء الجامعيات بزيمبابوي ومجموعة العمل النسائي.

واوضح ويلي موساروورا رئيس الجمعية، ان هذه عادة قبلية قديمة سائدة في بعض القبائل في زيمبابوي، تقضي بأن تقدم أسرة القاتل الى اسرة القتيل نقوداً وماشية وعادة فتاة صغيرة على سبيل التعويض كي لا يتسلط شبح القتيل على الأطفال. ويتم تزويج الفتاة من رب الاسرة التي تطالب بالتعويض!!

وفي وسط البلاد في غوكوي، اهديت الشهر الماضي فتاة في السابعة الى اسرة قاتل للحصول عليها. الأب والابن، وانتصر الأب وقام باغتصاب الفتاة لتؤكد ملكيته لها!!

وكتب هذه العادة التي تعد نوعاً من العقاب وفي الوقت نفسه وقاية من الخطر اعترف في عهد الاستعمار بموجب القانون ولكنها تفاقمت في الازمة الاخيرة بسبب تغير بنية المجتمع في زيمبابوي. فقد اكد موساروورا ان بناء المدن وتطور العلاقات التجارية المصطبغة بالصبغة الغربية ادياً الى تطبيق هذه العادة مجرد الاستفادة من مكاسب وليس عن اقتناع بها.

وقد دفع الحادث الاول جمعية حماية الاطفال الى ابلاغ الشرطة التي اخذت الطفلة وعهدت بها الى ملجأ للايتام بصفة مؤقتة واقامت دعوى امام القضاء في ايلول الماضي وطلب من المحكمة ان تحدد مصير هذه الطفلة التي اهديت الى أسرة القتيل مع ٣٠ الف دولار و ١١ بقرة وثلاثة رؤوس من الماعز!!

وصدر حكم قضائي لأول مرة في البلاد بعدم مشروعية عادة اهداء الاطفال الى اسر القتلى على سبيل التعويض واعيدت الفتاة الى اسرتها واوضح موساروورا انها كانت ستلاقي مصيراً اسود «فالفكرة السائدة هي تهدئة روح روح الميت باهداء فتاة صغيرة الى اسرة القتيل ليتم تزويجها وتنجب طفلاً يحل محل من فقدته الأسرة، وحتى تصل الى سن الزواج تتعرض لسوء المعاملة في اغلب الاحوال وتعامل كالخادمة، وتمنع من اللعب مع اقرانها من الاطفال وليس لها حق الذهاب الى المدرسة!!

واضاف موساروورا ان الجمعية تعتزم استعمال هذا الحكم القضائي لتفرض تطبيق القانون كلما جد حادث من هذا النوع، وذلك في سبيل القضاء على هذا الشكل من اشكال استعباد البشر.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ٨/١١/١٩٥٣ – وفاة الملك عبد العزيز بن سعود (٧٣ عاماً)، مؤسس المملكة العربية السعودية.

■ ٨/١١/١٩٦٠ – انتخاب جون كنيدي (٤٣ عاماً) رئيساً للولايات المتحدة الامريكية.

العثور في الاتحاد السوفييتي على بقايا حيوان انقرض قبل ٣٣ الف سنة!!

● قام علماء سوفييت بدراسة الفرد الفتية، وهي بقايا ماموث[*] تم العثور عليها في أحد مناجم هشوكوتكا الرائعة في وادي نهر خيتيكام.

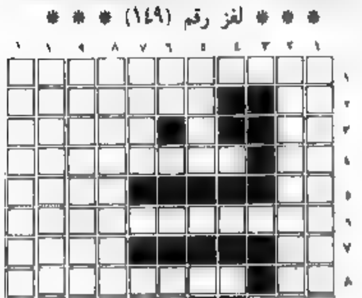
انها حقاً نوع نادر جداً وهو الثالث في العالم. النموذج الاول محفوظ في متحف معهد الجيولوجيا في «ياكوتيا»، والثاني في لينينغراد، وهذه اللقية فريدة لانها احتفظت بشكلها الاصلي الطبيعي، وهي عبارة عن جزء رجل يتكون من الساق والقدم والاظافر والشعر – حصل كتلة سوداء اللون. وحصل العلماء على اهم المعلومات. لقد اظهرت طريقة الاشعاع الكربوني بأن هذا الماموث، وهو اكبر حيوان بين فصيلته، عاش قبل ٣٣ الف سنة. وتوصل الاختصاصيون الذين اهتموا بدراسة منشأ ماموث هشيمقلية الى استنتاج واحد لا غير ان اللقية حافظت على شكلها بصورة جيدة وان فاعلية حامض ديزاوكسيريبونكليئيك (ناقل الصفات الوراثية لدى الحيوانات) الكيملوية عالية جداً وهذا يعني انه لا تستبعد امكانية التوصل الى خلية الماموث.

(*) الماموث، فيل ضخم كثيف الشعر، له نابان كبيران محكوكان. كان يعيش في اوروبا في العصور الجليدية وقد عاش الى ما بعد ذلك في سيبيريا حيث وجدت جثث منه محفوظة في الجليد – المحرر

(عن صحيفة «ازفستيا» – خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (١٤٩) * *



● إعداد فدوية خضر طربيه – سخنين ●

افقي:

١ – قائد فلسطيني + انتهى
٢ – شعور (معكوسة) – موقع عمل النجار + اتاعد (معكوسة ومجزومة)
٣ – كمل – عملة أجنبية
٤ – عكس أرضي – ذهب + قرية عربية
٥ – رخ – وجهات نظر (معكوسة)
٦ – فيلم عالمي لعمر الشريف
٧ – عنق – موضع ابواب الدواب
٨ – متشابهان – قرية عربية + حرف علة
٩ – صرخ – مصدر + اسقط
١٠ – دولة افريقية (معكوسة)
١١ – تظهر

عمودي:

١ – إرث في سبيل الوطن + دولة آسيوية (معرفة)
٢ – ممثل مصري + انتهى
٣ – سنة
٤ – ...
٥ – حدى الفارابي
٦ – فرع – أداة موسيقية
٧ – غير ناضج + أترك – قطر عربي
٨ – داس (معكوسة) + من اللوازم (معكوسة) – دولة افريقية
٩ – تظهر + حرف مكرر + التحدث علانية (معكوسة)
١٠ – برعى + جد + مجهول الابوين
١١ – صحيفة مصرية (معكوسة وغير معرفة) + طير + رشى

* * * حل لغز رقم (١٤٨) * * *

افقي:

١ – عسكر – عنو
٢ – مكان + ترتون
٣ – ارم + البراد
٤ – نال – الى
٥ – ليس – حلبي
٦ – رحل – أبي
٧ – إياب + الباب
٨ – سرطان + طبعي
٩ – هـ هـ هـ هـ – ١ أ

عمودي:

١ – عمان – رأسه
٢ – سكر + الطيرة
٣ – كامل + بلاحة
٤ – رنا – عتب
٥ – نمم – دان
٦ – عرب – أطن
٧ – نقرأ + ليبيا
٨ – برانسلان
٩ – رقنا – أبي

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

دعابة

من دعابات ابراهيم عبد القادر المازني المتوفى سنة ١٩٤٩ أنه كان مرة على ظهر جسر يمر به فوق قنطرة، طلبا توسطها الجسر، بدا له أن يلقى ورائه منظر الماء فأجال فيه عينيه برهة، ثم خطا الى حافة الجسر، ولم يكن له حاجز، ومد عنقه الى الماء فحسب انه قصير النظر، وانه يفعل ذلك ليكون اقدر على رؤيته خياله في الماء واجتلاء طلعته البهية في صقاله ولكنهم قالوا لي: إنه يريد ان ينتحر، فنزلت عنه، وقلت له: يا عزيزي، إن من دواعي أسفي ان مضطر ان اتركك الى الله وحدك لان تيار يلبسها الماء وهي عالية اذا كانت حياتي رخيصة. ولكن بعد أن فكر قليلاً غير رأيه، إما لأن الصورة التي طالعته في صفحة الماء كانت مضطربة مشوهة، وعجز الماء عن اداء ما فيها من جمال وروعه، وإما لاعتبارات حلوة اخرى لم يكاشفني بها.

(صندوق الدنيا)

حكايات من تراثنا العربي

كنّا إثنين

● دعا أحد الملوك مجنونين ليضحك منهما. فضحك كثيراً ولكنهما تكلما كلاما اغضبه فقال لأحد حرسه أحضر السيف واقتلهما. فسمع احدهما يقول للآخر: كنا اثنين فصرنا ثلاثة!

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ هنة سويسرية

كيف كان ذلك السويسري يتجنب أن يضرب إصبعه بالمطرقة وهو يدق مسماراً؟

– يمسك المطرقة بيديه الاثنتين!

«خارج الزمن» أول فيلم مصري بريطاني مشترك

*** ميزانية الفيلم تبلغ نحو (٦) ملايين دولارا * الفيلم بتوقيع المخرج السوري الاصل أنور قوادري * من الجانب المصري، يشارك في التمثيل كل من جميل راتب وسماح أنور ***

● القاهرة – و. ص. ف – يجري حالياً في مصر تصوير فيلم «خارج الزمن»، ويروي مغامرات عالم آثار يبحث عن قبر الاسكندر الكبير، ويشارك في تمثيله ممثلون بريطانيون وامريكيون ويونانيون ومصريون.

والفيلم هو انتاج بريطاني مصري مشترك، يخرجه وينتجه المخرج البريطاني من اصل سوري انور قوادري. ومن المتوقع ان يبلغ تكاليفه ٦ ملايين دولار، وهو رقم قياسي بالنسبة الى مصر



● ... ●

سقوط ... مقربة بمنطقة ٣٥ من ... في ... قوادري ...

ويروي فيلم «خارج الزمن» ما حدث به الاسكندر الذي دخل مصر في العام ٣٣٣ قبل الميلاد ... الاسكندرية ... صحراء سيوى «الصحراء الغربية» ... في العام ٣٢٣ قبل الميلاد ولم يكتشف قبره حتى الان، مما ادى الى ... افتراضات مختلفة واجراء ابحاث ...

والفيلم الذي تم تصويره في موقع صحفي مؤخراً، لا يطمح الى الكشف عن «القبر» بل يدور حول مغامرات عالم ... امريكي يقع وسط عصابتين تبحثان عن كنز اثري قد يكون مدفوناً في القبر ... في ... الصحراء الغربية وفي اليونان ايضاً حيث سيصور ... منه.

ويقوم ... في الفيلم ... دور البطولة الفيلم للممثل الامريكي الشاب جيف هالي الذي اشترك في افلام ... والممثلة البريطانية ... كاميلا مور التي سبق ... وقامت بأدوار في افلام ... ومسلسلات تلفزيونية امريكية.

من ... المصريين جميل راتب والممثلة الشابة سماح انور ... في ... ومن المنتظر ... مسلسلات ... وسينتهي تصوير الفيلم في كانون الاول ... المخرج ... الاسهم ... في العام ١٩٨٩ ... في مهرجان كان.

صندوق العجب

□ شاب فرنسي «يكتشف» انه ولد عام ١٠٥٣!

● اكتشف رومان ... في سجلات مصلحة الاحوال المدنية في ... عاصمة اقليم ... في فرنسا ... انه ولد عام ١٠٥٣ في عهد ... السادس. وكان لذلك وقع غريب على الشاب البالغ من العمر ٣٥ عاماً، والخطأ من سمات البشر ولكن المشكلة انه لا يمكن تصحيحه بجرة قلم غير ان مصلحة الاحوال المدنية اعترفت سريعاً بانه من مواليد ١٩٥٣ بعد ان اقتنع المدعي العام بصحة طلبه.

□ قوانين السير.. وقوانين الكرم!

● شهد طريق ... في العاصمة الاسبانية ... مرور كبيرة عندما ... سيارات ... الاوراق المالية ... الاف والخمسة الالاف بيزيتا، ... وفي حال التعرف على هذا الشخص الكريم فسيتعرض لملاحقة القضائية ليس لاتهامه بالاخلال في طرقات ... وانما بتهمة ... حركة السير ...

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء – ٨/١١/١٩٨٨

١٨,٣٠ – موجز الاخبار
١٨,٣٢ – الحلقة السادسة من مسلسل «طريق جديد في الغابة»
١٩,٣٠ – نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ – برنامج مسابقات محلي
٢٠,٢ – «كوزي بوبيك»
٢١ – نشرة الاخبار العبرية
٢١,٤٠ – الجزء الثاني من حلقة «نساط شهر» الخاصة عن الانتخابات الامريكية «بوكاكيس»
٢٢,٢٥ – الحلقة الاولى من مسلسل الغموض البريطاني «شباب المجد»
٢٢,٩٥ – لقاء مع الممثل بوسي بيبي
٢٣,٥٠ – الاخبار الليلية
٢٤,٠٠ – برنامج خاص عن الانتخابات الامريكية يستمر بثه ... حتى السابعة صباحاً، يتخلله فقرات ترفيهية متنوعة.
٧,٠٠ – نشرة اخبار خاصة بالانتخابات الامريكية

في جلسة بلدية عكا امس الاول، الاحد

العضو الجبهوي في بلدية عكا يقترح اعلان ١١/٢٩ يوما للسلام على اساس دولتين للشعبين

● رمزي خوري يطرح قضية النقص في غرف التدريس خصوصا في مدرسة «الجليل» ● بحث ميزانية البلدية للعام المالي القادم ـ وزير الداخلية يقترح ٣١،٤٦ مليون شاقل ورئيس البلدية يعلن: المطلوب ٣٤،٥ مليون شاقل، على الاقل !

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس بلدية عكا يوم امس الاول (الاحد) جلسة عادية وكان على جدول البحث عدة امور منها: «اعلان يوم (١١/٢٩) يوم العودة والاستيعاب» وذلك بموجب طلب من «المجلس الصهيوني الاسرائيلي» في الوكالة اليهودية. وطلب خطي من مركز السلطات المحلية يتحدث عن «القرار في الامم المتحدة لاقامة دولة يهودية في فلسطين».



● رمزي خوري ●

وشترك في النقاش ممثل الجبهة في بلدية عكا رمزي خوري فقال حول الموضوع: «ان يوم (١١/٢٩) هو يوم تاريخي حيث صدر فيه قرار الامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين، دولة يهودية ...

فقط ويتراجد في كل صف (١٦) طالبا بينما يجب ان لا يتجاوز العدد في هذه المدارس (١٢) طالبا في كل صف. كذلك لا توجد غرفة للمعلمين. واما في مدرسة الاهل الابتدائية فيوجد (٦٥) تلميذا للتعليم الخاص ليس لديهم المعلمون المؤهلون. وطالب خوري بوضع ...

وحاول رئيس البلدية ونائبه دافيد بارليف اليكود، التنصل عن دائرة المعارف البلدية التنصل من مسؤولية البلدية عن هذه المدرسة خلافا لرأي نائب رئيس البلدية، علي الشافعي.

وبعد النقاش تقرر التوجه الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لتدارس الوضع مع البلدية.

كذلك اثار خوري قضية المجاري وتلوث مياه البحر والخطر على الصحة العامة استنادا الى ما نشر في الصحف في شهر ايلول المنصرم حول عكا هي المدينة الوحيدة في البلاد التي لا تزال تسيل مياه مصانعها نفايات الى البحر.

وفي رده قال رئيس البلدية ان الموضوع قيد المعالجة وحصلت البلدية على مبلغ (٥٠ الف) ـ لمعالجة الامر.

ووجه خوري الى المجلس البلدي لكي يضغط على الجهات الحكومية المختصة لاعادة محاكمة عاموس برانس، من مواطني مدينة عكا.

لجنة الاباء في مدرسة تراسنطة في عكا تتجند لافشال جباية رسوم الدراسة من الطلاب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الاباء في مدرسة تراسنطة في عكا اجتماعا لها في اواخر الاسبوع الفائت لبحث الاوضاع في المدرسة وقضية مطالبة ادارة المدرسة للطلاب بدفع رسوم دراسية على الرغم من القانون في المدرسة تلقي الدعم لكون المدارس في البلاد من وزارة المعارف.

وقدم السيد وشراش الفرس، رئيس لجنة الاباء في المدرسة، بيانا عن الخطوات التي قامت بها اللجنة خلال الاسبوعين الاخيرين احتجاجا على جباية الرسوم ومن الخطوات التي قامت بها لجنة الاباء: ارسال الرسائل لوزارة المعارف ولمختلف الهيئات الرسمية تطالبهم فيها بالتدخل لوقف جباية رسوم الدراسة واعطاء ...

الاباء لاتخاذ الخطوات اللازمة في هذا المجال ● توكيل محام للعمل مع اللجنة من اجل منع ادارة المدرسة من جباية رسوم الدراسة وتقديم الطلبات ● التوجه الى ادارة رابطة القطرية لعقد اجتماع عنها لبحث هذا الموضوع. ولبحث قضية عدم وجود مدير او نائب مدير محلي للمدرسة ومنذ عدة سنوات.

بلدية عكا تحذر «عميدار» و«عميدار» في سابع نومة!

● والمواطنون العرب هم المتضرر الوحيد جراء خطر انهيار عمارة في البلدة القديمة ●

عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعيش المواطنون العرب في عكا القديمة في قلق دائم جراء خطر انهيار البيوت القديمة حيث ظهرت التشرق بكثرة في الجدران وتتساقط الحجارة منها من حين الى اخر والقضية مزمنة منذ اكثر من ١٥ سنة ولكن الجهات المسؤولة لا تحرك ساكنا رغم مطالبات المواطنين المتكررة لازالة الخطر ورغم تحذيرات البلدية.

وردا على الرسالة المستعجلة التي كان قد بعث بها عدد من اهالي حي الملفقي الشهر المنصرم الى رئيس البلدية يطالبونه فيها بالعمل لازالة الخطر الداهم تلقوا رسالة جوابية من رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، وهي نسخة عن رسالة بعث بها رئيس البلدية الى مدير شركة ...

البيوت الخطرة فانه مطالب بصفتك صاحب الملك بتنفيذ الامور التالية: ● اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لتفادي الخطر لعدم المس بالسكان او بممتلكاتهم. ● القيام بهدم العمارة الايلة للسقوط مع اتخاذ كافة الوسائل لمنع الحاق اي ضرر للمواطنين، وتحت اشراف مهندس. واذا لم تعملوا بموجب ما ذكر اعلاه ولم تنفذوا الاوامر ستضطر البلدية الى تنفيذ ذلك وعلى حسابكم.

ويجدر الاشارة الى ان البلدية كانت قد اصدرت امرا مماثلا عام ٧٤ ووقعه رئيس البلدية يومها دورور، حيث اصدر امرا الى عميدار لازالة الخطر ورقم الصادرة رقم ١٧٦/١١ وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ اصدار هذا الامر ...

جماهير غفيرة تشيع جثمان الشاب غسان خوري من حيفا الى مثواه الاخير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا وعبلين والمثلث امس (الاثنين) جثمان الشاب غسان اسعد خوري الى مثواه الاخير في حيفا.

وكان الشاب غسان خوري توفي يوم امس الاول عن عمر يناهز العشرين عاما جراء سقوط السيارة التي كان يصلحها عليه.

ويتقدم اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا بأحر التعازي لعائلة الشاب الفقيد واقربائه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير جديدة، امس الاثنين ١١/٧، جثمان الفقيدة زكية محمود الحاج (ام غالب) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

... الحاج في جديدة راجين لهم حسن العزاء.

نقابة المعلمين ضد تعيين شخصية غير صهيونية في منصب وزير المعارف والثقافة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد القائم بأعمال المدير العام لنقابة المعلمين شمريه بن تسور بتعطيل جهاز التعليم اذا ما تسلم حقيبة وزارة المعارف والثقافة وزير يتبع لحزب غير صهيوني.

ومن المعلوم ان بن تسور هو رئيس منظمة المعلمين المتدينين في النقابة وكان من بين المرشحين العشرة الاوائل في حزب المفدال واعلن انه يتنافس داخل حزبه على هذه الحقيبة.

واوضحت صحيفة «هآرتس» ان البرقية التي ارسلتها النقابة الى كل من رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ، تضمنت تهديدا ضد استمرار المفاوضات مع الاحزاب غير الصهيونية حول هذه الحقيبة.

ومما جاء في البرقية «ان معلمي اسرائيل لن يسمحوا بتعيين وزير للمعارف، يجسد اتجاهات لا تتماثل مع اعراف الدولة الصهيونية، ومن ضمنها الخدمة في الجيش والخدمة القومية وعيد الاستقلال ورفع علم الدولة».

من جهة اخرى ادلى رئيس حزب «علم التوراة» الراب ابراهام رافيتس بحديث لصحيفة «هآرتس» اعلن فيه عن نيته مطالبة الدولة بتمويل معاهد تربوية دينية غير معترف بها من قبل الدولة.

في حفل استقبال في الكرملين بمناسبة

■ تتمة من صفحة١ ■

ثلاثة متعاظمة وهي مترسخ بسير اعادة البناء وبالمضمون الثوري للتحولات الجارية والطابع العارم لحياة المجتمع التي نشعر فيها بجدة باندفاع وطاقة وذلك ...

من السلاح النووي والعقلاء.

واقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي في قصر ...

رئيس الدولة يواصل اليوم

■ تتمة من صفحة١ ■

... حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي صاحب «الترانسفير»، منصب نائب وزير «الامن» في حكومة بشكلها سيكون الليكود. كذلك عرض زعماء الليكود على حزب «شاس» منصب نائب رئيس الحكومة. وكان زعماء «شاس» المحوا يوم الاحد ...

... التاسعة والنصف من صباح الاربعاء غدا وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ويضم الوفد النواب مئير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون والقائد الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر ...

معلق سياسي امريكي

■ تتمة من صفحة١ ■

الطريق المؤديه الى مواجهة الواقع وجها لوجه وان الوقت ليس في صالح اسرائيل ...

واضاف المعلق ـ الذي تنشر شبكة كبيرة من الصحف الامريكية تحليلاته الاسبوعية، انه على الرغم مما نقرأه عن مختلف التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل فاننا نلاحظ انه يجري من وراء هذا الاتفاق في السنين الاخيرة تراجع شديد في العلاقات بين البلدين. واضاف قائلا ان كل من يتجول في شوارع الولايات المتحدة ويتحدث مع الناس يعي حقيقة وجود شعور متصاعد من العداء تجاه اسرائيل.

وقال: فاذا لم يتعقل الاسرائيليون ازاء هذا الواقع ويكفوا عن التحدث بالمطلوب عدد من الاحزاب الدينية فانهم سيتقلون حتما الى طريق المواجهة مع الولايات المتحدة.

وزير خارجية ايطاليا يصل

■ تتمة من صفحة١ ■

واضاف دوما ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس ابلغه بموافقته على اجراء مشاورات غير رسمية بين مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فيما يخص عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي سيصل اليوم (الثلاثاء) الى اسرائيل بصفته رئيسا لمجلس الامن الدولي.

واكدت وكالة الانباء الكويتية بدورها، ان زيارة اندريوتي تأتي بالحاح وبناء على طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير شخصيا، الذي يريد التحادث مع وزير الخارجية الايطالية بصدد تطورات الموقف في الشرق ...

من روما نحو منطقة حساسة وساخنة مثل الشرق الاوسط الا وراءه غاية سياسية واضحة جدا وهو الذي يعلم حق المعرفة تصلب شمير، ورفضه لكل الحلول الدوليه المقترحه للشعب الفلسطيني.

كما يرى مراقبون ان شمير يعمل حاليا بكل قواه على تكريس صورة الحاكم الرافض لكل الحلول الدوليه ولكنه قد يكون مستعدا لتقديم تنازل ما ولو كان صغيرا حتى يتقي حكومته القبلة من عزلة دولية تامة.

ويرى ايطاليا اعتبارا من مطلع نوفمبر الجاري مجلس الامن الدولي وكان اندريوتي قد اجتمع في ايطاليا يوم الاربعاء الماضي برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مطار تشامبينو العسكري واتفق مع الجانب الفلسطيني على ضرورة القيام بتحرك دولي ملموس باتجاه حل قضية الشرق الاوسط على ضوء نتائج الانتخابات الامريكية غدا.

في «عملية» بمشاركة اكثر من ٢٠٠٠

■ تتمة من صفحة١ ■

... والرصاص البلاستيكي.

وعلم مراسلنا ان الشرطة منعت سيارات الاسعاف من نقل الجرحى في اثناء معالجتهم وكانت موقف السيارات التي تنقل الجرحى وتحذير الجرحى بحجة التصوير والتحقيق عن السماح هو بتواصله الطريق نحو مستشفى.

وقد استنكر هذا العمل المجلس المحلي فتوجه رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب الى ضابط الشرطة واحتج امامه على هذا السلوك المستهجن الا ان الضابط نفى ان يكون قد فعل ذلك!

وبعد انتهاء الاجتماع عقد المجلس المحلي جلسة طارئة قرر فيها الاضراب العام الشامل اليوم (الثلاثاء) في البلدة.

● جبهة الطيبة شجب يد الهدم ●

واصدرت الجبهة الديمقراطية في الطيبة بيانا وزع على الاهالي بالالاف النسخ في اعقاب الجريمة النكراء جاء فيه: ها هي السياسة الرسمية للحكومة، التي تضم معظم الاحزاب الصهيونية تهدينا جريمة هدم بكراء، جريمة هدم (١٥) بيتا في بلدنا الطيبة من خلال مجزرة دموية وقع ضحيتها عشرات الجرحى من طلاب وطالبات المدارس والنساء والرجال وحتى الاطفال، الذين تصدوا لجريمة الهدم البربرية بأجسادهم عزلا من ...

وبعث النائب طوبي باسم كتلة الجبهة برقية لرئيس الحكومة ووزير الداخلية يحتج بشدة على جريمة هدم ١٥ بيت سكن في الطيبة ويدعو بهدم البيوت يحافظ على قانون التنظيم والبناء بين الجماهير العربية والغاء بترسيخ مسطحات البناء للسلطات المحلية العربية وبمشاريع البناء العامة وطالب بتعويض اصحاب المباني المهدومة وتوسيع مسطح البناء لمجلس المحلي في الطيبة. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ـ ص٢).

(٥٠) هجوما على مواقع قوات

■ تتمة من صفحة١ ■

(١٩)، تشرين الاول الماضي الى سقوط ثمانيه قتلى وسبعه جرحى. وحسب المصدر نفسه فان عنصرا من «جيش العميل لحد» وان (١٣) اخرين جرحوا خلال هذه الهجمات في حين ان (١٥) مقاتلا من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قتلوا بينهم (١٠)، فلسطينيين.

وتابع المصدر نفسه انه اضافة الى ذلك فقد تم اعتقال (١٢) مقاتلا فلسطينيا في شهر تشرين الاول الماضي قرب الحدود الاسرائيلية وذلك خلال محاولتهم التسلل الى اسرائيل.

رياضة

كرة السلة خسارة اخرى للجمعية

اداء متدن ومرتبة متدنية

هود هشرون ـ الجمعية ٨٤ ـ ٦٦

■ من غسان سروجي ■

● حضر فريق مكابي هود هشارون، الصاعد حديثا الى مستوى الدرجة القطرية مساء امس الاول الى ملعب «مرج» (قرب العفولة) للالتقاء فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ولمدة الصفوف وطيلة ٤٠ دقيقة درسا في اصول لعبة كرة السلة وحسب «الكتاب» كما يقولون. ثم عاد الى بلده حاملا نقطتي المباراة وتاركا الناصريين الى القاع ليصارعوا من اجل البقاء.

واورد باختصار ابرز النقاط الايجابية في اداء فريق هود هشارون.

■ في مجال الكرات المرتدة من السلة ـ بين لاعبو هود هشارون للجميع كيف يقف اللاعبون تحت السلة وفي التوقيت المناسب لالتقاط كرة والحديث عن الدفاع والهجوم على السواء. مع العلم ان طول القامة متساو للاعبي الفريقين.

■ الهجوم السريع ـ بسيط جدا يلتقط احد اللاعبين الكرة المرتدة من السلة ويلمح احد زملائه وهو في انطلاقة سريعة نحو سلة الجمعية فيمرر له الكرة ولا يبقى الا ... يسقطها في السلة.

■ تركيز اللعب ـ مركز لعب ذكي جدا يعرف كيف يمسك الكرة ويحافظ عليها ويكون محور الهجمات الذكية المخططة وفي اللحظة المناسبة يمرر الكرة الى اللاعب المناسب ليدخلها الاخير الى السلة.

■ لاعبان خارجيان صاحب ايد ذهبية ـ ومن مختلف المسافات، من وضع نقطتين وثلاث نقاط ودفاع الجمعية عاجز عن مواجهتهم.

■ دفاع حديدي ـ ان الضغط الشديد والمركز الذي استعمله دفاع هود هشارون بشكل ... ليس تفريق الجمعية فحسب وانما كل فريق كرة سلة.

اضافة الى ما تقدم، استمر لاعبو الجمعية في تقديم اداء متدن في مختلف المجالات، فمثلا سجل نزار داي سلتين (اي وضع نقطتين) من اصل ١٥ محاولة!!

وسجل ابرز ٩ نقاط (من اصل ١٥) من خط الجزاء. وحتى سجيل طوني قزعورة ١٧ نقطة لم يسعف فريقه. واهم شيء، ان فريق الجمعية لا يعرف امرا يسمى دفاع. بقي ان نذكر، ان فريق مكابي هود هشارون يضم ١٢ لاعب منهم ٨ نشأوا في فريق «الشبيبة والاشبال» فقط لاعبي تعزيز وبنتائج بحسنة جدا.

● «اللائحة القطرية» ●

(منطقة الشمالية)

١ ـ كريات موتسكين	٦	١٢
٢ ـ هـ نهريه	٦	١٢
٣ ـ هـ بات جليم	٧	١١
٤ ـ العفوله	٧	١١
٥ ـ هـ الخضيرة	٦	١٠
٦ ـ هود هشارون	٥	٩
٧ ـ بيسان	٦	٩
٨ ـ هـ شباب	٧	٩
٩ ـ الجمعيه	٧	٩
١٠ ـ عين دور	٧	٩
جان سمويل	٦	٨
كريات شمونه	٦	٨
عيمق هيردن	٦	٦

واجمعون اداء يبين ما قدمه لاعبو جمعية

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط جزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات صائبة	مخالفات
طوني قزعورة	١٧	ـ	٢	ـ	٤
ابرز عونشيب	٦	٩	١٠	٢	٤
بولس عوض	٨	١	٨	٢	٢
نزار داي	٤	٥	٤	٤	٣
عامر عموري	٧	١	٨	١	٣
عمر سريدان	٤	ـ	١	١	١
عماد رزق	٢	ـ	١	٢	١
مجيب حزان	ـ	٢	٣	١	٢
المجموع	٤٨	١٨	٣٨	١٣	٢٠

● سلات ٣ نقاط ـ طوني قزعورة ٣، بولس عوض ٢، عامر عموري ١

■ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب ومن وضع نقطتين ـ ٢٨،٣٪

■ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب من وضع ٣ نقاط ـ ٣٠٪

■ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء ـ ٧٥٪

● تعادل سلبي ثاني بين بكويت وفنلندا ●

● تعادلت بكويت مع فنلندا (صفر/صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول الاحد في الكويت في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لنهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة التي ستنظمها قطر بين ٢ و ١٨ كانون الاول/ ديسمبر المقبل.

وكان المنتخبان تعادلا بالنتيجة ذاتها الخميس الماضي ويلعب منتخب الكويت مبارياته الاستعدادية المقبلة بعد غد الثلاثاء امام فريق ستاندار لييج البلجيكي.

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

بعد اقل من اسبوع بعد انتهاء الانتخابات.. والوعود.. والابتسامات!

المصانع والمؤسسات تتسابق في فصل العاملين وارتفاع البطالة، خصوصا في عكا ونهاريا ونتانيا والقدس

● زيادة بنسبة ٤٥٪ في عدد المتقدمين للحصول على منحة البطالة من مؤسسة «التأمين الوطني» ● البطالة تشمل ١١٪ من قوة العمل في مدينة «ديمونة» ● لجان العمال في النقب تهدد باضراب احتجاجي تضامنا مع العمال العاطلين عن العمل وعائلاتهم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - لم يكد يمضي اسبوع واحد على انتهاء انتخابات الكنيست الثانية عشرة، حتى بدأت تطفو على السطح النوايا الحقيقية لحكومة ما يسمى «بالوحدة القومية»، المتجسدة في عدائها لجمهور العاملين وحيث ان الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية فانها تتصرف بحرية ودون ادنى اعتبار لمصالح العاملين ومستقبلهم وحرمانهم من الحق الاولي في الحياة وهو حق العمل والعيش بكرامة.

وفي هذا السياق صرح دافيد ميمع، مدير سلطة التشغيل ان ادارات ١٨ مصنعا اعلنت عن نيتها فصل ما يزيد على ١٠٠٠ عامل خلال هذا الشهر والعدد الاكبر من المفصولين هو من مصنع «اكريلان» سفيبيه في جنوب البلاد حيث من المقرر فصل ١٨٣ عاملا اما بقية المصانع فهي مصنع «اومدبه» في لوتكيم و مريكن» في مغدال هعيمق و «سطبحي كرميل» في قيساريه و «مسبحي سدوم» في ديمونه و «تدبيرانه» في كريات ملاخي وشيجه لنقل فندق «الطيبه» التابع للمستوطنين في قطاع غزة الى الحارس القضائي عند تقرر فصل ٥٣ عاملا من عمال الفندق بسبب توقفه عن العمل نتيجة الانتفاضة في المناطق المحتلة.

ويستدل من معطيات مؤسسة التأمين الوطني ان ارتفاع بنسبة ٤٥٪ طرأ على عدد العمال المتقدمين بطلبات للحصول على رسوم بطالة للمرة الاولى وعددهم بالارقام هو ٧٥٠٠ عامل مقارنة بمعطيات عن شهر ايلول الماضي وتشير معطيات التي قدمت لوزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب ان المناطق التي شهدت هذا الارتفاع هي نهريا وعكا والقدس ونتانيا وتل ابيب.

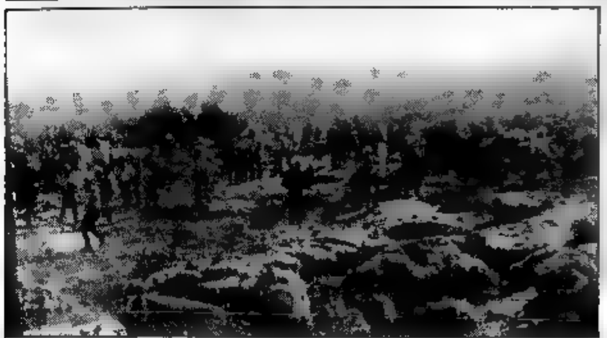
ومن جهة اخرى اقدمت ادارة مصنع «كيتان ديمونه» على فصل ١١٩ عاملا من عمال المصنع البالغ عددهم ٧٠٠ عامل. وعلى الرغم من الاجتماع الذي عقد امس الاول الاحد (٨٨/١١/٦) مع ادارة المصنع للتوصل الى تسوية حول هذه القضيه الا ان الادارة ما زالت مصرة على موقفها بل و علمت عن نيتها فصل ١٣٥ عاملا صاحب خلال الفترة القريبة وردا على هذا الموقف قام العمال بالتحصن داخل المصنع ومنعوا اخراج البضائع ودخول بعض اعضاء الادارة اليه. ومن الجدير ذكره ان مصنع «كيتان ديمونه» يشغل عمال اجانب في ورشه وبالمقابل يقوم بفصل العمال ذوي الاقدمية.

هذا واعلنت لجان العمال في منطقة النقب انها تنوي القيام باضراب عام ليوم واحد تضامنا مع عمال مصنع «كيتان ديمونه» ويذكر ان نسبة البطالة في ديمونه تبلغ حوالي ١١٪ من قوة العمل في هذه البلد.

وتعتزم شركة «البيستم» وتحت غطاء «اشتداد الانتفاضة» فصل ما يقارب ٢٥٠ عاملا من اصل ١٩٠٠ العاملين في الشركة في البلاد والخارج. وتأتي الخطوه الحاليه استمرارا للخطوات التي اتخذتها الشركه على مدار السنين الماضيين حيث تم تقليص عمال الشركه بشكل حاد من ثلاثة الاف عامل الى ١٩٠٠ عامل في الوقت الحالي اي قبل تنفيذ الخطوه المعتزم تنفيذها قريبا. ويذكر ان كل هذه الاجراءات لم تخرج الشركة من ازمتها الماليه المتعمقه للسنة الثالثه على التوالي.

هذا واقر مجلس مدراء شركة «كور» الصناعية خطة الاشفاء بعد ان عرضت على اللجان المالية في الشركة ومن المقرر ان تعرض هذه الخطة على وزارة المالية وعلى عدد من البنوك المحليه والاجنبيه الدائنة للشركة وذلك بعد ان تقدم البنك الامريكي «سيكرس» تراسته بطلب حل شركه «كور» ليتمكن من استرداد امواله التي منحها للشركة كقروض وعدم تمكن الشركه من تسديدها وللخروج من هذه الازمه اشترطت وزارة المالية وبعض البنوك المحليه منح الشركة قروضا فورية لسد عجزها للبنك الامريكي اجراء خطة انقاذ ووضعت الخطة التي اقرتها الشركة التي لم يكشف عن مضمونها بانها حادة وصعبه. ويستدل من المعلومات التي تسربت لوسائل الاعلام ان الخطه تتضمن فصل الاف العمال وبيع بعض الشركات والمصانع التابعة لها.

ويظهر انه بوشر بتطبيق الخطة المذكوره في الشركات التابعة لكور حيث اعلنت مجموعة «تحبحت بلادة» التابعه لكور، انها قررت فصل ١٤ عاملا من مصنع «كريات هلادنه» في عكا من اصل ١٦٠ عاملا اضافة الى عدة تقليصات اخرى في الوظائف الاداريه ودمج بعض الاقسام بهدف تقليص عدد العمال فيها واعادة جدولة سلم الاجور في هذا المصنع ونقلت صحيفه «دفار» امس (الاثنين) نقلا عن ادارة المصنع قولها ان الخسائر التي تكبدها المصنع منذ بداية العام الحالي بلغت حوالي سبعة ملايين دولار ومن الجدير ذكره انه خلال السنوات العشر الاخيرة جرى تقليص عمال المصنع بشكل حاد اذ انه من اصل ٧٢٠ عاملا بقي في المصنع في الوقت الحالي ٣٦٠ فقط وفي السنة الاخيره تم احالة ٩٠ عاملا الى التقاعد المبكر وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات الا ان خسائر المصنع لم تتوقف.





● صورتان من جرائم الهدم في الطيبة امس، بعد هجوم الشرطة بقنابل الغاز (تصوير: ثابت ابو راس) ●

رئيس معهد وايزمن الجديد:

اسرائيل تتجه نحو «انتحار علمي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد البروفيسور حاييم هراري، الذي انتخب امس الاول (الاحد) رئيسا لمعهد وايزمن، في رده على اسئلة صحيفة «معاريف» حول الوضع المالي الصعب الذي تعيشه المعاهد العليا في اسرائيل ان اسرائيل تتجه نحو «انتحار علمي».

واضاف هراري - الرئيس الثامن لمعهد وايزمن: «يسألني الناس فيما اذا كنت أخشى ان يعلن المعهد إفلاسه. الحقيقة انني أخشى هذا الأمر ولكن ليس ماديا وانما علميا».

واردف قائلا: «نحن ملزمون بان نحاول حتى نصل الى ميزانيه متوازنة، وهذه إحدى الأولويات لدينا. ولكن النصف الثاني في الموازنه السريه للمعهد لا يكتب بالدولارات ولا بالشواقل وانما بالأفكار والاكتشافات والإنجازات العلميه. واذا كانت هذه الموازنة سلبية فاننا سنقع في مأزق حقيقي».

توقع شل الخدمات في المستشفيات الحكومية في الايام القريبة:

الاطباء والمستخدمون وعمال المختبرات يهددون بتنفيذ التشويشات والاضرابات في العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة المستخدمين في المستشفيات الحكومية، مؤخرا، نزاع عمل احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم العادلة بشأن تحسين شروط العمل وظروفهم المعيشية.

وقال رئيس النقابة موشيه الفورش، في رسالة الى المسؤول عن قسم التشغيل في وزارة المالية، ان النقابة ستباشر في تنفيذ التشويشات في العمل في الايام القريبة اذا لم يستجب لمطالب المستخدمين العادلة ومساواة اجورهم وظروف عملهم مع أجور وظروف عمل مستخدمي المستشفيات المستدروتية.

وفي رسالة بعث بها الى وزير الصحة شوشانة اربيلي الموزلينو، والى رئيس قسم التشغيل في الهستدروت، اوضح الفورش ان لديه مستندات تثبت، دون ادنى شك، التمييز بين مستخدمي المستشفيات المستدروتيه والحكوميه وان اجرة مستخدمي المستشفيات المستدروتية تفوق الاجرة التي يتقاضاها مستخدمو المستشفيات الحكوميه.

وذكرت صحيفة «دفار» امس الاثنين، ان عمال المختبرات في المستشفيات الحكومية يهددون، هم ايضا، بتنفيذ التشويشات في العمل في الايام القريبة اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم العادلة. ويطالب عمال المختبرات برفع اجورهم ومساواتها باجور عمال المختبرات في مستشفيات الهستدروتية.

هذا واجتمعت نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، في ساعة متأخرة من مساء امس، لتدارس وبحث الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها في الايام القريبه للضغط على الحكومة لمساواة اجورهم بتلك التي يتقاضاها زملاؤهم في المستشفيات المستدروتية وتحسين شروط عملهم.

وعلى الصعيد نفسه يهدد الاطباء في المستشفيات الحكومية بالعودة الى تنفيذ اجراءاتهم الكفاحية حتى يستجاب لمطالبهم، وكان الاطباء قد نفذوا اضرابا عاما شمل جميع المستشفيات الحكومية في البلاد، يوم الاحد (١١/٦)، احتجاجا على عدم تشغيل الورديه الثانية لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات الحكوميه اسوة بالاتفاق الذي تم بهذا الخصوص مع اطباء المستشفيات المستدروتية.

ويهدد الاطباء بالعودة الى تنفيذ التشويشات والاضرابات في العمل في الايام القريبه.

فضائح إضافية بشأن تزوير الإنتخابات بين أوساط المتدينين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) عن فضائح اخرى تتعلق بتزوير الاسحابات لدى القوائم اليهودية المتدينه.

فقد أكد تسوكر، في رسالة وجهها الى المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس ان المواطنة صوفي سيبيليش، التي توفيت في ٨٨/٥/٢٨ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وسلمت هويتها لوزارة الداخلية في بئر السبع على يدي شخص مقابل تسلمها شهادة وفاة، والغريب ظهر اسمها في سجل الناخبين في عراد ولم يتوقف الأمر عند ذلك وانما اشير بجانب الاسم الى انها أدلت بصوتها.

ويطالب تسوكر المفتش العام بالتحقيق في الأمر ومعرفة كيف جرى اصدار هوية للمتوفاة والشخص الذي صوت على هويتها.

واضاف تسوكر ان عددا من مواطني حي شعبي بجنوب بجانب القدس تلقى مئة دولار مقابل تسليم هويته يوم الانتخابات، فيما تلقى المنظم لهذه العملية مبلغ ألف دولار.

المعلمون سيتقاضون علاوة اجور لمرة واحدة بنسبة ٤٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفقت نقابة المعلمين في البلاد مع المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية على تجميد المعلمين جميع اجراءاتهم الكفاحية مقابل ان تقوم الحكومة بدفع علاوة في الاجور لمرة واحدة بنسبة ٤٥ في المئة من المعاش الشهري الذي يتقاضاه كل معلم وذلك في الاول من شهر كانون الاول القادم.

وتقتطع هذه المبلغ دفعه اولى على حساب اتفاقية علاوة الاجور لعام (١٩٨٨). وذكرت صحيفه «عل همشمار» امس الاثنين، ان هذه الدفعة لم تحسم الخلافات بين المعلمين والوزاره بهذا الخصوص وان الخلافات ما زالت قائمة في عدة مجالات. واوضحت ان هذه الدفعة لا تعتبر اتفاقا بشأن علاوة الاجور بين الطرفين.

هذا وستستأنف المفاوضات بين نقابتي المعلمين ووزارة المالية بشأن اتفاقية علاوة الاجور في الايام القريبة القادمة ويطالب المعلمون بعلاوة اجور اكبر بكثير من العلاوة التي توافق على دفعها وزارة المالية للمعلمين.

تمديد اعتقال شاب شيوعي من شعب

● شعب - من علي حطيب - مددت محكمة الصلح في عكا، امس اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية في شعب فتحي رعل شعيرات، لمدة ٤٨ ساعة.

وكانت شرطة «مسجاف» قد اعتقلته يوم السبت الماضي بتهمة رشق الدهان على سيارة المدعو ظاهر فاعور وبينما محامي المتهم ان فتحي سعيرات انكر التهمة الموجهه اليه.

ويفيد مراسلنا، ان الرأي السائد في شعب ان هذا الاستفزاز جاء على خلفية الانتخابات للكنيست حيث كان مؤيدو المراخ قد استفزوا الشاب ليلة فرز الاصوات وبعد ظهور نتيجة الانتخابات والتي حصلت فيها الجبهه نصرا ساحقا على احزاب السلطه وعاود مؤيدو المراخ استفزاز الشاب يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان مؤيدي المراخ في شعب قاموا ليلة الخميس الماضي، بعد سماعهم بنبأ خسارة الجبهه والحركة التقدمية مقعدين، بحركات استعراضيه في شوارع القريه بسياراتهم مطلقين العيارات النارية وصفارات السيارات فرحا بذلك مما اثار الاشمئزاز والاستنكار في نفوس سكان القريه.

ازمة مالية حادة تواجه ٣٠ كيبوتسا في البلاد

● تل ابيب - ازمة مالية حاده تواجه كيبوتسات «حركه الكيبوتسات الموحدة» (التكام)، وتسبب للقرابه ٣٠ منها بمضائقة عتمادية.

وتصل ديون «حركة الكيبوتسات الموحده» اليوم الى ٣.٦ مليار دولار وتواجه الحركة صعوبة كبيرة في تغطية هذا الدين. وكل المحاولات للحصول على دعم مالي من البنوك، التي بدأت في الاسابيع الماضية فشلت.

ويجري بنك «هبوعليم» اتصالات بهدف تقديم الدعم المالي لمجمع «عليهوسه» التابع لكيبوتسات الجليل الغربي. وتصل ديون هذا المجمع الى ٣٨ مليون شيكل. وعلم ان البنك سيقوم، بالتنسيق مع باقي الدائنين، بشطب جزء من هذا الدين وتحرير قسم اخر من هذا الدين من الفوائد.

الهستدروت تقرر رفع رسوم العضوية في «كوبات حوليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزية للهستدروت رفع رسوم العضويه في «كوبات حوليم» بنسبة ٣٠ في المئة اي ما يتراوح بين ٣ و ١٥ شيكل.

وادعت قيادة الهستدروت ان رفع الرسوم هذا جاء على خلفية الاتفاق الذي ابرم مع الحكومه لاقامة صندوق خاص لدعم مؤسسة «كوبات حوليم» وكان من المفروض بموجب الاتفاق ان تعطي وزارة المالية قسما من قيمة هذا الصندوق على ان يغطي القسم الاخر الاعضاء انفسهم الا ان الحكومه نقضت الاتفاق المذكور واعلنت انها لن تدعم المؤسسة باي مبلغ في الوقت الراهن بسبب تقشف قيادة الهستدروت بصراحة القسم الاخر فقط من الاتفاق ورفعت رسوم العضوية في المؤسسة على الاعضاء.

و عرف السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، بانه اتفق مع الحكومة على تجميد الاتفاقية وعدم دعم الحكومة للمؤسسة في الوقت الحالي

وذكرت الصحف امس الاثنين ان الصندوق الهم خصيصا لمساعدة المؤسسة والمستشفيات التابعه لها في التغلب على المصاعب المالية التي تواجهها في حل ازمة المستشفيات وحب تشغيل الوردية الثانية لاجراء العمليات الجراحية والتغلب على النقص الشديد في الادوية.

بنك «هبوعليم» يرفع الفائدة على السحب الزائد

● تل ابيب - قرر بنك «هبوعليم» رفع الفائدة على السحب الزائد من ١١٤٪ في الشهر الى ١٢٥٪ ابتداء من يوم امس (الاثنين).

وهكذا تعود نسبة الفائدة على السحب الزائد الى ما كانت عليه قبل شهرين ويعد «هبوعليم» هو البنك الاول الذي يضطر لرفع الفائدة بسبب ارتفاع الفائدة على المدخرات والقروض في الاسبوع الماضي.

وعلم من بنك «هبوعليم» ان رفع الفائدة هذا امر مؤقت وان لدى البنك مدخرات مرتبطة بالسحب الزائد تصل الى مليار شيكل. وهكذا، فان المدخرين يستفيدون من الفائدة المرتفعة.

اما باقي البنوك فلم تقدم بعد على رفع الفائدة على السحب الزائد. وتنفي مصادر في «بنك ليئومي» نبأ ان بنك اسرائيل يضغط على بنك «ليئومي» كي لا يقدم على الخطوة التي اقدم عليها بنك «هبوعليم».

ويصل العجز في السيولة البنكية في البنوك التجاريه اليوم الى ٣٥٠ مليون شيكل وذلك بسبب السحب الزائد الاضافي من جانب رجال الاعمال لشراء عملة صعبة بكميات كبيره خوفا من حصول تخفيض في قيمة الشيكل.

استمرار «الطوشة» بين شارون ورابين

● تل ابيب - استمرار تبادل الاتهامات التي جرت امس الاول، بين وزير «الامن» الحالي اسحاق رابين ووزير التجارة والصناعه الحالي اريئيل شارون. طالب الاخير بالاقالة شمعون بيرس واسحاق رابين من الحكومة وذلك لان بيرس ادى الى تدهور الوضع السياسي في الدولة ولان رابين ادى الى تدهور الوضع الامني.

واضاف شارون «لا اريد ان ارد على التصريحات الفظة لرابين لان مثل هذه الامور تحدث له احيانا لانه ليس دكيا ما فيه الكفايه وخصوصا عندما يفقد السيطرة على نفسه. وعلى ما يظهر هذا ما حدث له في جلسة الحكومه».

وبالمقابل صرح مصدر رفيع المستوى في وزارة «الامن» لمراسل صحيفه «يديعوت احرونوت» ان هذا الشخص (شارون) بحاجه للشفقة، حيث ان كل محاولاته تتلخص في انه «دخل بيغن الى السرير واهالي الجنود الى خسارة وحكومة اسرائيل الى مأزق وشعب اسرائيل الى مستنقع».

تعمق الخلافات داخل حزب «العمل»

● تل ابيب - ما زالت ترتفع الاصوات داخل حزب العمل التي تطالب الحزب وقيادته باستخلاص العبر من نتائج الانتخابات وتحمل المسؤوليه كاملة عن هذا الفشل.

وفي هذا الاطار عقد امس الاول الاحد (٨٨/١١/٦)، اجتماع لـ«ما يسمى» «حلقة الدمج» في حزب العمل الذي طالب شمعون بيرس شخصيا بتحمل نتائج الانتخابات كي وجهت انتقادات لاذعة للطريقة التي اجريت بها الدعاية الانتخابيه لحزب العمل. وتضم هذه الحلقة «موظفين الحزبيين واصحاب الوظائف داخل حزب العمل. ومن قيادة هذه الحلقة منها حريش ومث لوبسكي والبروفسور دافيد ليباي.

وكان احد المتحدثين في هذا الاجتماع الرب مناحم هكوهين الذي كشف النقاب عن ان حزب العمل نشر اعلانات في الصحف الدينيه يدعو فيها جمهور المتدينين الى التصويت الى الاحزاب الدينية، واتضح ان هذه الاعلانات كانت ردا على اعلانات نشرها الليكود في هذه الصحف يشهد فيها المراخ بصداقته للدين.

اما عضو الكنيست ميخا حريش فقد قال «ان حزب العمل فشل في الانتخابات ويجب الوقوف امام هذا الفشل. هناك من يدعي ان هذه هي افضل نتائج يمكن للحزب ان يحصل عليها وعليه يجب ان يكون واضحا ان هذه القيادة ليست «الا تتحمل مسؤوليه».

وعلقت ميث لوبسكي «ان موضوع القيادة قد حسم ويجب الانتظار حتى مؤتمر الحزب، لقد كانت هذه الانتخابات خطوة نحو بروز قيادة جديدة وفي مستقبل الحزب».

اما عضو الكنيست غال ارازا فقد هاجمت «من الذي اعطى الصلاحيه لبيرس حتى يفاوض الاحزاب الدينية؟» واعلن سمير رغيف رئيس طاقم الدعايه في حزب العمل في اثناء المعركة الانتخابية عن تحمله مسؤوليه فشل الدعايه الانتخابيه التي قادها ولكنه عاد واكد انها كانت «افضل دعايه مستها حزب العمل». (اقرأ مقالا حول الازمه الناشبة في حزب «العمل» - ص ٣).

تمديد اعتقال المتهم بقتل الطفل حنان زاغوري للمرة السادسة على التوالي

● تل ابيب - مددت محكمة الصلح في حيفا في نهاية الاسبوع الماضي اعتقال نقتالي بوراغلو (٣٤ عاما)، من طبعون، المتهم بقتل الطفل حنان زاغوري، وذلك للمرة السادسة على التوالي منذ عشرة ايام.

وقالت شرطة حيفا لدى تقديمها طلب تمديد الاعتقال ان لديها مواد سرية تؤكد طلبها لتمديد الاعتقال اضافة الى توصيه من المستشار القضائي للحكومة بهذا الخصوص.

ويذكر ان بوراغلو معتقل منذ اكثر من ٦٠ يوما ويدعي انه لم يرتكب اية جريمة.

لم تهدأ الطيبة، امس، حتى انسحب العسكر!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

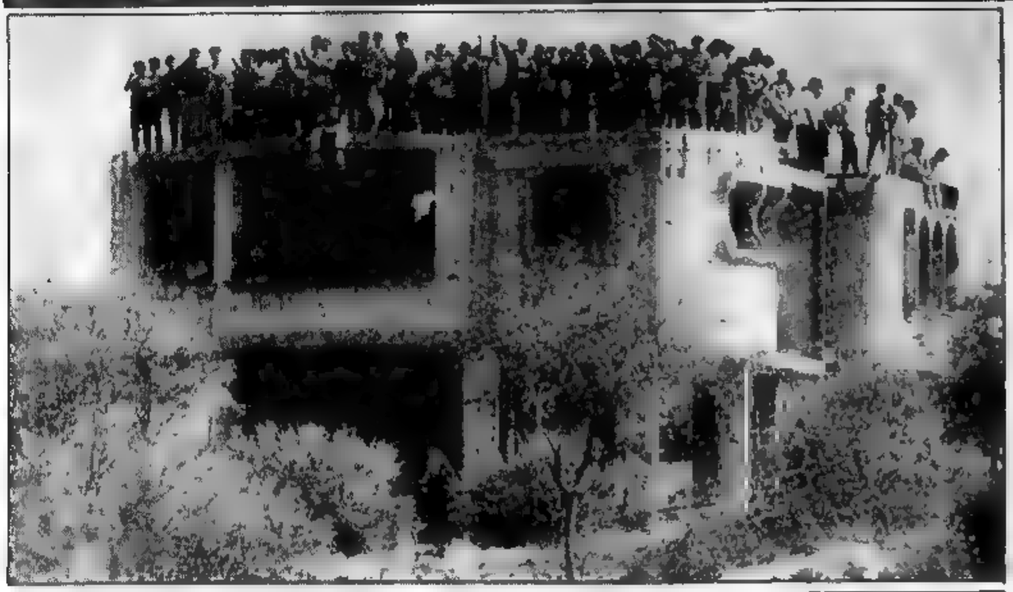
AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ • العدد ٤٥/١٥١ • ٦ صفحات • الثمن ٧٠ اغورة •

Vol. 151/45 - 9.11.1988 - Price: 70 Agorah

יום רביעי 9.11.1988 - המחיר: 70 אג׳



● اضراب عام ردا على جرائم الهدم السلطوية ● قوات غفيرة من الشرطة والجيش و«حرس الحدود» تغرق البلدة، من الصباح وحتى المساء، بقنابل الغاز ● الشرطة تعتدي على النائب توفيق زياد بعد ان منع اعتقال طفل دون الخامسة من عمره ● اعتقال مسن بعد ضربه واهانته وجره على الارض تحت سمع وبصر رجال الصحافة والتلفزيون ● حملة اعتقالات عشوائية تطال عشرات الشبان والاحداث ●

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - شهدت الطيبة قاطبة، امس الثلاثاء ١١/٨، اضرابا عاما ويوما مشهودا اعرق في اعقاب جريمة الهدم السلطوية النكراء والتي هدمت الجرافات خلالها (١٥) منزلا في الطيبة، يوم الاثنين ١١/٧.

عشية انعقاد الدورة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (٨٨/١١/١٢)

الفصائل الفلسطينية موحدة وراء المبادرة السلمية الشجاعة: دولتان للشعبين

■ على الرغم من تعزيز قوة اليمين الاسرائيلي في الانتخابات فإن الشعب الفلسطيني مصمم على مبادرته السلمية ■

• القادة الفلسطينيون، ابو اياد والنجاب وجورج حبش وعبد ربه، يؤكدون على الدور المتميز للاتحاد السوفييتي في هذه المبادرة • ابو اياد: «الداخل سبقنا بخطوات. اشارات الاستقلال والانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع جاءت من الداخل» • حبش: لن يحدث اي انقسام جديد في المنظمة • «السوفييت قطعوا اشواطا بعيدة مع الامريكان» • «ابو اياد» يشيد بموقفنا الوطني العقلاني ويرفض «نقل الانتفاضة الى مناطق ٤٨» ويرى الأمر «جريمة بحق هذا الجزء العزيز من شعبنا» •

● بلغراد - خاص بـ «الاتحاد» - افاد مصدر فلسطيني مطلع في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد»، بان فصائل الفلسطينية المختلفة بدأت، امس الثلاثاء، اجتماعاتها الدورية لدراسة واقرار ما اتفق عليه في لقاء قادة فصائل م.ت.ف بخصوص الدورة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستفتتح يوم السبت القادم في الجزائر ... سيعودون الى الاجتماع مجددا، اليوم، لتمحيص المناقشات في فصائلهم من اجل الاقرار النهائي للمواضيع الاساسية الثلاثة التي ستبحث فيه وهي: ● اعلان وثيقة «استقلال الدولة الفلسطينية» ● احالة موضوع الحكومة الفلسطينية في المنفى الى البحث في «مجلس مركزي» ● اقرار البيان السياسي للمجلس والذي يرسم برنامج العمل السياسي الفلسطيني.



● صلاح خلف

والتفاعل مع التطورات المتلاحقة للاوضاع. وقال ابو اياد الذي كان يتكلم في مقابلة مع رئيس تحرير مجلة «البلاد» الفلسطينية الصادرة في بلغراد، خالد سلام، ان الفصائل الفلسطينية تقف موحدة الصف وراء مبادرة السلام الفلسطينية الشجاعة، وذكر ان اهم عناصر هذه المبادرة هي ...

● حوارات تاريخية ●

وكان ابو اياد صلاح خلف، احد قادة م.ت.ف قد اعتبر الحوارات التي جرت بين قادة الفصائل الفلسطينية المختلفة الفتح والحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وغيرها، انها «الاهم في تاريخ الثورة الفلسطينية ...»

رابعا - بعد قيام الدولة الفلسطينية يتم اقامة كونفدرالية بينها وبين الاردن.

خامسا - بحث موضوع الارهاب الذي نحن من ضحاياه مستندين الى اعلان القاهرة الصادر في العام ١٩٨٥ وبالاستناد الى كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالارهاب.

سادسا - الى ان يتحقق المؤتمر الدولي يكون الهدف المرحلي للانتفاضة والثورة الفلسطينية هو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والنضال في كل الساحات لوقف اجراءات القمع الفاشية «حق الارض المحتلة» والمطالبة بانتشار قوات «دولية» لحل محل قوات الاحتلال في اثناء الانسحاب تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

وفي مقابلة اخرى للصحيفة نفسها اكد قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، موافقته على الوثيقة واشاد هو ايضا بالحوارات الفلسطينية وقال انه لن يحدث اي انقسام جديد في منظمة التحرير الفلسطينية واضاف: «الانقسام بين الانقسام الشبه الذي كان سائدا ما بين ٨٣ و١٩٨٦ هو جريمة لا يمكن لاي تنظيم مسؤول ان يقدم عليها».

وكان ابو اياد قد صرح في هذا المجال، «ان هناك اشارات جيدة جدا واهم هذه ...

■ البقية على ص ٦ ■

١٥ نوفمبر يوم الاستقلال الوطني الفلسطيني على اساس «دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل»

● لندن - تلكوت - اكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في «مجلس الوطني الفلسطيني»، خالد حسن، في تصريح نشرته مجلة «ميديل إيست ميرور» اللندنية امس ان يوم ١٥ نوفمبر الجاري هو اليوم الذي ستعقد فيه دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة استعقد في الجزائر ابتداء من ١٢ الجاري، عن وثيقة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وستعلن عن ان هذا اليوم - من كل عام - يوم الاستقلال الوطني الفلسطيني.

واعاد خالد الحسن ذكر الأسس التي سيتضمنها إعلان الاستقلال، وهي ما ظهر في «الاتحاد» اليوم في خبر آخر مؤكد، عن مبدأ إقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل.

بوش أم دوكاكيس؟



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يعلن، في الساعات المبكرة من صباح اليوم (الاربعاء)، عن فوز المرشح الجمهوري جورج بوش على منافسه، مرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس، في انتخابات رئاسة الامريكية التي جرت يوم امس، حسب ما تنبأت استطلاعات الرأي في شبه اجماع عندما شارفت الانتخابات على نهايتها.

وتجدر الاشارة الى ان بلدة ديكسفيل نوتش الصغيرة، التي هي تقليديا اول بلدة تقترع في انتخابات الرئاسة الامريكية، اختارت جورج بوش بأغلبية (٣٤) صوتا مقابل ثلاثة اصوات لمنافسه دوكاكيس.

الحزب الشيوعي اللبناني يعلن مسؤوليته عن محاولة اغتيال لحد

● بيروت - اف ب - اعلن الحزب الشيوعي اللبناني مساء امس الاول (الاثنين) في بيروت مسؤوليته عن محاولة الاغتيال التي استهدفت انطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل والذي اصيب خلالها بجراح.

واوضح الحزب في بيان له ان احد اعضائه وهي سها فواز بشارة وتبلغ من العمر ٢١ سنة اطلقت النار مساء امس الاول (الاثنين) على قائد جيش لبنان الجنوبي في منزله في مرجعيون في منطقة «الحزام الامني».

واوضح البيان ان سها بشارة من قرية دير ميماس الواقعة في منطقة «الحزام الامني» ...

واضاف البيان ان هدف العملية، التي استهدفت انطوان لحد هي رمز لتصميم شعبنا على مجابهة جميع الخونة وبقية المتعاملين في الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل ولدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة.

بسام ابو شريف: القيادة الفلسطينية تتابع تحركات مجموعات ارهابية اسرائيلية

● تونس - «كونا» - اعلن مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف ان القيادة الفلسطينية تتابع عن كثب تحركات مجموعات ارهابية اسرائيلية كلفت بارتكاب عمليات ارهابية ضد القيادة الفلسطينية قبل انعقاد المجلس الوطني وخلاله.

واضاف في تصريح ادلى به هنا امس الاول، ان القيادة الفلسطينية تعلم اين وصلت هذه المجموعات كما تعلم اين وصل الجنرال ... والجنرال ... وغيرهما من ضباط المخابرات الاسرائيلية المكلفين باغتيال عدد من قادة منظمة التحرير

اليوم، اضراب شامل بدخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر

تشريد المئات من اهالي طمون، بعد إحراق منازلهم وعرائشهم في الجفتلك

□ عمليات قمع وتنكيل واسعة في طمون □ اقتحام ٤٠ قرية وشن حملات اعتقال واسعة □ اعتقال ٤٥ شابا من زيتا □ مسيرة ضخمة في قرية سالم للشهيدة عصمت محمود □ رصاصة تقتلع عين شاب من رفح □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذت قوات الاحتلال، بمؤازرة سراب المستوطنين، تحت ستار الليلة قبل الماضية، عملية تهجير جماعي (ترانسفير) لحوالي ثلاثين عائلة من قرية طمون تعيش في منطقة «الجفتلك» (الاغوار) ...

بين الاهالي الذين حرقت منازلهم بالكامل المواطن محمود احمد ... لكن الاهالي لم يستطيعوا العودة الى القرية، لكونها تحت حظر التجول.

ويذكر ان سكان جفتلك، والمزارعين الذين يعيشون في هذه المنطقة في الموسم الزراعية يعانون الامرين من سلطات الاحتلال ...

■ البقية على ص ٦ ■



● من مشاهد حملة الاعتقالات ضد الشبان الفلسطينيين بعد حادثة مستوطنة «مسوعاه» يوم ١١/٧ الجاري التي استشهد خلالها شاب فلسطيني من طمون برصاص جنود الاحتلال بينما لقي جندي اسرائيلي مصرعه

(صورة من عرض ...)

٣٧٩ شهيدا سقط منذ بداية الانتفاضة

■ ٢٤ شهيداً في شهرها الحادي عشر ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الاربعاء (١١/٩)، شهرها الثاني عشر.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الاحد عشر الماضية منذ اندلاع الانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٩ (٣٧٩) شهيدا وشهيدة حسب القوائم التي تحتفظ بها «الاتحاد».

■ البقية على ص ٦ ■

(اللجنة الشعبية للذكرى الاربعين

عائلة الفقيد مصطفى سيف (ابو الوليد)



بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة ابي الوليد

سيقام حفل تأبين وذلك يوم الخميس الموافق ٨٨/١١/١٠ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي العربي في يافا - الرابطة شارع ...

واللجنة التكاتزي والمحامي نعيم شقر والشيخ بسام ابو ريه ... ووليد سيف واحمد سيف وعبد سيف ورياض سيف ... عبد الرحمن وناصر كبلات وتلاور حنانيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

... ناشف وآل عون الله وآل ظاهر في الطيبه والناصره والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

«مهند نزار الناشف»

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٨

تقبل التعازي في الناصره في بيت المرحوم محمد عثمان عون الله ... تقبل التعازي للسيدات في الناصره في بيت الفقيد في حي ... الاميره. وتقبل التعازي ايضا في الطيبة في بيت عم الفقيد ... محمد الناشف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه لراجعون

* تهنئة *

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

وجهت الدعوات لدورة الجزائر الى جميع اعضاء المجلس (٤٥١) وليس هناك ابلاغ بعدم مشاركة احدهم حتى الآن!

● خلال الاشهر الثلاثة الماضية تمت، بصورة متأنية، دراسة جميع الامور المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية ●

● ابو ظبي - «كونا» - اكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سليم الزعنون (ابو الاديب)، أن اعلان الدولة الفلسطينية التي سيتم يوم (١٦) من الشهر الجاري وفي ختام اجتماعات الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر سيحظى بتأييد عالمي واسع.

واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا امس الثلاثاء ١١/٨، انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية جرت دراسة متأنية لجميع الامور المتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية والتي ستكون عاصمتها القدس العربية وانه جرى الاتصال بجميع الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي وكذلك دول اوروبية لاستمزاج الرأي ومعرفة مدى التأييد الذي ستحظى به الخطوة الفلسطينية المقبلة وهو ما نستطيع معه القول ان اعلان الاستقلال سيحظى بتأييد عالمي.

وقال الزعنون أن المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيلتئم في الجزائر يوم السبت المقبل ١١/١٢، حيث تمت دعوة اعضائه البالغ عددهم (٤٥١) عضوا وليس هناك ابلاغ بعدم مشاركة احدهم حتى الآن، سيكون امامه تحديد الخيار المناسب من الخيارات المطروحة بعد الفراغ الذي حصل نتيجة فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الفلسطينية المحتلة. واضاف ان الخيار الراجح الآن هو الاكتفاء باعلان الدولة الفلسطينية وتأجيل تشكيل الحكومة الى مرحلة لاحقة وان يفوض المجلس الوطني الفلسطيني المجلس المركزي الفلسطيني بتوقيت اعلان الحكومة وتشكيلها.

وذكر الزعنون ان موضوعين رئيسيين سيطرحان امام المجلس الوطني الفلسطيني الاول - هو الانتفاضة وكيفية دعمها واستمرارها والثاني - دراسة المقترحات المقدمة من القيادة الفلسطينية والتي جاءت عبر دراسات اعدتها لجان قانونية وسياسية حول اعلان الدولة الفلسطينية وصياغة وثيقة الاستقلال مشيرا الى انه سيتم اعلان الاستقلال بوثيقة استقلال ولكن القرار الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني بعد المناقشة العلنية.

واوضح الزعنون في مقابلته مع «كونا» ان اعلان الدولة لا يتطلب اعترافا من الدول وانما التأييد فقط. اما تشكيل الحكومة فانه حسب الاعراف الدولية يتطلب اعترافا من الدول.

وحول العلاقة الاردنية - الفلسطينية في ضوء اعلان الدولة الفلسطينية قال الزعنون: ان المباحثات التي جرت مؤخرا بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، برعاية الرئيس المصري حسني مبارك، في العقبة اكدت العلاقات المميزة بين الشعب الفلسطيني والشعب الاردني وان الانجاز المطلوب في المرحلة القادمة هو ايجاد الدولة الفلسطينية المستقلة وبعد ذلك يتم البحث عن العلاقة بين دولتي الاردن وفلسطين، علما بأن المجلس الوطني الفلسطيني في دورات سابقة قال ان هذه العلاقة على اساس كونفدرالي.

وحول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في ظل اعلان الدولة الفلسطينية قال الزعنون ان المؤتمر الدولي يبقى مطلبا عالميا لانهاء الصراع في منطقة الشرق الاوسط وستكون الدولة الفلسطينية مستعدة للجلوس على قدم المساواة مع جميع الاطراف للوصول الى حل سلمي ينصف كل الاطراف.

وحول الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي تظل الشعلة المنيرة امام العرب قال الزعنون: ان الانتفاضة الشعبية اعطت على مدار السنة الماضية درسا للجميع ان الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يحكمه سوى ابناء الشعب الفلسطيني وانه سيستمر في هذا الاسلوب من النضال مهما كانت النتائج والتضحيات، واشار الى ان الدعم العربي للانتفاضة هو دون المستوى المطلوب، لكننا نأمل ان تتوجه الامة العربية بكل امكانياتها وبعد ان توقفت الحرب العراقية - الايرانية الى دعم الانتفاضة بل ومشاركتها بكل الطرق والوسائل في مواجهة المخططات الصهيونية واطماعها في المنطقة.

وكان الزعنون قد سلم رئيس دولة الامارات العربية، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رسالة عقب وصوله الى هنا الليلة قبل الماضية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية.

٣ مستوطنين يعتدون على شاب من الخليل بعد اختطافه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف ثلاثة مستوطنين، امس الاول، الشاب يحيى فؤاد المحتسب (١٧ عاما) في وسط مدينة الخليل. وبعد ان وضعوه في سيارتهم (من نوع طويوتا) اعتدوا عليه بالضرب خصوصا على بطنه.

وفي وقت لاحق القو به على شاطىء البحر، قرب تل ابيب. ومن هناك تمكن الشاب من الالتجاء الى عائلة عربية في يافا، حيث بات خلال الليل وفي اليوم التالي (امس)، عاد الى ذويه.

اعتقال (١٦) مواطنا من بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، ١٦ مواطنا من مدينة بيت ساحور وهم: عاطف اليتيم وايليا برلس وعيد فرح وساهر قمصية وخضر نصار جريس ووليم ابو سعده ونادر قمصية والياس الاطرش وحسين رضي شحيبات ومحمد عطية وجورج نورة وسفيان الزحلان وعاطف نورة وخضر اطرش وجمال الحوراني.

التنكيل بعائلتين في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، منزلين في مدينة نابلس، واعتدى الجنود، بوحشية، على اصحاب المنزلين. فقد اقتحموا منزل المواطن عبد الله يعيش (٦٥ عاما) في شارع احمادين واعتدوا على زوجته (٥٥ عاما) ثم انهالوا بالهراوات واعقاب البنادق وقطع الاثاث، على ابنه نهاد (٣٧ عاما) وحطموا ابواب الخزانة وضربوه بها ونقلوه الى شارع مجاور والقوه هناك، في حين كان ينزف من الرأس والوجه والاطراف.

واقتحموا منزل المواطن رشدي الحنبلي وضربوا ابنه احمد (٢٦ عاما) خلال ساعتين متواصلتين. وافادت والدته، التي ضربها الجنود بطلونه حين ذهبت لنجدته، ان الجنود كانوا يرفعون ابنها ويلقونه ارضا، ثم اعتقلوه.

الحكم بالسجن المؤبد على مواطنين غزيين من تنظيم «الجهاد الاسلامي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة، يوم الاثنين ١١/٧ حكما بالسجن المؤبد على مواطنين من قطاع غزة المحتل بتهمتين الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» وهما محمود محمد شحادة (٣٣ عاما) وعمر محمود جبر العرير (٢٧ عاما) بعد ادانتهما بتهمة تنفيذ عدة عمليات قتل ووضع عبوة متفجرة، هذا ما اوردته صحيفة «هآرتس» امس.

وجاء في حيثيات القرار الصادر عن المحكمة العسكرية ان المذكورين، اللذين صدر بحقهما حكم بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٣٠ سنة سجن فعلي للاول و٢٠ سنة سجن فعلي للثاني متهمان بجرح رجل «الامن» العام في قطاع غزة المحتل بعد ان اطلقا النار عليه من السيارة التي استقلاها اضافة الى قتل ثلاثة اشخاص يتعاونون مع السلطات ورجل شرطة على رفض الاستقالة من عمله كما اصيب بجراح اربعة اشخاص آخرين يشتبه انهم يتعاونون مع السلطات، ووضع عددا من العبوات الناسفة في اماكن مختلفة من قطاع غزة المحتل.

انباء عن التوصل الى اتفاق عراقي - ايراني حول تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى

● باريس - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الايرانية المنطقة في باريس امس الثلاثاء، ان ايران والعراق توصلتا الى ما يبدو انه اتفاق حول تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى معتبرة ان ذلك يشكل اشارة اولى على تقدم مفاوضات السلام الايرانية - العراقية.

وحسب الوكالة فان تصريح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اليوم ذاته، في جنيف والداعي الى الافراج عن جميع اسرى الحرب المرضى والجرحى يشكل ردا ايجابيا من العراق على اقتراح بهذا المعنى تقدم به يوم الخميس الماضي وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

واضافت الوكالة ان هذه المبادرة تشكل اشارة اولى على التقدم في مفاوضات جنيف التي كانت جمدت الى حينه.

وكان عزيز قد اكد على اثر اجتماع عقده في اليوم المذكور مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا، ان بلاده مستعدة لبدء فورا باعادة جميع الاسرى المرضى او الجرحى» اذا وافقت الحكومة الايرانية على القيام بالمثل.

واثر اجتماع عقده سوماروغا يوم الخميس الماضي مع ولايتي اعلن الاخير ان ايران مستعدة لاعادة الاسرى المرضى او الجرحى اذا وافق العراق على هذه النقطة.

وحسب وزير الخارجية العراقي فان لجنة الدولية للصليب الاحمر احصت ٤١١١ اسيرا ايرانيا و (١١١٥) اسيرا عراقيا مريضا او جريحا.

الا ان الصليب الاحمر الدولي سجل من جهته ٥٠١٨٢١) اسيرا عراقيا و ١٩٢٨٤، ايرانيا الا ان عدد هؤلاء الاسرى يقدر بـ (١٠٠) الف اسير (٧٠) الفا في ايران و(٣٠) الفا في العراق».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٤٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤ ٤٣ تاكسيميل ٥١١٣٩٢ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي هيمنتورت ٢٤ هاتف ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤ مراسلات: ص.ب ١٠٦٧ حيفا ٣١ ٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٩٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٧٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول، هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبه - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكي (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عنصر لحدي يقتل والده

● بيروت - «كونا» - أقدم عنصر في الميليشيات العاملة مع اسرائيل في جنوب لبنان على قتل والده داخل منزلها في المنطقة المحتلة.

وذكر تقرير امني ورد الى بيروت امس ان مرهج شاهين (٥١ عاما)، قتل داخل منزله في بلدة دعين جرفاء في القطاع الشرقي من الجنوب عندما اطلق عليه ابنه سمير النار من رشاش حربي وارداه قتيلا على الفور.

واوضح التقرير ان القاتل والقتيل ينتميان للميليشيات التي يقودها سطوان لحد.

لقاء قمة في طرابلس يضم رؤساء ليبيا واوغندا وغانا وبوركينا فاسو

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا، امس الثلاثاء ١١/٨ ان رئيس دولة بوركينا فاسو، النقيب بليز كومباوري، وصل مساء يوم الاثنين ١١/٧ الى ليبيا لينضم الى «لقاء» الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيسين الاوغندي يوويري موسيفيني والغاني جيري رولينغز.

واوضحت الوكالة ان زعيم الثورة الليبية وضيفيه الاوغندي والغاني التقوا يوم الاثنين في اجتماع مغلق استغرق اكثر من ساعتين في سيرت الواقعة على شاطىء المتوسط.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول مضمون اللقاء مكتفية بالاشارة، مساء الاثنين، الى ان رؤساء الدول الاربع حضروا مهرجانا شعبيا قبيله قيمت على شرفهم مدينة سيرت.

ومن جهة اخرى اوردت الوكالة الليبية ان وزير خارجيه مالي موديبو كيتا وصل امس الاول الى طرابلس واستقبله العقيد القذافي بحضور نظيره الليبي جاد الله عزوز الطلحي، من دون اي ايضاح اخر.

وفي باماكو اعلن في نهاية الاسبوع الفائت أن كيتا يحمل رسائل من الرئيس المالي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، موسى تراوري، الى كل من الزعيم الليبي والرئيس التشادي حسين حبري.

رسالة من باباندريو الى الاسد

● دمشق - «كونا» - يواصل وزير الخارجية اليوناني والرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة كارلوس بابولياس، زيارته الحالية لدمشق ويجري مباحثات مع المسؤولين السوريين حول النزاع العربي - الاسرائيلي وقضايا ثنائية اخرى.

وكان وزير الخارجية اليوناني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين.

واجرى بابولياس امس، مباحثات مع نظيره السوري وزير الخارجية فاروق الشرع تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وكان الوزير اليوناني قد ذكر، لدى وصوله الى دمشق الليلة قبل الماضية، انه يحمل رسالة شخصية من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

افتتاح دورة مهمة للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي

● اديس ابابا - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الاثيوبية ان اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي بدأت يوم الاثنين ١١/٧ في اديس ابابا اعمال دورتها التاسعة بحضور رئيس الدولة امين عام الحزب منغستو هيلا مريام.

ويأتي هذا الاجتماع الذي ابرز على انه طبيعي في الوقت الذي تشير فيه دلائل عديدة الى رغبة الحكومة في اجراء اصلاحات كفيلة بتحسين الوضع الاقتصادي.

وكانت مجلة سيرتو ادير (العامل) الاسبوعية الناطقة باسم الحزب اعتبرت الخميس الماضي ان هذه الدورة ستتركز على التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتسعى على الاخص الى تعبئة قوى الانتاج وترسيخ النمو.

وسبق هذه الدورة للجنة المركزية اجتماع للمكتب السياسي لحزب العمال الاثيوبي. ويذكر ان اي قرار تتخذه اللجنة المركزية في هذا الاجتماع يجب ان يحصل عليه مؤتمر الحزب.

دول اوروبا الغربية تبحث في سوق مشتركة للسلاح

● بروكسل - و.ص.ف - قالت مصادر دبلوماسية بان وزراء دفاع الدول الاوروبية الـ ١٣ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية او في حلف شمال الاطلسي «ناتو» سيبحثون اليوم (الاربعاء) في لوكسمبورغ مسألة تعزيز التعاون بينهم في مجال صناعة المعدات الحربية.

وفي الخلفية من المرجح ان تتبنى الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية المستقلة تضم مجمل الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي باستثناء ايسلندا وبمشاركة فرنسا واسبانيا (اللتين لا تنتميان الى البنية العسكرية للحلف في ايام السلام) وتركيا والنرويج الى جانب الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الاقتصادية (باستثناء ايرلندا بسبب حيادها).

ومن المتوقع ان لا يطرح تبني الخطة التي تقع في ٢٣ صفحة اية مشكلة وكان الوزراء بحثوا خطوطها العريضة في شكل غير رسمي في ١١ ايلول الماضي في فرنسا في حين بحث المدراء العامون للتسلح في البلدان الاعضاء تفاصيلها في اجتماع في روما عقد في الشهر ذاته.

وتدعو الخطة الى انشاء سوق اوروبية موحدة للمعدات العسكرية في وقت يسمح بمواجهة الكلفة المتصاعدة لهذه الصناعة والمنافسة العالمية المتزايدة في هذا القطاع الذي يعتبر حيويا.

كذلك من المرجح ان يبحث وزراء الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية المستقلة في الاجابة على رسالة وجهها وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي واعرب فيها عن قلقه حيال انتهاج حكومات الولايات المتحدة الاوروبيين سياسة حماية اقتصادية في هذا المجال.

لكن من المتوقع ان يتعكر صفو الاجتماع بسبب نزاعات بين الدول حول المقر المقبل للمجموعة.

الحكومة العسكرية في بورما تعزل عددا من الموظفين الحكوميين لانهم عبروا عن تأييدهم للمعارضة

● بانكوك - و.ص.ف - ذكر الدبلوماسيون الغربيون العاملون في رانغون ان الحكومة العسكرية في بورما عزلت ثمانية عشر موظفا في وزارة الخارجية اضافة الى مقدمين اثنين للبرامج في الاذاعة الرسمية لانهم عبروا عن تأييدهم للمعارضين للنظام.

وحسب هؤلاء الدبلوماسيين الذين تم الاتصال بهم من بانكوك خلال نهاية الاسبوع المنصرم فان معظم الموظفين في الخارجية الذين عزلوا تمت احالتهم الى التقاعد واتخذت هذه الاجراءات في الاسبوعين الاخيرين.

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان اثنين من مقدمي برنامج باللغة الانجليزية في الاذاعة الرسمية فقدا وظيفتيهما لانهما اكدا ان الروايات الرسمية للمواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين لا تتطابق مع الحقيقة.

واستنادا الى الدبلوماسيين انفسهم فانه يجري استجواب جميع الموظفين الرسميين الذين شاركوا شخصيا في التظاهرات ضد النظام والتي ادت الى الانقلاب العسكري في (١٨) ايلول الماضي.

(١٢) قتيلا والاف المشردين - حصيلة مرور اعصار «سكيب» في الفيليبين

● مانيلا - و.ص.ف - علم من مصادر رسمية ان (١٢) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان الافا باتوا دون مأوى في الفيليبين بعد مرور اعصار «سكيب»، الذي كان متجها امس الثلاثاء ١١/٨، نحو بحر الصين الجنوبي.

وقد ادى انجراف التربة الى دفن (١١) شخصا، يوم الاثنين ١١/٧، في كاماريس سور الواقعة في منطقة بيكول وهي شبه جزيرة جنوب مانيلا، بينها قتل طفل في الحادية عشرة من العمر وجرح اخوه في مدينة ماغاراوو عندما دمر الاعصار منزلها.

وذكرت القوات المسلحة ان اكثر من خمسة الاف شخص تم اجلاؤهم عن مدينة كاماريس سور، بينما حوصر الالاف في شبه الجزيرة التي قطعت معها جميع الاتصالات البرية والبحرية.

وقد اجتاحت الفيضانات (١٤) مدينة اخرى في بيكول بسبب الامطار الغزيرة التي رافقت مرور الاعصار، التي بلغت سرعته (١٥٠) كم في الساعة.

ويذكر ان سفينة فيليبينية على متنها (١٢) بحارا غرقت يوم الاثنين ١١/٧، بعد ان ضربها الاعصار ولكن جميع افراد طاقمها تمكنوا من النجاة.



● آثار الدمار الذي خلفته الغارة الجوية الاسرائيلية على مدينة صيدا في جنوب لبنان يوم ٦ الجاري.

(صورة من تاو.ص.ف)

رئيس الحكومة اليابانية في استقبال فاروق القدومي:

اليابان ستعمل بصورة ايجابية من اجل السلام في الشرق الاوسط

● اهتمام شعبي ورسمي بزيارة وتصريحات القدومي ●

● طوكيو - «كونا» - أعلنت مصادر الحكومة اليابانية، امس، ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور اليابان، فاروق القدومي ورئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا قد اتفقا على تأييد جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان القدومي دعا اليابان الى تنشيط الجهود لعملية السلام في الشرق الاوسط والاسهام بتحقيق السلام في المنطقة.

وأشارت المصادر الى ان القدومي طلب ذلك في اجتماع له استغرق ٤٥ دقيقة مع تاكيشتا قائلا ان السلام لن يتحقق في المنطقة في المستقبل بدون انجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ووضع حد لمعاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونسب الى تاكيشتا قوله للسيد القدومي ان اليابان سوف تعمل بصورة ايجابية من اجل السلام في الشرق الاوسط من خلال المنظمات الدولية.

وقال القدومي انه من الاهمية بمكان ان تتولى الامم المتحدة شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن تضع حدا لمعاناة الفلسطينيين هناك.

كما اعرب عن امله بان يساعد انتخابات الرئاسة الاميركية على ايجاد تطور مشجع جديد للسلام في الشرق الاوسط.

وقال تاكيشتا ان الشعب الياباني مهتم بقضية السلام في الشرق الاوسط وبصفة خاصة بالمشكلة الفلسطينية.

وقال القدومي انه يرحب بالتأييد الياباني لحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وحقه بتأسيس دولة مستقلة.

كما نقل القدومي رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات يعرب فيها عن تقديره لتأييد الحكومة اليابانية للشعب الفلسطيني.



● فاروق القدومي ●

ولدى وصول السيد قدومي الى هنا يوم الاحد الماضي في زيارته الثانية لليابان تلبية لدعوة الرابطة البرلمانية للصداقة مع الشعب الفلسطيني.

والتقى القدومي الرئيسة الاشتراكية الانسة تاكاكو دوي واقطاب حزب الذي يقود المعارضة واستعرض معهم اخر تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في الشرق الاوسط.

كما اجتمع قدومي ايضا مع السكرتير العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم وزير الخارجية الاسبق شنتارو ابي بحضور عدد من كبار مسؤولي الحزب.

ويرأس الضيف الفلسطيني وفدا مكونا من مساعد رئيس الدائرة السياسية في المنظمة محمد سعيد كمال وممثل المنظمة في باريس ابراهيم الصوص وممثلها في طوكيو بكر عبد المنعم.

وتحظى زيارة قدومي هذه الثانية لليابان باهتمام اعلامي كبير حيث انها تأتي قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر يوم السبت القادم.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان القدومي طلب من اليابان بصفتها عضوا في قمة الدول الصناعية وفي مجلس الامن الدولي، ان تستعمل نفوذها بين هذه الدول وتأثير بصفة خاصة على الولايات المتحدة على الاعتراف بالمنظمة والتفاوض معها.

وذكر ايضا، ان المسؤول الفلسطيني اكد على الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قائلا ومن اجل ذلك يتعين على اسرائيل، اولا ان تكف عن ممارساتها القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي احاديثه للصحف والمحطات التلفزيونية الرئيسية اليابانية قال القدومي ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تواصل النضال عبر مختلف الاصعدة الدبلوماسية والسياسية والمحافل الدولية ومن بينها استعمال السلاح.

وأشار كذلك الى ان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يقرر في جلسته المقبلة الاعلان عن تأسيس دولة فلسطينية مستقلة في الوطن المحتل فيما سيتقرر تخطيط الحدود في مؤتمر دولي.

وردا على اسئلة الصحفيين اليابانيين حول نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة قال القدومي ان «الاهمية قد اعطيت هنالك للاحزاب المتدينة وذلك يعني هروب من الواقع».

وفي حفل اقيم تكريما للسيد القدومي القى رئيس الرابطة البرلمانية للصداقة مع الشعب الفلسطيني وزير الخارجية الاسبق عاسيبوشي ايتو كلمة رحب فيها بالضيف واشاد بروح التعاون الياباني الفلسطيني كما طالب اسرائيل بأن توقف ممارساتها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

صحيفة «تشرين» السورية في تعليق على تصريحات كارلوتشي:

«اسرائيل قوية يعني فرض السلام بتنفيذ المخططات الصهيونية»

● دمشق - و. ص. ف - انتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية امس (الثلاثاء) تصريحات وزير الحربية الاميركي، فرانك كارلوتشي حول تعهد الولايات المتحدة تقديم مساعدة عسكرية ضرورية للتفاوض بشأن السلام من موقع قوة.

وكان كارلوتشي صرح الجمعة الماضي في اسرائيل بان «وضعا عسكريا اسرائيليا قويا بدعم من الولايات المتحدة سيسمح لاسرائيل في مواصلة عملية تسوية سياسية تبدو ضرورية لتحقيق سلام شامل ودائم».

وتساءلت «تشرين» كيف يمكن ان يشكل «وضعا عسكريا اسرائيليا قويا» حسب عبارات كارلوتشي «عاملا للسلام» الا اذا كان المقصود بذلك «فرض السلام باقتلاع اراض جديدة وتنفيذا لمخططات المخطط الصهيوني التوراتي باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

واضافت الصحيفة ان «الحروب الاربعين سنة الماضية اكدت ان اسرائيل لم تتورع عن مواصلة الاعتداءات وتنفيذ مخططات التوسعية كلما سنحت لها الفرصة بالسلاح».

استمرار حملة الاعتقالات ضد قادة الحزب الشيوعي الفليبيني:

اعتقال الامين العام المساعد للحزب وهو في طريقه الى لوس انجلوس

● مانيلا - و.ص.ف - علم يوم الاثنين ١١/٧، من مصدر رسمي ان احد المسؤولين الرئيسيين في الحزب الشيوعي الفليبيني السري، اتاناسيو كابهسان، اعتقل يوم الاحد ١١/٦، عندما كان يتأهب للتوجه الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة.

وحسب رئاسة الاركان الفليبينية فان كابهسان هو الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الفليبيني (المحظور)، ومسؤول الحزب في منطقة شمال لوزون التي تعتبر واحدة من اهم مراكز التمرد.

واعتبر الجنرال الكسندر اغيري مسؤول قوات الشرطة في مانيلا، انه قد يكون مرسل في مهمة خاصة.

وكان الامين العام للحزب الشيوعي الفليبيني، رافائيل بايلوزي، وزعيم جيش الشعب الجديد (الذراع العسكري للحزب) رومولو كتانار، اعتقلا في شهر اذار الماضي في الوقت نفسه اعتقل فيه عضو المكتب السياسي، بنجامين دو فيرا.

وذكرت السلطات انه تم مصادرة اسلحة ودفاتر شيكات ووثائق تضم معلومات حول نشاطات الحزب الشيوعي الفليبيني من محيا في مانيلا يستخدمه اتانسيو كابهسان.

وتم ايضا اعتقال امرأة تدعى كريستينا منجور يفترض انها صديقة لاتاناسيو كابهسان، الا ان الشرطة اكدت انها تجهل ما اذا كانت ذات علاقة بالحزب الشيوعي الفيليبيني.

رئيس الوزراء الفرنسي السابق:

حل المشكلة الفلسطينية يأتي من خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي

● باريس - و. ص. ف - اعرب رئيس الوزراء الفرنسي السابق، ريمون بار مساء امس الاول (الاثنين) عن أمله في ان تدرك الحكومة الاسرائيلية المقبلة ايا كانت.. ضرورة عودة السلام الى الشرق الاوسط».

وقال بار في حديث تلفزيوني انه لا يمكن ابقاء وضع متوتر يماثل الوضع الذي عشناه في الاشهر الاخيرة الماضية، واكد ان ثورة الحجارة كانت دامية ومؤلمة لانها تعبر عن تطلع شباب الى مزيد من الحرية وينبغي أن ندرك ذلك».

واضاف «يجب ايجاد حل لمشكلة الفلسطينية وهذا سيأتي من خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي. وآمل ان تفهم الحكومة الاسرائيلية المقبلة ذلك».

* اجمل باقة ورد *
الى الاخ ايوب شومي وزوجته بولادة ابنهما البكر «ابراهيم» والف مبروك.
عمال الخرب وتسويه وجبهة وحركة السلام - عبلين

كلمة الاتحاد

طيبة بني صعب – صعبة على الظالمين

☐ نفذ اهلنا في الطيبة امس، اضرابا شاملا شارك فيه العمال والفلاحون والتجار والطلاب وكل الهيئات المحلية وعلى رأسها المجلس المحلي، احتجاجا على جريمة السلطة امس الاول، بهدم خمسة عشر منزلا في البلدة.

وقد عمدت السلطات، بشكل استفزازي، الى جلب قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى الطيبة، منذ الصباح الباكر، لارهاب الناس والبطش بهم، بهدف قمع الاضراب. وكانت هذه «القوة» مسلحة بالعصي ايضا (استعاروها من قوات ربين في المناطق المحتلة!!) وبكميات «كافية» من الرصاص البلاستيكي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وبالفعل، فقد ادى استفزاز الشرطة وحرس الحدود الى صدامات عنيفة دافع خلالها الاهالي عن انفسهم وعن بيوتهم وعن بلدتهم بشجاعة وكرامة. وقامت الشرطة خلال هذا وبعده بحملة اعتقالات واسعة بين الاهالي.

اننا ننظر، بكل جدية وخطورة، الى جريمة هدم خمسة عشر منزلا واكثر من هذا الى مظاهرة القوة والبلطجية التي قامت بها الشرطة امس. وبحق اشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول، الى ان المشهد كان شبيها جدا بالمشاهد اليومية في مدن وقرى المناطق المحتلة.

اننا، مرة اخرى، نحيي اهل الطيبة جميعا على الوقفة الشجاعة والوحدة الرائعة والمقاومة للبلطجية والغطرسة البوليسية. ونطالب بسحب قوات الشرطة وحرس الحدود من البلدة واطلاق سراح كل المعتقلين حالا.

ونعتقد ان ما حدث امس الاول وامس في الطيبة يستفز كل الهيئات الشعبية والاهلية في الوسط العربي، وكل جماهيرنا العربية عموما الى التحرك السريع، الشجاع والمسؤول، للنضال الموحد لوقف هذا التسيب البوليسي ضد مدننا وقرانا وقطع الطريق على المخططات العنصرية لتصعيد القمع والارهاب ضد جماهيرنا العربية.

هنالك مشاكل اقتصادية واجتماعية وتعليمية وبلدية متفاقمة الى حد الانفجار في الوسط العربي، وهي تتطلب حلا حقيقيا واقعيا وتتطلب الميزانيات.. من هذه المشاكل وربما ابرزها وجود اكثر من احد عشر الف منزل مهددة بالهدم. ومن الواضح ان شعبنا سوف يدافع باجساده عن كل بيت وسوف يقدم كل التضحيات المطلوبة لمنع الهدم.

واذا تصورت الحكومة ان «الحل» لكل المشاكل في الوسط العربي هو القمع الارهابي، والقمع الارهابي فقط، فيجب ان تعرف ان جماهيرنا لم تعد تخاف، خصوصا عندما يتعلق الامر بالدفاع عن البيت والمستقبل.

لقد اثبتت الطيبة الان – كما اثبتت دير حنا قبل عدة سنوات – ان تكاليف هدم اي بيت هي تكاليف باهظة للشرطة وللسلطة. كما اثبتت ان قامة الشعب الموحد اعلى من كل بطش وارهاب وان صدر الشعب الموحد اقوى من كل حراب التدمير.

وفي المعركة بين الهدم والبناء لن تكون الغلبة الا للبناء. والبقاء!

(«الاتحاد»)

هل نحن مقبلون على مواجهة اجراءات طوارئ اقتصادية جديدة

■ بقلم: د. احمد سعد ■







● هل نحن مقبلون على مواجهة اجراءات طوارئ اقتصادية اشد ايلاما من الضربات الاقتصادية – الاجتماعية التي تضمنتها سياسة الطوارئ التي انتهجتها حكومة الليكود والمعراخ في اول تموز من عام ١٩٨٥؟

ان مثل هذا السؤال يثير اليوم اشد القلق وذلك يرتكز على حقيقتين مترابطتين جدا. الاول، هوية الطبقة السياسية لغلاة اليمين واليمين المتطرف الذين يستعدون لادارة دفة الحكم في البلاد ويركز معالجته لتطور الاقتصادي والاجتماعي. والثانية حالة التدهور الاقتصادي والركود التي يواجهها الاقتصاد المدني، وخاصة الفروع الانتاجية الاساسية مثل الصناعة والزراعة والبناء والعلم اربع سنوات في مجال التنمية الاقتصادية. فهوية الحكم من جهة، وحالة الاقتصاد من جهة اخرى ستطبع ميسمها على هوية السياسة الاقتصادية التي ستنتهج وعلى طابعها والياتها الطبقية. وفقا لذلك سترافق اجراءات اقتصادية بكون في مركزها شد الاحزمة اكثر على بطون الفئات الشعبية الواسعة والكادحة مقابل تقديم التسهيلات والدعم الحكومي لارباب الرأسمال الكبير المرتبط بالرأسمال الاجنبي في مجال الاستيراد والتصدير والعسكرة والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

لرسم تكتيك الكفاح لمواجهة حكم اليمين الرجعي ولحماية مصالح الطبقة الكادحة اليهودية والعربية والدفاع عن حقوقها يجب الاخذ بالاعتبار المؤشرات التالية التي بدأت ملامحها تلوح في الافق.

■■ في مجال التنمية الاقتصادية:

ابان المعركة الانتخابية رفع الليكود شعار «الاقتصاد الحر» كمبدأ وكنهج أساسي يعكس مضمون سياسته الاقتصادية. وهذا يعني اليوم، وضع كل امكانيات الدعم الحكومي لتطوير وزيادة هيمنة القطاع الخاص المحلي والاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي مقابل وضع العراقيل لاصحاب القطاع العام والهستدروت وتحت يافطة الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد. ومن تجربة الليكود ابان حكمه من ١٩٧٧ – ١٩٨٤، ومن تجربة اليمين البرجوازي الرجعي المحافظ الحاكم في بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية فان ترجمة «الاقتصاد الحر» في ظروف الازمة الاقتصادية في اسرائيل اليوم يعني الاحتمال الكبير بان تنتهج الحكومة اليمينية الوسائل التالية بحجة اخراج الاقتصاد من دوامة الركود الاقتصادي الى التنمية الاقتصادية:

● اولا محاربة التضخم المالي. سيكون هذا الشعار من الشعارات المركزية لحكومة اليمين. فحتى اليوم نسبة التضخم في اسرائيل (١٦٪) اكبر بحوالي ٥ مرات من معدلها السنوي في بلدان اوروبا الغربية. ومنتظر ان تعمد حكومة اليمين وبحجة محاربة التضخم الى انتهاج «النظرية النقدية» الرجعية لمنظر اليمين الرجعي البروفيسور ميلتون فريدمان. ومضمون هذه النظرية، انه لامتصاص فائض الاوراق النقدية من سوق التداول ولحفظ التوازن في سوق التداول يجب ضرب القدرة الشرائية للجماهير الشعبية عن طريق تخفيض مستوى معيشتها وتخفيض مستوى اجورها الحقيقية اي تقليص الاستهلاك الفردي للكادحين. وكذلك، وفقا لهذه النظرية، على الحكومة التوفير في مصروفاتها لمواجهة عجز الموازنة – السبب المباشر لزيادة التضخم – عن طريق الغاء الدعم الحكومي – السوبسيديا – لاسعار السلع الضرورية والخدمات الجماهيرية – التعليم، الصحة ...

للصناعات ٦٣،٩٪ وهذه النسبة اكبر بثلاث مرات تقريبا من سعر الفائدة في بلدان اوروبا الغربية. وقد ادت اسعار القروض العالية الى ضرب فروع الانتاج ...

■■ في مجال العسكرة والاستيطان الكولونيالي:

...

■■ والخلاصة

...

ابل انجاز السلام العادل والدفاع عن الديمقراطية وحقوق المدنيين والجماهير العربية فلمواجهة مخاطر حكم اليمين الرجعي هنالك حاجة ماسة لرص وحدة العاملين اليهود والعرب في المعركة من اجل السلام العادل والديمقراطية وتأمين رغيف الخبز ومكان العمل.

... الاستيراد الاجنبي الى اسرائيل. وكان من نتيجة ذلك دمار العديد من الفروع والمرافق الاقتصادية الاسرائيلية التي كانت تنتج للسوق المحلية وهناء، لاحظنا في السنتين الاخيرتين دمار وافلاس الالاف من المصانع والمصالح وزيادة ملحوظة وكبيرة في تضخم القطاع غير الانتاجي في عجز ميزان التجارة والمدفوعات وانخفاض كبير في حجم الاستثمارات الاجمالية في الفروع المنتجة وعقم كبير في مجال النمو الاقتصادي مقابل زيادة التبعية للاحتكارات الاجنبية وسوق الامبريالية وزيادة الدين الخارجي اكثر من ٢٦ مليار دولار وعجز ميزان المدفوعات العام اكثر من ٦ مليار دولار.

امام مثل هذا الوضع فاننا ننتظر ان تلجأ حكومة اليمين الى تخفيض كبير بنسبة ١٥–٢٠٪ في السعر التبادلي للشيكل كما ننتظر ان تلجأ هذه الحكومة الى تخفيض الضرائب عن ارباب المصالح الكبيرة بحجة زيادة الانتاج والتصدير ووتيرة النمو الاقتصادي. وسيكون هذا التخفيض بمثابة ضربة جديدة وكبيرة لمستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود ...

... واصل حكومة اليمين تبع المكرمه السيئه بتباع السياسة النقدية وفقا لنظرية الاقتصادي الانجليزي «كينس» اي محاولة تنظيم الاقتصاد عن طريق التأثير في سعر الفائدة البنكية والاعتمادات التسليفية ...

● تهنئة ●

الى الدكتور امين حمادة وزوجته بالمولودة الجديدة «هوهاي» والف مبروك

الدكتور وليد عثملي – طمره

اعلان تعديل حصر ارث

رقم ٧٧/٢٧٣ الى ٨٨/٥١

بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم محمود قاسم ابو رعين من جد الكروم لتعديل حصر ارث المرحوم محمود ابو رعين الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/١٢/٢٦ومن ورثة المرحوم حسب التعديل هم اولاده سعيد ووليد وريد ورعين لا غير. على المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

من ترانسفير زئيفي و «روتين» رابين!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● شاءت الصدفة الديمقراطية الاسرائيلية ان يظهر رحبعام زئيفي، زعيم حركة «موليدت»، في اطار برامج الدعاية الانتخابية في التلفزيون، في اليوم نفسه الذي قررت فيه «محكمة العدل العليا» انه «كاف» لما «يقترحه» على الفلسطينيين في «المناطق المحتلة» ترانسفيرا «ديمقراطيا» – اي برغبتهم – الى الدول العربية.

وكان «مبارزة» زئيفي في ذلك البرنامج: «ان ترانسفير اسرائيلي ضد الفلسطينيين الى الدول العربية واما ترانسفير فلسطيني ضد اليهود الى البحر».

واضح تماما، الآن، ان الليكود لن يتمكن من تشكيل حكومة ملاصقة برئاسته دون دعم وتأييد حركة «موليدت» صاحبة «رؤية» الترانسفير. واشارت احداث المفاوضات الخاصة بين الاحزاب المختلفة بغرض تشكيل الحكومة القادمة الى عرض الليكود منصب نائب وزير ...

● «اطلقوا الرصاص»! ●

● شهد يوم الاثنين الماضي حدثين، الاول، هدم خمسة عشر بيتا في الطيبة والثاني، ...

...

ان دم العربي كدم اليهودي. هذا احر روائح احر. فلماذا تجاهلت وسائل الاعلام لاكثر من ٧ – ٨ ساعات جريمة الهدم والاعتداء الوحشي على اهالي الطيبة؟

لماذا تتصدر انباء معينة صفحات واسعة في وسائل الاعلام تحشوه بالتحريض على العرب بينما قتل الشهداء يوميا في المناطق المحتلة، يتم بهدوء، اصبح «روتينيا»!.

هذه الاسئلة موجهة الى ذوي الضمائر الحية في هذه البلاد «الديمقراطية» – بلادنا. يلينا اننا لن نقف مكتوفي الايدي امام هذا «الروتين»!

■ عن الصحف العبرية ■

حاجز الصوت العربي

● فشلت الجماهير العربية في محاولة جعل قوتها لسان الميزان، ولكن طابع التصويت العربي يبين ان عرب اسرائيل يفضلون المشاركة العربية – اليهودية على حزب بدون يهود مثل الحزب الديمقراطي العربي ●

● بقلم: داني روبنشطاين ●

☐ لقد كان باستطاعة عرب اسرائيل ان يقرروا في مصير ١٤ مقعدا في الكنيست لـ – ١٢ ولكن نسبة المشاركين في هذه الانتخابات كانت منخفضة عن نسبة التصويت العام، ... الاحزاب الثلاثة الاساسية التي تنافست على الاصوات العربية: الجبهة الديمقراطية والقائمة التقدمية للسلام والحزب الديمقراطي العربي ... افشلت مكانية الاتفاق على فائض الاصوات بينها، وهذه الحقيقة منعت عن المصوتين العرب امكانية الحصول على نائب آخر وربما أكثر. فالاصوات الفائضة ذهبت هباء، بحيث ان عرب اسرائيل في انتخابات ١٩٨٨ دخلوا الى الكنيست حوالي ١١ نائب فقط

فكيف توزع هؤلاء النواب؟ ٥ منهم لحركة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي بقيت في مركزها الحزب الشيوعي ركاح – بزيادة نائب واحد و ٢ – للقائمة التقدمية التي حافظت على قوتها ...

اما المنتصر الاكبر بروزا بين الجماهير العربية فكانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. فالحركة الشيوعية هذه عرجت وتعارض الارهاب العربي – الفلسطيني ورفعت شعار النضال غير العنيف للفلسطينيين والانتفاضة في المناطق التي نجحت في الاستمرار بدون السلاح الساخن. كانت برهانا لعرب اسرائيل بان موجه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (ركاح) قد استوعب من قبل الفلسطينيين ويستخدم بنجاح.

... الاحزاب الاخرى التي تعبر عن تأييد القومية العربية لا أقل من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «فالقائمة التقدمية» وقائمة دراوشه، وكلتاهما دائمة ... الانتخابات عن محاولة اجتذاب اصوات المسلمين المتدينين بين عرب اسرائيل وفشلت كلتاهما. فالقائمة ودراوشة حصلا معا على حوالي ... على الجبهة الديمقراطية من الاصوات، وهي من ناحية ايديولوجية ...

... لسان الميزان – نظريا على الاقل بين كتلتي اليمين واليسار – فشلت مرة اخرى. ويعود فشلها الاكثر على خلفية النجاح المذهل للاحزاب الدينية التي اصبحت فعليا – كلسان الميزان – فالة اليوم وان اهمية الوزن الانتخابي لعرب اسرائيل ستشكل ربما تعبيرا اكثر حزما في المستقبل فهذه المرة لم يشكلوا حاجزا لليمين ولم يقللوا من قدرة المتدينين على املاء تركيبة الحكومة القادمة

(معاريف – ٨٨/١١/٤)

الانتخابات الامريكية والعامل الروسي

● بقلم: فلاديمير سيمونوف ●

● ظل اصحاب الدوائر في نيو اورليان غير راضين، فلم يزودوا بارائهم مندوبو مؤتمر الحزب الجمهوري وركزوا على الخصوم انطباعا بانهم ...

... العلاقات مع السوفييت الآن ... وقيمة التبرع بها. ويحدث المليارات المودعة في ابواب الميزانية العسكرية ... ويغدو العامل الروسي للولايات المتحدة عاملا واجب ...

...

(عن «انباء موسكو» العدد ٣٥/٨٨)

عراقيات

بعد انتهاء المعركة

انتصروا... فطرطروا

■ انتهت معركة الانتخابات وكل طاقم شرقت سيهه وفي بهبه المعركة كتب «بمبهوب» مروريته في افتتاحيته الاحد ٨٨/١١/٦، ما يبين بمعرب الواحد

المنظومة السياسية بدعامتيها الليكود والمعراخ، عصبية وهائجة ...

... والمعراخ؟ يا ويلي على المعراخ

لا أريد ان اشمت به في هذه الساعة. ونحن في وسط هذا الجو المليء بالعنصرية والتعصب والرجعية، ولا اريد ان الحبو ...

...

وأنا في أرج رعي، جامع خمسة عشر الف صوت اكثرهم من الشباب، أولئك الحلوين الذين ردهم في المعركة ليحشروا على رعي ويحبون في ابنية عليقة ...

ولا تزعل ولا تسرع مشي وعي بسلامة «دبالك ما تصل هالشكل حسبي لازم تنشرح»

(ابو الشريت)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نهب جديد يتهدد اراضي قرية عرابة

في الرد على استجواب اميل حبيبي، يعلن نائب وزير الداخلية: لا مجلس محلي لعرابة قبل الانتهاء من تنظيم الاراضي

● القدس - كان وزير الداخلية منذ ١٩٥٩/٩/٣٠، قد وعد باقامة مجلس محلي في قرية عرابة البطوف. وفي مطلع هذه السنة «علن من على منصة الكنيست» انه بدأ التحضير لاقامة مجلس محلي في القرية، ولكن شيئا من هذه الوعود لم يتحقق. ولذلك قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي في شهر آب الماضي، باستجواب الوزير حول هذا الامر وسأله متى، وبعد كل هذه المماطلة، سيقوم المجلس المحلي في قرية عرابة؟

وفي ٢٩ الشهر الماضي، اجاب نائب وزير الداخلية على هذا الاستجواب بشكل يثير اشد المخاوف. قال نائب الوزير، انه لن يستطيع اقامة مجلس محلي ما لم تتعين قبل ذلك المنطقة التابعة لصلاحية المجلس. وقال ان وزارة الداخلية لم تستطع تعيين هذه المنطقة حتى الآن لانه لم يتم بعد «تنظيم الاراضي» في القرية.

ان معنى «تنظيم الاراضي» في القرية، الا يعني هذا الكلام انه تجري مؤامرات لنهب اراض جديدة من قرية عرابة! لقد وعد نائب الوزير بانتهاء «تنظيم الاراضي» في قرية عرابة بعد عدة اشهر وبعد ذلك يقوم بتعيين المجلس المحلي.

ان قرية عرابة، قرية قديمة جدا، واراضيها معروفة. فما هي المشاكل التي تحتاج الى سنوات طويلة لمن يختص بتنظيم اراضيها؟

لقد اثارت هذه الحجة التي التجأ اليها الوزير في تبرير عدم انشاء مجلس محلي لقرية عرابة، اشد المخاوف في القرية وفي جميع القرى التي لا تقوم فيها حتى الآن مجالس محلية.

ان هذه الحجة تؤكد ما قلناه دائما من ان امتناع السلطات عن انشاء مجالس محلية في القرى العربية، يستهدف التخلص على بقية اراضي القرى العربية. فاذا صلحت هذه الحجة لعرابة، فهي تصلح لدير حنا وسخنين ومجد الكروم وغيرها.

هذا وفهمنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيوجه استجوابا آخر الى وزير الداخلية، يسأله فيه عن معنى «التنظيم الاراضي»، وكيف يحول هذا الامر دون انشاء مجلس محلي في قرية عرابة، او في غيرها.

* * *

سكان قرية المكر يطالبون بتسيير الباصات واصلاح الشارع

● المكر - مراسلنا - قبل حوالي «اسبوعين» اوقفت شركة «ايجد» سير باصاتها الى قرية المكر بحجة ان الشارع لا يصلح للسير عليه. وبهذا، خلقت الصعوبات امام السكان وسببت لهم الاضرار خاصة للعمال الذين عليهم ان يصلوا الى اعمالهم بشكل منتظم.

والجدير بالذكر ان سكان القرية طالبوا وزارة العمل، منذ عدة اشهر باصلاح هذا الشارع وجمعوا خمسة الآف ليرة لهذا الغرض. ولكن دائرة العمل بصفد، التي وعدت باصلاح هذا الشارع، لم تنفذ وعدها وجمدت الشغل والشارع كي هو لا تسير عليه الباصات.

هذا وقد وقع العمال والسكان على عريضة موجهة الى وزير العمل والى وزير المواصلات والى مدير وزارة العمل في صفد، يستنكرون فيها توقف سير الباصات وعدم اصلاح الشارع حتى الآن، ويطالبون بالتدخل السريع لتسيير الباصات واصلاح الشارع.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٨)

فيضان النيل سيؤدي الى اعادة تكوين جانب من مخزون بحيرة «ناصر»

● القاهرة - و. ص. ف - ذكر وزير الاشغال والموارد المائية المصري، عصام راضي، ان فيضان النيل الوفير الذي حدث هذه السنة بعد تسع سنوات ساد فيها الجفاف، سيعيد بحيرة «ناصر» الواقعة خلف السد العالي الى اعلى منسوب لها، وهو ١٦٨,٥ مترا، في منتصف كانون الاول المقبل، اي انه سيعيد تكوين جانب لا يستهان به من المخزون الذي فقد سنة ١٩٨٠.

فقد بلغ منسوب البحيرة ١٧٦,٢ مترا في سنة ١٩٨٠ ثم انخفض الى ١٥٠ مترا في تموز ١٩٨٨ - فاقترب بذلك من حد ١٤٧ مترا، الحرج الذي يجتمع بعده المخزون الاستراتيجي البالغ ٣٠ مليار متر مكعب والذي يتركز فيه الطمي كما يقول الخبراء. فلو استمر الجفاف هذه السنة ايضا لتوقفت جميع مشروعات التنمية الزراعية في مصر التي تستورد بالفعل ٦٠٪ من المنتجات الزراعية التي يستهلكها ٥٩ مليون مصري يقلون تعداد السكان الذين يربون بمقدار ١,٣ مليون نسمة سنويا. وكان يمكن للسياحة هي الاخرى التي تعتبر من مصادر الدخل الرئيسية من العملات الاجنبية ان تتأثر بصورة خطيرة لو توقفت الرحلات النهرية بين الاقصر واسوان. واجمالي ايرادات الدولة من السياحة كل سنة يزيد عن مليارى دولار.

واوضح الوزير المصري ان مياه بحيرة «ناصر» ستزيد بمقدار ٨٧ مليار متر مكعب، يأتي الجانب الاعظم منه (٨٦ في المئة) من الهضبة الاثيوبية حيث منابع النيل الازرق والبقية تأتي من منطقة بحيرتي «البرت» و «فيكتوريا» ومن السودان عبر النيل الابيض.

ويشير الخبراء الى ان هذه الكمية من المياه (٨٧ مليار متر مكعب)، تزيد عن متوسط المياه التي تدفقت في السبعينات (٨٢ مليار متر مكعب) وتمثل اكثر من ضعفي المتوسط الذي سجل ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ (٤٢,٦ مليار متر مكعب). ومن جانب آخر اوضح الخبراء ان ١٠٪ من كمية المياه التي تصل الى بحيرة «ناصر» تضيع بالتبخر وان استهلاك مصر السنوي من المياه يبلغ ٥٥,٥ مليار متر مكعب من ضمنها كمية ٤٤ مليار متر مكعب مخصصة للزراعة. ولذلك اضطرت مصر، في سبيل تلبية احتياجاتها - الى السحب من المخزون الذي تجمع في السبعينات. وقد بلغ العجز في المياه في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ حوالي مائة مليار متر مكعب.

واخيرا اوضح وزير الاشغال والموارد المائية ان منسوب بحيرة «ناصر» سيبلغ في فصل الصيف المقبل ١٦٤,٣٢ مترا، وهو ادنى منسوب لازم لتكوين مخزون يقدر بـ ٢٤,٨ مليار متر مكعب ويترتب على ذلك عودة الوضع الذي ساد ما بين ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

واذا كان ثمة ما يدعو الى ارتياح المسؤولين المصريين فالموقف يستدعي منهم الحذر فهم مدركون ان البلاد كانت على شفا كارثة ويعتزمون تنفيذ برنامج توفير المياه وترشيد استهلاكها وذلك على الاخص بتحديث وسائل الري لأن الوسائل التقليدية تغرق الارض الزراعية بالمياه وبذلك تضيع كميات هائلة من المياه. وهناك ايضا مشروع لمعالجة مياه الصرف وتنمية استخدام المياه الجوفية.

ومن المتعين ان يؤدي تنفيذ برامج التنمية الزراعية اللازمة للامن الغذائي للسكان الذين يبلغ تعدادهم ٧٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ الى زيادة احتياجات مصر السنوية من المياه الى اكثر من ٢٠ مليار متر مكعب من المياه. وتقضي الخطة الحالية للتنمية باستصلاح مساحة ٦٠ الف هكتار من الاراضي سنويا والواقع ان مساحة الارض الصالحة للزراعة في مصر لا تزيد عن ٣,٥٪ من المساحة الاجمالية للاراضي المصرية، اي ٢٥ الف كم مربع فقط!

ومن ثم فان الامطار التي هطلت هذه السنة على الهضبة الاثيوبية لا تحل مشكلة النيل وحتى لو حدثت فيضانات وفيرة اخرى لستظل غير كافية لتلبية احتياجات مصر المتزايدة.

ويقول الخبراء ان الحل يكمن في تحسين مجرى النيل قرب منابعه وبخاصة في اثيوبيا على بحيرة «تانا» جنوب السودان، حيث توقفت عمليات حفر قناة جونقلي منذ سنة ١٩٨٤ بسبب الحرب الاهلية وفي منطقة بحيرتي البرت وفيكتوريا. ويقتضي تنفيذ مثل هذه المشروعات عقد اتفاقيات دولية ويلزم قبل كل شيء، ان يعود السلام الى هذه المناطق التي تفتقر الى الاستقرار وهو ما يفسر النشاط الدبلوماسي الذي تقوم به مصر لدى دول اعالي حوض النيل اذ تعتبر ان الاستقرار في هذه المنطقة مسألة تتعلق بالأمن القومي.

السويد تنتج «نبيذ السلام»!

● ستوكهولم - و. ص. ف - علم في ستوكهولم مؤخرا، انه ستعرض قريبا في الاسواق اولى زجاجات «نبيذ السلام» المصنع في السويد من عنب امريكي وسوفييتي!! ويتوقع ان يتم انتاج نوعين من النبيذ، نبيذ ابيض ونبيذ احمر، ويحمل اسمين «بوتيكفلد» في السوق السويدية، و «نبيذ السلام» للكميات المعدة للتصدير. وستوزع الزجاجات الاولى في ربيع العام ١٩٩٠.

جهود متضافرة في مكافحة غزو الجراد لدول الخليج.. لكن الخطر ما زال قائما!

● المنامة - و. ص. ف - جندت بلدان الخليج في الايام الاخيرة امكانات ضخمة لمكافحة غزو الجراد الجوال الذي يجتاحها بدرجات متفاوتة لمرة الاولى منذ ٢٥ عاما، ولكن الخبراء يتخوفون كثير من وصول اسراب اخرى قادمة من شرق افريقيا.

واعلنت وزارة الزراعة السعودية في بيان نشرته يوم الخميس الماضي ان الظروف المناخية السائدة حاليا في بلدان شرق افريقيا وخصوصا الرياح الشمالية الشرقية تهدد بدفع اسراب جديدة نحو السواحل الغربية للمملكة.

واضافت الوزارة، ان انتشار بلدان مثل السودان والصومال وكل بلدان افريقيا الوسطى الى وسائل ناجعة لمكافحة الجراد تزيد هذا التهديد تفاقما.

ويلاحظ الاختصاصيون ان هطول الامطار اخيرا في غرب المملكة العربية السعودية قد يكون له تأثير للتناطيس الجاذب لهذه الاسراب وان الرطوبة تشكل مناخا مثاليا لتفريخ الجراد وتكاثر هذه الحشرات.

يذكر ان الساحل الغربي للمملكة وخصوصا سهل تهامة الخصب تضرر كثيرا في منتصف تشرين الاول الماضي من اول موجة للجراد الجوال وان جهود الاجهزة السعودية تركزت منذ تلك الفترة على وقف زحف اسرابه لمنعها من الانتقال الى داخل البلاد بعد ان اجتاحت شريطا ساحليا طوله الف و ٥٠٠ كم.

لكن ورغم ضخامة الوسائل المجندة اوسائل المكافحة الارضية وطائرات مجهزة بالآت رش المبيدات، نقلت الرياح بعض اسراب الجراد الى مناطق شمال البلاد واوصلتها حتى جنوب الاردن والعراق.

ومن هناك نزلت هذه الاسراب في اتجاه الكويت والبحرين وقطر كما تقدمت شرقا وبلغت منطقة بوشهر الايرانية في شمال الخليج.

واعلنت السلطات العراقية يوم الاربعاء الماضي ان فرق مكافحة الجراد ابادت كل الاسراب التي وصلت جنوب البلاد وتأكد هذا في وقت لاحق على لسان مندوب منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» في بغداد، فاروق الصوفي.

بيد ان هذا الاخير حرص على التحذير من خطر غزوات جديدة وقال ان الخطر ما زال قائما نظرا لان اسرابا جديدة تتدفق باستمرار الى السواحل السعودية.

وفي الكويت وجهت الاجهزة المختصة نداء الى المزارعين لكي يساهموا في مكافحة الجراد باستخدام اجهزة رش المبيدات المتوفرة لديهم ولكنها لم توضح مدى الاضرار التي الحقها حتى الآن.

ولوحظت النهضة نفسها في البحرين حيث ظهرت الاسراب الاولى يوم الاربعاء، وحيث حذر المسؤولون السكان عن طريق الصحافة من خطر استهلاك الجراد لانه معالج بمبيدات الحشرات. ويذكر ان اكل الجراد مرغوب وشائع في بعض قرى الريف البحريني!!

لكن المسؤولين في اجهزة المكافحة قللوا من حجم الاسراب التي اجتاحت اربعة مناطق زراعية في جزيرة المنامة الرئيسية وقالوا انها ابيدت تماما.

وفي قطر، ظهرت اولى الحشرات يوم الاربعاء في شمال وشرق شبه الجزيرة، وقال بيان لوزارة الزراعة ان عمليات مكافحة الجراد انطلقت فور ذلك.

ويلاحظ المراقبون نقصا في التنسيق بين دول الخليج في مكافحة الجراد وان ايران هي البلد الوحيد الذي عرض مساعدته على البلدان المتضررة من هذه الآفة وخصوصا العربية السعودية والكويت الا ان هذا العرض من جانب ايران قد لا يجد اي صدى بسبب الوضع الراهن لعلاقاتها مع البلدين!!

● زجليات (شروقي) ● عيد دعيم ● عبلين ●

رسالة الشعر

جندي أنا بساح السبق خيال
ما أرضى اهانة وما ارتضي الاغلال
شاعر أنا وشعري صار شلال
شعري انتفاضة ع الظلم وزلزال
ما أرضى بسوق مزايدة دلال
وما أرضى بساح التضحية دجال
وما اقبل صحيري يبع بالاموال
شاعر أنا وحب الوطن سؤال
شعر الزجل كلمات من قوال
لنور السلام يهدم سور اطلال

الصالي فداكي تكرمي أرطالي
ضمي معي الدرب مش حالي
يسقى بمدربو كروم عطشاني
ويشوك الخليقة جاهز نيساني
بيرور سريعي ولحق احساني
ضدي وقف واقف مع الجاني
وحمي بسال السلك جيزاني
بسال العلى ما يبيع وجداني
لشعبي ولي والحسون سهراني
شعبي وكيانو يعيد من ثاني

مصر تكرم نجيب محفوظ

● الرئيس المصري يقلد محفوظ قلادة «النيل» ●

● القاهرة - و. ص. ف - منح الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الاول (الاثنين) الكاتب نجيب محفوظ قلادة «النيل» التي تعد اعلى وسام مصري ويمنح عادة للملوك والرؤساء العرب. ونجيب محفوظ هو اول اديب مصري وكاتب باللغة العربية يحصل على جائزة نوبل في الادب.

وحضر حفل تكريم نجيب محفوظ الذي اقيم في القصر الرئاسي بمصر الجديدة في ضواحي القاهرة شخصيات عربية وعالمية من ضمنها ستور الين، السكرتير الدائم للاكاديمية السويدية التي قررت منح نجيب محفوظ الجائزة والقى مبارك كلمة اشاد طويلا بالكاتب الكبير.

فقد قال الرئيس المصري ان منح نجيب محفوظ جائزة «نوبل» يعد تكريما للادب وللادباء وللامة العربية بأجمعها. واوضح الرئيس ان منح نجيب محفوظ هذه الجائزة برهن على موضوعية هيئة التحكيم التي تختار المستحقين لجائزة وابرأ ساحتها بعد الاتهامات التي وجهت لها.

وكان مبارك يلمح بذلك الى الاتهامات، التي وجهت للهيئة بالعنصرية والتحريف السياسي في اختيار الاشخاص الذين تمنح لهم جائزة «نوبل»، خاصة بعد منح هذه جائزة للسادات وبيغن بعد توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

واكد مبارك ان نجيب محفوظ لم يسع الى الحصول على جائزة نوبل بل الجائزة هي التي سعت اليه. واكد ايضا ان هذه الجائزة تكافئ جهود الكتاب المصريين الآخرين الذين سبقوا نجيب محفوظ وارسوا دعائم النهضة الثقافية والادبية من امثال رفاعة الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٣) وطه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣) وتوفيق حكيم (١٨٩٩ - ١٩٨٧).

كذلك تحدث الرئيس المصري عن الكتاب المعاصرين لنجيب محفوظ ومن ضمنهم زكي نجيب محمود ولويس عوض ويوسف ادريس واحسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي وثروت اباظة.

وقد القى نجيب محفوظ، الذي بدا متأثرا للغاية، كلمة قصيرة تمنى فيها للرئيس كل النجاح في جهوده من اجل خدمة الوطن والانتصار في مواجهة التحديات في سبيل اقرار السلام والامن والعلم والحضارة.

وقد اقيم الحفل في القاعة الكبرى ذات الطراز الشرقي بقصر الرئاسة الجديد وصعد الى المنصة تسلم قلادة «النيل» من الرئيس المصري الذي دعاه الى الكلمة.

اما سكرتير الاكاديمية السويدية المانحة لجائزة «نوبل» فقد اشار الى حيثيات التحكيم واوضح ان نجيب محفوظ ساهم في تحقيق انطلاقة كبيرة للرواية بصفتها النوعية وتطوير لغة الادب في عالم الثقافة العربية. واضاف موضح ذلك فمضمون اعماله يتجاوز هذا المدى. انه يخاطب كبشرية.

واخيرا اشار سكرتير الاكاديمية الى اواخر الحائزين جائزة نوبل في الادب ومن ضمنهم الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز والنيجيري وول سوينكا والامريكي جوزيف برودسكي.



● يظل الاضراب العربي المتجدد في ربحته التربع على الماء، سعيد رشيد ٣٨ عاما، يستمتع بالكاس الخليجي التقليدي بطويته دبي للتزلج على الماء التي جرت مؤخرا هناك (صورة من «و. ص. ف»). ●

□ أغرب القضايا

«فيروس» يصيب الشبكات المعلوماتية الامريكية وغالبية العقول الالكترونية الكبرى للابحاث في الولايات المتحدة!!

* تورط ابن مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات الامنية بحقن اجهزة الكمبيوتر بهذا «الوباء»! *

● أصيبت ليل الاربعاء (١٩٨٨/١١/٢) المئات من اجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة ومن بينها اجهزة معهد التكنولوجيا الشهير في ماساتشوستس (أم. آي. تي) بفيروس سرعان ما انتشر في نهار اليوم التالي!

وادخله شبكة الاتصالات «اربانيت» التي تصل بين اضخم اجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة. وكان من المفترض ان يكون رصد هذا البرنامج مستحيلا وينقل نسخا من جهاز الى آخر ببطء شديد الا ان خطأ في برمجة جعل هذا البرنامج الخبيث يستنسخ نفسه بسرعة فائقة فاجتاح بسرعة ذاكرة اجهزة الكومبيوتر «المصابة».

و«فيروس» الكمبيوتر هو عبارة برامج غاية في البساطة تدخل الى الاجهزة وتنقل معطيات مغلوطة الى جميع الاجهزة المتصلة بالجهاز المصاب.

الا ان مسؤولين في مؤسسات علمية امريكية مختلفة اكدوا ان هذا «الفيروس» ازيل بعد مرور يومين وان الوضع عاد الى طبيعته.

واضاف ناطق باسم معهد (أم. آي. تي) ان «كل شيء يبدو هادئا»، وتابع «الا ان الامر مقلق للغاية الآن اذ يتعين التأكد من ان «الفيروس» لم يترك وراءه اضرارا معلوماتية».

وكان هذا «الوباء» الذي انتشر بسرعة اعتبرها الاحصائيون مطلقة، اصاب عددا من مراكز الابحاث الاخرى المتصلة بعضها بالبعض الآخر بنظام اتصال يدعى «اربانيت» والذي يعمل بعضها لحساب وزارة الدفاع «البنتاغون»!

ولم يصب اي برنامج وخاصة من البرامج التقنية العسكرية السرية جدا التي تحتويها بعض هذه العقول الالكترونية بأذى يتعذر اصلاحه الا ان دخول الفيروس اجبر غالبية الذين يستخدمون عقولا الكترونية كبيرة للابحاث على وقف عملياتهم واقيم مركز طارئ، اشرف قسم الدفاع لحماية البرامج السرية.

وحسب المعلوماتيين فان هذا «الفيروس» اكتفى بان اعاد برمجة نفسه في العقول الالكترونية التي يستطيع الوصول اليها عبر شبكة «اربانيت» من دون ان يغير في البرامج التي اصيبت، وشغل جزءا واسعا في الذاكرات وابطأ عمل الآلات المصابة بجدية.

* * *

وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي انه تم التعرف الى مبتكر «الفيروس»، وهو ابن احد المسؤولين في المركز الوطني للامن الاستخباراتي المنبثق عن وكالة «ان. اس. ايه» الامريكية لمكافحة التجسس المكلفة بحماية الاجهزة!

ونقلت الصحيفة عن مصادر ذات اطلاع دقيق على المسألة ان مبتكر هذا «الوباء» روبرت موريس (٢٣ سنة)، هو طالب في المعلوماتية في جامعة «كورنيل» (نيويورك)، يعتبره زملاؤه شخصا «لامعا»!

وتابعت الصحيفة ان موريس ابتكر برنامج «الفيروس» في اطار اختبار.

المثلة الامريكية كو ستارك تقاضي صحيفة بريطانية قدمتها على انها زوجة خائنة

● لندن - و. ص. ف - اقامت الممثلة الامريكية كوستارك التي اثارت علاقتها بالامير اندرو فضيحة عام ١٩٨٢، دعوى قدح وذم امام القضاء يوم الاربعاء (قبل الماضي) على صحيفة «صانداي بيوبل» البريطانية الشعبية التي اتهمتها بانها خانت زوجها الثري البريطاني سموئل جيفرير مع الامير اندرو.

وتتناول دعوى الصديقة الصغيرة السابقة للامير اندرو التي يبلغ من العمر ٣٢ سنة مقالين نشرتها الصحيفة الشعبية عام ١٩٨٥ يؤكدان انها التقت سرا وبعد زواجها الامير اندرو.

وتتهم ستارك الصحيفة التي يملكها روبرت ماكسويل بانها مارست نوعا من الابتزاز ونشرت «اكاذيب مشينة» عن حياتها الخاصة بعد ان رفضت أجراء مقابلة صحافية معها.

* تهنئة *

الى حسام طاش بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا وحصوله على شهادة التخصص في طب الاطفال.

الدكتور وليد عثمان - طمرة

النادي السينمائي في الناصرة يجدد نشاطه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يجدد النادي السينمائي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة نشاطه، منذ يوم السبت القادم ٨٨/١١/١٢، وفي كل يوم سبت (الساعة ٧,٣٠ مساء).

وقال مدير المركز، المخرج المسرحي رياض مصاروة، ان النادي سيعود الى سابق عهده ليقدم الافلام الفنية المختارة لكبار المخرجين السينمائيين. وسيكون اول فيلم يقدمه في هذه المرحلة «دفاري وابنه» الذي يحكي عن عامل بناء فقد عمله بسبب ضعف نظره، ثم فقد زوجته، وبقي مع ابنه. ثم اصيب بالمرض الذي افقده وجعله عالة. لكنه لم يفقد حب ابنه له. والفيلم من اخراج وتمثيل بول بيروني.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة سوفييتية،

● تروي صحيفة «كروكوديل» السوفييتية الساخرة هذه النكتة التي تسخر فيها من التربية الامريكية.

- الام: جوني، أنا أنوي ان اطلب من «بابانويل» ان يأتيك بساعة لعيد الميلاد.

الابن: لا يا أماه، أفضل ان يأتيني بمسدس، فبذلك يمكنني الحصول بسهولة على ساعة!

صدور العدد الثامن من مجلة «الأدب السوفييتي»

● صدر مؤخرا العدد الثامن من مجلة «الادب السوفييتي» الادبية التي يصدرها «اتحاد الكتاب السوفييت» شهريا باللغة الانجليزية. وقد احتوى هذا العدد على الابواب والمواد التالية:

● النثر الفني

يحتوي هذا الباب على القصص التالية:

١ - «صماده» بقلم فيكتور استافييف ٢ - «اولاد اربات» مقتطفات من الرواية ومقابلة مع الكاتب «اناتولي رباكوف» بقلم مراسل المجلة الادبي ٣ - «طاولة الكاتب» ذكريات، رسائل ومقالات للكاتب فينامين كافرين ومقدمة عن الكاتب بقلم فلاديمير ساخشتكي.

● الشعر

يحتوي هذا الباب على مقالة عن الشاعر «فلاديسلاف خوداسيفيتش» ومقتطفات من شعره.

● مواضيع الساعة

يتكون هذا الباب من مقابلة اجراها مراسل صحيفة «سميناء» يفغيني فيلماتوف مع الكاتب المسرحي فيكتور روزوف حول حياة الشباب الفكرية، طريقة حياتهم وميولهم هذه الايام.

● النقد الادبي

يحتوي هذا الباب على عدد من المقالات النقدية

١ - «هل من السهل ان نعيش في حياته» بقلم ليليان بانكيفيتش ٢ - «ميخائيل بولغاكوف» مقالة عن الكاتب بقلم سيرغي الزنشتين ٣ - «حمراء انتقوا من الصباح» بقلم ايرينا روديانسكايا.

● مقابلات:

مقابلة مع الكاتب فالنتين راسبوتين اجرتها المراسلة تاتيانا رسكولد.

● صفحات من الماضي

مقالة تعريفية بالكاتب «الماس والتضحية» بقلم ميخائيل كوكتسولد.

● تواريخ خالدة

مقالة بمناسبة الذكرى المئوية للملحمة الشعرية اللاتفية «لاتشيلسيس» ومقتطفات من هذه الملحمة.

● ردود فعل

مقالة عن الكتاب البريطاني «مراجع غربية» بقلم الكاتبة «علينا لاليبرانا».

● الفنون

«الفنانون الشباب في موسكو» مقابلة مع الفنانين اجرتها «غالنا جريم بريدوند».

حكايات من تراثنا العربي

الحجاج والشيخ العجلي

● خرج الحجاج يوما متنزها وانفرد عن اصحابه. فاذا هو بشيخ من بني عجل، فقال له: من أين الشيخ؟ فقال: من هذه القرية. ثم سأله:

- كيف ترون عمالكم؟

قال - شر عمال يظلمون الناس ويستحلون اموالهم.

- وما قولك بالحجاج؟

- ذلك ما ولي العراق شر منه. قبحه الله وقبح من استعمله!

فقال الحجاج - أتعرف من أنا؟

فقال العجلي - لا والله.

- أنا الحجاج!

- جعلت فداك، أتعرف من أنا؟

- لا.

قال - أنا مجنون بني عجل، أصرع في كل يوم مرتين، وهذه ساعة صرعي!

فضحك الحجاج حتى استلقى، وهو الذي لم يضحك قط!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ٨٨/١١/٩

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٣ - برنامج «الزراعة المصرية»
١٩,٠٠ - برنامج «الصحة والجمال»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,١٢ - برنامج غنائي عربي
٢١,٠٠ - نشرة اخبار عبرية مطولة
حول نتائج الانتخابات الامريكية
٢٢,١٠ - الفيلم الاجنبي «اهل البلطجة» يتناول جرائم النازية
٢٣,٠٥ - كونشيرتو على السمفونية شايكوفسكي السادسة
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية

براويز وزجاج الأمل

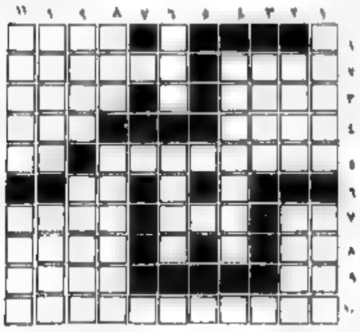
● بادارة، أمل حير ●

زجاج للألمنيوم، للتجارين، للمظلات الشمسية والمرايا. تشكيلة جميلة من البراويز

المغار - الشارع الرئيسي، ت:(٠٦/٧٨١٢٨٨)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٥٠) ● ● ●



● إعداد، نجوى بكري حمدان - كفركنا ●

افقي:

١ - من الازهار
٢ - جهنم - آلة موسيقية + حيوان
٣ - الاسم الثاني لقائد جيوش عراقي (معكوسة) - من الطيور (معكوسة)
٤ - سيدات (معكوسة) - حرف مكرر
٥ - مدينة عربية + حرف علة - متماثلان
٦ - احد الوالدين (معكوسة)
٧ - من الاطراف - من الخضروات - الاسم الاول لمطرب لبناني
٨ - للنداء - مسؤول
٩ - يشاهد (مجزومة) - زهور
١٠ - قائد فلسطيني + نعم (بالروسية)

عمودي:

١ - اصمت - حرف مكرر
٢ - أعرابي - حاميا
٣ - يتأكد
٤ - الاسم الثاني لشاعر القطرين + بحر
٥ - ...
٦ - دلال - هروب (معكوسة)
٧ - ...
٨ - من الانهار (غير معرفة) - إحدى القارات (معكوسة)
٩ - جهدا - برأسه
١٠ - منطقة سورية محتلة (غير معرفة) - يرجع
١١ - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) - احتفالا بالعيد

● ● ● حل لغز رقم (١٤٩) ● ● ●

افقي:

١ - ياسر عرفات + تم
٢ - حي - متجرة + أر
٣ - مم - دولار
٤ - شد - ديل + غرابة
٥ - هز - آراء
٦ - دكتور جيفاغو
٧ - أي - مريض
٨ - ل ل - عين ماهل + ي
٩ - صاح - اصل + أقع
١٠ - ...
١١ - تعلم

عمودي:

١ - يستشهد + الصين
٢ - احمد زكي + لا
٣ - حول
٤ - ...
٥ - عمق
٦ - رن - ماي
٧ - لع + دع - مصر
٨ - ورق + نار + مالي
٩ - تهن + أ أ أ + تجاهر
١٠ - يراب + رغب + لقيط
١١ - أعرام + وضيع + نم

تفاقم ازمة البطالة في بلدات الجنوب

● اقامة طاقم كفاحي في ديمونة لمقاومة عمليات الفصل الواسعة من العمل ●

● تل ابيب - يسود التوتر والقلق الشديدان المناطق الجنوبية في البلاد في اعقاب تزايد عمليات الفصل من العمل وقذف مئات جديدة من العمال الى سوق البطالة وتأتي هذه الخطوات كنتيجة حتمية لسياسة حكومة الوحدة القومية المعادية لحقوق العاملين والمناقضة للتصريحات الرسمية حول استقرار الاقتصاد وبداية فترة النمو الاقتصادي والازدهار.

ففي ديمونة اقيم طاقم طوارئ خاص لمقاومة اوامر الفصل الجديدة في مصنع «كيتان ديمونة» ولاستعدادا لمقاومة اوامر فصل جديدة تتهدد العمال في مصانع مختلفة في البلدة. واقيم هذا الطاقم بمبادرة رئيس بلدية ديمونة وعلى العمال في البلدة. واليوم الثالث على التوالي قام عمال مصنع النسيج «كيتان ديمونة» امس الاول، باغلاق ابواب المصنع امام اخراج البضائع ومنعوا دخول اعضاء الادارة الى المصنع وامس، قام العمال بالتحام مكاتب الادارة وبمصرية تم اقناعهم باخلاء المكاتب. واقيم في اعقاب ذلك اجتماع عام للعمال شارك فيه رئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال وعضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون، ويعتزم العمال شل العمل كليا في المصنع في الايام القريبة.

وفي بلدة اوفكيم ساد الغضب اهالي البلدة في اعقاب الشائعات التي راجت حول نية مصنع «اومانية» فصل ١٠٠ عامل من عماله وحول نية مجمع «كوره» اغلاق مصنع «البسراه». وصرح يوئيل غرازي مدير مصنع «اومانية» بان ادارة المصنع لا تنوي فصل ١٠ عامل يشكلون نصف عمال المصنع ولكنه اضاف ان المصنع يجري خطة اشتغال على اثرها فصل ٢٥ عاملا من المناطق المختلفة و سترحب مكانهم خمس عمال اجانب من البرتغال



● ... ضد الاكراه الديني - جانب من مظاهرة سائبة انطلقت في القدس، يوم ٧، الجاري احتجاجا على الاكراه الديني الذي ستلجأ اليه حكومة ائتلافية مع الاحزاب الدينية



● الاب الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسف (الى يمين الصورة)، وبه مشبوكة بيد رئيس الحركة يتسحاق بيرتس

صورة جي اوريس اندر

وفاة عامل شاب من يافة في ورشة العمل في هرتسليا



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي العامل الشاب عيسى امين احمد عبد الله حليليه (٢٤ عاما) امس الثلاثاء في مستشفى «بلنسون» متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال عمله في هرتسليا.

وكان الفقيد قد سقط في اثناء العمل في المنطقة الصناعية في هرتسليا يوم امس الاول ونقل الى المستشفى في حالة صعبة. تفارق الحياة بعد اقل من ٢٤ ساعة وسيشيع جثمانه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) الى مثواه الاخير في يافة الناصرة

ان الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة يتقدمان باحر التعازي الى والد الفقيد واخواله وعموم اقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في حادث طرق مفجع في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مهند نزار النشف (٢٤ عاما) مصرعه، في منتصف ليلة الاثنين الثلاثاء، وذلك جراء حادث طرق مفجع وقع في مركز مدينة الناصرة.

والفقيد هو نجل المرحوم نزار الناشف، الذي شغل منصب قائم مقام في مكتب وزارة الداخلية في اللواء الشمالي وقد شيع جثمانه في موكب مهيب في الناصرة.

ان اعضاء الحزب والجبهة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات من ذوي الفقيد.

جبهة المكر تحيي الاهالي على التفافهم حول الجبهة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فلقد تعاليتم يا احباءنا بشموخ ما بعده شموخ فوق الانانيات ووضعتم قضية شعبكم فوق كل القضايا وكل الاعتبارات وذكرتم ونذكركم امام صناديق الاقتراع الجرح النازف منذ اربعين عاما - جرح التشريد والمعاناة، من مجزرة دير ياسين الى ممارسات القمع في المناطق المحتلة فرجمتم اصحاب هذه السياسة بالورقة.

هذا ما اكده جمهور قرية المكر في منشور اصدروه يوم امس الاول ووزعوه على الاهالي وحيوهم فيه على دعمهم للجبهة

وجاء في المنشور ايضا: فلنعمل سوية على تعزيز صفوف جبهتنا صمودا واخلاصا ومثابرة واعية واصرار على خوض معركة النضال من اجل نيل الحقوق والمساواة وتحقيق تطلعات مشروعة في العيش بكرامة وصمود في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

جبهة كفر ياسيف في منشور الى الاهالي:

توطيد وتقوية الجبهة اصبح بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة اكثر الحاحا

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وجهت جبهة كفر ياسيف الف تحية وشكر للذين صنعوا النصر للجبهة في القرية، لاولئك الذين اعطوا اصواتهم ولاولئك الذين عملوا وسهروا وقدموا كل جهد ممكن، لاعضاء وعضوات الجبهة وشبيبتها ومؤيديها وجميع الاصدقاء.

وجاء في المنشور الذي اصدرته الجبهة «انتهى غبار معركة الانتخابات في قريتنا عن نصر ساحق للجبهة حيث نالت نسبة اكثر من ٦٩٪ من الاصوات وهي اعلى نسبة في اسرائيل باستثناء شقيقتنا كوكب ابو الهيجاء، وهذه النتيجة المشرفة ساهمتم انتم بكل قواكم الاولية في تحقيق النجاح النظري الفائت للجبهة وبهذه النتيجة اثبتم انكم وجبهتكم الديمقراطي والوطني اقوى من كل احلام واضاليل ووسائل احزاب السلطة الاضطهادية وزعاماتها وعبرواتها. لقد قلتم بهذه النتيجة لكل من حلم باختراق للمعسكر الجبهوي: لن تمروا. وقلتم لشعبكم وللقوى الديمقراطية اليهودية، ان هذا العهد باق لا المال ولا التضليل ولا التضييق ولا المصالح الانانية بقادرة على حرفنا عن هذا العهد المقدس

ويتابع المنشور «فلقد خلفنا معركة الانتخابات يوم الانتخابات وراءنا ونعود الآن الى معاركنا المستمرة، ومعركتنا العامة التي هي معركة كل شعبنا العربي في اسرائيل وكل انصار السلام والديمقراطية اليهود، لانهاء الاحتلال ومظالمه ولتحقيق السلام العادل بين ابناء الشعبين.

ونعود كذلك الى معاركنا الخاصة ضد الدمج وضد الضائقة المالية ومن اجل ضم كل اراضي قريتنا الى منطقة نفوذ مجلسنا المحلي واقرار خارطة هيكلية مناسبة لتطور قريتنا».

ويخلص المنشور الى القول: «ومن اجل الصمود والتقدم في هذه المعارك ومواجهة ما سينشأ عن النتائج العامة لهذه الانتخابات التي افرزت تحولا خطيرا نحو اليمين، من الضروري التمسك باقوى واوسع وحدة صف. ومن الضروري تقوية وترسيخ جبهتنا الجبهة حتى تبقى الاساس المتين لتلك الوحدة. وتوسيع وتقوية وحدة الصف وكان وما زال الهدف الاول للجبهة واصبح الآن بعد نتائج الانتخابات اكثر الحاحا».

جبهة بركا:

سيثبت المستقبل ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة بركا منشورا وزعته على الاهالي حيتهم فيه على دعمهم للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة واكدت فيه ان الجبهة ستبقى هي العنوان.

ومما جاء في المنشور «الجبهة في بركا تعرب عن تقديرها وشكرها العميق للذين صوتوا للجبهة، وهم بمثابة قلب بركا وضميرها الحي المناضل واننا نتساءل هل التصويت للمعراخ كان احتجاجا على الكراسي العنصري المشؤوم؟ ام احتجاجا على وصف المعروف بالبرابرة والقتلة من قبل «الليكود»؟ ام احتجاجا على مصادرة خمسين الف دونم من اراضي بركا؟ ام احتجاجا على تصريح احد مرشحي المعراخ (الاشارة الى صالح طريف - المحرر) الذي بعث فيه املا في بيت جن بطوش اجريم الدروز الذين يرفضون اسم الطائفة».

ويتابع المنشور متسائلا: «هل دليت بصوتك للاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ ومفدال احتجاجا على سياسة التجهيل لتستمره ام احتجاجا على برامج التعليم الظلامية في مدارسنا، ام احتجاجا على التجنيد الاجباري المفروض على شبابنا».

وانه كجبهة ننظر بقلق بالغ الى ارتفاع عدد الاصوات لليكود والمعراخ. هذه الاصوات التي ستدفع الى الائتلاف مع الترانسفير والاحزاب الدينية المتعصبة الامر الذي سيكرس الاستيطان و... حرب».

وينهي المنشور موجهة الى الاهالي قائلا: «ان من وقف مع الجبهة وايدها لن يندم فالجبهة ليست حزب انتخابات وسيثبت المستقبل ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح ولا يبقى في الوادي غير حجارته».

تشريد المئات من اهالي طمون

■ تتمة من صفحة ١ ■

والمواجهة (قرب جسر دامية). وفي وقت لاحق هجروا، للمرة الثالثة، بحجة قربهم من الحدود واسكنوا في منطقة الجفتلك على مقربة من مستوطنة «مسوءا» التي استشهد فيها شاب من طمون امس الاول برصاص جندي احتياط بعد ان تشاجر مع جندي اخر وطعنه مما ادى الى موت الجندي.

ان القسم الاكبر من سكان الجفتلك ينحدر من قرى وبلدات فلسطينية عديدة، مثل طوباس وطمون. ويعمل اهالي هذه القرى، على اساس الحصول على حصة من المنتوج، في منطقة الجفتلك. وقد هدمت السلطات قبل ٤ سنوات، جميع منازلهم المؤقتة وهم يعيشون في ظروف عسيرة. على سبيل المثال يضطرون الى شرب المياه الزراعية في القنوات المكشوفة، في وقت تمر انابيب المياه الموصلة الى المستوطنات من اراضيهم ومن بين منازلهم وتحرمهم الاخيرة حتى من مياه الشرب.

وعلى الصعيد نفسه لا تزال قرية طمون تحت حظر التجول منذ امس الاول. وكانت قوات الاحتلال داهمت القرية امس الاول، فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات استمرت ثلاث ساعات. لكن قوات الجيش عكب من اقتحام القرية وشنت حملة حطمت خلالها اثاث العديد من المنازل.

ويوم امس جمع الجنود جميع سيارات وشاحنات وتراكتورات الاهالي، وشنوا حملة اعتقالات، خلال مداهمة المنازل، شملت ١٣ مواطنا. ويستفاد ان حملات المداهمة شملت منازل القرية، منزلا منزلا ولا تزال جثة الشهيد احد شارات لدى السلطات.

كذلك هدمت سلطات الاحتلال، امس الاول، منزل الشهيد وشرد شقيقه علي الذي كان لا يزال في طور البناء.

● حملات اعتقال واسعة النطاق ●

وفيما تواصل قوات الاحتلال حملات التنكيل والعقوبات الجماعية الرهيبة ضد طمون واهلها (تنفيذا لتهديدات رابين امس الاول) شنت قوات كبيرة من الجيش حملات اعتقال واسعة شملت ٥٠ قرية فلسطينية في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية. وعلم ان جنود الاحتلال الذين داهموا قرية ... امس الاول شنوا فيها حملة اعتقال شملت ٥٥ شابا في ساعات الليل ووضعوا علامات على اربعة منازل كي يبدو تمهيدا لهدمها.

● قرية سالم ●

وكانت قرية سالم شهدت، امس الاول، اضرابا لاستشهاد خلاله الشابة عصمت اصرة (٢٠ عاما). وبعد خروج قوات الاحتلال، امس الاول، انتظم الاهالي عن بكرة ابيهم في مسيرة ضخمة رفعوا خلالها عشرات الاعلام الفلسطينية وساروا في شوارع القرية وراء نعش الشهيدة التي لف بالعلم الفلسطيني والكوفية.

ويوم امس سارت اكثر من ١٥٠ امرأة وشابة من القرية في مسيرة صامتة، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ووضعت اكاليل الزهور، بعد ان طافت المسيرة شوارع القرية، على ضريح الشهيدة.

● نابلس وطوباس ●

وفي نابلس داهمت سلطات الضريبة، امس، الشارع «الساقية» فتصدى لها الشبان ورشقوها بالحجارة وسرعان ما امتدت المظاهرات الى البلدة القديمة فاطلق الجنود النار والقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة فتى (١٦ عاما) برصاصة في القدم. وبعد شد قوات الجيش حلات سكيل بكل من صادفها واتحصب مستشفى «الاتحاد» وصدور سجل اسماء الجرحى.

وشن المتظاهرون في بلدة طوباس سيرة ماص للمستوطنين امس. فتوقف الباص والقى احد المستوطنين على مجموعة من الاولاد جسما مشتعلا فاصيب الفتى ايد عرت صوالحه (١٢ عاما) بحروق في العين والوجه. وكان فتى آخر اصيب، في ظروف مشابهة، بحروق في الوجه قبل اسابيع.

● رام الله والخليل وطولكرم ●

ووقعت في رام الله - البيرة مظاهرة امس، اطلق الجنود النار خلالها فاصيب شاب بجراح. وفي مدينة الخليل جرت مظاهرة على مقربة من مستشفى «عاليه» وسط خلالها الحجارة، واقتحمت قوات الاحتلال الموقع واعتقلت شابين وارغمت الاهالي على تنظيف الشارع من الاطارات المشتعلة كما صادر الجنود عددا من بطاقات الهوية في حارة «الشيخ». واقتحموا منزل المواطن سعد القواسمي واعتدوا على ابنه كفاح (١٤ عاما) والقوا قنبلة غاز اصابت زوجته (حامل في الشهر السابع) فأغمي عليها ونقلت الى المستشفى.

وفي مخيم طولكرم وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الجيش، ولم يبلغ عن اصابات. واغلقت سلطات الاحتلال خمسة مداخل في مدينة طولكرم وسط حملة على معاصر الزيتون في ضاحية شويكة وصادرت بطاقات هوية عدد من اصحابها وفرضت عليهم ضرائب تتراوح بين الف وخمسة شيكل و ١٢ الف شيكل

● الاضراب الشامل ●

هذا وتشهد المناطق الفلسطينية، اليوم (١١/٩)، اضرابا شاملا تلبية لنداء لقيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيم خانيونس ورفح ومدينة غزة، منذ ساعات صباح امس، اشتباكات عنيفة شارك فيها طلاب المدارس بشكل فعال. واصيب خلال ذلك، العديد من المواطنين وعرف منهم: ياسين العاصي (١٤ عاما - رصاصة في الحوض) ومجدي ابو رزق (١٤ - رصاصة في الساق اليسرى)، وهشام ابو غر (١٤ - في الساق اليمنى) ومحمد موسى (١٥ - رصاصة في الساعد الايمن). ونقلتهم من «جميعوس» وغيرهم.

وفي مخيم رفح اصيب الشاب اسامة اسماعيل الاعرج (١٦ عاما) برصاصة اقتلعت عينه ورصاصة ثانية في الرأس ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى تل هشومير

واصيب في مخيم دير البلح الشبان هاني شاهين عبد الجواد (١٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وزكريا ابو عمرة (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن). واصيب في حي الدرج في مدينة غزة الشاب اسامة عبد الغني حبوب (١٥ - رصاصة في الصدر اليسرى).

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم الشاطئ، منذ الثالثة فجر امس، وداهمت المخيم قوات كبيرة من الجيش، يقودها ضباط كبار وبصحبتها جرافات. ونقلت الجرافات العديد من قوارب الصيد الى منطقة تبعد ٣ كيلومترات عن الموقع الذي كان يستخدمه الصيادون الفلسطينيون. كما ارغمت قوات الاحتلال، تحت التهديد بالسلاح، الصيادين على الانتقال الى المناطق الجديدة عن طريق البحر

الفصائل الفلسطينية موحدة وراء

■ تتمة على صفحة ١ ■

الاشارات انه ليس هناك اية افكار سيئة او مزايدة بل قلوب وعقول مفتوحة اذ هذا لا يعني بطلانها كاملا بيننا جميعا في التفكير، ماضيا يختلف فهو المرحلة من قائد لقائد فيا بالك من تنظيم لتنظيم آخر واستيعاب متطلبات المرحلة هو ليس كالعمل السياسي في اية مرحلة اخرى، وعلى اية جهة اخرى، ينظر له كعمل حالي وان ما ندرس للتوحيد (المبادرة الفلسطينية) ليس تنازلا مجانيا انه مشروع للنضال والاستمرار في النضال، حيث يستطيع اي قائد او تنظيم ان يختلف بهذه الروحية يعني نظاما الاعتراض لصالح موقف ورأي الاغلبية. وارد ان اؤكد ان عهد الانقسامات والخروج عن المنظمة قد ولى خاصة بالنسبة للمنظمات الرئيسية الاساسية في منظمة، وحتى لو كان هناك بعض التباين يبقى المهم مصلحة الاغلبية. ولنا لست ضد هذا التباين، ولندع الناس تقول ان هنالك معترضين وموافقين لكن القرار للاغلبية، مع مبادرة السلام الفلسطينية الشجاعة التي ستوجب المرحلة والواقع الجديد وتنطلق بكل ثبات وثقة

● الانتفاضة والدور السوفييتي ●

هنا وتكلم القائد الفلسطيني ابو اياد عن الانتفاضة والدور السوفييتي في تحقيق هذه المبادرة فقال: نحن الآن نعيش واقع الانتفاضة. وواقع ذلك الارتباط لارتباطه مع الضفة الغربية وغزة، وواقع الرفاق الدولي. على ارض هذا الواقع كيف تتصرف القيادة؟ تقول ان لا علاقة لي؟! ان في مثل هذه الوضع اذا لم تبادر القيادة الفلسطينية لاستغلال الفرصة السانحة لصالح شعبنا في عمل سياسي كبير فانا اعتقد ان مثل هذه الفرصة لا تعوض، حتى ستتاح مرة اخرى. وسيكون هذا جريمة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني وبحق الامة العربية.

واوضح ابو اياد ان الانتفاضة هي التي وفرت الفرصة الفضل لانطلاق هذه المبادرة. بل قال: فالداخل يسبقنا بخطوات. واشارات الاستقلال والانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع جاءتنا من الداخل وانهم يريدون منا مبادرة ولا يجوز ان نقع اسرى اثنية القيادة

وكشف ابو اياد عن الدور السوفييتي في دعم المبادرة وتطويرها ونقلها الى اوسع نطاق عالمي وخصوصا في اوروبا والولايات المتحدة. وقال: ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الوفد الفلسطيني الى موسكو كانت بمثابة تقليد جديد لاقاء السوفييت بتقدير كبير فالوفد كان يحمل وجهة نظر لمناقشتها مع السوفييت بشكل ايجابي

اما القائد الشعبية جورج حبش فقال، ردا على سؤال حول الموقف المعبر الشعبية ايضا بالنسبة للموقف السوفييتي. نحن حريصون جدا على علاقات جيدة ومتميزة مع الاتحاد السوفييتي لما يمثله من صديق كبير ورفيق لشعبنا وقضيتنا وثورتنا. ولقد اعتدنا ان نتبادل الرأي بصراحة ووضوح مع الرفاق السوفييت. واود ان اقول ان الاتحاد السوفييتي حريص دوما على ابداء الرأي والنصح لكنه حريص ايضا على ان يترك مهمة اتخاذ القرار لنا في الساحة الفلسطينية بما يليه علينا الواجب الوطني والمصلحة الوطنية.

اما عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ياسر عبد ربه، فكشف ان السوفييت قدموا خطة متكاملة للتسوية السياسية

وقال ابو اياد ان الاتحاد السوفييتي قطع اشواطا مع الولايات المتحدة. ولن السوفييت قالوا للوفد الفلسطيني الاخير ما جرى من الماضي كما تحدث مع الامريكان حول م.ت.ف وكانت الاجابات دائما سلبية ولكن حصلت تطورات بعد الانتفاضة. لان ٧٠٪ من الموضوع الفلسطيني يبادر الامريكان الى بحثه مع السوفييت وعندما تتكلم الادارة الامريكية عن موقف اصبحت تحمل ذلك باحترام كما ان هناك جهدا سوفييتيا - فرنسيا مشتركا للتأثير على الساحة الاوروبية.

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن الحزب الشيوعي الفلسطيني، السوفييت يرون في موقف م.ت.ف سلاحا جديدا في عملية الهجوم السياسي الشامل وفي عملية الدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي بالمواصفات التي نتفق عليها تماما مع القيادة السوفييتية. واكد النجاب ان الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني ستقر عمليا البرنامج السياسي الذي تطالب به الانتفاضة. فنحن نصغي باحترام شديد لصوت الانتفاضة الذي لا يعلو عليه صوت.

● اشادة بدورنا الوطني العقلاني ●

وحسم القائد الفلسطيني ابو اياد، بشجاعة ووضوح، الموقف الى جانب دورنا الوطني العقلاني هنا في اسرائيل حين رد على دعوة لنقل الانتفاضة الى مناطق ١٩٤٨، قائلا

نحن ضد هذه الدعوات تماما. لان عبقرية القيادة ان تدير المعركة بشكل متزن وليس بشكل عشوائي يضر بمصالحنا. عرب ٤٨ عليهم واجب نبيه مصالح الشعب الفلسطيني بقيادة ... وسعيه وقوى السلام لاصلاح المجتمع من الداخل وهذه هي مهماتهم. امة مهمات الانتفاضة فهي تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية ومثل تلك الدعوات القاصرة تحمل الناس اكثر من طاقتهم. وهي عملية تحويل للبشر الى سياسة الانتحار الجماعي. وهذه جريمة بحق هذا الجزء العزيز من شعبنا ولا اعتقد ان مثل هذه الدعوات تجد صدى في القيادة الفلسطينية. هنالك احيانا، اصوات تقليدية معروفة هي التي تطالب بزج عرب ١٩٤٨ في عمليات الانتفاضة

«رياضة»

«وفاق سطيف» الجزائري هزم «الأهلي» في القاهرة!

● القاهرة - و. ص. ف - عوض فريق وفاق سطيف هزيمته الى مصاف انديه الدرجة الثانية الجزائرية مطلع الصيف الماضي عندما تمكن من الوصول الى قمة مسابقات كرة القدم الافريقية وانتزاعه بكأس الاندية بطلة الدوري اثر تغلبه يوم الاحد على النادي الاهلي القاهري بطل الموسمين الماضيين ٤ / ٢ بركلات الترجيح

ورغم تقدم وفاق في مباراة الذهاب ... في سطيف فان ميزان الاياب لم يخل من الصعوبة لفرق النادي المصري الذي احرز اليوم حسبة القاب افريقية كبرى ولوجود اكثر من ٩٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد القاهرة الدولي

ولقد خاض الفريقان شوطا اول عاديا لم يحمل اية خطورة من جانب ... الاهلي ... بواسطة هاني ... ابراهيم ... محمد عبد ... في الوسط ... علاء ميهوب ...

[illegible]

ولكن لعب الهدفين ... وفاق سطيف ... ولكن من دون نتيجة الى ان كانت ركلات الترجيح التي رجحت بوفاق سطيف الى اول انجاز مهم في تاريخه

وكان الحارس عثماني نجم سطيف في المرحلة الحاسمة ... الاهلي في الوصول الى الدور النهائي للكأس للمرة الثالثة على التوالي.

مثل سطيف: عثماني والسبع و... والبرباوي ... وبوخبلات ... وعجيسه ...

ومثل الاهلي: ... ابراهيم حسن ومحمود صالح ... ومحمد سعد وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمد عبد الجليل وطاهر رجب وايمن شوقي وعمرو ابراهيم ...

بلاتيني: منتخب فرنسا بدأ يرتسم في ذهني

● قال مدرب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني ان تشكيلة منتخب ... مع ... ونوكسير في الاسبوع ... في باريس ... بالادلة لان عددا من اللاعبين مشاركين ...

[illegible]

ويذكر ان منتخب فرنسا سيلعب مع يوغوسلافيا في ١٩ تشرين الثاني الحالي في بلغراد ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ ...

لم تهدأ الطيبة

■ تتمة من صفحة ١ ■

المجلس. كما حضر الى هنا رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي، وعضوا المجلس محمد عبد الكريم منصور و... اضافة الى النائب الجبهوي ... بلدية الناصرة ... وعضو الكنيست محمد ميعاري ...

ومن الجدير ذكره انه خلال ... وبعده ... مجلس الطيبة والطيرة وبرفقة اعضاء الكنيست ... على الصعيد المحلي والقطري في ... بوقف تجديد الشرطة الاستفزازية وطالبوا بابعادهم عن الطيبة واطلاق سراح جميع المعتقلين

وقامت الشرطة قبيل غروب الشمس باعتقال طفل لم يتجاوز عمره عن خمس سنوات امام بناية مجلس الطيبة المحلي الا ان النائب الجبهوي ... تصدى هو سوية مع عدد من اهالي القرية وحالوا دون اعتقال الطفل وعندها لجأ افراد الشرطة باستفزاز ... الى الوراء بشكل ...

هذا وقبيل غروب الشمس تطورت الامور ... تعقيد ...

مجلس الطيبة ... والاتصالات ... قائد شرطة الطيبة وطالب ... باستحضار الشرطة ... في ساحة مركز شرطة الطيبة في جنوب القرية.

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية بالعبرية ان ضابط شرطة اصيب بجراح في اثناء مواجهات ... اصابة احد مواطني القرية

اكثرية مصوتي كهانا - صوتوا لليكود

● تل ابيب - اعلن الدكتور يوآب بيلد (من جامعة تل ابيب) الذي اجرى بحثا حول شكل تصويت المؤيدين لحركة «كاخ» برئاسة مئير كهانا ان الاكثرية من هؤلاء (بين ٥٠ - ٦٠٪) صوتوا لليكود، بينما تبعثرت البقية بين «هتحيا» والاحزاب الدينية المتطرفة، وقلائل فقط امتنعوا استجابة لقرار كهانا

وقد اعلن الدكتور بيلد ذلك في ندوة علمية عقدت في جامعة تل ابيب امس الاول (الاثنين).

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ١

دان شومرون يهدد بتشديد قبضة الجيش في المناطق المحتلة لمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

■ الجيش يقيم وحدات بوليسية خاصة للخدمة في المناطق المحتلة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، مساء يوم الاثنين ١١/٧ ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة تصعيد في العنف في الاراضي المحتلة لمناسبة اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية الاسبوع الجاري في العاصمة الجزائرية.

ونقلت الصحافة امس (الثلاثاء) تصريح شومرون الذي ادلى به الى مراسلين عسكريين اسرائيليين، واعتبر ان قيام المجلس الوطني الفلسطيني باعلان دولة فلسطينية قد يشكل منعطفا في الانتفاضة الفلسطينية، واضاف ان مبادرة كهذه ستخلق شعورا في الاراضي (المحتلة - المحرر) بأن الامور تتقدم مما يعني بالتالي قيام تظاهرات كبيرة وبتكثيف اعمال العنف تعبيرا عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية.

وتابع شومرون ان «الجيش سينشر تعزيزات وهو مستعد للتصدي لأي شكل من اشكال الفوضى»!

من جهة اخرى اشار رئيس الاركان الاسرائيلي الى ان الجيش يستعد ايضا لمواجهة مضاعفة عمليات التسلل الى اسرائيل التي قد تقوم بها «منظمات ارهابية» انطلاقا من جنوب لبنان - على حد تعبيره.

واعلن شومرون ان ٧٢ «ارهابيا» قتلوا و ١٤٢ جرحوا و ٣١ اسروا في لبنان منذ بداية العام الماضي. واوضح ان ٥٥ من القتلى و ٢٣٣ من الجرحى اصيبوا في الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على قواعد «ارهابية».

● وحدات بوليسية خاصة للخدمة في المناطق المحتلة ●

ومن جهة اخرى افادت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء بأن الجيش الاسرائيلي يقيم في هذه الايام وحدات خاصة تجري تدريبها والتي ستعمل بشكل كامل في المناطق المحتلة.

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدات التي يجري العمل على تشكيلها في هذه الايام ستوكل اليها ... مهمات بوليسية في المناطق المحتلة لمدة ٣ سنوات.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الاركان الجنرال دان شومرون قوله ان هذه الوحدات الجديدة تأتي ضمن محاولات الجيش تعزيز تواجده في المناطق المحتلة عن طريق مكثيف الوحدات النظامية من الامر الذي سيسهل بالمهمة على وحدات وجنود الاحتياط.

واضافت الصحيفة ان افراد هذه الوحدات الخاصة سيتمتعون بشروط افضل وبامتيازات خاصة.



● دان شومرون ●



● وزير «الامن» اسحق رابين (الى يمين الصورة) لحظة وصوله الى مستوطنة «مسوعه» بالقرب من اريحا، يوم (٧) الجاري اثر قيام الجنود بقتل شاب فلسطيني من قرية طمون بعد ان طعن جنديا اسرائيليا واردوه قتيلا - حسب زعم الرواية الرسمية. ويظهر برفقة رابين الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة العسكرية الوسطى. (صورة من ت.ص.ف)

اليوم، رئيس الدولة يستقبل وفد الجبهة

● حزبا «راتس» و «مبام» يقترحان تكليف شمعون بيرس بتشكيل الحكومة القادمة ● الاحزاب الدينية مصرة على ابتزاز اكثر ما يمكن ابتزازه ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - يستقبل رئيس الدولة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم، وفد الجبهة ...

...

وقد استقبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس، وفود كتل راتس والمفدال والمبام. ويذكر ان قادة كل من المبام وراتس كانوا قد اعلنوا في اثناء المعركة الانتخابية انهم سوف يدعمون حكومة برئاسة شمعون بيرس عن المعراخ ...

...

ضابط شرطة متقاعد متورط بادارة شبكة مقامرة

● تل ابيب - تنظر محكمة الصلح في تل ابيب في قضية تلقي عملية سرقة اموال تابعة لاحدى شبكات المقامرة في البلاد.

والمتهم في القضية هو اليعزر عرابدي، وهو شرطي سابق وعمل كحارس لهذه الشبكة واثناء نقله للاموال قام بتمثيل عملية السرقة.

وفي اثناء التحقيق في الموضوع اتضح ان احد ضباط الشرطة المتقاعدين متورط في ادارة هذه الشبكة، وتم التحقيق معه ومع ابنائه. وخلال التحقيق اعتدى الضابط وابنه على احد رجال الشرطة الامر الذي استدعى تقديم لائحة اتهام ضدهما على خلفية الاعتداء على الشرطي.

حريش ضد «هآرتس»!

● تل ابيب - يفحص المستشار القضائي، يوسف حريش، امكانية رفع دعوى قضائية ضد صحيفة «هآرتس» بتهمة الاساءة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وكانت «هآرتس» نشرت، يوم الاحد (١١/٦)، نبأ قالت في عنوانه ان رئيس الدولة يسعى الى الجمع بين زعماء الليكود والمعراخ وربما لتشكيل حكومة مشتركة بينهم وذلك ردا منه على «الجميل» الذي فعله له بيرس بانتخابه رئيسا للدولة.

وعلى اثر هذا النبأ طلب ديوان رئيس الدولة من صحيفة «هآرتس» الاعتذار عن الاساءة الى رئيس الدولة بتصويره يعمل باعتبارات غريبة لكن الصحيفة رفضت ذلك.

وجاء ان مكتب المستشار القضائي للحكومة يعتقد ان هذا النشر يشكل مخالفة للقانون تقتضي تقديم مرتكبيها الى القضاء.

توقع غلاء الحليب والخبز والمياه بـ ٥ - ١٠ بالمئة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار الحليب ومنتوجاته والخبز والمياه والمواصلات العامة في الايام القريبة بنسبة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ في المئة.

ويأتي الاعلان عن الغلاء الجديد بعد ايام قليلة من انتهاء انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار الحليب والمياه والمواصلات العامة بنسبة ١٠ في المئة بينما سترتفع اسعار الخبز بنسبة ٥ في المئة.

في اجتماع لنشيطي «المبام» في منطقة حيفا:

الدعوة الى اقامة «جبهة معادية للفاشية»

● حيفا - لمراسل خاص - دعا شموئيل بيران، احد نشطاء «مبام» البارزين في منطقة حيفا الى اقامة «جبهة معادية للفاشية». وقال «اذا لم تقم هذه الجبهة المعادية للفاشية الآن فاننا لا نعرف مصيرنا بعد اربع سنوات حتى لو حصلنا على ١٠ مقاعد». وكان هذا في اجتماع نشيطي «مبام» في منطقة حيفا لتمحيص معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وقال المحامي موشيه عمار ان «مبام» يجب ان يحصل بين الاجيال الشابة ودعا الى تجدد «مبام» سياسيا وفكريا للتجاوب مع المهام والاخطار المحدقة.

وقال حنان ايرن، سكرتير مركز «مبام» في الاجتماع نفسه ان ما حصل عليه «مبام» يعتبر انجازا لمدة قبل مدة وجيزة فقط، لم يكن احد يصدق ان قائمة «مبام» سوف تجتاز نسبة الحسم.

وقال موشيه لحرى ... الاستنتاج الذي يجب ادراكه ... ان المستدروته ايضا، في خطر.

القاء القبض على عصابة تزييف دولارات من فئة ١٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على ستة اشخاص من منطقتي تل ابيب وبئر السبع للاشتباه بأنهم قاموا بطبع دولارات مزيفة من فئة ١٠٠ دولار وقاموا بترويجها في السوق الاسرائيلية.

وكان رجال «الوحدة القطرية للتحقيق بالجرائم الخطيرة» قد اقتحموا مكان مطبعة في سرج «الليبرة» في تل ابيب حيث ضبطوا اجهزة وآلات التزوير.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء ان العصابة بثت كميات كبيرة من الدولارات وروجتها في السوق.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة علمت بموضوع تزييف الدولارات قبل فترة من المباشرة في طبعها وتوزيعها في السوق، وان اجرت التحقيقات والتحريات حول الموضوع فور سماعها بالامر.

هذا واصدرت الشرطة بيانا شرحت فيه كيفية ضبط الدولارات المزيفة اذ يكون الاوراق النقدية مختلفة عن الدولار الحقيقي وان حرف مجيه بالانكليزية ورقم ٣ يظهران على الاوراق النقدية المزيفة الى جانب قم (١٠٠). كذلك يمكن ضبط الدولارات المزيفة عن طريق ملاحظة الخطوط المتقطعة الى جانب رقم (١) من (١٠٠). وطالبت الشرطة كل شخص يشك بأن الدولارات من فئة ١٠٠ التي بحوزته مزيفة بأن يتوجه فورا الى مراكز الشرطة لاعلامها بالامر.

خطة لتغيير برامج التلفزيون الاخبارية

● تل ابيب - نشرت صحيفة «حدشوت»، امس، ان مدير سلطة البث ... يدرس حاليا خطة جديدة لاعادة بناء البرامج الاخبارية في التلفزيون الاسرائيلي.

وتنص الخطة، التي تجري حاليا صياغتها النهائية ... دمج ... قسم الاخبار مع وظيفة محرر النشرة الاخبارية «مباط» في قسم واحد يعمل فيه ... او خمسة محررين، ثلاثة منهم للنشرة الاخبارية «مباط» والباقي لنشرة نهاية الاسبوع التلخيصية.

وتنص الخطة كذلك، بث نشرتين اخباريتين خلال الليلة الواحدة، الاولى في الساعة الثامنة والثانية في الساعة العاشرة والنصف، وتستمر النشرة الواحدة عشرين دقيقة.

هذا ويسود عدم الرضى في مبنى التلفزيون تجاه هذه الخطة خصوصا وان المسؤولية لمباشرة سوف تكون امام مدير سلطة البث نفسه، لكن ... الجديد ومن جهته صرح بوراث لصحيفة «حدشوت» ان قسم الاخبار لا يقوم بعمله كما يجب ان تكون عليه الامور في قسم الاخبار ... الى حين وجود خطة لاجراء تغييرات في هذا القسم.

هذا وينتظر بوراث حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة لكي يتم تنفيذ هذه الخطة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١١/٩، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبل الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٣٠°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٨)

العملة	السعر
● دولار امريكي	١،٦٠٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٢١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٩٣ ش.ج
● دينار ...	١،٩٦٠ ش.ج
● ...	١،٨٦ - ١،٨٧ ش.ج

مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية يلخص معركة الانتخابات

فشلت كل المحاولات لضرب الجبهة وطريقها وجاء الرد الجماهيري بزيادة الوف الاصوات

* في الناصرة هبط المعراخ الى حوالي النصف وهبطت التقدمية مرة اخرى (بالعدد وبالنسبة المئوية) وزادت قوة الجبهة بـ ١٣٦١ صوتا * الجبهة تفتح افاق جديدة لتطوير عملها وبنائها وتوسيع صفوفها واستيعاب الكوادر الجديدة التي ظهرت خلال المعركة * شجب جرائم هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فالمحاولات التي جرت لضرب الجبهة وطريقها الكفاحي ...

...

ولكن سيطرة اليمين الاسرائيلي على الحكم ليست نهاية التاريخ ولن تنجح في وقف مسيرة التاريخ، ولن تقدر على كسر الانتفاضة ... حكام اسرائيل هم رقم واحد في معادلة الازمة الشرق اوسطية ومعادلة الانتفاضة وشعبها الفلسطيني وطريقها السياسي الصحيح والتطورات الدولية باتجاه الانفراج هي اقوى من اية حكومة.

وتطرق ... الى النتائج التي احرزتها الجبهة فقال - لقد كان الهدف ضرب الجبهة وطريقها وضرب مكانتها القيادية بين صفوف الجماهير العربية وطرح بدائل لها على صورة دراوشه والتقدمية. ولكن ...

...

مبادرة جبهة الطلاب العرب:

نشاط احتجاجي في جامعة القدس ضد جريمة الهدم في الطيبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بادرت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس الى كتابة عريضة وجمع تواقيع الطلبة والمحاضرين في الجامعة لارسالها الى وزير الداخلية ورئيس الوزراء استنكارا لقيام قوات الشرطة وحرس الحدود بهدم (١٥) منزلا في الطيبة والاعتداء على اهلها.

ورفعت «الجبهة» لافتات تندد بجريمة هدم البيوت وطالبت بوقفها.



● جانب من مظاهر «نسيبه العامه والانتفاضه» يوم (٧) الجاري ضد حركة «صولتيمه» الترانسفيرية التي يتزعمها العنصري رحبعام زئيفي. وقد جرت المظاهرة مقابل مقر رئيس الدولة الذي يواصل مشاوراته مع ممثلي مختلف الكتل من اجل تشكيل الحكومة القادمة. (صورة خاصة)

جوقة انشاد سويدية تقدم العروض الفنية دعما للانتفاضة

* بعد جولة في المستشفيات والمخيمات في المناطق المحتلة تقدم العروض في الناصرة وعبلين *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ بداية الاسبوع الماضي تقوم جوقة الانشاد السويدية «كمار كورين» بجولة في المناطق المحتلة واسرائيل تتضمن تقديم العروض الفنية ولقاءات في المستشفيات والكنائس ولقاء الاطفال وعموم الناس في المخيمات وذلك في اطار الدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقد حل اعضاء الفرقة الضيوف للاطفال من جرحى الانتفاضة، وحضروا لتقديم العروض في القدس وغيرها من مناطق المحتلة وستقدم عرضا او اكثر في الناصرة حيث ستستضيفها رابطة الجامعيين في المدينة يوم الجمعة ابتداء من الساعة السابعة مساء، في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي، وستقدم عرضا، غدا الخميس، في قاعة «مريم بواردي» في عبلين.

ومن الجدير ذكره ان فرقة «كمار كورين» تأسست قبل ٢٥ عاما في مدينة يوتبرغ السويدية، واعتبرت واحدة من اشهر الجوقات في الدول الاسكندنافية وهي تقدمية، تقدم الاناشيد بمختلف اللغات بما في ذلك اللغة العربية. وفي ايام حرب لبنان قامت بعقد عروض فنية رصد ريعها لمنظمة الهلال الاحمر الفلسطينية لتخصص لعلاج جرحى الحرب واستمرت في هذا الجهد لاكثر من سنة.

ومنذ انطلاق الانتفاضة تقوم الجوقة بعدة نشاطات تضامنية. وتقوم بانشاد الاغاني الفلسطينية ايضا ويشترك معها المغني الفلسطيني ابن مدينة الناصرة جورج توتري، وتلقى من كلماته والحانه عدة اغان واناشيد وطنية وانسانية.

مجلس محلي المكر يشجب جريمة حرق سيارة نائب الرئيس

* الحركة التقدمية في القرية تصدر منشورا تستنكر فيه الحادث *

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثير جريمة حرق سيارة احمد الخطيب نائب رئيس مجلس محلي المكر ... في القرية.

واقر مجلس محلي المكر في جلسته يوم (١١/٧)، شجب واستنكار حادث الاعتداء على سيارة نائب الرئيس، احمد الخطيب، الامر الذي يسيء الى العلاقات الاخوية بين ابناء القرية.

ويتوجه المجلس الى الشرطة بالفحص عن كشف هوية مرتكبي مثل هذه الاعمال والحاق اشد العقوبات بهم.

من جهة اخرى اصدرت الحركة التقدمية في المكر منشورا وزعته على الاهالي شجبت فيه الحادث الاثيم ودعت اهالي القرية الى مزيد من اليقظة والضرب على ايدي كل من تسول له نفسه العبث بالعلاقات السليمة التي يجب ان تسود القرية.

ومما جاء في المنشور «الجريمة النكراء التي ارتكبت صباح يوم الاحد الماضي لا يمكن الا ان تثير اشد مشاعر الشجب والاستنكار لدى كل الوطنيين واهالي القرية عامة. ان المسؤولية تجاه قريتنا ومصلحتنا المشتركة تدعو كل جماهيرنا وقواها الوطنية الى التعاون والتنسيق فيما بينها ونبذ اي عمل او تصرف من شأنه ان يخلق التوتر والاساءة الى العلاقات الطيبة التي يجب ان تسود بين جميع المواطنين ومن اجل التصدي وعزل كل شخص او مجموعة تحاول الاصطياد في المياه العكرة».

ويتابع المنشور «ونكاد نجزم ان من يقف وراء هذه الجريمة لا يمكن الا ان تكون السلطة نفسها وعوانها الذين بدأو يطلون برؤوسهم ويسيرون علنا دون خجل ونطالب السلطة والشرطة بأن تقوم بتحمل مسؤولياتها كاملة بالكشف عن مرتكبي الجريمة وعدم التستر عليهم».

جبهة ابو سنان الدمقراطية تحيي جماهير القرية على دعمها للجبهة

● ابو سنان - لمراسلنا - حققت جماهير ابو سنان ممثلة بجبهتها مكسبا هاما في الانتخابات للكنيست، فقد زاد عدد اصوات الجبهة من (١٠٥٥) صوت في انتخابات ١٩٨٤ الى (١٣٧١) صوت وارتفعت النسبة من ٤٠٫٢٪ الى ٤٨٪ من مجمل الاصوات.

وتعتبر هذه النتيجة مكسبا كبيرا خاصة على ضوء استشراس الاحزاب الصهيونية لنهب اصوات ... في هذه المعركة ... على الساحة الانتخابية لنهب الاصوات اكثر من ١٨ حزبا صهيونيا، هذا بالاضافة الى قائمة التقدمية ودراوشة. وبالرغم من ذلك فان وعي اهالي ابو سنان لطبيعة المعركة السياسية قد حسم المعركة بالنصر لصالح الجبهة والهزيمة للاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وشينوي وغيرها. وحققت الجبهة اصواتا اكثر من مجموع هذه الاحزاب مجتمعة كما ان نصر الجبهة في هذه الانتخابات في ابو سنان يعتبر نصرا لكفاح اهالي القرية لافشال ... مؤامرة ... والدمج ...

وتتوجه قيادة المعركة الانتخابية الجبهوية في ابو سنان عن منبر الشعب «الاتحاد» بالتحية الحارة الى جبهويات والجبهويين والى عشرات الاصدقاء الذين نشطوا دعما للجبهة والى جماهير ابو سنان الدمقراطية لموقفهم الوطني المشرف في هذه المعركة الانتخابية ودعمهم للجبهة وتحقيق نصر جديد لها.

رئيس مجلس طرعان يحتج على جرائم الهدم

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - وجه رئيس مجلس طرعان المحلي، المحامي يونس نصار امس الثلاثاء، برقيات الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والشرطة احتج فيها على جرائم الهدم المرتكبة في الطيبة وقلنسوة.

واكدت البرقيات ان جرائم الهدم المذكورة تتناقض مع العدل وتشكل سابقة لتصعيد القمع ضد جماهير العربية.

صالح طريف: زيادة الاصوات للجبهة تعبير عن احتجاج الدروز جراء اوضاعهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس مجلس محلي جولس، صالح طريف في مؤتمر صحفي عقده في حيفا يوم ٧ الجاري ان ازدياد نسبة المصوتين للجبهة بين اوساط الناخبين العرب الدروز يعبر عن احتجاج ابناء الطائفة الدرزية جراء اوضاعهم.

واضاف طريف ان ابناء الطائفة عبروا ايضا عن احتجاجهم بالامتناع عن التصويت، فقد بلغت نسبة المصوتين هذه الانتخابات ٧١٪، بينما كانت في الانتخابات السابقة ٨٠٪.

ويذكر ان طريف كان المرشح رقم ١ (؟) في قائمة «المعراخ» لانتخابات الكنيست. وعلى اثر فشله في دخول الكنيست قام مؤيدوه حركة اسموها بالطائفة من اجل صالح مهمتها الضغط على قيادة المعراخ من اجل ارسال ممثل عن الدروز الى الكنيست الـ ١٢ على حد تعبيرهم.

دراوشة عازم على ترشيح بيرس لرئاسة الحكومة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية العربية الليلة الماضية، ان النائب عبد الوهاب دراوشه اجتمع امس الثلاثاء مع زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس في مكتب الاخير.

واعلن دراوشه، في ختام الاجتماع، انه سيقترح على رئيس الدولة، خلال لقائه معه غدا الخميس، تكليف شمعون بيرس بتشكيل الحكومة القادمة.

واضاف دراوشه انه يريد ان يكون له ولحزبه تأثير من الداخل على سياسة الحكومة القادمة في حال تشكيلها من جانب المعراخ!

واكد دراوشه انه طرح، خلال لقائه مع بيرس، قضية السلام وضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف وقضية المساواة للجماهير العربية. وقال انه «لقي تجاوبا» من جانب شمعون بيرس.

ارفعوا الايدي عن الطيبة - الطيبة طيبتنا !





● لقطتان من اعتداءات رجال الشرطة الوحشية على اهالي الطيبة، امس الاول ويظهر في مركزيها النائب الجبهوي توفيق زياد وهو يتدخل بجسده لتخليص طفل دون الخامسة من عصرة من ايدي رجال الشرطة المدججين بالعصي والتروس (راجع «الاتحاد» امس) ويظهر في كلا الصورتين من الوراء، عضو الكنيست محمد ميعاري وحسين فارس
تصوير: ... - «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ٣ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٢ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●
יום חמישי 10.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 152/45 - 10.11.1988 - Price: 70 Agorah

□ مجنزرات الشرطة تداهم القرية للمرة الثالثة على التوالي □

● رئيسا مجلسي الطيبة والطيرة المحليين يطالبان بوقف عمليات الشرطة واطلاق سراح المعتقلين ● اليوم اجتماع لجنة المتابعة لاتخاذ قرارات بشأن اضراب عام للمواطنين العرب ● محكمة الصلح تمدد اعتقال خمسة فتيان ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عادت الشرطة وحشدت صباح امس الاربعاء اعدادا كبيرة من قواتها تعززها ثلاث مجنزرات على مدخل الطيبة الجنوبي الذي شهد طيلة يوم امس الاول اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والجيش من جهة وبين اهالي الطيبة الذين اضربوا احتجاجا على عمليات الهدم الوحشية التي نفذتها الشرطة في الطيبة يوم الاثنين ١١/٧ وهدمت خلالها ١٥ بيتا. وقد استغلت الشرطة تجمع اعداد من تلاميذ المدرسة قرب المدرسة لكي تحشد عدد القوات. وقد سمع شهود عيان تهديدات ضابط الشرطة الذي كان يصيح قائلا «سوف افرض النظام في الطيبة»!!

وحيال ذلك، ولكي لا تكرر الشرطة عمليات القمع الوحشية وقف البلد بكامل العرض توجه رئيس مجلسي الطيبة والطيرة المحليين عبد اللطيف حبيب وطارق عبد الحي الى مركز الشرطة واجتمع مع نائب قائد المنطقة الوسطى وضابط منطقة الطيبة وطالب بخروج المجنزرات والقوات من الطيبة والافراج عن المعتقلين وعدم مواصلة ... في مجابهة مع قوات الجيش والشرطة. وقد استجابت الشرطة لطلب اخراج القوات من البلد كي وعدت باطلاق سراح المعتقلين في اليوم التالي (اليوم). «اذا ظل الوضع هادئا» وعلم ... ان قوات الشرطة قد انسحبت بالفعل وان المجنزرات شوهدت في ساحة مركز الشرطة جنوبي البلد

■ البقية على ص ٣ ■

شفاردنادزة الى الشرق الاوسط بعد شهرين

● الكويت - و ص ف - اعلنت سفارة الاتحاد السوفييتي في الكويت ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيقوم في بداية العام المقبل بجولة في الشرق الاوسط من دون ان تعطي اية ايضاحات عن البلدان التي سيزورها.

مجلس الدولة المصري يمارس سياسة الابعاد ضد الفلسطينيين

● القاهرة - و ص ف - ذكرت الصحف المصرية شبه الرسمية امس الاربعاء ١١/٩، ان مجلس الدولة المصري ايد قرار وزارة الداخلية بطرد ثمانية فلسطينيين كانوا يستعدون لشن هجمات على اسرائيل انطلاقا من الاراضي المصرية وتفجير القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية

ووصفت الصحف ان هؤلاء الفلسطينيين يقيمون في القاهرة من دون ان يكشف عن انتماءاتهم السياسية ولا البلد الذي سيتوجهون اليه

واشار مجلس الدولة في حيثيات حكمه الى ان وزارة الداخلية تملك الحق في اتخاذ اي اجراء يهدف الى ضمان امن البلاد والمحافظة على استقرارها تجاه الاجانب غير المرغوب فيهم

انتقاما لمحاولة اغتيال لحد:

قوات الاحتلال والميليشيات العميلة تدمر منزل عائلة سهى بشارة بالديناميت

● بيروت - و ص ف - افادت مصادر مختلفة، امس الاربعاء ١١/٩ ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قامت يوم الثلاثاء ١١/٨ باعتقال بعض السكان في القرية التي تنتمي اليها الشابة سهى فواز بشارة التي قامت بعملية هجوم على العميل انطوان لحد قائد الميليشيا العميلة.

ومن جهة اخرى اكد الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة (٢١ سنة) امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٢٥) شخصا بينهم اقرباء للشابة اعتقلوا في دير ميماس. وكان الحزب الشيوعي اللبناني اشار يوم الثلاثاء ١١/٨ الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميلة دمروا بالديناميت منزل ذوي سهى بشارة.

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت كثيرا، امس الاربعاء ١١/٩، المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

■ البقية على ص ٣ ■

رصاصة تمزق صدر طفل في غزة هاشم
هدم عشرين منزلا وتشريد اهليها الفلسطينيين

□ الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة □ مداهمة عشرات معاصر الزيتون في منطقة طولكرم □ عمليات ارهابية وتنكيلية مكثفة في نابلس وانزال مدرعات نصف مجنزرة الى الشوارع □ ١٣ جريحا بالرصاص □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، طفلا من مدينة غزة برصاصة اخترقت الصدر والرئة. واصيب ١٢ اخرون بالرصاص، اضافة الى العديد من المصابين جراء الضرب الوحشي. وشهدت العديد من احياء غزة، وخصوصا حي الشجاعية، اشتباكات عنيفة فيما فرض حظر التجول على جميع مخيمات القطاع وحي النصر - الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال، امس جريمة بشعة تمثلت في هدم حوالي عشرين منزلا في قرى العبيرية وحرسان وبيتا ومحالين. وداهمت، في حملة قل مثيلها، عشرات معاصر الزيتون في ٢٤ قرية في منطقة طولكرم وفرضت على اصحابها غرامات باهظة.

ولا تزال قرية روجيب خاضعة لحظر التجول منذ ١٢ يوما.

ويعاني سكانها، بشكل خاص، من نقص في الادوية والمواد التموينية وحليب الاطفال كما يستمر حظر التجول على قرية برقين وقرية طمون.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، عن بكرة ابيها يوم امس اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر

وفيما يلي احداث المناطق المحتلة يوم امس

■ البقية على ص ٣ ■



● امس هدمت سلطات الاحتلال ٢٠ منزلا في قرى بيتا وحرسان والعبيرية ومحالين. وفي الصورة اعلاه بالقطعة من عملية تحطيم البيوت التي نفذتها قوات الاحتلال في قرية بيت امر في ايار الماضي ●

سقوط عدة صواريخ كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - و ص ف - سقطت عدة قذائف كاتيوشا، امس الاربعاء ١١/٩ للمرة الاولى منذ اشهر على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل على بعد اقل من خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية لاسرائيل من دون ان توقع ضحايا

واوضحت اذاعة «الامل» التابعة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل والناطقة في جنوب البلاد ان ثلاث قذائف كاتيوشا انفجرت ظهر اليوم ذاته في محيط قرية بنت جبيل الواقعة على بعد (٨٥) كم جنوب بيروت.

لجنة اهالي ابو سنان ستذهب الى المحكمة العليا اذا لم يستجب لمطالبها

● ابو سنان - مراسلنا - ارسل رئيس لجنة اهالي ابو سنان السيد علي عزيز برقية مستعجلة الى مدير عام وزارة الداخلية الراب ... يطالبه فيها بتعيين ميسور انتخابات لقرية ابو سنان اسوة بباقي القرى والمدن في اسرائيل

وطالب السيد علي عزيز في برقيته بجواب ايجابي خلال مدة قصيرة وحذر من انه اذا لم يستجب لمطالب اهالي ابو سنان فان لجنة اهالي ابو سنان ستتوجه الى المحكمة العدل العليا من اجل تحصيل مطالب ابو سنان العادلة واجراء الانتخابات في الوقت المحدد لانتخابات المجالس

بعد غد السبت تفتتح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر:

القادة الفلسطينيون يدرسون اقتراح مجلس رئاسة للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة

● عرفات سيلقي خطابا في الجمعية العامة للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الجاري ●

● الجزائر - و ص ف - تتخذ السلطات الجزائرية اجراءات امنية مشددة في قطاع قصر الصنوبر حيث يقع قصر الامم الذي سيعقد فيه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اعتبارا من بعد غد السبت

واقيمت نقاط للتدقيق في هويات سائقي السيارات منذ يوم الثلاثاء ١١/٨ على جميع الطرق المؤدية الى قصر الصنوبر الواقع في سطاويلي على بعد نحو (٢٠ كم) غرب الجزائر على شاطئ البحر بحيث لا يسمح بدخول المنطقة سوى لحاملي بطاقات الدخول

وقرب هذا القطاع يشاهد انتشار اعداد كبيرة من العسكريين كما تعسكر قوات من الجيش في الغابات المجاورة، كذلك اتخذ اجراء حماية مضادة للطائرات والجو بسفن حربية عند البحر في المنطقة امام شاطئ الجزائر

ومن المقرر ان يشارك (٤٤٨) برلمانيا فلسطينيا في اجتماع المجلس الوطني

■ البقية على ص ٣ ■

وزير الخارجية اليوناني:

المجموعة الاوروبية ستقترح خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط

● عمان - و ص ف - علم من مصدر مأذون ان وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، وصل، امس الاربعاء ١١/٩ الى عمان قادما من دمشق في زيارة عمل الى الاردن تستغرق (٢٤) ساعة.

واوضح المصدر نفسه انه من المقرر ان يلتقي بابولياس رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، ووزير الخارجية، طاهر المصري ويبحث معهما اخر التطورات في الشرق الاوسط ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الوزير اليوناني الذي تترأس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الراهن، صرح في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته دمشق ان المجموعة الاوروبية ستقترح خطة سلام جديدة في الشرق الاوسط في اثناء الاجتماع المقرر عقده في (٢٢) تشرين الثاني الجاري في بروكسل.

واوضح بابولياس، ان الخطة الجديدة لن تقترح الا بوجب نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامريكية واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ اعماله في الثاني عشر من الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية. لكنه اعتبر ان الظروف الراهنة «غير مواتية حاليا».

وقال بابولياس على تحسين العلاقات بين سوريا وبريطانيا وكذلك بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

■ البقية على ص ٣ ■

معدة محاولة اغتيال لعميل لحد

سهى حفظت السر سنة كاملة..

● والدها الشيوعي: سمعت في الاذاعة.. ● كانت سهى تتحدث دائما باعجاب عن ابنة عمها ورفيقتها في الحزب لولا عبود، التي استشهدت في عملية فدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٥ وهي في الـ ١٩ من العمر



● بيروت - و ص ف - حفظت سهى بشارة السر خلال عام كامل قبل ان تحاول يوم الاثنين ١١/٧ اغتيال العميل انطوان لحد قائد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل التي تشرف على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل

غادرت هذه الشابة (٢١ عاما) صاحبة العينين الزرقاوين والشعر الاسود الطويل بيروت في العام ١٩٨٧ لتعود الى جنوب لبنان بعد ان غادرت عائلتها منذ عشر سنوات ... قرية دير ميماس تحت سيطرة قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش «جنوب لبنان» العميل

وقال والدها فواز بشارة وهو عامل مطبعة ٥٨ عاما «لم افهم لماذا قررت سهى العودة الى الجنوب». وهو يعرف وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني ان ابنته ... هي الاخرى ... فيه ولكن «لم تحدثنا مطلقا عن نشاطاتها السياسية»

وحتى صديقتها ... هي الاخرى لماذا قطعت سهى البحث عن دروسها في الرياضيات ... لتصبح مدربة للرقص في جنوب لبنان المحتل والذكريات الاخيرة لاهلها ... اكثر خطرا على نفسها كي لو كان حدث ... لا تستطيع البوح به لاحد.

وتذكر ايضا ان سهى «كانت تتحدث باعجاب عن ابنة خالتها لولا، ولولا عبود وهي ايضا عضو في الحزب الشيوعي اللبناني قتلت في العام ١٩٨٥ عن عمر يناهز ١٩ عاما، بينما كانت تقوم بعملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

وما لبثت ان ارتبطت بعلاقة صداقة مع زوجة لحد «مينرفا» من اجل القيام بمهمتها على النحو الافضل. وقد سمح لها هذه العلاقة عدة سكان مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل كي تصبح بمثابة امرأة من سكان المنطقة نفسها، يوم الثلاثاء ١١/٧ الى بيروت لزيارة فواز بشارة

وبما انها اصبحت من رواد المنزل حضرت يوم الاثنين الماضي لزيارة لحد، وقد اخذت مسدسا صغيرا، وانتظرت وصول العميل لحد لتطلق ثلاث رصاصات قبل ان يمسك بها.

ولم يعلم الوالد بالامر الا عند سماعه الاذاعة عند استيقاظه صباح يوم الثلاثاء. وقال والدها وهو يحاول حبس دموعه «كانت رعيت امها برفقتها لقطف الزيتون والعودة بعد ذلك لاستئناف دروسها في الجامعة وقد ارسلت اليها رسالة تذكر فيها ان لديها امتحانا يوم الخميس». واضاف «سهى هي الاكثر شجاعة في العائلة. لقد عرفت كيف تحفظ مثل هذا السر خلال سنة كاملة ... لكي قلق لانها اعتقلت وليس لدي اي اخبار عن زوجتي».

● لحد ما زال في العلاج ●

هذا واعلن مدير مستشفى رمبام في حيفا ان وضع لحد ما زال صعبا لكن الخطر زال عنه. وقال ان اصابته كانت في الكتف. لكن المشكلة انه نزف دماء كثيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل ناشف وآل عون الله وآل طاهر في الطيبة والناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المهندس الغالي المأسوف على شبابه

«مهند نزار الناشف»

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز الـ ٢٦ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٨

تقبل التعازي في الناصرة في بيت المرحوم محمد عثمان عون الله «ابو فايز» نزحال فقط. كما تقبل التعازي للسيدات في الناصرة في بيت الفقيد في حي دير الاميره. وتقبل التعازي ايضا في الطيبة في بيت عم الفقيد فاروق محمود الناشف يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

سلسلة اوامر اعتقال اداري ضد عدد كبير من مواطني المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قوات الاحتلال خلال الايام القليلة الماضية سلسلة من اوامر الاعتقال الاداري ضد عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين كان بينهم الزملاء الصحفيون مهان خريشة وروضة رشيد الزربا وموسى جرادات وكل من الدكتور سمير يوسف حزبون رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة بير زيت وهو من بيت لحم واحمد عارف سليمان (بيت عور التحتا - رام الله) ومحمود شعبان نوفل (ارتس كركر - رام الله) وصالح السويطي وخالد الفلاحة ومحمد ولد محمد (وهم من دورا - الخليل) وناجي احمد عودة ومنير احمد عرفه وسامي عزات (وكلهم من مخيم الدهيشة). وناصر ويونس وعبد الهادي بشير وعماد مشات بعيش وعادل حرز الله وصالح عسلان ومحمد هندية وعصام نصراوي (وهم من نابلس) وبهاء الشاهين وزياد ياسر السيد (مخيم البريج) وناصر سعد الدين وعبد الناصر خليل الهابطي ومحمود عبد العزيز ورفيق محمد داود (وهم من مخيم الجلزون) واحمد يوسف الخناوي (مخيم جباليا) ومحمد غنام وعبد الحكيم الجعبري واياد ابو عريضة وجلال بركات ومحمود زعيتر وغالب نصر الله (وهم من رفح) ومحمد عزمي الجعبري (الخليل) واسعد المغاري (مخيم النصيرات) والدكتور ثابت احمد ثابت نقيب اطباء الاسنان السابق في الضفة الفلسطينية.

اهالي الجولان يستنكرون التصريحات حول مشاركتهم في الانتخابات

● مجدل شمس - لمراسل خاص - عم السخط والاستنكار اهالي الجولان السوري المحتل نتيجة التصريحات التي ادلى بها السيد جبر داهش معدي، للتلفزيون الاسرائيلي قبل عدة ايام حول مشاركة اهالي الجولان في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

ويؤكد اهالي الجولان انهم لم ولن يشاركوا في اية انتخابات لا للكنيست ولا للهستدروت، بل ويعتبرون المشاركة فيها خيانة وطنية. وان وجد من شارك في الانتخابات الاخيرة فهم فئة ضئيلة لا يشكلون ١٪ من اهالي الجولان. والدليل على ذلك ان السلطة لم تضع اي صندوق انتخابات في جميع قرى الجولان السوري المحتل.

اغلاق مدرستين في القدس المحتلة لمدة ثلاثة اسابيع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال مدرستي «الايتام العربية الصناعية الثانوية» ودار الفتاة اللاجئة الثانوية «ماء» في القدس المحتلة لمدة ثلاثة اسابيع وذلك في اطار «الاستعدادات» والاجراءات الاحترازية التي اتخذتها على اقتراب لمنع قيام مظاهر احتجاج عشية دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر وعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة.

اهالي هضبة الجولان السوري المحتل يحتفلون بثورة اكتوبر الاشتراكية

● مجدل شمس - لمراسل خاص - احتفل العشرات من الشباب التقدمي في مجدل شمس، يوم امس الاول، بالذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وتضمن البرنامج كلمات وحلقات تحدث عن الثورة التي انجزها العمال والفلاحون والمثقفون الثوريون بقيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي انذاك وعلى راسه القائد الفذ لينين. وتحدث المتحدثون في هذا الاحتفال عن دور الاتحاد السوفييتي في مساندة ودعم نضالات الشعوب من اجل حريتها واقامة العدالة الاجتماعية في بلادها، كما اشادوا بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين الاتحاد السوفييتي والوطن الام سوريا.

هذا وبدأ الاحتفال وانتهى بالوقوف دقيقة صمت اجلالا للشهداء والمعتقلين من قرى الجولان السوري المحتل الذين ضحوا بحياتهم من اجل الكرامة الوطنية ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

المحكمة العليا تنتقد بشدة ظروف الاعتقال في «انصار - ٣» الرهيب

● المحكمة توصي بتشكيل لجنة استشارية لتحسين اوضاع السجن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت المحكمة العليا برئاسة القاضي مئير شمغار بشدة يوم الثلاثاء ١١/٨، ظروف الاعتقال في معتقل «كتسيعوت» (انصار - ٣) الرهيب في النقب اضافة الى وسائل التعذيب والعقاب التي تمارس ضد المعتقلين الاداريين داخل السجن المذكور. الى جانب ذلك ردت المحكمة الالتماس الذي تقدم به (٩٦) معتقلا اداريا في سجن «انصار - ٣» الرهيب الرابع في النقب حيث طالب المعتقلون في التماسهم بنقلهم الى مراكز اعتقال في المناطق المحتلة.

وجاء في التماس المعتقلين الاداريين المذكورين، الذي قدمه نيابة عنهم المحامون الذين يترافعون عنهم، انهم من سكان المناطق المحتلة وبموجب ميثاق جنيف فان سلطات «الامن» يجب ان تعتقلهم في سجون داخل المناطق المحتلة.

وجاء في حيثيات القرار الذي اتخذته المحكمة العليا بانها توصي بتحسين ظروف المعتقل «انصار - ٣» وحل مشكلة الاكتظاظ فيه.

هذا وكان قضاة المحكمة العليا قد قاموا بجولة تفقدية في السجن المذكور للاطلاع عن كثب على اوضاع الاعتقال والاستماع من المعتقلين عن ظروف اعتقالهم.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد خالد □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٣٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١١٠٥٣ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع ترومبلدور ٣٧ هاتف ٥٢٢٣٥٣ و ٥٢٢٣٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦١٤٧. للمراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب الجليل - عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هاتف ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٣
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧

بوش يتسلم مهام منصبه في (٢٠) كانون الثاني المقبل

● واشنطن - و.ص.ف - فاز المرشح الجمهوري، جورج بوش، في انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت امس الاول (الثلاثاء) منتصرا على منافسه الدمقراطي مايكل دوكاكيس وسيخلف في (٢٠) كانون الثاني المقبل الرئيس رونالد ريغن الذي كان نائبا له طوال ثماني سنوات.

ورغم انتصار الجمهوريين في السباق الى البيت الابيض تمكن الدمقراطيون من تعزيز نفوذهم في مجلسي الشيوخ والنواب مما يهدد بتعقيد مهمة الرئيس الجديد وهم انتزعوا، ايضا، رئاسة عدد ولايات من الحزب الجمهوري.

وحقق نائب الرئيس جزءا كبيرا من فوزه في جنوب الولايات المتحدة حيث تم الاجماع على تأييد ترشيحه. وفاز ايضا في عدد من ولايات نيو انغلاند من بينها كونكتيكت وكذلك ميتشيغن وهي ولاية اخرى من الحزام الصناعي المحيط بالبحيرات الكبرى كانت تعتبر اساسية لدوكاكيس.

وصرح بوش، بعد اعلان عدد من شبكات التلفزيون فوزه انه مسرور لكنه يلزم الحذر فمن المرجح انه حسب العادة الجارية لن يعلن انتصاره قبل ان يقر منافسه هزيمته.

ولا شك ان الهزيمة كانت قاسية لدوكاكيس خصوصا ان الدمقراطيين انتزعوا مقاعد برلمانية من الجمهوريين في ولايات عدة صوتت مع بوش في الانتخابات الرئاسية. وهذا ما حصل في ولاية فيرجينيا خصوصا حيث احتل الحاكم السابق، تشارلز روب، مقعد الرئيس الاسبق ليندون جونسون، مقعد الجمهوري، روبرت تريبل الذي لم يخض الانتخابات وفي نبراسكا حيث فاز روبرت كيري على الجمهوري ديفيد كارنز.

وفي ماساتشوسيتس انتخب السيناتور، ادوارد كينيدي، من جديد في حين احتفظ لويد بينتسن بدون صعوبة بمقعده في الكونغرس عن ولاية تكساس بعد ان فشل كمرشح لنيابة دوكاكيس.

وسجل المرشح الجمهوري بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية انتصارا في اربعين ولاية من اصل خمسين اذ حصل على (٤٢٦) صوتا من اصل (٥٣٨) هو مجموع اصوات هيئة الناخبين.

اما منافسه الدمقراطي حاكم ولاية ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس، فسجل تقدما في عشر ولايات بالاضافة الى العاصمة واشنطن اذ حصل على (١١٢) صوتا.

وكانت النتائج بالنسبة لبوش في الولايات كما يلي: الاباما (٩ اصوات) والاسكا (٣) واريزونا (٧) واركنساس (٦) وكاليفورنيا (٤٧) وكولورادو (٨) وكونكتيكات (٨) وديلاوير (٣) وفلوريدا (٢١) وجورجيا (١٢) وايداهو (٤) وميريلاند (١٠) وميتشيغن (٢٠) وميسيسيبي (٧) وميسوري (١١) ومونتانا (٤) ونبراسكا (٥) ونيفادا (٤) ونيو هامبشير (٤) ونيو جيرسي (١٦) ونيو مكسيكو (٥) وكارولاينا الشمالية (١٣) وداكوتا الشمالية (٣) واوهايو (٢٣) واوكلاهوما (٨) وبنسلفانيا (٢٥) وكارولاينا الجنوبية (٨) وداكوتا الجنوبية (٣) وتينيسي (١١) وتكساس (٢٩) واوتاه (٥) وفرمونت (٣) وفرجينيا (١٢) ووايومنغ (٣).

اما دوكاكيس فحصل على النتائج التالية: في واشنطن العاصمة (٣) اصوات وهاواي (٤) وايوا (٨) وماساتشوستس (١٣) ومينيسوتا (١٠) ونيويورك (٣٦) واوريغون (٧) ورود ايلاند (٤) ولاية واشنطن (١٠) وفرجينيا الغربية (٦) وويسكونسن (١١).

الرئيس الفرنسي يزور الجزائر في ١٤ و ١٥ الجاري

● باريس - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما امام اتحاد الصحافة الديموقراطية الفرنسية، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة الى الجزائر في ١٤ و ١٥ تشرين الثاني الجاري حيث يلتقي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واوضح الوزير ان لقاء الرئيسين سيجري في العاصمة الجزائرية وليس في غرداية.

واضاف انه سيتوجه بدوره الى الجزائر قبل نهاية الشهر الجاري لبحث الموضوعات حول الغاز الجزائري. وقال انه ينتظر تشكيل حكومة جزائرية جديدة لتحديد موعد زيارته.

تصعيد المعارك في جنوب السودان يسفر عن نقص كبير في المواد الغذائية

● الخرطوم - و.ص.ف - اوردت صحيفة «الايام»، امس الاول الثلاثاء ١١/٨، في الخرطوم ان الجيش السوداني بدأ باجلاء السكان عن منطقة توريت الواقعة جنوب السودان على مسافة (٦٠) كم تقريبا من الحدود السودانية - الاوغندية بسبب نقص كبير في المواد الغذائية نتيجة لتصعيد المعارك بين الجيش النظامي وبين «الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان».

واكدت الصحيفة نقلا عن نائب رئيس الاركان، اللواء عبد الرحمن سعيد، ان هذا التدبير يهدف الى السماح للمدنيين بالتوجه الى مناطق اخرى بحثا عن الغذاء.

واشارت «الايام» الى ان خطورة الوضع في منطقة توريت اكدها الكاهن توريد تابان في رسالة وجهها الى مجلس الكنائس الكاثوليكية في الخرطوم. واكد الاب في رسالته حسب الصحيفة، ان الجيش سمح للمدنيين بمغادرة المنطقة بسبب النقص في المواد الغذائية.

ووجه الاب تابان من جهة اخرى، نداء الى الاسرة الدولية للتدخل من اجل التوصل الى ابرام السلام في الحرب بين الحكومة في الخرطوم وقيادة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» برعامة جون قرنق للسماح بمتابعة عمليات الاغاثة جوا وبالتالي انقاذ حياة الالاف من الاشخاص وفق ما كتبت الصحيفة.



● هذه الصورة للرئيس الامريكي الجديد، جورج بوش، التقطت كبرى الانتخابات الرئاسية بيوم واحد خلال اخر اجتماع انتخابي عقده مؤيدو بوش في هيوستن (صورة ص و.ص.ف) ●

كوريا الدمقراطية تقترح عقد مؤتمر ثلاثي لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة الكورية

● طوكيو - و.ص.ف - ذكرت اذاعة بيونغيانغ الملتقطة في طوكيو، يوم الثلاثاء (١١/٨)، ان كوريا الشعبية الدمقراطية اقترحت عقد مؤتمر ثلاثي يجمع بين الكوريتين والولايات المتحدة لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة.

واضافت الاذاعة ان الاقتراح اقر يوم الاثنين ١١/٧ في بيونغيانغ في اثناء اجتماع اللجنة المركزية للشعب واللجنة الدائمة للجمعية العليا للشعب والحكومة في كوريا الشعبية.

واضافت الاذاعة ان الاقتراح يتضمن دعوة الى انسحاب جميع القوات من كوريا الجنوبية نهاية العام ١٩٩١، ونزع الاسلحة النووية الامريكية على مرحلتين في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠، ويدعو الى محادثات عسكرية وسياسية على مستوى عال بين الكوريتين. واشارت الى انه خلال هذه المفاوضات ستبحث بنوع خاص فكرة جمهورية فدرالية.

وتابعت الاذاعة ان «القرار يضيف انه اذا تكلل المؤتمر الثلاثي والمحادثات على مستوى عال بين الكوريتين بالنجاح فان ذلك سيؤدي الى عقد قمة بين كوريا الشعبية وكوريا الجنوبية في مدخل جديد».

واوضحت الاذاعة ان بيونغيانغ ستعرض القرار قريبا عبر رسالة الى كل من سيئول وواشنطن.

ارفعوا الايدي عن الطيبة - الطيبة طيبتنا!

● تتمة من صفحة١ ●

● تمديد اعتقال خمسة شبان ●

ومن ناحية ثانية يفيد مراسلنا عبد القادر خطر ان محكمة الصلح في كفار سابا نظرت في طلب الشرطة تمديد اعتقال خمسة شبان (احداث) من الطيبة لمدة ١٠ ايام «لاكمال التحقيق» معهم بتهمة قذف الشرطة بالحجارة الى جانب نصب حواجز في الطريق امام السير. وقد اقرت المحكمة طلب الشرطة ومددت اعتقالهم لمدة ١٠ ايام. هذا بالرغم من ان الفتيان اشتكوا امام القاضي من انهم تعرضوا للضرب المبرح في اثناء التحقيق معهم وفور اعتقالهم وكانت علامات الضرب بادية على وجوههم واجسادهم.

وقد ترافع عن المعتقلين المحامي فتحي شبيطة وطالب باطلاق سراحهم اولا لكونهم صغار السن وتلاميذ في المدارس، وثانيا لكونهم اعتقلوا من بيوتهم خصوصا وان الاعتقال جاء في اعقاب تنفيذ عملية هدم ١٥ بيتا في البلد. لكن المحكمة وافقت على طلب الشرطة كما اسلفنا.

هذا وعلم بان بقية المعتقلين (وعددهم ستة) سوف يمثلون اليوم امام المحكمة لتمديد اعتقالهم.

ويفيد مراسلنا بان محامي الفتيان الخمسة سيقدم استئنافا لمحكمة مركزية ضد قرار محكمة الصلح تمديد اعتقالهم.

● اجتماع لجنة المتابعة ●

هذا وسوف تعقد لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب اجتماعها خاصا اليوم في مجلس الطيبة المحلي لبحث عمليات الهدم الوحشية، وستبحث اللجنة في اقتراح حول اعلان اضراب عام لمواطني العرب احتجاجا على عمليات الهدم والحملة المسعورة ضد جميع المتعرضين للسكرتيرين الذين هدمت بيوتهم.

● «جبهة جفعات حبيبة تستنكر الجريمة» ●

هذا وعقدت جبهة جفعات حبيبة الدمقراطية يوم الثلاثاء ١١/٨/٨٨، اجتماعا طارئا استنكرت فيه بشدة عمليات الهدم في الطيبة وقلنسوة وعبرت عن تضامنها مع اهالي الطيبة في وقفتهم الشريفة يدا واحدة ضد الايادي الغاشمة والقذرة.

● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في جامعة القدس يندون بالجريمة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس يوم امس الاربعاء ببرقيتي احتجاج الى وزير الداخلية ورئيس الوزراء استنكر فيهما هدم خمسة عشر بيتا في الطيبة والهجوم البوليسي على البلدة. وقررت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في الجامعة التوجه الى الطيبة لزيارة اصحاب البيوت المهدومة وزيارة المجلس المحلي.

وكانت جبهة الطلاب العرب في الجامعات قد رفعت لافتات تندد بجريمة هدم البيوت وطالبت بولفها كي جمعت تواقيع للطلبة والمتظاهرين لحمل المضمون نفسه.

● وقام رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، مساء امس الاربعاء ١١/٩ بزيارة للطيبة تضامنا وتأييدا، حيث استقبل من قبل رئيس مجلس اهل الطيبة، عبد اللطيف حبيب، في بناية المجلس ثم قام محاميد بتفقد المنازل التي طالها الهدم واستمع من رئيس مجلس الطيبة المحلي والاهالي عن احداث ووقائع الايام الاخيرة في الطيبة.

وفي الوقت نفسه قام عضو الكنيست، يوسي سريد بزيارة للمجلس وتقابل مع رئيس المجلس معربا عن تضامنه.

رصاصة تمزق صدر طفل في غزة هاشم

● تتمة من صفحة١ ●

● نابلس ●

ولعت في العديد من احياء مدينة نابلس اشتباكات متفرقة، يوم امس، اطلق خلالها جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع، وخصوصا في احياء راس العين وشارع ٢٤ وخلة العامود وحارة الياسمينة.

وسرحت قوات الجيش منتشرة في شوارع المدينة لم يسبق له مثيل كما انزلت المدرعات بعض المجرورة الى الشوارع وتعرض العديد من المنازل لمداهمات والاعمال الارهابية وتحطيم الاثاث وسلب الاموال. وحولت سلطات الاحتلال يوم امس ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية وهي: مدرسة «الغزالية» الاعدادية للذكور (في شارع حيفا) ومدرسة «ملك طلال» الثانوية (في شارع المريج) ومدرسة بنات نابلس الثانوية (مقابل حارة خلة العامود).

وشكا الاهالي من جو الرعب الذي يسرد الجنود وخاصة اقتحام المنازل والعبث بمحتوياتها. ففي الخامسة من فجر امس اقتحم الجنود المزودون باجهزة والات الهدم وخلع الابواب، منزل المواطن فيصل احمد ريال وعلى الرغم من عدم وجود اصحابه داخله جمع الجنود كل محتويات المنزل، بما فيها المواد الغذائية داخل الثلاجة، وجعلوا منها كومة واحدة وشكت زوجته انه فقد من المنزل مبلغ ١٦٠٠ دينار اردني.

واقتحم جنود الاحتلال منزل الشيخ نايف يوسف ابريك (٣٦ عاما) واعتدوا عليه وعلى شقيقه سامي (٢٢ عاما) واعتقلوهما. كما ضربوا شقيقه خضر (٢٠ عاما) والقوا به في حوش قريب، الى ان نقله مواطنون للمستشفى.

وبنقط الجنود، بفوهات البنادق، الاطفال في منزل المواطن خميس علي السيدي (٥٥ عاما)، وشكا المواطنون من فقدان مبلغ ١ دينار.

كذلك اقتحم جنود الاحتلال، فجر امس منزل المرحوم عارف عصيه (اللجنة الثانية خلال اسبوع، واعتدوا على زوجته ابنه وارغموها على الخروج لتنظيف الشوارع. وفي منزل المواطن حياتي شومان (٥٣ عاما) ضربوا زوجته وارغموها على تنظيف الشارع.

واقتحم الجنود منزل هلال فضل ريال وارغموا زوجته (ام لاربعة اطفال) على الخروج لتنظيف الشارع. وضربوا الشبين مأمون (١٤ عاما) واياد رعوس (٢١)، وارغموا امهم على تنظيف الشارع. واقتحموا، للمرة الثانية خلال يومين، منزل المواطن عبد الله يعيش وارغموا اهل منزل على الخروج لتنظيف الشارع.

واعتقلت قوات الاحتلال في حي راس العين الفتى جبان المصطفى (١٤ عاما).

وكان نقل الى مستشفى «الاتحاد» الليلة قبل الماضية، شابان اصيبا بالرصاص وهما معاوية علي كامل مرسي (٢٠ عاما من جنين - في الصدر) وعمر ناجي ضرغام ٢٢ عاما من طوباس - في الجهة اليسرى من الوجه)، وحالتهما متوسطة.

● طولكرم ●

شنت قوات الاحتلال، امس، حملة واسعة النطاق في ٢٤ قرية من منطقة طولكرم داهمت خلالها معاصر الزيتون وهددت اصحابها وفرضت على كل واحد منهم ضرائب تتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ دينار اردني.

واغلقت قوات الاحتلال ثلاثة مداخل في مدينة طولكرم، في حين كانت اغلقت (بالبراميل الاسمنتية)، امس الاول، ٧ مداخل.

وتحولت المدينة امس، الى مدينة اشباح بسبب الاضراب الشامل وكان متظاهرون رشقوا الليلة قبل الماضية، سيارة باص للجيش، فقام الجنود، على اثرها عددا من المنازل.

ووقعت، امس، اشتباكات في مخيم طولكرم اصيب خلالها الشاب خالد نايف ابو الظاهر (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليسرى). وهاجم المتظاهرون، بالحجارة، سيارة صاحب عمل اسرائيلي جاء لاخذ العمال، فاطلق الرصاص ولاذ بالفرار وقام الجنود صباح امس، بخطف مرالية على سطحي منزلي المواطنين عبد القادر نصر الله وعلي الطويل.

وفي مدينة طولكرم وقعت، ظهر امس، اشتباكات اطلقت خلالها العيارات النارية والغاز ولم يبلغ عن جرحى واستولى الجنود على مدرسة «الفاضلية» وحولوها الى ثكنة عسكرية.

● هدم عشرين منزلا ●

وهدمت جرافات الاحتلال، خلال يوم امس، ستة منازل في قرية العيزرية (منطقة القدس) تابعة للمواطن عبد الله موسى جهالين ولعائلات الطويل والبرق وابو رميلة والتميمي. كما هدمت ستة منازل في قرية بتيا وعددا من المنازل في قريتي بتاتير وحوسان (قضاء بيت لحم). وتبرر السلطات هذه الجرائم بحجة البناء غير المرخص. لكن لا يخفى ان الهدف منها هو معاقبة شعب المناطق المحتلة، جماعيا، وارهابهم.

ووقعت في المناطق المحتلة، امس، العديد من الاشتباكات ومن هذه المناطق مخيم شعفاط وجبل المكبر (القدس) وعابود (بيت لحم) وبلدة ابو ديس. ولم يبلغ عن وقوع اصابات، رغم اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية والغاز.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» ان رجاجة حارقة القيت امس، على منزل احد المستوطنين اليهود في القدس القديمة، واضاف انه لم تقع اصرار او خسائر.

● قطاع غزة ●

شهد حي الشجاعية، مساء امس مسيرات شعبية صخمة واشتباكات عنيفة بين الاهالي وقوات كبيرة من الجيش اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص بينهم الاطفال والفتيان.

وقد جاء هذا الانفجار الشعبي عقب استشهاد الطفل اسامه احمد ابو غنيمه (٣ سنوات)، حين كان واقفا امام منزل عائلته. برصاصة اخترقت الصدر والرئة اليمنى. وعلى الفور نقل الشهيد الى المستشفى، حيث تأكدت وفاته. وسارع دوود الى نقل جثمانه تمهيدا لتشييعه الى مثواه الاخير.

وخلال الاشتباكات التي شهدها الحي، الذي ظل يغلي كالبركان طوال ساعات مساء امس، اصيب رياض حسن جندية (١٢ عاما) برصاصة في الفك السفلي (مدخل بدون مخرج) ورياض سعيد حلس (١٣ - رصاصة في الالية).

وشهد حي الرمال اشتباكات عنيفة اصيب خلالها احمد مصباح سليم (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وجواد الحليمة (١٧ - رصاصة في الساق اليسرى).

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على مخيم جباليا وقعت اشتباكات اصيب خلالها رمضان محمود منصور (٢٠ - رصاصة في الظهر) كما وقعت اشتباكات في قرية عبسان الكبيرة (قضاء خانيونس) اصيب خلالها فوزي احمد قديح (١٥ عاما) برصاصة في الظهر.

وكانت سلطات الاحتلال فرضته منذ صباح امس، حظر التجول على مخيمات القطاع كافة (مئات الالاف الفلسطينيين)، في وقت شهد فيه القطاع، من الصباح الى المساء اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر كما فرض حظر التجول على حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وعلى الرغم من ذلك شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف، بكثافة، فوق الابنية والمساجد في خانيونس ووقعت اشتباكات في رفح ومخيم النصيرات، حيث اصيب الشاب خميس ابو نادي (١٧ عاما) برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر واسفر ذلك عن اصابته بنزيف حاد ونقل، لخطورة وضعه الى مستشفى تل هشومير.

وفي مدينة غزة وقعت اشتباكات في مختلف الاحياء ورفعت اعلام فلسطين واضرمت النار في الاطارات المطاطية واطلق الجنود قنابل الغاز ورشقوا الحجارة بواسطة المقاليع وعرف من بين المصابين سعيد يوسف خميس (١٧ عاما، من حي الصبرة في غزة - رصاصة في الراس وحالته متوسطة) واحمد خليل صبح (١٧ عاما - الصبرة - رصاصة في الفخذ الايمن) ومازن محمد الشريف (٢٤ - حي الرمال - كسر في عظمة الساق اليسرى جراء الضرب) وهناء فوزي دعيش (٢٠ - الصبرة - كسر في عظمة الزند الايسر).

واقتحمت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود حي القرابلة فاعتقل الجنود الشاب احمد عمار (١٩ عاما). وعندما ابدى مقاومة هاجمه الجنود بسائل مخدر، مما ادى الى اصابته بالاغماء ونقل الى جهة مجهولة.

كذلك داهمت قوات الاحتلال شارع «المصرية» في حي القرابلة واعتدوا على الشاب احمد سفرية (٢٠ عاما) بوحشية ونقلوه الى جهة غير معلومة. والقوا قنابل الغاز بكثافة مما ادى الى اصابة الطفلة اماني عادل ابو العيش (سنتين) والشابة فدوى فتحي الصيرفي (١٦ عاما) بالاغماء.

وشهدت قرية بيت حانون، منذ ساعات صباح امس، اشتباكات واسعة بعد ان اقتحم الجنود القرية لانزال الاعلام الفلسطينية وازالة المتاريس والاطارات المشتعلة واصيب، خلال ذلك، الشاب راشد عبد ابو شهاب (١٥ عاما) برصاصة اخترقت عضوه الذكري، واصيب ايمن فايز العفيفي (١٧ عاما) برصاصة في الركبة.

وكان جنود الاحتلال حاولوا، الليلة قبل الماضية، اقتحام جامع «الرضوان» في حي الشيخ رضوان، وبعد ان فشلوا في تحقيق ذلك اعتلوا اسطح المنازل المجاورة وحطموا زجاج شبابيك المسجد برشقه بالمقاليع.

وداهم جنود الاحتلال، امس، عددا من المنازل في حي النصر - الشيخ رضوان، واعتدوا بالهراوات على رطقة حسين الخالدي (٣٦ عاما)، وضربوه على الراس والوجه والبطن حين وقفت في وجههم. لاخذ ابنها ايهاب (١٣ عاما) من الاعتقال.

بعد غد السبت تفتتح

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطيني من (١٢) الى (١٥)، تشرين الثاني الحالي. الا انهم لن يكونوا في الواقع سوى نحو (٤٠٠) نظرا لغياب ممثلين موجودين في المناطق المحتلة حسب مصدر فلسطيني. ويضاف الى هذا الرقم نحو (٧٠) ممثلا لمنظمة التحرير في جميع انحاء العالم ونحو (٣٢) مبعدا من المناطق المحتلة. كما اعلن حضور نحو (٢٠٠) صحفي بينهم (٦٠) فلسطينيا.

ومن جهة اخرى ابلغت مصادر عربية وكالة الانباء الكويتية امس الاربعاء ١١/٩ ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سيلقي خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي لاعلان فلسطين دولة مستقلة.

واضاف هذا المصدر ان عرفات سيعلن استقلال فلسطين في اليوم الاول من النقاش السنوي لقضية فلسطين.

وقالت المصادر نفسها ان خط رحلة عرفات لم يحدد بعد ولكن يتوقع وصوله في (٣٠) من الشهر الجاري لتوجيه كلمته الى اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة وتسعة وخمسين في اليوم التالي لبدء النقاش حول قضية فلسطين.

واشارت المصادر الى ان مجلس الامن الدولي سيدعى بعد «اعلان الدولة المستقلة» لتحويل بعثة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية الى سفارة كاملة لها حق التصويت.

وقد اجتمع مجلس الامن مساء يوم الثلاثاء، ١١/٨ خلف ابواب مغلقة للموافقة على التقرير الذي قدمه المجلس للجمعية العمومية حول عمله خلال العام المنصرم.

وقالت مصادر مجلس الامن الدولي ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيستخدم المناسبة لابلاغ اعضاء المجلس الخمسة عشر بواقع وصول عرفات.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان زيارة عرفات حظيت بالاولوية القصوى في وزارة الخارجية الامريكية خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقد اجتمع المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي، مع دي كويلار بعد ظهر يوم الثلاثاء ١١/٨ لبحث زيارة عرفات.

وذكرت صحيفة كويتية امس الاربعاء ١١/٩، ان القيادة الفلسطينية تدرس حاليا تشكيل مجلس رئاسة لدولة فلسطينية مستقلة الى ينتظر الاعلان عن قيامها خلال الدورة العشرينة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ونسبت صحيفة «القبس» الى مراسلها في باريس الى مصادر عربية وثيقة الاطلاع قولها ان هناك اقتراحا بين المسؤولين الفلسطينيين يدعو الى تأليف مجلس رئاسة للدولة الفلسطينية المستقلة التي سيتم الاعلان عن قيامها في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدأ يوم السبت القادم.

وزير الخارجية اليوناني:

● تتمة من صفحة١ ●

اصبحي اليوم اكثر سهولة وهو يقدم مصلحة الدولتين والمجموعة الاوروبية لقناعته باهمية الدور الذي تلعبه دمشق في المنطقة».

وذكر ان العلاقات بين دمشق ولندن قطعت في تشرين الاول ١٩٨٦ بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا بانها على علاقة بمحاولة اعتداء على احدى طائرات شركة «العال» الاسرائيلية. ورفضت دمشق هذا الاتهام واستدعت سفيرها. واساء ذلك الى العلاقات بين سوريا والمجموعة الاوروبية.

من جهة اخرى وصف باپولياس، المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد واستغرقت اربع ساعات قبل بضعة ايام من الاجتماع الوزاري لمجموعة الاوروبية بانها «مفيدة جدا» وافاد انها جرت في «جو ودي وطيب».

وتابع انه تم كذلك بحث العلاقات السياسية والاقتصادية بين اليونان وسوريا خلال هذا اللقاء، واسف لكون العلاقات الاقتصادية غير متكافئة مع العلاقات السياسية.

وسلم باپولياس، الذي وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي في زيارة استغرقت يومين الرئيس السوري رسالة من رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو لم يكشف مضمونها.

وسئل باپولياس عن الازمة اللبنانية فاكد مجددا موقف مجموعة الاقتصادية المعارضة لتقسيم لبنان والداعية الى الحفاظ على مؤسساته الدستورية. وذكر ان المجموعة دعت جميع الاطراف اللبنانية الى «العمل من اجل انتخاب رئيس للجمهورية».

ودان باپولياس تنحت زعيم مجموعة القبرصية الاتراك رؤوف دنكطاش في المفاوضات الرامية الى ايجاد حل للمسألة القبرصية، ورأى اخيرا ان تقدما في هذا الاتجاه «سينعكس ايجابا على العلاقات بين اثينا وانقرة».

انتقاما لمحاولة اغتيال لحد:

● تتمة من صفحة١ ●

المحتل بعد يومين من اطلاق النار على العميل انطوان لحد

وسعف عواب الاحتلال لقناة سهى فواز بشارة الى معتقل «الخيام» حيث تخضع لتحقيقات قاسية في وقت ذكر فيه راديو «صوت اسرائيل» ان حالة العميل لحد تتحسن بعد صباح امس، حسب ما ذكر سمعي بن بشاي احد مسؤولي مستشفى «رمبام» في حيفا حيث نقل مساء يوم الاثنين الماضي اثر اطلاق النار عليه.

واوضح بن بشاي للصحفيين ان لحد فقد كثيرا من الدم وهو يعاني من نزيف داخلي وقد تدهورت حالته الصحية فجأة صباح امس الاربعاء.

وكانت اجريت للحد عملية جراحية استغرقت اربع ساعات بعد اصابته بثلاث رصاصات اخترقت احداها شريانا في ذراعه اليمنى.

ويشير المراقبون الى ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ستجد صعوبة كبيرة في العثور على بديل للعميل لحد في حال وفاته.

كلمة الاتحاد

الوحدة، الوحدة، الوحدة: لحماية البيوت.. والمستقبل!

□ تجتمع، اليوم، لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب اجتماعا طارئا لبحث الخطوة الحكومية الخطيرة بهدم خمسة عشر منزلا في الطيبة ولاقرار الخطوات الضرورية المطلوبة لوقف سياسة هدم البيوت والتصدي لسياسة الخنق والحصار والتمييز عموما، ولتعميق التضامن الفعال مع الانتفاضة والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم.

ويجب ان يكون واضحا من اجتماع اليوم، ان الجماهير العربية بغض النظر عن تباين الآراء في المواقف في صفوفها فانه يجب ان تكون موحدة الصفوف، الى اقصى حد ممكن، الى الشمول المطلق اذا امكن، بمجابهة الاخطار لان تجربة، وبعد عاما طويلة، مريرة قاسية علمتنا ان كل الجماهير العربية متساوية تماما، امام سياسة التمييز والاضطهاد ونهب الارض، وعليه فانها مطالبة - انطلاقا من صميم مصلحتها اليومية والقومية والمستقبلية - بان توحد صفوفها في النضال الوطني - الديمقراطي العادل.

انه سمع من مسؤولين رسميين تهديدات صريحة بان سياسة هدم البيوت مستمرة «حفاظا على القانون». وسياسة خنق سلطاتنا المحلية مستمرة والبطالة تزداد تفشيا وانتشارا بين العاملين العرب. وفوق هذا يتسابق مسؤولو الحكومة واحزابها بالتهديد الارعن، على اساس قومي، ضد جماهيرنا العربية.

وازاء هذه الاخطار العملية والتهديدات، يخطىء خطأ عميقا من يتوهم بان «طأطأة الرأس» والاستكانة واتباع الحكمة هو المطلوب و«واقعي» الآن وهو البلاد من الخطر العكسي تماما هو الصحيح وهو الضروري وبدون اي تأجيل. ونحن نضم صوتنا الى صوت سكرتارية الجبهة القطرية التي دعت امس الى اوسع وحدة للجماهير العربية والى اوسع وحدة لكل انصار السلام والدمقراطية والمساواة يهودا وعربا.

الرد على الاخطار الحقيقية والجدية هو الوحدة واليقظة والوقوف بقامات مرفوعة وشجاعة للنضال هذه هي حكمة حياتنا اربعين عاما. وهذا هو المطلوب اليوم، من «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» ومن الجماهير العربية، عموما.

(«الاتحاد»)

نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة صورة دقيقة للازمة العامة في اسرائيل

* التوازن بين الليكود والمعراخ تعبير عن التقارب في المواقف والممارسة مما صعّب على الجمهور الحسم * الزيادة النوعية في وزن الاحزاب «الدينية» تعبير عن المسار الجديد للتدهور نحو اليمين * الجبهة تعمق دورها بوصفها القوة اليهودية - العربية الوطنية حقا، الدمقراطية حقا، القوة التي تطرح البديل السياسي الجوهري لسياسة المؤسسة الحاكمة *

● بقلم: سالم جبران ●

□ ما تزال نتائج الانتخابات لكنيست الثانية عشرة تستأثر على اهتمام الاوساط الحزبية والسياسية والصحفية وخبراء لعلوم السياسية، في اسرائيل وفي العالم.

●● «الانقلاب الحقيقي»

●● «ازمة» الليكود والمعراخ

●● «غاندي كهانا.. وحضور رتيلي!»

●● «اليسار الصهيوني» معكك.. وبثالق!

●● الجبهة - البديل السياسي الواقعي الشامل

●● الصراعات داخل الاحزاب الصهيونية

(المقال الثاني والاخير حول شعوب الجماهير العربية - غدا)

لهذه المرحلة من تاريخ شعبنا تحتم علينا الوقوف مع الجبهة..

● بقلم: مصطفى محمود ناصر ●

● في النصف الثاني من هذا القرن شهد العالم الى جانب الشعوبية في حركة التحرر من نير الاستعمار والتبعية الامبريالية في افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية - نهضة دينية كبيرة وقد تجلت هذه النهضة في جميع الديانات ...

(«الطيرة»)

على أثر الضجة التي قامت بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة وعدم وصول أي مرشح درزي الى الكنيست

نواب الجبهة الاربعة هم الممثلون الحقيقيون للدروز

● بقلم: سهيل قبلان ●

● تهانينا القلبية ●

الى العزيزين هالة نصار وبشارة خوري بالزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين

عشاء حزب وحيفا - الناصرة

● تهانينا الحارة ●

الى خالدية وعمر ابو جبل بالمولود طاهر والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

● احر التهاني القلبية ●

الى العزيز المهندس رائد جبران بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة الالكترونية في معاهد تشيكوسلوفاكيا وعودته الى الوطن

اعضاء حزب وحيفا - الناصرة

● تهنئة ●

الى نادية وعبد الله خديجة احر التهاني بمناسبة المولود الجديد محمد والف مبروك

حرية وعبد الوهاب مرعي عبد الرحيم عزاوي والعائلة

مجلس شعب المحلي

تلفون رقم: ٩٦٢٤٣٩ - ٠٤/٩٦٣٤٣٧

تمديد مناقصة رقم ١٩٨٨/١

يعلن مجلس شعب المحلي عن قبوله عروضا لبناء قسم جديد للمدرسة الابتدائية فيه يتضمن خمس غرف دراسية، ادارة وملجأ وغرفتين لبساتين الاطفال

على مقدم العرض ان يستوفي الشروط التالية:

١ - ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون للفرع الرئيسي لاعمال البناء تصنيف ٢ جـ فرع البناء ١٠٠

٢ - على مقدم الطلب أرفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر

٣ - ان يدير حساباته حسب القوانين والانظمة المتبعة في الدولة.

٤ - على مقدم العرض ان يرفق عرضه بالشهادات والمستندات الثبوتية

٥ - يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والمواصفات التابعة للمناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد المبلغ الى دافعه.

٦ - آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٨٨/١١/١٦ الساعة الواحدة بعد الظهر

٧ - تسلم العروض شخصيا للمجلس المحلي ولا تقبل العروض التي تصل بالبريد او اي طريق اخر

٨ - جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١١/٢٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا اللقاء في مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

عمر رشيد عاعور

رئيس المجلس المحلي

مجلس شعب المحلي

تلفون رقم: ٩٦٢٤٣٩ - ٠٤/٩٦٣٤٣٧

تمديد مناقصة رقم ١٩٨٨/٢

يعلن مجلس شعب المحلي عن قبوله عروضا لشق وتوسيع وترفيت الشوارع والممرات الداخلية في القرية.

على مقدم العرض ان يستوفي الشروط التالية:

١ - ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون للفرع الرئيسي لاعمال الترفيت تصنيف ٢ جـ فرع ٢٠٠

٢ - على مقدم الطلب أرفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض

٣ - ان يدير حساباته حسب القوانين والانظمة المتبعة في الدولة.

٤ - على مقدم العرض ان يرفق عرضه الشهادات والمستندات الثبوتية

٥ - يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والمواصفات التابعة للمناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لا يعاد المبلغ الى دافعه

٦ - آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء ٨٨/١١/١٦ الساعة الواحدة بعد الظهر

٧ - تسلم العروض شخصيا للمجلس المحلي ولا تقبل العروض التي تصل بالبريد او اي طريق آخر.

٨ - جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١١/٢٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا اللقاء في مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر

عمر رشيد عاعور

رئيس المجلس المحلي

بريد القراء

رد على تعليق



● احمد محمد عيسى ●

● ظهرت في «الوطن» ٨٨/١٠/٣١ مقالة تحت عنوان «تعليق عن الاحزاب» بقلم احمد بدر، كفر قاسم وهي التي حاول ان ارد على هذه المقالة الفت انتباه الجمهور على عدة حقائق

يقرر صاحب المقال ان روني ميلو قد دفع وقدم لقريتنا - كفرقاسم - ميزانيه تطوير تعلوني كل ما دفع من اموال وميزانيات لباقي قرى المثلث الجنوبي ويقول ان هذا يعود سبب وجد هو انه يفضل ان تكون السلطة في قريتنا في ايد اي كانت، غير منهم، شريطة ان لا تكون في يد الحركة الاسلامية.

...

● احمد محمد عيسى - كفرقاسم ●

...

شكركم على نشر رسالتي هذه.

● ايتي ايشيد - المتحدثة بلسان وزارة القضاء ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايها القرويون اوصلوا قضايا رخص البناء الى الكتلة الشيوعية

بعد ان وعد رئيس الوزراء بتيسير رخص البناء في القرى العربية لماذا لا تصدر رخص البناء لسبعين عائلة في يافة الناصرة؟

● القدس ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية حول امتناعه عن اصدار رخص البناء لحوالي سبعين عائلة من قرية يافة الناصرة. لقد اضطرت هذه العائلات، بعد هذا الامتناع، الى بناء بيوتها بدون رخص على اراضيها التابعة لها في منطقة مرج ابن عامر التابعة تنظيميا لمجلس محلي يافة الناصرة. والآن احالت وزارة الداخلية هذه العائلات على محاكم، وخطر هدم هذه البيوت يتهدد (٧٠) عائلة في يافة الناصرة!

لقد اعاد اميل حبيبي، في استجوابه، الى الاذهان تصريح رئيس الوزراء في «تطمينات» حول رغبة الحكومة الان في تيسير اصدار رخص البناء في القرى العربية. وسأل الوزير لماذا لا تصدر وزارته، بعد هذا التصريح، رخص البناء لاصحاب البيوت غير «مرخصة» في يافة الناصرة؟

وأضاف النائب الشيوعي اميل حبيبي انه من المفيد جدا ان يقوم كل شخص يحصل على رخصة بناء بتبليغ الكتلة الشيوعية عن تفاصيل هذا الامر حتى يقوم النواب الشيوعيون بتوجيه الاستجوابات الى وزير الداخلية. فهذه الاستجوابات ستكون الامتحان العملي لصدق رئيس الوزراء في وعوده. وستكشف للرأي العام عن خطورة قضية رخص البناء في القرى العربية

● ● ●

المحكمة تأمره بالتعهد بعدم دخول ارضه!

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت محكمة الصلح في عكا جلسة لها يوم الاحد الماضي (٣/١١/٦٣)، لمحاكمة احد عبد الشيخ اسعدي من دير الاسد بتهمة دخوله ارضه وزرعتها (!)، فهذه الارض تقع ضمن «منطقة للمصادرة».

وعلى الرغم من ان «المتهم» المذكور اثبت بمستندات ملكيته لارضه، وابرز اسمها «كوشان» الطابو بحضور الموظف ساسون خضوري، فان المحكمة قررت تغريمه مبلغ (٢٥) ليرة، وأمرته بان يوقع تعهدا بعدم دخوله ارضه مرة اخرى.

وقد علمت ان «المتهم» المذكور رفض دفع الغرامة وقال اتصرا في باب السجن، لهذا أهون علي من دفع غرامة بسبب دخولي ارضا املكها.

● ● ●

استغلال عاملات نحف

● نحف ـ لمراسلنا ـ يعمل في اماكن مختلفة من الجليل الى الطابغه وضواحيها حول غور الاردن) ما يزيد على (٧٠) عاملة من نحف. وهن يقضين ايامهن في حر الشمس اللافح في الصيف والبرد القارس في الشتاء. ويستغلهن السماسرة استغلالا فاحشا لا يرضاه ضمير اي انسان.

فأجرة العاملة اليومية حسب التعريفة الهستدروتيه تزيد على (٩) ليرات، ولكن تتقاضى اجرا قدره (٤) ليرات فقط، بعد ان يخصم السمسار من راتبها اجرة يومين او ثلاثة كل شهر بحجة انه لم تعمل في هذه الايام، هذا عدا عن الخصم لمختلف الاسباب.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٨)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

سَعيدُ صرح العزّ

ري لصائم العروبه، طاب لي شدوي على سرواتي وتغني

ووقف الحادي على مجد الذي إطو برمي مع العظماء وما يلي

روى بشقائقه وصرح بروده حيج سمين على سياد الأقصى

شهيدوا، منه الميلاد، فأيمن يتمم في فجر، والد ري دي

سعيد صرح نعز طود، شاهقا ما أحقر الماضي لدى المستقبل

رشيد سليم خوري (الشاعر القروي)

ملاحظة:
١) الشهداء جميعا تسروات الاعلى من كل شيء، وسروات القوم سادتهم ومن اب الخير ظهورها.
٢) الدهور جمع شهر وهي السكين وحد السيف وجانب النصر
٣) بعيد، بوجهه شديد
ولي وليُّه في قبر شهيد بروده، ولي واحد من الاولياء الصالحين.

احمد زكي يرد على تهمة الغرور التي تلاحقه

■ «لست دمية خشبية فأنا ايضا لي افكاري وتساؤلاتي» ● «ارفض الاعمال التي لا افهمها، أحافظ على اسمي ومشواري وجهودي وتعبي وعشقي وحلمي» ●

● حاوره: محمود سعد ●

● كان من المفروض ان يبدأ المخرج سمير سيف، تصوير فيلم «تصفية حساب» بطولة احمد زكي ونجلاء فتحي. طلب احمد زكي تعديلات في السيناريو، ثم بعد ايام اعلن اعتذاره عن الدور وتوقف العمل في الفيلم.

استقبل الوسط السينمائي هذا التصرف بتعليق «انه اصبح شيئا مكررا من احمد زكي التدخل في السيناريو والتعديلات الكثيرة التي يطلبها، والمشاكل التي يثيرها مع المخرجين». ماذا يرد احمد زكي

لم ينظر لي. نظر الى جهاز تسجيلي وصرخ قائلا نعم اتدخل في السيناريو، وسوف اتدخل دائما. ارفض الاعمال التي لا افهمها. احافظ على اسمي ومشواري ومجهودي وتعبي وعشقي وحلمي. يقولون مغرور. عنيد ... مش مهم و ... مش عايز يشتغل معايا بلاش يشتغل»!



قتل مجرمكم انا ابكو ومجمكو كب من خلالكم. واليوم انا كبرت، فلماذا تصممون على معاملتي كطفل؟!

■■ فنان فوق العادة

احمد زكي هو النجم الذي اتفقت عليه جميع الاراء. النجوم بدون استثناء يعترفون بموهبته الفذة. والجمهور يعرف قيمة هذا النجم، والنقاد أيضا. ونظرة سريعة على الاعمال التي قدمها احمد زكي تدرك على الفور انه فنان لا يعرف ابدا ان يقدم تنازلات بل هو كثيرا ما يبهرنا ويبهر صناع السينما بطلباته التي تبدو غريبة جدا. فقد دخل محمد خان من طلب احمد زكي ان يدخل ثلاجة المشرحة ... كذلك معجب عاطف الطيب حين قرر احمد زكي ان يلقي بنفسه في الترعة في فيلم «البريء». وقال لرؤوف توفيق مؤلف فيلم «زوجة رجل مهم» اريد ان اعرف كل شيء عن مشاعر بطل الفيلم، كم عدد اخوته وما ترتيبه بينهم رغم ان هذه الطلبات لا علاقة لها بالفيلم!

احمد باعتراف الكل ممثل موهوب ويغوص في الشخصيات التي يقدمها وعلى ذلك فربما لم يحاط نجم من نجومنا باتهامات بقدر ما احيط النجم الاسمر والاتهام الموجه لاحمد زكي هذه الايام والتي من اجله ذهبت اليه انه يوافق على الفيلم وقبل التصوير بأيام قليلة يتراجع ويرفض الفيلم! قلت له لماذا؟

■■ المخرجون يتعاملون معنا وكأننا لا نفهم ولا يجب أن نفهم!!

السادة المؤلفين والمخرجين اصبح لديهم عقدة اسمها «عقدة النجم» اذا رفض النجم عملا ما يقولون ده مغرور ولا يريد ان يعمل. واذا طلب تعديلات في السيناريو المعروض عليه يقولون لا يتعاملون معنا وكأننا لا نفهم ولا يجب ان نفهم.

...

■■ انظروا ماذا يصنعون لتوريد لحام من سوريا!

...

□ نكتة امريكية

في اوكلاهوما، مثل السكير امام المحكمه لضبطه بالجرم المشهود، وهو يعود سيارته في حالة السكر الشديد فلما واجهه القاضي بالتهمة، قال

ـ أنا، يا حضرة القاضي، صاح مثلك!

فقال القاضي للكاتب.

ـ سجل ان المتهم يقر بذنبه!

وفاة ٥٠٠ الف شخص سنويا في اوروبا بسبب التدخين!

● مدريد ـ و. ص. ف ـ بدأ المؤتمر الاوروبي الاول حول سياسات عدم التدخين اعماله يوم الاثنين الفائت في مدريد، لاعداد توصيات بغية التوصل الى سياسة مشتركة تؤدي الى قيام اوروبا متحررة من التدخين.

وذكر المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية داو ان اسيه في اوروبا ج. أ اسفال، في خطابه الافتتاحي، ان استهلاك السجائر يشكل السبب الرئيسي للوفيات في اوروبا مما يؤدي الى وفاة ٥٠٠ الف شخص كل سنة.

واضاف ان بين ٢٣٪ و ٥٠٪ من الرجال مدمنون حاليا على التدخين في اوروبا، الا ان نسبة المدمنات تزداد اكثر فأكثر وتصل في بعض البلدان الاوروبيه الى اكثر من ٤٠٪ حسب المنظمه

ويضم هذا المؤتمر اكثر من ١٧٠ خبيرا قدموا من ثلاثين بلدا

حكايات من تراثنا العربي
ايجاز الحكم

جاء رجل يدعى علي بن ارطا الى مجلس القاضي شريح، فقال له بعد التحيه. اسمع مني

فاجاب القاضي ـ هذا جلسه

ـ واني رجل من الشام.

ـ الحبيب القريب.

ـ وتزوجت امرأة من قومي.

ـ بارك الله بالرفاء والبنين(١).

ـ وشرطت لاهلها ان لا أخرجها.

ـ الشرط أملك، عليك ام لك.

ـ وأريد المسير.

ـ في حفظ الله.

ـ إقض بيننا

ـ قد فعلت.

هكذا ابدع القاضي في ايجاز الحكم، ولكن السائل قد خفي عليه انه حكم بالزامه بما اشترط على نفسه لها، وهو عدم السفر

(١) بالرفاء والبنين اي بالالتئام وجمع الشمل واستيلاد البنين.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١١/١٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٣ ـ مجلة الاميرة

١٩،٠٠ ـ ...

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٢٥ ـ المسلسل الامريكي

البوليسي جلوز لاصحاب البزات الزرقاء

٢٢،٢٤ ـ فيلم وثائقي عن الحركات الدينية المتطرفة في الولايات المتحدة

٢٣،١٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني ...

٢٣،٤٠ ـ الاخبار النهائيه



● لقطة مصورة من مباراة كرة القدم التي جرت يوم السبت الماضي ٥ | ١٩٨٨ بين فريقي كوينز بارك رينجرز وتوتنهام ضمن بطولة الدوري الانجليزي وانتهت بفوز ك. ب. رينجرز بثلاثة اهداف نظيفة ● (صورة من ا و ص. ف)

تدشين مركز استجمام فرنسي خرافي في قلب البحر قريبا

● المركز الذي بلغت تكاليفه (٤،١) ملايين دولار سيدشن في اواخر الشهر الجاري خلال اتصال مع رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، الذي سيكون على متن المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز» ●

● تاريون (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ تخيل نفسك داخل فقاعة من الزجاج والالومنيوم قطرها ... امتار، وغطست في البحر الى عمق ٧ امتار وسط ٣٠ الف سمكة من فصائل مختلفة، وسلاحف عملاقة والاف المحارات والاصداف. هذا الحلم الذي كان تحقيقه يقتصر على نخبة من الغواصين سيصبح قريبا في متناول الجميع وسيحضر العرض الى عالم الظلمات امرا يسيرا من دون معطمة ولا قوارير الاوكسجين، في اول مرقب اوروبي لاعماق البحار سيقام على الساحل المتوسطي لفرنسا.

...

الابيض المتوسط.

ويقول رئيس المشروع ... اكاديمية ... المتخصص في دراسة سمك «تاريون».

... المغربي طولا ... يوجد بكثرة في البحر الابيض المتوسط وما زال يشكل لغزا كبيرا لانه يولد انثى ثم يتحول الى ذكر عند البلوغ ولا احد يعرف كيف يتناسل.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٢٨/١١/١٠ ـ امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب

■ ١٩٤٥/١١/١٠ ـ تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي.

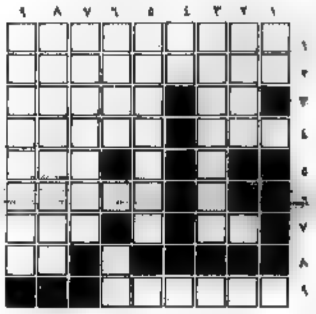
■ ١٩٥٦/١١/١٠ ـ حرب السويس الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتها

■ ١٩٦٢/١١/١٠ ـ حكومة جمهورية اليمن وجمهورية العربية المتحدة توقعان ميثاق معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات الثورة السلال وقوات الامام بدر

■ ١٩٨٦/١١/١٠ ـ وفاة المخرج السينمائي الفرنسي ايف عاليس (٦٦)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥١) * * *



● إعداد: موسى حافظ درغمة ـ الطيبة ●

● * * حل لغز رقم (١٥٠) * * *

معرض عمنياح في الناصرة



● الناصرة ـ تم امس الاول الثلاثاء افتتاح اكبر معرض لالات وفرشات شركة «عمنياح» في ابنية عمارة ... في الناصرة، وهو المعرض الاول من نوعه في الوسط العربي.

...

● تهانينا الحارة ●

● اجمل باقة ورد ●

اعلان وراثة

● للبيع سيارة معاق ●

● تصحيح ●

يوم الطيبة....



● هكذا يتعامل الاهالي. تقديم الاسعاف الاولي لصحفي تضرر من الغاز المسيل للدموع ●



● وهكذا يتعامل رجال الشرطة يقتادون احد المواطنين الى الاعتقال بوحشية



● بدون تعليق ●



● النائب توفيق طوبي في زيارته الى عشيرة الزبارقة التي هدمت السلطة لها ٧ منازل ●



● الخراب المتبقي بعد انسحابها من الطيبة ●



● النائب توفيق زياد يطالب رجال الشرطة بالانسحاب ووقف العدوان ●



● هجوم رجال الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين ●



● اعمدة الدخان ترتفع بين البيوت جراء كثافة قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها القوات المعتدية ●



● افراد حرس الحدود يقتادون نصر الحرب السيوطي حماده عرب بعد الاعتداء عليه



● احد مواطني الطيبة يحاول اطفاء قنابل الغاز المسيل للدموع ●



● افراد حرس الحدود يقتادون احد الشبان ●



● قوات الشرطة وحرس الحدود تتمركز عند مداخل الطيبة استعدادا للاقتحام ●



● ساحة المعركة رجال الشرطة وحرس الحدود يلاحقون المتظاهرين بين البيوت ●



● هجوم قوات الشرطة وحرس الحدود على المتظاهرين ●

لسان حال العامل العالمي التقدمي

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة

في اجتماع مكتب السكرتارية القطرية، أمس، في حيفا:

الجبهة تدعو انصار السلام الى التعاون لصد الاخطار المحدقة

● تحية حارة الى الـ ٨٥ الف مصوت والى الوف النشطاء الابطال الذين عملوا بحماس ونكران ذات لتحقيق نجاح الجبهة ● الدعوة الى رص صفوف الجماهير العربية للنضال، باوسع وحدة صف، لمجابهة اخطار هدم البيوت ومقاومة كل سياسة الاضطهاد القومي والمشاركة الفعالة في مقاومة الفاشية والعنصرية ●

● حيفا - لمراسلنا - دعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كل انصار السلام والديمقراطية والمساواة، اليهود والعرب، الى اوسع وحدة في النضال الشعبي والبرلماني ضد الحرب والاحتلال والعنصرية وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولحماية الحريات الديمقراطية - جاء هذا في قرارات مكتب السكرتارية القطرية الذي عقد جلسته الدورية امس الاربعاء، في مقر الجبهة، في حيفا.

وتوجهت الجبهة، بالشكر العميق والحار الى الـ ٨٥ الفا الذين صوتوا للجبهة والى الوف النشطاء الذين بعملهم المخلص والعظاني ساهموا مساهمة حاسمة في صنع هذا الانجاز.

وعبر مكتب السكرتارية عن التضامن الكامل مع الطيبة اهلها وشعبها ضد جريمة هدم البيوت [illegible]

[illegible]

ودعا مكتب السكرتارية الى عقد نشاطات واسعة تضامنا مع الانتفاضة بمناسبة عام على انفجارها في ١٩٨٨/١٢/٩



● وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ديوان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قبيل بدء الاجتماع فيما بينهم في اطار المشاورات التي يجريها رئيس الدولة لتشكيل الحكومة الجديدة. ويظهر في الصورة الى اليمين - النائبان مئير فلنر وتشارلي بيطون والى اليسار النائب توفيق طوبي (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

في ندوة حول «احترام القانون والنظام»

القاضي اهرون براك: «اية اعتبارات امنية لا يمكن ان تبرر الاخلال بالقانون»

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقد في تل ابيب مساء امس الاول (الثلاثاء) ندوة حضرها اكثر من ٥٠٠ شخص من المحامين ورجال القضاء، ومفتشي المعارف من اليهود والعرب وبحضور وزير القضاء والسياحة ابراهام شرير ووزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون وقاضي محكمة العدل العليا البروفسور اهرون براك ورئيس نقابة المحامين يعقوب روزين، وكان موضوعها «احترام القانون والنظام».

[illegible]

وشروط الاعتقال. ولكن يتعذر علي الاجابة هنا على هذا السؤال.

وردا على سؤال اخر، حول كيف يمكن التفسير لطلاب المدارس العربية جريمة هدم ١٥ بيت في الطيبة بعد اسبوع واحد من الانتخابات؟ اجاب وزير المعارف نافون، ان موعد الهدم وتنفيذ القرار تعينه المحكمة وتنفذه الشرطة!!

[illegible]

وفي نهاية الندوة فتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة وردا على سؤال كيف يمكن احترام القانون وتفهم مساواة الجميع امام القانون في الوقت الذي يوجد فيه اكثر من خمسة الاف معتقل اداري دون محاكمة اجاب القاضي براك: «بحكم وظيفتي كقاض في المحكمة العليا فاني اسمع يوميا الى اعتراضات حول هذه الاعتقالات

مواطن من حتسور متهم بعشرات الحرائق

● تل ابيب - كشف الشرطة [illegible]

[illegible] الى المحاكمة في المحكمة لتركيزه في الناصرة.

وعلى الرغم من هذا الكشف فان الشرطة تعتقل العرب بعد كل حادثة. فقد ضبط يوم امس الاول شرطة طبريا شابا العشرات من المواطنين العرب اثر محاولة حرق سيارة قرب محطة الوقود في المدينة.

في تظاهرة رفع شعارات في جامعة بئر السبع:

الشرطة تتجاوز القوانين وتفرق التظاهرة بعد تمزيق الشعارات!

● الشرطة تعتقل ثلاثة طلاب وتطلق سراحهم بعد ٤ ساعات بكفالة مالية! ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اعتدت قوات الشرطة بعد ظهر امس الاربعاء على تظاهرة رفع شعارات تنظمها الطلاب العرب في جامعة بئر السبع [illegible]

ويفيد مراسلنا ان سياسة التمييز هذه ظهرت ايضا في مجال مساكن الطلبة. اذ انخفض عدد الطلاب العرب الذين حصلوا على المساكن بـ ٢٠ طالبا. ففي عام ١٩٨٧ حصل ٦٠ طالبا على هذه المساكن بينما في العام الحالي خصص ٤٠ [illegible]

[illegible]

الطلاب العامة التي تبرر بشكل واضح بين الطلاب اليهود والعرب. وكانت لجنة الطلاب العامة قررت، مؤخرا، تجميد جميع الفعاليات الخاصة بالطلاب العرب داخل الجامعة كالمحاضرات وغيرها من الفعاليات الطلابية وهذا يعني تضييق الخناق على الطلاب العرب في الجامعة اذ لا يستطيعون بموجب هذا القرار الاستفزازي، الحصول على ايه قاعة داخل الجامعة للفعاليات الطلابية.

وعلى خلفية تفريق التظاهرة بالقوة دخل الطلاب الى الجامعة واعلنوا اضراب طلبة احتجاجا على اعتقال الطلاب الثلاثة وتدخل الشرطة بشكل سافر في منعهم من الاحتجاج على قرارات التمييز ضدهم

وعلم ان لجنة الطلاب العامة وقفت الى جانب اعتداء الشرطة واعلنت انها تؤيدها في تفريق التظاهرة بغير القانونية - على حد تعبيرها

تشويشات حادة في الخدمات البلدية في ام الفحم جراء الازمة المالية الخانقة

● نقص خطير في مياه الشرب ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تعاني بلدية ام الفحم ازمة مالية خانقة الامر الذي يؤدي الى تعطل الكثير من المرافق الحياتية في المدينة

فمنذ اربعة ايام يعاني سكان مدينة ام الفحم من تشويشات وتقطع مياه الشرب وذلك بسبب الديون المتراكمة على البلدية لشركة المياه القطرية «مكوروت».

ويذكر ان موظفي بلدية ام الفحم لم يتقاضوا منذ شهرين الا دفعات على حساب رواتبهم التي لم يتقاضوها بسبب الازمة المالية الناجمة عن عدم تسديد الدوائر الرسمية حساباتها وعدم تحويلها الاموال المستحقة لبلدية ام الفحم.

وعلى معلمو المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم اضرابا عن العمل يوم امس وامس الاول احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

ازمة البطالة تجتاح جميع انحاء البلاد

● تل ابيب - قرر طاقم الطوارىء الخاص الذي اقيم في ديمونه، مؤخرا، لمكافحة البطالة في البلدة عامة وضد قرار مصنع «كيتان ديمونه» اصدار اوامر فصل جديدة، علاوة الاضراب لعدم في ديمونه الاسبوع القادم [illegible] مصانع النقب الذين اعلنوا عن استعدادهم لتمويل ايام الاضراب التي يبذله العمال يوم الاحد الماضي كما اعلنت البلدية انها تعفي جميع العمال المضربين من دفع الضرائب البلدية.

ويذكر انه منذ بداية الاضراب في هذا المصنع رفض الادارة الاجتماع مع ممثلي العمال واختفى المدير [illegible]

ومن جهة اخرى، اعلن مكتب التشغيل رسميا ان ١٨ مصنعا في مناطق مختلفة من البلاد تبحث عن بينها فصل ما [illegible]

[illegible] ومصنع «ارمانه» في اوفكيم ايضا سيفصل ٣٠ عاملا ومصنع «ريكو» للملابس الاحمال سيفصل ١٥ عاملا ومصنع «مرمر» في معالوت سيفصل [illegible] عاملا و«سرجي ا مسرة» في منطقة حيفا سيفصل ١٥ عاملا وفي كيسارية سيفصل مصنع «شطيحي كرمل» ٢٥

عاملا ومصنع «الكتيروت» سيفصل ٢٠ عاملا وفي ديمونة سيفصل مصنع «منتيخف سدوم» ٥٠ عاملا وشركة «تديران» في كريات ملاخي ستفصل ٥٠ عاملا ومصنع «ملا» للتعليب سيفصل ٢٣ عاملا وفي ايلات ستفصل وكالات «مفاي» ١٣ عاملا وفي رحوبوت سيفصل مصنع [illegible] [illegible] في سدوم اخرج اربعين عاملا الى عطله غير مدفوعة الاجر لمدة اربعة اشهر

وفي هذه الاثناء اعلن مجمع «كور»، امس، عن اغلاق مصنع «رمييم» في كريات شمونة في شمالي البلاد وفلت جميع عماله (١٠٠ عامل) الى سوق البطالة

الجبهة توصي امام رئيس الدولة بتكليف نائب من المعراخ يلتزم بالسلام والمؤتمر الدولي بتشكيل الحكومة الجديدة

● «منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هما الطرفان الاساسيين في الصراع في المنطقة وعلى حكومة اسرائيل التفاوض مع المنظمة على اساس الاعتراف المتبادل» ● رفض اقامة حكومة بقيادة الليكود او حكومة «وحدة قومية» مشتركة بين الليكود والمعراخ ● الوفد الجبهوي يطالب رئيس الدولة بالامتناع عن استقبال ممثل الترانسفير ● جريمة هدم البيوت في الطيبة هي استفزاز خطير ●

● القدس - لمراسلنا - استقبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، صباح امس (الاربعاء)، وفدا عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ضم النواب مئير فلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون [illegible]

[illegible]

وقال فلنر «نحن غير متشائمين من الوضع السياسي بعد الانتخابات على الرغم من تصاعد قوى اليمين والعنصرية. فهناك عوامل اخرى تؤثر على الساحة وفي مقدمتها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي قوت الوعي في اسرائيل بان [illegible]

[illegible]

الانتخابات الحالية. وان عطاء فرصة لفكرة الترانسفير وطرحها في تشريع رغم بعد في تكريست هي امر خطير جدا.

وطالب طوبي رئيس الدولة بان يشجب ويستنكر فكرة الترانسفير واصحابها كما فعل في الماضي حيال كهانا [illegible]

[illegible]

وقال: فنحن لا نضع شروطا مسبقة في الوقت الراهن، وليس هناك ضرورة بموافقة اولية على موافقتنا كي ندعم حكومة معينة. لكن الجميع يهم الآن ان الامور التي ستحسم في المرحلة القريبة هي قضيه السلام.

واعرب فلنر عن قلق الجبهة من واقع انتخاب كتل تطالب بالعفو للارهابيين اليهود فالقاتل هو قاتل، ونحن نعارض اي خطوه من هذا النوع.

وتطرق الى جريمة هدم ٤١ بيت في الطيبه. وقال: «انا معتبر ذلك امرا استفزازيا خطيرا فهناك آلاف البيوت غير المرخصه في الوسط اليهودي [illegible]

[illegible] الدولي وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعه وبممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينيه على اساس الاعتراف المتبادل وهي بذلك ستكون بمثابة احاجز امام السلام وتصعد خطر الحرب الجديدة.

وقال: فنحن نعمل على عطاء امكانيه تشكيل الحكومة لنائب من المعراخ يلتزم ببرنامج السلام، وهذا موقف نابع من مسؤوليتنا تجاه الوضع الجديد وسنتعامل مع الحكومه في المستقبل حسب ما تطرحه في برامجها.

وقال طوبي، «الجماهير العربية قلقة من ازدياد قوى من امثال كهانا في [illegible]

[illegible] خطير لسياسة الليكود ولسياسة حكومة «الوحدة القومية» مهد الطريق امام زيادة قوة اليمين بما يعني زيادة الاخطار على قضية السلام العادل والحريات الديمقراطية وعلى جماهير العربية في اسرائيل وعلى مصلحة العمال ان قيادة المعراخ مجبرة على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتفاوض مع ممثلهم الشرعي الوحيد في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وعلى زعماء المعراخ تغيير سياستهم بهذا الاتجاه، من اجل وقف سفك الدماء وتحقيق السلام العادل».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائره الارصاد الجويه في بيت دجن اليوم الخميس ١٠/١١، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خلال الموسم الحالي ويحتمل سقوط امطار في ساعات المساء في المناطق الشمالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعه اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشماليه - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربه - ٢٦°

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٩)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	١,٦٠٢٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٥٧٠ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٠٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٤٥٣ ش.ج
● للسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● للعرب -	١,٨٦ - ١,٨٨ ش.ج

شباب جبهة الناصرة:

مهما يكذبوا .. تظل الحقيقة كالشمس!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رد مسؤول في تنظيم شباب جبهه الناصرة، امس، على ما ورد في «الوطن» من اكاذيب لتشكيلة جديدة (حتى بعد الانتخابات) وقال: لقد عرفنا حتى الآن كيف تقوم الشرطة باختلاق الذرائع والاكاذيب لتعتقل اعضاء وقادة الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهه اما ان تعمل هيا «الناصرية» لهذا امر لم نتوقعه. رغم كل ما فعلته هذه الحركة.

[illegible]

وكل هذا المسؤول يرد على الخبر الذي نشرته «الوطن» (١١/٤) وفيه خبره قراءها بأن الشرطه القت القبض على سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة رائد نصر الله وان الشهود المحمدين شهدوا ان عراق خطيب قام شخصيا بالاعتداء على اعضاء التقدمية بعد ان تلقى الاوامر من قادته وعلى رأسهم رائد نصر الله.

وقال المسؤول الجبهوي - مهما يفتروا تظل حقيقة ما جرى واضحه وضوح الشمس وهي ان هؤلاء اعتدوا على بيت الصداقة في الناصرة بالعصي والكريكات. وقد تصدى لهم نشطاء الجبهة بكرامه ولقنوهم الدرس، واما صاحبا الاسمين المذكورين بالذات فلم يكونا ساعه الاعتداء وحضرا بعد فترة. وقد اطلقت الشرطة سراح رائد نصر الله بدون كفالة بعد اعتقال دام اقل من ١٢ ساعة استغرق التحقيق منها بضع دقائق وليس فقط عن هذا الموضوع.

والغريب ان «الوطن» الفهرت تحمسا لهذا الاعتقال في الوقت الذي استنكره كل اهل الحي (راجع «الاتحاد» ١١/٢).

رئيس الدولة يستقبل زعيم «موليدت» ويستمع الى شرح عن الـ «ترانسفير»

● في برنامج «موكيد» امس: شارون - سأقاوم حكومة تكتل قومي - شاحل: في دولة اسرائيل كل شيء ممكن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، اليوم الخميس، المشاورات مع الكتل البرلمانيه من اجل تشكيل الحكومة المقبلة.

ومن المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة، اليوم، ممثلي «مبام» و «القائمة التقدمية» و «الحزب الديمقراطي العربي» و «شينوي» - المركز» و «تسومت».

وكان رئيس الدولة استقبل، امس، وفد الجبهه الديمقراطيه للسلام والمساواة (اقرا خبرا منفصلا عن الموضوع في هذا العدد). كذلك استقبل مساء امس، زعيم «موليدت»، الترانسفيري رحبعام زئيفي واوصى زئيفي رئيس الدوله بتكليف يتسحاق شمير تأليف الحكومة القادمة وقال انه يعارض اقامة حكومة «وحدة قومية» ويؤيد حكومة «ليكود قوميه».

وذكرت الاذاعة العبرية، امس، ان رئيس الدولة سيستمع الى شرح عن برنامج «موليدت» و «رؤيتها» بخصوص الترانسفير وقال زئيفي في تصريح للاذاعة، امس، ان «الرئيس (رئيس الدوله - المحرر) طلب منا ان نشرح امامه عن حركة «موليدت» وما هو برنامجها الاساسي» وزعم ان رئيس الدولة ابدى اهتمامه بالموضوع».

وتظاهر امام ديوان رئيس الدوله في وقت استقباله وفد «موليدت» العشرات من الشبيبة العاملة والمتعلمة ومن نشيطي حركة «شينوي - المركز» ورفعوا علاما سوداء احتجاجا على استقباله زعيم حركة «موليدت».

وعلى خلفية ذلك اصدر ديوان رئيس الدولة بيانا جاء فيه انه «لا يجب مساواة مواقف زعيم «موليدت» بالمواقف العنصريه التي القيت على ابعدي المحكمة العليا» (!!).

والجدير الاشارة الى ان وفد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة طالب رئيس الدولة، امس، بالامتناع عن استقبال زعيم حركه «موليدت» وشجب «معتقدات» التي يروج لها.

- ومن جهة اخرى اجتمع، امس الاربعاء، زعيم الليكود يتسحاق شمير مع [illegible]

[illegible] حكومة فان الوزير موشيه شاحل قال في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاربعاء ان الاحتمالات اكبر للمعراخ وقال انه يعارض حكومة تكتل قومي مع الليكود. ويكن كل شيء ممكن في سياسة الاسرائيليه. اما الوزير شارون الليكود، فاعرب عن معارضته اقامة حكومة وحدة وقال انه سيقاومها.

هذا ويقرر «مجلس حكماء التوراة» في نهاية الاسبوع الجاري موقف «شاس» النهائي حول دعمهم لحكومه برئاسة الليكود او المعراخ. على بان احداث امس اشارت الى ان «شاس» يرجح تاييد حكومة بقيادة الليكود

والجدير الاشاره الى ان رئيس الدولة سيواصل مشاوراته مع الكتل البرلمانيه حتى يوم الاحد القادم.

على ذمة «حدشوت»:

دراوشة قد ينضم (يعود) الى المعراخ!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاربعاء ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رئيس «الحزب الديمقراطي العربي» قد يعود وينضم الى المعراخ.

واوضحت الصحيفة ان هذه الخطوة اذا تمت بالفعل، تأتي في اطار مساواة عدد نواب المعراخ بنواب الليكود في الكنيست، اذ ان للمعراخ الآن ٣٩ نائب وعند انضمام دراوشه «لاتحاد» الوضع سيصبح العدد ٤٠ نائب وعندها سيكون لليكود ٤٠ نائب وكذلك للمعراخ ايضا - حسب رواية «حدشوت».

واشارت الصحيفة ايضا الى ان خطوة «العودة الى الشباك» هذه هدفها منع الفارق العددي بين الليكود والمعراخ».

والجدير الاشاره الى ان النائب دراوشة كان اجتمع مع شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، يوم الثلاثاء (١١/٨)، في مكتب الاخير.

وقالت الصحيفة ان دراوشة غير رأيه السابق خلال اللقاء فمع انه اعلن في الاسبوع الماضي انه لا يرى في بيرس رئيسا للحكومه اصبح مستعد بعد الله واحد الى العوده نظل قيادته.

معلمو ثانوية سخنين وموظفو المجلس المحلي يضربون احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسه الثانوية في سخنين اضرابا شاملا يومي الثلاثاء (١١/٨) والاربعاء (١١/٩) وذلك على خلفية عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي. كذلك نفذ موظفو المجلس المحلي في سخنين اضرابا يوم الاربعاء (٨٨/١١/٩) وذلك لنفس الاسباب التي ادت الى اضراب المعلمين.

تجمع الحركات المناهضة للاحتلال في حيفا يدعو للتظاهر اليوم في مركز «الهدار»

● حيفا - لمراسلنا - يستأنف تجمع الحركات المعادية للاحتلال في حيفا، اليوم (الخميس)، نشاطه الاسبوعي المناهض للاحتلال وينظم هذا التجمع في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم تظاهرة رفع شعارات معادية للاحتلال في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في المدينة.

ويضم تجمع الحركات المعاديه للاحتلال عددا كبيرا من المنظمات والحركات المناهضة للاحتلال من ابرزها «كفى للاحتلال» و «سلام الان» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» و «مشتركة» و «لجنة المبادرة الدرزية» وغيرها.

وكان الطاقم القيادي لهذا التجمع عقد في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا اقر فيه مضاعفة النشاطات المناهضة للاحتلال خصوصا في الظروف التي نشأت بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل وزيادة قوة اليمين العنصري وخطر تشكيل حكومة متطرفة بقيادة الليكود.

اطلاق سراح شاب شيوعي من شعب

● شعب - لمراسلنا علي خطيب - اطلقت المحكمة الصلح في عكا، امس الاول (الثلاثاء)، سراح الرفيق فتحي رعل [illegible] الشبيبة الشيوعية في شعب، بعد اعتقال استمر ثلاثة ايام، بعد تبرئته من التهم الموجهة اليه.

ويذكر ان شرطة «مسجاف» كانت قد اعتقلته يوم السبت الماضي، بتهمة رشق الدهان على سيارة المدعو طاهر ظاهر

، ودافع عن المعتقل المحامي فؤاد عمار من عكا.

مريض نفساني إحتل شارعا في تل ابيب لمدة خمس ساعات

● تل أبيب - إحتل مريض نفساني (يبلغ ٢٩ عاما) يوم امس الاول، الثلاثاء، ولمدة خمس ساعات احد الشوارع في مدينه تل ابيب. وكان هذا استطاع الهرب من مستشفى الامراض النفسية «ابربنال» قبل اكثر من اسبوع [illegible] وتجول في الشارع بمرافقة اربعة كلاب حيث هدد المارة وافراد الشرطة الذين حاولوا إعتقاله. ومنع لفترة مرور الناس في الشارع المحتل. وعندما حاول جندي المرور في الشارع هاجمه بفظة وجرحه في كتفه واما كلابه فقد هاجموا افراد الشرطة.

[illegible]

تعزية

مسكنلة دائرة علم الاجتماع والانسان في جامعه بير زيت يشاطرون زميلهم الدكتور عزيز حيدر احزانه لوفاة والده. سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

اضراب عام للعرب في اسرائيل يوم الثلاثاء القادم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٤ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة

יום שישי 11.11.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 153/45 - 11.11.1988 - Price: 80 Agorah

● الثلاثاء ٨٨/١١/١٥ «يوم المسكن» وفي ٨٨/١١/٢١ مسيرة كفاحية ومظاهرة امام مبنى الكنيست احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية ● تأليف وفد لطرح القضية في هيئة الامم المتحدة ●

● الطيبة - حاص بـ «الاتحاد» - يوم الثلاثاء القادم ١٩٨٨/١١/١٥ هو «يوم المسكن»، يوم اضراب الجماهير العربية احتجاجا على سياسة الهدم المجحفة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في القرى العربية، وكان اخرها الجريمة التي ارتكبتها في الطيبة وقلنسوة بهدم ١٥ بيتا.

هذا ما قررته لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في اجتماعها الطارئ الذي عقدته امس في قاعة بيت الرازي في الطيبة باشتراك ممثلي الجماهير العربية، اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية ولجنة الدفاع عن الارض واعضاء مجالس عربية ولجنة الاربعين ولجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية ولجنة المبادرة الدرزية ووفد عن عرب النقب.

كذلك قرر ممثلو الجماهير العربية تنظيم مسيرة شعبية كفاحية يوم ١٩٨٨/١١/٢١ في يوم افتتاح الجلسة الاولى للكنيست، وامام مبنى الكنيست في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر كما تقرر ايضا تأليف وفد للتوجه الى هيئة الامم المتحدة لشرح قضايا الجماهير العربية في اسرائيل.

وكان افتتح الاجتماع السيد عبد

■ البقية على ص٢ ■

هدم عشرات المنازل في مناطق الخليل ونابلس وجنين

استمرار عمليات «الترانسفير» في منطقة الجفتلك

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، التي حلت تمارس بشكل لم يسبق له مثيل في مختلف انحاء المناطق المحتلة، يوم امس، جرائم هدم المنازل بالعشرات وتشريد عشرات العائلات لمصسبية من منطقة الجفتلك بعد هدم سقائفهم ومصادرة الزراعية على ما فيها من معدات واثاث كما واصلت احتلال المدارس وتحويلها الى ثكنات عسكرية واغلاق المدارس بالجملة واقتحام المنازل بشكل ارهابي، عن طريق السلالم وعبر الشبابيك والاعتداء على الاهالي واعتقالهم.

ووقعت، امس اشتباكات عنيفة اصيب خلالها عدد من الفلسطينيين بالرصاص (اصابة اثنين من حانيوس خطيرة) ويكسور. ووصفت اوساط مطلعة الاوضاع في القطاع بانها متفجرة، كما وصفت الاوضاع في الضفة الفلسطينية بانها «الهدوء الذي يسبق العاصفة» - خصوصا ان قوات الاحتلال الحشت اعدادا كبيرة من العساكر ومعدات القمع الى المناطق المحتلة لقمع المواطنين، خلال ايام انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني (ابتداء من يوم غد السبت).

هذا ويستمر حظر التجول على قرية روجيب (منذ ٩٣ يوما، وبرقين وطمون (منذ ٤ ايام)، ومخيمات جباليا والنصيرات ورفح وخانيونس وقلنديا.

● هدم عشرات المنازل ومواصلة «الترانسفير» ●

هدمت قوات الاحتلال، خلال يوم امس عشرات المنازل في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة. وتفيد بعض المصادر الى ان عدد المنازل التي هدمت امس يتجاوز الثلاثين علما بان سلطات الاحتلال كانت هدمت، امس الاول، حوالي عشرين منزلا.

وشملت جرائم الهدم، التي لم يسبق لها مثيل، قرى بني نعيم (اصول، ربطا ومنطقة «زيف») (٥ منازل عرف اربعة من اصحابها وهم اسماعيل ابو صبيح وحسين ابو رجب ومحمد ابو رجب ووليد ربايعة) وفي قرية الزاوية (قضاء نابلس) هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن حمدان سليمان بعد ان فرضت حظر التجول على القرية وهدمت في بلدة طوباس ٣ منازل ووقعت اشتباكات بين قوات الجيش والاهالي. وفي منطقة «النصارية» هدمت ستة منازل تابعة لمواطنين حسن محمد جهرة (٦ غرف) ومحمد عبد الفتاح نايفه (مساحة ١٧٥ مترا مربعا) ومحمد صبحي البلاونة (٤ غرف) وخالد خليل كوعلة (غرفتين) وصبحي ابو معمة وسليمان ابو سعدة. كما هدمت جرافات الاحتلال اربعة منازل في منطقة مخيم الفارعة وطالت عمليات الهدم منطقة لعقربانيه (منطقة نابلس) وجنين قرية تلذوميه.

وواصلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية عمليات التهجير الجماعي («الترانسفير») في منطقة الجفتلك ويبلغ عدد العائلات التي شردتها بعد هدم

■ البقية على ص٢ ■

غداً تفتتح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر:

ياسر عرفات: نحن في الشوط الاخير من المسيرة

● الجزائر - الوكالات - تفتتح غدا (السبت) في مقر الصنوبر في الجزائر الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني والتي من المتوقع ان يعلن فيها عن مشروع الاستقلال الفلسطيني. ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من تونس تصريحا لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف لدى استقباله ليل الثلاثاء - الاربعاء في مقر القيادة السياسية للمنظمة في تونس ربعة صحافيين اجانب. اكد فيه ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعلن موقفه بشأن «الخيارات» الاربعة التالية:

●المطالبة بوضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت انتداب دولي باشراف الامم المتحدة وتوفير حماية للشعب الفلسطيني خلال فترة انتقالية.

●اعلان استقلال.

●اعلان استقلال وتشكيل حكومة مؤقتة.

●تشكيل حكومة مؤقتة.

■ البقية على ص٧ ■

اكاديميون امريكان يطالبون حكومة اسرائيل بالغاء سياسة طرد الفلسطينيين من وطنهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت «اللجنة الامريكية لوقف طرد اسرائيل للفلسطينيين من الاراضي المحتلة» مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية وقعها ٣٢٠٠ شخصية امريكية من مختلف المهن تطالبها بالغاء سياسة الابعاد كليا والغاء اوامر الابعاد بحق ٢٥ فلسطينيا صدر بحقهم امر الطرد من الوطن مؤخرا.

واعتبرت اللجنة، التي تضم ١٢ شخصية اكاديمية امريكية مرموقة بينهم الاستاذ بصير العاروري وادوارد سعيد، ان قرارات الابعاد تنتهك قواعد حقوق الانسان العالمية والتي تضمنها اعلان حقوق الانسان العالمي الصادر عن الامم المتحدة، والبند الرابع من ميثاق جنيف الخاص بحماية المدنيين في اوقات الحرب، وكذلك القانون الدولي.

واوضحت المذكرة ان القرارات العسكرية بالابعاد تستند الى تهم سرية او الى بيانات ليست في متناول من صدر بحقهم امر الطرد او محاميهم. واضافت ان السلطة المدنية الوحيدة التي تحكم الاعتراض امامها هي محكمة العدل العليا والتي تعتمد قانونية اوامر الابعاد وانها حتى الان امتنعت عن البحث فيها يتعدى مراجعة سبل اصدار الحاكم العسكري لامر الطرد لهذه الاسباب قالت اللجنة ترفع صوتا محتجين ومطالبين بالغاء اوامر الابعاد ضد المواطنين الـ ٢٥ الصادر بحقهم امر الطرد.

وختمت المذكرة بالقول، هذه هي الطريقة الوحيدة لخدمة العدالة وقواعد حقوق الانسان العالمية.

هذا وارسلت اللجنة مذكرة خاصة تطالب فيها بالغاء امر الطرد من الوطن واطلاق سراح استاذ الفيزياء بسيم العاروري من جامعة بيرزيت.

واشارت المذكرة التي وقعها ١٢٣ من كبار الاكاديميين من مختلف جامعات الولايات المتحدة وبينهم عمداء كليات ورؤساء اقسام في جامعات كليفلاند سانت لويس، وكاليفورنيا وغيرها اشارت الى ان هؤلاء الاساتذة يشعرون بالغ الاسى لان تبعيد العاروري يعاقب بسبب توقيعه الى جانب اكاديميين وكتاب اسرائيليين وفلسطينيين مشروع ميثاق سلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. كما اشارت المذكرة الى ان بسيم العاروري لم توجه له تهمة ولم يحاكم امام محكمة القانون.

هذا والمعروف ان منظمة العفو الدولية «امنستي» تبنت قضية الاستاذ بسيم العاروري باعتباره احد سجناء الضمير في العالم وحيث تتبنى هذه المنظمة ٣٠٠ قضية من قضايا سجناء الضمير في العالم كله.

للمرة الاولى منذ استقلال لبنان في ١٩٤٣

الحكومة اللبنانية برئاسة الحص تعين عسكريا مسلما قائدا للجيش

● بيروت - و.ص.ف - كلفت حكومة الدكتور سليم الحص، امس الاول الاربعاء ١١/٩ العميد سامي الخطيب القيام بمهمة قائد الجيش وطيلة المدة التي يبقى فيها مركز قائد الجيش شاغرا، ومعلوم ان منصب قائد الجيش يشغله رئيس حكومة «العسكريين» العماد ميشال عون.

واعتبرت حكومة الحص في قرار اصدرته في اليوم ذاته وزير الدفاع فيها عادل عسيران ان دوره لقائد الجيش شاغرة مؤقتا.

وسيكون العميد سامي الخطيب اول عسكري مسلم يكلف بالقيام بهذه المهمة منذ استقلال لبنان العام ١٩٤٣.

وجاء بين ما جاء في نص القرار ان العماد ميشال عون يقوم باعمال ويمارس مهام تتناقض مع واجبات وظيفته كقائد للجيش مخالفا بذلك احكام القانون

■ البقية على ص٢ ■

رئيس الحكومة الافغاني يدعو مجددا الى مؤتمر دولي بشأن افغانستان

● نيويورك - و.ص.ف - دعا رئيس الحكومة الافغاني محمد حسن شرق مجددا، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاول الاربعاء، في الامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي لضمان حياد افغانستان ونزع السلاح منها باشراف دولي.

ودعا شرق ايضا الى كانون «انتظر من مجلس الامن ان يضع الوسائل الكفيلة بضمان الاحترام الدقيق لاتفاقات جنيف» بمشاركة كل الاطراف المعنيين بالمشكلة الافغانية.

وعلق شرق بان حكومته لم تقم بعد باي مسعى رسمي في هذا المعنى لدى اعضاء مجلس الامن.

وقال رئيس الوزراء انه اطلع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الاثنين الماضي على اقتراحاته هذه، وردا على سؤال حول ردة فعل دي كويار، اجاب بانها كانت جيدة جدا

■ البقية على ص٧ ■

عشية جولة شفاردنادزه المرتقبة في الشرق الاوسط:

أنباء عن مبادرة سلام سوفييتية جديدة تقوم على أساس مبدأ «دولتان للشعبين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري في مقابلة مع مجلة «الديره» اللندنية، ان الاتحاد السوفييتي اعد مبادرة سلمية جديدة خاصة بالنزاع في الشرق الاوسط تتضمن سبعة بنود اساسية في مركزها مبدأ الاعتراف المتبادل: اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واعتراف الدول العربية، وبضمنها م.ت.ف باسرائيل.

وقال المصري ان هذه المبادرة السوفييتية الجديدة عرضت، حتى الآن، على الولايات المتحدة وعلى منظمة التحرير الفلسطينية وان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سوف يعرضها على الدول الاخرى المعنية بالنزاع الاسرائيلي - العربي وذلك خلال جولته المرتقبة في الشرق الاوسط.

هذا، ونقل مراسل «هارتس» في لندن عن مصرفيين كبار في العاصمة الاردنية عمان قولهم ان هناك اتصالات تجري بين م.ت.ف وبين وزارة الخارجية الامريكية وان هذه الاخيرة ستلقي على م.ت.ف دورا هاما في العملية السياسية في المنطقة.



● علي اللبسي، شرد عام ١٩٤٨ من قريته «عرب المجدل» وهو لاجئ في الطيبة. مراوات الشرطة وضجيجها لا عقته الى مقامه في رحلته والتاداه عسف الشرطة الى معتقل ماذا يقول هذا الشيخ الشقي الوجه وهو يقاد مكبلا الى المحكمة لتمديد اعتقاله بتهمة الشغب بعد احداث جريمة هدم البيوت في الطيبة!

تصوير: يوسف كابلان - صحيفة «حدشوت»

الجيش الاسرائيلي يعزز تجهيزات ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل

● راشيا - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي عزز تجهيزات هذه الميليشيات الموالية لاسرائيل في جنوب لبنان المحتل بعد ٤٨ ساعة من الهجوم الذي استهدف قائدها العميل انطوان لحد.

واشارت الاذاعة ان التجهيزات الجديدة ستنشر على حدود «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان حيث تشكل مواقع ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» هدفا لهجمات متعددة واضافت الاذاعة ان عنصرين من هذه الميليشيات جرحا صباح امس الخميس، في هذا القطاع.

من جهة اخرى افاد اسرائيليون في المنطقة انه اعيد فتح نقاط العبور الخمس التي تربط «الحزام الامني» بباقي الاراضي اللبنانية والتي اغلقت بوجه السكان منذ محاولة اغتيال لحد مساء الاثنين الماضي.

● جرح جنديين من ميليشيات العميل لحد في جنوب لبنان ●

● واوردت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان جنديين من ميليشيات العميل لحد الموالية لاسرائيل، جرحا صباح امس الخميس في وسط منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الاذاعة ان الجنديين جرحا من قبل مجهولين بينما كانا يقومان بدورية روتينية.

وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن رفض اسرائيل المسبق للقرارات التي سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني

● تل ابيب - وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية مذكرة على جميع الممثليات الدبلوماسية الاسرائيلية في العالم امرت فيها، الدبلوماسيين الاسرائيليين في مختلف انحاء العالم برفض كل ما سيتمخض عنه الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني من قرارات!!

وجاء في هذه المذكرة الرسمية ان اعتراف م.ت.ف بالقرار رقم ١٨١ «لا يشكل اي تقدم (!!) بل ان هذا القرار (قرار التقسيم على اساس مبدأ دولتين لشعبين) لم يعد قائما ولا عملياً، وان القراران ٢٤٢ و٣٣٨ فقط هي «المقبولة على الاسرة الدولية» كما تقول المذكرة!!

وتزعم مذكرة وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن «اقامة دولة فلسطينية في المناطق (المحتلة) ستشكل خطرا على اسرائيل والاردن، معا، لانها ستضطر الى تلبية طموحاتها على حساب كلا الدولتين»!!

وقالت صحيفة «هارتس» ان وزير الخارجية شمعون بيرس عرض هذه المذكرة على المجلس الوزاري المنقص الذي اقرها باعتبارها «الموقف الاسرائيلي الرسمي».

وزير خارجية ايطاليا : عرفات اقترح عقد اجتماع لمجلس الامن حول مشكلة الشرق الاوسط

● بيرس وشمير رفضا هذا الاقتراح ويصران على المفاوضات المباشرة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي، الذي وصل، يوم الثلاثاء ١١/٨ الى اسرائيل في زيارة قصيرة اجتمع خلالها مع كل

■ البقية على ص٢ ■

القليبي يقوم بمشاورات جديدة حول الازمة اللبنانية

● تونس - و.ص.ف - علم لدى مقر جامعة الدول العربية في تونس ان الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي، غادر العاصمة التونسية، امس الاول الاربعاء، متوجها الى سوريا المرحلة الاولى من جولة جديدة من المشاورات

■ البقية على ص٢ ■

وزير الخارجية الصيني يزور الاتحاد السوفييتي في مطلع كانون الاول المقبل

● القمة السوفييتية - الصينية ستعقد في النصف الاول من العام المقبل ●

● بكين - «و.ص.ف» - صرح السفير السوفييتي في بكين، اوليغ ترويانوفسكي ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشن، سيبدأ في مطلع كانون الاول المقبل زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي بهدف التحضير للقمة الصينية - السوفييتية الاولى منذ ثلاثين سنة.

واوضح السفير ان هذه الزيارة التي سبق واعلن عنها سيجري خلالها زيارة مقابلة من وزير الخارجية السوفييتية للصين.

واشار بعض المسؤولين الصينيين ومنهم رئيس الوزراء لي بنغ امس الخميس، الى ان هذه القمة التاريخية ستعقد في النصف الاول من السنة المقبلة في بكين في حال تمت زيارتا وزيري الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه والصيني كيان كيشن بنجاح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم جمعة، ماطرا اذ تتساقط امطار محلية في شمال البلاد وتتوقف هذه الامطار غدا السبت. وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

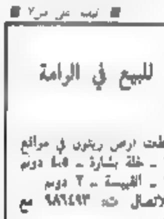
في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة وتكون المياه مائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١٠)

العملة	«التسعير»
● دولار امريكي	١.٥٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٦٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٠٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٧٩٨ ش.ج
● قاسورة	١.٨٨٠ ش.ج
● للمسافرين	١.٩٥٠ ش.ج

ذكرى الاربعين



آل تيتي في البعنة يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

مصطفى محمد تيتي

وذلك غدا السبت ٨٨/١١/١٢ بعد صلاة العصر في قرية البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
إنا لله وإنا اليه راجعون

غورباتشوف يهنىء بوش بانتخابه رئيساً للولايات المتحدة

● ردود الفعل العالمية تعبر عن الآمال في ان تسهم هذه النتيجة في المساعي لتعزيز السلام والامن في العالم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت ردود الفعل العالمية، في اعقاب فوز المرشح الجمهوري، جورج بوش، في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، يوم الثلاثاء (١١/٨)، عن الامل في ان تسهم هذه النتيجة في محاولات تعزيز الامن والسلام في العالم.

وافادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وجه برقية تهنئة الى جورج بوش اثر انتخابه لمنصب رئيس الولايات المتحدة.

واعرب غورباتشوف عن امله بان يقدم عمل بوش في البيت الابيض تطور العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومعالجة كامل الوضع الدولي.

واكد غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي من جهته مستعد لمتابعة وتعميق تعاون امريكي - سوفييتي لصالح الفريقين حول اكبر عدد ممكن من المسائل.

وختم الزعيم السوفييتي برقيته قائلا ان تطور الاعمال المشتركة البناءة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يتجاوب ومصالح شعبينا والمجتمع الدولي بأسره.

وكان فاديم بيرفيليف، نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، قد اعلن يوم الاربعاء ١١/٩ ان الاتحاد السوفييتي مرتاح لان تصريحات الناخبين الامريكيين معناه الموافقة على متابعة الحوار السوفييتي - الامريكي.

وقال بيرفيليف في مؤتمر صحفي: «لقد لاحظ الاتحاد السوفييتي بارتياح ان الناخبين الامريكيين ايدوا متابعة المفاوضات الامريكية - السوفييتية حول نزع السلاح وتطوير الاتصالات الثنائية في الملف الميداني».

واضاف المسؤول السوفييتي في اول رد فعل رسمي في موسكو على فوز جورج بوش بالرئاسة الامريكية «سنتعاون مع هذه الادارة». واعتبر بيرفيليف ان القمة المقبلة بين بوش والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «ستكون ظاهرة طبيعية» الا انه رفض ان يضيف الكثير من ذلك.

كما ذكر القسم الناطق بالانكليزية في اذاعة موسكو في اليوم ذاته ان الاتحاد السوفييتي يأمل في مواصلة سياسة نزع السلاح «وخدمة قضية السلام» مع نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي فاز في انتخابات الرئاسة.

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، في تونس ان المنظمة تأمل في ان يساهم فوز بوش في «اعطاء دفع كبير لعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الشعب الفلسطيني ينتظر من الرئيس الامريكي ان يستخدم نفوذ الولايات المتحدة ودورها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية من اجل ان يتمكن هذا الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وتابع عبد الرحمن «ان منظمة التحرير على استعداد لمقابلة مسؤولين من الادارة الامريكية الجديدة بلا شروط مسبقة».

وهنأ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص، بوش على فوزه برئاسة الولايات المتحدة وطالبه بمساعدة لبنان في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب الحص في برقية وجهها الى بوش عن امله بان يتمكن الرئيس الامريكي من دفع قضية السلام الى الامام وفتح الطريق لايجاد سلام عادل في الشرق الاوسط انطلاقا من الاقرار للشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية.

ولفت الحص نظر الرئيس الامريكي المنتخب الى «المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني وفداحة الاخطار المحدقة بمصيره» نتيجة استمرار الاحتلال لاجزاء من ارضه وتواصل الاعتداءات الاسرائيلية عليه.

واعرب الحص عن امله، ايضا، بان يلتزم بوش بنهج العدالة واحترام حقوق الانسان منطلقا الى الضغط على اسرائيل للكف عن عدوانها وانهاء احتلالها للاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولية.

واعربت الصين عن املها في ان يساهم الرئيس الجديد في تعزيز التعاون بين بكين وواشنطن كما جاء على لسان ناطق باسم وزارة الخارجية.

وقال الناطق معربا عن امانينا الخاصة بأن تتطور روابط التعاون الودية بين الصين والولايات المتحدة بصورة مستمرة خلال ولاية بوش.

ورحبت الحكومة ودوائر الاعمال اليابانية بفوز بوش، وتعتقد بأنه لن يطرأ تغيير على جهود اليابان والولايات المتحدة من اجل تنسيق سياستهما.

كما رحب وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونه، في عمان بفوز بوش معربا عن امله ان يتمكن بوش من تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط.

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في ان تحظى قضية السلام في الشرق الاوسط بأولوية بالنسبة للقضايا المطروحة امام الرئيس الامريكي الجديد.

واضاف، في رسالة التهنئة التي بعث بها الى جورج بوش، انه على يقين بان الرئيس الامريكي المنتخب سيواصل الجهود المثمرة التي قامت بها الادارة الامريكية بقيادة الرئيس رونالد ريغن وبانه سيحافظ على انجازاتها ويحقق اهدافها.

وفي اسرائيل تسابق شمير وبيرس على تهنئة بوش بفوزه ووصفاه «بالصديق الحقيقي والكبير لاسرائيل».

وجاء في برقية شمير «لقد اثبت بصفتك نائباً للرئيس انك صديق حقيقي لاسرائيل وابديت دائما دعما حازما للتقارب الاسرائيلي الامريكي». اما زعيم حزب العمل شمعون بيرس فقال عنه للاذاعة «انه صديق كبير لاسرائيل وان الولايات المتحدة ستواصل تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل مع العمل في الوقت نفسه على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط».

ودعا الشيخ زايد بن سلطان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، في رسالة التهنئة التي بعث بها الى بوش الى ايجاد حل عادل للمسألة الفلسطينية والى وضع حد للتوتر في الشرق الاوسط والمساهمة في تحقيق الانفراج الدولي.

واعلنت الرئاسة الامريكية ان الرئيس رونالد ريغن تحدث هاتفيا مع جورج بوش ودان كويل ليهنئهما بفوزهما في الانتخابات الرئاسية مهنئا بمواصلة التغيير التي بدأها الحزب الجمهوري.

وقال ريغن في بيان اصدرته الرئاسة «نانسي وانا نهنئ جورج بوش ودان كويل لهذا الانتصار التاريخي ونتابع مسيرة ولايتهما بمواصلة التغيير الذي يوفر فرص العمل والازدهار والسلام لجميع الامريكيين».

● بوش، اول مهمة لوزير الخارجية بيكر - مقابلة نظيره السوفييتي ●

هيوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، امس الاول الاربعاء ١١/٩، في مؤتمر صحفي عزمه على تعيين جيمس بيكر وزيرا للخارجية عندما يتسلم الحكم في كانون الثاني القادم.

ويشار الى ان جيمس بيكر (٥٨ عاما) قاد الحملة الانتخابية لبوش منذ اب الماضي. وتولى بيكر قبل ذلك منصب السكرتير العام للبيت الابيض ومنصب وزير الخزانة.

ومن ناحية اخرى اشار بوش الى انه سيقوم فور تسلمه مهامه في ٢٠ كانون الثاني القادم بارسال وزير خارجيته جيمس بيكر، الى اوروبا لمقابلة وزراء خارجية وحكام دول حلف شمال الاطلسي ثم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي.

واضاف بوش ان بيكر سيكون مكلفا على الاخص باطلاع القادة الغربيين على ان الرئيس الامريكي الجديد مستعد لمقابلة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان بوش قد اشار مؤخرا الى انه يرغب في مقابلة غورباتشوف دون ابطاء من دون ان يسعى بالضرورة الى انجاز شيء ما في هذه القمة ولكن بغية تقييم العلاقات بين القوتين العظميين.

المحامية لانغر، لدى عودتها الى البلاد:

تضامن واسع مع ضحايا الانتفاضة في صفوف الكنديين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عادت الى البلاد، امس الاول (١١/٩)، المحامية فيليتسيا لانغر بعد ان زارت مدينتي تورنتو ومونتريال الكنديتين، تلبية لدعوة من منظمة الحقوقيين في انتاريو ومنظمة اليهود من اجل السلام العادل والمنظمة من اجل الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ولجنة الخريجين العرب من الجامعات الامريكية.

والقت المحامية لانغر سلسلة من المحاضرات حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين واهتمت وسائل الاعلام الكندية بالموضوع.

ولمست المحامية اهتماما في اوساط الرأي العام الكندي بالانتفاضة وتضامنا متسعا معها.

السلطات تمنع الشكعة من السفر لاسبانيا، لتسلم جائزة للشعب الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس بلدية نابلس المنتخب (والمقال من منصبه) بسام الشكعة، يوم امس (١١/١٠) رداً من المستشار القضائي العسكري في الضفة الفلسطينية المحتلة يبلغه فيه عن رفض السماح له بالسفر الى اسبانيا لتسلم جائزة للشعب الفلسطيني.

ويذكر ان الشكعة كان قدم طلب السفر في ٨٨/٩/٣٠ علما بان موعد تسلم الجائزة هو في ٨٨/١٠/١٩. ويلاحظ ان رد المستشار القضائي جاء متأخرا كثيرا عن موعد السفر اضافة الى كونه ردا سلبيا.

كما يذكر ان الشكعة تلقى الدعوة من القنصل الاسباني العام في اسرائيل، والجائزة قدمت، ايضا، لشعبي نيكاراغوا وجنوب افريقيا.

بدء البحث في قضية ١٧ فلسطينيا من غزة متهمين بالتنظيم والعضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني و«بتنفيذ تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة»

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بدأ المحامي الشيوعي غازي كليب امس الخميس، بالمباحث مع الادعاء العسكري في قضية ١٧ فلسطينيا من غزة تتهمهم سلطات الاحتلال «بالتنظيم والانتماء الى الحزب الشيوعي الفلسطيني والعمل في اطار اللجان الشعبية» في المناطق المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت المجموعة في اوائل شهر آب الماضي، وحسب لوائح الاتهام تتهمهم سلطات الاحتلال «بالتحريض ضد دولة اسرائيل وبالتنظيم في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وبتنفيذ تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة». علما بان الفلسطينيين المتهمين يطالبون باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال وجهت لبعض افراد المجموعة تهمة «حيازة مواد شيوعية» وحيازة صحيفة «الطليعة» الصادرة في القدس المحتلة.

وقال محامي الدفاع، كليب، لمراسلنا انه وخلال الجلسات سيبحث في قضايا مبدئية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

هذا ومن المتوقع ان يحضر المحامي كليب شخصيات اسرائيلية بصارية للادلاء بافاداتهم في المحكمة حول مواقفهم المؤيدة لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

مداهمة المتاجر في حي الرمال في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت سيدرة باص تابعة لدائرتي الضريبة والجمارك حي الرمال في غزة صباح يوم الثلاثاء الماضي برفقة سيارات عسكرية وداهمت عددا من المتاجر فصادرت بطاقات هوية بعض التجار وعددا من دفاتر الضريبة واوراق خاصة بآخرين اضافة الى اغلاق متجر سعيد النفار ومصادرة سيارته وسيارة التاجر رياض الفلاييني.

هذا واشتبك الاهالي مع الجنود ورجال الضريبة الذين غادروا المنطقة قبل انهاء اجراءاتهم.

من جهة ثانية فقد علم ان من بين اصحاب المتاجر التي جرت مداهمتها كل من توفيق السعدي وخميس امين شملخ وسعيد النصار وجعفر العربي وناصر فرج وربحي باقي وسمير ابو شعبان وخميس الحلو ورياض الفلاييني وباسم الريس وطلعت الليلماوي وابراهيم مهنا.

الصحفي الفلسطيني المعتقل حسن سرندح: السجن ولا المنفى من مدينته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض الصحفي الفلسطيني (المقدسي) حسن سرندح المحرر في الزميلة «الشعب» المعتقل اداريا في معتقل (انصار - ٣) في النقب مساومة قاضي لجنة الاستئناف العسكرية التي عرض على المحامي وعامية مغادرة مدينته لمدة ثلاث سنوات كشرط للافراج عنه. وفضل سرندح البقاء في السجن على قبول «العرض».

وكان سرندح اعترض على امر اعتقاله اداريا ونظرت اللجنة في اعتراضه في اواخر الشهر الماضي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

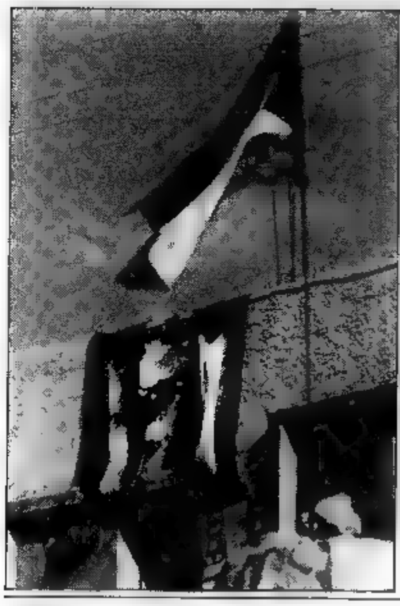
هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار اليأس
☐ محمود ابو شنب ☐ سميح ابو حيفا

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
للاكسبيديا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع ايرمي
جيهيزورت ٣٣
هاتف ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

☐ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
☐ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
☐ مكتب ام الفحم - ساحة ابيش، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
☐ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
☐ مكتب البعنة - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
☐ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧





● الشهيدة عصمت جميل محمود، من قرية سالم التي سقطت يوم الاثنين ١١/٧ الجاري ●

● (الى اليسار) مدخل منزل عائلة الشهيدة عصمت في قرية سالم ●

(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس)

اضراب عام للعرب في اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

الطيبة حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي مرحبا بالحضور ثم استعراض وقائع جريمة هدم البيوت والوقفة البطولية التي وقفها اهالي الطيبة في مقاومتهم لهذه العملية النكراء، وتضامن القوى العربية واليهودية مع نضال الاهالي مؤكدا ان الطيبة على العهد ولن تسمح بالتلاعب.

ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية فحيى وقفة اهالي الطيبة ومجلسها المحلي واعلن عن تضامن المواطنين العرب الكامل معهم ومع والتهم للشرطة، ودعم اقتراح رؤساء المجالس المحلية العربية باعلان الاضراب الشامل مشيرا الى ان هذا الاضراب هو السلاح الاخير لنا وعلينا ان نعمل على انجاحه.

ثم تكلم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فحيى ادارة المجلس المحلي واهالي الطيبة على وقفتهم الشعبية الموحدة والشجاعة التي واجهوا فيها عملية الهدم والعدوان واشار الى ان المواطنين العرب رفضوا تقرير لجنة ماركوفيتش وقال: اذا ما استمر الوضع دون اقرار توسيع مسطحات المدن والقرى العربية الامر الذي يحول دون اصدار رخص بناء، لا يبقى امامنا سوى المقاومة دفاعا عن النفس، دفاعا عن البيت. وندد باعتداءات الشرطة على اهالي الطيبة وقال متحدثا باسمنا محاولات عديدة لاتهام المجلس المحلي حيث لم يكن اي داع لاستفزازات الشرطة. اننا نرى ان العنصرية قد رفعت رأسها من جديد، ومن هنا فان رد فعل اهالي الطيبة كان سليما وعزيزا. يجب عدم السماح للسلطة بان تستفرس بالطيبة. فنحن شعب واحد وقضايانا واحدة ومطالبنا مشتركة. اننا موحدون في القضايا الاساسية وهي: رفض الاحتلال ومقاومته والوقوف الى جانب الحل العادل لقضية شعبنا والوقوف ضد العنصرية. واعرب عن موافقته على اقتراح رؤساء السلطات المحلية في المثلث وبخاصة الاقتراح كما يلي: اعلان الاضراب العام الشامل يوم الثلاثاء، والقيام بمظاهرة قطرية يوم افتتاح الكنيست والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

ثم تكلم النائب محمد ميعاري مشيرا الى ان مسلسل الهدم يحتم على المواطنين العرب الرد المناسب والشرعي. واعرب عن تأييده للاضراب الشامل بالاقتراحات التي قدمها النائب توفيق زياد.

وتحدث النائب المنتخب حسين فارس (مبام) وايد الاضراب داعيا الى الانضباط في هذا اليوم، وشجب النائب المنتخب (معراخ) سراف مصادرة اعمال الشرطة واعرب عن موافقته على الاضراب وعلى ما تقدم به النائب زياد من اقتراحات.

ثم تكلم سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، فايد الدعوة للاضراب الشامل واقترح التوجه الى الامم المتحدة وطرح القضية فيها. واما النائب عبد الوهاب دراوشه فطالب باعادة النظر في الاساليب الاحتجاجية التي لم تفد شيئا طيلة اربعين عاما حسب رأيه، وطالب باقامة لوبي عربي في البرلمان وشكك في الشعارات الداعية الى الوحدة قائلا خلال اربعين عاما لاننا لم نكن موحدين ونهجنا كان الكلام. ثم تكلم النائب الاسبق محمد وتد داعيا الى حوار وطني مفتوح ومسؤول يتركز على الموضوع المطروح وهو موضوع الهدم.

واكد ان نضال الجماهير العربية خلال اربعين عاما قد اثبت انه مجد وصحيح وليس بكاء او عويل واقترح تأليف وفد لمقابلة رئيس الدولة لالغاء اوامر الهدم.

وشارك في النقاش ايضا عدد كبير من اعضاء لجنة المتابعة مؤيدين الاقتراحات الكفاحية التي قدمت. واختتم النقاش النائب توفيق طوبي فقال: نحن مقبلون على مرحلة جديدة حيث السكين على رقابنا جميعا. واضاف: الاقتراحات التي قدمت مشروعة ونحن نناقش كافة

واكد ان هدم البيوت ينسجم ونتائج الانتخابات، نحن امام مجابهة قوى العنصرية ودعاة الترانسفير واضاف ايضا: ان جماهيرنا لم تقصر في الرد على جرائم السلطة وسجل كفر قاسم ويوم الارض وهدم البيوت يشهد على ذلك. لقد سجلنا اكبر ملحمة صمود في وقت وحققنا انجازات كبيرة واقصد ادوات نضالية وحولنا الى شعب بجماهيره لمكافحة. وحين تهدم السلطات بيتا نعمر عشرة. لقد انصب اقتراحات عديدة يجب العمل على

تنفيذها من خلال التنسيق والتعاون داخل تكتيكنا واكد على ضرورة تحويل الاضراب الى يوم تجنيد ودعوة للتضامن والتصدي لانجاح والتجنيد لقوى يهودية دمقراطية وتقدمية واقترح احداث لجان شعبية لانجاح الاضراب.

ولخص الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين بالتأكيد على اقتراح اعلان الاضراب الشامل وتنظيم مسيرة الكفاحية الى الكنيست واصدار بيانات للجمهور والرأي العام وتنظيم اجتماع مع وزير الداخلية وان يسمى يوم الاضراب «يوم المسكن» والطلب من الشرطة عدم دخول قرانا ومدننا في يوم الاضراب

هدم عشرات المنازل في مناطق الخليل ونابلس

● تتمة من صفحة١ ●

منازلا وسكانها ٧٢ عائلة. وبالمقابل قدم الصليب الاحمر الدولي خياما لعدد من العائلات، التي اصرت على البقاء في منطقة الحنتك وبعد ان نصب الخيام حاصرها قوات الجيش فيما كانت تحلق فوق الاهالي طائرة عسكرية وامهل الاهالي حتى مساء امس لاخلاء المنطقة.

● احتلال المدارس ●

كذلك واصلت قوات الاحتلال، امس، الاستيلاء على المدارس وتحويلها الى ثكنات عسكرية من بينها مدرسة طولكرم، والمجمع المعروف العصري (وهما اكبر مدرستين ثانويتين في نابلس) ومدرسة عربية برفة الثانوية. وكانت السلطات حولت، امس الاول، ثلاث مدارس في نابلس لثكنات عسكرية ومدرسة الفاضلية في مدينة طولكرم. وفي الليلة نفسها هاجم الشبان الجنود بالحجارة داخل المدرسة (الثكنة العسكرية).

وعلى الصعيد نفسه واصلت سلطات الاحتلال اغلاق المدارس في المناطق المحتلة. وفي هذا الصدد كشف النقاب عن ان السلطات اصدرت اوامرها لجميع المدارس الخاصة في القدس المحتلة باغلاق ابوابها حتى ١١/٢١. وعلى الرغم من ان اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية كررت مرارا، امس، انه لم تصدر اوامر باغلاق المدارس الرسمية، لكن الحديث يجري عن المدارس الخاصة، كما اسلفنا.

● عمليات ارهاب ليلية ●

كذلك واصل جنود الاحتلال حملاتهم الارهابية الليلية. خصوصا في مدينة نابلس. واجتاحوا، الليلة قبل الماضية، الى استخدام السلالم واقتحام المنازل عبر الشبابيك.

وفي هذا الاطار صعد احد الجنود، عن طريق السلالم الى منزل المواطن عبد خريوش في حي الياسمينة في نابلس، فاوقع علبتين فيهما جبنة ونقل من على الشباك، فصاح صاحب البيت حرامية حرامية وبدأ الجنود يوضحون له انهم ليسوا حرامية. وبعد تفتيش المنزل والتنكيل بابنتيه (عائدة - ١٢ عاما - واخلاص - ١٦ عاما) غادروا المنزل. واقتحموا منزل حقي سمارو (٦٢ عاما) وكبلوا يدي ابنه بسام وعصبوا عينيه وضربوه، بعد اقتياده الى مركز الشرطة، واطلقوا سراحه.

وحطم الجنود نافذة منزل عائلة كليونة ووضع احدهم سكينا على صدر صاحب المنزل (٦٧ عاما) فيما وضع آخر بندقية حول عنق ابنه (١٢ عاما)، مهددا اياه بالقتل. وداهم جنود الاحتلال منزلين لعائلة ابو غزالة وكسروا شبابيكهما وبعض الاثاث في حين لم يكن اصحاب المنزلين هناك. كما داهموا بطريقة مشابهة منزل حاتم ابو رط وحطموا بعض اواني المطبخ ومرايا الزينة.

ووقعت في نابلس، امس، اشتباكات عنيفة في حي خلة العامود واطلقت قنابل الغاز في شارع ٢٤ ونزل جنود علم فلسطين، وامروا الشاب عمار الحيط بالقوس عليه ولما رفض قسموا العلم الى قطعتين عصبوا باحداهما عيني الشاب وربطوا يديه بالثانية واعتقلوه.

وشنت قوات الاحتلال امس حملة اعتقالات في بلاطة البلد

ومن جهة ثانية اصدرت المؤسسات النقابية والشعبية والمهنية في نابلس امس بيانا ناشدت فيه الرأي العام بذل جهده لارغام سلطات الاحتلال على اعادة فتح الجامعات والمعاهد والمدارس في المناطق المحتلة

● طولكرم ●

ازالت سلطات الاحتلال مساء امس الاول، الحواجز التي كانت تغلق بها (خلال اربعين يوما) المنطقة الممتدة بين ضاحية شويكة ومفرق محكمة الصلح. وكان الاهالي قد اغلقوا المنطقة، ورشقوا زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اصيب جراءها جنديان بجروح.

ومن جهة ثانية رشق المتظاهرون في المدينة امس سيارة باص ابعد من خلف الحواجز واطلق الجنود النار لكن لم تقع اصابات.

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في الرابعة والنصف فجر امس، حظر التجول على حي الشرقي في المدينة وشنت حملة اعتقالات، شملت زياد مصري ابو كشك ومحمود الصبح وبرهان لاحرس. ورشق المتظاهرون سيارة اسرائيلية مدنية، امس الاول، وارتطمت باحد الجدران.

● رام الله والقدس ●

ووقعت اشتباكات عنيفة، امس في مخيم الامعري خلال قيام جنود بوضع اللوح والحواجز في مداخل المخيم. وفرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مخيم قلنديا وشنت حملة اعتقالات شملت ٢٥ شابا لكن العديد من المطلوبين تمكن من الفرار وحطم الجنود، امس، داخل منازل المخيم بعضها بهدف اتلافها.

وكانت قوات كبيرة من الجيش داهمت الليلة قبل الماضية قرية عناتا (قضاء القدس) وجمعت الاهالي (من هم فوق ١٥ عاما)، ووجهت اليهم الاهانات والتهديدات، واطلقت القنابل الصوتية لارهابهم. وجاءت هذه الاجراءات عقب قيام عشرات الشبان برشق سيارة جيب عسكرية بالحجارة.

واعتدى الجنود بالضرب على العديد من المواطنين، ادخل عدد منهم الى المستشفيات للعلاج.

● قطاع غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال يوم امس، حظر التجول عن مخيمات الشاطئ، والبريج والمغازي ودير البلح وحي الشيخ رضوان في غزة ومشروع بيت لاهيا في مخيم جباليا، وحي الشجاعية واصيب فرضه على مخيمات جباليا والنصيرات ورفح وخانيونس.

وعلى الرغم من ذلك شهد مخيم الشابورة رفح، منذ ساعات الصباح مواجهات اصيب خلالها ابراهيم محمود ابو الصبح (٢٥ عاما) - رصاصة في القدم اليسرى، والرضيع الشيخ عيد (١٠ سنوات) - اختناق وتسمم بالغاز وسامي حسن ابو نيم (١١ - رصاصة في البطن) وايمن الكرد (سنتين ونصف السنة - اختناق وتسمم).

ووقعت في مدينة خانيونس ومخيمها اشتباكات واسعة بشكل لم يسبق له مثيل ووقف الاهالي الى جانب الطلاب في مواجهة قوات الجيش، واصيب خلال ذلك راوية جبارة الآغا (١٨ عاما - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر وحالتها خطيرة) وسهام العامودي (١٦ - ضرب في كل انحاء الجسم ونقلت الى المستشفى) ووائل عبد فارس (١٥ - رصاصة في الجهة اليسرى من الصدر وحالته خطيرة)، ومحمد توفيق نفر ١٨ - رصاصة في القدم اليمنى، ومحمد ذيب عابدين ١٨ - عيار بلاستيك في الجهة الخلفية من الرأس، قرب الاذن.

وامتدت المواجهات الى القرية المجاورة ابي سهيلة، فاصيب جمال عثمان ابو عترة برصاصة في الفخذ الايمن.

وفي مخيم دير البلح داهمت قوات كبيرة بقيادة الحاكم العسكري منطقة السوق في الخامسة والنصف فجر امس عقب رفع حظر التجول وشن الجنود حملة استفزاز وتنكيل وسط رفض الاهالي فتح محلاتهم واغلقوا المحلات وتمركزوا على مداخل الشوارع وسرعان ما وقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها احمد عبد القادر ١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر، وسعيد حلمي (١٩ عاما) - رصاصة في الفخذ الايسر وجمال عمر بنقلة ٢٠ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى، ونعيم احمد الربعي ١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن، والقى جنود وابلا من الغازات الخانقة اصاب ١٥ شخصا من عائلة ابو بركة بحالات الاختناق ونقلوا الى المستشفى.

وافاد الشاب سعيد حلمي انه بعد اصابته، اضطر الى الانبطاح ارضا وركض بشكل حلزوني لتلافي الرصاص الذي اطلق تجاهه.

ووقعت في حي الشجاعية صباحا عقب رفع حظر التجول، لدى عرس الليلة قبل الماضية اشتباكات واقيمت المتاريس والاطارات المشتعلة واستدعت قوات الاحتلال تعزيزات لقمع الاهالي، اضافة الى اطلاق الغاز والنار.

كذلك وقعت اشتباكات في شارع عمر المختار وسوق فراس وحي الرمال في غزة واضرمت النار في عشرات الاطارات المطاطية واطلق الجنود النار والغاز وعرف ان ستة مواطنين اصيبوا بجروح.

وفي ساعات العصر وقعت اشتباكات عنيفة في مخيم المغازي اصيب خلالها محمد مصلح اسماعيل (٢١ عاما) برصاصة في الصدر. ووقعت اشتباكات في قرية بيت حانون اصيب في اثنائها عماد عمر حريرات (١٩) رصاصة في الالية.

وداهمت سيارتان عسكريتان شابا وشابة في حي الشيخ رضوان، وجراء ذلك اصيب علي محمد مهدي ١٧ بنزيف في الانف وكدمات شديدة في اسفل الظهر واسفل الخصيتين، واصيبت الشابة احلام علي الدس (٢٢)، بجرح بليغ في الركبة اليسرى وجروح في الساعدين.

كما اصيب بالرصاص احمد ابو نعمة (١٨ عاما من الشجاعية)، بجرح غائر في الشفة وكدمات في الظهر والرأس واليدين، جراء الضرب، واصيب احمد حلمي شحيبر (١٧) من حي الرمال بكسر في الساعد الايمن ورضوض في الجبين، واعتدى جنود في حي الدرج على حسني شحادة شبير (٦٠) عاما وكسروا عظمة ركبته اليمنى.

وتعرضت في مخيم البريج، امس ٣ مدرعات و ١٥ سيارة عسكرية، ورشق ابو طوق القافلة من الطرق الفرعية، بالحجارة، وما ان رفع جنود رؤوسهم بعد دقائق قليلة حتى انهالت عليهم الحجارة كالمطر واصيب غالبيتهم.

هذا واستدعى الحاكم العسكري في مدينة غزة، امس، جميع الاطباء ورؤساء الاقسام في مستشفى الشفاء، وهددهم بان اي حجر سيلقى سيطلق النار باتجاه الذي سيلقيه، وطلب منهم تبليغ هذا التهديد للاهالي. هذا، علما بأن التوتر الشديد يسود انحاء القطاع كافة

القوات السودانية الخاصة تضع حدا لاحتجاز الرهائن في سفارة الامارات في الخرطوم

● الخرطوم - و.ص.ف - اعلن رسمي ان وحدة لمكافحة الارهاب تابعة للقوات السودانية الخاصة، هاجمت امس الاول الاربعاء مبنى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في الخرطوم وحررت السفير محمد سلطان السويدي وموظفي السفارة الذين احتجزهم رجل مسلح كرهائن لمدة خمس ساعات.

واضاف المصدر نفسه ان الارهابي الذي كان مسلحا بمسدس وقنبلة يدوية اعتقل خلال العملية وان احدا من الرهائن لم يصب بأذى.

وكان الرجل المسلح قد طالب باطلاق سراح ثلاثة معتقلين سياسيين في الامارات وطلب التحدث الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ولم يقدم اي ايضاح بشأن هوية هؤلاء الاشخاص او سبب احتجازهم.

واكد محتجز الرهائن الذي لم يتم تحديد هويته ان عمله ذو طابع سياسي وليس شخصيا، وقد استهدف السفارة الواقعة في حي امارات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ عكا (الشبيبة)، اليوم الجمعة ١٩٨٨/١١/١١ الساعة ٨:٠٠ مساء في بيت الصداقة - اجتماع احتفالي لتلخيص نتائج المعركة الانتخابية. يتكلم: رياض موسى.

■ دبورية (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١١/١١ الساعة ٦:٣٠ مساء في بيت ابو داود يدعوكم الى حضور الامسية الاحتفالية بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر. يتكلم: راضي كريم.

■ المكر (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/١١/١٢ في نادي الحزب - يدعو الى حضور المحاضرة السياسية حول الوضع السياسي ونتائج الانتخابات. المحاضر رياض موسى.

اسبوعيات

«هامان حفر حفرة، هامان وقع فيها»!

● يختلط الجهل بالسوريا السياسية الرجعية، اختلاط الحابل بالنابل، لدى اولئك الذين يلومون مواطني اسرائيل العرب على «تشتتهم» في توحيد صفوفهم في قائمة عربية واحدة كانت ستضمن لهم الا اقل من ١٢ نائبا في الكنيست. فهذا هو «الوزن» الفعلي ـ لا ١٤ نائبا ـ للصوت العربي الناجم عن انخفاض نسبة المصوتين العرب (٧٤٪) عن نسبة المصوتين اليهود (فوق الثمانين بالمئة).

اما الجهل فهو جهلهم بواقع النظام السياسي ـ البرلماني في اسرائيل القائم على السيطرة الصهيونية «الديمقراطية» فكرا وممارسة في اسرائيل. ومحض هذا الواقع مرآته، بالاضافة الى حتمية تأثر المواطنين العرب بقيود النظام الرأسمالي القائم وبارتباطاته الاقتصادية والايديولوجية، شأنهم شأن بقية العاملين في اسرائيل، فإنهم يجابهون مؤسسة صهيونية حاكمة تود «لو لم يبق عربي في هذه الدولة» فإن لم تستطع، ولم تستطع فلا أقل من ان تحاول هذه المؤسسة تجاهل وجودهم واعتبارهم خارج «مقر» المشاركة في وضع القرار.

هذا من جهة.

أما من الجهة الثانية فهو جهلهم، او تجاهلهم للمسيرة التاريخية، مسيرة اربعين عاما، التي قطعتها الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل دون أن تعطي اية فترة لانتظار «الفرج من الخارج». فكان عليها أن تدق على ابواب الحزان وتصرخه منذ اليوم الاول وفي كل يوم وأن تعتمد على نفسها وأن تهتدي الى طريقها المتميز وأن تحدد أحلافها وأن تعرض عليهم حتى لو ادركت انه ما من موقع لها في بلادها الا واحدا من موقعين لا ثالث لهما: إما موقع المسحوق تحت أثقال الاضطهاد وامتهان حقوقه، وإما موقع المكافحين ضد الاضطهاد والتمييز القومي من مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦، حتى مجزرة يوم الارض، في العام ١٩٧٦، دفع شعبنا أغلى ثمن حتى تخلص من اوهام جدوى استرحام الجلاد و «السير مع الحيط والواقف» فأقام، عبر السنين واحوال معاناته، جبهته الكفاحية ـ الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ـ وقوامها الثابت والنابع من هذه المسيرة المتميزة هو وحدة أوسع الاوساط الشعبية مع «حجارة الوادي» الوحيدة الباقية والصامدة، والتي أثبتت قدرتها على الصمود، مثل الطبقة العاملة الشريفة ـ ابناؤها الشيوعيون.

لقد نشأت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لكي تكون الاطار القادر على توحيد «الصوت العربي» في الاتجاه النافع الوحيد للشعب العربي في هذه البلاد. وهو الاتجاه الديمقراطي التقدمي الرابط، ربطا عضويا، بين العمل البرلماني والعمل الجماهيري، اننا نولي اهتماما كبيرا بالعمل البرلماني ونعتبره من اسلحة نهجنا المتميز الهامة جدا، ولكننا اعتمدنا ونعتمد في ما حققه ويحققه شعبنا من تأثير لوزنه في وطنه، على العمل الجماهيري. وفي هذا المجال حققنا ونحقق ـ كما تعلمون ـ وحدة صف في غاية الاتساع والعمق والروعة.

فكيف تجاهل دعاة «وحدة العرب» في اسرائيل، وجود هذه الوحدة بالفعل ووجود الاطار ـ الجبهة ـ لتحقيقها ايضا في المجال البرلماني؟ كيف ادعوا ان ظهور «الحزب العربي الديمقراطي» هو «الظاهرة الجديدة» في هذا المجال؟

الجواب على هذا السؤال يقودنا الى اصحاب النوايا السياسية الرجعية. وهؤلاء موجودون، في الاساس، في خارج بلادنا. نقول هذا القول دون الاستهانة بواقع المثل القديم عن ان «الطيور على اشكالها تقع». فتجربتنا كشفت لنا عن ماهية «القاعدة الثمينة» التي قامت عليها منذ زمن «الخيد بن غوريون» سياسة وممارسة الاضطهاد القومي الرسمي ضد شعبنا في اسرائيل، ومعنى هذه «القاعدة» هي العمل، بمختلف الوسائل المباشرة وغير المباشرة، الصريحة والخربوية، على عزل جماهير شعبنا عن «ابنائه الشيوعيين».

فقضية «الحزب العربي»، كما كانت قضية «الحركة التقدمية» هي محاولة رجعية، او يمينية، لايجاد «قيادة بديلة» لشعبنا عن قيادته الجبهوية التي اخرجتها مسيرته برهانا جديدا على ان الشعوب في عصرنا لا تقنى.

ففشل «الحزب العربي» الذي هو ليس ظاهرة جديدة في حياتنا السياسية في اسرائيل ـ هو هزيمة للقوى السلطوية الرجعية في داخل اسرائيل وفي خارجها، التي حاولت ان تصرف شعبنا عن مسيرته التاريخية الناجحة وأن تقيم له «قيادة» بديلة عن قيادته الوطنية التقدمية النيرة والمجربة.

لقد أثبت شعبنا، مرة أخرى وبشكل لا يقبل اية ظنون، ان مسيرته ـ شأنها شأن مسيرة الانتفاضة ـ لا رجعة فيها او نكوص عنها.

لقد كانت معركة الانتخابات الاخيرة معركة بكل معنى الكلمة. نزلت فيها «ضحايا» شأنها شأن كل المعارك. ومن حقنا ان ننظر الى المستقبل باطمئنان أشد على مقدرة شعبنا هنا أن يكمل المشوار. من حقنا ان ننتظر من جميع الوطنيين الصادقين ممن انطلت عليهم الاوهام عن امكان فرض «قيادة» بديلة على شعبنا ونهج جديد، ان يستفيدوا مما اتركه شعبنا بهم من خيبة أمل وأن يعودوا الى الاطار الوحيد لوحدة الصف الوطني الديمقراطي والتقدمي النير والمجرب ـ الجبهة.

وعلى هذا الضوء، ننظر الى قضية «الاتفاق على فائض الاصوات» بيننا وبين «الحركة التقدمية»، ما كانت القضية، بيننا وبينهم، قضية «اتفاق على فائض الاصوات» ولن تكون الآن او في المستقبل الا كاسب وتبقى قضية موقفهم من وحدة الصف الوطني معنا. وأشد على كلمة «معنا» نحن الشيوعيين في المقام الاول ـ حزبا وبيتا اصبح نهج شعبنا بأسره. لقد انشقوا عن الجبهة معتبرين وحدة الصف عبارة مقدسة أن أوان ذبحها. ورفضوا التعاون مع الشيوعيين بحجة «رفض الاحتواء». والمعنى الحقيقي لهذه الحجة، هو رفضهم التقيد ببرنامج الوحدة الوطنية السياسي ورفضهم الدور التاريخي المتميز لمثل الطبقة العاملة العربية ـ الشيوعيين ـ ومحاولتهم ان يحلوا محل الدور الذي اضطلعت وتضطلع به طبقتنا العاملة. رفضوا شعارك ـ أن تحمل سوية ـ واعتبروا برنامج الوحدة الوطنية «احتواء» وشرقوا وغربوا بحسب هبوب الريح من «الخارج» محتمين بما سموه «الشرعية الفلسطينية».

ومع ذلك، ومع بدء المعركة الانتخابية الاخيرة، دعوناهم الى التوقف ـ على الاقل ـ عن اعتبار الجبهة والشيوعيين والسلطات المحلية الجبهوية ومختلف مؤسساتنا الشعبية عدوهم الاساسي. لم كان منهم الا ان انتقلوا الى اعتبارنا عدوهم الوحيد ـ لا شمير ولا رابين بن عاير فلتر وتوليس طوبي وغيرها من رموز مسيرة شعبنا خلال اربعين عاما. لو اتفقنا معهم على فائض الاصوات لما كنا غيرنا شيء في نتائج الانتخابات بين الناخبين العرب الا الى الأسوأ وكنا سنخون الامانة التاريخية التي حملنا اياها شعبنا وحملني «الشرعية الوطنية» على مستحي دمنا وتاريخ شعبنا.

ولم يتورعوا عن اللجوء الى اشد الاسلحة تدميرا لضمير شعبنا الباقي في وطنه صبرا وأملا. وهو محاولتهم تسميم الآبار العذبة التي نهل منها شعبنا العطشان الى القيادة المخلصة. لم يبق لشعبنا، الذي قال عنه دور القرى واخماسهم سوى ابنائه الشيوعيين وأحلامهم من أمل. وهو شعب يتباهى بصموده الذاتي وبمنجزات بقائه في وطنه عبر مسيرته المليئة بالاضاحي خلال حوالي نصف قرن. فأتى عليه هؤلاء يتهمون حياته وأمراءه انها ذهبت وذهبوا هباء وأن قيادته، التي انبثقت من قلب صفوفه، هي قيادة لا تختلف عن «القيادات التقليدية» السابقة. في «الغش والخداع والتواطؤ والتراجع والهروب من الميدان». أصبحت الشيوعية، في كتاباتهم، «خيانة قومية». ونهجنا الثابت، القائم على السلام العادل ورفض المزاودة اللوجية، اصبح «ايدي ملوثة بدماء العرب». بعيد ان الألوف من الناخبين العرب الطيبين، الذين امتنعوا عن التصويت هذه المرة، انما فعلوا ذلك بجريرة الاقطار التي انشبها هؤلاء في عموم أمل شعبنا الباقي وزمرة المكثفة. ونحن، منذ الآن ندرك ان مهمة وطنية جديدة تفرض علينا ـ مهمة تنقية الآبار التي سممها بعض الشبان في طيشهم السياسي.

كان «الصوت»، في مسيرتنا، معجزة من «الاحجار». وهو وسيلة هامة من وسائلنا. ونعتقد ان نتائج الانتخابات هي وسيلة اخرى من وسائلنا لتهديد اوهام المراهنين ولارجاع الوطنيين المخلصين منهم الى حضن وحدة الصف الجبهوية ليس مواطنو اسرائيل العرب مجرد «ديكور» ولا مجرد «حاجز» امام صعود اليمين انما هذا هو وطننا ونحن جزء مقرر من معسكر اليسار والتقدم والسلام العادل في اسرائيل. بدوننا يظل هذا المعسكر اقلية امام اليمين في اسرائيل. وشحي من يكون اليسار الاسرائيلي قد ادرك هذه الحقيقة الاساسية على ضوء نتائج الانتخابات. بنا ومعنا يقوم وبدوننا ينكسر.

تتكشف امامنا الآن آفاق جديدة للمصير المشترك، اليهودي العربي من أجل السلام والديمقراطية. وسنكون، يهودا وعربا في أمس الحاجة الى هذا التعاون خصوصا بعد أن اثبتنا انفسنا ولم يستطع اليسار اليهودي ان يثبت نفسه لوحده.

وفي الوقت نفسه فإن نتائج الانتخابات بين العرب تكشف امامنا آفاقا جديدة لتعزيز وحدة الصف الوطني في مجال العمل البرلماني وفي مجال العمل الجماهيري. وسنكون، عربا ويهودا، في أمس الحاجة الى هذه الوحدة الوطنية التقدمية وامكاناتها.

نحن مطمئنون، وجدياتنا بخير. وأما «الآخرون» فقائلون قاعدون ومدياتهم اشبه عنك عن دجاجة حفرت وعلى راسها عفرت». وبالعبرية يقولون، «هامان حفر حفرة، هامان وقع فيها».

● اميل حبيبي*

* مقال رئيس تحرير «الاتحاد» أعلاه، هو مجمل ردود على اسئلة وجهتها اليه الزميلة «الطليعة» المقدسية عن مدلولات نتائج الانتخابات الاخيرة بين العرب في اسرائيل

الانتخابات اكدت زيادة تأثير الجبهة في حياة الجماهير العربية

● نقصت قوة المعراخ نقصا حادا، وبالمقابل استفاد الليكود من مكانته في الحكم فزاد قوته ● القائمة «التقدمية» تراجعت تراجعا حادا، وبالمقابل لا يعدو «الحزب العربي الديمقراطي» كونه قائمة انتخابية بدون قاعدة اجتماعية

□ أثارت نتائج الانتخابات بين العرب اهتماما واسعا، خلال المعركة الانتخابية، ويوم الانتخابات وبعده. ولولا التركز الطبيعي محليا وعالميا حول النتيجة الحاسمة في صراع الليكود والمعراخ على رئاسة الحكومة، لكانت الانتخابات بين العرب حظيت باهتمام اكبر بكثير. ولا شك في ان الباحثين العربيين والاكاديميين سوف يعودون الى هذه المسألة بتفصيل اكثر في المستقبل.

ونقول، من البداية ان محاولة قيادة المعراخ القاء مسؤولية نجاح الليكود على الناخبين العرب هي محاولة بائسة وفاشلة ونكشف مدى التواء منطق القيادة المعراخية وجبنها وتهربها من مجابهة الحقيقة.

فمن النتائج العامة للعرب قطريا يتبين ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة زادت قوتها بحوالي ١٥ الف صوت، كما حصلت قائمة «الحزب الديمقراطي العربي» على حوالي ٢٧ الف صوت وحصلت القائمة التقدمية على حوالي ٢٣ الف صوت، كما حصلت قوائم المعراخ وراتس والمبام على عشرات آلاف الاصوات. ولذا استثنينا ما حصل عليه الليكود (حوالي ١٧ الف صوت) وما حصل عليه المفدال (حوالي ٦ آلاف صوت) فإن اصوات الجماهير العربية صبت بشكل كثيف جدا ضد الليكود ومعسكر اليمين عموما. واما اذا كانت قيادة المعراخ تطمع لأن العرب في اسرائيل لم يمنحوا اصواتهم جماعيا لحزب رابين لتضمن نفوذه في التنافس على حزب شمير ـ شارون فتلك مسألة تحتاج فعلا الى المناقشة والتحليل وتعميم الجواب الشافي والوافي لهؤلاء السادة الذين يعتقدون ان بامكانهم تنفيذ المجازر يوميا ضد شعبنا في المناطق المحتلة والحصول، في الوقت نفسه، على اصوات العرب هنا، صك مباهيه ودعما سياسيا ومعنويا!!

● سقاط احزاب السلطة الحاكمة الى اقلية هزيلة

لقد انتبه المعلق السياسي في صحيفة «جيروزاليم بوست» يوسف غوئيل (١٩٨٨/١١/٨) الى ان الاحزاب الصهيونية عموما قد سقطت الى اقلية بين الناخبين العرب. فقد حصلت قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقائمة «التقدمية» وقائمة «الحزب العربي الديمقراطي» معا على ٥١٫٣ ٪ من الاصوات العربية (مقابل ٤٠٫٧٪ حصلت عليها الجبهة و «التقدمية» في انتخابات ١٩٨٤).

ولا شك في ان اسقاط نسبة الاحزاب الصهيونية بين العرب هو حدث سياسي هام وهو تعبير عن مأزق السياسة والممارسة الصهيونية.

ويودنا الاضافة هنا، بانه اذا احتلنا الى ذلك ان التصويت لراتس ومبام كان في جوهره تصويتا معارضا للسياسة الحكومية الرسمية فيمكن القول ان اكثرية مطلقة وساحقة، من العرب صوتت ضد حكومة «الوحدة القومية» وحزبيها ـ الليكود والمعراخ. وهذا برهان ساطع وقاطع على ان الجماهير العربية في اسرائيل هي حقا رفضا نظريا وعمليا، قوة ديمقراطية نضالية معارضة بالفئة الوزن والعمالية وان القوى الديمقراطية اليهودية، في المعركة للسلام والديمقراطية في المعركة الى المستقبل يجب ان تأخذ الجماهير العربية بعين الاعتبار وان تتحالف معها على اساس الشراكة والاحترام والمساواة والنضال المشترك لا ان تنظر اليها كمخزن اصوات، فقط.

وفي هذا الاطار مهم ان نشير الى زيادة نسبة المشاركة في الانتخابات، هذه المرة، بالمقارنة مع المرة السابقة وذلك على الرغم من ان جهات معينة دعت علنا الى مقاطعة الانتخابات. والجماهير العربية بهذا عمقت رشدها السياسي ومسؤوليتها السياسية وجسدت رغبتها في المشاركة الفعلية في الحسم ورسم صورة الحاضر والمستقبل.

● الجبهة ـ عمقت دورها السياسي القيادي

مع ان الجبهة في النقطة الاخيرة لم تحصل على خمسة مقاعد بل اربعة الا ان الزيادة في عدد الناخبين كان اكثر من ٢٠٪ عن الانتخابات السابقة. وشيء يكل اعتزاز الى ان الزيادة كانت في الناحية العربية وكانت ايضا في الناحية اليهودية. ومع اننا في الناحية العربية تنقل من بحر وفي الناحية اليهودية تنحت في صخر، الا ان النقاش حول اهمية الناحية اليهودية قد حسم عملا وهنالك اهمية مرحلية ومستقبلية لزيادة نفوذنا وقاعدتنا في الناحية اليهودية، في هذا مصلحة للنضال العام للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وفي هذا مصلحة للنضال الديمقراطي، للمساواة والتعايش، وضد اخطار العنصرية والفاشية.

ويمكن ان نلاحظ اهمية نجاح الجبهة بين المواطنين العرب، على ضوء هجمة السلطة الباشرة (الليكود، المعراخ، المفدال) وهجمة الاحزاب الصهيونية «المعارضة» (راتس والمبام) وظهور «الحزب العربي الديمقراطي» شريكا للتقدمية في استخدام شعارات قومية عربية و «فلسطينية» لتسهيل مهمة العداء للجبهة.

لقد ارتفعت الجبهة في كل المناطق العربية، في المثلث من ٧٣٠٤ (١٩٨٤) الى ٨٤٣٦ الآن وفي منطقة ام الفحم من ٣٩٤٤ الى ٥٩٢٠ وفي منطقة عكا من ١٣٫٨٢٤ الى ١٥٫٩٨٧، وفي منطقة الناصرة من ٣٥٦٥٢ الى ٤١٫٤٥٦، كما زاد التصويت للجبهة زيادة كبيرة في المدن المختلطة، حيفا، عكا، يافا، اللد والرملة. وسجل هنا باعتزاز، الفائزة الهامة في المثلث حيث جرى فعلا سد الكثير من ثغرات الانتخابات الماضية التي تسلل منها المتطاولون على جبهتنا وعلى حزبنا.

وفي عشرات المدن والقرى الكبيرة والقرى الاساسية ارتفعت نسبة التصويت للجبهة ارتفاعا لم يحققها الاولى فقط، بل الحائزة على الاكثرية المطلقة من الاصوات.

نحن بحاجة، بالطبع، الى دراسة تفصيلية مهنية عينية للتصويت في كل مكان ومكان، لفحص تصويت الفئات المختلفة واصحاب المهن المختلفة والاعمار المختلفة وما الى ذلك. كما اننا بحاجة الى فحص عملنا فحصا تفصيليا من النواحي التنظيمية والجماهيرية والدعائية والاعلامية، بقصد كشف كل نقاط القوة وتعزيزها وكشف كل نقاط الضعف وتلافيها في شجاعة ومبدئية وجماعة.

ومن المهم ان نلاحظ هنا ان المراقبين الحياديين وكذلك الخصوم السياسيين يعترفون بأن الجبهة هي القوة الاكثر قوة، الاعمق مصداقية، الاكثر تغلغلا بين قطاعات الناس وانها عمقت وبلورت دورها القيادي سياسيا واجتماعيا في حياة شعبنا على الرغم من تحرك قوى محلية وعربية وعالمية، لاستنزاف قوة الجبهة وخلق «البدائل» لها لاستغلالها كلها او لاضعافها باسم «التعددية» (!)

لقد قال المعلق السياسي للشؤون العربية داني روبنشطاين في صحيفة «دافار» (١٩٨٨/١١/٤): «ان النتيجة تشكل بدون بين عرب اسرائيل هي بلا شك الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ان حركة حماس هذه قد تمسكت بطريق النضال الفلسطيني غير العنيف. والانتفاضة في المناطق المحتلة التي نجحت بدون استخدام السلاح تشكل برهانا امام العرب في اسرائيل على صحة موقف حماش (راكاح) الذي استوعبه الفلسطينيون. وهو يتجمع فعلا كما ان شعار الجبهة بدولتين لشعبين اصبح مقبولا اكثر فاكثر بين الفلسطينيين في المناطق وخارجها ويعطي بالتوجهين في قيادة م. ت. ف».

ويصف روبنشطاين صفا كاملا اكثرية الاحزاب الصهيونية والمؤسسة الحاكمة خلال سنين طويلة. وكان تصويت العرب في اسرائيل للحزب الشيوعي وبعدها بعد للجبهة هو «تصويت احتجاج» ومن منطلقات «قومية» ويقول «لقد تبين الآن ان المطمح الوطني للعرب في اسرائيل لها جذور عميقة من التأييد للتيار الاشتراكي الشيوعي وان العرب ليسوا مستعدين لتحويل تأييدهم الى قوائم تعبر عن تأييد القومية العربية ليس اقل من حماسهم».

وقد اشارت عشرات التعليقات الاخرى في الصحف الى ان الجبهة، اطار وحدة الصف اليهودية ـ العربية، واطار وحدة الصف الوطنية ـ الديمقراطية بين الجماهير العربية عززت من مكانتها ومن لمحسن لوساط مترابطة بحاجة الجماهير الى الجبهة قوية عميقة الجذور منتظمة بين كل فئات السكان، اداة ودليلا لوحدة الصف الوطنية وحاربة التعصب العائلي والطائفي، اداة ودليلا لصهر ابناء الشعب الواحد في نضال شجاع وعقلاني، ثوري وواقعي، حاسم وطويل النفس.

كذلك المترب تعليقات عديدة الى ان اوساطا كثيرة كانت في الماضي تنتقد الجبهة على تمسكها بالتحالف اليهودي ـ العربي منهجا استراتيجيا، بينما كانت الجبهة ترى، طوال الوقت، بأن هذا هو مصدر قوة لا مصدر ضعف. والآن هنالك اجماع كامل بين العاملين في السياسة وبين المواطنين العرب عموما، بأن التعاون اليهودي ـ العربي هو حيوي الى حد كونه بديهة لا تحتاج الى البرهنة وهنا، كما قال روبنشطاين، انجاز بالاساس لخط الجبهة.

● «التقدمية» و «العربي الديمقراطي» ـ «اليمين القومي»

لقد هبط التأييد للقائمة التقدمية بين العرب هبوطا حادا بالعدد الشامل للناخبين وكذلك بالنسبة المئوية (من ٢٨٫٠١٢ الى ٢٣٦٩٥ الآن). وبالمقابل فقد هبط التصويت التقدمية هبوطا حادا بين الناخبين اليهود ايضا. وقد ادى الى هذا «هبوط اكتشف قطاع واسع ممن صوتوا في المرة السابقة للقائمة التقدمية لحقيقة «ازدواجية الشعارات واللعب غير النظيف على المشاعر القومية، وفشل الكتلة برلمانيا في الكنيست وبالاساس رفض الجماهير العربية للدور الانقسامي والاستفزازي الذي مارسته «التقدمية» بين العرب، في كل المجالات وقطريا، ورفض الجماهير العربية نهج العداء الحاقد والشتم ضد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي والسلطات المحلية التي تقودها الجبهة.

كذلك تجدر الاشارة الى الصراعات الداخلية في «التقدمية» وترك العديد من الاشخاص البارزين للتقدمية خلال السنوات الاربع الماضية مما اضافها لانحسار نفوذ «التقدمية» سياسيا الامر الذي انعكس ايضا انتخابيا.

كما ان الجمهور رأى تناقضا صارخا بين التأكيد على التعاون اليهودي ـ العربي ومقاومة الحجيجة القومية. كما رأى تناقضا بين تأكيد «الفلسطينية» ومعارك بهارات دينية معادية كليا، فلسطينية، لفكرة القومية العربية والوحدة الوطنية الفلسطينية.

من ناحية ثانية كان ظهور «الحزب العربي الديمقراطي» برئاسة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، تعبيرا عن ظهور اطار يستهدف الحصول على اصوات «الهاربين» من حزب «العمل»، ويستهدف ايضا منافسة «التقدمية» على شعاراتها وعلى ناخبيها. وهناك من يقول ـ وفي هذا كثير من المنطق ـ ان ظهور «العربي الديمقراطي» جاء لأن «التقدمية» هذه المرة ليست قادرة على القيام، وحدها، بالمهام المنوطة بها. ومع «الاحتكاك» بين «التقدمية» و «العربي الديمقراطي» وصراعها على الاصوات. الا انها بشكلان معا ما اسماه الصحفي داني روبنشطاين «اليمين القومي» الذي مهمته الاساسية بل مبرر وجوده الحزبي هو ـ مقاومة الدور القيادي سياسيا واجتماعيا وبلديا ونقابيا وفكريا، الذي تضطلع به الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي يشكل «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» عمودها الفقري.

● مرحلة جديدة من العمل السياسي والصراع السياسي

في الخمسينات والستينات كان الصراع الحزبي ـ السياسي هو بالاساس بين الحزب الشيوعي وانصاره ومؤيديه وبين الاحزاب الحاكمة والمؤسسة الحاكمة عموما. وكان الارهاب السياسي القائم على الابتزاز والرشوة الرخيصة هو الاداة الاساسية للسلطة الحاكمة في محاربة الحزب الشيوعي.

وبعد التغيرات البنيوية اجتماعيا وطبقيا والتغيرات العميقة سياسيا وفكريا وثقافيا، وانهيار حاجز الخوف وتطور الوعي السياسي والكرامة الاجتماعية لم يعد الارهاب السياسي قادرا وحده، على الاضطلاع بمهمة عرقلة تطور الدور القيادي للشيوعيين بين العرب الفلسطينيين في اسرائيل. ولذلك سمحت المؤسسة الحاكمة بظهور اي تيار قومي» او «متطرف»، بشرط ان يكون موجها بالاساس ضد الحزب الشيوعي ولو ان بيارا قوميا حقا، متطرفا حتى تمام مستهدفا النضال ضد السلطة القائمة، والاضطهاد القومي والتفاعل مع القضية الفلسطينية لما سمحت له السلطة بالنشاط يوما واحدا من حد. عنده اصاب روبنشطاين كبد الحقيقة حين قال ان التقدمية وحزب التائب دراوشة هي اطاران لليمين القومي. هما الشكل «الجديد» للرجعية القديمة، هما اداتان لمحاربة الجبهة. في الظروف السياسية المتقلبة زمنا بعدها ومن المؤسف والمثير لاعمق التفكير ان اوساطا فلسطينية وعربية تشارك في مهمة التخريب السياسي ـ الفكري على دور الجبهة في حياة الاقلية العربية في اسرائيل مع أن اثبتنا في هذه المعركة أننا نحمي سياسيا وشعبيا من ارضنا ومن شعبنا هنا، واثبت ان الشعب حتى في اعقد الظروف قادر على اختيار الاصيل ورفض المزيف، قادر على ان يعطي ثقته للمناضلين حقا للقضية الوطنية وان يعزل «متاجرين» بالقضية سياسية بالقضية الوطنية.

● ● ●

لقد خرجنا من معركة سياسية صعبة ومعقدة والنتائج المركزية للانتخابات تزيد الوضع تعقيدا وجدية. ولعل اقدام السلطة القائمة على هدم ١٥ بيتا في الطيبة، بعد اقل من اسبوع من الانتخابات برهان على مهب الريح في ظل زيادة وزن الاتجاهات اليمينية والعنصرية والفاشية والترانسفيرية والظلامية «الدينية». وانطلاقا من اعمق المسؤولية، ومن ضبط النفس والارتفاع فوق اية حسابات «حزبية» فاننا نريد ان نتوحد كل الجماهير العربية في معاركها المطلبية اليومية، ومعارك المساواة المدنية والقومية، والمشاركة الفعالة لتحقيق النضال للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. مرة اخرى، سوف نخطط نحن على حماقتنا ضد العدو الحقيقي ـ السلطة الظالمة وسياستها ـ وسوف نقوم في الوقت نفسه بهدم كل الحواجز المصطنعة ودفن كل الحزازات والحساسيات بهدف توحيد اهل المدينة الواحدة، اهل القرية الواحدة. توحيد كل الشعب في معركته هدمية البقاء في مقاومة الهدم، للوحدة في مقاومة التشريد، للبقاء والنضال لاحلام «الترانسفير» للسلام العادل.

ان نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة، بقدر ما اعطتنا قوة اصحابه، فقد القت على كاهلنا مسؤولية اكبر واعظم من السابق

ونحن هنا... واهلا بالمعارك!

● سالم جبران ●

دورة غير عادية في الاهمية والتوقعات!

● من المقرر ان تكون الدورة الطارئة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني خطوة نوعية هامة على طريق النضال الوطني الفلسطيني. فأمامها امثلة مركزية طرحها التطور الايجابي لصالح ذلك النضال في المجالين المحلي والدولي تشير تصريحات عدد من القادة الفلسطينيين، وما نشر عن المشاريع المعدة للمناقشة في المجلس الوطني الى ان منظمة التحرير تملك الاجوبة الواضحة عليها.

ولا شك ان هذه الاجوبة الفلسطينية ستسحب البساط من تحت اقدام اولئك الذين اعتادوا على تشويه المطالب الوطنية الفلسطينية، وتظهر للعالم شرفائه ومنافقيه، من يتصرف بمسؤولية تجاه قضية السلام ويسعى من اجل تحقيق مطالب مشروعة كحق تقرير المصير ومن يعمل ضد كل ذلك برفضه الانسحاب واقرار ذلك الحق للشعب العربي الفلسطيني

لقد رد المسؤولون الاسرائيليون، في المعراخ والليكود على مجموعة من المبادرات الفلسطينية القائمة على الاعتراف بمبدأ «الدولتين» على أرض فلسطين بزعم انها مجرد مناورات او «خدع دعائية». وحاول بعض الحكام العرب، من مؤيدي كامب ديفيد تصويره وكأنه موجه لاسترضاء شمعون بيرس، ولمساعدته في حملته الانتخابية. لكن رافع عسك منظمة التحرير بتلك المبادرات، وتوجهها الى اقرارها في المجلس الوطني الفلسطيني رغم نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وتوقع تسلم اسحق شامير لرئاسة الوزارة الاسرائيلية، يؤكد ان المبادرات الفلسطينية ليست للمناورة او الدعاية بل وليدة قراءة موضوعية ثورية لوقائع الصراع وآفاقه

واذ كان البرنامج السياسي الجديد الذي سيأتيه المجلس الوطني الفلسطيني سوف يضع القضية الفلسطينية امام العالم في اطارها الصحيح كقضية تحرر وحق تقرير مصير واحترام للارادة الدولية وقراراتها عامة، في الاساس وقبل اي اعتبار آخر يعكس المصالح والطموحات الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه

ومن هنا فان هذا الموقف الفلسطيني ليس متوقفا على المزاج الدولي حتى يتقلب معه، بل يقوم على أرضية صلبة ثابتة، هي أرضية المصالح الوطنية الفلسطينية التي تتلاقى بحكم عدالتها وشرعيتها، مع مصالح احقاق مبادىء العدل والسلام في الساحة الدولية

وما من شك في ان هذا الموقف قد قطع الطريق على محاولة بعض الاوساط العربية الموالية لنهج كامب ديفيد لاعادة احياء سياسة «الاسترضاء والتخاذل» امام الادارة الامريكية، وسياسة «التكيف» مع نتائج الانتخابات الاسرائيلية. ويمكن القول، ايضا، ان رد الفعل المعاكس، اي عدم جدوى تقديم مبادرة فلسطينية، بعد نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم يؤثر، سلبيا، على الموقف الفلسطيني

ولعل من بواعث الارتياح والتقدير ان يتوجه الفلسطينيون الى مجلسهم الوطني بصفوف موحدة، وبعقول متفتحة على واقع نضالهم ودائرة فعلهم، ومركزية علاقاتهم بالاتحاد السوفييتي والقوى الاخرى المناصرة لحقهم في تقرير مصيرهم. ومن المؤكد ان تعزيز العامل الفلسطيني الذي تعاظم دوره وتأثيره خلال هذا العام ببرنامج سياسي واقعي يعترف بمبدأ الدولتين في فلسطين ويجسد مبدأ حق تقرير المصير بالدولة المستقلة سيؤدي الى زيادة تفعيل العامل الدولي ومحاصرة لموقف التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الذي تتخذه كل من الحكومتين الامريكية والاسرائيلية

فالموقف الفلسطيني، كما تشير التصريحات وما نشر من الوثائق التي ستقدم لمجلس الوطني، لا يخرج عن القرارات الدولية، ولا يطالب بأكثر منها وهذا، في حد ذاته، يضع القوى العالمية، وخاصة تلك التي كانت تطالب منظمة التحرير بمواقف أكثر تحديدا امام مسؤولياتها، ويفرض عليها ان تستخدم امكانياتها الكبيرة لدفع الطرف الآخر لاحترام مبادىء الشرعية الدولية باعتبارها القاسم المشترك المقبول لاجراء مفاوضات جدية في اطار مؤتمر دولي فعال

لقد ألمح وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الغربية الى امكانية الضغط الاقتصادي على اسرائيل. وهناك اشارات الى ان دول المجموعة الاوروبية بصدد الاعداد لخطة سياسية لحل النزاع. ومن الواضح ان اسماع القوى، في الوقت الحاضر، في ظروف الانفراج المتزايد في العلاقات الدولية، ليس مؤاتيا للسياسة الاسرائيلية الراهنة، مثلما كان في فترات التوتر الدولي. وليس من المتصور ان يتوقف الاتجاه نحو حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية امام حائط الرفض الاسرائيلي. ومهما تظاهر حكام اسرائيل بأنهم يستطيعون تجاهل ذلك الاتجاه، فانهم، في نهاية المطاف، لا يستطيعون الخروج من نطاق المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة. وهنا فان مركز الثقل في التحرك السياسي ليس في استجداء الادارة الامريكية للضغط على اسرائيل، بل في ممارسة الضغط العربي على الولايات المتحدة من خلال مصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية.

ان نقطة الضعف في الموقف الفلسطيني هي ضعف التضامن العربي وعدم فاعليته، وبرفع مستوى هذا التضامن واضفاء الفاعلية عليه، تكتمل الشروط الملائمة لتحرك سياسي فعال نحو تحقيق الاهداف واقرار السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط

ومن هنا لا بد من مصارحة الجماهير العربية، من على منبر المجلس الوطني الفلسطيني بأن نهج حكامها في استرضاء الادارة الامريكية، وتقديم كافة «الخدمات» الاستراتيجية من سياسية واقتصادية وعسكرية لها، لم يحقق اي تقدم في سياسة الادارة الامريكية لصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وكل ما أثمره هو مزيد من التصلب الاسرائيلي، ومزيد من طلبات التنازل عن الحقوق الفلسطينية.

ان الامريكيين والاسرائيليين لا يخفون حقيقة انهم يريدون التفاوض حسب تعبير عدد من مسؤوليهم من موقع القوة، وليس عن طريق تعزيز التفوق الاسرائيلي فقط، والى ايضا عن طريق اضعاف القدرة العربية وتفكيك عوامل تعزيزها. اي بتعميق الخلافات في الساحة العربية، والابقاء على فروقات لمد دعم الانتفاضة حيراجعي وبدل، وليس هناك من رد افضل من تعزيز التضامن الكفاحي العربي، ودعم القدرة العربية والتحرك السياسي، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، من موقع القدرة وليس من موقع الاستجداء.

ان تطورا كهذا لا يمكن ان يحدث بين عشية وضحاها، ولكن الكثير يتوقف على الخروج من الدورة الطارئة للمجلس الوطني ببرنامج سياسي واضح يضع حدودا للمطالب الوطنية الفلسطينية، ويرسم آفاقا مرئية وواقعية للطموحات الفلسطينية، وسيكون لذلك تأثيره الايجابي على تفعيل العاملين العربي والدولي لصالح تلك الطموحات.

● بشير البرغوثي ●

אוי ואבוי (ويلاه)!

■ هذه مساهمة متواضعة مني، شخصيا، في نقاش (منافسة!) بين وزيري «أمن» في دولة اسرائيل. أحدهما سابق غرق (وأغرق ـ في مستنقع حرب لم تنته بعد محلع لكنه يرغب في العودة. وثانيهما حالي يغرق (ويحرق) في محاولات بائسة لاخماد صوت السلام نكنه يرغب في الاستمرار

● لم يكن يتسحاق رابين، الذي لا يزال يشغل حتى كتابة هذه السطور منصب وزير «الأمن» بحاجة الى عرض عضلاته مثير لاقناع اريئيل شارون بأنه يصلح، حله، لأن يكون وزيرا لـ «الأمن». وذلك لأن رابين قال لشارون انه (هذا الاخير) هو «الوحيد الذي لا يصلح لتسلم وزارة الامن» وأن كلامه «الفظ» لا يصل الى كاحل رابين.

ولكن شارون، ايضا لم يكن ينتظر من رابين مثل هذا «الرد» حين قال له انه (رابين) لا يصلح لأن يكون وزير «الأمن» لأنه فشل خلال احد عشر شهر في مجابهة «أعمال الشغب» التي هي الانتفاضة.

لنقل اذن ان كلام شارون «البذيء» ضد رابين لم يكن الا من باب «الغشم» ومن ومن «قتل العربي القاتل بأن «المكنسة الجديدة هي مكنسة جيدة»!! واقول هذا، ايضا، لأن الليكود الذي يشكل شارون احد رعماته، لم يذكر يتسحاق رابين بكلمة سيئة واحدة ولم يتحدث عن «الشدة» «برغم شارون» في المجلس بالانتفاضة، في اية خطة من خطابات المعركة الانتخابية

ولنقل، ايضا، ان شارون حاول، بصدامه مع رابين وبربحه اياه في جلسة الحكومة، رفع اسهمه الشخصية وعرض عضلاته في يرتبط بحرب التي يخوضها في داخل حزبه الليكود من اجل ان يسد «به حقيبة «الأمن».

ولكن، ليس الذي يعنينا هنا هو شارون الذي قد يكون قريبا وزيرا لـ «الأمن» سيما على نائب له هو «مقدية» الترانسفير او ربما «رفول» الصراصير. فشارون، او كلامه على الاقل، لا يصل الى كاحل رابين. اما هذا الاخير فانه، وبطشه، لا يصل الى «كاحل» الانتفاضة. وعلى هذا فهو الذي يعنينا هنا، رغم انه قد يستمر وزير الـ «الأمن». ولا يعلم الغيب الا الله!

نحن لا نعلم اولا نكهن. المصير القريب الذي سيؤول اليه رابين واي سيتموقع. والسكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام، صرح يوم الاثنين (١١/٧)، في حمى الشائعات والتكهنات بأن يتسحاق رابين قد عقلته الى الليكود الذي ابدى استعداده لضمان حقيبة «الأمن» له بالذات لا لغيره. وشدد برعام مؤكدا ان «رابين هو من قادة حزب العمل وسيبقى في حزب العمل»

ولكن قبل بث تصريح برعام هذا في الاذاعة ببضع ساعات (قليلة) كان رابين يقوم بزيارة الى مقر الحكم العسكري حيث طعن شاب من قرية طمون جنديا حرس فجريه، على الفور بالرصاص الحي وسقط شهيدا، ولم يكن ذلك اليوم يوم «هدوء نسبي» في المناطق المحتلة شرشنه هذه «الحادثة» بل كانت الصدامات تعم انحاء المناطق المحتلة وكان جنود الاحتلال يجولون اقتحام معصره في قرية سالم لتتصدت لهم النسوة والفتيات وسقطت صبية في ربيعها الـ ـ ١٧ شهيدة في القرية.

اما رابين، لقد وجد «من المناسب ان يعلن، في مكان «الحادثة» ان «عمين ان نتخذ اجراءات عنيفة تشعر بأننا لا نشتري الفرو من الكرامة!» وذلك على الرغم من اعترافه، ليل ذلك يحصليين بأن «الملابسات لا تدل على انه (الشهيد ـ س. س.) جاء خصيصا لمهاجمة المجندين»!

وعليه، فلم يكتف «!! رابين بأن الشاب سقط شهيدا برصاص الجنود بل امر باتخاذ «اجراءات عنيفة» كانت عبرة عن نسف منزل عائلة الشهيد ابن طمون في الليلة نفسها!!

قد يكون شارون «اكل أصابعه» ندما في تلك الليلة ولم يكون فكر في قرارة نفسه، بالاعتذار لرابين ولكن، يقينا ان هذا ليس ما يروم اليه رابين. فكاحله فوق «الجميع» ومن بين هذا «الجميع» كلام شارون (أي كان) وكذلك «البرنامج «خماسيه» الذي كان «السبب» في فشل حزب العمل في الانتخابات!!

هذا التنافس بين شارون ورابين على شخصية هولاكو يذكر بقصة عن مسابقة في تقليد شخصية «شارلي شابلن» (دون ايه مقارنة!) يفوز فيها شارلي شابلن نفسه بدرجة الثالثة فقط!!

● سليم سلامة ●

لماذا بكّر «الملائكة» قدومهم؟!

■ ليس أروج الآن، بين الأوساط الاسرائيلية المتنورة التي يبهظها الصعود الكبير لنجم الاحزاب الدينية الغيبية في انتخابات الكنيست الاخيرة (١٨ مقعدا مقابل ١٠ مقاعد في الانتخابات التي قبلها)، من الحكم الجاهز بأن هذا الصعود يعكس تراجعا ما طرأ على الحركة الصهيونية وتمثل في «خروجها» عن قاعدتها وارغانها في احضان البيرات الغيبية!

يبقى القول، بداية، ان اطلاق هذا الحكم خلاصة واحدة وحيدة لما هو حاصل انما يعكس هروبا ما من استيعاب الاسباب العميقة التي حكمت مسألة هذا التقهقر الاخلاقي في الحياة السياسية «العربية» الاسرائيلية، أنتظهارد اصلا كما انه يكشف عن جهل او تجاهل للتحول السلبي الى ادق تعبير) الذي حصل في الحياة الاجتماعية الاسرائيلية بنتيجة «استيعاب» التي تحقق منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة كما سيلي ذلك لاحقا

ان نقطة الارتكاز في هذا القول هي كون ازدياد نفوذ الأحزاب الدينية الغيبية، في المحصلة العامة للانتخابات، ان محكوما بتجريبات الممارسة الصهيونية. ناهيك عن ان التطرف اليمني النسبي والاكثر السلفية هي ...

المعروف تاريخيا، ان النظرية الصهيونية انطلقت فكريا من منبعين الديانة اليهودية ومصدرها كتاب «التوراة» والايديولوجية البرجوازية، التي انتسبت اليها منذ البداية

الا انه رغم ذلك يظل تقبل المتنورين من مجرد تصاعد قوة الاحزاب الدينية الاصولية بعكس الشعور المتعاظم بالضيق، بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي من تلك الظلال الظلامية الثقيلة التي تمد العدد للانقضاض على ما احرزه المجتمع الاسرائيلي الحديث من مكاسب علمانية وحريات ديمقراطية ويغني تجاوز او الوقوف في وجه تلك الظلال يستلزم عملا دؤوبا.

لكن قبل الدخول في تفاصيل هذا العمل يتعين طرح السؤال. ما الذي حصل اذن؟!

لدى الاجابة على هذا السؤال تجدر الاشارة الى ان قاعدة «الحكم الجاهز» على تزايد قوة الاحزاب الدينية لم تعدم استثناءاتها.

فان الكاتب يتسحاق بن نير خرج عن هذه القاعدة عبر رواية جاءت أشبه بالنبوءة

قبل حوالي العام نشر بن نير روايته بعنوان «الملائكة قادمون» تنبأ فيها بأن يستعين الاسرائيليون، بعد سبعين او مئة سنة، غداة معركة انتخابات تكون نتيجتها هيمنة الاوساط الدينية الغيبية على مرحلة كاملة. وتبقى مدينة تل ابيب «الطليا» الاخيرة للمواطنين العلمانيين الذين ...

والارهاب.

جماهير القراء استقبلت الرواية بتحفظ لتستبعد تحقق نبأتها المخيف. لكن المفارقة الغريبة ان الكاتب نفسه لم يلتفت هو الآخر الى نبوءته، التي اطلقها كما يلقي الكاهن موعظة من فوق جبل.

ولم يدرك بحسه ومعرفته، ان الخطر الذي صوره قادما بعد سبعين او مئة سنة قريب للغاية.

«في أشد أحلامي سوءا لم اصدق بأن بيرمي ستتحقق بهذه السرعة ـ قال بن نير في مقابلة ادلى بها لصحيفة «هآرتس» يوم ٤ تشرين الثاني الجاري واضاف: «كتبت عن فترة ما بعد سبعين او مئة سنة من اليوم ورأيت في احداثها سيناريو محتملا من جملة تطورات ممكن وقوعها في واقع اسرائيل المتقلب»!

فما الذي جعل «ملائكته» بن نير يبكرون في قدومهم؟

في المقابلة ذاتها رودنا بن نير بتصور دقيق للكيفية التي يتم فيها «العودة التهاري الى عصور الظلام».

قال «يتشظ العنف في المناطق المحتلة طوال الوقت. وموخرا بدأ هذا العنف يتفشى بين اليهود انفسهم. يكفي ان نرى ماذا يحدث للعمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب. في روايه «الملائكة قادمون» اوضحت ان العنف هو تعبير عن قوة، جزء من مطالبه الاسلوب. وفي اللحظة التي يهيمن فيها الاعنف على الدولة ـ وها هو ذا حزب «المفدال» يرفع شعار «علمنا إيمان في الدولة» ـ يصبح القوة التعبير الامثل عن الايمان الديني...

بعيدا عن الفرق في وقع تلك العبارات التصميمية فان بن نير يقر بأن العنف، ايا كان مصدره او ضحيته، هو دفيئة جيدة للارهاب على كل المستويات، بما في ذلك الارهاب الديني.

ولئن كان اقرار بن نير هذا سابقا لما ترتب على الانتخابات فانه يسحب الأرض من تحت اقدام الزاعم بأن تراجعا ما طرأ على الحركة الصهيونية التي تزرع العنف وما يفرخه من سياقات ظلامية

كان من شأن الوضع ان يختلف قليلا لو لم يغيض للرأي العام في اسرائيل متفقا كتب له كتبها.

فهل قرأوه؟ وهل، فيما لو قرأوه، مارس فيهم التأثير الذي عمقته نتائج الانتخابات؟

الأرجح ان بن نير نفسه، وهنا مما ألمح اليه بنفسه سعر وهو يكتب كتابه بأنه يعد العرب من «البوكيتشوتية» يمارس رب الكلام، ويشد خلاص بالنسي

لكن، اليوم، لم يعد مجال لممارسة رب الكلام او التخلص من هذه الظاهرة بالنسي

ويبقى القول ان الامل «بالخلاص» موجود. وذلك الأمل، وهو الأمل الوحيد الممكن، لا اسم له الا المواجهة

فلا يمكن ان يستبد الفكر «المستبد الظلامي» بعد ان «كانت مدامية». ومسؤولية المثقف في المجتمع الذي يهدده الفكر المستبد اليوم يكمن من مسؤوليته المستبد نفسه.

● أنطوان شلحت ●

اللجنه المحليه للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥

لجنة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا، حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنه ١٩٦٥ انه قدم طلب لمكاتب اللجنه المحليه للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا للحصول على تسهيل/استعمال زائد في البند في ملف رقم ٨٧/٢٢٧ بواسطة السيد ... من كابري، بلوك ١٨٩٦٠ قسيمة ٢٧ من بلوك ١ ماهيه التسهيل: الرجوع جنوبا من الزاويه الغربيه ٢٫٥م بدل ٣م كي هو مطلوب.

على المعنيين تقديم الاعتراضات خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنه المحليه حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، قرب الاطفائيه

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

قصة قصيرة

نزهة ليلية

● بقلم: رياض بيدس ●

● اخيرا بعد ثلاث جولات متواصلة على «الطيلب»، عزمت على نصب خيمتي على بقعة صغيرة من العشب الاخضر. مسحت المكان بنظرات سريعة، لعلي اعثر على حجر الموقد، ثم وجدت. ابرك في انحاء المكان، بحثا عن عشب يابس فتجمعت في بيئة القليل منه. اشعلت فحم واشتعلت، واسترحت على العشب الرطب، حتى انطفأ اللهيب وجمر الفحم. فتحت البراد واخرجت قطع اللحم وبدأت اشوي؛ التف المتنزهون الي، بكثرة عرضهم ... وانغمست كلية في ما كنت اقوم به

وضعت امامي صحنين ورغيفين، واخذت اوزع اللحم المشوي في الصحنين بتساو، ثم بدأت التهم قطع اللحم اللذيذة الطعم في صحني، بينما صار الصحن الآخر يمتلىء باللحم. في اثناء هذا شعرت بصمت داخلي رهيب، اخرجت المسجل من الشنطة وادرت مؤشر الراديو. كانت الاغاني المذاعة باهتة تذكرني بشريط ... معي: على الوجه الاول اغاني صباح فخري وعلى الوجه الثاني اجمل اغاني ليونارد كوهين. ادرت المسجل، فعلا صوت صباح فخري، فانتعشت في نشوة كبيرة. لكني بعد لحظات شعرت بشيء يلحض على صدري فقلبت الشريط على الوجه الثاني. جاءني صوت ليونارد كوهين مشروخا وكئيبا. فعلقت ... بعصبيه، بشراهة ... على كل ما في صحني ولولا الخجل لسحبت بعض القطع من الصحن الثاني، لكن اباني ونفوري من ارتكاب الاخطاء حالا دون ذلك.

شعرت باسترخاء يدب في جسدي المضطرب، فتوسدت ذراعي وتأملت نجوم العمر الراحلة سريعا امامي ... عند البحر غامق اللون وبلا ازرار. وورائي، وعلى جانبي، كان متنزهون من مختلف الاعمار يتخاطبون ويتهامسون، وبعيدا، في امكنه منزويه، كان عشاق صغار يتغازلون.

لربما سمعت شبه يتحرك. حركت رأسي قليلا فرأيت امرأة ملثمة تجلس الى جانبي وتنظر الى الصحنين ورغيف الخبز. قالت يبدو ان لا احد يشاركك الشهيه

- تولعت بي، شخص، الهي كذبك!

لا تقلق؛ انا شهرزاد.

تأملت امرأة قليلا بعد ان كشفت عن وجهها النصفي اللثام. لم تكن شهرزاد جميلة، بل كانت عادية جدا، ولولا عيناها الدعجاوان وبسمتها الساحرة لقلت شيئا آخر

قالت: تبدو مستغربا بعد قليل سألتك وجودي معك.

قلت: وجودك معي ... ترقبت بي، اي شخص مشاركتي طعامي، لكني لم اتوقعك انت. انها لفرصة سعيدة ان اراك وأجالسك واسكب لك اوليك مكنونات صدري.

ابتسمت وعاتبتني: لم تدعني لتناول الطعام!

اعتذرت: كنت جائعا جدا. لكن خذي راحتك.

شكرتني وبدأت تزدرد اللحم والخبز ببطء.

قلت لها:

- منذ سنين وانا انتظر مفاجأة سارة كهذه. قالت دون ان ترفع رأسها: كيف عرفت انها مفاجأة سارة؟

وكي لا اتلقى من حلم قلت: ولم لا تكون مفاجأة سارة!

قالت وهي تتفحص: المفاجآت السارة قليلة جدا

صمتت قليلا ... انها ظامئة، ناولتها علبة كوكا - كولا منعشة، تشربت حتى ارتوت. ازدردت ريقها وقالت: فلا تخف، لكني ... ما ابتلعته؟

وافقتها الرأي وانتصبت واقفة و... اعتزم السير الى الناحية القريبة التي تعج بالناس. لكنها امسكت بكتفي ... الى الناحية فعاكسته، ... امانع، بل سرت معها وانا اسعد فرحا:

- هل تحبين الهدوء؟

قالت مستغربة:

- من منا لا يحب الهدوء؟

تاهت خطواتي القصيرة ... وحيرتها:

- ... بعضهم ... يحب الهدوء ابدا ... صحيحه

اطلقت ضحكة قوية لم اتوقع ان تصدر من داخل شهرزاد ... الضامرة

- لذلك افضلك عن ... اردت ان اوضح لها:

لكنه عنيف ... المتسر

قاطعتني اعرف كل شيء عنه... قل لي هل تحب الاسماك واحتراف الصنعة؟

قلت لها بعد تفكير ليس بنوع خاص، مع انها نصيبي، ... المالكة

وأردفت بعد لحظات من الصمت: يصعب علي احيانا، فرق ما أحب وما لا احب. شعوري ... طويلة لأفرز

- وهل تحب الرمل؟

- كلا

- والصمار؟

فكرت وقلت: اكاد لا اصدق ان شهرزاد تسير الى جنبي

- ... سعيد لاني معك

- حقا؟

- الا تشعر بذلك؟

وسوعلة الاولى لم اصدق او استوعب ما قالته لي، لكني شعرت بزهو سعيد يكاد يملأ جنبات روحي، واخذت اتأمل حركة الغادين والرائحين بالعام وبهجه

قالت شهرزاد بصوت خافت: احب الشواطىء التي تعص بالناس ليلا احيى دائما الى هذه الشواطىء، غير اني لا اجد الرفقه الملائمة. فاسير قليلا وعودة حزينه الى البيت. فانا سعيدة جدا اشعر ان داخلي ينفجر بهجة لا استطيع تحمل هذا شعور، كل شيء اختلف

سألتها باهتمام: قلق هل تشعرين بسوء؟

قالت شاحبة لا، اشعر بمجرد ... الامور علي. ما رأيك ان نعود ادراجنا؟ سنستريح قليلا ونفكر بما يجب ان نفعله غدا.

قلت مشجعها: حسنا، لنعش امامنا ايام رائعة

سرنا صامتين، ... بفخر شديد كان هدوءها واتزانها يبعثان في نفسي رهبة وأملا وكانت نظراتها الممتعة المنثوثة على وجوه الناس تزيدني انتعاشة، فمن بين كل الناس الذين يأتون الى هذا المكان الكبير اختارتني انا شهرزاد من بين الكل. كل شيء ... هنا ... الكبير من ذلك هو انها ... تسير الى جانبي

سألتها: ما هو شعورك الآن؟

حدقت لي قليلا وابتسمت قائلة: حسن بكثير

قلت مسرورا: اتعرفين ان كلماتك تداعبني؟

ضحكت ضحكة طويلة وهزت رأسها مشجعة اياي بقولها: انت لطيف

- الاطراء يحرجني، لذا حاول ان لا تطريني. فلا ... لقد سحبتني

ولم انتظر ولم افكر كثيرا ... ذراعي من وراء ظهرها واردت ان احيط خصرها، لكنها جفلت مذعورة وزجرتني بلهجة قاسية:

- الا ترى الناس حولنا؟! ما رأيك غريب

... لها مستغربا مما صدر عنها

- اردت ان اعبر عما احس به تجاهك

قالت بلهجة من يعتذر: لا ... حظك. لكن...

قلت لها: لا اريد اي شيء ان يعكر صفو لقائنا. غضبك رائع كهدوئك.

التفتت حولها متفحصة المكان، وما ان رأت احد الاولاد الصغار حتى سحبت حبة ملبس وقدمتها له ... تسحب الكثير من حبات الملبس وتقدمها للاولاد، اللذين كانوا يصطخبون حولها فاتحين ... كانت تضحك بسعادة غامرة وهي تقذف لهم الحبة تلو الاخرى، وبدا لي انها ... لا قعر له ... تستطيع ان تخرج ملايين من حبات ... من ... الليلكي الواسع.

كان الاولاد يتدافعون حولها والانظار ترافقها بسرور وكلمات الاستحسان والاطراء ... عليها. كالامطار...

وبعد ان ... طلبت من الاولاد ... ان يهدأوا وقالت لهم بصوت عال

- ... طلب واحد يا حبيبي الصغار ... الاولاد والكبار فقالت

- ... تحبوني كثيرا وان تذكروني دائما

وعلا هتاف الصغار وتصفيق الكبار الذين كانوا يتابعون حركات شهرزاد بكثير من الفرح والتقدير

... هل ... من الجيبه هل ... ساحرة؟

قالت ببساطه وبهدوء: الاولاد يحبون الملبس ولا يسرون من يعطيهم شيئا ...

... في الهواء ... بعيدا قلت: اريد ان استرخي على العشب.

... على العشب الطري لففتني شهرزاد بعد قليل وجلست بالقرب مني. قلت لها متسائلا

- الغريب انك لم تحكي لي ولا ايه حكاية؟

قالت ضاحكة حكيت الكثير. تريد ان تسمع حكاية؟ اشعر بتعب خفيف يسري في قدمي

نامت على العشب وقالت بعد لحظات من الصمت:

- السماء مرصعه بالنجوم، كالازرار التي كانت امي تخيطها على صنادق وانا صغيرة

سألتها: هل كنت مرة، صغيرة؟

ضحكت: سؤال غريب

صمتت، سألتني: ما لك صمتت؟

- لا شيء.

- هل تريد ان تشعر تفوقي على خلق الحكايات؟

- حاشا وكلا

- تحكي ان ملكا..

قاطعتها مستفزا: ارجوك يا شهرزاد ان لا تذكري لي سيرة الملوك او الامراء

وأردفت موضحا لها اعتراضي. اريد ان اسمع شيئا آخر حبا او تغيرين ابطال الحكايات.

قالت ضاحكة: لا حاجة لان تعتذر احكي الحكاية بدون اسماء.

قلت: احب ان اسمع حكايات مثل حكايات الاطفال

حكت: كان البلبل، ملك الطيور، يقود الطيور التي كانت تعيش في بلادها بحريه وسعادة. كان كل شيء في هذه البلاد طيبا ومعافى، الى ان جاء النسور الكبيرة ذات يوم وطردت البلبل والطيور الاخرى من بلادها. ظلت هذه الطيور المطرودة والمهددة تحن حبا عريريا للبلاد التي اخرجت منها بالقوه وحاولت مرات كثيره العوده بشتى السبل لكن الكثير من الطيور تلف ... البلبل الصداح من شدة الحزن، وما زالت الطيور الاخرى تحاول العودة...

سألتها: وانا اشعر اننا نقترب من بعض. ألم ينجح احد الطيور بالدخول؟

قالت بأسى: لا لم تنجح. ارجوك ان لا تقاطعني ودعني اتابع...

كان جسدانا يقتربان وصوتها يجرح شبه مخنوق وانا لا اسمع شيئا وكتفانا يتماسان ثم. كالرعد مرة واحدة سحبتني جثه. كانت الضجة عالية ومرعجة تصم الآذان. اصوات سلاسل حديديه وابواب تغلق بعنف وصرخات راعقه وبساطير تدوس الارض بقوه وقفت مرعجا محاولا الوقوف على ما يجري، فوجدت نفسي اسير في ممر طويل ذي اضواء خافته. ومن ورائي كان اشخاص كثيرون يتسللون كالخفافيش، ويدفعون بي للامام وانا عاجز عن الالتفات للوراء ... بكل ما فيهم من قوه، دفعوا بي الى غرفة واسعة ذات اضواء ساطعه. كان في الغرفه طاوله يجلس اليها رجل ضخم الجثة يرتدي ملابس غرزت عليها نجوم وشارات كثيرة. رمقني الرجل نظرة سريعة اخذت على اثرها من ذهولي الشديد. سألني بصوت بارد وصارم، بحيث تسلل الى اوصالي كالسم:

- ماذا كنت تفعل هناك؟

ارتبكت. حاولت ان استرجع كل شيء، لكن ذاكرتي كانت ضعيفه ومشوشة لم افلح في تجميع شيء. اعاد سؤاله بغضب شديد، فوجدتني اصعر واحرك شفتيّ واجيبه بخوف وبصوت كله ...

- كان البحر يجلس امامي وحيدا!

حدق الرجل الضخم في وصمت انا

شفاعمرو

● منيب فهد الحاج ●

اجمل الاحلام

حلمتُ ان نخلة، في أرضنا نمت
ما هز جذعها حطّ..
فأصبحت باسقة فروعها،
كريمة الثمر
معطاءة الرطب
جذورها عميقة تغوص في الثرى،
حيث الفم الطهور يسكب
من سالف الايام والحقب
تناطح السحاب والغيوم،
وفوقها بألف شمس وخيمت نجوم
تصافح القمر
والمجد في سمائها نجوم
حلمت ان نخلة جادت بها يد القدر
يرتاح في ظلالها مشرّد
من بعد ان ارهقه السفر

جديدة

●● من اعلام الأدب العالمي:

● بقلم: محمد نجم الناشف ●

بلزاك.. عملاق الرواية الفرنسية الواقعية - الانتقادية في القرن التاسع عشر

● في سنة ١٨١٤م عاد هنري بلزاك الصبي يوما راكضا من المدرسة، وهو ملوح بكتاب حصل عليه كجائزة وبسهاده صاح باميه وباجتيه وهو في غايه حماس «اسمعوا جيدا! سيأتي يوم يتكلمون فيه عن اخيكم هونوريه، كرجل كبير».

حينئذ احد الصغار يرقص صاحب حول احبهم الكبراين الخامسة عشره وهم يصرخون «يعيش بلزاك الكبير».

هونوريه بلزاك ولد في مدينة طوروه في فرنسا في ١٧٩٩/٥/٢٠م. وكانت عائلته من أصل ريفي، وسلم الرضيع لمرضعه في احدى القرى وقضى معظم ايام طفولته في اوساط الغرباء خارج البيت، وبعد ذلك في مدرسه داخلية

هذه الفتره الكئيبه من حياته وصفها في الصفحات الاولى من كتابه [illegible] وهي ايام طفولته في القريه وايام المدرسة الثانوية الداخلية «لوني كيبيه».

احياناً كثيرة كان يُهمل دروسه ليقرا حسب مزاجه كتب الفلسفة والدين والعلوم. وقد وصل به الامر الى حد ان كتب ايام دراسته الثانوية كتابا بعنوان «كراس عن الارادة» وقد صادره احد معلميه واعطاه لدكان لتغليف البهارات!

في سنة ١٨١٥م انتقلت عائلته الى باريس. تعلم المحاماة وتدرب عليها ثلاث سنوات. أراد المحامي الذي تدرب عنده ان يدخله شريكا في العمل، ولكن بلزاك فاجأ عائلته بانه يريد ان يكون كاتبا وعارضت امه ولكن اباه سمح له ان يجرب خلال سنه، وتعهد ان يعود الى المحاماة في حاله الفشل. استأجرت امه له غرفه حقيره في السطوح معرضة للاحوال الجويه ليكتب فيها. وذلك لكي تجبره على الوحدة والفقر وعدم الراحة حتى يضطر الى الرجوع الى البيت. في هذه الظروف عاش سنتين وكتب مسرحيته «كرومويل» التي فشلت فشلا ذريعا.

مؤلفاته الأولى

لحسن حظه تعرف آنذاك على كاتب باريسي وراحا يؤلفان معاً روايات عاطفية كان يوقع اسمائه على كتبه الادبية بالاسم المستعار ... رواجت الروايات وادخلت ربحا جيدا للشابين، ولكنه لم يكتف بذلك. فدخل شريكا في تجارة الكتب. وبعد ذلك اشترى مطبعه ولكنه لم يكن رجل اعمال لذلك خسر واستدان عوضا عن ان يربح!

وبعد ذلك كتب اول رواية عن ثورة الفلاحين في غرب فرنسا التي وقعت سنة ١٧٩٣م موقعه باسمه الحقيقي

ورغم كآبة طفولته احب بلزاك الحياة ورغم كونه غير ذي سلوك رصين وبكثير من النكات المستهجنة كان محبوبا في الصالات الادبية.

كانت له فترات عمل متواصل في الكتابه وفترات اكل ومتع. وفي اثناء عمله في الكتابة كان ينعزل في غرفته ثماني عشرة ساعة في اليوم لمدة اسابيع مع شرب القهوة بلا انقطاع كي يتغلب على التعب في الليالي. وطريقه عمله في الكتابه هذه والافراط في شرب القهوة هما ما عجّل منيته في النهايه

بعد مدد مواصلة من الكتابه كان يخرج الى رحلات دسمه وكان اذ نجح كتاب له يسرع بالحياة حتى يحل عقله وحيّ لكتابه كتاب جديد.

في سنه ١٨٣٣م تعرف على السيدة هنسكه زوجه امير بولندي وقد وعدته بالزواج منه بعد وفاة زوجها الذي كان يكبرها بخمس وعشرين سنة. وتبادلا الرسائل على مدى سبعة عشر عاما ومات زوجها سنة ١٨٤١ ولكن القيصر مانع في زواجها منه. وفقط في سنه ١٨٥٠م تغلبت هي على كل العراقيل وتركت كل ثروتها لابنتها الوحيدة وتزوجت منه وكان ذلك قبل وفاته بستة أشهر!

الملهاة البشرية

كان بلزاك مقتنعا بان مزاج الانسان يتوقف على البيئة ووصف في كتبه ذات البيئة حتى يفهم القارىء النفوس. مثلا في كتابه «الاب كوريو» يكرس الصفحات الاولى لوصف الفندق العائلي في حيّ فقير في باريس حيث تدور الاحداث.

في سنة ١٨٤٢م جمع كل رواياته تحت اسم «الملهاة البشرية». كل الاحداث تتكرر في الروايات. وكل رواياته شهادة حية على فرنسا في النصف الاول من القرن التاسع عشر هو يصف في رواياته المصائب الناجمه عن صعود الطبقه ... على حساب الطبقات العليا

معظم احداث رواياته تدور في باريس. هو يصف فيها التناقض بين فخفخة الاغنياء، وفقر المعدمين. ويصف ايضا فيها الاغنياء اصحاب رؤوس الاموال والسياسيين وكل احداث رواياته موصوفه في واقعية انتقاديه حيه. ويعتبر بلزاك جسرا بين الرومانسيه والواقعية في القرن التاسع عشر

الطيبه

في ألف ليلة وليلة: محتالون.. لكن شرفاء..!

● بقلم الدكتور: علي الراعي ●

● تصف الف ليلة وليلة المحتالة «دليلة» بأنها صاحبة حيل وخداع وتصف بأنها كانت تتحايل على الثعبان حتى تطلعه من وكره. وكان ابليس يتعلم منها المكر.

ولقد كان للعجوز الماكرة هذه زوج ذات يوم. كان زوجها مقدما سابقا لبغداد وكان ايضا راجا عند الخليفة، يربي الحمام الزاجل ويتعهده لسيده. لذا راتب قدره ألف دينار في الشهر ويعدو ان هذا العز زايل دليلة وزوجها. فما ان يردد صوت المنادي في بغداد معلنا ان المهنة في عاصمة الرشيد قد اصبحت من نصيب احمد الدنف وان الميسرة قد صارت لحسن شومان، حتى تلسع الكلمات ابنة دليلة الطموح زينب فتقول لامها: «انظري يا امي، هذا احمد الدنف جاء من مصر مطرودا ولعب مناصف في بغداد الى ان تقرب عند الخليفة وبقي مقدم الميمنة وهذا الولد الاقرع حسن شومان مقدم الميسرة وله سماط في الغداء وسماط في العشاء، ولهما جوامك لكل واحد منهم ألف دينار في كل شهر، ونحن معطلون في هذا البيت، لا مقام لنا ولا حرمة وليس لنا من يسأل عنا».

ومن ثم تهيب زينب بامها ان تقوم من فورها وتصطنع الحيل والمناصف. لعل صيتها يسمع في بغداد من جديد فتكون لها جامكية ...

وتقبل دليلة العرض ... وتعد ابنتها بان تلعب في بغداد مناصف اقوى من مناصف احمد الدنف وحسن شومان. ومن ثم تأخذ شهرزاد تسرد على مسامع مولاها الملك شهريار مغامرات السيدة العجيبه ابتداء من الليلة السابعة والثلاثين بعد السبعمائة. حيث يبدأ شيء جديد في الادب الشعبي العربي، اذ يجد المحتال نفسه يتبع مغامراته جميعا، بعد ان كان شأنه محدودا بحدود المقامة الواحدة على يد البديع والحريري.

ومع المجال الفسيح تأخذ شخصية المحتال بعض البعد، وتتضح له دوافع واغراض غير مجرد الاحتيال. فهذه دليلة وابنتها لا تتوسلان بالاحتيال لوجه الاحتيال، ولكن لتستردا لعز غابر ورغبة ايضا في تحدي حيل الرجال.

ما لم تفعله المقامة في ايام البديع والحريري، فعله القاص الشعبي المصري. اعطى المحتال القصة المتصلة وامكانات التطور. ولو كان الادب الرسمي احسن استقبال الف ليلة لتطورت القصة والقصه هي الاخرى. ولم تقف عند الحد الذي بلغته ايام منشئيها الكبيرين، والذي ما لبث ان انحسر عنه ثم انحدر في الانحطاط

لو ان الادب الرسمي لم ينظر الى الف ليلة على انها عمل سوقي لا يرضي الا اراذل الناس، ولا يستأهل حتى مجرد النظر فيه، ما احتاج الادب العربي الرسمي ان ينتظر عدة قرون، حتى يطل القرن العشرون، فيأخذ محمد المويلحي - على استحياء - بحول المقامة الى رواية، تظهر فيها شخصية المحتال داخل سلسلة من المغامرات، وان لم يفرد المحتال بالروايه كلها كما حدث في الغرب.

* * *

والنظر بشيء من التدقيق في واحده من المغامرات الفاتنه الحيويه التي تقوم عليها كل من دليلة وابنتها زينب رداً لاعتبارهن الاجتماعي، وتحديا لمكر الرجال وصلفهم. تجرد دليلة زوجة شابة عاقرا من حليها وملابسها بعد ان تعدها ان ترتب لها زيارة للشيخ ابي الحملات الذي يستطيع وحده ان يشفيها من عقمها

وتفعل الشيء ذاته مع التاجر الذي تقدم له الزوجة على انها ابنتها، وتعده بالزواج منها ثم تصطحب الاثنين الى بيت الصباغ فتوهم الاخير ان الشابه والشاب هما ابنتها وابنها، وانها ترغب في السكنى المؤقته بدار الصباغ حتى تصلح من شأن دار لها ايلة للسقوط

وترسل دليلة الصباغ في طلب الطعام، ثم تحتال على حمار فتلقي في روعه ان المعلم صاحب المصبغه هو ابنها وانه قد لحقه الافلاس، وان من مصلحته تجريد المصبغة من كل ما فيها قبل ان يأتي الكشاف، مندوب القاضي. فيشحن ما فيها وينصرف. ويصدق الحمار هذا الذي قالته له دليلة التي تمضي بشحنتها من فورها، عاقة وراءها ضحاياها الاربعة: الزوجه والتاجر الشاب عريانين - بعد ان اخلت دليلة ملابسهما وحليها - والصباغ الذي نهبت مصبغته والحمار الذي ... حماره.

ولكي تتوج دليلة في مغامرتها هذه، اعتمدت فكرة تمثيلية واخترعت لنفسها وخيالا خصبا يتسع الاقاصيص من فوره، ثم تلبس ملابس الدور الذي تقمصته وتصف الف ليلة هذه الملابس على النحو التالي: «قامت فضربت لثاما ولبست لباس الفقراء من الصوفية، ولبست لباسا نازلا لكعبها وجبة صوف وتحزمت بمنطقة عريضة واخذت ابريقا وملأته ماء لرقبته، ووضعت في فمه ثلاثة دنانير وغطت فم الابريق بليفة عريضة وتقلدت بسبحة قدر حملة حطب واخذت راية في يدها وفيها شراميط وصارت ... في البلد فسارت من زقاق الى زقاق حتى وصلت الى زقاق مكنوس مرشوش».

وهنا هداها ذكاؤها ... الى ان هذا المكان يصلح مسرحا لطاقتها التمثيلية. وفعلا، تطل الزوجه الشابه التي تقدم ذكرها من طاقة في البيت فتبدو لدليلة عروسا عليها كثير من المصاغ. فتقرر العمل على الفور

يسألها البواب البركة ويطلب شربة ماء من ابريقها. فتطوح الابريق في الهواء وتهز يدها حتى تتساقط منه الليفة فتنزل الدنانير الثلاثه على الارض ويلتقطها البواب ويحاول اعادتها لصاحبتها. فتقول هذه: ابعدها عني فاني من ناس لا يشتغلون بهما ابدا خذها ووسع بها على نفسك عوضا عن الذي لك عند الامير (صاحب القصر وزوج الشابه) وكان لم يدفع للبواب راتبه شهورا عدة.

وبهذا يثبت للتطارد الزوجه والبواب والجارية ان هذه امرأة مباركة، وانها من ... الله عطفه وكشف عنهم الغطاء. فيتفتح المجال طويلا وعريضا امام ما ترمع دليلة القيام به من احتيال

* * *

اما زينب النصابة ابنة دليلة، فانها تقرر هي الاخرى الا تكون اقل شطارة من امها، ولا من احمد الدنف وحسن شومان.

وهي شابة جميلة ولعوب، ولهذا يأخذ التمثيل عندها طابع استعراض جمالها والاغراء. وسيلة للايقاع بالخصوم. وفي سطور تشع وتتفجر بالحيويه، تصف الف ليلة كيف تخرج زينب الى مغامرتها الاولى.

«خرجت تتثنى ... فلما رآها الناس صاروا يتعشقون فيها وهي توعد وتخالف وتسمع وتسطح، وسارت من سوق الى سوق حتى رأت علياً المصري مقبلاً عليها. فزاحمته بكتفها والتفتت وقالت: الله يحيي اهل النظر فقال لها: ما احسن شكلك. لمن انت؟ فقالت: للغندور الذي مثلك. فقال لها: هل انت متزوجه او عازبه؟ فقالت: متزوجة. فقال لها: عندي او عندك؟ فقالت: انا بنت تاجر وزوجي تاجر وعمري ما خرجت الا في هذا اليوم وما ذاك الا انني طبخت طعاما واردت ان آكل فما ... لي فيه. ولما رأيتك وقعت محبتك في قلبي، فهل يمكن ان تقصد جبر قلبي وتأكل عندي لقمة؟ فقال لها: من دعي فليجب. ومشت وتبعها من زقاق الى زقاق».

هذه محتاله من نوع آخر هي المرأة الغزلة المتصيده التي لا تتردد في استخدام جمالها شركا يوقع ضحيتها في احبولته كما لا تتردد في الكذب. ولكنها تشارك امها في الخيال الخصب الخلاق، فتسبغ على الفور لقصه سمة التصديق، لانها تتسق مع شخصيتها وطابعها: امرأة مدلله ابنه تاجر، وزوجة تاجر ما خرجت الا اليوم، انها من غلبة الضيق. وهي صاحبة مزاج، تطبخ الطبيخ ثم لا تجد لها شهيه فتخرج تبحث عمن يؤنسها ويشاركها الطعام

وتنجح على الزيبق، بعد ان وقع في الشرك يحاول محاولة ضعيفة ان يرد عنه سحر امرأته فيعطيها دينارا! ويطلب تأجيل اللقاء الى يوم آخر فتأبى وتصمم ان تستضيفه في البيت الذي تزعم انه لها. وحين يرفض فتح ... يكشف الازرار عن وجهها فينظر اليها نظرة تتبعه في ... الأمر ثم يتخلان وتقلع زينب الازرار ويقبل عليها باخذ قبلة من خدها فتضع كفها على خدها وتقول: ما صفاه الا في الليل.

ثم تأتي التمثيلية الرئيسية في هذه المغامرة. فبعد الطعام والشراب تفك زينب صدرها وتقول: ان زوجها كان عنده خاتم رهنه البعض لديه لقاء خمسمائة دينار فلبسته فوجدته اوسع من اصبعها فضيقته بقليل من الشمع والآن هي تسحب الماء من البئر ليغسل علي المصري يديه، سقط الخاتم في البئر

موقف حرج لزينب ولعلي معا على زينب ان تسترد الخاتم بأية وسيلة. وهي تعلم ان علي قد لا يتردد في ان يتركها وشأنها ويجب ان يعرض الغوص في البئر لمحاولة استرداد الخاتم. وهنا يسعفها ذكاؤها بالاقتراح بقطع الطريق على حرج علي. تقول له: التفت جهة الباب حتى اتعرى وانزل البئر لاجيء به فيقول لها علي: عيب ان تنزلي وانا موجود، فما ينزل الا انا. وهكذا يقع علي حرفيا في الفخ. فتتركه زينب داخل البئر وتمضي بملابسه، ذاهبه الى اهلها لتحكي لها ما لقيت به من مغامرة.

* * *

رأينا فيما تقدم كيف تطورت شخصية المحتال حتى اتسع امامه المجال، واحتل الفنان قصة متصلة الاحداث، عوضا عن القصة الواحدة التي كانت تحويها المقامة

ورأينا كذلك كيف تباينت شخصيه المحتال من فرد الى آخر فهي عند دليلة العجوز تعتمد على الذكاء والمكر وسرعة الخاطر وهي عند زينب تعتمد فوق هذا كله على الجمال، والدلال، والفتنة، وحب الحياة

يقول زريق، خال زينب تعليقا على رغبه علي الزيبق في ان يخطب زينب الى نفسه ان زينب حالفة ان لم يركب صدرها الا الذي يجيء لها ببدلة قمر بنت عذرا اليهودي وكذلك التاج والحياصة والتاسومة الذهب.

وهكذا تضع زينب لجمالها وقلبها ثمنا باهظا تتمسك به، وتثبت انها المرأة الغزلة بكل ما في الكلمه من معنى. على خطيبها ان يواجه الاخطار، ويتعرض للموت المؤكد، قبل ان تسمح له بان يغزو قلبها ويستمتع بجمالها.

ويرد علي الزيبق على مكسب زينب ردا يتفق مع شخصيته ... يقتحم من فوره دار دليلة، متنكرا في زي طاهيها الاسود، فيحتال حتى يثق به الجميع، رغم شكوك دليلة القويه والذكيه في ان هذا الطاهي الاسود ليس هو الا علي الزيبق قد جاء متنكرا

ويمكن علي بنفس انه يعرف الدار ومن فيها خير معرفه فتقبله دليلة على انه طاهيها وهي كارهه ومن ثم ينتظر حتى يقبل الليل، فيمضي فيسمم الكلاب ويبنج العبيد ودليلة وزينب معهم ثم يأخذ ثياب الجميع، وكذلك الحمام الزاجل الذي تعتز به دليلة ويخرج من الدار ويسير لا يلوي على شيء الى ان يصل الى قاعة حسن شومان فيحكي له ما فعل، ويطلعه على ما نهب.

وتصحو دليلة من الخدر في الصباح فيهولها هذا الذي حدث. فتصنع ملابسها الفقيرة وتلبس ملابس النساء ثم تمضي الى قاعة شومان تطلب الحمام وبقية الغنائم، وبعد لأي يقول شومان: نعطيك الحمام شريطة ان تزوجي علي ابنتك زينب. وهنا تقول العجوز ان امر زينب بيد خالها المقدم السابق والسماك الحالي زريق

وتعلم زينب بخطبة علي لها. فتفرح لانه قدر فيه عقله. لقد كان بوسعه ان يفعل ما هو اكثر من الاستيلاء على ملابسها، وهي نائمة فاقدة الرشد والقدرة. هذا احبته لشهامته وحسن تقديره.

وهنا تقوم امامنا شخصية المحتال من نوع مغاير الى حد واضح لشخصيتي دليلة وزينب، ان هدف المرأتين من الاحتيال هو - كما تقدم - اثبات الذات والانتقام من الرجال

اما مغامرات علي الزيبق اللاحقة، فكلها موجهه لاثبات جدارته بقلب زينب ويدها. والطابع العام لهذه المغامرات هو الشهامه والفروسيه، وتحدي ...، ومحاولة بلوغ المستحيل، وهذا هو الذي يصبغ مغامرات علي مع زريق السماك الذي يعلق في دكانه كنزا من الذهب، يتحدى به شباب بغداد وشطاره، فلا يفلح احدهم ابدا في الحصول عليه، اما علي فانه يفشل مرات في الاستيلاء على الكنز وحين ينجح مرة لا يلبث زريق ان يسترد الكنز بحيلة من حيله العديده وحين يقع الكنز اخيرا في يد علي، يجبه صاحبه في مقابل ان يوافق على زواجه من زينب فيوافق السماك ولكنه يذكر بالقسم الذي اقسمته زينب وجعلته ثمنا لوصولها.

ومن ثم يدخل علي في سلسلة مغامرات اخرى، تحدي لليهودي عزرا، ورغبته في الحصول على غنائمه كي يجعلها مهر زينب.

* * *

المحتالون الثلاثة هنا كلهم ذوو قصد شريف. العجوز تعيد لضحاياها ما سلبتهم من اشياء، ويشهد لها حسن شومان في محضر الخليفة بانها ما عملت هذه الملاعب طمعا في مراتب الناس ولكن لبيان شطارتها وشطارة بنتها لاجل ان ترتب لها راتب زوجها وبنتها مثل ابيها.

وزينب ايضا تحدوها اللذة ذاته، وهي في مغامراتها تحرص على ان تثبت سحر جمالها واثره في الضحايا، اكثر من حرصها على الاستيلاء على الغنائم. تظهر زينب هذا الحرص في مغامرتها مع ... والاربعين رجلا الذين دعتهم لعنبة مستأجره فأسكرتهم وشربوا وجردتهم من ... واستولت على ثيابهم بعد ان وقع الكل اسرى جمالها. كي تظهره مع علي الزيبق كما مر بنا.

اما علي الزيبق فهو متحايل اكثر منه محتال وهو على كل حال ليس نصابا بالمعنى المتعارف عليه، وانما هو يتوسل بالخداع والايهام، وتلبس شخصيات المختلفة كي يصل الى كنز زريق السماك، بل انه يقع ضحيه لاحتيال غيره عليه حين يعطيه ... قطعة من الطوب الاحمر ...، ثم يستولي منه على كنوز اليهودي، ويجود بالمال.

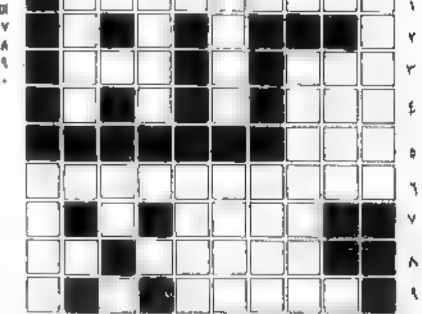
وهكذا، طور الخيال في الف ليلة شخصية المحتال كما اظهرته مقامات بديع الزمان والحريري. فقيرا مسحوقا، حاقدا على الناس والزمان، يسلبهم اشياءهم بمكره واحتياله، ويترك كلها سعادة وجدلا لدى وقوع كل ضحية في حبائله، ويمدح نفسه ... الاحتيالي في كل مناسبه، وينظر من عليهم ذكاءه فلا يجد الناس الا حميرا يستاهلون الخداع، ولا يستحقون ما بين ايديهم من مال

يطور الخيال الشعبي هذه الصورة التي تنضح بالمرارة والثورة المكبوته والمقتة فيجعل المحتال اكثر شهامة وفروسية ويجعل من سبيله وسيلته لاستعادة مكانته في المجتمع كسب الحق الذي كان له، وليس سلب لحق هو ملك الغير

وعلى اضافة طيبه القلب، جديرة بها بعمر الف ليلة من حب للحياة والاحياء.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٢) * * *



● إعداد أمين نصار عامر - كفر قاسم ●

أفقي:

١ - جمهورية سوفييتية
٢ - ...
٣ - صف - حرف الجهة
٤ - جال
٥ - دم
٦ - من المبادىء الماركسية اللينينية (معكوسة) + تطلع
٧ - يتعس (معكوسة)
٨ - دجّال (معكوسة) - وجبة
٩ - نابغة
١٠ - عاصمة اشتراكية (معكوسة)

عمودي:

١ - أبدأ على طريق... (الكلمة الناقصة)
٢ - الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل
٣ - تناضل من اجله الشعوب + وعد
٤ - الاسم الاول لفنان سوري
٥ - وجود - أطلال
٦ - أرفع وسام في الاتحاد السوفييتي
٧ - رقي وتقدم
٨ - الصق وختم - صدى
٩ - صلاحية
١٠ - مجلة محلية

* * * حل لغز رقم (١٥١) * * *

أفقي:

١ - الانتفاضه
٢ - أصل عرقي + آب
٣ - أم - عيادة
٤ - مكة - سر + تبر
٥ - حاز
٦ - بستري
٧ - ور - دين
٨ - أمس
٩ - الجبهة

عمودي:

١ - أ أ
٢ - كامل
٣ - المهاز
٤ - نم
٥ - ترمسعيا
٦ - قلم - أم
٧ - [illegible]
٨ - جاد + باريس
٩ - هبة + روبنا

في بيتنا الطيني وطن وشجن..

دفة المصباح

□ يكتبها. سعود الأسدي □

١ ـ صفحة قبل ٤٨

كنت في العاشرة من عمري،
يوم كانت الأشياء من حولي وحلاً وريحوناً
وركوفاً من عصافير الدوري، وأسراب الحمام
وذات يوم ارتفع العلم
وصاح صائح، نالت العرب مطالبها
وصار طبل الدوري، عبد الكريم الثابة
الذي كان يسلي في قريته يضرب،
طب، طب، طب.
واجتمعت قريتنا يومها،
من الصغير للكبير الذي علّط بالسرور
لاستقبال موكب الزعيم الوطني
عبد الرحمن العزي
وفي بيتنا الطيني،
الذي اجتمعت فيه الناس
الدان ع الدان
من ضيوف وعملية
انتهت الكلمات،
لا أذكر شيئاً مما قيل من التحيات،
او الكلمات،
في تلك المناسبة الفريدة،
إلا ان مطلعاً من الموشح القرآني
ما زال محفوراً في ذاكرتي
عبد الرحمن العزي
شيخ الفرسان
والمامولة محرزة
بحب الأوطان
وصار طبل الدوري، عبد الكريم الثابه،
يضرب بشدة،
والعلم يرفرف بلهفة،
وعرفت عصافير الدوري وأسراب الحمام
تحلق بحماس،
والكل يرددون اللازمة:
عبد الرحمن العزي
شيخ الفرسان
والمامولة محرزة
بحب الأوطان
وتوالت رنات القوالين
على قرع الطبل والتصفيق، وهتاف،
وزقزقة العصافير، وهدير الحمام
وخيل اليّ أنئذ،
أن بيتنا الطيني يهتز
وأحسست جدرانه تتمايل طرباً
وكاد سقفه يجري بهاتف مصطخبه
من شدة الوجد والانفعال.
وغداة انفض الاحتفال،
أذكر أن ابي خرج من البيت باكراً
أن أمي فقد كنست من مصطبة بيتنا
كومة من قراميم سجاير الحلل
وحملت على رأسها الى المزبلة
قفتين او ثلاث قفف
من التراب الذي حرّ ليلتها
من سقف بيتنا الطيني
وجدرانه..

٢ ـ دوام الحال من المحال

للناس طفولة كطفولة الانسان الفرد، واذا كانت طفولة الانسان الفرد تتسم باللعب والضحك، والفرح والمرح، فان طفولة الناس هي كذلك، ولقد شهدنا بحوالي هذه الطفولة الانسانية في جيل أجدادنا الذين كانوا بسطاء او على «البركة» كي يقولوا. كان جدي يردد دائماً: أيش احلى أيامك يا بو ريد (المقصود أبو ريد الهلالي) وكان أبو ريد يجسد أيام كنت أكيل التراب بطاقيتي.. حتى انساقي طفولي للتراب، للارض، للانطلاق، للاحـدود.. بعيد عن الالتـرام والمسؤولية، على أن الأجيال القائمة لم تهرب من المسؤولية عندما كان يجد الجد، فقد كانت تكدح وتكد في سبيل لقمة العيش، وتلاقي الأمرين في مقارعة السلطة الثالثة الغاشمة، السجن، البهدلة، وسير الحفاة على الواح الصبر. ولكنها لم تحرم حالها من الضحك من الحاكم حتى في أحلك ظروفه، لاقتناعها من جهة، أن الظلم وأهله الى زوال.. ولوثوقها على (الارض) الصلبة من جهة أخرى، ودوام الحال من المحال.. وما يتروح دينة وزراها مطالبه، والأيام طويلة. والبدوي أخذ ثاره بعد أربعين سنة وقال: استعجلت!!

٣ ـ بلاد حارثة..

مطر واحدة، وحوارة، وسمرين، وكفر سبت شمالاً أسماء لقرى كانت في بلاد حارثة، او بلاد الشفا، وهي رقعة من الهضاب الخصبة والمنبسطة الى شرق جبل الطور قرب «بورية»، وجنوب غرب بحيرة طبريا والمشرفة على شفا اي حافة غور الأردن. جمعها في غفلة من الزمن، هادم اللذات ومفرق الجماعات، فلجت عن بكرة أبيها سنة ١٩٤٨.. وصار أهلها لاجئين مشردين في بلاد الله الواسعة. على ان في قلوبهم أنها كانو حنيناً، وفي مخيلاتهم ظلالاً وارفة لذكريات لذيذة عن كان زمان.. هنا شيخ من سمرين، قد تعربش سراب التسعين، هو ابو حسين علي الياسين يحدثني عن ايام المرح والفرح، والضحك واللعب أيام زمان. فيقول في ما ترجمته بالفصيح:

لا شك انك كنا سمعت وإياكم رعنة صغرنا عن تنكيت القرى على بعضها. فالقرية الفلانية تنكت على القرية العلانية، وتلصق بها من غباوات ما انزل الله به من سلطان، ثم لا تلبث القرية المنكت عليها حتى ترد الصاع صاعين بنكت أدهى وأمر. وتنطلق مدافع تراشق النكت، تدوي مع طرقة الضحك في مجالس القرويين في الشتاء، مع شدى حطب الهرمه والسريس والمل، وفوح القهوة المرة المهيّلة، والشاي الدائم، والدخان الهيشي، ابهو الزربات او الزيتات، والناس يسهرون حول موقدة النار، والبرق يلمع من «دولمين» البيوت العتيبة المقفلة بالضباب، ويتسلل من شقوق الابواب والشبابيك، وهي تحارق الحمام والسنونو والخفافيش، واما الرعد فهو يقصف، والقطاريش (القفقم) يقب بها مع كل رعدة في المروج، وجنبات الخلايل والوديان، وبين الأشجار والاحراش، في مواعيد لقاء الفقراء المحرومين من اللحم بالحم السماوي، وسط ادعية العجائز وربات البيوت: يا حامي الهيب تحمي الهيب يا الله!!

٤ ـ سدّ في وجه الريح..

يقول الشيخ ابو حسين علي الياسين من سمرين: كنا في سمرين على زمانها نسرح ونفرح، نشتغل على بيتنا لا يهمنا غرضها ولا مرافقة، وما لقيت صباح ضحوة من النوم على قرينة «الحدثة» فاذا بها تقوم بنصب عوارض خشبية، وترتيب عليها الواح الزينكو والصاج، وأكياس الخيش، والحرس، وحصر القش وخلقان الشرادر، والشراويل، والقنابير، والشناتي، والمناتي لتسد الريح الغربية عن قرية «عزمه» شرقاً انتقاماً منها، وذلك لان رعاة القريتين عقدوا طوشة كبيرة قبل يومين، إثر تهاوش كلبين جعاريين على العين، عندما ورد الجمال.. وما ان لم تبلغ الخبر الى عزمة حتى هبّت برمتها وتجندت لاشعال الحرائق في كبوش البلان، واكوام القش والشوك، والتبن والموص، والقصل وعرمط الذرة البيضاء واعواد الدخان والبوضي (جمع ابض) الطبيخ والسمسم.. مستغلة هبوب الريح الشرقية التي هبت بعكس ما تشتهي قرية «الحدثة»، وهكذا اختنقت الاخيرة بالشرقية التي جا هضطرتها ربما انتصرت رب تقوم الساعة!!

٥ ـ من سمرين الى غرين

ويضيف الشيخ ابو حسين قوله: لا اذكر انني كنت مرة ضيفاً في طريته والمعلومة ولا نسي لوبية وصفورية، وسيرين ولحين والسعة وأجمعين حتى سنة الشتلي والربعين.. ولدين على فكرة نسبة الى ابو العدوان قال النبي والذي كان أميراً في ماضي الزمان، ألم تسمع بقصة وضحا وابن العدوان؟ وضحا وعند اسمها وعمر من عمري.

كانت حسنة زمانها تقول الشمس: إنزلي تا اقعد مطرحك!! وهل لنا عد الى الحديث من بدته كما قال الشاعر:

أعد الحديث عليّ من جنباته
إن الحديث عن الحبيب حبيب

أو كما قال آخر:

أبو ذكر من أهوى ولو بملام
فإن أحاديث الحبيب مدامي

رحم الله الشاعرين، لأكر انني نزلت في قرية غرين، وقد صدف وجئت اليها يومها جماعة من الغور، بعد جهورعته البيادر، ونزلت في المنازل المضخمة له والمعروفة حيارل التورهـ، وكان كبير الجماعة شيخاً ممشياً فردانياً، اي له قرد يسلي به الناس الله ملاليب او بعض الأرغفة الجافرة، والكراديش اليابسة، والإدام الذي هو الفتش، حيث يوتون وصحن بجبرة بايتة وكان الشيخ قد خرخش قرد، ودخشه بقطع بركة من متاليف وسجانيته، ووضع في عنقه الجلاجل والاجراس، والودع والصدف، واطلاق للاعين وزموخ الابقار، وكان يغني له على ايقاع طبلة، يضرب عليها ولده. جلدها جلد وادي، ولقد سمعت من الاوائل ان جلد الواوي احسن الجلود للطبلة التي يرقص عليها القرود. كان الشيخ الغوري يغني والولد يضرب على الطبلة، والقرد يرقص بشراخش والفناديش في وسط حارة غرين واهلها حوله فالكل والكليشه وعلى رأسهم المختار وكلبته المساقي جوخة، وكانوا مندهشين مبهورين من حركات القرد وسكناته المرافقة لغناء صاحبه وإيقاع طبلته. إلا ان صاحب القرد كان (ضريب جلدة) اي ذكياً ملعوناً، وكل قد تقلّت منه الاغاني لطول ما غنى للقرد، فلم يعد باستطاعته ان يجدد ولا ان يتلقى جديد فأخذ يقول ـ ويعيد التالية يقول:

تتطلع على براطيم من جلد وبا قيمة
وقولوا يا ألف صلاة عليه!! وصار الناس يرددون بصوت واحد يا ألف صلاة عليه!!

وارتفع صوت الغوري نعالو منشمه خديد في ابجريه!! يا ألف صلاة عليه!! والكل يردد اللازمة يا ألف صلاة عليه.. فلما سمع القرادي المعمم صلاة الناس ودعاهم وراءه للقرد، أخذته الخفة فالتهب طرباً، وازداد حماساً لتعليب القرد وترقيصه، وقال لولده:

اضرب يا ابني اضرب! شرعالك اللي ما بتعرف القرد من النبي؟! وصارت الكلمة مثلاً للناس الذين لا يميزون الاشياء، وما اكثر هؤلاء في كل زمان ومكان، والقرود كثر وما اكثر الغنيين لهم!!

٦ ـ قسمة ضيزى أي عادلة.

ويتابع ابو حسين علي الياسين قوله: تعرف يا حفيظ السلامة، ان القرى «يام زمان كانت تعيش على فلاحة الارض، فتزرع الصيفي والشتوي والسمسم والسكر، والبذري والقمح او القثي في ضيعة اهل شمال الجليل، وكان لها بقر وعجول، ومعزى وسخول، وكانت تزرع التبغ من سنسول وطرابلس، وكانت وتبيعه. والحبوب من قمح وشعير وقطاني، فول وعدس وحمص وجلبانه وذرة بيضاء!! الله الله على زمان الذرة البيضاء حتى أم ابوي سرايبة لبدا (مهرها) كيل وعلبة ذرة بيضاء انقطعت الذرة البيضاء في هذا الزمن الاصعر. اين الكرسنة؟ اين التبن الاحمر؟ على كل رجع لموضوعنا وكان للقرى عيون سيح، وبرك جمع على ان هناك قريتين متجاورتين، كانتا مشتركان على بركة، وما رائنا فلسطين، ولا ندري لما كانتا تستغلان الى سنة الفي، فمثل الترانسفير سيلحقها بالغير، والليالي حبالى يلدن العجائب. وصدف مرة لن اختلفت هاتان القريتان على حصتهما من ماء البركة، فاتهمت احداها الاخرى بانها تصرف ماء اكثر من النابة، كان ذلك في شتوة السلاطيح في اواخر تشرين، يوم فات موسم الصبر والعنب والتين، وقام الوجهاء من كلا الجانبين بقياس البركة طولاً بالقصبة، ووضع حبل في وسطها، وربطه بوتدين من الجانبين ولكل قرية جهة من البركة لا تتعداها، تسقي طروشها، وتغرف منها، وتدع لولادها يسبحون، وتتصرف بمائه من جهتها تصرف المالك بملكه، ودون الحق بحقه، فلا ينازعها منازع، ولا يعارضها معارض، وهكذا حسم الخلاف ولولا قسمة العدل هذه لوقع شر مستطير، الا ان الامور لم تجر على ما قدّر لها بين القريتين، فالولاد كالملائكة كثيرون، وفي ليلة ليلاء قام بعضهم وصاروا يغرفون بالدلاء من جهة ويكبون الماء من فوق الحبل في الجهة الاخرى ليتصروا البركة من جانب ويزيدوها من جانب، ولما كشف امرهم ووقع النزاع في البلدين، وتنبه الناس الى طعنة جسلى. جاء اهل الخير وفاعلوه، وقاموا بارجاع الماء بالدلاء من الجهة الثانية الى الجهة الاولى، وهكذا سويت الامور، وارتفعت الشرور، فلا أعدمنا الله امثال هؤلاء من اهل الشور والراي والحل والربط، وهم كثيرون في كل زمان ومكان.

٧ ـ أبو حسين يبرطلني ببيتين عتابا

لا أعرف كيف وصل الى ابي حسين اني احب الشعر العامي وأقرضه فكنت أحسه يتعلب يريد ان يقول لي شيئاً من الشعر العامي، ولكنه لحال عليّ ايوالا في التمويه، وسألني: بتعرف حياة العبلي!! فلمد مع العبلي!! قال الشاعر ابو حسين العبلي! قلت: لا ما بعرفوش قال: ول

العبلي اللطلي كالامر بيه حره مكاس من الولوه، الاسلوه، حياله لهارى حاس

قلت: إنما سمعت بيه، وهو من جوارة عيلبون. فقال: كان العبلي يا افندم سلمو بأتينا الى سمرين في الشرينات ليقيم الفراحة ثلاثة ايام بثلاث ليالي، وكنا نسهر على ضوء النار، كنا نجمع الحطب ومراقه في الليل ونلتقي حول النار ونسمع مجرى القوم، وكان العبلي ـ الله يرحمو ـ يغني عتابا:

أوف

يباب الدار لاوزعلك مستناي
تعالي تري عبري مشي مشاي
وساهركم على غومي ما نام شاي
سوى رهر الليمون يا الجناب

• • •

يباب الدار لاوزعلك جبرتكاي
لمن توكل التي وجبرتكاي
ولو يشتفوا مطلبي بجبرتكاي
ما تركك يوم يا اهل الكباب

• • •

يباب الدار لاوزعلك لوناي
رعلى روحي وعلى روحك لوناي
وكل الناس لو حياك لوناي
لأني رميت حالي ع العتاب

• • •

يباب الدار لاوزعلك عناباي
بمثل الحمل لاسركلك ع ناماي
وأنا اللي ورب اصدي عن اباي
ومثل البرق بسرح في الجواب

وقال ابو حسين ماسكاً الحرف، مشلي بجرتكاي لوناي عتاباي، والاي وروداي ولم يترك شيئاً من الفاكهة والزهور الا وررعه في تلك الليلة، جباب الدار، حتى قالت له الحاضرين عن ظهر سطح دارها: أي يا ابو حسين خلي لنا عرق وغير بباب الدار عرق صبوا زرعت مشمش، وبرتقانه والورد، وعنبه ودوالي، ووررر وما خليت ومتين بدنا نرق؟! فنظر ابو حسين اليها وقال: الحق معك يا عمي! طالي لنا شربة مية مشعشق ريقي، وما حضر للأمة قال.

أوف

طلب الله واسقي بكاي
ولولا خاطرك والله بكاي
وجابلي الصبا جهرة بكاي
ورى بعد العشا حملة عتاب

فقالت له: تكرم عينك الليلة عتابك عتابا! وهنا رقرقت عينا ابو حسين علي الياسين وقال: إنما عرف ليش يا عمي يا سعود كان زمان في فرح ومرح لي خليهم في القلب لجرح ولا بين الناس نصح. أسألني عاد ليش انا كنيي ابو حسين؟ قلت: ليش؟ قال: انا علي الياسين من سمرين، تقرت نذر اذا بيجيني ولد لأسميه حسين، من زود حبي لأبو حسين العبلي. كان الله يرحمو صديقي الطظم ع الطظم والروح للروح، وكل كلما بيجي ع بلدنا على عرس، كنت اعزمو ويبات عندي، وهنا ارتجف صوت ابي حسين وترقص شرباه، ودمعت عيناه، فصمت قليلاً ثم قال لي: بني آسليك قلب هات فقال.

٨ ـ حتى القبر يظل في الناس

في ليلة من الليالي طلع حرامي بتسبيه ما ربطت معو، صار يتخمع هون وهناك، إشوي وجه الصبح، نصبح بحير، شاف هبال راكب فرس وجاي ع القرية. قال الحرامي: لوجهت بعمل حالي مريض وبلي أموت، وبحتال ع الهبال، وبركب الفرس وبهرب فيها. والله الهبال صار قريب من الحرامي. بجد الحرامي صار يرح ع الارض ويتنفس رنّي البيلك المدبوح، ويصيح يا بطني يا بطني!! قللو الهبال: شو مالك؟! شو صابك؟! قللو: بطني بوجعني، بدي أموت دخيلك مصاريني تقطعت. الهبال طيب النحوة براسو. قللو: معال قوم اركب الفرس وأنا بمشي وبوصلك لاقرب بلد، وبشوفلك حكيم (طبيب). الهبال نزل عن الفرس، والحرامي الله لا يعطيه عافية، ركبها، هه دقيقة، دقيقة ونص، الحرامي أرخى اللجام للفرس ولكزها بالشراوير (اللهامير) وطرها بالكرباج ونسنش انها الفرس كعملة اصيلة بتجيب من ثم الطير علتها. فانت مثل هبوب الريح. لما شاف الهبال إنو الزلة «المريض» خمر وضحك عليه، صاح وقللو: هيه يا خوي!! الفرس خذها مبروكة عليك، بس بوصيك إوعى تقول انك ضحكت على فلان وسرقت فرسو بالحيلة. سمعتها الخير بتنقطع من الناس وما بعود حدا يعمل مع حدا مليح. لما الحرامي سمع كلام الهبال تأثر، وشاف إنو القدر أكبر عيبه. إجا وقّف الفرس، ونزل عنها وردها لهبالها واستغفر كثير، وحلف يمين ما عاد يتعرض بالمرة!!

الله شايفنا..

وفي مرة طلع رجل وإبنو في الليل يسرقوا صبرة معزى، الولد تبع الشلة اللي بباب الصيرة، والابو فات ع الصيرة، وصار ينحب ويسحب ليرا من فاضصي، والمعزى الحليلة، وشو كل دغمة ظهرها مثل الفلكة أو غصة السيتان من صحتهو. شوي الابن قال للأب: بس يابا بكفي إطلع!! قللو الأبو ليش؟ قاللو: في واحد شايفنا!! قللو: مين؟! قللو: ربنا سبحانه وتعالى شايفنا. إجا الاب قال لابو صحيح ربنا شايفنا وسو العمل؟! العمل انا رجع المعزى ع الصيرة، وهيك صار ويعدما تابوا عن الحرمنة بالمرة. شفت عاد في حرامية أوادم؟!

وكان مسك الختام من ابي حسين عن الحرمنة والحرامية هذه الابيات:

بحصر ابهاتنا كان الحرامي
يلف الفرشة من عرق المصيره
ولما بحصرنا صار الحرامي
يجي ع المطبه يلف المصيره
ويحصر ولادنا صار الحرامي
يلف «الضحبه» مثل المصيره
ويحصر حفادنا بيجي الحرامي
ما بقي ولا عنه رغيره
بحرق من الحرامية اللي عنا
ويمسي في البلد عنو زغيره

هذه مكاشفه من ابي حسين الياسين من سمرين في الربع الاخير من هذا القرن العشرين، صحها أسود على ابيض، لئلا تصبح، مثلما صدعت مكاشفات الشيخ اللوبيني ليلم حيفا في الربع الاول من هذا القرن الاصفر. اليس كذلك؟!

الكاتب السوفييتي ـ العالمي البارز جنكير ايتماتوف في مقابلة لوكالة «نوفوستي» السوفييتية

الدمقراطية المقترنة بالعلنية تعني الشجاعة الكاملة في كشف الحقيقة وتعني المسؤولية الصارمة تجاه تطور المجتمع ومستقبله

● البيريسترويكا هي مرحلة انبعاث عظيم في مجتمعنا السوفييتي وهي ليست فقط اعادة الهيكلية التنظيمية للمجتمع او اعادة توزيع الكوادر وحل المسائل التكنولوجية والاقتصادية، بل هي ايضاً اعادة بناء اجتماعية ـ خلقية ـ روحية ● الادب، ايضاً، بحاجة الى اعادة البناء، الى اعادة النظر، الى الانتقاد الذاتي العميق والضميري؟ بكل تأكيد.



● جنكير ايتماتوف ●

● للكاتب القرغيزي جنكير ايتماتوف شهرة اصبحت عالمية. وفي الآونة الاخيرة حظيت بشعبية خاصة روايتاه «يوم اطول من دهر» و«النطع». كما يعرف لكاتب بحماس نشاطه في سبيل صيانة السلام، وتوحيد جهود كبار رجالات الثقافة في مختلف البلدان، من اجل بلوغ هذا الهدف. وقد احدثت معه وكالة «نوفوستي» قبل اكثر من عام فلم يفقد حديثه الجدة. ولعل الزمن زاد من اهمية رأيه.

□ منذ عامين، اثر صدور «النطع» ثارت في احدى مقالاتك عبارة بقيت عالقة في ذاكرتي. «لا احب ان اكون شاب اليوم». فكيف يمكن فهم هذه العبارة؟ هل تعني عدم رضاك عن الشباب المعاصر؟

ـ جل. كما اعني هذا بالذات. وقد انجزت الرواية وقتذاك، وأردت ان الفت فيها اهتمام المجتمع الى اسوأ شريحة من شبيبتنا، شريحة خاوية النفس لا ترى هدفاً امامها سوى الكسب والاقتناء. وان ادركت، طبعاً، ان الشباب المعاصر في غالبيته هو خلاف ذلك، انه كادح ومتعلم ومثقف بكثير من الاجيال السابقة، ومع ذلك، فكثير من خصاله لا يروق لي، وبالتحديد خموله وعجزه عن تحمل تصرفاته، واللامبالاة الاجتماعية احياناً، وعدم الاستقلالية والانانية.

اظن انه ليس مصادفة ان عملية اعادة البناء تضع في المقام الاول المسائل الخلقية. ويبدو لي اننا قد فهمنا اخيراً ان اكبر رأسمال هو حضارة الشعب الاخلاقية.

يتوجب علينا اليوم، ان نحرص على تلك المبادئ الاخلاقية التي لم تقدمت عن اي نظام مر وان نحميها ونصونها واهم هذه المبادئ: العدالة الاجتماعية، والعلاقات المفعمة بالانسانية بين الناس، والشعور بوحدة البشر، وعدم التسامح مع الظلم.

ان ما يجري في بلدنا، اليوم، موجه لاول مرة نحو الفرد ونحو الشباب قبل غيرهم. فاعتقاد عملية اعادة البناء الجارية على العمل والعقل والعدالة والضمير، يزيد من نشاط الشباب، ويحث اهتمامهم بالشؤون الاجتماعية. والرهان على الناس موهوبين وشرفاء يعيد تلك القيم الاخلاقية التي فقدناها. وحكم لشعر والسمات الشخصية من باب تختفي تدريجياً من الحياة اليومية، كالشهامة، والتعاطف، والرحمة والسماحة. انها لعصبية جهدة تعانق الاجواء الروحية التي نعيش فيها.

●● نحن معلمون ـ طلبة

□ فيما في المؤتمر السابع والعشرين للحزب، رأى اجتماعات اللجنة المركزية الكاملة، ان لرجال الثقافة، وخاصة الادباء، دوراً سياسياً في هذا المجال فهم ترى دورك الملموس؟

ـ قبل كل شيء في مربية الناس وبلورة رأيهم ومواقفهم من الحياة من خلال ابداء رأيي ووجهات نظري في كتبي ومقالاتي، وفي غضون ذلك اتطلب من نفسي دون قيد او شرط، ان كون في غاية الاستقامة والصراحة. اذ لا يمكن التطرق الى صميم الانسان الا برفع الخطر عن كل شيء، وعدم السكوت عن اية ظواهر بيد أننا نحن الكتاب لسنا، اليوم، بالمعلمين وحسب، بل وطلبة عهد اعادة البناء. فقد حلت بالنسبة لكل منا مرحلة جديدة، مرحلة اعادة النظر بتراثه، في ما كتبناه. وبعد ذلك فقط سنتمكن من المضي قدماً.

●● «الانبعاث العظيم»

□ ان جميع المواضيع التي يتناولها حديثك تدور حول حدث، هو محور حياتنا الراهنة، واعني اعادة البناء فما رأيك، ككاتب حول هذا المفهوم العميق المضمون ـ عملية اعادة البناء ـ المعروفة الآن في مختلف البلدان بلفظتها الروسية «البيريسترويكا».

ـ ان الزمان الذي نعيشه مفعم من جهة بروح الآمال ومن جهة اخرى بالقلق. فلاول مرة نظرنا الى كل ما مضى نظرة صحيحة، وتلك الحقيقة لاتعسا ونضيره. وقد سنحت لبلدنا، اليوم، فرصة الانبعاث العظيم، وهي فرصة لا يجوز ان نفوتها. ولهذا بالذات ينبغي ان نشرح بصدق واخلاص كل ما يثير الشكوك والتساؤل، والتخلي عن القوالب الاجتماعية السياسية البالية والمعايير التي كبحت تفكيرنا. وعلينا ان ننظر بامعان وصراحة الى دروس الماضي المتناسية، سـتخلص من العبرة وهذه ـ في رأيي ـ هي المرحلة الاولى من طريقنا.

●● الدمقراطية=الانعتاق الروحي

□ وهي مرحلة بدأ ـ في اعتقادي ـ سنفهما بنجاح ويشهد على ذلك خاصة ادب وصحافة

ـ نعم ان الادباء قد عكفوا على العمل بحزم ونزاهة

ولكن دعنا نعود الى موضوعنا الاساسي، اعني الى مفهوم اعادة البناء بالذات فهو فعلاً مفهوم واسع الى درجة يفهمه كل واحد على محوره الخاص، ويستوعب ذلك الجانب منه الذي هو الاقرب والاوضح له. وهكذا، على اعادة البناء يعني للبعض تحويل الهيكلية التنظيمية، واعادة توزيع الكوادر. وللبعض الاخر حل المسائل الاقتصادية والتكنولوجية اما بالنسبة الي مثلاً فالاهم فيها جانبها الاجتماعي واعادة البناء ـ في نظري ـ هي، في المقام الاول، إصلاحنا واستشفاقنا للتعبيرات الناجحة.

ماذا، يا ترى، تسلبي هذه العملية وما هي ركيزتها؟ اني مقتنع بانه تصعب الديمقراطية. فالديمقراطية هي قبل كل شيء عملية غاية في التعقيد. عملية التسامح والاحترام المتبادل، عملية الانعتاق الروحي الداخلي. وتضرح النظرة الجديدة الى مصير المجتمع، ودور كل فرد من اعضائه في تقرير هذا المصير. والمغزى الاصيل للاشتراكية لا يمكن ان يغدو محسوساً وملموساً الا في ظل الديمقراطية التامة التي تتغلغل في شتى ميادين حياة المجتمع. والديمقراطية المقترنة بالعلنية ومراعاة رأي الاغلبية وارادتها ـ ذلكم هو منبع الحرية التي تتعطر من دونها الحركة في اي من الميادين. غير ان الحرية ليست مفهوماً ذا معنى واحد اذ لا بد من ادراك ان الحرية لا تمت بصلة الى الاستباحة قط العكس.

في ظل الحرية يزداد الشعور بالمسؤولية التي يجدها في اخر المطاف، شخصية الانسان. وهنا يجب ان نتفادى الخطأ. لان احتفاظ الانسان باصالة شخصيته وكرامته. في ظل الحرية امر صعب للغاية. ويجب ان ندرس ذلك.

□ ما الذي تعمل عليه اليوم؟

ـ اكتب رواية جديدة. ما هو موضوعها؟ ان الحديث عن ذلك سابق لاوانه. اما القضية التي امعن النظر فيها فهي تصيب تلك التي لا محالة على طريق المصائب الوحيد والذي يكلفنا اجتيازها.

●● تفكير سياسي جديد

وحول الوضع السياسي يعتقد ايتماتوف في ما يخص الانفراج الدولي، ولقاءات القمة بين الزعيمين، السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي رونالد ريغن ان من اسباب المضي نحو الانفراج منها غورباتشوف وهو يعتبره على انه عمداً نزع الصبغة الايديولوجية عن العلاقات الدولية ويضيف: ولكن اساليب النجاح تعود. ويظهر اكبر ـ في اعتقادي ـ الى امورة الروحية، الداخلية، وعملية اعادة البناء «البيريسترويكا» الجارية اليوم في بلدنا فالديمقراطية والعلنية «غلاسنوست»، اللتان يشتد ساعدهما، ونمط التفكير السياسي الجديد جعلت خصومنا، قبل اصدقائنا، على النظر الى الاتحاد السوفييتي نظرة جديدة.

والمبدأ الاساسي للتفكير السياسي الجديد يتلخص في فكرة كتابه: ان العالم مترابط لا يقبل التجزئة، وان الحل الرشيد الوحيد في العصر النووي المهدد بكارثة لا تستثني احداً، هو تسوية كل المشاكل التي غدت امام كوكب حول مائدة المفاوضات ليس الا وبات واضحاً، ان هذه الفكرة قريبة من جميع ذوي الحس السليم، بصرف النظر عن الايديولوجيا او الديانة التي يعتنقون

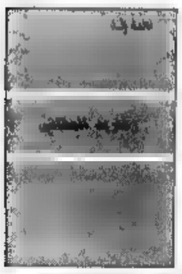
أخبار ثقافية

«بوليتيكا» عدد خاص بأقلام الكتاب الشباب

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صدر مؤخراً العدد الثالث والعشرين من مجلة «بوليتيكا» الشهرية وهو مخصص لكتاب وصحفيين شباب منهم من يكتب لاول مرة. وهذا العدد يعكس، بصدق ما يجول في اذهان وخواطر هؤلاء الكتاب عن واقعهم الاجتماعي والسياسي ومعاناتهم من هذا الواقع. ويسهم في هذا العدد الكاتب فريد غانم عضو هيئة تحرير «الاتحاد» بمقال تحت عنوان «حاضر قلبي وعن وعنيفه» وفيه يتحدث عن تجربته الحياتية كطالب عربي وصل من قرية جليلية الى مدينة القدس للدراسة في الجامعة العبرية.

صدر العدد الثالث بعد المئة من مجلة «الكاتب» المقدسية

● في القدس صدر العدد الثالث بعد المئة من مجلة الكاتب الثقافية وهو يضم عدداً كبيراً من الدراسات والمقالات السياسية والثقافية والافتتاحية بعنوان «العمى السياسي للمكوه والازدواجية المزاج، «حرب الناخب الاسرائيلي نحو التيارات الدينية المتعصبة» عن نتائج الانتخابات الاخيرة. ومقالة بإسم «شهداء الشهر الحادي عشر للانتفاضة». ومن الدراسات والابحاث: «الحركة الشيوعية والحركة القومية في الشرق الاوسط». التجربة الفلسطينية منذ ١٩٤٨ الى الآن بقلم الآن غريش. «وتكامل العنصرين الاقتصادي والسياسي ـ العسكري سمة العدوانية الامريكية في مرحلة الثمانينات» بقلم غسان الخطيب، و«علاقات السيطرة / التبعية الاقتصادية» بقلم يحيى حمودة. وفي مجال الادب يكتب د. نادر حودة مقالاً نقدياً لمجموعة محمود شقير، «طقوس المرأة الشقية» ويكتب أسعد الاسعد رئيس التحرير، عن منح جائزة نوبل للاديب نجيب محفوظ تحت عنوان: هل كانت (الجائزة) تقديراً لادبه ام تكريماً لمواقفه السياسية؟ وفي باب الشعر قصيدتان لماجد ابو غوش والمتوكل طه ومقطعات ابو ردينة، وصفحات الاخبار الثقافية.



زغاريد المقاثي رواية لمحمد وتد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اهدانا الكاتب محمد وتد نسخة من روايته «زغاريد المقاثي» التي صدرت هذه الايام عن شركة «البرق» للطباعة والنشر والتوزيع.

والكتاب، كما يقول المؤلف، هو الجزء الاول من ثلاثية روائية يقع الجزء الاول في ١٦٣ صفحة.

انه اذ نحيي الاستاذ محمد وتد بمناسبة صدور كتابه هذا نتمنى له المزيد من العطاء في الضمير الادبي بالاضافة الى مساهمته الفعالة سياسياً وفكرياً.



العدد ٤١ من مجلة ادب ونقد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا العدد ٤١ (اكتوبر ٨٨) من مجلة «ادب ونقد» الادبية الفكرية الشهرية الصادرة عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر والتي يرأس تحريرها الكاتبة والناقدة المصرية فريدة النقاش.

يتضمن العدد افتتاحية بعنوان «اوان العيش» بقلم رئيسة التحرير ودراسة عن منهج طه حسين في دراساته التراثية بقلم الدكتور محمد امين العالم وتحقيقاً عن اثر طه حسين عن الفكر المصري شارك فيه عدد كبير من الباحثين والكتاب المصريين وقصائد باقلام علي الشرقاوي، عبد الرحمن ابراهيم، ماهر نصر، مجيد موسى، كما يضم العدد عرضاً هاماً ومبوباً لحياة الثقافية المصرية والعربية عموماً في باب «الحياة الثقافية».



تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٨٨

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت نسخة من كتاب تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٨٨ وهو يغطي الفترة بين كانون الثاني ـ كانون الاول ١٩٨٧

يقع هذا الكتاب ـ التقرير في ٣٧٦ صفحة من القطع المتوسط، وقد طبع في مطابع الاهرام التجارية، القاهرة.

السواد ـ رواية للكاتب الفلسطيني حسن حميد

● دمشق ـ صدر مؤخراً عن دار الاهالي ـ دمشق رواية «الخروج من البقارة ـ السواد» للكاتب الفلسطيني حسن حميد وتأتي هذه الرواية وهي الاولى للكاتب، بعد ست مجموعات قصصية وقد جاءت في (٣٢١) صفحة من الحجم الوسط، ومن تقديم الناشر على الغلاف الاخير نقتطف: في الروايه تقع القرى، في حياة الريف الفلسطيني، بابعادها كافة.. اي وهو متلبس بطقوسه كلها، ابتداء من الارض وزراعتها، وطقوس المواسم كلها، الى معاشرة المواشي، الى فيدان المياه، واستخدام النساء فيها، الى صور النضال الفلسطيني واشكاله مع المستوطنات الصهيونية التي اقيمت في المنطقة.

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٨/١١/١١ ●

١٦،٣٠ موجز الأخبار
١٦،٣٢ المسلسل الأمريكي «البهلوانه»
١٧،٣٠ الفيلم العربي «سلام شلاطة» بطولة شريهان، فريد شوقي، محمود الجندي، فايزة كمال. ومن اخراج يحيى العلمي
١٩،٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠،١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١،١٥ برنامج ترفيهي غنائي
٢٢،١٥ الفيلم الامريكي «بلاد اخرى» تمثيل روبرت ايفريت وكولين فيرث
٢٣،٤٥ الحلقة الاخيرة من مسلسل الفرص الامريكي «جاك والسيدة»
٢٤،٣٠ الأخبار الليلية

● السبت ـ ١٩٨٨/١١/١٢ ●

١٦،٠٠ موجز الأخبار
١٦،٠٢ برنامج وثائقي عن عالم النبات
١٦،٣٠ الفيلم الفرنسي «علاقة بيرجه»
١٨،٠٠ البرنامج الغنائي «مساء الخير»
١٨،٣٠ «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»
١٩،٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٠ الحلقة الاخيرة من المسلسل الامريكي الكوميدي «ضغط الدم»
٢١،٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١،٤٠ برنامج رياضي
٢٢،٤٠ الفيلم التلفزيوني الامريكي «قصة بيتي فورد» وهو يتناول بيوغرافيا قرينة رئيس الولايات المتحدة الثامن والثلاثين، جيرالد فورد ويصور إدمانها على المخدرات والكحول! تجسد دورها على الشاشة الممثلة جينا رولاندز، ويظهر بدور فورد الممثل جوزيف سومر. أخرج الفيلم ديفيد غرين العام ١٩٨١
٢٤،١٥ الأخبار الليلية

جبهة بيت جن تحيي اهالي القرية على تأييدهم الكبير

● بيت جن - اصدرت جبهة بيت جن الدمقراطية - بيانا الى الجمهور حيتهم فيه على التأييد الواسع الذي اعطوه للجبهة - حيث حصلت الجبهة على المكان الاول في القرية.

ودعت في بيانها الى تعميق وحدة الاهالي حول مصالحهم والدفاع عن حقوقهم، وجاء في البيان «نحن اليوم باشد الحاجة الى تعزيز وحدة اهلنا حول المصالح الاساسية لنا جميعا والدفاع عنها، هذا ممكن وهذا ضروري ويتطلب مشاركة الجميع والجبهة تعدكم بالعمل المثابر والمسؤول كعادتها دائما في هذا الطريق».

جبهة سخنين الدمقراطية: ثقتكم تحملنا مسؤولية اكبر في مواصلة النضال

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في العطوف - وزعت جبهة سخنين الدمقراطية، يوم الخميس ٨٨/١١/١٠ منشورا وجهت فيه التحية الى المصوتين الذين دعموا الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

ومما جاء في المنشور:

«ان الثقة الغالية التي اوليتموها لجبهتكم والتي عبرتم عنها في ملء صناديق الاقتراع بالاوراق، كانت اروع رد على كل المتطاولين على الجبهة والذين حاولوا التحريض عليها وتشويه تاريخها خلال معركة الانتخابات. وان ثقتكم هذه تحملنا مسؤولية اكبر في مواصلة النضال بقامات منتصبة فنحن لسنا حزب انتخابات».

واضاف البيان «ولقد كان تصويتكم لجانب الجبهة تعبيرا عن رفضكم القاطع والواضح لسياسة القمع والاحتلال وضد سياسة الاقتلاع من ارض الوطن والمؤشر العام لخط سير جماهيرنا العربية نحو الطريق السلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل».

جبهة دالية الكرمل في بيان الى الاهالي:

اختفت جميع الاحزاب واما نحن فمعكم في معارككم اليومية

● دالية الكرمل - خاص بـ «الاتحاد» - اصدرت جبهة دالية الكرمل الدمقراطية منشورا بورع اليوم على اهالي القرية، تحيي فيه جميع الذين ايدوا الجبهة في الانتخابات وخصوصا النشطاء الذين عملوا بتفان واخلاص من اجل تحقيق فوز كبير للجبهة اذ ضاعفت قوتها في دالية الكرمل بالرغم من تكالب جميع الاحزاب الكبيرة والصغيرة على الاصوات، ونشر الوعود الكاذبة التي يتبعها وزراء في الحكومة مثل ابراهام شرير ويتسحاق مودعي ويتسحاق نافون ويتسحاق رابين وموشي شاحل الذين زاروا القرية في اثناء المعركة الانتخابية. واكدت الجبهة ان هذا الفوز هو تعبير عن نمو الوعي بين ابناء القرية وهو ثمرة العطاء الوطني والتقدمي في المستقبل.

واضافت الجبهة في منشورها «ها هي جميع الاحزاب والقوائم التي استيقظت قبل الانتخابات، تعود الى سباتها، وتختفي واما نحن فانا معكم في مشاكلكم اليومي ومعارككم من اجل المساواة والحصول على جميع الحقوق. فان كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بنوابها الاربعة هي ممثلكم في الكنيست، كذلك ان ممثلي الجبهة في الهستدروت ونقابة المعلمين وجميع النقابات المهنية سيدافعون عن مصالحكم ويمكن التوجه اليهم بطلب اية مساعدة لهم مباشرة او بواسطة فرع الجبهة في دالية الكرمل».

جبهة معليا تهيب بالاهالي الالتفاف حول الجبهة وتقويتها

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حيت جبهة معليا في منشور وزعته على الاهالي كل من ساهم وشارك وصوت وعمل الى جانب الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. «وبذلك - اكدت الجبهة - ساهم في تقوية الجبهة القوة الاكثر دفاعا عن حقوق جماهيرنا القومية واليومية في البلاد والجبهة هي القوة الطليعية في الكفاح المثابر على اساس برنامجها السياسي الواضح من اجل السلام العادل والثابت».

واشارت الجبهة الى النتائج التي حصلت عليها كل قائمة في القرية حيث حصلت الجبهة على نسبة (٥٣٪)، اي بزيادة بنسبة (١٢٪) عن الانتخابات السابقة «ويعود هذا التقدم بالاساس الى وعي جماهيرنا وخاصة جيل الشباب الذي صوت باكثريته الساحقة للجبهة الامر الذي نفتخر به وبشبابنا الواعي التقدمي والذي لم يقع في شباك السلطة واعوانها التي ارادت سرقة اصوات شعبنا لاحزابها وابعاده عن الجبهة باعتبارها الاطار الوحيد الذي قام ومنذ اليوم الاول لتوحيد الصف الوطني».

واكدت الجبهة في منشورها ان الانتخابات قد انتهت وبقيت معليا واهلها وبقي الاهالي مع همومهم ومشاكلهم ولم يبق بين الاهالي سوى الجبهة اذ رحلت بالتي الاحزاب واعوانها من القرية بعد اغلاق صناديق الاقتراع.

واشار المنشور الى النتائج القطرية التي حصلت عليها الجبهة مؤكدا ان الزيادة في الاصوات والنسبة المئوية «تعتبر نجاحا هاما في ظروف الهجمة الشرسة التي شنتها الاحزاب الصهيونية وجروراتها التي استهدفت اضعاف الجبهة وتخفيض تمثيلها الحالي لكن النتائج اتت لتلطمهم ولعل يتعلم هؤلاء من الدرس. اننا نهيب باهلنا في معليا الالتفاف حول الجبهة وتقويتها فهي منكم واليكم ولن يبقى في الوادي الا حجارته».

جبهة يانوح تؤكد ان الجبهة هي الطريق الوحيد لنيل الحقوق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة يانوح منشورا ووزعته على الاهالي اكدت فيه ان الجبهة في كل مكان هي عنوان لكل من يريد الدفاع عن حقوقه والنضال من اجل ترسيخ مبادئ المحبة والمساواة والتعايش المشترك.

ومما جاء في المنشور «كي تعلمون فان معركة الانتخابات الاخيرة اسفرت عن فوز قوى اليمين الظلامية قطريا ومحليا. لتخلق هذه النتائج امامنا تحديات جديدة. ولنا الشرف نحن الجبهويين في يانوح ان نعلن وعلى الملأ اننا الوحيدون الذين طرحنا برنامجا سياسيا بالامور ومصالح وحقوق ومطالب اهالي قريتنا. واننا الوحيدون الذين التزمنا بحرية ودمقراطية الانتخابات. وهكذا فان الـ (٣٧) جمرة حمراء في يانوح هي صافية نقية وحلال زلال على ضمير ووعي قريتنا وتستاهل كل احترام وتقدير لكونها موجهة الى الهدف المنشود نحو المساواة والكرامة. وليس كما طرحت الشعار «فيلم مجلس محلي مستقل منتخب للقرية». يضمن لنا بقاء الارض ومنطقة تهين الصناعية في منطقة نفوذنا» ويؤكد المنشور ان الجبهة هي الطريق والمنارة والسبيل الوحيد لنيل الحقوق.

الجبهة في منطقة عكا في منشور عام

ما ينبغي عمله فوراً، بناء واقامة المنظمات الجبهوية وصقل وتوسيع وتقوية القائمة وبناء التحالفات الاكثر اتساعا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نعتز بالنجاح الهام الذي حققته الجبهة في منطقتنا، ونتوجه بتحيات الكفاح المخلصة الى جميع الذين ساهموا في صنعه من رجال ونساء وشباب، ان بالتصويت او بالعمل لصالح الجبهة في المعركة الانتخابية. كما اننا نقدر بشكل خاص اخواننا من الكادحين اليهود الذين منحوا اصواتهم للجبهة، رغم جو البلبلة والشوفينية الخانق الذي فرضته الاحزاب الصهيونية على الشارع اليهودي».

بهذه التحية الحارة توجهت الجبهة في منطقة عكا الى جماهير قرى المنطقة في منشور وزع بالاف النسخ في قرى المنطقة.

ومما جاء في المنشور «لقد اسفرت الانتخابات الاخيرة عن انضمام قرى جديدة في منطقتنا الى طريق الجبهة بالاقدام للعمق، وذلك بالاضافة الى القلاع الجبهوية العريقة والمعروفة التي سلكتها في هذا الطريق. فمن المراضعة الى حرفيش والى السواعد، ومن لسوطة الى جولس ومن يانوح الى كفر سميع الى وادي سلامة، ابرزت نتائج الانتخابات في هذه القرى ان جذور الجبهة ترسخت فيها وتعاظمت».

ويعرب المنشور عن الاستنكار الشديد لعملية الهدم البربرية التي قامت بها الحكومة في الطيبة.

ويتابع المنشور «واننا مع عدم استخفافنا بالتحول اليميني الخطير، بل واخذين بالحساب هذا التحول وما قد ينشأ عنه، نعتقد ان قدرة الجماهير العربية الكفاحية قد ازدادت بازدياد قوة الجبهة، فالجبهة بعد الارتفاع الكبير في عدد الاصوات قادرة اكثر من اي وقت مضى ان تمارس دورها الطبيعي والطليعي في تنظيم وتفعيل قدرات هذه الجماهير في مواجهة مظالم الحكومة الانتقالية القائمة او اية حكومة ستركبها».

في مذكرة الى رئيس البلدية:

كركبي يطالب البلدية بوضع برنامج شامل لحل مشاكل التعليم في المدارس العربية في حيفا

● رئيس البلدية يعد ببناء بناية خاصة للقسم الاعدادي في مدرسة المتنبي ●

● حيفا - لمراسلنا - قدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، مذكرة الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، عرض فيها مشاكل التعليم في المدارس العربية في المدينة وقال ان الازمة في مدرسة «النور» هي تأكيد على وجود العديد من المشاكل الخطيرة التي تتطلب بشكل ملح ومستعجل وضع برنامج شامل لمعالجتها.

وابرز كركبي وجود مستوى تعليم منخفض في بعض المدارس العربية الرسمية الامر الذي يؤدي الى انتقال الطلاب الى المدارس الاهلية، واشار الى ان ٣٥٪ من الطلاب العرب فقط يتعلمون اليوم في المدارس البلدية.

وبخصوص مدرسة «النور» اكد كركبي ان نقل طلاب الصفوف الاربعة الاولى من مدرسة «النور» الى مدرسة «الاحوة» هذا العام بسبب قلة عددهم لا يعني انه لا حاجة لهذه المدرسة في العام المقبل مؤكدا ان المدرسة البلدية «حيفا - هـ» وصلت الى الحد الاقصى من حيث استيعاب الطلاب (٤٣٠ طالبا) وهي غير مؤهلة لاستقبال طلاب جدد في المستقبل. اما مدرسة «الاحوة» فهي غير قادرة على استيعاب الا بضع عشرات من الطلاب فقط (عدد طلابها الان ٣٢٥ طالبا).

وطالب كركبي بضرورة العمل لتحضير المدرسة وضمان عملها بشكل اعتيادي في العام المقبل من خلال تعيين مدير ومعلمين اكفاء وذلك لكسب ثقة الاباء واجتذاب الطلاب اليها.

وطالب كركبي بضرورة نقل القسم الصناعي القائم حاليا في مدرسة «النور» الى بناية خاصة ودائمة - هذا في حالة عدم قبول الاقتراح اعلاه.

وطالب ممثل الجبهة في البلدية بضرورة فتح مدرسة صناعية عربية للبلدية ذات مستوى عال لاستيعاب المئات من الطلاب العرب، مؤكدا ان الادعاء بوجود مدارس صناعية يهودية في المدينة مؤهلة لاستيعاب طلاب عرب هو ادعاء غير صحيح والدليل على ذلك ان عدد الطلاب العرب في هذه المدارس الصناعية قليل جدا بسبب الجو المعادي للعرب والفوارق في مستوى التعليم وصعوبات اللغة وغير ذلك.

واكد كركبي ان دخول الشباب الصغار الى معترك الحياة دون الحصول على التأهيل الجيد يؤدي الى فشلهم في الحصول على عمل مناسب ومن هنا فان الطريق غير بعيدة للتدهور نحو المخدرات والجريمة.

وطالب كركبي في مذكرته بفتح روضة اطفال في شارع «المراقية» اكيبوتس غالويوت - اليوم» في البلدة التحتا حيث يوجد هناك تجمع كبير للسكان العرب وفتح روضة اخرى في وادي الجمال» (عين هيام). وقال ان ادعاء المسؤولين بعدم وجود الحد الادنى المطلوب (٣٠ طفلا) يجب ان لا يحول دون فتح هاتين الروضتين لانه من غير الطبيعي والمعقول حرمان الاطفال في هذين الحيين من الذهاب الى الروضة او ارغامهم على السفر مسافة بعيدة من اجل الوصول الى الروضة في حي «وادي النسناس».

ودعا كركبي الى تقسيم روضة الاطفال في مدرسة «حيفا - هـ» لانها لم تعد مؤهلة لاستيعاب اطفال اخرين مما يضطرهم الى السفر مسافة بعيدة للوصول الى روضة الاطفال البلدية في شارع «معداد».

ودعا كركبي رئيس البلدية الى دراسة هذه الطلبات بشكل جدي وان يبدي استعداده لبحثها في كل اطار.

من ناحيه ثانية رد رئيس البلدية على استجواب كان قدمه كركبي حول مصير القسم الصناعي التابع لمدرسة «المتنبي» الذي لم يؤمن له عند بدء السنة الدراسية بناية خاصة للتعليم.

وجاء في رد غورئيل ان البرنامج الشامل الذي اعدته شركة «المخططين» برئاسة البروفسور مريم بن بيرتس يشتمل على توصيه باقامة بناية خاصة للصفوف العليا من مدرسة «المتنبي» في شارع «هشيزاف» وان يقتصر البناء القائم لمدرسة «المتنبي» على الصفوف الاعدادية فقط. واشير في الرد الى ان البرنامج قدم الى وزارة التعليم وانه لم تصل البلدية بعد موافقة الوزارة على تنفيذه.

تمديد اعتقال ثلاثة مواطنين من الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - قامت محكمة الصلح في كفار سابا يوم امس الخميس بتمديد اعتقال كل من علي القيس وجمال يوسف حازم وخالد الشيخ يوسف.

ويتهمهم من الطيبة - بان اعتقلوا كشخصا بعجمة الهدم والعدوان السلطوية على الطيبة. وقد مددت فترة اعتقال الاول لتسعة ايام بالرغم من انه ظهرت عليه علامات الضرب والاعتداء، وهو رهن الاعتقال وهو شيخ يبلغ السبعين عاما. كما ومددت المحكمة الثاني والثالث اعتقالهم لمدة سبعة ايام اضافية رهن التحقيق وقد ترافع عنهم المحامي فتحي شبيطه الذي اجتهد وقد اوعلمات ضبط الشرطة ولكن الحاكم - غورنتكل - اصدر حكمه بحسب طلب الشرطة.

وجدير بالذكر انه في الليلة قبل الماضية تم اطلاق سراح عشرة معتقلين من ابناء الطيبة ممن اعتقلوا تعسفا في يوم الاضراب في الطيبة وذلك عن طريق كفالات شخصية.

غدا في حيفا تظاهرة تضامن مع الطيبة

● حيفا - خاص بالاتحاد - بدعوة من الجبهة الدمقراطية في حيفا وبمشاركة حركات السلام في المدينة تجري في الساعة العاشرة والنصف صباحا تظاهرة رفع شعارات يهودية عربية في شارع الكوري بحيفا احتجاجا على جريمة هدم البيوت في الطيبة. وبعد التظاهرة سيتوجه وفد من المشتركين في التظاهرة الى الطيبة للتضامن مع الاهالي واصحاب البيوت المهدومة.

حفل تخريج الفوج الثالث عشر في ثانوية دالية الكرمل

● دالية الكرمل - خاص بـ «الاتحاد» - احتفل مساء امس الاول (الاربعاء) في قاعة مدرسة قحطان حلبي الثانوية بتخريج الفوج الثالث عشر من طلاب المدرسة والبالغ عددهم ٨٣ طالبا. تولى عرافة الاحتفال الاستاذ صالح حوراني والقى كلمات احتفالية كل من الاستاذ صدقي حسون، مدير المدرسة والسيد فرحات فرحات، رئيس لجنة الاباء والخريجة انغام وهبة، باسم الطلاب المتخرجين والدكتور يوسف غولدشتاين، مدير مكتب وزارة المعارف في الشمال والشيخ نواف حلبي، رئيس المجلس المحلي، وهنأ جميع المتكلمين الخريجين وتمنوا لهم مستقبلا زاهرا.

وجاء في كلمة الاستاذ صدقي حسون، ان من بين هذا الفوج تقدم لامتحانات البجروت ٥٠ طالبا (من مجموع ٨٣) باسم المدرسة ونجح ٣٥ طالبا في ستة مواضيع و١٥ طالبا رسبوا في موضوع اللغة الانجليزية، وان ١٦ طالبا سجلوا للدراسة في المعاهد الجامعية وذكر ايضا ان مجموع الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة منذ تأسيسها يبلغ ٧٠٩ طلاب، منهم ١٠٠ طالب تعلموا او ما زالوا يتعلمون في المعاهد الجامعية (١٤،١٪).

وفي ختام الاحتفال وزعت شهادات التخرج وجوائز تقديرية للطلاب المتفوقين في الفرعين العلمي والادبي وهم: عقيقة حلبي، داليه حلبي، حسون فاروق حسون، اسامه ابو الزلف، مني بصيص ووهاب نصر الدين.

رئيس الحكومة الافغاني يدعو مجددا

■ تتمة من صفحة١ ■

وبامكانه رافض اعطاء تفاصيل اخرى.

ومن المقرر ان يلتقي دي كويلار اليوم للمرة الاولى وفدا للمقاومة الافغانية برئاسة برهان الدين رباني رئيس ائتلاف «المجاهدين».

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله طالب بعقد اجتماع يجمع المراقبين على اتفاقيات جنيف البحث في الخروقات التي تعرضت لها الاتفاقيات المذكورة واطلق قبل ١٢ يوما فكرة المؤتمر الدولي. لكن الولايات المتحدة وباكستان والمقاومة لم تبد للمبادرة اي اهتمام.

ورأى شرق بانه لن يكون بالامكان التوصل الى حل دائم للنزاع ما لم يجلس الاطراف المعنيون على طاولة المفاوضات، واشار الى انه لم يات الى نيويورك للاجتماع مع المقاومة بل للالتقاء بدي كويلار فقط.

ورأى شرق ان العقبة الاساسية امام السلام والمصالحة يكمن في امدادات «الاسلحة المتطورة الى المقاومة» لكنه رفض توجيه اتهام رسمي الى الولايات المتحدة او باكستان بتعزيز الجهاز العسكري للمجاهدين.

ومن جهة اخرى، ذكرت اذاعة كابول ان الحكومة الافغانية انتهت امس الاول الاربعاء القوات الباكستانية بمهاجمة وسلب حامية تورخام الافغانية الاسبوع الماضي الواقعة عند ممر خيبر قرب الحدود الافغانية الباكستانية ورفعت احتجاجا رسميا بهذا الموضوع الى اسلام اباد.

واضافت الاذاعة الافغانية الرسمية التي التقط بثها في اسلام اباد ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت القائم بالاعمال الباكستاني في كابول وسلمته احتجاجا شديد اللهجة ازاء التدخل الباكستاني في الشؤون الداخلية لافغانستان».

وحسب كابول فان «عددا من الميليشيا الباكستانية متنكرين بملابس سكان المنطقة الافغان انضموا الى المعادين للثورة الذين هاجموا مركز تورخام في مقاطعة ننغرهار (شرق افغانستان).

واكدت الاذاعة انه بالرغم من الاحتجاج الافغاني فان حوالي ١٢٠٠ عنصر من الميليشيا الباكستانية اجتازوا الحدود وقاموا بهجوم اخر على قواعد عسكرية افغانية في اقليمي شينوار وهزار ني. وحذرت مذكرة الاحتجاج الافغانية باكستان من انها ستكون مسؤولة عن «النتائج الخطيرة» في حال تكررت مثل هذه الاعمال.

وزير خارجية ايطاليا: عرفات اقترح عقد

■ تتمة من صفحة١ ■

من رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، كل على حده. التقاب عن ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اقترح عليه الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي حول الشرق الاوسط.

واوضح اندريوتي في مؤتمر صحفي عقده في القدس انه خلال لقائي في الاسبوع الماضي في روما مع ياسر عرفات اقترح علي عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي كي يستطيع كل طرف عرض مواقفه من مسألة الشرق الاوسط» واشار الى ان الهدف من هذا الاجتماع سيكون التوصل الى حل دون اللجوء الى التصويت لتجنب حق «الفيتو».

واضاف اندريوتي الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة لمجلس الامن في الامم المتحدة ان هدفه من زيارتي معرفة ما اذا كانت هذه الامكانية قائمة. وقال: «ان بيرس وشمير رفضا اقتراح عرفات وان اسرائيل لم تعطنا بالزمة وزارية، وتبقى الايطاليون خبراء في هذا المجال. ونعلم جيدا اننا لا نستطيع الحصول على جواب واضح الا بعد تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة».

وعلم ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير رفض «كل ما طرحه المضيف الايطالي جملة وتفصيلا» للتلاعب غير مصيبي بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وما سينبثق عنه من قرارات «كما اننا نؤمن بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع ان تكون شريكا في مفاوضات السلام، لانها منظمة ارهابية تطالب بالقضاء على اسرائيل».

واعرب شمير عن امله في ان دولا صديقة لاسرائيل تقوم بتوضيح موقف اسرائيل من مسألة السلام في الشرق الاوسط والقائم حسب مفهومه على مفاوضات مباشرة، اذ اكدت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة ان هذه المفاوضات يجب ان تكون على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة كحل انتقالي!!

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فقد رفض اقتراح عرفات والذي عرضه الوزير الايطالي حول ايفاد قوات دولية تابعة للامم المتحدة لتحل مكان الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة فالاحتلال اسرائيلي غير معنية في ان تقوم قوات اجنبية بالحفاظ على سلامتها».

للمرى الاولى منذ استقلال لبنان

■ تتمة من صفحة١ ■

(٨٨) من قانون الدفاع الوطني.

وبناء على كتاب وزير الدفاع الوطني بتاريخ ٨٨/٩/٢٥ المتضمن مطالبة قائد الجيش الالتزام بتوجهات وظيفته تحت طائلة المسؤولية.

وحيث ان قائد الجيش لم يمتثل الى مضمون الكتاب المشار اليه اعلاه. وبما ان قائد الجيش يجمع بين وظيفته العسكرية وبين منصب وزاري ويدعي على غير حق شرعية تعيينه فيه ويقوم باعمال على انها ممارسة فعلية له بالرغم من ان البند (٣) من المادة (٤٩) من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢/٨٣ لا يجيز الجمع بين الوظيفة العسكرية وبين اي منصب وزاري. وبما ان هذا النص اذا كان يجيز للعسكري تولي منصبا وزاريا بانه يشترط ان لا يجمع بين وظيفته العسكرية وبين هذا المنصب بحيث يصبح مركزه في هذه الحالة شاغرا ويحفظ له حق العودة اليه بعد انتهاء ولايته في الوزارة.

وبناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٨٨/١١/٢ المتضمن تكليف وزير الدفاع الوطني اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة تنظيم اوضاع الجيش

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعتبر وظيفة قائد الجيش شاغرة مؤقتا.

المادة الثانية: يكلف العميد سامي الخطيب القيام بمهام قيادة الجيش طيلة المدة التي يظل فيها مركز قائد الجيش شاغرا.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.



● تظاهرة طلابية في جامعة تل ابيب يوم امس ٨٨/١١/١ احتجاجا على هدم البيوت في الطيبة والنسوة ● تصوير مكتب «الاتحاد» - يافا - تل ابيب

رياضة

■ هذا السبت

لقاء قمة في الناصرة بين الاخاء وهبوعيل عكا

● في الدرجة القطرية: لقاء خارجي صعب لمكابي طمرة في يهـد ●

● في الدرجة الممتازة: مكابي نتانيا يستضيف مكابي حيفا ●

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع السادس وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع.

في الدرجة الممتازة تجري ثلاث قمة: الاولى على ملعب نتانيا بين مكابي المحلي الذي مر اجمعه اماضي بدون خسارة هذا الموسم وبين مكابي حيفا الذي لم يخسر من مبارياته هذا الموسم واكثر من تسجيل التعادل (خمس مرات)، وتجمع المباراة الثانية بين فريقين متجانسين بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق الاهداف عن الاول وبين هبوعيل بيتح تكفا الذي يبتعد عن بيتار بنقطة واحدة فقط.

وفي طيرة يلتقي هبوعيل المحلي المتدهور نحو القاع والذي لم يذق بعد طعم الفوز بيني فريق بيتار القدس الذي حصر مبارياته البيتية السبت الماضي امام بئر السبع. اما باقي المباريات فتجمع بين هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفار سابا، هبوعيل تل ابيب - بني يهودا، مكابي تل ابيب - شمشون، هبوعيل القدس - صفريريم حولون.

وفي الدرجة القطرية تخوض مكابي طمرة التي احتفل السبت الماضي باول نصر له هذا الموسم مباراة صعبة في ملعب يهـد امام مكابي المحلي الطامح في العودة الى الدرجة الممتازة ويحتل حاليا المرتبة الرابعة بعد خسارته الاولى السبت الماضي امام مكابي يافا. فريق يهـد يعاني من غياب حارس مرماه الموقوف عن اللعب وبامكان الطمراويين استغلال هذه الفرصة لمفاجأة خصمهم، يذكر بعد ان خط الهجوم الطمراوي عزز مؤخرا بالمهاجم الناشئ من هبوعيل القدس عوجن كوربي.

اما المباراة المركزية فتجمع بين اقوى المتنافسين على بطاقة الارتقاء الوحيدة مكابي يبنه متصدر الفريق في ملعبه فريق هبوعيل... الوضع تقليص فارق النقاط من سبع الى اربع.

باقي المباريات تجمع بين هبوعيل يهود - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل بات يام - هبوعيل اللد، رمات عميدار - مكابي شعراييم، هبوعيل حيفا - بيتار الرملة - مكابي يافا.

في الدرجة الاولى ينتظر الفرق اسبوع حافل بثلاث مباريات مبارات بعد هذا السبت وتنتهي في السبت الذي يليه، مار مباريات موجلة تجري يوم الاربعاء القادم.

متصدر اللائحة مكابي اخاء الناصرة يلعب هذه الجولة مباراة صعبة جدا امام هبوعيل عكا، احد اقوى المرشحين للارتقاء الى الدرجة القطرية. الفريق النصراوي صاحب ثلاثة انتصارات متتالية يلتقي بعد عد قريبا عكي لم يذق الخسارة حتى الان... من مرشد عيد يريد والمدافع حسن علي وعدد في صفوفه عدد من اللاعبين الدوري الجيد الخبرة في الملاعب امثال موسكوفيتش وشيري والهداف شفيق. المتوقع حضور جمهور كبير لنصرة النصراويين لتسجيل فوز ضروري قبيل اللقاءين الخارجيين الصعبين امام طيرة الكرمل وبيتار جيفي.

الفريق النصراوي الثاني، الشباب الذي يحتل المرتبة الثانية بعد ثلاث نتائج تعادل يسافر الى تيرة للالتقاء ببيتار نحشي القابع في المرتبة الاخيرة برصيد فوز واحد واربع خسارات. بامكان الشباب العودة بنقطة واحدة على الاقل خاصة وان التقارير عن الفريق الخصم تشير الى ضعف مستواه.

هبوعيل الطيبة يسافر الى طيرة الكرمل حيث يحل ضيفا على هبوعيل المحلي الذي يتقدم عليه بنقطتين وبنقطة وحدة ويأمل في الانخراط بين فرق القمة والمنافسة على الصعود.

هبوعيل معين داليه الكرمل (المرتبة ١١) يحل ضيفا على الصاعد الاخر الى الدرجة الاولى، مكابي عكا المتمركز في المرتبة الثالثة برصيد ٧ نقاط. الفريق الدبلاوي خسر مباراتيه الخارجيتين اللتين لعبهما منذ بداية الموسم بينما جمع الفريق العكي خمس نقاط في مبارياته البيتية الثلاث حتى الان.

هبوعيل نطيرة (المرتبة ١٣) متحمس من النقاط الثلاث التي جمعها في الاسابيع الثلاثة الاخيرة يستضيف في ملعبه الفريق الضعيف من كريات اتا والفرصة مواتية ليحقق الطيراويون اول فوز هذا الموسم. مكابي عسفيا (المرتبة ١١) لا يزال يبحث عن اول نصر بيتي ومهمته قد تنجح هذا السبت امام مكابي الخضيرة الذي يتقدم عليه بنقطتين ونقطة واحدة.

المباراة السابعة تجمع بين مكابي العفولة - هبوعيل بيسان والمباراة الثامنة تجمع بين كريات شمونة - بيتار نهريه.

في الدرجة الثانية تجري المباريات، للاسبوع الرابع كالتالي:

(شمال أ)

هـ طرعان	هـ طمرة
هـ معلوت	هـ مجد الكروم
هـ سخنين	هـ كرميل
حتصور	هـ صفد
هـ هركفوت	هـ دبوريه
هـ شفاعمرو	ب. معلوت
نتسيرت عليت	هـ كفر كنا

(شمال ب)

هـ رعنانا	هـ محتئيل
هـ بيت اليعزر	كريات حاييم
كشانه حيف	هـ اور عقيبا
هـ اكسال	هـ سولم
هـ ام الفحم	ب. كفار يونه
هـ معدال هعيمق	هـ ع. اونا
هـ تل حنن	هـ مسور شالوم

(جنوب أ)

هـ محلاب يهود	هـ هرتسيا
هـ روش هعاين	شعاب يافا
هـ كفر قاسم	هـ رمات هشارون
هـ جلجوليه	هـ ازور
ع. كفار سابا	هـ كفر قاسم (الساعة ١١،٠٠)
هـ كفار شلم	ب. روش هعاين
رمات حين	هشكي

غدا تفتتح الدورة الطارئة للمجلس الوطني

■ تتمة من صفحة١ ■

ورفض عرفات تحديد الخيار الذي سيوصي به الى اعضاء المجلس الوطني الـ ٤٤٨ الذين سيجتمعون في الجزائر او على اي اساس سيعلن الاستقلال او ما ستكون عليه حدود الدولة الفلسطينية.

هذا واطلع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن المقترحات التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله غدا.

واعرب الزعيم الفلسطيني، الذي استقبله الرئيس التونسي قبل ظهر امس عن «شكر مسؤولي منظمة التحرير لتونس على استقبالها وضيافتها».

ومن جهة اخرى اكد مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان مشروع «اعلان الاستقلال الذي ستطرحه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني سيقوم على اساس اعلان انشاء دولة فلسطين على الاراضي الفلسطينية».

واضاف ان حدود الدولة لن ترسم ولا يمكنها ان ترسم الا اثناء مفاوضات سلام. وسيوضح النص ان هذا الاعلان يقوم خصوصا على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية.

وحسب عدد من مسؤولين الفلسطينيين فان مشروع الاعلان السياسي ينص على ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل بان يعقد مؤتمر دولي للسلام على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن الدولي شرط ان يتم الاعتراف بالمقابل بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة.

واذا تمت الموافقة على هذا الاعلان فانه سيكون المرة الاولى منذ صدور القرارين ٢٤٢ (عام ١٩٦٧) و ٣٣٨ (عام ١٩٧٣)، التي لا يرفض فيها المجلس الوطني هذين القرارين رفضا قاطعا وانه يقبل على العكس بان يشكلا قاعدة للمفاوضات.

غيراسيموف: مواقف القيادة الفلسطينية تمهد لمشروع تسوية شاملة

وفي موسكو اعلن غينادي غيراسيموف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس الخميس ان الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تفتتح في جزائر هذا الاسبوع ستنعقد في مرحلة هامة من تطور عملية تسوية النزاع الشرق اوسطي.

وتأمل في الاتحاد السوفييتي تغليب جانب الروح البناءة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ان تعد في سياق دورة المجلس الوطني الفلسطيني قرارات مرنة وواقعية يمكنها ان تخلق مهدات ملائمة لمشروع التسوية الشاملة في الشرق الاوسط على اساس مراعاة ميزان مصالح جميع الاطراف.

واكد غيراسيموف على ضرورة ضمان السلام الوحيد في هذه المنطقة ما يقتضي من المشتركين في النزاع القيام باعمال تفتح عملية الاتفاق حله.

القليبي يقوم بمشاورات جديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

حول الازمة السياسية في لبنان يجريها مع الزعماء العرب.

ومن المقرر ان يتوجه القليبي اثر ذلك الى كل من المملكة العربية السعودية وموريتانيا والمغرب والجزائر وليبيا لعرض طلب وجهته دولة الامارات العربية المتحدة من اجل عقد قمة عربية غير عادية حول الازمة اللبنانية واخر تقدمت به السودان لعقد مؤتمر وزاري بهذا الشأن.

وكان القليبي اجرى في العاصمة التونسية خلال اليومين الاخيرين محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تناولت الوضع اللبناني.

كذلك استقبل الرئيس التونسي يوم الثلاثاء الماضي نائب الرئيس السوري عبد حليم خدام الذي سلمه رسالة من نظيره السوري حافظ الاسد تناولت الوضع العربي بشكل خاص.

وكان القليبي اجرى في ١٧ تشرين الاول الماضي سلسلة اولى من المشاورات مع المسؤولين السوريين والتقى الرئيس السوري كذلك قام بجولة شملت ١٣ دولة عربية.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية ان امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وصل مساء امس الاول الاربعاء الى دمشق في اطار جولة مشاورات لعقد اجتماع عربي حول ازمة المؤسسات في لبنان. واعلن القليبي الذي استقبله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ان «الدول العربية مصممة على تحمل مسؤولياتها بمساعدة لبنان للخروج من الازمة التي يجتازها وعلى اعادة بناء المجتمع اللبناني على قواعد مقبولة من الجميع» على حد قول المصدر عينه.

الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

ارتفاع متسارع في عدد العاطلين عن العمل

• ٥٩،٦٢٠ – مسجلون كطالبي عمل في مكاتب العمل، وهذا اعلى رقم، منذ أكثر من عشر سنوات • التهديد باضراب شامل لكل المرافق الاقتصادية والتجارية والانتاجية والادارية في عكا، احتجاجا على البطالة •

●حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – اعلن ناطق بلسان مصلحة التشغيل ان عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل قد ازداد زيادة ملحوظة خلال شهر تشرين الاول ووصل الى ٥٩،٦٢٠.

وهذا هو اعلى رقم للمسجلين كطالبين للعمل في مكاتب العمل منذ عدة سنوات وهو برهان صارخ على ان الركود الاقتصادي يزداد ويتفاقم على الرغم من كل الوعود والتطمينات «الزاهية» من الوزراء وبقية المسؤولين الرسميين.

● عمال مصنع «رمبيم» يعتصمون في المصنع ●

وفي اطار اغلاق المصانع والمشاغل تقرر اغلاق مصنع «رمبيم» في قرية شمونة، بدون اي تبليغ سابق او تنسيق مع العمال، وقد اعتصم (٩٤) عاملا في المصنع وهم يعلنون انه فقط على اجسادهم يمكن اغلاق المصنع.

وقد قرر المعتصمون في اجتماع عام طارئ، رفضهم قرار الاغلاق الذي اتخذته الادارة وقال رئيس لجنة العمال، موشيه سيسو ان العمال يرفضون التهمة بعدم انتاجية المصنع وقال نحن مستعدون لتطبيق انتاجية في العمل الامريكي اذا تساوت معاشاتنا مع معاشات العمل في امريكا. وكان هذا ردا على اتهامات الادارة ضد «انتاجية» العمل. وقال سيسو، في السنوات الاربع الماضية تغير المدير العام خمس مرات.

وكان طول الوقت بدون معرفة اوليه بالمصنع والعمل، ولماذا تحملون العمال المسؤوليه عن فشل الادارة؟!

وهذا المصنع كان يتبع عليا خصيصا لوزارة «الامن» وتدعي الاداره ان خسائره خلال السنه بلغت اربعه ملايين دولار.

وقد ابرق رئيس بلدية قريات شمونة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير الصناعة والتجاره طالبا عدم اغلاق المصنع لان معنى هذا قذف مئات العائلات الى البطالة والفاقة، والعوز.

وقد توقف العمل كليا في ميناء اسدود امس الاول، بقرار من لجنة العمال ردا على ارسال الادارة رسالة فصل الى العامل يسرائيل ازولاي (اقدمية ٣١ سنة) بحجة انه يحرض على الاضرابات ويثير البلبلة في العمل. واجتمع امس الاجتماع العام للعمال لبحث الخطوات التالية.

● اضراب شامل في ديمونة – يوم الاثنين القادم

هذا ويستمر الاضراب في مصنع «كيتان» في ديمونة احتجاجا على رسائل الفصل التي تلقاها ١١٩ من عاملي المصنع. وقررت هيئات مدينة «التطوير» هذه تنفيذ اضراب شامل وكامل لكل المرافق في ديمونة تضامنا مع اضراب الـ ٥٨٠ عاملا في كيتان وتضامنا مع الـ ١١٩ الذين تلقوا رسائل الفصل. وهناك شعور سائد في ديمونة بأن الأزمة الخانقة تتطلب نضالا موحدا ومعاناة اكثر حتى تعرف الحكومة ان الناس لا يمكن ان يقبلوا بمراسيم الفرح بسهولة وبساطة.

● البطالة في تزايد – في كرميئيل ايضا

اعلن سكرتير مجلس عمال كرميئيل ان المدينه التي كانت في السنة الماضيه بلا بطالة اطلاقا تتحول الى جزيرة بطالة. وقال ان الساحة امام مكتب العمل تعج بالناس يوميا.

● اغلاق مصنعين في القدس

كذلك اعلن امس ان مصنعين يقوم انتاجهما على الخبرة العلمية العاليه سوف يغلقان، واحدهما يعمل فيه ٥٢ عاملا، بينما يعمل في المصنع الآخر ٢٠ عاملا وقد اعلن ذلك يسكن فريار، سكرتير مجلس عمال القدس خلال اجتماع طارئ للمجلس، لبحث تفشي البطالة.

● التفكير باضراب عام في عكا – احتجاجا على البطالة

اعلن يهوشواع كاتس سكرتير مجلس عمال عكا في لقاء مع ووزيرة الصحة شوشانا اربيلي للوزليو ان البطالة المتفشية في المدينة هي اعلى من المعدل العام وان اماكن العمل تقلصت بحوالي ٦٠٠ خلال السنه وان خطر اغلاق المزيد من المصانع والمشاغل هو خطر حقيقي وان العامل يذهب الى العمل غير واثق من انه لن يتلقى رسالة فصل.

وقال كاتس ان هناك تفكيرا بتنظيم اضراب عام لكل المرافق الاقتصادية والانتاجية والاداريه في عكا احتجاجا على البطالة المتفشية. وتطالب هيئات عكا باعتبار المدينه منطقه تطوير أ +، وباقامة مصانع جديده في المدينه للتغلب على مشكلة البطالة.



● اجتماع لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب في بيت الرازي في الطيبة (الخميس ١٠/١٠) ● (عدد الحضور وصور «يوم الطيبة» التي نشرت امس خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ثابت ابو راس)

اعتقال شابين من بيت جن بسبب رفضهما الخدمة العسكرية الالزامية

● بيت جن – لمراسلنا – اعتقل الشابان احمد سويد وهشام نظاع بسبب رفضهما الخدمة العسكرية – وذلك يوم الاحد الماضي ١١/٦

ويرفض هذان الشابان رفضا قاطعا التجند في الجيش.

ومن المعلوم ايضا ان عددا من شباب بيت جن ملاحقون بسبب رفضهم الخدمة العسكرية

اضراب مفتوح في ثانوية عكا الشاملة احتجاجا على عدم دفع الرواتب منذ شهرين

● عكا – مكتب «الاتحاد» اعلن معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في عكا، يوم امس الاول الاربعاء (١١/٩)، الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهري (٩ و١٠) الماضيين.

وينص الاتفاق القائم على ان الموعد الاخير لتسلم المعلمين رواتبهم هو الثامن من كل شهر

واما الحجة التي تتذرع بها البلدية لعدم دفع الرواتب فهي عدم وجود اموال لديها وسيقوم اليوم الجمعة وفد نقابة المعلمين القطرية بزيارة المدرسة للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

وتجدر الاشارة الى ان معلمي الثانوية الشاملة فقط يتسلمون رواتبهم من البلديه، بعد ان تحولت مدرسة «دارسكي» لشبكة المدارس الصناعية «اورط» التابعة لوزارة العمل، حيث يتقاضى المعلمون اليهود رواتبهم من وزارة العمل مباشرة.

تظاهرة احتجاجية في جامعة تل ابيب ضد هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة

● تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «في المعركة بين الهدم والبناء لن يكون النصر الا للبناء والبقاء» – نظمت لجنة الطلاب العرب سوية مع حركة «كامبوس» – اليهودية العربية، يوم امس، تظاهرة احتجاجية امام جامعة تل ابيب. وتأتي هذه التظاهرة احتجاجا على عملية هدم البيوت في قريتي الطيبة وقلنسوة يوم الاثنين الماضي، واستنكارا للتصرفات الهمجيه التي انتهجتها الشرطة ضد المواطنين العرب العزل

اشترك في التظاهرة طلاب يهود وعرب حيث رفعوا شعارات تنادي باطلاق سراح المعتقلين من الطيبة وقلنسوه وضد قرارات لجنة ماركوفيتش، ولاجل تعويض للمتضررين من الهدم – كما نادت الشعارات باقرار خرائط هيكليه للقرى العربية والغاء قرارات الهدم.

واثارت التظاهرة الاهتمام الكبير لدى الاوساط الطلابيه الامر الذي ادى الى نشوب جدال قام اثره الطلاب العرب بالشرح للمتجمهرين عن اوضاع القرى العربية التي لم تنظم لها وزارة الداخلية خرائط هيكلية نتيجة سياسة التمييز العنصري للجماهير العربية في اسرائيل.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اصدرت يوم امس الاول منشورا نادت فيه الى توحيد الصفوف والى الاستنكار والتنديد ضد هذه الجرائم دفاعا عن وجودنا وكرامتنا على ارض الاباء والاجداد

تطعيم جديد ضد «البوليو» خلال الاسابيع القليلة القادمة

● تل ابيب – ٢٠٠ الف وجبة تطعيم من مركب«سالك» تم التوصية عليها هذه الايام لدى المنتج خارج البلاد وخلال الشهر القادم ستبدأ جميع مراكز وعيادات الام والطفل في جميع أنحاء البلاد بتطعيم الذين يولدون بوجبة ممزوجة من «سالك» و«سيبين» وذلك في إطار سياسة التطعيم الجديده التي تقرر العمل بها بعد إنتشار مرض البوليو في الاشهر الاخيرة.

هذا ما أعلنه مدير عام وزارة الصحة، البروفيسور يورام لس، لدى البحث التلخيصي الذي جرى يوم الثلاثاء، في مستشفى «شيبا» حول موضوع البوليو وكيفية التطعيم في المستقبل. وشارك في البحث العديد من الاطباء الاوائيين وللمرضى وكبار موظفي وزارة الصحة الذين ساهموا في الحملة الكبيرة التي جرت للتطعيم ضد البوليو والتي لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ اربعين عاما.

وتم خلال الحملة تطعيم حوالي ٣ ملايين مواطن في ألف مركز صحي وتم تجنيد الف متطوع وثلاثة الاف ممرضة والف ومئتين من مستخدمي السلطات المحلية لهذه الغاية.

وجاء في التلخيص الذي قدمته وزارة الصحة، الوزيلي، ان انتشار البوليو اصاب خمسة عشر مواطنا واعلنت وزارة الصحة عن عدة خطوات بادر اليها مكتبها على ضوء النتائج التي تم إستخلاصها من انتشار المرض. وأكدت للوزيلي، اللجنة القائمة للقضاء على مسببات المرض وخاصة المجاري

المحكمة المركزية رفضت استئناف اعضاء وفد السلام الى رومانيا

● تل ابيب – من مراسل خاص – رفضت المحكمه المركزيه في تل ابيب (امس) الاستئناف الذي تقدم به اربعه من اعضاء وفد السلام الاسرائيلي الذي اجتمع قبل عامين في رومانيا بوفد رسمي من «م.ت.ف» وصادقت المحكمه على الحكم الشديد بحقهم بالسجن لمدة سته ونصف منها ستة اشهر فعليه وسنه مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وكذلك دفع غرامة مالية قدرها ٤ الاف شيكل لكل منهم بما في ذلك مصاريف المحكمه.

وجاء في حيثيات القرار بان الاربعه قاموا بحوار سلمي ولم يمسوا بامن الدولة ولكنهم خرقوا القانون ولهذا تقرر فرض العقوبة عليهم.

وعقب لطيف دوري سكرتير لجنه الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يرأس الوفد جميلا على القرار قائلا

على هذه العقوبه لن تمنع انصار السلام في اسرائيل من مواصلة الحوار في كل مكان وزمان مع ممثل الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومن المتوقع ان يستأنف اعضاء الوفد القرار الى المحكمه العليا.

حتى الآن:

٥٥ عضو كنيست يؤيدون حكومة برئاسة المعراخ و ٥٢ برئاسة الليكود!

● رئيس الدولة يستقبل ممثلي «شاس» و «أغودات يسرائيل» و «ديغل هتوراة»، بعد غد الاحد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ امس الخميس، ممثلي «مباه» و «الحزب الدمقراطي العربي» و «شينوي – المركز» و «القائمة التقدمية» و «تسوميت».

واوصى ممثلو «مباه» و «الدمقراطي العربي» بتكليف شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» بتشكيل الحكومة الجديدة، كما اوصى ممثلو القائمة «التقدمية» بتكليف أحد نواب المعراخ الذي يختاره المعراخ، كذلك اوصى ممثلو «شينوي – المركز» رئيس الدولة بتكليف مهمه تشكيل الحكومة القادمة على بيرس. وفي الوقت ذاته اقترحوا، في حال فشل محاولات اقامة حكومة مقلصة، اقامة حكومة مشتركه بين الليكود والمعراخ، وبدون الاحزاب الصغيره، وذلك لاقرار قانون تغيير طريقة الانتخابات.

اما ممثلو حركة «تسوميت» برئاسة رفول ايتان، فقد اوصت رئيس الدولة بتكليف زعيم الليكود، يتسحاق شمير مهمه تشكيل الحكومه القادمه.

ومن جهة اخرى اشترت الانباء امس، الى حالة البلبلة التي اصابت زعماء الليكود في اعقاب الخلافات التي نشبت بينهم وبين زعماء «المفدال». ويصرح «المفدال» عن الحصول على اكبر عدد ممكن من الوزارات والوظائف.

واجتمع، امس، ممثلو «المفدال» و «متسماد» في محاولة لتنسيق المواقف فيما بينهم والوقوف حاجزا لمحاولات الليكود اعطاء «شاس» وزارات ووظائف تعتبرها حيوية بالنسبة لها.

وهاجم زعماء «المفدال»، امس، الليكود على خلفية ابرام اتفاقات من وراء الكواليس مع «شاس». وقال سكرتير الحزب شلومو يهلوم، امس ان «المفدال» لن يوافق على اعطاء وزارة الاسكان وادارة اراضي اسرائيل حيث مهمتهم بناء الدولة وبناء يهود والسامرة وغزة، الى حزب لا يؤمن بارض اسرائيل الكاملة وممثلين حاخاميين من انسال اريه درعي («شاس»). ولن نوافق على اقامة جهاز ربوي أصاف، غير صهيوني، كما وعد الليكود زعماء «شاس» ولن نشترك في اية حكومة تريد ذلك!!

ويهدد زعماء «المفدال» بتأييد المعراخ اذا حصلوا على وزارات أقل من «شاس». وكان زعيم «المفدال»، الح قبل حوالي اسبوع، ان حزبه لن يؤيد أيه حكومه لا تأخذ بعين الاعتبار وجوب اعطاء «المفدال» اكبر مجموعه من الوزارات والوظائف بين الاحزاب الصغيرة

وعلى الصعيد نفسه يواجه الليكود، في هذه الاثناء، مشكلة كبيرة مع غيبه الأحزاب الدينيه اذ ذكرت الانباء الصحيفة، امس، ان الليكود لم ينجح طوال يوم امس بتجنيد اعضاء الكنيست من قائمته للتوقيع على عريضة تطالب باقرار قانون «من هو يهودي»، وذلك حسب الوعود التي قدمها طاقم الليكود المفاوض للاحزاب الدينية. ويخشى زعماء الليكود الفشل في تحقيق هذا الامر مما يعني تعقيد المفاوضات مع الاحزاب الدينية.

هذا وتجدر الاشارة، الى ان ممثلي ٥٥ عضو كنيست اوصوا حتى الآن رئيس الدولة بتكليف بيرس تشكيل الحكومه بينما اوصى ممثلو ٥٢ عضو كنيست تكليف مهمه تشكيل حكومة على شمير.

ومن المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة، بعد غد الاحد، ممثلي «شاس» و «اغودات يسرائيل» و «ديغل هتوراة» وذلك في اطار المشاورات التي يجريها مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة القادمة. ومن المتوقع ان تقرر هذه المشاورات بمصير تشكيل الحكومة الجديدة مصيرها، وان «مجلس حكماء التوراة» سيجتمع مساء غد (السبت) لاتخاذ القرار النهائي بشأن وجهة «شاس» وموقفها من تشكيل الحكومه القادمه.

طوليدانو عن احداث الطيبة الاحتجاجية:

لو هدموا ١٥ بيتا في مدينة يهودية لتصدى السكان كما في الطيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شموئيل طوليدانو، المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية، انه «لو هدمت السلطات ١٥ بيتا في حي يهودي وفي اليوم نفسه، لكانت ظهرت معارضه مشابهة كالتي في الطيبة».

وكان طوليدانو يتحدث في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس، وقال «احداث الطيبه قاسية لكن حسب رأيي فان «الانتفاضة» سوف تنتهي ولن تمتد الى قرى عربية اخرى في اسرائيل». وحول تشبيه الوضع في الطيبة بانه «امتداد» للانتفاضة قال: «الوضع في المناطق (المناطق المحتلة – المحرر) يختلف تماما. فهناك الانتفاضة مشتعلة كالنيران المستعرة».

وعارض طوليدانو جريمة هدم البيوت في الطيبة وغيرها وقال ان هدم البيوت لن يحقق اية اهداف. ولو كنت مكانهم بكنت مكتب العمل ولم اهدم البيوت حتى اوصلهم الى هذا الشكل من اشكال المقاومة».

وحول قول الصحيفة انه يجب تنفيذ القانون بحذافيره وانه هكذا يتعاملون مع اليهود، رد طوليدانو قائلا: «لا تجوز الموازنة بين الجانبين. سيهود هناك خرائط هيكليه ومشاريع بناء، بينما لا يسمح الوسط العربي بذلك. والعربي في الطيبه لا يستطيع بناء بيت له دون مخالفه القانون، وهناك لا تخصص اراض للبناء ولا خرائط هيكليه والمواطن يلاقي صعوبه في المحافظه على القانون. ولذلك علينا تغيير الوضع القائم وبأسرع وقت ممكن».

وهاجم طوليدانو بشده مزاعم قادة «الليكود» من انهم سيقضون على الانتفاضه في غضون اسبوع. وقال بسخرية «مثل هذا الكلام عاله ولكن يحق لهم الوقوع في اخطاء الاوهام. ويجب التاريخ يعلمنا ان التطلعات القومية لا يمكن الغاؤها في اسبوع».

كتلة الجبهة في الهستدروت تطلب بحث تدهور اوضاع البطالة على ضوء نتائج الانتخابات

● تل ابيب – لمراسلنا – بعث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين امس الاول الاربعاء برسالة مستعجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بادراج موضوع نتائج الانتخابات البرلمانية وانعكاسها على اوضاع العمال والبطالة في البلاد على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية للهستدروت.

وجاء في الرسالة ان هذا الطلب يأتي على ضوء احتدام الازمة الاقتصادية والتي ينعكس في تصعيد البطالة واغلاق المصانع وفصل الالاف من العمال والمس بخدمات الرفاه الاجتماعي.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر جريمة هدم البيوت في الطيبة

● برقية الى وزارة الداخلية وعرائض احتجاج ودعوة لمظاهرة طلابية في حرم الجامعة ضد سياسة الهدم ●

● حيفا – لمراسلنا – استنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في منشور وزعته امس الاول على الطلاب اليهود والعرب، جريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة في المثلث، التي اقترفتها حكومة المعراخ والليكود يوم الاثنين الماضي.

واكدت اللجنة ان جريمة هدم البيوت في المثلث، التي نفذها مئات رجال البوليس بشكل وحشي مستخدمين الغاز المسيل للدموع ورصاص «الابلاستيك» هي استمرار للسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد الجماهير العربية في البلاد.

وتحذر اللجنة من ان الاستمرار في ممارسة هذه السياسة سيؤدي حتما الى تصعيد النضال العنيف للجماهير العربية. وتطالب بضرورة ايجاد الحل الانساني لالاف البيوت العربية التي بنيت بدون ترخيص لان وزارة الداخلية تواصل رفض المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية.

واكد المنشور ان الحكومة التي تتحمل المسؤولية كاملة عن الهدم والقتل في المناطق المحتلة تسعى الى اسمة العلاقات اتجاه المواطنين العرب في البلاد

وناشدت لجنة الطلاب العرب جمهور الطلاب والمحاضرين الى تصعيد الكفاح المنظم ضد الاحتلال والهدم. ودعت الطلاب اليهود والعرب والمحاضرين الى التظاهر يوم الاثنين القادم في حرم الجامعة احتجاجا على سياسة الهدم.

وابرقت لجنة الطلاب العرب، امس الاول، محتجة الى وزارة الداخلية على جريمة هدم البيوت في الطيبه وتشريد العائلات العربيه التي تعيش فيها

ونظمت اللجنة حملة تواقيع على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية تستنكر عملية هدم البيوت في المثلث وتطالب الحكومة بالكف عن مواصلة هذه السياسة المعادية للجماهير العربية.

اريئيل شارون يكشف عن جانب من الاساليب الارهابية التي استعملها في غزة سنة ١٩٧٠

● تل ابيب – كشف الوزير اريئيل شارون في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» عن بعض الاساليب الارهابية التي استعملها للقضاء على انتفاضه اهالي غزه ضد الاحتلال الاسرائيلي سنه ١٩٧٠ وذلك عندما كان القائد العسكري للمنطقه الجنوبيه في تلك الفتره

ومن الاساليب الاجراميه التي كشف عنها شارون، ان الجنود الاسرائيليين تنكروا بملابس فدائيين، قدموا الى غزه، من جهة البحر، مسلحين، واستطاعوا الاختباء في احد البيوت وبعد ثلاثه ايام حضرت مجموعه من الفدائيين للترحيب برفاقهم القادمين من لبنان، عندها فتح جنود النار وقتلوهم جميعا

واضاف شارون، «ان عشرات العمليات تم تنفيذها بهذا الشكل».

واكد انه في حاله تسلمه وزاره «الامن» فانه لن يتردد في استعمال مثل هذه الاساليب.

وفي سياق مقابلته شن شارون هجوما عنيفا على وزير «الامن» حاليا رابين وقال «على هذا الرجل ان يستقيل حالا» ويتهم شارون زميله رابين بالفشل في قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة

ممثل الجبهة يشجب حرمان الجبهة من المشاركة في فرز اصوات الجنود

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الانتخابات المركزية، امس الاول (الاربعاء)، جلسة برئاسة رئيس اللجنة، قاضي المحكمة العليا ابراهام غولدبرغ، ولدى النتائج الرسميه لانتخابات الكنيست الثانية عشرة، سيوقع عليها ممثلو القوائم المختلفة.

وقرأ القاضي رسائل وصلت الى اللجنة يطالب اصحابها فيها بتعجيل المصادقة عن نتائج الانتخابات على خلفيه التزييف الذي حصل في عملية الاقتراع. ورد رئيس اللجنة على ذلك بالقول ان القانون يلزمه بالمصادقة على بروتوكولات لجان صناديق الاقتراع وانه، فيما يتعلق بالتزييف، سيتوجه الى المستشار القضائي للحكومة.

وتحدث ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يحيى عميش، فقال انه على الرغم مما تستحقه اللجنه من ثناء فيما يتعلق بتنظيم عملية الاقتراع وسيرها فان الجبهة لن توقع على البروتوكولات، احتجاجا على حرمانها من مشاركه في عملية فرز اصوات الجنود. وشجب عميش عملية التشهير التي تعرضت لها الجبهة وقال ان حرمانها من الاشراف على فرز اصوات الجنود تعتبر خطوة معادية للدمقراطية.

اكاديميون يدعون لاقامة حكومة «وحدة قومية»

●تل ابيب – وقع ١٠٠ محاضر واكاديمي على عريضة وجهت الى كل اعضاء الكنيست الجدد تطالبهم بالعمل على اقامة حكومه «وحدة قوميه».

وعلق المبادر لهذه العريضة د. دان براون، من جامعة بن غوريون في بئر السبع انه «لا يوجد مفر من اقامة مثل هذه الحكومه المكونة من المعراخ والليكود من اجل ان يسير عمل حكومي بصورة منتظمة دون التقيد بالفاقيات ائتلافية قد تؤدي الى الجمود لقضايا مهمة مثل قضية السلام والمبادرات السياسية الاخرى». واضاف براون ان الكثير من اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ على حد سواء اثنوا على هذه الخطوة. ولكنه رفض الكشف عن اسماء.

كلنا للاضراب في «يوم المسكن» (١٥ / ١١)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق ٦ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٥٤ • ٦ صفحات • الثمن شاقل •

יום ראשון 13.11.1988 – המחיר : 1 שקל

Vol. 154/45 – 13.11.1988 – Price: 1 Shekel

لجنة المتابعة: ليكن أخا لأيام وحدتنا الكفاحية - يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض

• «بالصدفة فقط تلاقى موعد اعلان الاضراب بموعد الاعلان عن الدولة الفلسطينية. ففي يوم اعلان الدولة نحن لا نضرب.. انما نقيم الافراح» • الوزير بارليف: الاضراب شرعي ولكن.. • لجنة المتابعة: نريده اضرابا سلميا هادئا ونطالب الشرطة بعدم دخول قرانا ومدننا • بدء الاستعدادات في المناطق • دعوة القوى الدمقراطية اليهودية الى الدعم •

• حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - بشعور صادق وادراك قوي لضرورة الدفاع عن كل مسكن وكل نفس عربية في هذا الوطن واصرار على طريق الكفاح الشعبي الشجاع ضد سياسة السلطة وممارساتها العنصرية، تشهد قرانا ومدننا العربية في جميع انحاء البلاد اعمالا ونشاطات تحضيرية من اجل انجاح اضراب «يوم المسكن»، بعد غد الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥، وجعله يوما كفاحيا، أخا لايام والمساواة والسلام والارض، ناجحا في اهدافه.

وفي الوقت الذي اصيب فيه رجال السلطة والاعلام بالذهول من وحدة الصف الجماهيرية العريضة التي وقفت وراء قرار الاضراب والتفاف بالاجماع لاقى القرار الترحاب والتأييد في جميع المناطق العربية وساد الشعور بأن هذا الاضراب هو ليس فقط احتجاجا على جرائم هدم ١٥ بيتا في الطيبة وعشرات البيوت الفلسطينية في المناطق المحتلة ...

... لشؤون المواطنين العرب بيانا ورد بعشرات الوف النسخ في البلاد تعلن فيه: «اننا بيوم اضرابنا في «يوم المسكن» نعلن للقاصي والداني والحكومة اسرائيل في القدمة، اننا لن نسلم باستمرار سياسة هدم بيوتنا» ...

• بارليف وتهديداته •

وكان وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) قد اعترف في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي العبري مساء امس الاول الجمعة بأن الاضراب هو حق قانوني، واعلن ان الشرطة لن تدخل الى القرى العربية والمدن في يوم الاضراب، طالما بقيت الامور العادية او تعرض النظام عندها للخرق.

وقد ردت لجنة المتابعة في بيانها بمطالبة وزير الشرطة وسائر المسؤولين بعدم ادخال قوات الشرطة الى المدن والقرى العربية في يوم الاضراب. وفي الوقت نفسه دعت الجماهير الى الالتزام ...

بالاضراب وجعله هادئا وسلميا وبان لا تجري اية نشاطات غير قانونية «فقد اثبتت تجاربنا ان نجاح الاضراب وقوته هما في انضباطه».

وجاء هذا الرد ليؤكد ان الجماهير انما تريده اضرابا هادئا وان الشرطة مطالبة باحترام ذلك والامتناع عن الاستفزاز

■ البقيه على ص٢ ■

استمرار المشاورات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، اليوم، الاحد ١١/١٣ ممثلي «شاس» و «ديغل هتوراه» و «يهدوت هتوراه»، وذلك في اطار المشاورات التي تجري مع الكتل البرلمانية لتشكيل الحكومة القادمة.

وتشير آخر التطورات الى ان ممثلي «شاس» يميلون الى ترجيح التوصية بشمير كرئيس للحكومة القادمة، غير انهم لم يقرروا بعد نهائيا في هذا الموضوع الا بعد اجتماع مجلس الحاخاميين غدا. وجاء هذا التطور في اعقاب التنازلات والمقاعد الوزارية التي وعد بها الليكود ممثلي الاحزاب المتدينة الثلاثة، ومع ذلك هنالك بين ممثلي «شاس» من لا يزال يعترض على هذا الميل لدى «شاس».

ومن جهة اخرى، تظاهر امس السبت، بناء على دعوة من «اللجنة الشعبية من اجل الدستور» الاف من مؤيدي احزاب الليكود والمعراخ وسوسمت في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، حيث دعا المتظاهرون قادة الحزبين الكبيرين الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» بهدف تغيير طريقة الانتخابات في البلاد بحيث تستثنى الاحزاب الصغيرة ولا يبقى على الساحة غير الحزبين الكبيرين.

وتعقيب على هذه المظاهرة التي اوردها التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، السبت، قال عضو الكنيست المعراخي، غاد يعقوبي، الذي شارك فيها، بان المعراخ يؤيد تشكيل حكومة وحدة قومية مع الليكود بهدف تغيير طريقة الانتخابات.

توقع تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٧٪

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقعت مصادر اقتصادية تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٧ بالمئة وذلك في الايام القريبة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (١١/١١)، ان بنك اسرائيل يطالب بالاسراع في عملية التخفيض هذه بسبب تصاعد عمليات سحب العملات الاجنبية من البنوك وضرورة رفع الفوائد على الشيكل لمنع ذلك.

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة - دورة الانتفاضة



• قطع بحرية سوفييتية في زيارة ودية في اثناء الدورة • بيان الاستقلال يقوم على قرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة منذ ٦٧ •

• الجزائر - «كسونا» و «و.ص.ف» - افتتحت في العاصمة الجزائرية بعيد الساعة ١٦،٣٠ بالتوقيت المحلي امس، السبت ١١/١٢، اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني لتحديد استراتيجية سياسية جديدة على اثر الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وسط اجراءات امنية مشددة.

وبعد ان وقف المجتمعون دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء في الجزائر وفلسطين والامة العربية افتتح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح، هذه الدورة غير العادية، التي اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة» واكد فيها معاني الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة التي دخلت شهرها الثاني عشر.

واضاف السايح ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني غير العادية قد حملت اسم «الانتفاضة» تقديرا لبطولات ابناء المناطق المحتلة وللانتفاضة الباسلة التي ستؤدي الى التحرير والاستقلال.

وتلاه على منصة الخطابة مسؤول الامانة العامة في حزب جبهة التحرير

• البقية على ص٥ •

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

• بيروت - كونا - استكشف الطيران الحربي الاسرائيلي المناطق الساحلية والوسطى في جنوب لبنان، امس السبت ١١/١٢، وتعرضت قرى محررة لقصف مدفعي من داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان طائرات من طراز «كفير» و «اف - ١٦» استكشفت على فترات متتابعة قبل الظهر مناطق النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

وبثت الطائرات تلال اقليم التفاح شرقي صيدا وضوحت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا» تطلق من الكتف.

وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية حيث جوبهت بنيران مضادة مكثفة.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع دوريات قامت بها الزوارق الحربية في المياه اللبنانية على امتداد الشاطىء من صيدا حتى راس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان واسرائيل.

• البقية على ص٥ •

الامم المتحدة تطلب من واشنطن تسهيل منح عرفات تأشيرة دخول الى مقرها

• ضغوط اسرائيلية على الادارة الامريكية •

• واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الامم المتحدة طلبت من الحكومة الامريكية تسهيل منح تأشيرة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، كي يتسنى له الذهاب الى مقر الامم المتحدة في نيويورك الا ان الولايات المتحدة لم ترد بعد على هذا الطلب.

واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية، تشارلز ريدمان، انه لم يتم تسلم اي طلب للحصول على تأشيرة. ويبدو ان الحكومة الامريكية تنتظر نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، الذي افتتح في الجزائر العاصمة امس (السبت).

وكان «١١» سيناتورا قد بعثوا بمذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج

• البقية على ص٥ •

«الاهالي» تؤكد

السادات «أهدى» المخابرات الامريكية طائرة «ميغ - ٢٣» سوفييتية الصنع

• القاهرة - اكدت صحيفة «الاهالي» المصرية، يوم الخميس (١١/١٠)، ان الرئيس المصري السابق انور السادات «اهدى» السلطات الامريكية في آب ١٩٧٧ طائرة من طراز «ميغ - ٢٣» السوفييتية الصنع (!) سوية مع وثائق وخرائط انتاجها!!

وذكرت «الاهالي» استنادا الى الجنرال محمد فوزي، ان وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك، سايروس فانس، طلب من السادات، باسم المخابرات الامريكية، الحصول على طائرة «ميغ - ٢٣» لاغراض تجسسية علما بأن هذه الطائرة كانت الاكثر تطورا آنذاك.

ويذكر الجنرال فوزي، في كتابه الجديد الذي صدر قبل ايام عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان الاتحاد السوفييتي قدم لمصر في العام ١٩٧٤ (٢٠١) طائرة من طراز ميغ - ٢٣ لتعزيز قوتها الدفاعية. ثم يؤكد ان تسليم الطائرة للمخابرات الامريكية شكل ضربة لقدرات مصر الدفاعية امام الاعتداءات الاسرائيلية.

في اعقاب محاولة اغتيال لحد:

الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٧ شخصا من بلدة دير ميماس في جنوب لبنان

• بين المعتقلين ثلاثة أطباء •

• صور - و.ص.ف - قام الجيش الاسرائيلي باعتقال ١٧ شخصا بينهم ثلاثة اطباء بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها، الاثنين الماضي، قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل انطوان لحد حسب ما ذكرت مصادر امنية في المنطقة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية «وقفوا» الاربعاء الماضي الدكتور سهيل حوراني في عيادته في كفر كلا في منطقة «الحزام الامني»، كما اوقفت شقيق حوراني عصام وزوجته وهما طبيبان ايضا في قرية دير ميماس، قرية سهى بشارة - الفتاة التي حاولت اغتيال لحد.

والاطباء الثلاثة وغالبية الموقوفين الاربعة عشر هم من قرية دير ميماس حسب المصدر نفسه.

ويذكر ان «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرئسه لحد كان اعلن، الاربعاء الماضي، عن اعتقال خمسة من اهالي هذه القرية واحتجازهم في معتقل «الخيام» اكبر مراكز الاعتقال في منطقة «حزام الامن».

وكان حزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة (٢١ عاما) اشار الى اعتقال ٢٥ شخصا في دير ميماس على يد جيش الاسرائيلي وقال انه «جيش لبنان الجنوبي» قام بنسف منزل ذوي سهى!!

رائدا الفضاء السوفييتيان تيتوف وماناروف يحطمان الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

• موسكو - «كرب» وكالة «تاس» - ان رائدي الفضاء السوفييتيين فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف حطما، امس (السبت)، الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله العالم الماضي السوفييتي يوري رومانتكو.

وكان تيتوف وماناروف بدا رحلتهما الى الفضاء في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٧ ومن المقرر ان يعودا الى الارض في ٢١ تشرين الاول المقبل يرافقهم رائد الفضاء الفرنسي، جان لو كريتيان، الذي سيبدأ رحلته من «بيكانور» برفقة طاقم سوفييتي في ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

وبذلك يكون فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف قد امضيا عاما كاملا في الفضاء، عند عودتهما.

مطلوب/ة

لرابطة مشاركة في حيفا، (شارع هليل ١٨)، مطلوب سكرتير او سكرتيرة بخبرة بالعبرية والطباعة على الكومبيوتر بالبغات الثلاث واعمال سكرتيرية اخرى. للاتصال، تلفون: ٠٤/٦٦٠٢٨١

ابشع عقوبات جماعية واكثرها اتساعا منذ بدء الانتفاضة

حظر التجول على ٨٥٠ الفا وقطع خطوط الهاتف وحملات اعتقال واسعة وتحويل الضفة والقطاع الى سجن كبير

□ عدد الجنود في شوارع فلسطين العتيدة يفوق عدد المواطنين □ حواجز في كل مكان □ المستوطنون يكشرون عن انيابهم ويستخدمون السلاح بشكل واسع □ مواصلة اغلاق المدارس وتحويلها الى ثكنات عسكرية □ الاستعداد لفرض حظر تجول على القدس، ايضا □ عدد من الجرحى جراء الضرب والغاز والرصاص □ الثلاثاء القادم - يوم الاحتفالات بيوم استقلال فلسطين □

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ فجر امس الاول، اجراءات واسعة النطاق وفرضت عقوبات جماعية لا سابق لها من حيث الاتساع والشدة، على المناطق الفلسطينية المحتلة برمتها.

وشملت هذه الاجراءات:

• فرض حظر تجول مشدد على قطاع غزة كله، بمخيماته ومدنه وقراه.

• فرض حظر التجول على طولكرم وقلقيلية ومخيمي الامعري والجلزون وضاحية شويكة (طولكرم) وقيام بلاطة وقرية حوارة، اضافة الى قرى روجيب وبرقين وطمون التي كانت خاضعة لهذا الاجراء سابقا.

• انتشار قوات الاحتلال باعداد هائلة مزودة بعدة وعتاد القمع والتنكيل في كل شارع وزاوية في المناطق المحتلة ووصف شهود عيان هذه الظاهرة بقولهم ان عدد الجنود، في كل مكان، فاق كثيرا عدد المواطنين. وفي مدينة القدس المحتلة على سبيل المثال، انتشر ما يزيد على الف ومئة رجل شرطة (حسب مصادر رسمية)، شوهد اكثر من مئة منهم في شارع صلاح الدين. وكان رجال الشرطة وحرس الحدود يستفزون المارة ويفتشونهم بدون ادنى

■ البقيه على ص٢ ■

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المجلس الوطني الفلسطيني

• حيفا - مكاتب الاتحاد - ننشر فيما يلي النص الكامل لتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي ارسلت امس (السبت) الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر

الى المجلس الوطني الفلسطيني - الجزائر

باسم عشرات الالاف من اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها الاخوية الحارة لمجلسكم متمنية النجاح التام في اعماله.

اننا نعلن عن تضامننا مع الانتفاضة الشعبية البطولية لجماهير الشعب الفلسطيني التي دخلت شهرها الثاني عشر - ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل. لقد صمدت الانتفاضة امام ابشع اساليب القمع مقدمة اغلى التضحيات، معتمدة على وحدة القوى الوطنية وسلاحها ايمان بعدالة قضيتها.

■ البقيه على ص٢ ■

الى رئاسة الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني

ايها الاصدقاء الاعزاء!

باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل نبعث بتحياتنا الحارة الى مجلسكم الوطني المنعقد في دورته الحالية بالغة الاهمية.

يعقد مجلسكم الوطني في عهد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي يقف ببطولة ضد الاحتلال الاسرائيلي وما هو بالرغم من كثرة الضحايا والآلام يواصل ويصعد كفاحه بسالة.

نتمنى للدورة الـ ١٩ لمجلسكم الوطني بقراراتها وبرنامج السلام الذي ستتخذه أن تدفع الى الامام نضالكم العادل من اجل تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني. ان جبهتنا الدمقراطية اليهودية - العربية في اسرائيل تعبر عن صدق تضامنها مع النضال العادل للاستعمار التي يشنه الشعب الفلسطيني، مع الانتفاضة.

اننا نتوقع ان تسهم القرارات بالغة الاهمية، التي سيتخذها مجلسكم في تقدم نضالنا لتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي، لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية، لانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب اسرائيل، من اجل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ولعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف ذات العلاقة بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

اننا مع جميع معارضي الاحتلال وطلاب السلام في اسرائيل نتابع باهتمام بالغ ابحاث مجلسكم الوطني آملين ان تسهم اسهاما تاريخيا في تقدم نضال الشعب الفلسطيني - في توطيد وتقوية وحدته، وفي سبيل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني لصالح الشعبين.

تحياتنا الحارة!

• ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة •

معتقلو «انصار ٣» في رسالة مهربة الى «الاتحاد»:

الوضع في «انصار» يهدد بالانفجار..

• الفتية المعتقلون يعلنون اضرابا جزئيا عن الطعام (يعيدون الى الادارة وجبة طعام واحدة في اليوم) منذ ١٠/٣١ • ٦٠ - ٨٠ معتقلا تمدد لهم سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري وتعزلهم في قسم خاص • حتى حبة «الاكامول» صاروا يضنون بها.. • .. والشتاء على الابواب •

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقينا امس الاول الجمعة رسالة مهربة من معتقل «انصار ٣» الصحراوي في النقب مؤرخة بيوم ١٩٨٨/١١/٩ تتحدث عن التطورات الجديدة والاوضاع القاسية المستمرة في المعسكر جراء سياسة القمع الاحتلالية الانتقامية.

ويؤكد المعتقلون الذين بعثوا بالرسالة ان سلطات السجن زادت من مضايقاتها الاستفزازية للمعتقلين بعد قتل الشهيدين في ١٩٨٨/٨/١٦ واستحدثت اشكالا جديدة. وكبروا عمليات نقل استفزازي بلغت ذروتها ايام ٢٤ - ١٩٨٨/١٠/٢٩ اذ تم نقل معتقلي القسم ٥ الى القسم ١ وقسم ٣ الى قسم ٤ وذلك من خلال القمع واعمال التفتيش.

«عزل المعتقلين مواليد ١٩٦٧ فما فوق في فرع أ وتحميل الضغوط النفسية عليهم، ولهذه الاسباب يعانون عنهم السجائر والصابون».

«الوضع في قسم الاشبال (الشبيبة الصغار والفتية) خطير ويهدد بالانفجار وينذر بالصدامات الدامية. وقد اعلن المعتقلون اضرابا جزئيا عن الطعام اذ انهم ابتعدوا من يوم ٨٨/١٠/٣١ اضربوا يعيدون واحدة من الوجبات الى الادارة. ظالمة قسم خاص بما يسمى عندنا بالمبعدين. وهم الذين تمدد سلطات الاحتلال ولعدة فترة اعتقالهم الاداري مرة واخرى وعددهم في هذا المعتقل ٦٠ - ٨٠ معتقلا».

«الطعام في وضع مأساوي، فعلى مدى ستة شهور بأتينا الطعام متشابها كل يوم - بطاطا وارز في كل الوجبات وكميته قليلة».

«ما زالت قائمة وبكل حدة مشكلة المعتقلين ابناء العائلة الواحدة الذين لا يرون بعضهم بعضا. فان العديد من الاخوة معتقلون اخوين او ابا او ابنا، وقد

• البقية على ص٢ •

اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية في نداء الى كافة المنظمات الشبابية:

اوقفوا القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة!

• براغ - خاص بـ «الاتحاد» - وجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية نداء الى كافة الاتحادات والمنظمات الشبابية في العالم لبذل كافة الجهود لتوسيع حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني ووقف القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وجاء في هذا النداء:

«تشارف انتفاضة شعبنا المجيدة، التي شكلت حالة نوعية متميزة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، على انهاء عامها الاول، وهي لا تزال متصلة بالعنفوان والعطاء والتصاعد والاستمرار، رغم المعاناة والتضحيات الجسام والسياسة الصهيونية بتصعيد القمع الدموي الذي اضحى ممارسة يومية طالت ولا تزال كافة مرافق الحياة، من نقابات عمالية ومؤسسات تعليمية وصحية واجتماعية الى مكتبهم وتصعيد الاحتلال لاجراءاته القمعية وما يواكبها من عمليات الحصار والتجويع والابعاد، واغلاق الجامعات والمعاهد الدراسية، الى جانب عمليات القتل والاعتقال اليومي، بات تتطلب اكثر من اي وقت مضى ضرورة العمل لوقف هذه الاجراءات ...

يبدأ يوم ١١/٢٩، وقد هذا العام لاحياء مبادرات تضامنية بذكرى مرور عام على اندلاع انتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فاننا نهيب بكم ترفع صوتكم الى جانب كل القوى المحبة للسلام والمدافعة عن حقوق الانسان، كما تناشدكم لبذل كافة الجهود والمساعي لتوسيع حملات التضامن مع شعبنا وانتفاضته الباسلة، والعمل على فضح وتعرية الممارسات والانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا ...

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٣، غائما جزئيا وممطرا انخفاض على درجات الحرارة وتكون اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ١١° • الاغوار الشمالية - ١٩° • بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° • اللطرون وضواحيها - ١٤° • سهل الداخلي - ١٩° • السهل الساحلي - ٢٠° • النقب - ٢٠° • البحر الميت - ٢٢° • ايلات والعربة - ٢٤°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية على شمالية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١١)

العملة	«بالشيكل»
• دولار امريكي	١،٥٨٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٢،٨٧٤٧ ش.ج
• مارك الماني	٠،٩١٤٧ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠،٢٦٧٥ ش.ج
• فرنك سويسري	١،٠٨٧٦ ش.ج
• دينار اردني	٣،٠١٩١ ش.ج
• للمسافرين	١،٩٥٠ ش.ج
• «السوداء»	١،٨٦ - ١،٨٧ ش.ج

تزايد العراقيل التي تضعها اسرائيل امام نشاطات وكالة غوث اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة

● دول السوق الاوروبية المشتركة وكندا تعرب عن قلقها الشديد حيال عدم احترام الحصانة التي يتمتع بها موظفو الوكالة وحيال ارتفاع تدابير الاعتقال والاحتجاز بحقهم ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - أعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكندا، يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة عن قلقها الشديد ازاء تزايد العراقيل، التي تضعها اسرائيل في وجه نشاطات «الاونروا» (منظمة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين) في الضفة الغربية وغزة.

وجاءت الانتقادات الاكثر تشددا من كندا. إذ اكد ممثلها فيليب كورش ان قيام اسرائيل بانتهاك اتفاقية جنيف الرابعة (حول حماية المدنيين في اوقات الحرب) تسيء بشكل كبير الى عملية السلام.

وكان كورش يتحدث خلال اعمال الجمعية العمومية حول نشاطات «الاونروا» واكد من جهة اخرى، ان حكومته قلقة بشكل خاص حيال الارادة السيئة للادارة في اسرائيل وعدم احترامها للحصانة التي يتمتع بها موظفو «الاونروا».

وتحدث المندوب اليوناني ديمتريس بيريبنس باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية وعدد اعمالا عنيفة تقوم بها اسرائيل ولفت الى الارتفاع الملحوظ في تدابير الاعتقال والاحتجاز من دون تهم التي تتخذ في حق موظفي «الاونروا».

وكان المفوض العام «للاونروا» جورجيو جياكوميلي اعطى صورة قاتمة عن الوضع مشددا على ان التدخل في نشاطات المنظمة يجرب جهودها من اجل تأمين مساعدة سريعة وفاعلة للفلسطينيين.

واكد جياكوميلي ان الاراضي المحتلة ما زالت محور اهتمامات «الاونروا» وان هذه الاخيرة ستبذل كل ما في وسعها من اجل الاستجابة للاحتياجات وان كان عليها احيانا مواجهة خيارات صعبة عند تصنيف الاولويات.

ويخشى ان تواجه «الاونروا» قريبا صعوبات مادية جديدة على انها مرغمة لتوه من ازمة مادية حادة دفعتها الى اقتطاع كميات كبيرة من الميزانية المخصصة لبرامجها.

واذا كان في الامكان تمويل البرامج الخاصة المعدة للبنان وللاراضي المحتلة حتى نهاية السنة الحالية الا ان المستقبل يبدو قاتما بعد ان خفضت بعض الدول مساعداتها بشكل كبير في العام ١٩٨٨. وفي هذه الظروف يجهل مسؤولو «الاونروا» الذين كانوا يفكرون بزيادة نشاطات المنظمة بنسبة خمسة في المئة في السنة، كيفية تمويل هذه النشاطات.

وبلغ ميزانية «الاونروا» ٢٠ مليون دولار تقريبا ومن المتوقع ان تعرف عجزا هذه السنة يصل الى مليوني دولار.

وذكر احد مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية، رياض منصور، خلال النقاش ان القوات الاسرائيلية قتلت وجرحت وسجنت نحو ٣٠ الف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة واتهم منصور اسرائيل بتطبيق سياسة ابادة.

استقالة رئيس مجلس النواب الالماني الغربي

● بون - و.ص.ف - استقال رئيس مجلس النواب الالماني الغربي فيليب جينينغر (٥٦ سنة) يوم الجمعة بعد الجدل العنيف الذي اثاره خطابه في ذكرى المذابح التي ارتكبها النازيون في «ليلة الكريستال».

وكان جينينغر عضو الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يترأسه المستشار هلموت كول تعرض لانتقادات عنيفة بسبب خطاب القاه يوم الخميس الماضي امام البرلمان وحاول فيه ان يفسر وقوف الالمان خلف هتلر خلال سنوات حكمه الاولى.

هدم وتفجير تسعة منازل في مخيم جباليا ومدينة غزة واغلاق منزلين في جباليا البلد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال وفجرت، ليلة الخميس/الجمعة الماضية، تسعة منازل في مخيم جباليا ومدينة غزة بحجة ان اصحاب ادينوا بالانتماء الى خلية فدائية. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل، جميل محمد غبن ومحمود جميل الكرد ومحمود العبد نوفل ومحمد محمود الطهراوي وعبد الرحمن البازروري.

واغلقت سلطات الاحتلال في بلدة جباليا منزلين، كل منهما مؤلف من غرفتين يعودان لمواطنين، زياد سعد (٢٥ عاما) ومحمد العالول (١٧ عاما).

ووصف مراسلنا في غزة طريقة تفجير منزل المعتقل ماجد فايز حسين شاهين (الذي اعتقل في ١٩٨٨/٨/١٣)، قائلا:

قامت قوات الاحتلال، مساء الخميس (١١/١٠)، بنسف منزل المعتقل المذكور بالديناميت حيث تطاير على جميع الاثاث لان سلطات الحكم العسكري لم تسمح لاصحاب المنزل برفع اية قطعة.

المنزل مكون من اربع غرف، ٣ غرف من الاسبست وواحدة من الباطون ومبني على مساحة ١٦٠ م، ويأوي اسرة مؤلفة من اربعة انفار وقد تضررت عدة منازل مجاورة جراء النسف وهي منزل والده فايز حسين شاهين حيث تكسر ١٢٠ لوح اسبست (٣ غرف + صالون) وتشققت الجدران واصبحت آيلة للسقوط ومنزل غازي عبد العزيز شاهين حيث تحطم (١٧) لوح اسبست بالاضافة الى تطاير ٨ شبابيك، ومنزل سامي مرحان كلوب حيث تحطم خمسة الواح من الاسبست.

لماذا نقل الشاب نضال غزال من المعتقل الى المستشفى؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخبرت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع والد الشاب نضال منير غزال (١٧ عاما) من العيزرية المعتقل اداريا في النقب «انصار - ٣»، منذ ثلاثة شهور، ان ابنه موجود في المستشفى واستدعته ليوقع على اجراء عملية جراحية عاجلة لابنه.

وقال والد الشاب في حديث مع مكتبنا انه لا يعرف طبيعة العملية الجراحية التي ستجرى لابنه «الذي لم يدخل المستشفى في حياته» والمعروف بصحته الجيدة.

من ناحية ثانية فقد ناشدت عائلة الشاب عياش علي الصالح (٢٧ عاما - طولكرم، الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل لانقاذ حياة ابنها المعتقل في «انصار - ٣» والذي يعاني من مرض «الربو» وما يصاحبه من ازمة صدرية حادة.

مؤتمر صحفي حول القمع والارهاب والتضييقات التي تتعرض لها الصحافة والصحفيون الفلسطينيون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد في «الفندق الوطني» في القدس المحتلة، يوم الخميس ٨٨/١١/١٠ مؤتمر صحفي حول التضييقات الاسرائيلية ضد الصحافة الفلسطينية والاجراءات القمعية والتعسفية ضد الصحفيين الفلسطينيين.

تحدث في المؤتمر باسم عبد القادر، فشرح ظروف اعتقال شقيقه حاتم عبد القادر مدير تحرير «الفجر». فقال انه تعرض للاعتقال في ٨٨/٩/٤ وحول الى الاعتقال الاداري مدة ستة شهور، وزجت به السلطات في زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع في ظروف مزرية، بدون ان يسمح له الاطلاع على أي من وسائل الاعلام المكتوبة او الالتقاء مع أي انسان واوضح ان المجاري تمر في ارضية الزنزانة وتكثر فيها الحشرات وتفتقر الى الاضاءة الكهربائية.

كما تحدث عن اوضاع الصحفيين، الصحفي نعيم الطوباسي باسم رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

ووصف الى المؤتمر برقية تضامن من اتحاد الصحفيين العرب في براغ تطالب بالافراج عن جميع الصحفيين المعتقلين ووقف سياسة القمع والارهاب ضد الصحافة الفلسطينية.

تأجيل النظر في التماس جمعية «انعاش الاسرة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة العليا الجلسة الخاصة بالنظر في الالتماس المقدم ضد امر اغلاق جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة حتى الشهر القادم وكان من المقرر النظر في القضية يوم ١١/١٤ الجاري.

اعتداء احتلالي على مدرسة الذكور في دير البلح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرضت مدرسة الذكور في دير البلح، يوم الثلاثاء الاخير الى اعتداء احتلالي وحشي اسفر عن اصابة العديد من الطلاب بجراح.

وافادت المعلومات الواردة عن الاعتداء انه في حوالي الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم حشدت قوات ضخمة من الجيش قبالة المدرسة المذكورة بينما كان الطلبة في الساحة خلال فترة الاستراحة.

ولدى هذه القوات باستفزاز الطلاب الذين ردوا عليها بهتاف لـ م.ت.ف. وعندها امطر الجنود المدرسة بوابل من الرصاص الحي اسفر عن اصابة العديد من الطلاب وعرف بينهم محمد محمود ماجد (١٤ عاما) من مخيم دير البلح ووائل عبد الحكيم بدران (١٤ عاما) من المخيم نفسه.

وحاول الجيش اقتحام المدرسة لكن الطلاب تصدوا لمحاولته بالحجارة.

مظاهرات وصدامات مع افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خرج الآلاف من سكان المناطق المحتلة، مساء امس عقب الاعلان عن افتتاح الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، الى الشوارع وانتظموا في مظاهرات صاخبة. وعلم ان مثل هذه المظاهرات نشبت في قطاع غزة وبعض مناطق الضفة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار شهدت قرية بيتسيرا في الخامسة مساء، مظاهرة صاخبة اصيب خلالها احد الجنود بحجر، واطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية والغاز وكذلك الرصاص في الهواء، فاصيب مواطنان بالاختناق وثالث بعيار مطاطي.

وكانت قوات الاحتلال ساعة كتابة هذه السطور تقتحم المنازل وتجمع الاهالي وتوجه التهديدات، وكانت تردد في القرية هتافات مثل: «وحدة وحدة وطنية، فتح وجبهة وشيوعية».

كلنا للاضراب في «يوم المسكن»

■ تتمة من صفحة ١ ■

● التحريض من باب اعلان الاستقلال الفلسطيني ●

وكانت وسائل الاعلام السلطوية قد بدأت، كالعادة، التحريض على الجماهير العربية حال الاعلان عن هذا الاضراب، واختارت هذه المرة موضوع تزامن موعد الاضراب مع موعد الاعلان عن وثيقة الاستقلال الفلسطيني في مؤتمر الجزائر الذي انه سيعلن عنها يوم الثلاثاء (١١/١٥).

وقد روج لهذا التحريض في البداية مسؤول اموره عبر التلفزيون الاسرائيلي العبري، ثم جاء دور الشرطة نفسه، والناطقون بلسان حزب «تحيا». وحتى سكرتير عام نقابة العمال فرانوت انجر وراء هذا التحريض فطالب الجماهير العربية باثبات عكس ذلك، وطالب ابراهيم نمر حسين بعقد اجتماع خاص بين الرؤساء العرب وبين قيادة حزب مبام (!!) من اجل شرح خطورة هذا التزامن ولم يخرج فرانوت عن التوصل الى اتهام العرب كأنهم بقرارهم هذا يعطون التغطية لالغاء الخط الاخضر بين اسرائيل والمناطق المحتلة. الامر الذي لم يطل بيانه الاستغراب والاستهجان. فهل هكذا يريد مبام ان يلعب دوره السلمي، عن طريق التأثير لارجاع عجلة النضال العربي الى وراء؟؟ بتبجح نفسه وراء التحريض السلطوي وبدلا من ان يجند قوته في دعم الحق الشرعي للعرب في الاضراب يجند كل قيادة حزبه لتحويل فرض التراجع على العرب بسبب الاعلان عن يوم استقلال الدولة الفلسطينية؟! لم ينتبه السيد فرانوت الى ان زميله في الحزب عضو الكنيست الجديد السيد حسين فارس كان ايضا بين متخذي هذا القرار في الاضراب؟!

وردت مصادر لجنة المتابعة على كل هذه التحريض بالتأكيد ان هذا التزامن ليس مقصودا البتة فتحن في اليوم الذي تعلن فيه وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية نعم الافراح والاحتفالات ولا نعلن الاضراب، انما اضطررنا لاعلان الاضراب احتجاجا على جرائم الهدم التي تهدد وجودنا في وطننا كشعب.

● بيان لجنة المتابعة ●

هذا وجاء في بيان لجنة المتابعة الذي وزع امس، ان المسؤولين الرسميين اعلنوا، بعد جريمة الهدم في الطيبة مباشرة، انهم ينوون هدم المزيد من المساكن، واكد ان كل المراجعات والملاحظات التي اجريها لجنة الرؤساء لحل مشاكل البناء والتنظيم لم تلق اذانا صاغية لدى هذه السلطات. وكان جوابها العملي المزيد والمزيد من الهدم. وهذه المرة في الطيبة وتلا الهدم حملة عدوانية شرسة على الاهالي استمرت ٣ ايام متتالية.

وعددت اللجنة قراراتها «بالاضراب العام يوم الثلاثاء، ٨٨/١١/١٥ ومطالبة الحكومة بالتعويض اللائق لاصحاب البيوت المهدمة والتضامن مع مجلس الطيبة واهلها والدعوة لمظاهرة جماهيرية امام الكنيست في يوم افتتاح دورتها الاول يوم ٨٨/١١/٢١» ودعت القوى الديمقراطية اليهودية وكل من يهمه مستقبل العلاقات والتعايش بين الشعبين الى دعم مطلب المواطنين العرب، واشارت الى الممارسات الوحشية التي يتعرض لها اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة، والجرائم المتعددة تصرف الانتفاضة وكلفة الاحتلال. ودعت في ختامه الى جعل هذا اليوم «يوم المسكن» ولنا لا يقل وحدتنا الكفاحية التي سبقته - يوم المساواة ويوم السلام ويوم الارض».

● النشاطات في القرى ●

وكما ذكرنا امس فقد انطلقت جماهيرنا الى الاستعداد لهذا اليوم واتجاهه في مختلف القرى والمدن.

ففي الناصرة انطلقت حملات النشطاء الجبهويين امس الى الاحياء، والتنظيم يدعون الى انجاح الاضراب. ووزعوا بيان الجبهة الخاص بهذا الشأن، ودعوا الى الاجتماع الشعبي الذي عقد في نفس [illegible]

بحضور رئيس مجلس الطيبة المحلي (اقرأ عنه في مكان آخر من هذا العدد).

وعقدت سكرتارية مجلس شفاعمرو جلسة طارئة قررت فيها تأييد الاضراب ودعوة جمهور السكان الى المشاركة فيه. كما طالبت بالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش وبالغاء كل اوامر الهدم وتحرير البيوت المهددة وترخيصها واقرار الخرائط الهيكلية المقدمة للقرى ومنها العربية والمطالبة بالتعويض الكامل لاصحاب البيوت. كما اجلت السكرتارية جلسة مجلس شفاعمرو التي كان مقررا عقدها في يوم الثلاثاء اليوم التالي (٨٨/١١/١٦) الساعة ٧٫٠٠ مساء في دار مجلس العمال.

وفي الرامة عقد المجلس المحلي بقيادة رئيسه الجبهوي الياس نعمة جلسة طارئة بحث فيها موضوع الاضراب واتخذ قرارات التأييد والتجنيد له باصدار بيان رسمي الى الاهالي.

وفي طرعان عقدت جلسة طارئة ايضا بقيادة الرئيس الجبهوي المحامي يوسف نصار جرى فيها تبني القرار بالاضراب وتأييده. وتقرر اصدار بيان الى الاهالي يشرح هذا الموقف ويؤكد على المطالب المهمة التي يصر عليها هذا المجلس وادارته فيما يتعلق باوضاع السكن والاراضي في طرعان نفسها وهي: ● حل قضية الاراضي المسجلة باسم المندوب السامي حلا يضمن تطور القرية لعشرات السنين في الاسكان والتصنيع والمباني العامة والمراعي واستعادة ملكية ارض الوقف وتخصيصها للغرض التي اوقفت من اجله ● مطالبة الوزارة بتوسيع الخارطة الهيكلية للقرية بحيث تضم كل المباني القائمة بدون ترخيص وترخيصها واعفاء اصحابها من المحاكم والغرامات وابطال الهدم تنفيذا للاتفاق الذي جرى مع المجلس يوم ٨٨/١/٣ بهذا الشأن.

ويدعو المجلس الاهالي بكل فئاتهم الى الامتناع عن العمل او التعليم وانجاح الاضراب.

وفي كفر كنا عقد المجلس المحلي جلسته الطارئة بها الخصوص مساء يوم الخميس الماضي فاستنكر رئيس المجلس المحلي السيد عارف خطيب في بيانه هدم الاعمال وطالب الحكومة بالكف عنها وعن سائر الممارسات القائمة ضد شعبنا.

وفي شفاعمرو عقد مساء امس السبت اجتماع شعبي كبير في نادي الحزب الشيوعي بدعوة من جبهة شفاعمرو تكلم فيه كل من رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية محمد بركة والمربية هالة عسوري والشاعر نزيه حسون. واجمع المتحدثون على استنكار سياسة الهدم وسائر الجرائم والدعوة الى انجاح الاضراب. وكانت جبهة شفاعمرو اصدرت بيانا جاء فيه [illegible] ورح بالرف الشخ على سائر الاحياء.

●لجنة الاربعين تتهم لجنة بديلة●

واوردت لجنة الاربعين باسم اهالي الاربعين قرية عربية المهددة بالهدم في اسرائيل الى رئيس الحكومة شمير والقائم باعماله شمعون بيرس ووزير الشرطة بارليف مستنكرة جرائم الهدم وما رافقتها من اعتداءات وداعية اياهم الى ايجاد حل بالتعاون مع ممثلي الجماهير العربية لمشكلة البناء غير المرخص والتي خلقتها سياسة عدم اقرار الخرائط الهيكلية.

وقالت لجنة الاربعين انها في يوم المسكن تطرح مطالبتها بابطال توصيات لجنة ماركوفيتش وتجميد اوامر الهدم ولوائح الاتهام المقدمة ضد المواطنين العرب بتهمة البناء غير المرخص.

وطالبت لجنة الاربعين باقامة لجنة بديلة عن لجنة مركوفيتش مؤلفة من ممثلين عن وزارة الداخلية وعن الجماهير العربية لحل المشكلة والكف عن اللهو او التهديد بهدم البيوت والقرى العربية.

وناشدت اللجنة من جهة اخرى سائر الجماهير العربية الى انجاح الاضراب وعدم الانجرار وراء الاستفزازات حتى يكون اضرابا هادئا وسلميا.

اتحاد المحامين العرب يشجب المشاريع الانهزامية لحل المشكلة الفلسطينية

● الدعوة الى صيانة وحدة لبنان وهويته العربية ●

● الدار البيضاء - «كونا» - حدد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب رفضه لمخطط «كامب ديفيد» وجميع الحلول الجزئية ومشروع التسوية الاستسلامية للقضية الفلسطينية ب [illegible] مصدرها.

وجدد مكتب المحامين العرب في ختام دورته الثانية لعام ١٩٨٨ في مدينة مراكش المغربية من ٨ - ١٠ تشرين الثاني الجاري الانتفاضة الشعبية للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال في بيان اصدره في ختام اعمال دورته ونقلته وكالة الانباء العربية امس السبت ١٢-١١ ان الانتفاضة رفعت قضية الشعب الفلسطيني الى مكان الصدارة على جميع المستويات وكبدت الاقتصاد الاسرائيلي اكبر الخسائر المادية ووضعت حكام اسرائيل في مأزق يصعب الخروج منه.

واكد البيان تأييد المحامين العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وحيا اعضاء الاتحاد المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الطارئ، واكد وقوفه معه فيما سوف يتخذه من قرارات.

وفيما يتعلق بالقضية اللبنانية نبه المحامون العرب الى الاخطار التي تهدد استقلال وعروبة ووحدة لبنان واهابوا بجميع القوى الوطنية وفصائل المقاومة ان ترتفع الى مستوى الموقف وان تتحمل مسؤولياتها التاريخية في الحفاظ على وحدة لبنان وهويته العربية.

واشاد مكتب المحامين العرب بالمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب داعيا كل القوى الوطنية في الساحة اللبنانية الى التوحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وناشد جميع القوى العربية ان تتدارك الامر وان تكف عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية اذ كانت صورة هذا التدخل وايجاد صيغة عربية طارئة لوضع الحلول والخطط لانقاذ لبنان من الاخطار التي تهدده، كما دعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية واعرب عن ترحيبه لمفاوضات السلام العراقية - الايرانية واماله ان يتوصل البلدان الى اتفاقية سلام شامل وعادل ودائم.

وحول السودان اشار بيان مكتب المحامين العرب الى ان استمرار الحرب الاهلية في جنوب السودان امر لا مبرر له وانه يصب في مخططات اعداء الامة العربية.

ودعا المكتب كل القوى الوطنية في السودان لتكثيف جهودها لوضع نهاية لتلك الحرب واعادة الوئام بين ابناء البلد الواحد باسلوب الحوار والتكافل والديمقراطي.

وعبر البيان عن مساندة مكتب المحامين العرب لموقف نقابة المحامين والقوى الديمقراطية الوطنية والنقابية في السودان في تصديهم لمشروع القانون الجنائي لسنة ١٩٨٨ ووصفه بانه يلغي النظام العرقي ويهدد سلامة البلاد طائفية فاقد بذلك سند الشرعية الدستورية والقانونية.

واوضح البيان ان مكتب المحامين العرب لاحظ ان العديد من قراراته السابقة وتوصياته، فيما يخص حقوق الانسان العربي لم تحظ بالتجاوب او التنفيذ من قبل بعض الحكومات العربية مشيرا الى ان المواطن العربي ما زال محروما من تلك الحقوق الطبيعية والاساسية او معظمها.

وحيا المكتب المبادرة التي اتخذتها القيادة التونسية، مؤخرا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والعفو عن المحكوم عليهم في بعض القضايا السياسية وما قامت به الحكومة الجزائرية من اصلاحات دستورية.

وطالب المحامون العرب في ظل الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين الدول العربية الى ضرورة بناء استراتيجية عربية جديدة تضع مصالح الامة العربية الرئيسية فوق كل اعتبار وعلى رأسها قضايا التحرير والتنمية.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة ١ ■

لقد نظم حزبنا الشيوعي سوية مع كافة القوى الوطنية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومع قوى السلام اليهودية الكثير من النشاطات الشعبية والاعمال الكفاحية من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى خطوط حزيران ١٩٦٧ . ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ومن اجل حل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وقمنا بالعديد من اعمال التضامن الشعبية مع الانتفاضة المباركة وذلك باعلان الاضراب العام وتنظيم المظاهرات الضخمة في الناصرة وحيفا وتل ابيب والقدس وفي العديد من القرى والمدن، وكذلك نظمنا اعمال الاغاثة لضحايا القمع والارهاب في المناطق المحتلة.

اننا نشجب بقوة وحزم اجراءات القمع الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة والتي سقط ضحيتها المئات من ابناء الشعب الفلسطيني. ان رفض دعاية اعداء السلام بان الانتفاضة موجهة ضد وجود دولة اسرائيل ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال للتحرر الوطني من الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في اطار المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة ليطالب بتوجيه بالتمسك بمبادئ السلام القائم على حق تقرير المصير للشعبين عبر اركان الاحتلال وعزل المحتلين. ويكتسب المزيد من العطف والتأييد داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه اذ يحض على استمرار دوام الهم والحروب وتقوى داخل اسرائيل التطلعات نحو السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

اننا نحيي وحدة جماهير الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، تلك الوحدة التي وجدت لها اصدق تعبير في الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة. الامر الذي ينعكس في دورة المجلس الوطني العام والذي دون شك سيكون مساهمة هامة لحل السلام الفلسطينية التي تحررها الانتفاضة.

اننا نتطلع مع جميع قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع الى المجلس الوطني العام ليقوم بتبني مواقف الشجاعة الداعية لاحلال السلام، على قاعدة الحق الدولي للشعبين، والمستند على مبادئ قرار الامم المتحدة التاريخي من تشرين الثاني ١٩٤٧ . قرار ١٨١ . وعلى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي تشكل مكسبا تاريخيا هاما لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطولية والنضال الطويل والشاق الذي خاضه هذا الشعب من اجل العيش الحر المستقل والكريم في وطنه كما سيشدد الهجوم السلمي الفلسطيني على اعداء السلام في اسرائيل وعلى الضغط عليهم في واشنطن وتعزيز مواقف المؤيدين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة في العالم وفي اسرائيل وسيسهم في تسريع انعقاد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبقية الاطراف المعنية، بما فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

لقد خاض حزبنا الشيوعي في اطار جبهة الديمقراطية للسلام والمساواة معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست تحت شعار تحقيق السلام العادل وذلك بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية مستقلة في الضفة العربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية لقد حققت في هذه الانتخابات رغم تفاقم الاجواء العنصرية والمعادية للسلام مكاسب جدية اذ اتسع عدد مؤيدين جبهتنا ومواقفنا المبدئية بـ ٢٠٪، الامر الذي يلقي على عاتقنا مسؤولية العمل بقوة اكبر من اجل تعاون كافة قوى السلام والتقدم اليهودية والعربية في اسرائيل في المعركة من اجل تصفية الاحتلال وحلال السلام العادل.

ومن عبر الانتفاضة وتعزيز مصالح السوق وتطور ان وسائطنا سياسية جديدة من مختلف الاحزاب والقوى في اسرائيل تقترب من هذه المواقف ويرده احيانا بعض العبارات التي تسكت بها خلال حملة عيد ميلادين لقد تمخضت الانتخابات للكنيست الثانية عشرة عن ازدياد قوى اليمين المتطرف والعنصرية وبرز خطر تشكيل حكومة الليكود او عودة حكومة الوحدة الوطنية الامر الذي سيصنع المزيد من العراقيل امام مسيرة السلام.

لقد وجهنا نداءنا الى جميع قوى السلام والديمقراطية بغض النظر عن خلافات الفكرية للتعاون والعمل المشترك في الكنيست وخارجه من اجل السلام وضد العنصرية والرأسمالية ومن اجل المساواة والغاء الاحتلال وضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة ومن اجل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وانعقاد مؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وفي هذا الوضع اعتبت كتلة الجبهة في الكنيست معارضتها الشديدة لتأليف حكومة برئاسة الليكود او حكومة مشتركة ليكود - معراخ وفي الوقت نفسه دعت الى تأليف حكومة جديدة تلتزم بالعمل من اجل السلام في اطار المؤتمر الدولي.

بنضالنا هذا نعبر عن المصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي وعن مصلحة الشعب الفلسطيني، في السلام وضد الحرب والعدوان والاحتلال.

اننا على ثقة بان النضال من اجل تحقيق سلام عادل سيتكلل بالنصر وذلك بفضل مسيرة الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية وقيادته الحكيمة على اسس سياسية صحيحة، ونضال قوى السلام في اسرائيل وتضامن قوى السلام والتحرر الوطني والاشتراكية في العالم، جمع والتي يقف الاتحاد السوفييتي في صفها الاول.

عاش النضال المشترك لقوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية ضد الاحتلال وسياسته القمعية الوحشية ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على قاعدة حق تقرير المصير للشعبين ومن اجل التعايش السلمي وتحقيق الامن والتطور والسعادة لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

مع تحيات الاخوية

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية ●

ابشع عقوبات جماعية واكثرها اتساعا

■ تتمة من صفحة ١ ■

سببه.

ويشير المراقبون الى انه لم يسبق ان اتخذت قوات الاحتلال، بمثل هذا الاتساع وهذه الابعاد في المناطق المحتلة منذ انطلاقة الانتفاضة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧.

● عزل المناطق المحتلة كلها عن العالم الخارجي وعزلها عن بعضها البعض، للاضافة الى منع السكان من اجتياز الخط الاخضر والى حظر التجول، الذي يشمل اكثر من ثلاثة ارباع مليون فلسطيني، اللجنة تحولت قوات الاحتلال حواجز على الطرق كافة ومنعت الانتقال بين القرى والمدن والمخيمات المختلفة.

● قطع خطوط الهاتف من جميع المناطق المحتلة وبينها وبين اسرائيل. وعلى الرغم من الابقاء على خطوط الهاتف في المستشفيات فان السلطات حرمت المواطنين من امكانية الاتصال بالمستشفيات. وعلى هذه الخلفية تطلع لوسائل الاعلام بما في ذلك «الاتحاد» [illegible]

العام العالمي خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الى جرائمها في المناطق المحتلة عن طريق التقليل من عدد القتلى.

● وعلى الصعيد نفسه اعلن ما يسمى مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة عن نية المستوطنين استخدام السلاح الحي، ردا على ما اسماه تصعيد «عمليات الارهاب» ضدهم، وفي هذا الاطار رشقت سيارة مستوطنين، امس الاول، قرب مخيم الجلزون. فاستل احد المستوطنين رشاشه واطلق الرصاص ولم يعرف ما اذا وقعت اصابات.

وردا على هذه التهديدات الدموية حذر قائد المنطقة الوسطى للجيش عمرام متسناع، المستوطنين من تنفيذ قرارهم لكن من المفيد الاشارة الى ان هذا التحذير يثير السخرية في اوساط المراقبين، حيث بين المستوطنين قتلوا باسلحتهم حتى الان عشرات الفلسطينيين ولم يتخذ ضد سائر اجهزة السلطة اية اجراءات ضدهم.

يشار كذلك الى انه صدرت تهديدات دموية شبيهة من قادة الجيش انفسهم ومن بينها التهديد الذي وجهه الحاكم العسكري في غزة لاهالي مخيم الشاطئ الخميس الماضي، بأن النار سيطلق على كل من يرشق حجرا هذا فضلا عن التهديدات والتعليمات المماثلة [illegible]

وضمن اجراءات القمع الوحشية الاسرائيلية.

ويجمع المراقبون على ان هذه الاجراءات الاسرائيلية، التي تعتبر جريمة احتلالية وحشية بحد ذاتها، تشير الى الفزع الكبير الذي اصاب سلطات الاحتلال والحكومة الاسرائيلية من جبروت الانتفاضة وانسجام شعبها مع مختلف وهي تعكس، ايضا، اعترافا اسرائيليا بتأثير م.ت.ف والمجلس الوطني الفلسطيني على فلسطينيي المناطق المحتلة.

هذا ونشرت مصادر صحفية اسرائيلية ان مصادر وطنية فلسطينية اشترت، خلال الايام القليلة الماضية، العاب نارية بقيمة آلاف الدولارات وان هذه الالعاب ستستخدم في احتفالات شعبية واسعة، الثلاثاء القادم، بمناسبة اعلان المجلس الوطني الفلسطيني (المتوقع) عن الاستقلال. وفي الاطار نفسه يتوقع ان يشهد يوم الثلاثاء القادم مظاهر غير عادية في المناطق المحتلة تعتمد على نية الفلسطينيين الاحتفال بالاستقلال ومقاومة الاحتلال وعلى استعداد قوات الاحتلال الى تصعيد اعمال القمع.

● انباء متسربة ●

[illegible]

ونقل الى المستشفى.

وفي ساعات المساء جابت الآلاف من مختلف احياء غزة ومخيم جباليا، خرجوا الى الشوارع واضرموا النار في الاطارات المطاطية واعتلوا السطوح ورشقوا الحجارة والزجاجات الفارغة وان الوضع بات منفجرا للغاية، وجاءت، ايضا، ان الاشتباكات بدأت، عقب الاعلان رسميا عن افتتاح دورة المجلس الوطني بعد ان كانت اذاعة راديو صوت اسرائيل كررت مرارا، ان هناك عقبات امام افتتاح الدورة.

واصيب مساء يوم امس الاول فتيان في حي الطور في القدس المحتلة هما اشرف اسماعيل المغربي (رصاصة في الظهر) وفراس ابو غنام (رصاصة في رجله) ولم يعرف ما اذا كانت اصابتهما نجمت عن اطلاق النار من قبل جنود او مستوطنين فيما نفت مصادر الشرطة تورطه الراية فيه باطلاق النار في الحي.

وعلم في وقت لاحق ان قوات الشرطة اعتقلت مواطنا من «عشيرة» في السادسة والاربعين من العمر لتهمه باطلاق النار على الفتيين.

وفي مخيم جباليا اصيب الشاب احمد محمود جمعة (٢٠ عاما - رصاصة في قدمه اليمنى) والشاب اكرم حسن كلش (٥١ [illegible]

[illegible]

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار بيبس
□ محمود ابو شنب □ بسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٣ ٥١٤
فاكسيميلية: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاؤوت ٣٧
هاتف: ٥٣٢٢٥٣ و ٥٣٢٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٦٢٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - حيي الصفافرة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب ٩٨٨ ،٢
□ مكتب عكا - ساحة ترجي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩٩
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣-٠٣ و ٨٣٧٤٩٢-٠٣
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

كل القوى والطاقات ـ لانجاح اضراب «يوم المسكن»

□ اثار قرار «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» باعلان الاضراب الاحتجاجي العام، يوم الثلاثاء، بعد غد على جريمة هدم البيوت في الطيبه ودفاعا عن المسكن، اهتماما واسعا محليا وعالميا. ورأى كل المراقبين بهذا القرار الشجاع والمسؤول، دليل كرامة ووعي وطني وانساني ودليل تصميم وعزم من جماهيرنا العربية على النضال للبقاء والتطور الاجتماعي والاسكاني العصري في وطننا.

مع اعلان القرار بالاضراب بدأت السلطة الحاكمة وابواقها بحملة اعلامية ارهابيه رابطة بين موعد الاضراب هذا، وبين انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ليس سرا اننا نؤيد انهاء الاحتلال ونؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ونحن، مع انصار السلام اليهود، مدعوون الى تصعيد هذا النضال مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة.

ولكن توقيت اضراب «يوم المسكن» يوم الثلاثاء بعد غد، تحدد ردا على إقدام السلطة الحاكمه على جريمة هدم ١٥ منزلا في الطيبة وخطر هدم منازل اخرى في مناطق المثلث. ان الاضراب هو، حقا وفعلا، «يوم المسكن». ويجب صد الابتزاز والتهديد والتحريض. فاضرابنا هو دفاعا عن مطلب عادل وواضح وطبيعي ـ الغاء هدم البيوت وضمان طمأنينة المواطنين العرب على حقهم في المسكن الانساني بدون تهديد من بولدوزرات الهدم. لقد ادرك ذلك السيد شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية حين تساءل: «لو هدمت الحكومة ١٥ منزلا في مدينة يهودية هل كان الناس يسكتون على هذا؟!».

لقد اتخذت «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» قرارا صحيحا وواقعيا يستجيب لطلب اهالي الطيبة، لطلب كل المواطنين العرب. ونحن ندعو كل الهيئات الشعبية والاهلية، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، المنظمات والاطارات الاكاديمية والشبابية والطلابية والرياضية وكل جماهيرنا الشجاعة والواعية والموحدة الى رص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، والانطلاق الحازم نحو النجاح الكامل للاضراب. الذي نريد له ان يكون اضرابا سلميا وشاملا ومؤثرا. وهذا يتطلب منا، باعلى صوتنا، ان نحذر الشرطة والمسؤولين عنها، من اية استفزازات وتحرشات بوليسية، وان ندعو باعلى صوتنا، ايضا، الى الالتزام بالقرار نصه وروحا، ومنع اية اعمال جسمانية طائشة وغير مسؤولة.

بوحدة ومسؤولية ويقظة وشجاعة ـ نحو النجاح الشامل للاضراب. والطاقات الجبارة التي لا تعرف الكلل لعشرات آلاف شغيلتنا هي الضمان لتعبئة الشعب، بكل طبقاته وفئاته وشرائحه، انجاحا للاضراب، ولتعبئة المزيد والمزيد من تأييد وتفهم اخوتنا الديمقراطيين اليهود والمناضلين من اجل المساواة والسلام.

(«الاتحاد»)

البعد التاريخي للنزاع الايراني ـ العراقي على شط العرب

● بقلم: صالح ابداح ●

● بعد ثمانية اعوام من القتال توقفت الحرب المدمرة بين العراق وايران التي راح ضحيتها زهاء مليون شاب من كلا الجانبين اضافة الى الخسائر المادية والاقتصادية الطائلة. ان هذه الحرب الدامية التي اعلنها نظام الآيات في ايران ضد العراق وعمل النظام الفاشي «القومي» في العراق على استمراريتها محاولا استعادة عجلة التاريخ الى الوراء من خلال اعطاء المعارك التي شنتها ضد القوات الايرانية أسماء تاريخية مثل معركة القادسية، وما شابه ذلك قد دانتها جميع القوى المحبة للسلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الذي يؤكد دائما على موقفه المبدئي من مسالة حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وتجري حاليا في قصر الامم في جنيف مفاوضات السلام بين البلدين تحت رعاية الامم المتحدة. وتجري هذه المفاوضات بين مد وجزر، بين انفراج وتوتر، الا انه من الصعب تخطي عدم الثقة والعداء الذي تراكم لدى الطرفين على مر القرون بهذه السرعة خاصة وان حكام البلدين رفضوا السلاح لانتصار الوعي والمصالح الحقيقية للشعبين العراقي والايراني على حد سواء واستبعاد اية احتمالات اخرى.

ويتركز المد والجزر في مفاوضات السلام في جنيف بين الوفدين العراقي والايراني حول الاختلاف في وجهات النظر حول الاتفاقية التي وقعها الطرفان في العام ١٩٧٥ في الجزائر بشأن شط العرب حيث نصت هذه الاتفاقية بان السيادة على شط العرب تتقاسمها الطرفان معا لهذا يصر الوفد العراقي على موقفه القائل بان هذه الاتفاقية فقدت مفعولها ومضمونها بينما تصر ايران على استمرارية الالتزام بهذه الاتفاقية.

يبلغ طول شط العرب ١٩٢ كم يبدأ عند مصب نهري دجلة والفرات وينتهي في الخليج الفارسي ولكن بعد حرب الثمانية أعوام اصبح شط العرب خاليا من السكان ولم يستثمر بعضه الا ان الخلاف على شط العرب يعود الى زمن الامبراطوريتين العثمانيه والفارسيه حيث كان مركز العداء بينهما واعتبر العائق الرئيسي في تحسين العلاقات فيما بينهما وفيما بعد بين الدولتين الواقعتين على شاطئي هذه المنطقه.

واصبحت هذه المنطقه جزء تاريخيا وتقافيا ودينيا وعرقيا موضوع خلاف بين المسلمين الشيعه في فارس والمسلمين السنة في العراق. ووفقا للمعطيات الايرانية فان شط العرب ذكر منذ العام ١٩٥٥ في (٢٠) اتفاقيه ـ وكان الدافع لاعلان حرب في اكثر من (٢٥) مرة وعليه ظلت ايران سلسلة من الندوات والمؤتمرات تركز النقاش خلالها حول شط العرب وفي نهايتها اتخذت قرارات تدعو الى ضرورة اعادته الى ايران خلال حول او حولين من السنوات ولكن الخلاف بين البلدين، ايضا، ليس في نعود ملكية شط العرب فقط، بل على تسميته فان العرب تقول شط العرب نهر العربيه، اما الفارسيون فيسمونه «اروند رود» على الرغم من ان احدا لم يستطع اعطاء تفسير لهذه التسميه حتى الآن.

هذا واعطى لهذا اعطته اللجنة الدولية المختصة بوضع الحدود النهائية بين الامبراطوريتين العثمانية والفارسية في العام ١٩١٤ التعريف التالي للخلاف بينهما حول شط العرب بانها ظاهرة فريدة من نوعها واستثنائية، بل لا مثيل لها في تاريخ الديبلوماسية الشرقيه. ولم يتغير هذا الامر حتى ايامنا هذه سوى انه نظرا للنهوض الحديث في حركه التحرر الوطني وارتفاع اهميه هذا الممر المائي من الناحية الاقتصادية ادى الى طرح مسالته على جدول الاعمال، بل اصبحت النقطه الحاسمة والهامة الا ان حلها ما زال غير قائم على الرغم من ان خط الحدود قد ثبت طبقا لاتفاقيات وقعت في العام ١٦٣٩ بين الامبراطوريتين. ولكن كثيرا ما يحتجون في الوقت الحاضر على الاتفاقيه الاخرى بهذا الصدد والتي وقعت في ايرزروم في العام ١٨٤٧ حيث نصت على انتقال سيادة شط العرب الى الامبراطوريه العثمانية.

ومع بداية العام ١٩٠٠ اشتد الصراع بين الطرفين حول شط العرب بشكل حاد وتدخل في هذا الصراع كل من بريطانيا وروسيا القيصريه اللتان ارغمتا الطرفين على توقيع بروتوكول في القسطنطينيه في العام ١٩١٣ الذي بموجبه تحتفظ الامبراطوريه العثمانيه بالرقابة على شط العرب لكن الامبراطوريه الفارسية سيطرت بموجب هذه الاتفاقيه على الشاطىء الشرقي منه اي ان ايران عززت من حريه الملاحه في شط العرب. والتزم العراق قضيه شط العرب بعد انهيار الامبراطورية العثمانيه وتشكيل دول عربية على اعتبار انها الوريث الطبيعي للامبراطوريه العثمانيه على هذا الممر المائي وفعلا جرى بسبب ذلك في اتفاقيات وقعت العام ١٩٣٧

ولكن ايران لم تكن قط مقتنعه بهذه الحلول، ولذلك اثارت قضيه شط العرب في اثناء التمرد الذي حدث في كردستان العراقية في العام ١٩٢٠ واصبح الامر متوترا اكثر بعد ثورة العام ١٩٥٨ في العراق حيث اثيرت من جديد مسالة حقوق الملاحة في شط العرب واستعمال الرايات والضريبه التي يجب ان تدفعها السفن مقابل الرسو في هذه الموانىء. واستمر النقاش بهذا الصدد حتى العام ١٩٦٩ عندما اعلنت ايران ان اتفاقيه العام ١٩٣٧ لاغيه. وارسلت الى شط العرب بعض قطعها البحرية العسكريه وسيطرت على جزء من الممر المائي في منطقه نل قيح.

وهكذا توالت الحروب والتناقضات بين ايران وبين العراق والدافع الرئيسي لها السيادة على شط العرب الا ان النظام العراقي لبى رغبات النظام الشاهنشاهي في ايران في العام ١٩٧٥ من خلال توقيع على اتفاقيه شط العرب حيث جاءت تنازلات الرئيس العراقي في حينه، المرحوم محمد حسن البكر مقابل عدم تقديم الشاه الايراني السابق، محمد رضا بهلوي، المساعدات العسكريه للاكراد كي يبطش النظام العراقي بالتمرد الكردي في شمال العراق وعليه فانه بموجب الاتفاقيه المذكوره تقاسم النظامان السيادة على شط العرب.

ولكن وفي اطار مفاوضات السلام بين العراق وايران الجاريه في قصر الامم في جنيف لتسويه جميع التناقضات بين البلدين، يصر النظام العراقي بالانهزام جراء التسويه حول المسائل المتعلقه بالحدود، اذ يؤكد الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي وقع اتفاقيه الجزائر انه في حينه وافق على مثل هذا الحل تحت ضغوط، وعليه في العام ١٩٨٠ دخل الجيش العراقي الى الاراضي الايرانيه بحجه ان النظام العراقي يرغب في تصحيح الوضع، ولم يكتف بالصدفه اعلان الرئيس العراقي للشعب العراقي عشية الحرب انه رفض اتفاقيه الجزائر.

والآن، وبعد ان تم التوصل بين البلدين المتحاربين وبجهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والديبلوماسيه السوفييتية الى وقف اطلاق النار بقيت بعض القضايا المتعلقه بشط العرب موضع خلاف او بالاحرى مسأله مرجئ مفعول اتفاقيه الجزائر. ومن بين هذه القضايا العالقه التي تقلق النظام العراقي غياب حوزه العراق على منفذ الى البحر لان شط العرب هو المنفذ المائي الوحيد للعراق الذي يربطه بالخليج الفارسي. كما انه يعتبر حيويا جدا بالنسبة لمدينة البصرة في العراق ـ البصرة خاصه ولان العراق يملك شاطئا على الخليج الفارسي يبلغ طوله (١٥) كم فقط، بينما تملك ايران شاطئا طوله (٢٣٠٠) كم اضافه الى ان ايران تعتبر شط العرب مجرى حيويا على الصعيدين الاقتصادي والاستراتيجي، اذ ان مدينه عبادان التي تعتبر اهم الموانىء الايرانيه اضافه الى القاعدة العسكرية البحرية الايرانية في كسرو اباد القريبه من الممر المائي وان المنطقة نفط ايرانية تقع في جزر هارك الواقعة على بعد (٨٤) كم من الشاطىء.

وبين هذا وذاك من مسكلة شط العرب في وقتنا الحاضر اهميه ومرمى حيث يحاول النظام العراقي من وراء الغاء اتفاقية الجزائر احراز انتصار يحتوي على ايران الى جانب ارغام الاخيرة للذهاب الى طاولة المفاوضات ... ان ... لاسيما في ايران فيحاول بشتى الطرق تثبيت اتفاقية الجزائر في محاوله لانقاذ ماء وجهه بعد فشله في الحرب الدامية.

نهاية كل احتلال

● ان نهاية كل احتلال لابد اتيه وسوف يرفرف علم الدولةالفلسطينيه عاليا، فلن تذهب دماء الشهداء من اخوتنا واخواتنا هدرا، وقافله الشهداء ستظل دافعا كبيرا على طريق قلع الاحتلال الى الابد اقول ذلك لانني واثق بشعبنا المكافح المناضل الذي يسعى الى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ويسعى الى سلام دائم وثابت.

وهنا فان علينا ان نساند الطريق الوحيد الى السلام بتأييد ذلك الحزب الذي ناضل اربعين عاما وما يزال، من اجل تحقيق السلام العادل باقامة دولتين للشعبين، الحزب الذي نظم المظاهرات وندد بالاحتلال محليا ودوليا. والذي ينادي بانسحاب اسرائيل الى حدود الخامس من حزيران ٦٧ ويدعو الى عقد مؤتمر دولي فعال. انه ذلك الحزب الذي يحمل حرف «و» واسم الجبهة الديمقراطيه للسلام والمساواة.

● نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

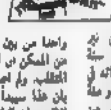
*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بخصوص التباس «الاتحاد» من الروائي عاموس كينان نود ان نذكر كاتب الرسالة بأن الصحفي والكاتب عاموس كينان يؤيد الخطوط الاساسية في برنامج الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. كما يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وينتقد بسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربيه. هذا بالاضافه الى نهجه ـ وهو كاتب وصحفي يهودي معروف جيدا وشخصيه مرموقة في اسرائيل ـ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وكل هذا الرصيد من شأنه ان يسمح لنا بالتجاوز عن المهاترات والامور غير المسرة الاخرى، اما العار والشنار اذا كنا نقتبس الامور الاساسية والجوهرية من الموالة التي تفيد نضال الشعبين وقضية السلام العادل!! اننا نعلم عن نشر العديد من المقالات من الصحف العبريه التي تنتقد نهج السلطة الحاكمة وتلمح بهذا الشكل او ذاك الى ضرورة مفاوضة م ت ف. حتى ولو تضمنت هذه المقالات بعض الهجوم والتهجم. فهل هذا خطأ في نظرك! اذا كان ذلك كذلك فانه يؤسفنا ان نقول لك اننا لانرى رأيك بل نخالفه على طول الخط. وبالمناسبة، فان «الاتحاد» لا تنشر اية مقالات او اقتباسات الا بعد مشاورة جماعية.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «انتهت معركة الانتخابات البرلمانية» ربما غاب عن كاتب الرسالة ان نتيجة الانتخابات قد فرضت وضعا جديدا ادرك مغزاه وخلفياته من هم على صلة بذلك مباشرة ومن ثم فلم نر ما يبرر نشر الرسالة ونعتذر لكاتبها على امل ان يوافينا برسائل جديده

● الى كاتب الرسالة بعنوان «لا يأوي التريف» ربما كانت الرسالة ذات فائدة لو وصلتنا قبل الانتخابات، اما بعدها فلسنا نرى فائدة من نشرها. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

من الصحافة العبرية



الملائكة قادمون

● صدر كتاب يتسحاق بن نير «الملائكة قادمون» قبل اكثر من سنة ضمن سلسلة «المكتبة». وتجري احداثه في دوله اسرائيل المتخيلة بعد سبعين او مئة سنة. وفيها صورة داكنة بالرغم من امتلائها بالفكاهة والاحابيل المؤثرة. التي احس الكثيرون من الاسرائيليين بانهم صحوا عليها في صباح اليوم التالي للانتخابات ـ دولة يحكمها المتدينون المتعصبون (حراديم)، مكروهة معادية في العالم ولكنها قوية. تلاحق مواطنيها القلائل الذين لا يلائمون انفسهم مع الخط الرسمي ـ هؤلاء القلائل يتركزون في تل ابيب التي تتحول في هذه القصة الخيالية الى مدينه الملجأ الوحيد لهم.

لقد لوحظ كتاب «الملائكة قادمون» بتحفظ من قبل القراء (مع ذلك يقول بن نير انه بيع اكثر من عشرة الاف نسخة) وبعداوة كبيرة من قبل النقاد الذين ورد نقدهم بعد فترة. واليوم حوالي الـ ١٨ مقعدا للمتدينين، كتاب «الملائكة قادمون» الى كتاب واقعي جديد. ويروي يتسحاق بن نير الذي بدا جرس التلفون يرن في بيته بلا انقطاع ابتداء من صباح يوم الخميس الاسبق ـ ملفرجم، والناس الذين قرأوا كتابه في حينه يتحدثون على تحقق النبوءة التي جاءت في كتابه. وهو من طرفه كان مستعدا، لئلا تتحقق هذه الرؤية الخياليه

● سؤال: هل آمنت حقا عندما كتبت الكتاب بان هذه الرؤيه الخياليه ستبدأ بالتحقق بهذه السرعة؟

□ جواب: لا، فقد كتبت عن فترة تأتي بعد سبعين او مئة سنة منذ اليوم، واعتبرت الامور سيناريو يمكن ان يكون واحدا من بين ثلاثة من التطورات التي من الممكن ان تحدث في الواقع الاسرائيلي المقلب. ولم اصدق حتى لو انسوا اسلامي بان هذا سيبدأ بمثل هذه السرعة. لفتت الانتباه ان الناشر يهودا شفارتس قال لي انذاك بأن الزمن سيجعل هذا الكتاب ادبا! ويتضح بأنه اصابه. وقد ادركت ذلك عندما هاتفني احدهم في صباح يوم الخميس وقال لي: جاء الملائكة قادمون.

● سؤال: هل تظن بأن رسالة الكتاب اخافت القراء في حينه؟

□ جواب: لا أظن. صحيح انه ورد هناك وصف لتل ابيب كمدينة ملجأ لغير المتدينين القلائل الذين بقوا في الدولة المتدينة (حرديت)، ولكن ليس هذا هو ما اهمهم وانما جاء من حقائق الصحيفة. صحيح انني كنت استطيع ان اعمل مثل اورويل في «١٩٨٤» وان استخدم المؤثر النووي، ولكني اخترت نوعا من التعامل الحسي للواقع على بعد مئة عام، وأملت بأن يخلق هذا، على المدى البعيد رد فعل اوي اكثر عمقا.

● سؤال: أحد الامور التي يصعب استيعابها في «الملائكة قادمون» هو وصف العنف المفزع الذي تستخدمه ميليشيات المتدينين لبث الرعب في بقايا غير المتدينين في الدولة. اهذا ايضا قريب؟

□ جواب: الا ترى بأن هذا ما يجري في المناطق طيلة الوقت، وانه بدأ يجري ايضا بين اليهود؟ ها هو ولد في العاشرة يلبس قميصا للصراخ يهاجمون عليه بالضرب المبرح. ويكفي ان ترى ما يحدث بعمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب. في «الملائكة قادمون» انا ارى بأن العنف هو تعبير عن القوة، وهو جزء من مقرر الاسلوب، وفي اللحظة التي يتسلط فيها الايمان على الدولة، فان شعار القتال هو يجب ان يكون ايمان في الدولة ـ تتحول القوة الى تعبير عن الايمان القوي لان تشكك في الايمان. وعندما يكون الطرف الثاني متشككا، تأتي القوة التي تستخدم يوكوا القرار

● سؤال: وماذا فكرت، انت بنفسك، عندما فقت في صباح اليوم التالي للانتخابات؟

□ جواب: قلت لنفسي انه بسبب عدد من النواب استيقظت داخل دولة جديدة تعبر عن العكس لما اعتقد به مثلا النخبه التي يعترفونها انها كالقيادة والتي فيهم بعض الشيء، مثيري في معظمهم، لليمين الرخيصة الرأي الاخلاقي، فسيتم التي التأكيد فيهم لهذا التحقيق حكومية. والتي تعذبوا فترة في السجن او كانوا يسجنون وانقلبوا في اللحظة الاخيرة بسبب مشاورة من المستشار القضائي والتي يهتم لرفهم الشكه بانهم ارتشوا. والتي حاربوا ضد القانون ومن قبل المقبر عن زمرة الارهاب اليهودي باختصار من جميع انواع الـ لا اخلاقيين. في كتابي نقلت الامور الى التطرف. لكن جذور الرؤية الخيالية مغروسة في الواقع الذي يتوجب علينا فيه، على سبيل المثال، ان نخدم فترة اطول في الجيش وان نعمل اكثر. والآخرون يجرون الترامي من دون ان يعملوا او يخدموا في الجيش

● اجرى اللقاء: بني تسيفر ●

(هارتس ٨٨/١١/٤)

الف شكر لكل من ساهم في زيادة اصوات الجبهة

● لقد صدق رئيس تحرير «الاتحاد» في افتتاحياته بعنوان «الاشيء يعدل الوطن»، في رده على اسئلة الصحفيين عن نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب، حيث اكد ان نسبة المصوتين العرب ازدادت في هذه الانتخابات، وان خمسة الف شاب جديد انضم الى ان الـ ٢٥٠ الفا من المصوتين العرب، وان هذا الامر أقلق الدوائر الصهيونية الحاكمة، وخصوصا، المعراخ والليكود، فكان الهجوم على الصوت العربي شاملا من جميع الاحزاب الصهيونيه بقصد بعثرة الاصوات واضعافها وحجبها في الاساس عن الجبهة.

وكنا نلمس في اثناء النقاش مع البعض انه لا فارق بين المعراخ والليكود في النهج والسياسة، وهو امر ترك اثرا من اليأس عند البعض ففضلوا عدم التصويت الذي سيكون محصلته النهائيه فوز احد الحزبين الكبيرين ويبقى الامور كما هي. ولقد احتجنا هؤلاء، منذ لم يخطر ببالهم صعود الاحزاب الدينيه واليمين بشكل هدم، وهذا ما كان، ومن لم يلتق التصويت للجبهه يبقى حجر الاسمي.

وارود هنا ابراد بعض الامثلة من عملنا المحلي في الطيبة، التي قد تنسحب كذلك على العديد من جهاتنا في المثلث. فقد اولينا اهتماما خاصا بالناخب الذي يصوت لاول مرة، وعقدنا عشرات الحلقات واللقاءات. وكثفت الدعاية الاجتماعية والصلة الفرديه، وفي المقابل لم نكن وحدنا على الساحة، ففي الاسبوعين الاخيرين كثفت الاحزاب والقوائم الاخرى من زياراتها ومن نثر الاموال. ولكنا مع ذلك نجحنا في تجنيد قوى جديدة الى جانبنا وهو مكسب هام، مع اننا لم نصل الى كل القوى المحتملة في جميع العائلات.

وجدير بالذكر انه ضاعت عشرات وربما مئات الاصوات، التي حرم اصحابها من حق الاقتراع بتأخير وزارة الداخلية اصدار هوياتهم الى ما بعد الانتخابات.

ولقد ارتفعت نسبتنا وزادت الاصوات التي حصلنا عليها، وكان شعور الناس ومعنوياتهم عالية جدا. ذلك انه حيثما اتجه الجبهويون يواجهون الناس الذين يشدون على ايديهم ويحيونهم على تقدم الجبهة، ويحكون لهم بفخر واعتزاز انهم قد انتخبوا الجبهة. وبالمقابل كثيرا يصدون دعاة الاحزاب والقوائم الاخرى ويعلنون عن عزمهم التصويت للجبهة هكذا جهارة.

لقد علمتنا هذه المعركة دروسا وعبرا من الضروري الاستفادة منها ومن المهم والمفيد ان نعمل حالا على تجميع الطاقات التي تجندت معنا في هذه المعركة واستيعاب القوى الجديدة في اطار الجبهة الواسع وصقلها استعدادا للمعارك السياسية الجماهيرية القادمة.

● محمد ابو اصبع ـ الطيبة ●

*** تهنئة ***

الى الزميلة امال شحادة وزوجها بالمولودة الجديدة طيبا لهما بالمسامه والف مبروك.

العاملون في هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد»

*** احلى باقة ورد**

الى مكرم ونهلة تمار بمناسبة خطوبة ابنتهما عليهما مبروك ونتمنى للعروسين حياة سعيدة وعقبال الفرحة الثانية.

العاملون في ادارة «الاتحاد»

شهداء الانتفاضة

سأحمل روحي على راحتي ... والقي بها في مهاوي الردى

فاما حياة تسر الصديق ... واما ممات يغيظ العدى



شهيدة زهرة المسعى منال احمد سمور

الشهيدة منال احمد سمور (١٥ سنة)

● استشهدت في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٢٥

كانت طالبه في سنه ثالثه اعدادي في المدرسه العاليه للاجئات في معسكر الشاطىء. كانت تلقب بالشاطرة لنشاطها وحركتها اليومية، حيث كانت تقدم المساعدة بوصول القوى الضاربه في معسكر الشاطىء من مراقبه لتحركات الجيش الى المشاركة الفعلية في المواجهات والاشتباكات بالحجارة ضد قوات الجيش. وكانت دائما تقول بأنها فداء للانتفاضه

واصبحت العدو اللدود للجنود في مخيم الشاطىء حيث كانوا يلاحقونها. وفي يوم استشهادها، اصيب شاب بعيار ناري وقام جنود باعتقاله وهو ينزف دما ولم يقدموا له العلاج. وكالبرق هجمت منال على الجنود وحاولت تخليص الشاب وامسكت به وكادت ان تخلصه الا ان الجنود اطلقوا عدة عيارات نارية عليها فاصيبت بعيارين ناريين في القلب. جرت اكثر من ٤٠ مترا وبعد ذلك سقطت ارضا وفارقت الحياة

في لقاء مع الاب قال: لقد طلبت لمنال برضاي عليها ان لا تخرج هذا اليوم وكان ذلك الساعه ٣،٣٠ عصرا يوم الاستشهاد واجابت الأب ان رفاقها راح هنا ومن الاشبال وخرجت واستشهدت

● والدها احمد محمد سمور (٦٥ سنة، عاطل عن العمل بسبب مرضه حيث يعاني من ازمة حادة بالربو كان في السابق يعمل بيدوي في مشروع عامر حتى سنة ١٩٨٠

● والدتها حليمة رباح سمور (٥٠ سنة) ربة بيت ولقد تعرضت للضرب الشديد من قوات الاحتلال في اوائل تشرين الاول. بعد ان اقتحم الجنود المنزل من فوق السور فاصيبت بكدمات شديدة في كل الجسم، ثم اختاها بهي (١٨ سنة)، ورهى (١٦ سنة)، فاصيبت بكدمات شديدة في الاطراف السفلى واستغرق علاجهن وقتا طويلا

● اخوها محمد احمد سمور (٢٨ سنة) استشهد في لبنان في معركه البطاني التي استغرقت ١٢ يوما في العام ١٩٧٨

● عمها محمود محمد سمور استشهد عام ١٩٥٦ مع مجموعة مصطفى حافظ الفدائية التي كانت تعمل في ١٩٥٦ ضد اهداف داخل الخط الاخضر وكان في الـ ٢٧ من عمره عندما استشهد.

اخوانها: بسير احمد سمور (٢٢ عاما) عامل. معتقل لمدة ٣ شهور، من شهر ايار حتى شهر اب وغرامه ٧٥٠ شيكلا

● محمود احمد سمور (٣٧ عاما) عامل ميكانيكي في اسرائيل وهو متزوج وله اكثر من عشره اولاد

● عوض احمد سمور (٣٥ عاما) خريج جامعة الاسلامية عاطل عن العمل وله اسرة مكونة من ثلاثه اولاد.

● ابن احمد سمور (١٢ عاما) طالب في سادس ابتدائي في مدرسة صلاح الدين الابتدائيه.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مهرجانات الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية

توفيق طوبي: التضامن مع الاتحاد السوفييتي ضرورة حتمية لانتصار كل شعب في مقاومة الاستعمار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مختلف المدن والقرى، احتفلت الجماهير العربية واليهودية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى السادس والاربعين. ففي اجتماع كفرياسيف الاحتفالي تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي والمحامي محمد الحاج. وفي ابوسنان جمال موسى، عضو اللجنة المركزية، وفي الطيرة اميل توما، محرر «الاتحاد»، وغازي شبيطة، سكرتير الفرع في القرية. وفي ام الفحم وباقة الغربية تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي، وقد تكلم في اجتماع باقة وجيه مصاروه وعبد الحميد ابو عيطة.

وقد وصف مراسلنا في ام الفحم الاجتماع الاحتفالي الحاشد. فقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد نصر الله، وتكلم فيه الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي حيث احيا اكتوبر.

■ من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

القى النائب الشيوعي توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة جامعة ابرز فيها ان عيد ثورة اكتوبر ليس عيدا للمواطنين السوفييت فقط، بل عيدا لعمال العالم اجمع وشعوبه المتحررة.

وقال ان «ارتفاع اعلام الاشتراكية خفاقة في ١٤، قطرا في اوروبا وآسيا وافريقيا، وظهور الاشتراكية كالقوة المقررة في سير التطور التاريخي. ان الانتصارات التاريخية التي حققتها الشعوب المستعمرة في آسيا وافريقيا وامريكا، وانهيار النظام الاستعماري، ان التحول الكبير الذي يهم الانسانية جمعاء اليوم بامكانية منع الحرب العالمية، وتكبيل ايدي مهاويس الحرب، وبستتباب دعائم السلام العالمي. ان جميع هذه المكاسب التاريخية هي وليدة انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى وظهور الاتحاد السوفييتي. انها نتيجة مباشرة لانتصار اعلام اكتوبر التي رفعها الشيوعيون الروس بقيادة لينين العظيم، والتي تنشر عليها السلام والعمل والحرية والاخوة والمساواة والسعادة لجميع الشعوب

• • •

نحو مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

* جائزة اليانصيب الاولى: رحلة الى الاتحاد السوفييتي.. احتفالات اكتوبر التي اقامتها حركة الصداقة، استنكرت التحريض ودعت الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي *

● تل ابيب - مراسلنا - بدأت في جميع انحاء البلاد حملة تفسير وشرح، استعدادا لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في كانون الاول ١٩٦٣ باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي. وقد اصدرت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بيانا الى الرأي العام في اسرائيل، جاء فيه: «في شهر كانون الاول من هذا العام، سيعقد في تل ابيب مؤتمر من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي. ان المؤتمر سيبحث في مسألة ضرورة تبادل الخبرة بين البلدين في مجالات الانتاج الفني والعلمي وتطوير العلاقات الاقتصادية، وتوسيع حركة السياحة بين البلدين. ان المؤتمر مفتوح لكل انسان طيب، يهمه قضية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

وجاء في ختام البيان: «ايها المواطن ساهم في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، من اجل جيلنا، والاجيال القادمة».

■ يانصيب حركة الصداقة. الجائزة الاولى، رحلة الى الاتحاد السوفييتي

هذا وقد طبعت حركة الصداقة يانصيب خاصا، من اجل تمويل تكاليف مؤتمر الصداقة. وسيحظى الفائز بالجائزة الاولى في اليانصيب، برحلة خاصة الى وطن الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفييتي. وقد اصدرت حركة الصداقة بهذه المناسبة ايضا، بطاقة الصداقة التي ترمز الى ضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

■ اجتماعات جماهيرية احتفالا بأكتوبر

وعقدت في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات واحتفالات احتفاء بالذكرى السادسة والاربعين لتأسيس الاتحاد السوفييتي. وقد عقدت هذه الاجتماعات في حيفا والناصرة ورمات غان والرملة وبيتح تكفا وعكا وعشرات الاماكن الاخرى. وفي كل هذه الاجتماعات اشترك ممثلون عن السفارة السوفييتية، واعربوا عن شكرهم لمشتركين في الاحتفالات

وقد وقف اكثر الخطباء، في هذه الاحتفالات التي اقامتها حركة الصداقة، على اهمية ثورة اكتوبر، واستنكروا التحريض الاسود على الاتحاد السوفييتي على اعتبار انه يخدم الحرب الباردة ويضر بمصلحة الشعب الاسرائيلي، ودعوا الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بوقف هذا التحريض.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٣)

«حيفا الحمراء» - والفنان غروسبارد

● بقلم: مكرم خوري مخول ●



● لوحة ... يصف فيها غروسبارد «حيفا الحمراء» في الاول من ايار عام ١٩٤١ في حيفا ●

□قد يتجند الرسم ليصبح تعبيرا عن الاحتجاج والتفكير، وقد يتحول احيانا فيصبح وسيلة احتجاج بحد ذاته. وقد تصف لوحات رسام - حياته او حياة الآخرين لتعبر عن عالم آخر في هذا العالم.

الرسام يهشواع غروسبارد هو مربع حلاق ... التقريب. يهشواع غروسبارد التقدمي والبالغ ٨٧ عاما ما زال يرسم فهو يعرض حاليا في غاليري صارة ليفي في تل ابيب لوحات عديدة كان قد عرضها في معارض عديدة في البلاد والخارج، حصل على اثرها على جوائز عديدة. هذه الرسومات تعبر عن نفسيه غروسبارد الرسام. ولكن ومثل كل شيء تعبر عن نفسيه غروسبارد العامل والكادح الذي جاء الى فلسطين في عام ١٩٢٩ قادما من بولونيا ليستقر في حيفا وليصبح عامل بناء فتأثير عمل الفن واضح في نتاجه الفني. فهو اول من عمل على تسطيح الرسم واختار الاسلوب التسخيصي بينما اختار غيره الاسلوب التجريدي. ففي لوحات غروسبارد نجد حيزا للحياة المتواضعة التي يعيشها العامل من جهة، والآمال والاحلام التي تعشش في ذهن العامل الذي يعمل على التطور والبناء والتعمير من جهة اخرى. فهنه يتراوح بين الحد الادنى في الحياة وبين الطموح والاماني ايضا. الامر الذي يدل على نفسيه غروسبارد العامل التي نعيش فيه والتي كانت دائما وابدا مواتية الى العمل والانتاج بواسطة الوسائل الموجودة والتي بالامكان ايجادها.

ولكن نفسيه غروسبارد الرهيفة تحمل في طياتها، اضافة لما تحمل من مواضيع، عناصر الثورة والتغيير. فهو يعرض حاليا في معرضه المنفرد - وهو السابع والعشرين - لوحة زيتية رسمت على قماش، يصف فيها «حيفا الحمراء» في الاول من ايار عام ١٩٤١ في حيفا. ففي هذه اللوحة يثبت غروسبارد انه ما من سير دون طريق - وما من طريق دون اتجاه. فالاتجاه الذي اراده غروسبارد التعبير عنه ما هو الا وحدة الطبقة العاملة في نضالها ضد الاستغلال. فالجمال والقبح وما الى ذلك من الواقع ما هو الا انعكاس في وعي الانسان واحاسيسه. فاغلب الاعمال الفنية تعبر عن السيكولوجية الاجتماعية ومعتقدات الناس وموقف الفنانين الجمالي ازاء الواقع.

هذا هو غروسبارد الذي ما زال عرضه. لا زال يرسم ما في اعماق الواقع. فمن يرغب في مشاهدة الرسومات ما عليه الا الذهاب لمشاهدة هذه اللوحات في شارع يهلس (١٠) في تل ابيب ما بين السادسة والثامنة مساء وحتى الاول من كانون الثاني!

مليون شخص في العالم سيصابون بالايدز في اواسط التسعينات!

● ستوكهولم - و. ص. ف - اعلن مسؤول في منظمة الصحة العالمية في ستوكهولم يوم الثلاثاء الماضي، ان عدد المصابين بالايدز في العالم سيتجاوز المليون شخص في اواسط التسعينات!

واضاف م. هـ. تاماشيرو ان منظمة الصحة العالمية سجلت حتى الآن ١٢٤ الف حالة ايدز في العالم، لكن الرقم الفعلي قد يتراوح ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف حالة.

السعودية ترفع قريبا المقاطعة المفروضة على الشركة الامريكية «كوكا كولا»

● المنامة - و. ص. ف - علم من مصدر في البحرين ان المملكة العربية السعودية سترفع في الاشهر المقبلة اجراءات المقاطعة المفروضة على الشركة الامريكية «كوكا كولا» لحظور بيع انتاجها في هذا البلد منذ (٢١) عاما.

وتجدر الاشارة الى ان السعودية هي آخر دولة في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت، لا تزال تمارس هذا الحظر.

وكانت «كوكا كولا» منعت عام ١٩٦٧ في اغلب العالم العربي اثر قرار اتخذه مكتب المقاطعة العربية في العاصمة السورية، بعد ان افتتحت هذه الشركة مصنعا لها في اسرائيل.

وبالرغم من غياب قرار اجماعي برفع اجراءات المقاطعة الذي يجب ان يتخذه من حيث المبدأ المكتب الاقليمي للمقاطعة العربية، فان دولا عربية عدة في الخليج اتخذت كل على حدة وبالتوالي، قرارا برفع الحظر الذي يطال بيع المنتجات الغازية لهذه الشركة.



● المهرج السوفييتي لوري كوكلاشيف واعضاء فرقته يجرون التدريبات الاخيرة في قصر الرياضة الباريسي، استعدادا للمشاركة في عروض السيرك الموسكوفي التي ستبدأ خلال اربعة. (صورة من: ت. ص. ف.) ●

الجديد في الطب عند السوفييت

معالجة إجهاد القلب.. بالاجهاد!

* تقوية القلب بالاجهاد التدريجي تؤدي الى تمرين اجهزة الحماية التي تحد من الاجهاد *

● أظهر فريق من الفيزيولوجيين السوفييت، ولأول مرة كيف ان عملية «التكيف» تحمي القلب، العضو الذي يعاني من الاجهاد في المقام الاول. وقد تبين ان التقوية التدريجية بتأثير الاجهادات تزيل خلل نظم القلب وتوقف هذا القلب المفاجيء.

وقد اجرى الفيزيولوجيون الموسكوفيون في مختبرهم التجارب على الجرذان. فحين ارغموا الجرذ على ان يرقد على ظهره طوال ساعات كثيرة، كانت النتيجة النموذجية اصابة هذا الحيوان باجهاد قوي، فاصيب القلب والاوعية، ونشأت قرحة المعدة وتولد الورم. ولكن التأثيرات الاجهادية القصيرة اعطت نتائج مغايرة تماما. ففي المرة الاولى بقي الجرذ دون حراك لمدة (١٥) دقيقة فقط، ارتفعت الى (٣٠) دقيقة في المرة الثانية، وهكذا وبعد عدة ايام بلغت فترة انقطاع الجرذ عن الحركة (٦٠) دقيقة. ولكن ما النتيجة؟

لقد اتضح ان الجسم يستجيب للاجهاد بتحريك الاجهزة التي تحد من تأثير هذا الاجهاد. واذا ارتبط الاجهاد نفسه بالجهد المفرط للجهاز العصبي وبطرح كمية كبيرة جدا من الهرمونات الى كل من الادرينالين في الدم، وبالعمل المكثف للقلب والاوعية فان اجهزة الكبح تفرمل هذه العمليات وتبقيها في الحدود الامينة. ويجري الكبح البيوكيميائي للاجهاد بقنوات عديدة تنشأ في الدماغ مثلا. فالفرامل (الكوبح، الخاصة - بيبتيدات عصبية - شبيهة للمورفين، وتتركب في خلايا عضلة القلب مواد خاصة، وهي مانعات التأكسد التي لا تسمح باصابة الغشاء الخلوي بالخلل. وواضح ان التقوية للاجهاد التدريجي هي التي ادت الى مران اجهزة الحماية التي تحد من الاجهاد.

وكان الخبراء معتقدون - حتى الآن - ان الجهاز العصبي المركزي هو الذي يقوم بدور منظم في العمل على الاجهاد. وقد حاول فريق الفيزيولوجيين ان يثبت مدى صحة هذا الاعتقاد، وهل يملك القلب - الجزء التنفيذي نفسه - ام لا يملك ظاهرة التكيف؟

وقد اجريت التجارب على القلب المعزول. وقد استمر عمله خارج جسم الجرذ في فترة خاصة حيث رودت عضلة هذا القلب بمحلول بديل للدم. وقد اصطنع العلماء نقص التروية وفي اثناء ذلك حرم جزء من القلب من العمل العادي، وهذا قد تؤدي اللاانتظامية الناشئة الى وقف القلب، وهذا يعني الموت الفجائي.

واثناء التجربة على القلب المعزول ضغطوا الشريان، ثم سمحوا بتدفق الدم بعد عشرين دقيقة. فكيف رد القلب على نقص التروية هذا؟ كان القلب كثيرا ما يتوقف عن العمل لدى الجرذ الذي لم تجر تقويته بالاجهاد. كانت تعقب نقص التروية اللاانتظامية الطويلة ومن ثم توقف القلب. اما الجرذ الذي تعرض للاجهادات التدريجية فكان اكثر صمودا للحياة. كانت اللاانتظامية قصيرة وتوقف القلب نادرا.

وبقية اعادة فحص تأثير التقوية، عمدوا الى التجارب من طرف آخر، فقد خلقوا للحيوانات اجهاد بيوكيميائي اصطناعي، حقنوه خلال مدة ... بجرعات ضئيلة - بهرمون الاجهاد الرئيسي وهو الادرينالين. وطبيعي ان تكون الاجابة عن كل جرعة هي تشغيل الاجهزة الكابحة للاجهاد وهذا يعني تقوية القلب. وقد اثبتت التجارب بصورة تامة ارجحية الفعل: اصبح القلب موجود في القدرة بعد التقوية البيوكيميائية مقاوم لنقص التروية الدموية. وهذا يعني ان التحكم الذاتي للعضو، ادى لتعرض لتأثير غير ملائم، له دور مهم في تكيف الجسم كله.

(عن مجلة «البانوراما السوفييتية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٦٥/١١/١١ - حكومة ايان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تدعو مجلس الامن وتعلن عقوبات ادارية واقتصادية.

■ ١٩٧٦/١١/١١ - وفاة النحات الامريكي الكسندر كالدر.

■ ١٩٨٢/١١/١١ - انفجار عنيف يدمر مقر حاكم عسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان)، والحصيلة ٨٩ قتيلا و ٦٥ جريحا.

• • •

■ ١٩٨١/١١/١٢ - بدء مناورات عسكرية امريكية/مصرية مشتركة، وهي اكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ.

• • •

■ ١٩٤٥/١١/١٣ - تشكيل لجنة تحقيق بريطانية امريكية حول القضية الفلسطينية.

■ ١٩٤٨/١١/١٣ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.

■ ١٩٧٠/١١/١٣ - اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.

■ ١٩٧٤/١١/١٣ - خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٣) * * *



● إعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي

١ - نقيض دكتاتورية
٢ - اديب فلسطيني راحل
٣ - رمي ... - صوت النحل - حيوان قطبي
٤ - اسم بطلة طه حسين في قصة «دعاء الكروان» + مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٥ - فيه فلسطيني - زوجي
٦ - ليل (معكوسة) - لتنظفي
٧ - الشاهد (مجزومة) + قطر عربي + هزم (معكوسة)
٨ - مدينة ايرانية (معكوسة) - عرق معكوسة - نعم (بالروسية)
٩ - جنة معكوسة + علم مؤنث
١٠ - قطر عربي + تدفئ

عمودي

١ - مدينة فلسطينية محتلة + إشارة
٢ - عش (معكوسة) + نص + قطع (معكوسة)
٣ - اسم موصول - أنثى - متماثلان
٤ - يبس + سمي + ذهب
٥ - نقيض بقر (معكوسة) - يغط (معكوسة)
٦ - علم مذكر - سير (معكوسة)
٧ - بترول (معكوسة) + قطر عربي + سقى (معكوسة)
٨ - الفداء - شتت - مادة قاتلة
٩ - دولة آسيوية (غير معرفة) + اقليم فلسطيني في الاردن
١٠ - يشيد + لباس

* * * حل لغز رقم (١٥٢) * * *

افقي

١ - اوزبكستان
٢ - ...
٣ - جس - واو
٤ - بال
٥ - مجد
٦ - الالهة + ر
٧ - بترو
٨ - منافق - خد
٩ - عبري
١٠ - برلين

عمودي

١ - الجبهة
٢ - ناجي
٣ - سلام + رقب
٤ - موفق
٥ - كيان - آثار
٦ - لبس
٧ - نطور
٨ - رص - خل
٩ - نفود
١٠ - المدرب

الدنيا تضحك وانت...

□ نكتة بلجيكية

● هذا التوضيح المفيد يظهر في كل كتب الطبخ البلجيكية في زاوية «البطاطا المقلية»:

- انزعي بدقة قشرة البطاطا، والقسم الذي يستعمل هو داخل البطاطا!

● ابن المعتز ● اغاني الجليل ● اولئك قومي ●

توبة

... ...

(ابن الهبارية)

ابن الهبارية هو ابو يعلى محمد بن محمد العباسي، نُسب الى هبّار جد لأمه. ولد ونشأ في بغداد، وتفتحت مواهبه الشعرية في وقت مبكر، وكان خبيث اللسان فلم يكد يسلم من هجائه احد، والظريف من شعره في غاية الحسن - توفي سنة ٥٠٤ هجرية له كتاب «نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة».

-حكايات من تراثنا العربي

أعرابي وحسناء!

● طلب اعرابي يد حسناء من بنات عشيرته، فأبت عليه ما لم يمهرها مئة جمل. فاستكثر الفتى هذا الطلب وانصرف يتغزل بجمالها ويلهو عن غرامها الى ان حلم ذات ليلة انه تزوجها بلا مهر ونال منها مبتغاه. وراح يقص حلمه على ابناء عشيرته حتى اتصل الخبر بالفتاة فجاءت الى القاضي شاكية وقالت

بذل الجمال على الجمال فناله   ليلا وظن يروعه المتقشم

فاستحضر القاضي الفتى وسأله، فقال

والله ما جاوزت غير خيالها   عند زارني في جنح ليل مُظلم

فقال القاضي، ليحضر مئة جمل. فلما صارت امامه ربطها صفا واحدا في الشمس فبدت اظلالها على الارض. فنظر الى الفتاة وانشد

من لم يفز بالوصل غير خيالها   فله خيال جماله فتسلمي

فخرجت مغلوبة على امرها وجاءت الفتى راضية به زوجا، فحمد ربه وشكرت هي نتيجة حلمه.

قراءة في برنامج «الحكواتي» لشهر تشرين الثاني الجاري

* مواصلة تقديم روائع شارلي شابلن الخالدة * افتتاح «موتى بلا قبور» بتوقيع المخرج المسرحي مازن غطاس في أخريات الشهر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مسرح «النزهة/ الحكواتي» نشرة اعلامية خاصة ببرنامج شهر تشرين الثاني الجاري التي ستحتضنه دار «الحكواتي». وهاكم تلخيص لأبرز ما حواه البرنامج من نشاطات وفعاليات..

● مسرحية «كسمور وسطوره» للاطفال

يتقاسم بطولة هذه مسرحية كلا مسرح «الجوال» ... وتستمر عروضها ايام الاحد، تمام الساعة الثالثة بعد الظهر

● ورشة عمل للاطفال

بعد نجاح اللقاء الاول الذي احياه الموسيقي ... مع الاطفال يقيم ... لقاء ثانيا لكل الاطفال الراغبين في المشاركة، وذلك بين الساعتين العاشرة والثانية من ظهر يوم الجمعة القادم (١١/١٨)، وبين الساعتين الثالثة والخامسة من ... بعد الظهر (١١/٢٥).

● تعليم للتجريبية المسرحي

بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني تقدم فرقة «مسرح تعليم التجريبية» من بريطانيا والمكونة من ممثلين ومدرسين وموسيقيين، عروضا مسرحية لكل من يود تعلم ... من اللغة الانجليزية بطريقة مشوقة عن طريق المسرح وذلك ايام السبت والاحد والاثنين ... تمام الساعة الثانية بعد الظهر

● شريط سينمائي لمسرحية «مكبث»

يعرض «الحكواتي» يوم الثلاثاء المصادف ٢٢/١١/٨٨ شريطا سينمائيا لمسرحية «مكبث» لشكسبير، وذلك تمام الساعة السادسة مساء. تعد «مكبث» ... عند شكسبير وهي بمثابة معركة خاصة في حرب كونية شاملة، وساحة المعركة فهي روحي مكبث وزوجته. وتجدر الاشارة الى ان المسرحية ناطقة بالانجليزية ومدة عرضها (١٢٠) دقيقة.

● افتتاح مسرحية «موتى بلا قبور»

يقدم مسرح «الورشة الفنية» عرض الاول لاحدث اعماله «موتى بلا قبور» يوم الخميس المصادف ٢٤/١١/٨٨، وذلك تمام الخامسة مساء، على ان يتجه بعرضين اخريين في اليومين التاليين (الجمعة والسبت) في التوقيت نفسه.

تجري احداث المسرحية التي وضعها جان بول سارتر، وأعدها واخرجها ابن الرامة، مازن غطاس، عشية انتهاء الاحتلال الالماني النازي لفرنسا وقتما تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الاسر ويواجه افرادها الموت، فيتحول الخوف من الموت الى تحد وصمود، ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن هدفهم الكبير تحرير فرنسا

● مسرحية الاطفال «مغامرات الشاطر حسن»

يعرض مسرحية مجيبة للاطفال في الساعة الثالثة من ظهر الاحد المصادف ١١/٢٧، مسرحية للاطفال تحمل اسم «مغامرات الشاطر حسن» اعدها واخرجها فؤاد عوض وسعيد حوري. والمسرحية من الاساطير الشعبية

● مطالب شابلن

يتابع «الحكواتي» مشواره مع روائع شارلي شابلن الخالد، حيث يختار هذه المرة ثلاث منها ليقدمها يوم الثلاثاء (١١/٢٩) في عرضين (الثانية بعد الظهر والسادسة مساء). والافلام المختارة هي: «يوم القبض»، «السلاح على الكتف» و«الحاج»، التي تصل مدة عروضها مجتمعة (٣٠-٦) دقائق.

● امسية ارتجالات موسيقية وغنائية

يستضيف «الحكواتي» في السابعة من مساء الاربعاء (١١/٣٠)، امسية ارتجالية مع مجموعة من العازفين والمغنيين «الفنان ابراهيم ابو جمعة سيرتجل بعض المعزوفات على نايه، الفنان ماجد الكرد سيرتجل على طبلته، الفنان عمر كناته سيرتجل على كمانه، وسيلتقي جميعهم في مقطوعة غنائية مشتركة مع الفنان قميلي القيمري الذي سيغني ويعزف على العود ما تبقى في جعبته من موسيقى وغناء بعد جولته الاخيرة الى امريكا.

على الشاشة الصغيرة

(الاحد - ١٩٨٨/١١/١٣)

١٨,٠٢ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - برنامج «عاربة حلاة»
١٨,٤٥ - برنامج «الجديدات والاخبار خاصة»
١٩,٤٥ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٢ - المسلسل الكوميدي «لا تعيد»
٢٠,٣٠ - برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاكتشاف»
٢٣,٣٠ - الحلقة الرابعة من مسلسل العرض الاجنبي «المهنة المعدمة»
٢٤,٠٠ - الاخبار المحلية والزاوية الرياضية

وفد حركة «كامبوس» في زيارة تضامن الى الطيبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه وفد من الطلاب العرب واليهود من حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية في القدس امس الاول بزيارة تضامنية الى بلدة الطيبة، وزار الوفد اصحاب البيوت المهدومة الواقعة في حي الغير الذي اطلق عليه اسم «الصبرة» بعد جريمة هدم المنازل الخمس عشرة في البلدة. والتقى الوفد مع رئيس المجلس المحلي (عبد اللطيف حبيب) الذي شرح للطلاب تسلسل الاحداث وحقيقة ما جرى في الطيبة وشرح لهم قرارات لجنة المتابعة وعبر سامي سعدي رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة عن تضامن الطلاب العرب وحركة «كامبوس» مع اهل الطيبة وتأييد القرارات الاحتجاجية التي صدرت او ستصدر عن لجنة المتابعة حول هذه القضية وخاصة القرار باعلان الاضراب العام في الوسط العربي يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩٨٨/١١/١٥

اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية تلتزم بقرارات لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية

● كابول - مراسل علي خطيب - عقدت اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية اجتماعا تدارست فيه الوضع في القرية والسبل التي يجب اتخاذها من اجل اجراء الانتخابات اسوة بالسلطات المحلية في البلاد واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع الطيبة سلطة محلية واهالي، واستنكروا سياسة الهدم التي تنتهجها السلطات في الطيبة وللنصرة حيث هدمت ١٥ منزلا واكدوا التزامهم بالقرارات التي اتخذتها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية احتجاجا على سياسة الهدم التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في القرى العربية والعمل من اجل انجاح اضراب «يوم المسكن» الذي دعت اليه اللجنة والمشاركة الفعالة في المظاهرة التي قررتها امام الكنيست.

كما قررت اللجنة جمع تواقيع من الاهالي الذين يحق لهم حق الاقتراع وارسالها في عرائض الى السلطات المسؤولة اضافة الى اصدار منشور يدعو الاهالي الى تصعيد النضال المتمثل في الاجتماعات الشعبية ونظاهرات الاعتصام من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية

وبعد الاعتصام ستة في مجلس كابول المحلي، الذي حل قبل عامين بقرار من وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال اجتمعوا يوم الخميس الماضي للتشاور حول كيفية العمل من اجل اجراء انتخابات محلية في قرية كابول. وقرروا ارسال رسائل الى كل من وزير الداخلية والكتل البرلمانية اليسارية في الكنيست تطالبهم بالعمل على اجراء انتخابات محلية في القرية مع بقية القرى والمدن في البلاد

الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا تطالب بالتحقيق في تصرفات الشرطة في الطيبة

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بعثت رابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم الخميس (١١/١٠)، برقية احتجاج الى وزير الشرطة حاييم بارليف ونسخة عنها الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ والى رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب، احتجت فيها على تصرفات قوات الشرطة الهمجية ضد اهالي الطيبة اثناء جريمة هدم البيوت، يوم الثلاثاء الماضي

ومما جاء في البرقية، «انه اذ نعبر عن احتجاجنا وسخطنا العارم جراء تصرف الشرطة المشين في الطيبه نطالب بتحكم بالتحقيق في هذه التصرفات الهمجية».

بطلب من عضو الليكود في البلدية

وحدة من شرطة مكافحة الاحتيال تداهم بلدية «نتسيرت عيليت» وتصادر الوثائق..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت فرقة من شرطة اللواء الشمالي - وحدة مكافحة الاحتيال بمداهمة دار بلدية نتسيرت عيليت ومصادرة عدد من الوثائق المرتبطة بعمل لجنة المناقصات للاشتباه في اعمال احتيال ورشوة.

وقد جاء هذا الهجوم على البلدية، التي يقودها مناحم ريهب، احد زعماء المعراخ في المنطقة، بناء على الشكوى التي قدمها عضو البلدية من الليكود لسفي اربيل، واربيل هذا يتهم لجنة المناقصات في البلدية بالرشوة والاحتيال منذ فترة طويلة، ولقد رفعت اللجنة ضد شكوى الى المحكمة حسب قانون التشهير والقذف ولكنه يصر على رأيه. فقام اعلميه يوشع روبين بادخال الشرطة في الموضوع، وبعد فترة من التحقيق، الذي احيط بسرية تامة، اقتحمت الشرطة على هذه الخطوة. ولم وقت هذا الهجوم ء يكن رئيس البلدية اريهب او نائبه في البلاد

الشرطة تقرر اجراء التحقيقات حول عمليات التزوير في الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قيادة الشرطة اجراء التحقيقات اللازمة فيما يتعلق بعمليات التزوير التي حدثت في الانتخابات، واتخذ هذا القرار في الاجتماع بين مفتش الشرطة العام دافيد كراوس ورئيس قسم التحقيقات في الشرطة يهوديع كسبي.

وكانت عدة شكاوي وجهت الى لجنة الانتخابات المركزية بركة اصحابها الى عمليات تزوير عدة جرت في الانتخابات الاخيرة حيث قام اشخاص بالاقتراع بهويات تابعة لمواطنين توفوا او الاقتراع عنهم وهم في بيوتهم.

وجرى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يوم الجمعة (١١/١٢)، مشاورات حول الموضوع في مكتب حضرها كبار رجال القضاء في الدولة، ومن المتوقع ان يقرر حريش اجراء التحقيقات في الموضوع على ضوء الشكاوى التي قدمت في الفترة الاخيرة بهذا الخصوص.

وينص القانون على ان لكل مواطن في الدولة الحق بتقديم شكوى بخصوص عمليات تزوير في الانتخابات، وكانت الصحف قد كشفت قبل حوالي اسبوعين عن تجميع هويات تابعة للمسنين في بيوت المسنين على ايدي بعض مؤيدي الاحزاب الدينيه وذلك قبل يوم من الانتخابات حيث صوتوا بدلا من اصحابها!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» يوم الجمعة (١١/١١)، ان نتائج التحقيق يجب ان تقدم الى الكنيست في غضون ١٤ يوما بعد ظهور نتائج الانتخابات. وعليه ستقدم الشكوى في الايام القريبة ويحق للجنة الكنيست الاقرار بالغاء الاصوات المشكوك بها او اعادة عملية الاقتراع في البلدة او القرية التي يثبت فيها عمليات تزوير من هذا النوع.

وتجدر الاشارة الى ان قرار الكنيست بهذا الخصوص يعتبر نهائيا وغير قابل للاستئناف.

بلدية الناصرة تحذر السلطات من افتعال الاستفزازات في يوم المسكن

نريده اضرابا كفاحيا سلميا وهادئا فاياكم من الاستفزاز

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة بيانا الى الاهالي، امس الاول الجمعة، حول اضراب «يوم المسكن» (بعد غد الثلاثاء) حذرت فيه السلطات الرسمية من الاستفزازات مؤكدة ان جماهيرنا تريده يوما كفاحيا سلميا هادئا.

وقال بيان البلدية بهذا الخصوص، باننا ندعو شعب الناصرة المجرب والذي صمد في جميع الكفاحات الى جعل يوم الاضراب العام يوما كفاحيا ومؤثرا. اننا نريده يوما سلميا وهادئا. ونحذر مسبقا السلطات الرسمية من افتعال الاستفزاز بالاضراب والمضربين. فالاضراب هو حق شرعي وديمقراطي اقره اعلى واوسع هيئة لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل، وعلى السلطات احترام ذلك.

واستهل بيان البلدية بالحديث عن جرائم الهدم والاعتداءات البوليسية الجنونية مؤكدا ان هذه هي حلقة متقدمة من سلسلة سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي العربية بهدف تضييق الخناق على شعبنا بجميع الوسائل. وهي مؤشر لنهج السلطة ونيتها في تصعيد سياستها العنصرية وهدم الكثير من البيوت الاخرى بموجب قرارات لجنة ماركوفيتش، سيئة الصيت وحيى البيان جماهير الطيبة على ردها الباسل والبطولي على هذه الجرائم وقال، «لقد دافعت بذلك عن كرامتها وكرامة شعب بأسره» واضاف «ان شعبنا سيكون حازما بجعل الاضراب العام يوم الثلاثاء يوما كفاحيا يضاف الى سجل الايام الكفاحية لشعبنا كيوم الارض ويوم صبرا وشاتيلا ويوم المساواة ويوم السلام. لقد حققت جماهيرنا انجازات هامة نتيجة صمودها واختيارها طريق الكفاح المشرف برأس مرفوع وبكرامة قومية. ورفضت بذلك التراجع على اعدائها في اكثر من موقع واكثر من قضية فسلاح الكفاح الشعبي السياسي بوحدة صف وطنية واسعة هو السلاح المجرب الذي اثبتت صحته طيلة الوقت».

ودعت البلدية عمال الناصرة وموظفيها وتجارها وحرفييها واصحاب المصالح المختلفة فيها وجميع الهيئات الرسمية والشعبية الى انجاح الاضراب ورص الصفوف وتصعيد الكفاح امام تصاعد سياسة التمييز واليمين المتطرف. ولن تقف وقفة رجل واحد يوم الاضراب، يوم المسكن، دعما لقضية السلام العادل المبني على اساس دولتين للشعبين ولطرح قضية المساواة الكاملة لجماهيرنا امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وكان مجلس بلدية الناصرة قرر في اجتماعه مساء الخميس ١١/١٠ تبني وتأييد مقررات لجنة المتابعة التي كانت صدرت في الطيبة في اليوم نفسه وكلف ادارة البلدية باتخاذ الاجراءات الضرورية للعمل على انجاح الاضراب.

وقد جاءت هذه القرارات اثر البيان الذي قدمه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، حول الموضوع.

تظاهرة احتجاجية امام سجن نفي ترتسا تضامنا مع المعتقلة كفاح كيال من عكا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» ظهر امس تظاهرة احتجاجية تضامنا مع السجينة السياسية العكية كفاح كيال التي اعلنت اضرابا عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي في سجن نفي ترتسا.

وكانت كفاح كيال (٢٥ عاما) قد اعتقلت في ٨٨/٨/٨ بعد اتهامها بالعضوية في الجبهة الشعبية - القيادة العامة وبعد نقلها من سجن هشارون الى سجن نفي ترتسا بسبب العصيان.

وجاءت هذه التظاهرة التي اشترك فيها ثلاثون امرأة احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تعاني منها السجينات في معتقل هشارون وفي سجن نفي ترتسا حيث تقدم للسجينات وجبات سيئة وتملأ مياه المجاري غرفهن. هذا وقد حاولت ادارة سجن نفي ترتسا تصوير المتظاهرات اثناء التظاهرة وقامت بمصادرة فيلم من احد المصورين.

هذا ورفعت المتظاهرات الشعارات لاجل تحسين اوضاع السجينات السياسيات في المعتقلات، كما وزعت الحركة بيانا على وسائل الاعلام احتجت فيه على الاوضاع المزرية في هذه السجون.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تدعم قرار الاضراب وتشجب عملية هدم البيوت

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - وزع اليوم الاحد لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان بيانا تستنكر فيه عملية هدم البيوت في الطيبة والوسط العربي. وتؤكد اللجنة ان عملية هدم البيوت ليست الا حلقة اخرى في مخطط حصر الخناق والتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

كما اشارت اللجنة الى ضرورة منح الرخص الى اصحاب البيوت، وواجب وزارة الداخلية اقرار خرائط هيكلية بالوسط العربي. وبادرت اللجنة الى حملة تواقيع على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية، احتجاجا على عملية الهدم.

الامم المتحدة تطلب من واشنطن

■ تتمة من صفحة ١ ■

شولتس، طلبوا فيها عدم منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الا طلب زيارة الامم المتحدة.

وقال رئيس مؤتمر رؤساء منظمات اليهود الامريكيين الكبرى، موريس ابرامز يوم الاربعاء الماضي، انه ينبغي رفض طلب التأشيرة.

وصرح ريدمان، متحدثا عن رد شولتس على اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ان طلب التأشيرة «سيبحث بعناية على ضوء القوانين والتشريعات التي تطبق في احوال امريكية».

ومن حيث المبدأ ينص اتفاق المقر الموقع بين الامم المتحدة وبين الولايات المتحدة سنة ١٩٤٧ على منح تأشيرة الى الاشخاص الذين يرغبون في زيارة مقر الامم المتحدة هذا الاستثناءات، التي يليها امن الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان عرفات لم يأت الى الامم المتحدة سوى مرة واحدة سنة ١٩٧٤ عندما خطب على منصة الجمعية العمومية.

ومن جهة اخرى اوضح راديو «صوت اسرائيل» استنادا الى مصادر سياسية في القدس، ان طلب اسرائيل من الادارة الامريكية عدم الاستجابة لطلب عرفات الحضور الى مقر الامم المتحدة سيواجه صعوبات جمة.

واشار عدد من القضائيين الى ان طلب شمير وبيرس رفض طلب عرفات سيثير جدلا وخلافا بين القضائيين الامريكان وقضائيي الامم المتحدة

معتقلو «انصار ٣» في رسالة مهربة الى

■ تتمة من صفحة ١ ■

توجه المعتقلون بطلب السالي من ادارة السجن كي تسمح لهم بالالتقاء الا ان المعتقل حين يعرف ان اخاه او ابنه معتقل معه في مكان واحد لكنه لا يستطيع رؤيته خلال ستة شهور فان هذا امر فظيع في الرمه.

فالعشرات من المرضى يعانون من امراض مزمنة مثل القلب والرئتين والسكري وعدد مشابه من العجزة وكبار السن الذين تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاما. كلهم مهملون من ادارة السجن وطبيبها. فكل مريض يتلقى حبة الاكامول علاجا. وفي الاونة الاخيرة يشكون حتى يهدد الميت، الا يعطونها للمريض بالانفلونزا. بل ينصحونه بشرب الماء بكثرة، وعندما يتوجه المعتقل الى الطبيب. يقال له انه غير موجود. ويستقبله ممرضه.

والعد اليومي ما زال كما هو - فترة الاستفزازات والمعاناة، اذا تحرك المعتقل من مكانه قد يتعرض للشبح لعدة ساعات او العزل في زنزانة ٢٤ ساعة. وهذا عدا عن الضرب والركل وذر الرمال في الوجوه.

ويعبر كاتبو الرسالة عن القهم «ا بصلة الشتاء القارس في هذا الطقس الصحراوي.

واختتم المعتقلون رسالتهم بالكلمات التالية: «اننا نقدم اليكم بهذا شيئا بسيطا من الصورة المأساوية التي نعيشها في هذا المعتقل ونصارحكم بان الوضع خطير جدا ويهدد بالانفجار في كل لحظة. وانطلاقا من ثقتنا وايماننا بمؤسسة «الاتحاد» الصحفية نقدم لكم صورة مختصرة عما يدور في «كتسيعوت» (الاسم الرسمي لمعتقل انصار) او تحكم الثقة والاخلاص لنقل وجهة نظرنا الى الرأي العام الاسرائيلي المحب للسلام وفي العالم اجمع. لتصل الى حياة افضل نابعة من الاحترام المتبادل بعيدا عن الاحتلال».

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات

■ تتمة من صفحة ١ ■

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل بالمدفعية الثقيلة قرى محررة في منطقة اقليم التفاح.

وابلغ مصدر امني «كونا» ان قوات الاحتلال استخدمت قنابل من عيار (١٣٠) ملم و(١٥٥) ملم وقذائف صاروخية في قصف قرى جباع وجرجوع وعرب صاليم وكفر ملكي.

وتعرضت القرى المواجهة للمواقع الاسرائيلية في تلال جبل صافي وسجد ويصب الاسرائيليون القصف بمدفعية الدبابات وسجع عن القصف حسائر مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل

وكانت مناوشات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمدفعية المضادة المباشرة بين مواقع القوى الوطنية اللبنانية ومواقع الميليشيات العميلة في جبهة كفر فالوس

وقال مصدر امني في صيدا ان هذه المناوشة استمرت امس وكانت بدأت منتصف الليلة قبل الماضية

افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني

■ تتمة من صفحة ١ ■

الوطني الجزائرية، عبد الحميد المهري، الذي رحب باسم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والحكومة والشعب والحزب في الجزائر بالقيادة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني مؤكدا، ان الانتفاضة في المناطق المحتلة تعطي للكفاح الفلسطيني صورة التوحيد على ارض الميدان وهو ما يشكل ضمانا للنجاح والنصر

ومن ثم افتتح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطابه بالاشادة والتنويه الى الدعم الثابت والدائم الذي تلاقيه الثورة الفلسطينية لدى الجزائر

وركز عرفات في خطابه على بطولة شعب الانتفاضة وخص بالشكر جميع المناضلين العرب الذين وقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه وخاصة الحركة الوطنية اللبنانية التي تدافع مع المناضلين الفلسطينيين عن المخيمات وجنوب لبنان.

واشاد عرفات بدعم الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية والدول الافريقية والاسلامية ودول اوروبا الغربية الصديقة واصدقاء القضية الفلسطينية داخل الولايات المتحدة وقال «انني ارجو من الرئيس بوش ان يتفهم بان الفلسطينيين يطلبون حقهم»

وبعد ذلك رفعت جلسة الافتتاح وسيستأنف المجلس اعماله اليوم الاحد ويستمر حتى الثلاثاء.

هذا وحضر حفل الافتتاح الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الذي دخل قاعة المؤتمرات في قصر الامم وهو يتوسط رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح. كما شارك في جلسة الافتتاح خالد عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر

وتلا الشيخ عبد الحميد السايح برقية الدعم والتأييد للثورة غير العادية التي بعث بها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

هذا واستمر الحوار يوم الجمعة ١١/١١ بين قادة الفصائل الوطنية الفلسطينية، حزب الشيوعي الفلسطيني، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، جبهة التحرير العربية، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة النضال الشعبي، وممثلو التيار الديني) حول وثيقة الاستقلال، والاعلان السياسي، والحكومة المؤقتة

فمنها يخص وثيقة الاستقلال «فان المتحاورين المشروع الذي سيعرض على الدورة العادية والتي ستقرر الوثيقة بصيغتها النهائية ويعلن عن ميلاد الدولة الفلسطينية على قاعدة القرار (١٨١) لسنة ١٩٤٧ التي نص على قيام دولتين عربية ويهودية في فلسطين. واكدوا ان هذه الدولة الفلسطينية الفتية ستكون دولة ديمقراطية قائمة على حرية تشكيل الاحزاب السياسية، والمعتقدات الدينية ومبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وتلتزم بوثيقة حقوق الانسان.

اما مشروع البيان السياسي فقد اشاد في مقدمته بانتفاضة شعبه الكبرى، وبالانجازات العظيمة التي حققتها، وبالتضحيات الجسيمة التي اجترحها شعبنا في مواجهة القمع والاجراءات الفاشية للمحتلين ضد جماهير شعبنا واكد على طابعها الديمقراطي الشعبي واساليبها السلمية التي حظيت باحترام وتأييد واسعين على النطاقين العربي والعالمي. ويتناول المتحاورون افكارا لمبادرة سلام فلسطينيه يمكن تلخيصها في النقاط التالية.

١ - الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي الفعال تحت اشراف الامم المتحدة، وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ومشاركة الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل وبحضور الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، ويشكل قرارا مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) بالاضافة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الاساس القانوني لهذا المؤتمر

٢ - ضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بعد عدوان حزيران العام ١٩٦٧

٣ - الغاء كل مظاهر الضم والالحاق، وفك المستوطنات التي اقيمت بعد عام ١٩٦٧ في الضفة والقطاع والقدس العربية، وضمان امن وسلامة جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية.

٤ - وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة لمدة محددة تمهيدا لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارضه.

٥ - حل مشكلة اللاجئين طبقا لقرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن وفي مقدمتها القرار (١٩٤).

٦ - التمسك بقرارات هيئة الامم المتحدة التي تقر شرعية النضال ضد الاحتلال والتأكيد على شجب وادانة الارهاب بكل اشكاله، والاعلان عن التمسك باعلان القاهرة في هذا الصدد وبقرار هيئة الامم المتحدة الخاص بالارهاب رقم ٤٢/١٥٩.

٧ - التأكيد على التمسك بقرارات المجالس الوطنية السابقة حول العلاقات المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، واقامة الكونفدرالية بين الدولة الفلسطينية المستقلة المرتقبة والاردن على اساس الاختيار الحر والطوعي للشعبين الشقيقين.

والجدير ذكره في مجال هذه النقاط انها تضمنت في معظمها بنود مشروع السلام العربي في قمة فاس وقرارات الاجتماع العربي في قمة الجزائر

اما بخصوص اقامة الحكومة المؤقتة فقد ورد ان هناك اقرارا مبدئيا من قبل المتحاورين على اقامة حكومة فلسطينية مؤقته ستكلف اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي الاعلان عنها في الوقت المناسب والى حين الاعلان عن ذلك فقد اتفق المتحاورون على ان يعلن تكليف اللجنة التنفيذية القيام بمهام الحكومة المؤقتة.

واشارت مصادر فلسطينية في الجزائر الى ان قطعا من الاسطول السوفييتي تقوم بزيارة ودية للموانىء الجزائرية في هذه الايام.

وكانت مرة بذلك على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان كتب هناك باخرة سوفييتية حربية قرب مقر انعقاد المؤتمر

وعلى صعيد اخر اتهم الرئيس السوري، حافظ الاسد يوم الجمعة ١١/١١، منظمة التحرير الفلسطينية من دون ان يسميها بـ «خدمة المصالح التوسعية الصهيونية»! كما ان حركة فتح الانتفاضة المؤقتة بقيادة العقيد ابو موسى اعتبرت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني غير شرعية!!



● مشهد من نادي الاخاء في الحي الشرقي في الناصرة، الذي افتتح يوم الخميس الماضي (١١/١٠). (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

برعاية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد.

مئات المسنين والمسنات يفتتحون نشاطات اسبوع المسن في الناصرة بمسيرة شعبية

● في ظل الادارة الجبهوية للبلدية اصبح في الناصرة ٨ نواد للمسنين ● توفيق زياد: نحيي رؤوسنا للاجيال القديمة على اهتمامها ببناء الاجيال الجديدة. ونحن علينا ان نوفر للاجيال القادمة ظروفا افضل ● البلدية تقترح مسابقة بين المسنين وتتعهد بجوائزها ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح بعد ظهر يوم الخميس الماضي (١١/١٠) في الناصرة ناد جديد للمسنين، هو الثامن من نوعه في المدينة، وذلك في اطار الاحتفال والنشاطات لاسبوع المسن التي بدأت يوم الاربعاء (١١/٩) وستستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت بمسيرة شعبية شارك فيها مئات المسنين والمسنات ومعهم رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونائبه اديب ابو رحمون وعضو ادارة البلدية سليم الشيخ سليمان وانطلقت المسيرة من ساحة عين العذراء حتى مركز الاحداث الارثوذكسي تحفه بتقدير المواطنين واعجابهم.

واثر بدء الاحتفال زار الحاضرون معرض الاشغال اليدوية التي انجزها المسنون انفسهم واشاد رئيس البلدية بمستوى الاشغال الفني الراقي وقال ان الكثير منها يصلح للمعارض الفنية ودعا المسنين وجمعيتهم الى اقامة معرض فني واسع والاعلان عن مباراة بين المسنين والمسنات، وتتعهد بان تقدم البلدية ثلاث جوائز لاحسن ثلاثة مشتركين.

وتكلم في الاحتفال كل من نائب رئيس جمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة، التي اقامت الاحتفال برعاية ومشاركة البلدية، الاستاذ حسان ياسين سلامة، ونائب رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية المضيف للاحتفال، الاستاذ اديب حزان، الذي اعلن ان مؤسسات ومرافق المجلس مفتوحة امام كل المؤسسات وكل الطوائف في المدينة، وانتقد السياسة الحكومية التي تحرم بلدياتنا من الميزانيات. ثم القى المسن جميل كساب قصيدة جميلة ومعبرة.

وقدمت الجيتان من السيدة رفقة شاهر، مديرة صندوق امراض العمال المستقبل، والدكتورة دار، من وزارة الصحة. ثم تكلمت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية، السيدة حكمية خليل، فتحدثت عن اهمية طاقم خاص بالمسن في هذا القسم وقيام البلدية بتخصيص ميزانية موظف على حساب لهذا الغرض دون اية مساهمة من الوزارة

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية، فاكد ان البلدية تولي اهتماما كبيرا في ابائنا وامهات المسنين. ففي ظل ادارة بلدية جبهوية اصبح في الناصرة ثمانية نواد مسنين، قبل عام ١٩٧٩ لم يكن هناك اي ناد. واقيمت جمعية رعاية المسن وجرت قفزة كبيرة. وقبل هذه البلدية لم تعرف الناصرة مثل هذه النوادي.

واضاف زياد: «ان الانسان يحلم بالخلود لكن طبيعة الحياة اقوى من الحلم. والمهم ان يعيش الانسان حياته بشرف وكرامة واستقامة. نحن نريد للانسانية حياة سعيدة ولا نريد فقط ان نعمل من اجل ذلك. وفي هذه الاوضاع نحن نتألم جدا مما يجري ضد اهلنا في المناطق المحتلة. وفقط بالامس هدموا البيوت لاخوتنا في الطيبة. انا نتطلع ونكافح من اجل ان نرى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه الانسان ان يخرج من بيته ويعود اليه بسلام بدون سفك دماء ونتطلع الى الحياة بالسلام، وبدون تمييز عنصري، نظام يعيش فيه الناس بمساواة كاسنان المشط».

وقال زياد، «اننا نحني رؤوسنا للاجيال القديمة التي اهتمت بتنشئة الاجيال الجديدة. ونحن، ابناء جيلي، علينا ان نوفر للاجيال القادمة شروط حياة افضل. نزيد من المحبة والتآخي والوحدة، كما نحن اليوم في هذه القاعة، من كل الطوائف والاحياء بحرم الانسان الانسان وعقيدته ومبادئه».

واختتم الاحتفال ببرنامج فني من انتاج نوادي المسنين.

حفل تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل الشيوعي اليافاوي مصطفى سيف

● ابو الوليد ابن جيل نضاله مفخرة ومنارة للاجيال الحالية واللاحقة ●

● يافا - مكتب «الاتحاد» - اقامت لجنة التأبين الشعبية العربية - اليهودية في يافا في مقر المركز الثقافي العربي التابع للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، يوم الخميس الماضي، حفل تأبين في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل والصحفي الشيوعي مصطفى سيف (ابو الوليد) حضره جمهور غفير.

وبعد عرافة الحفل الصحفي خميس ابو العافية الذي قال، «صحيح انك رحلت عن مكتبك باق في الوجدان. انما اسعفت الى الابعد كما القى كلمة باسم جريدة «الاتحاد» التي كان الراحل عضو هيئة تحريرها.

والقى الاستاذ مارون حوري كلمة باسم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا فاكد ان امثال ابي الوليد اصبحوا القادة الحقيقيين لهذا الشعب لانهم تبنوا اهدافه في وطنه الحبيب.

وعن فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا تكلم دافيد اشكنازي فاورد ذكريات عن مسيرته المشتركة مع الراحل خلال اربعين سنة.

وتكلم صديق الفقيد عودة الاشهب عن نضالاتهما المشتركة ضد المخططات التي استهدفت اقتلاع هذا الشعب من وطنه وعن كفاح مصطفى سيف من اجل حقوق اهالي يافا العرب. وقال، «ان تعويضنا عن رحيل ابي الوليد يكمن في حمل الكلمة التي رفع لواءها حتى وفاته».

والقى بنيامين غونجانسكي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة اكد في مستهلها ان الفقيد من ابناء جيله الذي تسرب الى الاعماق. واضاف ان ذكرى رحيله تأتي في وقت نقترب فيه الانتفاضة من انهاء عامها الاول سائرة نحو تحقيق هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وهذا الهدف كان نصب اعين الشيوعيين امثال ابي الوليد خلال نضالهم طوال السنوات الاربعين الماضية واشار الى ان الخسارة بفقدان ابي الوليد هي خسارة لحزبه لجيل.

وكانت الكلمة لنائب رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اطوان شلحت فاشار الى ان مصطفى سيف هو ابن جيل نضاله مفخرة ومنارة للاجيال الحالية واللاحقة.

واذ تكلمنا عن هذا الرجل وعددنا مناقبه ومآثره فحسبي الا نغفل ابدا عن الدرب الذي شقه ابناء جيله من المناضلين الشيوعيين. وهو الدرب الصحيح الذي يصبح الآن درب شعب باكمله.

وتوقف المتكلم عند مشاهد الفقيد الصحفي من خلال عمله مراسلا لصحيفة «الاتحاد» في يافا فأشار الى ان مستقبل يافا واهاليها الاصليين كان الهم الاكبر الذي يستحوذ عليه. وقلما كان كلما كتب خبرا عن قضية صغيرة من مجموع القضايا الكبيرة ملف يافا برمتها امامه. وانهى قائلا ان رحيل ابي الوليد كان خسارة جسيمة لا تقتصر على محبيه بل على جريدة «الاتحاد» وحزب الجريدة وجماهير الحزب التي خسرت مناضلا وصحفيا الى عمره بالنضال والعطاء.

وتلاه الصحفي مكرم حوري - مخول، مدير مكتب «الاتحاد» في يافا، فالقى كلمة باسم اهالي المدينة مشيرا الى دور الراحل في تنشئة الاجيال الجديدة على الكفاح والمبادىء الشيوعية السامية، وناشد جميع اكمال مسيرة الفقيد من اجل البقاء والكرامة في هذا الوطن.

وتكلم ابتهيل سيفاه، سكرتير الجمعية الخيرية الارثوذكسية، فاكد ان الفضل في توعية العديد من ابناء يافا وتشبيبها يعود الى الراحل.

واختتم المتكلمين المحامي سميح شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فقال انه «مهما نقل من كلام فان اللغة عاجزة عن وصف الفقيد الغالي ومناقبه».

هذا، وبعث امام يافا، الشيخ بسام ابو زيد بكلمة تأبينية القيت عنه بالنيابة وما جاء فيها، كان الراحل العزيز رجلا عرفه الجميع عنه مواقفه المشرفة. فكان الاب المرشد والمعلم، وكنت اهرع اليه عند نزول محنة او اكتشاف مؤامرة على اوقافنا الاسلامية لعلمي الاكيد بانه غيور على مصالحنا، وكان الرجل الواعي الشجاع الذي ما نام على قضايا شعبه وظل يقاوم الباطل والشر



● مصطفى سيف ●

وفاة فاضلة في كابول

● كابول - مراسلنا - شيع اهالي كابول والقرى المجاورة بعد ظهر امس السبت ١١/١٢ جثمان الفقيدة امنة يوسف بقاعي (ام صبري) الى مثواها الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كابول يتقدمون بحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد الفقيدة والى عموم آل بقاعي في كابول وطمرة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر كنا

● كفر كنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر كنا، يوم الجمعة الماضي جثمان المرحوم محمد رشيد «ابو ابراهيم» الى مثواه الاخير، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون الى اهل الفقيد باحر التعازي راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عسفيا في حادث طرق مروع

● عسفيا - خاص بـ«الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي الكرمل والجليل، يوم الخميس الماضي جثمان الشيخ ابو راهر رافع راهر من عسفيا، الذي توفي عن عمر يناهز ٥٨ عاما في حادث طرق مروع وقع على الطريق الرئيسي بين عسفيا ودالية الكرمل.

والفقيد كان معروفا بمواقفه الشجاعة وسيرة حياته الحميدة ونشاطه الاجتماعي في خدمة مجتمعه وشعبه. وقد ابنه عدد من المشايخ والشخصيات الذين اثنوا على سيرته واعماله.

اعضاء الجبهة الديمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في عسفيا ودالية الكرمل، يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيد وشقيقيه والى جميع عائلة راهر راجين لهم الصبر والسلوان.

اضراب مفتوح لموظفي المجلس المحلي في الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - قرر موظفو مجلس الطيبة المحلي اعلان الاضراب المفتوح عن العمل، ابتداء من اليوم الاحد، وذلك لعدم تسلمهم رواتب شهر تشرين الاول وعدم دفع المجلس، ونصف اشهر المخصصات لاسبوعية متعددة.

وبعث مرسلتا الى رئيس لجنة الموظفين، شفيق عمر كال بان الموظفين سيكونون على استعداد للتجاوب والتنسيق مع المجلس المحلي والقيام بالواجب فيما يتعلق بانجاح الاضراب الشعبي والعام، بعد غد الثلاثاء. وذلك على الرغم من قرار اضراب الموظفين المذكور.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ١

توفيق زياد: لن نسمح باستمرار سياسة الهدم والنهب

قضية الهدم وما لحقها تعبر عن التصعيد الحكومي الخطير في السياسة العنصرية الابرتهايدية المعادية لجماهيرنا العربية

* الاضراب حق قانوني، وليس للشرطة اي حق في الاعتداء عليه. نريده اضرابا هادئا وسلميا. ولكن اذا اضطررنا فسنرد على اي اعتداء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا يمكن ان نسمح باستمرار سياسة هدم البيوت ونهب الاراضي. هذا هو الدرس الذي اعطته الطيبة بردها البطولي على جرائم الهدم الجماعية. وهذا ما يعلنه اضراب جماهيرنا العربية يوم الثلاثاء القادم. فمن ليس له بيت وارض ليس له وطن ونحن ليس لنا الا هذا الوطن». بهذه الكلمات انطلق رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في خطابه الشامل الهام امام حشد من مئات اهالي الناصرة الذين قدموا الى بيت الصداقة، مساء امس السبت، بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية استعدادا للاضراب.

وكان ترأس الاجتماع القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي. وافتتحه بكلمة اكد فيها ان الحكومة هي التي حركت قانون التنظيم والبناء حين امتنعت حتى الآن عن اقرار الخرائط الهيكلية المناسبة لقرانا العربية. وقال ان هذا ليس صدفة انما هو جزء من السياسة المعادية للوجود العربي في البلاد التي يتطلع الى تطور انساني وحضاري. ولذلك فان من واجب كل جماهيرنا ان ترد على هذه السياسة بالكفاح.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، الذي حضر الى الاجتماع على رأس وفد من الطيبة. واستهل كلمته بتحية الشكر والامتنان الى توفيق زياد «الذي رافق طيلة الايام العصيبة الثلاثة وتصدى بجسده للجنود الذين حاولوا التحدم لمجلس المحلي كما حيى الجماهير وكل من هرع الى الطيبة ودعم صمودها».

وتكلم حبيب بالتفصيل عن ازمة السكن الخانقة في الطيبة وكذب ما كان زعمه الوزير آرنس حول الخارطة الهيكلية وقال ان الخارطة موجودة في مكاتب السلطة منذ ٣ سنوات. والسلطة ترفض اقرارها بما يتلاءم وحاجات البلد. وشرح كيف جلبت الوعود السلطوية لاصحاب هذه البيوت بترخيصها من المعراخ والليكود. وتكلم عن جرائم الهدم والاعتداء الهمجي على الناس وقال، كان الجنود معبئين بالحقد على العرب، كانوا يزغردون عند سقوط هيكل كل بيت وعبروا عن هذا الحقد بالاعتداءات الهمجية على جماهيرنا. واكد ان الطيبة تحوت دفاعا عن وجودها وكرامتها.

وكانت الكلمة لتوفيق زياد مستهلها بالقول ان ما جرى في الطيبة هو ناقوس خطر للجماهير العربية. ومؤشر خطير للايام القادمة التي تخطط لها اصحاب السياسة العنصرية. ان اسلوب الهدم الجماعي التي بات متبعا مؤخرا، في الشمال وفي الطيبة، هو تعبير عن التصعيد الخطير في السياسة العنصرية وتصعيد في القمع لدرجة عدم تحمل الرد الاحتجاجي. يريدون هدم ١٥ بيتا ومن ثم ان يذهب الاهالي الى الوزير لاعلان الطاعة وتقبيل الايادي. ولكن الطيبة اعطت المثل المعاكس والرائع في المقاومة. لقد وقفوا بالمئات فوق سطوح المباني معرضين صدورهم بمقابل الغاز من الطائرات. وفي اليوم التالي يوم الاضراب، كان من الممكن ان يمر بهدوء لولا اعتداء الشرطة وحرس الحدود. ان درس الطيبة هو درس يوم الارض نفسه. والذي قال فيه شعبنا انه لن يسمح باستمرار هذه السياسة. ستتصدى لها بأجسادنا.

وقال زياد - ان الجماهير العربية وقعت فريسة لسياسة عنصرية لا مثيل لها منذ قيام الدولة الا في جنوب افريقيا. ولكن على النمط الاسرائيلي. وهذه الاماكن التي تعرضت وتتعرض لسياسة نهب الارض والهدم من الناصرة الى عرب الزبيدات والحوالد وعين حوض والاربعين قرية مثلها الى قرية العريان وقال، انهم يسحبون الارض من اجل تهويدها وزرع المستوطنات عليها. يريدون حرماننا من مصدر بلدتنا ووجودنا وتطورنا وستتصدى لهم فليس لنا من سلاح ناجع سوى النضال والمقاومة لقد جربت كل الطرق الوساطة وغيرها. ان من المعروف ان اصوات الكثيرة مواطنينا القاطنين في مناطق هدمت فيها البيوت ذهبت الى احزاب السلطة وبياما عملاء خدموا هذه الاحزاب سنوات طويلة وكانت بيوتهم واوراقهم مهددة او هدمت. فالقضية هي قضية سياسية. وهذه الاحزاب فشلت ايضا في التعامل مع جماهيرنا وشعبنا وقضيتنا. ونتائج الانتخابات دلت على عمق ازمتها.

وقال زياد - ان الاضراب هو حق شرعي وقانوني لجماهيرنا العربية وليس للشرطة حق قانوني او غيره للاعتداء على الاضراب وليست هناك حاجة لتواجد غير عادي للشرطة في قرانا يوم الاضراب، كما يهددون من الآن. فلن نسمح بالاعتداء على الاضراب. واذا احتجنا فسنرد بكرامة على اي اعتداء كما في الطيبة بالامس وفي الناصرة وغيرها في الماضي. اننا نريده بالطبع اضرابا هادئا. وسنصل على ذلك. وعلى الشرطة ان تحترم ارادتنا. والناصرة تتعهد لشعبها ان تكون في الخط الامامي. فليس لنا الا طريق الكفاح.

توفيق زياد: تحية كفاحية من الناصرة الى المجلس الوطني الفلسطيني

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد تحية كفاحية حارة الى المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وقال في خطابه امام مئات المواطنين المحتشدين في بيت الصداقة في الناصرة مساء امس - جاء مع القرارات المتوقعة حول الاعلان عن وثيقة الاستقلال الفلسطينية وبضمنها الذهاب لمؤتمر دولي على اساس دولتين للشعبين. فهذا هو الطريق للسلام. م تتبع حكام اسرائيل كل اساليب القمع والحروب جربوا كل الطرق وليس هناك غيرها.

اجمل باقة ورد



الى الرفيقة والزميلة العزيزة امال شحادة والرفيق خليل شحادة، احر التهنئات القلبية واطيب الاماني بولادة الابنة الجديدة

لينا

لتحيا لينا دائما في عز والديها والف مبروك

مكتب «الاتحاد» - الناصرة

وفود حركة النساء الدمقراطيات تزور اصحاب البيوت المهدومة في الطيبة



● ممثلات وفود النساء للتضامن مع اهالي الطيبة يعربن لرئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب عن تضامن الوفود مع الاهالي والمجلس المحلي ضد سياسة هدم البيوت ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعربت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات عن سخطهن الشديد ازاء عمليات الهدم التي اقدمت عليها السلطات في الطيبة وهدمت خلالها ١٥ بيتا شادها اصحابها بعرق الجبين. جاء هذا في الزيارة التي قامت بها وفود النساء الدمقراطيات الى الطيبة، يوم الخميس ١١/١٠ وضمت هذه الوفود نساء من مناطق عكا والناصرة وتل ابيب والمثلث.

في البداية زار الوفد المجلس المحلي وقابل رئيس المجلس وعددا من الاعضاء. وتكلمت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فاعربت عن تضامن النساء مع اهالي الطيبة واصحاب البيوت المهدومة وشجبت سياسة الهدم والتهجير ثم تكلمت هالة ظاهر من عكا ووديعة... من الناصرة ونجيبة عطاس من الرامة وهيبة شبيطة من الطيرة - معربات عن تضامنهن مع اهالي الطيبة وصمودهن بسياسة الهدم.

ثم تكلمت روت لوبيتش باسم حركة النساء الدمقراطيات القطرية، في اسرائيل مشددة بالوحدة التي تجمع اهالي الطيبة في التصدي للاعتداء، والدفاع عن حقوقهم.

وتكلمت سوبيه لوليرع من تل ابيب فقصت صوتها لصوت زميلتها لوبيتش واشارت الى ان محافل واسعة في الشارع اليهودي تنادي بتغيير السياسة ضد العرب والقوانين التي تسن ضدهم.

وفي رده شكر رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، وفود النساء وعرب عن تقديره هذه الزيارة التضامنية. ثم قدم شرحا عن بلدة الطيبة وسكانها وعن اقتطاع التنظيم والعراقيل التي تضعها السلطات المختصة في وجه تطور البلد.

هذا، وقام وفد النساء بزيارة اصحاب البيوت المهدومة في منطقة البير وحل ضيفا على خيمة السيد سليمان وبرفقة الذي هدمت السلطات بيته وبيوت اولاده. وتكلمت عضوة سكرتارية الحركة، نشمة ابو راس فشجبت عمليات الهدم واشارت الى نكبة عرب النقب الذين شردوا عن اراضيهم ويمنعون اليوم من اقامة منازلهم في اراضيهم الجديدة.

واعربت روت لوبيتش عن تضامن النساء اليهوديات الدمقراطيات مع اصحاب البيوت المهدومة وابدين استعدادا للعمل على ايواء العائلات المنكوبة في بيوت عضوات الحركة الى ان تجد هذه العائلات حلا لمأساتها.

وتكلمت سميرة خوري فاعربت عن تضامن كل النساء من كل المناطق مع اصحاب البيوت وشجبت سياسة الهدم.

وشكر صاحب البيت، سليمان ابو علي، النساء وتضامنهن واكد ان سياسة الهدم لن تخيف احدا ولن تجعله يتنازل عن حقه في اقامة البيت والمسكن.

ثم انتقلت وفود النساء لزيارة عائلة عبد السلام المصري المنكوبة وكذلك الى بيت السيدة بدرية عثمان جابر التي هدم بيتها وتكلمت هناك عضوة سكرتارية الحركة يافا غبيش.

تظاهرة يهودية - عربية حاشدة في «وادي النسناس» في حيفا احتجاجا على الهدم في الطيبة

● وفد عن الجبهة وحركات السلام في المدينة في زيارة تضامنية الى الطيبة●

● حيفا - مراسل - تظاهرة رفع شعارات يهودية - عربية حاشدة جرت، صباح امس (السبت)، في شارع «الخوري» في «وادي النسناس» احتجاجا على جريمة هدم البيوت في الطيبة وتأييد، نداء الاضراب العام لجماهير العربية يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على سياسة هدم البيوت.

ورفع عشرات المتظاهرين، الذين اصطفوا على طول شارع «الخوري» من زاوية شارع الوادي وحتى شارع «عبار بوحباه»، الشعارات المنددة بسياسة هدم البيوت باللغتين العربية والعبرية. ويبرز من بين هذه الشعارات «الخزي والعار لسياسة هدم البيوت» و «ارفعوا ايديكم عن الطيبة» و «اوقفوا مسرح مسلسل الطيبة» و «عاش بالعربية» و شعار «الثلاثاء ١١/١٥ اضراب يوم المسكن».

كما رفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب بالسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

واحتشد الى جانب رفعة الشعارات جمهور واسع من اعضاء الجبهة التي بادرت لتنظيم هذا النشاط الاحتجاجي، وممثلون عن مختلف المنظمات والحركات المعادية للاحتلال في حيفا.

وقام وفد من الجبهة وممثلون عن مختلف حركات السلام في حيفا، امس، بزيارة تضامنية الى الطيبة، حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ونائبه عبد الحميد ابو عطية وبعدها قام الوفد بزيارة البيوت المهدومة وتكلم باسم الوفد عصام مخول الذي حيى نضال اهالي الطيبة ووقفتهم البطولية في التصدي لجريمة الهدم، ونقل تحيات الآلاف من جماهير اليهود والعرب من حيفا والمنطقة.

طاقم التحقيق باغتيال الفنجري يكشف عن رشاوى لبيع اوقاف اسلامية في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - كشف طاقم التحقيق باغتيال احمد الفنجري، رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا، الذي اغتيل على ايدي مجهولين قبل شهرين، عن وجود عملية رشوة منشعبة كانت تهدف لبيع الاوقاف الاسلامية في يافا قد يشتمل على اثرها شخصيات معروفة وذات صلة مع اللجنة الاسلامية المعينة في يافا اضافة الى اعتقال سماسرة اراضي.

واعتقلت الشرطة يوم الاربعاء ١١/٩، اسماعيل هنيه (٦٣ عاما)، من سكان غزة المحتلة، بتهمة القيام بدور الوسيط في اعطاء الرشاوى.

ويدور الحديث حول محاولة اختلاس قام بها «مجهولون» للحصول على فتوى كي يتسنى لهم بيع مقبرة الجماسين الاسلامية الواقعة بالقرب من جامعة تل ابيب.

هذا وكان احمد الفنجري قد عين سوية مع باقي اعضاء اللجنة الاسلامية المعينة عام ١٩٨٤ من قبل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ووزارة المالية. وعقد الفنجري وسكرتير اللجنة محمد منصور عام ١٩٨٧ اتفاقا مع شركة استثمار «هيهنداه» لتبديل مقبرة الجماسين بشقق سكنية. الا ان الموضوع اثار ضجة كبيرة بين اهالي يافا العرب مما ادى الى ابطال الاتفاقية المذكورة.

لبوا نداء الاضراب العام في «يوم المسكن»، غدا الثلاثاء!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-איתיחאד יומי

● الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٧ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٥ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●

יום שני 14.11.1988 - המחיר : 70 אג'

Vol. 155/45 - 14.11.1988 - Price: 70 Agorah

استعدادات مكثفة في القرى والبلدات العربية

● مجلس الطيرة المحلي مقر قيادة الاضراب واستقبال وفود التضامن من القوى الدمقراطية اليهودية وممثلي وسائل الاعلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما تستمر الاستعدادات المكثفة لانجاح اضراب «يوم المسكن» غدا الثلاثاء في جميع انحاء البلاد علمنا من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين ونائبه، السيد طارق عبد الحي، انه تقرر ان يكون مجلس الطيرة المحلي مقرا لقيادة الاضراب وان هذا المقر سوف يعمم في البلاد اليوم.

وعلم مراسلنا في الطيرة ان ادارة المجلس المحلي هناك تستعد لاستضافة وفود التضامن من القوى الدمقراطية اليهودية وممثلي وسائل الاعلام.

ومن جهة أخرى عقد مجلس الطيرة بعد ظهر امس اجتماعا موسعا حضره حوالي خمسين شخصا من ممثلي الفعاليات

● البقية على ص ٢ ●

الطيبة تستعد، بوحدة شاملة، لانجاح الاضراب

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - بوحدة صف شاملة تستعد الطيبة لانجاح الاضراب.

■ البقية على ص ٢ ■

شمير - المرشح الاوفر حظا لتشكيل الحكومة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن حزبا «شاس» و«اغوداث يسرائيل»، مساء امس، عن تأييدهما ترشيح رئيس الوزراء وزعيم «الليكود»، اسحق شمير، لتشكيل الحكومة القادمة.

وعلى اثر هذا الاعلان اصبحت فرص شمير افضل من فرص زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس.

وكانت المشاورات المكثفة بين الاحزاب الدينية والمعراخ والليكود قد وصلت الى ذروتها يوم امس، وهو اليوم الاخير الذي يستقبل فيه رئيس الدولة ممثلي الاحزاب للتشاور معهم حول تشكيل الحكومة.

وقبل ذلك اعلنت حركة «ديغل هتوراه» انها لن توصي باي من الشخصين المرشحين لتشكيل الحكومة (شمير وبيرس). وبالمقابل اعلن حزب «اغوداث يسرائيل» انه تسلم من ممثليه رسالة موقعة من شمير يتعهد فيها باقرار قانون «من هو يهودي»، ونتيجة لذلك قرر الحزب دعم مرشح الليكود ولكنه لن ينضم الى الحكومة الا حين يتم اقرار القانون في الكنيست.

الجنود يقتلون مواطنا من جنين وهو داخل سيارته!

مظاهرات عارمة في طولكرم فور رفع حظر التجول!

■ مواصلة فرض حظر التجول على (٧٥٠) ألف فلسطيني ■ حملات اعتقال تشمل المئات واستمرار قطع خطوط الهاتف وقلع مئات اشجار الزيتون وتهديد العديد بهدم منازلهم ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، يوم أمس، المواطن علام محمد حسن المنتولي (٢٧ عاما، من جنين) حين كان داخل سيارته قرب حاجز عسكري على الطريق الى قرية اليامون.

واصيب عدد من المواطنين بجراح وتعرض المئات للاعتقال، خلال حملات اعتقال ومداهمة لآلاف المنازل في مختلف انحاء المناطق المحتلة. كذلك واصلت قوات الاحتلال، المنتشرة بشكل مكثف في كل انحاء المناطق المحتلة، عمليات التنكيل بالمواطنين وفرض حظر تجول شامل على كامل قطاع غزة (٧٥٠ الف مواطن).

كما استمرت قوات الاحتلال في اقتلاع اشجار الزيتون بمختلف الذرائع، وتهديد المواطنين بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص. ورفع، امس، حظر التجول عن العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية، ولا يزال مفروضا على مخيم بلاطة وقرية حوارة وضاحيه شويكة (طولكرم).

● طولكرم ●

لم تكد سلطات الاحتلال ترفع حظر التجول عن مدينة طولكرم صباح امس حتى خرج الاهالي في مظاهرات عارمة في الشوارع واشتبكوا مع الجيش.

واصيب الشاب فتحي غانم (٢٩ عاما) من مخيم طولكرم بعيار ناري في

● البقية على ص ٥ ●



● من اليسار - رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح، عند دخولهم الى قاعة الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الـ ١٩ المنعقد في الجزائر، وقد استقبلهم اعضاء المجلس بعاصفة من التصفيق والهتاف لفلسطين والجزائر

معسكر اعتقال جديد بالقرب من رام الله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس، ان سلطات الاحتلال اقامت معسكر اعتقال جديدا بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت الصحيفة ان هذا المعسكر سوف يستوعب المعتقلين الجدد الذين تم اعتقالهم في الاسابيع الاخيرة ولتخفيف الضغط عن معسكرات الاعتقال القائمة والتي اصبحت مكتظة بالمعتقلين.

والمعسكر الجديد، طبقا للصحيفة، اعد بشكل يسمح ببقاء المعتقلين اطول مدة ممكنة.

حقن معتقل بمصل والقاؤه في العراء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، يوم امس، قرب معتقل «الفارعة» على الشاب صايل سليمان صايل (٢٨ عاما) وهو ابن شقيق القائد الفلسطيني الشهيد سعد صايل، من قرية كفر قليل، وهو مغمى عليه.

وتبين ان جنود الاحتلال حقنوه بمصل خاص ادى الى اصابته بالاغماء بعد اعتقاله في ٨٨/١١/٧، ثم القوا به كي يلقى في العراء قرب المعتقل.

فرار قائد جيش «الشعب الجديد» في الفيليبين من السجن

● مانيلا - و.ص.ف - فر قائد جيش الشعب الجديد الجناح المسلح في الحزب الشيوعي الفيليبيني، رومولو كينتانار من زنزانته الخاضعة لاجراءات امنية مشددة في المقر العام لقيادة الشرطة في مانيلا وفق ما اعلنت امس الاول (السبت) مصادر عسكرية طلبت عدم ذكر اسمها.

وكان رومولو كينتانار، الذي هو ايضا، رئيس اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي الفيليبيني، اعتقل سابقا في ٢٩ آذار الماضي برفقة مسؤولين آخرين اثنين من الحزب الشيوعي.

ويذكر ان جيش الشعب الجديد يضم حوالي ٢٥ الف رجل.

اعتقال ٨٧ تلميذا بعد تظاهرات عنيفة في السودان

● الخرطوم - و.ص.ف - اوردت الصحف السودانية، امس (الاحد)، انه القي القبض على ٨٧ من تلامذة المدارس الثانوية في مناطق مختلفة في السودان بعد مشاركتهم في مظاهرات احتجاج على تدني ظروف العيش وندرة المواد الغذائية.

وقالت الصحف، استنادا لمعلومات وردت اليها من مناطق مختلفة، ان ١٩ تلميذا اوقفوا في الرهد على النيل الابيض في وسط السودان بعد المشاركة في اضطرابات ادت الى نهب تعاونية لبيع المواد الغذائية والعديد من المحلات حيث سرقت كميات من الزيت والصابون والدقيق.

وفي مدينة كوستي، التي تقع جنوب الخرطوم في وسط السودان، اوقف ٥٢ تلميذا بعد اضرام النار في مكاتب تابعة للادارة المحلية والعديد من المخازن وعلى لبيع المؤن واحدى السيارات.

كما اوقف ١٦ تلميذا في مدينة كوتوم في محافظة دارفور غرب الخرطوم، لقيامهم بحركة اعتصام احتجاجا على تدني ظروف العيش.

وقالت الصحف ان كل المدارس في المناطق الثلاث المذكورة اغلقت لموعد غير محدد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١١/١٤ بين غائم جزئيا وصاف وتبقى درجات الحرارة اقل من معدل السنوي.

درجات الحرارة المرتقبة نهوضا:

أسعار العملات الاجنبية

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» عن اعمال دورة الجزائر:

اجماع عام على وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على اساس قرار (١٨١)

□ اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يستقبلون تحية الجبهة بالترحيب والتصفيق الحاد □

● الجزائر - عن و.ص.ف. وكوناه - واصل المجلس الوطني الفلسطيني امس (الاحد) اعمال دورته الطارئة المنعقدة في الجزائر وكانت اللجان التي انبثقت امس الاول عن المجلس، وهما اللجنة السياسية ولجنة الانتفاضة، عكفت امس على مناقشة مشاريعها.

واوضحت المصادر الفلسطينية انه في حين يسود الاجماع في لجنة الانتفاضة حول سبل دعم الاهالي في الاراضي المحتلة لمواصلة انتفاضتهم على عكس ذلك خلافا في الرأي في اللجنة السياسية وخاصة فيما يتعلق بقرار مجلس الامن (٢٤٢).

واوضحت المصادر نفسها ان القرار الخاص باعلان دولة فلسطينية مستقلة اتخذ بالاجماع. وفيما يخص وثيقة الاستقلال فانها ستعلن باسم شعب فلسطين عن قيام دولة فلسطينية مستقلة فوق ارض فلسطين على اساس القرار (١٨١) الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٧ ويقضي باقامة دولتين على ارض فلسطين الانتدابية - يهودية وعربية - واستنادا الى الشرعية الدولية، ايضا، والى الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في ارضه الوطنية. وستؤكد وثيقة الاستقلال ان القدس ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية التي سيكون كل فلسطيني مواطنا فيها وستضمن حرية الاديان والمعتقدات والتعددية السياسية.

وقد تم الاتفاق بين جميع الاطراف في اللجنة السياسية على اعتماد قرار داخل المجلس الوطني يقضي مبدئيا بتشكيل الحكومة المؤقتة ولكن مع تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس المركزي الفلسطيني بمهام الاعلان عن هذه الحكومة وتشكيلها في وقت لاحق.

وفيما يخص الاساس القانوني الذي سيرتكز اليه انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي يجب ان يؤول الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة انتقالية قصيرة حتى اجراء الاستفتاء وتقرير المصير وقيام الدولة، ظهر خلافات بارزة حالية بين وجهتي نظر. الاولى ويتقاسمها بشكل عام كل من «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعدد من المستقلين وتنادي بضرورة اعتماد موقف متوازن يأخذ جميع قرارات الامم المتحدة بعين الاعتبار مع التركيز بوجه خاص على القرار (٢٤٢) كأساس

● البقية على ص ٥ ●

مصدر عسكري كبير يعترف:

التعذيب في «انصار ٣» اصبح امرا يوميا عاديا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «هآرتس» (٨٨/١١/١٣) عن مصدر عسكري كبير اعترافاته حول ما يجري في سجن «انصار ٣» والتعذيب الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في هذا السجن الرهيب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية اخرى ان السلطات مطورة اساليبها وامكانياتها لقمع اية محاولة احتجاج يقوم بها المعتقلون، ومنها اقامة اجهزة لأنابيب المياه لرش المعتقلين وكذلك مواقع مرتفعة لوقوف «القناصة» كما اعلنت هذه المصادر انها تقوم بعمليات بناء واسعة لجعل هذا المعتقل سجنا دائما، هو اكبر سجن يقام في البلاد.

واما المصدر، الذي قال باعترافاته لمراسل الصحيفة فقد قال «ان التعذيب يجري يوميا ضد المعتقلين وقد اصبح التعذيب والضرب امرا عاديا في المعتقل».

واضاف، قبل بضعة اسابيع وقعت اضطرابات في المعتقل بسبب عملية عد المعتقلين حيث يجبرون على الركوع مكتوفي الايدي الامر الذي سبب غضب المعتقلين وقد ادى الى الاضطرابات احتجاجا على هذا الاسلوب.

وقال ايضا: هناك من بين اساليب التعذيب التي تجري اجبار المعتقلين على الوقوف لمدة ساعات في الشمس الحارة. فقبل اربعة اسابيع اجبر احد المعتقلين على الوقوف تحت اشعة الشمس لانه عصى الضابط مع سلطات السجن وكي يلقن معتقلا سوف يطلب ادنى من عقابه ولكن رفض سجود طلبه حتى رغم انهم انهالوا عليه ضربا وفي اعقاب ذلك احتج المعتقلون على هذه المعاملة جهارا بين سماع السجن والقاء الحجارة، فاطلق احد الضباط النار في الهواء، مما ادى قرار المعتقلين الى ان يجعل السلطات في قمع هذا التمرد (لم تذكر الصحيفة كيف).

ويشير هنا الى ان «الاتحاد» نشرت امس (الاحد) رسالة مهربة من المعتقل وفيها المزيد من التفاصيل والمعلومات عن الاساليب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في «انصار ٣»

نعي



آل بولس في البعنة وخارجها بمزيد الحزن والاسى ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

يوسف حنا بولس

(ابو عبد الله)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٨٨/١١/١٣ عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا

وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم الاثنين ٨٨/١١/١٤ من بيت الفقيد في قرية البعنة الى كنيسة الروم الارثوذكس في القرية ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاقرباء والمعارف والاصدقاء

نعي

■ آل زكريا زهرة وأقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج احمد شؤون زكريا زهرة

(ابو ...)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٨٨/١١/١٤ بعد صلاة الظهر من مسجد الجزار في عكا القديمة ... الى مثواه الاخير

توفيق زياد، امام قيادة الاضراب في الناصرة

وقوع الاضراب في يوم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية هو مصادفة سعيدة

● .. لكن هذا الاضراب جاء للرد على قضية عينية هي تصعيد السياسة العنصرية ضد جماهيرنا وشعبنا ● الناصرة كلها مع الاضراب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة قيادة الاضراب الجماهيرية في الناصرة اجتماعا لها، مساء امس الاحد، وضعت فيه خطتها التنظيمية لانجاح الاضراب.

● البقية على ص ٥ ●

شمير يجدد رفضه لأي قرار يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، رفضه لأي قرار يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني.

ومن المعلوم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت قطاع غزة بكامله واعلنته منطقة عسكرية مغلقة وسجنت سكانه في منازلهم بعد ان فرضت نظام حظر التجول على القطاع المحتل منذ يوم الخميس الماضي.

وحذر شمير من ان اي تصاعد في الانتفاضة سيتم وضع حد له بالعنف!!

ومن الجدير ذكره ان كلا من شمير وبيرس رفض، بشكل قاطع، اقامة دولة فلسطينية او حكومة مؤقتة منذ بداية القيادة الفلسطينية مجرد التفكير بها اثر قرار الأردن فك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز الماضي

استسلام جميع افراد المجموعة المسلحة التي احتجزت جنودا من قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان

● هلسنكي - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الفنلندية، امس الاحد ٨٨/١١/١٣ عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الفنلندية ان العنصر الاخير من اصل الاعضاء الخمسة في المجموعة المسلحة التي كانت تحتجز جنودا فنلنديين، يعملون في اطار قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، استسلم.

واوضح المتحدث، ارسمو كوليهمين، ان الجنود الفنلنديين لم يصابوا بأذى الا ان احد القرويين اللبنانيين اصيب في موقع الفنلنديين.

وذكرت مصادر الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان المجموعة المسلحة ضلت طريقها عندما كانت تستعد لمهاجمة موقع تابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان او في شمال اسرائيل.

امر ثلاثة فدائيين فلسطينيين في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري في القدس ان دورية اسرائيلية اعترضت، امس الاحد ثلاثة من افراد مجموعة مسلحة تنتمي الى «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» قرب طلوسه القطاع الاوسط في جنوب لبنان واسرتهم.

ووفق مشورات وجدت معهم فان الرجال الثلاثة كانوا «يستعدون لشن غارة على احدى المستوطنات الاسرائيلية في الجليل».

واوضح المصدر نفسه انه كان بحوزة المسلحين الثلاثة اسلحة عديدة بينها ثلاث بنادق هجومية من طراز كلاشينكوف وقنابل صاروخية من طراز «ار بي جي» وعدد قنابل يدوية

مارشيه:

من واجب فرنسا الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال اعلان قيامها

● نانتير (الرباط) - عن و.ص.ف. وكوناه - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، امس الاحد، بانه من واجب فرنسا ان تعترف بالدولة الفلسطينية اذا ما اقر المجلس الوطني الفلسطيني اعلان قيامها

صحيفة «الشرق الاوسط»:

الحكومة الامريكية عازمة على منح عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك

● الرياض - د.ر.ص.ا.ب - اكدت صحيفة «الشرق الاوسط»، صباح امس الاحد، نقلا عن مصادر فلسطينية، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيسمح له قريبا بالتوجه الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضافت الصحيفة انه تم ابلاغ ممثل المنظمة في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، بعزم الحكومة الامريكية على منح عرفات تأشيرة دخول الى الاراضي الامريكية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية ذكرت، الخميس الماضي ان الحكومة الامريكية تلقت طلبا من الامم المتحدة لتسهيل منح تاشيرة لعرفات الا انها لم ترد على هذا الطلب حتى الآن. واوضح المتحدث باسم الخارجية، تشارلز ريدمان، ان هذا الطلب سيدرس بصرامة فائقة في ضوء القوانين والقواعد المطبقة.

● البقية على ص ٥ ●

رئيس الوزراء الجزائري الجديد يقدم برنامج حكومته للجمعية الوطنية

● الجزائر - د.و.ص.ف - تمكن رئيس الوزراء الجزائري قاصدي مرباح مساء يوم السبت ١١/١٢، من تقديم برنامج حكومته امام نواب الجمعية الشعبية الوطنية في ختام جلسة صاخبة.

وينص هذا البرنامج، الذي سيناقش خلال جلسة جديدة اليوم الاثنين ١١/١٤، على زيادة الرواتب المتدنية ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وطلب رئيس الوزراء «عهد الصفاء والسلام الاجتماعي» للتمكن من تحقيق هذا البرنامج الذي يعطي الاولوية للاستخدام واستئناف الاستثمار مشددا على «توزيع عادل للثروات الوطنية».

وانتهت الجلسة الاولى بعد ظهر يوم السبت على شيء من الالتباس، اذ طلب قسم من النواب ارجاء تقديم هذا البرنامج لانهم لم يطلعوا عليه مسبقا، بينما طالب آخرون بان يتم التقديم في جلسة مغلقة بغياب الصحافة لتحاشي نشر البرنامج قبل تصويت الجمعية عليه.

واتفقت الحكومة ومجلس النواب اخيرا على تسليم النص الى النواب الذين تمكنوا من الاطلاع عليه باختصار قبل استئناف الجلسة.

وذكر مرباح، الذي شكل يوم الاربعاء الماضي حكومته وجمعها في اعقاب ذلك بان الدستور لا ينص لا على مهلة ولا على طريقة خاصة لتقديم البرنامج.

وستستأنف الجلسة المخصصة لبرنامج حكومة مرباح، اول حكومة مسؤولة امام مجلس النواب، بعد ظهر اليوم الاثنين للمناقشة ولكن يجهل ما اذا كانت ستنتهي بتصويت النواب او ما اذا كان من الضروري عقد جلسة اخرى

معلق وكالة «تاس» السوفييتية:

الدعم الذي تواصل واشنطن تقديمه لعصابات «الدوشمان»، خلافا لاتفاقيات جنيف، لا يمكنه ان يؤدي سوى الى مواصلة تأجيج الوضع

● الطريق الوحيد لحل المشكلة الافغانية، حسب ما تراه كابول وموسكو، يتمثل في الطريق السلمي ـ طريق الحوار الوطني المستقل ●

●موسكو ـ «تاس» ـ كتب مراقب وكالة «تاس»، فاليري فيلوف. ستواصل الولايات المتحدة دعمها «المجاهدين» الافغان، وهذه السياسة ستبقى ثابتة. ولقد اكد ذلك مارلين فيتزووتر، الناطق الرسمي باسم البيت الابيض. ويشهد على ذلك حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، ووزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس لزعيم «سبعة بيشاور» رباني، الذي وصل الى واشنطن

واستقبلوا في البيت الابيض على مستوى رفيع زعيم المعارضة الافغانية التي ترفض التسوية السياسية بل اظهروا رفضهم للطريق السلمي لحل النزاع الافغاني ورفضهم استخدام نفوذهم لوقف اراقة الدماء.

ولكن يكمن في وقف اراقة الدماء بالذات حاليا الامر الرئيسي بالنسبة للشعب الافغاني، وتتقدم كابول بالذات بمثل هذه المقترحات البناءة والمحددة والداعية الى وقف اطلاق النار والشروع بالمفاوضات حول تشكيل حكومة ائتلافية على قاعدة مشاركة جميع الكتل المعارضة سواء داخل البلاد او خارجها ومنها التي تحارب بالسلاح نظام كابول.

وبدلا من هذا الطريق المعلول تتصاعد الوطنية تمرب واشنطن عن بيتها مواصلة دعم اعمال «المجاهدين» الارهابية. وهذا يعني عمليا انه خلافا لاتفاقيات جنيف سوف ترسل دفعات جديدة من الاسلحة الامريكية الى منطقة المعارك وسيال صواريخ جديدة وقذائف والنار على المدن والقرى جالبة الموت لسكان المسلمين ومهدمة البيوت والمدارس والمساجد

ومثل هذا الدعم لا يمكنه ان يؤدي سوى الى مواصلة تأجيج الوضع من قبل المعارضة الافغانية وستبعد نشاطها الارهابي التخريبي الذي يراد منه اضعاف معنويات السكان وزعزعة استقرار الوضع وتوسيع قائمة ضحايا الشعب الافغاني وتقع مسؤولية عن هؤلاء الضحايا الجدد ومن ذلك عن مقتل النساء والاطفال والشيوخ على واشنطن ايضا

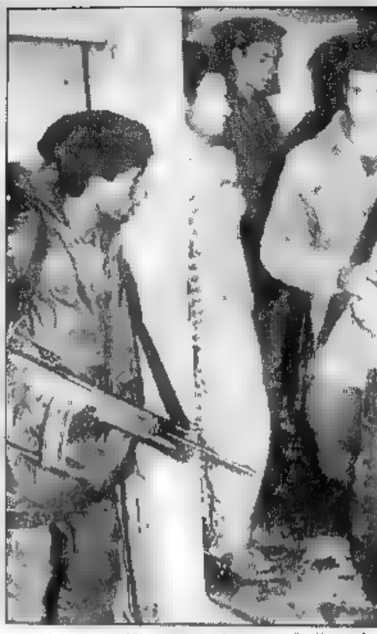
ولدى القوات المسلحة في جمهورية افغانستان قوة كافية من اجل القضاء على التشكيلات المسلحة للمعارضة. فقد ازدادت قدرتها القتالية مع حصولها على الوسائل السوفييتية الاكثر عصرية لاصابة الاهداف الامر الذي تم في الاونة الاخيرة بمثابة تدابير جوابية للقطاع الشرعي عن النفس.

غير ان الطريق الوحيد لحل المشكلة الافغانية لا يزال يتمثل كالسابق، حسب اعتقاد كابول وموسكو، في الطريق السلمي طريق الحوار وعقد الحوار في اية محافل كانت ـ في الامم المتحدة او مكة المكرمة او اي مكان آخر يمكن فيه للافغانيين بعد التخلي عن الخصام والتشدد ومن دون ايعاز وضغط من الخارج ان يعالجوا مسألة مستقبل بلادهم المحايدة والمستقلة وغير المنحازة ومسألة الحكومة المقبولة لدى جميع فئات السكان والقبائل والاقوام.

ومن جهة اخرى ازدادت حدة المعارك بين القوات المسلحة الافغانية وبين عصابات الدوشمان منذ بضعة ايام في افغانستان حسب الديبلوماسيين بينما تؤكد كابول ان ١٣٥٨ متطرفا قتلوا خلال اليومين الماضيين.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «باختار» الملتقطة في اسلام اباد ان (١٣٥٨) متطرفا من العصابات قتلوا واصيب (٣٨) اخرون يومي الخميس والجمعة الماضيين خلال عمليات للقوات الحكومية في اقليم ننغارهار وباكتيا (شرق افغانستان) وهلماند (جنوب) وبادغيس (شمال غرب).

وافادت اذاعة كابول الملتقطة في اسلام اباد ذكرت، مساء يوم الجمعة ١١/١١، ان (٣٤٠) متمردا على الاقل قتلوا اليوم ذاته في اقليم ننغارهار من جراء اطلاق صواريخ ارض ـ ارض اس ـ اس ـ ١ متوسطة المدى من طراز سكود.



● جنود الاحتلال يفتشون منزلا في مخيم جباليا، احد جنود ... [illegible]



● وحدة من الجيش تدخل الى قرية ... في القدس ... (١١ الجاري). [illegible]

فقدان ثلاثة طيارين امريكان في حادث مروحية في بحر عمان

● سان دييغو (الولايات المتحدة) ـ يو بي اي ـ اعلن ناطق باسم البحرية الامريكية في سان دييغو (كاليفورنيا) يوم الجمعة ١١/١١ ان ثلاثة عسكريين امريكيين هم افراد طاقم مروحية تابعة للبحرية الامريكية اعتبروا في عداد المفقودين يوم الخميس الماضي بعد ان هوت الطائرة في بحر عمان.

واوضح المتحدث ان الطائرة من طراز «كامان اس اتش ٢ ف سيسبرايت» هوت في البحر حين كانت تستعد للهبوط على السفينة الحاملة لها وهي الفرقاطة «باربي».

وهذا الطراز هو من المروحيات الخفيفة، التي تستخدم في مكافحة الغواصات.

مساء غد الثلاثاء ـ موعد اطلاق مكوك الفضاء السوفييتي «بوران»

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان عملية اطلاق مكوك الفضاء السوفييتي «بوران» التي توقفت تلقائيا في (٢٩) تشرين الاول الماضي بواسطة حاسب المراقبة الالكتروني قبل موعد الاطلاق بـ«٥٢» ثانية ستجري غد الثلاثاء في الساعة ٦.٠٠ بتوقيت موسكو من قاعدة بايكونور في جمهورية كازاخستان الاشتراكية.

واضافت الوكالة ان اسباب تأخر اطلاق «بوران» بواسطة الصاروخ الحامل «اينرغيا» اتضحت وان الاستعدادات للاطلاق بدأت

واوضحت «تاس» ان توقف عملية اطلاق «بوران» (عاصفة الثلج) يرجع الى تأخر انفصال جسم المكوك عن الصاروخ (انيرغيا).

وكاجراء امني سيطلق «بوران» في رحلته الاولى بدون طاقم وكان من المقرر في بداية تشرين الاول الماضي ان يقوم «بوران» بدورتين حول الارض قبل هبوطه تلقائيا على مدرج يقع على بعد (١٢) كم من قاعدة الاطلاق.

وذكرت «تاس» ان مسؤول التجارب في بايكونور الجنرال فلاديمير غوديليف صرح بعد تأجيل الاطلاق بأن المنصة التي تتيح الوصول الى عربة القيادة لم تتراجع بصورة كاملة لدى انفصالها عن «انيرغيا» واضاف انه امكن تجنب كارثة لان «انيرغيا» كان سيصطدم بالمنصة لدى اقلاعه.

اورتيغا يدعو بوش الى تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ وجه رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، رسالة الى الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش لمناسبة انتخابه في الثامن من الشهر الجاري، طلب منه فيها العمل معه من اجل اقامة علاقات سلمية بين بلديهما.

وقال اورتيغا في هذه الرسالة التي نشرتها، يوم السبت ١١/١٢ سفارة نيكاراغوا في واشنطن «اود ان اوجه لك نداء ... عن شعب نيكاراغوا في العمل من اجل تطبيع العلاقات بين بلدينا».

وطلب اورتيغا ايضا من بوش، الذي سيتسلم مهام الرئاسة في (٢٠) كانون الثاني المقبل مرافقة السلام بحل بين امتينا. واكد ان هذا ما يريده الشعب في نيكاراغوا وكما نعتقد هذا ما تريده، ايضا الغالبية الساحقة من الامريكيين».

واضاف اورتيغا «انني ادعوكم الى العمل معي من اجل بلوغ هذا الهدف بشكل ترى فيه شعوب نيكاراغوا والولايات المتحدة والعالم ان حلمها النبيل اصبح حقيقة».

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران

● لندن ـ «نمس» ـ اعادت بريطانيا وايران العلاقات الدبلوماسية بينهما كلي وقد افاد بذلك ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية. وكانت الاتفاقية بهذا الشأن قد وقعت على اثر مفاوضات في فيينا بين دبلوماسيين رفيعي المستوى في البلدين واصبحت نافذة المفعول حالا.

ويشار الى ان دبلوماسيا بريطانيا سيتوجه الى طهران خلال شهر لفتح السفارة البريطانية.

ونقلا عن تصريحات شخصيات رسمية بريطانية سوف يزداد اعداد عدد الدبلوماسيين الايرانيين والبريطانيين في كل بلد خلال الاشهر القليلة القادمة الى (١٦) شخصا. غير ان تبادل السفيرين من المستبعد ان يجري قبل مرور ستة اشهر

انفجار قنبلة في ساحة مبنى وكالة «نوفوستي» في بيروت

● موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» ان قنبلة انفجرت مساء يوم الجمعة ١١/١١ في ساحة مبنى وكالة «نوفوستي» في بيروت مما الحق اضرارا بالمبنى بدون وقوع ضحايا

واوضحت الوكالة السوفييتية ان انفجار القنبلة، التي تزن حوالي اربعة كيلوغرامات، الحق، ايضا، تجهيزات المكتب الاقليمي في الشرق الاوسط لهذه الوكالة وهو يقع في بيروت الغربية

اعتقال ثلاثة من اقارب رئيس كوريا الجنوبية السابق بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ!

●سيئول ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في كوريا الجنوبية ان احد اصهار الرئيس السابق، شون دو هوان، اعتقل، امس الاحد ١١/١٣، بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ بعد (١٢) ساعة فقط من اعتقال شقيق للرئيس السابق وابن عم له.

واوضح المصدر ان هونغ سون هو (٧١ عاما)، زوج شقيقة حرم الرئيس السابق شون، متهم بتسلم مبلغ (٤٢٨) الفا و٥٠٠ دولار من شركة جوية لنقل البضائع مقابل تدخل على حكومة لكي تتخلى عن تحقيق في قضية تهرب من الضريبة

... الاخ الاصغر لشون دو هوان، واسمه سون كي هوان (٥٩ عاما)، فهو متهم باختلاس نحو ٢٨٥، الف دولار من الاموال العامة كنائب عن سوق السمك في سيئول التي كان مديرها منذ العام ١٩٨٥

ومن جهة اخرى اتهم ابن عم الرئيس السابق ... دو هوان (٥٥ عاما) بتسلم رشاوى بمبلغ ٢٤٣، الف و٨٠٠ دولار من صديق له كان يريد الحصول على ترخيص حكومي لفتح مطعم على طريق سريعة.

واوضح مصدر قضائي ان الاشخاص الثلاثة استفادوا بطرق غير شرعية من علاقاتهم بالرئيس السابق وحرمه.

رغم المناخ البناء والايجابي:

اختتام جولة المحادثات الايرانية ـ العراقية دون تحقيق تقدم ملموس

● الجولة القادمة في نهاية الشهر القادم او مطلع كانون الثاني ● دي كوليار يشيد بالاتفاق حول تبادل الاسرى كالمرضى او الجرحى ●

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ انتهت محادثات السلام بين ايران والعراق، التي بدأت في ٣١ تشرين الاول الماضي في جنيف، يوم الجمعة ١١/١١، بدون تحقيق ادنى تقدم الا ان المناخ كان افضل من الجولات السابقة

واعترف الممثل الخاص للامم المتحدة، يان الياسون، اثر لقاء الاخير مع وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز بأنه «لم يكن من الممكن تحقيق نجاح او تقدم ملموس» بشأن المشاكل الرئيسية

واضاف «لكن مناخ المحادثات كان بناء ومعتدلا وبالتالي ايجابيا».

وقال «لا يبدو انه تم تحقيق تقدم عملي بشأن المسائل الاساسية الا ان المناخ كان افضل وآمل في ان تسمح المحادثات المقبلة في تحقيق تقدم ملموس». واعرب طارق عزيز عن الامل نفسه مؤكدا ان العراق سيواصل التفاوض بحسن نية وجدية لكي تكون الجولة القادمة مثمرة»

وبانتظار الجولة الجديدة، التي حدد الياسون موعدها في نهاية كانون الاول القادم او مطلع كانون الثاني، اشار ممثل الامم المتحدة الى تجديد الطرفين لتعهدهما بالالتزام بوقف اطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي ورغبتهما في تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن كاساس لتسوية شاملة

وتتعثر المفاوضات، مثل اليوم الاول، حول التفسير الفعلي لهذا القرار اي شروط وقف اطلاق النار

ويرى الايرانيون تسلسل البنود كما حددتها الامم المتحدة على النحو التالي: انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ثم حرية الملاحة في مضيق هرمز ثم تبادل اسرى الحرب وفي النهاية تنظيف شط العرب

ويرى العراقيون في المقابل ان هذه البنود مرتبطة ببعضها بصورة لا تقبل التجزئة وهم لا يتصورون سحب قواتهم التي لا تزال تحتل الف كم مربع من الاراضي الايرانية من دون الحصول على ضمانات بالشروع في تنظيف شط العرب، منفذهم الوحيد الى البحر

وفي الاساس يوجد خلاف سياسي حاد بشأن مستقبل شط العرب وصلاحية اتفاقات الجزائر لسنة ١٩٧٥، التي تعطي ايران السيادة على نصف هذا الممر المائي والتي رأتها بغداد باطلة

والعنصر الوحيد الملموس لهذه المرحلة من المحادثات التي تعتبر بلا شك اكثر كثافة من المراحل السابقة هو الموافقة التي اعطاها البلدان للجنة الدولية للصليب الاحمر على تبادل اسرى الحرب المرضى والجرحى

وتشمل العملية نحو ١١٥٨ عراقيا و٤١١ ايرانيا وتبدأ في ٢٠ تشرين الثاني الحالي على ان تنتهي في ٣١ كانون الاول القادم.

كذلك املع الياسون الى ان البلدين ربما يكونان على استعداد افضل لاعطاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر قوائم كاملة باسماء الاسرى. وقد احصى الصليب الاحمر، حتى الآن، ٧٠ الف اسير في حين يتجاوز العدد الحقيقي مئة الف اسير

وكانت المحادثات الاولى عقدت في جنيف من ٢٥ آب الى ١٣ ايلول ثم استؤنفت بوقت قصير في نيويورك في اول تشرين الاول وخلال الجولة، التي انتهت امس الاول (الجمعة)، عقد الوزيران ستة جلسات مشتركة، الا انه يصعب من خلال ردود الياسون معرفة ما اذا كان قد تحادثا مباشرة حقا

ورأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوييار امس الاول (الجمعة)، ان توقيع ايران والعراق اتفاقا بشأن تبادل اسرى الحرب المرضى او الجرحى «خطوة اضافية باتجاه التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨».

وفي بيان وزع في مقر الامم المتحدة في نيويورك اعرب دي كوييار عن ارتياحه في ما يتعلق باعلان اللجنة الدولية للصليب الاحمر توقيع بروتوكول اتفاق حول اعادة اسرى الحرب المرضى او الجرحى الى بلدانهم، وشدد الامين العام الى ان تبادل الاسرى هذا يندرج في الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ الذي ينص، ايضا، على وقف اطلاق النار واستمرار قوة الفصل الدولية على الجبهة وهذه اجراءات دخلت حيز التنفيذ

واوضح البيان ان دي كوييار مستعد لمواصلة تعاونه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كل الجوانب المتعلقة باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ طالما ان ايران والعراق ابديا رغبتهما في حل هذه المسألة الانسانية

رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة يرفضون بشدة اقرار قانون «من هو يهودي»؟

●(٢٧) تنظيما يرسلون مذكرة الى شمير وبيرس ويوفدون وفدا الى اسرائيل●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، يوم السبت ١١/١٢، بشدة ما جاء في تصريحات مستشار رئيس الحكومة للاتصال، يوسي احيمئير، والتي جاء فيها ان شمير وعد الاحزاب الدينية باقرار قانون «من هو يهودي» بعد ثلاثة اشهر من تشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت اقوال احيمئير، امس الاول الاحد والتي اضاف فيها انه على الرغم من معارضة الاوساط اليهودية في الولايات المتحدة الا انه «تعتقد بان الجالية اليهودية هناك ستلتزم الصمت في نهاية الامر كما دلل زعيم الجالية الاصلاحية، الراب اليكس شندلر ... [illegible] وانهم ... [illegible] الحكومة الاسرائيلية يمس بالوحدة القومية ولا يعني الوعود التي وعد ... بشأن معالجة موضوع «من هو يهودي» في الكنيست كل ذلك من ... [illegible]

... [illegible] ... الجالية اليهودية في الولايات المتحدة لن ... [illegible]

هذا ... جميع التنظيمات اليهودية الامريكية البالغ عددها ٢٧ تنظيما في اعقاب هذه التصريحات بالمبادرة لاصدار مذكرة مشتركة يرسلها الى كل من رئيس الوزراء يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، شرح فيها النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن اقرار قانون «من هو يهودي» او عدم اعتراف اسرائيل بعملية اعتناق الديانة اليهودية التي جرت في الخارج

وقد نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاحد، ملخص المذكرة «المذكورة» التي تؤكد «اننا نعود ونؤكد رسالتنا الى دولة اسرائيل وشعبها. اننا شعب واحد ولنا مصير واحد ونرفض كل محاولة لتغيير التعريف بواسطة معاليب الكنيست القانونية، وانه سيكون تاثير ليس فقط على اليهود بل على غير اليهود في اسرائيل اذا ما اقر قانون «من هو يهودي» وغيره من القوانين الدينية الاخرى».

هذا واقر زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ايفاد وفد يمثل جميع التنظيمات اليهودية الى اسرائيل للاجتماع مع مسؤولين الاسرائيليين ومحاولة اقناعهم بوجهات نظرهم بهذا الصدد.

ومن جهة اخرى وفي خطوة غير عادية بعث رئيس القدرائية العمومية لليهود الشرقيين، سيمي هازون، برقيه احتجاج وتحذير الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، جاء فيها: «ان يوم حاسم في مصير الشعب اليهودي، نعبر عن تخوفنا من تبني قرارات سياسية تخدم تطلعات متعصبة ومتطرفة»

وحذرت البرقيه من ان هذا الامر «سيؤدي، دون شك، الى خلافات في وجهات النظر وتراجع تراجعي بين الشعب اليهودي في اسرائيل وبلاد المهجر وان التاريخ يحذرنا من مغبة المخاطر التي قد تحيق بنا. وانه نطالب برفض مطالب التطرف».

اثر اجتماع موسع للجنة المركزية

حزب العمال الاثيوبي يتبنى اصلاحات اقتصادية جذرية

●اديس ابابا ـ و.ص.ف ـ تبنى حزب العمال الاثيوبي، يوم الجمعة ١١/١١، اصلاحات اقتصادية جذرية اثر جلسة موسعة للجنة المركزية، وفق ما ذكرت الاذاعة الاثيوبية

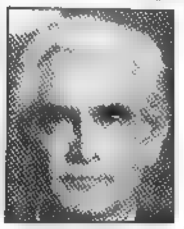
وتتضمن هذه الاصلاحات، التي اقترحها الاثنين الماضي لدى افتتاح الاجتماع الرئيس منغستو هايلي مريام وهو ايضا الامين العام للحزب، مشاركة بين القطاعين الخاص والعام والغاء مركزية التخطيط اضافة الى تشجيع الانتاج عبر تحرير الرواتب ووضع حوافز اخرى للعمال

ويتوقع حصول تغيير مهم يتعلق بتشجيع استثمار رؤوس الاموال خاصة في قطاع الزراعة ومنتجات الالبان والتجارة والصناعة.

تهنئة الفارو كونيال ببلوغه الخامسة والسبعين

● تل ابيب ـ مراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس رسالة تهنئة الى الرفيق الفارو كونيال الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي، لمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين من العمر

واشير في رسالة التي وقع عليها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مئير فلنر الى الدور العظيم الذي اضطلع به كونيال في خدمة مصالح الطبقة العاملة وقضاياها وفي النضال من اجل السلام والاشتراكية باعتباره شخصية بارزة في الحركة الشيوعية العالمية وفي قيادة الطبقة العاملة على اساس مبادئ ماركسية



● الفارو كونيال ●
تحييه الاممية البروليتارية

مصرع وجرح خمسة يونانيين جراء انفجار في حانة

●اثينا ـ و.ص.ف ـ عن الشرطة اليونانية ان فتاة قتلت وان اربعة اشخاص آخرين جرحوا بعضهم بجروح بالغة قبل فجر امس في انفجار حدث في حانة في منطقة ... بصاحبة ... ، وذكرت مصادر الشرطة ان الانفجار ليس متعمدا وانه ناجم عن ... جرحى ... [illegible]

الطيبة تستعد، بوحدة شاملة، لانجاح الاضراب

■ ... [illegible] ■

ومحمد يوسف جمعة ومحسن عازم واعضاء مجلس العمال ... وعبد القادر جابر ورياض مشعل وطالب حاج يحيى وشاكر جبارة وحسين ... حاج يحيى ... [illegible]

... [illegible]

الاتحاد

صدر العدد الاول في ... ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير ... [illegible]
□ سكرتير التحرير ... [illegible]
□ مدير التحرير ... [illegible]
□ فريد غانم □ ... [illegible]
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو ... [illegible]

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٣ ٥١٤
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٠
مراسلات ص.ب ٩٠٩٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ... [illegible]
□ مكتب القدس ... [illegible]
□ مكتب عكا ... [illegible]
□ مكتب ام الفحم ... [illegible]
□ مكتب الطيبة ... [illegible]
□ مكتب ... [illegible]
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩٦
□ مكتب يافا ... [illegible]
□ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ... حيفا، هاتف ... [illegible]

كلمة الاتحاد

الاضراب شرعي بدون «ولكن..»!

□ كان الرد الاول للمسؤولين الرسميين على قرار اضراب الجماهير العربية، غدا (الثلاثاء)، بقوة الاستمرار، متميزا بالتهديد الفظ والاتهامات المصطنعة التي لا اساس لها والتشكيك، في آخر الامر بحق جماهيرنا بان تستخدم الاضراب السلمي اداة للنضال السياسي والاجتماعي المشروع.

وبعد اذاعة الخبر حول تحشدات واسعة للشرطة قرب الطيبة ومنطقة ام الفحم والناصرة، بمناسبة الاضراب، اضطر وزير الشرطة السيد حاييم بارليف الى الاعتراف بان الاضراب هو حق سياسي مشروع للمواطنين العرب كما هو حق للمواطنين اليهود «ولكنه» اضاف «ولكن..».

اننا نتمسك بحقنا بالاضراب حقا شرعيا، قانونيا، دمقراطيا، بدون اية قيود وبدون اية «ولكن..». والقيد الوحيد المقبول هو الهدف العادل والانضباط والنظام ومنع استغلال اية عناصر للاضراب للاعمال الطائشة وغير المسؤولة والمضرة اولا وقبل كل شيء بالمواطنين انفسهم.

ان الجماهير العربية تقف صفا واحدا، متراصا، قويا، شاملا وتستعد استعدادا رائعا، بكل هيئاتها ومؤسساتها، لانجاح الاضراب انجاحا كاملا.

ولا شك ان هذا الاضراب، مقاومة لسياسة هدم البيوت، يجسد ارادة جماهيرنا لمقاومة كل سياسة الاضطهاد القومي، سياسة الخنق والحصار والهدم والتهجير ولسوف يبرهن الاضراب على ان جماهيرنا شجاعة في الحق وموحدة دفاعا عن الحق وان الاخطار لا تزيدها الا يقظة ووحدة ومسؤولية وشجاعة.

اننا ندعو وزير الشرطة والشرطة الى التعقل وسحب قوات «الامن» خارج المدن والقرى والامتناع امتناعا مطلقا عن استفزاز الجماهير العربية المطالبة بمطالب واضحة وعادلة وصحيحة، في اضراب «يوم المسكن». كما تدعو شعبنا وهيئاته التمثيلية والشعبية القطرية والمحلية، الى التحلي بالنفس واليقظة ضد الاستفزازات والمحاولات في جعله ... «يوم المسكن» ايضا

«الاتحاد»

الهدف الأبعد ـ الدولة الفلسطينية العتيدة!

● جنبا الى جنب مع محاولات ضرب المؤسسات والتنظيمات الشعبية والنقابات وتدابير الاعتقال والاحتجاز ضد زعمائها تقوم الاحتلال بمحاولة تخريب مجرى التعليم العالي ● الممارسات الاحتلالية ضد الصحف والمجلات تثير احتجاج العديد من المؤسسات الدولية ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● كرس الاحتلال جهوده في لابد الاولى للانتفاضة في المناطق المحتلة ... المشاعر الوطنية لدى الشعب الفلسطيني وبلجمه عن اية تطلعات نتحرر ...

كيف تتصرف لانقاذ حكام اسرائيل من الورطة التي ...

... بحق تقرير المصير والدولة المستقلة لا على انقاض اسرائيل، بل الى جانبها، تماما ...

صحف اسرائيلية.

ويذكر التقرير ايضا انه منذ سنة ١٩٨٠، جرى اغلاق ما لا يقل عن ثلاث وكالات للانباء ... مطابع فلسطينية في القدس العربية ...

[بقية نص المقال غير مقروء في المسح]

من الصحف العبرية

المستقبل وحده هو القادر

● بقلم: ستان زاح ●

● لمعسكر الذي يتكلم بعشرة اصوات لا يمكنه رسم «الطريق لشق الطريق» ●

■ كم هو ... وجه هذا الشعب الذي ... سماع صوت المستقبل ...

[بقية نص المقال غير مقروء في المسح]

... شعب ... معبر ... سيناء ... وليس من اقوال ... والوعيد ... المستقبل ... كرمات الماضي».

(«يديعوت احرونوت» ٨٨/١١/١)

اهالي الطيبة يبنون والسلطات الحكومية تهدم

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

● «كل الطيبات لنا.. ما عدا طيبة بني صعب»، هذه المقولة جاءت على لسان «الملك عبد الله» قبل عام ١٩٤٨.

وهي تعكس ... الملك عبد الله ... عن منطقة ... التي تقع ... والتي ... لاسرائيل ... رودوس، ويعود ذلك حسب ...

وعساكر سلطات الهدم والاضطهاد العنصرية ... التي تنظر بكل ... من جديد في ظل تعاظم قوى الفاشية واليمين الترانسفيري في هذه البلاد

• • •

... بدا من وحي الاحداث الاخيرة في طيبتنا، وكأنها تبحث عن تغطية اعلامية محلية وعالمية، كما لو انها جزء من انتفاضة شعبنا الباسل في المناطق المحتلة، ولا ...

[بقية نص المقال غير مقروء في المسح]



● الطيبة يوم ٨-١١-١٩٨٨ (تصوير: خاص ـ «الاتحاد») ●

... وحقهم الطبيعي في البناء واقامة المسكن ...

... ان المشاهد التي ارتسمت في المنطقة الشرقية من البلدة يوم العدوان في الطيبة حيث احتل سطوح البيوت المهددة بالهدم، مئات التلاميذ والمواطنين ابناء وبنات الطيبة، وروح الشجاعة التي سادت الجميع وتجسدت في التصدي والاشتباك ...

... ومن يلقت النظر بالاساس الى النقطة التي ... في اعقاب معركة الانتخابات ... عن التوجه السلطوي ... جماهيرنا وكل مؤسساتها وهيئاتها التمثيلية قطريا ومحليا.

تهانينا

● الى رفيق سليمان عيسى وزوجته ابتهاج بالمولود ...

● والى يوسف ... وعروسه ...

[بقية التهاني غير مقروءة في المسح]

معركة الصمود

● لقد كانت فعلا معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة من اقوى واشد المعارك الانتخابية خاصة وانها دارت حول حل قضية الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية التي طرحتها الانتفاضة باعلى المستويات. وقد كان واضحا ان كل حزب حاول طرح حل طبقا من وجهة نظره ومركز عن برنامجه وافكاره ... طرح القضية من منطلق كيفية المحافظة على الاكثرية اليهودية في دولة اسرائيل وعرض ضمانات امنية ... هذا مع المحافظة على الائتلاف مع الليكود واحزاب صهيونية اخرى.

التحرر الفلسطينية وعدم قدرة حركة التحرر العربية عن دعم نضال الشعب الفلسطيني ... الظروف اتاحت للرجعية العربية ان تسرح وتمرح في ساحة العربية ... سوى الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل حيث لم يجدوا ... القضية الفلسطينية ضد اماني الشعب الفلسطيني وضمن مخطط الامبريالية الامريكية بالسيطرة على منطقة الشرق الاوسط ...

[بقية نص المقال غير مقروء في المسح]

● موسى خلف ـ مقيبلة ●

«الاتحاد» قبل سبع قرن

في ظل تخفيفات اشكول تنزل المحاكم العسكرية احكامها الظالمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عداد خطاب اشكول حول «تخفيفات» قيود الحكم العسكري التي وزع بالاف تسمح على المواطنين العرب ، تحيف بعد. ومع هذ «تخفيفات» الحكم العسكري وحسبه حيال المواطنين ، يوقف لحظه واحدة ، ويحاكمه مواطني بالبه العربيه وشقيقي ... حدث جاء منه على هذا النحو.

■ الحكم على بيادسة ومصاروة بالسجن

ففي تل ابيب حكمت المحكمة العسكرية بالسجن (٤٥) يوما على كل من المواطنين ابراهيم بيادسة ومحمد مصاروه من باقة العربيه بتهمه دخول منطقه مغلقة بحكم العسكري، وذلك عندما ارادا الاشتراك في اجتماع احتجاجي على حكم عسكري عقد في شهر اب في الطيبه.
والجدير بالذكر ان مواطنين استانفا الى هذه المحكمه بعد محاكمه كهذه الى شهر علي في حيفا.

■ الحكم على شقيقين من ام الفحم

وفي مجدل عسقلان حكمت المحكمة العسكرية على شقيقين من ام الفحم بالسجن مدة شهر مع وقف التنفيذ، وبغرامة ... ليرة بتهمه دخول منطقه مغلقه بدون تصريح ملائم. وقال الشقيقان انهما لم يعتبرا بضرورة الحصول على تصريح باسم ... اشكول.
ان هذه الاحكام يجب ان لا تمر ... على حد، الحكم العسكري يحسب بل عليهم ان تزيد تحرك جماهير لتشديد نضالها لالغائه الغاء تاما

* * *

البوليس يرهب الفلاحين الذين يصرون على حقهم في حراثة اراضيهم في الشاغور

● دير الاسد – لمراسلنا – بابتداء موسم الحراثة بدات السلطات بتنظيم المحاكمات السريعة للفلاحين العرب الذين يدخلون الى اراضيهم لحراثتها بتهمة دخولهم اراضي الغير ... في منطقة الشاغور التي صادرتها السلطات تعسفا واقتدارا لاقامة مدينة كرمئيل عليها ...

[illegible]

... لقد اثار تدخل البوليس هذا نقمة عارمة في قرى الشاغور فاحدث لجنة الدفاع عن اراضيها ستعقد ... شعبي واسع للدفاع عنها وفلاحتها في هذا الموسم على الرغم من الارهاب البوليسي

(«الاتحاد» – ١٣ – ١١ – ١٩٦٢)

طاقم مصري بريطاني مشترك في.. «سباق مع الزمن»

*** ممثلون من انجلترا واليونان ومصر يلتقون في عمل واحد تبلغ تكاليفه خمسة ملايين دولار، ويخرجه انور قوادري! ***

● بقلم: فوزي الهواري ●

● «سباق مع الزمن» هو الفيلم الذي يصور الان في اسوان وواحة سيوة والاسكندرية، وهو انتاج مصري – بريطاني مشترك، ويقوم باخراجه انور قوادري (انجليزي الجنسية – سوري الاصل) ويتكلف هذا الفيلم حوالي (٥) ملايين دولار، يشارك فيه الجانب المصري المتمثل في شركة «تاميبو» للانتاج بحوالي مليوني جنيه مصري، والجانب الانجليزي المتمثل في شركة «الكسندر توبجيز» بباقي تكاليف الانتاج



● جميل راتب ●

■ اشكالية الفيلم ■

الفيلم من تأليف جيسي براهم – والقصة تدور باختصار حول الرحيل لكتور الاسكندر الاكبر وجثته من خلال صراع بين عالم الاثار امريكي شاب يبحث في الاثار الاغريقيه وهو في نفس الوقت صديق لتاجر الاثار المصري، وبين المانيا العالمية ...

[illegible]

■ ابطال الفيلم ■

وعن ابطال الفيلم يقول:
كان انتوني كوين مرشحا للدور الرئيسي ولكنه اختلف معنا بسبب الاجر اولا حيث كان يريد نصف مليون دولار، ويكتب في الابيض انتوني كوين يقدم ...

تم اسم الفيلم وباقي الابطال.
سيشارك انور قوادري بالممثل اليوناني الاصل ... وابطال الفيلم الاجانب هم:
أجيف فاكس الامريكي، وكاميلا موت البريطانية، والفنية في لوس انجلوس ومايكل روسو الامريكي ومايكل جرتلر البريطاني.
ومن الفنانين المصريين جميل راتب وسماح انور، وحسين الشربيني ...

... يبحث عن موضوع عربي لاني ابن المنطقة وعملت افلاما تجمع بين الفنانين والفنيين الامريكيين والانجليز وقررت ان اشرك معهم الفنانين والفنيين العرب من صناع السينما المصرية حيث توجد مواهب مصرية غير معروفة على المستوى العالمي وهذا الفيلم يكشف عن تاريخ الاسكندر ...

[illegible]

■ مخرج الفيلم ■

المخرج انور قوادري، هو نجل المحسن قوادري رئيس هيئة السينما السوريه السابق ...

[illegible]

(عن مجلة صباح الخير المصرية)

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة

الجوقة السويدية المتضامنة مع الانتفاضة تحيي حفلا رائعا في الناصرة





● في الصورة العليا توفيق زياد يقدم هدية الناصرة التقديرية لمدير الفرقة «بريكون»، وفي الصورة السفلى جوقة في وقت الانشاد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احيت جوقة الانشاد السويدية الشعبية من جورسبرغ حفلا رائعا في الناصرة مساء الجمعة ١١/١٢ برعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد وحضور اكثر من مئتي شخص من اهالي المدينة وضيوف من الجليل ...

وقد قدمت الجوقة لا اقل من ١٧ انشودة واغنية عن الحياة والطبيعه والحب والحرية والتضامن بعضها سويدي ومن غيرها من الدول الاسكندنافيه وبعضها من كوبا وغيرها من دول امريكا اللاتينيه ومن بين تلك الاغاني ثلاث فلسطينيه من تأليف وتلحين المغني ابن الناصرة القاطن في السويد منذ عشرين سنة جورج توتري، وهي «اطفال فلسطين» و«لا تقل لي ان والدي مات» و«عمره الخيالة» وقد ...

حصل على جائزة افضل مدير فرقة في السويد لعام ١٩٨٨ وعرفت الفرقه بنشاطاتها التضامنيه مع الشعوب، وخصوصا شعب الفلسطيني وحضورها الى البلاد جاء في اطار نشاطات الدعم والتضامن مع الانتفاضه وقد تجوب في مختلف انحاء المنطقة لعرض برامجها ... استضافتها رابطة الجامعيين وقدم العرض في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة

الارجنتين تعتزم تنظيم معرض «خمسة الاف عام من الثقافة المصرية»

● القاهرة – و.ص.ف – اصدرت سفارة الارجنتين في مصر بيانا يوم الجمعة الماضي اعلنت فيه ان الارجنتين تنوي تنظيم معرض باسم «خمسة الاف عام من الثقافة المصرية».
وفي هذا الصدد استقبل وزير الثقافه المصري فاروق حسني السفير الارجنتيني ريكاردو دود يوم الجمعة.
وصرح دود اثر اللقاء بانه سيشعر ... بالارتياح للنتائج التي سمح الشروع من الان في الاستعدادات الخاصه بتنظيم هذا المعرض، حسب البيان.

سيراليون تحظر استيراد السجائر!

● فريتاون – و.ص.ف – اعلنت وزارة التجارة والصناعة في سيراليون ... حظرا على استيراد السجائر ...

[illegible]

... وكذلك مدخل البيرة للحلية ... من عمليات استيراد كميات كبيرة من هذه السلع التي ... بانتظام السوق قبل عيد الميلاد.
وهناك حاليا مئات الحاويات التي تحمل البيرة والسجائر القادمة من لبنان وهولندا والمانيا الغربية ملقاة في الميناء من دون تفريغ.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين – ١٩٨٨/١١/١٤)

١٨.٣٠ – موجز الاخبار
١٨.٣٢ – البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩.٣٠ – نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ – الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني «عائلتي وأحياء اخرى»
٢٠.٣٠ – برنامج سياحي
٢١.٠٠ – نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ – المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شاندلينج»
٢٢.٠٥ – برنامج عبري ...
٢٢.٥٥ – الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٢٣.٤٥ – الاخبار الليلية والملحق الرياضي

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى ... ابو ... بالمولود الجديد ...

تعزية

[illegible]

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٥٣/١١/١٤ – ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية
● ١٩٥٤/١١/١٤ – عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر
● ١٩٧٩/١١/١٤ – الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانيه في المصارف الامريكيه

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (١٥٤) * * ***

● إعداد: رامح رابح جزمدوي – عرة ●

أفقي:

١ – فنانة لبنانية كوميدية راحلة
٢ – قلب – قطر عربي – مدينة ايرانية
٣ – نعم (بالانجليزية) – سقام
٤ – علم مذكر (معكوسة) – غير ناضج
٥ – يظر – الاسم الاول لفنان سوري
٦ – ارشد + ابو البشر – عكس نفع
٧ – قطر عربي
٨ – علم مذكر (معكوسة) – ثمر
٩ – جسم – دولة اسيوية

عمودي:

١ – ولاية امريكية
٢ – إله – لحظ – مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٣ – مدينة ساحلية – عملة سورية
٤ – عاصمة اوروبية
٥ – سارق – عيب للسعلين ... الاعتداء (بدون ال التعريف)
٦ – دولة اوروبية (معكوسة ومعرفة)
٧ – كلس – سامح
٨ – يعترف – يشعلا
٩ – حرف مكرر – طريق

*** * * حل لغز رقم (١٥٣) * * ***

افقي:
١ – دمقراطية
٢ – غسان كنفاني
٣ – زج – ختي – دب
٤ – هنادي + نابلس
٥ – عسكر – يعي
٦ – جال – بور
٧ – ار + بيب + دحر
٨ – قم – تشتت – وا
٩ – كبحه + عيساه
١٠ – بحرين + رنت

عمودي:
١ – غزه + علامه
٢ – مجسد + سارق + بث
٣ – ... – اكمل – ع ع
٤ – لحظ + رجي + نبر
٥ – يكر – يكتب
٦ – انيس – غشي
٧ – نفط + لبنان + ري
٨ – ب – يغار – سم
٩ – ... + الوحدات
١٠ – بيق + رد

افتتاح مهرجان دمشق الـ١١ للفنون المسرحية

مشتركون من (١٦) دولة عربية والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية

● دمشق – و.ص.ف – افتتح يوم الخميس الماضي ١١/١٠ في العاصمة السورية مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية بمشاركة (١٦) دولة عربية اضافة الى الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.
وافاد مصدر مقرب من لجنة تنظيم المهرجان ان عدد الفرق المشتركة في المهرجان الذي يستمر من العاشر حتى العشرين من الشهر الجاري بلغ (٢٧) فرقة تضم (٩٤٦) ممثلا وعددا ممثلا من التقنيين سيقدمون عروضهم في خمس صالات دمشقيه تتسع لحوالي (٢٤٠٠) مشاهد. ويقدم مسرح بوطني التونسي عرض ضخم في صالة الفيحاء الرياضية بدمشق وهي تتسع لحوالي عشرة الاف متفرج وهذا العرض لمخرج التونسي محمد ادريس تحت عنوان «يحيى شكسبير».

ويشارك المسرح القومي السوري في ستة عروض هي «السيرة» من تأليف رياض عصمت واخراج محمد الطيب و«حكاية جيمون وميديا» من تأليف واخراج جهاد سعد و«الفارس» لوليد بنو واخراج محمد عطواني و«سكان الكهف» ...

[illegible]

والسودان ... من تأليفه واخراجه ... مغربيه عن المهرجان الى ... جهود ... لاستضافه مسرحيه منصور الرحبي صيف ١٩٨٨.
والمسرح القومي في السودان سيقدم ...

[illegible]

حكايات من تراثنا العربي

معاوية وابنه يزيد

● حكي ان يزيد بن معاوية قال لابيه: الا ترى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك! فقال معاوية: وماذا قال؟ فقال، قال:
طال ليلي وبت كالمجنون ... وملّت الثواء في جيرون[3]

فقال معاوية – وما علينا من طول ليله!
قال يزيد – فانه يقول:
فلذاك اغتربت في الشام حتى ... ظن اهلي مرجمات الظنون

فقال معاويه – وما علينا من ظن اهله!
قال – فانه يقول ايضا:
هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ... صيغت من جوهر مكنون

فقال معاويه – صدق يا بني.
قال – فانه يقول:
واذا ما نسبتها لم تجدها ... في سناء من المكارم دون

فقال معاوية: صدق ايضا فانها كذلك.
قال – فانه يقول:
ثم خاصرتها الى القبة الخضراء ... تمشي في مرمر مسنون

فقال: ولا كل هذا

[illegible]

المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٠ و ١٩٨٩/١/٢١

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة خاصة انيطت بها مهمة الاعداد والتحضير لمؤتمر المنطقة التاسع.

وعقدت هذه اللجنة اجتماعا لها في مكتب المنطقة في عكا، في اواخر الاسبوع الفائت، قررت فيه عقد المؤتمر يومي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني القادم (١٩٨٩).

كما اقر الاجتماع العديد من الخطوات التحضيرية للمؤتمر ومنها: ● تحضير بيان لجنة المنطقة الى المؤتمر ● توجيه رسالة دورية الى الفروع ● قيام اعضاء السكرتارية بزيارات للفروع في اثناء البحث حول التحضيرات للمؤتمر.

وكانت سكرتارية المنطقة قد قررت، في وقت سابق، الاعلان عن مسابقة بين الفروع على شرف المؤتمر، حيث ينال الفرع الفائز جائزة درع المنطقة على اسم طيب الذكر القائد الشيوعي جمال موسى.

وتشمل المسابقة الامور التالية: ● زيادة العضوية ● زيادة التوزيع والمباع وجلب الاشتراكات للصحف الشيوعية ● تحسين التنظيم في الفروع.

وفد عن لجنة المبادرة الدرزية في زيارة تضامنية الى الطيبة

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية، مؤلف من رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي والاخوة حسن سيف وجهاد سعد وكمال [illegible] امس الاحد، بزيارة الى قرية الطيبة حيث استقبلهم رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف جبارة ونائبه السيد مصطفى عازم. وجاءت هذه الزيارة تضامنا مع اهالي الطيبة واستنكار جريمة هدم البيوت التي جرت في الطيبة في الاسبوع الماضي.

وحيا الوفد موقف المجلس المحلي والاهالي الموحد في التصدي لهذا المخطط كما نقل الوفد قرار سكرتاريا اللجنة بتأييد الاضراب العام لجماهير العربية غدا الثلاثاء.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من قبل رئيس المجلس المحلي عن جريمة الهدم وما تبعها من اعتداء وحشي على اهالي الطيبة في اثناء يوم الاضراب.

تحية اهالي جديدة على دعمهم للجبهة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت جبهة جديدة التحية الحارة الى الاهالي الذين حققوا مكسب هام آخر في دعمهم للجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة حيث ارتفع عدد الاصوات من ٨٥١ الى ١٠٣٤ صوت وبهذا برهنت جماهير عن وقفتها البطولية الى جانب الجبهة رغم استشراس الاحزاب الصهيونية.

واكدت الجبهة في منشورها ان هذا النصر هو مكسب للاهالي في معركتهم من اجل كبح مؤامرة الدمج الهادفة الى حل المجلس المحلي.

ودعت الجبهة في منشورها اصحاب الضمائر الحية في القرية الذين خدعوا باوهام السلطة ومحركي الصفوف للعودة الى حضن الجبهة الام الرؤوم لجميع الجبهة تناديكم للانخراط في صفوفها فهي العنوان لكل الناس الشرفاء والوطنيين وهي النهج الفكري والسياسي الواقعي للدفاع عن حقوق ومصالح جماهير العربية والشعبية وتحقيق الامن والسلام والمستقبل السعيد للجميع.

محكمة الصلح في حيفا تمدد اعتقال قاتل حنان زاغوري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد ١١/١٣، اعتقال قاتل الطفل حنان زاغوري من كريات شمونة، [illegible] وامر قاضي محكمة الصلح في حيفا ارسال المتهم الى مستشفى الامراض النفسية لفحص سلوكه.

بعد أن طعنت طفلها ٤١ مرة.. داست على رقبته لخنقه..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فقط بعد اسبوعين ستقرر المحكمة المركزية في الناصرة اذا ما كانت ستقبل [illegible] بوسكيلة من معلوت عبيبيت في [illegible] الى حين انتهاء الاجراءات القضائية بحقها ام لا.

وفي هذه الاثناء ستبقى معتقلة متهمة بجريمة قتل طفلها يوم ولادته (٨/٦/٨٨). وقد اتضح خلال جلسة المحكمة ان تنفيذ القتل كان على النحو التالي: في ذلك اليوم احست بالطلق والام الولادة فذهبت الى المرحاض وولدت طفلا ذكرا حيا. ووقع في كرسي المرحاض ولم ترد ابقاءه حيا خوفا من الفضيحة [illegible] فانتشلته به الى الحمام، وجلبت سكينا وطعنته ٤١ مرة في كل انحاء جسمه لكنه لم يمت وظل يبكي فالقت به على الارض وداست عليه بخصوص عند رقبته حتى لفظ انفاسه الاخيرة ثم وضعته في كيس [illegible] في مكان بعيد [illegible] اصابها [illegible] واستدعت [illegible] فنقلتها الى مستشفى.

انتخاب لجنة عمل جديدة في ثانوية الناصرة البلدية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخب معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لجنة عمل تتألف من الاساتذة خالد علي الزعبي (سكرتيرا) ووزوفة عبد الخالق مصاروة ونبيل برانسي (نائبا) ورائد زرد وخالد صبحي الزعبي.

انتخاب رئيس لمجلس الطلبة في الكلية الارثوذكسية في حيفا

● حيفا ـ مراسلنا ـ جرى يوم الخميس الماضي انتخاب رئيس لمجلس الطلاب في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. وفاز برئاسة لمجلس الطالب محمد عطو، الذي كان احد المرشحين الاربعة لهذا المنصب.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب رئيس لمجلس الطلاب بشكل مباشر من جانب الطلاب.

وفاة فاضلة من سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنه ـ شيع اهالي سخنين، امس، جثمان الفاضلة جليلة حنا شقور التي توفيت عن عمر يناهز الثمانين عاما، الى مثواها الاخير.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى آل شقور ويرجون لهم حسن العزاء.

سجن مع وقف التنفيذ ضد رئيس لجنة الطلاب العرب وطالبين عربيين من جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، امس (الاحد) في محكمة الصلح في حيفا محاكمة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، جعفر فرح، والطالبين فاعور فاعور ووليد دياب بتهمة المشاركة في شجار وقع قبل اربع سنوات بين طلاب يهود وعرب في الجامعة.

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ضد رئيس لجنة الطلاب العرب والطالبين الآخرين.

ويذكر ان الشرطة اصرت على محاكمة الطلاب العرب على الرغم من توجه ادارة الجامعة بطلب اغلاق الملف ضدهم رغم انها (الشرطة) وافقت على اغلاق الملفات ضد الطلاب اليهود من اليمين الفاشي الذين اعتدوا على الطلاب العرب في اثناء انتخابات لجنة الطلاب العامة في الجامعة، وكانوا مزودين بالعصي والجنازير.

توفيق زياد امام قيادة الاضراب في

● تتمة من صفحة١ ●

الناصرة حتى الآن في سبيل انجاح الاضراب، اكد [illegible] بشكل قاطع ان الناصرة كلها مع الاضراب [illegible] الاجتماع الضخم الذي عقدته الجبهة امس الاول.

وفي يوم الاضراب [illegible] كل جهد لكي يمر الاضراب بهدوء وسلام، ولا [illegible] على الرغم من التهديدات البوليسية. ولكن اذا اضطررنا [illegible] عن الاضراب في وجه اي اعتداء بوليسي [illegible].

وبعد التصفيق [illegible] رئيس اللجنة القائد توفيق زياد، تلخيصا مؤكدا على الوجه الاساسي للاضراب وقال [illegible] نحن معنيون باضراب هادئ. وعاد واكد ضرورة عدم مواجهة الشرطة بشكل غير عادي [illegible] الى عدم الاستفزاز والتحرش.

وقال زياد لقد صادف موعد الاضراب في موعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية. [illegible] الاضراب هو رد على [illegible] العنصرية والسياسة [illegible] الارض لاهدافه الوطنية كلها. [illegible] الاضراب معركة انتخابات الكنيست وجماهيرنا العربية [illegible] معركة الانتخابات لم تزل [illegible] مع الجماهير العربية [illegible] معالمه ما بعد الانتخابات لحركة الشعلة من اجل السلام والمساواة.

هنا وكان زياد قد تكلم باسهاب عن هذا الموضوع في الاجتماع الشعبي امس الاول وقال ان [illegible] الجبهة [illegible] وسلاح اساسي في معركة البقاء والتطور [illegible] بل [illegible] على برنامج الجبهة نص عليه [illegible] جدا من [illegible] بعد الانتخابات [illegible] عن [illegible] ابواب الجبهة مفتوحة لكل من هو موافق على هذا البرنامج والطريق النضالي الذي سهجه من اجل تحقيقه، ممنوحة لكل الشرفاء الذين [illegible] في هذا الطريق ويرفضون اساليب التحريض والكذب والعداء للحزب الشيوعي والجبهة.

النساء المناصرات لحق المرأة في اسرائيل ينظمن مهرجانا نسائيا ضد الاحتلال

● حاولن طرح الموضوع على جدول ابحاث المؤتمر العالمي للنساء اليهوديات المناصرات لحقوق المرأة (القدس ١١/٢٩ ـ ٨٨/١٢/١) فلما رفضت قيادة المؤتمر ذلك قررن اقامة المهرجان في ١٢/٢ ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت مجموعة من النساء المناصرات لحق المرأة في اسرائيل، المؤيدات للنضال من اجل السلام، اقامة مهرجان نسائي من اجل السلام ودفع الجهود السلمية والنضال ضد الحرب ومن اجل التحرر الوطني وغير ذلك. وسيقام المهرجان يوم الجمعة ٢ كانون الاول القادم.

وكانت هذه المجموعة من النساء قد حاولت طرح موضوع الانتفاضة والنضال ضد الاحتلال على المؤتمر العالمي للنساء اليهوديات المناصرات لحق المرأة الذي سينعقد في القدس في الفترة ما بين ٢٩ الجاري والاول من كانون الاول. وبعد مماطلة تلقت جواب بالرفض، وهناك شائعات تقول ان الرفض جاء بضغط وتأثير حكوميين.

وفي ضوء هذا الرفض قررت المجموعة اقامة مهرجان خاص بهذا الموضوع في اليوم التالي للمؤتمر (٨٨/١٢/٢) ابتداء من الساعة ٨:٣٠ صباحا في بيت شموئيل في القدس. وسيتضمن المهرجان ندوة تتكلم فيها كل من سميرة خوري وليل موعد وحانة سفران ومارشا فريدمان ولينا تشكرنيل وكرميل شليف وتديرها سيلة لينبوين. ثم يجري نقاش مفتوح. وتختتم بانتقال المشتركات الى مظاهرة النساء بالسواد التي ستعقد في ظهيرة اليوم نفسه في ساحة باريس احتجاجا على جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وجاء في الدعوة الى هذا المهرجان انه يتم ـ بدافع من الرغبة في وضع حد لسفك الدماء، والقمع ومن اجل ايجاد حل للنزاع المتواصل. وجاء ايضا: «لقد انهت السنوات الـ ٢١ للاحتلال الاسرائيلي الانتفاضة. وكان حصادها مئات القتلى والوف الجرحى وعشرات الوف المعتقلين وعشرات المبعدين. ونحن كنساء مناصرات لحق المرأة ومحصلات ضد اضطهادهن في المجتمع نتأثر جراء اضطهاد مجموعات اخرى من المجتمع. شعبنا وغيره والرجال والنساء على السواء».

واعلنت المبادرات للمهرجان انه على الرغم من عدم وجود الكثير من النساء في مواقع قوة وحسم سياسي فان تطور النساء لن يؤثرن بواسطة النشاط السياسي والاجتماعي.

واشرن الى ان مواضيع البحث في المهرجان ستكون: ما الذي يفعله الاحتلال ضد المرأة وما هي العلاقة بين تحرر المرأة والتحرر الوطني، ولماذا يجب ان يكون للنساء نشاط من اجل السلام، وهل توجد علاقة بين الحركة النسوية (مناصرة حقوق المرأة ـ حسب ترجمة المبادرات) وبين اللاعنف، وكيف تنظر هذه الحركة الى المجتمع العسكري، وما الذي تطور النساء عمله من اجل السلام.



● حريطة السلام التي سمت الى رئيس الحكومة، شمير، في مظاهرة ضد الاحتلال في آب ١٩٨٨ ●

رسالة النقب:

سجن فتى عربي لمدة سبعة اشهر بتهمة ثبت انها باطلة!

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ اصدرت محكمة الأحداث في بئر السبع، امس، أمرا يقضي بإطلاق سراح فتى عربي من النقب، لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره بعد ان قضى في السجن مدة سبعة اشهر بتهمة رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة.

وقال القاضي في حيثيات الحكم ان الشرطة لم تدقق في شهادات الاتهام بصورة صحيحة خاصة وانها، اضاف القاضي، تناقض بعضها البعض.

وثبتت براءة الفتى بعد ان تم اثبات انه في الوقت الذي اتهمته فيه الشرطة بأنه القى الحجارة على السيارة كان مع ابيه وامه وبين اهله.

● محكمة الصلح في بئر السبع تؤجل البت في قضية هدم بيت احد المواطنين ●

● اجلت محكمة الصلح في بئر السبع، امس، البت في قضية هدم بيت المواطن رويعة ابراهيم من عشيرة الهربد اوهو اب لستة اطفال، حتى كانون الثاني القادم.

ومن المعلوم ان المواطنين الذين يسكنون في تلك المنطقة ادعوا بواسطة المهندس رمزي حوري عضو الى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء بتحويل هذه الارض من ارض زراعية الى ارض بناء.

وقد استند المحامي نسيم سلفر على ذلك وطلب تأجيل البت في امر قضية الهدم.

● نزوح ٣٠٠٠ شخص من بئر السبع في العام ١٩٨٧ ●

● اوردت دائرة الاحصائيات المركزية ان حوالي ٣٠٠٠ شخص نزحو عن مدينة بئر السبع في العام ١٩٨٧

المجلس الوطني الفلسطيني يواصل اعماله

■ تتمة من صفحة١ ■

[illegible] قانوني للموقع الدولي/التسوية السلمية المقترحة في طريقه ويؤكد وجهة نظر هذه على اهمية الاحد بعين الاعتبار، في هذه المرحلة بالذات، ارادة المجتمع الدولي والحقائق الجديدة التي اقروها عمليه الانفراج الدولي والاساءه بصراحة تامة الى قرار ٢٤٢ وكاساس قانوني، مع بقية قرارات الامم المتحدة التي تضمن حق تقرير المصير لشعب فلسطيني للوصول الى التسوية السلمية المنشودة.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، برئاسة جورج حبش، فلا تزال تعارض قبول المجلس تحت اي ظرف كان قرار ٢٤٢.

وقد صرح حبش امام مجموعة من الصحفيين، بقوله «ان تقدم لاسرائيل هدية بضدوع منظمة التحرير بسبب هذا الموضوع، واضاف «ان اسرائيل لا تحتم بذلك ولا الاغلبية الرجعية العربية فستعمل على صرف وحدة الصف الفلسطيني مهما كانت خلافاته».

واكد حبش من جهة اخرى ان منظمته مستعدة بروح [illegible] حل المجلس الوطني لكي لا يتم قبول القرار ٢٤٢ ولكنه اكد ايضا التزامه بموقف الاكثرية.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية وباسم المجلس الوطني الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان حكومة الفلسطينية التي هي موضع بحث الآن، لن تكون بديلا عن منظمة التحرير بل اداة من ادواتها.

واضاف عبد الرحمن في مؤتمر صحفي امس «ان هناك توصية ومشروع قرار بتشكيل حكومة مؤلفة من شخصيات داخل الارض المحتلة وخارجها وان اللجنة السياسية سوف تدرس هذا الموضوع».

واكد عبد الرحمن ان اعضاء المجلس الوطني في الاردن وسوريا وعددهم ٤٦ عضوا حضروا من المشاركة في اعمال الدورة، وذكر ان القوى التي شاركت في اعمال المجلس الوطني الستة الماضية رفضت عنها الاحزاب السلمية.

ومن المتحدث باسم منظمة ورئيس المجلس بين موقعين من الاعضاء في سوريا موقع يمثل منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة والمنشقين لديهم موقف سياسي معروف وهو لا يوافقون على برنامج المنظمة ومع ذلك وجهت اليهم الدعوة ثم الاعضاء المستقلون.

هذا ووزعت مراسلي جريدة «صوت الوطن» صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الخارج بالرسالة التالية حول جلسة الافتتاحية للدورة غير الاعتيادية للمجلس الوطني لفلسطين

افتتحت الدورة غير الاعتيادية التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني دورة الانتفاضة بعد ظهر يوم [illegible] في قصر الصنوبر [illegible] والامل بقدرة الشعب الفلسطيني النضال من اجل تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة.

[illegible] المؤتمر بيافطات تحمل شعارات تؤكد على مواصلة نضال ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي وحق شعبه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق المحتلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على رأس الحضور يرافقه السيد عبد الحميد مهري، مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وعدد من قادة الجمهورية الجزائرية كما حضر مندوبون عن الجامعة العربية ومؤتمر عدم الانحياز ومؤتمر الدول الاسلامية والوحدة الافريقية وسفراء الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وسفراء الدول العربية ودول صديقة للشعب الفلسطيني.

وقد استقبل اعضاء المجلس الوطني رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والرئيس الشاذلي بن جديد والشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني، عند دخولهم سوية بعاصفة من التصفيق وهتاف لفلسطين والجزائر.

وابتدأ المجلس اعماله بالوقوف دقيقة صمت تكريما واجلالا لشهداء الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ولشهداء الثورة الجزائرية.

وقد اعلن الشيخ السائح عن توفر النصاب القانوني بحضور ٣٣٨ عضوا من اصل ٤٥١ واشار الى ان ثمة (٤٨) عضو لم يتمكنوا من حضور هذه الدورة بسبب اعتقالهم في سجون البلدان العربية ووفاة اربعة اعضاء بالاضافة الى ٨٦ عضوا تمنعهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من المشاركة في اعمال دورات المجلس الوطني منذ عام ١٩٧٣.

والقى السيد عبد الحميد مهري، مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، كلمة رحب فيها باسم الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا باعضاء المجلس الوطني، وتمنى النجاح للمؤتمرين في مسعاهم، وفي اتخاذ القرارات التي تدعم الانتفاضة وتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه الوطنية، واشاد بالانتفاضة وانجازاتها وتوحيدها لصفوف الشعب الفلسطيني والامة العربية في مؤتمر القمة الاخير. واكد في كلمته على ان الجزائر سترحب باي قرار يتخذه المؤتمرون لخدمة قضيتهم العادلة.

وتلا رئيس المجلس عدة برقيات تأييد وتضامن لنضال الشعب الفلسطيني كان في مقدمتها برقية الرفيق ايريش هونيكر، الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس الدولة الالمانية الديمقراطية، الذي اكد فيها مجددا تضامن الشعب الالماني الديمقراطي مع نضال الشعب الفلسطيني، وتأييده لانتفاضته الباسلة. واشار الى الوضع الدولي الملائم لحل مشاكل الاقليمية بالطرق السلمية، ما سينعكس على الوضع في الشرق الاوسط.

كما ارسل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برقية تحية الى المجلس اشاد فيها بالانتفاضة وبالملاحم التي يسطرها الشعب الفلسطيني رغم غاشمية الاحتلال وتمنى ان يتخذ المؤتمر مقررات تكون في مستوى الانتفاضة.

كما علت في المجلس تحية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل التي قوبلت بترحيب وتصفيق حاد من قبل المؤتمرين.

ثم القى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، كلمة حيا في مستهلها الشعب الجزائري والرئيس الشاذلي بن جديد واشار فيها الى الدور الكبير الذي قامت به الجزائر لعقد القمة العربية (قمة الانتفاضة)، واشاد بنضال شعبنا وبالاطفال المجيدة. واكد ان السلام الحقيقي في المنطقة هو السلام الفلسطيني الذي ينهض على اساس احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. واشاد بالديمقراطية الفلسطينية اهمها اختلاف الآراء على الهدف واحد وهو رفع العلم الفلسطيني فوق ربى القدس العربية.

ووجه تحية حارة الى منظومة الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي واشاد بمواقف الصين الشعبية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية والاسلامية والى الاصدقاء في اوروبا وداخل امريكا وفي امريكا اللاتينية.

ثم اقر المجلس جدول الاعمال الذي يتضمن نقطتين وهما:

١ ـ الانتفاضة

٢ ـ الوضع السياسي

وقد القى محمد ملحم، رئيس دائرة الوطن المحتل، تقريرا شاملا عن الانتفاضة.

ثم تلاه التقرير السياسي الذي القاه فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، الذي تضمن الانجازات السياسية للانتفاضة على الصعيد العالمي والعربي وعلى الوضع داخل اسرائيل، وتحدث عن اهمية فك الارتباط الاردني القانوني والاداري مع الضفة الغربية واشار الى ان الخيار الفلسطيني هو الذي يفرض نفسه الآن على جميع هذه الصعد.

ثم اشار مطولا الى مواقف الاتحاد السوفييتي الجديدة والداعمة لنضال الشعب الفلسطيني وتمسكه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة والتمسك بحق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في المؤتمر الدولي الفعال على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

كما تعرض بالتفصيل لمواقف الادارة الامريكية وحكام اسرائيل ومواقفهم المعادية للحقوق الوطنية الفلسطينية ومحاولاتها الفاشلة لاجهاض الانتفاضة والحؤول دون مشاركة م.ت.ف في المؤتمر الدولي.

واستخلص فاروق القدومي من ذلك جميعه بان الوضع الدولي في ظل سياسة الانفراج الدولية وحل المشاكل الاقليمية بالطرق السلمية يفرض على الفلسطينيين اتخاذ مواقف مرنة وواقعية ودعا الى التعقل والتسهل والاستفادة من الفرص المتاحة التي خلقتها الانتفاضة في اتخاذ القرار المناسب في هذا المجلس.

وفي مساء جلسته الاولى (١١/١٣) تشكلت لجان من جميع اعضاء المجلس هي: لجنة الانتفاضة واللجنة السياسية.

لبوا نداء الاضراب

● تتمة من صفحة١ ■

السياسية والشخصيات الاجتماعية في البلد وذلك لبحث الاستعدادات للاضراب.

وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس، طارق عبد الحي، مشرح حيثية قرار لجنة المتابعة باعلان الاضراب العام احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية. وقال ان اللجنة رفضت طلب السلطات تغيير موعد الاضراب وجاء طلبها هذا بعد ان اصرت على رفضه تصعيد يوم اعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

واشار الى ان الهدف من الاجتماع هو العمل على انجاح الاضراب وعدم اعطاء الشرطة اية ذريعة لدخول القرية والاصطدام مع ابنائها.

وبعد التداول قرر المجتمعون التوجه الى المدارس بطلب تقديم شرح للطلاب حول يوم الاضراب، اليوم الاثنين، والتوجه الى اصحاب المحال التجارية للتقيد بقرار الاضراب.

هذا وجرت في قرى منطقة عكا العديد من النشاطات إستعدادا لانجاح إضراب يوم المسكن الذي يجري غدا فقد قام نشيطو العمل السياسي من حزبيين وجبهويين بتوزيع منشور لجنة المتابعة الداعي الى الاضراب في قرى المنطقة.

وعقدت جبهة البقيعة اجتماعا عاما لها في نادي الحزب يوم امس الاحد احتجاجا على جريمة هدم البيوت في الطيبة، وقيمت الجبهة معركة الانتخابات ودعت الى انجاح الاضراب.

وعقدت المؤسسات والهيئات الشعبية العكية اجتماعا لها في مقر دار مؤسسة «الاسوار» العكية تحضيرا للاضراب وقررت إصدار منشور عام في عكا يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب.

ويعقد مساء اليوم مجلس محلي جديدة جلسة طارئة يحضرها اعضاء اللجنة الشعبية في القرية للتنسيق معا لانجاح الاضراب. ويجري المجلس الاتصالات مع اصحاب المصالح والمهن المستقلة والقائم لاعلان الاضراب.

واستدعى ضابط شرطة عكا السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، الى مركز الشرطة في عكا وقال السيد كيال: إننا ملتزمون بقرار الاضراب وسنعمل كل ما في استطاعتنا لكي يجري الاضراب بهدوء وطلبنا الوحيد هو ان لا تدخل الشرطة الى القرية في هذا اليوم لان دخول الشرطة بشكل استفزازا للمواطنين. ونبه طلبنا إستنادا الى المرات السابقة انه حيث لا تتوجد الشرطة تجري الامور بانتظام.

وعقدت جبهة بركا اجتماعا يوم امس الاول السبت قيمت فيه معركة الانتخابات، واقرت في النهاية توسيع الصفوف والتجند بشكل افضل للمعركة القادمة وخصوصا انتخابات السلطات المحلية القادمة والتجند لانجاح إضراب يوم المسكن والاستنكار جريمة الهدم الوحشية في الطيبة.

وفي طرعان يعقد بدعوة من جبهة طرعان الديمقراطية، مساء اليوم الاثنين، اجتماع شعبي من اجل انجاح الاضراب العام في يوم المسكن، واحتجاجا على سياسة الهدم السلطوية ودفاعا عن اراضي ومساكن طرعان من خطر المصادرة والهدم.

وبمبادرة من ادارة المجلس المحلي عقد في كفرياسيف مساء يوم السبت اجتماع موسع لممثلي الرأي العام في القرية.

وتحدث في الاجتماع نائب رئيس المجلس المحلي السيد حبيب شحادة، فاكد اهمية انجاح الاضراب ردا على سياسة الهدم السلطوية التي هي جزء من سياسة التمييز الرسمية الممارسة ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحلية. وقدم المتحدث عددا من الاقتراحات في سبيل انجاح الاضراب.

وشارك في النقاش وتقديم الاقتراحات العديد من المشتركين في الاجتماع كما جرى توزيع المهام لضمان نجاح الاضراب بالشكل السلمي والهادئ، الذي اقرته لجنة المتابعة. واقر الاجتماع دعوة اهالي القرية كافة للالتزام بقرار الاضراب وكذلك التوجه لمدير شرطة المنطقة ومطالبته بعدم دخول قوات الشرطة الى القرية في يوم الاضراب.

واعلن ان مركز قيادة الاضراب هو المجلس المحلي.

وفي عرابة دعا رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار، مساء امس، الى جلسة طارئة لبحث سبل انجاح اضراب يوم المسكن.

وقد اقر اعضاء المجلس قرارا بشجب عملية هدم البيوت الـ ١٥ في الطيبة وكل سياسة الهدم.

واكد المجلس المحلي دعمه للاضراب والعمل على انجاحه.

هذا واجتمعت سكرتارية جبهة عرابة الديمقراطية اليوم نفسه واكدت بدورها دعم الاضراب والعمل على انجاحه.

وعقد المجلس المحلي في معليا جلسة غير عادية، امس، تحضيرا للاضراب وتكلم السيد حنا شرقاوي، رئيس المجلس، فاشار الى خطورة سياسة الهدم السلطوية.

وبعد التداول قرر المجلس، بالاجماع، تبني قرار الاضراب واصدار بيان عام يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب التزاما تاما.

وكانت جبهة معليا الديمقراطية ونادي معليا الثقافي قد بعثا برسالة الى المجلس المحلي ولجنة الاباء مطالبين بتبني قرار الاضراب. وعلمنا ان لجنة الاباء ايدت الاضراب وقررت التوجه الى المدرسين والطلاب للالتزام به.

وعقد مجلس شفاعمرو المحلي جلسة خاصة، مساء امس، لبحث التحضير للاضراب. والقى رئيس المجلس، السيد ابراهيم نمر حسين، بيانا حول قرارات لجنة المتابعة ودعا اعضاء المجلس الى التجند لانجاح الاضراب.

واصدر المجلس بيانا يوزع صباح اليوم يدعو الاهالي الى الاضراب الشامل غدا والمحافظة على الوحدة سلاحا متينا للرد على سياسة التمييز العنصري.

وبدعوة من المجلس المحلي عقد اجتماع عام لجميع الهيئات التمثيلية ولجان الاباء والمدرسين والطلاب لبحث سبل التجند ليوم الاضراب.

وفي ترشيحا عقد اجتماع عام للهيئات الشعبية مع نائب رئيس المجلس المحلي السيد حنا سوسان، واتخذ قرار بالاجماع في تأييد الاضراب ودعوة الاهالي للالتزام به وانبثقت عن الاجتماع لجنة لقيادة الاضراب.

الجنود يقتلون مواطنا من جنين وهو داخل

■ تتمة من صفحة١ ■

سيارته اليهودي في مقر الحكم العسكري في المدينة. وكان المذكور اعتقل صباح امس، وافاد ذووه انه تعرض للضرب المبرح قبل ان يصاب. واعتقلت سلطات الاحتلال حوالي ثلاثين شابا من الحي الشرقي والجابري للمدينة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على شويكة بالاضافة الى اعتقالات واسعة في قرية دير الغصون وبلدة عتيل. وعرف من بين المعتقلين الشاب عبد الكريم محمد عيسى ومعز عبد الكريم.

وشهدت مدينة طولكرم، امس الاول، وبالرغم من حظر التجول، مسيرة شارك فيها العشرات رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال وشعارات مؤيدة للمجلس الوطني الفلسطيني وانشدوا الاناشيد الوطنية. وتحولت المسيرة الى عرس وطني، ورد الجيش باطلاق العيارات النارية والقنابل الغازية.

اقتلاع اشجار الزيتون والتهديد بهدم عشرات المنازل الفلسطينية بحجة الترخيص. وفي هذا الاطار اقتلعت جرافات الاحتلال امس مئتي شجرة زيتون في بلدة الظاهرية تعود للمواطن محمد احمد جمال المواريري. كما اقتلعت اشجار الزيتون مقابل مبنى بلدية البيرة بحجة رشق الحجارة من خلف الاشجار.

وانذرت سلطات الاحتلال عددا من اهالي قرية بني نعيم بانها عازمة على هدم منازلهم، بحجة البناء غير المرخص، وخيرت الاهالي في قرية بيت امر بين التعاون مع السلطات في الكشف عن اسماء المتظاهرين وبين هدم منازلهم. فرفضوا التعاون معها. وعليه اخلى المواطنان عودة عبد الرحمن العنانى وحسين جبرين العصافرة منزلهما، تمهيدا لهدمهما بواسطة جرافات الاحتلال.

● مظاهرات وجرحى ●

وعلى الرغم من اجراءات الاحتلال المشددة وواسعة النطاق وقعت العديد من المظاهرات والمسيرات، من بينها مظاهرة في مخيم الامعري ومسيرة في رام الله، حيث قمع الجنود المواطنين بالقوة واصيب شبان، واحد جراء الضرب وآخر بعيارات مطاطية. وفي نابلس اصيب عنان عبد الله خالد قنديل (١٤ عاما) برصاصة في الرأس. لكن اصابته كانت طفيفة وخرج من المستشفى بعد تلقي العلاج.

وفي قرية بني نعيم نقل الطفل عبد احمد عودة سالم (٨ سنوات) الى المستشفى، بعد ان انفجر لغم فيه. ولم تتوفر تفاصيل عن حالته.

● شهيد جنين ●

اطلق جنود الاحتلال، امس، النار على سيارة فيها مواطنون من جنين عندما توقفت قرب حاجز على الطريق الى قرية اليامون وادى ذلك الى استشهاد المواطن علام احمد حسن المتولي (٣٧ عاما) واصابة محمد سليم عزوزة (٣٠ عاما) برصاصة في الصدر، وعولج في مستشفى بالخضيرة.

وكانت مدينة جنين شهدت، خصوصا في منطقة المراح، الليلة قبل الماضية، اشتباكات استمرت حتى ساعة متأخرة.

وفرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم جنين لمدة سبع ساعات شنت خلالها حملات اعتقال شملت اكثر من ٢٠ مواطنا.

وواصلت في قرية اليامون اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين فرضوا حظر التجول وشنوا حملة مراقبة سلطات التشريف وفرضوا مبالغ باهظة على العديد من السكان.

● حملات قمع وتنكيل ●

وعلى الرغم من السماح للمواطنين، امس، في الضفة الفلسطينية بالتنقل بين المناطق المختلفة واصلت سلطات الاحتلال قطع خطوط الهاتف عن المواطنين. كما واصلت الانتشار بشكل مكثف في الشوارع وفي كل زاوية. ومارست حملات تفتيش واستفزاز ضد المواطنين.

وفي مدينة بيت ساحور حاصرت قوات الاحتلال الكنائس ومنعت المصلين من دخولها، استعدادا لقمع اية مسيرة عقب صلوات الاحد.

● قطاع غزة ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على كامل قطاع غزة. واطلقت الرصاص، مباشرة، على كل من تجرأ على الخروج من منزله فاصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص عرف منهم احمد عبد الصمد (٣٦ عاما من شارع الوحدة في غزة) ـ رصاصة في الركبة اليسرى، وكذلك احمد علي الاعرج (١٦ ـ رصاصة في الساق اليمنى، وهو من خانيونس).

ورفعت سلطات الاحتلال بين الرابعة والسادسة عصر امس حظر التجول عن مخيم جباليا. لتخرج المواطنين الى المظاهرات ولمهاجمهم طائرة هيليكوبتر بالقاء الغاز عليهم.

● حملات اعتقال واسعة ●

ولما رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيم الامعري وقرية اليامون ومدينة طولكرم واصلت، الليلة قبل الماضية ويوم امس، حملات اعتقال واسعة النطاق شملت المئات في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية. وشملت حملات الاعتقال قرى بلعا وسعير وبيت امر ومدينة بيت لحم وقرية بني نعيم ومخيم العروب وضاحية شويكة (طولكرم) ومدينة بيت ساحور وعشرات القرى والمخيمات والمدن. وتوفرت لدينا اسماء عشرات المعتقلين من مختلف المناطق.

● مواصلة الهدم والاقتلاع ●

كذلك واصلت قوات الاحتلال

صحيفة «الشرق الاوسط»: الحكومة

■ تتمة من صفحة١ ■

وتجدر الاشارة الى انه سبق لعرفات ان القى خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٤ ويقضي اتفاق المقر المبرم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة على منح تأشيرات للاشخاص الراغبين بزيارة مقر الامم المتحدة عن ان الاستثناءات واردة خاصة لاسباب تتعلق بأمن الولايات المتحدة.

ويذكر ان حكومة اسرائيل توجهت بواسطة سفيرها في واشنطن الى الادارة الامريكية طالبة منها عدم منح تأشيرة دخول لياسر عرفات ومنعه من الوصول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وعين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي الطرزي ان المنظمة لم تتلق حتى نهاية امس ـ الاحد ـ ردا على الطلب الذي تقدمت به في الخامس من سبتمبر الذي جرى لدى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاتخاذ التدابير اللازمة لكي يتمكن الزعيم الفلسطيني من التوجه الى الامم المتحدة موضحا في الوقت نفسه انه لا يتوقع رفضا امريكيا.

وقال الطرزي الموجود في الجزائر حيث يحضر اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت امس الاول، والسبب انه من المستحيل ان ترفض الولايات المتحدة تأشيرة الدخول لعرفات.

واكد الطرزي ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتلق جواب حتى الآن ردا على الطلب الذي تقدمت به الى دي كويلار لاتخاذ الاجراءات اللازمة لكي يتمكن الزعيم الفلسطيني من التوجه الى الامم المتحدة.

واضاف «علاوة لا بد من انتظار حوالي عشرة ايام للحصول على جواب، مشيرا الى انه لا يتوقع رفضا امريكيا رغم الضغوط». وردا على استفسار حول اليوم الذي يمكن ان يلقي فيه عرفات كلمته امام جمعيته العمومية قال «يبقى هذا الامر بحاجة الى تحديد. ولا بد لهذه الزيارة من ان تجري قبل السادس من كانون الاول القادم لان جمعية عمومية تكون قد انهت في هذا التاريخ مناقشتها حول الشرق الاوسط».

عيسى المغار اليوم

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ١

خلال يوم دراسي في التخنيون

نسبة الوفيات بين الاطفال العرب في الجليل اكبر بثلاثة اضعاف بين الاطفال اليهود جراء مشكلة المجاري!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان وضع المجاري في القرى العربية في الجليل هو بمثابة قنبلة موقوتة. ونسبة الوفيات بين الاطفال العرب اكثر بثلاثة اضعاف منها في القرى اليهودية، وذلك جراء مشكلة المجاري وتدفق مياه المجاري داخل القرى العربية بشكل يبعث على القلق».

هذا بعض ما قاله المهندس باسل غطاس نائب رئيس مجلس عرابة في المحاضرة القيمة التي قدمها في اليوم الدراسي الذي جرى في بداية الاسبوع في معهد التخنيون في حيفا حول موضوع المجاري في إسرائيل بتنظيم من قبل البروفيسور غداليا شيلف، عميد كلية الهندسة في التخنيون.

وحضر اليوم الدراسي اكثر من خمسمائة شخص من مختلف أنحاء البلاد يهود وعرب من بينهم العديد من البروفيسورين من ... ومندوبين عن السلطات المحلية العربية والعديد من المهندسين.

وكان من بين المحاضرين المهندس باسل غطاس الذي قدم محاضرة هامة عن مشاكل المجاري في الوسط العربي لاقت اهتماما من الجمهور. واكد غطاس في محاضرته انه من بين خمس وستين قرية عربية في الجليل هناك اربع قرى فقط انهيت فيها مشاريع المجاري مع برك تطهير وهناك ... قرى ... في مراحل التنفيذ وفي ... القرى قامت المجالس المحلية بالبدء في تنفيذ الشبكات الداخلية رغم ان التخطيط الحكومي لم يتقدم بعد بسبب عدم موافقة الهيئات الحكومية ... المساعدة التي وعدتها وقدمتها الحكومة لانجاز مشاريع ... طويلة الامد لتمويل القسم الخارجي من المشروع فقط.

واكد غطاس في محاضرته انه لا توجد اية قرية عربية حتى الآن يستعمل ... المطهرة.

ومن اهم المعطيات التي ذكرها غطاس والتاريخ على الحضور ... ان نسبة الوفيات بين الاطفال من جيل يوم الى سنة لدى العرب هي ٢ - ١ ...

في لدى اليهود، بينما ترتفع هذه النسبة الى ثلاثة اضعاف من جيل شهر الى سنة ومن المعروف ان سبب وفاة الاطفال يرتبط اكثر بظروف البيئة التي يعيشها الطفل والسبب جوهري بعد نقل المولود الجديد من المستشفى الى البيت ... ومن المعروف ان اوضاع ... سيئة.

وأجمع المحاضرون على إنتقاد سياسة الحكومة فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ مشاريع المجاري في البلاد ... بانها على ... والعديد من المحاضرين أكدوا على انها قنبلة زمنية وطالبوا الحكومة بتغيير سياستها في هذا المجال وتخصيص عدد الهيئات المسؤولة عن الموضوع واعطاء الصلاحية لجهة واحدة وتخصيص الميزانيات الكافية.

وقالت الدكتورة عليا ... رئيسة قسم خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة ردا على سؤال حول مشكلة المجاري في عكا: إنني على إتصال دائم مع الدكتور اللواني في عكا، شهاب شهابه، وستتخذ وزارة الصحة اجراءات مشددة ضد السلطات التي لن تهتم بمشاكل المجاري حتى لو ادى الامر الى تعيين لجنة معينة لتلك المدينة. ونحن لا نقبل اية حجة بانه لا توجد ميزانيات. وأكدت ... الوضع ... دولة اسرائيل المتطورة في هذا المجال ... في موضوع المجاري ... جدا.

واما الدكتور اوري مارينوف، مدير خدمات جودة البيئة، الذي شارك في اليوم الدراسي فقال ... من خطورة تدفق المجاري الى البحر والتي من شأنها تشكيل خطورة للمستجمين. ويشكل ... منطقة الجليل مليئة بالاخطار الناجمة عن مشكلة المجاري وعدم حلها ... المسؤولين عن عدم حل المشكلة.



● ارفعوا ايديكم عن الطيبة وعموم الثلاثاء ١١/١٥ - اضراب يوم المسكن» و«يسقط الاحتلال» - عدد الشعارات وغيرها رفعها المشتركون في التظاهرة اليهودية العربية في «وادي النسناس» في حيفا يوم السبت الماضي احتجاجا على جرائم الهدم في الطيبة.

عضو الكنيست اورا نمير:
هواتف اعضاء الكنيست تخضع لمراقبة اجهزة المخابرات!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - قالت عضو الكنيست اورا نمير ... في مقابلة مع صحيفة «حديره» المحلية التي تصدر في تل ابيب، في عددها الاخير انه ليس لديها ادنى شك في ان جميع هواتف اعضاء الكنيست تخضع لمراقبة اجهزة المخابرات.

وقالت ... اعتقد ان هناك مراقبة على الهواتف من قبل جهات امنية وانا متأكدة ان هاتفي يخضع للرقابة ... الى ان وجود اعداد كبيرة من اجهزة الامن في دولة ... «مراقبة الامنية» تصل الى درجات ...

وجاءت هذه المقابلة مع اورا نمير في اعقاب تحدثها في الدعايات الانتخابية على ... الحزب الانتخابي وبعد ان شعرت ... داخل الحزب ... على ...

بلدية هرتسليا تصدر امرا بايقاف اعمال الترميم في مسجد «سيدنا علي»

● لجنة الترميم تعقد اجتماعا خاصا، اليوم، لبحث سبل الرد على هذه الخطوة التعسفية ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية هرتسليا قرارا مؤرخا في يوم ١١/٧ يقضي بمنع اعمال الترميم الجارية في مسجد «سيدنا علي» الواقع في منطقة نفوذها، كما ارسلت مفتش البناء لابلاغ عمال البناء بهذا الامر وايقافهم عن العمل.

ويأتي هذا القرار، كما يبدو، ردا على الطلب الذي تقدمت به لجنة الترميم المؤلفة من رؤساء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي برئاسة رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي. وقد شرحت اللجنة لمدير عام بلدية هرتسليا الوضع في مسجد «سيدنا علي» الذي يفد اليه مسلمون من الجوار ... ويؤدون شعائرهم في مقامه. ومن اهم اعمال الترميم التي تخطط لها اللجنة اعادة بناء المئذنة التي سقطت بسبب البرق والرعد، كما ادعت بلدية هرتسليا ... وتقول ... على المسجد.

ويذكر ان لجنة الترميم ... اللجنة لقطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ... اعمال الترميم من ...

ويفيد مراسلنا ان اعضاء اللجنة ... بلدية هرتسليا ... سيعقدون اليوم - الاثنين ١١/١٤ - جلسة خاصة في مجلس الطيرة لبحث الخطوات التي ... موقف بلدية هرتسليا.

تيدي كوليك يهاجم الشيخ العلمي:
«انت تحرض المواطنين العرب ضد اليهود والسلطة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا ومفتي القدس، ... بانه «يستغل الديمقراطية الاسرائيلية ويقوم بتحريض المواطنين العرب على اليهود والسلطة»!!

وكان كوليك وجه هذه «الاتهامات الخطيرة» - كما وصفها - للشيخ العلمي في رسالة بعث بها اليه مؤخرا على خلفية حادث الباص بالقرب من اريحا.

ورغم كوليك في رسالته ... ان الشيخ العلمي «حرض على ... بشكل خطير» ... الى ... في الصحف ... المحرر ...

وكتب كوليك في رسالته: «انني اعتقد بصراحة ان وظيفتك تجبرك على التنديد بالاعمال العدوانية التي تشوش مجرى الحياة الطبيعية وواجبك الاول التنديد بالجريمة ... التي اقترفها الشبان العرب والتي كان ضحيتها والدة ... واولادها الثلاثة الذين احرقوا وهم احياء».

واضاف كوليك: «انه امر غريب ان لا نسمع وان لا نقرأ بيانا من قبلك او من قبل نظيرك حول جريمة ... الحارقة على سيارة في وادي ... التي اقترفها شبان عرب بغرض قتل المسافرين اليهود ... المسافرين ...». ويضيف موجها كلامه للشيخ العلمي: «انت تستغل بشكل سيء الديمقراطية الاسرائيلية التي تتيح لكل شخص اطلاق التصريحات بشكل حر ان اقوالك لا اساس لها وتعمل على تحريض المواطنين. وكنت اتوقع منك قيادة ... بالظروف القاسية التي نحيا بها اليوم»!!

مجلس المستوطنين الكولونياليين يقر «انظمة خاصة» لاطلاق الرصاص!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل همشمار» ٨٨/١١/١٣ بان مجلس المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة قرر في جلسة عقدها في نهاية الاسبوع الماضي، انه «يجب اعتبار القاء حجارة كاطلاق النار اذ من شأنه ان يؤدي الى الموت ولذلك يجب الرد بشكل مناسب، وهذا يعني قيام المستوطنين بتنظيم دوريات مسلحة في الشوارع كذلك قرر المجلس اقامة صندوق خاص لتمويل نفقات المستوطنين القضائية الناجمة عن تنفيذ هذا القرار.

ويذكر ان قائد المنطقة الوسطى حذر المستوطنين، يوم الجمعة الماضي، من اطلاق النيران خلافا لتعليمات الجيش الا في حالة الدفاع عن النفس!

ويذكر ان العشرات من سكان المناطق المحتلة الفلسطينية قتلوا او جرحوا من نيران المستوطنين اليهود ... وقد صيب في نهاية الاسبوع الماضي طفل من قرية الطور برصاص مواطن من ... ادعى بانهم القوا عليه الحجارة وقد اطلقت الشرطة سراحه بعد اعتقال ... ساعات معدودة.

فكيف ... وسائل الاعلام عن تحذيرات الجنرال ... وقادة ... الكولونيالية اليومية!

«مجهول» يضرم النار في مكتب محام من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهول»، يوم امس ٨٨/١١/١٣، باضرام النار في مكتب المحامي صالح ... وعلى اثر الحادث قام المحامي بابلاغ الشرطة التي بدأت بالتحقيق للكشف عن الفاعلين.

... الاسباب. والاستنكار ... اهالي مدينة ام الفحم ويطالبون الشرطة بالكشف عن الجناة.

انفجارات في منزل جندي في «بيت شعاريم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق شرطة الاغوار في اسباب الانفجارات التي وقعت صباح امس الاحد ١٣/١١ في منزل احد الجنود من مستوطنة «بيت شعاريم»، وادت الى نقل جندي البالغ من العمر (٢١ عاما) الى مستشفى «هعيمق» في العفولة بعد ان ... بجراح في ...

وكانت الشرطة قد عثرت في منزل الجندي الذي ... من الخدمة في الاسبوع ... على ... كبيرة ... من الجيش.

نواب الجبهة يحتجون على تسامح مكتب رئيس الدولة حيال حركة «موليدت» الترانسفيرية

● الترانسفير في التاريخ لم يتم «برضى» وانما بالدم والنار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة رسالة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، يحتجون فيها على موقف مكتب الرئيس من حركة الترانسفير «موليدت» بقيادة العنصري رحبعام زئيفي.

وقد وقع على الرسالة نواب مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون. وجاء فيها: طالع التقارير الاسرائيلي تطلب مكتب رئيس الدولة على لقاء الرئيس بممثلي كتلة «موليدت» والمظاهرة الاحتجاجية ضد اللقاء، وجاء في رد المكتب: «لا يمكن المقارنة بين مواقف «موليدت» والمواقف العنصرية التي اسقطتها المحكمة فهنا لا يجري الحديث عن التمييز ضد مواطنين في اسرائيل ولا ضد العرب لانهم عرب. فهنا يجري الحديث عن اقتراح يقوم على قبول ورضى الطرفين ويخلو من اي اكراه».

واكد نواب الجبهة في رسالتهم، هذه الاقوال تتجاهل كل قوى السلام والتعايش بين الشعبين اذ يفهم منها انها تضفي شرعية من مكتب رئيس الدولة للفكرة الترانسفير العنصرية والفظة والاجرامية والتي تقوض اركان التعايش بين اليهود والعرب.

وذكرت الرسالة ان نواب كتلة الجبهة في لقائهم برئيس الدولة طلبوا ان يشجب فكرة الترانسفير ولكن فوجئنا ان مكتب الرئيس بدلا من ان يشجب عنصرية قائمة «موليدت» فقد اتخذ موقفا متسامحا ازاء مخطط الترانسفير ان مبررات المكتب مرفوضة اذ ان كل عمليات الطرد التي حدثت في التاريخ لم تكن «باتفاق ورضى» المعنيين وانما بالدم والنار.

وطلبت الرسالة من الرئيس اعادة النظر في موقف مكتبه وموقفه هو من فكرة الترانسفير بكل اشكالها، والتي يجب شجبها وخلع اية شرعية عنها.

ازدياد عدد العاطلين عن العمل في نهاريا بـ ٣٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازداد عدد العاطلين عن العمل في مدينة نهاريا خلال الشهر المنصرم بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه ايلول، حيث بلغ عدد طالبي العمل ٥٣٠ عاملا.

وجاء هذا الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل جراء فصل عدد من العاملين في قسم الخدمات في المدينة بينها الفنادق.

الكشف عن عملية تهريب واسعة من لبنان الى حيفا

● تل ابيب - القت شرطة لواء حيفا الليلة قبل الماضية القبض على كمية كبيرة من الاجهزة الالكترونية بينها (٤٠) جهاز «فيديو» و(٦٥) جهاز راديو للسيارات تم تهريبها بواسطة سفينة صيد لبنانية.

والقت الشرطة القبض على شخصين متهمين بعملية التهريب هذه كانا على متن السفينة لحظة وصولها الى ميناء حيفا قبل فجر امس.

اضراب في ثانوية سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الطوف - عادت لجنة المعلمين في ثانوية سخنين واعلنت الاضراب، امس الاحد (٨٨/١١/١٣)، بعد المهلة الثالثة وذلك بعد ان لم يف المجلس المحلي بوعده بدفع الرواتب المستحقة للمعلمين.

وهذا هو اليوم الرابع الذي تعلن فيه لجنة المعلمين الاضراب.

الحكومة تقيم «لجنة وزارية استشارية» خاصة بفرض عقوبة الاعدام

● تل ابيب - تبنت الحكومة، في جلستها الاعتيادية صباح امس الاحد اقتراح وزير القضاء ابراهام شريد، وقررت اقامة لجنة وزارية خاصة لكي تتشاور مع اعضائها رئيس النيابة العسكرية بشأن فرض حكم الاعدام على منفذي عمليات قتل وعلى خلفية قومية.

وتضم هذه اللجنة الخاصة في عضويتها وزراء الامن والقضاء والخارجية والمستشار القضائي للحكومة ...

مستخدمو مجلس محلي جديدة يعلنون الاضراب المفتوح إحتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار لجنة مستخدمي المجلس المحلي في قرية جديدة أعلن مستخدمو المجلس الاضراب المفتوح إبتداء من يوم أمس الاول السبت، إحتجاجا على عدم دفع الرواتب عن اشهر (٦ - ٩ - ١٠) الماضية.

وفي إتصال هاتفي مع السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، قال لمراسلنا ردا على سؤال ما هو سبب عدم دفع رواتب ولماذا لم يقبضوا راتب شهر حزيران الماضي بالذات. حق لنا مبلغ (٦٥) الف شاقل من مصلحة المياه منذ ايار الماضي ورغم اننا نملك ايصالا ... من ... الداخلية وشركة المياه ... منذ ايار الماضي الا ان مصلحة المياه لم تحول المبلغ حتى الآن. وتابع السيد كيال قائلا: إننا رئيس وإدارة المجلس المحلي نؤيد إضراب المستخدمين ونقف الى جانبهم في نضالهم العادل، لان الاضراب حقهم الشرعي خصوصا في هذه الظروف الصعبة ... المعيشية ...

بدون معاشات. واتهم المسؤولين في وزارة الداخلية بالمسؤولية عن هذا الوضع خصوصا وانهم وعدونا منذ عدة اشهر بتغطية العجز لكنهم لم يفوا باي وعد وما زالوا يماطلون بالدفع. واشتكى من كل هذا ... اسلوب تغطية العجز حيث ينتهجون سياسة الانتقاء اي تغطية عجز بعض السلطات دون الاخرى، ونحن من السلطات المغضوب عليها رغم اننا قدمنا كل الحسابات وحتى اليوم لم يدفعوا لنا اي شاقل على الرغم من المطالبات والبرقيات والمقابلات العديدة مع المسؤولين. وقال كيال ايضا ان اسلوب الانتقاء ليس صدفة رغم ان المسؤولين يعرفون ان المجالس المغضوب عليها منظمة جيدا وتعمل كثيرا وهذا في اعتقادي محاولة لحل المجالس تحت ستار العجز فقد دفعت السلطات الاموال لمجلس المكر وابو سنان بينما لمجلس جديدة وكفر ياسيف لم تدفع اي شاقل رغم العجز الكبير في المجلسين.

هذا وسيجري اليوم الاثنين في الناصرة العليا لقاء مع نائب حاكم لواء الشمال، السيد افرايم كلنر بحضور السيد كيال، في محاولة لسد العجز

شجار بين فتيان عرب ويهود ينتهي بطعن فتى عربي بالسكين في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تعرض الفتى محمد عيسى (١٣ عاما) من سكان حيفا، ظهر امس (الاحد)، لاعتداء وحشي، اذ طعن ثلاث طعنات بالسكين في خاصرته اليسرى وهو الآن في مستشفى «رمبام» في وضع صعب.

ويقول شهود عيان كانوا في مكان الحادث بالقرب من «مشيرونة» في حيفا ان الفتى محمد دخل في شجار مع مجموعة من الشبان اليهود وان احد هؤلاء طعنه بالسكين وهرب.

وزار مراسلنا عائلة الفتى احمد للاطلاع على تفاصيل الحادث الا انه فوجئ لدى مقابلته والدة الفتى بانها لا تعلم بوقوع الحادث مطلقا رغم مرور ثلاث ساعات على وقوعه!!

وخلال وجود مراسلنا هناك اتصلت الشرطة هاتفيا بعائلة الفتى وابلغتها بان ابنها احمد في مستشفى «رمبام» وانه طعن بالسكين.

وفيه مرسلنا اثر ذلك ... الفتى المصدور في المستشفى وكان في حالة شبه غيبوبة والدماء تغطي جسده ... بالتنفس الاصطناعي والتغذية.

وعلم مراسلنا، خلال اتصال له مع المتحدثة باسم شرطة حيفا، ان الشرطة احتجزت اربعة فتيان، اثنان منهم يهود والآخران عرب. وان الشرطة ما زالت تبحث عن فتى آخر هو المتهم باقتراف عملية الطعن.

وذكرت المتحدثة ان خلافا نشب بين الفتى احمد ومن كان برفقته وبين مجموعة من الفتيان اليهود حول صور ... انتهى بطعن الفتى احمد ... قائلة: ان عملية الطعن كانت على خلفية جنائية فقط.

طلاب الصف الحادي عشر «ب» في ثانوية رهط يضربون احتجاجا على اوضاع غرف التعليم

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - احتجاجا على اوضاع غرف التعليم في مدرسة رهط الثانوية اضرب طلاب الصف الحادي عشر «ب»، امس الاحد ١١/١٣، وذلك لكون نوافذ غرفة التدريس التي يتعلمون فيها بدون زجاج.

... رئيس مجلس رهط المحلي ... قبل اسبوعين ... زجاج للنوافذ وعليه وافق الطلاب على الانتقال للتعلم في مختبر المدرسة الا ان المجلس نكث بوعده.

... الطالب ... سعيد الترماوي ... المختبر للتعليم لانه يحتوي على مواد وعقاقير سامة.

خطة «إشفاء» مجمع «كور» تتضمن فصل اكثر من ثمانية الاف عامل

● اليوم، اضراب عام في ديمونة احتجاجا على تفاقم ازمة البطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف يوم امس، بعض تفاصيل «خطة الاشفاء» التي اعدها قسم الميزانيات في مجمع «كور» الهستدروتي للخروج من الازمة المالية التي يعاني منها والتي على اثرها تقدم بنك «بنكرس ترست» الامريكي بدعوى لحل المجمع لعدم تمكنه من تسديد ديونه المستحقة لهذا البنك.

وتتضمن هذه الخطة، التي قدمت الى البنوك الاسرائيلية ووزارة المالية من اجل الموافقة عليها، اجراءات حادة وخطيرة بالنسبة لمستقبل الاف العمال في المجمع حيث انه من المقرر اغلاق وتصفية وبيع حوالي ٢٠ مصنعا من مصانع المجمع البالغة حاليا ٦٦ مصنعا، وخلال السنتين القادمتين سيستقر عدد المصانع التصفوية تحت لواء المجمع على ٤١ مصنعا فقط.

ومن المقرر حسب هذه الخطة فصل ٣٣٠٠ عامل خلال السنتين القادمتين، اضافة الى ٢٨٠٠ عامل تم فصلهم خلال السنة الحالية واربعة الاف عامل آخرين سوف يتم التخلي عنهم ضمن صفقة بيع بعض المصانع الى جهات اخرى ومن بين الشركات التي سوف يتم بيعها وتقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ مليون دولار، شركة «تشكيمي يسرائيل» ومصنع «سولتام» ومصنع «سيولاه» واحد مصانع الزيوت ومصنع الحديد في كرميئيل. وسوف يتم كذلك تقليص عدد العاملين في مجال التسويق في البلاد وخارجها كي ... اغلاق مصنع الحديد «سيناء» في حولون اما بالنسبة لشركة «تديران» فقد تقرر عدد ... عن الشركة حاليا اما في مصنع «سولتام» فقد تقرر فصل ٥٠٠ عامل من اصل ٩٠٠ عامل ويذكر انه في اوج ازدهاره الاقتصادي ... المصنع ما يزيد عن ١٥٠٠ عامل.

هذا ولا تقتصر خطة الاشفاء هذه على عمليات الفصل واغلاق وبيع المصانع وانما سوف يتم المس بمعدل اجور العاملين في مصانع المجمع وحقوقهم الاجتماعية.

ومقابل هذه الاجراءات الحادة يطالب مجمع «كور» بان تلغي البنوك ١٧٠ مليون شيكل من ديون المجمع وان تلتزم الحكومة بمنحها ... بقيمة ٨ مليون شيكل وان تلتزم البنوك المحلية والاجنبية طلب المجمع بعدم تسديد ديونه حتى سنة ١٩٩٠ - الموعد الذي حددته خطة الاشفاء لبداية الخروج من الازمة وبداية العمل بشكل ربحي في المجمع.

هذا ومن المقرر ان تبحث المحكمة يوم الجمعة القادم دعوى بنك «بنكرس ترست» لحل المجمع. وفي هذه الاثناء تقوم ادارة المجمع ببذل جهود كبيرة لدى ادارة البنك في محاولة لالغاء الدعوى، وذلك عن طريق الناعي بان «خطة الاشفاء» هذه معضوبة عن قبل البنوك الاسرائيلية والحكومة واعطاء ادارة بنك «بنكرس ترست» حق الاشراف على تنفيذها.

ومن جهة اخرى، تضرب بلدة ديمونة، اليوم، تلبية لقرار الطاقم الخاص الذي اقيم في البلد بمشاركة البلدية ومجلس العمال ولجنة العمال في مصنع «كيتان ديمونة». ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على قيام ادارة مصنع «كيتان ديمونة» بفصل ١١٩ عاملا واغلاق المصنع كليا. واعلن رئيس مجلس عمال ديمونة، ان عدد العاطلين عن العمل في ديمونة تجاوز ١٠٠٠ عامل وان الحكومة لم تقم ببناء اي مصنع خلال الـ ١٥ عاما الاخيرة.

وفي تل ابيب يحاول رئيس قسم التنظيم المهني في مجلس عمال تل ابيب انهاء التشويشات في مصنع «امكور» لانتاج اجهزة التبريد، التي نشبت في اعقاب رفض ادارة المصنع تجديد اتفاقية الاجور مع العمال البالغ عددهم ٥٠٠ عامل حيث ان الاتفاقية السابقة انتهت مدتها في شهر نيسان الماضي. وفي كراج «ايجد» لتصليح السيارات اعلن اكثر من ٢٠٠ عامل عن نزاع عمل وذلك في اعقاب قرار ادارة الكراج تخفيض القيمة المالية المدفوعة للعمال مقابل ساعات العمل الاضافية من ٢٠٠٪ الى ١٢٥٪ فقط. ويشترط العمال عودتهم الى العمل المنتظم بالغاء هذا القرار.

ابتداء من اليوم (الاثنين) ينتقل مستخدمو بلدية الناصرة الى اسبوع عمل من ٥ ايام

● الترتيب الجديد يضمن توسيع الخدمات للجمهور ● المزيد من الانجازات البلدية ● حاكم اللواء الشمالي يقوم باول زيارة له للبلدية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابتداء من اليوم، الاثنين ٨٨/١١/١٤، يصبح نظام عمل موظفي بلدية الناصرة وعمالها خمسة ايام في الاسبوع (بدل ستة)، وذلك حسب الاتفاق القطري الموقع بين نقابة الموظفين في البلاد وبين مركز السلطات المحلية.

وقد اوضح القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، ان ادارة البلدية استفادت من النظام الجديد على وجهين: فبالاضافة الى ما يحققه من مكسب نقابي لعمال البلدية ومستخدميها، جرى بواسطته توسيع نطاق الخدمات في البلدية للجمهور الواسع. وستكون ابواب البلدية مفتوحة امام الجمهور اوقاتا اوسع بكثير وبينها يومان في الاسبوع بعد الظهر. واصدرت بلدية الناصرة بيانا مفصلا للجمهور حول النظام الجديد حددت فيه اوقات الاقسام المختلفة ومقابلة المسؤولين من رئيس البلدية ونوابه الى مختلف الدوائر وفق نظام واضح وصريح. واكدت ان هذه التجربة ستدرس مع الوقت. فاذا ثبت نجاعتها ...

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة الذي عقد جلسته العادية مساء ١١/١٠ قد صدق على هذا النظام.

وترأس الجلسة رامز جرايسي (رئيس البلدية تواجد في ذلك الوقت في الطيبة في اجتماع لجنة المتابعة) فقدم بيان رئيس البلدية. وفيه عرض عدد من الامور بينها:

- تم ترتيب زيارة حاكم اللواء الشمالي، عمرام متسناع، الى بلدية الناصرة، وستكون هذه زيارته الاولى للبلدية.

- تم الاتفاق نهائيا مع شركة «سوبيل بونيه» حول تطوير منطقة دوار الخانوق على مدخل الصفافرة وتسويقه ... وقد بدء مستخدمو البلدية في اعمال تمهيد اساسية.

- التقدم بخطوات جدية في مشروع توسيع شارع النمساوي بمساحة كبيرة.

- انجاز برج التلفزيون في الملعب البلدي.

- اقامة رصيف في شارع ٧٧ في الحي الشرقي.

- انجاز ٥٠٠ متر دوبوين في ٢٠ مقام البلدية وتركيبه في مختلف الاحياء المدينة ... كبيرة في الاسبوع الماضي ٩١ ... ٨٨/١١/١٦ ...

● انجازات

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة الذي ...

* تهنئة *

الى الزوج/الاب الدكتور محمود سعد - اخصائي امراض الرئة بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص للامراض الباطنية ...

[illegible]

* تهنئة *

نتقدم باحر التهاني الى الاخ المهندس ادوار صايغ لحصوله على الامتياز في دراستها الجامعية ...

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

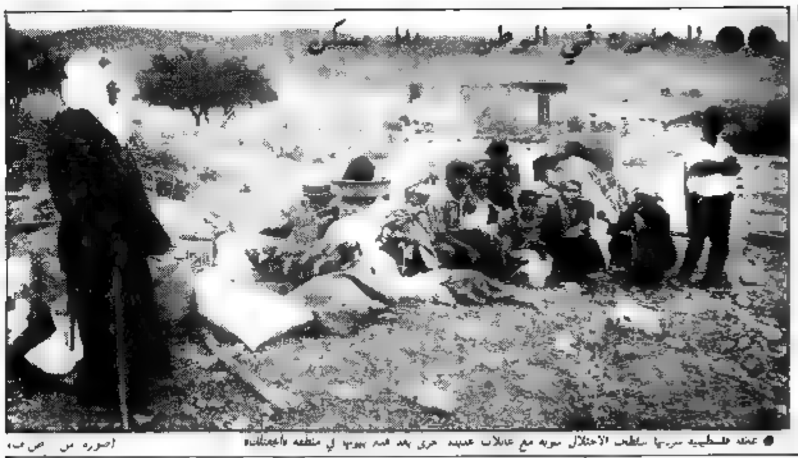
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-את'יחאד יומון

● الثلاثاء، ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٨ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום שלישי 15.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 156/45 - 15.11.1988 - Price: 70 Agorah

الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● الجزائر - من المفترض ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني قد اعلن، في تمام الساعة الثانية من فجر اليوم (الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥) قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والوثيقة السياسية المرفقة. هذا ما جاء في خبر عممته وكالة الصحافة الفرنسية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.



● عائلة فلسطينية سرديها سلطات الاحتلال سوية مع عائلات عديدة اخرى بعد هدم بيوتها في منطقة «الجفتلك» (صورة من ص.ف)

اليوم، اضراب وغدا بناء ما هدموه!

ممثلو لجنة «المتابعة العليا» في مؤتمر صحفي، امس:

نريد ان يكون اضرابنا العام، اليوم الثلاثاء، اضرابا سلميا تطلق فيه جماهيرنا صرختها ضد جرائم الهدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاستعدادات لانجاح الاضراب العام والشامل الذي اعلنته لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب احتجاجا على سياسة التمييز وهدم البيوت المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وعقدت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في بيت صوكولوف في تل ابيب حضره ممثلون عن الصحافة المحلية والاجنبية شرح فيه ممثلو اللجنة للرأي العام المحلي والعالمي اسباب اعلان الاضراب الاحتجاجي واهدافه. ودعت اللجنة الجماهير العربية في اسرائيل الى الاضراب العام والشامل ضد جرائم هدم البيوت في الوسط العربي حيث هناك آلاف البيوت المهددة بالهدم.

وافتتح المؤتمر الصحفي محمود يونس، عضو اللجنة الاعلامية في لجنة المتابعة فاكد ان «الجماهير العربية اعلنت الاضراب العام والشامل تحت عنوان «يوم المسكن» على خلفية سياسة التمييز والتفرقة العنصرية وجرائم هدم البيوت التي كان آخرها هدم ١٥ بيتا في الطيبة». واضاف ان «من حقنا تنفيذ الاضراب والاحتجاج لكوننا مواطنين في دولة اسرائيل».

ثم تحدث القائد الجبهوي رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد فقال «الاضراب جماهيرنا العربية في «يوم المسكن» سيكون شاملا وسلميا بشرط عدم استفزاز الشرطة لمشاعر جماهيرنا الغضبة. وقال - قال - طالب بعدم دخول الشرطة الى مدننا وقرانا العربية». واكد محاميد ان «هذا اليوم هو يوم نضال لنيل حقوقنا في وطننا ومن اجل ان تعترف السلطات بحقوقنا الكاملة ونحن نرفض ان يكون مصيرنا ان نبقى مستعربين وانما نريد تقرير مصيرنا باتفسنا».

وقال: «انهم يهدمون بيوتنا ويحرموننا من البناء على اراضينا في الوقت الذي يصادرون فيه اراضينا وتتجاهل وزارة الاسكان ضرورة بناء وتطوير الوسط العربي. فبينما تشكل الجماهير العربية نسبة ١٧ بالمئة من مجموع السكان في اسرائيل لا تتلقى الخدمات والميزانيات اللازمة فكل اربعة مواطنين عربا يساوون مواطنا يهوديا واحدا وعلى سبيل المثال لا الحصر - قال - فان ثلث بيوت ام الفحم مقامة بدون رخص بناء. فمن هو المسبب والمسؤول عن هذا الوضع؟ شعبنا ام السلطات التي ترفض اقرار خرائط هيكلية ومسطحات للقرى والمدن؟»

واشار محاميد الى ان «ام الفحم ما زالت تعيش على ما قرره قائد الحكم العسكري في عام ١٩٦٥ من مساحة بناء. ولا يوجد للعرب اليوم ممثلون في لجنة لاقرار مشاريع البناء والتطوير». وقال: «ان العلاقات اليهودية - العربية يجب لنا يجب ان نناضل سوية ضد السياسة المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

■ البقية على ص٧ ■

مراقبون في القدس:

اجراءات احتلالية، «ترغيبا» وتهديدا، لمنع مظاهر الاحتفال بقرارات المجلس الوطني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظ مراقبون في القدس المحتلة ان اجتماع رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية يوم امس الاول مع مدراء التربية في الضفة الغربية الفلسطينية والحملة الاعلامية التي رافقته قد تزامن مع رفع «العصا» ضد كل شعب المناطق المحتلة ونشر آلاف الجنود هناك.

واضاف المراقبون ان التلويح في هذا الوقت بالذات، بالنية (!) في اعادة فتح المدارس امام (٣٠٠) الف طالب وطالبة، واشتراط «استتباب الامن» لاعادة فتح المدارس يهدف الى الضغط على الاهالي وكذلك على عشرات الالاف المعلمين الذين قطعت رواتبهم، لكبت مشاعرهم ومحاولة استخدامهم لمنع مظاهر الاحتفال بالقرارات التاريخية المترقع اتخاذها اليوم، وخلال الايام القادمة، احتفاء باعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينهي دورته التاسعة عشرة في الجزائر اليوم.

غارات وهمية اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - قام الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استكشافية على مناطق جنوب لبنان على علو منخفض، امس الاثنين ١١/١٤، وشن غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان فيما قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية بتحركات قبالة الشواطئ الجنوبية من جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة «كونا» في الجنوب ان الطائرات الاسرائيلية بدأت في استطلاع اجواء مناطق النبطية وصور وصيدا في وقت مبكر وشنت اسراب من طائرات «اف - ١٦» غارات وهمية فوق اقليم التفاح والجبل ومدينة المعلقين لمدينة صيدا.

واطلقت الطائرات بوابل من بالونات حرارية بكثافة لتجنب صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا» التي تطلق عن الكتف. وتعدت الطائرات الاسرائيلية اجواء الجنوب الى منطقة اقليم الخروب بين صيدا وبين العاصمة اللبنانية، بيروت.

ولم يستبعد مصدر فلسطيني ان تتعرض المخيمات لغارات اسرائيلية في وقت لاحق واضاف ان المخيمات وضعت في حالة استنفار واتخذ المقاتلون تدابير احترازية لمواجهة كل احتمال. وتم اجلاء المدنيين عن المنازل القريبة من الاماكن التي قد تكون اهدافا محتملة للغارات الاسرائيلية.

وترافق النشاط الجوي مع تحركات لسلاح البحرية الاسرائيلية، واجرت الزوارق الحربية مناورات متتالية قبالة الشاطئ الجنوبي امتدادا من صيدا حتى راس الناقورة.

وكذلك سلاح الجو والبحرية الاسرائيليان قاما بنشاط محموم خلال الليلة قبل الماضية فوق وقبالة مدينة صور ومخيم الرشيدية.

والقت المروحيات قنابل مضيئة فوق المنطقة ومشطت نيران الرشاشات الثقيلة البساتين في محيط القبة والمخيم فيما اطلقت الزوارق الحربية نيرانها على شاطئ الرشيدية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون جو اليوم الثلاثاء ١١/١٥، صافيا وباردا وبطرا ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الشاطئ الشرقي ومائجة في الشاطئ الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١٠/١٤)

العملة	مبيع
● دولار امريكي	١،٥٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٧٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٧٧٤ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٥٠ ش.ج
● «العودة»	١،٨٦ - ١،٨٨ ش.ج

شاب شهيد في خانيونس

● القدس - استشهد، في ساعة متأخرة من مساء امس، شاب في العشرين من عمره في مدينة خانيونس في قطاع غزة وذلك جراء رصاصة في رأسه اصيب بها خلال صدامات عنيفة مع قوات الجيش - حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل». ولم يعرف، حتى كتابة هذه النبأ، اسم الشهيد.

وعلم ان اربعة مواطنين اصيبوا بجروح خلال المواجهات العنيفة في خانيونس التي اعلنها الجيش الاسرائيلي «منطقة عسكرية مغلقة».

في المناطق المحتلة، امس:

* هدم ١١ منزلا واغلاق اخر
* واجراءات احتلالية تنكيلية واسعة النطاق

(لتفاصيل ص٢)

الدورة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - عقدت، يومي ١١ و ١٢ تشرين ثاني ١٩٨٨ الدورة الكاملة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة الرقابة المركزية.

ترأس الدورة مئير فيلنر، عضو مكتب السياسي وحاضر ماير فلنر السكرتير العام، حول موضوع «تلخيص معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ ومهام الحزب».

وجرى نقاش حول المحاضرة.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت مجموعة من القرارات (طالع نصها الكامل على الصفحة السابعة).

* * *

وفي بداية الدورة هنأ توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، باسم اللجنة المركزية، ماير فلنر بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

* * *

وبموجب الدستور اصبحت ياك غيلش، العضو المرشح في اللجنة المركزية، عضوا كاملا في اللجنة المركزية في اعقاب وفاة جمال موسى.

تعديل مرتقب في حكومة باباندريو اليونانية

● اثينا - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو يوم الاحد ١١/١٣ انه سيجري الاسبوع المقبل تعديلا في حكومته.

وفي حديث اذاعته محطة التلفزيون اليوناني اوضح باباندريو ان «ضغوطا وتحليلات» جرت من قبل بعض كوادر حزب «الباسوك» (حركة اشتراكية يونانية)، لدى بروز مسألة كوسكوتاس من دون ان يفصح عن تفاصيل.

وتتعلق هذه المسألة بجورج كوسكوتاس المصرفي وقطب الصحافة الهارب المتهم باختلاس ٢٠٠ مليون دولار.

واعرب باباندريو عن ثقته بالقضاء اليوناني «المكلف بالمسألة»، وكذلك في نزاهة وزير العدل اغاممنون كوتسوجيورجاس الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء.

وكان كوتسوجيورجاس قد قدم استقالته مساء يوم الجمعة ١١/١١ من منصب وزير العدل محتفظا مع ذلك بمنصب نائب رئيس الوزراء.

واكد باباندريو ان الانتخابات ستجري في حزيران العام ١٩٨٩ كما هو مقرر واعترف ضمنا بوجود خلافات داخل حزبه. وقال «ان الذين يتصورون انهم زعماء الجناح يعملوا يحسبون قراهم».

ودعا رئيس الحكومة الشعب الى التحلي باليقظة وغضب من الذين لا يخرجون من بين زعماء «الباسوك» سياسته في جميع المجالات الى ترك الحزب.

(٢٠) الفا يتظاهرون في سيئول من اجل ضمان الحقوق النقابية

● سيئول - و.ص.ف - تظاهر حوالي عشرين الف شخص يوم الاحد ١١/١٣، في شوارع سيئول لمطالبة باعادة النظر في تشريع العمل من اجل ضمان الحقوق النقابية وذلك قبل التجمع امام الجمعية الوطنية.

وعلم من مصدر رسمي ان شقيق الرئيس الاسبق في كوريا الجنوبية، تشون دو هوان تم اعتقاله في اليوم ذاته بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ وذلك بعد ١٢ ساعة على مواليد شقيق ... [illegible]

عجوز امريكية متهمة بقتل عدد من المسنين لسرقة مخصصات تأمينهم

● سكرامنتو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - عثر، خلال عطلة نهاية الاسبوع، على جثث خمسة اشخاص من العجزة، كانت جثة احدهم مطمورة في حديقة منزل في سكرامنتو (كاليفورنيا) تستأجره امرأة في الرحلة والستين من العمر تعتبرها الشرطة المشتبه الاول.

ويرى المحققون ان جثث الضحايا قد يكون دفنت على ما يبدو ابتداء من نيسان الماضي وقد يكون دافع الجريمة سرقة قيمة التأمين على الشيخوخة التي تدفع عن كل ضحية والتي تتلقاها المالكة منذ اشهر عدة.

وصرح ضابط الشرطة جو بلوتا «لا نعتقد بان هذه جرائم قامت بها هي بمفردها». وقال «نعرف ان هناك اشخاصا آخرين ساعدوها على حفر مدافن لضحاياها».

وصاحبة المنزل، دوروثيا بوينتي، اختفت بعد استجوابها من قبل الشرطة بعد اكتشاف الجثة الاولى يوم الجمعة الماضي، وكانت الشرطة اطلقت سراحها لعدم وجود ادلة حسب المحققين. الا ان الشكوك تحوم حولها لا سيما بسبب ماضيها.

واشارت المصادر الى ان المذكورة قد ادينت للقيام بتحرير ثلاثة شيكات بقيمة مزورة وذلك للفرع في العام (١٩٨٢) مقابل نقود وكذلك الاشخاص الذين كانت تعتني بهم عادة.



● صورة من افتتاح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «دورة الانتفاضة»، ويظهر في الصورة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قبيل القائه كلمته الافتتاحية كما يظهر (الى الاعلى) رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح. (صورة من و.ص.ف) ●

☐ اليوم يختتم «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني:

اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس القرار رقم ١٨١ والدعوة الى مؤتمر دولي على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير

* كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» - ص ٢ *

● الجزائر - «و.ص.ف» و«كونا» - يختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعمال دورته الطارئة اليوم (الثلاثاء) باعلان استقلال الدولة الفلسطينية، وقد انهت لجنة الصياغة، المنبثقة عن اللجنة السياسية التي شكلها المجلس الوطني في جلسته الافتتاحية، مساء امس، وضع اللمسات الاخيرة على النص النهائي لعرضه على اعضاء المجلس واعتماده وتكريسه على شكل قرارات تحدد المسار الجديد للقضية الفلسطينية.

وذكر مراسل الاذاعة «صوت كارلو» في الجزائر، صلاح سلامة، ان البند الاول في هذا النص هو وثيقة الاستقلال، التي ستعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ارض فلسطين، وهي بمثابة الاعظم التي ستقدم للانتفاضة والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها، حسب تعابير قيادي فلسطيني.

البند الثاني يؤكد المبادئ والاسس السياسية والتنظيمية للحكومة الفلسطينية المؤقتة. وقد تم الاتفاق على ان يتم اختيار اعضاء هذه الحكومة من بين الفصائل الفلسطينية والشخصيات الوطنية المستقلة الملتزمة ببرنامج منظمة التحرير ومقررات المجالس الوطنية وبشكل يعكس الوحدة الوطنية القائمة داخل المنظمة.

البند الثالث يتعلق بالبيان السياسي

■ البقية على ص٧ ■

سليمان النجاب:

السوفييت ابلغوا الفلسطينيين بموافقتهم على ما طرحه عرفات في ستراسبورغ

● الجزائر - «و.ص.ف» - صرح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن السوفييت ابلغوا الفلسطينيين بموافقتهم على ما طرحه رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات في ستراسبورغ مضيفا انهم كرروا موقفهم الذي يتلخص بـ «الموافقة على ما يوافق عليه الفلسطينيون».

ويذكر ان عرفات كان اعلن، على هامش اعمال البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الرابع عشر من ايلول الماضي، موافقته على قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) مضافا اليه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واكد ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني ان مبدأ الحكومة سهل وبقي امر تنفيذه للمجلس المركزي حين يقترب المؤتمر الدولي، واوضح انه مع الموافقة على القرار ٢٤٢ مضافا اليه حق تقرير المصير للفلسطينيين.

وعما اذا كان وجوده في المنزل رقم (٢٤٣) قرب قصر المؤتمر مقصود قال مازحا «لقد اخذت بالقلم على رقم المنزل تعبيرا اضافة الى حق تقرير المصير».

وعما اذا كان الحزب الشيوعي الفلسطيني سيكافح مستقبلا من اجل ان تكون الدولة الفلسطينية التي ستعلن علمانية قال «ان المسألة دقيقة وتحتاج الى اكثر من التروي والمرونة».

من ردود الفعل على «دورة الانتفاضة»

«برافدا»: الانتفاضة هيأت امكانية اعلان دولة فلسطينية على أساس القرار ١٨١

● موسكو - «تاس» - عرت صحيفة «برافدا» السوفييتية الاهتمام الدولي المتزايد بالدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، الى ان انعقاده يأتي في وقت وفرت فيه الانتفاضة الباسلة الأجواء لخلق وضع سياسي جديد.

وأشارت الصحيفة في تعليق لها امس الى ان الانتفاضة في الأراضي المحتلة، المتواصلة منذ أكثر من ١١ شهرا قد هيأت إمكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة على أساس قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر في العام ١٩٤٧.

وأكد السفير السوفييتي في القاهرة غينادي غورالليوف، امس، ان اعلان الدولة الفلسطينية سوف يلقى تأييدا من الاتحاد السوفييتي والعالم العربي.

وأضاف في حديث مع الصحفيين ان الاتحاد السوفييتي يعمل على عقد اللجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

■ البقية على ص٧ ■

قمع تظاهرة احتجاج على ظروف السجون في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت الصحف التركية ان اربعين شخصا اعتقلوا وثمانية جرحوا من قبل الشرطة يوم السبت ١١/١٢، في استنبول في اثناء تظاهرة احتجاج على ظروف الاحتجاز في السجون التركية. وضمت التظاهرة حوالي (٢٠٠) شخص.

اضراب عن الطعام في سجون السلفادور

● سان سلفادور - و.ص.ف - بدأ ٤٢ معتقلا سياسيا في السلفادور يقبعون في سجون الثلاثة في البلاد، يوم الاحد (١١/١٣)، اضرابا عن الطعام لمدة غير محددة احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان في السلفادور.

* مليون مبروك *

الى الزميل سليم عمر بالمولودة الجديدة عبير، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

عنهم: فرقة مسرح بيت الكرمة

اجراءات احتلالية لم يسبق لها مثيل لمنع الاحتفالات بقرارات المجلس الوطني

هدم ١١ منزلا في طولكرم وبني نعيم ويطا واغلاق آخر في الخليل

رصاصة تخترق عين شاب من نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكملت قوات الاحتلال يوم امس والليلة الماضية مسلسل إجراءات لم يسبق لها مثيل لمنع جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع من الاحتفال باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الذي يتوقع ان يصدر اليوم (الثلاثاء - ١١/١٥) عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة (دورة الانتفاضة) التاسعة عشرة.

واضافة الى الاف الجنود المنتشرين في الازقة والشوارع والمدارس وفرض حظر التجول منذ ثلاثة ايام على كل انحاء القطاع وعدد اخر من قرى ومخيمات الضفة الفلسطينية، وقطع الاتصالات الهاتفية ومنع وصول الصحف اليها توجه نواب لاحتلال ايرلمانيا هدد باصدار قرارات منع فلسطينيين من التعبير والفرح واحق الاطفال ومنع استخدام الالعاب للتعبير عن فرحة الاهالي وتعلقهم بالاستقلال ورغبتهم في الخلاص من الاحتلال باقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل حسبما قررت ذلك الامم المتحدة.

وبالفعل بعد ابتداء، منذ الليلة الماضية الاحتفالات الفلسطينية في مواقع مختلفة من الضفة والقطاع صحبتها قوات الاحتلال بوحشية بالغة.

● اصابة شاب من نابلس ●

وقال شهود عيان ان الشاب النابلسي ابراهيم لطفي الططري (١٨ عاما) الذي اصيب يوم امس برصاصة اخترقت عينه اليمنى وخرجت من الراس.

وقد نقل، نتيجة خطورة حالته، من مستشفى «الاتحاد» في نابلس الى مستشفى المقاصد في القدس وظل حتى الليلة الماضية في غرفة العمليات فاقدا الوعي.

وفي مخيم بلاطة اقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال رفقة احد الجنود المعروفين للاهالي ويلقب بـ «التيمية» منزل الشاب واكرم سليمان ابو عصب (٢٠ عاما) واخرجوه من منزله حيث قام «التيمية» باطلاق النار نحوه فاصابه برصاصة في يده اليسرى فيما اطلق اخرون عن قرب عيارات مطاطية اصابت الشاب في ظهره ورجله اليمنى.

● هدم (١١) بيتا على الاقل ●

وليلا اعلنت قوات الاحتلال عن اعتقال اعضاء (١٦) خلية قالت بنشاطات معادية للاحتلال بينها الفاء قيامه باشعال منزل «شارون» في القدس القديمة فقد جرى هدم ثلاثة منازل في طولكرم وخمسة اخرى في بني نعيم (الخليل) واغلقت منزلا في الخليل اضافة الى ثلاثة اخرى كانت هدمت قبل يومين في يطا (الخليل). وقالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان المعتقلين من سكان طولكرم وجبع وجلبونة وبيت ساهور والخليل وبني نعيم ويطا والسموع ودورا وسعير وعنابا وبيتا ثم وشعفاط والتوري.

● ضحايا اخرون ●

وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس الصبية عنده ريحات (١٧ عاما) وهي مصابة برصاصة اخترقت جبينها واستقرت في راسها في اثناء وجودها في اربه بني نعيم التي هدمت قوات الاحتلال خمسة من منازلها كما سبقت الاشارة.

ومن يطا ادخل الى المستشفى نفسه الشاب... على الفور مصابا برصاصة استقرت في صدره، ومن القطاع غزة الصبي احمد عبد الصمد (٢٦ عاما) - تيارة الرفحة - غزة، برصاصة في ركبته اليسرى وانفذ حسين الزين (٢٥ عاما) - خانيونس - برصاصة في الفرع الايمن. ومن جهة نقل شاب من عائلة ابو سهدانه، في طائرة مروحية الى احد المستشفيات الاسرائيلية بعد اصابته برصاصة في راسه.

وفي مخيم المغازي اصيب عبد الله عبد الله... عاما برصاصة في ركبته اليمنى... الاخرين تعرضوا للضرب والاصابة بعيارات مطاطية في انحاء متفرقة في الضفة والقطاع.

على صعيد اخر فقد ادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب محمد عبد الفتاح المجطي (١٨ عاما) وهو مصاب بجروح... جراء اعتداء بالضرب من قبل جنود الاحتلال وهو من مخيم دير البلح.

في ختام زيارة نائب وزير الخارجية السوفييتي لطهران: تسليم رفسنجاني دعوة لزيارة موسكو

● طهران - «كونا» - غادر النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسميرتنيخ، طهران، امس الاول الاحد ١١/١٣، في ختام زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الايرانيين.

وحسب راديو طهران لبسميرتنيخ قوله، قبيل مغادرته، ان مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين كانت مثمرة وبناءة على مختلف الاصعدة التي شملتها المباحثات.

وكان المسؤول السوفييتي قد اجتمع خلال زيارته التي استمرت ثلاثة ايام مع رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة، هاشمي رفسنجاني وبحث معه عدد من القضايا التي تهم البلدين كالوضع بين العراق وايران وتسوية القضية الافغانية وسبل تعزيز التعاون بين ايران والاتحاد السوفييتي.

وقدم وجه بسميرتنيخ الدعوة لرفسنجاني لزيارة موسكو بدعوة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

كما اجتمع المسؤول السوفييتي في وقت سابق خلال زيارته مع وزير الاقتصاد والمالية الايراني محمد جواد ايرواني ومسؤولي وزارة الخارجية الايرانية.

ووصف بسميرتنيخ مباحثاته بالايجابية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي مؤكدا رغبة كلا البلدين في تطوير وتعزيز التعاون فيما بينهما.

اتفاق صيني سعودي على فتح مكتبين للتمثيل التجاري في العاصمتين

● واشنطن - و.ص.ف - علم من مصادر دبلوماسية صينية يوم الجمعة ١١/١١ في واشنطن ان الصين والمملكة العربية السعودية ستفتتحان مكتبين للتمثيل التجاري في عاصمتيهما.

وقد رفع سفيرا البلدين في واشنطن الامير بندر بن سلطان وتان كسو انقاف بهذا الصدد في سفارة الصين.

واوضح متحدث باسم السفارة الصينية ان هذا القرار اتخذ بهدف تطوير العلاقات الودية وعلاقات التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري.

ويرى المراقبون ان تبادل مكاتب التمثيل التجاري قد يكون تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويذكر ان السعودية تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان.

تجربة نووية سوفييتية

● موسكو - «تاس» - جرى يوم السبت ١١/١٢، في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين بتوقيت موسكو في الاتحاد السوفييتي بميدان التجارب في منطقة سيميبالاتينسك تفجير نووي تحت الارض بقوة عشرين كيلوطن.

وجرت التجربة المذكورة بهدف استكمال التكتيك الحربي، واشير الى ان الجو الاشعاعي في منطقة التجارب وخارج منطقة ميدان التجارب طبيعي.

داء الملاريا يودي بحياة عشرات الالاف في زامبيا

● لوساكا - و.ص.ف - اشار اخر احصاء لوزارة الصحة نشر خلال نهاية عطلة الاسبوع الى ٧٥ الفا بينهم ما يقارب ٦٠ الف طفل لقوا حتفهم بداء الملاريا خلال السنوات الثلاث الماضية في زامبيا.

ويبدو ان الوفاة بداء الملاريا في ازدياد، اذ سجلت ٣٢.٥٤١ حالة وفاة شملت ١٦.١٥٩ طفلا في العام ١٩٨٥ و ٢٢.٧٦٩ حالة عام ١٩٨٦ و ٢٨.٣٣٧ حالة عام ١٩٨٧.

وكان مؤتمر وطني اوصى اخيرا باتخاذ اجراءات لمكافحة الملاريا مثل عزل المناطق التي يخزوها البعوض.

من ناحية ثانية اعلنت صحيفة «تايمز اوف زامبيا» الحكومية ان اسبوعا لمكافحة الملاريا سينظم من ٢٨ تشرين الثاني الجاري حتى ٤ كانون الاول المقبل مشيرة الى الطابع الخطر لنتائج الاحصاءات الاخيرة وطالبت بعمل فوري. واضافت الصحيفة ان ما هو اكثر ازعاجا الآن هو اعتراف الوزارة بأن حالات الوفاة ستزداد اتجاه عدد السنة ومقاومة بعض انواع الملاريا لطرق العلاج العادية.

تدابير اسرائيلية بحق القوات الدولية في جنوب لبنان

● صور - و.ص.ف - علم امس «الاثنين» لدى القوات الدولية لمؤقتة العاملة في جنوب لبنان انها وجهت الى اسرائيل احتجاجا على قيامها الجيش الاسرائيلي منذ اسبوع باخضاع «القبعات الزرق» لعمليات تفتيش «طويلة جدا وشاقة».

واوضح المصدر ذاته ان الجيش الاسرائيلي اقام خمسة حواجز في الجانب اللبناني من مركز راس الناقورة الحدودي بعيد نحو عن الآخر مسافة ٢٥ مترا واضاف ان الجنود المتمركزين على هذه الحواجز يقومون بتفتيش سيارات وحقائب المدنيين والعسكريين في القوات الدولية التي تجتاز الحدود الدولية.

واكد المصدر ان هذا التدابير اتخذت غداة محاولة اغتيال اطوان لحد في السابع من تشرين الثاني في مرجعيون الواقعة في «الحزام الامني».

واضاف مصدر القوات الدولية ان ميليشيات لحد والشين بيت (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) اتخذا تدابير مماثلة على حاجز جسر الحمرا «بالحزام الامني» الى مدينة صور في جنوب لبنان.

كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في «دورة الانتفاضة»:

في هذه الظروف الخاصة والمتميزة يصبح تحديد اهدافنا الوطنية بوضوح ضرورة وطنية ملحة وسلاحا اساسيا نشهره لاستثمار الظرف الذي خلقته الانتفاضة

□ وان نحذر في اشهار هذا السلاح، بدعوى ان ذلك يشكل تنازلات مجانية او تنازلات قبل الاوان وقبل انعقاد المؤتمر الدولي، يعدو عملا غير مفهوم ويهدد بضياع فرصة قد لا تتكرر وفي رغباتنا □

■ براغ - خاص بـ «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي النص الكامل لكلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الانتفاضة) المنعقد في الجزائر ابتداء من يوم السبت (١١/١٢) ومن المتوقع ان تختتم اعمالها اليوم الثلاثاء.

اعتقال نائب رئيس بلدية بيت جالا المنتخب والدكتور خالد السيفي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان من بين المواطنين الذين تم اعتقالهم خلال اليومين الماضيين نائب رئيس بلدية بيت جالا المنتخب، فؤاد زرو الذي كانت سلطات الاحتلال اقالته قبل سنوات.

وكان بين المعتقلين في منطقة القدس الدكتور خالد السيفي الذي يعمل في قسم الجراحة في مستشفى «المطلع» في القدس وشقيقه الشاب وليد (٢١ عاما)، وكان الاخير امضى عدة اشهر في معتقل «انصار - ٣» فيما لا يزال السيفي الاخرى هنا رهن الاعتقال منذ بضعة اشهر.

تمديد اعتقال شاب غزي الى حين انتهاء الاجراءات القضائية

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اوقفت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاحد ١١/١٣، الشاب يوسف «امور» احمد حطيب (٢٣ سنة) من قطاع غزة، الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضده حيث وجهت الشرطة له تهمة توزيع بيانات الانتفاضة في يافا، والتي تتضمن تهديدات للمتعاونين مع السلطة. كما وجهت له تهمة حيازة خنجر بهدف قتل المتعاونين ومواطنين يهود!!

وقد اسهبت لائحة الاتهام في وصف «الجرائم» التي كان الشاب يوسف «ينوي القيام بها» والتي يريد ان ينتقم بها لاخيه الذي قتل في لبنان خلال عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقد انكر الشاب يوسف التهم الموجهة، وطالب محاميه، لتحي شبيطة، باطلاق سراحه.

ويذكر ان المحكمة كانت اوقفت الشاب صبحي حرز الله من غزة، يوم ٨٨/١١/٦ بالتهمة ذاتها.

تجديد اوامر الاعتقال الاداري لعدد من المواطنين وتحويل اخرين الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري ضد ثلاثة شبان هم يوسف بركة ورياض نايف شعبان من مخيم الجلزون) وابراهيم محمود سمايات من قرية جوسان.

وحولت هذه السلطات عددا اخر من المواطنين والشبان الى الاعتقال الاداري بعد ان امضوا فترات مختلفة قيد الاعتقال وهم عبد القادر احمد ولويل (٥٥ عاما - قلقيلية، وعبد الناصر المقدسي وعبد الناصر النابلسي ومحمود عبد العزيز (وهم من مخيم الجلزون).

ضبط وثائق مسروقة من «مركز المعلومات النازية» لدى محام امريكي

● برلين - د.ب.أ - اعلن رسميا، يوم الاحد ١١/١٣، انه تم العثور لدى احد المحامين الامريكيين على وثائق موقعة باسم الزعيم السابق للغستابو، ليون كلاوس باربي، كانت قد سرقت مع عشرات الالاف من الاوراق من ارشيف مركز معلومات النازية في برلين الغربية.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل في برلين الغربية، كورنيل كريستوفر، ان الوثائق هي عبارة عن مجموعة من تصريحات الزواج منحها المكتب المكلف بالمسائل العنصرية. ويذكر ان اكثر من (٤) الاف وثيقة سرقت من هذا المكتب وتم العثور على ١٥٠٠ منها حتى الآن.

وكان رئيس جهاز التصوير الفوتوغرافي في المركز النازي دانكو، الذي القي القبض عليه في ايار الماضي قد نظم عملية تهريب هذه الوثائق واتهم في هذه القضية كذلك ثلاثة تجار.

وباع احد هؤلاء التجار الوثائق الموقعة باسم كلاوس باربي الى وسيط امريكي مقابل (٢٢٠٠) دولار ولم تعلن شرطة الجنايات الامريكية اسم المحامي الذي اكتشفت عنده.

ويذكر ان الولايات المتحدة تشرف على مركز معلومات النازية حيث توجد (٣) ملايين وثيقة حول الرايخ الثالث معظمها بطاقات تتضمن تراجم لسيرة حياة اعضاء في الحزب الوطني الاشتراكي وفي قوات «الصاعقة».

مفاوضات في اديس ابابا لانهاء الصراع في جنوب السودان

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - بدأ عثمان الميرغني نيس الحزب «الاتحادي الديمقراطي» السوداني (احد احزاب الائتلاف في الحكومة السودانية) والعقيد جون قرنق، رئيس حركة تحرير شعب السودان، يوم الاحد ١١/١٣، في اديس ابابا مفاوضات بهدف انهاء الصراع في جنوب السودان.

وعقد المسؤولان لقاء منفردا مدة تزيد عن ساعة في فندق «غيون» في العاصمة الاثيوبية.

واوضح العقيد قرنق للصحفيين في اديس ابابا انه متفائل ازاء نتيجة المفاوضات.

اضاف ان المفاوضات الحالية ترمي بصفة اساسية الى استكشاف سبل ووسائل حل المشكلة الرئيسية في السودان خصوصا في ما يتعلق بعقد مؤتمر دستوري وطني.

ويذكر ان الحزب «الاتحادي الديمقراطي» وحركة تحرير شعب السودان اتفقا بالفعل على صيغة لتحقيق السلام تشمل وقف اطلاق النار وانهاء حالة الطوارئ في السودان واجراء مفاوضات لتعديل الدستور ومن المقرر ان يعمل الجانبان على هذه الصيغة قبل عرضها على بقية الاحزاب والمنظمات السودانية.

حرب عصابات في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - د.ص.ف - قتل ربعة اشخاص خلال عطلة نهاية الاسبوع، بسبب حرب العصابات في لوس انجلوس (كاليفورنيا) حيث اعتقلت الشرطة ١٧٦ شخصا.

ومن بين الضحايا فتاة في السادسة عشرة وشاب في الخامسة عشرة قتلا في حادثين مختلفين ولهما من اعضاء العصابات المعروفين. وتعتقد الشرطة ان الامر يتعلق بتسوية حسابات.

ومنذ مطلع السنة قتل (١٠٣) اشخاص ينتمون الى عصابات.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ محرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتير التحرير عصام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار اليس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الخوري ٩
هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥
و ٥٣، ٥١
فاكسميلي ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع وادي النسناس ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٠
مراسلات ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة ص ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٦ ٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة الشرطة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٦ ٢ و ٢٧١٤٩٧ ٢ مراسلات ص ب ٢٩٨٨،٢
□ مكتب عكا - ساحة ارجي عكا القديمة هاتف ٩١٢٤٣١ ٤
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - الفحم هاتف ٣٥٣٦٢٨ ٦
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب الطيرة - عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٩٩٦٥٩١ ٤
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكي (٣) - هواتف: ٨١-٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع - مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

يا خوف عكا من هدير البحر!

□ يبدو التحريض السلطوي ضد اضراب الجماهير العربية في اسرائيل اليوم - «يوم المسكن» - اشبه بلعبة «الورقات الثلاث» من حيث النذالة والصفاقة. الصفاقة هي وقاحة الغشاش وهو يعلم ان غشه اصبح مكشوفا ومع ذلك يصر عليه!

فالقصد المكشوف بصفاقة، من وراء اتهام العرب المضربين بان الهدف من اضرابهم يوم الثلاثاء (اليوم) هو «الاحتفال بميلاد الدولة الفلسطينية»، هو اخفاء معالم الجريمة «الترانسفيرية» - هدم ١٥ بيتا عربيا في دولة اسرائيل في يوم واحد وفي قرية واحدة - التي يجيء الاضراب ردا شرعيا اوليا جدا عليها وعلى ما تحمله من «عراض لا يمكن ان يتحملها اي بشر!

والصفاقة هنا مضاعفة: صفاقة اولئك الذين يتوهمون اننا معدومو احاسيس البشر وانهم يستطيعون، باسم «القانون»، هدم بيوتنا وتشريد عوائلنا واقتلاعنا من وطننا الذي لا وطن لنا سواه. لقد نطق رئيس الدولة واجاز «الترانسفير» بحجة انه «بالرضى». وانصياع جنود الكتيبة لاوامر رئيس الكتيبة هو، ايضا، «بالرضى». ومع ذلك اعترفت محكمة جزاري كفر قاسم في العام ١٩٥٧، انه توجد اوامر «غير قانونية» ومن واجب الجندي عدم الانصياع لها. ولو توقف رجال الشرطة وحرس الحدود، الذين هدموا البيوت في الطيبة، عن الزغردة وفكروا في الامر مليا - كما فكرنا في الامر مليا، طول اربعين عاما - لأدركوا ان اوامر الهدم هي غير قانونية ويجب عدم الانصياع لها وكذلك لاطلاق الرصاص على الاطفال والقاء قنابل الغاز داخل البيوت، الخ، وكذلك مخططات «الترانسفير» «بالرضى» و«بالقانون»!

وهو صفاقة مزدوجة من حيث اصرار السيد شمير ووزرائه وانصاره الاربعين على التحريض العنصري الارعن ضد الدورة الحالية لمجلس الوطني الفلسطيني - دورة الانتفاضة - التي لم تعقد الا لوضع اسس السلام الثابتة مع دولة اسرائيل وشعب اسرائيل ولاحراجنا، يهود وعربا، من حلقة الدم المستمرة حوالي نصف قرن. «الاضراب ليس احتفالا» ولكن، لماذا لا يحتفل العرب واليهود - واليهود قبل العرب - باجماع العرب الفلسطينيين على مد يد السلام الى دولة اسرائيل وشعب اسرائيل!

اننا نؤمن بمسيرة التاريخ الحتمية الى امام، وذلك لاننا نؤمن بان الشعوب، في عصرنا، تأبى ان تفنى، وذلك لاننا نؤمن، ايضا، بان الشعوب تأبى ان تنتحر وكان على السادة المسؤولين في اسرائيل، من زمان، ان يدركوا ساعة عنصريتهم - ان كانوا باللباس المدني او باللباس الوزاري او باللباس البوليسي - عن مناطحة شعبنا الراسخ هنا مثل رسوخ الكرمل والجرمق. كما بالحم وقد اثبتت «كل الجبال» رسوخها!!

اننا نهيب بعقلاء الناس اليهود، وهم كثير وفي مقدورهم ان يصبحوا الاكثرية، ان يجهروا بكلمة الحق والعقل الآن الآن وقبل ان يغرقهم التيار العكر.

اما نحن فليس لنا، والله، الا الدفاع عن النفس - عن الارض والمسكن والمستقبل. ولا ينتظرن شرطي من عكا ان تخاف من هدير البحر.

(«الاتحاد»)

● على ضوء توقيع المرحلة الثانية من الاتفاقية التجارية مع واشنطن:

وضع قيود جديدة لزيادة التبعية الاقتصادية وقيادة الاقتصاد نحو ازمة عميقة في العام المقبل

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في مطلع هذا الشهر صادف الذكرى الثالثة لبداية تنفيذ اتفاقية التجاره الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، والذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية - اتفاقية التعاون الاستراتيجي في عام ١٩٨٣. ورغم انشغال كل من النظامين في تل ابيب وواشنطن بالمعركة الانتخابية في البلدين ومرور الحكم في كليهما بمرحلة انتقالية الا ان الطرفين اصرا على ابراز العلاقة الاستراتيجية الوطيدة القائمة بينهما، خاصة في المجالين السياسي - العسكري والاقتصادي. ففي الوقت نفسه الذي تواجد فيه وزير الدفاع الامريكي كارلوتشي في اسرائيل وتفقد عضلات لواء الحليف الاستراتيجي قبل اسبوع من موعد الانتخابات في امريكا، في هذا الوقت بالذات، في ١٩٨٨/١١/٤ اجتمعت في واشنطن اللجنة المشتركة الامريكية - الاسرائيلية المختصة بشؤون الاتفاقية التجاريه الحرة بين البلدين للاتفاق حول المرحلة الثانية من تنفيذ هذه الاتفاقية. ولم يكن هدف الطرف الامريكي يقتصر على ابراز الدعم العسكري وتوثيق العلاقة الاقتصادية مع اسرائيل لكسب ود وتأييد اوساط الطغمة المالية الصهيونية والاصوات اليهودية الامريكية لصالح المرشح جورج بوش وحزب ريغن الجمهوري، بل تعدى الهدف كل ذلك. الا ان الزيارة وتوقيع اتفاقية المرحلة الثانية من المعاهدة التجاريه جاءتا للتأكيد على امرين اساسيين مترابطين عضويا: الاول، عدم التنازل عن حكام اسرائيل كحليف مركزي في اطار خدمة الاستراتيجية الامبريالية الامريكية الكونية، وبغض النظر عمن سيتربع على عرش السلطة الليكود او المعراخ في اسرائيل، والجمهوري او الديمقراطي في واشنطن. والثاني، مواصلة ربط الساعة العسكرية الامريكية اسرائيل بزيادة التبعية الاقتصادية الاسرائيلية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها فوق القومية بهدف السيطرة على السوق والاقتصاد الاسرائيليين واستغلالهما كجسر عبور للتوسع الامريكي التيكنولوجي في البلدان النامية وبالتعاون مع الرأسمال الاسرائيلي التابع والوكيل.

من هذا المنطلق نستطيع التأكيد ان توقيت الزيارة وتوقيع الاتفاقية الجديدة جاءتا لرسم المؤشرات الرئيسية لمستقبل تطور العلاقات بين البلدين والتطور الاقتصادي داخل اسرائيل. وبالضبط مثلما كانت اتفاقية التحالف الاستراتيجي والاتفاقية منطقة التجارة الحرة اداة لاقامة حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية عام ١٩٨٤ القاعدة الاساسية التي بلورت بوصلة التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل خلال السنوات الاربع الماضية، واكثر من ذلك فاننا نود التأكيد على ان ما تم الاتفاق عليه للمرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاقيه التجارية حتى عام ١٩٩٥ يحمل في طياته بذور العديد من الكوارث الاقتصاديه بالنسبه لمجال التنميه الاقتصاديه ومصير العديد من قطاعات الانتاج ومستقبل القوى العاملة. وطبقا، فان ما يجب ان يثير الاهتمام والقلق هو الابعاد المنتظرة على ساحه التطور الاقتصادي جراء توقيع المرحلة الثانيه من الاتفاقيه التجاريه مع واشنطن.

■ البنود الاساسية للاتفاقية الجديدة

باعتراف الطرف الاسرائيلي المفاوض في اللجنة الامريكية - الاسرائيلية (انظر معاريف ١٩٨٨/١١/٦) فان الاتفاقية الجديده تشمل جميع المواضيع المتعلقة بتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة التي وقعت قبل ثلاث سنوات. وتتمحور الاتفاقية حول السياسة الضرائبية والمكوسية في اسرائيل بما في ذلك الضريبة الشرائية، التصاريح، التشريعات الحكومية اللاكات التي تسيط العمليات والعلاقة الخاصة بالنسبة لبعض المنتوجات الخاصة مثل الصناعات. وباعتراف المفاوض الاسرائيلي فقد كانت طلبات الطرف الامريكي قاسية. وتجسدت هذه الطلبات بالاملاء الامريكي الذي برز في بنود الاتفاقيه والذي يعطي الطرف الامريكي في مجال التعامل التجاري مع اسرائيل امتيازات وتسهيلات جديدة للبضائع الامريكية المصدره للسوق الاسرائيليه. ووفقا للاتفاقية الجديدة تمت تخفيض المكوس الجمركية وضريبة الشراء بالنسبة لـ ٤٢ نوعا من المنتوجات والبضائع المصنعة. ولكن، وبضغط الطرف الامريكي، جرى تقسيم لائحة البضائع من حيث نسبة التخفيض في الضرائب والمكوس الى ثلاثة اقسام بجدولة زمنية:

● الاول، فترة تنقل حتى سنه ١٩٩٥ بالنسبه لعشره (١٠) انواع من البضائع الحساسه مثل بضائع النسيج والاحذية والسجاد حتى يجري تخفيض المكوس وضريبة الشراء تدريجيا. وفي هذا البند المتضرر الاساسي هو المصدر الاسرائيلي الى السوق الامريكيه حيث سيواجه المكوس الجمركيه الامريكيه العالية اما بالنسبة للمصدر الامريكي الى السوق الاسرائيلية فان انتاجيه العمل العاليه سيما في الولايات المتحدة الامريكيه تؤهله في وضع جيد لمنافسه في السوق الاستهلاكية الاسرائيلية.

● الثاني، جولة تخفيض الضرائب والمكوس عن (٢٠) نوعا من المنتوجات والبضائع حتى عام ١٩٩٢.

● ثالثا، تخفيض المكوس والجمارك والضرائب عن الانواع الباقية في العام المقبل ١٩٨٩.

ما هو تأثير هذه الاتفاقية على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل على المدى القريب، في العام المقبل، وعلى المدى البعيد؟

■ دفع الاقتصاد نحو الاعتلال والازمة

عقب توقيع المرحلة الثانية من الاتفاقيه التجاريه التي سيبدأ تنفيذها منذ مطلع كانون ثاني ١٩٨٩ صرح الممثل الاقتصادي الاسرائيلي في واشنطن بمجلس «دوروري» ان الاتفاقيه «ستزيل العقبات من طريق تطوير التجارة بين البلدين، فبدلا من اللجوء الى زيادة الحماية الجمركيه فقد أكدنا اننا مستعدون لتوفير الامكانيات من اجل حركه حره لتنقل البضائع بين الولايات المتحده الامريكية واسرائيل» - معاريف ١٩٨٨/١١/٦.

ان الصوره الجميلة التي يرسمها الممثل الاقتصادي لا تعكس الواقع المنتظر لتوسيع الامكانيه بعد ازالة بعض الحواجز الجمركيه وضريبة الشراء ستكون بالاساس لصالح الطرف الامريكي والمصدر بضائعه الى السوق الاسرائيلية. كما ان مثل هذه التسهيلات الجمركية ستزيد من مصاعب القطاع الانتاجي الاسرائيلي الذي يعاني من الركود الاقتصادي وعدم التنمية الاقتصادية، وتهريب الرساميل الى الخارج وليس الى مجال الاستثمار فخلال الاسابيع الاخيرة هرب رأسمال بمقدار مليار دولار حسب «يديعوت احرونوت» ١١/١١. ومن تقديرنا هنا على الحقائق الاقتصادية التالية:

● اولا: عدم التكافؤ في القدرة الانتاجية بين الاحتكارات الامريكية والمرافق الاقتصادية الانتاجية الاسرائيلية. ويبرز في هذا المجال الفارق الشاسع بين مستوى انتاجية العمل في كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل فعلى سبيل المثال كان معدل انتاجية العمل - الكمية المنتجة بالنسبة للعامل الواحد في اسرائيل عام ١٩٨٧ حوالي (٣٣) الف دولار سنويا مقابل حوالي (٥٣) الف دولار في الولايات المتحده. وهذا يعني ان ظروف تخفيض والغاء المكوس الجمركية وغيرها من الضرائب ابتداء من مطلع العام القادم سيفاقم الصناعة والمنتوجات المحلية الاسرائيلية في السوق الاسرائيلية بدون حماية في ساحة المنافسة مع البضاعة الامريكية المتدفقة فانتاجيه العمل المرتفعة سيما في الولايات المتحده تجعل المنافس الامريكي المصدر الى السوق الاسرائيلية في وضع افضل ويستطيع المناورة في السعر (انتاجية العمل تؤثر مباشرة على مستوى الاسعار). وهذا ما حدث خلال المرحلة الاولى من الاتفاقية في السنوات الاربع الماضية منذ توقيع الاتفاقيه حتى مع تخفيض قليل للحواجز الجمركية والضريبية لاحظنا انهيار فروع اقتصادية بأكملها في اسرائيل وهذا ما ننتظره في السنة القادمة جراء الاتفاقيه الجديدة.

● ثانيا: السياسة الاتفاقية في مجال ازالة الحواجز الجمركية ووضع قسم من البضائع في خانة الفترة الانتقاليه حتى العام ١٩٩٥ مثل النسيج وغيرها يعني ابقاء الاسواق الامريكية مغلقة امام هذه الفروع والمنتوجات التي لا تستطيع منافسة البضائع الامريكية في السوق الامريكية بسبب الحواجز الجمركية وضريبة الشراء الامريكيه. هذا في حين ان رفع الحواجز الجمركيه حتى الصفر بالنسبة لمنتوجات اخرى ابتداء من العام القادم يعني فتح ابواب السوق الاسرائيلية لتدفق البضائع الامريكية.

● ثالثا: الوضع المالي الصعب الذي يواجهه القطاع الانتاجي الاسرائيلي ووروده تحت اعباء الديون في ظل نسبة الفائدة التسليفيه العاليه تجعله في وضع غير مريح ونسبي بالنسبه للمزاحمة التجارية مع الطرف الامريكي. فحسب المعطيات التي نشرتها شركة «ابالسته - اتحاد» معاريف ١٩٨٨/١١/٨ فان الرأسمال الذاتي (الخاص) الموظف بالنسبة الى القروض التسليفيه التي ستلقاها ٢٩ شركه صناعيه في البلاد (مثل «ادويك» «بتسهار» «شيمن» وغيرها) تبلغ (٠,٤٩) اي انه مقابل كل دولار موظف من قبل اصحاب الشركة (رأسمال خاص) فان الشركة استلفت ٢ دولار كقروض طويلة وقصيرة الامد حتى الشركات المربحة فان الموازنة بين الرأسمال الذاتي الخاص، في الرأسمال الاجنبي هي ١:١. ففي مثل هذا الوضع تعاني هذه الشركات من الركود وعدم القدرة على الانتعاش، وهذا يخلق وضعا ملائما للمنافس الامريكي في السوق الاسرائيليه.

● رابعا: ارتفاع معدل الفائدة البنكية في اسرائيل يعتبر حافزا لتدفق الرأسمال الاجنبي للاستثمار في البنوك والبورصة الاسرائيلية واستغلال هذه الاستثمارات كجسر للاستثمار والمساهمة في الفروع الانتاجية الاسرائيليه الهامة استراتيجيا بالنسبه للاحتكارات الامريكيه، اي غزو السوق الاسرائيلية بهدف الهيمنة من الداخل واستغلال هذه الهيمنه للتوسع في بلدان السوق المشتركة والبلدان النامية تحت العلم الاسرائيلي. وهذا يعني شد انشوطة التبعية على رقبة الاقتصاد الاسرائيلي وتوجيه بوصلة تطوره بشكل يخدم الاهداف الاستراتيجية والتجاريه الامريكية وتحويل العديد من الفروع الى وكيل وشريك للاحتكارات الامريكية في مجال العسكرة والفروع التكنولوجية المرتبطة بها.

● خامسا: الظواهر المزمنة للازمة والركود الاقتصادي مثل عجز الموازنة والتضخم وتفاقم عجز ميزان التجاري والمديونية ستزداد حدة في ظل تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية التجاريه مع واشنطن. لانه في ظل مثل هذه المظاهر تكون المنافسة التجارية لصالح الطرف الامريكي وستؤدي الى زيادة تفاقم الازمة الاقتصادية.

استنادا الى كل ما ذكر فاننا نعتبر توقيع هذه الاتفاقية المقدمة والحروف الاولى للسياسة الاقتصادية التي ستنتهج في اسرائيل والتي ستتمحور حول مواصلة «المرحلة الانتقالية» - مرحلة الركود والسير نحو ازمة واعتلال اقتصادي اعمق من حدة الازمة في عام ١٩٨٤ (كتبنا عن ذلك في «الاتحاد» عدد ١٩٨٨/١١/٩). وما يؤكد تقييمنا هذا ان بعض التجمعات الصناعية الكبرى بدأت ترسم برامج للتطور الاقتصادي للعام المقبل آخذة بالاعتبار توقعات زيادة حدة الازمه واهمية التأقلم مع مثل هذا الوضع المتدهور فعلى سبيل المثال فان اكبر تجمع صناعي «كور» خطط برنامجه للتطور لعام ١٩٨٨ ورسم برنامج عمله على اساس انه ينتظر بان يدخل الاقتصاد عام ١٩٨٩ دوامة اعتلال اقتصادي من ابرز مظاهره انتقاص في الانتاج الصناعي والاستهلاك الفردي (تخفيض مستوى معيشة الكادحين - أ. س.) وتخفيض الاستثمارات الانتاجية وتخفيض سعر صرف الشيكل. وحسب تقديرات المسؤولين الاقتصاديين في «كور» فان الانتاج الصناعي سينخفض عام ١٩٨٩ بـ ٢ - ٣٪ وانه مع بداية تنفيذ المرحلة الثانيه من الاتفاقية التجارية مع واشنطن في كانون ثاني ١٩٨٩ ستتضرر مصانع كور ضررا كبيرا، خاصة الفروع الصغيرة مثل الملابس والكوسمتيكا والادوية والاغذية وذلك بعد تخفيض المكوس الجمركيه عن منتوجات هذه الفروع (انظر معاريف ١٩٨٨/١١/٩).

وطبقا، فاننا نؤكد بان توقيع الاتفاقية التجاريه - منطقة التجارة الحرة - بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في المرحلة الاولى، واليوم في المرحلة الثانية ادت وستؤدي الى زيادة التبعية الاقتصادية والتجارية الاسرائيليه للامبريالية الامريكيه واحتكاراتها والى تكبيل امكانيات تطور الاقتصاد الاسرائيلي نحو التنمية الاقتصادية. وطبقا ايضا فان اي حديث عن التنمية الاقتصاديه يجب اولا وقبل كل شيء، ان يتمحور حول فصم علاقة العبودية الاستراتيجيه والاقتصاديه مع الامبريالية الامريكيه واحتكاراتها.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد فايز سليمان رضوان حسين، ٢٤ عاما، من معسكر جباليا (الجرن)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٧/٩ بعيار ناري اصابه في البطن وخرج من الظهر

● بعد ان انهى (الشهيد) الصف السادس الابتدائي ترك مقاعد الدراسة وانخرط في العمل وتزوج في العام ١٩٨٣ وانجب خمسة اطفال توفي احدهم.

● خلف الشهيد وراءه ثلاثة اولاد وبنت.

المناضل الافريقي سيسلو جاما:

«كنت في السجن مع مانديلا»



● نلسون مانديلا ●

● اطلقت سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا، مؤخرا سراح المناضل الافريقي سيسلو جاما بعد ان امضى ١٥ عاما في سجن جزيرة روبين، امضى معظمها مع الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا. وادلى جاما بشهادة عن تجربته الاعتقالية مع مانديلا ورفاقه، كشف خلالها مواقف الصمود والبطولة التي عاشوها في الجزيرة النائية.

● في جزيرة روبين:

تبحي الشاويش تشيبرز عندما استقبل جاما بعد اعتقاله في عام ١٩٦٣ في مقر شرطة ... وخاطبه بلهجة ... «كيف سيكون طعم الحياة في الزنزانة؟ عندما كنت طليقا، كنت تسيطر على الامور، اما الآن فنحن الذين سنسيطر عليك».

كان مزاج الشاويش العنصري صاخبا ومتوترا عندما وقف امام زملائه، كاشفا عن اسنانه الصفراء، وصرخ متوجها بقبضته قائلا: «اعتقلنا قادتكم، وحطمنا تنظيم المؤتمر الوطني الافريقي الشيوعي الى قطع متناثرة».

بعد لحظات غير من جلسته واسند جسمه الثقيل على مقعده وصرخ: «لا شيوعية بعد اليوم! لقد انتهت قضية الحرية في هذه البلاد ... انكم تريدون عض اليد التي تطعمكم، انكم لا تستطيعون صنع عربة، لكنكم تريدون حكم الرجل الابيض سيدكم».

بعد هذا الاستقبال حافل نقل جاما الى جزيرة روبين، واوضح طبيعة السياسة ... وقال: «لقد انشأ النظام العنصري سجن جزيرة روبين ليكون مكانا مثاليا يجري فيه سحق شخصية المناضلين، ومنع اولئك الذين يخرجون منهم، من الانضمام مرة ثانية، الى النضال الثوري».

«وعلى اساس هذه السياسة، كان السجانون يعاملون المعتقلين ... وطعامه ... السياسة في طبيعة ... الطينية، والاشغال الشاقة، والطعام السيء من ناحية ثانية. كانت ادارة السجن تمارس التعذيب الجسدي بواسطة ... وتسيطر كي كانت تراقب رسائل المعتقلين، وتمنعهم عن زيارة اقاربهم واصدقائهم.

«في مثل هذه الظروف طرح سؤال: كيف نواجه ... وكيف يصمدون امامها؟» وصاغت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ... الرد ببساطة، وفي كلمتين اثنتين: لا استسلام».

على اساس هذا الشعار تقررت مواجهة سلطات السجن في الجزيرة، مثلما جرت مواجهة النظام العنصري نفسه خارج السجن.

● اجابة صعبة..!

منذ البداية اتضحت سياسة ادارة الجزيرة حول عادة «تأهيل» سجنائها، واتضح انها سياسة غريبة لغير مناسبة وغير لائقة بالمعتقلين. كانت قضية عدم تأهيل المعتقلين ... اعادة ... استقبلهم منهم. كانت ساحة نضال جديدة ورغم ... في جانب ... وقد كنا نعلم ان الاستسلام لنظرة ادارة السجن كانت تعني حطاما سياسيا ... في نفوس اصحابه.

واستعرض وسائل الاحتجاج لتحسين شروط الحياة داخل السجن وقال: «كانت ... رفع مذكرات احتجاجية ... عرض الشكاوي امام الزوار الرسميين، وكان «الاضراب» عن الطعام ابرز ... كي كنا نوجه زملاءنا الذين يخرج عنهم ... الجزيرة للشعب وللرأي العام العالمي ان تراكم هذه النضالات الاحتجاجية ... سلطات الجزيرة. ولعل اكثر ما حبب ... تلك الرسائل التي كان يبعث بها نيلسون مانديلا الى رفاقه في الحزب «الوطني» الحاكم. ويكون من المفيد الاشارة الى بعض عباراته في هذا الصدد حيث كتب مخاطبا هؤلاء الزعماء: «انكم تقتربون من دور اجلكم. فلا انتم ولا نحن قادرون على النسيان كم من الدماء ... قبل ان نتمكن من مناقشة وحل المشاكل التي تواجه بلادنا».

● تغيرات على سياسة سلطات الجزيرة

لقد ساهم وجود ... في تطوير النضال داخل الجزيرة حيث اعتبره المعتقلون ... نموذجا ملهما لتحدي سلطات السجن. وقد اهتمت القيادة بتطوير ثقافة المعتقلين وسمح ... المهارات الاكاديمية ... وركزت، في هذا الجانب، على موضوعة التثقيف السياسي ووضعته على رأس قائمة الاولويات.

وقال جاما: كان علينا ان نعرف تاريخ نضالنا التحرري ... ولن ندرس تاريخ نضال الشعوب في آسيا وامريكا اللاتينية والمغرب والشرق الاوسط.

ان السياسة بالنسبة للمناضلين الافارقة كانت مثل وجود الماء للسمك. وبدأ المناضلون المعتقلون في جزيرة روبين يحسون التغيرات التي طرأت على سياسة سلطات الجزيرة وخصوصا بعد عام ١٩٧٣ فقد تحسنت معاملتهم، وخففت من مضايقاتهم ورقابتها على الاتصالات ونفس الشيء حصل بالنسبة لنوعية الطعام.

(عن الرسالة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٨/١١/١٠)

من الصحافة العبرية

ما كان سيكون

● بقلم: البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش ●

● بعد نتائج الانتخابات لم يتغير شيء من الواقع السياسي وتطلعاتنا بالنسبة لمستقبلنا السياسي.

من رأيي ان قضية كيان دولة اسرائيل تراوح كرمح الجسم بين هدفين: (١) ان تكون الاطار للاستقلال الوطني لشعب يهودي، او (٢) ان تكون جهازا لسلطان يهودي على شعب آخر. وهذه القضية قائمة منذ حرب الايام الستة فصاعدا. وقد شتدت منذ حرب لبنان ووصلت الى اوج شدتها مع الانتفاضة. ولا يوجد اي تأثير لنتائج الانتخابات على مكانة هذه القضية.

الهدف الاول هو القابل للتحقيق الا على جزء من ارض اسرائيل التاريخية، بسبب وجود الشعب الآخر في البلاد نفسها - شعب سيحارب من اجل استقلاله بمعنى آخر، يمكن ان يتحقق فقط عن طريق تقسيم البلاد بين الشعبين. ودولة اسرائيل في حدود ما بعد التقسيم يمكن ان تتطور نحو امولة الى دولة يهودية ذات حكم ديمقراطي، التي يستطيع فيها بالطبع ان يندمج ايضا مئات الالف ابناء شعب آخر، كمواطنين.

وبالمقابل فان ارض اسرائيل الكاملة ليست - ولن تستطيع ان تكون ابدا - دولة يهودية، وانما فقط جهاز سلطة يهودي يرتبط وجوده باستخدام العنف السلطوي المتزايد بهدف سلب استقلال الشعب الآخر والاحتفاظ بمليوني انسان بلا حقوق مدنية وسياسية.

منذ حرب الايام الستة وكل حكومات اسرائيل - حكومة المعراخ (غولدة ورابين) وحكومة الليكود (بيغن، شمير)، وحكومة الوحدة (شمير - بيرس) - تتنكر عمدا للهدف الاول، سواء بوضوح او بالتستر وراء صيغ منمقة («اوتونوميا»، «الخيار الاردني»، «التفاوض مع فلسطينيين وليس مع م. ت. ف.» وما شابه) وكل طاقات الدولة والشعب، المادية والنفسية، لا توجه اليوم الا لهدف واحد: لاقامة هذه السلطة، من خلال اهمال كل مهمات الجهاز السياسي والقومي السوي (الصحة، التعليم)، لانه لم يبق ثمة قوى مادية ونفسية لمعالجة هذه القضايا.

هناك منهجان متميزان لمواصلة هذا النهج السياسي، اولهما الليكود - السير نحو نظام فاشستي، حتى دون الجهات الخارجية، وبهدف الاخضاع - حرب لدرجة الابادة، ليس ضد الشعب الفلسطيني وحده، وانما ضد العالم العربي كله من مراكش الى الكويت، بينما التعاطف العالمي كله، المعسكر الغربي والشرقي معه، ينحاز للجهة العربية.

ويكون المعراخ والليكود متحدين في رفض التفاوض مع م. ت. ف. فليس هناك من فرق ان تكون، بعد الانتخابات، حكومة معراخ او حكومة ليكود او حكومة ليكود - معراخ. فالسير نحو خراب دولة اسرائيل سيتواصل. ولكن من الممكن ان تتدخل الدول العظمى وتفرض علينا وعلى العرب تسوية، لن تكون الا التقسيم.

• • •

ان الجمهور الذي يرى نفسه حرا، متنورا ومتقدما، يحس - بتظاهر - بالخوف والرعب من خطر تديين الدولة والاكراه الديني الذي سيخطر بخط حياته العصرانية ومضامين القيم التي يعتنقها كي يرغم. هذه الصرخة الاصطناعية هي سخيفة من جهة، ومن جهة ثانية هي تعبير عن النفاق.

لان اي مشروع ديني عن طريق الكنيست، واي عرف ديني للحكم والادارة، واي ضغط من قبل المتدينين - لا يغير من الطابع العلماني لهذا المجتمع ولا نمط حياة الفرد العلماني في شعب يهودي الذي تولف عالم الايمان المتجسد في التوراة والتعاليم الدينية عن ان يكون عالمه الجماعي قبل اقامة دولة اسرائيل. ان اية قوانين بشأن السبت تصدرها الكنيست لن تمنع تدنيس السبت على ايدي يهودي لا يأخذ على عاتقه نير التوراة والتعاليم الدينية، واية قوانين للطهارة لا تمنعه من اكل «الطريفة»، واية قوانين زواج وطلاق تصدرها الكنيست لا تمنع الخروج على كل محرمات النكاح التي في التوراة.

ان هدف تجنيد الجهاز السلطوي للدولة، للدفاع عن مقدسات اسرائيل، الجهاز الذي يعده كفرة بالاساس، مدنسي السبت، آكلي «الطريفة»، زناة - ليس فقط بلا طعم بل تلطيخ دين اسرائيل بالعار. ليس بمقدور اي وزير للتعليم ان يجعل تلميذ، واحدا على الاقل حتى ملكوت السماء، وحمل التوراة والتعاليم الدينيه، عن طريق تعليماته او توجيهه او نظام حر لبرنامج التعليم.

واذا كان في دولة اسرائيل، في السنوات الاخيرة، ظاهرة لعشرات او ربما لمئات معدودة من اليهود الذين تابوا الى الدين والى عالم يهود التوراة والتعاليم الدينيه - فان هذا الامر قد حدث بدون اية علاقة بالوضع القانوني في الدولة، وبدون اي تأثير من وجود قوانين تبدو كأنها دينية، او من وجود اعضاء متدينين في الحكومة. وايضا اذا اندمج في الحكومة القادمة خمسة او ستة، او هناك من يقول حتى ثمانية، من المتدينين فلن يكون في هذا اية تقوية لمكانة الدين في الشعب وفي الدولة، وانما تحقيقا لهدف واحد من غوريون الذي تحدث عنه في موضوع: عدم تحقيق فصل الدين عن الدولة لكي (وهذه الكلمات التي اذكرها) تمسك الدولة الدين بمخالب لا أمل لدين اسرائيل كأنه منقه ومكونة لكفالة، الا بتحرره من عبوديته الاختيارية للسلطة.

ان نضال المتنورين، التقدميين والانسانيين - العلمانيين، ضد الاخطار النابعة من سلطة الدين، فيه الكثير من التلون. لم ار ان هؤلاء الانسانيين قد اهتزوا وهزوا العالم عندما حاول جنود جيش الدفاع الاسرائيلي قبر فتيان عرب وهم احياء او هزوا العالم عندما احرق ثلاثة من العرب وهم احياء على ايدي يهود قوميين، وانما رأيتهم انهم سكتوا على ان جنود جيش اسرائيل المجهزين بافضل الاسلحة الامريكية، قتلوا قبل ثلاثة ايام من هذه الانتخابات التي تهمهم، طفلا عربيا، وفي اليوم التالي طفلة عربية مثل ... يضع عالم هؤلاء الانسانيين! اعل الخطر



● يشعياهو ليبوفيتش ●

من اغلاق دور السينما في ليالي السبت؟ تخرجه هذه المحافل بافلام افضل الصحفيين من امكانية ان «يجمد ثلاثة راسبون (ربما) شيوخ سياسة اسرائيلية» ... مجال الامكانية من ان يقرر ثلاثة الفرقاء على شكل ابناء آدم - رئيس حزب ... ورئيس حزب ... ورئيس حزب ... - مصير دولة اسرائيل. اولئك المتطورون ليس بمقدورهم ان يدركوا كيف ان عشرات الالاف الناس لا يصوتون وفقا لمصلحتهم الحقيقية. ان سذاجة هؤلاء الصحفيين التي تلائم اللبارة لا تمكنهم من الفهم بان ما هو في نظرهم للصالح الحقيقيه للانسان ليس هو المعيار للوعي الانساني، ويجوز ان يرى شخص مصلحته الحقيقية في العبادة، وليس في الالتصاق بالطرقة الملوية المربوطة بالسلطة.

وكما ان مستقبل دولة اسرائيل مشروط بتقسيم البلاد، فان مستقبل دين اسرائيل مشروط بتحرر الدين من دمجه في السلطة.

(عن صحيفة «حدشوت» ١٩٨٨/١١/١١)

مع منكوبي الهدم في الطيبة

يقع حي الزيارقة في المدخل الجنوبي لبلدة الطيبة ويسكنه حوالي ٢٥٠ نفرا حيث تقابله شرقا مخروطة قصور نائية وغرفها مستوطنة مستوطنة وسكان هذا الحي الذي شرد السلطات اهله من تل الملح في النقب، اشتروا الارض في الطيبة بعد لأي ليسكنوا عليها، يتعرض حيهم اليوم للهدم والمره الثانيه، فقد هدمت السلطات ستة بيوت حتى الآن بحجة البناء غير المرخص.

وحضر صباح يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٧ وفد يهودي جماهيري من تل ابيب وشاهد بيوت عدد من المنكوبين التي تحولت الى انقاض، وكانوا يقولون في بنائها العرق والمال، وهدمتها جرافات حكومة الاجماع القومي ضمن ١٥ بيتا اخر. وقد اعرب اعضاء الوفد عن حزنهم وعميق المهم لهذه الممارسات القمعية، واعلنوا تضامنهم الى جانب اصحاب البيوت المهدومة وعزمهم على الاستمرار في النضال ضد هذه السياسة المرائية. وزار الوفد ضمن جولته السيد عبد السلام احمد المصري، الذي تجمع القرية رواقه والمهرلي وجلسوا وكانهم في مأتم. واعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم معهم ومشاركتهم في غضبتهم على هذه السياسة. وشكر السيد فهمي جابر الضيوف لزيارتهم مقدرا عالي التقدير التضامن الذي ابداه الوفد وورقته مع القوى الدمقراطيه اليهوديه الاخرى الى جانب الجماهير العربيه من اجل المساواة وضد سياسه القمع والبطش وسلب الارض وهدم البيت.

واتجه الوفد الى حي سقف بالصفيح بعد ان هدمت اربعة بيوت كانت لاصحابها حيث انبت الى جانبه خيمة من الخيش، جلست فيها النساء. وتكلم احد اعضاء الوفد ونقل غضب القوى الدمقراطية اليهودية وفي مقدمتها الشيوعيين والجماهيري هذه الجريمة النكراء. وتكلم السيد سليمان مرزوق فقال:

يسكن هذا الحي ٢٥٠ نفرا من الزيارقة شردتهم السلطات عن اراضيهم تل الملح في النقب واستولت على اراضيهم. وكنت شخصيا املك ٢٥٠ دونما مشجرة باشجار الفاكهة العنب والتين وغيرها. وقد سلبتها السلطات مني، ذلك انه افقنا ذات صباح واذا بارضنا كلها مطوقة بسياج ومنعنا من دخولها. وقال: عرضوا علينا تعويضا يبلغ ١٥٠ دولارا للدونم الواحد ورفضنا العرض السخيف. وها هم يلاحقوننا الى حد. وقد دفعنا المبوى الكبيرة لشراء هذه الارض والبناء عليها رغم انعدام الكهرباء والماء الذي نضطر لجلبه من اماكن بعيدة من الآبار. اذا تكرم صاحب البئر بتشغيل موتور الماء. هذا الماء الذي ننقله من مسافة بعيدة على ظهور الحمير، ونقتصد باستعماله باستطاعتنا، ولا نقدر على نحو الشرب وغسل الاوان. واضحيوا اذا قلنا انه بالكاد يستطيع الفرد منا الاغتسال مرة واحدة في الشهر. ونحن في القرن العشرين وفي ظل حكومة النور والتكنولوجيا. وقال آخر: لقد هدموا داري وعشي طفلة صغيرة معوقة، ولا ادري ماذا افعل. وقال ثالث: لو انكم انتم في اثناء الامطار فتكم ونحن معكم، لا نستطيع ان نجلس هكذا على الارض. والخالد: اننا ندفع ضرائب الارنونا فلماذا لا يعاملوننا كابناء البشر. ولقد فرضوا ضريبة حتى على الحمير التي تنقل عليها الماء وقالوا ان الحمير وسيلة نقل وتلزم بخصمتكم. واستانف: لقد اصبحت هذه ارضنا بعد ان عزلونا من اراضينا الاصلية. فاين سنرحل؟ وهل يريدون ترحيلنا مرة ثانيه وثالثة؟ ولكننا لن نرحل بعد اليوم. وقال آخر بصوت عميق مصمم: ان لنا ان نعرف الفت من السمين. ولقد اجتمع ارئيس قبل الانتخابات بيومين مع نفر منا في مدينه اللد وتعهد بعدم هدم بيوتنا شرط ان نصوت لحزبه. وكانت النتيجه كما ترون. لقد كذبوا علينا وخدعونا ولن نصدق وعودهم بعد الآن. وليس لنا الا وحدتنا ووقفتكم معنا.

● محمد ابو اصبع - الطيبة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ حيفا (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/١٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي طيبيل توماه - الوادي، اجتماع حول تلخيص المعركة الانتخابية. يتكلم: جورج طوبي.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - فرع الرامة

ندعوكم لحضور الامسية بمناسبة ثورة اكتوبر

يتكلم: ابراهيم مالك وشحادة حبيب شحادة

عرض فيلم وضيافة

وذلك يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة.

ماهي منظمة العفو الدولية؟

إن منظمة العفو الدولية هي حركة عالمية الانتشار تضم أناساً يسعون، بعدل ونزاهة، إلى ضمان كسب المزيد من الاحترام لبعض الحقوق الأساسية التي يتضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

- نحن نسعى لتحقيق اطلاق سراح سجناء الرأي، وهم أولئك الذين يحتجزون أينما كانوا بسبب معتقداتهم أو لونهم أو جنسهم أو أصلهم العرقي أو لغتهم أو دينهم، علماً بأنهم لم يستخدموا العنف أو يدعوا إلى استخدامه.
- نحن نعمل على إتاحة محاكمات عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين.
- نحن نعارض استخدام التعذيب وتنفيذ أحكام الاعدام في جميع القضايا.

هل لمنظمة العفو الدولية طابع سياسي؟

إن منظمة العفو الدولية هي حركة مستقلة وغير منحازة. فنحن لا نؤيد أو نعارض أية حكومة أو أي نظام سياسي. ومنذ تأسيس حركتنا قبل ما يزيد عن خمسة وعشرين عاماً، ونحن نمارس نشاطنا بصورة مستقلة عن أية حكومة أو حزب سياسي أو إيديولوجية أو مذهب ديني. إن اهتمامنا يركز على حماية حقوق الانسان فحسب.

من يساهم منظمة العفو الدولية؟

لدى المنظمة حالياً ما يزيد على ٧٠٠٠٠٠ عضو ومشترك منتشرين في أكثر من ١٥٠ بلد أو إقليم، وهي ترحب بأي شخص يؤيد أهدافها. وينتمي أعضاء المنظمة إلى جميع قطاعات الحياة، ويمثلون مجموعة واسعة من وجهات النظر. ويجمعون سوية جميع الأموال التي تحتاجها المنظمة. فالمنظمة لا تسعى إلى الحصول على أموال من الحكومات، ولا تتلقى مثل هذه الأموال.

ماذا تفعل منظمة العفو الدولية؟

تقوم المنظمة بجمع التقارير عن انتهاكات حقوق الانسان من جميع أنحاء العالم. وإذا كانت المعلومات الواردة في هذه التقارير صحيحة وتقع ضمن نطاق ميثاق عملها، فإنها تقوم بالاتصال بالحكومة المعنية، وتطلب من المسؤولين العمل على حماية حقوق الضحايا. وغالبا ما يتطور هذا النشاط إلى حملات عامة عالمية النطاق، يقوم فيها آلاف الأعضاء والمؤيدين بإرسال خطابات وعرائض المناشدة إلى الحكومات المعنية. وكثيرون من السجناء الذين يتمتعون الآن بالحرية أخبروا المنظمة أن هذه الحملات التي عكست اهتمام الرأي العام العالمي هي التي بعثت الراحة في نفوسهم وهم في السجون، أو أدت إلى إطلاق سراحهم، أو أنقذت حياتهم.

أمنا بجهودنا

إن النمو السريع لحركة حقوق الانسان قد أدى إلى خلق سلسلة رائعة من النشاطات في جميع أنحاء العالم. فاليوم، هناك ما يزيد على ألف مجموعة محلية مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان، بالاضافة إلى منظمات أخرى تقوم بمهمة معها. فالصحفيون والمحامون ورجال السياسة وأعضاء نقابات العمال في جميع أرجاء العالم قد لعبوا جميعاً دورهم في إبراز قضايا حقوق الانسان ولفت الأنظار إليها. وقد زاد هذا من الضغوط على الأجهزة الرسمية، ورجّح كفة الميزان لصالح حماية حقوق الانسان.

لقد استغرق تحقيق هذا الانجاز زمناً طويلاً. لكن اليوم، وبعد مضي أربعين عاماً على التوقيع على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، تقع على عاتق الحكومات مسؤولية رصد ومراقبة المقاييس والمعايير التي سنّتها لأنفسها، ووضعها موضع التطبيق.

والضغط الذي يولّده الرأي العام ضروري لضمان قيام الحكومات بهذه المهمة.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

إننا

جميعا ننتمي إلى أسرة واحدة هي المجتمع الانساني. وكل واحد منا له ذات الحقوق الأساسية والمتساوية، كما أن له حق المطالبة باحترام هذه الحقوق، وعليه تقع مسؤولية حماية حقوق الآخرين.

إن الفوارق في الأصل العرقي، والجنس، واللغة، واللون لاتغير من طبيعة هذه الحقوق. كما لاتؤثر فيها الفوارق في الملكية، أو المنشأ الاجتماعي، أو الأفكار السياسية، أو المعتقدات الدينية. فكل فرد له حقوق إنسانية منذ الولادة، بغض النظر عن هويته أو عمله أو طريقة تفكيره.

قبل أربعين عاماً، وضعت الحكومات مقياساً عالمياً جديداً لحقوق الانسان، ألا وهو الإعلان العالمي لحقوق الانسان. إن هذا الاعلان، الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨، كان، ولا يزال، ذا وقع هائل في جميع أنحاء العالم. فقد قامت أمم عديدة بإدراج مبادئه في دساتيرها، كما يجري الاحتفال سنوياً في جميع أرجاء العالم بيوم تبنيه كيوم حقوق الانسان.

إن الاعلان العالمي يرتكز على دعامتين توأمتين، هما التحرر من الخوف، والتحرر من العوز والفاقة. واحترام أهداف الحقوق المدنية والسياسية هو أمر ضروري لضمان التحرر من الخوف. كما ان احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو أمر ضروري لتحقيق التحرر من العوز والفاقة. ولكن المحرومين من الحقوق من الضروري توفّرها.

إلا أن الغرية منظمة العفو الدولية تُظهر ان الأشخاص الذين يعملون من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، ويطالبون باحترام حقوق الانسان، ويرفعون أصواتهم احتجاجاً على الظلم في جميع أنحاء العالم، يتزايد تعرضهم للاعتقال والقمع على أيدي حكومات بلدانهم. إن هذه الأعمال التعسفية، مصحوبة بالانتهاكات الأخرى لحقوق الانسان، يمكن ان تخلق جواً من الخوف يكاد يستحيل فيه إجراء مناظرات ومناقشات على المستوى الاجتماعي. فمن الواجب تحرير البشر في كل مكان من هذا الخوف، لذا نريد لهم أن يساهموا مساهمة فعالة في تطوير مجتمعاتهم.

منظمة العفو الدولية

ماذا يمكنك أن تفعل!

حماية حقوق الانسان

عندما يحلّ هذا المنشور، يكون قد أعطي مهلة لتقديم العون لقضية حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم. وإذا كنت تود أن تساهم في هذا المجال، فقد تجد هذه الفرصة مناسبة مع العمل الذي تقوم به.

١. يمكنك أن تضيف اسمك أو اسم منظمتك إلى عريضة المناشدة، وتطلب من الآخرين ان يقوموا بالشيء نفسه.

٢. يمكنك عرض الاعلان العالمي كمصدر حواري لتشجيع الآخرين على التوقيع على عريضة المناشدة.

٣. يمكنك الحصول على معلومات عن النشاطات المحلية والدولية التي تقوم بها منظمة العفو الدولية، عن طريق الكتابة إلى العنوان الوارد في أسفل عريضة المناشدة.

٤. يمكنك طلب المزيد من النسخ من هذه النشرة عن طريق تعبئة القسم المخصص لذلك في نهاية عريضة المناشدة.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

الديباجة

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الانساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة،

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم،

ولما كان من الجوهري تعزيز تنمية العلاقات الودية بين الدول،

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الانسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الانسان والحريات الأساسية واحترامها،

ولما كان للادراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد،

فإن

الجمعية العامة

تنادي

بهذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان

على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي ان تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الاعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ اجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطتها.

المادة الأولى

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء.

المادة الثانية

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء.

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة الثالثة

لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة الرابعة

لايجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.

المادة الخامسة

لايعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.

المادة السادسة

لكل انسان أينما وجد الحق في ان يعترف بشخصيته القانونية.

المادة السابعة

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة منه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة الثامنة

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لانصافه من أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.

المادة التاسعة

لايجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.

المادة العاشرة

لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلا علنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة الحادية عشرة

(١) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

(٢) لا يدان أي شخص من جراء أداء عمل أو الامتناع عن أداء عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرماً وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت الارتكاب، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة.

المادة الثانية عشرة

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة الثالثة عشرة

(١) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.

(٢) يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.

المادة الرابعة عشرة

(١) لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد.

(٢) لاينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية أو لأعمال تناقض أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الخامسة عشرة

(١) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

(٢) لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفاً أو إنكار حقه في تغييرها.

المادة السادسة عشرة

(١) للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله.

(٢) لا يبرم عقد الزواج إلا برضا الطرفين الراغبين في الزواج رضاً كاملا لا إكراه فيه.

(٣) الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة السابعة عشرة

(١) لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.

(٢) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

المادة الثامنة عشرة

لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الاعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها، سواء أكان ذلك سراً أم جهراً، منفرداً أم مع الجماعة.

المادة التاسعة عشرة

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة العشرون

(١) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

(٢) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

المادة الحادية والعشرون

(١) لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.

(٢) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

(٣) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجرى على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع، أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة الثانية والعشرون

لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي أن تحقق بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

المادة الثالثة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.

(٢) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.

(٣) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية.

(٤) لكل شخص الحق في أن ينشئ وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة الرابعة والعشرون

لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.

المادة الخامسة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.

(٢) للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين، وينعم كل الأطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أم بطريقة غير شرعية.

المادة السادسة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

(٢) يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الانسان إنماء كاملا، وإلى تعزيز احترام الانسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

(٣) للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

المادة السابعة والعشرون

(١) لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.

(٢) لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

المادة الثامنة والعشرون

لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الاعلان تحققا تاما.

المادة التاسعة والعشرون

(١) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نمواً حراً كاملا.

(٢) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.

(٣) لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الثلاثون

ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

مناشدة — نريد حقوقنا الآن

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق

هذا هو الوعد التاريخي الهام الذي جاء به الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذي نادت به الحكومات المنضمة إلى منظمة الأمم المتحدة، قبل أربعين عاماً

نحن الموقّعين أدناه نضيف أسماءنا إلى هذا الاعلان العظيم، مطالبين جميع الحكومات في العالم باحترام مبادئه

في بلد بعد آخر، حتى حق التحدث جهاراً في الدفاع عن حقوق الانسان يجري سحقه. فقد جرى زجّ آلاف في السجون وتعذيبهم بسبب مطالبتهم بحقوقهم وممارستهم لها، كما اختفى كثيرون أو لاقوا حتفهم بسبب ذلك

يجب وضع حد لهذه الانتهاكات. نحن نطلب من جميع الحكومات التصديق على المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وجعل قوانينها وممارساتها منسجمة مع هذه المعاهدات، واتخاذ إجراءات لحماية حقوق الانسان في جميع انحاء العالم.

بالنيابة عن الضحايا الذين احتُجزوا وأُخمدت أصواتهم، نناشد كل حكومة، ونناشد منظمة الأمم المتحدة، أن تقوم بحماية جميع أولئك الذين يرفعون أصواتهم دفاعاً عن حقوق الانسان أينما وجدوا

ضع توقيعك وعنوانك على هذه الصفحة، وشجع أصدقاءك وزملاءك على وضع تواقيعهم أيضا

١- الاسم ____________________

العنوان ____________________

٢- الاسم ____________________

العنوان ____________________

٣- الاسم ____________________

العنوان ____________________

ارسل عريضة المناشدة هذه مع التواقيع في موعد لا يتجاوز ٣١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨

افصل عريضة المناشدة المرفقة مع هذا المنشور وابعثها الى عنوان الفرع المحلي لمنظمة العفو الدولية في بلدك

أو إلى العنوان التالي:

AMNESTY INTERNATIONAL
INTERNATIONAL SECRETARIAT (A)
1 EASTON STREET
LONDON WC1X 8 DJ,
UNITED KINGDOM

الرجاء إرسال ______ نسخة من هذه النشرة إلى العنوان التالي:

الاسم ____________________

العنوان ____________________

سيجري رفع عرائض المناشدة بالنيابة عن جميع الموقّعين عليها إلى منظمة الأمم المتحدة وإلى ممثلي الحكومات، في يوم حقوق الانسان الموافق العاشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨.



رسائل الاصدقاء

● «رسمت لنا طالبة الصف العاشر ورود عبد المجيد ابو بوسى، من مدرسة سخنين الثانوية موضوعا بعنوان «شقاء فلسطيني» ننقل منه بعض الفقرات الصالحة للنشر.

«خرج وهو لا يدري الى اين يتوجه، كل ما يعرفه هو انه شرد من ارضه، سار فما وجد الا الذئاب والوحوش المفترسة، يسير ويسير لا يعرف الى اين والمقام.

«نسي اسمه ونفسه والتقى في ترحاله الطويل بابناء شعبه المشرد، التقت الهموم والآلام».

«ومرت السنون وترعرع جيلٌ آخر، جيل يسعى للحرية والاستقلال».

● ارسل لنا الطالب حسين عبد الحليم طالب الصف الثاني عشر في مدرسة كفرمندا الثانوية محاولة شعرية بعنوان «وجهة مع القمر» يقول فيها:

اسائلك ايها القمر

رغم أني ادري

ان لا جواب لديك

لا ولا رد

وهذا كما ترى نثر وليس شعراً. حاول ثانية.

● وصلتنا رسالة شكر من الطالبة نسرين سرحان طالبة الصف الثاني عشر في مدرسة يافة الناصرة على نشر قصيدتها «قصيدة الحزن» وارسلت لنا بثلاث محاولات شعرية جديدة ننشر احداها في هذا العدد بعنوان «اين السفر» اما بالنسبة للاستفسار الذي ارسلته فنقول لك يا نسرين، ان المستقبل امامك وامكانيات النقد كثيرة فلا تتعجلي الامور.

● اين السفر ●

أرأيت القدر؟ انه يساوم

بتلابيب العمر

يكسر اصابعه

أرأيت علامات من القدر

توضح من هذه؟

لتترحل سفنك ايها الميناء

أرأيت ان الرحيل يكسر الكابوس

يجعلها تشعر بالغصة

تخنق العبرات في عين امك

يتضرع وجهها، آه كم اشتاقه

لا تسافر

لكن.. سافر كي نجعل السفر يعلمنا

يرجعك من إمرتنا.

● ارسلت لنا (ن.ف) من دالية الكرمل رسالة تشكر فيها جريدة «الاتحاد» وهيئة التحرير على ما تحتوي الصحيفة من مواد في مختلف المجالات. وتتابع مقدمة رسالتها بموضوع «الاجئون في دالية الكرمل» تتحدث فيه عن القرية التي شرد منها اهلها «ام الزينات». وتقول ان ام الزينات هي احدى القرى العربية التي هدمت عام ١٩٤٨ وهي تبعد ٧ ـ ٨ كم عن قرية دالية الكرمل وسكنتها آنذاك عائلات عديدة احداها عائلة الحماوي. وتشتت سكان القرية الى حيفا والفريديس ودالية الكرمل وام الفحم. فهم يعيشون لاجئين في وطنهم.

● محمد محاميد طالب في المدرسة الثانوية في ام الفحم ارسل لنا رسالة فيها بعض الاقتراحات لصفحة الطالب منها، ادخال مواد في العلوم كالفيزياء والبيولوجيا اضافة الى المواد الادبية التي تنشر. تخصيص زاوية للمصطلحات السياسية والاقتصادية وزاوية للقصص القصيرة.

وارسل لنا محاولة بعنوان «نيرون وحجارة وحرية» نعتذر عن نشرها بسبب الاخطاء اللغوية والضعف في الصياغة.

● ارسل لنا الطالب محمد صالح شيخ احمد من عيلبون رسالة يشكر فيها صحيفة «الاتحاد» وتحريرها. وبعث لنا بمادة عن «كريستوفر كولومبوس» (١٤٥١ ـ ١٥٠٦)، مكتشف امريكا، ولد في جنوة بايطاليا وانتقل الى لشبونة حيث تزوج من ابنة ملاح برتغالي. التقى بملاحين اعتقدوا بوجود جزر في المحيط الغربي، وقد امضى فترة ثماني سنوات في طلب العون لتمويل الرحلة من ملك اسبانيا بعد ان فشل كولومبوس في الحصول على مساعدة ملك البرتغال. واخيرا انطلقت الرحلة التي تم فيها اكتشاف امريكا.

اجابات المعلومات العامة

١ ـ أ. ٢ ـ ب. ٣ ـ ب. ٤ ـ أ. ٥ ـ ب. ٦ ـ أ. ٧ ـ البارود فن بناء من القرنين الـ ١٧ ـ ١٨. ٨ ـ ب. ٩ ـ جـ. ١٠ ـ ب. ١١ ـ أ. ١٢ ـ ب. ١٣ ـ أ. ١٤ ـ جـ. ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ

[نافذة على الأدب العالمي]

الزعيم الافريقي الشاعر ـ باتريس لومومبا (١٩٢٦ ـ ١٩٦١)

● باتريس لومومبا، هو اول رئيس وزراء لجمهورية الكونغو الافريقية وقد اغتيل من قبل خصومه السياسيين في العام ١٩٦١. وبعد موته حقق باتريس لومومبا خلوده في افريقيا والعالم على انه رمز للوحدة الافريقية والتحرر الافريقي من الاستعمار الاجنبي. كتابه الوحيد «الكونغو، وطني» صدر بعد وفاته وهو يحتوي على ما كتبه من نثر وشعر مما يلي إحدى قصائده الجميلة التي يتحدث فيها عن افريقيا والامل في تحررها وحريتها وقد ترجمتها عن الانكليزية.



● فجرٌ في قلب افريقيا ●

على طول الف عام قاتلوا ايها الرقيق، عانيت كالحيوان، رمادك محمول بالريح الى جنوب الصحراء، طغاتك بنوا الهياكل السحرية ليحتفظوا بروحك، ليحتفظوا بعذابك، حتى القهقهة البربرية وحتى الابيض بالكرباج، وابت لك الدنيا بالاوسمة، وكذلك ان يكون لهم وعلى العبيد المقدس حفروا المرج الابدي والقيود الابدية وحتى على غطاء الغابات كان العويل القاسي الروع يراقبه كالثعبان، زاحفا اليك وكالاغصان من عجرفات ورؤوس الاشجار على جسمك وروحك المتوحشة ثم وضعوا اعمى ساعة كبيرة وحاشيته على صدرك على عنقك وصنعوا سرا من الماء النار اخذوا روحك المارد يقابل لتزاز وحيص براق، وروحك التي لا تصدق ولا عصيها احد

من كوخك دق صوت الطبلة في عتمة الليل حاملا بواعث القاسي على الاهالي السوداء العظيمة عن الغيب المخيم انهارا من الدموع والدم عن السفن التي ابحرت الى بلاد حيث الانسان الصغير يتمسى في كثيب النمل وحيث الدولار هو الملك الى تلك البلاد الملعونة التي اسموها موطنهم هناك ابناك وروحك كانوا يسحقون ليلا ونهارا في مطحنة مرعبة وعديمة الرحمة تطحنهم في عذاب رهيب اب رجل مثل الآخرين يظنون منك ان تؤمن بان ماللهم الابيض الطيب سوف يرص بين كل الناس في النهاية. وبجانب النار حسبت وغنيت الاغاني الحزينة عن سعادة لا بيت له يركع امام ابواب الغرباء

وعندما احتالك الحزن وغلا منك طول الليل. وعصب تاوهت محنيا بحاطفة والغناء

ومثل غضب العاصفة وأغاني اللحن الرجولي من خلال الف سنة من البؤس تعجرب قوة في صوت جاز صخب في صرخة مكشوفة ترعد في القارة كالموجة العملاقة. كل العالم يستيقظ منتعشا وجرعة لايقاع الدم الشبه. لايقاع الجاز الشبه والاسلان الابيض ساهيا امام هذه الاغنية المجيدة التي تحمل سطة ارجوانية في ظلام الليل

ها هو الفجر هنا يا أخي. الفجر. أنظر في وجوهنا، صباح جديد يظهر في افريقيا القديمة لنا فقط ستكون الارض الآن، الماء الانهار العظيمة التي الافريقي المسكين التي احضع الف عام سواعل جميعه من الشمس سوف تشرق علينا فانه سوف تجف الدموع في عينيك والبصاق على وجهك، في اللحظة التي تكسر فيها قيودك والاغلال الثقيلة. على البر الازمان القاسية ستذهب كي لا تعود ثانية. «كونغو» ستولد حرة سوف تنبعث من التربة السوداء «كونغو» شابة وحرة ـ وهي ستولد من بذرة سوداء!

[من اعلام الشعر العربي] [بقلم: مفيد صيداوي]

الشاعر المهجري الياس قنصُل

● حياته:

ولد الشاعر المهجري الياس قنصل في قرية يبرود السورية في العام ١٩١٢، وفي وطنه الأم سوريا تلقى ثقافته.

في العام ١٩٢٤ انتقل الى المهجر الجنوبي البرازيل ولم يلبث ان انتقل في العام ١٩٣٠ الى الارجنتين، وحاله حال كثيرين من المهاجرين الشوام نسبة الى الشام بائعا جوالا، واستمر في عمله التجاري هناك في سنة ١٩٥٤ عاد الى سوريا وطن عمها.

رأس شاعرنا تحرير «الجريدة السورية اللبنانية» اكثر من ست سنوات، ثم حرر في جريدة «السلام» الارجنتينية، وكتب في عدة صحف تصدر في مصر مثل المسعى، العالم العربي، الشرق، الادبية، النهار، مجلة القلم الجديد، الواحة.

● شعره:

شعره فيه لوعة الفراق لوطنه وتشوق له والمرارة. وهو كمعظم شعراء الجنوب المهجري لم يجدد ولم يستهوه النموذج المهجري الشمالي، بل كتب اشعاره على الاوزان العربية القديمة.

ويقول مثلاً في قصيدة «متاهل من المرء»

قضيت حياتي هائماً برغائب

تمر في تحديد ارصافها فكري

تلوح امامي كالسراب لقانه

تطل في امالة طما الفكر

لقد ابهى اخي جناها جنحتي

كما تخفى الاسرار في مكمن الصدر

واهرب منها راضيا بسلامتي

تحرك ما ورائها وتركض في اثري

ومن قصيدة «طالب الصدق» يقول:

رياح البعد تنز لوالعة

حزا جنبها، ومضاك بحي

وقد رسم الشوق رسما جليا

على وجهك العابس الدظلم

فانت ضحية دهر خئون

وانت فريسة حزن وهم

فلو زارك الفتح حب

عميق، بين يا غريب تذكرا

● آثاره:

طبعت بعض آثاره في مسقط رأسه سوريا وأخرى في المهجر ومن مطبوعاته في سوريا:

● الفلسفة حائر ● غالب الشعب المغلوب ● رباعيات قنصل ● حركة النهائي.

اما في المهجر فطبع له:

● على ضفاف بردى ● أحلام الاديب ● بين معارك الثورة ● مجنون ابو حسن ● البطانة.

اما دواوينه الشعرية فمنها:

● ومضات الفجر ● السهام ● الاسلاك الشائكة ● على مذبح الوطنية ● العبرات الملتهبة.

المراجعة والمطالعة:

١ ـ د. محمد عبد المنعم خفاجي ـ قصة الادب المهجري

٢ ـ عيسى الناعوري ـ الادب المهجري.

٣ ـ كتب الشاعر ودواوينه.

صدور العدد الاول من «المهماز» ـ نشرة المدرسة الاكليريكية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلة خاصة ـ صدر في الاسبوع الماضي العدد الاول من نشرة «المهماز» النشرة التي يصدرها مجلس طلاب المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

تضمن العدد كلمة للاب اميل شوفاني مدير المدرسة، وكذلك كلمة رئيس مجلس الطلاب الطالب يوسف جبارين، وكلمة وداع للاستاذ اميل خشيبون الذي تقاعد بعد اكثر من ثلاثين عاما في خدمة المدرسة واجيالها المتعاقبة.

كذلك تضمن العدد مقالا عن الاديب نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للاداب، وعددا من المقالات والتحليلات الادبية والاجتماعية والرياضية.

نتمنى لاسرة «المهماز» ولمدرسة «المطران» كل التقدم والنجاح.

أرضنا

● جهينة داود ناصر ●

لهذا الارض شعار فوق الرؤوس نرفع

الارض عرض بالروح نفديها ونمنع

الاب والجد منها فلا نبيع ولا نقطع

لصوتك يا امنا الحنون دوما اسمع

وانا بأحضانك ارتمي ومن صدرك ارضع

ويسيل حبل كل بائع يا امي اقطع

التعب اعرق بك ولك اغرس الخير وازرع

ولنسمة الريح اشتاق وعليك دوما اجزع

حرقي ما ورعاه بالامس اليوم يقلع

ويتشتت اطفالك في الدنيا وقلبي يلمع

اضمريني بروحك فان روحي لاجلك ادفع

وان سلبت اليوم فانا غدا اليك سنرجع

ولو جفت مياهك فان حقلك من دمنا سيجرع

(كفر سميع)

مصادرة الحب والذاكرة

● انصاف نعامنة ●

للعمر الحب بين عناقيد الفرح

بانتهاء موسم الاغاني الصيفية

وارتق الريح من نافذة الغربة

لتعبري

انهم سلبوا فرحة طفلة على سرير..

الولادة

.. زرعوا نشوة الولادة من رحمها

بلدي

اختمر الحب..

وما زالت جراح الوطن تعج

للمواليد الليلية

وعيناك ما تزالان بشوق طفولة

ربيعية

تحلم بعناقيد فرح على عتبة

المستقبل

.. لتغيرني الريح عن بستان من

فرح وسنابل

حلمت كصباح ذاكرتي

.. سيبت زمني قليلا ودخلت دائرة

النسيان

تركت ذاكرتي على شاطىء القمر

تركتها خارج حدود الوطن.

الرسوم بدمع التعادل

لاعبر خلف اسراب الحقيقة

الضائعة

لاري يا حبيبي

من حرمه حبا الصلب

من دمع العيون من المناجاة الليلية

في وطني المنسي

اخبرني الريح ذات ليلة

ان العيون غرت خلف الفيوم

ان الطفولة مسبيه تبحث عن دفء

الاغاني

والطيور مهاجرة تبحث عن معاني

للوطن المفقود

عن سلب بطاقة انتسابي لذاكرة

الوطن

وتمرد لذكاري لاسى ذاكرتي

هناك

عند شاطىء القمر الحزين

حيث الحب مفقود ومعاني الحياة

مجهولة

هكذا يا حبيبي

حزموا وطني من ازهار تفتش

وكسروا حوتانا على بيادر النسيان

نقلوا الاغاني خارج حدود الجرح

النازف

ليمنعوا انتشار الحب والاغاني

كانتشار غلال رصاصهم على تلال

قلبي

.. أختمر الحب

وما زال قلبي يبحث عنك

يا ايها الوطن المنفي

يا ايتها الذاكرة المتروكة على حافة

القمر

فيا ايها الحب المحرم

انت البداية وانت النهاية

وباحجار مرمرية سأكتب لك

الرواية

رواية وطن بلا ذاكرة

وطن صادروا الحب من قلبه

سأكتب عن انتظار الحب بين

عناقيد الفرح

عن وطن يبحث عن ذاكرته

المصادرة

خلف جدران النسيان

وعن تلك العيون الربيعية

الباحثة عن بطاقة انتساب

لموسم الهجرة الى الربيع

والباحثة عن ذاكرة للوطن..

وللحب

وهناك.. في الوطن

اختمر الحب واحتضرت الاغاني

لتكون اجمل ذاكرة لذاكرة الوطن..

المنسي

● ركن الاطفال ●

الديك الذكي

● كان يعيش في الغابة ديك ذكي، وكان كل يوم يوقظ حيوانات الغابة على صوته الجميل كوكو.. كوكو.. هيا.. أفيقوا.

وذات يوم، أيقظ الديك حيوانات الغابة ثم مضى يبحث عن طعامه.

احمد الله الذي رزقني هذا الطعام.

كان ثعلب الغابة جائعا، وكان يبحث عن طعام، وعندما شاهد الديك فرح كثيرا

هم.. ما اطيب الفراريج المقلية.

وهجم الثعلب على الديك لكن الديك هرب ووقف على غصن شجرة. انزل ايها الديك ولا تخف.. انا أمزح معك.

مزاحك ثقيل ولا احبه.

وخطرت للثعلب فكرة خبيثة، فأخذ يدور حول الشجرة، واخذ الديك يدور معه.

سأدور حتى أدوخه.

لقد بدأت أدوخ فعلا آه.. آه..

وداخ الديك، فوقع على الارض وأغمي عليه، فحمله الثعلب ووضعه في كيس، وربط عليه.

لقد أمسكت بك ايها الديك اللذيذ.

وفي الطريق تعب الثعلب، فوضع الكيس ونام قليلا، اما الديك فقد استيقظ واخذ يشق الكيس بمنقاره.

الحمد لله.. لقد تخلصت من الثعلب الماكر.

ووضع الديك في الكيس حجرا ثقيلا حتى لا يشعر الثعلب بهربه.

هنيئا لك هذا الحجر ايها الثعلب.

عندما استيقظ الثعلب حمل الكيس دون ان ينتبه لهرب الديك.

ما اثقل هذا الديك؟ سوف نأكله على يومين.

* لقد احضرت لك ديكاً سميناً يكفينا ليومين.

فتح الثعلب الكيس، وألقى ما بداخله في المقلاة، فوقع الحجر في السمن فطار السمن المقلي وأصاب عيون الثعلب.

لقد غلي السمن وكاد ان يحترق.

وفي اليوم التالي رأى الديك الثعلب وقد اصبح اعمى وهو ضائع في الغابة..

كوكو.. كوكو من هنا الطريق ايها الصديق

(عن «الحياة للاطفال» العدد التاسع عشر ـ ١٩٨٨)

الحياة للاطفال

● صدر العدد التاسع عشر من مجلة «الحياة للاطفال» وهو عدد غني بالمواد كالقصص والعاب الذكاء والمقالات والقصائد والمحاولات الشعرية. في مجال القصة لقصة «بردكانية رامي» بقلم بوريس نيكولايفيتش (صالح) ولقصة «مشوار» حكاية مع النهر بقلم محمد بدرنة، وقصة مصورة بعنوان «الديك الذكي»، ولكل عيار لعبه و«المصباح العبقري» وحكاية بديعة وهي حكاية تتخللها صور عن الطفل استبدالها بالكلمات.

ان العاب الذكاء فهي لعبة الاعتراض، ولعبه المفاتيح والمساكر ولعبة الصور التي على الطالب ان يسرد حسب تسلسلها قصة. اما صفحة الحيوانات فتحتوي على حيوانات تعيش في البر والبحر والجو فعلى الطالب ان يصنفها ويبوبها.

وفي هذا العدد مجموعة من المقالات ـ مقال عن سعيد عويطة الرياضي العربي الذي برز في اولمبيادة سيئول. مقال عن العراق بلد الحضارات العريقة. وعن «نجيب محفوظ وجائزة نوبل» بقلم حنا ابو حنا ـ عليه «واللوحات السريالية تصوير الاحلام» بقلم الفنانة اميرة النبابي ـ حيفا، هذا الى جانب «دعوة الاطفال» نادي الاصدقاء وغيرها من المواد.

● من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ●

تشريع القوانين في اسرائيل

● بقلم: يوسف صباغ ●

(الحلقة الثانية)

□ تشريع القانون في الكنيست:

بعد وضع القانون على طاولة الكنيست يمر بثلاث قراءات لكي يصبح قانوناً.

القراءة الاولى: تبدأ القراءة الاولى بشرح من الوزير او نائبه ويشرح الوزير الاسباب التي دعته الى تقديم اقتراح القانون والمشاكل التي يعالجها القانون واهميته للقيام بعمل الوزارة، ويطلب نقل مشروع القانون الى اللجنة المختصة، بعد ذلك يجري نقاش من قبل اعضاء الكنيست، البعض يؤيد اقتراح القانون والبعض يعارض وبعد انتهاء النقاش يصعد الوزير الى المنصة ليلخص النقاش ويرد على اعضاء الكنيست. تنتهي القراءة الاولى بالتصويت على نقل اقتراح القانون الى اللجنة المختصة او اذا اقترح بعض الاعضاء اعادة اقتراح القانون الى الحكومة يوضع الاقتراحان للتصويت واذا تقرر اعادة القانون الى الحكومة يسقط من جدول الاعمال اما اذا كان التصويت لصالح نقل القانون الى اللجنة المختصة تقرر لجنة الكنيست الى اي اللجان ينقل المشروع.

النقاش في اللجنة: تبحث احدى لجان الكنيست التي نقل اليها مشروع القانون، ويكون المستشار القضائي للحكومة ونوابه ومساعدوه والمستشارون القضائيون للوزراء في خدمة اللجنة خاصة لكتابة نص القانون والاقتراحات والتحفظات التي تبديها اللجنة. ويحق للجنة ان تجلب خبراء من خارج الكنيست كما ان النقاش في اللجنة يكون سريا عادة او مغلقا امام وسائل الاعلام مما يسهل عمل اللجنة ويبعد عنه الضغوط.

تبحث اللجنة المختصة بنود القانون بشكل مفصل ويحق لها ان تجري تعديلات على مشروع القانون بشرط الا تشذ هذه الاقتراحات عن الموضوع المقترح. كذلك يحق للجنة، بمصادقة لجنة الكنيست، دمج اكثر من اقتراح قانون او اكثر في اقتراح واحد للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست. كذلك يمكن للجنة ان تعيق القانون اي تماطل في نقاشه حتى لا يتمكن من العبور الى القراءة الثانية، وقد حاولت لجنة الكنيست في شهر تموز ١٩٨٨ ان تعيق اقتراح قانون قدمه المعراخ لفصل انتخابات الكنيست عن انتخابات السلطات المحلية، الا ان رئيس لجنة الكنيست ماطل في نقل القرار الى احدى اللجان حتى تنتهي دورة الكنيست الحالية ولا ينفذ القانون في الانتخابات المحلية في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨ الا ان الاكثرية في الكنيست اقالت رئيس لجنة الكنيست واختارت آخر بدله وقدم اقتراح القانون وتم قبوله.

القراءة الثانية: عندما تنتهي اللجنة من نقاش اقتراح القانون تعيده للكنيست لاجراء القراءة الثانية في الصيغة التي اقرتها اللجنة واذا كانت الاصوات في اللجنة متعادلة حول بند في اقتراح القانون، تجلب اللجنة الرأيين للتصويت في القراءة الثانية، ويرفق اللجنة قائمة تحفظات من اعضاء اللجنة. ثم يوضع اقتراح القانون مع التحفظات على طاولة الكنيست، تجري القراءة الثانية في اليوم التالي لوضع اقتراح القانون على طاولة الكنيست او في احدى الجلسات بعد ذلك الا اذا قررت لجنة الكنيست السماح باجراء القراءة الثانية في نفس اليوم.

يفتتح النقاش رئيس اللجنة او نائبه، حيث يقرأ بنود القانون ويجري التصويت على بنود القانون بندا بندا، ويعطى حق الكلام للاعضاء المتحفظين، وبعد ذلك يجري رئيس الكنيست تصويتا على اقتراح المتحفظ واذا لم يقبل يجري التصويت على البند حسب النص الذي قدمته اللجنة.

القراءة الثالثة: في نهاية التصويت على بنود القانون المقترح تجري القراءة الثالثة مباشرة، حيث تصوت فيها الكنيست بدون نقاش اضافي على النص النهائي لاقتراح القانون كله ـ كوحدة واحدة ـ كما قبل في القراءة الثانية.

يحق للحكومة في كل مراحل بحث القانون في اللجنة او في الهيئة الكاملة ان تتراجع عن اقتراح القانون بواسطة اعلان في الكنيست او اعلان خطي لرئيس الكنيست وذلك قبل ان يقبل القانون في القراءة الثالثة. اذا حصل اقتراح القانون على اكثرية اعضاء الكنيست يصبح قانونا لكن لا يسري مفعوله الا بعد المرحلة الرسمية الاخيرة وهي: توقيع رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزير المختص على القانون وينشر في الجريدة الرسمية.

قانون الميزانية: يعتبر قانون الميزانية من اهم القوانين المالية في الدولة، وتشرع الميزانية كأي قانون عادي اي في ثلاث قراءات، والفرق بين قانون الميزانية والقانون العادي في ان الاول يقدم لسنة واحدة بينما باقي القوانين شرعت لتخدم لفترة طويلة وفرق آخر هو ان قانون الميزانية تقترحه الحكومة فقط بينما في القوانين العادية يقترحها اعضاء الكنيست اضافة للحكومة

اعداد الميزانية وتحضيرها: ان تحضير الميزانية من اختصاص وزارة المالية بالدرجة الاولى، حيث يحضر قسم الميزانيات في وزارة المالية مصروفات الحكومة، كذلك يقدر مدير دخل الدولة مدخولات الدولة في السنة المالية المقبلة. وبعد ان يعرف وزير المالية ما هي كمية الاموال الممكن توفيرها لسنة المالية يضع اطار الميزانية ويقدمه للحكومة. يقدم الوزراء طلبات مالية لتنفيذ عمال وزاراتهم وقد تكون طلبات الوزراء مبالغ فيها، لذلك عند اجتماع الحكومة لبحث مشروع الميزانية تبدأ عملية تقليص ميزانية الوزارات، بعض الوزراء يقبلون التقليص متفهمين الوضع والبعض يقبلون التقليص مكرهين والبعض لا يوافق على ذلك ويستقيل من الحكومة.

بعد النقاش في الحكومة واجراء التعديلات على مشروع الميزانية يصاغ من جديد ويقدم للكنيست على شكل اقتراح قانون الميزانية حيث يمر في ثلاث قراءات.

ويجب ان يكون قانون الميزانية جاهزاً قبل الاول من كانون الثاني ابتداء السنة المالية، ولذلك تستطيع الكنيست اذا ارادت ان تعطل عمل الحكومة بحيث تبقيها بدون ميزانية اذا شاءت. ويشمل مشروع الميزانية على:

١ ـ باب المدخولات ـ من الضرائب والارباح والمصانع والشركات الحكومية، والقروض والهبات.

٢ ـ باب المصروفات ـ وهي مصروفات الوزارات من اجرة موظفين وشراء مواد عام الخ.. كذلك مصروفات التطوير ـ اذا كانت لدى الحكومة خطة لاستثمار الاموال في مشاريع للربح.

التشريع الثانوي: التشريع الثانوي عبارة عن تفسير لقوانين قائمة او قوانين فعلية تلزم المواطن بدون ان تسنها الكنيست ومن الطبيعي ان التشريع القانوني يجب ان يكمل التشريع العادي ولا يتعارض بأي شكل معارضته.

١ ـ الانظمة: عبارة عن تعليمات يضعها الوزير الذي خوله الكنيست من اجل تنفيذ القانون، ويجب ان تنشر هذه الانظمة في الجريدة الرسمية.

٢ ـ الاوامر: عبارة عن تعليمات لتنفيذ القوانين، مثال امر الجمارك والمكوس الخ.. في هذه الحالة تخول الكنيست الوزير او المسؤول في الوزارة اصدار بيانات حول نسبة الضريبة. في هذه الحالة تفصل الكنيست تخويل هذه الصلاحية للوزارة، لان النقاش في الكنيست يفشل الهدف بسبب علنيته.

٣ ـ الانظمة المحلية: عبارة عن لوائح تصدرها السلطات المحلية تساعدها في القيام بعملها، مثل انظمة المياه، والضرائب البلدية، والبناء الخ.. ولا يسري مفعول هذه الانظمة الا بعد ان يصادق عليها وزير الداخلية.

٤ ـ السوابق: يصادف القضاء مشاكل تحتاج الى حل قضايا لم ينتبه اليها المشرع ولذلك يجد القاضي بندا في القانون يشرح له كيفية حل القضية. يستطيع القاضي في هذه الحالة اصدار قرار في الموضوع بعد ورود ويصبح قرار القاضي سابقة قانونية اي يستطيع اي محام اعتبارها بمثابة قانون. هاليا تتحول هذه السوابق الى قوانين فيما بعد.

الانتقال من الكنيست القديمة الى الجديدة: تستمر الكنيست القديمة في عملها حتى تجتمع الكنيست الجديدة، كي لا يحدث فراغ في السلطة. (انتهى)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

تبخرت هالة «التخفيفات» قبل أن يسري مفعولها

*** مئات المواطنين يتلقون اوامر تمنعهم من التجول بدون تصاريح. بين هؤلاء سليم القاسم عضو اللجنة المركزية، ومحمود درويش سكرتير تحرير «الجديد»، وبطرس دلة استاذ مدرسة كفرياسيف، وشفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو!! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبخرت قبل حلول موعد العمل بـ «تخفيفات» قيود الحكم العسكري الاشكولية، الهالة التي حاول ان يشيعها دعاة هذا الحكم حول تلك «التخفيفات» بتصويرها تحولا جذريا في هذا الحكم العسكري، وظهر عمق ان «التسهيلات» التي لم تأت جوهرية بجديد بالنسبة للمواطنين، جاءت مصحوبة بعقاب كبيرة لمئات بل الوف مواطنين.

■■ بلائحة السوداء

ما ان اعلنت السلطات «التخفيفات» وموعد سريان مفعولها ـ الجمعة ٦٣/١١/١٥ ـ حتى بدأ الحكام العسكريون يعقدون الاجتماعات في مراكز جنين والمثلث، ويدعون اليها المخاتير والاعيان ليبشروهم بهذه «التخفيفات»، وليذكروا لهم ان الحكم العسكري سيفرض فقط على «المشبوهين والمتطرفين» الذين سيحتاجون الى تصاريح.

ولم يمر يوم على هذه «الاجتماعات التوضيحية» حتى بدأت «الدعوات» تصل الى مئات المواطنين تدعوهم الى زيارة مراكز البوليس. وهناك كانت ستطرهم بتبعات الحكم العسكري وأوامره التي تحظر عليهم الخروج من مدنهم وقراهم بدون تصريح من الحاكم العسكري ما بين ٦٣/١١/١١ و ٦٤/١١/١١.

والمدهش ان هؤلاء المواطنين كانوا قبل هذه «التسهيلات» يخرجون من مدنهم وقراهم في ساعات النهار بدون حاجة الى تصاريح، اما الآن فالامر يحكم عليهم باستصدار تصريح للخروج حتى في ساعات النهار!!

وجاء في جريدة «جروزاليم بوست» يوم الاربعاء ٦٣/١١/١٣ ان عدد الذين سيسجلون في «اللائحة السوداء» ويحرمون من التجول الحر يبلغ (٢٠٠٠)، وهذا العدد قابل للزيادة طبعا بحسب قرار الحكام العسكريين.

■ في للائحة السوداء سليم القاسم ومواطنون آخرون

وجاء من مراسلنا في الناصرة ان هذه الاوامر وصلت الى عدد كبير من المواطنين بينهم سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحنا سمارة صاحب معصر الفخار، والعامل طه البيومي وعدنان غنيم وبدوي دربي (وجميعهم من الناصرة)، وتركي فيصل ومصطفى اسماعيل وجودت حسن صالح (من كفر كنا).

وكذلك وصل الينا من مراسلنا في كفرياسيف ان من بين الذين ابلغوا هذه الاوامر بطرس دلة استاذ المدرسة الثانوية، وابراهيم مالك احد العاملين في اتحاد الشبيبة الشيوعية، والاديب نايف حبيب ورزق ابو بسيم وابراهيم ركاد وجمال بولس وعلي مالك (وجميعهم من كفرياسيف)، وناجي شاهين وصالح يحيى (من ابوسنان)، وقد ابلغ هذا الامر ايضا للشاعر محمود درويش سكرتير تحرير «الجديد».

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو ان مثل هذه الاوامر ابلغت الى عدد من سكان البلدة بينهم عضو المجلس البلدي الشيوعي شفيق خورية.

والدعوات لا تزال تصل الى قرى الجليل والمثلث باستمرار وستظهر حقيقة اللائحة السوداء اكثر حين يتصل الذين حلت بهم هذه الاوامر الظالمة بـ «الاتحاد» ومكاتبها.

■ ● ●

ان نظرة سريعة على اسماء الذين وصفوا بانهم «خطر على أمن الدولة» تؤكد ان المقصود في الاساس من هذه اللائحة السوداء هو ان تكون اداة كبت سياسي ومقاومة ادارية تعسفية لنشاط القوى الوطنية والشعبية الامينة على حقوق جماهير الشعب.

ان العنصر الذي وصف بأنه خطر على الامن، يشكل خطرا على حكم اشكول والقيادة اليمينية. ولهذا صدر امر التقييد بحقهم. لقد صدر لعرقلة النضال الشعبي، لا لصيانة امن البلاد وسكانها.

اننا نرى بوضوح حقيقة الحكم العسكري عبر هذه «التسهيلات» وندعو الى تشديد المعركة لالغائه تماما.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١٥)

مسرحية «العصافير».. والأمل الذي سيتحقق

● بقلم: نبيه القاسم ●

● لا ينكر احد الدور الريادي الذي يقوم به مسرح «الحكواتي» في نقل قضايا وهموم ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى كل بيت. فيعمل بذلك على تحويل الهم الفردي الى هم جماعي.. والهم الجماعي يجعله من نصيب كل فرد. وبهذا الالتزام استطاع العاملون في هذا المسرح كسب المزيد من الاحترام والدعم. ومن ثم الشهرة. ليس فقط في مناطق بلادنا الجميلة وانما ايضا في العواصم العالمية التي زاروها وقدموا فيها العروض.

ولقد استطاع هذا المسرح ان يجذب العديد من مواهبنا الفنية اذا كان هنا في الجليل او المثلث. فمثلا عمل ولا يزال في هذا المسرح المخرج والممثل راضي شحادة من قرية المغار.. والممثل ابراهيم خلايلة من مجد الكروم.. والممثل يوسف ابو وردة.. وغيرهم كثيرون.

ومنذ شهرين ومسرح «الحكواتي» يقدم عروضا لمسرحية جديدة كتبها ابراهيم خلايلة واخرجها فؤاد عوض...

الواقع الذي لا يطاق اكثر.

المشاهد للمسرحية لا يستطيع تجاهل الم العدم الذي كتبت فيه المسرحية عن حياة ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة، والانتفاضة المستمرة للشهر الثاني عشر على التوالي واستحالة كسر هذه الهبة وهذه الانتفاضة رغم كل وسائل العنف والقتل والاذلال التي ينتهجها المحتلون. وبرمزية شفافة واضحة وهادئة ينجح كاتب المسرحية ومثله مخرجها في نقل المشاهد مباشرة الى ما يجري في الاراضي المحتلة وخاصة في سجون الاحتلال.. والى ما يقاسيه المعتقلون من مختلف الوان العذاب الجسدي والنفسي. لكن النهاية الطبيعية لكل ظلم ولكل ظالم هي انحسار الظلم واختفاء الظالم وانتصار الحرية والانسان المظلوم. وهذا ما اكدته هذه المسرحية. فهي تنتهي بانتصار الانسان المهزوم المظلوم المستعبد على ظالمه. وانطلاق هذا الانسان نحو الحرية وتعمير الحياة وتحقيق الحلم الذي طالما راوده.

نجاح المسرحية لا ينحصر فقط في الفكرة المطروحة، والمغزى الذي تريد ايصاله الى المشاهد.. وانما في نجاح المخرج وقدرة الممثلين على جعل ما يعرضون الى المشاهد جذوة وبعيدا عن الصراخ واطلاق الشعارات.. ثم في الواقعية الرافضة للمبالغة في تصوير واقع الاهل في الاراضي المحتلة.

فالكاتب لم يظهر شعب الاراضي المحتلة مميزا ومتطورا عن غيره من الشعوب المظلومة المناضلة من اجل حريتها واستقلالها. وانما عمل على القاء الضوء على مختلف التطلعات. فهناك الضعيف الذي يهرب من المسؤولية والراضخ للواقع والمستسلم للظالم والمستعد للتعاون مع المحتل. وهناك

الواعي المضحي بنفسه في سبيل الانتصار على الظالم وكنس الاحتلال وتحقيق الحلم بالحرية.

كما اهتم باظهار الدور الاساسي والقيادي والثوري للاجيال الشابة فهي التي تواجه المحتل الظالم وهي التي تعرف كيف تذله وترعبه وتقلقه وتعيشه في السجن الذي يتيه. وهي اخيرا التي تستطيع تحقيق النصر وهزم المحتل الظالم واستخراج الشمس وتوابع الحرية وتجسيد الحلم الكبير.

لقد قام الممثلون الثلاثة: ابراهيم خلايلة «الشيخ» واسماعيل الدباغ «الشاب» وصقر السلايمة «العجوز» بأدوارهم خير قيام. وقد تجلى اسماعيل في المشهد الاخير وهو ينطلق خارجا من السجن بعدما ... في الاعالي مشعا معطيا مبشرا بالآتي بينما جلاده وظالمه ينطرح على ارض السجن طالبا الصمم والمقدرة والرحمة. ومثله نجح صقر في اداء دوره على مختلف تغيراته وكانت ملامحه وتقلصات عضلاته اكبر الاثر على المشاهد. كما ان ابراهيم خلايلة اثبت من جديد انه ممثل موهوب. فقد قام بدور الظالم المغرور على افضل ما يمكن وعرف كيف يثير المشاهد ويستفزه ويحرضه ضده. وقد ساعد الديكور الهادئ البسيط والاضاءة المرافقة الملائمة في انجاح العمل.

ان نجاح المخرج فؤاد عوض في تقديم مسرحية «العصافير» يؤكد لنا انه القادر على الاستمرار في الخلق.. واذا كنا نذكر له بشكل خاص مسرحية «اغنية مشوه حرب من الوحدة» فإن هذه المسرحية «العصافير» تؤكد مجددا على التزام فؤاد عوض في عمله المسرحي الخط الوطني الهادف وتبشر بعلاقة قوية ما بين مخرجنا المبدع ومسرحنا المتميز مسرح «الحكواتي» الذي نعتز به.



الرشح والانفلونزا.. اعراضها.. مضاعفاتهما.. طرق علاجهما والوقاية منهما

■■ ما هو الرشح؟ ■

هو التهاب شائع سببه الفيروسات ويصيب الجهاز التنفسي. ينتشر المرض طيلة ايام السنة ويكثر في فصل الشتاء.

■■ كيف تنتشر الاصابة؟

تنتشر الاصابة بالرشح عبر الرذاذ الذي يخرج من افواه وانوف المصابين عند العطس مثلا، او عبر الاتصال المباشر مع المصابين كالترحيب الحار بين الناس بالتقبيل، كذلك عند استعمال الاغراض الخاصة بالمصابين كالكأس او الشوكة.

■■ الاعراض

يصيب المرض اغشية الانف والبلعوم وتستمر الاصابة عادة ٣ ـ ٤ ايام قد تقل او تزيد، ويعتمد ذلك على قوة الاصابة ونوع الفيروس المسبب لها ومناعة الجسم. وعند الاصابة قد تظهر بعض الاعراض التالية

● لاستنشاق بخار الماء يسهل فتح مجرى التنفس ولتخفيف احتقان اغشية الانف، ضع قدرا من الماء في وعاء وسخنه حتى يغلي. ارفع الوعاء عن النار واضف اليه قليلا من المنثول او الفكس او البابونج، ضع غطاء فوق رأسك وحول الوعاء لتنشق البخار المتصاعد. كرر العملية عدة مرات في اليوم ولمدة ١٠ دقائق في كل مرة.

أما مرضى الربو والأزمة، والكلى والقلب، فمن المستحسن ان يقوموا بمراجعة الطبيب عند الاصابة بالرشح.

■■ الوقاية

هنالك بعض الطرق التي تساعد على الوقاية من الرشح منها:

● النوم الوافر والاكل الجيد وتناول المأكولات التي تحتوي على فيتامين «ج» كالبرتقال او الليمون او البندورة خاصة في الفصول التي ينتشر فيها الرشح.

حالة الرشح والانفلونزا سوى.

● اعتاد الكثير من الناس تدفئة منازلهم في الشتاء بواسطة اشعال الحطب او الفحم. ان الدخان المتصاعد من النار يزيد التهابات الجهاز التنفسي. اذا اردت استعمال النار كوسيلة للتدفئة، تأكد من وجود تهوية جيدة ويجب ان يكون هنالك مجرى هواء. بالامكان ترتيب مكان للنار توضع عليه مدخنة وهو رخيص الثمن وفعال في التخلص من الدخان.

■ الانفلونزا ■

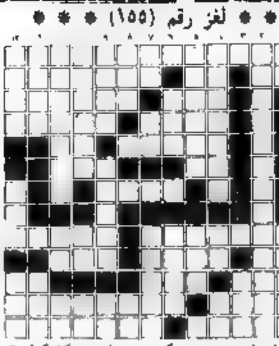
التهاب فيروسي آخر يشترك مع الرشح في كثير من الاشياء، كطرق الانتشار وطرق الوقاية، ولكن تختلف الانفلونزا عن الرشح في انها تتميز بأعراض اكثر حدة ومن الاعراض التي تصاحب الانفلونزا ويميزها عن الرشح:

● الحمى

■■ العلاج

■ كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٥) * * *



● اعداد. نجوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقي:

١ ـ دولة افريقية + انظلم
٢ ـ من الشام البيضاء ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ الاسم الثاني لاديب مصري راحل (معكوسة)
٣ ـ ولري ـ ود + عراق (معكوسة)
٤ ـ عبد مملوك ـ قرية عربية
٥ ـ معتقل سرائيلي رهيب ـ حل الوالدين
٦ ـ النبي + مركز
٧ ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ
٩ ـ جمهورية سوفييتية ـ عاصمة جمهورية سوفييتية
١٠ ـ اداة نفي ـ ابقى ـ لز
١١ ـ قطر عربي (معكوسة) ـ محترق ـ من الاطراف
١٢ ـ عاصمة عربية ـ الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل + شريف (معكوسة)
١٣ ـ عاصمة اوروبية ـ روائي سوري

عمودي:

١ ـ مادة قاتلة ـ خراب
٢ ـ شاعر مصري راحل لقب بـ «أمير الشعراء» + اصقاع (معكوسة)
٣ ـ عابر
٤ ـ آلة موسيقية (معرفة ومعكوسة) ـ للنداء ـ غير ناضج
٥ ـ حرف علة + عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ اجل
٦ ـ لتمن (معكوسة) ـ عكس يسار
٧ ـ يدرك (مجزومة ومعكوسة) ـ حافظ (مجزومة ومعكوسة) ـ احد براعم
٨ ـ هبط (معكوسة) ـ فقد عقله
٩ ـ قطعة + من الطيور ـ جزيرة في المتوسط ـ سنداة
١٠ ـ قطر عربي ـ عكس حبر ـ يجري في العروق
١١ ـ مدينة عربية ـ من الحشرات (معكوسة) ـ متماثلان
١٢ ـ دولة امريكية ـ يفرغ
١٣ ـ ابول ـ ليل ـ من الانبياء (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٥٤) * * *

افقي

١ ـ فريال كريم
٢ ـ لب ـ مصر ـ قم
٣ ـ يس ـ مجرم
٤ ـ ناصر ـ ي

عمودي

١ ـ فلوريدا
٢ ـ رب ـ محل ـ لد
٣ ـ يافا ـ بن
٤ ـ امستردام

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

ما أطيب طعامك!

وقف اعرابي على ابي الأسود الدؤلي وهو يتغدى. فسلَّم عليه، ثم أقبل على الأكل ولم يعرض عليه، فقال له الاعرابي:

اني قد مررت بأهلك قال: كذلك كان طريقك،
قال: وامرأتك حبلى قال: كذلك عهدي بها
قال: قد ولدت قال: كان لا بد لها أن تلد!
قال: ولدت غلامين قال: كذلك كانت امها
قال: مات احدهما قال: ما كانت تقوى على ارضاع اثنين.
قال: ثم مات الآخر قال: ما كان ليبقى بعد موت أخيه.
قال: وماتت الأم قال: ماتت الام حزنا على ولديها
قال (وقد هيكه الجوع): ما اطيب طعامك! قال: لأجل ذلك أكلته وحدي، ووالله لا ذقته يا أعرابي!

مهرجان لندن السينمائي الـ (٣٢) من ١١ الى ٢٧ تشرين الثاني الجاري

● لندن ـ و. ص. ف ـ يشارك نحو ٢٠٠ فيلم (من بينها ١٥ لبريطانيا فقط) في مهرجان لندن الـ (٣٢) للسينما، الذي افتتح يوم الجمعة الماضي، ويستمر حتى ٢٧ تشرين الثاني الجاري.

ويشارك ٣٥ بلدا في المهرجان الذي...

الى الهجرة الى الولايات المتحدة.

ـ كذلك يعرض المهرجان كوميديا خفيفة للايراني درويش فارسمج تحمل عنوان «دو سيله» الى جانب فيلم السنغالي عثمان سامبين «معسكر سياروي» الذي يمثل مرحلة دامية من الاستعمار الفرنسي لبلاده.

ويمثل الهند في المهرجان فيلم تلفزيوني...

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ٨٨/١١/١٥

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الاجنبي طريق جديد الى المدينة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ ـ برنامج «كول بوبلت»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٤٠ ـ برنامج مباط شني
٢٢,٢٠ ـ الحلقة الثانية من مسلسل الحموس البريطاني مسلسل المجدد
٢٣,١٠ ـ لقاء مع الشاعر اريه ركس
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

● الاكثار من شرب السوائل والماء يساعد على تنظيف الجسم من السموم التي ينتجها الفيروسات.

● لا حاجة لطعام خاص، ولكن عصير البرتقال او الليمون الطازج والفلفل يحتويان على فيتامين «ج» قد يساعدان على مجابهة الرشح.

● تساعد الغرغرة بماء دافئ مع قليل من الملح والكربونات على تخفيف الم الحلق.

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم الثالث

● دمشق ـ و. ص. ف ـ استمرت تظاهرات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية يوم الجمعة الماضي مع بدء تقديم خمسة عروض لاتحاد الفنانين العرب وسوريا ولبنان وليبيا ومصر جرى الاقبال عليها شغفا من جمهور المسرح للتعرف الى مستوى الفرق العربية المشاركة.

«واقنعة» اخترها اتحاد الفنانين العرب للجمهور السوري، وهي من تأليف يسري الجندي ومن اخراج المنصف السويسي. و «مسرح الثورة» اللبناني عرض «اسود ع ابيض» من تأليف واخراج منصور مصطفى. وفرقة المسرح الوطني الليبية ساهمت بعرض «باب الفتوح» لمحمود دياب واخراج فتحي كحلول. «المسرح الحديث» المصري قدم

«الملك هو الملك» للسوري سعد الله ونوس واخراج مراد منير. اما المسرح القومي في سوريا فقدم «سكان الكهف» للامريكي وليم سارويان ومن اخراج السوري الراحل فواز الساجر.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية كشف الكاتب السوري سعد الله ونوس مقاصده في مسرحيته «الملك هو الملك» مبينا «انها تسعى الى تحليل بنية السلطة وآلية الحكم في المجتمعات الطبقية وبالتالي في مجتمع كالمجتمعات العربية حيث لا يعني تغيير الحاكم شيئا ما دامت البنية الطبقية السياسية ثابتة. والمسرحية تعري المقولة التقليدية التي درجت في البلاد العربية والتي تقول ان الملك عظيم غير ان الحاشية هي السيئة، في حين ان الحاشية هي بالذات الملك».

«سكان الكهف» هو العرض الثاني الذي يتابعه الجمهور الدمشقي وهو للامريكي وليم سارويان ومن اخراج الراحل فواز الساجر غير ان سعد الله ونوس اشرف على التنفيذ.

يذكر ان سارويان كاتب امريكي (١٩٠٨ ـ ١٩٨١) من اصل ارمني عمل في الزراعة ثم في البرق والبريد قبل ان ينتقل الى كتابة القصص والروايات التي تنم عن احساس رومنسي مرهف يترافق مع سخرية لاذعة وانتعاش عفوي لفرح الحياة.

الملك هو الشخصية الرئيسية في «سكان الكهف» فنان يعيش في حلقة زمنية لا تربطه بها اية صلة فكرية او روحية او اخلاقية وهو يسعى جاهدا للبحث عن عزة وصل تقربه من حواء من الناس وسط جملة علاقات لا انسانية. وعلى الرغم من النكسات والاحباطات التي تصيبه في سعيه للاحتكاك بالآخرين يبقى مصمما على الاستمرار لأن نظرة واحدة من الامر باتجاهه تكفي لتمنحه القدر الكافي من السعادة.

وفي المحصلة فإن «سكان الكهف» انما تطرح قضية دور الفن وقيمته في المجتمعات. وفي هذا الصدد تساءل نبيل الحفار رئيس المكتب الصحافي للمهرجان عن درجة تحليل الحركة المسرحية في الاقطار العربية طريقها الخاصة على اعتبار ان مهرجان دمشق رفع منذ دورات عدة شعار «نحو مسرح عربي متقدم» ومحوره المعلن منه تكريس البحث المسرحي تطبيقا ونظريا على ايجاد او ابتكار او تطوير مختلف السبل لكي يتحد بهم الوصول الى خصوصية المسرح العربي النابع واعطائه هويته.

وتناولت اولى الندوات اليومية لمهرجان دمشق صباح يوم الجمعة الثالث عرض الافتتاح «الشهداء» لفرقة المسرح القومي بدمشق من تأليف رياض عصمت واخراج محمد الطيب.

ودار النقاش حول موضوع المسرحية ومستوى اخراجها الفني ومدى استفادتها من التراث والجديد الذي قدمته كما تطرق النقاش الى المسرح الجاد والمسرح التجاري وشارك فيه عدد كبير من المسرحيين من بينهم السوري رفيق الصبان والاردني عمر ريودي ورجيه محمدو من العراق واحمد شريف علي من السودان وعبد الرحمن صالح من الامارات وليلى احمد من الكويت اضافة الى حشد من الاعلاميين وصحافيي العالم العربي.

هكذا تتواصل مشاهد المسرحية بدرامية شديدة ويضغط على نفسية المشاهد حتى تحوله الى واحد من المغنيين، فيحس احساسهم ويخاف خوفهم ويفكر معهم في ايجاد الحلول للخلاص من هذا

الجديد في الطب:

«التأمل التجاوزي» يساعد على الشفاء من امراض القلب والسرطان!

■ بين بحث علمي جديد ان الذين يمارسون تكنيك «التأمل التجاوزي» يحتاجون الى ما يقل عن ٥٠٪ من المعالجة الطبية بالمقارنة الى المتوسط.

ويؤكد هذا البحث الذي نشر في عدد تشرين الاول من المجلة العلمية المشهورة «سيكوسوماتيك ميدسين» «الطب التجسيمي الطبيعي» ان للمتأملين يستعملون مستوى عال من الصحة في كافة مجالات الامراض الـ (١٧) التي تم فحصها كما يلي:

* انخفاض امراض القلب والاوعية الدموية بمعدل ٨٧٪ علما بان هذه الامراض تعد القاتل رقم واحد في العالم الغربي. لعدد اولئك الذين يموتون من جراء امراض القلب والاوعية الدموية هو عشرة اضعاف عدد قتلى حوادث الطرق

* انخفاض الاورام (بما فيه الخبيثة) بمعدل ٥٥٪
* انخفاض المشاكل في الجهاز العصبي بمعدل ٨٧٪

ناهيك عن احتياج «المتأملين» الى حوالي نصف عدد ايام المعالجة في المستشفى بالمقارنة الى غير متأملين.

■■ ما هو «التأمل التجاوزي»

ـ التأمل التجاوزي كما يدرسه مهاريشي ماهيش يوكي عبارة تكنيك عقلي طبيعي وبسيط. يخلق بسرعة حالة فيزيولوجية من الراحة العميقة جدا...

قرارات الدورة الكاملة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التعاون والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية من اشد الامور حيوية الان واكثر من اي وقت مضى

● تأييد الاضراب العام للجماهير العربية ضد سياسة هدم البيوت ومن اجل المساواة ●
الدعوة الى خوض نضال موحد لجميع العاملين ولجانهم ضد الفصل من العمل والبطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الكاملة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي انعقدت في تل ابيب يومي ١١ و١٢ الجاري:

● شكر وتقدير ●

تعرب اللجنة المركزية عن شكرها وتقديرها الكبير لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وللاصدقاء والمؤيدين، يهود وعربا، على جهودهم الكبيرة ومساهمتهم الكبيرة في احراز مكاسب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

وتثمن اللجنة المركزية النشاط المتعدد والاخلاص الكبير لكل مركبات الجبهة في معركة الانتخابات، بقوى مشتركة نجحنا في زيادة عدد المصوتين للجبهة من ٦٩٨١٥ في ١٩٨٤ الى ٨٤٠٣٢ في ١٩٨٨ - اي بزيادة ١٤٢١٧ صوتا تشكل نسبة ٢٠.٤ بالمئة.

البيئة المتشددة والقومية المتطرفة تكونت عقبات اضافية في الطريق الى السلام وزادت اخطار حرب اضافية. ولاول مرة في تاريخ اسرائيل يتم اضفاء الشرعية على فكرة «الترانسفير» العنصرية المتطرفة، فكرة تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه، وتصاعد الخطر على الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين، وازدياد التهديد ضد الجماهير العربية في اسرائيل. نشأ وضع سياسي جديد، ومع ذلك تثبت نتائج الانتخابات انه توجد قوى سلام قوية في اسرائيل، واظهرت معركة الانتخابات ان الشعب في اسرائيل معني بالسلام، وطبقا لذلك حتى اعداء السلام الواضحين اضطروا، في دعايتهم الانتخابية، التستر بلبوس ليبدو وكأنهم حريصون على السلام.

فالتقاطب السياسي في اسرائيل، في الوضع الجديد الذي نشأ، فان من اشد الامور حيوية، اكثر من اي وقت مضى، التعاون والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية في الكنيست وخارجها...

هدم البيوت العربية، وتطالب بايقاف اعمال الهدم الاضافية وتعويض العائلات التي هدمت بيوتها والسماح لها ببنائها من جديد، وتطالب اللجنة المركزية بتعويض الجرحى من الطلبة الذين اصيبوا على ايدي قوات البوليس وحرس الحدود وباطلاق سراح كل المعتقلين.

وتعرب اللجنة المركزية عن تضامنها مع الاضراب الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على سياسة هدم بيوت المواطنين العرب ومن اجل المساواة في الحقوق.

● من اجل النضال ضد الفصل من العمل ●

بعد الانتخابات للكنيست تصاعدت موجة الفصل من العمل، واصبحت البطالة المشكلة رقم واحد لجماهير العاملين في البلاد. ووفقا للمعطيات الرسمية يوجد الان مئة الف عاطل عن العمل هم ٧.٥ بالمئة من قوة العمل العامة.

مصانع وشركات عديدة اعلنت...



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في تل ابيب، امس، حول الاضراب العام للجماهير العربية اليوم احتجاجا على جرائم هدم البيوت. ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين: محمد بركة وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، ومروان دويري وغيرهم. («صورة خاصة») ●

رياضة — أسعد تلحمي

■ مرة اخرى - تأجيل المباريات في الدرجات الدنيا ■

● قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل المباريات التي كان من المفروض اجراؤها اليوم ضمن دوري الدرجة الاولى وتصفيات الكأس في الدرجتين الثانية والثالثة. وعلل الاتحاد قرار التأجيل بعدم استطاعة الشرطة توظيف افرادها في الملاعب.

والواضح ان السبب الحقيقي لهذا التأجيل يعود الى «رسال الالاف من افراد الشرطة الى المناطق المحتلة تحسبا لردود فعل هناك على قرار اقامة الدولة الفلسطينية المتوقع اليوم في الجزائر.

وستجري المباريات المؤجلة من الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى يوم الثلاثاء القادم.

■ أول فوز خارجي للجمعية ■

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مساء امس الاول الاحد اول فوز خارجي له في الدرجة القطرية وذلك على فريق الفتاح عيمق حيفر. ونتيجة هذا الفوز احتل الفريق المرتبة السابعة في اللائحة. وهذا ايضا هو الفوز الثالث للفريق النصراوي هذا الموسم.

برز في المباراة بشكل خاص اللاعب نزار داي سواء في تسجيل النقاط (٣٩) او في الكرات المرتدة. وكان الشوط الاول انتهى بالنتيجة ٣٧ - ٣٣ للجمعية.

سجل النقاط، اضافة الى نزار كل من ابرز جولدشميث (١٨)، فوزي قزعورة (١١)، بولس عوض (١٠)، عامر عصيدي (٧)، نجيب حزان (٢).

اللائحة القطرية (المنطقة الشمالية)

١. م. موتسكين	(٧)	١٤	٨. بيسان	(٧)	١٠
٢. هـ. تيريا	(٧)	١٤	٩. جان شمونيل	(٧)	١٠
٣. م. الخضيرة	(٧)	١٣	١٠. هون دور	(٨)	١٠
٤. م. بات جليم	(٨)	١٢	١١. م. نتانيا	(٧)	٩
٥. بزراعيل العفولة	(٨)	١٢	١٢. كريات شمونه	(٧)	٩
٦. عو هشرون	(٦)	١١	عيمق حيفر	(٧)	٧
٧. الجمعية	(٨)	١١			

■ لقاء طمرة - الرملة - يوم الجمعة في كريات اتا ■

● يلعب فريق مكابي طمرة مباراته البيتية القادمة امام الفريق الاخر الصاعد من الدرجة الاولى، بيتار الرملة، يوم الجمعة القادم في ملعب كريات اتا (الساعة الثانية والنصف) وذلك بعد ان قرر اتحاد كرة القدم عدم صلاحية ملعب طمرة لاجراء المباريات على ارضه بعد أن تبين ان طول الملعب ٨٧ مترا فقط وهذا اقل من الحد الادنى للمسموح به (٩٠) مترا. كما قرر اتحاد الكرة عدم اجراء المباريات في الملعب البلدي في شفاعمرو لعدم صلاحية ارضه.

من جهة ثانية يتوقع عودة المدافع سمير الفد ولاعب الوسط رؤوف حلم الى التركيب الاول بعد ان تغيب عن مباراة السبت الماضي في يفنة الاول بسبب المرض والثاني بسبب الاصابة.

وتناشد ادارة طمرة الجمهور العربي لحضور المباراة ولدعم الفريق ماديا ومعنويا.

■ اختيار دساييف افضل حارس مرمى في العالم ■

● حارس مرمى فريق سبارتاك ومنتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم، رينات دساييف، حصل خلال الموسم الرياضي المنصرم على جائزة افضل حارس مرمى في العالم والمنطقة في البلدين القطبيين اللتين تمسكان بالكرة اضافة الى بزة حارس المرمى الذهبية.

وكان دساييف قد حصل في الاستطلاع الذي اجرته اللجنة الدولية التاريخية الاحصائية لكرة القدم على (٢١٩) نقطة وهانس بريكلين حارس مرمى المنتخب الهولندي - (٩٧) ووالتير رينقه حارس مرمى ايطاليا - (٣١) وباتريك بونير حارس مرمى ايرلندا - (١٧) وجان ماري فاف حارس مرمى بلجيكا - (١٠)...



جبهة بيت جن:

الاستنتاج الوحيد من معركة الانتخابات هو توسيع وتقوية الجبهة قطريا ومحليا

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة بيت جن اجتماعا موسعا يوم امس الاول الاحد، في نادي الزابود حضره العشرات من مؤيدي واعضاء الجبهة ولفيف من شباب القرية، حيث قدم الكاتب محمد نفاع، كلمة سياسية شاملة، استهلها بالحديث عن المؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والظروف التي ينعقد في ظلها والاهتمام العالمي الواسع بالمؤتمر كذلك تطرق الى انتخابات الرئاسة الامريكية واجواء الانفراج الدولي.

واسهب نفاع في الحديث عن نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وتأثيرها على الشعب حيث ثبتت صحة برنامج الجبهة التي زادت قوتها وتجذرها بين الناس.

وقال نفاع ان استنتاجنا من معركة الانتخابات هو توسيع الجبهة قطريا ومحليا حتى تشمل قوى واسعة شرط ان توافق على برنامج الجبهة، واننا نتوجه الى كل ملتزم بامكانية العمل ان تتوحد في اطار الجبهة.

وتوجه نفاع باسم الجبهة بالشكر الى كل من عمل مع الجبهة في يوم الانتخابات دون اي مقابل مادي انما نال موقفا مشرفا وتقديرا.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يحيي ناخبي الجبهة ويدعو الى انجاح الاضراب العام

● شفاعمرو - من جهاد سعد - عقد فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، امس الاول (الاحد) في مقره الجديد اجتماعا موسعا لخص فيه معركة الانتخابات الاخيرة وحيى الاعضاء والمؤيدين على نشاطهم في انجاح الجبهة في شفاعمرو.

وقرر المجتمعون وضع برنامج لنشاطات مختلفة في المستقبل، منها دورات وندوات سياسية وثقافية. واستنكر الاجتماع جريمة هدم البيوت في الطيبة والتجند لانجاح الاضراب اليوم.

جبهة عبلين الدمقراطية تحيي اهالي القرية على دعمهم للجبهة في الانتخابات

● عبلين - من مكرم سعيد - اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية، مؤخرا، منشور شكر وتقدير لاهالي القرية على دعمهم لها في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وجاء في المنشور «لقد اثبتم يا اهلنا عن وعيكم ومعرفتكم الحقيقة انه لا بديل عن الجبهة وان عبلين دائما على العهد او مخيم الجبهة اكثرية الاصوات حيث حصلت على ١٥١٦ صوتا (٣٣.٥٪)». واضاف المنشور «لقد جاءت هذه النتائج صفعة قوية لكل الاحزاب الصهيونية ونصف الصهيونية رغم الضغوط والاغراءات ورشاوى الوزراء الانتخابية بالقرية. ان تزايد ثقة الجماهير بجبهة الشعب يدفعنا لتشديد الكفاح من اجل السلام ومن اجل احقاق حق شعبنا الفلسطيني لنيل الحرية والاستقلال والتصدي لليمين الفاشي الترانسفيري».

واختتمت الجبهة منشورها بالقول: «امامنا معارك قادمة تحتم علينا ان نلوي التفافنا حول الجبهة، الاطار السياسي الوحيد والطليعي الذي يعكس الوحدة لجماهيرنا على اساس برنامج كفاحي وطني تقدمي. وليكن شعارنا نحو انتصارات اخرى لجبهتنا في المستقبل».

وفاة فاضل في كفر سميع

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، مساء يوم الاحد (٨٨/١١/١٣)، جثمان المرحوم كمال علي حيدر ثم عليه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين باحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل حيدر وغزاوي وعثمان راجين لهم الصبر والسلوان.

من ردود الفعل على «دورة الانتفاضة»

■ تتمة من صفحة ١ ■

● عرفات: كل الدول العربية، باستثناء سوريا، وافقت على اعلان الدولة المستقلة ●

ونسبت وكالة «كونا» الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات قوله ان جميع الدول العربية وافقت على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة باستثناء سوريا.

وقال ردا على سؤال حول رد الفعل العربي المتوقع على قيام الدولة الفلسطينية «ان الجميع موافقون عليها بما في ذلك ليبيا».

واضاف في حديث لصحفيين مصريين، امس، ان اعلان الدولة المستقلة مطلب من مطالب الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال في رده على سؤال آخر حول خطة المنظمة لمواجهة التشدد بأن المنظمة خطة تسير عليها ولن تتأثر بردود فعل العدو.

● حبش: متفقون على اعلان الدولة المستقلة وعلى مبدأ الحكومة المؤقتة ●

وقال د. جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث ادلى به لمراسل عنه فيما يتعلق بالدولة واعلان الدولة، نحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعد ان بينا موقف ضرورة الاعتراف الدولي لسد الفراغ الذي خلقته خطوة الاردن بقطع العلاقات ما بين المملكة الاردنية والضفة الغربية، تعاطينا مع موضوع الدولة بشكل ايجابي. نحن لنا هذه الارض، الضفة الغربية ليست بدون صاحب، هذه ارض فلسطينية وبالتالي اتفقنا على ضرورة...

الفلسطينية اعتماد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فان هذا بشكل تقدم.

وقال المعلقون الاسرائيليون في نشرة مباطة، مساء امس، ان ريغن ادلى بهذا التصريح ردا على سؤال احد الصحفيين حول دورة المجلس الوطني الفلسطيني والقمة العربية المتوقع اعلانها في ختام هذه الدورة، اليوم.

وتناقلت وكالات الانباء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان موقف الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مطابق لموقف ريغن.

اليوم، اضراب وغدا بناء ما هدموه

■ تتمة من صفحة ١ ■

وتكلم عضو لجنة المتابعة، سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة مروان دويري، فتطرق الى واقع التحريض السلطوي على قرار الاضراب، وقال: «الاضراب هو حلقة في سلسلة من نضال الجماهير العربية في اسرائيل لنيل حقوقها وفي يوم المسكونة يريد ان نقول للمجتمع الاسرائيلي ان لنا الحق في العيش بكرامة...

واصدر مجلس طلاب ثانوية سخنين، امس الاثنين، منشورا الى الطلاب دعاهم فيه الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة وانجاح اضراب يوم المسكونة، ولاقى المنشور تأييدا واسعا من قبل وادارة المدرسة والاهالي.

هذا وواصلت السلطة تهديداتها الى الجماهير العربية في اسرائيل واتهامها بانها متضامنة مع اعلان الدولة بسبب اعلانها الاضراب في اليوم نفسه الذي سيعلن فيه المجلس الوطني الفلسطيني عن الدولة الفلسطينية المستقلة (!!).

وزعم موشيه آرنس في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل» يوم الاحد (١١/١٣) ان منظمي الاضراب هم عناصر متطرفة لا يمثلون مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل ولا يمثلون مصلحة دولة اسرائيل، وهدد بان السلطات سوف تتخذ كل الاجراءات اللازمة اذا وقعت مشاغبات.

وادعى ان اعلان الاضراب لم يأت صدفة، وان قرار ارسال بعثة خاصة الى الامم المتحدة ليس صدفة وانما يشير الى عدم الاعتراف بدولة اسرائيل ومؤسساتها (!!!).

اليوم تختتم «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني

■ تتمة من صفحة ١ ■

عضو برلمان ايطالي يرفع العلم الفلسطيني أمام ديوان رئيس الدولة

● شرطة القدس تعتقله وتقرر طرده من البلاد في اول طائرة متجهة الى روما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طردت السلطات، مساء يوم الاحد (١١/١٣)، امين عام حزب الدمقراطية البروليتارية الايطالية، عضو البرلمان الايطالي روسو سبينا مع بعض قياديي الحزب، من اسرائيل في اعقاب اعتقاله واجراء التحقيقات معه بعد ان رفع العلم الفلسطيني تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني امام ديوان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

المناطق المحتلة. فقامت قوات بالاشتراك باعتقاله حيث اجرت شرطة القدس معه التحقيق معه واستجوابها تقرر في اعقابه طرده والوفد المرافق من اسرائيل في اول طائرة متجهة الى روما.

ووصل سبينا الى روما مساء يوم الاحد الماضي ومن المتوقع ان يعقد مؤتمرا صحفيا حول الحادث في الايام القريبة.

تعزية

● اجمل باقة ورد ●

الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ١

رئيس الدولة يكلف شمير بتشكيل الحكومة الجديدة

● زعماء الليكود والمعراخ لا يستبعدون اقامة «حكومة موسعة» ● قلق في اسرائيل وبين يهود العالم حول مطالب الاحزاب الدينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كلف رئيس الدولة حاييم هرتسوغ امس (الاثنين)، زعيم الليكود يتسحاق شمير، بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك بعد ان انهى المشاورات مع الكتل البرلمانية حول تشكيل الحكومة.

ويأتي هذا التكليف على خلفية توصية ٦٣ نائبا ينتمون الى الاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب الدينية اتواب الليكود والمفدال وشاس والموحدات يسرائيل وتسومت وموليدت وهتحيا). ويبقى امام شمير مهلة ٢١ يوما قابلة للتجديد لتشكيل الحكومة القادمة.

وكان ممثلو مفدال وشاس والموحدات يسرائيل قد رجحوا الكفة لزعيم الليكود بعد اعلانهم مساء امس الاول وعلى ضوء المشاورات السريعة عن دعمهم لحكومة برئاسة الليكود.

وقال شمير امس، في اعقاب تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة: سأفعل كل ما في وسعي لتشكيل الحكومة وادعو كل الاحزاب التي توافق على مبدأ قيام حكومة برئاسة الليكود الى الانضمام اليها. وقال شمير انه «لا يستبعد» امكانية تشكيل حكومة موسعة برئاسته في اشارة الى امكانية اشتراك حزب «العمل» فيها.

وقال: «اعتقد ايضا بان حكومة موسعة من شأنها اعطاء جواب ملائم لمشاكل الدولة ومن اجل ذلك سأبذل ما في وسعي لاقناع العناصر السياسية لتشكيل مثل هذه الحكومة في هذه المرة ايضا».

وفي محاولة لتخفيف حدة الشكوك التي تقلق اليهود في العالم بشأن مطالب الاحزاب الدينية وشروطها للدخول في ائتلاف مع الليكود، المح شمير الى انه لا يقدم على اقرار اية قوانين من شأنها تقسيم وحدة اليهود، بينما اشارت الانباء الى ان زعيم الليكود وافق خطيا على اجراء تعديل في «قانون العودة» وقانون «من هو يهودي» خلال ستة اسابيع من اقامة الحكومة لكنه فشل في جمع تواقيع اعضاء الكنيست من الليكود على عريضة تعد الاحزاب الدينية باقرار هذا القانون اذ ان هنالك معارضة داخل الليكود لاقرار هذه القوانين خوفا من زيادة حدة الخلافات والانقسامات بين اليهود في البلاد والعالم.

ودعا رئيس الدولة في الكلمة التي القاها امس، حين كلف شمير بتشكيل الحكومة الى اجراء «الاصلاحات الاساسية» في قانون الانتخابات وامكانية تغييره. وقال ان «الشعب في اسرائيل قلق ومتخوف وكذلك اليهود في العالم». وانه استنتج من «الطلبات السيئة التي وصلته» ان الشعب يريد اقامة حكومة موسعة باشتراك الليكود والمعراخ بشرط بالوقوف صفا واحدا ضد الاخطار التي تواجه الشعب في اسرائيل ومن اجل المحافظة على وحدة الشعب.

وعلى الصعيد نفسه لم يستبعد زعماء الليكود والمعراخ امكانية اقامة حكومة موسعة. وقال عوزي برعام سكرتير عام حزب «العمل» ان المعراخ لن يقترح على الليكود اقامة مثل هذه الحكومة وانه سوف يبحث ذلك اذا اقترح الاخير ذلك. بينما بحث وزراء المعراخ في اجتماعهم امس، اقامة حكومة بمشاركة الليكود والمعراخ اعرب عنه رئيس الحزب شمعون بيرس، عن موافقته على الاشتراك في مثل هذه الحكومة، اما يتسحاق رابين فقد اعرب عن موافقته على اقامة حكومة يكون مركزها الليكود والمعراخ على ان يكون شروط تشكيل الحكومة مقبولة على حزب «العمل».

ويؤكد زعماء الليكود انهم سيفحصون كل الامكانيات لتشكيل الحكومة الجديدة، ومن ضمنها اقامة حكومة موسعة، ولكن بشرط ان يرئسها شمير طوال الفترة والا يتناوب المعراخ على رئاستها.

وواضح الآن، اكثر من اي وقت مضى، ان الاحزاب الدينية ستضغط من اجل تحقيق بقية طلباتها مقابل موافقتها على الانضمام الى حكومة برئاسة الليكود. وذلك بعد ان وعد الليكود بتعهدات خطية، بمنح شاس وزارة الداخلية ووزارة الاسكان والسيطرة على قسم من دائرة اراضي اسرائيل والمتعلق بالاراضي الموجودة داخل المدن بالاضافة الى منصب نائب رئيس الحكومة ونائبي وزيرين واقرار قانون «من هو يهودي» و«قانون التخويل» الذي يراد به تخويل السلطات المحلية صلاحية تشريع قوانين مساعدة خاصة بالشؤون الدينية وخصوصا فيما يتعلق بصيانة حرمة السبت!!

اما «المفدال» فقد وعده الليكود بوزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان. ويطالب ايضا بحقيبة وزارية اخرى هي اما وزارة الاتصال او المواصلات. كذلك يطالب باقساح المجال امام التأثير على قرارات الحاخام الرئيسي للجيش.

ووعد الليكود «اغودات يسرائيل» بوزارة العمل والرفاه ووزارة اخرى (مثل وزارة الاستيعاب) ومنصب نائب وزير المالية ورئيس لجنة المالية البرلمانية واقرار قانون «من هو يهودي» في غضون ستة اسابيع. كذلك تطالب حركة «ديغل هتوراه» بوزارة الاديان.

ويطالب بوزارة «الامن» موشيه ارنس واريئيل شارون، ويتصب نائب وزير «الامن» الترانسفيري رحبعام زئيفي. كذلك يطالب رحول ايتان بوزارة الشرطة (!!).



● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ (الى اليسار) يلقي كلمته التي اعلن فيها تكليف زعيم «الليكود»، يتسحاق شمير (الى اليمين)، بتشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل (صورة خاصة) ●

اعتقال عضو هيئة تحرير «الغد» بينما كان يعد تقريرا عن قرية الغابسية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة نهريا يوم امس الاول الاحد (١١/١٣)، ملبح نصرة عضو هيئة تحرير «الغد» والشاب ... اياد بدران من دورية وذلك بينما كان ملبح يلتقط الصور لاطلال القرية العربية الغابسية حيث كان يحضر تقريرا للمجلة وقد سيارة شرطة تقف بالقرب منه واقتادتهما الى مركز شرطة نهريا حيث مكثا هناك لمدة خمس ساعات ودار التحقيق حول امور شخصية واسئلة استفزازية كعلاقة الشابين بالحزب والبيت ومكان العمل، ومن ثم اطلاق سراحهما بكفالة شخصية.

تقرير «التأمين القومي» السنوي:

٦٣٤ الف انسان، نصفهم من العرب يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل!

● تل ابيب – كشف التقرير السنوي الذي نشرته، امس الاثنين، مؤسسة «التأمين القومي» عن وضع الفقر في اسرائيل، عن ان ٦٣٤ الف انسان في اسرائيل (يشكلون سدس عدد سكان البلاد) يعيشون، الان، تحت خط الفقر!

واكد التقرير ان ما يزيد عن نصف هؤلاء (اي اكثر من ٣١٥ الف انسان) هم من المواطنين «غير اليهود» (العرب طبعا).

وجاء في التقرير ان اجور هؤلاء الذين يعيشون تحت خط الفقر لا يزيد عن (٤٦٠) ش.ج في الشهر للزوج الواحد بينما لا يزيد عن (٧٣٠) ش.ج في الشهر لعائلة مكونة من اربعة افراد!

واضاف التقرير، بيد ان ١٣٤، الف عائلة في اسرائيل لا يزيد المدخول الشهري لكل منها عن (١١٠٠) ش.ج بينما لا يزال محصور نصف العائلات العربية في البلاد (!!) تحت مستوى خط الفقر! وبالمقابل، كانت مدخولات ٣٨٪ من مجموع العائلات في اسرائيل، في سنة ١٩٨٧، تحت مستوى خط الفقر

● الوزير قصاب: «التقرير ايجابي»!!

هذا ورحب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، على معطيات هذا التقرير الفاضحة التي تؤكد مدى التمييز اللاحق بالعائلات العربية في البلاد قائلا ان هذه المعطيات «ليست لديه كثيرا»!!

وقال قصاب، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان انتقاده الوحيد على مؤسسة «التأمين القومي» هو انه تأخرت في نشر هذا التقرير «معتبرا بانه، لاول مرة منذ ٢ سنة تقرير ايجابي ويعبر عن التحسن الذي طرأ على وضع الطبقات المسحوقة»!!

احتجاجا على تفاقم البطالة

الاضراب العام شل مظاهر الحياة في ديمونة

● الترانسفيريون والعنصريون الاخرون يحولون منع النائب بطون من القاء كمته في الاجتماع بشكل استفزازي ● الجبهة الدمقراطية تعمم منشورا على الاهالي ●

● بئر السبع – لمراسلنا يعقوب يعقوب – شل الاضراب العام جميع مظاهر الحياة في مدينة ديمونة احتجاجا على تفاقم عمليات الفصل من العمل وقذف مئات العمال الى سوق البطالة نتيجة سياسة حكومة «الوحدة القومية» المعادية لحقوق العاملين.

واقام الطاقم الكفاحي المكون من عمال مصانع «الفوسفات» و«كيتان» و«فيسيا» و«كيتان» حاجزا على الطريق الرئيسي في المدينة كما اغلقت ابواب المحلات التجارية والحوانيت اضافة الى طلاب المدارس الذين لم يذهبوا الى المدارس، بينما حضر الى المدينة الثالث من رجال الشرطة الذين عملوا الحراسة.

وبعد ذلك جرت مظاهرة جبارة انطلقت من دار البلدية في ديمونة حتى مصانع «كيتان» شارك فيها جميع اهالي المدينة وانتهت في مركز المدينة في اجتماع شعبي تحدث فيه رئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال فيها اضافة الى اعضاء لجان العمال في مصانع الفوسفات وتسيما وكيتان.

وسارت المظاهرة تحت شعارات «نريد الخبز والعمل» و«نحن سبأ الانتفاضة من ديمونة» و«لن نسمح لهم بالتلاعب بنا» وغيره من الشعارات الاخرى.

واشاروا في كلماتهم الى ان عدد العاطلين عن العمل في المدينة بلغ (١١٠٠) عامل كما ان (٦٠) شاب وشابة سرحوا مؤخرا من الخدمة العسكرية تركوا المدينة وهاجروا الى الشمال وراء لقمة العيش والعمل.

وكان النائب الجبهوي تشارلي بيطون والنقابي الجبهوي بنيامين عوبيد، اللذان وصلا الى ديمونة في ساعات الصباح الباكر، الوحيدين من اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت اللذين وصلا الى ديمونة اعرابا عن التضامن مع البلدة وسكانها في معركتهم ضد البطالة ومن اجل لقمة الخبز

وحين وصل النائب بيطون والنقابي عوبيد الى مركز البلدة حيث تجمع جمهور الاهالي والعاملين احاط عدد كبير من العمال وبدأوا يهتفون «تشارلي، تشارلي» الامر الذي اثار حفيظة الاوساط اليمينية المتطرفة في البلدة فأخذ ممثلوها يولولون الاجواء ويستفزون العمال والنائب بيطون بصراخ هستيري.

وحين صعد النائب بيطون الى منصة المهرجان الخطابي لالقاء كلمته بدأ ممثلو حركة الترانسفير وحركة «هتحيا» العنصريتين باطلاق الصرخات العنصرية والفاشية «الشاف (م.ت.ف) الى البيت» وغيرها ثم حاولوا التقدم نحو المنصة عازمين الاعتداء على النائب بيطون.

وقد وصل التحريض على النائب الجبهوي درونه حين القى رئيس مجلس ديمونة، عميئيل، كلمته التي حشاها بالتحريض الشخصي على النائب بيطون مستغلا الوضع الذي خلقه العنصريون، ويسأل عليلي، موجها كلامه الى النائب بيطون، «اين كنتم وماذا فعلتم من اجل ديمونة» ناسيا ان النائب بيطون قدم، في دورة الكنيست السابقة، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست حول ازمات ديمونة وجرى بحثه بحضور عميئيل نفسه!!

ومن جهة اخرى وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشورا على اهالي ديمونة اكدت فيه تضامن الجبهة مع نضال الاهالي في ديمونة من اجل مكان العمل وحمل الحكومة، حكومة الليكود والمعراخ، مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في المدينة، وتشير الى اهمية وحدة الاهالي في نجاح الاضراب الاحتجاجي.

هذا واجتمع الطاقم الكفاحي في ديمونة لدراسة الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها في الايام القليلة القادمة

معطيات سلطة التشغيل تشير الى:

٦٠ الف عاطل عن العمل خلال الشهر الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير المعطيات التي نشرتها سلطة التشغيل، حول ازمة البطالة وعدد طالبي العمل خلال الشهر الماضي، الى ان عددهم وصل الى ما يقارب ٦٠ الف عاطل عن العمل وطالب عمل. واذا ما تم استثناء عدد طالبي مستحقات استكمال الدخل والعمال الموسميين فان عددهم يستقر على ٤٩٤٣٦ طالب عمل وعدد العاطلين عن العمل لاكثر من ستة ايام يبلغ ٢٩٥١٢ عاملا.

ويضيف التقرير الذي نشرت مقاطع كبيرة منه صحيفة «معريف»، امس، انه في مناطق عديدة من البلاد ارتفع معدل البطالة عن معدلها القطري العام، وعلى الرغم من ان السلطة لم تشر الى مناطق محددة الا ان مناطق الجنوب وخصوصا في ديمونة ويروحام وفي حيفا تعاني اكثر من غيرها من ازمة البطالة.

ومقابل هذا الوضع الخطير، لم تستعد سلطة التشغيل كما يجب لمواجهة هذه الموجات الكبيرة من اوامر الفصل وكل ما تستطيع عمله هو اقامة وتنظيم لقاءات مباشرة بين العاطلين عن العمل وبين المشغلين في بعض المناطق

وتقف منطقة حيفا في المكان الاول في البلاد من حيث عدد العاطلين عن العمل، حيث سجل عددهم ارتفاعا بنسبة ١٥٪ بالمقارنة مع شهر ايلول الماضي. كما سجلت زيادة في عدد الاكاديميين من منطقة حيفا والشمال المسجلين في مكتب تشغيل الاكاديميين كعاطلين عن العمل. وبرز كذلك سجلت، ايضا، الشهر الماضي وسط المهاجرين الجدد والعمال ذوي الاقدمية في العمل.

وفي مدينة القدس وصلت نسبة البطالة الى ١٠,٣٦٪ من قوة العمل في المدينة. وفي القسم المحتل منها وصلت النسبة الى ٥٦,٠٪ من قوة العمل فيه.

اما في منطقة الخضيرة فان الارتفاع في نسبة البطالة وصل الى ٥٠٪ مقارنة مع الشهر الماضي وذلك على الرغم من ازدياد عدد اماكن العمل الموسمية في القطيف وشركات التعليب وغيرها وفي منطقة الشارون سجل عددهم ارتفاعا معتدلا بنسبة ٧٪ بالمقارنة مع معطيات الشهر الماضي.

وفي منطقة الجنوب، سجلت زيادة كبيرة في عدد طالبي العمل والعاطلين عن العمل وذلك نتيجة اغلاق بعض المصانع. ففي مدينة اشدود لدى ١٨٧٠ طالب للحصول على عمل منهم ٤٧٢ عاطلا عن العمل كليا وتقدر سلطة التشغيل المحلية نسبتهم من قوة العمل المحلية بحوالي ٣٪ وفي مدينة اشكلون تقدر سلطة التشغيل المحلية نسبة البطالة بحوالي ٤٪ من قوة العمل في المدينة. وفي منطقة النقب سجل في مكتب التشغيل حتى بداية الشهر الحالي ستة الاف طلب عمل جديد.

وفي منطقة الشمال سجلت زيادة في عدد طالبي العمل بنسبة ١٢٪ مقارنة مع الشهر الماضي

المحكمة العليا تبدأ النظر في استئناف حافا يعري وافيفا غرانوت

● القدس – واصلت المحكمة العليا، امس الاثنين، النظر في استئناف كل من حافا يعري وافيفا غرانوت اللتين ادانتهما المحكمة المركزية في تل ابيب في شهر كانون الثاني ١٩٨٧ بقتل السائحة مالا ميلافسكي وحكمت على كل منهما بالسجن المؤبد.

وكانت المحكمة بدأت النظر في هذا الاستئناف، امس الاول الاحد فاستمعت الى ادعاءات محامي الدفاع عن افيفا غرانوت، دافيد يفتاح، الذي ادعى بان موكلته لم تكن شريكة في التخطيط جريمة القتل وتنفيذها وانما اقتصر دورها على مرافقة حافا يعري التي نفذت كل الخطوات: – هي التي دعت مالا ميلافسكي الى السيارة وهي التي ضربتها على رأسها وقتلتها ثم سحبت الجثة بالسيارة بينما كانت غرانوت تراقب المنطقة فقط

وعليه، طالب المحامي بتبرئة موكلته افيفا غرانوت من تهمة القتل واتهامها، فقط، باخفاء معلومات وادلة وتقديم مساعدة للجانية بعد ارتكاب الجريمة.

وبالمقابل، واصل محامي الدفاع عن حافا يعري، امس، طرح ادعاءاته امام المحكمة مطالبا بتبرئة موكلته من تهمة القتل والقائها، فقط، على افيفا غرانوت.

ويذكر ان قضاة ثلاثة من المحكمة المركزية في تل ابيب ادانوا يعري وغرانوت بقتل السائحة ميلافسكي بعد ان قبلوا حجة ممثل الادعاء بان المتهمتين سرقتا من حساب ميلافسكي مبلغ (٥٣) الف ش.ج وبالتالي ارتكبتا جريمة القتل في اواسط ١٩٨٥ بهدف التستر على قضية السرقة.

مئات الجبهويين في الناصرة يستكملون استعداداتهم لانجاح الاضراب الشامل اليوم

● مجلس عمال الناصرة يعلن عن استعداده للدفاع عن كل عامل يتعرض للانتقام على خلفية الاضراب ● الجماهير الواسعة تتجاوب مع الاضراب ● رئيس بلدية الناصرة يجتمع مع مدير شرطة الشمال●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انطلق المئات من الجبهويين، امس، في مدينة الناصرة لاستكمال اتصالاتهم مع الفئات المختلفة لضمان شمولية اضراب «يوم المسكن» اليوم.

وشملت الاتصالات جميع مرافق المدينة الاقتصادية والتجارية والتربوية. ومنذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس، وزع العشرات من الجبهويين منشورا خاصا على جماهير العمال لحثهم على وضع ثقلهم في هذا اليوم وانجاح الاضراب العام. وتم كذلك توزيع المنشور الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نظريا على جماهير مدينة الناصرة.

واعلن العديد من المجالس الطلابية في المدارس الثانوية ولجان اولياء امور الطلاب في المدارس الاعدادية والابتدائية وعدد من لجان العمال والمشاغل والموظفين في اماكن العمل عن تأييدهم للاضراب

واصدر القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد، بيانا اعلن فيه عن مجلس عمال الناصرة عن استعداده للدفاع عن كل عامل يتعرض لاية عملية انتقام من اي صاحب عمل نتيجة مشاركته في الاضراب.

ومن جهة اخرى، تلقى العديد من مستخدمي الدولة التابعين لوزارات مختلفة امرا خطيا يطالبهم بضرورة النزول في مكان العمل دون حالة التغيب لاي سبب كان سيعتبر الموظف مفصولا. ولاقى هذا الامر امتعاضا واسعا بين صفوف الموظفين.

وعلم مراسلنا انه عقد امس، في بلدية الناصرة اجتماع بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي وسكرتير البلدية عبدالله جبران من جهة وبين مدير شرطة الشمال السيد حارون برافقه مدير شرطة المرج ومدير شرطة الناصرة من جهة اخرى. واكد النائب زياد، في هذا الاجتماع ان طابع هذا الاضراب هو سلمي وطالب الشرطة بعدم ادخال اية قوات في هذا اليوم. وبالمقابل قال مدير شرطة الشمال ان التعليمات التي اعطاها للشرطة هي «عدم التدخل في شؤون الاضراب والمضربين»!

وعلم مراسلنا، انه حسب قرارات قيادة الاضراب في مدينة الناصرة، فان فرق النجدة سوف تنتشر في جميع مرافق المدينة ومراكزها لضمان نجاحه والمحافظة عليه.

اطباء المستشفيات الحكومية يهددون بالعودة للاضراب

● تل ابيب – يتضح من البرقية التي بعثتها وزيرة الصحة الى وزير المالية وتطلب فيها البدء فورا في مفاوضات مع اطباء المستشفيات الحكومية، ان الاطباء يهددون بالعودة لتشويش العمل وحتى اعلان الاضراب الشامل في كافة المستشفيات الحكومية

واضافت وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزلينو انه منذ ان اصدرت محكمة العمل القطرية اوامر عمل الزامية ضد الاطباء وقرارا بضرورة بدء المفاوضات بين الطرفين والاطباء ينتظرون دعوتهم للمفاوضات الا ان انتظارهم طال، واصبح من غير الممكن السكوت تجاه هذا التجاهل وحذرت الموزلينو من خطورة العودة للاضراب التي ستؤدي الى معاناة المرضى في هذه المستشفيات.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» في عددها الصادر امس ان ٢٠٠٠ عامل في مكتب الصحة ومراكز طب العائلة والعمال الاداريين ومستخدمي الخدمات في المستشفيات الحكومية اعلنوا عن نزاع عمل احتجاجا على عدم قيام وزارة الصحة ببحث مطالبهم المتعلقة بتحسين ظروف عملهم اسوة بزملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم».

ارتفاع اسعار النبيذ الشعبي والحساء

● تل ابيب – ارتفعت ابتداء من يوم امس الاثنين، اسعار النبيذ بنسبة ٤٪ واسعار الحساء بنسبة ٣,٤٪.

ويأتي ارتفاع الحساء، حسب ما ذكره مراقب الاسعار في وزارة التجارة والصناعة ربيف علمور نتيجة ارتفاع اسعار بعض المواد الخام الاساسية التي تدخل في صناعة الحساء.

وانواع الحساء التي ارتفعت اسعارها هي علبة حساء لحم او دجاج او خضراوات ٤٠٠ غرام من صناعة «اوسم» اصبح سعرها ٦,٧٤ ش.ج وعلبة حساء من نفس النوع صناعة «اوسم» اصبح سعرها ٦,٧٨ ش.ج.

اما اسعار النبيذ الجديدة فهي زجاجة نبيذ نوع «كرمل» قوته ٥,١٥ ش.ج وزجاجة نبيذ نوع «يوفال» ٣,٨٥ ش.ج.

جماهير عبلين على استعداد لانجاح اضراب «يوم المسكن»

● عبلين – من مكرم سعيد – لبى اهالي عبلين، مساء يوم الاحد (٨٨/١١/١٣)، دعوة الجبهة لحضور الاجتماع التحضيري لانجاح اضراب «يوم المسكن».

ترأس الاجتماع وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي صالح مرشد حيث حث الجميع على انجاح الاضراب وشرح باسهاب للاسباب التي دعت لاعلان الاضراب، وقال بان الاضراب سلاح قانوني وعلينا الالتزام بتعليمات لجنة المتابعة التي اوصت بان يكون اضرابنا سلميا احتجاجا على هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة ومن اجل اجبار السلطة على رفع هذه الجرائم والعمل على توسيع الخرائط الهيكلية واقرارها لبعض القرى، واضاف وعلينا اليقظة والانتباه وعدم الوقوع في حبائل السلطة التي تحاول عبثا كسر الاضراب.

ثم تحدث الرفيق خميس ... فاكد على اهمية انجاح الاضراب ودعا الى تأهب لجنة تكون هي المسؤولة عن هذا اليوم.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تشكيل لجنة لقيادة الاضراب، كما تقرر توزيع منشور لجنة المتابعة العليا للاضراب.

بعد اعلان الاضراب عن الطعام:

زج المعتقلة كفاح كيال في زنزانة «نفي ترتسا»

● تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – نقلت سلطات سجن «نفي ترتسا» للسجينات العكية كفاح كيال الى زنزانة، امس الاثنين بعد ان اعلنت الاضراب عن الطعام يوم الخميس الماضي هذا ما جاء في رسالة بعثتها كفاح كيال (٢٥١ عمه) لمنظمة النساء من اجل السجينات السياسيات، طالبة منها رفع الجمعية لحقوق المواطن مساعدتها، فقالت نقلت الى سجن نفي ترتسا بالرغم عني، واريد العودة الى سجن «هشارون».

هذا وتنتهم السلطات كفاح بالانتماء الى الجبهة الشعبية (القيادة العامة).

وعلم مراسلنا ان منظمة النساء من اجل السجينات السياسيات توجهت امس الى محامي لمساعدة السجينة

ويذكر ان روني بن افرات وميخال سمارس اعلنا امس اضرابا عن الطعام تضامنا مع كفاح كيال

سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو الطلاب الى انجاح الاضراب العام، اليوم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عممت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا على المجالس الطلابية في جميع المدارس العربية في اسرائيل دعتهم فيه الى انجاح الاضراب العام في «يوم المسكن».

وكما جاء في البيان، «تندد اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بشدة بعمليات هدم البيوت وبالعدوان البوليسي الذي تم ضد اهالي الطيبة وتعتبر هذه الاعتداءات عدوانا على حق الجماهير العربية في اسرائيل».

وترحب اللجنة بقرار الاضراب العام «يوم المسكن» اليوم الثلاثاء ١١/١٥، وتدعو مجالس الطلابية وممثلي الطلاب الى انجاح الاضراب العام احتجاجا على عمليات الهدم الاجرامية ومن اجل ايجاد حل عاجل وملائم للبيوت غير المرخصة واقرار الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية.

جبهة مصمص مجندة لانجاح اضراب «يوم المسكن»

● تحية اهالي القرية على زيادة دعمهم للجبهة في الانتخابات ●

● مصمص – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية، يوم السبت ١٩٨٨/١١/١٢ اجتماعا لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست.

وقد افتتح الاجتماع جاد الله محاجنه الذي اشار الى اهمية الاجتماع خاصة بعد زيادة اصوات الجبهة على المستويين المحلي والقطري

ثم دار نقاش حيوي شارك فيه كل من ميمون ابراهيم ومحمد ابراهيم محاجنه وفرسان عبد القادر وفتح الله صالح ورياض حسين، واكد جميع المناقشين على وحدة الجبهويين وتفانيهم في سبيل حصول الجبهة على ٢٣٥، صوت اي بزيادة ٦٦ صوت عن الانتخابات السابقة

ثم لخص الاجتماع بروح المناضل محمد سعد محاجنه

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية ● توجيه الشكر الى اهالي مصمص الذين منحوا اصواتهم للجبهة ودعوتهم للانخراط في صفوف الجبهة المحلية ● استنكار عملية الهدم في الطيبة وقلنسوة ● التجند لانجاح اضراب «يوم المسكن» اليوم الثلاثاء والالتزام الكامل بقرارات لجنة المتابعة

اضراب شامل في المدرسة الشاملة – مركز الجليل

● يانوح – من غالب سيف – قررت لجنة الآباء في المدرسة الشاملة – مركز جليل بالاجماع، اعلان اضراب شامل مفتوح لـ (٦٧٠) طالب من صفوف الاعدادي والثانوي في المدرسة ابتداء من امس الاول (الاحد) والذي يشمل طلاب من ٥ قرى من يانوح وكفر سميع وكسرى وحرفيش والبقيعة. وذلك احتجاجا على استمرار مماطلة التي تعتمدها الدوائر المختصة وعلى رأسها المجلس الاقليمي – مركز الجليل لايجاد حل لقضايا مزمنة تعانيها المدرسة ومنها عدم اقامة مظلات واقية للطلاب تقيهم حر الشمس في الصيف والمطر في الشتاء وعدم تسييج المدرسة وعدم اقامة مدخل يليق بها واعتبار المدرسة معرضة ... وملاعب وغرفة خاصة ... التي نصب ظهر ... في ترتيب السطح و المدرسة ... الى تسرب المياه ... انقطاع تيار الكهربائي ... استعمال وسائل التدفئة في غرف تدريس ... في ... مياه في ... الصفوف

[illegible]

وعلى اثر الاضراب اجتمعت اللجنة، امس الاول مع رئيس اللجنة المعينة في مركز الجليل السيد جاك لاريدو، الذي اعطى وعدا انه خلال يومين سوف يعلن عن مناقصة لترتيب السطوح عن طريق المجلس الاقليمي ... سجاور ... على حساب المجلس الاقليمي – مركز الجليل

وكان رد لجنة الآباء على هذا الوعد انه بدون ابتداء بالعمل فمن يعود الطلاب الى مقاعد الدراسة واتصل السيد سعيد حمدان رئيس اللجنة مع مسؤولي الوزارات المختصة لاطلاعهم على اسباب الاضراب وحثهم على حل المشاكل.

خطر انهيار عمارة في عكا يهدد حياة السكان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث اكثر من عشرة مواطنين من عكا القديمة في حي «خان العمدان» رسالة الى رئيس البلدية ونسخ عنها الى قسم الهندسة في البلدية ومهندس شركة «عميدار» ومراقب بلدية عكا وشرطة عكا، حول خطر انهيار عمارة في الحي المذكور

وكما جاء في الرسالة، «نحن الموقعون ادناه سكان في حي «خان العمدان» في عكا القديمة، اصحاب عائلات كثيرة الاولاد، نعيش بكثافة شديدة، نتوجه اليكم بهدف تحذيركم من خطر انهيار عمارة من ثلاثة طوابق والتي قد تؤدي الى كارثة لا تحمد عقباها.

وكما يتضح عن الشق السطحي الظاهر في جدران والسقوف التي بدأت تنفصل ... قبل اسبوع سقطت احد السقوف

ونطالبكم بالقيام بالاجراءات السريعة لابعاد الخطر الكامن لنا ولاولادنا وذلك من خلال اجراء التصليحات اللازمة ... كذلك ... مسؤولية الجنائية عما قد يحدث لنا من اضرار لاننا نرى فيكم المسؤولين عن هذا الوضع».

من جهة اخرى قام عضو سكرتارية لجنة ... ابراهيم ... برفقة المهندس موسى ... الى المكان واصدر المهندس ... تقرير ... العمارة ... في حال هطول الامطار ... كذلك ... العديد من الرسائل الاحتجاجية و جرى ... مع الجهات المسؤولة حول هذا الامر

بدء النظر في قضية جنود «غفعتي» المسؤولين عن مقتل مواطن من جباليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت المحكمة العسكرية في الجنوب امس، الاثنين ١١/١٤ النظر في قضية جنود لاربعة تابعين لوحدة «غفعاتي» المتهمين بـ«التسبب» في قتل هاني ... الشامي ٤٢ عاما من سكان مخيم جباليا

هذا وكان الجنود الاربعة قد اقتحموا بيت الشهيد الشامي بالقوة في ٢٢ آب الماضي بحجة «التفتيش» عن «ادلة خطيرة» وانهالوا على الشهيد بالضرب المبرح بالعصي ... ببعض مكنسة كانت في الغرفة.

وطالب محامي الدفاع العسكري الرئيسي ونائبه، امس الاول الاحد ١١/١٣ المحكمة العسكرية باطلاق سراح اثنين من المعتقلين حيث جاء في مذكرة التي وجهها الى المحكمة وانه يبين من خلال شهادة ... بان مقتل المواطن العربي كان بسبب الضربات التي تعرض لها في جباليا وليس من ضربات الجنود»

الاعلان، فجر امس، عن ميلاد دولة فلسطين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الاربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ ● الموافق ٩ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●

יום רביעי 16.11 1988 המחיר: 70 אג'

Vol. 157/45 - 16.11.1988 Price: 70 Agorah

المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

المطالبة، ايضا، بوضع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها عليها

المجلس يثمن، عاليا، الدور الشجاع لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل

● الجزائر - «و.ص.ف» - و «كونا» - في اجواء من الابتهاج العارم وبحضور العديد من قادة الثورة الجزائرية ومعظم لسفراء العرب والاجانب في الجزائر اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة لتحرير

● البقية على ص ٢ ●

اضراب الجماهير العربية امس، كان شاملا

*** عشرات مراسلي محطات التلفزيون والاذاعات العالمية حضروا الى المدن والقرى العربية ونقلوا الصورة المشرقة عن شعب واع وشجاع وموحد * قيادة الاضراب تؤكد ان عدم قيام الشرطة بالاستفزازات هذه المرة ضمن ان يكون الاضراب سلميا وبدون صدامات * الجماهير العربية مصممة على الغاء سياسة هدم البيوت والغاء كل سياسة التمييز القومي**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدت الجماهير العربية، في وحدة شاملة، امس (الثلاثاء)، الاضراب العام في «يوم مسكن»، وذلك تلبية لقرار «لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب» في اجتماعها المنعقد يوم الخميس الماضي الدعي الى الاحتجاج على سياسة الهدم السلطوية وعلى جريمة هدم (١٥) منزلا في الطيبة.

وكان الاضراب شاملا وهادئا، على الرغم من تكثيف دوريات البوليس والجيش في التجمعات السكنية العربية.

واعترفت وسائل الاعلام، بما فيها الاسرائيلية بشمولية الاضراب وهدوئه. وشد الاضراب اهتمام ممثلي الصحافة ووسائل الاعلام المحلية والعالمية فاموا بمشراتهم مقر قيادة الاضراب - مجلس الطيرة المحلي - وبلدة الطيبة ومدينة الناصرة.

كما زارت الطيبة ومقر قيادة الاضراب في الطيرة عشرات من الشخصيات من القوى والحركات الدمقراطية اليهودية ومن مختلف الاحزاب.

وفي تصريحات خاصة بجريدة «الاتحاد» طالب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية المسؤولين بان يستخلصوا العبرة من وحدة الجماهير العربية وان يتخلوا عن سياسة الهدم ويصادقوا على الخرائط الهيكلية للقرى والبلدات العربية.

واعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان قرار وزير الشرطة عدم تواجد الشرطة بشكل تظاهري استفزازي في القرى والمدن العربية هو الذي ادى الى مرور الاضراب بهدوء واضاف لقد ثبت دائما ان التواجد البوليسي التظاهري ومحاولات ترهيب جو ارهابي هو الذي كان يتسبب في الماضي بالاحتكاكات والصدامات مع البوليس. اما الجماهير فهي تحترم قياداتها وتلتزم بالقرارات الموحدة وتظهر وعيا ورقيا في المستوى باستمرار. ويمكننا القول ان الاضراب نجح نجاحا تاما وكان اروع مظاهرة جماهيرية واسعة جدا ضد الهدم والمصادرة وكل السياسة العنصرية. (انظر تقارير مراسلينا في المناطق المختلفة حول الاضراب - على الصفحة السادسة وبكلمة «الاتحاد» - على الصفحة الثالثة).



● الحناجر والقلوب والعيون في هتاف واحد ● [illegible] ●

اسرائيل تفرض حظر التجول على المناطق الفلسطينية المحتلة لخنق مظاهر الاحتفال والافراح باعلان الاستقلال

□ قطع الكهرباء عن قطاع غزة والخليل طوال الليلة الماضية وعن باقي الضفة الفلسطينية لمدة ساعتين □ الفلسطينيون يحتفلون باعلان الاستقلال بالاناشيد الوطنية والدبكة وسط زغاريد النسوة □ ممثلو عاصمة الدولة الفلسطينية يوقعون على بيان الاستقلال □ تمديد اغلاق المدارس الفلسطينية.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فشلت قوات الاحتلال لاسرائيلي، يوم امس، في خنق مظاهر الاحتفال والافراح باعلان استقلال دولة فلسطين الذي صدر فجر الثلاثاء (١٥/١١) عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اعمال دورته التاسعة عشرة في الجزائر.

ورغم فرض حظر التجول على كل مدن وقرى ومخيمات الدولة الفلسطينية (باستثناء القدس والخليل وبعض ضواحيها) فقد تحدى الفلسطينيون اوامر الحظر في مواقع عديدة وخرجوا يحتفلون «السبلات» وينشدون الاغاني الوطنية وخاصة الاناشيد «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» كما نصبت حلقات الدبكة. كما نظموا زيارات لعائلات الجرحى وعائلات الشهداء والمعتقلين.

واطلقت في الكثير من المواقع البالونات الملونة التي رسم على بعضها العلم الفلسطيني الذي زين العديد من المواقع وخاصة في منطقة القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

وبعد صلاة مغرب امس عقد ممثلو المؤسسات والنقابات العمالية والمهنية والنسائية والجمعيات الخيرية ورجال الدين المسيحي والاسلامي اجتماعا في الحرم الشريف تلي خلاله نص باعلان الاستقلال، ووقع الحضور عليه كمبايعة تأييد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكي اشرع في اعداد سجله فقد انتشر الالاف الجنود في كل ازقة وشوارع الدولة

● البقية على ص ٢ ●

النص الكامل لوثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين

(على ص ٢)

[illegible]

المسؤولون الحكوميون يردون بصلف على اعلان اقامة دولة فلسطينية

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون السياسية - اجمع قادة الاحزاب الحاكمة في اسرائيل على رفضهم لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر التي اختتمت اعمالها، امس (الثلاثاء)، واقرت وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية وكذلك قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ الى جانب حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا، ذكرت فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية اثبتت مرة جديدة انه لا يمكنها او انها لا تريد الاعتراف بالواقع.

واضاف البيان ان «الاعتراف او اضفاء الشرعية على قرارات الجزائر لا يمكن الا ان يعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط، وان اي قرار من طرف واحد لا يمكنه ان يحل محل اتفاق يتم التوصل اليه عن طريق التفاوض».

ومن جهته اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، انه لم يفاجأ بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، فهي خطوة اخرى في كفاح المنظمات الارهابية الفلسطينية ضد وجود واستقلال اسرائيل!! واضاف شمير، ان اسرائيل ستعمل في المجال السياسي «لاقناع جميع دول العالم بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في الجزائر».

اما وزير الخارجية شمعون بيرس، فقد قال ان منظمة التحرير الفلسطينية تهرب من الواقع بربطها لبول القرار ٢٤٢ بقبول اسرائيل المسبق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. واضاف بيرس، ان المشكلة حاليا بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين ليست في حل النزاع وانما في بدء الحوار، وبدون مفاوضات لن يكون هنالك حل للقضية.

واعتبر وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون، قرارات المجلس الوطني تطورا خطيرا واضاف محذرا من ذلك كثيرا وهناك دول كثيرة ستعترف بهذه الدولة وهنا سيؤدي الى ضغوطات سياسية على اسرائيل مثل موقف دول السوق الاوروبية المشتركة. والخطر الاكبر هو ان تقوم دولة فلسطينية ثانية غير تلك القائمة في الاردن.

وطالب شارون، بفرض القانون الاسرائيلي على اجزاء من المناطق المحتلة لمنع اقامة مثل هذه الدولة.

ميخائيل غورباتشوف يزور الولايات المتحدة وبريطانيا في النصف الاول من الشهر القادم

● تاتشر في الولايات المتحدة - لوداع ريغن ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون امريكيون امس الاول (الاثنين) ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيزور الولايات المتحدة في الشهر المقبل ليتحدث في الامم المتحدة للمرة الخامسة والاخيرة مع الرئيس رونالد ريغن.

ومن المرجح ان يجري غورباتشوف محادثات مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

واشار مسؤول امريكي الى ان غورباتشوف سيصل الى الولايات المتحدة في السابع من الشهر القادم.

من جهة اخرى اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر مساء امس الاول (الاثنين) في مقر بلدية لندن ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وقرينته رايسا سيقومان بزيارة رسمية لبريطانيا من ١٤ الى ١٦ كانون الاول المقبل.

وقالت تاتشر، في خطابها السنوي في مقر البلدية امام عمدة لندن وعقيلتها «يسعدني ان اعلن لكم ان غورباتشوف قبل دعوتنا للقيام بزيارة رسمية لبريطانيا وسيحضر مع قرينته الشهر القادم من ١٤ الى ١٦ حيث سنعد لهم استقبالا حارا».

وكانت تاتشر قد دعت غورباتشوف خلال زيارتها لموسكو في نيسان ١٩٨٧ وجددت دعوتها هذه في اثناء توقف الزعيم السوفييتي في كانون الاول الماضي في قاعدة عسكرية بريطانية قرب كرب الكسفورد (جنوب انكلترا) وهو في طريقه الى واشنطن لحضور القمة السوفييتية الامريكية.

وتوجهت تاتشر امس الثلاثاء الى الولايات المتحدة في زيارة وداع الرئيس رونالد ريغن ثم تجتمع غدا (الخميس) مع خليفته جورج بوش. وبذلك ستتاح لها فرصة مقابلة رئيسي الولايات المتحدة في غضون شهر واحد.

مخاوف متزايدة من عملية اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان ردا على اعلان الدولة الفلسطينية

● غارات وهمية مكثفة فوق الجنوب والمخيمات الفلسطينية ● الجماهير الفلسطينية واللبنانية تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية ● هدم منزل في الجنوب ●

● بيروت - «كونا» - شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات وهمية مكثفة، امس (الثلاثاء)، فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة، في وقت كانت فيه الجماهير الفلسطينية واللبنانية، على السواء تحتفل منذ ساعات الصباح في المخيمات الفلسطينية وفي مدينة صيدا.

واعربت مصادر فلسطينية عن تخوفها المتزايد من عملية اسرائيلية واسعة في المنطقة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اسراب من طائرات «كفير» الاسرائيلية و «ف - ١٦» الامريكية الصنع تمرحت وشنت غارات وهمية على علو منخفض جدا فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية.

وجوبهت الطائرات بوابل من نيران المضادات الارضية.

وذكر مصدر فلسطيني في صيدا ان اسرابا اخرى من الطائرات الحربية الاسرائيلية اتجهت نحو اجواء الجبل ومنطقة ساحل اقليم الخروب بعد ان عبرت فوق صيدا.

ورجح المصدر في اتصال مع «كونا» ان تقوم اسرائيل بشن عملية عسكرية كبيرة ضد مناطق التواجد الفلسطيني في لبنان. وقال اننا ننتظر كل شيء من اسرائيل ردا على اعلان الدولة الفلسطينية.

واوضح ان المخيمات الفلسطينية والمناطق المجاورة لها هي في حالة استنفار شامل، ووضع مقاتلو القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية والفلسطينيون الفلسطينيون في حال انتشار في جبهة كفر فالوس، شرقي صيدا.

واضاف ان تحركات حية رصدت ليلا في المواقع الاسرائيلية.

● تفجير منزل في الجنوب ●

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية بدورها ان الجيش الإسرائيلي كان قد فجر مساء يوم الأحد الماضي منزلا في قرية حولا الواقعة في الحزام الأمني...

توكيل المحامي فتحي شبيطة بالدفاع عن سهى بشارة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي فتحي شبيطة مكالمة هاتفية الليلة قبل الماضية من مكتب للمحامين في فرنسا يطلب منه ان ينوب عنه في تمثيل المناضلة الشيوعية اللبنانية سهى فواز بشارة التي حاولت اغتيال العميل انطوان لحد رئيس ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من خلال اطلاق عدة عيارات نارية.

وجاء تكليف مكتب المحامين في فرنسا بناء على طلب من عائلة الشهيدة سهى.

هذا واعلنت المحامية مونيكا الفرنسية من مكتب المحامين لمكتور المحامي فتحي شبيطة ان السيدة سهى معتقلة في سجن عتليت في اسرائيل وان عائلتها في لبنان قلقة على مصيرها.

واجرى المحامي شبيطة اتصالات هاتفية طيلة يوم الثلاثاء ١٥/١١، مع النيابة العامة التي وعدته باعطائه ردا في نهاية اليوم الا انها عادت في ساعة متاخرة من مساء اليوم ذاته بانه لم تستطع الحصول على اية معلومات عن الفتاة اللبنانية.

وعلم مراسلنا نقلا من المحامي شبيطة ان الاخير سيتوجه الى المحكمة العليا اذا لم يتلق معلومات حول مكان وجود موكلته والسماح له بمقابلتها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٦/١١، صافيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم. ● جبال الجليل - ٢١° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٧°

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/١١/٨٨)

العملة	وسيطي
● دولار امريكي	١٫٥٩٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٧٧٨ ش.ج
● مارك المانيا	٠٫٩١١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٨٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٨٦٣٤ ش.ج
● للمسافرين -	١٫٩٤٠ ش.ج
● بالسوق -	١٫٨٦ - ١٫٨٨ ش.ج

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة اعلان وثيقة قيام الدولة الفلسطينية جاء فيه:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي الشعب العربي الفلسطيني باسم عشرات الوف اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، بمناسبة الاعلان التاريخي عن اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

عاننا نصر على الدولتين، اسرائيل وفلسطين، حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتعترف كل دولة بجارتها والاعراب عن الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة بينهما في اطار المؤتمر الدولي.

عاننا ندعو هيئة الامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدعوة فورا بالانعقاد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

عاننا نتوجه الى الشعب الفلسطيني (بقيادته وقواه) لرجحكم من فرحتنا، بنصركم نصرنا، للتقدم سوية الى عهد السلام المنشود والامن والتعاون والتنمية الشعوب.

عاننا نتوجه الى شعب اسرائيل، الى جميع الوطنيين، ومحبي السلام وذوي المسؤولية القومية والقول: هذه الساعة تاريخية.

ان استقلال الشعب الفلسطيني سيضع حدا لمأساة انسانية واسعة خطيرة، وهو لا يتناقض مع استقلال اسرائيل، وانما يوازيه ويكمله.

عدونا الا نضيع فرصة تاريخية لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، بالسلام ممكن الان.

بالسلام ضروري الآن».

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحب بالقرار التاريخي باقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا رحبت فيه باعلان قيام الدولة الفلسطينية ومقررات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«ترحب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالقرارات ذات الاهمية الكبيرة للدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية وقرارات المجلس هي ذات اهمية تاريخية.

وبرأي الجبهة فانه لم تعد لدى حكومة اسرائيل اية حجة جدية من اجل رفض المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ان الدعوة لاقامة دولة فلسطينية سوية مع الدعوة لمؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك قبول كل قرارات الامم المتحدة لحل القضية الفلسطينية يساعد كثيرا قوى السلام ومعارضي الاحتلال في اسرائيل للنضال سوية من اجل اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف وتصفية الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

لجنة الكتاب والفنانين ضد الاحتلال:

وثيقة الاستقلال علامة هامة على طريق دفع عملية السلام

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - اصدرت لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير بيانا رحبت فيه باعلان وثيقة قيام الدولة الفلسطينية.

وجاء في البيان ان اللجنة التي تضم مئات الكتاب والفنانين ورجال الفكر اليهود والفلسطينيين ترحب باعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وترى في هذه الوثيقة علامة هامة على طريق دفع عملية السلام في منطقتنا.

ويضيف البيان ان لجنة الكتاب والفنانين التي وقعت على مبادئ اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني لاول مرة في تاريخ النزاع تناشد حكومة اسرائيل وجميع الاطراف المعنية وقف كل الاعمال العدائية والارهاب والاعتقالات التعسفية، وقتل الابرياء والجلوس معا في اطار المؤتمر الدولي على اساس الاعتراف المتبادل بين الشعبين وتحقيق سلام عادل يقوم على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الاتحاد السوفييتي يرحب باعلان الدولة الفلسطينية

● موسكو - «تاس» - رحب الاتحاد السوفييتي، امس، باعلان المجلس الوطني الفلسطيني انشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس، ووصف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، القرار بانه «خطوة واقعية».

واضاف المتحدث في مؤتمر صحفي عقد في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يؤيد، ايضا، تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) اللذين اكد المجلس الوطني الفلسطيني انهما سيشكلان اساسا لمؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

اما بخصوص «اعتراف الاتحاد السوفييتي بالدولة الفلسطينية المعلن عن قيامها فان الجانب الفلسطيني لم يتوجه الى الاتحاد السوفييتي بطلب كهذا».

ومن جهة اخرى حيت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية الاعلان التاريخي الذي يفتح طريق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية. واشارت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، رفض الاعتراف بالدولة الجديدة والتفاوض مع منظمة التحرير وطالب كلا من اسرائيل وواشنطن بمساهمة في ازالة العراقيل التي تعترض التوصل الى اتفاق.

جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي يرتفع بنسبة ٢٫٤٪

● ارتفاع الجدول خلال العشرة اشهر الاخيرة يصل الى ١٤٪ ●

● تل ابيب - اعلنت وزارة المالية، امس الثلاثاء، ان جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي ارتفع بنسبة ٢٫٤٪.

وعزت وزارة المالية هذا الارتفاع الذي يعتبر عاليا مقارنة مع الاشهر الماضية حسب احصائيات وزارة المالية، الى ارتفاع اسعار الشقق بنسبة ٦٫٥٪ واسعار الملابس والاحذية باكثر من ٤٪ والمواد الغذائية بنسبة ٣٫٦٪ اما اسعار الخضروات فقد انخفضت بنسبة ٠٫٢٪.

وعزا وزير المالية موشيه نسيم، ارتفاع جدول الغلاء الى ارتفاع اسعار البضائع المستوردة. ودعا نسيم الى المحافظة على اطار الميزانية العامة للدولة وعدم خرقها من اجل المحافظة على عدم انقلاب التضخم المالي بشكل سريع.

وطالب دوف لاوطمان، رئيس اتحاد ارباب الصناعة رؤساء الاقتصاد بعمل على اتخاذ خطوات لانعاش الاقتصاد لان الصناعة تواجه مصاعب كثيرة حتى بدون هذا الارتفاع في معدل جدول غلاء المعيشة.

وحذر حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حكومة من انه اذا لم تتخذ اجراءات سريعة فان الاقتصاد سيدخل في فوضى ومنافسات.

كلمة شكر

اتقدم بالشكر الجزيل للسيد سعد الله المصري - صاحب متنزه سخنين للافراح على حسن تعامله معي فيما يتعلق بموضوع حفلة زواج ولدي نبيل والتي لم تسمح الظروف باقامتها في حينه.

الف شكر

حسيب عبود

ترحيب عربي وعالمي باعلان اقامة دولة فلسطين

بدأت دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاقى اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية ترحيبا من الدول العربية والافريقية والاوروبية الصديقة بينما التزمت سوريا وليبيا الى جانب بعض الدول الاوروبية الاخرى الصمت.

وكانت الجزائر الدولة المضيفة للدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني اول من اعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وامام المجلس الوطني الفلسطيني اعلن وزير خارجية الجزائر اعتراف بلاده رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة، واعرب عن تهانيه للشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي بالتضحيات الكبيرة.

وكان عرفات اعلن بعد ظهر يوم الاثنين ١١/١٤ في حديث تلفزيوني جزائري ان اول سفارة للدولة الفلسطينية المستقلة ستفتتح في الجزائر اليوم (امس) الثلاثاء.

واعتبر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي ان اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في الجزائر يشكل منعطفا حاسما في تطور القضية الفلسطينية.

واضاف القليبي، في تصريح له عصر امس مقر الجامعة العربية في تونس، ان هذا الاعلان سيسهم بشكل فعال في اعطاء دينامية للجهود العربية والدولية القائمة من اجل وضع حد للنزاع العربي – الاسرائيلي عن قاعدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المقدس في تقرير مصيره بكل حرية.

واعرب القليبي عن امله في ان ترتقي جميع مؤسسات الدولة الى مستوى هذا الاعلان والواجبات والالتزامات والمسؤوليات التي تنتج عنه.

واعتبر القليبي ان هذه الخطوة ستجد بداية مرحلة جديدة ستشهد اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة ضمن احترام شرعية الامم المتحدة ورفض الاحتلال وتكريس حق الشعوب في تقرير مصيرها.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة وتعرب عن املها في ان تمكن هذه الدولة من تلبية آمال الشعب الفلسطيني في تحقيق هويته الوطنية على ارضه.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الماليزية ان ماليزيا مقتنعة بان دولة فلسطينية مستقلة سوف يمكن الشعب الفلسطيني من استعادة سيادته بعد (٤٠) عاما من النضال.

واضاف البيان ان ماليزيا سوف تواصل تقديم الدعم لشعب ودولة فلسطين في كفاحهما من اجل اقرار العدل والامن والرخاء.

واشار البيان الى ان الشعب الفلسطيني لم يكن ينتظر وحده اعلان قيام الدولة الفلسطينية بل العالم كله وخاصة الدول الاسلامية. وعبرت ماليزيا عن املها بان يستمر النضال من اجل تحقيق السلام والاستقرار السياسي في المنطقة.

وقال وزير الخارجية التونسي، عبد الرحمن الشيخ، ان الحكومة التونسية تعلن اعترافها القانوني بالدولة الفلسطينية وتحيي هذا الحدث التاريخي الذي يجسد رغبة الشعب الفلسطيني وارادته الحكيمة في متابعة الكفاح من اجل استعادة حقوقه المشروعة الثابتة.

واضاف الوزير في هذا التصريح الذي نشر على اثر اجتماعه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان تونس تعرب عن دعمها لهذه المبادرة الشجاعة التي ستجيب شرعية الامم المتحدة وستسهم ايجابيا في دينامية السلام في المنطقة.

واشار الشيخ الى ان الحكومة التونسية تلقت قرار المجلس الوطني بسرور وتفاؤل، واكد مجددا وقوف بلاده الى جانب «الحق الفلسطيني في عودة كشعب وفي وطن ودولة» وحيا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية الشمالية في بيان رسمي اوردته وكالة سبأ للانباء انه انسجاما مع المواقف المبدئية والثابتة للجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا بجانب الشعب الفلسطينية وانطلاقا من ايمانها المطلق بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان الجمهورية العربية اليمنية تبارك القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة – وعاصمتها القدس.

واكد البيان تأييد الجمهورية العربية اليمنية الكامل لهذه الدولة والوقوف بجانبها حتى تتحقق كل طموحات وامال الشعب الفلسطيني في الحرية والسيادة الوطنية.

واعلنت مصر بلسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، في بيان اذيع، امس دعمها لاعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد البيان بصورة خاصة ان مصر تدعم الاعلان عن دولة فلسطينية تهدف الى تحقيق السلام والى عقد مؤتمر دولي على قاعدة القرارين ٢٤٢، و(٣٣٨) تضمن حقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ونبذ الارهاب.

وقال البيان ان «اعلان دولة فلسطينية هو خطوة مهمة من اجل الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط بالاتفاق مع جميع اطراف النزاع وبهدف تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

واكد بيان ان «دعم مصر يرتكز ايضا، على ان الدولة الفلسطينية ستكون ديمقراطية تحترم ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان دون تمييز بين مواطنيها وتعمل من اجل السلام وحسن الجوار مع جميع دول العالم دون استثناء».

وذكر مصدر سعودي مأذون له في الرياض ان السعودية تؤيد كليا هذا القرار وتعلن انها تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واشارت الوكالة من جهة اخرى الى ان السعودية تابعت باهتمام شديد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر العاصمة.

واعلنت وزارة الخارجية في موريتانيا انها تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنت فجر امس في الجزائر.

وذكر النص الرسمي ان موريتانيا ترحب بهذا القرار وتعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة، وتتمنى ان يشكل هذا الحدث التاريخي سهاما في ارساء عملية السلام في الشرق الاوسط وفي تحقيق الطموحات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واعلن رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال في انقرة ان بلاده تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واذاعت وكالة انباء الاناضول التركية بيانا حكوميا صادرا عن اوزال اشاد فيه بـ «الموقف البناء للمجلس الوطني الفلسطيني».

وذكر البيان بان تركيا لا تزال تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني الشقيق.

وختم البيان «اننا نتمنى ان يساهم هذا الاعلان في ارساء تسوية للمشكلة الفلسطينية والسلام في المنطقة».

واكدت جمهورية اليمن الديمقراطية اعترافها بالدولة الفلسطينية وانها مستعدة لتقديم المساعدة لها وتأييد جميع القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح ناطق باسم الحكومة العراقية بان بلاده تدعم القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية الـ ١٩ المنعقدة في الجزائر باعلان قيام الدولة الفلسطينية، واكد ان العراق سيعمل كل ما في وسعه من اجل دعم القرار في المؤسسات الدولية وعبر علاقاته الثنائية والعربية.

واعترفت دولة البحرين مساء امس بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني ووصفت القرار بـ «التاريخي».

واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية البحرينية ان دولة البحرين تعلن اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة وتشيد بالقرار الفلسطيني التاريخي الذي يجسد ارادة الشعب الفلسطيني ومواصلة كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة.

واعلن رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي، امس، في عمان ان الاردن يعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة ويدعم كل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال المسؤول الاردني في تصريحات ادلى بها في ختام جلسة لمجلس الوزراء الاردني خصصت لبحث قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت في الجزائر ان الاردن «اعترف منذ البداية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وان المجلس الوطني الفلسطيني يمثل ارادة الشعب الفلسطيني».

واضاف ان الحكومة الاردنية، مستمرة في تقديم كل العون لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها الرامية الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الوطنية.

واعتبر الاردن من جهة اخرى ان قبول المجلس الوطني للقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن (اللذين يتضمنان اعترافا باسرائيل) يشكل «تطوراً هاما وكبيرا ولا بد من دراسة هذا التطور والموقف الجديد مع الاشقاء الفلسطينيين والعرب». واضاف ان الاردن «يرحب بدعوة المجلس الوطني الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط».

هذا ورفض منشقان فلسطينيان في بيان مشترك نشر امس الثلاثاء ١١/١٥ في دمشق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تنص اعلان دولة فلسطينية وقبولا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢).

ووصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل في بيانها قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرار (٢٤٢) «الذي يحصر القضية الفلسطينية بشكلة لاجئين بانه جريمة». واضاف البيان ان قيادة منظمة التحرير «توغل في تقديم اعترافها بالعدو الاسرائيلي الصهيوني عبر اعلانها دولة فلسطينية وهمية».

واكدت منظمة الصاعقة من جهتها ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي انتهاك للميثاق الوطني الفلسطيني واعتراف مجاني بالكيان الصهيوني. واضافت ان «الاستقلال الفلسطيني هو هدف مقدس وسيستحيل تحقيقه ما دام توازن القوى يعمل لصالح العدو الصهيوني».

وكانت فتح – القيادة المؤقتة (بقيادة ابو موسى) وصفت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانها «كارثة». اما خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطنية الفلسطينية فوصف اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بـ «الخطوة الايجابية» الا انه انتقد قبول القرار (٢٤٢).

واعتبرت الاذاعة الايرانية بعنف قرار المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر اعلان دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) ورأت فيه دليلا على «تراجع» قادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبرت الاذاعة المنطقة في باريس في تعليق لها ان هذه التراجعات المتراكمة التي يقوم بها قادة منظمة التحرير «توجه ضربة الى حركة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتجعل منها حركة عقيمة».

واضافت الاذاعة ان القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ستبقى حبرا على ورق لان الولايات المتحدة واسرائيل ستستمران في معارضته اقامة دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي ولن يكون لهذه السياسة اي نتيجة سوى «اضعاف الفلسطينيين».

واثار اعلان دولة فلسطينية ردود فعل ايجابية وحذرة في العالم فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس، في لندن ان اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني سابق لاوانه.

لكن الحكومة البريطانية اكدت بالمقابل على اهمية تأييد المجلس الوطني لعقد مؤتمر دولي وفقا لقراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

وقال المتحدث ان ذلك «يشكل تقدما كبيرا ملحوظا بالنسبة للمواقف السابقة» واضاف: «ان الرفض العلني للارهاب مهم ايضا».

واوضح المتحدث انه بالنسبة للحكومة البريطانية التي تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير فان مستقبل الاراضي المحتلة يجب ان يكون موضع مفاوضات ولهذا فان اعلان الدولة الفلسطينية سابق لاوانه.

واعرب وزير الخارجية الهولندي، هانز فان دن بروك امس، عن تحفظه ازاء اعلان منظمة التحرير الفلسطينية دولة فلسطينية.

وفي مقابلة اذاعية قال فان دن بروك انه لا يملك سوى معلومات مجتزأة عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر وعن اعلان الدولة، وتابع انه «من السابق لاوانه القول ما اذا كانت هذه الدورة سمحت بتحقيق تقدم على طريق تسوية سلمية في الشرق الاوسط معيدا ان الاعتراف بالدولة الفلسطينية ليس مطروحا الآن بالنسبة لهولندا».

ولاحظ الوزير الهولندي ان اعلان الدولة المستقلة لم يرتكز فقط الى قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) وانما ايضا، الى قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية الدانماركي، اوفه المان ينسن، في بيان نشر، امس، في كوبنهاغن ان اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بصورة غير مباشرة باسرائيل عبر القبول بقراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) هو خطوة بناءة على طريق السلام.

لكن وزير الخارجية الدانماركي لم يعطِ اي موقف مؤيد لقيام دولة فلسطينية او معارض له وقال انه من الطبيعي تحليل نص اعلان منظمة التحرير الفلسطينية. كما انه من الطبيعي استشارة حلفائنا الاكثر قربا قبل التعبير عن وجهة نظرنا في هذا الموضوع.

وذكر الوزير بـ «جهود الحكومة الدانماركية الثابتة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة».

ورحب وزير الاعمار والعلوم الالماني الاتحادي يورغن مولمان بصفته رئيسا للجمعية الالمانية العربية امس باعلان الدولة الفلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واكد مولمان في بيان اذيع في بون ان ذلك يعني «الاعتراف بمعقل وبالضرورة بانه يجب تسوية النزاع بصورة سلمية». وقال «على الحكومة الاسرائيلية ان تستفيد من هذه الاشارة الواردة من الجزائر لقبول المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي اقترحه العرب ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية» واضاف «ان جميع الاطراف المعنية بالنزاع اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن يجب ان يشتركوا في هذا المؤتمر».

واكد ايضا ان «الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية يجب ان تمارس نفوذها حتى لا تضيع هذه الفرصة التي انطلقت من الجزائر وتجنب عملية تصعيد جديدة».

ومن جهة اخرى طالبت هايدماري فيتزوريك تسويل عضو مجلس الرئاسة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاجتماعي المعارض للحكومة في بون ودول المجموعة الاوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي وصفتها بانها «الفرصة الوحيدة للتوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط».

واستقبل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة باهتمام كبير في طوكيو حيث اعتبره العرب «طورا سياسيا تاريخيا» وابرزته الاجهزة الاعلامية اليابانية.

وقد ابدت وزارة الخارجية اليابانية اهتماما بالقرار الذي اعلنته دورة الجزائر.

وافاد مصدر في الوزارة ان الحكومة اليابانية سوف تعطي ردا بحق الاعلان القرار بعد الحصول على النص الرسمي للبيان السياسي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واعرب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن عن الامل في ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة على القرار (٢٤٢) الذي يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود.

واضاف ان مثل هذه الموافقة وهي احد الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط «تشكل تقدما مع اني اعتقد بان هناك مشكلات كثيرة يجب ان تحل».

واعتبر البيت الابيض ان تطورا ايجابيا طرأ في اجتماع المجلس الفلسطيني الا انه قال انه يريد دراسة القرارات التي اتخذت في العاصمة الجزائرية بانتباه.

وذكرت مصادر الرئاسة الفرنسية ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني ستدرس بدقة من جانب رئاسة الجمهورية الفرنسية بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

ورفضت المصادر تقديم التعليق صراحة حتى الآن على نتائج الاجتماع الفلسطيني في الجزائر.

كما رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الادلاء بأي تعليق الا ان مصدرا مطلعا ذكر ان رد فعل رسميا قد يصدر اليوم الاربعاء.



● ... دولة فلسطين المستقلة ... «الاتحاد»

وثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يلي النص الكامل لوثيقة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية، التي قرأها رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف امام دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني فجر امس الثلاثاء (١٩٨٨/١١/١٥):

● على ارض الرسالات السماوية الى البشر على ارض فلسطين ولد الشعب العربي الفلسطيني فيها تطور وابدع وجوده الانساني والوطني عبر علاقة عضوية، لا انفصام فيها ولا انقطاع، بين الشعب والارض والتاريخ.

بالثبات الملحمي في المكان والزمان، صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية، وارتقى بصموده في الدفاع عنها الى مستوى المعجزة.. فعلى الرغم مما اثاره سحر هذه الارض القديمة وموقعها الحيوي على حدود التشابك بين القوى والحضارات من مطامع وغزوات كانت تؤدي الى حرمان شعبها من امكانية تحقيق استقلاله السياسي الا ان ديمومة التصاق الشعب بالارض هي التي منحت الارض هويتها ونفخت في الشعب روح الوطن.

مطعما بسلالات الحضارة، وتعدد الثقافات، مستلهما نصوص تراثه الروحي والزمني، واصل الشعب العربي الفلسطيني عبر التاريخ، تطوير ذاته في التوحد الكلي بين الارض والانسان وعلى خطى الانبياء المتواصلة على هذه الارض المباركة، اعلى على كل مئذنة صلاة الحمد للخالق ودق مع جرس كل كنيسة ومعبد ترنيمة الرحمة والسلام.

ومن جيل الى جيل لم يتوقف الشعب العربي الفلسطيني عن الدفاع الباسل عن وطنه، ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيدا بطوليا لارادة الاستقلال الوطني.

ففي الوقت الذي كان فيه العالم المعاصر يصوغ قيمه الجديدة كانت موازين القوى المحلية والعالمية تستثني الفلسطيني من المصير العام، فاتضح مرة اخرى ان العدل وحده لا يسير عجلات التاريخ.

وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة: فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه لاحتلال من نوع جديد قد تعرض لمحاولة تعميم الاكذوبة القائلة: «ان فلسطين هي ارض بلا شعب». وعلى الرغم من هذا التزييف التاريخي، فان المجتمع الدولي في المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الامم المتحدة لعام ١٩١٩، وفي معاهدة لوزان لعام ١٩٢٣، قد اعترف بأن الشعب العربي الفلسطيني شأنه شأن كل الشعوب العربية الاخرى، التي انسلخت عن الدولة العثمانية، هو شعب حر ومستقل.

ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده، وبحرمانه من حق تقرير المصير، اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ م الذي قسم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

ان احتلال القوات الاسرائيلية الارض الفلسطينية واجزاء من الارض العربية، واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم عن ديارهم، بقوة الارهاب المنظم، واخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد وعمليات تدمير معالم حياتهم الوطنية، هو انتهاك صارخ لمبادئ الشرعية، ولميثاق الامم المتحدة ولقراراتها التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، بما فيها حق العودة، وحق تقرير المصير، والاستقلال والسيادة على ارض وطنه.

وفي قلب الوطن وعلى سياجه، في المنافي القريبة والبعيدة، لم يفقد الشعب العربي الفلسطيني ايمانه الراسخ بحقه في العودة ولا ايمانه الصلب بحقه في الاستقلال، ولم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه وذاته – لقد واصل نضاله الملحمي، وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي وصاغ الارادة الوطنية اطارها السياسي منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني باعتراف المجتمع الدولي، متمثلا بهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى، وعلى قاعدة الايمان بالحقوق الثابتة، وعلى قاعدة الاجماع القومي العربي، وعلى قاعدة الشرعية الدولية، قادت منظمة التحرير الفلسطينية معارك شعبها العظيم المنصهر في وحدته الوطنية المثلى، وصموده الاسطوري امام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن. وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية، في الوعي العربي وفي الوعي العالمي، بصفتها واحدة من ابرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر.

ان الانتفاضة الشعبية الكبرى، المتصاعدة في الارض المحتلة مع الصمود الاسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن، قد رفعا الادراك الانساني بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى اعلى من الاستيعاب والنضج، واسدلت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف وعلى خمول الضمير، وحاصرت العقلية الاسرائيلية الرسمية التي ادمنت الاحتكام الى الخرافة والارهاب في نفيها الوجود الفلسطيني

مع الانتفاضة وبالتراكم الثوري النضالي بكل مواقع الثورة، يبلغ الزمن الفلسطيني احدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة، وليؤكد الشعب العربي الفلسطيني مرة اخرى، حقوقه الثابتة وممارستها فوق ارضه الفلسطينية.

واستنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنهم واستقلاله وانطلاقا من قرارات القمم العربية، ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه.

فان المجلس الوطني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية، في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الرأي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية قرارات الاغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المرأة والرجل، في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون.

ان دولة فلسطين دولة عربية، هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية، من تراثها وحضارتها، ومن طموحها الحاضر الى تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والديمقراطية والوحدة. وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية، واصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك، تناشد ابناء امتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية، بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الامم المتحدة واهدافها، وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزامها كذلك بمبادئ عدم الانحياز وسياسته.

واذ تعلن دولة فلسطين انها محبة للسلام ملتزمة بمبادئ التعايش السلمي، فانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من اجل تحقيق سلام دائم، قائم على العدل واحترام الحقوق، تتفتح في ظله طاقات البشر على البناء، ويجري فيه التنافس على ابداع الحياة وعدم الخوف من الغد، فالغد لا يحمل غير الامان لمن عدلوا او ثابوا الى العدل.

وفي سياق نضاله من اجل احلال السلام على ارض المحبة والسلام، تهيب دولة فلسطين بالامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه، وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية ان تعينها على تحقيق اهدافها، ووضع حد لمأساة شعبها، بتوفير الامن له، وبالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

كما تعلن، في هذا المجال، انها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها. وانها ترفض التهديد بالقوة او العنف او الارهاب، او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي، او سلامة اراضي اي دولة اخرى، وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها.

وفي هذا اليوم الخالد، في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨، ونحن نقف على عتبة عهد جديد نحني اجلالا وخشوعا امام ارواح شهدائنا وشهداء الامة العربية الذين اضاؤوا بدمائهم الطاهرة شعلة هذا الفجر الجديد، واستشهدوا من اجل ان يحيا الوطن ويرفع للوطنا على ايدينا لتضاءه بالنور القادم من وهج الانتفاضة المباركة، ومن ملحمة الصامدين في المخيمات وفي الشتات وفي المهاجر، ومن حملة لواء الحرية: اطفالنا وشيوخنا وشبابنا واسرانا ومعتقلينا وجرحانا المرابطين على التراب المقدس وفي كل مخيم وفي كل قرية ومدينة، والمرأة الفلسطينية الشجاعة، حارسة بقائنا وحياتنا، وحارسة نارنا الدائمة، ونعاهد ارواح شهداء الابرار، وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية وكل الاحرار والشرفاء في العالم على مواصلة النضال من اجل جلاء الاحتلال وترسيخ السيادة والاستقلال انا ندعو شعب العظيم الى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل ابدا رمز لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائما وطنا للشعب من الاحرار

● بسم الله الرحمن الرحيم ●

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير

● صدق الله العظيم ●

ترجيح فوز بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية في الباكستان (اليوم)

● اسلام اباد – وكالات – يرى غالبية المراقبين ان حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو سيفوز باكثرية بسيطة خلال الانتخابات التشريعية اليوم (الاربعاء) بعد خمسة اسابيع من حملة انتخابية محمومة.

وجرت الحملة التي انتهت امس الاول (الاثنين) بهدوء ولكن جنودا «اتخذوا مواقعهم منذ ٢٤ ساعة على طول الطرق الرئيسية وفي النقاط الاستراتيجية للمدن الكبيرة. وتتوقع السلطات حدوث مشاكل اليوم (الاربعاء) يوم الانتخابات وكذلك عند اعلان النتائج وبالاخص اذا جرت اعمال تزوير كبيرة.

ولا يتوقع حصول حزب الشعب الباكستاني على الغالبية في الجمعية التشريعية التي ستولد من صناديق الاقتراع وستجري الانتخابات، وفق نظام الاكثرية وفي دورة واحدة. وقد يتوصل الائتلاف المنافس وهو الاتحاد الديمقراطي الاسلامي وخصمه الرابطة الاسلامية التشكيل الرئيسي السابق ... الجنرال ضياء الحق، الى الائتلاف مع مرشحين مستقلين قبل الغالبية في الجمعية الوطنية وفق ما لاحظ الاختصاصيون.

والجمعية الوطنية الجديدة التي تضم ٢٠٧ مقاعد اضافة الى عشرة مخصصة لغير المسلمين من المقرر ان تنتخب في وقت لاحق عشرين امرأة.

وقادت بنازير بوتو ووالدتها نصرت حملة نشطة تخللها حماس وتقدمت كل منهما مهرجانات عدة وبالاخص في كراتشي وروالبندي ولاهور وبيشاور وجنوبا، عصب في كل مرة، جموعا تقدر بعشرات الالاف من الاشخاص. ومن جهته حقق احد زعماء الرابطة الاسلامية نواز شريف فوزا ملحوظا وبالاخص في البنجاب وهي منطقة سيكون لها وحدها ١١٥ نائبا.

وانكر زعماء الرابطة الاسلامية على النساء (بنازير ووالدتها) الحق في قيادة الجمهورية الاسلامية بينما نددت هاتان بوراثة الطاغية وبخططهم الثلاثية في اطالة عمر الدكتاتورية في باكستان.

واعترف كل من العسكريين بحياد الجيش وكذلك رئيس الجمهورية بالوكالة اسحق خان.

وتبدو الاستطلاعات غامضة ومتناقضة. ورأى تحقيق قامت به مؤسسة مفكرين باكستانيين ان التحالف الديمقراطي الباكستاني سيحصل على ٣١٪ من الاصوات مقابل ٢٥٪ لحزب الشعب الباكستاني وسيقال المرشحون المستقلون ٢٥٪ غير ان هذا التحقيق الذي اجري اخيرا على ستين الف لا يقدم اي تقدير في القطاعات مشيرا الى ان عوامل عدة مختلفة يمكن ان تطرأ. وذكرت اطياف ٦ يمكن الزرق بمطليتها علنا تلفت لصالح صحف او لصالح اجهزة استخبارات تعطيه قبل ثلاثة او اربعة ايام من الانتخابات ان حزب الشعب الباكستاني حقق تقدما.

وسيختار الـ ٤٨ مليون ناخب وضمنهم ٧٤ بالمئة اميون بين السهم والمكرة والمروحة والدراجة والجرار او ابريق الزيت وهي رموز لمرشحي الاحزاب والمستقلين الـ ١٣٠ الذين يطمحون للحصول على مقعد في الجمعية الوطنية.

وسيكون الجنرال ضياء الحق، الذي قتل عندما تحطمت طائرته في ١٧ آب الماضي الغائب الكبير في الحملة والذي سيحمد حزبه «الرابطة الاسلامية» المنقسمة حاليا وفي المقابل اعادت وسائل الاعلام الحكومية اكتشاف اسم عائلة بوتو حتى ولو كان ذلك لانتقاده بعد سنوات عدة من منع التلفظ به.

فقط (٥٠) بالمئة من الناخبين الامريكان توجهوا الى صناديق الاقتراع

● واشنطن – جوس.فـ – اظهرت دراسة حديثة اجراها مركز خاص للدراسات حول الناخبين الامريكيين ان حوالي (٩١.٦) مليون امريكي اي حوالي (٥٠٪) من الناخبين توجهوا الى صناديق الاقتراع في الثامن من تشرين الثاني الحالي لانتخاب رئيس جديد والكثير اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

واوضحت هذه الدراسة التي نشرت يوم الاحد ١١/١٣ ان نسبة المشاركة انخفضت في (٤٨) ولاية وفي واشنطن (ولاية كولومبيا) بالمقارنة مع العام ١٩٨٤ وكانت قد بلغت على الصعيد القومي في ذلك العام (٥٣.١٪) اي (٩٢.٧) مليون ناخب.

تفنيدا لمزاعم وسائل الإعلام الرسمية الإسرائيلية.

الحرمان ما زال قائما على الذين يحملون الهوية الإسرائيلية في الجولان

● مجدل شمس – لمراسل خاص – اورد راديو صوت اسرائيل، قبل عدة ايام ان رجال الدين الدروز في الجولان المحتل رفعوا الحرمان عن الاشخاص، وهم قلة، الذين يحملون الهوية الإسرائيلية. الا انه بعد مراجعة رجال الدين في الجولان، كي اورد مراسلنا، تبين ان ما نقلته وسائل الإعلام الرسمية الإسرائيلية حول الأمر المذكور، عار عن الصحة وان الأمر على حاله.

وأكد رجال الدين، مجددا انهم سيبقون الحرمان على كل من تسول له نفسه حمل الهوية الإسرائيلية.

الاتحاد

صدر العدد الأول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ محرر مسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ نائب ... سالم جبران
□ ... نظير مجلي
□ ... عصام ... داوود
□ مدير التحرير ...
□ فريد غانم □ ... الياس
□ ... شحيب □ ...

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٩٥ ٥٣٦ و ٤٣ ٥١١
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٢
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع ... جبهتورت ٢٧
هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٤٤
مراسلات: ص.ب ٦٧ ٩ حيفا ٩١ ٣١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة – ... الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦ ... ٥٥١٣٣ ٦ و ٦.٥٤٥٨٧٤
□ مكتب القدس – عمارة ... شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٦ ٢ و ٢٧١٤١٧ ٢ مراسلة ص.ب ٩٨٨ ٢.
□ مكتب عكا – ساحة ... عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة ... هاتف: ٠٦/٣٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب المثلث – غرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ... هاتف ٠٤ ٦٦١٤٩١
□ مكتب يافا – ... شارع ... ٢ – هاتف ... ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

جناحا السلام العادل - دولة فلسطين ودولة أسرائيل

□ يشكل قرار الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انهت اعمالها في العاصمة الجزائرية امس، حدثا تاريخيا في حياة الشعب العربي الفلسطيني وعلامة حاسمة في تاريخ فلسطين والشرق الاوسط كله.

وبهذا الاعلان، اعتمادا على قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ يقرر الشعب الفلسطيني رسميا، اخذ مصيره بيده باعلان دولة فلسطينية من جهة، ويعلن الموافقة على مبدأ تقسيم فلسطين الى دولتين عربية فلسطينية ويهودية اسرائيلية من ناحية ثانية.

فبهذا القرار يعلن الشعب الفلسطيني، رسميا ونهائيا ان لا تنازل ولا تفريط بهدف الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة ويعلن الاستعداد للتعايش والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ومن حقنا نحن ان نفرح فرحا عميقا بالنصر، فرحا بهذا التطور التاريخي واعتزازا بهذا الطريق الذي شققناه نحن وناضلنا لتحقيقه عشية نكبة الشعب العربي الفلسطيني، لمنع تلك النكبة، يصبح الان طريق الشعب الفلسطيني كله وقيادته الوطنية والرسمية الوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية.

انا ندرك جو الهستيريا والتهور والتحمس الذي خيم على الاوساط الحاكمة في اسرائيل، فالمبادرة السياسية هي الان كليا في يد الشعب الفلسطيني وقيادته الشجاعة والمجربة والذكية والواقعية. واما انحصار النطاق المضروب حول المناطق المحتلة، بشكل جنوني فليس قادرا على اخفاء الحقيقة عن العالم، ان الدم المقدس لشهداء الانتفاضة هو الذي خط، في شجاعة وفي وعي، الوثيقة التاريخية باقامة الدولة الفلسطينية. كما ان بحر الاعلام الفلسطينية الذي غمر الارض والسماء والسطوح والشبابيك في المناطق المحتلة - في الدولة الفلسطينية المحتلة - هو التعبير الاول عن ابتهاج الشعب الصامد الصابر بهذا الاعلان التاريخي.

ولن ينفع حكام اسرائيل، الليكوديين والمعراخيين، انكار الامر والتجاهل الانعطاف التاريخي في وثيقة الاستقلال الفلسطينية. كما لن ينجحوا في اخفاء الحقيقة عن شعبهم لمدة طويلة.

فهذه الوثيقة تعلن اولا التمسك بالاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وتعلن ثانيا قبول مبدأ التقسيم علنا ورسميا مما يعني الاستعداد للاعتراف المتبادل بين الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية، وتعلن ثالثا الموافقة على قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتعلن رابعا ان المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو الطريق لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. فان المجلس الوطني الفلسطيني - جاء في القرار السياسي للدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني - وعلى اساس رغبته في السلام الشامل والعادل وعلى أساس وثيقة الاستقلال، ومن خلال الاستجابة الى ارادة المجتمع الدولي لحل النزاعات الاقليمية، يؤكد تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، وذلك في اطار مبادىء الشرعية الدولية والقانون الدولي».

ان كل التطور السريع في الفكر السياسي الفلسطيني والمدرسة السياسية الفلسطينية، عبر السنوات العشر الماضية قد دفن، مرة والى الابد المواقف القومجية وغير المسؤولة ودفن الشعارات المتطرفة واجواءها، وطرح القضية الفلسطينية الطرح المبدئي والواقعي الصحيح - ان الشعب الفلسطيني ليس ارهابيا بل هو ضحية الارهاب، لا يريد ان يقضي على احد بل يريد ان لا يقضي عليه لا يريد هدم بيت الاخرين بل يريد ان يبني بيته الوطني مستقلا، اننا بكلمات اخرى، فان الشعب الفلسطيني لا يريد تصفية دولة أسرائيل بل يريد بناء دولته الوطنية المستقلة - فلسطين.

وهذا التطور التاريخي هو بيد الشعب الفلسطيني ويكسب له تأييدا عالميا لم يسبق له مثيل. ولقد جاءت الانتفاضة الباسلة تتويجا وتطويرا لكل النضال الفلسطيني. ولا شك ان تدفق اعترافات الدول بدولة فلسطين بشكل تعميقا لهذا الحدث التاريخي، نصيبا لدعم العالمي للقضية الفلسطينية العادلة وتعميقا للعزلة المطبقة، التي تمسك بخناق السياسة الاسرائيلية الرسمية.

انا من صميم القلب نتوجه بالتحية والتهنئة الى الشعب العربي الفلسطيني امنين ان يكون قريبا ذلك اليوم الذي تتحرر فيه اراضي دولة فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي في اطار السلام العادل.

كما اننا ننشد الشعب الاسرائيلي بكل مسؤولية مصيرية الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية والتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة رسميا للسلام العادل.

دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل - هذا هو شعارنا. هذا هو طريقنا. ولم يبق من طريق لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، لوقف نزيف الدم، لضمان الاستقلال والحياة الامنة للشعبين غير طريقنا هذا.

بالوحدة - نجح الاضراب وبالوحدة - نواصل المعركة!

□ أشار العديد من المعلقين السياسيين والصحفيين في الايام التي سبقت اضراب «يوم المسكن» الى ان هذا الاضراب يشكل، من زوايا عديدة، محكا وامتحانا للمستوى النضالي للجماهير العربية.

فهذا الاضراب جاء بعد اسبوعين فقط من معركة انتخابات برلمانية حامية وبعد الوضع السياسي الجديد الناشيء عن نجاح اليمين المتحالف مع الاحزاب «الدينية» المتطرفة وبعد تهديدات ابتزازية فظة من المسؤولين الحكوميين.

ويمكن القول، بكل اعتزاز، ان الشمول الكامل للاضراب، في كل المناطق، هو وسام شرف للجماهير العربية، لوحدتها الوطنية - الديمقراطية الواعية والعميقة. فالعمال والفلاحون والتجار والمستقلون والمعلمون والطلاب والموظفون استجابوا استجابة كاملة للمسؤولية الوطنية والاجتماعية وقد برهن الشعب ان الانتماءات السياسية والحزبية، مهما كانت، ليست قادرة على شق وحدة الشعب عندما يتعلق الامر بالدفاع عن البيوت، بالدفاع عن الحقوق في المساواة الكاملة والتطور، بالدفاع عن البقاء.

كما ان الاضراب اثبت امرا آخر يجب التنويه به والعودة باستمرار للتنويه به، وهو ان الاضراب كان سلميا ومر بدون صدامات ومشاكل، عندما امتنعت الشرطة هذه المرة عن الاستفزاز الشعب عبر عن رأيه بالاضراب الشامل والمهيب، والاضراب مر بدون مشاكل عندما امتنعت الشرطة عن استفزاز الشعب في مدنه وقراه. وهذه سابقة للمستقبل، ايضا. من حق الجماهير العربية ان تستخدم سلاح الاضراب متى رأت ذلك ضروريا، ومن واجب السلطة وشرطة السلطة احترام حق الجماهير العربية في استخدام الاضراب اداة للنضال السياسي.

وتبقى القضية الاساسية وهي ان الجماهير العربية مدعوة لان تتخذ من الوحدة الشاملة الرائعة في «يوم المسكن» نقطة انطلاق للحفاظ على هذه الوحدة وتطويرها وتعميقها فالمرحلة المقبلة تتطلب هذه الوحدة لمواصلة النضال لمنع هدم اي بيت ولحل المشكلة حلا جذريا على اساس اقرار خرائط هيكلية تدخل فيها كل البيوت والمباني القائمة حاليا، مع آفاق مستقبلية للتطور الاسكاني تأخذ بعين الاعتبار الحاجات الطبيعية للوسط العربي للعقدين القادمين وما بعدهما. كما ان هذه الوحدة ضرورية لتصعيد النضال للمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات. وفي الحقيقة فان كل معركتنا للبقاء الآمن والمطمئن، في مساواة وكرامة تتطلب هذه الوحدة سلاحا اساسيا وحاسما الآن وفي المستقبل ايضا.

الف تحية للشعب كله صانع اضراب «يوم المسكن» بعد ايام «الارض» و«السلام» و«المساواة».

وعاشت وحدة الجماهير العربية، في تحالف وتعاون مع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، رافعة اساسية لمستقبل السلام والديمقراطية والمساواة والتطور

(الاتحاد)

لكي نتصدى للخطر الداهم

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

● قد لا تهمنا الاحداث لالتقاط الانفاس بعد معركة الانتخابات - واعمال الهدم الآثمة في الطيبة شاهدة - لكي تراجع سجل المعركة بالتفصيل واستخلاص العبر. ولكن لا بد من الاشارة الى ان هنالك شبه اجماع في المحافل السياسية الى ان معركة الانتخابات للكنيست الـ - ١٢ كانت من اقسى المعارك الانتخابية منذ زوال الحكم العسكري في الستينات. واذا اكتفينا بالقاء نظرة على مجرى الانتخابات بين المواطنين العرب نجد ان الاحزاب والقوائم الصهيونية وغير الصهيونية قد استخدمت كل اساليب الدس والتشكيك، القذرة والمستهلكة، في هجومها المسعور على الجبهة والحزب الشيوعي وقادته البارزين الذين قادوا نضال الجماهير العربية على مدار عمر دولة اسرائيل وارسوا مناخ الشعور بالكرامة الوطنية بين السكان الذين كانوا اضعف من الاقدام على مواجهة الظالم.

في هذه المعركة سجل المعراخ سبقا لم يصل اليه في اية معركة انتخابية سابقة، في التهافت على تزييف ارادة المواطنين العرب واقتناص اصواتهم ولم يتورع عن دوس قواعد التنافس السياسي المتعارف عليها واستعمال اساليب الترغيب الكاذبة من جهة ومن جهة ثانية اساليب الترهيب المجربة الفاعلة في نفوس نفر من الموظفين الذين يحولهم الى سماسرة اصوات، يستترون خلف من حولهم بحجة ما خوفهم على وظائفهم القائمة او الموعودة.

في هذه المعركة هبط قادة المعراخ الى درك استخدام اساليب غوغائية واختلاق تاريخ مشوه يهدف الى طاقاته لقيادة الحزب الشيوعي عن طريق تلويثهم بالتحالف مع الصهيونية او التهاود مع ممارساتها او حتى مساهمتهم في ابتلاع ملك الشعب الفلسطيني. وقد انبرى نفر من الشيوخ العرب المتهودين هذا الطعم وصاروا يرددون الاتهامات الاستخبارية ضد الحزب الشيوعي وقادته دون مراعاة لتاريخهم الناصع وما خلفوه من تراث في الصمود ومعارك الكرامة للاجيال التي شبت على الطوق وصنعت فيما بعد امجادها بالتضحية في يوم الارض ويوم المساواة ويوم السلام ويوم المسكن.

لقد روج المعراخ لمعركة الانتخابات في الشارع العربي بكل شخصياته، ابتداء من المرشح الاول والى اصغر موظفيه، وطور سياسة المظاهرة بالتي الشاي - مثل تقبل العمر عن السجناء السياسيين - وحاجاتهم المشروعة التي حالت سياسته الرسمية دون تلبيتها، بما فيها تقبل ترخيص البيوت المهددة بالهدم (في الطيبة) او منع الخصمات مياه الفلاحين (في الطيرة) او اصدار رخص سوق للتجار، وغيرها من حاجات الناس المشروعة. فقد قال لبعض شخوص، بعض الذين شاركوا في اجتماع انتخابي عقد في الطيرة للثلاثاء بمقدار ما تعطونا اصوات نعطيكم خدماتنا. فقد منحتمونا ١٠٪ من الاصوات لحصلتم على هذه النسبة من الخدمات. اعطونا اكثر تحصلون على الاكثر. هكذا بصراحة ونحن نعتقد بان اي رجل سياسة بل زعيم حزب لا يجرؤ على ترديد مثل هذا الكلام لا في تل ابيب ولا في اصغر مستوطنة داخل الخط الاخضر او على المعتقد الامبراطورية الاحتلال.

وبلغ الزلاف والنفاق اوجه في زيارة بيرس، ليلة معركة الانتخابات، لكفرقاسم ووقوفه امام النصب التذكاري لشهداء المجزرة واعلانه بان بن غوريون حاقر من المجزرة. بينما سجل التاريخ المشرق جرائم السلطات الحكومية بطول - وهذا ما كشفت عنه وسائل الاعلام مؤخرا - ان بن غوريون هو الذي وقع في ابقاء اثراف المجزرة هنا منه بانها ستوقع الهلع في نفوس سكان المنطقة وتؤدي الى ترانسفير تلقائي يقوم به العرب علنا وهربا على غرار ما حدث بعد دير ياسين.

في هذه الانتخابات شاهدنا دعاة الليكود من سماسرة الاصوات وهم يستخدمون اساليب المعراخ في نثر الوعود باطلاق سراح السجناء وايقاف عمليات هدم البيوت ويستخدمون مختلف اشكال الرشوات.

اللافت للنظر ان كل الاحزاب والقوائم التي تهافتت على اقتناص اصوات العرب، صبت كل هجومها على الجبهة، وفقط على الجبهة والحزب الشيوعي، ابتداء من «التقدمية» ودراوشة وانتهاء بالمعراخ والليكود.

● ● ●

ان نظرة فاحصة على نتائج الانتخابات في المثلث تشير الى ان الجبهة ليس انها لم تتأثر من الهجوم الشامل عليها فقط وانما زادت من قوتها واكدت ان كل محاولات عزلها عن قيادة نضال الجماهير العربية قد باءت بالفشل.

كانت نسبة المصوتين في المثلث الجنوبي ٦٦,٣٪ ، وهذه نسبة منخفضة بالقياس النسبة العامة في البلاد. وهي تعكس عدم فهم اهمية المعركة في نظام الحكم الذي نعيش فيه خصوصا اننا ادركنا بان السماسرة اعوان السلطة قد طاردوا كل الاصوات التي تطولها ايديهم نحو السلطة اي ان الاصوات التي لم يصل اصحابها الى صناديق الاقتراع يمكن ان ترجح الى حد كبير قوى السلام وعلى رأسها الجبهة. ويتبين ان نسبة عدم المصوتين تزداد حيث لا يوجد عمل يومي او نشاط متواصل على مدار السنة للجبهة. ففي باقة الغربية، مثلا بلغت نسبة المصوتين ٥٠٪ بينما في الطيرة وصلت الى حوالي ٧٠٪.

من بين حوالي ٤٢ الف صاحب حق الاقتراع في المثلث صوت حوالي ٢٧,٧ الف، نالت الجبهة منها ٨٤٤٦ صوتا، اي ٣٠,١٪ بينما نالت في الانتخابات السابقة ٧٣٠٤ ونسبة ٢٥,٠٣٪. اما الاحزاب الاخرى فهي على النحو التالي: التقدمية حصلت على ٨٢٩٠ صوتا (٢٩,٥٪) بينما حصلت في الانتخابات الماضية على ٩٢٨٠ صوتا (٣٢,٨٪)، ونال المعراخ ٣٨٥٢ صوتا (١٣,٨٪) وحزب دراوشة ٣١٥٥ صوتا (١١,٣٪) وراتس ٢١٣٩ صوتا (٧,٦٪) ومبام ١٠٤٧ صوتا (٣,٧٪) والليكود ٤٤٩ صوتا (١,٦٪).

ويتبين من نتائج الانتخابات الحالية انه حدث «هجرة» اصوات معينة، خصوصا من التقدمية. اما الى المعراخ او دراوشة او لبعض احزاب اليسار الصهيوني التي اظهرت جرأة معينة في استخدام شعارات السلام وتبني الحل القائم على الاعتراف المتبادل وتوجيه الانتقاد الشديد لبعض الشخصيات في الحكومة مثل رابين، ومعارضة حكومة يمينية برئاسة الليكود. اما الجبهة فقد حصلت على زيادة في عدد الاصوات من الناخبين الجدد بالاساس، الذين لم تؤثر فيهم شعارات الشماتة على امتداد المعركة الانتخابية - وهذا هو المصدر الاساسي لزيادة عدد الاصوات التي حصلت عليها الجبهة.

● ● ●

لقد اصبحت معركة الانتخابات من خلفنا لكننا سنعيش مع نتائجها وما اسفرت عنه خلال سنوات. ومن ردود الفعل التي تفشت في البلاد منذ الاعلان عن نتائج الانتخابات والى تكليف شمير بتأليف حكومة يمينية مغرقة بالعنصرية والتعصب الديني - يبدو ان الخوف يسود قطاعات واسعة من المواطنين اليهود من امكانية تطبيق قوانين اكراه ديني تخالف نمط حياتهم وتهدد عيشهم مليئا. كما ان التخوف يسود جمهور النساء في اسرائيل اللواتي يتهدد التعصب الديني مكانتهن في المجتمع التي اكتسبنها خلال عهود طويلة.

واذا كان لكل من هذه القطاعات الواسعة سببا للتخوف فلدينا نحن المواطنين العرب، اسبابا عديدة. فان دعاة الترانسفير والقومية العنصرية والعنصرية سيتبوأون مقاليد الوزارات في البلاد وهذا ما سوف ينعكس في زيادة سوء المعاملة ومحاولة كبت الحريات الديمقراطية - وهذا ما لا نجهله - والتهرب من اعطائنا ما نستحقه من خدمات كمواطنين في الدولة.

ولهذا نحن المواطنين العرب مطالبون باليقظة وتوحيد كل صفوفنا، بدون استثناء بغض النظر عن النقاش السياسي والطروحات واختلاف وجهات النظر - امام الخطر الداهم الذي اوصل اليمين المتطرف الى الحكم فالمعركة التي تنتظرنا من اخطر معارك البقاء ولن نتغلب عليها واجتياز مخاطرها الا موحدين.



● السلطة التي شردت الشيخ علي الهيسي في العام ١٩٨٧ من قريته عرب القجيرة وأجبرته على اللجوء الى الطيبة، ارسلت شرطتها لملاحقته مجددا واعتقاله بتهمة الشغب اثر جريمة هدم البيوت في الطيبة! (تصوير ناتي هرنيك - صحيفة «حدشوت») ●

عراقيات

خلوني وسطاني بين الراب شاخ وسفاني

■ أما سفانيه فهو الراب عوبديا يوسف وقد كان يهود العراق عندما يطلقون احدهم باسم يوسف او عوبديا بسعره سفاني.

وهكذا فقد تمخضت الانتخابات للكنيست الثانية عشرة فرافقت وضعا جديدا مؤسفا وخطرا لم تشهده البلاد منذ قيامها حتى اليوم. ذلك ان كتلة جديدة مغرقة في الرجعية من المتدينين المتزمتين قد اصبحت مقررة في كفة الميزان حول اي حزب في اسرائيل سيشكل الحكومة بعد ان فلك تساوم على من يشترها بسعر اغلى.

حلمك يا عزيزي القارىء لعلك تحسب انني ضد حرية الاديان او الشعائر الدينية، لا والف لا. فلكل انسان الحق في ذلك، وانا احترمه اذا كان دينه لوجه الله تعالى فالدين لله والوطن للجميع. اما ان يحول الدين الى تجارة، او ان يحاول حداع الناس لاغراض سياسية فهناك يكمن الخطر وهناك افرق بالله.

وما ان اعلنت نتائج الانتخابات، حتى احس الناس البسطاء العلمانيون ومنهم الكثيرين من ناخبي اليمين، ان خطرا جديدا يتهدد البلاد، الا وهو خطر السيطرة الدينية المتزمتة. ولهذا فقد قامت ضجة كبيرة في الصحف والرأي العام تحاول دره هذا الخطر فجاءه رؤساء الاحزاب الدينية يحاولون التخفيف من حدة الضجة وتهدئة الخواطر فالتقى شاكوخي لهذا بالذات ومن هؤلاء البروفيسور شاكي، رئيس حزب المفدال الذي نشر مقالا في «يديعوت احرونوت» الجمعة ١١/١١/٨٨ قال فيه:

لماذا تخيفون الناس منا، ماذا فعلنا لكم؟ اهدأوا يا ناس. اننا لا نريد من الحكومة الجديدة الا بعض الاشياء البسيطة.

١ - الجنسية اليهودية (اي من هو يهودي ا ش)

٢ - يوم السبت

٣ - القذارة اي «الكشروت».

وتسأل يا عزيزي القارىء، معا هذه الاركان الثلاثة التي يعتبرها شاكي بسيطة. وترى الى اي صورة من المجتمع نصل اذا استطاع شاكي واصدقاؤه.

اولا: من هو يهودي؟ وهذا الظلم الثالث، فسوف لا يستطيع اي يهودي خصوصا من ليسوا من سكان اسرائيل، ان يثبت يهوديته الا اذا اقر «الحاخامون» ذلك. فاذا شك احد في يهوديتي مثلا، وانا اليهودي قطع النفس، فسوف لا استطيع ان اثبت ذلك حتى يقر «الحاخامون» او بالاحرى حتى يقوم سفانيه.

وقد ذكرني هذا الموضوع بقصة سمعتها من احد اعمامي قال:

حكم بغداد مرة والي عثماني موتور اسمه «الحاج احمد آغا» اثار حكمه الرعب في انحاء البلاد حيث كان يحكم الناس حسب اهوائه الشاذة ولا رادع او مرد لكلمته.

جاءته مرة احدى العجائز بظلامة قائلة «حجي الله يطول عمرك ابني لا يعطيني مفرجة ومصروف بيت ما عندي والي عجوزة»

فرد ابتداه سائلا الحاج، «روحي جيبي ابنك».

فرجعت العجوز للشارع واتت بأحد المارة اسمه «عباس» وقالت هذا ابني يا جناب الحجي!

- ولك ليش ما تعرف قدر امك وتعطيها مصروف بيت؟!

- والله حجي هذه ليست امي لا اعرفها ولا تعرفني!

وسألوا:

- حجاي شتو عوبسي منو الله على عجوزته

- حجاي امي يا جاهلة.

- وولك انتا تعرف امك زين، حلي مو امك؟!

اجابهم عباس السكين.

- فروحو فهموا حجي احمد آغا.

هكذا سيكون وضع اي يهودي خارج البلاد وحتى داخلها، سيتعرض له المتزمتون في ظهوره عند الولادة وفي زواجه وحتى حين ماعد ولا يستطيع اثبات يهوديته حتى يلهم الحجي.

لقد صارع المتزمتون سنين طويلة لمثل هذا القانون وفشلوا دائما، خاصة بعد ان تعرض له اكثرية يهود امريكا وهم يقفون ضده حتى يومنا هذا.

ثانيا: يوم السبت.

انا لا اعترض لأن يبقى اي يهودي في بيته طيلة يوم السبت يصلي ويقرأ التوراة كما يشاء، اما ان يمنعني من ان اذهب بسيارتي للنزهة مع عائلتي، فهذا ما اعترض عليه واناضل ضده اما المتزمتون فهم يريدون فرض ذلك عن طريق سن القوانين.

ثالثا: الكاشير: لا يكفي ما تتمتع به الجهات الدينية ومؤسساتها من السيطرة في هذا الموضوع. فالويل كل الويل لاي مطعم اذا خرج عن طاعتها، والويل كل الويل لابنة تعقد ملاءه او اعراس لا تعرض مأكولاتها ومطابخها امام «الرابين». فهي تتعرض للقلق اذا ما شاء احد الحاخاميين ان تبيع غير «الكاشير» او لا تتبع التعاليم الدينية. كل ذلك موجود اليوم، الا ان الجهات المتزمتة، وهي في دلالها، تريد تقوية ذلك عن طريق قوانين الدين والمثيد.

هذه هي الاشياء البسيطة التي عرضها السيد شاكي في مقاله في «يديعوت احرونوت». فاذا كل ذلك كله اشياء بسيطة فما هي «الاشياء الثقيلة» في نظرك يا سيد شاكي؟ يا من ابو الزمن لن تكون حاكمي!

والان يا عزيزي القارىء، ماهو الخطر الثقيل او مثلا بالله من السلطة او الجبلة.

فقد قامت يوم السبت ١٢/١١/٨٨ مظاهرة في تل ابيب كان شعارها «المعروض للناس» اوقفوا «الابتزاز الديني» هذا هو الشعار المعروض اما «المطلوب» فقد كان وجوب قيام حكومة ائتلاف قومي او انضمام المعراخ والليكود في حكومة واحدة.

انا الشعار ضد الابتزاز الديني فهو اللهالي اما النتيجة والحل فهو قيام حكومة ائتلاف قومي وهنا تكمن «المصلحة» وكأننا يا زيتة لا رحنا ولا جينا.

وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها هذه الجماعة، واحد رؤسائها «طوبوليل» «راتسيم»، فقد قامت قبل عدة اشهر بخدمة مماثلة حين اعلنت عن مظاهرة ورفعت شعار «دستور للدولة» وهو شعار ايجابي موزون. فالدولة بحاجة ماسة الى دستور، وما ان اجتمعت المظاهرة حتى تبين ان غايتها تغيير طريقة الانتخابات وهذا هو النسي بعينه.

وقد دعوتك يا عزيزي القارىء للحذر بعد ان كررت هذه الجماعة مثل هذا العمل مرتين، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، وللجماعة التي تقوم بمثل هذا العمل واكثرهم من حزب «شينوي» اقول، لماذا حسبتم ان هذه «الموضة الجديدة» ستنطلي على الناس، فبعدكم! واذا عدتم الى هذا العمل للمرة الثالثة فسيعلكم اليمين ولا تحشرون الا التشكيك، ولا عجب فقد اشترك وخطب في مظاهرتكم هذه حتى «موقول» ابو الصراحيها!

وفي الختام يا عزيزي القارىء، اني اتم كتابة الكلمة قبل بزوغ الفجر وانا انتظر اخبار السادسة صباحا لارى نتيجة اجتماع حزب «شاس» و«اغودات» مع رئيس الدولة والتسلل مع نفسي. من سيحكمني!

يا سفانيه ويا شاخ

ليكود لم معراخ!

أخ يا من يا زمن أخ!

(أبو الشربت)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد رائد عبد الرؤوف شحادة (١٧ سنة، من معسكر الشاطىء).

● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/٢١ في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع متأثرا بجراحه.

● اصيب رائد في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٨٧/١٢/٩، اول ايام الانتفاضة، بعيار ناري دخل فمه وخرج من رأسه وذلك أمام مستشفى «الشفاء» حيث جرت مظاهرات عارمة ووقعت اشتباكات مع قوات الجيش.

● كان رائد طالب في المرحلة الثانوية.

● والده عبد الرؤوف شحادة (٥٥ سنة) يعمل بواب مدرسة.

● والدته عامرية شحادة (٥٠ سنة) ربة بيت.

● اخوانه واخواته: ماهر (٢٥ سنة) عامل ميكانيكي ومجيد (١٢ سنة) طالب في الاول اعدادي وامل (١٤ سنة) طالبة ورسمية (١٧ سنة) في البيت.

ويقول اهل رائد انه بعد ثلاثة أيام من استشهاده جاء ضابط الحكم العسكري وطالبوهم بدفع مبلغ ٥٠٠٠ شيكل مقابل نفقات نقله بالطائرة الى مستشفى «سوروكا» ومصاريف المستشفى! وانهم يعانون من مداهمات وقمع قوات الجيش المستمرة، وانه خلال احدى المداهمات قام الجنود بمصادرة صور رائد من المنزل!

من الصحافة العبرية

سبعون عاما ودرسان

● في ١١ تشرين ثاني ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى. وقصتها ما زالت واقعية ●

● بقلم: ديا غورن ●

● في الوقت الذي فيه نحن مشغولون كثيرا بالمفاوضات لتأليف الحكومة وبنتائج الانتخابات للرئاسة في الولايات المتحدة، فاننا نتجه نحو نسيان امور ليست مرتبطة بالاحداث الجارية. وعلى سبيل المثال الذكرى الـ - ٧٠ لنهاية الحرب العالمية الاولى ابتداء من العدد (١١/١١ - المترجم).

لقد ميزت هذه الحرب خصوصيات عديدة، نذكر منها اثنتين، الشيء الباهظ من حياة الناس والوظيفة الرئيسية للدعاية في ادارة الحرب. والامران مرتبطان فيما بينهما بطبيعة الحال، ارتباطا قويا جدا. فمن اجل خلق حوافز وتأجيج الغرائز الوطنية، كانت الاطراف في تلك الحرب في حاجة الى جهد دعائي كبير صرفته الحكومات بمساعدة نشيطة من اربهب الصحف. هؤلاء وهؤلاء نظروا الى الدعاية بصفتها عاملا قادرا على كل شيء ولم يتورعوا عن احتكار استخدام الكلم لما يحدث في ساحات القتال. لقد كانت الحرب العالمية الاولى هي الحرب الاخيرة التي جرت قبل ظهور الراديو كوسيلة اتصال جماهيرية. وفي غياب الراديو كان يكفي، وهذا ما جرى بالفعل، عزل شعوب كاملة عزلا محكما كليا عن كل خبر يأتي من الخارج.

لقد اقامت الجهات المتحاربة ليرة رقابة صارمة ومنعت المراسلين من الوصول الى ساحات القتال. والمقالات التي نشرت تحدثت عن الاعمال البشعة للعدو وعن بطولة المحاربين المحليين.

والذي لم ينشر عنه هو عدد القتلى مثل المعركة على «السوم» في العام ١٩١٦، التي دامت اسابيع قليلة فقط، وقتل فيها اكثر من ٤٠٠ الف جندي بريطاني و ٢٠ الف جندي فرنسي و ٤٠٠ - ٥٠٠ الف جندي الماني من اجل احتلال منطقة تبلغ مساحتها قرابة ٣٠٠ كيلومتر مربع.

لقد عرف عدد القتلى بعد نهاية الحرب فقط، وهناك من يقول ان العدد المضبوط غير معروف حتى اليوم. ولم تجد ايضا فظائع القتال في الخنادق وهجمات الغاز اي ذكر تقريبا في الصحف، ولم تعرف هذه الامور الا فيما بعد من كتابات ادباء، وشعراء، الذين سقط العديد منهم في الحرب. وكانت القصة عن مصير جندي الارسال الاسترالي في «غاليبولي» واحدة من الامور الفريدة التي تسربت من خلال الاحتلال بالخطر الذي فرضته الرقابة وفي مثل هذه الظروف فلا عجب ان تتواصل الحرب والقتال لزهاء اربع سنوات ونصف. واولئك الذين يدعون بان وجود ممثلي وسائل الاعلام يربك ادارة حروب ناجحة من المفيد ان يتذكروا العبرة من الحرب العالمية الاولى وان يفكروا بانه لم يحدث عندنا بالضبط، كلي تقريبا، كل معركة عن لمن الحرب.

وهناك درس اخر من المفيد ان نتذكره: الفوز التي سفكت الكثير من الدماء في تلك الحرب وفي الحرب التي تلتها بعد عشرين سنة - موحدة اليوم في منظومة دولية واقتصادية واحدة.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١١/١٠)

● اجمل باقة ورد ●

الى العزيز وحيد عواد وخطيبته نادرة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة العامة.

وفاء وبلال ظاهر

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنه المحليه في قريه المزرعة، تشعر بوفاة المرحوم يوسف عوض حسن عوض بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته حسنة عبد عوض وبأولاده منه وهم: غالب وفاطمة ومريم ومحمد وجمال ونوال وسعاد وآمال وابراهيم ونهال ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعيه بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعيه - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم مصطفى احمد ياسين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٣/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده المتولدين له من مطلقته عيد حد ياسين وهم: خديجة وحزينة وأمنة وموسى وفاطمة وزينب وخليل وعيسى وابراهيم لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمه الشرعيه - عكا

● تهنئة حارة ●

● الى الدكتور جريس مطانس مطانس وزوجته جنيت بالمولود الجديد «مطانس»، ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

● والى بسام جريس مطانس وزوجته سارة بالمولود البكر «وسام» ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

اعضاء الحزب والجبهة - ابو سنان

صالون عصام سكس

عكا، مرج عاريف ١/٢٠

يعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر لمدة ثلاثة أشهر. لمزيد من التفاصيل الاتصال بهاتف (٩١٩٢٠٧)

على الراغبين الاسراع بالتسجيل. الاماكن محدودة.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

نائب وزير الداخلية يجيب على استجواب اميل حبيبي

• في السنة القادمة يقام مجلس محلي في قرية الرينة. اما في يافة فالوزارة تجري التطبيقات للمحافظة على المجلس المعين.. «توسيع منطقة العمار في قرية عرابة ـ قيد الدرس». •

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجاب نائب وزير الداخليه، هذا الاسبوع على ثلاثة استجوابات كان النائب الشيوعي اميل حبيبي، وجهها اليه. وفيما يلي مضمون الاجوبه:

■■ مجلس محلي في الرينة

عرض اميل حبيبي، في استجوابه الاول الوضع المؤسف الذي وصلت اليه المدرسه الابتدائيه في قرية الرينة، على الرغم من ان الاهالي جمعوا الوف الليرات لبناء مدرسة. ان عدم قيام مجلس محلي في القريه يسمح للحكومة بالتهرب من مسؤولياتها تجاه القريه.

ولذلك طالب الاهالي طوال السنوات الماضيه بانشاء مجلس محلي فمتى ـ تساءل النائب الشيوعي ـ يقام مجلس محلي في قرية الرينة؟

لقد اجاب نائب وزير الداخلية انه يوافق النائب اميل حبيبي على ضرورة الاسراع باقامة مجلس محلي في قريه الرينة، وانه اعطى اوامره اليه بالتحضير لذلك. وان امله ان يقوم المجلس خلال السنة القادمه.

■■ وأما يافة فلا

وفي الاستجواب الثاني طلب اميل حبيبي من الوزير اجراء انتخابات مجلس يافة المحلي بعد ان استقال منه خمسة اعضاء، ونشاطه متعطل. واكثر الاهالي وجهوا الى الوزير عريضة يطالبون فيها بحقهم في انتخاب مجلسهم المحلي.

لقد وجه اميل حبيبي هذا الاستجواب في ٦٣/٧/١٧ اي قبل ٤ اشهر ولم يجاوب عليه وزير الداخلية الا الان، بعد ان اشتدت مساعي وزارته في تعيين «مستقيلين» لسحب استقالاتهم.

أما جواب نائب الوزير فهو ان وزارته تبذل جهودها لاقناع «المستقيلين» بسحب استقالاتهم وقال أما اذا فشلت هذه الجهود فسيضطر الوزير الى العمل بموجب صلاحياته.

وهذا معناه ان الوزارة ترفض التعهد ـ حتى في حالة فشلها ـ باجراء الانتخابات، وجواب هو تلميح بأن وزير الداخلية يهدد باجراء تعيينات جديدة.

■■ توسيع منطقة عمار عرابة

في الاستجواب الاخير ذكر النائب الشيوعي العريضة التي وجهها الى وزير الداخليه مخاتير عرابة ورجال الدين فيها ومعلمين ومهندسين ومحامين وعمال، طالبين فيها توسيع منطقة العمار في قريتهم نتيجة لزيادة السكان.

وفي هذه العريضة ذكر اهالي عرابة انهم لا يريدون البناء غير المرخص ولكنهم مضطرون اليه نظرا لرفض السلطات المختصه توسيع منطقة العمار واصدار رخص البناء.

لقد كان جواب نائب الوزير على هذا الاستجواب، ان قضية توسيع منطقة العمار في قرية عرابه وضعت على بساط البحث امام لجنة التنظيم للواء الشمال التي قررت اجراء بحث دقيق وسريع في الامر وقال نائب الوزير، ان البحث مستمر وحين تصل اللجنة الى نتائجها يوصل النتائج الى النائب الشيوعي

«الاتحاد» ـ ٥ /١١/ ١٩٦٣

انتهاء اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط في مونبلييه

• فيلم «افانتي بوبولو» يلقى اعجابا كبيرا •



● الممثلان العربيان سليم ضو (الى اليمين) وسهيل حداد في لقطة من فيلم «افانتي بوبولو» ●

● مونبلييه (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ انتهت اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط يوم الاحد الاسبق (بدأت في ٢٨ تشرين الاول الماضي) في مونبلييه، وتميزت بعودة قوية للسينما الايطالية مع نجاح سلسلة افلام وقعها مخرجون ايطاليون شباب غير معروفين او لا يتمتعون سوى بشهرة محدودة.

كذلك رحب المشاركون في اللقاءات بمخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس الذي حضر الى مونبلييه لتقديم فيلمه «مشهد في الضباب» الذي فاز بالاسد الفضي في مهرجان البندقيه الاخير

ويقول منظمو اللقاءات ان هذه الظاهرة السينمائيه جاءت كاستمرار خصصا لاعطاء فرصة جديده للافلام الايطالية الجيده التي لم تحظ باقبال الجمهور، انسحب مع ثيو انجيلوبولوس وزميله المصري يوسف شاهين في الثمانينات لتشمل بلدان حوض المتوسط.

واكتشف المشاركون في اللقاءات ايضا فيلم «الحصن» للمخرج الجزائري محمد شويخ (فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان قرطاج الاخير) الذي صور في قرية تعيش على هامش الحضارة. كذلك لاقى فيلم «افانتي بوبولو» (١٩٨٦) للاسرائيلي رافي بوكاي احائز على جائزة لوكارنو واخرى لافضل فيلم في اسرائيل في العام ١٩٨٧) اعجابا كبيرا. ويروي الفيلم المذكور محاولة يقوم بها جنديان مصريان (الممثلان سليم ضو وسهيل حداد) للعودة الى قناة السويس عبر صحراء سيناء في اعقاب وقف اطلاق النار بعد حرب الايام الستة

اما فيلم «هجوم النهار» للمخرج السوري اسامه محمد فتار التصعيق وهو يروي حياة عائلة ريفيه سوريه في كوميديا دراميه اجتماعيه على الطريقه الايطاليه. وكان «هجوم النهار» فاز بالجائزه الكبرى وبجائزة النقاد في مهرجان فالنسيا (اسبانيا) الاخير وبجائزتي النقاد وافضل مونتاج في مهرجان قرطاجة.

ويؤكد المنظمون ان فيلمين فقط من اصل ٨٠ فيلما تقرر عرضها في اللقاءات لم يشاركا في اللحظه الاخيرة وهما «احلام مد وكاميليا» (١٩٨٨) للمخرج المصري محمد خان و «مسي ترك لي ارثاء (١٩٨٨) لليوغوسلافي كريستو باپيله.

واحتشد المشاركون باعداد كبيره لحضور اللقاءات مع المخرجين الكبار ومع نجوم السينما مثل الممثله الايطاليه جوليتا ماسينا او كاتب السيناريو والسينمائي والممثل الفرنسي جان كلود كاريير الذي روى تعاونه مع المخرج الاسباني لويس بونويل. وكان منظمو اللقاءات اعدوا تكريما خاصا للمخرج الاسباني الراحل.

وكرمت اللقاءات ايضا المخرج الايطالي ماريو برنتا ووضعته على مستوى زملائه كبار السينما الايطاليه فيديريكو فيلليني وديمو ريزي وروبرتو روسيليني. وقدم برنتا «مختبر طبيعيه» من سريط الصير «ورينسون في الخليج» (١٩٨٥) واخر روائي طويل «مابكوله» (١٩٨٨) الذي يروي بؤس امرأة ماديا ومصريا تصل بها درجة الشقاء الى سجن ابنها الذي يبلغ من العمر خمسة اعوام في احدى محلات الكبرى وجهد برنتا في فيلمه هذا النظرة الثاقبه الى اللعبه الكبيرة والعالم الصناعي الذي لا يرحم.

وعرضت خمسة افلام اخرى برهانا على انتعاش السينما الايطاليه وكلها لمخرجين يقومون بتجربتهم السينمائية الاولى. ومن المرجح ان تحصل ثلاثة من هذه الافلام على نجاح جماهيري وهي «ستيفانو في برميناه لفرانشيسكا ارشيبوغا التي يعالج انتهاء عمر الطفولة و «لا مارشيراه لغبوربلا احسكيل التي يروي مواجهه بين سخصين متعصين في السفنية في القرن التاسع عشر واخيرا «ستيفو سانتي» لاجهيدو ابروميكو وسانتو سبكا التي ينقل قصة بسيطة في جنوب ايطاليا يعيش ابطالها في الحلم والسرقه والحرب.

ومن مصادفات هذه اللقاءات تردد بعض المواضيع في افلام اتيه من بلدان مختلفة. وهكذا عرض فيلمان عربيان بالحاح على قرار فيلم «عرس الجليل» لميشال خليفي» موضوع الزواج المستحيل كما في «الحصن» كما في «هجوم النهار» تدور القصة في قريتين صغيرتين ويوجه المخرجان من خلالها ادانة للظروف التي يعيش فيها الشباب بسبب قوانين التقاليد ودكتاتوريه المجموعه.

كذلك يروي فيلما «الفرقة الناجيه» (١٩٨٧) للمخرج التركي علي كوزلس و «الطاحونه» للجزائري احمد راشدي قصة قريتين صغيرتين تنتظران في انتظار زيارة يقوم بها رئيس الجمهورية.

لكن الاكيد ان ما يعطي هذه اللقاءات بريقا خاصا هو تميز السينمائيين الذين يشاركون فيها ان كان لجهة اعتمادهم لغة فردية او لابتعادهم عن المعايير التقليدية للسينما في بلادهم.

ويذكر منظمو اللقاءات باعتزاز بان المخرج اليوغوسلافي اميو كوستاريكا الذي فاز بالسعفه الذهبية في مهرجان كان العام ١٩٨٥ عن فيلمه «والدي في رحلة عمل» جاء الى مونبلييه في العام ١٩٨٢ مع فيلمه «هل تتذكر دولي بيل؟». كذلك تلك اللقاءات «اكتشفت» موهبة مخرجين سوريين على رأسهم محمد ملص الذي شارك في العام ١٩٨٤ مع فيلمه «احلام المدينة» واعمالا لمخرجين مصريين امثال يوسف شاهين وصلاح ابو سيف واخيرا محمد خان) تتميز عن باقي الانتاج المصري الغزير بفضل اسلوبها الجديد واقترابها من الواقع المصري.

غضب رجال الشرطة فسدوا الطريق امام سيارة الوزيرة الهولندية!

● المجدورن (هولندا) ـ و. ص. ف ـ افادت الصحافة الصادرة في المجدورن (وسط هولندا) وشهود عيان ان العديد من رجال الشرطة المحلية غير الراضين عن ظروف عملهم احتجوا على ذلك بسد الطريق امام «٥٠» التي ان ترب المجنة، والتي كان من المقرر ان تنقله يوم الثلاثاء الاسبق وزيره النقل الهولنديه نيلي سميث كروس

وعلم من المصادر نفسها ان رجال الشرطه سلموا الوزيره عريضة احتجاج وان احتجاجهم استمر نحو عشر دقائق

ويحتج رجال الشرطة على تدني اجورهم وتراكمت عملهم ونقص عددهم واعلنوا ان العديد من مراكز الشرطة ستشهد حركات احتجاجية اخرى قريبا فقد دعت احدى منظمات الشرطه في روتردام (غرب هولندا) الى التوقف عن تحرير محاضر المخالفات لقانون المرور طوال ٢٤ ساعه. والتوقف عن العمل ثلاثا بين الثانيه والثالثه بعد الظهر

مواد جديدة تحدث ثورة في ميدان صناعة السيارات



● سيارة رينو فرنسيه ●

● تدخل التكنولوجيا الجديدة اكثر فاكثر في صناعة السيارات. ويمكن القول ان الالكترونيات والاعلامية اللتان يسهمان في امان ومتعة القيادة قد ركبا بعد السيارة، والبحوث مستمرة في هذا الشأن. ويجدر الاشارة بالخصوص الى مشروع «كارمينات» (في اطار مشروع يوريكا للتعاون التكنولوجي الاوروبي) الهادف الى تجهيز السيارات بسائق الكتروني مساعد قادر على مراقبة حالة السيارة باستمرار واعلام السائق بذلك من حيث تحديد موقعه، ومساره، وتوجيهه حتى غايته، وعكسه من معلومات حول المحيط

لكن تقدم المواد الجديده كالخزانات في المحرك (وما توفره من متانة وخفة)، المواد البلاستيكيه، المعدنية والمركبة لصناعة هيكل السيارة (صلابه ونقص في الوزن)، يعد لفترة طويلة وكأنه يراوح في مكانه لكن الاهتمام بدأ الان بهذه المواد الجديدة، ويشهد على ذلك بالخصوص المشروعان الاوروبيان: المحرك المخزف «ه. ٢٢٩» وكارمات ٢٠٠٠ «٢١٣».

و الخزفيات التقليديه متأتية من مواد اوليه طبيعيه (صلصال او تربة معدنية)، اما الخزفيات التقنيه (أي مخبوزة) من مواد اصطناعية معدة جيدا: أكسيد الالومنيوم، السيليسيوم، الزركونيوم، كربور او نيترات السيليسيوم. ولبعض منها خاصيات تتفوق على خاصيات بعض المعادن، اصلب، واخف واكثر صمودا امام درجات الحرارة المرتفعة. واستخدامها في المحركات قد يسهم في تخفيض الاستهلاك والتقليص من الغازات الملوثة، والضجيج والتسبب في فترة حياتها وتشترك في هذا المشروع كل من بيشتاني، سيراميك تكنيك، فاركيه، بيجو، رينو (فرنسا)، وفيات (ايطاليا).

ويمكن الان صنع هيكل سيارة من الفولاذ كليا وبسمك ثابت. ويمكن بالطبع، تعويض بعض القطع باخرى من المواد المركبة، اخف واكثر تجهيزا، لكنها اكثر تكلفة. وبالفعل، فان تعميم استعمال هذه المواد يستوجب تصميم مركبة خصيصا لهذه الغاية، خاصة ان حسابات المجهود التي تصلها اطر وهياكل السيارة اصبحت اكثر دقة اليوم.

ومشروع «كارمات» المطروح بمبادرة من مجموعة بي. س. ا (فرنسا) بالاشتراك مع ١٤ شريكا اوروبيا، يهدف الى انتاج هيكل سيارة باعداد كبيرة (١٠٠٠ مركبة في اليوم) مصنوع كليه من مواد جديده واكثر قدرة على المنافسة مما هو موجود اليوم، وذلك في ظرف خمس سنوات.

وتهتم مجموعة «آلف اكيتانه» هي ايضا وعن طريق احد فروعها، باستعمال المواد الجديدة، خاصة المواد البلاستيكيه، في صناعة السيارات. ويساهم احد فروعها في مشروع «كارمات». بينما توصلت شركة «اتوشم» الى صنع «البيباكس»، وهي مادة بدءا تتميز بصمودها ازاء الزيوت، والشحوم، والحرارة، واخف. وتسمح شانيه (خلائط، بصنع بعض القطع (انبوبات، قطعات، مسافع مفصل متحول) ذات ليونة واستمرارية اكبر مما هو الامر مع القطع المعدنية. ولقد امكن ايضا صنع محاور توصيل من المواد المركبة ذات نتائج جد مشجعة، ومع وزن يساعد على الاقتصاد في استهلاك الوقود كما انه يمكن صلابة المواد المركبة اساسا من الياف الكربون يمكن، بدون خوف من خطر الارتجاجات، صنع محاور توصيل طويلة من قطعة واحدة.

وحاليا اخيرا، مجموعة لرسيه ذات مصلحة عصبية تسعى الى صنع الصمغ التي ستحتاجه صناعة السيارات في المستقبل. ثورة عصبية في ميدان الصناعة الميكانيكية واطالة سيعرض الالصاق، بمواد تلصيق بلاستيكية، اكثر فاكثر اللحام والتمسير التشبيك أو التدبيس.

(عن نشرة «أحداث الساعة في فرنسا»)

الجراد قد يجتاح العراق من جديد

● بغداد ـ و. ص. ف ـ اشار ممثل المنظمة العالمية للاغذية والزراعة «الفاو» في بغداد ادروين دسوزي يوم الخميس الفائت الى خطر حصول اجتياح جديد للجراد في المناطق الغربية من العراق.

واعلن دسوزي في تصريح صحافي ان مكافحة الجراد يتلخص احتمالا حتى نهاية شهرين الشهر الجاري.

واضاف صحافي رسميه ان فرق مكافحة الجراد كانت توصلت الاسبوع الماضي الى القضاء على اسراب الجراد التي اجتاحت جنوب غرب العراق قادمة من السعودية

وعلم من جهة اخرى في بغداد ان وزير الزراعة العراقي كريم حسن رضى تفقد قبل يومين جهاز مكافحة الجراد في هذه المنطقة

وكانت مناطق عدة غرب السعودية تعرضت في الاسابيع الماضيه الى اخطر اجتياح للجراد منذ ربع قرن. ووصلت اسراب من الجراد كذلك الى بلاد اخرى كالكويت وايران والبحرين وقطر

افتتاح المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب في المغرب قريبا

● الدار البيضاء ـ و. ص. ف ـ اعلن وزير الشؤون الثقافية المغربي محمد بن عيسى، في مؤتمر صحافي عقده يوم الجمعة الفائته، ان اكثر من عشرين بلدا وحوالي ٣٠٠ دار نشر ستشترك من ٢٢ الى ٢٧ تشرين الثاني في المعرض الدولي الثاني للنشر والكتاب.

وستعقد ثلاثة مؤتمرات على هامش المعرض تتناول الكتاب والطفل والكتاب والحوار بين الشمال والجنوب والكتاب والصناعات الثقافية في المغرب العربي.

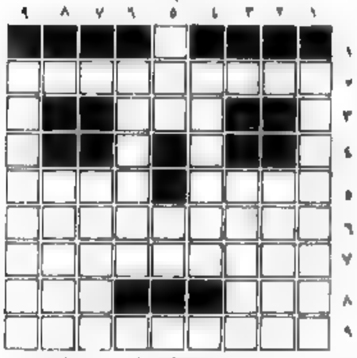
ثلاثة اشهر من السينما السوفييتية الجورجية في باريس

● باريس ـ يعرض مركز بومبيدو للفن المعاصر في باريس منذ يوم الاربعاء الماضي وحتى ٣٠ كانون الثاني المقبل نحو ٩٠ فيلما صورت منذ العام ١٩١٢ حتى ايامنا هذه، وذلك في اطار مهرجان مخصص للسينما الجورجية السوفييتية التي تتميز باهتمامها بالمواضيع الانسانية وباسلوبها المستقل.

وحضر الى باريس عدد من المخرجين الجورجيين البارزين مثل سيرغي براداجانوف وايلدار شنغيلايا وتنغيز ابولادزه والكسندر رخفيشفيلي وايراكلي كفيريكادزه ومراب دجورداز. وسيقوم هؤلاء بتعريف الجمهور الباريسي على سينما جورجيه التي تعرف نهضه كبيرة في بلاد والتي تنتج ٢٠ او ٢٢ فيلما في السنة. مما يعتبر انجازا بارزا بالنسبة الى جمهوريه سوفييتيه يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة.

كلمات متقاطعة

• • • لغز رقم (١٥٦) • • •



● إعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ ....
٢ ـ قرية عربية + إبرق
٣ ـ من الحشرات
٤ ـ .....
٥ ـ عاصمة افريقية ـ حقي
٦ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكيه العظمى + الارض (معكوسه)
٧ ـ ممثل مصري + حرف استفهام
٨ ـ غني (معكوسة) ـ علم مؤنث
٩ ـ يظل مشى وراء الشيء + حرف الرابع والعشرون في الاحرف الهجائية

عمودي:

١ ـ فنان سوري كبير
٢ ـ اداة نصب + الحسين (معكوسه)
٣ ـ الاب (معكوسة)
٤ ـ حرف عله + ممثله مصريه
٥ ـ روبيا ـ مهنه جميلة (معكوسه)
٦ ـ مطله سماوية قوامها نجوم كثيرة والعامة تسميها «درب التبانه»
٧ ـ أصحبه (معكوسه)
٨ ـ سعدي
٩ ـ ممثل مصري

• • • حل لغز رقم (١٥٥) • • •

افقي:

١ ـ ساحل العاج + اشكي
٢ ـ مع ـ هو ـ منفلوطي
[illegible]

عمودي:

١ ـ سم ـ الرعب
٢ ـ احد شرقي + أمصار
[illegible]

يوميات مهرجان دمشق المسرحي الحادي عشر

■■ اليوم الرابع

● دمشق ـ و. ص. ف ـ في اليوم الرابع مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية، استمرت العروض وبدأ يوم السبت الفائت في تقديم خمس مسرحيات من المغرب والكويت ومصر وفلسطين.

من فلسطين قدمت فرقه «مسرح الوطني الفلسطيني» مسرحيه «الكرسي» من تأليف واخراج جواد الاسدي وقدمت فرقه مسرح «احوال» عرض «مجنون يحكي وعاقل يسمع» من تأليف واخراج رياض لحبيب.

مسرح اليوم المغربي اختار «حكاية بلا حدود» للكاتب السوري محمد الماغوط من اخراج عبد الواحد العوزري في حين وقع اختيار مسرح الخليج الكويتي على «الحاسي والحرامي» مخطوط عبد الرحمن من اخراج عبد العزيز المنصور

اما المسرح الحديث المصري فقد اختار من مؤلفات الاديب السوري سعد الله ونوس «الملك هو الملك» التي اخرجها مراد منير ويذكر ان «الملك هو الملك» كانت بفضل نصها الرائع وادائها الجيد من افضل مسرحيات الموسم المسرحي المصري حسب الناقد السوري رفيق الصبان.

هذا، وقد حضر السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء هذا العرض يوم السبت.

«والدساه» الفصل الاول لاتحاد الفنانين العرب قدمت يوم السبت ولاقت استحسان المشاهدين. فالعرض له طابع قومي مستوحى من انتفاضة الحجارة في الارض المحتلة والقصه مزيج من التاريخ العربي القديم والاخر الحديث منذ ايام صلاح الدين وحتى يومنا هذا. والاسقاطات التاريخية واضحة المعالم في النص المسرحي.

شارك في التمثيل فنانون من احد عشر قطرا عربيا وكتب المسرحيه يسري جندي واخرجها التونسي المنصف السويسي.

لم يكن الاداء، على مستوى طموح جمهور ونص حسب الوقت لاعادة العرض على مسرح ضالب مساحة خشبته نسبيا كان احد الاسباب التي حالت دون جودته.

ويذكر ان محمود ياسين مدير المسرح القومي المصري وبطل المسرحية دورا كبيرا في ظهور هذا العمل.

الى هنا بالنسبة، يوم السبت، اما اليوميه العرض اللبناني «اسود ع ابيض» وهو من تأليف واخراج مشهور مصطفى وهو يحمل دكتوراه في علم الاجتماع من باريس واستاذ مادة التمثيل في معهد الفنون جميعه بيروت.

«اسود ع ابيض» توجه نحو الواقع السريالي واي عمل مسرحي يجب ان يقلب في نظر مشهور مصطفى عن الواقع المعاش. المسرحية تتطرق الى عملية تغير الافراد بأدوارهم المسرحيه محاكاة لادوارهم الاجتماعيه، وهي تروي لعبة القتل اللامتوقف، حيث يبدو الفاصل بين الجزار والضحيه واهيا. والمجموعة المسرحية الاجتماعية قد تسهم بالقتل قبل ان تسعى فتتكلم عن دورها بتقديم ضحيه اخرى.

تتوالى المشاهد الى ان تضع الجماعة الملك كرمز ليشيدون له اللعبة وعندما يمر الملك المدينه تبطل اللعبة المسرحية، ذلك ان البنية النخبيه كما هي ضرورية لتواصل السلطه بالشعب لم انتهت فتشتد المأساة اذ يصبح الملك اسير سلطته في الفراغ.

الناقد الموريتاني محمد بخاري علق على «اسود ع ابيض» بقوله على هذا العمل حقق متعة بصريه/ ابداعية، حيث تم توظيف الجسد والحركة والموسيقى والازياء والضوء وصولا بنا الى صورة تعبر عن الواقع الذي اراد المؤلف التحدث عنه.

ومن جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان هيئة دوره جامعة بمسرح الامم التي ستستمر لغاية ١٩٨٨/١١/٢٥ قد تشكلت من عدد خالع عميد المعهد العالي للفنون المسرحيه السوري ونائب رئيس الهيئة الدولية للمسرح والرئيس الضيف اندريه لوي بيرنيو وصفير الدروس محمد ادريس المسرح الوطني التونسي و رودولف بينكا عميد المعهد العالي للفنون المسرحية ببراغ.

وتعالج هذه الدوره موضوع «اعداد الممثل العربي والمؤثرات المحلية والعالميه من التعبير الشعبي والجسدي الى النصيه.

ويذكر ان هذه الدورة تتزامن مع الذكرى العاشرة لتأسيس المعهد ولبدايه العقد الثاني للتنمية الثقافية والذكرى الاربعين لتأسيس الهيئة الدوليه للمسرح.

وعلى هامش المهرجان افتتح يوم الاحد الماضي في المعهد العالي للفنون المسرحيه معرض صور من عروض مسرحيه من المانيا الديمقراطيه وبولونيا ترصد التجارب مسرحية متنوعة من ابرزها اعمال بريخت

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

عرس الوطن

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١١/١٦

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج الادبي «ابداع» يتضمن لقاء مع الاديب طه محمد علي
١٩،٠٠ ـ الحلقه الاخيره من برنامج «الصحة والجمال»
١٩،٣ ـ نشرة الاخبار العربيه
٢ ٣ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي طبي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٢٥ ـ «موكيت»
٢٢،٠ ـ الفيلم الاجنبي «اصحاب البالات البرتقالية» تمثيل هارلي كاتيل، ريشارد بريور يافيت كوتو
٢٤،٢٥ ـ الاخبار الليليه

• تهنئة •

الى الدكتور محمود سعد الاخصائي بامراض الرئة بمناسبة نجاحه بامتياز في التخصص الثاني بالامراض الباطنية

راند وسعيرة ورولى

فندق مروم في حيفا

مطلوب

شاب لاعمال النظافة من جيل ١٥ ـ ١٦ عاما، النوم في الفندق هاتف (٠٤/٢٥٤٣٥٥)، شارع مهماج ٥٦ ـ مرومياه، باص ٤٦١).

اعلام

تقدم الى محكمتنا الدينية عريضة يطلب فيها المقدمون اصدار حصر ارث المرحوم جريس الياس داود الرومي الكاثوليكي من ترشيحا والمتوفى عن ورثته مكتوريا جريس حداد وماري جريس داود ونهاد جريس معيكي وكوكب جريس حرب وكامل جريس داود وفؤاد جريس داود [illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنه المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عاره

يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه امام اللجنه طلب ترخيص رقم ج/٢٤/٨٨ حوض ٨٨٢٧ قسيمة ٩١ باسم السيد محمد ع حسطي ... التسهيلات/الانحراف من مخططات [illegible]

اعلام

لقد ورثة المرحومه عبلة مسعود داود طلبا الى محكمتنا الدينيه لاصدار قرار بحصر ارث المرحومه عبلة مسعود داود الروميه الكاثوليك من ترشيحا والمتوفاة بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٢ عن اولادها مكتوريا وماري ونهاد وكوكب وكمال وفؤاد جريس الياس داود. بتاريخ ٨٨/١١/٦ انسحبت [illegible]

اعلان تثبيت وصيه

رقم ٨٨/٥١٣

[illegible]

[illegible]

□ هذه المالية

● في احدى حانات البيرة قال الخادم لزميله
ـ لماذا لا تحمل هذا الزبون على الذهاب؟ لقد ايقظته ثلاث مرات ثم عاد الى النوم ثانية!
فقال الخادم
ـ هذا مريح. ففي كل مرة أوقظه يدفع حسابه ثم يعط في النوم!

حكايات من تراثنا العربي

عين الحب

● راى عبد الملك بن مروان بثينة[1] بعد جوت جميل[2] [illegible]

[illegible]

مقاطع واسعة من محاضرة ماير فلنر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مقابل تعزز قوة اليمين والاحزاب «الدينية» المتطرفة ازداد، ايضا، الناس المؤيدون لبرنامج الجبهة للسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب مير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في «الدورة الكاملة الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي انعقدت في تل ابيب يومي ١١ و ١٢ الجاري، محاضرة شاملة عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكساتها على المجتمع الاسرائيلي، وفيما يلي ننشر مقتطفات من هذه المحاضرة الهامة:

نتائج انتخابات الكنيست الثانيه عشرة أشارت الى تعزيز اصائي قوى اليمين القومي المتطرف والديني – الصلري من جهه، ونجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جعل برنامجها، بمادئه الاساسية، مقبولا على احزاب ومنظمات اضافية، من جهة ثانية.

ان الفارق بين عدد اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ هو عضو واحد فقط ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار الى اين ذهبت الاصوات التي صبت في الليكود في الانتخابات السابقة وخسرها في الانتخابات الحالية فان الصورة الاجمالية مقلقة. وربما الفيت القائمة كهانا بسبب مواقفها وممارساتها العنصرية، فازت بالشرعية قائمة رحبعام زئيفي التي ترفع شعار العنصرية ولا اقل منها. وواقع اعطاء رئيس الدولة حاييم هرتسوغ شرعية لافكار الترانسفير التي تعني طرد الشعب الفلسطيني من وطنه هو واقع خطير للغاية.

ان زيادة قوة الاحزاب «الدينية» القومية ناتجة في جزء منها جراء تصويت بعض مصوتي الليكود ومصوتي كهانا السابقين لهم حيث ابدوا مشاعره و واغرودات بسرائيلية، ففي دعاية هذين الحزبين ظهرت تعابير قومية متطرفة ودعت الى قمع الانتفاضة في المناطق المحتلة بيد اكثر حديدية. ومع ذلك فقد خاضت الانتخابات قائمة دينية معتدلة في برنامجها السياسي وهي «ميماد» فتورات حصلت على مقعدين في الكنيست.



مئير فلنر

ويمكننا القول ان نتائج الانتخابات اعطت الليكود فرصة تشكيل حكومة بمشاركة الاحزاب القومية المتطرفة (هتحيا وتسوميت وموليدت) والتقال والاحزاب الدينية الاخرى. واذا ما قامت مثل هذه الحكومة بالفعل فانها ستكون حكومة تصعد من الممارسات القمعية في المناطق المحتلة وتضع عقبات اضافية في طريق السلام وتقلص الحريات الدمقراطية وبمطش بالجماهير العربية في اسرائيل وتضرب اكثر مصالح العمال وحقوقهم وتزيد من عدد العاطلين عن العمل وتزيد من الاكراه الديني وتعمق التمييز الاسرأ ضد النساء.

لقد ارتفعت الاصوات، ومن ضمنهم اصوات الاكاديميين المنادية باقامة حكومة موحدة قوميه بمشاركة الليكود والمعراخ. والذين يؤيدون هذا الطريق، وامثالهم موجودون في المعراخ والليكود، يحاولون ايضا باستغلال الاكثريه في مثل هذه الحكومة لتغيير طريقة الانتخابات القائمه ووصلها طريقة منطقيه.

اننا نحذر من اقامه مثل هذه الحكومة، التي ستكون كسابقتها، حكومة كارثة قومية. ونحذر من تغيير طريقة الانتخابات اذ ان الهدف المنشود من ذلك هو انتصار السياسه القائمه عن طريق انتصار سلطة الحزبين الاكبرين، الليكود والمعراخ.

وبينما لا يستطيع المعراخ اقامة حكومة بقيادته حيث سيكون يسحاق شمير، في اي ظرف، هو رئيس الحكومه الجديدة، فان على المعراخ البقاء في المعارضة والتخلص من الالتزامات السياسية وادارة معركة من اجل سياسه معتدلة ان مفتاح التغيير ليس باقامه حكومه بمشاركه المعراخ والاحزاب الدينيه وانما بسحاب المعراخ نفسه باتجاه الخطوط العريضه لسياسة السلام.

ويسأل السؤال، هل هناك مجال للياس؟. لقد اكدنا قبل الانتخابات، ان الكنيست الثانية عشرة ستكون مجبرة على اتخاذ القرار، اما تدهور نحو حرب اضافية واما التقدم في طريق المفاوضات السلمية في اطار المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة. ان تعزيز قوى اليمين في الخارطة السياسيه تزيد من اخطار الحرب. ولكن بالمقابل هناك عدد من التطورات الهامه التي تؤثر في دفع احتمالات السلام:

(أ): التطورات العالميه: فعلى الرغم من المصاعب الا ان كل الدلائل تشير الى واقع تسويه النزاعات الاقليمية بالطرق السلميه والتي من شأنها التأثير على منطقة الشرق الاوسط ايضا. والحقيقه تشير الى ان وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضويه في مجلس الامن قد باشروا بالعمل في مباحثات حول الموضوع وان هناك اتفاقا سوفييتيا –

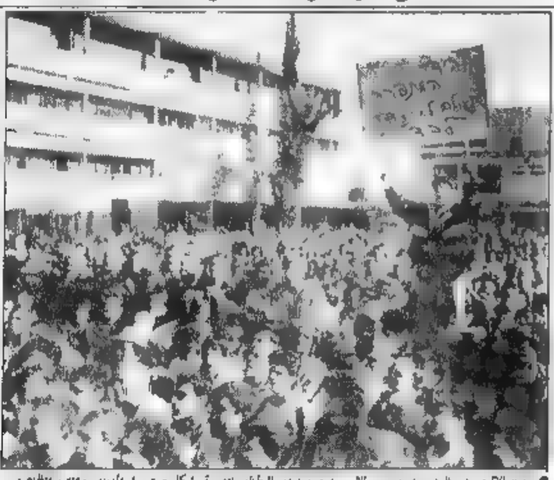
وتؤثر بالاساس على الشبيبة والاحداث اليهود

ان التغيير الى الافضل الذي جرى في السنوات الاخيره في اوساط يهودية مختلفة بخصوص التعامل مع برنامج الجبهة للسلام، وايضا برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير مواقفهم لم يؤد حتى الآن الى تأثير ملموس في صناديق الاقتراع. نحن نفتخر باننا اثرنا على مواقف راتس ومبام، على الرغم من عدم مشاركتها، بشأن الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وضرورة التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. وسوف نعمل سوية معها في معركة من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل. وبالمقابل سنواصل شرح الفروقات ما بيننا ولماذا تعتبر الجبهة – الجبهة اليهودية – العربية الوحيدة ذات المصداقية في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والمدافعة عن حقوق العمال.

لقد حصلت الجبهه بين الجماهير العربيه على الكثير من تلك الاصوات، وحافظت على موقعها ككتلة قيادية. وذلك على الرغم من ادارة القوائم الاخرى حملة اعلاميه تحريضية لم يسبق لها مثيل ضدنا وقد اثبتنا ان الجبهه المتجذره بين الجماهير العربية ومعترف بها بوصفها القياده التاريخية التي تشير الى الطريق لمستقبل السلام ومساواة الحقوق.

ان التحولات الاجتماعيه والطبقيه التي جرت بين الجماهير العربية خلقت ايضا تغييرات باساليب خصوصا منذ عام ١٩٨٤ ظهرت للمرة الاولى «القائمة التقدمية» وفي ١٩٨٨ «الحزب الدمقراطي العربي» بقيادة النائب عبد الوهاب دراوشة. كذلك زادت قوة تأثير «الحركة الاسلامية» التي تستند على امرجه بانتسه والتي تحظى بمساعدات كبيرة من مصادر مختلفة.

العمل، والخبز.. لا نريد البطالة!



● سارت الالوف في مظاهرة بديمونة امس الاول، احتجاجا على البطالة المتفشية بشكل مرعب في المدينة وهتف المتظاهرون ضد الحكومة وسياستها الاقتصادية وفي سبيل العمل والخبز، وهدد المتظاهرون بالرحيل جماعيا من المدينة اذا لم تحل مشكلة البطالة ●

في اجتماع لجنة منطقة حيفا الحزبية لتلخيص الانتخابات:

الجبهة حققت زيادة هامة في الاصوات

● حيفا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة حيفا الحزبية، امس الاول (الاثنين)، اجتماعا لتلخيص معركه الانتخابات للكنيست الثانية عشرة في المنطقة ولوضع خطه عمل وتحديد المهام الماثلة امام المنطقة للفترة المقبلة.

ترأس الاجتماع وادارة عباس زين الدين، رئيس لجنة المراقبة المنطقية وقدم جورج طوبي سكرتير اللجنة المركزيه للحزب، تلخيص اللجنة المركزيه لمعركه الانتخابات.

وابرز طوبي الاخطار الماثلة امام المجتمع الاسرائيلي عامه والجماهير العربية بشكل خاص جراء زيادة قوة اليمين الفاشي وقوى التعصب الديني. واكد ان نتائج الانتخابات لا تنفي حقيقة ان الاكثريه الساحقة من المواطنين تطمح نحو السلام.

وقيم طوبي الانجاز الهام الذي حققته الجبهه في هذه الانتخابات اذ زادت نسبة التصويت للجبهة بقرابة ٣٠٪ بالمقارنه مع نتائج الانتخابات في العام ١٩٨٤

واشاد طوبي باقتراب العديد من الاحزاب والقوائم التي خاضت الانتخابات من برنامج الجبهة فيما يتعلق بمسألة السلام العادل. واشار الى نداء الجبهة غداة الانتخابات لجميع الاحزاب والقوى المحبة للسلام والدمقراطية للعمل المشترك من اجل التصدي لخطر اليمين الفاشي والتوصل الى السلام العادل واشار ايضا الى دعوة الجبهة الى هذه الاحزاب والقوى لنبذ الخلافات الفكرية وغيرها من خلافات هامشية والاتفاق حول برنامج سلام مشترك.

وكان طوبي تحدث في مستهل كلمته، عن الاجتماع التاريخي لمجلس الوطني الفلسطيني واكد ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية ومضمونه الاساسي حل القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين واكد ان هذا الهدف الذي ناضل من اجله الشيوعيون طيلة ٤٠ سنة سيترك اثره على زيادة عزلة حكام اسرائيل. وقال ان هذا القرار الذي يستند الى قاعدة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة سيتفاعل حتماً مع الانتفاضة نفسها ويزيد من صلابتها وفعاليتها.

وقدم عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، بيانا حول نتائج الانتخابات في المنطقة. وابرز فيه انجاز الجبهة الهام في مدينة حيفا وفي القرى التابعة للمنطقه، اذ حصلت الجبهة في حيفا على زيادة بالاصوات بنسبه ١٧٪ وارتفعت نسبة التصويت للجبهة من ٢٫٨ الى ٣٫٦ من مجموع الاصوات في المدينة. واشار الى الزيادة في الاصوات التي حصلت عليها الجبهه في المنطقه من ٤٣٠٠ صوت في العام ١٩٨٤ الى ٥١٤٠ صوتا في الانتخابات الحالية.

واشاد مخول بدور المئات من كوادر الحزب والجبهة في الاحياء الذين استطاعوا بعملهم الجاد تحقيق هذا الانجاز وقدم برنامجا لتطوير وتنظيم نشاط الجبهة في مختلف احياء حيفا واقامه فروع لها في القرى المجاورة.

وابرز سكرتير المنطقة دور الجبهويين المتميز في حركات وتنظيمات السلام في حيفا التي ينتظر منها ان تقوم بدور ريادي في التصدي لاخطار زيادة قوة اليمين العنصري وتوحيد جميع القوى في المعركة ضد الاحتلال ومن اجل التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. كما تحدث عن آخر التحضيرات لانجاح الاضراب في منطقة حيفا مؤكدا اهمية ان يكون اضرابا شاملا وهادئا

الاعلان فجر امس عن ميلاد

■ بقية من صفحة ١ ■

الفلسطينية، في الساعة الثانية من صباح امس (الثلاثاء) في الجزائر العاصمة بقيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريفة.

وقد تلا ياسر عرفات «اعلان الاستقلال» على منبر المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء في مقدمة الاعلان «استنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنه واستقلاله وانطلاقا من

الامن ضوضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير» قاعدة لمؤتمر دولي للسلام.

وجاء في البيان السياسي، الذي وزعه المكتب الصحفي الفلسطيني على الصحفيين اثر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ان المجلس يرفض مجددا ورفضه للارهاب بكل انواعه بما في ذلك ارهاب الدولة مؤكدا التزامه بقراراته السابقة بهذا الخصوص وقرار القمة العربية في الجزائر لعام ١٩٨٨ وقراري الامم المتحدة ٤٢/١٥٩ لعام ١٩٨٧ و ٦١/٤٠ لعام ١٩٨٥ وما ورد في اعلان القاهرة الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧ بهذا الخصوص.

العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية و الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ العام ١٩٦٧.

وجاء ايضا، في البيان «ويؤكد المجلس الوطني الفلسطيني على قراراته السابقة بشأن العلاقه المميزه بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني، وان العلاقة المستقبلية بين دولتي الاردن وفلسطين ستقوم على اسس كونفدرالية وعلى اساس الاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين تعزيزا للروابط التاريخية والمصالح الحيوية المشتركة بينهما».

كما اقر المجلس الوطني مبدأ تشكيل حكومة مؤقتة وخولت اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي تحديد موعد اعلانها.

وجاء في الصيغة المتعلقة بالحكومة انه تشكل لدولة فلسطين «حكومة مؤقتة في اقرب وقت تمكن ظروف

هذا، وقرر المجلس الوطني الفلسطيني، الذي انهى اعماله فجر امس في الجزائر «الطلب من الامم المتحدة وضع الارض الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لتأمين حماية الجماهير وانهاء الاحتلال الاسرائيلي».

ودعا المجلس «الجماهير الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة الى زيادة دعمها للاراضي المحتلة».

ووجه المجلس الوطني الفلسطيني، ايضا، دعوة الى الامة العربية لتعزيز دعمها السياسي والمادي والاعلامي لسكان الضفة الغربية وغزة.

ولم يحدد البيان قيمة المساعدة الضرورية لدعم الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني عشر.

ودعا المجلس الوطني الفلسطيني الى التأكيد على اهمية تكريس حق المواطنين الفلسطينيين في لبنان في ممارسة نشاطهم السياسي والاعلامي والتمتع بالامن والحماية.

ورشد البيان السياسي للمجلس

توفيق زياد: جماهيرنا العربية تشعر بفرحة عارمة ازاء التباشير القادمة من الجزائر

* «لقد سبق وقلت اننا نعيش فترة حبلى بالدولة الفلسطينية. وها هو المولود يظهره * مقررات المجلس الوطني الفلسطيني تاريخية وتضع حكام اسرائيل في القرنة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رحب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بالقرارات التاريخية التي اتخذت في دوره الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني وعقب في جزائر فجر امس وقال ان جماهير شعبه تشعر بالابتهاج والحماس الشديد هذه المقررات التي اكدت صدق ما قلناه في بداية الانتفاضة من اننا نعيش فترة حبلى بالدولة الفلسطينية

واضاف زياد في حديث خاص لـ «الاتحاد» امس ها هو مولود يظهر وجماهيرنا العربية التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني عبرت وتعبر عن فرحتها العارمة وعن تأييدها التام لقرارات دوره الانتفاضة اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية وكل انسان يستطيع ان يرى مظاهر الفرحة في وجوه وعيون جماهيرنا وسوف نحتفل كي يليق بهذا الانجاز التاريخي وسنستمد منه قوة اشد لمواصلة معركتنا من اجل سلام العدل والمساواة القومية ولتشديد وحدتنا

وقال زياد ان هذه القرارات تاريخية وتضع حكام اسرائيل في القرنة. وتكشف بوضوح العرب الذي يرفض السلام ورفضهم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ورفضهم التخلي عن الاحتلال والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة.

واشاد رئيس بلدية الناصرة بوجه خاص بالاجماع الفلسطيني الذي تجلى في هذه الدورة على طريق الحل السياسي القائم على مبدأ دولتين للشعبين. وقال ان هذا الحل يعطي الفرصة لحكام اسرائيل، ان ارادوا ذلك حقا للتوصل الى الحل. ومن الواضح ان هذه القرارات ستلقى تأييد كل قوى السلام اليهودية في اسرائيل وكذلك الرأي العام العالمي وستضع الاساس لتشديد الحملة العالمية من اجل عقد المؤتمر الدولي برعاية هيئة الامم المتحدة

وعاد زياد واكد انه يرى في مصادفة الاضراب العام للجماهير العربية، امس مع اعلان وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية مصادفة سعيدة جدا.

صعوبات وخسائر في تسويق لحوم البقر بسبب الانتفاضة

● تل ابيب – يعاني فرع تربية الابقار في البلاد من صعوبات في عمليه تسويق اللحوم وخسائر مالية تقدر هذا العام بحوالي ٢٫٥ مليون ش.ج وذلك نتيجة للانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وانخفاض بكميات التي كان يستهلكها سكان هذه المناطق

وتأتي هذه الخسائر نتيجة وجود فائض في الابقار تقدر باربعة آلاف رأس بقر، اضافة الى ارتفاع اسعار العلف خاص المستورد من الولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ نتيجة الجفاف الذي اجتاح الولايات المتحدة هذا العام.

وتطالب منظمة مربي الابقار في البلاد بأن تقوم الحكومة بمعادلة كمية اللحوم المجمدة التي تستوردها بمعدل كمية اللحوم المنتجة في البلاد. كما تطالب المنظمة بادخال هذا الفرع في اطار المراقبة والتخطيط الامر الذي يضمن تخفيض اسعار اللحوم وضمان دخل معقول للمربين.

اسرائيل تفرض حظر التجول على المناطق الفلسطينية المحتلة

■ بقية من صفحة ١ ■

لفلسطينيه. وكذلك حولوا مدارسها الى ثكنات عسكرية ومراكز اعتقال وعلى سبيل المثال فقد داهم جنود الاحتلال في ...

التي تفخر بالشعب وبقيادته الموحدة.

● قطع الكهرباء عن القطاع

● ولصقة

● القدس

● وتمديد اغلاق المدارس

● تشييع شهيد خانيونس

● عيد الاستقلال الوطني

● عن هامش يوم الاستقلال

● شعب موحد لقيادة موحدة

تحسن ملحوظ على صحة المريض الذي اجريت له عملية زراعة قلب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طرأ، امس (الثلاثاء)، تحسن ملحوظ على صحة داهيد بسوط (٥٤ عاما) الذي اجريت له عملية زرع قلب في ليلة الاحد – الاثنين الماضية واستمرت حتى فجر امس الاول.

وذكرت الاذاعة ان بسوط افاق وان حالته الصحية مستقرة.

وتجدر الاشارة الى ان عملية زرع القلب هذه هي الثالثة من نوعها في اسرائيل واجريت العملية لبسوط في اعقاب موت احد الشبان الذي تبرع عشية يوم العملية، بقلبه الى مستشفى رمبام – عين كريم. واستمرت العملية حوالي اربع ساعات.

وفاة الشاب يثير فيتسمان، الذي اصيب في لعبة «الروليتا»

وفاة فاضل في البعنة

وفاة فاضل في عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة

بدء المباحثات امس لمشاركة «المعراخ» في حكومة «الليكود»

* اوساط واسعة في «الليكود» تعارض دخول «المعراخ» للحكومة.. واوساط واسعة في «المعراخ» تعارض الدخول للحكومة * الاتصالات والصراعات تتراوح بين الخلافات على المواقف السياسية والخلافات على ... الحقائب الوزارية ! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت، مساء امس (الثلاثاء)، المشاورات بين طاقم الليكود برئاسة يتسحاق شمير وطاقم المعراخ برئاسة شمعون بيرس ويتسحاق رابين حول تشكيل حكومة موسعة بقيادة الليكود ومشاركة المعراخ واحزاب اخرى.

واشارت الانباء امس، الى ان المعراخ يطالب بوزارتي «الامن» والمالية شرطا لاشتراكه في حكومة موسعة بقيادة الليكود. ويوافق الليكود على منح رابين وزارة «الامن» الا انه يرفض منح بيرس وزارة المالية. وبالمقابل وعد قادة الليكود بمنح بيرس حقيبة وزارية اخرى في حال قبول المعراخ المشاركة في مثل هذه الحكومة.

وارتفعت الاصوات المعارضة لتشكيل حكومة موسعة بقيادة الليكود داخل الحزبين الكبيرين على حد سواء. ويعتبر اريئيل شارون من اكثر المعارضين في الليكود لاقامة حكومة موسعة بمشاركة المعراخ. كذلك يعارض ذلك عدد من اعضاء الكنيست من الليكود خوفا على ضياع الحقائب الوزارية على ضوء اتفاق الليكود والمعراخ الامر الذي سيؤدي، بالطبع، الى اعطاء قسم من الحقائب الوزارية للمعراخ.

وبالمقابل يطالب عدد كبير من قادة المعراخ بعدم مشاركة الليكود في حكومة موسعة. ومن اكثر المتحمسين لبقاء المعراخ في المعارضة ومحاربة الليكود واليمين المتطرف، السكرتير العام للحزب، عوزي برعام. بينما اعلن بيرس ورابين عن موافقتهما، مبدئيا، على المشاركة في حكومة موسعة برئاسة الليكود تضمن لهما ولاعضاء الحزب بعض الحقائب الوزارية. والمهم لدى رابين بفضل جلوسه في الحكومة على جلوسه في المعارضة وذلك «كي يبقى في الصورة»!

وفي تعليق للاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية مساء امس، اوضح المعلق السياسي في الاذاعة ان الجلسة الاولى من المشاورات بين الليكود والمعراخ لم تسفر عن اية نتائج سوى تبادل الآراء والنقاش بشكل عام بشأن مطالب كل جانب من الجانبين. وان الايام القريبة ستشهد مباحثات اضافية في هذا المجال تقرر في شكل الحكومة الجديدة.

وطالب طاقم الليكود المفاوض طاقم المعراخ بالرد في غضون ايام على امكانية مشاركة المعراخ في حكومة موسعة بقيادة الليكود وذلك لافساح المجال امام الليكود لمواصلة المباحثات مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة في حال عدم موافقة المعراخ على مشاركة الليكود.

واعلن زعماء حركة «هتحيا» امس، انهم لن يشاركوا في اية حكومة، ان كانت مقلصة او موسعة، لا تكون مبادؤها الاساسية قمع الانتفاضة الفلسطينية بيد حديدية وزيادة عدد المستوطنات في المناطق المحتلة.

وعلى الصعيد نفسه يقوم زعماء «هتحيا» و«تسومت» بالتنسيق فيما بينهم لاتخاذ موقف مشترك من الحكومة الجديدة يرتكز بالاسس على مطالب «هتحيا» وشروطها في الاشتراك في اية حكومة. واشارت الاذاعة امس، الى شبه تفاهم تام بين «هتحيا» و«تسومت» بشأن موقفهما من الحكومة القادمة.

واجتمع امس ممثلو «هتحيا» مع زعيم الليكود يتسحاق شمير، وعرضوا امامه شروط حركتهم للاشتراك في اية حكومة قادمة. ومن المتوقع ان يجتمع شمير بقادة «تسومت» و«موليدت» في غضون اليومين القادمين.

ولم تخف الاحزاب الدينية امس، تخوفها من عدم التزام الليكود بتعهداته لها خصوصا وانه يقيم مشاورات مع قادة المعراخ بشأن الحكومة الجديدة. وقال زعماء «اغودات يسرائيل» ان حزبهم سينسحب من حكومة بقيادة الليكود اذا لم تقر (الحكومة) قانون «من هو يهودي» في غضون ستة اسابيع حسب الوعد الذي قطعه شمير بذلك. وكذلك تطالب الاحزاب الدينية باقرار قانون «العودة» في غضون ثلاثة اشهر من تشكيل الحكومة الجديدة. ويوجب التعديل المطلوب قيام الحركات الدينية المتشددة التي تسيطر على الحاخامية الكبرى تمنح وحدها تحوله في البت في صلاحية اعتناق الديانة اليهودية.





● اضراب عام وشامل في الناصرة في «يوم المسكن» أمس الثلاثاء. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

الاضراب الشامل يعم قرى منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلبية لنداء لجنة المتابعة والهيئات التمثيلية للجماهير العربية عمّت الجماهير العربية في قرى منطقة عكا الاضراب العام احتجاجا على مجمل سياسة الهدم والتمييز والاهمال. وكان الاضراب التاريخي المهيب، الذي شمل جميع المرافق الاقتصادية والتجارية والتربوية وشل جميع مظاهر الحياة، عبارة عن صرخة شعب قرر ان يعيش بكرامة ومساواة في وطنه.

● عكا ●

شل الاضراب الشامل والهادئ، جميع مظاهر الحياة في مدينة عكا القديمة فقد اغلقت المحلات التجارية والمدارس العربية والمؤسسات الرسمية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل.

ومما اثار الاعتزاز والاحترام اضراب التجار اليهود في البلدة القديمة تضامنا مع اخوانهم العرب حتى عندما فتحت بعض المحلات التجارية التابعة لمواطنين يهود ابوابها ورأت عسهم وجبهة هجل اصحابها واقفلوا ابوابها بعد وقت قصير من فتحها. ولم تجر اي حادث يذكر.

وكانت (٢٤) هيئة ومؤسسة شعبية قد اصدرت منشورا الى الاهالي دعتهم فيه الى الاضراب وعدم الانجرار وراء اي استفزاز.

وقد تواجد قوة من الجيش بسلاحها الاستفزازي خصوصا وانهم تجولوا في السوق وصولا الى الميناء.

ومما اثار الاستهجان والاشمئزاز قيام ثلاثة جنود وهم شاكي السلاح بالتجول في حي الفاخورة في ساعات الصباح. ولكن احدا من الاهالي لم يعرهم اي انتباه.

● البعنة ●

اعلن اهالي البعنة الاضراب العام حيث شمل الاضراب جميع المرافق الاقتصادية والتربوية وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل. ولم سجل اية حادثة تذكر.

والتزم المجلس المحلي بقرار الاضراب حيث اقفل ابوابه.

● كفر ياسيف ●

استجاب اهالي كفر ياسيف لقرار الاضراب وعم الاضراب الشامل والهادئ جميع المرافق في القرية فقد اقفلت الحوانيت والمدارس والمؤسسات والمجلس واصحاب المهن المستقلة ابوابها. وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل.

● ابو سنان ●

نفذت الاغلبية الساحقة من اهالي ابو سنان اضرابا شاملا ومهيبا حيث اقفلت المحلات التجارية والمشاغل والمدارس والبنوك والمؤسسات ابوابها والمشاغل والمدارس والبنوك والمؤسسات ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى العمل وكذلك معمل البلوك.

وكان سبق الاضراب العديد من التحضيرات لضمان نجاحه حيث عقدت قيادة الاضراب اجتماعا خاصا ووزعت منشور لجنة المتابعة واقلعت سيارة مكبر صوت في القرية دعت من خلالها الى الالتزام بقرار الاضراب. وسار الاضراب بشكل هادئ، وكان مقر قيادة الاضراب في بيت رفيق نصرة.

● جديدة ●

جدد جماهير قرية جديدة العهد على انها على طريق النضال واعلنت الاضراب الشامل الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ القرية. فامتنع العمال عن الذهاب الى العمل واقفلت المشاغل والمدارس والمؤسسات والبنوك والمجلس والمصالح الخاصة والحوانيت ابوابها.

وفي اتصال هاتفي مع السيد عفيف كمال، رئيس مجلس محلي جديدة، قال لمراسلنا ردا على سؤال ما هو تعليقك حول الضجة والتحريض السلطوي ان الاضراب تزامن مع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، فاوضح ان الاضراب تزامن مع اعلان اقامة الدولة الفلسطينية ولكن لا يوجد اي ربط بين الحدثين. ففي هذا اليوم يجب ان نعبر عن الفرحة ومظاهر البهجة لهذا اليوم انتظرناه طويلا ونطالب المسؤولين بمد ايديهم الى يد الشعب الفلسطيني الممدودة الى السلام لانقاذ المنطقة واخراجها من حلقة الدم المفرغة.

ورد على سؤال على ضوء الاضراب الشامل والوحدة التي تجلت فيه ماذا تقول السلطات الحكومية قال السيد كمال وآمل ان تستخلص حكومة العبرة من وحدة جماهيرنا الرائعة وتغير نهجها العنصري وسياستها القديمة وبالذات من قضية الهدم. وان يجلسوا مع المسؤولين في اللجنة القطرية للرؤساء لوضع حلول استعجالية لقضية البناء غير المرخص فالمسؤول الاول والاخير عن البناء غير المرخص هو السلطة وليس المواطن لانها هي التي تمنع توسيع مسطحات قرانا وترفض التصديق على خرائط هيكلية لقرانا ولا تأخذ بعين الاعتبار التكاثر الطبيعي لجماهيرنا.

● الرامة ●

وزع فرع الجبهة في القرية منشور على الاهالي باسم الهيئات في القرية ومجلس الرامة المحلي دعاهم فيه الى الالتزام بقرار الاضراب، وشل الاضراب العام جميع مظاهر الحياة في القرية وكان هادئا وناجحا بشكل لم يسبق له مثيل.

وقال السيد الياس قسيس لمراسلنا ردا على سؤال ماذا تقول للسلطات في هذا اليوم الاحتجاجي: «نطلب من السلطات المختصة ان تنظر في امر قضية الخرائط الهيكلية وان تعمل على توسيع مسطحات القرى ومناطق النفوذ حتى تستطيع ان تتطور والبناء المرخص. ونود التأكيد على ان الذنب ليس ذنب المواطن الذي يضطر الى بناء بيته بدون رخصة وانما ذنب السلطة التي ترفض التجاوب مع طلبات السلطات المحلية وهدفنا هو ليس اعلان الاضراب حبا في الاضراب وانما للاحتجاج على ممارسات سلطوية رفضها رفضا باتا».

● يركا ●

كان الاضراب في قرية يركا جزئيا.

وقال الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية لمراسلنا: «نوجه التحية الى الجماهير العربية الموحدة والمناضلة التي التزمت بقرار هيئاتها الرسمية والشعبية التمثيلية واعلنت الاضراب الشامل واثبتت انها واعية ومسؤولة بحفاظها على الهدوء والنظام. ونعتز بهذه الخطوة الكفاحية التي جاءت للتصدي لسياسة الهدم والقمع. ونطالب السلطات بمنح عفو عام للمنازل غير المرخصة والمهددة بالهدم وبالمصادقة على الخرائط الهيكلية لقرانا ونقولها صراحة ان السلطة هي التي تتحمل المسؤولية عن البناء غير المرخص. واما جماهيرنا العربية فاقول لها هي عشية حكام اسرائيل ستجماهير العربية بعد الانتخابات وادعو جماهيرنا التي خبرت هي الطرق الى استخلاص العبر من هذا اليوم التاريخي وان لا تنسى جرائم حكام اسرائيل والتي بلغت ذروتها في هدم (١٥) بيتا في الطيبة».

● الجش ●

شهدت قرية الجش، امس (الثلاثاء)، اضرابا عاما وشاملا اغلقت خلاله المحلات والمتاجر ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم خارج القرية.

واعلن المجلس المحلي في القرية اضرابا شاملا واغلق امام الجمهور امس كذلك كان الاضراب شاملا في المدرسة الثانوية في القرية، واغلق البنك الوحيد، البنك العربي الاسرائيلي، امام المواطنين.

كذلك كان الاضراب شاملا في المدرسة الابتدائية ولم يتوجه التلاميذ الى مقاعد الدراسة.

● المكر ●

اغلقت جميع الحوانيت والمدارس والمجلس والبنوك والمؤسسات الاخرى ابوابها خلال يوم امس، في اضراب يوم المسكن احتجاجا على مجمل سياسة التمييز وامتنعت الغالبية الساحقة من العمال عن الذهاب الى العمل.

وكان المجلس المحلي قد الصق الاعلانات في المحلات العامة يدعو فيها الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب احتجاجا على سياسة الهدم وتجاوب مع قرار لجنة المتابعة.

● نحف ●

مجدد فرع جبهة في القرية لانجاح الاضراب فاتصل مع المجلس المحلي لاصدار منشور يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب وعملا ثم ذلك، وعشية يوم الاضراب تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية احتجاجا على سياسة هدم البيوت.

واتخذت لجنتا المعلمين في مدرستي نحف الثانوية والاعدادية قرارا بالالتزام بالاضراب. وكان الاضراب هادئا وشاملا.

● دير الاسد ●

عم الاضراب شبه الشامل قرية دير الاسد حيث اقفلت الحوانيت والمدارس والمؤسسات ابوابها وامتنع الاكثر من (٧٠٪) من العمال عن الذهاب الى العمل. كذلك التزم المجلس المحلي بقرار الاضراب حيث نادى من خلال مكبر الصوت داعيا الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب وان يكون هادئا.

● ترشيحا ●

عم الاضراب الشامل قرية ترشيحا حيث اغلقت المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات الرسمية ومكتب المجلس والمصالح الخاصة ابوابها وامتنعت الغالبية الساحقة من العمال عن الذهاب الى العمل.

● البقيعة ●

ستعدادا للاضراب عقدت الجبهة اجتماعا خاصا حضره رئيس مجلس محلي البقيعة السيد يوسف سويد. وكان الاضراب في البقيعة جزئيا.

وقال السيد يوسف سويد، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: «انه يستنكر بشدة سياسة هدم البيوت ويطالب الحكومة بالكف عن هذه السياسة وانه يؤيد الاضراب ويتمنى له كل نجاح وان يحقق اهدافه».

● ينوح ●

يستمر اضراب الطلاب الثانويين المفتوح وطلاب الاعدادية الذي ابتدأ في بداية هذا الاسبوع في المدرسة الشاملة احتجاجا على المماطلة في حل اضراب مزمن. وكان الاضراب في ينوح يوم امس جزئيا.

● مجد الكروم ●

عقدت اللجنة الشعبية اجتماعا قبل يوم الاضراب في المكتبة العامة في القرية. وقدم رئيس المجلس السيد احمد مناع بيانا حول اهمية الاضراب وضرورة التزام الجميع به واتخذ قرار الاعلان عن الاضراب بالاجماع من الحضور. وكان الاضراب الشامل الذي شمل جميع المرافق في القرية هادئا وناجحا.

● معليا ●

شمل الاضراب العام قرية معليا الجليلية حيث امتنع العمال عن الذهاب الى العمل واقفلت المحلات التجارية والمدارس والمؤسسات الرسمية والمجلس الابواب. وكان الاضراب هادئا ولم يجر اي حادث رغم قيام دورية من الشرطة بجولة في شوارع القرية في ساعات الصباح.

نجاح ملحوظ للاضراب في رهط رغم حملات التهديد

● رهط ـ مراسلنا ـ شمل الاضراب، امس، جميع المحال التجارية في رهط والتزم حوالي ٧٠٪ من تلاميذ المدارس (٨ مدارس) بيوتهم، وذلك رغم التهديدات التي اطلقها المجلس المحلي المعين بالتعاون مع الشرطة، ضد مدراء المدارس.

هذا ورفض المجلس المحلي المعين وبنك باركليس في البلدة الالتزام بالاضراب.

والجدير ذكره ان فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط كان قد وجه، عشية الاضراب، دعوة الى ممثلي احزاب مبام وراتس والحزب العربي الدمقراطي في البلدة لعقد اجتماع من اجل بحث سبل انجاح الاضراب، الا ان ممثلي مبام والحزب العربي الدمقراطي رفضوا الاشتراك في هذا الاجتماع.

واكد مراسلنا في بئر السبع ان الطلاب الدارسين في الجامعة هناك لم يتوجهوا الى مقاعد الدراسة، كما ان العمال العرب في المدينة التزموا بالاضراب.

اضراب شامل في شفاعمرو وكابول وبين المواطنين العرب في النقب

●شفاعمرو وكابول والنقب ـ مراسلنا ـ شمل الاضراب العام امس قرية كابول ومدينة شفاعمرو والتجمعات البدوية في النقب حسب التقارير التي وافانا بها مراسلونا:

● كابول ●

في كابول اضرب معظم العمال كما اغلقت المدارس الابتدائية والثانوية ابوابها اضافة الى المجلس المحلي وكذلك حوانيت جميع الحوانيت والمحلات التجارية الاخرى.

هذا وكانت اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في القرية قد قامت خلال اليومين الماضيين بالاتصالات مع الاهالي واصحاب البيوت لدعوتهم الى الالتزام بالقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة كما وزعت المنشور القطري الذي اصدرته اللجنة.

● شفاعمرو ●

عم الاضراب الشامل جميع المرافق الحياتية في مدينة شفاعمرو، حيث اغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها، كما اغلقت المدارس الثانوية والابتدائية والمصانع والمشاغل والبنوك.

ويذكر ان الدعوة للاضراب كانت تبث من مكبرات الصوت من نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

تأجيل والغاء رحلات جوية جراء تشويشات في العمل في مطار «بن غوريون»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ مستخدمو مطار «بن غوريون»، بعد ظهر يوم الاثنين، تشويشات في العمل مما ادى الى تأخير والغاء عدد من الرحلات الجوية.

وذكرت الاذاعة ان الخلافات بين المستخدمين والادارة تدور على خلفية تعيينات على اساس سياسي. ويقول المستخدمون ان المحكمة اصدرت قرارا في ٢٥ تشرين الاول الماضي شكك بقانونية تعيين ابراهام بن زئيف في منصب رئيس قسم المواصلات الجوية في حالات الطوارئ، وطالبت بعصله من هذا المنصب. الا ان ادارة المطار تجاهلت هذا القرار ولم تتم بفصله وانما اكتفت بالغاء الوعود للمستخدمين بتنفيذ قرار المحكمة.

هذا وتأخرت على خلفية تنفيذ التشويشات في العمل رحلتان جويتان لعدة ساعات بينما الغيت رحلة جوية الى افريقيا واجل موعد اقلاع الطائرة الى امس الثلاثاء.

الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو سيزور البلاد ضيفا على حركة الصداقة ولجنة الكتاب والفنانين

● حيفا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ الشاعر السوفييتي المعروف يفغيني يفتوشنكو سيزور البلاد في الاسابيع القادمة (لم يحدد نهائيا موعد الزيارة) وسيحل ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير.

وجاء في خبر صحفي عممته حركة الصداقة ان لجنة خاصة شكلت من اعضاء حركة الصداقة ولجنة الكتاب لترتيب زيارة يفتوشنكو التي سيتخللها مهرجانات شعرية ولقاءات مع كتاب وشعراء وفنانين عرب ويهود في اماكن مختلفة من البلاد.

الطيبة شهدت احد اشمل وانجح الاضرابات في تاريخها

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شهدت الطيبة، يوم امس، يوم الاضراب العام يوما مشهودا آخر في تاريخها الكفاحي حيث كان الاضراب من اشمل وانجح الاضرابات. وتمثل ذلك بالتجاوب الشامل والتام من قبل الاهالي بكل فئاتهم وقطاعاتهم.

وتنفيذا لقرارات لجنة الاضراب الشعبية المحلية كانت قد انبثقت عنها فرق ليلية انتشرت في احياء القرية الرئيسية عند مساء الليلة التي سبقت يوم الاضراب حيث اشرفت على عملية التحضير للاضراب.

ومنذ ساعات الفجر الاولى برزت حقيقة الالتزام الشعبي الكامل بقضية الكفاح والاضراب. حيث اغلقت المحلات وكل المؤسسات وتعطلت الاعمال دعما للاضراب الشامل.

ويذكر ان الشرطة تواجدت بعيدا عن مداخل القرية ولكنها دأبت على ارسال دورية لاستطلاع تطورات الاضراب في داخل القرية وعلى الشارع الرئيسي.

وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف دخلت سيارة نقل عسكرية محملة وفود الطيبة وسرعان ما قام سائقها وهو بلباسه العسكري باطلاق عيارات نارية متتالية في الهواء الامر الذي هدد حياة وسلامة الكثيرين ومنهم صحفيون عبريون واجانب ولكنه بادر في مغادرة المكان. واثار هذا التصرف استنكار اهالي الطيبة.

هذا وقد قامت في هذا اليوم وفود الى اهالي الطيبة.

وقامت وفود عديدة من القوى الدمقراطية اليهودية بزيارة المجلس المحلي حيث قيادة الاضراب وعبروا عن تضامنهم ومساندتهم لاهالي الطيبة. وفي مقدمة هذه الوفود وفد ضم النائب مئير فلنر والنشاري مطون واعضاء للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمار غوجانسكي وعوزي بورشطين ورئيس لجنة المراقبة المركزية رولف ابرلخ وعضو سكرتاريا اللجنة المركزية بنيامين غونين، ووفد مثل الجبهة في تل ابيب يافا وتوجه الوفدان لزيارة حي الغير حيث يسكن عرب النقب ويعطي ضحايا الهدم الاخيرة.

اطلاق سراح بقية المعتقلين على خلفية هدم البيوت في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ افرجت محكمة الصلح في كفار سابا، يوم الاثنين (٨٨/١١/١٤)، عن بقية المعتقلين من الطيبة ضحايا العدوان واعتقالات الشرطة في يوم الهدم ويوم الاضراب الذي تلاه في الطيبة.

والمفرج عنهم هم: حامد عازم وصبحي منصور وعلي الحسن. واورد المعتقلون لمراسلنا تفاصيل الضرب المبرح والاعتداءات عليهم في اثناء الاعتقال وخصوصا على علي الحسن الذي ما زال في بيته ملازما الفراش متأثرا بجروح الاعتداءات عليه. ويفيد مراسلنا ان لوائح اتهام وجهت الى المعتقلين وسيمثلون امام المحكمة في شهر كانون الثاني من العام القادم.

على الرغم من تكثيف دوريات الشرطة الاستفزازية:

اضراب «يوم المسكن» في حيفا كان شاملا وهادئا

● الاف العمال العرب امتنعوا عن الخروج الى العمل في «مفراتس» ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عم الاضراب الشامل والهادئ، امس، جميع الاحياء العربية في مدينة حيفا احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية. فقد تعطلت الدراسة في جميع المدارس العربية الرسمية والاهلية في المدينة واغلقت روضات الاطفال العربية ابوابها. كما اغلقت المحال التجارية في جميع الاحياء العربية.

وبرز الاضراب الشامل في شوارع وادي النسناس ففي شارع «الوادي» المؤدي الى «الحلقه» اغلقت جميع المحال التجارية ابوابها. وفي شارع «الوادي» وشارع عمار يوحنا تعطل سوق الخضار واغلقت جميع المحال التجارية ابوابها وتوقفت الحركة كليا في السوق.

ومثل هذا الوضع ساد في مختلف احياء حيفا العربية. ففي حي عباس اغلقت جميع المحال التجارية والمصالح الاخرى ابوابها وكذلك الامر في شوارع «الجبل» و«الشيخ» وفي حي الحليصة. وقد خلت هذه الشوارع والاحياء من الحركة باستثناء الدوريات المكثفة والاستفزازية لقوات البوليس، التي تذرعت بقيام مجهولين، فجر امس، بحرق الدواليب للسيارات في مدخل شارع «الوادي» واغلاق شارع «الوادي» عند التقائه بشارع عمار يوحنا بالحجارة ورفع الاعلام الفلسطينية في انحاء مختلفة من المدينة لتكثيف دورياتها الاستفزازية في الاحياء العربية في المدينة.

وعلى الرغم من ذلك فقد سار اضراب «يوم المسكن» بالشكل الذي خطط له وكان اضرابا هادئا وشاملا.

هذا واوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية نجاح الاضراب الشامل في حيفا. وكرر راديو «صوت اسرائيل» في نشراته الاخبارية امس، نبأ حرق الدواليب واغلاق شارع ورفع اعلام فلسطينية في حيفا.

وكان الاضراب ناجحا في المنطقة الصناعية «مفراتس» حيفا. فقد تعطلت معظم اماكن العمل التي يعمل فيها عمال عرب كليا او جزئيا عن العمل بسبب امتناع الاف العمال العرب عن الخروج الى اعمالهم.

● تهنئة ●

الى الاخ العزيز الدكتور محمود محمد الاخضاني بامراض الرئة بمناسبة نجاحه بامتياز في التخصص الثاني بالامراض الداخلية.

د. احمد وحسين محمد والعائلة

تعازينا الحارة

الى ابتهاج وريمي خوري وجميع آل بولس في الجنة وخارجها بوفاة المرحوم يوسف حنا بولس. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

مجلس لجان الاحياء ـ عكا القديمة

وفود القوى الدمقراطية اليهودية تؤم الطيبة ومقر قيادة الاضراب في الطيرة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدينة الطيبة التي اختارت السلطات ساحة لعمليات الهدم قبل اسبوع وبلدة الطيرة التي اعلنت مقرا لقيادة الاضراب امس حضورا كثيرا ومتتاليا من وفود التضامن ومراسلي وكالات الانباء العالمية وشبكات التلفزيون المحلية والاجنبية والصحف والاذاعة.

وحضر الى مقر قيادة الاضراب في قاعة مجلس الطيرة المحلي عدد كبير من اعضاء لجنة المتابعة ـ قيادة الاضراب ـ وفي مقدمتهم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب، من هذا الثالث «دراوشه» الذين تداولوا بالرد على اسئلة الصحفيين ومراسلي الوكالات وشبكات التلفزيون واجراء اللقاءات معهم.

وكان في مقدمة وفود التضامن وفد عن لجنة احرار الاسرائيلي الفلسطيني حيث قدم رئيسه تحية، لطيف دوري، تحية خاصة هنا فيه الحضور بمناسبة قرار الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية واضاف: ليسمع العالم ان الشعب الفلسطيني هو الذي يمد يده بالسلام. واجب الجميع نعمل على حمل حكام اسرائيل على الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كما شهد مقر قيادة الاضراب في الطيرة حجيج العديد من وفود التضامن برز فيها وفود من القوى اليهودية الدمقراطية وفي مقدمتها قادة الجبهة والحزب الشيوعي ووفود من الجبهة في منطقة تل ابيب ومن حزبي مبام وراتس وحركة «سلام الآن» وجمعيات يهود من خارج امن سويسرا مثلا.

وخلال ساعات النهار كانت تصل الى مقر قيادة الاضراب مكالمات التضامن من مختلف انحاء البلاد، وتقارير عن الاضراب تفيد بانه كان شاملا وهادئا بشكل يثير الاعجاب.

وافاد القادمون من مختلف انحاء البلاد ان الشرطة نصبت عددا كبيرا من الحواجز بين القرى العربية في المثلث ونظمت دوريات دورية الى مداخل القرى.

واجرت شبكات التلفزيون ووسائل الاعلام مقابلات مع عدد من اعضاء لجنة المتابعة حول الاضراب وحول اعلان الدولة الفلسطينية. وفي مقابلة مع نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، طارق عبد الحي باسم لجنة المتابعة، اجاب ردا على سؤال حول تزامن الاضراب مع يوم الاعلان عن الدولة الفلسطينية فقال: نحن نؤيد قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل واعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية التي تتبنى جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار ٢٤٢ وبهذا تكون قيادة م.ت.ف قد اعترفت مبدأ بحق دولتين للشعبين، وهذا يعني ان هذه القيادة قد مدت يدها بالسلام، ونحن نطالب حكومة اسرائيل بالاستجابة لدعوة القيادة الفلسطينية والتفاوض معها بهدف توقيع اتفاقية سلام وانهاء حالة الحرب التي دامت اكثر من ٤٠ سنة.

هذا ويفيد مراسلنا ان الشرطة لم تشأ ان تصدق ان الاضراب مر بهدوء وسلام، لقد تلقت قيادة الاضراب مكالمة هاتفية من الشرطة تسأل عما سيحدث في الساعة الرابعة او الخامسة!!

وفي حوالي الساعة الرابعة مرت سيارة جيش امام مدخل الطيبة الجنوبي ونزل منها جندي واخذ يطلق النار في الهواء، وصدف ان عددا من الصحفيين كانوا في الجوار وقد اثار وجودهم الجندي فدفعته سيارته ووجهه نحوهم بشكل استفزازي. وقد اثار اطلاق النار اهالي الطيبة فتقاطروا نحو المصدر وظل الجو متوترا الى ان جاءت الشرطة واجبرت الجندي وسيارته على مغادرة المكان.

الاضراب في يافا والرملة واللد كان شبه كامل

● الشرطة تحقق مع اثنين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافا خلال توزيعهما منشور الدعوة للاضراب ●

● تل ابيب يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كثفت الشرطة من وجودها في مدينة يافا ليلة الاضراب امس الاول (الاثنين)، حيث بدأت بالتجول في شوارع المدينة. وقامت دوريات الشرطة بتوقيف العديد من السيارات التي ركبها سكان عرب من يافا وقامت بالتحقيق الفوري معهم عشية الاضراب وفي يوم الاضراب نفسه، امس الثلاثاء.

ومن جهة اخرى قامت قوات من حرس الحدود بتوقيف اثنين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافا بينما كانا يوزعان منشور الدعوة للاضراب. وبعد التحقيق معهما حول المنشور افرجت الشرطة عنهما.

هذا وقد اضربت غالبية دور الحضانة والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدن يافا والرملة واللد فلم يتوجه المعلمون الى المدارس ولم يحضر الطلاب التزاما بقرار الاضراب. ولم تخرج غالبية العمال في الرملة واللد الى اعمالهم. كما اضرب في يافا اصحاب المهن الحرة.

ويفيد مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي تضرب فيها المدارس في هذه المدن المختلطة اضرابا شاملا.

ويضيف مراسلنا ان الطلاب في معهد «بيت بيرل» والمعهد العربي قد اضربوا نتيجة القرار الذي اتخذته لجنة الطلاب التزاما بقرار الاضراب العام.

ونظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، امس، تظاهرة احتجاجية ضد قرارات الهدم وسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد جماهيرنا العربية.

الاضراب الشامل عم مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجابت مدينة ام الفحم يوم امس، لدعوة لجنة المتابعة للاضراب الشامل احتجاجا على سياسة هدم البيوت واقدام السلطات الاسرائيلية بهدم (١٥) بيتا في الطيبة وقلنسوة.

وقد شمل الاضراب جميع مرافق الحياة التعليمية والتجارية. وشلت حركة السير داخل المدينة وبوسط القرى جميع السكان بدعوة لجنة المتابعة ان يكون الاحتجاج بالاضراب سلميا. هذا وجرى تلقي الخبر الذي افيد حول وجود حواجز في شوارع ام الفحم، واكتشف بمدينة ام الفحم ان اغلاق احد شوارع المدينة هو بسبب الاستمرار في مد خطوط المجاري داخل المدينة.

وشوهدت سيارات جيش والشرطة ترابط في مدخل ام الفحم باعداد كبيرة، حيث تركز عدد كبير من افراد الجيش فوق التلال المحاذية للشارع المؤدي الى المدينة.

وفي قرى المثلث الشمالي شمل الاضراب جميع مرافق الحياة في قرى كفر قرع وعارة وعرعره ومصمص ومعاوية وزلفة وعين السهلة، حيث اغلقت المحال التجارية وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم.

وشوهدت في مداخل جميع القرى المذكورة اعداد كبيرة من افراد الجيش وحرس الحدود والشرطة.

تظاهرة عربية ـ يهودية في جامعة القدس تأييدا لاضراب «يوم المسكن»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس الاضراب عن الدراسة، يوم امس (الثلاثاء)، استجابة لقرار لجنة المتابعة للاضراب في «يوم المسكن» الذي تبنته لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

ورفضت ادارة جامعة سماح للجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية بتنظيم اجتماع احتجاجي على عمليات الهدم التي جرت ضد (١٥) بيتا في الطيبة وضد التمييز العنصري. لكن الحركة واللجنة نظمتا هذا الاجتماع بعد ظهر امس باشتراك نحو (٨٠٠) طالب ومحاضر من العرب واليهود الذين ابدوا تضامنهم مع الجماهير العربية في معركتها ضد التمييز العنصري.

واستنكار لموقف ادارة الجامعة الصلف المحظور افواههم باستخدام «سكوتش» اشارة الى سياسة كم الافواه التي تريد الادارة فرضها على الطلبة.

وتحدث في الاجتماع رئيس حركة «كامبوس» الطالب يوري بيبس فعبر عن تضامن الحركة مع الطلبة العرب ودعا الى تشديد النضال المشترك اليهودي والعربي ضد سياسة التمييز العنصرية.

كما تحدث رئيس لجنة الطلاب العرب سامي سعدي فقال «اننا لا نتضامن مع الجماهير العربية وحسب، بل نحن جزء لا يتجزأ منها، ولذلك فاننا مشاركة في الاضراب الذي دعت به لجنة المتابعة وسنواصل النضال مع جماهيرنا لانجاز المساواة وحقوقنا اليومية».

وهاجم سعدي موقف ادارة الجامعة والتي رضخت الى ضغوط اليمين. وتطرق الى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني «دورة الانتفاضة»، ودعا الى عدم الخلط بين عقدها وبين نضال الجماهير العربية في اسرائيل مشيرا الى ارتياح الجبهة لاعلان المجلس الوطني استقلال دولة فلسطين.

هذا، وحاولت مجموعات يمينية في التحريض على الاجتماع وردت على اعقابها.

وفي تطور آخر ذكرت الاذاعة مساء امس ان ادارة الجامعة تنظر في وقف نشاط لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس»، وانها سوف تقدم منظمي الاجتماع الى «محاكم تأديبية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٥٨/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●

17.11.1988 - המחיר 70 אג'

158.45 - 17.11.1988 - Price 70 Ag.

اكثر من ٢٠ دولة اعترفت بدولة فلسطين، حتى الان، والحبل على الجرار

□ من بين الدول المعترفة: سوريا وليبيا ومصر وغيرها □ ترحيب دولي، عربي واجنبي، واسع بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الاربعاء ١١/١٦، ردود الفعل الايجابية على القرارات التي اتخذتها دورة «الانتفاضة» غير العادية التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلن خلالها قيام دولة فلسطين. وبرقيات الدعم والتاييد للدولة الجديدة تنهال من كل حدب وصوب.

ليبيا تعترف بالدولة الفلسطينية

●واعترف ... بالدولة الفلسطينية

■ البقية على ص٢ ■

ناطق سوفييتي رسمي: ازيلت اخر الشكوك...
الخارجية الامريكية: القرارات لا تفي بالضرورات.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اورد راديو مونت كارلو في نشرته الاخبارية ... مساء امس، ان المسؤول عن قسم الصحافة في وزارة الخارجية ...

■ البقية على ص٢ ■

رغم اوامر حظر التجول ومختلف الاجراءات الاحتلالية:

الفلسطينيون يواصلون الاحتفال باعلان الاستقلال
شاب شهيد، ابن عم شهيد، في رفح

□ الخيالة والمشاعل تتقدم مسيرة ضخمة لاهالي العيسوية □ طائرات مروحية تلقي عشرات قنابل الغاز على الجماهير في سعير وحي الصبرة □ راجمات الحجارة «تتمرجل» على منازل الاهالي وسياراتهم في بيت ساحور □ اهالي حي الدرج يرفضون اوامر الاحتلال □ كسر ساق صبية في الشجاعية واصابات بالرصاص في القطاع وبيت عنان □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الاحتفال باعلان الاستقلال رغم كل الاجراءات التي اتخذتها السلطات لخنق ومنع هذه الاحتفالات بما في ذلك مواصلة فرض حظر التجول على قطاع غزة بكامله (اليوم الخامس على التوالي) وعلى مدن نابلس وطولكرم (ومخيماتها) وقلقيلية وضاحية شويكة وغيرها من القرى والمخيمات في الضفة الفلسطينية ورغم التواجد العسكري المكثف للجنود.

واستشهد يوم امس الاربعاء متاثرا بالرصاصة التي اصيب بها في رأسه يوم (١١/١٣) الشاب طارق عطايا ابو سمهدانه (٢٥ عاما - رفح) وذلك في مستشفى تل هشومير كما اصيب اخرون في مناطق مختلفة اثناء عمليات القمع التي شنها الجنود ضد الاهالي وممتلكاتهم ووردتنا رغم انصرام الاتصالات الهاتفية ومختلف التضييقات الاخرى بعض تفاصيل مظاهر الاحتفال التي جرت يوم امس الاول ويوم امس.

● القدس ●

ففي مدينة القدس شنت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حملة تنكيل واسعة النطاق ضد اهالي مخيم شعفاط بعد اقتحامه وازالت الاعلام الفلسطينية المنتشرة فيه. وداهمت هذه القوات عددا من المنازل واعتدت على اثنين من عائلة صندوقة داخل منزله وحاولت اعتقاله، لكن النسوة تدخلن وتمكن من اطلاق سراحه.

وفي حيي الطور والصوانة واصلت النسوة والاهالي الاحتفال باعلان الاستقلال، وقمعت قوات الاحتلال ذلك باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وبالاعتداء على النسوة.

وفي قرية العيسوية انطلقت مسيرة نسائية ضخمة يتقدمها عدد من الخيالة بعد اغلاق مدخل القرية وايقاد المشاعل حول مدرستها ومع احتفالات اللواتي اطلقن الزغاريد وانشدن الاغاني الوطنية.

● البقية على ص٦ ●



● يا قدس، ينتهي الظلم والظالمون وتبقين لاهلك. القدس القديمة يوم ٨٨/١١/١٥ ● (صورة خاصة)

ابن المفر؟!

«حجج» وزارة الخارجية الاسرائيلية ضد اعلان الدولة الفلسطينية!

● القدس - قررت ادارة وزارة الخارجية الاسرائيلية، في ختام اجتماع خاص عقدته مساء امس الاربعاء برئاسة وزير الخارجية شمعون بيرس، شن «حرب» دبلوماسية واسعة ضد قرار دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة اعلان قيام الدولة الفلسطينية!!

وقررت ادارة الخارجية الاسرائيلية ان تشمل هذه «الحرب» ايضا الدول التي من غير المتوقع ان تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية المعلنة!!

وعرضت ادارة الخارجية الاسرائيلية في ختام جلستها الخاصة هذه مساء امس، ان «الحرب» الدبلوماسية الاسرائيلية ستثير ثلاث حجج اساسية هي ● اولا - ان الاعلان لم يتحدث عن وقف الارهاب (!!) ● ثانيا - قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو قرار قائم بذاته واية اضافة حول تقرير المصير تغير مضمون القرار!! ● ثالثا - اسرائيل هي ليست دولة مخيفة وعليه فانه لا يمكن الاعتراف بها بشكل غير مباشر ويجري ذكر اسمها!!

ويعتبر مراقبون للشؤون السياسية ان هذه «الحجج» التي اقرتها الخارجية الاسرائيلية اعتمدها انما تعبر عن المأزق الحرج الذي دخل اليه قرارات دورة الانتفاضة حكام اسرائيل وسياستهم العنجهية بل سحبت البساط من تحت ارجلهم وكل الاوراق من بين ايديهم اذ انه من الواضح ان هذه «الحجج» ومضمونها مجرد تزييف للحقائق الثابتة في مقررات دورة الانتفاضة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني.

للمرة الاولى بعد تكليفه بقيادة الجيش اللبناني

العميد سامي الخطيب يعقد اجتماعا عسكريا رفيع المستوى لبحث الشؤون العسكرية وامكانية اعادة تسليح الالوية المختلفة

● بيروت - «كونا» - عقد العميد سامي الخطيب المكلف بقيادة الجيش اللبناني، امس الاربعاء، اجتماعا عسكريا رفيع المستوى لبحث الشؤون العسكرية وامكانية اعادة تسليح الالوية اللبنانية وتجهيزها.

وذكرت مصادر عسكرية ان العميد الخطيب جمع امس في مركز قيادة الجيش الموقت في محلة الجناح (بيروت) مع قادة الالوية ورؤساء الاركان وقادة المناطق والمواقع العسكرية في كل من الشمال والبقاع والجنوب وبيروت.

وكان الجيش اللبناني الذي تعرض للشرذمة خلال الحرب اللبنانية المفتوحة ...

■ البقية على ص٢ ■

مسؤول امريكي كبير في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية:

الادارة الامريكية عاجزة عن ردع اسرائيل عن مواصلة ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة

● الكويت - «كونا» - اكد مسؤول امريكي كبير ان الادارة الامريكية عاجزة امام مسألة ردع حكام اسرائيل عن ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة وسياسة الابعاد ضد سكان المناطق المحتلة، على الرغم من انها تؤكد ان هذه الممارسات استنكرها الشعب الامريكي بمن فيه اليهود.

واضاف المسؤول الذي اجرت معه صحيفة «الانباء» الكويتية الحوار قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ونشرته امس الاول الثلاثاء ١١/١٥ ووصفته بانه كبير ويعتبر من اقرب المسؤولين الامريكيين في الادارة الامريكية وبالذات مع وزارة الخارجية في شؤون الشرق الاوسط ...

احتجاجا على استخدام القوة المبالغ فيها، وثانيا الاعتراض على الابعاد الجماعي وعلى قتل الاطفال. ولكن ذلك لم يردع حكام اسرائيل ولا ندري ما نعمل لنجعل موقفنا واضحا، وجدد موقف واشنطن من منظمة التحرير الفلسطينية والحلول المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وطالب المجلس الوطني الفلسطيني بان يقول انه يقبل قرار ٢٤٢ كاساس للتفاوض ويقبل بحق اسرائيل في البقاء ويقبل التخلي عن الارهاب وكاساس لاعلان الدولة الفلسطينية. واشار الى ان القاعدة السياسية في واشنطن هي انه يتحتم ان يكون تصريح المنظمة واضحا لنا وبدون اي لبس فيه وكل ما قيل الينا حتى الان ليس كافيا لتغيير القرار السياسي حاليا!!

واكد المسؤول المذكور ان الادارة الامريكية لديها تعهدات تعود الى ١٣ عاما الى الوراء في اشارة الى تعهد وزير الخارجية الامريكية في حينه هنري كيسنجر بعدم الاعتراف او التحدث مع الفلسطينيين. وقال هناك قيود تعود الى نحو ١٣ عاما الى الوراء حتى ولو كان هنري كيسنجر يقول اليوم انه يرفض ان يتهم بانه قال اننا لا ينبغي ان نتكلم مع الفلسطينيين ولكن كل ما قاله بالحرف الواحد هو اننا لن نعترف بالمنظمة او نتفاوض معها.

واضاف المسؤول الامريكي ان مجرى عملية تشكيل الحكومة الاسرائيلية قائلا: ان الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة سيطلق يد الجيش لقمع الانتفاضة بكل وحشية وفي الوقت نفسه سيطلب من الادارة الامريكية عدم القيام باي شيء او التفكير في اي مبادرة ... والضغط على مصر بكل قوة لكي لا تسحب سفيرها من اسرائيل.

لجنة الاستئناف العسكرية في غزة تصادق على اوامر ابعاد ثمانية مواطنين من القطاع

● اللجنة تمهلهم لمدة ٤٨ ساعة للتوجه الى المحكمة العليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الاستئناف العسكرية في مدينة غزة على قرار ابعاد ٨ مواطنين وامهلتهم ٤٨ ساعة للتوجه الى المحكمة العليا.

والمواطنون هم: عبد الله ابو سمهدانه (محاضر في الجامعة الاسلامية) وعايش ابو سارة (معلم في مدارس وكالة الغوث) وعطا محمد ابو كرش (موظف في بلدية غزة) وعبد المنعم ابو عطايا (طالب في جامعة النجاح) ووزرق محمود اليهدي (صحفي) ونبيل محمد طموس وفتحي حجاج وسهيد بركة.

واجلت اللجنة النظر في اصدار القرار الابعاد بشأن اثنين هما: محمد ممدوح ورياض عجور.

وسيتوجه المحامون رياض انيس واسامة معلى وحسين ابو حسين الى المحكمة العليا خلال الـ ٤٨ ساعة للاعتراض على قرار الابعاد.

معتقلو الحرية في معسكر (انصار ٣) يحتفلون بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

● القدس - لمراسل خاص - احتفل العشرات من معتقلي معسكر (انصار ٣) في النقب، امس الاول، بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بالاغاني الوطنية والهتافات.

وجرت هذه الاحتفالات في جو مشحون بالتوتر الذي فرضه الجنود عندما قاموا بفرض حصار على اقسام معسكر المختلفة بغية كسر كل مظاهر الفرحة التي لم تنجم عقب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وقامت المحامية ... امس بزيارة موكليها المعتقلين في المعسكر حيث احتفلت واياهم بقيام الدولة الفلسطينية وبعث المعتقلون عن طريق المحامية ... بتحياتهم للمجلس الوطني الفلسطيني، على قراره التاريخي هذا. كما عبروا امامها عن معنوياتهم العالية رغم الظروف الصعبة في المعسكر ومضايقة واستفزازات الجنود لهم وان كل الوعود حول تحسين ظروف الاعتقال كانت وعودا كاذبة حيث انه لم يتغير شيء حتى الان.

ويعاني المعتقلون بشكل خاص في هذه الايام خصوصا من البرد القارس وعدم توفر الملابس الداخلية الدافئة لهم لتقيهم برد النقب القارس ...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١١/١٧، بين غائم جزئيا وصاف حيث تتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٨٨/١١/١٦)

العملة	
دولار امريكي	١,٤٩٠٠ ش ج
جنيه استرليني	٢,٨٧٤٣ ش ج
مارك الماني	١,١٠٦ ش ج
فرنك فرنسي	٠,٣٢٦٩٦ ش ج
فرنك سويسري	١,٠٨٥٠ ش ج
دينار اردني	[illegible]

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية واختراق جدار الصوت فوق بيروت

● اشتباكات متقطعة على محاور كفر فالوس - لبعة - عين المير ●

● بيروت - عن «راديو دمشق» و «كونا» - شن الطيران الاسرائيلي، صباح امس الاربعاء ١١/١٦، غارات وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية واخترق جدار الصوت فوق اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، واجهل في طلعات استكشافية.

■ البقية على ص٢ ■

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل:

بفرح غامر وباعتزاز يحضن التاريخ والوطن والانسان نستقبل قرار اعلان دولة فلسطين

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، امس الاول الثلاثاء، بيانا خاصا حول قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة اعلان قيام الدولة الفلسطينية

■ البقية على ص٢ ■

محاضرون ومعيدون في جامعة تل ابيب يتظاهرون احتجاجا على ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة

* احد المحاضرين: وضع الفلسطينيين في المناطق المحتلة اليوم شبيه بوضع اليهود في المانيا النازية *

●تل ابيب - تظاهر في جامعة تل ابيب، امس الاول الثلاثاء، حوالي ١٠٠ من المحاضرين واعضاء السلك الاكاديمي الاخرين في الجامعة احتجاجا على اعمال البطش والاضطهاد الاحتلالية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما احتج المتظاهرون، وهم اعضاء في حركة «الى هنا» (التي تضم محاضرين واعضاء اخرين في السلك الاكاديمي من كليات علوم المجتمع والطبيعة في الجامعة)، ضد اوامر الاحتلال باغلاق الجامعات ومؤسسات التعليم الاخرى في المناطق المحتلة.

وتحدث في المظاهرة عدد من المحاضرين الذين شجبوا سياسة القمع والتنكيل والاضطهاد الاجرامية في المناطق المحتلة وكان بين المتحدثين البروفيسور عاموس فونكنشتاين الذي قال، في كلمته، ان «وضع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اليوم يشبه وضع اليهود في المانيا النازية في العام ١٩٣٦»!

مطالبة اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - وافقت اللجنة السياسية والامنية التابعة للامم المتحدة هنا، مساء يوم الثلاثاء (١١/١٥)، على قرار يطالب اسرائيل مرة اخرى بوضع منشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة النووية.

ووافق على القرار (٨٦) دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وغياب عدة دول.

وطالبت اللجنة جميع الدول والمنظمات الدولية بعدم التعاون مع اسرائيل في هذا المجال حتى تفتح ابواب منشآتها النووية للكشف عليها من قبل اللجنة الدولية.

ودعت اللجنة في قرارها المذكور تعليق اي تعاون علمي مع اسرائيل قد يساعد في توسيع المجال النووي الاسرائيلي.

هذا وستصوت الجمعية العامة للامم المتحدة على نص القرار خلال هذا الشهر او بداية الشهر القادم.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية:

(١٥) مليون و(٦٠٠) الف عاطل عن العمل، وفقا للاحصاءات الرسمية

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - وفقا للبيانات الاخيرة التي نشرتها «لجنة بروكسل» يبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ١٥ مليونا و ٦٠٠ الف عاطل، ولا يشمل هذا العدد سوى العاطلين المسجلين في مكاتب البطالة. مما يعني ان حجم البطالة يفوق ذلك الى حد كبير. وقالت اللجنة ان معدل البطالة انخفض بنسبة ١٪ لكل الدول الاعضاء في المجموعة بالمقارنة مع فترة من العام الماضي. ولا ينطبق ذلك على كل بلد على حدة. فقد انخفض معدل البطالة وفقا للاحصاءات الرسمية في المملكة المتحدة (بريطانيا) والبرتغال واسبانيا، بينما زاد في بلدان اخرى مثل ايطاليا والدانمارك وظل كما هو عليه في المانيا الاتحادية وهولندا وبلجيكا.

واشارت اللجنة الى ان البطالة بين النساء في بلدان المجموعة قد زادت وتمثل ٣٨٪ من القادرات على العمل، بينما نسبة البطالة بشكل عام في نهاية يوليو ١٠٫٦٪ من السكان القادرين على العمل.

على الرغم من قلق زعماء الجالية اليهودية ومعارضة بعض المستشارين:

بوش قد يعين جون سنونو رئيساً لهيئة موظفي البيت الابيض

● واشنطن - «كونا» و «و.ص.ف» - ذكرت مصادر مقربة من الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، يوم الثلاثاء ١١/١٥، انه قد يعين حاكم ولاية نيوهامشير، جون سنونو، رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض، وهو من اصل لبناني.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن مصادر وصفتها بانها مطلعة قولها انه بالرغم من قلق زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومعارضة بعض المستشارين فان الرئيس الامريكي المنتخب قد يعين سنونو للمنصب المذكور.

وتكهن بعض المصادر المطلعة بان تعيين امريكي من اصل عربي في هذا المنصب بصرف النظر عن مؤهلاته قد تضر بالعلاقات بين بوش واليهود الامريكان.

الافراج عن والدة شهيد رفح (امس) بعد اعتقال دام ٤ اشهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الحكم العسكري عن رقيه يوسف ابو سمهدانه (٦٣ عاما)، وهي والدة الشهيد طارق عطايا ابو سمهدانه الذي استشهد امس في رفح بعد ان امضت اكثر من اربعة شهور في سجن الرملة بتهمة نقل رسائل الى المعتقلين.

ريغن وبوش سيلتقيان غورباتشوف في نيويورك الشهر المقبل

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد «البيت الابيض»، يوم الثلاثاء ١١/١٥، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن، والرئيس المنتخب جورج بوش سيلتقيان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في كانون الاول المقبل في نيويورك.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مارلين فيتزووتر ان تفاصيل هذا اللقاء القصير لم تقرر بعد. وكان مسؤولون امريكيون ذكروا، يوم الاثنين الماضي، ان هذا اللقاء سيتم في السابع من الشهر المقبل.

واكد المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ان هذا اللقاء لن يكون لقاء «قمة بالمعنى التقليدي» الا انه سيكون لقاء «وديا» يعكس الصداقة التي طورها ريغن وغورباتشوف خلال اربع سنوات قمة والتقدم الذي تحقق في هذه المناسبات.

القليبي في المغرب لاستكمال مشاوراته العربية بشأن الوضع في لبنان

●الرباط - «و.ص.ف» - يواصل الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي مشاوراته مع الملك الحسن الثاني بشأن الوضع في لبنان.

وقال القليبي لدى وصوله مساء الثلاثاء ١١/١٥، الى الرباط، انه سيطلع الملك المغربي على نتائج المشاورات التي اجراها مع القادة العرب بعد النداء الى «انقاذ لبنان» الذي توجه به رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

واضاف القليبي ان نداء الشيخ زايد «كان له صدى ايجابي لدى القادة العرب والعرب برغبة مشتركة في ازالة المصالحة بين مختلف فئات المجتمع اللبناني». كما اعلن انه سيبحث في «ما يمكن ان تقوم به الدول الاعضاء في الجامعة لانقاذ لبنان المهدد بخطر التقسيم».

اسبوعية «الجينس» اللندنية:

اسرائيل اجرت تجربة اخرى على صاروخ «اريحا - ٢» القادر على حمل رؤوس نووية

● لندن - الوكالات - كشفت اسبوعية «جينس» اللندنية في عددها الاخير امس الاربعاء، عن ان اسرائيل اجرت، في يونيو الماضي تجربة اضافية اخرى على صاروخ ارض - ارض من طراز «اريحا - ٢» قادر على حمل رؤوس نووية.

وقالت الاسبوعية، نقلا عن مصادر مخابرات غربية، ان اسرائيل اطلقت صاروخا ... من هذا الصاروخ القادر على حمل ... راس نووي ... ١٥٠٠ كيلومتر ...

وكانت الاسبوعية نفسها ... التجربة الاولى التي اجرتها اسرائيل على صاروخ «اريحا - ٢» في ايار ١٩٨٧ ...

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي ... اسرائيل من مغبة ...

ويذكر ايضا، انه في شهر ايلول الماضي ... التجربة الاولى ... الاتحاد السوفييتي ...

ادارة معتقل «الظاهرية» تمنع المحامي من زيارة موكله عضو هيئة تحرير «الكاتب»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ادارة معتقل «الظاهرية» العسكري تمنع محامي المعلم في مدرسة «الفرندز» الثانوية في رام الله وعضو هيئة تحرير مجلة «الكاتب» بسام احمد الصالحي، من زيارته. وكانت سلطات الاحتلال تكتمت على مكان اعتقال الصالحي مدة ثمانية ايام بعد اختطافه على ايدي احدى الدوريات، من سيارته اثناء عبوره في شارع البيرة ـ رام الله واحتجاز مفاتيح سيارته ورخصها يوم ١١/٢ الجاري.

وافاد المحامي اسامة حلبي انه توجه بشكوى للمستشار القضائي والى جمعية حقوق المواطن ضد ادعاءات ادارة السجن التي ابلغته انه لا يستطيع مقابلة موكله الا بعد انقضاء اسبوعين على اعتقاله.

قوات الاحتلال تحتجز ثلاثة صحفيين اسرائيليين في مستشفى «الاتحاد» بحجة دخولهم مناطق عسكرية مغلقة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال يوم امس الاول الثلاثاء، لمدة خمس ساعات متواصلة ثلاثة صحفيين اسرائيليين بادعاء بحجة دخولهم مناطق عسكرية مغلقة وخرق اوامر حظر التجول التي فرضت في المناطق المحتلة يوم أمس الاول عشية الاعلان عن استقلال فلسطين.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا مستشفى «الاتحاد» واعتقلوا الصحافيين الثلاثة وهم اورن كوهين مراسل صحيفة «حدشوت» واوري بن مراسل صحيفة «هآرتس» ويوئيل غرينبرغ مراسل صحيفة «جيروزاليم بوست».

وعلم ان قوات الجيش قدمت شكوى لدى شرطة نابلس ضد الصحافيين الثلاثة.

لجنة اسرائيلية مختصة تنتقد ظروف اعتقال الاحداث الفلسطينيين من الضفة والقطاع

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة الاسرائيلية التابعة لمنظمة الدولية للدفاع عن الاولاد التي تتخذ من جنيف مقرا لها، انتقادات شديدة لظروف اعتقال الاحداث الفلسطينيين من الضفة والقطاع المحتلين.

وجاء في التقرير الصادر عن اللجنة ان (٦٠) حدثا فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين (١٤، و١٦) عاما، اعتقلوا خلال فترة الانتفاضة الفلسطينية، جرى الزج بهم في سجن «مجيدو» سوية مع السجناء الآخرين الاكبر منهم سنا (٦٢٠ سجينا) بما يتناقض مع القانون والمواثيق الدولية.

واشار التقرير الى ان اعضاء اللجنة قاضي محكمة العليا المتقاعد د. موشيه عتصيوني (رئيس اللجنة)، والبروفيسور في حقوق سني سفا ود. مناحيم هوروفيتس زاروا في نهاية شهر آب الماضي سجن مجيدو وتبين لهم ان المعتقلين الاحداث الـ (٦٠) ظلوا برفقة السجناء الاكبر منهم سنا طوال ساعات النهار وفقط في الليل كان يجري الفصل بينهم. ولم توفر لهم ادارة السجن مياها ساخنة ولا كتب.

كما تبين ان معظم المعتقلين انتظروا اشهرا طويلة بعد محاكمتهم بينما ظهر ان اثنين منهم اعتقلا في شهر كانون الاول الماضي ولم تتم محاكمتهما حتى وقت الزيارة.

هذا، واوردت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر، رد سلطات الجيش على التقرير الذي جاء فيه انه جرى نقل كل المعتقلين الاحداث من سجن «مجيدو» الى سجن «عتليت» حيث جرى الفصل بينهم وبين سائر السجناء.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في البيان:

«بفرح غامر وباعتزاز يحضن التاريخ والوطن والانسان، هكذا استقبلنا نحن الكتاب ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، القرار التاريخي الذي كرسه المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة (الجزائر ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨) بإعلان قيام الدولة العربية الفلسطينية وعاصمتها القدس وذلك استنادا الى الحق التاريخي الراسخ ودماء الشهداء ودموع الامهات وعرق المناضلين وشهوة الجهاد المقدسة وحكمة قيادة الكفاح الفلسطيني متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية».

«ونحن نعتز بما تمكنا من تقديمه جنبا الى جنب مع القوى الديمقراطية في اسرائيل لجعل هذا القرار امرا ممكنا وضروريا وحتميا لدى جماهير الشعبين ونؤكد استمرارية التزامنا بالنضال من اجل تحويل هذا القرار السياسي الحالم الى حقيقة مدنية مشعة انتاجا وابداعا ليس لصالح شعبنا العربي الفلسطيني فحسب بل لصالح امتنا العربية والمجتمع الانساني بكل ما فيه من شعوب وحضارات وتشوقات نحو الافضل والارقى والاجمل.

وفي هذا الاطار ندعو زملاءنا الكتاب العبريين وجماهيرهم الى الاعراب الجريء عن تأييدهم لهذا القرار الحكيم والعادل وممارسة الضغط لتمكين على حكام اسرائيل حتى يتراجعوا عن غيّ فيه يعمهون ويعترفوا اخيرا بأنه لن يصح غير هذا الصحيح».

غارات اسرائيلية وهمية فوق

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان سربا من طائرات «اف ـ ١٦» حلقت في طلعات استكشافية في ساعة مبكرة أمس فوق مناطق النبطية وصور وصيدا، واجرت غارات وهمية فوق البساتين والاودية.

واطلقت صفارات الانذار في صيدا وعين الحلوة تحسبا لغارات فعلية وجوبهت بالمضادات الارضية مما ارغمها على القاء بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

وحلقت طائرتان «جواء» بيروت واخترقت جدار الصوت واحدثتا دويا قويا اهتزت له الابواب والنوافذ في المباني المرتفعة.

ودارت اشتباكات متقطعة منذ صباح امس على محاور كفر فالوس ـ لبعة ـ عين المير في جنوب اللبناني بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال وميليشيات العميلة قصفت بالمدفعية الثقيلة بلدات ميمس وخلوات والكفير وسائعا القذائف بمعدل ٤ قذائف كل ساعة.

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يتسلم جائزة «بارسكي» الامريكية

●بوسطن (الولايات المتحدة) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في حفل طبي مهيب، وبحضور اكثر من ٥٠٠ طبيب واخصائي من ابرز العاملين في ميدان الصحة الاولية والطب الوقائي، جرت في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة قبل يومين مراسيم تسليم «جائزة بارسكي» لممثل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية.

وقد منحت الجائزة للاتحاد الذي يعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، من قبل مجلس الاطباء ـ وهو جزء بارز من جمعية الاطباء الامريكيين للصحة الاولية ـ في اجتماعه السنوي التقليدي الذي جرى هذا العام في مدينة بوسطن.

وقد جاء في قرار منح الجائزة، انها قد اعطيت لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، لدوره البارز والمتميز في ميدان تطوير الوضع الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولدوره الهام في جذب الاهتمام العالمي للمشاكل الصحية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

وتمنح جائزة «بارسكي» سنويا لمؤسسات او شخصيات طبية، تؤدي خدمات صحية بارزة تسهم في تقدم المثل الاجتماعية التقدمية في الميدان الصحي.

وتنسب الجائزة للدكتور «بارسكي» الجراح الامريكي البارز مؤسس مجلس الاطباء والذي قدم خدماته الطبية التطوعية كجراح لضحايا الحرب الاهلية الاسبانية خلال الثلاثينات من هذا القرن.

ومن بين الذين نالوا الجائزة في السنوات الماضية، الدكتور شترلر كليف لدوره البارز في تقديم الخدمات الصحية لسكان المناطق المحررة في السلفادور وكذلك وزارة الصحة في كوبا لدورها في تطبيق برنامج واهداف منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

ويعتبر منح الجائزة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، من قبل هذه المؤسسة الامريكية المشهورة، وفي هذا الوقت بالتحديد، انجازا هاما يضاف الى انجازات الشعب الفلسطيني.

ويضم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية الذي يضم ما يزيد على ٨٠٠ متطوع بما في ذلك عدد كبير من الاطباء والممرضات والصيادلة وفنيي المختبرات وعاملين من مختلف المهن الصحية بنشاطات واسعة، اكتسبت اهمية خاصة في ظروف الانتفاضة في مختلف مناطق الضفة والقطاع.

وهو يركز اهتمامه على الصحة الاولية والطب الوقائي وبناء نظام صحية متطورة، تقدم في الاساس سكان القرى والمخيمات المحرومين من ابسط اشكال الخدمات الصحية. وبالاضافة الى الاغاثات المتنقلة، وعلاج عشرات الالاف المرضى يضم الاتحاد شبكة من المراكز الصحية وشاطات العلاج الطبيعي والتثقيف الصحي، وتنظيم التبرع بالدم وبرامج واسعة في الاسعاف الاولي.

وقد قام خلال الاشهر الاخيرة بتوزيع ١٤،٠٠٠ كيس للاسعاف الاولي وتنظيم (٨٥٠) محاضرة في الاسعاف الاولي حضرها ٢٤،٠٠٠ شخص، كما اجرى فحوصات لتحديد فصيلة الدم لـ ٣٢،٠٠٠ شخص، وعالج ما لا يقل عن ٨٠،٠٠٠ مريض في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

ويرتبط الاتحاد بعلاقات تنسيق وتعاون متميزة مع عشرات المؤسسات الصحية المحلية، مثل مستشفى المقاصد ومستشفى مار يوسف والجامعات المحلية وغيرها. كما تربطه علاقات تعاون واسعة مع عدد كبير من المؤسسات الصحية والانسانية في ٤٥ بلدا.

للمرة الاولى بعد تكليفه بقيادة

● تتمة من صفحة ١ ●

يتألف عند بدئها عام ١٩٧٥ من حوالي ١٥ الف رجل، ورفع عدد هذا الجيش خلال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ الى حوالي ٣٨ الف رجل بعد اقرار قانون خدمة العلم الاجبارية.

ولم تشر المصادر الى نتائج الاجتماع الذي وصفته بأنه مغلق وعلى ضوئه سيجري ادخال تحسينات على الالوية.

وكانت حكومة الدكتور سليم الحص اللبنانية قد كلفت في ٩ تشرين الثاني الحالي العميد الخطيب (٤٤ عاما) بقيادة الجيش بعد ان اعتبرت مركز قائد الجيش شاغرا لتولي العميد ميشال عون رئاسة الحكومة العسكرية التي شكلها الرئيس اللبناني السابق امين الجميل قبل دقائق من انتهاء ولايته في ٢٢ ايلول الماضي.

وقالت حكومة الدكتور الحص في كتاب التكليف «ان منصب قيادة الجيش اصبح شاغرا بسبب ترؤس قائد الجيش العماد عون مهاما تتناقض مع واجبات وظيفته كقائد للجيش».

وتتواجد خمسة الوية من الجيش اللبناني في المناطق الاسلامية وهي الاول والثاني والسادس والحادي عشر والثاني عشر فيما تنتشر الالوية الخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر في القطاع المسيحي من العاصمة.

ويأخذ قادة الالوية في المناطق الاسلامية على قيادة الجيش (المقر الرئيسي في اليرزة) عدم اعطائها اسلحة ومعدات عسكرية والبسة للجنود موازية للمعدات والتجهيزات الموجودة لدى الالوية المنتشرة في المناطق المسيحية.

وابدى العميد الخطيب استعداده لنقل ابه اسلحة شرعية كانت ام غريبة تراكن عليها حكومة الدكتور الحص.

وقال في حديث صحفي ان اي عمل امني في المناطق الواقعة تحت امرته هو من اختصاص الجيش وحده ولا للميليشيات المتواجدة على الساحة في طبيعتها.

واتهم العميد الخطيب العماد ميشال عون باغتصاب مركز القيادة وقال ان عون يقسم لبنان وانا اوحده.

ناطق سوفييتي رسمي:

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييتية امريه في ساعة متأخرة من مساء امس عن ارتياح الاتحاد السوفييتي للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني والمتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية.

واضاف الناطق الرسمي السوفييتي: «لقد ازيلت امر الشكوك التي اثارتها بعض الاوساط فيما يتعلق بقدرة منظمة التحرير الفلسطينية على ان تكون شريكا جديا في عملية التسوية في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى، رفضت وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس، ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني لا تفي بضرورات عملية السلام وشروط الحوار مع الولايات المتحدة!!

وقال المتحدث بلسان الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، انه على دراسة نتائج مؤتمر الجزائر برزت دلائل على ان بعض الفلسطينيين يحاولون دفع م.ت.ف الى تبني موقف بناء هذا مشجع وينبغي ان يستمروا!

وادعى ريدمان ان الاشارات على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) مغلفة وان اعترافا محتملا، ضمنيا او غير مباشر، بحق اسرائيل في الوجود «غير كافية (!!) لان الاعتراف باسرائيل عليه ان يكون واضحا ومن دون غموض»!!

المكوك الفضائي السوفييتي «بوران» في رحلة استغرقت ثلاث ساعات وعشرين دقيقة



● موسكو ـ و.ص.ف ـ حط المكوك الفضائي السوفييتي «بوران» (العاصفة الثلجية) في الساعة ٦,٢٥ بتوقيت غرينتش من فجر امس الاول (الثلاثاء) في قاعدة «بايكونور» في كازاخستان بهدوء وبدقة فائقة محافظا تماما على خط سيره واجتاز مسافة غير قصيرة.

ولامس المكوك غير الاهل الارض بهدوء وسار مسافة قصيرة قبل ان يحط على عجلته الامامية. وخلفت ثلاث مظلات من سرعته من دون ان يتعدل خط سيره الذي بقي مستقيما. كما رافقته في هبوطه طائرات عدة بينها طائرة مطاردة.

وتحول لون الجهة السفلى لهيكل المكوك الى السواد الداكن بسبب الاحتكاك بطبقات الجو العليا.

وذكرت اذاعة موسكو ان مكوك الفضاء السوفييتي «بوران» اطلق في الساعة الثالثة صباحا حسب توقيت غرينتش بواسطة الصاروخ «اينرغيا» من قاعدة بايكونور.

وقد جرت اول تجربة اطلاق للمكوك في ٢٩ تشرين الاول الماضي ولكن جهاز الكمبيوتر الذي يوجهه اوقفه آليا، قبل ٥١ ثانية من تحريك الصاروخ «اينرغيا»، وقد نسبت مشكلة فنية على منصة الاطلاق في هذا التأخير.

وقد اطلق المكوك في اول رحلة له بدون طاقم ودار دورتين حول الارض ثم هبط آليا على منصة خاصة طولها ٤،٥ كم «هدت خصيصا هذا الغرض على بعد ١٢ كم من منصة الاطلاق. واوضحت الاذاعة ان الرحلة استغرقت حوالي ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة.

ويظهر المكوك السوفييتي في الصورة اعلاه، قبيل اطلاقه.

(صورة من «و.ص.ف»)

وكالة الانباء الكويتية

اسرائيل تسوق منتوجات غذائية وزراعية في لبنان بطرق تجارية غير مشروعة

● بيروت ـ «كونا» ـ كشف تقرير دبلوماسي هنا ان اسرائيل حققت دخلا يجاوز الثلاثمائة مليون دولار خلال اقل من عام واحد من جراء فرضها تبادلا تجاريا من جانب واحد على المناطق التي تحتلها في لبنان.

واشار هذا التقرير، المقرون بجارة عسري الثقافة والذي اطلعت عليه وكالة الانباء الكويتية الى ان اسرائيل تسوق منتوجات غذائية وزراعية في لبنان بطرق تجارية غير مشروعة اضافة الى تسويق مواد صناعية مختلفة.

وتحتل الحاثل الموز والبيض والزيتون والبطيخ والفواكه على انواعها قائمة «الصادرات» الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية المحتلة والى مناطق اخرى في شرقي العاصمة.

ويشكل ميناء «رأس الناقورة» في الطرف الجنوبي المحتل من الشاطئ اللبناني (رأس الجسر) لنقل البضائع الاسرائيلية الى المرافئ غير الشرعية على ساحل كسروان شمالي بيروت حيث تبسط سلطتها ميليشيات القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

واشار التقرير الى ان الاسرائيليين حققوا ارباحا تجارية بلغت حوالي ٢٥٠ مليون دولار في العام الماضي وان ازديادا طرأ على حجم البضائع الاسرائيلية في الاسواق اللبنانية بلغت قيمته حتى اليوم اكثر من ثلاثمائة مليون دولار.

ويذهب قسم من ريع هذه الارباح كرواتب شهرية للميليشيات ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» الذي تشرف عليه اسرائيل في الشريط الحدودي المحتل كذلك تصرف نفقات على الجنود الاسرائيليين ومنشآتهم العسكرية في «الحزام الامني».

اكثر من ٢٠ دولة اعترفت بدولة فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

واعترف حتى كتابة هذه السطور اكثر من عشرين دولة بالدولة الفلسطينية وهي كالتالي: الجزائر والسعودية والكويت والامارات العربية والبحرين وليبيا والاردن وقطر وتونس وموريتانيا ومصر والعراق واليمن الديمقراطي واليمن الشمالي وسوريا اضافة الى الدول الاجنبية بينها الهند ويوغسلافيا والباكستان وتركيا وبنغلادش واندونيسيا ومدغشقر وماليزيا.

لسلة وعاصمتها القدس العربية في بيان صادر عن الخارجية الليبية جاء فيه «ان الوزارة المكلفة بتنفيذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تعلن مساندة ليبيا للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل تحرير الاراضي المحتلة».

دولة الامارات تعرب عن دعمها للدولة الفلسطينية

● واعربت دولة الامارات العربية عن دعمها لقرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان دولة فلسطين.

وجاء في بيان وزارة الخارجية ان دولة الامارات على تدعو الى جهد لدعم قرار المجلس الوطني الفلسطيني في المحافل الدولية وانها حريصة على رؤية الشعب الفلسطيني يستعيد حقوقه المشروعة بقيادة م.ت.ف كذلك الوحدة وانها تابعت باهتمام شديد مناقشات الاجتماع الطارئ للمجلس الوطني الفلسطيني.

بنغلادش تعترف بالدولة الفلسطينية

● واعترفت بنغلادش بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني وفي بيان رسمي ظفته الاذاعة اكد ان الحكومة والشعب في بنغلادش ترحب بحماس اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتعترف بها وان بنغلادش ستدعم باستمرار الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل اقرار حقه في حصوله على ارضه.

دولة قطر ترحب بالقرار التاريخي

● واعلنت دولة قطر اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة في بيان لمجلس وزرائها واعرب البيان عن «اصدق التمنيات بان يكلل كفاح الشعب العربي الفلسطيني البطولي بالنصر المبين وتحقيق اهدافه النبيلة في العيش فوق ارضه سيدا مستقلا كامل حريته موفور الكرامة».

كما اعرب البيان عن ترحيبه «بالقرار التاريخي الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة والخاص باعلان الدولة الفلسطينية».

الصومال تعترف بدولة فلسطين

● واعلنت جمهورية الصومال اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية واكد بيان الخارجية الصومالية «ان الصومال يؤمن بان قيام الدولة الفلسطينية سيسهم في تحقيق السلام والاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط».

اندونيسيا تعترف رسميا

● واعترفت اندونيسيا رسميا بالدولة الفلسطينية وذكر بيان الخارجية الاندونيسية «ان قرار الحكومة الاندونيسية الاعتراف بفلسطين مستقلة انما يتفق مع تأييد اندونيسيا لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقه في دولة مستقلة في الاراضي الفلسطينية».

الباكستان ترحب بالاعلان التاريخي

● وفي اسلام اباد اعرب الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحاق خان عن ترحيبه «بالاعلان التاريخي» بانشاء الدولة الفلسطينية من المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر خان في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «باكستان ايدت دائما القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وان الشعب الباكستاني ابتهج مع شقيقه الفلسطيني بهذا الاعلان التاريخي». واكد استمرار تأييد باكستان المطلق للقضية الفلسطينية وفي النصر النهائي والسريع الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل.

منظمة الوحدة الافريقية تشيد باعلان الدولة الفلسطينية

● ورحبت الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عيدي عمرو برسالة بعث الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية قال فيها «نهنئكم بهذا الحدث التاريخي» وعبر عن امله في ان يؤدي اعلان الدولة الفلسطينية الى تقديم مساهمة ايجابية في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

الهند تشارك الشعب الفلسطيني فرحته

● واعلنت الهند اعترافها بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن ميلادها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني وقال وزير خارجية الهند في كلمة امام البرلمان «اننا نشارك الشعب الفلسطيني فرحته للمناسبة المهمة ـ اقامة دولة فلسطينية» واضاف على اعلان الدولة الفلسطينية ليس النهاية وانه الشيء الرئيسي والهام اذ ان ذلك يمهد الطريق لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في خارج وداخل اراضيه المحتلة واعرب عن تمنيات الهند بالنجاح للدولة الفلسطينية كما تمنى عودة جميع المناطق المحتلة وتأكيد سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه.

الصين تشيد بقرار المجلس الوطني الفلسطيني

● ورحبت جمهورية الصين الشعبية اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية، واشادت بالاعتراف الضمني بدولة اسرائيل ورأت فيه امكانية لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتبرت وكالة الانباء الصينية ان «الدولة الجديدة ستعطي بالتأكيد دفعة الى عملية السلام في الشرق الاوسط وان الاعتراف الضمني باسرائيل هو تنازل كبير قامت به م.ت.ف التي تحاول حل مشكلة الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف».

اليونان تشيد بقرار المجلس الوطني الفلسطيني

● واشادت اليونان بالقرار الشجاع الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني باعلانه دولة فلسطينية وطلبت دعم الاسرة الدولية للدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

واعرب الناطق اليوناني الرسمي، سوتيريس كوستوبولس، عن ارتياحه لاول اعلان سياسي للمجلس الوطني الفلسطيني بخصوص «الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود» وشجب الارهاب. واشار الى ان هذه القرارات «تشكل ضمانات يتعين على جميع المهتمين بحل سلمي وعادل لمشكلة الشرق الاوسط اخذها بعين الاعتبار». واضاف «ان احترام القانون الدولي وروح المسؤولية والاعتدال المعبر عنها في هذا الاعلان الاول للمجلس الوطني الفلسطيني تخلق امام الاسرة الدولية الظروف للالتزام المسؤول لمواجهة القضية الفلسطينية بالطريقة الصحيحة والدعوة في اقرب وقت الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية تؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

● واعلن صادق عبالله الامين العام لرابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية التي بدأت دورتها الثانية في القاهرة عن دعمه لاعلان الدولة الفلسطينية واكد ان ذلك هو مؤشر لحقبة جديدة في الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى ان الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية تؤيد ايضا عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

غينادي جيراسيموف: الاتحاد السوفييتي اعترف بالدولة الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨

● واكد السفير السوفييتي لدى مصر، غينادي جيراسيموف، ان الاتحاد السوفييتي اعترف بالدولة الفلسطينية مقدما استنادا الى القرار رقم ١٨١ لعام ١٩٤٨ وان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني نالت تأييدا شاملا من جانب الاتحاد السوفييتي.

وبوحت معظم الدول الاشتراكية الى انها ستعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن ولادتها المجلس الوطني الفلسطيني بشكل جماعي متزامن من قبلها.

بيان سوري يؤكد تأييد سوريا للدولة الفلسطينية

● واعلنت دمشق في بيان رسمي امس تأييدها لاقامة الدولة الفلسطينية، وجاء فيه «ان سوريا تؤيد اقامة الدولة الفلسطينية لان ذلك يتفق مع سياستها وقرارات القمم العربية والشرعية الدولية».

دي كويلار: قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تعطي فرصا جديدة للتقدم نحو السلام

● واعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تعطي «فرص جديدة للتقدم نحو السلام» في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. واكد انه لا يزال يؤيد التوصل الى اتفاق شامل في هذا النزاع يرتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي مع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير. واضاف انه يعتقد بان دورة المجلس الوطني الفلسطيني هذه ذات دلالة كبيرة. واعتبر ان على جميع الاطراف المعنيين استغلال هذه الفرصة للقيام بجهود جديد بهدف الى الوصول الى حل عادل ونهائي للنزاع في الشرق الاوسط.

مقصود يرحب باعلان الدولة الفلسطينية

● ورحب سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، بحرارة باعلان قيام الدولة الفلسطينية. وقال في احتفال اقامه الطلبة الفلسطينيون وانصار قضيتهم من الطلبة العرب والاجانب في الجامعة الامريكية «ان فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم بل لجميع الذين يناضلون من اجل العدالة والمساواة والسلام في جميع انحاء العالم».

منظمة المؤتمر الاسلامي تؤيد قيام الدولة الفلسطينية

● واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن تأييدها وابتهاجها لقيام الدولة الفلسطينية وعن اخلص تهانيها واصدقها داعية الدول الاعضاء فيها الى الاعتراف بالدولة الجديدة. واكد بيان صادر عنها ان القرارات الشجاعة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني باجتماعه الاخير في الجزائر قد ابدت من المرونة والواقعية والاعتدال ما يعكس رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته في تحقيق السلام الشامل في المنطقة والقائم على تمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة على ارضه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

حزب «الخضر» في المانيا الاتحادية يرحب بالاعلان عن دولة فلسطينية

● واعلن عضو في مجلس النواب الالماني الاتحادي ورئيس لجنة الشرق الاوسط في كتلة «الخضر» اوبريش بريقيس، عن ترحيب الحزب الذي ينتمي اليه باعلان الدولة الفلسطينية وطالب في بيان وزعه في بون حكام اسرائيل بالتوقف اخيرا عن ممارسات القمع التعسفية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. واكد ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلو الدولة الفلسطينية الجديدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

المانيا الديمقراطية ترحب بالاعلان التاريخي

● ورحبت المانيا الديمقراطية باعلان قيام الدولة الفلسطينية وذلك في بيان للناطق باسم وزارة خارجيتها نشرته الصحف امس.

سريلانكا تهنئ باعلان الدولة الفلسطينية

● وبعث الرئيس السريلانكي، جانيوس جيجوارديني، برسالة تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية. وذكر ان اعلان الدولة جاء نتيجة للكفاح الطويل للشعب العربي الفلسطيني. واضاف ان هذا القرار يقربنا من حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط.

قبرص ترحب باعلان الدولة الفلسطينية

● واعربت الحكومة القبرصية عن ارتياحها لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية واضاف بيان الحكومة انها ستدرس موضوع الاعتراف في اجتماعها الدوري المنعقد يوم الجمعة المقبل، ووصف البيان القرار التاريخي بانه خطوة تاريخية على طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة.

دوما: اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لا يشكل صعوبة من حيث المبدأ

● وصرح وزير خارجية فرنسا رولان دوما، امام الجمعية الوطنية الفرنسية، بان اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لا يشكل له صعوبة من حيث المبدأ غير ان التقاليد المرعية في فرنسا تجعلها لا تعترف بالدول التي ليس لها ارض محددة. واضاف ان شعبا «كهؤلاء من الشعب الفلسطيني يعيش ويعمل على ارض لا سيادة لها معترف بها رغم الحقوق التاريخية لهذا الشعب. واشار الى ارتياح فرنسا لاعتراف م.ت.ف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وبذلك ازيلت احدى اكبر العقبات في وجه الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

تحرك عربي لدعم الاعتراف الفلسطيني في الامم المتحدة

وعلى صعيد اخر وجه الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، نداء الى دول العالم اجمع من اجل تأييد الدولة الفلسطينية المعلنة والاعتراف بها.

وقال في بيان وزع امس في تونس بان اعلان الدولة الفلسطينية «تقرر في اطار الشرعية الدولية ويعتبر نقطة تحول حاسمة في مسار القضية الفلسطينية ويؤكد في الوقت نفسه فشل جميع محاولات اسرائيل الرامية الى محو هوية الشعب الفلسطيني واجهاض نضاله المشروع».

وطلب العراق رسميا من جامعة الدول العربية ان يشترك وزراء خارجية الدول العربية في مناقشات الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي من المتوقع ان يحضرها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واوضح وزير خارجية العراق، طارق عزيز، في رسالة الى الامانة العامة للجامعة العربية ان «وجود الوزراء العرب بكثافة في الجمعية العمومية يمكن ان يسمح بالتعبير عن التأييد العربي للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية».

هذا وعلم امس ان ممثل م.ت.ف لدى الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي، تقدم بطلب رسمي الى السلطات الامريكية من اجل الحصول على تأشيرة دخول لعرفات الى الولايات المتحدة حتى يتاح له القاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في اواخر الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى استدعت الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال التركي في اسرائيل، اكرم غوفندرين، في اعقاب اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية ونقلت اليه احتجاج الحكومة الاسرائيلية على هذا الاعتراف معتبرة ان ذلك «لا يخدم العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط»!!

الا ان الدبلوماسي التركي رفض الاحتجاج الاسرائيلي جملة وتفصيلا واعلن ان تركيا تعترف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل كما تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ عمره ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٣ ٥١٤. فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧. مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي جيتاوت ٣٧ هاتف: ٥٣٧٣٤٣ و ٥٣٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٣٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ عين الصدافة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥١٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٢/٢٧٩٤١٧ مراسلة ص ب ٩٨٨٨ (٣).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٩١٥٩٩
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع فشكي ٣١، ـ هواتف: ٨١٠٥٢٢ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ، شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

إلى متى، يا حكام اسرائيل؟!

في هذه الايام يعود حكام اسرائيل، في اعلامهم الرسمي، إلى أسوأ أيام «الهاب» العالمي حين كان يمنع النشر عن أيه حركة معادية لأي سلطان حتى ولو جرت في بلاد «الواق الواق» خوفا من أن تعرف «الرعية» حقيقة ما يجري في هذه الدنيا خارج امبراطوريه «آل عثمان».

ونشير الى الفضيحة السلطويه الاخيره، التي كشفت عنها صحف يوم امس، عن اقدام المدير العام لسلطة الاذاعة الاسرائيلية، اوري بوراث، بمنع اذاعة وبث مجريات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لا بالعربيه ولا بالعبريه.

ورد على هذا «الحجر» قام احد الصحفيين العاملين في التلفزيون اوري جولدستاين بتقديم استقالته من الاذاعة وعدد من العاملين في التلفزيون اقترح «ظهور الشاشة الصغيرة - شاشة التلفزيون - سوداء» في اثناء اذاعة الاخبار احتجاجا. انه فراعنة الاحتلال الاسرائيلي فلم ينتظروا ما يمكن ان يفعله العاملون في الاذاعة والتلفزيون، بل اسدلوا، في حربهم من وصول الحقيقة، ستارا أسود شاملا على كل الاتصالات بين العالم الخارجي وبين اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة - الدولة الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. قطعوا عنهم الكهرباء (باستثناء المستوطنات الاحتلاليه) وفرضوا عليهم حصارا مشددا.

المخزي والعار لهؤلاء الحكام الذين يتوهمون في عجزهم واللاسعي القدرة على ارجاع عجلة التاريخ الى عهود محاكم التفتيش! الى عهود مضت الى غير رجعة حاول الكولونياليون الفرنسيون فرض اللغة الفرنسية على اهالي شمالي افريقيا وحظروا عليهم تعلم اللغة العربيه - وبو كان في مقدور حلفه بن غوريون وبيغن ان يفرضوا هذا الحظر على العرب في اسرائيل لفعلوا! لقد تحول مصير اللغة العربيه، في ذلك الزمن في شمالي افريقيا الى نشاط سري تحت جنح الظلام. وحكام اسرائيل الآن، في تصرفهم الاحمق الحالي، هم اشد بؤسا ويأسا من اولئك الكولونياليين. لقد حرموا على شعب الدولة الفلسطينية المحتلة ابداء مظاهر الابتهاج باعلان قيام دولتهم حتى اصبحت الابتسامة العربيه الفلسطينية عملا سريا يهدد امن الدولة - هذه الدولة التي اصبحت وعظمى نفريها. وحظروا عليهم الغناء لدوت الالعاب النارية ليسمعوها في بيوتهم وابتسموا وابتهجوا بن في اكتشف «فوائد الحجر» وزجاجة الكوكاكولا «الكشف» في الوقت نفسه عهر هذا الاحتلال وضعفه وبهيته المحتمية.

ويذكرنا هذا المصير التافه، الذي آل اليه الاعلام الاسرائيلي الرسمي، بما كان حكام اسرائيل انفسهم يعيرون به الاعلام الرسمي في العالم العربي بأنه يعتمد على الاكاذيب وعلى اخفاء الحقائق. عند ذلك الوقت قلنا لهم ان تكونوا احسن من اقرانكم في البلدان العربية حين تقعدون على «الخازوق» نفسه.

ولكن يكون «الخازوق»، الذي يقعد عليه حكام اسرائيل الآن وسيقعدون عليه في مستقبل القريب جدا، اضخم من الخازوق الذي يقعد عليه اقرانهم. لقد كان حكام اسرائيل يعتمدون، في الماضي، على مواقف عربية جاهلة او معرضه في توجيهها. اما وقد استطاع الشعب العربي الفلسطيني، انتفاضة وقيادة، تنظيف الوجه الفلسطيني من هذه الاصباغ فقد وجد حكام اسرائيل انفسهم والقبح، امام شعبهم نفسه وامام العالم وجها لوجه امام الحقيقة الناصعة. وهم يدرون من يعلم ان المجتمع التي يستطيعون ارتداء يد السلام الفلسطينية هي حجج شد عزالا من ان تقنع الرأي العام الاسرائيلي لوقت طويل. فل هل يستطيع «الضمير الاسرائيلي»، ناهيك عن «الضمير العالمي»، التعايش مع القمع الاسرائيلي الدموي ضد الانتفاضة؟

لا نعتقد ذلك. فحصرت الآن وقد دخلت في وضع جديد يتميز بأمرين اساسيين: نجاح الانتفاضة في فرض وجودها الثابت والمتصاعد على الرغم من لهيب القمع الاحتلالي الاسرائيلي، ونجاح القيادة الفلسطينية في تنظيف الوجه الفلسطيني المحب للسلام وللحرية وبدمقراطيه من اصباغ الحمق الخارجي، سلاحا كان او كان معرضا.

ولا رجعة او نكوص عن هذين الامرين الاساسيين. ونحن لا نزال، فيهما، في اول الشوط.

ومن انتظر اربعين عاما حتى حقق هذين الامرين، يستطيع ان ينتظر عاما اخر الى متى يتوهم حكام اسرائيل في حيثيتهم التاريخية انهم يستطيعون «حجب» نور الشمس عن شعبهم بإسدال سوداء من الزور والبهتان وعزل هذه النقطة الصغيرة عن العالم الكبير الذي يحيط بها من كل جانب؟!

(«الاتحاد»)

المجد لشهداء جامعة كارل
المجد لشهداء الحركة الطلابية

● بقلم: د. ادوار الياس ●

□ بفضلهم، بفضل صمودهم وتصديهم للاحتلال النازي ومعاناتهم في السجون ومعسكرات الاعتقال والتضحيات الجسيمة التي قدموها على طريق دحر الاحتلال النازي الالماني لبلادهم في العام ١٩٤٥، والقضاء على نظام الاستغلال الرأسمالي في العام ١٩٤٨ والانطلاق مع مسيرة البناء الاشتراكي، بفضلهم استطاعت جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فتح ابوابها امام ابناء الدول النامية والشعوب المستضعفة ليتخرج منها عشرات الاف حاملي الالقاب الاكاديمية في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والتطبيقية، ليعودوا الى اوطانهم وخدمة شعوبهم.

وتخرجت من جامعات تشيكوسلوفاكيا افواج متتالية من الطلاب العرب يقدر عددها بالالاف ومن ضمنهم العديد العديد من الطلاب الفلسطينيين.

وفي اسرائيل تمكنت جماهيرنا العربية بكفاحها العنيد بقيادة حزبها الشيوعي من كسر احتكار التعليم الجامعي واختراق حصار التجهيل الذي فرضته الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عليها وبهات منذ اواخر الستينات، بارسال الوفود الدراسية الى مختلف الدول الاشتراكية بما فيها تشيكوسلوفاكيا.

وعاد الى البلاد مئات حاملي الشهادات الاكاديمية بين فيهم عشرات مستفيدة من خريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا في مختلف المجالات العلمية: الطب والهندسة والاقتصاد والمحاماة وعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وغيرها.

ويواصل المئات من طلابنا، حاليا، تحصيل علومهم الجامعية في الدول الاشتراكية.

ان هذه المساعدة الأخوية لا تقدر بثمن، الا انها اكسبت جماهيرنا فئة مثقفة واعية تقدمية بشكل مباشر وساندت، بشكل غير مباشر، نضالنا من اجل اجبار حكام اسرائيل على فتح ابواب الجامعات المحلية امام طلابنا.

● من هم؟! ●

انهم طلاب الجامعات التشيكوسلوفاكية، وبالذات طلاب جامعة «كارل» العريقة تاريخيا وحضاريا وعلميا والواقعة في قلب العاصمة براغ. انهم طلاب الجامعات الذين شاركوا جماهير شعبهم في التصدي للمحتل النازي بكل الوسائل وبشتى انواع التضحيات وحتى بالارواح.

من المعروف ان جحافل النازية الالمانية اجتاحت الاراضي التشيكوسلوفاكية اثر الاجتماع الذي عقده رئيسا حكومتي فرنسا وانكلترا في ميونيخ مع هتلر وموسوليني في العام ١٩٣٨. هذا الاجتماع الذي سيجله التاريخ بأحرف سوداء، واطلق عليه اسم «خيانة ميونيخ» حيث تخلت فرنسا وانكلترا عن حليفتهما تشيكوسلوفاكيا التي كانت تحكمها حكومة برجوازية رجعية جبانة ومخدوعة رفضت، من منطلقات مصلحية ضيقة، نداء الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بطلب المساعدة من الاتحاد السوفييتي والتصدي للمعتدين بحزم.

وساعد هذا الموقف المتخاذل من قبل البرجوازية التشيكوسلوفاكية الجيوش الالمانية على دخول بلادها وتجريد جيشها من سلاحه دون ابة مواجهة تذكر، والسيطرة على صناعتها المدنية والعسكرية. وتجدر الاشارة الى ان تشيكوسلوفاكيا كانت، في ذلك الوقت، تصنف بين اوائل الدول الاقتصادية المتطورة في العالم.

وبعد ان لم تتمكن البرجوازية المحلية من الصمود في مواجهة السيطرة النازية الارهابية فر زعماؤها الى لندن وشكلوا حكومة مؤقتة.

اما الشعب الاعزل، الا من حزبه الشيوعي، فسرع الى رص صفوفه وتشكيل فرق الانصار واعلان المقاومة الشعبية والمسلحة ضد الاحتلال النازي.

● ١٧ نوفمبر ●

شهدت الجامعات التشيكوسلوفاكية في العام ١٩٣٩ تحركات طلابية جماهيرية معادية للاحتلال النازي ووصلت هذه التحركات ذروتها في اشهر الخريف حين خرج الطلاب في مظاهرات عارمة صاخبة اثارت جنون القيادة النازية.

وأعلنت القوات النازية يوم ١٧ نوفمبر ١٩٣٩ عن اغلاق جميع الكليات والجامعات التشيكوسلوفاكية وعلى رأسها جامعة كارل وضربت فصائل الامن - اس.اس والجستابو طوقا حول مساكن الطلبة في براغ واعتقلت حوالي (٢٠٠٠) طالبه، وزجت بـ (١٢٠٠) منهم في معتقل «زاكسنهاوزن»، واعدمت (٩) من قادة الحركة الطلابية رميا بالرصاص.

وأثارت هذه الجريمة البشعة موجة من السخط والغضب في مختلف الجامعات الاوروبيه حتى في البلدان التي كانت تسيطر عليها القوى النازيه.

ففي هولندا وفرنسا، على سبيل المثال، رفض الطلاب التوقيع على بيانات الولاء لهتلر ونزلوا الى الشوارع رافعين شعار طبسط هتلر، وانخرطوا في صفوف المقاومة السريه.

وعقد في العاصمة البريطانية لندن في العام ١٩٤١، اجتماع واسع شارك فيه وفود الحركات الطلابية من مختلف البلدان المكافحة ضد النازية والفاشيه، واعلن الاجتماع عن اعتبار يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام يوما عالميا للطلبه.

ونشير مادة مرجعيه وزعتها وكالة «نوفوستي» في العام ١٩٨٦ بمناسبه مرور ٤٠ عاما على تأسيس اتحاد الطلاب العالمي الى المؤتمر الدولي الذي عقد في واشنطن في العام ١٩٤٢ وشارك في اعماله كثير المنظمات الطلابيه من (٥٣) بلدا بما فيها الاتحاد السوفييتي. والى ان المؤتمر دعا الى فتح الجبهة الثانية في اوروبا وتعزيز التضامن مع الشعب السوفييتي الذي وقع على كاهله العبء الاساسي في الحرب العالميه الثانيه الداميه.

وتتطرق ماده «نوفوستي» المرجعيه الى كفاح الطلبه السوفييت المسلح ضد الفاشيه وتقول: اثر هجوم المانيا الهتلريه الغادر على الاتحاد السوفييتي يوم ٢٢ حزيران ١٩٤١ اخذ الطلبه يتطوعون للقتال بالجملة، فتوجهوا الى الجبهه فرقا دراسية وكليات بل ومعاهد بأكملها. وشكلت طالبات جامعة موسكو فوج طيران ساتي سجل (٢٤) الف طلعة قتالية. وقاتل طلاب معهد الرياضة في لينينغراد ضمن فصائل الانصار في مؤخرة العدو وفي معارك السنة الاولى من الحرب سقط على بعضهم وحده ١ الالاف من الفزلة. وفي مدينة برستيفسك السيبيرية الواقعة بعيدا عن الجبهة عمل ستة الالاف طالب على مد سكة حديد كانت الجبهة في حاجة ماسة اليها (المادة المرجعية ص ٤).

● اتحاد الطلاب العالمي ●

● بعد ان وضعت الحرب العالميه الثانية اوزارها وبعد ان سحق الوحش النازي في عقر داره، تنادت المنظمات الطلابية من مختلف دول العالم لعقد مؤتمر دولي للحركة الطلابية.

وبالفعل، عقد اجتماع خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٥ في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ باشتراك وفود طلابية من (٥١) بلدا. وعملت الوفود بدون كلل من اجل تأسيس منظمة جديدة. واسفرت جهودها المتواصلة عن الاعلان عن تأسيس اتحاد الطلاب العالمي في آب ١٩٤٦.

وجاء في البيان الصادر عن المؤتمر التأسيسي: «اننا، وفاء لمثال خيرة رفاقنا الذين قدموا ارواحهم في غمرة صراع الشعوب الديمقراطية من اجل الحرية، نؤكد عزمنا على بناء عالم افضل يقوم على الحرية والسلم والتقدم. ونعلن عن رغبتنا في ان نكون طليعة شباب العالم» وفقا للقرض بوسس اتحاد الطلاب العالمي» (المصدر السابق - ص ٥).

واختار المؤتمر التأسيسي مدينة براغ مقرا له بسبب مكانتها الخاصة في تاريخ الحركة الطلابيه واحتراما وتقديرا وتخليدا للتضحيات التي قدمها طلاب الجامعات التشيكوسلوفاكيه في الكفاح من اجل انسانية الانسان.

ويعتبر اتحاد الطلاب العالمي، حاليا، اكبر منظمة طلابية عالمية. ويضم في صفوفه (١١٠) اتحادات طلابية وطنية من اصل (١٣٠) اتحادا في عالمنا.

ويؤكد ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي على الاهداف الرئيسيه التاليه:

١ - تعزيز السلام العالمي والصداقة بين الشعوب.

٢ - مشاركه الطلاب في النضال من اجل الحريه والاستقلال الوطني الحقيقي وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وفي سبيل تطوير التضامن الطلابي.

٣ - اشاعة الديمقراطية في مجال التعليم ومنح حق وامكانية الحصول على التعليم لجميع الشباب بغض النظر عن اوضاعهم الاقتصادية ومواقفهم السياسيه ومعتقداتهم الدينيه وانتماءاتهم العرقية. (المصدر السابق ص ٦).

وبرزت، وتبرز مواقف اتحاد الطلاب العالمي المبدئيه التقدميه في تضامنه الراسخ متعدد الاشكال مع الحركات الطلابية في البلدان ذات الانظمه الدكتاتورية والعنصريه والواقعه تحت الاحتلال الاجنبي المباشر مثل تشيلي وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا والمناطق الفلسطينيه المحتله وغيرها.

ففي مثل هذه المواقع تقوم الحركات الطلابية بدور فعال في نضال الجماهير الشعبية الكادحة من اجل الاستقلال الحقيقي والحريه والكرامة ولقمة الخبز.

وفي مثل هذه المواقع تتعرض الحركات الطلابية لاشد وابشع ممارسات القمع السلطوي حيث تغلق جامعات ويزج بطلابها ومدرسيها في غياهب السجون والمعتقلات وفي كثير من الاحيان يسقط الشهداء.

حدث هذا، ويحدث في تشيلي وكوريا الجنوبيه وجنوب افريقيا وغيرها.

حدث هذا، ويحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها.

وفي اسرائيل تنعكس سياسة التمييز الرسمية بحق الجماهير العربية، برمتها على الطلاب الجامعيين العرب. بل ان معاناتهم اشد من معاناة اهاليهم في التجمعات السكنية. لانهم مضطرون، جنبا الى جنب زملائهم اليهود التقدميين، الى مجابهة قوى اليمين واليمين المتطرف في الجامعات وبشكل يومي.

ان المشاركة الواعية للحركات الطلابية في النضال الجماهيري والتضحيات التي تقدمها على مذبح النضال ضد الاستبداد والظلم ومن اجل التحرر الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، انها وسام شرف على جبين الانسانية السائرة نحو تاريخها الخالي من استعباد الانسان لاخيه الانسان.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد هاني عوده ابو مدين (١٧ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٩/٢٦ في مخيم تبريح خلال مواجهات وقعت عصر ذلك اليوم في المخيم بين الاهالي وقوات الاحتلال

● بعد ان اصيب هاني قام احد الجنود باختطافه الى مقر الحكم العسكري في دير البلح

● اتصل اخوه المريض ابراهيم ابو مدين بالحاكم العسكري طالبا نقل اخيه الى مستشفى «الشفاء» او «الاهلي»، الا ان الحاكم العسكري رفض ذلك

● يشك اهل الشهيد بان الرصاص جاء لاخفاء حقيقة اصابته بهم واعلموا بمصيب الاحمر الدولي ووكالة الغوث بذلك. وهم مصرون على كشف الحقيقة

● كان هاني شابا نشيطا محبوبا من الجميع لعلاقاته الاجتماعية متواضعة وكان مقداما وشجاعا في مواجهة قوات الاحتلال

خياران أحسنهما سيء!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● في الدقيقة التسعين - اذا جاز التعبير - قرر حزبا «شاس» و«اغودات يسرائيل» توصية رئيس الدولة تكليف زعيم الليكود يتسحاق شمير، بتشكيل الحكومة القادمة مما ادى الى ترجيح الكفة لصالح شمير وتكليفه، على ايدي رئيس الدولة، بتشكيل الحكومة الجديدة.

و«بشرتنا» الصحف يوم الاثنين الماضي ان الليكود وعد قادة الاحزاب الدينية بتحقيق كل مطالبهم فيما يتعلق بالحقائب الوزارية والقرار القوانين والتشريعات وفي مقدمتها قانون «من هو يهودي».

ووعد الليكود حزب «شاس» بوزارتي الداخليه والاسكان، ومنصب نائب رئيس الحكومه بالاضافه الى نائبي وزيرين. كذلك قطع وعدا باقرار قانون «من هو يهودي» و«قانون التحويل» وهو مشروع قانون يراد منه تخويل السلطات الحاخامية صلاحيه تشريع قوانين مستمدة خاصة بالشؤون الدينيه وخصوصا فيما يتعلق بيوم السبت والحفاظ على حرمته الدينية ومنع اقامة النشاطات الثقافية والترويحية، مثلا، في هذا اليوم.

اما قادة «المفدال» فقد وعدهم الليكود بوزاره المعارف والثقافة ووزارة الاديان بالاضافة الى حقيبة وزارية اخرى تقرر في اثناء المفاوضات بين الطرفين وكذلك بالتدخل والتأثير على مقررات الحاخام الرئيسي للجيش.

وفيما يخص «اغودات يسرائيل» فقد حصلت على وعد خطي من الليكود باقرار قانون «من هو يهودي» في غضون سته اسابيع من تشكيل الحكومة الجديدة بالاضافة الى حصولها على وزارة العمل والرفاه ووعدها بمنصب نائب وزير الماليه وحقيبة وزارية اخرى ورئاسة لجنة المالية البرلمانية.

وهذه، طبعه، سيخلق واقعا جديدا وصراعا جديدا - قديما بين المعسكرات داخل التكتل «الليكود».

ان مهمة تشكيل حكومة مقلصة بقيادة الليكود ومشاركه الاحزاب الدينية شريطة تلبيه كل مطالب - وهي كثيرة - تبدو مهمه فائقة الصعوبة في الوقت الحالي لا سيما وأن ضغوطات داخليه وخارجية تقف حاجزا امام مثل هذه حكومة جراء مطالبه الاحزاب الدينية باقرار قانون «من هو يهودي» و«قانون التحويل».

فتطالب الاحزاب الدينية بان يكون «سنهدرين» الكبرى وحدها اخص باقرار صلاحيه الانتقال الى الدين اليهودي، وعلى هذا الاساس فان الحاخاميه لن تعترف بكل الذين اعتنقوا الدين اليهودي من قبل حركات ليبرالية ومحافظة تشكل الغالبيه في الجاليه اليهودية في الولايات المتحدة وعليه، سيجد الليكود صعوبة جمة في الموافقة على ذلك بالرغم من وعده للاحزاب الدينيه بتنفيذ هذه المطالب. ولقد عبت ٣٧ منظمه يهودية امريكيه في الايام الاخيرة معارضتها الكاملة لاقرار مثل هذه القوانين بالاضافه الى معارضه اغلبيه اليهود في البلاد لتعديل من هذا النوع يزيد حدة الانقسام بين اليهود في اسرائيل وفي العالم.

ولقد انتبه يتسحاق شمير الى ذلك وقال في خطابه الذي القاه امام رئيس الدولة انه لن يقدم على اقرار قوانين من شأنها «تقسيم الشعب اليهودي» - على حد تعبيره!

□ امكانية حكومة موسعة برئاسة الليكود

لم يستبعد قاده الليكود والمعراخ امكانيه اقامة حكومة موسعه بمشاركتهما وواقع شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، في اثناء الاجتماع الذي عقده وزراء الحزب يوم الاثنين الماضي، على مشاركة الليكود في حكومة موسعة. وكذلك نقل يتسحاق رابين نكته شنه عن «حكومه يكون بركرها الليكود والمعراخ شريطة ان يوافق حزب «العمل» على شروط اقامة مثل هذه الحكومة المشتركه».

ان قادة الليكود يشترطون اقامة ايه حكومة - ان كانت مقلصة او موسعة - بضرورة قيادة حزبهم لها الامر الذي يعني ان الليكود لن يتنازل عن قيادة الحكومة طوال الفترة ولن يناصف المعراخ في رياستها.

بينما يطالب المعراخ باقامة حكومة موسعة بمشاركه الحزبين الكبيرين، لفترة محددة فقط، تعمل على تغيير طريقة الانتخابات. يطالب الليكود، اذا فشل في اقامة حكومة مقلصة، اقامة حكومة موسعة بمشاركه المعراخ والاحزاب الدينية وغيرها وان لا تكون محددة زمنيا، حسب مطالبة المعراخ، وان تكون برئاسته طوال الفترة، كما ذكرنا اعلاه.

ومع ذلك فان المعراخ وصراعه من اجل البقاء في الصورة - السلطة، على استعداد للقبول بحكومة موسعه بقيادة الليكود شريطة منح رابين وزاره «الامن»، وكما فعل مع الاحزاب الدينية وايدي تنازلا كاملا عن مبادئه وبرنامجه السياسي حين اعلن انه على استعداد لنسيان «المؤتمر الدولي» فالمعراخ على استعداد الآن، لتقديم التنازلات - كل التنازلات سيكون ما دامت تضمن منح بيرس احدى الحقائب الوزارية ولو كانت غير التي يرغب بها.

ومهما يكن نتائج «المشاورات» السرية، والعلنية لتشكيل الحكومة القادمة التي ستكشفها الايام القريبة، فان حكومه مقلصه برئاسة الليكود ومشاركة الاحزاب الدينية واليمينيه المتطرفه، او حكومة موسعة مشتركة - حكومة «وحدة قومية» بقناع جديد - ستزيد من واقع الاخطار على خريطة الديمقراطية في البلاد وتصعد من قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية وتزيد من سياسة التمييز والتجاهل المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتتآمر على حقوق العاملين - الشغيلة.

ولذلك فان البلاد امام خيارين، احسنهما سيء!.

□ وزراء الحكومة المقلصة

وتعقيبا على ما ورد اعلاه يمكن اضافه بعض ملامح صورة الحقائب الوزارية في الحكومه المقلصه القادمة على النحو التالي: ● وزاره «الامن» - ستمنح الى موشيه ارنس ● وزاره الخارجيه - ارييل شارون ● وزارة الماليه - موشيه نسيم ● وزارة القضاء - يتسحاق موداعي ● وزاره السياحة - ابراهام شرير ● وزاره التجاره والصناعه - موشيه كتساب ● وزارة المواصلات - غدعون بات ● نائب رئيس الحكومة - دافيد ليفي.

واذا اخذنا بعين الاعتبار اتفاق الليكود - وعدا وارد في الحسبان - لمطالب رحبعام زئيفي «موليدت» و«تحيا» فان وزارة الشرطة ستمنح رفول ايتان ومنصب نائب وزير «الامن» سيمنح الى الترانسفيري رحبعام زئيفي. ولا نجد حاجة هنا الى الدخول في تفاصيل التفاصيل لان التعيين «الديمقراطي» هنا والاسماء المذكورة اعلاه والمعروفة بعدائها للعرب وللحريات الديمقراطية يوفر علينا جهد توقع واستنتاج نهج الحكومة المقلصة المقبلة، اذا قامت بالفعل.

□ خلافات وصعوبات..

لقد اشارت احداث الايام الاخيرة الى وجود خلافات عميقة داخل الليكود فيما يتعلق بالاستجابة الى مطالب الاحزاب الدينية بالرغم من قطع الوعود الخطيه والشفهية لهذه الاحزاب على ايدي شمير وشارون وغيرهما.

ويبرز ذلك جليا في عدم استطاعه قادة الليكود تجميع تواقيع جميع اعضاء الكنيست من الليكود على عريضة تضمن اقرار قانون «من هو يهودي» في الكنيست الثانية عشرة. وعلى الرغم من وعود شمير للاحزاب الدينية الا ان الواقع اثبت فشله في تجنيد الاغلبية اعضاء الكنيست لهذا الخصوص. وهذا يعني ان الامور لن تسير حسب توقعات شمير وان مجابهة عنيفة ستحصل بين الاطراف والمعسكرات في الليكود على ضوء ذلك خصوصا وان الاحزاب الدينية وطلباتها تقف حاجزا امام تطلعات اعضاء كنيست كثيرين من الليكود الذين يحلمون بوزارات قد تضيع منهم وتصب في جيب الاحزاب الدينية.

من الصحافة العبرية

.. إلا أن نقبل بجلد فيل!

● منذ حوالي نصف سنة تعمل مجموعة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»: ٤٠ امرأة من كل الفئات يساعدن المعتقلات السياسيات، وحدهن فقط، بدون مساعدة مالية او حماية سياسية. ولديهن حكايات محزنة عن الاهانات والتعذيب، مثل شهادة حنان بورة مثلا، عن مائة يوم من سجنها. تستقبل المجموعة في المناطق بمودة، وهنا يطلقون عليهن خائنات ●

● عديت فيطمان ●

● في مدخل بيت عائلة بورة في قريه بيت ساحور تتدلى بنة اللبه الخضراء، التي ذكروا في حنان عندما زرعوها، كانت وقتها معتقلة في سجن «شارون». والحقيقة انهم يزرعون بنة الليلة هذه في كل سنة، واما اليوم، ولوجود هذا العدد الكبير من المعتقلين الذين بالكاد يحظون الاعتقال بالاستنجه، يصبح هذه النبته معنى عمليا ووطنيا تقريبا. وحدثت زوجه شقيق حنان فقالت: كانت حنان معتقلة منذ ثلاثه ايام، ولم تعرف العائلة بذلك. وفي اعقاب احداث ذلك اليوم الذي فرضت فيه حظر التجول على القريه، ومنع الدخول اليها والخروج منها لمدة ثلاثة ايام متتالية. وعندما رفع الحظر لمدة ساعتين، جندوا محاميا وسارعوا الى المسكوبية يحملون البسكوت ورفشاة الاسنان ومعجون للتعبير.

حنان بورة، عزباء ابنه ٣٢ ربيعا، وهي ممرضة رئيسية في مستشفى «المقاصد» في القدس الشرقيه، وقد بدأت قصتها في السابع من شهر تموز. ومنذ الصباح وصلت قوات الأمن الى القرية، واقامت الحواجز، وجمعوا الرجال في ساحة المدرسة وصادروا هويات ورخص سيارات ووثائق ترخيص بالاعمال. وعندما بلغت الاشاعة بأن اخاها وابن عمه كانا بين المعتقلين، اتت حنان الى المدرسه وحاولت الاتصال مع الضابط الاسرائيلي وهذا، من جانبه، امر بطرد كل النساء من المنطقه.

بأحد الجدران وبقيت ملتصقة به في احد الازقة. وفجأة وصل ضابط وجنود حرس الحدود، وامسكوا بيديها وجروها في البلدة البلدية من خلال الشتم المتواصل. ولكنها احتجاجا على هذا التصرف اوقعت نفسها ارضا، وواصل احد الجنود بكيل لها الضربات بحذاء بقدميه وورفسها برجله لتصعد الى السيارة. «كنت المعتقلة الوحيدة في بيت لحم ذلك اليوم» قالت (الله، وكان من الصعب معرفة ما اذا كان لوقف هذا، سخرية ام اعتزازا). وكان والدها يقف على مقربة ويحاول ان يتحدث الى عواطف الجنود. وحتى رئيس البلديه اوضح للجنود انها ممرضة في المستشفى، «ولكنها تتكلم مثل سجنة رجال» اجاب الضابط. ووجدت حنان نفسها في السيارة وقد عصبت عيناها وربطت يداها وفي منتصف الليل احضروها الى المسكوبية. واستلقت على الفرشه وراحت في سباته.

«كنت، في اليومين الاولين تحت تأثير الصدمة. فلم ابق في حياتي يوما كاملا في غرفة واحدة. وفجأة اجدني في غرفة صغيرة ضيقة مع نساء اخريات، فيما كان شخص غريب يلقي الاوامر. (٢٨) امرأة في غرفة الاعتقال التي لا يزيد حجمها عن اربعة امتار مربعة. وبعد التفتيش في الساحة وحين رفضت النسوة العودة الى الداخل طلب الشرطية النجدة من خمس شرطيات «مسترجلات» وحين بطحن النسوة ويعصبن رؤوسهن بالجدران ويرفعن العصي، ويرفسن ويضربن. لم يكن هناك تعذيب، ولكنها كانت تحصي الاهانات واحدة واحدة.

«اذا لم يكن تعذيب، فهنا بالصفعة لتعطه» قالت وتحول اورون من عسدة من اجل المعتقلات السياسيات، فقد سمعنا مرات كثيرة عن تعذيب يذكرنا ظلامية عهد محاكم التفتيش. فقد حدثتنا مريم اسماعيل، التي احتجزت شهرا كاملا بالبرد والمطر المنهمر وقد جرحوها ولم يقدموا لها حتى الماء للشرب وغطوا رأسها بكيس حتى ايام. ووضعوها في تابوت اموات يسمونه خزانة تنبعث منه الروائح الكريهة. لا يدخله الهواء. والحديث يدور عن معتقلة حامل التي عذبوها وجربوها حتى اجهضت، وتتبع عنها المساعدة الطبية حتى الآن. ويدور الحديث عن ضرب معتقلات في المسكوبية باعقاب البنادق والعصي. ويدور الحديث عن نساء يحتجزن لشهور طويلة في الزنازين دون...

ظروف تحريج. وعندما يطلبن كرب منهن يلقين كربا علينا بأطلب السجان او بالصال. وهذه امور لا يمكن تحملها. وليس من الضروري ان تكون صاحب رأي سياسي متشدد على وجه خاص، حتى لا توافق على مثل هذه الفظائع.

نعمل في مجموعة النساء من اجل المعتقلات السياسيات ٤٠ امرأة، بدون تمويل وبدون جهاز وبدون حماية سياسية ايا كانت. ونحن خليط من عاملات البيوت حتى محاضرات في الجامعة. لا يربطهن اي قاسم مشترك عدا كونهن نساء وقد بدأ نشاطهن منذ حوالي نصف سنة منذ بداية نيسان الماضي. وذلك في اللقاء سوية بين شيخات الحركة مع نساء ملتزمات، وضمن امامهن شهادات على ما يجري في المناطق. وعندما غادر الضيوف، بقيت النسوة تحت شعور انه من المحظور استمرار هذا الوضع دون رد من جانبهن. واطلقت احداهن في هذا الجو فكرة مساعدة النساء المعتقلات. لكن احدا منهن لم يكن يعرف كيف بالضبط يجري مثل هذا الامر ولمن يجب التوجه، وما الذي يجب عمله.

● «توقفت وبكيت» ●

وصلت قائمة المعتقلات الاول بواسطه الفاكسيمليا من الولايات المتحدة وقد ذكر فيها ذكر فيها، معتقلة في شهرها الثامن من الحمل. وكانت محاولة العثور عليها والعمل على اطلاق سراحها الخطوة الاولى في هذه السلة المخلفة بالاستيضاح والاستفسار والتحقيق في المتاهات. كسلطة سجن «نفي ترتسا» رفضت التعاون، وفقط في اعقاب سعي عضو الكنيست شولاميت الوني وداني تسوكر اجابت سلطة السجن في النهاية بأن المعتقلة عايشة الكرد موجودة. وسافر وفد من مجموعة النساء المذكورة للتفتيش عن العائلة في مخيم اللاجئين في رفح.

«وكان الرأ مزعجا» قالت باعيل اورون، «توقفت هناك وانتحبت. ففي هذا القيظ اللاهب، القيظ المروع انتصبت خيمة قرب النافس بيت مهدوم. يمكنني مشاهدة ذلك حتى يمكن التصديق، وعلى احد الجدران الباقية من البيت رسم بالالوان الزيتية، اشجار وعصافير وقد حشر في الخيمة اربعة اولاد وجدة مشلولة لا نستطيع ان نقوم بالخير واستطعنا الجيران ابوة كبيرة، وهم لم يحتقروا حتى لنا لم انا نعمل من اجل اطلاق سراح عايشة. وخلال يومين جمعنا خمسة آلاف شيكل لكفالة اطلاق سراحها بكفالة ماليه وتوجهنا الى المحكمة العسكرية في غزة. فقد كان مهما بالنسبة لنا ان يصل بسرعة، من حيث ان عايشة كانت ولادة. واردنا ان تخرج من المستشفى رأسا الى البيت.

رجال الجيش لم يعرفوا كيف سيأكلون هذه الدجاجة التي وقعت في طريقهم (المقصود مجموعة النسوة اليهوديات - المترجم) وحتى القاضي، حدثت النسوة، احتفظ بوجه اي الطول. امام مجموعة الاسرائيليات اللواتي اتين حتى غزة المهيبة للنضال من اجل لاجئة عربية، ولكنه وقع في النهاية على اطلاق سراحها الموعود وعادت عايشة الكرد الى رفح الى الخيمة. وبعد حوالي الشهر، وفي اثناء منع التجول، اطلقت في المنطقة قنابل الغاز المسيل للدموع، وأرشدها المرضع على الاختناق، فهربت عايشة به الى الخارج، واتهمت بمخالفة امر حظر التجول، وهمست الخيمة بأيدي قوات الامن.

اورون، «نعلم ان عملنا ليس سوى نقطة في بحر، ولكنه الى جانب ذلك تنضم الينا طوال الوقت نساء جدد والاشاعات تنتقل من الافواه الى الاذان. وتعج الهلاب لاولئك النساء اللواتي يعتشن عن طريق او اسلوب للتعبير عن معارضتهن لقمع الانتفاضه، ويصلن الينا في النهاية وانه نشاط مرهق وثقيل العبء من ناحية نفسيه ومن ناحيه جسمانيه كذلك، ولكنه جاذبيه. ومنذ ان بدأن العمل عالجن قضايا حوالي مائه معتقلة. ويرتبط نشاطهن بتخصيص بين معتقلات على ايدي اسرائيليات، والتوجه الى محكمة العدل العليا عندما يكون العدل محصورا، الكشف الاعلامي وخصوصا جمع المعلومات عن اعتقال نساء.

ولقد الاسباب التي دعتني للانضمام اكدت دكتور ياعيل رنان، محاضرة في الادب في جامعة تل ابيب، هو ان المجموعه تعالج مشكلات الحاضر ولا ادري ماذا سيأتي اليوم، وليس لنا ابدا ايه علاقه بالنشاط الكاتب اليومي، وعندما نصل الى المستقبل، سنرى ما اذا سيكون نظيفا ام رائعا. ولكنه تحدث في هذه الاثناء امور، والسؤال الذي يسأل هو، ماذا سيكون تأثير هذا علينا، وماذا في المقيه يؤثر علينا؟ معا يحل لدي مشكلة الكرب والهم الثقيلة الملحة والخجل من امور تقترف وكأنها باسمي، للدفاع عن امني، بينما ارى انها امور غير انسانيه.

دكتور رنان، بالمناسبه، تتبنى منيرة صلاح داود طالبة من بيت جالا. ويحزنني انها حادثة مأساوية جدا، وليس لدي اي مبرر اخلاقي تجاه هذه الحادثة فقد قتلوا شقيقها امام ناظريها، وراحت حجرا - رد فعل انساني مفهوم - والمحكمة كلها كانت مزيفه. والقد قابلت زوجها في ابو كبير. فماذا افعلت؟ لم ادخل معه في حديث معمق، ووقفنا في الخارج، في الشمس، على الرصيف. ماذا اسأله؟ وهل اسأله عن رأيه في مقتل شيتة؟

بطالب السجن، كما هو متوقع، لا تنظر بارتياح الى هذه الصلة فبالاضافة الى الشتائم والردود العاديه، يتحدث اقرباء المعتقلات عن التهديدات الواضحة الموجهة لردعهم عن ايجاد صلة مع مجموعه النساء - نساء من اجل المعتقلات السياسيات - وهنا يسمونهن «بالخائنات» بينما في الجانب الآخر من الخط الأخضر يستقبلن بالفرح مفتوحة. يزودوهن بالمعلومات، ويضعون بين ايديهن كافة المعلومات الاساسية عن ذلك الذي داخل جدران السجون يصل الى المجموعة من المعتقلات اللواتي اطلق سراحهن. تحدثن بورة مثلا، حدثت عن الطعام الرديء في سجن «شارون»، والذي يوجد فيه في احيان كثيرة الدود والاجسام الغريبة. وعن مشاهد تمزق القلب لمعتقلات يمنعن من احتضان اولادهن.

● بين اللعب والواقع ●

«انني افكر في الاولاد العرب وكيف كانوا» قالت حنان بورة، «فقد كانوا يلعبون حول البيت «محتل» اما الآن فيرقدون في المستشفيات بكسور وعلامات ضرب، ويختنقون بالغاز المسيل للدموع وبالدخان، مخروبون وخائفون. وبدل ان يلعبوا «شرطة وحرامية» يلعبون بالجنود وقاذفي الاحجار واحيانا عندما تنتهي اللعبة يلحون الساعة في الواقع نفسه وعندما يتخاصمون، فان ذلك بسبب عدم قبول احد ان يمثل دور الجنود».

من غير المفهوم في المجتمع العربي ان تحتجز المرأة في السجن الا انه في اطار الاعتياد على الوضع الجديد الناجم، تغيرت النظرة والتوجه ايضا في هذا المجال السياسي. فالمجتمع الفلسطيني يحتفظ بمكانة محترمة لنساء المقاتلات.

قيل خلال نصف السنة الاخيرة، لم يخطر ببالي ابدا ربما كنت على خطأ لو اننا نعمل لصالح الجانب غير الصحيح؟ على هذا التساؤل اجابت اورون، عليّ المرء ان يتحلى بالجلد الاول من العمل الاساسي. فالظلم الواقع في الاعتقال الاداري يجب ان يكون مفهوما للجميع ومثله ايضا، تساوي ظروف تعيشها امرأة حامل تصل حد التجويع، وبدون اهمال طبي. وهذه امور يجب ان تكون مقبولة لدى كل من يستتير بالحد الادنى العقل، ولكن اشد ما يخشى منه غالبيه هو ان يتعلم الناس ان يعيشوا مع هذه الفظائع. ولن يعطوا انفسهم بجلد فيل».

(«حدشوت» ٨٨/١١/١٣)

● كما في عهد محاكم التفتيش ●

في اعقاب ذلك انتظم السكان وتجمهروا امام بنايه البلدية، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الـ ٢٥٠ - «والا فانهم سيعيدون هوياتهم فورا» وانتظروا في صمت، اكثر فلم تكن هذه مظاهرة ولم تقم بأية اعمال عنف. وبعد الظهر وصل حوالي (١٥٠) جنديا ووقفوا امام المتجمهرين صفا واحدا. اما السكان، وكاعلان عن احتجاجهم فقد قعدوا على الشارع، فقام الجنود بجر ثلاثة منهم الى خارج الساحة وعندما حاول البعض ان يمنع، اطلق الجنود الرصاص المطاطي، وكرد عفوي راح القرويون يقذفونهم بالاحجار حيث كثف الجنود فورا اطلاق الرصاص المطاطي على الجمهور ووقع العديد من جرحى.

وخوفا من الرصاص، احتمت حنان...

«الاتحاد» قبل ربع قرن

امثلة اخرى عن تخفيفات الحكم العسكري

يعتقل لأنه ذهب ليستجم في زخرون يعقوب!

● دبون - لمراسلنا - بينما كان العامل علي مرعي من دبون يتناول طعامه، يوم الجمعة الماضي، في بيت الاستجمام في زخرون يعقوب، اعتقله البوليس لمدة ثلاثة ايام بحجة عدم حيازته على تصريح، ثم أطلق سراحه بكفالة!

والعامل المذكور يعمل في البناء في نهاريا، وكان قد توجه الى الحاكم العسكري طالبا اعطاءه تصريحا لمدة عشرة ايام يقضيها في بيت الاستجمام، ولكنه رفض اعطاءه هذا التصريح، فاضطر الى السفر خوفا من ضياع حقه في الاستراحة.

هذه هي «تخفيفات» الشكول، وهذا هو الحكم العسكري الذي «يرى ولا يُرى». فهو يحرم العمال حتى من حقهم في الاستراحة ويعتقلهم ويقدمهم الى المحاكمة اذا اصروا على استعمال هذا الحق.

* * *

ممنوعة من السفر الى أم الفحم والطيبة!

● الى محرر «الاتحاد»

تحية وبعد،

ارجو نشر هذه الرسالة، فهي احد الادلة على اكذوبة التخفيفات في قيود «الحكم العسكري».

كنت في السابق، اي قبل التخفيفات الاشكولية، انال بعد الطلب والمراجعة عدة مرات احيانا، تصريحات تخولني زيارة ام الفحم والطيبة وباقة وغيرها في المثلث. اما الآن فالتخفيفات تتحول الى مضايقات جديدة. فمنذ ايام توجهت الى مكتب التصاريح لاحصل على تصريح يمكنني من السفر الى ام الفحم والطيبة، وقد راجعت المكتب اكثر من مرة، وكان جواب المسؤول الرفض.

سميرة خوري (الناصرة)

* * *

هذه الشكوك والريب العنصرية

● بعث الينا جميل لشقرش واحمد وردة واحمد سليم جريس من الناصرة في «المثلث» بالرسالة التالية:

منذ ثمانية اشهر ونحن نسكن في حي هتكفا في تل ابيب، وخلال هذه الفترة لم تواجهنا مشاكل. وقبل اسبوع عرف بعض الجيران باننا عرب فأعلموا الشرطة! وحاولوا استفزازنا قائلين «أنتم العرب تكرهون اليهود، ولا حق لكم في تشويه بيتنا»!!

اننا نعرض هذه القضية على الرأي العام اليهودي والعربي، ونقول الى الذين يروجون هذه الافكار ويصلونها: هذه النعرة العنصرية لا تدر عليكم الخير. اما آن الأوان أن تبدد هذه الشكوك العنصرية؟

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٥)

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم الخامس

● دمشق - و ص ف - استمرت عروض مهرجان دمشق للفنون المسرحية لليوم الخامس وسط تدافع ملحوظ امام كوات بيع البطاقات لحضور عروض خمسة من سوريا وفلسطين والمغرب والكويت والمانيا الديمقراطية.

المسرح القومي السوري اختار «حكاية جسر» وميديه من تأليف واخراج جهاد سعد. ومسرح احوال فلسطين اتقن «مجنون يحكي» وعاقل يسمعه من تأليف واخراج ريناتي قسيسه. اما مسرح «اليوم» المغربي فوقع اختياره على «حكايا بلا حدود» للسوري محمد الماغوط واخراج عبد الواحد عوزري في حين عرض مسرح الخليج الكويتي «المحامي والحرامي» لمحفوظ عبد الرحمن واخراج عبد العزيز المنصور. اما المانيا الديمقراطية فتقدم فرقتها «بيسي» و«ماماليه» عرض «الى مختبر الحياة» وهي نصوص لبريخت واخان كورت قابل.

مع الناقد والباحث المسرحي السوري نديم معلا، وهو خريج معهد موسكو للفنون المسرحية ومدرس ورئيس قسم الادب والنقد في المعهد العالي للفنون المسرحية الدمشقي، كان لنا حوار حول «حكايا بلا حدود»، وهو عرض مأخوذ عن مجموعة مقالات ساخرة وسياسية الطابع تعيدنا الى اجواء اواخر الستينات في سوريا حيث ازدهر ما سمي بـ «مسرح الشوك» الذي يوصل التحريض السياسي. ومسرح «اليوم» وهي الفرقة المغربية التي قدمت عرض الماغوط اخذت مجموعة مقالات كان نشرها في مجلة «المستقبل» وهي عبارة عن لقطات يحتوي بعضها على حوار تحت اسم «اللقطة السريعة» وحاول نديم معلا ان يجد خطا ناظما يوحد بين هذه المقالات فوائح على ما يسميه طهر الانسان العربي.

فالانسان العربي عند الماغوط لا يستطيع التحدث بحرية ولا يسأله احد عن رأيه في ما يدور من احداث من حوله، ويعجز عن تقويم واقعه فلا يبقى امامه الا الكلام ولا شيء غير الكلام. وسخرية الماغوط بحسب نديم معلا تتناول كل شيء بما في ذلك القيم الرصينة والسخرية هنا من الذات كذلك. ويضيف بامكاننا القول ان هناك نظرة سوداوية جدا للواقع يستوي كل شيء في كتابات الماغوط الابيض مع الاسود والسبب ان كليهما ضمن اطار واحد. العرض اذا يتحدث عن حرية الانسان العربي المسروقة وعن كرامته المهانة وعن صوته غير المسموع.

وعلى الصعيد الفني لما مسرح اليوم المغربي الى ما يمكن تسميته حسب عبارة نديم معلا بالمسرح الفقير الخالي من كل شيء الا من قطع الاكسسوار. كرسي او مقعد. فالاساس هنا الكلمة لان النص ليس نصا بالمفهوم التقليدي فهو يبحث عن الكلمة. وعند المخرج عبد الواحد عوزري الكلمة هي البطل وليس الفعل فلم يستخدم اي تقنيات بل لجأ الى المسرح الفقير.

والعرض صرخة تنطلق من داخل الانسان الفلسطيني المعاصر من كل الجهات يطالبونه باجتراح المعجزات وهو مكبل اليدين.

حاول الاسدي المزج بين خطين السياسي والجانب الفني خط يتناول الحياة اليومية والاخر موازٍ وهو خط رمزي مجازي شاعري يستعيد فيه صورة النورس الطائر الذي يعبر الحدود والاسلاك حتى يصل الى قلب القدس ومعها حاول الاعداء اصطياده في الشباك فلم يوسعه الافلات منها.

النص يتأثر مباشرة بالعملية الفدائية التي قام بها اخيرا الفلسطينيون في الطائرة الشراعية وطائر النورس هو الخط الواقعي واما الخط الرمزي فيتمثل بحدى شخصيات العرض والمولود اسمه كمال وهنا لا بد لنا من وقفة عند كلمة كمال الكمائيون في فلسطين الابن كمال يتوحد مع النورس، كمال يساوي النورس ويطير في نهاية العرض فالمسرحي.

وبرأي نديم معلا ان يخلُ جواد الاسدي الافلات من شيء من التكرار على الرغم من ان اللقطات مجبولة بالتأكيد وساخرة ولقتامة غير ان ايقاعها بطيئا ضرب القسم الاخير من العرض.

وبدلا من ان يتصاعد ايقاع العرض تدور حول نفسه.

وأنهى نديم معلا حديثه معلقا على اهمية هذا العرض الفلسطيني بأنه لا يتوسل الخطاب السياسي المباشر الذي نسمعه يوميا في وسائل الاعلام العربية بل يقفز فوقه ويتجاوزه.

وتكريما للوفود المشاركة اقام الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر السبت الماضي مأدبة غداء في فندق الشام.

وعلم ان فرقة سميح شقير ستشارك ضيوف مهرجان دمشق المسرحي الحادي عشر مهرجانهم واحتفالاتهم التي تعقب العروض بجهاد اسبوع كاملة.

وفي نظرة نقدية يقول نديم معلا، ان هذه القضايا او المسائل او اللقطات التي يطرحها الماغوط اصبحت متكررة ومعروفة وعلى الفن ان يتجاوز هذا اليوم العادي المباشر الذي يعرفه كل انسان ليبحث عن الهمة الفنية. ويستطرد نحن الآن امام وعي سياسي لا تقليد له للمواطن العربي، نريد معادلا فنيا له ولا نجده في معظم المسرحيات التي شاهدناها حتى الآن، هناك كم من السياسة مقابل «الشح» وعدم التجديد الفني.

والوقفة الثانية مع نديم معلا كانت للحديث عن مسرحية «مرقصة العلية» من تأليف واخراج العراقي جواد الاسدي.

* نبذة عن حياة محمد نديم معلا *

● من مواليد سوريا ١٩٤٩ ناقد وباحث مسرحي مدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية ورئيس قسم الادب والنقد وخريج معهد موسكو للفنون المسرحية

من أعماله:

«دراسات تطبيقية في المسرح»

«الادب المسرحي في سوريا - نشأته وتطوره»

«مسرح فواز الساجر»

«مقالات في نقد العرض المسرحي»

«التشكيل الحركي والفكرة الاخراجية»

وله ترجمات عديدة لوليم ساوريان منها «الكوميديا الانسانية».

مارسيل خليفة على أعتاب مرحلة فنية جديدة

* لقاء مع القذافي.. وشريط من وحي الانتفاضة وقّع مادته الشعرية محمود درويش وسميح القاسم واخرون *



● مارسيل خليفة يتحدث مع العقيد القذافي ●

● الفنان مارسيل خليفة لا يهدأ. ففي الحين الذي اكتت فيه المطربة اللبنانية ماجدة الرومي الخبر الذي كانت «اليوم السابع» اول مجلة عربية تنشره عن تعاون مقبل بينهما، بانفت المتابع ليبحث عن خليفة في مكان معين، فيتفاجأ بوجوده في مكان آخر لا يخطر على بال (!).

تعددت جولات الفنان مع فرقته «الميادين» في الآونة الاخيرة، بين الخليج واستراليا مع التوقف مطولا عند مدن المغرب العربي حيث حصد نجاحا وجمهورا واسعين. وكان قد اعتذر عن احياء امسيتين في موسم «اصيلة» الثقافي بسبب جولاته ومشاريعه الكثيرة.

وبعد الجزائر وتونس، ها هو مارسيل خليفة يوسع جولته المغاربية الى حيث لم يكن تتوقع، فيزور الجماهيرية الليبية ويحيي اربع حفلات في كل من طرابلس الغرب وبنغازي وسبها (في الجنوب) ودرنا (في «الجبل الاخضر»).

وتجدر الاشارة الى كونها المرة الاولى التي تزور فيها فرقة «الميادين» الجماهيرية الليبية. اما الاقبال على حفلات الفرقة فكان كثيفا كبيرا، اذ غابت الجولة عشرات الوف المواطنين من خلال النقل الحي، عبر ان التلفزيون الليبي نقل الحفلات مباشرة على الهواء، مما زاد عدد الذين تواصلوا مع خليفة اضعافا مضاعفة.

ومن ابرز محطات مارسيل الليبية، قيام العقيد معمر القذافي شخصيا باستقباله لمدة ساعات اربع متواصلة، وصفها الفنان من جهته بكونها علمية شيقة ومفيدة مليئة بالتساؤلات حول دور الابداع في اطار العمل الثوري الذي يطمح الى التغيير الجذري، وعن دور الفنان المبدع في رحلة خلاصه من الاستغلال والحروب، يكون من صنع الجماهير الحرة في تقرير مصيرها، وبالتالي حرة في التعبير. وقد حيّ القذافي تجربة خليفة واثنى على جهوده وعطاءاته مؤكدا على محورية واهمية الدور الذي يلعبه والمهمة الشاقة الصعبة التي يضطلع بمسؤوليتها ضمن رسالة تقدمية انسانية قوامها الالتزام بقضايا الانسان العربي، الذي تحاول وسائل الاعلام العربية تشويه صورته الحقيقية. هذا الانسان المناضل من اجل كرامته في لبنان وفي فلسطين ارض الثورة وأطفال الحجارة.

ولم يفت الفنان خليفة ان يتوجه من خلال التلفاز بكلمة شكر الى «الشعب الليبي، والى قائده الذي التقى لمسافة بين القائد والفنان، على قاعدة التكامل بين الثورة والفن، وبين الفن والثورة».

من جهة اخرى، خليفة، الموسيقي اللبناني الملتزم، لم يتوقف عن الانتاج. فقد صدر له قبل ايام شريط كاسيت بعنوان «سلام عليك» من وحي الطفل الحجارة، صمم غلافه الفنان اميل منعم، ومادته الشعرية من توقيع الشعراء الآتية اسماؤهم: حبيب صادق، عدنان الدهيني، محمود درويش، محمد العبد الله، سميح القاسم، والراحل معين بسيسو.

مناخ العام للشريط الجديد، متورع بين الموال والابتهال الديني من جهة وبين النشيد من جهة اخرى، كتعبير عن صرخة الرفض والانتفاض والثورة.

ويتميز الشريط، بشكل خاص باعادة توزيع موسيقية حققها خليفة لاغنيته الشهيرة «أحن الى خبز امي» عن كلمات محمود درويش، وهو توزيع يتميز بطابعه الاوركسترالي الضخم وتناغمه «الهارموني» المجدد.

ويتميز ايضا بالتجديد التي ادخله خليفة على اللحن الشائع «يا حنّة، يا حنة، يا قطر الندى».

(عن مجلة «اليوم السابع»)

المتسول يضحك، وانت...؟

□ نكتة فرنسية

● السيدة، وقد تحجر قلبها، للمتسول.

- لا، أنا لم أعتد ان اعطي المتسولين في الشارع نقودا

- هو: أفتريدين ان افتح مكتبا؟!

حكايات من تراثنا العربي

حكمة معاوية

ودخل يزيد على ابيه معاوية مرة اخرى مغضبا فقال له: ان عبد الرحمن بن حسان لا يزال يشبب بابنتك رملة، فهلا تبعث اليه من يأتيك برأسه؟ فقال معاوية: [illegible] لو بعثت دمت لكان اشد عليك، لأنه يكون سببا يتحدث في ذكره فيكثر مكثر، ويزيد زائد. إضرب عن هذا صفحا واطو دونه كشحا.

ويروى انه لما شبب برملة قال الناس معاوية: لو جعلته نكالا فقال لا. ولكن لاداويه بغير ذلك. فلما وفد عليه - وكان يدخل في أعرباب الناس - أجلسه على سرير معه وأقبل عليه بوجهه وحديثه. ثم قال له ابنتي الاخرى عاتبة عليك. قال: في اي شيء؟ قال في مدحك اختها وتركك اياها. قال فلها العتبى وكرامة انا ذاكرها. فلما شبب بها - ولم يكن لمعاوية ابنة غير رملة - علم الناس انه كذب على الاولى لا ذكر الثانية.

(١) شبب الشاعر بالفتاة وتشبب: قال فيها النسيب ووصف محاسنها.

صندوق العجب

عذر أقبح من ذنب!

● عندما اوقف السائق الذي كان يقود سيارته بسرعة جنونية على طريق نانسي في فرنسا، أجاب امام الشرطة بأن محطة لسمعته وكان يريد العودة الى نانسي بأقصى سرعة ممكنة لمتابعة بثها! لكن المحكمة لم تأخذ بحجة السائق الذي كان باستطاعته ترك الطريق السريع لاسعاف نفسه. وقضت بتغريمه ١٥٠٠ فرنك وسحبت رخصة قيادته لمدة ١٥ يوما مع ايقاف التنفيذ.

حاميها حراميها!

● دان القضاء الامريكي لويس ريتشارد مدير مصلحة الجوازات والهجرة السابق في اتلانتا (جورجيا) لانه كان يمنح تصريحات اقامة الى مهاجرين خلسة، استنادا الى معلومات غير صحيحة كان يزوده اياها المحامي جايمس دنيار الذي ادين ايضا. وكانت وظيفة ريتشارد اصلا منح الاقامة في الولايات المتحدة بلا اسباب قانونية. وقد افرج عنهما بكفالة ١٠ آلاف دولار و ٢٠ الف دولار على التوالي. ويتهم ٢٢ تهمة رئيسية موجهة اليهما يطالب عليها بالحبس لمدة تصل الى ١١٥ سنة وبغرامة قدرها ٣,٦٥ ملايين دولار.

حبل السرقة قصير!

● مثل رجل في التاسعة والثلاثين من عمره مؤخرا، امام محكمة الجنح في مدينة مونبلييه الفرنسية لانه «اوقف عداد الكهرباء» لمدة عشر سنوات تقريبا واضاع بذلك على شركة الكهرباء حوالي (٨٧) الف فرنك!!

حتى نهاية السبعينات قدم لرسرا عورتر الى مدينة جومي للاقامة مع صديقته. وتقلب العداد بشكل لا يكاد يحظ وسد الثقب بدبوس للشعر.

وفي نيسان ١٩٨٨ افتضح امره اثناء تفتيش جرى في اطار قضية سرقات وتهريب لآثار، وشك احد رجال الشرطة في سلوك الرجل الذي ظل واقفا امام العداد يخفيه بظهره حتى يحجبه عن الاعين. وسرعان ما انكشفت الحيلة وقدم الرجل للمحاكمة.

شُفيتم..

● نال أحد المبتكرين الفرنسيين الميدالية الذهبية في معرض بكين الدولي الاول للابتكارات، باختراع طريف يتمثل في مرحاض مجهز بـ مقعد دوار يغسل ويطهر ويجفف نفسه آليا! مخترع الجهاز يقول انه سيدخل ثورة على قواعد حفظ الصحة المعروفة في هذا المجال.

إن كنت تبحث عن السعادة فاذهب الى غيرنيسي..

● اوضح استطلاع للرأي ان سكان غيرنيسي هم الشعب الاكثر سعادة في العالم. فقد صرح الاشخاص الذين استجوبوا من بين السكان البالغ عددهم ٥٥ الف نسمة في هذه الجزيرة البريطانية، الواقعة على مسافة ٤٥ كم من الشواطئ الفرنسية، انهم سعداء جدا او في منتهى السعادة. وكانت نسبة الاشخاص الذين يؤيدون هذا الرأي (٩٧) في المئة!

خبير سوفييتي يقترح على الشرطة اعتماد التنويم المغناطيسي لاستجواب الشهود

● موسكو - و ص ف - اوصى احد الخبراء السوفييت الشرطة باعتماد التنويم المغناطيسي عند استنطاق الشهود حتى يكشفوا عن تفاصيل نسوها ولكنها بقيت عالقة في شعورهم الباطني.

وفي حديث نشرته مؤخرا صحيفة سوفيتسكايا روسيا، قال الخبير فلاديمير ميتليف الذي يعمل في وزارة الداخلية، ان «الشاهد غالبا ما يكون مستعدا لتقديم المساعدة - لرجال الشرطة - عن طيب خاطر، ولكنه لا يستطيع تذكر بعض التفاصيل التي قد تكون مهمة مثل رقم تسجيل لسيارة او وشم او قسمات وجه شخص ما».

وأكد ميتليف ان طب الامراض النفسية يثبت بشكل مقنع ان المعلومات التي لا يوليها الشخص اهتمامه عادة تستقر في الذاكرة للنعاس.

● تهانينا الحارة ●

الى الدكتور وليم قسيس بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة ابناء شعبه.

اعضاء الجبهة وشباب الجبهة - الرامة

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

ذاك وادي الأراكِ

ذاك وادي الأراك فاحبس قليلا
مقصرا من صبابة أو مطيلا

قف مشوقا او مسعدا أو حزينا
او معينا، أو عاذرا، أو عذولا

ان بين الكثيب فالجزع فالأ
راك ربعا لآل هند محيلا

أبلت الريح والروائح والأيام
منه معالما وطلولا

وخلال الجميل ترك لنا
كر عهد الأحباب صبرا جميلا

لا تلمني على مواصلة البث
بيح يطويه لوم الخليل الخليلا

على ماء الدمع يجيد ناراء
من جوى الحب او بل غليلا

وبكاء الديار مما يرد الشو
ق ذكرا، والحب عهدا محيلا

لم يكن يومنا طويلا بنعما
ن، ولكن كان البكاء طويلا

(البحتري)

اشارات.

١ - البحتري هو الوليد بن عبيد الطائي، ولد بناحية منبج في سوريا سنة ٢٠٦ هجرية، وتنقل في قبائل طيء وغيرها من البدو الضاربين على ضفتي الفرات، غلبت عليه فصاحة العرب، واتصل بالخليفة المتوكل العباسي، والفتح بن خاقان محترما حتى قتلا. وقد مات ابو عبادة البحتري سنة ٢٨٤، ويمتاز شعره برقة الاسلوب وحسن الخيال واجادة الوصف حتى لقد سميت أشعاره بسلاسل الذهب.

٢ - وادي الاراك، واد قرب مكة، والأراك شجر ذو شوك طويل الساق كثير الورق والاغصان تتخذ منه المساويك. والشاعر - وقد أطل على الوادي - يطلب الى صاحبه الوقوف بديار الاحبة، وبكاء لاهلها الراحلين عنها، ويقول له: قف معي مهما يكن شأنك مشوقا اي مولعا وقد هاج به الشوق او مسعدا اي معينا على شدة الشوق ومعينا على الحزن لرحيل الاحباب.

لكثيب والجزع والاراك أماكن يذكرها الشاعر والربع المحيل المنازل الخالية. والنضو الهزيل، الكليل المتعب. ان بكاء الديار يشفي النفس من آلام الحب ولوعته.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١١/١٧

١٨٣٠ - موجز الاخبار العربي

١٨٣٢ - برنامج مع القرية يتضمن تقريرين عن معهد «بيت سحر» للفنون المسرحية والسينمائية في رمات غان وعن جولة مسرح الدمى المصري القومي الاخيرة في البلاد

١٩٠٠ - برنامج ثقافة

١٩٣٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢٠٠٠ - موجز الاخبار العربي

٢٠٠٢ - برنامج رياضي

٢١٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢١٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي هيلز لاصحاب البزات الزرقاء

٢٢٣٠ - الحلقة الاولى من الفيلم [illegible]

٢٣١٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي [illegible]

٢٣٤٠ - الاخبار الليلية

لاول مرة وبواسطة جهاز مبتكر، بالامكان ازالة الشعر عن الجسد مرة واحدة والى الابد!

● تقرير: مكرم خوري مخول ●

● في قاعة فندق «شيراتون» في تل ابيب، عقد يوم الخميس الماضي مؤتمر صحفي تحت اشراف احدى شركات التجميل الامريكية، حمل عنوان «التجميل في سنوات التسعين»..

وقام رئيس الشركة في المؤتمر بعرض اجهزة تتواجد لاول مرة في البلاد، حيث شرح الطريقة الجديدة لازالة الشعر من الجلد مرة واحدة دون اوجاع والى الابد!

تعتمد هذه الطريقة على جهاز يتصل بملقط تمسك به عاملة التجميل وتلتقط بواسطته الشعرة دون لمس الجلد، فتضغط برجلها على زر ارضي وعندها يقتلع الملقط الشعرة دون اوجاع وذلك لأن عملية اقتلاع الشعر تتم بواسطة امواج الراديو غير مرئية.

وقام مدير الشركة الذي وصل خصيصا من الولايات المتحدة ليشرف على دورتين لعاملات التجميل في تل ابيب وحيفا، بتشخيص العملية ليثبت عدم الشعور باوجاع عند ازالة الشعر.

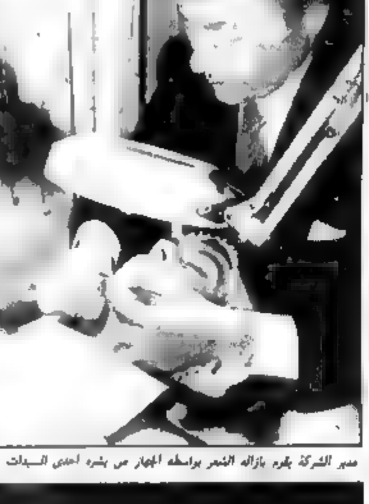
ومن اهم الاخبار الى انه بواسطة الجهاز المذكور، بالامكان ازالة الشعر في كل انحاء الجسم.

هذا الاهتمام الكبير بازالة الشعر لدى اوساط العاملين في فن التجميل جاء نتيجة ازدياد مشكلة المعاناة من نمو الشعر لدى النساء حيث تعاني كل ثلاث من خمس نساء من ازدياد نمو شعر الجسد.

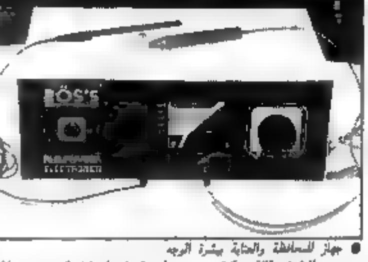
وهذا الجهاز الذي يزيل الشعر بدون اوجاع مرة واحدة والى الابد هو الاكثر مبيعا في العالم في ايامنا، وذلك لأنه الكفيل الوحيد لعدم الاصابة بالأمراض الجلدية، فقد مر فحصا طبيا، كي يرتبط فيه جهاز تطهير وتعقيم.

اضافة الى هذا الجهاز الجديد، فقد عرض جهاز للعلاج والمحافظة على بشرة الوجه كما عرض جهاز آخر لازالة الكلف من الوجه، وآخر للعناية ببشرة الوجه. برود البشرة بطاقة مركزة، مريحة ومنعشة، كي ينتج معادلة ضد شيخوخة البشرة.

هذا وعرضت طريقة بواسطة الفيديو لكي ترى امرأة كيف سيصبح شكلها بعد ازالة الشعر وذلك قبل ان تزيله. عندما تصور بالفيديو ويتم عملية ازالة شعرها في صورة الفيديو بواسطة الامواج الاثيرية.



مدير الشركة يقوم بازالة الشعر بواسطة الجهاز عن بشرة احدى السيدات



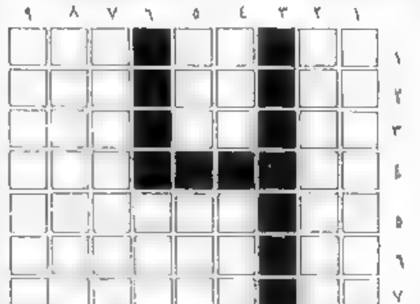
● جهاز للمحافظة والعناية ببشرة الوجه

برود للبشرة بطاقة مركزة، مريحة وذات قدرة على محاربة شيخوخة الجلد

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٧) * * *

● اعداد: يوسف محمد حجازي - طمرة ●



افقي:

١ - ... موسيقية - حرف جر - من الحيوانات

٢ - من الأنهر (معكوسة) - للتعبير - وكالة الانباء الفلسطينية (معكوسة)

٣ - بحر (بالانجليزية) - حرف جر - عاصمة أوروبية

٤ - من الحبوب - قصد

٥ - ضمير منفصل (معكوسة) - [illegible]

٦ - للنداء (معكوسة) - دولة اوروبية

٧ - من اقسام البيت - الفصل

٨ - رشق - لسان النار (معكوسة)

٩ - فاصل - قريب

عمودي:

١ - قرية عربية + وهب

٢ - مطربة عربية راحلة

٣ - ....

٤ - انحنى - مدينة قديمة في بلاد الرافدين (معكوسة)

٥ - قرية عربية - سهي (معكوسة)

٦ - الخمس

٧ - من ابناء آدم + من الانهار

٨ - سرب + من الشعوب (معكوسة) + الحرف العاشر من الحروف الهجائية

٩ - وحدة قياس + من مؤلفات شكسبير

حل لغز رقم (١٥٦)

افقي: [illegible]

عمودي: [illegible]

الجبهة في فروع البقيعة والمكر وتحف تلخص معركة الانتخابات وتحيي من عمل الى جانبها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الجبهة في فروع قرى منطقة عكا عقد الاجتماعات التلخيصية لمعركة الانتخابات وإصدار المناشير التي تحيي فيها كل من عمل الى جانب الجبهة وساهم في زيادة قوتها.

ففي قرية تحف عقدت الجبهة اجتماعا لخصت فيه المعركة الانتخابية وأشادت بالعمل المكثف لاعضاء الجبهة والاصدقاء الذي اسفر عن زيادة قوة الجبهة في النسبة المئوية وعدد الاصوات، حيث حصلت الجبهة على ٦٨٩ صوتا اي بزيادة ١٤٤ صوتا عن الانتخابات السابقة. وأشارت الجبهة بارتياح الى الالتفاف حولها الذي تجلى في المعركة من قبل الاهالي.

وفي قرية المكر عقدت الجبهة اجتماعا تلخيصيا قدم فيه احد الخطباء بيانا اكد فيه على اهمية فوز الجبهة بالمكان الاول في القرية خصوصا في هذه الظروف التي تكالبت فيها الاحزاب السلطوية على الصوت العربي بشكل لم يسبق له مثيل، وتوجه بجزيل الشكر الى كل من عمل الى جانب الجبهة وساهم في تحقيق الفوز. وفي نهاية الاجتماعات اتخذت القرارات التالية: ● توسيع صلات الجبهة بجمهور المواطنين وعقد اجتماعات تلخيصية في احياء القرية جميعها. ● إقامة اجتماع احتفالي في متنزه طمرة تقديرا لكل من اسهم في تحقيق الفوز وبمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. ● انتخاب لجنة تحضيرية لاعادة تنظيم الانتساب للجبهة وبعد هذه العملية يدعى المنتسبون للجبهة الى اجتماع عام لانتخاب هيئات الجبهة التي عليها ان تقود نضال الجماهير في شتى المجالات وخاصة العمل البلدي والتصدي لمؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج والاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

واصدرت جبهة البقيعة منشورا شكرت فيه كل من صوت وعمل الى جانب الجبهة او قدم لها اي دعم في معركة الانتخابات.

ومما جاء في المنشور: «انجلى غبار المعركة الانتخابية وأطلت بمختلف احزاب السلطة كعادتها لتظل الجبهة هي العنوان كي تهاجموها. ولقد ثبت حتى في اوج الصراع ان للجبهة الاصيلة ثابتة ومتينة تزداد باستمرار قوة على قوة بوعيكم وبمواقفكم المشرفة وبدعمكم تظل الجبهة وتظلون طليعة الكفاح والقوة السياسية المثابرة في البلد بانتخابات وبدون انتخابات».

ويشير المنشور الى النتائج التي حصلت عليها الاحزاب في القرية مؤكدا ان الجبهة فازت بمرتبة الاول حيث حصلت على ٥٧٧ صوتا، وبهذا النجاح المشرف وجهت صفعة قوية الى المتطاولين عليها.

وتهيب الجبهة في منشورها بالاهالي الى الالتفاف حولها وتقويتها لكي يترسخ اكثر النهج الديمقراطي المكافح لاهل البقيعة مهما كره الظالمون ذلك.

في اجتماع شعبي لجبهة كوكب:

التفاف جماهير القرية حول الجبهة يحملها مسؤوليات اكبر ستكون «قدها وقدود»

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اكدت جبهة كوكب الديمقراطية ان الالتفاف الجماهيري حولها، الذي اظهرته نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (صبح ٧٠٤ بالمئة) من الناخبين اصواتهم للجبهة، يحملها مسؤوليات اكبر تجاه جماهير القرية وقضاياها اليومية والقومية. ولهذا فان جبهة كوكب تعلن انها قادرة على حمل هذه المسؤوليات وكل التجارب الماضية تثبت انها قد هذه المسؤولية وقدود.

جاء هذا التأكيد في سياق الكلمة التي القاها سكرتير جبهة كوكب احمد الحاج، في الاجتماع الشعبي المنعقد يوم الاثنين الماضي احتجاجا على جريمة هدم (١٥) منزلا في الطيبة وتلخيص معركة الانتخابات للكنيست.

وتحدث في الاجتماع توفيق كناعنة عضو لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فوجه التحية لفرع الجبهة في كوكب ولكل من اسهم في زيادة قوة الجبهة في القرية سواء عن طريق التصويت لها او عن طريق الانخراط في نشاطاتها اليومية. ونوه المتحدث، لدى تطرقه الى النتائج العامة للانتخابات، بالزيادة الكبيرة في عدد الاصوات التي حصلت عليها الجبهة (حوالي ١٥ الف صوت) الامر الذي يؤكد ان كل محاولات اضعاف الجبهة باءت بالفشل وان قوة الجبهة وقاعدتها راسخة ـ قال.

وتحدث كناعنة عن جريمة هدم المنازل الـ(١٥) في الطيبة فاشار الى صمود الاهل هناك في وجه العدوان البوليسي والحرس حدودي وثمن قرار لجنة المتابعة باعلان اضراب «يوم المسكن» الذي جاء معبرا عن ارادة جماهيرنا كلها.

لجنة الاباء في المدرسة الشاملة مركز الجليل تحتج على تصرفات وسائل الاعلام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الثانية خلال هذا العام تعلن لجنة الاباء الاضراب في المدرسة الشاملة مركز الجليل احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة. وفي كل مرة كان يتم الاتصال مع مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وخاصة التلفزيون إلا ان هذه الوسائل لم تبث أي خبر عن الاضراب. ورغم ان مراسلي التلفزيون حضروا الى المدرسة خلال الاضراب وقاموا باعداد تقرير عن الاوضاع فيها واجروا اللقاءات مع اعضاء لجنة الاباء الذين تحدثوا عن النواقص وحملوا المسؤولية للسلطات إلا ان التقرير لم يبث لغرض في نفس يعقوب، وبذلك حجبوا عن الرأي العام حقيقة الاوضاع المزرية في المدرسة.

كذلك في الاضراب الحالي المستمر منذ بداية هذا الاسبوع جرت الاتصالات المكثفة مع وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون إلا ان احدا لم يحضر رغم ان الاوضاع في المدرسة تزداد سوءا.

وبادرت لجنة الاباء الى الاتصال يوم الاثنين من هذا الاسبوع مع مراسل الاذاعة باللغة العربية السيد نايف خوري، وأطلعته على حقيقة الاوضاع ورغم الوعد ببث الخبر في برنامج مع الاحداث يوم امس الاول الثلاثاء، إلا انهم إمتنعوا عن بث الخبر.

ويتساءل أعضاء لجنة الاباء وهل هذا صدفة؟ ويستنكر السيد سعيد حداد رئيس لجنة الاباء، بشدة هذا «التعتيم» المقصود والهادف الى عدم مساعدتنا على نيل حقوقنا ومنع التضامن معنا. ويرى في البث الاذاعي والتلفزيوني حقا للمواطن لعرض قضاياه، وان منعه من ذلك يتنافى والديمقراطية.

اضراب شامل وهادىء في شعب

● شعب ـ من علي خطيب ـ عم الاضراب، الذي دعت إليه لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية، جميع النواحي في قرية شعب. فقد اغلقت المدارس الابتدائية والثانوية ابوابها اضافة الى المجلس المحلي وفرع بنك باركليز وجميع الحوانيت والمحلات التجارية، ولبى معظم العمال نداء اللجنة في اضراب «يوم المسكن» حيث امتنعوا عن الذهاب الى العمل. وكان الاضراب هادئا.

هذا، وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد عمم على الاهالي عشية الاضراب بيان لجنة المتابعة.

اعتقال سليم مشهراوي بتهمة قتل رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الشرطة امس الاول، للمرة الثانية باعتقال سليم مشهراوي بتهمة قتل رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا، احمد الفيجري بتاريخ ٨٨/٩/٩.

ومن المنتظر ان تتقدم الشرطة، اليوم، بطلب لتمديد اعتقال مشهراوي لمدة ١٥ يوما وذلك في اعقاب كشف طاقم التحقيق الخاص بالقضية عن عملية رشاوى مشبوهة مرتبطة بالاوقاف الاسلامية في يافا استهدف فيها مشهراوي الحصول على تصريحات لبيع مقبرة الجماسين الاسلامية الواقعة بالقرب من جامعة تل ابيب.

ويذكر ان اللجنة الاسلامية المعينة في يافا كانت قد عقدت اتفاقية مع شركة «هيلخاده» للاستثمار لتبديل المقبرة بشقق سكنية، الا ان الصفقه احدثت ضجة كبيرة الامر الذي ادى الى تجميد الصفقة.

هذا، واعتقلت الشرطة في الاسبوع الماضي العديد من سماسرة الاراضي ...

توجيه التحية الى كل من اسهم في زيادة التأييد للجبهة بين ناخبي القطاع

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها مساء يوم الثلاثاء (٨٨/١١/١٥)، بحضور اسعد يوسف، سكرتير منطقة الناصرة للحزب، لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ولوضع برنامج عمل للفترة القادمة ولتلخيص اضراب «يوم المسكن».

وقدم عمر سعدي، سكرتير القطاع البيان السياسي والتنظيمي متطرقا الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة والى قراراته التاريخية التي سيكون لها اثر كبير على صعيد منطقتنا وعلى والتي ستدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام والوصول الى حل عادل.

وثمنت القضية شعبنا العربي الفلسطيني مؤكدا دور الاتحاد السوفييتي في دعم منظمة التحرير الفلسطينية وفي توحيد فصائلها الاساسية.

ولدى التطرق الى نتائج الانتخابات في قطاع البطوف قدم التهنئة الحارة لجميع فروع القطاع على النتائج الايجابية التي حصلت عليها حيث كانت النتائج على الشكل التالي حسب النسب المئوية من عدد المصوتين:

● كوكب (٧٠.٤٪) ● سخنين (٦٠.١٪) ● دير حنا (٥٤٪) ● عيلبون (٥٣.٥٪) ● عرابة (٥١.٥٪) ● الغار (٤٠٪) ● الجمة (٤٠٪) ومن ناحية عدد الاصوات ارتفع عدد المصوتين في القطاع للجبهة من (٧٩٦٢) صوتا عام ١٩٨٤ وبنسبة ٤٨.٥٪ الى (١٠١٠٤) اصوات عام ٨٨ وبنسبة ٥١.٥٪، اي بزيادة (٢١٤٤) صوتا وأكد سعدي ان هذه الزيادة توصلنا اليها بجهود وبفعالية كل الكوادر الجبهوية التي ابرزت نشاطاتها في هذه الانتخابات بعقد العديد من اجتماعات الاحياء الرجال والنساء والشباب.

كذلك تحدث سعدي عن شمولية الاضراب في «يوم المسكن» في جميع قرى البطوف حيث اغلقت جميع المحال التجارية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم رغم ان البعض منهم بالفصل من العمل معبرين بذلك عن تضامنهم مع اهالي قرية الطيبة وتجاوبا مع قرار الاضراب الذي اصدرته لجنة المتابعة.

وقامت فروع القطاع بنشاطات واتصالات وعقد اجتماعات شعبية وايصال المنشور الداعي للاضراب الى جميع السكان وقد ظهرت الجبهة على انها القوة السياسية الوحيدة على الساحة وبهذا نؤكد انها ليست كتلة تعمل في المواسم الانتخابية كغيرها بل تتواجد في الساحة طيلة ايام السنة في مقدمة كل عمل نضالي يدعم مصالح جماهيرنا العربية.

هذا وتم خلال اجتماع القطاع توزيع الاهداف الجديدة لجمع اشتراكات «الجديد» للعام ٨٩ وقد وضع هدف جمع ٦٠٠ اشتراك بدل ٤٥٠ اشتراكا في العام الماضي.

وبعد مناقشة لعمل اللجنة للبيان الذي قدمه سكرتير القطاع خص اسعد يوسف، سكرتير منطقة الناصرة للحزب، البيان والنقاش مشيرا الى اهمية انعقاد المؤتمر الفلسطيني وقراراته الهامة ثم قدم تحية منطقة الناصرة لقطاع البطوف ولجميع اعضاء الجبهة الذين ساهموا في زيادة قوة الجبهة في القطاع مؤكدين بذلك ان قطاع البطوف على العهد لقمة وطنية شامخة يقف في طليعة النضالات ويحمل بكل مسؤولية.

اضراب «يوم المسكن» كان ناجحا وهادئا في جسر الزرقاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شهدت جسر الزرقاء امس الاول، اضرابا ناجحا احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية.

فقد اغلقت معظم الحوانيت والمحلات التجارية في القرية في اضراب «يوم المسكن» ابوابها. وعطلت الدراسة كليا في مدرستي القرية كما اغلق المجلس المحلي ابوابه.

وامتنع عمال القرية والعاملات فيها عن الخروج ممارسة اعمالهم.

ومر يوم الاضراب في القرية بسلام وهدوء.

طرد عاملتين عربيتين من حيفا من العمل لانهما التزمتا بالاضراب

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقدم مدير العمل في سوبرماركت «مروبطه» في مركز حوريف في حيفا، امس الاول، على طرد عاملتين عربيتين من عملهما لانهما اشتركتا في اضراب «يوم المسكن» الذي اقرته لجنة متابعة الشؤون العربية احتجاجا على هدم ١٥ منزلا في الطيبة وقلنسوة.

والعاملتان هما دوزيره لطيف وحنان خشيبون من حيفا وتعملان في السوبرماركت منذ سبعة اشهر.

وقال مدير العمل في حديث هاتفي مع مراسلنا امس الاربعاء ان فصل العاملتين من العمل لم يكن على خلفية سياسية وانما جاء لانهما لم تتقيدا ببرنامج العمل ولانهما غير ملائمتين للعمل.

رغم اوامر حظر التجول ومختلف الاجراءات

● تتمة من صفحة ١

وفي وقت لاحق داهم افراد حرس الحدود والشرطة القرية ليصطدموا بالاهالي والشبان بعد اطلاق القرية بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية ...

● بيت عنان ● ...

● سعير ● ...

● بيت ساحور ● ...

● السيلة الحارثية ● ...

● ضحايا اخرون ● ...

● مناطق اخرى ● ...

● قطاع غزة ● ...

● شهيد رفح ●

استشهد في مستشفى تل هشومير متأثرا برصاصة اصابته في رأسه يوم (١١/١٣) الماضي الشاب طارق عطايا ابو سمهدانه (٢١ عاما) ...

مع علي القيسي الذي تعرض للتنكيل والضرب والسجن في «يوم الطيبة»

● حاولت الدفاع عن نفسي فتجمع حولي اكثر من نصف دزينة من رجال الشرطة وتناوبوا على ضربي ●



● القيسي بعد خروجه من المستشفى ●

● وسط ركام من احجار الحيطان المهدمة في الاحياء القديمة من بلدة الطيبة، حيث تضيق الشوارع وتتعرج وتتفرع منها المسارب الضيقة ... يسكن شيخنا الذي يحمل مأساة التشرد ومخلف الاضطهاد القومي، علي القيسي، الذي شرد من قريته ... في العام ١٩٧٨، والذي تعرض للتنكيل على ايدي الشرطة في يوم العدوان على الطيبة ١١/٨، ولازم فراش المرض منذ ذلك العدوان.

يقول القيسي: انه كان في ذلك اليوم ـ الاربعاء ١١/٨ ـ يقف مع الناس امام بناية المجلس المحلي وانه ...

(اجرى اللقاء: سمير ابو خيط)

مباحث

□□□ أسعد تلحمي □□□

■■ هذا الاسبوع

طمرة ـ الرملة ـ لقاء الصاعدين في كريات اتا

● في الدرجة الاولى: لقاء قمة بين بيتار حيفا واخاء الناصرة ● في الدرجة الثانية: لقاء قمة بين ام الفحم وتسور شالوم «وديربي تاريخي» في كفر قاسم ●

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع العاشر للدوري ...

■■ كرة سلة

خسارة بيتية اولى لشباب مركز الاحداث

● الناصرة ـ من ساهر عمران ـ مني فريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي الناصراوي (الدرجة الاولى)، يوم الثلاثاء باول خسارة بيتية هذا الموسم وذلك امام فريق ابو ... بالنتيجة ٥٨ ـ ٦٣.

سجل النقاط لشباب المركز: رامي غريب (١٤)، راجي سروجي (١٥)، اديب دانيال (١٠)، خليل عروم (٨)، عيد ابو عرب (٥)، هشام قبطي (٤)، مازن شحيبر (٢).

اطلاق سراح رافض الخدمة في الاحتياط كمال هزيمة من ابو سنان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفرجت السلطات العسكرية في أواخر الاسبوع الفائت عن الشاب كمال هزيمة، من ابو سنان، بعد ان أمضى فترة محكومية إستمرت ٣٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في الاحتياط.

وكمال متزوج وأب لاربعة اولاد، وهو المعيل الوحيد للعائلة المكونة من ستة انفار، وهو يرفض الخدمة العسكرية حتى لو سجنوه مدى الحياة لاسباب مبدئية وضميرية. وهددهم كمال بانه في المرة القادمة إذا طلبوه للخدمة فانه سيعمل على بيع السلاح لابطال الانتفاضة. فما كان من المسؤولين إلا ان اصدروا امرا بإعفائه كليا من الخدمة مع شهادة «مشبوه».

وقال كمال لمراسلنا أنه إلتقى ورفاقه في السجن والبالغ عددهم الثلاثين انه بدعموا الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وكلفوا صوتوا لها.

وفاة فاضلة في يانوح

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء جثمان المرحومة. إشبال سلمان سهيد، ام فارس، عن عمر يناهز الـ١٠٨ سنوات الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة في يانوح يتقدمون بأحر التعازي الى غالب سيف وابناء والاقرب للمرحومة راجين لهم طول العمر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شيعت جماهير غفيرة هنا، امس الاول الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم عبد اللطيف ربيع مصاروة (ابو غازي)، الذي توفي عن عمر يناهز الـ(٧٥) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في الطيبة بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعموم آل مصاروة وربيع راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٥

تساقط حجارة من عمارة مهجورة داخل حي كثيف بالسكان في عكا القديمة والسلطات المسؤولة لا تحرك ساكنا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بينما كانت زوجة السيد محمد سعد من مواطني مدينة عكا القديمة تهم بمغادرة بيتها يوم الاثنين ١١/١٤ وإذا بحجارة كبيرة تتساقط بشكل خطير من سقف العمارة المخطرة والآيلة للسقوط ورقمها ١٣/٣٦٦ في حي القلعة في عكا القديمة. ولحسن الحظ لم يصب أحد من افراد العائلة بأذى، حيث تساقطت الحجارة داخل منزل عائلة السيد محمد سعد وكان أحد افراد العائلة والبالغ من العمر خمس سنوات قد أصيب قبل عدة أشهر جراء تساقط الحجارة من العمارة نفسها.

وكان اهالي الحي قد وقعوا في اول الماضي على عريضة وأرسلوها الى الجهات المختصة حذروهم فيها من الخطورة الكامنة في العمارة وطالبوهم بالعمل لازالة الخطر وترميم البناية.

ورغم ان البلدية كانت قد أصدرت امرا بهدم العمارة قبل حوالي ثلاث سنوات إلا ان شيئا لم ينفذ. وقالت احدى المواطنات في اخر لمراسلنا ان نائب رئيس البلدية العربي حلمي الشافعي، كان هنا قبل اكثر من شهرين ووعد باتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة الخطر خلال اسبوع ولكن وعوده ذهبت ادراج الرياح ولا حياة لمن تنادي.

وتوجه يوم امس الاول، الثلاثاء، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، فخري بشتاوي والسيد محمد سعد، الى قسم الهندسة في البلدية وطالب المسؤول باتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لمنع الخطر عن السكان وحملاه المسؤولية عما قد يحدث من أضرار في حال انهيار العمارة. وان السكان سيتوجهون الى القضاء إذا لم تتخذ البلدية الاجراءات اللازمة لابعاد الخطر. ليرد عليهما المسؤول: «توجهوا الى حيث تريدان».

وقرر السكان التوجه الى القضاء من خلال المحامية مها حزان خوري.

من جهة اخرى بعث إبراهيم عبد، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا حمله فيها المسؤولية عن الوضع القائم وطالبه بالعمل على إصلاح الوضع فورا.



● تريد السلطة جعلها خرابا لترحيل اهلها ولكنه حي والاطفال يقولون: هنا باقون ● ● عكا القديمة - صورة من الارشيف ●

ردود فعل اسرائيلية على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس، ردود الفعل الاسرائيلية على القرارات التاريخية التي صدرت عن الدورة الطارئة (دورة الانتفاضة) للمجلس الوطني الفلسطيني (الجزائر - من ١٢ الى ٨٨/١١/١٥) وفي مقدمتها اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧ (قرار التقسيم) والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وكانت «الاتحاد» سجلت امس، الرد الاسرائيلي الرسمي كما جاء في بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية وفي تصريحات زعيمي الليكود والمعراخ، يتسحاق شمير وشمعون بيرس وبالمقابل ترحيب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وننشر، فيما يلي، الردود التي صدرت عن «مبام» و«راتس» و«المفدال» ولجنة «السنة الـ ٢١» ضد الاحتلال.

● «مبام» - لا للرفض المطلق ●

دعا «مبام» حكومة اسرائيل الى الامتناع عن اصدار رد متسرع يرفض قرارات المجلس الوطني رفضا مطلقا وبالمقابل الى «التمييز بين المركبات المختلفة لقرارات الجزائر والتمسك بالايجابية منها وجعلها بداية للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني نحو مفاوضات شاملة للسلام العادل في الشرق الاوسط في حدود مضمونة وآمنة، معترف بها ونهائية، لاسرائيل وجاراتها».

واضاف بيان «مبام» يقول «ان فحصا اوليا لقرارات الجزائر يدل ايضا، على ان م.ت.ف خطت مرحلة اخرى في عملية تخلصها من الميثاق الوطني الفلسطيني وخطت خطوة جدية نحو ضمها الى مفاوضات السلام في المنطقة باعتبارها تمثل الشعب الفلسطيني».

واعتبر بيان «مبام»: ان «جرأة اسرائيلية في هذه اللحظة من شأنها تطبيق خطة «شطوف - بريقد» (؟) والوصول الى بدء مفاوضات سلام على اساس «الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بدولة اسرائيل على اساس متبادل واتفاق مشترك على الخروج الفوري من دائرة العنف والعداء».

● «راتس»: خطوة جدية ●

وقال عضو الكنيست يوسي سريد ان قرارات الجزائر «ليست شقا للطريق ولكن مما لا شك فيه ان م.ت.ف، في الجزائر دخلت الى الطريق نحو الطريق». واضاف: «نرجو فقط ان لا يطول هذا الطريق، حتى الاعتراف الكامل والواضح والرسمي باسرائيل، اكثر من اللازم»(!).

واعتبر سريد ان م.ت.ف «التي تتبنى مبدأ تقسيم البلاد والاعتراف غير المباشر باسرائيل والاستعداد للمفاوضات هي ليست م.ت.ف التي تتبنى الميثاق الوطني وليس هذا تطورا قليلا ومن المفضل ان تستعد اسرائيل، باسرع ما يكون، لمرحلة الاعتراف المتبادل بين الشعبين والتفاوض فيما بينهما».

وتوجهت حركة «راتس» الى الحكومة مطالبة اياها بالتوقف عن رفضها العنيد والمثابر للاعتراف بالتغيرات التي تحدث في العالم العربي، في المجتمع الفلسطيني، في المناطق المحتلة وفي قيادة م.ت.ف. وقالت «راتس»: «ان اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بمبدأ تقسيم البلاد بدون تحديد الحدود وكذلك الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يشكلان خطوة جدية نحو حل النزاع بين الشعبين اللذين يعيشان في هذه البلاد بطرق سلمية، وبدلا من الدلالات التقليدية لحكومة اسرائيل يجب على الحكومة وضع المطالب الاخرى التي نريدها من المجلس الوطني الفلسطيني بصورة واضحة من اجل ان نستطيع الجلوس معهم ايضا كشركاء للمفاوضات، اما مباشرة واما برعاية دولية، من اجل وضع حد للاعمال العدائية ولفتح المجال امام تطوير البلاد لكل ساكنيها».

● لجنة «السنة الـ ٢١»: خطوة حاسمة نحو السلام ●

بعثت «لجنة سنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال برسالة الى شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة قالت فيها ان «اعلان الجزائر هو خطوة حاسمة نحو سلام عادل في الشرق الاوسط والتصالح بين الشعوب». واضافت الرسالة: «اننا لا نزال ننتظر اعترافكم الصريح باسرائيل وتخليكم عن طريق الارهاب (!!) لكننا، باعتبارنا مكملي طريق الصهيونية التي حاربت من اجل تقرير المصير للشعب اليهودي نحيي خطوتكم نحو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

واضافت الرسالة «وحكومة اسرائيل تتنكر للروح الواقعية الصادرة من الجزائر بهدف تكريس الاحتلال والاضطهاد في المناطق سنواصل النضال ضد هذه السياسة وضد توجهات حكومة اسرائيل ومن اجل تهيئة الاجواء في اسرائيل لمد يد السلام الى الحركة الفلسطينية».

● «المفدال»: علاقات عامة لمنظمة ارهابية! ●

قال زعيم حزب «المفدال»، افنير شاكي ان «اعلان الجزائر عديم الاهمية، قضائيا وعمليا وكذلك عن وزنه السياسي قليل جدا وما هو الا يهدف تحسين العلاقات العامة لمنظمة ارهابية، ايدي زعمائها ملطخة بالدماء»!!

وقال شاكي ان هذا الاعلان يتناقض بشكل واضح وحاسم مع اتفاقيات كامب ديفيد (!!) التي لا تحتوي اي ذكر لاقامة دولة فلسطينية في «يهودا والسامرة وغزة»!!

واضاف شاكي ان هذا الاعلان لا يعدو كونه حبرا على ورق والرد الاسرائيلي الامني سيكون بواسطة زيادة «الاستيطان» في المناطق المحتلة!!

● لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني: شهادة فخر ●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بيانا فور اصدار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية.

وجاء في البيان «نحيي لجنة الحوار المجلس الوطني الفلسطيني على قراراته الشجاعة باعلانه عن استقلال الدولة الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و ٣٣٨». واضاف «ان اسناد هذا القرار التاريخي على مبادئ الدمقراطية والعدل والمساواة يشكل شهادة فخر للشعب العربي الفلسطيني، الذي ناضل من اجل الحصول على حق تقرير المصير».

واشار البيان الى ان «هذا القرار هو عن طريق الاعتراف المتبادل مع دولة اسرائيل لان مثل هذا الاعتراف يجري بين دول». واضاف «ان اللجنة تستنكر بشدة القرار السيء المتسرع للحكومة الاسرائيلية الذي رفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام» وتوجه اللجنة الى جميع قوى السلام في البلاد من اجل النضال ضد هذه السياسة العمياء والخطيرة التي تؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة.

وفد النقابات الفرنسية يصل البلاد ضيفا على الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - وصل الى البلاد، مساء امس الاربعاء، وفد نقابي يمثل النقابات الفرنسية «سي. جي. تي». ويضم الوفد مارسيل ارمي، مساعد مسؤول العلاقات الخارجية في النقابة وجاكلين لبرنار، سكرتيرة العلاقات المحلية في النقابات. ويحل الوفد ضيفا على الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان في استقبال الوفد الفرنسي وفد نقابي من المناطق المحتلة ضم جورج حزبون رئيس الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وابراهيم شقير ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم النقابي سهيل ذياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ويافا غيش رئيسة كتلة الجبهة في مصانع.

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» قال مارسيل ارمي، ان الهدف من الزيارة هو تعميق اواصر الصداقة والتضامن مع نضال العاملين في اسرائيل والمناطق المحتلة.

واضاف معقبا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «ان القرارات تفتح ابوابا جديدة لامكانيات حل سلمي عادل على اساس دولتين للشعبين. وان الرأي العام الفرنسي استقبل هذه القرارات بامل كبير كي تستجيب السلطات الاسرائيلية لليد الفلسطينية الممدودة للسلام».

هذا وعلم مندوبنا ان سلطات الامن في المطار اجرت تفتيشا استفزازيا ضد النقابي جورج حزبون في مدخل المطار.

شمير يبدأ مشاوراته الرسمية مع الاحزاب الدينية لتشكيل الحكومة الجديدة

● المعراخ حائر بين الموافقة على الانضمام الى حكومة موسعة وبين الجلوس على مقاعد المعارضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ المكلف بتشكيل الحكومة القادمة يتسحاق شمير، مساء امس الاربعاء مشاوراته مع الاحزاب الدينية. حيث اجتمع مع ممثلي حزب «اغودات يسرائيل».

واعلن ممثلو «اغودات يسرائيل» انهم طلبوا من شمير توضيحات حول دعوته لممثلي المعراخ للانضمام للحكومة القادمة حيث ان ممثلي هذا الحزب دعموا ممثل الليكود لرئاسة الحكومة بدون المعراخ. وتعزو وسائل الاعلام المختلفة تخوف «اغودات يسرائيل» وحركة «شاس» من دعوة المعراخ للانضمام للحكومة الى احتمال حرمانهم من حقائب وزارية في حالة موافقة المعراخ على الانضمام للحكومة.

ومن جهة اخرى، اعلن حزب العمل، امس، في اعقاب اجتماع وزرائه انهم قرروا تجميد المفاوضات مع الليكود حاليا، حول انضمام حزبهم للحكومة وفي نفس الوقت ذكر جاد يعقوبي ان المعراخ بعث برسالة الى شمير يطلب فيها توضيحات من بعض القضايا التي يدور حولها خلاف ويكتنفها بعض الغموض. وبعد تلقي جواب واضح سيقرر المعراخ الانضمام ام لا.

واضاف يعقوبي ان المعراخ سيطلب في مباحثاته مع الليكود في التمثيل الوزاري انه لن يتخلى عن وزارة «الامن» برئاسة رابين. وبخصوص بيرس فان المعراخ سيشترط اعطائه وزارة الخارجية او وزارة المالية. كما يقترح المعراخ ان يقام جسم جديد الى جانب الحكومة يكون فيه التمثيل متساويا بين المعراخ والليكود ليقرر في الامور والقضايا ذات الحساسية القصوى.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم، في تل ابيب، نشطاء «معراخ» من الصقور والحمائم المعارضين للانضمام لحكومة موسعة برئاسة الليكود، لتحديد الخطوات الواجب اتخاذها تحاشيا لموافقة قيادة الحزب على الانضمام لمثل هذه الحكومة.

بعد «حرب» دامت اكثر من ٣٠ عاما

كينان وبن أموتس «يتصالحان» باعلان التأييد لقرارات المجلس الوطني ومطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطين

● تل ابيب - نشر الكاتبان الاسرائيليان المعروفان عاموس كينان ودان بن اموتس، في بعض الصحف العبرية امس الاربعاء، اعلانا مشتركا تحت عنوان «عهد للسلام» اعلنا فيه تأييدهما ومباركتهما لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» وطالبا حكومة اسرائيل بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية المعلنة وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وجاء في اعلان كينان وبن اموتس، «مثل الكثيرين من ابناء جيلنا الذين حاربوا من اجل اقامة دولة اسرائيل واستقلالها، حيي الشعب الفلسطيني على اقامة حكومة فلسطينية (المقصود، طبعا، دولة فلسطينية لان الحكومة الفلسطينية المؤقتة لم تعلن - المحرر). واضاف الاعلان: «لقد كتب علينا العيش جنبا الى جنب، في السراء والضراء وعليه، فاننا ندرك ان الاعتراف المتبادل بحق كل طرف في تقرير مصيره واستقلاله هو فقط القادر على احلال السلام بين شعبينا». وختم الكاتبان في اعلانهما «اننا نعلن اعترافنا بحكومتكم (دولتكم - المحرر) ونطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بحكومة فلسطين في المنفى والبدء فورا وبدون اي تأخير، في مفاوضات معها من اجل احلال السلام على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ويشار الى ان عاموس كينان ودان بن اموتس وضعا صيغة هذا الاعلان واتفقا على نشره خلال «حفلة مصالحة» بينهما اقيمت امس الاول الثلاثاء، قبيل اجراء عملية جراحية لبن اموتس لاستئصال ورم في امعائه. وقد وضعت هذه «المصالحة» حدا لخلافات بل «حرب» بين الكاتبين دامت حوالي ٣٠ عاما!



● عاموس كينان ●



● دان بن اموتس ●

جندي بالزي العسكري يعتدي بفظاظة على عمال من سخنين وعرابة

● عرابة - لمراسل خاص - قام جندي منذ الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء ١١/١٦، باعتداء فظ على عدد من عمال سخنين وعرابة بالقرب من مفرق طمرة.

وكان العمال التالية اسماؤهم رضوان عزة وتوفيق خلايلة وفؤاد شلاعطة، السائق، وجميعهم من سخنين اضافة الى العامل حامد حنيف من قرية عرابة متوجهين الى مكان عملهم في حيفا وعندما علقت بالسيارة التي كانوا يستقلونها، وهي سيارة شحن - تجارية من طراز «مرسيدس»، سيارة جيش من طراز «فورد ترانزيت» تحمل رقم (٦٩٣٠٢٩) اوقفهم الجندي ونزل من سيارته شاهرا سلاحه في وجوههم وانهال عليهم بالشتم والسباب والعبارات العنصرية.

هذا ولم يتوقف الجندي عند هذا الحد، بل اخذ يكسر زجاج السيارة بمقبض بندقيته اضافة الى ضرب السائق فؤاد شلاعطة.

والجدير ذكره ان شرطيا كان يقل سيارته الخصوصية ابعد الجندي عن العمال العرب الا انه لم يسأله اي سؤال.

هذا وتوجه العمال العرب الى مركز شرطة شفاعمرو وقدموا شكوى ضد الجندي المذكور.

إطلاق سراح الجنود الاربعة المتهمين بالتسبب في استشهاد هاني ذيب الشامي من جباليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت المحكمة العسكرية في الجنوب امس الاول (٨٨/١١/١٥)، سراح الجنود الاربعة من وحدة «جفعاتي» المتهمين بـ «التسبب في مقتل هاني ذيب الشامي (٢١ عاما) من سكان مخيم جباليا، في ٢٢ آب الماضي.

واستمعت المحكمة خلال بحثها الى شهادة اجل الشهيد اياد، الذي وصف عملية الاعتداء على والده من قبل الجنود. وقال: «اقتحم الجنود البيت عندما كنا في البيت نشاهد التلفزيون، وعندما حاول والدي الدفاع عنا سحبه الجنود وانهالوا عليه بالضرب باعقاب بنادقهم وبعصي مكنسة كانت في الغرفة. كما هددوا بذبحه بالسكين، وبعد ان الشهيد ضربا اخذوه مع اخي الاكبر ومن يومها لم ار والدي».

واستمعت المحكمة كذلك الى شهادة الضابط شمعون زيكوفه من «الادارة المدنية» في جباليا، وكشف هذا الضابط عن مدى كرهه للعرب. وقال «عندما كان العربي يصرخ اريد ان اموت، امرته ان يسكت والا قتلته». وعندما سأله القضاة لماذا قلت هذه الكلمات، قال زيكوفه «لقد ازعجني تأوهاته ولهذا قلت ذلك» واضاف زيكوفه انه في يوم الحادث احضر الكثير من المعتقلين العرب الى مبنى الحكم العسكري وهم مقيدو الايدي ومعصوبو العيون وتعرضوا للضرب من كل الجنود المتواجدين في المكان. وردا على سؤال القضاة له لماذا لم يقدم المساعدة الطبية للمعتقل الجريح؟ قال زيكوفه ان «العربي الجريح لا يحتاج لانهم عرب ويريدون القضاء علينا».

وعلى الرغم من ثبات اشتراك هؤلاء الجنود في الاعتداء على الشهيد الشامي والتسبب في موته الا ان قاضي المحكمة العسكرية رأى ان محاكمة المتهمين قد تستمر اكثر من ثلاثة اشهر وهذا ليس ذنبهم وحيث ان التقليد حرب على ابناء جنود القرين لم تستطع النيابة احتجازهم لمحاكمته فقد قرر الافراج عنهم.

تقديم لوائح اتهام ضد اربعة من افراد «حرس الحدود» بسبب اعتدائهم على ثلاثة شبان عرب

● تل ابيب - قدمت الى محكمة الصلح في تل ابيب لوائح اتهام ضد اربعة افراد من حرس الحدود، وهم مرسيل مور (٢٠ عاما) ويغئال الياس (٢٢ عاما) ورفائيل كوهين (٢٢ عاما) وعوفر بطرس (٢١ عاما) على خلفية اعتدائهم على ثلاثة شبان عرب في تل ابيب في شهر تشرين الثاني من العام الماضي.

وقام الاربعة بتقييد الشبان وضربهم بالهراوات ومن ثم امروهم بالدخول الى البحر واخرجوهم ثانية ليواصلوا عملية التعذيب ومن ثم امروهم بخلع ملابسهم والعودة ثانية الى البحر عندها استطاع الشبان العرب الهرب سباحة في عرض البحر.

إستمرار ردود الفعل الغاضبة لدى يهود امريكا على الخضوع للاحزاب الدينية في إسرائيل

● نيويورك - يتصاعد الاستياء العام والغضب داخل اليهود في الولايات المتحدة على الاتفاق الذي جرى بين الليكود والاحزاب الدينية حول قانون من هو يهودي. وتفيد المؤسسات اليهودية في الولايات المتحدة ان العديد من اليهود يعبرون عن غضبهم وقلقهم من وعود شمير، حيث اكد انه سيعمل على تغيير قانون العودة مقابل تأييد الاحزاب الدينية لحكومة برئاسة الليكود. وقال احد القادة اليهود ان اليهود في الولايات المتحدة لن يسمحوا بهذا الامر.

وقال نائب رئيس الجباية اليهودية الموحدة، دانيل روطشطاين، انه تلقى مئات الاتصالات الهاتفية خلال يوم واحد والمئات تصل الى المكتب الرئيسي للجباية في نيويورك من متبرعين وناشطين من مختلف انحاء الولايات المتحدة، يعبرون فيها عن قلقهم من استعداد رئيس الحكومة شمير لتغيير قانون العودة دون ادراك الابعاد السلبية لذلك داخل الجالية اليهودية في امريكا وعلى علاقاتهم مع اسرائيل، ومما يثير غضب الجالية اليهودية استعداد الليكود لتأييد موقف الاحزاب الدينية حول من هو يهودي، الامر الذي يضع سلامتهم موضع شك.

وقال روطشطاين ايضا ان من شأن التصريحات الفاضحة على حكام اسرائيل ان تؤثر على مواقف العديد من اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الداعمين لاسرائيل.

وأشارت صحيفة نيويورك بوست في افتتاحية اكدت فيها انها لا تذكر فترة اثرت فيها سياسة الحكومة الاسرائيلية اختلافات داخلية كما حدث الان جراء التأييد لتغيير قانون العودة، مؤكدة ان شمير لا يدرك الابعاد الخطيرة لنهجه الجديد.

غضب شديد بين صحفيي قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي على قرار بورات تقييد التغطية عن «دورة الانتفاضة»

● تل ابيب - يسود التلفزيون الاسرائيلي وخصوصا بين صحفيي ومراسلي قسم الاخبار الغضب والسخط الشديدان على خلفية التعليمات التي لم يسبق لها مثيل والتي اصدرها مدير سلطة البث اوري بورات، يوم امس الاول، حيث منع فيها عرض مقاطع من الجلسة الختامية للمجلس الوطني الفلسطيني والتي يظهر فيها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وهو يقرأ وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية.

وقد امر بورات على بث مقاطع قصيرة بدون صوت. كما منع الصحفيين من اجراء مقابلات مع شخصيات اسرائيلية شعبية او شخصيات من المناطق المحتلة والوسط العربي حول قرارات المجلس الوطني وكل ذلك بحجة المحافظة على «امن» الدولة.

والتزاما بهذه التعليمات الغي، امس الاول، تقرير صحفي اعده الصحفي ليكور بحبياس، عن المناطق المحتلة عبر بمرافقة الناطق الرسمي باسم الجيش وذلك بذريعة ان بحبياس أجرى مقابلات مع شخصيات عربية من المناطق المحتلة.

وفي اعقاب نشرة الاخبار بالعبرية «مباط»، ليلة امس الاول، عقد الصحفيون جلسة لهم اعربوا خلالها عن غضبهم على ما اسموه «الرقابة السياسية» التي مارسها بورات والتي تتناقض مع قواعد حرية الصحافة واسس سلطة البث.

وقال رئيس لجنة صحفيي الاخبار، الشيخ شيئلمان، ان اوامر بورات هذه تعتبر رقابة سياسية محرمة، ليس لها اية علاقة مع امن الدولة، واتهم القناة بـ ... سياسية واضحة.

الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון
● الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق ١١ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٥٩ ● ٨ صفحات ● الثمن ٨٠ اغوره ●
יום ששי 18.11.1988 - המחיר 80 אג'
Vol. 159 45 - 18.11 1988 - Price: 80 Agorah

توالي الاعتراف الدولي والعربي بدولة فلسطين وترحيب واسع بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني

□ دول السوق الاوروبية تشيد بالمقررات (ص٢) □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ثلاثة ايام من اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية وصل عدد الدول التي اعترفت بها الى ٢٧ دولة. ولا يزال يتوالى اعتراف الدول العربية والاجنبية بها وترحيبها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

فقد اعترفت جيبوتي امس (الخميس) رسميا بالدولة الفلسطينية، التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني فجر الثلاثاء الماضي. وقالت الاذاعة ان الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون، وجه امس الاول (الاربعاء)، برقية الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هنأه فيها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وباعلان الدولة الفلسطينية واعرب ايضا عن الامل في ان «تتجسد آمال الشعب الفلسطيني لتتحقق بسرعة».

واعلنت الحكومة المالية في بيان رسمي صدر في باماكو امس اعترافها بالدولة الفلسطينية.

وذكر البيان ان الحكومة قررت الاعتراف بهذه الدولة الجديدة كدولة مستقلة منبثقة عن تنفيذ القرارات البيانية لمنظمة الامم المتحدة وخصوصا القرار رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي يكرس تقسيم فلسطين الى دولتين، دولة يهودية ودولة عربية.

ويذكر ان الرئيس المالي الجنرال موسى تراوري هو حاليا رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

● بولندا مستعدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية ●

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البولندية، ستيفان ستانيسروسكي ان بولندا مستعدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية والتعاون معها.

واكد، في تصريح ورعته وكالة الانباء

● البقية على ص٧ ●

اهالي عشيرة «ابو القيعان» يمنعون السلطات من اقتراف جريمة هدم ٣٠ بيتا في العشيرة!

● رجل الشرطة يطلق الرصاص في «الهواء» والشرطة تعتقل عددا من اهالي العشيرة ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - داهمت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، يوم الاربعاء (١١/١٦)، عشيرة ابو القيعان حيث كان من المفروض ان تقوم بلدوزرات السلطة بهدم ٣٠ بيتا في العشيرة

● بقيه على ص٧ ●

الاحتفالات تجتاح المناطق المحتلة، بمناسبة اعلان الاستقلال حملات قمع واسعة، تشمل الاطفال والنساء والشيوخ

□ غدا - اضراب شامل في ذكرى استشهاد القسام □ بين الجرحى شيوخ ونساء □ امرأة تواجه الجنود: «هذي بلادي» فتزغرد النساء □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، ولليوم الثالث على التوالي الاعراس الوطنية في مختلف المدن والقرى والمخيمات واحتفالات جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● البقية على ص٧ ●



● احد الاعراس الوطنية في المناطق المحتلة باعلان ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة (قرية العيسوية، الليلة قبل الماضية) ويظهر فتى وهو يحمل احد المشاعل. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير اكرم صفدي)

تعقيبا على اعلان دولة فلسطين:
شارون يطالب بضم المناطق المحتلة فورا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اريئيل شارون، تعقيبا على قرار المجلس الوطني الفلسطيني، الحكومة الاسرائيلية «بفرض القانون الاسرائيلي على عدة مناطق في يهودا والسامرة وقطاع غزة حتى تمنع قيام دولة فلسطينية غرب نهر الاردن».

وزعم شارون انه «كلما تقدمنا دبابة بسرعة اكثر خففنا الضغط على اسرائيل في اعقاب القرار (قرار المجلس الوطني الفلسطيني) حيث سيكون الضغط اقل بكثير».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان شارون الذي ... مسؤولية القرار باعلان الدولة الفلسطينية على مخربلات شمعون بيرس ولفقدان السيطرة الامنية داخل اسرائيل (المقصود المناطق المحتلة - المحرر).

وقال شارون ان قرار اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل سيجلب عدة اعترافات بهذه الدولة المستقلة من قبل دول عديدة ولا شك عندي ان القرار سيكسب منظمة التحرير الفلسطينية شرعية في اعين دول كثيرة ولذلك - قال - نحن نقف امام اخطار كبيرة فيما يتعلق بموضوع «الامن» وطبعا بالسياسة ايضا.

ودعا الى «توفير موطئ قدم» في القدس المحتلة على خلفية «اعلانها كعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة»!!

اختطاف سويسري من الهيئة الدولية للصليب الاحمر جنوب مدينة صيدا

● صيدا - (و.ص.ف.) - ذكرت الشرطة اللبنانية ان رجالا مسلحين خطفوا موظفا سويسريا يعمل مع الهيئة الدولية للصليب الاحمر، صباح امس الخميس، في احد الاحياء الواقعة في جنوب مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان ثلاثة مسلحين اعترضوا عند العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي سيارة «بيجو ٥٠٤» تابعة للصليب الاحمر كان بداخلها بيتر وينكلر الذي يعمل في صيدا لكن لم تعرف وظيفته في الهيئة الدولية، وسائق السيارة الذي اطلق سراحه فيما بعد.

وقد اجبر الرجلان على الصعود في سيارة الخاطفين وهي من طراز بي ام دبليو خضراء اللون لكن اطلق سراح السائق اللبناني لاحقا. ويذكر ان مدينة صيدا تقع تحت سيطرة التنظيم الشعبي الناصري بزعامة مصطفى سعد.

ورفض مسؤولو الهيئة الدولية للصليب الاحمر ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية، تاكيد ما خطف وينكلر او نفيه.

وقالت مصادر متطابقة في قوى الامن في المنطقة ان وينكلر وصل الى لبنان قبل شهرين.

وهذه هي اول عملية خطف لمواطن اجنبي في لبنان منذ خمسة اشهر. وكان الطبيب النرويجي بيتر كولز الذي يعمل في منظمة «نورواك» الانسانية النرويجية احتجز في منطقة صور التي تبعد نحو اربعين كيلومترا عن صيدا في ٣١ ايار ١٩٨٨ ولم يطلق سراحه حتى الآن.

ويذكر انه فضلا عن وينكلر هناك اربعة عشر اجنبيا محتجزون في لبنان من قبل منظمات سرية. كذلك فان هناك سبعة فرنسيين وبلجيكيين محتجزون لدى حركة «فتح - المجلس الثوري» التي يرئسها ابو نضال.

تأجيل مظاهرة الجماهير العربية أمام الكنيست بسبب عدم الترخيص

● حيفا - مراسلنا للشؤون البلدية - جاء من سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب ان حرس الكنيست رفض، امس (الخميس)، اعطاء ترخيص لمظاهرة التي كان مقررا اجراؤها يوم افتتاح الكنيست الثانية عشرة - يوم الاثنين القادم (١١/٢١).

وابلغ مسؤول الحرس المذكور مقدمي الطلب بان حرس الكنيست لن يسمح باجراء هذه المظاهرة ولا سواها في يوم افتتاح الكنيست. وعليه، فان تنفيذ هذه المظاهرة يؤجل الى موعد آخر يعلن عنه فيما بعد.

«الطليعة المقدسية»: جوهر تقرير المصير يظل حقا للشعب الفلسطيني وحده

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشأت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الصادر امس الخميس افتتاحية ردت فيها عن الذين انتقدوا قرار اعلان دولة فلسطين بكونه «قرارا من طرف واحد».

وتحت عنوان «تقرير المصير حق للشعب وحده» جاء في افتتاحية «الطليعة»: «من العجب ان يتهم شعب بانه يتخذ قرارا من «طرف واحد» حينما يبت في

● البقية على ص٧ ●

صحيفة «يونيتا» الايطالية عن اعلان الدولة الفلسطينية يوم عظيم لجميع الفلسطينيين

● روما - خصصت صحيفة «يونيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي افتتاحيتها ليوم الثلاثاء لاعلان الدولة الفلسطينية. ومما جاء في تعليقها:

«كم علينا سيعرف اليوم رغما عن القمع الاسرائيلي على المخيمات الفلسطينية ومآذن المساجد ومزارع الزيتون والليمون في الضفة والقطاع، ترى كم الف عَلَم فلسطيني قامت نساء فلسطين بصنعها في ليالي منع التجول في الاراضي المحتلة».

واختتمت تقول: «انه يوم عظيم للالاف السجين في نابلس وغزة، يوم كبير للنساء والاولاد في مخيمات رام الله وبلاطة وهو يوم كبير ايضا لابناء مخيمات بيت المنكوبة ومخيمات سوريا والاردن تماما كما هو يوم عظيم للفلسطينيين في المنفى سواء كان مدرسا في تورنتو او عاملا في السعودية. الآن يتغير كل شيء لكل فلسطيني ايتما وجد نحو امتلاك الوطن مكان الاشتياق التاريخية وموقع التعبير عن الهوية الوطنية».

اسرائيل تحذر مصر من الاعتراف بالدولة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت رئاسة مجلس الوزراء في القدس بان اسرائيل وجهت امس (الخميس) تحذيرا الى مصر من احتمال اعتراف القاهرة بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واوضح المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء يوسف بن اهارون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية سيشكل خرقا لروح اتفاقات كامب ديفيد.

واكد ان هذه الاتفاقات تنص على «عدم اجراء اي تعديل في الاوضاع القانونية للاراضي المحتلة من دون اتفاق مسبق بين الاطراف».

واضاف «على الرغم من ان مصر ستستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في الايام المقبلة فان عليها ان تحرص على الحذر».

جماهير السودان تخرج للشوارع احتفاء باتفاق السلام مع الجنوب

□ الجبهة الوطنية الاسلامية ترفض الاتفاق ورئيس الحكومة يتمهل في اتخاذ موقف □ الشيوعيون السودانيون يرحبون بالاتفاق □

● الخرطوم - (و.ص.ف.) - استقبلت العاصمة السودانية، امس الخميس رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني، استقبال الابطال بعد توقيعه في اديس ابابا اتفاق سلام مع العقيد جون قرنق، قائد التمرد الجنوبي. وقد وصل الميرغني مساء امس الخميس، الى مطار الخرطوم قادما من العاصمة الاثيوبية.

■ البقية على ص٧ ■

المتحدث باسم م.ت.ف:
الرد الامريكي غير كاف وغير نهائي

● تونس - و.ص.ف - صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس (الخميس) في تونس ان المنظمة تعتبر رد فعل واشنطن

● بقيه على ص٧ ●

غورباتشوف يصل اليوم الى الهند

● موسكو - (و.ص.ف.) - غادر الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف موسكو صباح امس الخميس، متوجها الى الهند في رحلته الاولى الى الخارج منذ انتخابه رئيسا للدولة السوفييتية قبل سنة اسابيع.

واعلنت وكالة «تاس» نبأ الزيارة التي وصفتها بأنها «زيارة صداقة رسمية» ويتنظر رسميا وصوله الى الهند اليوم (الجمعة).

وقد يتوقف رئيس الحزب والدولة السوفييتي على طريقه في طشقند في اوزبكستان. ويرافقه في رحلته السكرتير الاول في هيئة الجمهورية رفيق نيشانوف، ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفردنادزه، ونائب رئيس الوزراء فلاديمير كامينتسيف، ووزير الثقافة فاسيلي زاخاروف.

عرفات الى الأمم المتحدة في ٢٩ الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، رسميا، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سيتوجه الى نيويورك للمشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للأمم المتحدة المخصص لمناقشة القضية الفلسطينية



واقادت الانباء ان هذا الاجتماع سيعقد في ٢٩ تشرين الثاني الجاري، وهو يوم صدور قرار التقسيم واليوم الذي اعتبرته الأمم المتحدة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

واضافت هذه الانباء ان كلمة عرفات ستتضمن تفاصيل المبادرة السلمية الفلسطينية، التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني ودعت الى عقد مؤتمر دولي على اساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

فوز حزب «الشعب» الباكستاني، بزعامة بنازير بوتو، في الانتخابات التشريعية في الباكستان

● اسلام اباد - (و.ص.ف.) - اعلن التلفزيون الباكستاني في الساعة التاسعة من صباح امس (الخميس) بتوقيت غرينتش، ان حزب «الشعب» الباكستاني، الذي تتزعمه بنازير بوتو، حصل في الانتخابات التشريعية، التي جرت امس الاول (الاربعاء) في باكستان على ٩٢ مقعدا مقابل ٥٤ مقعدا للتحالف الديمقراطي الاسلامي.

اما المرشحون المستقلون والاحزاب المحلية الاخرى فحصلت على ٥٧ مقعدا. وتضم الجمعية الوطنية الباكستانية ٢١٧ مقعدا بينها عشرة مقاعد لغير المسلمين وعلى الاخص للمسيحيين والهندوس.

وهناك عشرون مقعدا مخصصة للنساء ستعينها الجمعية الوطنية في وقت لاحق.

واعلنت بنازير بوتو، ابنة رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو، امام عدد من الصحفيين في لاركانا (جنوب الباكستان) انتصار حزبها.

كما فاز كل من والد زوجها، حكيم علي زرداري ووالدتها نصرت بوتو بمقعد نيابي.

وقالت «لقد حققنا انتصارا كبيرا والناس اعطوا ثقتهم للحزب الشعبي»

■ البقية على ص٧ ■

اعضاء رابطة الاحزاب الافريقية الاشتراكية والدمقراطية يدعون حكوماتهم الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

● الاحزاب المذكورة تدعم الانتفاضة بلا تحفظ ●

● القاهرة - (و.ص.ف.) - دعت الاحزاب الاعضاء في رابطة الاحزاب الافريقية الاشتراكية والدمقراطية، امس (الخميس) حكومات بلادهم الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يوم الثلاثاء ودعمها.

وفي توصياتهم التي اذيعت في ختام اعمال الدورة الثانية لمجلس الرابطة التي عقدت في القاهرة لمدة ثلاثة ايام وصف المشاركون قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانه «خطوة ايجابية» في نضال الشعب الفلسطيني من اجل احلال سلام عادل ودائم بضمن امن جميع دول منطقة الشرق الاوسط بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكدت الرابطة دعمها «بلا تحفظ» لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ودانت القمع وانتهاك حقوق الانسان التي تمارسها القوات الاسرائيلية على نطاق واسع ضد السكان العرب.

ودعا البيان المجتمع الدولي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الى التدخل بطريقة فعالة لحماية المدنيين في الاراضي المحتلة وخاصة في مدينة القدس.

● البقية على ص٧ ●

زعيم «شاس»:
الدولة الفلسطينية هي سرطان في جسم اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «واضح تماما انني اعارض بكل قواي اقامة دولة فلسطينية لانني اعتقد ان دولة كهذه هي سرطان في جسم دولة اسرائيل لكن لا يجب تجاهل هذا الاعلان» - هذا ما قاله زعيم حركة «شاس» الراب يتسحاق بيرتس، على خلفية اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية.

وقال الراب بيرتس، «شبه مؤكد ان ما اعلن في الجزائر هو «تكتيك». ولكن لا يمكن تجاهل ان في الامر خطوة صغيرة الى الامام تشير الى قبول اسرائيل كأمر واقع»!

قوات الاحتلال لم تعد تطيق حتى اقبال الناس على شراء الصحف!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما واصلت قوات الاحتلال منع الصحف المقدسية من الوصول الى الضفة الفلسطينية وقطاع غزة منذ يوم الاحد الماضي قامت يوم امس الاول (الاربعاء) بمنع المواطنين في القدس المحتلة من الاقتراب من باعة الصحف واستفزاز الباعة ومنهم احد اقدم الباعة في المدينة، عبد دعنا (منذ الاربعينات) حيث قامت قوات الاحتلال بتفتيش «كشك» الصحف والمجلات لديه بشكل دقيق واستفزازي قبل ظهر امس الاول ثم اجبرته على اغلاقه بعد منع المواطنين من الاقتراب منه بما في ذلك كبار السن.

ويفيد مراسلنا انه رغم ذلك فقد كان المواطنون يهافتون على شراء الصحف من الباعة بما في ذلك «الاتحاد» التي باتت تنفد من اسواق المدينة في وقت مبكر رغم مضاعفة الكميات لدى الباعة.

الحاخام الرئيسي في فرنسا يرحب بقرارات الجزائر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الحاخام الرئيسي ليهود فرنسا، يوسف سيطروك، عن غبطته بما تمخض عن دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني من مقررات.

وقال سيطروك في تصريح ادلى به لمراسل صحيفة «معاريف» في العاصمة الفرنسية عقب لقائه برئيس حكومة فرنسا ميشيل روكار، انه يأمل في ان تكون مقررات الجزائر خطوة اولى على طريق تسوية سلمية حقيقية. ودعا الاسرائيليين الى استخلاص النتائج السياسية الصحيحة من هذه المقررات.

مصرع ١٦ عسكريا في حادث مروحية في الامارات العربية المتحدة

● دبي - (و.ص.ف.) - افاد مصدر مسؤول في القاعدة الجوية في دولة الامارات العربية المتحدة بان ١٦ شخصا (١٣ عسكريا وثلاثة من اعضاء الطاقم) لقوا مصرعهم، صباح امس (الخميس)، في حادث تعرضت له مروحيتهم في اثناء قيامهم بمهمة تدريب في منطقة «العويرة» على مسافة اربعين كيلومترا شرقي دبي.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن المصدر ذاته ان الطائرة وهي من طراز «بيل ٢٠٥» تابعة للقاعدة «ام مهمة اصطدمت بالارض وهي تطير على ارتفاع منخفض وقتل جميع من كانوا على متنها».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة، بين صاف وغائم جزئي وتبدأ امطار بالهطول في شمال البلاد ثم تمتد الى منطقة المركز تدريجيا. اما في السبت فيتوقع ان يستمر هطول الامطار في الشمال والمركز ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار - الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١١/١٧)

العملة	مندوبه
● دولار امريكي*	١.٥٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٩٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩١٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٩٥٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	١.٩٦٠ ش.ج
● والسيدة -	١.٨٧ - ١.٨٩ ش.ج

■ نعي ■

آل عواد وعموم اقاربهم في عبلين ينعون بمزيد الحزن والاسى

فايزة اسكندر عواد
(ام ارميا)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١١/١٨ الساعة الثالثة من بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٨/١١/١٩ قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد المرحوم

انطوان جورج شقحة

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك الكائنة في شارع عين دور - حيفا. يرجى من الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل شقحة واقي نادر

قداس وجناز الاربعين

آل شاهين وانسباؤهم واقرباؤهم في ترشيحا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

كاملة الياس شاهين
(ام كريم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١١/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دول السوق الاوروبية ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني!

موقف جماعي مرتقب في اجتماع وزراء الخارجية الاثنين القادم

● ستراسبورغ - عوص.ف.ب - رحبت دول السوق الاوروبية المشتركة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة بالاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس للتوفيق لعقد المؤتمر الدولي وقيمت قراراته تقييما ايجابيا.

● مدريد: المجلس خطوة نحو الطريق الصحيح ●

وفي هذا الاطار اعتبر وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امس الاول (الاربعاء) في ستراسبورغ (شرق فرنسا)، ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر خطوة نحو الطريق الصحيح. وقال انه سيطلب من الدول الـ ١١ الاخرى، المنتمية الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقييم رسالة دعم لهذا الاجتماع.

وقال وزير الخارجية الاسباني في مؤتمر صحفي ان اسبانيا تأمل من الدول الـ ١٢ اتخاذ موقف جماعي حول هذا الموضوع خلال انعقاد مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ٢١ تشرين الثاني الجاري في بروكسل.

وابدى امله في ان يترجم ذلك برسالة تعترف بالطابع الايجابي للعملية الجارية وتسمح بمتابعة عملية السلام في المنطقة.

● اندريوتي: اعلان الدولة حدث ايجابي ●

وقال وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي في حديث مع الصحفيين الليلة قبل الماضية، ان «اعلان الدولة الفلسطينية حدث ايجابي ونحن منذ سنوات نعمل للمساهمة في حل ايجابي لمسألة الاراضي المحتلة» واضاف ان ما انبثق عن مجلس الجزائر امر ايجابي حتى وان ظلت مصاعب عديدة.

وحول الموقف الايطالي والاوروبي من الاعتراف بالدولة الفلسطينية قال وزير الخارجية الايطالية سوف يبحث المسألة في اجتماع وزراء خارجية الدول الأوروبية يوم الاثنين القادم في بروكسل، واوضح «اعتقد ان علينا القيام بخطوات جزئية لتوسيع مجالات تلك الطرفين. واقصد بذلك دفع الامريكيين والإسرائيليين لقبول كل المعاني الايجابية لإعلان الجزائر وقد عملنا كثيرا من اجل هذه النتيجة وفي وضع حساس كالوضع المالي في اسرائيل. ولكن هذا لا يعني ان الامور ستحل في يوم أو يومين لذا المطلوب مزيد من التاني والوقت».

ومن المصاعب الحالية قال اندريوتي «المصاعب متعددة في اسرائيل وعلى كافة الجهات بدءا بالتعب الذي يلف الاتباع الفلسطينيين بعمل ما قطعوه. ولكننا الآن نسير في الاتجاه الصحيح والامور عدة يجب ان تنتهي، وعندها افكر بوضع الأراضي المحتلة الكئيب يطغى قلبي انه منظر رهيب».

● المانيا الغربية تقيم ايجابيا قرارات المجلس ●

وقال وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر، ان حكومة المانيا الغربية تقيم اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بقراري مجلس الامن الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ تقييما ايجابيا وان ذلك قد يكون خطوة مهمة لاحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

واضاف غينشر في بيان حصلت عليه «كونا» انه من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط يجب الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وبحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير علاوة على وجوب التخلي عن العنف».

وقال غينشر ان الحكومة الالمانية الغربية تواصل باستمرار اتصالات مكثفة مع الدول الاعضاء في مجموعة الدول الأوروبية الغربية مشيرا الى ان حكومته تؤكد من جديد الحاجة الماسة لضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في اسرع وقت للمساعدة في احلال السلام في المنطقة.

● هولندا تمدح ●

واشادت الحكومة الهولندية رسميا امس (الخميس)، باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ في البيان السياسي الختامي الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الهولندية ان الحكومة تعتبر اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية لاول مرة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن كأساس لعقد مؤتمر دولي للسلام تطورا كبيرا. وتخلص الحكومة من ذلك الى ان منظمة التحرير على استعداد، ايضا، لان تعترف اليوم بحق اسرائيل في الوجود والعيش ضمن حدود ما قبل سنة ١٩٦٧، كما ذكر البيان ان «ادانة الارهاب» في البيان الختامي الذي صدر في الجزائر يعد «موقفا مشجعا» واوضح ان مشاورات تجري حاليا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية بشأن القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية ان الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية التي سيعقد قريبا في اطار التعاون السياسي الاوروبي.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس امس (الخميس) بان الحكومة اليونانية «طالما ايدت حق الشعب الفلسطيني في ان يصبح له وطن. وهي في الوقت نفسه تهتم بمسألة الاعتراف بدولة اسرائيل».

وقد ادلى كوستوبولوس بهذا التصريح ردا على سؤال عن احتمالات اعتراف اليونان باسرائيل وبالدولة الفلسطينية الجديدة في آن واحد. ومما يذكر ان اليونان لم تعترف حتى الآن باسرائيل سوى بصفتها «امرا واقعا».

بمناسبة ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة



● طفلة فلسطينية في مخيم عين الحلوة (قرب صيدا) ترفع علم فلسطين، خلال الاحتفالات التي جرت هناك بمناسبة اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة يوم ١٥ الجاري

(صورة ص.ب - ص.ف.ب)

هدم حظائر للاغنام وبيت للسكن في قرية عزون

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - هدمت سلطات الاحتلال، يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/١٦، ١٤ حظيرة للاغنام تابعة لمزرعة عدوان النموذجية للاغنام في قرية عزون وهي ملك المواطنين محمد سعيد عدوان وسليم عدوان وعمر عدوان وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، على الرغم من ان اصحابها قد دفعوا الرسوم لاصدار الرخص في بلدية طولكرم، وجاءت هذه العملية خلال منع التجول الذي كان مفروضا على القرية لمدة ٣ ايام متتالية، فقد احضرت قوات الاحتلال جرافة من طريق خارج القرية ولم يمكنوا اصحاب الحظائر من اخراج اي شيء قبل عملية الهدم وامهلوهم فقط ما يكفي لاخراج الماشية والعلف. ونتيجة ذلك اتلف ٣٦ طنا من علائف الفستق المعد للماشية واكياس العلف الامر الذي يكلف اصحابه اكثر من عشرة الاف دولار وقد قضي على قسم كبير من الماشية ايضا.

وهدمت السلطات في الوقت نفسه، منزلا مساحته ١٤٠ مترا مربعا على ما فيه من ادوية للمواشي وكذلك اثاث وملابس. وهدمت جدارا طوله ٢٠٠ م يحيط بالمزرعة والبيت وسياجا للاغنام وفجرت جميع خزانات المياه.

والجدير بالذكر ان اصحاب المزرعة كانوا قدموا طلبا من اجل الترخيص، وبعد مقابلات في بيت ايل مع سلطات الحكم العسكري و«الادارة المدنية» قيل لهم ان يستمروا في العمل حتى اصدار رخصة للحظائر والبيت. ولكن قوات الاحتلال قامت بعملية الهدم الاجرامي دون ان تعلمهم وبدون انذارهم.

ويذكر ان قوات الاحتلال قامت في ليلة الهدم وقبلها بيوم، باعتقال ٢٥ شابا من قرية عزون ومن المعتقلين يوم الهدم جودة جمال جودة وسامر عباس عدوان وعليه اسماعيل رضوان واسماعيل ابراهيم بم...

تهنئة حزب التقدم والطليعة الاشتراكي في المغرب بالعيد الـ ٤٥ لتأسيسه

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - بمناسبة العيد الخامس والاربعين لتأسيس حزب التقدم والطليعة الاشتراكي المغربي الذي يحتفل به الحزب في هذه الايام بعث ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية نقل فيها تحيات الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل. وجاء فيها: «اننا نقدر نضالكم الطويل والمثابر من اجل الاستقلال القومي ومصالح الطبقة العاملة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام ونتمنى لكم تحقيق المزيد من النجاح في جهودكم من اجل تعزيز مثلنا البروليتارية الاممية والسلام والاشتراكية».

وزير الدفاع السعودي يعلن استعداد بلاده لاعادة علاقاتها مع ايران

● الكويت - ر.ص.ف - اعلن وزير الدفاع السعودي، سلطان بن عبد العزيز ان بلاده «مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران شرط ان تمتنع طهران عن «التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة».

واضاف الوزير في تصريح، نشرته يوم الثلاثاء (١١/١٥)، صحيفة «السياسة» الكويتية، انه في حال «عادة العلاقات فان «مبادئ» السعودية ستبقى هي نفسها».

وقال انه يتعين، على الاخص ان تحترم ايران «حصتها من الحجاج الى مكة» التي قررتها منظمة المؤتمر الاسلامي والا «تحول موسم الحج الى مهرجان سياسي» و «لا تتدخل في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية».

واضاف «في هذه الحالة فان ايران التي هي بالنسبة لنا بلد اسلامي ستكون موضع احترامنا».

وكانت ايران قد اعترضت في حزيران الماضي على حصة الخمسة واربعين الف حاج التي حددتها لها منظمة المؤتمر الاسلامي قبل ثلاثة اشهر من ذلك وطلبت ارسال ١٥٠ الف حاج الى مكة او لا احد.

وكانت الرياض من جهتها منعت اية تظاهرة في الاماكن المقدسة. ويذكر ان مسيرة للحجاج الايرانيين جرت في مكة في تموز ١٩٨٧ وادت الى صدامات دامية مع قوات الامن السعودية موقعة حسب حصيلة رسمية سعودية ٤٠٢ قتيلا من بينهم ٢٧٥ ايرانيا.

وسببت هذه الاحداث تدهورا واضحا في العلاقات بين البلدين قبل قطعها في نيسان الماضي بمبادرة من الرياض.

فوز حزب «الشعب»

● تتمة من صفحة١ ●

الباكستانية ... لم احداث بمكتب ان مصطفى جاتوا، احد ابرز وجوه «التحالف الديمقراطي الاسلامي» خسر مقعده النيابي كما سقط رئيس الوزراء السابق، محمد خان، امام مرشح من حزب الشعب الباكستاني.

وهي المرة الاولى التي يتوجه فيها الناخبون الباكستانيون الى صناديق الاقتراع بعد ١١ عاما من الحكم العسكري لانتخاب نواب ينتمون الى احزاب سياسية.

وكان الجنرال ضياء الحق اطاح برئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو في الخامس من تموز عام ١٩٧٧ اثر انقلاب عسكري، وشنق والد بنازير بوتو بعدها بأمر من الجنرال ضياء الحق.

وصرح الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان، امس الاول (الاربعاء)، بان الدستور يسمح بان تتسلم امرأة رئاسة الحكومة.

ولعب الشبان دورا كبيرا في تأمين الانتصار لحزب الشعب الباكستاني في السند اجنوب شرق البلاد، حيث نال حزب بنازير بوتو جميع المقاعد الـ ٤٦ حسب التقديرات.

وفي البنجاب (١١٥ مقعدا) حقق حزب بنازير بوتو انتصارا رغم هزيمة عدد من المسؤولين فيه.

ولاحظ المراقبون ان التلفزيون عرض، للمرة الاولى منذ سنوات عدة، صور لبنازير وزوالدتها نصرت بمناسبة اعلان النتائج انه كان يحظر حتى يوم امس الاول (الاربعاء)، ذكر اسم بنازير ووالدتها او عرض صورهما على التلفزيون.

ويرى المراقبون ان فوز حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو يشكل ادانة للنظام الدكتاتوري، الذي بقي في الحكم حوالي ١١ عاما بقيادة الجنرال ضياء الحق، الذي قتل في حادث طائرة في الصيف الفائت. كما يعتبر اعداء اعتبار شعبية للمفاهيم العلمانية والليبرالية التي قضى عليها النظام الدكتاتوري.

ويذكر المتخصصون ان حزب الشعب الباكستاني لم يحصل على الاكثرية المطلقة ولكن في وسعه ان يشكل ائتلافا بالجمعية الوطنية دون ان تعترضه اية مشكلة.

وقد جاب الشبان اعضاء حزب الشعب الباكستاني امس الخميس شوارع اسلام اباد وهم يهتفون هتافا بوتو ويلوحون باعلام الحزب ذات اللون الاحمر والاخضر والاسود.

وصرحت بنازير بوتو امس (الخميس) في لاركانا (جنوبي البلاد) حيث انتخبت بأنها على استعداد لتأليف الحكومة ولا تتوقع مشاكل مع الجيش وانه «على اتصال» به.

ويؤكد المراقبون ان بوتو ستحظى بدعم عدد من النواب المستقلين وجمعية العلماء المسلمين وحزب عوامي، الذي يترأسه عبد الولي خان.

وقد باشرت بوتو فعلا، بالاتصالات مع النواب المستقلين والاحزاب الصغيرة الأخرى لتشكيل حكومة جديدة.

اتفاق مبدئي بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا حول تسوية الوضع في جنوب غرب افريقيا

● جنيف - عوص.ف.ب - اعلن نائب وزير الخارجية الكوبي كارلوس الدانا، بعد ظهر يوم الثلاثاء، في تصريح صحفي ان اتفاقا مبدئيا طرأ يوم الثلاثاء بين الكوبيين والانغوليين واجنوب افريقيين من أجل تسوية الوضع في جنوب غرب افريقيا.

واوضح الدانا ان هذا الاتفاق سيطرح على حكومات البلدان الثلاثة المعنية للموافقة عليه.

واشار سفير جنوب افريقيا لدى الامم المتحدة جركي شيرار من جهة اخرى، الى ان الاتفاق الذي احيل لنيل موافقة الحكومات المعنية يتضمن وثيقة حول «سحب القوات الكوبية ومشكلة ناميبيا وبروتوكولا ملحقا يحدد كيفية تطبيق القرارات» واضاف انه في حال الحصول على موافقة الحكومات سيعقد اجتماع جديد في برازافيل لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق.

وردا على سؤال عن رأيه بالاتفاق قال الدانا «انه ليس الافضل ولكنه الافضل الممكن».

واضاف «نصل هكذا الى ختام مهمة القوات الكوبية في الدفاع عن وحدة واستقلال انغولا» مشيدا بـ «عمل الدي انجزته الولايات المتحدة التي تقوم بدور الوسيط في هذه المفاوضات».

وصرح من جهته رئيس وفد جنوب افريقيا، نيل فان هيردن، بان «جميع الاطراف ستقدم وثيقة لحكوماتها لكننا لا نستطيع التكهن بما ستقرره هذه الحكومات» واضاف ان «واجب الاطراف يكون ذلك الاتفاق النهائي، ونعتقد ان هذا سيفتح الطريق امام تلك برازافيل. [illegible] لن [illegible] مواعيد تطبيق للقرارات بل نترك الامر نرى كيف يكون سير الامور مع الاتفاق النهائي».

ايران ترفض اعلان الدولة الفلسطينية

● نيقوسيا - و.ص.ف - رفضت ايران امس (الخميس) اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن ميلاد الدولة الفلسطينية في الجزائر وقالت ان هذا الاعلان «يتعارض مع هدف تحرير فلسطين واقامة دولة فلسطينية مستقلة».

واكدت وزارة الخارجية الايرانية، في بيان اذاعته وكالة الانباء الايرانية التقطتها في نيقوسيا، «ان اية خطوة من شأنها ان تؤدي الى الاعتراف باسرائيل او حماية امنها واستقرارها تتعارض مع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني المسلم والامة الاسلامية».

واكدت وزارة الخارجية الايرانية على اقامة دولة فلسطينية مستقلة على كل ارض فلسطين هي هدف مقدس يسعى الى تحقيقه كل المخلصين المسلمين وتؤيده الامة الاسلامية ومن ضمنها ايران».

واكد البيان على استمرار النضال الشعبي ضد الصهاينة هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني المضطهد في الظروف الراهنة».

عشرة قتلى في حادث طائرة قرب باريس

● فرساي (فرنسا) - عوص.ف.ب - علم لدى شرطة الجو والحدود القريبة ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة سياحية من طراز «سيسنا ٤٤١»، صباح امس (الخميس) جنوب توسوس لو نوبل (قرب فرساي غرب باريس).

اصطدام بين سفينتي شحن قبرصيتين في الدنمارك

● كوبنهاجن - عوص.ف.ب - افادت البحرية الدنماركية ان بحارا فقد اثر اصطدام حصل بين سفينتي شحن قبرصيتين بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) بين جزيرتي لانجلاند ولولاند الدنماركيتين في بحر الطليق شرق الدنمارك.

واوضحت البحرية الدنماركية في بيان لها ان سبب الحادث لم يحدد بعد واضافت ان خسائر جسيمة اصابت السفينتين ضي درابغرو وهالفاو.

ولم تتمكن طائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية الدنماركية من العثور على المفقود.

جماهير السودان تخرج للشوارع

● تتمة من صفحة١ ●

وبمجرد اعلان نبأ توقيع الاتفاق نزل سكان الخرطوم سواء من ابناء الجنوب او الشمال، الى الشوارع لتبادل التهاني. وباستثناء الاصوليين المتشددين، الاعضاء في الجبهة الوطنية الاسلامية المعارضة لهذا الاتفاق، ابدى الرأي العام باجمعه تقريبا ارتياحه للاتفاق الجديد لتسوية سلمية للحرب الاهلية المكلفة التي ارقت البلاد.

وانطلقت سيارات مزودة بمكبرات للصوت تجوب الشوارع داعية السكان الى التوجه للمطار لاستقبال زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، رافعة لافتات تحمل شعارات مثل «رسول السلام».

وجاء عدد كبير من سكان القرى والبلدات المجاورة للاشتراك في هذا العيد للسلام.

واشاد الحزب الشيوعي السوداني بابرام اتفاق اديس ابابا ودعا اعضاءه الى التوجه للمطار كذلك حيث صحيفة الحزب «الميدان» للحدث واكدت ان الاتفاق سيتيح، اذا ما طبق، عودة السلام واستعادة الوحدة الوطنية.

وفي المقابل رفض زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية، حسن الترابي، اتفاق اديس ابابا، وصرح بانه معاد للشريعة الاسلامية والعلاقات السودانية العربية والقوات المسلحة. واكد للصحف انه سيتصدى بقوة لتعليق تطبيق العقوبات الاسلامية.

ويقضي الاتفاق بتجميد تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي تتضمن خاصة عقوبات الجلد والبتر والرجم الى حين عقد مؤتمر دستوري في ٣١ كانون الاول المقبل.

واكد الترابي انه يعارض ايضا الغاء المواثيق العسكرية المبرمة مع الدول العربية الذي ينص عليه اتفاق اديس ابابا والغرب عن معارضته لمشروع دمج جيش تحرير شعب السودان مع الجيش السوداني.

واتهم بعض الدول الاجنبية التي لم يسمها بالوقوف وراء اتفاق اديس ابابا. وحذر من ان حزبه سينسحب من الائتلاف الحكومي وينضم الى المعارضة اذا ما وافق حزب الامة الذي يرئسه رئيس الوزراء الصادق المهدي على هذا الاتفاق.

ومن جانبه صرح الصادق المهدي بان حزبه سيعطي موقفه من الاتفاق بعد تقييم مضمونه.

وفي حديث نشرته امس الخميس، صحيفة «الايام» المستقلة اعرب العقيد جون قرنق عن الامل في ان يتجمع كل السودانيين المحبين للسلام حول هذا الاتفاق الذي وصفه بانه «منارة على طريق السلام القادم» واضاف ان حركته تأمل في وقف اراقة الدماء موضحا ان «الحرب في حد ذاتها ليست غاية وانما وسيلة نلجأ اليها عندما تسد امامنا جميع المنافذ الاخرى».

وتشير الاوساط السياسية لاحتمال القوي لحل الحكومة الحالية مع انتقال الجبهة الوطنية الاسلامية الى المعارضة وتشكيل حكومة جديدة مشكلة من حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي وتحظى بدعم الاحزاب الجنوبية المشروعة.

اضطراب كبير في الحياة الاقتصادية في فرنسا بسبب الاضطرابات التي دخلت اسبوعها السابع في القطاع العام

● باريس - عوص.ف.ب - تشهد الحياة الاقتصادية الفرنسية اضطرابا كبيرا وذلك على اثر الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد والبطء في حركة القطارات وشل حركة المواصلات في بعض مدن المقاطعات والاضرابات في القطاع العام التي دخلت اسبوعها السابع وذلك على الرغم من السخط المتزايد للسكان ومديري المؤسسات.

وترى الصحف في هذه التحركات المطلبية اضافة الى التطلعات التي تصبو اليها المستخدمون في القطاع العام للخروج من سياسة التقشف في الاجور التي فرضت منذ العام ١٩٨٢ «استراتيجية مضايقة» للحكومة الاشتراكية بلوذها بالاتحاد العام للعمال، المؤيد للحزب الشيوعي «سي جي تي».

ويندرج هذا الاضطراب الاجتماعي الذي يلعب فيه الشيوعيون دور المحرك ضمن اطار تحضير الحكومة الاشتراكية، التي يرئسها ميشيل روكار للاستحقاق الانتخابي المهم المتمثل في الانتخابات البلدية التي ستجري في آذار ١٩٨٩.

وكان رئيس هيئة ارباب العمل فرنسوا بيريغو، الذي اجتمع، يوم الاثنين ١١/١٤، بروكار طلب الى الحكومة اتخاذ تدابير طارئة لمساعدة المؤسسات التي تمر بوضع صعب وبذل جميع المجهود من اجل ان تتكف حركة الاضرابات.

وكان الوضع في مراكز البريد، يوم الثلاثاء ١١/١٥، مرتبكا وذلك بعد نزاع عنيف جدا استمر عدة اسابيع قام به سائقو شاحنات نقل البريد في باريس. ومسح استئناف العمل جزئيا يوم الاثنين الماضي في بعض الكراجات بتوزيع عشرين مليون مغلف من اصل (٦٢) مليونا كانت مجمدة منذ بداية النزاع.

ووقف العاملون في الشركة الوطنية للسكك الحديدية يوم الثلاثاء، عن العمل مسببين ابطاء كبيرا في حركة النقل على شبكات ضواحي المدن الكبرى وعلى الخطوط الرئيسية، لا سيما جنوب - غرب وجنوب - شرق وغرب البلاد.

واضطرت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرنس» مرة اخرى في اليوم ذاته لالغاء ست رحلات بعد ان الغت ست عشر رحلة اليوم الذي سبقه اثر اضراب الميكانيكيين العاملين على الارض.

وكذلك شهد قطاع الانتاج الكهربائي اضطرابات جديدة حض عليها «الاتحاد العام للعمال» مما ادى الى انقطاعات جديدة في التيار الكهربائي شملت جميع ارجاء البلاد.

في تقرير خاص:

مطالبة الرئيس الامريكي المنتخب بالعمل على تنشيط وكالة الاستخبارات «السي. اي. ايه»!

● واشنطن - عوص.ف.ب - خلص تقرير اعده خبراء غير رسميين ونشر امس الاول الاربعاء في واشنطن الى انه يتعين على الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، العمل على تنشيط الوكالة المركزية للاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) من خلال اطلاقه في شكل خاص برنامج نشاطات سرية في دول اجنبية.

والمعروف ان جورج بوش، مدير سابق للوكالة المذكورة. واوضح روي غودسون، كاتب التقرير الذي نشره المركز الوطني للمعلومات الاستراتيجية، ان الاستخبارات الامريكية كما هي الآن لن تكون على مستوى عقد التسعينات.

واعتبر ان بوش «يفهم هذا القلق» لانه كان مديرا للوكالة المركزية في عهد الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد وكشف التقرير ان ويليام كيسي المدير الاول للاستخبارات في عهد الرئيس الحالي رونالد ريغن والذي تولى منصبه بين العام ١٩٨١ وبداية العام ١٩٨٧ اطلق برنامج نشاطات سرية لكن خلفه ويليام ويبستر تراجع عنه.

واضافت الدراسة ان برنامجا من هذا النوع «ضروري» للولايات المتحدة اذا كانت تريد الاستفادة من الفرص المتاحة للدفاع عن مصالح قد تبرز في التسعينات!!

واقترحت الدراسة بشكل خاص بان لا يقتصر دور محللي الوكالة على تقديم نتائج اعمالهم بل بان يشجعوا على اقتراح مبادرات. الا ان ويليام ويبستر يرى ان اعتماد هذه الطريقة قد يدفع بالمحللين الى تحرير نتائج اعمالهم بشكل يتلاءم مع توصياتهم.

رسالة من القذافي الى الاسد

● دمشق - عوص.ف.ب - افادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الاول الاربعاء موفدا ليبيا هو العقيد عبد الله حجازي، الذي سلمه رسالة من زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي.

ولم تقدم الوكالة اية معلومات حول فحوى الرسالة كما لم تحدد موعد وصول الوفد الليبي الى دمشق.

● تهنئة ●

الى ابن العالي حمد الله حديجة بمناسبة حصولك على شهادة اعتماد والف مبروك

الوالد والوالدة وجميع افراد العائلة

احر التهاني

الى عارف غرسان حاده وخطيبته فيتام احمد مقلح حاده بمناسبة الخطوبة ومبروك والعقبى للفرحة الشاملة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - ساجور

تهنئة حارة

الى الاخ العزيز عبد الله خديجة بمناسبة حصولك على شهادة المعلمة وفقنا في خدمة بلدك وشعبك.

عبد الله ونادية خديجة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قرع المحلي تشعر بوفاة المرحوم شريف محمد اسماعيل عثامنه من قرية كفر قرع بتاريخ ٨٦/١٢/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حبيبة خالد عثامنة وفي اولادها منه وهم المازن، وهبة، نبيه فاطمه، رابع بدر جواهر باسمهه، هاني، عز الدين، وعمر لا غير فمن له اعتراض على سجيلها فليرجع عند المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا ٨٨/١١/١٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي

يوسف خليل الدسوقي

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي

□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران

□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت

□ سكرتير التحرير سهيل داوود

□ مدير التحرير نظير مجلي

□ فريد غانم □ د. ادوار الياس

□ محمود ابو شنب □ سميح ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية

حيفا، شارع الحريري ٩

هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣

فاكسيميلي ٥١٦٣٩٧

مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع

حيفا، شارع ابو نصري جينيزورت ٣٢

هاتف ٥٣٣٢٥٣ و ٥٣٣٢٥٤

مراسلات ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤

□ مكتب القدس - عمارة الزهراء الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ المراسلة: ص.ب ٩٨٨ ٢.

□ مكتب عكا - ساحة برجي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١

□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

□ مكتب الطوب - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤

□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١

□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع الشكي (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٣/٨٢٧٤٩٢

□ مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

المستحيلات الأربعة

□ منذ الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية اصبحت المحرمات في المناطق المحتلة اربعة:

١ ـ الابتهاج:

ماذا وجدوك في الشارع تبتسم لمعنى ذلك انك مبتهج بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. كان عليك، بحسب توقعات الوزير (احتياط) الجنرال (احتياط) اسحق رابين ان تكون الآن تعبانا ومخالصاه، فلماذا تبتسم؟ كيف تجرؤ على تحدي توقعات وزير خطير في دولة اسرائيل الخطيرة؟!

ـ الم تشاهد وجه هذا الوزير الخطير من على «الشاشة الصغيرة»؟ هل شاهدته مبتسما حتى تبتسم؟!

ـ وجه رئيسه، شمير، كان العبوس باديا عليه، يكاد ينتحب.

ـ رئيسي، شمير، يضحك، كعادته، من سخام سهده! الا تجري الدماء في عروقك، ايها المتبسم الفلسطيني؟ كيف تبتسم وتجلولا كوهين لا تكف عن البكاء؟!

هنا يضبط المتبسم الفلسطيني ذرعا ليأخذ بسحج ويدبك. فيطلق الراي ليستقر رصاص مسدسه على صدر المتبسم الفلسطيني ليسأله الجنرال مستاءً: ليش؟ فيجيبه: هذا طفل فلسطيني تعلم سحجة ملتفته وحين يكبر سيقتل اطفال اليهود!

تنتقل اوراق «القضية» الى عيني وزير «الامن» ليشرح عليها ما يلي: يكفي المتبسم الفلسطيني لتجريمه، انه سرق منا دبكة «الحرام». ومعتاد انه يريد ان «يسرق» منا هذه البلاد كي «يسرقوه» الفلافل والفول «لنفسي». ويطلوبا على مراحل: الفلافل ثم الفول، ثم الابتسامة ثم الدبكة، وهكذا...

٢ ـ الحجر:

ومن قبل الابتسامة كان الحجر في مطلع الستينات اعلن الزعيم شمعون بيرس ان «كل بيت يبنيه عربي هو خطبة في دولة اسرائيل يهدم اساسا من اسس الصهيونية».

وحرموا القرى العربية، طوال الاعوام الاربعين الماضية على حكمهم السني، من الخارطات الهيكلية، فاصبح قيام عربي ببناء بيته في اسرائيل «حركة سريعة». وملأوا شوارعنا وحاراتنا بحجارة البيوت التي هدموها. لماذا تحمل بهذه الحجارة.

ملأوا بلادنا بهذه الحجارة حتى اعلات «الدوراوه» الوطنية بالغضب. ومثلنا لا ننتبه الى فائدة الهواء الا اذا اختنقنا، لم ننتبه الى هذه الحجرة.

واول ما احسست بالوجود المميز للحجر كان في اثناء تعرفنا على باريس في الطريق الى موسكو، وكان معنا ابي وهو في الثالثة من عمره...

(جهينة)

في انتظار الفرحة الكبرى

لا مكان للزحف على البطون لا مكان للمزايدة القومية

* الشمول المهيب لاضراب «يوم المسكن» برهان قاطع على ان هنالك قضايا اساسية حولها اجماع وهي فوق اي نقاش. وهذه حقيقة بالغة الاهمية، حاضرا ومستقبلا *

□ قبل عدد ايام من اضراب «يوم المسكن» (الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني) كان لي حديث طويل مع زميل يهودي يعتبر نفسه ليبراليا حقيقيا ومتفهما لقضية الجماهير العربية ومرارتها ومطالبها. قال لي: الشك قلق. «فلقد مر؟ من حكومة القبلة؟ نحن في حقيقة الامر قلقون من الوقت، لمصير القلق حاله مزمنه بالنسبة لنا.

قال، م تفهمني، قصدت ان «سأل السبب» قلقا من فشل اضراب «يوم المسكن»، وراح رمهي يعدد الاسباب التي تصعب، في نظره، نجاح الاضراب وهي:

١ ـ يجري الاضراب بعد اسبوعين فقط من معركة الانتخابات البرلمانية التي كانت حامية في الوسط العربي، عن حد تعبيره...

● سالم جبران ●

كذلك لا يجوز فصل قضية البيوت عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية الحادة والتي تشكل، معا، النتيجة المادية المتراكمة لسياسة التمييز القومي ـ سياسة الهدم والمنع والحصار، في كل المجالات.

ان مشكلة السلطات المحلية العربية هي مشكلة متلازمة، متفجرة يعاني منها كل المواطنين العرب، وعندما تكون...

«الجوز الفارغ» من نصيب شمير وبيرس

■ اشتملت وثيقة اعلان استقلال دولة فلسطين والبيان السياسي الصادر عن دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، في الجبهة السياسية الاسرائيلية المفرحة في الاخرى على كل الاحتمالات...

● أنطوان شلحت ●

الى الامام لتجسيد القرارات

● من نافل القول الحديث عن عمق واتساع مظاهر ابتهاج الشعب الفلسطيني بالاعلان عن دولته المستقلة، ولا نظن ان جميع محاولات التعتيم والتكييف قادرة على تصوير الشعب الفلسطيني وكانه غير مكترث بتلك الخطوة التاريخية التي حققها المجلس الوطني الفلسطيني باعلان وثيقة الاستقلال والبيان السياسي

وذلك لان الدولة المستقلة هي الهدف على امتداد تاريخ الشعب الفلسطيني الحديث، ومن اجلها كانت التضحيات الغالية منذ بدايات هذا القرن.

ومن غير شك ان اعلانها في هذا الوقت على اسس الشرعية الدولية والحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني يعكس المرحلة المتقدمة التي بلغها النضال الوطني الفلسطيني، عمقا ونضوجا وحكمة، ويحمل في طياته حصائل تاريخية بكل ما تلك السنين منذ عام ١٩٤٧

لقد استكمل الفلسطينيون في مجلسهم الوطني جميع العناصر اللازمة للتقدم نحو سلام عادل ودائم في هذه المنطقة والقرارات المتخذة سقطت كافة الادعاءات والمزاعم التي كان يتستر وراءها الطرف الآخر لتبرير تنكره لحق شعبنا في تقرير مصيره، ورفضه الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ورد الفعل الدولي يشير الى ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل يواجهون مأزقا خلقته لهم قرارات دورة الانتفاضة فهي تعترف بقرارات الامم المتحدة، وبالاستعداد للذهاب الى المؤتمر الدولي الذي ينعقد على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتقر بهما الموقتين على ارض فلسطين، وتبدي الاستعداد للتفاوض في اطار المؤتمر الدولي والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ان جميع ذوي النوايا الحسنة لا يستطيعون ان يروا في تلك القرارات الا تعبيرا عن الحس العالي بالمسؤولية تجاه المصالح المتوازنة لكافة شعوب المنطقة، ولخدمة قضية السلام والامن على المستويين الاقليمي والدولي

ولهذا اصبح من غير السهل ان يقبل العالم رد فعل رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي وصف فيه القرارات الفلسطينية بانها استمرار للحرب ضد اسرائيل، او ان يتقبل لزعم القائل بان تأكيد الشعب الفلسطيني على حقه في الاستقلال الوطني بشكل جديد لاسرائيل

مع ذلك يجب عدم الاستخفاف بالعراقيل والصعوبات الماثلة امام تطبيق قرارات دورة الجزائر الاخيرة. فلا يجوز المبالغة فيها

● بشير البرغوثي ●

قصة من سوريا

الطفلة الصحراء والجدران

● بقلم: [illegible] ●

ـ الطبيعة في هذه الجرود تصر على ان يفكر الناس مثلها جنون في جنون، لا منطق الطبيعة هنا. تأمل منظري وضحى، وأشار الى جسده البدين ولحيته القصيرة البيضاء بإصبع ذات حراشف. كل شيء تكونه الطبيعة كما تريد كما تجاري «الحرية» بالوانها محيطها.

ـ أبونا، اني احب هذه الجرود، ارى فيها الوانا تقلق عقلي وقلبي بجنون وراحة لم اجدها في اية بقعة من العالم.

ـ انتبه لا تناديني ابونا، لا يستعملك احد. الم اقل لك كيف ان الطبيعة تلون الناس بما تشاء.

ـ لا تحزن، هذه الجبال تشبه كثيراً كاتدرائية عظيمة.

ـ صدقت، اني أصلي الآن في الفلاة، أصلي لابنة اخي المسكينة.

ـ تعيش معك؟ أين امها.

ـ تركتها. بالي مشغول عليها، هذه الايام تراها دائمة البحث عن شيء في زوايا البيت. لم تشأ ان تقول لي عم تبحث، هذه الطفلة الجميلة كل ما تبقى لي من الدنيا.

كنا نجلس على المنحدر الجبلي قريباً من دارة الصخرية في هذه الفلاة خارج حدود القرية.

ـ سيرعاها المسيح.

جبعدين من قرى جبال القلمون في غرب دمشق لا تنبت ارضها الا الازهار البرية القاسية والشعير وان اشجار التين القليلة الباقية هي المعالم الوحيدة لوجود الانسان. هنا عليك ان تمر في حزم بين جبلين عاليين لتبلغ القرية التي لا يرى منها شيء وانت على الطريق العام. قرية جميلة التكوين في عين الرسام كأنها عش زنابير معلق على سطح صخرة عالية. تدور دواليب الهواء لضخ المياه من الآبار العميقة في بيوت متساندة بعضها الى بعض كبعضها تلال كالقباب. وعندما تهب رياح منتصف الليل تبدأ الدواليب بالأنين. هذه القرية المحصنة ضد الغزاة لها مدخل واحد ضيق ربما كان من صنع الانسان القديم. فهي كالفراغ بين سالين خشبيين لصلاة خشن مجموعة من تلال كالقباب الضخمة. أما رأس الطريق فلا تراه الا في ليالي كانون حيث يهبط الرأس ليطلب لمحتضن الجميع الزمهرير بين ساقيه. فتقف دواليب الهواء وتكف الكلاب عن العواء، وتظل منحنيات خط الافق الفاصل ترى الذئاب ملتفة كبقع سوداء خلفها تلمع نجوم أصفى سماء في العالم.

ـ يغفر الله لنا وليبارك هذه الارض الضائعة بين الجبال كأن السيد قد يجهل وجود الانسان في هذا الكون.

ـ انت هنا قس ثائر يا نمر.

هل رسمت صوراً للمسيح؟

ـ كثيراً منها في المتحف الوطني بدمشق وبيروت واوروبا. أحب شخصيته.

ـ انت فنان حر كما ارى، انت مسلم أليس كذلك؟

ـ ... عندما أعيش في ارض جرداء ارى الله بجانبي، فهو ايضاً يهرب من الناس. الله لم يعد يحب هؤلاء الاوباش. ضحك الخوري بلا كنيسة، وقلت:

ـ اني أصلاً من الشمال السوري حيث التراب أكثر كرماً. هنا اشعر انني عاشق لامرأة طرشاء.

ـ انت حسن الحظ، وضحك.

ـ هل ندخل الدار، بدأ الهواء يبرد.

وكانت الدار على بعد خطوات من المنحدر تقع على جرف واد لا شجر ولا ماء فيه الا شجرة واحدة مزينة بأزهار صفراء لا تزهر الا في الخريف.

كان البيت الذي أراه غرفة واحدة وباحة صغيرة تسورت بصخور بلا ملاط، له باب خشبي صغير كما أرى وإيلة صغيرة تنور البيت. وعندما اقتربت من السور لمحت رأسا أشقر يظهر ويختفي كلما اقتربنا منه.

لقد طرد الخوري منذ زمن طويل من كنيسته في احدى هذه القرى الضائعة في الجبال لايوائه شاباً تطارده، الفراتون من الصبيان امراهقين الذين اقتسموا الاموال التي يحصل بها اهل لهم في امريكا اللاتينية. غاب الغلام المراهق اما الخوري الطيب فقد عاش في فقر مدقع.

هذه القرى المنثورة على اصابع اليد الواحدة في قلب سلسلة جبال القلمون سيهجرها الناس منذ زمن طويل جاء العثمانيون يجندون الشباب بالسراغيهم فقطعوا الغاب واكلوا حتى اشجار الفاكهة، فهاجر من هاجر الى امريكا الوسطى وتركوا وراءهم هذه الجبال بدون حب، جبال وردية تصبغ وجوه الفلاحين بطيف بنفسجي كما تلون اجساد النساء بلون اوراق الورد.

وفي الساعة الثانية عشر ظهراً في الصيف تأخذ الارض الجبال شمس شفافاً كأنه مضمدة من الداخل، عليك ان تقف خاشعا امام جلالها انه القلمون المليء بالاسرار، اسرار لا يجرؤ ابن آدم على هتكها. وفي الساعة الثالثة ظهرا يتحول اللون الى صفاً ابيض ملتهب. وتضطرب الرياح لعبتها مع الهياكل الصخرية فترحل حجرات الى الوديان كما يلعب الجن تماما.

وعلى السفوح حفرت نوجل الدواب دروباً تصل به قرى السهل وقرى الجبال، من رنكوس مروراً بعسال الورد، والى جبعدين ومعلول وبخعا الى رأس المعرة الى الشمال ـ الى يبرود. هذه القرى وغيرها التي لا يراها الا الطير تذكرني بقرى الشمال الضائعة في مرتفعات طوروس الجنوبية، وما ان تضع قدمك العارية على الصخور حتى تشعر بانك على اتصال مباشر مع قلب هذا الكوكب.

دفع الخوري الباب ودخلنا الدار واستقبلتنا طفلة صغيرة شقراء الشعر تمسك رغيفا بيد ويد في جيبها. رفعت رأسها بصعوبة لتتفحصني.

ـ هذه هبة، وأمسها المقيقي عقلي، سلمي يا عقلي.

ـ أطرقت. ثم استدارت وركضت باتجاه باب الغرفة الوحيدة في المكان.

الخوري ندرة تعرفت عليه منذ اسابيع في القرية ودعاني لزيارته ولاول مرة ادخل داره.

ولم اكن ادري انه يعيش مع هذه الطفلة. ومنذ انتباهي ذلك الاحدوداب في ظهرها. انه الحيف شديد لعظام اعلى الظهر بحيث تبدت الرأس بين كتفين غائرتين والقفص صدري مضغوط من الاسفل اخذ شكل حدبة من الامام واخرى اكبر واخطر من الخلف لهذا البيت التعيسه لصورة جدا يذرعون طويلتين الا ان وجهه كان جميلا جدا بعينين خضراوين. وكيلا ألفت انتباه الخوري الى ما أرى رحت احدثه في الموضوع الرئيسي الذي يحبه بالتاريخ.

ـ هل مر التتار من هنا؟

ـ هنالك بعض القرى لم يصلوها، لعلها فقيرة جداً.

ـ والعرب هل مروا من هنا؟

ـ نعم كانوا اخلاقيين مع الفلاحين والرهبان. كانوا ينظرون باحترام الى الاديرة والرهبان.

ـ هذه القرى تتكلم بلغة المسيح كما قرأت.

ـ الم تستمع الى حديث الاطفال؟ انها الآرامية تعيش في كنف امها العربية.

ـ الآرامية لغة لا زالت حية على افواه الاطفال بفيم تلك أحببت تلك اللغة في الكهوف.

ـ بل قل هي من العربية جذوراً.

ـ اذكر عندما ترجم لي أطفال معلولا اسم الوحش منتصف النهار.

ـ كيف؟

ـ ترجموه الى «ذلك اليوم».

ـ فجاء ذلك هي الشمس اليوما هو اليوم اي شمس النهار

ـ بمعشي حياة هذه الارض الفقيرة ـ قل لي ماذا ترى فيها.

ـ هذه الفلاة تصلني بشكل مباشر مع المجرات في الكون، وفي لحظة واحدة.

ـ أحببت جبعدين اكثر من معلولا. الازهار البرية هنا صاحب فقر الارض.

ـ وهنا نتناول الشاي. هيئة ستشرب معنا كوباً أليس كذلك، يا ابنتي؟

هزت الصغيرة برأسها وجلست مستندة ظهرها بصعوبة الى الجدار ومسحت الارض بكفها كمن يبحث عن شيء وفي اليد الاخرى تمسك بعلبة كبريت.

ـ هذه هي هبة ابنة أخي، البنت حلوة.

ـ حلوة كثير هي هبة أم عقلي.

ـ عقلي، من احب هذا الاسم هل احببت الدجاجات يا عقلي؟

هزت الصغيرة برأسها ولم تجب.

ـ الا تخشى من صخور هذا الجبل ان تقع وتسحق هذه الدار ودجاجاتها؟

ـ لا يهم القرية قريبة الى الداخل. انا وحدي هنا ليس هنالك من أخشاه.

ـ الطفلة؟

ـ هي ايضا لا تستطيع السكن في القرية. الاطفال يؤذونها والناس يصلبون على صدورهم كلما اقتربت عالم رهيب يسالمهم يسوع.

ـ يسوع.. قالت الطفلة ومسحت الارض بكفها، وتجهم وجه الاب نمرة.

ـ تعالي بجانبي يا حبيبتي نهضت الطفلة وتراخت بجانب خالها.

ـ ليغفر الله لك ولمن طاف شعوا رأسه بالحجارة بلا طريا بفضول غريب عندما اكون غائب في البلد الاخل يعطي المتسللات لاعيش، انهم قلبهم تهوجة.

ـ ولهذا اخشى القرية.

ـ لم تخاف منك الا ترى؟

ـ ـ كم عمرها ـ ثمانية اعوام؟

ـ اكثر بكثير ولدت ايام الوحدة مع مصر

ـ كم شعرت ان بدأ تعتصر قلبي.

ـ كم وزنها؟

ـ وزن ستة تين لم اقلبه لكن هبها أثقل من هذا الجبل. انها تفهم كل ما نقوله الآن.

ـ الم تجد امرأة ترعاها؟

ـ ... استطعت أخيرا تجنب شفقة المحتاج والسواح. فمنهم من يتبرك بها ومنهم من يرسم الصليب ويحكي ويرحمها عالم رهيب.

منذ سنوات كانت ترافقني الى مزار القديسة مار تقلا في معلولا اعود في كل مره والغضب يملأ صدري. ليس هنالك اكثر توحشا من الشفقه الكاذبة.

ـ هل استعصى الامر على العلم الحديث؟

ـ جاءتني حاجة طيبة القلب من حسنات لبنان وأخذت البنت الى بيروت ليفحصها طبيب التي عادت بها بعد ايام لا امل.

ـ لا امل؟ هل ممكن؟

ـ قلبها يشعر القفص الصدري على حاله مشوها هكذا.

ـ لا أفهم.

وانا ايضا لا اريد ان افهم.

ـ ماذا قالت هذه المحسنه الطيبة؟

ـ في سن السادسة عشر سينفجر قلبها هذا ما قالته الطيبة الطيبة.

ـ ما هذا التهويل يا رجل. ألست مؤمناً؟

ـ أنا مؤمن لكن مؤمن بالطب كان يسوع طبيباً، ارادة الله.

ـ هبة تعرف الرسم، ووضع كأس الشاي جانباً وربت على رأس الصغيرة: هاتِ دفترك. عمو فاتح رسام.

ـ عمو حلو..!

ـ الا ترى لقد اجتهد لترى رسومها.

ـ نهضت الصغيرة مستندة بذراعيها الى الارض واتجهت نحو كومة الفراش وسحبت دفتراً عتيقاً وناولته خالها وقالت بصوت غريب كمن يتكلم في جرة محاسية.

ـ ددو.

ـ تمتم جدو، وناولني الدفتر، وبدأت أتصفح الوريقات والرسوم بقلم الرصاص.

ما هذا اني أرى صوراً عجيبة. ارى والداً له رأس ماعز وهذه دجاجات لها رؤوس اولاد، وهذه بقرة لها رأس رجل!

ـ هذه تمثل صورتي انا، قال الخوري وضحك.

ـ ددو حلو. قالت الطفلة بصوت شجاع.

ـ انها فنانة يا رجل ـ قلت.

ـ الله ما يطلع ـ أشعل لي سيجارة من سجائرك يا عمو فاتح.

ـ عمو فاتح. بدأت الطفلة تتكلم وراقب فمها وحشتها.

ـ تأملت هذا الوجه الذي اختزل في صورته أروع ما في النفس الانسانيه الحيوانية.

فطرة الطفولة مع غباء الكون. الطفلة ليست غبيه لكن الكون وحده الغبي منذ الازل، والى الابد سيظل غبيا. أما الانسان.

وأردت الترفيه عن صديقي الخوري البائس فسألته:

ـ حدثني يا صديقي نمرة عن تاريخ هذه المنطقه عندما مر الفاتح العربي من هنا. ان هذا الوادي بعيد عن سير خط الترحال، انه عالم مفقود، ماذا قالوا في الكتب؟

ـ وارنا الفاتح العربي. ألم أقل لك ذلك؟ جاءنا فارس واحد بعد فتح دمشق بقليل. كان الجيش في طريقه الى انطاكية مروراً بحمص. جاءنا لا يحمل سلاحا، وتحدث طويلا مع الرهبان وطلب أعشاباً شافية للجروح واعتلى صهوة جواده. كان وحيداً. نعم بلا سلاح.

ـ هذا كل ما هنالك.

ـ في اليوم التالي، يقول المؤرخون ـ جاءت قافلة محملة بالمؤن تحرسها كوكبة من الفرسان، وبدون سلاح، سلمت هبة القافلة الدير وعادت.

ـ الفاتح!

ـ كان الفارس خالد بن الوليد نفسه!

ـ عزيزي الحادث. ولكن القصة أسطورية لكنها ليست غريبة عن القلب.

ـ نعم تلك كانت وصية الخلفاء الراشدين دائماً لقادة جيوشهم ـ قال الخوري.

ـ انحسر الزمن من ذهني وأصبح كل هذا المكان. أسندت رأسي الى الجدار الحجري وأغمضت عيني وبدأت رياح الغيب تصفر محلقة وحمل الشمس الى شأنها وراء هذه الجبال.

نهضت لاودع الخوري الطيب والبنت المنحنية. وعند الباب تقدمت الطفلة مني وأعطتني علبة الكبريت ووضعتها في جيبي

دخلت غرفتي كسير القلب مثقلاً بالحزن، وقعدت على اريكة بعد ان ابعدت لوحاتي. رحت احسب يوم ميلادها عام ١٩٥٨! وأضفت ستة عشر عاما. وهبط قلبي. لن تعيش طويلاً. انحت الثاقبة للطفلة على البوابة الصخرية للقرية وتصورت العالم يهرب خارجاً من صدري يبدو عبر البوابة والتي اصبحت فارغة تماما. وان كل لوحاتي لا تستهوي ما تحويه هذه الطفلة. كان الشيء الذي يجول على الافاق الليلية وحش يشبه كلبا من بلاستيك شفاف اجوف بلا قلب كان يطارد انسان هذا الكوكب ثم يقف بيلاده على منو النجوم بلمس فقاء. لعل القدر ليس له دخل هذه امره بيضا

لم اخرج من غرفتي طول اليوم التالي ـ وفي المساء زارني الاب نمرة وخرجنا قبيل الغروب بقليل نمشي على الدرب المجاور لتزله على السفح نتأمل شمس المغيب. وكانت قافلة من الجمال تحمل احمالا ضخمة لعلها بقايا حصاد الشعير وارتسمت صورة الجمال تتحرك بايقاع هادىء.

ـ هل ترى الشيء الذي على ظهر الجبل الاعلى.

ـ نعم أرى.

ـ انها كنيستي.

ـ هكذا صخورة وحجمة على جبل.

ـ نعم.

ما اروعك يا نمرة، اني ارى أطيب كنيسه في العالم ليتني أسمع جرس الكنيسه.

ـ الجمل بعيد.

ـ سأسافر غداً الى دمشق.

ـ ... عجزني فراقك.

ـ لم لا نعود الى عقلي، لعلها تريد ان تراك.

وفي الدار، وفي هذه المره جلست بجانب الطفلة الحدباء بجانبي وأخرجت من جيبها علبه الكبريت وأخرجت بدوري من جيبي علبة تحتوي على أقلام ملونة.

ـ هذه لك يا هبة، أرسمي كثيراً. وكان الخوري قد خرج من الغرفة لشأن ما.

نهضت الطفلة بدورها واتجهت نحو الجدار ورفعت رأسها ببطء ومدت يدها بصعوبة وتناولت علبة الكبريت وناولتني اياها وبلعت ريقها ونظرت في وجهي.

وضعت العلبة على كفي تناولتها من جديد وألصقتها بأذنها اليسرى لعلها تسمع شيئاً ـ قلت في سري ـ ثم ناولتني العلبة صامتة

ـ لي!

ـ هزت برأسها فوضعتها في جيبي وفرفحت الصغيرة تفتح علبة الاقلام الملونة، وعاد الخوري يحمل بعضا من بيض الدجاج.

ـ تعشى معاً. انت مسافر

ـ العشاء السري! وضحكت. نظرت الطفلة الى وجه خالها ثم الى وجهي ونهضت وجلست بعيداً في زاوية الغرفة.

ـ انظر هبة حزينة لسفرك.

ـ هبة، سأعود، اسافر لأرى ماما.

ـ ماما! ورفعت وجهها الى صورة العذراء في الجدار ولست ظهر جبهي مشيراً الى عينيها، فابتسمت.

ـ كان الباب مفتوحا، لأرى من الليل ما يسمح به فرج الباب.

صفحة مستطيلة من العتمة وخطوط وهبة ترسمها رياح المساء وبعض ورود من الاحجار الكبيرة التي سقطت من أعالي الجبل. هل أفتح علبه الكبريت، هل أسمع ما بدور فيها كما فعلت عقلي. أنتظر قليلا لعله سر تحاول الطفلة اخفاءه حتى عن ددو وران صمت عميق على الغرفه عندما خرج الخوري مرة ثانية لاحضر ماء الشاي.

ـ مددت يدي وأخرجت العلبه وكانت الطفلة احدقه ترمقني دون ان تغير وجهها، تشبه كثيراً موزغيله الطفلة الأرنكية التي ماتت بين الثلوج.

وتصورت كيف سينفجر هذا القلب يوماً، أدنيت العلبة من أذني الصقتها بصدغي وطرت الى الصغيرة لتبتسم.

ـ ماما يسرع. تغني. وخرج الصوت كحفيف سحب الثغيل. لعلني لن أراك بعد اليوم. هل وسمعت.

لعل الموسيقى التي تصورت سماعها تلك اللحظة داخل علبة الكبريت كانت أصداء دورة المجرة فتحت العلبة في الضوء. العلبة للتنبيل الزجاجي بحرارته الاخضر يقبع بلا حراك.

ـ دو ـ قالت الطفلة ـ حلو بطي.

حررت الميزان من أسره وتركته على ارض الغرفة. فاقتربت الطفلة منه ولمست ظهره. فتحرك ومشى باتجاه الباب واتجر في مسمعي غناء موسيقي لا كلام فيه كعزف الرياح في البراري وشعرت بنار تلف رأسي. كنت في حال يائسة بينا لرقب الجدران وأتوهم سماع هذه الاصوات الغريبة تقترب وتبتعد. لم تحرك الطفلة ساكنا. ظلت تراقب مني اختفاء الجدران بعد ان سقط في فراغ الليل ◻◻

● عبد الناصر صالح ●

هل غادر الشهداء..؟

يتسابق الشهداء في سجن النقب

ليشكلوا بعظامهم جدلية الموت الحياة

ويمسوا اجسادهم بالرمل

يلتحفون بالركب الطويل الى احتفال الروح

يبرعمون اشجاراً على درب الشهادة

كم على ايديهم دكت عروش القمع

كم صبغ الغزاة من اقتحام القلب

كم فشل الغزاة

يتسابق الشهداء

يلتحمون بالرمل القديم يسافرون لعرسهم

يتعانقون بمهرجان المسك والحناء

كم حلموا بعيد الارض

واحتفلوا باسماء الجبال

وشيعوا الريح عاصيه

اجهدوا للنشيد الحر

اسراب العصافير التي اجتازت سياج الموت

واجتمعت على أرض النقب

* * *

لم يهبط الشهداء عن جبالهم

لكنهم صعدوا الى سقف التوحد

واستظلوا في الدجى ارواحهم

كتبوا وصاياهم بحبر دمائهم

قرأوا على البحر السلام

وجمعوا اصدافه

فتحوا لرنات الرصاص صدورهم

واستقبلوا سيل اللهب

* * *

كان النشيد يصارع الطلقات في شمس الظهيرة

يستفز الرمل

يمنح للحجارة شكلها السحري

يعطي للهتاف مجاله الكوني

يجمع ما تناثر من شظايا الفكر

أغنيه تفيض على الرمال

تواجه الطلقات والغاز المسيل للدموع

تهدد العهد الذي اعطى الدم المسموح خطرته

وسقط من حساب الثائر العصري

كل معادلات اليأس

والحزن المعتق والتعب

* * *

هل غادر الشهداء دفء بيوتهم

هل ودعوا اطفالهم

هل قبلوا ريحانة في السمع

ام سروا باكتاف الشوارع

هل على اهدابهم حطت طيور الشوق

وانتشر الهواء على جدار الروح؟

...

للعرس الفلسطيني طعم المسك

جهرة النساء وهن يطلقن الزغاريد

احتفال الفتية ـ الاطفال في الميدان

رقص الخيل مشدوداً الى لحن البيادر

هل تعانقت الوجوه السمر

هل رنت العيون الى اكتشاف الذات

هل وصلت طلائع عرسنا الناري

للشهداء لون الزعتر البري والحناء

النار تعلن في السماء

راية للمجد

تحلق في فضاء القلب

تعطي الانتفاضة بعدها الشعبي

تحفر فوق سطح الرمل تاريخ الغضب

* * *

يتسابق الشهداء

تلك رصاصة في الصدر تهوي

تحمل البشرى لاجيال العرب

لا يرحل الشهداء

لكن انتفاضتهم ـ على مر السنين

ستظل الفكر الفلسطيني من رحل الحطب

لا يرحل الشهداء

بل اختصروا على العصر الحياة

وسجلوا تاريخنا المنسي

في رحل النقب.

(طولكرم)

صدور «حكايات حارتنا» لنجيب محفوظ باللغة الفرنسية

● باريس ـ و.ص.ف. ـ صدرت عن دار «سندباد» للنشر في مطلع الشهر الجاري الترجمة الفرنسية لكتاب «حكايات حارتنا» للاديب المصري نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل للاداب هذا العام.

ويغرف الكاتب (٧٨ سنة) من ذاكرته، ليصف في المشاهد الـ (٧٨) من الكتاب شخصيات من ادنى مستويات السلم الاجتماعي في القاهرة.

ويتحدث نجيب محفوظ باسلوبه الحنق عن ازقة القاهرة المعتمة وصخب الفقراء وغضبهم وسلطة الحراس وارتعاشات الجسد الاول لدى مرور الجارات الجميلات، ليرسم حياة احد احياء العاصمة المصرية وانتقال مراهق شاب الى سن البلوغ.

ووضع ترجمة هذه الروايه المؤلفة من (١٩٨) صفحة خالد عثمان.

وصدور «ثرثرة فوق النيل» بالاسبانية

● سانتياغو ـ و.ص.ف. ـ اعلنت جامعة «تشيلي» مؤخراً، انها ستنشر باللغة الاسبانيه قريباً كتاب «ثرثرة فوق النيل»، وهو احد اشهر كتب الاديب المصري نجيب محفوظ الذي منح جائزة نوبل للاداب هذا العام.

وأوضح المصدر نفسه ان لجنة مؤلفة من مركز الدراسات العربية في كلية الفلسفه والاداب والتربية في هذه الجامعة يعكفون حاليا على ترجمة هذا الكتاب.

ونجيب محفوظ غير معروف عمليا في امريكا اللاتينية، حيث لم تنشر اعماله بعد. وفي تشيلي يتم تبادل نسخ نادرة العدد من اعماله باللغتين الفرنسيه والانكليزية. ويوجد هنالك ايضا نسخ في الاسواق نشرها قبل سنوات عديدة المعهد الاسباني العربي ومعهد الدراسات الاسلامية في مدريد.

وتقول مارسيلا ريغان، عضو مجموعة المترجمين، ان نجيب محفوظ في كتابه «ثرثرة فوق النيل» يصدر عن تشاؤم عميق، مستعينا بالرموز والاساطير، احاسيس الانسان المأساوية في الحياة ويأسه امام قدر مجهول.

«كيف تكتب الرواية»؟

● دمشق ـ عن دار الاهالي ـ صدر مؤخراً كتاب «كيف تكتب الرواية؟» تضمن عدة مقالات منتقاة للكاتب الروائي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز انتقاها وترجمها عن الاسبانية صالح علماني، جاء الكتاب في (٦٣) صفحة من الحجم الوسط. ومن تعريف الناشر بالكتاب نقتطف: «لقد اخترنا مجموعة من تلك المقالات، تظهر بوضوح ان ما يكتبه ماركيز ليس مجرد عمود في صحيفة، وانما هو نثر فني يؤكد فيه كاتبه انه صحافي كبير قبل ان يكون روائي كبيراً».

رأي.. ورأي آخر

نجيب محفوظ.. وجائزة نوبل

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●



● نجيب محفوظ ●

● .. وأخيراً بعد انتظار طويل دام سنوات، وليس مفاجأة كما قال نجيب محفوظ لمراسل التلفزيون الاسرائيلي نال نجيب محفوظ جائزة نوبل. ولا بد في هذه المناسبة من الرجوع الى سنة ١٩٦٦ عندما نال الأديب الاسرائيلي عجنون جائزة نوبل فان هذه تذكر بعلاقة لان الدافع لمنحها الى الكاتبين العربي المصري واليهودي الاسرائيلي هي دوافع سياسية بحتة لا فنية ادبية. وسبب ذلك ان القيمين في منح هذه الجائزة متحازون بصورة حادة الى كل اعداء العرب والشعوب النامية يحاربونهم في الميادين السياسية والادبية والحضارية. ولقد ابدى الكثير يومها في عدم استحقاق عجنون هذه الجائزة لانه اديب محلي لا تأثير له في الادب العالمي ولا يمثل شيئا بارزا في الحركة الادبية المعاصرة. قال لي دكتور متنان فروينته من اكبر ادباء يومها في معرض حديثنا عن الجائزة التي منحت لعجنون «نحن متاكدون يا صديقي ان وراء منح جائزة نوبل لعجنون أسبابا سياسية واضحة» وقلت المستعرب المعروف أتناد مسحا فلاينر وهو يهودي اسرائيلي ايضا: «اذكر لي احسن أثرين لعجنون فاني اريد ان اتعرف على هذا الاديب الذي يمثل هذا المقام؛ فرد الثلاثة بيرطم الحركي لرغبتك في قراءة بعض آثار عجنون فاني انصحك الا تفعل، الا هو اديب محلي شيع في كتابه اشارات كثيرة الى اقوال واحداث وردت في التوراة ومن الصعب على غير اليهودي ان يفهمه». وقال يومها الاديب الفلسطيني غسان كنفاني «ان منح جائزة نوبل لعجنون هو بمثابة وعد بلفور ادبي لا يقل في خطورته عن وعد بلفور السياسي».

اما عن جائزة نوبل نفسها فقد كتب الكاتب الامريكي «ايرفنغ والاس» يقول: «يصعب مستريح جدا أكتب عن هذه اللجنة السويدية التي تشبه الهيئة الرخامية البارده. وفي هذه الهيئة يحتضر الضمير العالمي» واقترح كاتب صيني تسمية هذه الجائزة «جائزة نوبل للعداوة الاشتراكية» وقال عنها سارتر عندما رفضها منذ اكثر من خمس وعشرين سنة بان عواطفي تتجه نحو الاشتراكية ولا انكار في حينه ان جائزة نوبل في وضعها الحالي تعتبر امتيازاً مخصصاً لكتاب الغرب او المتمردين على الكتلة الاشتراكية. واضاف سارتر قائلا: «لو كانوا منحوني هذه الجائزة خلال حرب الجزائر فقد كان من الممكن ان اقبلها شاكراً، لانها ما كانت تعتبر حينئذ تكريما لي بقدر ما تعتبر تكريما للحرية التي تناضل من اجلها. ولكن ذلك لم يحدث ولم يتحقق الجائزة الا بعد انتهاء المعارك».

ولقد سبقت منح الجائزة لعجنون ابتهاجها لحركات سياسيين اسرائيليين مثل السفير الاسرائيلي في لندن بالغارون وزوجه وكذلك صموئيلي فيحرونه للتل اسرائيل القائم في الفكر الاوروبي للامم المحقة في جانبه.

اما نجيب محفوظ فلن عن التعريف. وقد اطل على العالم العربي بقامته الفارعة بثلاثيته المشهورة في نهاية الاربعينات واوائل الخمسينات (انتهى الثلاثية سنة ١٩٥٤) وقد كتب حتى الان اكثر من خمسين رواية. وهنالك اجماع في العالم العربي على الاقرار بمهارته الفنيه حتى ان البعض يظن بان هذا العصر يسمى في السطول بعصر نجيب محفوظ في مجال الرواية طبعا. ونحن المؤكد ان نجيب محفوظ عرف انه لن يصل الى هذه الجائزة نتيجة لقيمته الادبية فقط دون ان يتوسل في الوصول الى عتبه من يؤثرون في منحها. فانطلق منذ بدء السادات الى اسرائيل يروج لاتفاقية كامب ديفيد ويحث العرب على الانضمام اليها ويشير الى ثمار سياسة السادات وخلفه في مجالي السلام والانفتاح الاقتصادي ـ كل ذلك في رخص وابتذال حتى ان بعض الدول العربية منعت دخول كتبه اليها. ولو كان على قدر من النزاهة والموضوعية لرأى ما آلت اليه بلاده من جراء السياسة الساداتية فقد ازدادت الغالبيه العظمى من شعبه فقراً ورجعت سطوة طبقة الاقطاع كما كانت عليه سابقا ووضع الاقتصاد المصري اليوم أسوأ مما كان عليه في عهد الملكية. وخسرت مصر دورها العربي والافريقي والاسلامي وانكمش دورها في كتلة عدم الانحياز، وتلاشى أثرها في السياسة الدولية وفقدت استقلالها الفعلي الذي طالما ناضل المصريون من اجله، فهي مربوطة بامريكا سياسيا واقتصاديا وعسكريا. والرجل مستمر في طريقه. قال نجيب محفوظ في مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي، انه يشعر بشيء من الاسى لان اساتذته وفي مقدمتهم طه حسين وغيره من ادباء مصر لم ينالوا الجائزة. هذه الجائزة التي هي عبارة عن اداة سياسية يستخدمها الغرب في الدعاية لبعض القضايا التي يؤمن بها ويريد الترويج لها. وانه لن يشرف طه حسين والآخرين، ان ينالوا الجائزة بالطريقة التي حصل عليها نجيب محفوظ. مبروك يا نجيب ◻

(سخنين)

◻ تعقيب محرر «الاتحاد» الادبي

● نشرنا مقال الاستاذ حمد محمد خلايلة هذا، «نجيب محفوظ وجائزة نوبل» عملا بحرية النشر ورغبة منا في ان تجد كل الاراء المشروعة طريقها الى النور حتى تتصارع الاراء وتتفاعل خلال عملية بحث عن الحقيقة، صادقة ومستمرة.

ولكننا نجد حاجة الى التأكيد مع اننا لا نتفق في الرأي مع الاستاذ خلايلة فالتسيط السياسي للامور ليس صحيحا في مجال الادب على الاقل، ومن الصعب قبول الفكرة بان نجيب محفوظ حاز على جائزة نوبل جائزة على موقفه السياسي والتطبيع ورفض التلميح بان محفوظ اتخذ المواقف السياسيه (الخاطئة طبعا) التي اتخذها، في سبيل الحصول على جائزة نوبل لم سواها.

ان نجيب محفوظ كاتب كبير، ولا شك، وهو الى غزارة انتاجه كاتب عميق، تجريبي شجاع، في الصنعة الادبية. كما ان ابداعاته تشكل صورة خالدة للواقع المصري خلال الخمسين عاما الماضية.

وقد اجمع كل الذين لم تتفق سياستهم مع محفوظ، من مثقفي مصر والعالم العربي، على انه جدير بهذه الجائزة، وكان جديراً بها من مدة طويلة.

كما ان الاشارة الى الدوافع السياسيه المباشرة للمشرفين على الجائزة هي اشارة تستحق المناقشة. فالحقيقة اكثر تعقيدا خصوصا في مجال الادب والفن والثقافة عموما.

● سامي ادريس ●

أغنية على الحائط الرابع

● سقط الفتى.. سقط الفتى

في رأس مأذنة ترفرف به علم

وهوت امطار الخريف على الربى

وهوى الرصاص على القمم

الليل احلك ما يكون وسيلك المسحور يطلع من عدم

ولكم تطفي شعلة في القلب تقتال الحلم

حلم الدفاتر والصباح وسيدي هذا القلم

قلم.. قلم

نار وتومض في القمم

● من شاء يأتي.. من تم

اني انا الطائي.. أوقد يا عسر

الجند مروا كلهم.. والليل قر

والحلم لو ثم كر

اني انا الخطاب اسمع لو باعماق الليالي ماء هر

ـ الجند مروا والليل قر

والطفل نجم ويكر

● سقط الفتى.. ان الرصاص بن الصدى

القلب ضاق بسره وتمرد

هذي هي الزيتونة الاولى ستفرش ظلها

ستقدر ماء الروح.. عمرك والنما

أي الشعوب سواك يمسح بالتراب تيمما

الأرض ارضك والسما

ـ سقط الفتى.. لكن ترفرف في القمم

(الطيبة)

ميلاد تولستوي

● موسكو ـ مرت ١٦٠ عاماً على مولد الروائي العظيم ليو تولستوي وكان ذلك مناسبة لاحتفالات شملت الاتحاد السوفييتي. وكرست الصحف الادبية السوفييتية صفحاتها للتحدث عن الجوانب المختلفة لحياة وأدب وفكر تولستوي، كما اقام التلفزيون برامج متنوعة عنه.

ترجمت مؤلفات تولستوي، التي صدرت في أكثر من ثلاثين جزءاً، الى مختلف لغات العالم وكانت بمثابة رسالة انسانية صدح فيها مبادئه عن الحق والجمال باسلوب غدا من الكلاسيكيات المتجددة التي تبلى تحتفظ بإبداعيتها عبر العصور.

سواء يشهد متحف تولستوي في منطقة ياسنيه بوليانا في ضواحي مدينة تولا، وبيته في موسكو الذي تحولا الى متحفي احتفالات ادبيه واسعة تلقى فيها الكلمات والدراسات التي تلقي الضوء على اعمال تولستوي الفلسفيه والادبية.

دقة المهباج

يا حر قلبي من عجاجات قومية...



يكتبها: سعود الاسدي

الى الشمال من عين جالوت (عين حارود اليوم) وعلى مسافة لف وشرب سيجار، تقع قومية، وهي قرية كانت تقارب الستين بيت مبنية بالحجر والطين، ومقسمة بين حمائل المصاروة، والعبادية، والرشيدات، والجماجمه، والصقور.. والى الغرب من قومية عين طبعون، وهي غير طبعون التي تقع بجانب العبهرية على طريق الناصرة حيفا. كانت اراضي قومية على مد عينك والنظر وهي جزء من مرج ابن عامر وتنبها الى الشرق بلاد حارثة نسبة الى الحارث، لانها كما قيل لي كانت تعتمد على الفلاحة وليس على الاشجار والاثمار مثل سائر المناطق.. هذا وقد تكون بلاد حارثة نسبة الى حارثة بن.. كما قيل مرج ابن عامر والله اعلم.

حدثتني يامنة بنت ابو العالية: كان عبد الله الحسين المصاروي (ابو الملاكون) عنده في قومية، وكانت داره من حجر، وفي دار الضيف والامان، وعنده بيادر لمنادي، العيش يا جوعان، والميه يا عطشان!! امام دار قومية فهو على اليوسف من المصاروة، وكان شهم كريماً، شجاعاً هيبا، عن اليوسف وعند اسمو. كانت مضافته مرتعاً للناس والدبكة والغنى.. حلف يوم رفال وبده ليديمن مائة راس من الغنم ويعزم الفلاحين والعربان، وفي اليوم الموعود كان ميدان السبق يجمع ما يزيد على مائة راس من الخيل الاصيلة، مكلل المغرب بعيضه من تين وشعير عصلة، وقد سقيت شراب «الماورد» اي ماء الوردة (مثلها مثل الناس) وقد جلب الطورة من حيفا مع السقاة ليطوبوه بالماء البارد ويطعموه. ويوم انتهى العرس الذي حضر وليمته ثمانية شعراء، ارتوت الارض من الشراب الذي ذلق من الحلاقين، والقلل، والمسرت.. على جانبي الطريق.

١ - طير يقول، يا وطني!!

كانت قومية وطناً لمن ذكرتهم من الحمائل، والوطن غالي، وتقول احدى حكايات قومية على لسان شحرورة بنت شحيبر: كان في زمن النبي سليمان طير شكلو شيي وصوتو حلو وكان النبي سليمان حابسو في قفص، ويطعمو اكل وشرب. وكان هالطير مالو نفس لا لأكل، ولا لشرب، واذا اكل نتفة، او شرب نتفة، كان يقف مثل هالملك الحزين، ويصيح ربع خمس مرات، يا وطني!! ولما النبي سليمان شاف هالطير حزين لا بوكل ولا بشرب وبنادي من قلب مجروح يا وطني!! تعجب منو كثير وقللو شو ناقصك؟! بتوكل احسن اكل، وبتعيش احسن عيشة، وليش حزين وبتنده يا وطني! يا وطني، بلاد وطن احسن من هالقفص؟! الطير ما جاوب وظل ساكت وحزين، لانها الطيور بتحن زي البنادمين واكثر. مرق شهر وشهرين، وسنه وسنتين وهالطير المسكين ع حالته. يوم لبا النبي سليمان وقال بدي اشوف وين وطنك يا هالطير؟! قام وفتح باب القفص. الطير شاف باب القفص مفتوح قال حب النبي وخليلو! وفر وظل طاير، طاير لبعيد كثير، لكن تبساش ابو النبي سليمان لما لحقت الطير من القفص قال للهدهد الحقو!! واعرف لي وين بدو يهدي؟ كلما الطير ظل طاير لبعيد كثير، وقات من فوق البحر واجا على جزيرة حجرا ورغبرة وهناك حط على صخرة والهدهد وراه شايف، وبعد ارتاح ع الصخرة صار ينقي ويتقارو ويناط، تعجب الهدهد من هالطير، وصار بدو يعرف شو بحق يتقارو وشو يناط؟! قرب عنيه لاله، بحق في بيت عل، ويناط مع، وطلو يتق فيه، ويناط مع ن.. وبعدين طار وحط على شجرة عالية وصار يغني، يد شاف الهدهد مبسوط ويغني، طار ورجع لعند النبي سليمان وحكالو شو شاف. وشو سمع من الطير، اجا النبي سليمان فهم وصار يهز براسو.

٢ - متهوم، وعند الله بري

حدثتني ورغية بنت عورعينه قالت: كان في شخص من جهة عبلد للقبر / من جبل نابلس / متهوم بدم، شرد واجا هو وعيالو طنيب عن اهل قومية. اجوا اهل قومية (جيران ورعيي). انزلوه عندهن ع الرحب والسعة وعرشوله بيت وقدمولو مساعدة. يوم من راس الايام اجوا ثلاث زلام من اهل لبلة طالبين الثار لزلمتهن، وصلو في الليل ولاتو على قومية، وبعد ما عرفوا وين غريبهن ساكن صاروا يتنصتوا ويتطلعوا من سكرة الباب عليه، ولاجل الصدف هاليلة الزلمة كان بقلقان ومش عارف ينام، لانو اللي بكون الو عدوين مرات بالليل بصير يشرب خلس بسلس، وما بعرف ينام. وزلمتنا هاد صاير اجا ليل مرتو وصار يحكي معها ويقول. لايش بدنا نظل مهججين من بلدنا!! والناس لاحقتني تهمة باطل، وانا لا شفت ولا سمعت؛ الزلمة يحكي حيك ويتوول والزلام الثلاثة اللي برا سامعين شو يحكي كلمة بكلمة، ولما تأكدوا منو ومن قولو دقوا عليه الباب وقالوا: افتح!! عليك الله وامان الله!! ولما فتح وشافهن مسلحين انهج لدمهن وارتبط لسانو. قلولو لا تخاف إحنا سمعنا كل شيء حكيتو انت بري. وبكر الصباح تصبح بترجع ع البلد معنا، وهيك صار. وثاني يوم طلع الزلمة يودع أهل قومية، ولما اهل قومية سمعوا الحكاية نعجبوا وقالوا كم متهوم عند الله بري. والقريب لا بد يرجع لبلادو. اما الزلمة اللي كان طنيب في قومية وهو ماشي والناس تودعو لبره البلد سمعوه يقول:

يا حر قلبي من عجاجات قومية
يا صاحب طبعون مع كل صباح
... من مطع ...
وأسرف على ديره ... وراح

هذا ولقد كان اهل قومية واهل ورعين جيران. كما قلت وقال المثل: من اعدم بيك غير ريك وجارك!! واحاف الزرعية تقول. كان اهل قومية على زمانها لا يعرفون حاكم ولا حكومة، كان حاكمهم وحكومتهم الشيخ عبد الله الحسين المصاروي، وكان من رؤوس الفزاعية، وداوم يلوب بلاً ما يتصل الانسان لحقو ما يصفي قلبو، ولا جيها بالو. ممكن يحمل صلح بين الناس، ولكن ما بتصفى القلوب، الا اذا وصل صاحب الحق لحقو ومستحقو.

٣ - أم الضراير!!

في مرة شرد اربع خرفان من شلية واحد لشلية ثاني، ولما سأل صاحب الشلية الاول صاحب الشلية الثانية عنهن انكرهن عليه. وقال انهن هالاول حلالو رلالو من عوالمه نعاجو سل وملي. اجا صاحب الخرفان راح وشكى لعبد الله الحسين، وقللو يا شيخ عبد الله حكايته بيلا بيلا. والزمه مسكر، أجا عبد الله بعث نادى وجابر الزلمة اللشتكي عليه. قللو تربح للحق! قللو اي نعم يا سيدي نربحك. قللو، بتحالف يمين انهن الخرفان الك؟ قللوا بحلف. سيعتها ما حب عبد الله الحسين للزلمة يحلف يمين باطل. اجا قال للزلمة المشتكي ربتنا صاعوا خرفانك. قللو اليوم الصبح. قال اللشتكي: بدي اسألك سؤال دخلك هادول ها الخرفان شو تطعمهن؟ قللو ما بطعمهن شي سارحين مع نعاجي في المرج ويوكلو شبرق وحمال وقش عقير حصيد. ولما سأل الأولاني وانت شو كنت تطعم خرفانك؟! قللو خرفاني كانوا مربوطين ع البيدر وطول النهار بطرطو قمح وشعير وكرسنة. قال عبد الله الحسين: مليح!! ونادى على احد رجاله وقال لهد روح وجيب خروف من هالخرفان!! الزلمة راح ع المارك وجاب خروف. قال عبد الله الحسين اذبحوا الخروف!! وبسرعه الخروف انذبح. اطلعوا ام الضراير وهي كرشه الخروف، وام الضراير طلعت. قال انجروها!! ولما نجروها اي شقوها انتلق القمح والشعير والكرسنة، فقال للزلمة المشتكي، قوم وخذ خرفانك، والزلمة الثاني طلع كذاب وسراق ونفرم خاروف بدل الخاروف اللي انذبح. ودفع جزا

٤ - دير السمن ع التراب يصير راكي

كانت شلايا الغنم في قومية كثيره، وكانت السنة كما بقولون خري طري، وكان اهل قومية نادرا ما يستعملون زيت الزيتون في طبخهم. وتقول الزرعية: في سنه من سنين الجوع، دهب عم العدوان ضيوف، وعم العدوان لمبر شهير، صعب عليه تيجي لعندو ضيوف وما يقدر يقوم بواجبهن، لانو ما كان عنده ولا حنة طحين. فات لم على مرتو وضحا، قاللها: يا وضحا؟ قالت: يا ربي!! قاللها ديري ايدك ودبري لنا لقمه للضيوف. قالت ما هو بامرك!! وفاتت وضحا وطالت قدر مد (صاعين) بلوط رصاني. كانت شايفتو للحاجة. سالت البلوط في الحلة، وقشرتو، ودقتو، ودارت عليه من عكة السمن قدر تسبيس ثلاثة، ورشت عليه سكر، وجابت حواشيه (ملاعق) ونصب للضيوف. الضيوف أكلو وحطوا على عيونهن من هالاكلة الغريبة والطيبة، ولما سألوا ام شو هذا يا وضحا!! قالت: ما يخفى عليك يا عم.. هذا بلوط. وضحك الزرعيه وتقول شو اللي خلى البلوط طيب! وأجابت هيا السمن، لانو السمن الأصلي دير ع التراب يصير راكي.

٥ - خيل وخيالة وطراد.

وفي يوم من ذات الايام كانت الخيل تطارد في الصابة (الميدان)، وكان في ولد طفل مع سرية ولاد الطفل ركض في الصابة ناحية من جهة لجهة والخيل تطارد. اجت الفرس توربت (الفرت) من فوقهن، قام الولد وقع ع الارض ومات!! بدنا نعرف ليش مات؟ مع اثر ما في بجسمو ولا خدش، ولا كسر، ولا رضه. جابوا القضية للقاضي للحكم. سألهن شو اللي صار بشرحولو، قام قللهن: هاتوا دست حليب ملوي، وحطوا فيه صفة خيل بحلها ويصح جبن، ولما عند الحليب وصار جبن للهن، هاتوا الدست وحطوه في نص الصابه مطرح ما وقع الولد ومات، ولما القاضي قال للخيال صاحب الفرس، قوم اركب فرسك وطارد عليها رايح جاي تنها تنفر عوتها تقفز مشمورها جيها على نص الصابة ومورها من فوق الدست. اجا الخيال عمل مثل ما قال القاضي. ولما الفرس توربت من فوق الدست ما صابتو بحوافرها راح القاضي شاف الجبنة اللي بالدست تلبيع بالنص، اجا قال: هذا الولد اللي مات. الفرس ما صابتو ولكنو من الخوف انقطع قلبو ومات، وحكم لاهلو بنص دية!!

٦ - حكاية منصور ونجمة

سحب باسم الله العظيم

سبحانو نزّل كتابو
اللي خلقنا وسوانا
وكل شيء معلق حسابو
يا رب صلي ع النبي
ورضي لي عن كل صحابو
من بعد هذا يا ربع
ساعركو بربع خطابو
بالله تقروا لي السمع
تابسكو بسحري ودابو
مثل منصور بن ناصر
ما حد بالهوى صابو
سافر ع مصر القديمه
تايجيب حرب لصابو
ما حق ولا وكتيجي
الا ما وحف ع بابو
بالأمر عاب ع حرابه
حنباري مودع سيابو
طلو الخواجه يا منصور
ليوسف عزالله لا جابو
منصور فكر بسرعه
واعطى الخواجه جوابو
غزالي بكره مسالي
فالساع ما سي مابو
ماكولو سكر حريته
سكر مصوب صرابو
مر لخواجه متعجب
من وصفه منصور لمابو
ودربو ع مصور الحبيب
في السجل طلع بوابو
والتوب طالو عنبر
بالولو لحد كمابو
وقللو تصل يا منصور
ربو مبارك ع صحابو
وغزالك جري وجعد
ومن مصر بسري جابو
وطراد طياب الوري
ومنصور حطو في جيابو
حرير ابيض يا ربع
الله علف ع اللي جابو
ومنصور روّح ع بلادو
في الديار لاقي خرابو
ومنصور بلف وبدور
وبسال الدار وين صحابو
ما رد عليه الا الترابه
ويا خوي مصعب جوابو
الدرب اللي ابعد يا منصور
الدرب اللي ابعد مسي بو
ودرب اللي ابعد بعرفها
لكن لخاطر جابو

وراح منصور وساح، فلق الى قريه مهلوسة فيها جامع بجنته، وقال منصور: طلعت رأس الجنته، وصحت الله اكبر. اجوني حنيارية تتركي على عكاكيزها، صحت ثاني صوت الله يا منصور!! صحت ثالث صوت الله اكبر، أجتني نجمة قالت: خراب بيتك يا منصور!! شيح جاي طيح!! اخذت نجمة منصور وبعبت شاوده فيه، وظلت تشي هي ومنصور، لحقوا اهلها عند العمرك، وصار سحب سيوف. قالت نجمة: انهزم يا منصور، بروحي ولا بروحك. قالها: منصور ما ينهزم. واهلها فكروا انهن قتلوا نجمة ونجمة جريحة.. واجا منصور ع الناصرة، وفات ع الحكيم، وقللو لفت طرشه بين حورس وررجعه، والزلام الطرحت تعال وداويها!! والحكيم مسى مع منصور، ويوم وصلوا نجمة قللو الحكيم لمنصور شو هاذا يا منصور؟ قللو: هاي نجمة روحك وروحها واحد داويها!! قام الطبيب وداواها وقال لمنصور: هاي نجمه حلالك ولاك بعد اربعين يوم بتنجوزها، ومنصور في اليوم التسعة وثلاثين لبس نجمة الثوب الخضر وتجوزها على سنة الله ورسوله، لبل ميعاد شفاها بيوم واحد وجروح نجمة تفتحت من جديد بعد ما كانت كالته. وسحب نجمة سخونه قوية وصارت تنازع وماتت. وحط منصور نجمه على ركبتو وصار يعد (ينوح) ايام وليالي لنو الدود اكلها واكلو، وفي المقبرة اللي بحبل (الليلة) بعد حوريه حطوا راسها جوا في المقبرة. ورسو برا بباب المقابرة، وكل يوم اللي نطلع، بلاقوا الروس عند بعضها بتعرف ليش؟! لانو الهوى في هديك الايام كان عشق في العظم ومش بالفم.. وكان منصور وهو ينازع ونجمه على ركبتو بتوه ويقول وعمر السامعين يطول:

يا طالعه ع الجبل ليّا على ليّ
صرب المناحر ولا ... حكم القتل عيا

* * *

لا وقف ع راس الكرم لوافي وآناديه
وأرد عني السهم وربي العالي يحميه
لو الهوى بالسهم لاخطر وارميه
بس الهوى بالسلم هارا يا عينيا

هذا وكانت قومية مضرب ريح ومن هنا ثار عجاجها، وكان لا يصافيها في سماها الغيمة الا ذكوكب ليو الغربة فيا حر قلبي من عجاجات قومية!!

العظمة الصغيرة

للشاعر الياباني هوليموشي - هوكاباوا

نقلها للعربية: بكر عبد المنعم محمد

مع بدايات الربيع،
وفي قاع ذلك النهر الصافي،
الذي يترقرق انثالاً من هيروشيما،
ولمحت عيناي
مصادفة،
على تلكم العظمة الصغيرة!!!

* * *

هل كانت يوماً لعذراء
زيّنتها ثروة
من شعر أسود جميل؟!!
أم كانت يوماً لغلام
تملأ البراءة عينيه المستديرتين؟!!
هذه العظمة الصغيرة!!!

* * *

ذات الرميض،
ذات الوهج،
ذات اللهب،
من الشوارع المحروقة،
من الشوارع التي أختفت،
من تلكم المدينة المشؤومة
ليست الا صورة «المومس»
مطبوعة،
من سراب،
على شبكية العين،

* * *

يا هذا الذي يتشبث
بقاع النهر
يا تلكم الايدي المرفوعة
ضد النهار،
يا تلكم العظمة الصغيرة!!!

* * *

الهمس الحزين لبني البشر،
الهمس المتنامي الى غضب،
الى قوة،
الى ثورة
الى بركان،
من حزن بني البشر،
هذه العظمة الصغيرة!!!

* * *

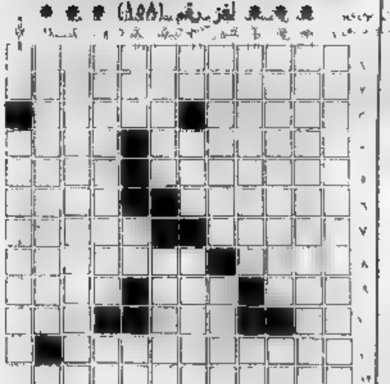
لنؤمن،
بقوة الرجال والنساء
من اجل السلام،
لنؤمن،
بعهد الرجال
وعهد النساء
من اجل السلام،

* * *

(ترجمة الدكتور بكر عبد المنعم محمد - خاص بـ «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٨)



● إعداد حازم وجيه سويد - البقيعة ●

أفقي:

١ - دولة اسيوية + الاسم الاول لممثل ايطالي كبير
٢ - أغنية لعبد الحليم حافظ + منطقه بريطانية محتلة
٣ - حرف السر + معاني - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٤ - بوادي + جبل - تلال
٥ - مطيع (معكوسه) + قرية عربيه - حب
٦ - عاصمة اشتراكيه - علم مؤنث
٧ - وجه - اهباب + حرف علة
٨ - وكالة انباء كويتية - ريح + صوت الجرس
٩ - جحش - عكس رذي - يشفي
١٠ - للنداء - من الحيوانات البرية (معكوسة) - من النباتات
١١ - ماركة سيارات يابانية (معكوسة) + الاسم الاول للاعب كرة قدم عربي مشهور
١٢ - أغنية لعبد الحليم حافظ + سرير

عمودي:

١ - اغنيه لام كلثوم
٢ - عاصمة اشتراكية + مصحح النداء (معكوسه)
٣ - قاطع (معكوسة) + شبيه (معكوسة) - متماثلان
٤ - يهبط + الاسم الثاني لممثل كوميدي (معكوسة) - نية (معكوسة)
٥ - النمر + معة - من الطيور
٦ - بر - حطام (معكوسه) - الشهد
٧ - عشيق جولييت (معكوسة) - بحر داخلي يقع بين الاتحاد السوفييتي وايران (معكوسة)
٨ - من الطيور (معكوسة) - حرف جر - أحد الوالدين
٩ - أحد أفلام عبد الحليم حافظ - من الحيوانات الاليفة
١٠ - المحيا + عاصمة اوروبية + عليل
١١ - ضمير متصل + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني + دولة عربية (غير معرفة)
١٢ - اولاد نصب - أديب ايطالي كبير راحل

● ● ● حل لغز رقم (١٥٧) ● ● ●

أفقي:

١ - دف - من - قرد
٢ - آب - اي - وفا
٣ - وي - رلن - بون
٤ - رر - نم
٥ - حي - ليالية
٦ - آه - بلجيكا
٧ - مع - الوسم
٨ - نم - لب + سال
٩ - حد - قرب

عمودي:

١ - ديورية + ملح
٢ - فايزة احمد
٣ - أ..
٤ - مل - بابل
٥ - بين - ظلي
٦ - أجل
٧ - القيل + يوسف
٨ - رف + أسكيمو + ر
٩ - دونم + قاصف

اخبار ثقافية

نهاية الزمن العاقر للكاتب نبيل عودة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الكاتب القاص نبيل عودة نسخة من كتابه «نهاية الزمن العاقر».

والكتاب عبارة عن مجموعة قصصية ويضم احدى عشرة قصة قصيرة مستوحاة كلها من اجواء الانتفاضة.

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة، وهو صادر عن دار النشر «منشورات [illegible]».

ويذكر ان نبيل عودة ينشر انتاجه القصصي منذ اواسط الستينات في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» كما تناقلت الصحف العربية في الخارج قصصه عن صحفنا. وهذا هو اول كتاب يصدره، ولكنه يعد القراء، في آخر الكتاب بأن مجموعة قصصية ثانية في المطبعة وهي «يوميات الفلسطيني الذي لم يعد تائهاً»، وستصدر عن دار الاسوار في عكا.

نتمنى للكاتب نبيل عودة المزيد من العطاء والى الامام.

مجلة الطريق - عدد خاص عن السينما

● بيروت - العدد الرابع (ايلول ١٩٨٨) من مجلة «الطريق» اللبنانية خصص للسينما. تتوزع مواد العدد على ثلاثة اقسام، يبدأ القسم الاول منها بدراسة لم تكتمل للباحث والناقد السينمائي الراحل سعيد مراد تحت عنوان «ملامح السينما السورية - علائم جديدة»، يليه وثيقة عن «واقع ومشكلات السينما في سوريا» صادرة عن ورشة العمل السينمائي، ثم وثيقة صادرة عن «المؤتمر الاول للسينمائيين السوريين» تحت عنوان: «من اجل سينما قومية وطنية متحررة» ودراسة لمحمد سويد بعنوان «السينما اللبنانية في مغامرة الفرد».

وفي القسم الثاني، يكتب سمير فريد عن ملامح السينما المصرية بعد ٢٤ عاماً، وكمال رمزي عن «اربعة موضوعات جديدة في السينما المصرية» وجبريل عوض «محاولات في قراءة الفيلم الفلسطيني» واحمد بن علاء «شباب»، وجان بيرليدو «السينما الوطنية صناعة ام طتفلقة». ويتوقف هذا القسم ايضا عند قضايا الرقابة ومسألة القطاع العام في السينما العربية - سينما الوعي بالهوية كما يكتب الطاهر الشريعة عن «السينما العربية وقطاعيها العام والخاص» اما القسم الثالث فقد كرس لـ «مقابلات وحوارات في تيارات السينما العربية ومشكلاتها» وقد تضمن مقابلة مع المخرج برهان صالح ومقابلة مع المخرج رأفت الميهي، ثم لقاءات مع سينمائيين هم: خيري بشارة، وداود عبد السيد وبشير الديك، ومحمد القيلوبي وصلاح دهني، وكانت مجلة «الطريق» قد اصدرت في العام ١٩٧٢ عدداً خاصاً عن «السينما العربية البديلة» ويأتي هذا العدد الجديد ليشكل مع سابقه مرجعاً نظرياً مفيداً للسينما العربية. وقد اختتم هذا العدد بمحور خاص عن محمد عيتاني - ذكريات وشهادات.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة - ١٩٨٨/١١/١٨

١٦٫٣٠ موجز الاخبار
١٦٫٣٢ المسلسل الامريكي «ابهوان»، بطولة لي ميجورس
١٧٫٣٠ الفيلم العربي «انا»، تمثيل فريد شوقي، مديحة كامل، ممدوح عبد العليم، ليلى علوي، إخراج [illegible]
١٩٫٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩٫٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠٫١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١٫١٥ البرنامج الترفيهي [illegible]
٢٢٫١٥ الفيلم الاجنبي [illegible]، تمثيل ميكل كاين، نويل كوارد، بني هيل، اخراج بيتر كولنسون
٢٣٫٥٥ الحلقة الاولى من مسلسل القصص الامريكي [illegible]
٢٤٫٤٥ الاخبار النهائية

السبت - ١٩٨٨/١١/١٩

١٦٫٠٠ موجز الأخبار
١٦٫٠٢ برنامج وثائقي عن عالم النبات
١٦٫٣٠ الفيلم الفرنسي «غرفة الصديق»
١٨٫٠٠ برنامج [illegible] الاستوديو
١٨٫٣٠ مجلة تلفزيونية
١٩٫٠٠ المسلسل المحلي [illegible]
١٩٫٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠٫٠٠ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الكوميدي «من يكون الرئيس؟»
٢٠٫٣٠ برنامج خاص عبري
٢١٫٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١٫٤٥ برنامج رياضي
٢٢٫٤٥ الحلقة الاولى من الفيلم التلفزيوني [illegible]، بطولة جوان وودورد، سالي فيلد
٢٤٫١٥ الاخبار النهائية

ان تكون هناك - شهادات مثقفين عالميين عن القضية الفلسطينية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من كتاب «ان تكون هناك» الصادر ضمن سلسلة «كتاب فلسطين الثورة» وهو صادر عن دار بيسان للصحافة والنشر.

يضم الكتاب شهادات ثقافية - فكرية حول القضية الفلسطينية والانتفاضة، بأقلام: جوان غويتسولو، جيل دولوز، [illegible]، كلود اوليه، جينيف كلانسي، جان روسولو، [illegible]، فيليب تانسيلان، جان دانيال، [illegible]، ميشال ديفي، سيمي فارس، جون برجر، عزيز سيجد، [illegible].

يقع الكتاب في ١٠٣ صفحة من القطع الكبير وهو صورة عامة ومثيرة لتفاعل المثقفين عالمياً مع القضية الفلسطينية.

سنوات انعدام القرار - لمحمد الفرا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر عن دار [illegible] في لندن ونيويورك كتاب «سنوات انعدام القرار» بقلم محمد الفرا السفير السابق للاردن في هيئة الامم المتحدة.

والكتاب، كما يقول الناشر، هو عرض مفصل ودقيق لتطور القضية الفلسطينية منذ الانتداب البريطاني الى ايامنا، وبقدر ما يكشف الكتاب التعامل العربي الرسمي العاجز، يكشف ايضا حقيقة مختلف المشاريع الغربية «لحل» القضية الفلسطينية.

مجلة «النهج» وتجربة العمل بين المثقفين

● دمشق - محور مجلة «النهج» التي تصدرها الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية، انصب على السياسة الثقافية، العمل بين المثقفين، وفي المحور الذي هو خلاصة الاوراق المقدمة من قبل الاحزاب الشيوعية العربية الى الندوة المستديرة التي عقدت في عدن ٢٦ - ٢٧ آذار المنصرم جرى تعيين حدود ومواصفات المثقفين وموقعهم في اللوحة الطبقية لكل بلد عربي، ودور هذه الفئة في الصراع الاجتماعي وسمات التمايز في صفوفها. اكدت المداخلات على اعطاء بعدين لمفهوم المثقف: مفهوم عام يشمل سائر المنتجين الفكريين، ومفهوم خاص يشمل مبدعي الادب والفن. واشارت المداخلات الى ان هذه الفئة لعبت وتلعب دوراً بالغ الاهمية في مجرى النضال الوطني التحرري والديمقراطي في اوجهه الراهنة، وتضطلع بدورها في الصياغة الفكرية للوعي الاجتماعي بمختلف اشكاله الفلسفية والعلمية والادبية والفنية وغيرها من الاشكال.

وتوقف المشاركون عند الآثار الخطيرة لغياب الديمقراطية السياسية في طائفة كبيرة من البلدان العربية، والآثار الخطيرة للقمع الجسدي والفكري الذي يمارس ضد المثقفين وضد القوى الديمقراطية والتقدمية بوجه عام. ولاحظوا ان ذلك قد ادى، من بين امور اخرى، الى انتعاش السلفية واللاعقلانية على يد المؤسسات التقليدية هنا وهناك من جانب والى تغلغل اشكال معينة من الفكر المغترب، التي تضخه اقنية الاعلام الامبريالية من جانب آخر.

زمن الصعود - للشاعر متوكل طه



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الشاعر الفلسطيني من المناطق المحتلة المتوكل طه نسخة من ديوانه «زمن الصعود».

يقع الكتاب في ١٤٢ صفحة من القطع الصغير، تعبر كلها عن زمن الصعود - زمن الانتفاضة. رسم لوحة الغلاف الفنان الفلسطيني المعروف سليمان منصور.

شمس الليل - للشاعر عطاالله قطوش



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الشاعر من المناطق المحتلة عطاالله قطوش نسخة من ديوانه «شمس الليل». يقع الديوان في ١٥٨ صفحة من القطع الصغير.

«الانتفاضة - رافعة التضامن العربي» - الكتاب الجديد من سلسلة كتب «فلسطين الثورة»

● نيقوسيا - الجزء السادس من «كتاب فلسطين الثورة» حول الانتفاضة الفلسطينية حمل هذه المرة عنوان «الانتفاضة - رافعة التضامن العربي».

أنجز الكتاب بجهود هيئة تحرير من فيصل قرقطي ورمضان العصار وتوفيق ابو رخوصه وبرئاسة تحرير محمد سليمان نائب رئيس تحرير «فلسطين الثورة».

موضوعات العدد حملت عناوين: اليوميات والوقائع الميدانية «فيصل قرقطي»، القمة العربية الطارئة «رمضان العصار»، الرؤية الاسرائيلية للآثار الاقتصادية للانتفاضة «توفيق ابو رخوصه».

افتتاحية الكتاب بقلم رئيس التحرير محمد سليمان حملت عنوان «الانتفاضة رافعة النضال العربي» وجاء فيها:

«في مطلع الاحوال، ورغم كل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، ونحن لا نقدر الدور الكبير الذي بذله العديد من الاشقاء العرب وعلى الاخص الجزائر الشقيقة من اجل انعقاد قمة الانتفاضة، ونقدر الجهود الحميدة والنبويه التي بذلتها الجزائر وغيرها من الدول العربية من اجل انجاح هذه القمة. فانا نقدر ونحترم عن الحاضر الرئيسي الذي فرض انعقاد القمة وفرض نجاحها هي البطولة التي سطرتها وتسطرها الانتفاضة الفلسطينية.

اسـامـة بـن مـنـقـذ

● قال المؤرخ العربي ـ الاسلامي الخالد ابن الاثير عن اسامة بن منقذ: «كان من الشجاعة في الغاية التي لا مزيد عليها». وكان الى كونه فارسا مقداما مثقفا قل امثاله. عن اسامة بن منقذ بمناسبة ٩٠٠ سنة على وفاته ـ في هذه الدراسة ●

● بقلم: يوسف سامي اليوسف ●

■ عبر الصليبيون البوسفور وهزموا السلاجقة ثلاث مرات على ارض الاناضول، ثم انقضوا على انطاكية وضربوا عليها الحصار وعبثا حاول جيش حلب ان يفك المدينة المحاصرة. وكذلك عبثا حاول جيش دمشق ان يفك الحصار عن انطاكية. ووصل امير الموصل بقوة جيش كثيفة ولكنه هزم هو الآخر قرب اسوار انطاكية.

وفي عام ١٠٩٩ زحف الصليبيون الى الجنوب واحتلوا المعرة وفتكوا بسكانها ومن الغرائب انهم شووا بعض اهل المعرة على النار واكلوهم. وهذا خبر لم يذكره احد من المؤرخين العرب، بل لقد انفرد به المؤرخون الاوروبيون وحدهم.

وحين مروا بقلعة شيزر متجهين صوب القدس، راح مرشد بن منقذ امير القلعة يمد لهم يد العون مقابل ان لا يلحقوا بإمارته اي ضرر ومع ذلك فلقد نقضوا العهد وسرقوا بعض قطعان الغنم من اهل الامارة الصغيرة.

كان بنو منقذ، وهم بطن من قبيلة كنانة اليمنية قد نالوا بعض الاقطاع بالقرب من شيزر عام ١٠٢٥ م، وقد سبق للامبراطور البيزنطي باسيل الثاني ان احتل شيزر عام ٩٩٩ م فبقيت في ايدي البيزنطيين حتى عام ١٠٨١ يوم استطاع احد امراء بني منقذ ان ينتزعها منهم بقوة السلاح. وبذلك تأسست امارة شيزر الى الشمال من مدينة حماة.

...

وتوفي مرشد، والد اسامة، عام ١١٣٧ ... ولم يكن من الابن الا ان جمع اخوته وارتحل عن شيزر الى غير رجعة. ولكن اسامة سبق له ان غادر شيزر عام ١١٢٩ والتحق بقوات عماد الدين زنكي، وهو من تولى امارة الموصل عام ١١٢٧م. وبرغم تحالف الامبراطور البيزنطي يوحنا كومنين مع الافرنج في شمال الشام وضرب الحصار على شيزر، هب زنكي لنجدة القلعة المنيعة التي استعصت على الامبراطور وحلفائه. وكان اسامة مع زنكي. وذلك عام ١١٣٨ وحين علم الامبراطور بان قوات السلطان قد اخذت بالزحف من ايران والعراق لترغم البيزنطيين على الاجلاء عن سورية، فقد انسحب الامبراطور خوفا من ان تدور عليه الدوائر. لما كان الا ان انقضت قوات زنكي على مؤخرة جيش الامبراطور واثخنت بها خسارة فادحة.

وفي هذه الآونة كان عماد الدين يحاول جاهدا ان يضم دمشق الى مملكته الناشئة في شمال سوريا والجزيرة. ولكن رجل خبيث يسمى معين الدين انر من الهيمنة على مملكة دمشق التي كانت تمتد من حماة شمالا حتى نهر اليرموك جنوبا. كما كانت تشتمل مدينة بعلبك واحوازها. وتلخصت سياسة معين الدين ان يلعب على التوازن بين مملكة القدس ومملكة حلب والموصل ...

...

وفي مصر استقبله ... بالترحاب ... (١١٣٨ ـ ١١٤٤).

...

هل ما ترى الدهر ترك للعين سانه
لم يترك الدهر لي من جد فقدهم
قلب اجشمه صبرا وسلوانا
فلو رأوني لقالوا مات اسعدنا
وعدس للهم والاحزان ...
...
يطيب النفس عنهم انهم رحلوا
وخلفوني على الآثار عجلانا

ويرثيهم في موضع آخر بقوله:
عاشوا براحتهم ...
...

ثم ها هو اسامة يشكو الهرم والعجز وطول العمر
مع الثمانين عاث الضعف في جلدي
وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي
اذا كتبت فخطي خط مضطرب
كخط مرتعش الكفين مرتعد
فاعجب لضعف يدي عن حملها قلما
من بعد حطم القنا في لبة الاسد
...

ويقول في موضع آخر:
...
فاعلم بانك قد دعوت عليه

● ● ●

وعلى اية حال، فان قيمة اسامة عالية عالية جدا، فهو من اشهر الرجال في عصره، لانه فارس ومثقف في آن واحد ... وهذا شأن قل ان يكون في اي زمان واي مكان. ... ونتيجة حزازة في نفوس المؤرخين ورواة الاخبار فان اسامة معلم كبير من معالم القرن الثاني عشر الميلادي، شأنه في ذلك شأن زنكي وابنه الشهيد، وشأن اسد الدين شيركوه وابن اخيه صلاح الدين الايوبي.

ويكفي ان نعلم بان رجلا مثل ابن خلكان، صاحب «وفيات الاعيان»، قد زار ضريح اسامة في سفح قاسيون وقرأ له شيئا من القرآن، وترحم عليه، ... لقد كانوا يجلون اسامة ويقدرونه حق قدره.

المصادر

1 ـ اسامة بن منقذ، كتاب «الاعتبار» تحقيق قيب حتى، الدار المتحدة للنشر بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨١

2 ـ عبد الكريم الاشتر، مختارات من كتاب «الاعتبار»، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٨

3 ـ محمد علي الهرفي، شعر الجهاد في الحروب الصليبية، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٠

4 ـ حسين مؤنس، نور الدين محمود، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٥١

5 ـ محمد حمدي المناوي، الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي، دار المعارف، مصر، ١٩٧

6 ـ ابن القلانسي، تاريخ دمشق، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دمشق، دار حسان، ١٩٨٣

7 ـ التون برودي، تاريخ الحروب الصليبية، ترجمة احمد لسان سامر ونبيل الجيرودي، دمشق، دار قتيبة ١٩٨٥

النقابات.. درع الثورة في نيكاراغوا

● بقلم: فيكتوريو باروس ●

■ تبين المشاورات التي جرت بمشاركة (٩٠) الف عامل والنقاشات السياسية التي بدأتها النقابات حول الدفاع عن البلاد والانتاجية ومستوى المعيشة والاتفاقيات الجماعية وقانون العمل والديمقراطية النقابية ووحدة الطبقة العاملة، ان الحركة النقابية في ...

الاتفاقيات الجماعية في المؤسسات الزراعية والصناعية لهذه الاتفاقيات تعزز الاطار السياسي والقانوني للمؤسسات وتتيح تنظيم الانتاج على نحو افضل ورفع الانتاجية والاستخدام الرشيد للبيانات والموارد والاحتياطات ـ وذلك لتلبية حاجات العمال المختلفة.

... ضررا فادحا بمستوى معيشة غالبية المواطنين، وكانت الصعوبة قد تسببت في معدل تضخم هائل افقد الاجور ٧٧ في المئة من قيمتها في عام ١٩٨٧ وانخفضت بصورة حادة القدرة الشرائية لغالبية العوائل.

وكانت الصحافة الرجعية قد وصفت ...

...

●● سياسة الاجور

●● حرية التنظيم في نيكاراغوا

●● وحدة العمال

●● تأييد الاصلاحات الاقتصادية والمالية

●● وحدة الشعب والقيادة الساندينية

...

ـ تساوي الحقوق والفرص للعمال من كلا الجنسين.

ـ المكافأة حسب نوعية العمل المنجز وكميته.

ـ التقدم في اتجاه تقني واحد بوصفه عاملا اساسيا من عوامل الوحدة.

●● حماية الملكية الاجتماعية

اشار العمال في الجمعية العامة الخاصة الى ضرورة توسيع تجربة ...

...

ان الخطوات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا ومبادراتها السلمية المتواصلة تحظى بتأييد الشعب التام ولا يتطرق الشك الى وحدة الآراء القائمة بوضوح بين الشعب والقيادة الساندينية.

موجة احتجاج واسعة على الاجراءات المكارثية التي اتخذها مدير سلطة البث، بتوصية من رابين

□ استقالة عدد من العاملين في السلطة □ بحث ادخال قاموس جديد لاستبدال التعابير من سيء الى اسوأ □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال جو من الغضب والقلق الشديدين يسود الصحفيين العاملين في سلطة البث (الراديو والتلفزيون) والاوساط الصحفية والشعبية الاخرى عامة جراء التصعيد الخطير في الممارسات والاجراءات المكارثية من جانب لدايس ومسؤولي الصف الاول في سلطة البث، وخاصة في اعقاب الاوامر التي اصدرها المدير العام لسلطة البث، اوري بورات، وفرض بموجبها تعليمات مشددة وصارمة على تغطية انباء دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وما تمخضت عنها من قرارات تاريخية وردود الفعل المحلية والعالمية عليها.

● ولا تلتق الحريات والاوامر المكارثية ●

● طاقوس خاص ●

مجلس عبلين المحلي يهنئ الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة

● انتخاب الاستاذ موفق خوري بالاجماع قائماً باعمال رئيس المجلس المحلي ●

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ عقد مجلس عبلين المحلي جلستين غير عاديتين مساء يوم الاربعاء ١٦ـ١١ـ٨٨، افتتح وترأس الجلستين رئيس المجلس المحلي صالح مرشد

وقد تم انتخاب الاستاذ موفق خوري قائماً باعمال رئيس المجلس المحلي باجماع اصوات كل اعضاء المجلس المحلي الحاضرين

الاحتفالات تجتاح المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

باعلان الاستقلال يشمل ذلك الدبكة وحلقات الدبكة وترديد الهتافات والاغاني الوطنية، مثل

حركة الصداقة في الرامة تحتفل بثورة أكتوبر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة نادي بعداقه في قرية الرامة، يوم امس الاول الاربعاء بجمهور غفير لبى دعوة فرع حركة الصداقة في القرية للاحتفال بثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى وبمناسبة ذكرى الـ ٧١ لاندلاعها.

مستوى تلويث البيئة بسبب دخان السيارات في تل ابيب ـ من الاعلى في العالم

● تل ابيب ـ على البروفيسور ابراهيم طورجوفيتش، رئيس دائرة المحافظة على البيئة في بلدية تل ابيب ـ يافا ـ ان مستوى التلوث في اجواء مدينة تل ابيب بسبب دخان السيارات ووسائط النقل الاخرى هو من اعلى المستويات في العالم.

المؤسسة الاسرائيلية المسؤولة عن الموارد المائية تحذر من خطورة تلوث مياه الشرب

● تل ابيب ـ حذرت المؤسسة الاسرائيلية المسؤولة عن الموارد المائية من خلال استطلاعين اجرتهما منذ فترة وقدمتهما الى المصلحة العامة من خطورة تلوث آبار مياه الشرب في البلاد

توالي الاعتراف الدولي والعربي

■ تتمة من صفحة ١ ■

● تشيكوسلوفاكيا تحيي اعلان الدولة الفلسطينية ●

● اكيهو ترحب ●

وفاة فاضلة من سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ شيع اهالي سخنين بعد ظهر امس جثمان المرحومة لطيفة ابراهيم خلايلة (ام حسن) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وفاة فاضلة في جديدة

● جديدة ـ المكر ـ شيعت جماهير جديدة امس (الخميس)، جثمان المرحومة سمية توفيق خالد (ام العبد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً.

وفاة فاضلة في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير كفر قرع يوم الاحد الماضي جثمان الحاجة مريم داوود عن عمر يناهز التسعين عاماً

اعضاء رابطة الاحزاب الافريقية

■ تتمة من صفحة ١ ■

«الطليعة» المقدسية

● تتمة من صفحة ١ ●

المتحدث باسم م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

اهالي عشيرة «ابو القيعان»

■ تتمة من صفحة ١ ■

● محاولة لهدم بيت بالقرب من رهط ●

● قطاع غزة ●

الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، امس

الجبهة توجه التهنئة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان التاريخي عن اقامة دولة فلسطين

● دعوة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة، احزابا واطارات وافرادا للتعاون في المعركة ضد الاخطار المحدقة على ضوء تعزز قوة اليمين والاحزاب «الدينية» المتطرفة ● التحضير لعقد المؤتمر العام للجبهة لتلخيص التجربة واستيعاب الدروس المطلوبة تنظيميا لتعميق دور الجبهة في حياة البلاد ● تحية الى الجماهير العربية صانعة الاضراب الشامل في «يوم المسكن» ●

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التهنئة الحارة الى الشعب العربي الفلسطيني، شعب الانتفاضة وقيادته الوطنية م.ت.ف بمناسبة الاعلان التاريخي باقامة دولة فلسطين. ودعت الجبهة اسرائيل، حكومة وشعبا، الى التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. وعبرت عن الامل بتوالي اعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية ـ جاء هذا في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس الخميس في حيفا.

وقالت سكرتارية الجبهة في قرارها ان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩ عمق النهج العام الثوري والواقعي المتمسك بالشرعية الدولية وبالسلام العادل بين الشعبين ـ كل في دولته الوطنية المستقلة، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

الثلاثاء الماضي في وحدة رائعة. كما تضمن البيان تقييما عاما لاعمال الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني.

وجرى بعد هذا نقاش حي وعميق شارك فيه اكثرية اعضاء السكرتارية، واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

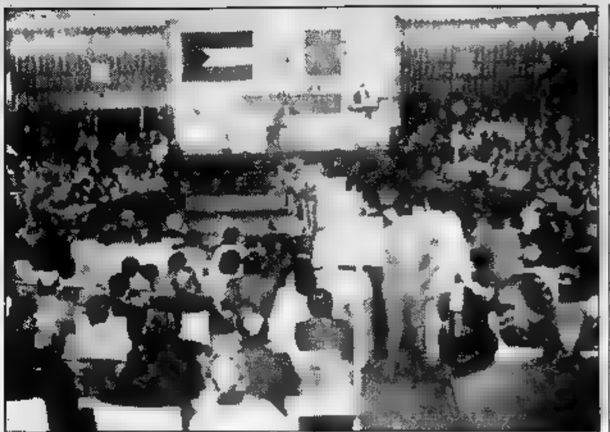
● دعوة كل الاحزاب والاطارات المعارضة لليمين المتطرف والاحتلال وللاكراه الديني الى اوسع وحدة صف لمقاومة حكومة الليكود والاحزاب الدينية.

● مع التحية والتهنئة للشعب الفلسطيني بمناسبة اعلان دولة فلسطين ستنكر الجبهة القمع الوحشي والحصار الرهيب الذي فرضه الاحتلال لخنق احتفال شعب الانتفاضة باعلان ميثاق استقلال دولة فلسطين.

● الاستعداد السريع لانتخابات السلطات المحلية (٢٨ شباط القادم) من خلال توطيد الجبهة وترسيخ جذورها وتوسيع صفوفها من كل العناصر والقوى الموافقة على برنامج الجبهة والمستعدة للانضمام اليها. ان حظنا في انتخابات الكنيست ومعدل الناخبين الى اوسع وحدة لانصار السلام والدمقراطية والمساواة الطارحين للسياسة الكرتونية هو خط صحيح وحيوي ومسؤول ويجب تجسيده فعليا نصا وروحا.

● المبادرة لعقد جلسة مستعجلة للادارة القطرية للتحول بشكل اعمق واكثر تفصيلا للوضع السياسي وواجباتنا، والاستعداد لعقد المؤتمر العام للجبهة، بهدف تطوير الدستور والنهج لتفعيل الجبهة اكثر، وتوسيع الصفوف والانفتاح على كل القوى المستعدة المشاركة في النضال.

● استنكار سياسة هدم البيوت والتوجه بتحيات الاعجاب العميق للجماهير العربية التي نفذت اضرابا شاملا وعاما، ودعوة الشعب الى رص الصفوف وتحصين الوحدة واليقظة ازاء مكائد السلطة الحاكمة ومؤامراتها.



● من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، حيث اعلن عن ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة (صورة من و.ص.ف) ●

تعبيد الساحة الرئيسية في مدينة ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدء تعبيد الساحة المركزية في ام الفحم...

سعر تركيب الهاتف ـ ٥٠٠ شيكل!

...وسترتفع اسعار رخص السيارات ورخص السياقة وتعليم السياقة بنسبة ٣٧ في المئة، وزادت رخص السيارات والسياقة وتعليم السياقة في السنوات الثلاث الماضية بنسبة ١١٩ في المئة.

رابين يتجه نحو الليكود، للبقاء في السلطة

«يجب اعطاء الليكود فرصة تحريك عملية السلام على قاعدة «كامب ديفيد»»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب الرجل الثاني في حزب «العمل»، وزير «الامن» يتسحاق رابين، باعطاء الليكود «فرصة تحريك السلام على قاعدة «كامب ديفيد» (!!)» وذلك في اطار مشاركة المعراخ في حكومة موسعة بقيادة الليكود.

واعتبر رابين، الذي كان يتحدث في برنامج «موكيد»، مساء يوم الاربعاء (١١/١٦)، انه «اذا كان الليكود متمسكا بان مبدأ المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يشكل خطرا على اسرائيل وان للمفاوضات المباشرة حظا اوفر بالنجاح، فعلينا (على المعراخ ـ المحرر) ان نقدم له الوسائل لاثبات صوابية رأيه (!!)».

واكد رابين مجددا استعداده في «المشاركة في حكومة موحدة قومية» بقيادة الليكود شرط ان يكون توزيع المقاعد بين الطرفين متساويا. ووافق رابين على منح الليكود وزارة الخارجية متناقضا بذلك موقف حزبه الراهن.

وقال رابين في المقابلة تعليقا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المسؤولة والواقعية انه «لم يتغير شيء داخل منظمة التحرير الفلسطينية» بعد اعلان استقلال الدولة الفلسطينية...

مواقفها (!!!).

واضاف رابين في محاولة للهروب من الواقع الجديد ومن اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والشامل انه «على العالم ان يقبل بعدالة معركتنا بمواجهة حركة «اسطنة لتحرير الفلسطينية ـ المحرر» تشجع العنف والارهاب وتريد في الوقت نفسه ان تظهر نفسها بمظهر المحب للعدل الذي ينشد السلام» (!!).

● انتقادات وصراعات داخل المعراخ ●

كشفت وسائل الاعلام، المرئية والمكتوبة، امس (الخميس)، ان عدة انتقادات، شديدة اللهجة، صدرت عن قادة المعراخ بشأن تصريحات رابين في برنامج «موكيد» حول استعداده لمشاركة الليكود في حكومة بقيادة شمير حتى لو ادى ذلك الى تنازلات كبيرة من جانب المعراخ عن مبادئه وبرنامجه السياسي، الذي «بشر» فيه جمهور الناخبين واعاده على اسماعهم يوما بعد يوم على مدى ثلاثة اشهر في اطار الدعاية الانتخابية، وموافقته على «اعطاء الفرصة لليكود كي يثبت صحة طريقه المعادي للسلام والقائم على الاحتلال والضم والقمع وزيادة المستوطنات».

موسعة.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس، ان عدة طلبات وصلت الى برعام، مؤخرا، من اعضاء الحزب تطالبه بعقد اجتماع مستعجل لمركز الحزب بغرض بحث تطورات الاتصالات بين الليكود والمعراخ وللاقرار بشأن مواصلة او توقيف هذه الاتصالات. ومن المتوقع ان يعقد مركز حزب «العمل» اجتماعه في غضون الايام القليلة القادمة، حسب اقوال برعام.

وانتقد عيزر وايزمن بشدة، في تصريح لـ «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، اقوال رابين في البرنامج بشأن «تنازلاته» لليكود. واعلن وايزمن انه لن يشارك، بعد، في المفاوضات بين طاقمي الليكود والمعراخ بشأن التوصل الى اتفاق لاقامة حكومة موسعة وانه «لن يكون دورا في حكومة من هذا القبيل، اذا ما قامت بالفعل».

وفي اعقاب تصريحات رابين تجددت «حرب المعسكرات» داخل المعراخ مرة اخرى، اذ طالب معسكر بيرس «كي لو منحنا الليكود وزارة «الامن» و «المالية» لن يحتل بيرس منصب وزير «الامن» وبيس رابين!!»

واشار الاشارة الى ان الليكود لا يوافق على منح المعراخ وزارة المالية...

اعتداء عنصري على عمال عرب في نتانيا

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى، يوم الاثنين الماضي، عدد من الزعران من مدينة نتانيا في حي «ازوريم» على ثلاثة عمال من قرية قلنسوة وهم عدنان مخلوف (٢٣ عاما) وسليمان شلباية (٢٢ عاما) وعطية سلامة (٢٢ عاما).

وجاء هذا الاعتداء في اثناء قيامهم بنقل عمال عرب يعملون في سوبرماركت في ذلك الحي، فقد انهال عليهم عشرة من الشبان اليهود بالضرب المبرح مستعملين ادوات حادة.

وقد تلقى العمال العلاج في مستشفى «مئير» في كفار سابا اذ كانت اصاباتهم صعبة. وقدم العمال شكوى ضد الزعران في مركز شرطة نتانيا.

أكثر من الف من المواطنين اليهود تركوا عكا هذا العام جراء البطالة

● تل ابيب ـ اشارت صحيفة «دفار» في عددها يوم امس الاول (الاربعاء)، الى ان اكثر من الف من المواطنين اليهود تركوا عكا هذا العام جراء البطالة والصعوبة في ايجاد اماكن عمل، ونصف هؤلاء المهاجرين من عكا هم من «المهاجرين الجدد». هذا ما اكده رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، في برقية التي طيرها الى رئيس الحكومة، شمير، وطالبه فيها بالعمل والتدخل شخصيا لمنع الهجرة التي قد تؤدي الى تغيير الوضع السكاني في المدينة، والذي يشكل عودجا صارخا للوضع السائد في الجليل.

ويدعي دي كاسترو، دعوة زعماء السلطات المحلية اليهود في المنطقة لتشكيل جبهة «تقف عائقا في وجه الهجرة من المدينة والتي لم تتوقف خلال السنوات الاخيرة ليس في عكا وحدها».

من جهة اخرى قال سكرتير مجلس عمال عكا يهوشوع كاتس، انه يجري تشكيل هيئة اخرى من سكرتيري مجالس العمال في الجليل للتعاون مع رؤساء السلطات المحلية اليهودية لوضع خطة مشتركة لكبح ازمة العمل، وحث اقامة الحكومة القادمة على كل مسؤول في القرى اليهودية العمل في منطقته لكبح الهجرة وحل المشاكل. وعندها ستشكل الحكومة سياسات من خلال جهة واحدة لمنع انهيار المصانع التي تعاني من ازمة.

الديون الاجمالية للكيبوتسات تصل الى اربعة مليارات دولار

● تل ابيب ـ تتعمق ازمة الكيبوتسات يوما بعد يوم وخصوصا بعد رفض البنوك منح قروض مالية اضافية لتلك الكيبوتسات التي عليها ديون كبيرة. وكذلك نتيجة الصعوبات التي تواجهها في تجنيد مستثمرين واستثمارات جديدة.

وتقدر القيمة الاجمالية لديون الكيبوتسات من حركة «الكيبوتس الموحد» و «هشومير هتسعير» بحوالي اربعة مليارات دولار.

ونتيجة رفض البنوك منح مثل هذه القروض الى تخوفها من تكرار تجربتها مع مجمع «كور» حيث اضطرت البنوك الى الغاء ديون كبيرة من المستحقة على المجمع وذلك ضمن خطة «الانقاذ».

وفي ظل هذه الازمة العميقة من المتوقع ان يتم بحث هذه القضية على المستوى الرسمي وذلك بمبادرة الكيبوتسات نفسها.

تجدد التشويشات في المستشفيات الحكومية ابتداء من مطلع الاسبوع القادم

● تل ابيب ـ تتجدد ازمة المستشفيات الحكومية من جديد امس، نتيجة تعنت وزارة المالية في رفض مطالب الاطباء والمستخدمين الاداريين وفي الخدمات بتحسين ظروف عملهم واجورهم ومساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم» ورفض وزارة المالية بدء المفاوضات معهم.

واعلنت سكرتاريا «الكريوبيرجون» امس، انها قررت الاضراب عن العمل يوم الاحد القادم لمدة ثلاث ساعات تتعطل فيها جميع العمليات المختبرية، حيث تقام في نفس الوقت اجتماعات احتجاجية تقرر خلالها الخطوات اللاحقة.

اما اطباء المستشفيات الحكومية، فقد اعلنوا عن تجدد نزاع العمل على ضوء رفض وزارة المالية بدء المفاوضات معهم حول تحسين وضعهم ورفع اجورهم اسوة باطباء مؤسسة صندوق المرضى «كوبات حوليم».

ومن جهة اخرى اعلن مستخدمو مكاتب الصحة ومستخدمو وزارة الصحة عن نزاع عمل احتجاجا على عدم مساواتهم مع مستخدمي صندوق المرضى.

اما وزارة المالية فانها ترفض حتى الان اجراء اية مفاوضات مع مستخدمي وزارة الصحة حول تحسين وضعهم المالي.

خسائر مجمع «كور» حتى نهاية العام الجاري ـ ١٥٥.٦ مليون شيكل

● تل ابيب ـ يستدل من خطة «انقاذ» مجمع «كور» ومن التقارير المالية له ان الخسائر المالية التي سيتكبدها هذا العام تصل الى ١٥٥.٦ مليون ش.ج.

وبلغت الخسائر في النصف الاول من هذا العام ١٠٢.٣ مليون ش.ج. وتتوقع الدوائر المالية في المجمع ان تبلغ الالتزامات المالية قصيرة المدى حتى نهاية هذا العام ١.٢٤٨ مليار ش.ج و ١.٤٧٠ مليار ش.ج للمدى البعيد.

تشكيل طاقم خاص بين المعراخ والليكود لمواصلة «المشاورات السرية»!

● ممثلو جميع التيارات في حزب «العمل»، في اجتماعهم امس، يعارضون مشاركة الليكود في حكومة موسعة ويطالبون بالعودة الى المعارضة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفق قادة الليكود والمعراخ، امس (الخميس)، على «ضرورة» مواصلة المشاورات والمباحثات فيما بينهم بشأن مشاركة المعراخ في حكومة موسعة بقيادة الليكود وذلك على الرغم من الشروط التي يضعها قادة الليكود لاشتراك المعراخ في مثل هذه الحكومة وفي مقدمتها اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتراجع المعراخ عن «المؤتمر الدولي للسلام»!

وعلم امس، ان الطرفين اتفقا على اقامة طاقم خاص يضم موشيه آرنس ودان مريدور (الليكود) وموشيه شاحل وحاييم بارليف (معراخ) لبحث ودراسة امكانية اقامة حكومة موسعة بقيادة الليكود ومشاركة المعراخ.

وسيباشر الطاقم الخاص هذا اجتماعاته في الاسبوع القادم. وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان مباحثات الطاقم والنتائج المترتبة عليه ستبقى سرية وذلك اثر اتفاق الجانبين بهذا الخصوص خوفا من الاصوات المعارضة لحكومة موسعة من قبل الطرفين.

واعلن ممثلو جميع التيارات داخل حزب «العمل» في الاجتماع الذي عقدوه، امس، في تل ابيب، بمشاركة ٢٠ عضو كنيست وقادة المناطق والفروع التابعة للحزب، عن معارضتهم المشاركة في حكومة موسعة يقودها يتسحاق شمير.

وقال مصدر مسؤول في الحزب ان المجتمعين «عبروا» ان على حزب «العمل» العودة الى المعارضة ووقف اي اتصال مع الليكود».

واشار المراقبون الى ان قادة الحزب المتحمسين لموضوع المشاركة في حكومة موسعة حتى ولو كان ذلك على حساب «برنامج» الحزب وتقديم التنازلات لليكود، لا يمكنهم تجاهل هذا النداء الجماعي على الرغم من قرار تشكيل الطاقم الخاص.

زيادة مخصصات الاحزاب للانتخابات بنسبة ٥٥ في المئة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المالية البرلمانية امس (الخميس)، زيادة مخصصات الاحزاب للانتخابات من ميزانية الدولة بنسبة ٥٥ في المئة.

وبموجب هذا القرار، الذي أيده اعضاء اللجنة من المعراخ والليكود على حد سواء وعارضه دادي تسوكر ويائير تصبان ويتسحاق ارتسي، سيخصص لكل عضو كنيست ٣٢٠ الف شيكل.

الكاتب التقدمي دان بن اموتس في حديث لمراسل «الاتحاد»:

يجب التحقيق في جريمة هدم البيوت في القرى العربية

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «يجب اجراء تحقيق كامل حول عملية هدم البيوت في الطيبة والوسط العربي بشكل عام». هذا ما قاله الكاتب التقدمي دان بن اموتس، امس الخميس، مستنكرا عملية الهدم في الوسط العربي في حديث مع مدير مكتب «الاتحاد» في تل ابيب يافا، مكرم خوري مخول الذي قام بزيارة بن اموتس في مستشفى «هداسا» للاطمئنان على صحته.

وعلم انه اجريت له يوم الثلاثاء الماضي، عملية استئصال ورم في امعائه.

واضاف بن اموتس قائلا: «طول ما سأفعله بعد خروجي من المستشفى هو ان اعلمها بدراسة اللغة العربية بشكل صحيح ومكثف لكي اتوقف عن مخاطبة العرب بالانجليزية».

ويذكر ان دان بن اموتس، الذي يسكن في يافا، هو اكثر الكتاب الاسرائيليين الذين كتبوا ويشكل ناقد ولاذع عن تصرفات جيش الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة منذ انطلاقة الانتفاضة.

وكان بن اموتس، سوية مع الكاتب عاموس كينان، قد عبرا عن اعترافهما بالدولة الفلسطينية وطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين وبالتفاوض المباشر مع م.ت.ف.

الحكم بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوما على رافض خدمة عسكرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية، امس (الخميس)، على رافض الخدمة العسكرية، اشير الهطال، بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوما وذلك لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

والهطال هو جندي يخدم في وحدة «جفعاتي»، وكان قرر عدم الخدمة العسكرية في الوحدة قبل خدمة افراد الوحدة في قطاع غزة المحتل ـ حسب الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، وقد سلم نفسه للشرطة العسكرية قبل يوم من اصدار الحكم بحقه.

وافاد الناطق بلسان «يوجد حد» حانوخ بيغنه، ان مشادة كلامية دارت بين مؤيدي رفض الخدمة ومعارضي ذلك داخل وحدة «جفعاتي» على خلفية رفض الهطال بالخدمة وسرعان ما تحولت الى اشتباك بالايدي!

منظمة «شاسي» ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اصدرت منظمة اليسار الاشتراكي الاسرائيلي «شاسي»، بيانا رحبت فيه بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر.

وجاء في البيان: «ان اعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن قبولها كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي العربي وقضية الشرق الاوسط، يفتح الطريق امام الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

وتساءل البيان: «هل ستستمر حكومة اسرائيل في رفضها التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني؟ وهل ستستمر حكومة اسرائيل في موقفها القائل بانه لا يوجد ما هو جديد في مواقف المنظمة؟ وهل سيستمر رئيس حكومة اسرائيل في اخفاء رأسه في الرمل بقوله لا يوجد من نتحدث معه؟».

واختتمت حركة «شاسي» بيانها بدعوة حكومة اسرائيل الى الاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

قرارات تعسفية جائرة ضد لجنة الطلاب العرب وكامبوس في الجامعة العبرية

● لجنة الطلاب العرب: القرارات لكم افواه الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت عميدة شؤون الطلبة في الجامعة العبرية في القدس، يوم امس، على اصدار قرار بوقف نشاط لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية في الجامعة لمدة شهر. كما اصدرت امرا آخر بوقف النشاطات السياسية لنائب رئيس مجلس النقابة العامة للطلاب ورئيس لجنة الطلبة العرب، الطالب سامي سعدي، حتى عقد محكمة تأديبية له قد تصدر امرا بابعاده عن الدراسة.

وتأتي هذه القرارات المجحفة والخطيرة على خلفية قيام اللجنة وحركة «كامبوس» بتنظيم اجتماع احتجاجي في حرم الجامعة الثلاثاء الماضي ضد هدم ١٥ منزلا في الطيبة وقلنسوة الاسبوع الماضي وسياسة التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل، كذلك لم تأت هذه القرارات، كما يقول الطلبة، لتواكب مع ضغوط مارستها الاوساط اليمينية داخل وخارج الجامعة، بما في ذلك اعضاء كنيست ومسؤولون يهددون ادارة الجامعة بخطوات اذا لم تمارس ضغوطات ضد اللجنة وضد الطلبة الدمقراطيين اليهود.

وترى لجنة الطلاب العرب ان القرار يمس كل الطلبة العرب في الجامعة، اضافة الى عمل رئيس اللجنة، وهي تمس نشاطه كرئيس لها وكنائب لرئيس مجلس النقابة العامة للطلاب، وان مجمل هذه القرارات تستهدف كم افواه الطلبة العرب واليهود الدمقراطيين.

اوساط عليا تستغل رد فعل الجمهور وتمارس ضغوطا مشددة للتعجيل في تخفيض قيمة الشيكل

تمديد اعتقال سليم مشهراوي بتهمة قتل احمد الفنجري

وكانت الشرطة عثرت على سليم مشهراوي، الثلاثاء الماضي، بعد ان توصل طاقم التحقيق الخاص في مقتل الفنجري الى مؤشرات تربط المشهراوي بعملية القتل ـ حسب مصادر الشرطة. وقامت الشرطة، على الاثر، باحضار سليم مشهراوي امس، امام القاضي اوري رويف ـ ابو الذي مدد فترة اعتقاله بعد ان طلبت الشرطة على ضوء سريته وكان احمد الفنجري قتل صباح ٨٨/٩/٩ عندما كان في طريقه الى عمله.

وكان طاقم التحقيق كشف، في مطلع الاسبوع، عن عملية رشاوى مشتبه تتعلق بمحاولة بيع اوقاف اسلامية اعتقل على اثرها سماسرة اراض وشخصيات تربطها علاقة مع اللجنة الاسلامية في يافا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

• الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ١٣ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ • العدد ٦٥/١٦٠ • ٦ صفحات • الثمن شاقل •

יום ראשון 20.11.1988 - המחיר 1 שקל

V . 65/161 - 20.11.1988 Price: 1 Shekel

اعتراف الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية باعلان الدولة الفلسطينية و«لخمة» في اسرائيل

٤٢ دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية

● م.ت.ف تعد لحملة دبلوماسية لشرح ابعاد قرارات المجلس الوطني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاعترافات بالدولة الفلسطينية المعلنة منذ اعلانها في الجزائر في ١١/١٥ الجاري وحتى كتابة هذه السطور اصبح عدد الدول التي اعترفت رسميا (٤٢) دولة منها (١٨) دولة عربية وهي كالتالي: الجزائر والسعودية والبحرين وجيبوتي ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت وليبيا والمغرب وموريتانيا وقطر وتونس وجمهورية اليمن الدمقراطي والجمهورية العربية اليمنية والسودان والصومال وسوريا.

واعلنت (٢٤) دولة اخرى، لحد الان اعترافها بالدولة الفلسطينية وهي الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبنغلادش ويوغسلافيا وقبرص وجزر القمر وكوبا وغانا وغينيا والهند واندونيسيا ومدغشقر وماليزيا ومالي وموريشيوس ونيكاراغوا وباكستان والمانيا الدمقراطية والسنغال والسيشيل وسريلانكا وتركيا ويوغوسلافيا. واعترفت الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية ايضا بالدولة الفلسطينية رسميا.

واستقبل اعلان الدولة الفلسطينية ايجابيا في دول عدة من غير ان يستتبع ذلك بالاعتراف، النمسا وجمهورية الصين الشعبية واليونان واليابان ونيجيريا وبولندا والفيليبين وزامبيا.

وابدى رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز (مئة دولة ودولة تنتمي اليها منظمة التحرير الفلسطينية)، روبرت موغابي، اعلان الدولة باسم الحركة.

□ الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيطرح الموضوع ومجمل قرارات «دورة الانتفاضة» في محادثاته مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش وفي خطابه من على منبر الامم المتحدة □ قرارات «دورة الانتفاضة» ستكون، ايضا، في صلب جولة وزير الخارجية السوفييتي المرتقبة في الشرق الاوسط □

● موسكو - و.ص.ف - اعترف الاتحاد السوفييتي باعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وفق ما اعلن امس الاول (الجمعة) النائب الاول لوزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ خلال مؤتمر صحفي.

وبذلك يكون الاتحاد السوفييتي هو البلد الاول بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الذي يقوم بهذه الخطوة.

وقال بسمرتنيخ ردا على سؤال ان «الاتحاد السوفييتي يعترف باعلان الدولة المستقلة مقتنعا بان تسوية تتم عن طريق المفاوضات ستؤدي الى النتيجة العملية للمسار التاريخي بقيام هذه الدولة».

وذكر بتمسك بلاده بانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان ناطق سوفييتي وصف، الاربعاء الماضي، قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني بانه مرحلة مهمة على طريق التسوية في الشرق الاوسط.

وامام الالحاح في ان يقول ما اذا كان ذلك يعني اعتراف الاتحاد السوفييتي بهذه الدولة الجديدة قال النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي ضمن هذا جوهر بيان اليوم.

وفي يوم الاربعاء الماضي في باريس صرح فلاديمير غودينسكي المسؤول السابق عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية والسفير المتجول لنزع السلاح، حاليا، بانه بعد قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ للامم المتحدة لم يعد ثمة ما يعترض الان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وستكون جولة ادوارد شفاردنادزه القادمة في الشرق الاوسط فرصة لدفع هذه الفكرة، التي سيطرحها، ايضا، ميخائيل غورباتشوف في السابع من كانون الاول المقبل في نيويورك سواء في خطابه من على منبر الامم المتحدة او في محادثاته مع الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

ولن يتوانى الزعيم السوفييتي ايضا، عن اثارة المسألة مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران خلال زيارته لموسكو في ٢٥ تشرين الثاني المقبل، ومن جهة اخرى جرت بالفعل مشاورات فرنسية - سوفييتية بين الخبراء في باريس في اليومين الماضيين.

● اعتراف تشيكوسلوفاكيا ●

واعترفت تشيكوسلوفاكيا امس الاول (الجمعة) باعلان الدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الحكومة التشيكوسلوفاكية ان تشيكوسلوفاكيا تعترف باعلان الدولة الفلسطينية من قبل...

■ البقية على ص ٢ ■

● موريشيوس تعترف وتأمل في تسوية مشكلة الشرق الاوسط ●

واعلن بيان صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء في جزيرة موريشيوس اعتراف حكومة موريشيوس بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واعاد البيان تأكيد دعم الحكومة لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها «ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني». واضاف ان جزيرة موريشيوس اعترفت منذ استقلالها بالسيادة الوطنية الفلسطينية بما يتوافق مع قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) ومع تأييدها معا الحدود الآمنة لدول الشرق الاوسط. وتأمل موريشيوس في ان يؤدي التطور الجديد هذا الى تسوية سلمية وعادلة لمشكلة المنطقة.

● السيشل: تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ●

وذكر مصدر حكومي، يوم الجمعة ١١/١٨، ان السيشل اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

● البقية على ص ٢ ●

وفاة الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية مساء يوم الخميس الماضي، ان الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، طلعت يعقوب، توفي بصورة مفاجئة، اليوم نفسه في الجزائر.

وتوفي يعقوب عند الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش، اثر نوبة قلبية حسب ما افادت الوكالة الجزائرية نقلا عن بيان لجبهة التحرير الفلسطينية ولم يعط البيان اية تفاصيل اخرى.

وكان يعقوب شارك بين ١٢ و ١٥ تشرين الثاني الحالي في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي اعلن خلالها قيام الدولة الفلسطينية.

ياسر عرفات:

الاعلان السوفييتي بشأن اعلان الدولة الفلسطينية اعتراف فعلي

● ويضيف: «انه عمل مسؤول وودي يطمئن الفلسطينيين» ●



● ياسر عرفات ●

● تونس - و.ص.ف - وصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات امس الاول (الجمعة) ردود الفعل الدولية على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام دولة فلسطينية بانها «ايجابية في اصلها».

وفي تصريح، عند مغادرته تونس اذاعته وكالة الانباء المغربية، وصف عرفات موقف الاتحاد السوفييتي، الذي اشار فيه الى اعترافه باعلان المجلس الوطني على انه «اعتراف فعلي» بالدولة الفلسطينية، واكد ان الامر «يتعلق بعمل مسؤول وودي يطمئن الفلسطينيين».

■ البقية على ص ٢ ■

الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي:

على الغرب واجب سياسي ومعنوي بالرد على الفلسطينيين بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة

● م.ت.ف قامت بكل ما كان الغرب يطلبه من الفلسطينيين ●

● تونس - و.ص.ف - قال الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، اكيلي اوكيتو، يوم الجمعة ١١/١٨، في تونس ان على الغرب واجبا سياسيا ومعنويا بالرد على الفلسطينيين بعد اعلان دولة فلسطينية مستقلة وقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا لمؤتمر دولي في الشرق الاوسط.

وقال اوكيتو، في ختام اجتماع مع الامين العام لجامعة الدول العربية...

■ البقية على ص ٢ ■

تاتشر تنتقد موقف امريكا «الفاتر» من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني



● مرغريت تاتشر ●

● واشنطن - و.ص.ف - وصفت رئيسة وزراء بريطانيا، مرغريت تاتشر، يوم الخميس ١١/١٨، قبول المجلس الوطني الفلسطيني قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، بانه «خطوة صغيرة الى الامام» و«مؤشر امل». لكن تاتشر اضافت انها «لن توافق ابدا» على ارادة المجلس الوطني الفلسطيني في اقامة دولة تكون عاصمتها القدس!

وقالت تاتشر في مؤتمر صحفي في ختام زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت يومين ان بيان الجزائر الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني كان «طويلا ومعقدا» وفيه «الكثير من البنود التي تتطلب قراءة متأنية» اضافة الى «اشياء لا نحبها اي منا». واضافت ان بيان المجلس الوطني يعتبر خطوة صغيرة الى الامام! وماذا لم نشجعه لن يكون هناك تقدم اخر.

هذا واتخذت تاتشر موقفا يختلف قليلا عن الموقف الامريكي تجاه الشرق الاوسط وانتقدت رد الحكومة الامريكية الفاتر على الاعلان الفلسطيني الذي يضمن اعترافا بحق اسرائيل في الوجود.

حركة عدم الانحياز تشيد باعلان الدولة الفلسطينية



● روبرت موغابي ●

● هراري - و.ص.ف - اعرب رئيس حركة دول عدم الانحياز روبرت موغابي، في بيان صدر يوم الجمعة ١١/١٨ في هراري ان اعلان الدولة الفلسطينية «جدير بالاشادة».

واضاف رئيس زيمبابوي، الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز: ان «الحركة تحيي تعهد المجلس الوطني لدى اعلانه الدولة الفلسطينية بالتزام مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان».

واكد رئيس حركة عدم الانحياز التي تشمل منظمة التحرير عضويتها، ان «هذا الالتزام من قبل المجلس الوطني ينعكس بوضوح في اعترافه بالقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة بشأن المشكلة الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ بما في ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

وزارة الداخلية تهدد بحل مجلس الطيبة وفرض لجنة معينة

■ فبركة اخبار تحريضية على المجلس لتبرير هذه الخطوة التعسفية ■

■ توفيق طوبي يبرق الى رئيس الحكومة وزير الداخلية: هذه عملية انتقام ■

(اقرأ «هالو صباح الخير» مع رئيس مجلس الطيبة على ص ٥)

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نقل راديو «صوت اسرائيل» والتلفزيون مساء الجمعة الماضي، ان مسؤولي وزارة الداخلية «يفحصون» امكانية حل مجلس محلي الطيبة المنتخب وفرض لجنة معينة بدلا عنه.

وكانت وزارة الداخلية قد فبركت اتهامات وتجاوزات قانونية ضد مجلس الطيبة المحلي...

● برقية توفيق طوبي الى اسحق شمير ●

وفور اشاعة مزاعم وزارة الداخلية ضد مجلس الطيبة، بعث النائب توفيق طوبي برقية الى اسحق شمير، رئيس الحكومة ووزير الداخلية، يحتج فيها بشدة على هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولي وزارة الداخلية، وجاء في البرقية: «لا اساس لكل هذه المزاعم والاتهامات ضد المجلس، وحل المجلس هو خطوة تعسفية وغير دمقراطية وهي انتقام من سكان الطيبة وممثليهم المحليين الذين عبروا عن احتجاجهم العادل على هدم البيوت في القرية.

ان حل المجلس هو مس خطير بالجماهير العربية والسلطة المحلية. فالمجلس المحلي في الطيبة يقوم بواجبه ومطالبكم عدم المس بهذا المجلس المنتخب».



● الطيبة يوم ١٩٨٨/١١/٨ سلطة القمع وقمعها في ابشع صورها: الجنود والهراوات والعصي والغاز المسيل للدموع والضربات (تصوير: ناهد ابو راس) ●

نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة (رقم ٢٩) الصادر عن ق.و.م:

قرارات «دورة الانتفاضة» جاءت في مستوى الانتفاضة المجيدة ومتطلبات استمرارها وتعزيزها وتزويدها بقوة دفع وزخم جديدة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يا جماهير شعبنا، هنيئا لكم عرسكم، فانتم اهل العرس وعرسان الفرح، انتم فرح الدولة المستقلة، والدولة فرحكم، هنيئا لكم قرارات انتفاضتكم العظيمة.

هنيئا لكم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وهنيئا لكم نساء ورجالا واطفالا وشيوخا...

■ البقية على ص ٢ ■

اضراب شامل في جميع المناطق المحتلة (امس) في ذكرى الشهيد عز الدين القسام

■ مداهمات واعمال انتقام للاهالي المحتفلين باعلان الاستقلال ■

□ اغلاق القدس المحتلة امام سكان الضفة والقطاع □ شج رأس شاب رفض صعود الجنود الى سيارته □ اصابات بالرصاص بينها عجوز في الخامسة والستين □ اطلاق النار على صبايا رفعن شارة النصر بايديهن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق المحتلة، يوم امس (السبت) اضرابا شاملا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة واحياء لذكرى الشهيد الشيخ عز الدين القسام...

● البقية على ص ٢ ●

ملكة جمال ايسلندا توجت ملكة جمال العالم



● لندن - و.ص.ف - توجت مصيفة خطوط ايسلندية في الـ ١٨ من العمر تدعى ليندا بيترسدوتير ملكة جمال العالم للعام ١٩٨٨ مساء يوم الخميس الماضي في «رويال البرت هول» في لندن متفوقة على ٨٣ مرشحة حضرن من العالم اجمع.

المندوب اليوناني يشجب القمع الاسرائيلي

المجموعة الاوروبية تجتمع غدا (الاثنين) لتنسيق مواقفها بشأن اعلان الدولة الفلسطينية

* سياسة دول السوق المشتركة قائمة على حق اسرائيل في الوجود وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير بكل ما يعنيه الامر * اعلان قيام الدولة الفلسطينية يوجد امكانات جديدة للتوصل الى حل عادل ودائم *

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن المندوب اليوناني في الامم المتحدة، غريغوريس بابادوبولوس، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الجمعة الماضي ان حلا سياسيا في الشرق الاوسط بات الآن ضروريا اكثر من اي وقت مضى، وذلك خلال مداخلة امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة والمخصصة لـ «الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واضاف المندوب اليوناني ان سياسة الدول الـ ١٢ الاعضاء في «المجموعة الاقتصادية» ما زالت مرتكزة على مبادىء اعلان «البندقية» اي من جهة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومن جهة ثانية حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير مع كل ما يعنيه هذا الحق.

وابرز بابادوبولوس ضرورة تأمين تطبيق اتفاقية «لاهاي» لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ مؤكدا قلق دول المجموعة حيال وضع حقوق الانسان والشروط المعيشية في الاراضي المحتلة.

ودان المندوب اليوناني اعمال العنف التي ترتكب في الاراضي المحتلة اي كان القائمون بها. واشار ايضا الى ان القوة التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية تفوق بكثير حجم التظاهرات التي تريد قمعها.

واشار بابادوبولوس الى ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قبلت بزيادة عشرين في المئة من مساهمتها المالية في برامج التعليم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» لتصل بذلك الى حوالي ٢٢ مليون دولار.

وهذه المساعدة بالاضافة الى المساعدات الممنوحة الى برامج المساعدة الغذائية، تصل قيمة المساعدة للدول الاثنتي عشرة للعام ١٩٨٨ الى ٤٢٨ مليون دولار.

واعتبر بابادوبولوس ايضا ان الاحداث التي تشهدها حاليا الاراضي المحتلة تهدد بزيادة سوء التفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتجعل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي امرا اكثر صعوبة.

ودعم من جهة اخرى قيام مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة مشيرا الى ضرورة التوصل الى حل بالتفاوض ودعا جميع الاطراف المعنيين الى الاستفادة الآن من الامكانات الجديدة المتاحة للتوصل الى حل عادل ودائم للنزاع.

ومن المقرر ان تعقد المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا وزاريا غدا (الاثنين) في محاولة لتنسيق مواقفها حول اعلان منظمة التحرير الفلسطينية قيام دولة فلسطينية مستقلة.



● عناصر الشرطة يستعرضون خيالتهم بين الاهالي في شوارع القدس (تصوير محمد صبري، خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

المقاتلون الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون يشنون هجومين على مواقع اسرائيلية - لحدية مشتركة

● الجيش الاسرائيلي يفجر اربعة منازل في الجنوب ● قافلة جنود فرنسيين تتعرض لرصاص الاسرائيليين ●

● صور - و.ص.ف - ذكر مصدر امني في جنوب لبنان ان مجموعة فلسطينية مقاتلة هاجمت بالقذائف الصاروخية قبيل ظهر يوم الجمعة ١١/١٨ موقعا اسرائيليا يقع على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان احد افراد المجموعة اصيب خلال اشتباك اعقب الهجوم على الموقع الاسرائيلي عند مدخل قرية كفر شوبا الواقعة في منطقة «الحزام الامني» ولم يستطع المصدر تقديم حصيلة لخسائر الاسرائيليين.

وكانت مجموعة مقاتلة اخرى تابعة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قد هاجمت ليلة الخميس/ الجمعة الماضية موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له قرب قرية الهبارية الواقعة ايضا في منطقة «الحزام الامني» على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود الشمالية لاسرائيل.

وحسب المصدر نفسه فان الهجوم، الذي استمر ٤٥ دقيقة، اوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود الاسرائيليين وميليشيات الجيش الجنوبي وتم تدمير العديد من قطع المدفعية في الموقع. واوضح بيان للجبهة ان احد عناصر المجموعة جرح لكن رفاقه تمكنوا من اخلائه.

واكد مصدر امني في جنوب لبنان نبأ الهجوم على موقع للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي لكنه لم يتمكن حتى صباح الجمعة من ايضاح ما اذا كان اسفر عن سقوط قتلى او جرحى.

● الجيش الاسرائيلي يفجر اربعة منازل في جنوب لبنان ●

وفجر الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة يوم الخميس الماضي، اربعة منازل في منطقة «الحزام الامني»، وفق ما ذكر بيان اصدره جيش لبنان الجنوبي مساء اليوم نفسه.

وقام الجنود الاسرائيليون ومسلحو جيش لبنان الجنوبي بتفتيش «غالبية المنازل» في الريحان مركبا وطلوسة على بعد حوالي خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية واعتقلوا اصوليين شاركوا في هجمات على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان جنوبي» وفق هذا البيان.

واخضع سكان عديدون من القريتين لاستجوابات ودمرت اربعة منازل.

وكان جيش الاسرائيلي دمر مساء الاحد الماضي منزلا في قرية حولا المجاورة في منطقة «الحزام الامني»، وقال «جيش» ان مجموعة مسلحة فلسطينية لجأت الى القرية قبل ان تاسرها دورية اسرائيلية قرب طلوسة.

● قافلة لجنود الامم المتحدة الفرنسيين تتعرض لنار الاسرائيليين ●

وابلغ ضابط في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الى وكالة الصحافة الفرنسية ان قافلة تنقل ١٨ جنديا تابعين لهذه القوة تعرضت مساء يوم الجمعة ١١/١٨ رصاص جنود الاسرائيليين من دون ان تقع ضحايا.

واستنادا الى هذا الضابط، الذي رفض كشف هويته، فان القافلة مؤلفة من مصفحة وسيارتي «جيب» كانت، دون سبب ظاهر، هدفا لنار الجنود الذين اطلقوا «رشاشات» من مصفحة اسرائيلية متوقفة عند جسر الحمرا على بعد ٢٤كم جنوب صور والذي هو نقطة عبور نحو «الحزام الامني».

وبعد «مفاوضات» استطاع الجنود الفرنسيون متابعة طريقهم نحو القيادة العامة للقوة الدولية في الناقورة في منطقة «الحزام الامني» حسب المصدر نفسه.

الى ذلك اكتشفت القوة الدولية وفجرت عبوتين كانت موضوعتين قرب ساحة قرية حداثا في منطقة انتشار الكتيبة الايرلندية التابعة للقوة الدولية على تخوم «الحزام الامني» وفق ما ذكر الناطق باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل. وذكر مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان هاتين العبوتين اكتشفت على الطريق التي تسلكها القوة الدولية.

«نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة» (رقم ٢٩)

● تتمة من صفحة ١ ●

بالاعتراف بهذا الحق».

بهذه الهبة الوطنية الحارة استهلت القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م) للانتفاضة نداءها رقم (٢٩) الذي صدر امس وجاء تحت عنوان «نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة».

ثم وجه النداء باسم شعب الانتفاضة اسمى التقدير العالي للمجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تفاعلها المسؤول مع الانتفاضة الباسلة واستثمارها الناجح في ترجمة ذلك من خلال اقرار وثيقة الاستقلال والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة التي خلقتها الانتفاضة.

واكد بيان القيادة الموحدة ان القرارات جاءت في مستوى الانتفاضة المجيدة ومتطلبات استمرارها وتعزيزها وترويجها بقوة دفع وزخم جديدة. واضاف ان تأكيد دورة الانتفاضة على عقد المؤتمر الدولي الفعال تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة مع كافة الاطراف وعلى اساس قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني - يبرهن على اخلاص شعبنا وطموحه لاقرار السلام العادل والشامل في ظل حالة الانفراج على الصعيد الدولي والتوجه لحل النزاعات الاقليمية وعلى اساس الشرعية الدولية مؤكدا ان هذا ليس تنازلا مجانيا كما تصوره البعض وانما هو تعبير واقعي وثوري ومسؤوليه يؤكد بالتمسك بخيار واحد لا بديل عنه وهو الخيار الفلسطيني».

وتوجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في نداء عرس الدولة الفلسطينية المستقلة (رقم ٢٩) الى بعض الجهات الاصولية بان تغلب المصلحة الوطنية العليا مصلحة شعبنا الوطنية، على منطلقاتها ومصالحها الفئوية وبان تتوقف عن اظهار المواقف والمظاهر السلبية لانها لا تخدم بذلك شئت ام ابت الا الاعداء مؤكدة ان «الفرصة ما زالت سانحة لتوحيد كل الطاقات الشريفة في بوتقة الانتفاضة وقيادتها الموحدة».

وناشد نداء القيادة الوطنية الموحدة جميع الدول العربية تدعيم الواقع بالاعمال من خلال استغلال امكانياتها وطاقاتها لتحويل اعلان الدولة الى واقع عملي بالضغط على الولايات المتحدة والدول الغربية من اجل عقد المؤتمر الدولي واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة لشعب الفلسطيني بروح قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني، معتبرا (النداء) ان «المعيار الاساسي للتضامن العربي هو في تحقيق هذا الهدف النبيل».

واكد بيان القيادة الوطنية الموحدة على: «(١) - مبايعة الشعب الفلسطيني بكافة قطاعاته في الدولة الفلسطينية المحتلة لقرار الاعلان عن الاستقلال وبقية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩ وفي هذا الاطار، دعت ق.و.م القوى الضاربة الى تصعيد مواجهاتها مع سلطات الاحتلال على قاعدة استمرار وتصعيد النضال من اجل تحقيق الاستقلال. (٢) - ادانة كافة البيانات المشبوهة وخاصة التي تشهر باشخاص وتتهمهم باختلاسات مالية وشجب كافة البيانات التي تشهر باي فصيل وطني ومن شأنها تفسيخ وحدة الصف الوطني. كما ان ق.و.م تحذر من قيام جهات عميلة التعرض بالتهديد بكل من يرفع صوته مؤيدا لقرارات المجلس الوطني وتدعو الجميع لرفع الصوت الفلسطيني عاليا مدويا كي تسمع في ارجاء العالم ان استمرار الاعراس المؤيدة للمجلس الوطني وقراراته هي الرد على كل العملاء الذين يحاولون عابثين تهديد بعض الشخصيات الوطنية من خلال اتصالات مشبوهة بهم وق.و.م تحذر كل العملاء من ذلك. (٣) - تدعيم اللجان الشعبية وتطوير عملها ومتابعتها كما ورد في النداءات السابقة بخصوص دعم المنتجات الوطنية وضمان حقوق العمال وتوفير المزيد من فرص العمل لهم. (٤) - تشكيل تعاونيات لتسويق المحاصيل الزراعية لدعم الفلاح الفلسطيني للصمود في وجه الضغوطات والقيود التي تضعها سلطات الاحتلال. (٥) - مواصلة النضال بكافة الاشكال من اجل فتح المؤسسات التعليمية ومواصلة التعليم الشعبي ومكافحة سياسة التجهيل التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد ابنائنا. (٦) - على ضوء قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني فان ق.و.م تبارك بين المؤسسات الوطنية والنقابات المهنية الذي صدر في ١١/١٥ يوم الاستقلال والذي اعلن فيه عن تحويل هذه النقابات والجمعيات والمؤسسات لمؤسسات فلسطينية مستقلة وتدعو كافة المؤسسات والقطاعات الفلسطينية للبدء في عملية وضع حجر الاساس في البنيان الجديد ببيان النضال من اجل تحقيق الاستقلال».

وفي ختام النداء دعت القيادة الوطنية الموحدة الى «مواصلة احياء عرسنا الفلسطيني بالمظاهر والاشكال النضالية المختلفة بن نتمكن من نشرها لاسباب خارجة عن ارادتنا».

الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي

● تتمة من صفحة ١ ●

الشاذلي القليبي «بهذه القرارات لبت منظمة التحرير الفلسطينية بكل ما كان يطلبه الغرب من الشعب الفلسطيني».

واشار الى ضرورة القيام بتحرك في اوروبا لكي تسعى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى اسرائيل والولايات المتحدة من اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى علم من مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات استقبل ليلة الخميس الماضي اكيتو ودام الاجتماع طويلا. وتطرق الجانبان الى المبادرات السياسية التي يجب ان تتخذ على المستوى الاوروبي والدولي بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقال كيتو ان الحزب الشيوعي الايطالي الذي سبق واعلن تأييده للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، يعتبر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عادلة وواقعية وستساهم في عزل المتطرفين الاسرائيليين، مضيفا ان حزبه سيقوم بتحرك في اوروبا لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

غورباتشوف في نيودلهي:

واشنطن واسلام اباد تسعيان الى انتهاك اتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان

● نيودلهي - و.ص.ف - اتهم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (السبت)، واشنطن واسلام اباد بالسعي الى انتهاك اتفاقات جنيف حول افغانستان.



● ميخائيل غورباتشوف ●

واشار غورباتشوف الذي كان يتحدث في نيودلهي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى الهند الى «التأثير الشديد الايجابي» للاتفاقات واعتبر ان «باكستان والولايات المتحدة لا تستطيعان تبني مثل هذه المقاربات في الشؤون الدولية» ومضى يقول «يبدو انهما تريدان ان تشككا في هذه الاتفاقات في حين نعرف جيدا ماذا سيكون نتائج ذلك».

وتطرق من جهة اخرى الى دور الصين في آسيا مؤكدا ان قمة سوفييتية - صينية «ليست بعيدة عن الارجح وان «اشارات مشجعة تبرز في العلاقات بين البلدين». ويذكر ان محادثات من المقرر ان تجري بين وزيري الخارجية الصيني والسوفييتي تحضيرا لقمة بين غورباتشوف والزعيم الصيني دينغ كسياو بنغ في ١٩٨٩ في بكين بالتأكيد.

وامتدح غورباتشوف ايضا «مدلائل التحسن» في العلاقات الصينية الهندية ملمحا بذلك الى زيارة راجيف غاندي الى بكين في الاسبوع الثالث من كانون الاول القادم.

وكان الزعيم السوفييتي نفى، امس الاول (الجمعة)، رسميا في نيودلهي كل ما يشاع عن وهن اصاب العلاقات الهندية - السوفييتية بعد الانفتاح الذي ابدته موسكو في ما يتعلق بافغانستان او العلاقات مع الصين.

وحرص الزعيم السوفييتي على نفي ذلك في بداية كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان وحضرها رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وقال غورباتشوف ان زيارته الثانية هذه الى الهند التي زارها منذ عامين تهدف اساسا الى التأكيد على ان ما اسماه «بالتفاعل السوفييتي الهندي» يبقى متينا في الدبلوماسية السوفييتية في آسيا وان ذوبان الجليد مع بكين لن يرافقه جفاء في العلاقات مع نيودلهي.

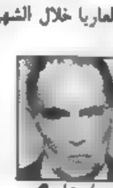
وكان الزعيم السوفييتي وصل الى نيودلهي ظهر امس الاول، ترافقه قرينته رايسا ووزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه ونائب رئيس مجلس الوزراء فلاديمير كامنتسيف.

واجرى غورباتشوف، بعد ظهر اليوم نفسه، محادثة اولى مع راجيف غاندي بحثا خلالها المستجدات المهمة على الساحة الدولية من دون التوقف في قضيتي افغانستان والعلاقات مع الصين.

ميتران يؤكد عزمه على تطوير وتسريع سياسته مع الدول الاشتراكية

● ميتران يتوجه الى تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا خلال الشهرين القادمين ●

● باريس - و.ص.ف - اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الجمعة ١١/١٨ عزمه على تطوير وتسريع سياسته مع الدول الاشتراكية موضحا انه سيضاعف الزيارات الى «اوروبا الاخرى» لان «من المسائل الكبرى في نهاية هذا القرن اتجاه اوروبا المتصلة».



● فرنسوا ميتران ●

واعلن الرئيس الفرنسي، خلال مؤتمر صحفي عقده في باريس مع الزعيم المجري كارولي غروش انه سيزور تشيكوسلوفاكيا في ٨ و ٩ كانون الاول القادم وبلغاريا في ١٨ و ١٩ كانون الثاني القادم.

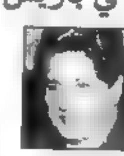
وصرح انه سيقصد بعد ذلك دولا لم يزرها منذ توليه رئاسة الجمهورية الفرنسية عام ١٩٨١ بدون ان يتمه ذلك من التوجه مجددا الى الدول، التي سبق ان زارها.

وقال بخوي التردد اكثر الى دول اوروبا الاخرى بدون ان اعجل من الامر نهجا. لقد بدأت وسأواصل مسرعا الامر».

وتابع «انا من الذين يعتقدون ان من المسائل الكبرى في نهاية هذا القرن ومطلع القرن المقبل التقارب بين شطري اوروبا. وكثيرة هي الميادين التي اضحى كل شيء فيها ممكنا شرط العمل بحكمة وحذر وجرأة وهذا هو الاتجاه الذي انوي السير فيه».

امين الجميل يعيش في باريس

● باريس - الوكالات - يعيش الرئيس اللبناني السابق، امين الجميل، منذ شهر واكثر في باريس في منزل فاخر في احد الاحياء الفخمة في العاصمة الفرنسية، باريس.



● امين الجميل ●

هذا وكان الجميل قد خرج من لبنان سرا حيث هدده قائد ميليشيات الكتائب سمير جعجع، بان لا يسمح له بالخروج من لبنان اذا رفض التصريح عن املاكه وتخصيص جزء من هذه الاموال الى ميليشيات الكتائب.

الا ان الجميل تمكن خلسة من الفرار من لبنان اضافة الى ثلاثة من حرسه على متن طائرة مروحية من الشطر الشرقي للعاصمة اللبنانية، بيروت، الى مطار لارنكا في قبرص.

وذكرت صحيفة فرانس سوار ان الجميل وحراسه حلقهم من قبرص الى باريس طائرة رجل الاعمال اللبناني سامي مكروت، الذي يتخذ من فرنسا موطنا له. وتقدر ممتلكات الجميل وحده اربعة مليارات فرنك فرنسي الا انه اضطر للتنازل عن بعض ممتلكاته في لبنان للاشخاص الذين تعاونوا معه في لبنان من سماسرة ورجال اعمال حيث تنازل لهم عن ٣٠٪ من ممتلكاته.

ياسر عرفات: الاعلان السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

● عرفات يؤكد اهمية زيارة غورباتشوف القريبة الى الولايات المتحدة ●

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس السبت، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اشار الى اهمية زيارة ميخائيل غورباتشوف المقبلة الى الولايات المتحدة من اجل اخبار بوليا واشنطن حول السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان اشارة عرفات وردت في اثناء استقباله الخميس الماضي، فلاديمير سوخيف الذي دعا الى تونس المؤتمر الدولي لمنظمة التحرير من قبل الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين.

ويتوجه الرئيس السوفييتي الى نيويورك في السابع من كانون الاول (ديسمبر) للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وسيلتقي، من جهة اخرى، الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

ويرى عرفات ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كونها تأتي بعد الانتخابات التشريعية الاسرائيلية والانتخابات الرئاسية الامريكية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ونقلت «وفا» عن عرفات قوله: «علينا مضاعفة جهودنا المشتركة من اجل عقد مؤتمر دولي يشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة».

واضاف انه بعد اعلان الدولة الفلسطينية «ازدادت مسؤولياتنا وصار العبء اكبر. نكنا نستطيع مع شعب والامة العربية وجميع الاصدقاء عبر العالم حتى النصر وانهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الكامل».

وزيرة الصحة ستخلف جنينغر في رئاسة البوندستاغ في المانيا الغربية

● بون - و.ص.ف - علم رسميا، يوم الجمعة ١١/١٨ في بون ان وزيرة الصحة في المانيا الغربية ريتا سوسموت (٥٦ عاما) ستخلف فيليب جيننغر في رئاسة البوندستاغ (البرلمان) وكان استقال الجمعة الماضي اثر خطاب حول النازية اثار جدلا.

وقررت المجموعة البرلمانية المسيحية الديمقراطية ان تقترح على البوندستاغ انتخاب سوسموت وفق ما ذكر ناطق باسم المجموعة.

وذكر ان سوسموت متأكدة من الفوز بالمنصب. وكان التنظيم الاخر في الغالبية وهو الحزب الليبرالي اعلن انه يدعم المرشح المسيحي الديمقراطي كائنا من كان. ومعلوم ان رئاسة البوندستاغ تعود تقليديا الى المجموعة السياسية الاكثر عددا وهي، حاليا، مجموعة الديمقراطيين المسيحيين.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس يافه الناصرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم صبحي محمد سراحنه بتاريخ ١٩٨٨/٨/٣٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نوره وباولاده منها وهم: بجاح وناجي ونجية وانشراح ونجيب ومحمد وعمر ولمية ومحمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسن خليل لبدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

السوق البلدي

نعلن هنا عن تسهيل في البناء بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ رقم الملف ٦٢٩/٨٨ المكان - كفر ياسيف حوض ١٨٧٦٥ قسيمة ٧٠ مقدم الطلب: اسحاق عرج ماهية التسهيل بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

على الراغبين في الاعتراض تقديم اعتراضهم لمكاتب اللجنة المحلية - السوق البلدي - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام، موشيه سولع - رئيس اللجنة

* اجمل باقة ورد *

الى الاخ حاتم احمد سليم ياسين بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة القدس. نتمنى له النجاح والتوفيق في عمله

انور وآمال عمري

عائلة مقدسية تطالب بالكشف عن مكان اعتقال ابنها والافراج عنه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت ادارة معتقل «المسكوبية» في القدس ادخال ملابس للشاب محمود ابراهيم القواسمي (١٩ عاما) وابلغت عائلته (يوم امس الاول الجمعة) انه غير موجود في المعتقل مما اثار اشد القلق لدى العائلة.

وقال والد محمود ان قوة من الاحتلال داهمت المنزل في حي رأس العامود بعد منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء الماضي مثيرة الفزع في نفوس ابنائه الثمانية ومعظمهم من الاطفال. وكان محمود وقتها في عمله (فندق «ديبلومات») فأبلغ الضابط والده باحضاره الى «المسكوبية» وحالما اوقف لمدة (٤٨ ساعة) ووقف بعدها لمدة ثمانية ايام رغم نفيه التهم الموجهة اليه (التظاهر) وابلاغه القاضية انه وقع على افادة باللغة العبرية بعد تعرضه للتعذيب.

واضاف والد محمود ان ابنه هو المعيل الوحيد للعائلة مضيفا بانه (الوالد) يعاني من مرض في الكلى واخر في المعدة.

وناشد ابو محمود الهيئات والمؤسسات الانسانية مساعدته في الكشف عن مكان اعتقال ابنه على الاقل والافراج عنه.

جنود الاحتلال يقتلون الغنم ايضا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال عائلة المواطن خالد حسن دراغمه (من بلدة طوباس) تنتظر جوابا على الشكوى التي قدمتها ضد قوات الاحتلال، بواسطة الصليب الاحمر الدولي منذ الاعتداء الذي شنه الجنود على منزل وممتلكات المواطن المذكور يوم السبت (١١/٥) «جاري والذي اسفر عن نفق (١٢) رأس غنم بعد اطلاق النار عن «الحظيرة» الخاصة بالمواشي وكذلك اطلاق النار باتجاه بوابة المنزل.

زغاريد الفرح في سجن جنيد ايضا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء حراس سجن جنيد القريب من نابلس عندما دخلت النسوة الى غرف الزيارة (زيارة الاقارب المعتقلين) وهن يطلقن الزغاريد الاحتفالية بالاعلان عن الاستقلال والتفاؤل بقرب انجازه واغلاق كل السجون الاحتلالية.

وقد تكرر هذا «الموقف» مع كل فوج من الاهالي والنسوة الى غرفة الزيارة في فشل الحراس في ثني النسوة عن اطلاق هذه الزغاريد.

من المعتقل الى المستشفى بعد الضرب المبرح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقل جنود الاحتلال، يوم امس الاول الشاب خميس صبحي نوح (٢٥ عاما) من مخيم عسكر القديم (نابلس). وفي ساعات المساء اعادوه، ولكن الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة بعد ان كان تعرض لرضوض شديدة جراء ضربه بالهراوات واعقاب البنادق.

وتضايقهم ايضا حلوى بشرى الدولة الفلسطينية...

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال يوم امس الاول مسجد وادي الباذان (شمال شرق نابلس) وطرحت ارضا حلويات كان الاهالي يوزعونها على بعضهم البعض احتفالا باعلان الاستقلال. وانزل الجنود علما فلسطينيا كان مرفوعا في المنطقة.

ويفيد مراسلنا ان ظاهرة توزيع الحلوى كانت بدورة في كافة انحاء المناطق المحتلة. وفي مدينة القدس، حدث يوم الاربعاء (١١/١٦) ان لاحظ احد افراد «حرس الحدود» احد التجار يوزع «الشوكولاطة» على جيرانه والمارة احتفالا بالاعلان فسأله.. «ماذا يوجد هنا؟» لاجابه التاجر «لقد رزقت طفلا يوم امس». وكان التاجر الشاب «عزب»!

اعتراف الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية

● تتمة من صفحة ١ ●

المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت تشيكوسلوفاكيا قد اعلنت بصورة فعل اولي يوم الخميس الماضي انها «تحيي» اعلان الدولة الفلسطينية.

● والمانيا الدمقراطية ●

واعترفت المانيا الدمقراطية بالدولة الفلسطينية.

وذكرت وكالة انباء جمهورية المانيا الدمقراطية الرسمية ان نائب وزير الخارجية هانز ديتر وينتر سلم ممثل منظمة التحرير المعتمد في المانيا الدمقراطية، عصام كامل سالم مذكرة من الوزارة حول اعتراف جمهورية المانيا الدمقراطية القانوني الدولي بالدولة الفلسطينية التي اعلنت طبقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

واضافت الوكالة ان عصام سالم اشاد بهذا القرار باعتباره «تعبيرا عن الدعم والتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل لاحقاق حقه في تقرير المصير».

● لجمة في اسرائيل ●

يشير المراقبون في القدس الى ان اعتراف الاتحاد السوفييتي باعلان الدولة الفلسطينية بدهت المسؤولين الاسرائيليين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة الصحافة الفرنسية بقوله «اننا ننتظر الحصول على النص الرسمي لهذا الاعلان كي نعرفها».

● بيرس - المؤتمر الدولي اصبح اكثر صعوبة بعد اعلان الجزائر!!

● القدس - من و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس امام «اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين» في القدس يوم ١١/١٨، ان اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر يجعل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اكثر صعوبة!!

ونقل متحدث باسم وزارة الخارجية عن بيرس قوله امام (٦٠) دبلوماسيا من بينهم (٤٣) سفيرا انه بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر صار لدينا حضور اكبر لمنظمة التحرير وحضور اقل للاردن في مطروحات السلام المحتملة.

وقال بيرس ان هذا يجعل الامور «اكثر صعوبة». وتابع «اذا لم يعد الاردن مفاوضنا واذا لم يعد هناك فلسطينيون يوافق على التفاوض معهم فلن يكون هناك سبب لعقد المؤتمر الدولي»!!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار البيبس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكتب التحرير الرئيسي: حيفا شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة «مركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع»: حيفا شارع يوحنا حيفيتروس ٣٧ هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥١ مراسلات: ص.ب ٩٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢، الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب الجليل - عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكي (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ تنظيم، مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة «الاتحاد»

عن موقف الصديق السوفييتي الكبير، وجميع الاصدقاء في هذا العالم الصديق

سببت وكالات الانباء الاجنبية الى الاحباط الذي اصاب الدوائر الحاكمه الاسرائيلية لدى قيام الاتحاد السوفييتي، امس الاول الجمعة، بالاعلان رسميا عن الاعتراف بقيام الدولة العربية الفلسطينية بموجب الاعلان التاريخي عن قيامها التي اصدرته، فجر ٨٨/١١/١٥، دوره الجزائر الطارئة - دوره الانتفاضه - للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن نفعت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة، ولن تنفعها، سفسطاتها «القانونية» عن «الفرق» المزعوم بين الاعتراف بالدولة والاعتراف بالاعلان عن الدولة كما لم تنفعها محاولاتها اليائسة السابقة انتظاهر بان الاتحاد السوفييتي «تأخر» في الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية.

بل هي الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تعترف الان، دون ان تخفي قلقها، بان الاتحاد السوفييتي - باعترافه هذا - يكون الدولة «الكبرى الاولى» من بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس «الامن الدولي» في الاعتراف الرسمي بقيام الدولة الفلسطينية.

نحن وكل العالمين بمجرى الجديد والمتجدد للعلاقات الدولية، كنا وبقينا مطمئنين على مواقف الصديق السوفييتي الصديق - المبدئية والتكتيكية. فلم يعد سرا الدور المؤثر المباشر الذي قام به الصديق السوفييتي الكبير في دعم الحل العادل والواقعي الوحيد، القائم على مبدأ «دولتين لشعبين»، كما لم يعد سرا التنسيق النزيه القائم بينه وبين قادة الشعب العربي الفلسطيني (م.ت.ف). ومن مشروع والمفهوم ان يكون الاتحاد السوفييتي مهتما - في هذا مجال المصيري - بموقف العالم العربي او اكثرية دول العالم الثالث وبموقف دول غربي اوروبا ادول السوق المشتركة»، بالاضافة الى اتجاهات الموقف الامريكي. لا بمجرد المواقف التظاهرية، بل لا يحتاج الاتحاد السوفييتي خصوصا والعالم كله يعرف موقفه التاريخي المشهور منذ العالم ١٩٤٧، في تأييد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم ١٨١ الذي اقرته الجمعية العمومية في ٤٧/١١/٢٩ والقاضي بجلاء القوات الاجنبية الاستعمارية (البريطانية) عن فلسطين واعلان استقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة تجمع ما بينهما وحدة اقتصادية. لقد تظاهرت الولايات المتحدة وبريطانيا وغرب وحكام اسرائيل بتأييد هذا القرار ونكثته، كما تبين فيما بعد اتفقوا مع عدد من حكام الدول العربية آنذاك على نوع آخر من التقسيم بتشريد الشعب العربي الفلسطيني عن دياره ويمنع عنه حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، على تراب وطنه - تقسيم التراب الوطني الفلسطيني بين اسرائيل والاردن ومصر آنذاك. ونالت اسرائيل حصة الاسد في هذا التقسيم ثم تم لها، بحماية الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين، احتلال كامل التراب الوطني الفلسطيني واقسام شاسعة من مصر وسوريا. ولم يبق وفيا لمبادئ هذا القرار، وعلى طول المدى، سوى الشيوعيين الفلسطينيين والاسرائيليين وسوى العالم الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي.

اما الذين اثاروا الظنون في موقف الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي فهم فريقان. فريق يجهل هذا التاريخ وفريق يحاول ان يخفي هذا التاريخ.

اما حكام اسرائيل فسببان اثنان اديا الى شعورهم بالاحباط وبالذهول انهم اساؤوا فهم الدبلوماسية السوفييتية «مودة تحدثهم» - لعلهم يبقون على حالهم - وانهم يعرفون ان موقف الاتحاد السوفييتي، في اطار الانفتاح الدولي الحالي، ليس صرخة في واد، بل هو ذو تأثير كبير واشرة الى ما يمكن ان يتم عليه الاتفاق - بشأن المؤتمر الدولي واسسه - بين قادة الاتحاد السوفييتي وغربي اوروبا والولايات المتحدة الامريكية لقد اضطرت رئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر، الى دعوة الرئيس الامريكي المنتخب الجديد، بوش لرؤية ايجابيات الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقريبا سيلتقي الرئيس السوفييتي، غورباتشوف مع الرئيس القديم ريغن والرئيس الجديد (بوش) للولايات المتحدة وسيحمل الصديق الكبير غورباتشوف قرارات دورة الانتفاضة الى محاوريه الامريكان.

والانتفاضه مستمرة وبند السلام الفلسطينيه يزداد ثباتا ووضوحا وتحسس بحكام اسرائيل، القدامى او المجتمعين في العرف «فعله الان»، ان يتوقفوا عن اوهام غطرستهم وعن تصرفاتهم القمعية الجنونية ان ضد الانتفاضه وان ضد مواطني - سر بل العرب الفلسطينيين. وقد يمعنون في زيادة «العراقيل وفي زيادة الثمن الذي يفرضونه على شعبي هذه البلاد ولكنهم اصبحوا عاجزين، بلا رجعة، عن وقف مسيرة «السلام العادل».

ومن يعقل لا يتردد في السير على دربنا، درب الانتفاضة ودوره الانتفاضه الذي اصبح وسيصبح درب العالم كله.

«الاتحاد»

بعد الاعلان التاريخي عن قيام الدولة الفلسطينية

يستطيعون نزع الشعارات والاعلام..!

● لن يستطيع عسكرهم كله انتزاع الفرحة من القلب ● المبام يعود الى صيغة شطوب - بريف المرفوضة ● شطيرنهل، كلي امل ان تقبل حكومة اسرائيل اعلان الفلسطينيين ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● لا، لن يستطيعوا قتل البسمة وانتزاع الفرحة. فليحدوا ما لديهم من القنابل والدبابات، قنابل الغاز ورصاص البلاستيك، وما تفتقت عنه ادمغة «الحربجية». لن يستطيعوا. ان كل ما يقدرون عليه، ان ينتزعوا الشعار عن الحائط، ان يزيلوا العلم المرفرف على قبة مسجد او عمود كهرباء، ان يمنعوا بالحديد والنار - ولقد يعصر بأعينهم - تظاهرة فرح. اما ان ينتزعوا زغرودة من فم او دفقة الفرحة من القلب، لا والف لا. وهم يدركون.

الحلقة ستحكم حول عنق الاحتلال، الذي دفع الوقت جلاوزته وعتاده العسكرية الى المناطق المحتلة، قطع التيار الكهربائي وقطع خطوط الهواتف، وملأت عساكره الشوارع والاحياء واسطحة المنازل، وقطعوا المناطق المحتلة برمتها عن العالم، وقطعوا العالم عنها، ثم صاحوا - انتصرنا. ومنعناهم من الفرح (!!)

كل اولئك الذين يشل تفكيرهم وتتوتر اعصابهم لدرجة الخروج من ثيابهم لا يبقى امامهم غير استخدام القوة. القوة التي اثبتت فشلها طوال عام اوشك على التمام بهلال الشهر الجديد. بل لقد هل هذا الهلال بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وليشرب العسكر البحر!

وكان رد زعيم المعراخ، بيرس، ليس اقل سوءا من رد زعيم الليكود شمير على اعلان قيام الدولة الفلسطينية. ولم يعد لحكام اسرائيل من عمل - بعد ان خيبت الانتفاضه امالهم، ولم يكن بحوزتهم اخرى - غير رصد تحركات الانتفاضة وم.ت.ف. فيتحركون للرد العسكري بعدوى، ولا افق لسياستهم ولا مستقبل، غير الصلف الاعمى بالمراهنة، ثم صياغته الـ «لا» على كل خطوة فلسطينية.

ولقد سعى حكام اسرائيل وحماتهم خلف المخطط ما كانوا اشترطوه وسموا انهم اشترطوا الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن الارهاب. وها سعى المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة واعلان الدولة اعترافه رسميا بالقرارين وشجب الارهاب بكل صوره واشكاله، لم يعد لهؤلاء ما يتذرعون به، غير الـ «لا» اياها، وعلكهم دون جدوى حكاية «الارهابيه» وضمير «الدوله». ولكنهم في هذه المرة، يعثرون بسراج وحيلة عن احد يصدق كذبهم.

والصحف العبرية، التي كلها جد حديد حتى ولو كان من نوع آخر، كذلك الذي يهادي مع فجر الخامس عشر من هذا الشهر، تعبر في مقالاتها وتعليقاتها وشكل صياغة اخبارها في بداية الامر عن الخط الرسمي الرافض، حتى اذا طال الحدث - كما في الانتفاضة، وكما سيحدث ازاء اعلان الدولة الفلسطينية يبدأ انفلات التعليقات والتقارير، وسيرها بين حين وآخر، بشكل يكون اكثر عقلانية واتزانا من الخط الرسمي. وبين هذا وذاك يلاحظ المراقب، التناقض والتضارب، في التعقيب او التعليق الواحد لدرجة يخيل معها ان «الكلمات والاراء تأخذ بخناق بعضها بعض الامر الذي يشير بوضوح الى عدم الوضوح في الرؤيا، والانفعال العصبي.

ونقتطف مما كتبه المعلق اوري تير هارس (٨٨/١١/١٥) صبيحة اعلان الدوله الفلسطينيه، اذ قال: «سيتضح للمحتفلين باعلان الاستقلال في المناطق بعد ان تبح حناجرهم من ترديد نشيد «بلادي بلادي» ان شيئا لم يتغير... وان مقالات والاذاعات التي تتحدث عن «انعطاف تاريخي» وعن «جيل مستقبل زاهر للشعب الفلسطيني»، ان مكتبي الناس الذين صمموا هذه التصميمات الكبيرة وعلى مدى هذا الوقت الطويل مجرد تعطه هذا الشيء القليل».

ابدع نجمه لا امر له. وقلب حسابات ومعادلات حكام اسرائيل وحماتهم وجعل قطاعات من الشعب اليهودي ومتنفسه لتأييد الحق الفلسطيني. ليس «هالشيء» المستهان. ورفع القضية الفلسطينيه على اعلى المستويات ووضعها على بساط بحث المجتمع الدولي الذي اصبح برمته يطالب بعقد مؤتمر سلام لحل المشكلة، ليس «هالشيء» الضئيل. وارغم الملك حسين على فك ارتباطه الاداري والقانوني بالضفه المحتلة، وبروز م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وصيرورتها الوحيدة على الساحه، التي لا تفاوض الا معها لحل المشكلة، ليس كذلك «هالشيء» الضئيل. واقتناع اوساط كثيرة سياسية وعسكرية، في اسرائيل واعترافها بان الوضع في المناطق المحتلة بعد الانتفاضة، لن يعود كما كان قبلها، ليس «هالشيء» الضئيل ابدا. وهل دفع الاردن، بفضل الانتفاضه، بشكل دعا المجلس الوطني الفلسطيني الى عقد دورة الانتفاضه واتخاذه القرار التاريخي باعلان الدولة الفلسطينية، «شيء ضئيل»؟ وهل حشر حكام اسرائيل وأوليائهم محشهم في الزاوية بعد ان كانوا يجولون بطول العالم وعرضه «هالشيء الضئيل»؟

لا، لقد حققت الانتفاضه الشيء الكثير، وانجزت الشيء الكثير الذي لا يريد حكام اسرائيل بعنجهيتهم التوسعية الاعتراف به.

ويبدو ان السيد ابا ايبان ادرك انه اشتط باستنتاجه. فعاد الى الاعتدال، ولم يكتف بالقدر المطلوب، فاستأنف في المقالة نفسها القول: «ان محاولات قمع العنف (!) بوسائل «الكسح» كما يقترح مهندسو الامن اليمينيون، سيحول من جهة تعميم العنف الاكثر جنونا وخطرا، ويخنق، من جهة اخرى، شعور التكتل الشعبي، والقومي - الشعبي في المناطق حول العناصر المتطرفة. ويبعد الايدي الممدوده نحو المفاوضات».

المعلق يعترف بان تصعيد القمع لن يفيد، بل يولد عكس ما يرجى منه. فماذا بقي اذن غير الانصياع لارادة المجتمع الدولي والتوصل الى حل عادل للمشكلة؟

وكما كشفت الانتفاضه الوجه الحقيقي لوحشية حكام اسرائيل وفضحت براياهم عن ليكود ومعراخ، كشف الاعلان عن الدولة الفلسطينية عن وجوه جديدة - فيه مسرب بالانتخابات، وبينها وجه «مبام» الذي بدا بالغطرسة الصهيونيه اباعها كعادته، منذ الاعلان عن اضراب يوم المسكرية الذي طلب تأجيله لتزامنه مع الاعلان عن قيام الدوله الفلسطينية حفاظا، كما قال، على العلاقات اليهوديه العربيه. بينما كان مبام يعرف ان التزامن المذكور لم يكن غير وليد الصدفة.

ففي بيان مبام (عل همشمار ٨٨/١١/١٦) تعقيبا على اعلان الدوله الفلسطينية جاء: «ان فحصا اوليا لقرار الجزائر يدل ان م.ت.ف. تقف مرحلة اخرى من عملية الانسلاخ عن الميثاق الفلسطيني، وقامت بخطوة واضحة تجاه دعمها كممثل للشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام في المنطقه. وان هذا هو الوقت الملائم لجرأة اسرائيلية كفيلة بتحقيق صيغة شطوب - بريف».

الجد لم يذكر المبام، وطوال معركته الانتخابيه، صيغة شطوب - بريف المرفوضه، مثلها مثل اتفاقات كامب ديفيد والحكم الذاتي. والصيغه المذكورة لا تختلف في شيء عن اتفاقات كامب ديفيد والحكم الذاتي. ويبدو ان المبام لم يقرأ سفر الانتفاضه، الى ذهب الى الابد كل هذه المشاريع والمؤامرات ومنها صيغة شطوب - بريف.

ولقد نشرت «حداشوت» (٨٨/١١/١٥) تعقيبا للبروفيسور يورم دينشطاين خبير القانون الدولي - بعنوان «اعلان الدولة في هذه الظروف - سابقه». ويعد المذكور اربعه شروط مطلوبه لقيام الدوله وهي الارض والامه والحكومه والاستقلال. ويقول انه لا يتوفر للدولة الفلسطينيه غير الشرط الاخير. وهكذا يتطلب البروفيسور المحترم مليوني ونصف المليون من الفلسطينيين «الامة» يعيشون على «ارض» فلسطين «الارض». ومع ذلك يعترف ان اعلان الدوله المذكور يشكل سابقه.

واما البروفيسور رفائيل شطيرنهل («حداشوت» العدد نفسه) فقد كان اكثر واقعيه ووضوحا، ومع انه وصف اعلان الدولة الفلسطينية بأنه خطوة اعلامية في الاساس، الا انه اضاف قائلا: «تكمن في الاعتراف بقرار ٢٤٢ الذي يعلن فيه الفلسطينيون عن عزمهم على اقامة دولة على جزء فقط من بلاد اسرائيل، وبهذا يعيدون شيئا من التوازن الذي فقدوه في ٤٧. والدولة الفلسطينيه لن تقوم اذا لم تمكن اسرائيل من ذلك. فكل شيء الان متعلق بنا لانهاء المعضلة التاريخيه والصراع القومي بيننا لتقسيم البلاد، وهنا يتشكل الخطوه الجوهريه المهيئة في اتجاه اقامة دولة فلسطينيه. وانني لكبير الامل ان لا يشكل هذا ذريعة للحرب القادمة، وان يكون لدى حكومه اسرائيل من بعد النظر بحيث تقبل اعلان الفلسطينيين هذا».

هذا الرأي هو احد الاراء المتزنه التي اسمعت حتى الان تعقيبا على الاعلان التاريخي لاقامه الدولة الفلسطينيه. واذا ما اشرنا الى تصريح وزير الخارجيه الفرنسي قبل ايام بان السعي قائم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بصرف النظر عن موافقة او عدم موافقه اسرائيل بالاضافه الى الضغط السوفييتي المستمر وتجنيده للرأي العام حول هذا الموضوع، فانه يبدو جليا ان الامر لا يتعلق باسرائيل فقط فالمناخ الدولي المجمع على ضروره تصفيه النزاعات الاقليميه، واتجاه الدول الاوروبيه الواضح، تشكل كلها ضاغطا على الولايات المتحده، اضافه الى الاساس - استمرار الانتفاضه - للرضوخ الى الاراده الدوليه والتوجه الى عقد مؤتمر دولي يقيم السلام والعدل ويخلص المنطقه من حلقه الدم. والامر اذن لا يتعلق كله بحكام اسرائيل الذين يحصدون الـ «لاء» وعيونهم صوب امريكا ■



العرس الفلسطيني داخل الحصار

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تنظر بعض الاوساط السياسية في البلاد الى وزير الخارجيه ... رأت ان يرصف الطريق نحو دخوله، مع حزبه، حكومه التكتل برئاسة الليكود، حتى من قبل ان تجري المفاوضات الرسمية، حين حق تطبيق برنامج الليكود السياسي الذي دخل عليه حد الحرب في سوق الانتخابات، والقائل بـ «قمع الانتفاضه خلال اسابيع او شهور معدودة». ولعل هذا قد انعكس في الخطوات او والتدابير الاخيرة التي اتخذها رابين وعسكره في المناطق المحتلة في وقت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضه في الجزائر واعلان ميلاد الدوله الفلسطينية. التدابير التي تمثلت في فرض اطول واشمل حصار على سكان المناطق المحتلة مجتمعين والذين يزيد عددهم على مليون ونصف المليون، وقطع المياه والكهرباء عنهم وما نجم عن ذلك من عزلهم عن الاتصال بالعالم الخارجي مثل شبكات التلفزيون ووسائل الاعلام وغيرها التي حولت المناطق المحتلة الى «اكبر معسكر اعتقال في التاريخ العالمي» - كما شهد على ذلك عضوا الكنيست شوكر وسريد في رسالة بعثا بها الى قياده حزب العمل وقالا فيها ان الوضع في المناطق المحتلة يذكرنا بأيام الحصار في بيروت (المقصود فترة العدوان على لبنان عام ١٩٨٢) لكل من شارون ورابين اللذين كانا يشددان معا الحصار ويخنقان المدينه مع سكانها.

لقد منع رابين وعساكره الصحفيين من دخول المناطق المحتلة ولم يتسرب الى وسائل الاعلام من اخبار سوى التي تمر عبر مصفاة الرقابة العسكريه. فكانت عدسات التصوير «الكشيره» (اللاذوبه) تلتقط صورا لقوافل الجيش وهي تجوب الشوارع في رام الله والقدس وتفتح مراميه الخطر وهي متعمدة في الشوارع الخاليه معلنه عن وجودها. جنودها جاهزه للقمع، وبث الرعب في نفوس السكان ومنعهم عن الخروج للشوارع والتعبير عن مظاهر البهجه المرتقبه فور الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينيه. البهجه التي انتظروها عبر اكثر معاناة من التشرد والتعرض للمجازر والقمع والاذلال على مدار اربعة عقود متتاليه.

ولقد سلطات الاحتلال باجراء رجب باعداد كبيرة من افراد الجيش والياته، لم تشهدها المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ لكي تمنع السكان، بالقوة، من التعبير عن مظاهر الفرح والبهجة والاحتفال بميلاد دولتهم، فور الاعلان عن هذا الميلاد في دورة الانتفاضة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وحاولت سلطات الاحتلال ان توحي بانها نجحت في مهمة حبس الفرحه في صدور الناس.

* * *

قد يكون هذا من بين الاحداث النادره في العلاقات بين السكان ان يحسد سكان المدن اخوانهم سكان القرى الذين لم تطأهم يد الاحتلال في الايام الخمسة التي حوصرت فيها المناطق المحتله بالكامل وانقطعت عن العالم.

فسكان المدن يحسدون سكان بعض القرى الذين «اعتقتهم» عساكر الاحتلال في تلك الليلة المشهودة. فاغلقوا مداخل قراهم بالصخور وخرجوا عن بكرة ابيهم الى الشوارع والساحات يحتفلون بالعرس الفلسطيني دون ان يتدربوا على احياء الاعراس الوطنية من قبل هذا اليوم.

لكن الذي جرى ان سكان المدن احتفلوا، هم ايضا، بالوسائل والاحوال المتاحة. فقبل اطفاء الكهرباء كان سكان مدينة طولكرم ينتظرون التئام المجلس الفلسطيني بكي يحظوا بمشاهدة اللحظه المنتظرة، من على شاشات التلفزيون. غير ان ما وقع عجل في استقبال الحدث وحمل الناس على الاحتفال قبل ان يلف بيسر عرفات وبطن. هسم الله ... الشعب...

ففي ساعات المساء الاولى انقطعت الكهرباء عن المدينه فجأة، وانطلقت صيحة كبرى دوت في كل ارجاء المدينة - هيه، هيه، هيه.

وهكذا انفجر العرس الفلسطيني الذي ظل معتقلا اربعين عاما وانحبس عاما خلال عام الانتفاضة. وانطلقت الزغاريد التي تاقت اليها الاذان قد صمت الليل والرقص في كل الجهات، واعتلى الناس سطوح المنازل وغنوا لفلسطين، واشعل الاطفال «الاطريس» (بقية الاسلاك التي تستعمل في تنظيف الاواني) واخذوا يديرونها من الشرفات والسطوح، فبدا كأن نجوم السماء هبطت على الشرفات لترقص في المدينه.

وحين جن العساكر فانطلقت سياراتهم وهي تنعق بوالها معبأة، وانطلقت عقال الرشاشات، وصار الجند يداهمون المنازل ويقودون الناس الى المعتقل.

* * *

في تلك الليلة تلك رأيت احد بنود برنامج الليكود الانتخابي: فقد هدم ٤ منازل في المدينة، بيت بدل كل زجاجة حارقه القيت على المحتلين.

* * *

في احد احياء المدينة العريقة، الاحياء التي تضيق فيها الشوارع وبهتت لون الحجارة التي بدرسها الزمن - يعيش شيخ حي وعينه شيخ المدينه كلها. فلا احد من بينهم الشيخ سلامة نفسه، لا يعرف كم يبلغ من العمر لكنه اعتاد ان يكون بداية التاريخ يدخل اليه كل من اراد معرفة احداث وقعت من قبل عقود ودهور. فقد عاش حكم الاتراك شابا وتخلص من الخدمه في الجندرمه وعايش حكم الانكليز و«الوصاية» الهاشميه، وها هو يشهد عهد الاحتلال الاسرائيلي.

حين زف اليه الاطفال في الحي نبأ هدم المنازل قال: مين غيرها؟ لكن لسانه انعقد لدى سماعه بان الجنود كانوا يقلدون زغاريد النساء كلما هدمت الجرافة احد البيوت. اطرق الشيخ سلامة طويلا وحين رفع رأسه قال: لقد شهدت حكم الاتراك والانكليز ومجيء المملكة وسمعت اخبار الدنيا، السالفه والمختلفه ولم اسمع بان الناس تزغرد لهدم البيوت. فأي سلاح هذا، واي ناس هؤلاء؟

قالوا للشيخ سلامة نحن في آخر الدنيا فقد وصلت اليه البشائر في عتمة الليل. عن الجزائر

تجاهل السلطات يزيد من حدة ضائقة السكن في «وادي النسناس» في حيفا

● عائلات عربية عديدة تعاني ظروف سكن خطيرة ● الجهات المسؤولة تماطل في اخلاء السكان من البيوت الخطرة ●

● تقرير: صلاح دباجة ●

● تعيش عائلة عبد الستار سيد احمد المؤلفة من اربعة انفار في ظروف سكن خطرة للغاية. فبيت العائلة الواقع في شارع «الوادي» ٤٦ في وادي النسناس في حيفا معرض في اية لحظة للانهيار. هذا عدا عن التلف وتساقط الرمال والاوساخ من سقفه وجدرانه. وعلى الرغم من هذه الظروف غير الانسانية التي تعيشها العائلة تستمر الجهات المسؤولة في المماطله في حل هذه المشكلة ورفع الخطر عن سكان البيت.

قبل اقل من سنه زار مسؤولو شركة «عميدار» صاحبه البيت الذي تعيش فيه عائلة سيد احمد منذ ٣٣ سنه بالايجار الشهري «بالمفتاحيه»، وقرروا ان البيت غير صالح للسكن ومن الضروري اخلاءه لان ترميمه سيكلف امرا صعبا جدا. ووجه مسؤولو الشركه اصحاب البيت الى شركة «شيكمونه» للحصول على بيت بديل لكن رغم مرور عدة اشهر على ذلك لم تحل مشكلة هذه العائلة بعد.

وقالت ربة العائلة ام امين: توجهنا الى «شيكمونه» لرد علي المسؤولون هناك انه يجب الانتظار حتى تعقد لجنة الاسكان الخاصه لها لبحث الطلب. واكدت انه منذ ذلك التاريخ لم تجتمع هذه اللجنة.

واستطردت ام امين قائلة: قبل الاربعه اشهر سقطت كتله باطون كبيره من سقف الغرفه ولحسن الحظ لم تلحق الاذى بأحد من العائله. فراعنا هذا الامر واتصلت حالا بالشرطه وابلغتها بالحادث. فجاءت الشرطة الى البيت واستدعت مهندس البلديه لفحص وضع البيت. فأكد مهندس البلديه ان البيت خطر وطلب منا اخلاءه وعدم الدخول اليه مطلقا واعطانا رسالة الى شركة «شيكمونه» يطلب فيها اخلاء البيت وتوفير مكان سكن بديل لنا. وقمت انا بنفسي بنقل الرسالة الى «شيكمونه».

وتستطرد ام امين قائلة: قبل اكثر من اسبوع اتصلت هاتفيا مع شركة «شيكمونه» وتحدثت مع موظفة باسم «ميري» حيث ردت علي بشكل عصبي قائلة: «اللجنة لم تجتمع بعد انتظري والا سافري الى مصر للعيش هناك او طلقي زوجك فتحصلين على بيت حالا»!!

واضافت ربة العائلة: على هذا الشكل غير الانساني يتعاملون معنا. ونحن مضطرون لتحمل ذلك والعيش في ظروف خطره وغير انسانيه، وقالت: زوجي انسان مريض ومتقاعد ويتقاضى مخصصات الشيخوخة (٣٤٦) شيكلا شهريا وهذه لا تكفي لتغطيه اجرة البيت وضريبة البلدية وثمن الكهرباء والماء. اما انا فمضطره للعمل لاعالة العائله واعمل عاملة تنظيف في بيت «مجلون» منذ ١٣ سنة واتقاضى اجرة شهرية (٥٣٠) شيكلا. اما ابني امين فهو طالب في التخنيون ويضطر الى الخروج للعمل في ساعات فراغه لتوفير قسط الدراسة.

وقالت ام امين وعلامات الحزن في عينيها: «نخجل من الضيوف بسبب الوضع المزري الذي نعيش فيه. فالبيت عبارة عن غرفه واحده وشرفه ومنافع، جدرانه متآكلة ويتساقط منها الرمال والاوساخ وسقفه متصدع وقد ظهر الحديد المتآكل في اكثر من مكان بعد سقوط عدة كتل باطون منه. اما سطح البيت فهو متشقق ويدلف في اكثر من مكان في الشتاء».

وقال رب العائله: «لم يعد طلبنا الوحيد أن نعيش ما بقي من حياتنا في ظروف انسانيه وفي امان بعيدا عن شعور الخوف والقلق».

بعد هذا اللقاء مع عائلة سيد احمد اجريت اتصالا مع شركة «شيكمونه» للاطلاع على سير الامور عندهم فيما يتعلق بهذه القضية الانسانيه. فردت علي المتحدثة باسم الشركة، سارة بيجر قائلة: «جميع الوثائق الخاصة بهذه القضية موجوده في الشركه وان لجنة الاسكان في الشركه ستبحث طلب العائلة في الايام القليلة القادمه».

اما بخصوص تصرف الموظفة «ميري» فقالت المتحدثة: جرى تحقيق معها بهذا الشأن وانها انكرت ما نسبته عائلة سيد احمد لها من اقوال بشكل مطلق.

وفي شركة «عميدار» اكدت المتحدثه باسم الشركة في تل ابيب، باهل غيلون انه جرت المصادقه على تصريحات الاخلاء لعائلة سيد احمد من جانب شركة عميدار والعائله تنتظر حاليا الحصول على المسكن البديل من شركه «شيكمونه».

اما في شارع «الوادي» ٥٤ في حي وادي النسناس في حيفا فهناك بيت مؤلف من طابقين، الطابق الاول مغلق منذ فترة السنة اما في الطابق الثاني فتعيش عائلتا رخريخ المكونة من اربعة انفار وسبيتي المكونة من ستة انفار في ظروف خطرة. فالبيت مهدد بالانهيار وجدرانه الخارجية متصدعة وسطحه متشقق وسقط من سقفه كتل الباطون بحيث يظهر حديد السطح المتآكل.

وبسبب هذا الوضع ارسلت بلدية حيفا في شهر ايار الماضي اخطارا الى شركه «عميدار» صاحبه البيت والى العائلات التي تعيش في البيت بايجار شهري بالمفتاحيه تطالبهم فيه بالعمل حالا على ترميم البيت باشراف مهندس مخول وانه في حالة عدم تنفيذ ذلك خلال شهر من تاريخ الرسالة فان البلديه ستلزم الاطراف المعنية بدفع غرامة ماليه.

وجاءت رسالة البلدية هذه على اساس تقرير مهندس البلدية الذي زار البيت في ٨٨/٣/٧، والذي يؤكد ان بقاء البيت على هذا الوضع يهدد بالخطر اصحابه والجمهور والاملاك القريبة منه.

وعادت البلديه وارسلت في ٨٨/١٠/٣٠ اخطارا آخر الى الجهات نفسها تطالبهم مجددا بترميم البيت او اخلائه من السكان خلال فتره لا تتعدى الشهر وانه في حاله عدم الالتزام بهذا فان لرئيس البلديه الصلاحيه لفرض غرامات ماليه على الاطراف ذات الصلة بالامر.

ورغم مرور نصف شهر على هذا الاخطار فان شركة «عميدار» لم تقم حتى الان باي عمل من شأنه ان يجنب سكان البيت الخطر ولا يستبعد اهالي البيت بان يكون مصير الاخطار الثاني مثل مصير الاخطار الاول.

وقالت كاملة رخريخ (ام يعقوب): نعيش في هذا البيت منذ ٣٧ سنة وندفع اجرة شهرية لشركة «عميدار» لكن الشركة لم تجر طوال هذه الفترة اية ترميمات على البيت، فالاهمال المتواصل ادى الى هذا الوضع.

واضافت: زار مهندس «عميدار» البيت وأكد في تقرير قدمه للشركة ان الوضع فيه خطر لكن بالامكان ترميمه بتكاليف كبيرة وبما ان هذه التكاليف كبيره وكون الطابق الاول منه مغلق فمن الافضل اخلاء السكان وهدم البيت. وعلى هذا الاساس صدر قرار باخلاء البيت وترك الامر للجنه الاخلاء الخاصة بشركه «عميدار» التي من شأنها ان تقرر المبلغ الذي ستدفعه الشركه للعائلات التي تعيش في البيت مقابل اخلائها منه. وقالت ام يعقوب رغم مرور اشهر على ذلك الا ان اللجنه لم تقرر بعد.

واضافت ربة العائلة: قبل فترة قصيرة سقطت كتلة باطون كبيرة من السقف وصدفة انها لم تقع على رأس احد من اهل البيت.

واضافت ام يعقوب وهي ارملة مريضة: جميع الغرف تنقط في الشتاء بسبب تشقق السطح وتصدع الجدران، ومن الصعب ترميم البيت من الداخل، والسبب نفسه كذلك، من الصعب ترميمه من الخارج لانه يكلف غاليا وليس لدينا الامكانية. وأكدت انه ما من بديل امامنا في هذه الحالة الا مواصلة العيش في ظروف خطرة وغير انسانيه مع الخوف والقلق.

اما عزيز سبيتي، رب العائلة الثانية التي تعيش في هذا البيت فقال: نعيش هنا منذ ٣٦ سنة وندفع لشركة «عميدار» اجرة شهرية الا ان الشركة اهملت البيت حتى وصل الامر الى ما هو عليه الان.

وقال سبيتي: هناك جدار عند مدخل البيت مهدد في كل لحظة بالانهيار ولتفادي ذلك قمت بربط هذا الجدار بحبل، واحدى الغرف التي نعيش فيها سقط نصف سقفها وتكشف حديد السطح المتآكل. وبقاء البيت على هذه الحال يتهدد ليس فقط سكانه بالخطر وانما البيوت القريبه منه والمارة في الشارع.

واضاف سبيتي: قبل شهر زارنا مسؤول شركة «عميدار» وسجل عدد الغرف وعدد سكان البيت ووعد بالعمل على ايجاد حل سريع لمشكلتنا. ومنذ ذلك الحين لم يحصل اي تقدم.

وقال سبيتي: قبل ثلاث سنوات تقريبا جاء مقاول الينا، انه مبعوث من قبل شركة «عميدار» لاصلاح شرفة البيت وان تكاليف ذلك ستكون على حساب الشركه والبلديه. رفضت الشركه على ذلك. واضاف: اصلاح الشرفة تسبب بانتلاف وتصدع جدران البيت. واشار الى عدد من التصدع في الجدار المتصل بالشرفه.

وقال على الرغم من قول المقاول وعلى الرغم من تصدع الجدران بعد اصلاح الشرفه فقد الزمتنا شركة عميدار نحن وعائلة رخريخ بدفع مبلغ ٢٨٠٠ شيكل، نصف تكاليف ترميم الشرفة، حسب ادعاء الشركة. وتبين لنا فيما بعد من المقاول الذي بعد تعمل ان جميع تكاليف الترميم لم تتجاوز ٢٤٠٠ شيكل.

وافادت المتحدثة باسم شركة «عميدار» في تل ابيب، باهل غيلون، بان قضيه الشقتين في البيت رقم ٥٤ في شارع «الوادي» موضوعة للبحث امام لجنة الفحص التي ستجتمع خلال الاسبوعين القادمين والتي ستقرر حجم التعويضات التي ستدفعها الشركة للعائلات مقابل اخلائها من البيت.

وقالت المتحدثة، في محاولة لتبرير مماطلة الشركه في حل هذه المسألة، ان اللجنة لا تجتمع بين فترات متقاربة وليس لها مواعيد ثابتة للاجتماع لذلك فان صدور القرار يستغرق وقتا!!

وقال مدير قسم الاشراف على الابنية في بلدية حيفا، المهندس فوزور: ان رسالة البلدية من تاريخ ٨٨/١٠/٣٠ ستلزم شركة «عميدار» اخلاء السكان من البيت خلال الاسبوعين القادمين لان الشركة قررت عدم ترميم البيت بسبب التكاليف الكبيرة.

وعن السؤال، ماذا سيكون مصير سكان البيت بعد الاخلاء؟ اجاب فوزور ان «عميدار» هي المسؤولة عن ايجاد الحل المناسب لهم.

هذه عينة من وضع سكني مزري تعيشه معظم العائلات في حي «وادي النسناس». وهذا الوضع ناجم بالاساس عن الاهمال الفظيع المتواصل من جانب الجهات المسؤولة في حيفا.

ص.ب. ١٠٤

حضرة مفوض شكوى الشرطة والسجانين

● جرى في الايام الاخيرة اعتقال عدد من [illegible]

● ن.ف. شبيط - بير السبع ●

*** ردود سريعة ***

● وردت رسالة من السيد ... مردخاي من تل ابيب، يعلن فيها انه سيقوم بالاضراب ... مكتب رئيس الحكومه ... [illegible]

● الى كاتب الرسالة التي يطلب صاحبها منا تخصيص زاوية للتعبير عن صرخات ابناء شعبه ... لقد نسي صاحب الرسالة على ما يبدو ان يكتب اسمه وعنوانه على رسالته ... ونلفت نظره الى اننا لا ننشر الرسائل التي لا يكتب اصحابها اسماءهم وعناوينهم عليها. ومع ذلك، نرد عليه بان لكل «الاتحاد» وفي كل يوم، زاوية كبيرة لصرخات ابناء شعبنا.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

فلاحو الشاغور يعلنون مجددا تمسكهم بأراضيهم

● البعنة – مكاتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور التي صودرت لبناء كرمئيل، عقد فلاحو واصحاب اراضي البعنة ودير الاسد ونحف اجتماعا عاما يوم جمعة الماضي في بيت عضو اللجنة محمد حسين خليل، بحثوا فيه تطورات قضيتهم خصوصا حيال اشتداد ملاحقة البوليس مزارعي هذه القرى واعتقالهم.

وقرر المجتمعون التمسك بالارض وعدم بيعها او التنازل عنها بشكل من الاشكال كما قرروا مواصلة زراعة الارض على الرغم من الارهاب البوليسي. هذا وارسل المجتمعون برقيات الى السلطات المسؤولة في الحكومة يستنكرون فيها تدخل البوليس وحملة الاعتقالات التي يشنها. كذلك طالب المجتمعون بابطال المصادرة، مؤكدين تمسكهم بالارض، مصدر رزقهم.

وكانت اللجنة قد اجتمعت الاسبوع الماضي لبحث موجة الاعتقالات، واصدرت بيانا الى الرأي العام تستنكرها وتدعو الى اجتماع يوم الجمعة.

■■ استمرار موجة الاعتقالات

ويضيف مراسل «الاتحاد»، اعتقل يوم الاربعاء الماضي حسين احمد صالح سليمان من دير الاسد بينما كان يحرث ارضه واستبق الى مركز مجد الكروم، حيث رفض هناك طلب الضابط التوقيع على تعهد بعدم الوصول الى ارضه والعمل فيها.

وعلى الاثر احضر البوليس حسين سليمان امام محكمة صلح عكا، حيث اصدر حاكم الصلح امر بتوقيفه خمسة ايام على ان يقدم الى المحكمة يوم الاثنين بتهمة «دخول ارض الغير» وقد رفض امام المحكمة التوقيع على تعهد بعدم الدخول الى ارضه ولا يزال موقوفا في سجن عكا.

● ● ●

اهالي الشاغور يطلبون اعادة اراضيهم اليهم بعد فضيحة كرمئيل وعرض الارض للبيع!

● دير الاسد – مراسل «الاتحاد» – اصدرت لجنة الدفاع عن اراضي دير الاسد والبعنة ونحف بيانا الى الرأي العام وزع على صورة منشور، استنكرت فيه سلب اراضي الفلاحين العرب في هذه القرى، ولا سيما بعدما انزلت الحكومة هذه الاراضي التي زعمت انها تصادرها لبناء مدينة كرمئيل في المزاد العلني من على صفحات الجرائد.

واعلنت اللجنة في بيانها ان الحكومة تريد ان تكون ارضنا التي ورثناها اب عن جد حراما علينا وحلالا للسماسرة وتجار الاراضي الذين يعقدون الصفقات لاجتناء الارباح الخيالية منها.

وشجبت اللجنة ما تقوم به السلطات من اتهام الفلاحين الذين يزرعون اراضيهم بدخول ارض «الغير» بدون اذن، ومحاكمتهم وتقديمهم للمحاكم طالبة فرض العقوبات عليهم وجاء في البيان ان الواجب يدعو ملاكي والفلاحين في قرى الشاغور الى بحث الامر بمنتهى الجدية ومجابهة هذه السياسة بوحدة ويقظة وحكمة

وانهت اللجنة بيانها بقولها: الدفاع عن الارض هو دفاع عن الحياة والمستقبل ونحن مؤمنون بالحياة

● ● ●

■■ كلمة الاتحاد

من حق فلاحي الشاغور استثمار اراضيهم

● ملاحقة البوليس مزارعي دير الاسد ونحف والبعنة الذين يستثمرون اراضيهم المعروفة باراضي «الشاغور» لا تخرج عن نطاق سياسة الاضطهاد القومي. واصرار البوليس على المعتقلين من هؤلاء المزارعين بالتوقيع على وثيقة يتعهدون بها «بعدم الدخول الى اراضي الغير» خرق لميثاق حقوق الانسان الذي يعني ان «لكل انسان حق في الحياة والحرية والامن الشخصي»، ويضيف: «لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية».

...

والفلاحون اكتسبوا حق التملك من اجل البقاء في اراضيهم حيال محاولات اجلائهم والحكم عليهم بالتشرد والموت البطيء.

وفلاحو الشاغور حين يحمون اراضيهم التي رفضوا التنازل عنها او بيعها لا يقترفون جرما او يرتكبون اثما وانما يدافعون عن حقهم في الحياة، والبوليس في ملاحقتهم واعتقالهم والضغط عليهم يتنازل قسرا عن حقهم في اراضيهم انما يرتكب جرما واثما ويخرق ميثاق حقوق الانسان الذي وقعته حكومة اسرائيل.

اننا نطالب بوقف هذه الملاحقة وانهاء هذا الاضطهاد والارهاب.

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين من فلاحينا. اننا نطالب بالغاء هذه المصادرة الغاشمة وترك الفلاحين يمارسون حقهم في ارضهم، حقهم في الحياة الكريمة.

(«الاتحاد» – ١١/١٩/ ٦٣)

تاريخ الكاراتيه (الحلقة الاولى)

● بقلم: الاستاذ جورج سبيت ●

● الكاراتيه ليست اختراع رجل او شعب واحد. ان هذه المجموعة من الحركات البسيطة، الفعالة والمنطقية حتى في اصغر التفاصيل، ليست عملا جنيا منفردا.

ان مبادىء الكاراتيه تكونت ببطء خلال عصور معارك حيوية وتفكير اجيال عديدة من المقاتلين. اخيرا، وبمقارنة مع تقنيات قتال اخرى، ولدت تركيبة سميت «كاراتيه» مع بداية هذا القرن.

من الصعب او غير الممكن، تشكيل تاريخ الكاراتيه من جديد، اذ انه قبل هذا القرن، لم نجد آثارا الا بتسميات اخرى مرتبة ابتداء من الهند فالصين مرورا «بريو – كيو» واخيرا اليابان هذه المرحلة الاخيرة، الحاسمة، مصبوبة بشخصية المعلم فوناكوشي، المتوفى منذ تسع وعشرين عاما فقط. ان هذا الاسم الوحيد المعروف للقراء الغربيين وعهد اربيه، وهو مذكور من قبل معلمي جميع اساليب الكاراتيه وجميع البلدان. ولقد ساهمه في التطور الحديث للكاراتيه واضحة ومعروفة عالميا. الخبراء الكبار يشددون على تعاليمه ويحترمون ذكراه لانه برأيهم مخترع ومفتون الكاراتيه بحالته الحالية. فان اثر المعلمين القدماء الآخرين يختلف بشكل محسوس تبعا للاهمية التي نرغب بان نعطيها لهذا او ذاك الاسلوب.

ان تاريخ الكاراتيه الذي نقدمه هنا، هو اعادة انشاء كامل جهدي ومنصف قدر الامكان انطلاقا من عناصر مجمعة من مدارس الكاراتيه الحالية المختلفة. لا توجد وثائق مدونة وذلك لان الكاراتيه كانت تمارس فيها بالسر حيث تنتقل من المعلم الى التلميذ، او لانه ما من شخص لاحظ حينذاك اهمية ادب خاص بهذه التقنية.

■■ الأصول

كما هو الحال في مجالات اخرى عديدة، من الصعب ان ندرك من خلال الحكايات الاسطورية تقريبا، الاصل الحقيقي لطريقة القتال هذه بالقبضتين والقدمين.

يمكن ان نعتبر البنكراس (مصارعة يونانية) والملاكمة كاول طرق قتال دون اسلحة. البنكراس، بشكل خاص، تقترب من التقنية التي تهمنا. اذ ان عكس للاكمة «بوغيلات» (سلف الملاكمة الحالية) التي لم تجز الا ضربات القبضة، كانت البنكراس قتالا كاملا تجيز الضرب بالقبضتين والقدمين حتى اقرار او موت احد المقاتلين. ان القصائد الهوميرية سبق ان ذكرت ان هذا النوع من المباريات كانت معتبرة من اليونانيين ومدرجة في برنامج الالعاب الاولمبية. انتقلت فالملاكمة والمصارعة كما تمارس في اوروبة منحدرتين منها رأسا.

في فارس القديمة والهند والصين وجنوب شرق آسيا وجدت طرق قتال دائما من تطلعها وتركيبها التدرج ولد الشكل الحالي للكاراتيه.

تقول الاسطورة، عاش في الهند منذ خمسة آلاف سنة امير كان يقضي وقته في مراقبة الحيوانات اثناء قتالها وتحليل حركاتها وقام بترتيب ملاحظاته واستخلص منها عددا معينا من تقنيات القتال تستعمل من قبل الانسان. في مرحلة ثانية ضحى بأكثر من مائة عبد بحثا عن الموضع الدقيق للنقاط الحيوية للجسم الانساني! لقد اختبر عليهم الضربات المكتشفة سابقا.

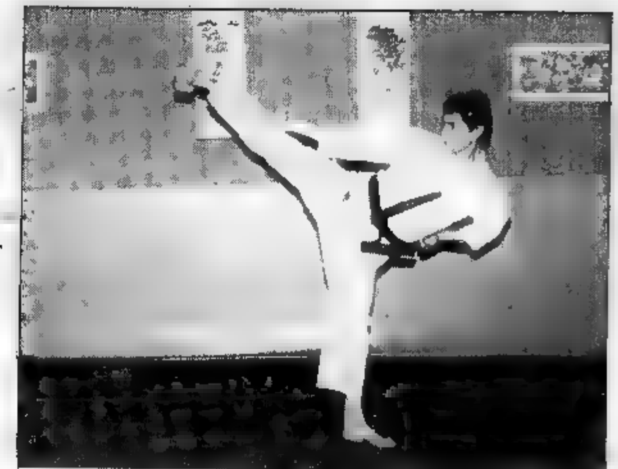
اسطورة اخرى، اقل عنفا، ترتبط بالصين، مهد حضارة الشرق الاقصى، في القرن الثالث قبل الميلاد، يروي ان طبيبا مشهورا اسمه هواتو اوجد حركات رياضية مخصصة للحفاظ على صحة الجسم. ...

– سو (اشوروس – جي»، باليابانية)، في مقاطعة هانون، واستقر فيه. يقال انه ومنذ وصوله، ركع امام حائط وتأمل هكذا مدة تسع سنوات كاملة. فاتقنا استعمال التنفس واليدين معا، بعد هذه الحقبة من التقشف (التزهد) أسس هناك من الصعب الادعاء ان بودي هارما، اسس الكاراتيه، ولا حتى يعني ارسخ طريقة قتال. لانه هنا كان قد وضع سلسلة من التمارين البدنية المخصصة لتقوية الجسم الخاضع لجلسات طويلة من التأمل. فان هذه الحركات بقيت ذات مدى قليل وكانت مرتكزة بشكل خاص على طرق التنفس. هذه المهارات الحركية تعتبر كأساس طريقة قتال فعالة كانت انتشرت عبر الصين باسم شاو – لين – سو – كمبو

في الواقع، ان الملاكمة الصينية كانت معروفة سابقا وتمارس من قبل ومع ذلك فقد كانت متأثرة جدا من طريقة بودي هارما، المسماة ايكيكينكيو. لقد علم بودي هارما اتباعه المهارات الحركية التي اخترعوها للحفاظ على الصحة من جهة، وللوصول الى اتحاد الجسم والروح من جهة اخرى. من هذا الجانب الاخير، ان تعليم الراهب الهندي كان حاسما لتوجه الفنون الحربية ومعناها اللاحق. لان بودي هارما اكد ان الجسم والروح مفهومان لا ينفصلان وان الحقيقة النهائية تمثل الاشراق النهائي يجب المعرفة الحقة وسلام الروح» لا يمكن بلوغها خارجا عن هذا الاتحاد.

ان طهارة الروح وانتظام الجسم يسيران على المستوى نفسه. فقط عندما يكون الجسم قويا بشكل كاف يتمكن من مقاومة تحريضات واغراءات العالم الذي يحيط به، فالعقل يمكنه ان يجد السلام والحقيقة الدينية. ان كمال الانسان الذي هو هدف بحثه التجريبي، لا يمكن بالتالي بلوغه الا بتمارين بدنية شاقة. بناء عليه ولاول مرة نجد فنا حربيا معروفا كوسيلة للوصول الى الحالة الروحية. في هذا المعنى، يعد ان مذهب بودي هارما، ما هو الا اساس الفنون الحربية الشرقية. بالتالي فان طريقة الراهب التي ساهمت جدا في تطور اساليب القتال على المستوى التقني، كانت مركبا لطرق قتال عليه وطرقا هندية على فن الحرب.

ان هذه الاخيرة اما كانت معروفة لبودي هارما قبل ان يترك بلاده، واما مستمدة بواسطته من كتابين اللذين يعالجان الموضوع: ها – هو – شيجو من جهة، و جنبين – سوي – شيجو من جهة اخرى. لكن الشيء المحدد اكثر على صعيد روحاني. ان البوذية، وخاصة البوذية كانت معروفة طبيعية للفنون الحربية، وخاصة الطرق التي تمارس دون اسلحة او مع عصا السلاح التي يمكن ان يمتلكه الرهبان اتباع تعاليمهم بعد موت بودي هارما. ...



● الاستاذ جورج سبيت في لقطة كراتيه ●

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم السادس

● دمشق – و. ص. ف – تجاوز مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية نصفه الاول، حيث يقدم لليوم السادس على التوالي خمس مسرحيات من الاردن وسوريا ولبنان وقطر والاتحاد السوفييتي.

فرقة المسرح الاردني عرضت مسرحية «...» من تأليف وإخراج نبيل نجم. وقدمت فرقة المسرح القومي السوري «جوارب التجانة» من تأليف فيصل الراشد واخراج محمود خضور. اما فرقة ماني حيمي اللبنانية فساهمت بـ «...» وهي من تأليف واخراج صاحب الفرقة.

حول العرض الكويتي «المخلص» والمأخوذ عن مسرحية مشهورة لمحفوظ عبد الرحمن واخراج عبد العزيز منصور، علق الناقد المسرحي رفيق الصبان بقوله «انها قدمت بشكل سلاح جدا ولولا وجود ممثلة جيدة كالسيدة سعاد العبد الله لما استطاع الانسان ان يتابع اكثر من ١٠ دقائق»!!

وفي المقابل جاء العرض اللبناني «...» من تأليف واخراج مشهور مصطفى وعرضا مفاجئا، يقول الصبان، فيه الكثير من العفوية ومن الصدق. لعله اكثر من العروض التي قدمت باسم المحترفين، مكان اول مفاجأة صغيرة في الاسبوع الاول، لان العرض كان متواضعا جدا ومن نوع بسيط من الجولة وضمن امكانيات مادية محدودة.

* سفيوس الصبان في سطور *

● رفيق الصبان مخرج مسرحي واستاذ في اكاديمية الفنون في القاهرة في معهد السينما والمسرح وكاتب سيناريو وناقد ومخرج للمسرح السوري الكثير من المسرحيات اهمها «تاجر البندقية» لشكسبير و«الزير سالم» لالفريد فرج، كما كتب عدد كبير من السيناريوهات السينمائية، نال على بعضها عدة جوائز من بينها «الاخوة الاعداء»، «زائر الفجر»، «حبيبي دائما»، «دادكريني»، «رحلة داخل امرأة».

ساروبان، قال عنها الصبان انها مسرحية ملفتة للنظر للاداء المميز للممثلين الذين هم اغلبهم خريجي معهد الفنون المسرحية.

اما المفاجأة الثانية في نظر الناقد الصبان، فكانت عرض المخرج السوري الشاب جهاد سعد «جيهون وميهان» حيث يقول جهاد انه اصبحت فرصة ان المخرجين يكتبون الاعمال المسرحية «جهاد سعد، هو الذي كتب عمله المسرحي، هناك مآخذ كثيرة على الكتابة الدرامية للمسرحية ولكن هناك جهد حقيقي للمسرح في هذه المسرحية».

هذا ويذكر ان مسرحية «جيهون وميهان» قدمت اكثر من مرة واحدة، وذلك لتلبية رغبات الوفود المسرحية العربية ...

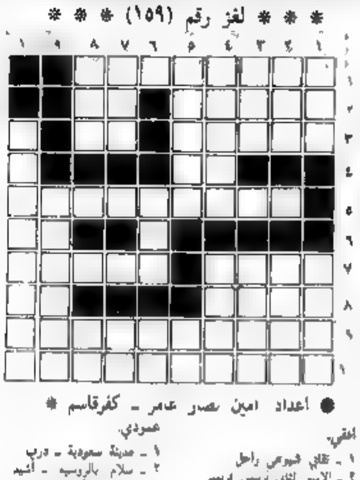
على الشاشة الصغيرة

الاحد – ٨٨/١١/٢٠

- ١٨,٣٠ – موجز الاخبار العربية
- ١٨,٣٢ – برنامج نداء المغربي «مع الجمهور»
- ١٨,٤٥ – البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
- ١٩,٠٠ – البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
- ٢٠,٠٠ – موجز الاخبار العبري
- ٢٠,٠٢ – المسلسل الاجنبي الكوميدي «الف»
- ٢٠,٣٠ – البرنامج الاجتماعي «بين الكرسي»
- ٢١,٠٠ – نشرة الاخبار العبرية
- ٢١,٣٥ – استعراض برامج الاسبوع العبرية
- ٢١,٥٠ – المسلسل الامريكي «سلالة»
- ٢٢,٣٥ – برنامج ادبي
- ٢٣٢ – حلقة الخامسة من مسلسل العرض الاجنبي «امية اخادية»
- ٢٣٥ – الاخبار نبيه والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٩) * * *



● اعداد امين نصر عامر – كفرقاسم *

افقي:
١ – تقالي شيوعي راحل
٢ – الاسم الثاني لرئيس فرنسي رحل – متماثلان
٣ – اسرعا في مشيهن – حظ
٤ – ابد
٥ – اوسم حارطة + مجلة شيوعية عربية ابليه
٦ – للتفسير
٧ – بحر اوروبي غير معرفة – قرية فلسطينية
٨ – الاسم الاول لمطلة مصرية، مادة قاتلة
٩ – حرف جزم + موسيقار مصري
١٠ – من الحيوانات + صعب

عمودي:
١ – مدينة سعودية – درب
٢ – سلام بالروسية – اشهد
٣ – حرب (معكوسة) – رقد
٤ – قرية عربية مهدومة (معكوسة) – قوي
٥ – رتبة عسكرية – رجاء
٦ – حجة – بسط
٧ – حرر – اداة نصب
٨ – بركة – حرفان متشابهان
٩ – من النباتات الطبية
١٠ – الفيم فلسطيني في لبنان

* * * حل لغز رقم (١٥٨) * * *

افقي:
١ – كوريا + جونيا
٢ – لا تكذب + جولان
٣ – ن + راتب – محمود
٤ – بسبب + حبر – مجرم
٥ – مهول + مكر – بيري
٦ – هافان – عبير
٧ – وليمه – رموش + و
٨ – كوبا – انب + ريغن
٩ – لكم – ملي – يسمع
١٠ – يا – وعل – لب
١١ – سوبارو + راجي
١٢ – مدامع القبر + مهد

عمودي:
١ – كل ليلة وكل يوم
٢ – وارسو + دراكولا
٣ – بائر + هبهة – ا
٤ – يكتب + امام – حب
٥ – اذيع + مد – سوري
٦ – جب – أكل – العسل
٧ – روميو – لروين
٨ – حجل – رب – أم
٩ – يوم من عمري – هر
١٠ – الوجه + بوب + سقيم
١١ – ب + درويش + بن
١٢ – أن – مارون عبود

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

ألا حبيب هكذا يتدلل؟

لي حبيبٌ قد لجّ في الهجر جدًّا ... واعاد الصدود منه وابدى
ذو فنون يريك في كل يوم ... خلقا من جفائه مستجدا
يتأبى منعا، وينعم اسعا ... فـ ويدنو وصلا، ويبعد صدا
اغتدي راضيا وقد بت غضبا ... ن وامسي مولى واصبح عبدا
وبنفسي اقدى على كل حال ... شادنا، لو يمس بالحسن اعدى
مر بي خاليا، فاطمع في الوصـ ... ل، وعرضت بالسلام فردا
وثنى خده الي على خو ... ف فقبلت جلنارا وورد
سيدي انت، ما تعرضت ظلما ... فاجزي بصد ولا خنت عهدا
رق لي من مدامع ليس ترقا ... وارث لي من جوانح ليس تهدا
اتراني مستبدلا بك ما عشـ ... ت بديلا او واجدا منك بدا
حاشا لله، انت افتن الحا ... ظا، واحلى شكلا، واحسن قدا

(البحتري)

الشرح:
١ – ...
٢ – ...
٣ – ...
٤ – الجلنار: زهر الرمان (فارسية).
٥ – رقأ الدمع: جف وانقطع
٦ – الند: المثل والنظير

الدنيا تضحك ... وانت ...!

□ نكتة اسكتلندية

اعلنت احدى الصحف الاسكتلندية بالخط العريض في صفحتها الاولى ما يلي:

– «مشهد عنف في شارع بمدينة غلاسكو وقعت معلمة تصبيه من ثلة بس من احد المارة سقط ضحية قتيل و ٢٧ جريحا جراء تدافع المارة لالتقاطها وفاز بالقطعة بطل في لعبة الجودو».

الجديد في الطب:

«التأمل التجاوزي» يساعد على الشفاء من أمراض القلب والسرطان!

● يدل بحث علمي جديد ان الذين يمرسون تكنيك «التأمل التجاوزي» يحتاجون الى ما يقل عن ٥٠٪ من المعالجة الطبية بالمقارنة الى المتوسط ويؤكد هذا البحث الذي نشر في عدد تشرين الاول من المجلة الطبية المشهورة «سيكوسوماتيك ميديسين» (طب التجسيد الطبيعي)، ان المتأملين يستمتعون بمستوى اعلى من الصحة في كافة مجالات الامراض الـ (١٧) التي تم فحصها، بما في ذلك:

● انخفاض امراض القلب والاوعية الدموية بمعدل ٨٧٪ ...

● انخفاض الاورام (ما فيها الخبيثة) بمعدل ٥٥٪

● انخفاض المشاكل في الجهاز العصبي بمعدل ٨٧٪

ناهيك عن احتياج «المتأملين» الى حوالي نصف عدد ايام المعالجة في المستشفى بالمقارنة الى غير المتأملين!

■■ ما هو «التأمل التجاوزي»

ان التأمل التجاوزي كما يدرسه مهاريشي مهيش يوكي عبارة تكنيك عقلي طبيعي وبسيط تخلق بسرعته حالة فيزيولوجية من الراحة العميقة جدا، ويؤدي هذا الى التخلص من التوتر والى رفع مستوى النشاط والعمل في كل المجالات ويستطيع كل واحد دراسة التأمل التجاوزي بسهولة مهما كانت قدراته العقلية او مستوى ثقافته، ...

شمعون ريلبر (كيبوتس «يحاد»)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو:

لتقم الاحتفالات الجماهيرية باعلان الدولة الفلسطينية

■ اسعد يوسف كنانة: من الطبيعي والبديهي ان تستقبل الجماهير الفلسطينية بالفرحة هذا الحدث التاريخي ■

* لجنة المنطقة تلخص نتائج الانتخابات للكنيست: زيادة ٧ الاف صوت وترسيخ للدور القيادي للجبهة * تحية خاصة الى قرى البطوف واكسال وقرى المرج *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سكرتير منطقة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، ان من الطبيعي والبديهي ان تستقبل الجماهير الفلسطينية بالفرحة الحدث التاريخي باعلان استقلال الدولة الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وان من حقنا وواجبنا ان تقيم الاحتفالات بهذا الحدث.

وكان اسعد يوسف يتكلم في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في الاسبوع الماضي لتلخيص نتائج انتخابات الكنيست، وقد ترأسه عضو سكرتارية المنطقة احمد الحاج. وقدم فيه اسعد يوسف بيانا شاملا عن نتائج الانتخابات استهله بالحديث عن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وقد اشاد بالمضمون والبرنامج السياسي الصحيح لهذه القرارات ووحدة الصف الفلسطيني التي تجلت فيه. وقال، مقابل هذا الموقف المشرف والمسؤول لقيادة الشعب الفلسطيني يظهر موقف حكام اسرائيل الرافض وضيق الافق. ولكن التطورات في الدنيا لا تسير حسب رغبة حكام اسرائيل وسوف يضطرون الى الانصياع للحق.

واشاد اسعد يوسف بالدور السوفييتي البارز في التمهيد لهذا الانجاز الفلسطيني ودعمه.

وفي تلخيص المعركة الانتخابية ونتائجها اشار سكرتير المنطقة الى التطور الخطير في صعود قوة اليمين، واكد ان هذا يضع امام قوى السلام مسؤولية كبرى في النضال الموحد والمتصاعد شعبيا وبرلمانيا. وقال، من هنا انطلقت دعوتنا المخلصة الى تعاون كل القوى المعادية للسياسة العدوانية العنصرية لحكومة اسرائيل. فالجبهة مستعدة لكل تعاون مخلص وتفتح ابوابها لكل قوة سياسية على برامجها. وتضع امامها مهمة اساسية لتوسيع صفوفها وزيادة نشاطها النضالي ضد الحكومة ومن اجل توسيع نشاطها النضالي ضد الحكومة ومن اجل توسيع قاعدة الكفاح من اجل السلام العادل وضد العنصرية.

واشار الى ان الجبهة حافظت على قوتها وموقعها القيادي في صفوف جماهيرنا على الرغم من الهجمة الشرسة عليها من السلطة والقوى التي تخدم اعمالها بشكل مباشر او غير مباشر وعلى الرغم مما صرف من مئات الوف الدولارات في هذا السبيل. وقال لقد ارتفعت قوة الجبهة في منطقة الناصرة باكثر من سبعة الاف صوت (من ٣٤١٤٧ صوتا عام ٨٤ الى ٤١٢٢٩ صوتا الان) وحافظت بذلك على نسبتها (من ٤٣,٥٪ الى ٤٣,٤٪) من مجموع الاصوات في المنطقة. ايضا هبط المعراخ من ١٨١٧٣ و٢٢٪ الى ٧٥ ١٢ و١٣٪ وهبطت التقدمية من ١٢٨٥٣ صوت و١٥,٥٪ الى ١٤٠١٣ و١٤,٧٪ وحصل دراوشة على ٨٨٨٧ صوتا تساوي ٩,٢٪.

واشاد سكرتير المنطقة بالانجاز الذي حققه قطاع البطوف اذ ارتفعت فيه اصوات الجبهة من ٧٦٦٢ صوتا الى ١٠٠٨٥ صوتا (من ٤٩,٩٪ الى ٥٠,٥٪) وقطاع المرج من ٢١٣٨ صوتا و٢٩٪ الى ٢٢٧٨ صوتا و٣٠,٥٪ وبشكل خاص قرية اكسال التي ارتفعت فيها نسبة الجبهة من ٣٩,٣٪ عام ١٩٨٤ الى ٤٠٧٪ الان.

هذا وبعد النقاش الحيوي من اعضاء لجنة المنطقة والذي عكس روح التحليل الدقيق والصحيح والنقاش الصريح وتجلت فيه الاستنتاجات الدقيقة من هذه المعركة، اتخذت القرارات التالية ● الترحيب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة ودعوة قوى السلام في اسرائيل الى الانطلاق في معركة مساندة شعبية للضغط على الحكومة حتى تغير موقفها المعادي للسلام ● تحية الجماهير الفلسطينية التي تقف بطولة في وجه الاحتلال بالانتفاضة الباسلة التي تعبر رمزه لمنطقة وتطوراتها ● دعوة جماهيرنا الى الاحتفال باعلان استقلال الدولة الفلسطينية فهذه اهم خطوة على طريق السلام العادل بين الشعبين ● تحية الجماهير العربية في اسرائيل على اصواتها الناجح في عدم انسياقها، والمطالبة بالكف عن سياسة الهدم الاجرامية وبترسيخ مصطلحات قرار ومنع العربية ● تحية الجماهير التي منحت اصواتها للجبهة وعززت بذلك قوة النضال الاول من اجل السلام والمساواة وتحية جميع النشطاء الجبهويين على ما بذلوه من جهد كبير وتضحيات في هذه المعركة وتوجيه تحية خاصة الى فرع اكسال وقطاع المرج على ما تحقق من انجازات لتقوية الجبهة فيها وتحية لكل الفروع التي زادت فيها قوة الجبهة ● التوجه بالدعوة الصادقة من اجل توسيع صفوف الجبهة عن قناعة ووحدة الصف الديمقراطية والدعوة الى توسيع عمل صفوف في مواجهة التحديات الجديدة



اضراب شامل في جميع المناطق المحتلة

■ تتمة من صفحة ١ ■

● قطاع غزة ●

وصرحت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيمات ...

جرى احتجاز بطاقات هويات الداخلين الى الحرم لاداء صلاة الجمعة ...

● احداث الجمعة ●

ويوم امس الاول (الجمعة) اغلقت قوات الاحتلال مدينة القدس امام مواطني الضفة والقطاع واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها حيث اعادت القادمين الى المدينة.

وعلى بوابات البلدة القديمة منع من لا يحمل هوية القدس من الدخول اليها وفي باب العامود مثلا توقفت سيارة شرطة على عرض البوابة وجرى التدقيق في هوية الداخلين الى المدينة فيما رابطت اعداد ضخمة من قوات الشرطة وحرس الحدود حول السور لتمارس الاستفزازات ضد المارة والتدقيق في هوياتهم.

وعلى بوابات الحرم الشريف حيث تركزت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال

الشرطة تعتقل الفتى المتهم بطعن الفتى العربي احمد عنيسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا يوم الاربعاء (١١/١٦) فتى من حيفا (١٤ عاما) بتهمة طعن الفتى العربي احمد عنيسي (١٣ عاما) ثلاث طعنات بالسكين في خاصرته اليسرى بالقرب من بناية مهجورة في حيفا يوم الاحد الماضي (١١/١٣).

ونجحت الشرطة في العثور على الفتى المتهم باقتراف عملية الطعن بعد ثلاثة ايام من وقوع الحادث حسب صحيفة معريف

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة يوم الجمعة ١١/١٨، جثمان الفقيدة فايزة اسكندر عواد (حاج) (ام ابراهيم) الى مثواها الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء في عبلين يتقدمون بحر التعازي الى ذوي الفقيدة والى عموم آل عواد وحاج راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في شفاعمرو

● شفاعمرو - شيعت جماهير شفاعمرو، في نهاية الاسبوع، جثمان المرحومة جميلة ابراهيم خوري (ام منيم) التي كانت توفيت عن عمر يناهز الخامسة والسبعين.

اعضاء الحزب والجبهة يتقدمون باحر التعازي من ذوي الفقيدة وجميع آل خوري راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

يوسف نجار في الخمسين من العمر



● شفاعمرو - بلغ رفيقنا يوسف نجار من شفاعمرو يوم ١٩٨٨/١١/١٨ الخمسين من العمر

وقد امضى من هذا العمر الغالي ثلاثين عاما في الصفوف الامامية مناضلين من ابناء شعب في شفاعمرو وقطريا بوصفه كادرا (عامل بناء) وعضوا في الشبيبة الشيوعية (انتسب للحزب الشيوعي في العام ١٩٥٨) ومسؤولا (عضو اللجنة المحلية التي تقود فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو). رفاقه في شفاعمرو يتقدمون اليه باحر التهاني واطيب التمنيات بالعمر المديد وبالمزيد من العطاء في خدمة حزبه ونضال شعبه ووطنه

عبد الله استيتي في الخمسين من العمر



● الناصرة - بلغ رفيقنا العزيز عبد الله استيتي الخمسين من العمر في هذه الايام وبهذه المناسبة العالية يتقدم رفاقه في الناصرة باحر التهاني اليه راجين له مزيد العمر والعطاء في خدمة شعبه ووطنه وحزبه

لقد قدم رفيقنا ابو سهيم الى الناصرة مع عائلته بعد ان شردت من بيتها واراضيها في قرية المجيدل الفلسطينية عام ١٩٤٨ وكان طفلا يومها، لكنه منذ ان وعى على الدنيا اتخذ موقعه بين صفوف المناضلين الوطنيين الشرفاء عضوا في الشبيبة الشيوعية وكادحا اصيلا منخرطا في صفوف حزب الطبقة العاملة. وعلى الرغم من الاوضاع الاقتصادية الخانقة والضغوط السلطوية الارهابية ضده وفي الصفوف الاولى من النضال لحزبه وجبهته من خلال موقعه المسؤول في اللجنة المحلية التي تقود فرع الحزب في الناصرة

لجنة اباء ومجلس طلاب في نادي الموهوبين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب لجنة اولياء امور طلاب نادي الموهوبين في الناصرة. وتشكلت اللجنة من الاباء والامهات: اخلاص زعبي وامال خوري واحمد عبد الكريم وادمون نصري وحنان زعبي وطرب زعبي ووهيب ابو حاطوم.

كما انتخب طلاب هذا النادي البلدي مجلس طلاب تشكل من وجدان عليمي (رئيسة) ومصرة رباح (سكرتيرا) وجهداء اسماعيل وخالد رباح وورود زعبي (اعضاء).

دعوة لانقاذ حياة ام شابة من جسر الزرقاء

● حيفا - لمراسلنا - تعاني هند دياب عماش (٣٠ سنة) من جسر الزرقاء وام لثلاثة اولاد من مرض مزمن في الكلى وهي بحاجة ماسة لاجراء عملية زرع كلية، وفقا لتقرير مستشفى السلام في القاهرة منذ ٨٨/١٠/١

وكانت هند عماش تتلقى العلاج في مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة وبسبب عدم توفر متبرع بكلية لم تتمكن من مواصلة العلاج، لذلك لجأت الى مستشفى مصري حيث وجد المتبرع.

وتواجه عائلة عماش الان مشكلة تغطية نفقات العملية الجراحية خاصة وان رب العائلة، عبد سليمان عماش، عامل بنقاضي مخصصات ضمان الدخل من التامين القومي

وبادرت لجنة الجامع في جسر الزرقاء، بهدف انقاذ حياة الام الشابة، الى جمع تبرعات من الاهالي، وتناشد نفسه وعائلة المريضة فاعلي الخير في البلاد التبرع اماني لتوفير المبلغ المطلوب لاجراء العملية التي ستنقذ حياة الشابة.

هذا ويجري التبرع الى حساب رقم ٢٤١٦٦٦ في بنك ديسكونت فرع الخضيرة. اما بالنسبة للمتبرعين من اهالي جسر الزرقاء فيرجى التوجه الى الشيخ عمر توفيق ابو شهاب، القائم على اللجنة الخيرية

* تهنئة *

الى الاخ العزيز عبد الله خديجه بمناسبة نجاحك وحصولك على شهادة محاماة والف مبروك

* تهنئة *

الى جابر شبايطه وزوجته بمولودهما الجديد ابراهيم نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء - عبلين

هالو صباح الخير



● عبد اللطيف حبيب ●

مع رئيس مجلس الطيبة عبد اللطيف حبيب:

«مستشار رئيس الحكومة قال لي: خذ ميزانيتك من الاتحاد السوفييتي!»

● «الاتحاد»: نشرت وسائل الاعلام، ومن ضمنها التلفزيون باللغة العربية، يوم الجمعة الماضي، ما اسمته «تجاوزات خطيرة» قامت بها ادارة المجلس المحلي في الطيبة مثل ايكال اعمال الى مقاول يشغل منصب عضو في المجلس، وتوظيف اقرباء رئيس المجلس وايكال اعمال هندسية الى مهندسين خارج المجلس بدلا من تشغيل المهندس المحلي، والتجاوز في المصروفات المقررة، ...

الكافية او التخصص لما ذكر اعلاه.

□ وماذا عن التجاوزات في الصرف على المشاريع؟

■ في كل مشروع لدى كل سلطة محلية تكون هناك تجاوزات غير منتظرة تنشأ في اثناء العمل. ويظهر ان الحديث يدور عن مد خط مجار في حي «الباطن» قبل تزفيت الشارع، فقد كان مطلبنا التوفير في المستقبل وعدم حفر الاسفلت من جديد سيما وان المجلس يخطط لبدء عملية مد شبكة مجار في الطيبة. وقد اتخذنا هذه الخطوة من خلال موافقة مبدئية من القائمقام ومصلحة المجاري القطرية. وقد جرى ذلك بعد ان زودنا الوزارة في الرملة بنماذج للموافقة وقد حصلت على هذه الموافقة فيما بعد.

□ نأتي الى الاتهام المركزي وهو ان المجلس المحلي متهم بالتساهل مع البناء غير المرخص

■ نحن لا ننكر وجود تجاوزات. وهذه التجاوزات قائمة في طول البلاد وعرضها. ولكننا اتخذنا كل الاجراءات القانونية ...

... ومهندس الطرق، وكل هذه الامور لا تتوفر في مهندس المجلس لانه مهندس مدني (بناء) ...

... وسوف نعمل على عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب للرد على هذه الحملة، ودعوة رؤساء السلطات المحلية في المثلث لبحث الموضوع وكذلك اللجنة القطرية للرؤساء، والعمل على اتخاذ موقف موحد كما سبق ان عملنا ردا على عدوان الشرطة.

(اجرى المقابلة: نسيم ابو خيط)

٤٢ دولة اعترفت حتى الان بالدولة

■ تتمة من صفحة ١ ■

واعلنت حكومة السنغال في رسالة بعثت بها الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها اتخذت هذا القرار تطابقا مع سياسة دعم مطلقة للشعب الفلسطيني العادلة التي تبناها منظمة التحرير وكذلك تعبيرا عن تضامنها مع النضال المتصاعد للجماهير الفلسطينية المتحررة من الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر بيان السنغال كانت اول دولة افريقية ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني لديها الى مستوى سفارة. كذلك ترأس لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف

واعلن من جهة اخرى تأييده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● غينيا تعترف بالدولة الفلسطينية ●

واعترفت غينيا في بيان حكومي نقلته الاذاعة الغينية مساء يوم الجمعة ١١/١٨، بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

● جزر القمر تعترف بالدولة الفلسطينية ●

واعترفت حكومة جزر القمر في بيان اصدرته وزارة الخارجية بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في بداية الاسبوع في الجزائر

● م.ت.ف تشن حملة دبلوماسية لشرح ابعاد الخطوة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني ●

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي فلسطيني في تونس مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة ١١/١٨ ان المنظمة ستشن حملة دبلوماسية لشرح ابعاد الخطوة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لنشر مطروحات سلام ولكي تزيل هذه الخطوة لمعرفها.

وذكر المتحدث باسم منظمة التحرير، احمد عبد الرحمن، ان هذه الحملة تهدف كذلك الى الحصول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي وستتوج بخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، في الامم ...

الاتحاد
جريدة يومية
الأحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٢

الباحث المختص بشؤون م.ت.ف. ماتي شطاينبرغ:

اعلان الدولة الفلسطينية هو التعبير السياسي العملي الاول للانتفاضة!

* قرارات «دورة الانتفاضة» هي قرارات تاريخية تؤكد رغبة م.ت.ف بالسلام العادل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد ماتي شطاينبرغ الباحث المختص في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية في معهد «ديان» للدراسات في جامعة القدس على الصفة التاريخية المميزة للقرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني فجر يوم الثلاثاء (١١/١٥) في ختام اعمال دورته الاخيرة (دورة الانتفاضة) في الجزائر، حين قال: «انني اعتقد ان قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الواردة في اعلان الاستقلال وفي البيان السياسي، تشكل تغييرا لم يسبق له مثيل في قرارات المجلس الوطني خلال دوراته السابقة كلها!»

واعتبر شطاينبرغ في المقابلة التي اجراها معه مراسل الشؤون العربية في راديو «صوت اسرائيل» خلال برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري صباح امس السبت، ان «اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو التعبير (التطبيق) السياسي الاول للانتفاضة».

وقال شطاينبرغ: «حين نتحدث عن تغييرات او انقلابات فمن الواضح ان هذا ليس امرا مطلقا وانما هو نسبي، بالمقارنة، ومن هنا – اضاف – استطيع ان اقرر انه عند مقارنة قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني مع قراراته في الدورات السابقة ومع وثائق ومواثيق ملزمة مثل الميثاق الوطني، لدينا هنا تغيير جوهري!»

وعند التطرق الى قرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧ (قرار التقسيم) قال ماتي شطاينبرغ: «ان كل من يقارن نص القرار الحالي الواضح بقبول قرار التقسيم الذي يتحدث بصراحة ووضوح كاملين عن ضرورة اقامة دولتين واحدة عربية واخرى يهودية الواحدة بجانب الاخرى – كل من يقارن هذا النص بنص الميثاق الوطني الفلسطيني وبخاصة البند رقم (١٩) فيه الذي يرفض، رفضا قاطعا ومطلقا تقسيم ارض فلسطين الانتدابية واقامة دولة اسرائيل يستطيع رؤية وفهم التغيير الجوهري. ففي البند المذكور من الميثاق الوطني الفلسطيني جاء ان «قرار تقسيم فلسطين من العام ١٩٤٧ واقامة اسرائيل يعتبر لاغيا من اساسه لانه يتعارض مع ارادة الشعب الفلسطيني ومع حقه الطبيعي في وطنه» بينما في قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني (وثيقة اعلان الاستقلال) جاء ان قرار التقسيم من العام ١٩٤٧ (رقم ١٨١) يعبر عن الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني». واضاف: «انني اعتقد ان هناك من الفوارق بقوم بين النصين المذكورين، لا بل ان هذه القرارات الحالية هي النقيض التام لما جاء في الميثاق الوطني».

وقال شطاينبرغ: «ورغم ان الامر غير وارد صراحة الا ان المعنى من هذه القرارات هو الاعتراف بوجود دولة اسرائيل على اساس قرار التقسيم والاكثر من ذلك، فيما ان هنالك فارقا شاسعا وجوهريا اساسيا بين الميثاق الوطني الفلسطيني وبين وثيقة الاستقلال الحالية فانه لا عجب من عدم وجود اي ذكر على الاطلاق للميثاق الوطني الفلسطيني في القرارات الحالية كلها».

وعن البيان السياسي الصادر بجانب وثيقة الاستقلال، قال شطاينبرغ ان م.ت.ف مرت بثلاث مراحل في تعاملها وتوجهها لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢): ● المرحلة الاولى في ١٩٦٨ حين تبنى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته لنتائج النص المعدل للميثاق الوطني الفلسطيني ورفض، رفضا قاطعا ومطلقا، قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لانه ينص على تسوية مع اسرائيل. ● المرحلة الثانية – منذ اواسط السبعينات بدأ يتطور في م.ت.ف توجه برفض قرار ٢٤٢ ليس لانه يتضمن تسوية مع اسرائيل وانما لانه لا يتعامل مع القضية الفلسطينية بوصفها قضية قومية وانما باعتبارها قضية لاجئين فقط. ● المرحلة الثالثة – هي هذه التي جاءت الآن في مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة والتي تتضمن اعترافا ايجابيا بهذا القرار للمرة الاولى في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية ودورات مجلسها الوطني وبشكل رسمي دستوري.

واضاف شطاينبرغ: «يجب الانتباه الى ان هذا الاعتراف هنا هو في اطار الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير وليس اعترافا حسب ما تطلبه الولايات المتحدة بدون قيد او شرط (!)». وهنا يثبت ان م.ت.ف مستعدة لتسوية على اساس الاعتراف المتبادل». وتابع يقول: «لم ار في حياتي كلها، منذ بدأت بمراقبة وبحث م.ت.ف وتطورها، مثل هذا القدر الكبير جدا من تعابير السلام كما هي واردة في مقررات المجلس الوطني الاخيرة فعلا!». ويجري الحديث هنا عن ضرورة التوصل الى تسوية سياسية شاملة تضمن الامن والسلام للجميع بما في ذلك اسرائيل رغم عدم ذكر اسمها صراحة. وكل ذلك على اساس متبادل. وغير ذلك من التعابير السلمية فضلا عن حقيقة انه للمرة الاولى في تاريخ قرارات م.ت.ف وهيئاتها وخاصة المجلس الوطني الفلسطيني لا يرد ذكر كلمة «الكفاح المسلح» بينما في الماضي نصت كل قرارات المجلس الوطني على تصعيد هذا الكفاح. وهذا التغيير جوهري اساسي خاصة وان التشديد كله، في هذه المقررات، هو على الانتفاضة بوصفها العامل الذي يغذي المسيرة السياسية التي تريدها م.ت.ف!».

واشار الباحث شطاينبرغ في تحليله هذا، الى ظاهرتين جديدتين: ● الاولى – منح شرعية كاملة للاتصالات مع قوى السلام في اسرائيل. ● والثانية – وهي الأهم لانها تحصل للمرة الاولى – توجه مباشر للشعب الامريكي من اجل ان يمارس الضغط على الادارة الامريكية لكي تغير سياستها ومواقفها من القضية الفلسطينية. ومن هنا، من هذه «النقطة الامريكية» يصل شطاينبرغ الى الاستنتاج الاهم برأيه، وهو ان «هذه الوثيقة تبغي الى التعبير عن انجازات ومكاسب الانتفاضة والتقدم بصيغة سياسية واضحة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع اسرائيل». واضاف: «وبما ان م.ت.ف لا تتوقع تغييرا او تجديدا قريبا او فوريا في الموقف الاسرائيلي الرسمي فانه تتوجه، مباشرة، الى الاسرة الدولية وتحاور، من خلال اختراق «الشروط» الامريكي مستغلة لذلك اجواء الانفراج الدولي والتوجه نحو حل النزاعات الاقليمية وبواقع النزاع بالطرق السلمية بهدف تطبيقه، ايضا، على النزاع الاسرائيلي الفلسطيني!»

حالة الشلل تصيب جميع المرافق الاقتصادية في البلاد:

التهديد بفصل اكثر من ستة آلاف عامل في الايام القريبة!

● الحكومة تبحث الازمة في جلستها الاسبوعية، اليوم ● ارتفاع نسبة البطالة بـ٧ في المئة ● المراقبون يتوقعون تخفيض قيمة الشيكل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها الأسبوعية اليوم (الاحد)، موضوع الازمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد وزيادة عدد العاطلين عن العمل بنسبة كبيرة جدا.

وتجمع المصادر الاقتصادية ان البلاد تمر في مرحلة اقتصادية قاسية جدا وان على الحكومة دراسة الوضع بجدية والخروج بنتائج سريعة للحيلولة دون تدهور الاوضاع اكثر من ذلك.

وكشف ابي بن بساط، مدير قسم الابحاث في «بنك اسرائيل»، في جلسة اللجنة الاستشارية في البنك، يوم الخميس (١١/١٧)، ان المرافق الاقتصادية المختلفة في البلاد مصابة، الآن، بحالة الشلل حيث انخفض انتاجها بشكل كبير.

وحسب بن بساط فان البطالة في جميع انحاء البلاد ارتفعت في المدة الاخيرة بنسبة ٧ في المئة.

واعلنت وزارة العمل والرفاه مؤخرا، ان نسبة البطالة في شهر تشرين الاول المنصرم بلغت ٧،٣ في المئة. كذلك بلغت نسبة البطالة في تل ابيب نسبة ٧ في المئة.

وتجمع وزارة العمل والرفاه وكذلك «بنك اسرائيل» على ضرورة تخفيض قيمة الشيكل بأسرع وقت ممكن للحيلولة دون «استمرار التدهور في المرافق الاقتصادية في البلاد».

وكما هو متوقع فان نية الحكومة تتجه في هذه الاثناء الى «ضرورة» فصل الآف العمال من اماكن عملهم لـ «انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي». وكشف النقاب عن النية بفصل ٥ آلاف عامل من مجمع «كور» وآلاف اخرى من الاكاديميين العاملين في مرافق الانتاج المختلفة.

وعين وزير العمل والرفاه موشيه كتساف، مؤخرا، طاقما من الاختصاصيين الاقتصاديين لبحث الازمة «المتفاقمة في المرافق الاقتصادية والسبل الواجب اتخاذها لوقف التدهور».

ودلت الاحصائيات الرسمية التي نشرت مؤخرا على تدهور كبير في فرعي البناء والسياحة. فقد انخفض عدد السياح القادمين من الخارج بصورة كبيرة. كذلك انخفضت نسبة الانتاج الصناعي في النصف الاول من العام الجاري بنسب عالية جدا. وقالت المصادر الاقتصادية في «بنك اسرائيل» ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تؤثر بشكل سلبي كبير على المرافق الاقتصادية في البلاد.

ويشير المراقبون الى ان السبب الرئيسي في الشلل الحاصل في المرافق الاقتصادية المختلفة نابع من الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها المواطن في اسرائيل. ويشير تقرير اعده «بنك اسرائيل» الى ان الطاقات الشرائية للمواطن الاسرائيلي انخفضت في المدة الاخيرة وان سبب عدم اقباله على شراء المنتوجات هو الظروف الاقتصادية الصعبة مما عمق شلل المرافق الاقتصادية.

ودلت الابحاث المختلفة التي صدرت مؤخرا ان المصانع والورش في اسرائيل تعاني من ازمات اقتصادية خطيرة يهدد بعضها بالاغلاق او بفصل مئات العمال وقذفهم الى سوق البطالة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة (١١/١٨)، ان ١٩٩ عاملا في مصنع «طيفاتس» في كريات غات التابع لـ «بولغات» تلقوا اوامر فصل من العمل على ضوء الازمة المالية القاسية التي يعاني منها المصنع منذ عدة شهور مما ادى الى اغلاقه نهائيا وقذف جميع عماله الى سوق البطالة.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «معريف» يوم الجمعة (١١/١٨)، ان مئات العمال مهددون بأوامر الفصل من العمل في الايام القريبة. وحسب الصحيفة فان شركة انتاج الفوسفات في النقب تنوي فصل ما بين ١٠٠ و ١٢٠ عاملا في الايام القريبة القادمة بسبب المصاعب الاقتصادية التي تعاني منها الشركة وتسجيل خسارة بمقدار ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٧ – على حد قول اصحاب الشركة.

اما شركة «السيتم» فقد اصدرت اوامر فصل من العمل لـ ٢٥٠ عاملا.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعات، دوف لاوتمان، ان عدد العاملين في مجال الصناعة سينخفض حتى اواخر العام الجاري ليصبح عددهم ما بين ١٠ آلاف و ١٢ الف عامل وان قيمة الانتاج ستنخفض بنسبة ٣ في المئة.

وقال لاوتمان: «اذا كانت لجنة المالية البرلمانية قد خصصت ٥٠ مليون شيكل لميزانية الاحزاب فان عليها ايجاد السبل لتخصيص الاموال لمساعدة فروع الصناعات في البلاد ووقف تدهورها».



● عائلة كراجه في حي الجواريش بالرملة على انقاض بيتها الذي هدمته السلطات في الاسبوع الماضي. هؤلاء الاطفال اصبحوا بلا مأوى! (تصوير مكتب «الاتحاد» – يافا تل ابيب) ●

العواصف تقتلع سقف بيت في حي العجمي بيافا!

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – العواصف الرعدية والامطار الغزيرة التي اجتاحت منطقة يافا اقتلعت سقف بيت عائلة دسوقي، التي تسكن في حي العجمي بيافا، ما بين ليلة الجمعة والسبت، كما صدعت جدران البيت الذي رممه اصحابه في الآونة الاخيرة.

وكانت العائلة قد اسرعت بالخروج من البيت خوفا من هبوط السقف عليها، الا ان الرياح الشديدة اقتلعت السقف الى الشارع الجانبي الامر الذي منع وقوع كارثة حقيقية.

ويذكر ان عائلة دسوقي التي تسكن في حي العجمي بيافا، قرب البحر، مهددة سوية مع باقي العرب بالاقتلاع نتيجة المخططات السلطوية لاقتلاع العرب من حي العجمي.

ويشير مراسلنا ان العواصف التي اجتاحت منطقة يافا ادت الى هبوط اعمدة كهربائية الامر الذي ادى الى نشوب الحرائق. هذا واقتلعت الرياح اشجار النخيل في بعض شوارع تل ابيب.

تنابل غاز مسيل للدموع بدون ترخيص في ايدي المتدينين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة القدس، مؤخرا، اثنين من المتدينين اليهود بتهمة شراء وبيع قنابل الغاز المسيل للدموع بدون ترخيص.

وذكرت صحيفة «معاريف» يوم الجمعة (١١/١٨)، ان احد المتهمين، تسفي ميشي زهاف، قد القى ١٧٠ قنبلة غاز مسيلة للدموع من احد المتدينين وهو يوروخ بارود، الذي يملك ٢٢٠ قنبلة من هذا النوع بدون ترخيص.

وذكرت الصحيفة ان المتهم زهاف هو شقيق يهودا ميشي زهاف الذي يشغل منصب «حارس العظام» لطائفة اليهود المتدينين «الحريديم».

وفاة حجاي ايشد

● تل ابيب – يوني – مساء امس السبت الصحفي حجاي ايشد عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما، ومن المقرر ان تجري مراسيم الدفن اليوم الاحد.

وحجاي ايشد هو صحفي معروف عمل سنوات طويلة في صحيفة «دافار» محللا وعملا للشؤون السياسية كذلك كان ايشد عضوا في المجلس العام لساعة البث ونشيطا في رابطة الصحفيين.

اجرى تحقيقا حول «قضية لافون» وكتب عنها كتاب.

خلف وراءه زوجه وابنتين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١١/٢٠، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٩° ● الاغوار الشمالية – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● القدس وضواحيها – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب – ١٧° ● البحر الميت – ٢١° ● ايلات والعربة – ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١١/١٨)

العملة	مبيعات
● دولار امريكي*	١،٩٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٩٧٣ ش.ج
● مارك المانى	٠،٩١٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٦٢٠ ش.ج
● السالفرس –	١،٩٥٠ ش.ج
● طاسوده –	١،٨٧ – ١،٨٩ ش.ج

● اجمل باقة ورد ●

الى العروسين يوسف لسارة وعروسه هت وعامر لسارة وعروسه سنة بالزواج وبالرفاه والبنين.

اعضاء المرب والسيبه – كفر كنا

الحجز على مرتبات اعضاء لجنة عمال ميناء اشدود

● تل ابيب – اصدرت محكمة العمل القطرية، الاسبوع الفائت، امرا بالحجز على مرتبات وحسابات تسعة من اعضاء لجنة عمال ميناء اشدود البنكية، وذلك في اعقاب عدم تنفيذهم امرا كانت المحكمة قد اصدرته في العام الماضي والذي الزمهم في حينه بدفع غرامات مالية بقيمة ١٨٠٠ ش.ج لكل عضو لعدم قيامهم بدعوة عمال الميناء بالعودة فورا للعمل في اعقاب قرار العمل الالزامي الذي اصدرته المحكمة حيال اضراب عمال الموانئ في اسرائيل.

وعلى الرغم من مرور سنة على قرار تغريمهم الا انهم لم يقوموا بتسديد هذه الغرامات الامر الذي ادى الى تراكم المبلغ ليصبح ٣٣٣٣ ش.ج. وتعقيبا على قرار الحجز قال سكرتير لجنة العمال عاملي عبابة ان هذه الخطوة هي محاولة اخرى لارهابنا قبيل بدء المفاوضات حول اتفاقيات الاجور لعمال الموانئ.

اما رئيس اللجنة ميخائيل سرسوري فقال انهم وعدوا بالغاء هذه الغرامات وان «كل من يعتقد انه يستطيع كسرنا فانه مخطئ، وان كل شاقل سنخصمه سيكلف مجلس تسويق الحمضيات والمزارعين وسلطة الموانئ وشعب اسرائيل كثيرا».

■ نعي ■

● ارملة الفقيد ووالده ووالدته واخوته وعموم آل عبايا وابو خضرة وشعابه في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كرم فيكتور عبايا

الذي وافته المنية امس (السبت)، عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاما وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الاحد) ١٩٨٨/١١/٢٠، من بيت والده في حارة الروم الى كنيسة مقبرة اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

استمرار حملة تضييق حرية التعبير في الراديو والتلفزيون

اقالة الكاتب/المذيع دافيد غروسمان من الاذاعة

●غروسمان: الجيش في الضفة يسقط طائرات الورق وفي الاذاعة يسقطون الكلمات ● صحفيو الاذاعة والتلفزيون يهددون باللجوء الى المحكمة ضد ادارة سلطة الاذاعة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل سلطة الاذاعة والتلفزيون حملتها المكارثية ضد الصحفيين العاملين فيها لتحديد حريتهم في التعبير ونقل الحقائق والمعلومات الى الجمهور وتعبير مصطلحات سياسية متداولة تتعلق بالانتفاضة والقمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة – كما جاءت في «مرسوم» مدير السلطة اوري بورات من الاسبوع الماضي.

وقد اقدم مدير اذاعة «صوت اسرائيل» امنون نداف، على خطوة تعسفية حين اقال مذيع قسم الاخبار الكاتب دافيد غروسمان من الاذاعة بعد ان قدم استقالته من قسم الاخبار احتجاجا على خطوات الادارة غير الديمقراطية.

وكان غروسمان قدم استقالته من قسم الاخبار يوم الخميس الماضي، وكتب في رسالة الاستقالة: «لقد قررت الاستقالة من قسم الاخبار على ضوء التوصيات الاخيرة التي اصدرتها ادارة سلطة الاذاعة وفي اعقاب جراء التشويه تساندها في الجهاز كله. فان تعليمات الادارة الاخيرة تمس في صميم مهنة الصحافة وتشهد على التحول والارتباك والعجز الذي اصاب رؤساء هذا الجهاز».



● دافيد غروسمان ●

ويضيف غروسمان في رسالته: «مثلما ان جنود الجيش يضطرون الى اسقاط الطائرات الورقية والالعاب النارية، في هذه الايام فان مسؤولي سلطة الاذاعة يحاولون اسقاط الكلمات، وهم يأملون ان يتمكنوا بواسطة تزييف الكلمات، ان يطوعوا الواقع وفقا لمخاوفهم التي لن تسهم في تبديل هذا الواقع في عمالة الكلمات المصفاة والمروضة عنه. التي لا اتمس فقد من اجل حق الجمهور في الاطلاع على ما يفكر به عدائيو المجلس الوطني الفلسطيني، وانما من اجل واجب الجمهور في الاطلاع على ما هو ضروري بمعرفته من اجل امنه هو».

ويضيف غروسمان، ايضا: «يبدو لي انه جميعه نشعر باننا وصلنا الى مفترق طرق خطير في حياتنا هنا في البلاد وفي سلطة الاذاعة».

ويختتم رسالته بالقول: «ان الاحتلال هو حالة تشويه لا مثيل لها، وارتباكه منتشرة في جميع مجالات الحياة في البلاد، ونحن كصحفيين، علينا ان نفحص ونلقي وان نرى الى اي مدى تغلغلت هذه الارتباكة في داخل الجهاز الذي نعمل فيه، وما هو الخط الاحمر الذي لا يمكن ان نتجاوزه؟ يبدو انه في المدة الاخيرة نكتفي بالخطوط الوردية، ولذلك فمن واجبي كصحفي ان احذر مما يحدث في داخل بيتي في سلطة الاذاعة، فان لم تكن المحصنات نظيفة فكيف يمكن اجراء عملية».

● احتجاج الصحفيين ●

ويذكر ان الصحفيين العاملين في الاذاعة وقعوا يوم الخميس الماضي على عريضة احتجاجية موجهة الى مدير سلطة الاذاعة اكدوا فيها انهم سيتجاورون الى محكمة لمقاضاة اعضاء الادارة اذا لم يعتذروا عن الكلمات التي تفوهوا ضدهم في اجتماع الادارة بان محرري الاخبار تدعمو حملة منظمة التحرير واعداء اسرائيل، وما قاله بورات نفسه عنهم «انهم مجموعة من السياسيين المتنين بزي صحفيين» وجاء في رسالة الصحفيين هارتس ٨٨/١١/١٨: «ان هذه التصريحات هي هدر لدم صحفيي الاذاعة».

دعوة اهالي كابول الى الوحدة في النضال من اجل اجراء انتخابات محلية

● كابول – لمراسلنا عمر خطيب – عممت اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول منشورا يوم جمعة ١١/١٨ دعت فيه الاهالي الى الوحدة من اجل اجراء انتخابات المجلس المحلي في موعدها اسوة بجميع السلطات المحلية والبلدية في البلاد.

واكد المنشور على خطورة الخطوة التي اتخذتها وزارة الداخلية حين استثنت في الشهر الماضي قرية كابول وحرمان سكانها من حقهم الديمقراطي في انتخاب مجلسهم المحلي في الوقت المحدد لانتخاب السلطات المحلية.

ودعا المنشور اهالي كابول الى دعم اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات للمجلس المحلي دعما ماديا ومعنويا من اجل تصعيد النضال لتحقيق ذلك.

الناصرة تفقد الفنان حنا مسمار احد كبار المناضلين الوطنيين

* توفيق زياد في تأبين الفقيد، امس: «هناك ضرورة لدراسة تاريخ حنا مسمار كنموذج للبطل الشعبي» * عرف بوقفته البطولية دفاعا عن ارضه حين رمى بجسده امام جرافات الهدم *



● حنا مسمار بجانب احد اعماله الفنية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ودعت مدينة الناصرة، امس السبت، احد كبار مناضليها الوطنيين النحات الفنان الشعبي حنا سعيد مسمار الذي كان توفي امس الاول الجمعة عن عمر يناهز الثالثة والتسعين.

وقد كان في مقدمة موكب المشيعين المهيب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي القى كلمة تأبين مؤثرة عن الفقيد وتاريخه المجيد. ومما جاء في كلمته: «نودع اليوم شخصا عزيزا كان وسيبقى نموذجا لشعب هذه المدينة لقد خلف وراءه عشرات السنين من الصمود والابداع والنضال الوطني الثوري الاصيل. ونقل من الخبرة ما يمكنه ان يجسد تراثا لمدينتنا وشعبنا. انه احد معالم الناصرة الخالدة».

واضاف زياد، ان حنا مسمار لم يتمتع فقط بحسن الخلق وحسب انما ايضا بالاستقامة وبكل ما يمكن ان يجعل الانسان صديقا محبوبا على الجميع. اقتنى ٩٣ عاما من الكدح والنشاط، واكتسب صفة الانسان الكادح منذ نشأته وثقف نفسه بنفسه. وروي زياد بفضل مواهبه ومواصفاته المتعددة عبر عشرات السنين اصبح نحاتا فنانا لكن من نوع الفنانين ليس فقط المتمسكين بارضهم ووطنهم بل ان كل فنه كان مجبولا بالتراب وبالارض وبحبها. نحت العديد من التماثيل التي تصور ابطال هذا الشعب والضحايا في صموده. فكان يصنع بذلك تاريخ وطنه واهله.

وتابع: لقد كان منذ ولادته وحتى مماته رافضا للظلم والظالمين ومشاركا في نضاله ضدهم. لم نعرفه الا مناضلا. فهو الذي ولاولاده وعائلته رمزا بأجسادهم امام جرافات الهدم والترحيل السلطوية التي جاءت لاقتلاعهم من ارضهم في الناصرة في الخمسينات. وربح قضيته عندما خسر الآخرون قضيتهم. فكان بوقفته ووقفته يصنع صفحات ناصعة في التاريخ النضالي لمدينتنا.

ولم يتوقف حنا مسمار عن نضاله حين حرر ارضه بل بالعكس. فبحث عن اطار وطني يصعد فيه معركة الدفاع عن الارض. وكان احد ابرز مؤسسي حركة الارض وعمل فيها في بداية دربها. وكان يتمتع بما من تتبع كلمته وقيمة خبره. وكانت هذه محطة هامة في حياته. وواصل طريقه الوطني حتى وصل الى طريق «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» وظل عضوا بارزا فيها الى اليوم الاخير من حياته. وكان بعمر يهد الانتهاء. ونحن في الناصرة كان لنا الشرف ان يختتم حنا مسمار قائمة الجبهة للانتخابات البلدية.

وتكلم زياد عن حلم حنا مسمار حلم شعب الفلسطيني كله وسائر قوى السلام في العالم، ان تقوم دولة فلسطين. وها هو الحلم يرى النور قبيل يومين من موت حنا مسمار جاءه بجهة سامي بالبشرى القادمة من الجزائر.

واختتم زياد كلمته مؤكدا ان حنا مسمار سيعيش في ذاكرة هذه المدينة وفي قلب كل ابنائها بمواقفه الوطنية لم تعرف الانثناء ولا للحظة واحدة وفي ابنائه على محبة الارض والوطن والاستقامة والاستمرار في النضال. ومثل هذا البطل نشد ضرورة لدراسة تاريخه فهو نموذج للبطل الشعبي – هذا كرائد حالته في قريته، رسالتك سنوصلها الى الشاطئ الموعود – اهل الناصرة واهل بيته وشعبه ايضا.

اللجنة «الشعبية» في سخنين تستأنف لتبرئة شبان القرية الثلاثة المتهمين بقتل داني كاتس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «اللجنة الشعبية» في سخنين لدعم السجناء الثلاثة من القرية وهم، سمير غنامة ولطفي غنامة وعلي غنايم الذين حوكموا بتهمة قتل الفتى داني كاتس، منشورا الى اهالي القرية تدعوهم للتبرع بسخاء لاعضاء اللجنة بغرض سد تكاليف طلب الاستئناف على الحكم السابق.

واوضحت «اللجنة» في منشورها ان «كل من عرف الشبان سواء من سخنين او خارجها، استبعد ولم يزل ان يكون هؤلاء الشبان اقدموا على تلك الجريمة رغم ادانتهم من قبل المحكمة».

واضاف المنشور انه بعد الدراسة المكثفة التي قام بها عضوة جمعية حقوق الانسان، اله المفور والمحامي افيغدور فيلدمن وبناء على المعلومات والمعطيات التي جمعت من قبلها تعزز الاعتقاد بأن الشبان العرب ابرياء.

هذا، وتقدم المحامي فيلدمن بطلب استئناف على الحكم الى المحكمة العليا.

والجدير الاشارة الى ان وسائل الاعلام كانت قد شككت في عدالة الحكم الذي صدر بحق الشبان الثلاثة المتهمين بالقضية، واشار عدد من الصحفيين الى ان القاتل الحقيقي ما زال حرا طليقا كي يؤكد المنشور.

التقرير السنوي لمكتب الاحصاء المركزي:

عدد سكان اسرائيل – ٤،٦٤ مليون مواطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف التقرير السنوي لمكتب الاحصاء المركزي الذي نشر مؤخرا ان عدد مواطني اسرائيل بلغ حتى اوائل شهر تشرين الثاني الجاري ٤،٦٤ مليون مواطن منهم ٨١،٨ في المئة من اليهود. (الصحف لم تذكر اذا شمل التقرير سكان القدس المحتلة والجولان المحتل ام لا).

ومما جاء في التقرير:

● في عام ١٩٨٧ ولد في اسرائيل ١٠٠ الف طفل، ٧٤ في المئة منهم من اليهود.

● اكثر من ٩٩ في المئة من العائلات الاسرائيلية تملك ثلاجة كهربائية في بيوتها و ٨٧ في المئة منهم يملكون الافران و ٨٨ في المئة يملكون الهواتف بينما اكثر من ٨٠ في المئة يملكون اكثر من جهاز تلفزيون واحد واكثر من ٢٠ في المئة من العائلات التي تسكن في المدن تملك جهاز الفيديو.

● ١٤٦ الف مواطن غيروا مكان سكناهم في العام (١٩٨٧).

● ٨٤ في المئة من السكان الذين سافروا الى خارج البلاد عادوا بعد شهر او اقل من شهر بينما عاد الى البلاد بعد ٣ سنوات او اكثر لمكوثه خارج البلاد حوالي ٦،٦ آلاف مسافر.

● ١٢،٤ مليون كتاب موجودون في ٩٨٣ مكتبة شعبية في البلاد وعدد القراء المسجلين في هذه المكاتب ٩٣٨ الف قارئ.

● تزوج في العام ١٩٨٧ (٣٠،٣٠٠) زوج. بينما كان معدل الطلاق حوالي ٥ آلاف ومطلقة، اي بمعدل ٤ مطلقين لكل الف زوج.

● سجلت الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري انخفاضا بنسبة ٣ في المئة في الانتاج الصناعي وسجل فرع الانتاج الغذائي زيادة بنسبة ١ في المئة.

● ارتفعت كمية المواد المستوردة حتى اواخر شهر تشرين الاول الماضي بنسبة تتراوح ما بين ٦ و ٧ في المئة. وزادت قيمة التصدير عن قيمة الاستيراد بمبلغ ٣،٥ مليون دولار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق ١٤ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٦١ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●

יום שני 21.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 161/45 - 21.11.1988 - Price: 70 Agorah

جنود الاحتلال يقتلون شابا في باقة الحطب

حملات واسعة لقمع الاحتفالات باستقلال فلسطين

□ عشرات الجرحى في قرى نابلس وطائرة هيليكوبتر تقذف الاهالي بقنابل الغاز □ زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في رام الله □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما تتوالى الاحتفالات الشعبية، رفع اعلام فلسطين وتنظيم المسيرات الحاشدة وترديد الهتافات والاناشيد الوطنية بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في مختلف قرى ومخيمات ومدن المناطق المحتلة، تواصل قوات كبيرة من الجيش اعمال قمع وتنكيل واسعة.

واسفرت هذه الاعمال، يوم امس، عن استشهاد شاب من قرية باقة الحطب

● البقية على ص٢ ●



● متظاهرون من ديمونه يصرخون في وجه الوزير اسحق موداعي «نريد عملا»... نريد عملا» وقد تظاهر عمال ديمونه امس الاحد قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على ازمة البطالة في الوقت الذي اجرت فيه الحكومة بحثا حول الموضوع (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٤) (صورة خاصة) ●

حزب «الشعب» الباكستاني يحقق نجاحا كبيرا في الانتخابات الاقليمية ايضا

● اسلام اباد - و.ص.ف - لم يتمكن حزب «الشعب» الباكستاني الذي ترئسه بنازير بوتو والذي حقق نجاحا كبيرا خلال الانتخابات الاقليمية التي جرت امس الاول (السبت)، من التقدم على منافسه «التحالف الديمقراطي الاسلامي» في ولاية البنجاب الكبرى واتهمه بالقيام بعمليات تزوير كثيفة في العديد من الدوائر.

ورغم هذه الاتهامات اعرب حزب «الشعب» الباكستاني (اشتراكي ديمقراطي) الذي حصل على ٩٤ مقعدا مقابل ١٠٨ مقاعد للتحالف الاسلامي الديمقراطي (اسلامي محافظ) امس (الاحد) عن ثقته في التمكن من تحقيق الغالبية المطلقة بمساعدة بعض المرشحين المستقلين الـ ٣٢ ويضم مجلس اقليم البنجاب ٢٤٠ مقعدا ويرى الخبراء انه في حال تمكن نواز شريف، اكثر زعماء التحالف الاسلامي نفوذا من تحقيق غالبية في جمعية البنجاب، فسيكون لديه الوسائل ليضع الحكومة الفدرالية في موقف صعب.

ويشير المراقبون الى ان هذه الانتخابات الاقليمية، التي تأتي بعد ثلاثة ايام من الانتخابات التشريعية، تجعل الحزب الذي اسسه الرئيس الاسبق ذو الفقار علي بوتو الحزب الافضل رسوخا على المستوى الوطني.

ومن المتوقع ان يشكل حزب «الشعب» الباكستاني الذي فاز بسهولة بالغالبية المطلقة في السند (كراتشي) الاقليم الثاني في البلاد لم يحصل فيه منافسه التحالف الاسلامي سوى على مقعد واحد من ان يشكل بسهولة ائتلافا مع الحزب الوطني عوامي. وقد فاز حزب الشعب بـ ٦٧ مقعدا في هذا الاقليم من اصل مئة.

ومع ذلك لم يحصل حزب «الشعب» الباكستاني سوى على مقعد واحد في اقليم بالوشيستان الصغير اجنوب غرب البلاد، ولا يقوم الاقليم البعيد وغير

المتطور سوى بدور صغير في الحياة السياسية المحلية.

وينتظر وصول بنازير بوتو، التي تؤكد انها تملك الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية، الى اسلام اباد اليوم غدا. ومن المتوقع ان يدعوها رئيس الجمهورية بالنيابة، اسحق خان، الى تشكيل حكومة جديدة لتصبح اول امرأة تنتخب رئيسة لوزراء باكستان (امة مليون مسلم) واول رئيسة وزراء لدولة في العالم الاسلامي.

وتشير نتائج الانتخابات الاقليمية بالفعل الى ان انتخابات الرئاسة التي يجب ان تجري في غضون ثلاثين يوما وفقا للدستور ستكون حاسمة وتتوقف نتائجها على المرشحين المستقلين حسب الخبراء. وتشكل الجمعيات الاقليمية الاربع اضافة الى مجلسي الشيوخ والجمعية الوطنية الهيئة الانتخابية التي تنتخب الرئيس.

وقد وقعت حوادث بين اعضاء الحزبين المتنافسين اسفرت على الاقل عن مصرع شخصين امس الاول (السبت) في روالبندي ومارودان قرب بيشاور شمال غرب باكستان.

وقد تدخل الجيش بعد ظهر امس الاول في مدينة مولتان (وسط شرقا) لتفرقة انصار حزب «الشعب» الباكستاني و«التحالف الاسلامي» المسلحين بالبنادق الرشاشة واصيب ٢٠ شخصا من بينهم ثلاثة في حالة خطيرة.

(عن ردود الفعل العالمية على نتائج الانتخابات الباكستانية - اقرأ على ص ٢)

لانغر الى النمسا والمانيا الاتحادية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد، يوم الجمعة (٨٨/١١/١٨)، المحامية فيليتسيا لانغر متوجهة الى النمسا. وستلقي هناك في مدينة فيينا، محاضرة حول الانتفاضة وسبل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا، وستحل ضيفة على منظمة المحامين الديمقراطيين في النمسا.

ثم ستتوجه الى المانيا الاتحادية حيث ستلقي عددا من المحاضرات.

«حزب الله» يدين اعلان الدولة الفلسطينية!!!

● بيروت - و.ص.ف - دان «حزب الله» الاصولي اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الدولة الفلسطينية المستقلة وهي خطوة تشكل في نظره «تراجعا استراتيجيا كبيرا».

واكد «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت «اننا ندين ونرفض ونشجب هذا الاعلان الذي يعترف ضمنا باسرائيل مع تبني قرار الامم المتحدة رقم (١٨١) وهو قرار يمنح صراحة اسرائيل شرعية الوجود على ارض فلسطين». وتابع «ان نظرة الى مقررات المجلس الوطني الفلسطيني لاتي تلبي الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة وتشكل تراجعا استراتيجيا كبيرا».

● ابو موسى يدعو الى استبدال م.ت.ف!! ●

ان رئيس حركة المنشقين «فتح الانتفاضة» العقيد ابو موسى، فقد دعا، يوم الجمعة ١١/١٨، في بيروت الى انشاء قيادة فلسطينية جديدة بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية!

واكد ابو موسى في مؤتمر صحفي عقده في مخيم مار الياس في بيروت الذي وصل اليه يوم الاربعاء الماضي من دمشق، انه «يجب خلق مركز قرار وطني جديد بعد ان ضرب المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بميثاق الفلسطيني وبرامج منظمة التحرير الفلسطينية عرض الحائط».

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ١٨ - ٨٨/١١/٢٠)

العملة	تسعيرة
● دولار امريكي	١,٥٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٩٣٣ ش.ج
● مارك المانى	,٩١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	,٢٦٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● والسوداء -	١,٨٨ - ١,٨٩ ش.ج

الفيتنام تعترف بالدولة الفلسطينية

● متحدث رسمي مصري يؤكد ان مصر اعترفت بالدولة ● هنغاريا تؤيد وترحب باعلان الاستقلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد خمسة ايام فقط على اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية وصل عدد الدول، التي اعترفت بها، الى (٤٤) دولة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية المتنقلة في بانكوك ان فيتنام اعترفت رسميا امس الاول (السبت) بالدولة الفلسطينية.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية الفيتنامي، دين نهو ليم ان «الشعب الفيتنامي وحكومته يرحبان باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة».

واعرب ليم لدى استقباله امس الاول، ممثل منظمة التحرير في فيتنام عن تهانيه للشعب الفلسطيني عن تمنياته للشعب الفلسطيني بمنجزات جديدة في قضيته الثورية الظافرة بقيادة منظمة التحرير.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء المصرية عن متحدث رسمي مصري اعلانه ان مصر اعترفت، امس (الاحد)، بالدولة الفلسطينية المستقلة منهية بذلك خمسة ايام من الشكوك حول موقف القاهرة.

وقال المتحدث ان مصر تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة مثلما حددها البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني موضحا ان هذا الاعتراف يعتبر ساريا منذ ١٥ تشرين الثاني تاريخ اعلان قرار الاعتراف الوطني الفلسطيني.

وكانت مصر اعربت اكثر من مرة عن تأييدها للدولة الفلسطينية لكنها لم تعترف بها رسميا.

واضاف المتحدث ان القاهرة «تأمل في ان يدعم قرار المجلس الوطني اقامة السلام والاستقرار في المنطقة».

ومضى يقول «لقد حاولت بعض وسائل الاعلام التشكيك في موقف مصر برغم تأييدها اعلان الدولة الفلسطينية وفقا لقرارات المجلس الوطني ومع ان تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك اشارت الى ان التأييد المصري اقوى من الاعتراف».

ويضع هذا الاعتراف نهاية لايام عدة من الغموض في الموقف المصري ازاء الدولة الفلسطينية المعلنة - حسبما اشارت وكالات الانباء.

● البقية على ص٢ ●

دي كوليار يعتزم مطالبة الدول الخمس الكبرى باتخاذ قرار مماثل لـ (٥٩٨) بخصوص الشرق الاوسط

● بروكسل - كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، نقلا عن مصدر مقرب من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، موقف الاخير من قرار الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر حسن فضة، سفير الامم المتحدة لدى السوق الاوروبية المشتركة، ان دي كوليار يعتبر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني مشجعة وخطوة مهمة نحو السلام ومن شأنها ان تعجل وتحرك مشروع انعقاد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الاوساط المأذونة والقريبة جدا من دي كوليار ان الاخير يعتقد بان الوقت قد حان بالنسبة للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لان تتحرك جديا وتتحمل مسؤولياتها الكاملة طبقا للقانون الاساسي للمنظمة الدولية من اجل فرض حلول ملائمة ومقبولة لانهاء حالة التوتر في الشرق الاوسط.

وتقول المصادر المأذونة ان السكرتير العام للامم المتحدة يسوق مثلا على عقد الدول الخمس الدائمة العضوية العزم على احلال السلام في الخليج ووقف الحرب العراقية - الايرانية وذلك باستصدار قرار ٥٩٨ في مجلس الامن الدولي والذي حقق وقف الحرب المذكورة وجمع ايران والعراق حول مائدة الحوار والتفاوض من اجل السلام الشامل والدائم في منطقة الخليج.

وبالتالي فان الدول نفسها مطالبة ببذل الجهود نفسها والتعبير عن العزة والنوايا الحسنة نفسها بخصوص النزاع العربي - الاسرائيلي ويعتقد دي كوليار انه بامكان مجلس الامن بعد قرارات الجزائر التحرك في هذا الاطار

اليوم، بدء اعمال الكنيست الـ ١٢

● شلومو هيلل (معراخ) ودوف شيلانسكي (ليكود) يتنافسان على منصب رئيس الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الكنيست، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، اعمالها بتركيبتها الجديدة التي اسفرت عنها الانتخابات، وذلك في جلسة احتفالية بحضور رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

ومن المقرر ان يفتتح الجلسة اكبر اعضاء الكنيست سنا وهو مئير شيرشالوم (٧٦ عاما) من حزب «موليدت» الترانسفيري، الذي سيشرف على ان يقسم جميع الاعضاء اليمين الدستورية ومن ثم يتم انتخاب رئيس الكنيست الجديد.

هذا ويتنافس على منصب رئيس الكنيست مرشحان، المعراخي شلومو هيلل والليكودي رئيس لجنة الداخلية في الكنيست السابقة دوف شيلانسكي الذي اختاره شمير بعد ان اتضح انه لا يمكن قانونيا ترشيح حاييم كورفو لهذا المنصب لكونه وزيرا في حكومة انتقالية. وذكرت مصادر مقربة من المعراخ ان ٩٧ عضو كنيست سيدعمون مرشحهم وان المفاوضات التي تجري مع المتعاقل بهما الحريص متجمدة اما الليكود فقد اعلن ان ٤٨ عضوا سيدعمون مرشحه.

هذا ومن المتوقع ان تشهد الجلسة الافتتاحية انسحاب بعض اعضاء الكنيست قبل تأديتهم اليمين الدستورية احتجاجا على ترؤس الترانسفيري شيرشالوم الجلسة كما يتوقع انسحاب جميع اعضاء الكنيست عن الاحزاب الدينية من الجلسة في حالة اشتراك فتيات في الجوقة التي ستنشد «هتكفاه» في ختام الجلسة الافتتاحية.

صحيفة «القبس» الكويتية:

اجهزة الرصد الفلسطينية والمخابرات الجزائرية احبطت محاولات اسرائيلية لتفجير «نادي الصنوبر» الذي شهد اعلان الدولة الفلسطينية

● وافشال محاولة اغتيال عرفات عشية انعقاد دورة «الانتفاضة» في الجزائر ●

● الكويت - «كونا» - كشفت صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاحد ١١/٢٠، ان اجهزة الرصد الفلسطينية والمخابرات الجزائرية احبطت محاولات اسرائيلية لتفجير نادي الصنوبر الذي شهد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وان السلطات الجزائرية القت القبض على تسعة اشخاص متواطئين مع اسرائيل.

واضافت الصحيفة في نبأ من الجزائر نسبته لمسؤول فلسطيني لم تعرفه لكنها وصفته بأنه كبير ان مجموعة اخرى من تسعة اسرائيليين تراجعت عن تنفيذ مهمة اوكلت اليها بعد ان شعرت بأنها تحت مراقبة المخابرات الجزائرية واجهزة الرصد الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين دخلوا الى الجزائر بجوازات سفر مزورة تونسية ومغربية وخليجية وافرادها من اليهود الشرقيين من اصول مغربية ويمنية وعراقية وقد غادروا الجزائر قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعدة ايام

● البقية على ص٢ ●

ابو اياد

م.ت.ف تشعر بارتياح بالغ من الموقف السوفييتي ازاء اعلان الدولة الفلسطينية

● تونس - و.ص.ف - صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، امس (الاحد)، في تونس بان منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بارتياح بالغ للبيان السياسي الذي اصدره الاتحاد السوفييتي واعترف فيه خصوصا باعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وجاء في البيان السوفييتي ان «الاتحاد السوفييتي يعترف باعلان الدولة الفلسطينية مقتنعا بان تسوية عن طريق المفاوض ستؤدي الى التتيجة الحتمية للمسار التاريخي لقيام هذه الدولة».

القدومي يجتمع، اليوم، مع سفراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● هدف الاجتماع: شرح قرارات «دورة الانتفاضة» وطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية ●

● تونس - و.ص.ف - سيطلب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، من سفراء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الالتقاء به اليوم الاثنين ١١/٢١، في اليوم الذي من المقرر ان يعقد فيه مجلس وزاري للمجموعة الاوروبية في بروكسل وفق ما علم امس الاحد ١١/٢٠، في تونس من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع.

ويعتزم القدومي ان يشرح للدبلوماسيين القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الجاري ويطلب تأييد المجموعة الاقتصادية لاعلان دولة فلسطينية ضمن حدودها عبر المفاوضات.

ومن المقرر ان يناقش وزراء الخارجية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التطورات في الشرق الاوسط خلال اجتماع عادي يعقد اليوم الاثنين في بروكسل.

الدولة الفلسطينية عضو في مجلس وزراء الداخلية العرب

● احتفال برفع العلم فوق مقر المجلس في تونس ● هايل عبد الحميد (ابو الهول) ممثل الدولة في المجلس ●

● تونس - اصبحت الدولة الفلسطينية التي اعلنها الثلاثاء الماضي المجلس الوطني الفلسطيني ممثلة في مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يوجد مقره في تونس.

وخلال احتفال رمزي صغير رفع العلم الفلسطيني صباح يوم الجمعة ١١/٨ على مدخل المقر حيث اعرب الامين العام للمجلس، اكرم نشأت ابراهيم، عن ترحيبه بهايل عبد الحميد (ابو الهول) الذي سيمثل الدولة الجديدة في المجلس رغم عدم وجود حكومة لهذه الدولة حتى الآن.

ومنظمة التحرير الفلسطينية عضو كامل العضوية في الجامعة العربية لها حقوق وواجبات باقي الاعضاء. ولم يتسن معرفة ما اذا كان اعلان الدولة الفلسطينية سيلغي وضع منظمة التحرير داخل الجامعة العربية.

ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني رسمي، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية انه ليس من الوارد، حاليا، تسليم جوازات سفر فلسطينية نظرا لعدم وجود حكومة فلسطينية بعد. ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ قرارا يقضي بتشكيل حكومة مؤقتة في الوقت الملائم.

وحتى الآن فان الفلسطينيين الذين لم يحصلوا على جنسية اخرى يزودون اما بوثيقة سفر تمنحها لهم سلطات البلد المضيف او ببطاقة قيد في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا». ويحمل القادة الفلسطينيون جوازات سفر دبلوماسية منحتها لهم دول عربية.

وقال اكرم ابراهيم «اننا نحيي العلم الفلسطيني بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة الرئيس ياسر عرفات».

واضاف «ونحيي ابطال الانتفاضة على مقاومتهم».

ويوم الاربعاء الماضي نظم احتفال صغير في مقر الجامعة العربية لتحية العلم الفلسطيني.

مهرجان يوم الطالب العالمي يهنئ الشعب الفلسطيني باعلان الاستقلال

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - في المهرجان الذي اقيم هنا يوم ٨٨/١١/١٩ احتفالا بيوم الطالب العالمي، الذي صادف يوم ١١/١٧، والذي حضره مئات الطلبة الاجانب وتوافد اليه ممثلو المنظمات الشبيبية والطلابية بحضور ممثلي منظمات تشيكية وشبابية صوت المجتمعون على برقية تهنئة باعلان استقلال الدولة الفلسطينية، هذا نصها:

«نهنئكم من القلب باعلان الدولة الفلسطينية، التي شكلت خطوة على الطريق الطويل والمضني لنضال شعبكم من اجل حقوقه الوطنية المشروعة.

ان هذا الاعلان يشكل تعزيز النضالات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني، ليس فقط في الاراضي المحتلة وانما في اماكن تواجده كافة.

فنحن نعلم - كما تعلمون - ان نضال شعبكم لم ينته بهذا الاعلان وهو يتطلب النضال والصبر والتضحيات. وهنا لا بد لنا ان نؤكد لكم اننا سنقف دوما الى جانبكم وان مطالبكم العادلة هي مطالبنا».

احتفالات في السويد باعلان الدولة الفلسطينية

● ستوكهولم - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من لجنة دعم الانتفاضة، التي تضم الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والاتحاد العام لطلبة فلسطين، جرى احياء مهرجان احتفالي في الساحة المركزية للعاصمة السويدية، ستوكهولم، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٨٨/١١/١٨ بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية.

وقد اضاءت مئات المشاعل ساحة الاحتفال ورفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية والقى مدير مكتب م.ت.ف

● البقية على ص٢ ●

نعي

تنعى جبهة الناصرة الديمقراطية الى شعبنا كله احد المناضلين الكبار في تاريخ مدينتنا وشعبنا واحد رموز جبهتنا والفنان النحات الذي اختار لهذا الفن لفته بالارض والتراب

حنا سعيد حاج مسمار

الذي كان توفي في نهاية الاسبوع عن عمر يناهز الثالثة والتسعين. لقد كان الفقيد عوذجا في النضال النبيل والتمسك بالارض والوطن، وارتبط اسمه بالتحدي للنفس والتحدي المعارك في الدفاع عن الارض اذ رمى بجسمه واولاده امام جرافات الهدم وحرر ارضه من براثن المصادرة في مطلع الخمسينات وظل رمزا لهذا النضال ولم يبرح طريقه لحظة واحدة في حياته. وعندما قامت جبهة الناصرة الديمقراطية كان طبيعيا ان يجد نفسه في صفوفها ويختتم قائمة مرشحيها.

ان وفاته خسارة كبيرة لكن عزاءنا في خلفه الفقيد من عائلة مناضلة على طريقه ومن ارث غني وعلاج في التضحية والبطولة.

مقتل وجرح خمسة جنود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه فيما اصيب اربعة جنود بجراح على الحدود الشمالية.

واوضح الراديو ان سيارة عسكرية انقلبت، امس، شمالي رأس الناقورة مما اسفر عن مقتل واصابة الجنود الخمسة.

العميل لحد ما زال في حالة خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاحد ١١/٢٠، من مصادر طبية اسرائيلية ان قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد، الذي جرح في السابع من الشهر الجاري على اثر محاولة لاغتياله لا يزال في حالة خطيرة.

وقال المتحدث باسم مستشفى «رمبام» في حيفا حيث نقل لحد «لا يوجد تدهور في وضعه لكن لحد لا يزال يخضع للتنفس الاصطناعي».

عرفات يهنئ بنازير بوتو

● كراتشي (باكستان) - و.ص.ف - ذكر بيان لحزب «الشعب» الباكستاني نشر يوم السبت ١١/١٩ في كراتشي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اتصل هاتفيا ببنازير بوتو لتهنئتها بعد انتصارها في الانتخابات.

وقال البيان ان عرفات عبر، في هذا الاتصال، عن امله في ان يرى بوتو تواصل مساندتها للقضية الفلسطينية.

واشار البيان في هذا الاطار الى ان احد معاوني عرفات، خالد، اجرى يوم السبت محادثات مع بوتو في مقر اقامتها في كراتشي ونقل اليها تهنئات الشعب الفلسطيني بالنجاح.

اطلاق الكلاب الشرسة على اهالي قرية حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات من جيش الاحتلال، يوم امس الاول، قرية حوسان (قضاء بيت لحم) ودخلت في مواجهات مع الاهالي الذين قاموا بتظاهرات امتدت من الثانية عشرة ظهرا وحتى المساء وعبروا عن فرحتهم بالاعلان عن ميلاد الدولة

● البقية على ص٢ ●

حملة اعتقالات في مدينة طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تفتأ قوات الاحتلال تشن حملات اعتقال واسعة في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة. في هذا الاطار شنت حملة اعتقالات في مدينة طولكرم، امس الاول، شملت المواطنين التالية اسماؤهم: محمد عايش الشايب (٢٠ عاما) وسائد يسين (١٩) وخليل اللحام (٢١) وخالد اللحام (٢٤) وعبد الناصر ابو شنب (٢٤) وعادل ابو شنب (٢٤) وعبد الرحمن فايز جابر (٢٤) وحسين المناوي (٢٢) ووائد حارون (١٤ عاما).

وقد تعرض جميعهم للاعتقال بعد مداهمة منازلهم.

اليوم - النظر في قضية جمعية انعاش الاسرة

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تنظر المحكمة العليا، اليوم (١١/٢١)، في الدعوى التي قدمتها «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة من اجل اعادة فتحها، بعد ان اغلقتها سلطات الاحتلال.

ويمثل الجمعية، في هذه القضية، المحامون: المهندر فيلدمان وعبد عسلي وليئا تسيمل وحسن الشيخ وشاهر العاروري.

وسيحضر الى البلاد، خصيصا لمتابعة القضية في المحكمة العليا، المحاميان دوليان من نيوزيلندا وفرنسا هما الفرنسي ارمستورنغ وروبيرت دوريليو.

الجنود يمزقون اطارات سيارة اسعاف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقف جنود الاحتلال في مدينة غزة، امس الاول، سيارة اسعاف تابعة لعيادة الوكالة السويدية لدى عودتها من حي الشيخ رضوان الى العيادة.

واتهم الجنود السائق (ابو ركي) بانه يلاحق الدوريات العسكرية، ومزقوا بالسكين احد اطارات السيارة وهددوه بانهم في المرة القادمة سيمزقون بطنه.

في ختام زيارة غورباتشوف لنيودلهي

الاتحاد السوفييتي والهند يكرران دعمهما لاتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية



● الزعيمان السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يمين الصورة)، والهندي راجيف غاندي خلال مباحثاتهما في العاصمة الهندية نيودلهي. (صورة عن «و.ص.ف») ●

● البلدان يوجهان نداء جديدا للتوقيع على اتفاق دولي لحظر الاسلحة النووية وعلى اتفاق شامل لحظر الاسلحة الكيميائية ●

● نيودلهي – و.ص.ف – غادر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وزوجته رايسا، امس الاحد ١١/٢٠ العاصمة الهندية الى موسكو في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وودع غورباتشوف، الذي استقل طائرة خاصة من شركة «ايروفلوت» على ارض المطار رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، وزوجته سونيا اضافة الى عدد من الوزراء.

وقبل مغادرته الهند صرح الزعيم السوفييتي بان زيارته اتاحت لموسكو ونيودلهي الوصول الى مستوى جديد من التعاون بينما اكد غاندي ان العلاقات بين البلدين «تحسنت بطريقة كبيرة».

وودع الرئيس الهندي فنكاتارامان غورباتشوف في حفل رسمي جرى في قصر الرئاسة وقع خلاله المسؤولان خمس وثائق.

ووجه البيان المشترك، الذي صدر في اعقاب القمة السوفييتية الهندية، نداء جديدا للتوقيع على اتفاق دولي لحظر الاسلحة النووية وعلى اتفاق شامل لحظر الاسلحة الكيميائية.

وكرر البيان دعم البلدين لاتفاقات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية وطلب من جميع الاطراف المعنية بتطبيقها الدقيق، ودعا الى مؤتمر دولي للحفاظ على سلامة اراضي افغانستان وعلى الطابع غير المنحاز لهذه الدولة.

وتناولت الوثائق الاخرى مواضيع التعاون الاقتصادي والتقني خاصة في مجال تزويد الهند بمفاعلين نوويين سوفييتيين بقوة الف ميغاواط.



● مشهد شبه يومي في القدس المحتلة: اغلاق محطة الباصات المركزية (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

حملات تنكيل متواصلة ضد اهالي قرية كفر مالك

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفعت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول عن قرية كفر مالك بعد ان كانت فرضته عليها الجمعة الماضي وشنت فيها حملات تنكيل واعتقال واسعة. وبعد رفع حظر التجول داهم الجنود العديد من المنازل من بينها منزلا المواطنين عبد عبد الله حايك ووليد صدقي حمدي وسكبوا الزيت وعبثوا بمواد التموين والاثاث. كما اقام الجنود على مدخل القرية الرئيسي نقطة تفتيش وواصلوا استفزاز الاهالي والتنكيل بهم، مثل ارغامهم على الانتظار قرب الحاجز ساعات متواصلة. هذا علما بان القرية تعتبر منطقة عسكرية مغلقة منذ حوالي شهرين ومداخلها جميعا مغلقة اما عدا المدخل الرئيسي.

كذلك غادر الجنود، امس، مدرسة القرية التي كانوا حولوها الى ثكنة عسكرية واعتقل الجنود، امس، المواطن عودة رزوق بعيرات (٥٥ عاما) والنادر الى مدخل القرية واطلقوا سراحه، بعد ان هددوا بنسف منزله اذا لم يسلم ابنه (نزيه)، نفسه للسلطات.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت هدمت، قبل حوالي شهر، الاهالي بهدم ١٢ منزلا في القرية اذا لم يبرزوا رخصا وذلك على الرغم من ان هذه المنازل بنيت قبل اكثر من سبع سنوات.

قلق زعماء الجالية اليهودية الامريكية اثر تعيين جون سنونو رسميا سكرتيرا عاما للبيت الابيض

● واشنطن – «و.ص.ف» – اثار تعيين الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، رسميا الجمهوري جون سنونو حاكم ولاية نيوهامبشير، سكرتيرا للبيت الابيض، يوم الخميس الماضي، ١١/١٧، قلق زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة

كما تعرض سنونو لانتقادات الجالية اليهودية نظرا لاصله العربي جزئيا وبسبب بعض مواقفه السياسية.

واعربت المنظمة اليهودية «بني بريت انترناشيونال» عن تحفظها ازاء تعيين سنونو لهذا المنصب مذكرة انه كان الحاكم الوحيد بين الحكام الـ ٥٠ في الولايات المتحدة الذي رفض التوقيع في العام ١٩٨٦ على وثيقة تدين قرارا صادرا عن الامم المتحدة في العام ١٩٧٥ يعتبر الصهيونية مساوية للعنصرية.

ولم يثر اختيار سنونو في هذا المنصب (وتفضيله مثلا على شريع ليوار السكرتير العام لحملة بوش ورئيس فريقه الانتقالي) الاجماع حتى بين المقربين من الرئيس المنتخب حيث يعتبر بعضهم ان عدم خبرته في واشنطن قد تسيء الى فاعلية عمله في تنسيق نشاطات الرئيس المقبل خصوصا في ما يتعلق بعلاقات الاخير مع الكونغرس ذي الغالبية الديمقراطية.

ويعتبر المنصب المذكور من اعلى المناصب في الادارات الامريكية. الا ان السكرتير العام للبيت الابيض هو في الواقع الذي تمر عبره جميع الوثائق التي ترد الى مكتب الرئيس وهو ايضا الذي يقرر من يلتقي بالرئيس لانه هو الذي يعد البرنامج اليومي للرئيس.

وسيخلف سنونو في هذا المنصب كينيث دوبرشتاين، الذي حل في الصيف الماضي محل المستشار السابق هوارد بيكر.

وجون سنونو الذي اختير لتولي مهام المنصب المذكور الفاتح الاهم هو حاكم جمهوري محافظ معروف بنشاطه وفاعليته يتحدث بصراحة ولا يخشى التصدي للجدل.

وسنونو (٤٩ عاما) متزوج واب لثمانية اولاد يتولى حاليا منصب حاكم ولاية نيوهامبشير حيث انتخب ثلاث مرات على التوالي منذ العام ١٩٨٢ الا انه لم يترشح هذه السنة للمنصب ذاته.

وولد سنونو من اب لبناني وام سلفادورية في هافانا خلال رحلة اعمال كان والده يقومان بها الى كوبا وكان والده يعمل في الاستيراد والتصدير في بوسطن في ولاية ماساتشوستس.

ويقال، ايضا ان سنونو يتمتع بحس سياسي مرهف وتشهد له الحملات الانتخابية، اذ لعب دورا اساسيا في الانتصار الصعب الذي حققه جورج بوش في شباط الماضي ابان الانتخابات الاولية في ولايته نيوهامبشير. وسمح هذا الانتصار لبوش باعادة اطلاق حملته الانتخابية الرئاسية التي كانت متعثرة حتى ذلك الحين وبعد الفوز صرح بوش شاكرا لنيوهامبشير ووعد بانه لن ينسى ما حدث.

وعلى اثر ذلك ساهم سنونو بنشاط في حملة بوش خصوصا عبر المساعدة على اعداد صيغ الانتقادات الموجهة الى المرشح الديمقراطي، مايكل دوكاكيس، حاكم ولاية ماساتشوستس (المجاورة لنيوهامبشير) خصوصا ان الطامح الحاكمين المتعلقة في شكل شبه كامل.

وتخرج سنونو مهندسا من معهد التكنولوجيا الشهير في ماساتشوستس، واسس بعد ذلك عدة شركات هندسية.

ادانة رئيس الفلبين السابق، ماركوس، باختلاس مئات ملايين الدولارات

● هونولولو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – دان مكتب التحقيقات الفدرالي رئيس الفلبين السابق، فرديناند ماركوس، وزوجته ايميلدا يوم الجمعة ١١/١٨ هونولولو (هاواي).

وكان ماركوس وزوجته سلما هذا الجهاز كشوفات مصرفية على اثر امر من المحكمة، وسجلا صوتيهما وقدما نسخة عن خطيهما. وكانت المحكمة العليا طلبت، يوم الاثنين الماضي، الى ماركوس وزوجته الخضوع لاجراءات الامن الفدرالي تحت طائلة مسؤولية توجيه اهانة الى المحكمة وامكان دخول السجن.

واتهم ماركوس (٧١ عاما) وزوجته ايميلدا (٥٩ عاما) الشهر الماضي في نيويورك بانهما اختلسا مئة وثلاثة ملايين دولار من خزينة الدولة الفلبينية وبانهما سرقا (١٦٥) مليون دولار من مصارف امريكية.

واعتبرت ايميلدا غير مذنبة واطلق سراحها بكفالة خمسة ملايين دولار دفعتها وريثة امريكية غنية صديقة لعائلة ماركوس تدعى دوريس دوكي. ولم يمثل ماركوس امام محكمة نيويورك لاسباب صحية.

ممثل م.ت.ف. في باريس عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي:

فرنسا تعتزم القيام بدور نشط، مع شركائها الآخرين، من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط



● ابراهيم الصوص ●

● باريس – و.ص.ف – صرح ابراهيم الصوص، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا، لوكالة الصحافة الفرنسية، اثر اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم الجمعة ١١/١٨ بان فرنسا تعتزم القيام بدور نشط مع شركائها الاخرين للعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويشار الى ان دوما اجتمع، اليوم نفسه، على التوالي مع الصوص ثم مع السفير الاسرائيلي عوفاديا سوفير، لتبادل الاراء غداة كلمة الوزير الفرنسي امام الجمعية الوطنية بشأن القضية الفلسطينية وقبل ثلاثة ايام من اجتماع بروكسل الوزاري الذي سيبحث نتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن في ١٥ تشرين الثاني الحالي في الجزائر الدولة الفلسطينية المستقلة وقبل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينطوي على اعتراف ضمني بدولة اسرائيل.

وصرح الصوص بان دوما «وضع ان كلمته امام الجمعية الوطنية يوم الاربعاء الماضي تتدخل في اطار عملية تعتزم فرنسا القيام بدور نشط فيها مع شركائها الاخرين من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وكان دوما صرح بان «اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لا يثير اية صعوبة من حيث المبدأ. الا ان الاعتراف بدولة ليست لها ارض محددة يتعارض مع الاجتهاد الفرنسي».

واضاف الوزير الفرنسي ان فرنسا معنية بزوال احدى اكبر العقبات امام هذا الاعتراف المتبادل من خلال موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨.

واكد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية اجراء هذه المحادثات الا انه امتنع عن كشف مضمونها. ومن جهة اخرى رفض السفير الاسرائيلي، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية لدى لقائه الوزير الفرنسي، التعليق على كلمة دوما امام الجمعية الوطنية.

ووصف الصوص هذا اللقاء بانه كان «جيدا جدا» واضاف بانه يجري النظر في امكان قيام فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة رسمية لفرنسا وان دوما رحب بالفكرة التي قد تتحقق في الاسابيع المقبلة.

وكان القدومي قام، خلال السنوات الماضية، بزيارات خاصة عديدة لفرنسا عقد خلالها لقاءات عمل مع وزير الخارجية الا ان هذه الزيارة اذا ما تأكدت سيكون لها مدى اوسع واكثر رسمية.

واضاف الصوص ان دوما اعرب من جهة اخرى عن قلقه حيال الوضع في الاراضي المحتلة وشدد على ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدرس اجراءات عدة في صالح الشعب الفلسطيني الذي يقوم بالانتفاضة منذ احد عشر شهرا.

ترحيب عالمي بانتصار بنازير بوتو



● بنازير بوتو ●

● باريس – «و.ص.ف» – اشاد العديد من الدول يوم الجمعة ١١/١٨ بفوز بنازير بوتو في الانتخابات الباكستانية واعتبرته «انتصارا للديمقراطية» بعد اكثر من عشر سنوات من الحكم العسكري.

ورغم ان بعض الدول كان اكثر احتفاظا بشأن فرص نجاح بنازير بوتو على المدى الطويل، فان التعليقات الاولى كانت في مجموعها مشجعة للغاية.

فقد اعربت وكالة «تاس» السوفييتية عن اعتقادها بأن «الشعب الباكستاني متعطش للديمقراطية» مشيرة الى ان الباكستانيين «عانوا من ديكتاتورية» ضياء الحق، الرئيس السابق الذي توفي في حادث طائرة في آب الماضي.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن ضمن سعادة بمعرفة ان الانتخابات جرت على ما يبدو في نظام وهدوء. وتأمل في ان تسفر عن تشكيل حكومة تمثيلية منتخبة ديمقراطيا وتتطلع بشغف الى التعامل مع هذه الحكومة.

ومن جانبها ذكرت الولايات المتحدة مساء يوم الخميس الماضي انها تأمل في الحفاظ على علاقاتها الجيدة مع باكستان ايا كان الحزب الذي سيشكل الحكومة الجديدة في السلام اباد. ولم تعلق مع ذلك مباشرة على فوز بنازير بوتو وحزبها الاحزاب المعارضة عن سياسة ضياء الحق، الذي كان حليفا مفيدا لواشنطن وخاصة لدعمه العصابات الافغانية.

وفي آسيا ايضا كانت ردود الفعل الاولى ايجابية حتى وان بدت متحفظة قليلا كما في حالة الهند فقد التزمت معظم الصحف الهندية موقف الترقب مشيرا الى ان المستقبل السياسي لباكستان لا يزال غير واضح.

وفي المقابل اشادت الصين بعودة العملية الديمقراطية من دون عراقيل، وصرح متحدث رسمي بان «الصين ستحترم اختيار الشعب الباكستاني».

وجاءت التعليقات مشابهة تقريبا في بنغلادش وسريلانكا واستراليا. وفي المقابل لم يصدر اي رد فعل من طوكيو وسنغافورة وويلنغتون.

وفي الدول العربية، حيث يعتبر يوم الجمعة تقليديا يوم العطلة الاسبوعية، لم يتسن الحصول على ردود فعل كثيرة. لقد اشادت صحف الخليج، التي نشرت نبأ فوز بنازير بوتو في صفحاتها الاولى باجراء انتخابات حرة في باكستان للمرة الاولى منذ ١١ عاما. وكتبت صحيفة «الخليج» الصادرة في الامارات، مرحبا بنازير بوتو مرحبا بالديمقراطية.

وفي اوروبا حيث لم يصدر حتى بعد ظهر يوم الجمعة، اي رد فعل رسمي سوى عن بريطانيا حيث رحبت الصحف في مجملها بانتصار بنازير بوتو.

واعربت صحيفة «غارديان» البريطانية عن دهشتها للانتصار الشخصي لبنازير بوتو التي «تجد في استعداد لان تصبح اول امرأة رئيسة حكومة في العالم الاسلامي». ورأت «ديلي تلغراف» ان نتيجة الانتخابات الباكستانية تمنح فرصا سريعا للاحزاب الداعية الى الاصولية الاسلامية في حين رأت صحيفة «ديلي اندبندنت» ان بنازير بوتو «جديرة بفوزها». الا ان عليها ان تواجه الان مهمة تحتم كليوسا في كثير من جوانبها.

واشادت صحيفة «فيغارو» الفرنسية بالانتصار «التاريخي» لابنة ذو الفقار علي بوتو حتى وان كان لا يزال هناك شك في قدرة هذه الشابة على حكم باكستان.

● الجيش يراقب عن كثب العملية الديمقراطية ●

ويتوقف قرار رئيس الجمهورية الباكستانية الطلب من بنازير بوتو امكان تشكيل حكومة خلال ايام او رفض ذلك على موقف قادة الجيش الباكستاني.

ويلاحظ المراقبون ان هؤلاء القادة لم يقرروا حتى الان العودة الى ثكناتهم بعد الانتصار الانتخابي لابنة رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، الذي اطاح به عام ١٩٧٧ انقلاب عسكري.

ويلاحظ المراقبون ايضا، ان رئيس الاركان، الجنرال اسلام بيغ، الذي يعتبر معتدلا يؤيد على ما يبدو سير العملية الديمقراطية

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان دور القادة التسعة للجيش، الذين عينهم الرئيس السابق الجنرال ضياء الحق والذين اجتمعوا اخيرا، سيكون حاسما.

ومن جهته اكد الرئيس اسحق خان ان الدستور سيحترم، رغم خان حتى الان، وهو رئيس بالوكالة موقفا حياديا في نظر المراقبين والاحزاب المتنافسة.

ومن المتوقع ان يستدعي هذا الاخير بوتو لتشكيل الحكومة ولكنه يستطيع ايضا لفت نظر الجيش (٨٠،٦٠٠ جندي) ويخشون خصوما التحالف الديمقراطي الاسلامي وهو تجمع للاحزاب بينها الرابطة الاسلامية التي تدافع عن القيم الاسلامية المحافظة للجنرال ضياء الحق، ان يحاول اعطاء احد زعماء التحالف الاسلامي، نواز شريف فرصة الحيرة لايجاد ائتلاف «غني» حسبما ما يرى المراقبون. واكد شريف، وهو المسؤول المهم الوحيد في التحالف الاسلامي الذي حافظ على مقعده، صباح يوم الخميس الماضي في لاهور انه في وضع يمكنه من الحصول عبر تحالفات على غالبية في الجمعية الوطنية ويستطيع بالتالي تشكيل الحكومة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة ان الشخصية قوية في اوساط الرئيس الباكستاني بالوكالة الذي التقى سرا، مساء الاربعاء الماضي، نواز شريف في اسلام اباد

ويقوم شريف بمفاوضات مكثفة مع المرشحين المستقلين والاحزاب الصغيرة وحركة المهاجرين الوطنية الاجلون جاؤوا من الهند عام ١٩٤٧ ويعيشون في السند جنوب باكستان).

ويجمع المراقبون على السلطة حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو والتحالف الديمقراطي الاسلامي في صراع، لكن احدا من الفريقين لم يتمكن من احراز الغالبية في الانتخابات التشريعية في ١٦ تشرين الثاني الحالي.

ومن اصل ٢٠٤ مقاعد فان نتائج الانتخابات التشريعية (الثالثة بوجود احزاب سياسية منذ ٤١ عاما) تعطي النتائج التالية: حصل حزب الشعب الباكستاني على ٩٢ مقعدا وحصل التحالف الديمقراطي الاسلامي على ٥٤ مقعدا والمستقلون على اربعين والاحزاب الصغيرة على ١٨ مقعدا.

سلطات القضاء الارجنتيني تأمر بالتحقيق في سبب وفاة المليونيرة اليونانية كريستينا اوناسيس

● بوينوس ايرس – و.ص.ف – علم من مصادر قضائية ارجنتينية ان العدالة الارجنتينية امرت بفتح تحقيق لمعرفة سبب وفاة المليونيرة اليونانية، كريستينا اوناسيس على اثر اكتشاف علبة حبوب مهدئة قرب جثتها

ونقلت جثة كريستينا اوناسيس، التي توفيت اثر ازمة قلبية في ناد خاص في ضواحي بوينوس ايرس الى المشرحة وعلمت وكالة «دي.بي.اي» الارجنتينية للانباء من خبراء طبيين يقومون حاليا بتحليل علبة الحبوب التي وجدت قرب جثة كريستينا واوضحت ان المليونيرة اليونانية توجهت للنوم مساء يوم الجمعة حوالي الساعة ٢٣،٠٠ ووجدت ميتة في سريرها صباح اليوم التالي السبت، في الساعة الثامنة عشرة.

وكانت كريستينا اوناسيس وصلت الى الارجنتين في العشرين من تشرين الاول الماضي للالتقاء بمارينا دوديرو صديقة طفولتها الى عرفتها منذ كانت في الـ ١٤ من العمر حين كانت ترتاد منتجع سويسرا ديل سيد البحري في الاوروغواي. وفي المطار قامت الصحفيين الذين حضروا لاجراء مقابلات معها. وقد انخفض وزنها حوالي عشرين كغم واكتسبت لونا برونزيا. وحسب احد معارفها يبدو انها تضررت من نظام الحمية الذي اتبعته وخربت وقفه.

وقبل الانتقال الى الارجنتين امضت شهرين ونصف الشهر في افضل مؤسسات تنحيف في سويسرا حيث انخفض وزنها بشكل ملحوظ. وقالت لاحد اصدقائها في بوينوس ايرس حيث قيل بانها كانت تنوي شراء شقة في حالة ليبرتادور «انا في صحة جيدة جدا» واضافت «الان لا اعد مجبرة على ارتداء ثياب بكم حجمي من راسي حتى اخمص قدمي».

وستصبح طفلة في الثالثة من العمر الوريثة الوحيدة لثروة كريستينا اوناسيس وهذه الطفلة هي ابنتها اثينا الكسندرا التي ولدت سنة ١٩٨٥ من الزوج الخامس لكريستينا والفرنسي تييري روسيل الذي طلقته في تشرين الاول ١٩٨٥

تقرير جديد لمجلس العموم البريطاني:

بريطانيا اصبحت بعد الحرب العالمية الثانية، ملجأ لآلاف النازيين السابقين

● لندن – و.ص.ف – غداة الحرب العالمية الثانية اصبحت المملكة المتحدة (بريطانيا) ملجأ لآلاف من النازيين السابقين الذين جاؤوا من المانيا والدول التابعة لها.

ووفق تقرير لمجلس العموم البريطاني فان حوالي ٩٠ الف شخص من ليتوانيا ويوغوسلافيا والمانيا وصلوا في ما بين ١٩٤٥ و ١٩٤٧ الى بريطانيا وكان الاف عدة منهم جنودا في الجيش النازي او في وحدات الصاعقة.

واوضح تقرير لجنة البحث في جرائم الحرب في مجلس العموم، الذي نشر مؤخرا، ان السياسة الرسمية البريطانية كانت تقضي بالسماح لهؤلاء الاجانب بالاقامة في بريطانيا بلا اي تحقيق تقريبا حول تاريخهم السابق وبدون اية ملاحقات لمجرمي الحرب المحتملين. وكانت الحكومة في حاجة ملحة الى الايدي العاملة المدربة في قطاعي الصناعة والمناجم لاستعادة بعد الحرب

وفي عام ١٩٥١ جاء في مذكرة لوزارة الخارجية انه منذ عام ١٩٥٠ اعتبرنا انه من غير المجدي وليس من مصلحة المملكة المتحدة تسليم اجنبي بناء على طلب حكومة اخرى على اساس مجرد جرائم مفترضة.

ولذلك اقام مجرمو حرب نازيون في بريطانيا بدون اية ملاحقات حتى اخر حياتهم. ويشير تقرير اللجنة البرلمانية الذي استند الى وثائق رسمية من سجلات كيو (ضاحية لندن)، الى حالة طبيب من معسكر اعتقال «اوشفيتس» يدعى فلاديسلاف ديرينغ توفي عام ١٩٦٤

وكان النازي السابق، الذي قام بالاف التجارب على شبان يهود معتقلين في هذا المعسكر، لجأ الى بريطانيا. وفي عام ١٩٤٧ طلبت الحكومة البولندية تسليمه استنادا الى شهادة رئيس الوزراء حينذاك سيرانكيفيتش الذي اكد انه كان ضحيته. وردت وزارة الخارجية البريطانية بعدم وجود ادلة كافية لتسليم ديرينغ الذي عمل بعد ذلك في الادارة الاستعمارية البريطانية قبل ان تمنحه ملكة انجلترا وسام الامبراطورية البريطانية.

وفي عام ١٩٦٠ رفض كذلك طلب السوفييت بتسليم ايفن اروين مير وهو من استونيا ومتهم بالمشاركة في قتل ١٠ الاف اسير حرب سوفييتي وتصفية اليهود في استونيا. وقد عاش في لنكستر (وسط انجلترا) حيث توفي عام ١٩٦٩

ويورد التقرير حالة العالم الالماني ولتر راوف، الذي وقف في بريطانيا بينما كان ينتظر بدء محاكمته في نورمبرغ.

ودافع الامين العام لوزارة الخارجية حينذاك لورد مايهيو، هذا الاسبوع عن الاتهامات التي جاءت في التقرير البرلماني. وقال في مؤتمر صحفي انه فضل ان يحمل بريطانيا بعض «الوحوش» على ان يرسل الى الموت العديد من الابرياء.

وخلال العامين الماضيين اسفر الضغط الذي مارسته لجنة مجلس العموم على الحكومة عن تشكيل لجنة تحقيق حكومية في جرائم الحرب التابعة لوزارة الداخلية. وقد اعدت قائمة باسماء ٢٥٠ مجرم حرب في بريطانيا معظمهم توفوا الان.

وفي تموز الماضي توجهت اللجنة الى الاتحاد السوفييتي لمقارنة المعلومات التي وصلت اليها بتلك الموجودة في السجلات السوفييتية. وينتظر ان تعلن نتائج التحقيق في شباط المقبل

ورغم ان بريطانيا لم تبرم اتفاقية لتسليم المجرمين مع الاتحاد السوفييتي، وهي حجة استخدمتها الحكومة البريطانية طويلا لرفض طلبات التسليم الى هذا البلد فان الامور قد تتغير الان. وصرح النائب المحافظ ايفن لورانس عضو اللجنة البرلمانية بان القانون يجب ان يتغير كي يتم ملاحقة «الوحوش» الذين ما زالوا على قيد الحياة!



* تهنئة *
الى عامد صلاح بشير وعروسه لبنى صرصور بمناسبة الخطوبة والف مبروك
سامي عيسى ومحمود عامر
كفر قاسم

ارض للبيع في شفاعمرو
منطقة صالحة للبناء شارع الناصرة شفاعمرو (منطقة الطيبة) مساحتها ٦،٥ دونم الثمن المدعوم ٣ الاف ش.ج).
ت: ٨٦٧١٩١ – ٠٤/٨٦٧٢٠٥

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد هاشم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٥٣٩٠٩٥ و ٥١٤ ٥٣
فاكسميل: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع توفيق جيهنوف ٢٧
هاتف: ٥٢٣٦٣ و ٥٣٢٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة – ديب الصدافة – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديد شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا – ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٢٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع مشكيا (٣) – هواتف ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مفارقات وآراء في خضم اختمار براكين الازمة الاقتصادية وهيمنة اليمين على زمام السلطة

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● ان برنامج ماشناله للجمع الاحتكاري «كور» الذي نشر قبل ايام قليلة يشعل اكثر من ضوء احمر بالنسبة لافاق التطور في القريب العاجل ومستقبلا فالاتفاق هذا الجمع من ازمة الانتاج والتمويل والتسويق يقترح برنامج الاشغاله تقف اكثر من (٢٠٠٠) من العاملين الى سوق البطالة حتى يناير ١٩٩٠، واحتمال طرد الوف من العمال خلال السنتين القادمتين. اي توجيه السهام القاتله ليس الى مصدر الداء الى السياسة الاقتصاديه المتباهية المتبعة بل الى الضحيه الاساسية التي تعاني اساسا من فيروس هذا الداء ـ الطبقة الكادحة العاملة في فروع الانتاج المختلفة وفي شتى مرافق الاقتصاد. واوردنا تاكيد هذه الحقيقة خاصة على ضوء انتقال السلطة الرسمية في بلادنا اثر الانتخابات الاخيرة من ايدي ائتلاف تحالف شرائح البرجوازية الاسرائيلية التي تمثلت بحكومة الوحدة بالقومية الصهيونية الليكودية ـ المعراخية، الى ايدي ممثلي اليمين البرجوازي الرجعي بقيادة الليكود المتحالف مع الاحزاب الدينية المتطرفة وفلاة الرجعية والفاشية والعنصرية امثال احزاب «تحيا» و«تسومت» و«موليدت» والراتسقيم، فهذا الانتقال يجري في وقت تختمر فيه براكين الازمة الاقتصادية وتتبلور فيه نزعات التحول السريعة من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة الازمة الاقتصادية المكشوفة. فوفقا للمعطيات التي نشرها الاقتصادي عوفر... انظر هآرتس، ٨٨/١١/١٤ ـ يجري تأكيد حقيقة تسعير حدة ازمة التباطؤ في الاقتصاد خلال الاشهر الاخيرة، ومن اهم سمات هذا التباطؤ انخفاض الانتاج الصناعي وزيادة نسبة البطالة من ٦٫٥٪ من قوة العمل في بداية هذا العام الى اكثر من ٧٪ اليوم وتقليص الاجور الحقيقية للعاملين وانخفاض التصدير الصناعي وزيادة العجز في ميزان التجارة والمدفوعات وزيادة نسبة التضخم في الشهرين الاخيرين. ولهذا فان السؤال المركزي المطروح اليوم على بساط تطور الاحداث هو: ما هي السياسة الاقتصادية التي ستنتهجها حكومة التكتل اليمين لمواجهة التدهور نحو الازمة، هذا من جهة، وكيف سيواجه جمهور الكادحين والجماهير الشعبية الواسعة السياسة اليمينية الكارثية المنتظرة؟

■ التخبط في لجة الدوامة:

قرأت في الايام الاخيرة تقييمين لها اكثر من دلالة بالنسبة لواقع وافاق التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل. التقييم الاول يتعلق بالعبر التي يمكن استخلاصها من التركة الثقيلة التي اورثها نظام ريغن في المجال الاقتصادي لنظام جورج بوش الجديد. وبدون مبالغة يمكن القول ان هذا التقييم ينطبق على التركة التي اورثتها السياسة الاقتصادية الليكودية ـ المعراخية لحكومة التكتل اليميني بقيادة الليكود اليوم. فكما في بلادنا ايضا في ظل نظام ريغن حققت سياسة حكم اليمين البرجوازي المتطرف الاقتصادية نجاحا في تخفيض وتيرة التضخم المالي ورفع مستوى معيشة فئات عديدة من البرجوازية الكبيرة والمتوسطة وتخفيض نسبة البطالة (في الولايات المتحدة الامريكية). ولكن تحقيق ذلك لم يكن نتيجة للازدهار الاقتصادي وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي او نتيجة لتقليص الانفاق العسكري او نتيجة لتحسين وضع الميزان التجاري وانما كان بفعل زيادة الديون، وخاصة الخارجية، وتخفيض مستوى معيشة الفئات الشعبية الكادحة. فسياسة ريغن كانت مبنية كما كان في ظل حكومة الليكود والمعراخ على تضخيم الميزانية وعجز الموازنة الحكومية للميزانية العامة الاخيرة بالنسبة للفرد الواحد وصلت في الولايات المتحدة الامريكية الى (١٤٠٠٠) دولار وفي اسرائيل (٥٠٠٠) دولار وكان من جراء ذلك تضخم الدين القومي الذي وصل عام ١٩٨٨ الى (٢٫٦) تريليون دولار في الولايات المتحدة الامريكية، اي بمعدل دين قومي للفرد الواحد يبلغ حوالي (١٠ آلاف) دولار، وفي اسرائيل (٩٣) مليار دولار (٣١ مليار دولار دين خارجي و ٦٢ مليار دين داخلي) اي حوالي ٢٢ الف دولار للفرد الواحد منها حوالي ٨ آلاف دولار دين قومي خارجي بالنسبة للفرد الواحد ـ وهذه اعلى نسبة في العالم. هذا بالاضافة الى ان التخفيض لنسبة التضخم في ظل حكم التنمية الاقتصاديه في البلدين قد ادت الى تفاقم وزيادة عجز الميزان التجاري. فاليوم حجم عجز الميزان التجاري بالنسبة للفرد الواحد في كل من الولايات المتحده واسرائيل يبلغ (٦٠٠) دولار.

ولهذا، فاننا نؤكد بان اية سياسة اقتصادية ستنتهجها حكومة التكتل اليميني لاقالة الاقتصاد من دوامة الركود والازمه لا تأخذ بالاعتبار اهمية ربط التنمية الاقتصادية او معالجة اي مظهر من مظاهر الازمة، التضخم او عجز الموازنة او ميزان المدفوعات، بتقليص الانفاق العسكري وزيادة الاستثمارات في القطاع الانتاجي المدني، فمثل هذه السياسة مصيرها الفشل. ومثل هذه السياسة يكون هدفها الرئيسي احداث بعض الترقيعات لتخفيف عبء الازمة وعلى حساب الجماهير الكادحه ومستوى معيشتهم. وهذا ما ننتظره من حكومة التكتل اليميني.

اما بالنسبة للتقييم الثاني فانه عبارة عن اقتراح بشكل برنامج اقتصادي لانجع فترة لمد الطريق للخروج من دوامة الازمة الى شواطئ التنمية الاقتصادية. وقد نشر هذا التقييم في كراس اصدره واشرف عليه المعهد الاسرائيلي ـ الدولي للابحاث ـ تل ابيب ١٩٨٨. وجاء هذا التقييم بشكل برنامج للتنمية الاقتصادية، طرحه الى سنوات التسعين وضع بنوده الاقتصاديان البروفيسور ستانلي فيشر والبروفيسور ابراهيم تساوكال، والمستشار الاقتصادي السابق للحكومة امنون نويباخ. يطرح هؤلاء الاقتصاديون اقتراحهم لخطة اقتصادية للسنوات الاربع المقبلة على الاسس التالية:

● اولا يشترط هؤلاء الاقتصاديون لنجاح هذه السياسة، لتحقيق توجهها الاساس الاول وهو مواصلة تكبيل الميزانية الحكومية وخاصة تقليص الانفاق العسكري المحلي (الداخلي). ويدور الحديث هنا عن تقليص ميزانيه بالامن المحليه حسب للطلبات التي اوردها اسحاك رابين في هذا البحث فان نفقات الامن الداخلية قد ارتفعت في عام ١٩٨٨ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بـ ٥٪ او ما يساوي (١) مليار شيكل جديد لما بالنسبة للمصروفات الامنية غير المباشرة التي لا تشملها ميزانية الامن مباشرة، مثل الخسارة في الانتاج جراء خدمة الاحتياطي في الجيش وخسارة مداخيل ضرائب جراء ذلك وغيره، فقد ازدادت هذه المصروفات في عام ١٩٨٨ ، وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بحوالي (١٫٥١) مليار شيكل جديد وهذا كانت نتيجة ذلك زيادة عجز الموازنة الحكومية. فاذا كان عجز الموازنة في عام ١٩٨٧ يؤلف ٤٫٥٪ من مجمل الناتج القومي في اسرائيل فان نسبة هذا العجز في الناتج القومي الاجمالي ارتفعت الى ٦٫٤٪ عام ١٩٨٨ (انظر دعل مشمار ١٩٨٨/١١/١٤). وبدون ادنى شك انه كان للانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة الاثر المباشر في زيادة تفاقم عجز الموازنة الاسرائيلية جراء زيادة الانفاق العسكري على الجيش والشرطة وحرس الحدود وتسليحه بأسلحة دمار جديدة لقمع الانتفاضة وتمديد فترة الخدمة الاحتياطية وزيادة عدد جهاز القمع الاحتلالي.

اننا نقيم ايجابيا توصل عدد من الاقتصاديين الذين شغلوا قبلا مناصب مراكز اساسية في قيادة الاقتصاد الاسرائيلي مثل البروفيسور رازين ـ وكان مستشار حكومة رابين في المجال الاقتصادي وغيره، الى النتيجة التي طالما اكدناها وهي العلاقة الجدلية المباشرة بين العسكرة والتنمية ـ التي تبرز بشكل ساطع في اسرائيل. فتوفير الرساميل الكبيرة للاستثمار في الفروع الانتاجية المدنية لزيادة وتيرة الانتاج والانتاج القومي يجب اولا وقبل كل شيء اجراء تقليص كبير في الانفاق العسكري الحكومي الذي يمتص اكثر من ثلثي النفقات في الميزانية العامة. ولكن تقييم هؤلاء الاقتصاديين في هذه القضيه بالذات يعاني من نواقص صارخة لعلها مقصودة، من واقعية فالنفقات العسكرية الداخلية، رغم ضخامتها تؤلف بندا هاما في مجمل النفقات العسكرية، ولكنه ليس البند الاهم. فبالاضافة الى هذه النفقات الداخلية يبرز بدرجة زيادة المشتريات العسكرية من المجمعات العسكرية الصناعية الامريكية وغيرها ففي عام ١٩٨٨ ازدادت هذه المشتريات باكثر من (٢) مليار دولار بالمقارنة مع السنة السابقة. ومنذ توقيع الاتفاقية الاستراتيجية مع واشنطن يزداد سنويا الانفاق العسكري على الاستيراد العسكري مقابل تقليص الانفاق العسكري في السوق الداخلية مما ادى الى الازمة التي تواجهها اليوم ايضا الصناعة العسكريه المحليه والفروع الاقتصادية المرتبطة بها. ولهذا فالمطلب الجدي لضمان التنميه الاقتصادية يتطلب تغييرا جذريا في السياسة العسكرية يشمل تقليصا جديا في الانفاق العسكري على الاستيراد وعلى عسكرة الاقتصاد والسوق الداخلية.

والشق الثاني في هذا البرنامج يتعلق بتأثير الانتفاضة سلبيا على الاقتصاد الاسرائيلي. فهؤلاء الاقتصاديون يعترفون بهذا التأثير السلبي، ويتحدثون عن اهمية الحل السياسي لهذه القضيه لكنهم لا يكملون الاية بمطالبة الحكومه بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل كشرط وكضمانة لاجراء تقليص جدي في الميزانيه العسكرية والعامة وتحرير هذه المصادر التمويلية لصالحة الاستثمار والتنمية الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، نعود ونؤكد عدم اية سياسة اقتصادية ستنتهجها حكومة التكتل اليميني في اسرائيل لانجاز التنميه والخروج من لجة دوامة الازمة في حالة مواصلة وتصعيد القمع الدموي والاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي الجولان السوري المحتل.

● ثانيا انطلاقا من قاعدتهم الطبقيه البرجوازيه يقترح هؤلاء الاقتصاديون تجميد المستحقات للفرد في مجال المخصصات ـ شيخوخة ورفاه اجتماعي وغيره ـ الحكومية، وكذلك تجميد المصروفات الجماهيريه المدنيه ـ الانفاق الحكومي على مجالات التعليم والصحه والرفاه الاجتماعي والمواصلات العامه وعلى السلطات المحليه وذلك بهدف تحرير مصادر تمويلية للاستثمار والتنمية!! لقد انتهجت حكومه الوحدة الليكودية ـ المعراخيه وقبلها الحكومة الليكوديه مثل هذه السياسه ولكنها لم تكن ناجحة في ظل الانفاق العسكري الهائل وفي ظل سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. ولهذا، فاننا نؤكد بأن مثل هذا البند والتي ستنتهجه ـ كما نتوقع ـ حكومة الليكود الجديدة، لن يؤدي في ظل السياسة الاقتصادية القائمة الا الى تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبيه من ذوي الدخل المحدود.

● ثالثا يقترح هؤلاء الاقتصاديون اجراء تخفيض حقيقي في سعر صرف الشيكل بنسبة ١٥ ـ ١٧٪ حتى عام ١٩٩٢، اي بنسبة حقيقية تبلغ ٣ الى ٤٪ سنويا بهدف دعم الانتاج والتصدير!! وهنا يدور الحديث عن تخفيض حقيقي اي ان التخفيض الاسمي تكون نسبته اكبر بكثير من التخفيض الحقيقي والفرق بينهما يؤثر على اهداف الاستقرار للشيكل في السوق المالية وعلى نسبة التضخم المالي. ولهذا نؤكد هنا ايضا خاصة وانه يطرح في الافق احتمال اجراء تخفيض جديد في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية، ان مثل هذا التخفيض في ظل انعدام سياسة حقيقية للتقشف على اساس تقليص الانفاق العسكري، لن تكون نتيجته سوى تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة الارباح بالنسبة للمنتج والمصدر على حساب بند الأجور الحقيقية للعاملين.

● رابعا: يقترحون تخفيض الفائدة التسليفية الحقيقيه لقروض الاستثمار طويلة الامد من ٩٪ الى ٧٪ وذلك بهدف تشجيع الاستثمار وتخفيف العراقيل التي يواجهها القطاع الانتاجي بسبب السعر المرتفع للقروض البنكيه. وفي هذا المجال ايضا، فان تخفيض الفائدة البنكيه يعتبر عاملا مساعدا لتشجيع الاستثمار، ولكن الوضع المتأزم الذي يواجهه القطاع الانتاجي في مجال التمويل والديون والانتاج يتطلب انتهاج سياسة حكوميه شاملة في مجالات دعم الاستثمار والسياسة النقدية وتقليص العسكرة. ولا نعتقد ان تخفيض الفائدة من ٩٪ الى ٧٪ تنقذ مثلا قطاع الكيبوتسات مثل الكيبوتسات والمستوطنات الاخرى التي يبلغ دينها اليوم للمؤسسات البنكية ٤ مليار دولار (هآرتس ـ ٨٨/١١/١٤) منها ٢ مليار دولار على «اتحاد الكيبوتسات الموحدة» و «هشومير هتسعير».

كما يقترح هؤلاء الاقتصاديون مقابل تخفيض الفائدة البنكيه اعادة النظر في نظام علاوة الغلاء ـ اي سحقها.

■ الخلاصة:

لقد اوردنا بهذه المعالجة لشمال العشرة الاحمر لعلم اتخاذ الجماهير الشعبية الكادحة والواسعة لرؤية حقيقة الاوضاع الاقتصاديه المترديه والاحتمالات الكبيرة بأن تلجأ حكومه الليكود اليمينيه الى وسائل واجراءات جديدة ظاهرها التباكي على شعب الشعب لمواجهه الازمة المتعثرة وجوهرها سن الحراب لتخفيض مستوى معيشة الكادحين وزيادة حدة التناقض الاجتماعي وخلق بطالة واسعة ومزمنة. اردنا لنضال الجيوب الاخضر لرؤية العلاقة العضوية والجدلية بين النضال من اجل السلام العادل وتوفير لقمة العيش والتي يتطلب رص اوسع وحدة كفاحية.

كلمة الاتحاد

البطالة ليست قدر جماهير الشغيلة في اسرائيل!

■ رغم ان التقارير اشارت عن تفاقم ازمة البطالة في البلاد والتي تحدثت عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥٠٪، بالنسبة لمستوى العام الجاري، والالاف واشغلت الناس اكتفت الحكومة، التي اجرت بحثا «مستفيضا» حول الموضوع في جلستها المنعقدة امس الاحد باتخاذ قرار يتم بموجبه تكليف «طاقم خاص» بوضع «خطة خاصة» لمعالجة الازمة!

ان هذا القرار، حسبما تثبت تجارب الماضي في هذا المضمار، هو «الوصفة الجاهزة» لتهرب الحكومات الاسرائيلية من ايجاد حلول الجذرية مرة والى الابد للمشكلات الاجتماعية ـ الاقتصادية المتعاظمة عاما بعد عام.

ولا يحتاج المطلع على سير الامور في البلاد الى بعد نظر لتبرئتها لادراك حقيقة ان ازمة البطالة ستزداد بشكل متجاوزة اية «خطة خاصة» تضعها الحكومة وتنهل من النبع العكر نفسه الذي تنهل منه سياستها العامة القائمة على الحرب والعدوان وتصفية «الخدمات الخيرية» مثل التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. وتنبئ هذه التقديرات النوايا الهيئة لفصل آلاف العمال من المصانع والورش والشركات التي تعاني ازمات مالية (وهي كثيرة)، في الفترة المقبلة.

صحيح ان احدا لا يتوقع من الحكومة تقديم الحلول العملية لهذه الازمة المختبئة ـ كما صرح بذلك وزير العمل والرفاه الاجتماعي مشلومو بكون الحكومة في ايامها الاخيرة ـ ليس لانه لا قبل لها بذلك وانما بسبب الاولويات المترتبة على نهجها السياسي الذي يضع الدفع في مرتبة متقدمة على لقمة الخبز لكن من غير المعقول ان يتحول الحرمان والعوز والبطالة الى قدر جماهير الشغيلة في اسرائيل، اليهود والعرب (نسبة البطالة في الناصرة، كبرى المدن العربية، هي اعلى نسبة في البلاد وفق المعطيات الرسمية).

وان تفجر الغضب العمالي المشروع على «ازمة البطالة في بعثة ديمونة ـ لا على سبيل الحصر ـ هو المثال الحي الذي يسند التقدير بان جماهير الشغيلة برفض هذا القدر الناجم عن سياسة الحكومة التي تتقوى باستنكاف قيادة الهستدروت من مهمتها من الكفاح الجدي والمثابر دفاعا عن مصالح العاملين ولقمة عيشهم.

ونستطيع ان نؤكد ان بلدات اخرى، شأنها شأن ديمونة، مقبلة على انفجارات عمالية مماثلة، خصوصا وان استمرار سياسة الحرب والتمسك بالاحتلال يوفر «المبرر» الكبير لزيادة الانفاق على المصاريف الامنية وما يتبع ذلك من تحميل جماهير الشعبية تبعة دفع الثمن، جوعا وبطالة وعوزا.

«الاتحاد»

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والتطلعات المستقبلية

● قدرات وانجازات اضطرت هيئات كالتخنيون الى التعامل مع الجمعية باحترام وتقدير ● اقامة عيادة متنقلة لتقديم الخدمات الصحية للمراكز البدوية في الشمال ● المشروع الضخم: الاستمرار في الملاحقة لدفع حل قضية المجاري وصحة البيئة في القرى العربية ●

● تقرير: سهيل قيلان ●

● في قرية «رامة الجليلية»، وفي حي «بيوت» يعمل مكتب جمعية الجليل للبحوث الصحية، التي تأسست عام (١٩٨١)، وبهمة افكار اربعة اطباء من قرى الجليل، ومع الوقت اتسعت عضوية الجمعية لتضم آخرين من ابناء الجليل ذوي المهن الصحية المهتمين بقضايا صحة مجتمع ليصبحة بحياته اليومية ويستجيب الاعضاء من حلول، علم الحياة وطب الاسنان والصيدلة والتمريض وعلم النفس وهندسة البيئه الصحية وعلم الاجتماع فيكرسون وقتهم وجهودهم لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الصحية والملحة في المجتمع الريفي، كل حسب تفهمه وتقييمه لتلك المشاكل في محيطه المباشر، ولا يتطرق هذه ملقضايا على العموم المخططون الصحيون ومقررو البرامج الصحية الرسميون الذين يتركزون على حاجات الاغلبية العلاجية لا الوقائية.

ويتركز الطابع التنظيمي لجمعيه عن وعي اعضائها المهني ومبادرة اي في منطقة الجليل مهام ملحه تتوفر لدى الاعضاء الطاقات الفكرية والمهنيه لانجازها ويرى الاعضاء دورهم مشتبها لدور مؤسسات رسميه وشبه رسميه المكلفة بتقديم الخدمات الصحيه العلاجيه والوقائية في قرانا.

س: من المبادر، وكيف نشأت الفكرة، وما هو الهدف من تأسيس الجمعية؟

اجاب الدكتور انور عوض من قرية الرامه ومن مؤسسي الجمعية «الثقة»: دكتور حاتم كناعنة وانا فيما بعد مع د. شكري عطا الله وخلال عملنا في شبكة «الخدمات الصحية» رعاية الام والطفل، ومن خلال عملنا في المراكز الصحيه واجهتنا بعض المشاكل الصحية اليوميه والعامة، صحة القرى وصحة البيئة، فمن نواقص في الخدمات الوقائية والعلاجيه بشكل عام تقريبا مرورا من خلال عيادات صندوق المرضى الى تطور ودراسة عملية تطور الاطفال في المحيط العربي والصحة بالاسنان والعلاج النفسي للاطفال والاولاد في المدارس ومتابعة بعض الامراض المعقدة وسوء التغذيه او راتقد فتصبح انه لا يوجد اي جسم او شخص او مؤسسه تبحث هذه الامور بشكل عميق وتخرج منه باستنتاجات وتقدم الحلول. والشق الآخر من الوضع سوء وضع البيئه العامه المحيط بالمواطنين العرب، كالارض والشوارع. ولنت انه لا يوجد عناية منظمه ومخططه للمستقبل ومن اطلاعات استجد به لا يوجد على الصعيد الرسمي مخطط حتى سنوات الخمس القدمة لتحسين وتطوير وتنظيم الخدمات الصحيه الوقائيه الفرديه والبيئية في محيط العربي ومن مراجعتي في هذا الامر توصلت الى استنتاج بانه يجب ان تقوم مؤسسه من ذوي المهن والاختصاصات المختلفة في مجال الصحه لكي تبحث وتفتش عن هذه المشاكل وتدرس حيثياتها ومن ثم تقترح الحلول على مؤسسات المسؤولة.

س: ولماذا جمعية لمنطقة الجليل فقط؟

د. انور عوض: «تحديد المنطقة ليس جزءا من مسؤوليه واي لعدم وجود امكانيات، ولكن هنالك اتصالات مع مناطق اخرى من اجل اقامة جمعيات اخرى على غرار جمعيتنا وتتبنى الاهداف التي وضعناها على انفسنا خصوصا واننا لم نتصور ان تتطور بهذا الشكل حيث انه اصبحنا جمعية على مستوى قطري تحظى بالاحترام».

س: ما هي الاهداف التي تسعون لتحقيقها، وبماذا تتلخص؟

د. انور عوض: «تتلخص بدراسه وبحث المشاكل الصحيه التي تعانيها الاقليه العربية والخروج بمطروحات ومواضيع توضع على بساط بحث الاوساط المسؤولة والخروج بها الى المجالات العديده ومن المجالات التي نستطيع الاشارة الى حاجتها للدراسات الميدانيه والى تطبيق عملي لاسس علم الصحة الجماهيرية على نطاق واسع فهي: ترديء اوضاع البيئه الريفيه وما ينجم عن ذلك من مشاكل متعلقه بمياه الشرب وبانعدام التقنيات ومياه المجاري ● تخطيط قرى الصحه المهنية واستغلال الخدمات الصحية واشتراك الاهالي بوضع البرامج والتخطيط الصحي ● التثقيف الصحي خصوصا في حقل الرعايه الصحيه للاسنان والتغذية والتوجيه السلالي ومشاكل الادمان على السجائر والكحول والسموم بين النشء ● قطاعات سكانية اكثر حاجة للرعاية الصحية مثل التجمعات السكنية البدوية وطلاب المدارس والمسنين والمعوقين عقليا وجسديا. وعلاوة على ذلك نقوم بتشجيع اصحاب المهن الصحيه للقيام بدراسات ميدانيه عملية تعود على الاقلية بالفائده والحلول الناجعة. وتبنينا عقد مؤتمرات منها مؤتمر الصحه الاول بعد ان قمنا بجميع المواد الكافلة للبحث في المؤتمر».

س: ماذا كانت الاصداء وردود الفعل لابحاثكم؟

د. انور عوض: «الاصداء جيدة وردود الفعل مشجعه مثل المعهد العلمي قمنا بدراسات ميدانية حول مواضيع بارزة حول مستويين ● صحه البيئه ـ المجاري ووضعها وشبكات المياه في المحيط العربي وتوزيعها. ووضع الاولاد المعاقين في الوسط العربي مشاكلهم وانشغالهم ومؤسساتهم. والى يحتاجون ومشاكل طب التلاميذ وخاصة موضوع تسوس الاسنان ● وفي المجال العلمي كان لنا الدور الاساسي في جمع الاموال من جمعيات خيريه في الخارج لتمويل حلول للقضايا الصحيه، وقد اشرنا اليها في بحوثنا. فمثلا قمنا بتجهيز عيادات علاج الاسنان لبعض المدارس وبادرنا لفتح اول روضات علاجيه للاطفال المعاقين والذين لم يكن لهم ملجأ يلتجئون اليه».

س: ما هي الصعوبات والعوائق التي تعانون منها في عملكم؟

د. انور عوض «الغاية الان لم تستخدم وسائل الاعلام لنشر ابحاثنا واذا اعتبرنا البحوث فائدة ايجاد الحلول التي نرتأيها ونقدمها ونقترحها على الجهات التي ينبغي استعدادا لتبني حلها. وللاسف لغاية الان اعتمدنا على جهات من خارج البلاد، لانه لا توجد هنا اية جهة تدعم وتمول مثل هذه المشاريع. فاتصلنا بعدة هيئات كجمعيه «اكيه» للاولاد المعاقين وقسم خدمة المعاقين في وزارة العمل والرفاه وكان ردهم التقي وانه ليس لديها الامكانية للمساعدة. وانهم لا يتعاملون مع جمعيات غير رسميه ذات مرة طلبنا ان ندخل الى مكتب الشؤون الاجتماعيه لاخذ معلومات مرمر لذلك اعتمدنا على انفسنا حيث رسمنا نموذجا واسحبنا موظفا وزار عدة قرى في الجليل بشكل نموذجي. وزار كل مؤسسة او روضة او حضانه، حيث يوجد. وحصل على المعلومات. والجواب التالي معنا بشكل رائع كما سهل العمل ولكن حصلنا على بعض الاستجابات السلبيه وهنالك مؤسسات تنقصها المعايات البدائيه. ومنه حاجة المعاقين الى طبيب تشالي علم وتعليم التكلم. وبادرنا نحن الاطباء الى فحص تطوعي حيث ذهبنا الى المدارس وفحصنا التلاميذ فوجدنا ان (٨٠٪) بحاجة الى علاج لسنان. ونحن نعاني من صعوبات مالية. ونفتش دائما عن تمويل للجمعيه للاستمرار في العمل. وهنالك بعض الموظفين الذين يعملون نصف وظيفه ويعرضون عمل مضاعف واعتمادنا هو على تبرعات هيئات من خارج لان وضع المجالس المحلية العربيه الصعب وجراء الميزانيات الهزيلة. لا يسمح لها بتقديم المساعده. والصعوبات الاخرى هي الحلول للمشاكل. فمثلا قضيه البيئه في المحيط العربي رغم مساعدتنا وتوجيه الاستشاره لم تحل المشكله الاساسيه للمجالس وصعب التصيبات وقدمتها الى الوزارات المختلفة ولكن هذه الوزارات تدحرجهم من عنوان الى عنوان. وباعتقادنا ان اهم شيء هو تنفيذ الحلول فرغم عملنا المثابر لم تثمر مساعينا امام اعيننا الا في حالات معينه كعيادات. فالقضايا الصحية العامه خاصة التي اقترحناها في مؤتمر الصحه الاول. كالتوزيع المتعلق الصحي بناء على الفحص العلميه لم تعد بالنسبه للخدمات الصحيه في الوسط العربي. فكل (٢٥٠٠ ـ ٣٠٠٠) مواطن هناك طبيب عام واحد ويكون عرضة الى جانبه مساعده. كذلك فان الصحه الوقائية هي من مسؤوليه وزاره الصحه ولكن الوزاره بدل ان تزيد من ساعات زيارات الاطباء وفحوصات الاطفال في الاسابيع الاولى لولادتهم، تقلصت ساعات زيارات الاطباء وتأخر فحص الاطفال الى عدة اشهر وذلك جراء التقليصات في ميزانية الوزارة. كذلك صحه التلاميذ في المدارس. وانعدام الخاويات الليلية للاطباء وكل هم للطالب وصحتها والتيقظ لجته منامه نلاحق هذه الامور».

(يتبع)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد ابراهيم علي محمود النحلة (٣٦ سنة) من جباليا البلد.
● استشهد يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ نتيجة اصابته بعيارات نارية في الصدر والبطن.
● درس اربع سنوات في مدرسة جباليا الابتدائية للبنين ثم انخرط في العمل مبكرا.
● تزوج عام ١٩٧٧، وانجب ولدا وبنتين.
● عندما استشهد كانت زوجته حاملا وانجبت بعد استشهاده ولدا اسمته ابراهيم على اسم والده.

تحية

الى قيادة وكوادر ـ

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● نبعث اليكم باحر تحياتنا وتقديرنا لقيادة وكوادر الجبهة والحزب، على انجازها الاخير في معركة الانتخابات بالكنيست الاسرائيلي، لصراحة برنامجها السياسي وحصولها على اكبر واوسع ثقة من شعب الفلسطيني داخل اسرائيل. وذلك تضامنا مباشرا مع شعبنا الفلسطيني باعلان دولته الفلسطينية المستقلة.

● عن لجنة اصدقاء الناصرة في متشيغان وشمال امريكا ـ بولس غريب ●

اهالي كوكب يكافئون الجبهة

● لقد كانت نسبة المصوتين للجبهة في كوكب (٧١٪) من مجمل الاصوات، تعبيرا صادقا وامينا عن موقف الاهالي المبدئي وتفهمهم التام للدور الذي تقوم به الجبهة محليا وقطريا. فالعمل الجبهوي كان وما يزال احدى السمات والخصائص التي تتميز بها كوكب، ذلك ان الجبهة الدمقراطية في قرية كوكب ولدت قبل حوالي العام وكانت ولادتها طبيعيه جدا، لانه لم تكن وليدة يومها، انما كانت لها جذور عميقة مرتبطة بتاريخ القرية الحديث، التي لم تحظ بمجلس محلي يقوم على رعاية مصالح السكان وخدمتهم الا منذ فترة وجيزة، لكن العمل الجماهيري الجماعي الذي شارك فيه كل الشرفاء ولم يضن بالعطاء اي شاب باستطاعته العمل لصالحة كوكب، وفي طليعتهم اعضاء فرع الحزب الشيوعي في القرية، وقد اسفر هذا العمل عن تنفيذ معظم المشاريع الحيوية التي تخدم السكان، فكل اهالي كوكب يذكرون لجنة الكهرباء، التي عملت على ايصال الكهرباء الى كل بيت، ولجنة مياه الشرب التي ما زالت تعمل حتى اليوم بنشاط وبكل مسؤولية، ولجنة تعبيد الشوارع التي تقدت تعبيد معظم الشوارع حتى داخل القرية، واللجان العديدة غيرها، التي قامت ونجحت في تنفيذ برامجها على اكمل وجه. وهذا شرف وفخر لكل اهالي كوكب، وهو عمل جمهوري مثابر تم بسواعد الشباب ومباركة الاهالي.

ومن هنا جاءت فكرة اقامة الجبهة الدمقراطية كاستمرار لفكرة العمل الجمهوري الذي اعتزنا به وكامتداد طبيعي لذلك العمل الذي وحد السكان، ورعى مصالحهم وكسب ثقتهم بدرجة كبيرة.

لقد جاء الاعلان عن اقامة الجبهة لترسيخ جذور متأصلة في نفس ابن كوكب، ولتثبت دعائم هذا الفكر وهذا النهج، الذي اثبت صحته وليدفع الاهالي لمواصلة نضالهم من اجل حياة حرة كريمة، من اجل لقمة لمواجهة وقبل كل شيء من اجل العمل سوية مع جماهير من اجل المساواة، من اجل الدمقراطية، ومن اجل ان ينال شعبنا حقه بالاستقلال واقامة دولته الى جانب اسرائيل.

لا اقول هذا الكلام تعصبا ولكني اقول الواقع والحقيقة، فالانتخابات الاخيرة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك، ان اهالي كوكب يلتفون حول الجبهة نتيجة وعي سياسي ومعرفة بالدور الكبير والطريق الصحيح والمثابر الذي تسلكه.

وقد اثبتت الجبهة هذا القول بالفعل، فخلال السنة التي قامت فيها عقدت العديد من المحاضرات السياسية والثقافية، وشاركت في جميع نضالات شعبنا المحلية والقطرية، من مظاهرات واضرابات وجمع تبرعات للاهل في المناطق وزيارات تضامنية لهم بصورة منظمة وبدعم كامل من اهالي كوكب الشرفاء.

فمع وجبهة قوية بين ونصر كوكب، بجبهة قوية تبقى هاماتنا مرفوعة معها ومعا نكمل مسيرة شعبنا النضالية.

● مصطفى عبد الفتاح ـ كوكب ●

مغزى نتائج الانتخابات بين المواطنين العرب في عكا

شكلت نتيجه الانتخابات للكنيست الثانيه عشره بين جماهيرالعربية في عكا صفعة قوية للاحزاب الصهيونية التي لم تحصل مجتمعة على اكثر من ٥٠٠ صوت مقابل ٢٢٨١ صوتا للجبهة. ولقد نجم هذ الامر عن تجربة وتطور لوعي الجماهير العربيه، وعي وتفكيرا ادى الى تعميق ادراكها بأن هذه الاحزاب هي سياس البلاء الذي يعاني منه عرب عكا من اعمال عنصري متعمد لقضاياهم ومشاكلهم اليومية، ومن الناحيه الاخرى لتجربة هذه الجماهير المريرة ورفضها لدور الاحزاب الصهيونية وموقفها من قضية سلام الاسرائيلي الفلسطيني ورفض هذه الاحزاب حل القضيه على اساس الاقرار بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي المحتلة منذ سنة ٦٧ الى جانب اسرائيل.

ان منح الجماهير العربية العكيه ٥٧ ٪ من اصواتها بجبهة يعني انها بغالبيتها تقر بلقيادة جبهة لنضالها وكفاحها على مستويين المحلي والقطري، ويلقي على عاتق الجبهة من جهه اخرى مسؤوليه كبيرة هي اهل بالقيام بما يدعم هذه الجماهير وتأييدها، وهي كذلك دليل على ثقة الجماهير بسياسة الجبهة ونضالها محليا من اجل السكن الانساني التي هي اشد القضايا التهابا في عكا القديمه بالنسبه للمواطنين العرب، وان شكل تصويت الجماهير العربية العكية يشير كذلك الى رفض هذه الجماهير لسياسة القبضه الحديدية التي تمثلت بالعدوان البوليسي الاخير على هذه الجماهير. والدليل على ذلك اننا لا نجد شخصا واحدا بين المواطنين العرب لايقر بدور الجبهه ونصيب وعملها عن توحيد المؤسسات والهيئات الشعبية والنوادي في المدينة والدعم الجماهيري الذي لقيته سياستها هذه. وان قراءة لنتائج الانتخابات لتشير دون اي لبس الى ان الجماهير العربيه العكية قررت عزل اعوان الاحزاب الصهيونية العرب، رغم ما نشره هؤلاء من وعود ووعيد.

والى جانب كل ذلك، ينبغي ان نلاحظ بقلق بالغ ان الاحزاب اليمينيه استطاعت الحصول على حوالي عشره آلاف صوت بين المواطنين اليهود في المدينة ومن ضمن ذلك حزب الترسميه. وهذا الامر يدعو الجماهير العربيه في المدينة المشتركة الى تشديد تلاحمها وصقل وحدتها والتفافها حول الجبهة، والتفتيش بكل جديه عن حلفاء لها بين الجماهير اليهودية العقلانيه والدمقراطيه في المدينه، وذلك من اجل الدفاع عن نفسها ومصالحها وحقوقها ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية، ازاء تزايد أخطار اليمين الفاشي والعنصري. ولقد اثبتت التجارب انه بوحدة الجماهير العربيه العكية والقوى الدمقراطية اليهودية يمكن افشال اي مخطط يحاك ضدها.

انا مقتربون من معركة اخرى لاتقل اهمية في المجال المحلي، وهي انتخابات السلطات المحلية، وتلفت النظر الى ان الجماهير العربية اذا ما توحدت في قائمه واحده فانه يمكنها ايصال اربعة نواب الى المجلس البلدي، يستطيعون ارغام ادارة البلدية على تلبية العديد من مطالب الجماهير العربيه العكيه.

ولتحقيق هذا الامر يتوجب على الهيئات والمؤسسات الشعبية والنوادي وجميع القوى الوطنية في المدينة بصرف النظر عن الانتماء السياسي او الطائفي، ان تتوحد جميعها من اجل مصلحه المواطنين العرب في عكا وترسيخها لبقائهم في مدينة الآباء والاجداد، ولعزل اعوان السلطة والاحزاب الصهيونية على اشكالها. وانه اذا ما تكتلت هذه الهيئات جميعا في وحدة واحدة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فان الجماهير العربيه العكية ستحقق نصر تاريخيا للمصالحها وللمساواة وللسلام العادل.

● حبيب حزبون ـ عكا ●



● د. انور عوض ●

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مزيد من اسماء المواطنين العرب في القوائم الاشكولية السوداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يزداد عدد المدونين في القائمة السوداء ولا تمر ايام قليلة على موعد سريان مفعول «التخفيفات» الشكولي في قيود الحكم العسكري.

■■ اللائحة السوداء في الجليل

يقول مراسلنا في الجليل ان اوامر الحكم العسكري بمنع المواطنين من مغادرة مساكنهم الا بتصاريح عسكرية، بدأت تصل الى اعداد جديدة من المواطنين، ويضيف ان الاوامر تناولت حتى الان:

لطفي صلصالي وعبد الله صلصالي وراشد احمد سلمان من كفرياسيف. يوسف حنا بولس من البعنة. احمد حسين ستوبو ورمضان حسين ستوبو وحبيب ابو شاهين ويحيى صالح درويش من ابو سنان. واحمد شحادة شمسي وحسين دياب واحمد مصطفى وبكر ابو شنب من دلون. فضيل خوري وشكري الخوري وفؤاد الياس نحاس ومشيل بشارة ومحمود كناعنة وغسان الياس حداد سكرتير الشبيبة، وجميعهم من ترشيحا.

■■ اللائحة السوداء في المثلث

وكتب الينا مراسلنا في المثلث. تلقى عدد من المواطنين في قرى المثلث اوامر الحكم العسكري التي تمنعهم من الخروج من قراهم بدون تصريح. ومن بين هؤلاء عبد الحميد ابو هيكل وصالح برانسي ومحمود الدسوقي، وهم اعضاء اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري. وشوكت منصور وعبد العزيز ابو اصبع وخالد الشكل واحمد الدسوقي وجميعهم من الطيبة.

كذلك وصلت الى سيف عراقي واحمد العاصي وآخرين من الطيرة اوامر مماثلة. ولم تصل الى مراسلنا بعد قائمة باسماء الذين تسجلوا في اللائحة السوداء في قرى المثلث الاخرى. ولكن هذه الاوامر صدرت بالفعل وجرى تبليغ اصحابها بها.

ويضيف مراسلنا: لقد انفضحت حقيقة هذه «التخفيفات» في المناطق المغلقة. فسكان تلك المناطق مثل برطعة، كانوا قبل «التخفيفات» يخرجون الى مصانعهم في قرى المثلث وخارجه بدون تصاريح في ساعات النهار، اما الان فعليهم استصدار تصاريح بذلك!!

ويسود هذا الوضع شعور النقمة في قرى المثلث واشتد السخط في الطيبة على هذه الاجراءات التعسفية.

• • •

اعتقال شباب في أم الفحم اتهموا بكتابة شعارات تطلب بالغاء الحكم العسكري

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ سبعة شباب من ام الفحم اعتقلتهم الشرطة مساء يوم الجمعة الماضي بتهمة كتابة شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما.

وهؤلاء الشباب هم: محمود محمد محمود، عدنان عبد الهادي، ابراهيم احمد داوود، محمود خزنة، احمد محمود عالي، خالد حسين عابدي، عبد المجيد مصطفى.

واجرت الشرطة تفتيش في بيوت ثلاثة اخرين من الشباب، ونكبت ما وجدتهم في البيت، فتركت لهم امرا بالمثول العاجل امام الشرطه في مركز عارة. كذلك قامت بتفتيش بيوت اخرى.

وهذه الاعتقالات التعسفية قامت بها الشرطة على اثر ظهور منشورات ضد الحكم العسكري ملصقة على جدران القرية.

هذا وقد قدم الشباب السبعة امام محكمة الصلح في الخضيرة، فقررت اطلاق سراحهم بالكفالة.

• • •

احتفالات بذكرى ثورة اكتوبر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت خلال فترة نهاية الاسبوع الاحتفالات بذكرى ثوره اكتوبر الاشتراكيه الكبرى. وبدعوه من حركه الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس بحيفا، جرت حفلة شيقة احتفالا بهذه الذكرى في قاعه المؤتمر افتتحها توفيق الاسعد سكرتير الحركة، وتكلم فيها عضو الكنيست توفيق طوبي، وقد استمرت الحفلة حتى منتصف الليل وتخللها برنامج فني حافل.

كذلك اقامت حركة الصداقة في البعنة، اجتماعا شعبيا حضرته جماهير غفيرة من البعنة ودير الاسد، وقد افتتح هذا الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم واختتمه وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي، وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي عن تحليق نيكولاييف وبوبوفيتش.

■■ اجتماعات اخرى

وبدعوه من الحزب الشيوعي جرت احتفالات بذكرى ثوره اكتوبر بالمقيبلة حيث تكلم جمال موسى وفي برديس كاتس حيث تكلم اميل توما. وفي احتفال برديس كاتس استنكر المجتمعون اعتقال مواطني ام الفحم وبعانه وحكم عليهم بالسجن لانهم ارادوا الاشتراك في اجتماع دعت اليه اللجنه اليهوديه العربيه لالغاء الحكم العسكري، وطالبوا باطلاق سراحهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١٩)

الوصفات المنزلية والمعتقدات الشعبية

● حيث لا يوجد طبيب.. يمكنك الاستعانة بهذه الارشادات ●

●يستعمل الناس في جميع انحاء الارض الوصفات المنزلية كما يتوارث الابناء عن ابائهم ولمئات السنين، الطرق القديمه او التقليدية للشفاء.

كثير من العلاجات المنزلية ذات قيمة علمية على ان بعضها محفوف بالمخاطر او ضار فيجب استعمال الوصفات المنزلية بحذر شأنها شأن الادوية الحديثة.

● الوصفات المنزلية المفيدة

ان العلاجات المنزلية المجربة لزمن بعيد تعمل عمل الادوية الحديثة نفسها في معالجة كثير من الامراض، ان لم تكن افضل منها، كما انها عادة اقل كلفة واكثر امانا.

ومثلا على ذلك فان استعمال الزهورات لمعالجة السعال والبرد اكثر فعالية واقل ضررا من اي شراب او دواء قوي يصفه بعض الاطباء.

كما ان استعمال الشاي او بعض المشروبات المحلاة التي تقدمها الامهات لاطفالهن المصابين بالاسهال اشد تأثيرا واقل خطرا من معظم الادويه الحديثه. فالمهم ان يتناول الطفل المصاب بالاسهال اكبر كمية من السوائل.

● حدود الوصفات المنزلية

ان العلاجات المنزلية مفيدة لعلاج بعض الامراض، ولكن بعض الامراض يعالج بالادوية الحديثه بصورة افضل وهذا ينطبق خصوصا على الالتهابات الشديدة مثل النزلة الصدرية والكزاز، والتيفوئيد والسل والزائدة، والامراض الزهرية، وحمى النفاس. كل هذه يجب معالجتها بالادوية الحديثة في اسرع وقت ممكن. فلا تجرب معالجة هذه الامراض بالوصفات المنزليه وحدها.

● الطرق القديمة والحديثة

بعض الطرق الصحيه الحديثة افضل من الطرق القديمه ولكن قد تكون الطرق القديمه والقديمه افضل في بعض الحالات. فمثلا قد تكون الوسائل التقليديه للعنايه بالاطفال او المسنين ارفق وافضل من معظم الطرق الحديثة واللاشخصية.

اعتقد الناس حتى وقت غير بعيد ان حليب الام خير غذاء للطفل وقد كانوا على حق. ولكن الشركات الكبيره المنتجة للحليب المعلب او الصناعي بدأت تعلن ان حليب البودرة افضل من حليب الام مما جعل بعض الامهات ـ تأثرا بالدعايه ـ يستعملن حليب العلب ـ وهذا خطأ. ونتيجه لذلك مات الالاف من الاطفال بسبب الالتهابات والجوع. ان حليب الام يبقى هو الافضل.

● المعتقدات التي تساعد على الشفاء

لبعض الوصفات المنزلية تأثير مباشر على الجسم وبعضها يؤثر لمجرد ايمان الناس. ان قوة الايمان عظيمة الاثر. (والمثل العربي يقول آمن بالحجر تصح). ومثلا على ذلك اليك القصة التالية:

رأيت مرة رجلا يشكو صداعا شديدا وقد عالجته احدى النساء باعطائه شلحه من البطاطا الحلوة وقالت ان هذا مسكن فعال للصداع. صدقها الرجل وزال الالم سريعا من الواضح ان ايمان ذلك الرجل بهذه المعالجة ـ وليس البطاطا ـ هو الذي جعله يشعر بالتحسن.

ان هذه الحالات تشمل:

الاصابة بالعين، والخوف الهستيري او الهلع من دون سبب، والالام التي لا يستطاع تحديدها (خصوصا عند الفتيات في العشرينات من العمر او المتقدمات في السن)، القلق والاضطراب العصبي وبعض حالات الربو والحازوق وسوء الهضم وقرحة المعدة وصداع الشقيقة (وجع في نصف الرأس، الشقيقة) او حتى الثآليل (الثؤلول).

ان تصرف الشخص المعالج (الذي يساعد على الشفاء) ذو اثر عظيم في معظم هذه المشاكل. وكل ما يطلب منه هو اظهار العناية بالمريض ومساعدته ليعتقد انه سيشفى او مساعدته على الاسترخاء.

وكذلك فان اعتقاد الانسان بفعالية وصفة ما يفيد حتى في علاج بعض الامراض العضوية.

مثلا: يداوي القرويون عضات (لدغات) الافاعي السامة بوضعهم فوق العضة الوصفات المنزلية التالية:

١ ـ الثوم.

٢ ـ الفحم.

٣ ـ حليب التين.

٤ ـ شحم الشعر

فيما تختلف هذه العلاجات باختلاف البلاد، على ان لا فائده مباشرة ترجى من اية وصفة منزليه ضد سم الافعى. والذي يدعي ان الوصفة المنزلية قد ساعدته على الشفاء، فغالبا ما تكون الافعى التي لدغته (عضته) غير سامة (٩٠٪ من الافاعي في الشرق الادنى غير سامة).

ولكن بعض العلاجات المنزلية مفيدة وقد يجعل المريض او الملدوغ اقل خوفا فلا آمن به فيتقلص تحركه وينشأ بالحركة ويقل ارتعاجات جسمه، ونتيجة لذلك ينتشر السم في جسمه ببطء، وبذا يقل الخطر.

اذا كنت متأكدا من ان الوصفة المنزلية او العلاج القروي غير مضر لكنه لا ينفع فلا تعارض المريض الذي يريد استعماله فقد يفيده من الناحية النفسية على الاقل. على ان فوائد الوصفات المنزلية محدودة، وعلى الرغم من كثرة استعمالها، فان كثيرين من الناس يموتون بسبب عضات الافاعي لذلك:

الافضل معالجه عضات الافاعي بالعلاجات الحديثة. لا تثق بالمعالجة

وصفات منزلية كثيره لها التأثير نفسه، وفعاليتها ناشئه عن ايمان الناس بها ولذا فانها عظيمه الفائده في معالجه ما يتخيله الناس من امراض او في حالات الخوف والاضطراب.

إبني!

● نزيه قسيس ●

بحره السيل عايب
والبسمه عن خد القمر رايت
والريح عمعمود البيد هب
والنار في قلب الغضم تشتد
قلبي حيط مخارا
يا ربنا شو صار؟
مشو جاب مرسال الهتم شو جاب؟»
وعيني عبب الباب
«دكتور يا دكتوراه
دابي الطفل طعموا عجب السوراه»
صاحب عباب الدار
قلبي حطمي وطار
طرنا سوا طرنا
والكل ناظرنا
طلبه عاسماحه
والساحه مراحة
والناس تعرج سرحه الملهوف
«يا رب طل وشوف»

كل اليد في الساحه مجتمعة
لكن ولا دمعه!
قرب وغيوني
جوه عطب الغت بجروني
والطفل وجهو ملطخ بسمر
طرطش على عيونو وعلى ثمو
والمره تصرخ في العتم وتجوح
وكفوفها جيوب الصفيا تلوح
«حبيبداه» شهق صوتا وهدر
«ـ»
وكفي مسك ايدو
والطفل راسو بيسها ويعيد
ما صدقت عيني
قلبي حيط خيطه
وجنوني مربطه!
دمعة على خدي
والناس كلا وقفي حدي
وحسه نحلي معاني
«يا الحق لا تبكي ولا تخافي»
«هذا الطفل ابني»
«هذا الطفل ابني»

حكايات من تراثنا العربي

لا نبي بعدي

قيل ان امرأة ادعت النبوءة أيام المتوكل[1]، فأحضرت اليه فقال لها:
أنت نبية؟
فقالت: نعم!
قال: اتؤمنين بمحمد؟
فقالت: نعم.
قال: فانه صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا نبي بعدي.
قالت: نعم ولكنه لم يقل لا نبية بعدي.

١ ـ المتوكل هو جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد. بويع بالخلافة سنه (٢٣٢) واستمر خليفة الى ان قتل سنة ٢٤٧ هـ.

الدنيا تضحك وانت...!

□ هنة اميركية

قالت احدى الممثلات المتقدمات في السن لزميلتها:

ـ آه، انا غير محظوظة البتة، ففي كل مرة اصاحب فيها شخصا يعجبني، يكون اما متزوجا، او أكون أنا متزوجة..!

مالطا تتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

● الحكومة والاحزاب والكنيسة تشارك في مهرجان التضامن الذي احيته اللجنة العربية المالطية الدائمة لمناصرة القضية الفلسطينية ●



●احيت اللجنة العربية ـ المالطية الدائمة لمناصرة القضية الفلسطينية مهرجانا شعبيا وثقافيا في قاعة «الكرنتيناه» في العاصمة فاليتا، في مطلع الشهر الفائت للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

حضر المهرجان ممثلون عن مختلف الاحزاب السياسية، واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في مالطا، والاساقف مرشيقه بطريرك مالطا. كما حضره الدكتور كارميلو ميفسود بونيتشي، زعيم حزب العمل المالطي (رئيس الوزراء السابق)، والسيد جويدو ديماركو نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية (ممثلا لرئيس الوزراء)، والدكتور فانست تابونا وزير الخارجية المالطي وريتشي عوض، المبعوث الخاص من م. ت. ف. ومراد عيسى جلول ممثل م. ت. ف. في مالطا، وجمع غفير من شعب مالطا والجالية العربية.

وتحدث السيد ديماركو عن نضال الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه من الاحتلال الاسرائيلي، وقال: ان الانتفاضة الفلسطينية ليست ارهابا بل هي بطولة، وان فلسطين قد سكنها الفلسطينيون منذ اكثر من الفي سنة ومنها انطلقت رسالة حب الجوار، ويجب ان تكون فلسطين موجودة على خريطة العالم.

اضاف: ان الحكومة المالطية تعترف بحق جميع دول المنطقة وشعوبها بالعيش في سلام، بما فيها اسرائيل وادان الممارسات التعسفية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وسلب حقوق الشعب الفلسطيني.

وتحدث الدكتور كارميلو ميفسود بونيتشي عن حزب العمل المالطي الذي يؤمن بأن الخيار الوحيد لـ م. ت. ف. هو تشكيل حكومة فلسطينية، حتى تأخذ على عاتقها جميع المسؤوليات اتجاه القضية الفلسطينية. وان الحزب يدعو الى الاعتراف بهذه الحكومة. وان تقوم جميع الدول في حوض المتوسط بتقديم الدعم الفعلي للقضية الفلسطينية عن طريق التعامل التجاري المباشر مع الشعب الفلسطيني. وقال ان على دول حوض المتوسط تخفيض العلاقة مع اسرائيل، اذا استمرت في ممارسة سياسة الارهاب في الاراضي المحتلة.

واعرب عن امله بأن تنتهج الحكومة الفلسطينية، في المستقبل، نهج سياسة مجموعة دول عدم الانحياز وان تعمل من اجل حرية وحريه حوض البحر الابيض المتوسط. وفي ختام كلمته قدم تبرعا بمبلغ (٣٢٤٠٠٠) ليرة مالطية، دعما من اطفال مالطا الى اطفال فلسطين، وقد سلم شيك بالمبلغ الى ممثل م. ت. ف. في مالطا مراد جلول.

كلمة بطريرك مالطا كانت قصيرة عبر فيها عن دعم الكنيسه الكاثوليكية للشعب الفلسطيني. وقد دعا الشعب المالطي ان يعي مدى معاناة والظروف المأساويه التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واستشهد بكلمة البابا في كوكو، «نزع السلاح، والعدل، والتطور هي العناصر الرئيسية للسلام». وجدد مناشدة الكنيسة لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في وطنه.

اما الدكتور جوزيف كسار رئيس اللجنة العربية ـ المالطية الدائمة لمناصرة القضية الفلسطينية، فقد شرح برنامج اللجنة المستقبلي واهدافها في توعية الشعب المالطي تجاه القضية الفلسطينية.

وشاركت «عصبة الجاد الثانوي المالطيين» بالاحتفال حيث قدموا ثلاث اغنيات فلسطينية من شعر محمود درويش ومعين بسيسو. وقد اقيم معرض للصور عن الانتفاضة في الارض المحتلة، وكان له تأثير كبير على الجمهور المشاهد. وتم ايضا عرض الاشغال اليدوية من مؤسسة «صامد». اما الصحافه والتلفزة المالطية، فقد نقلت اخبار المهرجان بالصورة في نشراتها الاخباريه.

كان النجاح في جميع الجهات المالطية، وعلى رأسها الكنيسة، في خطة التضامن من أجل القضية الفلسطينيه عملا كبيرا وقد وضعت اللجنة برنامجا طويلا مده سنة من اجل تعريف القضيه الفلسطينية للشعب المالطي بالطريقه المناسبة □□

(عن مجلة «فلسطين الثورة»)

تاريخ الكراتيه (الحلقة الثانية)

● بقلم: الاستاذ جورج سبيت ●

□□ مدارس الملاكمة الصينية

تقنيات القتال الصينيه، فقط، استمرت بالانتشار بشكل متواز اذ وصلتنا تحت اسماء متعددة، وهذا يظهر تنوع الاساليب والمدارس. هنالك فنون قتال من اصل هندي كانت معروفة سابقا قبل عهد المسيحية (زمن الممالك المتقاتلة). هكذا «الشيا ـ ني ـ شوه» (ماكو تيجيتسوه باليابانية) التي كان يمارسها فقط النبلاء، فهي انتشرت على شكل رياضة شعبيه في عهد السلالة الحاكمه «هان» (٢٠٦ ق. م ـ ٢٢٠ ب. م). فيما بعد اتخذت اسم «كيكو» وازدادت غنى من المصارعة المتغولية في القرن الثالث عشر والخامس عشر (زمن الغزو المتغولي بقيادة جنكيز ـ خان لقد شددت بشكل خاص على القوة البدنيه

من «الشيا ـ ني ـ شوه» القديمة ولدت «الكيمبو» التي كانت على شكل مصارعة اكثر مما هي طريقة ملاكمة، مثل «الجيو ـ جيتسوه» اليابانيه التي نتجت عن المصارعه اليابانيه «السومو». «فالكيمبو» اصبحت «الكيمبو» الحالية («الكيمبو» هو الاصطلاح الياباني للاشارة الى الملاكمة الصينية). عندما كان التشديد بشكل خاص على السعي وراء السرعة والتقنية ان تقنيات القتال دون اسلحه ضعفت مع عودة الـ (مينغ) للسلطة عام ١٣٦٨ ـ ١٦٤٤ برغم ان الاحتلال المغولي أدى الفقر الصيني، لكن رجوع سلالة حاكمة صينيه احدث نهضه ظاهرة بروزه لعل جديدة هذه الحضارة القديمة من الخيال المبدع للصينيين في مجال الفنون الحربية، والمتحرر من جهود فتاح الفرصة لانتشار طرق عديدة للقتال بالقبضات، متحدرة من طرق قديمة تقريبا والمطوره من قبل الغزاة.

وهكذا ظهرت، عند ملتقى السلالة مينغ وتسينغ (١٩١١ ـ ١٦٤٤)، «الكانغ ـ فاء» التي اصبحت «التاي ـ شي ـ شوان».

وماذا عن الحالة في منتصف القرن السابع عشر؟ هناك تواجد طرق ترجع الى الشاولين سو كبير القديمة (مثل هانغ، ليو، سباي، بانغاي ـ هون، لي، رمو الخ) مع طرق صينيه مختلفة. لكن واضح انه كان هناك خلال قرون ثلاث والفاظ مستعارة مشتركه لتقنيات القتال وان الصلة مع الطريقة الاصلية الممارسة في معبد شاولين كانت منذ ذلك غير ممكن ربطها.

ان التقنيات الصينية بالذات كانت مقسمة الى فئتين: «اللويغ ـ مرا ـ شوان» (هريو ـ كينه باليابانية)، التي كانت

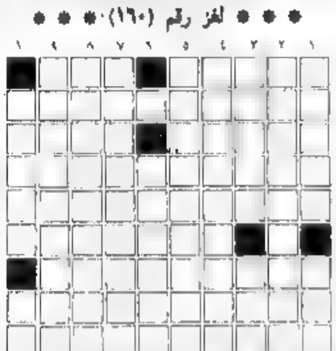
مجموعة مسكات للمجابهة جسما لجسم و «التاي ـ شي ـ شوان» (تايكيوكو ـ كينه باليابانية)، التي كانت طريقة قتال للاكمة. كانت هذه الطريقة نتيجة التجميع والهدف المتتابع والمتغير انطلاقا من اساليب متعدده التي امتلكت على الاقل ميزة او اخرى. اصبحت «التاي ـ شي ـ شوان» بالتدريج، مع ظهور السلاح الناري، تقنية مسعى اكثر للحفاظ على الصحه بدلا من انتصار مفترض في ساحة الوغى. انها ما زالت تمارس حتى يومنا هذا كما هي.

«التاي ـ شي ـ شوان» مصدر عدة مدارس «جيو ـ جيتسوه الطرق» قتال يابانية دون سلاح، التي ظهرت دون شك في بدايه القرن السادس عشر مع انشاء مدرسة «تاكي اوتشي»، وهكذا فان رجلا صينيا يسمى شين يوان بين جاء الى اليابان في القرن السادس عشر وعلم فيها تقنيته، حيث انشئت المدارس اليابانيه شيتوريو ـ وأجيتسو ـ وكيتوريو. واليابانيون من جانبهم ذهبوا الى الصين لكي ينمو بعدة جوانب من حضارته. من بينهم، طبيب اسمه شيروبي ـ اكيايما، من سكان نغازاكي، ذهب الى الصين ليتعمق فيه التقنيات العلاجية. لقد تعلم الـ «كوابوه (فن الانعاش)»، كما انه تعلم احدى طرق الملاكمة الصينية. عند عودته الى اليابان فتح مدرسة يوشين ـ ريو ونعرف ان جيغورو ـ كانو قد اخترع سنه ١٨٨٢ الجودو، المتحدرة رأسا ان لم تكن فقط من المدارس كيتوريو ويوشين ـ ريو في الفنون الحربية كما في كثير من جوانب الحضارة اليابانية، نجد اثرا للحضارة الصينية.

(يتبع)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٠) ● ● ●



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي المتدر ـ الطيرة ●

افقي وعمودي:

١ ـ بلدة فلسطينية محتلة ـ عاصمة اوروبية

٢ ـ عاصمة امريكية + الاسم الاول لصاحب مرض البرتقال الحزين» (معكوسة)

٣ ـ بعضنا ـ من الطيور

٤ ـ تأوهت + دولة اوروبية

٥ ـ الدسم + قطر عربي + ليرة (معكوسة)

٦ ـ متماثلان + مرافقة

٧ ـ لقرة + أحد الاشهر + للنهي

٨ ـ احراء (معكوسة) + قوم فلسطيني محتل

٩ ـ عملة مصرية + وعيت

١٠ ـ أفرادة ـ صح

● ● ● حل لغز رقم (١٥٩) ● ● ●

افقي:

١ ـ جمال موسى
٢ ـ ديغول ـ و ر
٣ ـ عرولا ـ عد
٤ ـ عز
٥ ـ أصم ـ عرقيم
٦ ـ أي
٧ ـ مأتش ـ وهالة
٨ ـ سعاد ـ سم
٩ ـ أر + سيد مكاوي
١٠ ـ كركش + ديانة

عمودي:

١ ـ جلة ـ مسلك
٢ ـ مور ـ أحمر
٣ ـ وغن ـ ثاسلد
٤ ـ معلول ـ شديد
٥ ـ ملازم ـ دن
٦ ـ عطر ـ مد
٧ ـ سرح ـ كم
٨ ـ إرث ـ ٢١
٩ ـ يانسود
١٠ ـ أليه ميه

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم الثامن

●● دمشق ـ و. ص. ف ـ توالت انشطة مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية لليوم الثامن على التوالي، بعروض فرق من الجزائر وتونس والمغرب ولبنان والامارات العربية المتحدة.

المسرح الوطني الجزائري قدم «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» لعبد اللطيف بن قطاف واخراج زياني شريف عواد ومسرح «الارض» التونسي عرض «حبة رمانة» من تأليف واخراج نور الدين الورغي. «برج النور» هو العرض الذي انتقاه المسرح الفردي المغربي من تأليف واخراج عبد الحق زروالي. و «عرس الطرشان» اختارته فرقه «احمد الزين» اللبنانيه وهو من تأليف واخراج عصام الصباح. ووقع الاختيار جمعيه دبي للفنون الشعبية والمسرح على «رحلة حنظلة» وهي من اعداد سعد الله ونوس واخراج عبد الاله عبد القادر.

العرض القطري «ابو دريشه» للمسرح الاهلي من تأليف واخراج عبد الرحمن يتحدث عن سيادي اللؤلؤ الذين يعملون لحساب اصحاب مراكب الصيد. وفي حديث لوكالة الصحافه الفرنسيه قالت حنان قصاب حسن، الاستاذة في جامعه دمشق والمعهد العالي للفنون المسرحيه ان العرض يتحدث عن «معتقد خرافي يسود في مجتمع الصيادين عن وحش هائل اسمه بو دريه، يخرج لالتهام الصيادين الذين يتجرأون على اقتحام مملكته البحرية، في حين يحاول احدهم تحدي اصحاب المراكب عن طريق اثبات ان هذا الوحش غير موجود وأن البحر ملك لمن يريد الغوص فيه رغم خوف الصيادين واهل القرية من هذه المجابهه التي يمكن ان تجر الويل عليهم وتحرمهم حتى من ماء الشرب».

وحول الاخراج اضافت حنان قصاب حسن «لقد وظف المخرج الملامح المحليه في المجتمع التقليدي القطري، فاستخدم المواويل الشعبية والاغاني والرقصات مما اضفى على العرض طابعا جماليا يتناسب مع الديكور المتقن والمتنوع حيث استخدمت حصيره القش كستاره بشكل كل وجه فيها صوره عن مكان القطعه».

وتابعت عن الاخراج «لكن كل هذه الملامح المحليه ظلت اطارا جماليا فيما كان يمكن ان تدخل في الحدث نفسه للتعليق عليه وملء الفراغ الزمني بين مشاهده».

وفي ما يتعلق بالنص اضافت انه «كان ينبغي ان يضغط دراميا بحيث يصبح اكثر تركيزا، فيقصر العرض».

كذلك تعقد يوميا لقاءات بين خريجي المعاهد المسرحية العربية وبين رجال المسرح من كتاب ونقاد ومخرجين من الاقطار العربية وبعض الدول الاجنبية كالاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا الديمقراطيه.

ويذكر ان بين المشاركين فلاديمير اندرييف رئيس الاكاديمية التمثيل في موسكو «غيتيس» وروزوف بيتكا عميد المعهد العالي للفنون المسرحيه في برلين.

هذا وجرت لقاءات مع الكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ حول مشكلة «اللغة المسرحية» ومع الاستاذة الجامعية خالدة السعيد زوجة الشاعر ادونيس حول مسرح «الحكواتي» ومع العراقي جواد الاسدي حول «التمثيل في الاداء المسرحي».

افتتاح مهرجان سينمائي للصوت والصورة في باريس

● باريس ـ و. ص. ف ـ افتتح في باريس يوم الاربعاء الفائت مهرجان «صوزيماج» (صوت/صورة) السينمائي، والذي من المزمع ان يستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري.

صمم هذا المهرجان المخرج هنري كوليي والمؤلف الموسيقي ماري كلوه لاعادة بهدف اظهار دور الموسيقى الاساسي في عملية الابداع الموسيقية والسمعية البصرية.

لقد ولى زمن كانت تستخدم فيه الموسيقى فقط لتغطية ضجيج الات العرض في الصالات واصبح من الماضي زمن ترداد انسجين في الاحتفال من الصامتة الى الناطقة. ويذكر بهذا العام ١٩٢٨ عندما ادى ال جوسون الحزين في فيلم «مغني الجاز» واطرب حلس الجمهور ونجاح سه كلفر لكل هذه الثورة في فرنسا مع فيلمه «تحت اسطح باريس» في العام ١٩٣٠.

اما الان فغالبا تنطق وتغني وتحظى للحوارات مكانا بارزا وراحت تنطلق من الافلام اعلى نغف العالم ومع تطور الوسائل التقنيه احتلت الاغنيه مكانه بارزة وكان لبعضها دور رئيسي في انجاح الافلام التي غنيت فيها والتطور التقني مستمر ومعه حرص صانعي الافلام على تطوير نوعية الصوت.

سيعرض في اطار المهرجان تاريخ صوت وموسيقى الصورة عبر معارض وندوات ومشاهدات الثقافة، توفر للزائر اكتشافا ممتعا لسحر السينما. ولمن يرغب احدهم في معرفه المزيد عن الافلام المحطات في تاريخ الموسيقى في السينما، فيمكنه التوجه الى «مكتبة السينما» و «مسرح طوكيره» و «شايو» حيث يمكنه مشاهدة ـ او بالاحرى الاستماع ـ الى اول الافلام الناطقة «مغني الجاز»، والى اول اكبر مخرجي السينما من امثال غريتا غاربو ومارلين ديتريش.

وفي اطار فعاليات مهرجان الصوت والصورة، ستعرض في صالة «كبير بارامونت» في باريس وهي احدث الصالات من حيث التجهيزات الصوتيه. الافلام غراي على

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١١/٢١

١٨.٣٠ ـ موجز للاخبار العبري
١٨.٣٢ ـ برنامج رياضي
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار العبري
٢٠.٠٢ ـ الحلقة الثامنة من المسلسل البريطاني معلق ولحيد لتربه
٢٠.٣٣ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة المحرقة
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ البرنامج المحلي مسة في ساعته، حيث يستحضر هذه الليلة جريات العام ١٩٤٥
٢٢.٢٥ ـ برنامج معنا هو الركيه
٢٣.١٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الاميركي «الامير»
٢٤.٠٠ ـ الاخبار الليلة والملحق الرياضي

نحو عشرين طفلا يموتون يوميا بالحصبة في موزامبيق!

● مابوتو ـ و. ص. ف ـ ذكرت اذاعة موزامبيق يوم الجمعة الماضي ان نحو عشرين طفلا يموتون يوميا بالحصبة في منطقة زامبيزيا (وسط البلاد).

ومنذ بداية الوباء في آب الماضي قضى ١٥٠٠ طفل نحبهم في مقاطعة جيلي، حسب ما صرح مسؤول في الصحة العامة للاذاعة. واتخذت الحكومة الموزامبيقية بمساعدة جمعية «سايف دي شيلدرن» البريطانية اجراءات للسيطرة على الوضع.

اكثر من الف شخص توفوا بالايدز حتى الان في بريطانيا!

●لندن ـ و. ص. ف ـ ذكر احصاء نشرته وزارة الصحة البريطانيه مؤخرا ان اكثر من الف شخص توفوا نتيجة اصابتهم بمرض الايدز حتى الان.

واوضحت الوزارة انه سجلت وفاة (٣٧) شخصا الشهر الماضي كما يرفع العدد الاجمالي لضحايا هذا المرض منذ ظهوره الى ١٠٠٢ ضحيه!

اما عدد الاصابات بالايدز التي احصي الشهر الماضي فقد بلغ ١٨٦٢ اصابة.

الجديد في العلم عند السوفييت

الالكترونيات تساعد زراع البساتين

● صمم علماء السوفييت منظومة ري بالتنقيط فعالة. الان وبعد عدة سنوات من الاستثمار التجريبي يكفي القول ان روبوت الاروك بعد مهامه بصورة افضل من العامل المسؤول عن السقي وان منظومة «ابروديكيه» التي صممت علماء معهد البحث العلمي للري واستصلاح الاراضي في «اكرينا» ... وتعمل ... من منظومات ...

والتحكم طريقه عملها في حقل تجريبي يمتد على طول طرف بستان التفاح ... ان كل روبوت يسهر على ري ١٢ هكتار مقسمة الى ٨ ... وتنتهي شبكة انابيب المياه البلاستيكيه بعد تشعبه بانبوب طوله نصف متر ... في جانبه قطارة عند كل جذع شجرة. وتصميم القطارة شبيه بمكابس ... المياه الزائدة ... يرتفع الصمام العائم ويغلق فتحة دخول الماء ... فتحة خروج ماء

... وتعمل الاجهزه الالكترونيه على فتح ... الاشجار ...

... تضاف الى ... بواسطه الاجهزه ... ومن هذا الابتكار ... تفاصيل ...

(... وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

توجيه التحية الى كل من اسهم في زيادة عدد الاصوات الممنوحة للجبهة بـ ٥٠ بالمئة

● الدعوة الى الاستعداد لانتخابات السلطات المحلية باوسع وحدة صف ودعوة كل المخلصين الغيورين الى التعاون في هذه الانتخابات وخصوصا من اجل بقاء ام الفحم قلعة جبهوية شامخة لشعبنا كله ●

● ام الفحم – لمراسلنا الخاص – عقد هنا يوم السبت ٨٨/١١/١٩ في نادي «ابو العفو» اجتماع منطقي للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتلخيص معركة الانتخابات الاخيرة.

... النواقص بشكل عيني التي حدثت في اثناء معركة الانتخابات مؤكدا على ضرورة التخلص منها.

واشار الى ضرورة توسيع صفوف الحزب والشبيبة خاصة بعد هذا النجاح في معركة الانتخابات. ثم تطرق لضرورة الاستعداد لمعركة الانتخابات البلدية ...

لانتخابات السلطات المحلية باوسع وحدة صف ودعوة كل المخلصين الصادقين الى التعاون في انتخابات السلطات المحلية، وخاصة لبلدية ام الفحم التي يجب ان تبقى قلعة لشعبنا كله كما انها للناصرة وكذلك احراز نجاحات في كفر قرع وعرعرة.

جنود الاحتلال يقتلون شابا

■ تتمة من صفحة ١ ■

قضاء نابلس، وجرح العشرات في عديد من القرى. ويفيد الاهالي بان الجنود يداهمون المنازل ويعتدون على اصحاب ... في اعمال التنكيل ... قرية كفر الديك، التي وقعت فيها اشتباكات مساء امس الاول ... طائرة هيليكوبتر ... قنابل الغاز.

بيت امرين، وعلم فيما بعد ان الجنود اوقفوا السيارة التي كانت تنقل الشاب الجريح رياض محمد جيوسي (١٦ عاما) – رصاصة في الركبة اليمنى، وحطموا جناحيها وابوابها واقتادوا ٤ مواطنين كانوا يرافقون الجريح الى مقر الحكم العسكري وفي بعد اطلقوا سراح اثنين منهم بعد مصادرة بطاقات هويتهم.

وفي مدينة رام الله القيت، ظهر امس زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في ساحة «المنارة» فاغلق جنود المنطقة وشنوا حملة تفتيش واعلن راديو «صوت اسرائيل» انه لم تقع اية اصابات او خسائر.

وفي القدس المحتلة رشقت سيارة باص (رقم ٢٣) لدى مرورها قرب باب ...

● شهيد في باقة الحطب ●

شنت قوات الاحتلال ... امس، حملة تنكيلية في عدد من قرى نابلس واقتحمت المنازل ونكلت بالاهالي وارغمتهم ... للتهديد بالسلاح وخلال الاعتداء عليهم ... على انزال الاعلام الفلسطينية ومحو شعارات الوطنية.



● وفد نقابات العمال الفرنسية ... في بيت ... بلدية الناصرة ... وفي بيت الصورة: النائب الفلسطيني جورج حبش ... السكرتير العام لاتحاد النقابات في الضفة والقطاع ...

وفد النقابات الفرنسية الذي يحل ضيفا على نقابيي الجبهة والضفة والقطاع:

موقف الحكومة الاسرائيلية من مقررات الجزائر غير مقبول في فرنسا ويواجه بالهجوم

* «على شاشة التلفزيون ظهر العشرات من الشخصيات، بمن فيها شخصيات يمينية، التي جمعت على تقدير لموقف الفلسطيني. وقد وقف السفير الاسرائيلي شاذا ومعزولا» * لنقابات الفرنسية تتضامن معكم بكل قوتها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اليوم الاول لاعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين اجرى التلفزيون الفرنسي ...

المستعمرون. واستقبل الوفد في مطار اللد بوفد مشترك وبدأ جولته في المناطق الفلسطينية المحتلة. وخلال يومين تمكن من زيارة القدس ونابلس ورام الله وبيت لحم وطولكرم وعدة مخيمات ...

الطاولة المجاورة له، وقالا: ان لشعبكم معنويات فولاذية. كما اعرب عن الاعجاب الخاص ايضا بالدور النضالي الرائع الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في الانتفاضة.

● الناصرة ●

المساهمة في اسرائيل الى الانتخابات الاخيرة. واعطى اسعد يوسف كنانة فكرة شاملة عن الاوضاع في البلاد ومعاناة الجماهير العربية في اسرائيل والطبقة العاملة بشكل خاص ...

... بالمعنويات العالية جدا السائدة في الضفة الغربية، واعربا عن الاعجاب الشديد بالوقفة البطولية للانتفاضة وابطالها. وذكرا حادثة الترب فيها بشكل خاص وذلك حين شاهدا جريحا في وضع صعب للغاية منذ شهرين ويخضع للعلاج المستمر. كيف تمكن من رسم علم فلسطين على ...

الناصرة، بكلمة حارة، ثم تكلم سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي اسعد يوسف كنانة، عن الاوضاع السياسية والمحلية وقال: جئتم في وقت تغمر فيه شعبنا على اعلان استقلال الدولة الفلسطينية، وهو ايضا وقت تشهد نضالنا ضد قوى اليمين ...

استمع الى شرح سياسي شامل (الرأ خبرا منفصلا).

وفي يوم امس استقبل الوفد في تل ابيب.

وفي المساء عقد لقاء عام للوفد مع مندوبي حركات السلام المختلفة في اسرائيل.

وفد النقابات الفرنسية يحل ضيفا على الطيبة ويتضامن مع اصحاب البيوت المهدومة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – حل وفد النقابات الفرنسية (سي. جي. تيه)، امس، ضيفا على كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال ...

... القرى والمدن العربية، وتوقف رئيس المجلس عند التمييز الذي تمارسه السلطة المركزية ضد السلطات المحلية العربية ويتجلى في الميزانيات الشحيحة والنقص في الخدمات والتطوير ودعم المراكز ...

الفرنسية (سي. جي. تيه) تؤمن بحق تقرير المصير للشعبين، دولتان لشعبين، وتعتقد بان هذا يمكن ان يتحقق بفضل النضال المشترك داخل اسرائيل. واعربت عن تضامن النقابة مع اصحاب البيوت ...

وفاة فاضل من شفاعمرو

● شفاعمرو – لمراسلنا احمد حمدي – شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو امس، جثمان المرحوم فرج شحادة (ابو الهيثم) الى مثواه الاخير، عن عمر يناهز ٨٨ عاما والذي وافته المنية على اثر نوبة قلبية حادة اصابته امس الاول.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في شفاعمرو، بتعازيهم الحارة الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في معاوية

● معاوية – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من قرية معاوية وقرى المثلث، يوم الجمعة ٨٨/١١/١٨ الى مثواه الاخير جثمان المرحوم الحاج احمد حسن حيطلي الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معاوية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعموم آل حيطلي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع – لمراسلنا – شيعت جماهير كفر قرع يوم السبت ٨٨/١١/١٩ جثمان الحاج محمد يوسف كناعنة (ابو يوسف) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفر قرع يتقدمون بحر التعازي الى افراد عائلة كناعنة واقربائهم راجين لهم حسن العزاء.

● تدعو الفروع للاستعداد

... والجبهات وجمهور الاصدقاء للتجند لاحداث تغيير في اشتراكات المجلة الثقافية الدمقراطية العربية الاولى في البلاد مجلة «الجديد».

تحية لجماهير الانتفاضة الفلسطينية التي بشبابها وتوجهها ومقاومتها للاحتلال رفعت من شأن القضية الفلسطينية.

... هنا وكان الوفد قد وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي وحل ضيفا على كل من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة والقطاع وعلى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ...

احتفالات في السويد

■ تتمة من صفحة ١ ■

في السويد كلمة لجنة الدعم، وكانت عبارة عن نص اعلان قيام الدولة الفلسطينية وقوبل بالتصفيق الحار والزغاريد ورقصة الدبكة الفلسطينية. بعد ذلك القى ممثله عن قيادة حزب اليسار الشيوعي كلمة رحبت فيها باعلان الدولة الفلسطينية. وطالب الحكومة السويدية بالاعتراف بهذه الدولة. وفي الوقت نفسه ادانت ارهاب الاحتلال الاسرائيلي كما حيت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وطالبت الحكومة السويدية بدعم الشعب الفلسطيني بما في ذلك المساعدات المادية للمستشفيات واللجان الفلسطينية وغيرها التي تسهر على شؤون سكان الانتفاضة الاقتصادية والاجتماعية كما طالبت حكومتها بالضغط على الحكومة الاسرائيلية

للافراج عن الآلاف المعتقلين الفلسطينيين. ورحبت المجلس الوطني الفلسطيني الاخير على قراراته الواقعية، حيث اثبت الشعب الفلسطيني بقيادته انهم دعاة سلام وليسوا دعاة حرب وعدوان وان المؤتمر الدولي هو الانسب لحل ازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية وطالبت الحكومة السويدية والمجتمع الدولي بالعمل على انجاح عقد هذا المؤتمر. كما القى الكاتب السويدي المعروف ... كلمة ادان فيها الارهاب الرسمي الاسرائيلي وحيا الشعب الفلسطيني على صموده بهذا الارهاب ... باعلان الدولة الفلسطينية التي وردت الى لجنة دعم الانتفاضة

اطلاق الكلاب

■ تتمة من صفحة ١ ■

الفلسطينية المستقلة.

والقى الجنود قنابل الغاز على المواطنين فاصابت احداها فتاة ...

كما اطلق الجنود قنابل الغاز داخل البيوت وحطموا اثاث العديد منها واعتدوا بالضرب على الاهالي، واعتقلوا عددا من المواطنين عرف من بينهم: وفا صبحي وعبول وعبد الحليم العريدي ومنصور محمد ريادي وعوض عبد العزيز ...

الفيتنام تعترف بالدولة

■ تتمة من صفحتنا ■

● هنغاريا تؤيد وترحب ●

... وكالة الانباء المجرية الرسمية بيانا قالت انها خولت بتوجيه تمنى الترحيب وتأييد حكومة هنغاريا الشعبية بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير.

وقال البيان ان شعب وحكومة جمهورية هنغاريا الشعبية ...

واكدت هنغاريا ان الطريق لحل مشكلة الشرق الاوسط يمر عبر المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل

صحيفة «القبس» الكويتية:

■ تتمة من صفحتنا ■

... واصاف الصحيفة ان الطالب الجاسوس اعترف بانه تلقى تعليمات بوضع عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل قاعة المجلس، واعترف ايضا بانه وضع اكثر من ٣٠ فلسطينيا داخل السجون الاسرائيلية قبل مغادرته المناطق المحتلة وانه تلقى تدريباته في فندق «هيلتون» في تل ابيب لمدة شهر ثم رسل الى مستوطنة اسرائيلية للراحة وقضاء اجازة لمدة ...

وابلغ امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني، زيد وهبي، الصحفيين في جنوب لبنان، يوم السبت ١١/١٩، ان اسرائيل اعدت خطة لاغتيال عرفات والقيادة السياسية الفلسطينية التي كانت ترافقه الى الجزائر عن طريق ضرب طائرته وهي في الجو من اجل افشال اعمال المجلس الوطني الفلسطيني والتأثير على ...

قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية – الرملة

...

رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، لواء المركز

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء

...

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع ... ساعات الاستقبال

يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس اللجنة المحلية

المحكمة اللوائية في الناصرة — ملف رقم ٦٨٦/٨٨

بخصوص: تصفية الشركة: شركة الناصرة والشمال للحراسة والخدمات م.ض

مقدم الطلب: «هسنه» – شركة اسرائيلية للتأمين م.ض

بواسطة المحامي: ن. ليبا و/او ع. ميخلين واخرون

شارع «بهيره» ١٦ – حيفا ٣٣٦٣٤

دعوة

...

ح. مسلمي – محام
(عن الشركة)

ملاحظة: كل من يتنوى ... الى ساعة ... ٨٨/١٢/٢٢ الساعة الواحدة ظهرا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

تقرير وزير العمل في اجتماع الحكومة، امس:

عدد العاطلين عن العمل ازداد، منذ بداية السنة، بنسبة ٥٠٪!

* الحكومة تكتفي بتعيين طاقم لاعداد خطة لمعالجة الازمة * نسبة البطالة في الناصرة هي الاعلى في البلاد *

● القدس - قررت الحكومة تركيل طاقم خاص من المدراء العامين لبعض الوزارات الحكومية بوضع خطة خاصة لمعالجة ازمة البطالة في البلاد وذلك في ختام البحث الذي اجرته، في جلستها الاسبوعية امس الاحد حول اوضاع التشغيل المتردية وازمة البطالة المتفاقمة.

وقد استمعت الحكومة، في مستهل بحثها موضوع ازمة البطالة المتفاقمة، الى تقرير قدمه وزير العمل والرفاه الاجتماعي ذكر فيه ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل سجل، منذ بداية السنة الجارية، ارتفاعا معدلا بنسبة ٥٠٪!!

وقال الوزير موشي كتساب، في تقريره، ان ٦٠ الف طالب عمل جديد تسجلوا في مكاتب التشغيل في انحاء البلاد خلال الشهر الماضي لوحده (!) مؤكدا ان هذه الظاهرة (الازدياد الكبير في عدد طالبي العمل الجدد) مستمرة ومتصاعدة خصوصا وان مكاتب التشغيل لا تزال تتلقى، وباستمرار، بلاغات عن النوايا لفصل المزيد والمزيد من العمال من عملهم في المصانع والشركات التي تعاني ازمات حالية.

واعترف وزير العمل والرفاه الاجتماعي، في تصريح ادلى به لوسائل الاعلام عقب انتهاء جلسة الحكومة، بان القرار الذي اتخذته الحكومة لا يشكل ولا يوفر اي حل جدي وعملي لازمة البطالة المستشرية والمتفاقمة في البلاد وزعم بان طاقما لم يكن بمتوقع من هذه الحكومة في ايامها الاخيرة، تقديم الحلول العملية لهذه الازمة الملتهبة!!

هذا، واعلن في هذه الاثناء ان وضع البطالة في مدينة الناصرة خطير بشكل خاص اذ ان نسبة البطالة في كبرى المدن العربية هي اعلى نسبة في الدولة كلها (!!) حيث تصل الى ١٠٪ من مجموع الايدي العاملة في المدينة!

وعلم ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مدينة الناصرة يصل الى (٢٧٠٠) عاطل عن العمل.

كذلك اعلن، امس، ان مدينة حيفا ومنطقتها شكلان احد ابرز مراكز البطالة في البلاد حيث يصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى (٧) الاف عاطل عن العمل بينما يصل عددهم في الجليل الغربي الى (٣) الاف وفي منطقة المرج الى (٣) الاف ايضا.

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، اعلن مدير دائرة التشغيل في حيفا، يهودا شوشاني، ان (٢٠٠٠) مواطن انضموا في الشهر الاخير، الى دائرة العاطلين عن العمل بعد فصلهم من اعمالهم في الورش والمصانع التجارية الصغيرة.

وحذر شوشاني من خطورة الوضع وما قد يؤول اليه خاصة وان دائرة التشغيل في حيفا لا تملك الامكانيات لاعطاء العمل وتوفيره لكل من يطلبه!!

وافادت معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، امس، بان عدد طالبي مخصصات البطالة من مؤسسة «التأمين القومي» ارتفع خلال الاشهر الاربعة الاخيرة بنسبة ٥٠٪.

وجاء في هذه المعطيات ان ١١٪ من طالبي مخصصات البطالة الجدد هم من الجنود المسرحين.

اعتقال متظاهر من حركة «كفى للاحتلال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس بعد ظهر امس الاول نسيشه احمد المتظاهرين من حركة «كفى للاحتلال» لانه علق على قميصه احد شعارات الحركة «العلم الفلسطيني الى جانب الاسرائيلي» واستدعت الشرطة ثلاثة آخرين للتحقيق.

ويذكر ان الحركة نظمت، السبت، تظاهرة امام بيت رئيس الحكومة مطالبة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها في دورة الجزائر.

وصرح الناطق بلسان الحركة (د.ص هنشدرة ١٦/٢/٨٨) بان هذا الاعتقال غير قانوني لان القانون لا يحظر رفع هذا الشعار.



● عشرات الاطفال المعوقين الذين تضمهم مؤسسة «ميروطليم» قرب بيت شيمش تظاهروا امس الاحد امام مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي احتجاجا على اغلاق المؤسسة. ورفع المتظاهرون عدة شعارات برز بينها الشعار التالي «رغم انَّا معوقون انحن بشر» (صورة خاصة) ●

توفيق زياد: اعلان وثيقة استقلال فلسطين يضيف شيئا نوعيا جديدا لجهود التسوية

● «.. الدور الان على حكام اسرائيل. وصوت العقل يقول ان عليهم ان يلاقوا م.ت.ف في وسط الطريق» ● «نحن لا نريد للشعب الاسرائيلي ان يعاني مثلما عانى شعبنا الفلسطيني»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اضاف اعلان وثيقة الاستقلال في دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني (الجزائر ١١/١٥) شيئا نوعيا جديدا للجهود من اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل بين الشعبين.

ان القضية هي كيف تتصرف حكومة اسرائيل تجاه الفرصة التاريخية السانحة الان لتحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني. لقد صاغ الشعب الفلسطيني رغبته الحقيقية والمخلصة في السلام ...

... العربية عام ١٩٤٨، انهم يطالبون اليوم من هذه القيادة، وبدل ان يستعملوا عقولهم يستعملون عضلاتهم. ونحن لا نريد للشعب الاسرائيلي ان يمر على المآسي والمعاناة التي مر عليها شعبنا.

عناصر «امنية» تمنع وفد النقابات الفرنسية من زيارة مصنع اسرائيلي

● الوفد الفرنسي يحل ضيفا على كتلة الجبهة في الهستدروت وقد نظمت الجبهة الزيارة بشكل نهائي... وفي اللحظة الاخيرة جاء شيطان «الامن» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تدخلت عناصر تنتمي الى احد اجهزة «الامن» ...

فالعاملون في هذا المصنع هم من اليهود والعرب، والعمال العرب بعضهم من القرى والمدن العربية في اسرائيل وبعضهم من المناطق المحتلة ...

التحقيق في وفاة ثلاثة سجناء في سجن «الدامون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت الشرطة تحقق في حادث وفاة ثلاثة من السجناء الجنائيين في سجن الدامون الذين توفوا ليلة الجمعة الماضي وهم يعقوب ملكة وداليد كوهين من الجليل وابراهيم ابوطبول من الرملة المحكوم عليهم بالسجن لفترات مختلفة بتهم جنائية بينها تعاطي المخدرات.

ويذكر ان السجناء الثلاثة كانوا يقيمون في القسم الخاضع لحماية ادارة السجن خوفا على حياتهم. والذلك يعتقد المحققون بان سبب الوفاة هو تعاطي مخدرات تحتوي على مواد سامة وقد يكون القتل متعمدا.

اكثر من مليون يهودي امريكي يعارضون اقرار قانون «من هو يهودي؟»

اجتماع استثنائي مرتقب في حيفا لبحث تفاقم أزمة البطالة

في الاجتماع العام لمركز ضحايا الاغتصاب في حيفا: الاعلان عن افتتاح المشروع العربي للمركز في حيفا والشمال

انباء عن وصول المفاوضات بين الليكود والمعراخ الى طريق مسدود!

ثاني اكبر الكيبوتسات يعاني ازمة مالية خانقة

العاملون في «التخنيون» يحتجون على قرار الادارة التوقف عن دفع مخصصات السيارة

* تهانينا الحارة *

اليوم جلسة غير عادية لمجلس الطيبة المحلي لبحث التهديدات بحله

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعقد مجلس الطيبة المحلي، في ساعة لاحقة من بعد ظهر اليوم، جلسة خاصة وطارئة لبحث التهديدات التي نشرتها الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في بلاده بحل المجلس المحلي في الطيبة، بعد اتهامه بمخالفات خطيرة، الامر الذي تنفيه ادارة المجلس جملة وتفصيلا.

وعلم مراسلنا ان رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب سوف يبعث برسالة عاجلة الى المسؤولين في وزارة الداخلية تتضمن استعداد «ادارة المجلس لاي فحص مطلوب، بما في ذلك الفحص يجريه مراقب الدولة».

هذا وعلم مراسلنا ايضا ان الاتصالات التي اجراها رئيس المجلس المحلي مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، السيد ابراهيم نمر حسين، قد اسفرت عن تعيين موعد لاجتماع سكرتارية لجنة المتابعة، الذي تقرر ان يكون صباح يوم السبت القادم (١٢/٣١) في شفاعمرو، وسوف يكون موضوع التهديد بحل مجلس الطيبة المحلي في مقدمة مواضيع اجتماع السكرتارية.

«الجبهة الشرقية» ومجلة «نيوأوتلوك» ترحبان باقامة الدولة الفلسطينية

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الحركة السلمية الاسرائيلية «الجبهة الشرقية»، التي يترأسها الفنان يوسي شيلوح، تهنئة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة اعلان الاستقلال، عبر اعلان نشر في صحيفة «هيهوت احرونوت» في صفحة التهاني يوم امس الاحد. كما وردت بيانا عن الصحف ...

الرابي وعده بمكان في الاخرة.. ووضع عليه الديون وهرب!

اطلاق سراح الطالب الجامعي احمد بدير من كفر قاسم

طالب اسرائيلي متهم بقتل طالبتين سويديتين

● واسرائيليان آخران متهمان بمحاولة قتل من خلال تعميم سم قاتل في كوبنهاغن ●

وكانت الشرطة الدانماركية قد تمكنت من اعتقال المذكورين في ٢٨ اب الماضي ومنذ ذلك الوقت لم تحدث اية حالة موت بسبب تعاطي المخدرات السامة.

وستوجه اليها المحكمة تهمة تهريب المخدرات والقتل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

تدعوكم لحضور **الاجتماع الشعبي**

وذلك اليوم، الاثنين ٨٨/١١/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الصداقة في عكا الجديدة حول

* ميلاد الدولة الفلسطينية
* انتخابات الكنيست الثانية عشرة

يتحدث في الاجتماع: ابراهيم مالك - رئيس تحرير مجلة الجديد
واصف ابو شنب - سكرتير جبهة عكا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق ١٥ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٦٢/١٦٢ ● ٨ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 22.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 162/45 - 22.11.1988 - Price: 70 Agorah

رصاصات الجنود تقتلع عين شاب من غزة

● مداهمة مقري نقابة عمال الفنادق والمطاعم ونقابة السواقين والاستيلاء على وثائق خاصة بها ● التنكيل بالمصلين في حوسان ● اعادة فرض حظر التجول على الامعري بعد اقل من يوم على رفعه ● صدامات واسعة في مختلف انحاء الضفة والقطاع المحتلين ● استمرار الاحتفالات باعلان الاستقلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» -

وفي هذه الاثناء واصلت قوات الاحتلال تواجدها المكثف في المناطق المحتلة التي تواصلت فيها ايضا مظاهر الاحتفال باعلان الاستقلال.

ووقعت صدامات مختلفة في انحاء عديدة في المناطق المحتلة اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين بينهم شاب اقتلعت رصاصات الجنود عينه في حي الزيتون في غزة.

● القدس ●

وفي ساعات الصباح الباكر اطلقت قوات الشرطة و«حرس الحدود» قنابل غاز بالاتجاه بمدرسة البنات الثانوية في حي شعفاط وفي ساعات ما قبل الظهر جرى اغلاق شارع صلاح الدين امام وسائط النقل، ويتكرر ذلك يوميا تقريبا.

وكانت قنابل غاز اطلقت باتجاه المنازل، الهبة ليل الماضية في حي السعدية وسقطت ثلاث منها داخل رحوب احد المنازل مما ادى الى اصابة الحاجة ام سليمان ادكيدك البالغة من العمر (٧٥ عاما) بحالة اختناق اوهي

وحيدة) حيث تمكن الجيران من اسعافها.

من جهة ثانية فقد داهمت قوات «الامن» عصر امس مقري نقابة عمال الفنادق والمطاعم ونقابة السواقين في القدس (وهما مشتركان) والواقعين في عمارة النزهة. وجرى تحطيم باب ادارة نقابة السواقين والخزائن في النقابتين والاستيلاء على وثائق وملفات خاصة بها وبالكشافة وسلب هذه القوات استدعاءات لموظف «البوفيه» وشابين كانا يتمرنان في غرفة رفع الاثقال.

وفي بلدة الرام (شمال شرق القدس) وفي ساعات الصباح الباكر اقتحمت مجموعة من الجنود عددا من المنازل في حيط مستوصف جمعية المقاصد لاجبار اهله على انزال علم فلسطيني كان يرفرف على احد اسلاك الكهرباء في الشارع الرئيسي للبلدة.

● رام الله ●

وشنت قوات الاحتلال في قرية كفر مالك (رام الله) حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاهالي الذين جرى جمعهم في ساحة القرية بعد فرض حظر التجول

■ البقية على ص٢ ■



● نساء فلسطينيات يرفعن العلم الفلسطيني فوق رؤوسهن تعبيرا عن فرحتهن باعلان الاستقلال وذلك في القدس المحتلة عقب صلاة الجمعة الاخيرة (١١/١٨). (صورة من و.ص.ف) ●

الجلسة الافتتاحية الاولى للكنيست الـ ١٢ تتحول الى مظاهرة صاخبة ضد «الترانسفير» والعنصرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تحولت الجلسة الافتتاحية للكنيست الثانية عشرة، امس (الاثنين)، الى مظاهرة احتجاجية ضد العنصرية و«الترانسفير»، وخيم جو صاخب على الجلسة الافتتاحية لم تشهد مثيلا له اية جلسة افتتاحية للكنيست منذ قيام الدولة وذلك على اثر رئاسة «ترانسفيري» للجلسة الاولى واطلاق التصريحات العنصرية.

افتتح الجلسة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الذي منح اكبر اعضاء الكنيست سنا «الترانسفيري» يائير شبريتسر (من «موليدت») رئاسة الجلسة وذلك حسب الدستور الذي شبريتسر اليمين الدستوري وترأس الجلسة ومن ثم القى رئيس الدولة كلمة متأملة تطرق فيها الى شتى المواضيع التي تواجه البلاد.

ثم القى شبريتسر كلمة عنصرية متطرفة عبر فيها عن برنامج حزبه العنصري قوطعت بشكل متواصل من قبل اعضاء الكنيست عن الجبهة و«راتس» و«القائمة التقدمية» و«مبام» و«الحزب الديمقراطي العربي» وبعض «العمل».

وقد ترك اعضاء الكنيست من «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«القائمة التقدمية» و«الحزب الديمقراطي» قاعة الكنيست بشكل تظاهري احتجاجي عندما كان

■ البقية على ص٧ ■

اعتقال حمار بعد صدام عنيف مع جنديين احتلاليين

● القدس - وص.ف - افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات الاحتلال وضعت منذ بعد ظهر امس الاثنين حمارا «قيد الاعتقال» في مركز الشرطة في سلوان بضواحي القدس العربية المحتلة.

وفي التفاصيل ان دورية عسكرية اسرائيلية اوقفت شابا عربيا كان على ظهر حماره فوق جبل الزيتون، ولاسباب «مجهولة» اخذ احد الجنود في ضرب الشاب العربي فوقع من اعلى دابته.

وما كان من الحمار الا ان تضامن مع صاحبه فخذ برفس الجنود ويشبعهم عضا الامر الذي اسفر عن اصابة جنديين. وحينئذ تدخل زملاء لها فاقتادوا الحمار العنيد ووضعوه تحت حراسة رجال الشرطة في انتظار عودة صاحبه.

النقابات الفلسطينية في لقاء مع نقابيين ايطاليين وفرنسيين:

نحو ١٥٠٠ عامل نقابي فلسطيني في سجون الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية هذا الاسبوع وفدين نقابيين اوروبيين (سي جي تي) الفرنسي و(سي جي ال) الايطالي اللذين يقومان بزيارة تضامنية مع شغيلة وشعب المناطق المحتلة.

والتقى الوفدان اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الذين شرحوا للضيوف واقع الحركة العمالية والنقابية ومساهمتها في ظل الانتفاضة وحقيقة وجود نحو ١٥٠٠ عامل نقابي رهن الاعتقال واستشهاد آخرين اضافة الى اغلاق عدد كبير من مقار النقابات والاعتداء على اثاث وملفات عدد آخر من هذه المقار.

وكان الوفدان زارا عددا من المدن والمخيمات الفلسطينية والتقيا عائلات بعض الشهداء والجرحى والمعتقلين.

واظهر الوفدان تضامنا كبيرا مع الشعب الفلسطيني وشغيلته وباركا اعلان الاستقلال الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا واتفق على تطوير ومواصلة العلاقات مع اتحاد النقابات الفلسطينية في الضفة الفلسطينية.

سلطات سجن «تلموند» لا تقدم الطعام لطفل المبعد جمال زقوت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكا جد الطفل محمد جمال زقوت (٨ شهور) من مدينة غزة من سلطات سجن تلموند حيث يعيش الطفل مع والدته نائلة المعتقلة حاليا، لا تقدم للطفل الطعام وعليه طلب من جده تقديم عدد من انواع الحليب سوبهيا للطفل. وهذا يكلف الجد (وهو عامل) مصاريف باهظة بالاضافة الى مصاريف السفر.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت ابعدت والد الطفل (جمال زقوت) قبل شهور.

الدول الاوروبية ترحب بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة

● «القرارات تعكس ارادة الشعب الفلسطيني وتفتح الطريق امام المؤتمر الدولي» ● «لتنتهز الاطراف المعنية هذه الفرصة التاريخية» ●

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - حيت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتا عشر امس (الاثنين) في بروكسل القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعتبرت انها «تتضمن خطوات ايجابية باتجاه حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي».

واصدر وزراء خارجية المجموعة بيانا جيرا فيه «قبول المجلس الوطني الفلسطيني القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي مما يستتبع قبول «حق بالوجود» الامن لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل». وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«تعلق الدول الاثنتا عشرة اهمية خاصة على القرارات التي اتخذها مجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي تعكس ارادة الشعب الفلسطيني في تأكيد هويته الوطنية والتي تتضمن خطوات ايجابية باتجاه التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي».

«وهي تحيي في هذا المجال موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كقاعدة لعقد

■ البقية على ص٧ ■

وسام «مكافأة» لجندي قتل عربيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس قيادة شرطة والجيش في هذه الايام، امكانية تقليد وسام جندي اسرائيلي قتل عربيا في بيتح تكفا، قبل حوالي شهرين وذلك مكافأة على «شجاعته».

وذكرت صحيفة «دافار» امس (الاثنين) استنادا الى «الرواية الاسرائيلية» ان الشاب العربي قام بمهاجمة الجندي فجأة، وحاول قتله بالقرب من محطة الباصات المركزية في بيتح تكفا فقام الجندي بـ«الدفاع عن النفس» وقتله. الا ان شابين فلسطينيين كانا في المكان ساعة وقوع الحادث اكدا للشرطة ان جندي القاتل قام باستفزاز ومهاجمة الشاب العربي قبل ان يقدم الاخير على مهاجمته.

وقال مدير مركز شرطة بيتح تكفا في اعقاب الحادث، امام الصحفيين انه «تبين بعد التحقيقات الاولية ان جندي عمل كالمضطرب منه في هذه حالات» الا، ورغم الشرطة فيما بعد ان شهادة الشابين العربيين بهذا الخصوص «كانت كاذبة».

وذكرت الصحيفة ان الشرطة تنوي تقديم الشابين العربيين الى المحاكمة بتهمة «تقديم شهادة كاذبة»!

اليوم، عيد لبنان الوطني ..ومخاوف متعاظمة على المصير الوطني

● مئتا لبناني في مسيرة صامتة في لندن ●

● بيروت - «كونا» و«و.ص.ف» - يحتفل لبنان اليوم، الثلاثاء ١١/٢٢، بعيده الوطني في غياب لمظاهر الاستعراضية الرسمية والشعبية المألوفة ووسط انقسام يبعث المخاوف على مصيره الوطني.

وتقتصر الاحتفالات بعيد الاستقلال الـ ٤٥ بعطلين المؤسسات الرسمية والخاصة وباستعراضات محصورة في مقر وزارة الدفاع الوطني والثكنات العسكرية الرئيسية ووضع اكاليل الزهور على اضرحة رجال العهد الاستقلالي الاول.

وكانت احتفالات الاستقلال اللبناني تتخذ طابع العيد شعبيا ورسميا قبل ان يغرق لبنان في اتون الحرب المستمرة منذ ١٣ عاما ونيف.

ومن جهة اخرى قام زهاء ٢٠٠ لبناني بمسيرة صامتة، يوم الاحد ١١/٢٠ في باريس لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ لاعلان الاستقلال في محاولة للفت انظار الرأي العام الى الموقف المأساوي السائد في بلادهم.

وعبر المتظاهرون في مسيرتهم الصامتة التي انطلقت من القنصلية اللبنانية الى ساحة حقوق الانسان، ساحة تروكاديرو عن قلقهم تجاه استمرار شغور منصب رئيس الجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي.

ودعت الى هذه التظاهرة مجموعة من المثقفين اللبنانيين ينتمون الى حركة «من اجل كسر الصمت ومن اجل لبنان موحد وديمقراطي».

رئيس اللجنة السوفييتية لمناهضة الصهيونية:

جهود لتوحيد منظمات يهودية معادية للصهيونية في العالم

● الكويت - «كونا» - علن جنرال ديفيد دراغونسكي، رئيس لجنة الرأي العام السوفييتية المناهضة للصهيونية، ان هنالك جهودا لتوحيد نشاط المنظمات اليهودية المعادية للصهيونية في تشيكوسلوفاكيا وكوبا والارجنتين واورغواي وايطاليا وغيرها من دول العالم.

وكان دراغونسكي يتحدث لصحيفة «الوطن» الكويتية ونشر حديثه في عدد امس الاثنين، فاشاد بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة البطولية موكدا ضرورة مواصلتها حتى انعقاد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط.

واكد دراغونسكي في حديث نشرته ان الشعب السوفييتي يؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل احقاق حقوقه الوطنية والمشروعة وفي

■ البقية على ص٢ ■

نافون يقول لاوري بورات:

«لا يجوز اخفاء الحقيقة واظهار انصافها»

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - «يجب اظهار كل الحقيقة للجمهور حتى لو كانت غير مرضية، ولا يجب اخفاؤها واظهار انصاف «حقائق»» - هذا ما قاله وزير المعارف والثقافة، يوم الاحد (١١/٢٠)، في اثناء الجلسة الطارئة التي عقدها في ديوانه بالقدس مع مدير سلطة البث، اوري بورات، ومع رئيس مجلس ادارة السلطة اهرون هريل ومديري الاذاعة والتلفزيون.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب منع بورات بث وقائع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واقالة المذيع الكاتب دافيد غروسمان من الراديو على اثر تقديم استقالته من قسم الاخير احتجاجا على خطوات الادارة غير الديمقراطية والتضييق على حرية التعبير.

وقال نافون: «ليس الجمهور وحده هو الذي يستمع الى الراديو، وانما الوزراء واعضاء الكنيست ومتخذو القرارات ايضا. واذ وسلمتهم انصاف حقائق اكما حدث في اعقاب قرار بورات - المحرر» فهذا عيب كبير».

وتجدر الاشارة الى ان نافون انتقد بشدة، في الاجتماع المذكور، قرار اقالة غروسمان من الراديو.

هذا ورفض صحفيو الراديو قرار اقالة غروسمان وقاموا بالتوقيع على عريضة ضد تصرفات مدير سلطة البث، اوري بورات، وطالبوا بالغاء هذا القرار التعسفي.

عرفات يصل الى مصر في اطار الجهود للمؤتمر الدولي!

● القاهرة - و.ص.ف - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر امس (الاثنين) الى القاهرة حيث بدأ محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

■ البقية على ص٢ ■

غينيا بيساو ونيجيريا والصين (الدولة الثانية، بعد الاتحاد السوفييتي، من اعضاء مجلس الامن) تنضمان:

٤٧ دولة - اكثر من ربع اعضاء هيئة الامم المتحدة - اعترفت، حتى الآن، بالدولة الفلسطينية

● الملك حسين: م.ت.ف عملت ما عليها والمطلوب الان هو ان تغير اسرائيل والولايات المتحدة مواقفها ● مصر: يمكننا الان ان نلعب دور الوسيط بين دولتين نعترف بها - فلسطين واسرائيل ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعترفت ٤٧ دولة حتى الان بما فيها الصين الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالدولة الفلسطينية بعد اسبوع على اعلانها في الجزائر ويعادل العدد المذكور اكثر من ربع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة.

واعترفت كل الدول العربية بالدولة الفلسطينية باستثناء اربع فقط هي لبنان وعمان والصومال وسوريا. الا ان رئيسي الحكومتين الشرعية (برئاسة سليم الحص) والعسكرية (برئاسة ميشال عون) في لبنان ابدا علان هذه الدولة في حين اعلنت سوريا تأييدها مبدأ اقامة دولة فلسطينية من دون ان تأتي على ذكر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وامس الاول الاحد اعلنت مصر اعترافها الرسمي.

واعلنت ٢٧ دولة اخرى اعترافها بالدولة الفلسطينية وهي الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبنغلادش ويوغوسلافيا ومالي والصين وقبرص وجزر القمر وكوبا وغامبيا وغينيا والهند واندونيسيا ومدغشقر وماليزيا ومالي وجزر موريشيوس ونيكاراغوا وباكستان والمانيا الديمقراطية والنيجر والسنغال وسريلانكا وتركيا وفيتنام ويوغوسلافيا ونيجيريا وغينيا بيساو.

ورحبت دول عدة باعلان الدولة الفلسطينية لكن من دون ان تعترف بها ومن بين هذه الدول اليونان واليابان وبولندا والفيليبين والفاتيكان. وايدت كل من منظمة دول عدم الانحياز التي تنتمي اليها منظمة التحرير الفلسطينية، ومنظمة الوحدة الافريقية اعلان الدولة.

ورفضت كل من اسرائيل والولايات المتحدة وايران بشكل قاطع اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان بكين اعترفت رسميا امس الاول (الاحد) بالدولة الفلسطينية المستقلة واصبحت بذلك الدولة الثانية دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي التي تتخذ هذا الموقف بعد الاتحاد السوفييتي.

وجاء بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية بثته الوكالة ان «الحكومة الصينية اذ تحترم خيار الشعب الفلسطيني تقرر الاعتراف بدولة فلسطين».

وفي بغداد افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات استقبل مساء امس الاول (الاحد) في مقر اقامته في بغداد السفير الصيني لدى العراق الذي نقل اليه قرار الحكومة الصينية «الاعتراف الرسمي والكامل» بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واعترفت نيجيريا رسميا امس (الاثنين) بالدولة الفلسطينية، التي سبق ان استقبلت اعلانها بالترحاب.

واعلنت وكالة الانباء النيجيرية ان وزير الخارجية النيجيري، الجنرال ايكه نواشوكو استقبل امس (الاثنين) سفير منظمة التحرير الفلسطينية في لاغوس، سمير بكر دياب، وسلمه رسالة الاعتراف.

■ البقية على ص٢ ■

نقل فتى مصاب الى المستشفى بعد ٢٤ ساعة اعتقال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى المستشفى في نابلس عصر امس «الاثنين» الفتى محمد ابيس عبد الجبار (١٥ عاما) من قرية بالة المحطب وكان مصابا برصاصة في مقعده الايمن.

وتبين ان الفتى كان محتجزا في مقر الحكم العسكري في المدينة منذ اصابته خلال الصدامات التي اسفرت عن استشهاد شاب واصابة اخر في بالة المحطب.

وعلم ان الفتى لم يتلق علاجا خلال فترة احتجازه التي بلغت نحو ٢٤ ساعة.

دافيد بن غوريون توقع الانتفاضة في قطاع غزة منذ سنة ١٩٥٧

● ... واقترح حل «المشكلة» بـ «ترانسفير»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح مؤخرا بنشر مقاطع من مذكرات دافيد بن غوريون، اول رئيس حكومة لاسرائيل، ويتضح من هذه المذكرات ان بن غوريون رأى الخطر الذي يكمن في قطاع غزة - هذه البقعة المكتظة بالسكان واحوالهم المعيشية الصعبة تحت اي حكم كان الا انه اعتقد انها تحت الاحتلال الاسرائيلي ستكون اسوأ!

وجاء في المذكرات «ان غزة بحد ذاتها هي مصيبة كبرى وبكل الظروف ان كانت تحت الحكم الاسرائيلي او تحت سيطرة الامم المتحدة او حكم مختلط واخطر الامور ستكون تحت الحكم المصري ولكنها ستكون احسن تحت الحكم الاسرائيلي. ولكن الخطر هو كيف يمكن لنا ان نعيل ٢٠٠ الف لاجيء وستين الف مواطن».

واضاف بن غوريون في مذكراته «ولكن الخطر الاكبر هو سياسي ... من شك ان اللاجئين وآخرين سيقومون باعمال ارهابية!!! هل سنستطيع ان نمنع هذا الارهاب كما فعل الانكليز في قبرص وكما فعل الفرنسيون في الجزائر».

وخلص بن غوريون الى النتيجة التالية «انه بدون حل مشكلة اللاجئين بتوطينهم في احدى الدول العربية ستبقى غزة بورما لا يجوز بسببها تعريض امننا للخطر ولن نكون معزولين في العالم».

جندي يقتل ضابطا في المعسكر ويصيب جندية وينتحر

● انتحار جندي اخر في تل ابيب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر الجندي الاسرائيلي يتسحاق حقرون، الذي كان يحمل طبنجة في احد معسكرات الجيش في الجنوب، امس الاثنين، بعد ان قتل الضابط في المعسكر بإطلاق نار وجرح جندية.

وذكر راديو صوت اسرائيل، امس، ان الجندي حقرون حكم، صباح امس، بالسجن العسكري الفعلي لمدة ٢١ يوما. وفي الساعة التاسعة من صباح امس، توجه الجندي الى مكتب الضابط المسؤول في المعسكر وقام باطلاق النار من مسدسه الخاص بكل اتجاه فاصاب الضابط ليقضي برأسه وعنقه وقتله كما اصاب جندية اخرى كانت في المكان. وبعدها خرج الجندي من المكتب وانتحر بعد ان اطلق الرصاص في عنقه.

وقد توفي الجندي والضابط في المستشفى بينما ما زالت الجندية المصابة تعالج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وذكر الراديو ان الجيش اقام لجنة تحقيق في الحادث لا سيما وان الحادث جرى بعد محاكمة الجندي القاتل. واكد الجنود داخل المعسكر ان الجندي حقرون كان يعاني من معاملة قاسية وانه كان ينوي قتل ضابط آخر غير الذي قتله.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاثنين)، ان جنديا اسرائيليا وجد ميتا في شارع «ههشالوم» في تل ابيب صباح يوم الاحد (١١/٢٠). وقالت الصحيفة ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الجندي انتحر، اذ قتل نفسه من احدى البنايات في المكان.

مجلس الطيبة يرفض التهديدات بحله

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس الطيبة المحلي، امس الاثنين، جلسة طارئة بحث فيها التهديدات التي نقلتها وسائل الاعلام حول النية بحل المجلس.

وقرر المجلس بالاجماع (ائتلافا ومعارضة) شجب هذه التهديدات التي نقلتها وسائل الاعلام على لسان مدير وزارة الداخلية دوف كهلت، حيث جاء على لسانه انه تم الكشف عن مخالفات قانونية واخلال داخل المجلس المحلي وانه ستؤلف لجنة تحقيق وربما سيؤدي ذلك الى حل المجلس المحلي وتعيين لجنة معينة.

وجاء في قرار المجلس المحلي ايضا، ان هذا الامر عار عن الصحة وتستطيع وزارة الداخلية ان ترسل لجان تحقيق. ان المجلس المحلي يعتقد ان هذا الامر هو انتقام ضد المجلس المحلي واهالي الطيبة على وقفتهم الشجاعة ضد جريمة هدم ١٥ بيتا في ١١/٧/٨٨ وضرب وجرح عشرات المواطنين بالهراوات والغاز المسيل للدموع.

هذا وسيعقد غدا في الطيبة اجتماع لرؤساء المجالس المحلية في المثلث لبحث هذا الموضوع. كما ستعقد لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية يوم السبت القادم اجتماعا لها في شفاعمرو، وسيكون على جدول اعمالها التهديدات الاخيرة ضد مجلس الطيبة المحلي.

غداة توقيع اتفاق المصالحة:

الرئيس التشادي يستقبل زعيم «الجبهة الوطنية المعارضة»

● نجامينا - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس التشادي، حسين حبري، قبيل ظهر امس (الاثنين) في نجامينا زعيم «الجبهة الوطنية التشادية» (المعارضة) الشيخ بن عمر غداة عودته الى العاصمة التشادية بعد ان وقع اتفاق مصالحة السبت الماضي في بغداد.

وقبل عقد اجتماع مغلق حرص الرئيس التشادي على ان يرحب بالشيخ بن عمر والوفد المرافق له. وقال ان اتفاق المصالحة «يترجم رغبته وعزمه من هذه الجهة وذلك ليس فقط على ازالة الماضي ولكن، ايضا، على الترام مستقبل بلادنا وبنائه».

من جهته اشار الشيخ بن عمر الى عدم وجود اي شبهة في هذا الاتفاق واكد «لم نرضخ سوى الى الوحدة الوطنية ومصلحة الشعب التشادي».

وجرى الاحتفال امام حشد جماهيري استقبلت بلاده الثالثات.

ويذكر ان جبهة الوطنية التشادية تضم المجلس الديمقراطي الثوري، الذي يشغل الشيخ بن عمر منصب الامين العام له والاتحاد الديمقراطي التشادي برعامة لدم بالام والقوات المسلحة العربية.

قمة سوفييتية - سورية مرتقبة

● ابو ظبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان قمة سوفييتية - سورية مرتقبة ستعقد قبل نهاية العام الجاري بين الرئيسين السوفييتي والسوري، ميخائيل غورباتشوف وحافظ الاسد، تبحث المستجدات الراهنة على الساحتين الدولية والاقليمية.

وصرح مصدر دبلوماسي سوفييتي ان هذه القمة تكتسب اهمية خاصة باعتبارها اول قمة بين البلدين بعد اعلان قيام دولة فلسطين. واضاف انه ستبحث، ايضا، التركيز على زيادة الدعم العسكري السوفييتي لسوريا بعد حصول اسرائيل مؤخرا على اسلحة امريكية متطورة بينها صواريخ «ارض - ارض» بعيدة المدى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٢/١١، صافيا وبطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٢٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية تتحول احيانا الى غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٢١/١١/٨٨)

العملة	الصرف
● دولار امريكي	١,٥٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٢٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٨٨٤ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٦٠ ش.ج
● للاسود -	١,٨٩ - ١,٨٨ ش.ج

● تعزية ●

رئيس واعضاء مجلس كفر كنا المحلي يتقدمون الى زميلهم السيد خالد امين امارة وعائلة بأحر التعازي بفقدانهم المأسوف على شبابه المرحوم

وهيب خالد امارة

راجين للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رئيس المجلس، عارف حمدان

نعي

حركة النهضة وحركة ابناء الطيرة، تنعيان بمزيد الحزن والاسى المناضل والثائر الثوري، ابن الشعب العربي الفلسطيني واحد مؤسسي حركة الارض المرحوم

حنا سعيد مسمار

ابن الناصرة البار الذي قضى معظم حياته في الدفاع عن قضية شعبه الفلسطيني وخدمة مجتمعه. الهنا وذويه الصبر والسلوان.

«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» - السكرتارية

تدعو جميع اعضاء ادارة «الجبهة» القطرية الى حضور اجتماع الادارة الذي سيعقد يوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٧، في تمام الساعة الخامسة مساء في بيت الصداقة - عكا الجديدة - شارع «هرتسل» ٤٠ (قرب محطة ايجد).

نقاط البحث:

١ - الوضع السياسي وتلخيص انتخابات الكنيست الـ ١٢
٢ - انتخابات السلطات المحلية
٣ - تقرير من سكرتارية «الجبهة»
٤ - متفرقات

■ تهنئة ●

الى الصديق والاخ العزيز فهيم داود بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة وقدما في خدمة شعبك.

وهيب داود وسلوى واكد

● احر التهاني ●

الى العزيز فهيم داود لحصوله على رخصة المحاماة متمنين له النجاح في عمله وخدمة قضايا شعبه

محمد عيد - دبورية

احر التهاني

الى العزيز فهيم داود لحصوله على رخصة المحاماة متمنين له النجاح في عمله وخدمة قضايا شعبه

محمد مصالحه دبور مواسي

وعبد الكريم ابراهيم - دبورية

والد أحد المعتقلين يصاب بنوبة قلبية عندما شاهد الاوضاع في السجون!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امضى والد المعتقل (الموقوف) عمار سعيد ابوعزة في مستشفى هداسا عين كارم اثر اصابته بنوبة قلبية حادة في اثناء زيارته لابنه في سجن الرملة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا قال المعلم سعيد (٥٨ عاما ـ القدس) ان مجموعة مشاهدات له في اثناء وقبل زيارته لابنه ارهقته واخذ يتصبب عرقا ثم سقط ارضا.

واضاف المعلم وامارات التعب بادية عليه، انه شاهد معتقلين فقدوا بعض اطرافهم وشيوخا كبارا في السن. وقال اننا نغادر القدس في الخامسة صباحا لنتمكن من التحول الى الزيارة في حوالي الساعة الثانية ونتعرض لاستفزازات وتفتيشات مهينة وينقلونا من باب الى آخر. وقد حرمت ادارة السجن طفلا في السابعة من العمر من رؤية والده المعتقل بحجة انه (الطفل) زائد عن العدد المقرر من عكس العادة المتبعة.

وتطرق المعلم المؤقت وعقيلته الى «التطلقات» المعدومة في قاعة الانتظار التي تضم «حمولة» مئات الاشخاص. وقالا انها شاهدا القذرلى في المنطقة وتساءلا عن «النظافة» داخل المعتقل.

ولفتت زوجة المعلم المؤقت الانتباه الى عدم وجود طبيب في السجن الذي يضم مئات المعتقلين. وروت الزوجة ان زوجها سقط ارضا لدى ما شاهده ولم يقدم له الماء احد. فقد ظل فترة طويلة مسجيا دون اسعافات حتى وصلت سيارة اسعاف المستشفى المذكور حيث امضى فيه (١٥) يوما في غرفة العناية المكثفة وقد جرى الحادث يوم (١٠/٢٨) الماضي.

سلب ٣٠٠ دونم ارض زراعية من مواطنين في بيت اكسا (قرب القدس)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان «الكيرن كييمت» صادرت قبل ايام ما مجموعه (٣٠٠) دونم تعود للمواطنين محمود عجاج الكسواني وصادر خليل الكسواني ومحمود نوري واسماعيل صالح في قرية بيت اكسا (شمال غرب القدس المحتلة).

وعلم من بعض اصحاب الاراضي ان المصادرة تمت من قبل قسم الاحراش في «الكيرن كييمت» وان ذلك تم بدون انذار مع الاشارة الى ان الاراضي كانت تزرع ولا تزال بالبندورة والبصل وغيرها من المزروعات.

تحويل عدد من المواطنين في الضفة والقطاع المحتلين الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت قوات الاحتلال الى الاعتقال الاداري عددا من المواطنين الفلسطينيين وهم يوسف ورائد وصالح وربة القطاوي وحسن الخالي وهاني ابو مصيل وعمر السوري وعماد الحداد ومحمد الشريحي (وهم من مخيم المغازي) وجلال السماك (من مخيم البريج) ونضال عبد العاطي النونو (من مخيم جباليا) وعبد الناصر عوني فروانة (من مدينة غزة).

وكانت هذه القوات حولت الشاب ايمن ياسر جرار من قرية قراوة بني زيد (رام الله) للاعتقال الاداري بعد ان اعتقل اثر مداهمة منزله اكثر من مرة واطلاق النار واصابة والدته وشقيقه بشظايا ضعيفة.

اعتقال شابين بعد الاعتداء عليهما وعلى والد احدهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا الليلة الماضية المواطن سالم غرابلي العامل في بلدية القدس ويسكن في قرية حزما بمحافظة مستوطنة «بسجات زئيف» وشكا لنا من تعرض ابنه (زكريا) وابن شقيقه (كمال عوض غرابلي) للاعتقال اثناء قيام زكي بايصال ابن عمه (مساء امس) الى بيت حينا حيث يسكن.

وقال ابو زكريا: «لقد اوقفت مجموعة من الجنود ابني وابن عمه وانهالوا عليهم بالضرب الشديد بحجة وجود اطار (حجطي) في سيارته ومطرة مياه. كما قام الجنود بتحطيم السيارة ورجليها قبل اعتقال الشابين».

وعندما حاول ابو زكريا الخروج من منزله اعتدى الجنود عليه هو ايضا والقوا به في الاشواك رغم مرضه.

واكد ان قوات الشرطة سبق وارسلت له «رسالة اعتذار» بعد اعتقال احد ابنائه (احمد) لمدة عشرين يوما قائلين ان اعتقاله كان خطأ.

وقال ان ابنه يعمل في «رفيطون» وانه لم يقم باي شيء يستدعي اعتقاله. من جهة ثانية يشير الى ان المواطن المذكور ابنا (ماهر) محكوم بالسجن لمدة (٧) سنوات واخر اعتقل في (٨/٥) الماضي.

افراد «حرس الحدود» يعتدون على مصور صحفي من بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى افراد «حرس الحدود» مساء امس الاول على الشاب عصام ادعيق فور مشاهدتا بطاقة هويته (من بيت لحم) بالقرب من متحف «روكفلر».

وعندما تعرفوا الى طبيعة عمله (مصور صحفي) زادوا في ضربه ثم اتصلوا بقوات الشرطة التي اقتادته الى معتقل «المسكوبية» وافرجت عنه ظهر امس بكفالة شخصية مقدارها الف ش.ج.

تفاقم الازمة المالية في الاردن

● «القبس»: زيد الرفاعي قدم استقالته من الحكومة ●

● عمان ـ يو.بي.آي ـ ذكر مصدر مأذون له في عمان امس (الاثنين) ان الحكومة الاردنية تستعد لاجراء «اقتطاعات كبيرة» في ميزانية الدولة للعام ١٩٨٩ بخفضها حوالي ٣٠ في المئة مقارنة بميزانية العام ١٩٨٨ لمواجهة الازمة الاقتصادية الحادة التي تجتازها البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان برنامج التقشف هذا سيطال بالدرجة الاولى القطاعات المدنية خصوصا شبكات الطرق، التي تمثل نحو ثلث الميزانية العامة الحالية. وبلغت هذه الميزانية مطلع العام ١٩٨٨ نحو ١،٠٧٥ مليار دينار اردني اي حوالي ثلاثة مليارات دولار.

وستقدم الحكومة الاردنية مشروع موازنة العام ١٩٨٩ الى مجلس الاعيان في بداية كانون الثاني القادم على ابعد تقدير.

واشار المصدر نفسه الى ان مشاريع الاستثمارات الانتاجية ستعطى الاولوية بسبب طابعها «الحيوي» في البلاد.

وهكذا سيدرج في الميزانية مشروع اقامة مصنع لصهر المعادن في شمال الاردن تبلغ قيمته خمسين مليون دولار، اضافة الى بناء محطة حرارية في العقبة تقدر تكاليفها بمائتي مليون دولار ومحطة لحرق الصخر الزيتي لتوليد الطاقة في الحسا (٣٠٠ كم جنوب عمان) بكلفة ٥٠ مليون دولار.

ويعكس خفض الميزانية الاردنية الازمة الاقتصادية في البلاد التي ادت الى تقلص عائدات الدولة وسبب العجز في ميزانية المدفوعات، الذي وصل الى رقم قياسي بلغ ١٢٥ مليون دولار في ١٩٨٧ ويخشى ان يزداد في العام ١٩٨٨ في انخفاض لا سابقة له في قيمة الدينار الاردني الذي فقد منذ مطلع العام نحو ٢٥ في المئة من قيمته ازاء الدولار.

ويقدر مصدر رسمي العجز في الميزان التجاري للعام ١٩٨٨ بنحو ١٫٢ مليار دولار، اذ ارتفعت الواردات الاردنية الى ٢٫١ مليار دولار مقابل ٩٠٠ مليون دولار للصادرات.

وكانت الحكومة فرضت في مطلع تشرين الثاني الحالي قيودا مشددة على استيراد بعض السلع الاستهلاكية (سيارات والات الموسيقى المتطورة خصوصا) بهدف توفير مئتي مليون دولار من العملات الصعبة في العام.

لكن هذه القيود برغم تأثيرها الايجابي الفوري وخصوصا في الحد من تحويل العملات الاجنبية سيكون لها انعكاس سلبي على مصدر مهم لعائدات الدولة كالجمارك التي شكلت في العام ١٩٨٨ نحو ٣٥ بالمئة من العائدات الداخلية.

● وهل هذا مربوط بالحديث عن اقالة الرفاعي؟ ●

هذا ويربط المراقبون بين الازمة الاقتصادية المتفاقمة في الاردن وبين النبأ الذي نشرته صحيفة «القبس» الكويتية امس عن استقالة رئيس الحكومة زيد الرفاعي. وذكرت «القبس» ان الملك حسين قرر تعيين واحد من اثنين مضر بدران او احمد عبيدات، خلفا للرفاعي. وكلا الرجلان شغل هذا المنصب في الماضي.

وذكرت انباء مختلفة ان الملك امر نقيبه رئيس حكومته بان عليه الاستقالة ولكن الامر الفعلي هو اقالة.

بينوشيت لن يترشح لانتخابات الرئاسة للعام ١٩٨٩

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ صرح وزير داخلية تشيلي كارلوس كاسيريس، لصحيفة «الميركوريو» بان حاكم تشيلي العسكري الجنرال بينوشيت لن يرشح نفسه الى انتخابات الرئاسة المقررة في كانون الاول العام ١٩٨٩ وان الحكومة العسكرية لم تعد بعد المرشح الائتلافي.

وكان التشيليون رفضوا، عبر استفتاء جرى في (٥) تشرين الاول الماضي بقاء الجنرال بينوشيت في الحكم لثماني سنوات اضافية.

وصرح كاسيريس بان الدستور لا يسمح باعادة انتخاب الرئيس بينوشيت بعد الاستفتاء.

منع نقل جثمان كريستينا اوناسيس من الارجنتين حتى اشعار آخر

● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ اعلن القاضي الارجنتيني البرتو بيوتي، يوم الاحد ١١/٢٠، انه منع نقل جثمان كريستينا اوناسيس، التي توفيت يوم السبت في ضواحي بوينس ايرس حتى اشعار آخر.

واوضح القاضي انه تم «ابلاغ قرار المنع الى الشرطة الاتحادية ومراكز الحدود والجمارك».

واكد ستيليوس باباديميتريو، محامي كريستينا اوناسيس، التي لا تزال اسباب وفاتها غامضة ان كريستينا ستدفن على الارجح منتصف الاسبوع في جزيرة سكوربيوس (في البحر الايوني) التي تملكها الى جوار ابيها ارسطو واخيها الكسندر.

جريحان في انفجار سيارة استهدفت مسؤولين اثنين من حزب الله

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلنت منظمة حزب الله ان سيارة ملغومة انفجرت لدى مرور موكب يضم اثنين من قادتها في سهل البقاع اللبناني ما ادى الى سقوط جريحين بين حراس الموكب.

واكدت الشرطة ان شاحنة صغيرة ملغومة بمادة الـ «تي. ان. تي» انفجرت في الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي على الطريق المؤدي الى مدينة بعلبك (نحو ٧٥ كم شمال شرق بيروت). ورفض الناطق باسم حزب الله الكشف عن هوية المسؤولين اللذين استهدفا. واضاف انه اضافة الى الحارسين اللذين جرحا اصيبت امرأة كانت في مكان الحادث في حين تضررت سيارة واحدة من الموكب.

واوضحت الشرطة ان الانفجار كان عنيفا وانه احدث حفرة عمقها ثلاثة امتار واشار الى ان القوات السورية سارعت الى تطويق المنطقة.

بوش يعين المزيد من المساعدين والوزراء

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، امس (الاثنين) عزمه تعيين ريتشارد دارمان مديرا للميزانية وايضا ريتشارد ثورنبورغ وزير العدل الحالي في منصب في ادارته الجديدة، التي ستتسلم مهامها في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

واعلن بوش، ايضا، في مؤتمر صحفي انه سيحتفظ بوزير التربية الحالي لورو كافازوس (من اصل اسباني) في منصبه الذي عينه فيه الرئيس الحالي رونالد ريغن قبل شهرين.

وكان بوش اعلن في اثناء حملته الانتخابية ان ادارته ستضم وزيرا واحدا على الاقل من اصل اسباني. وكافازوس (٦١ عاما) الذي كان رئيسا لجامعة تكساس تيك، هو اول مواطن من اصل اسباني يعين وزيرا للتربية.

اما دارمان (٤٥ عاما) فكان مساعدا سابقا لوزير المالية ومعاونا لريغن في البيت الابيض وسيكون عليه التصدي في اقرب وقت للمهمة الجسيمة الملقاة على عاتقه ومواجهة المشاكل الناجمة عن العجز الكبير في الميزانية الامريكية.

وكان تعيين دارمان متوقعا على عكس ابقاء ثورنبورغ في منصبه الذي شكل مفاجأة تقريبا خصوصا وان بوش كان اعلن انه ينوي ادخال كثير من العناصر الجديدة في ادارته قياسا على ادارة ريغن.

وكان ثورنبورغ (٥٦ عاما) مدعيا عاما وحاكما لولاية بنسلفانيا وقد خلف وزير العدل السابق ادوين ميز، الذي خضع لتحقيقات بسبب مخالفته مبادئ الحكومة.

رئيس الاركان السوفييتي يزور الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان رئيس الاركان السوفييتي، الماريشال سيرغي اخروميف وصل، امس الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام.

واشار المصدر نفسه الى ان اخروميف، الذي يشغل ايضا منصب النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي استقبل من قبل اللواء خالد نزار الذي عين، الاربعاء الماضي، رئيسا للاركان في الجزائر.

قرض سوفييتي للهند بمقدار خمسة مليارات دولار

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان الاتحاد السوفييتي سيمنح الهند قرضا بقيمة (٣،٢) مليارات روبل (خمسة ملايين دولار) وفق اتفاق وقع يوم الاحد ١١/٢٠، في ختام زيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الهند.

وهذا القرض، وهو الاعلى الذي حصل عليه الهند من دولة اخرى، مخصص في شكل خاص لتمويل شراء الهند مفاعلين سوفييتيين للمحطة النووية جنوب البلاد (بقيمة مليارَي روبل اي ٣،١٧ مليارات دولار)، ولتمويل محطة حرارية (بقيمة ٤٠٠ مليون روبل اي ٦٣٥ مليون دولار).

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان شروط هذا العقد جيدة.

وكانت القروض السوفييتية السابقة الى الهند منحت بمهلة سداد تصل الى عشرين سنة وبفوائد (٢،٥٪) سنويا.

غداً، مراسيم دفن طلعت يعقوب في دمشق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ علم لدى جبهة التحرير الفلسطينية في دمشق، يوم الاحد ١١/٢٠ ان الامين العام للجبهة طلعت يعقوب، الذي توفي في (١٧) تشرين الثاني الحالي في الجزائر سيدفن يوم غد الاربعاء في دمشق.

وكان يعقوب (٤٣ عاما) توفي نتيجة اصابته بأزمة قلبية في العاصمة الجزائرية حيث كان يشارك في اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي اختتم اعماله يوم الثلاثاء الماضي.

ولد طلعت يعقوب في العام ١٩٤٥ في الطالبية في منطقة حيفا ورحل عن قريته مع عائلته سنة ١٩٤٨ بعد انشاء دولة اسرائيل ليقيم في مخيم عين الحلوة (الرعاة) للاجئين الفلسطينيين. وبعد انهاء دراسته التكميلية والثانوية في اريحا والقدس حصل على دبلوم من كلية الحقوق في دمشق.

وفي العام ١٩٦٧ اسس منظمة «كتائب العودة الى فلسطين»، ثم انضم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة ـ بقيادة احمد جبريل) التي تركها في العام ١٩٧٧ ليؤسس جبهة التحرير الفلسطينية التي اصبح امينها العام.

وكان طلعت يعقوب عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كوبا وانغولا توافقان رسميا على اجتماع جنيف بشأن استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا

● هافانا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «غرانما» الكوبية ان حكومة هافانا وافقت على نقاط الاتفاق، التي تم التوصل اليها، الثلاثاء الماضي، في جنيف خلال الاجتماع الرباعي الذي ضم انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة بشأن النزاعات في جنوب غرب افريقيا.

واضافت صحيفة الحزب الشيوعي الكوبي ان موافقة كوبا ابلغت الى حكومة الولايات المتحدة، التي تقوم بدور الوسيط في هذه المفاوضات. وتتناول النقطة الاساسية لاجتماع جنيف الجدول الزمني للانسحاب التدريجي للقوات الكوبية الموجودة حاليا في انغولا.

وافادت وكالة الانباء الانغولية، الملتقطة في لشبونة، بان الحكومة الانغولية صادقت اليوم نفسه على الاتفاقات المبدئية الموقعة، الثلاثاء الماضي، في جنيف من اجل اعادة السلام الى انغولا وناميبيا.

واكد بيان صادر عن وزارة خارجية انغولا، نقلته وكالة الانباء، ان لواندا تؤيد نتائج المحادثات الرباعية في جنيف والجدول الزمني حول الانسحاب الكامل وعلى مراحل للقوة الاممية الكوبية من انغولا.

وتنص الاتفاقات المبدئية الموقعة في جنيف بصورة رئيسية على اعتماد جدول زمني لانسحاب الجنود الكوبيين المشتركين في انغولا وعلى استقلال ناميبيا. ويذكر ان قوات جنوب افريقيا انسحبت من انغولا في نهاية آب الماضي.

ولم ترد اي تفاصيل حول هذه الاتفاقات لكن من المقرر توقيع نصها النهائي في برازافيل في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.



● القاهرة ـ بدأ في العاصمة المصرية، القاهرة، يوم السبت الاخير، مؤتمر حماية المقدسات والتراث الثقافي في فلسطين بحضور حشد كبير من العاملين في مجالات حماية المقدسات والتراث الثقافي ومن الادباء والشعراء بينهم الشاعر محمود درويش، والشاعر سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل.

وفي الصورة اعلاه لقطة من لحظات افتتاح المؤتمر يظهر فيها الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (الى اليمين) والبابا شنودا (في الوسط) والشيخ الطنطاوي. (صورة من و.ص.ف).

اكثر من ١٥٠٠ معتقل سياسي يواصلون الاضراب عن الطعام منذ اسابيع عدة في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ علم امس (الاثنين) من مصدر موثوق به ان اكثر من الف وخمسمئة معتقل سياسي يواصلون الاضراب عن الطعام منذ اسابيع عدة في السجون العسكرية التركية.

وعلم ان الحركة التي بدأت خلال النصف الاول من شهر تشرين الاول الماضي في ١٦ سجنا عسكريا ومدنيا تركيا يتسع نطاقها يوما بعد يوم، الا ان وزارة «العدل» التركية اعلنت من جهتها ان عدد المضربين عن الطعام «محصور» منذ اسبوعين.

وقال المصدر ان المعتقلين يطالبون بـ «تحسين ظروف الاعتقال والغاء تشريع يعرف بيان الاول من آب ويفرض تصنيفات تنال والديمقراطية» وخصوصا «حظر المطلق لدخول المنشورات واي مذياع او جهاز تسجيل الى جانب الحد من مدة زيارات الاهل».

ويشجب المعتقلون، ايضا، اعمال التعذيب التي تمارس بانتظام في السجون. وعلم من مصدر مطلع ان عددا غير محدد معنية على الاقل من المعتقلين المضربين عن الطعام نقلوا الى المستشفيات وان حالة العديد منهم خطيرة.

وصرح وزير العدل، محمد اوبادا امس الاول الاحد ان «الدولة غير مسؤولة عن الوضع الصحي للمعتقلين المضربين».

ولكن لتصريحه هذا اثره الكبير في اوساط الرأي العام، الذي اتهمه بانه «غير انساني».

وعلم من المصدر نفسه ان تظاهرات تضامن مع المعتقلين سرعان ما فرقتها قوات الامن جرت في المدن الكبرى وان العديد من المتظاهرين استجوبوا او وضعوا تحت المراقبة قبل اخلاء سبيلهم لانهم تظاهروا بدون ترخيص من السلطات.

كذلك اعلن ان حزب المعارضة الرئيسي وهو حزب الشعب الاشتراكي الديمقراطي شكل لجنة مساندة للمضربين واعلن انه يعتزم عرض مشروع قانون على البرلمان ينص على خفض العقوبات المحكوم بها على المعتقلين السياسيين.

غينيا بيساو ونيجيريا والصين

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر بيان رسمي صدر بهذه المناسبة ان هذا الاعتراف بالدولة الفلسطينية «متطابق مع تعهد الحكومة النيجيرية بدعم حق التعايش ومبدأ تقرير المصير لجميع الشعوب».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية فتحت سفارة لها في لاغوس سنة ١٩٨٥.

كذلك اعترفت، مساء امس، غينيا بيساو بالدولة الفلسطينية وذلك في بيان رسمي خاص صدر عن مجلس الدولة وجاء فيه تأكيد التعاون وتطور العلاقات والصداقة مع دولة فلسطين على قاعدة مبادئ الامن الدولي والوفاق، وجدد البيان تضامن الشعب الغيني مع الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.

● الملك حسين: م.ت.ف ذهبت الى الحد المطلوب منها ●

واعتبر الملك الاردني، الملك حسين امس الاول (الاحد) ان منظمة التحرير الفلسطينية بموافقتها على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ابان المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية ذهبت الى الحد المطلوب منها.

وفي مقابلة اجرتها معه من عمان محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ذكر الملك الاردني ان الولايات المتحدة والغت على دعوة منظمة التحرير الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط حين تبدي (المنظمة) استعدادها للموافقة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتفاوض مع اسرائيل والتخلي عن الارهاب، ورأى ان منظمة التحرير لبت هذه الشروط.

وشدد على ان المنظمة «وافقت على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨» ملمحا الى ان هذه الموافقة تعني في الواقع اعترافا ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود.

وقال ان «عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتازا قسما كبيرا من الطريق ووافقا على قراري الامم المتحدة» واضاف «لا ارى ما يمكن ان يطلب منها اكثر من ذلك».

في المقابل اعتبر الملك الاردني ان مواقف اسرائيل والولايات المتحدة هي التي لم تتغير.

وفي تطرقه الى مسألة العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتحديدا «احتمال الاتحاد الكونفدرالي الاردني ـ الفلسطيني» صرح الملك حسين بان «على منظمة التحرير انتظار اللحظة المناسبة» وقال ان بلاده «رغم كونها «منحصرة» مهتمة في ربوع الشرق الاوسط لن تؤدي دور «شريك» لمنظمة التحرير في هذه المرحلة».

● احتجاج اسرائيلي على اعتراف مصر ●

وعلى الصعيد نفسه كانت السلطات الاسرائيلية قد «حذرت» مصر من مغبة اعترافها بالدولة الفلسطينية.

وقد استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني وسلمته احتجاجا اسرائيليا رسميا على هذه الخطوة المصرية. واعرب شمعون بيرس عن «اسفه» لاعتراف مصر بالدولة الفلسطينية واكد ان ذلك يشكل «خروجا» عن اتفاقيات «كامب ديفيد»، وقال بيرس ان اسرائيل ستعمل على اقناع مصر بوجهة نظرها.

وكان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي ادلى بحديث لصحيفة «دافار» ونشرته، امس، حاول فيه طمأنة اسرائيل من انزعاجها وقال فيه: ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية «لا يتعارض» والتزامات القاهرة تجاه اتفاقات «كامب ديفيد».

واكد ان مصر هي الان في وضع يسمح لها بتأديه دور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لاننا نعترف بالوجود الرسمي لمواطنين يتعين عليهما التوصل الى اتفاق.

ورأى غالي ان اتفاقات «كامب ديفيد» يجب ان تساهم في عطاء الفلسطينيين دولة وليس اعطاءهم الاستقلال فحسب.

من جهة اخرى اعتبر المراقبون في القاهرة ان مصر خطت خطوة جديدة في طريق العودة الى جامعة الدول العربية وان الحكومة المصرية عززت موقفها الداخلي من خلال اعتراف مصر رسميا بالدولة الفلسطينية.

رصاصات الجنود تقتلع عين شاب من غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

عليهم في الساعة الخامسة من صباح امس.

وسبب فرض الاحتلال حملة اعتقالات مكثفة في قرية بيت لقيا.

وفي مخيم الامعري اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الذي رفع صباح امس بعد فرضه منذ انعقاد المجلس الوطني، وذلك اثر الاحتفالات والمهرجانات التي عمت ارجاءه احتفالا باعلان الاستقلال. وكانت جرت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز لقمع الاهالي كما شنوا حملة اعتقالات اخرى.

وجرت يوم امس اعمال رشق بالحجارة ضد الجنود والقاؤهم كل بيتها سيارة عسكرية في شارع ركب في رام الله.

وعلم ان مداهمات واشتباكات اخرى وقعت الليلة قبل الماضية بين الاهالي والجنود في قرى دير دبوان وكفرعين وعبوين اسفرت عن اصابة كل من خير بحري عوض (١٩ عاما) من دير دبوان ـ رصاصة في الرجل اليسرى ومحمود محمود عبد (٢١ عاما) من كفرعين ـ رصاصة في الفم والطفل سامر الاعرج (٨ سنوات) من عبوين ـ رصاصة في الرجل اليمنى.

● نابلس ●

ووقعت مساء امس صدامات في عدد من احياء مدينة نابلس وخاصة في شارع المأمون وفي محيط مسجد الانبياء حيث استخدم الجنود النيران وقنابل الغاز وقطعت عشرات خطوط الهاتف عن المشتركين خلال اليومين الماضيين خاصة في احياء خلة العامود والقريون ورأس العين دون ان تعرف الاسباب.

من جهة ثانية علم ان عدد التجول الذي جرى مداهمته في قرية بوريين خلال اليومين الماضيين (٦٣) مرة كي لا يزال اهالي قرية روجيب محرومين من انقطاع التيار الكهربائي منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

● الخليل ●

واتصل بنا مساء امس عدد من اهالي قرية حوسان شكوا من ممارسات ومضايقات الجنود الذين يقومون بتفتيش المصلين قبل وبعد توجههم الى جامع القرية لاداء الصلوات.

واضاف المواطنون ان الجنود داوموا في الاونة الاخيرة على احد الشبان الى مناطق بعيدة من الاحياء السكنية والاعتداء عليهم. وكان بينهم الشقيقان محمد وعبد الرحيم حسن رحول وابو رشيد حامدة وعبد الله اسماعيل حامدة ومحمد نعيم حامدة. ويناشد الاهالي ذوي الضمائر الحية التدخل لمنع مواصلة التنكيل بالاهالي. وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها يوم امس عن بعض الممارسات هناك والتي شملت استخدام الكلاب لتعذيب الاهالي.

● قطاع غزة ●

وجرى صباح امس احتفال تأبين الشهيدين كمال الصريع ونضال التجار اللذين قتلا قبل اربعين يوما في بلدة بطا برصاص مسلحين.

وبعد النفي في الاحتفال خطابات بايعت منظمة التحرير على اعلانها الاستقلال ثم تحول الاحتفال الى مظاهرة ضخمة واستمر ذلك نحو ثلاث ساعات.

وفي صوريف جرت مساء امس الاول ولمدة ساعتين تقريبا مسيرة استعراضية لعشرات شبان الانتفاضة والقيت خلالها كلمات اكدت على مواصلة الانتفاضة.

● حوسان ●

واقتحم جنود الاحتلال ظهر امس مدرسة ابن رشد في قرية الزوايدة القريبة من خانيونس بعد صدامات بين الطلبة والاهالي من جهة وبين الجنود حولها واطلقوا النيران بكثافة فاصابوا الطالب محمد علي عثمان (١٥ عاما ـ مخيم النصيرات) برصاصة في خصيته.

وفي مخيم الشاطئ، وقعت في ساعات العصر صدامات بين الاهالي والجنود استمرت حتى ساعات المساء اصيب خلالها الشاب مهدي محمد ابو عمرين (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) والفتى محمود محمد ابو شريعة (١٥ عاما ـ رصاصة في الظهر واخرى في العضد الايسر).

وفي مخيم جباليا اصيب خلال صدامات مماثلة عادل فتحي سويلم (١٨ عاما) بعدة عيارات مطاطية في ظهره كما اصيب (جراء الضرب) الشاب محمد خليل ابو حريص (٢٤ عاما) بكدمات وانبعثت دموية في الرأس والظهر.

ووقعت صدامات اخرى في احياء الزيتون والصبرة والرمال والسدرة والدرج في غزة وفي عدد من مناطق في رفح وخانيونس واصيب خلالها نبيل محمد صبح (١٤ عاما) برصاصة اخترقت عينه اليسرى واصابتها بعطب حاد كما اصيب ابراهيم عبد الرحمن سويلم (٢٢ عاما) بكدمات في البطن واليد اليمنى وهما من حي الزيتون.

وفي حي الرمال اصيبت يسرى عطا القيسي (٤٠ عاما) بعدة عيارات معدنية اصابتها بجرح بطول ٣ سم في جبهتها.

ولدى اتصال موظف كبير من وكالة الغوث مع الحاكم العسكري لمخيم جباليا، اجاب بانه لا يعرف اي شيء عن هذا الامر.

وفي مخيم جباليا ايضا لاحق الجنود اطفالا صغارا واطلقوا عليهم العيارات المطاطية بسبب تلويحهم بشارات النصر فاصابوا صابرين رياض الطويل (٦ سنوات) بعيارات مطاطية في الساق اليسرى واختها سحر (٤ سنوات) في الساق اليمنى ومحمد درويش محيسن (٧ اعوام) بكدمات شديدة حول العين اليمنى واليسرى وعادل فتحي سويلم (١٨ عاما) بعدة عيارات في الظهر.

وجاءت، ايضا، ان اشتباكات عنيفة وقعت مع جنود الاحتلال مساء امس في قرية عبسان (بالقرب من خانيونس) اصيب خلالها الشاب حمزة احمد الشوالي (٢٧ عاما) بعيار ناري بالركبة اليسرى مما استدعى نقلها الى العلاج الفوري حيث ادخلا الى غرفة العمليات في مستشفى ناصر في خانيونس.

رئيس اللجنة السوفييتية لمناهضة

● تتمة من صفحة ١ ●

مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة اضافة الى تأييد سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية والمبدئية من اجل حل النزاعات الاقليمية وفي مقدمتها في الشرق الاوسط وبدعم قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية بما فيها القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واوضح درافورسكي، وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ان احد اهداف لجنة الرأي العام السوفييتي لمناهضة الصهيونية دعم نضال الشعب الفلسطيني ونصرته وتعرية الصهيونية. واشار الى اصدار اللجنة «الكتاب الابيض» الموجه الى الجماهير السوفييتية الذي شرح السياسة الصهيونية في المناطق المحتلة والسياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الدول العربية المجاورة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داود
□ مدير التحرير: [illegible]
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣، فاكسيميلي ٥١١٢٩٣، مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧، هاتف ٥٢٣٣٥٣ و ٥٢٣٣٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٧ حيفا ٣١٠٩٩

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ حي الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧١٤١٧ للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب تل ابيب ـ شارع [illegible] ٣١، هاتف ٥١٠٤٢٣ و ٠٣/٨٢٧٧٤٩٢
□ [illegible] مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ [illegible] الوادي ٤٣ حيفا ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

المكتوب من عنوانه...

■ الجلسة الاولى «الاحتفالية» للكنيست الثانية عشرة اعطت صورة دقيقة لوضع السياسي وتوازن القوى السياسية في اعقاب الانتخابات. فاذا كانت الصدفة فقط هي التي اعطت لعضو الكنيست يئير شبرساك (من حزب «موليدت» الترانسفيري) ان يرأس الجلسة الاولى، لانه اكبر الاعضاء سنا، فان انسحاب دوف شيلانسكي باصوات الليكود و«هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» والاحزاب «الدينية» المتطرفة رئيسا للكنيست يعكس التدهور نحو اليمين والتطرف والظلامية في الحياة السياسية في اسرائيل.

ويمكن القول ان الـ ٦٤ عضوا الذين انتخبوا شيلانسكي رئيسا للكنيست هم الاكثرية القائمة لحكومة اليمين والظلامية والدينية برئاسة شمير.

واذا كان المستمعون/المشاهدون قد ضحكوا كثيرا خلال مشاهدة الجلسة فان نهاية الجلسة هي، في الحقيقة، مشهد يكشف عن الاخطار الحقيقية الكامنة في ظل رئيس كهذا للكنيست ورئيس كهذا للحكومة القادمة.

اننا ندعو «المعراخ» الى التوقف حالا عن الاهانة الذاتية بمواصلة مفاوضة «الليكود» للدخول في حكومة شمير. والمطلوب الان هو توسيع رقعة الاحزاب والقوى والاطارات المقاومة لليمين المتحالف مع ظلامية الاكراه الديني. المطلوب الان هو استعداد الشغيلة للنضال الفعال ضد السياسة الاقتصادية ضد البطالة المتفشية وخطر تخفيض العملة بشكل حاد، تمهيدا لـ «اعتداء اقتصادي» عنيف ورسمي.

المطلوب، الان، هو الاستعداد للنضال الفعال ضد العنصرية الفاشية والترانسفيرية، حماية الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان، لليهود والعرب.

واولا وقبل كل شيء، المطلوب الان اقامة جبهة النضال لمنع الحرب والدفاع عن السلام العادل، الان الان وليس غدا الان وبدون اي تأجيل.

ان حزب «العمل» يقترف خطأ مميتا اولا تجاه نفسه وتجاه ابسط القيم الدمقراطية، اذا انخرط في حكومة شمير ذات البرنامج الرجعي العدواني وذات الطبيعة الظلامية المتطرفة.

ونحن على ثقة بان الوضع الدولي والمنطقي وكذلك القضايا الداخلية الحادة والمتفاقمة سوف تدفع حكومة الليكود المقبلة من مأزق الى اخر ومن ورطة الى اخرى، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

فلتكن الاخطار حافزا ومفيرا للنضال، لاسقاط اليمين وسياسته، ولمن سبيل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والدمقراطية والمساواة والتطور التقدمي لهذه البلاد.

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

«تصاحل» وحربه ضد الالعاب المضيئة

● رؤوبين فدهتصور ●

* «تصاحل» يشترك في حرب يشنها السياسيون في اسرائيل، الهدف الراهن: خنق مظاهر الابتهاج *

اذا كان لدى «تصاحل» قد ادعو حتى الان بانهم وضعوا امامه مهمة مستحيلة في مواجهة الانتفاضة، فقد جددت ايام المجلس الفلسطيني وحرب عمل جنود «تصاحل» في سحقه، لقوات هائلة من الجيش تنتشر في مناطق يهودا والسامرة وغزة ومهمتها الاساسية منع مظاهر الابتهاج والسرور من السكان لاعلان الدولة الفلسطينية.

عشرات الفرق استخدمت للمناطق من اجل مطاردة واسكات الصبية الذين يطلقون الالعاب المضيئة في الجو، وبلغ وصل الضباط دروة عشر كتهم في توزيع منشور الجيش في غزة، جاء فيه انه محظور على السكان حظر بان الانشاد والرقص او اثارة الصخب، ... ان الجيش قد توقفوا عن التفكير بكل ما يتعلق بالمناطق جيش بكامله ينشغل في حرب سخيفة ضد الاعلام، الالعاب المضيئة والاناشيد.

وتكشف الاحاديث مع كبار قادة الجيش، عن العجز في التفكير اخذ في التعمق، وعن عدم رغبة في الخروج من الاطار المعروف به، المرافق لنهجه التقليدي والاستراتيجي في المناطق منذ عقدين، وحتى الان ايضا وبعد حوالي سنة من تفجر الانتفاضة، فان لاسس بلورة سياسة متخذي القرارات في «تصاحل» هو خرافة مشوهة، وليس ادراكا ارادي للتطورات الاجتماعية والسياسية في المناطق.

ان «تصاحل» يساند حرب التحبيه التي يشنها السياسيون في اسرائيل في الصبية التي لا ارادة لهم والتي ستنتهي بالمترضات مع سكان المناطق وقياداتهم، ومن المفهوم انه جزء مسموح لجيش العمل بالسياسة، غير ان قادة «تصاحل» هم الذين يرددون المعطيات والمعلومات عن يهمهم القرار في الحكومة، وطالما بان كبار الضباط، المسؤولين عن نشاط الجيش في المناطق، يساندون او حتى يبادرون الى مطاردة وعقال الصبية الذين يرددون كلمات نشيد «بلادي بلادي»، فليس هناك من امل في تغيير سياسة حكومة اسرائيل.

ظاهريا، لايعمل الجيش بالسياسة، ولكن ما هو تصريح قائد الاركان البارحة، بانه لا جديد في قرارات الجزائر، الا لم يكن تصريحا سياسيا واضحا؟ الا ليس في هذا الامر تقرير مولف عسكري – مهني، تستلزمه وظيفته، ومع ذلك لايجب ان نرى في قائد الاركان وكأنه شد عن ملابس اللعبة وتخطى حدود التدخل السياسي. فالوضع الذي وجد جيش نفسه فيه في المناطق فانه من الخطأ الفاحش من جانبه الانقطاع عن التطرق للتطورات التي تمر بها يهودا والسامرة وغزة على خلفية على الساحة الفلسطينية الدولية. والمشكلة هي ان ترجمة هيئة الاركان للاحداث تمثلت في استعدادات «تصاحل» لمحاربة مظاهر الابتهاج.

انها لمنحلة ومخيفة، وحدة الصف في اوساط كبار قادة الجيش، عليهم لانه لا حل هذه الورطة التي تورطت فيها في المناطق على الاقل في المدى المنظور وعلى هذا، فمن المحظور على اسرائيل ان تبادر الى اجراء في اتجاه المحادثات مع العدو الفلسطيني، الذي قد يكون لعبة في ايدي من هو جهة وعنصر ابادتنا.

ان نهج التفكير الامني عشرات لدى كبار الضباط ومقربي السياسة المدنيين، محاط بجدار لا يمكن من شق طريق سياسي تتيحه تطورات السنة الاخيرة وهذا النهج من التفكير يؤدي بقادة «تصاحل» الى التعامل مع مفهوم ... – البلوغ والتعامي عن التطورات السياسية الكبيرة للقوى التي تجتاحها.

لقد تفاخر كبار ضباط الجيش البارحة بقدرة «تصاحل» على الردع في المناطق وانه استطاع الصمود في امتحان اليوم التالي لاعلان الاستقلال الفلسطيني وان اليومين الاربعة بعد اعلان الجزائر مرا بهدوء نسبي في المناطق الا انه، كما حدثني ضابط كبير، حتى اولئك الذين كانوا على استعداد للخروج من بين السكان للتظاهر واطلاق الالعاب المضيئة، ما كانوا يستطيعون ذلك، لانهم ما كانوا يجدوا موطئ، قدم بين الاف الجنود المرابطين امام بيوتهم.

والسؤال بالطبع هو كم من الوقت يستطيع «تصاحل» الاحتفاظ بهذه الاعداد من الجيش في المناطق ذلك ان عدد جنود الذين تواجدوا في الايام الاخيرة في مناطق يهودا والسامرة وغزة، هو الاكبر منذ حرب الايام الستة وليس من الممكن ايضا، ابقاء مناطق وسكان بهذا الحجم والاتساع تحت حظر التجول المتواصل ولقد كان بيرحه اطول حظر تجول متواصل فرض على غزة منذ حزيران ١٩٦٧.

هدف «تصاحل» واضح، وهو تأخير ما امكن، ردود الفعل الجماهيرية العلنية لسكان المناطق على اعلان الدولة الفلسطينية، والافتراض هو ان الحماس سيهدأ بمرور الوقت. وحتى لو صح هذا، فانه بعد تخفيف القوات في المناطق، سيأتي الانفجار وليس من الممكن القمع المطلق لردود فعل السكان على ما استقر في اذهانهم انه انعطاف هام في تاريخ الشعب الفلسطيني.

وعلى هذا فانه بمعنى الافتراض، ان «تصاحل» سيواجه مشكلة ليست سهلة بعد تخفيف عدد القوات في المناطق. وعلى كبار قادة الجيش ان يقرروا ما اذا كانوا سيأمرون الجنود بالاستمرار في الخنق وبكل الوسائل لمظاهر الابتهاج في المناطق فهل سيشتغل الجنود في هذه المرة ايضا، وبعدد اقل في مطاردة صبية عملوق بايديهم الالعاب المضيئة؟ وهل سيستمر قطع الكهرباء من اجل منع السكان من مشاهدة البث التلفزيوني، وقطع خطوط الهاتف لكي لايكلم سكان المناطق احدهم الاخر في مواضيع سياسية؟

حتى الجيش هنا في المناطق غير منفصلة عن المجال السياسي. وان قرار حملة لمحاربة الالعاب المضيئة يحمل في طياته هدفا سياسيا واضحا. فليست هذه حملة هجومية عادية تستهدف عن التظاهر واشتعال مؤامرة ضد الحجارة وان الضباط الذين لا يحتجون على التوجه الوارد في النشرات التي تمنع النشيد والرقص هم ضباط توقفوا عن التفكير

(«هارتس» ٨٨/١١/١٧)

زعماء حزب العمل يتخلون عن المؤتمر الدولي

● التخلي عن المؤتمر – حتى الصوري – هو طلب الغفران، للاشتراك في حكومة الليكود، هلعا من البقاء في المعارضة ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●الليكود يستهدف تحطيم المعراخ وزعامة حزب العمل واذلالهم، لكي يأتوا اليه مستسلمين رافعي الايدي، راضين بما يقدم لهم شاكرين فضله لتنازله وقبوله بهم ليس شركاء على قدم المساواة، بل كحزب آخر ضمن الاحزاب التي يريد شمير اشراكها في الحكومة.

واستغل الليكود هلع المعراخ من البقاء في المعارضة فهو يعرفه جيدا ان قادته مثلهم مثل قادة حزبه يفضلون الكرسي، واحسن الكراسي هو الكرسي الوزاري، على البقاء في الخارج – خارج الحكومة. ولذا نسمع في كل يوم، منذ بدء المفاوضات بين الحزبين، عجبا.

وبدا رويتر والامر لبعض رابين الترقب، خصوصا وكل شاع او شبع من اوساط الليكود ان الليكود وشمير على استعداد لابقاء رابين في منصبه، وزيرا للامن. رابين، الذي يعتقد سياسة الليكود تحت شعار «المعراخ الطريق لشق الطريق»!! للانضواء تحت علم الليكود وهكذا، اعلن رابين في برنامج تلفزيوني على مرأى ومسمع كل الناس، انه يؤيد منح الليكود فرصة تحقيق السلام على طريقة الليكود، هذه الطريقة التي وصفها قادة حزبه وعلى رأسهم رئيسه وزميله بيرس، انها ستؤدي الى حرب. وكأني به – رابين – نسي، ربما يجب عبر الانتخابات بعد، ان حزبه وزميله بيرس، انسيا الايام المقلقة بانه لا عودة الى حكومة وحدة قومية، لأن مثل هذه الحكومة تسد الطريق امام اية بادرة سلام، ولن يكون عندها غير الـ «لاءات» ما بال رابين – ولم ينقض اسبوع على هذا الكلام – يقترح باعطاء الليكود فرصة لتحقيق السلام؟!

الكثيرون وصفوا رابين، وممارساته في المناطق المحتلة، ان الرجل معراخي الظاهر ليكودي الباطن. وجاء رابين اليوم ليؤكد هذا القول. يا للكرسي، ماذا تفعل بالمبادئ، ولكن اية مبادئ؟! وهل كانت موجودة اصلا؟

فهل شذ بيرس عن هذه القاعدة؟ كل الدلائل تشير الى انه بدأ التزلف والخنوع لاملاءات الليكود وشمير. وقد تستهل ذلك برد وزارة الخارجية على اعلان الدولة الفلسطينية وقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر فاعتبر ان لا جديد فيها ثم قيامه بتوجيه سفراء اسرائيل في العالم كله برفض هذه القرارات، والتأكيد في الدول التي يخلون اسرائيل فيها، انهم ان ايدوا هذه القرارات، انما يؤيدون تدمير اسرائيل.

وجاءت ترجمة بيرس وفهمه لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني تماما مثل ترجمة وفهم الليكود وشمير لها ولو ان شمير كان وزيرا للخارجية لما اصدر اكثر من تعليمات بيرس لسفراء اسرائيل، وهكذا بدأت تمحي الفوارق بين الاثنين، ولم تكن اصلا غير فوارق جوانب اوهى من خيوط العنكبوت.

ثم كانت الخطوة الثانية في استسلام بيرس – وينبغي ان نذكر ان احد شروط شمير على المعراخ هو التنازل عن حكاية المؤتمر الدولي – وقادة بيرس بدعوة الدبلوماسيين – (٦٠ دبلوماسيا) الى وزارة الخارجية ويتقوى (٤٥) يبدي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. والقى امامهم خطابا، كل كتبه طلب الغفران من شمير والليكود، على ذنب المعراخ في التمسك بالمؤتمر الدولي الصوري، فماذا قال الثاني بعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية الحالي شمعون بيرس. «ان قرارات مؤتمر الجزائر واعتراف الاردن بالدولة الفلسطينية المستقلة تقلل من الامكانية الواقعية لعقد مؤتمر دولي» («هارتس» ٨٨/١١/٢٠).

لدى اعلان الدولة الفلسطينية والبيان السياسي المرافق لهذا الاعلان، لا يعرف المراقبون السياسيون والدبلوماسيون في العالم كلها – عدا الولايات المتحدة – من لم يعلن صراحة ان هذا الاعلان والبيان السياسي المرافق قد ازال العقبات امام عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولم يكتف بيرس بذلك بل تابع قائلا «لقد خاب املي، ونحن قلقون الان بان لنا الآن اردن، واكثر من العنصر الفلسطيني المتطرف، وفي رأيي ان المؤتمر الدولي كان يمكن ان يكون افتتاحا للمفاوضات، واما لاذا لم يكن الاردن، فليس هناك امكانية لمؤتمر دولي، ولقد صدق اولئك الذين قالوا ان الاردن حرج، واذا لم يكن هناك فلسطينيون يمكن ان تقبل مشاركتهم في مؤتمر دولي – فأي مؤتمر سيكون هذا؟»

بيرس يعتبر ان اعتراف الاردن بدولة فلسطينية، قد اخرجها – من حسابه – من المفاوضات المحتملة في المؤتمر الدولي، وهكذا بالطبع سيعتبر بيرس كل دولة تعترف بالدولة الفلسطينية، وهكذا، شمير ايضا فضلا عن ان بيرس يكشف بكلامه هذا انه يريد فلسطينيين مقبول اشتراكهم (!!) – على المقاييس البيرسية فلسطينيون لا يزيدون ولا ينقصون عن الحجم الذي يريد ويختار بيرس ايجاد هؤلاء.

ويبدو ان تصريحات بيرس المذكورة، تختلف من صحيفة لاخرى، فقد نقلت «معاريف» (٨٨/١١/٢٠) اضافة الى ما ذكر ان بيرس قال ايضا: «ان اسرائيل موجودة في المناطق ليس بسبب شهيتها، بل لأنها هوجمت دون اي استفزاز من جانبها في – ١٩٦٧» قال «ان ... في مؤتمر الجزائر انتهت ... بعضل نظرية المراحل حتى تصفية اسرائيل على مختلف حدود، وان سرائيليين اقل سيريدون المفاوضات عندما يلوح في الافق خطر التهديد بالعنف».

ان ما كتب رسمي والديمو ضد حرب الايام الستة لا يترك مجالا للشك – وقد جاء من مصادر مسؤولة – ان اسرائيل قد اعدت لهذه الحرب سنين طويلة، وانها خططت منذ زمن بعيد فيها، لاحتلال القدس القديمة والضفة والجولان السورية وسيناء حتى قناة السويس والحدث من حكاية مصانع نيران دريعة لهذه الحرب. كما فعلت في حرب سيناء وحكاية السفير الاسرائيلي في لندن.

ولقد كشفت الانتفاضة الفلسطينية الوجه البشع لسياسة حكام اسرائيل وسياستهم الاحتلالية كما كشفت خدعتهم بأنهم «مساكين»، طلاب سلام، يريد العرب رميهم الى البحر. ونجحوا في خدعتهم هذه الى ان جاء الشعب الفلسطيني الى كل بقاع الدنيا. ولكن الخداع لم يدم اكثر من ٤٠ عاما.

وعلى اية حال، فهذا كل يكفي بيرس في طلبه الغفران من شمير بحسب ما قاله للسلك الدبلوماسي الاجنبي لكي يصفح عنه شمير ويدخله في حكومته. ولكن المصلحة الذاتية والمصلحة الحزبية الضيقة هي تبرير هذا الخنوع والاستسلام، فالثمن الذي سيدفعه المعراخ – اذا ما اشترك في الحكومة مدعنا وخاضعا لشروط الليكود – سيكون ثمنا فادحا جدا. والصدع في حزب العمل قد يؤدي جدا الحرب، خصوصا وان بين السياسيين يشيرون الى بدء التناحر بين بيرس ورابين، وهذا الاخير يطمع برئاسة حزب العمل بدل بيرس. وهذا يدفع بيرس الى قبول وزارة المالية، الاقل شأنا من وزارة الدفاع من جهة، فيما يسعى شمير الى تعطيه بيرس في رئاسة ... وزارة ثانية ... اقتراحه اعطاء المعراخ وزارة الخارجية شريطة ان لا يكون لبيرس هذا عد على شرطه تخلي المعراخ وقد تخلى فعلا – عن المؤتمر الدولي. («الصحف العبرية»)

ولقد علق معلق اليوم («هارتس» ٨٨/١١/٢٠) على كل هذا بقوله «في تصريحاته ... وزير الخارجية بيرس يطرح يستحق تقرير بتصنيفه بموت الاعتراف السياسي خاصته ... لم يستطع منع الحرب القادمة من حكومة لا تقترح اي حل سياسي يمكن ان يكون مقبولا على ... عربية، وربما سيكون ... العمل الاسود لحكومة شمير في المناطق. وبيرس يؤيد رصاص البلاستيك».

ولكن ما لم يدركه حكام اسرائيل، من الليكود والمعراخ ان اسرائيل لا تعيش وحدها في هذا الكون، وانها لا تقرر في مصائر الشعوب كما يحلو لها. ستقر عاجلا ام اجلا ان يدور بين الدول ... من ضرورة حل نزاع الشرق الاوسط سلميا وعلى حساب الحق الفلسطيني.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والتطلعات المستقبلية

(● «الاتحاد» – تنشر، فيما يلي، القسم الثاني والاخير من هذا التقرير الذي اعده مراسلنا عن نشاط جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الاثنين ٢١/١١/١٩٨٨).

● تقرير: سهيل قبلان ●

● مركز المصادر العلمية حول قضايا الصحة والتنمية الريفية ●

تمشيا مع مجالات اهتمام الجمعية تم انشاء مركز للمصادر العلمية حول قضايا الصحة العامة والتطوير الريفي وعن اهداف هذا قال الشاب داود دلود الموظف الخاص في المكتبة «يقوم هذا المركز بخدمة المهتمين في مجالات الصحة والمجالات المتعلقة بها لمتابعة التجديدات والمنشورات العلمية الحديثة من كتب ومجلات في حقول الصحة والتطوير، بحيث يتسنى لهم استعارة الكتب والمجلات لفترات زمنية محدودة لمراجعتها او تصوير الدراسات او تصفحها في جو مكتبة جمعية الجليل الهادئ. الامر الذي يجد اهتماما عند الاطباء، خاصة مجموعة الاشرطة الكاملة من سلسلة مجورنال كلوريس، والتي تحتوي على مراجعة مقتضبة باللغة العبرية لما تنشره اهم المجلات الطبية العالمية وتصل الاشرطة الى المكتبة مرتين في الشهر كي توضع في المكتبة تحت الاستماع الفردي لهذه الاشرطة. ومما يستحق الذكر وجود مجموعة قيمة من المنشورات حول صحة البيئة. كذلك يوجد كتاب اوكسفورد للصحة الجماهيرية بأربعة اجزائه وكتاب اكسفورد للطب في جزئيه. وهناك آخر الاجزاء من سلسلة ... ويحتوي كل جزء منها مراجعة لاهم ما نشر حول حقل علمي شامل وضمنها اجزاء عن حقول الصحة العامة والتغذية وعلم النفس والوراثة وعلم الآلات الحاسبة. كما تتوفر في المكتبة للمحتاجين، مجموعة من المعاجم الانجليزية – العربية وللباحثين في حقول الصحة العامة والطب الاجتماعي والثقافة. وتحتوي المكتبة على مرجع علمي فريد لمختصرات جميع المقالات والكتب التي نشرت حول هذه المواضيع باللغة الانجليزية. ويصل الى المكتبة العديد من المجلات الصحية مصدرها منظمة الصحة العالمية باللغة الانجليزية بعضا ومن الكثير باللغة العربية كذلك وهناك منشورات بالعربية من منظمة الامم المتحدة لرعاية الاطفال – «اليونيسيف». ومما يهم الطلاب في المدارس الثانوية وجود ملف خاص لكل موضوع صحي يدرس في جامعات اسرائيل يضم المعلومات الدقيقة والمفصلة عن متطلبات ومواعيد القبول لهذه ... الثانية والزراعة والتنمية وغيرها.

● نشاطات الجمعية ●

للجمعية طاقم عمل مهني لتمكينه من تنفيذ المشاريع ومنذ سنة (١٩٨٤) الهدف لما مارا للبنا وممكنا وطاقما من الموظفين. ومن الاصعدة التي تعمل الجمعية فيها يقول المهندس باسل غطاس، مهندس الجمعية ونائب رئيس مجلس علي الزامة، فالصعيد الاول هو تقديم الاستشارات المجانية والمساعدة للمجالس المحلية في الجليل والمؤسسات الشعبية والرسمية العربية المختلفة فيما يتعلق بمختلف نواحي الخدمات الصحية. بالاضافة الى الخدمات الاستشارية نعمل على تقديم ما يسمى المشروع المهني مثلا توجد مشكلة في قرية معينة والاهالي بحاجة الى مساعدة في المشروع فالقوم بدراسة الموضوع من كل جوانب ونقدم اقتراح تمويل لجمعيات خارجية فالجمعية التي توافق على المساعدة تكون نحن بمثابة الوسيط والمنفذ حيث نستلم الاموال ونعقد اتفاقية مع المجلس المحلي في القرية للمحتاجة ونراقب عملية صرف المبلغ، وبهذه الطريقة قامت الجمعية بعدد كبير من المشاريع، فقد انهيت عيادة طب اسنان لتقديم الخدمات الصحية لطلاب المدارس في الرامة من الصف الاول حتى الثاني عشر والجمعية في طريقها الى اقامة اربع عيادات مماثلة في قرى المغار وطرعة وسخنين ومدينة شفاعمرو.

وساعدت الجمعية في تنفيذ مشروع المجاري في الرامة حيث قدمت مساعدة مادية لمرة واحدة.

وقدمت الجمعية جانبي صندوق قروض يسمى مشروع القرض الدوري حيث تقدم قروضا للمجالس المحلية لتغطية تكاليف تخطيط مشروع للمجاري بشروط سهلة وحتى الان استفادت اكثر من (١٢) قرية عربية من هذا المشروع. كذلك مولت الجمعية تقريبا ٥٠٪ من تكاليف تخطيط مشاريع المجاري في قرى سخنين وعرابة ودورها بشكل جيد. كذلك ساعدت الجمعية في اقامة روضة للاطفال المعاقين في قرية سخنين لعدد من جيل (٣ – ٥ سنوات) وتقدم لقرى سخنين، عرابة، ديرحنا وكوكب ابو الهيجاء. بالاضافة الى نشاطنا في مجال ...

يتقيد بحثين هامين الاول في كارمثنا حول اهمية التثقيف الصحي وعملية مسح للقرى الصحية العاملة في الوسط العربي وللخدمات الصحية المقدمة للمعاقين في الوسط العربي ولمختلف الخدمات الصحية وصحة البيئة. وبادرت الجمعية الى اقتراح بحثين هامين حول امكانية الاستفادة من مياه المجاري المطهرة لاغراض الزراعة العربية وهذه الابحاث تقدم بالاشتراك مع التخنيون الى الجهات المختصة.

س: هل ساعدت الخدمات التي قدمتها الجمعية في حجيل تنفيذ مشاريع المجاري وما هي العراقيل التي تحول دون ذلك؟

● باسل غطاس: نحن على اطلاع دائم على كل التطورات بالنسبة لقضية المجاري في الجليل. ومن وظيفتنا ان نمهل السلطات المحلية تهتم بموضوع المجاري وتجعله في رأس سلم الاولويات لانها قضية ملحة ومساعدتنا للمجالس على تخطيط مشروع المجاري هو للتعجيل في تنفيذه والنتائج تؤكد ان هناك تقدما ملحوظا في هذا المجال حتى ينفذ المجلس المشروع عليه تقديم خارطة رئيسية التي يجب ان تحظى بموافقة عدة جهات كوزارة الصحة والزراعة والداخلية وسلطة حماية الطبيعة و ميكوروت ولكل واحدة من هذه الهيئات حق النقض «الفيتو» وهذه احدى العوائق. كذلك فالوضع البيئي في اسرائيل بشكل عام صعب جدا فمجاري القدس تلوث كل الوديان ومجاري تل ابيب وحيفا ومجاريها تصب في البحر ولا يوجد تطهير لائق لمياه المجاري واستغلالها في الزراعة. والمشكلة الاساسية في الوسط العربي حيث ان مياه المجاري موجودة داخل القرى وتتسرب في الشوارع ويتحتم من اخراجها الامر الذي يهدد صحة المواطنين خاصة في الصيف حيث تنتشر الامراض الوبائية الكبدي والاسهال المعوي.

س: وما هو المطلوب وماذا عملتم لحل هذه الازمة؟

باسل غطاس: مطلبنا ان تقوم جهة حكومية مسؤولة لها صلاحية مطلقة بالنسبة لكل ما يتعلق بالمجاري. وقدمت العديد من الرسائل التي تضمنت اقتراحاتنا للحلول. وطلبنا ان تضع اللجنة برنامج حلول خاص على مشكلة المجاري في الوسط العربي، وعقدنا مؤتمرا شعبيا تحدثنا فيه عن الاوضاع الحكومية بين السلطات المحلية في هذا المجال. وبالنسبة لمياه المجاري في وسط العربي، ونحن نعمل على العكس من المشروع والمهم ... وخاصة في ... الاموال ونافذ ... مشروع ...

● المتطوعون الاجانب ●

للجمعية علاقات خارجية وطيدة خاصة مع جمعية الصحة العلمية وشاركت الجمعية في مؤتمر هلسنكي عام (٨٧) ودعيت للمشاركة في مؤتمر الصحة العالمي الثاني في هذا الخصوص في حولنا لتنظيم الصحة في العام المقبل (٨٩). وتقيم علاقات مع جامعات عالمية كجامعة جورج تاون في الولايات المتحدة.

ويقول الطالب من واشنطن، جالد



● المهندس باسل غطاس (من اليسار) وجالد ماير وداود دلود في غرفة المكتبة (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

ماير، والذي يعمل في الجمعية متطوعا: «اساعد في البحوث واكتب المشاريع باللغة الانجليزية واعمل على انجاز الماجستير في موضوع الدراسات العربية المعاصرة حسب اتفاق بين جمعيته والجامعة ملتحق الى هنا وحتى الان ارسلت الجامعة اكثر من (١٠) طلاب متطوعين ومصاريفهم على حساب الجمعية وانا هنا منذ شهرين ونصف».

س: ما هو رأيك بالمجتمع العربي وكيف وجدت العرب خاصة وان وسائل الاعلام تعطي الصورة مشوهة وسلبية عن العرب؟

جالد ماير: هذه ليست المرة الاولى التي اعيش فيها بين العرب فلقد كنت في الاردن واحببت الحياة العربية وعادات العرب. والصورة كما تروج لها الصحافة مغلوطة والواقع غير ما يشيع.

والنقيب مدير الجمعية الدكتور حاتم كناعنة، فقال عن العلاقات الاجتماعية مع المؤسسات الرسمية الحكومية والشعبية: «على المستوى الشعبي لنا رصيد جيد من العلاقات الطيبة مع السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة واللجنة القطرية ونشارك في كل قضايا شعبنا، ونشارك بشكل فعال بحلول تقديم العطاء للسكن في المجالات الصحية اما بالنسبة للعلاقات الرسمية فنحن جمعية عثمانية وجودنا القانوني مقبول ولكن لا يوجد اعتراف رسمي من قبل الوزارات وبالذات من وزارة الصحة التي ترفض التعامل معنا ونحاول اقامة علاقات ونلبيه مطالبنا من خلال لجنة التنسيق لشؤون الصحة، ولقد جرينا ذات مرة مقابلة مع وزارة الصحة لتساعدنا في قضية التخطيط المستقبلي للوسط العربي لتضييق الفوارق القائمة في مجال الصحة بين الوسطين اليهودي والعربي فلم يتقبلوا هذا الامر. كذلك في وزارة الداخلية حاولت مع العديد من المجالس المحلية استلام قروض من الجمعية بحجة ان هذه القروض غير موافق عليها. ولكن عن طريق عملنا اليومي واستمرار اهتمامنا بالقضايا مجبر المؤسسات على الاعتراف بنا».

س: لماذا لا تنشرون ابحاثكم في الوسط العربي ولماذا لا تصدرون نشرة لاطلاع الناس على هذه الابحاث؟

د. حاتم كناعنة: «من تطلعاتنا للمستقبل تعميم نتائج دراستنا في الوسط العربي، ونحن بحاجة الى طاقة كافية من ناحية القوى لتغطية هذا العمل. فابحاثنا منشورة في مجلات دولية وباللغة الانجليزية



● غرفة الكمبيوتر التابعة للجمعية ●

وعدم رجعها ونرجعها في الوسط العربي يعني بمثابة عبثية من سيترجمها ومتى وكم تكلف».

س: ما هي تطلعاتكم للمستقبل؟

د. حاتم كناعنة: «اولا نسعى لتوسيع هذه الاطار وسرات عدد كبير من الاخوة العاملين في حقل الصحة وهناك بعض المشاريع المهمة، كانشاء مركز صحي في قضاء البطوف وهناك تخطيط اولي لموضوع عن طريق مبادرة المجالس المحلية ويكون جسم يعمل في قضاء البطوف يكون مثل العمل المساعد فيه. وأهم المواضيع التي نوليها جل اهتماماتنا العناية بالاطفال المعوقين وادخالهم الى اطار الحياة العادية ولكي لا يكونوا عالة على مجتمع ... سنعمل ... عيادات ... للاطفال في المدارس التي نقدم خدمة على مستوى قطري من خلال لجنة المتابعة لشؤون الصحة، الاطار القطري. ومع ان عمل الجمعية يقتصر على الجليل، الا ان فعالياتنا تعالج مواضيع على مستوى قطري.

تجربة والاهم هو الاستمرار في مشروع الصحي مدرسي حل قضية المجاري وصحة البيئة في القرى العربية».

س: هل ستصبح الجمعية ممثلة قطرية لقضايا جماهير العربية ام ستبقى منطقة الجليل؟

د. حاتم: «حسب تسجيلنا القانوني حدود منطقة فعالياتنا منطقة الجليل وقراها وحدتها العربية ونأمل ان يقوم اطار مشابه في مناطق اخرى كالمثلث. كما نأمل ان نسكن في المستقبل من عمل قانوني التحديد جغرافي. ولكنك ملزم لحقنا...

مستقبل الجنس البشري أهم من مصالح تجار الموت!

* ٤٠٠ مليون من الدول النامية يعانون من سوء التغذية و٥٠ مليوناً يموتون جوعاً كل عام وثلث اطفال العالم محرومون من التعليم. وبينما يوجد في العالم طبيب لكل ٣٧٠٠ انسان هناك جندي لكل ٢٥٠ انسان!!.. من هنا فان النضال لنزع السلاح ليس فقط نضالا لتصفية الكارثة النووية وللمحافظة على الجنس البشري (هل هناك هدف أكبر من هذا؟!) بل هو ايضا نضال لضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية *

نزع سلاح وتنمية الجوانب الاقتصادية

● بقلم: الدكتور ليونيد فيتوني ●



● الزعيم السوفييتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغن بعد التوقيع التاريخي على تقليص الاسلحة النووية ـ خطوة اولى يجب ان تتلوها خطوات حتى تصفية السلاح النووي كليا (صورة خاصة بالاتحاد من نوفوستي) ●

كيف تواجه دول افريقيا كابوس الديون الخارجية؟!

● بين ١٩٧٥ و١٩٨٥ ارتفعت البطالة في افريقيا من ١٠.٨٪ الى ٢٠٪ ويقال ان البطالة المبطنة تصل الى ٣٧.٩٪. كذلك تتفاقم بشكل خطير مشكلة نقص المواد الغذائية وتفشي المجاعة. ما العلاقة بين هذا الوضع القاسي وبين كابوس الديون الخارجية. وما هو الحل الذي تقترحه منظمة الوحدة الافريقية. عن هذا ـ في هذا المقال. ●

● بقلم: علي ابراهيم ●

●● مضاعفة الجهود والتحلي بروح المبادرة

●● الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للديون الخارجية

●● مقترحات اتحاد النقابات



● صورة من احد احياء الفقر والبؤس في مدينة صراتو التي يسكنها الافارقة ... في جنوب افريقيا ـ بؤس عالم الثالث هو احدى جرائم الامبريالية والاستعمار الجديد (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من نوفوستي) ●

نقاشات عميقة، بمشاركة الشعب كله في الاتحاد السوفييتي، حول البيريسترويكا

ترقيع للنواقص الظاهرة والكبيرة.. أم اعادة بناء المجتمع كله، جذريا.. وفي ظل الدمقراطية الحقة؟

* اعطاء السوفييتات (مجالس الشعب) كامل السلطة الحقيقية والمشاركة الفعالة للشعب في تقرير امور مجتمعه، في ظل دمقراطية واسعة وعميقة ـ ذلك هو ما يضمن نجاح البيريسترويكا وانطلاق المجتمع السوفييتي نحو تخوم جديدة، نوعيا وعالية من التطور *

● بقلم: فيتالي ديارسكي ●

(كاتب المقال، فيتالي ديارسكي ـ معلق سياسي في وكالة نوفوستي السوفييتية. وهو خاص بـ «الاتحاد» من نوفوستي)

طاقات ضخمة كامنة في الصناعات البيتية ينبغي العمل على تفعيلها

● تحقيق عصام عروري ●

■ هذا التحقيق الذي ننشره نقلاً عن الرميلة «الطليعة» المقدسية يعطي تفسيراً، ولو جزئياً، لقوة الصمود والثبات لدى الشعب في المناطق الفلسطينية المحتلة، كما خلق اساساً راسخاً لاستمرار الانتفاضة الباسلة. ■

■ تبين من بحث اجرته لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية بالتعاون مع مكتب صحة المجتمع في جامعة بير زيت، ان نسبة عالية من ابناء احد التجمعات السكانية في الاغوار مصابون بفقر الدم. وبالتدقيق في اسباب ذلك اتضح ان احد اهم اسبابه سوء التغذية.

تجربة تحتاج الى تطوير



رسائل الاصدقاء

* ارسل لنا الطالب عبد الله السلام قدسي رسمة هدف من خلالها التعبير عن الانسان الفلسطيني الذي ترب جذوره عميقا في الارض
نعتذر يا عبد عن نشر الرسمة لانها غير ملائمة من ناحية فنية للنشر في صحيفة. عبر عن افكارك بوسائل اخرى غير الرسم.

* ارسلت لنا العدية جهينه دروة ناصر طالبه الصف الثاني عشر من قرية كفر سميع محاولتين شعريتين بعنوان «قومي يا عروبة» و«كسرت الاسوار» الاولى قريبه من النثر ويكثر فيها السجع اما الثانيه فتقول فيها:

الشرق نور
نور يتضاحك في السماء
وانكسرت الاسوار
وسطع اللهب والضياء
لمع الحق في السماء
لكن العيون عمياء
عن الشرق الخضراء

كما نلاحظ ان هذه المحاولة قريبة من النثر ايضاً.

ابراهيم طوقان (١٩٠٥ ـ ١٩٤١)

● اعداد الطالب: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

● شاعر واديب فلسطيني، ولد في نابلس في بيت عرف بالعلم والادب، وتلقى تعليمه الابتدائي في نابلس، ثم انتقل الى مدرسة المطران «سانت جورج» في القدس. حيث تفتحت عيناه على كنوز الادب العربي وبدأ يحاول قرض الشعر. وفي سنة ١٩٢٣ انتقل الى جامعة الامريكية في بيروت. نشر سنة ١٩٢٤ قصيدة «ملائكة الرحمة» التي لفتت اليه الانظار ثم توالى نتاجه الشعري الوطني والانساني الجيد، ولقبته الصحف اللبنانية بشاعر الجامعة. وقد نال شهادته جامعية سنة ١٩٢٩ وعاد الى نابلس.

عمل مدرسا في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس، وبقي فيها عاماً واحداً شهدت فلسطين خلاله ثورة ١٩٢٩، فكان ابراهيم طوقان ينظم الشعر الوطني صرخات حائرة ونارا مشتعلة، ومن اشهر قصائده آنذ «الثلاثاء الحمراء» التي القاها في احتفال مدرسة النجاح نسري، ولم يكن قد مضى اكثر من عشرة ايام على اعدام الشهداء فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وعطا الزير ١٩٣٠/٦/١٧ ومطلع القصيدة:

لما تعرض نجمك المنحوس — وترنحت بعرى الحبال رؤوس
ناح الاذان واعول الناقوس — فالليل أكدر والنهار عبوس
طفقت تثور عواصف — وعواطف
والموت حيناً طائف — او خاطف
والمعول الابدي يمعن في الثرى — ليردهم في قلبها المتحجر

وعرض على الشاعر ان يعمل في مهنة التدريس في قسم الادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت. فقبل، ودرس فيه عامين، عاد بعدها مدرساً في المدرسة الرشيدية في القدس. ولكن اشتد عليه مرض اصيب به في معدته منذ ان كان طالبا في المدرسة، فأجريت له عملية جراحية.
ترك التدريس بعدها وعاد الى مسقط رأسه «نابلس» ليعمل سنتين في دائرة بلديتها، نظم خلالها القصائد الوطنية التي صور فيها وضع فلسطين اصدق تصوير.
عندما تأسست اذاعة القدس سنة ١٩٣٦ اختير ابراهيم طوقان ليكون مراقب القسم العربي فيها فبقي على حاله ٤ سنوات ثم اقيل من عمله في اواخر سنة ١٩٤٠
غادر طوقان فلسطين وتوجه الى العراق ودرس في دار المعلمين الريفية الرسمية لكنه وقع بعد شهرين فريسة للمرض. فعاد الى نابلس ثم ادخل الى المستشفى الفرنسي في القدس، حيث قضى على اثره يوم ١٩٤١/٥/٢ ودفن في نابلس.
خلف ابراهيم طوقان، وراءه ديوان شعر جمعه اثر وفاته، ونشرته شقيقته فدوى تحدث فيه عن بيع الارض وحب الثوار والشهداء في «الثلاثاء الحمراء» و«الشهيد» وكان يحركه خوف الهزائم عند بعض حاملي هموم القضية الفلسطينية ويزعجه عدم مجابهة الصهيونيين والمستعمرين البريطانيين، ودعا الى استنهاض الهمم، وفاز بلقب شاعر الوطن وفلسطين.

● نافذة على الأدب العالمي ● بقلم: [illegible]

الكاتبة السلوفاكية المعاصرة كلارا يارونكوفا (١٩٢٢ ـ)

● حياتها:

ولدت الكاتبة السلوفاكية المعاصرة في القرية الجبلية «تشرفنا سكالا» في وسط سلوفاكيا في ٢٨ نيسان ١٩٢٢ عندما انهت دراستها الثانوية في قريتها التحقت بجامعة «براتيسلافا» حيث تخصصت في اللغات السلافية وعند حصولها على الدرجة الجامعية الاولى «بكالوريا» بدأت تشتغل في التعليم في مدرسة احدى القرى

● كلارا والكتابة:

بالاضافة الى عملها في التدريس عملت كلارا ايضا في مجال الكتابة الصحفية فقد اخذت تكتب المقالات العديدة في الصحف السلافية المحلية وقد استمر عملها الصحفي لمدة ١٨ عاما عندما بلغت «كلارا يارونكوفا» الثامنة والثلاثين من العمر ظهر لديها ميل شديد للكتابة القصصية وخاصة في مجال قصص الاطفال والاولاد الصغار وبسرعة اصبحت من كاتبات قصص الاطفال البارزات في بلادها.

● ميزات ادبها:

اهم الكتب التي صدرت للكاتبة هي
١ ـ مذكرات البطل السريه (١٩٦٠)
وحصل على جائزه ماروزا
٢ ـ «اولاد الشمس» (١٩٦٢)
٣ ـ «وحيدة» (١٩٦٣)
٤ ـ «الليس التي رقص الكلاب» (١٩٦٤)
٥ ـ «اخ الذئب الصامت» (١٩٦٧) وحصل على جائزه اندرسون
٦ ـ «طاريه» (١٩٧٢)
٧ ـ «الكلب وابنه الصغيره» (١٩٧٤)
٨ ـ «جوملس التي لا تخاف الظلام» (١٩٧٨)



مي زيادة ـ (١٨٩٥ ـ ١٩٤١) اديبة الشرق والعروبة

● اعداد ميسون اسدي ●

● ولدت الانسة ماري زيادة قبل مطلع القرن العشرين ببضع سنوات في الناصرة من اعمال فلسطين انتقلت الاسرة الى عشاء كسروان من اعمال لبنان وهناك دخلت الفتاة ماري زياده (مي) مدرسة للراهبات الافرنجيات بعين طوره وحصلت قليلاً من العربيه وكثيرا من الفرنسيه. واشتهرت بين الطالبات بحسن الالقاء والبراعة في الانشاء وكانت تقوم بالادوار الاولى في الروايات التي تخرجها جماعة التمثيل بالمدرسة. ولما اتمت دراستها ابتدأ اسمها يظهر في لبنان كخطيبة ناشئة.

وخاصة في حفلة الكوخ الاخضر التي اقيمت لتكريم النخبة اللبنانية تحت في (مي) في ظهور الشرور بلبنان سنة ١٩١١ وكانت خطبتها في الكوخ الاخضر معرفة لمواقفها الخطابية المشهورة بعد ذلك، وانتقل ابوها المرحوم الياس زيادة الى مصر وتولى اصدار جريدة (المحروسة) فانصرفت مي عن الكتابة بالفرنسية ـ وخاصة بعد ظهور ديوانها الفرنسي «ازاهير حلم» الى الكتابة بالعربية ، كانت مقالاتها تظهر في (المحروسة) وفي مجلة الزهور التي كان يصدرها «انطون الجميل» ولم تشغل الكتابة مياً عن الدرس والتحصيل فكانت تحضر المحاضرات في الجامعة المصرية القديمة لتكمل ثقافتها وتوسع افق معارفها وخاصة فيما يتعلق بالتاريخ الاسلامي والفلسفة. واحبت الانسة مي الشرق والعربية حبا جما على الرغم من ثقافتها الاوروبية الواسعة. وغيرت اسمها (ماري) الى مي وهو اسم عربي، وكانت مي فتاة برزت تحدث الرجال وتستقبلهم في ناديها الادبي الذي انشأته في منزلها وكان يقصده الكبراء والعلماء والادباء والشعراء. فجاذبية الشخصية في مي تأثر بها الرجال والنساء. لم تكن مي على وسامتها ووضاحة وجهها جميلة بالمعنى الصحيح للجمال ولكن حسنها كانت اجمل من وجهها وروحها اجمل من صورتها فكانت بين الجميلات لا تبدو اقل منهن فتنة ولا اسأل حسنا من الجذابية. كما تأثر من رآها بالذكاء البادي على ملامح وجهها وسماته اللامعتين وتعبيرها الحلو ولطف الشارب وحسن حديثها كل ذلك مع على ذكائها كما يتم ريح المسك على المسك، فلم يعد فيلسوف الفريكة امين الريحاني ان يصورها بالانوثة الجديدة والقوى والاتزان.

لقد كانت مي بنت الاحزان والكآبة حتى في الساعات التي ترسل بسماتها كأنه كتب عليها الاقدار ان تجلل فرحتها دائما بالسواد وقد مات ابواها فاستسلمت الى الهموم ووجدت في العزلة القاتلة سلوى لها وعالجتها الوان من الوسواس فقطعت ما بينها وبين اصدقائها من صلات، واصبحت لا تطيق لقاء احد وعادت الى مصر ـ بعد ان كانت قد حلت الى لبنان ـ وقد شيعها الموت، وبدت تجاعيد الوهن والالم في وجهها الوسيم وغابت مي كالشمس ولكن اشعتها باقية الانوار

بلادنا

قـزازة



● قرية عربية تقع على بعد ١٨ كم الى الجنوب من مدينة الرملة. وتقع محطة وادي الصرار لسكة حديد القدس ـ يافا على مسافة ٦ كم الى الشمال الغربي منها. وتربطها دروب ممهدة بقرى سجد وجليا وام كلخة.

أقيمت قزازة في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الأوسط لفلسطين فوق رقعة منبسطة الى متموجة من الارض ترتفع ١٥٠ م عن سطح البحر وبيما لمجرى الاعلى لوادي الدلب سيره نحو وادي الصرار على بعد ٢ كم شمالي القرية. وبيوتها مبنية باللبن والاسمنت والحجارة. وقد اتخذ مخططها شكلاً طوليا من الشمال الى الجنوب تجمع فيه البيوت متلاصقة في اقسام ثلاثة هي احياء القرية الشمالي والاوسط (البلدة القديمة) والجنوبي وتشتمل على بعض الدكاكين ومسجد ومدرسة ابتدائية ويشرب اهاليها من بئر فيها. وقد توسعت القرية عبر نموها العمراني اثناء فترة الانتداب وصلت مساحتها الى ٣٧ دونما في عام ١٩٤٥

وبلغ مساحة اراضيها ١٨٨٢٩ دونماً تزرع فيها انواع من الحبوب والاشجار المثمرة والخضر وتتركز معظم الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية وتعتمد الزراعة، ولا سيما زراعة القمح واشجار الزيتون، على مياه الامطار التي تهطل بكميات سنوية كافية.

نما عدد سكان قزازة من ٤٧٢ نسمة في عام ١٩٢٢ الى ٦٤٩ نسمة في عام ١٩٣١ وكان هؤلاء يقيمون آنذاك في ١٥٠ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد السكان بنحو ٩٤٠ نسمة

اعتدى الصهيونيون على قزازة في كانون الاول من عام ١٩٤٧ إبان الحكم البريطاني فقتلوا كثيراً من سكانها وهدموا بيوتها وشتتوا من بقي من اهلها

المراجع
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج٤ ق٢ بيروت ١٩٧٢
ـ خريطة فلسطين مقياس ١ : ١٠٠ ٠٠٠ لوحة اللد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

الجديد في العلم عند السوفييت

ابتكار جهاز الكتروني لقياس رطوبة التربة

● صمم الخبراء السوفييت جهازاً الكترونياً لقياس رطوبة التربة في الحقل مباشرة، يمتاز بخفته ودقته وجودته
عادة تستغرق هذه العملية لدى الاختصاصيين في التربة والمهندسين الزراعيين ما لا يقل عن نهار كامل. اما جهاز قياس الرطوبة الالكتروني النقال فيجزها خلال دقيقتين! وعلاوة على ذلك فدقته عالية. ووزن هذا الجهاز المبتكر حوالي ٥٠٠ غرام. ويمكن اضافة هذا الجهاز بسهولة الى منظومة ارواء التربة الاوتوماتيكية للمساعدة على جعل عملية الفلاحة بالمزروعات مثالية. وقد صنع من اجزاء اجهزة الراديو التي تنتج بصورة تجارية مما يسهل عملية انتاجه بدرجة لا يستهان بها في اي مؤسسة من مؤسسات صناعة الاجهزة

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

معلومات عامة

١ ـ مارتن لوثر كينغ

أ ـ مصلح في الكنيسة. ب ـ احد زعماء الزنوج في امريكا ومدافع كبير عن حقوقهم. جـ ـ مؤلف الماني. د ـ مخترع.
٢ ـ هانس اندرسون

أ ـ كاتب اساطير دانماركي من المئة الـ ١٩. ب ـ مخترع الطائرة. جـ ـ كاتب ومفكر بلجيكي. د ـ شاعر اسرائيلي.
٣ ـ زئيف شيف

أ ـ صحفي اسرائيلي في جريدة هآرتس. ب ـ صحفي اسرائيلي في جريدة يديعوت أحرونوت. جـ ـ صحفي اسرائيلي في جريدة دافار د ـ قائد عسكري اسرائيلي.
٤ ـ نلسون مانديلا

أ ـ زعيم آسيوي ناضل ضد الاستعمار ب ـ زعيم افريقي ناضل ضد التمييز العنصري. جـ ـ زعيم من امريكا الجنوبية حارب الاسبانيين. د ـ زعيم من حركة التحرير الامريكية
٥ ـ الاستثناء والقاعدة كتبها

أ ـ برتولد بريخت ب ـ لورنس هنجوي. جـ ـ مكسيم غوركي. د ـ البير كامو.
٦ ـ الكسندر غراهام بيل مخترع

أ ـ التلسكوب. ب ـ الراديو. جـ ـ التلفون. د ـ الآلة الكاتبة
٧ ـ اي الصحف الاسرائيلية تصدر باسم المستدروت

أ ـ هآرتس. ب ـ على همشمار جـ ـ دافار د ـ معاريف
٨ ـ رسم الموناليزا

أ ـ ليوناردو دافنشي. ب ـ مايكل انجلو جـ ـ بيكاسو د ـ فان غوغ
٩ ـ من القائل. الناس ولدوا احرارا متساوين في الحقوق

أ ـ جان جاك روسو. ب ـ عمر بن الخطاب. جـ ـ مارتن بوبر د ـ ماركس
١٠ ـ القول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارة هل تشعرين بحالي. القائل

أ ـ المتنبي. ب ـ ابو فراس الحمداني. جـ ـ بشارة الخوري. د ـ شوقي
١١ ـ شاعر القطرين هو

أ ـ خليل مطران. ب ـ حافظ ابراهيم. جـ ـ الياس ابو شبكة. د ـ ايليا ابو ماضي
١٢ ـ انطون سعادة مؤسس

أ ـ الحزب الاشتراكي المصري. ب ـ الحزب القومي السوري. جـ ـ حزب الاحرار الدستوريين في مصر. د ـ حزب البعث
١٣ ـ الفولغا نهر في

أ ـ فرنسا. ب ـ الاتحاد السوفييتي. جـ ـ رومانيا. د ـ الولايات المتحدة
١٤ ـ معركة العلمين وقعت بين

أ ـ دول الحلفاء ضد المانيا وايطاليا في الحرب العالمية الثانية. ب ـ المانيا ضد روسيا في الحرب العالمية الاولى. جـ ـ نابليون ضد مصر في حملته على مصر وسوريا. د ـ بين عبد الرحمن الغافقي وشارل مارتل.
١٥ ـ فيلم الارض ليوسف شاهين مأخوذ عن رواية

أ ـ عبد الرحمن الشرقاوي. ب ـ نجيب محفوظ. جـ ـ محمود تيمور د ـ يوسف السباعي

قاعة الموت والاستثناء المتباين

● نسرين سرحان ●

اغوار عين أمشيها، اتركها
بابا حصينا في قلبك.
حيا موصوما بالوجدان الابقى
وبالاعمق المليل
تلك صلاة النهر النسبية
تلك دائرة اخرى تلعيد شعراً
منسيا موصوما بالكلمات
تلك اوراق البنفسج
قاعة الموت والاستثناء الشابن
تلك سنوات الجهاد
تعبيه من لغات الموت
تجربه تركيب وجه الريح الساتر
في الاعماق
مصلوبه فوق شفاه مثنية تحت
جذور الاموات
تلك حالات الصمت المليى
بات اعوار بلدي في عيني
حياً. صمتاً في عيني سلالاً
في النهر الشارع، مصقولة
تأتي من قلب الازمان الحبرى.
قاعدة الموت.
تنحدر في جوف الانهار
تنجول في الداخل والخارج
تتناثر من عش صهيد. قاعدة
الموت والاستثناء الشابن.
تتحدى الابتلاء الجدران
سكاكين عفقاً وجداني
قاعدة الاستثناء المبين.
تتحدر دمعاً في وجه مطل
تتناثر في جوف الريح
نصب لجاة
زار مجاز
نسي الى العاصم
سكرى دمعة شمعة
قاعدة الموت والاستثناء
تتحدر من بلد الاهات المسجونه
سالب حتى تكرر كل ميراث العصر
كل ميراث العصر المتحجر
نكون الموت بكون الاسى
يا ايها الكون العاتم
اعلو قليلاً قليلاً بالشمس الاحمر
في عينيك
وحاول حاول ان تبرر ما فيه
من سخط.
ذاك العصر. الموت الاستثناء
قاعدة الموت
الاولى بك ان تؤمن يا ايها
الطاغون
المقهور.
تتحجر الكلمة في قلبي فالظلام
الخانق ...

(بلعه الناصرة)

* تهنئة *

الى جينا وجريس مطانس. تهانينا بالمولود الجديد مطانس.
لينا وعيم منصور

* تهنئة *

الى محمد لطفي عبد الجواد محاجنة: احر التهاني بمناسبة تخرجه وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ ام الفحم

● ركن الاطفال ●

بالون احمر على امواج النيفا

● بقلم: الكسندر عيميسكي ●

● كان يوم عيد
وكان نهر مشمس دافئ جميلا
كنت اتمشى مع والدي على الجسر وكان نهر النيفا من تحتنا يمضي سريعا وتمضي معه الامواج والسمك وقد تراءت لي تلك الامواج والسفن بعيدة جدا، وكأنها على عمق غير مرئي بحيث كان ننظر اليه بخيف ولهذا تحاشيته في البداية. ورويدا رويدا بدأت اسرق منه نظرة سريعة وبعين واحدة
كان على الجسر جمع غفير من الناس المحتفلين بالعيد كانوا يضحكون ويمرحون ويغنون، يبدو على الجميع فرح كبير لانه كان يوم عيد، وكان النهار فيه مشمسا دافئا جميلا وكنت انا اشعر بالفرح ايضا، ليس لانه يوم عيد فحسب، مع ان ايام الاعياد ممتعة، بل لانني كنت امسك بيدي باحكام خيطا رفيعا ربطت في نهايته بالونا احمر كبيرا منفوخا. كان البالون يسير معي غير انه يتطاير في السماء، وعندما كنت انظر اليه كنت اود لو اطير معه الى مكان ما بعيد، اما البالون فكان يتراقص وكأنه يقول (لا تتسرع يا توفك، سنطير يوما ما سوية لا بد ان نطير) وهكذا لم اتسرع كنت انظر في الناس، وفي كل ما حولي بفرح.
وبقيت امعن النظر في الناس، في كل ما حولي بحيث لم ادر كيف فلت الخيط من يدي، وقبل ان أتأوه من شدة حزني رأيت بالوني الاحمر الكبير قد ارتفع في الاعالي وصعد الى السماء، وبان صغيرا لا غير لاعبته الريح ورمته بالقرب من الغيوم، وبعد ذلك بدأ يتهاوى، الى ان سقط في نهر النيفا.
ووقفت على الجسر انظر في بالوني الاحمر والدمع يترقرق من عيني لاني لم استطع ان اطير معه الى اي مكان.
قال والدي وهو ينظر الي.
ـ وتبكي ايضا؟ اتدري كم من المياه في النيفا. انظر انها تكاد تعيص من جانبيه وانت تريد ان تضيف اليها بدموعك؟ هل تريد ان تحدث فيضانا وتعكر صفو الناس في يوم العيد؟
فاجبته
ـ يؤلمني جداً فقداني بالوني يا بابا.
ـ وهل تتصور ان الامر لا يؤلمني؟ انه بالون رائع.
ـ وقد لا احصل على مثيل له ابداً
ـ ومن ابن لك ان تحصل على واحد آخر يمثل روعته.
وفي هذه الاثناء سمعت فجأة صوت بنت صغيرة وهي تصفق بيديها فرحة وتقول لجدتها
ـ يا جدتي.. يا جدتي.. انظري الى بالون احمر جميل يرقص مع الامواج ويزين النيفا.. ان النيفا قد اصبح اجمل
قال والدي ملتفتاً نحوي.
ـ هل تدري؟ ها هو بالونك هناك
وصرخت انا:
ـ انه بالوني!
واردت ان أتباهى امام البنت الصغيرة لكني سكتت لان النيفا جميل دائما وبدون بالوني.

(عن ماسه موسكو)

من اعلام الشعر العربي

حبيب بن اوس الطائي (ابو تمام) (٨٠٣م ـ ٨٤٦م / ١٨٨هـ ـ ٢٣١هـ)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● حياته

في قرية جاسم من اعمال دمشق كان مولد الشاعر حبيب بن اوس الطائي المعروف بكنيته «ابو تمام»
وقد غادر الشام الى مصر بعد ان عاش مع والده الحائك في دمشق عاصمة الامويين، وقيل انه كان في مصر يسقي الماء للناس باجرة في جامع عمرو وهناك اخذ العلوم عن رواد المسجد من العلماء، وفي مصر اتصل بعياش بن لهيعة، حيث مكث عنده مدة في حين طالت اقامته في مصر مدة خمس سنوات. وفي مصر اشتهر الحبيب بن اوس كشاعر لا في مصر فقط بل وصلت شهرته الى بغداد والبصرة، وتنقل في البلاد حتى وصل الى خراسان فمدح هناك عبد الله بن طاهر
عرف عن ابي تمام روايته وعلمه بالشعر، فقيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب، غير القصائد والمقاطع الى جانب حضور بديهته وقوة ذاكرته وشعفه بالمطالعة والدرس، ومن طريف ما روي عنه في هذا المجال ان الشتاء غلب على ابي تمام في همذان اثناء عودته من خراسان الى العراق، فاستضافه ابو الوفاء بن سلمة، ووقع ذات يوم ثلج عظيم، فقال له المضيف: وطن نفسك على المقام، واحضر له خزانة كتبه فاقبل عليها ابو تمام وطالعها وصنف خمسة كتب في الشعر
وقد توفي ابو تمام بالموصل ورثاه الحسن بن وهب بقوله
سقى بالموصل القبر الغريب — سحائب ينتحب له نحيب

● شعره

لقد قرأ ابو تمام اشعاراً كثيرة من شعر العرب، واختار منه اختيار دل على حسن ذوقه وبراعة الانتقاء كما في ديوان الحماسة
ويعترف الصولي احد المتعصبين لشعر ابي تمام ان شعره اوعر شعر اهل زمانه ويقول النقاد ان ابا تمام التزم في تعابيره وصنعته البديع بشكل عام، ومال الى الجزالة اللفظية. وكثرة الاشارات التاريخية والامثال الغريبة، مثل اشعاره على سعة ثقافية فهو يتحدث عن الكثير من المعاني التي لا يكشفها الا فيلسوف او متكلم او عالم ديني، او مؤرخ او فلكي او منطقي او من ينتمي لهؤلاء بصلة.
قال محمد بن عبد الملك الزيات وقد مدحه بقصيدة شعرية «يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك وبديع معانيك ما يزيد حسنا على بهي الجواهر في اجياد الكواعب، وما يدخر الله شيء من جزيل المكافأة الا ويقصر عن شعرك في الموازاة».
ومن جميل اشعاره:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى — ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يألفه الفتى — وحنينه ابدا لاول منزل

وقال في رثاء محمد بن حميد الطوسي
كذا فليجل الخطب وليفدح الامر — فليس لعين لم يفض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد — واصبح في شغل عن السفر السفر

● آثاره:

١ ـ كتاب الحماسة ـ وهو مصنف ابي تمام ذائع الصيت ولا يعرف بالضبط ان كانت هذه التسمية من صنع ابي تمام نفسه ام هي عرف جرى بين الادباء. والحماسة ديوان لا يحوي الحماسة فقط، بل يجمع الى الحماسة المراثي والادب والنسيب والهجاء والاضياف والمديح والسماحة والصفات والشيب والهجاء وملحة النساء، وقد قصر ابو تمام اختياره على شعراء الجاهلية وصدر الاسلام.
ولأهمية هذا الكتاب بلغ عدد شراحه ثلاثين شارحا ونيف ومن اشهرهم ابو بكر محمد بن يحيى الصولي الذي يعتبر اول جامع لشعر ابي تمام. وابو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ وابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ وابو علي احمد بن محمد المرزوقي المتوفى سنة ٤٣١هـ وابو عبد الله الخطيب الاسكافي المتوفى سنة ٤٢١هـ ايضا.
٢ ـ ديوان ابي تمام ـ وهو ديوان الشعر الذي الفه الشاعر بنفسه، وقد جمعه ابو بكر الصولي ورتبه على الحروف، ثم جمعه علي بن حمزة الاصبهاني ورتبه على الانواع. واكثر شعر ابي تمام في المديح حتى ليبلغ ذلك نحو ثلثي شعره.
٣ ـ كتاب فحول الشعراء ـ وهو يشبه ديوان الحماسة فيه من عيون الشعر وغرره في الجاهلية والاسلام، وهنا لا بد من الاشارة الى الثناء والاطراء الذي لقيه ابو تمام نتيجة اختياره هذه الاشعار فقيل فيه انه في اختياره ابلغ منه في شعره.

● للمطالعة والمراجعة

١ ـ انيس المقدسي ـ امراء الشعر العربي ـ اصدار دار العلم للملايين ـ بيروت الطبعة الحادية عشرة حزيران ١٩٧٧م.
٢ ـ ديوان الحماسة لابي تمام شرحه ابو علي ابن محمد بن الحسن المرزوقي ونشره احمد امين عبد السلام هارون، القسم الاول، ط١ سنة ١٩٥١ القاهرة
٣ ـ كارل بروكلمان ـ تاريخ الادب العربي الجزء الاول عربه د. عبد الحليم النجار دار المعارف بمصر ط٣ ، القاهرة
٤ ـ ديوان ابي تمام ـ شرح وتحقيق عبد السلام هارون، ط٢ سنة ١٩٥٣م.

● ابن المعتز ● اغاني الجليل ● ارلتك قومي ●

إن اللبيب من الإشارة يفهم

كان للقاضي الفاضل صديق خصيص به، وكان صديقه هذا قريب من الملك الناصر صلاح الدين وكان فيه حظوة تامة، فوقع بينه وبين الملك امر فغضب عليه وهم بقتله فتسحب الى بلاد التتر، وصار وزيرا عندهم، وصار يعرف التتر كيف يتوصل الى الملك الناصر ان يوديه، فبلغ ذلك فعرفته وقال للقاضي كتب اليه كتاب عرفه فيه اني ارضى عليه واستعطفه غاية الاستعطاف الى ان يحضر فاذا حضر قتلته واسترحت منه فتحير الفاضل بين الاثنين، صديقه يعز عليه، والملك لا يمكنه المخالفة فكتب اليه كتاب واستعطفه غاية الاستعطاف ووعده بكل خير من الملك فلما انتهى الكتاب ختمه بحمدله والصلاة والسلام على النبي وكتب: ان شاء الله تعالى كي جرت به العادة في الكتب فشدد النون في (ان) ثم اوقف الملك على الكتاب قبل ختمه فقرأه في غاية الكمال، وما فهم (ان المشددة) وكان قصد الفاضل (ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك). فلما وصل الكتاب الى الرجل فهمه وكتب جوابه بأنه سيحضر عاجلا عن اراد ان يعني الكتاب وكتب (انا ان شاء الله تعالى) مد النون وجعل في آخرها الفا واراد بذلك: (انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها). فلما وصل الكتاب الى الفاضل فهم الاشارة ثم اوقف الملك على الجواب بخطه، ففرح بذلك.

(المستطرف في كل فن مستظرف)

القاضي الفاضل الوزير مجير الدين عبد الرحيم البيساني، ولد بمدينة عسقلان في فلسطين وجاء مصر في اواخر الدولة الفاطمية فخدم في ديوان الظافر بالقاهرة، وبعد سقوط الدولة الفاطمية وزر لصلاح الدين الايوبي واصبح كاتبه ومشيره، وبعد وفاة صلاح الدين بقاه ابنه الملك العزيز على حاله من الرفعة ونفاذ الامر ولم يزل كذلك حتى توفي سنة ١١٩٩ ميلادية وقد قال صلاح الدين الايوبي في ملأ من الناس (لا تظنوا اني ملكت بلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل)

حكايات من تراثنا العربي

لكل مقام مقال

قال الحجاج لامرأة من الخوارج:
ـ اقرأي شيئا من القرآن.
فقرأت: اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس (يخرجون) من دين الله افواجا
فقال: ويحك، يدخلون!
قالت: كان هذا في عهد اسلافك وفي عهدك يخرجون!

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست بحث قيود الحكم العسكري الجديدة على حرية التنقل

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» البرلماني ـ من المتوقع ان يبحث الكنيست يوم الاربعاء القادم قضية «تخفيفات» اشكول في قيود الحكم العسكري بعد ان طلبت الكتلة الشيوعية ان يضع الكنيست على جدول اعماله مشكل القيود الجديدة التي فرضت على حرية تنقل المواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري».

وقد تقدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست تطلب بحث هذا الموضوع بعد ان تراكمت البينات وظهرت ان «التخفيفات» جلبت قيودا جديدة لم يكن قائمة قبل ان يسري مفعولها.

لابناء قرى الحدود مثل برطعة وصندلة لم يكونوا قبل «التخفيفات» في حاجة الى تصاريح ليخرجوا من قراهم الى اعمالهم اما الآن فعليهم ان يستصدروا مثل هذه التصاريح. كذلك لم تكن هناك قوائم سوداء ظريفة لمواطنين حرموا من التنقل الحر في ساعات النهار، واصبح عليهم ان يستصدروا تصاريح يومية في بعض الاحيان لترك قراهم الى اعمالهم.

■■ اسماء جديدة في اللائحة السوداء

هذا، وكتب الينا مراسلنا في الطيرة يقول: في صبيحة كل يوم تقريبا يتجول بوليس في القرية وهو يحمل قوائم من اللائحة السوداء. وقد ابلغ حتى مساء الاثنين ماضي حسن بشارة، المعلم في المدرسة الثانوية، ويوسف حاسكية عامل وعضو في الحزب الشيوعي، وعبد العزيز محمد سعيد قاسم، عامل، وسيف الدين عبد جرابه

■■ اللائحة السوداء في عيلبون

ويقول مراسلنا في عيلبون، بلغ البوليس حبيب فريد خليل وحاتم سليم ابتم وكامل علي حيدر وعيسى حنا سلمان وصالح نايف سكران ونصر نور سلمان وحسن حسين النجمي وحسين النجمي

والجدير بالذكر ان حسين النجمي زار الحاكم العسكري واستفسر منه عن سبب وضعه في القائمة السوداء، فاخبره ان وضعه كان خطأ والمقصود ولده حسن. ثم اضاف على كل حال خطر يسري عليك ايضا، وعليك ان تأخذ تصريحا اذا اردت السفر الى خارج القرية!!

■■ امتداد اللائحة السوداء في الجليل

وجاءت من مراسلنا في جيش ان الحكم العسكري يواصل اشعار المواطنين العرب بتسجيلهم على القائمة السوداء، ومن بين هؤلاء، عبد رضا كسكرلو وسعيد عبد الرزاق من كلربسيف ومصطفى النمر وعبد الله عبد الغني من بحث

وكان في عداد سابقة نشرنا اسماء اخرى من الجليل والمثلث. ويظهر ان السلطات قررت ان تبلغ المغضوب عليهم على مراحل حتى لا يظهر اتساع هذه الاجراءات

* * *

ارهاب «التخفيفات»

● شفاعمرو ـ مراسلنا ـ اعتقلت السلطات شفيق خوري، عضو المجلس البلدي بتهمة الخروج من منطقة عسكرية بدون تصريح.

وقد امضى ليلتين في التحقيق، فرفض اخراجه بالكفالة الا بعد تدخل محامي من نقدر عندئذ أخرجه بالكفالة، بعد ان امضى ليلة في مركز بوليس حيفا

* * *

متى سيلغى امر الاقامة الجبرية على المعلم احمد علي دسوقي؟

● وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع عن الامر الذي أصدره الحاكم العسكري، بدون ابداء الاسباب وبدون تحديد مدة، بفرض الاقامة الجبرية في الطيبة على الاستاذ احمد علي دسوقي الذي يعمل معلما في مدرسة ام الفحم. لقد صدر هذا الامر في ٦٣/٣/٢٨ ولا يزال ساري المفعول فهل «التخفيفات» الاشكولية !

«الاتحاد» ـ ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٦٣

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم العاشر

● دمشق ـ و. ص. ف ـ دخل مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية يومه العاشر بمشاركة ست فرق من لبنان وسوريا والسودان والعراق وتونس، وسط اقبال واسع.

وقدمت عروض المسرحي اللبنانية تحت العنف بالبصرة وهي من تأليف واخراج صاحب الفرقة ... المسرح القومي السوري ... عرض ... من اخراج ... اتسعي المسرح الجامعي السوري ... مهرجانه ... للسودان فاختار مسرحها القومي ملامح السبعينات لعلي المكي واخراج ... محمد عبد الرحمن، واختارت فرقة مثل العراقية «سيرون» من تأليف ... سوقي واخراجه في حين قدم المسرح الوطني التونسي عرض ... من تأليف محمد ادريس واخراجه.

وقدم اليوم مع المسرح الوطني الجزائري ... الاسبوع من اعداد عبد اللطيف بن بطاب ...

طول للأزمة المسرحية الراهنة «النهوض» ثابته بالمسرح العربي الذي اتيح في عقود سابقة انه جدير بتسميته ومهمته وقدر على ان يكون على مستوى الطموح سواء في مضمونه او شكله»

وفي جمعة مسرح الامة التي تقدم في المعهد العالي للفنون المسرحية ... الجلسات ... الخبراء والاختصاصيين يوما بعد يوم.

... عشاء محفوظ ... الاحمر القائم على ... اللبنانية الى العربية ... سهلا للآخرين لنقلها الى ...

واتسعت هناك سطيقات ... مسرحية القانية ... على عبد اللطيف والتي ابتدأ بالتمثيل وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية في برلين ... بين الاستعمال ... والتعريب ... وبكلام ... اكاديمية التمثيل في موسكو ... الارتجال في المسرح مع تطبيقات عملية ... مع المرجعين ... كبير مخرجي مسرح ... في موسكو التي اكد ان المسرح ... يتعامل مع الممثلين ليس على اساس انهم ... بل على قاعدة ان ... في ابداعيه ... عمل المخرج

الفلاح



● بريشة مرتح محسن ـ عكا ●

الدنيا تضحك ... وانت ...

□ نكتة بلجيكية

ما هو اول شيء يفعله البلجيكي عندما يخرج من الحمام بعد ان ياخذ دوشا؟

يمرع بدلته ليجففها!

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٨/١١/٢٢

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار بالعربية
١٨٫٣٢ ـ البرنامج المحلي «انطلاقة»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار بالعبرية
٢٠٫٠٢ ـ برنامج مسابقات على
٢٠٫٣٠ ـ برنامج «كول بوبيك»
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١٫٤٠ ـ برنامج «شاهد شيء»
٢٢٫٢٠ ـ الحلقة الثالثة والاخيرة من مسلسل الصوص البريطاني «سباب الجدد»
٢٣٫١٠ ـ لقاء مع المخرج المسرحي ... بروم
٢٣٫٤٥ ـ الاخبار الليلية

تسويق اول فئران «جرى التلاعب ببنيتها الوراثية»!

● بلتيمور (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت شركة «دوبونت» مؤخرا انها ستطرح في الاسواق في بداية العام القادم فئران جرى التلاعب ببنيتها الوراثية من اجل المساعدة في الابحاث المتعلقة بالسرطان.

بالسرطان والوقاية منه ومعالجته عند الاقتضاء حسب ما صرح به الناطق باسم شركة «دوبونت» روجر موريس

وعند ثمن الواحد من هذه الفئران البيضاء التي لا تختلف شكلها في شيء عن الفئران العادية بـ (٥٠) دولارا وستستخدم خاصة في الابحاث المتعلقة ...

لقاح جديد ضد الطاعون البقري في اسيا وافريقيا

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ ...

جامعة مكسيكية تمنح ارملة الرئيس التشيلي السابق سيلفادور الليندي دكتوراة شرف

● يوملا المكسيك ـ و. ص. ف ـ ...

الحمى المالطية.. أسبابها.. أعراضها.. سبل الوقاية منها وطرق علاجها

● بسبب الاهمال وغياب جهاز وطني للصحة يكون قادرا على مكافحة حمى مالطية يكون انتشار هذا المرض في مناطقنا منذ عدة عقود ملحق الخسائر المادية والاضرار الصحية بمجتمعنا.

... لا الى كلفة، والاكثر ملاءمة للصحة من حيث ...

■ ما هي الحمى المالطية؟

■ اعراض المرض

... وفي حالة تأخر في العلاج او عدم الانتظام به، و... تستحيل ... المرض مزمنا ... الاعضاء ... المفاصل الاعصاب ... ويصبح علاجه صعب ...

■ سبل الوقاية

لا يجوز استعمال الحليب للشرب او لتحضير ... او ... اللبن الا بعد غليه او تعقيمه

■■ تذكر

* علاج الحمى المالطية يحتاج الى ثلاثة اسابيع على الاقل

* حمى المالطية لا تترك مناعة ... وتكرار الاصابة امر ممكن.

* ... من الحمى المالطية امر سهل ومضمون.

* ... لا يكفي للقضاء على بكتريا الحمى ...



● الايسلندية ليندا بيتر سلوتير (١٨ عاما)، ملكة جمال الكون التي توجت يوم الخميس الفائت في لندن، تتوسط وصيفتيها، ملكة جمال كوريا الجنوبية يو مي شوا (٢٢ عاما) من اليسار، وملكة جمال بريطانيا كريستي روبر (١٧ عاما) ـ (صورة من يو. بي. آي) ●

تاريخ الكاراتيه (الحلقة الثالثة)

● بقلم: الاستاذ جورج صبيت ●

■■ أوكيناوا، مهد الكاراتيه

● في هذه الجزيرة من ارخبيل الريوكيو، والتي هي امتداد لليابان نحو الجنوب، نبتت جذورها حيث بتأثير العالم الصيني والعالم الياباني تكون الشكل النهائي للقتال باليد المجردة قبل ان نجد عنه في اليابان دويا طالب تحت اسم كاراتيه. هذا التكوين حدث في مرحلتين.

في عهد الاباطرة ... وتحت السيادة الصينية (القرن الخامس عشر) ... السلالة المحلية ... ارخبيل الريو ـ كيو تحت نفوذه. ... من الثورات دون ان يكون حاجة لتعليقه قوة عسكرية كبيرة. ...

بالاسياد الصينيين، وعلم في الجزيرة. لقد الف الكتا التي تركها كتذكار لسكان الجزيرة وسميت هذه الكاتا كوشانكو مدة طويلة على اسم مخترعها ونعلم الآن في مدارس الشوتوكان باسم كانكو ... لكي تعطيه معنى ... حيث الترجمة ... لقد كانت هذه الكاتا معقدة لدى المعلم ...

بعد ذلك جاء الى اوكيناوا صينيون آخرون ... حيث اشهرهم هو المعلم ترجمونوساكا ...

وهي خاصة بسكان جزيرة اوكيناوا، بسيطة يكتب فعالة ... قرون ويوس في معارك حقيقية ... في ذلك العهد، وهي ثقافة الصين.

... ادخل درس الاوكيناوا ـ في ... جزيرة تكن هناك ... الى المدارس ... التقليدي للاوكيناوا ـ تي. لقد كانت هذه فترة مكررين وتعليم الاشخاص الذين اصبحوا معلمين محترمين ذكراهم ونحمل تعليمهم فهم خارج ركيو: جهشين توكوشي كيهر مايوكي، شوبوكو كيهم، شوكي موتوبو شوجاك ميياغي، شوجو ايتوسوكي، اودن ...

ولقد هذه الفترة من تاريخ الكاراتيه، من سنة ١٨٠٠ الى ١٨٧٠ اذن فالكاراتيه ينبع من تركيب بسيط قتال الاوى.

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٤٣/١١/٢٢ ـ استقلال لبنان من الاستعمار الفرنسي

● ١٩٤٥/١١/٢٢ ـ تشكيل اللجنة العربية العليا التي تضم الاحزاب العربية الفلسطينية

● ١٩٥٢/١١/٢٢ ـ انقلاب عسكري في العراق. اللواء نور الدين يستولي على السلطة حتى بلوغ الامير فيصل سن الرشد

● ١٩٦٣/١١/٢٢ ـ وفاة الكاتب البريطاني الدوس هكسلي.

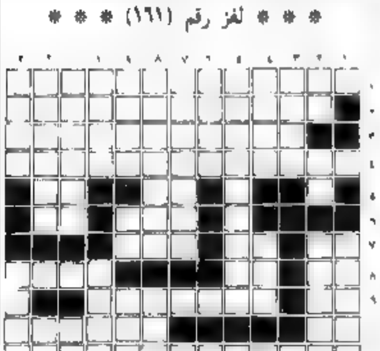
● ١٩٦٣/١١/٢٢ ـ اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي (٤٦ عاما) في دالاس على يد هارلي اوزوالد

● ١٩٦٧/١١/٢٢ ـ مجلس الامن الدولي يتبنى بالاجماع القرار (٢٤٢)، الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ويتضمن الاعتراف بكل دول المنطقة

● ١٩٧٤/١١/٢٢ ـ الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى القرار الذي يؤكد مجددا حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الوطنية في فلسطين، اضافة الى القرار الذي يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في الامم المتحدة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦١) * * *



● اعداد: فدوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

افقي

١ ـ مخيم فلسطيني + الدعاية
٢ ـ الهة + عكس نجح
٣ ـ قطر عربي + حرف جزم + يشاهد
٤ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني + ذكيه (معكوسة) + الاسم الاول ممثل عربي
٥ ـ مهنة جميلة ـ احصل على ...
٦ ـ بان ـ للتفسير
٧ ـ عكس سر (معكوسة) ـ مرض خطير ـ ربح
٨ ـ جواب ـ من الحشرات ـ مدينة فلسطينية محتلة
٩ ـ ضمير متصل ـ كنية للقائد الفلسطيني الراحل حسين الوزير
١٠ ـ عمر ـ قرية عربية
١١ ـ دولة سوفيتية + يبقى

عمودي

١ ـ دولة اوروبية
٢ ـ نمني ـ اداة نصب ـ وبلاد (معكوسة)
٣ ـ نوع تربة
٤ ـ الاسم الاول لقائد شيوعي ـ ممكة فنية
٥ ـ من الفواكه + من الحلويات معكوسة
٦ ـ علم مذكر
٧ ـ الصحاري (معكوسة)
٨ ـ مسائلان + قطر عربي ـ عدم موت
٩ ـ ضلال مبعثرة ـ ود ـ اداة استفهام
١٠ ـ مخرج من العش ـ من الامراض
١١ ـ قرية عربية ـ فاصل
١٢ ـ الاسم الاول لقائد جبهوي ـ لا (بالانجليزية)
١٣ ـ فترة زمنية (معكوسة) ـ وشى

* * * حل لغز رقم (١٦٠) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ طوباس ـ بوي
٢ ـ وبسطن + عسان
٣ ـ يشرتا ـ دوري
٤ ـ أنت + الباني
٥ ـ سعد + بيبا + بن
٦ ـ ب ب + دبلة
٧ ـ بند + ابار + لا
٨ ـ انوار + بلاطه
٩ ـ سرين + لاطف
١٠ ـ عباية ـ عنف

شباب الجبهة في منطقة عكا يحيون كل من أسهم في توطيد قوة الجبهة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه شباب الجبهة في منطقة عكا تحية اكبار الى كل يد شابة وكل ضمير حي وقف مع الجبهة وساهم في توطيد قوتها في انتخابات الكنيست الثانية عشرة. وذلك في منشور عام وزع في فروع قرى منطقة عكا بالآلاف النسخ.

واشار المنشور في البداية الى النتائج التي حصلت عليها الجبهة قطرياً ومنطقياً مؤكداً ان هذه النتيجة قد لقنت الاحزاب الصهيونية ومحرروها درساً جديداً في الكرامة والصمود وان هذه النتيجة هي تعبير عن الثقة بالجبهة وبسياستها الصادقة والمثابرة وهذه الزيادة نتيجة للعمل الشريف والمتفاني الذي قام به جمهور الشباب والشابات.

وجاء في المنشور: «لقد اصبحت الانتخابات من ورائنا ولكن نضالنا من اجل نيل الحقوق المهضومة لجماهير شعبنا وشبابنا ما زال امامنا، الامر الذي يتطلب منا تعميق الوحدة الكفاحية واستمرار النضال لصد قوى اليمين والفاشية ولتحقيق السلام العادل وضمان المستقبل الآمن لشبابنا يتطلب من الجميع الالتفاف حول الجبهة وشباب الجبهة».

جبهة طمرة تحيي الشعب الفلسطيني بمناسبة اعلان الاستقلال

● بحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات البلدية ●

● طمرة - من مراسلنا عادل ابو الهيجاء - اكتظت قاعة نادي حزب شيوعي في طمرة مساء يوم السبت ١١/١٩، بالحضور لسماع تلخيص معركة انتخابات الكنيست والتحضير لمعركة الانتخابات المحلية حيث شارك في الاجتماع اكثر من (١٥٠) نشيط جبهوي.

قدم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجاء، بياناً شاملاً عن الانتخابات متحدثاً عن اهمية دورة «الانتفاضة» غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر واعلنت عن ولادة دولة فلسطين. ورحب باسم الجبهويين باعلان الدولة الفلسطينية قائلاً «ان الاعلان عن قيام دولة فلسطين اثلج صدر كل وطني مخلص لشعبه وخاصة الشيوعيين والجبهويين حيث اكدت التجربة ان برنامجنا كان صحيحاً منذ اربعين عاماً وهذا امر نفتخر ونعتز به». واضاف ان نتائج الانتخابات بينت مضاعفة قوة اليمين والاحزاب الدينية والمتطرفة وهذا الوضع سببه «المعراخ» الذي كان يتنافس مع «الليكود» بمزاوداته اليمينية المتطرفة. واشار الى ان نتائج الانتخابات قطرياً عبرت عن موقف الجبهة السياسي، اما نتائج الانتخابات في القرية رغم خسارة المعركة فكانت جيدة وحافظنا على القاعدة الاساسية للجبهة.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، عيسى حجازي، عن نتائج الانتخابات قائلاً «ان النتائج تتطلب العزم على تحقيق نجاحات كبيرة في معارك مستقبلية».

وبعد النقاش جرى التلخيص وبعد ذلك اتخذت القرارات التالية...

تحية جماهير شعب على دعمها للجبهة في الانتخابات الاخيرة

جبهة معوية تلخص معركة الانتخابات

جبهة البعنة تحيي شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته

مجلس عمال حيفا يطالب شركة «تسيم» باصلاح سفنها في احواض بناء السفن

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي تضع برنامج عمل على شرف مؤتمرها التاسع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى الفروع تضمنت برنامج العمل الذي وضعته اللجنة على شرف مؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢٠ - ٢١/١/٨٩ في عكا.

وقد جاء في الرسالة: هذه هي المرة الاولى التي سيعقد فيها مؤتمر لمنطقة عكا بدون مؤسسها جمال موسى، الرفيق القائد الذي كرس حياته للقضية والحزب. الامر الذي يجب ان يحفزنا لاحراز المكاسب ولانجاح المؤتمر التاسع كما نجحنا في انتخابات الكنيست. وعليه المنطقة تدعو جميع الشيوعيين في الفروع الى العمل بجد ونشاط وتفان لاعلاء شأن المنطقة ودفعها الى الامام نضع بين ايديكم برنامج عمل يتضمن البنود التالية: زيادة العضوية خاصة بعد معركة الانتخابات للكنيست حيث برز العديد من الاصدقاء الذين من الممكن ضمهم الى صفوف الحزب او الجبهة او الشبيبة.

الوصول الى ٢٨٠٠ مشترك في «الاتحاد» اي زيادة ٣٠٠ مشترك عن الهدف الماضي كذلك الوصول الى تجديد ٩٠٪ من اشتراكات الجديد والقديم وربط ذلك التجديد بحملة لانهاء القضايا المالية.

القيام بجهود خاص لتحسين الوضع التنظيمي في الفروع خاصة بعد معركة الانتخابات حيث برز العديد من الرفاق كقادة يستطيعون المساهمة في تحسين الوضع التنظيمي بالعمل على ضبط الخلايا وعقد الاجتماعات في مواعيدها وكذلك تحبيب العمل والوصول الى كل رفيق حسب قدراته وتفعيله بالشكل والمجال المناسب والمفيد له وللحزب ● البحث في اعادة تنظيم الجبهات المحلية وتحسين التنظيم في الجبهات القائمة واقامة جبهات حيث لا توجد وذلك تحضيراً لمعركة الانتخابات البلدية المقبلة ● كل فرع يعمل على اقامة لجنة خاصة للاعداد للمؤتمر ووضع برنامج عمل امام الفرع لتحقيقه والعمل على تنفيذ قرارات لجنة المنطقة.

هذا وتقرر ان تكون هذه المواضيع ضمن مسابقة منطقية رفاقية على شرف المؤتمر حيث سيمنح الفرع الفائز درع المنطقة على اسم طيب الذكر، جمال موسى.

غداً الاربعاء

جلسة مفتوحة لمجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس نعمت في الناصرة وعين ماهل الى عقد جلسة عامة وذلك يوم غد الاربعاء ١١/٢٣ الساعة السادسة مساء في قاعة مجلس عمال الناصرة ايليت (رابطة ...)، بمشاركة عاملات الناصرة، ... وسوف يطرح على جدول اعمال الجلسة استقالة سكرتيرة المجلس وانتخاب سكرتيرة جديدة وامور متفرقة اخرى. هذا وعلمنا ان الجلسة ستكون مفتوحة امام الجمهور.

وفد النقابات الفرنسية يزور مدينة عكا ويقدم التعازي بوفاة طيب الذكر، جمال موسى

الجلسة الافتتاحية

الدول الاوروبية ترحب بقرارات المجلس

عرفات يصل الى مصر في اطار الجهود

وفاة فاضل في البقيعة

في الاجتماع العام لنشيطي الجبهة في ابو سنان

تهنئة الشعب الفلسطيني باعلان استقلال الدولة الفلسطينية

● توجيه التحية الى اهالي القرية الذين زادوا عدد الاصوات الممنوحة للجبهة في انتخابات الكنيست ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة ابو سنان اجتماعاً لكادرها العام يوم السبت (١١/١٩) في نادي خليل خوري، لتلخيص معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست.

وترأس الاجتماع خوري نعيم موسى عضو سكرتارية الجبهة المحلية وقدم سليم خوري سكرتير الجبهة التلخيص عن اضراب يوم الاسكان ونشاط دور الاهالي في الاضراب.

في الاجتماع الاول بعد المؤتمر وانتخابها:

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تهنىء الشعب الفلسطيني بميلاد دولته وتندد بجرائم الهدم وبالتهديد بحل مجلس الطيبة

● تحية جماهير الشباب على نشاطهم المثمر الى جانب الجبهة في الانتخابات ●

عشر اصابات بفيروس «الايدز» داخل السجون

رياضة ● اسعد تلحمي ●

اليوم وغدا المباريات المؤجلة في الدرجة الاولى

● في «الاتحاد» غداً، تقارير مفصلة ●

■ كرة سلة ■

شوط واحد لا يكفي لتحقيق الفوز

● م. موتسكين - جمعية الشبان ٧٣ : ٦٥ ●

عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

١٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل

●.. وفي الشهرين القادمين سيزداد الوضع حدة اكثر ● اضراب عام في كريات جات، امس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من الصورة السوداوية التي رسمها وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب، في جلسة الحكومة، امس الاول الاحد، حول «ارتفاع وتائر البطالة بصورة مذهلة في الفترة الاخيرة»، الا ان معطيات دائرة الاحصائيات المركزية، تشير الى ان الوضع اصعب بكثير من ذلك حيث ذكرت ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد وصل الى ١٠٠ الف عامل، وان الوضع سيزداد سوءا خلال الشهرين القادمين.

وحسب معطيات التامين الوطني، الذي اقام طاقم اصناف لمعالجة قضايا دفع مستحقات البطالة، من ٢٠ الف طلب جديد قدمت للمؤسسة للحصول على مستحقات بطالة خلال الشهر الحالي.

ومن المعطيات التي قدمها الوزير قصاب للحكومة يستدل ان نسبة البطالة كانت في نهاية العام الماضي ٥.٦٪ من قوة العمل في البلاد وخلال الربع الثاني من العام الحالي ارتفعت النسبة الى ٥.٩٪ بينما ارتفعت هذه النسبة خلال الربع الثالث من هذا العام الى ٧.٢٪ من قوة العمل في البلاد

ويذكر ان اكثر فروع الاقتصاد التي تعاني من «ومات مالية هي النسيج والالكترونيه والمعادن. وخلال الاشهر الستة الاخيرة اغلق ٤٠ مصنعا ابوابه وقذف بعماله الى سوق البطالة ويجري الحديث الآن عن اغلاق ١٨ مصنعا اخر وعلى الرغم من ان شمال البلاد هي اكثر مناطق البلاد معاناة من البطالة الا ان بوادره بدأت تظهر في منطقة تل ابيب ومن بين اكثر المتعرضين للبطالة هم الاكاديميون وخصوصا المهندسين. وهذه المرة الاولى التي رفض فيها بعض المصانع في هذه المنطقة مساعدات حكومية مقابل عدم اقدامها على فصل عمال

ومن جهة اخرى، شهدت بلدة كريات جات، امس اضرابا عاما عمه السكان في اعقاب اقدام ادارة مصنع «ليفنات» على اغلاقه وقذف عماله البالغ عددهم ٣٢٠ عاملا الى سوق البطالة. وقام الاهالي بالتظاهر في مركز البلد واضربت جميع المصانع والورش تضامنا مع عمال المصنع.

انتحار شاب من معلوت لانه عاطل عن العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر امس ان الشاب بن سباط مالكا (٢٤ عاما)، من معلوت، انتحر في نهاية الاسبوع الماضي باطلاقه النار مباشرة على راسه

واضافت الصحيفة، نقلا عن اصدقائه، ان الشاب اصيب باحباط وكآبة في الفترة الاخيرة بعد ان اتضح له ان ادارة المصنع الذي يعمل فيه، منذ اسبوع فقط، تنوي فصله من العمل، بعد ان كان عاطلا عن العمل لمدة سنتين.



● عمال من ديمونة يصرخون ضد تفاقم ازمة البطالة خلال مظاهرتهم، امس، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس (صورة خاصة)

الليكود يقرر «الرقص على الحبلين».. والمعراخ يواصل الزحف الى الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قادة الليكود في اجتماعهم الاستثنائي الذي عقدوه امس (الاثنين)، لبحث آخر التطورات بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، مواصلة المفاوضات «السرية» مع المعراخ بغرض التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين حول تشكيل حكومة موسعة بقيادة الليكود ومشاركة المعراخ، وفي الوقت نفسه، مواصلة الاتصالات مع الاحزاب الدينية واليمينية.

واستمع قادة الليكود في اجتماعهم، امس، الى تقرير موسع من موشيه آرنس ودان مريدور، بخصوص المفاوضات مع طاقم المعراخ ودنت الاحداث، امس، على ان المفاوضات بين الطرفين وصلت الى طريق مسدود لا سيما وان الجانبين يختلفان على توزيع الحقائب الوزارية فيما بينهما.

ويطالب المعراخ بتوزيع الحقائب الوزارية بالتساوي بينه وبين عضده الليكود واعرب زعيم الحزب، شمعون بيرس، في تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز»، نشر امس انه لا يعارض قيادة شمير للحكومة الموسعة طول الفترة الامر الذي يعني ان الخلافات بين الطرفين تتركز بالاساس على توزيع الحقائب الوزارية وشكل الحكومة القادمة

ورفض قادة الليكود بشكل قاطع، تلبية شروط المعراخ. واعلن المختصون انهم على استعداد لمنح المعراخ وزارة «الامن» فقط بينما يطالب المعراخ، اضافة الى وزارة «الامن» باحدى الوزارتين، المالية او الخارجية

واشار راديو «صوت اسرائيل»، امس، الى ان قادة الليكود قرروا انتهاج سياسة «تمويهية» مع المعراخ ومع الاحزاب الدينية على السواء بغرض التوصل، في اسرع وقت، الى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة والحصول على تنازلات من قبل جميع الاطراف. الا ان قرارهم بمواصلة المفاوضات مع المعراخ على الرغم من وصولها الى طريق مسدود، جاء تمشيا مع هذه الرغبة في «الرقص على حبلين» بين المعراخ والاحزاب الدينية واليمينية للحصول على اكبر قدر ممكن من التنازلات عن طريق التهديد بالاتجاه الى الطرف الآخر اذا اصر اي طرف من الاثنين على طلباته وشروطه

وعلى الصعيد نفسه استبعد شمعون بيرس، امس امكانية تشكيل حكومة موسعة بسبب الخلافات بين الليكود والمعراخ وتجدر الاشارة الى ان الليكود يعارض منح بيرس وزارة المالية او الخارجية، كما يطالب المعراخ.

ومن المتوقع ان تجتمع الدائرة السياسية في حزب «العمل» في الايام القريبة لاقرار مواصلة او وقف المفاوضات «السرية» مع الليكود وفي حال فشل ندوة السياسية في الحسم بهذا الخصوص، فان السكرتير العام لحزب العمل عوزي برعام، سيدعو اعضاء مركز الحزب لحسم هذا الشأن.

ارتفاع سعر الغاز للاستعمال المنزلي

● تل ابيب – ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة الاخيرة، اسعار الغاز للاستهلاك المنزلي بنسبة ١٠٪.

ويأتي هذا الغلاء بعد اقل من اسبوعين من رفع سعر الغاز للاستهلاك المنزلي في المرة الاخيرة.

عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية يهددون بالاضراب المفتوح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عاملو المختبرات في المستشفيات الحكومية، امس الاول، باعلان الاضراب المفتوح واغلاق جميع المختبرات في المستشفيات الحكومية لفترة غير محدودة

وجاء هذا التهديد في اثناء الاجتماعات الاحتجاجية التي عقدها المستخدمون، امس الاول لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على رفض وزارة المالية الخوض معهم في مفاوضات حول مساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم»، وطالب المستخدمون وزارة الصحة بالعمل لدى وزارة المالية للبدء معهم في هذه المفاوضات.

وذكرت مصادر حكومية انه في حالة تنفيذ مستخدمي المختبرات تهديداتهم فان النية تتجه لاصدار اوامر عمل الزامية بحقهم واضافت هذه المصادر ان وزارة المالية لا يمكن لها ان تستجيب لمطالبهم.

بناية مدرسة عين السهلة يتهددها الانهيار ووزارة المعارف لا تحرك ساكنا

● وفد معلمين جبهويين يزور المدرسة للاطلاع على اوضاعها عن كثب ويعد تقريرا حول الازمة ●

● عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة يوم الاحد (٢٠/١١) بزيارة لمدرسة عين السهلة للاطلاع عن كثب على اوضاعها الصعبة التي تعانيها منذ سنوات حيث ان بناية المدرسة آيلة للسقوط وذلك ما اكده تقرير مهندس مختص.

وضم الوفد كلا من عقيد صبداوي، عضو نقابة المعلمين العامة وبسير خالد الجبارين، عضو مركز نقابة المعلمين، وجاد الله صالح الجبارين، رئيس كتلة الجبهة في فرع المثلث لنقابة المعلمين.

وقد شاهد الوفد الجدران المتشققة والمتصدعة وانسياب مياه الامطار الى الغرف بالاضافة الى جو القلق الذي يسيطر على الهيئة التدريسية والطلاب والاهالي من خطر انهيار البناية وحدوث كارثة

وقام مدير المدرسة الاستاذ وجيه كبها باطلاع الوفد على الوضع المزري الذي تعيشه المدرسة مؤكدا ان وزارة المعارف لا تحرك ساكنا لحل الازمة. وقد اعضاء الوفد تقريرا وافيا عن اوضاع المدرسة وقاموا على اثر ذلك بارسال رسالة مستعجلة الى سكرتير نقابة المعلمين العامة السيد يتسحاق ملير وسيتم بعثها الى كل من ابلي دهان وسكرتير نقابة المعلمين فرع الخضيرة، وسيبورا شروطي، ومركز كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ودان ليبر ومستشار سكرتير النقابة العامة والى لجنتي الاباء والمعلمين وادارة المدرسة في قرية عين السهلة.

توضيح من ابراهيم مالك حول ندوة «جبعات حبيبه»

● حيفا – مراسل «الاتحاد» – اعلن الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك، عضو السكرتاريه القطريه للجبهه الدمقراطيه للسلام والمساواة، بانه لن يشترك في الندوة التي تقام غدا الاربعاء في جبعات حبيبه لتلخيص المعركة الانتخابية.

وقال انه عندما تم الاتفاق على مشاركة مندوب الجبهة في الندوة تبين ان المشتركين هم ممثلو الاحزاب المختلفة ولم يقل ان «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور يشاركان في الندوة كما ان اسماء معينة المتحدث في الندوة ليست ممثلة لاحزاب معينة.

وقال ابراهيم مالك لـ«الاتحاد» ان معهد «جبعات حبيبة» يسيء لنفسه كمعهد علمي للابحاث، بهذا المسلك «وعلى اية حال، – قال مالك – لست مستعدا للمشاركة في تركيبة كهذه».

قرار حكومي لا يجيز تحديد «الخط الاخضر» على الخرائط الرسمية لاسرائيل

● حيفا – لمراسلنا – ردا على احتجاج كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين على توزيع خرائط اسرائيل على جمهور المعلمين بدون ان يجري فيها تحديد لـ «الخط الاخضر» (حدود اسرائيل قبل عدوان العام ١٩٦٧)، تسلمت رئيسة الكتلة، تسيبورا شروطي، الاسبوع الماضي رسالة من السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق ملير جاء فيها انه وفقا لقرار الحكومة منذ ١٩٦٧ لا يجوز تحديد «الخط الاخضر» في الخرائط الرسمية لاسرائيل!!

وعلقت شروطي على هذا الرد بالقول انه من الغريب جدا محاولة محو «الخط الاخضر» وايهام الجمهور والشباب في البلاد بان خارطة «اسرائيل الكبرى» هي نفسها خارطة الدولة.

وتساءلت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين هل ينسجم ذلك مع التعليم على قيم السلام ومع التصريحات عن «الرغبة في السلام»!

في اجتماع مع ممثل الجبهة في بلدية حيفا

غورئيل يعد بدراسة مطالب اهالي «وادي السياح»

● حيفا – لمراسلنا – اجتمع ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي صباح امس (الاثنين)، مع رئيس البلدية، ارية غورئيل، وعرض عليه قضية اهالي «وادي السياح»، الذين يعيشون في هذا المكان منذ ما قبل قيام الدولة.

وطالب كركبي البلدية بان توافق على ربط هذا الحي العربي بشبكتي الكهرباء والمجاري، ووعد رئيس البلدية بدراسة القضية واتخاذ الاجراءات المناسبة.

ويذكر ان اهالي «وادي السياح» حوالي ٩٠ نفر، يعيشون في ظروف صعبة للغاية لعدم ربط حي بشبكة الكهرباء والهاتف والمجاري ولا يتلقون اية خدمات من جانب البلدية

ويعود السبب في عدم ربط الحي بشبكة الكهرباء والمجاري لعدم مصادقة البلدية على ذلك بحجة انه لا يحق لسكان الحي العيش هناك في الارض التي يتكونها ويحملون شهادات اثبات ملكية اطابو، بها منذ عهد الانتداب البريطاني على فلسطين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٦ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ * العدد ١٦٣/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن ٧٠ أغورة *
יום רביעי 23.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 163/45 - 23.11.1988 - Price: 70 Agorah

«المعراخ» يوقف الاتصالات مع «الليكود» ويقرر العودة الى صفوف المعارضة

● المراقبون: قرار المعراخ خطوة تكتيكية للضغط على الليكود ● وزارتا الاسكان والبناء والداخلية لـ «شاس» ● شمير «يأمل» بتشكيل الحكومة الجديدة قبل انتهاء فترة التكليف التي منحه اياها رئيس الدولة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قادة المعراخ امس (الثلاثاء)، وقف الاتصالات والمفاوضات مع الليكود والعودة الى المعارضة في الكنيست الثانية عشرة وذلك على خلفية الخلافات العديدة التي اعترضت المباحثات بين طرفي الحزبين وخصوصا تلك المتعلقة بتقسيم الحقائب الوزارية ورفض الليكود الاستجابة لشروط المعراخ.

ويأتي هذا القرار في اعقاب اعلان الليكود، مساء يوم الاثنين (١١/٢١)، عن رفضه منح المعراخ وزارتين من ثلاث يطالب بها: «الامن» والخارجية والمالية. واعرب قادة الليكود عن استعدادهم منح المعراخ وزارة «الامن» فقط ورفضو منح بيرس وزارة الخارجية او المالية، وبالمقابل اقترحوا عليه منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ورئاسة ثلاث لجان برلمانية الا ان المعراخ رفض هذا العرض. كذلك ظهرت عدة خلافات بشأن توزيع الحقائب الوزارية بالتساوي بين الطرفين.

وكان شمعون بيرس ويتسحاق رابين اجتمعا امس، مع عضوي طاقم المعراخ المفاوض، حاييم بارليف وموشيه شاحل قبل اتخاذها القرار النهائي بشأن وقف الاتصالات مع الليكود. وفي اعقاب هذا الاجتماع اعلن المعراخ، عزائمه بيرس ورابين منه، عن وقف الاتصالات والعودة الى المعارضة.

ورأى بعض المراقبين ان قرار حزب «العمل» هذا قد يكون «قرارا تكتيكيا»

● التتمة على ص٥ ●

الحكومة الامريكية وافقت على منح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يقوم بزيارة الى القاهرة الى الرئيس المصري حسني مبارك، اعلمه امس الثلاثاء ١١/٢٢، بموافقة الحكومة الامريكية على منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واعلن عرفات، في حديثه الى الصحافة على اثر لقائه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، انه سيزور الولايات المتحدة ليلقي خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وذكر عرفات ان موعد تأليف حكومة مؤقتة لم يحدد بعد وتحدث في هذا الصدد عن موافقة بعض العواصم العربية على استقبال هذه الحكومة.

وحسب صحيفة «حرب» «الوفد» الجديدة فان عرفات عارض مع المسؤولين المصريين امكان جعل العاصمة المصرية مركزا للحكومة الفلسطينية المحتلة.

وذكر عرفات ان العلاقات المصرية - الفلسطينية سيكون لها نتائج ايجابية على اثر القرارات التي بناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وكان عرفات وصل بعد ظهر يوم الاثنين ١١/٢١، الى القاهرة قادما من بغداد واستقبله الرئيس مبارك لمدة ثلاث ساعات تقريبا فور وصوله.



● يحتفلون باعلان استقلال دولة فلسطين الحرة بطل الحلة - ٢١ تشرين الثاني الجاري). «صورة خاصة من «و.ص.ف»» ●

اليوم . اضراب شامل تضامنا مع المبعدين

☐ عدد من الاصابات بالرصاص، بينها شيخ في التسعين من العمر (من نابلس) ☐ استمرار عمليات مداهمة القرى والتنكيل باهلها ☐ اقتحام منزل في نابلس واطلاق الرصاص منه على المارة ☐

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة، اليوم (١١/٢٣)، اضرابا شاملا تضامنا مع المبعدين والمهددين بالابعاد.

وكانت بعض مناطق الضفة والقطاع شهدت، خلال يوم امس، مسيرات شعبية تركتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلال الاشتباكات حوالي ١٥ مواطنا بالرصاص، اضافة الى اصابة طفل من قرية طمون بحروق بالغة جراء قيام احد جنود الاحتلال بالقاء قنبلة حارقة عليه. كذلك واصلت قوات الاحتلال مداهمة القرى وشن حملات اعتقال واستفزاز، انتقاما من الاهالي بسبب الاحتفالات الشعبية التي شاركوا فيها بمناسبة اعلان استقلال فلسطين.

ففي مدينة نابلس خرجت ونقابات البلد القديمة صباح امس، مسيرة شعبية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ويافطات كتب عليها شعارات وطنية منها «مقررات المجلس الوطني الفلسطيني تعني الدعم الكامل للانتفاضة» و«تكرس الاسس الثابتة على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني» وعلى الفور هاجمت قوات الاحتلال المسيرة واطلقت عليها النار فاصيب ثلاثة مواطنين، احدهم شيخ طاعن في السن هو ابراهيم درويش احمد (٩٠ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى)، واصيبت امرأة احمد عرفات (١٨ عاما) برصاصة في الرجل والطالب محمد حسن (٢٨ عاما، برصاصة في اليد اليسرى.

وفي ساعات بعد الظهر وفي اطار المداهمات التي تتعرض لها منازل نابلس اقتحم جنود الاحتلال منزل المواطن عبد الرحمن مكاشة ودخل البلدة القديمة وحشر الجنود النساء داخل احدى الغرف وحطموا زجاج احدى النوافذ وصبوا اطلاق النار على المارة ... (٧) واخذوا يقهقهون لدى حضور سيارة الاسعاف لنقل الجرحى.

وفي ساعات بعد الظهر ايضا، اطلق جنود احدى دوريات جيش الاحتلال النار بدون اي داع داخل مخيم عين بيت الماء (قرب نابلس)، فاصيب عدنان قطوشة (١٤ عاما) برصاصة في القدم اليمنى وناصر احمد خالد (١٦ - رصاصة في الرجل اليسرى).

وعلى الاثر خرج الاهالي في مسيرة احتجاجية تعبيرا عن السخط على ممارسات عساكر الاحتلال. فاطلق الجنود النار واصابوا الفتى احمد حسن شعيرات (١٣ عاما - رصاصة في القدم اليمنى).

وفي اطار الحملات الاحتلالية وعمليات المداهمة ... جنود الاحتلال واهرا، فجر امس، قرى سير وجوسق ... وارغموا الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وازالة الاعلام الفلسطينية واشتبكوا مع المتظاهرين واعتقل جنود نحو عشرين شابا من جوسق.

هذا وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الامعري وقرية كفر مالك. واستدعت ... سلطات الضريبة عددا من وجهاء قرية كفر مالك وهددتهم بانها ستجبي الضرائب من كل من يملك دابة او عير.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت، فجر امس الاول، حظر التجول ايضا على مخيم طولكرم، ورفعته في وقت لاحق.

... واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان وداهمت عددا من المنازل واعتدت على المواطنين.

ورشق المتظاهرون في حي شعفاط (القدس المحتلة)، يوم امس، سيارة باص ... رقم ٢٥ وحطموا زجاجها.

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيمات خانيونس وجباليا والشاطئ، يوم امس، اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص وعرف منهم، منير جبله (١٣ - مخيم خانيونس رصاصة في الفخذ الايسر، وسليم البحيتي (٢٥ - مخيم خانيونس رصاصة في الرجل اليمنى)، وامين بربخ (١٥ عاما مدينة خانيونس - رصاصة في البطن) ومحمد سعيد سعود (١٦ - مخيم الشاطئ - رصاصة في البطن، وسامي رقوت (١٥ - مخيم جباليا، في الرجل اليمنى).

بسبب رشق باص بحجر: حملة تنكيل جماعية باهالي مخيم قلنديا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الثلاثاء)، ان جنود وحدة عسكرية نظامية قاموا يوم الاثنين (١١/٢١)، باعمال انتقامية وحشية في مخيم قلنديا حطموا خلالها السيارات الواقفة في الطرق واقتحموا البيوت وقاموا بتحطيم الممتلكات بعد ان اعتدوا بوحشية على اصحابها.

وحسب الصحيفة فان الباص الذي كان يقله جنود الوحدة تعرض الى رشق بالحجارة في المخيم، وانتقاما لذلك نزل الجنود وحطموا زجاجات السيارات الواقفة في المكان وقلبوا بعض السيارات ثم اقتحموا البيوت وانهالوا على اصحابها بالضرب المبرح وحطموا جميع الممتلكات.

وردا على حادث الاعتداء الوحشي هذا قال مصادر الجيش ان المقصود «عملية نفذت بمبادرة شخصية وان الجيش سيجري التحقيقات بهذا الخصوص».

عرقلة سفر طالب فلسطيني كانت بحوزته أعداد من «الكاتب» و«الغد» وديوان لتوفيق زياد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخرت سلطات مطار اللد يوم امس (الثلاثاء)، الطالب الجامعي زياد علي ابو الحمص من قرية العيسوية في القدس المحتلة حتى اقلاع طائرته المتوجهة الى الولايات المتحدة.

وقال ابو الحمص لمراسلنا ان تأخيره تم على «اكتشاف» احد الموظفين في السلطة ثلاثة اعداد (الاخيرة) من مجلة «الكاتب» الصادرة في القدس وعدد من مجلة «الغد» وكتاب «سجناء الحرية» للشاعر توفيق زياد. ولاحظ ابو الحمص ان وثيقة سفره احتجزت مدة ساعة تقريبا.

وبعد اقلاع طائرته حضرت احدى الموظفات واعتذرت له قائلة «بوجود افراد الحراسة في محاولة التنصل من مسؤولية تأخيره».

جمهورية لاوس الشعبية تعترف بدولة فلسطين

● رئيس وزراء اسبانيا: الخطوات التي اجتازتها م.ت.ف في دورة الجزائر ايجابية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حظيت الدولة الفلسطينية، التي اعلن عن ولادتها في (١٥)، تشرين الثاني الجاري، حتى يوم امس الثلاثاء (١١/٢٢)، باعتراف (٤٨) دولة كان آخرها جمهورية لاوس الشعبية.

فقد علنت وكالة الانباء الرسمية اللاوسية ان لاوس اعترفت بالدولة الفلسطينية في (١٨) تشرين الثاني الجاري.

واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية اشارت، في بيان اصدرته بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية المستقلة، الى ان لاوس تدعم كفاح الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة.

وتتوقع المصادر المسؤولة ان يرتفع عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية، التي اعلنت عنها دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، الى ١٠٠ دولة. وهذا الامر سيعزز قاعدة الشرعية الدولية التي ترتكز اليها الدولة الفلسطينية ويسهم في نهاية الامر في تنشيط الضغط الاقليمي والدولي باتجاه عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

هذا واعتبر رئيس الوزراء الاسباني ...

● التتمة على ص٥ ●

غالبية مطلقة لحزب المحافظين في الانتخابات الكندية

● اوتاوا - «و.ص.ف» - حقق حزب رئيس الوزراء الكندي بريان موروني المحافظ فوزا بارزا في الانتخابات الاتحادية الكندية وحصل على الغالبية المطلقة التي كان في حاجة اليها لجعل مجلس العموم في اوتاوا يبرم اتفاقية لتبادل التجاري الحر التي وقعت مع الولايات المتحدة.

وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها حزب محافظ على ثقة مقترعين لادارة البلاد لولايتين متتاليتين في حين اعتبرت النتائج تكريسا لسياسة مولروني الذي دافع عن اتفاقية التبادل الحر وعمل من اجل تعزيز الوئام بين مقاطعة كيبيك والمقاطعات الكندية الاخرى.

واستنادا الى المحصلات التي اعلنتها شبكات التلفزيون فاز الحزب المحافظ ... حتى الساعة ... بـ ١٧٠ مقعدا من اصل ٢٩٥ اي على ٤٢ في المئة من الاصوات مقابل ٨٣ مقعدا لحزب جون تورنر الليبرالي (٣٥ في المئة من الاصوات) و٤٣ لحزب اد برودبنت الديمقراطي الجديد (الاجتماعي ديمقراطي ١٨ في المئة من الاصوات).

واعيد انتخاب رئيس الوزراء وزعيمي المعارضة في مجلس العموم خلال هذه الانتخابات، التي اعتبرت الاكثر تشويقا في كندا منذ عشرات الاعوام. وحقق مولروني فوزا ساحقا في دائرته شارلوفوا (شمال شرق كيبيك) بحصوله على ٦٥ في المئة من الاصوات وهي الغالبية الاقوى التي سجلت في البلاد.

ويرد فوز المحافظين فور بداية فرز النتائج في كتف الوسطى (اونتاريو وكيبيك) المتنقلين بـ ٦٠ مقعدا في مجلس ...

■ التتمة على ص٥ ■

تفاسير عن اصابات المؤجلة في الدرجة الاولى التي جرت امس الثلاثاء.

ر. ص ٥

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١١/٢٣ صافيا وتكون درجات الحرارة معتدلة وحسب معدلها السنوي لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا. اما في خليج حيفا تهب رياح شرقية بين قوية ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الشاطئ الشرقي هادئة وفي الشاطئ الغربي مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ومتقلبة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١١/٢٢)

العملة	«بسيع»
● دولار امريكي*	١,٥٨٩٥٠ ش ج
● جنيه استرليني	٢,٨٩٣٣ ش ج
● مارك المانى	٩١٧١ ش ج
● فرنك فرنسي	٢٦٨٢ ش ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٩٣ ش ج
● دينار اردني	٢,٨٥٣٠ ش ج
● المسافرين -	١,٩٥٠ ش ج
● داسودي	١,٨٨ - ١,٨٩ ش ج

غارات اسرائيلية على مخيم «عين الحلوة» تسفر عن وقوع تسعة قتلى وجرحى

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - شن الطيران الاسرائيلي، بعد ظهر امس الثلاثاء ١١/٢٢، سلسلة غارات على مواقع فلسطينية شرق صيدا. واعلن مصدر فلسطيني انها ادت الى وقوع ثلاثة قتلى وستة جرحى على الاقل.

وافاد مصدر امني في المنطقة ان ست طائرات اسرائيلية تدعمها المروحيات هاجمت في نحو الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي ثلاث مرات اهدافا فلسطينية عند حرب مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا الذي يضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

ودمر مبنى من طبقتين يقع على الطرف الغربي للمخيم تابع لـ «القوة ١٧» وهي الحرس الشخصي الخاص السابق لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. كذلك دمر موقع للقوة الامنية في المخيم التي تضم كل التنظيمات الفلسطينية الموجودة.

وسحبت ثلاث جثث من بين الركام بعد ساعة من الغارات واصيب ستة بجروح ولكن عددا من سيارات الاسعاف كان لا يزال موجودا في المكان بعد الظهر. ولوحظ ان رجال الانقاذ كانوا يحاولون السيطرة على الحرائق التي اندلعت بفعل القصف.

وحسب مصدر فلسطيني فان المقاتلين الفلسطينيين اطلقوا صاروخ ارض - جو من طراز «سام ٧» واستخدموا ايضا البطاريات المضادة للطائرات والمدفعية.

وشوهدت عشرات العائلات الفلسطينية تهرب باتجاه مدينة صيدا خوفا من غارات جديدة.

رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق الذي يزور اسرائيل:

قرارات دورة الجزائر - خطوة الى الامام

● القدس - «و.ص.ف» - صرح السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي، بيار موروا، مساء يوم (الاثنين)، في القدس بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير يريد ادارة الجمود.

ونفى رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، في لقاء مع الصحفيين ان تكون تشكيل حكومة وحدة وطنية اسرائيلية وقال «لا ارى كيف يمكن ادارة الجمود عندما تكون حزبا اشتراكيا مضطرا لان الوضع في الاراضي المحتلة لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية».

وصرح موروا بأن شمير قال له «لسنا بحاجة لا للامريكيين او للسوفييت او للفرنسيين. وسوف نجمع عن طريق علاقاتنا الخاصة مع العرب».

واعرب موروا عن اعتقاده بأن العالم يريد السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان القرارات التي اتخذت خلال الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تشكل خطوة الى الامام الا ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات الامم المتحدة ليس كافيا.

وشدد رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق على رغبة الدول الكبرى في التوصل الى تحقيق السلام في المنطقة. وقال «لا يوجد حل بدون اخذ الرافع الاردني في الاعتبار».

وفي ما يتعلق برفض «الليكود» «العمل» لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني اعرب موروا عن اعتقاده بان «الاساس ليس واحدا بين العمل والليكود رغم انهما رفضا قرارات الجزائر بالعبارات نفسها».

ويزور موروا اسرائيل، منذ الاحد الماضي، حيث يشارك في الاحتفال بتوأمة مدينة صفد مع مدينة ليل شمال فرنسا، التي يتولى منصب عمدتها. والتقى موروا، امس الاول (الاثنين)، العديد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية بينها شمعون بيرس.

رئيس الاركان السوفييتي في الجزائر

● عقد لقاءات مع الرئيس بن جديد ورئيس اركان الجيش

● الجزائر - «و.ص.ف» - استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد ظهر امس الاول (الاثنين) في الجزائر النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي، الماريشال سيرغي اخروميف، رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية وفق ما علم من مصدر رسمي.

واجرى اخروميف، الذي وصل قبيل ظهر اليوم نفسه الى الجزائر في زيارة رسمية لبضعة ايام، مباحثات مع اللواء خالد نزار، رئيس اركان الجيش الجزائري.

ولم تعط اية معلومات حول مضمون المناقشات التي جرت خلال هذين اللقائين.

وعلم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ترأس في اليوم نفسه في مقر وزارة الدفاع في الجزائر جلسة عمل مع الكوادر العليا في الجيش الوطني الشعبي.

واضافة الى الرئيس بن جديد وهو، ايضا، وزير الدفاع وفقا للدستور والقائد الاعلى للقوات المسلحة حضرت جلسة العمل هذه التي تدخل في اطار الاجتماعات الدورية، الامين العام لوزارة الدفاع وقائد اركان الجيش وقادة الاسلحة الثلاثة (الجوي والبحري والبري) وقادة المناطق العسكرية ومديري وزارة الدفاع.

وشارك عبد الله بلهوشيت، الذي كان يجمع بين منصبي نائب وزير الدفاع وقائد اركان الجيش في هذا الاجتماع بصفته مستشارا في رئاسة الجمهورية للشؤون العسكرية وهو المنصب الذي يشغله منذ الاربعاء الماضي.

● تهنئة ●

الى الاخ حميد سالم بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية وحصوله على رخصة المحاماة متمنين له التقدم والنجاح.

عمش حميد سالم والاصدقاء

م. ت. ف تعرب عن ارتياحها لاعلان دول السوق الاوروبية المشتركة

● ناطق فلسطيني رسمي: يجب ان تلي الاعلان اجراءات عملية لوضع حد للقمع في المناطق المحتلة ●

● تونس - «و. ص. ف» - صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الثلاثاء ١١/٢٢، لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس بأن المنظمة مرتاحة لاعلان الدول الاثنتي عشرة، دول السوق الاوروبية المشتركة، بشأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر لكنها تعتبر ان على اوروبا ان تصل بخطوتها.

وعبت الدول الاثنتا عشرة، يوم الاثنين ١١/٢١ قرارات المجلس الوطني لانها تتضمن الموافقة على حق الوجود والامن لكل دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل ولانها تدين الارهاب بطريقة علنية.

وصرح عبد الرحمن بأن منظمة التحرير تنتظر ان تلعب اوروبا دورا ناشطا لتسريع الجهود الدولية الهادفة الى وضع حد لاحتلال الاراضي الفلسطينية

■ التتمة على ص٥ ■

عدا الخميس:

بدء عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - تبدأ يوم غد الخميس (١١/٢٤)، برعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اهم عملية لتبادل اسرى الحرب بين العراق وايران بعد وقف اطلاق النار بين البلدين في العشرين من آب الماضي لكن مشكلة شط العرب العالقة تشكل الصاعق الذي يهدد بالانفجار في اي وقت وقف المراقبين.

ورغم الاستعدادات القائمة على قدم وساق في البلدين لطي صفحة اطول حرب وأكثرها دمارا وضحايا منذ الحرب العالمية الثانية (مليون و ٢٠٠ الف قتيل و (٤٠٠) مليار دولار وفق معظم التقديرات) فلا يبدو ان بغداد وطهران على استعداد حتى الان لتقديم تنازلات مهمة في قضية شط العرب التي كانت شرارة الحرب ومحركها ويخشى ان تكون فتيلها من جديد.

● التتمة على ص٥ ●

ارتياح سوفييتي من انتصار حزب بنازير بوتو

● موسكو - «و.ص.ف» - اعرب الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء ١١/٢٢، عن ارتياحه للانتصار الذي حققه حزب «الشعب» الباكستاني بزعامة بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية الاخيرة في باكستان مشيرا الى ان بوتو سبق ان اعلنت تأييدها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكذلك للاحترام الصارم باتفاقات جنيف حول افغانستان.

وقال مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي ان حزب «الشعب» الباكستاني مؤهل للعب دور قد يزداد بصورة كبيرة، وتابع ان «الاتحاد السوفييتي مهتم بتطوير العلاقات السوفييتية - الباكستانية وبان تكون سياسة «سلام اباد» متلائمة مع روح التعاون وحسن الجوار في منطقة».

حسين يقوم بزيارة مفاجئة لسوريا

● دمشق - «و.ص.ف» - ذكر الناطق باسم رئاسة الجمهورية في سوريا، جبران كورية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك حسين غادر مساء امس الثلاثاء ١١/٢٢ دمشق في ختام زيارة استغرقت ست ساعات اجتمع خلالها بالرئيس السوري، حافظ الاسد.

واضاف كورية ان الاجتماع المغلق بين رئيسي الدولتين تناول «تطور الوضع في المنطقة وعلى الساحة العربية وكذلك النزاع العربي - الاسرائيلي» وقال «نه تطرق، ايضا، الى العلاقات الثنائية».

اجتماع في الامم المتحدة حول الصحراء الغربية اول الشهر القادم

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و. ص. ف» - سيستقبل الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، كلا من المغرب وجبهة «البوليساريو» يومي ١ و ٢ كانون الاول المقبل في اطار مساعي الحميدة التي يقوم بها لتسوية نزاع الصحراء الغربية، حسب ما ذكر المتحدث باسمه فرنسوا جولياني.

واضاف جولياني ان الهدف من الاجتماعين هو البحث في الوسائل العملية والظروف التي من شأنها تيسير تطبيق اقتراحات السلام، التي حظيت مبدئيا بموافقة الطرفين منذ آب الماضي في جنيف.

وعلم من مصادر، حسنة الاطلاع ان النقاط الرئيسية التي ستبحث تتعلق بالتعداد السكاني لدى سيسبق الاستفتاء والتدابير التي ستعتمد في نشر قوات المتحدة.

في رسالة مفتوحة من منظمة المعلمين الدولية:

مناشدة منظمات المعلمين في العالم التضامن مع النضال الفلسطيني

● حيفا - مراسل خاص - دعت منظمة المعلمين الدولية «ف.ي.س.ي» جميع منظمات المعلمين في جميع انحاء العالم الى التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وذلك في رسالة مفتوحة وجهت مؤخرا الى هذه المنظمات.

وجاء في هذه الرسالة «منذ حوالي السنة نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة انتفاضتهم الشعبية من اجل كنس الاحتلال وان الاطفال والشبان والنساء يواجهون في نضالهم هذا جيشا من اقوى جيوش العالم وفي حوزته احدث الاسلحة». واضافت «ان منظمة معلمي الدولية تعلن تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من اجل حق تقرير مصيره وفي مقدمته دولته المستقلة».

ودعت المنظمة منظمات المعلمين في العالم الى التعبير عن تأييدها لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل والصادق والبطولي بمساعدات معنوية والمادية اضافة الى ارسال برقيات التضامن مع منظمة المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. كما دعت الى شجب السياسة التي يمارسها حكام اسرائيل ضد سكان المناطق المحتلة بهدف قمع الانتفاضة البطولية اضافة الى السياسة التي تنتهجها الادارة الامريكية المتجاهلة لحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

واكدت المنظمة في رسالتها المفتوحة ان الوقت قد حان لادانة سياسة البطش والقتل الوحشية التي يمارسها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة.

توزيع جائزتي «مديسيس» و«فيمينا» الادبيتين الفرنسيتين

● عاموس عوز حاز على احداهما ●

● باريس - «و. ص. ف» - منحت الجائزتان الفرنسيتان الادبيتان «مديسيس» و «فيمينا»، يوم الاثنين ١١/٢١، على التوالي الى الروائيين كريستيان روشفور والكسندر جاردان. وكذلك منحت جائزة الاجانب الى الكاتب النمساوي، توماس برنهارد، والكاتب الاسرائيلي، عاموس عوز.

ونالت كريستيان روشفور جائزة «مديسيس» للعام (١٩٨٨) على روايتها «باب القعر»، التي نشرت لدى «غراسيه» ومنحت جائزة «مديسيس» للاجانب الى الكاتب النمساوي توماس برنهارد على روايته «اسياد قدماء» لدى «غاليمار». ومنحت جائزة «مديسيس» للتجارب الى الايطالي جوليانو مدشي على كتابه «باريس الطلالات» لدى «فلاماريون».

ومنحت جائزة «فيمينا» الى الكسندر جاردان على كتابه «عبر الزرقة» الذي نشر لدى «غاليمار» ومنحت جائزة الاجنبية الى الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز على كتابه «علبة سوداء» لدى «كالمان ليفي».

■ نعي ■

● علي دياب شهاب طربيه واولاده وعموم آل طربيه في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

احمد دياب شهاب طربيه

(ابو اكرم)

الذي وافته المنيه في بلاد الغربة (سوريا)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تقبل التعازي في بيت اخيه علي دياب طربيه في سخنين ●

قداس وجناز الاربعين



لطيف حنا الياس واولاده واخوانه واعمامه واخواله واولادهم وعموم آل الياس وحريص واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم العزيز

رئيف حنا الياس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مار مارون في الجش

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ايتام الدكتاتور ضياء الحق يهددون ببدء «اضطرابات كبيرة» لمنع انتخاب بنازير بوتو !

● الجمعية الوطنية المنتخبة في الباكستان تجتمع في الخامس من الشهر القادم ●

●اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن، امس الاول (الاثنين)، وزير العدل والشؤون البرلمانية، وسيم سجاد، ان الجمعية الوطنية، التي انتخبت الاربعاء الماضي في باكستان، ستجتمع في اسلام اباد في الخامس من كانون الاول المقبل.

واضاف الوزير، في بيان، ان النواب الـ ٢٣٧ سينتخبون رئيسا للجمعية بعد يومين من ذلك.

ولم يوضح سجاد موعد انتخاب رئيس الوزراء.

وكان زعيم «التحالف الدمقراطي الاسلامي» نواز شريف اعلن الاحد الماضي، ان انتخاب رئيس ونائب رئيس الجمعية الوطنية سيسمح باختبار قوة الاحزاب.

ولم يحصل اي حزب على الاكثرية المطلقة. وحصل حزب «الشعب» الباكستاني برئاسة بنازير بوتو على ٩٣ مقعدا مقابل ٥٥ للتحالف الدمقراطي الاسلامي.

من جهة اخرى قررت العناصر الاسلامية المتزمتة في تنع «مجمع الرسالة» وصول امرأة (بنازير بوتو) الى رأس الحكومة وهددت ببدء حملة «اضطرابات كبيرة» على المستوى القومي.

وتؤكد بنازير بوتو (٣٥ سنة) انها اصبحت تحظى بغالبية مطلقة في الجمعية الوطنية عن طريق التحالفات اثر الانتخابات التشريعية التي جرت الاربعاء الماضي. واذا دعاها الرئيس في الايام المقبلة الى تشكيل حكومة فانها ستكون اول امرأة تصبح رئيسة للوزراء في دولة اسلامية.

واعلن احد مسؤولي «التحالف الدمقراطي الاسلامي» امس الاول (الاثنين) «اننا سنقاوم بجميع الوسائل التي بحوزتنا بما فيه اللجوء الى المحاكم وتعبئة الرأي العام. ولم يستبعد تحريك الجماهير والقيام بحملة اضطرابات في البلاد لمنع بوتو من تولي رئاسة الوزراء.

ويقوم طاقم الحزبان الرئيسيان بحملة مفاوضات مما يؤدي غالبا الى مساومات حلفاء مع عشرات المرشحين المستقلين والتنظيمات المحلية الصغرى للحصول على الحد الاقصى من المقاعد في الجمعية الوطنية.

وتقصب المفاوضات خلال «كلمي الشائع» التي حولته معا امس الاول، في كراتشي كل من بنازير بوتو والطاف حسين، رئيس حزب المهاجرين الذين التجأوا من الهند بعدا من ١٩٤٧ والذي حقق فوزا كبيرا بحصوله على ١٣ مقعدا في السند ويرى المراقبون انه اذا تم التوقيع على اتفاق، يتناول على الاخص حرية حصول المهاجرين على وظائف في ادارات الدولة والجامعات. فان بوتو ستحصل على غالبية ثابتة في الجمعية الوطنية واعلنت بوتو بعد انتهاء محادثاتها ان ٧٥ في المئة من مطالبهم قبلتها.



● رئيس ... ياسر عرفات (الى يسار الصورة)، يصافح الرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى القاهرة يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري (صورة من «و.ص.ف») ●

استمرار احتجاز شابين «ضبط» الاحتلال بحوزتهما «ماء وزيتا»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المواطن سالم غرابلي الى معتقل «المسكوبية» في القدس متابعة لصحة ابنه، الذي اعتقل بعد الاعتداء عليه (وعلى ابن عمه) مساء امس الاول بعد «اكتشاف» قوات الاحتلال «غالونات» وقناني بلاستيكية داخل سيارته والاعتداء عليهما وعلى المواطن المذكور بعد ذلك وتحطيم سيارة ابنه (ركريا).

وفوجئ المواطن باعلام ادارة المعتقل له انه «اكتشفت» ان الغالونات كان يحتوي على ماء وان القناني كانت تحتوي على زيت للقراميل!

وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها يوم امس تفاصيل الاعتداء على الشابين وعلى والد احدهما.

ولفتت للانتباه ان ادارة المعتقل واصلت احتجاز الشابين وابلغت الوالد (حسب اخبرنا يوم امس) انها ستواصل احتجازهما حتى اليوم (الاربعاء).

اللجنة العسكرية ترفض استئنافات عدد من المعتقلين الاداريين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الاستئناف العسكرية الاستئناف الذي قدمه عدد من المعتقلين الاداريين بينهم الدكتور سمير يوسف حربون من بيت لحم ورئيس دائرة الاقتصاد في جامعة بيرزيت. واشار قاضي اللجنة الى «خطورة حربون باعتباره اقتصاديا ومثقفا» والى ضلوعه في التحريض. اما شقيقه، السائق شوقي حربون، فقد خفض له القاضي عشرة ايام (!) من اصل مدة الشهر وكذلك الامر بالنسبة للمحاضر في التاريخ في جامعة بيت لحم حنا صالح من بيت جالا اضافة للطالب ربيع الاعمى من بيت عمر الذي كانت المحكمة قررت الافراج عنه (بالكفالة) قبل ثلاثة اسابيع ودفعت عائلته المبلغ المقرر وتوجهت لادارة معتقل «الظاهرية» للافراج عنه ليبلغ ان وضع رهن الاعتقال الاداري!

ورفضت اللجنة ايضا الافراج عن مواطنين آخرين من منطقة بيت لحم او تخفيض مدة الاعتقال، وهما الشاب عيسى حرب من بيت لحم، والمحاسب عمر عبد العزيز عيسى (الهيم الدهيشة)، وتنسب لهما تهمة العضوية في اللجان الشعبية والتحريض.

من ناحية ثانية فقد اعتقلت قوات الاحتلال اداريا سعد القرناوي من مخيم البريج واحمد ابراهيم غنن من خانيونس.

شكوى

الجنود اعتدوا على امرأة حامل من الخليل مما اسفر عن اجهاضها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار مكتبنا، يوم امس، المواطن خالد يعقوب الزعير من سكان شارع السلام في الخليل وشكا من قيام جنود الاحتلال بانتهاك حرمة بيته، في غيابه والتسبب في اجهاض زوجته على مرأى من الجنود الذين واصلوا الاعتداء على اطفاله وممتلكاته.

وقال المواطن المذكور انه في حوالي الخامسة من مساء يوم (١١/١٤) الحالي، عشيه الاعلان عن استقلال فلسطين داهمت مجموعة كبيرة من الجنود منزله دونما سبب وانهالوا على طفلته (تهاني - ٤ سنوات) وطفله (بلال - ٨ سنوات) بالضرب الشديد. واوضحت لهم زوجته (رجاح) انها حامل لكنهم اعتدوا عليها هي الاخرى فاجهضت حملها (في الشهر الرابع) حيث دخلت الى الحمام وهشموا اسنانها وواصلوا الاعتداء على ممتلكات المواطن واثاث بيته.

اغلاق مرتقب لفرع بنك «ديسكونت» في رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة بنك «ديسكونت» انها ستغلق فرع البنك في مدينة رام الله المحتلة نهائيا في الخامس عشر من شهر كانون الثاني القادم. ذكرت ذلك اذاعة «صوت اسرائيل» التي لم تورد اسباب اغلاق هذا الفرع.

ويذكر ان فرع البنك نفسه في قلقيلية كان اغلق قبل عدة اشهر.

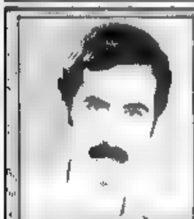
جدول مواعيد «مشروط» لافتتاح العام الدراسي الجديد في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشر يوم امس جدول مواعيد «افتتاح» العام الدراسي الجديد في الضفة الفلسطينية المحتلة التي لم تنتظم فيها الدراسة هذا العام.

وحسبما نشر فان هذا الجدول المشروط يبدأ يوم (١٢/١) القادم للمدارس الابتدائية ويوم ١٢/١١ للمدارس الاعدادية و(١٢/١٨) لمرحلة الثانوية اما اشتراط «الادارة المدنية» الاحتلالية فهو «استتباب الامن».

ويلاحظ ان الجدول لم يشمل الجامعات والمعاهد العليا المغلق بعضها منذ حوالي العام.

عائلة المعتقل الاداري خالد الزغل تناشد الرأي العام انقاذ حياة ابنها



● خالد (٣٠ عاما) يعاني من قرحة خطيرة في المعدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوجه عائلة المعتقل الاداري خالد رسمي حسين زغل من طولكرم بنداء عبر صحيفة «الاتحاد» موجه الى جميع القوى الوطنية والتقدمية والى الهيئات والمنظمات الصحية والدولية للعمل من اجل اطلاق سراح ابنها المعتقل في «انصار ٣» منذ ١٨/٣/١٩٨٨ وهو يعاني من قروح خطيرة في المعدة والامعاء.

وخالد الزغل يبلغ الثلاثين من العمر وقد تخرج في عام ١٩٨٤ من جامعات الباكستان حيث تحمل شهادة الماجستير في الاقتصاد.

وقد عمل مدرسا في كلية «الروضة» في نابلس الى ان اعتقل في ٢٣/٧/٨٥ بتهمة العضوية في فتح وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين شهرا، حيث اطلق سراحه بتاريخ ٢٣/١/١٩٨٨.

وفي ١٨/٣/٨٨ اعتقل اداريا لمدة ستة اشهر ثم مددت فترة الاعتقال لـ ستة اشهر اخرى في «انصار ٣».

وهو يعاني من قروح في المعدة منذ ان كان سجينا حيث امضى في الزنازين (١٥) يوما وقد اصيب في حينه بنزيف دموي في معدته ولم يقدم له اي علاج سوى الدواء الذي كان يزوده به اهله وهو في السجن. في حوزة اهله تقارير طبية من اطباء فلسطينيين واسرائيليين تؤكد خطورة حالته الصحية.

وفي «انصار ٣» عانى ايضا من نزيف دموي اكثر من مرة مما شكل خطرا على حياته فنقل للعلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وامضى اربعة ايام ثم نقل الى المعتقل دون ان يطرأ اي تحسن على صحته.

وفد سوفييتي في اليمن الدمقراطي لتعزيز التعاون النفطي الثنائي

● عدن - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي هنا، امس الثلاثاء ١١/٢٢، ان وفدا سوفييتيا برئاسة نائب رئيس الوزراء السوفييتي بوريس شتشربينا وصل مساء يوم الاثنين ١١/٢١، الى عدن لعقد لقاءات تتناول خصوصا تطوير التعاون الثنائي النفطي بين البلدين.

وقال المصدر نفسه ان الوفد سيزور خلال اقامته المناطق النفطية ويطلع على اعمال انشاء خط انابيب نفط بين منطقة شبوه النفطية وبير علي ...

وتقوم شركة «ماكانو كسبورت» السوفييتية حاليا باعمال تنقيب جديدة وقد افتتحت قبل شهر اعمال انشاء خط انابيب نفط طوله ٢٣٠ كم يربط شبوه (شمال غرب) وعدن.

وذكر رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي حيدر ابو بكر العطاس، في ٧ تشرين الثاني الجاري ان بلاده ستنتج ١٢٠ الف برميل يوميا في العام ١٩٩٢ عندما يبدأ استغلال ابار جديدة ويبدأ العمل في الانابيب التي يتم انشاؤها.

وحاليا فان انتاج اليمن الدمقراطي يقدر ببضع عشرات الاف من البراميل يوميا يستخدم للاستهلاك المحلي واضافة الى «تكنو اكسبورت» هناك ... شركات عديدة اخرى بينها شركة «... » و«اكيتان» حصلت على رخص بالتنقيب.

ومن جهة اخرى وقعت اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي قبل ثلاثة ايام، اتفاقا اوليا لاستغلال النفط في المنطقة المشتركة «...» حسب ما ذكر مصدر نفطي في الخليج.

وكان البلدان قررا حديثا ان يسويا ... منطقة مزروعة بالالغام ... لاستغلال مشترك للابار ويحصل اليمن الشمالي كمية كبيرة من انتاجه المقدر بـ (١٥٠) الف برميل يوميا.

م.ت.ف تعرب عن ارتياحها لاعلان

● تتمة من صفحة ١ ●

والسماح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته.

واضاف الناطق الفلسطيني «نعتبر ان اعلان الدول الاثنتي عشرة يشكل خطوة الى الامام يجب ان تليها اجراءات عملية لوضع حد للقمع الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة - في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واضاف عبد الرحمن ان «التصريحات وحدها لا تكفي وان الاخطار التي ترتسم في فلسطين والشرق الاوسط لا يمكن ان تعالج بعد الان بالكلمات. ونتظر من القمة الاوروبية المقبلة، في بداية كانون الاول المقبل في رودس، قرارا جديا لمصلحة السلام قبل ان يفلت زمام الوضع».

وحسب عبد الرحمن فان «منظمة التحرير وفت بكل الشروط اللازمة على المستويين الاقليمي والدولي كي يمكن عقد مؤتمر دولي للسلام. وعلى اوروبا والولايات المتحدة الآن عقده برهانا على ان ما تريده هو حقا السلام وليس استمرار الاحتلال الاسرائيلي».

ولاحظ المراقبون في تونس ان المسؤولين الفلسطينيين «يرجون اي يوم على الدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لعدم اعترافها بدولة فلسطين التي اعلنت في (١٥) تشرين الثاني الجاري.

وذكر دبلوماسي غربي ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، الذي استقبل، يوم الاثنين ١١/٢١ سفراء الدول الاثنتي عشرة في تونس لم يخف تعجبه من الاعتراف والمع على الاهمية التي تعطيها المنظمة لقيام المجموعة الاوروبية او من الامم المتحدة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانتظار عقد مؤتمر دولي.

غالبية مطلقة لحزب المحافظين في الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

العموم) وبعد ان سجنهم الاغراق الذي حققوه في مقاطعات الاطلسي ما لبث الليبراليون ان شعروا «بالامل حين علموا انهم لم يحققوا الفوز الكبير الذي كانوا يأملون به في اونتاريو ٩٩ مقعدا» المقاطعة الكندية الاكثر كثافة سكانية وثراء والتي بدا انها الاكثر معارضة لاتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة.

وساهمت زوجة مولروني ميلا، هي ابنة مهاجرين يوغوسلاف في مساعدته في اجتذاب الناخبين ... في حملته الانتخابية وحيدة الى جانب «اولاده الاربعة من دون مجادلة بالادلاء باي تعليق سياسي من شأنه اثارة الجدل.

وما ان دخل المعترك السياسي انتهج مولروني سياسة المصالحة لاعادة الوئام بين كيبيك والمقاطعات الكندية الاخرى، وانتهج سياسة فاعلة على الساحة الدولية.

وبعد شهر واحد ترأس مولروني قمة الكومنولث في فانكوفر وفي حزيران ١٩٨٨ استضاف قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في تورنتو.

ويعني انتصار المحافظين انهم سيتولون السلطة لخمس سنوات جديدة ستسمح لهم بترك اثار عميقة على الحياة السياسية الكندية. وجاء فوز مولروني مريحا بالنسبة الى العديد من البلدان خصوصا الى الولايات المتحدة وبدون التي كانت تخشى انتهاج كندا سياسة حمائية الاقتصادية بدلا من حرية التبادل التجاري.

وكما كان متوقعا حقق المحافظون فوزا ساحقا في مقاطعة كيبيك وهي المقاطعة الكندية الوحيدة الناطقة بالفرنسية والاكثر تأييدا للاتفاقية وهي اعطت الحزب الفائز نسبة ٥٤ في المئة من اصواتها و٦٣ مقعدا من اصل ٧٥

ويمكن حزب مولروني من الحفاظ على موقع جيد في اونتاريو وعزز مكانته في مقاطعات الغرب حيث الليبراليون ضعفاء جديا!

وكان الحزب المحافظ حقق في العام ١٩٨٤ فوزا ساحقا ووضع حدا لسيطرة الليبراليين الطويلة على السلطات اذ حصل على غالبية ٢٠٣ مقاعد في مجلس العموم الذي انتهت ولايته في الاول من تشرين الاول الماضي. ورغم انخفاض هذه الغالبية على ضوء النتائج الجديدة الا ان انتصار الحزب المحافظ اعتبر تاريخيا وهو المرة الاولى، على اية حال منذ العام ١٩٥٣، يحصل حزب كندي على غالبيتين مطلقتين في اقتراعين متتاليين ذلك ان كندا اعتادت منذ الحرب العالمية الثانية على حكومات اقليات وهذه هي المرة الاولى، ايضا، حيث تفوز حكومة كندية تدعو الى برنامج التبادل الحر مع الولايات المتحدة. وحتى الان كل المرشحين الذين دعوا الى مشروع مماثل خسروا او ارغموا على التراجع عنه.

واعتبرت النتائج انتصار مولروني الذي ولد قبل ٤٩ عاما في مدينة بي كومو الصغيرة في مقاطعة كيبيك وسط عائلة متواضعة ايرلندية الاصل وكاثوليكية والده كان يعمل كهربائيا لكن ذلك لم يمنعه من تلقي دروس طويلة في الحقوق في جامعتي سان فرنسوا كزافييه (في نوفيل يكوس، ولافال (كيبيك)، ليصبح بعدها محاميا مشهورا يهتم بشؤون العمل.

بدء العمل في بناء حاملة طائرات فرنسية ثانية تعمل بقوة الدفع النووي

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، امس الثلاثاء ١١/٢٢، ان الحكومة الفرنسية قررت تزويد البحرية الفرنسية بحاملة طائرات ثانية ذات دفع نووي تكون جاهزة للعمل سنة (٢٠٠٦).

وسيبدأ بناء حاملة الطائرات الجديدة هذه، التي لم يعرف اسمها بعد سنة (١٩٩١) او (١٩٩٢). وستكون الثانية بعد حاملة الطائرات «شارل ديغول» التي تقرر بناؤها في ايار سنة ١٩٨٧ وبدأ التصنيع في مصانع بريست (غرب فرنسا) ومن المفترض ان تكون جاهزة بين (١٩٩٦) و(١٩٩٨).

وستحل حاملتا الطائرات الجديدتان محل حاملتي الطائرات ذات الدفع التقليدي «فوش» و«كليمنصو» اللتين تمتلكهما فرنسا.

ولم تعلن الكلفة المقدرة لحاملة الطائرات الجديدة. ومع ذلك فان كلفة حاملة الطائرات الاولى «شارل ديغول» تقدر بما لا يقل عن عشرة مليارات فرنك فرنسي اي قرابة (١.٦) مليار دولار.

واوضح ان بناء حاملة الطائرات الثانية املته اعتبارات استراتيجية تفرض ان يكون لفرنسا بشكل دائم حاملة طائرات في البحر.

وسيكون بامكان حاملتي الطائرات الجديدتين حمل طائرة القتال البحرية على متن ابه المستوحاة من نموذج طائرة «رافال» الفرنسية والتي يمكنها ان تزود باسلحة نووية قبل الاستراتيجية.

نجل الرئيس العراقي يقتل موظفا يعمل في القصر الرئاسي بضربه بعصا

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الرسمية العراقية ان عدي صدام حسين (٢٣ عاما) اودع السجن بتهمة قتل الموظف في القصر الرئاسي كامل حنا جيجو بضربة عصا على الرأس في الثامن عشر من تشرين الاول الماضي خلال سهرة خاصة نظمت في جزيرة بغداد وهي ملهى في العاصمة العراقية يقع قرب قصر الصيوف الذي يستخدم كمكان لاقامة الشخصيات التي تزور بغداد.

وحسب الرواية، التي اوردتها الاذاعة العراقية، فان الضحية بدأ باطلاق الرصاص في الهواء خلال مأدبة. وارسل ابن الرئيس العراقي احد رجاله ليأمره بالتوقف عن اطلاق النار باعتبار ان زوجة الرئيس المصري، سوزان مبارك، التي كانت في قصر الصيوف قد تنزعج من ذلك.

وبعد ان امتثل وتوقف عن اطلاق النار لدقائق تناول كامل جيجو اسلحته وهي كناية عن مسدس وبندقية وفتح النار من جديد. وثارت ثائرة ابن الرئيس العراقي وذهب لتوبيخ مطلق النار وقال له وفق ما ذكرت اذاعة بغداد، «لماذا لا تطيع اوامري» قبل ان ينهال عليه بضربة عصا عنيفة على الجمجمة.

وادخل الضحية الى المستشفى حيث توفي عقب ذلك.

واكدت الاذاعة ان عدي حاول، في المرة الاولى، ان ينتحر حين علم بوفاة الموظف ومنعه من ذلك حرسه. وحاول مرة ثانية ان ينتحر عندما اودع السجن.

وكانت وسائل الاعلام العراقية اعلنت اخيرا استقالة عدي صدام حسين من رئاسة اللجنة الاولمبية العراقية.

وبالاضافة الى عدي فان للرئيس العراقي ابنا اخر يدعى قصي وثلاث بنات.

اعدام العديد من المقربين من آية الله منتظري في ايران

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصادر ايرانية في باريس ان (١٨) شخصا بينهم ثمانية من رجال الدين معظمهم من المقربين لآية الله منتظري، الخليفة المعين للامام الخميني، اعدموا، الاسبوع الماضي في ايران في نطاق موجة قمعية اسفرت، ايضا، عن اعتقال مئتي شخص.

واوضحت هذه المصادر ان بين الشخصيات التي قد تكون اعدمت فتح الله عميد نجفابادي وهو من اقرب مساعدي آية الله منتظري وكان نائبا في مجلس الشورى ونائبان سابقان اخران واثنان من المسؤولين سابقا في جهاز حراس الثورة بمدينة اصفهان (وسط ايران). ولم يرد حتى الان اي حديث عن هذه الاعدامات في الصحافة الرسمية الايرانية التي تصل الى باريس.

وقالت المصادر ان حملة القمع بدأت في اواخر تشرين الاول الماضي، بعد رسالة بعث بها آية الله منتظري الى مسؤولين في البلاد وانتقد فيها النظام بشن حملة قمعية والسير بالبلاد نحو الشلل الاقتصادي.

واضافت المصادر نفسها ان المقربين من منتظري قاموا اثر رفض السلطات ابلاغ الرسالة سرا وقاموا بتوزيعها داخل البلاد وخارجها فاتهمو بالسعي الى زرع الفتنة والشقاق بين رجال الدين وكان مصيرهم الاعتقال ثم الاعدام.

وليست هذه اول مرة يطال فيها القمع مقربين من آية الله منتظري ففي تشرين الاول عام ١٩٨٦ اعتقل العديد من مساعديه وخصوصا المهدي هاشمي واعدموا بعد ذلك بعام لانهم كانوا اول من كشف المفاوضات التي اثارت فضيحة «ايرانغيت».

ويذكر ان آية الله منتظري اعلن في بيان نشرته الصحف الرسمية في ١١ تشرين الاول الماضي تأييده لحرية التعبير وقال انه لا يشغل اي منصب مسؤول في البلاد.

والملاحظ ايضا ان آية الله منتظري الذي عين خليفة للامام الخميني كمرشد للثورة الايرانية منذ سنة ١٩٨٥ له نفوذ كبير في الاوساط الدينية ولكنه لا يشرف على اي واحد من اجهزة الدولة.

وترى اوساط المهاجرين الايرانيين في باريس ان هذا البيان لمنتظري قد يكون تزامن مع اعتقال المقربين منه وان فيه دلالة جديدة على الازمة التي تواجه مختلف الاتجاهات الايرانية حتى قبل وفاة مرشد الثورة.

وتقول احزاب المعارضة ان حملات الاعتقال واعدام المساجين السياسيين تكثفت منذ موافقة ايران على وقف اطلاق النار مع العراق في آب الماضي فقد تحدثت حركة «مجاهدي خلق» عن اعدام المئات من المعتقلين السياسيين خلال الاسابيع الاخيرة. كما اعلنت قبل جمعة ايام اعدام مجموعة من رجال الدين من دون ان توضح اسماءهم او عددهم.

واعلنت الاذاعة الرسمية الايرانية من جهتها ان مسؤولين في امانة ائمة الجمعة زاروا الخميس الماضي آية الله منتظري للتباحث معه في بعض الصعوبات ولكنها لم توضح طبيعة هذه الاخيرة.

تمديد الاتفاق بشأن القواعد الامريكية في استراليا لمدة عشر سنوات

●كانبيرا - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك، امس الثلاثاء ١١/٢٢، بان استراليا والولايات المتحدة اتفقتا على تمديد الاتفاق لمدة عشر سنين بشأن القاعدتين العسكريتين في استراليا.

وصرح هوك امام البرلمان بان الاتفاقات السابقة بشأن قاعدتي باين غاب (شمال) ونارونغار (جنوب) تنص على ان كلا من الطرفين يمكنه الغاء الاتفاقات مع اشعار لمدة سنة لكن هذه الاتفاقات «لم تكن مرضية بسبب اهمية محافظتها على السلام وبسبب مصلحة استراليا في استخدام طاقاتها على مدى طويل».

واضاف هوك «اننا»، ايضا، على ان اشعارا مدته ثلاث سنوات سيكون ضروريا لوضع حد للاتفاقية.

بدء عملية تبادل الاسرى بين العراق

● تتمة من صفحة ١ ●

وعملية تبادل الاسرى التي تقرر تنفيذها تمتد وليس ساعة تبادل (١٥٦٩) اسيرا من الجرحى والمرضى (٤١١ ايرانيا و ١١٥٨ عراقيا) وستطرأن ستجري عبر ابار حسب اللجنة الدولية.

وكانت اللجنة اعلنت في وقت سابق انها تمكنت من احصاء (٥٠١٨٢) اسيرا عراقيا موزعين على (١٥) معتقلا وستة مستشفيات في ايران و(١٩٢٨٤) اسيرا ايرانيا في عشرة معتقلات وثلاثة مستشفيات عراقية مشيرة الى ان هذه الارقام هي الارقام الرسمية التي تمكنت من احصائها والى ان العدد الاجمالي للاسرى ربما تجاوز المئة الف اسير في الجانبين.

كذلك اعلنت اللجنة انها تمكنت ومنذ بداية الحرب في ايلول العام ١٩٨٠ من اطلاق سراح (١٤٧٠) اسيرا من المعوقين لدى الطرفين.

وعملية تبادل الاسرى هي البند الثالث من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في (٢٠) تموز العام ١٩٨٧ بعد وقف اطلاق النار وسحب قوات البلدين الى الحدود الدولية وارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة الى المنطقة للاشراف على التطبيق.

قبرص على طريق الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - شدد وزير الخارجية القبرصي جورج ياكوفو امس الاول (الاثنين) في بروكسل على جهود بلاده لاقرار قوانين وتنظيمات تتلاءم مع تلك المعتمدة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتعزيز العلاقة بين الطرفين.

وقال ياكوفو، الذي التقى وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اطار مجلس رابطة المجموعة الاقتصادية الاوروبية - قبرص، انه لم ينظر الى موضوع انضمام قبرص الى المجموعة.

وكان الرئيس القبرصي فاسيليو صرح الاسبوع الماضي بان بلاده مستعدة للانضمام الى دول الـ ١٢ قائلا في حال توسعت المجموعة الاقتصادية الاوروبية نريد ان نصبح اليهود.

وشدد ياكوفو على ان الحكومة القبرصية قررت منذ فترة العمل للملاءمة لقوانين البلاد مع قوانين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان على صعيد النماذج الفنية او المنافسة او شروط النوعية.

ولاحظ الوزير القبرصي ان الدول الـ ١٢ لم تتوصل يوم امس الاول (الاثنين) الى الاتفاق على قيمة البروتوكول المالي الثالث (١٩٨٩ - ١٩٩٣)، التي ستقدمه المجموعة الاوروبية لقبرص. وكانت قيمة البروتوكول السابق ٤٤ مليون وحدة حسابية اوروبية احوالي ٥٠ مليون دولار).

واكد ان قبرص بحاجة لهذه الاموال لاعادة تنظيم صناعتها وجعلها اكثر قدرة على المنافسة في مواجهة منتجات دول المجموعة الاوروبية، التي باتت تدخل بطريقة اكثر سهولة بفضل اتفاق التوحيد الجمركي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول، توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير نظير سجعان
□ سكرتير التحرير سهام ... ورد
□ مدير التحرير ...
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع اللنبي (؟) مجنزرت ٣٧ (؟)
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١ ٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - ... - الناصرة - ص.ب ٤٢ ... ١٦ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة ... شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا - ... عكا ... هاتف: ٠٤/٩١٢٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ... ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٩٨
□ مكتب ... ٠٥٢ ٩٩٢٣٨٦
□ مكتب ... ٧٨٥٦٦٤ ٩
□ مكتب ... ٩٦١٥٩١ ٤
□ مكتب ... ٨١ ٥٢٣ ... ٨٧٧٤٩٣
□ ... ٦٧٢٠٠٧

كلمة الاتحاد

المعراخ في المعارضة - فليكن معارضة فعلية!

■ اعلن شمعون بيرس امس، ان «المعراخ» قرر نهائيا وقف التفاوض مع «الليكود» لتكوين حكومة شمير، معللا ذلك بان شروط الليكود السياسية واقتراحاته لتوزيع «الحقائب الوزارية» هي شروط واقتراحات مهينة.

ومن المؤسف، حقا، ان المعراخ ينضم الى المعارضة على مضض ورغم انفه بدل ان يبادر هو، بصفته الحزب الاكبر المعارض لليكود، الى تعبئة المعارضة البرلمانية والشعبية لحكومة الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة الاخرى والاحزاب «الدينية» المتطرفة.

خلال الاسبوعين الماضيين تصارعت داخل حزب «العمل» تيارات متناقضة، بين مؤيد للدخول في حكومة شمير (رابين) ومعارضة كليا للدخول في حكومة شمير (برهام، رامون، اورا نمير) بينما بدا ان بيرس بين بين. ولكن الشروط الليكودية المهينة، من ناحية، وضغط القواعد الشعبية من ناحية ثانية ادت الى اتخاذ قيادة المعراخ القرار الصحيح، ولو ببعض التأخير.

ان رسالة كبار الكتاب والشعراء العبريين امثال عاموس عوز وحاييم غوري ويتسحاق اوربان وحانوخ بارطوف وموشيه دور وأ.ب. يهشواع ويهودا عميحاي وغيرهم من ميجد وغيرهم الى بيرس المطالبة، بحزم وقوة بعدم الانضمام الى حكومة شمير هي تعبير واحد عن تيار متعاظم في الشعب الاسرائيلي ضد «الوحدة القومية» ضد شراكة المعراخ والليكود، ومن اجل ان يأخذ المعراخ دوره «كمعارضة مكافحة».

ان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتفاقم والازمة السياسية العميقة والمتزايدة والتنازلات المذهلة التي سوف يقدمها شمير للاحزاب «الدينية» المتطرفة ومخاطر المس بحرية التعبير والمعتقد بما في ذلك حرية الصحافة واخطار التعصب العنصري والترانسفيري - ان كل هذا وغيره يتطلب ائتلاف كل انصار السلام والديمقراطية والمساواة والتعايش، كل انصار القيم الاجتماعية العصرية، كل المعارضين للتطرف القومي الارعن لليكود وحلفائه والظلامية الاجتماعية الشرسة للاحزاب «الدينية» المتطرفة.

ان حزب «العمل» بقرار عدم الانضمام للحكومة الليكودية انقذ نفسه من الانتحار السياسي. فهل يتمكن، الان، على ضوء الواقع الجديد ان يتخلص من عقلية «الوحدة القومية» وان يصوغ نهجا سياسيا واجتماعيا معارضا حقا لليكود؟ هذا ما نتمناه. وعلى اية حال، فان تطورات المرحلة المقبلة سوف تعطينا جوابا عن هذا السؤال الهام.

دفاعا عن حرية التعبير دفاع عن حرية الصحافة

جتمع امس في بيت الصحفيين في القدس المجلس العام لنقابة الصحفيين في اسرائيل، اجتماعا طارئا لبحث الخرق الرسمي الفظ لحرية التعبير وحرية الصحافة والمس بالصحفيين بسبب موقفهم السياسي.

فمن ناحية تنحصر ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون ومنعت بث برامج شاملة وموضوعية عن الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني، كما جن جنون رئيس سلطة الاذاعة اوري بورات، لان التلفزيون بث مقطعا من افتتاح دورة المجلس الوطني تضمن النشيد القومي الفلسطيني.

وعندما احتج الكاتب والصحفي المعروف العامل في الاذاعة داهيد غروسمان، على هذا المس الخطير بحرية العمل المهني للصحفيين واستقال من قسم الاخبار، حتجاجا، ما كان من اوري بورات الا ان اقاله كليا من الاذاعة.

اننا نسمع طول الوقت من زملائنا الصحفيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون عن مضايقات تكشف الدمه حقا ومع هذا، قدرنا، طول الوقت، صدق رغبة هؤلاء الصحفيين في تقديم الحقيقة، الحقائق للقراء، مستمعين مشاهدين ويبدو ان الكيل قد طفح فعلا. ولم يعد هؤلاء الصحفيين قادرين اكثر على الصبر.

بالمناسبة، فاننا نحن الصحفيين العرب في اسرائيل ومعنا الكتاب والشعراء ايضا عانينا خلال كل السنين الماضية من رقابة عسكرية فظة، من خنق لحرية التعبير كانت تقوم به الرقابة احيانا وكانت تقوم به السلطة المباشرة طوال الوقت وبعد ١٩٦٧ يجري في المناطق المحتلة، يوميا دوس احتلالي لابسط الحقوق الصحفية والديمقراطية وتعاني من هذا كل الصحف والمجلات في المناطق المحتلة، كما يعاني الصحفيون، وكثيرون منهم دخلوا السجون واعتقلوا، مع بقية ابناء شعبهم، لا لسبب الا لان كلمتهم الشريفة الشجاعة تتحدث مع الحركة الوطنية الفلسطينية، في مقاومة الاحتلال، وفي النضال للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ما يعانيه اخواننا الصحفيون العبريون هو برهان جديد على ان المس بالحريات الديمقراطية والصحفية لا يتوقف عند حدود «الخط الاخضر» ولا يصيب العرب، فقط. ان حرية التعبير مثل الديمقراطية بشكل عام، مبدأ عام لا يتجزأ، وقيمة عليا لا يمكن ان يحظى به قطاع ويحرم منها قطاع اخر. والجرائم السامة لنظام الاحتلال تتسلل من المناطق المحتلة الى داخل اسرائيل لكي تلوث الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والصحفية في اسرائيل ايضا.

اننا اذ نضم اصواتنا الى النقابة العامة للصحفيين دفاعا عن حرية التعبير الصحفي ندعو كل انصار الديمقراطية وحرية التعبير الى المشاركة في هذه المعركة. فمعركة الصحفيين هي في اخر الامر دفاع عن حق الجمهور في ان يعرف وان يفكر.

«الاتحاد»

ردود الفعل الاسرائيلية على اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■□ تباينت ردود الفعل المحلية حول الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية. فعلى الصعيد الرسمي انبرت المحافل الحاكمة والمقررة في ادارة دفة السياسة، اي قيادة الحزبين، الليكود والمعراخ - لمقاومة تأثير هذه النقلة النوعية في تطور القضية الفلسطينية، والنزاع الاسرائيلي العربي بشكل عام، في جبهتين: الاولى، محاولة التقليل من «هيبة الحدث واستشفاف معان «خفية» لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، تتعارض مع المفهوم المعلن، او التشكيك في صدق نوايا م. ت. ف. مهما صدر عنها من قرارات! والجبهة الثانية هي التحرك في اتجاه «ابطال المارد في القمقم»، والحيلولة دون اعطاء الشرعية الدولية على قرارات الجزائر، عن طريق منع توالي الاعترافات الدولية بالدولة الفلسطينية. ففي الايام الاولى كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تبلغ عن عدد الدول التي تعترف بدولة فلسطين، ثم صارت تصنف الاعتراف وتدرجه. فهذا اعتراف كامل، وهذا نصف اعتراف او هو اعتراف بالقرار وليس بالدولة. الى ان انفطرت السبحة تكفت - وسائل الاعلام - عن العد كليا، وانشغلت او تشاغلت بما اعتادت ان تلجأ اليه كلما حانت ساعة الهرب من التعرض لموضوع صعب المضمون: الخلاف بين الليكود والمعراخ، وهذه المرة على عدد ونوع المقاعد التي يقترحها الحزب الاول على الثاني في الحكومة العتيدة.

* * *

من بين ردود الفعل والتعليقات التي نشرتها الصحف في اليوم التالي بعد صدور قرارات دورة الانتفاضة في الجزائر اي في يوم ٨٨/١١/١٦ - ما يلي:

يقول البروفيسور شاؤول فريدلندر من جامعة تل ابيب في مقابلة قصيرة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» عن القيمة التاريخية للاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية: «لا شك انه يوجد هنا بعد رمزي هام فاعلان الاستقلال الفلسطيني مشحون بالعاطفة، ولا يدور الحديث هنا عن فرصة للرقص وانما عن «ديناميكية جديدة» وردا على سؤال فيما اذا كان الشعب الفلسطيني الذي اعلن عن استقلاله، مع انه واقع تحت السلطة (الاحتلال) الاسرائيلية - هل كان يستطيع الاكتفاء بهذا الاعلان، قال «لا اعتقد ان بالامكان الرد على هذا السؤال سوى عشية. ومن الجائز قطعا ان تقرر حكومات متعددة في اعقاب الاعلان، ان تعترف بالدولة بالرغم من عدم وجود ارض لها. ولا اشك بانه سيكون لهذا تأثير على مكانة المناطق (المحتلة)». ويختتم البروفيسور فريدلندر بالعبرة التي يمكن استخلاصها من قرارات الجزائر «العبرة التاريخية هي انه لا يمكن قهر حركة تحرر وطني بالقوة، وسوف نرتكب خطأ تاريخيا وانسانيا اذا قمعنا بالقوة حركة كهذه، ولم نتوصل معها الى معاهدة».

اما المعلق العسكري لصحيفة المذكورة، رون بن يشاي، فيرى (في الحدث نفسه) هدفين لاعلان الجزائر: حمل الولايات المتحدة على الحوار المباشر والعلني مع م. ت. ف. وتزويد ماكنات الانتفاضة بالزيت الاخذ بالنفاد. ومن السابق لاوانه تحديد مدى تحقيق الهدف الاول، لكن الهدف الثاني قد تحقق على ما يظهر.

ولكي يزيل التناقض حول «الهدوء النسبي» الذي ساد المناطق في ليلة الاعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية، بسبب زج اعداد ضخمة من جنود الاحتلال الى المناطق المحتلة وفرض حصار عليها - وبين ماكنة الانتفاضة التي سرى في ماكنات الانتفاضة، يقول ان «الهدوء النسبي ناجم عن تركيز جهد لره واحدة من قبل حماته ولوى الامن الاخرى. ومن السابق لاوانه وضع التيجان على رؤوس اجهزة الامن وأذرعها».

لكن معلقا آخر، هو يكي تسور، كتب في اليوم نفسه في صحيفة «دفار» رأيا معاكسا لـ «صب الريب». قال: «مرت شهور صعبة على عرفات حتى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، فمن جهة عدم ضغط كبير من قبل سكان المناطق الذين طيروا منه رزمة «المكاسب الاعلامية» للانتفاضة الى انجاز سياسي ومن جهة ثانية اصرت منظمات الرفض بالا تسمح باي اعتراف باسرائيل». وهذا يعني ان «الانتفاضة هي التي صبت الزيت على طاحونة التحرك الفلسطيني وحثت قيادة م. ت. ف. على التقدم بخطوات واسعة نحو تغيير المواقف وتحديثها بتلاؤم مع الواقع القابل للتطبيق والقادر على تجنيد دعم الرأي العام وحكومات الدول في كل قرارات العالم لصالح حل القضية يضمن تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على اساس قرارات الامم المتحدة (وهذه الطروحات كانت مرة في مسورات قيادة الانتفاضة)». ولا يهم هنا ان الكاتب يعيد الفضل في «تحقيق عد» الى «سحب رغبة م. ت. ف. ياسر عرفات، الذي برهن مرة اخرى على مواهبه السياسية الدولية حين نجح في تمرير الاعلان السياسي في المجلس الوطني الفلسطيني، بغالبية كبيرة، الاعلان الذي فيه ما يرضي المعتدلين وليس فيه ما يقلق المتطرفين».

ومن المفيد هنا ان نشير الى ما لاحظه يكي تسور من ان الاعداد هذا والاعلان قد جرى مسبقا في اعلان عرفات والمقربين منه عن قبولهم قرار الامم المتحدة رقم ١٨١، قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، وان هذا يعني، ضمنا، اعترافا بدولة اسرائيل، وهو ما يتعارض مع الميثاق الفلسطيني.

* * *

فهي بقال عن حجم تأثير الانتفاضة على التحرك الفلسطيني او العكس تظل المعادلة قائمة، وهي وجود هذا التأثير وكونه متبادلا. وهنا بالذات ما حمل سلطات الاحتلال على زج حشود كبيرة من قوات في محاولة يائسة لمنع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من التفاعل مع قرار ميلاد الدولة الفلسطينية - القرار الذي انتظروه طويلا سنة عدة.

وفي هذا الاطار يبرز «مسير الاعمال» السياسي في المناطق المحتلة بنيامين بن يهودا في مقابلة مع صحيفة «هدشوت» (١١/١٦) وهو يبرر خطوات القمع التي اتخذها جيش الاحتلال في فرض الحصار والحواجز والاعتقالات، ان سكان «المناطق المحتلة» يرون الان في هذه الخطوة (اعلان الجزائر) انجازا سياسيا هاما، وانه نتاج مباشر للانتفاضة.

وهذا، في ردود «الصبية» رابين و«تهديداته» بهدس حرس «هيبة الامن» التي تنظر سكان المناطق المحتلة. مع اضافة «بعد جديد» هو وهم تحقيق اعلان الجزائر، بسبب موقف الاسرائيلي الرافض - لا يسمى به، والذي سيخيب امله هو الاحتلال وتدابير القوة التي يعتمد عليها والتي فشلت وتفشل الواحدة تلو الاخرى في تحقيق وهو انجاز صعب فيه يسمى «اعادة الهدوء النسبي».

ومن هنا نعود الى بداية الوارد في اقوال البروفيسور فريدلندر من جامعة تل ابيب: «لا يمكن قهر حركة تحرر وطني بالقوة». لكن حكام اسرائيل لم يتعلموا ولا يريدون ان يتعلموا من عبر التاريخ وتجارب الشعوب الاخرى. وهنا ما على ابناء الشعب الاسرائيلي في هذه الايام بعد ان انحل الكثير من عقد الالسنة منذ انفجار الانتفاضة. لقد عاد الاديب المعروف يورام كانيوك في مقال «كلام فاسد» ضد الذين لا يجيدون قراءة المكتوب بعد انفجار الانتفاضة، عاد ليقول ما هو اشد ولبس في الاجتماع الذي نظمه جمع الاكاديميين في جامعة تل ابيب، واسمعه للجمهور يوم ١١/٢١ - قال «القضية مركزية هي هل نحن من زرت يسير نحنن نحتل ... ونقمع موجب غيرنا من بني البشر الى حد بلاده. الحقيقة». وجاء في الصحيفة بين وردت الخبر (يديعوت احرونوت) ان «خطاب من يزهر اذهل الحضور بوضوح صياغته وقوة التعبير والشعور» المعروجين بالاحساس بعد الرمز وقد تكلم عن مجتمع الامر من حيال ما يجري في ... وعن الاجماع عن مقولة «لا يمكن عمل شيء»، وعن كونه نشوء الجسم ... .

من الصحافة العبرية

כותרת ראשית

الترحيل الثاني.. الطيبة بعد الهدم وقبل الاضراب العام

(مقاطع من المقال الذي نشر في صحيفة «كوتيرت راشيت»)

● بقلم. لنا عنبل ●

● يقول سليمان مرزوق وبارقه انه اكتنفه يقين مرعب بعين فظيع عندما وقفت الجرافات هناك في تلك الساعه كان هو في الحقل. انفجرت قدماه في المكان وكان مصعوقا من الخوف.

صدرت سبعة اوامر هدم ضد بيوت البدو في مشارف الطيبة. بادعاء ان البيوت اقيمت على ارض زراعية بحظر البناء فيها. ومن خلال تحدي سلطة القانون. الجرافات وصلت بصورة مفاجئة ولم يكن هناك في تلك الساعة سوى نساء واطفال وشيوخ. نظرت النساء الواحدة في عيون الاخرى تتساءل عما يجري، وفي مداخل الحي وضعت قوة بوليسية كبيرة. طائرة هيليكوبتر حلقتا في الجو. كانت النساء مذهولات - امرأة - هكذا قالوا لنا - بدأت تصرخ ومن بعدها امرأة اخرى وانتقلنا معا في البداية بصوت عال جدا، وبعد ذلك بصراخ الغضب واخيرا بصوت ولولة استمر طيلة عملية الهدم. الى ان وهن شيئا فشيئا ولم يبقى سوى مبحوحات سهكانه. بعض البيوت كانت في طور البناء وبعضها كانت تقطنه عائلات وعندما غادرت الجرافات لم يسمع اي صوت، وبقيت الصدمة العميقة. وهناك حر الشمس بايديهم لانقاذ المتاع والملابس وأواني الطعام.

وقال لنا احد المواطنين: عندما يهدمون بيتا تكثفا قانون للاعدام. لقد صدرت اوامر هدم بحق عشرين بيتا بنيت في الاونه الاخيرة في الطيبة وفي الحي. وهدمت السلطات بيتين قبل اسابيع معدودة. وفي الاسبوع الماضي هدموا ٦٥ بيتا (سبعة في الحي البدوي وثمانية في الطيبة). وهناك ثلاثة بيوت ما زالت في طور المعالجة القضائية وبالنسبة للبدو من قبيلة الزبارقة فهذا هو الترحيل الثاني. في عام ١٩٨٠ ابعدوا من تل الملح، ورضعوا السكن في البلدات التي تعيينت لهم في النقب، واشتروا ارضا، تعتبر زراعية، من سكان الطيبة، وسكنوا فيها. وهي تبعد قرابة نصف كيلومتر جنوب غرب القرية ومساحتها ١٥٠ دونما. ومن هذه الاراضي، يقولون، ٢٠ دونما زراعية فقط، وما تبقى اراضي وعرية. وادعى سكان الطيبة، الذين هدمت بيوتهم بانه لم تكن لديهم الامكانيات لشراء اراض في المنطقه المخصصة للبناء داخل الخارطة الهيكلية. وان وضعهم الاقتصادي هو الذي اضطرهم للبناء على اراضيهم. تجدر الاشارة الى ان كلا الطرفين قد بنوا بيوتهم على اراضيهم الخصوصية، ولكنها وصفت بانها زراعية.

في يوم الجمعة بعد الظهر جلس وجهاء عائلة الزبارقة على فرشات في خيمة مقامة على عجل من النايلون والاكياس لبحث الوضع مع نوري العقبي رئيس لجنة الدفاع عن حقوق البدو. وهناك افرغ بعضهم حمولة سيارة تندر من الملابس تبرعت بها كيبوتسات من الجنوب. وفي القبيلة ٤٥ عائلة واصبحت عشر عائلات بدون بيوت من بينها تلك التي انتقلت للسكن في البيوت. في الساحة نشرت الدجاجات اجنحتها، وتراكمت هنا وهناك من حول كومة الحطب وتجمعت العصافير على حطام السطوح وقضبان الحديد التي بانت من داخل اكوام الحجارة. وتكومت على طوله في الشارع طناجر واباريق وسروث. اولاد حفاة على ارض وعرة يحاولون الامساك بحمار. قال لنا احدهم بان كل هذا سيزول، كما يظهر. ومن المشكوك فيه ان تستمر الحياة هنا ويظهر بان هدف السلطات هو اقتلاعهم من هنا وطردهم بشكل عملي. ويقول بالنسبة لنا فهذا ليس اول طرد.

العائلات التي هدمت بيوتها الوحيدة انتقلت للسكن في تخشيبة (بريكيه) مقامة بالنايلون والخيش. وهناك يعيشون مع ابنائهم المسنين ومع الاخوة. وهم يقولون لابنائهم العائدين من المدرسة انه لا مكان لهم لتحضير الدروس. وقد ساعد الاولاد في البناء كسائر افراد العائلة. استدانوا قروضا كبيرة، اكثر من ٥٠ الف شيكل، منها ١٥ الف شيكل لاعداد الاساس، ولدى عليهم سقف صخور في اللاحق كانت هناك كسارة.

عندما هدمت الجرافة البيوت مزقت اكياس القمح واختلط ما فيها بالرمل والغبار، وانبسط حول المياه والان تجتمع اسراب الذباب على البركه التي تكونت. غالبية السكان عمال اجيرون، سائقو سيارات وتراكتورات وميكانيكيون، وهناك بعض قطعان الماشيه ومزارع خضار للاستهلاك الشخصي.

يقول سليمان وبارقه: ثلاث مرات جاء عاموس غلبواع مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربيه، وفي كل مره كان يكاتفنا كتفا (ويبحمد) ان لا اشكو ابدا. فهذه علاقات وتقاليدنا، ومن نعمل هنا ذاتي لقد جاء الى هنا مع موظفي وزارة الداخليه وهم ايضا تعدوا واكلوا وقد افهمونا بانهم سيعطون كل ما بوسعهم لمنع هدم البيوت قبل الانتخابات. وقد بروا بوعدهم. فالهدم كان بعد الانتخابات باسبوع. وقد اهتم لرسى ايضا، فقد جاء الى الارمله ودعانا اليه. وقد وعد هو الآخر لن يجمد الاوامر.

العز الزبارقه وبودد ويلع لعابه كانما اراد ان يقول شيئا آخر ولكن في لحظه تواصل نظرته الجري بعيدا. ونغدو عيناه حزينتين.

قبل اسبوعين من الهدم، بعد ان استنزفوا جميع الاجراءات القانونيه وصلوا حتى محكمه العدل العليا اشلومو موب كوهين، وهو محام مترحل، دافع عنهم، توجهوا بطلب التماس الى رئيس الدولة وقد اعترفوا بين البناء غير قانوني وانهم لا يعرفون تبريره وطلبوا رحمة رئيس الدولة. فالبناء هو نتاج ضروره اقتصاديه واجتماعيه، وهو نتاج رأي وخط حياة مختلف. وفي كل مجتمع في العالم توجد تخطيطات - كتبوا - واحيانا فيها وضع عجيب التعايش معه في الطيبه يسكن ٢٢ الف نسمة - كتبوا - وسكانها يراعون القانون. وفقط القلة الخاصه اجبرت انسا من الناس على تخطي القانون. سيدي الرئيس - كتبوا - بوسع المجلس المحلي فتح صفحة جديدة، اعطنا فرصة لاثبات بيتنا الحسنه، وعليك بعد السكان املا كبيرا وخصوصا العائلات التي ستدمر حياتهم.

وقال لنا رئيس مجلس الطيبه، عبد اللطيف حبيب (الحيهم) ان المجلس يبحث قضايا البناء غير القانوني وقرر طلب حد جهم بين المنطقه المخصصه للبناء وبين الارض الزراعية. وان المجلس يتعهد بتنفيذ القانون بتنفسه لقاء الحد الجديد. موعدا الحد يضم البيوت التي بدأ العمل في بنائها وهي بطبيعه الحال قريبه من حد الخارطه الهيكليه السحيقة ومن المؤكد انها ستدخل في الخارطه بعد حوالي سنة.

نحن ضد البناء غير القانوني لان هذا يسيء للقرية ويضر بتنظيمها، ولكن يدور الحديث هنا عن حالات شاذة انسانية في بلد قد بدأ العمل به وكان يتطلب جهدا نفسيا صغيرا لانهائه.

واضاف: لم ينظر رئيس الدولة في الطلب بعد وفي ذلك ليس من الانصاف تنفيذ عملية الهدم وتخريب مسيرة عائلة من صلاحيه رئيس الدولة.

الطيبه هي اكبر قريه في العالم، يقولون هنا بسخريه، وتقع عند الاطراف الغربيه للشومرون، جنوب طولكرم. وقد حولت القريه الى نطاق دولة اسرائيل في اطار اتفاقية الهدنة في ايار ٤٩ والتطور هنا كما في سائر قرى المثلث الجنوبي كان متسارعا. ومن حول مركزها القديم اقيمت احياء جديدة مكتظة وعدد منسع ومنتشر، اضطرت الى ما وراء خط البناء. القرر قبل اسبوع تحولت الطيبه الى ساحة نشاط حيال قوى سياسيه في يوم الهدم اشعل اطارات واقيمت حواجز من الحجارة ورجم تنيان حجارة واطلقوا شعارات قوميه وكان في القريه اضراب عام في اليوم نفسه دخل الى القريه افراد الشرطة وحرس الحدود بالعصي والجنود وساروا عبرا سبيلا للممنوع وجرت ملاحقات الى داخل الازقة الضيقه واعتقلوا مشبوهين.

من شأن احداث شديدة كهذه فقط ان تظهر جذور الامور. القصور المتواصل للدولة في موضوع التنظيم والبناء في الوسط العربي اكثر من محيط وتحت ستار قصورات تنظيم عملية تحاول الدولة منع ربعين سنة حل خطي امر هي العربي. وعلى ارضيه ذلك اليوم يزداد صدى الانتفاضة. وقد ادخلت ايضا الى عناوين الصحف كوسيلة لوصف ما يحدث في الطيبة في يوم هدم احد الاطراف فرح كثيرا لتطوير جهازه. واستجاب بسهولة لاغراء استعمال كل وسائل القمع المتطورة التي جربت في المناطق والطرف الثاني اخذ مبادرة بسبب شعور عميق من الظلم ومن خلال مشاعر قوميه تحرث.

في نهاية الاسبوع الماضي اجتمع زعماء الجمهور العربي. وكذ ودراوشة وطوبي وزياد وميعاري وبيرس وغيرهم في قاعة بيت المسنين في الطيبه لبحث عاجل للامر. كان هناك من طالب بطرح النار. فالسواد يجب القاسه صندوق تعويضات. ودعوا للاضراب والتظاهر امام مكاتب الحكومة وقد عين يوم الثلاثاء، ١١/١٥ - اضرابا عاما على جميع مواطني اسرائيل العرب.

يقدم المحامي رامي بوقال حلمه دانونيه لقيده منذ سنوات يقول ان الدوله اهملت وظيفتها في موضوع التنظيم والبناء في الوسط العربي، ولم تدعم اميثاق الذي هو في صلب قانون التنظيم والبناء ٦٥ وبدور الحديث عن وضع بسيط مصحح قائم. بعض القانون على منع البناء بدون رخصة، ولا يمكن الحصول على رخصة بدون خارطة وكان على السلطة اعداد الخرائط. وعلى الفرد ان يصاع ... ان يعد عملية البناء بوجهه وان يحصل على تصريح. وعلى امتداد اربعين سنة لم تقم الدولة بقسطها كي يتمكن عبره القانون ولم تنظم خرائط هيكليه. وبسبب عدم وجود تنظيم لم تعط الرخص. وتحول البناء الى بناء غير قانوني وتحول الناس الى القانون بشكل عمي. عالية بيوت سكن في النقب، وهناك عشرات الالاف البيوت غير قانونيه. واوامر الهدم كانت مصدر كعمل عبيادي. ويدعون مدخل قوى عليه من سياسيين وموظفين حزبيين من اجل الفائدة، اساليب (بيروكسي) ورشوة، وتخويف وتهديد. لكل انسان الحق في مسكن، واذا لم يوفر طريقه قانونيه لاقامته فانه يعده بشكل غير قانوني.

في النقب - يقول محامي بوقال - القصور فظيع. مثلا تنظيم بلدة حورة التي ابتدا عام ٦٨ لم يتم حتى اليوم والبلدة كلها التي يعيش فيها عشرة الاف نسمة حسب بيت اسرائيلي. لقد اقامت الحكومه لجنه مؤلفه من الكتب الوزارات لفحص موضوع بناء غير القانوني، وعين رئيسا لها نائب المدير العام لوزارة الداخليه، يعقوب دركرونيتش. واعترفت اللجنة علنيا بالقصور المتواصل والتناقض المحيب الذي نشأ. وقررت بعد موافقات الاوان ان يصلح تواقع التي تكون ولن تنظم خرائط بحسب ما هو قائم بالفعل. وكان هذا اعترافا علنيا ورسميا بمسؤولية الدولة عما عن الاعمال غير القانونية. وقررت اللجنة بان الاصلاح قابل بالنسبه للبناء الذي لم يصدر موعد حتى تنفيذه اي الى ما قبل اكثر من سنة. وكل ما تم بناؤه حتى ذلك اليوم لاتجعهم قال في حينه الوزير موسى نسيم.

«كل تلك السنين - يقول بوقال - لم تنعم المحاكم بالقضية، لان الذين يوجهون اليهم بطلب ... اوامر هدم جاءوا بايدي غير نظيفه، بمخالفتهم القانون بالقانون. وهكذا جرى ان المحاكم لم تعط رأيها حول القصور الكبير المرمح. ولم يسمع ... عن الرغم من انه طرحت امامها قضايا لا حد لها. وسكوتها المتواصل تحول الى سكوته عاصب وبشكل عام باقي الناس يعون بقبيل قانوني تحاسن. وتنحص قضاياهم في محاكم الصلح. وكل شيء يستغرق دقائق معدودة، فقط غرامة، ومر هذه قضائي وهذا هو والسؤال الوحيد الذي يسأل هو هل يوجد معك تصريح بناء او لا يوجد؟ عمليا منع القانون والمحاكم اتخاذ القرار لكنه تنازلت عن طيب خاطر عن القوة التي عطيت لها ويترك صار «بوماتيك» والمعدى حول «الحاجة» و«الحدام» ... والعائلات الكبيرة - رفض.

والصوره لم يسبق لها مثيل جدا، امر الهدم الذي صدر بحق بيت مواطن من سكان بلدة اللقيه، الذي اصدره قاضي محكمه الصلح في بئر السبع، شموئيل مستشار وحديث يدور عن رجل اشترى قسيمة من دائرة اراضي اسرائيل في مبطله كان المفروض ضمها الى الخارطة الهيكليه وحدد التنظيم ولهذه الارض لم تعط بعد فبني نزحل لعائلته بيتيه. ولدم غرم عن البناء غير القانوني ودفعه المحكمة للقصاص ولدر القاضي بان امر الهدم هو لاغ، لكن تنفيذه مشروط بتسليم القسيمة الى اصحابه، واعطائهم رخصه بناء. واستانفت الدولة الى المحكمه المركزيه.

(«كوتيرت راشيت» ١٦/١١/١٩٨٨).



● الاولاد ساعدوا في البناء مثل جميع ابناء العائلة ●

صوره عن «كوتيرت راشيت»

عراقيات

يا معراخ.. المعارضة أم سخام الوجه؟

● يا رب الاخبار في حياتي كما راقبته هذا الاسبوع، وراقبت على الاخص المفاوضات التي تجري حاليا بين الليكود والمعراخ ولم اخرج بسيجه حتى هذه الساعه عن سيكون جواب المعراخ في هذه المفاوضات الحاسمة التي تمر بها البلاد؟ هل ام وراء الان يلف في صفوف المعارضة ام الانزلاق الى اسفل السافلين؟ الحقيقة ان الخوف يساورني واني متشائم في مدى مطالب هنا؟

اولا لان المفاوضات سرية اذا لم يكن هناك اشياء مغطاة فماذا سرية؟ او كما يقول المثل العراقي الدارسي «اذا حية ماكو ليش ملفلف»؟

ثانيا لاني - وسيا عزيزي القارىء لقد اصبحت خبيرا في اساليب المعراخ في مفاوضات مع الليكود سواء في القضايا السياسية ام في القضايا الاقتصادية مع زعامة الهستدروت، فهم يظهرون اولا بمظهر الاسود او النمور وكانهم يدافعون عن مصالح شعب بلا هوادة، وما ان تمضي جلسة او جلستين حتى يتبين ان الجبل قد تمخض فولد فارا، وكل تلك «الشقاوة» او «الابو جاسم» التي تظاهر بها المعراخ كانت صفرا مكعبا على الشمال.

ما يخالف. مشيها حبيبي عن الله. او غيرها من الجمع المتداولة التي لا تطعم لقمة خبز.

و المفاوضات الاخيرة بين الليكود والمعراخ سيجري عن هذا السؤال فهي تتلاعب بين المحبي في الشمال من الماء الحار نحو البارد.

فقد بدأت بعد الانتخابات مباشرة وكانت «تبادل وجهات نظر» وكانت النتيجة الاولية رفض المعراخ لعرض الليكود فاستبشرنا خيرا ولكن لعن غضب الرأي العام و... التي قامت في حزب المعراخ نفسه قد رفضت الزعامه ... ثم انتظرت خطوه ايجابيه اخرى، عادت بالمفاوضات من جديد وهذه المرة سرية، فانصب صبحه في الصحف، وتجمع بعض زعماء المعراخ وطالبوا قيادة حزب بايقاف المفاوضات فورا ولكن المفاوضات لا تزال مستمرة على رغم من كل هذه الضغوط واكثر من ذلك. فبعد ان كانت المطالب سياسية، اصبح النقاش يدور حول الكراسي والمناصب الوزارية واذا بالمعراخ يسير كعادته الى الوراء مثل «برل نيعرو».

ان الليكود فهو يستغل في عمى المعراخ لوزاراته الجديدة اولا بالمضي عن طريق ذلك على اي شكل من اشكال المعارضة، ورفع الفاس لتحطيم ما بقي حيا في الحياة وعلى رأسه حريات الديمقراطية.

ثانيا، على الليكود مشاكل رهيبة وهامة جدا جدا لا يستطيع وحده مقاومتها وعلى ... القضية الفلسطينية ... في المستقبل فقد قاسية ... لا اكثر ... ادعهم فاهلا وسهلا وان لم تريدوا فاشربوا البحر.

لقد انتهى مؤتمر الجزائر سجلس الوطني الفلسطيني وكانت عماله وقراراته واضحه وضوح الشمس وجريئة، وقد تقدمت من خلالها قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني خطوة هامة الى امام، فقد اعترف المؤتمر بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وشجب الارهاب بكل صوره واشكاله واصبحت الكرة الان في الجانب الاسرائيلي. ولكن حكام اسرائيل لا يراوحون في غيهم وتعنتهم، وعماهم السياسي فقوس. ان «يكحموها» ولو قليلا فقد «عموها».

ان «فلسطين» يا سادة قد اصبحت حقيقة ملحة ولم تبق، لا هي ولا الشعب الفلسطيني «بوله» كما كنتم تدعون. واصبحت دول العالم تعترف بها الواحدة تلو الاخرى وغدا ستعترف بها معظم الامم المتحدة. لماذا ستفعلون؟ امام هذا السيل من الاعترافات ولفتم «مصحرفيه» وجئتم لتقاوموا كل ذلك «بهداوي» سحيقة لا تلبح «جرحيدي». فقد وقف شمعون بيرس وزير الخارجيه حاليا، والوزير المرشح لوزارة «الصحفه» او حوراره لا تلحرء في الحكومة الجديدة.

لقد وقف هذا الوزير امام السفراء الاجانب الذين استدعاهم بيعلن معارضته لقرارات الجزائر.

ماذا تريد يا سيد بيرس. أتريد ان تغطي عين الشمس بالمنخل او انك تريد ان تغطي مقررات الجزائر بالحكي الفارغ؟ متى ستنكلون عن سخف سياستكم وبعدها عن الواقع؟ ام انكم «تصرفون» الحكي من هون والعالم يعترف من هون. فماذا ستفعلون؟

ان الليكود يا سيد بيرس يستغل لضمكم الى وزارته ليس حبا بعيونكم بل يريد كل «البلاوي» التي تنتظره في وجوهكم.

يدعي بعض زعماء المعراخ من مؤيدي هذا الطريق طريق استمرار المفاوضات مع الليكود انهم يريدون من وراء ذلك وقف الترهب الديني المستفحل، وهذا الادعاء باطل، فقد اعلن شمير نفسه انه يريد انضمام المعراخ ليساعد في سن قانون «من هو يهودي» ومقاومة الضجة التي ستنشأ عن ذلك في داخل اسرائيل ولدى يهود عالم اجمع.

وتعني يا عزيزي القارىء حيث اخوض هذا الموضوع اكثر من مره ذلك لاني اعتبر الايام التي تمر بها حرجه جدا. فسياسة حكام اسرائيل من ليكود ومعراخ قد اتسمت لشلها الذريع في جميع القضايا، سياسيه كانت ام اقتصاديه وثقافيه وسارت بسياسة بلاد الى الحضيض والهاويه، ماذا اتعس وامر سواء كان المعراخ داخل الحكومة ام خارجها.

(ابو الشريت)

● تهنئة ●

الى الاخ العزيز حمد الله خديجة بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة ونتمنى لك التوفيق. خالك ابو رائد ورائد وجميع افراد العائلة

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

مرة جديدة يعتدي البوليس بوحشية على مواطنين

● دبوي - مراسلنا - قام البوليس يوم الجمعة (١٥/١١/٦٣) باعتقال كل من محمود عويد وعبد الله حسين مجدوب ومحمود يوسف كليب - وكلهم رعاة ماشية من قرية دبوي - وذلك بتهمة قلع رواية حديد يقوم كيبوتس «حديبه» بتثبيتها حول مراعي القرية للاستيلاء عليها عنوة واقتدروا بمساعدة البوليس، مع ان هذه الاراضي هي مرعى من قديم الزمان لقرية دبوي والقرى المجاورة.

وفي مركز بوليس برشيحا - حيث اوقف فيه هؤلاء المواطنون - قام الشاويش علاء الدين (ورقمه ٦٥ ١٤) بضرب المعتقلين بشكل وحشي، وساعده في ذلك البوليس ابراهام.

وقد طلب الشاويش من الشاب عبد الله حسين مجدوب وعمره ١٦ سنة، بعد ضربه، ان يدور حول نفسه! وبعد ان داخ ووقع عند مراب، طلب منه ان يقف على رجل واحدة بجانب الحائط لمدة تزيد عن نصف ساعة! هذا بالاضافة الى التعذيب والسباب القذر. وقد اخلي سبيل المعتقلين بكفالة في المساء بعد ان عذب آخر باص لرشيحا. اما الشاب محمود كليب وعمره ١٦ سنة ايضا، فلم يطلق سراحه مع انه خرج من المركز ويحتك المعتقلون الذين كانوا معه بانه نقل الى مستشفى او عيادة لمعالجته من الجروح البليغة في جسمه نتيجة التعذيب والضرب المبرح.

ان التعذيب الذي لاقاه هؤلاء المعتقلون كان يعرفه ضابط البوليس؛ فعندما شكا اليه احدهم وهو يبكي من الضرب، اجابه الضابط: (تقبر)

وعندما استمر المضروب بالبكاء من كثرة الالام لدى بوليس الاحوال، طلب منه ابعاده الى الزنزانة وهو في حالة يرثى لها.

والمعروف ان اراضي المرعى المذكورة التي يحاول الكيبوتس الاستيلاء عليها تابعة لقرية دبوي، واهالي القرية متمسكون بها لأن مواشيهم ترعى فيها، ويعد الاهالي الان دعوى على الكيبوتس لتقديمها الى المحكمة العليا، وهم يعتبرون وضع سياج حول هذه الاراضي عملا غير شرعي وغير قانوني واعتداء على اراضيهم وحقوقهم. هذا، ويسود القرية الاستنكار والسخط على عدوان البوليس الوحشي على ابنائهم.

• • •

خالد ياسين يدين تصرفات البوليس

بعث بيت جامعي خالد ياسين من عرابة كتابا مفتوحا موجها الى وزير الشرطة يشكو فيه من تصرفات بوليس سخنين غير اللائقة والمنافية للعرف والقانون.

ويذكر خالد ياسين في كتابه، بانه سيقدم قريبا لمحاكمة لانه دافع عن كرامته عندما شتمه احد افراد شرطة سخنين بصورة يمجها الذوق من غير سبب. وقد سجن على اثر ذلك مدة ٢٤ ساعة.

واثناء نقله في سيارة جيب الى السجن، قال له نفس هذا الشرطي: «من انت؟ انت لا تعرفني بعد. انك طفل بعد لم تر شيئا. لقد خضع لي كل مختار في قريتك، وفي جميع قراكم الزفت هذه».

ويقول في كتابه: «اني عشت عدة سنوات ولا زلت اعيش في الاوساط اليهودية، غير اني لم ار يوما بان رجال الشرطة على اختلاف درجاتهم يعاملون السكان بمثل ما يعامل نحن به».

وفي ختام كتابه يطالب باسم كل فلاح «عين او عقابه» بمعاقبة شبح الظلم عن المواطنين العرب.

(«الاتحاد» - ٢٢/١١/١٩٦٣)

اليوم امسية ثقافية في حيفا لكتاب وفنانين عرب ويهود

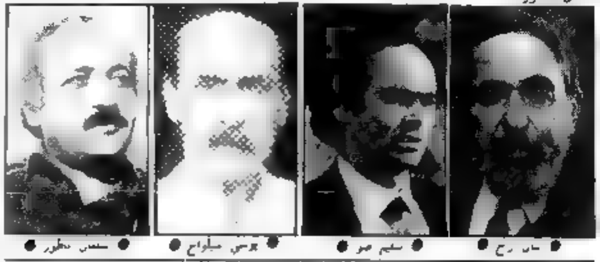
عن دور الادب والسينما والمسرح في واقعنا السياسي

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تقام اليوم (الاربعاء) الساعة الثامنة مساء في قاعة «مرتيف ١٠» - بيت روتشيلد - بحيفا امسية ثقافية باشتراك كتاب وفنانين يهود وعرب حول موضوع «دور الادب والسينما والمسرح في واقعنا السياسي» وسيتحدث في هذه الامسية الشاعر نتان زاخ والممثل يوسي شيلواح والممثل/ المخرج سليم ضو والناقد الدكتور عميم كلدرون، وسيدير اللقاء الكاتب سلمان ناطور

ويذكر ان هذا النشاط يأتي بمبادرة منظمة مشاركة اليهودية العربية وبالتعاون مع السينماتيك بحيفا وبيت هيلل، وهي تفتتح سلسلة نشاطات سينمائية ثقافية ستعقد في الاشهر القريبة القادمة حيث يجري مساء ليلة الاربعاء كل اسبوعين عرض فيلم سينمائي يعالج موضوع العلاقات اليهودية العربية والصراع الاسرائيلي الفلسطيني في قاعة السينماتيك ثم يعقبها نقاش مع احد العاملين في الفيلم يجري في قاعة «مرتيف ١٠».

وسيعرض الفيلم الاول بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٧ وهو «جسر ضيق جدا»

ويعالج موضوع الاحتلال وفي محوره قصة حب بين فتاة فلسطينية من رام الله تنتمي الى عائلة تتعاون مع الاحتلال وبين ضابط في الادارة المدنية وبعد عرض الفيلم سيجري حوار مع المخرج نسيم ديان. وامن في الاسابيع التي تلي سيعرض فيلم «قسيمة» (٢١/١٢/٨٨) ويجري حوار مع كاتب السيناريو وبعدها سيعرض فيلم «السلطة الجديدة» ثم «الذاكرة المضيئة» من اخراج ميشيل خليفي وفي شهر آذار سيعرض مجموعة من الافلام القصيرة بينها فيلم «ليلى و الجدار» لسعيد ومسيدير الحوار في جميع لقاءات هذه السلسلة الكاتب سلمان ناطور



● نتان زاخ ● ● سليم ضو ● ● يوسي شيلواح ● ● سلمان ناطور ●

اختتام مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

● دمشق - و. ص. ف - اختتم يوم الاحد الفائت مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية بتقديم عروض من لبنان وسوريا والسودان واليمن الديمقراطية وتونس.

فرقة «يعقوب الشدراوي» اللبنانية قدمت «الدب والبصرة» من تأليف صاحب الفرقة واخراجه المسرح الجوال السوري عرض «رحلة حنظلة» من اعداد سعد الله ونوس واخراج ابن ريدان. اما مسرح الشبيبة السوري فاختار «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس واخراج احد حامد في حين انتقى المسرح القومي في السودان «ملامح السيد السلطانية» لعلي الفكي واخراج حسبو محمد عبد الرحمن بينما المسرح الوطني اليمني الديمقراطية شارك في «العاشق والسيلفة» وهي من تأليف فيصل حسين الصوفي واخراج علي احمد يافعي في الوقت الذي اسهم المسرح الوطني التونسي بعرض «عيشة شكسبيره» من تأليف محمد ادريس واخراجه.

«العاشق والسيلفة» عمل مسرحي يستوحي التراث اليمني خلال القرن التاسع الميلادي عندما قامت ثورة القرامطة في اليمن، ويركز على ما لحق الثورة من مصوعيات ويحاول العرض استخلاص العبر التاريخية بحيث تتقيه الحركات الثورية مما يعلق بها من شوائب ومن محاولات تهدف الى تشويه صورتها او دس عناصر غريبة عليها.

وبهذا يكون مهرجان دمشق المسرحي قد استضاف (٣٦) فرقة قدمت من (١٦) دولة عربية، اضافة الى فرقة اتحاد الفنانين العرب وفرقة هيبس راسابقته من المانيا الديمقراطية وفرقة صاباكوفسكي من الاتحاد السوفييتي، وتوزعت عروضهم في صالات مسارح دمشق الخمس وقدر عدد المشاهدين بحوالي خمسين الف شخص.

هذا واختتمت الندوة الفكرية التي رافقت المهرجان اعمالها يوم الاحد ايضا. حيث استمع الحضور الى بحث بعنوان «اللغة الشعرية في المسرح» للدكتورة خالدة سعيد والقى محمد ادريس بحثا تحت عنوان «الثقافة الموسيقية في المسرح» وكان رئيس الجلسة عصام محفوظ.

هذا وكانت الندوة ناقشت يوم السبت الماضي بحثا للدكتور ابراهيم حمادة بعنوان «البدايات» وآخر بعنوان «التجربة الرحابنية» قدمه بول شاوول وثالثا للمخرج عدنان حول «الشعر في المسرح» وآخر لعبد الكريم برشيد بعنوان «المؤلف والمختلف في المسرح العربي».

هذا ويستمر جامعة مسرح الامم التي تقام في المعهد العالي للفنون المسرحية لغاية الخامس والعشرين من الشهر الجاري، ويشارك فيها عدد من الدارسين من اقطار عربية عدة كما يقوم بالتدريس فيها عدد من رجال المسرح العرب والاجانب.

وعلم ان الوفود العربية المشاركة بدأت بمغادرة دمشق والعودة الى بلادها بعد ان شاركت في فعاليات وانشطة مهرجان دمشق للفنون المسرحية

من حكايات سلام الراسي

راح الشبعان واجا الطفران

□ يحكى ان بعض وجهاء بيروت، رفعوا شكوى الى «الباب العالي» في من الوالي بتهمة الرشوة واستغلال الوظيفة.

فاستدعى الوالي موقعي عريضة الشكوى، وقال لهم:
- «كبروا عقولكم، فان ما جمعه الوالي الى «الباب العالي» لكي يصير والياً لا بد ان يعود ويجمعه من الاهالي، وانا جمعت حتى الان ما فيه الكفاية، وشبعت، فهل تريدون ان يذهب الشبعان ويأتيكم الطفران».

قيل ان وجهاء بيروت اقتنعوا وسحبوا الشكوى.

ومن ذلك الوقت صار اللبنانيون، كلما تولى حاكم او مسؤول جديد يقولون: «نرجو ان لا يصح فينا قول المثل:
- راح الشبعان واجا الطفران».

الدنيا تضحك وانت ...

□ نكتة فرنسية

● قال الاب لابنه البالغ سبعة عشر عاماً:
- لقد اصبحت الان شاباً، يا بني، وآن الاوان لكي نتحدث قليلا في الامور الجنسية
- اجل، يا ابي، ما الذي تود معرفته؟!

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

ابدا على العهد

يا شعبي صبرك وعد ... بيه صمودك للي قال
وعمرك وجودك جند ... جهادك والنضال
يا قلم سجل تحريره ... وقتي والنضال
واصل من بلادي لشرد ... ما تخون عهود
ع جبين بلادي ورسمنا ... ان كنا نجار
شمك انتفاضنا وتقسمنا ... نضالنا انوار
حفنة تراب ما بيعنا ... وصحنا النار
المشهودنا بقلم عليها ... بستقل الشهود

عصبات تراب بلادي ... يا اهل كبود
اغلى على من اولادي ... وعيوني الجود
بهيد ترابي عبادة ... وشجرات الزيتون
الغالي بيرخص لبلادي ... وداري المحمود

يا سالب ارضي حق ... ستر والسهول
بتفرد بقاوم ويبقى ... الظلم المجهول
لبلادي متكرس ... وازجالي منقول
ارضي ما انساكي لو ... بتركني الشهود

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٨/١١/٢٣

١٨,٣٠ - موجز الاخبار بالعربية	٢٠,٠٢ - برنامج غنائي عربي
١٨,٣٢ - برنامج «الزراعة المصرية»	٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
١٩,٠٠ - برنامج «الصحة والجمال»	٢١,٢٥ - سوكيدة
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية	٢٢,٠٥ - الفيلم الاجنبي «ساعات مسروقة» بطولة جيرمي ايرونز
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية	٢٣,٤٥ - الاخبار الليلية

اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي يثير الجدل من جديد!

● لندن - و. ص. ف - عرضت شبكة تلفزيون لبريطانية الخاصة «القناة الرابعة» مساء الاربعاء الفائت رواية جديدة لاغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣، في دالاس، يطرحه اسما جديدا لشريك محتمل في الجريمة هو ديفيد فيري الطيار لدى قدم خدمات عدة لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه»!

وحسب البرنامج الوثائقي الذي بثته «القناة الرابعة» فان الرئيس الامريكي الاسبق اصيب بست رصاصات وليس بثلاث كما اكد تقرير وارين واطلقها الطيار مواجهة.

واضاف التلفزيون ان فيري الذي توفي بعد شهر عدة في ظروف غامضة في الوقت الذي كان القضاء يستعد لاستجوابه كان على علاقة مع الشخصين المتورطين في هذه المسألة: لي هارفي اوزوالد والقاتله جاك روبي. وكان في حوزة اوزوالد لدى اعتقاله بطاقة اشتراك في مكتبة تحمل اسم فيري كذلك فان روبي قد جرى اتصالا هاتفيا بفندق غالفستون (جنوب شرق تكساس) حيث كان فيري موجودا عشية الاغتيال!

وتضمن البرنامج الوثائقي ايضا مقابلة قصيرة مع جاك روبي في العام ١٩٦٧ قبل بضعة اسابيع من وفاته يتهم فيها بوضوح «الرجل الموجود في السلطة» (الرئيس جونسون).



● جون كينيدي ●

وأكد البرنامج من جهة اخرى ان النعش الذي كان من المفترض ان يحمل جثة الرئيس القتيل كان فارغا عند عودة طائرة الرئاسة الاولى الى واشنطن اذ ان الجثة حملت بعيد تغيير الجروح وجعلها مطابقة لاستنتاجات التحقيق الرسمي؟!

من جهة اخرى اعتبر نايجل تيرنر وهو معد احد الافلام الوثائقية للتلفزيون البريطاني اثناء مناقشة حول اغتيال كينيدي اجريت مساء الاربعاء ايضا عبر شبكة «اي. تي. في» المستقلة عن فرضيته التي تقول بان الذين نفذوا عملية الاغتيال هم ثلاثة مجرمين من مارسيليا.

وكرر تيرنر اتهاماته لسوفور بيرونتي ولوسيان سارتي وجورج بوكوبنيان بالرغم من التكذيبات التي تلت منذ عرض فيلمه الذي تضمن هذا الاتهام في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وذكر تيرنر ان الجميع الذين قدمت من قبل الثلاثة او محاميهم لم تدفعه الى تغيير فرضيته ولا ايضا الى عدول كريستيان دافيد مسجون حاليا في فرنسا وهو احد المصادر الرئيسية لتحقيقه عن اعترافه.

ورفض المشاركون الاخرون في هذه المناقشة لا سيما هوارد ويلتز وهو عضو في لجنة وارين التي جرمت اوزوالد الى رفض هذه استنتاجات الفيلم الوثائقي التي تحمل عنوان «الرجال الذين اغتالوا كينيدي».

السلاح السري الجديد لمهربي المخدرات

● بوكا راتون (الولايات المتحدة) - و ص ف - يبدو ان مهربي المخدرات العاملين عند سواحل فلوريدا وجدوا سلاحا سريا جديدا هو غواصات الجيب التي اكتشف مترجلون على الماء نموذجا منها يوم الخميس الماضي قرب بوكا راتون (فلوريدا).

وكانت الغواصة فارغة لكن الشرطة المحلية لا تستطيع تصور استخدام آخر غير تهريب المخدرات، وفي الغواصة ذات الامتار السبعة والخالية من محرك كرة تطفو بكرة الف ولا يمكن فتح الكرة سوى من الخارج مما يستبعد وجود طاقم في الداخل.

وتعتقد شرطة فلوريدا دون ان تكون متأكدة من شيء، ان سفينة كانت تجر غواصة الجيب هذه وتجعلها تغطس اليا عندما تقترب من شواطئ المنطقة ذات المراقبة الشديدة.

وقال الان ديرس الرقيب في شرطة بوكا راتون بانه ان مهربي المخدرات اناس مبدعون!

□□■ اسم في الاخبار

● نبذة شخصية عن بنازير بوتو ●



● بنازير بوتو ●

● ولدت بنازير بوتو في ٢١ حزيران ١٩٥٣ وهي الابنة الكبرى لرئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم في ٤ نيسان ١٩٧٩ بامر من الجنرال ضياء الحق، وامرأة «التي لا مثيل لها في نظر انصارها» وتعد بنازير الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها، وهي ترأس مع والدتها الحزب الذي اسسه والدها وهو حزب «الشعب» الباكستاني.

وبنازير بوتو المتحمسة بطبيعتها والمتواضعة تعرف كيف تثير حماس الجماهير التي استقبلتها استقبالا حماسيا لدى عودتها من المنفى في نيسان ١٩٨٦ وقد شنت حملة ضخمة من اجل هذه الانتخابات الحرة الاولى في الباكستان منذ (١١) سنة.

ولم يمنع زواجها وفقا للتقاليد الاسلامية في ١٨ كانون الاول من العام الماضي حدا لنشاطها السياسي ولم تتخل عن الكفاح حتى بعد مولد طفلها في ٢١ ايلول الفائت وسبادلت قائلة «اذا كانت سيدة بلادي يكافحن من اجل حريتهم على وهن حوامل وحتى وهن يرضعن اطفالهن ويخاطرن بالعصي والشرطة فلماذا لا افعل ذلك انا ايضا».

وترتدي بنازير بوتو الزي التقليدي الباكستاني «شلفار كاميز» وهو عبارة عن ثوب طويل تحته سروال واسع مع وشاح خفيف فاتح اللون. وقد نشأت بنازير وهي من اب سني ودم شيعية من اصل ايراني تعليمها في الخارج حيث درست في الولايات المتحدة في جامعة «هارفارد» ثم في انكلترا في جامعة اكسفورد.

وعندما اطيح بوالدها وودع السجن عادت الى باكستان حيث اعتقلت في ٢٩ ايلول عام ١٩٧٧ ووضعت في الحجز مرارا في السجن او قيد الاقامة الجبرية حتى كانون الثاني عام ١٩٨٤.

وعشية اعدام والدها في نيسان ١٩٧٩ سمح لها بزيارته في زنزانته المخصصة للمحكوم عليهم بالاعدام حيث طلب منها علي بوتو ان تكون قوية وان تتخلى ابدا عن «افكاره».

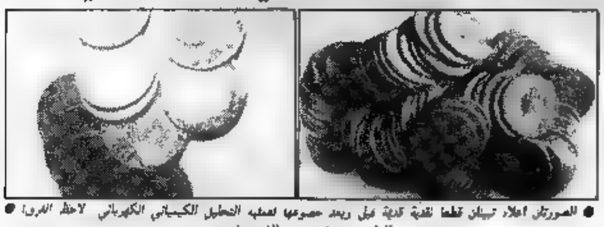
ورغم وضعها قيد الاقامة الجبرية، تولت بنازير قيادة تنظيم حزب «الشعب» الباكستاني وشاركت في المفاوضات التي اسفرت في شباط ١٩٨١ عن تشكيل حركة اقرار الديمقراطية التي تضم عشرة احزاب سياسية معارضة.

وفي كانون الثاني ١٩٨٤ رحلت في منفى اختياري الى لندن. ثم دفعتها وفاة شقيقها شاه نواز على الغامضة في كان (جنوب فرنسا) الى العودة الى الباكستان. ولاقتناعها بان شقيقها الذي شارك في آذار ١٩٨١ في اختطاف طائرة باكستانية اغتيل بامر من الجنرال ضياء الحق عمدت بنازير فوانر السلطات والاحكام العرفية دراقة جثمانه.

ولدى عودتها احتشد مئات الالاف من انصارها لاستقبالها حيث امطروها باوراق الورد واثارت بنازير بوتو وهي خطيبة لا تبارى وذات جاذبية لا تقاوم الحمس مطالبة بالغاء الاحكام العرفية، مما ادى الى وضعها شهرين اضافيين قيد الاقامة الجبرية ثم النفي من جديد الى لندن.

وفي نيسان عام ١٩٨٦ مع رفع الاحكام العرفية عادت بنازير بوتو الى باكستان مع نية جازمة في استئناف المعركة من اجل الديمقراطية حيث كان في استقبالها مئات الالاف من انصارها الذين اصطفوا حولها وطوقوها، الامر الذي تطلب منها عشر ساعات لقطع مسافة خمسة عشر كم التي تفصل بين المطار والمدينة. وضاعفت بنازير المهرجانات واللقاءات السياسية وبعد ان اعتقلت من جديد (من ١٤ آب الى ١٠ ايلول ١٩٨٦) بعد تظاهرة محظورة ضد الجنرال ضياء الحق تمت من اعتداء في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧ ويتأكد بحزم الجديد بنازير بوتو الاشتراكي الديمقراطي.

الرعاية التكنولوجية للثقافة عن طريق التحليل الكيميائي الكهربائي!



● الصورتان اعلاه تبينان قطعا نقدية قديمة قبل وبعد خضوعها لعملية التحليل الكيميائي الكهربائي لاحظ الفرق! ●

□ وضعت الشركة الوطنية الفرنسية للكهرباء «كهرباء فرنسا»، مجانا، في خدمة الثقافة البعض من التكنولوجيات والمهارات المتوفرة لديها، مما يمثل شكلا من اشكال رعاية الثقافة حيث ان نقل التكنولوجيا من الميدان الصناعي الى الميدان الثقافي بعوض نقل رؤوس الاموال.

ان المشاكل التي طرحتها معرفة وحفظ تراث ما، ليست فقط من مسائل الثقافة وانما ترتبط ايضا، وبصورة معقدة في الغالب بالقطاع التقني. وفي هذا الصدد، تعود بداية تجربة الرعاية التكنولوجية للثقافة من طرف «كهرباء فرنسا» الى سنة ١٩٨٢ مع استخدام طريقة التحليل الكيميائي الكهربائي في معالجة العناصر المعدنية المكتشفة في البحر او في حطام السفن.

وهناك عدة امور تقنية اخرى، اجريت منذ ذلك التاريخ، ستستخدم بشأن مجالات ثقافية مختلفة. مثل حطام سفينة «الباتريوت»، والقطع النقدية والاواني الخزفية القديمة، ولاستكشاف جب حرم خوفو، او معبد الكرنك، او وادي الملكات كما تعمل «كهرباء فرنسا» ايضا على حفظ الاشياء المستخرجة من حطام باخرة «التيتانيك».

ان التحليل الكيميائي الكهربائي هو ظاهرة فيزيائية كيميائية استخدم اول ما استخدم لفصل عمليات الطلاء المعدني لاسيما منهم من الفرنسيين، يعود تاريخ صنعه الى القرن التاسع عشر وقد تم العثور عليه فوق سفينة روسية. («سلاف روسي»).

طافية في عرض جزيرة الشرق (احدى جزر ارخبيل «هيبرا» الفرنسي)، ومنذ ذلك الوقت استخدمت هذه الطريقة بنجاح على مدفع من الحديد المطرقي يعود تاريخه الى القرن السادس عشر وتجري دراسة معمول هذه الطريقة على الاخشاب (الخلائط الخشبية وعلى المواد غير الاثيلة «كهرباء»). وهكذا طلب المرتون العاملون في حفريات متحف «النورة» تصميم وصنع ورشة تستخدم تحليل الكهربائي لازالة اثار الاكاسيد المعدنية التي غطت رحرف حزليات «شانتل» التي يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر والتحليل الكيميائي الكهربائي موضعي المحصور بذاته ويدون مفعول ميكانيكي. وبالتالي بدون خطر تسبب في التخفيف او تشقق الطلاء والتصدع، يسمح بالخصوص بازالة امشابك التي كانت تستخدم بالهب لترميم الخزفيات وقد ساهم متحف «سيفر» في وضع هذه الطريقة

ويسمح ازالة ملوحة المواد العضوية، وبخصوص الاخشاب وجلود الاتربة المشربة بصورة خطيرة ..... مطمورة - يجدر التذكير بمبدأ العشاني الكهربائي وهي ظاهرة تحدث حدث بعبر غشاء منفذ للايونات والتيارات التي يعبر الحاجز «الكلورور» المسروبة عن «كل الاشياء» ..... في وسط خلوي في وجود محلول كهربائي سالب ويمر عبورها من خلال الغشاء بدالة بعضها يتم استخراجها تدريجيا في محلول كهربائي موجب وهذه الطرق التي تمت تجربتها على جلود من القرن الخامس عشر كنست في مجرى نهر قريب من كنيسة سان دني (الرب بدريس تهدو وعدد).

وعلم الاثار لا يهتم فقط بالعصور القديمة، اذ ان دراسة المواد الحديثة قد توضح التاريخ المعاصر فقد اكتشف مؤخرا في مسمع بيسكاروس مقاطعة «جيروند» طيران مدنية مدنيه من عهد الحرب العالمية الثانية وهي الالات الوحيدة على عصر من عصور الطيران المدمرة الا ان الارشيف خفي في غالب الاحيان والمحول «كهرباء فرنسا» الى رموز هذا شكل تكنولوجي عرضه عليه متحف الطيران الماسي في بيسكاروس وسمح في حفظ قطع من «به لالومسو» ..... فتنبه من حطام للبنايات بعض هؤلاء الاختصاصيين فرصة دراسة ميدان ..... بعنس كبير

عن «نشرة اخبار» سفارة فرنسا



«مسرح الورشة الفنية» يقدم «موتى بلا قبور» على مسرح الحكواتي في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ «مسرح الورشة الفنية» بادارة المخرج جورج ابراهيم، الساعة الخامسة مساء من يوم غد الخميس وعلى مسرح «الترقة - الحكواتي» بتقديم اولى عروض مسرحيته الجديدة «موتى بلا قبور» وهي من اعداد وجورج ماري لطفي ماخوذة عن مسرحية الكاتب الفرنسي جان بول سارتر

ويشترك في تمثيل المسرحية الممثلة المعروفة جاكي ايوب بعد فترة انقطاع عن التمثيل، ووليد عبد السلام واسماعيل الدباغ وخلف ابو طه وسهاد عرنة وعلي الهجاوي وكامل باشا وجورج ابراهيم، وقام باعداد موسيقى المسرحية الفنان جميل عارر، وستوالي عروض المسرحية، كي جاء من الفرقة، الساعة الخامسة من ايام جمعة والسبت ٢٥ و٢٦/١١ ثم في ١ و٢ و١٢/٣/٨٨.

محاولات العثور على «الاخطبوط العملاق» باءت بالفشل

● سان جان (كندا) - و. ص. ف - اعلن فريق غوص كندي يوم الخميس الماضي انه تخلى عن عمليات البحث عن «الاخطبوط العملاق» احد المخلوقات الاسطورية في العالم البحري وذلك بعد يومين امضاها في تيربوف (اقصى شرقي كندا) على امل مشاهدة هذا الحيوان البحري.

وكان افراد الفريق الخمسة بدأوا الثلاثاء الاسبق رحلة استطلاع على متن غواصة صغيرة في اعماق مياه خليج بوبهبنا حيث اكد شهود عديدون في السنوات السابقة انهم شاهدوا اخطبوطا عملاقا في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

والاخطبوط العملاق دخل الاسطورة البحرية منذ نشر كتاب «٢٠ الف فرسخ تحت البحار» للكاتب الفرنسي جول فيرن في العام ١٨٧٠ لكنه كان موجودا في قصص البحارة منذ قرون عديدة.

وعثر على جثث اكثر من اخطبوط كبير على شواطئ تيرنوف، ويعتقد رئيس الفريق فريد الدريش (٦٣ عاما) من جامعة ميموريال في سان جان ان طول الاخطبوط يمكن ان يصل الى ٤٥ مترا

وحاول الفريق الذي انضم اليه مصور امريكي من «ناشونال جيوغرافيك سوسايتي» استدراج الاخطبوط العملاق باستخدام سمك السلمون طعما، وبارسال شعاعات ضوء حمراء يعتقد الخبراء بانها قادرة على جذبه. لكن محاولاتهم باءت بالفشل

اقدم حشرة في العالم تعود الى ٣٩٠ مليون سنة!

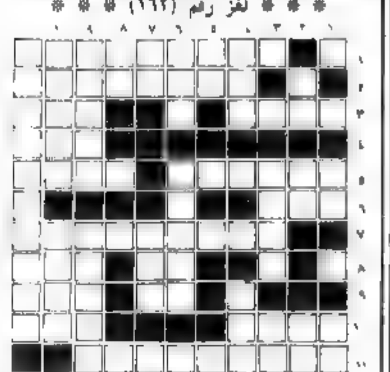
● واشنطن - و. ص. ف - ذكر اكتشاف نشر في العدد الاخير من مجلة العلوم «ساينس ماغازين» الامريكية، ان اقدم حشرة في العالم هي كتبية وتعود الى ٣٩٠ مليون سنة.

والحشرة من فصيلة اللاحسات التي تقرض الاوراق والكتب ومعروفة باسم «سمكة الفضة الصغيرة»، واكتشف هيكلها المتحجر قبل خمس سنوات قرب مدينة كيبك. عالم الطبيعيات فرنسيس هويبر من مؤسسة «سميثسونيان» في واشنطن، عبر ان اهمية الاكتشاف لم تتقرر الا في فترة متاخرة وتتميز الحشرة بفكين ناتئين وقرنين وزائدتين تستعملان على الارجح لاستكشاف الروائح والذبذبات، وكانت الحشرة مغطاة على الارجح بالزغب.

ويشير تقرير المجلة الذي وقعه هويبر وكونراد لابانديرا من جامعة شيكاغو، وبرت بيل من متحف التاريخ الطبيعي في شيكاغو الى ان هذا الاكتشاف يتيح تقديم تاريخ وجود الحشرات الاولى خمسين مليون سنة، مما يعني ان هذه الحشرات ظهرت على الارض في الوقت نفسه لظهور النباتات الارضية الاولى او بعد ذلك بقليل من الوقت.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٢) * * *



● اعداد: موسى حافظ درغمة - الطيبة ●

افقي

١ - قائد جمهوري
٢ - نائب جمهوري سابق + حرف الربع عشر من الحروف الهجائية
٣ - عليل - تؤدة
٤ - مدينة ساحلية
٥ - من مطالب الجبهة - كتف
٦ - شغل
٧ - قائد جمهوري + حرف قسم
٨ - دودة الحرير (معكوسة) - حيوان مفترس
٩ - علقم - من المشروبات
١٠ - رد - عقيب
١١ - قائد جمهوري

عمودي

١ - حرف جر - قرية عربية
٢ - سحب - مادة قاتلة - منصالات
٣ - رجعي - ملتفت
٤ - برق - شجاع
٥ - صات الشعبان
٦ - قطر عربي غير معرف - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)
٧ - قامه - ملاك
٨ - الاسم الاول لصحيفة شيوعية عربية
٩ - يدروي - طالبي
١٠ - إذهب - الاسم الاول لقائد فلسطيني معكوسة
١١ - الحرف الثامن من الحروف الهجائية + قائد عربي هزم الصليبيين

* * * حل لغز رقم (١٦١) * * *

افقي

١ - الامعري + النكته
٢ - الانتفاضه + فشل
٣ - ليبيا + لا + براه
٤ - ياسر + بيبه + مكرم
٥ - هي - بل
٦ - لاح - أي
٧ - نف - سل - انب
٨ - رد - لق - جني
٩ - نا - ابو جهاد
١٠ - سن - ديرحنه
١١ - افغانستان + يحوم

عمودي

١ - فرنسا
٢ - لا - ان - فنادق
٣ - ألس
٤ - مير - صب
٥ - عنب + بلاوه
٦ - رنيب
٧ - العبلي
٨ - ا + سبان - هدى
٩ - ب عض ن - حب - بن
١٠ - نهيم - جدري
١١ - كفركنا - حد
١٢ - تشارلي - نو
١٣ - مهله - عام

الجبهة في الطيبة تحيي نشيطيها ومؤيديها وتدعو الى افشال التهديدات السلطوية بحل المجلس المحلي

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة الجبهة في الطيبة يوم الاحد (١١/٢٠) اجتماعا هاما لها بحثت فيه ولخصت معركة الانتخابات وكذلك احداث الطيبة والاضرابات النضالية تصديا لاعمال الهدم السلطوية والموقف والسبل للتصدي للمؤامرة الرامية لحل المجلس المحلي في الطيبة.

وترأس الاجتماع عضو ادارة الجبهة احمد عبد الرحمن عازم وقدم عبد القادر ظاهر تلخيصا للنشاط والنتائج الانتخابية في الطيبة، مشيدا بالجهود الجبهوية الكبيرة التي بذلت خلال المعركة الانتخابية من خلال عمل الدوائر الانتخابية المختلفة حيث عقدت ٣٢ اجتماعا انتخابيا في الاحياء ومهرجانات ختامية وشبكة واسعة من الزيارات والاتصالات البيتية وتوزيع النشرات والمواد الانتخابية الجبهوية، كل ذلك بشكل لم يسبق له مثيل في الطيبة وخصوصا في يوم الانتخابات ذاته.

ولقد حصلت الجبهة في الطيبة على ٢٩٦٦ صوتا (٤١٪) اي بزيادة قرابة ٥٠٠ صوت عن الانتخابات العام ١٩٨٤ وذلك ظاهر الى حد وكذلك نشاط واخلاص الكوادر الانتخابية الجبهوية المحلية في مواجهة الحملة الشرسة والمتعددة الاطراف والجهات مما ادى الى ترسيخ مكانة الجبهة باعتبارها القوة السياسية الاساسية والمكافحة في الساحة الطيباوية.

واكد على عدة استنتاجات اساسية اهمها ● ضرورة مواصلة عمل الدوائر في الاحياء على مدار السنة والايام. ● واجب الحفاظ على الوحدة والطاقات الجبهوية التي احتشدت وتجلت في المعركة الانتخابية وتحشيدها للمعارك المقبلة

خصوصا ضد السلطة والسياسة القائمة واستعدادا لانتخابات السلطة المحلية المقبلة.

ثم استعرض عبد الحميد ابو عيطة، نائب رئيس المجلس المحلي الاوضاع في الطيبة وآثار سياسة الهدم واشاد بوقفة اهالي الطيبة في مواجهة سلطات وجرافات الهدم وادان هجمة عساكر وقوات الشرطة ضد الاهالي كما استعرض نوايا السلطة ومؤامرتها لحل المجلس المحلي انتقاما من الاهالي والمجلس على وقفتهم الكفاحية ضد اعمال وسياسة السلطات الحاكمة.

ثم جرى نقاش بناء شارك فيه غالبية الاعضاء الذين اثروا التحليل والعبر من الاضرابات في سبيل تطوير وتقوية الجبهة وبالتالي في العمل السياسي الكفاحي وجذب قوى جديدة الى الجبهة وادانة مؤامرة السلطة لحل المجلس المحلي.

وفي ختام الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها ● الدعوة لعقد اجتماع احتفالي تلخيصي لعموم الكادر الجبهوي يعقد يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ ● تحية اهالي وجماهير الطيبة على وقفتهم الكفاحية في مواجهة سلطات وجرائم الهدم وفي ايام الاضراب في الطيبة ويوم الاضراب الشامل حيث تجلت وحدة الصف. ● استنكار وادانة نوايا وزارة الداخلية لحل المجلس المحلي والعمل مع كافة القوى الداخلية وخارجها للتصدي والعمل المشترك في سبيل افشال هذه المؤامرة الموجهة ضد ارادة اهالي الطيبة قاطبة. ● ارسال برقية احتجاجية الى رئيس الحكومة استنكارا للتهديدات بحل المجلس المحلي.

هذا وارسلت كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس الطيبة المحلي برقية لرئيس الحكومة استنكرت فيها التهديدات على مجلس الطيبة المحلي وطالبته بالغاء هذه المؤامرة التي تشكل اعتداء على اهالي الطيبة وحقوقهم.

الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا ترحب باعلان الدولة الفلسطينية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، امس الاول (الاثنين)، اجتماعها الدوري بحضور اعضاء لجنة المنطقة.

ترأس الاجتماع رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية. وقدم بيانا سياسيا حول نتائج الانتخابات واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وقدم رفيق كركبي، سكرتير منطقة الشبيبة، بيانا تنظيميا لخص فيه عمل الشبيبة في معركة الانتخابات واشار الى الزيادة في عدد المصوتين الشباب للجبهة.

واستعرض فيه عمل الشبيبة في المدارس، واكد على اهمية هذا العمل الذي يسهم في زيادة توعية طلابنا ووجب على العمل في الشارع اليهودي مؤكدا ان الوضع الآن مريح اكثر حيث اصبح لدى الشبيبة اليوم اصدقاء في الناحية اليهودية يمكن التعاون معهم لتطوير العمل في هذه الناحية.

واشترك عدد من اعضاء لجنة المنطقة في مناقشة ابحاث الاجتماع.

وقرر الاجتماع الترحيب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتحية الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية ومطالبة حكومة اسرائيل بقبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام وان تكف عن ممارسة القمع في المناطق المحتلة.

وحيا الاجتماع الجماهير التي منحت اصواتها للجبهة في الانتخابات ودعاها الى مواصلة الكفاح من اجل السلام والمساواة.

وطالب الاجتماع حكومة اسرائيل بالكف عن سياسة هدم البيوت العربية وتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية.

وطالبت الشبيبة الشيوعية الجهات المسؤولة في حيفا بالعمل على حل مشكلة السكن المتفاقمة في الاحياء العربية في المدينة.

وتناشد الشبيبة الشيوعية في حيفا جميع حركات الشبيبة الديمقراطية اليهودية والعربية في حيفا العمل المشترك من اجل صد الهجمة العنصرية وحظر زيادة نفوذ اليمين الفاشي.

وتطالب الشبيبة الشيوعية باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ورفع التجنيد الاجباري عن شباب الطائفة العربية الدرزية.

وقررت لجنة منطقة الشبيبة العمل على تجاوز الضعف في جمع اشتراكات مجلة «الغد» السنوية.

«المعراخ» يوقف الاتصالات ■ تتمة من صفحة ١ ■

يهدف الى دفع الليكود لتأليف مراقفه مع المعراخ.

ومن جهة اخرى سيواصل زعيم الليكود يتسحاق شمير، في الايام القادمة، تقديم التنازلات للاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة من اجل تشكيل حكومة ملائمة بقيادته.

واعرب شمير امس عن امله في تشكيل الحكومة الجديدة قبل انتهاء فترة التكليف التي منحه اياها رئيس الدولة وباعتقاد شمير ـ حسب تقديره ـ في تشكيل الحكومة الجديدة حتى اواخر الاسبوع القادم.

واجتمع يتسحاق شمير امس برئاسة حزب «شاس». وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان شمير وعدهم بمنحهم بمنصب وزارتي الاسكان والبناء والداخلية. الا ان رجال «شاس» لم يكتفوا بذلك وطالبوا بتحقيق كل مطالبهم التي كانوا قدموها في وقت سابق وفي مقدمتها اقرار القوانين الدينية ومنحهم بعض الوظائف الحكومية الرسمية.

ويجد شمير عدة مصاعب لتنفيذ شروط ومطالب الاحزاب الدينية فيما يتعلق باقرار قانون «من هو يهودي». وتقاوم هذا القانون تنظيمات يهودية عديدة في العالم وهذا يعني ان الليكود سيقوم بالتحكم لف مرة ومرة قبل اطلاق الوعود بهذا القبيل الامر الذي سيؤثر سلبيا على وقائع المحادثات.

وفي هذه الاثناء ستعمل الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة على كسب اكبر قدر ممكن من مطالبها والحصول على وعد رسمي وخطي بتنفيذ هذه الوعود ومطالب الاحزاب اليمينية بزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة واقامة اكثر من عشر مستوطنات في الاشهر الاولى من تشكيل الحكومة الجديدة. وهذا الامر لا يتعارض مع برنامج الليكود لو اعلن قادة الحزب استعدادهم لتلبية هذه المطالب.

وعلم امس ان المبادئ الاساسية التي سيرتكز عليها الحكومة الجديدة هي زيادة المستوطنات في المناطق المحتلة ورفض الذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام وعدم التعرض مع م. ت. ف الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني بالاضافة طبعا الى التضييق على الحريات الديمقراطية في البلاد وتصعيد سياسة التمييز والتجاهل المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

(اقرأ الافتتاحية)

جمهورية لاوس

■ تتمة من صفحة ١ ■

فيليب غوبزاليس، في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية امس الثلاثاء ١١/٢٢، ان الخطوة التي اجتازتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المنعقد في الجزائر ايجابية وانه ينبغي متابعة هذا الاعلان ـ اعلان الاستقلال الذي تلاه قبول القرار رقم ٢٤٢ ـ كل اهتمام.

وتابع غوبزاليس عن الولايات المتحدة قالت انها ترفض اعتبار منظمة التحرير محاورا طالما انها لم تعترف بالقرار ٢٤٢ الفلسطينيون اجتازوا الخطوة ويتعين الآن عدم اضافة شروط اخرى. يجب على الاقل اتخاذ قرار ببدء التحاور معهم.

وختم غوبزاليس بان اقامة الدولة الفلسطينية ظاهريا كانت نتيجة حتمية للوضع في الاراضي المحتلة. سيكون من الصعب الاعتراف رسميا بدولة فلسطينية الا انه يتعين اتخاذ موقف حيال هذا الاعلان والتقدم في اتجاه عقد المؤتمر الدولي.

خلال بحث التحضيرات لمؤتمر التاسع

شيوعيو منطقة عكا يدعون الى تنظيم نشاطات كفاحية واسعة ضد أزمة البطالة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحثت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، في اجتماعها الدوري الذي عقد يوم امس الاول الاثنين (١١/٢١)، وقررت كامل الخطوات والاجراءات اللازمة لعقد مؤتمر التاسع للمنطقة في (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١) وستقدم كل ذلك للبحث والاقرار في اجتماع لجنة المنطقة الكامل الذي سيعقد بعد ظهر الجمعة (١١/٢٥)، بعد غد.

وبحثت السكرتارية في اجتماعها ايضا الاستعدادات لاحياء الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة التحررية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقررت التوجه الى فروع واعضاء الحزب ومؤيديه وحلفائه في المنطقة بان يجري احياء هذه الذكرى في كل مكان وبروح الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي اثمرته الانتفاضة الباسلة والمستمرة بكل شروح ورسالة، وكذلك بالاشتراك في نشاطات منطقية او قطرية على شرف هذه المناسبة.

وبحثت السكرتارية بقلق وضع البطالة المتزايدة في عكا وقراها جراء اغلاق مصانع وورشات عمل عديدة او تقليص الانتاج فيها وقررت التوجه الى جماهير العمال وهيئاتهم النقابية في المنطقة باقتراحات لتنظيم نشاطات كفاحية دفاعا عن مكان العمل ولقمة العيش في اقرب وقت.

هذا وجهت السكرتارية رسالة الى لجان الفروع الحزبية في المنطقة طرحت فيها بتفصيل بنود المسابقة الرفاقية بين الفروع على شرف المؤتمر (اشرنا عنها في «الاتحاد» يوم امس (١١/٢٢).

وابلغت السكرتارية لجان الفروع في نهاية الرسالة بانه سيجري منح الفائز في هذه المسابقة درع للمنطقة على اسم الرفيق الحبيب الذكر جمال موسى، وذلك في حفل افتتاح المؤتمر.

اجتمع الكدر الجبهوي يحيي اهالي عرعرة وعارة الذين عززوا قوة الجبهة

* ادانة جرائم الهدم والتهديد بدمج القريتين *

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا، في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع للكادر الجبهوي في قريتي عارة وعرعرة لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة في القريتين.

ترأس الاجتماع محمد الشيخ عبد وقدم البيان السياسي والتنظيمي مفيد صيداوي الذي اكد انضمام جبهويين جدد لصفوف الجبهة ودور الكادر الجبهوي في معركة الانتخابات مؤكدا ان الزيادة التي حدثت في الاصوات هي خط جبهة سياسي كما دعا جبهويين لطرق كل الابواب في البلدة لزيادة قوة وتقوية الجبهة بين الاهالي، واستنكر اعمال الهدم في الطيبة.

ومن جهة ثانية اعلن عن توسيع سكرتارية الجبهة. وبعد نقاش حي وهام تقرر اقامة لجنة مالية جديدة والاعلان عن نشاط ثقافي شهري في النادي باسم الجبهة واستنكار اعمال الهدم في الطيبة والضغط العربية المحتلة ومعارضة سياسة الدمج الحكومية للقرى العربية وخاصة دمج قريتي عارة وعرعرة بهدف التضييق على القريتين وحقهما المالي ومصادرة اراضيهما.

عقد راية الصلح بين عائلتين في كفر قرع

● كفر قرع ـ مراسلنا ـ يوم السبت ٨٨/١١/١٩ عقد راية الصلح بين عائلتي ابو يعقوب وكبها في كفر قرع بحضور جمع غفير من اهالي القرية والقرى المجاورة.

تكلم في الحفل رئيس لجنة الصلح، محمد حسن عثامنة وعن عائلة ابو يعقوب تكلم الاستاذ تقي ابو يعقوب وعن عائلة كبها تكلم القاضي تقي مصلح، وقد اشاد الخطباء باهمية عقد راية الصلح والتفاهم بين العائلتين.

اجتماع شعبي في عكا تلخيصا لمعركة الانتخابات واحتفالا بقيام الدولة الفلسطينية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المجلس الوطني الفلسطيني ادخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في مأزق اصعب من اي مأزق اخر خلال الاربعين عاما الماضية. وتعتبر دورة الانتفاضة تتويجا لمرحلة متقدمة من النضال الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي الذي اقر يتميز بالوضوح والمسؤولية. واسفرت هذه الدورة عن امرين يجب رؤيتهما: تعميق النهج العقلاني والواقعي على اساس دولتين للشعبين، وتأكيد الطابع الديمقراطي الموحد لـ م. ت. ف».

هذا ما قاله ابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة في عكا يوم امس الاول الاثنين (١١/٢١)، في نادي الصداقة للتلخيص معركة الانتخابات الى جرت للكنيست الثالثة عشرة واحتفالا بميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة.

وافتتح الاجتماع احمد ابو شنب، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية، فاسهب في الحديث عن نتائج الانتخابات في عكا خاصة وقطريا بشكل عام واشاد بدور الذين ساهموا في تحقيق المكسب الهام للجبهة وخاصة الشباب وتوجه بجزيل الشكر الى كل من ساهم وعمل وصوت للجبهة.

وعدد ابو شنب عدة عوامل ساهمت في احراز المكاسب في عكا منها التنظيم الصارم ووضع لجنة في عكا جديدة وطرق في عكا القديمة مما سهل العمل ودور «الهماز» والتوزيع الجماعي لها حيث ارتفعت الجبهة بشكل عام في عكا من (١٠.٤٪)، الى (١٣٪) وان في عدد الاصوات بين العرب فقد حصلت الجبهة على (٢٢٨١)، صوتا مقابل (١٩٧٩)، صوتا في الانتخابات الماضية وزادت نسبته من (٤٤.٠) الى (٥٧٪)، وتحدث عن الاستعدادات للانتخابات البلدية وحذر من الشائعات التي تروج لها الاوساط المعادية والقائلة ان الجبهة عقدت الصفقات مع قوائم اخرى تتنافس عن الرئاسة للبلدية، وفضح الدعوات المشبوهة المنادية بمقاطعة الانتخابات.

ثم كانت الكلمة لابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، فاستهلها بتهنئة فرع عكا الجبهوي على هذه الزيادة المشرفة. وقدم تلخيصا عاما لمعركة الانتخابات التي اسفرت عن تعزز مواقع اليمين في المجتمع الاسرائيلي.

وقدم مالك تحليلات تفصيلية لاسباب نجاح اليمين وخسارة المعراخ وبما الامور التي يجب ان تثير القلق عما تعرض اليمين دي الرغبة الفاشية من بطرحه زعيم الترانسفير عنتي خصوصا دعوته الوقحة الى اجراء استفتاء شعبي ولا يوجه برد لمن لاسكانه.

واسهب في الحديث عن قضية هدم البيوت الاخيرة في الطيبة وتصريحات ماركوفيتش وانتخاب شيلانسكي لرئاسة الكنيست والتي كلها مؤشرات خطيرة لنهج السلطوي القادم. ورغم هذه الظروف الصعبة رأت الجبهة قوتها واثبتت انها البديل السياسي الوحيد.

وفي حديثه عن المجلس الوطني قال مالك: «ما كانت م. ت. ف قادرة على الاعلان عن الدولة المستقلة لولا الانتفاضة التي خلقت الازمة الداخلية بالمشروع الامريكي الاردني الاسرائيلي برمته».

* تهنئة *

الى العزيز عبد الله حدجيه بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة وتقدما في خدمة شعبك.

حرب... جبهة... مرعي

* تهنئة *

الى منيب ناصر الدين بمناسبة افتتاح فرعه الجديد ملحمة «رسم ٨٨» في حيفا ـ شارع عبد الرحمن ٢١ والى الامام

... «الاتحاد»

* اجمل باقة ورد *

الى اسامة سعدي بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية وحصوله على رخصة المحاماة متمنين له النجاح في عمله وحياته قضايا سعيدة.

... عرب والشبيبة ... ترشيحا

● سعد تلحمي ●

رياضة

فوز للدالية ونتيجتا تعادل مشجعتان للاخاء والطيرة

تعادل مثير

* طيرات هكرمل ـ اخاء الناصرة ٣:٣ *



● موشيه جباي سجل هدفين ●

● سجل لطيرات هكرمل عوفر رافيه (٢٣ و٥٣ من ضربة جزاء ١١م) ودافيد هايان (٤٢ من ضربة جزاء ١١م).

● سجل للاخاء: موشيه جباي (٢٢ و٧٠) وجابر ابو احمد (٦٨)

● ملعب طيرات هكرمل ـ ٥٠٠ متفرج

● الحكم: اشر نعيم (ضعيف)

● مستوى الاداء: جيد

● تركيب الاخاء:
محمد موعد (٥.٥)، رالمع سليمان (٥.٥)، جابر ابو احمد (٦)، علي ابو احمد (٥.٥)، نائل ابو احمد (٥.٥)، محمد زعبي (٦)، عبد عزام (٤)، روجيه تحيشم (٤.٥) (مروان زرعيني د/٦٠)، جيبو (٦)، جبلل كيلار (٥)، موشيه جباي (٧).

تعادل مثير سجل امس في لقاء القمة الخارجي بين فريقين متنافسين على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية سته اهداف هي كمية منتظرة كل محب للعبة كرة القدم اضف الى ذلك تقلبات في النتيجه رادت المباراة حماس اما نقطه الضعف فكانت في التحكيم السيء والتحيز الواضح للحكم الحمسي صورجيه لصالح المحلي.

تقدم النصراويون بهدف في الدقيقه (٢٢) بعد ان شاهدنا اداء طيبا من الطرفين في هذه الدقيقه رفع محمد زعبي كره متقنه تلقفها جباي براسه وودعها شباك الضيفي والاصفر لم تتم فرحة النصراويين دقيقة عندما تلقى عوفر رافيه كره وهو في وضع تسلل واضح معادلها الى التعادل ١:١

احدث هذا الهدف بلبلة في صفوف النصراويين فكثرت الثغرات في الدفاع ووقع الهدف الثاني الدقيقه (٤٢) انتظر رافع سليمان صفارة الحكم تعلن التسلل ولكنها لم تسمع فاستغل رافع تهجم طيرات هكرمل مراحي وعندها اشار الحكم الى ضربة جزاء من ١١م حولها هايان الى هدف.

تحسن اداء النصراويين في الشوط الثاني الا ان ذلك لم يمنع دخول هدف ثالث في مرماهم في الدقيقه (٥٣) لعاد رافع كره الى الوراء ليسير بها مهاجم الطيره نحو منطقة الجزاء محمد موعد خرج من مرماه بشكل في صد ليسدد نحو المرمى ليصعد نائل ابو احمد بيده بضربة جزاء من ١١م لصالح الطيره حولها رافيه الى هدف ثالث.

ادخل هذا الهدف الاخاء في حومة التحدي فاستطاع النصراويون احسن استغلال ثم بدن تراجع في اللياقة البدنية لدى لاعبي الطيره استطاعه النصراويون لتسجيل هدفين الدقيقة (٦٨) جيبو رفع كره متقنه الى منطقه جزاء الطيرة فوجدت جابر المندفع سابقها الى الشباك و٢:٣ الدقيقه (٧٠) عاد جيبو ليمرر كره الى كيلار ومنه الى جباي الذي سبقها و٣:٣

وجاءت الدقائق العشرون الاخيرة ليسيطر الاخاء على مجريات اللعب بفضل لياقة لاعبيه المتفوقة ولكن هذه السيطرة لم تترجم الى هدف حاسم ليخرج النصراويون بنقطه ثمينه جدا

عوضا عن خسارة السبت!

* دالية الكرمل ـ كريات اتا ٣:صفر *



● امتاز سمير وهبه ●

● سجل للداليه غير حلبي (٣٠ و٦٩) وصفا عيود (٦٣)

● ملعب الداليه ـ ٥٠٠ متفرج

● الحكم: شمعون لبعي (ممتاز)

● مستوى الاداء: جيد

● افضل لاعب: سمير وهبه وغسان حلبي

* تركيب الداليه
منير عزام (٦)، سامي عيود (٦)، مشال عاقلة (٦)، سرور حلبي (٦.٥)، ربيع زيدان (٥.٥)، غسان حلبي (٧)، رفيق حلبي (٥.٥)، سمير وهبه (٧)، صفا عيود (٦)، هشام رعبي (٦)، غير حلبي (٧)، واشترك كنعان كيرشباوم ومخلص حلبي

● البسمة تعود الى شفاه لاعبي داليه الكرمل وجمهوره ليس فقط الفوز الكبير وانما العرض الكروي الرائع الذي قدمه لاعبو المحليين في الشوط الثاني عندما ضغط لاعبو الدالية ضيوفهم في وسط ملعبهم وكانت هجماتهم متتاليه ولولا سوء التسديد لكانت النتيجة مضاعفه.

الشوط الاول تميز بعدم التركيز من لاعبي المحليين فلم يشكلوا اي خطر على مرمى كريات اتا حتى الدقيقة (٣٠) عندما ضغطوا بصورة مكثفة لتصل الكره في نهاية الامر الى سرور حلبي الذي اندفع نحو مرمى الضيوف ومرر كره بهيئة جميلة ليلتقي غير حلبي ونيابة غير وحيدا امام الحارس فما كان من الاخير الا ان اودعها الشباك. بعد الهدف رأينا لاعبي المحليين يستعيدون ثقتهم بقدراتهم ويحاورا بشكل هجومي انفصل وخطر من سابقاته نكيه احتفر في وجهها اي اصابة

بداية الشوط الثاني جاءت المحل من بداية المباراة من جانب المحليين اذ واصل لاعبوه ضغط ضيوفهم الى مرماهم حتى تمكنوا من تسجيل هدف ثان في الدقيقه (٦٣) عندما صوب سمير وهبه صاروخا من ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٠ م صدها الحارس الضيف الى خط الـ ٥ حيث كان بالمرصاد صفا عيود مرده الى الشباك ٢:صفر

تواصل ضغط الدالية وكان لا بد من وقوع هدف ثالث وقد تم حصل في الدقيقه (٦٩) عندما قذف سامي عيود كرة من خط التماس الى غير حلبي لتصدى له الحارس المضيف بصورة قاسيه فاعاد الحكم بضربة جزاء من ١١ م حولها غير نفسه الى هدف ثالث وخامس في مبارياته هذا الموسم.

وفي نهاية المباراة عقب مدرب فريق الطيبة عزمي نصار قائلا: اوكد للمرة الالف انني لست مهتما بالهدافين الموجودين في الفريق وقد طالبت بمن يعزز ايضا. ما حصل في السبت الاخير هو جزء من مباراة كرة القدم. نفس المشجعين الذين لم يروا هم نتيجة مباراة امس نهبوه، السبت الماضي هم الذين شجعوا الفريق في مباراته اليوم. لذلك اقول للمشجعين مع قليل من الصبر ستقطف ثمار الفوز

(من رعوات حلبي)

* امس في الدرجة الاولى *

● هـ طيرات هكرمل ـ هـ اخاء الناصرة ٣:٣ ملعب طيرة الكرمل ٥٠٠ متفرج، الحكم اشر نعيم. سجل لطيرات هكرمل عوفر رافيه (٢٣ و٥٣ من ضربة جزاء ١١م) ودافيد هايان (٤٢ من ضربة جزاء ١١م). سجل للاخاء موشيه جباي (٢٢ و٧٠) وجابر ابو احمد (٦٨).

● مكابي دالية الكرمل ـ كريات اتا ٣:صفر ملعب دالية الكرمل الحكم شمعون لبعي سجل للدالية غير حلبي (٣٠ و٦٩) وصفا عيود (٦٣)

● بيتار حيفا ـ هـ الطيرة صفر:صفر اسلد كريات تعيون ٢٠٠ متفرج. الحكم حاييم بن حييم.

● هـ بيسان ـ هـ شفاعمرو ٢:صفر ملعب بيسان، سجل لبيسان اوري الياز (٢٣)، ودميتو (٣٦).

● هـ عكا ـ م. عكا صفر:صفر ملعب عكا الحكم يهوشوع نويه.

● م. الخضيرة ـ ب. حيريا ٤:١ ملعب الخضيرة سجل للخضيرة طويرغسكي (٩)، جولد شطاين (١٩)، رامي ليفي (٤٣ و٥٩)، سجل لحيريا الفاسي (٦٦).

* لائحة الدرجة الاولى *

١ مبه حيفا	٤	٣	١	٢٧	١١
٢ مـ عكا	٣	٥	ـ	٢:٦	١١
٣ هـ عكا	٣	٥	ـ	٢:٦	١١
٤ اخاء الناصرة	٤	٢	٢	٧:١٣	١٠
٥ العفولة*	٣	٤	ـ	٧:١١	١٠
٦ طيرات هكرمل	٣	٤	١	٥:٩	١٠
٧ شباب الناصرة*	٢	٥	ـ	٤:٧	٩
٨ هـ بيسان	٢	٥	١	٥:٦	٩
٩ هـ الطيبة*	٢	٣	٢	٤:٦	٧
١٠ داليه الكرمل	٢	٣	٣	٨:٩	٧
١١ هـ الخضيرة	٢	٢	٤	١١:٨	٦
ـ هـ الطيرة	١	٤	٣	١١:٨	٦
١٣ كريات شمونة*	١	٣	٣	٥:٤	٥
١٤ ب. حيريا	٢	١	٥	١١:٤	٥
١٥ مـ صحنيا	٢	١	٥	١٥:٤	٥
١٦ كريات اتا	ـ	٣	٦	١١:٢	٣

* ناقص مباراة

نقطة هامة للطيرة

* بيتار حيفا ـ هبوعيل الطيرة صفر:صفر *

● نتيجه تعادل رائعه حصل عليها فريق هبوعيل الطيرة من لقائه الخارجي الصعب امام متصدر اللائحة. بيتار حيفا. ورغم تعادل يقال انه كان بامكان الطيراويين الخروج بنقطتي المباراة لو احسن مهاجموهم استغلال ثلاث فرص سانحة الدقيقة (٥)، بسام عراقي بمفرد بحارس المرمى وبهدر فرصة رائعة الدقيقه (٧٥) ماهر تيتي يقلد بسام وبعدها بعشر دقائق قصي عراقي يخفق هو الاخر في التسجيل

بالمقابل سنحت فرصة رائعة للمهاجم الحيفاوي الخطر جوري كوهن تكنم اهدرها عندما سدد كره ضعيفة عن بعد مترين فقط. وكان جوري سدد كرة قوية الى العارضة في الدقيقة ٢٥

اجمالا عبرت النتيجه عن ميزان القوى وظهر وكان حيفاويين متأكدين من الفوز فجاء اداؤهم صعيفا ولا يليق بمتصدر لائحه

لعب فريق الطيره بالتركيب التالي:
عميرا (٦)، رسالي (٥)، شحبش (٦)، أسعد منصور (٧)، عثمان منصور (٧)، حوال (٥.٥)، قصي عراقي (٥.٥)، امي قاروس (٥)، نهيم سلطان (٥)، بسام عراقي (٦)، ماهر تيتي (٦).

اليوم مباراتين المتبقيتين

شباب الناصرة ـ مكابي العفولة هبوعيل الطيبة ـ كريات شمونة

● تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، الاربعاء المباراتان المتبقيتان من مباريات الاسبوع الرابع المؤجل. ففي الملعب البلدي في الناصرة يلعب فريق هبوعيل (الشباب) مباراة بيتيه امام كريات شمونة. نصر نصراوي يعني انتقال الشباب الى مرتبه الثانيه وربما الاولى في حالة فروة بفرق هدفين، مع هذا يجب الانتباه الى حقيقة كون فريق العفولة احد الفرق الثلاثة التي لم تخسر هذا الموسم مع الاخذ بعين الاعتبار الى انه لعب خمس مباريات بيتية حتى الان وربح ثلاث نقاط في مبارياته الخارجيه.

وفي ملعب الطيبة يلتقي هبوعيل المحلي، صاحب النتائج الجيدة من مباريات الثلاث الاخيرة فريق كريات شمونة. فوز طيباوي وهو المتوقع والمطلوب سيتقل الفريق مرتبة واحدة على الاقل الى الامام واهم من ذلك سيؤدي الى تقليص الفارق بينه وبين فرق الصدارة

(تقريران عن المباراتين في عدد غد الخميس من «الاتحاد»).

* الهدافون *

١ جوري كوهن (بيتار حيفا)	٦
٢ موشي جباي (اخاء الناصرة)	٥
٣ غير حلبي (دالية الكرمل)	٤
٤ بسام عراقي (هبوعيل الطيرة)	٣
ـ الياز (مكابي عفولة)	٣
ـ جولد شطاين (مكابي الخضيرة)	٣
ـ رولي فاينشتين (هبوعيل الطيبة)	٣



● النجم البرازيلي لفريق انطونيو كاريكا (من اليسار) يسجل الهدف الرابع في مرمى شباك ستيفانو تاكوني، حارس مرمى يوفنتوس في لقاء القمة الذي جرى الاحد الماضي وانتهى بفوز نابولي ٥ ـ ٣ بفضل ثلاثة اهداف لكاريكا نفسه

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ١

بعد تنفيس بالون حملة التحريض ... وعلى ضوء التضامن الشعبي الجارف مع الطيبة:

وزارة الداخلية تتراجع عن التهديد بحل مجلس الطيبة المحلي!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ابلغ متصرف لواء المركز السيد دوف شابش، رئيس مجلس الطيبه المحلي السيد عبد اللطيف حبيب، في مكالمة تلفونية جرت امس، بان وزارة الداخلية لا تنوي اية نيه لحل المجلس المحلي وبان التقرير التي وضعه مدقق الحسابات لم يدرس بعد في الوزارة وان الوزارة ستبعث بنسخة عنه للمجلس للرد عليه.

وكان مدير وزارة الداخليه، دوف كهات، قد صرح امس الاول - الاثنين - بان «التجاوزات» الواردة في تقرير مدقق الحسابات عاديه وان المشكلة لا تصل الى حد حل المجلس.

وكانت وسائل الاعلام قد نشرت قبل ذلك، على لسان كهات نفسه بان التجاوزات التي كشف عنها تقرير مدقق الحسابات تتطلب اقامة لجنة تحقيق وان ذلك قد يؤدي الى حل المجلس المحلي.

وقد استنكر هذا ادارة المجلس المحلي التي فندت كل التهم المنسوبة لادارة المجلس وعقد المجلس جلسة خاصة (امس الاول) اجمع فيها الاعضاء على رد هذه التهم واعتبارها انتقاما من المجلس المحلي واهالي الطيبة على وقفتهم الشجاعه ضد هدم (١٥) بيتا يوم ٨٨/١١/٧.

كما وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقيه الى رئيس الحكومه، اسحق شمير، باعتباره وزير الداخليه، اكد فيها ان التهديد بحل مجلس الطيبه هو انتقام منه ومن الاهالي.

وفي التصريح المذكور الذي تراجع فيه دوف كهات عن حملة التهديد بحل المجلس، ادعى انه اعلن فقط عن النواقص والتجاوزات في مجلس الطيبه المحلي بناء على تقرير مرحلي ورد به مدقق الحسابات قبل شهرين، وانه عمل ذلك مع كل سلطة محليه ولم يقصد الاساءة. وقال انه حتى صادق على ميزانية لمجلس الطيبه المحلي.

هذا وفي اعقاب هذه التطورات ارجأ رئيس مجلس الطيبه الاجراءات الاحتجاجية وابلغ رؤساء السلطات المحليه في المثلث بهذا التطور الامر الذي لا يستدعي عقد اجتماع لهم كما كان مقررا (امس).

ومن جهة ثانية فان احداث الطيبه والحملة على مجلسها المحلي سوف تطرح في ابحاث اجتماع سكرتاريه لجنة المتابعه الذي سيعقد في شفاعمرو يوم السبت القادم ١١/٢٦.



● تظاهر الاف الاسرائيليين شيبا وشبانا، امام مبنى الكنيست في يوم انعقاد جلستها الافتتاحية امس الاول (١١/٢١) وذلك احتجاجا على تصاعد نفوذ القوى الدينية الظلامية ورفع المتظاهرون، الذين يبدون في الصورة اعلاه، شعارا كتب عليه «كفى للركوع امام الابتزاز الديني». (صورة خاصة من «و.ص.ف») ●

في ثلاثة اجتماعات شهدتها القدس وتل ابيب وحيفا.

صحفيو البلاد يحتجون على سياسة كم الافواه

● برقيات تضامن من ادارة الجبهة وهيئتي تحرير «الاتحاد» و«زوهديرخ» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد صحفيو البلاد، امس (الثلاثاء)، ثلاثة اجتماعات في القدس وتل ابيب وحيفا، احتجاجا على الخطوات غير الدمقراطية ضد الصحفيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون ومحاولة منعهم من حرية التعبير ونقل الحقائق والمعلومات الى الجمهور بشكل موضوعي.

وندد المجتمعون بـ «المرسوم» الذي اصدره مدير سلطة البث، اوري بورات، ومنعه من نقل وقائع المجلس الوطني الفلسطيني. كذلك نددوا باقالة المذيع الكاتب دافيد غروسمان من الراديو على خلفية احتجاجه على خطوات الاداره غير الدمقراطية ومحاولتها سوية الحقائق والمس بمهنة الصحافة واختلاق مصطلحات سياسية جديدة تخدم الاحتلال واعمال القمع الوحشيه.

وتظاهر الصحفيون المجتمعون في القدس، على اثر انتهاء اجتماعهم الذي عقدوه في بيت اغرون، امام مكتب اداره سلطة البث ومكتب مديرها بورات، حيث نددوا بالقرار الذي اصدره مؤخرا، وسار المتظاهرون في شوارع القدس مطالبين بالكف عن ممارسة سياسة التعتيم والحد ضد الصحافه والصحفيين واتاحة الفرصة امام الجمهور لمعرفة كل الاحداث التي تدور من خلفه دون اية اعتبارات سياسية وذاتية.

● الجبهة تبرق متضامنة ●

بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواه، امس (الثلاثاء)، برقيه تضامن الى نقابة الصحفيين اعربت فيها عن تضامن الجبهة مع كفاح الصحفيين من اجل حرية التعبير وضد خطوات بورات غير الدمقراطيه.

وجاء في البرقية: «باسم عشرات الالوف من اليهود والعرب، الاعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نعبر عن تضامننا الكامل مع نضالكم العادل من اجل حرية التعبير في التلفزيون والراديو. ان اقالة المذيع الكاتب دافيد غروسمان هي خطوة تعسفية. اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونطالب باعادة غروسمان الى العمل فورا والغاء الامر التعسفي بالاقاله».

واضافت: «كل انسان صادق في اسرائيل ويؤمن بالحريات الدمقراطية عليه تأييد نضال الصحفيين الصادق، لان هذا النضال هو من اجل حرية التعبير والدفاع عن الحريات الدمقراطيه في البلاد».

●الرميلة «زو هديرخ» تتضامن●

ووجهت الرميلة «زو هديرخ» برقية تضامن الى نقابة الصحفيين ادانت فيها الخطوات التعسفيه التي اتخذها بورات ضد غروسمان ومحاولة خنق حرية التعبير في الراديو والتلفزيون بمرامج واصيقة.

وكما جاء في البرقيه «اعضاء هيئة تحرير «زو هديرخ» يضمون اصواتهم الى الاصوات التي تكافح ضد الوضع المجحف في سلطة البث، التي في اعقابه يحرمون باخفاء معلومات حيويه عن جمهور ويفرضون على الصحفيين «مراقبه امنية» ونشر الاخبار المقصوصه والمراقبة التي تزور الواقع، كما حدث بمسألة النشر عن المجلس الوطني الفلسطيني».

وعبرت الزميله «زو هديرخ» عن تأييدها التام لنضال الصحفيين العادل وطالبت بالغاء امر اقالة غروسمان وعادته الى العمل فورا.

واضافت: «ان جهود حكومة المركزه من اجل ضرب حرية التعبير في التلفزيون والراديو - بواسطة سلطة البث - وتضييق الخناق على الصحفيين العاملين فيها عن طريق كم الافواه - هي نهج اضافي ضد الحريات الدمقراطيه وحرية التعبير. اننا نتعمم مرة اخرى الى اغلاق الصحف وقمع كل تعبير مستقل في المناطق المحتلة، كي كل خطوة غير دمقراطية، لا تتوقف عند حدود الخط الاخضر».

برقية هيئة تحرير «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت هيئه تحرير «الاتحاد» برقيه الى منظمه الصحفيين اكدت فيها تضامنها مع الكفاح العادل ضد سياسه كم الافواه.

وجاء في البرقية التي وقع عليها رئيس التحرير الكاتب اميل حبيبي «تنضم هيئه تحرير «الاتحاد» صوتها الى صوتكم احتجاجا على الاجراءات الرسميه الخطيرة الرامية الى تقليص حرية الصحافه والصحفيين ومنع الجمهور من معرفة حقيقيه او الاطلاع على الحقائق مزيفه ومشوهه كما حصل في تغطيه دورة المجلس الوطني الفلسطيني في جهاز عبر الراديو والتلفزيون، كما نحتج على اقالة الصحفي دافيد غروسمان من سلطة البث.

ان المس بحرية التعبير الذي عانى منه الصحفيون العرب في اسرائيل والصحفيون والصحافة في المناطق المحتله، يصل بعد الى الصحفيين والصحافة العبريه.

«وواجب الساعة اقامة جبهه النضال المشترك من اجل حرية الصحفيين والصحافة والدفاع عن كل الحريات الدمقراطيه».

الجبهة في مجلس عمال الناصرة تدعو الى شن معركة شعبية ضد البطالة

● سهيل دياب: البطالة في الناصرة عموما حوالي ٢٠٪ لكنها بين خريجي الثانوية تصل الى ٦٥٪ ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، النقابي سهيل دياب، الى شن معركة شعبية واسعة في مدينة الناصرة وقراها ضد تفاقم البطالة الخطير فيها.

وقال، في رسالة موجهة الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة رعين ماجل، محمد ابو احمد، ان النسبة العامة للبطالة في الناصره وقراها تبلغ حوالي ٢٠٪ ولكن بين شباب من خريجي المدارس الثانوية تصل الى ٦٥٪.

واشار دياب في رسالته الى المعركة الشعبية التي كانت بادرت اليها بلديه الناصرة ورئيسها النائب توفيق زياد، التي طرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست ثلاث مرات عام ١٩٨٧ وبفضل ذلك جاءت توصيات لجنة العمل والرفاه في الكنيست (تموز ١٩٨٨) التي تدين سياسة الحكومة واهدافها هذا الوضع وتدعو الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعلاج الوضع.

ودعا النقابي الجبهوي سكرتير مجلس عمال الى المبادرة لدعوة الهيئات الشعبيه والرسميه في الناصرة وقراها وممثلي الجمهور ورؤساء السلطات المحليه والهيئات الشعبية والاعلامية بوقف التمهير الصارخ من قبل المؤسسات الحكومية والهستدروتية في وضع الناصرة والقرى العربية وايجاد الحلول المناسبة لازمة التشغيل في المدينة والقيام بنشاطات جماهيرية وتنظيم اعمال الاحتجاج والتظاهر وعدم السكوت امام موجه البطالة المتفاقمة.

نفر من «المرتبطين» في عارة يحرض السلطة ضد اقامة مجلس محلي

● ضمن اقوالهم للسلطة: اذا قام مجلس فسيناضل ضد مصادرة الاراضي! ● وطبعا يحرضون على الحزب الشيوعي ● ٤ اعضاء من مجلس عرعرة يدينون الرسالة ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عمم اربعة اعضاء من مجلس محلي عرعرة، هذا الاسبوع، بيانا على اهالي عرعرة استنكروا فيه الرسالة التي ارسلت بتاريخ ٩/٥، الى عمرام قلعجي، رئيس اللجنة لبحث قضية دمج عارة وعرعرة ووقع عليها بعض الشخصيات في قرية عارة وهم رئيس دائرة المعارف ومدير المدرسة الابتدائية ورئيس لجنة المعلمين ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب وامام المسجد واحد اعضاء لجنة المعلمين في القرية.

وندد البيان، الممهور بتواقيع اربعه من اعضاء مجلس عرعرة المحلي هم محمد حافظ ملحم ومحمد صيداوي واحمد حسن عقل وفوزي محمود ملحم بالرسالة التي تبرر الموافقة على سياسة الدمج الحكومية التي تلقى معارضه من اغلبية السكان. واضاف ان الموافقين على سياسه الدمج هم انفسهم الموافقون على سياسة الحكومة القائمه على سلبنا حقوقنا وعلى عدم المساواة لجماهيرنا، واشار الى ان ما جاء في الرسالة هو طعن في نضال اهالي عارة المستمر منذ قيام الدولة من اجل منع مصادره الاراضي وتوسيع مسطح القريه ولن يستطيع احد منها قادر في تحريضه الارض على سكان عاره حرمانهم من حقهم الطبيعي في المطالبة باراضيهم المصادره.

واكد البيان ضرورة اقامه مجلس محلي في قريه عاره ما فيه منفعه ومصلحه سكانها وان تبرير حرمان عارة من مجلس محلي منتخب ما هو الا تضليل يكرس حرمان الاهالي من حقهم الدمقراطي في انتخاب من يمثلهم.

واستنكر البيان مسألة زج القضايا العائلية واستالة معالطات من قبل الموقعين على الرسالة وتوزيع السكان الى عائلات كبيرة وصغيره وتجاهل ضرورة الوحدة وتعزيزها من اجل مواجهه السياسة التي تمارسها الحكومة ضد الجماهير العربية من مصادرة الاراضي وهدم المنازل وهضم حقوق وغير ذلك خدمة لسياسة المصادرة وخنق المدرسه ضد السلطات المحليه العربية.

ودعا البيان الاهالي الى الوقوف في وجه هذه السياسه لصد سياسة الدمج وفضح من ينادي بها ومن اجل اقامة مجلس محلي مستقل لقريه عاره.

هذا وعلم مراسلنا ان جميع اعضاء مجلس عرعرة المحلي الذين لم يوقعوا على البيان، اعلنوا فيما بعد موافقتهم على مضمون البيان واستنكارهم لرسالة سيئة الصيت.

وكما جاء في رسالة اولئك الاشخاص الى قلعجي «ان اقامه مجلس محلي مستقل في قريه عارة تلزمها بالخروج لنضال جماهيري وحقوقي لتحرير الاراضي الموصوفة كمناطق عسكرية الامر الذي يرفضه اغلبيه السكان وهو لا يساعد على تهدئة الخواطر في المنطقه ويصعب عن التعايش الذي نؤيده».

وصاغت رسالة المذكورين «ان الدوله لا تخصص للمجلس المستقل ميزانية لاقامه يجمع مربوي اضافي ولا مبرر لاقامته». واضافت «ان التقدير لدى الحزب الشيوعي هو ان امكانيته ضعيفة للحصول على ممثل في مجلس مشترك اذ يوجد اليوم للحزب الشيوعي ممثل واحد باشتراك مع احدى العائلات الصغيره في القرية «عائلة عقل»، التي لا يوجد لها الدرب في عارة كذلك خوف من فقدان قوته وان اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه يحاولون اقناع السكان في القرية ان اقامة مجلس محلي ستزيد من عدد رؤساء المجالس في الاجتماعات التي تجري في شفاعمرو».

ويؤكد الموقعون على الرسالة المذكورة حرصهم على عدم الصرف في ميزانيه حكومه الليكود والمعراخ في امور الا ضرورة لها، حسب مفهومهم، ليطلبوا في الرسالة باقامه مجلس مشترك يحقق سياسه الجبهه الاقتصاديه للحكومة والتي سيجني ثمرها كل مواطني الدولة يهود وعرباً.

شكوى الى المحكمة العليا لالغاء زيادة ميزانية الاحزاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت حركة «ليتوره» يوم الاثنين (١١/٢١)، شكوى الى المحكمه العليا طالبت فيها بالغاء القرار الذي كانت اتخذته لجنة المالية البرلمانيه بزيادة ميزانيه مخصصات الاحزاب من ميزانيه الدوله.

وكانت «اللجنه» قد رفعت مخصصات كل عضو كنيست من ميزانيه الدولة يبلغ ١١٣ الف شيكل، اذ كان يحصل عضو الكنيست على مبلغ ٢٠٧ الاف شيكل، بينما سيخصص له حسب القرار الاخير مبلغ ٣٢٢ الف شيكل.

وجاء في الشكوى ان «القرار غير قانوني ويعارض روح القانون، اذ ان قانون ميزانيات الاحزاب ينص باتخاذ خطوات عقابية ضد خارقي الميزانية المقررة. وفي اعقاب زيادة الميزانية لا يمكن اتخاذ مثل هذه العقوبات لان المشروع اصبح مسموحا به».

وتجدر الاشارة الى ان حركة «ليتوره» خاضت انتخابات الكنيست الثانية عشره وفشلت في عبور نسبة الحسم.

مباشرة العمل في مد خطوط المجاري للشارع الرئيسي في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تواصل اعمال الحفر ومد الخطوط الداخليه لاستكمال مشروع المجاري الذي يشمل جميع الاحياء في ام الفحم.

ويوم الاحد باشر المقاول النصراوي سواف شتيوي العمل في حفر ومد الخطوط في الشارع الرئيسي في مدخل ام الفحم والمؤدي الى حي المحاجنه. ويعتبر هذا الخط من اهم الخطوط ومع انتهاء العمل به يكون قد انجز اكثر من نصف مشروع المجاري الداخلي.

ويتوجه المقاول سواف شتيوي الى جميع سكان ام الفحم وخاصة السائقين منهم الذين بلا شك سيتضررون من اعمال الحفر الصعوبات والضيق بان يتعاونوا مع مجموعه العاملين في المشروع لانجاز هذا المشروع الهام.

اعتداء بوليسي على مقر الحزب الشيوعي في «وادي النسناس» في حيفا

● مسؤولو منطقة الحزب : الاعتداء البوليسي يستهدف الارهاب في اعقاب نجاح اضراب «يوم المسكن» في المدينة

● حيفا - لمراسل - اقتحمت قوة من البوليس يرتدي افرادها الثلاثه لباسا مدنيا، قبل ظهر امس (الثلاثاء)، مقر الحزب الشيوعي في «وادي النسناس» في حيفا - نادي المؤتمر - بذريعة الاشتباه بوجود «اشياء مخالفة للقانون» في داخله! وطلب رجال البوليس اجراء تفتيش في نادي المؤتمر.

وقد تصدى لهم الرفاق الذين وجدوا في مقر الحزب انذاك ومنعوهم من دخول غرف المقر واجراء التفتيش فيها مستندين في ذلك على القانون الذي يلزم الشرطة بابراز امر من المحكمه يجيز لها القيام بعملية التفتيش.

وعندما شعر افراد الشرطة انهم دخلوا في مأزق، اذ لم يتوفر لديهم هذا الشرط حاولوا ارهاب الرفاق الموجودين في المقر وطلبوا منهم بطاقات الهوية، كما استفزوهم بالسؤال عن سبب وجود الملصقات الانتخابيه في النادي حتى الان فرد عليهم الرفاق بشكل لبق رداً من احراجهم.

واستدعى رجال البوليس، بواسطه جهاز الاتصال اللاسلكي، قوة تعزيز اخرى املا منهم في الارهاب ولمساعدتهم في الخروج من المأزق الحرج.

وفي هذه الاثناء دخل عدد من مسؤولي المنطقة وبسرعة اخرى من اعضاء الحزب الى قاعة المؤتمر ودخلت حينها بعد قوة اخرى من البوليس. ودار نقاش حاد بين افراد البوليس وبين مسؤولي المنطقه الحزبية انتهى بانسحاب الشرطة بعد ان حاول افرادها التبرع بانهم لم يعرفوا قبل دخولهم الى المقر ان هذا نادٍ للحزب.

وقام رجال البوليس فيما بعد بجولة في سوق الخضار في «وادي النسناس» واستفزوا التجار بالسؤال عن رخص محالهم رغم ان ذلك من صلاحية البلديه.

وعقب مسؤولو المنطقة الحزبيه على هذا الاستفزار البوليسي بانه اعتداء سياسي سافر ومحاولة لارهاب تجار واهالي حي «وادي النسناس» الذين استجابوا لنداء الاضراب العام في «يوم المسكن» الاسبوع الماضي.

جنة التحقيق الخاصة بحوادث الطرق توصي بـ

اصلاح جميع الطرق بين المدن خلال ثلاث سنوات وفرض ضرائب جديدة لهذا الغرض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت، امس الاول، التوصيات التي توصلت اليها لجنة التحقيق الخاصة بحوادث الطرق، برئاسة عضوي الكنيست ميخا حريش واوريئيل لين. وستقدم هذه التوصيات الى رئيس الحكومة ووزراء المواصلات والشرطه والمعارف والثقافة والداخلية والى رئيس الكنيست.

واوصت اللجنة بتنفيذ خطة طوارئه قوميه لثلاث سنوات يجري خلالها اصلاح جميع الطرقات بين المدن ويتم تمويلها عن طريق زيادة ضريبة الوقود، خلال هذه المدة وزيادة الميزانية المخصصه لفتح الطرقات بنسبة ٢٠٪ عن طريق زيادة ضريبه السيارات واستعمالها وفرض ضريبه لاستعمال الطرق.

كما اوصت اللجنة باقامه سلطه طرقات عليا وزيادة صلاحيات السلطات المحليه في فرض النظام لمنع حوادث الطرق وذلك باقامة لجنة برئاسة مدير مكتب رئيس الحكومة وعضوية شرطة اسرائيل ووزارة الداخليه ومركز السلطات المحلية ووزاره الماليه ووزاره القضاء. كذلك اوصت اللجنه باقامه وحده شرطه قطريه للاشراف على المواصلات.

هذا واوصت اللجنه كذلك بفرض تقييدات كثيرة على منح رخص السياقه للراغبين وتشديد العقوبات على خارقي قوانين السير.

ومن جهة اخرى نشرت دائره الاحصائيات المركزية، معطيات جديده حول عدد ضحايا حوادث الطرق خلال السنة الحالية ويتضح من هذه المعطيات ان ارتفاعا بنسبة ٣٪ سجل خلال الاشهر العشرة الاخيره في عدد حوادث الطرق مقارنه مع نفس الفتره من السنه المنصرمه الا انه سجل انخفاض بعدد القتلى بنسبة ٤٪.

وخلال الشهر الماضي، بلغ عدد القتلى في حوادث الطرق ٤٩ قتيلا

انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة «الخيام» - ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد في ٨٨/١١/١٩ اجتماع لانتخاب لجنه اباء في مدرسة «الخيام» وحضر الاجتماع عدد كبير من اولياء امور الطلاب وجمهور من الاهالي. وانتهى الاجتماع باختيار اعضاء اللجنة وهم: عدنان عبد الهادي ويونس اسعد وفايق محمود وعارف كمال ويوسف تلس وخالد احمد ويحيى ابراهيم حضر.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية تحيي الشعب الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية

● تل ابيب - لمراسل خاص - «اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي تحيي الشعب العربي الفلسطيني بمناسبه انعقاد «المجلس الوطني الفلسطيني» في الجزائر واعلانه عن قيام الدوله الفلسطينيه».

هذا احد القرارات التي صدرت عن الدوره العاشرة للجنه المركزيه لاتحاد الشبيبه الشيوعيه التي عقدت يوم ١٩/١١/٨٨. وترأس الجلسه مريد فريده، عضو سكرتاريه اللجنه المركزية. وقدم عوزي بورشطاين، عضو مكتب السياسي للحزب، محاضره حول المعركه الانتخابيه للكنيست الثانيه عشره ومهام الشبيبه الشيوعية.

ثم قدم السكرتير العام لاتحاد الشبيبه محمد نفاع، التقرير التنظيمي. جرى بعده نقاش حيوي لخصه المحاضران.

وفي ختام دورتها اقرت اللجنة المركزية القرارات التاليه:

● تحية الشعب العربي الفلسطيني بمناسبه انعقاد مجلس الوطني الفلسطيني واعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية.

● تحية اعجاب وتقدير لكل الجبهويين والشباب الذين ساهموا في دعم الجبهه في الانتخابات الاخيرة.

● تندد اللجنة المركزيه لاتحاد الشبيبه الشيوعية وتستنكر جريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبه، كما تستنكر التهديدات بحل مجلس الطيبة المحلي.

● تهيب اللجنة المركزية باعضاء الشبيبه الشيوعية وبجميع الفروع وكافة الشباب ان يتجندوا لانجاح حملة اشتراكات مجلة «الغد».

جبهة الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا تحيي قرار الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

● حيفا - لمراسلنا - حيت جبهه الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد القرار التاريخي الهام الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية على اساس قرار الامم المتحده رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧ والقائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وثمنت جبهة الطلاب العرب، في منشور اصدرته يوم الاحد الماضي، عاليا القرارات السياسية الحكيمة والواقعية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩ واكدت ان هذه القرارات تربط بين اعلان وثيقة الاستقلال والمطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة قراري الامم المتحده ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وناشدت جبهة الطلاب العرب جميع القوى الفاعلة بين طلاب المحبة للسلام والدمقراطية والمساواة التعاون الكفاحي والنضال المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام العادل والدمقراطية. واكدت ان الظروف السياسية المستجدة بعد اعلان وثيقه الاستقلال الفلسطينية وما رافقها من مقررات سياسية واضحه تحتم اقامة اوسع تعاون كفاحي بين طلاب العرب وبين قوى السلام والدمقراطية اليهوديه على قاعدة البرنامج الذي اثبت مصداقيته بالنسبة للتسوية العادلة للقضية الفلسطينية والقائم على مبدأ دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

وحذرت جبهه الطلاب العرب من ازدياد قوى اليمين الرجعي بقيادة الليكود وتحالفه مع الاحزاب الدينية الرجعية المتزمتة ومع الاحزاب الفاشية والترانسفير، الذي اكتسب الشرعية في الانتخابات الاخيرة.

ودعا المنشور الى تعزيز وحدة الصف الكفاحية بين الطلاب والى اقامه اوسع جبهة طلابيه للدفاع عن حقوق الطلبه اليومية وللحفاظ على المكاسب الدمقراطية ومن اجل السلام العادل.

المزارعون يعلنون عن عدم مقدرتهم على تسديد ديونهم للبنوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير اتحاد المزارعين في البلاد، شلومو رايزمان، ان «السنوات الثلاث الاخيرة شهدت تعمق ازمة المزارعين المالية نتيجة تراكم الديون وفوائدها بدرجه ان الكثير من المزارعين تركوا عملهم».

واضاف انه «حتى لو حصل المزارعون على قروض جديدة فانهم لا يستطيعون الاستمرار في ادارة اعمالهم، لانهم ملزمون في تسديد اقساط باهظه».

وذكر رايزمان، ان ديون العائله الواحدة تصل الى ١٥٠ الف ش.ج.

وذكرت مصادر اتحاد المزارعين ان وزارة المالية ترفض تقديم المساعده لهم.

ارتفاع وتيرة اغلاق المصانع وخصوصا في الكيبوتسات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد الكيبوتسات في هذه الايام وضعا اقتصاديا صعبا تلوح في اثره بوادر اغلاق العديد من المصانع لعدم تمكنها من تحمل عبء الخسائر المالية الناجمة عن تكدس البضائع وارتفاع نسبه الفوائد على الديون التي منحتها بنوك هذه المصانع.

ففي كيبوتس «ملسيبه» اعلن عن اغلاق مصنع «فلاكس» لانتاج المطابع الجاهزه الذي يشغل ٢٣ عاملا بعد ان غرق في الديون وبعد ان اتضح ان كل المحاولات لاخراجه من ازمته باءت بالفشل. وفي كيبوتس «الملونه» اعلن كذلك عن اغلاق مصنع لانتاج ادوات العمل. واعلن كذلك ان هناك خمسه مصانع مرشحة للاغلاق في اعقاب تكبدها خسائر مالية كبيرة.

وصرح مركز رابطه الصناعه الكيبوتسية، عاموس اشتاين، لصحيفه «هارتس»، امس بان اكثر المصانع الكيبوتسيه معاناة من الازمات الماليه هي مصانع المعادن وعددها ٨٥ مصنعا و٣٠ مصنعا للمجوهرات.

ويستدل من المعطيات التي قدمها وزير الاقتصاد، جاد يعقوبي، في جلسه الحكومه يوم الاحد الماضي ان هناك قائمة طويلة من المصانع التي اغلقت او فصلت بعض عمالها ومنها «يوفال غاد» التابع لمجمع «كور» المشترك في «شكلون» تم اغلاقه وفصل عماله البالغ عددهم ١٦٠ عاملا ومصنع «سيماتيه» تابع لـ «كور» ايضا، في كريات شمونة، اغلق وفصل ٧٠ عاملا وشركة «البيس» اعلنت عن فصل ٢٥٠ عاملا ومصنع «ارميه» في كريات شمونة، اغلق وفصل ١٠٠ عامل، اضافه الى مصانع اخرى اعلنت عن نيتها فصل العديد من عمالها خلال الشهر الحالي.

فصل ٩٠ عاملا ضمن خطة التقليصات في وزارة الطاقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزاره الطاقة انها تنوي اجراء تقليصات في مركزي التنقيب عن النفط التابعين لها «نيفوت» و«التنقيب والاستثمارات» حيث من المقرر فصل ٩٠ عاملا.

والرت شركة «نيفوت» اجراء هذه التقليصات في حين ستقرر شركة «التنقيب والاستثمارات» هذه الخطه خلال هذا الاسبوع.

هذا ويدور خلاف حاليا بين وزارتي المالية والطاقه حول دفع التعويضات للعمال حيث ترفض وزاره الماليه التعهد بدفع التعويضات وتصر على ان تدفع هذه الشركات من ميزانياتها الخاصه.

وتتوخى وزاره الطاقه من هذه التقليصات ان تضع حدا لتدهور الوضع المالي في هذه الشركات واجراء اصلاحات في الشركات الحكوميه العاملة في مجال التنقيب عن النفط.

وتنوي الوزاره كذلك دمج جميع الشركات الحكوميه العامله في مجال الطاقه في شركتين، الاولى ستنقب عن النفط والثانيه لتقديم الخدمات والاجهزة الضرورية لهذا الامر.

لعمال العرب اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ١٧ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٦٤ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●

יום חמישי 24.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 164/45 - 24.11.1988 - Price: 70 Agorah

قلق شديد لدى بيرس وشمير بسبب النجاح السياسي الفلسطيني

● تل ابيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس الاربعاء، ان قلقا شديدا يسود في ديوان رئيس الحكومة ووزارة الخارجية بسبب النجاح الكبير الذي تحققه م.ت.ف في العالم اثر اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية. فهناك معارضة شديدة للسياسة في الخارج مقابل تأييد جارف للسياسة الفلسطينية.

الجبهة تبادر الى الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير

●في الاجتماع الاول لكتلة الجبهة تقرر: من اجل اوسع تعاون دمقراطي في الكنيست●اول الاقتراحات لجدول الاعمال: خطر تفاقم البطالة واعلان الدولة الفلسطينية●

(ص٦)

قرية بيتا تستعد لتشييع جثمان فتاها الشهيد شهيد اخر سقط في يعبد متأثرا بالجراح

□ الاضراب، تضامنا مع المبعدين والمهددين بالابعاد ، يشمل كل المناطق المحتلة □ فرض حظر التجول على عدد من مناطق القطاع واستمراره على مخيم الامعري وقرية كفر مالك □ محاصرة مستشفى «الاتحاد» في نابلس □ استئصال طحال شاب وكسر ضلعيه واصابته برصاصة في العامود الفقري □ اقتلاع مئة شجرة حمضيات جنوب شرق قلقيلية □ طفل من جباليا في حالة خطرة جراء اصابته بعدة عيارات مطاطية في البطن □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد متأثرا بجراحه في مستشفى «تل هشومير» الليلة قبل الماضية، الفتى عمار مهيب حابل (١٣ عاما) من قرية بيتا. وكان اصيب، السبت الماضي، برصاصة في الرأس.

كذلك قد استشهد في مستشفى المقاصد في القدس المحتلة، في الساعة الرابعة من فجر امس الاربعاء، الشاب مروان محمود عمر (٢٧ عاما) متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال عمليات جنود الاحتلال في قريته يعبد (قضاء جنين) يوم ٨٨/١١/٧. وقد نقل في حينه الى المستشفى فاقدا الوعي ومصابا بكسور في يده اليسرى وفخذه الايمن وبارتجاج في المخ وقد اجريت له عدة عمليات لكن صحته تدهورت امس الاول.

وتوجه ذووه، صباح امس، الى المستشفى لتسلم الجثمان، فابلغتهم ادارة المستشفى بضرورة الحصول على تصريح من «الادارة المدنية» في نابلس. وعليه عاد ذوو الشهيد الى نابلس لكن «الادارة المدنية» رفضت تسليمهم التصريح. وعليه يستعد اهالي القرية التي يسودها التوتر

● التتمة على ص٥ ●



● عائلة المواطن رأفت محمود شويكي (١٨ عاما) على انقاض منزلها الذي هدمته سلطات الاحتلال في العيزرية يوم ١١/٩ (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

في شكوى الى وزير «الامن» حول ضرب الخدمات الصحية في المناطق المحتلة:

حرمان اكثر من ٢٠٠ طفل فلسطيني مصابين بالسرطان من العلاج!

● تل أبيب - قدم عضو الكنيست من حركة «راتس» دادي تسوكر شكوى الى وزير الامن، رابين، حول «التقليص المذهل والمعرض للقيم الانسانية في الخدمات الصحية في الضفة الغربية». ويستند تسوكر في شكواه على معطيات تم جمعها وفحصها بواسطة عدد من الاطباء، الذين تم سحب رخص سياراتهم ورخص قيادة سياراتهم منهم والبالغ عددهم ٢٥ طبيبا من منطقة «الخليل» مما تمنع حرية تنقلهم لتقديم الخدمات الاساسية.

■ التتمة على ص٢ ■

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يأسرون مسؤولا عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - أسر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مسؤولا عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان كان برفقة احد افراد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة جزين الواقعة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

-واطلع مصدر، باسم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وكالة الانباء الكويتية

■ التتمة على ص٢ ■

في مقابلة مع مراسل «الطليعة» في موسكو

سيمون النجاب تصاعد الانتفاضة تعبير عن مساندة اهلنا الحقيقية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

(اقرأ النص الكامل للمقابلة في ص٢)

تشييع جثمان طلعت يعقوب في دمشق

● دمشق - وص.ف - شيع بعد ظهر امس الاربعاء، ١١/٢٣، في دمشق في مأتم مهيب جثمان الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، طلعت يعقوب، الذي توفي في الجزائر في (١٧) الشهر الجاري.

وقد دفن جثمان المسؤول الفلسطيني في «مقبرة الشهداء» في دمشق وكان من بين حضور الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمه، والامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني سمير غوشه.

وحضر مراسم الدفن وفد ممثلا عن حركة «فتح» هو عضو المجلس الثوري محمد عباس زكي، والعقيد في جيش التحرير الفلسطيني مطلق حمدان.

ولوحظ ان مراسم التشييع التي استغرقت ساعة ونصف ساعة تم خلالها القاء الكلمات التقليدية ولم الصحافة لم تتمكن من اخذ صور.

(٤٢) جريحا جراء اصطدام قطارين شمالي القاهرة

● القاهرة - «ا.ش.ا» - علم من مصدر امني ان (٤٢) شخصا اصيبوا بجراح صباح امس الاربعاء ١١/٢٣، اثر اصطدام قطارين في ضاحية شبرا على بعد ٥٠ كم من القاهرة.

وكان القطاران اللذان يؤمنان الاتصال بين القاهرة ومدينة بنها - متجهين بالاتجاه نفسه على الخط نفسه وفي الاتجاه نفسه عند وقوع الحادث.

وكان القطار الاول متوقفا عند اشارة حمراء قبل مئات الامتار من قليوب عندما صدمه القطار من الخلف بعد

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١١/٢٤ صافيا ودافئا ويكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي في هذا الموسم

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● سهل ساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئ

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٢٣)

العملة	شيكل
● دولار امريكي	١،٥٨١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٩٧١ ش.ج
● مارك المانيا	٠،٩١٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٨٧ ش.ج

منغوليا والنيجر تعترفان بالدولة الفلسطينية

ميتران: فرنسا تؤكد تأييدها لحق الفلسطينيين بالعيش في دولة مستقلة

● وزير الخارجية الفرنسي: فرنسا سترفع مستوى مكتب م.ت.ف. في باريس ● خمسون دولة، حتى الان، اعترفت بدولة فلسطين ● مسؤولون استراليون وبريطانيون ونيوزيلنديون ونمساويون يشيدون بقرارات «دورة الانتفاضة» ويطالبون حكام اسرائيل بالرد عليها بصورة ايجابية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني قبل اسبوع واحد فقط حيث وصل عددها رسميا حتى كتابة هذه السطور، (٥٠) دولة واحرزت كل جمهورية منغوليا الشعبية والنيجر اللتان اعلنت اعترافها امس الاربعاء

واكد البيان الرسمي الذي نشر في نيامي ان حكومة النيجر بمقترحة عيدا من الشعوب حق تقرير المصير وتقتنعه بحس بان القرار التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني يتجاوب مع حق الشعب الفلسطيني المشروع وغير القابل للتصرف في هوية ووطن ودولة مستقلة تؤكد اعترافها بالدولة الفلسطينية

واضاف البيان ان حكومة النيجر تعرب للشعب الفلسطيني كافة اعادة تأكيد دعمها للشعب الفلسطيني العادلة تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واعترفت جمهورية منغوليا الشعبية بالقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا باعلان الدولة الفلسطينية واعلن ذلك جامبين عناكوية، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب في منغوليا في اثناء استقباله في العاصمة اولان باتور ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، مال محمد صالح

■ التتمة على ص٢ ■

حركة «سلام الآن» في بيانها.. ولاول مرة:

«على حكومة اسرائيل التفاوض مع م. ت. ف. على اساس الاعتراف المتبادل»!

● «محاولة رئيس الحكومة ووزرائها تشويه مقررات الجزائر تهدف الى الحيلولة دون اعتراف الجمهور في اسرائيل بالامكانية التي فتحت للسلام» ● اعضاء الحركة سيتحدون القانون الارهابي ويقابلون ممثلين عن منظمة التحرير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «سلام الآن» بيانا نشر في الصحف، امس (الاربعاء)، دعت فيه، ولاول مرة، حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف. على اساس الاعتراف المتبادل ومن اجل تحقيق السلام العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وذلك بعد ايام من اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السلمية.

وخاطب البيان حكام اسرائيل بان يوقفوا عن تعميه عيون الشعب ووجه فتحة للسلام وعليه توسيعها.

● التتمة على ص٥ ●



● من احتفالات ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بـ«اعلان استقلال فلسطين» (٨٨/١١/١٩). (صورة خاصة) ●

بسام حيفاوي من لبنان:

انا اسير في اسرائيل وارفض المحاكمة امام جيشها!

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تجري، في هذه الايام، محاكمة شاب لبناني من اصل فلسطيني اسمه بسام احمد عبد الرحمن حيفاوي (من مواليد ١٩٦١) في المحكمة العسكرية في اللد.

وكان قد القي القبض عليه بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣ داخل الحدود اللبنانية حيث اصيب بجراح في معركة مع الجيش الاسرائيلي، والتهم الموجهة له هي العضوية في تنظيم منذ سنة ١٩٧٧ برتبة ملازم اول وقيامه باعمال فدائية ضد الجيش الاسرائيلي منذ سنة ١٩٧٩ حتى تاريخ اعتقاله. وقد وجه هذا الشاب الى المحامي فتحي شبيطة من اجل تمثيله في المحكمة. وهو يرفض محاكمته امام محكمة عسكرية اسرائيلية ويطعن بصلاحيتها ويطالب بمعاملته كاسير حرب ولذلك يرفض الوقوف داخل قاعة المحكمة كتعبير عن رفضه هذا. وفي اثناء التحقيق معه وهو طريح الفراش واستغلالا لوضعه الصحي الصعب، حاول المحققون عدة مرات مساومته للتعاون معهم، ولكنه رفض واصر على موقفه بانه يعتبر نفسه يقوم بواجبه الوطني وانه لا توجد صلاحية للسلطات العسكرية الاسرائيلية لمحاكمته

عيد الانوار... ظلام

الاعياد القادمة لن تنقذ الفنادق من ازمتها

● تل أبيب - تتعمق من يوم ليوم الازمة الخانقة التي تعصف بالفنادق ولا تلوح في الافق بوادر لحلها. كذلك فان الاعياد المقبلة لن تساعد في حل الازمة ففي القدس التي تستوعب العدد الاكبر من النزلاء في فنادقها خاصة في عيدي الميلاد والانوار، من المتوقع ان تستوعب اقل من السنوات الماضية بنسبة ٥٠٪

كذلك فان فنادق من درجة ثلاث واربع نجوم تعاني من أزمة خانقة ونسبه الاستيعاب فيها اقل من ٤٠٪.

وقالت مصادر وزارة السياحة عن سبب الهبوط في نسبة النزلاء: «انه ناتج من الاوضاع الامنية والسياسية والنشر في وسائل الاعلام العديدة عن التدهور في هذه الاوضاع». وقالت الناطقة بلسان الوزارة ان اموالا طائلة قد خصصت لشن حملة دعائية لتجميل الصورة تتضمن جلب العديد من الصحفيين من الخارج للقيام بجولات صحفية.

واتهم ايلي بيرشتو، رئيس اتحاد الفنادق وزير السياحة، شرير، بالمسؤولية عن الفشل في استقدام السواح من الخارج

الاعتداء على صحفي (من الطيرة) بالهراوات، قرب مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حضر الى مكتبنا، مساء امس الاربعاء، الشاب احمد مشرع (من قرية الطيرة)، والبرز اصابه بيد استخدمه جراء الضرب بالهراوات على ايدي جنود قرب مخيم شعفاط

عملية اعادة تنظيم في الامم المتحدة لزيادة دورها في حل النزاعات الاقليمية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ص.ف» - علم في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الامين العام للامم المتحدة، خافير بيريز دي كويلار قرر اجراء عملية اعادة تنظيم كبرى للهيئات العليا للمنظمة وذلك لمواجهة نشاطها المتزايد في حل النزاعات الاقليمية.

واوضح بيان لدى الأمم المتحدة ان هذه التغييرات ستكون كبيرة على وجه الخصوص في المكتب التنفيذي للامانة العامة وفي مكتب الشؤون السياسية الخاصة

وحسب التنظيم الجديد سيرئس مكتب الشؤون الخارجية الخاصة مساعد واحد للامين العام، حاليا مرراك غولدينغ، ويصبح المسؤول عن عمليات السلام الجارية باستثناء ما يتعلق بالمساعي الحميدة في افغانستان وباكستان. ومهمته ايضا اشراف هذا المكتب في المحادثات المتعلقة بامكانية عمليات سلام جديدة والاطلاع على جميع انشطة الامم المتحدة المتعلقة بالعمليات الحالية.

وسيتم تحويل المهمات الاخرى لهذا المكتب وخاصة في ما يتعلق بافغانستان والنزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة القبرصية الى المكتب التنفيذي للامانة العامة حتى يتسنى للامين العام الاشراف شخصيا عليها.

سلاح جديد - رصاص كروي!

رصاصة تخترق رأس شاب بعد ان كسرت جمجمته!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجريت للشاب ايمن سعيد نصار (١٩ عاما)، من مخيم دير البلح (قطاع غزة)، يوم الجمعة (١١/١٨)، عملية جراحية مستعجلة في رأسه خرجت خلالها رصاصة «كروية»، كانت تستقر داخله

وكان الشاب اصيب، يوم الجمعة (١٨/١١)، برصاصة اخترقت مقدمة رأسه بعد كسر في الجمجمة. ووصل الى مستشفى «نالد» الوعي حيث اخضع لعملية جراحية واخرجت «الكرة» من رأسه

واعيد اليه وعيه في اعقاب العملية وكانت حالته مستقرة

هذا، ويشير مراسلنا الى ان رصاص الكروي هو نوع جديد من الاسلحة التي ستستخدم لقمع الانتفاضة.

ستة قتلى وليس ثلاثة.. جراء الغارات الاسرائيلية على عين الحلوة

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - قتل ستة اشخاص واصيب ثلاثة اخرون في سلسلة غارات شنها الطيران الاسرائيلي، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، على مواقع الفلسطينية شرق صيدا وفق حصيلة جديدة اعلنتها مصادر فلسطينية امس الاربعاء ١١/٢٣

وكانت المصادر نفسها اشارت يوم الثلاثاء الى وقوع ثلاثة قتلى وستة جرحى غير انه اتضح امس ان ثلاثة من الجرحى ميتين وابلغوا مرقوا صباح امس متأثرين بجراحهم.

رسميا:

٤٤ مليون فقير في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

● بروكسل - و.ص.ف - كشف تقرير نشرته اللجنة الاوروبية في بروكسل امس الاربعاء ان هناك ٤٤ مليون شخص يعيشون دون حد الفقر في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهو رقم يوازي نحو ١٥٪ من مجمل سكان دول المجموعة (٣٢٠ مليون نسمة).

تحويل عدد من المعتقلين الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال عددا من المعتقلين الى الاعتقال الاداري.

رجل مخابرات سابق مستشار الامن القومي للولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - علن رئيس الاميركي المنتخب، جورج بوش، امس الاربعاء ٢٣ ١١ عن تعيين برنت سكوكروفت في منصب المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي وهو منصب شغله الاخير في ادارته التي ستتسلم مسؤولياتها في (٢٠) كانون الثاني المقبل.

ووصف بوش في مؤتمر صحفي سكاوكروفت (٦٣ عاما) بـ«الصديق لدي بجميع ثقتي». وسكاوكروفت جنرال متقاعد في سلاح الجو كان شغل هذا المنصب بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٧٧ في عهد الرئيس الاسبق جيرالد فورد.

وذكر بوش انه عمل مع الجنرال سكاوكروفت عندما كان يشغل منصب رئيس وكالة الاستخبارات المركزية في عهد فورد

القائد الفلسطيني سليمان النجاب في مقابلة مع مراسل «الطليعة» المقدسية في موسكو

تصاعد الانتفاضة عبر عن المساندة الحقيقية لأهلنا في الاراضي المحتلة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

حزبنا هو الحزب السياسي الفلسطيني الوحيد الذي ايد قرار (١٨١) ودعا لتنفيذه

● ما فرضته الانتفاضة اسهم في صياغة مقررات دورة الانتفاضة ● المشككون في الموقف السوفييتي يحاولون ان يغطوا تقاعسهم عن الحركة النشطة، مثله، في دعم الانتفاضة ومساندة حقنا في الاستقلال ●



● سليمان النجاب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى - مراسل الزميلة المقدسية «الطليعة» في العاصمة السوفييتية، موسكو، عدنان داغر مقابلة مع سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، حول الخطوات التاريخية التي تمخضت عنها الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني - دورة الانتفاضة.

وفيما يلي مقاطع واسعة من هذه المقابلة

● سؤال: ما هو تعليقكم على ردود الفعل الدولية على قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر؟

■ جواب: ردود الفعل الدولية تدل على مدى الاهمية التاريخية للقرارات التي صدرت عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني. واهم رد فعل بالنسبة لي هو الفرحة العارمة التي عمت جميع الفلسطينيين في الوطن المحتل والشتات. ويعتبر تصاعد الانتفاضة بمثابة التصويت على القرارات التي اصدرتها دورة الانتفاضة في عاصمة الجزائر، ومساندة حقيقية لقرار الاغلبية الساحقة.

الاجماع الفلسطيني على اعلان الاستقلال تأكيد على ان الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن النضال حتى انجاز هذا الاستقلال وتأكيد على ان هذا الشعب فيها واضحة لعبارة تقرير المصير وحق الاستقلال. ولكن نحن نميز بين الاعلان وما يعنيه من جهة والنضال من اجل انجاز هذا الاستقلال من جهة اخرى، وهذه المسألة تجيب عليها مبادرة السلام الفلسطينية التي وردت في البيان السياسي.

ولذلك رأينا في ردود الفعل ان هناك من توقف عند اعلان الاستقلال فاغفل او تجاهل مبادرة السلام وهناك من تناولها باقل ما تستحق من اهتمام. ان هذه المبادرة هي خطة عمل القيادة الفلسطينية من اجل تحويل اعلان الاستقلال الى حقيقة واقعة، هذه هي المهمة الاساسية التي تواجهنا.

ان الانتفاضة اعطت دفعة جديدة لاكبر هجوم سياسي ودبلوماسي فلسطيني بهذه الانتفاضة وجاءت مقررات المجلس الوطني من اجل تطوير هذا الهجوم باتجاه عقد المؤتمر الدولي والزام الولايات المتحدة واسرائيل على الاستجابة للارادة الدولية والبدء بالخطوات العملية للتسوية السياسية.

لذلك نعتبر ان ردود الفعل على الصعيد الوطني الفلسطيني وعلى الصعيد العربي والعالمي بمثابة تأكيد لما كـ معلقة من اهمية لقرارات المجلس. ولا بد للقيادة من ان تأخذ كل هذا في الاعتبار من زاوية التأكيد على صحة القرارات [illegible]

ونحن اذ نثمن موقف عربي المؤيد لقرارات المجلس الوطني فاننا نعتبر ذلك خطوة اولى، اما الخطوة الثانية فتتمثل في تحرك عربي مشترك من اجل تأييد قرارات قمة الجزائر والمبادرة السياسية الفلسطينية، وذلك في اطار الجامعة العربية وحركة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة والعلاقات الثنائية مع الحرص على تحرك واسع على ساحة اوروبا الغربية لتوسيع وتطوير ما بدا فيها من تطورات ايجابية تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية وهناك مسؤولية الدول العربية في ان تضغط على الادارة الامريكية من اجل التراجع عن سياستها السابقة.

ان قرارات دورة الانتفاضة قدمت للدول العربية اسلحة تساعدها في حركتها ونحن ننتظر منها تحركا نشطا يساعدنا في تحركنا.

كما انه اصبح مطلوبا من الدول العربية التي يفترض ان تشارك في المؤتمر الدولي العمل على تطوير مواقفها وان ترفع من مستوى التنسيق بينها وبين م.ت.ف حتى تقطع الطريق على الاطراف التي تحاول استغلال الخلافات العربية لعرقلة هذا المؤتمر وفي هذا اليوم ننظر بايجابية الى اعلان الحكومة السورية عن تأييدها ومساندتها لاقامة الدولة الفلسطينية، وننتظر الاعتراف الكامل. وبعد كل التطور والتقدم في مواقف ومواقع م.ت.ف لا بد من العمل لتحسين العلاقات مع سوريا

● سؤال: الاعتراف السوفييتي هل هو كامل؟

■ جواب: نعم فقد اعلن الاتحاد السوفييتي اعترافه باعلان الاستقلال باعتباره مدخلا للاستقلال الناجز وينسجم مع فهم الاتحاد السوفييتي وترجمته لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبهذا الاعتراف قطع الاتحاد السوفييتي الطريق، على [illegible]

[illegible]

● سؤال: بعض الجماهير الفلسطينية يتساءل عن مصير اللاجئين الفلسطينيين من خلال مقررات المجلس الوطني

■ جاء في اعلان الاستقلال ان الدولة الفلسطينية المستقلة هي دولة كل الفلسطينيين، في الوطن وفي الشتات. وفي الاعلان السياسي بند اساسي ينص على ضرورة حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة والتي تضمن لكل فلسطيني الحق في العودة او التعويض. لذلك لا مجال لاطراف معادية لتشجيع محاولة اثارة ارتباك بين الفلسطينيين في الداخل والخارج. فالدولة الفلسطينية هي لكل فلسطيني وهي التي ستؤمن له الحماية والرعاية الوطنية. ستؤمن له الوطن.

الطارئة. ونحن نعتقد ان توقيت صدورها كان ملائما حيث امكن للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني دراسة الوقائع والتطورات الراهنة. كذلك موقف الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة من اتخاذ موقف ايجابي من هذه القرارات.

● سؤال: كيف تنظرون الى الاعترافات العربية شبه الكاملة؟

■ جواب: لا شك باننا ننظر بايجابية كبيرة لاعتراف جانب كبير من الدول العربية باعلان الاستقلال وبمبادرة السلام الفلسطينية التي عبر عن المجلس الوطني. وهذا امر مهم للقيادة الفلسطينية، وهو ما يؤكد ان هذه القيادة لم تخرج عن قرارات الاجماع العربي في القمة العربية الاخيرة



● مياه الفيضانات تغطي المنازل في كلانتان في ماليزيا يوم ٢٢ الجاري. وقد راح ضحية الفيضانات ١٢ مواطنا وتشرد حوالي ٣٠٠ الف انسان (صورة من وكيبف) ●

في مطلع كانون الاول القادم

دي كوليار يستأنف مباحثات السلام بين المغرب وجبهة البوليساريو

● نيويورك - الوكالات - من المقرر ان يستأنف دي كوليار في الاول والثاني من كانون الاول المقبل في نيويورك مباحثاته مع المغرب وجبهة البوليساريو من اجل وضع تفاصيل الحل السياسي الذي وافق الطرفان على خطوطه العريضة اما النقاط الرئيسية موضوع المناقشة، فهي احصاء عدد السكان بهدف تنظيم استفتاء والترتيبات ذات الطابع العسكري وتشكيل الادارة المدنية التي ستشرف على الاستفتاء.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعتمدت، امس الاول الثلاثاء، بغالبية ٨٦ صوتا وامتناع ٥٢ عضوا قرارا يطلب من المغرب وجبهة البوليساريو اجراء مفاوضات مباشرة في اسرع وقت بهدف التوصل الى حل للنزاع في الصحراء الغربية

ولم يصوت اي بلد ضد هذا القرار الذي يؤكد حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال ويؤيد المفاوضات الجارية بين طرفي هذا النزاع برعاية الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. ولم يشارك المغرب في التصويت وهو يرفض المفاوضات المباشرة.

ومن جهته اكد رئيس وفد جبهة البوليساريو محمد سيدادي، ان الشعب الصحراوي سيستقبل هذا القرار «كانتصار جديد في صالحه من اجل الحرية». ورأى سيداتي ان الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة تشكل مردا واضحا على المغرب وهي تعيد التأكيد مجددا على انه لن يكون هناك استفتاء مزيف ولا اجراءات مستترة لتثبيت الامر الواقع المتمثل في الوجود المغربي في الصحراء.

وخلال مناقشة الشهر الماضي، حاز مشروع القرار الذي اعتمد امس الاول تأييد ٨٧ عضوا بينما امتنع ٥٣ عن التصويت. وكان الصوت الناقص هو صوت غينيا بيساو التي لم تشارك في التصويب اضافة الى ١٧ بلدا.

وانقسمت الدول العربية اذ ايد بعضها موقف الرباط (مصر والاردن والمملكة العربية السعودية) بينما ايدت دول اخرى جبهة البوليساريو (ليبيا وموريتانيا وسوريا).

منغوليا والنيجر تعترفان بالدولة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار القائد المنغولي الى ان هذا القرار يعكس عزم الشعب الفلسطيني على احقاق حقه الشرعي في اقامة دولته المستقلة ويعتبر خطوة نحو عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتحت اشراف الامم المتحدة كما ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ينبغي ان يصبح الاساس العملي لترجمة القرار المذكور الى واقع.

● الرئيس الفرنسي ●

ومن جهة اخرى تتواصل تأكيدات الدول وتأييدها للقرارات التي اعلنتها دورة «الانتفاضة» غير العادية التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني. فقد اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ان فرنسا تعترف بحق الفلسطينيين في العيش على ارض تشكل دولة مستقلة وذلك في مقابلة مع صحيفة «ليبراسيون» نشرت، امس الاربعاء ١١/٢٣ واضاف في المقابلة التي احلت فيها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة والقرارات التاريخية التي اتخذتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني [illegible] الفعلي الذي يفترض وجود سلطة مسؤولة تمارس على ارض وعلى شعب

واضاف ميتران في مقابلته هذه - التي تأتي عشية تحرك سيقوم به عند الجمعة ١١/٢٥، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي ومن المؤكد ان قضية الشرق الاوسط، بل الاعلان الفلسطيني الاخير سيكون في صلب المحادثات بينه وبين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف - بان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة والانتخابات البرلمانية في اسرائيل وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني تخلق معطيات جديدة تفتح

[illegible]

● اجمل باقة ورد ●

الى العزيزين وفاء وجهاد بشارة بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين

د. ساتي وعبد الحميد غزاوي - الكسوه

● تهانينا الحارة ●

الى رائب وجمال ابو جبل بالمولود الجديد «محمد» والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء - طرعان

● تهنئة ●

الى هاني عدح وزوجته بالمولود الجديد «محمد» والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة وامهه - كفر منده

● تهنئة حارة ●

الى العزيز عبد الله خديجه بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة، الف مبروك والى الامام

د. ساتي وعبد الحميد غزاوي

بعد رفض الاستئنافات في اللجنة العسكرية:

ستة من المهددين بالابعاد يستأنفون امام المحكمة العليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم ستة من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة ممن صدرت اوامر ابعاد بحقهم، بالتماس الى المحكمة العليا ضد هذه الاوامر والملتمسون هم المحاضر تيسير العروري (رام الله) وعبد المجيد الباب (مخيم الامعري) وجمال فراج (مخيم الدهيشة) وماجد اللبدي (ابو ديس) وعودة يوسف معالي (كفر نعمة).

وقد تقدم بالالتماس صباح امس الاربعاء، باسم المهددين بالابعاد، ثلاثة محامين هم ليئا تسيمل وعبد عسلي وجواد بولس.

وكانت لجنة الاعتراضات العسكرية رفضت يوم الجمعة الماضي الاستئناف الذي قدمه المهددون الستة مما دفعهم الى تقديم الالتماس ضد اوامر ابعادهم.

لجنة الاعتراضات العسكرية تأمر بالافراج عن الدكتور فياض الفياض (طولكرم). من الاعتقال الاداري

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة العسكرية للاعتراض على اوامر الاعتقال الاداري، يوم الاثنين (٨٨/١١/٢١) الافراج عن الدكتور فياض الفياض من طولكرم الذي اعتقل بتاريخ ٨٨/١٠/٥ بحجة حيازة منشورات وصور ممنوعة.

وكان الدكتور فياض قد اعتقل في سجن الفارعة بحجة التحقيق وعندما انكر التهم الموجهة اليه اصدر ضده امر اعتقال اداري ونقل الى معتقل انصار ٣ بتاريخ ٨٨/١٠/١٧ وقد تقدم باعتراض على الامر الاداري للجنة المذكورة بواسطة محاميه فتحي شبيطة. والتئمت اللجنة التي عقدت جلستها في السجن بدهاله وامرت بالافراج عنه خلال ٢٤ ساعة.

إعتداء على بائع متجول من بني نعيم دونما سبب

● هكذا - من مكتب «الاتحاد» - إتصل بنا الشاب انور حسين عوض، من اهالي بني نعيم ويبلغ ٢٤ عاما وهو بائع متجول وروى لنا ما يلي: «بينما كنت اهم بمغادرة بيتي في ساعات الصباح من يوم امس الاربعاء، فاجأني فرد من الجيش يبيع عند افراده ستة من الجنود باسلحتهم. وكنا ثلاثة نطلبوا من اهوياتنا فابرزناها. وبدون اي سبب طلبوا بضربنا بايديهم وبارجلهم وبعد وجبة الضرب طلبوا منا ان نشعل الاضواء في السيارة مع ان ذلك ليس من اختصاصهم. وقام الضابط بتفتيش السيارة وعندما وجد جريدة «الفجر» ورأى كاريكاتيرا لعرفات سألني هل تقرأ الجريدة؟ وعندما اجبته بنعم قال انت تقرأ الجريدة وتخرب على اسرائيل وعندما حاولت زوجتي التدخل طرق الباب في وجهها وحاول الاعتداء عليها. وكان معه ضابط الفرقة وهو برتبة شاويش فاتنا مجنون وساهرتيب العرب ايما وجدهم».

في شكوى الى وزير «الامن»

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف تسوكر انه يوجد في الضفة الغربية اكثر من مئتي طفل ليسوا من مصابي الانتفاضة ومعظمهم بحاجة الى اعتناء ومعالجة لانهم مصابون بالسرطان، ولا يمكن تقديم المساعدة الطبية لهم لانه لا يمكن ابقاؤهم في المستشفيات الاسرائيلية. ونتيجة كل هذه الخطوات الرادعة هي تقليص امكانية تقديم المساعدة الطبية لسكان الضفة، واذا كان هناك مجال يجب اخراجه من نطاق الضغط عليهم هو المجال الصحي.

واضاف تسوكر انه تم مؤخرا إغلاق خمس صيدليات في منطقة بيت لحم جراء عدم دفع الضرائب. علاوة على ذلك فقد تم وقف تقديم الخدمات الصحية التي كانت تقدمها المستشفيات الاسرائيلية على مدار عدة سنوات بسبب عدم وجود المصادقة من «الادارة المدنية».

وقالت مصادر «امنية» في الرد على ما جاء في اقوال تسوكر انه قد تم بالفعل سحب رخص السيارات من الاطباء وتم اغلاق الصيدليات الخمس بحجة عدم دفع الضرائب. كذلك تم تقليص قبول المرضى للمستشفيات الاسرائيلية بشكل كبير.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

■ تتمة من صفحة ١ ●

«كوناء هاتفي بعد ظهر امس الاربعاء ١١/٢٣ ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عترضوا سيارة اسرائيلية كانت تمر على طريق كفر حونة - جزين واسروا مسؤول الاستطلاع العسكري لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جزين وهو مردخاي اور ومعه تقولا حداد، احد المسؤولين العسكريين في الميليشيات العميلة

وقد نفى ناطق رسمي بلسان الجيش هذا النبأ نفيا قاطعا. وقال في حديث مع مراسل «الاتحاد» مساء امس انه فحص النبأ وتبين انه غير صحيح.

من جهة ثانية علم من مصدر امني في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نصبت امس الاربعاء ١١/٢٣ ست بطاريات مدفعية بعيدة المدى اسقطتها من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ذاته ان هذه البطاريات نصبت في مرجعيون مركز التجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي الرئيسي في هذه المنطقة. واطلقت بعد الظهر ست قذائف صاروخية من عيار (١٥٥) ملم في اتجاه منطقة الدلافة جنوب سهل البقاع الغربي، الذي يسيطر عليه حزب الله.

وتابع المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ازالت، امس، جميع الحواجز من طرقات قطاع مرجعيون.

وافاد من جهة اخرى ان «العشرة» من الضباط الاسرائيليين الرئيسي الرتبة قدموا من اسرائيل صباح امس وتوجهوا على متن ثلاث مروحيات الى موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان العميل في علمان جنوب غرب مرجعيون.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ محرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير الطون شلحت
□ سكرتير التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٦٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع ليدي جيبتورت ٣٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٢٢٤٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف ٠٦/٥٥١٣٣ و ٥٥٤٨٣٠
[illegible]

● تهنئة ●

الى العزيز محمد جميل ابو ربيعة وعروسه رجاء بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.

محمود وسهير خالد احمد جباريين - موسكو

● تهنئة ●

الى العزيز محمد جميل ابو ربيعة وعروسه رجاء بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين.

مكتب «الاتحاد» - ام الفحم

كلمة الاتحاد

انعطاف نوعي هام في حركة «السلام الان»

□ دعت حركة «السلام الآن» في بيان رسمي هام نشرته على شكل إعلان كبير في الصحف امس، الى المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والثابت والشامل.

وقالت حركة «السلام الآن» انها سوف تعقد عدة احتشادات شعبية كبيرة في المدن الرئيسية لزيادة الضغط على الحكومة لتحقيق هذا الامر.

ويعتبر هذا الموقف الجديد من حركة «السلام الآن» انعطافاً نوعياً. فحتى الآن كانت صيغات موقف الحركة غامضة ومطاطة وتقبل عدة تأويلات ومتمسكة عملياً بما كان يسمى «الخيار الاردني». ولكن النتائج التاريخية للدورة الـ 19 للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان اقامة دولة فلسطينية والاستعداد للتعايش السلمي بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل على اساس مبدأ «دولتين لشعبين»، دفعت حركة «السلام الآن» الى تطوير موقفها بسرعة وبشجاعة، مما يبعث الى التفاؤل والامل.

ويلفت الانتباه ما قالته حركة «السلام الآن» لتفسير هذا الانعطاف في موقفها. قالت: «مقابل دعوة عرفات الى المرونة والاعتدال والواقعية تتبنى حكومة اسرائيل سياسة رفضية. ان محاولات رئيس الحكومة ووزرائها تشويه قرارات الجزائر وتصوير م.ت.ف كما لو كانت منظمة ارهابية هي محاولات تستهدف منع الجمهور في اسرائيل من معرفة الامكانيات المفتوحة للسلام، كلوا عن تعمية عيون الجمهور. هناك فتحة امل للسلام يجب توسيعها».

ان هذا الانعطاف الهام في موقف حركة «السلام الآن» يعكس مزاجاً يزداد اتساعاً بين الشعب الاسرائيلي بتمييز برفض السياسة الرفضية الحكومية وبالطموح الصادق الى حل سلمي واقعي لنزيف الدم المستمر منذ اكثر من اربعين عاماً. ولا شك ان التوجه الواقعي المحب للسلام في الجانب الفلسطيني رسمياً وشعبياً والتوجه نحو التطرف والظلامية والتحجر في الموقف الرسمي الاسرائيلي سوف يدفعان اوساطاً متزايدة في المجتمع الاسرائيلي الى رؤية الحقيقة، كل الحقيقة، وبالتالي، الى النضال لتغيير الموقف الرسمي الاسرائيلي من الرفض المتغطرس لليد الفلسطينية الممدودة للسلام، الى السلام العادل.

ونحن نحيي، من صميم قلوبنا، حركة «السلام الآن» على هذا التحول الهام، ونحن ندعوها وندعو كل ذوي التوجه العقلاني والواقعي والمنطقي، كل انصار السلام في اسرائيل، الى التعاون والتنسيق الى العمل المشترك لمنع الحرب - الكارثة ولتحقيق السلام.

هناك سلام واحد ووحيد، هو السلام القائم على تصفية الاحتلال وضمان الحياة الامنة والمطمئنة لشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كل في دولته - فلسطين الى جانب اسرائيل، اسرائيل الى جانب فلسطين. ولتحقيق هذا السلام من الممكن ويجب تعاون كل انصار السلام اليهود والعرب.

(«الاتحاد»)

مافيا تعمل في مصر متسترة بـ «الاسلام»

● حتى في كتاب «الف ليلة..» لم ترد غرائب وحكايات.. اغرب من حكايات النصب والاحتيال التي تروى هذه الايام في مصر عن نشاط شركات «توظيف الاموال» التي اقامها اقطاب «الدعوة الاسلامية» في زمن الانفتاح الساداتي ونهبوا بواسطتها مدخرات حوالي نصف مليون عائلة مصرية ● «كارثة قومية». هكذا قال عنها حزب التجمع ● وقالت «الاهالي»: انها اكبر عملية نصب في التاريخ المصري ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● تشهد مصر، هذه الايام عملية تمزيق اللثام عن اسرار اكبر واشرس فضائح الفساد المالي والنصب والاحتيال في تاريخها. وابطالها هم عدد كبير من المسؤولين الحكوميين السابقين والحاليين وقادة حركة «الدعوة الاسلامية» وكبار شيوخها وانتهازيين... وضحاياها يزيد عددهم عن نصف مليون رب عائلة ومعيل وافراد عائلاتهم.

فمنذ حوالي الشهرين والصحافة المصرية المعارضة بالاساس ولكن ايضاً الحكومية منها، تتحدث عن قضية شركات «توظيف الاموال» والاشاعات عن افلاسها واعتقال بعض اصحابها وكبار موظفيها والجهود الحكومية لمعالجتها. ومن يطلع على ما ينشر في تلك الصحف يجد نفسه امام عملية اجرامية منظمة تتجاوز حدود مسألة النصب والاحتيال كثيراً وتكشف عن مدى وحشية اولئك الذين يتاجرون بالدين ومدى استعدادهم...

التحريض السياسي لتحقيق اهدافه الرجعية ... هذه الحركة بكل ... وكتاب، كل الفرص التي اتاحها نظام السادات ورياده ومعروف انه حين لم يعد السادات يحتمل تمادي هذه الحركة ودخل في تناقض معها ... برأسه.

وهكذا. وفي عز غزو ... السادات وبينها وخصوصاً عام 1978 ... اوساط من «الدعوة الاسلامية» تقيم لنفسها مؤسسة مالية تكون لها بمثابة مركز قوة وما هي الا بضع سنوات حتى كان تحت سيطرتها 16 شركة

وقام كبار «الدعوة الاسلامية» بالدعاية لهذه الشركات على في المساجد والصحف ونشرت صورهم مع اعلاناتهم التجارية، وانتقد ذلك احد الشيوخ من رجال الدين المخلصين الشيخ خليل عبد الكريم («الاهالي» - 1988/11/16) ...



● الشيخ احمد الريان ●

(11/16) بلغ عدد المواطنين الذين وقعوا في شراك المشعوذين المحتالين لا اقل من نصف مليون انسان هم عبارة عن نصف مليون رب عائلة. وبلغ مجموع ما اودعوه في الشركات المذكورة 12 مليار جنيه مصري

وقد كانت الطريقة على النحو التالي: الشركة تنشر الاعلانات في الصحف مزدانة بصورة شيخ كبير في «الاسلام» (المقصود انه يتستر بالاسلام). وتدعو المواطنين الى توظيف مدخراتهم لديها وهي تقوم بتشغيل الاموال «وفقاً للشريعة الاسلامية» (!) والارباح توزع على المواطنين في كل شهر حسب رغبة ...





● كاريكاتير بريشة رؤوف ظهر في «الاهالي» (88/11/2)، ويعكس الموقف الشعبي من شراكة رجال الحكومة واصحاب «الدعوة الاسلامية» في عملية النصب والاحتيال ●

12 عضواً في مجلس الشعب و 6 محافظين بعضهم لا يزال يشغل منصبه حتى اليوم. وذكرت «الاهالي» عدداً من الاسماء ... كمال حسن علي، رئيس حكومة ووزير ... الاسبق ...

ولباسهم بمستقلال نفوذهم لاعادة المجتمع المصري ... الى الوراء في فرض اساليب الاكراه الديني ...

● كبار الدعوة ●

● قصة للالبا ●

● اموال البركة ●

● الحريشة العرب ●

● «لكيف تم الكشف عنها» ●

●● عن تقرير مؤسسة «التأمين القومي» حول الفقر في اسرائيل:

«عجبت لمن لا يجد القوت في بيته...»

■ بقلم: سليم سلامة ■

● مدخول 8.3٪ من العائلات اليهودية هو تحت «خط الفقر» بينما مدخول 46.1٪ من العائلات العربية هو تحت «خط الفقر». وازاء هذا الوضع فان على الجماهير العربية رفع المعركة الاجتماعية الى اول درجات اهتمام الهيئات والمؤسسات والجماهير العربية ●

■ في مطلع هذا الاسبوع اجرت الحكومة بحثاً مقتضباً حول ازمة حادة مستفحلة هي ازمة تفشي البطالة واقتصر هذا البحث على تقرير قدمه وزير العمل والرفاه موشيه قصاب ثم اتخاذ قرار شكلي لا اكثر، قضى بتشكيل طاقم خاص، مهمته البحث (او مواصلة البحث!) من المدراء العامين للوزارات.

ولكن هذه الحكومة التي اضطرت الى ادراج مأساة البطالة على جدول اعمالها حيال استفحال هذه الازمة ... مرة اخرى في ايامها الاخيرة، ان قضايا المواطنين «الصغيرة» ومصالحهم تقبع في اسفل سلم افضلياتها، على ...

● ماذا في التقرير؟ ●

كشف هذا التقرير عن ثلاث حقائق صارخة تؤكد واقع ومدى التمييز الطبقي ضد ...

● ما هو «خط الفقر»؟ - ملاحظات توضيحية ●

● التواقص ●

● والخلاصة ... واجب مضاعف ●

وازاء هذا، فان على الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية كافة (واخص هنا، لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية) ان ترفع هذه الوثيقة ومضمونها راية وهدفاً لنضال كفاحي، لا يصح فصله عن غيره ولا يجوز التهاون فيه، سوية مع القوى الديمقراطية اليهودية، من اجل مواجهة الاخطار المحدقة ودرئها، ومن اجل اصلاح هذا الوضع الخطير القائم ومعالجة اسبابه - التي لم اعرض لها بالتفصيل الدقيق للتأكيد بأنها ليست خافية!

«الجريمة والعقاب»!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ... بين تسيير المواقف اليمينية العنصرية والقومية المتطرفة بـ «الديمقراطية» الاسرائيلية التي يتغنى بها، بمناسبة وغير مناسبة، حكام اسرائيل «الديمقراطيون» جداً جداً!

سؤال في محله.

باسم «الديمقراطية» و «داخل الديمقراطي» يدعو «الترانسفيري» رحبعام زئيفي الى «طرد جماعي» للفلسطينيين من وطنهم الى العراق.

وكان «مائير كهانا» يلف البلاد، مدينة مدينة وبلدة بلدة، ليبث سمومه العنصرية وينشر الاجواء التحريضية العدائية ضد العرب مختبئاً بستار «الديمقراطية».

... رئيس الحكومة، كان هدد الفلسطينيين بالابادة حين قال: «لن يبقى منهم ذرة على ذرة!»

* * *

ومن محصلة «الديمقراطية» الاسرائيلية «الحرة» ثلاثة احداث وقعت في الاسبوعين الاخيرين، لفتت نظري ومن ثم حسرتي على «ديمقراطيتهم» كهذه.

1 - «جفعاتي»

ربما يكون تزامن التوقيت بين اطلاق المحكمة العسكرية سراح الجنود الاربعة من وحدة «جفعاتي» المتهمين - حسب الاختراع الاسرائيلي - بـ «التسبب» في مقتل الشهيد هاني الشامي (43 عاماً)، من تهم جنائية، واصدار المحكمة العسكرية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 56 يوماً ضد ...

...

ويدلاً من محاكمة الجندي القاتل تنوي الشرطة محاكمة الشابين العربيين باسم القانون، لانهم قدما شهادة كاذبة وادخلا الشرطة في «حيص بيص»!

* * *

نكم جريمة وجريمة ... ترتكب باسم القانون يا ابها «الديمقراطيون» جداً جداً!

مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية على المشرحة!

● دمشق - و. ص. ف - في سلسلة لقاءات مع وكالة الصحافة الفرنسية، ابدى بعض النقاد المسرحيين رأيهم في الدورة الحادية عشرة لمهرجان دمشق المسرحي التي اختتمت في مطلع الاسبوع الجاري.

الكاتب والناقد اللبناني بول شاوول علق على المهرجان بقوله: «انه يعكس مثله مثل سائر المهرجانات العربية المسرحية واقع المسرح العربي. لذا عندما نقول ان المهرجان نجح او لم ينجح، معنى ذلك ان المسرح العربي في حالة نجاح او عدم نجاح، بسبب ان المهرجانات العربية المسرحية لا تنتج اعمالا بل ترسل اليها اعمال سبق ان جهزت».

وفي نظر بول شاوول، «المسرح العربي في تراجع. وهو اقل جودة منه في الماضي السوي، صار امرا رأيه تراجعات على صعيد العروض المسرحية في هذا المهرجان. تراجعات على مستوى النص وعلى مستوى التقنيات وعلى مستوى التمثيل، الا اذا استثنينا الممثلين الذين شاركوا في مسرحية «سكان الكهف» للسوري الراحل فواز الساجر ومسرحية «العتب عالبصر» لفرقه يعقوب الشدراوي اللبنانية، وذلك كممثلين وليس ككمل. وخصوصا اذا استثنينا ممثلي المسرحية الجزائرية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع»».

وقال شاوول ان ثمة ازمة نص وازمة ممثل وازمة تجديد في التقنيات، لم نجد في هذا المهرجان مخرجين اعتمدوا تقنيات جديدة لاعمالهم.

السوري نديم معلا استاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، اعتبر تجارب بعضهم ومن اللافت للانتباه في هذا المهرجان تجاور تيارات مسرحية مختلفة منها مثلا الذي يتوسل الفرجة، واستطيع ان اضع «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس في هذا السياق، ومنها من يتوسل الجمال كعرض محمد ادريس «هيش شكسبير» ومنها من يحاول الافادة من التقنية الاوروبية لكي يقدم عرضا محليا.

وعن مستوى المهرجان، قال ممدوح عدوان: هذا المهرجان تحديدا كان اقل من المهرجانات السابقة. فالعروض فقيرة، اذ لا يوجد غير عرض او عرضين يمكن ان تلفت النظر بشكل معقول.

وعن المهرجان قال ريناتي قصية الذي كتب «مجنون يحكي وعاقل يسمع» ان العروض تتوضع على مستويات مختلفة، فمنها ما هو اقرب الى المسرح التجاري ومنها ما يدخل في اطار التجريد التي لا علاقة له بالطليعة، وهناك العروض الرسمية التي تدخل في اطار العرض المسرحي التقليدي، العرض التلفزيوني.

واضاف ان الوجهات الحسنة كانت قليلة في هذه الدورة وفي الدورات الماضية لمهرجان دمشق كانت ثمة عروض اكثر غنى واكثر ابداعا.

اما الناقد والاديب السوداني السر سيد الحسنة فقد انتقد «اللهجات المحلية» وقال ان العروض اوغلت في اللغات المحلية وهي في معظم الاحيان صعبة يستعصى فهمها.

وابدى دهشته للدور الهامشي لاكاديميات المسرح العربية قائلا: «وكان لا بد ان يبرز دورها في هذا المهرجان حتى نتعرف على حقيقة المناهج التي تسير عليها».

وبوح للمسرح الذي تعودنا البدء الناقد العراقي صباح التلاوي علق بقوله ان «المهرجان كان تظاهرة فنية وثقافية ملحة وضرورية لتلاقي الخبرات والتجارب، هناك عروض تألقت وهناك عروض اخفقت، وهناك عروض بين بين».

واضاف «المهرجان كشف عن طاقات تمثيلية جديدة مبدعة كان لها حضورها المتميز» وقال «وعلى صعيد التأليف المسرحي لم ار شيئا جديدا. وعلى صعيد الاخراج لم ار هناك جهدا اخراجيا كبيرا ومتميزا ايضا بل رأينا التماعات اخراجية في ثنايا هذا العمل او ذاك. هذا في ما يخص العروض التي رأيتها وهي ليست كل العروض التي قدمت في المهرجان».

وختم التلاوي «آمل ان تتواصل المهرجانات المسرحية هذه وترفدنا بكل ما هو مبدع وجديد وهادف وخلاق».

يذكر ان مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية كان استضاف (٣٦) فرقة قدمت من (١٦) دولة عربية، اضافة الى فرقة اتحاد الفنانين العرب واخرى من المانيا الديمقراطية وثالثة من الاتحاد السوفييتي.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

نشرة الكتلة الشيوعية في مجلس الرامة تروي كفاح القرية وتشرح قضاياها.. ودور مجلسها

● الرامة - مراسلنا - اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الرامة المحلي نشرة بعنوان «الرامة». واستهلت الكتلة الشيوعية نشرتها بكلمة قالت فيها: لاول مرة في تاريخ قريتنا التي تعودت على السلطة المحلية منذ (٣٥) سنة، تمثل في هذه السلطة كتلة ليست من الزعامة التقليدية ولا تقوم على اساس التناحر الطائفي او العائلي، هي الكتلة الشيوعية.

وتذكر النشرة ان الائتلاف في المجلس الذي قام على اسس خلافية لم يصمد امام متطلبات الدفاع عن مصالح القرية، ودب الخلاف فيه، وللاسف الشديد، ترك المجلس عدد من اعضائه. ومع هذا ففي ظروف كفاح الاهالي، يجوب المجلس مع عمال سكان القرية وكل المواطنين العرب ضد تكالب السلطات على اراضيهم وحقوقهم مثل:

* قرار بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري.
* قرار بتأييد كفاح اهالي قرى الشاغور المجاورة في الدفاع عن اراضيهم.
* قرار معارضة قانون تركيز الاراضي وبالتشدد في طلب توسيع مسطح القرية بكل المساحة.
* قرار يطلب رفع سعر الزيتون والزيت، وهما المصدر الاول لاقتصاد القرية.

وتذكر النشرة ان المجلس المحلي اتجه نحو اصلاح وتمهيد الطرق والنظافة العامة، وادخال الكهرباء وزيادة مياه الشرب والري. وفي هذه المواقف قد وحدت كل كتل المجلس، بل اهالي القرية عامة.

وتحدثت النشرة عن اثار حاكم اللواء بحق المجلس، وكيف تراجع عنه بعد ان ذهب اليه كل اعضاء المجلس وحضروا مقابلته.

وطالبت باشتراك الكتلة الشيوعية في ادارة المجلس، وقالت ان هذا الاشتراك ضروري من اجل تعاون كل المجلس وزيادة فعالياته.

وحذرت من يد السلب المرتفعة على حدود اراضي القرية. فسلب اراضي الشاغور المجاورة ينذر باشد الاخطار، ليس من قبيل الصدف ان لا يدخل ضمن منطقة المجلس سوى ٤٦٠٠ دونم من اصل ٢٥ الف دونم هي اراضي القرية، ونطالب بالموافقة على الخارطة الهيكلية دون شطب.

كذلك دعا المجلس وسكان القرية الى مطالبة الحكومة بتقديم هبة مالية مناسبة للمجلس للمساهمة في سد نفقات مشروع الكهرباء.

واختتمت الكتلة نشرتها بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاما، كما رفضت بشدة شبيه «التحقيقات» الاشكورية.

طلاب يعملون ليشتروا بأجرهم مختبرا!

● باقة الغربية - لمراسلنا - مثل كثير من المدارس العربية، تفتقر مدرسة باقة جديدة الى مختبر. وادارة المعارف التي تعلم بهذا النقص لم تقم بأي عمل بعد.

ومؤخرا اتفق طلاب المدرسة ومعلموها على تشكيل فرق للعمل في احد الكيبوتسات المجاورة، بعد انتهاء الدروس، لشراء مختبر من اجرة عملهم. وسينتهي عملهم بعد ايام ويتمكنون من شراء المختبر.

ونحن اذ نحيي الجهود المشتركة من الطلاب والمعلمين، نوجه اللوم الشديد الى وزارة المعارف التي تهمل المدارس العربية هذا الاهمال المزري.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٢٢)

الحكومة اليابانية تصدر كتابا عن سياستها الخارجية وتطلعاتها

● العلاقات مع الحليف الامريكي: حجر الزاوية ●

● طوكيو - و. ص. ف - اليابان عازمة على الاضطلاع بدور دولي بحجم قوتها الاقتصادية وعلى اتباع سياسة خارجية «خلاقة» بعد سنوات من السلبية، وفق ما يؤكده «كتاب ابيض» نشرته الحكومة في اواسط الشهر الجاري.

وجاء في الكتاب الذي يتناول الدبلوماسية اليابانية لعام ١٩٨٨، والذي صادقت عليه حكومة نابورو تاكيشيتا، ان اليابان «تعتبرت المحيط العالمي لفترة طويلة مجالا ممن غير الوارد ان يكون لها فيه تأثير».

الا ان هذا العهد قد ولى حسب الوثيقة التي اكدت ان اليابان التي تنفرد اليوم بأكثر من عشر الناتج العالمي، «صارت لاعمالها انعكاسات كبيرة لم تكن قائمة في اي وقت مضى، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي ولكن في كل مجالات العلاقات الدولية».

وابرزت الحكومة اليابانية في سياق حديثها عن هذه القوة المتنامية ان طوكيو بدأت «تتحمل كلفة المحافظة على السلام والازدهار».

واضاف الكتاب الابيض ان المقابل لهذا الالتزام المتزايد هو تمكين اليابان من انتهاج دبلوماسية مستقلة ونشطة.

واضاف الكتاب ان «اليابان يجب عليها ان لا تسعى فقط الى تعزيز تعاونها في الاطر التقليدية ولكن ايضا المشاركة بشكل خلاق في الجهود الدولية».

واستعرضت الوثيقة نشاط الدبلوماسية اليابانية من نيسان ١٩٨٧ الى نهاية الماضي فاعتبرت ان العلاقات مع الحليف الامريكي تبقى حجر الزاوية في سياسة طوكيو الخارجية (!).

وأكد التقرير في المقابل الحاجة الملحة الى تعزيز العلاقات اليابانية الاوروبية، وقال ان الحاجة لعلاقات ثلاثية متينة ومتوازنة بين اليابان والولايات المتحدة واوروبا تحتم على اليابان ان تعطي الاولوية المطلقة لتعزيز علاقاتها مع اوروبا.

اما فيما يتعلق بجيرانها في آسيا فقد اكدت الحكومة اليابانية عزمها على دعم النمو ونشر الديمقراطية في المنطقة. وابرز الكتاب الابيض ضرورة التعلم بحذر لتجنب احياء ذكريات الاعمال الفظيعة التي ارتكبها اليابانيون خلال حروب العدوان والعهد الاستعماري التي يصفها بانها مراحل تعيسة من الماضي.

كما حيت الوثيقة «المرونة التي تبديها القيادة السوفييتية ازاء القضايا الاقليمية» كالصواريخ المتوسطة المدى والانسحاب من افغانستان، وقالت ان هذه المرونة تفتح الباب لحوار مع موسكو.

يذكر في هذا السياق ان اليابان تقيم دوما علاقات يشوبها الحذر مع موسكو وان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه سيقوم الشهر المقبل بزيارة الى طوكيو.

وقال الكتاب ان القيادة الجديدة في الكرملين تتبع سياسة ستكشف عن احتمال بناء علاقات مستقرة بين الشرق والغرب. الا انه اضاف ان الاتحاد السوفييتي يريد المحافظة على وضعه كقوة عظمى وانه «لا تغيير في طموحه الى بناء دولة قوية».

وبخصوص مهام الدبلوماسية اليابانية يعرض الكتاب مجددا الافكار التي طرحها تاكيشيتا منذ توليه السلطة قبل عام.

ويذكر في هذا السياق بركائز السياسة الخارجية اليابانية الثلاث وهي: رفع المساعدات الاقتصادية الى مجموع ٥٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات بدءا من هذا العام، والقيام بمبادرات دبلوماسية وانسانية في مناطق النزاعات لمساعدة اللاجئين واعادة بناء البلدان المنكوبة على سبيل المثال، وتعزيز المبادلات الثقافية.

* **اجمل التهاني** *

الى المحامي سمير توري خاج لحصوله على رخصة المحاماة، متمنين له النجاح في عمله وخدمة قضايا شعبه.

عصام الفرب والتسيبة والجبهة والشبيبة الديمقراطية - عيلبون



● ابتهاجا واحتفاء بالاعلان عن الدولة الفلسطينية يوم ١٩٨٨/١١/١٥ قدمت فرقة رقص عربية وصلة فولكلورية في احد شوارع ضاحية بروكلين في نيويورك ● (خاص بـ «الاتحاد» من دو جي لين)

اكتشاف «لوحات» من المرمر ومطابخ اثرية في سوريا ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد!!

● روما - و. ص. ف - عثرت بعثة ايطالية في ابلا (على بعد ٢٠ كم من حلب) على آثار فريدة، من بينها «لوحات» منحوتة من المرمر و«مطابخ» ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد.

واوضح البروفسور باولو ماتياي رئيس بعثة الآثار الاسبوع الماضي، في روما، بأن الآثار التي عثر عليها تغطي حوالي ثمانية قرون تمتد بين سنة ٢٤٠٠ وسنة ١٦٠٠ قبل الميلاد.

واهم ما عثر عليه ابنية من الحقبة السورية نفسها، فهناك في الموقع الاثري للمدينة القديمة ملحق للقصر الملكي الكبير، مخصص لاعداد الطعام وخبوب وزيت الزيتون (سنة ٢٣٠٠ ق. م). كما عثر على تحصينات (سنة ١٨٠٠ ق. م) تتكون من جدار عمودي من الطوب الخام وجدار سفلي من الحجارة. وعند السفح عثر على معبد يعد اكبر اكتشاف لهذه الفترة (من ١٩٠٠ الى ١٦٠٠ ق.م) يبلغ طوله ٣٣ مترا ويرجح انه كان مخصصا لعبادة اله العواصف.

ويرى البروفسور الايطالي ان القطع الفنية التي عثر عليها «احدثت انقلابا». فسلسلة اللوحات المنحوتة من المرمر - ويبلغ طول كل منها مترين وعرضها ٥٠ سم - تمثل صورا حية لمحاربين منتصرين وهم يجرون الاسرى عراة مكبلين امام الملك.

وأوضح ان لوحات ابلا ترجع مثلها مثل «لوحات اور» الموجودة في المتحف البريطاني في لندن الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد ولكن نوعيتها ارقى.

وقد اسفر التنقيب بالقرب من المعبد عن العثور على حلة من اللوحات المصنوعة من العاج عن الطير المصري وتمثل الاله سوبيك على شكل تمساح والصقر هوروس والبقرة هاتور (سنة ١٨٠٠ ق. م)، كما عثر على ثلاثة قنانيل رائعة من البازلت ترجع الى بكرب مولك وترجع الى الفترة من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد وهي التماثيل المنحوتة الوحيدة التي عثر عليها في منطقة هذه الفترة.

واوضح عالم الآثار الايطالي ان الاكتشافات الاخيرة تعد «دعامة لها كبيرة» قلبت «معطيات التاريخية معروفة تلقى في الشرق الاوسط رأسا على عقب. فبينما كان يعتقد ان الآثار الكبيرة لحضارة ما بين النهرين تتركز في كيش واور وماري، اظهرت اكتشافات ابلا جنوب في منطقة لا تعتبر من مراكز الآثار اتجاها فنيا عظيما غير منتظر».

وكان البروفسور ماتياي قد اكتشف في هذا الموقع سنة ١٩٧٥ «مكتبات» مسجلة تتمثل في صفائح رقيقة تصور حياة القصر.

اصابة (٨٠) طفلا بالشلل في سلطنة عمان

● مسقط - و. ص. ف - علم من مصدر رسمي عماني ان ثمانين طفلا تقل اعمارهم عن ست سنوات اصيبوا بالشلل في سلطنة عمان.

ودعت وزارة الصحة العمانية في بيان وزع خلال هذا الاسبوع اهالي الاطفال المصابين الذين لا تتجاوز اعمار ٨٠٪ منهم العامين، الى التوجه فورا الى المراكز الطبية لتلقي العلاجات اللازمة.

والاطفال المصابون هم بشكل خاص من مناطق بطينة وهاجر وجعلان (وسط البلاد) استنادا الى المصادر نفسها.

ولمواجهة الوضع الذي وصف بأنه تحت السيطرة كليا، قررت الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية اعطاء جرعات لقاحات اضافية ضد شلل الاطفال.

وبدأت حملة تلقيح واسعة تناولت الاطفال دون السادسة في كل انحاء البلاد وخصوصا في مسقط رغم ان ٦٠ الف طفل في المناطق المصابة تلقوا جرعات لقاح منذ ثلاثة اسابيع.

واظهرت تحاليل الخبراء، حسب ما ذكر تقرير لوزارة الصحة، ان الوباء ليس ناتجا عن اللقاحات.

الجزائر وايطاليا وتركيا تصدرت المهرجان الرابع للسينما والثقافات المتوسطية في باستيا

●باستيا (كورسيكا) - و. ص. ف - الجوائز الثلاث الرئيسية في المهرجان الرابع للسينما والثقافات المتوسطية في باستيا (كورسيكا العليا)، كانت يوم السبت الماضي للفيلم الجزائري «القلعة» والايطالي «القناع» والتركي «على رغم كل شيء».

فيلم «القلعة» للمخرج الجزائري محمد شويخ الذي حصل على الزيتونة الذهبية يصور مدينة جزائرية صغيرة مغلقة في اطار من الحياة التقليدية، تأتي فجأة لتدخل الاضطراب اليه قصة حب بين شاب وامرأة متزوجة.

«القناع» لفيوريلا انفشيللي حصل على الزيتونة الفضية، وهو قصة خيالية تدور احداثها في ايطاليا في القرن الثامن عشر «ارستقراطي منحرف الاخلاق يختفي وراء اقنعة غريبة تحوله الى حد السيطرة عليه، ودمك ليناال قلب فتاة شابة».

«وعلى رغم كل شيء» للمخرجة البرازيلية، يرسم التركي وبرهانيا غور الوجود الصعب لمعتقل سابق عليه معاودة الانخراط في مجتمع وحصل الفيلم ايضا على جائزة افضل موسيقى.

واخيرا كانت «الجائزة الخاصة» التي اعطتها لجنة التحكيم للفيلم «سرقات صيفية» للمصري يسري نصر الله.

افتتح مهرجان باستيا في العاشر من الشهر الجاري وحضره على مدى عشرة ايام اكثر من ١٥ الف مشاهد، وكان ايضا تحية لاوغو برعدري وسيسيب الاسبانية.

امرأة حامل خبأت كيلوغراما من الكوكايين في معدتها!

● ميامي (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - القي القبض على امرأة حامل كانت قد ابتلعت كيلوغراما من الكوكايين على شكل اكياس صغيرة في مطار ميامي الدولي (فلوريدا)، برفقة ثلاثة رجال ابتلعوا كذلك اكياسا من المخدرات حسب ما ذكر المسؤولون عن الجمارك يوم الخميس الماضي.

وقد استخرج الاطباء من معدة اليزابيث روشا (٢٢ سنة) عدة اكياس بلاستيكية صغيرة. وعثر في اجسام المهربين الاربعة وجميعهم من كولومبيا على ٤٢٧ كيسا صغيرة في حوالي ٤ كلغ من الكوكايين.

وقال احد مسؤولي الجمارك في المطار «لم يحدث مثل هذا من قبل. ان امرأة حامل تضع كوكايين في جسدها لا تعرض حياة طفلها وحده للخطر وانما تعرض نفسها ايضا للموت».

مناقصة بناء

١ - لجنة الامناء الاسلامية في الرملة معنية ببناء سور من حجر للمقبرة الاسلامية بالقرب من البرج الابيض.

كل معني بالعمل عليه التوجه لمكتب اللجنة الموجود في ساحة المسجد الكبير في شارع شلومو هيلخ بالقرب من السوق البلدي للحصول على تفاصيل العمل.

المكتب مفتوح كل ايام الاسبوع من الساعة ٨:٣٠ صباحا حتى ١٠:٠٠ ظهرا. تلفون ٠٨/٢٢٥٠٨١

(المناقصة مفتوحة خلال ١٢ يوما من يوم النشر).

مناقصة لمواسير مياه ورش اعشاب

٢ - تصليح مواسير مياه ١ صول بطول ٥٠٠م تقريبا.

٣ - معنيون بمبيد لرش الاعشاب والقضاء عليها في المقبرة.

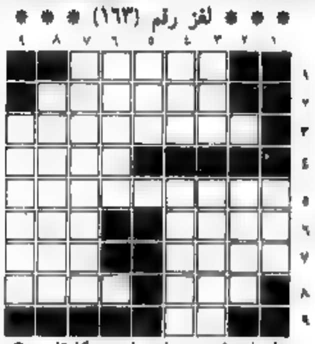
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى اقتراح ومختار الاقتراح المناسب لها.

ناجي م.

رئيس لجنة الامناء

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٣) ● ● ●



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - دوار
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - رواية للاديب السوري حنا مينة
٤ - سلق
٥ - قصيدة لأبي سلمى + من حالات القمر
٦ - دولة افريقية - قلد
٧ - من الاشهر (معكوسة) - حر شديد (معكوسة)
٨ - الصالح (معكوسة) - حصون
٩ - متماثلان

عمودي:

١ - غطى
٢ - حرامي
٣ - صبغ - اوبرا الفت بمناسبة افتتاح قناة السويس
٤ - احرف علة - سكينة
٥ - اجيء
٦ - دلالات (معكوسة)
٧ - عالية (معكوسة) + مراتب + خيال
٨ - الاسم الثاني لاديب ايطالي معاصر
٩ - ادوية (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (١٦٢) ● ● ●

افقي:

١ - توفيق زياد
٢ - محمد ولد + من
٣ - مريض - مهل
٤ - عكا
٥ - مسدولة - جناح
٦ - عمل
٧ - طير الفر + ل
٨ - قل - اسد
٩ - مر - شاي
١٠ - جواب - دين
١١ - توفيق طوبي

عمودي:

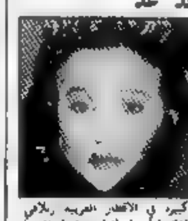
١ - مع - جت
٢ - جر - سم - رز
٣ - لمي - أب
٤ - رمض - أبي
٥ - فخ
٦ - إن - مروعة
٧ - قد - قار
٨ - رمر
٩ - يتمعن - ناشدي
١٠ - اعكا - ياسر
١١ - د + صلاح الدين

المطربة المغربية الاصل صافو تحيي حفلتين غنائيتين في تل ابيب والقدس، غدا وبعد غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى البلاد المطربة الفرنسية اليهودية صافو (٣٨ عاما)، قادمة من الاردن، حيث احيت هناك حفلة غنائية ناجحة، وذلك ضمن جولة العروض الحالية التي تقيمها هذه المطربة المغربية الاصل في الشرق الاوسط.

هذا وستحيي صافو وصلتين غنائيتين غدا (الجمعة) في تل ابيب وبعد غد (السبت) في القدس، وذلك تحت رعاية السفير الفرنسي في البلاد.

يذكر ان صافو تحظى بشعبية كبيرة في الاقطار العربية، ولاقت اغانيها اصداء ايجابية بفضل تفردها في دمج الموسيقى العربية مع الروك الفرنسي الحديث.



حكايات من تراثنا العربي
اين تذهب الارواح؟

● قال رجل لعبد الله بن العباس: يا ابا عبد الله اتدري اين تذهب الارواح اذا فارقت الاجسام؟

فقال عبد الله بن العباس: وهل تدري اين تذهب نار المصابيح بعد نفاد الادهان؟

- القراء يكتبون -

■ الى صاحب مادة «عطلة مؤقتة» - يكوام او يراجه - نعتذر عن نشر المادة المذكورة بسبب الاكثار من كتابة العبرية باللغة العربية مما يصعب فهمها. نرجو حسن التفهم.

■ الى مرسلة «أغنية السلام» نعتذر عن نشرها حيث انه لو وافيتنا بمواد من انتاجك.

■ الى صاحب لوحة «عرس في المخيم» نعتذر عن نشرها بسبب الخطأ السياسي الوارد في اللوحة، ونلفت نظرك من ناحية اخرى الى ضرورة استعمال الحبر الاسود بدلا من الرصاص في رسوماتك القادمة.

■ الى صاحب رسالة «مهرجان المسرح الآخر في عكا ينتهي، ولكن عكا باقية». كان مراسلنا قد غطى وقائع المهرجان المذكور في حينه، لذا نعتذر عن نشر مادتك لوصولها متأخرة.

■ الى صاحبي «الزوجتين والحرب والتجارة» و «خطري اهله الشعبية» نعتذر عن نشرها لعدم سلامة الوزن.

■ وقع خطأ مطبعي في اسم صاحبة لوحة «الفلاح» التي نشرت يوم الثلاثاء الفائت، والاسم الصحيح هو مريم محسن. لذا اقتضى التنويه.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ **نكتة سويسرية**

● هل سمعت بقصة السويسري الذي لا يملك جهاز تليفون، فيضطر للكتابة الى الساعة الناطقة لكي يعرف الوقت الصحيح؟

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٨/١١/٢٤ - تأسيس الحزب الشيوعي الهنغاري.

■ ١٩٥٣/١١/٢٤ - مجلس الامن الدولي يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا بالاردن في الرابع عشر من تشرين الاول.

■ ١٩٥٦/١١/٢٤ - الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل بسحب قواتها فورا من مصر.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ٨٨/١١/٢٤

١٨.٣٠ - موجز الاخبار العربي
١٨.٣٢ - برنامج «حياة الاسرة»
١٩.٠٠ - برنامج «مقابلة»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار العبري
٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «ملود لاصحاب الزيات الزرقاء»
٢٢.٣٠ - الحلقة الثانية والاخيرة من الفيلم الرئاسي «اربعة ايام في تشرين الثاني»
٢٣.١٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»
٢٣.٤٠ - الاخبار الليلية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تعقد اجتماعا احتفاليا بمناسبة صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وذلك يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب.

يتحدث في الاجتماع: مركز عمل الجبهة - ابراهيم مالك

بلدية الناصرة
قسم الرفاه الاجتماعي
اعلان

عن بدء التسجيل لمنحة التدفئة للمسنين لشتاء ١٩٨٩/٨٨

نعلن لمواطني الناصرة الكرام عن بدء التسجيل لمنحة التدفئة للمسنين لشتاء ٨٩/٨٨ وذلك من يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ وحتى يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

يحق التسجيل لكل مسن/ة يتوفر فيه/فيها الشرطان الآتيان:

١ - ان يكون المسن/ة او زوج المسن يتلقى مخصصات الشيخوخة بالاضافة الى المنحة الاجتماعية (تكملة الدخل).

٢ - ان يكون المسن/ة او زوج المسن وحيدا/ة ويسكن بيتا منفردا او بالاشتراك مع ولد/اولاد دون سن الثامنة عشرة من عمرهم.

يتم التسجيل للمنحة في مراكز محددة وفي ايام معينة يمكن الاستفسار عنها من مكاتب العمل والرفاه الاجتماعي تلفون ٥٧٤٢٨٥/٥٧٥٨٢٥ طوال فترة التسجيل.

باحترام: دائرة المسنين

أنطون شماس في «لوس انجلوس تايمز»:

رد الفعل الاسرائيلي على استقلال فلسطين هو رد المحبط!


● انطون شماس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجب الاديب المعروف انطون شماس ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية عن اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية.

وجاء ذلك في مقال نشره شماس في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» واسعة الانتشار يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري.

وقال شماس الذي يعمل حاليا استاذا زائرا في جامعة ميتشيغان الامريكية، ان الساسة الاسرائيليين درجوا على استعمال م.ت.ف مشجبا يعلقون عليه كل مشاكلهم، وحتى عندما اسفرت الانتخابات عن اسوأ النتائج دعو يجري اتهام م.ت.ف بالتسبب في ذلك.

واضاف، في اشارة واضحة الى حكام اسرائيل «فقط الذين يشعرون بالاحباط وخيبة الامل يمس بالدورهم امثل الخيبوية التي يترجم فيهما الفلسطينيون فيها دولة بالحد الاخضر احلامهم منذ ١٩٤٨».

في اجتماع لتلخيص المعركة الانتخابية والاستعداد للانتخابات البلدية:

جبهويو شفاعمرو يحيون اعلان الدولة الفلسطينية

● شفاعمرو ـ من مراسلنا احمد حمدي ـ عقدت جبهة شفاعمرو، يوم الثلاثاء ١١/٢٢، اجتماعا لتلخيص معركة انتخابات الكنيست والتحضير لمعركة الانتخابات البلدية حضره العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، الاستاذ موسى صعبر مستهلا حديثه بتوجيه تحية الى الاهل في المناطق المحتلة المنتفضين وللمجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن قيام الدولة الفلسطينية.

ثم تحدث شفيق حورية، مركز المعركة الانتخابية في المدينة، مقدما بيانا مفصلا عن معركة الانتخابات مشيرا الى انه على الرغم من ضراوة المعركة الا ان الجبهة في شفاعمرو تمكنت من تعزيز قوتها وترسيخ مواقعها. وتطرق ايضا الى القصورات التي ظهرت من قبل نشيطي الجبهة في معركة انتخابات الكنيست. كما حيا باسم مكتب الجبهة «عطاء» لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو الذين عملوا بشكل جدي من اجل مضاعفة عدد المصوتين للجبهة بين الشباب الدروز.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من المشتركين والتلخيص الذي تلاه، اتخذت القرارات التالية: تحية للقرار التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية وتبني كادر الجبهة ما ورد في التلخيص عن المعركة الانتخابية والانطلاق بثقة اكبر نحو معركة الانتخابات البلدية.

كلمة

نعترف بخطأنا في عدم ابلاغ ممثل الجبهة

● قال فيه التحرير في جريدة «الاتحاد» ...

... نعترف بانه حدث خطأ ... من جهتنا وهو عدم ابلاغ السيد مالك بمشاركتنا مع جريدة «الصنارة» في بعد ـ ولكننا لم نتوقع ان يكون ذلك سببا لرفض السيد مالك الاشتراك في مثل هذه الندوة.

وها نحن نأمل بان مثل هذا الخطأ الذي وقعنا به لا يؤثر على استمرارية علاقات الجبهة مع زملائنا من كافة الاحزاب من الساحات السياسية المختلفة وعلى كوننا مكانا مفتوحا لكل من يرغب في ان يسود السلام والمساواة بين ابناء الشعبين اليهودي والفلسطيني.

مع الحب، معهد الدراسات العربية جفعات حبيبه.

حركة «سلام الان» في بيانها.. ولاول

■ تتمة من صفحة ١ ■

وجاء في البيان، ان م. ت. ف. فجرت، في الجزائر طريق الرفض والميثاق الفلسطيني وسارت على طريق حل الوسط السياسي ومقابل دعوة عرفات بمرونة والاعتدال والواقعية ـ تتبنى حكومة اسرائيل سياسة الرفض. واضاف «ان محاولة رئيس حكومة ووزرائه تشويه مقررات الجزائر واظهار م. ت. ف. وكأنها منظمة ذات درج واحد درج الارهاب، تهدف الى عرقلة دون اعتراف الجمهور في اسرائيل بالامكانية التي فتحت للسلام».

واضاف البيان ان على حكومة اسرائيل ان تدعو الى مفاوضات مباشرة مع م. ت. ف. على اساس الاعتراف المتبادل والتراجع عن العنف. وفي هذه المفاوضات ستتضح وجهة م. ت. ف. ان كانت نحو تسوية سلمية وتنازلات كما اعلنت في الجزائر.

واختتم البيان بالقول «يجب التحادث مع م. ت. ف».

وذكرت صحيفة «هارتس» امس (الاربعاء)، ان اعضاء وقادة حركة «سلام الآن» علنوا انهم سيجتمعون مع فلسطينيين في المناطق المحتلة والخارج، كما يحق انهم سيلتقون ممثلين عن م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني متحدين بذلك القانون لارهابي الذي يمنع الالتقاء مع ممثلين من المنظمة.

كما اعلنت الحركة في بيانها عن نيتها عقد عدة اجتماعات كبيرة في المدن الرئيسية في اسرائيل لتجنيد الرأي العام لفكرة التفاوض المباشر بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة ان اعضاء «سلام الآن» يعتبرون قرارات المجلس الوطني في الجزائر «قرارات هامة للغاية وخطوة متقدمة جدا» نحو تحقيق السلام العادل.

● تهنئة ●

الى محمود ورينيه صعبي بالمولود البكر «اكرم» والف مبروك

والى سهيل عبي دياب وعروسه بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحه التامه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

● احر التهاني ●

الى جمال عبد المجيد دراوشه وزوجته سهام والى الجد ابو خضر بولادة الابن/ الحفيد «جهاد» حفظه الله في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ اكسال

صحيفة «دفار» الهستدروتية تعاني ازمة مالية حادة:

استقالة مدير عام الصحيفة واحتمال استقالة رئيسة التحرير ورئيس الادارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم المدير العام لصحيفة «دفار» الهستدروتية، حاييم بار ـ اون، يوم الثلاثاء (١١/٢٢)، استقالته من وظيفته. وكان بار ـ اون عين في هذه الوظيفة قبل حوالي ثلاثة اشهر على خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الصحيفة.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس (الاربعاء)، ان رئيس ادارة الصحيفة، سمحي النوري، ينوي هو الآخر تقديم استقالته في الايام القريبة. ورفض النوري التعقيب على هذا النبأ.

وعلى الصعيد نفسه علم ان رئيسة تحرير الصحيفة، حنه زمر تدرس امكانية تقديم استقالتها في اعقاب استقالة بار ـ اون، لكنها رفضت هي الاخرى التعقيب على ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان «دفار» تعاني من ازمة مالية خانقة تهدد عشرات عمالها بخطر الفصل وتهددها بالاغلاق. وكان بار ـ اون عين لحل هذه الازمة باسرع وقت والحؤول دون استمرار التدهور. ووضع قبل تقديم استقالته بايام على اتفاق مع عمال الجريدة سيتم بموجبه فصل ٦٥ عاملا على ان يحصلوا على تعويض بنسبة ٢٥٠ في المئة. كما تم الاتفاق على اعادة دفع رسوم «صندوق التقاعد» عن العمال ودفع مرتباتهم.

وينوي عاملو الصحيفة التوجه الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسر، لاتخاذ «القرصنة» لم لادارة الصحيفة وانقاذها من الازمة المتفاقمة. وذكرت «معاريف» انه من المتوقع تعيين احد الصحفيين الكبار في منصب المدير العام في اعقاب استقالة بار ـ اون.

ردينة جرايسي، اثر انتخابها سكرتيرة لمجلس «نعمت» في الناصرة:

المرأة العربية هي اكثر المتضررين من تفاقم البطالة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المرأة العربية هي اكثر المتضررين في اسرائيل من تفاقم البطالة» بهذه الكلمات استهلت ردينة جرايسي كلمتها عندما انتخبت، مساء امس الاربعاء، سكرتيرة لمجلس النساء العاملات «نعمت» في الناصرة وعين ماهل.

وكانت ترأس جلسة المجلس السكرتيرة السابقة عفاف ملحم فاعلنت انها ستستقيل نتيجة لرفض وزارة المعارف تحريرها من سلك التربية لفترة زمنية محددة، تفصيها في هذا العمل النقابي، ولانها تؤمن بضرورة التفرغ لهذه المهمة، خصوصا في اوضاع العاملات والنساء عموما في الناصرة وعين ماهل قررت الاستقالة وقامت بترشيح زميلتها في ...

المرافقات. وقد اعترف احدى النشيطات المراقبات في الجلسة باننا «وجدنا عمل لجنة للموظفات» واجترحت الجبهة التالية لتبرير ذلك: «الموظفات رفض الترفيع على شكوى قضائية ضد اصحاب المكاتب التي عملن فيها».

وقد ردت نشيطات الجبهة بتفنيد هذا الزعم والتأكيد ان مجلس العمال بادارته المراخية وبحكم طبيعته الحزبية رفض نشاط لجنة الموظفات. واعترف القائم باعمال سكرتير مجلس العمال بهذا التوجه الحزبي قائلا ان احدى اعضاء اللجنة تعمل في جريدة «الاتحاد»! وعملنا غير سياسي!!

وفي تلخيص النقاش رفضت عفاف ملحم هذا التوجه وقالت: ان كل عمل في اسرائيل هو عمل سياسي وخصوصا النضال النقابي. واكدت ان احد الاهتمامات الاساسية للادارة الجديدة لمجلس «نعمت» سيكون تنظيم كفاح الموظفات والموظفين في عمل نقابي.

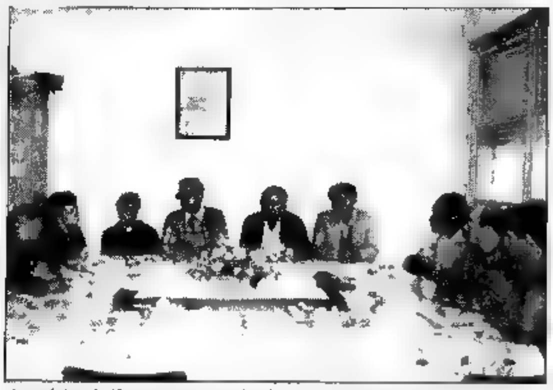
احتفال بتدشين سرية للكشاف الارثوذكسي في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من ابناء وبنات الطائفة الارثوذكسية في القرية، ومشاركة مجموعة من الكهنة ورجال الدين ومن ممثلي وقيادات الحركة الكشفية في الوسط العربي، تم الاحتفال بتدشين سرية الكشاف الارثوذكسي في كفر ياسيف.

... اهل القرية في الظروف غير العادية التي واجهتها وبواجه عموم الشعب العربي في ...

بيان مشترك صادر عن لقاء وفود النقابات الفرنسية والفلسطينية والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة:

مقررات الجزائر فتحت الطريق لتشديد الكفاح من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل


● المشتركون في اللقاء الثلاثي من اليسار الى اليمين: عضوا الوفد الفرنسي مارسيل اوميه وجاكلين ليونار ثم اعضاء وفد الجبهة يوحنا غوبين وسهيل دياب وبنيامين غوبين وجميل ابو راس ثم عضوا وفد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة ابراهيم شقير وجورج حزبون وعضو مجلس عمال الناصرة عن كتلة الجبهة، كمال ابو احمد (تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة) ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد النقابات الفرنسية (سي جي تي)، بزيارة ما بين ١٦ و ٨٨/١١/٢١ لاسرائيل والمناطق المحتلة وضم الوفد، جاكلين ليونار عضو السكرتارية العامة في «السي.جي.تي» ومارسيل اوميه نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في «السي.جي.تي».

وعقد يوم السبت الماضي ٨٨/١١/١٩ لقاء ثلاثي باشتراك الوفد الضيف جاكلين ليونار ومارسيل اوميه ووفد كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت باشتراك بنيامين غونين وسهيل دياب وجميل ابو راس ووفد الاتحاد العام النقابات في الضفة الغربية رضم النقابيين جورج حزبون وابراهيم شقيرات.

وفي هذا اللقاء تم الاتفاق على اصدار البيان التالي:

١ ـ ثبتت الاطراف الثلاثة بشكل ايجابي التأثير الكبير الذي خلفه اللقاء السابق في باريس بشهر نيسان الماضي ويؤكدون على اهميه هذا اللقاء واصدار بيان مشترك من قبل الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الامر الذي لاقى الترحيب ولعب دورا بالتأثير في الحركة النقابية والطبقة العاملة الفلسطينية والاسرائيلية والاوروبية والشرق اوسطية. كما لاقى الترحيب من اوساط واسعة في اتحاد النقابات العالمي وستواصل الاطراف ايجاد الاشكال المختلفة لتقوية اواصر الصداقة والتفتيش عن طرق جديدة واللهاء بمبادرات للاتصالات المختلفة لتعميق العلاقات بينهم.

٢ ـ تقيم الاجتماع الثلاثي عاليا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في الجزائر بالاعلان عن وثيقة الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المعتمدة على اساس مبدأ دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين، على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بما فيها قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير.

ان هذه القرارات قد فتحت الطريق اكثر امام الطبقة العاملة الاسرائيلية والفلسطينية والعالمية لتشديد الكفاح لتحقيق السلام العادل في المنطقة.

٣ ـ يدعو المشاركون في اللقاء النقابات العالمية لتشديد حملة التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ومن اجل حرية النشاط النقابي وضد اغلاق المكاتب النقابية وضد اعتقالات النشيطين النقابيين ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بدولته المستقلة في حدود ١٩٦٧ عبر مؤتمر دولي فعال للسلام يضمن اشتراك جميع الاطراف بما فيها اسرائيل وم.ت.ف وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اذ ان هذا هو الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم المفرغة للشعبين في منطقة الشرق الاوسط.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

انتبهوا الى النتائج «الطيبة»!

* هبوعيل الطيبة ـ كريات شمونة ٥:٢ *

● سجل للطيبة: محمد موسى (١ و٧٥) وروني فايتسمان (٤٤ و٦١) وجمال رابي (٨).
● سجل لكريات شمونة: كورزيا (٣٥) ومناحم (٨٤)
● ملعب الطيبة ـ ٥٠٠ متفرج
● الحكم: روشالد
● مستوى الاداء: جيد جدا (من الطيبة)
● افضل لاعب: جمال رابي

■ تركيب الطيبة: غاي ليفي (٦،٥)، عبد الستار جابر (٦)، سليمان ابو راس (٦)، ربيع علوم (٦)، تسوري كوهن (٦) درويش عشة (٦)، جهاد حاج يحيى (٦)، تشوفا (٦)، فايتسمان (٦،٥)، جمال رابي (٧)، محمد موسى (٧). وشارك رامي ظاهر ويوسف جبالي.

□ مباراة جيدة المستوى وعزيزة بالاهداف والاحداث الكروية الشيقة شهدها جمهور ملعب الطيبة يوم امس ...

جمال زعاترة (٥)، ناصر ابو احمد (٦)، كلود دهان (٧)، نبيل سروجي (٤)، مازن عياد (٦)، حسام مرجيه (٥)، عدنان ابو احمد (٦،٥)، يونس لوابنه (٤)، سامي ابو ثنة (٤،٤)، انور مسلمي (٥)، اريه برامي (٥،٥)، عزمي عصيو (٤).

بنقطة ثمينة خسرها شباب الناصرة عصر امس في لقاء القمة الذي جمع بينهم وبين العفولة فبعد التقدم بهدف احتل الزعاترة في صد ضربة جزاء من ٢٠ م سددها يتسحاق كوهن في الدقيقة (٧٤). قبل ذلك بثماني دقائق سجل اريه برامي ...

دربي الناصرة السابع

تعادل ارضى طرفا واحدا

* شباب الناصرة ـ مكابي العفولة ١:١ *

قرية بيتا تستعد لتشييع جثمان فتاها

■ تتمة من صفحة ١ ■

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة تبادر لالغاء قانون منع اللقاءات مع منظمة التحرير

في اجتماع كتلة الجبهة الاول في الكنيست: سنسعى لاوسع تعاون دمقراطي

اول الاقتراحات الجبهوية لجدول الاعمال: خطر البطالة واعلان الدولة الفلسطينية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الثانية عشرة اول اجتماع عمل لتخطيط نشاطها البرلماني.

وبحثت الكتلة نشاطها البرلماني المقبل، واعتمادا على قرارات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستعمل الكتلة على الجهد لاوسع تعاون وتنسيق بين كل المعارضة الدمقراطية في الكنيست من اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ومواجهة الاخطار السياسية والاجتماعية الناجمة عن نمو قوى اليمين والتعصب القومي والعنصرية.

واقرت الكتلة تقديم مشروع قانون لالغاء القانون المتعارض مع مساعي السلام، قانون حظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. والمعروف بقانون «منع الارهاب»، كما اقرت تقديم مشروع قانون لالغاء قانون بدر ـ عوفر حول توزيع المقاعد في الكنيست في الانتخابات والذي يعمل فقط لصالح الكتل الكبيرة في الكنيست.

وقررت الكتلة ان يكون اول اقتراحات لجدول اعمال الكنيست تطرحها هي خطر تفاقم البطالة واعلان الدولة الفلسطينية واقتراحات السلام الفلسطينية وموقف حكومة اسرائيل.



● بعض زعماء الجاليات اليهودية لدى زعيم حركة «شاس» الراب عوفاديا يوسف في اطار محاولاتهم اقناع الكتل الدينية اليهودية في الكنيست بالتراجع عن مطلبها بمس قانون «من هو اليهودي». «صوره من و.ص.ف.» ●

رغم قرار التبرئة...
توقيف الطبيب داود صموئيل عن العمل في مستشفى «سوروكا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت ادارة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع على فصل الطبيب داود صموئيل من العمل، ابتداء من اواسط الشهر القادم، الموعد الذي ينهي فيه الطبيب مدة تخصصه.

ويذكر انه قبل حوالي الشهر اثيرت حملة تحريض عنصرية ضد الطبيب صموئيل بحجة رفضه معالجة احد الجنود بعد ان اصيب في راسه من جراء تعقد بحجر في مدينة غزة المحتلة. وبعد ان اجرت اللجنة التأديبية فحصا في الموضوع اتضح ان هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة، وانه قام بواجبه كطبيب. وبعد فترة اثيرت حملة عنصرية اخرى ضده وهذه المرة بحجة عدم وقوفه دقيقة صمت في يوم ذكرى ضحايا الجيش...

رئيس الدولة يشن هجوما عنيفا على اعضاء الكنيست الذين احتجوا على «الترانسفير»

● تل ابيب ـ شن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاربعاء، هجوما عنيفا على اعضاء «الكنيست»، وخاصة من كتل اليسار الذين اعترضوا على تصريحات عضو الكنيست الترانسفيري يئير شبرنتساك...

ورئيس وحيلم والقائمة التقدمية ودراوشه وشيوعيها قد تركوا مقاعدهم...

ابتداء من مطلع العام القادم:
تخفيض الجمارك عن البضائع المستوردة من السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مدير دائرة الجمارك مردخاي بركت، انه وفقا للاتفاق الذي وقع بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة، فان الجمارك على كل البضائع المستوردة من هذه البلدان سوف تنخفض بنسبة ٢٠٪ ابتداء من مطلع السنة القادمة...

موجة فصل جديدة في مصنع «سولتام»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ...

ادارة سلطة البث تلغي القرار التعسفي بفصل المذيع/الكاتب غروسمان

● مدير سلطة البث يهدد بالاستئناف الى المحكمة العليا ضد قرار الادارة ● عاموس كينان يطالب بفصل بورات ونداف من نقابة الصحفيين القطرية ● محرر شؤون الاخبار في التلفزيون ينتقد بشدة سياسة تزوير الحقائق في الاخبار العربية ويقول: «العرب يدفعون رسوم التلفزيون لكنهم مجموعة مضطهدة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ...

واقترح الصحفي الكاتب عاموس كينان، امام المجتمعين، «اتخاذ خطوات عقابية مثل فصل بورات وامنون نداف من نقابة الصحفيين القطرية والقيام بمظاهرة احتجاجية للصحفيين امام مكتب رئيس الحكومة والتوقف عن بث برامج التلفزيون والراديو في الصحف اليومية».

ووافق الصحفيون بالاغلبية على اقتراح الصحفي ...

ووصف القرار التعسفي بفصل غروسمان بانه «اشارة للتماس بارهاب ضد من يقوم الاحتجاجات على ...». وكشف ان مدير سلطة البث والراديو يسعى حملة تحريض ضد العاملين في التلفزيون والراديو.

وذكرت صحيفة «هارتس» امس «الاربعاء» ان بورات يصر على اقالة غروسمان من الراديو وانه سيستأنف الى المحكمة العليا على قرار ادارة سلطة البث بالغاء القرار التعسفي السابق بفصل غروسمان.

الجاليات اليهودية في الخارج تثور ضد التعديل المقترح لقانون ـ من هو يهودي

● تهديدات بقطع الدعم المالي ● امين صندوق الوكالة اليهودية: الخسارة المالية ٨٠ ـ ١٠٠ مليون دولار في السنة ● اربعة اعضاء كنيست يستعجلون ويقدمون اقتراحا في القانون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعمقت الازمة بين الليكود والاحزاب الدينية وبين الجاليات اليهودية المحافظة والاصلاحية في الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب تقديم اربعة اعضاء كنيست اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست لتعديل «قانون العودة» (من هو يهودي).

«قانون العودة». ويقل المجلس المذكور ... اليهود في الولايات المتحدة.

واعلن ... في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس «الاربعاء»، ان «تعديل «قانون العودة» سيمنع قسم كبير من الشعب اليهودي خارج القانون».

ان تعديل القانون المذكور «لن يلقى اليهود الامريكيين ويضعف اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامر الذي سينعكس بمدى البعيد على المساعدة الامريكية لاسرائيل» ـ على حد قوله.

وعرب شطريت عن تقديره بان سن القانون سيؤدي الى خسارة ٨٠ ـ ١٠٠ ...

وفد النقابات الفرنسية، قبيل مغادرته البلاد:
السلام الوحيد الممكن هو على اساس مبدأ ـ «دولتان للشعبين»

● بيان مشترك صادر عن لقاء مشترك للوفد الضيف ووفدي النقابات من الجبهة والضفة الغربية ● اختلاف بارز مع قيادة الهستدروت ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ السلام الوحيد الممكن في المنطقة هو على اساس مبدأ «دولتان للشعبين»، ولا يمكن تصور امكانية السلام بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. هذا ما اكده وفد نقابات الفرنسية ...

وماروسيل اوميه قد حضر الى البلاد قبل اسبوع وحل ضيفا على كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وعلى الاتحاد العام للنقابات في الضفة، وبما جولته خلال يومين في الضفة الغربية المحتلة ثم انتقل الى اسرائيل وزار الناصرة وعكا والطيبة اي في ذلك البيوت المهدومة) وتل ابيب وغيرها.

وخلال هذه الجولات عقد لقاء حله مشترك بين الوفد الفرنسي ووفدين من ...

وجميل ابو رلبي وبطرا غيش والعرب الوفد عن انطباعه الرائع من النضال المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام. وحيى النقابيين الجبهويين والفلسطينيين على تعاونهما وما يقدمه في خدمة مصالح الشعبين والسلام. واكد انه يعود الى فرنسا بقرار واضح لزيادة العمل والنضال من اجل السلام والتضامن مع اهالي المناطق المحتلة ...

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يحتج على تهرب المسؤولين من معالجة ازمة السكن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، وبنسخة عنها الى شرطة عكا، حول انهيار جزء من البناية الايلة للسقوط رقم ١٣/٣٦٦ والتي تشكل خطرا على السكان.

وجاء في الرسالة تحدد وتحذر من الخطورة الكامنة جراء خطر انهيار بناية في عكا القديمة، وتحتج بشدة لدى رئيس البلدية على الاستهتار المستمر بحياة المواطنين العرب في عكا القديمة. في ١١/١٥١، سقطت احجار الكبيرة من البناية رقم ١٣/٣٦٦ والواقعة في حي القلعة الكثيف بالسكان ...

والطلبات المتكررة لاصلاح الوضع وكرسي للبلدية هذه مطالب باصدار امر لتصليح البناية وابعاد الخطر وتحمله كامل المسؤولية عن اي ضرر قد يحدث للسكان جراء انهيار البناية.

● احلى التهاني ●

الى زهير قاع بمناسبة عودته الى البلاد وانتهائه مختبر تقني اسنانه نرجو له دوام النجاح.

زاهد حرش والعائلة — سفاعمرو

● احر التهاني ●

الى الجريس العزيزين بادرة وسميرة عرس بافتتاح بازار الصداقة لجميع انواع الملابس والحلي.

كفر ياسيف ـ مقابل الدكتور جريس مطانس نتمنى لهما التقدم والنجاح.

استمرار المفاوضات مع الاحزاب الدينية واليمينية:
«المفدال» يطالب بتكثيف المستوطنات و «اغودات يسرائيل» بـ «مفعال هبايس»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل قادة الليكود، اليوم «الخميس»، المفاوضات مع الاحزاب الدينية واليمينية من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

الشرطة توصي بتقديم الرابي ليفنغر للمحاكمة بتهمة التسبب بموت (وليس قتل) مواطن من الخليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل المفتش العام للشرطة رسالة الى عضو الكنيست ران كوهين، من حركة «راتس»، يبلغه فيها ان الشرطة «توصي بتقديم الراب موشيه ليفنغر الى المحاكمة بتهمة «التسبب في موت» المواطن قاسم صالح (٤٢ عاما) من مدينة الخليل وجرح مواطن اخر وان ملف التحقيق نقل الى النيابة العامة في القدس لاعداد لائحة اتهام.

وكان الراب ليفنغر قد تعرض قبل حوالي شهرين الى الرشق بالحجارة ـ في اثناء «جولة» استيطانية استفزازية في مدينة الخليل، فلم يتردد باطلاق النار بصورة عشوائية ما ادى الى مقتل قاسم صالح الذي كان يغلق دكانه بعيدا عن مكان الحادث والى جرح مواطن اخر.

ومن الجدير ذكره ان تهمة «التسبب بالموت» تختلف عن تهمة القتل، وتخفف عن المتهم بها الحكم كثيرا.

لوائح اتهام ضد خمسة اشخاص من بني براك حول تزوير الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول (١١/٢١)، لوائح اتهام ضد خمسة مواطنين من بني براك يشتبه بانهم صوتوا في انتخابات الكنيست الاخيرة بما يتناقض مع القانون.

والخمسة المذكورون متهمون بانهم ذهبوا الى صناديق الاقتراع وانتخبوا بموجب هويات ليست لهم.

وطالبت النيابة بان تجري تقريب موعد عقد الجلسة التي ستبت في القضية.

اتهام مستوطن من «الفي منشي» باطلاق الرصاص على السكان «دون مبرر كاف»!

● تل ابيب ـ قدمت الشرطة في محكمة الصلح في كفار سابا، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد مستوطن ...

تجدد الاعتداءات على بائعي الصحف في بني براك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، امس الاول، الشاب سيمحع بن يونا (٢١ عاما)، وهو طالب احدى المدارس الدينية في بني براك، بتهمة احراق احدى حوانيت الصحف الدينية وذلك بعد ان رفضت صاحبة الحانوت الخضوع لتهديداته بالكف عن بيع مثل هذه الصحف.

وقام مجهولون، امس الاول، في بني براك، بنشر اعلانات تحمي بوقاة هيرليل فريمن، وهو صاحب كشك لبيع الصحف في البلدة. وقام مجهول في وقت لاحق بالاتصال بوكالة «عتيم» للانباء وادعى انه الناطق باسم حركة «كيشت» الدينية المتطرفة وان اعضاء حركته هم الذين قاموا بالصاق اعلانات النعي هذه، لان صاحب الكشك ما زال يبيع الصحف الدنيوية.

ويذكر انه قبل شهر اكتشفت بجوار الكشك عبوة ناسفة ولكنها لم تنفجر.

ازدياد ظاهرة استقالات ضباط كبار من الخدمة الدائمة في الجيش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ازدادت في السنتين الاخيرتين ظاهرة استقالة ضباط كبار من الخدمة الدائمة في الجيش، وخصوصا بعد ان ينهي الضابط مهامه كقائد كتيبة.

ويعزو رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الضابط في الاحتياط يعرفيل دسكل، هذه الظاهرة الى ان ... الجيش ... الاسرائيلي وتقييمه للجيش وفي الاساس للاسباب الاقتصادية والنقاش الفعلي لجمهوره الكبير الذي يقوم به افراد الجيش.

واضاف دسكل ان «الاستعداد للخدمة والانضمام للجيش انخفض في السنتين الاخيرتين بصورة ملحوظة وعلى كافة المستويات»، واكد ان لعائلات افراد الجيش دورا كبيرا في حثهم على ترك الجيش وطلب من قيادة الجيش ان تبدي مساعدة هذه العائلات في حل بعض مشاكلها الاقتصادية.

بعد حملة اعتقال واسعة بين الفلسطينيين:
الشرطة تكشف ان مجموعة من قطاع الطرق هي التي قتلت السائق من كفار سابا على طريق بئر السبع!!

● تل ابيب ـ واخيرا تم الكشف عن قاتلي سائق الشاحنة من كفار سابا، بوعز جيبي، في الثالثة والثلاثين من العمر قبل ثلاثة اسابيع ووجدت جثته شمال مدينة بئر السبع.

وبعد التحقيق اتضح ان مجموعتين من قطاع الطرق من مركز البلاد هم اللتان نفذتا عملية القتل ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٨ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٦٥/٤٥ ● ٨ صفحات ● الثمن ٨٠ اغورة ●

יום שישי 25.11.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 165/45 - 25.11.1988 - Price: 80 Agorah

الاتحاد السوفييتي يؤكد اعترافه المباشر بالدولة الفلسطينية

●هنغاريا تعترف وسنغافورة تؤيد والبرازيل تستقبل وثائق المجلس بارتياح● الشاذلي القليبي يدعو الدول الافريقية للاعتراف بالدولة الفلسطينية●

● موسكو - أ.ف.ب - اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي اعترف امس (الخميس) بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر الحالي في الجزائر.

ويشكل تصريح غيراسيموف ايضاحا هاما بالنسبة للموقف الذي اتخذته موسكو سابقا وكان الاتحاد السوفييتي قد اصدر الجمعة الماضية بيانا رسميا اعترف فيه باعلان الدولة المستقلة دون ان يحدد ما اذا كان الاعتراف ينطبق على الدولة الفلسطينية نفسها او على اعلانها فحسب.

وهذا الايضاح السوفييتي الذي قد على الارجح لطاقة منظمة التحرير الفلسطينية يجعل من الاتحاد السوفييتي الدولة الاولى الدائمة العضوية في مجلس الامن ثم الصين التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

● هنغاريا تعترف باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ●

واعلن غابور ناجي، نائب وزير الخارجية الهنغاري امس (الخميس) ان المجر قررت الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء المجرية ان ناجي سلم مذكرة بهذا المعنى الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هنغاريا حكمت ابو زيد.

واكد البيان الرسمي ان المجر «اعترفت دائما بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة». وهي تعتبر ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «تخدم قضية التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية».

■ التتمة على ص ٧ ■

خلال لقاء مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي:

السفير السوفييتي في واشنطن يجدد تأييد بلاده لمبدأ «دولتين للشعبين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في واشنطن، في بحر الاسبوع الجاري، لقاء بين رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان، وبين السفير السوفييتي في الولايات المتحدة، يوري دوبينين.

وقالت صحيفة «هآرتس» التي اوردت الخبر، انه جرى خلال اللقاء التأكيد على ان التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي يجب ان ترتكز على مبدأ «دولتين للشعبين» ويتم التوصل عبر المفاوضات بين الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف واسرائيل، في اطار «مؤتمر دولي للسلام» برعاية الامم المتحدة.

واضافت «هآرتس» ان الاتحاد السوفييتي جدد، على لسان سفيره في واشنطن، تأييده لحق اسرائيل في الوجود الامن بجوار الدولة الفلسطينية المستقلة.

غداً، اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة

على بساط البحث: الخطوات الكفاحية الواجب اتخاذها ضد سياسة الهدم السلطوية

● حيفا - لمراسل خاص - يعقد، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد السبت (١١/٢٦) في شفاعمرو، اجتماع لسكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب.

ويبحث الاجتماع الخطوات الواجب اتخاذها ضد سياسة الهدم السلطوية في الوسط العربي، كي سيدرس الاجتماع مواضيع تم جرت احالتها من السكرتارية من الاجتماع العام للجنة المتابعة المنعقد في الطيبة يوم الخميس الاسبق ١٠ الجاري.

كذلك من المنتظر ان يبحث اجتماع السكرتارية مواضيع اخرى منها الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية ومحاولات وزارة الداخلية الرامية الى تصفية مجالس محلية عربية منتخبة.

غداً في تل ابيب.

مؤتمر عام لحركات السلام والاحتجاج

● هدف المؤتمر: وضع استراتيجية سياسية وتنظيمية في اعقاب نتائج الانتخابات وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد، يوم غد السبت (١٩٨٨/١١/٢٦)، مؤتمر لحركات الاحتجاج والسلام في اسرائيل وذلك في قاعة مسرح «بيت نسيدك» في تل ابيب.

وقد بادرت لعقد هذا المؤتمر لجنة

■ التتمة على ص ٢ ■

العفو عن (١٣) محكوما بالاعدام في جنوب افريقيا

● بريتوريا - قرر وزير القضاء في جنوب افريقيا، كوبي كويتسي، بعيد منتصف الليلة قبل الماضية تأجيل تنفيذ الاعدام في حق الشاب الاسود بول سيتلابا (٢٣ عاما) الذي كان يفترض ان يشنق فجر امس (الخميس) حسبما اعلن محامي المحكوم.

وحكم على سيتلابا بالاعدام في ١٠ كانون الاول ١٩٨٦.

وكان قاض في المحكمة العليا في بريتوريا رفض بعد ظهر امس الاول تأجيل تنفيذ الاعدام.

وقد قرر كويتسي قبل ست ساعات من تنفيذ الحكم بالشاب الاسود وبعيد اعلان قرار رئيس جنوب افريقيا، بيتر بوتا، العفو عن ١٣ محكوما بالاعدام.

وصباح امس الاول (الاربعاء) صوت مجلس الامن الدولي بغالبية ١٣ صوتا وامتناع اثنين (الولايات المتحدة وبريطانيا)، على قرار يطالب بوتا بوقف تنفيذ الاعدام في حق الشاب سيتلابا.

مراقبون سوفييت وامريكان سيشرفون على انسحاب القوات الكوبية من انغولا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة، امس لاول (الاربعاء)، انه من المرجح ان يشترك الامريكيون

■ التتمة على ص ٢ ■

على اثر الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية

اكراه معتقلي «انصار ٣» على سمع اغنيات عبرية!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» ان معتقلي «انصار ٣» احتفلوا باعلان استقلال الدولة الفلسطينية، التي تمخضت عنه الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان الاحتفال اخذ شكل هتاف بشعارات مؤيدة لدورة الجزائر وبانشاد نشيد «بلادي بلادي».

وقالت «حدشوت»، ايضا، ان هذا الامر اثار حفيظة قادة المعتقل العسكري فبادروا يبثون عبر مكبرات الصوت اغاني عبرية لفرقة «محلوه» والمغنية شوشانا دماري بمعدل ساعة - ساعتين يوميا.

وبعثت الصحيفة بان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اكد صحة هذا النبأ.

هذا، ويثير رد فعل قادة المعسكر للقشعريرة، نظرا لانه يعيد الى الاذهان ذكريات من اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية.

رصد مبلغ رسوم المطارات العربية في ٨٨/١٢/٨ لدعم الانتفاضة

● بنغازي - الوكالات - اختتم مجلس الطيران المدني للاقطار العربية اعمال دورته الـ ٣٢ مساء امس الاول (الاربعاء) في طرابلس وقرر ان يخصص للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، الرسوم التي تجبى في المطارات العربية يوم ٨ كانون الاول المقبل، الذي يصادف الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية انطلاقا امس (الخميس) في بنغازي ان المجلس الذي اختتم امس الاول اجتماعات استمرت اربعة ايام، اوضح ان هذه الرسوم تتمثل في «كل المبالغ المتحصلة من رسوم الهبوط والايواء والعبور» في ذلك اليوم.

واضاف ان المجلس اتخذ قرارات لتعزيز الاتصالات الجوية بين العواصم والمدن العربية معتبرا ان هدفه «اجواء عربية موحدة».

سفير جديد للولايات المتحدة في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت الولايات المتحدة الامريكية، مؤخرا، ويليام براون، سفيرا جديدا لها في اسرائيل.

ومن المتوقع ان يصل السفير الامريكي الجديد الى البلاد في منتصف الشهر القادم بدل مكان السفير السابق، توماس بيكرينغ.

شهيدة من مخيم الشاطئ، قتلت برصاص قوات الاحتلال

● مداهمة مستشفى «الشفاء» والاستيلاء على «الجثة» لنقلها الى ابو كبير ● اقتحام مسجد قلنديا وتمزيق كتب ونسخ من القرآن الكريم ومصادرة اموال للجنة الزكاة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال صباح امس (الخميس) المواطنة نوال ابو ثريا (٤٠ عاما) في مخيم الشاطئ، واصابت آخرين خلال الصدامات التي وقعت في انحاء الضفة والقطاع بينهم طفل في العاشرة من مدينة نابلس.

وواصلت قوات الاحتلال اعمال المداهمة ضد القرى والمخيمات والاحياء كما واصلت حملات الاعتقال ضد الشبان الفلسطينيين.

وداهم جنود الاحتلال عليهم القدوة شمال القدس المحتلة مساء امس الاول فتصدى لهم الاهالي واشتبكوا مع الجنود الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وكانت الاهالي ثم اقتحموا مسجد مخيم في ساعة متأخرة بعد كسر ابوابه. وقال مواطنون ان جنود مزقوا بعض الكتب في المسجد ونسخا من القرآن الكريم وصادروا جهازي تسجيل ونحو (٥٠٠) دينار اردني (حوالي الفي شيكل جديد) تعود للجنة الزكاة في المخيم. من ناحيه

■ البقية على ص ٢ ■



● بحضب الاحتلال وبقي يافا واهلها - جندي اسرائيلي يقوم بحشاك الدورية في قرية يطا المحتلة في اعقاب تفجر مظاهرات الابتهاج باعلان قيام الدولة الفلسطينية. (صورة من عرص.ف.ب) ●

نشاط اسرائيلي محموم عشية خطاب عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتزايد مخاوف حكام اسرائيل ويتعاظم قلقهم مع اقتراب موعد سفر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لإلقاء خطاب امام اعضاء الجمعية العمومية في دورتها الحالية، يتوقع ان يطالب فيه عرفات الأمم المتحدة بقبول الدولة الفلسطينية عضوا كامل الحقوق في هيئتها او

■ البقية على ص ٢ ■

صحيفة الطليعة المقدسية:

وزير الخارجية الايطالي «استمزج» الاراء حول: خطة ايطالية للحكم الذاتي بمشاركة الامم المتحدة

● المصادر الوطنية الفلسطينية: محاولة لاحياء كامب ديفيد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «الطليعة» المقدسية في عددها الذي صدر امس عن مصادر مطلعة في القدس كانت على صلة بوزير الخارجية الايطالية اثناء زيارته لاسرائيل، قبل اكثر من اسبوعين، بان ايطاليا وباطلاع الدول الاخرى في المجموعة الاوروبية تقوم بعملية «استمزاج» للاطراف المعنية بالنزاع في منطقة الشرق الاوسط حول خطة سياسية جديدة يتوقع الوزير الايطالي عرضها على القمة الاوروبية الغربية القادمة لهذا

■ التتمة على ص ٢ ■

بداية صعبة لعملية تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق

● بغداد - عرص.ف.ب - بدأ، امس (الخميس)، بشيء من الصعوبة تبادل اسرى الحرب المرضى والمصابين بين العراق وايران فاتهمت بغداد طهران بـ «الاحتيال والابتزاز» بعد وصول المجموعة الاولى من الاسرى العراقيين وتضم نصف العدد المقرر تقريبا.

فقد وصل قبيل ظهر امس (الخميس) الى بغداد على متن طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٥٢ اسير حرب عراقيا من اصل ١١٥ اسيرا كان مقررا الافراج عنهم ووصل الى ايران ١٩ اسيرا ايرانيا بدلا من ٤١ اسيرا. وتشرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تنفيذ اتفاق لتبادل الاسرى بين البلدين هو الاول بعد ثماني اعوام من الحرب.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، نقلا عن ناطق رسمي عراقي، ان «السلطات الايرانية لم تلتزم بالاتفاق الذي تم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف وان «الطريقة التي اتبعتها ايران تعكس نهج الاحتيال والابتزاز الذي طبع سلوكها في التعامل مع قضية الاسرى ومع كل القضايا الخاصة بالنزاع العراقي - الايراني».

واوضح الناطق ان «الاتفاق يقضي بتبادل ١٥٦٩ من الاسرى المرضى والمصابين (١١٥٨ اسيرا عراقيا و٤١١

■ البقية على ص ٢ ■

ميتران يتوجه اليوم الى موسكو

● باريس - يتوجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم (الجمعة)، الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي لم تحدد مدتها. وصرح ميتران قبل مغادرته عشية زيارته للاتحاد السوفييتي «انني اذهب للاتحاد السوفييتي كصديق» هذا ويشهد ميتران خلال زيارته عملية اطلاق رحلة الفضائية السوفييتية - الفرنسية المشتركة غدا (السبت)، التي ستستغرق ٢٦ يوما.

مقتل مئة ثائر وعشرين جنديا في مواجهات في البيرو

● ليما - عرص.ف.ب - ذكر ناطق باسم حكومة البيرو لوكالة الصحافة الفرنسية انه قتل مئة من ثوار حركة «الطريق المضيء» الثورية وعشرون جنديا حكوميا مساء يوم الثلاثاء الماضي في مواجهات جرت في منطقة هوالاغا العليا (امازون البيرو).

وحسب هذا الناطق فان ١٨ جنديا اخر اعتبروا في عداد المفقودين واضاف المصدر نفسه ان دوريات عسكرية ارسلت الى المنطقة لدعم الجنود.

وحسب وكالة انباء البيرو الرسمية فان المواجهات التي استمرت بضع ساعات كانت «عنيفة ودموية» وتعتبرها السلطات في بيرو الاخطر بين «الطريق المضيء» والجيش منذ بدء هذه الحركة عملياتها في ١٩٨٠ وحسب شهود فان الثوار هاجموا العسكريين بقذائف البازوكا والقنابل اليدوية والرشاشات.

واستنادا الى الوكالة عينها فان عددا كبيرا من الثوار سحب كمين لشاحنتين تنقلان جنودا يتمركزون في قاعدة عسكرية لمحاربة الارهاب في المنطقة.

ومنطقة هوالاغا العليا وراعية تكثر فيها نكوكا وهي تعيش في ظل حال الطوارئ، منذ السنة الماضية بسبب التهريب المتكرر الذي يقوم به، عصابة، ثوار «الطريق المضيء» وبسبب وجود عصابات مهربين للمخدرات تحميهم في هذه المنطقة مختبرات ومدرجات لطائرات.

اشتباكات في الخرطوم ادت الى سقوط عشرات الجرحى

● الخرطوم - ادت الاشتباكات العنيفة التي وقعت في الخرطوم، مؤخرا، بين انصار «الجبهة الاسلامية» («الاخوان المسلمون») وبين ابناء الجنوب الى سقوط عشرات الجرحى.

ووقعت الاشتباكات، بالسكاكين والحجارة، في الشوارع المؤدية الى مكاتب الوزراء ولمهددات جيش اما عنفها فلقد نشب امام مكاتب محافظة للنيل الاعلى.

وجاءت هذه الاشتباكات على خلفية معارضة «الاخوان المسلمين» لاتفاقية وقف اطلاق النار في الجنوب التي تم التوصل اليها، مؤخرا، وشملت تجميد تطبيق «احكام الشريعة الاسلامية» والتي ابتدعها الرئيس المخلوع، جعفر النميري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم (الجمعة) ١١/٢٥ صحوا وان تكون درجات الحرارة حتى معدلها السنوي في هذا الموسم، وتغطي السماء غيوم عالية ومتوسطة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● سهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين عادي، ومائج. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

غدا السبت، تتكاثر غيوم المنخفضة بعد الظهر، وتنخفض درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها.

اسعار العملات الاجنبية

العملة	«بيسيغ»
● دولار امريكي	١,٧٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٠٠٤ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩١٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٤٢٦ ش.ج
● ين ياباني - ١٠٠	١,٤٥٠ ش.ج
● ليرة - ١٠٠٠	١,٠٨٩ ش.ج

هو الحي الباقي

مسعود وجد يوسف قسيس وشقيقاتها واقرباؤهم وعموم آل قسيس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

روز يوسف قسيس

عن عمر يناهز ٦٨ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٨٨/١١/٢٥ من كنيسة السيدة في معليا ومن ثم الى مثواه الاخير.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



تطلب حنا الياس واولاده واخواته واعمامه واخواله واولادهم وعموم آل الياس وحريش واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر بدعوتكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم العزيز

رئيف حنا الياس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/٢٦ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مار مارون في الجش

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خبير سوفييتي بارز في شؤون الشرق الاوسط

اعلان قيام الدولة الفلسطينية ليس تحديا ولا تهديدا لاسرائيل بل هو انتصار للواقعية والنضوج

● عميد اكاديمية العلوم السوفييتية: المجلس الوطني الفلسطيني قام بخطوة تاريخية في اتجاه التسوية السياسية للنزاع ●

● موسكو – «نوفوستي» – اكد البروفيسور الكسي فاسيليف، احد ابرز الخبراء السوفييت في شؤون الشرق الاوسط، ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اسقطت كل المزاعم بعدم وجود مكان لدولتين غربي نهر الاردن، بل هناك الان فعلا دولتان احداهما (اسرائيل) تحتل اراضي الاخرى (فلسطين).

واضاف فاسيليف ان اقامة الدولة الفلسطينية يعني ظهور واقع جديد في العلاقات والقوانين الدولية، وهذه الخطوة لا تشكل تحديا او تهديدا لاسرائيل، كما يزعم البعض، بل انها تعني انتصارا للواقعية والنضوج والتصرف كدولة في ما يتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني والشعوب المجاورة والسلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اعلن عميد اكاديمية العلوم السوفييتية، اوليغ بريماكوف، ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني يجب ان تعجل في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

وقال ان الاتحاد السوفييتي ايد فورا القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني باعلان استقلال الدولة الفلسطينية، وشدد على ان الفلسطينيين اعترفوا بثلاثة قرارات لمجلس الامن والجمعية العمومية وكلها تؤكد حق اسرائيل في الوجود، وقاموا، بعملهم هذا، بخطوة مهمة في اتجاه التسوية السياسية للنزاع الاسرائيلي – العربي.

وقال الاكاديمي السوفييتي انه تظهر الان فرصة حقيقية للتسوية لكنه اعرب عن قلقه من سيطرة اليمين والقوى المتطرفة على الحكومة والكنيست في اسرائيل، وذكر غير ان هذا لا يمنع حقيقة ان الزعماء الاسرائيليين يتحملون مسؤولية عن مستقبل شعبهم وبالتالي عن السلام في الشرق الاوسط وانهم ملزمون بايجاد طريقة بناءة لتسوية النزاع.

اما امين عام اتحاد كتاب جمهورية روسيا ورئيس تحرير المجلة الادبية الشهرية «موسكوفا نازرودوف» (صداقة الشعوب)، سيرغي بارودين، فقد عبر عن خيبته جراء اصرار اسرائيل، مع من يؤيدونها، على رفض كل مبادرات الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة الرامية الى حل القضية الفلسطينية.

واضاف ان الشعب السوفييتي كله يؤيد الشعب العربي الفلسطيني وقائده منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بعد الخطوة السعيدة لاعلان الدولة الفلسطينية.

تجربة نووية سوفييتية تحت الارض

● موسكو – وص.ف – ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اجرى صباح امس الاول، الاربعاء، تجربة نووية تحت الارض قرب ٢٠ كيلوطن في ساحة التجارب في سيميبالاتينسك في آسيا الوسطى.

واوضحت الوكالة ان نسبة الاشعاعات في المنطقة طبيعية وان التجربة استهدفت التحقق من نتائج الابحاث في مجال تقنية التجارب النووية.

ويذكر ان تجربة اخرى اجريت في المنطقة نفسها في ١٢ تشرين الثاني الماضي وكانت قوتها ٢٠ كيلوطن كذلك.

اقتحام مبنى اتحاد النقابات في غزة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت قوات كبيرة من الجنود ورجال «الامن» صباح امس مبنى اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في غزة وصادرت وثائق وملفات خاصة بنقابة السائقين وعمال النجارة كما كسرت الباب الخارجي لمقر نقابة عمال التجارة العامة والبناء.

لجنة مصغرة لفحص اقوال معتقلة فلسطينية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العسكرية في غزة يوم امس الاول تشكيل لجنة محكمة مصغرة لفحص اقوال المعتقلة فاطمة جمعة ابو بكر الموقوفة منذ شهر ايلول عام ٨٧ في معتقل «النفحة».

وكانت المعتقلة نفت عدة تهم منسوبة اليها بينها حيازة اسلحة، وقالت انها اخضعت لتعذيب اضطرت معه الى التوقيع على التهم التي تنسب اليها.

اقسى حكم بسبب حجر:

الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة على شاب «قذف» حجرا

● ممثل النيابة: يمكن اصدار حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما على «قاذفي الحجارة» على وسائل النقل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الاربعاء (١١/٢٣)، على شاب فلسطيني (١٦ عاما) من مدينة رفح، بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة (!!!) بتهمة قذف سيارة بحجر بالقرب من مدخل مدينة ريشون لتسيون.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس (الخميس)، استنادا الى «الرواية» الاسرائيلية، ان الشاب الفلسطيني قذف حجر واحدا فقط على السيارة التابعة للمواطن اليهودي شمعون بارنس، يوم (٨٨/٦/١٢)، فاصابه في عنقه.

وكشف ممثل النيابة في اثناء جلسة المحكمة انه بموجب القانون يمكن فرض عقاب بالسجن لمدة ٢٠ عاما، كاقصى حد على قاذفي الحجارة على وسائل النقل، وزعم بان المخالفات من هذا النوع منتشرة ولا يمكن ردع «المجرمين» بعقاب بسيط.

وقال قاضي المحكمة اريه سغالسون في قراره، ان المحكمة العليا حكمت في المدة الاخيرة بالسجن الفعلي لمدة عام على اثنين من «قاذفي الحجارة» واضاف انه «امام انتشار المخالفات من هذا النوع فانه لا يمكن للمحكمة ان تصم اذانها». وقال «كي نحارب هذه الظاهرة (قذف الحجارة – المحرر) التي تزعزع النظام في البلاد، فان من واجب المحكمة اصدار الاحكام القاسية بحق «قاذفي الحجارة» على وسائل النقل من اجل ردعهم».

بعد اسبوع من اطلاق سراحه

امر اعتقال اداري جديد ضد قائد طلابي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء (١١/٢٢)، امرا بالاعتقال الاداري لستة شهور بحق الشاب عدنان سمحان رئيس مجلس طلبة جامعة «النجاح» سابقا، وكان تعرض لامر مماثل واطلق سراحه قبل اسبوع فقط.

دوائر السير والضريبة ايضا لا تقصر في تعذيب المواطنين في المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – زار مكتبنا يوم امس المواطن فتح الله عبد المجيد جابر (٣٩ عاما – من سعيد – رب لستة اطفال) وشكا لنا من مشكلة متشعبة يعاني منها منذ فترة.

ففي يوم (٩/٢٧) الماضي صدمت شاحنة عسكرية من نوع «ماك» سيارته التجارية (من نوع فولكس فاجن باص) عامدا متعمدا حيث انقلبت سيارته، وهو بداخلها مع بضاعته، عدة مرات وقد نجا باعجوبة لكن السيارة والبضائع تحطمت بشكل كامل كما اصيب هو في عموده الفقري وفخذه الايسر وكسر ساعده الايسر وامضى عدة ايام في مستشفى اريحا، وواصل علاجه في مستشفى «المقاصد» في القدس ولا يزال يتلقى العلاج كما تقرر اجراء عملية جراحية له في عموده الفقري.

وعندما توجه الى دائرة الضريبة لاخلاء ماله طلب منه الحصول على كتاب من دائرة السير التي طالبته بدورها باحضار براءة ذمة من دائرة الضريبة وطالبه الاخيرة بدفع مبالغ كبيرة، وهكذا في حين ان شركة التامين ترفض تعويضه مما اضطره الى توكيل محام دون جواب حتى يوم امس (الخميس).

من ناحية ثانية فان مشكلة مماثلة حدثت مع سيارة تجارية من نوع «فورد ترانزيت» لشقيق زوجته كان يستخدمها (المواطن فتح الله) ببيع الخضروات، حيث احرق مستوطنون السيارة يوم (٢/٢٩) الماضي اثناء وقوفها في مدخل قرية قبلان بالقرب من الشارع الرئيسي (رام الله – نابلس). ورغم حصوله على شهادة من شرطة نابلس عن «شطب» السيارة الا انه يدور في حلقة مفرغة وتطالبه دوائر الضريبة بدفع مبالغ وغرامات طائلة لا يقوى ولم يعد يقوى بعد اصابته على دفع اي منها.

خطر هدم بيتين في مخيم جباليا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اجرت قوات الاحتلال يوم امس الاول اعمال «قياس» لمنزلي عائلتي شابين معتقلين من مخيم جباليا بتهمة النشاط في اللجان الشعبية وقذف زجاجات حارقة نحو قوات الاحتلال. والشابان هما عادل عبد القادر طاهر وبكر مصطفى بارود وكانا اعتقلا في شهر آب الماضي.

من ناحية ثانية افاد ابناء الجهة، وكان يبهم الحاكم العسكري، اصحاب البيتين بالنية في هدمهما وبامكانية تقديم التماس للمحكمة العليا خلال ٤٨ ساعة.

■ الشهيد الاصغر ■



■ الطفل اسامة احمد ابو غنيمة (٣ اعوام) من حي الشجاعية. استشهد يوم ٩ تشرين الثاني الجاري، في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها الثاني عشر، على اثر اختراق عيار ناري صدره من الجهة اليمنى وهو على باب المنزل خلال مواجهات في حي الشجاعية (غزة المحتلة) (صورة خاصة) ■

تجدد الاشتباكات بين «امل» و «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – علم من مصادر متطابقة ان الاشتباكات بين حركة «امل» وحزب الله تجددت بعد ظهر امس (الخميس) في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تخضع للاشراف الامني السوري.

وافادت الشرطة ان مواجهات عنيفة بين العناصر التابعة للطرفين بدأت في احياء عدة عند الساعة ١٦,٣٠ استخدمت فيها الاسلحة من مختلف العيارات. وكانت المواجهات متواصلة بعد ساعة من بدء الاشتباكات دون ان تتوفر حصيلة لهذه المعارك.

وكانت جرت الثلاثاء الماضي اشتباكات بين الطرفين دامت اربع ساعات قتل خلالها مدنيان وجرح عشرة اخرون. وكانت تلك الاشتباكات الاعنف منذ انتشار الجيش السوري في الضاحية الجنوبية لبيروت في ايار الماضي. ووضع هذا الانتشار حدا لمعارك دامية بين الطرفين استمرت ثلاثة اسابيع.

واستمرت المدارس في المنطقة مقفلة يوم امس الاول (الاربعاء) وامس (الخميس).

واكدت اللجنة الامنية، التي تضم ممثلين لامل وحزب الله لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الاشتباكات تجددت امس (الخميس) في الوقت الذي كان يعقد فيه اجتماع من اجل تسيير دوريات مشتركة للاطراف على «تطبيع الاوضاع في المنطقة».

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر

● القاهرة – ذكرت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان مصر والجزائر قررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما اعتبارا من امس (الخميس).

وفي بيان مشترك بثته الوكالة المصرية اكدت الدولتان انهما ستعينان سفيريهما في اقرب وقت ممكن.

وكانت الجزائر قطعت علاقاتها مع القاهرة في الخامس من كانون الاول عام ١٩٧٧ اثر انتقاد وجهته الى مصر بعد زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات للقدس في تشرين الثاني من العام نفسه.

مؤتمر دولي تمهيدي للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا

● براغ – اعلن مصدر رسمي تشيكوسلوفاكي مؤخرا، ان مؤتمرا دوليا تمهيديا غير حكومي حول القضية الفلسطينية سيعقد في براغ ما بين السادس والثامن من شهر كانون الاول القادم، بدعوة من الجمعية التشيكوسلوفاكية للعلاقات الدولية.

وحسب المصدر ذاته سيشارك في «المؤتمر» شخصيات فلسطينية واسرائيلية ومن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى مصر والاردن ولبنان وسوريا.

كذلك سيكون ضمن المشاركين الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز والامانة العامة للامم المتحدة.

هذا ومن المقرر ان يضم المؤتمر (٥٠) شخصية.

حظر التجول في ٣ مدن في أذربيجان

● موسكو – ذكرت اذاعة موسكو باللغة العربية ان السلطة السوفييتية اعلنت حالة الطوارئ، وفرضت نظام حظر التجول في ثلاث مدن في جمهورية اذربيجان السوفييتية، باكو (العاصمة)، وناخيتشيفان وكيروف اباد وذلك اثر الاضطرابات التي شهدتها هذه المدن خلال اليومين الماضيين، والتي ادت الى مقتل ثلاثة جنود سوفييت. واضافت الاذاعة ان الاضطرابات تجددت صباح امس في كل من العاصمتين الاذربيجانية (باكو) والارمينية (يريفان).

وزير العدل في جنوب افريقيا:

نلسون مانديلا لن يعود الى السجن



● نلسون مانديلا ●

● بريتوريا – (و.ص.ف) – اعلن وزير العدل في جنوب افريقيا كوبي كوتسي امس (الخميس) ان نلسون مانديلا لن يعود الى السجن بعد خروجه من مستشفى «الكابه» حيث يعالج من مرض السل.

واصدر كوتسي بيانا اوضح فيه ان مانديلا سينتقل الى مسكن امن ومريح حيث يمكنه ان يستقبل افراد اسرته باستمرار. واضاف البيان ان اسرة الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي ستبلغ في الوقت المناسب بالمكان الذي سينتقل اليه مانديلا بعد خروجه من المستشفى.

شهيدة من مخيم الشاطىء قتلت برصاص

■ تتمة من صفحة ١ ■

ثانية فقد اوردت اذاعة «صوت اسرائيل» يوم امس ان الشرطة «اطلقت في ايام جهوان بانتهاك حرمة المخيم وتحطيم بعض اثاثه وسرقة مبالغ من المال منه واقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية مخيم شعفاط في القدس وامطرته بقنابل الغاز وجمعت الذكور من سن (١٢) وحتى (٤٥) عاما في ساحته واعتدت على بعضهم وواصلت ازعاج الاهالي حتى ساعات الفجر باطلاق صفارات انذار الشرطة ومعرض الحدود، وقال الاهالي انهم جمعوا صباح امس نحو (٦٠) قنبلة غاز من تلك التي القيت على المخيم.

وفي الرام شمال شرق القدس انتشرت اعداد كبيرة من الجنود صباح امس في الشارع الرئيسي ثم داهمت في وقت واحد تقريبا، المتاجر هناك وصادرت بطاقات هوية التجار ونقلتهم في شاحنات الى جهة غير معلومة فيما قال مواطنون ان ذلك يهدف الى اجبار التجار على دفع الضرائب خاصة وان سلسلة من المداهمات برجال الضريبة نفذت خلال الايام الماضية.

وفي كفر مالك تواصل حظر التجول وقطع الكهرباء عن القرية فيما نصبت الحواجز العسكرية حولها وجرى اعتقال شابين من اهلها، وتسربت انباء عن تهديدات للاهالي بفرض حظر التجول لمدة ستة اشهر واجراءات اكثر قسوة ضدهم.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس (الساعة الخامسة) قرية قراوة بني زيد وشنوا حملة اعتقالات فيها شملت نحو (٣٠) شابا فيما جرت اشتباكات مع الاهالي الذين تصدوا للجنود. واسفر ذلك عن اصابة الشابين ناصر عبد الله عرار (٢١ عاما – رصاصة في البطن) وجمعة معالي (١٩ عاما – رصاصة في اليد اليسرى).

● نابلس ●

وخلال صدامات وقعت في احياء حلة العامود والشيخ مسلم والبلدة القديمة اصيب الطفل مهند عبد الرزاق ربيع (١٠ سنوات) برصاصة في رجله اليمنى. وكان الجنود داهموا السوق المركزي في المدينة وحشروا الاهالي فيه فيما صادروا عشرات بطاقات الهوية من التجار كما داهموا الصيدلية القديمة واعتقلوا احد موظفيها امروان عثمان مشاقل).

وكان اصيب في مخيم العين قبل ليلتين الشاب خليل احمد الشيخة (١٦ عاما) برصاصة في كتفه، وفي الليلة قبل الماضية اصيب العديد من اهالي المخيم بحالات اغماء جراء الغاز بينهم الطفل احمد ياسين (سنة واحدة).

وداهم جنود الاحتلال نحو (١٠٠) منزل في مخيم الفارعة صباح امس وشنوا حملة تنكيل لم يسبق لها مثيل حيث كانوا يطرقون الابواب بقوة ويجبرون الاهالي بعد الاعتداء عليهم وعلى اثاثهم وزجاج السخانات الشمسية على الخروج وهم رافعي الايدي الى الاعلى.

واورد مراسلنا عددا من الامثلة على ذلك ومنها المواطن في وكالة الغوث سامي سليم صبح (٣٥ عاما) وزوجته (صبحية) واطفاله اشرف وفادي وميساء وحياة وسيما (بين ٤ و١٣ سنة) حيث ارغموا على الخروج من البيت واياديهم الى الاعلى فيما قام الجنود بتحطيم زجاج السخان الشمسي واثاث المنزل ومواده التموينية. واعتدوا على حسن عليان (٥٠ عاما) وزوجته (٤٥ عاما) وداهموا على ابنائهما وضربوهم على مرأى من والديهما.

وفي بلاطة – البلد اعتقلت قوات الاحتلال العاملين نعيم واسامة دويكات والطالب صلاح عبد المجيد دويكات.

وفي بديا داهم الجنود القرية واجبروا الاهالي على شطب الشعارات الوطنية من على الجدران والتي كانت تبارك الاعلان عن الاستقلال مثل شعار «عيروا للدولة الفلسطينية» كما اجبروهم على انزال الاعلام الفلسطينية.

وفي قرية الزاوية استخدم الجنود جرافة للتنكيل بالاهالي واقتلاع النفايات امام منازلهم ومن بين اصحابها منصور حسين ومعروف يوسف ابراهيم واعتدوا على رجة عقالة (٤٠ عاما).

واعتقل الجنود صاحب معصرة زيتون في القرية (عبد الله خليل عمر – ٥٠ عاما) واخذوا يضربونه بالهراوات.

ولفت الانتباه ان الاعلام الفلسطينية عاودت الارتفاع في سماء القرية بعيد انسحاب الجنود منها.

وفي كفر الديك اصيب الشاب رسلان صمود ذيب (١٨ عاما) برصاصة في رجله اليسرى.

● مناطق اخرى ●

وكان جنود الاحتلال استولوا على مدرسة خالد بن الوليد في طولكرم وشوهوها وهم يطوقون حولة خمس شاحنات في باحة المدرسة في الخامسة من صباح امس.

وقطعت الاتصالات الهاتفية بعد ظهر امس عن مدينة بيت ساحور.

● شهيدة الشاطىء ●

وسط ساعات الصباح (امس الخميس) وقعت مواجهات عنيفة بين اهالي مخيم الشاطىء، والجنود الذين اقتحموا المخيم باعداد كبيرة واخذوا يطلقون النار فقتلوا المواطنة نوال ابو ثريا (٤٠ عاما) برصاصة اصابتها في مؤخرة رأسها. وبعد ان نقلت الى مستشفى «الشفاء» اقتحم الجنود المستشفى واستولوا على جثتها ونقلوها الى معهد «ابو كبير» للتشريح وعلم ان الناطق العسكري نفى ان يكون الجنود قد قتلوا المواطنة ابو ثريا.

وتجددت الصدامات في ساعات ما بعد الظهر واصيب الشاب سليم حامد (١٧ عاما – رصاصة في رجله اليمنى).

● عبسان ●

وفي قرية عبسان الكبيرة جنوب شرق خانيونس وقعت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص الحي فاصابوا الفتى ياسر ابراهيم قديح (١٥ عاما) برصاصة في الحوض والشاب عماد محمد الطبان (١٦ عاما) برصاصة في ساقه اليمنى.

ووقعت صدامات اخرى في حي الرمال اسفرت عن اصابة الشاب عبد الحليم محمد الاطرش (١٧ عاما – رصاصة في رجله اليسرى).

وعلمنا ان صدامات تجددت في مخيم جباليا وانتشرت الى ارجاء واسعة فيه واصيبت ناهد وجيه مسلم (١٨ عاما – رصاصة في اليد اليمنى وعدة عيارات مطاطية ادت الى ريب في الركبة اليمنى) وضرب الجنود بالهراوات الطفلة سحر رباح المالوك (٣ سنوات) فكسروا عظمة فخذها.

وادخل الى المستشفى «الاهلي» مساء امس الشاب فايز الكفافي (٢٢ عاما) وهو في حالة غيبوبة تامة جراء الضرب الذي تعرض له في مخيم البريج. وادخل ٣ مواطنين اخرين الى المستشفى (من مخيم جباليا) جراء اصابتهم بعيارات مطاطية.

هذا وتشير الى انه سقطت سهوا في عنوان الخبر الرئيسي من «الاتحاد» الاشارة الى ان الطفل الذي اصيب بجراح خطيرة اصيب جراء الرصاص. كما ان ذوي شهيد بيتا هم الذين توجهوا الى المستشفى (تل هشومير) لاحضار جثمان ابنهم وليس كما جاء في سياق الخبر وكأن ادارة مستشفى «المقاصد» رفضت تسليم جثة شهيد بيتا.

هدم اربعة بيوت في منطقة جنين واقتلاع (٢٥٠) شجرة زيتون في نابلس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول اربعة منازل في منطقة جنين تعود لكل من عاهد كمال ابو الهيجا (بلدة اليامون) ويتكون من اربعة غرف ويأوي ثمانية افراد. والفرس مصطفى غوادرة (قرية بئر الباشا) ويتكون من طابقين ويسكنه (١٢) فردا وفي قرية سيريس تم هدم منزلين يعودان الى سليمان عبد الرحمن محمود (ويتكون من ٦ غرف ويأوي ٩ افراد) وواصف نعمان برهم (ويتكون من ٤ غرف ويأوي ١٢ نفرا) احدهم طفل رضيع انجبته امه قبل ذلك باربعة ايام). وجرى الهدم بحجة عدم الحصول على ترخيص.

وفي قرية بورين (غرب نابلس) اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٥٠) شجرة زيتون يوم امس الاول ايضا.

مياه منطقة الخليل ملوثة!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ساد الذعر سكان منطقة الخليل يوم امس اثر انتشار انباء عن تلوث المياه هناك ووجود جراثيم او ميكروبات فيها وذكرت الاذاعة الاسرائيلية يوم امس ان مسؤولي الصحة طالبوا الاهالي بغلي المياه قبل شربها وان عينات من المياه ارسلت للفحص وان نتائج ذلك ستنشر في اقرب وقت. واضافت الاذاعة ان ميكروبات وجدت في المياه التي تزود مستوطنة «كريات اربع».

بداية صعبة لعملية

■ تتمة من صفحة ١ ■

اسيرا ايرانيا على اساس لمس فيكون بعد يومي (١١٥) اسيرا من ايران و(٤١) اسيرا من المراقبة ابتداء من امس الخميس وحتى ٧ كانون الاول باستثناء كل يوم جمعة.

واضاف الناطق جوكش المتفق عليه البدء في التسليم يوم ٢٤ تشرين الثاني الا ان السلطات الايرانية اجلت الموعد واليوم وصل الى بغداد (٥٢) اسيرا من اصل (١١٥) كان من المفروض ان تسلمهم السلطات الايرانية.

واضاف الناطق «وقد علمنا من الصليب الاحمر ان النظام الايراني اختلق معاذير وذرائع رفضها رفضا قاطعا».

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الاسباب التي استدعت الافراج عن ٥٢ اسيرا عراقيا فقط من اصل الـ ١١٥ اسيرا الذين كان مقررا الافراج عنهم هي ان ١٥ اسيرا من الذين تضمهم مجموعة امس (الخميس) طلبوا اللجوء السياسي في ايران فيما تبين ان ٢٧ اخرين غير مصرحين.

وقال الناطق العراقي «ان العراق سلم ١٩ اسيرا ايرانيا، بدلا من ٤١ اسيرا في هذه الدفعة، وسوف يستمر في اتباع نفس النهج لكافة دفعات تبادل الاسرى ما لم تلتزم السلطات الايرانية بالاتفاق الذي تم مع الصليب الاحمر التزاما دقيقا».

غدا في تل ابيب: مؤتمر

■ تتمة من صفحة ١ ■

خاصة ضمت نشيطين من شتى حركات السلام.

وجاء في بيان الدعوة لهذا المؤتمر ان الهدف منه هو جمع اكثر ما يمكن من نشيطي حركات الاحتجاج والسلام من اجل اجراء نقاش شامل حول الاستراتيجية السياسية والتنظيمية التي يتعين على الحركات المذكورة اتباعها في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية ومقررات المجلس الوطني.

وسيفتتح المؤتمر بجلسة عامة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا يجري خلالها نقاش حول «الواقع السياسي الجديد في اعقاب نتائج الانتخابات وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني» ويشترك في النقاش كل من المحامي البروفسور فيلدمان ود. الي عوز ود. عدي اوفير وجمال رحالة والبروفيسور موشي حزان. ويترأس الجلسة الدكتور افيشاي ايرليخ.

وبعد استراحة الغداء يتوزع المشتركون على حلقات نقاش حول المواضيع التالية: ● رفض الخدمة العسكرية ● القانون والقضاء والصراع ضد التشريع التعسفي ● النساء وحركات الاحتجاج ● التنظيمات المهنية والاحتجاج ● الثقافة والاحتجاج ● الشبيبة والطلبة الجامعيون ضد الاحتلال ● التربية.

ويختتم المؤتمر بسماع تقارير عن النقاش في الحلقات المصغرة وبوضع خطة عمل للمستقبل.

صحيفة الطليعة المقدسية: وزير

■ تتمة من صفحة ١ ■

كانت نتائج «الاستمزاج» ايجابية بشكل عام، ومن جهة اخرى قام وزير الخارجية اليوناني بالمهمة نفسها في دمشق وعمان.

وكان اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد مؤخرا في بروكسل قد رحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعتبر انها تتضمن خطوات ايجابية باتجاه التسوية السلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي. وقد امتنع وزراء السوق في اجتماعهم عن اتخاذ موقف حيال احتمال الاعتراف بدولة فلسطين التي اعلنت في الجزائر وافادت مصادر مطلعة بانهم اتخذوا هذا الموقف لتمهيد الطريق امام تحرك سياسي جديد في منطقة الشرق الاوسط على ضوء نتائج عملية الاستمزاج التي تجري لايطاليا حول خطة مقترحة للتسوية في الشرق الاوسط.

وتقول هذه المصادر ان الخطة المقترحة تقوم على «تركيبة» لمواقف الاطراف المختلفة بحيث تقبل بالحكم الذاتي الاداري على اساس اتفاقيات كامب ديفيد على ان تأخذ الامم المتحدة الدور الاردني في تلك الاتفاقيات، بحيث تصبح الاطراف المتعاقدة لاتفاق الحكم الاداري الذاتي هي الفلسطينيون من الاراضي المحتلة والامم المتحدة ومصر واسرائيل.

وتضيف هذه المصادر ان الوزير الايطالي اعتمد على موقف سابق لرئيس الوزارة الاسرائيلية كان قد عرضه على الرئيس الروماني حول استعداد اسرائيل لتطبيق الحكم الذاتي بمشاركة فلسطينية ترضى عنها منظمة التحرير. كما ان الوزير اخذ في اعتباره مطالبة منظمة التحرير بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف مؤقت من قبل الامم المتحدة. ولسلطة المنظمة وعدد من الاطراف الدولية والعربية بعقد المؤتمر الدولي، وهو بذلك يرى ان اشراك الامم المتحدة، بدلا من الاردن، في تطبيق اتفاق الحكم الاداري الذاتي يوفر حضور العامل الدولي خصوصا اذا ما اقر مجلس الامن دولي صيغة كهذه وحول الامين العام للامم المتحدة المشاركة في هذه الخطة.

وتقول هذه المصادر ان وزير الخارجية الايطالية لم يطرح شيئا خاصا عند مقابلته شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلية وتم الاجتماع بحضور مراقبي الطرفين الايطالي والاسرائيلي، بينما حرص الوزير الايطالي على ان يعقد اجتماعا ثنائيا مغلقا مع اسحق شمير بدون حضور احد من معاوني الطرفين.

وكان الوزير الايطالي قد استقبل قبل وقت قصير في روما رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الامر الذي عزز التكهنات بوجود عملية «استمزاج» مكثفة تقوم بها وزارة الخارجية الايطالية بالتنسيق مع وزارة الخارجية اليونانية خصوصا وان حكومتي الايطالية واليونانية كانتا قد طالبتا بالاشراف المؤقت للامم المتحدة على الاراضي المحتلة.

المصادر الوطنية الفلسطينية اعتبرت الخطة محاولة للالتفاف على المؤتمر الدولي ولاحياء كامب ديفيد تحت علم الامم المتحدة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتير التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير مطير اهل
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو جبل

مكتب التحرير الرئيسي
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥
و ٥١٤٠٤٣
فاكسميلي: ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٣٥٣ و ٥٣٣٣٤٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٣٣
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦٥٥٤٣٣ و ٠٦٥٥٤٨٣٤
□ مكتب القدس – عمارة الزهراء الجديدة – شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ – الطابق الاول – هاتف ٠٢٢٨٨٣٦٦ و ٠٢٢٧٦٤١٧ – المراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا – ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف ٠٥٢ ٩٩٣٣٨٩
□ مكتب البطوف – عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف – ... هاتف ٠٤ ٩٦١٥٩١
□ مكتب ... هاتف ٨١ ٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٣
□ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٦٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

مساهمة تاريخية

● الجلسة الـ ـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني، التي سميت «جلسة الانتفاضة»، والتي عقدت في الجزائر ايام ١٢ ـ ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٨، ستسجل كمعلم تاريخي في تاريخ نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر القومي والاستقلال، وفي تاريخ معركة الشعبين في هذه البلاد من اجل السلام والتعايش.

● رد رئيس الحكومة، اسحق شمير، على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالتعبير المحبب عنده: «لا جديد». والقائم بأعماله، شمعون بيرس، سارع وسار في اعقابه وجمع سفراء الدول العاملين في البلاد ليوضح لهم لماذا «لا جديد». غير ان هذه الردود المعادية من رؤساء الليكود والمعراخ ليست سوى تهرب خطير من الواقع ●

فبإعلانه التاريخي عن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل على اساس مبدأ التقسيم في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة من تشرين ثاني ١٩٤٧، بشأن اقامة دولتين، يهودية وعربية، فلسطينية في فلسطين الانتدابية، وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ـ مدت منظمة التحرير يدها للسلام مع اسرائيل وللتعاون معها. وان التفسير الوحيد لهذا الاستعداد الواضح ـ هو الاستعداد للاعتراف المتبادل والتعايش السلمي بين دولة اسرائيل، في اطار الرابع من حزيران ١٩٦٧، وبين الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها ـ في الضفة (بما في ذلك القدس العربية) وفي القطاع.

واوضح زعيم م. ت. ف. ياسر عرفات، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ١١/١٥، انه من خلال الواقعية والاعتدال في قرارات المجلس القبول لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ (من تشرين ثاني ١٩٤٧)، ورفض الارهاب، المتحدثين الرسميين وكأن هناك في قرارات المجلس الفلسطيني تكرارا، وان هدفها الحقيقي هو ـ القضاء على اسرائيل. وأكد عرفات، ان جلسة المجلس الفلسطيني المسماة كما ذكر جلسة الانتفاضة، من المناسب تسميتها جلسة السلام.

● استعداد لحل شامل للنزاع

ولقد صادق المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية بحثه على وثيقتين: الاولى ـ وثيقة الاستقلال لدولة فلسطينية والثانية ـ الاعلان السياسي.

وتؤكد وثيقة الاستقلال ان للشعب الفلسطيني الحق الطبيعي التاريخي والقانوني في دولة، وهذا الحق الذي صودق عليه في قرار الامم المتحدة منذ ١٩٤٧، هو الاساس للاعلان الذي تضمنته الوثيقة والقائل بإعلان مجلس الوطني الفلسطيني باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني عن قيام دولة فلسطين على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس».

وحدد في وثيقة الاستقلال طابع الدولة الفلسطينية التي ستقوم دولة يتمتع مواطنوها بمساواة كاملة في الحقوق، وباحترام معتقداتهم الدينية والسياسية واحترامهم الانساني، دولة ديمقراطية ذات دستور ونظام برلماني ما في ذلك حرية اقامة الاحزاب، دولة وجهتها العدالة الاجتماعية والمساواة دون تمييز في الاصل والدين ومساواة بين الرجال والنساء.

وهناك اهمية كبيرة لتقرير الذي تضمنته وثيقة الاستقلال، والذي بموجبه تتمسك الدولة الفلسطينية بحل المشاكل الدولية والاقليمية بطرق السلام، وحسب وثيقة الامم المتحدة وقراراتها، وترفض الوثيقة، ايضا، استخدام الارهاب والعنف، دون المساس بالحق الطبيعي لفلسطين في الدفاع عن ارضها واستقلالها.

والبيان السياسي يكمل وثيقة الاستقلال بإشارته الى الطريق لتحقيق هدف اقامة الدولة الفلسطينية. وتؤكد الوثيقة ان الدولة الفلسطينية تقوم من خلال انتاج جهود الدولية لحل المشكلة الفلسطينية وتحقيق سلام اسرائيلي ـ فلسطيني ثابت.

وفي هذا الاطار يؤكد الاعلان السياسي الدعوة بعقد مؤتمر دولي فعال للشرق الاوسط وهذا المؤتمر الذي يعقد برعاية الامم المتحدة وبإشتراك كل اطراف النزاع في المنطقة، بما فيها م. ت. ف. وكذلك الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، يعمل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وكذلك حسب قرارات الامم المتحدة التي تعترف بالحقوق القومية القانونية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

ويتحدث البيان صراحة عن استعداد م. ت. ف. للاندماج في الجهود للتوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط بقوله: ان المجلس الوطني الفلسطيني، وعلى قاعدة تطلعه للسلام الشامل والعادل وعلى اساس وثيقة الاستقلال ومن خلال الاستجابة لارادة المجتمع الدولي في تسوية النزاعات الاقليمية، يؤكد تصميم م. ت. ف. في الوصول الى حل شامل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ولبه ـ القضية الفلسطينية، في اطار القانونية الدولية والقانون الدولي.

والبيان يؤكد الحاجة الى حل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الشأن، وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق الفلسطينية التي احتلت منذ ١٩٦٧، وبضمنها القدس العربية.

واقر المجلس مبدأ الحكومة المؤقتة، ولكنه لم يقرر، في هذا الموضوع، بل القى على عاتق اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف. والمجلس المركزي، ليقرر متى يجري الاعلان عنها.

وعبر المجلس ايضا عن تقديره بمهمة الشجاعة التي تقوم بها قوى سلام الاسرائيلية، برفعها في وجه القوى الفاشية والعنصرية وتتشدد التي تبديه هذه القوى لنضال شعبنا الفلسطيني».

● الجديد في قرارات المجلس

ما هو الجديد في قرارات المجلس الفلسطيني الـ ـ ١٩؟

صحيح انه اسمعت سابقا ايضا تصريحات من قبل قادة م. ت. ف. بشأن قبول قرار التقسيم من سنة ٤٧ او قرار ٢٤٢ لمجلس الامن. اما الان فقد صودق على هذه المواقف بشكل رسمي في المؤسسة الوطنية التمثيلية للشعب الفلسطيني.

ووثيقة الاستقلال والبيان السياسي تقبلان بشكل رسمي وعلني مبدأ التقسيم وتتوجهان لسلام اسرائيلي ـ فلسطيني على اساس مبدأ دولتان للشعبين، والدعوة الى عقد مؤتمر دولي على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن الدولي ـ وقبول اساسي لالغاء حالة الحرب واحترام السيادة والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة، حسب القرار ٢٤٢.

مواقف م. ت. ف. الرسمية هذه، تشكل تغييرا وتطويرا لمواقفها السابقة. فقد كانت م. ت. ف. اعلنت في السابق، انها تريد اقامة دولة فلسطينية على كل جزء تنسحب منه اسرائيل. اما الان فهي تقرر بشكل نهائي انها تقبل مبدأ دولتين، واحدة بجانب الأخرى، من خلال الاعتراف المتبادل والتعايش بسلام.

ان الادعاء الذي اسمعه وزير الخارجية، من ان الجمع بين الاعتراف بقرار ٢٤٢ مع الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة له، وكأنه يمس بجوهر الاعتراف بقرار ٢٤٢ ـ هو تعبير عن العمى السياسي. فلقد اثبتت الانتفاضة ـ النضال الشعبي الديمقراطي عظيم البطولة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل استقلاله الوطني ـ ان هذا الشعب غير مستعد لاقل من الاستقلال. ولكنه مستعد حقا للسلام مع اسرائيل، يقوم على اساس مبدأ دولتين.

القرارات التاريخية للمجلس الفلسطيني هي ثمرة تجربة دائمة للشعب الفلسطيني ونتيجة لنضال حلفائه. وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي. وهذه القرارات هي في الوقت نفسه عدالة تاريخية لمواقف الشيوعيين الفلسطينيين، الذين دعوا شعبهم منذ سنة ١٩٤٧ الى قبول قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن انهاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين ـ يهودية وعربية في ارض فلسطين.

● الرافضون لليد الممدودة للسلام

استقبل المجتمع الدولي ومعظم دول العالم بارتياح قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. وعشرات الدول بما فيها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى، اعلنت عن اعترافها بإعلان استقلال فلسطين.

وشكل اعلان الاستقلال وقرارات المجلس الاخرى، دفعا جديدا للجهود الموجهة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ولعزل حكومة اسرائيل والادارة الامريكية اللتين تخربان هذه الجهود. وحقيقة هي، انه حتى رئيسة حكومة بريطانيا تاتشر، وجدت من المناسب حث الرئيس ريغن والرئيس المنتخب بوش، على ابداء مواقف بناءة تجاه المواقف الجديدة التي ميزها المجلس الوطني الفلسطيني. واوضحت ان هناك املا في «الخطوات الجديدة للتقدم نحو سلام في الشرق الاوسط».

وعلى نقيض التوجه الايجابي للمجتمع الدولي، ردت الحكومة ـ بشقيها الليكود والمعراخ ـ بعصبية، ورفضت اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. وأورد رئيس الحكومة شمير، وبشكل ديماغوغي، ان «القرارات هي استمرار لنظرية المراحل لتصفية اسرائيل». بل لقد اسمع جديد من مكتب رئيس الحكومة انه «اذا اعترفت مصر بالدولة الفلسطينية ـ فان الحكومة ترى في ذلك خرقا لاتفاقات كامب ديفيد، وانها ستجهز لنفسها تغيير وضع المناطق، اي ـ بالضم».

ورد زعيم المعراخ، بيرس، كذلك بالتحذير كما اسماه «فخ م. ت. ف» ويتناقض تام مع الوقائع، ادعى ان المجلس الفلسطيني لم يقبل قرار ٢٤٢ وانه لم يعبر عن هدفه ـ تصفية اسرائيل. وينجم الانطباع من هذا، ان بيرس ورابين يصححان الخط الاكثر مع الزعيم الجديد ـ القديم شمير.

ان رفض قرارات المجلس من قبل شمير وبيرس بدعوى انها اجراء من جانب واحد ليس فيه اي منطق. فتأييد المجلس لقرار التقسيم وقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ هو موافقة رسمية على المواقف التي ترى الامم المتحدة واسرة الشعوب فيها حجر الزاوية لتقدم المنطقة نحو تسوية سلمية.

اعلان الاستقلال الفلسطيني يرتكز على القانونية الدولية، وعلى قرار الامم المتحدة سنة ١٩٤٧، الذي تستمد منه اسرائيل ايضا حق الوجود والسيادة والاستقلال. وقد اطاح هذا الاعلان تماما بمحاولة اتفاقية كامب ديفيد تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني بدونه وبدون الاعتراف بحقه في تقرير المصير. وقد نسف هذا الاعلان، الدعاية، وكأن «اقامة دولة فلسطينية ـ معناه تصفية اسرائيل» (ذلك ان الدولة الفلسطينية التي قررها المجلس، ستقوم بالضفة (وبعاصمتها القدس العربية) وفي القطاع، الى جانب اسرائيل، واولئك الذين يحاولون طرد الشعب الفلسطيني من وطنه، اولئك الذين يستوطنون على ارض ليست لهم ـ هم الذين يقومون بالتقاط اجراء من جانب واحد، يهدف الى تصفية وجود شعب.

اليوم، اصبح اكثر وضوحا، ان السياسة الاسرائيلية الرسمية، التنكر لحق الشعب الفلسطيني في دولة الى جانب اسرائيل، وتطلع لتكريس الاحتلال ـ هي التي تسد كل سبيل للمحادثات مع الشعب الفلسطيني ولاحلال سلام عادل وثابت في منطقتنا.

ان رفض قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هو اجراء مأساوي. والوجه الثاني لهذا الرفض ـ هو تصعيد القمع في المناطق المحتلة بهدف اخضاع الانتفاضة. وان هذا الرفض من جانب حكام اسرائيل يلتقي، وليس الامر بمفاجئ، مع موجة اولئك الذين يرفضون قرارات المجلس بذريعة ان فيها «تنازل عن النضال لتصفية اسرائيل» و«اعتراف خائن بدولة اسرائيل». ويجد كل من شمير وبيرس نفسيهما في موقف مشترك مع جبهة الرفض العربية. وهذه الجبهة التي هي جبهة هامشية في المعسكر الفلسطيني، مع الخمينية في ايران، شجبتا قرارات المجلس الوطني.

في رفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، يمكن ان يطيل الليكود والمعراخ طريق الآلام للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ويمكن ان يؤديا الى حرب اخرى. ولكن تجربة العام المنصرم قد اثبتت، انه ليس هناك من قوة، بالغا ما بلغت، ستستطيع قمع الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته الى جانب اسرائيل.

تزايد عزلة حكومة اسرائيل في المجال الدولي، وتزايد تعزيز القوى الواقعية في اسرائيل، والنزعة المتزايدة في العالم نحو التعايش وانطفاء مواقد التوتر المحلية ـ تشير كلها الى محدودية السياسة الاسرائيلية الرسمية.

ان الاخطار الكامنة في رفض موافقة الشعب الفلسطيني للسلام والتعايش والآمال المرتبطة بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط ـ تتطلب من كل محبي السلام في اسرائيل التعاون وزيادة النضال ضد الاحتلال ومن اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني. وازاء مخاطر الانتخابات التي تؤدي الى اقامة حكومة برئاسة الليكود، وازاء استعداد المعراخ ان يكون لها ركيزة ـ من الضروري تقوية معسكر السلام في اسرائيل.

ويقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي استقبل بالترحاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الـ ـ ١٩ انها مساهمة كبيرة الاهمية للمعركة الدولية والمنطقية، التي تشترك فيها ايضا قوى السلام في اسرائيل، من اجل انعقاد المؤتمر الدولي ومن اجل اقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الموعود.

● توفيق طوبي ●

«عريضة الادباء» الى بيرس
احساس مبكر بحاجات المرحلة

□ قبل اربع سنوات، بعد ظهور نتائج انتخابات الكنيست مباشرة اصدر الكتاب عاموس عوز وحاييم غوري ويزهار سميلانسكي وأ. ب. يهوشواع كتابا مفتوحا الى شمعون بيرس يدعونه فيه الى المبادرة لاقامة حكومة «وحدة قومية» ليكودية ـ معراخية «لأن هذه هي ارادة الشعب» من ناحية، ولأن «المصلحة القومية تعلي في مجابهة الاخطار تتطلب ذلك»، من ناحية ثانية.

ومع ان هذه المواقف كان خاطئا تماما وقتها، ليس الا ان نكتاب موقعين على هذا «الكتاب المفتوح» كانوا ملتزمين تماما بصحة ما دعوا اليه. ولقد كان في وقتها نقاش طويل ومضن مع احد موقعين. وفي نهاية النقاش قال لي: «اريد ان اصارحك بحجة لم نكتبها، وهي انه نحاف بكل معنى الكلمة نحاف من وضع مصير الدولة في ايدي قادة الليكود ولذلك نريد ان يكون المعراخ شريكا ومراقبا داخليا لمنع دفع الدولة الى الهاوية، لمنع خراب الهيكل الثالث».

فقد كانت السنوات الاربع الماضية من اسوأ سنوات دولة اسرائيل من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهناك مجال ـ المجال الفكري ـ الاخلاقي ـ لا يمكن قياسه بالنسب مئوية ومعدلات. وفي هذا المجال بالذات كان التدهور الاعنف والاخطر على ناحية عاموس اسرائيل ـ بواسطة وزير «الامن» الفرعي رابين مباشرة ـ مذبحة رهيبة مستحدثة حدث منجزات العقد المدمر ضد شعب اعزل الا من ايمانه بالنفس وبالحجارة. كمثل نعني الاستقطاب الطبقي ـ الاجتماعي وبرز ظواهر نفسية واخلاقية واجتماعية، ونمست بالاضافة لغلشيه العنصرية المعروفة بالعبيه بسبب «الكهانية» لتسويه عنصرية عرقية «عقلانية» متمثلة في «موليدت».

وخلال كل هذه العمليات يجب ان لا ننسى للحظة واحدة ان الليكود بالشراكة مع المعراخ طمس اكثر فأكثر الفوارق بين الحزبين الكبيرين هذا كمن ٨٤. من مصوتي الليكود يختبرون رابين وزير «امن» مثاليا، ولهذا كان رابين هو الشخص الثاني في «المعراخ» ضمن حق المواطن البسيط ان يسأل، اذن، ما الفرق بين الليكود والمعراخ. وهذا الاسبوع قال ميخائيل ديكل (الليكودي) نائب وزير «الامن»: «رابين هو وزير امن ممتاز، يضع مصلحه القوميه فوق كل شيء، ولو انه ينضم الى الليكود لكنا سنقبله بحرارة خاصة ونعطيه وزيرا للامن، على حصة الليكود من المقاعد الوزاريه».

ولكن يخطئ من يعتقد ان الامور تقف مكانها. ولعل هزيمة «المعراخ» في الانتخابات سوف تعني التنفيس الصادق، العميق، التشجيع عن خانيه. هذه حافظ الليكود على قوته السياسيه والبرلمانيه، بعد احتفظه بيبين؟ ولماذا يفشل المعراخ، للمرة الرابعه منذ ١٩٧٧؟ وهل استعداد المعراخ ام الليكود من الشراكة في «الوحدة القومية»؟ وهل «المعراخ» بحاجة الى تغيير الاتجاه، تغيير خط، تغيير قيادة، المنافسة السياسية ـ الفكرية الحقيقية مع الليكود.

هذه الاسئلة وغيرها كثير انشغلت في مختلف الاوساط العمالية ومنتسبي بين اعضاء حزب «العمل» ومؤيديه ويخطئ من يعتقد ان «الاكثرية الصامتة» او امراتهم يمكن ان تخنق اسئلة نابعة من صميم الواقع. ان ما نراه من تململ في حزب «العمل» هو بداية عملية وليس نهاية عملية، وحتى لو نجحت القيادة الحالية برئاسة بيرس ورابين ان تخنق التململ المباح التمرد، فان الحياة نفسها سوف تعيد هذه الاسئلة مرة اخرى الى سطح الحياة السياسية في البلاد لشراكة في حكومة بوحدة القومية وغياب النقاش وانعدام الصراع، سوف يجري، مكانها الان بحث شاق. البلاد عشية مرحلة مصيرية وحزب «العمل» لا امامه خيار «يكون او لا يكون» ـ هذا ما قاله احد اعضاء حزب «العمل»، وبحق.

في هذا الاطار مرى اهمية قصوى للكتاب المفتوح الجديد الذي وجهه عدد من ابرز الكتاب العبريين انصار حزب «العمل» واعضائه الى السيد بيرس مطالبين اياه ـ بحزم وقوة ولهجة قاطعة ـ بعدم التعاطي بأية حال الى شراكة مجددة مع «الليكود» وبالاستعداد لخدمة اسرائيل ضمن موقع المعارضة.

جاء في هذا الكتاب المفتوح: «ان اسرائيل الآن على مفترق طرق، ومن الممكن ان تتغير بحيث لا تعود تعرف. ونحن الكتاب (.....) نخير من قلقنا من تحول اسرائيل الى دولة ظلامية مجرورة الى الحرب ومنقطعة عن يهود العالم».

وبين الموقعين على هذا الكتاب المفتوح: حاييم غوري، يتسحاق اورباخ اوربار، حانوخ برطوف، موشيه دور ع. هليل، أ. ب. يهوشواع، يزهار سميلانسكي، غيورا لاشم، اهرون ميجد، حيربل موكيد، اريه سيفان، عاموس عوز يهودا عميحاي، روث كاربوس ـ بلوه دافيد سيفن، عرشون شدكيد وبن سيون تومر.

ان هؤلاء ليسوا بين الاكثر اهمية وتأثير في الحياة الادبية ـ الفكرية في المجتمع اليهودي، فقط، بل كانوا ايضا مصدر الزهو والاعتزاز في حزب «العمل» في منافسته وصراعه مع الليكود. وقد اشار بيرس، بصدد الادباء اكثر من مرة، ان وجود اكثرية الكتاب العبريين مع حركة العمل ضد الليكود، هو احد البراهين السياسية والاخلاقية على ان حزب العمل هو الذي على حق في الصراع مع الليكود. صحيح يقول بيرس الان وهؤلاء الكتاب، جميعا يعودون له في لهجة قاطعة: «اذا حصل هذا، حزب «العمل» قاماتهم وانضموا الى حكومة الليكود فانهم ينضمون وحدهم بدوننا» مهددين بذلك بترك صفوف حزب «العمل» اذا دخل حكومة شمير.

يقال احيانا ـ وليس هذا بعيدا عن الحقيقة ـ ان الكتاب والشعراء هم افراد قلائل منعزلون اغلبية الوقت عن القاعدة العريضة للشعب غير مشاركين مشاركة سياسية مباشرة. وقد قيل، مرة، قبل لايا حوشي رئيس بلدية حيفا في الحسبان ان الكتاب والفنانين في المدينة «زعلانون» منه، سأل في سخافة: «كم عددهم وكم صوت بامكانهم ان يجمعوا؟!».

ولكن هذه نظرة ضيقة، قصيرة النظر. والوزن الحقيقي للكتاب والشعراء والرسامين والمفكرين المثقفين المبدعين عموما هو في قدرتهم الفائقة على تحسس المزاج العام للمجتمع، تحسس التيارات الآتية قبل غيرهم، التبشير بعمليات سياسية واجتماعية لا تزال حاليا اختمارات داخلية. وفي اعتقاده ان كل حكم، كل نظام غاشم بالقطيعة الكاملة مع المثقفين، غاشم للمدى البعيد بالذات الشعبية. وعلى الرغم من ان هذا الكلام يبدو غريبا وربما يبدو غير مقنع، فانه هو الحقيقة بعينها.

اننا ستستبشر خيرا من هذه الرسالة، فهي برهان، اولا على عمق القلق في اوساط المثقفين من نتائج اقامة حكومة بقيادة شمير تشارك فيها بالاضافة لليكود الاحزاب الدينية «العلمانية» الاكثر تطرفا من الليكود، وتشارك فيها الاحزاب الدينية المتطرفة اي ان الظلامية السياسية التي هي مزيج من الرجعية الطبقية والعنصرية والفاشية الترانسفيرية سوف تتعاون وتتمازج مع الظلامية الدينية والاكراه الديني الشعب من كل عقال. وهذا ليس خطرا على العرب (في اسرائيل، وفي المناطق المحتلة) فقط، بل هو خطر سياسي ـ اخلاقي ـ اجتماعي ملموس جدا يهدد مجرد بقاء دولة اسرائيل. ونعتقد هنا عاموس كينان مصموقا بعد الانتخابات مباشرة «انا لاجئ في هذه الدولة. لا هذه الدولة دولتي ولا هذه الحكومة حكومتي». انا كان يطلق الطاقة الاولى في احتجاج المثقفين العبريين ورفضهم، انا كان يطلق الصرخة الاولى تعبيرا عن الرعب مما تحمل الى باي ـ للعرب ولليهود من حكومة كهذه شمير رئيسها وشارون وزير امنها وزرتيبي نائب وزير امنها وايتان وزير امنها الداخلي.

لم نوافق يوما على النظرية القائلة هذا لم تخرب لا عمرت ولم نسس يوما ان تزداد الاوضاع سوءا حتى يتشكل مجال للفرج. ونحن اردنا ونريد تخليص البلاد والمجتمع من كل ضرر ومن كل عيب ومن كل ظاهرة سلبية. ولكن ما حدث هو ان الاوضاع الان وقد ازدادت سوءا تفتح عيون الكثيرين من الناس الصادقين لتستيقظ الحريصين على الديمقراطية وعلى القيم العصرية على حقيقة النهج الرسمي الذي انتهجه الليكود والمعراخ. ان الفرق بين اليهود، الآن، لا يمكن ان تحمله حكومة اليمين والظلامية الدينية هو دليل صحة اخلاقية واجتماعية، دليل قلق اليهود على صورة المجتمع والدولة، ومستقبل المجتمع والدولة.

وكما قلت فان الكتاب المفتوح الذي وقعه خيرة المثقفين العبريين هو الطلقة الاولى، هو الصرخة الاولى، هو النقاد الاول المعراخ، العمل المقاومة. للتعبير وحزب «العمل» يتحرر انتحارا سياسيا كاملا اذا عاد الى حظيرة حكومة شمير.

وعلى اية حال فان الحياة سوف تواصل التدفق امام الكتب خاطل عن العمل يرجوى عملا وخبزا. ويكل تأكيد ان خطابات شمير ليست بديلا للطعام، كما ان احياء الفقر تريد عملا وترميما ونوادي ورعاية ثقافية واجتماعية، وخطابات «ديد ليس ليست بديلا لكل هذا. وعندما يداوى بتنفيذ مراسيمه الدينية الظلامية المفرقة في الاكراه والعسف وقتل الحريات، سوف يجاز الناس ويصرخوا، والالم الصارخ هو بداية التمرد التعبير.

ازاء كل هذا الوضع كم تبدو دعوة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بعد الانتخابات مباشرة في وقتها صادقة وشجاعة ومسؤولة. ان اقامة تحالف واسع الى اقصى حد لكل الاحزاب والاطارات والمنظمات والشخصيات المعادية لليمين وللظلامية، المعادية للحرب والاحتلال من هدف وطني انقاذي في صالح اقدس مصالح اليهود واقدس مصالح العرب. والآن اكثر من اي وقت سابق تتجلى الحقيقة وهي ان المصالح الحقيقية لليهود والمصالح الحقيقية الفلسطينيين مترابطة متداخلة.

فقديما قالت العرب: «اشتدي ازمة تنفرجي»، ربما ان مرحلة يكون فيها شمير ورهطه حكومة هي مرحلة يجب ان تكون مشاكسة و «انتقالية».

وقوى السلام والديمقراطية والتعايش والمساواة، قوى الخير والتطور والقيم الانسانية يجب ان تقصر هذه المرحلة الانتقالية وتنقل بالبلاد الى طريق السلام والتطور الديمقراطي. □□

● سالم جبران ●

دعم القرارات الفلسطينية دعم للانتفاضة!

● اذا كان لمنظمة التحرير ان تقوم بمجرد حسابية لرد الفعل الدولي على قرارات مجلسها الوطني في الجزائر، فانه سوف تجد صوتا واحدا فقط لم يجد في هذه القرارات جديدا، واعتبرها مجرد مرحلة اخرى على طريق الحرب. وهذا الصوت هو بالمفارقة صوت حكام اسرائيل الذين مدت لهم منظمة التحرير، بهذه القرارات يد السلام!

لقد تراوحت في الواقع، ردود فعل مختلف الدول، لكنها جميعا وجدت ما هو جديد وحقيقي ومسؤول لدى الفلسطينيين. واكثر من ذلك لم يعد هناك من يستطيع تجاهل التأثير الهام لهذه القرارات على العملية السياسية.

ويبقى الامر المهم في الوقت الحاضر، هو كيفية شحن تلك القرارات بقوة دفع كافية لتجد طريقها الى التنفيذ وهذا امر مطلوب، في الاساس، من الدول العربية الشقيقة بما لديها من طاقات وما لها من صلات سياسية وتجارية ومالية مع غالبية دول العالم الممثلة في الامم المتحدة، واستغلال هذا التجاوب الدولي لصالح الشعب الفلسطيني.

ان حكام اسرائيل الذين هالهم رد الفعل الدولي الملائم للموقف الفلسطيني يحاولون الان، بكثير من الاجراءات والتصرفات والقاء الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بأن القرارات الفلسطينية لن تغير شيئا من واقع الحال.

وعلى الرغم من «الجهود» المحمومة التي بذلتها القوات الاسرائيلية في عملية «الاقناع» هذه، فان الجماهير الفلسطينية، كانت تعلم بتجربتها السياسية الطويلة، ان تحويل القرارات الى واقع هو عملية سياسية جارية، وان مقومات نجاحها موجودة. وما كانت تتوقع ان يكون موعد الاعلان عن قيام الدولة المستقلة هو موعد قيامها فعلا. لكن هذه الجماهير تدرك تماما الصلة الوثيقة بين الاعلان والبيان السياسي وترى فيهما وعدا جديا بالتحول نحو الواقع.

ان الاعتراف المتزايد من جانب العديد من دول العالم بالدولة الفلسطينية، واعتبار البيان السياسي من جانب هذه الدول برنامجا ايجابيا لتحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم هو خطوة هامة على طريق بلورة ذلك البرنامج.

ولا شك ان زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للامم المتحدة هي مناسبة هامة لشرح الموقف الفلسطيني ولترسيخ التأييد الدولي لهذا الموقف وفرصة لبلورة هذا التأييد في اطار ملموس.

لقد قيل الكثير عن مسؤولية الامم المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني. وفي هذا الوقت الذي اكد فيه هذا الشعب تمسكه بقرارات الامم المتحدة، من الضروري ان تبادر هذه الهيئة الدولية الى اتخاذ مواقف اكثر فعالية تجاه معاناة هذا الشعب التي استمرت عشرات السنين.

ليس كافيا ان يبادر مندوب وكالة الغوث الى الاحتجاج، وشرح سوء الاوضاع التي يعيش في ظلها الفلسطينيون، مع الاعتراف بأهمية ذلك.

ولقد ارتفعت اصوات دولية عديدة تطالب بوضع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ تحت اشراف الامم المتحدة بصورة مؤقتة، حتى ينعقد المؤتمر الدولي ويتفق على ترتيبات سلام نهائية بين مختلف الاطراف.

ولا جدال في ان هذه القضية هي الاكثر الحاحا في الوقت الحاضر امام الضمير الدولي. واذا كانت غالبية دول العالم، ومنها دول المجموعة الاوروبية، معترفة بأن الفلسطينيين قدموا برنامجا واقعيا للسلام، فالمطلوب الان هو ضرورة ان تتخذ جمعية عامة خطوة ملموسة لملاقاتهم.

وفي هذا المجال نصح بعض الدول العربية خيرا ان هي توقفت عن محاولات الضغط على منظمة التحرير لاعطاء معاني اخرى للقرارات الفلسطينية، او لتقديم تنازلات معينة لكسب رضى واشنطن.

ان المطلوب من الدول العربية هو دعم القرارات الفلسطينية، و حشد ما لديها من طاقات وصلات واسعة لانجاح زيارة عرفات للامم المتحدة واستصدار قرارات محددة من جمعيتها العامة تؤمن تسريع عملية بلورة القرارات الفلسطينية

● بشير البرغوثي ●

«اول الغيث» !

□ لعله ليس من قبيل الصدفة ان تنشر حركة «سلام الآن» (ملحق «هآرتس» ١١/٢٣) اعلانا ضخما عن ضرورة وواجب التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب مقال بقلم عوزي برعام، سكرتير حزب العمل، يدعو فيه الى نبذ فكرة المشاركة في حكومة برئاسة الليكود.

فمضمون الاعلان* الذي يعتبر قفزة نوعية في موقف حركة «سلام الآن»، ومضمون المقال يكملان احدهما الآخر (انظر ترجمة الاعلان الحرفية داخل الاطار) وهما، يرتبطان بالتطورات السياسية الدولية والفلسطينية وداخل اسرائيل، يشيران الى امكانات فعلية وواقعية لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

اعلان حركة «سلام الآن»، كما هو واضح من النص، يكتسب زخمه وقوته من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية الاخيرة في الجزائر وهذا احد الادلة على ان مقررات الدورة المذكورة، التي اكتسبت جرأتها وصراحتها وقوتها من قوة الانتفاضة واستمرارها، عززت وستعزز قوى السلام داخل اسرائيل، بصرف النظر عن ثبوتها وتبدلها وعن الخلافات بين مركباتها.

فحركة «سلام الآن»، كما يذكر، عانت طيلة الوقت من مواقف عديدة ومن هذه المواقف شلل الحركة وصمتها المطبق ازاء الجرائم التي ترتكبها سلطات في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال الانتفاضة حين يكون المعراخ جزءا من هذه السلطات (الحكومة). ولا شك في ان السبب الاساسي وراء هذا الشلل هو الوشائج التي تربط شخصيات هذه الحركة مع حزب العمل ووزير «الامن» رابين. وارتباط بذلك اتسمت اعلانات «سلام الآن» وشعاراتها طيلة الوقت، بكونها غامضة وعكس سكبها، بهذا الشكل او ذاك، في قوالب حزب العمل وشعاراته حول «السلام». لكن الامر تغير كثيرا في هذه المرة.

وفي هذا الصدد يتضح التحول النوعي في مواقف الحركة، كما ينعكس في اعلانها الاخير. وهذا التحول يجسد اولى براعم التحول في اوساط الرأي العام الاسرائيلي باتجاه الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب. ولمزيد من الايضاح ينبغي التذكير بأن الشهور الاثني عشر الماضية شهدت الكثير من علامات التقاطب السياسي داخل مجتمع الاسرائيليين فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية لكن هذا التقاطب لم يصل الى مرحلة النضج وبالتالي لم ينعكس بالشكل الكافي في صناديق الاقتراع خلال الانتخابات الاخيرة بيد ان التحولات المطلوبة، على خلفية الانتفاضة وتداعياتها عربيا ودوليا، ليست عملية تنتهي بين ليلة وضحاها وانما هي عملية مضنية وغير قصيرة زمنيا، وهي، في الوقت نفسه، معركة بين قوى السلام وقوى الحرب والاحتلال والضم. وفي هذا الاطار لا مناص من التأكيد على اهمية مقررات الجزائر وتداعياتها في اوساط الرأي العام الاسرائيلي (موجات الترحيب والتأييد في شتى انحاء العالم، ودخل اسرع من اعلان «سلام الآن»)، باعتبار هذه المقررات دفعة حاسمة نحو انتصار لقوى السلام ومصدرا جديدا في نعش سياسة الاحتلال والحرب.

لكن بمقدار ما يجدر بنا اعلان «سلام الآن» الى التفاؤل بمستقبل القريب، يجب الانتباه الى الانقسام والخطر في تطرق مقال عوزي برعام، المشار اليه آنفا. مكرس كله للاقناع بضرورة وقوف حزب العمل في صفوف المعارضة. وهو يقول بالحرف الواحد: «فلنحن نقيم جبهة معارضة مقاتلة ومسؤولة، واضحة في التعبير عن نفسها وفي عملها».

لكن عوزي برعام، وغيره من قادة حزب العمل الداعين الى الوقوف في المعارضة، غير متسائلين في مسألة «الخط الذي يعبر بحزب العمل الهاوية» فبعضهم يريد ان يتوقف حزب العمل عن التدهور نحو اليمين ويدعو الى تنصيب رابين زعيما للحزب. والبعض يطرح شلومو هيلل رئيس الكنيست السابق المعروف بمواقفه الصقرية مرشحا لرئيس للحزب وبعض لا يرى متمسكا بفكرة «الخيار الفلسطيني» بكل ما يعنيه من امكانات لتحقيق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي العادل وهي الفكرة الى تحسرت وتبورت على خلفية الانتفاضة وقيام الملك حسين (مرغما)، بدفن «الخيار الاردني»، عن طريق «فك الارتباط».

الخطر يكمن في عدم تناسق مذكور بارتباطه بحقوق الليكود من حكومة مصغرة وتطلع رابين في وزارة الامن وفرح بيرس من الانتحار السياسي في حال عدم تنصيبه وزير الخ ـ كل ذلك قد يتمخض عن حكومة بمشاركة حزب العمل، ومثل هذا التطور («تدهور») او لجوء حزب العمل الى مواقف اكثر صقرية داخل المعارضة، قد يعود بحركة «سلام الآن» القهقرى نحو الشلل او الشلل النصفي ولو بشكل مؤقت.

لكن مهما تكن التطورات الآتية وهي تحتمل اكثر من اتجاه، ومهما تكن التطورات المستقبلية القريبة فان الامر الاساسي هو ان الانتفاضة الفلسطينية و «هجمة السلام» الفلسطينية لم تخيب الآمال على مستوى الاسرائيلي ايضا بل ان العكس هو الصحيح ومن شبه المؤكد، ان لم يكن مؤكدا، ان ما شهدته حركة «سلام الآن» في اعلانها الاخير يشكل فقط رأس الجليد او اول الغيث.

ومع اخذ العوامل الدولية والفلسطينية والعربية في الحسبان تستطيع الجزم ان الدولة الفلسطينية التي اعلن عنها مؤخرا هي دولة في الطريق حقا وفعلا.

● فريد غانم ●

* من الواضح ان الاعلان يحتاج الى كثير من التعميق والمناقشة، نكتفي في هذا المقام، نترك ذلك جانبا.

ثمة من يمكن التحادث معه

م. ت. ف. هجرت، في الجزائر، طريق الرفض والميثاق الفلسطيني وسارت على طريق حل الوسط السياسي.

مقابل دعوة عرفات الليونة والاعتدال والواقعية ـ تتبنى حكومة اسرائيل سياسة الرفض.

ان محاولة رئيس الحكومة ووزرائها تشويه مقررات الجزائر واظهار م. ت. ف. وكأنها منظمة ذات ذراع واحد ذراع الارهاب، يهدف الى الحيلولة دون اعتراف الجمهور في اسرائيل بالامكانية التي تنضج للسلام.

توقفوا عن تعمية عيون الشعب!
توجد فتحة للسلام ـ وعلينا توسيعها

على حكومة اسرائيل ان تدعو الى مفاوضات مباشرة مع م. ت. ف. على اساس الاعتراف المتبادل والتوقف عن العنف. وفي هذه المفاوضات ستتضح وجهة م. ت. ف. ان كانت نحو تسوية سلمية وتنازلات كما اعلنت في الجزائر

يجب التحادث مع م. ت. ف.

سلام الآن

الى الكتّاب والشعراء والنقاد:

هذه الصفحة لكم.. وللقرّاء

□ خصصنا، منذ اكثر من شهرين، كما يلاحظ القراء والكتّاب والشعراء، صفحتين للادب والثقافة بدل صفحة واحدة.

وعلينا ان نعترف باننا تلقينا العديد من الرسائل الكتابية والشفهية من كتاب وشعراء ومعلمين ومهتمين بالثقافة طالبونا بالحفاظ على الخطوة نظرا لواجب مواصلة «الاتحاد» تقاليدها الثقافية - الوطنية العريقة.

ويبودنا هنا، ان نؤكد اننا نعطي وسوف نظل نعطي اولوية للمادة الابداعية، نثرا وشعرا ونقدا، فهذا هو واجب الادب، وان ذكرى اليوم، باعتزاز الى الاسماء الادبية العريقة والمعروفة محليا وعربيا وعالميا، عندما قد بدأت مشوارها الابداعي على صفحات «الاتحاد» وملحقها والغد. فاننا نطمح الآن ومستقبلا، ايضا، ان تظل هذه الجريدة القابلة التي تخرج الى النور اعمالا ادبية اصيلة والمنبر الذي تقف فوقه كل المواهب وتلتقي اللقاء الحميم والحوار مع الجمهور.

كذلك تحرص هيئة تحرير صفحتي الادب على اختيار نصوص نقدية رصينة من العالم العربي بين الحين والآخر وعلى اختيار قصص وقصائد عربية وتقديم صورة امينة قدر الامكان للحياة الادبية والثقافية وثمار المطابع في العالم العربي. كذلك نتابع، في حدود امكانياتنا المحدودة - من حيث المساحة - الحياة الثقافية العبرية وكذلك الحياة الثقافية العالمية. ومع هذا وذاك نواصل الاهتمام بالتراث الشعبي (زاوية «دلالة المهاهاة» للاستاذ الشاعر سعود الاسدي) والتراث الادبي والتاريخي القديم لشعبنا الفلسطيني ولامتنا العربية عموما.

لماذا نسوق هذا الكلام الآن؟

انه نفعل هذا لكي نوجه كلمة حارة، من القلب الى القلب، الى كل الكتّاب والشعراء والاساتذة الباحثين ونقول لهم ان هذه الجريدة هي جريدتكم، والصفحة الادبية تضع نفسها تحت تصرفكم، لكي تقدم، باعتزاز ابداعاتكم، الى جماهير شعبكم، ويسعدنا ان «الاتحاد» هي الاداة الاساسية التي من خلالها يصل الابداع المحلي الى العالم العربي والى المهتمين عالميا بالثقافة العربية.

ونعد بأن نتعامل كي نعامل دائما بكل احترام مع كل مادة تصلنا، بعيداً عن الاستعلاء والنظر من فوق. وبعيداً عن التشجيع المصطنع وغير المبدئي، ايضاً نحن مع الاصيل والجميل والجديد، نحن مع الثقافة الطليعية، الانسانية والوطنية والعميقة و... والمفهومة التي تتفاعل مع الشعب ويتفاعل الشعب معها ويشعر بالقربى العميقة بينها وبينه

فيا كل الكتاب والشعراء والنقاد وطلاب جامعات ومعلمي المدارس المهتمين بالادب العربي والادب العام. الصفحتان تحت تصرفكم، الصفحتان لكم.. وللقراء..□□

«هيئة تحرير الصفحتين الادبيتين»

وثيقة ساخنة وشاهد حي على هذا الزمن!

((أفنان القاسم، تراجيديات، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨، (٩٦ صفحة من القطع المتوسط)).

● بقلم: انطوان شلحت ●



■ للكاتب الفلسطيني أفنان القاسم (المقيم في العاصمة الفرنسية باريس) اكثر من نص ادبي، روائي او قصصي يتميز بأسلوب خصوصي. قد يكون لك عليه اكثر من مأخذ لكنك لا تستطيع الا ان تعترف بانه فرض نفسه على حقل الكتابة الادبية الفلسطينية.

آخر ما صدر له او بالاصح آخر ما وصلنا من نتاجه، نص بعنوان «تراجيديات» من اصدار «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت.

وهو نص يحار القارئ في شكل تصنيفه لكنه، ككل، شهادة عن حالة انسانية خاصة جدا سترجع تاريخ يوغل في السواد الى حد الفجيعة.

وفي رصد الكاتب لتلك الحالة الكثير من اللمسات الجميلة. واسلوبه فيه ذكي، فهو الاسلوب الذي يتحاشى الخطاب المباشر او الحدث المتنامي المتصاعد عبر مواجهة الشخصيات الا من غير ان يحرمك من لذة السيال اللطيف المطلق، ومن التمتع بمرافقة الحالة المرسومة بأسلوب حاذق ومحكم.

و«تراجيديات» أفنان تعالج ظاهرة تشرد الفلسطيني وتيهه. والنص فيها لا يلامس هذه الظاهرة فحسب، من منظار المحدد الموضوعي، وانما يخترقها عبر اسلوب وان بدا للوهلة الاولى انه مغرق في استحضار الرموز وفي الاستناد الى الاسطورة وبالاخص اليونانية منها، فانه لا يلبث ان يستملك نفسه ويصعد بك في الحق، تصوير حالة هي الاكثر اختزالا لهموم الانسان الفلسطيني.

ولئن كان هدف هذا النص هو ان يقول للقارئ ما هي الحالة الفلسطينية التي يوازي زمانها زمان الكتابة الادبية (أواخر العام ١٩٨٦) فانه ينجح بذلك في حدود ما اراد ان يقول.

وقبل ان يدخل الكاتب في محاولة تعريف القارئ بتلك الحالة فانه يضعنا في سر هواجسه من خلال وصف هو اشبه بـ «المقدمة الطللية» قائلا منذ البداية:

«راحلون الى القرية الاولى.

راحلون الى الصورة الاولى.

النقب في الفكرة الاخيرة وعزمنا على الرجوع الى الجسد الاول، والوطن الاول، والخطوة الاولى، واردنا ان نعبث قليلا في طريق العبث نحو تشكيل الجنون ان نعبث بالعبث، ونقلب التشكيلا، ان نبدأ بالعبث نحو تحقيق العقل الممكن، ان نأكل التفاحة الاولى، ونهبط الى الشجر ان ننظر في الشمس نره امرأة شيخة وانت معنا.

- عند ام الشجر
- وعند ابنة السراب.
- عند غصن على
- وعند ملكة الخيال
- عند القطر المطر
- وعند العقاب العقاب.
- عند ان لك منك
- وعند بحر في غابة للوعول.

وتحولت الشيخة الى بحر، فحملت حجرا، فشربت منه امرأتي، وقالت:

- اشرب من دم اول جرعة لنا.

فشربته حتى ارتويت، ورميت بجسدي في غمرة الدم ليعم بالنقمة، وورثت امرأتي بجسدها على جسدي، وراحت تقهقه في الدم المالح اللذيذ، وانا احس بجسدها المنتفض، فوددت ان اجعها في الدم الى احتمال التوحش الآدمي، لكنها ظلت تقهقه، وهي تضرب بجسدها في بحر الدم، وترشقني به، ورشق وعلا الضرب بشرب منه، فشرب، وعطى.

- انت حواء التي حكت عنها الوريدات البشعة؟

فقلت.

- انت آدم التي حكت عنه البلدان الجميلة؟

فقلت.

وضرب الوعل رأسه في جذع سنديانة ضخمة حتى مات.

قلت لامرأتي:

- سنأكل لحمه.

وأكلناه.

ثم نظرنا الى الدنيا، كما نسمي الليل ضوءا اسود، والقمر وحشا، وسمينا البحر دما، وقلت لامرأتي سأسميك البدن، وقالت سأسميك الدجل. وجعلت من عظام الوعل بيتا وجهين، وبعد الف ليلة، بدأنا رحلة الأفول».

ويثير الانتباه هنا طغيان «الأنا» لكنه يبقى طغيانا في حدود المعقول نظرا لكونه لا ينتج الجمال امام سطوة الجمال الذاتي الآتي على التوصيف الذي تنطوي عليه سائر اجزاء النص.

في هذه البداية تلخيص للفاجعة التي أفضت الى الانكسار، ويقدم لنا الكاتب في الاجزاء التي تلي البداية، شهادات الاعتراف بالانكسار جامعا بين قطبي التناقض، الرغبة الجامحة بالشعور بالانتصار، من جهة والاحساس بالهزيمة، من جهة ثانية.

حتى انه يمكن القول ان اجزاء «تراجيديات» تنفصل على محورين، الاول يقول بانكسار الذات الفلسطينية والثاني يؤكد استحالة تحول هذا الانكسار الى هزيمة ناجزة ومقاومة الذات الفلسطينية لعناصر الفناء والذوبان.

والذي يوحد بين هذين المحورين هو الصراع القائم بين الذات الفلسطينية (الذات الجمعية) وبين «المحيط المعادي»، وهو ما يستحيل الى صراع داخل الذات الفلسطينية نفسها من اجل تنقيتها من الشوائب وفي سبيل ان تعثر على ارض الواقع، تجلياتها الواضحة.

وبنتيجة هذا الصراع الداخلي تتسلق الذات الفلسطينية وتنتصر على السيف.

وهنالك اكثر من اشارة واضحة الى انتصار الدم الفلسطيني على سيف الجلاد. لكن اولاها تلك الاشارة الى التطهر بالعدل فالعدالة هي المطهر الذي يعبر في بوتقته اناسا جديرين بصيحات الجياد.

«وأتانا صوت ربابة من بين اشجار الزيتون، ورأيت أرنبة في فم راعيه ترسم في الافق المعاق بمجل تعاتب في الثلج والضباب في النص كأنه معلق على حافة الوجود.

فقال الرجل العادل:

- من هذا الصوت يخرج الذين سيلبسون الجلال معي.

واذا بامرأة تدفع رجلها تحت عجلات سيارة مسرعة، وتقتله. ولما سألها الرجل العادل عن سبب فعلتها، قالت:

- لان ما سأعرض به من مال يكفي عن دفع ما عليه من ديون، فرجلي هذا قد باع ارضه لمن اشترى ارضه. وتركني في الكل.

فقال لها الرجل العادل:

- خذي مالك، وانعمي.

واذا برجل يهرب من السجن، وفي قبضته سكين يقطر دما. ولما سأله الرجل العادل عن سبب فعلته، قال:

- لانهم «عقلوني» بين قريب مدب، بعد ان طعنت حارسي في القلب.

فقال له الرجل العادل

- خذ سكينك، وانعم.

واذا بولد يسرق زيتون وبعض كلاب تهدد بالانقضاض عليه، فيقتل بعضها. ولما سأله الرجل العادل عن سبب فعلته، قال

- هذه زيتون زرعه جدي، وان رأسي والخوف واخواتي يتألم على جرح، ونهض على جرح.

فضرب الرجل العادل باقي الكلاب بعصاه، وطردها، وقال للولد

- خذ زيتونك، وانعم.

واذا بارنب يطارد أرنب، ولا يستطيع الامساك به ثم يمسك به، ويقتله، ولما سأله الرجل العادل عن سبب فعلته، قال:

- لانه اخ جبان، وهذه صفة ورثناها عن امي وأبي.

فأعطاه الرجل العادل عصا يشبه عصاه، وقال له:

- خذ شجاعتك، وانعم».

يختفي الابطال من نص أفنان القاسم، وتظل البطولة للحالة الفلسطينية وحول رمز هذه الحالة ينتظم النص - اذا جاز التعبير - ملتصاعد في «تراجيديات».

وبسبب اختفاء الابطال والاحداث يرسم امامنا عند الانتهاء من قراءة هذا النص، صورة مجردة للحالة الفلسطينية الانسانية.

ان رسم هذه الصورة المجردة للحالة المذكورة لا يشير الى رؤيه محددة، كما يوحي الامر، ولكنه يشير الى نوع من العدم في سبيل تصوير بشاعة ما ينطوي عليه هذا العدم ولهذا السبب فان كل الشخصيات التي يوظفها الكاتب مجردة من الاسماء بل ان هذه الشخصيات التي لا يحتوي حقيقة كونها من لحم ودم اي نبس او ابهام كهي، وتظهر دون ملامح ودون تاريخ شخصي فليس المقصود في «تراجيديات»، حسبما اعتقد، كتابة نص يعكس الواقع او حتى يوازيه، لان موازاة الواقع لا تتحقق بصورة مواجهة في هذا النص، وانما المقصود كتابة نص يؤشر الى معالم الانهيار والانشراح والتصدعات لتلمس السبيل تكفيس بدره كل ذلك.

ولا يستطيع القارئ ان يتحرر من الانطباع بان النص يروح بعيدا جدا، في تصوير آماله الفلسطينية مع التشديد على غرابتها - وهي غريبة فعلا - وكان هدف هو اكتشاف الغرابة فقد بغض النظر عن اهميتها في الفعل الابداعي.

وهذا الامر يقودنا الى التساؤل عن الاهمية الادبية التي تنطوي عليها «تراجيديات» أفنان القاسم!

اهمية هذا النص، برأيي تنبع اولا مما يمكن تسميته بـ «اللحظة التدريجية» التي يدور في فلكها ويحاول ان يشتقها - لحظة عذاب الانسان الفلسطيني من معاداة وجوده، الذبيح بلا ارض، بلا وطن بلا جدار أخير يستند اليه

وتنبع ثانيا، بصورة لا تقل اهمية، من محاولة الكاتب اعادة التجربة ليمارسه في قلب تلك «اللحظة التدريجية»، وتلخيصها وموضعتها من جديد في سياق آخر. وهذه الموضعة ترتقي الى مستوى من النبوءة حين يبشر القاسم بان هذا سياق الأمر سائر الى «حالة الهجرة».

«قال لي الرجل العادل:

- حالة العد الخير ومرحلته العمل ولنا ولنت لا الحالة ولا المرحلة

ثم مشى من امامي، ومن ورائي عبر من الناس راح يتبعه وكانت للناس خطوة مصممة وما لبث الناس ان يعثروا بأولادهم في طلب خبز اسود فلم يجدوه على باب الخميس بين وجهو الحرس في انتظارهم، فصرخ الاولاد وكان النهار يمشي وصرخ الاولاد، وراح النهار يقول، فرد الحرس على النهار بالرصاص لانه خانهم حين انطلق فسقط الاولاد وجعل النهار يصيح، وصيحته تعض بين الحرس ويخبر الآباء، فتركناهم يرحلون في المسافة، يحطون دون مصممه. وقال لي الرجل العادل

- هذه هي الخطوة الاولى نحو حالة الهجرة».

لغة أفنان القاسم، ليست آسرة لا شك ونثره بعيد عن السردية.

ومع تلك النبوءة وبه وفي حضم انتفاضة الخبز والدم ترتقي «تراجيديات» الى مستوى الوثيقة الساخنة والشاهد الحي على هذا الزمن. ●

نجيب محفوظ.. والسياسة

● بقلم: د. فاروق مواسي ●

● أفردت مجلة (المصور) القاهرية عددا خاصا لتكريم نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل. عدد ٢١ اكتوبر ١٩٨٨، - وقد ضم العدد العديد من الدراسات والمقابلات اشترك فيها نخبة من ادباء العرب البارزين. ويأتي هذا التكريم لفتة للكلمة المشرقة البناءة والادب الرفيع الرائع الذي اعطى منه محفوظ الكثير ولا انكار وقد وقفت طويلا عند «حوار الاسبوع» لدى عدة للنشر يوسف القعيد ومحمد الشاذلي وسلامة مجاهد ومجدي عبد اللطيف - هذا الحوار الطويل - الذي استغرق خمس ساعات او ست عشرة صفحة - تناول ادبه وحياته ومواقفه الاجتماعية والسياسية.

ومع اني ناقش - في هذا المقال - آراءه السياسية وانكرها عليه وخاصة ما نشر في (المصور) الا انه لا بد لي من التأكيد اولا على اني من عشاق ادبه، وخاصة ما نشره حتى السبعينات، اما بعد ذلك فلم اتحمس لكتاباته بأية حال وفي الكثير من إسأخذ عليها ولم يكن لمواقفه السياسية تأثير مطلق على حكمي هذا، وثانيا على اني ارى استحقاقه لجائزة نوبل، واعترف انه يوم ان فاز بجائزة كتب ابشر أصدقائي هاتفيا وقد تحدثت عنه وعن ادبه في دار الاذاعة بشيء من الفخر والاعتزاز

وان اتوقف عند آراء محفوظ السياسية لا يسعني الا ان أقف مشدوها امام هذا السقوط وحمى «الاولوية» كي أطل في «حوار الاسبوع» صارخا صفحتي على كل ما صرح به ايام مبادرة «سادات» لصحف الخليج، تصريحات لا يمكن ان توصف بالذكاء.

يسأل المحاورون في (المصور) محفوظا: كيف نقيم فترة عبد الناصر؟

يعترف محفوظ بأن عبد الناصر «غير الحياة من جذورها وحرر الشعب من الاقطاع واصحاب رؤوس الاموال المستغلين، وان هذه الانتقالة التي حدثت للشعب المصري لم تحدث في تاريخه من قبل» لكنه ما يلبث ان يطعن النظام الناصري بما يناقض ما ذكره فيقول «ان عبد الناصر سلب داخل المواطن شجاعته واحساسه بالكرامة واحساسه بالامان، وهذا شيء فظيع وفي وسط هذا الظلام ظهر ليبدد حتى المشروعات الايجابية - ظاهرا - كانت تقودها مجموعة معينة» (ص٦٩).

ويتساءل كيف الى غير عبد الناصر الحياة من جذورها وحرر الشعب ما دام الفساد كما والظلام طاغيا وكرامة الانسان مفقودة؟

وعندما يضرب محفوظ مثلا على الفساد الذي استشرى لا يجد الا مجانية التعليم فهو يرى ان هذا المشروع الايجابي «يقتضي برنامج تخطيط طويل المدى يوفر مدارس موجهة ومدرسين وادوات ويربط بين احتياجات المجتمع والتخصصات المتاحة، وهذا لا يتم بين يوم وليلة ولكن مع الاسف اصبح التعليم مثل الاوتوبيس يحشر فيه الجميع والنهب هذه الايجابية الكبرى الى ان تكون تجهيلا بمصروفات باهظة» (ص ٧).

وهذا الكلام يذكرني بما ردده د عبد الله عنان المؤرخ المصري المشهور وصاحب ثروة بما يعلق بالفترة الاندلسية) في مذكراته «ثلث قرن من الزمان» - «كتاب الهلال يناير - ١٩٨٨»، فهو يعتبر ثورة مصر انقلابة عسكريا فقط «وفي ظل هذه الدكتاتورية العسكرية تم نهب اموال وثروات سيلاده الكتلة العاملة بطريقة دستورية بعد ان كانت سائر طبقات الامة تعيش في موته وتجابه» (ثلث قرن ص٥٣).

ويواصل عنان هذا الموقف الرجعي حتى يصل به القول الى ان فتح الجامعات بلا حدود ولا شروط ولا اعتبار للقيم والقيم الاخلاقية. وقد كان جديرا ان تخصص احدى الجامعات على الاقل للطلبة الذين يؤدون المصاريف الجامعية ويتميزون بمستواهم العالي والاخلاقي» (ثلث قرن ص٢٢٨).

واذا كان عنان لا يرى بحرب اليمن مصلحة ثورية حقيقية (ن.م - ص٢٤٠) فان محفوظا يكرر هو كذلك هذه اللازمة التي كان يرددها «الغرب» احرص جدا على سلامة «اليمن السعيد»؟ يقول محفوظ «وبسبب غياب الديمقراطية كانت حرب اليمن لقد فهم عبد الناصر انه تورط في هذه الحرب» (ص٧٠).

وعندما يسأله المحاورون وما هي انجازات «السادات»؟ يجيب محفوظ «ها امران: انتصار اكتوبر والسلام، واما عيوبه فاهمها اقرار سياسة «الانفتاح» (ص ٧).

ويبدو لي ان ذكر عيوبه كانت ضريبة كلامية، وان تعمد ذلك، فانني اعتقد حقا ان «السادات قد حقق هذين الامرين» ... لمقومات الاول لفهم السياسة المنتبه على حقيقتها، وليس المهم ان نقول كلمتك ونمشي بل الاهم ان تعلل كيف ومتى ومذا. وعندها يسأل على مقاطعة كتبه اتى تب على اثر مواقفه السياسية ادب محفوظ

فالعرب الان يتمنون التفاوض والسلام وجزء كبير (الأشد على كبير - ف.م) من المجتمع الاسرائيلي ينشد السلام، الذي يستحقون هم ابعد من جانبهم هذه المقاطعة.

* * *

ومع ان محفوظ امتدح الانتفاضة لانه وصف مصير الفلسطينيين في ايديهم لاول مرة فهو يقول ابوعة سياسية مستهجنة:

«من الممكن ان يحل السلام ويشار كيان فلسطين في شكل دولة او في شكل فيدرالي او في اي شكل واصل للمشكلة» (ص٧٠).

الا فلسالة ان يكون اي حل ولا يهم كيفه فالمهم ان نتخلص من هؤلاء «الزعيمي»!!



وسأله «المصور» في اي اطار تضع مصر بالنسبة لمصر الوطنية ومصر القومية؟ يجيب نجيب «السياسة اساسها في نظري المصلحة المشتركة بمعناها العام والسؤال المطروح هو اين مصلحة مصر؟ انا اجد ان بيني وبين العرب تاريخا مشتركا وثقافة مشتركة ولغة مشتركة من لا يستبعد (الاصح يستبعد - ف.م) يكون (يكن) أخوة» (ص٧٠).

ورغم ان الاجابة صافية شكليا الا اننا نلاحظ من وراء السطور وكأن محفوظا لا يشعر بانتمائه العربي وانما لان مصلحة مصر تقتضي ذلك، وسمة اجابة بمحفوظ شيء بانه غير مقتنع بالعروبة أصلا وانما هي قضية لغة فقط، فهو يقول.

«وعندما سألوا النبي (ص) عمن يكون العربي قال الذي يتكلم العربية هكذا اذا كل من يتكلم العربية ويتقنها هو عربي» وكأن العروبة طلاء برأي وعرض ليس من الجوهر في شيء. وحتى ادلل على صدق ما اذهب اليه يسأله المحاورون: هل التيه عصر هو التيه مصلحة؟

نجيب محفوظ: «افرض - وهذا فرض جدلي غير واقعي اني اجد مصلحتي في عمل اتحاد مع افريقيا او مع البحر الابيض (الله يرحمك يا طه حسين ويرحم كتابك «مستقبل الثقافة في مصر» - ف.م) فلماذا لا انفذه مع اني في الواقع احاول الاتحاد مع العرب»

ويرغم ان محفوظا يؤكد انه يجب ان نركز على ما يوحد ولا يفرق وانه يجب ان نبدأ بالوحدة الثقافية حتى نصل الى الوحدة السياسية الا ان احاديثه السياسية لا تكشف عن تعمق ووعي بالقضايا العربية فهو يتحدث من الخارج لا من الداخل وكأنه «كوسموبوليتي» - شمولي -

* * *

ومن الغريب العجيب ان يتعثر بعض الكتاب التقدميين في تقدير مواقف محفوظ السياسية، ففي زاويه «على باب الله» التي يكتبها محمود السعدني يبرر السعدني ما فعله محفوظ وكأن شيئا لم يكن. وما الجناية التي ارتكبها محفوظ على وجه التحديد؟ وهل جريمته انه أبدى موافقته على السلام العادل والدائم. صحيح ان كامب ديفيد لم يحقق السلام الدائم او العادل ولكن نجيب محفوظ كان يعبر بفكره كامب ديفيد ولكنه بالقطع ليس مع نتائجها» (ص٧٤). أرأيتم كيف يقع كاتب كبير كالسعدني في مغالطات؟ فهو يدافع عن كاتب واحد كفكره وبكنه يحاجيها كنتيجة لها هنا ما بدأ! ولولا ان السعدني كتب مقالته كلها جادا لظننت ان الامر لا يعدو الا ان يكون سخرية - والسخرية هي ابرز لون في كتاباته -

وبعد فقد كشف عن جانب من محفوظ لا يروق لي، وارى انه قد انحصر فيه، فصل صاحبنا وعرى بل هوى في درك السياسة التي نعهد. ولا ادري ان كان سينجو من هذا الدرك والباقي له من الزمن ساعة

* * *

(باقة الغربية)

● على اثر هذه التصريحات كتب محمد علي طه كلمة بعنوان «سقوط نجيب محفوظ» منها: «الكاتب الكبير لم يكتب روايه او قصه لدعم قضيتنا، وملأ فمه بالماء طيلة العدوان الاسرائيلي على شعبنا في لبنان حيث استشهد الالاف منا، ولم يهمس بربع شفه عندما اغلقوا الجامعات واطلقوا الرصاص على التلاميذ والقائمة طويلة. ولكن هل ادى به السقوط الى درجه التشفي على اعداء شعبه والمتنكرين لحقوقه؟ وهل وصل عماه الى رؤية شعوب يعرس حمامة سلام؟ ترى هل الطريق الى عاصمة السويد لا يمر الا في تل ابيب؟ يا للعبرة واضحوكتاه! وإخلاقاه»

(عدد الاتحاد ١٠ نيسان ١٩٨٧)

● يوسف المحمود ●

الى داليا رابيكوفتش

قد تكتبين
عن برعم ما زال في رحم الحنين
ما أطلق الدمعات والضحكات
ما لاحت يداه..

* * *

قد تكتبين
عن برعم ما قال «الشيطان لا»
ما فتحت عيناه
ما ضحكت له شمس الصباح

عن برعم ما زال يدنه النعاس
ما بين صمغ الياسمين

□

□

□

لكنهم سحقوه في جمع الظلام وأولوا -
للكفر والشيطان والليل ملعب بالجراد
- ولاسباب سياسية أمنية -
ان يسرقوا الرقصات من خصر الندى
ان يوقفوا النبضات في دم الزهور
ان يركلوا قلب البكاء
في زنزانات للطهر حين تقام اعراس الكفن
قد تكتبين
من حرقة الام الثكول
من دمعة ما غادرتك
على خصره طفلة
قتلوا اباها حبيب
وجدوه يزقل بالصهيل

قد تكتبين
عن عامل قتلوا حبيبته وولوا ضاحكين
عن عاصي حركوه - يا داليا - وولوا ضاحكين
لو تكتبين
عنا وعني
- آه يا داليا -
عن الطفل المعلق في وجهانك..
في دمعه على الصليب
وعن الرصاص،
يلوك في امن نشيد الصليب
قد تكتبين عنهم وعنك
وتذكرين الطفل بالقرن الرهيب
قد تذكرين الطفل بين حديد قاطرة
ووجه لم يزل يبكي
ويلفه الرعب

□

قد تكتبين
وعن لم تمشي وفي بطنها ولد ميته

او تنشدين ان يأتي السلام
من اجل ان يأتي السلام
بيديه يحمل ياسمين الحب - يا داليا -
يوزعه على الاطفال
والفقراء. يزرع كرمنا بالياسمين

(سخنين)

دقة المهباج

فخاخ وضباع...

■ بكتبها: سعود الاسدي



● ابراهيم الاحمر ●



تحرّم الكتب السماوية اشياء وتحلّ اشياء، وكذلك الانسان يحرم اشياء ويحل اشياء، والتحريم والتحليل ظروف، والانسان المضطرر لا يحمله المحظور، ألم تسمع من مدة يسيرة كيف أكل ... صبرا وشتيلا وبرج البراجنة عندما ... وجاعوا جوعا تميتا بأكل القطط والكلاب ابقاء على حياتهم؟! وهكذا الانسان يكون معتبا لنفسه وغيره في ظروف معينة، الا ان ابراهيم الاحمر من كفر منذا قضاء الناصرة ليس بحاجة الى من يحق له فهو مغني تقيبه من ... وقد عاش على الفطرة وعن الطبيعة... وقد حبته الطبيعة قوة بدنية مميزة، وكان في حياته شيء ما يلفت النظر. عاش يحكم عادته على الضباع، ومعها في الوعور، يتبع آثرها ويطاردها ويصطادها برغم عاداته، وهو المشهور اليه منذ سني الشباب. ولكن قوة يمينه تلوي الحديد. وقد روي انه ... مرة ثورا هائجا من اهله، ... الثور يركض في سهل البطوف بلا ذيل!! وفي مرة أخرى غرزت بقرة ... في وحل الشتاء قرب صفورية، فخاض فيه ووضع كتفه تحتها حتى اقلعها على اربع ... واخرجها بعد ان عجز ثلاثة رجال عن ذلك!! لكن امثال هذه الحكايا هي ليست ابراهيم الاحمر الذي اريد ان احكي عنه، انني اريد ان احكي عنه شخص الصياد، الذي أصبح حكايات عن لسان يتبع أثر الضبع فينصب له الفخاخ او يدخل مراكزها ويصيدها بوسائل بدائية جدا، ويأكل لحمها، او يقايض به، او يبيعه، او يتصدق به على الفقراء الذين ما كانوا يعرفون اللحم الا من العيد الى العيد، ومن جماعات الغور الذين كانوا يلمون بكفر منذا، وهم يجوبون ارجاء فلسطين زمن تركيا والانتداب البريطاني...

بطاقته الشخصية

كنيته ابو عبد الله، وهو من مواليد سنة ١٣٢٥ هجرية حسب كوشان النفوس التركي والذي لا يزال يحتفظ به، رب اسرة، تزوج مرتين وله ابناء واحفاد.. زرته في بيته بكفر منذا، وفهم بحثي عن زيارته، فكرم عليّ بكل معلوماته وتجاربه مع الضباع ابتداء من طفولته، والتهلة بشيخوخته، وهو لم يعمل في حياته اي عمل سوى صيد حيوان البر كالارانب، والواويات، والوبر، والقريات، والنيص، والحصينيات، والذئاب، والضباع، اعداد لا تحصى. بعضها اصطاده للانتفاع بجلده، وبعضها الآخر جلده ولحمه. لم يكن يعرف أن هواية الصيد عنده في صغره ستتحول الى صنعة رابطة فيه الى كبره، تشغله عن كل شيء، مثلما شغلت والده من قبله، ... [illegible]

[illegible]

الضباع بكل مكان..

[illegible]

الانس والجن..

[illegible]

ضبعة وثلاثة جراء..

[illegible]

أول الرقص حنجلة..

[illegible]

(يتبع)

صورة قصصية

على بوابة السجن..

● بقلم: سامية قزموز - بكري ●

- ١ -

● فوق تلة صخرية تتلفع بالضباب أناس يلهثون، يصمت مكابر يلفون. حشد ككابة مرور ... السياج باسلاكه الشائكة الملتوية في ايديهم ... وعلى الوجوه تكسر الصبر. كل شيء صامت هنا. لا حراك بعد سوى الاحداق التي تقلق في المحاجر لتنقل الطرف ما بين المعتقل الذي يجثم ربضا وراء الاسلاك بجدرانه الخاكية الجهمة كالموت، والبوابة المحصنة بالآليات والعساكر. ... [illegible]

[illegible]

- ٢ -

[illegible]

- ٣ -

[illegible]

- ٤ -

[illegible]

- ٥ -

[illegible]

- ٦ -

[illegible]

(عكا)

حدث في مثل هذا اليوم

● تأسيس عصبة التحرر الوطني في فلسطين ●

■ ١٩٤٣/١١/٢٥ - يوم تأسيس عصبة التحرر الوطني في فلسطين، والحزب الشيوعي الاردني، التي كانت عصبة التحرر قد بادرت الى تأسيسه بعد نكبة ١٩٤٨ وضم الضفة الغربية الى المملكة الاردنية الهاشمية، اعتاد على هذا اليوم على اعتبار انه يوم تأسيسه.

■ ١٩٧٣/١١/٢٥ - انقلاب عسكري في اليونان.

■ ١٩٨٣/١١/٢٥ - اتفاق سوري سعودي على جلاء انصار منظمة التحرير الفلسطينية المحاصرين في مدينة طرابلس (شمال لبنان) بحرا.

اخبار ثقافية - ... - اصدارات ...

الشعر السوفييتي الروسي ١٩٠٠ - ١٩٨٠ تأليف الدكتور ايمن ابو الشعر



● ايمن ابو الشعر ●

● دمشق - صدر عن «مطبعة كرم» كتاب الشعر السوفييتي «الروسي» تأليف الدكتور الشاعر السوري التقدمي المعروف ايمن ابو الشعر

ويضم الكتاب (الجزء الاول) دراسات تحليلية وبيوغرافية وترجمات لقادة اكبر الشعراء الروس والسوفييت، ويقع الكتاب في ٦٢٨ صفحة من القطع الكبير تتناول اكثر من ثلاثين شاعرا وشاعرة.

وقد اعلن احد الباحثين في معهد الاستشراق في موسكو تعليقا على صدور كتاب الشاعر ايمن ابو الشعر بقوله: «من الصعوبة بمكان تحديد اهمية هذا العمل الكبير الذي قدمه الدكتور ايمن ابو الشعر فلجزءه الاول يمكن القارىء العربي من الاطلاع على بانوراما متكاملة للشعر الروسي - السوفييتي في القرن العشرين، عبر دراسة اكاديمية شمولية ومكثفة».

العدد ١٠٣ من مجلة «الكاتب»



● القدس - صدر العدد ١٠٣ (تشرين الثاني ١٩٨٨) من مجلة «الكاتب» الادبية - الفكرية التي يرأس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد.

ويتضمن العدد مقالات ودراسات وقصائد ومتابعات نقدية باقلام الكتاب والشعراء على التوالي حسب ترتيب المواد: ابو ... د. وليد مصطفى، الآن غريش، غسان الخطيب، ربحي حمودة، منير سلام، د. نادر عودة، اسعد الاسعد، ماجد ابو غوش، والمتوكل طه.

«الكتابة والاختلاف» - للمفكر والفيلسوف الفرنسي جاك دريدا - باللغة العربية

[illegible]

اخترت الخطر - للشاعرة حنان عواد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا الشاعرة الفلسطينية من المناطق المحتلة حنان عواد، نسخة من ديوانها «اخترت الخطر» ويقع في ١١٤ صفحة من القطع الصغير.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٤) * * *

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■						
٢								
٣	■					■	■	
٤								
٥						■		
٦			■					
٧				■	■			■
٨	■	■						

● إعداد: كاميليا احمد خربوش - عرابة ●

أفقي:

١ - ملك فارسي انتصر عليه اليونانيون في معركة ماراثون
٢ - امبراطور فرنسي هزم في معركة واترلو
٣ - الاسم الاول لصاحب «اطلبته» (معكوسة)
٤ - عليا (معكوسة) + من ادوات الكشاف
٥ - الله - جنود (بالانجليزية ومعكوسة) + طليق
٦ - خيطان (معكوسة) - للتطيير
٧ - لشتال (معكوسة) - اخلع خلسة
٨ - جامعة فلسطينية

عمودي:

١ - دولة اوروبية (غير معرفة)
٢ - متماثلان - الاسم الثاني لشاعر سوري كبير
٣ - حرف جر - طاير (معكوسة)
٤ - الاسم الاول لقائل «حتى انت يا بروتوس»
٥ - حرف الجهة + قطر عربي
٦ - الاسم الاول لممثلة فرنسية كبيرة راحلة - قادم
٧ - حرف علة + تصدر في حيفا (غير معرفة)
٨ - اداة نصب - حصى

● ● حل لغز رقم (١٦٣) ● ●

أفقي:

١ - دوامه
٢ - يب لم
٣ - بقايا صور
٤ - عمري
٥ - سعود + علق
٦ - نشاد - نفي
٧ - ابار - قيظ
٨ - عقل - فلاح
٩ - هـ هـ

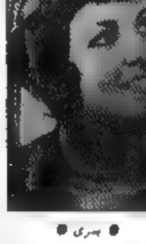
عمودي:

١ - سر
٢ - نشال
٣ - دبي - عليه
٤ - و ي ا - وداعة
٥ - آلي
٦ - معالم
٧ - صحة + من + طل
٨ - مورالنيا
٩ - عقاقير

على الشاشة الصغيرة

الجمعة - ١٩٨٨/١١/٢٥

١٦,٣٠ موجز الأخبار
١٦,٣٢ المسلسل الأمريكي «البهلوانه»
١٧,٢٠ ملتقطات غنائية
١٧,٣٠ الفيلم العربي «سكة التنامنة» بطولة محمود عبد العزيز، يسرى،



● يسرى ●

نجاح الموجي، والممثلة السورية غادة الشمعة، من اخراج حسام الدين مصطفى
١٩,٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠,١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١,١٥ برنامج ترفيهي محلي
٢٢,١٥ الفيلم الامريكي «صيبه صيبه» تمثيل جاك نيكلسون، داني داڤيتو، ويتوقع المخرج رومان بولانسكي الذي يشارك في التمثيل ايضا، الى جانب المخرج الراحل جون هيوستون.
٢٤,٢٠ الحلقة الثانية من مسلسل الفرسان الامريكي «كاجني ولاسي»
١,٠٥ الأخبار الليلية

● ● ●

السبت - ١٩٨٨/١١/٢٦

١٦,٠٠ موجز الأخبار
١٦,٠٢ الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي «عالم النبات»
١٦,٣٠ الفيلم الفرنسي «عيد سعيد يا ماما»
١٨,٠٠ الفيلم الوثائقي الفرنسي الكندي المشترك «التحدي الامريكي»، يتناول التحديات التي تواجه رئيس الولايات المتحدة الجديد جورج بوش في المجالات الداخلية، مثل المجتمع الامريكي، الاقتصاد، العنف، المخدرات والايدز
١٩,٠٠ المسلسل المحلي «مطعم ابو رامي»
١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي الكوميدي «من يكون الرئيس؟»
٢٠,٣٠ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١,٤٥ برنامج رياضي
٢٢,٤٥ الجزء الثاني والأخير من الفيلم الامريكي التلفزيوني «سبيبه» بطولة سالي فيلد وجوان وودوورد
٢٤,٢٠ الأخبار الليلية

مشاهد حية لضحايا الاحتلال وممارساته الوحشية

• تقرير: يحيى ابو شريف • عدسة: اكرم صفدي •

شبان وفتيان في عمر الورود يفقدون الحركة والنطق ويصابون بعاهات وندب مستديمة

□ نواصل فيما يلي تسليط الاضواء على بعض ضحايا جرائم الاحتلال لنضعها امام الرأي العام، المحلي والعالمي، وامام التاريخ، وكما نشرنا يوم الاربعاء (١٩٨٨/١١/٢) بعض علاج ضحايا الاحتلال خلال جولة لنا في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس حيث يتلقى العديد من جرحى الانتفاضة علاجهم.

الجريح عبد الجليل ابو رياش

دخلنا احدى غرف المستشفى لنجد الفتى عبد الجليل ابو رياش (١٥ عاما) ويفترض ان يكون في الصف الاول الثانوي والبسمة تعمر محياه والى جانب سريره يجلس والده الذي يشارك على المسنين كما يبدو سلامتك! خاطبنا الفتى وعرفنا اليه المرض المرافق وكشف غطاء الفتى لنصعق من المشهد، حيث وجدناه في ساق واحده (يسرى) اما ساقه اليمنى فقد بترت من اعلى الفخذ، قرب الحوض.

استأذن الفتى ووالده لالتقاط صورة له واخذ تفاصيل عن اصابته وظروفها، وبدأ زميلي (اكرم) يستعد لالتقاط صورة لعبد الجليل واختيار الموقع المناسب لذلك. لكن صراخ والده، هز المكان ومشاعرنا واوقف حركتنا.

«ماذا تريدون؟» يكفي تصوير لا نريد صوراً» وبحركة عصبية غطى ابنه واختنق الكلام فيه واخذ يمسح وجهه بكلتيه.

توقف (اكرم) عن محاولة التصوير ووضع «الكاميرا» في حقيبته وحاولت شرح الموقف لوالد عبد الجليل وانت لن نلتقط لابنه صورة دون موافقته ولكنني لم نتمكن من الحصول على موافقته. وعلمنا ان عبد المجيد امضى شهرين لتلقي العلاج في مستشفى «تل هشومير» قبل ان ينقل الى مستشفى «المقاصد».



● [illegible] (١٩ عاما - مخيم العروب - الخليل) يوم (١٩٨٨/٨/١٧)، [illegible] الجنود [illegible] الجنود الرصاص لفتح الاهالي فاصابوا يونس برصاصة اطلقت عن بعد [illegible] لكن الجنود [illegible] من انقاذه من بين ايديهم، لكن [illegible] بعد جهد من نقله الى احدى عيادات الخليل ومن ثم الى مستشفى [illegible] عمليات جراحية



● الشاب رائد زيد الكيلاني (٢٢ عاما) من سكان شارع (١٥) في نابلس يلتقط الحديث في صدره فتسمع خشخشة دون ان تدمع عينيه. ابهل، احد «يتحدث» بعد صحوته من الغيبوبة الطويلة جراء اصابته يوم (١٩٨٨/٩/٢٦)، برصاصة اخترقت اسفل عينه اليسرى واستقرت في رأسه من الخلف فيها احدثت شللا مع جانب من دماغه (المسؤول عن الكلام) فقد القدرة على التحدث. وعندما حاولنا التقاط صورة لرائد استرقنا شقيقه واعطانا صورة له بعد اصابته بعدة ايام اثناء وجوده في غرفة «الانعاش» وشدد على ضرورة عادة الصورة «الاصلية» واحترمت [illegible]



● العامل النقابي عواد محمد ابراهيم ابو رلظه (٢٨ عاما - اذنا - الخليل) وهو عضو في الهيئة الادارية لنقابة عمال التجارة في الخليل وعضو في مجلس اتحاد النقابات لاكثر من دورة، اطلقت عليه النيران بدم بارد وروحها لوجه!

وكان مطلوبا للاعتقال لكنه لم يستجب لطلبات الحكم العسكري المتكررة ويوم (١٩٨٨/٣/٢٣) اي قبل اكثر من سبعة اشهر فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على البلدة وحاصر عشرات الجنود منزل عائلة عواد لكنه تمكن من الافلات منهم، وعندما حاول مغادرة المنطقة المحيطة بمنزل احد اقاربه (وكانت ملأى بالجنود ايضا) صاح عليه احد ضباط «الأمن» طالبا منه التوقف ورفع يديه. وقف عواد واستدار باتجاه الضابط وحشد من الجنود رافعا يديه للاعلى لكن احد الجنود جلس لركبة ونصف، وصوب سلاحه تجاه عواد واطلق رصاصة (بعد المعاينة) عن بعد (٣٠) مترا اصابت عواد في فخده الايسر (من امام) فتفجرت وكسرت عظامه.

وكنت قد زرت عواد بعد فترة قصيرة من اصابته ولكني عندما عدت (هذه المرة) لاعداد هذا التقرير قال المرض مسرور الان عواد ابو رلظة.

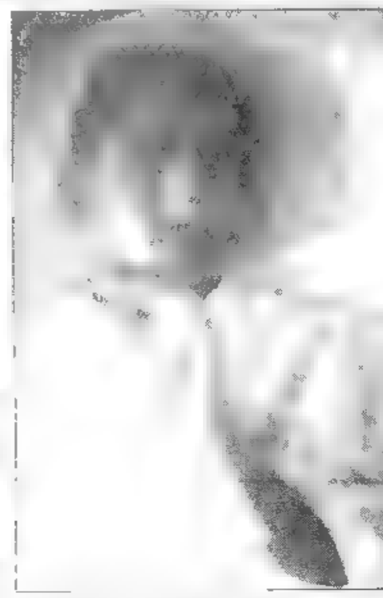
ودخلنا الغرفة [illegible] المرضى [illegible] ان اعرفت اليهم «عواد» حتى اشار المريض اليه ولكني [illegible] وسألتهم على ابن عواد ابو رلظة فاجاب بالايجاب، ملاحظا ارتباكي لعدم تعرفي عليه. واتضح السبب بعد ان سألته عن زوال لاتجه انه نقص من (٧٢) كغم الى (٦٠) كغم احدثت معها ملاحة لدرجة كبيرة.

ومثل الكثيرين فان عواد لا يقوى على الركوب على قدمه وتبين ان الزميل اكرم كان قد التقط صورة لعواد في الايام الاولى لاصابته ولم نلتقط له صورة حديثة



● بلال نفس بريك (٢٥ عاما - حي القصبة - نابلس) كاد ان يفقد ساقه اليمنى! ويقول بلال الذي لا تفارقه ابتسامته التفائلة اصيبت يوم (٧/٢٢) الماضي يوم سقوط الشهيدين ماهر ابو غزالة وحسام عبد العزيز واصابة عشرات اخرين [illegible] كان [illegible] لو اطلاق قنابل غاز او اعيرة مطاطية على [illegible]

[illegible] بلال برصاصة في فخذه الايمن وبرصاصة ثانية في ساقه اليمنى [illegible] عمليات جراحية له في مستشفى «الاتحاد» في نابلس حوالي [illegible] الى مستشفى «المقاصد» حاملا معه احتمالات قوية لبتر ساقه. [illegible] المستشفى اجروا له عمليتين جراحيتين وانقذوه من ذلك وهو يواصل تلقي [illegible]



● العامل الشاب جهاد وصفي مصطفى [illegible] نابلس الذي صار يسمى «شارع الصامدين» [illegible] داخل المنزل وفي شرفته، في الوقت نفسه [illegible] العين - شارع «التحدي» وا عيطفه [illegible] واطلق النار باتجاه جهاد الذي [illegible] واستقرت فيه [illegible] وتبين كان جهاد [illegible] حوالي كيلو متر [illegible] ثلاث سيارات اسعاف [illegible] والاسعافية [illegible] الى «المقاصد» [illegible]



● الشاب يوسف حسن علقم (١٦ عاما) من مخيم شعفاط في القدس، يقول والده: كانت جرت صدامات في المخيم عقب اقتحامه من قبل قوات الشرطة وحرس الحدود وكنا بحاجة الى الخبز وخبست هدأت الامور ارسلته لشراء خبز وكان الظلام قد حل وهو يمر بعض الوقت حتى علمت انه في المستشفى.

وتبين ان يوسف اصيب عن قرب كبير بعيار مطاطي اخترق خاصرته اليمنى واخترق اجزاء بالمعدة جدار الصدر والرئة السابعة من القفص الصدري وحجاب الحاجز وسطح الكبد لتستقر هناك وتؤدي ايضا الى نزيف في الجزء السفلي من الرئة وكان يوسف يرقد في غرفة العناية المكثفة.



● العامل ضرار محمود ابو عير (٢٤ عاما - عابورة)، جرى اطلاق النار عليه بدم بارد وبغرض اصابته. ليس هذا وحسب، بل ساهم الجنود في التسبب بقطع ساقه اليمنى والتفاصيل يرويها بنفسه

بعد ظهر يوم (١٩٨٨/٩/٨) واثناء عودته الى منزله كانت دوريات عسكرية قد داهمت القرية وشنت حملة مطاردات ضد الشبان والفتية. وحاول «ضرار» ان يتجنب مواجهة الجنود وسلك طرقا فرعية، لكنهم لاحظوه وطاردوه هو الآخر حتى وجد نفسه في مكان «محصور» فتوقف. وبدلا من القاء القبض عليه اطلقوا النار باتجاهه واصابوه في ساقه ثم حملوه في سيارة جيب عسكرية، ومنعوا ملاحقاتهم للشبان والفتية دون ان يقلوه الى مستشفى او تقديم علاج له، بل انهم اتجهوا الى القرية المجاورة، عبوين، لمتابعة ملاحقة اهلها وشبابها فترة اخرى من الوقت. ودماء ضرار تنزف.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل ان الجنود نقلوه الى مركز الاعتقال في سجن رام الله ليحققوا معه ويسألوه عن شبان الانتفاضة مستغلين وضعه الصحي ودمه النازف وباختصار مضت نحو (٧) ساعات قبل وصوله الى مستشفى «هداسا» مغميا عليه ليصحو بعد ذلك ويجد نفسه بدون ساق ومقيد تحت حراسة الجنود!

وظل على هذا الحال (١٦) يوما عندما تمكن محاميه من استصدار قرار محكمة للافراج عنه ودفع الغرامة المشددة عليه.

ويضيف ضرار مجاهي لحد الضباط ليسعي بطاقتي الشخصية ويقول لي اخذ عربتك واذهب الى هاما ولا تخبر احدا بما جرى لك!!



[illegible] يوم (١٩٨٨/٤/١٦) خلال المظاهرات التي عمت البلدة والقطاع [illegible] واصيب برصاصة التي اخترقت فخذه الايمن الشريان والعصب. [illegible] عملية ربطت خلالها ساقه مع بعضها البعض لعملية ساقه اليمنى [illegible] ويستعين بعكازين للانتقال من مكان لآخر



● الشاب حسين علي حسين (٣٢ عاما - مخيم الامعري) اصيب برصاصة في ركبته اليمنى يوم (١٩٨٨/٩/٨): [illegible] الجنود واصدر اطلاق النار عليه فاصابوا برصاصتين، حريق في فخذه الايسر ادتا الى قطع الشريان والوريد [illegible] ركبته اليمنى لكنه لم يشك من اصابته في فخذه اليسرى وهو لا يقوى على الوقوف

وحسين ابكم منذ مولده ويقول والده انه اصيب خلال مصادمات جرت في المخيم اثناء الاضراب الشامل الذي عم المناطق المحتلة وقتها



● الطالب الثانوي مامون محمد ربيع (١٥ عاما) من قرية ابو ديس شرق القدس اصيب هو الاخر يوم (١٩٨٨/٩/٨) برصاصة في ظهره استقرت في العمود الفقري وادت الى شلل نصفي كامل. وكان امضى ١٩ يوما في مستشفى «هداسا» قبل ادخاله الى «المقاصد»

استفزازات بوليسية وقحة في قرى البطوف

رئيسا مجلسي كوكب وعرابة يحتجان امام ضابط شرطة مسجاف

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يعم السخط والاستنكار اهالي قرى البطوف خاصة قريتي كوكب وعرابة مما تقوم به الشرطة من تصرفات استفزازية ضد المواطنين بحجة تنفيذ القانون. ففي كوكب تقوم الشرطة منذ اكثر من اسبوع بوضع الحواجز على مدخل القرية يوميا في ساعات الصباح الباكر عند خروج العمال الى اعمالهم وفي المساء عند عودتهم من العمل وتقوم بتسجيل المخالفات لاصحاب السيارات على ابسط الامور. وجدير بالذكر ان قسما من هذه المخالفات يسجل بصورة غير قانونية وهو استفزازي فقط. كذلك قامت الشرطة بتسجيل المخالفات لاكثر من خمسة عشر صاحب سيارة ليلا للسيارات التي رقفت بجانب بيوت اصحابها بحجة ان السيارات تقف بعكس مسار السير.

هذا وقد توجه السائقون الى المجلس المحلي لتقديم شكوى لضابط مركز شرطة مسجاف حول تصرفات الشرطة، وبالفعل قام السيد حسين ابو الهيجا رئيس المجلس المحلي بالاجتماع مع ضابط المركز شارحا له خطورة التصرفات التي تقوم بها الشرطة ضد الاهالي وبان هذه التصرفات خلقت جوا من التوتر وقد وعد ضابط المركز بفحص المخالفات التي يشك اصحابها بانها غير قانونية. اما في قرية عرابة فقد جابت سيارات الشرطة طيلة يوم الاربعاء ٨٨/١١/٢٣ الشوارع الداخلية للقرية ووضعت حاجزا على الشارع الرئيسي وسجلت العديد من المخالفات وبصورة استفزازية وقد اتصل السيد محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي مع ضابط الشرطة المسؤول في مركز مسجاف واجتمع به يوم الخميس ١١/٢٤ وشرح الموقف المتوتر الذي يسود الاهالي من تصرفات افراد الشرطة الاستفزازية وان استمرار هذه التصرفات سيؤدي الى وضع لا يمكن تحديد خطورته

وقد اكد السيد عبري لضابط المركز ان الاهالي ليسوا ضد القانون بل مع تنفيذه ولكن بصورة لائقة ومؤدبة من جهة المسؤولين عن تطبيق القانون اي الشرطة وليس بصورة استفزازية وانتقامية وقد وعد الضابط المسؤول رئيس المجلس في عرابة بفحص هذه الشكوى وبانه لا يوافق على التصرفات غير المسؤولة.

وعقدت امس سكرتيرية لجنة قطاع البطوف للحزب اجتماعا لها بحث خلاله تصرفات الشرطة الاستفزازية ضد الاهالي ورأت فيها تصعيدا للهجمة العنصرية ضد المواطنين العرب خاصة بعد ظهور نتائج الانتخابات وزيادة قوة الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة في البلاد. ورأت اللجنة بهذه الاستفزازات انه اذا تواصلت فقد تؤدي الى وضع يضطر الجماهير الى الاحتجاج بصورة جماعية كذلك رأت اللجنة انه في ظل هذه الهجمة يتوجب العمل على توسيع وحدة الجماهير العربية وتوسيع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جميع قرانا لتكون قادرة على الرد والتغلب على التطورات السياسية الجديدة في البلاد.

الاتحاد السوفييتي يؤكد اعترافه

■ تتمة من صفحة١ ■

● سنغافورة تؤيد اعلان دولة فلسطينية ●

واعلنت سنغافورة امس (الخميس) انها ترحب باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي صدر في ١٥ الشهر الجاري عن المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر.

واشارت وزارة خارجية سنغافورة في تصريح لها الى ان الحكومة تدعم حق الشعب الفلسطيني في دولة.

وجاء في التصريح الرسمي ان سنغافوره لهذا السبب تدعم اعلان دولة مستقلة وتعتبرها مرحلة أولى هامة باتجاه تحقيق امال الشعب الفلسطيني وباتجاه السلام في الشرق الاوسط. واضاف التصريح ان سنغافورة تكرر دعمها لقرارات مجلس الامن الدولي وتعتبر انها يجب ان تشكل قاعدة لسلام عادل ودائم تتمكن فيه «كل دولة في المنطقة بما فيها اسرائيل من العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها».

● البرازيل تستقبل بارتياح وثائق المجلس الوطني ●

واعلنت الحكومة البرازيلية انها «اخذت علما» امس الاول (الاربعاء) بـ «اعلان الدولة الفلسطينية» و«البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني».

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية انه «انسجاما مع مساندتها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال في دولة خاصة به فان الحكومة البرازيلية تسجل بارتياح ان الوثائق تؤكد مجددا الموافقة الفلسطينية على مبادىء الامم المتحدة وتوصياتها التي تدين اللجوء الى القوة والعنف والارهاب وتشدد على حل النزاعات الدولية بالطرق السلمية».

واضاف البيان «ان الحكومة البرازيلية تعرب مجددا عن قناعتها بانه لا يمكن التوصل الى حل دائم وشامل في الشرق الاوسط الا بضمان حقوق الجميع بالعيش في سلام داخل حدود دولية معترف بها».

ورأت الحكومة البرازيلية ان «وثائق الجزائر تعتبر خطوة ذات معنى باتجاه حلول مرضية لجميع شعوب المنطقة وخاصة في اطار مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

● القليبي يدعو الدول الافريقية الى الاعتراف بدولة فلسطين ●

وطلب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي من نظيره في منظمة الوحدة الافريقية عيدي عمرو ان تعترف كل الدول الافريقية بالدولة الفلسطينية، التي اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي في رسالة نشرتها امس (الخميس) في تونس اجهزة الجامعة العربية.

ووجه القليبي الشكر الى عيدي عمرو على دعم الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لاعلان الدولة الفلسطينية معربا عن امله في ان يقوم عمرو بكل «المساعي امكنه لدى الدول الافريقية التي لم تعترف بعد كي تشرع في الاعتراف بالدولة الفلسطينية وفي دعمها عملا بالمبادىء التي يرتكز عليها التعاون العربي - الافريقي».

● المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ترحب باعلان الدولة الفلسطينية ●

من جهة اخرى رحبت المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم التي تتخذ من الرباط مقرا لها في بيان اصدرته امس بـ «انشاء الدولة الفلسطينية» واعلنت انها تعتزم جمع مبلغ ٦٠٠ الف دولار للمباشرة ببرامج تربوية في فلسطين.

وعلم من مصادر المنظمة ان مديرها العام عبد الله بوطالب نقل بيانه ربما جمع التبرعات الى مبعوث فلسطيني هو اسعد الصليح، المستشار في دائرة التربية والتعليم في منظمة التحرير الفلسطينية

وقد ابلغ بوطالب المبعوث الفلسطيني بالمهمة التي كلفه بها «مؤتمر العام الثالث للمنظمة، الذي انعقد اخير في عمان والتي تقضي باجراء اتصالات مع اعضاء المنظمة لجمع هذا المبلغ المخصص للمباشرة بـ «برامج تربوية وثقافية في فلسطين».

كما عبر بوطالب عن «دعم المنظمة على شعبه علاقاتها مع فلسطين».

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري:

تبارك الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

*** وضع برنامج عمل على شرف مؤتمر منطقة عكا التاسع للحزب * عقد مؤتمر الشبيبة التاسع في نيسان (١٩٨٩) * العمل على تحقيق هدف المنطقة (٢٠٠٠) اشتراك في مجلة «الغد» ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم امس الاول الاربعاء (١١/٢٣).

وقدم رياد موسى سكرتير منطقة الشبيبة بيانا سياسيا عن نتائج معركة الانتخابات التي جرت للكنيست الثانية عشرة والتي اسفرت عن تعزز قوة اليمين. وثمن الالتفاف حول الجبهة رغم الهجمة الشرسة عليها من السلطة واعوانها واسهب في الحديث عن قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر وتمخضت عن الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

واشاد موسى بدور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات والتي انعكس في عقد الاجتماعات والحلقات البيتية والمهرجانات الجماهيرية وتوزيع المنشورات بالعبرية والعربية وتوجيه الرسائل الى الناخبين الجدد وتوزيع فصل الجبهة وساهم اعضاء الشبيبة في زيادة توزيع مجلة «الغد» مما ادى ايضا الى زيادة العضوية في صفوف الشبيبة وقدم موسى برنامج العمل للفترة المقبلة على شرف مؤتمر منطقة عكا التاسع للحزب والذي سيعقد يومي (٢٠ - ٨٩/١/٢١) وتضمن البرنامج البنود التالية: ● زيادة توزيع «الغد» وانجاح حملة تجديد الاشتراكات والعمل على انهاء الحملة حتى اواخر (٨٨/١٢). ● زيادة العضوية بنسبة (٣٠٪) ● زيادة التثقيف السياسي والنظري وتوطيد العلاقات مع العمال والطلاب وتكثيف العمل السياسي بين الشبيبة العاملة والمتعلمة. ● تطوير العمل بين الفتيات وبناء الكادحين. ● فتح فروع جديدة للشبيبة. ● انجاح المهرجان السياسي الفني الذي سيعقد يوم (٨٨/١٢/١٦) في قاعة «اورلي» عكو.

وبعد البيان جرى النقاش الذي لخصه سكرتير المنطقة رياد موسى، داعيا الجميع الى التجند بكل جهده للمعارك المقبلة. وكانت قد ترأست الاجتماع، جميلة عمير عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● عقد المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في نيسان (٨٩). ● تحية حارة الى الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده بمناسبة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ومطالبة حكام اسرائيل بالاعتراف بهذه الدولة من اجل السلام العادل والخروج من حلقة الدم المفرغة. ● تحية شكر وتقدير لكل من ساهم وعمل وصوت ودعم الجبهة في الانتخابات الاخيرة خاصة جمهور الشباب والشابات. ● شجب ممارسات القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. ● تحية الشباب العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة في الجيش وخاصة الرفاق الذين يقبعون في السجن من بيت جن وعهد فادي نفاع وهشام نفاع وحمد سويد والمطالبة باطلاق سراحهم حالا ● استنكار سياسة هدم البيوت وشجب جريمة هدم (١٥) منزلا في الطيبة ومطالبة الحكومة باقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية. ● العمل على انهاء حملة تجديد الاشتراكات لمجلة «الغد» حتى نهاية (٨٨/١٢). وتحقيق هدف المنطقة (٢٠٠٠) اشتراك. ● انجاح البرنامج على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية التاسع.

انتخاب لجنة آباء جديدة في ثانوية لشغور

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم لانتخاب لجنة آباء جديدة وحضر الاجتماع جمهور غفير من اولياء امور الطلاب وجميع اعضاء الهيئة التدريسية، وقدم مدير المدرسة السيد رشيد فرحات محاضرة شاملة عن اهمية انضمام الاولياء لابنائهم، وبعد محاضرته تم انتخاب لجنة جديدة مكونة من السادة جميل ناصر وعلي فداح وسامي حريكة واحمد قاسم كنعان وسعيد الاريس وسهاب دياب ونجاح كريم.

وتم انتخاب السيد جميل ناصر رئيسا للجنة واحمد قاسم كنعان سكرتير وعلي فداح امين للصندوق.

انتخاب لجنة آباء في يانوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الآباء في المدرسة الابتدائية في يانوح بالاشتراك مع ادارة المدرسة مؤخرا اجتماعا لانتخاب لجنة آباء جديدة للمدرسة

وبعد البيان الذي قدمه مدير المدرسة الاستاذ حمد سيف عن اوضاع المدرسة والتعليم تم انتخاب لجنة الاباء الجديدة المكونة من السادة: محمد بركات، رئيسا وسليمان شي، نائب رئيس وغالب سيف، سكرتير وحسين عامر امينا للصندوق، ويوسف قاروط عضو

وفاة فاضل

● عرعرة - مراسلنا - شيع اهالي عرعرة وعارة ظهر يوم الاثنين ٨٨/١١/٢١ جثمان المرحوم الحاج عبد اللطيف حسين مسعود عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون بحر التعازي لآل الفقيد، راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم، امس (الخميس)، جثمان المرحوم ابراهيم موسى شريدي الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى جميع آل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

التضامن مع «الاتحاد» ممنوع في عرف الشرطة!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اجرت شرطة وادي عارة، يوم الاربعاء، (١١/٢٣)، تحقيقا استفزازيا مع عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم، عدنان عبد الهادي، بتهمة «التظاهر غير القانوني».

ودار الحديث حول مشاركته في تظاهرة رفع شعارات جرت بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٧ في ساحة الميدان في مدينة ام الفحم احتجاجا على الامر التعسفي الذي صدر في حينه باغلاق جريدة «الاتحاد».

واكد عدنان عبد الهادي لمراسلنا، انه يعتبر هذا التحقيق استفزازيا وبين ممارسات شرطة هدفه بث الرعب في الدفاع عن الحريات الدمقراطية في البلاد وعن جريدة «الاتحاد».

اهالي سخنين يعزون بوفاة الفقيد احمد طربيه الذي وافته المنية في المنفى

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواند العديد من اهالي قرية سخنين الى بيت الاخ علي دياب طربيه معزين بوفاة اخيه احمد الذي توفي يوم ٨٨/١١/١٥ في مخيم اليرموك في سوريا عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضاها في النضال من اجل شعبه وبلده. فقد شارك المرحوم في ثورة عام ٣٦ ضد الاستعمار الانكليزي وفي عام ٤٨ وبعد مغادرته ارض الوطن عام ٤٨ انضم الى صفوف المقاومة الفلسطينية وقد جرح عام ٧٠ في معارك ايلول الاسود وقد عمل في اخر حياته في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

هذا ويتقدم فرع الحزب والجبهة في سخنين باحر التعازي الى اهل الفقيد والى جميع آل طربيه جعل هم حسن العزاء.



مراقبون سوفييت وامريكان

■ تتمة من صفحة١ ■

والسوفييت للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما، في هيئة مراقبين جديدة تابعة للامم المتحدة تكلف بالتحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وأكد المتحدث باسم الامم المتحدة فرنسوا جوليانى امس الاول (الاربعاء) ان انغولا وكوبا طلبتا رسميا من الهيئة الدولية تأمين وسائل التحقق من تطبيق الاتفاق المبدئي، الذي وقع الاسبوع الماضي في جنيف حول انسحاب القوات الكوبية من انغولا. وسيتم ابرام هذا الاتفاق رسميا الاسبوع المقبل في برازافيل.

واشار جوليانى الى ان الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف بشؤون قوات السلام التابعة للهيئة الدولية، ماراك غولدينغ، اجرى محادثات، امس الاول، مع وفد عسكري انغولي وكوبي لوضع الاجراءات المتعلقة بجهاز المراقبين.

وكانت مشاكل التحقق من تطبيق الاتفاق موضع مناقشات لجنة الامريكيين والانغوليين والكوبيين في نيويورك. ولم تشارك جنوب افريقيا رسميا بهذه المناقشات.

وافادت مصادر دبلوماسية مطلعة من المتفاوضين انه من المرجح ان تزود هذه الهيئة، التي ستضم نحو ٨٠ شخصا، بوحدات من المراقبين.

ولم تشارك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي معا في عمليات السلام التي نظمتها الامم المتحدة سوى مرة واحدة فقط في التاريخ.

ويشارك البلدان الى جانب ١٥ دولة اخرى في منظمة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة التي تضم ٣٠٠ شخص والتي انشئت في العام ١٩٤٨ لمراقبة وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط.

وتطورت نشاطات المنظمة المذكورة حاليا، اذ الحق بعض المراقبين العاملين فيها بقوات حفظ السلام المؤقتة في جنوب لبنان وبقوات الامم المتحدة العاملة في مرتفعات الجولان. كذلك ارسل عدد من رجالها الى افغانستان.

وعلم في الاوساط الدبلوماسية الافريقية ان الاتفاق، الذي تم حول النزاعات في جنوب غرب افريقيا، سيكون موضع بيان خاص سوفييتي - امريكي يتعلق بضمانات هذا الاتفاق وذلك ابان اللقاء بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغن وخلفه المنتخب جورج بوش في السابع من كانون الاول المقبل في نيويورك.

وتناولت احدى المسائل التي تم التطرق اليها خلال المناقشات التقنية في اليومين الاخيرين، الحدود الجغرافية لعمل هيئة المراقبين. وتم بحث صيغتين تقضي احداها بالتحقق من الانسحاب الكوبي في مرافىء انغولا ومطاراتها والثانية الاكثر اتساعا باعطاء المراقبين حرية التحرك على الارض. ويبدو انه تم تبني الصيغة الثانية

الى جهور المعلنين

الاعياد على الابواب

والزبائن بانتظار اعلاناتكم وعنوانكم

لتوسيع تجارتك وزيادة دخلك

«الاتحاد»

هي الوسيلة المفضلة لذلك

توجه للاقرب منك:

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤-
- مكتب القدس - عمارة الترفه الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
- مكتب عكا - ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦
- مكتب ام الفحم - ساحة الهلال ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
- مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشنكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
- الادارة المركزية - حيفا - شارع الوحي هيجتزوت ٢٧ - هاتف: ٠٤/٥٢٧٢٥٣/٤

الجبهة في شفاعمرو تحيي جماهيرها

● شفاعمرو - لمراسلنا - وجهت جبهة شفاعمرو الدمقراطية التحية والتقدير الى جماهير شفاعمرو التي عززت ثقتها بالجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة، جاء ذلك ضمن قرارات كادر الجبهة، الذي عقد الثلاثاء الماضي.

وخص الاجتماع بالتحية والتقدير مئات النشيطين الجبهويين في لجان الاحياء، الذين لم يالوا جهدا في الوصول الى كل بيت.

جبهة البعنة تحيي الاهالي على التفافهم حول الجبهة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت جبهة البعنة منشورا يوم امس الاول الاربعاء (١١/٢٣) وزعته على الاهالي حيتهم فيه على دعمهم للجبهة في الانتخابات الاخيرة، وعلى تلبيتهم نداء لجنة المتابعة العليا والاسهام في انجاح اضراب «يوم المسكن».

ومما جاء في المنشور، «لقد اصبح واضحا ان تصويت اهالي البعنة في يوم الانتخابات للجبهة، هو مؤشر واضح على دعم الاهالي لقضية شعبنا وجماهيرنا التي ناضلت منذ اربعين عاما ضد التمييز العنصري والحكم العسكري. وان وعي اهالي البعنة والتفافهم حول الجبهة يبرهن ان قريتنا قلعة من قلاع شعبنا الصامدة على طريق المساواة والكرامة».

سكرتارية جبهة عيلبون تلخص نتائج معركة الانتخابات

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت سكرتارية جبهة عيلبون الدمقراطية اجتماعا لها، يوم الاربعاء ٨٨/١١/٢٣، حيث لخصت نتائج معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة

هذا وقد أعرب اعضاء السكرتارية في تلخيصهم عن ارتياحهم لنتائج الانتخابات في عيلبون اذ حصلت الجبهة على نسبة ٥١,٥٪ وبزيادة ١٠٪ عن الانتخابات الماضية. كذلك حيت السكرتارية في تلخيصها كل الجبهويين والاصدقاء الذين ساهموا في انجاح الجبهة وزيادة قوتها وقد ثمنت السكرتارية دور الشباب في هذه المعركة، كذلك اكدت السكرتارية انه لا بد لكل فرد في القرية تهمه مصلحة البلدة، للتعاون في كل القضايا خدمة لمصالح جميع السكان.

نشاط اسرائيلي محموم عشية خطاب

■ تتمة من صفحة١ ■

عضوا مراقبا فيها.

وأعرب شمعون بيرس، وزير الخارجية عن هذه المخاوف في جلسة المجلس الوزاري المصغر التي عقدت مساء امس الاول (الاربعاء)، واضاف ان مخاوف اسرائيل تتزايد من امكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية والتعامل معها على هذا الأساس في مختلف المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة مثل منظمة «اليونيسكو»، التي لا يخضع قبول العضوية فيها الى موافقة مجلس الأمن.

ويحاول حكام اسرائيل من خلال حملة دبلوماسية حزيلة اقناع الدول الصديقة وخاصة الولايات المتحدة ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ما زالت غامضة ولم يطرأ اي تغيير على موقف م.ت.ف.

وفي هذا الاطار توجه يوسف بن اهارون، مدير مكتب رئيس الوزراء امس، الى واشنطن في محاولة للضغط على الادارة الأمريكية لحملها على رفض منح عرفات تاشيرة دخول الى أراضيها.

وكان بن اهارون اشار في حديث ادلى به «للاذاعة العبرية» الى ان على اسرائيل ان تركز هجومها الدبلوماسي على الولايات المتحدة من اجل دفع «ادارتها الجديدة» الى عدم تغيير موقفها من م.ت.ف.

واعرب المسؤولون الاسرائيليون عن «قلقهم» ازاء الشعبية المتزايدة، التي تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية وامكانية افرادها «حصولا كاملا في الامم المتحدة عبر وصولها الى صف دولة».

واكد موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، طلب عدم الافصاح عن اسمه، «في حال لم تعد منظمة التحرير مجرد منظمة واصبحت شبيهة بدولة فسيكون لها امكانية التعبير عبر المؤسسات الدولية وكذلك امكانية التصويت وممارسة تأثير اكبر في حق اسرائيل».

كذلك شدد اعضاء الحكومة الاسرائيلية على ان بلدان اوروبية عدة من بينها فرنسا وبريطانيا بدأت «تظهر في شكل علني واكثر فاكثر دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية».

اخيرا اكد مصدر مقرب من رئاسة الحكومة في القدس امس الاول (الاربعاء) ان هذه التطورات «المقلقة هي نتيجة الدبلوماسية الاسرائيلية الضعيفة في ما يتعلق بالمجموعة الاقتصادية الأوروبية». واضاف المصدر ذاته ان هذه السياسة الخاطئة ساهمت في اضعاف اسرائيل وفي تقوية منظمة التحرير الفلسطينية».

ويشتم من الأخبار التي تناقلتها صحف امس ان اسرائيل ستعمل على حمل الادارة الأمريكية اللجوء الى القضاء بشأن منع تاشيرة الدخول لعرفات مع علمها السابق بخسارة القضية من الناحية القانونية. حيث ان الولايات المتحدة لا تملك الحق في منع اية شخصية من دخول اراضيها اذا وجهت لها دعوة رسمية من الأمم المتحدة. ولكن حكام اسرائيل يرجون من وراء ذلك ان تستمر العملية القضائية هذه اكثر من اسبوعين، اي حتى التاسع من الشهر القادم، وهو موعد انتهاء بحث القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة، وبهذا يفوتون على عرفات فرصة القاء خطابه امام الجمعية العمومية.

ويرى هذا وذاك لكن النبأ حول منح عرفات تاشيرة الدخول الى الاراضي الامريكية لا تزال متضاربة فقد اعلن عرفات في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس المصري، حسني مبارك ابلغه موافقة الحكومة الأمريكية على منحه تاشيرة دخول، وعاد فأعرب امس عن قناعته من الاستجابة لطلبه الحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية «ان الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوييار هو الذي قدم شخصيا طلب منح التاشيرة». فيما اكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة لم تستلم طلبا بهذا الشأن، وفي حال تسلمها مثل هذا الطلب فانه سيكون موضع دراسة دقيقة

وفي السياق نفسه اعلن مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة، زهدي الطرزي انه سيتسلم، اليوم (الجمعة)، من القنصلية الأمريكية في تونس جوازات سفر عرفات وباقي اعضاء الوفد، الذي سيرافقه الى نيويورك وطلبات التأشيرات.

واكدت الأوساط الدبلوماسية العربية ان معظم وزراء الخارجية العرب يرون التوجه الى نيويورك في هذه المناسبة.

ويذكر ان المسؤولين في الأمم المتحدة كانوا طلبوا رسميا من واشنطن في ٩ الجاري منح عرفات ومرافقيه تاشيرات دخول.

● القدومي: م.ت.ف. تطالب العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة ●

وقال فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لدى المنظمة ان دولة فلسطين المستقلة الجديدة ستطالب بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة. واضاف ان هذا الطلب سيقدمه عرفات عندما يلقي خطابه امام الجمعية العمومية. واوضح انه اذا ما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد هذا الطلب، فان المنظمة ستطالب بتجميد عضوية اسرائيل.

وقال القدومي ان الولايات المتحدة لا تستطيع قبول جزء واحد من قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، الذي بموجبه تأسست اسرائيل واصبحت عضوا في الأمم المتحدة بينما تتجاهل الجزء الآخر من ذلك القرار الذي يدعو الى اقامة دولة عربية.

● عرفات في جولة خليجية ●

هذا، وقام ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. خلال اليومين الماضيين بجولة في عدد من الدول العربية شملت كلا من اليمن الدمقراطي واليمن الشمالي وقطر والبحرين.

وذكرت الوكالات ان عرفات بحث مع المسؤولين في هذه البلاد آخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ قلنسوة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١١/٢٥، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر - محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي» للمحاضر احمد زعبور

■ عرابة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - احتفال بالذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية والاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، يتحدث توفيق كناعنة.

■ دبورية (الشبيبة) - يوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٧، الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت اشرف عراود - محاضرة حول «قرار التقسيم وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني»، المحاضر مليح نصرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة الطلابية المركزية - تدعو جميع الطلاب الشيوعيين من كل الجامعات والمؤسسات العليا للمشاركة في الاجتماع القطري السنوي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢ و ١٢/٣ في نادي امبل بوعا - درج الموارنة في حيفا. موضوع الاجتماع: ● محاضرة سياسية ● العمل الطلابي

عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

الجبهة في الجلسة الاولى للجنة التنفيذية للهستدروت بعد الانتخابات

على الهستدروت ان تشن معركة شعبية ضد حكومة اليمين
وعليها الترحيب بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

● تل ابيب ـ لمراسلنا الخاص ـ واننا مجتمع اليوم للمرة الاولى بعد الانتخابات البرلمانية. وواضح للعيان ان حكومة اليمين المتطرف ستجلب المآسي لشعبي هذه البلاد على المستوى السياسي والاقتصادي والعمالي. على الهستدروت ان تقوم بدورها بدون تخاذل وهروب بل بشن معركة شعبية كفاحية لا هوادة فيها حتى اسقاط مثل هذه الحكومة. وانه آن الاوان لقيادة الهستدروت ان ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. هذا بعض ما جاء في كلمة بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد امس الخميس، وهو الاول بعد الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة.

وحيى بنيامين غونين، في كلمته حركة «السلام الآن» التي اعترفت اخيرا ولاول مرة بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الشريك الوحيد لمباحثات سلام مع اسرائيل وذلك في اعقاب مقررات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني.

وطرح غونين على جدول اعمال اللجنة موضوعين وهما تقرير مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الفقر في اسرائيل والثاني ضرورة التمسك بآلية علاوة الغلاء امام موجة ارتفاع الاسعار.

وخلال الاجتماع بدا واضحا الموقف المثير لكتلة الجبهة في الدفاع عن حقوق العمال وموقفها النضالي ضد اليمين المتطرف. وقد لاقت كلمة الجبهة الاحترام والترحاب وحتى التصفيق من مقاعد حزب العمل ورانس وميلو. وبالمقابل ثارت حفيظة الاحزاب اليمينية وقاموا

بمقاطعات استفزازية جوفية.

وفي اثناء النقاش حاولت بعض الكتل حرف النقاش عن القضايا المركزية التي تواجه جمهور العاملين حيث حاول ممثل الليكود عضو الكنيست يعقوب شماي، طرح موضوع التعويضات الكبيرة لاحد مدراء مصنع هستدروتي. وحاول عضو الكنيست رأن كوهن ممثل حركة راتس، طرح موضوع انتخابات الهستدروت القادمة كموضوع للنقاش متجاهلا الاوضاع السياسية والاقتصادية الجديدة في البلاد والمنطقة. اما مبام، فلم يحرك ممثلوها ساكنا في الجلسة.

هذا وشاركت في النقاش عن كتلة الجبهة تمار جوجانسكي، عضو اللجنة التنفيذية التي تطرقت الى موضوع البطالة حيث طالبت «بضرورة الربط بين ما يجري من اتساع البطالة واغلاق المصانع والوضع السياسي العام المتمثل في الاحتلال والاستيطان».

وقدمت كتلة الجبهة اقتراح قرارات بخصوص التشغيل والبطالة جاء فيه

● ان الازمات التي تجتاح مجمع «كور» وسولل بونيه والكيبوتسات والموشفيم والمستشفيات والخدمات الاجتماعية هي النتيجة الحتمية والثمن العالي الذي يدفعه المجتمع الاسرائيلي مقابل تعنت الحكومة في رفضها طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي يضمن الحل لجميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وطبقا فان اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالب الحكومة بالاهتمام بايجاد اماكن عمل والعمل على وقف عملية اغلاق المصانع وفصل عمالها والعمل على استثمار اموال في اقامة المصانع للانتاج المنتج والخدمات الاجتماعية على حساب ميزانية الاحتلال.

● اللجنة التنفيذية تعارض بشدة كل المحاولات لاستغلال وضع البطالة الصعب من اجل الغاء علاوة الغلاء او الغاء قانون الحد الادنى للاجور او تحييد النقابات المهنية ولجان العمال.

● اللجنة التنفيذية تنتقد بشدة خطة

اشفاء مجمع «كور» التي تتضمن فصل ثمانية الاف عامل وكذلك البند من الخطة التي يمنع التنظيم المهني من التدخل في عمليه فصل العمال او موضوع قيمة التعويضات المدفوعة للعمال.

خطة «اشفاء» مجمع «كور» تتضمن بيع وتصفية عشرات المصانع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتضمن خطة «اشفاء» مجمع «كور» الهستدروتي التي اعدها قسم الميزانيات في المجمع وقدمت للبنوك المحلية والاجنبية وخصوصا البنك الامريكي «سكرلس ستراستيد» الذي تقدم بطلب لحل المجمع، قائمة طويلة باسماء عشرات المصانع المعدة للبيع والتصفية، من اجل توفير السيولة النقدية للمجمع لتسديد ديونه الى البنوك.

والمصانع الواردة في القائمة هي مصانع عانت في السنوات الاخيرة من خسائر مالية كبيرة شكلت عبئا على المجمع. ولكن الخطة تسجل ايضا على اسهم بعض المصانع الرابحة، حيث ينوي المجمع التخلي عن ٥٠٪ من حصته في عدد المصانع لصالح شركات بهدف توفير المزيد من السيولة النقدية.

ومن المصانع المرشحة للبيع شركة «هد. ل. سره» وهي شركة عالمية لاقامة مصانع الزيوت مصنع «سكوم ديموهد» الذي تقدر خسائره لهذا العام بحوالي مليون ش.ج. مصنع «كيساريه بوليمريات» على الرغم من كونه مصنعا مربحا الا انه يعتبر خارج اطار نشاط «كور» الاقتصادي. مصنع «مولكل للهندسة» وهو تابع لقسم الخدمة المرتبط مع مجموعة مصانع المعادن التي تقدر خسائرها لهذا العام بحوالي ٩،٢ مليون ش.ج. مصنع «مرميه» وقد تم اغلاقه فعليا ومصنع «حمات» «رمنور رسم». ومصنع «عركفيم» لصناعة هياكل الباصات وسيغلق عندما يتم الانتهاء من تنفيذ العقود مع شركتي «ايجد» و«دان». وعدد اخر من المصانع المنتشرة في مختلف مناطق البلاد.

ومن المصانع والشركات التي سيتم التخلي عنها جزئيا مصنع «الشرق الاوسط للانابيب» و«كتشوم» و«ترمي كرميكال» و«ساقار».

في الاشهر القريبة:

باصات مؤلفة من طابقين بين المدن في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي شركة «ايجد» شراء ٢١ باصا مؤلفا من طابقين للسفريات بين المدن في اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هارتس» امس (الخميس)، ان الباصات الجديدة المستوردة من المانيا، ستعمل على خطوط تل ابيب ـ القدس، حيفا، بئر السبع وايلات.

وتحتوي الباصات الجديدة على ٩٥ مقعدا ويوجد بداخلها مراحيض وجهاز فيديو ومياه للشرب.

ومن المتوقع استيراد ١٠٠ باص من هذا النوع حتى اواخر العام القادم.

وتجدر الاشارة الى ان سعر الباص الواحد يكلف ٢٠٠ الف شيكل وكانت شركة «ايجد» استحضرت هذا الباص على خط ايلات في الاشهر الاخيرة وعلى اثر النجاح الذي حققه استخدام مثل هذا الباص قررت (الشركة) استخدامه في خطوط سفر اخرى بين المدن.



● احد شوارع القدس المحتلة ـ عاصمة الدولة الفلسطينية ـ في يوم الجمعة الاول الذي اعقب ميلاد دولة فلسطين. (صورة من «موس ـ لمه») ●

تأزم ظاهرة البطالة في الجليل الغربي ومدينة عكا والنقب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مكتب التشغيل في منطقة الجليل الغربي، رفض كل الطلبات المتعلقة بتشغيل عمال اجانب بمن فيهم عمال لبنانيين وذلك بحجة ارتفاع نسبة البطالة في هذه المنطقة في الشهر الاخير بـ ٣٠٪.

ويستدل من المعطيات التي نشرت حول الموضوع ان ٣٠٠ عامل لبناني يعملون في هذه المنطقة حاليا وان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٨٥٠ عاملا وان الامر سيزداد سوءا خلال الفترة القريبة حيث تنتهي فترة الاعمال الموسمية.

وفي هذه الاثناء اعلنت بلدية عكا عن فصل ٤٠ عاملا بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها البلدية والتي بلغت ستة ملايين ش.ج. هذا وتدرس البلدية حاليا اجراء تقليصات في مصروفاتها مثل قطع المرافق في البلديه في ساعات ما بعد الظهر حيث يقتصر الاتصال الهاتفي على الاستقبال فقط كما سيتم قطع التيار الكهربائي في شوارع المدينة لساعات طويلة خلال الليل وبيع بعض املاكها وذلك من اجل توفير سيولة نقدية لسدها.

ويذكر انه منذ نهاية العام الماضي فصل من العمل في بلدية عكا ١٨٠ عاملا

وفي النقب، اعلن مدير عام سلطة التشغيل دافيد ميمون، ان البطالة في منطقة النقب هي اعلى من معدلها العام في البلاد بضعفين، وان عدد طالبي العمل في هذه المنطقة بلغ في الشهر الماضي اربعة الاف طلب واضاف ان المواطنين اليهود يرفضون العمل في الاماكن التي تقترح عليهم وبالمقابل يقوم عمال من المناطق المحتلة وعمال اجانب وخصوصا من البرتغال بملء هذا الفراغ. ويبلغ عدد العمال الاجانب العاملين في منطقة النقب ٣٥٠ عاملا

ومن جهة اخرى، اعلن ميمون، عن تفاقم ازمة البطالة في وسط الاكاديميين في البلاد ويبلغ عددهم حاليا ٢٨٨٠ اكاديميا مقابل ١٧٦٠ في الفترة نفسها من العام الماضي. اي بزيادة مقدارها ٦٣٪

استفزاز بوليسي في ام الفحم بحجة جباية اموال مستحقة لضريبة الدخل

● القاء الغاز المسيل للدموع على افراد عائلة تيسير جبارين واعتقاله مع ابنه ●

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ داهمت قوة من البوليس وموظفي ضريبة الدخل في مطلع هذا الاسبوع، بيت العامل تيسير احمد عزام جبارين من جليته ام الفحم في ساعات الظهر، بحجة ان لديها امرا بالحجز على ممتلكات المواطن البيتية لانه لم يقم بتسديد دين لمصلحة ضريبة الدخل بقيمة ٢٥٠٠ ش.ج.

وعندما حاول المواطن تيسير جبارين، اقناعهم ان لديه ايصالات ووثائق تثبت عكس ما يدعونه وانهم يستطيعون التأكد من ذلك لدى موكله المحاسب، امر افراد الشرطه وموظفو الضريبة على تنفيذ الامر ومصادرة الادوات البيتيه. عندها تصدى لهم رب العائلة بجسده وحاول منعهم من دخول البيت، الا انهم قاموا باستعمال الغاز المسيل للدموع في وجهه وضد كل من تواجد في البيت بمن فيهم والدته المسنة واولاده الصغار وزوجته. وقاموا بمصادرة جهاز راديو

وفي هذه الاثناء حضرت قوة اخرى من شرطه وادي عاره وحرس الحدود مدججين بكامل اسلحتهم، حيث تم اقتيادهما باعتقال المواطن تيسير جبارين وولده احمد وبعد التحقيق معهم في مركز شرطه وادي عاره واتضح انهم غير مدينين للضريبه افرج عنهم بكفالة ماليه لحين محاكمتهم بتهمة الاعتداء على احد افراد الشرطه اثناء اداء واجباته

واثارت هذه الاعمال الاستفزازيه السخط والاستنكار بين اهالي ام الفحم.

اعتقال شاب من البعنة بتهمة رفع العلم الفلسطيني في القرية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في حوالي الساعة السابعة من مساء يوم امس الاول الاربعاء، (١١/٢٣)، داهمت قوة من شرطة كرميئيل منزل الشاب عصام محمد بكري (٢٣ عاما)، في قرية البعنة، للتفتيش عن قطع قماش ملونة، وذلك بحجة انه رفع العلم الفلسطيني في اواخر الاسبوع الفائت في البعنة.

وحضر افراد الشرطة في سيارتي «فورد ترانزيت»، وعندما هرع الجيران الى منزل السيد عصام للاستفسار منعتهم قوة الشرطة من الدخول الى البيت.

وقام افراد الشرطة بتفتيش المنزل تفتيشا دقيقا وفتشوا المنطقة المحاذية له كذلك فلم يجدوا شيئا.

ولم يكن عصام في البيت. وصادف انه رجع عندما كان عائدا من عمله. فاخذوه الى مركز الشرطة في كرميئيل دون ان يسمحوا له بتغيير ملابس العمل او تناول الطعام كما روى والده السيد محمد بكري.

وعندما ذهب والده الى المركز لم يسمحوا له برؤية نجله. وبينما كان والده ينتظر خرج احد افراد الشرطة اليه وطلب منه مرافقته الى منزل ولده لاجراء تفتيش للمرة الثانية. فوجد الشرطي «ربطة» خيطان بيضاء لم تستعمل بعد ملفوفة بورقة خضراء، فاخذها

وفي المركز حاولوا ان يرغموا الوالد على التوقيع على نموذج كتب فيه الشرطي وعندما ذهب برفقة الشرطي للتفتيش وجدنا هذه الخيطان» فرفض الوالد بشدة وقال للشرطي: ان خيطان موجودة في كل بيت فهل هذا ممنوع، وبعد جدال حاول الشرطي اهانته لانه رفض التوقيع ورفضت الشرطه السماح لوالده بتقديم الطعام له. وعندما ذهب الوالد صباح يوم امس الخميس للاستفسار اجابوه: انه ما زال معتقلا لاستكمال التحقيق

رئيس مجلس جلجولية المحلي ينفي التهم التي وجهتها اليه الشرطة

● اطلاق سراحه بعد اعتقال لمدة ٤٨ ساعة ●

● جلجولية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اطلقت الشرطة سراح رئيس مجلس جلجولية المحلي السيد طلال راجي بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة بكفالة ماليه مقدارها خمسة الاف شيكل. وقد نسبت له الصحف على لسان الشرطه تهمة تلقي رشوى يبلغ ٥٠ الف شيكل من لجنة الامناء في يافا

وقد حققت الشرطة مع السيد طلال راجي حول هذا الاتهام فنفاه وورد الشرطة يرتاقي ثبت ان رئيس لجنة الامناء وسكرتيرها منحا له اعمال بناء يبلغ ٢٨ الف شيكل مقابل اجراء اعمال ترميم في مسجد حسن بك وقد حول هذا المبلغ قبل اكثر من عام عن طريق شيك مقداره ١٥ الف شيكل والباقي نقدا مقابل ايصال رسمي

ويأتي هذا التحقيق ضمن تجاوزات اكتشفتها الشرطه في مجرى التحقيق حول اغتيال رئيس لجنة الامناء الفنجري وبيع مقبرة المسلمين ـ شمال تل ابيب ويتضح من التحقيق مع السيد راجي بان الشرطة تحقق في مصير حوالي ١٥٠ الف دولار قبضها الفنجري ومنصور ولا يعرف مصيرها. وصرح السيد طلال راجي لمراسلنا انه لا تربطه اية علاقة بالاوقاف وانه لم يسمع عن بيع المقبرة في حينه الا عن طريق الصحف.

تمديد اعتقال الشابين من سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في المطرف ـ بطلب من شرطة مسجاف مددت محكمة الصلح في عكا يوم الاربعاء ٨٨/١١/٢٣ اعتقال الشابين من سخنين وهما عضو الشبيبة الشيوعية سعيد جمال ابو ريا ومشهور محمود ابو ريا لمدة ستة ايام بحجة اكمال التحقيق. وكان المعتقلان امضيا في الاعتقال مدة ٤٨ ساعة تعرضا خلالها للضرب على ايدي المحققين وقد بدت اثار الضرب على جسميهما ويجدر بالذكر ان الشرطة توجه لهما تهمة كتابة شعارات (معادية للدولة) على جدران القرية.

مكتب حزب العمل يقرر قطع كل المفاوضات مع الليكود لتشكيل حكومة موسعة

● بيرس يحاول ان يبقي الباب مفتوحا ورابين يغازل الليكود في اجتماع مكتب حزبه ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ قرر مكتب حزب العمل في اجتماع عقده مساء امس قطع المفاوضات مع الليكود بشأن تشكيل حكومة موسعة تضم الحزبين الكبيرين وجاء في قرار المكتب الذي اتخذ باكثرية ساحقة وبخلاف ما اقترح زعيما الحزب شمعون بيرس واسحق رابين: «ليس هناك اي اساس لاجراء مفاوضات مع حزب الليكود من اجل تشكيل حكومة موسعة. كما قرر وجوب حصول زعماء الحزب مسبقا على موافقة رسمية من المكتب قبل الشروع في اي مفاوضات مع الليكود

ويذكر ان شمعون بيرس كان اقترح ان يترك الباب مفتوحا لمواصلة الحوار حيث قال في اجتماع المكتب: «انه لن نتراجع عن شروطنا لتشكيل حكومة موسعة ولكن اذا دعانا (الليكود) مرة اخرى فاننا لن نتظاهر بالزعل مع احد فيجبرنا على التحدث مع الليكود

واما اسحق رابين وهو ايضا من الذين يؤيدون استمرار المفاوضات مع الليكود، ويؤيد تشكيل حكومة موسعة، فقد القى كلمة وصفها احد اعضاء المكتب بانها «تجسيم وكأنها خطاب في قلعة زئيف ـ مقر حزب الليكود». فقد قال رابين: «يجب ان لا نتم فهم حكومة ائتلاف اليمين والمتدينين والمقترح ان نفكر مرتين كيف سيكون شكل الدولة في ظل مثل هذه الحكومة. واضاف رابين: ولقد كانت لنا مطالب للاشتراك في الحكومة ونكب رفض. ولكن يجب الا نتخذ قرارات تمنعنا عن مواصلة المفاوضات. يجب عدم اغلاق الباب» وفي كلمته دافع عن الليكود بقوله: «هناك سلام مع دولة عربية (المقصود مصر ـ المحرر) وهناك من حقق هذا السلام ـ (اي الليكود ـ المحرر)». واما الوزير عيزر وايزمن فقد صرح لراديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، عن رأيه بقرار مكتب الحزب: «لقد قررت انه في الظروف الراهنة علينا ان نكون في المعارضة».

من أول غزواته...

الاحزاب اليمينية والدينية تطالب بالافراج عن افراد العصابة الارهابية اليهودية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم تسعة اعضاء كنيست من الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة امس (الخميس)، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست لاطلاق سراح افراد العصابة الارهابية اليهودية والجنود القابعين في السجون جراء الاعمال الارهابية والوحشية التي نفذوها ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان اعضاء الكنيست طالبوا في اقتراحهم بالافراج عن هؤلاء الارهابيين وعن الجنود «بشرط ـ انتبهوا هنا ـ ان يتعهدوا بعدم العودة الى الاعمال التي نفذوها مرة ثانية!!» وزعموا في اقتراحهم ان الممارسات الارهابية التي نفذت ضد السكان المدنيين كانت نتيجة لـ «الاعمال التخريبية والارهابية» التي يقوم بها الفلسطينيون وجاءت «كرد فعل» على «اعمال الشغب» في المناطق المحتلة.

وقال المستوطن الكولونيالي يهودا حزاني، من حركة «غوش ايمونيم» والذي يعتبر من قادة «اللوبي» من اجل الافراج عن افراد العصابة الارهابية اليهودية، ان حركة «هتحيا» اشترطت انضمامها الى الحكومة الجديدة بالافراج عن افراد العصابه. وقال ان كتلتي «اغودات يسرائيل» و«شاس» و«تسومت» و«موليدت» طالبوا هم ايضا بالافراج عن افراد العصابه الارهابيه اليهوديه القابعين في السجون، في اثناء المفاوضات من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

طلبة المدارس الاسرائيلية يتدربون على مقاومة هجوم بالاسلحة الكيميائية!

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان تدريبا على مقاومة الغازات السامة جرى امس (الخميس) في مدارس العديد من المناطق الاسرائيلية. وعلى اصوات صفارات الانذار وضجيج انفجارات لقصف جوي وهمي نزل الطلبة الى المخابئ وارتدوا الاقنعة الواقية من الغازات لمدة تزيد عن ٣٠ دقيقة

ويشير المراقبون الى ان هذا النوع من التدريبات يتزايد كثيرا منذ ان رأى الزعماء الاسرائيليون انه في حال وقوع حرب اسرائيلية ـ عربية محتملة ربما تستخدم الغازات السامة ضد اهداف مدنية!!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق ٢٠ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١١٦ ● ٦ صفحات ● الثمن شاقل ●
יום ראשון 27.11.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 66 45 - 27.11.1988 - Price: 1 Shekel



●●●

يدفنون الاحياء ويرفعون العلم

● والد الشهيد عمار حايل (١٣ عاما) الذي استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي، يرفع العلم الفلسطيني على ضريح ابنه.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من عرابة — [illegible])

●●●

لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب قررت في اجتماعها امس:

مظاهرة قطرية امام الكنيست يوم ١٤ / ١٢ / ٨٨ لوقف هدم البيوت وحل الضائقة المالية الخانقة للسلطات المحلية

● تحية للقرار التاريخي باعلان دولة فلسطين ومطالبة اسرائيل بالاعتراف بها ● المبادرة لاقامة اطر برلماني لكل النواب العرب واليهود المستعدين للمشاركة في النضال للمساواة للجماهير العربية ● رفض مؤامرات «الحل» المباشر والحل عن طريق «الدمج» والمطالبة بالمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية ●

● شفاعمرو – لمندوبنا الخاص – في اجتماعها امس (السبت) في شفاعمرو قيمت سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في اواسط الشهر الجاري في الجزائر وخاصة قراره باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. كما قيمت اضراب «يوم المسكن» وتداولت في القضايا الملحة التي تواجه المواطنين العرب في اسرائيل وسلطاتهم المحلية والنابعة عن استمرار سياسة التمييز القومي الحكومية وتصعيدها.

واقرت السكرتارية القرارات التالية:

١ – تحيي السكرتارية الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وتطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بها وبالاستجابة لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض من خلال المؤتمر الدولي لانهاء النزاع على اساس قرارات الامم المتحدة المعروفة والتي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني موافقته عليها بكل وضوح

● البقية على ص٣ ●

شهيد مخيم النصيرات، فتى في الخامسة عشرة
امرأة حامل اجهضت بعد الاعتداء عليها باعقاب البنادق

● كفر مالك ومخيم الامعري في حصار خانق منذ اسبوع ● عشرات الجرحى خلال اشتباكات وقعت في اليومين الاخيرين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد عصر امس في مستشفى «تل هشومير» الطالب الفتى فريد رجيب المغاري (١٥ عاما – مخيم النصيرات) متأثرا بالرصاصة القاتلة التي استقرت في رأسه وسببت له نزيفا فيه خلال الصدامات التي وقعت في المخيم صباح

واجهضت سيدة حامل من مخيم جباليا بعد ضربها باعقاب البنادق على بطنها كما اصيب اخرون خلال اليومين الماضيين في الضفة والقطاع.

ولا تزال قرية كفر مالك ومخيم الامعري تحت حظر التجول منذ حوالي اسبوع حيث يعاني الاهالي من نقص حاد في المواد الغذائية. وفرض حظر التجول يوم امس على قرية صرة (نابلس) وبلدة محفوظ على قرية عناتا (شمال شرق القدس).

وكان مخيم النصيرات شهد صدامات عنيفة عقب انتشار نبأ استشهاد الفتى فريد الذي كان معروفا ومحبوبا من قبل الاهالي الذين توجهوا الى منزل الشهيد وقد داهم الجنود المنطقة ثم اقتحموا منزل العائلة وحطموا اثاثها مما اثار سخط ونقمة الاهالي فاشتبكوا بالالاف مع الجنود في صدام عنيف اسفر عن اصابة عدد آخر من المواطنين بينهم الفتى محمد عبد الله السروري (١٥ عاما) الذي اصيب اصابة خطيرة (رصاصة استقرت في صدره من الجهة اليمنى) كما اصيب كل من عصام موسى البيل (١٨ عاما – رصاصة في اليد اليمنى) وكل من منير محمد ابو حرب (١٩ عاما) وعلاء مدحت حدان (١٥ عاما، رصاصة في الفخذ الايمن

● البقية على ص٣ ●

المؤسسات والشخصيات الوطنية في القطاع:

قرارات المجلس الوطني واضحة – دولتان للشعبين والكرة الآن في الساحتين الامريكية والاسرائيلية

□ الاعتراف الرسمي المتبادل يتم بعد التوصل الى اتفاق في المؤتمر الدولي □ القرارات جاءت بعد مناقشات جادة عميقة وديمقراطية □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة يوم امس «السبت» بيانا سياسيا هاما حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في العاصمة الجزائرية.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

ان البيان السياسي الذي اعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الختامية في الجزائر قريبا من حاجز الارض الفلسطينية المحتلة بالتأييد والمباركة وذلك برغم محاولات السلطات المحتلة التصدي بكل قوة وتركيز لاجهاض واحباط هذا التعبير عن اليمين الذي اتخذ بعد مناقشات جادة وعميقة ستعرف وقت طويلا وبطريقة ديمقراطية مؤكدة، حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على ترابه الوطني وهذا حق شرعي لا تنازل عنه ولا مشاركة فيه. خاصة وان هذا القرار قد اكتسب شرعيته من قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي نادى بقيام كل من الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية على ارض فلسطين كما ان قبول قراري (٢٤٢) و ٣٣٨ مشروط بحق الشعب الفلسطيني

بتقرير مصيره كان اضعف مما ازالة ايه عقبة في طريق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وهذا بالتالي يعني الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وفي اعتقادنا انه يعني هذا القرار من قبل الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني خلال قواه ومؤسساته الشرعية فان هذا الشعب قد عبر عن رغبة صادقة بالسير على طريق السلام لحل المشكلة الفلسطينية على اساس عدل وعرض، وبذلك فانه يتعين عن نفسه تهمة اعاقة عملية السلام والعداء لاسرائيل، وبذلك تنتقل الكرة السياسية الى الملعب الاسرائيلي الامريكي.

ولم يكن مفاجئا لنا رفض الحكومة الاسرائيلية لهذا التحرك باتجاه السلام لان الشعب الفلسطيني معتاد على هذا التعنت والرفض للموقف الاسرائيلي. لكن الشيء المثير هو موقف حكومة الولايات المتحدة

● البقية على ص٣ ●

٢٠٦١ باصا تابعة لايجد ضربت في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة

● ٤١ منها دمرت تماما ● المعدل: ٦ باصات في اليوم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف الناطق بلسان شركة «ايجد» للباصات انه منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة اصيبت (٢٠٦١) سيارة باص باضرار جراء قذفها بالحجارة او بالزجاجات الحارقة.

واوضح الناطق ان ٤١ من بين تلك الباصات دمرت تماما وان القيمة المادية للاضرار تقدر بثلاث ملايين الدولارات.

وكان مندوب «ايجد» يتكلم مع مراسل ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال فقال ان هناك قرارا بتركيب زجاج خاص مضاد للضربات على الباصات. ولكن القرار لم ينفذ سوى بعشر سيارات باص من مجموع ١٦٠ وذلك لشح في الميزانيات. وطالب سلطات الاحتلال بمد يد العون للشركة للتغلب على هذه المشكلة خصوصا وان قوات الجيش لم تعد ترافق كل باص في المناطق المحتلة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١١/٢٧، بين غائم جزئي وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل – ١٣° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● القدس وضواحيها – ١٤° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● سهل الساحل – ٢٣° ● النقب – ٢٤° ● بحر ايلات – ٢٥° ● ايلات والعربة – ٢٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى جنوبية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١١/٢٥)

العملة	ايسيع
● دولار امريكي	١.٥٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٩٨٩ ش.ج
● مارك المانيا	٠.٩١٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢.٨٤٤٠ ش.ج
● للمسافرين	١.٩٥٠ ش.ج
● السوداء	١.٨٦ – ١.٨٧ ش.ج

الولايات المتحدة ترفض رسميا منح تأشيرة دخول لياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له

● شولتس: لعرفات يد في الاعمال الارهابية(!!) ● بيرس يبرق لشولتس شاكرا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذاع راديو مونت كارلو في نشرته الاخبارية الاخيرة «بانوراما» امس السبت وعاد صوت اسرائيل في نشرته الساعة الحادية عشرة على ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية رفضت رسميا منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لياسر عرفات والوفد الفلسطيني المرافق له

وقال راديو صوت اسرائيل في نشرته العبرية ان جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي برر الرفض بحجة ان لياسر عرفات يدا في الاعمال الارهابية

وقد ارسل شمعون بيرس وزير خارجية الاسرائيلي برقية شكر الى جورج شولتس لمنع الولايات المتحدة عرفات من دخولها. وبهذا تكون الادارة الامريكية قد استجابت لطلب حكام اسرائيل بمنع التأشيرة عن زعيم م.ت.ف.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات صرح بانه سيطلب بنقل جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة للقضية الفلسطينية الى جنيف اذا لم يحصل على تأشيرة دخول للتوجه الى نيويورك في مطلع كانون الاول القادم.

وقال عرفات في حديث لوكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا قبل مغادرته طرابلس مساء امس الاول (الجمعة) في ختام زيارة قصيرة «اذا استمرت الادارة الامريكية في رفض منحي والوفد الفلسطيني تأشيرة دخول فانه سندعو الى نقل جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة الى مبنى الامم المتحدة في جنيف».

وكانت الولايات المتحدة كتب امس الاول (الجمعة) انه تلقت طلبا للحصول على تأشيرة من سفارتها في تونس برئيس منظمة التحرير الفلسطينية واضاف انه ستدرس هذا الطلب «بعناية في ضوء القوانين والاجراءات والظروف الملائمة الاخرى» حسب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان.

واضاف عرفات ان «الاعتراف مصر بالدولة الفلسطينية وبعاصمتها القدس شيء هام جدا وتاريخي وان دل على شيء فانما يدل على ان هنالك اختراقا تم في

● البقية على ص٣ ●

حدث المتوقع:

وتم في اتفاق «سري» ليكودي – معراخي على تشكيل «حكومة موسعة» برئاسة شمير

● بيرس ورابين «ضمنا» المالية للاول و«الامن» للثاني ● الاتفاق يقضي، ايضا، باشراك «هتحيا» و«المفدال» و«تسومت» و«شاس» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس السبت، ان مسودة اتفاق ملوحة بين الليكود والمعراخ على تشكيل «حكومة موسعة (!!)» برئاسة يتسحاق شمير.

وقال التلفزيون ان من بين الخطوط الاساسية لهذا الاتفاق (لهذه «الحكومة الموسعة»): اولا – عدم التناوب (اي ان شمير سيتسلم رئاسة الحكومة طوال السنوات الاربع القادمة) واستبعاد اي ذكر «للمؤتمر الدولي» اطلاقا في برنامج هذه الحكومة

اما حول توزيعة الحقائب في هذه «الحكومة الموسعة» فقال التلفزيون بان مسودة الاتفاق تقوم على التوزيعة التالية ● شمعون بيرس – وزير المالية ● يتسحاق رابين – وزير «الامن» ● موشي ارنس – وزير خارجية ● موشي نسيم – وزير القضاء ● دافيد ليفي – نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان ● يتسحاق موداعي – وزير اقتصاد عبر موسع»

واضاف التلفزيون ان هذه المسودة تقضي، ايضا، باشراك كتلتي «هتحيا» و«تسومت» و«شاس» و«المفدال» بان يتسلموا مهام وزارية مختلفة

وذكر التلفزيون ان وزراء الليكود سوف يعقدون اليوم اجتماعا عقب جلسة الحكومة لبحث هذه المسودة ومضمونها. كي اشار الى ان المسودة وتفاصيلها «حيطت بسرية تامة بين رغبة المعراخ الذين لم يطلع عليها اي من قيادات الحزب».

ويذكر ان الدائرة السياسية في حزب «العمل» كانت قررت، في نهاية الاسبوع الماضي، وقف الاتصالات والمباحثات مع الليكود بشأن تشكيل «حكومة موسعة»!!

ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» يهنئون م.ت.ف بنتائج «دورة الانتفاضة»

● براغ – خاص بـ «الاتحاد» – بعث ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، يوم ١١/٢٢، برسالة الى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعربوا فيها عن تهانيهم لـ م.ت.ف والشعب الفلسطيني بالنجاحات التاريخية الهامة التي حققها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة (دورة الانتفاضة) المنعقدة في الجزائر بين ١٢ و١٥/١١/٨٨.

وجاء في الرسالة:

تحية وبعد،

نحن ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية التالية لدى مجلة «قضايا السلم»

● البقية على ص٣ ●

(٥٣) دولة اعترفت حتى كتابة هذه السطور بدولة فلسطين

● اليونان وبنما قد تعترفان في بحر الاسبوع الجاري بالدولة الفلسطينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل منظمة التحرير الفلسطينية حملتها الدبلوماسية في مختلف دول العالم لشرح ابعاد قرارات دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، التي جرت في الجزائر واعلن عن ميلاد دولة فلسطين.

هذا وقد اعترفت، يوم الجمعة ١١/٢٥، زيمبابوي الاشتراكية ومنظمة شعب جنوب افريقيا – سوابو، وحركة تحرير ناميبيا بالدولة الفلسطينية وبهذا بلغ عدد الدول والحركات التي اعترفت بالدولة الفلسطينية (٥٣) دولة وحركة حتى كتابة هذه السطور.

ومن جهة اخرى لم يستبعد وزير خارجية اليونان، كارلوس باپولياس، احتمال اعتراف اليونان يوم غد الاثنين، بشكل كامل ومزدوج بالدولة الفلسطينية واسرائيل

كما اعلن وزير خارجية بنما، خورخي ريتر، ان حكومة بلاده تدرس حاليا النتائج المحتملة لاعترافها بالدولة الفلسطينية.

الامين العام للامم المتحدة في تقرير خاص:

الوضع في الاراضي المحتلة يزداد سوءا

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اشار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقرير نشر امس الاول (الجمعة)، في الامم المتحدة الى ان الوضع بجملته في الاراضي المحتلة ازداد سوءا.

واضاف التقرير الى سقوط العديد من القتلى والجرحى يستمر بالاضافة الى انتهاكات خطيرة اخرى لحقوق الانسان.

وذكر دي كويلار انه اعرب، في مناسبات عدة، عن «قلقه العميق لهذا الوضع» وان «التدابير الاسرائيلية مثل الابعاد والاعتقال الاداري والعقوبات الاخرى الجماعية مثل فرض منع التجول وتفجير المنازل لا يمكن الا ان يزيد التوتر الذي يسود في المنطقة».

غير ان الامين العام اضاف ان «التدابير الهادفة الى تعزيز امن ورفاهية فلسطينيي الاراضي المحتلة مهما كانت ملحة لن تحل المسألة الاساسية».

وقال دي كويلار انه على الرغم من توجه الامم المتحدة الى اسرائيل لتسمح لمراقبيها بتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة الا انها (اسرائيل) لم تستجب، حتى الآن، لطلبات الامم المتحدة المتلاحقة.

واضاف التقرير ان هذه «مسألة ولا يمكن ان تحل الا عن طريق حل شامل عادل ودائم، مبني على القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧)، و ٣٣٨ (١٩٧٣)، واخذا بالاعتبار الكامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير».

وخلص التقرير الى ان «الامين العام يبقى شديد التمسك بالبحث عن حل عادل وسيساهم، باي تدبير ضمن امكاناته، لتحقيق هذا الهدف».

وذكر ملحق بالتقرير ان ٥٥ شخصا قتلوا في الاراضي المحتلة بين ٢٧ ايلول و٣١ تشرين الاول ١٩٨٨ بينهم ٣٤ قتلتهم القوات الاسرائيلية وتسعة قتلوا بسبب تعاملهم مع السلطات و١٢ شخصا قتلوا في ظروف اخرى.

وجاء نشر هذا التقرير في الوقت الذي ينوي فيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، التوجه الى نيويورك في الاول والثاني من الشهر القادم لالقاء خطاب في الجمعية العمومية للامم المتحدة وفي وقت تدرس الولايات المتحدة ايضا طلب تأشيرة دخول عرفات.

اعادة اعتقال الصحفي نعيم الطوباسي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الصحفي نعيم الطوباسي عضو ادارة رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة والمحرر في صحيفة «الشعب» المقدسية

وكان الطوباسي امضى خمسة اشهر رهن الاعتقال الاداري والافرج عنه قبل حوالي ثلاثة اشهر فقط.

حبيبي وبكري الى برلين الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي والممثل محمد بكري، امس، الى برلين الغربية للمشاركة في ندوة «ايام الادب العربي المعاصر» بدعوة من عدة هيئات ثقافية المانية ومشاركة عدد كبير من الكتاب العرب والالمان بينهم ادونيس والطاهر بن جلون.

وستستمر الندوة من ٣ الى ١٢/٦ ويقوم محمد بكري، في احد ايام الندوة، بعرض مسرحية «المتشائل».

كما سيقوم رئيس تحرير «الاتحاد» بتقديم محاضرات ادبية في عدد من مدن المانيا الغربية

اشتباكات وعمليات قمع وتنكيل في قرية قراوة بني زيد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقامت قوات الاحتلال، صباح امس الاول (الجمعة)، حاجز على مدخل قرية قراوة بني زيد وأخضعت الأهالي لعمليات تفتيش واستفزاز واعتدت على العديد منهم بالضرب.

وكانت قوات كبيرة من الجيش اقتحمت القرية صباح الخميس الماضي، واشتبكت مع الاهالي ثلاث ساعات. وجمع الجنود المواطنين وأرغموهم على انزال اعلام فلسطين ومحو الشعارات الوطنية وهالوا على بعضهم بالضرب.

واقتحم جنود الاحتلال العديد من المنازل وصادروا الاوراق والمستندات الرسمية التابعة للمواطن أحمد عرار، وضربوا زوجة شقيقه، و عتقلوا الشاب عاكف عطا عرار (٢٢ عاما)، على الرغم من خطورة حالته علما بانه أخرج مؤخرا من مستشفى المقاصد عقب معالجته من اصابة في العمود الفقري. لكن هذه الظروف، وكونه طريح الفراش، لم يشفع له لدى قوات الاحتلال. كما عتقل الجنود رحيم رجيد المالوح (٣٠ عاما). وأصيب خلال الاشتباكات الشاب لبيب فالح (٢٠ عاما ـ رصاصة في الذراع) وجمعة محمود قاسم (٢٠ ـ اصابة شبيهة).

جنود الاحتلال يفشلون في انزال الاعلام الفلسطينية من سماء المغير فيعتدون على طفل حتى اغمي عليه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فشل جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي (١١/٢٤)، في انزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة في سماء وعلى أعالي اشجار قرية المغير (شمال غرب رام الله).

وكان شبان القرية ولتهاب تصدوا عصر ذلك اليوم لثلاث سيارات عسكرية ودورية مجاورة اقتحمت القرية وانفردت بمجموعة من الفتية واجبرت بعضهم على الصعود الى عدد من الاشجار في مدرسة بنات القرية لانزال الاعلام الفلسطينية عن قممها، وعلى الفور هاجم شبان القرية (الذين يتقنون استخدام المقاليع ببراعة) الجنود بالحجارة فانهالت عليهم من كل حدب وصوب واضطر الجنود معها الى الانسحاب فيما أصيب اثنان منهم بجراح. وفي هذه الاثناء كان شبان آخرون يغلقون منافذ القرية بالحجارة والاطارات المشتعلة. ومرة ثانية امطر الشبان الجنود بالحجارة لتختبأوا خلف سياراتهم فيما أستخدموا «راجمة الحجارة» بكثافة كبيرة مصوبة نحو منازل القرية وشرفاتها مما اسفر عن تحطم زجاج عدد من المنازل عرف من بين اصحابها ثلاثة وهم رقيب وابراهيم نعسان وخالد سليمان حيث لم يعلن جرحه دون أن يصيبه ضرر. وتمكن الجنود من «مسالدة» الطفل هيثم ابو نعيم (٨ سنوات) فانهالوا عليه بالضرب المبرح وتمكنت النسوة من تخليصه من بين ايديهم وهو مغمى عليه.

هذا واستمرت الصدامات في القرية حوالي ثلاث ساعات قبل ان يغادرها الجنود وسط ابتهاج اهل القرية.

الاعتداء بوحشية على موظف وكالة الغوث في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود الاحتلال، الذين تجمع حوالي ٣٠ منهم يوم امس على مداخل مدرسة صلاح الدين الاعدادية للاجئين في حي الرمال (غزة)، موظف وكالة الغوث تيسير جميل عويضه (٤٣ عاما). وكان متوجها الى المدرسة في مهمة رسمية.

طلب منه الجنود مسح الشعارات عن جدران عدد من المنازل القريبة. فرفض. وأبرز لهم بطاقته التي تدل على انه في مهمة رسمية، فاستهزأ الجنود بالبطاقة وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

وردا على ذلك قدم احد موظفي وكالة الغوث الكبار شكوى رسمية دعا فيها سلطات الاحتلال الى وضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

سلطات الاحتلال منعت وفد حركة «ليسقط الاحتلال» من الدخول الى غزة

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب، يافا ـ منعت سلطات الاحتلال في حاجز ايرز في قطاع غزة مجموعة من حركة «ليسقط الاحتلال» ادخال مواد غذائية وادوية الى غزة بحجة ان الاعمال جنود في الحاجز عن المنطقة انها عسكرية مغلقة في الوقت الذي جاء الوفد متوجها الى غزة.

وبعد الى من نصف ساعة وصل الى الحاجز زعران اليمين المتطرف ومن حركة «كهانا» وبدأوا يشتمون ويهددون اعضاء الوفد.

اعتقال اربعة شبان وفتى من منطقة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال بعد منتصف ليل الخميس / الجمعة الشاب المقدسي خليل زكريا ابو شريف (٢٨ عاما) رب ثلاثة اطفال بعد مداهمة منزله في الرام وترويع زوجته التي صوب الجنود السلاح نحو وجهها.

وقال ضابط الامن الذي كان على رأس المجموعة التي اقتحمت البيت انه يريد «التحدث» الى ابو شريف لكن زوجته احتجت على ذلك وعلى مداهمة المنزل في مثل تلك الساعة المتأخرة.

وعلم انه تم اعتقال الشاب المهندس كمال الكالوتي من بيته في الليلة نفسها كما علم من محامي الشاب ابو شريف ان المراقبين نقلا صباح امس الاول (الجمعة) الى معتقل «الظاهرية» العسكري جنوب الخليل.

من ناحية ثانية فقد اعتقل الفتى جميل موسى القضماني (١٤ عاما) وهو طالب في الكلية الابراهيمية في القدس وذلك يوم (١١/٢٤) الجاري.

وفي قرية العيسوية اعتقلت قوات الاحتلال ليل الخميس / الجمعة الماضي الشابين شعبان جمعة عبيد واحمد داري واوقفتهما صباح امس الاول لمدة ٤٨ ساعة في معتقل مسكوبيه.

في ختام المباحثات السوفييتية ـ الفرنسية:

غورباتشوف يؤكد ضرورة بناء «البيت الاوروبي» على اساس التعاون الشامل بين الدول الاوروبية

● توقيع عدد من الاتفاقيات في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى تحرك نحو عالم موحد ومترابط اكثر ولكن على كل شعب في كل بلد ان يبقى متمسكا بقيمه وحضارته وتقاليده. وذلك في اللقاء الختامي، الذي جرى بينه وبين الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس السبت ١١/٢٦، في قصر الكرملين في موسكو.

وتطرق الزعيمان خلال اللقاء الذي جرى في جو ودي وصراحة وثقة متبادلة في حوارهما القياس والبدني الى نقاط عديدة، وعنيه حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ونزع السلاح التقليدي والاستراتيجي في أوروبا.

وتوصل الزعيمان الى نتيجة مشتركة حول اهمية تطوير كل ما تم تحقيقه من ايجابيات وما برز منها في الفترة الاخيرة وخاصة مواصلة عملية التباحث والحوار البناء من اجل الامن والسلام العالميين.

واكد غورباتشوف ضرورة اجراء حوار عميق من اجل تحقيق اتفاقيات متبادلة يمكن من خلاله تبادل الافكار الجديدة ويجب ان يجتذب هذا الحوار جميع اعضاء المجتمع الدولي على الا يشعر احد بانه على هامش السياسة العالمية وفي مثل هذه الظروف يتعاظم دور الامم المتحدة.

وخلال تطرقه الى القضايا الدولية اعلن غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يسعى من اجل الحفاظ على استمرارية الحوار مع الولايات المتحدة لما فيه من مصلحة للجميع، واضاف انا يتحركا على طريق نزع السلاح النووي لا يسعى خلاله بناء قلاع جديدة ضد الولايات المتحدة، كما يقولون هناك احيانا ان التصرف بهذه الطريقة يعني الاستمرار في سياسة القوالب القديمة. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يملك احتياطا هائلا من المبادرات السلمية والمواقف المبدئية البناءة من اجل السلام ونزع السلاح.

وتابع غورباتشوف قوله «نحن نرى امكانية التوصل الى معاهدة لتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ في العام المقبل ١٩٨٩، بالطبع توجد الصعوبات، وقبل كل شيء، فيما يخص الالتزام بمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ والصواريخ المجنحة المحمولة بحرا، وهناك مسائل اخرى لكن من حيث المبدأ يمكن ان تحل جميعها».

واكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان البشرية جمعاء مدين لها الكثير بفضل جهود الاتحاد السوفييتي خاصة وان الحركة في العالم اخذت تتجه نحو السلام مما يجعل بامكانها ايلاء المزيد من العناية الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي متخلية عن المشاريع العسكرية الضخمة.

وتم خلال اللقاء تبادل معمق للافكار بصدد المواضيع المتعلقة باوروبا. واكدا ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يعيران الاهمية الى مسالة تقليص القوات والاسلحة التقليدية في اوروبا. وفي معرض الحديث عن الفكرة المطروحة من قبل الرئيس السوفييتي عن «البيت الاوروبي المشترك» قال ميتران ان هذه الصيغة رائعة من اجل تعزيز التعاون الشامل بين الدول الاوروبية.

واكدت المحادثات بين الرئيسين تماثل الاولويات لدى الاتحاد السوفييتي وفرنسا خلال المرحلة الراهنة من عملية نزع السلاح ويرى كلا الطرفين ان المهمة المركزية تبقى التوقيع في مطلع العام المقبل على الاتفاقية حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية السوفييتية والامريكية.

ولدى بحث قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين اكد كلا الجانبين انه انجز خلال الاعوام المنصرمة الكثير ولكن هناك امكانيات اخرى لم تستخدم بعد خاصة في المجال الاقتصادي.

وناقش الطرفان افكارا عدة تتعلق بالتعامل الاقتصادي والتعاون في مجال صيانة البيئة واتفق الطرفان على مواصلة الحوار بين البلدين وبالاخص اجراء لقاءات سنوية على مستوى القمة. ويرى الجانبان ان زيارة غورباتشوف المرتقبة الى فرنسا العام المقبل ١٩٨٩ يجب ان تصبح البداية لمرحلة جديدة هامة في العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى وفي ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية المتصلة بمجالات التعاون الصناعي والتقني والتجاري والمالي بين البلدين فقد تم التشاور حولها بالتفصيل بين رئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، وعدد من الوزراء السوفييت والوفد الفرنسي الذي رافق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، برئاسة وزير الثقافة الفرنسي جاك ليبخولوا. وكان الوفد الفرنسي مكونا من سبعة وزراء وعدد كبير من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الصناعية والمصرفية في فرنسا.

هذا وقد تم صباح يوم الجمعة ١١/٢٥، توقيع اتفاق بين شركة «مشيو» الفرنسية وبين الدوائر السوفييتية المختصة على تأسيس شركة مشتركة لاقامة مصنع للتعليب بالالومينيوم في الاتحاد السوفييتي. ووضع بروتوكول مالي ينص على منح الاتحاد السوفييتي اعتمادات الجارية في المصارف الفرنسية تصل قيمتها الى ١٢ مليار فرنك فرنسي. كما ذكر ان شركة «تومسون» الفرنسية انها على وشك بالحصول على عقد لاقامة مصنع لتركيب اجهزة التلفزيون في الاتحاد السوفييتي. وكذلك في وضع مشاريع في مجال صناعة الاثاث والزراعات الغذائية.

هذا ومن ان حضر الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، عملية اطلاق سفينة الفضاء السوفييتية «سيوز تي م ـ ٧» من قاعدة بايكنور الفضائية التي تحمل على متنها طاقما سوفييتيا ـ فرنسيا مشتركا في عداده رائد الفضاء الكسندر فولكوف، قائد الطاقم ومهندس الفني، سيرغي كريكاليوف، ورائد الفضاء الباحث الفرنسي جان لو كريتيان حيث سيجري ابحاثا على متن المحطة المدارية السوفييتية «مير» خلال ٢٦ يوما غادر، صباح امس السبت الاتحاد السوفييتي والوفد المرافق له بعد زيارة الى الاتحاد السوفييتي استغرقت يومين.



● المركبة الفضائية «سيوز ٧» قبل اطلاقها الى الفضاء امس (السبت) وهي تحمل طاقما سوفييتيا ـ فرنسيا (خاص بـ«الاتحاد» من «فرانس بريس») ●

كارلوتشي يصل الى عُمان الجمعة القادمة

● مسقط ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي عماني انه ينتظر وصول وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الى مسقط في زيارة تستغرق ايام عدة.

واضاف المصدر ذاته ان كارلوتشي سيجري محادثات مع وزير الدولة العماني لشؤون الدفاع المعتصم بن حمود البوسعيدي تتناول في شكل خاص تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وعمان في المجال العسكري.

ويذكر ان سلطنة عمان من ابرز زبائن الولايات المتحدة في مجال التسلح. وكانت واشنطن اعلنت في العام ١٩٨٥ نيتها بيع مسقط ٣٠٠ صاروخ جو ـ جو من طراز «سايد ويندر» وتوقيع عقد بقيمة ٢٢ مليون دولار لتزويدها معدات عسكرية متطورة.

السجن الفعلي ٢٠ عاما على منفذ محاولة اغتيال رئيس الحكومة التركي

● انقرة ـ و.ص.ف ـ اصدرت محكمة امن الدولة في انقرة في الاسبوع الماضي حكما بالسجن عشرين عاما مع الاشغال الشاقة على كارتال ديميراك، مرتكب الاعتداء على رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، في (٨) حزيران الماضي.

وكان كارتال ديميراك اطلق ثلاث رصاصات من مسدس على اوزال، بينما كان هذا الاخير يلقي خطابا خلال مؤتمر حزب «الوطن الام» مما ادى الى اصابته في يده.

ويذكر انه القي القبض على ديميراك فورا وقد اكد باستمرار انه قام بهذا العمل بمفرده وليس له اي شركاء ولا ينتمي الى حزب سياسي.

قتيلان و٩ جرحى محصلة الغارة الاسرائيلية امس الاول على مواقع تابعة للتنظيم الشعبي الناصري

● ضحايا الغارات الاسرائيلية على لبنان منذ بداية العام الحالي ـ ٦٣ قتيلا ●

● صيدا ـ اعلن التنظيم الشعبي الناصري ارتفاع حصيلة ضحايا الغارة الاسرائيلية، التي استهدفت امس الاول (الجمعة) قاعدة له في شمال شرق صيدا الى قتيلين وتسعة جرحى بعد استشهاد شخصين بعد ظهر اليوم نفسه متأثرين بجراح اصيبا بها في هذه الغارة.

وقال التنظيم الشعبي الناصري ان قاعدة له ومباني عدة استهدف لقصف الطائرات الاسرائيلية في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة بالتوقيت المحلي.

وكانت حصيلة اولية من المصدر نفسه تحدثت عن جرح ١١ شخصا بينهم ثلاثة من مقاتلي التنظيم الشعبي الناصري اصيبوا بجروح خطيرة وثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وعشرة اعوام.

وترفع الحصيلة الجديدة عدد ضحايا غارات الطيران الاسرائيلي على لبنان منذ بداية العام الحالي (٢٨ غارة) الى ٦٣ قتيلا.

وهذه هي المرة الاولى التي تستهدف فيها المقاتلات الاسرائيلية التي تقصف بانتظام مواقع فلسطينية في منطقة صيدا هذا التنظيم اللبناني، وكانت الشرطة قد ذكرت في وقت سابق ان الغارة استهدفت مواقع فلسطينية.

وذكر مصدر في «ميليشيات» ان الطائرات الاسرائيلية قصفت بصواريخ مرتين لمدة ١٥ دقيقة مبنى للتنظيم الشعبي الناصري، بزعامة مصطفى سعد على مرتفعات شمال صيدا.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مبنيين دمرا تماما اضافة الى سيارة عسكرية وثلاث سيارات مدنية.

ويسيطر التنظيم الشعبي الناصري على صيدا وضواحيها، التي يوجد فيها اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (اكثر من مئة الف لاجيء)، ويقيم علاقات جيدة مع معظم المنظمات الفلسطينية.

وفي القدس ذكر متحدث عسكري ان سلاح الجو الاسرائيلي شن امس الاول الجمعة، غارة على «اهداف ارهابية» شمال مدينة صيدا.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف الثلاثاء الماضي مرفقين لحركة «فتح» شرق صيدا مما اسفر عن سقوط سبعة قتلى وجريحين.

«يوم فلسطين» في الامم المتحدة الثلاثاء القدم

● جنيف ـ الوكالات ـ يحتفل المقر الاوروبي للامم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل بـ«يوم فلسطين»، الذي تحتفل به الامم المتحدة في التاسع والعشرين من كل عام منذ عام ١٩٧٧.

ويصادف التاسع والعشرين من الشهر الحالي الذكرى الحادية والاربعين لصدور قرار التقسيم رقم ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين الى دولتين، فلسطين واسرائيل.

ارتياح في سوريا من اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية

● ليبيا تنتقد اعادة العلاقات بين الجزائر ومصر ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ابدت دمشق ارتياحا تجاه القاهرة مع وصفها اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المستقلة «بالخطوة الايجابية». ويرى المحللون في ذلك مؤشرا على بداية تقارب بين العاصمتين اللتين توجد بينهما قطيعة منذ اكثر من عشر سنوات.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في دمشق ان سوريا ترى في الاعتراف بهذه الدولة، التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني، تعبيرا عن رغبة القاهرة في الابتعاد عن اتفاقيات «كامب ديفيد» الموقعة بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٩ والتي تنص فقط على «حكم ذاتي اداري» للاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واعرب مصدر سوري مسؤول عن اعتقاده مساء يوم الخميس الماضي بان الاعتراف «يؤكد القاهرة تمسكها بمعاهدة الدفاع العربي المشترك» هو «خطوة في الاتجاه الصحيح»، واشار الى انه حدث «رغم محاولات اسرائيل فرض ارادتها على مصر».

وتشير مصادر في سفارات عربية الى ان «الموقف المصري اتاح استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر يوم الخميس الماضي، وتضيف بحذر الى انه قد «يشجع سوريا على رفع «الفيتو» عن عودة القاهرة الى جامعة العربية».

ويشير المراقبون الى انه سبق اعادة العلاقات بين الجزائر والقاهرة الزيارة الرسمية من الجزائر والى ان وكالة الانباء الجزائرية استخدمت صيغة «خطوة ايجابية» نفسها للاشادة باعتراف مصر بالدولة الفلسطينية الا انهم يرون ان عملية التطبيع بين القاهرة ودمشق ستكون «اكثر بطئا».

ويرى المحللون في التهدئة التي التزمتها الصحف السورية منذ اسابيع عدة في هجومها على مصر رغبة في اتاحة كافة الفرص هذه المعينة.

ويشار الى ان زيارة السادات الى القدس وتوقيعه على اتفاقيات «كامب ديفيد» ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ومجمل الدول العربية تقريبا ومن بينها سوريا والى تعليق عضويتها في الجامعة العربية.

وجاءت قمة عمان في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ لتترك لكل دولة عضو في الجامعة حرية تقرير طبيعة علاقاتها مع القاهرة. وتعد سوريا وليبيا ولبنان الدول الثلاث الاخيرة في الجامعة العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع مصر.

ويؤكد دبلوماسيون في دمشق ان «المبادرة السورية حيال مصر هي ثمرة جهود اردنية بلغت ذروتها مع زيارة الملك حسين لدمشق في ٢٢ تشرين الثاني الحالي».

واكد دبلوماسي عربي، طلب عدم الكشف عن هويته ان «العلاقات السورية المصرية اثيرت خلال اجتماع الملك حسين مع الرئيس حافظ الاسد وكذلك العلاقات بين بغداد ودمشق ونتائج المجلس الوطني الفلسطيني».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الليبية المنتقدة في بيروت ان ليبيا انتقدت امس الاول (الجمعة) قرار الجزائر ومصر باعادة علاقاتهما الدبلوماسية وهو القرار الذي تعتبره «استفادا لاتجاه عام يعتقد العرب عن وهم ان الدوافع التي فرضته تخدم وحدة الصف العربي وتعزز كفاح الامة العربية».

ونشرت الوكالة بيانا لوزارة الخارجية الليبية يشير الى ان «ليبيا تتمنى لاشقائها العرب الخير وتطلب من الله ان يلهمهم الصواب وهي اذ تؤكد مواقفها لا تخوض في مهاترات الحرب الكلامية والحملات الاعلامية ولكنها لا تستطيع ان تسكت عن هذا التردي الخطير في السياسة العربية».

واضافت الوكالة ان «ليبيا لن تعيد علاقاتها مع الحكومة المصرية بالرغم من محبتها لمصر وبالرغم من ان الوشائج التي تربط ليبيا بمصر اكثر واهم من تلك التي تربطها مع اية دولة عربية اخرى».

واضاف البيان ان ليبيا لا يمكن لها ان تسير في قافلة مع مصر الا اذا سلكت هذه القافلة الطريق السوي واجتنب خطر العدو الاسرائيلي.

مصرع (٥) لحديين في عملية نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اكد رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية»، امس السبت ١١/٢٦، ان احدى مجموعاتهم المسلحة فجرت عبوة لدى مرور دورية من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل فقتلت خمسة من عناصره في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان وزع في بيروت اوضحت المقاومة الوطنية ان عبوة انفجرت لدى مرور دورية للجيش العميل على الطريق بين عيشان ودير ميماس على بعد ستة كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية فقتلت ما بين خمسة الى سبعة عناصر من الميليشيا العميلة وجرحت عديدين آخرين.

واضاف البيان ان «جيش جنوب لبنان» العميل ارسل تعزيزات الى مكان الانفجار لمطاردة المجموعة المسلحة التي عادت الى مواقعها سالمة.

«اللجنة الدينية الامريكية من اجل السلام» تدعو الولايات المتحدة الى الاستجابة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ دعت «اللجنة الدينية من اجل السلام» في الشرق الاوسط التي تضم اكثر من الف شخص من الزعماء المسلمين واليهود الامريكيين امس الاول (الجمعة) الولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى الاستجابة للقرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت اللجنة في بيان لها ان الاعلان الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني يتضمن عناصر كثيرة تسمح بزيادة فرص التوصل الى السلام عن طريق التفاوض».

واضاف بيان اللجنة «ان تأكيد المجلس الوطني الفلسطيني انه اعترف بامكان التوصل الى حل توفيقي على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن خطا خطوة كبيرة نحو القبول بسلام عن طريق التفاوض يقوم على مبدأ تقسيم فلسطين والاعتراف المتبادل» بوجود دولتين على هذه الارض.

وبالتالي طلبت «اللجنة الدينية من اجل السلام»، التي اجتمع زعماؤها في واشنطن في ٢١ تشرين الثاني الجاري من الحكومة الامريكية ان تعمل على القاء الضوء على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني وحث الحكومة الاسرائيلية على الاستجابة للعناصر الايجابية التي يشتمل عليها.

وذكرت اللجنة التي انشئت في ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٨٨ ان واشنطن ينبغي ان تجعل من السلام مسالة ذات اولوية وان تحث على اجراء مفاوضات سلام على اساس حق اسرائيل في حدود آمنة وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وذلك في اطار مؤتمر دولي للسلام.

خمسة الاف متظاهر في سيئول طالبوا باعدام الرئيس السابق

● سيئول ـ و.ص.ف ـ تظاهر نحو خمسة الاف شخص امس السبت ١١/٢٦، في سيئول مطالبين باعدام الرئيس السابق، تشون دو هوان، واشتبكوا بعنف مع قوات الامن رافضين نداء العفو الذي وجهه الرئيس الحالي، روه تاي وو، امس السبت عبر التلفزيون.

وطالب المتظاهرون، ايضا، باستقالة روه ولجأت الشرطة الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم ولم تنشر حتى الان اية حصيلة لعدد المعتقلين او لعدد الجرحى.

وكان الرئيس روه طلب صباح اليوم ذاته من الكوريين الجنوبيين في خطاب بثه التلفزيون لتجنيب الرئيس السابق «عقوبات اخرى» بعد الاعتذارات العلنية التي قدمها يوم الاربعاء الماضي، وذهابه الى المنفى داخل البلاد.

كما وعد روه بتقديم تعويضات لضحايا نظام تشون واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وادخال اصلاحات على الحكومة والحزب الحاكم حزب «العدالة الديمقراطية».

وكانت احزاب المعارضة التي تحظى بالغالبية في «الجمعية الوطنية» رفضت عرض الرئيس روه وراى ان من واجب الرئيس السابق ان يجيب البرلمان عن عمليات الرشوة وانتهاكات حقوق الانسان التي جرت خلال سنوات حكمه من العام ١٩٨٠ الى شباط العام ١٩٨٨.

ونشر ابرز احزاب المعارضة وهو حزب «السلام والديمقراطية» بيانا عبر فيه «تصريحات الرئيس روه تخون ما كان ينتظره الشعب بكثير».

وزير العدل الجزائري القضاء سيلاحق كل شكوى تعذيب تقدم الى المحاكم الجزائرية

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اكد وزير العدل الجزائري، علي بن فليس، في الاسبوع الماضي ان القضاء سيلاحق، بموجب القانون، كل شكوى تعذيب ترفع الى المحاكم الجزائرية.

وفي تصريح الى المحطة الثالثة في الاذاعة الجزائرية التي سالته ما اذا كان «مرتكبو التجاوزات» ابان اضطرابات تشرين الاول الماضي سيحاكمون ويعاقبون، اكد الوزير انه اعطى تعليماته الى المدعين العامين بأن «تلاحق بموجب احكام القانون كل قضية ترفع الى القضاء».

وذكر بن فليس ان «الحكومة الوزيرية شكلها اخيرا تعهدت في برنامجها باحترام استقلالية القضاء». واضاف «ومن يقول استقلاليته يعني ان كل قضية ترفع امام القضاء يجب ان تلاحق».

واكد بن فليس وهو، ايضا، عضو مؤسس في رابطة حقوق الانسان ان القضاة مستقلون، وقال «سيصدرون احكامهم في القضايا التي ترفع اليهم في هدوء ومن دون تخاوف والاستجابة مع ضميرهم وفي اطار احترام القانون».

خمسة الاف شخص ودعوا المليارديرة كريستينا اوناسيس الى مثواها الاخير

● اثينا ـ الوكالات ـ حضر حوالي خمسة الاف شخص بينهم عدد كبير من رجال السياسة وملاكي السفن اليونانيين امس الاول (الجمعة) في كنيسة «حامي فرتيلي» الارثوذكسية في ضاحية «سميرة» (غرب اثينا)، قداسا اقيم على نعش كريستينا اوناسيس ابنة ملاك السفن الشهير التي ماتت في التاسع عشر من الشهر الحالي في بوينس ايرس.

وبعد القداس نقل الجثمان على متن طائرة خاصة الى مطار «اكتيون» العسكري في شمال شرق اليونان حيث نقل بالباخرة الى جزيرة سكوربيوس التي تملكها اسرة اوناسيس ودفن فيها امس (السبت) الى جوار والدها الذي توفي سنة ١٩٧٥ واخيها الكسندر الذي مات في حادث طائرة بمطار اثينا سنة ١٩٧٣.

وفاة الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود شقيق الملك فهد

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن الديوان الملكي السعودي، امس الاول (الجمعة) في الرياض وفاة الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود شقيق الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية عن عمر يناهز ٨٠ سنة.

وجاء في بيان من الديوان الملكي ان الامير محمد الذي لا يشغل اي منصب حكومي، ساهم، مع والده الملك عبد العزيز في تأسيس وتوحيد المملكة.

سفير جديد لليابان في اسرائيل

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان لوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان عينت امس الاول (الجمعة) ساداكازو تانيغوشي سفيرا جديدا لها في اسرائيل خلفا لكوانشي تسوتسومي.

ويبلغ السفير الجديد خمسة وخمسين عاما من العمر وكان دخل السلك الدبلوماسي العام ١٩٥٦ وتسلم مناصب عدة ابرزها في السفارة اليابانية في الارجنتين وفي القنصلية العامة في بوسطن.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطوان شلحت
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار اليمس
□ محمود ابو شنب □ سليم ابو جبل

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع الرجبي جينيتوري ٣٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات ص.ب ٩٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ... ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة الرفيه ... شارع ابو عبيدة ... طابق ٢ ـ القدس الاولى هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ ، ٠٢/٢٧٩٤١٧ القدس ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا ـ ساحة عرجي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٣٤٣٩
□ مكتب ... النهر ـ ساحة الميدان ... هاتف ٠٩/٣٥٧٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب ... هاتف ٠٦/٧٨٦٦٤
□ مكتب كفر ... هاتف ٠٤/٩٦٦٥٩٩
□ مكتب ... ٨١٥٢٣ ـ ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ ... ٤٥٧ ـ ٩٧

كلمة الاتحاد

هجمة السلام الفلسطينية، تجتاح العالم كله!

□ عبر رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير الخارجية شمعون بيرس، في نهاية الاسبوع الماضي عن قلقهما الشديد وتخوفهما القوي ازاء هجمة السلام الفلسطينية. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بان تتابع الاعترافات بدولة فلسطين يعبر عن عملية سياسية، رسمية وشعبية واسعة جدا في العالم ترفع من المكانة الدولية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل لا سابق له، وتعزل الدبلوماسية الاسرائيلية عزلا كاملا.

لم يكن السيد شمير من الناس العاقلين والواقعيين المستعدين للتعلم من اخطائهم. لذكرناه كيف انه بعد الخروج الفلسطيني من بيروت عبر عن ثقته بان م.ت.ف لن تقوم لها قائمة بعد ولانها لن تتمكن حتى من عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

ان التطورات في اعقاب الجلسة التاسعة عشرة التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني تسير في الاتجاهات الاساسية التالية:

* اكثرية دول العالم سوف تعترف بدولة فلسطين.
* م.ت.ف ستطلب قبول فلسطين دولة ذات عضوية كاملة في المنظمة الدولية.
* م.ت.ف التي تدعو لعقد المؤتمر الدولي انما تدعو صراحة الى اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل على ان تكون حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ هي حدود السلام بين الدولتين.
* ارتباطا بكل هذا تتصاعد وتتأجج الانتفاضة الفلسطينية الباسلة رافعة كل هذا التطور العاصف لصالح القضية الفلسطينية العادلة.

ومثلا بفعل اسرائيل ازاء كل هذا التطور التاريخي العاصف؟ بينما يستعر الصراع على الحقائب الوزارية والتدهور السياسي والاخلاقي الرسمي، فان الدبلوماسية الاسرائيلية تعمل وتضغط لمنع منح الولايات المتحدة تأشيرة دخول للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدخول الاراضي الامريكية بهدف القاء خطاب باسم فلسطين امام هيئة الامم المتحدة.

لماذا هذا الخوف الهستيري من مجرد ظهور ممثل فلسطين امام المنظمة الدولية؟ اليس هذا اعترافا صريحا بعجز الحجة السياسية الاسرائيلية الرسمية امام الحجة الوطنية الفلسطينية؟ اليس هذا برهانا على ان السياسة الاسرائيلية التي بنت كل استراتيجيتها وتكتيكها على الغاء الفلسطينية والعربية تقف الآن عاجزة، مبلبلة، مشلولة ومحبطة امام الهجمة الفلسطينية الرسمية الكبرى للسلام العادل!!!

ان هذه الايام ايام مصيرية حقا. ومع الامكانيات الرائعة، الواقعية للسلام، هنالك اخطار حقيقية وجدية. ونحن ندعو كل انصار السلام، كل الذين يتحلون بالقدرة على التفكير في منطق وواقعية في اسرائيل الى ادراك المهام الضخمة الملقاة عليها الآن، لاجبار حكومة اسرائيل على التوقف عن ركوب رأسها وترك طريق الغطرسة السياسية والغطرسة العسكرية والتجاوب ايجابيا ورسميا مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

ونحن مدعوون الى استيعاب كل حقائق هذا التطور الدينامي السريع والى نقله الى اوسع قطاعات الناس، والى تصعيد الحوار الاخوي الصادق مع المجتمع اليهودي لتعريفه بحقيقة هذه التطورات التي تحاول المؤسسة الحاكمة ان تخفيها كليا، فلذا عجزت عن هذا فهي تحاول تزييفها بشكل فظ. نحن مدعوون الى تصعيد التضامن السياسي مع شعب الانتفاضة ضد الاحتلال وموبقاته وفظائعه، وذلك مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة (١٢/٢٩).

اليوم اكثر من اي وقت مضى، لا يكفي ان نراقب التطورات الجارية بل يجب ان نأخذ دورا فعليا نشيطا في صنع الاحداث ايضا.

(الاتحاد)

قانون «من هو اليهودي ؟» وتداعياته

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

■ لا ندري ان كان بالامكان تحديد طعم كل هذا الخليط الغريب من السلطة، الذي تعرضه الصحف وسائر وسائل الاعلام في البلاد، حول موضوع «من هو اليهودي»، بسبب تداخل عمليات رش الملح وعصير الليمون والمبالغة في قرم الفلفل.. اي فيما اذا كان بالامكان سن قانون في كنيست اسرائيل دون اخذ رأي أصحاب الرساميل - من الجاليات اليهودية - المودعة في بنوك الولايات المتحدة واوروبا، التي ترشح ارقاما طاعمة كسبة، تبرعا ودعما ماليا مستحقا لاسرائيل - خصوصا اذا رأوا بأن القانون سوف يحرمهم المتعة المزدوجة: متعة الذي «يتحدث» بنعمة ربه، ومتعة الوطني وهو يدرس وطنيته بالمرحشة بالاصفر الرنان، وهي اغلى وطنية في هذا الزمان الاغبر.

واذا قطعنا العناوين الكبيرة التي تتصدر اعمدة الصحف، وفيها يحلف بيرس الغلاظ الايمان بانه لم يكن ينوي تمرير القانون المذكور، لو فسحوا له لتأليف الحكومة. وفيها يحاول شمير ستر عورة المشروع الكامل لاملاءات «آيات الله» (نسبة الى القاب رجال الدين في ايران، وهو اصطلاح استخدمه احد قادة اليهود في الولايات المتحدة الامريكية، بعد ان مشط (شمير) الحاخام هو والزعيم رقم (٢)، بيرس، وفرشا معا، وكل على حدة، البساط الاحمر تحت اقدامهم على امتداد الدرب المؤدي الى كرسي الوزراء.

او لخطبنا هذه العناوين سيجد انفسنا وجها لوجه مع الخليط الغريب من السلطة المذكورة حيث يصعب تحديد الاطعمة فيها. لكن المؤكد انها - اذا ما تألفت الحكومة بالشروط المطروحة - ستكون خالية من الزيت، ابتداء من هذا العام، اي ان مواطني اسرائيل مضطرون الى تناول كل انواع الاطعمة في سق بريد اليهود القلة، بلا ريب تماما ذلك ان الـ ٧٠٠ مليون دولار التي كانت تظل سائلة من اموال الجباية، بعد خصم الضرائب الشرائية وعمولات انتقال الارقام من يد الى جيب - هذا المبلغ لن يسلم بعد الآن. ويقدر محاسب الوكالة اليهودية الليكودي متير شريسه بان الضرر الناجم عن طرح موضوع «من هو يهودي» في المفاوضات الجارية لتركيب الحكومة سوف يصل الى مبالغ تتراوح بين ٧٠ - ١٠٠ مليون دولار (يديعوت احرونوت ١٦/٢٣). وهذا هو اول رأي مؤهل في اختبار الاطعمة، لكونه صادرا عمن يمسك بالمغرفة. واكثر من ذلك - يواصل شريت - «من الجائز ايقاع ضرر اكبر من هذا باسرائيل، لان الدعم الذي تقدمه الحكومة الامريكية ناجم عن تشغيل اللوبي في واشنطن، فماذا سيكون اذا ما «تعطل» هذا اللوبي؟

● ● ●

في هذه الايام تشهد البلاد مفاوضات ومقايضات مكثفة في طريق تشبه التي تسميها انظمة السير اوتسميها ذات الاتجاهين في طريق ذي اتجاه واحد، من جهة يحاول ميمونو الجاليات اليهودية الذين يزورون البلاد لاقناع حكامها بعدم الخضوع لمطالب الاحزاب الدينية والتخلي عن طرح «قانون العودة» او «من هو اليهودي». ومن جهة ثانية يجري استنفار معاكس لطواقم «الاقناع والشرح» وعلى رأسها الوزارة الثانية في البلاد - الوكالة اليهودية، في محاولة لرد هجوم الجاليات اليهودية ودعم جهود رئيس الحكومة وتنفيذ قراره القاضي بتشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والوكالة لـ «تبحث في امر قانون «من هو اليهودي» قبل اتخاذ اية خطوة قانونية بشكله. وفي هذا السياق كان رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينتس، قد انشغل في حملة انتاج مكثفة بين ممثلي الجالية في جميع انحاء الولايات المتحدة بهدف ازالة التهديد بوقف التبرعات لاسرائيل» (المصدر السابق). وعندما كان في اوج حملة الاقناع، واصل الصحيفة، استدعي الى البلاد على عجل للمشاركة في الابحاث مع ممثلي الحكومة.

وظهر بان محاولات شمير تطمين بعثة زعماء اليهود الامريكان عن طريق القول ان «الحديث يدور عن قضية تقنية في التسجيل» لم تقنع هؤلاء، ولم لجوء شمير الى اشراك الوكالة اليهودية في ايجاد الصيغة التي يتوخى بها ضرب عصفورين بحجر واحد - تأليف حكومة من جهة وعدم اثارة غضب يهود العالم من فرص احكام متزلفة على التهديد من جهة ثانية - هذا اللجوء لم يكن مرده اكتشاف رئيس الحكومة لوجود ميثاق موقع بين الحكومة والوكالة منذ عام ١٩٦١ يقضي بالزام الحكومة التشاور سلفا مع ممثلي الوكالة قبل اتخاذ قرار يختص بالشؤون المتعلقة بشمولية الشعب اليهودي، وانما لكونه قد وقف على دعمه وجدية الخلاف مع الجاليات اليهودية لدرجة ان الصحف تنشر انه اي شمير، يفكر بالتراجع والعودة الى الاحزاب الدينية ومطالبتها السماح له بعدم تنفيذ وعده بسن قانون «من هو يهودي» خلال ثلاثة اشهر، والاكتفاء بالقراءة الاولى للقانون على ان يؤجل البت فيه الى ان تتم الزوبعة، بهدف منع او تأجيل انفصال محتمل مع يهود الولايات المتحدة.

ويظهر بان «الهجمة المضادة» التي انتهجت ابوابها من كل جهات يهود الشتات قد ادخلت واضعي السياسة في البلاد، بل في ذلك اوساطا واسعة من حزب المفدال الذين يعربون، كما تقول الصحف، عن استعدادهم لـ «تأجيل البت في امر القانون الذي يثير الانقسام».

ومن بين ردود الفعل الضاغطة ما يقوم به اعضاء بعثة زعماء اليهود الامريكان الذين يحاولون بثقة: «ان سمح بتمرير القانون»، ويديرون المعركة داخل اسرائيل، شبه مواجهة، حتى مع كبار الحاخاميين من خلال نقل المعلومات عن تفاصيل المعركة وادارتها، اولا بأول، على مسامع الجاليات، عبر القمر الاصطناعي والاخبار عن بعثات عديدة سترافدها الجاليات اليهودية الى البلاد، تباعا، ومن بينها بعثة تضم زعماء ٢٧ منظمة يهودية تضم متنفذين ومقربين من السلطة الامريكية. تقول الانباء انها استأجرت عددا من الطائرات لهذا الغرض.

وتنشر الصحف عن الضغوط المتمثلة بالسيل الجارف من البرقيات التي تصل مكتبي رئيس الحكومة ووزير الخارجية، من منظمات وزعماء يهود في انحاء العالم، من صميم الطلب الذي تقدمت به منظمة الحاخاميين الارثوذكس في الولايات المتحدة، بازالة موضوع «اصلاح قانون العودة» من جدول الاعمال.

كما تنشر الصحف عن ان الجمعيات والمنظمات الصهيونية في اوروبا تعقد اجتماعا في جنيف كان سيبحث قضايا الهجرة لاسرائيل غير انه تحول لبحث موضوع «من هو اليهودي» ويضم مندوبين عن ١٢ دولة.

وحيال التهديدات المتتالية بوقف عمليات التبرع لاسرائيل يحاول موظفو الجباية اليهودية الدفع وتلك الذين هددوا بذلك «ان يحتفظوا بهذه الاموال في حساب خاص ريثما يتطور الوضع»!

● ● ●

من خلال هذه الحملة يبدو ان المعركة جديدة، وان القضية ليست مجرد تهديد بوقف حملات التبرع لاسرائيل او تقليصها، وانما هي معركة سياسية اجتماعية سيكون من تداعياتها تجريد الصهيونية من حلم بسط هيمنتها على يهود العالم ومواصلة استدرار عطفهم وفقا لمبدأ: «انصر اخاك»، وعلى المدى الطويل خلال ما يجري لاثارة ظروف «يهود الشتات» من ان حكام اسرائيل يقودون السفينة (الدولة) الى سبع عثرات غير مستحبة في التاريخ اليهودي، اي نحو «المهنية الاختيارية» المختلف كليا عن المجتمعات العربية التي يعيش اليهود، اجتماعيا وروحيا، كل اولئك الذين يمدون اسرائيل بالمال عبر قنوات الجباية اليهودية المتشعبة في بقاع الدنيا.

ارض البطوف العطشى

□ رغم المحاولات المحمومة لتهويد الجليل، ورغم مصادرات الاراضي واقامة المستوطنات، ما يزال معظم اهالي قرانا يتمسكون بأرضهم وبأشجار الزيتون المباركة، التي ابته، ويفضل وحدة الصف والنضال، الا ان يبقى شامخه بعمر وكبرياء منذ عهد سيدنا نوح عليه السلام.

وبعد الطوفان، بل في اثنائه، جلبت حمامة السلام بغصن الزيتون الذي كان وسيبقى معبرا عن امل بعد ضيق في اطار واسع الآفاق ناصع ويناضل من اجل سلام عادل منذ اكثر من اربعين عاما.

وبدأ موسم الزيتون هذه السنة، ومنذ ساعات الصباح الباكر، يستيقظ جميع افراد العائلة، كل عائلة، وبعد تحضير «الزوادة» يخرج الجميع منتشرون في جميع الاتجاهات، كل عائلة حسب موقع كرم زيتونها ويبدأ العمل بحماس، وقد يسلق الشجرة اثنان او ثلاثة وكل يحمل «العبية»، فيما يقوم آخرون «بتذليل» الشجرة، من نساء وصبايا واولاد يجولون حبات الزيتون عن الارض. ومع انتصاب الصبر «طاق طاق طاقية»، ومع اقتراب المساء، تتعالى الاصوات. فلان ينادي فلانا، وآخر يطلب من جاره ليصل به جمعه من الزيتون الى البيت. واصوات كثيرة اخرى تصدح بالشعر والغناء والاهازيج، واخرى تحكي النوادر والنكات، ويعضهم «علالارف يا بو الزلف». والكل منسجم ومأخوذ في جدلية حبة الزيتون التي تتلألأ ويصفها الفلاحون، مثل الليرة الفعمى ٢٤ قراطا، بالعرق والتعب يروي ورضى. ما اروعه من منظر يذكر بسهل البطوف ايام زمان، منذ كانت الفلاحة بدائية تستخدم فيها البهائم لحراثة الارض وزرع القرى، التي كانت تغطي معظم الاراضي. وكان الفلاحون يقطعون يوميا مسافات طويلة للذهاب والاياب من ارضهم واليها في سهل البطوف، حتى استراحة مراكز الصنوبرة، ليزرعوا ويحصدوا ويدرسوا ويخزنوا ويأكلوا من خيرات ارض رسمت عليهم العطاء بعد ان اوسعوها عناية وتعهدا ورعاية.

وعجلة الزمن ما توقفت يوما عن الدوران، وكثرت الآلات الزراعية الحديثة وسهلت على الفلاح عمله ووفرت عليه الكثير من الوقت والجهد، ولوب التركتور المسافة وسهل العمل. كنت صغيرا في تلك الايام، وكانت زراعة السمسم هي الغالبة في كل «موارس» السهل، واذكر جيدا طريق «الخانوق» التي ما كانت تخلو للحظة من اناس غادين او رائحين الى الارض التي كانت مصدر رزقهم الوحيد، وخصوصا في ساعات الصباح الباكر ايام الشتاء الباردة، حيث من الضروري «تعشيبه» و«تفريد» الاشتال، وتمرد الكرة ايام الصيف الحارة، ليجني الفلاح ما زرعه. سنوات طويلة مرت على هذا الحال وصرحت الارض، تريد التغيير. ومكذا، «وجدنا» زراعة مبشرة تنحصر، وعادت الارض تضج ثانية، ليس في وجه صاحبها بل في وجه السلطة والادوات المضطهدة التي ترفض ارواء الارض، كأننا صرخت في وجه السلطة والمسؤولين عن مشروع ري الاراضي، ولكن لا حياة لمن تنادي، مع ان مشروع المياه يمر في وسط سهل البطوف تماما ويشطر السهل الى شطرين.

ووضع سهل البطوف خطير في هذه الايام، ومثير للقلق. والعديد من الفلاحين لم يفلحوا اراضيهم بسبب الخسارة المؤكدة. وما لم تصل المياه الى الارض العطشى فان اية زراعة لن تكون مربحة. وفي عدم اللامة للارض يكمن الشر المستطير، غير المنظور. وليس امامنا نحن أخطر الماثل عبر وحدة صفنا وتعزيزها وزيادة قوتها لنجعل منها صرخة مدوية من اجل حقنا، مشروع في ري اراضينا، طالبت وما تزال تطالب بالوحدة تحت راية النضال، من اجل ري البطوف لكي تدب فيه الحياة من جديد ويكون مصدر رزق مجموعة القرى العربية المحيطة به.

● حسين بشارة - سخنين ●

عن الفقر والمعاناة في جسر الزرقاء

● تقرير: صلاح دباجة ●

● ضائقة سكنية خانقة والسلطات ترفض منذ العام ١٩٧٦ اصدار اية رخصة بناء ● لا توجد مدرسة ثانوية في القرية ويضطر ابناؤها الى السفر الى حيفا والمثلث لاستكمال دراستهم ● عدد الاكاديميين لا يتجاوز الثمانية ● القرية تفتقر للعديد من المشاريع الحيوية والسلطة تتعمد الاهمال ●



● غابات واكواخ تنتشر بين الابنية العصرية في جسر الزرقاء ●

● قرية جسر الزرقاء واحدة من بين قريتين عربيتين ساحليتين لم يشرد اهاليها في مأساة ١٩٤٨ وصمدت هي وجارتها الفريديس، شامختين باهلها ووادعتين على شاطىء البحر يفصلها عن المدن والقرى العربية سلسلة من التجمعات السكنية اليهودية وقد يكون لقاء هاتين القريتين العربيتين على الساحل ما يبرره اقتصاديا وهو الحاجة الى الايدي العاملة الرخيصة.

وفهم هذه الحقيقة يساعد كثيرا على تقديم التعبير الصحيح لواقع الحياة السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هاتين القريتين حيث يتفاعل الاستغلال الاقتصادي البشع مع الاضطهاد القومي ويؤثر الواحد على الآخر وهذا الامر يترك بصماته على مختلف نواحي الحياة في القريتين.

تقع جسر الزرقاء الى الشمال من مدينة قيسارية الاثرية، واطلق عليها هذا الاسم نسبة الى جسر روماني قديم كانت تقوم عليه سبع طواحين، والزرقاء نسبة الى مياه نهر «التماسيح» الزرقاء، الذي يمر بجوار القرية وكان «جسر الطواحين» يقع داخل اراضي القرية قبل مصادرة السلطات، بعد العام ١٩٤٨، القسم الشمالي من اراضيها والذي يساوي مساحة القرية الحالية.

وكانت القرية مؤلفة من اربع عائلات هي عماش وجربان وشهاب ونجار وجاء الى القرية بعد مأساة ١٩٤٨ عدد من العائلات الصغيرة بعد ان شردت عن مدنها وقراها، من قيسارية وعرب البرا والطنطورة وغيرها.

ويعيش اليوم في جسر الزرقاء ستة آلاف نسمة اغلبيتهم الساحقة دون سن السابعة عشرة. ويعمل معظم العمال والشباب في القرية خارج قريتهم في مصانع عكا وحيفا والخضيرة ويعملون بمعسكرات وغيرها من مدن وكيبوتسات وقرى زراعية يهودية مجاورة. كما ان اعدادا كبيرة من فتيات ونساء القرية يخرجن يوميا الى العمل في المصانع وورشات العمل القريبة والبعيدة عن القرية. وتعمل سيارات خاصة وسيارات نقل ركاب خاصة يوميا على نقل العاملات في ساعات الصباح الباكر الى اماكن العمل وتعيدهن في ساعات المساء الى القرية، التي لا يوجد فيها اية ورشة عمل.

واول ما يلفت انتباه الزائر عند دخوله الى القرية هو مظاهر الفقر والبساطة والبؤس، الذي يخفي خلفه العديد من المشاكل والمصائب الاقتصادية والاجتماعية المتجذرة في هذه القرية بسبب الاهمال الفظيع والمتعمد من جانب السلطات ووسائل الاعلام طيلة السنوات الاربعين الماضية.

لقد فوجىء اهالي جسر الزرقاء اكثر من مرة، هذا العام، بازدياد الاهتمام الرسمي بهم في المرة الاولى عندما احتل اسم القرية في مطلع نيسان الماضي، عناوين الصحف وكان جسر الزرقاء، العزلاء، تهدد امن وسلامة حركة السير على الشارع الساحلي حيفا - تل ابيب الذي يمر بمحاذاة القرية في محاولة رخيصة للتحريض على اهالي القرية وتبرير واقع الحياة المأساوي للاغلبية الساحقة من السكان هناك. وفي المرة الثانية عندما تناول زعماء احزاب السلطة امثال بيرس وارنس وغيرهما عشية الانتخابات للكنيست، وزاروا القرية واغدقوا الوعود الانتخابية المختلفة على اهلها بغية ابتزاز اصواتهم.

يقول جمعة ابو شهاب (سائق): يعاني اهالي قريتنا من العديد من المشاكل وفي مقدمتها الفقر والضائقة السكنية المزرية والنقص في الخدمات، حيث تفتقر القرية للعديد من المشاريع الحيوية مثل المجاري العامة وبناء «ملعب» كرة قدم، هو الآن في طور التجهيز وبسبب ان الماء لا يصل الى جميع بيوت القرية في ساعات النهار والشوارع ضيقة وقسم منها غير معبد والقسم المعبد منها بحاجة الى اعادة تعبيد والشوارع لا تصل جميع الاحياء في القرية. كما تنقص في غرف التدريس الامر الذي يجعل الطلاب يتوزعون على غرف مستأجرة في القرية.

ويقول الشاب جمعة: تفتقر قريتنا الى مدرسة ثانوية مما يضطر الطلاب، بعد انهاء الصف التاسع، الى السفر الى المدارس الثانوية في حيفا والمثلث لمواصلة التعليم محملين عائلاتهم اعباء مالية اضافية وهذا الوضع يتسبب في حرمان عشرات الشباب من اكمال دراستهم الثانوية.

ويضيف قائلا: يوجد في القرية فريق كرة قدم لكنه ضعيف وينقصه مدرب ولا يوجد من يرعاه. ويعمل في القرية نادٍ واحد ولا يوجد نادٍ للمسنين، وعن النظافة في القرية يقول: النفايات تنتشر في جميع انحاء القرية فهنا تراكتور لجمع النفايات الا ان عمله غير كافٍ اذ يقوم بهذا العمل ثلاث مرات في الاسبوع.

وتحدث الشيخ عمر ابو شهاب عن الشؤون الدينية في القرية وقال: الجامع بحاجة، اليوم، الى ترميم فقد مر على بنائه قرابة ٥٠ سنة. الا ان عدم توفر الاموال يؤخر القيام بهذا العمل، وقد نضطر الى جمع تبرعات من الاهالي كما فعلنا قبل خمس سنوات عند بناء مأذنة الجامع. واضاف: جميع مصروفات الجامع هي تبرعات من الاهالي. وكما طلبنا من المجلس المحلي، اكثر من مرة، تقديم العون لكنا لم نحصل على اية مساعدة تذكر.

وقال الشيخ عمر: اقامت سلطة حماية الطبيعة، قبل اكثر من عشر سنوات، محمية لها بالقرب من القرية على اراضي جسر الزرقاء المصادرة المسماة بارض «الكريشه» او «جسر الطواحين» ومنع اهالي القرية من دخولها على الرغم من وجود مقبرة القرية القديمة فيها، التي اغلقت قبل خمس سنوات تحت ضغط السلطات وبعد ان خصصت القرية على ارض مقبرة جديدة غرب القرية.

واضاف قائلا: في تموز الماضي قام عدد من شباب القرية بعمل تطوعي في المقبرة القديمة حيث اقتلعوا الاعشاب منها واحرقوها. وما كان من سلطة حماية الطبيعة والبوليس الا ان وجها للمتطوعين تهمة اشعال الحرائق بشكل متعمد في احراش سلطة حماية الطبيعة واستنادا الى هذه التهمة جرى توقيف عدد من المتطوعين لمدة عشرة ايام وكان من ضمنهم يوسف مصلح جربان وسهيل عدلي جربان وسامي نور عماش.

وقال الشيخ عمر غالبية العائلات في جسر الزرقاء كانت تملك مواشي وكانت تربية الماشية من مصادر الرزق الهامة في القرية الا ان معظم هذه العائلات اضطرت للتخلي كليا عن مصدر الرزق هذا بسبب عدم وجود المراعي بعد مصادرة السلطات مئات الدونمات من اراضي القرية - ارض «الكبرة» - وبسبب تضييقات سلطة حماية الطبيعة.

وقاطع جمعة ابو شهاب قائلا الشارع الساحلي حيفا - تل ابيب شق في اراضي القرية المصادرة الا ان اهالي القرية لا يستفيدون منه مطلقا، بل على العكس كان سببا للعديد من المشاكل. فالجسر الذي يمر عليه هذا الشارع ويشكل المدخل الوحيد للقرية ضيق ومنخفض ويحول دون دخول السيارات الكبيرة والمرتفعة الى القرية اضافة الى وقوع العديد من حوادث دهس الاولاد والحيوانات عليه. والمشكلة الاخطر التي اوجدها هذا الشارع هي محاولة السلطات مصادرة ٧٥ مترا داخل اراضي القرية على طول هذا الشارع.

وتحدث عبد عماش ورجب ابو شهاب عن مشاكل السكن والبناء في القرية، فأكدا ان ٥٠٪ من اهالي القرية جرت محاكمتهم مرة او اكثر بتهمة البناء غير المرخص وصدرت ضدهم احكام بدفع غرامات مالية الباهظة كما صدرت ضد عدد منهم اوامر هدم. وقال عبد عماش، آخر من جرت محاكمتهم بهذا الخصوص كان امين سجاده ويونس احمد جربان، وقبلهما جرت محاكمة مصطفى مسراحي وابنه سهيل الدكتور الرجلية وصابر شهاب، الذين صدرت، مؤخرا، ضد بيوتهم اوامر هدم.

وقال رجب ابو شهاب ان ما يدفع الاهالي الى البناء غير المرخص هو رفض السلطات اصدار رخص بناء بذريعة عدم وجود خارطة هيكلية للقرية. وتساءل الى متى يمكن ان يستمر الوضع على هذه الحال؟!

ويقول خليل جربان، رب عائلة مؤلفة من ١٢ نفرا ومصدر رزقه الوحيد صيد الاسماك، لا يوجد ميناء مناسب لقوارب الصيد قبالة القرية رغم ان ٢٠٠ شخص من اهالي القرية يحملون ترخيصا للصيد. ويضيف: قبل اربع سنوات جرى حديث عن اقامة ميناء وتأسست جمعية لصيادي الاسماك في القرية ترأسها رئيس المجلس المحلي مراد عماش، وبحثت الجمعية مبلغا من المال للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع الحيوي للقرية الا ان كل ما جرى تنفيذه هو تجميع عدد من الالغام في الميناء وتركه دون تنظيف من الاحجار التي جرى تفجيرها. وقد عاد، اليوم، الوضع الى ما كان عليه قبل اربع سنوات بل اكثر سوءا.

واضاف خليل جربان قائلا: عرضت السلطات، قبل سنتين، على صيادي الاسماك اقتراح بناء الميناء شريطة ان لا يقتصر على قوارب الصيد وانما يكون ميناء للقوارب الشراعية، لكننا رفضنا الاقتراح لاننا رأينا فيه محاولة لطردنا من الميناء وتحويله الى مرفأ للقوارب الشراعية.

وقال: عدم وجود الميناء والاعتماد على وسائل صيد بدائية اضطر العديد من الصيادين الى ترك الصيد والبحث عن مصدر آخر للرزق. وهكذا بقيت في القرية عشرات العائلات فقط التي يقتصر مصدر رزقها على صيد الاسماك. ولدينا الآن ١٣ قاربا بدائيا، وعندما جرى الحديث حول توسيع وتنظيف الميناء اشترى اربعة صيادين قوارب ذات محرك، الا ان اثنين منهم اضطرا فيما بعد لبيعها لعدم صلاحية الميناء والآخرين ما زالا متوقفين عن العمل واضاف: نحن ندفع الضرائب ورسوم الترخيص سنويا الا اننا لا نحصل بالمقابل على اية خدمات تذكر.

توجهت بعد هذه الجولة في جسر الزرقاء الى بيت رئيس المجلس المحلي مراد عماش حيث حدثني عن تاريخ القرية وعن المشاكل التي تواجهها وموقف السلطات من هذه المشاكل. فقال: في العام ١٩٦١ عين مجلس محلي في القرية استمر عمله حتى العام ١٩٦٥ حين جرى انتخاب مجلس محلي برلماني. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن جرى تنفيذ العديد من المشاريع مثل ربط القرية بشبكتي الماء والكهرباء، وتعبيد مدخل القرية وقسم من الشوارع الداخلية التي هي بحاجة الآن الى اعادة تعبيد، واقامة ثلاث بنايات مدرسية وروضة رياض اطفال منفصلة عن المدرسة الابتدائية وافتتاح فرع لصندوق المرضى منذ ١٢ سنة قبل اربع سنوات البحث بناية جديدة لعيادة صندوق المرضى.

واضاف رئيس المجلس المحلي: نحن بحاجة، اليوم الى ١٥ غرفة تدريس اضافية والقرية بامس الحاجة لمدرسة ثانوية اذ يوجد فيها اكثر من مئة طالب يضطرون للسفر يوميا الى المدارس الثانوية في حيفا والمثلث محملين عائلاتهم مزيدا من المصروفات. وقال ليس صدفة ان يقتصر عدد الاكاديميين في القرية على ثمانية اشخاص خمسة منهم تلقوا العلم في الخارج وثلاثة فقط انهوا تعليمهم العالي في البلاد!!

وقال مراد عماش: طالبنا منذ اكثر من سبع سنوات بفتح مدرسة ثانوية في القرية الا ان السلطات ما زالت تماطل في اعطاء موافقتها على ذلك. واضاف: حصل المجلس المحلي مؤخرا، على موافقة وزارة المعارف لاقامة بناية اضافية للمدرسة الاعدادية، كما تلقى المجلس المحلي ردا من السلطات بخصوص الجسر في مدخل القرية تتعهد فيه ببناء جسر آخر فوق الشارع العام حيفا - تل ابيب من الجهة الشمالية للقرية.

اما بخصوص مشكلة السكن والبناء غير المرخص في القرية فقال رئيس المجلس المحلي اوضاع القرية ومنذ العام ١٩٧٦ لم تصدر السلطات اية رخصة بناء لاهالي القرية مما اضطر بعض الاهالي الى مخالفة القانون واقامة ابنية بدون ترخيص للتخفيف من وطأة الازمة السكنية. وذريعة السلطات في ذلك هي عدم وجود خارطة هيكلية للقرية. وقال موضحا: المجلس المحلي اعد الخارطة الهيكلية واودعها في مكتب وزارة الداخلية في حيفا وينتظر المصادقة عليها، ودعت وزارة الداخلية الى الاسراع في تحرير الخارطة الهيكلية والتوقف عن ملاحقة الاهالي.

وقال عماش، اليوم منذ العام ١٩٧٦ اكثر من ٨٠ بيتا بدون ترخيص، وقد جرت محاكمة قسم كبير من اصحاب هذه البيوت وان عددا منهم لم يمضي حكما بالسجن الفعلي.

وبخصوص الشارع العام حيفا - تل ابيب قال رئيس المجلس: القرية لا تستفيد مطلقا من الشارع الذي جرى شقه في الارض المصادرة من القرية وعلى الرغم من ذلك تطالبنا السلطات بالتخلي عن ٧٥ مترا من اراضي القرية المحاذية للشارع على امتداده، والغريب في الامر ان القرية قائمة قبل شق الشارع بـ ٣٠٠ سنة، وانه في حالة موافقتنا على هذا فان عددا كبيرا من بيوت القرية الواقعة على هذه الارض سيكون مصيرها الهدم وتشريد سكانها عنها. وهذا لن يحصل مطلقا.

وفيما يتعلق بشبكة المياه قال عماش: منذ العام ١٩٦٥ لم يجر تغيير شبكة المياه. طالب منذ عدة سنوات بتغييرها الا ان السلطات رفضت رصد الاموال اللازمة. ويستعد المجلس المحلي الآن لتغيير شبكة المياه من ميزانيته، وكذا الاتفاق على بناء خزان مياه يتحمل المجلس قسما من تكاليفه والقسم الآخر على حساب وزارتي الداخلية والزراعة. ويأمل عماش ان يتم بناء هذا المشروع خلال سنة، عندها تحل مشكلة ايصال الماء الى جميع بيوت القرية في ساعات النهار.

وبشأن خدمات النظافة قال رئيس المجلس المحلي: عمال النظافة في القرية ما زال ينظفها حتى الآن مقاول وقد قام المجلس مؤخرا بشراء تراكتور خاص به ليقوم بهذه المهمة مستقبلا.

وقال عماش بصدد تخصيص الاموال للجامع من ميزانية المجلس: المجلس المحلي يخصص سنويا ميزانية خاصة للشؤون الدينية وكان يجري في كل سنة صرف هذه الميزانية على الشؤون الدينية في القرية، لكن بسبب الازمة المالية التي يواجهها المجلس المحلي فان الميزانية للشؤون الدينية لهذا العام لم تصرف بعد، والعجز المالي اضطره الى تأخير دفع رواتب شهر تشرين الاول لاربعين موظفا.

وأكد عماش ان الفارق كبير في حجم الميزانية التي تحصل عليها جسر الزرقاء وبين حجم الميزانيات التي تحصل عليها تجمعات سكنية يهودية اصغر من ناحية عدد السكان من جسر الزرقاء.

وعن مشروع المجاري قال رئيس المجلس: يجري الآن اعداد الخرائط وتدور مفاوضات، مع كيبوتس «معجان ميخائيل» بشأن اقامة برك التطهير على اراضي الكيبوتس، وكل ذلك يجري بموافقة وزارة الداخلية، التي ابدت استعدادها لدعم هذا المشروع.

وعن قضية الميناء، قال عماش: قدمنا طلبا لتوسيع ميناء الصيادين وشق طريق اليه واعطاء القرية حرية التصرف بالساحل المقابل لها أسوة بباقي المدن والقرى الساحلية وتلقينا ردودا سلبية من الجهات المسؤولة.

وقال عماش فيما يتعلق بملعب كرة القدم: لم يتم العمل بعد في تجهيز الملعب ما زال ينقصه زراعة العشب الاخضر وايصال الماء اليه وهذا يكلف ٩٠ الف شيكل.

هذه عينات من واقع الفقر والتخلف ومرارة الحياة في جسر الزرقاء - هذه القرية العربية الساحلية العريقة التي ارادت السلطات لاهلها ان يبقوا مجرد قوة عمل مستغلة ورخيصة. وعلى الرغم من تحمل احزاب السلطة، المعراخ والليكود، المسؤولية كاملة عن هذه الاوضاع المزرية في القرية بسبب الاهمال المستمر والمتعمد منذ قيام الدولة لا تتورع هذه الاحزاب عن مطالبة الاهالي بالتصويت لها في الانتخابات وحتى لا يتورع قادة هذه الاحزاب عن التهديد والوعيد. كأن يقول بيرس لدى زيارته الانتخابية الى القرية: «الاصوات مقابل الخدمات»!! فالى اي مدى سيستمر هذا الاستخفاف والاستهانة بحياة الناس؟! ومتى سيأتي الوقت الذي سيكون بمقدور اهالي جسر الزرقاء محاسبة احزاب السلطة ومعاقبتها لتحسين عقاب على اهمالها مصالح القرية وتكريسها الفقر والتخلف فيه. وسوف يعي اهالي جسر الزرقاء حقيقة الحيتهم الهارب السنوات الماضية ان التصويت لاحزاب السلطة يعني تكريس التخلف والمعاناة وانه بالنضال وبوحدة الصف فقط يمكن تحصيل الحقوق وتحقيق التقدم والازدهار.

● اعلان ●

دروس خاصة لتعليم العزف على البيانو من قبل معلمة مؤهلة. لمزيد من التفاصيل ت: ٠٤/٥٣٠٩٥٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ديوان الشبيبة، اليوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٧، الساعة ٥:٠٠ مساء في بيت الرفيق داود - محاضرة حول قرار التقسيم وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، المحاضر: مليح نصرة.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدائرة الطلابية المركزية - تدعو جميع الطلاب الشيوعيين من كل الجامعات والمؤسسات العليا للمشاركة في الاجتماع القطري السنوي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ٢ و١٢/٣ في نادي اميل توما - درج الموارنة في حيفا. موضوع الاجتماع: * محاضرة سياسية * العمل الطلابي.

تهانينا القلبية

الى العزيز صالح ابو صلاح بالمولودة الجديدة ماهرة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* احر التهاني *

الى محمد سليمان محاميد وخطيبته امية صبحي بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

شريف محاميد والعائلة

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

مرقدة العاشقين

● في ليلة احدى واربعين وثلثمئة من كتاب «الف ليلة وليلة».

يحكى ان خالد بن عبد الله القسري كان امير البصرة. فجاء اليه جماعة يتعلقون بشاب ذي جمال باهر وأدب ظاهر، وعقل وافر، وهو حسن الصورة، طيب الرائحة، وعليه سكينة ووقار. فقدموه الى خالد فسألهم عن قصته، فقالوا هذا لص، أصبناه البارحة في منزلنا. فنظر اليه خالد فأعجبه حسن هيئته ونظافته. فقال خلوا عنه. ثم دنا منه وسأله عن قصته، فقال: ان القوم صادقون فيما قالوه، والأمر على ما ذكروا. فقال له خالد: ما حملك على ذلك وأنت في هيئة جميلة وصورة حسنة؟ قال: حملني على ذلك الطمع في الدنيا وقضاء الله سبحانه وتعالى. فقال له خالد: ثكلتك أمك! أما كان لك في جمال وجهك وكمال عقلك وحسن ادبك زاجر يزجرك عن السرقة؟ قال: دع عنك هذا ايها الامير، وامض الى ما أمر الله تعالى به، فذلك ما كسبت يداي، وما الله بظلام للعبيد. فسكت خالد ساعة يفكر في أمر الفتى، ثم أدناه منه وقال له: ان اعترافك على رؤوس الاشهاد قد رابني، وأنا ما اظنك سارقا، ولعل لك قصة غير السرقة فأخبرني بها. قال: أيها الأمير، لا يقع في نفسك شيء سوى ما اعترفت به عندك، وليس لي قصة اشرحها الا اني دخلت دار هؤلاء فسرقت ما أمكنني، فأدركوني وأخذوه مني وحملوني اليك. فأمر خالد بحبسه، وأمر مناديا ينادي بالبصرة: ألا، من أحب أن ينظر الى عقوبة فلان اللص وقطع يده فليحضر من الغداة الى المحل الفلاني. فلما استقر الفتى في الحبس، ووضعوا في رجليه الحديد تنفس الصعداء، وأفاض الدموع وأنشد هذه الابيات:

> هددني خالد بقطع يدي ... إن لم أبح عنده بقصتها
> فقلت: هيهات أن أبوح بما ... تضمن القلب من محبتها
> قطع يدي بالذي اعترفت به ... أهون للقلب من فضيحتها

فسمع ذلك الموكلون بحراسته فأتوا خالدا وأخبروه بما حصل منه. فلما جن الليل أمر بإحضاره عنده، فلما حضر استنطقه فرآه عاقلا أديبا، فطنا، ظريفا لبيبا، فأمر له بطعام، فأكل وتحدث معه ساعة ثم قال خالد: قد علمت أن لك قصة غير السرقة، فإذا كان الصباح وحضر القاضي وسألك عن السرقة فأنكرها، واذكر ما يدرأ عنك حد القطع، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ادرؤوا الحدود بالشبهات»، ثم أمر به الى السجن.

أدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح.

(للحديث صلة)

شعب العرب معذور

● نزيه قسيس ●

> يا حارق وطالي بتنابل معلفك
> لا تترك الشيطان شرو يدعك
> برج جماجم والعظم من برعك
> والحرب لو طالت دهر مشتعلك
> حاجي وهم والشرق صابر مطمعك
> لا إلك حد ولا إلي شيبعك
> شو صابك من في حكي عجبك
> لا إني صحي أو هذا عيوزك
> بصحى من وهم الحرب لا يجدك
> قبل الزمن مهدور طوقو ويقطعك
> بصحى من وهم الظلام يخدعك
> لا تترك بحور الغدارة تبعك
> بكره كرابيج الندامة بتلسعك
>
> * * *
>
> بواب السلام مشرعه تاتجمعك

> لو تربط خيوط الأمانة بأصبعك
> أو تحمل كتاب العدالة مرجعك
> لكن إذا حلمك وطنا يشبعك
> أو كان لكرك بمطامع مزجعك
> أو في سراديب العتيقة يمنعك
> أو كان جرح شعوبنا ما وجعك
> او كان قلب الانسانية ودعك
> وصوت الضمير العاصي ما يزعك
> أو وهك بقود دماءك ضيعك
> أو إبنك العاقل كعي وما اتبعك
> عن دربك العوجا يئس ما رجعك
> والأجنبي بنار المدافع شجعك
> والقصد فرق الشرق كلو يركعك
> وشعوبنا تسجد دليلة بمركعك
> شعب العرب معذور لو ما يسمعك
> او حتى كلمة رحمة بحكيها معك

الدنيا تضحك وانت . . ؟

□ نكتة امريكية

● يتبع احد الفنادق النيويوركية اسلوبا طريفا في ايقاظ نزلائه في الصباح. يدق الخادم جرس باب النائم في الساعة التي يعينها ويقول للنزيل:

ـ ان لك معي رسالة مستعجلة، يا سيدي.

فيقفز النائم من سريره ليفتح الباب، ويفض الرسالة، فيقرأ فيها هذه الكلمات: «لقد حان موعد نهوضك من الفراش، يا سيدي!».

منظمة العمل الدولية تؤكد ان نساء افريقيا السوداء يقمن بمهام مضنية!

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و. ص. ف ـ افادت دراسة قامت بها منظمة العمل الدولية ان ما يقرب من ٧٠٪ من الانتاج الزراعي لافريقيا السوداء، تنهض به النساء وان الانشطة التي يقمن بها تتمثل في معظم الاحوال في اعمال مضنية وتافهة!!

واوضحت الدراسة ان المشكلات التي تجابه المرأة الافريقية ازدادت تفاقما بفعل الجفاف والازمة الاجتماعية والاقتصادية. فالفلاحات في الصومال مثلا اصبحن يقطعن بمعدل ثمانية كيلومترات يوميا لجمع الحطب لطهي الغذاء بسبب الجفاف الذي يقضي على المزروعات شيئا فشيئا. وكن يقطعن خمسة كيلومترات يوميا فقط حتى وقت قريب. وازاء مشكلة المياه تواجه المرأة الافريقية نفس الصعوبات وتزداد ايضا المسافات التي يتعين عليها ان تقطعها.

ومن جانب آخر اشارت منظمة العمل الدولية الى ان الازمة الاقتصادية ادت الى نزوح اعداد كبيرة من الرجال حتى ان عدد الأسر التي تقوم امرأة على شؤونها زاد الى حد كبير، خاصة في افريقيا الجنوبية، بحيث اصبح ربع بل ثلث الاسر الريفية في عدد كبير من الدول الافريقية تقوم عليها النساء!

وقد غدت ايام العمل طويلة ومضنية جدا بالنسبة للنساء بسبب الاعباء التي تثقل كاهلهن في المناطق الريفية التي تضم ٧٠٪ من نساء قارة افريقيا.

وفي المدن تقوم النساء بأعمال لا تحتاج الى اي مؤهلات وهن يمثلن غالبا ما بين ٦٠٪ و ٨٠٪ من الايدي العاملة في قطاع التجارة. اما في القطاعات التي تتطلب مؤهلات اكثر فهن يشتغلن عادة بأعمال متواضعة لا تتطلب مؤهلات تذكر ويتقاضين اجورا تافهة واحتمالات ترقيتهن ضئيلة جدا ولا يتمتعن بعمل وظيفي.

واوضحت دراسة منظمة العمل الدولية ان حكومات كثيرة عمدت الى تنفيذ برامج بهدف تحسين وضع المرأة ولكن النتائج لا تزال متواضعة. ولكن تشير المنظمة الى اتجاهات ايجابية. فالفتيات والفتيان الذين يدرسون في المدارس الابتدائية يكادون يتساوون في العدد ولكن نسبة التخلف عن الذهاب الى المدارس لا تزال مرتفعة. وفي بنين وتوغو ٢٦٪ من العاملين في الوظائف العامة من النساء وفي تنزانيا ارتفعت نسبة النساء اللاتي يعملن في مختلف القطاعات الاقتصادية من ٦٪ سنة ١٩٦٦ الى ١٥,٦٪ سنة ١٩٨٣.

وجاء في ختام الدراسة انه من المقرر ان تشمل تدابير المساعدة جميع المجالات بدءا من التأهيل والتوجيه المهني حتى النهوض بالخدمات والرعاية التي تتيح للامهات والاطفال مرورا بتحسين الاساليب الفنية للادارة وتحسين ظروف العمل.

ريتشارد اتنبورو يقوم باعداد فيلم عن تشارلي شابلن



● شارلي شابلن ●

● لندن ـ و. ص. ف ـ نشرت صحيفة «الاوبزرفر» مؤخرا ان السينمائي البريطاني ريتشارد اتنبورو سيقوم باعداد فيلم عن حياة تشارلي شابلن.

وحسب الاسبوعية البريطانية فان مخرج فيلم «غاندي» نال موافقة ارملة تشارلي شابلن اونا وسبعا من بناته الثماني ما زلن على قيد الحياة لانجاز هذا الفيلم عن احد عمالقة السينما الصامتة.

وسيتوجه السير ريتشارد منذ مطلع السنة القادمة الى هوليود لتحضير السيناريو وتنظيم تصوير الفيلم بالاشتراك مع استديوهات «يونيفرسال» التي ابدت استعدادها لتخصيص ميزانية بقيمة (٧٥) مليون دولار.

يذكر ان شابلن الذي سيحتفل بعيد ميلاده المئة في نيسان القادم عاش حياة خاصة مضطربة (تزوج اربع مرات وكانت له عشيقات كثيرات) وحياة مهنية متناقضة كثيرا احترف الرقص في لندن وهو في الخامسة وهاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩١٠ وقد كان في الواحدة والعشرين. وانجز ٧٠ فيلما قصيرا بين عامي ١٩١٤ و ١٩١٦ قبل ان يؤسس شركة انتاج خاصة به (يونايتد ارتيست) لاخراج افلامه.

وكان شابلن عدوا شرسا للمكارثية التي تسلطت على الولايات المتحدة وهاجر الى سويسرا ابتداء من ١٩٥٢ وتوفي فيها يوم ٢٥ كانون الاول عام ١٩٧٧، وهو في الثامنة والثمانين من عمره.

حكايات من تراثنا العربي

لص!

سمع كسرى الأعشى يتغنى بهذا البيت:

> أرقت وما هذا السهاد المؤرق ... وما بي من سقم وما بي تعشق

فقال كسرى: ما يقول هذا العربي؟
قالوا: يتغنى.
قال: بماذا؟
قالوا: يزعم انه سهر من غير مرض ولا عشق.
قال: اذا هو لص

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٧٩٨/١١/٢٦ ـ ميلاد الشاعر البولوني الخالد آدم موسكيفيتش، الذي توفي العام ١٨٥٥.

■ ١٩٢٢/١١/٢٦ ـ اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك قرب الاقصر في مصر. وكان الفرعون قد دفن فيها العام ١٣٢٧ قبل الميلاد.

* * *

■ ١٩٥٣/١١/٢٧ ـ وفاة الكاتب الامريكي يوجين اونيل.

■ ١٩٥٦/١١/٢٧ ـ الاردن يلغي المعاهدة البريطانية/ الاردنية.

من زاويتي..



تاكسي

■ محمد بكري ■

● شاهدت في التلفزيون الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، تلك المهزلة المشهورة ليلة انتخاب الرئيس الجديد، وخرجت من الشاشة الصغيرة بعد ان «وجعني بطني» من الضحك خصوصا من بطل الكوميديا، ذلك الذي يريد ان يرمينا في البحر! فواضحكتاه. وصلت شارع «هرتسل» في حيفا. تطلعت «هرتسل» ليس على الخط الابيض وانتهت لحظة عبوري الشارع من ناحيته الفلافل الى ناحية الفلافل الاخرى، ان لا تراني الشرطية «القصيرة العريضة، السمينة، و «التيهة» و«تعمي» مخالفة سير غير قانوني! وصف «الفلافل» الاخر متوجها نحو «التاكسي» العمومي الواقف ينتظر آخر الركاب الى تل ابيب. طرقت ورأيت السائق فرمقني كلانا باشارة مفهومة، فهم السائق اني مسافر وفهمت انا اني السابع ـ سابع الركاب.

وقبل ان ادخل التاكسي فاجأني شعور باشعال سيجارة وما شجعني على ذلك اني رأيت احدى المسافرات ما زالت تتكلم في الهاتف العمومي، قرب التاكسي، وبدأوا جميعا يصرخون نحوها ان تنهي حديثها، حتى ان احداهن ـ احدى المسافرات، خرجت من التاكسي ودقت بقبضتها بشدة على زجاج «الكيوسك» فكادت ان تكسره وهي تحث المتكلمة في الهاتف على السفر حالا. وكان كل من في التاكسي عصبيا جدا الا واحدا اسمر اللون، وبعد ان نفثت النفس من الدخان خارج التاكسي، تقدم نحوي احد المسافرين، وكان له لحية وعلى رأسه «كيبه» قائلا: «انا موسيه»، هل انت مسافر؟ قلت: نعم وهل تسمحون لي بالتدخين في داخل التاكسي؟ فقالوا جميعا بصراخ لم افهمه: لا. لا. وكانت الـ «لا» جماعية، صراخية متعصبة اعادتني بذاكرتي الى ما رأيت في التلفزيون اعلاه. شعرت اني «لا سامي» ولكني سرعان ما خجلت وتلاشيت الفكرة، فقلت لهم جميعا بهدوء، موجها كلامي الى السائق الذي كان اكثرهم لا سامية مع انه «سامي» بحسب اعرفه منذ زمان، «بالعربي» ممن يكرهون العرب عالرمية. قلت: اذن فانتظروا من فضلكم حتى انهي سيجارتي، فاتقبت الوجوه الستة ما عدا ذلك «الاسمر» الذي لم يصرخ ولم يحتج حيث خرج من التاكسي قائلا: «ماشري رغيف «فلافل»» وعندما انهيت سيجارتي بعد ان سبقني ذلك الذي «لا يصرخ» الى الفلافل. عاد الى التاكسي وهو يأكل الفلافل وكانهم ارادوا ان يصرخوا لكنهم تذكروا انه ليس لهم جيبها!

واردت ان ادخل التاكسي والتحقت لادخل الرأس الا ان مسافرة جديدة تقترب مسرعة من ناحية الفلافل تسأل عن «مكان» في التاكسي، وعندها حاول الرجل صاحب «الكيبه» ان يمنعني من الدخول بجسمه الكبير فازعجني حين رجعني بنفس الطريقة، وعندها تحاصر تماسي وجلست في الوسط في المكان المعهود في التاكسي، وبطالب الاحر في الجلوس في الوسط فقالوا جميعا مرة خرى. «اسمح لها الشرع» «فرج ان تسافر» فقلت: لن سأسافر. وحاولوا اخراجي من التاكسي فتنحيت ونهضت مكاني محتجا، وازدادت التصاقا بنفسي و «بالتاكسي» وعندها قال صاحب «الكيبه» الذي ما زال واقفا خارج التاكسي قال للمسافرة: سافري مكاني، انا لا اسافر مع هذا.

فدخلت المرأة المسافرة وجلست الى جانبي وهنا قال «الاسمر»: «يا سيدي كلاره» يعني «يالله امشي» فتحرك التاكسي على مضض ولبن ان نترك مداخل حيفا انفجرت مستيقظا قرب جسر الزرك عن صوت جاري الاسمر يقول: من الذي قرر منع التدخين في التاكسي!

فقلت «حولك ربي حولك». القانون هو قانون.

تعاون دولي في مجال الفضاء بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واوروبا واليابان

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ ستتعاون وكالات الفضاء الامريكية والسوفييتية والاوروبية واليابانية فيما بينها، خلال السنوات المقبلة من اجل فهم افضل للعلاقات بين الارض والشمس، من خلال مراقبة المؤشرات من مداراتها الصناعية، حسبما علم في الاسبوع الفائت اثر اجتماع مشترك بالقرب من كاب كانافيرال (فلوريدا).

واعتبر نائب مدير وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لعلوم الفضاء لينارد فيسك، ربما كان ذلك اهم برنامج دولي علمي بحت، لم يسبق ان تم مثله من شأنه تطوير معلوماتنا في هذا المجال. والجدير ان كلفة مثل هذه المشاريع تتراوح ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار للسنوات العشر القادمة.

وبين ١٤ و ١٨ الشهر الجاري عمل حوالي خمسين عالما من «ناسا» و «انتركوسموس» (وكالة الفضاء السوفييتية) و «ايسا» (الاوروبية) و «ايساس» (اليابانية) على هذا المشروع في اطار الهيئة الاستشارية لهذه الوكالات التي شكلت عام ١٩٨١.

واوضح مدير قسم فيزياء الفضاء التابعة لـ «ناسا» ستانل شوحل في مؤتمر صحافي ختامي، ان المسألة ليست بارسال مهمات جديدة وانما بمعرفة وكيف يمكن ان تعمل معا.

ويجب التأكد من ان المعطيات التي جمعت يمكن ان تكون قابلة للمقارنة واحيانا تنسيق مواعيد التدابير المتوقعة للقيام بها بشكل متزامن في نقاط مختلفة في الفضاء.

واوضح مدير معهد موسكو للابحاث الفضائية، آلبرت غاليف، ان وكالة الفضاء السوفييتية «انتركوسموس» تناقش مثلا مع وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» حول المكان الذي يتوجب فيه وضع احدى المركبات الفضائية السوفييتية غير المأهولة.

والاجهزة التي ارسلتها مختلف الوكالات الى الفضاء ستقوم على سبيل المثال بمراقبة الشمس والارض وحقلها المغناطيسي. ويتسيقهم التدابير يأمل العلماء بذلك ان يفهموا بشكل افضل لماذا الارض ومحيطها المباشر يتأثران بتدفق مستمر لغاز البلاسما الذي ينبعث من الشمس والتفجرات الشمسية والتغيرات العنيفة المؤقتة لهذه الكواكب.

سيجري «خبير آليات» الاتصالات التعاون بين الوكالات في المرحلة الأولى، اي من هنا وحتى العام ١٩٩٢ وسيشتمل على ١٧١ رحلة فضائية مختلفة. وسيبلغ التعاون بين العام ١٩٩٢ و ١٩٩٧ اقصى مداه وذلك بالاشتراك حول عشر رحلات فضائية للوكالات الاربع.

وسيبدأ التعاون عند اطلاق وكالة الفضاء اليابانية في كانون الثاني المقبل مركبتها «اكزوس/اه» وسيستمر خلال الصيف مع السفينة الفضائية التي ستطلقها «انتركوسموس» السوفييتية.

واوضح فيسك ان هذه الابحاث قد تسمح بفهم افضل لعديد من الظواهر كتبخر الجو وبعض طبقة الاوزون وحتى مثل الطبقات الغريبة التي تحيط بكواكب اخرى من النظام الشمسي.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٨/١١/٢٧

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار العبري
١٨,٣٢ ـ برنامج «البريد حلا»
١٨,٤٥ ـ برنامج «مستجدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار العبري
٢٠,٠٣ ـ المسلسل الاجنبي الكوميدي «الف»
٢٠,٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٤٠ ـ البرنامج الاخباري «الاكتيس»
٢٣,٤٠ ـ الحلقة الاخيرة من مسلسل العرض الاجنبي «البلدة»
٢٣,٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

العثور على جثة الممثلة الفرنسية بولين لافون

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن متحدث باسم القضاء ان جثمان المرأة الشابة الذي عثر عليه بعد ظهر يوم الاثنين الفائت في جاريك (جنوب فرنسا) هو جثمان بولين لافون، الممثلة الشابة التي اختفت في ١١ آب الماضي.

وقد امكن تحديد هوية الممثلة الشابة بفضل فحص خاتم ومجموعة الاسنان في اطار تشريح الجثمان في نيم (جنوب فرنسا).

وقد وصفت جثة بولين التي عثر عليها على بعد ٥،٥ كم من منزل العائلة الى حالة التحلل، ولم يتبق منها سوى الهيكل العظمي الذي يحمل اثار العديد من الكسور، الناجمة على الارجح عن سقوطها في حفرة يصعب على المتنزه رؤيتها، وتقع في مكان منعزل.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان بولين هي ابنة الممثلة برناديت لافون.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن هنا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ر/٨٧/٤/ في بلوك ٢٠٤٠٠ قسيمة ١٠٠ + ١٥ قطعة ١٥/٢ بواسطة السيد حسني مصطفى اعمارة من عرعرة ولهذا فيه التسهيلات من عليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤١٩

ماهية التسهيل: اضافة طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء المسموحة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٨/١١/٢٦

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٥) * * *

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ دولة عربية
٢ ـ متماثلان ـ دولة عربية
٣ ـ دولة عربية ـ درج
٤ ـ احصان + دولة عربية (معكوسة)
٥ ـ قاتل + طريق
٦ ـ فرح + دولة عربية
٧ ـ دولة عربية + حرف علة ـ لعد
٨ ـ عملة أسيوية (معكوسة) ـ مداخل
٩ ـ دولة عتيدة + الحرف الثامن من الحروف الهجائية

عمودي:
١ ـ دولة عربية
٢ ـ دولة اسيوية + خصم مؤسف
٣ ـ من الماشية + عنصر (بالانجليزية)
٤ ـ يرقص
٥ ـ متماثلان + دولة عربية (غير مرتبة) ـ قاعدة
٦ ـ متماثلان ـ حفنة رقاب من الطيور
٧ ـ حصة ـ متين
٨ ـ من الحيوانات البرية ـ ظهر
٩ ـ رقيب ـ مدينة أردنية

* * * حل لغز رقم (١٦٤) * * *

افقي:
١ ـ داريوس
٢ ـ نابوليون
٣ ـ اصيل
٤ ـ بيرقا + وتد
٥ ـ رب ـ بير + حر
٦ ـ اسلاك ـ او
٧ ـ جن ـ ادس
٨ ـ بع ـ رب

عمودي:
١ ـ دفرك
٢ ـ أ أ ـ تبالي
٣ ـ ربب ـ رحل
٤ ـ بوليوس
٥ ـ و + لبيب
٦ ـ سيمون ـ ت
٧ ـ ر + العيد
٨ ـ أن ـ دروس

في اجتماع جبهة الطيبة الدمقراطية لتلخيص معركة الانتخابات:

النائب طوبي : نتائج الانتخابات عززت الدور القيادي للجبهة بين الجماهير العربية

● .. ومن هذا الموقع بالذات، تدعو بكل مسؤولية الى وحدة الصف الوطنية الدمقراطية والتعاون اليهودي ـ العربي لمجابهة الاخطار ● المحامي عبد الجواد الحاج يحيى يحيي شعب الطيبة على دعمه الكبير للجبهة ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعا عاما احتفاليا، مساء يوم الجمعة ١١/٢٥، لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ وبمناسبة الاعلان التاريخي عن قيام الدولة الفلسطينية. وقد شارك في الاجتماع الذي غلب عليه الطابع الاحتفالي السام راسعة من الكوادر الجبهوية العريضة التي ضاقت قاعة نادي وعثمان ابو راس عن احتوائها.

وقد رأس الاجتماع وتولى عرافته سكرتير الجبهة في الطيبة المحامي عبد الجواد حاج يحيى. وقد افتتح الاجتماع بكلمة موجزة حيى فيها الحضور وكل الطاقات التي عملت واسهمت في دعم الجبهة ونصرها في الانتخابات في الطيبة.

وقدم عضو ادارة الجبهة، عبد القادر ظاهر، تقرير ادارة الجبهة في الطيبة استعرض فيه خطة العمل الانتخابية ونتائجها مشيرا الى ان الواقع اثبت ثبوتية مواقع الجبهة بصفتها القوة السياسية الاساسية في البلدة. وحيى الكوادر الجبهوية التي عملت في ظروف صعبة وواجهت تكالب كافة الاطراف وهجومها الشرس على الجبهة.

ثم قدم القائد الجبهوي النائب توفيق طوبي بيانا سياسيا جامعا حلل فيه الاوضاع والتطورات السياسية الجارية في العالم وفي المنطقة ودور معركة الانتخابات فيها. وقال ان معركة الانتخابات هي محطة مررنا بها بطاقة جبهة ودروس لعمل جبهتنا الطيبة ولعمل كل فرع وفرع. ويجب ان ننتقل من هذه المحطة الى ما يجابهنا من قضايا، القديم منها والجديد، تنتقل الى معركة الانتخابات للسلطات المحلية بروح مسؤولة وبقدر كبير من وحدة الصف.

وقد استعرض النائب طوبي جميع القوى السياسية العاملة في الساحة بما فيها الحركات الاحتجاجية التي يجرها تطور الاحداث في الشارع اليهودي. وقال: محذرا من الخطر الليكودي واتلفنا موقف المعراخ الذي لم ينصه بابيه وقمعه في المناطق المحتلة واضاف: على سياسة القمع التي ستنهجها احزاب السلطة هي المسؤولة عن كل ظواهر التسيب المخيمي والعنصرية. واورد العديد من جرائم القمع والتسيب التي جرى في المناطق المحتلة واخرها تسبب مجموعة من العساكر في مخيم قلنديا الذين عاثوا ضربا وتعسيا في المخيم.

واشار الى ان هذه السياسة تقود البلاد نحو الهاوية التي من علاماتها انتخاب شيلانسكي الحيروتي ... والترانسفيري ...

... سنوات وزيادتها باغلاق المصانع وطرد مئات العاملين. وهذا كله حذرنا منه في معركة الانتخابات.

وحول صعود اليمين المرتقب للسلطة وما يصاحب هذا من تخريب على قضايا السلام، والحل في الشرق الاوسط اشار النائب طوبي الى ان المناخ الدولي بكل ابعاده الظاهرين في اسرائيل سواء شمير ورابين او بيرس. والامور ليست من السلطة بحيث يقررها شمير او شارون او غيرها.

واشار الى ان الانتفاضة اسهمت اسهاما ثوريا في تطور الاحداث والاوضاع نحو السلام العادل والاعتراف الدولي بالحق الفلسطيني ومن ـ الانتفاضة، وثمارها المباركة، بكل ابعاد حكام اسرائيل ـ مع كل ممارسات القمع التي يقترفون ضد الشعب الاعزل وجرائم ... وعلى خلاف الرأي العام العالمي.

واورد الامثلة على مظاهر الاحتجاج ضد تجاهل ورفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، واوردها موقف سلام الآن الجديد الداعي للتفاوض مع منظمة ...

وتوقف طوبي عند دور الجبهة في الحركة العامة من اجل السلام والحل العادل، بصفتها اكبر قوة، ولكونها القوة ...

في اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نشارك شعبنا فرحته ونقف اجلالا لتضحياته

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ واننا نعيش في هذه الايام فترة تاريخية مصيرية، من ابرز احداثها اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية بعد قرابة سنة من انتفاضة شعب الفلسطيني وهكذا سقف سنة واحدة من كفاح شعب موحد يعرف ما يريد ويصر ايمانه وحجره مؤامرات الاستعمار والجيوش النظامية واسلحتها الفتاكة. ان نشارك شعبنا الفلسطيني فرحه ونقف معه اجلالا واكبارا لتضحياته وشهدائه. لقد قامت بعض الفروع في منطقتنا بالاحتفال بهذا الحدث وانا نوصي هنا بان يقوم كل فرع بالاحتفال بهذه المناسبة. هذا ما جاء في تقرير سكرتير منطقة المثلث للحزب عاري شبيطة الذي قدمه امس السبت ١١/٢٦ في اجتماع لجنة المنطقة التي عقد في قاعة نادي وعثمان ابو راس في الطيبة وخص معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢.

وقد تضمن التقرير استعراضا سياسيا شاملا خصوصا ما يخص حدث الاعلان عن ميلاد دولة الفلسطينية من انعكاسات وتطورات جرت وستجري في مستقبل التطور.

كما تضمن التقرير استعراض المكتسب الهامة التي احرزت الجبهة في معركة الانتخابات بزيادة قرابة ١٥١ الف صوت للعرب واشاد بجهود كل الفئات، الحزب والجبهة وبشكل خاص جهود النساء ... وحيى كل ... التي ... ونطالب ...

وطالب التقرير بعد احداث الطيبة ...

هنا وبحث الاجتماع عدد من القضايا التنظيمية الجارية بما فيها الاستعداد لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية القادمة

وقد شارك في النقاش (١٧) عضوا لجنة سكرتير المنطقة ولرأ عريف اهتمل القرارات التالية.

(١) الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة في الجزائر هي خطوات هامة على طريق السلام العادل بين الشعبين. اهياتنا لشعبنا العربي الفلسطيني الباسل وفرحته بالاعلان عن قيام دولته الفلسطينية

(٢) الدعوة الى قوى السلام في اسرائيل بالنضال والضغط على الحكومة حتى تغير موقفها المعادي للسلام

(٣) تحية جماهير العربية في اسرائيل على اضرابها الناجح في يوم المسكن، والمطالبة بالكف عن سياسة هدم البيوت والعمل على اقامة الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات القرى ومدن العربية.

(٤) شجب الهجمة الوحشية بهدم (١٥) بيتا في الطيبة والاعتداء الوحشي على جماهير الطيبة ووقوع عشرات الجرحى. كذلك شجب المؤامرة والتهديدات بحل مجلس الطيبة المحلي المنتخب. والتحية الى اهالي الطيبة على وقفتهم الشجاعة

(٥) تحية جماهير ... التي اعطت اصواتها للجبهة ويدلك عرب قوة النضال الاولى من اجل السلام والمساواة وتحيه جميع النشطاء الجبهويين عن ما بذلوه من جهد كبير وتضحيات في هذه المعركة

(٦) التوجه بالدعوة الى توسيع صفوف الجبهة هي قاعدة ... الصحافة الشيوعية وكذلك الاعتناء بتقوية وتوسيع صفوف الشبيبة الشيوعية.

(٨) الاستعداد حالا لخوض معركة السلطات المحلية. نشيط الكوادر الجبهوية التي ... في انتخابات الكنيست ووضع اهداف وبرامج من اجل تقويته وتوطيد جبهات لمحلية واحراز مكسب والوصول الى مجالس جبهوية جديدة

(٩) اطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية.

حفل تأبين الشخصية الوطنية الاجتماعية رئيف الياس



● الجش ـ لمراسلنا الخاص ـ بحضور جمهور غفير ضم المئات من الأهل والاصدقاء والمعارف من قرية الجش العربية الجليلية ومختلف انحاء البلاد، اقيم امس السبت (٨٨/١١/٢٦) قداس وجناز الاربعين للشخصية الوطنية الاجتماعية رئيف حنا الياس.

اقام الشعائر الدينية كاهن الطائفة المارونية في القرية الاب بشارة سليمان والقى كلمة تأبينية عدد فيها مناقب الفقيد الحميدة واشاد بالدور ... الذي كان يقوم به لصالح ...

بلديه شفاعمرو السيد الياس جبور وابن الجش السيد ميخائيل شكري حبيب واجمع المتحدثون على الصفات النبيلة والمشاعر الانسانية السامية التي كان يتحلى بها رئيف، وتطرقوا عاليا مواقفه الشريفة في الدفاع عن الحريات الدمقراطية والكرامة ونضاله الكبير من اجل الاخوة العربية اليهودية والسلام والمساواة.

وتلا عريف الحفل كلمة باسم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، اعتذر فيها عن عدم تمكنه من حضور الحفل التأبيني بسبب انشغاله في الاجتماع الطارئ، الذي عقدته في الساعة نفسها، لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وجاء في كلمة النائب زياد: «اقدم الى العائلة الكريمة وجمهور المؤبنين احر مشاعر التعزية الاخوية لمناسبة اربعين اخي وصديقي الحبيب رئيف. رئيف الياس كان شخصية وطنية وشعبية شديدة التواضع والحساسية، احبه واحترمه كل من تعرف اليه وشاركه النشاط ...

...

وعند نهاية الحفل تحدث باسم آل الفقيد ابن اخيه حنا لطيف الياس فشكر جميع من عزاهم برحيل رئيف المبكر والمفاجئ، وكل من شارك في العزاء بالحضور الشخصي يوم تشييع الجثمان وفي ذكرى الاربعين وعن طريق البرق والمكاتبة ودعا جميع الحضور الى المشاركة في تناول طعام ... على شرف ذكرى طيب الذكر رئيف.

وفاة معمر فاضل

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي عرعرة وعرعرة وكفر قرع والمنطقة يوم الخميس ٨٨/١١/٢٤ جثمان المرحوم صالح عبد مبروك من قرية عرعرة والذي نزل في بلدة كفر قرع مكان سكنه بعد العام ١٩٢٨ وقد دفن جثمانه في قرية عرعرة عن عمر يناهز الـ ١٣٠ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهات في عرعرة وعارة وكفر قرع يتقدمون باحر التعازي لاهل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

دالية الكرمل تشيع جثمان الشاعر الزجلي «ابو صقر»

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ ودعت دالية الكرمل يوم الاربعاء الماضي شاعر الزجل ابو صقر سليم جابر الذي توفي عن عمر يناهز ٨٥ عاما، وقد شارك في تشييع جثمانه جمهور غفير من الكرمل والجليل وابنه كل من رئيس المجلس المحلي ...

من كتب هذا الشعر، وله عشرات الزجليات التي لم تنشر مكتوبة مع انها تتردد على السنة العديد من ابناء القرية.

وهو من مواليد قرية كفر ... في ... وقد ترك وطنه عام ١٩٢٥ لينضم الى ثورة سلطان الاطرش التي حررت سوريا من الاستعمار الفرنسي. وبعد سبع سنوات امضى عام في الاردن الى ان ...

الولايات المتحدة ترفض رسميا منح ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

الوقف الذي حاولت امريكا واسرائيل ان تكرسه في وجه امة العربية معيبة بذلك القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني والدولة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اعرب عرفات عن اعتقاده بان موقف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حيال اعلان الجزائر مرغم انه ينطوي على ايجابية ملحوظة الا انه غير كاف ولم يعط الشعب الفلسطيني ما كنا نتوقعه ...

تشرين الثاني الحالي.

وكان مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة زهدي الطرزي حضر الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي من يوم الجمعة الى قنصلية الولايات المتحدة حيث استقبله القنصل جون بريس. وصرح الطرزي لدى خروجه من القنصلية بانه تقدم بطلبات للحصول على تأشيرات دخول لعرفات ولعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية جمال الصوراني وله شخصيا ...

فلسطيني قد انضم في وقت من الاوقات الى الحزب الشيوعي وبما انه كان قد قام بزيارة واحدة او زيارات عدة للولايات المتحدة خلال العام.

● اسرائيل تدعو الولايات المتحدة مجددا الى رفض اعطاء عرفات تأشيرة دخول ●

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول (الجمعة)، ان اسرائيل دعت الولايات المتحدة مجددا الى رفض تسليم تأشيرة دخول الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ...

شهيد مخيم النصيرات، فتى في ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

وجلبنا الى السيدة مريم ابو جراد من ...

...

ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية

■ تتمة من صفحة ١ ■

... القلبية بمناسبة النجاحات التي اسفرت عنها الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في الجزائر بتاريخ ١٢ ـ ١٩٨٨/١١/١٥، وخصوصا اعلان وثيقة الاستقلال الوطني الفلسطيني، واقرار البيان السياسي ذي التوجهات الواقعية العقلانية التي من شأنها ان تدعم نضال شعبكم من خلال انتفاضته الشعبية الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وتسهم في احداث اوسع تأييد عالمي للقضية العادلة للشعب الفلسطيني، وذلك من اجل عقد المؤتمر الدولي الفعال لاسترجاع حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتحرير الاراضي العربية المحتلة منذ عدوان عام ١٩٦٧

... على طريق دحر الاحتلال الصهيوني وبناء حياته الحرة الكريمة اسوة بكل شعوب هذا العالم.

ووقع على الرسالة كل من:

محمد مجدي كسكل (ممثل الحزب الشيوعي المصري)

وعلي لقالكي (ممثل حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر)

والطيب علي احمد (ممثل الحزب الشيوعي السوداني)

وعزاوي مصطفى (ممثل حزب التقدم والاشتراكية المغربي)

و... (ممثل الحزب الشيوعي العراقي)

و... (ممثل الحزب الشيوعي في السعودية)

وسعيد ... (ممثل الحزب الشيوعي الاردني)

وخالد حامي (ممثل الحزب الشيوعي السوري)

المؤسسات والشخصيات الوطنية

■ تتمة من صفحة ١ ■

... الاستقرار والبحث في الحلول الملائمة وفي الدولة الفلسطينية قد زودت اسرائيل بالاختبار الحاسم بين سلام دائم عادل وثابت او صراع مستمر وتطورات توصل الى المزيد من العنف

...

- المحامي محمد هاشم ابو شعبان
- المحامي خالد القدرة
- المحامي فيصل الحسيني
- الدكتور عزاز ابو سته ـ محاضر في الجامعة الاسلامية
- المهندس علي ابو شهلة

لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب

■ تتمة من صفحة ١ ■

...

ج ـ تنظيم مظاهرة احتجاجية بجماهير العربية وسلطاتها المحلية امام الكنيست يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/١٤ الساعة الثالثة بعد الظهر.

د ـ مطالبة وزير الشرطة بحل وحدة الخاصة من الشرطة التي اقيمت لارهاب واستفزاز المواطنين العرب.

...

● قطاع غزة (السبت)

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على حي الشجاعية في مدينة غزة ردا على الاشتباكات التي يشهدها الحي منذ ايام وعلى التوالي. وفي قرية الزوايدة (بين مخيم دير البلح ...

● احداث الجمعة

وقعت اشتباكات متفرقة يوم امس الاول (الجمعة)، في مدينة نابلس ومخيم طولكرم وقرية دير الغصون. واصيب نائل ناظر ابو عقل (١٨ عاما)، نابلس ـ الكتف (مدخل بدون خروج).

... صباح امس الاول (الجمعة)، الباكر، مواجهات اطلق خلالها الجنود النار والقنابل الغاز واعتدوا على الاهالي بالهراوات. فاصيب في مخيم دير البلح عادل حسونة منصور (١٤ عاما) برصاصة في ...

... لم يتوانوا عن التظاهر ورشق الحجارة، وكان الجنود منعوا الاهالي من الصلاة، صبحا وظهرا، في مسجد الرضوان. كذلك اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة (بئر السبع) الثانوية للبنين في مدينة رفح، حتى اشعار اخر.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

الاجتماع القطري لممثلي حركات السلام في اسرائيل يحيي م.ت.ف ويرحب باعلان اقامة دولة فلسطين

●الاجتماع يقرر التوجه الى كل حركات الاحتجاج والاحزاب والقوى المناهضة للاحتلال والداعية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى العمل النضالي الجماهيري المشترك●

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا مكرم حوري عزول ـ عقدت حركات الاحتجاج السلمية في مسرح «نفيه تسيدك» امس (السبت)، اجتماعا قطريا هاما درست فيه الاستراتيجية السياسية والتنظيمية لحركات السلام بعد الانتخابات في اسرائيل، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

تولى عرافة الاجتماع الدكتور الينشي ارليخ من جامعة تل ابيب الذي اشار الى ان هدف المؤتمر هو استخلاص المغزى من الانتخابات وتجنيد نشاطات حركات الاحتجاج السلمية وتوسيع اطرها لكي يشمل جميع الاحزاب اليسارية.

وكانت الكاتبة ياعيل لوطان اول المتكلمين حيث قدمت انطباعات من لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي جرى مؤخرا في ستراسبورغ في فرنسا، مؤكدة على الترحيب الكبير الذي لوبلت فيه قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني بالجزائر مؤخرا بعده تكلم حاي رحالفة من حركة «كفى للاحتلال» في القدس، حيث استعرض التطورات الاخيرة بالمنطقة بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ورحب بقرار حركة «السلام الآن» حول قرارها التحدث مع م.ت.ف كما دعا الى تقوية النشاط الجماهيري ضد الاحتلال خاصة بعد تعاظم القوى القاشية.

امـ الدكتور ابو عرب دده الى تجنيد كل القوى اليسارية [illegible] الجمهور الى مراكسي ـ عرباء والتقدمية في الاطار مشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام بحق الان كانت الجبهة الاطار السياسي الوحيد الذي كرس طاقاته للعمل سوية مع حركات السلام والاحتجاج.

اما المحامي اليهودي فقسان فأشار الى الخطر المتعاظم الذي يتواجد فيه جهاز القضاء الذي يتنكر لحقوق المواطن

والانسان، مشيرا الى ان التقارب بين النيابة العامة وجهاز الامن كبير بحيث ان العديد من الاوائل عملوا في جهاز الامن في الدولة.

واضاف ان الحديث اليوم يدور حول انزال عقوبة قاسية على رافضي الخدمة الاجبارية. وفي نهاية كلامه اقترح اقامة جسم يتكون من حركات السلام والاحزاب اليسارية لمتابعة هذه القضية.

اما عن حركة «منظ امره اليهودية ـ العربية» فتكلم دوف يرميا الذي شدد على ضرورة تقريب الجهود والحركات السلمية خاصة بعد نتائج الانتخابات التي ادت الى تقوية احزاب اليمين والمتدينين.

واعرب الدكتور حنان حيفر من حركة «السنة الـ ٢١ للاحتلال» عن قلقه من تردي الاوضاع في المنطقة عامة وفي اسرائيل خاصة لاحتمال اقامة حكومة يمينية ـ دينية ـ متعنتة، الامر الذي يتطلب من قوى السلام في اسرائيل القيام بنشاطاتها البناءة والعملية.

وقد تكلم سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لطيف دوري فطالب بتوثيق العمل المشترك مع

الجماهير العربية في اسرائيل ضد الاحتلال البغيض وتأييد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والقيام بنشاطات مشتركة مع سكان المناطق المحتلة

وفي نهاية هذا الاجتماع الذي حضره عشرات المندوبين عن غالبية الحركات الاحتجاجية اقر المؤتمرون ما يلي:

١ ـ توجيه برقية تحية الى م.ت.ف على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتأييد اقامة الدولة الفلسطينية

٢ ـ التوجه الى الاحزاب اليسارية للعمل على اقامة جبهة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

٣ ـ تحية حركة «السلام الآن» على قرارها الاخير الدعوة الى التفاوض مع م.ت.ف وارسال كتل عنها الى طاقم حركات الاحتجاج السلمية.

٤ ـ التوجه الى لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل لارسال مندوب عنها

٥ ـ الاجتماع في فترات قريبة لتكثيف وتنسيق الاطراب المستقبلية

شمير وعد زعماء «هتحيا» و «المفدال» بالافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية!

● ... ولكن بشكل «سري» وبدون فضائح! ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وعد زعيم «الليكود» يتسحاق شمير موخرا ممثلي «هتحيه» و «المفدال» بـ «العمل السري» من اجل اطلاق سراح سجناء العصابة الارهابية اليهودية القابعين في السجون جراء اعمال ارهابية نفذوها ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

وذكرت صحيفة «معريف» يوم الجمعة (١١/٢٥)، ان شمير وعد ممثلي «هتحيه» بشكل رسمي بالعمل على اطلاق سراح سجناء العصابة الارهابية في اثناء المشاورات التي اجراها معهم، مؤخرا، من اجل تشكيل حكومة الجديدة

وكان شمير اجتمع مع ممثلي «هتحيه»، مؤخرا، خصيصا لبحث هذا الموضوع. الا ان نتائج الاجتماع والوعود التي نثرها شمير بقيت «سرية».

ورغم علماني ان الاجتماع دار حول تقسيم حقائب الوزارية. ومع الكشف عن هذه القضية «السرية»، مساء يوم الخميس الماضي فقط

وتجدر الاشارة الى ان «هتحيه» تشترط انضمامها الى حكومة بقيادة ميكود بالافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية وعن الجنود القابعين في السجون نتيجة لاعمال ارهابية

وحشية نفذوها ضد السكان في المناطق المحتلة

ويذكر ان سبعة اعضاء كنيست من «شاس» و «المفدال» و «هتحيا» و «تسومت» و «موريدت»، قدموا يوم الخميس (١١/٢٤)، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست بالافراج عن سجناء العصابة الارهابية وعن الجنود القابعين في السجون بسبب اعمالهم الوحشية الارهابية

وذكرت الصحف يوم الجمعة (١١/٢٥)، ان شمير «الوحيد» من حق الاقتراح لا سبب وانه وعد بالعمل بشكل سري بالافراج عن سجناء العصابة الارهابية وان الاقتراح المذكور ادخل وادخل حربه في «ورطة»، اذ لا يقصد سمير الكشف عن وجهة حزبه الحقيقية بشكل علني!

في يومين دراسيين للمركز الدولي للسلام:

الدكتور اريبه يعاري مدير المركز الدولي للسلام: الفلسطينيون قدموا كل ما هو مطلوب منهم والكرة الان في الساحة الاسرائيلية

● دعوة كل انصار السلام، احزابا وقوى وشخصيات، يهودية وعربية للعمل المشترك برغم الفوارق السياسية والايديولوجية ضد العنصرية والترانسفير ومن اجل السلام العادل ● سالم جبران يقدم محاضرة شاملة عن الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل ●

● نهاريا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقد المركز الدولي للسلام يومين دراسيين (الجمعة والسبت، امس الاول وامس) في فندق بلاس اتونا في نهاريا باشتراك اكثر من ثمانين من المثقفين اليهود والعرب نضمنا عددا من المحاضرات السياسية والفكرية والثقافية.

وكانت المحاضرة الاولى للمحامي دام فيش حول حقوق الانسان بعنوان «المساواة هي الاساس». وقد حلل المحاضر، بالتفصيل قانونيا وتاريخيا مسألة النضال ضد اشكال التمييز وحاجة المجتمع كله الى شعور الاقلية بالمساواة الكاملة والشراكة في حياة المجتمع وتخطيط مصيره ومستقبله. وقد خصص جزء اساسيا من محاضرته لقضايا الاراضي والبناء وما يسمى «البناء غير المرخص» كي اشار الى المعاناة الصارخة التي تعاني منها السلطات المحلية.

والقى الدكتور اريبه يعاري من «المركز الدولي للسلام» محاضرة شاملة بعنوان: «ماذا بعد الانتخابات في اسرائيل وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني». وقال الدكتور يعاري ان واجب الساعة وطنيا ومصيريا هو النشاط المشترك لكل الاحزاب والقوى المحبة للسلام في اسرائيل للنضال ضد سياسة الحكومة وضد المد العنصري الترانسفيري المعادي للسلام المعادي لمستقبل الحياة المشتركة لليهود والعرب والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقال المحاضر ان قرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني عبرت بالشجاعة والواقعية والاستعداد للسلام مع دولة اسرائيل وقال ان الفلسطينيين قدموا كل ما هو مطلوب منهم حقا للسلام والكرة الان هي في الساحة الاسرائيلية وقال: حان الاوان الان لتعاون كل القوى اليهودية والعربية في اسرائيل، بغض النظر عن الفوارق السياسية والحزبية والايديولوجية، من اجل التصدي المشترك للحكومة وسياستها.

وقدم البروفيسور عوز ـ بيري تحليلا علميا ـ احصائيا شاملا لنتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. كما قدم البروفيسور ويحه شطرنهال محاضرة شيقة تضمنت انطباعاته من زيارة الصين، ضمن وفد المركز الدولي للسلام

وكانت المحاضرة الاخيرة للشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» حول «الثقافة العربية الفلسطينية في اسرائيل ـ تطورها وملامحها المميزة». وقدم جبران في هذه المحاضرة مسحا شاملا للصراع في سبيل الحفاظ على الهوية القومية واللغوية والثقافية. وقال ان ثقافتنا ولدت في خنادق النضال ولذلك فهي ملتزمة ملتصقة بالشعب نضالا وطموحا. وقال ان ادبنا هو ادب اقلية قومية محاصرة وتحت التهديد طول الوقت التهديد بالترانسفير والاقتلاع [illegible] الاغتراب النفسي [illegible] وثقافيا [illegible] المؤسف ان الاهتمام بالثقافة العربية الفلسطينية داخل اسرائيل والفلسطينية عموما هو في العالم كله اكبر منه في اسرائيل وهذا نتيجة للفلسفة السياسية الحاكمة التي تنكر على الفلسطينيين القدرة على الابداع الروحي والثقافي وتنكر الفلسطينيين، شعبا وثقافة ولكن الشعب الاسرائيلي ـ قال ـ من مصلحته ومن مصلحة مستقبله ان يتعرف على شعبنا وثقافتنا تماما كما ان من مصلحة شعبنا الفلسطيني ان يتعرف على الشعب الاسرائيلي وثقافته

السجن الفعلي ٢٨ يوما لرافض الخدمة العسكرية في غزة

● تل ابيب ـ حكمت محكمة عسكرية، امس الاول الجمعة، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما على [illegible] لرفضه تأدية الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل

واعلن ناطق باسم حركة «يوجد حد» ان مجموعات من المنظمات والافراد اليهود الامريكيين والبريطانيين والسويديين والايطاليين ومعها منظمات سلمية، اعلنت عن تبنيها في بيت قطبة رافضي الخدمة العسكرية ودعمهم.

وفود يهودية امريكية تصل الى اسرائيل لممارسة ضغوط على الاحزاب السياسية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس الوكالة اليهودية مسالة التوجه الى القضاء اذا ما رفضت حكومة اسرائيل المتوقع تشكيلها بقيادة حزب «الليكود» الاستجابة الى طلب عقد مؤتمر للوكالة اليهودية بهدف التنسيق بينها وبين الحكومة الاسرائيلية والبحث في عملية تغيير قانون «من هو يهودي». هذا ما اكده رئيس الوكالة الصهيونية، سمحا دينيس.

واضاف رئيس الوكالة الصهيونية انه بموجب الميثاق المشترك للهستدروت الصهيوني والوكالة اليهودية وحكومة اسرائيل الذي اقرته الكنيست العام ١٩٧٩ يجب على حكومة اسرائيل ان تنسق بينها وبين الوكالة اليهودية حول كل قضية تقع في مجال مسؤوليات الوكالة اليهودية.

هذا والتقى البروفسور موشيه ارنس ووموشيه ارنس برئيس الوكالة اليهودية ورئيس لجنة تنفيذ الوكالة اليهودية مندل كابلن يوم الخميس ١١/٢٤، للتشاور في مسالة تغيير قانون من هو يهودي والتي لم تتمخض عن اية نتائج ترضي الطرفين

وطالب الوزير ارنس بالفصل بين موضوع الجباية وجمع الاموال وبين القانون المذكور واقترح على يهود الولايات المتحدة ايجاد حلا للمشكلة التي يطرحها اليهود المتدينين.

ومن جهة اخرى من المتوقع ان يصل الى البلاد عدة وفود من منظمات يهودية اخرى في الولايات المتحدة بهدف ممارسة ضغوط والضغط الاحزاب الصهيونية السياسية بعدم الموافقة على قانون «من هو يهودي» كما تصل حوالي ستة وفود اخرى على تنظيم نفسها من اجل القدوم الى اسرائيل للغرض ذاته

وذكرت صحيفة «هيديعوت احرونوت» يوم الجمعة ١١/٢٥، ان اكثر الوفود اهمية ذلك الذي من المتوقع ان يصل الى البلاد، اليوم الاحد ١١/٢٦ والذي يتكون من ممثلي عن ٣٧ منظمة يهودية كبيرة في الولايات المتحدة

كما سيصل منفردا ايضا رئيس لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، موريس ابراهام، الذي وصف زيارته من التاكيد الرسمية بانها جاءت لممارسة ضغوط شخصية بخصوص الموضوع ذاته. كي سيصل الى البلاد زعيم آخر هو مكس فيشر الذي يعتبر شخصية ذات نفوذ واسع في الحزب الجمهوري الامريكي

ويشير عدد الوفود التي ستزور اسرائيل الى حجم القلق والغضب الذي يعم بالجالية اليهودية في الولايات المتحدة تجاه الموضوع المذكور والذي وجد تعبيره العمل بالقاء الجالية اليهودية في الحادث في الولايات المتحدة قرارا بتجميد المساعدات المالية

حريق كبير في مستشفى «هداسا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شب امس (السبت) حريق كبير في الطابق الاول في مستشفى «هداسا» في القدس

وذكر التقارير في شرطة الاطفائية صباحا باللغة العبرية ان الحريق لم يسفر عن اية اصابات بين المرضى

هذا ولحق بمنشآته خسائر في سماء امس لم يتم الكشف عن الاسباب التي ادت الى نشوب الحريق

مدير شركة «كلال للصناعة»: «١٩٨٩ ـ سنة سوداء على الاقتصاد الاسرائيلي»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقع مدير شركة «كلال» للصناعة عاموس ملر ـ حاييم، ان يكون سنة ١٩٨٩ «سنة سوداء على الاقتصاد الاسرائيلي» وذلك في محاضرة القاها في تل ابيب بمبادرة اتحاد ارباب الصناعة

وتوقع ازدياد نسبة البطالة في البلاد واغلاق مصانع اخرى وارديا التضخم المالي وفصل الاف العمال من مجمع «كور» وبعض الارباح الثابتة في المصانع الاسرائيلية

٦٢ شيكل رسوم علاج في مستشفيات «كوبات حوليم» من اعضاء «مكابي» و«لئوميت» و«مئوحيدت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت مؤسسة «كوبات حوليم» «الهستدروتية» جباية مبلغ ٦٢ شيكل من اعضاء صناديق المرضى «مكابي» و «لئوميت» و «مئوحيدت» مقابل يوم علاج في المستشفيات الثمانية التابعة لمؤسسته وذلك على اثر رفض المؤسسات الثلاث المذكوره رفع اجرة يوم العلاج في المستشفيات.

وكانت وزارتا المالية والصحة قررتا، موخرا، رفع اجرة يوم العلاج في المستشفيات من ٢٦٨ شيكل الى ٣٣٠ شيكل. الا ان المؤسسات الثلاث رفضت تنفيذ هذا القرار

وذكرت صحيفة «حدشوت»، يوم الجمعة (١١/٢٥)، ان ادارات المؤسسات الثلاث تنوي تقديم شكوى الى المحكمة بعلية ضد قرار مؤسسة «كوبات حوليم».

ومن المتوقع ان يجتمع مدراء ادارات صناديق المرضى الثلاث مع مدير وزارة الصحة، يوم الاثنين لبحث هذا الموضوع.

لاول مرة منذ العام ١٩٨٦:

تقرير عن المخدرات في السجون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف تقرير نشر مؤخر ولاول مرة منذ العام ١٩٨٦ عن ترويج كميات كبيرة من مخدرات في سجون البلاد من قبل اشخاص غير مسؤولين

واورد التقرير مئات الحوادث، التي نص على اهمال سلطة سجون في معالجة السجناء المتهمين ومن بين هذه الحوادث خطيرة ان احد عاملي الصحة في قسم المدمنين يروج مخدرات على السجناء المتهمين الذين بحاجة الى المخدرات بدلا من المخدر «دولانه».

هذا وقدم مراقب الشرطة الضابط ابراهام ادن، ومساعده الضابط عاد هرارى، الى كل من ادارة سلطة السجون وللشرطة تقريرين عن محاربة المخدرات وترويج مخدر «دولانه» على السجناء.

ويظهر في التقرير الاول قائمة من الاشخاص غير المؤهلين بينكوروا معالجين [illegible]

[illegible] تصريح بذلك وقد استكثر انه كثير جدا ومن الصعب التوقف عن استخدامه وطرحت مسالة كيفيه معالجة المدمنين على المخدرات في التوصيات المرفقة في التقرير الموجه الى الشرطة في العام ١٩٨٦ ويدعو الى اجراء عملية فصل بين السجناء المتهمين عن السجناء الذين لا يتعاطون المخدرات اضافه الى تركيز وسائل معالجة متعاطي المخدرات من اجل التوقف عن تعاطي المخدرات اي اقامة اقتراحات فحص بين هؤلاء في سجون كي انه يجب استعمال العقاب والثواب ازاء كل من يتبين انه يتعاطى مخدرات عليه خروج بعطلة بالا تمنح له عطلة

قادة الاتحاد العالمي للمعادين للفاشية يصلون اليوم الى اسرائيل للتأثير ضد القمع

● يشارك في الوفد: رئيس الاتحاد ونائبه وسكرتيره واثنان آخران من قيادته العليا ● سيحل ضيفا على رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يصل الى البلاد، اليوم الاحد، وفد رفيع المستوى من الاتحاد العالمي للمعادين للفاشية وذلك للاطلاع على الاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ومحاولة التأثير لوقف سياسة القمع والعنصرية.

ويتألف الوفد من رئيس الاتحاد اريالدو بانفي (ايطاليا) وسكرتير الاتحاد اليكس لرط (فرنسي) ونائب الرئيس جوزيف كلمسكي (بولوني) وعضوي السكرتارية ايليا كريز (سوفييتي) وسوليوس جولدشتين (النائب الديمقراطية). وسيحل الوفد ضيفا على رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل. وسيبقى في البلاد حتى الاحد القادم (٤/١٢/٨٨).

وجاءنا من رابطة المعادين للفاشية في اسرائيل ان هذا الوفد الكبير سيقوم بجولة واسعة في مختلف انحاء البلاد وذلك للاطلاع عن وضع جماهير العربيه في اسرائيل والمناطق المحتله واخذ دور هام في التأثير على عمليه السلام في المنطقه والضغط عليه من اجل وقف الممارسات العنصريه والقمعيه في المناطق المحتلة

هذا، وكانت رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل قد اكدت انه على اثر نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٢ هناك حاجة لتقوية النضال ضد اليمين المتطرف وانجرافه نحو الفاشية وهذا الوضع الخطير يضاعف مسؤوليات الملقاة على عاتقنا ويستدعي وضع برنامج عمل على اساس توحيد كل القوى المعاديه للفاشيه والمناهضه للعنصرية وكل المدافعين عن السلام والحريات الديمقراطيه يهود وعرب، كي جاء في بيان الرابطه الى اعضائها.

القائد المباشر عن جنود مجنماتيه الاربعة:

الجنود نفذوا «الاوامر العليا» عندما وجهوا الضربات القاتلة للشهيد الشامي!

● الكثيرون من الجنود في الحكم العسكري يوجهون الضربات القاتلة ضد المعتقلين، يوميا ● «اوامر عليا» منعت المحقق من مواصلة تحقيقه بشأن ممارسات الجنود الوحشية ضد المعتقلين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف قائد الجنود الاربعة من وحدة «جبعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي، في اثناء تقديم شهادته في المحكمة يوم الخميس (١١/٢٤)، ان الجنود الاربعة نفذوا «الاوامر العليا» عند تعرضهم بالضرب المبرح للشهيد وان هذه الاوامر جاءت من القيادة العسكرية في قطاع غزة

وقال راني طويل، وهو القائد المباشر للجنود الاربعة ان «اوامر ضرب العرب بالمشاغبين» جاءت مباشرة من القائد العسكري في قطاع غزة، تسبي يولاغ وان الجنود نفذوا بروح هذه الاوامر.

وتجدر الاشارة الى ان الجنود الاربعة متهمون بـ «التسبب» بقتل الشهيد الشامي حيث اشبعوه ضربا بعقاب بنادقهم وبعصا مكنسة في اثناء اعتقاله من بيته وداسوا على جسده بطريقة وحشيه وامام جميع افراد عائلته.

وكانت المحكمة العسكرية في الجنوب قررت اطلاق سراح الجنود الاربعة، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، على الرغم من الشهادات التي قدمت للمحكمة والتي اثبتت ان الجنود قاموا بتعذيب الشهيد في بيته وضربه ضربا مبرحا. وذلك بذريعة انه تلقى ضربات قاتلة اخرى داخل البناية العسكرية في جباليا وان المحكمة لم تستطع تحديد هوية القاتل الحقيقي!!

وكشفت وقائع جلسة المحكمة الاخيرة (يوم الخميس الماضي)، عن فضائح وحشيه اخرى يتعرض الجنود ضد المعتقلين العرب الفلسطينيين حيث يقوم الجنود بتعذيب المعتقلين وتوجيه الضربات القاتلة لهم بطريقه وحشيه

وقال الجندي حايم طفيبرغ وهو جندي يخدم في البناية العسكرية في جباليا، في معرض الشهادة التي قدمها للمحكمة، انه شاهد بام عينيه الشهيد الشامي عندما ادخل الى بناية الحكم العسكري حيث «كانت الدماء تسيل من وجهه وكان يلتقط انفاسه بصعوبة. وكان يصرخ طوال الوقت: «اريد ان اموت»، واضاف: «مشتمد القوه (الشهيد) على الارض شاهدت احد الجنود يقل راكضا من جهة نحوه (نحو الشهيد) وما ان وصل اليه ركله بقدمه بعد ان طار عليه مثلا حركة الكراتي وبعدها يوقف عليه عن المعتقلين!!

وكشف الجندي المذكور عن اعمال مشابهه تجري يوميا في بناية الحكم العسكري في جباليا حيث يوجه غالبيه الجنود الضربات القاتلة ضد المعتقلين بشكل همجي.

كذلك كشف الضابط «يوحنان» الذي كان يحقق في اعمال التعذيب التي يقوم بها الجنود ضد المعتقلين انه على الرغم من التحقيقات التي اجراها واثبت ان الجنود يقومون بضرب المعتقلين الا انه تلقى اوامر بوقف هذه التحقيقات فورا وعدم مواصلة تحقيقاته بهذا الشأن!!

البنوك ترفع نسبة الفوائد التي تجبى من الزبائن على «السحب الزائد»

● تل ابيب ـ ترفع البنوك التجارية في البلاد ابتداء من هذا الاسبوع نسبة الفوائد التي تجبيها من الزبائن على السحب الزائد (الاعتمادات) وذلك بعد ان رفع بنك اسرائيل نسبة الفائدة التي يجبيها من البنوك.

ومن المنتظر ان يرفع بنك «هبنلئومي» الفائده الى ١،٤٥٪ للشهر ابتداء من يوم غد الاثنين، ويرفعها كل من بنك «ليئومي» و «همزراحي» الى ١،٥٪ في الشهر ابتداء من بعد غد الثلاثاء بينما يرفعه بنك «هبوعليم» الى ١،٥٪ ابتداء من يوم الاربعاء.

هذا، وسترتفع الفائدة على السحب الزائد غير المسموح به في بنك «ديسكونت» وبنك «ليئومي» الى ٠،٨٥٪ للشهر وفي بنك «هبوعليم» الى ٠،٨٪ في الشهر

المحاضر في جامعة تل ابيب د. يتسحاق شنيل:

للعرب جذور في ارضهم وهم يعرفون ان السبيل للبقاء في الوطن هو التمسك بالارض

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «السياسة الاسرائيلية تهدف الى عدم تطوير الوسط العربي اقتصاديا وبالرغم من عدم المساواة مع الوسط اليهودي الا ان العرب في اسرائيل ومنذ اربعين عاما عملوا على تطويرهم الذاتي بدون مساعدة الدولة وطبقا مشروع فريد من نوعه في العالم»

هذا ما قاله الدكتور يتسحاق شنيل من كلية الجغرافيا في جامعة تل ابيب في المحاضرة التي القاها في مركز ديان ـ شيلواح للابحاث الشرق اوسطية يوم الخميس الماضي بجامعة تل ابيب حول النظرة الجغرافية للموطن لدى العرب في اسرائيل. واضاف المتكلم ان سياسة التمييز في كل مكان تذكر العرب في اسرائيل صباح مساء بالتمسك بوطنهم: «ففي الخارطة التي تطبعها الوكالة اليهودية ليس هناك ذكر للعرب. فما يجري في الوسط العربي هو عملية تمدن والتي بدورها لم تقم مركز اقتصادي كبير بالوسط العربي لان العرب لم يدمجوا بالسوق الاسرائيلي. فهناك تمييز في فرص العمل ضد العرب وكثير من العرب يعملون باشغال اقل من مستواهم الثقافي او الحرفي. كما هناك استغلال للعمال العرب، حيث انهم يتقاضون اجورا اقل من العمال اليهود كما ينعدم التفاعل بين اليهود والعرب لان العربي هو العامل واليهودي هو المسؤول».

واضاف دكتور شنيل ان العرب في اسرائيل يعيشون في الضواحي الاسرائيلية وليس في المراكز الاقتصادية، ولذا فهناك حاجز واضح في السكن ما بين اليهود والعرب. كي تشير الجماهير العربية في قدرتها على النضال السياسي الموحد بالرغم من انعدام العلاقات الاقتصادية احيانا فيما بينها.

وحول التهديد القائم ضد الجماهير العربية قال شنيل «ان الجذور والارض هي اهم الاشياء لدى العرب في اسرائيل. فالعرب في اسرائيل يعرفون ان الحل الوحيد لبقاء في الوطن هو التمسك بالارض». كما يتضح من البحوث التي اجراها د. شنيل ان غالبية الشباب العرب في اسرائيل لديهم حساسيه لمناطق العربيه التي صادرتها الدولة واصبحت اليوم اماكن يهوديه فجميع العرب يشعرون ان الاماكن العربية التي كانت قبل قيام الدولة ما زالت عربية. وبالنسبة لسياسة السلطات قال شنيل «ان اقامة مستوطنة كمستوطنة (الافق)، بالقرب من دير الاسد، هو تعبير عن عدم المساواة. فاهالي دير الاسد طالبوا بالبناء على التلة في القرية الا ان السلطات منعتهم بينما سمحت لليهود باقامة مستوطنه بالمكان. فليس بالامكان العيش سويه على اساس غير متساو فان الحل الوحيد هو تطوير الوسط العربي اقتصاديا والتعاون بين الوسط اليهودي على اساس المساواة، وفقط عبرها بالامكان الانطلاق الى علاقات طيبة. فسياسة عدم المساواة الموجهه والمخططه هي خطأ فادح يولد شعورا بالاستعلاء لدى اليهود».

بتهمة التشكيل الجمعي باهالي مخيم قلنديا:

الحكم على ٢٠ جنديا وقائدهم بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت «محكمة العسكرية» يوم الخميس (١١/٢٤)، على ٢٠ جنديا وقائدهم، من الوحدة العسكرية النظامية الذين نفذوا حملة تنكيل جماعية باهالي مخيم قلنديا في مطلع الاسبوع الماضي، بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين ـ حسب ما جاء في الصحف يوم الجمعة (١١/٢٥).

وكان جنود الوحدة العسكرية النظامية نفذوا، يوم الاثنين (١١/٢١)، اعمالا «انتقامية» وحشية في مخيم قلنديا بعد ان تعرض القاضي الذي كان يقلهم الى رشق بالحجارة في المخيم. وقام الجنود بتحطيم السيارات الواقفة في الطرق وقلبوا بعض السيارات واقتحموا البيوت واعتدوا على الاهالي بضربات وحشية وحطموا جميع الممتلكات داخلها.

طرعان تحتفل باعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية

● مجموعة من المناضلين القدامى تتحدث عن تاريخ القضية الفلسطينية والتضحيات الغالية التي دفعها هذا الشعب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من جبهة طرعان الدمقراطية اقيم، مساء امس الاول الجمعة، احتفال شعبي كبير بمناسبة اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية حضره جمهور غفير غصت به قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية، وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي الحاج يونس عيادر

افتتح الاحتفال وادارة سكرتير الجبهة المحلي سعيد بدر فتكلم عن لاهمية التاريخية لقرارات المجلس الوطني في الجزائر وما تبعته من فرحة واسعة في نفوس جماهير شعبنا وخصوصا في وسط المناضلين المثابرين من اجل القضية الوطنية والسلام العادل. ثم فسح المجال امام مجموعة من المناضلين القدامى الذين بتضحياتهم الغالية صنعوا تاريخ هذا الشعب ودفعوا بقضيته العادلة الى الامام. فكانت كلمات كل من الحاج مصطفى عبد الحليم دحلة والحاج احمد يوسف حسن ابو الخطيب، وعبد الرزاق صالح طه وامين سمعان.

وروى كل منهم عن تجربته في المعارك الوطنية، ورؤيته للاحداث من خلال تلك التجارب.

ثم كانت الكلمة الختامية لطيف الشرف، القائد النقابي العريق والمكافح الذي لم يعرف الكلل منذ عرعورة، فاستعرض تاريخ القضية الفلسطينية واهم التطورات التي مرت بها وشاد بقرارات مجلس وطني لتاريخيه. وقال بيوم يثبت بشكل قاطع ان نحن الشيوعيين الفلسطينيين كنا على حق حين ايدنا قرار التقسيم الذي تتبناه اليوم القيادة الفلسطينية المسؤولة وذكر امام الحضور كيف حاولت القيادات الرجعية عداء الشيوعيين على تأييدهم القرار ومن ثم كيف تعرضوا للقمع سلطات الحكم العسكري الاسرائيلية وقال ان تجربة هذا الشعب يجب ان ندرس ونحن الذين عشنا تلك المرحلة نشعر بالفرحة العميقة اذ نرى كيف يستخلص شعبنا النتائج. واكد ان المعركة يجب ان نصعدها اليوم بالذات واكثر من اي وقت مضى ونوحد صف نضالية واسعة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ . الموافق ٢١ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٦٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●
יום שני 28.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 167/45 - 28.11.1988 - Price: 70 Agorah

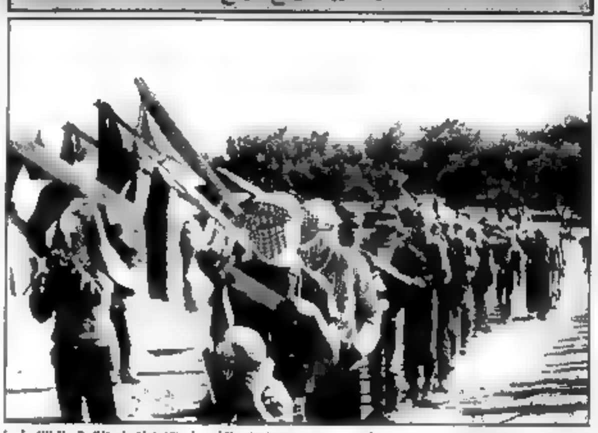
قوات الاحتلال ترتكب الفظائع وتقمع هبة قطاع غزة بالرصاص الكثيف والغاز والهراوات

□ عشرات الاصابات، بينهم طفل القى به الجنود داخل اطار مطاطي مشتعل □ مداهمة عدد كبير من قرى الضفة الفسطينية وشن حملات اعتقال وتنكيل واسعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتكبت قوات الاحتلال، يوم امس، فظائع رهيبة في مختلف انحاء قطاع غزة وقمعت الاهالي بوحشية قل مثيلها وكانت اسماء الجرحى، حتى ساعة متأخرة من يوم امس، تتوالى تباعا. ومن بين الجرحى طفل القاه الجنود داخل اطار مشتعل فاصيب بحروق في ساقيه والبطن والخاصرتين، لمجرد رفضه اطفاء الاطار.

● البقية على صفحة ●

□ يا شهيد ارتاح ارتاح □



● جانب من مسيرة لاهالي سعير والشيوخ في الذكرى الاربعين لاستشهاد ياسر الطور واحتفالا باعلان استقلال الدولة الفلسطينية (٨٨/١١/٢٦) (صورة خاصة من «الاتحاد» ـ القدس) ●

حصيلة يوم امس الاول:

جنود الاحتلال يجهزون على اطفال القطاع ونسائه وشيوخه بالنار والعيارات الكروية

● القدس ـ مكتب «الاتحاده ـ توحت، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وصباح امس، الانباء عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مختلف انحاء قطاع غزة وسقط خلالها شهيد واصيب العشرات بالرصاص والكرات المعدنية والغاز والهراوات واعقاب البنادق.

وفيما يلي ملاخ من نتائج اعمال القمع الوحشية خلال يوم امس الاول اضافة الى ما نشرناه في عدد «الاتحاد» من يوم امس ١١/٢٧.

في ساعات العصر وقعت مواجهات في مخيم دير البلح فتحت قوات الاحتلال خلالها النار بكثافة على مدرسة دير البلح ...

● البقية على صفحة ●

مذكرة مكتوبة بدماء الامهات الفلسطينيات الى قداسة البابا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام سيادة المطران لطفي لحام، يوم امس، في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في مدينة بيت ساحور ...

رجاء في مذكرة البابوية ... كل يوم ويستشهدون واحدا تلو الآخر في سبيل تحقيق حريتهم وتثبيت هويتهم والحفاظ على كرامتهم».

تنزانيا تعترف بالدولة الفلسطينية

● البقية على صفحة ●

مقتل احد افراد خلية فدائية برصاص دورية اسرائيلية في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١١/٢٨ بين غائم جزئي وصاف ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والمركزية في البلاد وبعد ساعات الظهر يتحول الى غائم جزئيا وتنتشر الامطار في جميع مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢٠° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا حيث يتراوح ارتفاع الامواج من ٦٠ الى ١٢٠ سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا يكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٥ ـ ٨٨/١١/٢٧)

العملة	البيع
● دولار امريكي	١٫٥٨٠٠ ش.ج
● جنيه سترليني	٢٫٨٩٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩١٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٨٤٤ ش.ج
● ...	١٫٩٥ ش.ج
● ...	١٫٨٦ ـ ١٫٨٧ ش.ج

* اجمل باقة ورد *

الى الحبيب حازم ميخائيل بمناسبة افتتاح صالون الحلاقة «سيمان» مقابل بنك العربي ـ كفر ياسيف.

تنديد فلسطيني وعربي واسع برفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول الى الامم المتحدة

● الاجراء الامريكي يعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ومسا خطيرا بالامم المتحدة ●
مساع لنقل مناقشات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار رفض الادارة الامريكية منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة بهدف القاء خطاب في الاول من شهر كانون الاول المقبل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سخطا واستنكارا شديدين بين الاوساط الفلسطينية والعربية بيما وصفته هذه الخطوة المشينة حكام اسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة نفسها.

وصرح احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، مساء يوم السبت ١١/٢٦ لوكالة الصحافة الفرنسية بأن رفض الولايات المتحدة منح ياسر عرفات تأشيرة دخول يعد انتهاكا صارخا للقوانين والمعاهدات الدولية. كذلك رفضا للسلام في الشرق الاوسط.

وقد دعا احمد عبد الرحمن الانظمة العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة على ضوء الموقف الامريكي المعادي للقضايا العربية والفلسطينية.

واضاف الناطق الرسمي ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الامم المتحدة الى عقد الدورات المخصصة لمناقشة قضية دورها الدولي لصالح السلام. واكد ان القرار الامريكي يعد انتهاكا صارخا لاتفاق «المقر» الذي عقد العلاقات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة حيث ابرم هذا الاتفاق في العام ١٩٤٧.

ودعا احمد عبد الرحمن الجمعية العمومية للامم المتحدة الى اعلان موقفها ...

● البقية على صفحة ●

امر احترازي يحظر طرد مواطن من القطاع

لقاء بين ممثلي السفارة السوفييتية وزعماء «الدوشمان» في اسلام اباد

الشرق الاوسط لا يزال يحتل المركز الاول في مبيعات الاسلحة الامريكية

منع مواطنة من دخول قرية كفر مالك، الخاضعة لحظر التجول، لحضور جنازة والدتها

● السماح لها بذلك فقط بعد تدخل الصليب الاحمر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال، منذ ١١/١٩ الجاري، فرض حظر تجول مشدد على قرية كفر مالك. وتشمل اجراءات الاحتلال ضد هذه القرية (قضاء رام الله) قطع التيار الكهربائي والسيطرة على مدرسة البنات وتحويلها الى ثكنة عسكرية ومنع فتح معصرة الزيتون (اما عدا ايام الجمعة)، مما ادى الى تلف قسم الاكبر من محصول الزيتون.

كذلك شن قوات الاحتلال تحت ستار حظر التجول، حملات اعتقال داخل المنازل شملت اكثر من ٣٦ مواطنا وتحطيم الاثاث وسكب الادوية والمواد الكيميائية على المواد التموينية (كما حصل في منزل المواطن عبد الكريم سلمان جمعة يوم امس الاول، السبت). وخلال مداهمة المنزل ضرب الجنود، بالهراوات، عادل عبد الكريم (حابل ٦١ سنوات) كما ضربوا، في مناسبة ثانية طفلة حسن الحاج بحجة انها انتهكت اوامر حظر التجول بوقوفها على باب منزل عائلتها.

وبلغت وحشية الاحتلال للضغط حين منعت الحاجة رفيعة بكر من مغادرة القرية للعلاج. في ١١/٢١ فاحضر لها طبيب من خارج القرية وفي ١١/٢٣ توفيت الحاجة رفيعة بكر ومنعت قوات الاحتلال ابنتها من دخول القرية لحضور جنازة الوالدة لكنها عادت وسمحت لها بعد تدخل الصليب الاحمر.

ويذكر ان سلطات الاحتلال هدمت بيوت ثمانية منازل في القرية.

عودة الهدوء الى بيروت الغربية

● (١٢٠) قتيلا وجريحا حصيلة الاشتباكات بين «امل» وبين «حزب الله» ●

● بيروت ـ عن ص.ف.ب ـ عاد الهدوء، امس (الاحد)، الى بيروت الغربية بعد ثلاثة ايام من الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» التي حددت خطة دمشق الامنية في بيروت الغربية المطبقة منذ ٢١ شهرا.

وعلم لدى «حزب الله» ان عودة الهدوء هذه تأتي بعد الزيارة، التي قام بها امس الاول (السبت) اثنان من مسؤولي «حزب الله» الى دمشق حيث اجتمعا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، السبيل الى انهاء المعارك مع حركة «امل».

وحسب مصادر مطابقة فان الاشتباكات التي دامت الثلاثة الماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت وامتدت الخميس الماضي الى شوارع العاصمة اللبنانية ادت الى سقوط ٣٠ قتيلا وحوالي ٩٠ جريحا.

وافاد شهود عيان بأن الجيش السوري اعاد مساء امس الاول (السبت) انتشاره في مناطق «الضاحية» في بيروت الغربية ودخل صباح امس (الاحد) بقوة لتطويق اخر جيوب عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية قرب السفارة الايرانية. واضاف المصدر ان الجنود السوريين قاموا بعد ذلك بايقاف عدد من الاشخاص في هذه المنطقة.

وعمد الجيش السوري في بيان الى اطلاق النار دون سابق انذاره على اي عنصر مسلح في بيروت الغربية التي ينتشر فيها ١٠ الاف جندي سوري منذ شباط ١٩٨٧.

ولكن وان بدا ان المعارك انتهت في بيروت الغربية فان الاشتباكات المتقطعة تواصلت امس (الاحد) في الضاحية الجنوبية المقسمة الى مناطق نفوذ بين «امل» و«حزب الله». وعلم من مصادر متطابقة ان الجيش السوري الذي ينتشر في هذه المنطقة منذ ستة اشهر لم يتدخل.

واتهمت حركة «امل» «حزب الله» بالقيام بعمليات مداهمة وخطف في احياء الضاحية في حين اكد «حزب الله» من جهته ان حركة «امل» اعتقلت امس ...

● البقية على صفحة ●

في ختام زيارة للاتحاد السوفييتي

ميتران: اعادة البناء حدث جليل في التاريخ المعاصر!

● الاعراب عن الامل في مشاركة فرنسا في رحلة مقبلة باتجاه المريخ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي اختتم والوفد المرافق له زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي يوم السبت ١١/٢٦، زيارته التي استغرقت يومين بأنها كانت ناجحة وحافلة بالمحادثات مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وباللقاءات الاخرى والنشاطات على جميع الاصعدة.

واستهل ميتران حديثه في مؤتمر صحفي عقد في قاعدة بايكانور الفضائية السوفييتية عشية اطلاق السفينة الفضائية «سيوز ت م ـ ٧» التي تحمل على متنها طاقما سوفييتيا ـ فرنسيا مشتركا، عن التعاون السوفييتي ـ الفرنسي في مجال الفضاء مشيرا الى ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي شاركت في رحلات فضائية ثنائية مع الاتحاد السوفييتي وقال انه تقرر رسميا ان يشارك الفرنسيون مرة كل سنتين في رحلات فضائية ستجرى شهرا على الاقل على متن المحطة السوفييتية «مير» واعرب عن امله في مشاركة فرنسا في رحلة مقبلة باتجاه المريخ.

واشار ميتران لدى حديثه عن نزع السلاح الى ان الجمود بين الشرق والغرب قد زال وهذا الامر يسمح بالشروع في مفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وان الشركاء عقدوا العزم على ما يبدو على التحول في مفاوضات. واضاف ان هذا جهد دور وزراء الخارجية والدبلوماسيين ليتولوا هذا الموضوع.

وفيما يتعلق بفكرة «البيت الاوروبي المشترك» التي طرحها الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، قال ميتران: نحن نبحث عن افكار لا تقتصر على الجوانب السياسية والدبلوماسية بل والعسكرية طالما نسعى في وسعنا ان نعكف على بناء اوروبا بشكل ما كلا من جانبه رغم التقسيم الراهن واورد في هذا الصدد ذكر مجالات البيئة والعلوم والتقنيات والتعريفات.

ومن جانب اخر وصف ميتران اعادة البناء الجارية في الاتحاد السوفييتي بأنها حدث جليل في التاريخ المعاصر.

وعلى صعيد العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفييتي ذكر الرئيس الفرنسي جملة قصيرة قالها له غورباتشوف يوم الجمعة الماضي، عبارات الفكر واوراق اقلام وعلق بقوله «لا يسعنا ان نقول سوى انه محق في ذلك».

مدير عام وزارة الخارجية في موسكو

● القدس ـ اذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة مباطه الاخبارية الليلة الماضية، ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام طمير موجود في العاصمة السوفييتية موسكو.

واوضح التلفزيون ان هذه المرة الاولى، منذ ٢١ عاما، التي يقوم فيها دبلوماسي اسرائيلي رفيع المستوى بزيارة للاتحاد السوفييتي. واضاف ان وزارة الخارجية والوزير نفسه، شمعون بيرس، ومكتب رئيس الحكومة لم يجاهروا عن امر هذه الزيارة غير ان مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ذكرت ان هدف الزيارة هو بحث مجرى عمل الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو.

وقال المعلق السياسي للتلفزيون ان زيارة طمير ستستغرق ٣٦ ساعة ولن يحظى لقاء مع اي من مسؤولي السوفييت.

وقف عملية تبادل الاسرى المرضى والمعوقين بين ايران والعراق

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية المنتظمة في نيقوسيا ان ايران اعلنت امس (الاحد) عن وقف ترحيل اسرى حرب العراقيين المرضى والمعوقين.

واكدت الوكالة نقلا عن رئيس لجنة اسرى الحرب الايرانيين عطاء الله مهاجراني ان ايران لن ترجع في قرارها هذا سوى بعد الافراج عن ٩٧ اسيرا ايرانيا لم تطلق بغداد سراحهم خلال المراحل الاولى من عملية تبادل المحتجزين، واتهم مهاجراني العراق بانتهاكات متكررة لاتفاق ١٦ تشرين الثاني، المتعلق بتبادل الاسرى المرضى او المعوقين بين البلدين.

ويقضي الاتفاق بتبادل (١١٦٥) اسيرا عراقيا مقابل ٤١، ايرانيا يرحب حتى السابع من كانون الاول القادم في ما عدا ايام جمعة، وهو يوم عطلة في البلدين ...

طفل من العيسوية يصيب ضابطا بحجر في رأسه

عرفات يدعو سوريا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية رسميا

«صنداي اكسبرس» اللندنية

تاتشر تفحص امكانية الغاء الاوامر التي تحظر اللقاءات بين الوزراء والمسؤولين البريطانيين وبين قادة وممثلي م.ت.ف

اطلاق سراح اثنين من قادة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا

عرفات زار الاردن والتقى الملك حسين والرفاعي



● آثار الدمار الذي احدثته الغارة الاسرائيلية على مواقع تابعة للتنظيم الشعبي الناصري شمال شرقي صيدا يوم الجمعة ١١/٢٥ (صورة عن «و.ص.ف») ●

في رسائل موجهة الى رؤساء الدول والحكومات:

عرفات يدعو بلدان اوروبا الغربية الى ممارسة الضغوط على واشنطن لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

● ممثل م.ت.ف في بلجيكا: المجموعة الاوروبية يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده ● م.ت.ف تنوي التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي ●

● تونس - و.ص.ف - دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت (١١/٢٦)، بلدان اوروبا الغربية الى ممارسة ضغوط على الادارة الاميركية لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وفق ما اوردت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في نشرتها المورعة في تونس.

ودعا عرفات هذه البلدان، في رسائل بعث بها الى رؤساء دولها وحكوماتها، الى تطوير شكل الدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني والتصدي لسياسة اسرائيل القمعية والتوسعية وممارسة ضغوط على الادارة الاميركية لحملها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وفق الشرعية الدولية.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان هذه الرسائل الهادفة الى اطلاع القادة الاوروبيين على نتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في جزائر واعلنت قيام دولة فلسطينية مستقلة تدعو ايضاً البلدان الاوروبية الى «اعطاء دفع لمسيرة السلام وخلق الظروف المناسبة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وكان عرفات صرح، يوم الجمعة، لوكالة الانباء الليبية بأن موقف بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء اعلان الجزائر مقبول لكنه غامض ويعكس اختلافاً في وجهات النظر بين بلدان المجموعة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «لو سوار» (المساء) البلجيكية يوم السبت ١١/٢٦، ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل شوقي ارملي يأمل في قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة لصالح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واعرب ارملي، امام مجموعة من الصحفيين، عن خيبة امله لان دول المجموعة الاثني عشرة لم تقر على الاقل مبدأ دولة فلسطينية في البيان الذي اصدرته يوم الاثنين الماضي على اثر موافقة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن بشأن وجود اسرائيل.

واكتفت المجموعة الاثني عشرة في بيانها باعتبار قرارات الجزائر «تتضمن خطوات ايجابية نحو تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وبالنسبة للدور الذي يمكن ان تلعبه المجموعة الاوروبية حالياً اعتبر المسؤول الفلسطيني انها يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده رسمياً.

وقال ارملي معلقاً الى قمة رودوس الاوروبية يومي (٢) و(٣) كانون الاول المقبل «لا يجب ان تبقى مكتوفي الايدي بانتظار ان يمارس الرئيس جورج بوش، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، مهام منصبه ويفكر في الامر وعلى اوروبا ان تسد الفراغ قبل كانون الثاني القادم».

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي، عاطف صالحه، مساء يوم الجمعة ١١/٢٥، ان المنظمة تؤيد وجود دولتين للاسرائيليين والشعب الفلسطيني «على اساس حدود ٤ حزيران ١٩٦٧» اي ما قبل حرب حزيران.

واعلن صالحه، ايضاً، في مؤتمر صحفي ان منظمة التحرير على وشك التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تعد اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة. وقال ان هذا الانضمام ممكن بدون اشتراط العضوية في الامم المتحدة.

وتحدث صالحه عن موقف منظمة التحرير في ما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الجاري فقال، ان المنظمة تعترف ضمناً قرار مجلس الامن رقم (١٨١) الخاص بخطة التقسيم وذلك في حدود القرار (٢٤٢) الذي يحدد خطوات اقرار سلام عادل ودائم.

وعن القدس قال الممثل الفلسطيني ان المدينة يمكن ان تبقى غير مقسمة ومفتوحة. واضاف انها يمكن، ايضاً، ان تضم عاصمتين لدولتين تتمتعان بالسيادة.

انفجار في مقابر اسرة الجنرال بينوشيت

● سانتياغو - الوكالات - اعلنت الشرطة ان شحنة من الديناميت انفجرت، في نهاية الاسبوع، في مقابر اسرة الدكتاتور التشيلي اوغيستو بينوشيت في مدافن سانتياغو العامة.

وكان الجنرال بينوشيت وقت الانفجار يحضر سلسلة من الاحتفالات بعيد ميلاده الثالث والسبعين. ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا التفجير.

اوامر بالاعتقال الاداري بالجملة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قوات الاحتلال عشرات اوامر الاعتقال الاداري ضد عدد من الشبان المواطنين في المناطق المحتلة، ادارياً، خلال الايام القليلة الماضية، لمدد تتراوح بين شهرين وستة اشهر.

وعرف من بينهم الطالب الثانوي وليد السمهي من ضاحية البريد والمهندس يحيى ادريس السلطان القيم بلاطة، وعزام موسى اهرلاي وعدلي راجح دعنا وجهاد الحور في (خليل)، وعادل حسين خطيب وسعدي الشميري اوهما من اهل - الخليل، ورائد احمد عبد الله (حلحول)، وعبد الكريم كتعان (طولكرم)، ومددت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري بحق الشاب احمد مصطفى عثاب (ابو عزون).

٣٦ نائباً في البرلمان اللبناني فوضوا البطريرك الماروني باختيار مرشحي الرئاسة

● بيروت - فوض ٣٦ نائباً مسيحياً البطريرك الماروني نصر الله صفير وضع قائمة باسماء خمسة مرشحين للرئاسة في لبنان وذلك خلال اجتماعهم في مقر البطريركية المارونية في بكركي شمال بيروت، في نهاية الاسبوع.

وذكر مصدر مطلع ان كلاً من النواب سيجتمعون لتقديم الى البطريرك الماروني قائمة باسماء خمسة الى سبعة مرشحين سهيلاً لمهمته، ومما يذكر ان صفير هو الزعيم الروحي لاكثر الطوائف المسيحية عدداً في لبنان.

وبذلك جدد الـ ٣٦ نائباً مسيحياً التفويض المطلق الذي منحوه الى البطريرك صفير في ١٠ تشرين الاول الماضي للتفاوض في انتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت ممكن، وسيقوم صفير، بعد ذلك، بتسليم هذه القائمة الى الشخصيات السياسية اللبنانية الرئيسية والى الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين ستتوليان ابلاغ سوريا بها.

وكان الجانب الكتائبي رفض اتفاقية تم التفاوض بشأنها في منتصف ايلول الماضي بين واشنطن ودمشق بشأن ترشيح النائب الماروني مخايل الضاهر وحده لرئاسة الجمهورية.

ومما يذكر ان مجلس النواب اللبناني، الذي يضم ٧٦ نائباً على قيد الحياة بينهم ٤١ مسيحيا، لم ينجح، حتى الآن، في انتخاب خليفة للرئيس امين الجميل الذي انتهت مدة رئاسته في ٢٣ ايلول الماضي وذلك بسبب الاختلافات الكبيرة في الرأي بين الجانب الكتائبي المناهض لسوريا وبين المؤيدين لها.

واستقبل البطريرك الماروني قبل ذلك العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين، كذلك استقبل البطريرك قائد القوات اللبنانية سمير جعجع، وكان صفير عاد، اخيراً، من زيارة للفاتيكان استغرقت اياما عدة وخصصت لبحث الازمة اللبنانية.

وجدير بالذكر ان نائب قائد القوات اللبنانية كريم بقرادوني اعرب في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية عن تأييده جهود البطريرك، واكد «الدعم المبدئي» من جانب القوات اللبنانية لقائمة المرشحين التي سيعرضها صفير. وقال ان «البطريرك سلفه على ثقة بالنسبة الى المسيحيين والمسلمين على السواء وان عمله يتمتع، ايضاً، بتأييد دولي بخاصة من جانب الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية».

عبر ان بقرادوني ذكر بموقف القوات اللبنانية التي ترى ان الانتخابات الرئاسية يجب ان تسبق اي اصلاح للنظام السياسي اللبناني خلافاً لرأي الجانب الوطني الذي يطالب باجراء الاصلاحات اولاً.

واكد مصدر وثيق الصلة بالاوساط السورية في بيروت الغربية لوكالة الصحافة الفرنسية تأييد المملكة العربية السعودية لمبادرة البطريرك.

نص بيان شولتس في رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

● واشنطن - رفضت الولايات المتحدة الاميركية رسمياً، يوم السبت ١١/٢٦، الموافقة على منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة، حول الشرق الاوسط ومشكلة الفلسطينية في الاول والثاني من كانون الاول المقبل في نيويورك.

واعلن وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتس، هذا القرار في بيان من صفحتين وزع على الصحفيين.

وجاء في البيان «ان حكومة الولايات المتحدة تملك ادلة مقنعة على ان عناصر تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قامت بعمليات ارهابية ضد مواطنين اميركيين وغير اميركيين. ومن هذه الادلة سلسلة العمليات التي قامت بها قوات الـ ١٧ (اجهزة الامن التابعة لعرفات) والقوى التابعة للعقيد هواري. كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن الارهاب».

واضاف البيان ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات مسؤول عن هذه المنظمات، وتوضيح بيان ان آخر مظهر من مظاهر هذه العلاقة بين عرفات والارهاب كان ظهور عرفات خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى جانب عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ابو العباس، التي تتهمه العدالة الايطالية بقتل المواطن الاميركي، ليون كلينغهوفر».

وقال البيان بعد، «ان عرفات عمم على هذه الاعمال ووافق عليها وايدها». وختم البيان «وبذلك تظهر شراكته في مثل هذه الاعمال الارهابية».

ويشير البيان الى ان اتفاقية الامم المتحدة تعطي «الولايات المتحدة الحق بمنع دخول الاشخاص الذين يشكلون تهديداً لامنها».

ووضح البيان ان «الولايات المتحدة تؤمن بانه يجب الاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين وبايجاد حلول لها. وقد اظهرت نتائج اجتماعات الجزائر ان بعض الفلسطينيين يحاولون دفع منظمة التحرير الفلسطينية باتجاه جديد».

محادثات جلود مع المسؤولين الايطاليين تكسر الجمود في العلاقات بين طرابلس وروما

البابا يستقبل جلود

● الفاتيكان - الوكالات - علم لدى الكرسي الرسولي ان البابا يوحنا بولس الثاني اكد امس الاول (السبت)، لعضو مجلس قيادة الثورة الليبي، الرائد الركن عبد السلام جلود انه «يصلي كل يوم من اجل الشعب الليبي وخصوصاً من اجل الرئيس معمر القذافي».

واستقبل رئيس الكنيسة الكاثوليكية جلود في مكتبه الخاص في الفاتيكان لمدة نصف ساعة. وكان جلود وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى الفاتيكان في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة. واضافت المصادر ذاتها ان المحادثات جرت باللغتين العربية والايطالية.

ولم يعط الكرسي الرسولي اية ايضاحات حول مضمون المحادثات ذات الطابع الشخصي. وفي ختام اللقاء قام جلود بتقديم مساعديه الى البابا الذي قال «اوجه تهاني الى الشعب الليبي» وقدم لضيفه ثلاث ميداليات اعدت لمناسبة مرور عشر سنوات على توليه مهام الكرسي الرسولي.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل جلود سابقا في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ويقيم في الدوائر الكنسية الاربع في ليبيا ٤٠ الف كاثوليكي، وكاهنان و١١٠ راهبات يكرسون نشاطهم في شكل خاص للمساعدة في المستشفيات ويشرف على شؤونهم اسقفان من اصل ايطالي.

وكان رئيس الحكومة الايطالية، تشيرياكو دي ميتا (ديمقراطي مسيحي) استقبل جلود فور وصول الاخير الى ايطاليا.

وفي اليوم التالي اجرى جلود محادثات مع رئيس الدولة فرنشيسكو كوسيغا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي ومقابلة ثانية لم تكن مبرمجة مع رئيس الحكومة كما دعي الى مأدبة غداء اقامها نائب رئيس الحكومة الاشتراكي جياني دي ميكيليس والتقى، المساء نفسه، زعيم الحزب الاشتراكي، بتينو كراكسي.

ووصف رئيس الدولة هذه المحادثات في اطارها منذ البداية مركزا واهميه عدم قطع الحوار ابدا لان الصمت قد يلسمم. واقر جلود بدوره بان العلاقات بين البلدين في الماضي عرفت مراحل صعبة ولكنه اكد استعداد بلاده الكامل للحوار وفق ما علم من مصدر حسن الاطلاع.

واكد مصدر مطلع في مقر رئاسة الحكومة ان المحادثات كانت «ودية وصريحة وبناءة» وان جلود ابلغ الرئيس كوسيغا دعوة من العقيد معمر القذافي لزيارة طرابلس.

اما محادثات الرائد جلود مع اندريوتي فتركزت، حسب البيان الذي نشر في اعقابها، على الخلاف القائم بين ليبيا وايطاليا بشأن ثلاثة مطالب تتعلق القذافي هي تقديم معلومات بشأن مصير الليبيين المهجرين الى ايطاليا خلال العهد الاستعماري (١٩١١ - ١٩٤٣) وبشأن حقول الالغام التي زرعت خلال الحرب العالمية الثانية واخيرا طلب التعويض عن الاضرار التي حدثت بسبب خلال العهد الاستعماري والحرب العالمية الثانية.

واعلنت الحكومة الايطالية من جهتها استعدادها «لتكثيف الاتصالات وتبادل معلومات» بشأن الليبيين المهجرين وازالة الالغام من الحقول بفضل الخرائط والاستشارات الفنية وهو موقف حظي بـ «تقدير» جلود.

في المقابل وفي ما يتعلق بموضوع التعويضات على الحكومة الايطالية، اكدت انه تعتبر هذه المسألة قد سويت بالاتفاق الموقع بين روما وطرابلس سنة ١٩٥٦. وجدد اندريوتي، في الوقت نفسه، عرض «مبادرة صداقة تظهر روح التعاون السائد بين البلدين». ويرى المراقبون ان هذه المبادرة قد تتمثل في بناء مستشفى ايطالي في ليبيا.

الاجتماع الرباعي القادم حول انغولا وناميبيا سيعقد في برازافيل في ٢٩ الجاري

● برازافيل - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الرسمية في الكونغو عن رئاسة الجمهورية الانغولية ان الاجتماع الرباعي القادم حول تسوية مشكلة انغولا السياسية ومنح استقلالها سيعقد في برازافيل من (٢٩) الشهر الجاري حتى اول كانون الاول القادم.

وكان وزير الخارجية الانغولي، افونسو فان دونم اعلن بعد اجتماعه في برازافيل مع الرئيس الانغولي، دينيس ساسو نغيسو، ان هذا الاجتماع سيعقد في برازافيل في غضون اسبوعين.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر غير رسمية في العاصمة الانغولية ان وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتس، قد يحضر هذا الاجتماع.

دفن كريستينا اوناسيس في جزيرتها اليونانية

● سكوربيوس (اليونان) - دفنت كريستينا اوناسيس يوم السبت ١١/٢٦ داخل معبد جزيرتها سكوربيوس (غرب اليونان) في ضريح من الرمز مماثل للذي ووري فيه اخوها الكسندر.

وهكذا صار المعبد الصغير الابيض يضم رفات ثلاثة من افراد اسرة اوناسيس هم الاب ارسطو، الذي جمع الثروة ومات في باريس سنة ١٩٧٥ واخوها الكسندر الذي لقي مصرعه في حادث طائرة سنة ١٩٧٣ وكريستينا التي توفيت يوم السبت الماضي، في بوينس ايرس مصابة بالتهاب رئوي.

وحضر موكب الدفن جمع كبير من المدعوين والاصدقاء وخصوصا زوج كريستينا السابق رجل الاعمال الفرنسي تياري روسيل الذي خلف منه طفلة، علاوة على وخالتها واعضاء مجلس ادارة مؤسسة اوناسيس التي كانت الفقيدة ترأسها ولوحظ غياب ابنتها الوحيدة اثينا ٣١ سنوات، التي ترث كل ثروتها.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في الجزيرة ولم يسمح بحضور الموكب سوى لعدد صغير من الصحفيين.

في تقرير لبنك الخليج الدولي:

العراق وايران يحتاجان الى (١٠٠) مليار دولار لتعمير ما دمرته الحرب

● المنامة - و.ص.ف - جاء في تقرير لبنك الخليج الدولي نشره في نهاية الاسبوع الماضي، في المنامة انه بعد ثماني سنوات من الحرب يحتاج العراق وايران الى مئة مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية واعادة التعمير.

واوضح التقرير الذي اعده القسم الاقتصادي في مصرف الخليج الدولي انه خلال السنوات العشر المقبلة سيتعين على العراق وايران استثمار (٣٠) و(٧٠) مليار دولار على التوالي في مختلف القطاعات لا سيما القطاعين الصناعي والزراعي اللذين تضررا بشكل كبير من الحرب.

واشار التقرير الى ان البلدين سيبذلان جهودهما لتنمية القطاع النفطي وعلى الاخص ترميم منشآتها ومصافيها النفطية في الخليج بغية زيادة طاقاتها.

وكان كل من العراق وايران طرحا في الاشهر الاخيرة مناقصات متعددة على مختلف شركات الاستثمار الموجودة بشكل خاص في الخليج المساعدة باعادة التعمير.

المؤسسات الانسانية في صيدا تحتج على اختطاف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في جنوب لبنان ان المؤسسات الانسانية العاملة في صيدا احتجت، يوم السبت ١١/٢٦، على خطف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بيتر وينكلر، قبل تسعة ايام في هذه المدينة.

واضاف المصدر ذاته ان نحو (٣٠) شخصا من العاملين في القطاع الطبي جلسوا في صمت امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه المدينة الواقعة على بعد (٤٣) كم جنوب بيروت في حين اوقفت (٢٨) مؤسسة انسانية نشاطها قبل ظهر اليوم ذاته.

ومن جهة اخرى التقى المسؤول السابق عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، دومينيك غروس، مسؤولا في مجمع العلماء هو الشيخ ماهر حمود في صيدا.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باتصالات مع التنظيم الشعبي الناصري ومع التنظيمات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير في مخيم عين الحلوة المجاور.

وفاة وزير صحة ايراني سابق، متأثرا بجراحه

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة امس الاول (السبت) في نيقوسيا ان وزير الصحة الايراني السابق، الدكتور كاظم سامي وهو من شخصيات المعارضة ومقرب من رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان توفي ليلة الجمعة/السبت الماضية في احد مستشفيات طهران متأثرا بالجراح، التي اصيب بها خلال تعرضه لاعتداء مسلح الاربعاء الماضي.

واضافت الوكالة ان «رجلا ادعى انه مريض اعتدى على الطبيب بسكين واصابه اصابة بالغة في الرأس والذراع». وكانت مصادر ايرانية في باريس اشارت يوم الخميس الماضي الى تعرضه «لاعتداء» مجموعة من المسلحين.

وذكرت الوكالة ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي اوفد ممثلا شخصيا له صباح يوم (السبت) الى المستشفى لتقديم تعازيه الى اسرة الفقيد.

وترأس سامي الجبهة الاسلامية للشعب الايراني وكان وزيرا للصحة في اول حكومة ترأسها بازركان سنة ١٩٧٩ بعد الثورة الاسلامية.

وفي السنوات الماضية تعاون بنشاط مع «التجمع من اجل اقرار الحريات وسيادة الامة الايرانية» الذي انشأه بازركان وشخصيات مقربة منه حسب مصادر ايرانية في باريس. وكان النظام يتسامح الى حد ما مع هذه الحركة حتى اعتقال عدد من المقربين من بازركان في حزيران الماضي.

وكان سامي ايضا، على اتصال مع الخليفة المعين للامام الخميني آية الله منتظري الذي تم اعدام ١٨ من الشخصيات القريبة منه في طهران في مطلع تشرين الثاني الحالي.

آلاف القتلى في فيضانات تايلاند

● بانكوك - و.ص.ف - اكد مسؤولون عن عمليات الانقاذ، امس، مقتل الآلاف الاشخاص في العيضانات والانزلاقات الارضية التي اصابت جنوب تايلاند الاسبوع الماضي.

وذكر مركز انقاذ اقليم ناخون سي ثامارات الاكثر تضررا، انه تم العثور على ٢٦٨ جثة منذ بداية الفيضانات الناجمة عن السيول الغزيرة الاسبوع الماضي.

الا ان المصدر نفسه اوضح ان الآلاف الاشخاص طمروا على الارجح تحت الوحول على عمق امتار عدة اثر الانزلاقات الارضية الحاصلة في منطقتي فيبول وكيريتونغ اثر الارض سابقا.

وكانت وزارة الداخلية اشارت، في آخر حصيلة لها، الى ٤٤٣ قتيلا ومئات المفقودين في الاقاليم المنكوبة الاثني عشر. وذكرت الوزارة ان الفيضانات ادت الى تشريد اكثر من ٢٥٤ الف شخص وتلف اكثر من ٢٣٠ الف هكتار من الاراضي المزروعة.

وذكر المسؤولون المحليون في منطقة فيبول ان المنطقة طمرت بطبقة كثيفة من الطين الآتي من جبل قريب، واختفت قرية بأكملها نتيجة تساقط جذوع الاشجار.

بعد الاعتراف بثلاثة احزاب في العام ١٩٨٣:

السلطات التونسية تعترف بشرعية حزب جديد هو «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي»

● تونس - و.ص.ف - علم، يوم السبت ١١/٢٦، من مصدر رسمي ان السلطات التونسية منحت صفة الشرعية لحزب سياسي جديد اسمه «الاتحاد الدمقراطي الوحدوي» له نظريات قومية ووحدوية عربية.

وينضاف هذا الحزب الى ستة تشكيلات سياسية اخرى اعترف بها قانونيا في السنوات الاخيرة ويعود الاعتراف بثلاثة من هذه الاحزاب وهي الحزب الشيوعي التونسي وحركة الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب «الوحدة الشعبية» الى سنة ١٩٨٣ اما التجمع الاشتراكي التقدمي والحزب الاجتماعي من اجل الرقي فقد اعترف بهما قانونيا في ايلول الماضي.

ويستقبل الامين العام للحزب الجديد، عبد الرحمن التليلي، اليوم دائما من قبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ويذكر ان التليلي هو رئيس ومدير العام لمؤسسة قومية كبيرة وكان عضوا في «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحزب الحاكم، واستقال منه في الاشهر الاخيرة.

ومن جهة اخرى يواصل تيار وحدوي آخر هو «التجمع الوحدوي الدمقراطي» المطالبة بالاعتراف به رسميا. ويرأس هذه الحركة التي تأسست سنة ١٩٨١ محام اسمه بشير الصيد وهي تدعو لنظريات وحدوية عربية لا تختلف كثيرا عما تدعو له ليبيا منذ فترة طويلة.

وكان الرئيس بن علي وعد بادخال تونس في مسار دمقراطي حقيقي منذ توليه السلطة في السابع من تشرين الثاني العام ١٩٨٧.

وقد اعلن، في الاسابيع الاخيرة، ان انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لاوانها ستجري في نيسان المقبل حتى تتغير تركيبة مجلس النواب «البرلمان»، الذي يضم حاليا (١٣٥) نائبا جميعهم ينتمون لحزب الحاكم بحيث يعكس الواقع السياسي الجديد في البلاد ويعدد الاحزاب الذي يعمل على ترسيخه منذ عام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهيل داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٠٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٣٧
هاتف: ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٢٢٥٦
مراسلات: ص.ب ١٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.
□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص ب ٤٣ الناصرة ١٦ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٩ ٥٥٤٨٧٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن جراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٩٩ و ٠٢/٢٧٦١٤١٧، مراسلات ص ب ٢٠٩٨٨١.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩٩٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
□ مكتب الطيرة - هاتف ٩/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع قسطل ٣١ - هاتف ٠٣/٨١٠٥٢٣ ٨٢٧٤٩٢
□ تطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع براودي ٣، حيفا هاتف ٤/٦٧٦١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الادارة الامريكية ترمي الفلسطينيين بدائها وتنسل!

□ يشكل القرار الامريكي الارهابي برفض منح رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك بهدف القاء خطاب باسم «دولة فلسطين» امام الجمعية العمومية في الفاتح من كانون الاول القادم رفضا منح سبق الاصرار للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ناهيك عن كونه انتهاكا فظا للقوانين والمعاهدات الدولية.

والتسويغ الامريكي الرسمي لهذا الرفض الصلف، الذي ورد في بيان وزير الخارجية شولتس، يوضح ان الادارة الامريكية الحالية قررت وضع الالغام في طريق مشروع السلام الفلسطيني، الذي تمخضت عنه دورة الجزائر غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني ونصت توصياتها لنهج م.ت.ف السياسي من اجل سلام دائم عن طريق المفاوضات المباشرة في اطار مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وعلى قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)، وحق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني.

ان هذا البيان وما سبقه من تعقيب امريكي رسمي على نتائج دورة الجزائر يؤكدان، من غير لبس، ان السياسة الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية لا تزال سياسة عدائية ظلامية على الرغم من مقررات تلك الدورة.

ونقول «على الرغم» لان تلك المقررات ازالت تحفظات العديد من الدول العربية، بما فيها تلك الدول غير البعيدة عن السياسة الامريكية «بريطانيا» مثلا على اعتبار م.ت.ف شريكا لا غنى عنه في عملية البحث عن تسوية سلمية للنزاع الشرق اوسطي.

[...]

ومثلما ان ردود الفعل المذكورة هي من علائم الساعة فانها دليل حي على ان المخططات المناهضة لتحرك الفلسطيني السلمي وللدولة الفلسطينية المستقلة لم يعد يكرسها مرهون بقرار امريكي بارد لم يجد من يهلل له سوى حكام اسرائيل، افرادا وجماعات.

(«الاتحاد»)

حول النقاش داخل حزب «العمل» بصدد الانضمام لحكومة شمير:

هل يكون حزب «العمل» عجلة اضافية في المركبة التي يقودها الليكود؟

● لماذا ارسل اسحق شمير دعوة لشمعون بيرس للمحادثات؟ مع ان شمير حصل على موافقة مبدئية من ٦٣ ـ ٦٥ عضو كنيست يشاركون في الائتلاف، فلماذا يحتاج للمعراخ؟ ـ في الجواب على هذه الاسئلة يكمن كذلك الجواب على سؤال، لماذا محظور على المعراخ ان يستجيب لاغراء الدعوة. ●

● بقلم. تمار غوجانسكي ●

● اخذا بالحسبان الركض وراء الحقائب الوزارية الذي يجري في اروقة «الليكود»، والوعود التي كانت قطعت للشركاء بالقوة من معسكر «الترانسفير» والمعسكر «الديني»، من غير المفهوم الى حد ما، لماذا توجه شمير، بالذات، الى المعراخ [...]

«كورة» والبطالة وازمة المستشفيات والجامعات.

في سنة ١٩٨٤، عندما شكلت حكومة الوحدة، كانت على بساط البحث ايضا المشكلتان المركزيتان اللتان ورد ذكرهما آنفا ـ المناطق والوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي [...]

● الحائنون



[...]

هل من مخرج مرتقب لسياسة عقيمة تتخبط بين فكي زيادة وتيرة الركود والبطالة والتنكر لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة؟

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● ان جيش البطالة الزاحف بسرعة، والذي اصبح تعداده اكثر من (١٠٠) الف عاطل عن العمل ـ (٧٫٣٪) من مجمل قوة العمل ـ يعتبر من سمات البيرو «حالة» التدهور وعدم الاستقرار الاقتصادي في ظل البيبيبهي القائمة لحكومة العدوان والاحتلال والفاقة [...]

[...]

● معطيات سنة ١٩٨٨ ●

(تغير ب بالمائة، بالمقارنة مع عام ١٩٨٧)

البند الاقتصادي	التغير بالمائة	التغير بالمائة بالنسبة للفرد الواحد
١ ـ الناتج القومي المحلي	٩.	صفر
٢ ـ الاستهلاك الفردي	٢، ـ (٣)	١١ ـ ١٫٠،
٣ ـ الاستهلاك الشعبي	١	صفر
٤ ـ الاستثمارات الاجمالية	ناقص (ـ ٣)	ناقص (ـ ٤)
٥ الاجور	٨	
منها الاجور في القطاع التشغيلي	٨	
الاجور في القطاع الشعبي	١٠	

هذا من جهة ومن جهة اخرى، يبقى السؤال المركزي في هذا المجال هو: ما هو الثمن الاقتصادي والاجتماعي الذي يدفع [...]

[...]

دعوة للحوار الوطني: المشاركون والأسس والادوات

● بقلم. محمد وتد ●

■ يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١١/٢١ خلصتُ رسميا وشكليا من عضوية الكنيست وبهذا انتهت حصانتي البرلمانية وصرت مثل كل الناس، معرضا لتجربة الوقوف في الطوابير، امام الحواجز الامنية. وقد، أهم هو اصغر هموم معاشة لمواطن عربي، سيان حمل المواطنة الاسرائيلية او هوية المناطق المحتلة، فذيب هو الاكبر من حاجز على طريق، هي هموم دولة شعبنا المستقلة والدعوة للاعتراف بها. وتطبيق الاستنتاجات الاولية المدروسة من نتائج الانتخابات، لغطي وعربي.

[...]

ان يطرح هذا الهدف او ما هو قريب منه، كي لمسته لدى الجماهير العربية التي يجزها واقع قيادة السياسية والاعلامية، يتطلب كلب وخروجا من العمل «التحتالي» اي الاسلوب السري في عمل المؤسسات والهيئات الحزبية والجماهيرية. ولا يجوز الاطلاق مع ما يحتفظ به من قدرات في تقدير مواقف وتاريخ هذه الهيئات، ان تكون الجماهير آخر من يعلم، فتلهى على سد ما ينقصها من معلومات، على الشائعات والاخبار المدسوسة!

اننا بحاجة لحوار وطني صريح وجدي، ونحن في هذه المهمة من يقدم هذا الحوار

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان «ماذا لا نتحد في وجه المخاطر المستطويقة»، لم نجد في الرسالة اي جديد ولقد نشرنا ونشر عن الحدث ما قد يعنينا من امور عينية ومن اخوة العائلات المنكوبة. نشكر على رسالتك ونأمل ان توافينا بغيرها.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «هذكر ان نفعت الذكرى»، بعض الوقائع التي وردت في رسالتك تحتاج الى تمحيص وتدقيق ولم نستطع نشرها خشية غمط حق احد او تجاهل اناس يبدو تجاهلنا لهم حينئذ بشكل مقصود بالاضافة الى ان الموضوع من اساسه، لا جديد فيه نرجو عذرك، كي نأمل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده»، لا شك انك ستعذرنا لان نحن احجمنا عن جعل الجريدة ميدانا لنقاش عقيم لا فائدة منه، ونحن على ثقة، ومن خلال التجربة المريرة، ان من نناقشه سيهرب ضاغطا عن الموضوعية ويضطرك مرة اخرى بتحوير وتضليل وتعاهات لا آخر لها. نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

الجبهة الشعبية تعد لعقد مؤتمر تداولي يبحث في الاخطار التي تهدد الاراضي العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دفاعا عن الاراضي العربية، دفاعا عن الكيان القومي، بهذا العنوان اصدرت الجبهة الشعبية نداء ورعته على القرى في الجليل والمثلث، تنبه فيه مجددا الى خطر مشروع تهويد الجليل الاشكولي الذي يهدف الى الاستيلاء على البقية الباقية من الاراضي العربية.

وقالت الجبهة في بيانها بعد ان اعلنت الى الاذهان خطوط المشروع الخطير القائم على مليون دونم، تملك الحكومة ٦٠٠ الف دونم منه والباقي يعود الى الفلاحين العرب. قالت:

«صادرت الحكومة الكثير من الاراضي العربية غير مراعية اوضاع العمال العرب الاقتصادية من جهة وتعلقهم بأرضهم من جهة اخرى، وتذرعت بحجج براقة مثل حجج الامن والتطوير والانشاء وما الى ذلك، بينما هي نفسها تحرم سكان القرى من بناء بيوتهم الجديدة فتمنع عنهم الرخص اللازمة وتهدم البيوت التي تم بناؤها مع علمها ان التقليد يقضي بعدم هدم البيت الذي صب سقفه، والى جانب هذا تحرم الكثير من القرى العربية من انتخاب مجالسها المحلية».

وتذكر الجبهة «ان القرويين العرب لا يعارضون ابدا التطوير والانشاء، ولكنهم يصرون على ان لا يكون ذلك على حساب اراضيهم». وتعلن ان الشعب العربي لم يقف في الماضي ولن يقف مكتوف الايدي حيال هذا الخطر وتدعو الفلاحين الى المحافظة على اراضيهم، فلا يغتروا بالتعويض ولا البيع، بل يتجندوا في المحافظة على كيانهم الاقتصادي والقومي.

وتدعو الجبهة الى توقيع النداء العام لعقد المؤتمر التداولي الذي سيبحث في تدابير وقف موجة النهب المسعورة. وتهيب بالسلطات المحلية العربية ان تتيقظ لخطر المحيق بالشعب. وتدعو القوى الديمقراطية اليهودية الى مساندة مطالب الفلاحين العرب العادلة.

هذا وقد وزعت الجبهة نماذج عن هذا النداء في كل مكان، وبدأ النشيطون من اعضاء الجبهة الشعبية في الاتصال بالفلاحين والشخصيات العربية لتوقيعه.

● ● ●

رسائل القراء

سجين يشكو الاهمال

● بعث بنا سجين تحصاوي من داليه الكرمل نداء الى الرأي العام يتهم فيه وزير البوليس بالاستهتار بأرواح مسجونين.

وفي هذا النداء يذكر سجين تحصاوي ان البوليس اعتقل قبل (٦) سنوات المواطن ابراهيم تحصاوي اللاجئ، في قريته طمرة بتهمة «التعاون مع المكتب الثاني السوري»، فحكمت عليه المحكمة المركزية بحبسه بالسجن لمدة (١٢) عاما.

ويضيف ان ابراهيم المذكور ادخل الى سجن الرملة لقضاء مدة سجنه. وفي السنة الاخيرة اصيب بمرض شديد في معدته نتيجة البرد القارس الذي يتسرب الى غرفة السجن من خلال القضبان الحديدية.

وتقدم ابراهيم الى ضابط السجن طالب عرضه على الطبيب، ولكن الضابط رفض طلبه ابعد. وبعث برسالة الى وزارة الصحة فلم يتلق اي رد.

ان عدم تلبية طلب سجين ابراهيم تحصاوي عرضه على الطبيب وعدم العناية به، يسبب خطر كبير على صحته ويظهران مدى استهتار وزارة البوليس بأرواح المواطنين.

وفي ختام نداءه يطالب بتوفير غرفة خاصة لسجين ابراهيم تحصاوي، لا يدخلها البرد بعد عرضه على الطبيب ومعالجته، ويحمل وزير البوليس المسؤولية عن كل خطر يهدد حياته.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٢٦)

ملامح السينما في الجزائر

● بقلم: نادر خطيب ●

■ الافلام الجزائرية الاولى التي وضعت حجر الاساس لسينما وطنية محلية تعود الى سنوات الحركة الوطنية التحريرية منذ عام ١٩٦٢ (عام الاعلان عن الاستقلال الوطني)، وقبلها لم تمتلك الجزائر اية صناعة او نشاط سينمائي يذكر. اذ ان الاستعمار الفرنسي حرم الجزائر من تأسيس سينما خاصة بها، لكنه في عصر الاستعمار الكولونيالي على الارض الجزائرية صور ما يقارب ثمانين فيلما روائيا، جميعها كانت بدعم استعماري من الغرب.

في سنوات حرب التحرير الجزائرية قام المخرج الفرنسي التقدمي رينيه فوتيه بعد زيارته لها جبهة التحرير الوطني بتأسيس مجموعة روائية - سينمائية نشطت في تصوير برامج سينمائية قصيرة عن الحركة الفدائية، واصبحت هذه الشرائط الارشيفية الشاهد الصادق الاول عن النضال الشعبي وحركة المقاومة التحريرية، وكشفت عن مصادر اعتزاز الجزائريين بحركتهم الوطنية ونضالهم من اجل التحرير والاستقلال.

بعد هذه الخطوة الجزئية، بدأت تظهر الملامح السينمائية الوطنية في الجزائر، حيث انتجت شرائط وثائقية تتحدث عن رجال المقاومة الجزائرية - «صوت الشعب» «سلاح الحرية» «ياسمينة» للمخرج الجزائري الشهير الاخضر حامينا - تميزت هذه الاعمال عدا عن كونها انطلاقة سينمائية جادة، بايقاعها الوطني المتميز في حرصها لروح الامة في خطة الانعطاف التاريخي. اما اهميتها المهمة بالنسبة للسينما العربية فتتجسد في الطرح الثوري - الوطني لمهام السينما العربية.

«اعتادت» السينما الفنية في الجزائر المحررة، منذ لحظات ولادتها الاولى انتهاج خط مبدئي واقعي، حيث توجب عليها ان تصبح واجهة جماهيرية في التعبير عن الواقع السياسي وسلاح ديناميكي للحركة القومية التحررية.

لا يمكن الهدف الآني تسجيل تاريخي فقط للاحداث الجارية، انما رسم لوحة بانورامية للنضال الشعبي ضد المستعمر الفرنسي واستيعاب السينما طبيعة الوظائف التي تقف امام الشعب، والدفاع عن الروح الوطنية وتوجيه هذه الطاقة من اجل بناء مجتمع جزائري متقدم.

وهكذا، من بين الافلام الافضل التي عرفتها تلك الحقبة، برز اللوحة السينمائية الروائية «ياسمينة» التي اظهرت مصير اللاجئين الجزائريين التراجيدي، الذين تعرضوا لمذابح الاستعمار الفرنسي بعد نزوحهم الى البلد المجاور - تونس. وقد عرض هذا الفيلم على شرائح اجتماعية واسعة من البلدين الشقيقين، تهمه حس وطني وتحتوي واقع على المشاهد.

تطلعت السينما الجزائرية بعد الاستقلال الى مواكبة الحياة السياسية والتعبير عن هموم الجماهير العاملة، واصبحت السينما الوطنية، الوثائقية، والروائية، ضرورة ملحة لا يمكن التغاضي عنها اطلاقا. وتوجهت انظار السينمائيين الشباب الى معالجة مخلفات الماضي، ووضع اثلاء مناهضة للاستعمار الكولونيالي مثل «الليل يخاف الشمس» لمصطفى بادي «الطريق» لسليم رياض «النهاية المزلزلة» لاحمد راشيد «رياح الاوراس» لمحمد الاخضر حامينا. لوحة سليم رياض «الطريق» بخطابه الدرامي تتحدث عن المناضلين الجزائريين في معسكرات التعذيب والقتل الفرنسية. وقد عرض هذا العمل السينمائي في مهرجان طشقند العالمي عام ١٩٦٨ ومع «رياح الاوراس» لاخضر حامينا تتقدم السينما الجزائرية ويلمع نجمها في سماء العالم العربي، وتعكس هذه اللوحة تراجيدية المصير عند النساء الجزائريات، وتتحدث عن الأمهات الثواكل اللواتي فقدن ابناءهن في حرب التحرير الشعبية ضد الاستعمار، وخروجهن الى رحلة البحث المضني للعثور على ابنائهن وسط دوامة المصير المجهول. حركة الكوادر الدرامية في بحثها المفجوع عن الابناء بعيدا عن ابتذال المواقف الذاتية، والميلودراميات الفاسدة التي تحاصر السينما العربية عموما، جعلت من «رياح الاوراس» ظاهرة سينمائية تجاوزت في طرحها الواقعي المفاهيم البرجوازية الوطنية والبيروقراطية، التي تحاول عن طريق استخدام الآلة السينمائية خصوصا في الدول النامية، تغييب الجماهير الشعبية عن ساحة الصراع.

في «رياح الاوراس» لا يتجسد الاخضر حامينا الصرص داخل العمق السايكولوجي في عرضه للشخوص الانسانية، انما دأبه فكرة البحث عن الخصائص الوطنية العامة للوحدة الجميع. وفي «الطريق» يستحضر سليم رياض الفكرة نفسها، حيث يرسم بعدسته السينمائية «بورتريه كوليكتيفي» لمناضلي الثورة الجزائرية، مؤكدا ان الثورة كانت بطبيعتها حركة شعب وبطلها ورمزها الشعب وانه بطاقاته المحرقة.

تجدر الاشارة هنا، في معرض الحديث عن الجديد المتطور في السينما الجزائرية، بان الوظائف والتحديات التي ظهرت على حلبة الحياة السياسية والثقافية في الصف الثاني من الستينات، واجهت ليس فقط النخبة السينمائية المتقدمة في العالم العربي، انما يمكن تتبع آثار هذه الفكرة في السينما الافريقية، وسينما القارة اللاتينية وتبلورت هذه التحديات في التوجهات التالية:

- نمو الانتاج السينمائي لصالح القطاع العام

- ضرورة اصلاح بنيات توزيع السينما العربية، والافريقية، وامريكا اللاتينية والاسيوية.

- محاربة الافلام التجارية والاستهلاكية، واختراق حالة التيه والجمود التي تدور فيها السينما العربية، وتقديم البديل الديمقراطي لها.

- كسر النمو غير المتوازن بين حركة الكتابة، والادب وحركة السينما والمسرح.

- تحديد مواصفات الفيلم العربي وآفاق انطلاقته، ورفض المسار البرجوازي الاستهلاكي عليه.

في النصف الاول من السبعينات عرف السينمائيون الجزائري امام هذه التحديات متطلبات بالغة الأهمية، شحنت بالاستناد على الحركة الفنية الشابة في توظيف المدرسة الوثائقية وواقعيتها العميقة في التعامل مع القدرة الخيالية الفاعلة، وكان من شأن هذه العملية احداث انقلاب في اطار المضمون والموضوع السينمائي، تجسد في الخروج من مواضيع النضال التحرري ضد الاستعمار الى اقتحام القضايا العصرية الملحة، ومسائل التغيير التي تواجه الشعب الجزائري بعد الاستقلال والمتصلة مع مرحلة الانتقال الى الاستقلال الوطني وما يحققها من تطور في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد.

واحد من مؤسسي هذا الاتجاه (المطلق عليه في الجزائر السينما الجديدة) للمخرج الطليعي محمد بو عمر، ابتدأ في ترسيخ قاعدة «السينما الجديدة» من فيلمه المشهور «وقائع سنوات الجمر» الذي قدمه الجزائر في قرطاج عام ١٩٧٢، واصبح حدثا غير اعتيادي في حياة السينما الجزائرية والعربية بشكل عام، واعتبره النقاد بداية التغيير في الفن السينمائي يمثل كنموذج ثوري مع اعادة بناء المجتمع الجزائري بعد الاستقلال على الاسس الديمقراطية والوطنية وفي مقدمتها الاصلاحات الزراعية.

الافكار التقدمية في اعادة بناء الواقع من جديد عرضتها لوحة اخرى للمخرج بو عمر «الوريثة» كذلك فيلم «العرق الاسود» للمخرج سيد علي مازيف حيث للمرة الاولى في تاريخ السينما الجزائرية تخرج الطبقة العاملة بقواها واصالتها على الشاشة. وهناك فكرة اخرى مهمة ابتداء من «وقائع سنوات الجمر» اصبح الفن السينمائي الجزائري في تناوله للقضايا السياسية المعاصرة، ينظر اليه كمرآة حقيقية للتصوير والبحث يهدف الى اعادة صياغة العلاقات الاجتماعية من جديد تماشيا مع روح الاستقلال والتحرر والعائلة هنا تحتل الحيز السينمائي الاكبر وتاريخ العلاقات العائلية في اطارها الاجتماعي تنتصب كخلفية اولى ليس فقط عند بو عمر، كذلك عند سعيد بو علي في فيلمه «الرحل» وفي فيلم «الليل والأخرون» وفي لوحة سليم رياض الروائية «رياح الجنوب».

من الطبيعي ان نطرح بحدة واتزان في معظم هذه النتاجات مكانة المرأة الجزائرية وضعيتها وهمومها في المجتمع المعاصر، وتطرح المسألة هنا على ان التعامل مع هذا الجانب الاجتماعي يكون المحك لمصداقية هذه النظم الاجتماعية والاسرية او تلك.

نشاط السينمائيين وابداعهم لن يخرج عن اطار حدده المخرج الجزائري سيد علي مازيف: «وانجذابنا نحو النشاط السياسي والاجتماعي يمكننا من خلق وعي جماهيري متقدم، نحن ننطلق على ان واجب السينمائي ان يكون في طليعة النضال الثوري، النضال من اجل تغيير نموذج التفكير في سبيل مجتمع اشتراكي ويتوجب علينا ان ننشط على نحو يجعل مهمة بناء ثقافة جديدة مواكبة مع بناء صرح مجتمع اشتراكي في بلدنا». الافلام الجزائرية في السنوات العشر الاخيرة «مغامرات بطل» لمرزاق علواش «تشريح مؤامرة» لمحمد سليم رياض (اشترك في الدورة السابعة لمهرجان قرطاج في ٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٧) «حلم في بلد المخرابة» للمخرج احمد رشيد «الخطوة الاولى» لمحمد بو عمر تؤكد صحة ما جنب اعلاه، وتشير الى مكانة السينما الجزائرية المتقدمة على امتداد الساحة الثقافية في العالم العربي وتمضي الجزائر مع موجة اللامها الرافضة الى تلك الدول التي تبنت استراتيجية الرقابة على الانتاج السينمائي الفائت، والمستوردة الرخيص، وهذا من شأنه ان يضمن التخطيط السليم والتوجه النضالي الحكيم نحو تطوير السينما الجزائرية وتقدمها المطرد.

(عن الكرمل)



● لقطة من الفيلم الكبير «رياح الأوراس» ●

شهادة غامضة لأول طبيب رأى جثة كريستينا أوناسيس

● بوينس ايرس - و. ص. ف - اكد اول طبيب وصل الى مكان وفاة كريستينا اوناسيس، ان المليارديرة اليونانية توفيت قبل ساعتين من وصوله وان جثتها كانت ممددة على الارض.

وفي تصريحات الى صحيفة صباحية في بوينس ايرس قال رفائيل دوميغيز مدير مستشفى طبرجن دل ميلاغروه في بورموغيغاس الرب المنزل الذي مات فيه كريستينا) ان هذه الاخيرة توفيت لقبل ساعة ونصف او ساعتين من وصول الدكتور ارتورو عراندينو فوينتس، وهو طبيب في مستشفاه.

واضاف دومينغيز ان سيدة طلبت حضور الطبيب في الساعة ١٢.٣٠ من يوم السبت قبل الماضي، ولاحظ الدكتور فوينتس ان نبض القلب توقف وحدقة العين ساكنة والجسم اصبح باردا بالفعل. واوضح دومينغيز انه «تم جر الجثة على الارجح من الحمام الى الممر الذي كانت ممددة فيه عارية ومغطى جزء منها بمنشفة».

وقال الدكتور فوينتس انه طلب الى اصحاب المنزل (وهم اصدقاء لاسرة اوناسيس) تفاصيل حول ملابسات وفاة كريستينا، ولكنهم طلبوا منه مغادرة المكان. وعاد الطبيب الى جوار الجثة لفحصها مرة اخرى غير انهم طلبوا اليه مرة اخرى الرحيل.

ولاحظ الطبيب ان شعر كريستينا اوناسيس مبلل بذهب الى الحمام ولكنه وجد ان المغطس جاف حسب ما اكد دومينغيز.

وسجل الدكتور جرانادينو ملاحظاته لدى القضاء ثم قدم تقريرا الى شرطة المستشفى صباح السبت بناء على طلب مدير المستشفى.

حكايات من تراثنا العربي

إنهم عرب

● لما رأى الخليفة عمر رضي الله عنه ما كان من عرب العراق والشام النصارى عرف قصتهم، فلما هم ممسمون بوضع الجزية على اهل الذمة وفي جملتهم عرب تغلب واياد والنمر - وهم من النصارى - ابى هؤلاء الجزية وبلغ فاروق ذلك فاستشار صحابه فقال له بعضهم: «هم عرب يأنفون من الجزية» فوافق على ذلك وفرض عليهم الصدقة كما تفرض على المسلمين.

صدور العدد التاسع من مجلة «الادب السوفييتي»

● رأى النور مؤخرا العدد التاسع من مجلة «الأدب السوفييتي»، الصادرة عن «اتحاد الكتاب السوفييت» باللغة الانجليزية. وقد احتوى على الابواب والمواد التالية:

● الادب الخيالي:

١ - على الضفاف» رواية قصيرة للكاتب فاسيل بيكوف. ٢ - «الوحدة القضية» رواية اوتوبيوغرافية للكاتب ناتوي كورشانكي.

■ الشعر

١ - اشعار من شعر الشاعر ايغور شكليارفسكي مع مقدمة عن الشاعر بقلم الكسندر الكسندروف.

● مواضيع الساعة

١ - عودة الامل، بقلم غريغوري باكلانوف ٢ - باسم ثقافتنا المشتركة مقابلة مع الباحثة الادبية غالينا بيلايا. ٣ - ينبغي ان يكون الفكرة النقدية على قيد الحياة: مقابلة مع راقص الباليه ومصمم الرقصات فلاديمير فاسيلييف.

● النقد الادبي:

١ - البيريسترويكا والادب السوفييتي، خمسة مقالات حول الموضوع بقلم جنكيز ايتماتوف، فيدينيلاف، بيانراس براجيناس، رومان بوبكيفسكي اوغليس سوليمانوف.

● تواريخ هامة

بمناسبة الذكرى الـ ١٦٠، لولادة الكاتب ليو تولستوي. ١ - عند تولستوي وعن تولستوي. بقلم سيرجي ديوريين. ٢ - ميخائيل ميرشفيك (بمناسبة الذكرى المئوية لولادته. ٣ - القوقاز ساكون ضحيه لك: بقلم ميخائيل ميرشفيك. ٤ - انطون ماكارنكو (بمناسبة الذكرى المئوية لولادته) بقلم ناتوي الكسيس.

● ردود فعل.

١ - البحث الادبي السوفييتي وترجمة التراث الفنية. بقلم الكسندر روبماشكي ٢ - انسانية طاغور، بقلم الكسندر ستكيفيتش.

● الفنون.

١ - كلمات لهيئة عن نفسي، بقلم بيرت مشتخيريكوف. ٢ - رسوم للفنان جورجي نابجرة بقلم سافا دانحريوف ٣ - البيريسترويكا، الانفتاح والمسرح بقلم المنتج المسرحي جورجي توفستونوغوف عن مقابلة مع سالم الفنيه «الالا رومانيكره». ٤ - بيت للفنان السينمائي، بقلم اولف بوسيك.

حدث في مثل هذا اليوم

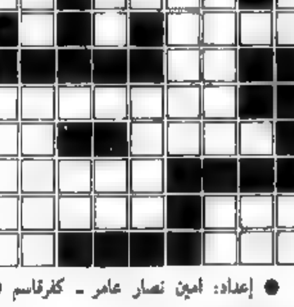
■ ١٨٢٠/١١/٢٨ - ميلاد فريدريك انجلز، احد مؤسسي الاشتراكية العلمية، الذي توفي العام ١٨٩٥

■ ١٩٦٠/١١/٢٨ - استقلال موريتانيا من الاستعمار الفرنسي.

■ ١٩٧٢/١١/٢٨ - الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاق في طرابلس

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٦) ● ● ●



● إعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

الفقي:

١ - احدى فريد الاطرش + اداة نصب
٢ - راجي - لشقاق
٣ - آلة موسيقية
٤ - متماثلان
٥ - قيم فلسطيني (معكوسة)
٦ - اسري وسهل - وحدة وزن
٧ - خزان ماء
٨ - كريم - لمن + حرف جر
٩ - ودع الى مشرق الاحمر - اداة استفهام

عمودي

١ - احل - متماثلان
٢ - من الضمائر
٣ - عزف موسيقي - حرف جر
٤ - قرية عربية
٥ - انتهى - العرض (معكوسة)
٦ - صد - انتقص
٧ - احد ملوك الفراعنة
٨ - نعم - مطربة مغربية
٩ - متشابهان - كتاب مقدس

● ● ● حل لغز رقم (١٦٥) ● ● ●

الفقي:

١ - السودان
٢ - ا - سوريا
٣ - ليبيا - سلم
٤ - بر + عراق
٥ - حارب + دوري
٦ - رن + بوس
٧ - بي + أ - لبر
٨ - بن - ابواب
٩ - فلسطين + د

عمودي:

١ - البحرين
٢ - ايران + مي
٣ - بلر + س
٤ - باير
٥ - س س + اردن - اس
٦ - و و - عرس - بط
٧ - درس - قوي
٨ - ايل - باب
٩ - نامت - إربد

رينغو ستار يقلع عن شرب الخمر

● لندن - و. ص. ف - وعد رينغو ستار نجم فرقة «البيتلز» (الخنافس) البريطانية السابق «بالتوقف عن شرب الكحول نهائيا» وذلك لدى عودته يوم الجمعة الفائت الى بريطانيا بعد علاج من الادمان، استغرق خمسة اسابيع مع زوجته بربرا في عيادة خاصة في اريزونا (الولايات المتحدة).

وقال لوكالة «برس اسوسييشن» البريطانية «لم اشعر براحة كالتي اشعر بها الآن في اي وقت مضى» واضاف «اني مدمن على الخمر ولكني اعتزم الاقلاع عن الشرب نهائيا».

المنتخب السوفييتي للتزلج على الجليد الى ابو ظبي قريبا

● ابو ظبي - و. ص. ف - يقدم المنتخب السوفييتي للتزلج على الجليد استعراضا لفنون اللعبة في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل في قاعة التزلج الجديدة التي افتتحت حديثا في ابو ظبي.

تبلغ مساحة القاعة ١٨٠٠ متر مربع، وهي تتسع لـ (٥٠٠) متزلج والفي متفرج. وبلغت تكاليف انشائها ٣٠ مليون درهم (اكثر من ٨ ملايين دولار)!

أما هذا الجراد من آخر!

● صنعاء - و. ص. ف - نقلت وكالة الانباء اليمنية الشمالية عن متحدث باسم وزارة الزراعة في صنعاء، ان مجموعات من الجراد اجتاحت يوم الاثنين الماضي شريطا من الاراضي طوله ٤٠ كيلومترا وعرضه ثلاثة كيلومترات في شمال غرب اليمن الشمالية.

واضاف المتحدث ان اجهزة مكافحة الجراد تحاول تحديد موقع هذه المجموعات للقضاء عليها.

ويذكر ان شمال غرب اليمن الشمالية مجاور لمنطقة جيزان السعودية التي تتعرض منذ منتصف تشرين الاول الماضي لاجتياح واسع للجراد الآتي من شرق افريقيا، وما لبثت اسراب من الجراد ان توجهت شمالا لتبلغ جنوب العراق وجنوب غرب ايران.

حصاد مرض الايدز في الاردن

● عمان - و. ص. ف - صرح مسؤول في وزارة الصحة الاردنية الى وكالة الصحافة الفرنسية انه تم احصاء ثلاث صابات بمرض الايدز و ١٤ شخص يحملون الفيروس في الاردن.

واضاف الدكتور هاني شموط المسؤول عن قسم في وزارة الصحة، انه تم كشف الاصابة لدى طفل في العاشرة من العمر مصاب من مرض سيلان الدم.

واشار شموط الى انه اضافة الى مرضى الثلاثة الذين يعالجون حاليا في الاردن، توفي شخصان من جراء الايدز منذ ظهور هذا المرض في الاردن في العام ١٩٨٧

من قال ان للموسيقى تأثير على الابقار؟!

● ميونيخ (المانيا الغربية) - و. ص. ف - كلاسيكية كانت ام روك، ليس «للموسيقى اي تأثير» على انتاج الابقار الحلوب هذا ما توصلت اليه دراسة اعدها المؤسسة البيطرية في جامعة ميونيخ (بافاريا جنوب المانيا الغربية)، ونشرت يوم الجمعة السابق.

وراقب الباحثون طوال ستة اسابيع قطيعين من الابقار استمعوا الاول موسيقى كلاسيكية والثاني موسيقى الروك.

وخلصت الدراسة الى انه لم يلاحظ اي فارق ذي مغزى على الابقار من القطيعين.

المشاجب السعودية تغزو الاسواق اليابانية قريبا

● المنامة - و. ص. ف - وقعت مجموعة سعودية مؤلفة من شركتي «الزامل ستيل» و «الزامل بلاستيك فاكتوريز» امرا عقدا ينص بموجبه على بدء تصدير ملايين مشاجب بلاستيكية للثياب سنويا، ابتداء من بيع العام القادم الى احد المصدرين اليابانيين.

واكد احد المسؤولين في المجموعة، وليد الزامل، ان العقد الذي يقضي بتسليم ٢٥ مليون مشجب (علاقة ملابس) سنويا، سلم خلال ستة اشهر قابل للتجديد.

وقال «كنا في السابق نركز جهودنا على الاسواق السعودية والخليجية، وطورنا خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة مبيعاتنا في اسواق اخرى في المنطقة ونريد الآن ان نتوجه الى الاسواق العالمية».

واضاف «عبر تجهيزات حديثة وفريق الاداري موهل وكلفة انتاجنا متدنية جدا وليس ما يحول دون ان تكون الصناعة العربية المحلية قادرة على المنافسة».

توزيع جوائز اليونيسكو لعام ١٩٨٨

● موسكو - و. ص. ف - منح المصري احمد الدمرداش تونى، جائزة اليونيسكو لعام ١٩٨٨ «للخدمات التي أداها للتربية البدنية والرياضية»، وذلك يوم الثلاثاء الماضي في موسكو، خلال المؤتمر الدولي الثاني لوزراء الرياضة وكبار المسؤولين في العالم الرياضي.

وتوني هو من مواليد ٧-١٩ مارس

اكثر من لعبة على اعلى المستويات وخصوصا الجباز رئيس الاتحاد الافريقي للسباحة، وهو عضو لدى الهيئة في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٦٠

وجائزة اليونيسكو هذه انشئت عام ١٩٨٥، وهي جائزة شرفية لا تشتمل على مكافأة مالية. وقد منحت للعام ١٩٨٨ ايضا الى جمعيات والاتحادات عالمية مختلفة، منها نادي «ميروكوريل ارينس» الارجنتيني، والمعهد المركزي للتربية الرياضية في موسكو، والجمعية الفرنسية للرياضة ضد العنف، ولمجموعة متداولة في بوركينا فاسو

الدنيا تضحك وانت ...

□ نكتة بلجيكية

● لن تتوصل مطلقا الى اقناع احد سكان مدينة نيمور البلجيكية بأن القمر ابعد من العاصمة بروكسل. فتراه يوضح لك موقفه بقوله:

- عندما يكون الطقس بديعا والسماء صافية تمكنك ان تشاهد من نيمور القمر بكل وضوح، بينما لا تستطيع رؤية بروكسل!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١١/٢٨

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - برنامج رياضي
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠.٠٢ - الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني «عائلي واحد لحريه»
٣٠.٢٠ - برنامج سينمائي
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١.٢٥ - المسلسل الامريكي الكوميدي «معرض عدري شنتلينج»
٢١.٥٥ - برنامج عزي هرمان
٢٢.١٥ - المسلسل الامريكي «علمو ال. اي»
٢٣.٣٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

صندوق العجب

■□ لا مزاح مع القانون في اورانج!

● اورانج (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - عتقل شاب في مدينة اورانج الامريكية لأنه بدأ بشرب الكحول في احد المطاعم قبل ٤٥ دقيقة تماما من بلوغه السن القانونية (٢١ عاما)!

وكان الطالب مايكل لوبيتجن بدأ الاحتفال بعيد ميلاده مع ثلاثة اصدقاء له عند الساعة ٢٣.١٥ عندما جاء احد رجال الشرطة ليراقب ما اذا كان الشبان قد بلغوا السن القانونية التي تسمح بمعاقرة الخمر!

وكان الشبان الثلاثة في حالة مخالفة للقانون حتى لو كان يلزم لبطل الاحتفال ٤٥ دقيقة لبلوغ السن القانونية

وخرج مايكل لوبيتجن بعد ان اقتيد الى مركز الشرطة، ولكن في منتصف الليل غنى له جميع رجال الشرطة عيد ميلاد سعيد!!

■□ يا سكان ويلز.. اختصروا!

● لندن - و. ص. ف - بدا مجلس مقاطعة غوينيد في ويلز لاسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحدة، وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انغليسي يتكون من ٥٨ حرفا!! فقد اتخذ المجلس قرارا بالغاء آخر (٣٨) حرفا من اسم القرية، ومعناه «كنيسة سانت ماري في وادي اشجار تبدن البيضاء قرب دوامات سانتيلير على شاطئ المغارة الحمراء» ليصبح اسمها مكونا من كلمتين فقط هي «كنيسة سانت ماري»!!

■□ قطعة من الماس الخام وزنها ٢٨١ قيراطا تباع بمبلغ ٨،٦ مليون دولار!

● سيدني - و. ص. ف - ذكرت شركة المناجم الاسترالية ديربيج ليمتد مؤخرا، ان حجرا من الماس الابيض الخام وزنه ١٨١،٧٧ قيراطا، بيع في لندن بمبلغ قياسي هو ٨،٦ مليون دولار امريكي الى شركة خاصة!

وتملك الشركة الاسترالية بحصص مساوية مع حكومة شبه منجم ارجوور الواقع في غرب استراليا الغربي والذي استخرجت منه الماسة

وقد بيع ثمن القيراط الواحد ٤٧ الف دولار امريكي هو اعلى سعر يطلب للقيراط في ماسة خام.

ويقول رئيس الشركة روبرت شمروس، ان هذه الماسة وهي من الفئة (د) وتوجد ايضا سعاف لامع ستزن بعد صقلها «اكثر من ٨٥ قيراطا بالتأكيد، وربما اكثر من مئة قيراط».

■□ الكلاب الفرنسية تعيش عصر الريجيم!

● من الكلاب السمينة وتي واشتهي بعد ان بدأت احدى الشركات الفرنسية متخصصة في صنع المواد الغذائية لحيوانات الاليفة بترويج مجموعة من الاغذية الخاصة، لا تتضمن مواد دهنية وسكرية للكلاب!! ويقول اطباء الحيوانات ان اصحاب الكلاب لا يدركون بالقدر الكافي كل الاضطرابات التي تعاني منها بسبب فرط الوزن، ويذكرون من مشاكل القلب والاعصاب والتهابات، كي يلاحظون ان السمنة عند حيوانات تفاقمت كثيرا في السنوات العشر الاخيرة!!

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي في إجتماعها الدوري

شجب سياسة الافقار الحكومية ودعوة العاملين الى الكفاح المنظم ضد البطالة

* توجيه التحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن الدولة المستقلة* تحية للجماهير التي صنعت اضراب يوم المسكن* دعوة جميع فروع وأعضاء الحزب في المنطقة الى التحضير الجدي لمؤتمر المنطقة التاسع *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - *تحية حارة للشعب العربي الفلسطيني بمناسبة اعلان دولته المستقلة * القيام بنشاطات جماهيرية في المنطقة وفي الفروع بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الفلسطينية المستمرة *تحية الجماهير العربية التي صنعت اضراب يوم المسكن بوحدتها الكفاحية وكل الاحترام لكل من تضامن معها في هذا اليوم المشهود وخاصة القوى الدمقراطية اليهودية* شجب سياسة الافقار الحكومية ودعوة العاملين الى الكفاح المنظم ضد البطالة ومن اجل تحسين شروط عملهم* دعوة فروع وأعضاء الحزب للتحضير الجدي لمؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد في (٢٠ - ٨٩/١/٢١)* التجند الواسع مع الحلفاء في الجبهة لانتخابات السلطات المحلية القادمة* تحيات التقدير والاعتزاز الى جميع الجبهويين واعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء الذين ساهموا في تحقيق زيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وتحية خاصة للفروع التي حققت مكاسب هامة للجبهة في منطقتنا وتحية خاصة لحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية على المساهمة في تحقيق النجاح.

بهذه القرارات إختتمت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي إجتماعها الدوري الذي عقد يوم الجمعة (١١/٢٥) في نادي الصداقة في عكا لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وتحضيرا لمؤتمر المنطقة التاسع واحتفاء بميلاد الدولة الفلسطينية.

ترأس الاجتماع د. احمد سعد عضو سكرتارية لجنة المنطقة.

وقدم البيان السياسي راجي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب، فاستهل كلامه بالحديث عن دورة الانتفاضة التي تمخضت عن الاعلان عن الدولة المستقلة وإقرار وثيقة سياسية جاءت تجسيد اماني واحلام اجيال متتالية من شعبنا ناضلت من اجل التحرر والاستقلال والتي اسهمت في إزالة العقبات من طريق السلام العادل. واسهب كركبي في الحديث عن اهمية وأبعاد هجمة السلام الفلسطينية المتدفقة الى ابراج المنطقة من حلقة الدم المفرغة. واكد انه ان حزب السيوعي والاتحاد السوفييتي لعبا دورا هاما في دفع ... الى اتخاذ المواقف الصحيحة والايجابية بالاضافة الى ... القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة التي ... المطالبة باقرار برنامج سياسي شامل وواضح يسحب كل ما من شأنه إزالة الحجج التي تتذرع بها اسرائيل واسيادها لمنع حل واقعي وعقلاني للازمة

وتحدث كركبي عن اصداء القرارات وتأثيرها داخل المجتمع الاسرائيلي وعلى الاصعدة العربية والفلسطينية والعالمية وأكد ان قرارات دورة الانتفاضة والتأييد العالمي والاسرائيلي والانتفاضة كلها ستساعد في تقريب اليوم الذي سيعقد فيه المؤتمر الدولي على الرغم من محاولات حكام اسرائيل اليائسة لعرقلته الى إستمرار بقاء الوضع القائم للاحتلال

وتحدث كركبي عن نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة والى انه الى الجبهة بقيت القوة الاساسية في الشارع العربي على الرغم من اتساع حملة تحريض شنتها السلطة وعوامل عليها كذلك حلل كركبي الظروف التي تجري فيها المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة وتحدث عن تشديد الهجوم على الجماهير العربية

وفي حديثه عن التحضيرات لمؤتمر المنطقة التاسع ومعركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية قال كركبي يجب ان تتمع التحضيرات لمؤتمر المنطقة مع المعركة لانتخابات السلطات المحلية لكي تساعد في دفع الامور الى امام فالتحضير للمؤتمر عامل مساعد على النجاح في معركة السلطات المحلية التي تتطلب بناء اوسع التحالفات جمهورا وفي منطقة عكا حققت انجازات هامة في الانتخابات الاخيرة للكنيست والتي تعتبر اساسا قويا لتحقيق الانجازات في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية والتي سنحقق كل معيرة

وبعد ذلك القى ... سكرتير المنطقة نايف سليم البيان التنظيمي الذي ركز في صلبه الدعوة الى جميع الرفاق لتفعيل العامل الذاتي حيث انه حيث عمل الرفاق عمل السلة عطوا الثمار الطيبة وحصدوا غلة وافرة. ويبقى اهم شيء في عملنا هو المحافظة على التنظيم والعمل الجماهيري والوصول الى كل الناس

وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور والقى الردود وعبر بصراحته وعمقه وحيويته لخصه كركبي وسليم.

الحريق في وكالة «مرسيدس» في حيفا يسفر عن خسائر بحوالي عشرة ملايين دولار

● حيفا - لمراسلنا - شهد ظهر امس الاول (السبت) حريق كبير في المخازن الرئيسية لوكالة شركة «مرسيدس» في شارع «الهستدروت» في حيفا اسفر عن وقوع خسائر مادية كبيرة

واتت النيران التي شبت لمدة تقارب الساعتين في المخازن على قطع غيار سيارات «مرسيدس» و«ميتسوبيشي» وعلى مكاتب الوكالة وما فيها من اجهزة ... واوراق.

وقد اندلعت النيران خارج مخازن الشركة جراء اعمال لحام قام بها عدد من عمال الشركة والتهب النيران صناديق كرتون كانت موضوعة بجانب جدار المخازن. وانتقلت بسرعة بسبب الرياح الشديدة التي هبت انذاك الى المخازن من خلال شبابيكها المرتفعة

واستدعى العاملون في الشركة سيارات الاطفائية التي جاءت على وجه السرعة الى المكان وبدأت باخماد النيران.

واستمرت هذه العملية، التي اشترك فيها اكثر من عشر سيارات اطفائية مدة ساعتين تقريبا

وقال مدير تقسيم الخدمات في الوكالة، يوآف خارلوف لمراسلنا ان الخسارة التي نجمت عن الحريق هي كبيرة وتقدر بحوالي عشرة ملايين دولار. وقال انه لم تقع اية اصابات في صفوف العاملين كذلك لم تتضرر اية سيارة من السيارات التي كانت متوقفة قريبا من مكان الحريق.

وقال خارلوف ان وكالة «مرسيدس» ستتخذ الاجراءات الضرورية من اجل العودة باسرع وقت ممكن لتقديم الخدمات للزبائن

قوات الاحتلال ترتكب الفظائع وتقمع هبة

■ تتمة من صفحة ١ ■

وكانت اعنف الاشتباكات والمواجهات، التي شارك فيها عدد كبير من المواطنين في قرية بيت حانون وقرية عبسان الكبيرة ومخيمات دير البلح وجباليا ورفح. وفي الوقت نفسه شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة في قرى القطاع ونقلت المعتقلين الى معسكرات الاعتقال في سيارات باص.

ومن جهة ثانية واصلت قوات كبيرة من الجيش مداهمة عشرات القرى في الضفة الفلسطينية واقتحام المنازل واعتقال الشبان واطلاق الرصاص والغاز والاعتداء بالهراوات على المواطنين كما واصلت فرض حظر التجول على قرى كفر مالك (منذ ١١/١٩) وصرة (منذ اسبوع) ومخيم الامعري (منذ عشرة ايام).

وشملت هذه الحملات قرية العرقة (قضاء جنين)، حيث فرض حظر التجول لمدة ساعتين واحتجز الجنود بطاقات هوية المواطنين بعد تجميعهم في احدى الساحات وارغموهم على مسح الشعارات الوطنية وداهم الجنود عددا من المنازل.

وداهم جنود الاحتلال قرية مسحة (بين نابلس وقلقيليا) وفرضوا عليها حظر التجول منذ الرابعة من فجر امس وحتى الثانية عشرة ظهرا وجمعوا جميع الذكور من جيل ١٥ عاما فما فوق في ساحة المدرسة واعتقلوا ٣٥ منهم.

وحاول الجنود اقتحام قرية المغير (جنوب شرق نابلس) لكن المتظاهرين نصبوا المتاريس الحجرية واضرموا النار في الاطارات المطاطية ورشقوا الحجارة، مما ارغم قوات الاحتلال على الانسحاب.

وكانت قوة من الجيش داهمت في منتصف الليلة قبل الماضية قرية بيت فوريك وفرضت عليها حظر التجول لمدة ساعتين. وخلال ذلك شنت حملة اعتقالات شملت ٣ مواطنين عرف منهم بيتم عبد اللطيف حطاطبة (٣٠ عاما) وسليم حطاطبة (٤٥).

وحاصرت قوات الاحتلال، امس، قرية بيت دجن فيما تواصل فرض حظر التجول على قرية صرة منذ يومين. وفي بلدة طوباس وعليم بلاطة وقعت مناوشات لم تقع اصابات خلالها

وفي قلقيليا رشق المتظاهرون سيارة للمستوطنين فاطلق احدهم الرصاص لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات. وفي طولكرم رشق المتظاهرون الحجارة على السيارات الاسرائيلية في مدخل مخيم الناصرة.

كذلك داهمت قوات الاحتلال قرية تحاليق (قضاء بيت لحم) وافاضت المواجز في شوارعها وفتشت المواطنين وحررت مخالفات سير عديدة. وداهمت قوة من الجيش قرية الاما (قضاء الخليل)، فتصدى لها الشبان ووقعت اشتباكات اصيب خلالها الفتى محمود احمد طميزي (١٢ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر. وعولج محليا بسبب الحصار الذي فرضه الجيش. وتعرض عشرة شبان للضرب واصيبوا برضوض وكسور. وداهم الجنود سبعة منازل في مخيم الدهيشة بحثا عن الشبان.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت الليلة قبل الماضية، قرية دبلة وجمعت الذكور في احدى ساحات القرية وبكلت بهم وذلك بحجة رشق سيارة للمستوطنين بالحجارة.

● قطاع غزة ●

ارتكبت قوات الاحتلال، خلال يوم امس، عمليات قمع وحشية وواسعة النطاق في قطاع غزة واصيبت جراء ذلك العشرات بالرصاص والغاز والعيارات المطاطية والهراوات.

وفي هذا الاطار شهدت قرية بيت حانون منذ ساعات الصباح اشتباكات عنيفة عقب مداهمة القرية ومحاولة الجنود ازالة المتاريس والاطارات المشتعلة. وسرعان ما امتدت الاشتباكات الى مخيم جباليا القريب

واصيب في بيت حانون بالرصاص، ربحي محمود عوده (١٧ - في الساق اليمنى) وهاني حسن عودة (١٨ - ساق يسرى) وجهاد الكفارنة (١٨ - يد يمنى) وفي مخيم جباليا اصيب سعيد حسين الحلبي (١٦ - ركبة يمنى) وجبر محمود حسين (١٦ ساق يمنى).

وشهدت قرية عبسان الكبيرة (قضاء خانيونس) مواجهات عنيفة شارك فيها طلاب مدرسة «المتنبي» الثانوية للبنين وطالبات مدرسة «العودة» الثانوية للبنات. ووصلت تعزيزات من الجيش وحاصرت المدرستين لمنع خروج الاهالي وحصروا السوق ودارت اشتباكات اصيب خلالها كل من خالد عبد الحليم رضوان (١٦ - رصاصة في الكتف الايمن) وابراهيم رضوان الشقاقي (١٨ - ساعد ايمن) واشرف احمد البريم (١٧ - ساعد ايسر). وامتدت الاشتباكات الى مخيم خانيونس فاصيب ابراهيم خالد سلام (١٨ عاما) برصاصة في الظهر - كما نقل ١٤ مواطنا الى مستشفى خانيونس بعد اصابتهم بكسور وكدمات جراء الضرب والاختناق وبالعيارات المطاطية

ووقعت في مخيم دير البلح مظاهرات ومواجهات منذ ساعات الصباح. وعرف من بين المصابين نبيل ابراهيم عمار (١٦ - رصاصة في الظهر) ورأفت محمد غراب (١٥ - رصاصة في الصدر) ومحمد محمود عبد السميع (١٧ - في الركبة اليمنى).

واصيب في مخيم يبنا (رفح)، الذي شهد مواجهات في ساعات الصباح، رائد موسى البراوي (١٦ عاما) برصاصة في الساق اليسرى وطلب الجنود من الطفل محمد اسماعيل بريع (من مخيم خانيونس) الجلوس على اطار مشتعل مرفقا، وعليه القاء الجنود داخل الاطار، فاصيب بحروق في الساق اليمنى والخاصرتين والبطن

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في الثالثة من فجر امس حظر تجول مشدد على حي الصبرة في مدينة غزة. لكن الاهالي تحدوا حظر التجول، ظهر امس، واضرموا النار في الاطارات المطاطية

ويذكر ان قوات كبيرة من الجيش كانت شنت حملة قمع وحشية ضد الاهالي الذين اشتبكوا معها في ساعة متأخرة من الليل. وحاصر جنود الاحتلال اكثر من ١٥٠ مواطنا داخل الجامع، حيث كتبت تعلو الهتافات المناوئة للاحتلال. الى ان تدخل موظفو وكالة الغوث

ومن جهة ثانية شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قرى قطاع غزة عبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وبني سهيلة وخزاعة ونقلتهم بسيارات باص

وجاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان الاشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في بيت حانون اسفرت عن اصابة الاشخاص الآتية اسماؤهم بعيارات نارية في انحاء مختلفة من اجسامهم. فايز حسن الزعانين (١٨ عاما) وسعيد فهمي صلاح (٢٢ عاما) وعبد الله عبد الرحيم يوسف (٢٢ عاما) وصبحي موسى شبل (١٥ عاما) ووجيه محمود ابو سبسي (١٦ عاما) ووائل محمد الزعانين وازهار فوزي سحويل (١٣ عاما) واعتدال عبد العزيز الشويخ (١٣ عاما) فيما كسرت اليد اليمنى لمحمد حسين سرداح (١٠ اعوام) وكسرت اليد اليسرى لمرفت علي الكفارنة (١٢ عاما).

اما في مخيم جباليا فقد اسفرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال عن اصابة المواطن شحادة عوده حمد (٢٠ عاما) بقنبلة غاز في صدره ادت الى نزيف داخلي. نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» ومنها بعد الى مستشفى «تل هشومير» نظرا لتردي حالته الصحية. واصيب بعيارات نارية كل من رائد عبد الرحمن رفرت (١٨ عاما) وجهاد تحسي جمعة (١٤ عاما)، الذي اعتقل فيما بعد لمدة ٤ ساعات وفيما بعد نقل الى مستشفى «الشفاء»

وفي غزة الرمال اصيبت المواطنة امنه ابو لاشين (٧٠ عاما) بنزيف في اذنها جراء لكمات الجنود لها ونقلت الى مستشفى «الشفاء»

واكد مراسلنا ان الوضع العام في قطاع غزة يبدو امس، مثل الايام الاولى للانتفاضة واسفرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال عن ٣٥ اصابة بعيارات نارية معدنية و٥٠ اصابة جراء الضرب وقنابل الغاز والعيارات المطاطية، نقلوا في اغلبيتهم الى مستشفيات «ناصر» في خانيونس و«الشفاء» و«الاهلي» في غزة

جبهة الطيرة الدمقراطية تحيي قرارات دورة الجزائر وقيام الدولة الفلسطينية

في احتفال جماهيري مهيب:

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - عقدت جبهة الطيرة الدمقراطية اجتماعا احتفاليا مساء يوم الجمعة ١١/٢٥ بمناسبة صدور قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية. شارك فيه رئيس المجلس طارق عبد الحي واعضاء ادارة المجلس وقادة الجبهة في البلدة والكادر الجبهوي الذي يضم اعضاء الحزب والجبهة والنساء الدمقراطيات والقوى التي ساهمت في دعم الجبهة في الانتخابات. وقد ازدانت قاعة نادي الحزب الشيوعي التي استقبلت الاحتفال بمظاهر البهجة ولبست ثوب الاحتفال.

افتتح الحفل سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي غازي شبيطة فأشار الى ان الاحتفال يأتي في وقت اقتراب انتفاضة شعب الفلسطيني من اكتمال عامها الاول بصفتها القابلة الشرعية عن اعلان الدولة الفلسطينية وها نحن نحتفل ايضا بهذا المولد العملاق. وطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الكفاح الفلسطيني.

ثم تكلم عريف الحفل سكرتير فرع الحزب الشيوعي وممثل كتلة الجبهة في المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور فاشار الى اننا نحتفل بمناسبة عزيزة علينا ولقد انتظرنا قرابة ٤٠ سنة لكي تتطور الاوضاع في الشرق الاوسط نحو سلام وتحقيق حلم الامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل واشار الى ان رفض الحل الصحيح والبرنامج الصحيح نحو العادل ومن حقنا أن نحتفل بهذا الحدث من خلال رصيدنا في التعرض لابشع اساليب الظلم والتمييز.

وكانت الكلمة المركزية لمركز عمل الجبهة القطرية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ابراهيم مالك الذي قال انه منذ العام ٤٨ بدأنا نلحق الهزيمة بأعداء شعبنا بمجرد البقاء في ارضنا كأقلية قومية عربية تبني وتعمر وتزرع الارض

واشار الى انه في الوقت الذي تتعمق فيه الازمة الاقتصادية في المجتمع الاسرائيلي ويزداد الخلاف بين اطراف هذا المجتمع وما تتطور اليه الاوضاع التي تثير القلق العالم، حيث التكالب على كراسي الوزراء وما يصاحبه من انقسامات في المجتمع - شاهدنا الصورة النقية والانسانية للمجتمع الفلسطيني المتمثلة في برلمانه في الجزائر - مقابل المهزلة التي ظهرت في افتتاح الكنيست الاسرائيلية

ويرى انه لاول مرة ترفض حركة الفلسطينية الوطنية تغليب الفوارق بين اطرافها - وهذا يمثل درسا لنا ايضا للعمل على توحيد كل القوى الوطنية مع جبهة وحولها.

هذا وشارك في النقاش والغناء بالحفل كل من الاستاذ حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة وربحي مصاروة.

واختتم الحفل بالاناشيد والاهازيج الثورية.

التحضير لانتخاب مجلس جديد لجبهة قلنسوة الدمقراطية

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي ٨٨/١١/٢٥ اجتماعا في نادي الجبهة لخصت فيه معركة الانتخابات وبحثت العديد من الامور التنظيمية المتعلقة بزيادة قوة الجبهة وتوسيع صفوفها.

هذا وستعقد الجبهة اجتماعا موسعا لكادرها يوم السبت القادم (٨٨/١٢/٣) للاحتفال باعلان ميلاد الدولة الفلسطينية وتلخيص معركة الانتخابات وانتخاب مجلس جبهوي جديد.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تصدر «يوميات الطالب الجامعي»

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا الاسبوع الماضي وللمرة الاولى، يوميات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، التي تحتوي على مواد وارشادات خاصة بالطلاب الجامعيين العرب ومعلومات عامة اخرى

ومن بين المواد التي تحتويها اليوميات معلومات خاصة بالدراسة العليا مثل قوائم باسماء مواضيع الدراسة العليا في البلاد ومراكز التدريس العليا الاكاديمية وعبر الاكاديمية وعناوينها وقائمة بمصادر المنح للطلاب الجامعيين وشروط التسجيل للجامعات

كما تتضمن اليوميات معلومات اخرى عن السلطات المحلية العربية وعن لجان الطلاب العرب ولجان الطلاب العامة وحقائق وارقام عن مصادرة الاراضي العربية وحقائق عن وضع التعليم في الوسط العربي وعن حقوق المعتقل ومعلومات عن جميع القرى العربية غير المعترف بها رسميا - «لجنة الاربعين».

وصمم غلاف اليوميات، الذي زين بشعار «ارفعوا ايديكم عن الجامعات الفلسطينية»، الفنانة سعاد نصر



● المتهمون بالقتل يتجهون حاملين و... في طريقهم، امس الى محكمة ... (صورة خاصة) ●

تنديد فلسطيني وعربي واسع برفض

■ تتمة من صفحة ١ ■

المقر: مع الامم المتحدة.

ووصف الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، رفض الولايات المتحدة اعطاء تأشيرة دخول لعرفات بأنه ضربة لعملية السلام في الشرق الاوسط. واكد القليبي، في تصريح ادلى به امس الاحد ١١/٢٧ لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق، ان القرار الامريكي القاضي برفض منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للرئيس عرفات حتى يتمكن من التحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يمكن اعتباره رغبة مقصودة في منع ارتفاع صوت في هذا المحفل الدولي ما انفك منذ سنوات ينادي بالسلام وفق الشرعية الدولية.

وتساءل القليبي عما اذا كان قرار منع عرفات من اطلاع الامم المتحدة على قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر لا يعفي الادارة الامريكية من مسؤولياتها كدولة عظمى ازاء السلام في الشرق الاوسط منحازة بذلك تماما الى المواقف الاسرائيلية الاشد تطرفا.

● الاردن ●

واعلن وزير الخارجية الاردني الطاهر المصري امس الاحد ان الاردن احس بصدمة واصيب بخيبة امل كبيرة نتيجة لقرار وزارة الخارجية الامريكية عدم منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لعرفات.

وقال المصري في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «من وجهة نظرنا فان هذا القرار يعتبر خرقا واضحا لاتفاقية المقر المعقودة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة».

واضاف المصري ان وزارة الخارجية الامريكية «لا يحق لها منع اي شخص من مخاطبة الجمعية العمومية لامر يتعلق بعرض وجهة النظر حول بند من بنود جدول اعمال الجمعية العمومية» وبالتأكيد فان مقر عرفات الى الامم المتحدة كان لهذا الغرض. كي لاحظ ان «انعكاسات القرار الامريكي المستقبلية على حرية العمل وسيره داخل الامم المتحدة ستكون سلبية». ووصف هذا القرار بانه «سابقة خطيرة». ... والجميع الدولي الى ... تنديد به، وحث وزير الخارجية الاردني نظراءه ...

معربا عن «اسفه الشديد» للقرار الامريكي «الذي لا يمكن فهمه او ايجاد مبرر له بعد صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني البناء وكل الترحيب والدعم الذي لقيته من جميع دول العالم». واضاف في هذا السياق حتى الوقت الذي تطالب به وزارة الخارجية الامريكية الفلسطينيين والعرب باتخاذ مواقف معتدلة جديدة تتخذ مواقف متطرفة ومتحيزة ان موقف الامريكي غير مفهوم لنا وغير مبرر».

● مصر ●

ومن جهة اخرى نفى وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد زيارة كان مقررا ان يقوم بها في نيويورك يوم غد الثلاثاء، لحضور اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة المتعلق بالقضية الفلسطينية.

وذكر راديو «القاهرة» امس ان هذا الالغاء جاء احتجاجا على الاجراء الامريكي

وتفيد الانباء ان الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك واتفقا على القيام بمحاولة مشتركة للدول العربية لنقل نقاش الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف. وذلك في مكالمة هاتفية بين الطرفين.

وعلم من مصدر مقرب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان المنظمة قامت بالاتصال بالسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في شأن رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول لالقاء كلمة فلسطين من على منبر الامم المتحدة

وقال المصدر في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القضية اصبحت الان بين هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة»، مضيفا انه «من المنتظر ان يقوم سكرتير العام الموضوع مع الادارة الامريكية ويدافع عن مواثيق واعراف الهيئة الدولية».

● العراق ●

وافادت وكالة الانباء العراقية ان وزير خارجية العراق، طارق عزيز تخلى عن المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة احتجاجا على القرار الامريكي.

وكان عزيز دعا اخيرا زملاءه العرب الى التوجه الى نيويورك لتقديم الدعم لعرفات خلال مخاطبته الجمعية العمومية للامم المتحدة

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ناطقا باسم وزارة الخارجية العراقية اكد ان قرار واشنطن يشكل «اهانة لمجتمع الدول وخرقا لاتفاقات المقر ويتعارض مع مسؤوليات الخاصة التي يتحملها احد الاعضاء الدائمين العضوية في مجلس الامن حيال السلام والامن الدوليين».

● الكويت ●

واعربت الحكومة الكويتية، امس الاحد، عن «اسفها ودهشتها» بعد رفض الحكومة الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

واكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي، راشد الراشد في تصريح له على اثر انتهاء الاجتماع العادي للحكومة الكويتية ان «الموقف الامريكي سيكون له اثر سلبي على عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان عبر المجلس الوطني الفلسطيني عن رغبة الفلسطينيين في السلام».

واعلن ان ممثلي الدول العربية في الامم المتحدة سيعقدون في وقت لاحق في نيويورك اجتماعا لتقرير المسعى الذي يجب مواصلته من اجل ضمان حضور عرفات اعمال الجمعية العمومية حاليا».

● الجزائر ●

ووصفت الجزائر رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بانه «تطور سلبي لا مبرر له».

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية قوله «حيال هذا التصرف الذي يلحق ضررا خطيرا باطار السلام والحوار الذي تشكله الامم المتحدة، تدعو الجزائر الدول الاعضاء، وهيئات المنظمة الى تولي كامل مسؤولياتها بتنفيذ حق الشعب الفلسطيني في سماع صوته وبكفالة الاحترام الدقيق لاتفاقية المقر».

واضاف المتحدث ان «الحكومة الامريكية تعمد الى التعسف في استخدام صلاحياتها الادارية على حساب التزاماتها كدولة مضيفة للامم المتحدة». وهي تحاول، ايضا، «تغليب مواقفها الفردية حيال القضية الفلسطينية باسلوب الامر الواقع». مشيرا الى ان القرار الامريكي «يدخل في مدار مضاد للجهود الضرورية لدعم فرص التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية».

ويذكر ان جواز سفر عرفات، الذي سلم الى القنصلية الامريكية في تونس لطلب الحصول على تأشيرة دخول، هو جواز سفر دبلوماسي جزائري سلم اليه في ١٥ تشرين الثاني، اي يوم اعلان الدولة الفلسطينية

عودة الهدوء الى بيروت الغربية

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاول (السبت) عددا كبيرا من انصاره في بيروت الغربية واعتقلت بعد يومين منه من انصاره خلال الايام الثلاثة من المعارك في بيروت

وفي بيان له اتهم «حزب الله» حركة «امل» بانها تريد «تصفية الوجود الاسلامي في بعض المناطق» و... ان هذه المؤامرة لا تخدم سوى ... ووجه دعوة للحوار والى تسوية سياسية للنزاع لانه على حد تعبيره «لا تستطيع اي منظمة تصفية الاخرى».

وحسب مصادر مقربة من حركة «امل» فان «حزب الله» يريد اتفاق سياسيا ... في حين ستنظر ... نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ... الى طهران لطلب تدخل سلطات الايرانية

لكن المرشد الروحي «لحزب الله» السيد محمد حسين فضل الله اكد امس الاول السبت ... عن موعود ... في بيان ... في مكان اخر

طيلة يوم امس الاول:

■ تتمة من صفحة ١ ■

وواصلت قوات الاحتلال استخدام الذخيرة الجديدة «الكرات المعدنية» بشكل واسع فاصيب وليد عبد الرحمن تيم (١٩ سنوات) في الفخذ الايمن. واصيب ابو العدري (٦ سنوات) من مخيم ... العدري الذي استشهد امس الاول برصاصة في الراس - في الفخذ الايسر) كما اصيب اكرم يوسف حرب (١٦ عاما) في الفخذ الايسر وسامي خطاب (٢٣) في الفخذ الايمن ومحمد عبده ابو دلال (١٠) في القدم اليمنى. وجميعهم من مخيم النصيرات.

ووقعت في سوق السبت (الشعراء) في رفح صدامات عنيفة اطلقت قوات الاحتلال خلالها النار والعيارات المعدنية الكروية بكثافة فاصيب كل من سميحة خليل ابو جليدان (٣٠ عاما وهي حامل في الشهر الخامس - عيار معدني في الراس)، وسمير حامد قطناني (١٦ - في الساعد الايمن) وهاني يحيى حسين (١٥ - ساعد ايسر) وجهاد محمد ابو شلرة (عمره خمسة شهور واصيب باختناق بالغاز) وصبحية محمد ابو الشمر (١٩ - اختناق) ومحمود مكسب خلف (١٣ - فخذ ايسر وساق يسرى) وعمرو ابراهيم ابو قمر (٢٠ - في الراس) ووفره ... (١٨ - عيارات عديدة في الجسم).

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية العديد من المنازل في مخيم يبنا (رفح)، من بينها منازل الحاج صبح الفين وابو خالد القطاطي وعائلة النملة. وحطم الجنود الاثاث

وفاة فاضلة في معليا

● معليا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيع المئات من اهالي معليا والقرى المجاورة، يوم الجمعة ١١/٢٥، جثمان المرحومة زورة يوسف قسيس الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معليا يتقدمون بأحر التعازي الى شقيقي المرحومة سعد وحنا قسيس، وعموم آل قسيس في معليا وخارج راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضل في كفر قرع

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر قرع والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ جثمان الحاج محمد احمد خطيب (ابو نواف) الى مثواه الاخير وكان قد توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما

وقد عرف الفقيد بخلاله الحميدة واعماله الخيرية ومساعدة الغير

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفر قرع يتقدمون باحر التعازي لعائلة الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٦٨ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שלישי 29.11.1988 - המחיר 70 אג'

Vol. 168/45 29.11.1988 - Price: 70 Agorah

في اجتماع رباعي، امس:

شمير وآرنس قدما اقتراحات «مغرية» لبيرس ورابين !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمخض الاجتماع الرباعي بين يتسحاق شمير وموشيه آرنس (ليكود) وبين شمعون بيرس ويتسحاق رابين (معراخ)، مساء امس (الاثنين)، عن عدة اقتراحات «مغرية» قدمها «الليكود» لـ «المعراخ» في محاولة لتشكيل حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة المعراخ والاحزاب الدينية واليمينية الصغيرة الاخرى.

وقدم شمير في الاجتماع عدة اقتراحات الى بيرس ورابين يمكن تلخيصها على النحو التالي:

● وزارة «الامن» ستمنح ليتسحاق رابين ووزارة الخارجية لشمعون بيرس

● تشكيل مجلس وزراء مقلص يكون عدد وزراء «الليكود» فيه مساويا لعدد وزراء «المعراخ». ومن صلاحية المجلس الوزاري المقلص هذا بحث الامور السياسية فقط، ولا دخل له بالمشاكل والقضايا الاخرى التي تواجه البلاد والحكومة. وذكر راديو «صوت اسرائيل» في نشرته الاخبارية باللغة العبرية، امس، ان الجانبين لم يتفقا، بعد، اذا كان لـ «المجلس» ايه صلاحيات بشأن طرح وبحث قضية تكثيف المستوطنات في المناطق المحتلة.

● ان يكون عدد وزراء «الليكود» في الحكومة الموسعة اكثر بواحد من عدد وزراء «المعراخ».

● ان يرئس الحكومة الموسعة يتسحاق شمير طول الفترة.

وذكر الراديو، امس، ان زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، يفضل منح بيرس وزارة الخارجية وليس المالية وكان «المعراخ» طالب بوزارتين من ثلاثة وهي: «الامن» والخارجية والمالية.

وأعلن قادة المعراخ، امس، عن شروط حزبهم للانضمام الى حكومة موسعة. ومن بين هذه الشروط كانت موافقة الحكومة على دفع عملية السلام في المنطقة (!!!) وتبني سياسة اقتصادية جديدة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي و الموافقة على تغيير طريقة الانتخابات و بالحفاظ على الوضع القائم فيما يتعلق بالقيادة الدينية. ولم تشر الانباء، امس، ما اذا كان شمير قد وافق على هذه الشروط ام لا او توصل الجانبين الى اتفاق حل وسط بينهما الخصوص.

ومن جهة اخرى اجتمع امس (الكنيست) كتلة «المفدال» مع زعيم حزب «المعراخ» شمعون بيرس وذلك قبل اجتماعه ورابين مع شمير وآرنس.

وطالب قادة «المفدال» شمعون بيرس بالانضمام الى حكومة موسعة بقيادة شمير، كما اعلنوا عدم تنازلهم عن وزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان في الحكومة الموسعة.

وطالبوا بيرس باتاحة الفرصة امام اعضاء الحزب التصويت بشكل حر على تعديل «قانون العودة» «من هو يهودي».

هذا وواصل قادة «الليكود» اتصالاتهم مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة. وعلم، امس، ان كتلة «اغودات يسرائيل» تنازلت عن طلبها السابق بادارة «مععال هيهس» بينما تطالب بمنحها وزارة الزراعة وحقيبة وزارية اخرى لم

■ البقية على ص٢ ■

29 نوفمبر

المجتمع الدولي التقدمي يحتفل، اليوم، بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتفل الشعب الفلسطيني ومعه المجتمع الدولي التقدمي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم (الثلاثاء) ١١/٢٩، وهو اليوم الذي اتخذت فيه الجمعية العمومية للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ القرار ١٨١ الذي ينص على تقسيم أرض فلسطين الإنتدابية الى دولتين عربية ويهودية ومنطقة دولية تشمل القدس وضواحيها.

وتكمن أهمية القرار المذكور، الذي أقر في ظل مؤامرة الثالوث الدنس ـ الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية التي هدفت الى تجريد الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره، انه أكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، وذلك على الرغم من الإجحاف الذي الحقه القرار بالشعب الفلسطيني.

ومن المعلوم ان منظمة التحرير الفلسطينية صادقت، بجميع فصائلها، على اقامة الدولة الفلسطينية على أساس القرار ١٨١ اي «دولتان للشعبين».

ويذكر ان الأمم المتحدة نظمت، خلال الأسبوع الحالي عدة نشاطات بهذه المناسبة، كما اقيمت عدة معارض في مختلف العواصم العربية منها والأجنبية جسدت فيها مراحل تشرد الشعب الفلسطيني وعكست الملاحم التي سطرها بدمه في سبيل نيل حريته، اسوة بباقي الشعوب التي تنعم بالحرية.

اليوم اجتماع كتاب دمقراطيين بمناسبة ٢٩ نوفمبر ●

حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» يعقد اليوم الثلاثاء، في قاعة «سنماتك» تل ابيب اجتماع للكتاب الدمقراطيين اليهود، تحت عنوان «لن نكون شعبا حرا في بلادنا»، ويأتي هذا الاجتماع بمبادرة من «لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال» بمناسبة مرور ٤١ عاما على قرار التقسيم وسيتحدث الكتاب عن الاوضاع التي آل اليها المجتمع الاسرائيلي خلال ٤١ عاما، نتيجة لعدم اعتراف حكام اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال، واستمرار الاحتلال في المناطق المحتلة منذ ٢١ عاما.

ويشترك في هذا الاجتماع حوالي عشرين كاتبا بينهم يورام كنيوك وناتان زاخ و آ.ب يهوشواع وس. يزهار وحاييم غوري ويتسحاق لاؤور ويسيم كالدرون ودالية رابيكوفيتش.

● تظاهرتان في حيفا وتل ابيب ●

وفي المناسبة نفسها اقيمت امس تظاهرة في حيفا وتقام، اليوم، تظاهرة ومسيرة في جامعة تل ابيب (التفاصيل على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

«سنرجع يوما.....»



● يحتفل العالم المتنور والتقدمي، اليوم، بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي يحل في الذكرى الـ ٤١ لصدور قرار التقسيم (١٨١ ـ من العام ١٩٤٧) والذي اعقبته النكبة الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني. والصورة اعلاه هي من مشاهد النكبة والتشريد في مدينة يافا ويظهر فيها المواطنون الفلسطينيون المشردون ابان العدوان العدواني الذي عرضه الوالد «الارغون» و«الهاجاناه» طوال اربعة ايام بلياليها على يافا وخاصة حي المنشية في الرابع والعشرين من نيسان ●

الاضراب العام يشل كافة المناطق المحتلة:

هدم ١٤ منزلا واغلاق ٤ في الضفة والقطاع المحتلين

□ المناطق المحتلة تستعد لرفع الاعلام الفلسطينية بمناسبة ذكرى قرار التقسيم وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة □



● جنود الاحتلال في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال يوم أمس الاثنين (١٤) منزلا في الضفة والقطاع واغلقت اربعة منازل اخرى بحجة اشتراك افراد من عائلات اصحابها بمقاومة الاحتلال والقاء زجاجات حارقة باتجاه الجنود ووسائط نقل اسرائيلية مختلفة.

وكانت مناطق فلسطينية مختلفة شهدت يوم امس الاثنين اضرابا شاملا في ... اليوم (الثلاثاء) بمناسبة ذكرى قرار التقسيم لرفع الاعلام في كل مكان استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة لانتفاضة.

وفرضت قوات الاحتلال ... حظر التجول على كل مخيمات القطاع ومدينتي طولكرم وقلقيلية وقرى ... وكفر ... وبرطعة ... والسيرة ... وكل ذلك اضافة لفرض حظر التجول على المناطق التي تم هدم منازل فيها مثل مخيم جلزون وقرى ... واعلن الناطق العسكري عن اكتشاف ١٣١ خلية نظمت اعمال رمي زجاجات ... بالحجارة ووسائط نقل وجنود اسرائيليين في مناطق مختلفة وعلم ان هدم المنازل من عدة مناطق في الضفة الغربية هي طولكرم ودير استيا وبرطعة ومخيم جنين وبيت امر ومخيم العروب والخضر وحلحول ومخيم جلزون وبيتونيا وطمون وبلاطة ـ البلد ومخيم بلاطة.

اما المنازل التي جرى هدمها في «الخليل» فهي كما يلي: في طولكرم اغلاق منازل ... وبرطعة هدم منزل المواطن صبري كبها واغلاق منزلي المواطنين محمد حسن كبها ... يوسف كبها. وفي مخيم الجلزون اربعة منازل تعود الى سمير ... حافظ مسعود وكل من احمد مسعود وموسى ربيع وموسى يوسف ... وعابود ... احمد ... الشاب انور محمد مطلق عوض ـ ٦ غرف وعماد محمد مطلق عوض ـ ٨ غرف. وفي حي الزيتون في غزة اغلق منزل عائلة المعتقل هاشم ... وفي الخضر ٤ منازل ... صالح عبد سلام ـ ... وبكر محمد عطية ... وداود محمد صلاح».

وفي قرية برطعة ... قرية برطعة العربية الاسرائيلية ... القرية لاستاذ رياض كبها ... الجيش ...

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة ... حظر التجول في اكثر من موقع ... قوات الاحتلال النار على ... الشاب محمد عبد جمعة (١٧ عاما) برصاصة في ... وعتدى جنود على مواطنين في ذلك الصباح ... بد تصيبه ... السنداوي ١٤ عاما، في مدرستها في حي ... وفي حي الصبرة اعتدوا على الشاب ... بكردي ... برضوض شديدة في خصيته

■ تتمة ص ... ■

تصاعد الاستياء العربي والعالمي واتساعه:

دول عديدة تطالب الادارة الامريكية بالتراجع عن قرارها الفظ ويمنح عرفات تأشيرة الدخول

● دي كوليار والاتحاد السوفييتي: القرار يشكل خرقا لاتفاقية المقر ● المجموعة العربية تتقدم بطلب لنقل مناقشات الجمعية العمومية من نيويورك الى جنيف وتأكيدات مختلفة على ان الطلب سيحظى باغلبية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توالت ردود الفعل العالمية والعربية المعبرة عن الاستياء والغضب من قرار الادارة الامريكية الرافض منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية. كما يشهد مقر الامم المتحدة تحركا لدراسة مسألة نقل المناقشة من المقر في نيويورك الى جنيف.

فقد انتقد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشدة الولايات المتحدة لرفضها منح تأشيرة دخول لعرفات.

واعرب دي كوليار في بيان عن «اسفه لهذا القرار ووصفه بانه «يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة كدولة مضيفة كما وردت في اتفاقية «المقر» المبرمة بين الامم المتحدة وواشنطن».

واضاف دي كوليار «ان هذا الرفض اذا استمر سيعقد على الارجح المناقشات المقبلة للدورة الحالية للجمعية العمومية حول فلسطين والشرق الاوسط وسيزيدها صعوبة».

● الاتحاد السوفييتي: القرار غير شرعي ●

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف امس (الاثنين) ان الاتحاد السوفييتي يعتبر رفض وزارة الخارجية الامريكية منح تأشيرة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قرارا «غير بناء وغير مشروع».

واضاف غيراسيموف ان «رفض منح تأشيرة لممثل منظمة لها صفة مراقب في الامم المتحدة هو انتهاك لاتفاق المقر بين الولايات المتحدة والامم المتحدة». واشار الناطق الى ان «هذا القرار جاء بعد اعلان م.ت.ف بوضوح انها شريك في مفاوضات السلام وذلك عندما قبلت قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفضت جميع اشكال الارهاب ونفي التفجير في كل مكان».

● وزير الخارجية الجزائري يلغي زيارته الى نيويورك ●

والغى وزير الخارجية الجزائري، بوعلام بسايح زيارة كان يعتزم القيام بها الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

● ممثلو الدول العربية في الامم المتحدة ●

واجتمع ممثلو الدول العربية في الامم المتحدة، صباح امس الاثنين ١١/٢٨ لبحث التحرك الذي سيقومون به بعد الاجراء الامريكي، الذي ان دل على شيء فهو عدم احترام الادارة الامريكية

■ البقية على ص٢ ■

احمد عبد الرحمن:

م.ت.ف ترغب في عقد قمة عربية طارئة لاعادة النظر في العلاقات بين الدول العربية وواشنطن

● تونس ـ صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس، امس (الاثنين)، ان المنظمة ترغب في عقد قمة عربية طارئة من شأنها ان تؤدي الى اعادة النظر في العلاقات بين الدول العربية وواشنطن اثر رفض هذه الاخيرة منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

واضاف المتحدث ان المنظمة تطالب ايضا، من الجمعية العمومية للامم المتحدة تبني «الموقف الذي يفرض ذاته بالقول علنا ان الولايات المتحدة انتهكت اتفاق المقر الموقع بينها وبين هيئة الامم المتحدة».

وكانت معلومات واردة من واشنطن اشارت الى ان المتحدث باسم الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش كد انه لم يتم استشارة هذا الاخير قبل اتخاذ القرار من جهة اخرى فان المستشار الرئاسي الامريكي لشؤون الامن القومي كولين باول، ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، ومكتب شؤون الشرق الاوسط عارضوا قرار شولتس.

رئيس دورة الجمعية العمومية:

الامم المتحدة ستتخذ التدابير الضرورية لسماع عرفات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ... ـ اعلن رئيس الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة مندوب الارجنتين، دانتي كابوتو امس (الاثنين) ان الامم المتحدة ستتخذ التدابير اللازمة لسماع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وكان كابوتو يرد على رفض وزارة الخارجية الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى اراضيها.

واوضح بيان لرئيس الجمعية العمومية انه «بناء على اتفاق المقر وخصوصا الفقرة الخامسة من الفصل الحادي عشر فان الحكومة الامريكية مجبرة على منح التأشيرة التي طلبها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وختم البيان «اننا نرجو ان تتلقى طلبا قاطعا من المجموعة العربية فاننا سنعمل بالفصل طريقة تمكننا من ... تمكين عرفات من مخاطبة الجمعية العمومية».

واشارت مصادر رسمية من جهة اخرى الى ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الموجود حاليا لم يتوجه امس (الاثنين)، الى مقر الامم المتحدة.

غينادي غيراسيموف

طمير دخل الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة وبتأشيرة سياحية

● موسكو ـ «تاس» ـ علن المتحدث بسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقد امس، ان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية ابراهام طمير، الذي وصل الى موسكو يوم ٢٧ الجاري، يزور الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة وبتأشيرة سياحية منحت على اساس فردي.

واضاف غيراسيموف ان طمير سيبقى في موسكو حتى يوم غد الاربعاء.

وفد حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي يلتقي قائد الحزب الشيوعي في جمهورية غروزيا

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ زار وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، الموجود في الاتحاد السوفييتي منذ فترة وجيزة والمؤلف من يورام جوجانسكي، السكرتير العام للحركة وليئور رحالي عضو مجلس الحركة، مدينة تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا (غروزيا) السوفييتية.

والتقى الوفد خلال هذه الزيارة، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في غروزيا، دجومبر باتياشفيلي ورئيس الدائرة التنظيمية التابعة للجنة المركزية، غاجا نورد كيلدزة.

وكان الوفد قد اجرى في العاصمة السوفييتية موسكو لقاء مع رائدة الفضاء السوفييتية الاولى فالنتينا تريشكوفا، التي تشغل حاليا منصب رئيس رابطة جمعيات علاقات الصداقة مع الدول الاجنبية. وشترك في اللقاء عن الجانب السوفييتي ايضا نائب رئيس الرابطة، بلفيتي ايفانوف وعضوان من دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في اللقاء.

وتمحور اللقاء حول سبل تطوير التعاون القائم بين حركة الصداقة والرابطة السوفييتية.

هنري كيسنجر:

يجب اجبار اسرائيل على الانسحاب من قطاع غزة ونابلس

● ..ويقول: «كل شيء تغير الآن!» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة الاسبق، في اثناء لقائه بسياسيين ايطاليين، يوم الاحد ١١/٢٧، ان على الحكومة الاسرائيلية «اتخاذ اجراء من جانب واحد، وفي اسرع وقت ممكن، للانسحاب من قطاع غزة ونابلس».

والمح الى ان الولايات المتحدة ستستطيع حمل اسرائيل على اتخاذ اجراء كهذا، وحول سؤال عن اذا كانت اسرائيل ترفض الانسحاب قال: «يجب اجبارهم على ذلك».

وتجدر الاشارة الى ان كيسنجر كان دعا حكام اسرائيل، قبل فترة قصيرة، بوضع حد للانتفاضة في المناطق المحتلة. وعندما سئل عن التناقض في دعوته السابقة ودعوته الحالية الى الانسحاب قال: «كل شيء قد تغير الآن».

وقال كيسنجر ان ادارة الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش، «لن تكون ايجابية ازاء اسرائيل كما كان الحال في ادارة الرئيس ريغن» ـ على حد قوله.

اللجنة الاهلية في ابو سنان تتوجه الى محكمة العدل العليا لالغاء مؤامرة الدمج وتعيين مأمور انتخابات للقرية

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان اجتماعها الدوري للبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها لافشال مؤامرة الدمج السلطوية. وعقد هذا الاجتماع في بيت عضو اللجنة السيد عفيف خوري. وقدم رئيس اللجنة الاهلية السيد علي عزة بيانا عن نشاط اللجنة واتصالاتها في المعركة ضد مؤامرة الدمج. وبعد نقاش بناء شارك فيه اعضاء اللجنة، اتخذت عدة قرارات لمواصلة هذه المعركة العادلة. واهم هذه القرارات التوجه لمحكمة العدل العليا سوية مع اعضاء المجلس من الجبهة والسيد كمال احمد.

وعلم مراسلنا، ان اللجنة الاهلية واعضاء المجلس المذكورين قد اوكلوا محاميا وقد بدأ بتحضير الدعوى لتقديمها الى محكمة العدل العليا وتتضمن الدعوى مطالبة بالغاء مؤامرة الدمج وتعيين مأمور انتخابات لابو سنان واجراء الانتخابات للسلطة المحلية سوية مع باقي السلطات البلدية والمحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨

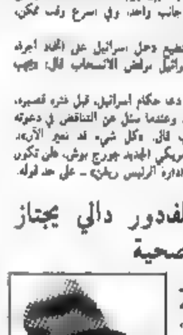
حالة لحد ما زالت خطيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت مصادر طبية، يوم الاحد ١١/٢٧، ان الحالة الصحية لقائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد الذي اصيب بجراح في السابع من تشرين الثاني الجاري في محاولة اغتيال لا تزال خطيرة بعد عشرين يوما في المستشفى.

وحسب المصدر نفسها لم يطرأ اي تحسن على وضع العميل لحد الصحي، الذي لا يزال يعالج في مستشفى «رمبام» في حيفا الذي نقل اليه بعد اصابته.

وكان العميل لحد اصيب بالرصاص في منزله في مرجعيون على يد الشابة سهى فواز بشارة (٢١ عاما) من قرية دير ميماس في منطقة «الحزام الامني».

الرسام الاسباني سلفدور دالي يجتاز ازمة صحية



● فيجيراس (اسبانيا) ـ و.ص.ف ـ صرح ماريو لوركا، رئيس بلدية فيجيراس، بان صحة الرسام الاسباني سلفادور دالي، تحسنت صباح امس الاثنين ١١/٢٨

واكد لوركا ان «الرسام تجاوز الازمة».

وعلم من مصدر طبي، الليلة قبل الماضية، ان الرسام الاسباني سلفادور دالي (٨٤ سنة) ادخل مساء يوم الاحد ١١/٢٧ المستشفى في فيجيراس (شمال شرق اسبانيا) على اثر اصابته بالتهاب رئوي رافقته مضاعفات في القلب

وحسب مدير هذا المركز الطبي، كارل بونق، فان الرسام يعاني من التهاب بسيط في الرئة مع اضطراب خفيفة الى عجز في القلب. واضاف ان دالي يجتاز «مرحلة دقيقة جدا نظرا لسنه» وانه سيبقى الاحد بعين الاعتبار كيف تمضي الليلة

وسلفادور دالي يخضع لعناية الاطباء الدائمة وهناك ممرضتان تراقبانه بصورة مستمرة

وتجدر الاشارة الى ان دالي عانى من انحطاط في قواه على اثر وفاة زوجته غالا في حزيران العام ١٩٨٢ مما دفع بحالته الجسدية الى التدهور الى درجة انه يحتاج منذ بضع سنوات الى عناية طبية مستمرة.

وفي آب العام ١٩٨٤ اصيب دالي بحروق على اثر حريق شب في قصره في بوبول وهي مقاطعة كاتالونيا في جيرونه.

بمشاركة حبيبي ووطار وبوجدرة والغيطاني وادونيس وغيرهم:

بدء ندوة «ايام الادب العربي المعاصر» في برلين الغربية

● عرض لمسرحية «المتشائل» في احد مسارح برلين الغربية الكبرى ●



● اميل حبيبي ●

● برلين الغربية ـ «الاتحاد» خاص بـ «الاتحاد» ـ وصل الى هنا، حتى يوم امس الاثنين، الادباء العرب الطاهر وطار وادونيس ورشيد بوجدرة وجمال الغيطاني والسيا جبار وعادل قرشولي، وكان قد وصل اليها في وقت سابق الاديب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» وذلك للمشاركة في ندوة «الادب العربي المعاصر» التي بدأت يوم امس وتستمر ثلاثة ايام ويشترك فيها ايضا عدد من الكتاب الالمان المعروفين.

وتقام الندوة، التي تجري وقائعها في قاعة «بيت ثقافات العالم» الادبية في برلين الغربية، بمبادرة من «جمعية الادب الجديدة» و«المكتبة العربية» و«نادي ادب العالم الثالث في فرانكفورت» و«مركز المناقشات الادبية في برلين».

وقد اقام رئيس بلدية برلين الغربية، امس، حفل استقبال على شرف الادباء المشتركين في الندوة

هذا وستشمل الندوة كذلك، على قراءة نصوص ادبية عربية باللغة الالمانية من قبل ادباء من برلين، وسيتم نشر كتيب يحتوي على مختارات من هذه النصوص.

وسبق افتتاح الندوة عرض لمسرحية «المتشائل» التي يقوم بتمثيلها الفنان محمد بكري عن نص من رواية لاميل حبيبي، جرى، امس الاول الاحد، في قاعة مسرح «هبيل»، وهو احد المسارح المركزية في برلين الغربية بحضور المئات من المشاهدين العرب والالمان.

وبعد العرض اهتم المشاهدين وحظي باعجابهم، وقد عبروا عن ذلك بالتصفيق المتواصل لممثل المسرحية. وبعد انتهاء العرض القى الاديب اميل حبيبي كلمة شكر فيها الجمهور والمنظمين.



● محمد بكري ـ سعيد ابو النحس المتشائل ●

الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

في اجتماع الادارة القطرية الموسعة في عكا امس:

الجبهة تجدد دعوتها لتعاون جميع قوى السلام ومعارضي سياسة القمع والعدوان من اجل تحقيق السلام العادل

● طوبي: معركة انتخابات السلطات المحلية هي، ايضا، معركة من اجل السلام والمساواة ومن هنا اهمية تقوية الجبهة في المدن والقرى العربية وفي المدن المختلطة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت الادارة القطرية الموسعة للجبهة اجتماعا، يوم امس الاحد، في نادي الصداقة في عكا لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وللاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

افتتح الاجتماع وترأسه المهندس وليد الحاج، رئيس ادارة الجبهة، بكلمة قصيرة عن القائد الشيوعي الراحل جمال موسى ودعا الجمهور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروحه.

وحيا في كلمته كل من اسهم وعمل الى جانب الجبهة في الانتخابات الاخيرة ودعا الى التجند الفعال لاحراز المزيد من المكاسب في انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

ثم قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي كلمة سياسية شاملة لخص فيها نتائج معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. واستعرض طوبي الخطوات الاساسية لمعركة الانتخابات البلدية القادمة. فاستهل كلامه قائلا: خاضت الجبهة معركة صعبة وهامة في تاريخ الجبهة كان في صلبها النضال المكثف من اجل السلام العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين ومن اجل المساواة للجماهير العربية والدفاع عن حقوق العاملين وعلى اساس برنامج اصبح مقبولا على اوسع الاوساط.

واسهب طوبي في الحديث عن النشاطات التي قامت بها الجبهة في جميع انحاء البلاد وكانت العامل المهم في تحقيق النجاح. ومن هنا - اضاف - نعبر عن تقديرنا الكبير لكل قطاعات الجبهة على نشاطها وعملها المثابر واليومي التي ادت الى زيادة قوة الجبهة وبقيت القوة الاساسية في الشارع العربي.

وتطرق طوبي الى النواقص التي ظهرت في عمل الجبهة والتي علينا استخلاص العبر منها.

وسمى طوبي الاصوات التي تعالت واصمة اللوم والمسؤولية على الجماهير العربية جراء زيادة قوة اليمين. وقال: من المؤلم ان يصوت الآلاف من الجماهير العربية للاحزاب اليمينية ولكن المسؤول عن هذا هي الوسائل التي تستخدمها السلطة من ترغيب وترهيب وشراء الذمم والوعود الكاذبة واصحاب المصالح الضيقة والهادفة الى تزييف ارادة الجماهير العربية، كذلك شن المعراخ حملة عربدة تزييفية متعمدة ضد الجبهة.

واكد طوبي ان الكتلة في الكنيست ستستمر في ان تكون الركيزة الاساسية للنضال من اجل السلام العادل والمساواة والدفاع عن الحقوق وضد الاحتلال وضد هدم البيوت ومن اجل وحدة كل القوى بغض النظر عن الفوارق الايديولوجية والسياسية لصد اليمين وخطره.

واكد ايضا اننا سنعمل على توسيع صفوف الجبهة وتوطيد التعاون بين كل مركبات الجبهة على اساس الاحترام المتبادل.

واكد طوبي التقاسم المشترك بين الليكود والمعراخ وخاصة بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في تجاهلهما اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ورفضهما لهذه القرارات وبهذا يستمران في سد الطريق امام السلام العادل.

وقيم طوبي التجاوب مع نداء الجبهة من اجل التعاون المشترك بين قوى السلام والتي وجهته بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة. وقال طوبي: سنبادر لاقامة اطار من اعضاء الكنيست من اجل النضال المشترك لتحقيق المساواة للجماهير العربية وضد العنصرية.

وتحدث عن قرارات دورة الانتفاضة التي عقدت في الجزائر مباركا هذه القرارات التي كانت مساهمة تاريخية من الشعب الفلسطيني وقيادته من اجل السلام العادل، وخاصة وثيقة الاستقلال والبرنامج السياسي حيث تضمنا الدعائم الاساسية لازالة كل العوائق من طريق السلام ومن اجل علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل. وهذه القرارات عمقت عزلة حكام اسرائيل وكشفت وجههم البشع المعادي للسلام وتمس حاليا موقف حركة السلام الان من هذه القرارات.

ثم تكلم عن انتخابات السلطات المحلية القادمة والظروف التي تجري في ظلها حيث تتصاعد وتتعمق الازمة الاقتصادية وشبح البطالة ويشتد الهجوم على حقوق العمال.

وشجب تدخل وزير الداخلية التعسفي الهدف الى حل المجالس المحلية وضرب ادارتها الجبهوية ودعا الى اجراء الانتخابات في موعدها في هذه السلطات المهددة. وهذا الحل هو خطوة لضرب اللجنة القطرية للرؤساء التي غدا صرحا رفيع السلطات.

وشجب طوبي الجهود الجارية لاجراء الانتخابات في القدس العربية تحت الحجة ضد قوى اليمين. وقال اننا نرفض ذلك سلبيا لان اجراء الانتخابات يضفي الشرعية على السلطة الاحتلالية، واقتراحنا هو خاصة على مبام وراتس في القدس الاسرائيلية ان يناضلا في جبهة على اساس برنامج واضح للسلام العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

وتلاه محمد عيري نصار، رئيس مجلس علي عراقة ورئيس اللجنة البلدية في الجبهة فقدم بعض الاقتراحات للمعركة القادمة للسلطات المحلية خصوصا بعد نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست وتحدث عن اهمية التنسيق بين كل الهيئات ولاقامة اوسع التحالفات على اسس الحد الادنى من التعاون.

وتلاه سكرتير الجبهة شوري ورشطاين الذي قدم اقتراح القرارات.

وبعد ذلك جرى النقاش الذي عبر بالصراحة والديمقراطية.

وبعد النقاش المستفيض الذي لخصه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب الجبهوي مئير فلنر، اتخذت في النهاية القرارات التي سننشرها بالتفصيل غدا مع تلخيص النائب فلنر.



● الشيب وعديد جارفه امس الاحد في القدس محتلة وقد شبيهت قوات الشرطة بكل عربي كان موجود قرب حادث كي يظهر في الصور. اعلاه (صورة خاصة) ●

في خطوة موجهة ضد الطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية.

مشروع قانون لالزام اطباء الاسنان المتخرجين في خارج البلاد باجتياز امتحانات خاصة قبل الحصول على الترخيص

● تل ابيب - تعكف لجنة خاصة في وزارة الصحة في هذه الايام، على اعداد مشروع قانون خاص يمنع اطباء الاسنان المتخرجين في خارج البلاد من الحصول على رخصة بشكل اوتوماتيكي (كما هو الحال اليوم. ويلزم هؤلاء بالتقدم الى امتحانات خاصة واجتيازها شرطا للحصول على الرخصة.

وقد شكلت وزارة الصحة هذه اللجنة (التي تضم اثنين من عمداء كليات طب الاسنان في البلاد واطباء اسنان وقصانيين) في اعقاب الضغط الذي مارسته نقابة اطباء الاسنان في البلاد على الوزارة لتشريع مثل هذه الاوامر التعسفية وذلك بحجة «هبوط مستوى» و«اغراق سوق باطباء الاسنان»!! ولم يوضح رئيس نقابة اطباء الاسنان عن الرغبة بالمقصود بشكل خاص اولئك «الذين تخرجوا من دول اوروبا الشرقية» «والدول الاشتراكية» فاصبح بذلك النوايا العنصرية المبيتة والمقصودة من هذا التشريع الموجه اساسا ضد الطلاب الشيوعيين الدارسين في الاقطار الاشتراكية.

بذريعة حادث اعتداء استثنائي عقب مباراة في كرة قدم.

الشرطة تستعرض عضلاتها في نحف

* المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة ويشجب فيها الاعتداء البوليسي ويطالب بحل وحدة المهمات الخاصة في الشرطة* توجيه الرسائل الاحتجاجية الى رئيسي الدولة والحكومة ووزير الشرطة وجميع الكتل البرلمانية * اعتقالات وقذف قنابل الغاز الى داخل المدرسة على الطلاب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت، يوم امس الاول السبت، على ملعب نحف مباراة في كرة القدم بين فريقي نحف والمكر انتهت بفوز فريق المكر على فريق نحف بنتيجة ١ صفر وبعد انتهاء اللعبة اعتدى بعض الشباب من نحف على جمهور المكر.

وابت قوات الشرطة الا ان تتدخل بشكل وحشي رغم ان الاهالي انسحبوا من الملعب ...

منع استيراد التين المجفف من تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان وزارة الصحة اصدرت امرا بمنع توجيه استيراد التين المجفف (القطين) من تركيا.

وجاءت الوزارة هذه بعد ان اكتشفت مواد سامة فيه.

المعراخ والليكود ينفيان نبأ «اتفاقهما السري» على تشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى كل من المعراخ والليكود الانباء التي تحدثت عن وجود اتفاق سري بينهما على تشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير ...

تقديرات اتحاد ارباب الصناعة

(١٢) الف مفصول من العمل في القطاع الصناعي حتى نهاية العام الحالي

● شركة «حيروت» تنوي فصل (٢٥٠) عاملا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر اتحاد ارباب الصناعة في البلاد ان يصل عدد المفصولين من العمل في الشركات الصناعية حتى نهاية العام الحالي الى ١٢ الف عامل، اي ما يعادل ٥٪ من قوة العمل في هذا الفرع الاقتصادي.

وقال هذا المعطيات وخصوصا في هذا الفرع الاقتصادي على الوضع السيء الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي في الفترة الاخيرة ...

استمرار المحاولات لانقاذ صحيفة «دفار»

* تعيين رئيس مجلس الادارة مديرا عاما للصحيفة *

● تل ابيب - تم الاتفاق، امس الاحد على تعيين رئيس مجلس ادارة صحيفة الهستدروت «دفار»، تسفي الدوراني، مديرا عاما للصحيفة خلفا للمدير العام السابق، حاييم بار - اون، الذي قدم استقالته من هذا المنصب في الاسبوع الماضي على خلفية تفاقم الازمة المالية الحادة التي تعاني منها الصحيفة.

لمناسبة ذكرى قرار التقسيم:

تظاهرة يهودية - عربية في حيفا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

● حيفا - لمراسلنا - يتظاهر في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين في «بيت هكرانوت» في مركز الكرمل في حيفا ممثلو مختلف الحركات والتنظيمات المعادية للاحتلال في المدينة لمناسبة الذكرى السنوية الواحدة والاربعين لقرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين رقم ١٨١ - الذي يقوم على مبدأ دولتين للشعبين.

وسيرفع المتظاهرون اليهود والعرب شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وبقمع المحتلين في هذه المناطق وتطالب بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من اجل السلام القائم على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وسيلقي ممثلو حركات السلام في حيفا كلمات في هذه التظاهرة تدعو حكام اسرائيل الى قبول اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

منع المحامين الاسرائيليين من الظهور في محاكم مدنية في غزة

اعادة الطبيب صموئيل داود الى العمل في مستشفى «سوروكا»

تعقيب على قرار حريش تقديمه الى المحكمة:

إيبي نتان: سأواصل الالتقاء بقادة م.ت.ف لان القانون الذي يمنع ذلك هو قانون غير دمقراطي

● تل ابيب - «عندما اكون في السجن لن استطيع الالتقاء بعرفات، ولكن، فور اطلاق سراحي وخروجي من السجن سالتقي به وبكل القادة الفلسطينيين وسالتقي بهم آلاف المرات دون الاهتمام بالنتائج التي قد تترتب على ذلك» - هذا ما عقب به ايبي نتان على قرار المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، تقديمه الى المحاكمة بتهمة مخالفة قانون «منع الارهاب»! على خلفية اجتماعه في الجزائر برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

قد اعلن حريش صباح يوم الجمعة الاخير عن قراره تقديم ايبي نتان الى المحاكمة زاعما بان لديه «البينة العامة للدولة البائنات على ان نتان التقى عرفات»!! وعلى ان لائحة الاتهام ضد ايبي نتان ستقدم في الايام القريبة القادمة الى محكمة الصلح في الرملة.

ورد ايبي نتان على هذا القرار بالقول ان القانون الذي سيجري محاكمته على اساسه (القانون «منع الارهاب») هو قانون غير دمقراطي ولذلك اسمح لنفسي بتجاوزه!!

ويذكر ان شكوى سابقة كانت قدمت ضد ايبي نتان على خلفية لقائه الاول بياسر عرفات وهذه هي الشكوى الثانية التي تقدم ضده.

كما يذكر ان المحكمة الصلح في رحلة كفر سابا ادانت اربعة من اعضاء وفد قوى السلام الى رومانيا بخرق قانون «منع الارهاب» على خلفية مشاركتهم في لقاء سلمي مع ممثلي م.ت.ف وفرضت عليهم احكاما مختلفة.

رسالة سريد الى شمير عن غندي

تكشف العلاقات المشبوهة بين زعيم «موليدت» وعصابات الاجرام

هنا واضاف سريد في الرسالة قائلا اني لا اعتقد بان شخصا له علاقات وثيقة مع زعماء جريمة منظمة في البلاد يستحق ان يصبح وزيرا بشكل عام وخصوصا وزيرا للشرطة. ولن «غندي» هو الخط الاحمر الذي يمكن ان يمنع مسالة حراسة حليب للعالم السفلي.

غورنيش يتهم نافون بتشويه الحقائق بشأن المسرح البلدي في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - اتهم رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيش، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، بتشويه الحقائق وعرض معلومات غير دقيقة حول البحث الذي اجراه معه بشأن وضع «المسرح البلدي» في حيفا.

وجاء اتهام غورنيش هذا بعد اعلان وزير المعارف والثقافة الذي نشرته وسائل الاعلام، انه اثر الفحص تبين ان ما خصصته البلدية من ميزانيات للمسرح لا يتفق مع ما جرى الاتفاق بشأنه مع الوزارة وجاء في الاعلان ايضا ان وزارة المعارف والثقافة «فوجئت بالتزامات البلدية» وحذر الاعلان من اسلوب ادارة المسرح، وقال المتحدث باسم الوزارة ان البلدية لم تستجب لتوجيهات الوزارة المذكورة.

وكان غورنيش ارسل، في اعقاب اعلان وزارة المعارف والثقافة، برقية الى نافون جاء فيها: فوجئت بما تضمنه اعلان الوزارة الذي نشرته وسائل الاعلام قبل وبعد المحادثة حول المسرح البلدي في حيفا فهو يناقض الحقائق وما كان جرى الاتفاق بشأنه فيما بيننا. وقال ان بلدية حيفا تنفذ التزاماتها تجاه المسرح وانه جراء الصعوبات المالية التي تواجهها الوزارة ضعفت من دعمها المالي للمسرح.

وقال المتحدث باسم بلدية حيفا، يوسي بار، ان نافون ابلغ غورنيش بان وزارته غير قادرة على تقديم الدعم المالي للمسرح في حيفا. ووصف اعلان وزارة المعارف والثقافة بانه غير صحيح وغامض جدا.

كلمة الاتحاد

٢٩ نوفمبر - دولتان لشعبين

□ اليوم، ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) هو يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني بناء على قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وفي هذا اليوم تقام في مقر المنظمة الدولية وفي مئات العواصم والمدن في العالم مهرجانات التضامن، باشكال مختلفة مع الانتفاضة الباسلة وشعب الانتفاضة، مع النضال الوطني الفلسطيني العادل للتخلص من الاحتلال ولتحقيق الاستقلال الوطني.

ليس صدفة، ابدا ان المنظمة الدولية اختارت ٢٩ تشرين الثاني يوما للتضامن مع شعب فلسطين. ففي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ قررت الامم المتحدة جلاء القوات البريطانية الاستعمارية عن فلسطين واقامة دولتين فيها - الدولة اليهودية، اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية، فلسطين. ولكن مكائد الاستعمار والصهيونية وخيانة الرجعية العربية منعت اقامة دولة فلسطين وجرى تقسيم الرقعة من الاراضي المخصصة لها بين اسرائيل والاردن والمملكة المصرية.

وخلال الاربعين عاما الماضية استمرت مأساة اللاجئين الفلسطينيين، مأساة الشعب الفلسطيني نتيجة لعدم اقامة الدولة الفلسطينية، نتيجة لغياب السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. والاربعون عاما الماضية لم تخمد او تضعف الطموح الفلسطيني بل على العكس.

والقضية الفلسطينية الآن تحظى بتأييد جارف عالميا، رسميا وجماهيريا بفضل بطولة الشعب الفلسطيني وتضحياته الجمة وبفضل وحدته الرائعة وبفضل قيادته الوطنية المجربة، الثورية والواقعية.

ان الانتفاضة الباسلة والدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني، واعلان اقامة دولة فلسطين هو برهان ساطع على ان مبدأ الحل الذي وضع في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ما زال الاساس الواقعي الصحيح للحل، دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل، اسرائيل الى جانب فلسطين. ونحن نعتز بأننا كنا، منذ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والى الآن، قوة مثابرة في النضال لتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تصفية الاحتلال، واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. قبل اربعين عاما قامت دولة اسرائيل واليوم اكثر من اي وقت مضى يتعاظم التأييد لالغاء الغبن التاريخي الفظيع الذي كان من نصيب الشعب الفلسطيني، يتعاظم التأييد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، يحتاجها قوميا هذا الشعب البطل والشجاع الطامح والظامىء الى وضع عصا الترحال والاستقرار والطمأنينة مثل كل الشعوب.

ويقينا ان غطرسة حكام اسرائيل ووقاحة حكام اميركا الداعمين والضامنين للغطرسة الاسرائيلية لن تمنعا طلوع فجر الدولة المستقلة. ان ارادة الشعوب اقوى وابقى من ارادة الاحتلال. ولن يصح الا الصحيح ولن يبقى غير الشعوب الحرة المستقلة.

(«الاتحاد»)

اليوم اكثر من اي وقت مضى علينا تطوير الحوار مع المجتمع اليهودي

● التدهور الرسمي نحو اليمين والظلامية من ناحية والتطور التاريخي في الموقف الرسمي الفلسطيني يحتمان ان تطور الجماهير العربية في اسرائيل دورها الفعال تطويرا نوعيا ●

● بقلم: سالم جبران ●

□ من زوايا مختلفة يمكن القول ان المرحلة التي امامنا هي مرحلة جديدة، مرحلة طوارىء سواء من حيث الاخطار والتحديات او من حيث الفرص والامكانيات. الآن اكثر من اي وقت مضى، يجب ممارسة النشاط السياسي والاجتماعي والفكري بجدية ومسؤولية الى اقصى حد ممكن.

فمن ناحية ادت الانتخابات للكنيست الثانية عشرة بشكل واضح الى تعزيز قوى الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة التي على يمينه وكذلك الى تعزيز قوى الاحزاب الدينية الظلامية المفرقة في الانغلاق والتحجر الاجتماعي والتطرف السياسي، وبامكان تحالف اليمين السياسي ومعسكر الاحزاب الدينية تشكيل حكومة بدون المعراخ. ولكن يبدو ان النية تتجه إلى ادخال المعراخ في حكومة شمير لشله ومنعه من القيام بدور معارض حقا او جزئيا ولتجنيد بعض تنازلات القيادات اليهودية والصهيونية في العالم من حكومة دينية ودينية اكثر من اللازم.

وهذه الحكومة - باشتراك المعراخ او بدونه - هي اكثر رجعية من الحكومة السابقة المنتهية سياسيا واجتماعيا لن مشاركة محتملة و ... ومواربته في تطوير جدي للتطرف القومي العنصري والترانسفيري.

ومقابل هذه التطورات السياسية الرجعية المتطرفة والخطيرة، وبشكل مناقض لها تماما حدث ويحدث انعطاف سياسي تاريخي على الصعيد الفلسطيني رسميا وشعبيا. وذلك باعتماد الفلسطينيين رسميا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت والشامل على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، اسرائيل الى جانب فلسطين. ان اعلان اقامة دولة فلسطين هو حدث تاريخي ليس فقط من زاوية ان الفلسطينيين اسقطوا نهائيا ورسميا اية وصاية او احتواء او هيمنة من الانظمة العربية وقرروا امام العالم ان الهدف الوطني الفلسطيني هو دولة فلسطينية مستقلة، بل ايضا من زاوية قبول مبدأ التقسيم الذي يمنح الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. لقد صدق القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب عندما ذكر الشعب الفلسطيني والعدو بأن الحزب الشيوعي الفلسطيني كان القوة السياسية الوحيدة بين الشعب الفلسطيني التي ايدت عام ١٩٤٧، تقسيم فلسطين واقامة دولتين - عليها - دولة عربية فلسطينية ودولة يهودية اسرائيلية. ولكن المهم الآن ان الشعب الفلسطيني كله، رسميا وشعبيا، يقبل هذا الامر. ولقد كانت الانتفاضة الباسلة الرائعة المتواصلة التي عجلت هذا التطور التاريخي الفلسطيني، التي تشكل الآن القوة الاساسية الفاعلة والمبادرة لرسم مسار التطورات في هذه المنطقة.

وعليه، ازاء الاخطار في اسرائيل رسميا، وازاء التطور الرائع - الثوري العاصف فلسطينيا، ما علينا ان نسأل انفسنا: ازاء هذا الواقع الجديد حقا اخطارا وآمالا، ما العمل؟ هل يجوز ان تواصل الحياة دورانها الروتيني كما امس، كما اول امس، وكأن شيئا ما لم يحدث؟

ان العملية السياسية الطويلة والمتواصلة التي عزل خلالها شعبنا كل نظريات الاستسلام للأمر الواقع والقدرية والعجز وتمكن خلالها من بناء رؤية وطنية حالية مقاومة للقهر والحصار والتمييز - هذه العملية حققت انجازات هامة. ويجب ان يستمر حتى تنمو الهوية النضالية الوطنية - الثورية لشعب، في صميم بقائه وكيانه هنا وفي صميم كل النضال لتغيير الامور جذريا في المنطقة.

ومن ناحية ثانية فان هذا التطور السياسي بعيد المدى على الساحة الفلسطينية الرسمية وفوق ارض الانتفاضة يعزل حتى الاختناق النهج القاهر والشعارات القومية المتطرفة، يعزل الانسلاخ الصبياني عن الواقع، يعزل اولئك الذين يتعاملون مع الشعار على انه كلام يطلق ويعطي اكثر من اية فترة سابقة امكانية التطور السياسي العقلاني والواقعي والمسؤول من خلال صياغة صحيحة، وطنية وانسانية للاهداف الوطنية، سواء فيما يتعلق بنا كأقلية قومية عربية فلسطينية داخل اسرائيل، او فيما يتعلق بمجمل النضال الوطني الفلسطيني.

واذا كان الاستسلام لا يقود الى الطريق بل يقود الى المستنقع فان المجموعة القومية المتطرفة تقود الى ... ولا يمكن ان تقود الى تحصيل الحقوق او بعضها. بل بجمع الواقعية والثورية، بجمع الوطنية بالانسانية، بالمسؤولية تجاه شعبنا وتجاه قضية السلام العالمي، بامكاننا عزل السياسة الاقتلاعية الترانسفيرية وعزل التنكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه وبالتالي الحاق الهزيمة التاريخية بسياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وفي اعتقادي ان هذه الآفاق الجديدة تتطلب من العرب في اسرائيل صياغة اكثر مسؤولية وجدية وجرأة لمهامهم الوطني - الديمقراطي ضد كل اشكال العزل والحصار والتمييز والقمع. وفي الوقت نفسه تتطلب تخطيطا شاملا لتطوير نوعي للحوار والنقاش والتعاون مع انصار السلام والديمقراطية والتعايش في المجتمع اليهودي. لن نعود الى الماضي للمحاسبة بل اننا سنقول انه معا بين تصنيف نحن الشيوعيين والجبهويين على صيغة التعاون اليهودي - العربي التي كانت بالنسبة لنا، ودائما، صيغة استراتيجية غير قابلة للمساومة. اصبحت الآن رسميا، صيغة شعبنا كله بكل هيئاته ومؤسساته واطرافه وقواه المفكرة والفاعلة. ولكن المطلوب ليس فقط ان تكون نوايانا طيبة، بل ان نخطط عصريا، عمليا وعلميا لشن المعركة التاريخية هذه ولتحقيق انجازات فيها.

وفي يقيني ان قوى السلام اليهودية والعربية، انقلب اسرع مما توقعنا من سوداويته ما بعد انتخابات الكنيست. وها نحن نرى العلامات الاولية التالية:

● حركة «السلام الآن» وهي اطار فوق - حزبي جماهيري وفعال ... عليه وعالمية. رفضت سياسة شمير وبيرس واصدرت بيانا هو الاول من نوعه تدعو فيه اسرائيل الى التفاوض رسميا مع منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ... عرفات يدعو الى الليونة والاعتدال والواقعية - قالت - ان حكومة اسرائيل تتبنى سياسة الرفض.

● يوم السبت الماضي اجتمع في تل ابيب ممثلو العديد من حركات الاحتجاج والنضال ضد الاحتلال وفي سبيل السلام العادل وقرروا العمل المشترك ووجهوا التحية الى م. ت. ف. ورحبوا باعلان اقامة دولة فلسطينية.

● يتعمق الصراع داخل المعراخ والذين يعارضون بمثابرة الدخول في حكومة شمير يدعون، مثلي للقيام بدور معارض فعال ويتجهون ... تجاه مسألة الديمقراطية ومقاومة الظلامية الدينية ومقاومة العنصرية المعادية للعرب.

● تتزايد الاصوات من شخصيات سياسية وحزبية واكاديمية وثقافية وفكرية التي يقلقها التدهور العام الرسمي نحو اليمين القومي الشوفيني المتمثل في الاتجاه المضاد - دفاعا عن الديمقراطية والقيم الانسانية والعدل الاجتماعي والسلام مع العرب. وقد كتب الكاتب والمفكر المحترم والرصين يهوشع سوبلانسكي في «دفار» (٢٥/١١/٨٨) ما ترجمته الحرفية: «اريد ان اتكلم عن اليهود واقل من ذلك عن العرب. ان سؤالي هو وحيد: متى نعمل نحن هنا في المناطق؟ المسألة المركزية ليست المناطق، ولا المباحثات السياسية ولا المؤتمر الدولي بل المسألة هي: هل نحن ما نزال بشرا؟ نحن الذين نجلس على صخر مليون ونصف المليون من البشر ... عليهم ونجبرهم ان يكونوا رهائن في بيت وحجر بهذا نحرم حياتهم ونحرم حياتنا ... الى ان يقول هنا الانتفاضة في المناطق المحتلة ليست بحاجة الى تحريض ان شعبا ... لا ابواب الرزق ولا العمل ولا التعلم ولا الرفد الاجتماعي والعقوبات ... يوما شعبا مستعبدا».

هذا الصوت السياسي - الانساني العاقل والمتعقل معا هو صوت الضمير اليهودي، ومثله تتكاثر الاصوات من قطاعات مختلفة. ولعل ... سوف يزيد اليهود ادراكا للاخطار وادراكا للحاجة القومية الانسانية الى ان يعيشوا حياة البشر التي لن يعيشوها الا عندما يعيش الفلسطينيون ايضا حياة البشر.

● بالاضافة لذا تتفاقم الازمة الاقتصادية. وتقذف يوميا افواج جديدة من العمال الى البطالة. وهذا يجب ان يدفعنا للعمل لعدة اسباب. اولا لاننا نحن العرب ... البطالة ... غيرنا، وثانيا لمساعدة العمال اليهود لرفض التحريض على العمال العرب ورؤية عدوهم الطبقي المتمثل في السياسة الرسمية للحكومة المتمثل في سياسة الحرب والاحتلال. وثالثا لان التعاون العمالي اليهودي، العربي هو مصلحة مباشرة طبقيا، ايضا للعمال اليهود والعرب.

• • •

من كل ما تقدم نصل الى الاستنتاج الطبيعي والمنطقي والجبهوي والملح ايضا. التغيرات العميقة ... ايجابيا وسلبيا. تتطلب فحص الادوات والاساليب وتطوير المناهج والخطط لكي تستجيب على افضل نحو ممكن للمرحلة الجديدة ... والسعي الى الابداع و... العقل في منطق عصري ورؤية المصلحة العامة فوق اية مصلحة والتجديد المستمر وتطوير التعامل مع الرأي العام ومع اجهزة الاتصال والاعلام - ... كل هذا هو بعض ... يحتاج ... وبدون تأجيل. لنطور نضال ... للمساواة والتطوير ... ونبسط حوارنا مع المجتمع اليهودي ونطور مشاركتنا الفعالة في رسم مسار التطور وتحقيق الاهداف الآن، اكثر من اي وقت مضى. لا ننتظر بل نعمل. لا نراقب الاحداث بل نشارك في صنع الاحداث. □□

حقوق الانسان

تبرير قضائي للرصاص البلاستيكي

● بقلم: د. يوسف الغازي ●

■ جوابا على توجه العصبة لحقوق الانسان والمواطن الى وزير الامن بوقف استخدام الرصاص البلاستيكي كون هذا الرصاص الذي وقع ضحيته كثيرة بين اوساط المتظاهرين في المناطق المحتلة - كان احاله العصبة الى التقييم الذي اصدره المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش. ولقد اتضح ان حريش كان اصدر التقييم قبل البدء باستخدام الرصاص البلاستيكي، وان التعليمات التي اعطيت للضباط والجنود في الجيش قد مرت بعصبة ... حسب مصادقته. وحسبما يقول حريش فان التعليمات المذكورة تتلاءم واحكام القانون والقضاء وانها صدرت حسب القانون. وحسب ادعاء المستشار القضائي - الذي فقد عدد القتلى من الرصاص البلاستيكي - ويعمل قادة الجيش على اساس ان استخدام رصاص البلاستيك لا يؤدي الى موت الناس. واما الشخص الذي اخذ على عاتقه حرية بلاستيكية، فيقرر ان استخدام رصاص البلاستيك هو حاجة لـ«الردع» ومن ثم يبقى مبرركه هذا الامر وان ينظر الى الردع كمسألة حيوية للأمن وللمحافظة على حياة الناس. اما مدى المحافظة على حياة الناس في استخدام الرصاص البلاستيكي فلا يستطيع ضحاياه الآن ان يشهدوا على ذلك ... انه في الجيش ... الامن يرأون من تقييم يوسف حريش هذا الذي يقدم جوازا قانونيا لاستخدام الرصاص البلاستيكي القاتل.

● الحق في التعليم ●

هذه هي السنة الثانية على التوالي التي تعطل فيها السلطة جهاز التعليم في المناطق المحتلة. وعملت منذ شهر تشرين ثاني الماضي على غلق معظم مؤسسات التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفتح بعضها لفترة قصيرة ثم عاد واغلق ثانية والحديث يدور عن جمهور طلاب يزيد عن نصف مليون طالب الذين يتعلمون في مدارس ابتدائية، وفوق الابتدائية، والتأهيل المهني العالي، في اطار مؤسسات حكومية ووكالات الاغاثة والتشغيل التابعة للامم المتحدة ومؤسسات خاصة. وكانت هناك حالات لم تكتف فيها السلطات بحبس بافعال المؤسسات التعليمية، بل حولت بعضها الى ثكنات. كي تمنع السلطات بموجبه قوانين عسكرية عمل ... ثقافية وتربوية ليست من قبل السكان ونفسه بشكل تطوعي، لتقليص الضرر. وهدف السلطة واضح - انها تريد تسبب في ضياع سنة تعليمية ... الامية وعلى هذا، فمن الضروري ان يكون رد فعل احتجاجي من اوساط التلاميذ والطلاب ومن اوساط معلمين ومربين، في اسرائيل وفي الخارج، برغم السلطات على فتح كل مؤسسات التعليم كالعادة في الضفة العربية وقطاع غزة.

● الحق في المعرفة ●

لقد وقعت دولة اسرائيل على الوثيقة العالمية لحقوق الانسان في سنة ١٩٤٨ ويكون هذا التوقيع ... الحكومة ان تحترم، وبمجمله العديد من بنود هذه الوثيقة في المناطق المحتلة. ومن ذلك حرفيا للبند ١٩ من الوثيقة المذكورة الذي ينص على ان: «لكل انسان الحق في حرية الرأي والتعبير، بما في ذلك التمسك بالرأي دون ازعاج وطلب المعلومات والآراء واستلامها ونشرها بكل الوسائل بدون اي حد لحدود». وقد جاء هذا البند للمحافظة على حرية التعبير وحرية الصحفيين. وقد عملت حكومة اسرائيل من هذا البند ... منذ بدء الاحتلال، في المناطق رقابة سياسية شديدة تصاعدت بشكل اكبر في سنة الانتفاضة. ولقد حظر على الصحافة الفلسطينية ان تنشر بشكل حر اي انتقاد على ممارسات ... وحظر عليها التطرق ايجابيا لسياسة م. ت. ف. كما جرى اغلاق صحف ووكالات انباء فلسطينية ورفضت طلبات لاصدار صحف جديدة ويحظر احيانا توزيع صحف في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة لفترات طويلة. كما اعتقل عشرات الصحفيين حسب اوامر اعتقال ادارية. ومن يزال قسم منهم في الاعتقال حتى الآن. كما منع من اجزيين حق الحركة ويرجون تحت اوامر حظر الخروج. ولقد ادى هذا المس بحرية الصحافة والصحفيين الى احتشاد صحفيين في الخارج الذين يوجهون الى حكومة اسرائيل بطلب تحرير فوري للصحفيين الفلسطينيين المعتقلين ورفع كل التقييدات المفروضة على الصحافة الفلسطينية في المناطق. ولقد حان الوقت لكي يقوم الصحفيون الاسرائيليون ومنظماتهم المهنية بعمل جدي في هذا الموضوع.

● الحق في الرفض ●

لقد اعطت الانتفاضة دفعا جديدا لظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وقد سجلت في السنة الاخيرة حوالي اربعين حالة رفض. وهنالك من لم يعلن عنه ... من الاعمال الفظيعة المرافقة لممارسات القمع، ادت بجنود ذوي ضمير الى استخلاص، انهم ليسوا على استعداد بعد للمساهمة فيها، ... على استعداد لدفع الثمن من ... وسجنهم. ظاهرة الرفض هذه تثير جدل ... في اوساط الاجيال الشابة في اسرائيل، ويحظى بتأييد متزايد في الخارج ولقد ... اسرائيليين ... عن معرفة مسبقة ضد التيار.

● الحق بالفرح ●

في الاسبوع الماضي، حقق الشعب الفلسطيني بواسطة مجلسه الوطني خطوة هامة على طريق تحقيق حقه الطبيعي وحقه التاريخي في حق تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة ذات السيادة. ولقد اطلق الشعب الفلسطيني اشارة «ثورة الحجارة» في التاسع من كانون اول سنة ١٩٨٧ مع تفجر الانتفاضة. والحديث يدور عن عملية لا رادة لها. حتى وان كانت هناك عقبات في الطريق واخطاء في التقدير وسوء في التوجيه.

جيش الاحتلال عباده الحكومة بذل جهودا جبارة وشغل قوات جيش كبيرة واتخذ اجراءات قمعية عصبية تثير السخرية، منع الشعب الفلسطيني من الابتهاج والفرح يوم اعلان الاستقلال الرمزي. فقد حظر منع التجول لمدة ايام والذي معناه تجويع واهمال المرضى الذين بحاجة للعناية الطبية، وقطعت المياه في اماكن معينة عن السكان. كما عزلت مناطق برمتها عن العالم الخارجي بقطع خطوط الهاتف، ومنع الصحفيين من ... الا ما كان منها عن طريق متحدث الجيش وقطع التيار الكهربائي حتى لا تجري متابعة السكان للتطورات في المجلس الفلسطيني عن طريق التلفزيون ومع كل ذلك فالجيش لم يجد حلا لقضية الاستماع عن طريق الترانزستور ولكن ... مع العلم ... عندما تتكاثر ... ولكن ... ويذكر ... في نظام معين ... في بلاد معينة ... الذي منع في الجيل السابق على اليهود من الاحتفاظ بجهاز راديو ... في هذه الذكرى، فقد عمل الجيش ضد كل محاولة تظاهر بالابتهاج، وضد اطلاق الالعاب النارية ... وضد تعبير عن الفرح من قبل السكان، ولكن الجيش لم يجد حلا ... ضحكات للقمر والسمار.

يجب ان يقال لـ ... شمير ورابين وجنرال ... ان يتأخر اليوم الذي منه ... التلاميذ الاسرائيليون، مع الاسرائيليين ... عندما يحدثونهم بما فعلتم في المناطق المحتلة في اواسط شهر تشرين ثاني ١٩٨٨ وان ... قلوبكم وعقولكم. والمشكلة هي ان حكمكم العسف يكلف دماء كثيرة للشعبين، بينما كان بالامكان، حقا حقن هذه الدماء ... اليوم الذي يدرك فيه شعب اسرائيل عندما يحقق الشعب الفلسطيني ما حققه هو بنفسه قبل ٤٠ سنة، هل تذكرون الاستقلال؟ وهم حكام اسرائيل - الآن، ليس فقط يحاربون سلب حق الابتهاج، بل يهددون حق في الحياة.

علامَ يدل هدم البيوت في الطيبة؟

□ يشير هدم البيوت في الطيبة بعد اسبوع من ظهور نتائج الانتخابات، عن التوجه العنيف في السياسة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية. ولم يكن هدم ... سياسة يمكن ان يحيد عنها منفذه، وحين تكون نتائجها تشريد العائلات والاطفال. الامر الذي يعتبر في العرف الانساني جريمة لا تغتفر.

ولقد تقدمنا منذ مدة طويلة بطلب الى السلطات تضم نحو دونم الى مسطح البناء في الخارطة الهيكلية للطيبة، ورفضت السلطات بعد ان ... وسمحت بدونم فقط، والبيوت التي هدمت هي ضمن المساحة ... التي رفضوا ضمها الى الخارطة الهيكلية، هذا ما قاله رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف جبيب للوفد النسائي الذي ضم حوالي خمسين امرأة من مختلف انحاء البلاد يهوديات وعربيات، من حركة النساء الديمقراطيات. توافدن لابداء التضامن مع مجلس ومع العائلات المنكوبة وشجب العمل الوحشي الذي قامت به السلطات بهدمها ١٥ بيتا في الطيبة دفعة واحدة.

في طريقنا لزيارة العائلات المنكوبة شاهدنا حطام البيوت المهدومة وعلائم الحزن والاسى التي تلوح على وجوه اصحابها: هل هذه هي الحضارة التي يدعيها حكام اسرائيل، ام انها مؤشرات للتدهور اللاانساني ولنهج سياسة الاضطهاد والتمييز؟ ووصلنا خيمة «ابو علي» المؤلفة من ... لتؤوي عائلة مكونة من ١٥ نفر ... ليواء مواشيه. وبعد ان شكرنا على تضامننا مع عائلته ضد جريمة السلطة قال: «انا ... كيف ... بعد ان طردت من ... في النقب ومساحتها ٢٥٠ دونما التي ... عليها مطارا ... كامب ديفيد من اجل «السلام». ... مع ان ممارساتهم لا تدل ... عن اية ... ولقد اشتريت هذه الارض ... قبل خمس سنوات، وبعد ذلك ... رخصة بناء، ... الى ... وطال انتظاري دون جدوى، وكانت حجتهم في رفض هي اني رفضت بيع ارضي في النقب. وبعد ان يئست من الانتظار خمس سنوات، اضطررت الى بناء هذا البيت لتحسين ظروف سكني، وهل الى من لا يكون للانسان بيت يؤويه؟ الا ان السلطة ... جنودها وجرافاتها وهدمت البيت، وهدمت احلام اولادي. وليس هذا فحسب بل حطموا ... الماء واكياس ... ودلك بالرغم من وعود ... وجرح في ... بعد ان ... واكدوا انهم لن يسمحوا بهدم البيت.» ووضع الرجل رأسه بين يديه. ... يقطع نياط القلوب: «لن تكفي السنوات الخمس القادمة لتسديد الاموال التي استدنتها لبناء البيت، والآن لا مال ولا بيت.»

ام «ابو علي» ... تتكلم و... وجهه، ومن خلال تنهداته ... قال: «استدنت ... للقروض الكثيرة ... اطفالي الخمسة ... بكي اهلي ... هدم البيت، ذلك انه اصبح ... ان ننام كلنا ونأكل ونشرب ... في غرفة واحدة لا تزيد عن اربعة امتار مربعة». وكانت زوجته الحزينة تلطم ... بكف ... وقالت: كيف ... اولادي من هذه ... وقد ... كل ... وكيف ... نستطيع تسديد الديون؟ ... الذي ما يزال مذهولا هول المأساة فقال: لقد رأيت ما لا استطيع ... الضرب على الرؤوس بوحشية، ... وعندما بدأت الجرافة تهدم بيت ... ولم يسمح ... كان يقف على سطح البيت من شبان ... واطفال الذين كانوا يصعدون السطح في محاولة لمنع هدم البيت، ولقد ... هؤلاء يفرون من السطح الذي هدمته الجرافة، الامر الذي ادى الى جرح ... ولقد ... وحشية الشرطة ... كما هدم بيت، اذ كانوا ... ويزغردون ... على قيامهم بـ... اهالي القرية الى داخل البيوت من خلال اطلاق ... مسيل للدموع وتحطيم الابواب والاثاث داخلها. ... الى مع اولاده الخمسة الذين اصيب احدهم بجراح، وكانت ... من ... واحضرت فوق ذلك القروض واشتغلت ... في كل يوم من اجل بناء البيت الذي هدموه.

لقد خلفت سياسة السلطة العنصرية وراءها في الطيبة ركام البيوت والحقد والغضب واحزان ١٥ عائلة لم يعد لها من مأوى.

● هيفاء ضاهر - عكا ●

حقيقة الموقف السوفييتي من قرار التقسيم

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● احد الانتصارات الهامة التي استطاعت الانتفاضة المجيدة ان تسجلها هو نفخ الروح مرة اخرى في قرار التقسيم، الذي اتخذته الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ وبعثته حياة خاصة في ما يتعلق، من حيث المبدأ، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامتها في الخامس عشر من الشهر الحالي على اساس القرار اياه.

نقول ان الانتفاضة نفخت فيه الروح، لأن الرجعية العربية بالتحالف مع الاستعمار البريطاني والصهيونية نجحت في خنقه منذ ٤١ عاما حاول خلالها الشيوعيون الاسرائيليون والاتحاد السوفييتي وضعه حجر اساس الدولة الفلسطينية الا ان «البتاووته» رفضوه طيلة هذه الفترة، واتهمونا بالخيانة الوطنية وشككوا في موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي، الذي اعلنه اندريه غروميكو في خطابه من على منصة الجمعية العمومية يوم السادس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٧ واكد فيه موافقة الاتحاد السوفييتي على قرار التقسيم، بعد ان تأكد له، من خلال رؤيته خيوط المؤامرة استحالة اقامة دولة ديمقراطية عربية - يهودية نظرا للظروف التي كانت قائمة في حينه.

وفي وقت خفتت وتلاشت فيه اصوات مندوبي الدول العربية، الذين عبثا يصرخون في وجه غروميكو موافقته على القرار، عاد صدى كلماته يدوي عاليا في اروقة الامم المتحدة، ويرددها مندوبو الدول العربية والمجتمع الدولي باسره.

قال غروميكو الذي شغل آنذاك مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة، في نهاية خطابه وبعد ان صب في وجههم، كما ذكرنا سابقا، مندوبو الدول العربية يعترضون على خطابه: «سيأتي يوم ينظر العرب فيه من جديد الى موسكو مرتقبين العون من الاتحاد السوفييتي في نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة وسعيهم للتخلص من قيودهم الاجنبية».

وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ اقرت الاكثرية في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قرار التقسيم الذي اعتمد على تصفية الانتداب البريطاني وجلاء القوات الاجنبية واقامة دولتين مستقلتين عربية ويهودية في فلسطين وتحقيق تعاون اقتصادي بين الدولتين وتدويل القدس.

وايد الاتحاد السوفييتي هذا القرار باعتباره الحل الوحيد الذي يقود الى استقلال البلاد بعد ان تبين له من خلال تقارير الامم المتحدة المختلفة عدم واقعية اقامة دولة واحدة في فلسطين ديمقراطية عربية - يهودية. واكد غروميكو ان قيام دولتين ديمقراطيتين في فلسطين هو الحل العملي الذي يتلاءم مع مصالح الشعبين، وفي الوقت ذاته، لن يكون ذلك منافيا لأماني الشعوب العربية التي يتعاطف معها الاتحاد السوفييتي.

وبعد ان اعلن غروميكو فشل الانتداب البريطاني وابدى شكوكه حول رغبة بريطانيا في تسوية القضية الفلسطينية اكد على مسؤولية مجلس الأمن في تنفيذ قرار التقسيم.

وبصدور قرار التقسيم تكالبت الامبريالية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية على احباط تنفيذه حسب نص القرار.

لن نسترسل في هذه العجالة بشرح وتمحيص خيوط المؤامرة التي حاكتها الصهيونية مع الرجعية العربية وخاصة مع الملك عبد الله، ملك شرقي الاردن آنذاك التي ادت الى سقوط فلسطين وضم الملك عبد الله للضفة الغربية وتأسيس المملكة الاردنية - الفلسطينية في ظل مؤتمر اريحا الذي عقد في ١٨ تشرين الاول عام ١٩٤٩ ولكن لا بد من الاشارة الى انه على الرغم من حملة الزعماء الرجعيين العرب على الشيوعيين وتحريضهم الاهوج على الاتحاد السوفييتي تحت ستار مقاومة التقسيم في فلسطين، استمر الاتحاد السوفييتي في سياسته المبدئية واصر على تنفيذ قرار الجمعية العمومية وفي اللجنة السياسية لمنظمة الامم المتحدة اقترح في نهاية تشرين الثاني عام ١٩٤٨ مشروع قرار ينص على انسحاب الجيوش الاجنبية من فلسطين معلنا ان هذا هو الطريق لانهاء الحرب وتأسيس الدولة العربية الفلسطينية.

وتصاعد الكفاح من أجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية وضد ضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن، في اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية والاقطار العربية. وقد كان شعار اقامة الدولة العربية في فلسطين من شعارات وثبة العراق الكبرى في كانون الثاني عام ١٩٤٨ وتحت هذا الشعار نشطت عصبة التحرر الوطني في قطاع غزة، الذي احتلته القوات المصرية، وتحدت القمع والارهاب لتعقد الاجتماعات وتعلن فيها رفضها مؤامرة الضم الى شرق الاردن.

اذا راجعت ذاكرتي قليلا نرى ان ميرونة غروميكو اكدت مصداقيتها في اعتراف الاتحاد السوفييتي بالدولة الفلسطينية وفي مساعيه في الدورة ... للمجلس الوطني الفلسطيني لاعادة اللحمة الى صفوف منظمة التحرير وفي رفع مستوى ممثلية م. ت. ف. في موسكو الى سفارة وغيرها من المساعدات السوفييتية للشعب الفلسطيني ودعم نضاله في جميع المحافل الدولية كما ان عبد الناصر ادرك، بعد سنتين فقط من ثورة ٢٣ يوليو مصر، ان التحالف مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ... ساعة الامبريالية بوجهها عنه ودبرت المؤامرات لاسقاطه لم يجد من معين له الا في موسكو التي ... في مصر صرحا يشهد على ... الاتحاد السوفييتي وسياسته الاممية تجاه حركات التحرر العالمية و... على هذه خصوص.

ويأتي تصريح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قال فيه ان اعتراف السوفييت بالدولة الفلسطينية هو موقف ودي ومسؤول بدعم ... ليبرز مقولة غروميكو قبل ٤١ عاما في اروقة الامم المتحدة ويؤكد موقف الاتحاد السوفييتي الراسخ في دعم القضية الفلسطينية.



● مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين (شمال لبنان) - التقطت هذه الصورة في العام ١٩٤٨ ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

قرار التقسيم

تبنت الجمعية العمومية في دورتها الثانية القرار ١٨١ باكثرية ٣٣ صوتا بينها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ورفضه ١٣ دولة بينها جميع الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة في ذلك الوقت وهي مصر وسوريا والعراق ولبنان والسعودية واليمن. وامتنعت عن التصويت ١٠ دول بينها بريطانيا.

وقضى القرار بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام- دولة عربية واخرى يهودية ومنطقة دولية تديرها الامم المتحدة.

● الدولة العربية: تشمل الجليل الغربي ومنطقة نابلس والسهل الساحلي بين اسدود والحدود مع مصر ومنطقة الخليل وجبال القدس وغور الاردن. وتقدر مساحة هذه الدولة بحوالي ١١ الف وخمسمئة كم مربع تقريبا.

● الدولة اليهودية: تشمل الجليل الشرقي ومرج ابن عامر والقسم الاكبر من السهل الساحلي والنقب وتقدر مساحة هذه الدولة بـ ١٤ الف كيلومتر مربع تقريبا.

● المنطقة الدولية: وتشمل القدس وبيت لحم والاماكن المقدسة داخل القدس وفي ضواحيها كما يحدد القرار مدينة القدس، بلدية القدس عام ١٩٤٧ والقرى المجاورة وابعدها شرقا ابو ديس وابعدها جنوبا بيت لحم وابعدها غربا عين كارم وتشمل معها المنطقة المبنية عن قرية قالونيا.

ورسمت الحدود بحيث تتصف ثلاث مناطق متقاطعة بكل منها، الامر الذي حتم ضرورة وضع برنامج تكامل اقتصادي تحت عنوان «الاتحاد الاقتصادي لفلسطين».

وحددت لهذا البرنامج الاقتصادي خمسة اهداف هي:

١ - ايجاد وحدة جمركية

٢ - اقامة نظام نقدي مشترك يتضمن سعر صرف واحدا

٣ - ادارة السكك الحديدية والطرق المشتركة بين الدولتين ومرافق البريد والبرق والهاتف والموانىء والمطارات المستعملة في التجارة الدولية على اساس من عدم التمييز في المصلحة العامة

٤ - الانماء الاقتصادي المشترك وخصوصا في ما يتعلق بالري واصلاح الاراضي وصيانة التربة

٥ - تمكين الدولتين ومدينة القدس من الوصول الى المياه ومصادر الطاقة على اساس من عدم التمييز

ويشير القرار ١٨١ الى ان كيان مدينة القدس المنفصل ويدخل ضمن الاتحاد الاقتصادي ويخضع لنظام دولي خاص تتولى الامم المتحدة ادارته عبر مجلس وصاية يعين بدوره حاكما للقدس يكون مسؤولا امامه على ان لا يكون هذا الحاكم مواطنا لأي من الدولتين في فلسطين.

* تهنئة *

اجمل التهاني الى ابتسام ابو داود بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبها في يافا

لطفي رزيق وعائلته - يافا

* تهانينا الحارة *

الى رياض صالح وخطيبته غادة ... بمناسبة خطوبته الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

اعضاء الحزب والشبيبة - باقة

* تهنئة *

الى ... بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

والى خليل بولادة بمولوده الجديدة «انتفاضة».

... بئر السبع

* اجمل باقة ورد *

الى عادل حميد سالم بمناسبة اجتيازه الامتحانات النهائية وحصوله على رخصة المحاماة متمنين له النجاح في خدمة شعبه ووطنه.

اعضاء الحزب والشبيبة - دير حنا

* اجمل التهاني *

الى بشارة قلق وعروسه سهيلة بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة







● ثلاث لقطات من مسيرة اهالي سعير والشيوخ في الذكرى الاربعين لاستشهاد ياسر المطور واحتفالا باعلان استقلال الدولة الفلسطينية والتي جرت يوم ٨٨/١١/٢٦ ورفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ● (صور خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

محامي الشبان المتهمين بقذف الباص قرب اريحا:

تمديد اعتقال الشبان تم بدون ابلاغي او علمي بالامر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال محامي الشبان محمد سالم سليمان ابو خربوش وجمعة ابراهيم جمعة التكروري واحمد جبريل عثمان التكروري من اريحا، انه تم تمديد ايقاف موكليه دون الرجوع الى محاميهم او ابلاغه الدفاع عنهم.

وقال المحامي موسى علقم ان موكليه ايضا لم يحضروا بانهم مثلوا امام اي قاض رأيهم، طيلة الوقت، كانوا خاضعين للتحقيق بالتهمة المنسوبة اليهم (عمليه قذف الباص في اريحا اواخر الشهر الماضي. وانه قدم طلب للافراج عنهم بالكفالة وان جلسة عقدت يوم امس الاول (الاحد) حيث تقرر تأجيل النظر في القضية حتى الخامس عشر من الشهر القادم.

ذهب ليشتري الخبز واذا به في قبضة «حرس الحدود»

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «هآرتس» ٨٨/١١/٢٨، عن اعتداء وحشي ارتكبته مجموعة من افراد «حرس الحدود» في القدس يوم السبت الماضي ضد فتى (١٦ عاما) مصاب بتخلف عقلي. ذهب ليشتري الخبز فاعترض طريقه افراد المجموعة في الساعة الثامنة والنصف وبالقرب من باب العامود، فانهالوا عليه بالضرب واوقعوه على الارض وبدأوا يركلونه بشكل وحشي.

وقد ادلى بهذه التفاصيل مراسل «هآرتس»، مراسل اذاعة اسرائيل بالعربية، ابراهيم شاهين الذي كان شاهد عيان على هذه الجريمة، وهو يعرف الفتى وعندما تقدم منهم ليخلصه من بين ايديهم، اتهمه ضابط المجموعة بـ«التحريض» وامره بالانصراف، ورفض افراد المجموعة الافصاح عن اسمائهم وارقامهم لتقديم شكوى ضدهم فاستقلوا سيارتي «جيب» وانصرفوا من المكان، وقدم شكوى في الشرطة مسجلا رقمي السيارتين.

وصرح الناطق بلسان شرطة القدس ان تفاصيل الحادثة وصلت اليه، وقد بدأت الشرطة بالتحقيق

لائحة اتهام ضد فاشيين من غوش ايمونيم اعتديا على فتى فلسطيني

● تل ابيب ـ يوم ٨٨/٦/٣١ وفي ساعات الظهر قبض المتهم الاول يوناتان فتيري على الفتى هاشم تيتي، وجره بالقوة الى سيارة زميله يورام اربون، وانهالا عليه بالضرب، وقام اربون بتوجيه ضربات الى رأسه بعقب المسدس الذي بحوزته الى ان نزف دمه وبعد الاعتداء عليه نقلاه الى ثكنة حرس الحدود في الخليل.

هذا ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد يورام اربون (٣٩ عاما) وهو الناطق بلسان حركة «غوش ايمونيم» الكولونيالية العنصرية وزميله يوناتان فتيري من سكان «كريات اربع»، اللذين اعتديا على الفتى هاشم تيتي (١٦ عاما) من قرية العروب. («عل همشمار» ـ ٨٨/١١/٢٨).

وقد قدمت لائحة الاتهام ضد العنصريين الفاشيين الى المحكمة المركزية في القدس.

حملة اعتقالات في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان حملة اعتقالات جرت بعد منتصف الليلة الماضية في حي «صرارة» في القدس.

وكان بين المعتقلين الشبان: حسن الكيلاني واكرم القضماني وحلمي الحلواني وسمير الحريري واكرم شهابي وبهاء الامام ورأفت العموري.

تسع منظمات جماهيرية امريكية الى حكومة بلادها:

منع عرفات من التحدث الى الامم المتحدة انتهاك لميثاقها

□ صوت الشعب الفلسطيني يجب ان يسمع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت تسع منظمات شعبية امريكية حكومة بلادها الى اعادة النظر في قرار رفض منح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير تأشيرة دخول لحضور اجتماعات هيئة الامم المتحدة والقاء خطاب في مقرها في نيويورك

وسلمت هذه المنظمات القنصلية الامريكية في القدس مذكرة حول الموضوع تليت مساء امس (الاثنين) في مؤتمر صحفي عقد في فندق «الامريكان كولوني» في القدس المحتلة.

واعربت المذكرة عن احتجاجها الشديد على قرار الحكومة الامريكية ووصفته بانه انتهاك فظ لميثاق الامم المتحدة ويضر بشكل خطير بمصداقية الولايات المتحدة ويحد من فرص السلام في المنطقة.

وقالت هذه المنظمات انها اطلعت على انسانية الشعب الفلسطيني مثلما اطلعت على الظروف الانسانية التي يعيشها هذا الشعب في ظل الاحتلال وعلى رغبته (الشعب الفلسطيني) في العيش وتحقيق احلامه في دولته الخاصة المستقلة وآماله في العيش بسلام مع اسرائيل.

واضافت المذكرة انه، ومع رفض عرفات، فان الولايات المتحدة ترفض مبادرة محادثات السلام كما انها تناقض مواقفها المعلنة حول احلال السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وفي نهاية المذكرة قالت هذه المنظمات ان تكلم الشعب الفلسطيني من اجل السلام، الحرية وحقوق الانسان يجب ان يسمع.

هذا ومن بين المنظمات التي وقعت على المذكرة «التحالف من اجل السلام في الشرق الاوسط» و«اللجنة الناهضة للعربية» و«جمعية الشابات المسيحية في الولايات المتحدة» و«الجمعية اليهودية الجديدة» وغيرها.

مجلس السوفييت الأعلى للإتحاد السوفييتي:

التعديلات والإضافات على دستور جمهورية استونيا السوفييتية لا تتطابق مع دستور وقوانين الإتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ أقرت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للإتحاد السوفييتي، امس الاثنين، مرسوما أكدت فيه ان القانون الذي اتخذته جمهورية استونيا السوفييتية وادخلت فيه تعديلات وإضافات على دستور الجمهورية وبيان السوفييت الأعلى للجمهورية حول سيادتها، التي اقرت في ١٦ الجاري، لا تتطابق مع دستور وقوانين الاتحاد السوفييتي.

واعتبرت هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للإتحاد السوفييتي انه في اطار مرحلة التالية من الإصلاح السياسي من المجدي ان تعد منظومة تدابير وآليات قانونية للدولة على اسس القواعد الدستورية مع الأخذ بالإعتبار بالدرجة الأولى امكانيات مجلس القوميات للسوفييت الأعلى ولجنة الرقابة الدستورية، التي يجري تشكيلها لضمان المصالح السياسية والاجتماعية والإقتصادية للجمهوريات الإتحادية وتوسيع وحماية حقوق سيادتها في اطار اتحاد الجمهوريات السوفييتية الإشتراكية.

هذا وحذر الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انصار التيارات القومية داخل الإتحاد السوفييتي مؤكدا ان اية محاولة من جانب استونيا او جمهوريات اخرى في الإتحاد السوفييتي تهدف الى تحدي السلطة المركزية بشأن مسائل تتعلق بالنظام الإقتصادي والسياسي للبلاد لن يتم التهاون فيها.

«الجبهة الوطنية الاسلامية» السودانية تعارض اتفاقية السلام مع حركة «تحرير شعب جنوب السودان»

● الخرطوم ـ «ا.ف.ب» ـ اكد رئيس «الجبهة الوطنية الاسلامية» اعتراضه على اتفاق السلام الذي عقد مع حركة «تحرير شعب جنوب السودان» التي يتزعمها الكولونيل جون قرنق.

فقد اكد حسن الترابي في تصريح لوكالة الانباء السودانية ادلى به يوم ١١/٢٦، ان «الجبهة الوطنية الاسلامية» ترفض اي شرط مسبق بشأن الهوية الاسلامية للسودان وعلاقاته مع العالم العربي وسياسة الدعوة! ومما يذكر ان حسن الترابي يشغل منصب وزير العدل في الحكومة التي شكلت، ايضا من حزب «الامة» برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي، والحزب «الاتحادي الديمقراطي» الذي عقد الاتفاق مع حركة «تحرير شعب السودان».

ويقضي اتفاق السلام الذي عقد بين «الحزب الاتحادي الديمقراطي» وبين حركة «تحرير شعب جنوب السودان» بعقد مؤتمر دستوري في نهاية كانون الاول المقبل، وكان قد اتفق على عقده من حيث المبدأ منذ سنوات عديدة ولكن لم يتسن ذلك حتى الآن، ومن المقرر ان يضم هذا المؤتمر كل القوى الممثلة للسودان وان يبحث المشكلات الشائكة مثل الهوية الدينية للسودان وقضية انتمائه لافريقيا وللعالم العربي.

واضاف الترابي ان الجبهة الاسلامية ستتبنى موقفا حازما اذا توقف تطبيق حدود «الشريعة الاسلامية» بالنسبة للعقوبات البدنية استجابة لمطالب حركة «تحرير شعب السودان».

وكان رئيس الوزراء السوداني قد ذكر مؤخرا بأن تطبيق هذه العقوبات قد توقف منذ خلع الرئيس السابق، جعفر نميري، من منصبه في نيسان العام ١٩٨٥

الاضراب العام يشل المناطق المحتلة

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي مخيم جباليا اصابوا الشاب علاء سحاوه عدوان (١٦ عاما ـ بجروح في الانف والفم وكدمات في الوجه).

وكان جنود الاحتلال اطلقوا قنابل الغاز الليلة قبل الماضية داخل المنازل في مخيم دير البلح فاصابوا اربعة من افراد عائلة يوسف بحالات اختناق بينهم عجوز في السبعين من عمره وطفلة في شهرها الاول كما «عثر» على المواطنة عفاف محمد ابو زيد.

● نابلس ●

وفي الصدامات التي جرت في مدينة نابلس اصيب كل من رائد سعيد ابراهيم الجد (١٧ عاما ـ رصاصة في بطنه). ومحمود علي الشخشير (١٨ عاما ـ رصاصة في الالية) ونبيل سعدي الطبنجي (رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي شارع (٢٤) رشق شبان نقطة مراقبة عسكرية على سطح بناية سليمان السيري حيث رد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز كما هرعت دورية عسكرية اخرى اعتقلت الشبان مأمون عطا صبري وصوان عياد وثائر عصفور وجميعهم عمال.

وعلى هلال قبة مسجد «النصر» وفي اعلى بنايه في حي القصبه كتبت شعارات وطنيه منها «نعم لـ م.ت.ف ـ نعم للاستقلال» و«لا للاحتلال» وموقعة بـ «ق.و.م» (القيادة الوطنية الموحدة).

وشكا سكان خلة العامود من قيام الجنود المرابطين على سطح منزل «ابو صالحه» باستفزاز المواطنين واطلاق العيارات النارية ضد الاهالي وكذلك رشق المارة بالحجارة.

● مناطق اخرى ●

وداهم جنود الاحتلال قرية عتيل (طولكرم) صباح امس للمرة الثالثة منذ اعلان الاستقلال، لازالة الاعلام الفلسطينية وجرى اشتباك مع اهلها اصيب خلاله جندي بجراح واعتقل احد الشبان. كما داهموا (الجنود) قرية يطا (الخليل) واشتبكوا مع اهلها ايضا.

اما قرية ترطلس (بيت لحم) الخاضعة لنظر التجول فقد قطعت عنها المياه والكهرباء.

وفي اريحا فقد اجبرت قوات الاحتلال اصحاب البيارات الواقعة الى الشمال من اريحا على اقامة سياج على الطريق الرئيسي بارتفاع ثلاثة امتار

مؤتمر وزاري عربي مرتقب لبحث الازمة اللبنانية

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ قال مصدر قريب من الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، انه سيحدد قريبا موعدا لعقد مؤتمر وزاري عربي يخصص لبحث الازمة اللبنانية

وغادر القليبي، امس الاثنين ١١/٢٨، دمشق متوجها الى عمان في ختام زيارة استمرت (٢٤) ساعة ناقش خلالها مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية فاروق الشرع، الوضع في لبنان.

وقبل مغادرة القليبي دمشق، وصف مصدر قريب منه المحادثات التي اجراها في دمشق بانها «ايجابية».

الرئيس العراقي في مصر

● القاهرة ـ وصل الرئيس العراقي، صدام حسين، صباح امس الاثنين الى القاهرة في زيارة رسمية، حسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

ويرافق الرئيس العراقي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم، ووزير الخارجية طارق عزيز.

وكان في استقبال الرئيس العراقي والوفد المرافق رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، حسب الوكالة نفسها.

وفاة وزير الداخلية المصري الاسبق شعراوي جمعة

● القاهرة ـ اعلن رسميا في القاهرة امس (الاثنين) نبأ وفاة شعراوي جمعة، الذي كان وزيرا للداخليه في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وقد سافر شعراوي جمعة الى الولايات المتحدة منذ اربعة اشهر حيث كان يعالج من مرض السرطان في الجهاز الهضمي وعاد الى القاهرة منذ شهر.

وشعراوي جمعة هو من مواليد ١٩٢٠ وحصل على درجة الماجستير في العلوم العسكريه سنه ١٩٥١ وقد تدرج في مناصب ادارة المخابرات العامه ثم عين محافظا للسويس سنة ١٩٦١. واعتقل في ايار عام ١٩٧١ في قضيه «مراكز القوى» التي اثارها السادات ثم افرج عنه سنة ١٩٨٧ لاسباب صحيه.

تطبيع العلاقات السياسية بين فرنسا وتركيا

● باريس ـ «ي.ص.ق» ـ وصل رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، الى باريس، صباح امس الاثنين ١١/٢٨، في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق ثلاثة ايام خصصت لتطبيع العلاقات السياسية بين فرنسا وتركيا بعد خلافات استمرت عشر سنوات.

ووصل اوزال من ستراسبورغ (شرق فرنسا) حيث التقى، مساء يوم الاحد مستشار المانيا الاتحادية هلموت كول.

وستكون مسائل انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمشكلة القبرصية وتنشيط العلاقات الاقتصادية في صلب محادثات رئيس الوزراء التركي خلال زيارته وهي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة تركي الى فرنسا منذ سبعة عشر عاما.

الانتخابات الرئاسية في باكستان في ١٢ كانون الاول القادم



● بنازير بوتو ـ رئيسة للوزراء! ●

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ حدد يوم الثاني عشر من كانون الاول المقبل موعدا لاجراء انتخابات رئاسية في باكستان.

وقد اعلن ذلك امس (الاثنين) رئيس اللجنه المكلفه بالاعداد للانتخابات س. أ. نصرت، في مؤتمر صحفي قال فيه ان السادس من الشهر المقبل هو الموعد النهائي لقبول الترشيحات الى الانتخابات.

ويذكر ان رئيس مجلس الشيوخ السابق غلام اسحق خان يتولى رئاسة الجمهورية بالنيابة منذ مصرع الرئيس السابق محمد ضياء الحق في حادث طائرة في السابع عشر من اب الماضي

وسينتخب الرئيس الجديد لمدة خمس سنوات من قبل مجموعة انتخابية تضم اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب واعضاء الجمعيات الاقليميه في البلاد

ولم يسم اي من الاحزاب السياسيه الرئيسيه بعد مرشحه لهذه الانتخابات وليس معروفا بعد ما اذا كان اسحق خان سيرشح نفسه

وينص الدستور الباكستاني على ان الانتخابات الرئاسية يجب ان تجري في مهلة ثلاثين يوما تلي الانتخابات التشريعيه والاقليمية. وجرت هذه الانتخابات في ١٦ و١٩ تشرين الثاني على التوالي.

ومن المقرر ان يسمي خان بعد غد (الخميس) رئيسا جديدا للوزراء، يتوقع المراقبون ان يكون رئيسة حزب الشعب الباكستاني، بنازير بوتو

وكان هذا الحزب حصل على اكبر عدد من مقاعد الجمعيه الوطنيه في الانتخابات التشريعيه لكنه لم يستطع نيل الغالبية المطلقة. ومع ذلك فان بوتو تؤكد انها تملك ما يكفي من المؤيدين وخصوصا في صفوف النواب المستقلين لتأمين غالبيه مستقره

تصاعد الاستياء العربي

■ تتمة من صفحة ■

الاعراف والقوانين الدولية الموقعة بينها وبين المنظمة الدولية.

وافادت مصادر دبلوماسية عربية انهم سيطلبون رسميا من الجمعيه العموميه نقل المناقشات حول القضيه الفلسطينيه المقرر اجراؤها في نهايه الاسبوع الجاري الى جنيف بدلا من نيويورك كي يتمكن عرفات من المشاركه فيها

وتعتقد الدوائر الرسمية في الامم المتحدة ان هذا الطلب سيقر بغالبية كبيرة وبلا صعوبة.

واوضح المصدر نفسها ان العراق طلب عقد اجتماع عاجل للجنة الدولة المضيفة وهي احدى هيئات الامم المتحده مكلفة بحث الخلافات التي قد تطرأ بين الولايات المتحدة واعضاء المنظمة الدوليه ويتنظر ان تجتمع هذه اللجنة في وقت لاحق

وفي حال عدم تغيير الموقف الامريكي ينتظر ان تدين الجمعيه العموميه بغالبية كبيرة هذا الاسبوع قرار واشنطن المذكور

● الصين وماليزيا واستراليا ●

واعربت كل من الصين وماليزيا واستراليا عن اسفها، امس الاثنين ١١/٢٨، لقرار واشنطن.

واشار متحدث باسم وزارة الخارجيه الصينية الى ان القرار الامريكي «لا يساعد الجهود من اجل ايجاد تسوية سلميه لمشكلة الشرق الاوسط».

واضاف المتحدث ان قرار الحكومه الامريكيه ينتهك الاتفاق بين الولايات المتحده، الدوله المضيفه لمقر الامم المتحدة، وهيئه الامم المتحده التي يرغب عرفات في التحدث امامها

وفي ماليزيا اشار وزير الخارجية، ابو حسان، الى ان بلاده تدعم طلب الدول العربية بنقل جلسة الامم المتحدة المكرسة للمسالة الفلسطينية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى مقرها في جنيف.

وفي كانبيرا صرح وزير الخارجيه الاسترالي غاريث ايفنس، بان «رفض واشنطن منح تأشيرة دخول يأتي في وقت يبدو منظمة التحرير الفلسطينيه سائرة في الجهات ايجابية من بينها التخلي عن الارهاب».

● بلجيكا والدانمارك ●

واعلن الناطق باسم وزير الخارجية البلجيكي، ليو تنديمانس ان الوزير «لا يفهم جيدا» هذا الرفض وذكر بانه سبق لعرفات ان حصل على تأشيرة في الماضي كما سمح له بالقاء كلمة في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

واصدر وزير الخارجيه الدانماركي، اوفه المان ينسن، بيانا نشر في كوبنهاغن، اعرب فيه عن اسفه للقرار الامريكي، الذي اعتبر انه ستكون له نتائج سلبيه على عمليه السلام في الشرق الاوسط.

● المجلس الاوروبي ●

واكد رئيس المجلس الاوروبي في بروكسل جاك ديلور، من جهته انه «فوجيء، واصيب بخيبه امل» نتيجة الرفض الامريكي واضاف ان مما يزيد شعوره هذا هو كون «الحركه الفلسطينية وبرأي الجميع قامت مؤخرا بخطوة الى الامام».

واشار رئيس المجلس الاوروبي الى ان الوضع في الشرق الاوسط سيكون محور بحث بين رؤساء الدول والحكومات الاوروبية الاثني عشر في اثناء عشاء يقام مساء الجمعة القادم في فترة انعقاد اجتماع المجلس الاوروبي في رودوس

● المانيا الاتحاديه ●

واعلن الناطق باسم الحكومه الالمانيه الغربية فريدهيلم اوست ان حكومته «تأسف» لرفض الولايات المتحدة منح تأشيره لياسر عرفات

وقال الناطق، في مؤتمر صحفي، ان رفض واشنطن السماح لعرفات بحضور «رسميه حضور دورة الجمعيه العموميه في نيويورك وليس من شأنه تشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط».

● فرنسا ●

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجيه الفرنسيه مساء يوم الاحد ١١/٢٧ بان فرنسا طلبت اليوم ذاته من الولايات المتحده «اعادة» النظر في موقفها بعد رفضها منح تأشيرة دخول الى ياسر عرفات.

واضاف المتحدث «من الطبيعي بموجب الاتفاقات المقرة بين الامم المتحدة والولايات المتحده ان يتمكن زعيم الفلسطيني من التوجه الى نيويورك كي يتحدث بالفعل في المناقشه» ومضى قائلا ذلك سيكون امرا مرجوا جدا في الوقت الذي ينعكس فيه مواقف التي عبر عنها المجلس الوطني الفلسطيني تطورا يستحق التشجيع من المجتمع الدولي».

● ايطاليا ●

واعربت ايطاليا عن دهشتها للاجراء الامريكي. واستدعت الخارجيه الايطاليه جون هولمز نائب رئيس البعثه في السفاره الامريكيه في روما، وطلبت منه تقديم توضيح حول الدوافع السياسية والتشريعية لقرار واشنطن. الا ان الاخير لم يستطع الافصاح عن مزيد من المعلومات

وجاء في بيان الخارجيه الايطاليه ان ايطاليا تعرب عن دهشتها من القرار الامريكي خاصة بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واعلان المنظمة عن موافقتها على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، واللذين يعترفان ضمنا بحق اسرائيل في الوجود

● السويد ●

وانتقد وزير خارجيه السويد، ستين اندرسون، رفض واشنطن منح عرفات تأشيره دخول ووصف هذا القرار بانه «حماقة» ودعا الادارة الامريكيه الى اعادة النظر في قرارها.

● الدول العربية ●

واعربت كل من قطر ودولة الامارات العربية، امس الاثنين ١١/٢٨ عن اسفهما لرفض واشنطن منح تأشيرة دخول الى عرفات، بينما دانت اليمن الشمالية بحزم هذا القرار

ودعا البلدان واشنطن الى مراجعة موقفها والسماح لعرفات بالتحدث امام الجمعية العموميه للامم المتحدة في نيويورك.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية في اليمن الشمالية عبد الكريم الارياني «على حق الشعب الفلسطيني في اسماع صوته في الامم المتحدة في الوقت الذي تتوالى فيه الاعترافات بالدولة الفلسطينيه مستقلة».

واعرب المغرب عن «دهشته» و«خيبة امله» ازاء رفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول للتوجه الى الامم المتحدة.

كما اعربت السعودية عن «دهشتها» و«خيبة اسفها العميق» ازاء رفض الولايات المتحده منح تأشيرة دخول لعرفات من اجل ان يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحده في نيويورك.

ونقلت وكالة الانباء السعوديه عن «مصدر مسؤول» في الرياض ان «الحكومة السعودية التي تدعم تماما الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعه في تقرير المصير وتحرير ارضه «دهشها القرار الامريكي».

واضاف المصدر ان السعودية تعتبر ان هذا القرار ظالم تجاه الشعب الفلسطيني وتطالب الادارة الامريكية بمراجعة موقفها الذي «يتعارض مع مبادئها الداعيه الى «سلام، حريه وعدل والسلام في العالم»!

واعرب الملك حسين عن «خيبة امله» من القرار الرسمي الامريكي بعدم منحه تأشيرة دخول لعرفات الى الولايات المتحدة

واضافت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك حسين، اعتبر القرار الامريكي «يستهدف خنق الصوت الفلسطيني الايجابي المعتدل، صوت السلام والعدل اللذين ينشدهما الجميع في منطقتنا».

واتهم الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي ووزير خارجيه الاردن، طاهر المصري على رغبة الجامعة العربيه في تنسيق جهودها مع مبادرة الاردن الدبلوماسية على اثر رفض وزارة الخارجية الامريكية منح تأشيره دخول الى عرفات.

● ريغن يبرر القرار ●

ويبرر الرئيس الامريكي، رونالد ريغن الاجراء الامريكي بان الولايات المتحده كانت ستبدو وكأنها من «احمائه» لو منحت تأشيرة دخول الى عرفات بمجيء» الى الامم المتحده.

ورد على سؤال الصحفيين الذين رافقوه في طائرته التي عادت به الى واشنطن بعد اسبوع امضاه في كاليفورنيا قال ريغن انه «كان موافقا تماما» على قرار وزير الخارجيه، جورج شولتس

واضاف ريغن ان «الوقائع اظهرت بان منظمه التحرير الفلسطينية «لا تزال تدعم الارهاب» برغم تأكيداتها!!

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اشار يوم السبت الماضي، الى ان ريغن اطلع على قرار شولتس لكنه «لم يلعب اي دور في اتخاذه».

وافاد متحدث باسم الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، يوم الاحد ١١/٢٧، ان بوش لم يستشر قبل اتخاذ ادوره رئيس الحالي، رونالد ريغن، قرار رفض منح تأشيره دخول لعرفات.

واوضح مسؤولون في وزارة الخارجيه الامريكية ان الاجراء المذكور اتخذ خلافا لرأي كبار الدبلوماسيين الامريكان، مايكل ارماكوست، ومكتب شؤون الشرق الاوسط الى جانب معارضة مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، الجنرال كولين باول.

ويذكر ان الولايات المتحدة ملزمة بموجب «اتفاقية المقر» التي تعتبر بمثابة معاهدة بمنح تأشيرة دخول الى اي شخص دعي رسميا من قبل الجمعيه العمومية للامم المتحدة.

في اجتماع رباعي، امس

■ تتمة من صفحة ■

لتعين هنه بعد بالاضافة الى منصب نائب مدير «دائرة اراضي اسرائيل».

اما المدعو «دافيد ليفي» فيطالبون بمنصب نائب وزير الاديان المسؤول عن القرى والكيبوتسات المتدينة

وتشترط «موريا» انضمامها الى الحكومة باجراء «استفتاء عام في البلاد» بشأن موضوع «الترانسفير».

ومن جهة اخرى انتقد قادة حركة «تحيا» بشدة امس «الليكود» بسبب استعداده لتشكيل حكومة موسعة بمشاركة «المعراخ» وذكرت الانباء امس ان «تحيا» لم تقرر بعد مصيرها الى الحكومه الموسعه اذا ما قامت بالفعل

الاتحاد

صدر عددها الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: نظير مجلي
□ سكرتير التحرير: سهام ـ وورد
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ ادوار الياس
□ محمود ابو شيب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسيه
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف ٥١٦٦٢٩ و ٥١٢٥٣٦ و ٥٠٥٣
فاكسيميل ٥١٢٩٧
مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع يوحنا هحيرورت ٢٧
هاتف ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٩٧ حيفا ٣١ ٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ عمارة الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٥٥٤٣٣ ٦ و ٥٥٤٨٣٠ ٦
□ مكتب القدس ـ عمارة مكاتب جديدة شارع ابو عبيدة من برج ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٢٨٨٣٦٦ ٠٢ و ٢٧١٤١٧ ٠٢ المراسلة ص.ب ٩٨٨ ٢
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب يافة الناصرة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩٩
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع شكلر ٣١، هاتف ٨١٠٥٩٣ و ٨٣٧٤٩٢ ٠٣
□ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونيه ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧٩٠٥٧

الذكرى الـ ٧٠ لثورة تشرين الثاني (نوفمبر) في المانيا

انتفاضة شعبية عارمة مناهضة للامبريالية

● بقلم: البروفسور هاينس سيمون ●

■ ١٩١٨ مرت اربع سنوات على الحرب العالمية التي اشعلتها الامبريالية الالمانية. وقد اودت بحياة مئات الوف الجنود واحدثت جوعا وأمراضا واوبئة وعورا وبؤسا. اما الجماهير الشعبية فكانت تتطلع الى نهاية المجزرة.

قبل ذلك بعام واحد وضع العمال والفلاحون الروس بقيادة لينين حدا للحرب. وقد اعطى ذلك دفعا قويا للحركة الثورية في المانيا ايضا. فكثرت مظاهر رفض اطاعة الاوامر على الجبهات وانتشرت الاضرابات عن الطعام في معامل الاسلحة وتعاظمت المظاهرات من اجل السلام والحرية.

تصدرت تلك الحركة القوى الثورية التي هبت بحدة متزايدة ضد الحرب رغم الاعتقالات والملاحقات. وكانت تنتسب الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وفي ما بعد الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي المستقل حيث عرفت بـ «مجموعة سبارتاكوس».

في تلك الاثناء كان قائداها كارل ليبكنشت وروزا لوكسمبورغ يتابعان نضالهما بحيوية من اجل السلام والعدالة الاجتماعية من وراء قضبان السجون الامبراطورية. فقد اتهمتهما الرجعية بخيانة الوطن، بينما اعتبرهما الراي العام الالماني التقدمي وطنيين حقيقيين. وامام المحكمة افصح كارل ليبكنشت بجرأة عما كان يعتقده مئات الالوف: «ان الخونة الحقيقيين لم يجلسوا بعد في قفص الاتهام، بل ما زالوا قابعين في مكاتب الصناعة الثقيلة وشركات الأسلحة والمصارف الكبرى...».

في صيف ١٩١٧ شهد الاسطول الحربي الالماني حركة ثورية عارمة. ورد ضباط الامبراطور بوحشية على اسلاف الانتفاضة الجبارة اللاحقة. فحكم على بحارة عنيدين بالسجن مددا طويلة واعدم قائداها ماكس رايشبيتش والبين كوبيس رميا بالرصاص.

مع مطلع العام ١٩١٧/١٨ ظهرت في نواح عدة من المانيا مناشير سرية كثيرة ضد الحرب. وفي اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ دعت مجموعة سبارتاكوس الى القيام باضرابات سياسية واسعة النطاق. فكانت اقوى الحملات الاضرابية في المانيا خلال الحرب العالمية الاولى. يومها اعلن قادة سبارتاكوس بارورون من امثال كلارا تسيتكين، وفرانتس ميرينغ وفيلهلم بيك «ان الثورة الشعبية والجمهورية الشعبية في المانيا قادرتان وحدهما على توفير السلام المشرف في اقصر مهلة».

الحكومة الامبراطورية انتقمت من تلك الحملات المتجهة نحو الحرب بالسبل الوسائل. لكن شيئا لم يعد قادرا على الوقوف في وجه الحركة الثورية بالمانيا. رافعت وطأة الاحداث وبالنظر الى الانهيار العسكري المتزايد على جبهة الحرب الغربية وجدت الحكومة نفسها مضطرة لاطلاق سراح كارل ليبكنشت في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) وروزا لوكسمبورغ بعد قليل.

ورغم سوء وضعهما الصحي استمر القائدان الشعبيان للطبقة العاملة الالمانية فور اطلاق سراحهما في العمل على خلق ظروف انسانية كريمة في ... ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) وبعد ايام قليلة من اطلاق سراحه. تكلم كارل ليبكنشت امام خمس تجمعات عمالية في برلين.

في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) تضامن في كيل عمال وجنود مع البحارة المتمردين وحققوا الفوز خلال فترة قصيرة. وعمت الموجة الثورية كل المانيا في ايام قليلة.

في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ كانت برلين في ايدي العمال والجنود الثوريين. حيث اعلن كارل ليبكنشت من على شرفة القصر الامبراطوري امام العمال والجنود المتجمعين «جمهورية المانيا الاشتراكية الحرة».

طردت الجماهير الشعبية الثورية الامبراطور فيلهلم الثاني الى خارج البلاد وانهت الحرب، كي تطارد الجنرالات وكبار املاك الزراعيين واطاحت موقتا باصحاب الاحتكارات والبنوك الذين استفادوا من الحرب وانتزعت حقوقا دمقراطية واجتماعية مهمة.

متى بالمكسب استمرار الثورة المتطلع بهدف «اقامة حكومة العمال والفلاحين وفرض نظام رسمي جديد للبروليتاريا، قوامه السلام والسعادة والحرية» على حد ما طالب به كارل ليبكنشت. فقد اعترضت القيادة الاشتراكية الدمقراطية على التغيرات الثورية واكتفت بسلسلة من الاصلاحات السياسية والاجتماعية في اطار النظام البرجوازي القائم.

كذلك شأن الحزب الاشتراكي الدمقراطي المستقل الذي تكون عام ١٩١٧ لمواجهة الحرب الامبريالية وانضم الى مجموعة سبارتاكوس مع الاحتفاظ باستقلاله السياسي والايديولوجي، مارست سياسة التردد والتذبذب.

كانت غالبية العمال تنشد الاشتراكية. لكن يعوزها ان تكون لها تصورات واضحة عن الطريق المؤدي الى ذلك الهدف. اما قيادة الاشتراكية الدمقراطية فكانت تحرر الاوهام البرجوازية ـ البرلمانية لتصدت للتغيرات الثورية واكتفت باصلاحات دمقراطية واجتماعية ضمن اطار النظام البرجوازي.

بالمقابل اعلن كارل ليبكنشت وروزا لوكسمبورغ وكلارا تسيتكين وفرانتس ميرينغ وفيلهلم بيك، ان الاطاحة الثورية بالسلطة الامبرياليه واقامة دولة جديدة للعمال والفلاحين هما الشرط لاجراء تحسن اساسي في وضع الجماهير العاملة. وكتبت روزا لوكسمبورغ: «ان المسألة كما يطرحها التاريخ هي: دمقراطية برجوازية ام اشتراكية».

صحيح ان الحكومة الجديدة التي شكلها قادة الحزبين الاشتراكي الدمقراطي والاشتراكي الدمقراطي المستقل اطلقت على نفسها «مجلس مفوضي الشعب» الا انهم ابقوا على جهاز الدولة القديم. وعقد رئيس المجلس، فريدريك ايبرت، ليلة العاشر الى الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) مع قيادة جيش الامبراطور المطرود تحالفا ينص على التمسك بالجيش باعتباره اهم اداة للسلطة في يد الطبقة الحاكمة، وذلك من اجل القضاء على الثورة في اقرب فرصة ممكنة. وابدى زعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي من امثال جوستاف نوسكي وظهروا لإرهاب الطبقة الحاكمة الوحشي ضد الثوريين.

حول هذا الموضوع صرح رئيس قيادة الجيش العليا فيلهلم غرونر امام المحكمة في ما بعد قائلا: «ان اول عمل قمنا به هو اننا اجرينا اتصالا هاتفيا سريا مع مكتب المستشار بين الحادية عشرة والواحدة ليلا. وتم الاتفاق بادىء الامر على تجريد مجالس العمال والجنود في برلين من السلطة. لهذا الغرض اعدت خطة تتقدم بموجبها عشر وحدات باتجاه برلين في التاسع والعشرين من الشهر اجتمعت فصائل المتطوعين وبدأ القتال».

في اواسط تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ ابلغ وزير خارجية «حكومة مفوضي الشعب» د. فيلهلم روزلف بالطرق الدبلوماسية دول التفاهم من الخصوم الرأسماليين السابقين في الحرب، ان ثمة نية في استئناف اجراء العداء ان سيطرت عناصر الشعب ـ المقصود بها العمال الثوريين.

لقد اعلن كارل ليبكنشت عام ١٩١٦ امام المحكمة بحق «يجب البحث عن عدو الوطن خارج صفوف عصبة سبارتاكوس!» تلك التطورات اظهرت بوضوح مؤلم ان الروح النضالية ونكران الذات لقضية الشعب لم يغب عن حرب الطبقة العاملة الثوري الفتي وان البروليتاريا لا تستطيع تحقيق رسالتها التاريخية ـ في الاطاحة بنظام الاستغلال الرأسمالي القديم والحروب الامبريالية، واقامة سلطة العمال والفلاحين وبناء المجتمع الاشتراكي ـ الا تحت قيادة حزب نضالي ثوري عميق الجذور في الجماهير. الامر الذي يتطلب قطع الطريق نهائيا على الالاعيب الانتهازية.

الخطوة الى انشاء هكذا حزب اكتمل في نهاية عام ١٩١٨ في قاعة الاحتفالات التي ازدانت بالاعلام الحمراء والتابعة لمجلس النواب البروسي في برلين صرح ١٢٧ مندوبا من ٥٦ ناحية في المانيا في الثلاثين من كانون الاول (ديسمبر) بالاجماع قرارا بهذا الشأن. واكتب روزا لوكسمبورغ وسط هتاف الحضور قائلة «نعيش اليوم اللحظة التي يمكننا ان نقول فيها: لقد عدنا الى ماركس وسط رايته».

لقد خرج الحزب الشيوعي الالماني ارائك الذين مضوا في المانيا بكل تصميم لاعمال الابادة وعملوا على اتهامه وعلى الاطاحة الثورية بالمناقضين عن سياسة العدوان والحرب. ومن البداية وقف الحزب الجديد بثبات على رصيد الاممية البروليتارية وابدى تلاحمه مع الثورة الروسية وحزب لينين. وبقيام الحزب الشيوعي انجز تحول في تاريخ الحركة العمالية الالمانية مهد السبيل الى انتصار الاشتراكية في ما بعد فوق التراب الالماني.

تعرض الحزب بعد تاسيسه مباشرة الى اكثر من محك صعب وتحريض متزايد وارهاب وحشي انقلبت عليه الرجعية الممتدة بين كانون الثاني (يناير) ونيسان (ابريل) ١٩١٩ وتحول من الاحتكارات ضد حالات الامة ـ كما وصفها المؤرخ البريطاني ... بالاسلحة الآلية وقنابل الالغام والدافع حلة ارهاب ضد القوى الثورية في برلين والمانيا الوسطى، في منطقة الرور وميونيخ وهامبورغ معززة بتلك الجهود المعادية للثورة.

ورغبة منها في تجريد الجماهير العاملة من رؤوسها القيادية انطلقت الرجعية الى التحريض على القتل والاعتداء دون محاكمة «اقتلوا قادتهم» كان الشعار الذي رفعته على اللصقات ونشرته الصحافة المحافظة في اعلاناتها. وفي ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ جرى اغتيال كارل ليبكنشت وروزا لوكسمبورغ على يد جنود مأجورين. كما سقط الالوف من العمال الثوريين ضحايا الارهاب الفحشي.

أتذاك امكن لاعداء الامة الالمانية انزال هزيمة قاسية بالطبقة العاملة وحلفائها. الا انهم لم يستطيعوا ايقاف التقدم الاجتماعي الى حد لا نهاية. متحققت في شرق المانيا، في جمهورية المانيا الدمقراطية، وتحقق مثل ابطال ثورة تشرين الثاني (نوفمبر)، واصبح هذا واقعا ملموسا ما ناضل كارل ليبكنشت وروزا لوكسمبورغ في سبيله.

عن مجلة «الجلة» الصادرة في جمهورية المانيا الدمقراطية العدد ١١/١٩٨٨



● كارل ليبكنشت يتكلم وهو القائد الشعبي والمناضل الصامد ضد الحرب ومن اجل حقوق الشعب العامل الذي اعلن «الجمهورية الاشتراكية الحرة» في يوم نصر العمال والجنود الثوريين ●



● مقر مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية في ساحة ماركس ـ انجلس جرى ترميم واجهة القصر البرلمي القديم الذي اعلن منه كارل ليبكنشت في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ انتصار الجماهير الشعبية الثورية ●

منظمة العفو الدولية:

انتهاكات وحشية للحقوق في تركيا

■ جاء في تقرير صدر عن منظمة العفو الدولية (الاربعاء الموافق الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨) انه القي القبض على اكثر من ربع مليون شخص لاسباب سياسية في تركيا، خلال الثمانية اعوام الماضية، وتعرض معظمهم للتعذيب.

وفي معرض حديثها عن الانتهاكات المنهجية والوحشية لحقوق الانسان في تركيا، قالت منظمة العفو الدولية ان عدة آلاف من السجناء السياسيين لا يزالون محتجزين في السجون التركية بعد مثول معظمهم في محاكمات غير عادلة. ومن بين هؤلاء مئات من سجناء الرأي الذين سجن بعضهم مجرد قيامهم بالتعبير عن آرائهم بصورة سلمية. وآخرون بعد الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها هربا من التعذيب.

وفي تقريرها المؤلف من ١٨ صفحة، تقول منظمة العفو الدولية ان الاعتقالات السياسية والتعذيب استمرا هذا العام. وجاء في التقرير انه على الرغم من انخفاض عدد الاشخاص المعتقلين، فانه لم يحدث اي تغير جوهري في طبيعة انتهاكات حقوق الانسان في تركيا خلال الخمس سنوات الماضية من الحكم المدني. (خضعت البلاد لحكم عسكري من ايلول / سبتمبر ١٩٨٠ الى تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣).

ويقول تقرير منظمة العفو الدولية ان اي شخص يعتقل لاسباب سياسية لا يزال عرضة للتعذيب بشكل خطير. واظهرت التقارير المتواصلة ان هذا التعذيب يمارس بصورة منهجية وعلى نطاق واسع.

لقد تعرض الشبان والشابات للتعذيب بحضور امام بعض، وتعرض الآباء والامهات له امام اعين اطفالهم. كما تعرضت له النساء المحتجزات كرهائن عوضا عن ازواجهن. وحسب ما جاء في التقرير فلا ينجو من التعذيب المسن او المريض او الصغير.

ان اساليب التعذيب الشائعة التي اوردها التقرير فتشمل الضرب بصورة منتظمة، والفلقة (الضرب المتواصل بضربات على باطن القدمين)، والتعليق من المعصمين، والصدمات الكهربائية، والاعتداء الجنسي، وحرمان من الطعام والشراب والنوم.

كما يورد التقرير وصفا لمشاهد في غرف الاستجواب، وسردا لعدد كبير من الحالات.

فقد زعم ابراهيم تلبشتلبه، وهو عضو في مجموعة سياسية محظور نشاطها. انه تعرض مع اثنين من اصدقائه (كان احدهم امرأة) للتعذيب سوية اثناء استجوابهم بمعزل عن الآخرين لمدة ٢٤ يوما في مركز شرطة استنبول في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٧

وجوله من الصرخات. ... هي العبارة التي اوردها في وصف ردود فعلهم عندما ارغموا على الامساك بأيدي بعضهم بعضا والخضوع للتعذيب سوية بالصدمات الكهربائية.

وافاد التقرير أن خمسة سجناء لقوا حتفهم بعد التعرض للتعذيب في النصف الاول من عام ١٩٨٨ واول الحالات التي ابلغ عنها كانت لصبي في الثالثة عشرة يدعى تمزين اوزكايا كان مصابا بداء السكري. وتوفي في المستشفى بعد اعتقاله في كانون الثاني / يناير الماضي في مركز شرطة في ليسيكيه بجنوب غرب تركيا. وأشار تقرير تشريح الجثة ان ركبتيه ويديه وقدميه كانت مصابة بالكدمات والتورم.

وورد ان سبعة عشر شخصا لقوا حتفهم بعد التعذيب في عام ١٩٨٧

قامت الحكومة التركية في شباط / فبراير ١٩٨٨ بالمصادقة على الاتفاقية الاوروبية لمنع التعذيب. الا ان التعذيب لا يزال مستمرا كما يورد التقرير كمثال على ذلك قضية ... اكاي البالغة السادسة عشرة، وشقيقتها اللتين اعتقلتا بسبب الانتماء المزعوم الى مجموعة غير قانونية، واحتجزتا في مقر قيادة شرطة استنبول في نيسان / ابريل ١٩٨٨ وفي شكوى رسمية قدمتها الى محكمة استنبول الجنائية في وقت لاحق، وصفت كيف انها تعرضت للضرب الوحشي والصدمات الكهربائية، وكيف انها جردت من بعض ملابسها وعلقت على صليب وتعرضت لاعتداء جنسي فظ. بما في ذلك الاغتصاب. وبعد تعذيب استمر سبع ساعات، عادت وكانت جميع ملابسي الداخلية مغطاة بالدم واستمر النزيف لمدة خمسة ايام.

في آب / اغسطس الماضي صادقت تركيا على اتفاقية الامم المتحدة لمناهضة التعذيب، ومع ذلك الحين، تلقت منظمة العفو الدولية اكثر من ٢٠ تقريرا عن التعذيب في تركيا بما في ذلك قضية رغم ان الصحيفة لاقت حتفها فيها اثناء الاحتجاز

وفي استعراض للاعتقالات السياسية، جاء في التقرير ان فصلا كاملا من قانون العقوبات التركي مخصص لمعاقبة الاشخاص لممارستهم حقوقهم في حرية التعبير والانتماء الى الجمعيات والنقابات.

فقد سجن اشخاص لقيامهم بكتابة الرسائل، والاستماع الى الموسيقى، وترفيع الرايات، وترديد الاغاني، والقاء الخطب. كما عوقب بشدة الصحافيون، والمحررون والكتاب والناشرون بسبب عملهم. وفي الفترة بين عام ١٩٨٤ و١٩٨٨ كانت هناك اكثر من ١٠٠٠ محاكمة لصحافيين بلغ عددهم ٢,١٧٧ صحافيا

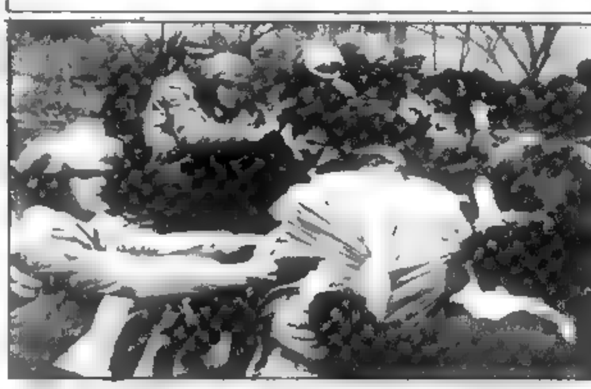
وتقول منظمة العفو الدولية انه على الرغم من انتهاء الاحكام العرفية في تركيا، فان المحاكم العسكرية تواصل النظر في القضايا السياسية. ومعظم هذه المحاكمات غير عادلة.

تشير الاحصاءات الحكومية الى ان اكثر من ٥,٣٠٠ شخص كانوا ماثلين امام هذه المحاكم في نيسان / ابريل ١٩٨٨ ومن بين هؤلاء، كان ١,٠٠٠ شخص تقريبا لا يزالون رهن الاعتقال، وبعضهم محتجزون منذ اكثر من سبع سنين. ويواجه معظم هؤلاء عقوبة الاعدام. وتقول منظمة العفو الدولية انه على الرغم من عدم تنفيذ اي اعدام في تركيا منذ عام ١٩٨٤ هناك حوالي ٧٠٠ سجين محكوم عليهم بالاعدام، وقد استنفد نحو ٢٠٠ منهم جميع سبل الاستئناف القانونية.

وتطلب المنظمة من الحكومة التركية اتخاذ خطوات عاجلة لضمان احترام حقوق الانسان في تركيا، وتطبيق الاجراءات المتضمنة للتعذيب الوارده في المواثيق التي صادقت عليها هذا العام وتنبه المنظمة ان الحكومة التركية لم تقم حتى الآن بتطبيق ضمانات معينة ضد التعذيب مثل السماح لجميع المعتقلين بالاتصال العاجل بالمحامين والاطباء والاقارب.

كما تطالب منظمة العفو الدوليه بالغاء عقوبة الاعدام. وتحث الحكومه التركية على تغيير القوانين التي تجيز سجن الاشخاص الذين يمارسون حقوقهم الانسانية الاساسية بصورة سلمية

وتشير المنظمة الى ان العديد من انتهاكات حقوق الانسان الواردة في تقريرها تتعلق بالمناطق الكردية في تركيا. حيث الصراع قائم بين قوات الحكومة والمجموعات الانفصالية وتفيد التقارير ان هذه المجموعات ايضا ارتكبت انتهاكات خطيرة. وتؤكد منظمة العفو الدولية انها تدين اعمال القتل والتعذيب بغض النظر عن هوية مرتكبيها.



● احد عمليات الاعتقال الكثيرة التي جرت يوم عيد العمال عام ١٩٨٨، عندما حاول رجال الشرطة تفرقة تجمع سلمي في استنبول ●

مهنتي كملك



مهنتي كملك

■ اعادت السلطات الاردنية مؤخرا طبع كتاب «مهنتي كملك» ووزعته على المكتبات بسعر منخفض وروجت له في مختلف وسائل الاعلام الاردنية

صدر الكتاب سنة ١٩٧٥ بالفرنسية ثم نقله غالب عارف طوقان الى العربية سنة ١٩٧٨ في حوالي ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير تضمنت ما وصف بانه اجوبة «ملكية» على ثمانية وثلاثين سؤالا

وبالاضافة الى المزاعم والادعاءات التي حفل بها الكتاب عن القدرات الخاصة والاستثنائية للملك. لم يخل الكتاب من المغالطات التاريخية بل لا تحتاج لجهد كبير من اجل دحضها وتلمس مرتكزها ووظيفتها في منظومة الكذب السياسية التي تشكل واحدة من ادوات الحكم وصياغة القرار في البلاط الملكي

● الخطر الشيوعي والاصدقاء الانجليز

يؤكد الملك حسين في الكتاب المذكور اعلانه عداءه الشديد والصريح للشيوعية والاتحاد السوفييتي ويكرر ذلك عشرات المرات وبصور مختلفة، فالعالم الشيوعي لا تتوفر فيه حرية الفكر والعلم. والشيوعية لا تميز ماكنه لا تنتمي بين الشعوب والامم ص٨٣

والشيوعية والصهيونية عدونا الاكثر خطورة ص٩١

ويتحدث الملك عن النشاط الشيوعي في الاردن بحقد صريح، ويشيد بقانون مكافحة الشيوعية الذي صدر في الاردن ١٩٥٣ ويشير بالاسم الى عدد من قادة الحزب الشيوعي والى نشاط الحزب الذي وصل العديد من القرى في عهد الحكومة الوطنية

بالمقابل لم يخف الملك انبهاره التام بالنظام الرأسمالي الغربي ويتمنى ان يصل هذا الملك الى تفهم تام لمصالحه في المنطقة ويذكر ان هذا الملك هو الذي هب لمساعدة حكمه بعد الاطاحة بالملكية في العراق ... وهو العون الذي اطلبه باسم شعب الاردن ويرمز الى التضامن الوثيق لبلدان العالم الحر ص١٦٢ ويورد قصة النائب البريطاني الذي احتج على ارسال قوات بريطانية الى الاردن ١٩٥٨ ... ويعد اجلاء ملك الاردن ونقله الى انجلترا بدلا من ارسال قوات اليه بالقول «ان القوات البريطانية لم تحم الاردن ... انا شخصيا لكنها حمت قضية الحرية ومصالح العالم الحر» ص١٦٤

ويستطرد في وصف الجنود الانجليز ذوي الوجوه الحمراء وهم يتجولون في عمان في ذلك الوقت ... فيما يعترف في مكان آخر ... اكيد بدليل ان محاولة انقلابية داخل الجيش قد احبطت ولم يعد امامه سوى الاعتماد على الجنود الاجانب ص١٦٨

● دولة الامة ضد الامة

بعد لغو طويل عن «الثورة العربية الكبرى» ودور الاردن في احتضان مبادئ هذه الثورة والحفاظ عليها في دولة صغيرة لكنها «دولة الامة» توالي دولة الامة سقوطها السياسي والاخلاقي في كل المفاصل الهامة التي شهدها التاريخ العربي المعاصر

للدولة الامة مع حلف بغداد، ص١٤٨ ودولة الامة لم تجد غير عبد الناصر لتحمله مسؤولية العدوان حيث كان العدو في حالة استنفار، ص٢٠٨ وص٢١٥

ويكشف الملك حسين ان اشتراك الاردن في تلك الحرب كان من باب الضرورات الداخلية «لان حربا اهلية ستنشب في الاردن لو لم نشترك في هذه الحرب» ص٢٠٩ ... حسين من وصف سوريا ومصر بالقوى المعتدية في حرب ... ١٩٧٣ ... كانت حرب عام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٧٣ ... ص٢٢٥

اما حول خطوات التصفية الاولى ... ص٢٦١

● عدوانية فلسطينية ... صهيونية ...

[illegible]

وحتى سنة ١٩٧٠ كما سيرى على مهن ... ص ٢٣

● ... ١٩٧ ... ص٢٣٤

● مغالطات تاريخية

... عدم الاطلاع والبراءة ففي كل معظمها مقصودا وصارخا في شدة ...

ـ فالامير عبد الله الذي اصبح ملكا فيما بعد لم يتحول الى شرق الاردن ١٩٢٠ بناء على طلب الشريف حسين لاتقاذ ... بصفته رجل من الخيالة

كما لم ... شرق الاردن «لاول مرة في مؤتمر القدس» ص٨٨ بل في مؤتمر القاهرة

ـ والامير عبد الله لم يطرح مشروعي سوريا الكبرى والهلال الخصيب، ص٩١ بل طرح المشروع الاول فيما طرح نوري السعيد المشروع الثاني

ـ ... قضية الفلسطينية بالاردن لم يكن عرض فلسطيني شعبي وافق عليه عبد الله ص١٠٣، بل كان مسعى منظما ومؤامرة معدة سلفا جرت بين توفيق ابو الهدى رئيس وزراء عبد الله ووزير خارجية بريطانيا، وانتهت الى الشكل المعروف في مؤتمر ريحا الذي نظمه عبد الله ومعارضو الحاج امين الحسيني من كبار ملاك والتجار الفلسطينيين.

ـ والقمة العربية الاولى في القاهرة، لم يعقدها عبد الناصر «لانه كان معزولا ووحيدا» ص٢٠١، بل بحثت في تحويل روافد نهر الاردن. وكان حسين هو الملك حسين نفسه كما يعترف في اكثر من مجال ومكان. الصفحات ٦٧ و٧٧ و٢٠٥

ـ والطيران السوري لم يشترك بموجات متتالية من عشرات الطائرات ايلول ١٩٧٠، ص٢٤٤

وغير ذلك كثير

● بطولات من وحي الخيال البوليسي

رغم ان نظام الملك حسين تعرض فعلا لاكثر من محاولة انقلابية ولاكثر من محاولة تصفية استهدفت الملك شخصيا لما يمثله في قيادة وتوجيه الحكم في الاردن بما يخدم المصالح الامبريالية في الاردن والمنطقة الا ان معظم المحاولات التي اوردها الملك في الكتاب المذكور كانت محض حوك بوليسي نصنع نشاته اكثر مما تشير الشخصية ـ السياسية. ومن ذلك قصة الهجوم السوري عام ١٩٥٨ على طائرة مدنية كانت تقل الملك تعرض ... كما جاء في كتاب «الاردن على الحافة» ولم يكن الملك يقودها كما جاء في كتاب الملك ص١٧٠ ـ ١٧٧ فهو لا ندري كيف تعجز طائرتان مقاتلتان من طراز ميغ عن اسقاط طائرة شراعية مدنية قديمة رغم عشرات المحاولات لاسقاطها، كما يذكر الملك

ولا تقل غرابة عن قصة الهجوم الجوي السوري، قصة السم التي اتهم فيها احد طهاة القصر ومضمونها ان هذا الطاهي ويدعى حد ... كلف باغتيال الملك عن طريق السم. فاحد يجرب طريقه عن قطط القصر ... حتى امتلأ القصر بالقطط الميتة واكتشف امر الرجل. ص١٨٧ ـ ١٨٨

● الملك يعادل، الملك لفقير

اكثر من مرة لم يجد الملك حسين ما يأكله عندما كانت اسرته فقيرة ... لحد ... ص٢٢ ... ص٢١ وهو ... هذه الثروة ابتداء من ٧ هذا اذا اعتبرنا ان امتلاك ... كله مليار دولار ليس ثروة ابدا

ويورد الملك عشرات القصص المسلية فعلا عن عدله الذي لا يوصف، ففي احدى المرات خرج الملك متنكرا ليسمع ما يسر به الناس في الليل، فاذ به يسمع ... لو كان الملك عبد الله حيا لكان فخورا بحفيده ص٧٢ ويسمع من سائق تاكسي ص٧٣ ... الاردن لباس خاص في تلك الايام.

وبعد فالكتاب جدير بالقراءة. لا ... والسياسة فقط بل لانه نموذج حقيقي لانحطاط السياسة في هذه البلاد

● مراجعة موفق محادين ●

(نضال الشعب ـ العدد ٣٠٥)

تعازينا الحارة

الى الاخت صفاء بصل (جوجو) وآل بصل بوفاة الوالد سعيد جرجو له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم محمد عايش جمعة من الطيبة. الذي انتقل الى رحمته تعالى سنة ١٩٣٩ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته مريا رشيد محمد رعد وفي ولده منها عبد الرحمن عبد الرحيم جمعة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا ٢٨/١١/٨٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الفسوقي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن هنا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة، خارطة مفصلة مسماة بخارطة رقم طب/ب/٨-٣٢٠م.

المناطق المشمولة في الخارطة ومكانها الطيبة قطعة ٣٦/أ جوش ٧٨٤٣ قسيمة ٢٣ اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير هدف مساحة القطعة من منطقة سكن عدد الى منطقة سكن جمهة مع واجهة تجارية. ٢) تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور، يمكنه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لا يقبل الاعتراض ولا يبحث الا اذا كان خطيا ومتضمنا لاسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح لدعم اسباب الاعتراض.

د. شابش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

● تهنئة ●

اجمل التهاني الى الاستاذ سمير حاج بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

سعيد سري ـ يافا

● تهانينا ●

الى الاخ العزيز سليم كيال وزوجته سيهه بمولودة البكر واعترافهم تمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

جماعة ورشاد عمري

● اجمل باقة ورد ●

اطيب التهاني الى العزيز صالح جمال دهوم بمناسبة خطوبته على الآنسة رندة رعبي. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عبد الرزاق شتيوي وعائلته ـ الناصرة

ـ اعلان ـ

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
فريد نصر	٥٣٩٠	١٠٣١٩	١٩	تجاوز خط البناء
فاضل رايد شاهين	٥٣٩٨	١٠٢٣٠	٥٤	تجاوز حد البناء
فيصل سعيد بركة	٥٤٠٣	١٠٣٣٣	٨	تجاوز حد البناء
عايدة يوسف تلحمي	٥٣٩١	١٠٣١٣	٤٦	قسم من البناء يقع في الترك
مروان وعامر بركة	٥٤٠٦	١٠٣٩٣	١١	زيادة في النسبة المئوية
رياض داهود ابحال	٥٣٩٧	١٠٣٠٥	١٣	زيادة في النسبة المئوية
الخولان داموني	٤٩٥٩	١٠٢٨٦	٣٩	استعمال شاذ لبناء في المنطقة الصناعية

كل من له اعتراض على ذلك يمكن تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ هذا النشر

ابراهيم ابو حسين

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو



النقد البناء

● بقلم ـ غزال ابو ريّا ●

● انه من الضروري ان تشترك المدرسه في تنميه وغرس روح النقد البناء في سلوك الطالب في المدرسة، والنقد البناء ليس من اجل النقد بل توجيه الانتقاد لموضوع للافضل وعن طريقه يمكن تمزيق الاقنعة التي تخفي الامور السلبية. لذا كان النقد ضرورة اجتماعية وليس لا يستدل بل يجب ان نخضع به لنقد السلوكيه ويكون مرتبطه ارتباط عضوي معه وعنده يصل التلميذ، او اي فرد الى مرحلة النقد عندها يرى نفسه وما حوله فيزداد اهله وعمله عند رؤية الامور السلبية وجوانب النقص فيجعل الشيء السليم ويلدف الشوائب وهنا يتحول الانسان الى انسان مؤمن بنفسه ومعافى.

فالنقد اذن، المرآة التي من خلالها يرى الفرد نفسه ومن يرفضه وبتملكه العصبيه والتشنج ويسبب رؤية الحقيقه يهرب الى الحروب حين هزيمة ويتحول عندها الى فرد مهزوم يحاول ان يغطي نفسه بمستحضرات التجميل لكنه يستطيع صبها ويرى ان تأثير تلك المساحيق قد زال فيدخل جوا من الاحباط والفشل. وهنا يفقد نفسه قيمه كبيرة وهي الفرصه التي بمقتضاها يرنو الى تغيير نفسه وذاته والوصول والارتقاء للافضل.

ومتى كان النقد عليه فيمكن استيعابه وقبوله اذا كان منبعث من موقف صادق يرفض التملق والمجاملة ويسعى الى كشف الواقع على حقيقته فيكون النقد يشابه الرعد والبرق الذي يسبق المطر والريح القوي قبل وصول الغيوم.

وعليه يجب ان تولي مدارسنا موضوع النقد البناء اهميه كبيرة ضمن التربية العامه التي تقوم بها المدرسه لانها في حالة اعداد طلاب اعداد صالحا للحياة الاجتماعية المستقبلية المشتركة فاننا نطمح ان نحضر ارضيه صالحه لمجتمعنا. ومن هنا يجب ان يكون للمربين الدور الكبير في طرح موضوع ونشاطات اجتماعيه يمكن ان تكون فرصه جيده يعبر الطالب عن نفسه بشكل ديمقراطي وهادئ، ويسمع رأيه وهنا يدخل دور التجربه والممارسه. والتربيه للنقد البناء ليست معادلة رياضية بل مرحلة متعبة وشاقة ولا يمكن ان تقطف الثمار بشكل آني وفوري، وهذه ما يسميه المربون اهدافا بعيدة المدى، وعن طريق النشاطات نسعى الى تدريب الطالب على التفكير الصحيح وتزويده بالمعلومات التي تعينه على فهم البيئه المحيطة به والقدرة على حسن التصرف في المواقف وحل المشكلات التي تقابله في الحياة بطريقة منطقية واقعية تخضع للأسس والقواعد العلمية.

ومن هنا يجب التأكيد ان سياسة المدرسة التربويه يجب ان تكون مبنية على تشجيع روح الديمقراطيه لانه لا مكان للنقد البناء في مدرسة ما زال يسيطر عليها جو التسلط وعدم اتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن نفسه. ومن المهم التأكيد ان مبدأ التسامح يجب ان يرافق مرحلة التربيه للنقد البناء. واخيرا هيا نعزز قيمة النقد في مدارسنا ومجتمعنا وان نستقبله بتسامح وان لا يتحول النقد الى ملح يرفع ضغط الدم...

● ركن الاطفال ●

(لاب قصص)

لودتشكا

● عادت ليودتشكا لاول مرة من المدرسة الى البيت تصحبها جدتها.

كان الطقس دافئا فسرحت ليودتشكا بالفستان فقط وهي تلوح بيديها، وقد حملت الجدة معطف ليودتشكا بيد، وحقيبة كتبها وسلة مواد غذائية باليد الاخرى.

وانتقت في الطريق باتاشا

فحيتهن وسألت:

ـ ما بك يا ليودتشكا تمشين؟ لماذا لا تحملك جدتك؟ فاستاءت ليودتشكا واجابت

ـ وهل انا صغيرة حتى تحملني جدتي؟

فقالت ناتاشا

ـ كلا، انت لست صغيرة، ولكن يبدو انك تهتمين كثيرا براحة يديك، فماذا لا تهتمين ابدا براحة ساقيها؟

الطفل سيومكا.. والعصيدة

● بقلم يفغيني كوريتس ●

● سيومكا.. لا تبتعد عن المائدة

قالت الام بحدة:

ـ ومن الذي سيحدث؟ تمتم سيومكا ونظر الى صحن العصيدة يظل سيأتي العقعق ويأكل عصيدتك. اجابت الام واتجهت نحو المطبخ

ـ هذا شيء حسن فكر سيومكا وهو ينظر من الشباك وفي هذه اللحظة كان العقعق يحلق قريبا

ـ ايها العقعق ايها العقعق تعال الى هنا.

صاح سيومكا

ـ ماذا تريد يا سيومكا؟ سأل العقعق وجلس قرب الشباك.

ـ تعال من فضلك وتناول العصيدة بدلا مني

ـ العصيدة سآكلها اجاب العقعق مبتسما بخبث، ولكن عليك من اجل ذلك ان تعطيني جوزا لكي اقضمه بعد الغداء.

ـ حسنا سأعطيك. قال سيومكا ـ ولكن عليك ان تأكل العصيدة بسرعة.

والتهم العقعق العصيدة وانتشل كيس الجوز اما سيومكا فقد بقي جوعانا طوال اليوم

فاعل خير

● بقلم: دابر سلافكوفيتش ●

● خرج ايفوركا مع امه صباحا ـ انه ذاهب الى المدرسة وامه الى العمل. قترب من مرب سيارات بعد ان عبر الشارع، وبدا بحفرة مليئة بالاوحال تعترض طريقهم.

تساءلت الام.

كيف نعبر؟ كيف نجتازها؟ اجاب ايفوركا

ـ ان ساقفز، اما انت يا ماما فلا اعرف كيف تدبر امرك!

واخيرا اختار الاثنان حفرة بشكل ما. وبينما كانت الام منشغلة بتنظيف ملابسها كان ايفوركا يتطلع الى ثلاثة تلاميذ مع جدتهم وهم يجتازون الحفرة. وبقي منشغلا ينظر اليها وهي تفتش طويلا عن مكان خال من الاوحال.

طال ايفوركا النظر، والام تسحبه من يده:

ـ دعنا نذهب بسرعة والا تتأخر!

وفي اليوم التالي اخذ ايفوركا معه لوحا متوسط الحجم

ـ لأي شيء هذا؟ ـ سألت الام.

ـ قد نحتاجه ـ اجاب ايفوركا.

ـ ارمه حالا!

ـ ماما لا داعي للتأنيب سأرميه..

وبعد ان سارا بضع خطوات خاطبته بانفعال:

ـ ابه، لماذا لا ترميه؟

ـ سأحمله قليلا صبرك يا اماه!

وعندما وصلا الى الحفرة وضع ايفوركا اللوح وعبر عليه اولا ثم دعا امه لتعبر.

ـ تقدمي لا تخافي لن ينكسر

عبرت الام، ونظرت الى ملابسها مرفوعة ضاحكه

ـ يا لك من ماكر يا ايفوركا!

حيث الخطا ومن ورائها الاخرون: ثلاثة تلاميذ والجدة.

عن ... موسكو

نافذة على الأدب العالمي ـ بقلم: نزيه حسون

الشاعر الاذربيجاني ـ ميخائيل مايو شفيك ـ (١٩٠٨ ـ ١٩٣٩)

● حياته:

ولد الشاعر الاذربيجاني في مدينة «باكو» في اذربيجان، في الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٠٨، وتوفي فيها سنة ١٩٣٩. لم يكن سعيداً في طفولته فقد توفيت امه وعمره ٦ أسابيع فقط، وتوفي والده وعمره ٦ سنوات فقط. كان والد ميخائيل معلما فاحب ميخائيل مهنة التعليم فالتحق بمعهد تدريب المعلمين وفيما بعد عمل في تعليم اللغة الاذربيجانية والادب الاذربيجاني في مدارس مختلفة في مدينة باكو.

● شعره.

ظهرت اولى قصائد الشاعر ميخائيل مايو شفيك في شهر نيسان سنة ١٩٢٦ في مجلة «العامل الشاب» اسم القصيده هو «في يوم ما..» وهي في تعظيم «الثورة». في سنة ١٩٣٠ صدرت اول مجموعة شعرية له باسم «الرياح». وفي السنين التالية صدرت له عدة دواوين هي «معركة باصرات اليوم» «مطرة» «طول ايامه بين هياكل أبار البترول» (في سنة ١٩٣٢). وبين ١٩٣٢ ـ ١٩٣٤ صدرت له الدواوين الثلاثه بعنوان «قصائد» «شيعرلر» «شيعرلر ومنيمول». بين ١٩٣٥ ـ ١٩٣٩ صدرت آخر دواوينه وهي «غناء» «فلاح وشعبانه».

● ميخائيل مايو شفيك والترجمة:

بالاضافة الى كتابه الشعر، كان مايو شفيك غزيرا في مجال الترجمة بين السنوات ١٩٢٧ ـ ١٩٣٩ صدرت له عدة كتب مترجمة بعضها قصائد الشعراء الارمن «افتيك اساكيان» و«غهيش شارنتس» والشاعر الروسي السوفييتي «صاموئيل مارشاك» وقصائد من الشعر الكلاسيكي مثل «رباعيات عمر الخيام» وكذلك اشعار من «الشاهنامه» للفردوسي (بالاشتراك مع سيد راده) وكذلك بعض الفصول الشعرية من ديوان «الكسندر بوشكين» المسمى «بولتافا» وبعض القصائد من شعر ليرمنتوف.

في سنة ١٩٣٢ عند نشر مجموعة شعريه باسم «شلالة» والتي احتوت اجمل قصائده الاولى واعماله الاخرى التي كتبها بين ١٩٣٥ ـ ١٩٣٧، غير ان الكتاب لم يظهر للنور لان الشاعر اعتقل وقتل، رغم براءته، اثناء عمليات التطهير في عهد ستالين.

● مميزات شعره

يتميز شعر مايو شفيك بتنوع المواضيع التي عبر عنها فقد كتب الشاعر عن حياة عمال ابار النفط، عن حب الناس للوطن وعن النضال بين الناس.شعره الغنائي يحتوي على عدد قصائد عن الحب وهي من اجل سعادة الطابع العام يجعل قصائده هو انه ينظر الى المستقبل دائما. مع ان مايو شفيك لم يكتب مقالات ادبية حول رسالة الشعر الا انه عبر عن رؤيته للشعر فقد قال «الشعر يساعد على تغيير واعادة بناء الواقع». موقفه من الشعراء ومن نفسه كشاعر هو «الدقة والاحكام» فكان يقول ان القصيدة يجب ان تكون ذات محتوى عميق ومكتوبه بصورة فنية عاليه بالاضافة الى الشعر الثوري والشعر الغنائي الرومانتيكي ترك مايو شفيك عدة دواوين شعريه من الشعر المحلي. اشهر هذه الدواوين «افشين» «الراعي» «ملساة في الجبال» «شول».

من قصائد مايو شفيك القصيره والجميله قصيده يخاطب بها بلاده وهي «سأكون ضحيه لك» وهذه ترجمتها عن الانجليزية:

سأكون ضحية لك

تقولين دائما معي هناك وهكذا افعل
مكره جيله. ان ابقى، سأكون ضحيه لك
وعندما تصحبين بروحي العزيزه
خذيها بعيدا للسرداوين، سأكون ضحية لك
لقد جئت الى واقف، عيناك الجبلي الاسمر
لعينك بدائي في القيود. ويتمثل لمع البصر
لا ترمي عني بالقروي. انقذي روحي
انت التي على ركبها القصبه مع علامه ميلادي
ان افترقت سأكون ضحيه لك

من اعلام الشعر العربي:

● بقلم ـ سعيد صيداوي ●

غيلان بن عُقبة بن مسعود ـ «ذو الرُّمَّة» ـ (٦٩٢م ـ ٧٣٥م)

● حياته:

ولد ذو الرمة حوالي سنة ٦٩٢ في صحراء الدهناء ببادية اليمامة. اذ كانت قبيلته تنزل هناك مع تميم ويروى ان امه كانت من بني اسد وكانت تسمى ظبية ويقول ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني: كان لذي الرمة اخوة ثلاثة: مسعود وجرفاس وهشام وكلهم شعراء.

ويقال ان الحصين معلم القبيلة قد علمه القرآن والكتابة، ففي اخبار حياته انه كان يقر ويكتب.

والاخبار التي تتصل بقبيلته قليلة فبعضها يروى عن خصومة نشأت بينه وبين من يسمى عتبة بن طرثوث بسبب بئر كانت للقبيلة ذي الرمة فاحتكما الى المهاجر بن عبد الله والي اليمامة، فحكم به لذي الرمة.

وقد نشبت بينه وبين هشام المرئي هجاء، ولكنه لم يستمر على نحو ما استمر بين جرير والفرزدق لان هشام كان متخلفا في الشعر، ولم تكن له قدرة ذي الرمة.

ومن قراءة ديوانه نلاحظ انه كان كثير الرحلات الى العراق وخاصه البصرة والكوفة. وفي الديوان اشارات لزيارته لاصبهان.

ولا تطل الحياة به لقد توفي صغير السن نسبيا وتضطرب الروايات في مكان موته وسببه فهناك روايه تذهب الى انه توفي بالحجر في اليمامه، وحرى تقول انه توفي بسبب جدري اصابه في الصحراء بالقرب من البصرة وعليها سرايه وطعامه، وما زالت تفز منه وينتابها حتى مات، وتذهب رواية ثالثة الى انه توفي بالجدري، وتقول رواية رابعة انه لما توفي قال لا تدفنوني في الوهد والغموض واطلب ان يدفنوه في حزوى، وهي كثبان مرتفعة بالدهناء، ويقال انه ظل ينشد الشعر حتى فارق الحياة.

● شعره.

لعل ابرز جوانب شعر ذو الرمة هو الجانب المتعلق بالصحراء التي احبها وعشقها، ويعتبر في هذا الجانب فريدا في الشعر العربي القديم ويقول شوقي ضيف معظم الشعراء من قبله ومن حوله كانوا يصفون الصحراء وكل ما فيها. ولكن ذا الرمه انفرد منهم بعشقه لها، فهو يصفها لا وصف الشاعر الذي يشاهدها ويعجب بها، ولكن وصف الساعر الذي يصمم فيها يغني، وشعره من هذه الناحيه يمكن ان يعد من ذوق جديد في اللغة العربية، فالشعراء من قبله كانوا يصورون الصحراء من الخارج ان صح هذا التعبير اما ذو الرمه فيصفها من الداخل، داخل نفسه وروحه. اذ كان شديد الحس بها، بل قل شديد العشق لها.

ولقد وصف الحيوانات الصحراوية، الظباء، ثور الوحش، النعامة، سرح الليل، برد السماء، المراعي، امر الليل السراب، الخيل، الصخور العاليه، الجبال، الخ.

● يقول في وصف ظبيه

برّاقه الجيد واللبات واضحه
كانها ظبيه افضى بها لبب
بين النهار وبين الليل من عقد
على جوانبه الاسباط والهدب

ولذي الرمة حبيبة هي ميّة بنت طلبة بن قيس بن عاصم المنقري التميمي، وتقول احدى الروايات انه كان يسير في الصحراء مع اخيه مسعود وابن عمه اوفى يطلبون ابلا لهم ضلت. فلما اجهدهم العطش. توجه ذو الرمة الى خبء كبير يطلب ماء فوجد ميّة وامها فسألته ميّة. وعلق بها قلبه، وظل طوال حياته هائما بحبها كما يقول صاحب الاغاني ولذا نشعر في الغزل الذي كثر فيه البكاء والدموع، ولنقرأه يقول:

عشيه ما لي جيلة غير انني
لقط الحصى والخط في الدار مولع
اخط وامحو الخط ثم اعيده
بكفي والغربان في الدار وقع

وانسان عيني يحسر الماء تارة
فيبدو وتارات يجم فيغرق

هذا الى جانب القليل من الوان الشعر الاخرى مثل الهجاء والمديح

● آثاره:

الاثر الباقي لنا هو ديوانه المطبوع للمطالعة والمراجعة:

١ ـ د. شوقي ضيف ـ التطور والتجديد في الشعر الاموي ـ ص٢٤٣ ـ ص٢٦٨ الطبعه الرابعه ـ دار المعارف بمصر
٢ ـ ديوان ذو الرمه.
٣ ـ أخبار ذو الرمة في كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني الجزء السادس عشر

(عرعرة)

«القفزة» ـ مجلة داخلية تصدر في: المدرسة الثانوية البلدية الناصرة



● وصلنا عدد الجول / تشرين اول ١٩٨٨ من مجلة «القفزة» التي تصدر عن المدرسة الثانوية في الناصرة. افتتاحيه العدد بعنوان «ظلمتنا لسان حالنا» للاستاذ خالد صبحي زعبي المشرف على المجلة. ثم مقال بعنوان «٢٢ عاما على مجزره كفر قاسم» لي سمي الشعاء الطاهره، ودردشة مع الاستاذ محمود الاسعدي على عتبه اعتزاله ويحتوي العدد على «حب العوده» قصه قصيرة بقلم معلمة اللغه الانجليزيه في المدرسه رتيبا عوده ومسيرة الى قريه لوبياء سرد مختصر عن رحله مدرسيه الى قريه لوبيه المهدمه ثم عن قرية لوبية من الموسوعة الفلسطينية. وتقرير عن محاضره الصيف في المدرسه بعنوان «حول النزاع العربي الاسرائيلي وآفاق حله» وقد القى المحاضرة الشاعر سالم جبران وذلك بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسه وتقرير عن محاضرة بعنوان «التغييرات الفكرية والسياسية في الوسط العربي» القاها الصحفي سميح غنادري

اما مشاركة الطلاب في كتابه مواد المجلة فكان على الشكل التالي «ماذا بعد» بقلم حسين ابو يوسف الصف الحادي عشر أ. «عرو الضريره» «رسالة الى طفلة في الارض المحتله» محمد عبد القادر العاشر ب وسعد «حالات الحنان» اعداد ليلى رياض سلامة. العاشر أ. «تأثير الاسرة في عملية السير المرحلي للانحراف لدى الفرد» اعداد الطالبه منى احمد درابشة ـ الثاني عشر جمهورتين لوثر كينغ والجريمة بقلم رلى يوسف حامد ـ ابو ريد ـ الصف الحادي عشر أ. دردشة مع الطالبين جمال علي زعبي وميسون محمد عثمان «معلومات عامة» اعداد عمر صبحي العاشر ج «مشاطات رياضيه» نغم الطالبه مصاف ابو عمه (١٢ و) «كشكول القفزة» اعداد الطالب امين فرحي عمران ١٢ و) و«نكت» اعداد فاديه عمران (العاشر)

نتمنى لطلاب المدرسه البلديه ومحرريها دوام العطاء

الحياة



● صدر العدد السادس عشر من مجلة «الحياة» ويحتوي هذا العدد على مقالات قيمة، اولها مقال عن شلل الاطفال للدكتور شكري عطالله اخصائي امراض الاطفال والاعصاب فيه يتطرق الى اسباب المرض وكيفيه انتشاره واعراضه وعلاماته ويتحدث كاتب المقال عن مضاعفات المرض وعاقبته

اما مقال الدكتور سامي محمود علي مهر عن «الاكزيما» فيه يتطرق الى انواع الاكزيما، كالاكزيما والدهنيه والدرنيه والمزمنه وغيرها. ثم يكتب عن العلاج الذي يمكن ان يقدمه الطبيب.

ويكتب الصيدلي محمد فتحي الحريري عن مواد التجميل والسرطان، ويتناول المقال كيفية تأثير مواد التجميل على اصابة المرأة بسرطان الجلد والفم والعينيه.

وفي مجال الطب ايضا كتب الدكتور محمد لبيب زعبي اخصائي الامراض الباطنيه عن تخلخل العظام، مسبباته وطرق علاجه.

وكتب الدكتور اسامة حسين من الرامه عن التهاب الجلد من قماط (حفاظ) الطفل مسببات المرض واعراضه وطرق علاجه.

وهناك مقالات عديدة اخرى كـ «ضغط الدم» انخفاضه، ارتفاعه، الاسباب وسبل الوقاية، معوقات الاسنان عن مشاكل الاسنان الناتجة عن تسوس العصب او الضروس، «الانجاب عندما لا يحصل» عن حالات عدم الانجاب الاسباب عند الرجل والمرأة. «بالحركات اللاارادية عند الانسان» عن حالات حركات لا ارادية كحركة الجفون السريعة او اهتزاز الاطراف او تحريك الفك الاسباب ووسائل العلاج. «المداواة بالاعشاب في الماضي والحاضر» وموصايا لمرضى القلب.

ويحتوي العدد على مقالات في مجالات اخرى غير الطب مثل «على هامش مقالة السيده نائله لبس المنتقبات الصعبيه» اضافات للدكتور منعم حداد، و«اطفالنا وعالمهم النفسي المثير» اعداد ريم الكيلاني، و«علماء عربيين في سماء الطب» عن الرازي والزهراوي بقلم الدكتور علي مبارك، و«نجيب محفوظ عملاق الرواية العربيه» بقلم حنا نور حاج، و«الطفل الصغير والقصه المرحلة» اعداد فتحية طيري، و«كيف تعلم الادب للاطفال» بقلم سناء ابراهيم داوود، و«تحليل سوريالية في الطريق الى ديرنا» بقلم ابو سلمى، و«السرياليه خلال الخيال العجيب» بقلم الفنانه اميره الديك.

رسائل الاصدقاء

● الى صاحبه المحاولة الشعريه «جسر العودة» محاولتك قريبه الى النثر وهي ليست في مستوى محاولاتك السابقة

● لصاحب المحاولة الشعريه «سلام» معتذر عن نشرها.

اجابات المعلومات العامة

١ ـ ب ٢ ـ أ ٣ ـ أ ٤ ـ ب ٥ ـ أ ٦ ـ ج ٧ ـ ب ٨ ـ أ ٩ ـ أ ١٠ ـ ب ١١ ـ أ ١٢ ـ ب ١٣ ـ ب ١٤ ـ أ ١٥ ـ أ

حامل

● سامر خير ●

من اربعين
متعانقان بلا ملل
وتقول في بلاد حاملة
من اربعين
ملت ملامحنا السنين
فصدر حملان
وقطفر من ذكرياتك
* * *
ويقول لي صوت غريب
بالا حاملة
لن نحمله مرة
قالوا حبيبة
قالوا انا
لكنا
ـ من اربعين ـ
متعانقان بلا ملل
بين التيل
* * *
موت شهور
قالوا حبيبة
لكنه متعانقان ـ متعبر من ذكريات
وسمير حياة
* * *
والحمل طال
عبر سهوب
وتيب ايامي
ودب على انطق الزهور
الحمل طال
طيبه بالامس عن
ولا غير ان اعصف سمعها
حول الربيعة
ستقوم بعد تحملها
ويكون عيدنا
واخمال طال
لكننا ـ من اربعين ـ
متعانقان مقابر من ذكريات
وشتى حياة.

ـ قرية المغار ـ

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

تشكيل الحكومة في اسرائيل

● بقلم ـ يوسف صبّاغ ●

● شكل الحكومه في احدى الحالات التالية

١ ـ عند انتخاب كنيست جديدة، تعتبر الحكومه كانها استقالت يوم الانتخابات، وتعمل كحكومه مؤقته
٢ ـ اذا استقال رئيس الحكومه
٣ ـ اذا توفي رئيس حكومه
٤ ـ اذا حجبت الكنيست ثقتها عن الحكومه
٥ ـ اذا استقالت الحكومة.

ينص البند ٢٥ من قانون اساسي الحكومة على انه في احدى الحالات المذكورة اعلاه يبدأ رئيس الدولة بالاستعداد لعمليه تشكيل الحكومة، ويستمر الحكومه المستقيله في اداء وجهه حتى تتكون حكومه جديدة.

يجري رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الاحزاب التي في الكنيست وهو غير ملزم بالتشاور مع جميع الكتل ـ مثال في سنة ١٩٨٤ رفض الرئيس حاييم هرتسوغ ـ التشاور مع ممثل قائمة كاخ بسبب مواقفها العنصرية. لكن الرئيس يتشاور عاده مع جميع الكتل الا في حالات استثنائية كالتي ذكرناها. في اعقاب المشاورات يلقي رئيس الدولة مهمه تشكيل الحكومه على عاتق احد اعضاء الكنيست وجرت العاده ان يلقي هذه المهمه على ممثل اكبر كتلة في الكنيست لكنه غير ملزم بذلك. مثال عندما استقال مناحيم بيغن من الحكومه سنه ١٩٨٣ كان عدد اعضاء حزب المعراخ في الكنيست اكثر من عدد اعضاء حزب الليكود الا ان رئيس الدولة القى مهمة تشكيل الحكومه على عاتق يتسحاق شمير ممثل الليكود وذلك لان مؤيديه في الكنيست من باقي الكتل كانوا اكثر من مؤيدي المعراخ في حينه

بعد القاء مهمة تشكيل الحكومة على عضو كنيست معين على العضو ان يبدي موافقته على هذه المهمه خلال ثلاثه ايام وإذا وافق يمنحه رئيس الدولة مهلة ٢١ يوما لانهاء عمله، ويحق لرئيس الدولة ان يمدد هذه الفترة بفترات اخرى لا تتجاوز في مجموعها ٢١ يوما اخر

اذا فشل العضو المكلف في مهمته يبلغ رئيس الدولة بانه لا يستطيع تشكيل حكومة، ويحق لرئيس الدولة القاء مهمه تشكيل حكومه على عاتق عضو اخر من اعضاء الكنيست ويمنع نفس هذا العضو الاول واذا فشل العضو الثاني يحق لممثلي الكتل التي تملك اكثر من نصف اعضاء الكنيست ان يطلبوا خطيا من رئيس الدولة القاء المهمه على عضو كنيست معين ويجب ان يرفق مع الطلب موافقه العضو المطلوب.

اذا فشلت كل محاولات تشكيل الحكومه يبلغ رئيس الكنيست بذلك ويجتمع الكنيست وتتخذ قرارا بحل نفسها بواسطة قانون بهذا الخصوص ـ «قانون حل الكنيست» حسب البند ٣٤ من قانون اساسي الكنيست.

اما اذا نجح العضو المكلف في مهمته فيبلغ رئيس الدولة ويقوم لاحقا بابلاغ رئيس الكنيست الذي يعقد جلسه خاصه للكنيست حيث تعرض الحكومه على الكنيست ويقوم رئيس الحكومة باعلان الخطوط الاساسيه لسياسة الحكومه ويوضح تركيبها وتقسيم الوظائف بين الوزراء ويطلب منحها الثقة. فاذا نالت الحكومة ثقة الكنيست يقسم رئيس حكومة القسم التالي: «انا (الاسم) اتعهد كرئيس للحكومة ان اكون مخلصا لدولة اسرائيل ولقوانينها وان اقوم بواجبي باخلاص كرئيس للحكومه وان انفذ قرارات الكنيست».

اما الوزراء فيعطون التصريح التالي.

«انا (الاسم)، اتعهد كعضو في الحكومة ان اكون مخلصا لدولة اسرائيل ولقوانينها وان اقوم بواجبي كعضو في حكومة وان انفذ قرارات الكنيست».

بعد ذلك تصبح حكومه عاديه وتنطلق الى عملها.

الصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة:

نظراً للمبنى الحزبي للكنيست المكون من احزاب كثيرة وعدم امكانية اي حزب من الحصول على الاكثرية المطلوبه لتشكيل حكومه الا وهي ٦١ عضو كنيست على الاقل، يضطر المكلف بتشكيل الحكومه في اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع ممثلي احزاب اخرى حتى ينال اكثريه تمكنه من الحصول على ثقة الكنيست والمعروف ان هذه المفاوضات ليست مفروشه بالورود اذا بالتنازلات بين الاحزاب المؤتلفه من جهه وبتقسيم «الكعكة» من جهه اخرى بين هذه الاحزاب.

حتى سنه ١٩٧٧ كان الائتلاف يتشكل عاده من اماي وبيبا بعد اندماج مع الاحزاب الدينيه، ولكن بعد سنه ١٩٧٧ وتبدل الحكومة بقيادة حزب الليكود تحول الائتلاف الى ليكود + احزاب دينيه مع كتل اليمين. اما في سنة ١٩٨٤ تشكلت حكومة الوحدة الوطنيه. وكانت اهم الصعوبات في تشكيل حكومه ما يلي:

١ ـ التوفيق بين الاحزاب المؤتلفة وخاصة عندما توجد تناقضات حادة بين آرائها في هذه الحالة يضطر المؤتلفون الى التنازل عن بعض المطالب والاراء التي نادى بها حزب والتي عرضها على الشعب وربما حصل على بعض المقاعد بسببها حيث لا يجري التنازل عن المطالب التي يتم الاتفاق على تأجيلها مثل حصل في بعض الاتفاقات مع الاحزاب الدينيه حيث طلب منها تأجيل عرض بعض مطالبها.

بعض الاحزاب لا تستطيع التنازل فتترك الحكومة، فمثلا انشق «ماباما» عن المعراخ بسبب دخوله في حكومة وحدة وطنية مع الليكود كذلك استقال حزب «شينوي» من الحكومة لفترة بسبب عدم تلبية طلباته في القوانين الدينيه ولم يعد للحكومة الا بعد ان وعد رئيس الحكومه بتقديم الاقتراحات الدينيه للكنيست خلال شهرين من عودة شاس للحكومه

٢ ـ توزيع الوزارات على الاحزاب المؤتلفه حتى لو نجح العضو المكلف بتوقيع اتفاقية الائتلاف تبقى امامه مشكلة توزيع الوزارات. وقد حدث عدة مرات ان طالب عدة اشخاص او احزاب بنفس الوزارة وفي هذه الحالة تحدث ازمات تنتهي اما بانسحاب احد الاطراف من الائتلاف او بمصالحة بزيادة عدد الوزارات. فقد طالب كل من حزب «شاس» و«المفدال» بوزارة الاديان سنة ١٩٨٤ وبعدها بعدة شهور ببرس يتسحاق شمير اتفق بتعيينه ويتسحاق مادور نائب له اعتبر واتفق ليفي عن عدم رضاه حتى عين نائب ثانيا لرئيس الحكومه.

٣ ـ يحدث احيانا ان حزباً ذا مقاعد قليلة يحصل على نسبة من الوزارات اكبر من حجمه في الكنيست وخاصه اذا كان هذا الحزب يرجع كفه ميزان ما قد يخلف تذمرا لدى احزاب لها مقاعد اكثر وحصلت على وزارات اقل منه او مثله.

٤ ـ تقدم الاحزاب المؤتلفه للعضو المكلف بتشكيل حكومه طلبات معينه لادخالها في اتفاقية الائتلاف، وتكون بعض هذه المطالب مالية او كي يقومون بتقسيم الكعكة لقومهم، مثال على ذلك الاتفاق بين المعراخ والليكود على تقديم مساعدات ماليه لمؤسسات مقربه للمعراخ ومنظمات منح مساعدات للمستوطنات والكل يذكر المساعدات ماليه في الفترة ما بين سنه ١٩٧٧ ـ ١٩٨٤ للاحزاب الدينيه

٥ ـ احيانا لا يجد العضو المكلف بتشكيل الحكومه عدد كافيا من الوزارات لتقسيمها على الاحزاب المؤتلفه وبذلك يضطر الى تقسيم وزارة الى وزارتين او تعيين وزراء بدون وزارة للمراضاة مما يجعل الحكومه كبيرة وهذا يصعب عملها

٦ ـ ان العضو المكلف تحدد بدء رغبته عليه ان يبني تشكيل الحكومه خلال ولذلك يحاول ان ينهي من مهمته في هذه المدة كما يريد الضغط عليه من قبل الاحزاب المؤتلفه

حلم فتاة صغيرة

● كاميلي احمد خربوش ●

في يوم مليء بالدمار والقتل حلمت طفلة بنعمة صغيرة بقرب شباك مكرب ثم قالت

لو كان لي حصان ابيض
لطرت به الى عالي الفضاء
لو كان لي علم مرفوع
لكتبت عليه قبلة طويلة..

وفجأة سمعت الطفلة الصغيرة صوت جنية صغيرة جميلة تقول

ألا ايها الرياح الشديدة ـ اهدئي
الا ايها الدمار المكثف ـ كف
الا ايها الحصاد غير المشروع ـ توقف
اهدأوا ـ كفوا ـ توقفوا

وأنت ايتها الصغيرة الجميلة لا تخافي واسمعي:

لا تخافي يا صغيرتي ـ لا تخافي
سيأتي يوم ويكون علمك في السماء عاليا
وفي يوم ميلادك القادم.
ستعطيك حصانا ابيض يطير بأعالي السماء
ولكن يا طفلتي هذا كله يحتاج الصبر والشجاعه

وذهبت الجنية الجميلة.
وأحست الطفلة بشيء لم تحسه من قبل وقالت

الا ايتها الجنية الجميلة حققي حلمي
وحلم صغاري ويا ايها الدمار ارحل عنا.

(عرابة البطوف)

□□ «الاتحاد» قبل سبع قرن □□

يومياً يبلغ الحاكم العسكري المغضوب عليهم بالاوامر التي تحظر عليهم التنقل الحر في وطنهم

* طلاب جامعيون في القائمة السوداء. المواطنون يعتقدون ان الحكم العسكري بهذه القوائم يريد ان يقنعهم ان هذا الحكم قائم لم يتغير شيء فيه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوماً فيوماً يضيف الحكم العسكري اسماء جديدة على لائحته السوداء، وبذلك يسفر بسطوره «التخفيفات» الاشكولية في قيود الحكم العسكري.

■ المغضوب عليهم في مجد الكروم

لقد بعث الينا مراسلنا في الجليل بقائمة المغضوب عليهم في مجد الكروم وجاءت فيها هذه الاسماء: راجح بشر رئيس النادي الاهلي، فهد خلايلة، عامل، يحيى احمد دياب، عامل، محمد شحادة، مزارع، مرعي حسن خلايلة مزارع وخاعور نعنله، وهو معتوه حسب تقدير ابناء القرية!

■ دير الاسد

وجاءت في القائمة التي بعث بها مراسلنا في دير الاسد الاسماء التالية: علي رافع طالب حقوق في الجامعة العبرية، وقد رفض الحكم العسكري تزويده بتصريح. والعمال خليل الرافع واحمد كمال وعلي كمال وعلي دخل الله وابراهيم احمد آمنة وهباية عزات.

■ شفاعمرو

اما اسماء ابناء شفاعمرو الذين حظر الحكم العسكري عليهم التنقل الحر في وطنهم، فهم: نوري الزايد وشفيق نصر الله وانيس الهنت وسمير نعمة بولس واحمد الخطيب واميل عبود وشفيق خايك.

■ قلنسوه

ومن المثلث وصلت الينا القائمة الاحتياطية من قلنسوه، وفيها: محمود عبد الرحيم نايف وعبد الكريم عبد القادر نايف وعبد الله عرف سلامة، واحمد طه جبل ومحمود نصر الله ومحمود سعيد الحسين.

■ لكر

وفي المكر يمنع الحكم العسكري عاطف ايوب ومحمد عبد الحميد وهو طالب حلوى في الجامعة العبرية بأن عليهم استصدار تصاريح عند مغادرتهم القرية

■ عرابة

ومن عرابة جاءنا ان الحكم العسكري سجل محمود علي القاسم ومحمد احمد حامد الخطيب وسعيد مصطفى الحسن على قائمته السوداء.

■ دير حنا

وفي ديرحنا ابلغ البوليس سعيد نايف وصبري احمد رياح انهما لا يستطيعان ترك قريتهما بدون تصريح عسكري.

ويقول مراسلونا الذين ارسلوا الينا هذه القوائم، ان البوليس لا يزال يفتش عن «مرشحين جدد» ليبلغهم اوامر الحظر على تنقلاتهم. ويضيفون ان هذه التبليغات اثارت استنكار الاهالي الذين رأوا فيها محاولة لارهابهم.

ان الحكم العسكري بهذه التبليغات يريد ان يبلغ اهالي جميع والمثلث بان الحكم العسكري باق لم يتغير، وان سيفه مسلط على رؤوس مواطنين لا يزال مرفوعاً. وهكذا يواجه الشعب العربي ضرورة شن معركة متعاظمة لالغاء حكم العسكري تماماً. لحق يقول المعلقون، هذا حكم ينفى ولا يرقع

«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٢٦

المخرج السوري اسامة محمد يتحدث عن فيلمه الأخير «نجوم النهار»

● مونبلييه - و. ص. ف - الفيلم سوري لكنه على الطريقة الايطالية يروي علاقات عنيفة داخل عائلة في الريف السوري، اعطاه مخرجه السوري الشاب اسامة محمد عنوان «نجوم النهار»، وعرضه في اطار اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط التي اقيمت في مونبلييه بين ٢٨ تشرين الاول الماضي والسادس من تشرين الثاني الجاري.

ويبدأ الفيلم في حفل زفاف ما يلبث ان يتوقف حين تهرب العروس مع سائق باص صغير

ويقول المخرج «منذ سنوات وانا اراقب الحياة في القرية التي ولدت فيها والواقعة على بعد بضعة كيلومترات من اللاذقية. ان نجوم النهار هي تلك التي نحاول ان نراها ظهراً والتي لا تطال ابداً». ويضيف «افراد العائلة التي صورت هم اشخاص لا يملكون وسائل تحقيق طموحاتهم فيحولون عنفهم الى داخلهم حتى يدمرون انفسهم والآخرين».

ويعترف اسامة محمد بتأثير المدرسة الايطالية ولكن يؤكد انه يريد مكافحة كل المؤثرات الخارجية ليقدم عملاً شخصياً وجديداً خاصاً.

واسامة محمد ولد في اللاذقية في العام ١٩٥٤ وتلقى علومه في معهد السينما في موسكو ثم عمل مساعداً للمخرج السوري محمد ملص في فيلم هذا الاخير «احلام المدينة» (١٩٨٣)

والفيلم محمل بالرموز واحياناً مثقل بها. اما الكاميرا فتركز على الابواب والنوافذ والزوايا وعلى مشاهد متتالية لارتداء الثياب او خلعها ما يعطي انطباعاً بأنها سجينة ديكور لن تخرج منها سوى في المشهد النهائي الذي صور في شوارع دمشق

ويقول اسامة محمد «انت من هؤلاء الذين يملكون حنيناً الى القرية او من الذين يريدون بأن يكون كل ما هو آت من القرية جميلاً في حين ان المدينة فاسدة». ويضيف «ما يهمني هو هذه الارادة العنصرية الموجودة لدى المجموعات الصغيرة والعائلة والافراد في ان يعتبروا بأنهم الافضل. ومن وجهة النظر هذه لا شيء اسوأ من الانغلاق في حياة القرية».

ويخضع فيه الرجال والنساء بمكنتهم التصرر فانونيا لكنهم لا يملكون حرية مغادرة الاطار العائلي. النساء في فيلمي يرفضن الزواج وهذا دليل قوة وارادة تحرر، لكنهن لا يملكن حرية تجاوز القوانين غير المكتوبة التي تسنها المجموعة او المجتمع. اما الشقيق الاصغر الذي يهرب في نهاية الفيلم الى دمشق فهو رغم كونه رجلاً، لا يملك مزيداً من الحرية».

ويؤكد اسامة محمد انه يعتبر التلفزيون الذي يصفه بأنه «اداة مصورة» ويقول «خلافاً لما يفعله العديد من المخرجين لم اصور فيلمي مع الاخذ في الاعتبار متطلبات العرض على الشاشة الصغيرة وحتى اكثر من المشاهد القريبة كما في مشهد المشاجرة العائلية والذي ادعوه مشهد المرايا، فليس ليصبح الفيلم صالحاً للعرض على التلفزيون بل لان صورة احدى الشخصيات حين نلتقي مع اطار المرآة تعني في كل مرة ان هذه الشخصية تشعر بأنها اصبحت مهمة لدرجة انها باتت قادرة على الحصول على ما تريده».

ويعتبر اسامة محمد ان «لا وجود لشيء اسمه السينما السورية كما لا وجود لسينما اسمها سينما حوض المتوسط. هناك فقط افلام ومخرجون يعبرون عن شخصيتهم بطريقتهم الخاصة. اما فيما يتعلق بسوريا فلا ارى كيف يمكن للوضع ان يكون مختلفاً اذ لا املك امكانات سوى لتصوير فيلم واحد في السنة».

وكان فيلم «نجوم النهار» فاز بجائزة النقد وافضل مونتاج في مهرجان قرطاجة وبالجائزة الكبرى وبجائزة النقاد في مهرجان فالنسيا في اسبانيا.

حكايات من تراثنا العربي
الحب العذري

دخل نصيب[1] الشاعر على عبد العزيز[2] مروان. فقال عبد العزيز، وقد طال الحديث بينهما:

- هل عشقت قط يا نصيب؟ قال: نعم. أمةٌ من بني مدلج، دعجاء[3]، ممشوقة القد وجهها وعيناها تمثال الفتنة. قال: فكنت تصنع ماذا؟ قال نصيب: كان أهلها يحرسونها فكنت اقنع أن اراها في الطريق وفيها اقول:

وقد شفني ان لا ازال اراهما | اطلها السلم ان لم تسلم
ولما رأتني والوشاة تحدرت | مدامعها خوفاً ولم تتكلم
مساكين أهل العشق لست بفتي | حياة جميع العاشقين بدرهم

فقال عبد العزيز: وماذا فعلت هذه الجارية؟ قال: بيعت وتزوجها سيدها. قال: فهل في نفسك شيء؟ قال: عقابيل[4] واحزان. فقال عبد العزيز: هذا هو الحب العذري.

(١) ابو محجن نصيب بن رباح القضاعي، توفي نحو سنة ١٠٨ هـ ٧١٨ م شاعر فحل مقدم في النسيب والمدائح. كان عبداً اسود اعتقه عبد العزيز بن مروان وسكن البادية. له شهرة ذائعة واخبار كثيرة مع عبد العزيز بن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم

(٢) عبد العزيز بن مروان توفي سنة ٨٦ هـ ٧٠٥ م. أمير مصر، ولد في المدينة وسكن حلوان واعجبه فبنى فيها الدور والمساجد وغرس بها كرماً ونخيلاً وولي فيها ثم انتقل الى الفسطاط. كان محنكاً سياسياً وجواداً

(٣) دعجاء: سوداء العين

(٤) عقابيل: بقايا العشق

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●
مروءة العاشقين - ٢

(وفي ليلة اثنتين واربعين والثمنة) قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك السعيد ان خالداً بعد ان تحدث مع الشاب امر به الى السجن فمكث فيه ليلته، فلما أصبح الصباح حضر الناس ينظرون قطع يد الشاب، ولم يبق احد في البصرة، ثم استدعى القضاة وامر باحضار الفتى، فاقبل يحجل في القيود، ولم يره أحد من الناس الا بكى عليه، وارتفعت اصوات النساء بالنحيب، فأمر القاضي بتسكيت النساء، ثم قال: ان هؤلاء القوم يزعمون انك دخلت دارهم وسرقت مالهم، فلعلك سرقت دون النصاب (الذي يجب فيه قطع اليد). قال: بل سرقت نصاباً كاملاً قال: لعلك شريك القوم في شيء منه. قال: بل هو جميعه لهم لا حق لي فيه. فغضب خالد وقام اليه بنفسه وضربه بالسوط على وجهه، وقال متمثلاً

يريد المرء أن يُعطى مناهُ | ويأبى اللهُ إلا ما يُريدُ

ثم دعا بالجزار ليقطع يده. فحضر واخرج السكين، ومدّ يده ووضع عليها السكين، فبادرت جارية من وسط النساء عليها أطمار وسخة - اي ثياب بالية - فصرخت ورمت نفسها عليه ثم سفرت (اي كشفت) عن وجه كأنه القمر، وارتفع في الناس ضجة عظيمة، وكاد ان يقع بسبب ذلك فتنة طائرة الشرر، ثم نادت تلك الجارية بأعلى صوتها: ناشدتك الله ايها الأمير لا تعجل بالقطع حتى تقرأ هذه الرقعة. ثم دفعت اليه رقعة - اي ورقة مكتوبا فيها - ففتحها خالد وقرأ فيها هذه الابيات:

أخالد هذا مستهام متيم | رمته لحاظي عن قسي الحمالق
فأصماه سهم اللحظ مني لأنه | حليف جوى من دائه غير فائق
أقرّ بما لم يقترفه كأنه | رأى ذلك خيراً من فضيحة عاشق
فمهلاً عن الصب الكئيب فإنه | كريم السجايا في الورى غير سارق

فلما قرأ خالد الأبيات تنحّى، وانفرد عن الناس، وأحضر الفتاة ثم سألها عن القصة فاخبرته أن هذا الفتى عاشق لها، وهي عاشقة له، وانما اراد زيارتها فتوجه الى دار أهلها ورمى حجراً في الدار ليعلمها بمجيئه، فسمع أبوها واخوتها صوت الحجر، فصعدوا اليه فلما أحس بهم جمع قماش البيت كله، وأراهم انه سارق ستراً على محبوبته، فلما رأوه على هذه الحالة أخذوه، وقالوا: هذا سارق وأتوا به اليك، فاعترف بالسرقة واصر على ذلك حتى لا يفضحني، وقد ارتكب هذه الامور ورمى نفسه بالسرقة لفرط مروءته، وكرم نفسه. فقال خالد انه لخليق بأن يسعف بمراده. ثم استدعى الفتى اليه فقبله بين عينيه، وأمر باحضار والد الجارية، وقال له: يا شيخ! إنا كنا عزمنا على إنفاذ الحكم في هذا الفتى بقطع يده، ولكن الله عزّ وجل حفظه من ذلك، وقد أمرت له بعشرة آلاف درهم لأنه بذل يده حفظاً لعرضك وعرض ابنتك وصيانتكما من العار، وقد أمرت لابنتك بعشرة آلاف درهم حيث أخبرتني بحقيقة الأمر، وأنا اسألك ان تأذن لي في تزويجها منه فقال الشيخ: ايها الامير قد اذنت لك في ذلك: فحمد الله خالد واثنى عليه وخطب خطبة حسنة

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

(الف ليلة وليلة)

ملاحظة: غنّى العرب بالمروءة وأكثروا من ذكرها. والمروءة لفظ يجمع قانون الشرف عامة السجاحة والكرم والوفاء

ناشدتك الله استحلفتك به. المستهام الذي خلب الحبّ عقله. اصماه السهم رماه فقتله في مكانه. الجوى شدة الوجد من حزن او عشق. فائق البين لسنته

الكلاب الشرسة.. آخر هوايات البرجوازيين المحببة!

● تعتبر كلاب الماستيمو نابوليتان (التي تشبه كلاب القتال الرومانية القديمة) وكلاب البوليتيرير الانجليزية من اشرس واعنف الحيوانات ولكن الاولى تعدّ لدى الطبقات الغنية.

يتحدر الماستيمو من اصل عائلة المولوسير التي كانت تربى في العصور القديمة بهدف استخدامها في القتال ضد الفرسان وخيولهم. وقد راج استخدامها اكثر في عصري الاسكندر الكبير والقيصر يوليوس الروماني ضد السجناء والمغضوب عليهم في حلبات المصارعة الشهيرة، كي دجت على القتال ضد الفهود والنمور ومقاتلي الاشداء.

اما البوليتيرير فقد اصبح من الكلاب المدللة لدى الطبقة البرجوازية في بريطانيا، لانها كلاب مؤهلة لحماية وحراسة اصحاب الاموال من اللصوص والدخلاء.

لقد اصبح اقتناء هذه الكلاب نوعاً من «الموضة» او شكلاً من اشكال «الوجاهة» التي تدل على الغنى، خصوصاً وان كل كلب لا يقل سعره عن الفي دولار ولا يباع الا نادراً

بيد أن كلاب الماستيمو والبوليتيرير تمتاز بشراسة خاصة قد تفوق شراسة كلب الدوبرمان وبعدوانية عالية، تضاهي عدوانية الوحوش الكاسرة

ويعرف عن هذه الكلاب عدم تآلفها مع الآخرين - باستثناء صاحبها - وانطلاقها كالقنبلة الموقوتة ضد كل ما هو متحرك.

يقول احد البيطريين، ان هذا النوع من الكلاب يجب ان لا يربى الا في مناطق محددة، بعيدة عن الناس والجيران والحيوانات الاليفة الاخرى، وبحيث بها ككلاب حراسة في القصور الاخبية واصحاب الاملاك والمزارع.

مايكل تركس - وهو طبيب نفساني - يقول معلقاً ان الذين يربون كلاب الماستيمو والبوليتيرير هم اشخاص يعانون من ضعف ما في الشخصية «وهذه الكلاب تمنحهم الشعور بالقوة والحرية والتعبير عن عدوانيتهم الخاصة».

وهناك من يعتبرها «اسلحة» بحد ذاتها، اذ لا يسمح لأي كان بشرائها الا بترخيص مسبق، كالاسلحة الاخرى تماماً. كي تجتذ عليهم تقديم «خبرات» خاصة في تربية الكلاب وتدجينها وتطويعها

اما الامريكيون، فهم وحدهم دون غيرهم يستخدمون هذه الكلاب في السباقات والرهانات، حيث يضعون مبالغ ضخمة تصل احياناً الى ٥٠ الف دولار للتلذذ بمشاهد العنف الدموي التي تدور بين الكلاب الشرسة

(عن مجلة «الافق»)



● كلاب دموية تهاجم ضحية رجلاً ●



● كلاب الماستيمو ●

معرض «الفنان ووسائل الاعلام» يفتتح في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - افتتح، مساء امس (السبت)، في «بيت هيوتسيره» في حيفا معرض «الفنان ووسائل الاعلام» الذي يضم مجموعة من اعمال ستة من كبار الرسامين الدمقراطيين الاسرائيليين بحضور جمهور واسع من رجال الادب والفن والصحافة

ويشمل المعرض لوحات فنية للرسامين ابراهام ايلات ويائير غربور وداڤيد طرطاكوفير وموشيه ميبو وداڤيد ريف وميخال بوماركين.

ويصور عدد من هذه اللوحات انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع الاحتلالي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

هذا وستجري يوم ٨٨/١٢/١٤ في «بيت هيوتسيره» ندوة حول المعرض بإشتراك الرسامين الستة ويديرها الندوة الصحفي غاي روفر



● لوحة من المعرض بريشة الفنان دافيد طرطاكوفير ●

وسيكون المعرض مفتوحاً في كل ايام الاسبوع باستثناء الجمعة والسبت من العاشرة وحتى الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الخامسة وحتى الساعة التاسعة مساء.

جدري الماء.. أعراضه.. مضاعفاته.. سبل الوقاية منه وطرق علاجه

■ ما هو جدري الماء؟

الجدري هو اصابة فيروسية شديدة العدوى، تتسبب بظهور طفح على الجلد مصحوب بحكة شديدة وارتفاع طفيف في درجة حرارة الجسم.

تكثر الاصابة في الشتاء واوائل الربيع، وتحدث عادة لدى الاطفال، وقد تحدث الاصابة لدى الكبار، حتى وان كانوا قد اصيبوا بها في صغرهم.

■ كيف تتعرف على الاصابة بجدري الماء؟

تبدأ الاصابة غالبا بارتفاع خفيف في درجة الحرارة يصاحبه تعب وصداع، ويتبع ذلك او يرافقه ظهور طفح جلدي مصحوب بحكة شديدة. يظهر الطفح على الجذع والاطراف وعلى فروة الرأس، وقد يظهر على اللسان وفي الفم والحنجرة

يبدأ الطفح على شكل بقع حمراء، تتحول خلال ساعات الى حبيبات مائية صغيرة، وتبقى هذه الحبيبات عدة ايام ثم تجف لتتحول الى قشرة داكنة تسقط خلال اسبوعين من ظهورها دون ان تترك اثرا في مكانها.

■ كيف تحدث العدوى؟

تنتقل الاصابة بجدري الماء من الشخص المصاب الى الشخص السليم بطريقتين:

- عن طريق الهواء او الرذاذ المتطاير من فم وأنف المصاب اثناء السعال او العطس.

- عن طريق استعمال اغراض المريض الملوثة حيث بالافرازات.

تكون الاصابة معدية عادة قبل بضعة ايام من ظهور الطفح الجلدي، وتبقى معدية بعد ذلك لمدة اسبوع على الاكثر حتى تجف كل الحبيبات المائية، فلذلك فبامكان الطفل المصاب الذهاب الى المدرسة بعد اسبوع من ظهور الطفح

يكتسب المصاب بجدري الماء مناعة طويلة الامد ولا تتجدد الاصابة الا في حالات نادرة عند انخفاض مناعة الجسم.

■ المضاعفات

لا يعتبر جدري الماء من الامراض الخطيرة، حيث تزول اعراضه تلقائيا خلال اسبوع واحد او اسبوعين من ظهور الطفح، وقد تنتج عن الاصابة بعض المضاعفات واهمها:

- التهابات جلدية ناتجة عن الحكة وتلوث الحبيبات بالجراثيم.

- الالتهاب الدماغي، والتهاب الاذن الوسطى

- التهاب الرئة، ويحدث خاصة لدى الكبار

■ العلاج

لا يوجد علاج لجدري الماء لأنه مرض فيروسي، لذا فان المضادات الحيوية غير مجدية ولا ضرورة لاستعمالها الا لعلاج المضاعفات، وبعد استشارة الطبيب.

اما الاعراض الناتجة عن الاصابة مثل الحكة الجلدية فيمكن التخفيف من حدتها باستعمال مغطس ماء فاتر او كمادات مثل اليوديوم الفاتر على موضع الحكة كذلك يمكن استعمال المراهم المبردة والمخففة لحساسية الجلد مثل «الكلامين»، وفي حالة وجود حبيبات داخل الفم يساعد المضمضة بالماء والملح على تجنب حدوث الالتهابات. اما عند ارتفاع درجة الحرارة فيمكن تخفيفها باستعمال كمادات الماء البارد او الادوية التي تخفض الحرارة

■ الوقاية

لا يوجد تطعيم للوقاية من جدري الماء لعدم خطورته وغالبا ما يلجأ الناس الى عزل المصاب لتجنب انتشار المرض، غير ان ذلك لا يفيد في كل الاحيان.

ولكن من الضروري عزل الاطفال حديثي الولادة، والحوامل، والامهات اللواتي وضعن حديثا، وكبار السن المعتلين صحيا لما يمكن ان تسببه لهم الاصابة من مضاعفات.

■ هام وضروري

اصابة الحامل بجدري الماء في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل قد يؤدي الى ظهور تشوهات خلقية عند المولود لذلك لا بد في هذه الحالة من مراجعة الطبيب.

● ان المحافظة على نظافة جسم المصاب بالاستحمام يقي من حدوث الالتهابات جلدية

● ان المحافظة على نظافة ايدي المصاب وتقليم اظافره تساعد على الوقاية من حدوث التهابات جلدية قد تترك آثار على جلد المصاب.

(المادة منقولة عن كتيب، كانت اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي، المنبثقة عن اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ووحدة صحة المجتمع التابعة جامعة بيرزيت).

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٤٣/١١/٢٩ - الماريشال جوزيف بروز تيتو يتسلم مقاليد الحكم في يوغوسلافيا.

■ ١٩٤٧/١١/٢٩ - الجمعية العامة للامم المتحدة توافق على قرار تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية مع وحدة اقتصادية (القرار رقم ١٨١) باكثرية ٣٣ صوتا مقابل ١٣ وامتناع عشرة

■ ١٩٨١/١١/٢٩ - وفاة الممثلة الأمريكية ناتالي وود (٤٣ عاما) غرقا في كاليفورنيا.

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة الجليزية

رئيس المصلحة لحاجب - بعد ان اطلق المدير نكتة ليست في الواقع نكتة في شيء،

- وأنت، ألا تضحك للنكتة؟

- لست بحاجة، يا سيدي، فأنا تارك العمل يوم السبت!

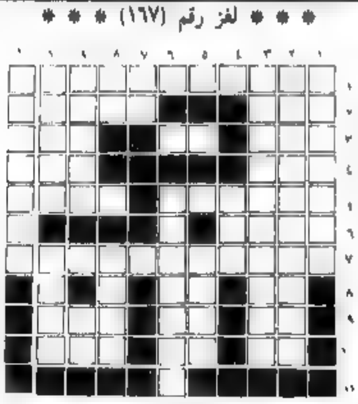
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٨/١١/٢٩

١٨،٣٠ - موجز الأخبار
١٨،٣٢ - المسلسل البريطاني الوثائقي «جنوده»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ - برنامج مسابقات محلي
٢٠،٣٠ - «كول برلهله»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٤٠ - «مهامل شيء»
٢٢،٢٠ - الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «تضليل الحرب»
٢٣،١٥ - لقاء مع المغنية ابلاتيت
٢٣،٥٠ - الاخبار العبرية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٦٧) * * * *



● اعداد: محمد سلمان المغربي - بقعاثا/ الجولان ●

افقي:

١ - عمل الفدة + لواء سوري محتل (غير معرفة)
٢ - نفرح - عاصمة عربية
٣ - مال عن (معكوسة) - صب - الثمار
٤ - عدم مؤنث - مصيبة (معكوسة)
٥ - أحتاجين (معكوسة) - ايار
٦ - تودّلا
٧ - ضيم (معكوسة) + مناضلة شيوعية لبنانية (معكوسة)
٨ - متماثلان - متماثلان
٩ - أحد الوالدين - للتعريف - حظر (معكوسة)
١٠ - اداة نصب (معكوسة) - التمني - عكس فشل
١١ - ....

عمودي:

١ - عائلة مصرية معتزلة
٢ - فيلم ليوسف شاهين (معكوسة) + مدينة مصرية
٣ - رهب + احدى امارات الخليج العربي (معكوسة)
٤ - مدينة مقدسة
٥ - عملة عربية
٦ - من الاشهر + من الاشهر
٧ - قهوة (معكوسة)
٨ - احد الاطراف (معكوسة) - صوت الغراب معكوسة
٩ - الجواهر (معكوسة) - لقد علمه (معكوسة)
١٠ - احرف علة - مدينة سورية (معكوسة)
١١ - اقرأ + من اشجار الزينة (معكوسة)

* * * * حل لغز رقم (١٦٦) * * * *

افقي:

١ - اشفقت لله + ن
٢ - قلبي - حن
٣ - كمان
٤ - س س
٥ - البهاري
٦ - أمهد - طي
٧ - صوريح
٨ - شهم - تبع + في
٩ - شيع - هل

عمودي:

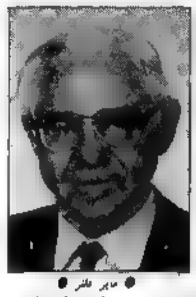
١ - الله - ش ش
٢ - في
٣ - تقاسيم - مع
٤ - قلنسوة
٥ - م - تصدي
٦ - بيت - هب
٧ - رع
٨ - حن - لطيفه
٩ - ن ن - رحيل

النائب ماير فلنر في كلمته التلخيصية في اجتماع الادارة القطرية للجبهة:

كل تطور الاحداث اكد صحة طريق «الجبهة»

... ولكن هذا لا يعني ان مسيرتنا كانت خالية من الاخطاء.. ونحن مدعوون الى تنفيذ اصلاح جذري واساسي لتقوية التنظيم وتوسيع الصفوف وتوسيع الدمقراطية الداخلية فهذا ضروري حتى تقوم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بالدور المتعاظم الملقى على عاتقها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان كل التطورات السياسية في بلادنا وفي منطقتنا اكدت وتؤكد صحة طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونحن نعتز بتاريخنا، نعتز بطريقنا. ولكن هذا لا يعني ان كل شيء على ما يرام، فنحن مدعوون الى اجراء اصلاح جذري واساسي في الجبهة لتوطيد تنظيمها وتوسيع صفوفها وتعميق الدمقراطية الداخلية، وذلك لضمان الاضطلاع بالدور الكبير والمتعاظم الملقى على عاتق الجبهة» - بهذه الكلمات الواضحة والصريحة والمبدئية لخص النائب ماير فلنر رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اعمال جلسة الادارة القطرية التي عقدت في عكا يوم الاحد (امس الاول)



● ماير فلنر ●

لتلخيص معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة واستعدوا لانتخابات السلطات المحلية القادمة.

وكان شارك في النقاش عدد كبير من الحضور.

واستهل فلنر قائلا: «على ماذا يدل هذا النقاش الصريح؟ انه برهان على ان الجبهة سليمة مع حرية التعبير عن الرأي والانتقاد وطرح الاراء بصراحة مما يثبت ان جبهة دمقراطية».

وقدم فلنر مسحاً للظروف التي جرت في ظلها الانتخابات. فالتطورات على الصعيد العالمي اعطت الامكانية بان يحل الشرق الاوسط ضمن الحلول الاقليمية الجارية فهو ليس من كوكب اخر واما بالنسبة للوضع الداخلي فلأول مرة طرحت عدة احزاب وقوى ما طرحناه نحن منذ اربعين عاما وكنا يومها وحدنا. وان يطرحوا هذا لهذا دليل على صحة نهجنا وهذا جيد لكنه انشأ مشكلة في الوسطين اليهودي والعربي، فهناك اربع قوائم طرحت برنامجا مشابها لبرنامجنا مما اثر سلبا علينا، ولكن هذا الطرح، وخصوصا دولتين للشعبين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والدولة المستقلة لبرنامجنا وقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر والتأييد العالمي والمحلي لها. كل هذا هو انتصار لنا لاننا الوحيدون الذين طرحنا هذا حتى في احلك الظروف.

ولكن - تابع فلنر - هذا لا يعني اننا لم نرتكب اخطاء في تركيب القائمة ولكننا سنتخذ اصلاحا اساسيا وجذريا في الجبهة سيأتي نتيجة تغييرات في الدستور لتشمل الاستقلالية اكثر وهذا يحتاج الى تنظيم يجلس ويفكر بعمق ويتداول في كل شيء ويقرر ويبقى الهدف تقوية الجبهة وتوسيع الصفوف وزيادة تأثيرها في شتى المجالات.

وقال فلنر «الانتخابات في الظروف التي جرت فيها لم تكن انتصارا بالنسبة لنا وانما كانت الزيادة مكسبا هاما. وعلينا التفكير بعمق كيف سنوجه الامور للمستقبل وليس بتحدي. والنتائج لم تكن كما توقعنا ولم تحقق امال الجميع».

واسهب فلنر في الحديث عن الاسباب واكد ان السبب الاساسي ليس تركيب القائمة.

وتكلم فلنر عن الصعوبات التي تواجه الجبهة في الوسط اليهودي وقال: رغم التحريض علينا ومحاولة التخريب على اجتماعاتنا اسمعنا صوتنا. ونحن الوحيدون الذين نربط بين الوضع الداخلي المتردي في المجالات كافة وبين السياسة القائمة على الاحتلال والصرف العسكري وفي كل مكان هناك الاحتلال هو اساس البلاء.

وعرى فلنر خداع وديماغوغية الاحزاب اليمينية خاصة الليكود والمفدال واستغلالها رغبة الشعب في السلام واكثارها الحديث عن السلام كما يرغبونه وكثيرون صوتوا وهم لا يعرفون برامج الاحزاب والى اين تؤدي.

واختتم فلنر تلخيصه قائلا: وكانت هذه احدى الجلسات الهامة جدا في تاريخ الجبهة ويبقى الاساسي فيها رغم تباين الاراء. اننا وهذا ما اثبته النقاش سائرون في الطريق الصحيح واوضحنا ما يجب اصلاحه وعلينا الان القيام بشيئين اساسيين التجدد والاستعداد المكثف لانتخابات السلطات المحلية المقبلة والنضال الفعال لزيادة تمثيل الجبهة والتحضير ودراسة الاصلاح في الجبهة.

■ القرارات

وبعد تلخيص النائب فلنر، اقرت التعديلات التي وردت من الحضور لاضافتها على القرارات الاتية التي اتخذت بالاجماع:

● الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اجتمعت في عكا بتاريخ (٨٨/١١/٢٧) تبارك الاعلان التاريخي باقامة الدولة الفلسطينية والقرارات الهامة التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ (١٩) التي عقدت في الجزائر والداعية لعقد المؤتمر الدولي من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط الثابت والدائم السلام الاسرائيلي الفلسطيني. ان الاعلان والقرارات الصادرة عن المجلس الوطني تطابق جدا مع نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل السلام منذ سنوات عديدة.

وتدعو الجبهة الى التعاون المشترك بين كل القوى والحركات المعارضة لسياسة القمع والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل والنضال ضد هذا النهج الخطير ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

ومقابل التوجه السلبي الكارثي الذي يشكل خطرا على المصلحة القومية لاسرائيل الذي تقوده الحكومة بمشاركة بيرس ورابين من الضروري اسماع صوت اسرائيل المحب للسلام والذي يبارك قرارات الدورة التاسعة عشرة في الجزائر ومن هنا فان الجبهة تبارك اعلان حركة سلام الان الداعي الى الاستجابة لقرارات الدورة التاسعة عشرة تحت الشعارات الصحيحة «يوجد مع من نتكلم» ومن اجل التفاوض مع م.ت.ف. وغيرها.

اننا ندعو كل قوى السلام في اسرائيل الى النضال المشترك من اجل الاعتراف واجراء المفاوضات مع م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ولوضع حد لاعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ولوضع حد للاحتلال ولعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات.

ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والدعوة لعقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يحظى بالتأييد المتعاظم والتشجيع في مختلف انحاء العالم. لذا من الضروري ان يخرج من اسرائيل صوت اخر ليس صوت الحرب والخراب واليتم. هذا الوضع الذي يقود اليه نهج شمير وبيرس وشركائهما. ولذا يجب ان يرتفع مجلجلا الصوت الوطني الداعي الى السلام صوت السلام اليهودي العربي، والاستجابة الى اعلان اقامة الدولة الفلسطينية وقرارات الدورة الـ (١٩) من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل دولتين للشعبين.

● تقترح الادارة القطرية للجبهة على احزاب اليسار والقوى الدمقراطية العمل المشترك في انتخابات السلطات المحلية القادمة. وتشكيل قوائم مشتركة على اساس برنامج دمقراطي من اجل السلام وتطوير الخدمات المحلية ومن اجل مصلحة احياء الفقر والدفاع عن الفئات الشعبية ومن اجل المساواة للمواطنين العرب. وذلك على ضوء النتائج القلقة لانتخابات الكنيست التي عززت قوى اليمين والتي تكسب اهمية النضال المشترك. ان السلطات المحلية العربية تعاني من سياسة التمييز القومي ومن عجز جراء ذلك عن تقديم الخدمات اللازمة كباقي السلطات المحلية في البلاد.

وتستعد الجبهة بكل قوتها لتقويه وزيادة تمثيلها في كل القرى والمدن العربية وذلك دعما لنضال الجماهير العربية من اجل التطور والمساواة وتحسين الخدمات وحل ازمة هذه السلطات الخانقة والناتجة عن سياسة التمييز القومي السلطوية. والجبهة تحتج بشدة على محاولات السلطة حل المجالس المحلية تحت ستار «الدمج» في قرى كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة وكفر ياسيف. وتدعو الجبهة نضال هذه القرى لافشال هذه المحاولات وتطالب باجراء الانتخابات في هذه القرى مع الانتخابات المقررة للسلطات المحلية.

وتدعو الجبهة الى التعاون المشترك على اساس برنامج مشترك لانتخابات رؤساء سلطات محلية وادارات وطنية دمقراطية مخلصة لنضال الجماهير العربية وتناضل من اجل المساواة والتطور والسلام وضد سياسة التمييز القومي العنصرية وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني لمصلحة ابناء الشعبين.

● تدعو الجبهة جمهور العمال اليهود والعرب للنضال الجماهيري المشترك ضد البطالة المتصاعدة وضد اغلاق المصانع. حيث يوميا يجري اغلاق لمصانع ويجري قذف عمالها الى اسواق البطالة ان الحكومة التي تبذر المليارات على التسلح والاحتلال والمستوطنات وقمع الشعب الفلسطيني، لا تريد توظيف الاموال لتطوير الصناعة والزراعة لحل قضية المتولدة البطالة.

وتحيي الجبهة عمال «عيوفيه» و «كرمل جاما» وقوى اخرى الذين شنوا النضال العادل ضد اغلاق المصانع والبطالة.

وتدعو الجبهة شغيلة اليهود والعرب للمبادرة في تنظيم الكفاحات الجماهيرية كالاضرابات والمظاهرات من اجل الخبز والعمل ومن اجل تضامن ووحدة العمال اليهود والعرب في النضال المشترك.

وكذلك من الجبهة تدعو المصروفين الى شن النضال الجماهيري ضد البطالة واغلاق المصانع.

● على الرغم من الارهاب وممارسة القمع والقتل الوحشي دون تمييز وعمليات الطرد وهدم البيوت وتنكيل الجنود بالاهالي واستفزازات زعران كهانا وغوش ايمونيم والعصابات الفاشية تستمر الانتفاضة في المناطق المحتلة منذ سنة ويصعد الشعب الفلسطيني الشجاع نضاله من اجل الحرية والاستقلال.

ان هذا النضال الموحد في المناطق المحتلة اثر ايجابيا واسهم في اتخاذ القرارات الهامة في الدورة الـ (١٩) وهذه القرارات تشجع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في نضاله العادل الذي يحظى بتأييد كل محبي السلام في العالم ومن هنا فان ادارة الجبهة تدعو كل الاصدقاء والاعضاء ومركباتها وكل انصار السلام في اسرائيل الى الاهتمام بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ابتداء من (١١/٢٩) يوم اتخاذ قرار الامم المتحدة (١٨١) بشأن اقامة دولتين للشعبين. وخاصة تدعو الادارة الى الاهتمام بالذكرى السنوية الاولى للانتفاضة يوم (١٢/٩) وذلك بالنضال المشترك بين جميع اصحاب الضمائر ضد الاحتلال والقمع ووقف الارهاب والمجازر في المناطق المحتلة ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

وتعلن الجبهة عن تضامنها مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا الذين اعتقلوا جراء رفضهم العادل للخدمة في المناطق المحتلة ورفض المشاركة في ممارسات القمع.

● تعرب ادارة الجبهة عن رضاها من نجاح اضراب «يوم المسكن» الذي اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل وهذا النجاح يبرهن على قوة الجماهير العربية للوحدة في نضالها من اجل المساواة في الحقوق وضد اليمينية ونضالها ضد هدم البيوت هو نضال عادل وهو نضال ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة في الحقوق في كافة مجالات الحياة انه نضال من اجل العيش بكرامة وضد التمييز القومي وضد التمييز في المجال الثقافي والبلدي. هذا التمييز الذي تجسد مؤخرا في جريمة هدم (١٥) بيتا في الطيبة والتهديد بحل مجلس على الطيبة التي وقف ويحمى الى جانب ابنائها الذين هدموا لهم بيوتهم.

وتعبر ادارة الجبهة عن تقديرها لتضامن القوى اليهودية الدمقراطية مع الجماهير العربية في اضرابها ونضالها ولتناضل معا، يهود وعربا، وانصار السلام واخوة الشعوب من اجل المساواة في الحقوق لكل مواطني الدولة يهود وعربا.

● تشجب ادارة الجبهة بشدة الهجمة البوليسية على الطلاب والاولاد في قرية بعد اثر لعبة مباراة كرة القدم التي جرت يوم السبت (١١/٢٦)، وتدعو الجبهة الى معاقبة الضباط والجنود الذين نفذوا هذا العمل المخجل والمشين.



● من مشاهد عمليات نقل المرضى من مستشفى هداسا الذي شب فيه حريق كبير يوم السبت (١١/٢٦).

(صورة خاصة)

«أمور لا تصدق»: ولادة طفل بثلاث أسنان في مستشفى «سوروكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ولد في مستشفى «سوروكا» يوم الاحد (١١/٢٧)، طفل عربي بثلاث اسنان كبار.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس (الاثنين)، ان الاطباء في المستشفى قرروا قلع الاسنان الثلاث خوفا من امكانية سقوط احداها مما سيؤدي الى اختناق الطفل.

«كاخ» تستعد لخوض الانتخابات المقبلة مع «تجميل» في برنامجها وتغيير في اسمها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» امس (الاثنين)، ان حركة «كاخ» الفاشية التي يتزعمها المأفون كهانا بدأت، من اليوم، «تستعد» لانتخابات الكنيست المقبلة عارضة بعرض الحائط قرار المحكمة العليا بالغائها ومنعها من خوض انتخابات الكنيست بسبب عنصريتها ومواقفها المعادية للعرب وللحريات الدمقراطية في البلاد.

وحسب الصحيفة فان حركة «كاخ» ستعمل في عدة اتجاهات استعدادا للانتخابات المقبلة تتركز على النحو التالي:

● تغيير اسم الحركة و «تجميل» برنامجها للحؤول دون منعها من خوض الانتخابات.

● التنسيق والتأثير على الاحزاب اليمينية لجعل مواقفها وبرامجها متطابقة مع برنامج ومواقف «كاخ»، وخصوصا تلك الاحزاب التي حصلت على دعم من قبل اعضاء ومؤيدي «كاخ» في الانتخابات الاخيرة.

وتطالب «كاخ» التي قررت خوض «العمل السياسي» خارج الكنيست في هذه الاثناء، باطلاق سراح سجناء عصابة الارهابية اليهودية وبقية السجناء القابعين في السجون بسبب الاعمال الارهابية الوحشية التي نفذوها ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وتعديل «قانون العودة» (من هو يهودي). كما تطالب بتنفيذ حكم الاعدام على «المخربين» (!!!) وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وداخل المدن والقرى العربية في اسرائيل.

كما تطالب الحركة الفاشية بهدم جميع البيوت غير المرخصة في المدن والقرى العربية.

ويتفاخر اعضاء ومؤيدو «كاخ» بانهم اول من نادى بـ «الترانسفير» بينما تسير هذه الفكرة الان بسرعة كبيرة من الصعب وقفها - على حد تعبيرهم.

وتجدر الاشارة الى ان المأفون كهانا «منهمك» في هذه الايام بتأليف كتاب عن معتقداته وافكاره العنصرية الفاشية

/ رياضة

□ اسعد تلحمي □

■ كرة سلة: اداء جيد رغم الخسارة المؤلمة ■

● هبوعيل جلن شمونيل - جمعية الشبان ٨٤:٨٠ ●

● الناصرة - من غسان مروجي - اشارت الساعة الى بقاء ١٠ ثوان على انتهاء المباراة وكانت النتيجة ٨٣-٨٠ لصالح جان شمونيل. الكرة بيد نزار داي الذي حاول التسجيل من وضع ٣ نقاط بدل استغلال الـ ١٠ ثوان بايصال الكرة الى احد زملائه الذين انتظروا ذلك. ولم تدخل الكرة السلة فقام احد لاعبي جان شمونيل بالتقاط الكرة المرتدة والانطلاق بهجمة سريعة ليسجل نقطتين اضافيتين لفريقه وبالتالي خسارة خارجية لفريق الجمعية.

تعد مشاهدة مباراة جيدة ومثيرة قلبت عليها التقلبات في النتيجة، خاصة في الشوط الاول، الى ان استطاع الضيوف حسم نتيجة الشوط لصالحهم بالنتيجة ٤٨-٣٧.

ففي الشوط الاول برز ضعف كبير لدى ايرز جولدشميت الذي اخطأ كثيرا تحت السلة ومن ١٠ تصويبات نجح في تسجيل اثنتين فقط وكان رصيده في ذلك الشوط ٤ نقاط بالمقابل ادى ايرز عرضا قويا في الدفاع وحصل على ٩ كرات مرتدة.

ورغم الاداء الجيد لعامر عموري وبولس عوض لم يصل فريق الجمعية الى نجاح كبير في التسجيل. وبالمقابل، تمتع جيل كاتز مركز اللعب لفريق جان شمونيل بعرض ممتاز وسجل الكثير من النقاط لصالح فريقه ومن مسافات بعيدة، اضافة الى مساهمة كبيرة من زملائه.

كانت بداية الشوط الثاني استمرارا لنهاية الشوط الاول حيث زاد فارق النقاط لصالح الضيفين توصل الى (١٧) نقطة وهنا حدث تحول كبير في اداء الجمعية وبقيادة طوني الزعورة الذي سجل ٤ سلات من وضع ٣ نقاط (متتالية) وايرز (١٥) نقطة، وبولس عوض (١٠) نقاط، تقلص الفارق الى نقطتين فقط لصالح جان شمونيل في الـ (١٨) ثانية الاخيرة ولكن النتيجة ذهبت كما اسلفت اجمالا، حصل تقدم كبير في اداء فريق الجمعية في المباراتين الاخيرتين رغم الخسارتين، ولكن الامر يتطلب تقدما اكبر وخاصة في الدفاع.

■ ما قدمه لاعبو الجمعية:

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط	كرات مرتدة من السلة	كرات صائبة	مخالفات
ايرز جولدشميت	١٨	١	١١	١	٤
بولس عوض	١٥	١	٦	٤	١
نزار داي	١٢	٣	٨	١	٣
طوني الزعورة	١٢	-	١	-	٣
عامر عموري	٨	-	٥	٢	٤
نجيب حزان	٥	-	٢	٢	-
عمر سرجان	٦	١	٢	٣	٢
المجموع	٧٦	٦	٤٤	١٤	٢٠

سلات ٣ نقاط - طوني الزعورة ٤، ايرز جولدشميت ٢، نزار داي ٢، بولس عوض ١، نجيب حزان ١

نسبة النجاح في التسجيل من اللعب من وضع نقطتين = ٣٩،٣٪

نسبة النجاح في التسجيل من اللعب من وضع ٣ نقاط = ٣٨،٥٪

نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٤٦،٢٪

■ طرعان تتصدر المجموعة الشمالية (أ). ■

● منحت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم فوزا اداريا لمكابي طرعان على هبوعيل طمرة بهدفين للاشيء بعد ان اوقفت المباراة بينهما عندما رفض الطمراويون مواصلة اللعب لعدم وجود شرطة في الملعب.

وقررت اللجنة ايضا خصم نقطتين من رصيد كل من هبوعيل طمرة وهبوعيل مجد الكروم ومكابي معلوت.

واثر هذه القرارات تنقل مكابي طرعان صدارة لائحة المجموعة الشمالية (أ) برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطتين عن المرتبة الثانية التي يحتلها بيتار معلوت الذي تنقصه مباراة. اما فريقا هبوعيل شباب طمرة وهبوعيل مجد الكروم فهبطا الى القاع ورصيد كل منهما نقطة واحدة فقط.

■ اليوم لقاء هبوعيل كفر كنا - عين ماهل ■

● تجري بعد ظهر اليوم المباراة النهائية للفوز بكأس منطقة «يزراعيل» في الدرجة الثالثة بين اقوى فريقين في المنطقة. هبوعيل كفر كنا وهبوعيل عين ماهل وذلك الساعة الثانية من بعد الظهر في ملعب كفر كنا. وكان الفريقان التقيا ضمن مباريات الدوري في مباراة قوية اسفرت عن فوز عين ماهل بهدف للاشيء.

وضمن تصفيات الكأس في الدرجة الثانية تجري المباراة المؤجلة بين هبوعيل دبورية وهبوعيل كرميئيل وذلك على ملعب الاخير.

■ اليوم لقاءان لفريقي المركز ■

● تجري في السابعة من مساء اليوم مباراة فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي الناصراوي مع فريق هبوعيل مجدو ضمن دوري الدرجة القطرية للنساء وذلك في قاعة «المرعي» قرب العفولة.

وفي الثامنة والنصف وعلى الملعب نفسه يلعب فريق شباب المركز مباراة بيتية امام اليشور الطولة ضمن دوري الدرجة الاولى.

■ عن «دربي» الناصرة في «يديعوت» ■

● علمنا ان صحيفة «يديعوت احرونوت» ستخصص، في ملحقها الرياضي في عدد بعد غد الخميس، صفحة ونصف الصفحة عن «الدربي» الناصراوي الكبير بين فريقي مكابي الاخاء الناصرة وهبوعيل شباب الناصرة الذي جرى يوم السبت الاخير وانتهى بفوز الاخاء بنتيجة (٤:٢).

والمادة التي ستنشرها «يديعوت احرونوت» كتبها الدكتور مناحيم بن.

مناشدة اهل الخير التبرع لانقاذ حياة شابة من العرامشة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توجهت الى مكتبنا هنا الشابة سلمى مريض (١٧ عاما) من قرية عرب العرامشة والتي تعيش اليوم مع عائلتها في حي «طرومبلدور» في نهاريا مناشدة اهل الخير مساعدتها في سبيل زرع مضخة في جسمها، قرب منطقة القلب، لتمنعها من معاناة مرض فقر الدم المصابة به منذ سن الطفولة.

وقالت سلمى ان فكرة زرع المضخة اقترحها عليها طبيبها المقيم في لندن، وكانت حتى قبل فترة وجيزة تستعين على المرض بتعاطي دواء غالي الثمن («ديسرال») يوميا، ولكنها توقفت عن تعاطيه بسبب عدم وجود امكانيات مادية لدى عائلتها لاقتنائه.

وهنا لم يعد من حل امامها سوى زرع المضخة قرب القلب، الامر الذي يتطلب مالا كثيرا لا تملكه العائلة.

وناشدت سلمى جميع اهل الخير وكل من يرغب بالمساعدة التبرع لها على الحساب رقم (٩٣٦٣٣٤٩١) في بنك «ديسكونت» - فرع نهاريا.

شطاء الجبهة في زلفة يلخصون معركة الانتخابات

تحية اهالي القرية على زيادة قوة الجبهة من (١١٠) اصوات الى (٢٣٣) صوتا

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في اواخر الاسبوع الماضي في نادي الحزب الشيوعي في زلفة اجتماع للكادر الجبهوي في القرية لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة.

افتتح الاجتماع محمد خضر قبلان، الذي تحدث عن المعركة الانتخابية المحلية في زلفة حيث حصلت الجبهة على (٢٣٣) صوتا في حين حصلت في الانتخابات السابقة على (١١٠) اصوات. واشاد باهالي زلفة الذين اعطوا ثقتهم للجبهة.

ثم تحدث سكرتير منطقة ام الفحم عريبة محمود محاميد، الذي استعرض معركة الانتخابات الاخيرة مؤكدا ان الجبهة احرزت نجاحا كبيرا في هذه الانتخابات ومنوها بضرورة الاستعداد لمعركة الانتخابية المقبلة.

وتطرق الى الاوضاع السياسية في المنطقة مشيرا الى ان القضية الفلسطينية بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة قد احدث ابعادا سياسية جديدة موضحا ان النضال العادل لشعب الانتفاضة سيكلل حتما بالنجاح.

ثم جرى نقاش رد عليه عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي توفيق كناعنة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

- ● تحية اهالي زلفة على وقوفهم الى جانب الجبهة.
- ● استنكار عملية هدم البيوت العربية في الطيبة.
- ● تحية المجلس الوطني الفلسطيني وقراره باقامة الدولة الفلسطينية.
- ● استنكار اعمال القتل في الاراضي المحتلة والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.
- ● مناشدة الاهالي للانضمام للجبهة والاستعداد للمعارك القادمة.

اهالي مصمص يحتفلون بثورة اكتوبر الاشتراكية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في مصمص عقد، يوم الجمعة ٨٨/١١/٢٥ في نادي الجبهة اجتماع احتفالي بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

تولى عرافة الاجتماع احمد سعد محاجنة، الذي اكد على اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية والدروس التاريخية التي تعلمتها البشرية من هذه المناسبة.

ثم تحدث الاستاذ مليح صيداوي الذي استعرض في كلمته تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية وما كان لهذه الثورة من تأثير على الحركات الثورية في العالم.

يوم عمل تطوعي في كفر مندا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» مراسله عادل شناوي - بمبادرة مجلس طلاب المدرسة الثانوية في كفر مندا، اقيمت عدة اعمال تطوعية في القرية، امس الاول الاحد.

وشملت هذه الاعمال تنظيف المدرسة ودهان جدرانها ودهان غرفة تعليم في المدرسة وتنظيف الاماكن العامة في القرية. وقد اختتم هذا اليوم بمباراة رياضية بين منتخبي الطلاب والمعلمين في المدرسة اسفرت عن فوز الطلاب بالنتيجة (٥ - ١).

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة، في الحي الجنوبي يوم امس (الاثنين) جثمان المرحومة بكرية خميس سلام عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما، الى مثواه الاخير.

ان اعضاء الحزب والجبهة في الناصرة يتقدمون الى آل سلام باحر التعازي ويرجون لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - مراسلنا - شيعت جماهير يافة الناصرة والقرى المجاورة ومدينة الناصرة، امس الاثنين ١١/٢٨ جثمان الفقيد احمد غميض (ابو خالد) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما. وعرف الفقيد بمواقفه الوطنية.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في يافة الناصرة يتقدمون بحر التعازي الى عائلة الفقيد والى عموم آل غميض في يافة الناصرة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف والقرى المجاورة يوم السبت ١١/٢٦، جثمان المرحومة فدوى يوسف عطا الله طعمة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في كفر ياسيف وابو سنان يتقدمون باحر التعازي لآل عطا الله وطعمة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، امس الاثنين ١١/٢٨، جثمان الفقيدة جميلة زهران زهران (ام ايليا) الى مثواها الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى بنات وابناء الفقيدة والى عموم آل زهران في عبلين والخارج راجين لهم حسن العزاء.

* تهنئة *

الى الاخ ابراهيم داود بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة، نتمنى لك التوفيق والنجاح في خدمة شعبك.

البكس ورد سمير

غدا يصدر العدد ١٠ - ٨٨/١١ من مجلة

«الجديد»

● احتوى العددان نصوص القلة رهيبة في البحث والمقالة ودراسات في الفلسفة والفلكلور وقراءات نقدية متنوعة وعدد وافر من القصائد والقصص الفلسطينية المحلية ومن الارض المحتلة.

كما ضمت المجلة عدد وافر وغني من الاخبار الثقافية واخبار الكتب الصادرة حديثا.

فيما يلي قائمة بالمواضيع التي احتوتها المجلة واسماء كتابها:

● حديث الشهر بعنوان «المسؤولية المشتركة في مواجهة المخطر» ابراهيم مالك ● المياه، الابعاد الاجتماعية والزراعية، طرق الري والتأثير على الصحة - المهندس علي عواقبه ● المرأة في ادب نجيب محفوظ - د. نظيلة الزيات ● ملاحظة عن شعر عبد الرحيم محمود - محمود غنايم ● اطلال في التراث/عن عيسى بن فرنلس - د. احسن جمال الدين ● التعبيرية في الزي الشعبي الفلسطيني - عوض سعود عوض ● آخر صيحة الدور لايتماتوف (قراءة نقدية لرواية الجديدة «النطع») - شوقي بغدادي ● ماركيز يدافع عن العرب ● بكريم الشاعر شوقي بغدادي ● بأمر «مرودة» عن حياتي وشعري ● الشاعرة السعودية خديجة العمري - حلمي سالم ● من يوميات مجبر عراقي - جواد ناصر ● حول العلاقة الجدلية بين المعرفة والممارسة - محمد حيدر ● مدرسة - شعر سامي ادريس ● كي يقال دمعت المسفوح - شعر مرزوق حلبي ● حجارة الارض - شعر محمود دسوقي ● ثلاث قصائد - محمد حمزة غنايم ● المواة السرد - شعر صالح احمد فارس ● الشهيد - شعر يوسف محمود ● في البدء كان الحجر - شعر عبد الناصر صالح ● فرح على حب عداد - شعر يوسف شحادة ● حجر عنيد (قصة - فاروق مواسي ● «الداخل والخارج» (قصة - صبحي شحروري ● «عندما يقول البلبل لا» (قصة - نجيب محفوظ ● بطولة الاشياء لصالح رائطان (قراءة نقدية - فاطمة اخمس ● بهاء الدم الجديد عن ديوان تورقة البهاء لمحمد يتيم ● كتب جديدة والخبر الثقافية.

نشرة (باب) العالم الجديد
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٨

في ذكرى قرار التقسيم:

تظاهرة يهودية ـ عربية في مركز «الهدار» في حيفا

● مطالبة حكام اسرائيل بالاستجابة لليد الفلسطينية الممدودة نحو السلام ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر جمهور واسع من مختلف حركات ومنظمات السلام في حيفا، امس (الاثنين)، في «بيت هكرانوت» في مركز «الهدار» في المدينة لمناسبة ذكرى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ المستند الى مبدأ دولتين للشعبين.

ورفع المتظاهرون اليهود والعرب شعارات تندد بالاحتلال وتحذر من استمراره وشعارات تطالب حكام اسرائيل بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام وتدعوهم الى رؤية القرارات الايجابية للمجلس الوطني الفلسطيني التي تعكس رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الصادقة بالسلام. وشعارات تدعو سائر الجمهور الانضمام الى حركة السلام في اسرائيل من اجل رفع صوت القوى المناضلة من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني عاليا.

وجرى خلال التظاهرة جمع تواقيع على عرائض وجهة موجهة الى رئيس الحكومة تطالبه بالتجاوب مع سلام المجلس الوطني الفلسطيني السلمية واخرى موجهة الى حكومات الدول الاوروبية تؤكد ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تعبر عن رغبة صادقة بالسلام وتدعو حكومات هذه الدول الى دعم جهود السلام في المنطقة.

ووزع المتظاهرون منشورا على المارة في شارع «هرسل» يطالب حكام اسرائيل بالتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

وخطب بالمتظاهرين ممثل الجبهة في بلدية حيفا، رامي كركبي، وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية، وموخيفه غوبيص، من قادة حركة النساء الديمقراطيات، وتسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

ودعا الخطباء الى الاستجابة لدعوة السلام الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

● وتظاهرة ومسيرة، اليوم، في جامعة تل ابيب ●

تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا ـ تنظم حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية في حوالي الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء في جامعة تل ابيب مسيرة وتظاهرة لمناسبة مرور ٤١ عاما على قرار التقسيم رقم (١٨١) الذي اتخذ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، والذي ينص على تقسيم ارض فلسطين الانتدابية الى دولتين يهودية وعربية.

ودعت الحركة في المنشور الذي وزعته، امس، حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف على اساس قرارات الامم المتحدة، مبينا ان التقدم السلمي الفلسطيني شهد الرفض الاسرائيلي. ففي عام ١٩٤٨ اعلن عن قيام دولة اسرائيل حسب هذا القرار وفي نوفمبر ١٩٨٨ اعلن عن قيام الدولة الفلسطينية. فمن يؤيد قرار التقسيم وانسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ويرى في هذا اليوم عيدا قوميا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.



■ رئيس بلدية بئر السبع واعضاء المجلس البلدي يتظاهرون امام مكاتب الحكومة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ رئيس بلدية بئر السبع ونوابه الثلاثة واعضاء المجلس البلدي بالاضافة الى العمال والمستخدمين في البلدية، امس (الاثنين)، اضراب جلوس امام مكاتب الحكومة احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية في دفع رواتب مستخدمي البلدية.

واعلن، في هذه الاثناء، ان البلدية تهدد باعلان اضراب عام في بئر السبع اذا واصلت وزارة الداخلية مماطلتها في دفع الرواتب اذ تؤخر الوزارة شهريا تحويل الرواتب الى البلدية.

وفي الصورة اعلاه جانب من التظاهرة.

(صورة خاصة)

والدة احد الجنود المعتدين في قلنديا تقول:

«الخدمة في المناطق (المحتلة) تجعل الجنود منحطين وقساة»!

● ...ورئيس الاركان يدافع عن الجنود المعتدين بقوله: «من واجب الجنود تفريق «الاضطرابات» والقبض على «المشاغبين» حتى لو استخدمت القوة»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لا حاجة هنا للكثير حتى نفهم ما سيكون. لان الخدمة في المناطق (المحتلة ـ المحرر) ...

...

وسجنه. وقالت: «يجب معاقبتهم».

ومن جهة اخرى دافع رئيس الاركان دان شومرون، عن ...

...

واضاف مدافعا عن جنوده «انهم لا يرالون في دورة لتحصيل نصف ... ولن يتحقق ... بهم الاوامر. فهؤلاء الجنود دربوا من بدايته وحتى الساعة. واعتقد ان الجنود تجبروا بعد رجمهم بالحجارة ووفقا للاوامر فان من واجبهم تفريق «الاضطرابات» والقبض على «المشاغبين». ومن اجل تنفيذ ذلك يتوجب عليهم استخدام القوة كي ... الامر (...)».

... كثيرا عند سماعي هذه الاقوال. لكني لم اقدر ان اتوب به، بل لا يحتوي على هذه الاقوال».

وذكرت ان ابنها كان يقول لها دائما انه «يفضل ان يطلق الرصاص المطاطي من ان يطلق عليه «اي» ... من ...».

واكدت الوالدة رفكا غولان على ضرورة معاقبة ابنها ...

في جلسة العمل الاولى بعد انتخابها:

الكنيست الـ ١٢ تناقش توصيات لجنة التحقيق حول حوادث الطرق

● النائب بيطون: موضوع الاولويات لا يبرز في المقارنة بين اسرائيل والمناطق المحتلة فقط وانما ايضا في داخل اسرائيل بسبب سياسة التمييز العنصري ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست امس الاثنين نتائج وتوصيات لجنة التحقيق البرلمانية لبحث موضوع حوادث الطرق، التي بدأت اعمالها في ٨٧/١١/١، وقدمت توصياتها لرئيس الكنيست السابق، شلومو هيلل بتاريخ ٨٨/١١/٢١.

وقد افتتح النقاش الوزير كورفو، ...

...

وفيما يتعلق بنتائج وتوصيات اللجنة ...

...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/٢٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل ـ °١٥ ● الاغوار الشمالية ـ °٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٥ ● القدس وضواحيها ـ °١٦ ● السهل الداخلي ـ °٢٣ ● السهل الساحلي ـ °٢٢ ● النقب ـ °٢٣ ● البحر الميت ـ °٢٥ ● ايلات والعربة ـ °٢٦

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١١/٢٨)

العملة	سعر
● دولار امريكي	١،٥٨٣٠ ش ج
● جنيه سترليني	٢،٩١٠٤ ش ج
● مارك الماني	٠،٩١٣١ ش ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٧٣ ش ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٩٧ ش ج
● دينار اردني	٢،٩٩٠٢ ش ج
● نمساوي	١،١٥٠ ش ج
● دانمركي	١،٨٧ ـ ١،٨٦ ش ج

ازمة مالية قد تؤدي الى اغلاق «كوتيرت راشيت»

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا ـ تتخبط ادارة وهيئة تحرير مجلة «كوتيرت راشيت» الاسبوعية منذ عشرة ايام في المحاولات لانقاذ المجلة من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها والتي قد تؤدي الى اغلاقها

ويسود قلق وتخوف بين الصحفيين والعاملين الاخرين في المجلة من خطر ان يكون العدد الذي يصدر هذا الاسبوع (يوم غد الاربعاء) هو العدد الاخير من المجلة.

ويذكر ان «كوتيرت راشيت» تأسست قبل سبع سنوات ويرئس تحريرها ناحوم بارنيع وهي تابعة لمؤسسة «شوكن للجرائد».

ارتفاع اسعار الشوكولاتة

● تل ابيب ـ ارتفعت، ابتداء من يوم امس، اسعار الشوكولاتة بجميع انواعها بنسبة ٤،٣٪.

وقد بررت وزارة الصناعة والتجارة ذلك بارتفاع تكلفة انتاج الشوكولاتة المحلية واستيراد الاجنبي

جائزة «فايري» للتعاون لمركز التطوير الاقتصادي اليهودي ـ العربي

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ...

...

اجتماع احتجاجي ضد الاعفاء من الجيش

● تل ابيب ـ يجري اليوم الثلاثاء في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب اجتماع شعبي احتجاجي ضد اعفاء المتدينين اليهود من الجيش وهو من تنظيم الضباط والشخصيات التي وقعت على عريضة ارسلت الى رئيس الحكومة بهذا الشأن.

وقد انضم الى الموقعين مئتي ضابط وشخصية بالاضافة الى الخمسين الذين وقعوا على العريضة.

وسيتحدث في الاجتماع اليوم الشاعران حاييم غوري ويهودا عميحاي وضباط متقاعدون.

رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية يستنكر استفزازات الشرطة في نحف

● شفاعمرو ـ من احمد حجي ـ بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، برقية الى دريري الشرطة والداخلية يستنكر فيها تصرفات افراد الشرطة في قرية نحف يوم السبت الماضي.

وطالب رئيس اللجنة باقامة لجنة تحقيق لبحث استفزازات الشرطة لمواطني القرية. كما طالب بمنع الوحدة الخاصة لجهاز الشرطة الى اقيمت مؤخرا من دخول القرى العربية.

«عن الايدز» في المدارس

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ بمناسبة «يوم الايدز العالمي» الذي يصادف يوم الخميس القادم، عممت وزارة المعارف والثقافة برنامجا خاصا بهذا الموضوع بعنوان «الجنس في عصر الايدز» وتخصص حصص لبحث هذا الموضوع ضمن الحصص المخصصة لشؤون العائلة والتربية الجنسية في المدارس.

والهدف من هذا البرنامج اطلاع الطلاب على الوسائل التي يمكن ان تمنع الاصابة بهذا المرض القاتل تحت شعار «الايدز ـ لكي تعرف وتعيش».

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم وزارة المعارف بوضع برنامج تعليمي خاص بهذا الموضوع في المدارس.

١٩٨ مليون ش.ج ـ ميزانية الهستدروت لعام ١٩٨٩:

اغلاق العديد من الهيئات والمؤسسات الهستدروتية وفصل العاملين فيها

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزية للهستدروت، في جلستها امس الاول الاحد ...

...

من هذه الهيئات والمؤسسات.

وقررت اللجنة المركزية ايضا، الزام العاملين في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي جميع مؤسسات والهيئات الهستدروتية المختلفة (الذين لا تشملهم عملية الفصل من العمل) بدفع نسبة ١٪ من مرتباتهم السنوية لصندوق خاص ...

... يسرائيلوفيتش، ان ٩٧٪ من المحولات المخططة في الميزانية المقررة ستكون من جباية رسوم العضوية في الهستدروت (ماس احيد) وان ٧٠،٥٪ من هذا المبلغ سيحول الى «كوبات حوليم» وسيخصص مبلغ ٥ ملايين ش.ج لانتخابات الهستدروت المقبلة

رغم الازمة المالية الخانقة:

مجلس عرابة المحلي ينجز عدة مشاريع حيوية

● تعبيد شوارع داخلية بطول (١٥) الف متر مربع ومد اكثر من (٢٥٠٠) متر من مواسير مياه الشرب ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ رغم الازمة المالية الخانقة التي يعانيها مجلس عرابة المحلي جراء عدم ايفاء وزارة الداخلية بوعودها بتسديد العجز المالي الذي يصل الى حوالي مليون شيكل جديد قام المجلس المحلي بالتعاون مع الاهالي بتعبيد اكثر من (١٥) الف متر مربع من الشوارع في احياء القرية الجديدة، كما فرش «الكركر» في العديد من الشوارع تمهيدا لتعبيدها

وتسهل هذه الشوارع على اهالي الاحياء الجديدة الوصول الى بيوتهم خصوصا في فصل الشتاء

من ناحية اخرى قام المجلس المحلي بمد اكثر من (٢٥٠٠) متر من خطوط المواسير لمياه الشرب وباشر العمل في اقامة عبارات لتصريف مياه الامطار

كما ارسل المجلس الشعراء الى المواطنين لدفع حصتهم في مشروع المجاري مع خطة امكانية تقسيط المبلغ المطلوب على ٢٤١، دفعة

ويذكر ان المقاول باشر عمليات الحفر لمد شبكة المجاري داخل القرية وستبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي ثلاثة ملايين شيكل جديد.

لجنة من قبل وزارة الداخلية تزور قرية دير الاسد وتستجوب الناس حول «امكانية» حل المجلس

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ زارت يوم امس الاول، قرية دير الاسد لجنة من قبل وزارة الداخلية. واستدعت اعضاء المجلس المحلي والعديد من الشخصيات من القرية والموظفين في المجلس المحلي. وجلسوا مع كل واحد على حدة وسألوه حول الوضع في المجلس المحلي وهل رئيس المجلس يدير شؤون المجلس كما يجب وما هو رأيك في حل المجلس، وغيرها من الاسئلة.

وكان رد اعضاء الجبهة الذين اجتمعت معهم اللجنة واضحا واعتبروا حل المجلس محاولة اعتداء على اهالي دير الاسد وحقهم في اختيار رئيس السلطة المحلية وان الحل الوحيد هو باجراء الانتخابات في موعدها واما اذا اقدمت الوزارة على حل المجلس فان الجبهة ستتخذ الاجراءات اللازمة وتنظم الكفاح لافشال هذه الخطوة التعسفية.

المحكمة تصدر امرا موقتا يمنع نشر كتاب عن النائب الاسبق ابراهام شبيرا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، د. الياهو فينوغراد، امرا ...

...

تجديد اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية في سخنين

● سعيد جمال بدارنة تعرض لتعذيب سادي استدعى معالجته من قبل طبيب ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ جددت محكمة الصلح في عكا، للمرة الثانية على التوالي، اعتقال عضو فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في سخنين، سعيد جمال بدارنة، لمدة اربعة ايام بدعوى «استكمال التحقيق».

وتوجه الشرطة الى بدارنة تهمة «كتابة شعارات على جدران مقبرة سخنين». وقد مضى على اعتقاله ثمانية ايام تعرض خلالها لتعذيب سادي من قبل محققيه ثم استدعي طبيب لمعالجته بناء على طلب محامي الدفاع، محمد بشير.

استفزازات بوليسية ضد اهالي البعنة ودير الاسد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خلال الاسبوع الاخير داهمت قوة من وحدة «المهمات الخاصة» برفقة الشرطة، قريتي البعنة ودير الاسد حيث نصبت الحواجز على المدخل المؤدي الى القريتين، وحررت العديد من المخالفات للسائقين بحجج مختلفة. وقامت بتفتيش السيارات، واحد الحجج كانت التفتيش عن علب تحتوي على دهان سائل وذلك بعد ظهور شعارات على الجدران في البعنة.

وفي البعنة جابوا الشوارع في ساعات الليل وحرروا العديد من المخالفات لسيارات الواقفة على جانبي الطريق وكانت الحجة عرقلة حركة السير. كذلك جرت المضايقات للاهالي بحجة عدم دفع الضرائب والشبكات التي بدون رخصة وغيرها.

اطلاق سراح عصام محمد بكري من البعنة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت محكمة الصلح في عكا صباح يوم امس الاثنين (٢٨/١١)، عن الشاب عصام محمد بكري، بعد اعتقال دام ستة ايام، بتهمة رفع العلم الفلسطيني، بكفالة شخصية مقدارها الف شاقل.

وروى عصام امام مراسلنا انه بعد القاء القبض عليه في مركز كرمئيل لمدة (٤٨) ساعة حاول خلالها المحقق مستخدما الضغط والكلام البذيء والارهاب انتزاع اعتراف بالقوة، وحاولوا استخدام مختلف الوسائل والاساليب في محاولة لالصاق التهمة لكني رفضت كل ذلك رفضا قاطعا ونقلوني بعدها الى عكا، حيث ستصدروا امر بتوقيفي مدة اربعة ايام. وعندما دخلت غرفة التحقيق في مركز شرطة عكا حاول المحقق التخويف بان قال «حدها بالاحمر ربما ستكون بحاجة الى استعمال القضيب حديد هذه المرة» وهناك ضربوني.

لجنة من وزارة الداخلية تستمع لاهالي عارة وعرعرة حول قضية الدمج

● اجماع بين سكان القريتين على رفض الدمج ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ استمعت لجنة خاصة عينها وزير الداخلية برئاسة السيد عمرم قلعجي يوم الاربعاء الماضي (٢٣/١١/٨٨)، في «بناية مسرح بيت بيرل»، لوفود من قريتي عارة وعرعرة لمعرفة موقفهم من قضية دمج القريتين. وقد اتضح ان غالبية الوفود من القريتين تطالب بعدم الدمج واقامة مجلس محلي منتخب في قرية عارة.

وقدم د. ظاهر يونس بيانا حول وضع البلدتين باسم لجنة المبادرة لاقامة مجلس محلي منتخب لقرية عارة. واكد ان الطريق الصحيح لمصلحة البلدتين هو في اقامة مجلس محلي منتخب في عارة وعدم ضمها لعرعرة او اي مجلس آخر. كما تحدث ممثلان عن الجبهة هما غازي قاسم وبلال مصري.

ومن عرعرة تحدث رئيس لجنة الاباء المحلية جهاد عقل وطالب بعدم ضم القريتين والمحامي عبد ابو واصل الذي قدم استئنافا الى المحكمة العليا ضد الدمج واكد ان الحل الامثل لمصلحة البلدين هو عدم الضم.

كذلك استمعت اللجنة الى فريق من المؤيدين لمسألة الضم ومن بينهم مدير مدرسة «الهلال» محمود يونس.

...

المحلي، بيانا ورسمه من اهالي القرية حول مؤامرة لدمج السلطوية وتناول البيان كذلك مضمون الرسالة التي كان قد بعثها نفر من اهالي عارة الى السيد عمرام قلعجي تأييدا للدمج.

وجاء في البيان «يتضح من التدقيق في العرائض التي ارسلت دعما للضم ان بين ... اولادا دون العاشرة وقعوا على هذه العرائض وان هناك اشخاصا وقعوا اكثر من مرة على نفس العريضة اضافة الى ان هناك مكتوبين الذين وردت اسماؤهم دون علمهم».

وناشد البيان الاهالي الغيورين على مصلحة البلد ان يبذلوا كل جهودهم لمنع الدمج

نقابة المعلمين ترفض «وثيقة التنجيع» التي اعدتها وزارة المعارف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض مركز نقابة المعلمين ما يسمى بـ «وثيقة التنجيع» التي اعدتها وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع وزارة المالية وذلك ضمن المفاوضات للانتقال الى خمسة ايام عمل في الاسبوع.

وتنص الوثيقة على اضافة ١٠٪ الى رواتب المعلمين مقابل تعليم ١٥ ساعة اضافية في السنة بحجة الساعات التي تحسب لهم كفصل تربوي وتقاعدي. كما رفض المعلمون اقتراحا آخر بفصل ١٥٠ معلما.

وصرح شمريا هو بن تسلبي القائم باعمال رئيس نقابة المعلمين انه «لا يمكن التخلي عن انجازات نقابية مقابل زيادة الاجور» واضاف انه «اذا ما قبلنا الآن فانه سوف يتم لفرة لاجراء تنازلات اخرى».

ومن جهة اخرى قرر المركز استقبال وفد عن منظمة المعلمين العالمية التي تضم سبعة ملايين معلم، وسوف يزور هذا الوفد المناطق المحتلة لفحص وضع التعليم والمدارس في المناطق المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٣ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٦٩ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ اغورة ●

יום רביעי 30.11.1988 - המחיר 70 אג.

Vol. 169/45 30.11.1988 Price: 70 Agorah

غالبية قطاع غزة تحت وطأة حظر التجول!

● عشرات الاصابات، يوم امس، بينهم فتى في حالة خطيرة
● سيارة عسكرية تصدم عجوزاً في مشارف غزة ●



● عسكر الاحتلال يجوبون احد شوارع بيت لحم ● (صورة خاصة)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وسعت قوات الاحتلال المناطق الخاضعة لحظر التجول في قطاع غزة يوم امس لتشمل معظم انحائه فيما واصلت فرضه على مناطق اخرى في الضفة الغربية وكانت مناطق مختلفة في الضفة والقطاع، بما فيها بعض المناطق الخاضعة لاوامر حظر التجول، شهدت صدامات ومظاهر احتجاج يوم امس الاول فتحتها قوات الاحتلال بالرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والضرب فاصابت العديد من المواطنين بينهم فتى في حالة خطيرة.

التي اطاع غزة امتدت اوامر حظر التجول لتصل (يوم امس) الى رفح وخيماتها وخانيونس ومخيمها وقرى بني سهيلة وعبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وخزاعة ودير البلح ومخيمها والمخيمات الوسطى (النصيرات والبريج) وحي الشجاعية والصبرة ومخيم الشاطئ، وجباليا اضافة الى مشروع بيت لاهيا وقرية بيت حانون.

وفي الضفة الغربية تواصل فرض حظر التجول على مخيمي طولكرم وقلقيلية ومخيم الامعري وقرى صرة ارطاس وكفر مالك اضافة الى فرض حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية في قرية بطا (الخليل) وشن حملة اعتقالات فيها شملت نحو (٢٠) مواطنا احدهم في الستين من عمره (يوسف ابو علي).

● نابلس ●

وفي نابلس ومنطقتها وقعت عدة صدامات طوال نهار ومساء امس اسفرت عن اصابة عدة شبان بالرصاص في احياء مختلفة من المدينة وهم ناصر رضى الحزام (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن)، وحسين محمد ابو مغلي (٢١ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وغسان محمد خلف (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد

□ البقية على ص ٦ □

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو حزب «العمل» الى عدم الانضمام لحكومة «الليكود»

● تل ابيب - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب «العمل» الى عدم الانضمام الى حكومة «الليكود» والاحزاب الدينية والمتطرفة والى الانتقال لصفوف المعارضة. واكدت ان انضمام «العمل» لحكومة شمير بعد ائتلاف سياسيا من شأنه ان يصعد اكثر فاكثر مدى اليمين للتطرف والصقري بين الجمهور، وبالتقليل من معارضة قوامها (٥٥) عضو كنيست بمقدورها ان تثبت عجز «الليكود» عن حل مشاكل اسرائيل العويصة وان تؤثر على الجمهور باتجاه ضد التطرف القومي والديني. واضافت ان حكومة ليكود ضيقة لن تكون مستقرة وسيوجب على الشعب في اسرائيل ان يختار بديلا وسيوجد خيار سياسي جدي عندما يذهب المعراخ نفسه في طريق السلام لصالح الشعبين، شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك في ختام اعمال الدورة الـ ٢٠ الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد ترأس الدورة نايف سليم عضو اللجنة المركزية.

والقى توفيق طوبي، نائب السكرتير العام محاضرة حول «الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية والتطورات السياسية».

وجرى نقاش حول المحاضرة ثم اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص.

■ البقية على ص ٢ ■

مظاهرة قطرية في تل ابيب في ٨٨/١٢/١٠ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة

* الهيئات المبادرة للمظاهرة تدعو الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل *

● تل ابيب - مراسلنا - تقام، يوم السبت ١٠ كانون الاول القادم، في تل ابيب مظاهرة قطرية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس دولتين لشعبين، فلسطين واسرائيل، وذلك بمناسبة مرور سنة على انفجار الانتفاضة الشعبية الوطنية الشاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

□ بالدم تكتب لفلسطين □



● ام فلسطينية توقع، بدمها، على مذكرة الامهات الفلسطينيات الى القنصلية ... وقد كتبت المذكرة ايضا بالدم، وذلك في بيت ساحور (٨٨/١١/٢٩)

صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس

وفد منظمة «فير» يزور الكنيست ويلتقي نواب الجبهة

برقية تهنئة سوفييتية بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط

■ النضال الفلسطيني العادل تطور تطورا نوعيا مع «اعلان دولة فلسطين» ■

عودة فليتسيا لانغر

امس - اضراب فتوي بالقوة! فتش عن المستفيد!

السلطات الايرانية اعدمت، مؤخرا، (٣١) من قادة حزب «توده»

لتسعة اعضاء آخرين في اللجنة المركزية وهم احمد دنش شريعت وصابر روفعت محمد راده وعباس راسمسيه وامير هوشنك تالغي وحسين جودت وهدايه الله معلي وسلمان تقتدي وعز الله زارعي، وثلاثة اعضاء مرشحين للجنة المركزية هم فاريبورز صالحي وفرزه دهقان والطبيب غورجاني

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٢٩)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي*	١.٥٨١٨ ش ج
● جنيه استرليني	٢.٩١٤٩ ش ج
● مارك المانيا	٩١٢٥.٠ ش ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٧٧ ش ج
● فرنك سويسري	١.٠٩٩٩ ش ج
● دينار اردني	٣.٩٥٨٠ ش ج
● للمسافرين -	١.٩٥٠ ش ج
● طبرونة -	١.٨٦ - ١.٨٧ ش ج

سجن ضابط في الاحتياط لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

ثلاثون الف متظاهر ضد اعفاء المتدينين من الخدمة العسكرية

الدورة الـ ١٠ للمفاوضات السوفييتية - الامريكية حول حظر الاسلحة الكيميائية

«سويوز - ت. م. - ٧» التحمت بمحطة «مير»

الاتفاق النهائي حول ناميبيا سيوقع في ١٥ كانون الثاني القادم

● احر التهاني ●

● اجمل التهاني ●

● اجمل باقة ورد ●



المكتب السياسي لحزب «العمل» يحسم الموقف اليوم...

صراع عنيف في حزب «العمل» بين المؤيدين والمعارضين للدخول في حكومة موسعة بقيادة الليكود

● شمير رفض امس التوقيع على الائتلاف مع الراب بيرتس (شاس) فاعلن هذا تراجع حزبه عن التزامه تجاه «الليكود» ● المراقبون: شمير فقد الاكثرية الضيقة لحكومة بدون «المعراخ» ● حاييم رامون: «المعراخ يقدم على الانتحار» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جو مشحون بالصراعات بين المعسكرات المختلفة داخل حزب «العمل»، من المنتظر ان يحسم اعضاء المكتب السياسي لحزب الـ ١٣٠، اليوم الاربعاء، موقف حزب «العمل» بشأن الدخول في حكومة موسعة بقيادة «الليكود».

ومن جهة اخرى رفض زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، امس التوقيع على مسودة الائتلاف مع الراب بيرتس (شاس). وتعقيب على ذلك اعلن الاخير عن تراجع حزب «شاس» عن كل التزاماته تجاه «الليكود» والذي كان قطعها في اثناء المشاورات بين الجانبين لتشكيل الحكومة الجديدة.

... وقال عضو الكنيست حاييم رامون، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، انه في حال موافقة حزب «العمل» على مشاركة الليكود في حكومة موسعة فذلك يعني ان «المعراخ يقدم على الانتحار».

بينما يتصاعد التنديد بمنع عرفات من دخول نيويورك:

امهال واشنطن مدة يومين للتراجع عن قرارها!

● المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا تستنكران وكندا تأسف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت موجة التنديد برفض الادارة الامريكية منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة ...

اعلان

الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد»

● ادارة «الاتحاد» ●

عن اي «هدوء» يتحدثون؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصادر وكالة الغوث في قطاع غزه ان (٢٤٩) مواطنا من القطاع تلقوا العلاج في العيادات التابعة للوكالة جراء اصابتهم على ايدي جنود الاحتلال خلال الفترة الواقعة بين الاول والسابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري، وهو اكبر عدد من المصابين منذ اندلاع الانتفاضه قبل حوالي العام.
اما مجموع المصابين في القطاع خلال الاشهر الاحد عشر الماضية (حتى ١١/٩ الجاري) فبلغ ١١٤٤٩ مواطنا ٥٨٪ منهم (٦٦٣٥ مواطنا) بين سن يوم واحد و١٥ عاما.

على صعيد اخر قال مسؤولون صحفيون الى مدير وكالة الغوث في القطاع انه يقدر عدد الجنود المتواجدين في القطاع (حاليا) بنحو (١٢) الف جندي عبيا قدر عددهم قبيل اندلاع الانتفاضة بنحو الف جندي فقط.

اطلقوا سراح النقابي المقدسي غسان ايوب!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت زوجة النقابي المقدسي غسان ايوب واطفاله الثلاثة الرأي العام والمؤسسات الانسانية والاجتماعية والنقابية التدخل للافراج عن زوجها المعتقل، للمرة الثانية، اداريا في سجن الرملة.
وقالت زوجته، عايده، ان زوجها يعاني من مرض الروماتيزم وان حالته الصحية في تدهور مستمر. وكان ايوب امضى ستة شهور رهن الاعتقال الاداري حيث افرج عنه في (٧/٢٦) الماضي ليعتقل ثانية يوم (١٠/٢٧) الماضي.

اقتحام منزل في نابلس لاطلاق النار منه على المواطنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، منزل الدكتور غازي الشيبوري الواقع في السوق الشرقي في مدينة نابلس واستخدم الجنود شبابيك احدى الغرف لاطلاق النار عبرها باتجاه المواطنين في الطريق.
وقد قام الجنود بذلك بعد جمع اهل البيت في احدى الغرف واغلاقها عليهم ثم انتقلوا الى غرفة اخرى لاطلاق النار، ولحسن الحظ لم احدا لم يصب في المنطقة لكن الجنود اقاموا نقطة مراقبة على سطح المنزل.

وفد المحاربين القدماء ضد الفاشية يلتقي مجموعة من اكاديميي ونقابيي وصحفيي المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت مجموعة من الاكاديميين والنقابيين والصحفيين الفلسطينيين في احد فنادق القدس المحتلة، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، وفدا عن حركة المحاربين القدماء ضد الفاشية (وهي حركة عالمية) تتكون من ١٣١ عضوا من ايطاليا وفرنسا والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفييتي وبولندا واسرائيل.
وتحدث باسم المجموعة الفلسطينية، الدكتور احمد حمزة النتشة، فشرح الظروف المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال وعمره (٢١) عاما على ولوجه. كما تحدث باسهاب عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تدخل هذه الايام عامها الثاني، وعن تصميم شعبه على انجاز وتحقيق حقوقه المشروعة التي رسمها المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الاخيرة، عن طريق مؤتمر دولي فعال باشتراك اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بشكل مستقل.
وشجب الدكتور النتشة السياسة الامريكية في المنطقة والتي توجت برفض منح تأشيرة دخول لزعيم منظمة التحرير لالقاء كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة.
ويذكر ان الوفد يزور البلاد والمناطق المحتلة للاطلاع على قضايا ومعاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال ونقل تضامن الحركة مع نضال الشعب الفلسطيني وطموحاته.

اتفاق على توزيع جديد لحصص الانتاج في «اوبك»

● ١٨ دولارا سعر اساس لبرميل النفط ●

● فيينا ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير النفط السعودي، هشام ناظر ان الدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة «اوبك» وقعت، امس الاول (الاثنين)، اتفاقا على نظام توزيع جديد لحصص الانتاج يشمل العراق ويحدد سعر اساس لبرميل النفط بـ ١٨ دولارا.

ويقضي الاتفاق المذكور بتحديد سقف عام للانتاج هو ١٨,٥ مليون برميل في اليوم خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٨٩ ويعطى العراق حصة انتاج مساوية لحصة ايران.
وامكن التوصل الى هذا الاتفاق المشترك اثر تخلي المملكة العربية السعودية، في اللحظة الاخيرة عن اقتراحها بتحديد سعر اساس ادنى لبرميل النفط هو ١٥ دولارا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو

■ تتمة من صفحة ١ ■

واتخذت قرارات.
وقد دعت اللجنة المركزية، مجددا، الى تعاون جميع قوى السلام والدمقراطية، يهود وعرب، بغض النظر عن الايديولوجية في النضال من اجل سلام و دفاع عن الحريات الدمقراطية واستمرارها في الحقوق و دفاع عن مصالح العاملين.
وتبنت اللجنة المركزية نداء الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل ضد هدم المنازل في الطيبة وضد التهديد بهدم المزيد من المنازل العربية ودعت جميع القوى الدمقراطية واصحاب الضمائر الى العمل المشترك ضد هدم المنازل وضد سياسة التمييز بحق الجماهير العربية في اسرائيل.

الاتحاد

صدور العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول، توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شحيبر
□ سكرتير التحرير سهيل دارودة
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٤٥ ٥٢٦ و ٥٣ ٥١٤
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
□ مكتب الناصرة ـ بناية الصناعة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦ هاتف: ٥٥٤٣٣ ـ ٠٦ و ٠٦,٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة سرجه جديدة شارع ابو عبيدة ش جرح ٣ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢٧٨٨٣٦٦ و ٠٢٧٩٦٠٧ تلغرام: ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ شارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب الطيرة ـ غربة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عسكي ٣١ ـ هواتف ٥٢٣ ٨١ و ٠٣ ٨٢٧٤٩٢
□ مطبعة «الاتحاد» الشرعية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٠٥٧

الـشاذلي بن جـديد ـ مـرشـح حزب جـبهـة التحرير الوطني الجزائرية لانتخابات الرئاسة

● المؤتمر السادس للجبهة يستحدث منصب الامين العام، الذي اسند الى بن جديد ايضا، ويرفض السماح بتعدد الاحزاب! ●



● الشاذلي بن جديد ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم، امس الاول (الاثنين)، في ختام اعمال المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ان المؤتمر اختار الرئيس الشاذلي بن جديد مرشحا للانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثاني والعشرين من كانون الاول المقبل.

وبما انه سيكون الرئيس بن جديد مرشحا لولاية ثالثة من خمس سنوات على رأس الدولة الجزائرية ويذكر ان ولايته الحالية، التي بدأت في شباط ١٩٨٤، تنتهي نظريا في مثل ذلك الشهر من العام المقبل.
وابلغ رئيس مكتب المؤتمر، عبد الحميد مهري، المؤتمرين ان اللجنة المركزية للحزب، المنبثقة عن مؤتمره السادس هذا، هي التي اقترحت ترشيح الرئيس بن جديد للانتخابات التي كان مقررا تنظيمها في شباط المقبل.
وحيا المؤتمرون، الذين يناهز عددهم الخمسة الالاف، هذا الاقتراح بالتصفيق الحار مبدين موافقتهم عليه.
واوضح مهري ان الشاذلي بن جديد سيشغل ايضا منصب الامين العام للحزب، واستحدث هذا المنصب خلال المؤتمر.
واعلن الرئيس بن جديد بعد ذلك انه يقبل هذه المهمة وخاطب جميع ابناء حزب جبهة التحرير الوطني والمناضلين والشعب باسره طالبا منهم تقديم عونهم له لان «المسيرة طويلة والصعوبات عديدة».
واضاف ان هذه الثقة تشكل تأييدا لكل الاصلاحات التي عرضتها متعهدا بـ «تطبيق الاصلاحات التي صادق عليها المؤتمر وصون وممارسة الدمقراطية و صيانة الوحدة القومية».
كما وجه بنداء الى «جميع الوطنيين المخلصين» يدعوهم فيه الى «الانضمام لجبهة التحرير الوطني من اجل والعمل معا على تحقيق الاهداف التي نصبو اليها الامة».
وانتخب المؤتمر من جهة اخرى لجنة مركزية تضم ١٥٥ عضوا.
وشدد المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني الجزائري على ما اسماه «الخطر الذي يشكله تعدد الاحزاب، على الوحدة القومية والمقومات الاساسية للامة» حسب ما ورد في نص القرار السياسي الذي اقر امس الاول (الاثنين).

واقر القرار السياسي ايضا بان جهاز الحزب «انزلق تدريجيا نحو الطابع الاداري على حساب العمل السياسي» معتبرا ان هذا الوضع «استخدم حجة من قبل الذين ينادون بتعدد الاحزاب متوهمين انه سيوصل الى الدمقراطية وحل مشاكل البلاد».
واضاف التقرير ان «التعددية الشعبية داخل مختلف التنظيمات التي يجب ان تمكن مختلف تيارات البلاد من التعبير عن رأيها هي «الطريق الوحيد الذي ستحدد في نهاية المطاف اذا كان ممكنا وجود احزاب اخرى وبرامج اخرى قادرة على ان تفرض نفسها فعلا خارج جبهة التحرير الوطني».
من جهة ثانية عدل القرار التنظيمي الذي اقره المؤتمر، التنظيم الداخلي لجبهة التحرير الوطني التي لم تعد «حزب جبهة التحرير الوطني» بل «جبهة» مفتوحة «لطاقات اخرى». وستضم «كل القوى الحية في الامة التي توافق على مبادئ الميثاق الوطني وتعمل على صيانة الطابع الشعبي لمؤسسات البلاد».
ويصف النص ان الجبهة تصبح بذلك منظمة دمقراطية في نشاطها كما في قراراتها. وتطرق القرار السياسي ايضا الى الرابط الذي يجب ان يربط الجبهة بـ «قوى الشعب المنظمة» و «النشاط السياسي الذي يجب ان يتمحور حول مفاهيم حرية التعبير والحوار واحترام قرارات الاكثرية». وينص القرار السياسي ايضا على ان توزع جميع المسؤوليات داخل الجبهة عن طريق الانتخاب.
وباتت تركيبة الجبهة مؤلفة من اربعة مستويات: الخلية في القاعدة ثم «القسمة» في القسم ثم الاتحاد واخيرا الهيئات الوطنية «المؤتمر واللجنة المركزية ورئاسة الجبهة».
وتم الابقاء على منصب الامين العام وظهرت مراكز لاعضاء تنفيذيين كي احتفى المكتب السياسي والمحافظات ويتم انتخاب الامين العام لجبهة التحرير الوطني خلال الاجتماع الاول للجنة المركزية الجديدة التي ستختار ايضا في الثانية تقسيمها الاعضاء التنفيذيين الذين سيكونون مسؤولين كما الامين العام امام اللجنة المركزية.

● اعادة انتخاب مساعدية في اللجنة المركزية ●

وعلم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان المسؤول السابق عن الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني محمد شريف مساعدية اعيد انتخابه عضوا في اللجنة المركزية للجبهة وكان مساعدية اعفي من مهمته هذه في نهاية شهر تشرين الاول الماضي.
كما اعيد انتخاب عدد من وزراء الحكومة السابقة في اللجنة المركزية مثل عبد الحميد الابراهيمي، رئيس الوزراء السابق واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية السابق والهادي الخضيري وزير الداخلية السابق واعيد ايضا انتخاب جميع الامناء العامين للتنظيمات الجماهيرية (العاملين والعمال والمزارعين والشبيبة) الذين سبق للرئيس الشاذلي ان شكك في صحة تمثيلهم.
لكن المندوب العام السابق للامن، الهادي الاكحل عياط الذي اقصي مع مساعدية، فقد عضويته في اللجنة المركزية وحدث الشيء نفسه لعدد من الوزراء السابقين في حكومة الابراهيمي مثل عبد العزيز خلاف (مالية) وبشير رويس (اعلام) وبلقاسم نابي (طاقة)، ورشيد بن يلس، وزير النقل ولواء سابق في الجيش.
ويلاحظ ايضا غياب كبير بين العسكريين هو اللواء كمال عبد الرحيم مساعد قائد الاركان وقائد القوات البحرية. وحسب مصادر مطلعة فان اللواء عبد الرحيم الذي كان كلف اصلا بتنظيم مؤتمر جبهة التحرير الوطني داخل الجيش، قد يكون استقال من منصبه كقائد للقوات البحرية بعد تعيين اللواء خالد نزار قائدا للاركان في السابع عشر من تشرين الثاني الجاري. وقد يكون اللواء عبد الرحيم استقال من اللجنة المركزية عشية عقد المؤتمر.
كما غاب عن اللجنة المركزية عسكري اخر هو اللواء الركن مصطفى بلوصيف الذي اعفي من مهامه عام ١٩٨٥ وطرد من المكتب السياسي في الفترة نفسها.
ويلاحظ ايضا ان الثلث تقريبا من مجموع اعضاء اللجنة المركزية الجديدة (١٥٥ عضوا) هم من المسؤولين القادمين من الولايات وثلث اخر من «اطارات الامة» والثلث الاخير موزع بين عسكريين وممثلي المنظمات الجماهيرية والمهنية والجمعية الوطنية.

ريغن في موسكو ـ سائح بين سياح

● موسكو ـ يقوم الرئيس الامريكي رونالد ريغن خلال الاسبوع الجاري بزيارة الى موسكو تستغرق اربعة ايام مع مجموعة من ٣٠ سائحا يحملون كلهم اسم عائلة «ريغن» وسيمضون عطلة في العاصمة السوفييتية ولن يلتقي ريغن الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلال هذه الزيارة العائلية.

وزير الحربية الامريكي يقوم بجولة في اوروبا والشرق الاوسط

● واشنطن ـ اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان وزير الحربية، فرانك كارلوتشي، غادر واشنطن امس الاول (الاثنين) ليقوم بجولة في اوروبا والشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام.

ويتوجه كارلوتشي اولا الى باريس ليقابل المسؤولين الفرنسيين عن الدفاع ثم سيتوجه الى بروكسل ليشترك في الاجتماع نصف السنوي للجنة الخطط الدفاعية التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» التي سيعقد من ٣٠ تشرين الثاني الى ٢ كانون الاول.
ويغادر كارلوتشي اوروبا بعد ذلك ليقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل عمان والبحرين والسعودية والكويت. وسيجتمع بكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في هذه الدول وسيناقش معهم «العديد من المسائل الاقليمية والثنائية».

في ختام زيارة لمصر:

صدام حسين: نبذل الجهود لاعادة مصر الى الجامعة العربية!

● القاهرة ـ صرح الرئيس العراقي، صدام حسين، مساء امس الاول (الاثنين) قبل مغادرته القاهرة، بأن جهودا تبذل لعقد قمة عربية يحضرها الرئيس المصري، حسني مبارك.

وادلى الرئيس العراقي بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس مبارك في ختام زيارته للقاهرة التي استمرت عشر ساعات.
واكد الرئيس صدام حسين، وفق الصحف المصرية، «اننا نسعى الى ان تعقد القمم العربية بصورة دورية ونأمل ان يشارك الرئيس مبارك في القمة المقبلة لبحث كل مشكلات الامة العربية» وقد خصصت صحف القاهرة الجزء الاكبر من صفحاتها للزيارة وتصريحات الرئيسين.
ويذكر ان ثلاث دول عربية فقط لم تعد علاقاتها مع مصر هي ليبيا وسوريا ولبنان منذ قمة عمان العربية في تشرين الثاني ١٩٨٧، التي تركت لاعضاء الجامعة العربية حرية اتخاذ القرار في هذا الصدد.
ومن جهة اخرى لم تستعد مصر مقعدها في الجامعة العربية منذ ان علقت عضويتها فيها عام ١٩٧٩ اثر توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».
ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب «الوفد الجديد» ان «محاولات مصرية ـ سعودية ـ اردنية تبذل من اجل عقد قمة في الرياض في اخر كانون الاول او مطلع كانون الثاني المقبلين».
واكدت «الوفد» ان الملك السعودي، فهد والملك الاردني حسين «سيسعيان لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بضرورة موافقته على مشاركة مصر في القمة».
ونقلت «الوفد» عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان «مواقف سوريا من اعادة مصر الى الجامعة العربية اصبح اكثر مرونة لاسيما بعد اعتراف القاهرة بالدولة الفلسطينية».

اضراب في خطين من خطوط وسائط النقل السريعة في باريس

● الخطان ينقلان اكثر من مليون مسافر يوميا بين باريس وضواحيها ●

● باريس ـ اخذت النزاعات المطلبية القائمة منذ شهرين في قطاع الخدمات العامة في فرنسا منحى مثيرا مع الاقفال القسري لخطين من خطوط شبكة الاتصالات السريعة الاقليمية «ار. ار. اي» ينقلان اكثر من مليون مسافر يوميا بين باريس وضواحيها.

ويأتي هذا الاضراب ليضاف الى سلسلة الاضرابات الطويلة، التي تواجهها حكومة ميشال روكار منذ ايلول الماضي ومنها اضراب عمال البريد والممرضات والاذاعة والتلفزيون وسكك الحديد والتربية الوطنية.
ففي مجال النقل العام في المنطقة الباريسية عرضت الادارة على الـ ٣٥٠ ميكانيكيا في مشاغل صيانة شبكة النقل السريع الاقليمية زيادة ٢٥٠ فرنك (٤١ دولارا) على راتبهم الشهري بدلا من الالف فرنك (١٦٦ دولارا)، التي يطالبون وهو ما رفضوا القبول به باكثرية كبيرة.
وحدث خلل في عمل المترو وثلاثة خطوط للباصات امس الاول (الاثنين) في حين ان عددا من مراكز فرز البريد شرق فرنسا وشمالها استمرت فيها اضرابات جزئية او اصيبت بالشلل التام.
وتواجه شركة «ار فرانس» الفرنسية للطيران الداخلي خطر اتساع التوقف الجزئي عن العمل، الذي يقوم به الميكانيكيون منذ اكثر من شهر واخيرا فان متحف «اللوفر» الشهير لم يكن بمنأى عن تأثير الاضرابات فقد ادى اضراب الحراس فيه الى اقفال الصالات واغلاق الابواب في وجه الزوار منذ اسبوع.
ويضع هذا الوضع الحكومة امام اختيار صعب اذا خضعت لمطالب المضربين فانها تخاطر بالاساءة الى مصداقيتها ولعب لعبة اليمين المتطرف قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات البلدية واذا حاولت ان تضع حدا لهذه الاضرابات قسريا فانها تخاطر بدفع الاتحاد العام للعمال الى بدء استراتيجية توتر في قطاعات اخرى.

البابا يأمل في حل سلمي وعادل وشريف في الشرق الاوسط

● الفاتيكان ـ اعرب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاول (الاثنين)، عن امله في ان يتم الاعتراف بحقوق جميع شعوب الشرق الاوسط وذلك في اثناء تسلمه اوراق اعتماد السفير المصري لدى الفاتيكان، اسماعيل مبارك.
وتطرق البابا الى مسألة القدس وكذلك الى الوضع في لبنان معربا عن امله في ايجاد حل سلمي وعادل وشريف فيه.
وقال البابا انه من غير العادل ان يبقى بلد مثل لبنان حتى الان ومن دون سبب محروما من افاق الوحدة والمصالحة بعد ان عانى طويلا آلاما قاسية.

تفاصيل هدم ستة منازل في بني نعيم

● تنفيذ عملية الهدم ومعظم الاثاث داخل المنازل ● المنازل المهدومة كانت تأوي (٨٦) نفرا ●



● احد المنازل المهدومة. (صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا تفاصيل عملية هدم ستة منازل والتي جرت اواسط شهر تشرين الثاني الحالي في قرية بني نعيم (الخليل).
ففي الساعة الرابعة من فجر (٨٨/١١/١٤) طافت دوريات الاحتلال تعلن فرض حظر التجول على اهالي القرية.
وبعد ذلك بساعتين اقتحم مئات الجنود برافقهم الجرافات العسكرية القرية وداهم عشرات منهم منزل المواطن اسماعيل محمود احمد صراخة (٦٠ عاما) مطالبين باخلاء المنزل خلال عشر دقائق فقط دون انذار مسبق وذلك بحجة ان قوات الاحتلال تتهم ابنه (عبد السلام ـ ١٩ عاما، المعتقل منذ (٦/٨) الماضي بقذف الجنود بزجاجات حارقة.
وحاول ابناء المواطن التصدي للجنود فاعتقل احدهم (حافظ ـ ١٥ عاما) فيما احتجزوا (الجنود) على الاخرين وقيدوهم بالسلاسل حتى انتهاء هدم المنزل الذي يأوي (١٢) نفرا وتبلغ مساحته (٢٥٠م٢). (وكانت قوات الاحتلال هدمت منزلا ثانيا للمواطن المذكور تبلغ مساحته (١٨٠م٢) قبل ذلك بعدة ايام وذلك بحجة البناء غير المرخص). ويشير الى ان الهدم تم ومعظم الاثاث داخل المنزل.

وبعد الانتهاء من عملية الهدم انتقل الجنود وآلياتهم لهدم اربعة منازل اخرى في القرية، هذه تفاصيل عنها:
● منزل علي موسى حسين مناصرة ـ يتكون من طابقين تأويان (٢٣) نفرا. وقد هدم بعد اتهام ابن صاحبه (موسى ـ ٢١ عاما) بقذف قوات الاحتلال بزجاجات حارقة. وقد تعرض ابناؤه للاحتجاز والضرب خلال تنفيذ عمليات الهدم التي تمت ايضا ومعظم الاثاث داخل المنزل.
● منزل علي جمعة حمدات ـ يتكون من طابقين ويأوي (١٨) نفرا وتتهم قوات الاحتلال ولديه هشام وجمعة (٢٠ و ١٥ عاما) بقذف الجنود بزجاجات حارقة.
● منزل درويش سليمان محمد الزيدات ـ يتكون من طابقين ويأوي (١٥ نفرا) ـ ابنه علي (١٩ عاما) متهم بالتهم السابقة.
● منزل احمد سليمان ابو ساكوت الزيدات (٥٥ عاما)، وقد اعتقل هو وابناؤه الثلاثة علي وامجد وماهر (٢٢ و ٢٠ و ١٤) وهو مصاب بشلل في احدى رجليه كما ان ابنه ماهر مصاب بعاهة في يده اليمنى. ويتكون المنزل من (٦) غرف ويأوي (١٨) نفرا. وخلال مقاومة عملية الهدم اطلق الجنود عيارات مطاطية فاصابوا امرأة في جبينها وجرى في ساقها.

احتمال تعليق المفاوضات اليونانية ـ الامريكية حول مستقبل القواعد العسكرية

● اليونان عازمة على ازالة قاعدة «هيلينيكون» الجوية ●

● اثينا ـ و.ص.ف ـ قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، امس الاول (الاثنين)، ان المفاوضات اليونانية ـ الامريكية حول مستقبل القواعد الامريكية في اليونان شديدة الصعوبة وان احدا لا يستطيع ان يستبعد امكانية تعليقها في لحظة ما.
ومع ذلك، اضاف ان الجلسة المقبلة من هذه المفاوضات المقرر عقدها في منتصف الشهر المقبل ستجري في اثينا.
ويذكر ان هذه المفاوضات، التي بدأت في تشرين الثاني من العام الماضي، تتعلق بتجديد اتفاق التعاون الاقتصادي والدفاعي للعام ١٩٨٣، الذي تنتهي مدته في اخر هذا العام وينظم هذا الاتفاق وجود القواعد الامريكية الاربع الكبرى (اثنتان قرب اثينا واثنتان في كريت) وعدد كبير من المنشآت الملحقة التي تضم نحو اربعة الاف جندي.
واذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد فانه سيكون امام الولايات المتحدة ١٧ شهرا لسحب هذه المنشآت اعتبارا من مطلع العام ١٩٨٩. وقد عبر الجانب اليوناني انه سواء تم التوصل الى اتفاق ام لا فان قاعدة «هيلينيكون» جوية قرب العاصمة، سوف تزال.

الصين ومنغوليا توقعان اول معاهدة حدودية

● بكين ـ و.ص.ف ـ وقعت الصين ومنغوليا، امس الاول (الاثنين)، اول معاهدة حول الحدود المشتركة بينهما بهدف ارساء السلام على الحدود، التي يبلغ طولها ٤٦٥٥ كيلومترا. ويرى المحللون ان هذا الحدث يندرج في اطار الخطوات التمهيدية لتطبيع العلاقات الصينية ـ السوفييتية.
ووقع المعاهدة نائب وزير الخارجية الصيني ليو شوكينغ والنائب الاول لوزير الخارجية المنغولي، دوامين يوندونغ. وهي تنص كذلك على «تسوية المسائل الحدودية على اساس مبدأ التفاهم المتبادل والتعاون»، حسب ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.
ويرى المحللون الغربيون ان توقيع هذه المعاهدة يشكل مرحلة حاسمة في عملية تطبيع العلاقات بين الصين ومنغوليا.
ومن جهة اخرى تشكل هذه المعاهدة، برأي المحللين، عنصرا مهما مشجعا لعملية التطبيع بين الصين والاتحاد السوفييتي، التي قد تتكرس قريبا بقمة بين زعيمي البلدين الشيوعيين.
واكدت الوكالة الصينية ان هذه المعاهدة هي الاولى التي توقعها الصين مع دولة مجاورة حول نظام الحدود وتسوية المسائل الحدودية.
ويشير المراقبون الى ان هذه المعاهدة التي وقعت بالاحرف الاولى في حزيران عام ١٩٨٧ تعد تكريسا لانخفاض حدة التوتر على طول الحدود الشمالية للصين لاسيما وان الحكومة الصينية لم تعد تشير الى هذه النقطة منذ اشهر عدة.

عبد السلام جلود اثر لقاء مع اندريوتي:

القواعد الامريكية في ايطاليا، التي تشكل تهديداً لليبيا، عقبة امام تعميق العلاقات الثنائية

● روما ـ التقى الرائد عبد السلام جلود، امس الاول (الاثنين)، للمرة الثانية وزير الخارجية الايطالي، جوليو اندريوتي، بعد ان كان التقاه مرة اولى الجمعة الماضي في اليوم الثاني لزيارته الرسمية الى روما.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان اللقاء جرى في جو ودي، وتركز حول امكانات تطوير التعاون الايطالي الليبي في المجال الاقتصادي كما في المجال الثقافي.
كما تم التطرق الى موضوع تشجيع التعاون في مجال مكافحة الجريمة والارهاب والمخدرات. واشادت ايطاليا بقرار الحكومة الليبية القاضي بمشاركتها في مؤتمر باريس المقبل حول عدم استخدام الاسلحة الكيميائية.
واكد جلود، في مقابلة تلفزيونية، اهمية الروابط التاريخية بين ايطاليا وليبيا ولكنه انتقد بعملية شديدة اللهجة مرحلة الاستعمار الايطالي (١٩١١ حتى ١٩٤٣) و «الجرائم الفاشية التي ارتكبت في ليبيا».
واضاف «حدثت في ليبيا مجازر جماعية وسجن عشرات الالاف من الليبيين. لا يمكننا ان ننسى ما حصل».
وتحدث الرائد جلود في المقابلة نفسها عن التقدم الذي حصل على صعيد «حوار بين ايطاليا وليبيا» لكنه تطرق ايضا الى «العقبات» التي لا يزال من واجب ازالتها وخاصة وجود القواعد الامريكية في ايطاليا، الامر الذي يشكل تهديدا لبلاده حسب رأيه، ودفع تعويضات الى ليبيا عن الخسائر التي خلفها الاستعمار الايطالي.
وكانت زيارة الرائد جلود اول اتصال رسمي بين روما وطرابلس بعد اطلاق صواريخ ليبية باتجاه جزيرة «لامبيدوزا» الايطالية عام ١٩٨٦ ردا على القصف الامريكي الذي استهدف طرابلس وبنغازي.
ويرى المعلقون السياسيون ان تعقيد الخلاف يكرر دائما «المطالبة بالتعويضات عن المرحلة الاستعمارية» واعربت روما عن استعدادها للتعاون بالنسبة لطالبين ليبيين، تقديم معلومات عن الليبيين الذين جرى ترحيلهم الى ايطاليا في تلك الفترة ومعلومات عن المناطق التي زرعت فيها الالغام خلال الحرب العالمية الثانية. وحول مسألة التعويضات اكد اندريوتي، انه خلال اللقاء الاول ان ايطاليا تعتبر الملف قد اقفل مع توقيع الاتفاق الايطالي ـ الليبي عام ١٩٥٦ بكتب عن استعداده للقيام بخطوة تدل على حسن نيته مثل بناء مستشفى ايطالي في ليبيا.
والتقى جلود ايضا، امس الاول الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، اكيلي اوكيتو.

تشاد تسقط طائرة عسكرية ليبية

● نجامينا ـ و.ص.ف ـ علم، مساء امس الاول (الاثنين)، من مصدر رسمي في تشاد ان وسائط الدفاع الجوية التشادية اسقطت صباح السبت الماضي، طائرة عسكرية ليبية من طراز «مارشيتي» في شمال التشاد.
واوضح المصدر نفسه انه تم اعتقال طيارين، الملازم علي صالح والرقيب احمد مهدي، وان الطائرة كانت تحلق فوق مدينة «زوار» في تيبستي (اقصى شمال التشاد) عندما سقطت.

كلمة الاتحاد

حزب العمل.. على مفترق الطرق!

☐ يجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم، للحسم في موضوع الانضمام او عدم الانضمام الى حكومة «الليكود» برئاسة اسحق شمير، وسط صراع عنيف في قيادة الحزب حول هذه المسألة الهامة.

ويقف على رأس المعارضين للانضمام الى حكومة شمير السكرتير العام عوزي برعام وعدد من اعضاء كتلة المعراخ في الكنيست وقيادات حزبية في المناطق والهستدروت. كما ان هنالك جزءا واسعا في صفوف اعضاء الحزب ومؤيديه يعارض معارضة قوية العودة الى حكومة مشتركة مع الليكود.

ومقابل هذا فان اكثرية الوزراء المرشحين والطامعين بدخول الحكومة يؤيدون الانضمام الى حكومة شمير، وفي مقدمة هؤلاء بيرس ورابين وشاحل.

مما لا شك فيه ان حزب «العمل» يقف بعد الانتخابات على مفترق طرق حاسم، فاذا قررت قيادته الانضمام الى حكومة شمير فانها بهذا تعلن افلاسها وعجزها واعترافها بانها ليست قادرة على تقديم بديل سياسي وحكومي لليكود. اي ان هذه القيادة التي تصرفت سياسيا كما لو كانت «ليكود ب» خلال السنوات الماضية تقبل بالمصير البائس ان تكون تابعة ضعيفة لليكود وهذا بالطبع مرتبط بتعمق التدهور السياسي والايديولوجي لحزب العمل في مراكز التوجه اليميني الشوفيني، ما يطمس اكثر فاكثر الفوارق بين «العمل» و«الليكود».

واما اذا قرر حزب «العمل» اخذ دوره في قيادة المعارضة وطرح نهجا سياسيا واضحا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا بديلا لليكود، فانه عندئذ يبني نفسه بديلا لليكود.

والسؤال هو هل يقرر مصير حزب «العمل» ثالث بيرس ورابين وشاحل لنيلهم في المقاعد الوزارية ام يقرر مصير الحزب التيار العام في القواعد الطامح الى انتهاج سياسة معارضة بشكل فعال لليكود؟

من ناحية ثانية علينا ان لا ننسى مخطط اصرار شمير والليكود على ادخال قيادة حزب «العمل» الى الحكومة الليكودية فالهدف هو تصفية الدور المعارض للمعراخ، وتفجير الصراعات داخل قيادة «المعراخ»، واشراك هذه القيادة المعراخية في السياسة الحكومية المعادية للسلام، المعادية للانتفاضة، والمعادية ايضا للعمال والطبقات الشعبية عموما. لن يتضرر الليكود ابدا اذا، بعد سياسته في المناطق المحتلة وزير معراخي (رابين) ونفذ سياسته الاقتصادية - المالية وزير معراخي اخر - بيرس. عندئذ يحكم الليكود بينما ينفذ المهام القذرة وزراء معراخيون.

نريد ان نلفت بأن العقل السليم والواقعي هو الذي سوف يتحصن والا فان من المتوقع انفجار صراعات سياسية - فكرية داخلية في حزب «العمل» ربما يحسم «حمائمه» المتأثرون ودور الترعات العمالية والدمقراطية والسلامية الى الاستنتاج بأنه ليس لديهم ما يفعلونه في هذا الحزب.

ان حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية باشتراك الاوساط الدينية الظلامية، - اذا قامت - قد تشل مؤقتا قيام معارضة واسعة لليمين. ولكنها، بالذات سوف تكون حافزا للنضال الداخلي في حزب «العمل» وللتحرك النضالي، الدمقراطي والسلامي والعمالي. وبكل تأكيد فان هذه الحكومة سوف تصطدم بمشاكل وعقبات قوية جدا عاليا ومحليا وعالميا.

على ضوء هذا، وانطلاقا من المسؤولية العميقة، كانت مبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبدء التنسيق والتعاون بين كل القوى التي على يسار المعراخ للنضال البرلماني والشعبي ضد الحكومة وسياستها. وهذه الدعوة تصبح اكثر حيوية والحاحا خصوصا اذا قررت قيادة «العمل» الانضمام الى حكومة شمير.

(«الاتحاد»)

لمواجهة غول البطالة

على الهستدروت ان تقوم بدورها بدون تخاذل وشن معركة شعبية لمواجهة حكومة اليمين المتطرف

● بقلم: عادل عامر ●

● في البرنامج التلفزيوني الاخباري «مفكرة الاسبوع»، الذي عرض يوم الجمعة الماضي، شاهدنا تقريرا صحفيا حول ازمة البطالة المتفشية في البلاد، من كريات شمونة شمالا حتى ايلات جنوبا.

والامر الذي شد الانتباه في هذا البرنامج المسرح الى انهمرت من عيني رجلين، الاول في بريطه الذهبي وقد غزا الشيب رأسه يبكي على ما تبقى له من العمر بعد ان فصل من عمله الذي قضى فيه ٢٥ عاما في مصانع يونيفا، ودون ان يلاحظ كيف يمضي العمر ودون ان يخطر على باله ان يأتي يوم ما يذرف فيه الدمع على مصيره وعلى لقمة العيش التي فقدها.

اما الثاني، فهو شاب في عمر الورود حاول المحافظة على عنفوانه ولكنه لم يصمد فبكى هو الآخر المصير الذي اصبح بالنسبة له مجهولا.

هذان الرجلان هما عينة مصغرة عن جيش من العاطلين عن العمل وصل حتى اواسط الشهر الحالي الى حوالي ١٠٠ الف عاطل عن العمل، حسب تقارير دائرة الاحصائيات المركزية.

والمتتبع لمجريات الاحداث يرى ان موجات الفصل من العمل قد اشتدت مباشرة بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة. وتشير معطيات مؤسسة التأمين الوطني الى انه خلال الشهر الحالي فقط تقدم اكثر من ٢٠ الف شخص بطلبات للحصول على مخصصات بطالة وهذا الفرض الزمت المؤسسة طاقما اضافيا لمعالجة هذه الطلبات. وهذا الرقم هو تقريبا ثلث العدد الذي نشرته دائرة الاحصائيات المركزية حول عدد العاطلين عن العمل خلال العام الحالي، وهو نصف الرقم الذي اعلنه وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، حول عدد العاطلين عن العمل.

ويشار كذلك الى انه خلال الاشهر الستة الاخيرة اغلق ٤٠ مصنعا وقذف بعمالها الى سوق البطالة ويجري الحديث حاليا عن اغلاق ١٨ مصنعا اغلاقا تاما ليتضم عمال هذه المصانع الى جيش العاطلين عن العمل، ناهيك عن عشرات المصانع التي اعلنت عن نيتها فصل العديد من عمالها خلال الفترة القريبة. ومن المفيد التذكير بما قاله الوزير قصاب حول هذا الموضوع والذي يدل على تجذر ازمة البطالة حيث قال في جلسة الحكومة ان «المصانع اصبحت ترفض المساعدات الحكومية مقابل عدم فصل المزيد من عمالها وتفضل الفصل الفوري وستغنى عن المساعدة».

لم يتوقع احد من الحكومة بتركيبتها الحالية وبغض النظر عن تركيب حكومة انتقالية ان تجد الحلول الجذرية لهذه الازمة وما قرارها باقامة طاقم خاص لايجاد الحلول لهذه الازمة الا عملية ذر للرماد في العيون، اذ ان النهج السياسي والتوجه الاقتصادي لهذه الحكومة هو معاد لمصلحة العاملين على حساب تكريس الميزانيات للعسكرة وتكريس الاحتلال وقمع الشعب العربي الفلسطيني والصرف بلا حدود على المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

وفي خضم هذه الفوضى التي تسود الاقتصاد الاسرائيلي، يحق لمرء ان يسأل الهستدروت ويسأل عن دورها في الدفاع عن حقوق العاملين وحقهم الاساسي في الحياة وهو حق العمل.

ولكننا نرى ان الهستدروت كذلك تقوم هي الاخرى بعمليات فصل جماعية بصفتها احد المشغلين الرئيسيين في الاقتصاد الاسرائيلي، ومن الامور البارزة في هذا المجال خطة «الاشفاء» التي اعدت لاخراج مجمع «كور» الهستدروتي من ازمته المالية الخانقة والتي على اثرها تقدم البنك الامريكي «بنكرس ترست» بطلب لحل المجمع من اجل ان يحصل على امواله التي منحها للمجمع كقروض. وابرز نقاط هذه الخطة فصل ما يقارب تسعة الاف عامل من عمال المجمع وقذفهم الى سوق البطالة خلال سنتين، وقد بدئ فعليا بتنفيذ هذه الخطة. فمجمع كور الذي يملك حاليا ٦٦ مصنعا في مختلف مناطق البلاد، سوف تستقر املاكه خلال السنتين القادمتين على ٤٠ مصنعا اي ما معدله مصفية وبيع اكثر من ٢٠ مصنعا وقذف عمالها لسوق البطالة.

ان اربع سنوات من مشاركة المعراخ في حكومة «وحدة وطنية» ونقد الاقتصاد الهستدروتي من تدهوره وذلك نتيجة تخاذل قيادة الهستدروت المعراخية تجاه السياسة الاقتصادية لهذه الحكومة وفشلها في ادارة هذا الفرع الاقتصادي الضخم وتحميل جمهور العاملين تبعة هذا الفشل.

ان تجربة بلدة ديمونة في النضال ضد تفشي البطالة التي وصلت الى ١٢٪ من قوة العمل فيها خير الاشهاد حيث اقامت طاقما من كل الاوساط الشعبية لقيادة النضال من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة خصوصا وانه خلال ١٥ عاما لم يقم اي مصنع جديد في هذه البلدة واستطاع هذا الطاقم الذي قرر الاضراب العام في ديمونة ان يشد انتباه الاوساط القيادية في الهستدروت وفي الحكومة الى خطورة الوضع والزامها بالعمل على ايجاد الحلول الثابتة لمواجهة هذا الخطر.

ان المعطيات حول تفشي البطالة في الوسط العربي لا يمكن ادراك تفاصيلها الدقيقة سيجد نقص وجود مجالس عمل منتخبة في معظم القرى العربية. ولكن الامر الواضح هو ان العامل العربي المرشح الاول للفصل من العمل قبل غيره والتجمع العربي الوحيد المتوفرة حوله معطيات حول عدد العاطلين عن العمل هو الناصرة ومنطقتها.

وفي هذه المنطقة ازداد عدد العاطلين عن العمل خلال الشهرين الاخيرين بنسبة ٢٠٪، وفقا للمعطيات الرسمية التي لا تعكس، باية حال، ما هو قائم في الواقع حيث كان عددهم في شهر ايلول الماضي ١٤٢ عاملا ووصل في شهر الماضي الى ١٧٢٠ عاملا وهذا العدد ليس نهائيا حصوصا وان هناك الكثيرين الذين لم يتقدموا بطلبات عمل او مستحقات بطالة. واذا لم يقم خلال ١٥ عاما اي مصنع في ديمونة عن الوسط العربي فانه لم يقم بعد «التصنيع» خلال اربعين عاما. فكيف يمكن تصور وضع البطالة بين الجماهير العربية.

وفي ظل هذا الوضع لا يمكن اعفاء الهستدروت من دورها في قيادة نضال العمال العام وخصوصا النضال ضد تفشي البطالة والعمل على تجنيد جمهور العاملين في معركة عمالية شعبية لاجبار الحكومة على وقف عمليات الفصل واغلاق المصانع. وعلى قيادة الهستدروت ان تستجيب لصرخة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، التي عقدت يوم الخميس الماضي ان دعت الهستدروت ان تقوم بدورها بدون تخاذل وهروب بشن معركة شعبية كفاحية لا هوادة فيها لمواجهة حكومة اليمين المتطرف التي ستجلب المآسي لشعبي هذه البلاد على المستوى السياسي والاقتصادي والعمالي.

خَطابة عنيدة ومتعصبة

☐ انتفاضة الشعب لا تحتاج الى اي تحريض. والذي تنقصه الحرية لا يبدلها بزيادة الارتزاق او التثقيف او الرفاه. والعقوبات لم تردع ابدا المظلوم والمستعبد ☐

● بقلم: يزهار سميلانسكي ●

(مقاطع مطولة من المقال)



● يزهار سميلانسكي ●

■ اود ان اتحدث كثيرا عن اليهود وقليلا عن العرب. وسؤالي كله هو: ماذا نفعل نحن، هناك في المناطق (المحتلة) طيلة هذا الوقت الذي لا نهاية له؟ ليست القضية الرئيسية هي المناطق، وليست في المعادلات السياسية ولا المؤتمر الدولي - وانما في هل ما وانا بشراء، نحن الذين يجلس فوق رؤوس مليون ونصف مليون انسان، نحاصرهم ونجبرهم ان يتحولوا الى رهائن لافكارنا عن التسويات، نحن الذين نحتلهم ونضغط عليهم وننغص عيشهم - وحياتنا ايضا - ولا نحل عنهم حتى يدفعوا لنا جزية قومية، جسدية وسياسية، وحتى تشويه صورتنا الانسانية، وحتى بلادة الحس، التي لا تبالي للالم والمفاقة على الظلم وحتى حبس ابناء شعب كامل في بيوتهم بدون كهرباء، وبدون ماء ومنعهم من التجول عن فرحتهم من دون ان يتدخل احد من هذه «الحملة» التي لا تصدق. وهذا هو الامر. الاحتلال الذي نمارسه نحن، وتعودنا على ان نكون محتلين. هذا هو الامر. وليس الارض، وليست المناطق، وليست السياسة تهمنا - هذا هو الامر الاجماع العام بانه لا بأس، وانه بالامكان، واننا مضطرين لذلك، وانه يجب تشديد قبضتنا اكثر واحتلالهم حتى الاجهاز عليهم.

وسقط على كل هؤلاء محرضون من الخارج وافاروهم للقيام بالمشاغبة، وكل اعمال الشعب هذه ناتجة عن التحريض الذي نفخ رؤوس هؤلاء الناس المساكين. ولكن بعد قليل سنصطاد كل هؤلاء المحرضين، وسوف سكت الانهزاميين من داخلنا، ويعود العرب ليصبحوا حطابين طيبين. ولا يوجد اي سبب لتمرد العرب فلا غمط حقوق، ولا استعباد، ولا جيل ناشيء، ولا شعب محتل. ولاذا ما خففنا التحريض فقط، واوقفنا اعمال الشغب فقط، وقهرنا مطلب الحرية فقط، ودمسنا على كل حركة شعبية في بدايتها فقط - فلن يبق حينذاك الا الخانعون فقط، المهزومون، الساكتون والمبكون - وهم سيضطرون، اذا ارادوا ان يواصلوا العيش والارتزاق هنا، لان يلحنوا على عاتقهم، بهدوء، مهمة خروج الاطفال.

لكن انتفاضة الشعب لا تتطلب اي تحريض، ومن تنقصه الحرية لن يبدلها بزيادة الارتزاق او الثقافة او الرفاه، ولن يكف عن المطالبة بالحرية وبالاعمال التي تعود عليه بمزيد من الحرية حتى عندما يربو ويكسروا عظامه. والعقوبات لم تردع ابدا المظلوم والمستعبد ولن تردعه. كما ان العقوبات لم تردع ابدا العرب من الجهد لتمامهم.

وهكذا تتهرب سياسة الامن عندنا من الموضوع الحقيقي، وبدلا من ان تبحث عن حل لانهاء الاحتلال فهي توظف كل الطاقة القومية في قمع المحتلين. ويكاد لا يوجد عربي في البلاد لم يعاقبه بهذا الشكل او ذاك ولن عليه. على انتسناد اختراع العقاب ومعيشة العقاب - وما انجزناه حتى الآن هو ان نهاية الاحتلال غير منظورة، وان استمرار الاحتلال لا يحتمل.

لكن القضية التي امامنا هي الجلد السميك الذي انبته اليهود لانفسهم لكي لا يروا ولا يسمعوا ولا يعرفوا ولا يشعروا بما يحدث لهم عندما اصبحوا محتلين. القضية التي امامنا هي هذا التعود الذي القناه بالا نكون قلقين من اي شيء، لا من الضرب الذي نضربه ولا من كسر العظام التي نكسر، ولا من الغاز المسيل للدموع الذي نرش، ولا من جروح الرصاص والرصاص المطاطي والبلاستيكي التي نطلق، ولا من العقوبات المختلفة والمتكررة ومن التعذيب المهني الذي تمارسه بايدينا اليهودية، ولا من الزج في الاعتقال المتواصل بدون اية اجراءات قانونية - القضية هي اننا تعودنا قلنا ان نرى الاذلال ولا نخجل، تعوّدنا ان نعرف عن الظلم ونصم اذاننا عن سماع الاستغاثة وان نعلق علا ندكر، مثلا انه في بيت المجرم الذي نهدمه يعيش ايضا عائلة كبيرة مع شيوخها واطفالها الذين يرمون الى الشارع ليس لكون العرب مضيقين وخفيا لا يقرمون باعمال قاسيه وظيعه لا يمكن تحملها وانما لان هذا الوضع كله هو وليد الاحتلال، والاحتلال كله على مسؤوليتنا نحن. وبمجرد وجوده او استمراره او تصعيده - هذه هي القصه اليهوديه وكلما تعمقنا في هدمهم فنحن نهدم انفسنا هدم يساط ويمتد الى اخر جذور هويتنا اليهودية.

اليس، كما يبدو، كل شيء واضح ومعروف، انه يوجد شعب فلسطيني وانه يناضل لانهاء الاحتلال وعدم التفاهم

انظروا الى ما يجري اليوم. من لم يكن بالاحاديث حول كيفية بيع وقف احتلالنا بعلاوات سياسية - جسمانية، وكيف لا يكف عن الاحتلال قبل ان يحصل على ثمن طيب، وكيف يسبب العرب بالا يطالبوا بشيء، والا يحصلوا على شيء - حتى نستطيع ان نجلس اخيرا فقط مع عربي مضروب وخاضع حتى النخاع لفروضات «الاوتونوميا» الاحتلال لن ينتهي - الا اذا لم يبق هنا عربيه او عندما يكونوا خانعين تماما. وربما نحن نحسب ارباح بيع تصفيه الاحتلال، فاننا لا نرى ماذا نسببه لانفسنا طيلة هذا الوقت. وكيف اننا نخسر بالتدريج الاغلى من كل شيء انفسنا. ونحن بانتظار ايجاد حل مربح اكثر وكيف اننا نشوه طيلة الوقت، وبكل موتنا، جسم العرب ولكننا نشوه في انفسنا الروح، وكيف اننا، حين نتحقق كل مطامحنا اخيرا، لن نكون بشرا

ان بداية هذه العملية من تهم المحتل هي في عدم الاعتراف بهوية الواقع تحت الاحتلال. لانه على الاغلب لا يوجد حتى اليوم، فلسطينيون في البلاد، ويوجد فقط كومة ما كبيرة جدا، خليط من غير المعروفين، الذين ليسوا سوى مشكلة عويصة، وانه من الصعب على كثيرين في البلاد الاعتراف بالفلسطينيين. كما لو كان ذلك انتحارا او كفرا والاعتراف بهم كأنما هو تصديق حلم سيء، وتحقيقه بصورة عملية. وعليه فلا يوجد فلسطينيون، ويوجد فقط اولاد عليون كثيرون جدا، يكرهون ويكرهوهم، يشوشون علينا، ولو خلصنا منهم لارحنا. جميعهم يجرمون الشر كلهم مجرد جمهور اولاد محرضين، ابناء نوع ملتق، قصيرو القوام الادمي، متدنو الحقوق وسواء سنحمهم هنا او نطردهم من هنا - فليسوا سوى حفنة اطفال مخبولين ومحتلين.

.. لا نستطيع ان نغير الناس ومعتقداتهم بجرة قلم لا من هذه الجهة ولا من تلك. ولكن لا وقت لدينا للجلوس والانتظار حتى يتعلم هؤلاء الناس والمتكلمات درسا ويتغيروا. احتلال هنا يجب ان ينتهي وبحساب صميم يظهر وكأنما بالامكان مواصلة المحافظة على الوضع القائم الى ان تتغير الظروف ويكون الاقتراب من حل ما اخر ويكون بحساب الماء فان الاحتلال غير محتمل بالنسبة لنا نحن اليهود. المحتلين، فهو يفتك ويشوه طعم حياتنا ويعوب وهو يحض شرفنا كيهود واسوء ما فيه انه يدعو ويصرخ الحرب القادمة التي تقف بالباب لا سمح.

وهكذا يبدو الا مخرج لنا الا باعطاء الفلسطينيين بان يختاروا ممثليهم، ولبكن هؤلاء من يكونون، ولن نتفاوض مع ممثليهم المنتخبين، ولن يخطر الطرفان لان يعرفا جيدا انه اذا ارادا كل شيء واصرا في الحصول على ١٠٠٪ - فهنالك حرب، ولكن اذا كانا واقعيين، فمن الممكن، الجيران ان يمسكا من الجلوس، الواحد بجوار الثاني جارين. وليس عنوان ابيض يحتوي احدهما الثاني الى الابد. ولكن قبل كل هذا، ومن خلال هذا، يتوجب علينا ان نبدأ فورا، الان بل هنا، رحل الاحتلال من الممكن في النهاية الخروج من عزه وتخفيض رتبه الاحتلال وثقله، وابقاء غزة لسكانها من خلال ترتيبات امنية خارجها. وخطوة وراء خطوة، من خلال التفاوض مع الفلسطينيين، نواصل تقليص الاحتلال والتخفيف من كوننا نحتل شعب غصبا عنه.

اخيرا، ستجد المصالحة ويحل السلام بين الجيران ولن يكون اي مهرب من السلام - فلماذا غلا، حاليا، الفقير؟ فلماذا لا نبدأ الان بالذي سنصل اليه في النهاية؟ لماذا مواصلة الدوران حول الامر، لماذا القتل حتى ذلك الوقت، لماذا التهيم، لماذا تشويه الناس، لماذا جلب خراب اخر لماذا الابلاء - لماذا لا نعيش هنا كابناء آدم وليس كقطائي كسبيحة ينتظر كل واحد فريسته.

ايها الناس، اليهود والفلسطينيون، تعالوا نتكلم، تعالوا نتصالح، تعالوا نصنع السلام، تعالوا نصنع الحياة.

وهكذا نسير عملية تشددنا وتتقوى وايد لنا تبريرات طيلة الوقت، وهكذا نحن نتهرب من خطورة الامور التي نعملها يوميا. ولا نحس بالعناء الذي نسببه عن طريق استخدام اسماء جماعية مبهمة («المخربون»، «المشاغبون»، «جمهور الشغب» الخ). وبدلا من الحديث عن شخص واحد وعما الحقنا به من ضرر، هكذا لن يكون امامنا المصاب بالرصاص والمضروب والمطرود ولا الذي نزج به في السجن بدون محاكمة، وانما امامنا، طيلة الوقت، زرم زرم من الشريرين، زرم مبعوثه للعقاب. واكبرها زرمه العادين المطلوب على غرهم - اكياس كبيرة، مملوءة باولاد عليين وصليين، ليس امامهم سوى قبول حكم السيد. وفي هذا كبرياؤنا.

بالطبع سيقولون الان من كل صوب لكي يذكرونا باليهود وما يحصل لهم كل يوم في الطرق وفي المستوطنات وفي الحدود وربما اذا لم نسمع عن يهود قتلوا وجرحوا بالنار وبالحجر ومن متفجرات على انواعها - كأنما تجاهل اي كان هذه الاصابات المصدية. كأنما يمكن تجاهلها. لكننا لا نتكلم هنا عن النتائج، وانما عن معالجة النتائج، عن سياسة حل النزاع وليس عن سياسة الهروب من الحل، عن حل منقذ وليس عن دوس الضروري المستعجل في الحل الحقيقي.

السحق بيننا وبينهم وهم يحاربوننا بحسب طرقهم ونحن نحاربهم بحسب قوتنا. الا انه يتضح هنا ان لا شيء بشرتا في هذا العربي - لا ثقافته ولا دينه، ولا عاداته ولا طابعه - وانما فقط لكون هذا المواطن المحلي يقوم نفسه ابدا كان لديه ارادة ذاتية، وكأن ارادته ارادة، وكأنها حتى مساوية لارادتنا. بيننا هو وفق القوتنا، هو مطرق عديم الارادة، وان صاحب الارادة هو الذي يقرر له ما يجوز له ان يريد وهو الذي يقول له ابقى في هذه البلاد او يطرد من هنا اما والحاجة العربي الذي يأتي ليقيم نفسه وكأنه انسان صاحب ارادة خاصة به - فيجب قمعها فورا، وجعلها، على اختلاف عصاباتنا، يجلس طيلة الوقت ونفكر عنه وبدلا منه.

لا جديد في هذا ونحن بأنانيات القومية والمتطورة وبالكولونيالية التي طورناها لانفسنا وسيحان تاريخنا اليهودي وبالتنكر للتمييز لما هو مسموح وما هو محظور - قد احتكرنا مستقبل شعب آخر ويخيل لنا انه ليس فقط بالامكان وانما مسموح لنا. وان من البطولة ان نمسك بالقوة يا رسينه لانفسنا، وان ما نعمله ليس احتلالا احتلالنا بالقوة، وانما هو الوضع الطبيعي، الذي باركته ارادة الله ايضا. ولا اقل من ذلك.

(من خطاب القاه الكاتب في احتجاج دالي هناك في جامعة تل ابيب ونشرته صحيفة «دافار» في ٨٨/١١/٢٥).

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

فروع منطقة المثلث

تدعو للاشتراك في الاحتفال الذي سيقام على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكيه العظمى الذي سيعقد في نادي الصداقة في ام الفحم وذلك يوم الخميس ٨٨/١٢/١ الساعة ٦:٣٠ مساء.

يتكلم في الاحتفال، محمد شريدي وتوفيق عياش وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي - راضي كركي.

وسيعرض في نهاية الاحتفال، فيلم سوفييتي «يوم في موسكو».

● تهانينا الحارة ●

الى فهيم حسين داود بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيه - مطاع الرج

عراقيات

بئير سفرتساك يفتتح الكنيست الثانية عشرة

استحي على شيب ابوك

● لو كان ابوه يوسف شبرنتساك احد المتهودين السبيين الذين حكموا البلاد، لكان عنوان كلمتي اليوم لو خلف الـ... جريه يطلع خلف من ابه ولكن الواقع غير ذلك.

لقد كان يوسف شبرنتساك احد الشخصيات الايجابية التي مارست الحكم في الدولة عند اول قيامها. ففي الخمسينات، عند قدومي الى هذه البلاد راقبت مواقفه الجريئة ضد التعويضات من المانيا، والتي اثبت الزمن بها لم تكن الا رشوة اشترت بها الرجعية العالمية اسرائيل وشعبها، وقوضت اقتصادها حتى يومنا هذا.

وله ايضا، للاب يوسف، مواقف ايجابية اخرى، فقد حاول ومعه جماعات محددة وضيقة السير بالبلاد في طريق الخير الايجابي، الا ان الانحدار الرجعي والسيل العنصري الجارف من قبل الجمعيات السلبية الاخرى التي استحوذت على الحكم قد اغرق هذه الفئة العقلانية، فتفرقت ايدي سبأ.

ولنبالغ قليلا ونقول ان النار قد خلفت رمادا او «غماده» كما يلفظها يهود العراق، ذلك ان يوسف الاب قد خلف «بابيره» الابن، الذي هو ليس «غماده» عادي ولكن «غماد مال تنوره».

فهو النائب الثاني عن قائمة حتيه اي طرانسفير والتي خاضت انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وهكذا اراد القدر، او بسخريه الزمن، ان يكون فاتح جلسة الكنيست من طشرمية ويخطبة قائمة خاضت الانتخابات الاخيرة، وكان شعارها الاول هو الترانسفير اي ترحيل العرب.

وعنده «كتب» يا عزيزي القارئ، كلمة ترانسفير، يأتيني الضحك والبكاء في آن واحد، واتساءل:

ماذا تعلمون يا حاملي هذا الشعار الاخير؟

ماذا يصل خيالكم المريض من الافكار؟

هل تعلمون حقا انه سيأتي يوم تلف فيه سيارات الاجرة واللوريات في نابلس ورام الله - وتنادي يالله ع الجزائر يا الله. يا الله على مراكش يا الله ماكو وقت، اللوري عميان غير نفر واحد.

استعجلوا يا عرب للهجرة السعيدة، يا الله ع القاهرة. يا الله بسرعة لاجل خاطر مرجعهم رتبيرة الورة اغرقوا في احلامكم وناموا عليها كما قال شاعر العراق الاكبر الجواهري:

ناموا ولا تستيقظوا   ما فاز الا النُّوَّمُ

فلن حصل واستيقظتم من احلامكم سترون ان ليس الشباب العربي الذي يتهيأ للرحيل، بل الشباب اليهودي، فهو من ان يرى الفرصه المتسعة حتى يهرب الى اي بلد من بلاد الله الواسعة.

وانا، كيهودي، لا اريد للشباب ان يهزموا من البلاد ولا ادعو لذلك، ولكني اريد بهذه الكلمة ان اهز «دلاء» حالمين، ارباب الترانسفير الى الواقع المر الذي نعيش فيه. وانت يا مرجعهم ربيهم ويا بئير سفرتساك، الم يحصل ولا مرة واحدة، واستمعت الى هتافات الشباب العرب وفيهم من هم دون سن العاشرة.

يا رابين وشارون   هذا وطننا واحنا هون

ام انكما قد فقدتما حاستي البصر والسمع في آن واحد؟ ولعلك، يا عزيزي القارئ، ستأتي اليّ عاتب وتقول «الي يجيب نغش عوافي» مع انك ترى ان فاتح الجلسة الاولى هو النائب الثاني من هذه القائمة المفلوتة، لماذا تقول يا حيفا؟

صدقت يا عزيزي القارئ، فهذا من عجائب الزمن، وربما كان آخر زمن، ولكن علينا في جميع الظروف ان لا نستسلم لليأس.

ولو اكتفى بئير سفرتساك بكلمة قصيرة مثل الاوادم لقلنا «معلش» ولكنه حشر ضمن كلمته دعوة لرغبة عنصرية، اثارت الكثير من نواب المجلس وكادت الجلسة الاولى، جلسة القسم وانتخاب الرئيس ان تتأجل حتى جاء موشي نسيم والخيرة وطالب باستمرار الجلسة وانتخاب الرئيس، وطالب من النواب الثائرين المحافظة على حرمة المجلس.

وهل ابقيتم حرمة للكنيست، اذا كان من يفتح جلستها الاولى عنصريا مثل هذا؟

وكيف تطالب يا موشي نسيم بحرمة الكنيست اذا لم تعترض على خطاب هذا العنصري العفن؟

وقد جاءت ابواق الصحافة الرجعية، ووسائل الاعلام والدعاية، لتلقي اللوم على النواب الذين احتجوا على اللسم.

والذي اثار غيظي واسفي ان جمعه من طلاب المدارس الثانويه قد حملت عريضة الى رئيس الدولة تحتج فيها على ما حصل في جلسة الكنيست الاولى وادعوا انهم يريدون القلق سمعتها.

ان اردتم يا شباب اليوم ورجال الغد ان تحافظوا بحق على سمعة الكنيست تحاولوا دون تفشي العنصرية الى حد ان فاتح جلستها يكون بئير سفرتساك العنصري، اذا كنتم يا شباب اليوم ورجال الغد تريدون ان تحافظوا على سمعة الكنيست فلا تلقوا اللوم على من ثار في الجلسة، بل على البادي.

فكيف تريدون يا شباب ان يرى انسان عاقل هذا النائب العنصري ويستمع الى كلماته ويبقى هادئ الاعصاب!

من حقكم ان تغضبوا على ما حصل، ولكن انهم ان تعرفوا جيدا على من تصبوا جام غضبكم فان اخطأتم فانكم تسيئون بذلك الى من يريد لنفسكم ومستقبلكم.

وكلمة اخيرة اقولها بعض المحنطين الى اخواني من العناصر اليسارية العقلانية التي ثارت في المجلس، يا حبذا لو كان احتراضكم واحتجاجكم منسقا اكثر فبي ببحكم وربه كان سيعطي نتائج اكثر وضوحا وفعالية للرأي. نعم، هذه نصيحة للمستقبل فامامكم في الكنيست الثانية عشرة، صراع لدس وصعب، المطلوب منكم تجابهته بوحدة صف اكبر.

ولكن لا عليكم.

عندي الصغيرة والكبيرة جدام.

والهايات اكثر من الراجحات.

(ابو الشريت)

● تهانينا القلبية ●

الى الاخ الغالي حاتم ياسين بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة متمنين لك دوام التقدم والنجاح.

معر وعقف نصار

● تهنئة ●

الى الاخت امنة عامر وعريسها حسن جمعات، الف مبروك بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

المهندس وليد عامر وجميع افراد العائلة

رسالة الى النائب دراوشه

الجبهة، المدافع الحقيقي عن الدمقراطية وعن الجماهير العربية

عقدت الكنيست الـ - ١٢ يوم ٨٨/١١/٢٠ جلستها الافتتاحية الاولى، التي تحولت الى ما يشبه تظاهرة ضد العنصريه والترسفير وتميزت الجلسة بجو صاخب لم يشهد الكنيست له مثيلا منذ قيام الدولة، والتي تراسها عضو حركة موليدت الترسفيري بئير شبرنتساك.

وقد تقدم عضو الليكود روني ميلو في هذه الجلسة باقتراح حول تركيب اللجنه المنظمة للكنيست - لجنة جان الكنيست الجديدة - وتبين من اقتراح ميلو ان اللجنة المقترحة من قبله تضم اعضاء من جميع القوائم الممثلة في الكنيست الجديدة باستثناء الحزب العربي الدمقراطي الذي «عطى» له ولقائمة الحركة التقدمية معا ممثلا واحدا في اللجنه هو محمد ميعاري. وقد احتج عضو الكنيست دراوشه على هذا الاجحاف، ولكنه لم يستغل الفرصه لتقديم اقتراح الى جدول الاعمال من على منصة الكنيست. غيران النائب الجبهوي توفيق زياد لم يتردد وقام بتقديم اقتراح استنكر فيه باسم كتلة الجبهه، استثناء الحزب العربي الدمقراطي مؤكدا ان الاقتراح باستثنائه هو اقتراح غير دمقراطي، وطالب ان تضم اللجنة ممثلا عن كتلة دراوشه.

وعند التصويت على اقتراح روني ميلو، صوتت الجبهة ضد الاقتراح ودعمت الاقتراح بضم دراوشه الى اللجنة. وقد حصل ذلك بالرغم من صحة ما قاله النائب رافي ادري، بأن اكبر مكسب في تركيب اللجنة المنظمة هو للجبهه التي حصلت على مقعدين فيها (توفيق طوبي وشارلي بيطون) من ٢٣ ولكن الجبهه ذات المواقف المبدئية الراسخة رفضت الاقتراح على الرغم من المكسب الكبير ها فيه. ومن هنا نقول بان الجبهة هي الكتلة الوحيدة في الكنيست التي تدافع عن الحريات الدمقراطية والمساواة، وعن قضايا الجماهير العربية.

● يوسف دراوشه - اكسال ●

«الاتحاد» لمت شمل الاهل داخل الوطن

● «الاتحاد» التي تطل فجر كل يوم على الالاف قرائها وتطلعهم على كل جديد وتبعث الامل والتفاؤل في النفوس، والتي اصبحت، نتيجة لمواقفها المبدئيه في مسيرة الحق وضد الظلم، ضرورة يومية من المستحيل الاستغناء عنها. و«الاتحاد» بالاضافة الى ذلك قامت بجمع شمل عائلة الصح داخل الوطن واليكم القصة.

بدأت الحكاية عندما نشرت «الاتحاد» قبل اكثر من سنة، خبرا حول اعتداء الشرطة على مجموعة من الشبان في مدينة اللد، وجاء في الخبر ان الشاب هشام الصح روى كيف جرى الاعتداء المذكور. وقد اخذت الشكوك، منذ نشر الخبر تساور عائلة الصح في قرية عرابة، التي لم تسمع اسم عائلة الصح في غير عرابة وكان الامر مشابها بالنسبة لعائلة الصح في مدينة اللد حيث قرأت اسم عائلة الصح من مقالات بكاتب هذه السطور في «الاتحاد». وبدأت الاستفسارات والاتصالات وقام افراد من عائلة الصح في عرابة بزيارة لعائلة الصح في مدينة اللد وتباحثوا هناك في صلة القربى بينهم. كما عملت عائلة الصح اللداوية الشيء نفسه وزارت العائلة التي تحمل الاسم نفسه في عرابة حيث جرى الكشف عن شجرة العائلة وقد تبين ان الانفصال يعود الى سنوات اواخر الثلاثينات، حيث كان احد افراد عائلة الصح يعمل في مصلحة السكك الحديديه، ونقل الى منطقة القدس. ومنذ ذلك الوقت انقطعت اخباره. ولدى لم جمع الشمل في عرابة اقيمت وليمة عشاء في ديوان الحاج يوسف محمد الصح حضرها رئيس المجلس المحلي في عرابة الاخ محمد نعيري نصار وامام القريه، الشيخ كايد مجاز وعدد من وجهاء القريه، حيث القى رئيس المجلس كلمة قصيرة عبر فيها عن فرحة الجميع بهذه المناسبة السعيدة. وان آل الصح في كل من عرابة واللد اذ يعبرون عن فرحتهم التي لاتوصف بلم شمل العائلة من جديد، يتقدمون الى جريدة «الاتحاد» بجزيل الشكر والامتنان، لكونها السبب المباشر في لم شمل العائلة.

● احمد الصح - عرابة البطوف ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان «بين الماضي والحاضر» لاندري مدى انطباق المقارنة التي جاءت في رسالتك مع الواقع ولسنا نرى في نشر رسالتك ما يفيد نضال القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل. لذا نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «حق المهباش يا سرينه» الحادثة الشاذة والغريبة عن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته الفلسطينية المستقلة التي رويتها في رسالتك، لاتضير احدا غير فاعليه. ولكن نشرها لن يفيد هذا النضال «رائع في شيء»، واخالك تتفق معنا في ذلك. لذا نعتذر عن نشر الرسالة آملين ان تكتب لنا رسائل اخرى.

● تهنئه ●

الى عبد الله حديجه بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة قدما والى الامام

بد وبعض ناطور

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

اميل حبيبي يطلب في الكنيست الغاء القوائم السوداء

● اشكول يدعي ان قضية الحكم العسكري لم تعد قضية!●

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» الرئيسي ـ تهرب رئيس الحكومة ليفي اشكول، من الاجابة بشكل جدي عن الحقائق الدامغة التي عرضها في الكنيست النائب الشيوعي، اميل حبيبي، وتعلله بما اشاع عن «تخفيفات» الاشكولية، وبيّن فيه ان الحكم العسكري لم يجرد من اي صلاحية من صلاحياته الماضية من مثل صلاحيات اغلاق المناطق والنفي، والاعتقالات الادارية واصدار اوامر الاقامة الجبرية. لقد اعلن اميل حبيبي في الكنيست ان هذه «التخفيفات» قد جاءت لتضليل الرأي العام وايهامه بأن قضية الحكم العسكري قد انتهت تماما، وكذلك لتسهيل على اجهزة الدعاية الحكومية، في العالم والبلاد، القيام بعملها.

واقترح النائب حبيبي ان يبحث الكنيست في هذا الامر الصورة الجديدة للقيود المفروضة على حرية تنقل السكان العرب، او ما اصبح معروفا بين جماهير الشعب بـ «القوائم السوداء».

وفي رده، طلب اشكول حذف الاقتراح الشيوعي معلرضا بأن «جعل الكتل العربية (المبائية) في الكنيست وفي اماكن اخرى في الدولة، قد اعربوا عن ارتياحهم لالغاء تصاريح التنقل»، وبأنه هو يرى في هذا التعبير الاكيد عن رأي الاقلية العربية!! وقال ايضا ان ٢٤٠ الف مواطن عربي يتمتعون اليوم بحرية تجول تامة!!

وقال اشكول انه لم تبق، خارج ترتيبات التخفيفات، سوى اقلية ضئيلة مؤلفة من عدة مئات الاشخاص. وزعم ان هذه القضية انتهت ولا مكان للطعن. وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا: لم تنته ولن تنتهي ما دام الحكم العسكري قائما.

واضاف اشكول ان القضية بحثت قبل عدة اسابيع في الكنيست، وان الكنيست قررت موقفها من هذه (القضية) واستطرد اشكول ان القوائم (السوداء) تتضمن الاشخاص الذين يعتبرهم المسؤولون عن الامن خطرا على الامن، واذا ارادوا فلهم الحق في استطاعتهم الاعتراض لدى المحكمة. فقاطعه طوبي: ولكن لماذا لم يهددوا الامن قبل التخفيفات واستطاعوا التهديد بحرية خلال ساعات النهار؟!

ولم يجر اشكول جوابا، ولاذ بالسكوت واكتفى بالطلب من الكنيست حذف الاقتراح، فأيدته كتل ائتلافه والحيروت، وصوتت ضده الشيوعيون والمبام، بينما امتنع الاحرار عن التصويت.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٢٩)

فاتن حمامة من «يوم سعيد» الى «يوم مر يوم حلو»

● «ابتداء من السبعينات تمكنت من فرض وجهة نظري على المنتجين» ●

● حاورها: عمر ابراهيم ●

● نانت (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ يعتبر الدور الاخير الذي تقوم به «سيدة الشاشة العربية» الممثلة المصرية فاتن حمامة في فيلم «يوم مر يوم حلو» لخيري بشارة، تكريسا للمصالحة بين السينما الفنية والجمهور.

وعرض فيلم بشارة في مهرجان القارات الثلاث الذي اقيم في نانت في اواسط تشرين الثاني الجاري.

وحصلت فاتن حمامة على جائزة افضل اداء نسائي في ايام قرطاج السينمائية الـ (١٢) في تشرين الاول الماضي عن دورها (انه. وتقوم في «يوم مر يوم حلو» بدور عائشة المخطأة لزوجة مناضلة في الجرفة العسكرية وام لاربع فتيات وصبي واحد، تواجه ازمة دبون خلفها زوجها الراحل وطمع الرجال بالفوز بامرأة وحيدة ومستضعفة.

وعرفت فاتن حمامة كيف تجسد شخصية امرأة شعبية في صدق واتقان. المرجة انها خلال تصوير الفيلم بواسطة كاميرا سرية في حي «شبرا» المزدحم لم يعرفها احد!!

وأكدت فاتن حمامة لوكالة الصحافة الفرنسية انها ضربت بالدور فعلا حين شاهدت في مكان التصوير امرأة ترتدي ثوبا مثل ثوبي وتلف شعرها مثل ما فعلت انا لمتطلبات الفيلم.

واضافت: «تطلب الدور مني جهدا كبيرا، وهو دوري المفضل».

وعرفت ادوار فاتن حمامة تطورا ملحوظا على مر الافلام، وقالت «ابتداء من السبعينات تمكنت من فرض وجهة نظري على المنتجين وهكذا كنت انا من اقترح سيناريو فيلم «اريد حلا» الذي اخرجه سعيد مرزوق ورسمت الخطوط العريضة للشخصية النسائية الرئيسية».



● فاتن حمامة ●

والفيلم المذكور ينقل القصة الحقيقية لامرأة مصرية امضت (١٧) عاما في صراع مع القضاء للحصول على الطلاق، كون الشريعة الاسلامية تقيد حق النساء في المطالبة بالطلاق وتعطي الرجل حقوقا مطلقة في هذا المجال.

منذ ذلك الحين لعبت فاتن حمامة في معظم الاحيان ادوار نساء يكافحن من اجل الحفاظ على «كرامتهن الاولية». وهكذا كان مع فيلم «لا عزاء للسيدات» (١٩٧٩) و«ليلة القبض على فاطمة» (١٩٨٤) وكلاهما من اخراج هنري بركات. وقالت: «عند اهمية الشهرة، لنسمي وحده القدر على تغطية كلفة الفيلم وعلى هذا الاساس فان المنتجين يتركوني والمخرج نفعل ما نشاء».

واضافت «لم تظهر يوما على الشاشة اي دمية للساحة، وربما كنت موهبة لحيفة لكنني لا استطيع ان اقبل نفسي وانا اقوم بدور اثاره جسدية». وقالت «من اجل ذلك ربما لم اشأ يوما العمل في السينما الغربية وعلى اي حال لم يعرض علي احد دورا في الغرب».

وبكلام تحتفظ فاتن حمامة وعلاقتها مع الحركات العربية التي تكافح من اجل تحرير المرأة والتي لا تميل الى اعتبار النصر على الشاشة مؤشر تحرر

وفي «يوم مر يوم حلو» تقول عائشة «الرجال الظالمون الذين يسمحون لانفسهم بالتسلط على النساء الضعيفات ليسوا سوى عبيد سيصبحون عبيدا». وعلقت فاتن حمامة «لا اريد القول بأن كل الرجال الشرقيين غير عادلين، لأني لا اريد ان يشعر زوجي بانه مستهدف. لكن الرجل الشرقي غير عادل في اغلب الاحيان ويجب ابراز ذلك من دون القاء الخطب وعبر تمثلات تهوين مهنتهن وتعرفن كيف تفرضن احترامهن».

وتقدر «سيدة الشاشة العربية» في شكل خاص بعض ممثلات الجيل المصري الجديد مثل اثار الحكيم (التمتع بشعبية كبيرة ومعروفة لرفضها تصوير مشاهد اباحية) ويسرى واضافت ان هاتين الممثلتين تملكان الكثير من الموهبة.

ورغم اعرابها عن تفاؤل فيما يتعلق برواتب الممثلين والمخرجين المصريين، انتقدت فاتن حمامة بشدة وضع الصناعة السينمائية والتوزيع في مصر. وقالت «يجب تشييد صالات جميلة وبأعداد كبيرة والا فان الناس لن يذهبوا بعد الان الى السينما هم يخرجون للذهاب الى مكان اجمل واكثر تشويقا من حيث يعيشون». وأكدت ان الصالات المصرية في حالة سيئة جدا حاليا على غرار الاستديوهات والمختبرات التي «لم يجر تحديثها منذ انشائها» واضافت «القطاع العام يديرها في شكل سيء ولا يسمح للقطاع الخاص بانشاء مختبرات جديدة».

ولدت فاتن حمامة في العام ١٩٣١ في المنصورة، واطلت للمرة الاولى على الشاشة حين كانت في الثامنة من العمر حيث ظهرت الى جانب محمد عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد» بعد ذلك عملت تحت ادارة مخرجين مصريين كبار وهي الممثلة العربية الوحيدة من الخليج الى المحيط التي تتمتع باعجاب الاجيال المختلفة والقديمة معا.

وهي على اي حال «أم كلثوم السينما» وموضع فخر بالنسبة الى السينما المصرية. واضافة الى ذلك شخصية تتشبه بها عشرات الملايين من النساء في العالم العربي.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

□ خمسة توائم دفعة واحدة ! □



● الصورة اعلاه تبين التوائم الخمسة (طفلة واربعة اطفال) اللذين ولدتهم المراهقة جيني لان داهوليل بعملية قيصرية في مدينة كوينشلس يوم ٢٣ من الشهر الجاري ● (صورة من ي. ص. ف.)

حقائق مذهلة عن وأد البنات في الهند

● الظاهرة متفشية، وفي جميع الاوساط! ● العائلة الهندية لا تزال تعتبر ولادة البنت لعنة! ● متوسط عدد النساء في قبيلة «بهاتي» ـ من جراء الوأد ـ هو ٥٥٠ امرأة فقط لكل ١٠٠٠ رجل! ●

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ لا تزال العائلة الهندية المعاصرة ويجمل المجتمع الهندي يعتبران ولادة الطفلة لعنة!

فبين الفلاحة في صحراء «ثار» غرب الهند التي تئد مولودتها في كيس رمل والمرأة الحامل المقيمة في بومباي التي تجري فحصا لتحديد جنس الجنين لتقرر الاجهاض اذا لم يكن صبيا ثمة رابط هو مشكلة المهر التي غالبا ما تجعل من ولادة طفلة كارثة على العائلة الهندية مثلما في جنوب الهند حيث انتحرت اربع شقيقات تراوح اعمارهن بين ١٨ و ٢٥ سنة معا، بعد ان بقين طوال اشهر يسمعن والدهن يشكو من الصعوبة المالية في تزويج شقيقتهن الخامسة البكر بسبب المهر الضروري.

وقبل حالات قتل المولودات مباشرة الى التراجع والانحصار في بعض مناطق الهند مثل راجاستان. واشهر حالة من هذا النوع هي حال قبيلة «بهاتي» المورعة في بعض قرى منطقة «جايسالمر» عند اطراف راجاستان قرب الحدود الباكستانية.

ففي حين يبلغ عدد النساء ١٩٣٨ لكل الف رجل في مجمل الهند يهبط هذا الرقم الى ٩١٩ امرأة في راجاستان و ٨١١ في منطقة جايسالمر والى ٥٥٠ ضمن قبيلة «بهاتي» نفسها.

وغالبا ما يسجل علماء الاجتماع الفوز للأسرة المبتدئة ففي بلاد التلال الرملية هذه، حيث لا توجد طرقات معبدة ونادرا ما تصادف مستوصفا في مسافة تقل عن ٥٠ كم تنجب الام طفلها في كوخ منقل بمساعدة نساء القرية.

واذا كان المولود بنتا تحرض نساء القرية الام على التخلص منها وفورا من هذا العبء على المستقبل! وغالبا ما تقوم الام بذلك وأدا او خنقا او بواسطة العقاقير. ويعلن عندها ان الطفل ولد ميتا. واذا لم تقتل البنت في اللحظات الاولى غالبا ما تترك على قيد الحياة.

وشهدت مجموعة «بهاتي» انحطاطا اقتصاديا سريعا بعد ان كانت في الازمنة الغابرة طبقة حاكمة تخص شبابها بمهر من الذهب. الا انها ما زالت تحتفظ بمفخرها القديم. وتقوم الام البهاتية نفسها مجبرة بقتل ابنتها بضغط ما تعتبره مصلحة مجموعتها.

الا ان حالات قتل البنات تطاول كذلك طبقات اكثر غنى وانتماء في النظام الاجتماعي الهندي. ففي الاول من تشرين الثاني الجاري انتحت المحكمة العليا في راجاستان تحقيقا في مسألة قتل مولودة تورط فيها نائب في برلمان الولاية هو عضو في الحزب الحاكم ورب عائلة كبيرة. وكان النائب من اقدم القائلين انها ارغما على قتل مولودتين. وأكد الخادمان ان مساعدي رب العائلة عاملوهما بعنف وارهبوهما لمنعهما من افشاء السر.

واكد التحقيق ان هذه العائلة ذات الثروة والتي تضم ٣٠٠ عضو لم تشهد ولادة بنت منذ ثلاثة اجيال.

ودوافع قتل المولودات تختلف هنا، اذ تعتبر العائلة ان اسرته عوجاء لا تضم صهورا مناسبين يتمتعون بوضع اقتصادي مشابه لوضعها هي.

لكن الى جانب الحالات المسجلة في الاوساط التقليدية تبدي الصحف الهندية قلقا متزايدا من حقوق المرأة التي تعتبرها شكلا غير مباشر من قتل المولودات ينتشر في الطبقات الوسطى المدنية ويهدد بالتالي بالاستمرار. ويقوم هذا النوع من قتل المولودات على اللجوء الى الفحوصات الحديثة لتحديد جنس الجنين.

وانتشرت في جميع المدن الهندية عيادات متخصصة في هذا النوع من الفحوصات. ويرتاد هذه العيادات من الاوساط الميسورة بشكل رئيسي وذلك نظرا لكلفة الفحص. وتحديد جنس المولود له يؤثر على اتخاذ قرار بالاجهاض.

جدير بالذكر ان الاجهاض غير حر في الهند وينبغي ممارسته مبدئيا بناء على تبرير طبي فقط وفي مؤسسات حائزة على ترخيص خاص. الا ان بعض العيادات لا تتردد في الاعلان باعتزاز على جدرانها «اجهاض بواسطة الاجهزة» وممارسة هذا الاجهاض بحرية مطلقة.

ومن المستحيل الاثبات ان المرأة تريد الاجهاض لانها تنتظر بنتا. وتتناقض الاحصاءات في هذا المجال. وقدمت نائبة في البرلمان الهندي في مطلع الشهر الجاري اقتراح قانون في هذا الصدد يهدف الى منع هذه الفحوصات السابقة للولادة بمجملها.

ورفض البنت ناجم عن استمرار نظام المهر الذي يحظره القانون الهندي لكنه لا يزال واسع الانتشار.

وغالبا ما يشكل المهر موضوع مساومات طويلة بين العائلات. ويمكن ان يشتمل مهر الفتاة على مجوهرات او مال او على ادوات منزلية. ويضم حسب المستوى الاجتماعي سيارة او دراجة نارية خفيفة او دراجة.

ويمثل المهر في راجاستان عبئا اقتصاديا كبيرا على العائلات الكثيرة الاولاد وهو يبرر تزويج الاطفال وهو زواج غير شرعي لكنه يقدر بعشرات الآلاف في السنة في هذه الولاية. ويتم تزويج مجموعات تضم ١٠ و ١٥ او ٢٠ طفلا من جميع الاعمار (من بضعة اشهر الى عشر او اثني عشرة سنة).

ويتخذ في الواقع قرار اجراء هذا الزواج الجماعي عندما تكون مختلف فروع العائلة في وضع مالي جيد ويكون الاهل شبابا. ويؤدي هذا الاجراء الى خفض تكاليف حفل الزواج.

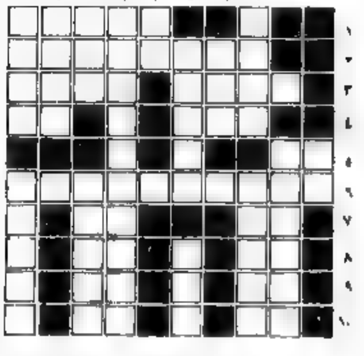
البنت لتضحك، وانت...

□ نكتة فرنسية

● كان المتشرد يشكو ويتنحب مرددا:
ـ سيدتي الطيبة، لم آكل شيئا منذ خمسة ايام، أليس لديك بعض الفضلات؟
ـ هل الحساء من الأمس مناسب لك!
ـ أجل بالطبع، يا سيدتي!
ـ إذاً، عد غدا..

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٨) ● ● ●



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:
١ ـ دولة عربية
٢ ـ دولة عربية + حرف قسم
٣ ـ بدايته (معكوسة) ـ وسيلة اتصال
٤ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ أشار
٥ ـ أشاهد معكوسة (مجزومة)
٦ ـ ... على من اشائها في ١٩٨٨/١١/١٥
٧ ـ سفن ـ متماثلان
٨ ـ واحد (بالانجليزية) ـ إله
٩ ـ بواسطتي ـ للنداء
١٠ ـ أداة نصب ـ قاعده

عمودي:
١ ـ جواب
٢ ـ من القارات
٣ ـ غل (معكوسة) ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٤ ـ من الاشجار المثمرة
٥ ـ أمي + لفظ الوعد ـ حرف جبهه
٦ ـ سعطا (معكوسة)
٧ ـ دولة سوية (غير معرفة) + دولة عربية
٨ ـ جب ـ بلدة فلسطينية محتلة
٩ ـ بجي
١٠ ـ أطير ـ مدينة جبل النار

● ● ● حل لغز رقم (١٦٧) ● ● ●

افقي:
١ ـ عظم + اسكندرون
٢ ـ ثرن ـ بيروت
٣ ـ حاد ـ رد ـ دول
٤ ـ رلى ـ نيل
٥ ـ الهاس ـ مدير
٦ ـ حياه
٧ ـ ظلم + سهى بشدرة
٨ ـ ر و ـ ي ي
٩ ـ أب ـ ال ـ صبع
١٠ ـ أن ـ لو ـ مجح
١١ ـ ......

عمودي:
١ ـ هند وسلم
٢ ـ الأرض + حيوان
٣ ـ منعا + ابو ظبي
٤ ـ مكة
٥ ـ ريال
٦ ـ أب + بابل
٧ ـ بن
٨ ـ يد ـ حبيب
٩ ـ النور ـ جن
١٠ ـ و و ر ي ي ـ حماة
١١ ـ نفر + سرو

المنطقة الباريسية هي اكثر منطقة في اوروبا اصابة بالايدز!

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلنت يوم الخميس الماضي السلطات المحلية ان المنطقة الباريسية لها «الميزة المحزنة» بأن تكون اكثر المناطق اصابة بداء الايدز في اوروبا، حيث احصي فيها ٢٧٥٠ مريضا!!

واوضحت السلطات ان عدد الاصابات المعلنة يتضاعف كل ستة اشهر مقابل ١١ شهرا على المستوى الوطني.

وهناك اليوم حوالي خمسة الاف مصاب في فرنسا منهم ٥٥٪ في المنطقة الباريسية حيث لا يعيش سوى ٢٠٪ من السكان.

● زجليات (معنى) ● عبد دعيم ● عبلين ●

منها الثقافة ينهلوا فتيانها

يا مدرسة العلوم تغني الحفاظ
علوم وأدب والمعرفة مشعالنا
وفي علينا رفرق وتجلي الظلام
وضيّ تحت جناحه اتت اشبالنا
كلا الامم ترفع شانها
وتبني صروح للمجد فوق اوطانها
وتبني بدال السجن مدرسه العلوم
منها الثقافة ينهلوا فتيانها
لولا العلوم وفضل مدرسة العلوم
إغرقنا ببحر الجهل وما عرفنا نعوم
وكان بقيت الثروات في بطن الارض
ولا انطلقت صواريخ رواد النجوم
بالعلم تهور الجهل ووصلو القمر
وعم الرخا والخير دنيتنا غمر
والتكنولوجيا دخلت من اوسع ابواب
ابواب العلوم الى بورث عقل البشر
ونور العلم بالروض فاحت بالطيوب
شرق وغرب بالكون وشمال وجنوب
ونور الحقيقة حل وبصوتوا دوى
حي على العلوم يا كل الشعوب
الشعب الي بيجهل عاش للغرب استعمرو
نهب المواردوالاقتصاد دمرو
وشرق الشعوب لتسلحت بالمعرفة
طردوا الغزاة والظلم عن مرو
عن شعبنا معروف دورو بالادب
وإلنا تاريخ بيه الكبير انكتب
بالفلسفة والطب وعلوم الفلك
بدرس بالغرب شو كتير العرب

حكايات من تراثنا العربي

القضاء فهم

● قال اياس بن معاوية في صدر الاسلام: جاءه رجل فقال له: ايها القاضي، علمني القضاء فقال: ان علمني العلم، انما القضاء فهم والفهم لا يعلم.

ثم قرأ له قوله تعالى: ففهمناها سليمان[1]، وكلا أتينا حكما وعلما.

(١) سليمان الحكيم ابن النبي والملك داود تولى الملك بعد ابيه واشتهر بحكمته وفهمه.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٠٠/١١/٣٠ ـ وفاة الكاتب والشاعر الانجليزي اوسكار وايلد عن (٤٦) عاما.
■ ١٩١٩/١١/٣٠ ـ الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
■ ١٩٧٠/١١/٣٠ ـ الجمعية العمومية للامم المتحدة تتبنى القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف بـ «حق تقرير المصير وخاصة للشعب الفلسطيني».
■ ١٩٧١/١١/٣٠ ـ القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، هي أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى.
■ ١٩٨١/١١/٣٠ ـ توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجي في واشنطن بين الولايات المتحدة واسرائيل.
■ ١٩٨٦/١١/٣٠ ـ وفاة الممثل الامريكي كاري غرانت عن ثمانين عاما.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ٨٨/١١/٣٠

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨،٣٢ ـ البرنامج الادبي «منهاج»
١٩،٠٠ ـ الفيلم الوثائقي «رجل الانهر» يتناول بيوغرافيا المطرب الشعبي الانجليزي الذي يعيش في جنوب افريقيا مع قبائل الزولو
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج المسابقات الخاص معنا يذكرني به المقاع عشية عيد الحانوكاه (عيد الانوار)
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي طبي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «مركبة»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي «رحلة المجرم» بالابيض والاسود، بطولة اورسون ويلز، شارلتون هستون، جانيت لي ومارلين ديتريخ، وهو من سيناريو واخراج اورسون ويلز
٢٣،٣٥ ـ الأخبار الليلية

■□ من حكايات سلام الراسي

الويل للذي تلده أمه في طريق الهند(١)

● في عهد طفولتي كان «ابو ناصيف» ناطورا في قريتي، وكانت بريطانيا العظمى في أوج عظمتها، فراجع ابو ناصيف جميع اختباراته ومعلوماته واستنتاجاته وحكم ان كل ما يحدث على وجه الارض من خير او شر لا بد ان تكون للانكليز اصبع فيه.

في احد الايام، بينما كان العم ابو ناصيف يصعد درجات السلم الى سطح بيته، زلت به قدمه فسقط وكسر رجله.

وجاء والدي يزوره، قال «الأخ ابو ناصيف ليس من الذين يسقطون عن السلالم فلا بد ان تكون «فيكتوريا» ملكة الانكليز «دفشته» عن السلم. ويجب ان يرفع «عرض حال» احتجاجا الى ضابط «درك» مرجعيون، حسن آغا القرشلي».

ومر بعد قرن وأكثر على ايحاءاته، وبدأت في لبنان موجة جديدة من «تسفيه» الرجال عن السلالم والسطوح، ورحت جثث الضحايا تتهاوى بين الانقاض وتحت الجسور.

ووجدت نفسي في لندن، ذات صباح، امشي الى حيث تقودني خطاي، فوصلت الى ساحة قصر «باكنغهام» حيث تعيش الآن جلالة ملكة الانكليز، وجلست استريح على مصطبة من الرخام، أمام نصب عظيم، ثم جلت من الثقافة الى وراء لقاء الملكة السابقة «فيكتوريا» تتربع على منصتها في جلالها وأبهتها.

وحلمت حينئذ ان ما قطعه جلالتها مع العم ابو ناصيف منذ حصل قرن وأكثر، فنهضت ورفعت اليها كلامي، قلت:

ـ يا صاحبة الجلالة، انا قادم من طريق الهند حيث عبر حوافر فرسانك عبر مئات السنين ما زال يحجب عنا رؤية نهاية الطريق، وقد جئت الآن متطلعا باسم المرحوم ابو ناصيف، وكل ابو ناصيف آخر من مرجعيون وغير مرجعيون، المدوشين المهشمين المكسورة أرجلهم من «دفشاتهم» في هذه الايام في بلادي.

(١) يقال ان نابليون جرد حملته المشهورة الى بلادنا ليعطل «خط طريق الانكليز الى الهند» ولذلك كانوا يسمون بلادنا «طريق الهند» وهناك قول مشهور هو «الويل للذي تلده امه في طريق الهند» لأن تنازع المصالح الاستعمارية يبقيه عرضة للموت والاهوال.

ويأتيك بالاخبار من لم تزود!

● ووكيشا (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ افادت الشرطة المحلية ان لصا في السابعة والعشرين من العمر، اتصل هاتفيا بجدته بينما كان يقوم بنهب شقة في ووكيشا (ويسكنسن) اعتقل الاسبوع الماضي بعد ان تلقى صاحب الشقة المسروقة فاتورة الهاتف.

وغاب عن ذهن هارولد شميت حين اتصل بجدته في فلوريدا من هاتف الشقة التي كان يسرقها ان الاتصالات الملتقية لمسافات البعيدة ترد بالتفصيل على فاتورة الهاتف مع الرقم الذي طلب وكلفة الاتصال!

وكان صاحب الشقة تلقى فاتورة الهاتف بعد بضعة اسابيع على تعرضها للنهب، ولاحظ انه يشمل رقما مجهولا فقام بابلاغ رجال الشرطة. بعد ذلك كان سهلا على هؤلاء الربط بين الرقم المذكور واللص.

وبسبب هذا الاتصال الهاتفي الذي اجراه في الوقت والمكان غير المناسبين يواجه هارولد شميت عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات.

اعلان وراثة ●

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد الكريم حازم من الطيبة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فهيمة عبد الخالق حازم وفي اولاده منها وهم: فاطمة وسميحة وحليمة وياسمة والانتصار وهشام وعبد اللطيف ورامي وعبد الاله لا غير فمن له اعتراض على سجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٨٨/١١/٢٣
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه تقدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الكاثوليك لاصدار حصر ارث المرحوم فرج يوسف شحادة، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٩ عن زوجته سهام يوسف شحادة واولاده البير وماهر وسهيل وسهيلة ووروزيت وسامية فرج شحادة. فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب او بشأن التركة فليقدمه للمحكمة خلال ٣٠ يوما من صدور النشر

الاب باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

صندوق العجب

■□ نجيب محفوظ.. محظوظ!

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ تلقى الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل للاداب من امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، هدية ثمينة، هي عبارة عن خنجر عربي من الذهب الخالص المرصع باللؤلؤ.

وحمل هذه الهدية الى محفوظ الشاعر البحريني محمد محمد الخليفة.

والطريف انه قبل ٦٦ عاما ارسل حاكم البحرين وقتها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة جد الأمير الحالي نخلة من الذهب الخالص يتدلى منها بلح من اللؤلؤ الى امير الشعراء احمد شوقي بمناسبة تنصيبه على امارة الشعر وحمل الهدية اليه في ذلك الوقت الشاعر البحريني خالد الفرج.

■□ مباراة في لعب الورق استمرت ٨٣ ساعة و ١٣ دقيقة!

● بريست (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ حقق اربعة فرنسيين في كوركارمو (بروتاني غرب فرنسا) مؤخرا، رقما قياسيا عالميا، حين لعبوا بالورق طيلة ٨٣ ساعة و ١٣ دقيقة، لعبوا خلالها ٥٤٣ جولة في هذه اللعبة، لم يتوقفوا خلالها سوى ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة للراحة! هذا، وجرت التجربة في مركز ثقافي في المدينة.

يذكر ان الرقم القياسي السابق الذي حققه فرنسيون ايضا استغرق في ايار ١٩٨٨ ٦٤ ساعة وثلاثين دقيقة.

■□ ولادة عجل أصلع!

● شهدت احدى القرى الفرنسية مؤخرا ولادة عجل اجرد تماما من الشعر باستثناء خصلة صغيرة لا يتجاوز قطرها المليمترين او ثلاثة. لون العجل ابيض مرقط بالاسود ويشرب ما لا يقل عن ستة ليترات من الحليب يوميا، وقد وضع في قفص معزول حراريا حتى لا يصاب بالزكام!

■□ سر وصول بوش الى البيت الابيض!

● اشرت المنجمة من الزائر الامريكي الجالس في مطعم واقع في الحي القديم في بغداد، وقالت له ستصبح رئيسا للولايات المتحدة. كان هذا في العام ١٩٨٣ والامريكي كان يدعى جورج بوش. وبعد خمس سنوات اطلقت النبوءة وبعثت المنجمة بتوجيه رسالة الى الرئيس المنتخب الذي كان وعدها بدعوتها الى البيت الابيض في حال صدقت توقعاتها.

ترى هل سيفي بوعده ويدعوها؟ هذا ما لم تتمكن المنجمة من التنبؤ به!

■□ رقم قياسي جديد في رفع.. الاحجار

● حطم الاسباني من منطقة الباسك ابناكي بيروريتا رقمه السابق في رفع الاحجار ونوع بطلا للعالم في هذه الرياضة التي لم تدرج بعد في الالعاب الاولمبية. فقد تمكن بيروريتا من رفع حجر يزن ٣٠٧ كغم متخطيا بذلك رقمه السابق الذي حققه في سان سيباستيان منذ حوالي شهر بكيلوغرام واحد!

في محاضرة شاملة عن الاكاديميين العرب في «بيت الكرمة» في حيفا:

د. ماجد الحاج: العربي يتخرج من الجامعة بشهادتين. الشهادة الاكاديمية العلمية وشهادة... عاطل عن العمل!

● حيفا - لمراسلنا - «الاكاديميون العرب يتخرجون من الدراسة مع شهادتين الاولى شهادة اكاديمية علمية والثانية شهادة عاطل عن العمل» - هذا ما قاله د. ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا، في محاضرة القاها في «بيت الكرمة» في حيفا، هذا الاسبوع.

وقال الحاج ان ٤٢٪ من خريجي جامعة حيفا خلال السنوات الخمس الماضية هم عاطلون عن العمل او يعملون في اعمال بعيدة عن مجال اختصاصهم.

واوضح المحاضر ان السبب لذلك هو مجموعة عوامل هي الازمة الاقتصادية في البلاد وزيادة عدد الاكاديميين العرب والتأخر الاقتصادي للوسط العربي بسبب عدم تصنيعه وعدم وجود سياسة رسمية لحل ضائقة الاكاديميين العرب واستيعابهم في مجالات العمل المختلفة.

واشار د. ماجد الحاج الى التغييرات النوعية والكمية التي حصلت خلال السنوات الماضية في مجال التعليم الاكاديمي في الوسط العربي. وقال ان عدد الاكاديميين العرب زاد من ٣٥٠ اكاديمي في العام ١٩٦٠ الى عشرة الاف اكاديمي اضافة الى اربعة الاف طالب ما زالوا يتلقون العلم في المعاهد والجامعات في البلاد والخارج. واشار الى ان الطلاب العرب يطرقون، اليوم، مختلف مواضيع الدراسة وان اغلاق سوق العمل في وجه الاكاديميين العرب زاد من طموحهم الى استكمال دراساتهم العليا. وابرز زيادة نسبة المرأة العربية وسط الاكاديميين وقال انه يوجد اليوم ٢٣٠٠ امرأة اكاديمية وان ثلث الطلاب هم نساء.

واكد د. الحاج ان مجالات عمل الاكاديميين العرب محدودة جدا. واشار الى ان ٤٠٪ منهم يعملون في سلك التعليم لانه لا بديل آخر امامهم هنا في مقابل ان ١٦٪ من الاكاديميين اليهود فقط يعملون في هذا المجال. اما في موضوع المسليات فهم يشكلون ٥٪ من مجموع الاكاديميين العرب بينما تصل هذه النسبة في الوسط اليهودي الى ١٤٪. واما في الجامعات فان نسبة الاكاديميين العرب العاملين في الجامعات لا تتجاوز ٢٪ في حين ان هذه النسبة تصل الى ١٢٪ بين الاكاديميين اليهود. واشار الى ان عدد المحاضرين العرب في الجامعات لا يتجاوز العشرة. اما في الطب فهذه المهنة الوحيدة التي نجد فيها نسبة الاطباء العرب من مجمل عدد الاكاديميين العرب تزيد عن نسبة الاطباء اليهود من مجمل الاكاديميين اليهود وهي ١٠٪ بين العرب و٨٪ بين اليهود.

واكد د. الحاج ان التمييز ضد الاكاديميين العرب يظهر ايضا في حرمانهم من المناصب المرموقة في وزارة المعارف ففي الوقت الذي تصل فيه نسبة الاكاديميين العرب العاملين في وزارة المعارف الى ٤٠٪ ونسبة التلاميذ العرب الى ٢٠٪ فان عدد المفتشين العرب لا يزيد عن ثلاثين مفتشا من مجموع قرابة الف مفتش. واشار الى انه لا يوجد عربي واحد في منصب مدير او نائب مدير في اي من اقسام وزارة المعارف وان اللجان العربية في وزارة المعارف خالية من العرب. ففي التلفزيون التعليمي لا يوجد اي مفتش عربي من مجموع ٢٢ مفتشا.

وعرض د. الحاج برنامجا شاملا لحل مشاكل تشغيل الاكاديميين العرب في البلاد يتضمن عدة مقترحات هي: ● توجيه مهني صحيح في المدارس الثانوية لمساعدة الطالب على اختيار الموضوع الصحيح في الجامعة ● توجيه مهني للطلاب الذين ينهون السنة الثالثة في الجامعة ● معرفة اسلوب التفتيش عن العمل ● تصنيع الوسط العربي وتطويره اقتصاديا ● المساواة في اعطاء الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية ومساواة التعليم في الوسط العربي مع الوسط اليهودي (يوجد نقص ٤٠٠٠ معلم في الوسط العربي) وكذلك المساواة في الخدمات العامة الاخرى مثل الصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها ● وضع سياسة رسمية لحل المشكلة.



● د. ماجد الحاج ●

توصية: بتقديم ثلاثة مسؤولين من شركة الكهرباء الى المحاكمة بتهمة التسبب في تلويث الجو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت شرطة حيفا، امس الاول الاثنين، بتقديم ثلاثة مسؤولين من شركة الكهرباء، من بينهم مدير عام الشركة يتسحاق حوفي، الى المحاكمة بتهمة مخالفة مراسيم وزارة الداخلية بمنع التسبب في الضرر العام.

ويأتي قرار الشرطة، هذا، في اعقاب شكوى تقدم بها مدير قسم المحافظة على البيئة في مدينة حيفا ومنطقتها، المهندس تسفي فورر، ضد شركة الكهرباء ومحطة التوليد التابعة لها في منطقة حيفا. وادعى فورر بأن محطة التوليد تلوث الجو بكميات كبيرة من المواد المحروقة فوق الحد المسموح به من قبل وزارة الداخلية وان شركة الكهرباء لم تعمل على اكمال خطة لتحسين المواد المحترقة التي تستعملها. كما ان الدخان الاسود المتسرب من الشركة نتيجة تنظيف ممرات الاحتراق يتم بشكل مناقض لتعليمات وزارة الداخلية التي الزمت الشركة باجراء عملية التنظيف في الوقت الذي تهب فيه الرياح باتجاه البحر فقط.

ثم قامت الشرطة باجراء التحقيق مع مدير عام الشركة يتسحاق حوفي ومدير محطة التوليد في حيفا يتسحاق كوتشر ومدير قسم نظافة الجو في الشركة يهودا حت. وادعى هؤلاء المسؤولون بأن مسؤولية تلوث الجو تقع على عاتق وزارة الطاقة التي تلزم محطة التوليد باقتناء اسوأ انواع الوقود.

حملة تضامن مع محرري «طريق الشرارة» القابعين في المعتقل

● تل ابيب - لمراسل خاص - ما زالت محاكمة محرري صحيفة «طريق الشرارة» مستمرة على الرغم من عقد خمس جلسات للمحكمة حتى الآن. ولم تتمكن النيابة العامة حتى الآن من اثبات التهم الموجهة للمعتقلين باستثناء اعترافاتهم التي اخذت منهم بالقوة وتحت التهديد - حسب ادعاء المتهمين انفسهم امام المحكمة.

هذا ويقبع المعتقلون يعقوب بن افرات واسالف اديب في معتقل كيشون بينما تقبع المعتقلتان روني بن افرات وميخال شفرتس، في المعتقل النسائي نفي ترتسا وتم نقلهم مؤخرا الى معتقل تل موند.

هذا ويتوجه «طريق الشرارة» الى الجمهور لتقديم المساعدة المادية لتغطية مصروفات المحاكمة...

انتخاب لجنة اباء جديدة في ابتدائية البعنة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - جرى، هذا الاسبوع، انتخاب لجنة اباء جديدة في المدرسة الابتدائية في البعنة وتتألف اللجنة من السادة: فؤاد اسماعيل بدران (رئيسا) وحسام بكري (سكرتير)، ومحمود محمد بدران و... محمد بدران وابراهيم شعبان وامين عربان وشوبان ابراهيم تيتي ويوسف محمود خليل ومحمود محمد علي بدران (اعضاء).

وعقدت اللجنة اجتماعا في اوائل هذا الاسبوع بحثت فيه النواقص في المدرسة ووضعت برنامج عمل لتحسين الاوضاع.

المحكمة العليا قد تسقط قرار زيادة مخصصات تمويل الاحزاب

● ..و «الليكود» و «المعراخ» يتسابقان مع الزمن لاقرار القانون في الكنيست! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تسقط المحكمة العليا القرار الذي كانت اتخذته لجنة المالية البرلمانية، مؤخرا، بزيادة ميزانية الاحزاب من ميزانية الدولة بنسبة ٥٥ في المئة.

وكانت حركة «التور» قدمت شكوى الى المحكمة العليا طالبت فيها بالغاء قرار لجنة المالية البرلمانية المذكور لانه «لا يستند الى القانون».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس (الثلاثاء)، ان ممثلي «الليكود» و«المعراخ» اجتمعوا في الايام الاخيرة لبحث الموضوع لا سيما وانهم يتخوفون من امكانية اسقاط المحكمة العليا لقرار لجنة المالية البرلمانية.

وذكرت الصحيفة ان «الليكود» و«المعراخ» قررا التسابق مع الزمن وتقديم اقتراح الى جدول عمل الكنيست في الايام القريبة لتمرير قانون زيادة تمويل الاحزاب وذلك قبل ان تبدأ المحكمة بالبت في الموضوع.

وفد منظمة «فير» يزور الكنيست

■ تتمة من صفحة ■

ذلك.

جبهة وتكلم عن نضال الكتلة على الصعيدين البرلماني والشعبي ضد القمع والاعتداء على حقوق الانسان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وتكلم ايضا النائب شبرلي يبحثون منددا بجرائم الاحتلال ومبينا الاخطار الناجمة عن...

هذا ويتألف الوفد من: ارنالدو باتالي (ايطاليا)، رئيس الاتحاد، واليكس لوث (الرسو)، السكرتير العام والجنرال كامينسكي (بولونيا) وايليا كريم (الاتحاد السوفييتي) سكرتير وكورت جوردشباين (المانيا الديمقراطية) سكرتير.

رياضة

■ للمرة الـ ١٧: الاتحاد السوفييتي يتوج بطلا للاولمبياد الـ ٢٨ في الشطرنج ■

● سالونيك (اليونان) - «و.ص.ف.» - توج الاتحاد السوفييتي رسميا بطلا لاولمبياد الشطرنج الـ ٢٨ في مدينة سالونيك اليونانية بعد فوزه، في مطلع الاسبوع، على بلغاريا (٣:١) في الجولة الرابعة عشرة قبل الاخيرة وابتعاده في الصدارة بفارق (٦) نقاط امام اقرب منافسيه.

وهي المرة السابعة عشرة التي ينتزع فيها الاتحاد السوفييتي اللقب.

واسفرت نتائج اللقاء بين المنتخبين السوفييتي والبلغاري عن فوز كاسباروف على د. جورجييف وبلايفسكي على اينكيوف وتعادل يوسوبوف مع دونتشيف وبيلافتشيك مع لا جورجييف.

وفي ابرز اللقاءات الاخرى تعادلت بريطانيا مع الفيليبين (٢:٢) وفازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا (٢,٥:١,٥)، وهولندا على السويد (٣,٥:٠,٥).

ترتيب المنتخبات كالتالي:

١) الاتحاد السوفييتي (٣٧، نقطة ٢) بريطانيا (٣٣) نقطة ٣) الولايات المتحدة وهولندا (٣٢) نقطة ٥) الفيليبين (٣١,٥) نقطة مع جولة مؤجلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١ الساعة ٦:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - يدعو جميع اعضاء الفرع لسماع المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «مبادئ الحزب الشيوعي». المحاضر: حسن سلطاني.

مبادرة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

إلغاء اقتراح مسودة اتفاقية الأجور المتعلقة بما يسمى «نجاعة العمل»

● مطالبة المركز بتأييد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

● حيفا - لمراسلنا الثقافي - عقد مركز نقابة المعلمين، في بداية الأسبوع، اجتماعه الدوري وطرح على جدول أعماله موضوعين، الأول - مناقشة مذكرة الأجور الجديدة والثاني - استقبال وفد الإتحاد الدولي للمعلمين في سلك التعليم، الذي قدم الى البلاد لتقصي الحقائق عما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويضم هذا الاتحاد في صفوفه ٧ ملايين معلم.

وقدم عضو المركز عن الجبهة الذي يمثل مسودة اقتراحا بإلغاء مسودة مذكرة الاجور مشيرا الى أنها إهانة للمعلمين، إذ أنه لا يمكن ربط موضوع الأجور بتنازل المعلمين عن بعض المكاسب المهنية التي حصلوا عليها بعد نضال طويل وشاق، مثل التنازل عن حصة تربية واحدة وتدريسها في الصف، وكذلك نصف حصة مكوث وتدريس ١٥ حصة إضافية دون مقابل خلال السنة الدراسية.

...الثاني الذي يتعلق بوصول الوفد الضيف عن الإتحاد الدولي للمعلمين في سلك التعليم، والذي جاء لتقصي الحقائق عن أوضاع التعليم في المناطق المحتلة. وتجدر الإشارة الى ان هذا الاتحاد «عترف بمنظمة التحرير الفلسطينية» ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني، وطالبت شاروني المركز بتأييد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وكذلك باشتراك مندوبي الجبهة في استقبال الوفد الضيف. وهب بعدها مندوبو الكتل الدينية والليكود بالصراخ والتشويش. فتصدى لهم مندوبو الجبهة ومندوبو الكتل الاخرى مثل راتس ومبام والحركة التقدمية.

ورغم ذلك اصرت شاروني على ان تسمع كلمتها وأن تلقيها حتى النهاية، رغم الزعيق والصراخ.

وأيد الاقتراح الذي تقدمت به تسيبورا شاروني أعضاء الجبهة والأعضاء العرب في كتلة راتس وبعض مندوبي ابنام اليهود والعرب والحركة التقدمية ومندوب عن قائمة (م.ص.د).

● توضيح لجمهور المعلمين ●

...الاتفاق النقابي الجماعي وليست «المنحة» التي «تشرحهم» بها منظمتهم ونقابتهم سوى هذه الزيادة ٤٪ على امتداد تسعة أشهر اي من شهر تموز الماضي حتى آذار ١٩٨٩ بشرط ان يلتزم المعلمون بعدم تنظيم اضرابات وأن يحافظوا على هدوء تنظيمهم. والاعلان عن المنحة هو محاولة تضليلية لجمهور المعلمين.

ازاء اهمال شركة «عميدار» المتعمد

سقوط شرفة بيت عائلة عربية في حيفا

● اوضاع سكن خطرة ومجارٍ فائضة وانقطاع مياه دائم وانقطاع التيار الكهربائي في الايام الماطرة بسبب الدالف جراء تشقق السطح وتصدع الجدران ●

● حيفا - لمراسلنا - سقطت، يوم الاحد الماضي، شرفة بيت عائلة موسى مهد جشي الواقع في شارع «العراق» - كيبوتس علويوت اليوم - في البلدة التحتا في حيفا، في الوقت الذي كان يجلس عليها الابن الاكبر للعائلة مع صديقه الشاب عبد خليل. ولحسن الحظ لم تقع ضحايا.

...

وقال رب العائلة ان المياه تنقطع بصورة شبه دائمة عن البيت وتختلف امام السمعة ... وفي مختلف ساعات الليل والنهار بسبب ضعف ضغط المياه في الشبكة المهترئة. وقال ان الوضع بالنسبة للمجاري...

وقال رب العائلة: ستكون تكاليف ترميم البيت بعد هذا الاهمال الطويل باهظة جدا وقد يساوي نصف تكاليف الاصلاح التي سنكون مضطرين لدفعها ثمن دار جديدة وانا انسان مريض وعاطل منذ سنة من الازمة وخلال هذه الفترة كنت متعطلا عن العمل.

تسليم جائزة «فاينر» لمركز التطوير الاقتصادي

● تل ابيب يافا - مكتب «الاتحاد» - سلمت جائزة «فاينر» لمركز التطوير الاقتصادي اليهودي - العربي، وذلك في احتفال اقامه ممثلو «الصندوق الجديد لاسرائيل» تحت رعاية وزير الاقتصاد والاتصال، غاد يعقوبي في بيت «سوكولوف» للصحفيين في تل ابيب، امس الثلاثاء ١١/٢٩.

وتحدث في هذا الاحتفال ابراهيم ابو حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب، مطالبا السلطات بدعم وتشجيع المبادرات الفردية في الوسط العربي ومكافحة البطالة بين الاكاديميين العرب وتوسيع وتطوير التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.

هذا وقد منح المركز المذكور الجائزة بسبب تشجيعه العمل اليهودي - العربي المشترك.

عضو الكنيست ابراهام بورغ: بوادر نشوء عصابة ارهابية يهودية جديدة!

● تل ابيب - توجه عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ) الى المستشار القضائي للحكومة لفحص الوضع القانوني ونشاطات المنظمة المسماة «مجلس يهودا الحرة» والتي اصدرت منشورا وعليه رقم صندوق بريد من «كريات اربع» وجاء فيه ان من اهدافها «اقامة كيان يهودي مستقل في يهودا والسامرة». وجاء في رسالة بورغ (دافار - ٨٨/١١/٢٨) ان هذه المنظمة هي البذرة العلانية الاولى لمنظمة ارهابية يهودية جديدة. وتساءل: «الا يعني ذلك ان هذا الجسم يمارس التحريض العنصري ضد المواطنين العرب ويدعو الى التمرد ضد سيادة الدولة وصلاحيات الجيش؟»

صدر اليوم العدد ١٠ - ٨٨/١١ من مجلة «الجديد»

رئيس بلدية حيفا في مؤتمر صحفي امس:

لن اسمح بانهيار مسرح حيفا

● يطالب وزارة المعارف بدفع مساهمتها المطلوبة للمسرح ويعلن: البلدية لن تتدخل في نصوص المسرحيات، فنحن لسنا رقابة والرقابة تخنق الفن ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «لن اسمح بانهيار مسرح حيفا فهو ذخر المدينة ومن واجبه ان يعمل بنجاعة اكبر ومن واجب وزارة المعارف والثقافة والبلدية ان تقوما بواجبهما لدعمه. واتمنى ان يعود المسرح الى سابق عهده من حيث المستوى الفني وان يستعيد مكانته المرموقة بين المسارح الاخرى» - هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، في مؤتمر صحفي عقده امس (الثلاثاء) في مكتبه في البلدية وحضره عدد كبير من الصحفيين.



● اريه غورئيل ●

يرتكز على ثلاثة مصادر المصدر الاول هو رسوم الاشتراكات واثمان البطاقات والثاني هو دعم وزارة المعارف والثقافة والثالث هو من البلدية واضاف ان وزارة المعارف ساهمت ...

وزارته ستغطي ايضا نصف مليون شيكل من ديون مسرح حيفا للمسارح الاخرى خلال هذه السنة واتفق مع الوزير على ان يدفع كل منا (البلدية ووزارة المعارف) مبلغ ١,٣ مليون شيكل. وقال سوف ناضل لارغام وزارة المعارف والثقافة على دفع حصتها في كل الحالات.

واعلن غورئيل قائلا: انني اعترض بشدة ان يتدخل المجلس البلدي في حيفا في مضامين المسرحيات، وان هذا التدخل هو رقابة على عمل المسرح اضافة للرقابة القائمة لدينا. وقال: ان الرقابة تخنق الفن، والمسرح لن يكون تابعا للمؤسسة ... الاحزاب التي تريد ان يكون المسرح جامدا...

وقال غورئيل بعد لقائه الوزير يتسحاق نافون، في الاسبوع الماضي، واتفق على ان تدعم البلدية شيكل مقابل شيكل من وزارة المعارف خلال هذه السنة ايضا شريطة ان تضاعف وزارة المعارف والبلدية حصتها في دعم المسرح. وقال: لقد اعلن الوزير بمبادرته، ان...

... ملايين شيكل جديد واضاف: فوجئت من ذلك لان العجز وصل في نهاية العام الماضي الى ٦٠٠ الف شيكل فقط. وطلبت بالتنسيق مع رئيس ادارة المسرح فحص اسباب الزيادة المفاجئة في العجز وعندما ينتهي الفحص سننظر في نتائجه.

وقال رئيس البلدية ان تمويل المسرح...

غالبية قطاع غزة تحت وطأة حظر التجول!

■ تتمة من صفحة ■

سعيد الحاج علي (٢٠ عاما - رصاصة في الساق اليمنى واخرى في الساق اليسرى) وثابت عادل شاهين (٤١ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى ادت الى كسور في العظم) ووائل عبد الرزاق ابو ربيع (١٨ عاما - عيارات مطاطية في اليد اليسرى) ومحمود عبد الستار احمد (١٥ عاما - رصاصات في البطن والفخذ واليد اليسرى وحالته خطيرة) وعمار خميس السكنيك (١٩ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى وكسور في العظم) كما اصيبت الصبية بهية محمد ابو السعود (١٣ عاما) والطفل سعد رياض البواب باختناق غاز بشكل مباشر ومصالح ياسين (٢٢ عاما - رصاصة في البطن) ومسلم بركات العشوة (٢١ عاما - كسور في اليد جراء الضرب).

وفي مخيم بلاطة اصيب نبيل حكمت محمد (٢٣ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى) ومحمد اسماعيل غزاوي (١٥ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) واحمد جبريل (١٥ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى).

وفي قرية طمون اصيب عبد الناصر طالب قطيشات (٢١ عاما) برصاصة في اليد اليمنى والبطن. كما اصيبت الطفلة سماح يوسف بني عوده (١٠ سنوات) برصاصة في الفخذ الايمن ادت الى كسور في العظم.

هذا واقتحم الجنود قرية بيت ليا وتل وشنوا حملة لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

● بيت ليد ●

وخلال المداهمة التي قام بها الجنود لقرية بيت ليد القريبة من طولكرم اصاب الجنود الفتى رعل حسن صالح (١٥ عاما) برصاصة في كتفه الايمن.

● جبع ●

وفي قرية جبع (جنين) اصيبت حليمة ناصر احمد (٢٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى فيما اصيب بسام سعيد جرار (٢٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم جرت عدة مظاهرات في انحاء مختلفة من المدينة وخاصة في منطقة المدينة في ساعات بعد ظهر امس (بعد ان اغلقت المتاجر ابوابها) ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وجاءنا اسم المواطن الرابع من قرية الخضر ممن هجرت قوات الاحتلال يوم امس الاول منازلهم ويدعى محمد حسين صبيح ويتكون منزله من طابقين. وصباح امس وقعت مظاهرات احتجاجية صاخبة في القرية المذكورة خلالها المتاريس واحرقت الاطارات وجرى صدام عنيف مع الجنود كما وقعت صدامات مماثلة في مخيم الدهيشة.

● المغير ●

وفي قرية المغير (شمال شرق رام الله) فرضت قوات الاحتلال، صباح امس حظر تجول لمدة ساعتين شنت خلالها حملة تنكيل بالاهالي الذين اخرجتهم الى ساحة القرية واقتحمت معظم منازلهم وقامت بخلط مواد التموين بعضها ببعض وسط وابل من الرصاص نحو الشرفات والشبابيك وعرف من بين اصحاب هذه المنازل صالح سليمان نصر الله وسعادة نعسان وحمدان سعيد وحسين جبر ابو عليا وعوض الله ابو نعيم وجميل عبد الله حسان وكايد سعيد نعسان ويقول الاهالي ان حملة التنكيل هذه جاءت عقب تصدي شبان القرية للجنود ومنعهم، قبل ايام، من ازالة الاعلام الفلسطينية عن سماء القرية.

امس - اضراب فئوي بالقوة!

■ تتمة من صفحة ■

السيارات الشعبية (مثلما حدث في القدس حين رشق باص بيت حنينا وحطم زجاجه الخلفي) وتعرضوا ايضا للتهديدات بشتى الطرق لحملهم على الرضوخ قسرا لدعوة الاضراب...

ان سلطات الاحتلال ستعمد لكل الاساليب في صفوف الشعب الفلسطيني ومحاولة تفجير الانتفاضة من الداخل.

ويذكر ان اوساطا وطنية فلسطينية كانت ارتأت ضرورة عدم مواجهة ...

بينما يتصاعد التنديد بمنع عرفات

■ تتمة من صفحة ■

بزيارة مقر الامم المتحدة وحسب ونفيد الاوساط الدبلوماسية ان اللجنة السياسية للجمعية العمومية ستناقش هذا النص في وقت لاحق وستقره على الارجح ليرفع بعد ذلك في شكل توصية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. ورأت ان احتمال عودة وزارة الخارجية الاميركية عن قرارها ضئيل...

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان انه ليس ضروريا نقل دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جنيف التي تعهدتها المجموعة العربية لطلبه من الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر سعودي ان وزير الخارجية السعودية، سعود ...

لجميع العمال الجيد

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة

خطر الهدم يتهدد بيتين في دالية الكرمل!

● البيتان يعودان لشقيقين احدهما مجند في المناطق المحتلة ● فرض غرامات باهظة على اصحاب عشرات البيوت غير المرخصة ● الجبهة في دالية الكرمل تدعو الى تشكيل لجنة شعبية لمقاومة اخطار الهدم ●

● دالية الكرمل – خاص بـ«الاتحاد» – يعم السخط والغضب الشديدان اهالي دالية الكرمل، في اعقاب صدور قرار المحكمة في حيفا مؤخرا بهدم بيتين لصاحبيهما الشقيقين خالد ورائد ابو الزلف.

وقد اصدرت المحكمة اوامرها بهدم بيتين حتى مطلع شباط القادم، على ان يقوم صاحباها بهدمها بانفسهما والا فان السلطات ستهدمها وتحمل نفقات الهدم.

وجاء هذا القرار بحجة ان البيتين بنيا في منطقة «المنتزه القومي» – حسب ادعاء السلطة – وبدون ترخيص من سلطة التنظيم والبناء. ويذكر ان الارض هي ملك للشقيقين وقد ورثاها عن جدهما الذي كان يفلحها حتى الايام الاخيرة من حياته قبل اكثر من خمس سنوات.

وفرضت المحكمة على الشقيقين دفع غرامة بقيمة الفي شيكل ودفع نفقات رسوم بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، استنادا على قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ وقانون العقوبات لعام ١٩٧٧.

والجدير بالذكر، ان وزارة الداخلية لم تقر خارطة هيكلية للقرية والتخطيط الذي اجري على وضع اراضي القرية لم يتم بعلم اصحابها. وقد اعدت خرائط مفصلة للاراضي ظلت في حوزة السلطة المحلية ولجنة التنظيم المحلية.

ويثير قرار الهدم قلق اهالي القرية اذ ان هناك العشرات من البيوت غير مرخصة والتي تعرض اصحابها الى احكام فرضت عليهم دفع غرامات باهظة وهناك بيوت صدرت بحق اصحابها اوامر بالهدم قبل عامين، الا ان الهبة الشعبية العارمة التي تصدت لاوامر الهدم ادت الى تجميدها

ولكن ليس الى الغائها.

ويذكر ان صاحب البيت المهدد بالهدم، خالد سلامة ابو الزلف، مجند في الجيش وهو يخدم في المناطق المحتلة، رغما عنه وتطبيقا لقانون التجنيد الاجباري المفروض على الشبان العرب الدروز. كذلك فان شقيقه رائد سرح من الجيش قبل ستة اشهر بعد ثلاث سنوات من الخدمة العسكرية الاجبارية.

هذا ودعت الجبهة الدمقراطية في دالية الكرمل الى تشكيل لجنة شعبية من اصحاب البيوت المهددة بالهدم ومن الشخصيات الشعبية واعضاء السلطة المحلية، لمقاومة اوامر الهدم المعلقة وكذلك توجه الجبهة الى الرأي العام المحلي والعالمي للوقوف الى جانب اهالي القرية في هذه المعركة.

انتحار عاطل عن العمل من نتسيرت عيليت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم يعقوب حانتشيلي (٣٦ عاما)، من نتسيرت عيليت، يوم الاثنين (١١/٢٨)، على الانتحار بعد ان اطلق عيارات نارية على نفسه.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان يعقوب حانتشيلي اقدم على الانتحار في معسكر للجيش في اليوم الاول من وصوله اليه للخدمة (في الاحتياط).

وهو عاطل عن العمل منذ عامين. وطلبت عائلة القتيل تفصيلات اخرى حول الحادث من الناطق الرسمي بلسان الجيش خصوصا وان التقرير الذي وصلها كان مبهما – حسب قولها.



● دورية احتلالية في بيت لحم تكره شابين على ازالة الحجارين معاطيين من الشارع، امس الثلاثاء ● (صورة خاصة)

بورات «تشاور» مع حريش بشأن اقالة غروسمان من الراديو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع مدير سلطة البث اوري بورات، يوم الاثنين (١١/٢٨)، مع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لبحث موضوع اقالة المذيع/ الكاتب دافيد غروسمان من الراديو و«التشاور» حول قانونية قرار ادارة سلطة البث بالغاء القرار التعسفي السابق باقالة غروسمان الذي كان اتخذه مدير راديو «صوت اسرائيل»، امنون نداف.

ولم يعط حريش رده النهائي حول الموضوع وطلب وقتا اضافيا لبحث الموضوع من جميع جوانبه القضائية.

وذكرت صحيفة «معاريف»، امس (الثلاثاء)، ان المستشار القضائي للحكومة حريش، الذي من المفروض ان يتخذ القرار النهائي بشأن غروسمان ويقرر مصيره في الراديو، اوضح امام بورات انه لم يسمع عن الكاتب المذيع غروسمان من قبل ولا يعرف من يكون وماذا يعمل!

والجدير الاشارة الى ان بورات توجه في الاسبوع الماضي بطلب الى حريش لفحص امكانيات اقالة غروسمان من الراديو وذلك على خلفية معارضة سلطة البث للقرار التعسفي بالاقالة اذ يصر بورات على اقالة غروسمان من الراديو على خلفية احتجاجه الشديد على سياسة كم الافواه والتضييق على حرية التعبير والمعرفة المتبعة في الراديو والتلفزيون.

اكثر من (١١٠) آلاف عاطل عن العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس، جلسة خاصة بحثت فيها ازمة البطالة المتفشية في البلاد. وقدم رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، محاضرة موسعة حول البطالة، حاول من خلالها تبرير تخاذل الهستدروت في الوقوف امام هذه الهجمة على جمهور العاملين بحجة ان الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية. وكشف هبرفيلد النقاب عن ان نسبة البطالة تصل الى ٨٪ من قوة العمل في البلاد (أي اكثر من ١١٠ آلاف عامل) وليس ٧٪ كما ينشر حاليا. واضاف ان هناك قطاعات كاملة في الاقتصاد تنهار مثل قطاع النسيج.

وشارك في النقاش بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وقال غونين «المراوحة في هذا المجال لا تجدي وعليه ان يحمل مسؤولية تدهور الاقتصاد في البلاد للحكومة بغض النظر عن كونها حكومة انتقالية او حكومة اخرى فهي المسؤول اولا واخيرا عن السياسة الاقتصادية المتبعة في البلاد». وطالب بشن معركة شعبية حفاظا على اماكن العمل. اما بخصوص فصل عمال من المؤسسات والمصانع الهستدروتية وتهديد الاشغال كما هو الحال في مجمع «كور» فقد وصفها غونين بالهستيرية فائقة تزحف الى العمال.

هذا وكشف غونين النقاب عن ان هناك الثلث من العمال لم يحصلوا على علاوة الغلاء بقيمة ٤٫٥٪ وهؤلاء العمال هم من العمال غير المنظمين نقابيا او من اماكن عمل صغيرة. ولان وزير العمل والرفاه الاجتماعي لم يصدر امر توسيع يشمل جميع العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي فان الكثيرين لم يحصلوا على هذه الزيادة. وطالبت بالنظر ان هبرفيلد نفسه لم يعلم بهذا الامر وان من واجب وزير العمل ان يصدر مثل هذا الامر بعد توقيع الاتفاق. فقد ايد اتخاذ قرار بهذا الخصوص والعمل على ان يصدر وزير العمل امرا شموليا بسرعة وقت ممكن.

هذا واثار غونين، كذلك، الوضع في شركة الطيران المدني «العال» واصرار الادارة على فصل ثلاثة اعضاء من لجنة العمال، بعد تنفيذ اضراب انذاري قام به العمال في الاسبوع الماضي للمطالبة بتوقيع اتفاق اجور. واوضح غونين ان «العال»، وللسنة الخامسة تدار من قبل حارس قضائي، الامر الذي يعني حرمان العمال من اية امكانية للدفاع عن حقوقهم النقابية. وطالب غونين بالغاء الحارس القضائي واعادة علاقات العمل في الشركة الى سابق عهدها.

مستشفى «ملبين» في نهاريا على شفا الانهيار

● لجنة الاطباء في مستشفى «سوروكا» تهدد بترك العمل خلال اسبوع ● تشويشات في مختبرات مستشفيات الشمال الحكومية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني مستشفى «ملبين» في نهاريا من ازمة مالية خانقة قد يضطر على اثرها الى التوقف نهائيا عن استقبال المرضى. ويقدر العجز المالي في المستشفى بحوالي ٨٠٠ الف شاقل.

وفي حالة عدم تسلم المستشفى ميزانيات اضافية فانه سوف يضطر الى اغلاق جميع عياداته الخارجية والغاء جميع فعالياته الاخرى. ومن ناحية اخرى يسود الغضب ادارة المستشفى نتيجة عدم اقدام الدوائر الحكومية المختلفة على تسليم المستشفى المبالغ الضرورية لبناء اربع غرف عمليات جديدة.

وهددت لجنة الاطباء في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، التابع لمؤسسة صندوق المرضى «كوبات حوليم»، بترك العمل في المستشفى خلال اسبوع.

وجاء هذا التهديد في رسالة بعثت بها اللجنة الى مدير عام مؤسسة صندوق المرضى ماحوم باسا. وتطالب اللجنة بتوفير الميزانيات الضرورية لزيادة الكادر الطبي في المستشفى ومن اجل توفير الاجهزة الضرورية اللازمة لعمل المستشفى المنتظم.

واعلنت اللجنة ان المستشفى يعاني نقصا حادا في الكادر الطبي يصل الى حوالي ٦٠ طبيبا وعشرات الممرضات فضلا عن ان هنالك ستة اقسام بدون مدراء بعد ان ترك مدراء السابقون مناصبهم ولم يتم تعيين مدراء بدلا منهم. واعلنت اللجنة ايضا انه من بين غرف العمليات العشر الموجودة في المستشفى تعمل اربع فقط بسبب النقص في الاجهزة والطواقم.

ومن جهة اخرى، يواصل عمال المختبرات في المستشفيات الحكومية والمختبرات المركزية لوزارة الصحة في تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع تنفيذ تشويشات في العمل يمتنعون خلالها عن اجراء الفحوصات الطبية الضرورية باستثناء الحالات الخاصة ويطالب العاملون بالبدء في مفاوضات لتحسين اجورهم وحقوقهم الاجتماعية اسوة بزملائهم في مؤسسة «صندوق المرضى».

وهددت منظمة اطباء الدولة بإعلان نزاع عمل في مستشفى «ملبين» بنهاريا في الخضيرة، اذا لم يقع تغيير خلال ثلاثة ايام، شروط المناقصة لوظيفتي المدير الطبي والاداري للمستشفى.

كما هددت المنظمة باعلان نزاع عمل في مستشفى «المزرعة» للطب النفسي نتيجة الفوضى التي تعم المستشفى في اعقاب اقالة المدير الطبي والممرضة الرئيسية للمستشفى. واعلن د. اريه اورنشطاين، رئيس منظمة اطباء الدولة، ان في نية المنظمة اعلان الاضراب العام في جميع المستشفيات النفسية من اجل الضغط على وزارة الصحة لحل جميع المشاكل الادارية في مستشفى المزرعة.

ومن جهة اخرى بدأ مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية في شمالي البلاد: صفد ونهريا وطبريا ورمبام وروتشيلد، في حيفا، امس بتشويش العمل فيها، احتجاجا على تعنت وزارة الصحة ومصلحة مستخدمي الدولة في رفض الدخول في مفاوضات مع مستخدمي المختبرات لتحسين اجورهم. وتستمر هذه الاجراءات حتى نهاية الاسبوع الحالي.

في اثناء القائه محاضرة في «بيت سوكولوف»:

الصحفيون يستقبلون شمير بمظاهرة رفع شعارات احتجاجا على كم الافواه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل عشرات الصحفيين، امس (الثلاثاء)، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، بمظاهرة حاشدة رفعوا خلالها الشعارات المنددة بسياسة كم الافواه وتضييق الخناق على حرية التعبير المتبعة في الراديو والتلفزيون.

وكان شمير القى، امس، محاضرة في بيت سوكولوف في تل ابيب بدعوة من نقابة الصحفيين في البلاد وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لصدور قرار التقسيم (١١/٢٩) من العام (١٩٤٧).

هذا وندد المتظاهرون بالخطوات غير الدمقراطية التي اتخذها اوري بورات، مدير سلطة البث، ضد الصحافة والصحفيين بمنعه بث وقائع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كذلك طالبوا بالغاء القرار التعسفي باقالة المذيع/ الكاتب دافيد غروسمان واعادته الى العمل فورا.

نضال الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يتكلل بالنجاح

مجلس الطلاب العام يتراجع عن قراره بمنع الطلاب العرب من ممارسة نشاطاتهم داخل الحرم الجامعي

● بئر السبع – من ايهاب سلامة – نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، امس الاول، مظاهرة طلابية في الحرم الجامعي، شارك فيها العشرات من الطلاب العرب واليهود التقدميين وبعض المحاضرين.

ورفع المتظاهرون اللافتات تندد بحرمانهم من الحصول على غرف في مساكن الطلبة ومن المنح الدراسية وبحملة مشروع «بيرح». وطالب المتظاهرون كذلك باعادة الطالب فيصل سواعد الى مقاعد الدراسة فورا. وكان الطالب فيصل سواعد قد فصل من الدراسة للفصل واحد بعد اتهامه بتوزيع منشور تحريضي في الحرم الجامعي بعد اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد وكان احد المطالب الرئيسية للمظاهرة هو الغاء القرار العنصري الذي اصدرته لجنة الطلاب العامة في الجامعة والذي ينص على تجميد كافة نشاطات الطلاب العرب في الجامعة.

وتكلم في المظاهرة رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة خليل ابو ليل، الذي اوضح ان السياسة التي تنتهجها الجامعة عنصرية وتهدف الى حرمان الطلاب العرب من حقوقهم الاولية المشروعة.

كذلك تكلم المحامي شحدة بن بري احد قدماء الطلاب العرب في الجامعة سابقا، الذي اكد على حق كافة المواطنين ومنهم الطلاب في التعبير عن ارائهم بحرية تامة، ودعا في نهاية كلمته الى وحدة جميع الطلاب والمحاضرين ضد قوى اليمين للعمل من اجل الغاء هذه القوانين واعطاء الطلاب العرب حقوقهم التامة.

ثم تحدث شاي شاحر عضو مجلس الطلاب العام في الجامعة، فدعا زملاءه اليهود الى التضامن والعمل مع رفاقهم العرب لالغاء قرار لجنة الطلاب العامة العنصري.

وبعد مراسلات ان هذه المظاهرة ونضال الطلاب العرب العام كان لها الاثر الكبير على قرار مجلس الطلاب العام الذي عقد في مساء اليوم نفسه اجتماعا استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس وقرر الغاء قراره السابق وسمح للطلاب العرب باجراء نشاطاتهم الثقافية والسياسية ولكن مع بعض التقييدات السلبية.

وصرح رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة بان اللجنة والطلاب العرب عامة سوف يستمرون في نضالهم حتى الغاء هذه التقييدات كليا.

بسبب معارضة مديري المدارس اليهودية:

تقليص اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب بحجة «الانتفاضة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «معاريف»، امس (الثلاثاء)، ان اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب في المدارس الاسرائيلية تقلصت في الاشهر الثلاثة الاولى من الانتفاضة.

واوضحت الصحيفة، استنادا الى المعلومات التي حصلت عليها من القسم العربي في وزارة المعارف والثقافة، ان السبب وراء هذا التقليص هو رفض مديري المدارس اليهودية اجراء مثل هذه اللقاءات بين تلاميذهم وبين التلاميذ العرب.

يعلمون اللغة العربية في المدارس اليهودية بالعبرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «معاريف»، امس (الثلاثاء)، ان المدارس اليهودية التي تعلم موضوع اللغة العربية فشلت حتى الآن في تعليم هذا الموضوع خصوصا وان معلمي اللغة العربية يدرسون التلاميذ بالعبرية!

وذكرت الصحيفة ان المشكلة تكمن في مرحلة الانتقال من تعليم اللغة العربية باللهجة العامية في الصفوف الابتدائية الى مرحلة تعليم اللغة العربية الفصحى في الصفوف الاعدادية والثانوية. فالتلاميذ لا يفهمون اللغة الفصحى لانهم تعلموا اللهجة العامية فيكون المدرس مجبرا، في هذه الحالة، على تعليم اللغة العربية الفصحى بالعبرية!

بمبادرة حركتي «كفى للاحتلال» و«السنة الـ ٢١»:

مظاهرة من اجل «دولتان للشعبين» في القدس الغربية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من حركة «كفى للاحتلال» وحركة «السنة الـ ٢١» في مظاهرة رفع شعارات في شارع «الملك داود» في القدس الغربية (قبالة مبنى الوكالة اليهودية) ورفع المتظاهرون، الذين رفضت شرطة القدس منحهم تصريحا بالتظاهر، شعارات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل، استنادا الى مبدأ قرار التقسيم (١٩٤٧) التي صادفت ذكرى الـ ٤١ عاما على صدوره يوم امس (١١/٢٩).

ورسمت على الشعارات الاعلام الفلسطينية متشابكة مع الاعلام الاسرائيلية، تعبيرا عن مبدأ «دولتان للشعبين» وكتب على الشعارات: «هذا هو الامل». والصق المتظاهرون شارات بالوان العلم الفلسطيني والعلم الاسرائيلي على صدورهم.

وبعد حوالي نصف ساعة من بدء المظاهرة حضرت الى المكان العديد من سيارات الشرطة، وتقدم عدد من رجال الشرطة الى طرف المظاهرة والتقطوا صورا لاربعة من المتظاهرين وهم يحملون شعارات رسم عليها العلمان الفلسطيني والاسرائيلي متشابكين، ثم اعتقلوهم واقتادوهم الى مركز شرطة المسكوبية، بزعم انهم سيفحصون وجهة النظر القضائية بالنسبة لرفع مثل هذه الشعارات. والمعتقلون هم يوري بيتس وميخائيل فيرشيفسكي (ميكادو) وبيني عيلام وغرشون باسكين.

وعلى الفور توجه المتظاهرون، بالشعارات نفسها، الى مركز شرطة المسكوبية وواصلوا رفع الشعارات وطالبوا بالافراج عن زملائهم الموقوفين. وفي هذه الاثناء اخذ عدد من رجال الشرطة يطلقون مسبات والفاظا بذيئة وحاولوا الاعتداء على عدد من المتظاهرين. وعلم ان الشرطة تواصل التحقيق (لدى كتابة هذه السطور) مع الموقوفين الاربعة.

ومن جهة ثانية اعلنت مصادر في لجنة حقوق المواطن ان رفع شعارات عليها العلمان الفلسطيني والاسرائيلي هو امر مشروع وفق القانون الاسرائيلي، لان هذا رمز وليس علما. واوضحت ان رفع علم فلسطين هو ما يحظره القانون الاسرائيلي.

تظاهرة طلابية في جامعة تل ابيب بمناسبة ذكرى قرار التقسيم

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية – العربية في جامعة تل ابيب جرت، ظهر امس الثلاثاء، مظاهرة في حرم الجامعة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤١ لقرار التقسيم (الذي يصادف فيه يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني).

واشترك في المظاهرة عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب الذين رفعوا عدة شعارات منها «لا لانتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة» و«كفى للاحتلال» و«قرار التقسيم هو اساس الحل» كما رددوا هتافات «مفاوضات سلام مع م.ت.ف الآن» و«سلام اسرائيلي – فلسطيني» و«نعم للسلام – لا للحرب».

وجرى، عبر مكبرات الصوت، بث شريط تسجيل لمراحل التصويت على قرار التقسيم في الجمعية العمومية سنة ١٩٤٧.

وكانت حركة «كامبوس» قد وزعت منشورا جاء فيه: «اننا نؤيد قرار التقسيم وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة، ونرى في هذا اليوم عيدا قوميا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

لماذا انتحر القاضي دوف ايتان؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم القاضي دوف ايتان (٥٩ عاما)، امس (الثلاثاء)، على الانتحار بعد ان القى بنفسه من الطابق الخامس عشر لفندق «مقدال ايلون» في القدس.

وقالت مصادر الشرطة ان الشرطة وجدت صعوبة كبيرة في التعرف على الضحية بعد ان تشوهت الجثة تماما اثر سقوطها على الارض.

وادعى حتى كتابة هذه السطور، ان الشرطة تجهل اسباب الانتحار.

والجدير الاشارة الى ان القاضي المنتحر كان من انصار حركة «يوجد حد». وقد وقع على عريضة كانت «الحركة» اصدرتها ودعت فيها الجنود الاسرائيليين الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

كذلك فان القاضي ايتان كان احد محامي جون ديميانيوك المتهم بانه «ايفان الرهيب»، احد جلادي معسكر تريبلينكا.

موسم قطف الحمضيات في خطر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواجه موسم قطف الحمضيات لهذا العام مخاطر ومصاعب كبيرة قد تتسبب في خسائر مالية بعشرات ملايين الدولارات وذلك لعدم وجود ايدي عاملة كافية للعمل في هذا القطاع وفي مراكز التعليب بسبب الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي بسببها نقص عدد الايدي العاملة العربية وخصوصا في هذا القطاع الاقتصادي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اتحاد المزارعين شلومو ريزمان في تل ابيب، امس الاول، حمل رايزمان، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب مسؤولية الخسائر التي قد تلحق جراء تدهور موسم القطف بسبب رفضه الموافقة على احضار ٢٠٠٠ عامل اجنبي للعمل في قطف الحمضيات.

وزير المالية ضد اجراء تخفيض في قيمة الشيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية موشيه نسيم، امس الاول، عن رفضه لاجراء تخفيض في قيمة الشيكل في الوقت الحالي، كوسيلة من اجل الحد من زيادة حدة التضخم المالي.

وكان الوزير نسيم يتحدث في اليوم الدراسي الذي اقامه قسم الميزانيات في وزارته حول وضع القطاع العام في الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف نسيم ان «مطالب ارباب الصناعة المتكررة لاجراء التخفيض هي بمثابة السير في الطريق السهلة. ومن الخطر على الاقتصاد الاسرائيلي السير في هذه الطريق».

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها وزير المالية نسيم عن موقفه ضد اجراء تخفيض في قيمة الشيكل.

ممثل الجبهة في مجلس عمال حيفا يطالب المجلس ببحث اتساع البطالة في المنطقة

● حيفا – مراسلنا – طالب ممثل الجبهة في مجلس عمال حيفا سلفاتور كوهين، في رسالة وجهها امس الاول الى سكرتير مجلس العمال، موشيه فيرطهايم، بان يبحث المجلس مسألة البطالة واغلاق المصانع في منطقة حيفا والشمال وان يقر خطة عمل لمواجهة خطر اتساع هذه الظاهرة.

واكد النقابي الجبهوي في رسالته ان هذا الموضوع يهم جميع اعضاء المجلس وليس سكرتارية المجلس فقط ودعا الى تجنيد جمهور العاملين في حيفا من اجل مواجهة خطر البطالة المتسعة بصورة مقلقة في المدينة.

مطالبة الكنيست بعدم بحث اقتراح الافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «لجنة حقوق المواطن» في رسالة بعثت بها مؤخرا الى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، بمنع اجراء نقاش في الكنيست بشأن الافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية.

وكان ستة نواب من كتل اليمين المتطرف والاحزاب الدينية قدموا، مؤخرا، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست طالبوا فيه بالافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية وعن الجنود القابعين في السجون جراء الاعتداءات الارهابية الوحشية التي نفذوها ضد سكان المناطق المحتلة.

ومما جاء في رسالة «اللجنة» التي وقع عليها رئيسها، المحامي علي ناتي، ان «بند ١٣٤ (ج) من قانون الكنيست يمنع اجراء نقاش في الكنيست بشأن اقتراح قانون جوهره عنصري».

واوضحت «اللجنة» في رسالتها انه «على الرغم من عدم ذكر «يهودي» او «عربي» في اقتراح القانون «الا ان هدفه واضح. فالمقصود الافراج عن اليهود الذين نفذوا الاعتداءات على العرب». وقالت اللجنة ان الاقتراح المذكور هو بمثابة «تقويض للاسس الدمقراطية».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומין

● الخميس ١ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ٢٤ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٧٠ ● ٦ صفحات ● الثمن ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 1.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 170/45 - 1.12.1988 - Price. 80 Agorah

في احصاء رسمي جديد اذيع امس:

١٢٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل

● المسؤولون الحكوميون يحملون العمال المسؤولية ويطالبون بالغاء قانون الحد الادنى للاجور ● ترحيل الوف العاملين الاجانب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعد راديو «صوت اسرائيل» امس، برنامجا خاصا عن موجة البطالة التي تجتاح البلاد، شارك فيه وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب ومدير عام وزارة المالية فكتور مدينة ومديرة قسم التشغيل في المستدروت عليزا طمير ومدير سلطة التشغيل الحكومية دافيد ميمع وحاييم كمينتس، احد ارباب الصناعة في البلاد.

وقد اجمع المشتركون في البرنامج ان معدل ارتفاع البطالة، اذا ما استمر بهذه الوتيرة، فانه سيتعدى الازمة التي عانت منها البلاد في سنة ١٩٦٦ والتي تم الخروج منها بشن حرب حزيران

□ التتمة على ص٥ □



من قبر الاحياء في قرية سالم الى خنق الاحياء بالغاز

القاء اربعة فتيان من الدهيشة داخل بئر ومحاولة خنقهم بالغاز

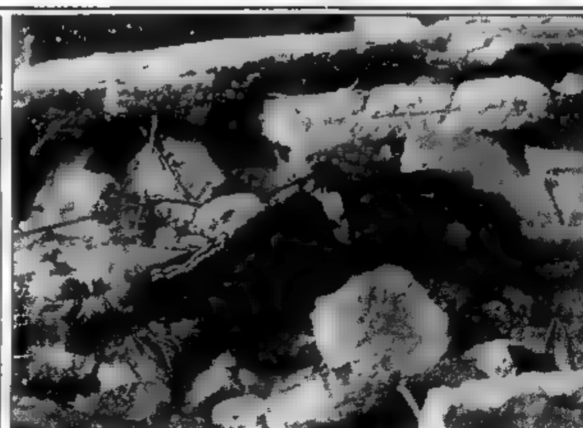
□ الصدفة ساقت فتى خامسا فانقذ زملاءه □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت الصدفة وجرأة احد فتية المخيم الدهيشة حصول كارثة كانت ستودي بحياة اربعة من فتيان المخيم على ايدي دوريات الاحتلال يوم الجمعة (١١/١٨) الجاري فقد قام افرادها بالقاء الفتية الاربعة في احدى الحفر (بئر) في منطقة «برك سليمان» والقوا بقنبلة غاز في الحفرة وغادروا المنطقة!

ويروي الفتيان الاربعة لمراسل «الاتحاد» الخاص تفاصيل ما حدث لهم قائلا:

في اليوم المذكور وفيما كان الفتيان محمد عبد العزيز (١٢ عاما)، وثائر مصطفى الخلاق (١٤ عاما) ومحمد احمد سراحنة (١٥ عاما) واياد محمود محمد المصري (١٦ عاما) يتنزهون في منطقة برك سليمان (جنوب بيت لحم)، وتحديدا قرب «البركة الوسطى» داهم ستة جنود المنطقة واجروا تفتيشا جسديا على الفتيان واستجوبوهم لفترة وغادروا المنطقة وعادوا بعد فترة وجيزة، ومعهم «مقنعات» واتهموا الفتيان بانهم هم الذين حضروا

□ البقية على ص٥ □



● نائم على الركام، لكن لن ترضخ احد اشقاء المعتقل انور محمد مطلق عوض يتخذ فرشة من ركام منزل العائلة التي هدمته جرافات الاحتلال في ١١/٢٨ في بيت امر الخليل (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: عصام ابو عياش)

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب والركل على راهبتين في غزة

● الاعتداءات على الراهبات تتصاعد انتقاما على الخدمات الانسانية التي يقدمنها للاهالي ● قبل الاعتداء حاولوا زرع الشقاق على اساس طائفي ●

● غزة - و.ص.ف - قام جنود الاحتلال بعملية ضرب واهانة راهبتين «ورديتين» كانتا تحاولان منعهم من ضرب فتى فلسطيني يبلغ من العمر زهاء عشرة اعوام في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين.

وتلبس هاتان الراهبتان اللتان تعملان الى جانب راهبتين اخريين من مخيم الشاطئ (ايستيفانيا، ومرجيه وايطاليه) هذا الحادث الى مراسل وكالة الصحافة

□ البقية على ص٥ □

بسام ابو شريف يؤكد:

منظمة التحرير اعترفت عمليا باسرائيل

● واشنطن - الوكالات - اوضح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، ان قرارات دورة الجزائر تعني ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها السابق الذي يرفض كليا الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود. واصبحت الان تعترف بصراحة ووضوح باسرائيل حسب البنود التي تضمنها قرار مجلس الامن ٢٤٢ وذلك في رسالة بعث بها الى مجلة «صنداي تايمز» ونقلت، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، الى وزارة الخارجية الامريكية القرارات التي صدرت عن دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر.

واستهدف ابو شريف من ذلك الاجابة على بعض الاسئلة الامريكية حول هذه القرارات مشيرا الى ان نبذ الارهاب يعني ان برنامج منظمة التحرير الفلسطينية السابق، الذي كان يدعو الى تحرير فلسطين بواسطة الكفاح المسلح قد استبدل ببرنامج يدعو الى حل النزاعات العربية والاقليمية بطرق سلمية ومن خلال قرارات ومواثيق الامم المتحدة.

وحول قبول م.ت.ف التام بقرارات الامم المتحدة اوضح ابو شريف ان المجلس الوطني ومن خلال اعترافه بالقرار ٢٤٢ اعترف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود امنة بعد انسحابها من الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧

هذا وردا على سؤال لمتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمن عن هذه الرسالة قال انه لا يستطيع التحدث الان عن رد الفعل الامريكي [illegible] بعد!

اطلاق الرصاص بالخطأ (!) من حاملة طائرات امريكية تعمل بالطاقة النووية

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان احد جنود البحرية الامريكية قتل واصيب آخر بجروح خطرة نتيجة حريق تسبب فيه اطلاق نار وقع خطأ على متن حاملة الطائرات «نيميتس» التي تعمل بالطاقة النووية والموجودة حاليا في بحر عمان وذلك الليلة قبل الماضية

وقال الضابط جون سميث من البحرية الذي اخذ بسرعة اندلع عند الليلة (٨)، بعد منتصف الليل بتوقيت غرينيتش عندما انطلق نظام الدفاع عن طائرة مقاتلة من نوع «اي ٧» خطأ في اثناء عملية صيانة.

واوضح المتحدث ان ست طائرات اخرى كانت قريبة على سطح الحاملة في اثناء الحادث اصيبت باضرار ولا يعرف حتى الان ما اذا كان بالامكان اصلاحها ام لا

اطباء اسرائيليون يؤكدون أن سلطات الاحتلال تستعمل مواد حارقة غير معروفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مجموعة من الاطباء الاسرائيليين، كانت قد زارت مستشفى «الاتحاد» في نابلس، يوم الاحد الماضي، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستعمل مواد حارقة غير معروفة تتسبب بحروق شديدة لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس ان تأكيدات الاطباء هذه جاءت في اعقاب فحصهم لاربع حالات حروق اصيب بها اربعة شبان من المناطق المحتلة وهم محمود ابو جهاد (١٠ سنوات)، من قرية طمون، اصيب في ٨٨/١١/١٩ وعندما كان يرعى قطيع ماشيته. مرت بالقرب منه سيارة عسكرية القيت منها عبوة اندلع على اثرها لهب بارتفاع متر ونصف المتر اصيب خلاله الفتى محمود بحروق في كافة انحاء جسمه وفي حالة اخرى ذكر الشاب محمود دراغمة، من طوباس، ان طائرة مروحية القت عليه مثل هذه العبوة في الحالات الاخرى فقد اصيب الشابان منصور فهد وماجد صبحي سعيد، من قرية طمون بحروق شديدة نتيجة تعرضهما لنيران المواد الحارقة هذه

موجة غلاء مرتقبة في اسعار السلع الغذائية والخدمات الاساسية المسبسدة

● تل ابيب - ذكرت «يديعوت احرونوت»، امس، ان موجة غلاء مرتقبة في اسعار السلع الغذائية والخدمات الاساسية «المسبسدة» ستفرض، على ما يبدو، خلال الايام او الاسابيع القريبة

وقالت الصحيفة ان غلاء اسعار هذه السلع والخدمات سيكون بنسب عالية تتراوح بين ١٠٪ و ١٦٪ على النحو التالي: ● الحليب ومشتقاته - ١٥ ● البيض - ١٠٪ ● الخبز - ١٠٪ ● الدجاج - ١٠٪ ● المياه - ١٢ ● المواصلات الشعبية - ١٩٪

هذ وكان وزير المالية والمواصلات قد وقعا على امر خاص لرفع اسعار دروس السياقة في مدارس تعليم السياقة من (٤٥) ش.ج الى (٤٧) ش.ج. وكذلك رفع اسعار الطارات السيارات من انتاج البلاد بنسبة ٣.٦٪

وسيسري هذا الامر فور نشره في الجريدة الرسمية.

ويذكر ان موجة الغلاء المرتقبة هذه هي القسم الثاني من ضربة غلاء جديدة نفذ القسم الاول منها قبل الانتخابات البرلمانية

باكثرية ٦١ صوتا ومعارضة ٧

قيادة حزب العمل تتمرد على بيرس ورابين وترفض الذهاب لحكومة مع الليكود

● الليكود: سنبدأ فورا في اقامة حكومة ● اغودات يسرائيل وعلم التوراة: نحن مع المعراخ ● بيرس: ساعمل على اقامة الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حسم اعضاء المكتب السياسي لحزب «العمل»، امس (الاربعاء)، باغلبية ٦١ صوتا موقف الحزب بشأن الاتصالات مع «الليكود» من اجل اقامة حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة «المعراخ» وذلك برفضهم اقامة مثل هذه

□ البقية على ص٥ □

المستوطنون يحيكون حبكة الموت

المطالبة بطرد عائلة كل من يرشق حجرا واطلاق الرصاص عليه لقتله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد عدد من نشيطي المستوطنين، يوم امس، مؤتمرا صحفيا في القدس الغربية دعوا فيه الى تنفيذ سياسة ترانسفير جماعي ضد ابناء المناطق المحتلة واباحة دمائهم.

وطالب المتحدثون، وبينهم عدد من الضباط الكبار في الجيش الاحتياطي بتنفيذ القبضة الحديدية بشكل حازم ووضع حد نهائي للانتفاضة، مضيفين ان ما يصدر من تقارير عن السلطات حول حجم الاحداث مغلوط ويضلل الرأي العام. واوضحوا ان حوادث كثيرة امثال القاء الحجارة والمظاهرات، تحدث يوميا دون ان يعلن الجيش ان هذا اليوم او ذاك غير هادئ.

وبلغ الامر بهؤلاء المستوطنين، الذين اوردوا كل هذه التفاصيل لتبرير دعواتهم الدموية الفاشية، ان اتهموا وزير الامن بالعجز والاستهتار ومهادنة المخربين، يستحق رابين، بأنه (ومصادر اخرى) معني باستمرار الانتفاضة

وقال المتحدثون ان الجيش قادر على انهاء الانتفاضة اذا اعطيت له الاوامر اللازمة مثل: ● طرد العائلات كاملة، اذا اقدم احد افرادها على رشق حجر او القاء زجاجة حارقة ● اطلاق الرصاص على كل من يرشق حجرا او زجاجة حارقة ● اصدار الحكم بالاعدام على كل من يقوم بعمل قتل فدائية

وقال مير هارنوي احد مستوطني قدوميم انه لا حاجة الى ارسال جنود المظليين الى «يهودا والسامرة» وعزة وان جيش المنظمة قادر على حل كل المشكلة المقصودة عند المنازل وتحريرها بشكل جذري.

وقال الضابط (احتياط) حاييم براك انه يمكن وضع حد للانتفاضة بدون وقوع قتلى كيف؟ قال عن طريق طرد كل من يرشق حجرا، مع كل عائلته، في اليوم نفسه او في الليلة نفسها

الامم المتحدة بدأت تحركها لنقل مناقشة القضية الفلسطينية الى مقرها في جنيف

● (١٢١) دولة، باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل، تصوت الى جانب قرار يدعو الولايات المتحدة الى العودة عن قرارها ● ازدياد الاصوات الامريكية المعارضة للقرار ● ابو اياد يدعو الى سحب السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الامم المتحدة تحركها من اجل نقل مكان اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي سيناقش القضية الفلسطينية، كي تتيح لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ان يلقي خطابا هاما امام اعضاء المنظمة الدولية بعد رفض الادارة الامريكية منح تأشيرة دخول لعرفات الى الاراضي الامريكية. وفي هذه الاثناء لا يزال الاجراء الامريكي يواجه بالشجب والانتقاد من مختلف دول العالم، بل ومن قبل شخصيات سياسية في الولايات المتحدة نفسها

وقررت الجمعية العمومية رسميا تأجيل النقاش حول فلسطين الذي كان مقررا ان تعقده في جلسة موسعة اليوم الخميس، وغدا الجمعة، وبينما لجنتها القانونية مجر امس الاربعاء ١١/٣

□ البقية على ص٥ □

إطلاق سراح المتهمين باحراق العمال الغزيين في اور يهودا بحجة عدم وجود إثباتات

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس الاول الافراج عن المتهمين الثلاثة باحراق البراكية في اور يهودا وقتل ثلاثة من العمال الغزيين العرب.

وتم إطلاق سراحهم بدون اي شرط وبدون كفالة وذلك بحجة ان التحقيق في القضية وصل الى الطريق المسدود. وقررت النيابة العامة انه لا توجد اثباتات كافية لادانتهم وتقديم لوائح إتهام ضدهم. ورغم محاولات الشرطة لاقناع النيابة العامة بتقديم لوائح اتهام إلا انها فشلت.

وقضى المتهمون الثلاثة فترات متفاوتة في السجن تراوحت بين ٩٠ - ٩٨ يوما دون تقديم اية لائحة اتهام ضدهم.

وعلى الرغم من التحقيق وبحث طلبه من القضاة في المواد السرية التي اجمعت لدى الشرطة وقرارهم انه توجد لدى الشرطة شهادات تمكنها من تقديم لوائح اتهام، تم إطلاق سراحهم يوم امس الاول بعد ان مثلوا امام القاضي آريه ريف أب. عندها قال المفتش يوحنان بانون من الشرطة، رغم ان التحقيق لم ينته بعد ربكن لا مانع عندي من إطلاق سراحهم!.

اشتباكات في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الشرطة، صباح امس مدرسة «بنات شعفاط». واطلق افرادها قنابل الغاز لتفريق جمهور الطالبات، اللاتي تجمعن قرب الشارع الرئيسي ورشقن حجارة.

وتعرضت سيارة باص ايغد (رقم ٢٥ للركاب بالحجارة خلال مرورها في حي شعفاط كي وقعت مظاهرات، اطلقت خلالها قوات الشرطة وحرس الحدود قنابل الغاز في بلدة الرام وقرية صاحية تبريد اضواحي القدس.

وفاة المقرىء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

● القاهرة - و.ص.ف - علمت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان عميد مقرئي القرآن في مصر الشيخ عبد الباسط عبد الصمد توفي امس الاربعاء ١١/٣٠ في القاهرة عن عمر يناهز الـ ٦١ عاما ومنذ مرض.

ويذكر ان الشيخ عبد الصمد المعروف بنقاء وقوة صوته وكذلك بدائه اللفظي السليم الوضوح كان منذ نحو عشر سنوات المقرئ الرئيسي في الاذاعة والتلفزيون الرسميين في مصر

وقد تجاوزت شهرة عبد الصمد لتخرج الى العالم العربي وعدد الافريقية ذات الغالبية الاسلامية وهو تلقى اوسمة رسمية عدة في هذه البلدان

في مؤتمر النساء اليهوديات العالمي: يؤسفني أن زميلتي العربية ليست معي!

● تل ابيب - عرب مجموعة كبيرة من النساء اليهوديات من مختلف انحاء العالم اشتركت في مؤتمر النساء اليهوديات الناصرات حقوق المرأة انعقد في

□ البقية على ص٥ □

في اعقاب انتحار دوف ايتان:

تأجيل النظر في قضية دميانيوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس الاربعاء، تأجيل النظر في الاستئناف عن حكم الاعدام على جون دميانيوك المتهم بانه «ايفان الرهيب» احد جلادي معسكر تريبلنكا النازي.

وكان من المقرر ان تنظر المحكمة في طلب الاستئناف في ٥ كانون الاول الجاري، لكنه تقرر على تأجيل المناقشات الى ٤ ايار القادم بعد ان اقدم احد محامي دميانيوك، القاضي دوف ايتان، على الانتحار، يوم الثلاثاء (١١/٢٩)، بعد ان القى بنفسه من الطابق الخامس عشر من فندق «مكدال اليهودية» في القدس.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة كانت حكمت على دميانيوك بالاعدام في ٢٥ نيسان الماضي

على ذمة صحيفة «الوطن» الكويتية: مسؤول مصري كبير زار دمشق مؤخرا

● الكويت - و.ص.ف - اكدت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان مسؤولا مصريا كبيرا قام حديثا بزيارة للعاصمة السورية في اطار اتصالات جارية بين مصر وسوريا لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

وذكرت الصحيفة ان العلاقات بين القاهرة ودمشق التي قطعت على اثر توقيع اتفاق «كامب ديفيد» الاستسلامي المصري - الاسرائيلي في العام ١٩٧٩ قد تستأنف قريبا

المحكمة تدين قاتل الراعي الفلسطيني جودي عواد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء ١١/٣، المستوطن اسرائيل ريبك من مستوطنة شيلو بقتل الراعي الفلسطيني جودي عبد الله عواد واصابة اخر بجروح.

وجاء في حيثيات قرار القاضي تسفي كرمين ان «الرصاصة التي تطلق من اي سلاح تصيب الهدف الذي صوب اليه بوجه بديهي».

هذا وكان المستوطن قد ردى برصاص سلاحه المواطن الفلسطيني في ٥ ايار الماضي

وستصدر المحكمة قرارها بشأن المستوطن، المعتقل منذ سبعة اشهر يوم الاحد القادم

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/١، غائما جزئيا وبطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك سرئيل ٨٨/١١/٣٠)

العملة	سعر
● دولار امريكي	١,٥٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٣٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٩١٣٩,٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٢٦٧٣, ٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٦٤٩ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٠ ش.ج
● للسودة -	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج

قوات الاحتلال تداهم قرية كفر جمال

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ قامت قوات الاحتلال وعساكرها المدججة بالعتاد القمعي، يوم امس الاربعاء ١١/٣٠، بمداهمة اقتحام وحشية لقرية كفر جمال ـ قضاء طولكرم وخلال تلك الحملة الاحتلالية، التي بدأت منذ ساعات الصباح الاول ودامت حتى الساعة الثانية بعد الظهر، وشاركت فيها قوات ربت على (٥٠٠) جندي (من مشاه وحدة عولاني).

ومن خلال فرض منع التجول نفذت اقتحامات للحارات والمنازل في اوسع عمليات قمع ومداهمة واستفزاز وارهاب الاهالي واهانة الشيوخ والنساء وترويع الاطفال. وشنت حملة اعتقال شملت حازم عبد السلام عمر (٢٥ عاما) وعدنان عبد اللطيف صلاح (١٧ عاما) واياد قرعوش (١٥ عاما).

وفرضت تلك القوات على الاهالي والشباب مسح الشعارات الوطنية من على الجدران وازالة المتاريس من الشوارع وانزال الاعلام الفلسطينية.

انتصارات ستكير مع ذياب وهمام:

الهدم بحجة حادث الباص.. والمعتقلان ليس لهما علاقة بالحادث

● القدس ـ من عصام العروري كافح الطفلان همام وذياب (١٣ و٨ سنوات) ثلاثة ايام متتالية دون كلل، في رفع حطام منزل المواطن محمد رواجرة في العوجا، واخيرا انتصرا في انقاذ ديك بقي حيا تحت الانقاض خلال هذه الايام. فقد سمعا صوته وتتبعاه حتى وجداه.

ويعكس هذا الاصرار الطفولي على اخراج الحياة من بين الانقاض لرفعها لارادة اوسع على صنع الفرح من المأساة صغيرة ولكنها ستكبر، مع همام وذياب وبهما.

بدأت القصة، عندما هدمت السلطات منزلا في العوجا للمواطن محمد ابراهيم احمد رواجرة (٧٦ عاما) وشردت عائلته المكونة من ٢٥ فردا هم افراد عائلته وعائلتي ابنيه.

فقد جاء الجنود ليلا وطلبوا من العائلة التوقيع على الامضاء بالهدم ومنع الجنود اي مواطن من المساعدة في اخراج الاثاث من البيت، علما بانه كان فيه ٣٧ طن شعير و١٠ اطنان قمح (الا برين لمواطن الاغنام، بالاضافة الى الارز والسكر والاثاث. ولدت سرقة مسجل وعداد مياه البيت، وهدم الجنود البيت قبل افراغه، على ما فيه، وتبين لاحقا ان ابني المواطن المذكور (محمود ـ ٣٦ عاما ـ واحمد ـ ١٨ عاما) معتقلان منذ ١٩٨٨/٣/١٠ المنصرم ولا علاقة لهما بحادث باص اريحا الذي ربطت عملية الهدم به.

وحدثت مخالفات اخرى لدى هدم منزل المواطن محمد حمدان رومانيه، فالبيت ليس ملكه، وانما يستأجره من ورثة عمه المتوفى، اذ حضر الجنود ليلا وطلبوا منه اخلاء البيت المكون من طابقين ويأوي ١٣ نفرا، خلال نصف ساعة. وبعد اخلاء البيت جرى هدمه! وهنا ايضا تبين بان ابني المواطن معتقلان في السجن اسلام وحاتم ٣١ و٢٤ عاما) قبل الحادث بـ ٤٠ يوما و٣٥ يوما على التوالي. وهما ايضا ليست لهما اية علاقة بالحادث.

عمليات قمع وتنكيل متتالية ضد اهالي قرية كفر عنان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت قرية كفر عنان هذا الاسبوع لمداهمات وحملات تنكيل وقمع متتالية خلال ايام. فيوم الاحد الماضي داهمت قوات الاحتلال القرية (الواقعة شمال غرب القدس)، واحتجزت بطاقات هوية ١٥ شابا الى حين ينتهون من مسح الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية. وامسك الجنود بالشاب محمود يوسف حميد (٢٠ عاما)، وتناوبوا على ضربه بالهراوات ثم غادروا القرية بعد اعتقاله.

وفي اليوم التالي عاود الجنود الكرة واحتجزوا العديد من بطاقات الهوية، وهددوا بانهم سيبطشون بالاهالي اذا هم واصلوا التظاهر ورفع الاعلام، واقتادوا خمسة شبان معهم، عرف من بينهم عصام محمود ابراهيم ومروان عبد درويش. وفي ساعات بعد الظهر عادت قوات الجيش واعتدت، بعد مصادمات مع المتظاهرين، على عدد من الشبان واعتقلوا عددا منهم في الجبال المحيطة بالقرية.

وفي صباح الثلاثاء (امس الاول)، داهم جنود القرية لتصدي لهم الشبان ووقعت بين الطرفين اشتباكات. ولجأ الجنود الى الانتقام بتحطيم زجاج الشرفات والنوافذ، واستولوا على سيارة تابعة لاحد سكان قرية قطنا واعتقلوا المتظاهرين بواسطتها.

تحطيم اثاث وابواب وشبابيك مقر نقابي في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تكشفت قبل ٣ ايام تفاصيل اعتداء وحشي على المقر السابق لنقابة المؤسسات والاعمال العمرانية في القدس (البلدة القديمة). فحين دخل المواطنون الى المقر وجدوا ان المعتدين حطموا جميع الاثاث، بدون استثناء، والقضبان المفاصل من اماكنها. وشمل التحطيم الطاولات والكراسي والابواب وزجاج الشبابيك، وتعرضت الكتب للتمزيق التام.

وافاد جيران ان قوات من الشرطة وحرس الحدود اقتحمت المقر (الذي تركته النقابة في مطلع الشهر) وبقيت فيه طوال ليلة ١٩٨٨/١١/١٥.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت المقر المذكور مرات عديدة في وقت سابق وحطمت محتوياته.

اغلاق مدرسة «الرشيدية» في يوم البدء (رسميا) في اعادة فتح المدارس!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امرت سلطات الاحتلال، يوم امس، اغلاق مدرسة «الرشيدية» في القدس ابتداء من يوم امس وحتى اشعار اخر وكانت مديرية التربية والتعليم استدعت، امس الاول مدير المدرسة وابلغته بالقرار والحجة ان الطلاب واصلوا مغادرة المدرسة في الثانية عشرة ظهرا، انسجاما مع نداءات قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة.

ومن الواضح ان هذا الاجراء الاحتلالي يصادف ١٩٨٨/١٢/١ وهو الموعد الذي اعلنت سلطات الاحتلال انه ستبدأ فيه في اعادة فتح المدارس المغلقة في المناطق المحتلة. والواضح ايضا، ان اغلاق «الرشيدية» يشكل تهديدا حقيقيا لسائر المدارس ومحاولة لارهاب الطلاب والهيئة التدريسية وهو يدل، في الوقت نفسه، على النوايا الحقيقية لسلطات الاحتلال

هكذا اصدرت لجنة الاستئناف العسكرية قرارها حول ابعاد تيسير العاروري

خطر في البيت او في السجن او حتى خارج البلاد.. ولكن... الخطر اقل في الخارج !!

● «التهم الموجهة اليه- شيوعي، له دور في الاحداث، نشر اسمه بين الموقعين على وثيقة الاستقلال الفلسطينية كأحد المندوبين وكعضو في المجلس الوطني الفلسطيني. ولكن اخطر التهم الموجهة اليه هي «التهم السرية» !! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا يوم امس تفاصيل رد لجنة الاعتراضات العسكرية على الاستئناف الذي قدمه المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري من سكان مدينة البيرة المحتلة. وننشر فيما يلي لاطلاع الرأي العام، اجزاء رئيسية من رد اللجنة المذكورة التي رفضت الاستئناف واوصت بابعاد العاروري.

«تيسير راغب العاروري ـ مواليد ١٩٤٥ ـ من سكان البيرة يعمل محاضرا في جامعة بير زيت، وهو اكبر المستأنفين عمرا، وتشكل ابينا انطباع بانه يرتفع مرتبه تنظيميه بين رملائه كما لمسنا الاحترام البالغ الذي يكنونه له. ولمسنا ايضا بان تيسير تحول الى قائد لمجموعه المستأنفين ـ او المهددين بالابعاد ـ وتبين ذلك من خلال النقاشات التي جرت امامنا.

تيسير العاروري عاد الى المنطقة في عام ١٩٧٢ بعد ان انهى دراسته في الاتحاد السوفييتي في اطار برنامج جمع الشمل.

ومنذ عودته كان نشيطا في الحزب الشيوعي الفلسطيني حيث احتل مرتبة تنظيميه رفيعه اعتقل تيسير العاروري اعتقالا اداريا بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٧٤ وبقي في المعتقل حتى ١٩ كانون ثاني ١٩٧٨. وقد اعتقل بعد الكشف عن تنظيم الجبهة الوطنية الفلسطينية الذراع العسكري للحزب الشيوعي، ومن بين التهم التي وجهت اليه في حينه البحث عن اسلحة وارتيتها ولكنه لم ينجح في ذلك حتى اعتقاله.

وللتدليل على اهميه مركزه التنظيمي نشير بهذا الصدد الى نشاطاته والى الدور الذي قام به في الاحداث ومن ضمن ذلك نشر اسمه على وثيقه الاستقلال الفلسطينية كأحد المندوبين وكعضو في المجلس الوطني الفلسطيني

واما اخطر نشاطات تيسير العاروري على الامن في المنطقه فانها تظهر بوضوح في المواد السرية التي قدمت الينا. كما انها تظهر في المواد العلنية التي لا يمكن التقليل من اهميتها.



● تيسير العاروري ●

لقد رد تيسير العاروري على جميع المعلومات التي وردت في المواد العلنية التي واجهته بها وقد رفض بعضها. ودافع عن بعضها الاخر وفسر حسب وجهة نظره كيف ان هذه النشاطات المنسوبة اليه هي نشاطات شرعيه وقانونية. وبالنسبة لمعلومات اخرى صحح تفاصيل صغيرة او جوهريه ومن الناحية الاجماليه فقد اجاب بصوره اساسيه على جميع المعلومات التي طرحت امامه.

ونتبين ايضا انه لم يكن لدى المستأنف تيسير العاروري اي تفسير لاتهام واضح وصريح يتعلق بعلاقته المباشرة واستمره بنشاطات الاحتلال بالنظام ولمركزه الرفيع في توجيه وقيادة الانتفاضه

ولقد اقتنعت ان المستأنف تيسير العاروري قام بدور هام وكبير وفعلي في اداره وتوجيه احداث الانتفاضة من خلال تحديد اساليب وطرق العمل او من خلال مهام اخرى.

وليس لدينا ادنى شك في ان المستأنف تيسير العاروري، حتى في حال اعتقاله، سيقوم بدور قيادي داخل المعتقل، وانه سيواصل محاولة التأثير على الاحداث في المنطقة اثناء فترة اعتقاله الاداري احتل تيسير العاروري مركزا كبيرا بين المعتقلين وقام في تلك الفترة بنشاطات سرية بما في ذلك تجنيد احد المعتقلين معه لصفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

«كما اننا نخشى ايضا، ان المستأنف تيسير العاروري سيواصل نشاطاته من خارج حدود المنطقه والدولة في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني، وبغياب اي مراقبة لقوات الامن على نشاطاته فمن الممكن ان يضاعف من هذه النشاطات ويواصل العمل بأقصى طاقته لتحقيق الاهداف التي يؤمن بها. ومع ذلك فليس لدينا شك بان الاضرار التي سيتسبب بها من خلال وجوده داخل المنطقة هي اكبر بما لا يقاس من تلك الاضرار التي يستطيع ان يتسبب بها ضد قوات الامن من مكان اخر

«وعلى خلفيه الجهود الكبيرة المبذولة لاعادة الامن والنظام الى منطقه يهودا والسامرة فان ابعاد تيسير العاروري من المنطقة هو خطوة لا مفر منها (لدعم هذه الجهود) ان تيسير العاروري هو الذي جلب الى نفسه هذا الحكم القاسي من خلال نشاطاته غير المبررة من اجل تحقيق اهدافه بصوره غير صحيحة.

«نحن مقتنعون ان ابعاد تيسير العاروري سيشكل ضربه قاسيه للحزب الشيوعي الفلسطيني في المنطقه وخصوصا لجهاز التنظيمي الذي يقف من وراء احداث الانتفاضة. وهذه الضربة ـ ضد الحزب الشيوعي ـ ستساهم اسهاما حقيقيا وفعليا لصالح المحاولات المبذولة لوضع حد للانتفاضة العنيفة والمقلقة الدائرة حاليا في المنطقه

«نحن نوصي بالاستمرار باجراءات ابعاد تيسير العاروري».

مصادر فلسطينية: ٦٥ دولة اعترفت حتى الآن بالدولة الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني المنصرم خلال الدورة غير العادية التي عقدت في الجزائر.

فقد اعلنت غانا، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، انها تعترف بالدولة الفلسطينيه الجديدة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني المنصرم في العاصمة الجزائريه ودعت جميع الدول التي لم تقدم على ذلك بعد الى الاعتراف بهذه الدولة باسم السلام والعدالة.

وفي تصريح ادلى به مساعد وزير الخارجية، محمد ابن شيباني، في سفارة منظمه التحرير الفلسطينية في اكرا وصف القرارات التي اتخذت في العاصمة الجزائرية بـ «المرحلة الشجاعة والجسورة في كفاح الشعب الفلسطيني للاعتراف بحقوقه».

وجاء في التصريح ان غانا تدعو اسرائيل وحلفاءها وعلى الاخص الولايات المتحدة الى الرد على المبادرة السلمية التي قام بها الفلسطينيون بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود بالاعتراف المقابل بالدولة الجديدة.

واعلن رئيس زيمبابوي روبرت موغابي اليوم ذاته اعتراف بلاده الرسمي بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر موغابي الذي كان يطلع السلك الدبلوماسي الاجنبي على قرار حكومته بان زيمبابوي منحت منذ استقلالها العام ١٩٨٠ وضعا دبلوماسيا كاملا الى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينيه واضاف انه طلب الى رؤساء دول حركة عدم الانحياز، التي يرسها، والتي تشغل منظمة التحرير عضويتها، الاعتراف بالدولة الفلسطينيه.

وذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» امس الاول الثلاثاء ١١/٢٩، في برقية من بيونغ يانغ ان رئيس كوريا الديمقراطية كيم ايل سونغ، ابلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بالتأييد القوي لبلاده لاقامة دولة فلسطينيه مستقلة.

واكدت كل صحف كوريا الديمقراطيه في مقالاتها الافتتاحية اليوم ذاته مساندة الشعب الكوري من اعماق قلبه لنضال الشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة «يوم التضامن العالمي» مع الشعب الفلسطيني.

واستقبل حسين حبري، رئيس جمهورية تشاد، سفير فلسطين في مالي وبوركينا ـ فاسو، احمد ابو رياح بصفته المبعوث الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية له ومبعوثه، ياسر عرفات.

واوصى مؤتمر الاتحاد الوطني الحكومة التشادية بان تعترف بالدولة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس، مرة اخرى دعم بلاده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في رسالة نشرت يوم الثلاثاء، ١١/٢٩، في مدريد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

واشار غونزاليس الى ان حكومته «تساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» ووصف القرارات الصادرة، مؤخرا، عن المجلس الوطني الفلسطيني بانها «ايجابية».

واضاف في رسالته ان اسبانيا مقتنعة بان «افضل طريق للوصول الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط هو دعوة مؤتمر للسلام برعاية الامم المتحدة».

هذا وبعد اسبوعين على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة من الجزائر اعترفت رسميا وعلنا بها (٥٣) دولة بينها عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي هما الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية غير ان منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى ان هذه الدولة حصلت على اعتراف (٦٥) بلدا.

واعترفت الدول العربية (١٧ دولة) باستثناء اربع رسميا بالدولة الفلسطينية. والدول التي لم تعلن اعترافها هي سوريا ولبنان وعمان والصومال.

واعلنت ٣٥ دولة اخرى اعترافها بالدولة الفلسطينية هي: بنغلادش وبوركينا فاسو والصين وقبرص وجزر القمر وكوبا وغامبيا وغينيا وغينيا بيساو والهند واندونيسيا ولاوس ومدغشقر وماليزيا ومالي وجزر موريشيوس ونيكاراغوا والنيجر ونيجيريا وباكستان والمانيا الديمقراطية ورومانيا والسنغال وسيشيل وسريلانكا وتركيا والاتحاد السوفييتي وفيتنام ويوغوسلافيا وكوريا الديمقراطية ومنغوليا وتنزانيا وزيمبابوي ولاوس وهنغاريا.

وحسب لائحة نشرتها في تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» استنادا الى وثائق دبلوماسية وصلت الى منظمة التحرير من ممثليها في الخارج فان ١٣ دولة اخرى اعترفت بالدولة الفلسطينيه هي: افغانستان وبروناي وكمبوتشيا «الكاليف والرأس الاخضر والغابون وغانا وموريتانيا والتشاد وزامبيا (افريقيا) والبانيا وبلغاريا ومالطا (اوروبا).

رسالة من معتقلي «انصار ـ ٣» الى السكرتير العام للامم المتحدة

● القدس ـ او.بي.اي ـ علم من مصادر فلسطينية ان المحتجزين اداريا في معتقل «انصار ـ ٣» في صحراء النقب بعثوا مرة يوم الثلاثاء ١١/٢٩، برسالة «احتجاج» على الشروط السيئة لاعتقالهم الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

واشار السجناء بشكل خاص الى القمع الذي يمارسه الحراس والتغذية غير الكافيه والشروط السيئه والعقوبات الجماعية التي يتعرضون لها.

وكتب المعتقلون ان «انصار ـ ٣ موجود في قلب (صحراء) النقب داخل الاراضي الاسرائيليه بما يتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر احتجاز شعب خاضع للاحتلال خارج ارضه».

بنازير بوتو قد تكلف اليوم، الخميس، بتشكيل الحكومة الباكستانية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يكلف الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحاق خان اليوم الخميس ١٢/١، بنازير بوتو زعيمة حزب «الشعب الباكستاني» بتشكيل الحكومة الباكستانية بعد ان اعلن زعيم «الاتحاد الديمقراطي الاسلامي» نواز شريف، عزمه عن عدم السعي الى تشكيل حكومة.

هذا وافتتح البرلمان الباكستاني الجديد جلسته الافتتاحية امس الاربعاء ١١/٣٠ (في الصورة، بنازير بوتو في مؤتمر صحفي بعد فوزها في الانتخابات (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «يو.بي.اي»).

استمرار حظر التجول واسع النطاق ومداهمة القرى كسر يدي شاب وقدميه واصابة آخر بجراح خطيرة

□ حظر التجول يشمل ٤ مخيمات وقرية في القطاع ومدينتي طولكرم وقلقيليا والعديد من القرى □ قرية كفر مالك تناشد الرأي العام □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، فرض حظر التجول على العديد من مخيمات ومدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وفرضت حصارا عسكريا على بعض القرى وداهمت عددا منها وتنكلت بأهلها ووقعت مظاهرات خصوصا في قطاع غزة، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب بالهراوات.

وشمل حظر التجول يوم امس مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات ويبنا في رفح، وقرية بيت حانون وكلها في قطاع غزة، ومدينتي طولكرم وقلقيلية وقرى ارطاس (قرب بيت لحم، وكفر مالك (قرب رام الله منذ فترة طويلة) ومخيم الامعري (قرب رام الله منذ ١٣ يوما). كما اعلنت قرية عين عريك (قضاء رام الله) منطقة عسكرية مغلقة ولم تعرف دواعي ذلك

وداهمت قوات الاحتلال العديد من القرى وتنكلت بأهلها واقتحمت المنازل واعتقلت العشرات. من بينها كفر الديك التي فرض عليها حظر التجول لمدة ست ساعات وافاد شهود عيان ان الجنود جمعوا كل المواطنين الذكور واجبروهم على الجلوس ارضا وايديهم خلف رؤوسهم وانهالوا عليهم بالضرب بالعصي واعقاب البنادق واعتقلوا اربعة منهم.

كما داهمت قوات الاحتلال قرية بروقين (قضاء طولكرم) وصادرت مكبرات صوت المسجد وداهمت قرية الناقورة (قضاء نابلس، ونكلت باهلها.

وجاء من قرية المغير ان قوات الجيش داهمتها، الليلة قبل الماضية. وفتشت عددا من منازلها. ومكث الجنود الزمن على فراش المواطن حسين الجبل. واجهضت امرأة حامل اخي زوجته زوجته ٢٨ عاما في الشهر الرابع للحمل.

وكانت تعرضت قرية جيوس (قضاء طولكرم)، في الليلة نفسها، لعملية مماثلة اصيب خلال الاشتباكات التي تخللتها ثلاثة شبان بالرصاص.

ويعاني اهالي قرية كفر مالك بشدة جراء حظر التجول والحصار والمداهمات المستمرة، خصوصا ان الحيوانات والدواجن تنفق جوعا بسبب قلة الاعلاف. وفي هذا الاطار وجه اهالي القرية امس، رسالة الى مختلف المؤسسات الدولية شرحوا فيها اعمال القمع والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها القرية ودعوا الرأي العام الى التدخل فورا، لوضع حد لهذه الاعمال التي تطال الشيوخ والنساء والاطفال

● قطاع غزة ●

ووقعت في قطاع غزة يوم امس اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في العديد من المناطق واصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب ومن المصابين شاب اصيب برصاصة في الصدر ونقل، بخطورة حالته، الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، وهو احمد النجار (٢٠ عاما من مخيم دير البلح)

كما اصيب اسماعيل عبد الرحيم ابو صالح (١٥ عاما من قرية بني سهيلة ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وفتحي الغول (٣٥ مخيم النصيرات ـ رصاصة في الفخذ الايمن، ورائد محمد نصار (١٨ ـ حي الشيخ رضوان في غزة ـ عيار بلاستيك في الرجل اليمنى، وسمير محمد عبد العال (٣٢ عاما من مخيم الشاطئ ـ كدمات في الوجه جراء الضرب) وعائد محمود العرولي (٢٥ مخيم الشاطئ ـ كسور في يديه والساقين).

واطلق جنود الاحتلال الرصاص في شارعي العوايدة والثلاثيني في مدينة غزة لارهاب التلاميذ (في الابتدائية) الذين انضموا الى الاضراب مطالبة وكانوا يلوحون بشارات النصر

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن بعض انحاء القطاع وواصلت فرضه على مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات ويبنا (في رفح) وقرية بيت حانون (التي شهدت، امس الاول، مواجهات عنيفة جدا).

وكان اهالي مخيم الشاطئ، تحدوا، منذ صباح امس اوامر حظر التجول فاقتحمت المخيم قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واشتبكو مع الاهالي واعادوا فرض حظر التجول.

وحاصرت قوات كبيرة من الجيش مدرسه فلسطين الثانويه للبنين، بعد ان تظاهر الطلاب خارج اسوارها ورددوا الهتافات الوطنية. واطلق الجنود الرصاص وواصلوا محاصرة المدرسه الى ان تدخل الصليب الاحمر

امكانيات تحقيق السلام في جنوب غرب افريقيا قائمة

● هافانا ـ «يو.بي.اي» ـ اشار الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، الى انه يتوقع تحقيق سلام في جنوب غرب افريقيا قريبا في وقت يفترض ان تفتتح في وقت لاحق في برازافيل دورة المفاوضات الرباعية بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وفي اثناء خطاب القاه في غيرا، شرق الجزيرة، اعلن كاسترو انه من الممكن التوصل قريبا الى حل سياسي في انغولا وناميبيا ويمكن انتظار عودة القوات الكوبيه من دون جزع او تعجيل، حسب نص خطاب الذي نشرته وكالة «بريسا لاتينا» الكوبية الرسمية

واكد الزعيم الكوبي ان «الجانب الكوبي كان يسترشد دائما بمبدأ الاعتبارين في المفاوضات الرباعيه مشددا على ان هافانا لم تسع مطلقا الى «انتصارات عسكرية، وانه الى حلول سياسيه ولكن مع البقاء بضرورة التمتع بالقوة».

تحضيرا للقمة السوفييتية ـ الصينية:

وزير خارجية الصين الشعبية يبدأ زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ يبدأ وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، جين جي شين، اليوم، الخميس ١٢/١، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة.

وذكر فاديم برافليف، نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقد، امس الاربعاء ١١/٣٠، ان زيارة شين ستكون حافلة بالمناقشات حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين على اساس الاحترام المتبادل الى جانب سلسلة من القضايا الدولية الاساسية. واضاف ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، سيستقبل الضيف الصيني في وقت لاحق.

واعرب برافليف عن امله في ان تتيح زيارة وزير خارجيه الصين تعزيز الاتجاهات الايجابيه في العلاقات بين البلدين وتساعد على المضي قدما في عمليه تطبيعها بشكل تام. واضاف انه بفضل جهود البلدين هناك تحسن ملحوظ في العلاقات بينهما وهي تتطور باطراد وتشمل عمليا جميع مجالات التعاون بين البلدين.

واكد برافليف ان مسالة العلاقات السوفييتية ـ الصينية هي بلا شك لصالح الشعبين السوفييتي والصيني اللذين يعكفان على انجاز مهام التجدد التاريخيه في بلديهما كما ان هذه العلاقة تساعد على تحسين المناخ الدولي وتعزيز الامن وتعميق التعاون بين جميع الدول من اجل حل القضايا العالميه الماثله امام البشرية. واشار الى ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين جمهورية الصين الشعبية لن يلحق اضرارا باي بلد اخر.

ومن الجدير ذكره ان هذه الزيارة هي الاولى لوزير خارجيه صيني الى الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٥٦

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس تحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شحادة
□ سكرتير التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار اليس
□ محمود ابو شنب □ سهيل ابو حيط

مكتب التحرير الرئيسي
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف ٥١١٢٩٦ و ٩٥ ٥٣٦
و ٥١٤٠٥٣
فاكسميليا ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧
هاتف ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٣
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٦٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٧٧١٤١٧ ـ بمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة هاتف ٩٦٣٤٣٩ ٤
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ شارع تريسي ـ طيبة هاتف ٠٥٢ ٩٩٣٣٨٩
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع شيكي (٣١) ـ هاتف ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٣
□ مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٧١٤٥٧

يحرثون في البحر!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● تم بحب عن بالنار للمحطة ونحقق، ذلك المصير المشؤوم الذي يخطو اليه حكام اسرائيل بـ «قناعة تامة» في اطار محاولاتهم المحمومة من أجل «تخدير» الرأي العام الاسرائيلي ومن ثم ايصاله الى «الروتين» الاحتلالي الوحشي.

ويغطي، هؤلاء الحكام اللاهثون وراء مصيرهم المشؤوم، كل الحقائق حين يتوهمون أن بمقدورهم النيل من الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة - في دولة فلسطين المحتلة - ومن انجازاتها الهامة ومكاسبها التاريخية عن طريق اتباع سياسة التعتيم الاعلامي والتشويه والتزوير في سلطة البث - في الراديو والتلفزيون.

هذا واضح!

لكن «المؤامرة» على الكلمة الحرة وعلى حرية التعبير وحق الجمهور في معرفة حقائق كاملة، بدون زيادة او نقصان، تتخذ شكلا جديدا - فتيه انترب الكثيرين ولي مقدمتهم الصحفيين، من استقبال الشيء الذي يهددهم ويهدد «اعراب الدمقراطية» في اسرائيل في «الافرغة» حكامهم في «جيوبهم» التعسفي، غير الدمقراطي، ضد الصحافة والصحفيين.

وإذا تركت الاجراءات الاحتجاجية المتسارعة التي قام بها الصحفيون في الاسبوعين الاخيرين احتجاجا على «دمقراطية» أوري بورات، مدير سلطة البث، وضد قرار الفصل التعسفي الذي اصدره مدير راديو «صوت اسرائيل» امنون نداف، بحق المذيع/ الكاتب دافيد غروسمان انتقاما على احتجاجه الشديد على سياسة كم الافواه وحبس الحقائق المتبعة في الراديو، يعكسا رسم بعض ملامح الصورة البشعة المترتبة على واقع «الافراط» في «الجيوب».

فالمتتبع لاخر التطورات على الساحة الصحفية في البلاد يمكنه الخروج بمعطيتين اساسيتين يمكن تلخيصهما على النحو التالي:

● واقع تقليص حرية الصحافة والصحفيين ومنع الجمهور من معرفة الحقيقة واطلاعه على حقائق مريعة هو واقع قديم لا جديد فيه. لكن الامر المميز الآن هو تصعيد القيود على الصحفيين في ايام الانتفاضة المجيدة ولا يخفى على احد ان كل حاكم يخاف من معرفة الجمهور لحسن المختبي. بفرض القيود - كل القيود - على حرية التعبير والمعرفة. هكذا كان في اسرائيل ايام العدوان على لبنان وهكذا يكون الآن - في ايام الانتفاضة.

● المس الخطير بحرية التعبير لا يتوقف عند الشعب المظلوم الذي يعاني من «افراط» المحتل في «حروبه» وانما يتعدى كل الحدود ليصل الى الشعب الذي يحتل حكامه اراضي الغير لان الحاكم «الخائف» يرى من مصلحته خنق الحريات الدمقراطية للاستمرار في نهجه المشؤوم. وهكذا طالب يد الرقابة - وهي طويلة جدا - الصحافة العربية كي طالت من قبلها الصحافة العربية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ايضا!

لقد دافع اوري بورات عن خطوته التعسفية، غير الدمقراطية، ومحاولته التعتيم على احداث المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في مقال كتبه في صحيفة «يديعوت احرونوت» (يوم ١١/٢٥).

كيف دافع بورات عن نفسه؟..

كتب يقول: «هل يمكن التصور ان دولة اسرائيل ترسل الاف الجنود للمناطق المحتلة - ... من اجل الحفاظ على النظام فيها، في الوقت نفسه، يبث الراديو والتلفزيون الوالا من المبكى ان تؤدي الى خرق النظام العام! واذا كان في البث ما يثير حماس شباب الوطن «المواطنين» المحتلين في بيوتهم ويحثهم على الخروج الى الشوارع، فمن سيكون من واجبه اعداد هؤلاء الى بيوتهم، الصحفيون في اسرائيل ام جنود اسرائيل!».

وأبرز بورات في مقاله حقيقة منع الصحفيين الامريكيين من تغطية حادث العدوان الامريكي على غرينادا، معتبرا بذلك او متناسيا ان الجيش الامريكي انسحب من غرينادا بعد ان «افرطت» حكامه في «جيوبهم» كي فعلوا ذلك ايضا في ايام العدوان على فيتنام ...

وكي ... بحبال «الهواء» ... بورات بالخطر الذي اعلنه حكام بريطانيا على الجيش الايرلندي السري حين قال ان «بريطانيا رمز الدمقراطية الغربية» ترى منع الصحفيين من اجراء المقابلات الصحفية مع الاشخاص المتضامنين مع الجيش الايرلندي».

فهل يريد بورات من اسرائيل ... الدمقراطية الغربية في الشرق الاوسط، ان تخطو حذو «بريطانيا الرمز»؟ هل يريد التعتيم على واقع القمع الوحشي البربري في المناطق المحتلة وخنق صوت السلام الفلسطيني بذريعة «خرق النظام العام»؟

واصبح ثمة ان بورات ومن فوقه - اي حكومته - يحاولون منع ... ومن كانت في قوى السلام الاسرائيلية. وعمد المحاولة هذه على اتهام الصحفيين في اسرائيل بانهم «متعاطفون مع العدو» و«يبثون» اكثر من اللازم.

... وغيرهم رسائل الاعلام الاسرائيلية ... تحدثوا ... المعروف «صحافة بسوية».

ان معركة القوى الدمقراطية في هذا الواقع الاسرائيلي هي معركة طويلة ومعقدة، خصوصا بعد ظهور ... الكتب ... لتطرف والفاشية ... في بداية ... عن طويل ... ان ... في مقدمتهم الصحفيون. ان المعركة هذه لا يمكن فصلها عن توسيع ... عن واقع الاحتلال الذي ... في «جيوبه» لكنه - رغم حقيقته - كمن يحرثون في البحر.

وعلى الصحفيين في معركتهم هذه الضغط على حكام اسرائيل وحثهم على ... في الارض الطيبة ... بدأ طريق الخلاص.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد كمال محمد حسن الصريع ٢٣ سنة، من بيت فجار، خليل (في اليمين في الصورة)، استشهد يوم ٩/ ٨٨/٦ في بلدة بيت فجار اثر اصابته بستة عيارات نارية في الصدر و... عندما ... مستعربون اسرائيليون ... سيارة فورد ... تحمل لوحة ارقام من المناطق المحتلة، وفتحوا النار على شبان البلدة.

انهى دراسته الثانوية في بيت ... ووصل الى جامعة الخليل - قسم التاريخ -، وحصل على البكالوريوس بتقدير جيد جدا.

والده محمد ٦٥ سنة، ووالدته خديجة ٥٨ سنة، واخوته كامل ٣٢ سنة، متزوج - عامل وياسر - طالب.

● الشهيد فضل ابراهيم النجار ٢٥ سنة من بلدة بيت ... الى اليسار في الصورة، استشهد في ٩/ ٨٨/١٠ في بلدته اثر اصابته باربعة عيارات نارية وحد في اليد وحد في القدم والثالث في الجهاز التنفسي واما الرابع فقد اطلق عليه عن قرب في الرقبة حيث خرجت الرصاصة من الراس وذلك بعد ان حمل في السيارة بعد اصابته بالطلقات الثلاث الاولى من قبل مستعربين الذين جروه الى السيارة واستهدفوا به حيث ... سيارة وهي المجموعة نفسها التي اغتالت الشهيد كمال.

انهى فضل دراسته الثانوية في بيت ... وواصل الدراسة في جامعة الخليل - قسم التاريخ - وكان في اخر مرحلة للحصول على البكالوريوس في الآداب. والده (متوفى قبل ١٥ سنة) ووالدته (٦٠ عاما) اخوته: محمد - ٤٢ سنة، عامل - متزوج، يونس (٣٥ سنة، مدرس، ومتزوج)، موسى (٣٣ سنة، مدرس)، اسماعيل (٣٤ سنة) سائق، فايز (٢٨ سنة) عامل.

كلمة الاتحاد

الاستفزاز الامريكي - الاسرائيلي والانتصار السياسي الفلسطيني

□ تتواصل ردود الفعل الانتقادية والغاضبة في العالم كله على خطوة الادارة الامريكية الوقحة بمنع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من الوصول الى مقر هيئة الامم المتحدة لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة.

ولقد صدقت فعلا صحيفة «واشنطن بوست» حين قالت ان «الانتصار التكتيكي» للوهلة الاولى تحول الى هزيمة شنيعة للسياسة الامريكية والسياسة الاسرائيلية معا. فقد اجمعت محطات التلفزيون الامريكية، كما تصف صحيفة «هآرتس» امس، على ان السياسة الامريكية تبدو الآن معزولة تماما ومنبوذة، اذ ان كل الحلفاء الغربيين، بما فيهم بريطانيا يعتقدون بان هذه الخطوة تتراوح بين الغباء والوقاحة، ويشعرون بان من الصعب جدا مجرد التفكير بالدفاع عنها. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شولتس، مدفوعا من ريغن ارتكب خطأ شنيعا وفاضحا.

ولقد عبر وزير الخارجية المقبل للولايات المتحدة جيمس بيكر عن اعتقاده بان «قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ايجابية ولا يمكن عدم التحفظ من رفض شولتس منح تأشيرة دخول لعرفات» (رويتر). واما الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش فانتقد ريغن وشولتس بشكل غير مباشر عندما قال انه «يؤيد تأييدا كاملا ضرورة استماع المنظمة الدولية لوجهة النظر الرسمية الفلسطينية» (اسوشيتدبرس).

اننا نرفض، بالطبع، القول بان حكام واشنطن فعلوا هذه تحت الضغط الاسرائيلي، فحكام اسرائيل هم التابعون لا الاسياد في معادلة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. ويمكننا نرى في خطوة شولتس معبرا عن العداء الاستراتيجي الاستعماري الامريكي للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة كجزء من موقفهم المعادي لحركات التحرر الوطني ونضال الشعوب عموما.

ويبقى الامر الاساس وهو ان الموقف الامريكي - الاسرائيلي لا يواجه التنديد والرفض عالميا فقط بل ان هدفهم لن يتحقق اذ ان هيئة الامم المتحدة سوف تستمع الى كلمة ياسر عرفات، كلمة فلسطين، واذا تعذر هذا في نيويورك فسوف يكون في جنيف، وذلك بعد ان احتلت القضية الفلسطينية حيزا اعلاميا ضخما في اعقاب خطوة شولتس. كما انه من المتوقع ان يكون اهتمام استثنائي بخطاب عرفات امام المنظمة الدولية، في جنيف، يوم ١٣ كانون الاول القادم.

ان الشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية الوطنية العادلة وصاحب القيادة الوطنية العقلانية - الثورية التي تعرف كيف تتعامل مع العصر، هو شعب قادر على مواصلة النضال وطنيا فوق ارضه المحتلة، ودبلوماسيا وسياسيا في ساحة المجتمع الدولي، وحكام امريكا واسرائيل المعادون للتيار الجارف لعصرنا، هم المعزولون والمنبوذون، واما فلسطين، شعبا وقضية وكفاحا، تحتل مركز الصدارة من عصرنا وعالمنا.

ويقينا ان الشعب الفلسطيني الذي بدعم وحدة كهذه وتصميم كهذا ودعم عالمي كهذا سوف ينتصر ويتوج استقلاله الوطني رغم الاستعمار الامريكي والاحتلال الاسرائيلي، معا.

(«الاتحاد»)

احتفالات قطاع غزة باعلان الدولة الفلسطينية

● فشل الاحتلال ورصاصه في منع الابتهاج ●

● تقرير ابو محمود - مراسل «الاتحاد» في غزة ●

● رغم حظر التجول الكامل على قطاع غزة منذ مساء الجمعة ١٩٨٨/١١/١١ حتى صباح الخميس ١٩٨٨/١١/١٧ الذي استهدف منع اهالي القطاع من الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وقطع الاتصال الهاتفي الخارجي والداخلي عن القطاع برمته، وقطع الكهرباء يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥، لمنع الاهالي من مشاهدة جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على شاشة التلفزيون، والتعزيزات العسكرية الضخمة التي دفعها الاحتلال في الساحات والازقة والشوارع، والاساليب القمعية الوحشية التي يمارسها. لم تمنع اهالي القطاع من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا، من الاحتفال والتعبير عن فرحتهم وابتهاجهم باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

اذ انه حال سماع الاهالي نبأ الصدور من جهاز من خلال الاذاعة، خرجوا الى الشوارع وسط زغاريد النساء، وقاموا باطلاق الصواريخ مضيئة وشنت الهتافات عنان السماء في ارجاء مدينة غزة ومن كل الاحياء، حيث بدأت من حي الشجاعية مرورا حي التفاح حي الدرج بالمصيرة فالرمال بحي الزوايدة فالشيخ رضوان فمخيم الشاطئ. وكانت ليلة مشهورة في تاريخ القطاع، حيث ارتفعت مئات الاعلام الفلسطينية لترفرف فوق اسلاك الكهرباء، ومئات البالونات والصواريخ تطير في الجو وجن جنون جنود الاحتلال الذين راحوا يطلقون النار في كل الاتجاهات، ولكن الاهالي لم يعبأوا بذلك ومضوا في احتفالاتهم حتى ساعات الليل المتأخرة حيث اتسع نطاق هذه الاحتفالات ليشمل كل قطاع غزة ومخيماته، واندفعت قوات الاحتلال تحاول منع هذه الاحتفالات بالقوة وبالرصاص الا ان الاهالي اصروا ... وامتعوا ... الاطارات، بالرغم من سقوط عشرات الجرحى برصاص قوات الاحتلال وهذه بعض وقائع الاحداث:

في حي الشيخ رضوان خرج الشبان والاهالي بالطبول والاهازيج الشعبية والدبكات وسط زغاريد النساء، وعندما داهم جنود الاحتلال المحتفلين تصدت لهم النساء واشتبكت معهم لتخليص بعض الشبان الذين حاول الجنود اعتقالهم، ولم يتورع عسكر الاحتلال عن اطلاق النار فاصيبوا العديد من النساء ... وفي حي الرمال شارع اليرموك، فقد خرج اكثر من مئة شاب وهم يهتفون بحياة الدولة الفلسطينية المستقلة وقد رفعوا عشرات الاعلام الفلسطينية واطلقوا الصواريخ المضيئة واقاموا دبكة شعبية بالقرب من عمارة الزهارنة، وهناك هوجموا من قبل جنود الاحتلال الذين راحوا يطلقون النار بشكل جنوني. وفي حي الشجاعية قامت مساء يوم الاثنين والثلاثاء ١٤ و ١٩٨٨/١١/١٥ مسيرات ضخمة جابت شوارع الشجاعية رافعة للاعلام الفلسطينية ومطلقة الهتافات وزغاريد النسوة من داخل المنازل ومن السطوح، وجرت في احياء التفاح والدرج والصبرة وحي الزوايدة مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال التي اقتحمت هذه الاحياء وبشكل كثيف جدا، وقامت بمطاردة الشبان، الذين اشتبكوا مع قوات الاحتلال واشعلوا الاطارات والقموا المتاريس واطلقوا بالونات العلم بالعشرات وهي تحمل الاعلام الفلسطينية، وكانت عشرات الاعلام الفلسطينية ترفرف على اعمدة واسلاك الكهرباء، ومثل هذا جرى في كل مخيمات القطاع الثمانية



● أيمن عبد ... (٢٤ سنة) من حي الشيخ رضوان، النصر، غزة، اصيب بعيار ناري في الفخذ الايمن يوم ١٩٨٨/١١/١٧ خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال في احتفالات الاهالي باعلان الدولة الفلسطينية ●



● معاذ عبد النبي الحلبي (١٢ سنة) من مخيم الشاطئ، اصيبت برصاصة في الساق اليسرى يوم ١٩٨٨/١١/١٨ خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال التي حاولت منع الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية ●



● محمد خليل ابو سيف (٩٥ سنة) من مخيم جباليا اصيب برصاصة في الساق اليسرى ●



● عبد العزيز محمد رويدي (٩ سنوات)، من قرية بيت حانون، أصيب بعيار ناري في الرأس وعيارات مطاطية في الساق اليمنى يوم ١٩٨٨/١١/١٦ خلال احتفالات السكان باعلان الدولة الفلسطينية ●



● يسرى ابو ناموس (١١ سنة) من مخيم جباليا، اصيبت بعيار ناري في الوجه يوم ١٩٨٨/١١/١٨ ●



● علاء وليد زيادة (٤ سنوات) من مخيم جباليا أصيب بكدمات شديدة في البطن جراء دوسه بالارجل من قبل الجنود في احتفالات اهالي المخيم باعلان الدولة الفلسطينية ●



● ايمن سعيد مصلر (١٦ سنة) من مخيم دير البلح اصيب برصاصة (زنة ١٠٠ غرام تطلق من بندقية خاصة) في مقدمة الرأس ادت الى كسر بجمجمته يوم ١٩٨٨/١١/١٨ خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال ●

لقاء كهذا!

● اليوم في صوفيا عاصمة بلغاريا، في هذه الايام تجتمع بمناسبة مرور ٤٥ عاما على انعقاد يهود بلغاريا ... وكي ... التي ذهبت الى الاجتماع المذكور، شاركت كذلك في حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس البلغاري، تيودور جيفكوف، وانه قام بمصافحتها.

من الصعب تصوير ... لقاء كهذا، بين الاثنين قبل ٤٥ سنة ...

...

● موشيه ديفا - بات يام ●

من الصحافة العبرية

فاجعة قبيلة ابو كوش

● ٢٥٠ شخصا من ابناء القبيلة البدوية يقيمون، منذ حوالي شهرين، قرب مطار «نبطيم» بدون مأوى. فقد اضطروا، بأمر من المحكمة لان يهدموا بيوتهم بأيديهم. قصة محزنة بدون انغام التلي ●

● امير روزنبليط ●

● حكمت محكمة الصلح في بئر السبع، مؤخرا على بدو من قبيلة ابو كوش في ... بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا او السجن لمدة ثلاثة اشهر. وهكذا لتنتهي احدى فصول المعقدة والمؤلمة المتعلقة باجلاء بدو من منطقة تل الملح ... لمطار العسكري «نبطيم»!

وانتقد قاضي محكمة الصلح ... سيجل، في قراره، سلطات الدولة انتقادا شديدا. وهاجم القاضي بشكل خاص ادارة التنفيذ التي هي ...

وعراة بدون مأوى، نساء ورجالا وشيوخا واطفالا وقد اضطروا الى هدم بيوتهم بايديهم بامر من المحكمة. وقال ممثل القبيلة ابراهيم ابو كوش، وهو اب لتسعة اولاد ...

...

(عن «حداشوت» ١٩٨٨/١١/٢٨)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

توفيق طوبي يزور سجناء في سجن الرملة

● الرملة - لمراسل «الاتحاد» - زار عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي سجناء الحكم العسكري في سجن الرملة، ابراهيم بيدوسة ورجا مصاروة من باقة، وتوفيق سليمان وطايع حسن طايع وتوفيق رشيد من أم الفحم، ونقل اليهم تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

ويتمتع هؤلاء السجناء بصحة جيدة ومعنوية عالية، وقد طلبوا نقل تحياتهم الى رفاقهم وذويهم ومعارفهم.

وكما يذكر القراء، فقد زج بهؤلاء المواطنين في السجن بأمر من المحاكم العسكرية لمدة شهرين وشهر ونصف قبل ثلاثة أسابيع بتهمة دخولهم منطقة مغلقة، وذلك حين قدموا الى الطيبة في شهر آب الماضي للاشتراك في مؤتمر للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وزار عضو الكنيست توفيق طوبي أيضا السجين ابراهيم غصاوي من طمرة، وذلك على اثر شكاوي هذا السجين المستمرة حول حالته الصحية، وعدم التفات ادارة السجن لطلباته. وقد استمع عضو الكنيست الى شكواه وبعد مباحثة لادارة السجن وافقت الادارة على ارسال طبيب خصوصي لفحصه والعمل بحسب توصية الطبيب الخاص.

● ● ●

اسماء جديدة في اللائحة السوداء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت إلينا أسماء المواطنين الذين ابلغهم الحكم العسكري امر القيود على حرية تنقلهم.

● من الناصرة - نعمت المصري ونوري ابو دي وعبد سليمان الشيخ عودة وحمود أبو دي وصبحي عزام.

● من دلون - علي محمد مرعي حاد وعيسى صالح عكاري.

● من أم الفحم - كتب مراسلك في أم الفحم يقول ان اوامر القيد على حرية التنقل صدرت بحق اكثر من مئة وثلاثين مواطنا!!

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٢٩)

قراءة في فيلم «السيدة» للمخرجة التونسية ناجية بن مبروك

● المخرجة تدين التفرقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة ●

● نانت - و ص ف - تنوي المخرجة التونسية، ناجية بن مبروك، في فيلمها المقبل، الاستمرار في ادانة التفرقة الاجتماعية التي تتعرض لها النساء العربيات ومعالجة موضوع عدم السماح للمسلمات بالزواج من غير المسلمين.

وناجيه كانت شركت في مهرجان «نانت» للقارات الثلاث (افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية)، مع فيلمها «السيدة» الذي صور في العام ١٩٨٢ ولم يخرج على الشاشات بسبب صراع طويل مع المنتجين.

وصرحت الى وكالة الصحافة الفرنسية، «انهيت سيناريو الفيلم المقبل في العام ١٩٨٤ وانتظرت خروج فيلم «السيدة» لأعرف ردود فعل الجمهور على عملي قبل الانطلاق في مشروع جديد».

وأضافت ان عنوان الفيلم سيكون «وجه خفراء» وقالت هنا يتعلق ليس عدم السماح للمسلمات بالزواج من غير المسلمين. فلكل مجتمع الحق في سن القوانين التي يريدها. ما يثيرني هو ان لا يكون للنساء الحقوق ذاتها التي يتمتع بها الرجال.. ان هذه التفرقة لا تطاق».

وأكدت ناجية بن مبروك انها اعطت نفسها عاما واحدا من اجل ايجاد ميزانية لفيلمها المقبل.

ويروي فيلم «السيدة» الذي صور في تونس قصة قروية شابة تكافح بالاتفاق مع والدتها من اجل متابعة دروسها المتالية ثم صعوباتها في العيش في العاصمة التونسية. وتجد الشابة صعوبات كثيرة في الانسجام مع المجتمع بسبب روحها الاستقلالية وتفردها فلا تتمكن من متابعة دراستها وتقرر اثر ذلك الهجرة الى اوروبا.

وأوضحت ناجية بن مبروك «السيدة» هي العلامة التي لا تمحى والتي يتركها رجل عند امرأة فقد عذريتها، لكنها ايضا علامة تنسب للتجارب التي اجتازتها بطلة الفيلم. هي اخيرا آثار جروح مثل تلك التي بقيت على وجه والدتها التي حاولت ازالة وشم رسم على وجهها بالقوة بواسطة الاسيد».

واضافت ان تونس حسنت الوضع القانوني للمرأة لكن يبقى هناك العديد من الامور التي يجب انجازها.

وقالت «في العاصمة يكفي ان تكون فتاة لوحدها في الشارع او في غرفة فندق كي ليشتبه فيها بأنها تمارس البغاء». ووجدت «خلال الملتقى المشاركة في مهرجان قرطاج، منعت مرة من الصعود الى غرفتي قبل التأكد من ان مفتاحها في حوزتي. المرأة لا تملك ايه حرية تحرك!».

واعتبرت ان اللوم الذي وجه اليها لانها جعلت بطلة الفيلم تهاجر الى اوروبا في غير محله. وقالت «هناك ١٤ مليون مهاجر عربي في اوروبا. المهاجرون همومي، وأنا ايضا مهاجرة واعيش معهم». اضف الى ذلك ان البطلة في تونس لاصبح الفيلم خاليا من المعنى».

وتشكل نظرات الولد الواقف على باب الراهقة الايقاف الاقوى في فيلم «السيدة» وهو في ذلك يشبه العديد من افلام الفن والتجربة العربية مثل «احلام المدينة» للسوري محمد ملص و «يوم مر يوم حلو» للمصري خيري بشارة و «نجوم النهار» للسوري اسامة محمد واخيرا «سرقات صيفية» للمصري يسري نصر الله.

وكما هي الحالة في الافلام التي سعى الى التعبير عن اجواء وعادات تقاليد معينة وغير معروفة، لا تبدو الامور كلها واضحة في «السيدة» وشعر الجمهور، المؤلف غالبيته من الشباب، ببعض الضياع في مواجهة شخصيات الفيلم التي تمرح او تحزن حتى لا ينتظر احد ذلك وقالت ناجيه بن مبروك التي كانت موجودة في الصالة، انها استخلصت دروسا عديدة من هذا الواقع.

ويشارك فيلم «السيدة» في ايام السينما في بولونيا (ايطاليا) التي تجري بين ١٠ و ١٥ كانون الاول الجاري، وقامت بعرضه التلفزيون الالمانية «زد. دي. اف» التي شاركت في انتاجه، بينه واشتراه التلفزيون البلجيكي كذلك شارك الفيلم في مهرجان لوكارنو في آب الماضي، وفي مهرجان قرطاج في تشرين الاول وصورت المخرجة التونسية فيلمها على شريط ١٦ ميلليمترا، ولن ينتشر تجاريا سوى بعد تقله الى شريط ٣٥ ميلليمترا.

من هنا مرت «كيت»!



● الصورة اعلاه تبين احدى اسباط القرش، وقد قذفتها العاصفة الاستوائية «كيت» من البحر الى قارعة الطريق الساحلي في فورت مايرز (ولاية فلوريدا) يوم ١٩٨٨/١١/٢٣ ● (صورة من «و ص ف»)

اكتشاف توكسين نباتي قادر بعد تركيبه مع بروتين مخلق على قتل الخلايا المصابة بفيروس الايدز

● واشنطن - و ص ف - نشرت مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي دراسة حول تجارب مخبرية اجريت على توكسين نباتي قادر بعد تركيبه مع بروتين مخلق على مهاجمة الخلايا المصابة بفيروس المناعة البشرية المكتسبة، المسؤول عن تدمير صور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) وقتلها.

فقد أكد رئيس قسم علم احياء الجراثيم في المركز الطبي التابع لجامعة «تكساس» الدكتور جوناثان اور ان تركيبه تكن من تركيب جزيء، تم انتاجه اصطناعيا هو الـ «سي. دي. ٤» مع مادة «الريسين» المستخدمة حاليا في بعض الادوية المضادة للسرطان. وهذا جزيء يملك دبلية طبيعية على الارتباط ببروتين بشكل على سطح خلايا المصابة بفيروس المناعة البشرية مكتسبة.

وكتب الدكتور اور ومعاونوه الباحثون عبر هذا المركب من «التوكسين» وجزيء الـ «سي. دي. ٤» الى اكتشاف مادة شبيهة بالصاروخ القادر على اختيار الخلايا المصابة دون غيرها ومهاجمتها.

ويجري الآن اجراء تجارب مخبرية على هذا المركب لتحديد الآثار السامة لدى استخدامه في التجارب السريرية وحسب ما «وضح الدكتور اور فانه من غير الممكن استخدامه في تجارب على البشر قبل عام على الاقل واضاف اور ان هذه التقنيه خاضعة للكثير من الوعود لا تتشكل على الرغم من ذلك علاجا شاملا لمرض الايدز.

وكتب الدكتور اور «لا نتوقع لهذا المركب ان يكون قادرا على قتل الخلايا التي يكون الفيروس فيها في حالة كمون وهذا ما يشكل عقبة رئيسية يصعب معها التوصل الى علاج ناجع».

الدنيا تضحك وانت...

□ نكتة ايطالية

دهش الصقلي لدى رؤيته ابنه الصغير وسأله:

- اين مسدسك، يا بني؟ (صقلية معروفة كوكر لعصابات «المافيا»)

- لقد استبدلته.

- بماذا؟

- بساعة يد.

- برافو. الآن، اذن، عندما يضربك أحد تطلعه على الوقت بدلا من أن تقتله!

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٤٥/١٢/١ - تأسيس اتحاد النساء الديمقراطي العالمي.

■ ١٩٥٠/١٢/١ - نشرت الأمم المتحدة تقريرا احصائيا عن عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى نهاية شهر آب ١٩٥٠، جاء فيه أن العدد الاجمالي للاجئين بلغ ٨٧٩,٥٤٣ موزعين على الشكل التالي:

في الاردن - ٤٦٦,٥٧٣ لاجئا

في غزة - ١٩٨,٦٩١ لاجئا

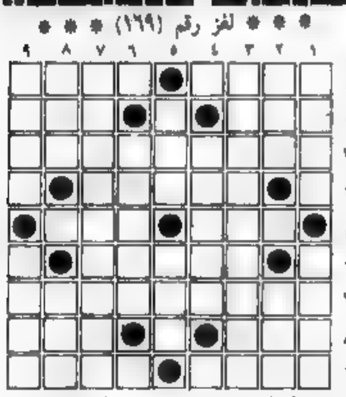
في لبنان - ١٠٦,٤٤٠ لاجئا

في سوريا ٨٣,٨٨١ لاجئا

في شمال اسرائيل - ٢٣,٩٥٨ لاجئا

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٦٩) ● ● ●



● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - الاسم الاول لمطرب لبناني شاب - يظهر

٢ - شهر هجري - لين (معكوسة)

٣ - مخيم فلسطيني + قريه جليلية

٤ - كتلة نباتية

٥ - غار - اداة استثناء

٦ - دولة سيوية (معكوسة)

٧ - عاصمة دولة امريكيه

٨ - مساح - عدم موت

٩ - مثالب (معكوسة) - سيف

عمودي:

١ - من المعادن - مرفق

٢ - غاب - مخلص (معكوسة)

٣ - مسرحية لفريد خام + عاصمة اشتراكيه

٤ - عاصمة اشتراكيه

٥ - احن - نظم

٦ - بمالح

٧ - مسرح هيلاوي

٨ - سلم - حرك مكرر

٩ - يلفي - من الحشرات

● ● ● حل لغز رقم (١٦٨) ● ● ●

افقي:

١ - بيب

٢ - الجزائر + ب

٣ - أوله - بريد

٤ - غزة - تل

٥ - أر

٦ - دولة فلسطين

٧ - ري - ز ز

٨ - ون - رب

٩ - نو - ي

١٠ - ان - أمي

عمودي:

١ - رد

٢ - اوروبا

٣ - غلام - بيني

٤ - لور

٥ - جاهل + ف - واو

٦ - رل

٧ - يابان + سوريا

٨ - بئر - طوباس

٩ - بريد

١٠ - أبدل - نابس

بيع لوحة «البهلوان والمهرج الصغير» لبيكاسو بـ (٢٠,٩) مليون جنيه استرليني!



● لندن - و ص ف - تم مساء يوم الاثنين الماضي في لندن، بيع لوحة «البهلوان والمهرج الصغير» التي رسمها الفنان العالمي الشهير بيكاسو في «المرحلة الزهرية» من تاريخه الفني، الى مشتر ياباني بمبلغ ٢٠,٩ مليون جنيه استرليني (٣٥ مليون دولار)! وذلك في مزاد علني اقيم في صالة «كريستيز» للمزادات. وبذلك حققت هذه اللوحة اغلى لوحة من لوحات القرن العشرين في العالم.

وقد رسمت اللوحة في باريس سنة ١٩٠٥ بعد وصول بيكاسو الى مونمارتر بقليل. وقد حطمت الرقم القياسي السابق، اي المبلغ الذي بيعت به لوحة للفنان نفسه في نيويورك قبل اسبوعين وهي لوحة «الامومة» التي رسمها في «المرحلة الزرقاء» وبيعت في مزاد علني بمبلغ ٢٤,٧٥ مليون دولارا.

ولكن يبقى اغلى لوحة في العالم هي التي رسمها فنسنت فان غوخ، وهي لوحة «زهور السوسن» التي رسمها سنه ١٨٨٨، وقد بيعت بمبلغ ٥٣,٩ مليون دولارا وتليها لوحة «زهور عباد الشمس» للرسام نفسه وقد بيعت بمبلغ ٣٩,٩ مليون دولارا

اكتشاف كمية كبيرة من الذهب في ولاية ايداهو

● سياتل (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - اعلنت شركة «ميريديان كوميانيز» للتنقيب في سياتل (ولاية واشنطن)، يوم الاثنين الفائت، انه تم اكتشاف مساحة كبيرة من الصخور والرمال النيرة في المنطقة الوسطى من ولاية ايداهو، يمكن ان تنتج مليوني اونصة من الذهب.

وأكد خبير مستقل ان هذا الحقل الذي يمكن ان ينتج ٢,٠٣ مليون اونصة، تملك نسبة ٦٠٪ منه شركة «ميريديان» وتتولى ادارته. اما الحصة الباقية فتملك لشركة «كاتيون ريسورسيز» ومقرها في غولدن (كولورادو).

واوضح بيان شركة «ميريديان» انه تم دراسة اكثر من مئة عينة من هذه الصخور التي تغطي مساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا، وستقوم الشركة بدراسات جيولوجية وعمليات تنقيب اعمق قبل ان تقرر فتح منجم.

واشار عامل في صناعة المعادن الثمينة الى ان هذا الاكتشاف هو الاكبر في الولايات المتحدة لن يؤثر على الاسواق العالمية ومبلغ كمية الذهب المستخرج في الولايات المتحدة ١١٧ طنا مقابل ١٤٤٠ في العالم لعام ١٩٨٨

هل تجمعك صلة قرابة بكريستينا اوناسيس؟! انهم يوزعون ميراثها..

● اثينا - و ص. ف - علم ان ثروة المليارديرة كريستينا اوناسيس، التي توفيت فجأة عن (٣٧) عاما، ستوجه النهاب رسمي في ١٩ تشرين الثاني الماضي قرب بيونس ايرس، ستقدر للسنوات الخمس عشرة المقبلة من قبل لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص، بينهم زوجها السابق الفرنسي تييري روسل.

وذكر ستيليوس بابادیميتريو محامي عائلة اوناسيس لوكالة الصحافة الفرنسية، ان اثينا ابنة كريستينا والتي تبلغ الثالثة والنصف هي الوريثة الوحيدة للثروة حسب وصية اودعت يوم الجمعة الماضي لدى محكمة اثينا، ونشرت يوم الاثنين. وستكون الثروة في تصرف اثينا حتى تبلغ سن الرشد اي الثامنة عشرة.

وسيحصل روسل الذي طلق كريستينا في تشرين الاول ١٩٨٧ على دخل سنوي مقداره مليون و ٤٢٠ الف دولار شرط ان لا تقل عائدات الارث عن اربعة ملايين و ٢٥٠ الف دولار

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١٢/١



● سعاد حسني ●

١٨,٣٠ - موجز الأخبار

١٨,٣٢ - برنامج صنع الفن - حلقة اليوم مخصصة لبيوغرافيا الممثلة المصرية سعاد حسني

١٩,٠٠ - برنامج ثقافة

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠,٣٠ - برنامج رياضي

٢١,٠٠ - نشرة الأخبار العبرية

٢١,٣٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»

٢٢,٣٠ - الفيلم الوثائقي «طيبس الرهيب» - يتناول محاكمة جون ايفان دميانيوك

٢٣,٣٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «ليلة بدون جورج»

٢٣,٥٠ - الاخبار الليلية

وفاة الممثل الامريكي جون كاراداين

● ميلانو (ايطاليا) - و ص ف - اعلنت موظفة في ادارة مستشفى «فاتيبينفراتيلي» ان الممثل الامريكي جون كاراداين توفي مساء الاحد ناهز في ميلانو عن (٨٢) عاما، حيث كان الممثل يخضع للمعالجة في المستشفى المذكور واضاف المصدر ذاته ان وفاته كانت طبيعيه من دون اعطاء ايضاحات اخرى حول اسبابها.

وكان كارادين، واسمه الحقيقي ريتشموند ريد كارادين، ولد في «غرينيتش فيلاج» في نيويورك في الخامس من شباط ١٩٠٥. والده كان محاميا وشاعرا وصحافيا ووالدته طبيبه جراحه.

وكان للممثل شغوفا بشكسبير ويتمتع بصوت مميز، عمل على تطويره بفضل سنوات من العمل على مسرحيات الكاتب البريطاني قبل ان يلفت انتباه المخرج الامريكي جون فورد وغيره من المخرجين في هوليوود الذين حولوه افضل ممثل للادوار الثانويه.

وشارك كارادين بشكل خاص تحت ادارة فورد في افلام مثل «سيلتيج كوتش» و «عناقيد الغضب» و «الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس».

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان ابناء كارادين الثلاثه - روبرت، كيث وديفيد - امتهنوا هم ايضا التمثيل، فديفيد نجم معروف في افلام «الاكشن» (الحركة)، بخلاف شقيقه كيث الذي شارك في افلام جادة كثيرة مثل «المتبارزين» و «المصريون» المعروض حاليا في دور السينما المحلية.

الجديد في العلم عند السوفييت:

جراح سوفييتي يبتكر طريقة لزرع عظم الفك السفلي مع الاسنان!

● ابتكر الجراح السوفييتي، نيقولوي بلوتنيكوف، طريقة جديدة لزرع عظم الفك السفلي مع الاسنان.. وهي طريقة، لا نظير لها في المدرسة العالمية. تساعد على شفاء المرضى التام بعد اجراء عمليات تقويم عظم الفك السفلي.

لقد لمس البروفيسور بلوتنيكوف مع الفيف من الاختصاصيين السوفييت، ولاول مرة في العالم، تحليل زرع عظم الفك السفلي مع الاسنان. والتفاصيل عن العملية الجراحية جليه، لانه في حالة زرع الفك المتبرع به دون الاسنان، من الصعب تركيب طقم اسنان يناسب الفك، واستخدامه بصوره طبيعية. ففي هذه الحالة لا توجد قواعد في الفك المتبرع به لتثبيت طقم الاسنان والشاخصة السحيقة، وفي حالة زرع الفك مع الاسنان سيحافظ على هذه الشاخصة كاملة وتشكل الاسنان المستعارة اساسا لاطقم الاسنان. كما سيستعيد المريض عملية المضغ عاد وبصوره طبيعية.

والبروفيسور بلوتنيكوف، ليس جراحا وحسب، بل وصاحب (٣٦) ابتكارا، بشكل كل واحد منها حلقة في منظومة جراحة الفك والوجه التي اخترعها. ولكن الشيء الرئيسي، دون مبالغة، هو ان بلوتنيكوف قد فتح صفحة جديده في تاريخ جراحة الفك والوجه بأعداد طريقة لزرع الفك السفلي المتبرع به بدلا من استئصال.

لقد تشكل في المعهد حيث يعمل البروفيسور بلوتنيكوف بنك لعظام الفك السفلي، حيث تحفظ في ظروف الفراغ دون أن تفقد حيويتها مدى اعوام طويلة. كما تم حل المسائل المتعلقة بأعداد وتعقيم وحفظ اعضاء الزرع.

(عن مجلة «البانوراما السوفييتية» - خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاقبال السياحي الكبير يهدد «المدينة المحظورة» في الصين

● بكين - و. ص. ف - اكدت صحيفة «تشاينا دايلي» في عددها الصادر يوم الاثنين الفائت أن الاحد عشر مليون زائر الذين يطأون سنويا ارض «المدينة المحظورة» يضرون تدريجيا هذا القصر الذي قام فيه ٢٤ امبراطورا صينيا، والذي يعتبر جوهرة السياحة في الصين.

واضافت الصحيفه الناطقة بالانكليزية ان السلطات مضطرة لتقييد حق المرور الى «المدينة المحظورة» الواقعة وسط بكين، واقفال ثلاثة من المداخل الاربعة، ورفع سعر بطاقات الدخول للحد من عدد الزوار الذي يبلغ ٣٠ الفا يوميا ويرتفع صيفا ليبلغ مئة الف!

وعمر غالبية الابنية داخل «المدينة المحظورة» اكثر من ٥٦٠ عاما وتحتاج الى اعمال صيانة دقيقه ما يلبث الزوار ان يصيبوها بأضرار صغيرة لكن متتالية.

ويقول المراقبون انه يمكن مشاهدة العديد من الكتابات على جدران المدينة الامبراطورية.

وكان تشييد المدينة بدأ في العام ١٤٠٦ خلال عهد ثالث اباطرة عائلة مينغ، التي حكمت الصين من العام ١٣٦٨ الى العام ١٦٤٤

● نزيه قسيس ●

يا ابن شعبي

يا ابن شعبي صوت شعبك إسمعي
في معجزي في منتظر في مصنعي
قالم وطنا بساعد شيبشعي
وخيوا الوطن عشيهم وصباهم
لا حكي عن روح العدالة البعي
او حنا عن دربو العليمة رجعي
صوتك عير يلمني حتى لوحتي
عن وعي عن ظلم الرهيب
ومطمعي

قالم شعب لا تسمعي لا تهمي
ولا تزال السحابات مهما يلطمي
او تذوب الدمعات مهما يشعري
درب النضال بقلب صامد إلصبر
بو الف طلقة وطفل عنا تبتمي
لا تستند المحتل مرة وتخدمي
يا ابن شعبي صوت شعبك إرجعي
وصوتك مع الأحرار ريعو واجمعي
فالو وطنا لا خداعو سحري
او تمشي في دربو وطريقو إلظمي
لا ترجيو او عندك لي مصنعي
او ذهب او دولار اسود يمنعي
دربك مع الحق وضميرك اتبعي
ولا تدعم المحتل او تمشي معي

● ● ●

يا ابن شعبي صف شعبك إدعمي
وابن الوطن بالحب للبلد إلطمعي

● ابن المعتز ● اهالي الجليل ● اولئك قومي ●

تداركتُ قلبي

ولما برزنا للرحيل وقربت
كرامُ المطايا، والركاب تسيرُ
وضعتُ على صدري يدي مبادرا
فقالوا: محبٌ للفراق يشيرُ
فقلتُ ومن لي بالفراق؟ وإنما
تداركتُ قلبي حين كاد يطيرُ.
(ابو نصر النيسابوري)

حكايات من تراثنا العربي

مجلس أدب

قال جرير[1]
طرقتك[2] صائدة القلوب وليس ذا   وقت الزيارة فارجعي بسلام

تقول سكينة بنت الحسين: وأي ساعة احلى من الطروق! هلا قلت: فحيي تدخلين بسلام؟

ويقول الأحوص[3]:
بيانا بمنعم ليلة وألذها   حتى اذا وضح النهار تفرقا

تقول سكينة: قبحه الله، ألا قال: حتى اذا وضح النهار تعانقا.

وتسمع قول نصيب:
أهيم بدعد ما حييت فإن أمت   فواكبدي من ذا يهيم بها بعدي؟

تقول سكينة: قاتله الله، قالها همه إلا لمن يعشقها بعده الا قال:
أهيم بدعد ما حييت فإن أمت   فلا صلحت دعد لذي خلة[4] بعدي

(١) - جرير بن عطيه الخطفي (٢٨ - ١١٠ هـ = ٦٤٠ - ٧٢٨) اشعر اهل عصره، وكان هجاء مرا، فلم يثبت امامه غير الفرزدق والاخطل وهو أغزل الناس شعرا.

(٢) طرقتك: اتتك ليلا

(٣) الأحوص، عبد الله بن محمد الانصاري توفي سنة ١٠٥ هـ ٧٢٣ م شاعر هجاء صافي الديباجة ولقب بالاحوص لضيق عينه

(٤) خلة: مصادقة وإخاء.

الحزب الشيوعي يحيي الاهل في قرى مرج بن عامر على دعمهم للجبهة

● هذا الدعم يحملنا مسؤولية اكبر ● تحيات خاصة الى اكسال وطمرة ● تهنئتنا الى شعبنا الفلسطيني بميلاد دولته ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة قيادة قطاع امرج للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياتها الحارة الى الاهل في قرى مرج بن عامر على زيادة دعمهم للجبهة في انتخابات الكنيست، كما حيت نشيطي الجبهة والحزب الذين بذلوا جهداً كبيراً في هذه المعركة.

وقال سكرتير القطاع، سامي غطاس، في اجتماع اللجنة المذكورة ان زيادة قوة الجبهة (ب ٦٥٥ صوتا تعادل ٤٫٠٪) تدل على زيادة القناعة بصدق طريقها وبرنامجها القيادي المسؤول في صفوف شعبنا وهذا يحملنا مسؤولية اكبر في معركتنا من اجل خدمة قضايا هذا الشعب في كل مجالات الحياة.

واثر النقاش الذي جرى وتلخيصه قررت اللجنة توجيه تحيات خاصة الى: ● فرع اكسال الذي ادار المعركة في ظروف معقدة وتصرف خلالها بحكمة ومسؤولية رغم محافظة الجبهة فيها على مكانتها بوصفها القوة الاولى في القرية وحسب الى زيادة بالاصوات (٣٠٠) والنسبة المئوية (١٠٫١٪). ● فرع دبورية الذي حقق زيادة محسوسة (١٣٠ صوتا و٦٪) ● التشيط في البلدات الاخرى حيث لا توجد فروع منظمة بعد (الصبيح الشبلي زيادة ٥٧ صوتا وما يعادل ٧٫١٪ والدحي زيادة ٢٣ صوتا و٥٫٩٪ ونين زيادة ١٧ صوتا و٣٫٥٪ وكفر مصر زيادة ٢٥ صوتا و٦٫٩٪) ●

● في طمرة ضربة للمعراخ ودفعة للجبهة ●

ووجهت لجنة القطاع التحية الى فرع طمرة للمرج عن انجازه الكبير وقفزته من ٢١ صوتاً في الانتخابات السابقة (١٦٫٣٪) الى ١١٢ صوتا هذه المرة (٤٥٫٧١٪) اي ضاعف اصواته خمس مرات تقريبا، واصبحت الجبهة بذلك القوة السياسية الاولى في القرية بعد ان اسقط المعراخ وانزله الى اقلية.

واكدت اللجنة ان هذا المكسب يزيد من مسؤولية حزب والجبهة في قرية طمرة خصوصاً في معركتها الشعبية الواسعة من اجل اقامة مجلس محلي منتخب وتحقيق الخدمات الاولية الضرورية للقرية مثل تعبيد الشوارع ومد شبكة مياه واقامة ملعب رياضي وبناء وتوسيع مسطح القرية وغيرها.

كذلك وجه الاجتماع التحية الى شعب الفلسطيني على اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية.

في احصاء رسمي جديد

■ تتمة من صفحة ١ ■

سنة ١٩٩٧. …

توفيق طوبي، لدى مناقشة قانون «التسمين» الرأسمالي:

ألم يحن الوقت للاهتمام بتصنيع الوسط العربي في اسرائيل؟!

● الليكود يجلب قانونا لتسمين جيوب اصحاب رؤوس الاموال والمعراخ يزعل بسبب عدم اشراكه في اعداد القانون لكنه يوافق عليه ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، اقتراح قانون التسهيلات لتشجيع الاستثمار المالي للقراءة الاولى، الذي يعطي تسهيلات اخرى لاصحاب رؤوس الاموال من خلال ضريبة الدخل.

وبينما ناقش عضو الكنيست المعراخي حاييم رامون، الوضع على اساس المصلحة الحزبية بأن لم يشرك الوزير نسيم زروه المعراخ واخرين في سياسته المالية … ووضع البطالة … ناقش النائب توفيق طوبي الاقتراح من منطلق مصلحة العامة ومن خلال الاسباب … سياسة الحكومة التي تدفع بالازمة الى الاسوأ ولا يوجد في الافق علامات مشجعة لحل الازمة الخانقة.

واكد النائب طوبي ان سياسة الدمار والحرب التي تتبعها الحكومة تدفع بالاقتصاد نحو الهاوية حيث ان السياسة الحكومية مبنية على عسكرة البلاد وتكريس الميزانيات لزيادة القمع والاضطهاد في المناطق المحتلة.

هنا وطالب النائب طوبي الحكومة بالبدء فورا باقامة المصانع في الوسط العربي واعتبار بعض المناطق العربية مناطق تطوير كما هو الحال في الوسط اليهودي. وتساءل الم يحن الوقت لان يعمل العمال العرب قريبا من بيوتهم بدل السفر ساعات للعمل خارج قراهم.

هنا وقد عارضت كتلة الجبهة الاقتراح الذي نقل الى لجنة المالية المؤقتة بعد اقراره من قبل اعضاء الكنيست من المعراخ والليكود وشينوي.

اهالي كوكب ابو الهيجا يستنكرون استفزازات الشرطة ضدهم

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - ردا على الهجوم البوليسي والاستفزازي ضد اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء على خلفية قيام مجهولين بكتابة شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومشككة بمواقف بعض المواطنين على جدران المدرسة في كوكب خلال الاسبوع الماضي، عقدت جلسة خاصة لممثلي الهيئات الرسمية والشعبية بدعوة من المجلس المحلي يوم الثلاثاء ٨٨/١١/٢٩ للبحث في مثل هذه الاعمال المشبوهة وغير المسؤولة والرد على استفزازات الشرطة تجاه الاهالي حيث وضعت الحواجز على مدخل القرية طيلة اسبوع كامل وبصورة دائمة تقريبا وقامت بتحرير المخالفات بصورة استفزازية واسماع الاهالي الفاظا بذيئة ومهينة.

وقد حضر الاجتماع التشاوري ممثلون عن المجلس المحلي والمدرسة، ولجنة الاباء، وجمعية النساء، والجبهة، ولجنة المسجد وادارة فريق كرة القدم، وخلال النقاش اكد الجميع عن استيائهم من التهم … وتم اتخاذ القرارات التالية:

١) تشكيل لجنة خاصة تمثل جميع الهيئات لدراسة كل مشكلة تقع في المستقبل والرد عليها بسرعة.

٢) الاتصال بالشرطة والشرح امامها عن موقف الاهالي في رفض التعامل غير الانساني الذي قامت به الشرطة تجاه الاهالي ورفض العقاب الجماعي وتحت اية حجة واية ظرف. كذلك توضيح موقف الاهالي من مثل هذه الاعمال.

٣) توزيع منشور على الاهالي يوضح رأي الهيئات حول الموضوع.

٤) ارسال رسائل الى المسؤولين في الشرطة بن فيهم وزيرها للاعراب عن استياء الاهالي على معاملة الشرطة لهم وحث المسؤولين على ابطال جميع المخالفات غير القانونية التي حررت لبعض السائقين.

شبيح فايتس نائب رئيس الكنيست عن المعراخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الاربعاء)، ان عضو الكنيست شيح فايتس، هو مرشح المعراخ لمنصب نائب رئيس الكنيست.

واتخذ كتلة المعراخ هذا القرار في اجتماع خاص عقدوه مؤخراً.

وفاة فاضل في كفر مندا

● كفر مندا - شيعت جماهير كفرمندا والقرى المجاورة جثمان المرحوم حسين مصطفى زيدان (ابو عصام) الذي كان توفي عن عمر يناهز الخمسة والستين. ان اعضاء الحزب والجبهة يتقدمون باحر التعزيات الى اهل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

الامم المتحدة بدأت

■ تتمة من صفحة ١ ■

بغالبية (١٢١) صوتا مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع عضو واحد عن التصويت (بريطانيا) قرارا يدعو الحكومة الامريكية الى العودة عن رفضها منح تأشيرة الى عرفات وهو موقف العرب للقرار عن طلبه ارائه. …

● الدعوة لسحب السفراء العرب ●

…

في مؤتمر النساء

■ تتمة من صفحة ١ ■

…

بأكثرية ٦١ صوتا ومعارضة ٥٧

■ تتمة من صفحة ١ ■

…

قصة اعتداء بوليسي على شاب عربي من حيفا:

كل شرطي مر من امامي صفعني على وجهي

● الطبيب في المستشفى قال: خسارة ان يده لم تكسر ● ورجال الشرطة ظلوا يضربونني الى ان نقلت الى المستشفى ● جمعية حقوق المواطن تطالب بالتحقيق ●

● حيفا - لمراسلنا - طالبت جمعية حقوق المواطن في حيفا في شكوى وجهتها الى ضابط شكاوى الجمهور في شرطة حيفا في الاسبوع الماضي، بالتحقيق في حادث الاعتداء البوليسي الذي تعرض له الشاب رجا ابو عيد من سكان قرية العريضيس في حيفا.

وطالبت جمعية باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسؤولين عن هذا الاعتداء على وجه السرعة.

وتصف الشكوى افادة الشاب الذي كان ضحية هذا الاعتداء الوحشي العنصري مشفوعة بالقسم.

وجاء في الافادة: لدى خروجي، يوم ١٥ الجاري، من المقهى في بناية «التشيكية» - شدال هنيئيم - في حيفا اعترضني شرطي مسؤوله الامن في الحي وطلب مني الكشف عن هويتي فسألتها عن السبب فرد علي بالقول لانك عربي. …

…

ملحق رياضي

■ اسعد تلحمي ■

هذا الاسبوع

لقاء خارجي صعب لمكابي طمرة في الخضيرة

● جولة اولى من تصفيات الكأس في الدرجة الاولى ●

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الجولة الاولى ضمن تصفيات الكأس وتلعب ثمانية فرق من الدرجة الثانية مباريات كأس لم تزل على انتقالة الى الجولة القادمة من التصفيات وتجري ايضا بعض المباريات المؤجلة.

في الدرجة الممتازة يشهد ملعب بئر السبع مباراة قمة بين هبوعيل المحلي الذي هزم السبت الماضي لاول مرة في هذا الموسم (صفر - ٤ امام مكابي تل ابيب) وبين فريق بيتار تل ابيب صاحب المرتبة الاولى بدون منازع. …

…

● الاتحاد/الطيبة - هـ. ام الفحم
كريات شمونة/عسفيا - ب. نهريا/هـ. الطيرة
شباب الناصرة/دالية الكرمل - كريات اتا/هـ. عكا
تل شالوم - هـ. كفر كنا
مرموروك/هرتسليا - شباب يافا
عكو/كريات جات - هـ. كفر قاسم

وفي الدرجة الثانية تجري ثلاث مباريات دوري تجمع بين:
هـ. مجد الكروم - هـ. شباب طمرا
هـ. دبورية - هـ. معلوت
هـ. اكسال - هـ. تل حنان

٧٣٠٠ ش.ج - الدخل من «الدربي»

● ٧٣٠٠ شيكل فقط هو مدخول فريق الاخاء من مباراة الدربي السبت الماضي مع فريق الشباب ويعني ذلك بيع ٧٣٠ تذكرة دخول فقط علما بأن لا اقل من ثلاثة الاف متفرج دخلوا الى الملعب!

هـ. كفر كنا يقهر هـ. عين ماهل ويفوز بكأس منطقة «يزراعيل»

● هـ. كفر كنا - هـ. عين ماهل ٥ - ٢ ●

● كفر كنا - من نبيل عبد الله - فاز هبوعيل كفر كنا للمرة الثانية على التوالي بكأس منطقة «يزراعيل» في الدرجة الثالثة بعد فوزه اللامع على هبوعيل عين ماهل بالنتيجة ٥ - ٢ في المباراة النهائية التي جرت امس الاول في ملعب كفر كنا. …

لعب هبوعيل كفر كنا بالتركيب التالي: …

● كرة سلة

اروع مساء لفريقي المركز

● الناصرة - لمراسلنا - تجمع اكثر من ٣٠٠ متفرج تصراوي مساء امس الاول الثلاثاء بمرحين رائعين لفريقي مركز الاحداث الارثوذكسي الناصراوي بكرة السلة، الفتيات والشباب اثمرا عن فوزين كبيرين.

…

انتقال فريق المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الى سباق الحقل القطري

…

● تهاني القلبية ●

…

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

■ الطيرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - يدعو جميع اعضاء الفرع لسماع المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول مبادئ الحزب الشيوعي. المحاضر حسن سلطاني.

■ الرينة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم» المحاضر نظير مجلي.

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم». المحاضر سعيد بدر.

■ الرامة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الحزبي ومكانة الدستور». المحاضر محمد سعد.

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب والركل على

■ تتمة من صفحة ١ ■

الفرنسية وطلبتا عدم ذكر اسميهما

وروت راهبة اسبانية «سمعت صراخ لذا امام مقر لهرعت لارى ما يحصل، فرأيت ثلاثة جنود في سيارة عسكرية يضربون فتى عمره نحو عشر سنوات، وتابعت «صرخت باستياء كبير وصرخت عليهم قائلة الا تخجلون من ضرب هذا …

الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في منشور لكتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل:

٢٣٪ من عمال الناصرة عاطلون عن العمل

• الجبهة تطالب مجلس العمال المشلول ان يتحرك • .. تعود على اقتراح البلدية لحل الازمة: الاعلان عن الناصرة مدينة تطوير واقامة المصانع الحكومية والمستدروتية • دعوة العاملين الى شن معركة وعدم السكوت •

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل الارقام المذهلة عن انتشار البطالة في المدينة وضواحيها فقالت، في منشور اصدرته امس الاربعاء، ان عدد العاطلين عن العمل وصل الى ٣ الاف عامل وانه اذا اضفنا الى ذلك العمال غير المسجلين وخريجي المدارس الثانوية فتصل نسبتهم الى ٢٠ ـ ٢٣٪ من قوة العمل في المدينة. الامر الذي يضع الناصرة في راس سلم البطالة في البلاد عامة.

وقال البيان ان العاطلين عن العمل هم اولئك العمال الذين قضوا زهرة شبابهم في الانتاج والعمل المجدي ـ في البناء والزراعة والمعادن والنسيج و... وقذفوا الى سوق البطالة بالاساس في ظل سياسة التدمير القومي الرسمية ـ ...



• قرار الاكثرية في مكتب حزب العمل صفعة للثنائي القيادي بيرس ورابين! فهل سيحصد النتائج؟ صورة خاصة بـ «الاتحاد» من (ص.ب.)

فلنر وسريد يطرحان قضية المجلس الوطني الفلسطيني امام الكنيست:

لماذا منع الجمهور من مشاهدة اخبار المجلس الوطني الفلسطيني؟!

• نافون: كان ذلك ليوم واحد فقط.. وحصل خطأ • سريد: عرفات مد يد السلام. فلماذا الرفض؟! •





مائير فلنر — يوسي سريد

●الكنيست ـ لمراسلنا ـ استجوب النائب مائير فلنر شفهيا وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون حول عدم تغطية التلفزيون اخبار اعلان الدولة الفلسطينية واخبار المجلس عامة وعن تحول سلطة البث الى سلطة غير مستقلة.

وقد اجاب الوزير نافون بانه تدخل شخصيا في رابع العمل الاخير وان تغطية الانباء يجب ان تكون كاملة حيث قال «علينا ان نطلع الجمهور على كل الحقيقة حتى ولو كانت ...»

... الوزير (نافون) انتقاد الوزير رابين بمس حرية الصحافة فاجاب بانه لا يرى من الصحيح معارضة وزير الدفاع اذا كان هذا الطلب ليوم واحد. اما اذا زاد الامر عن ذلك فسيكون خروجا عن القواعد المتبعة واما بشأن اقالة الكاتب والمذيع دافيد عروسي فقد اعرب الوزير نافون عن معارضة قرار الفصل.

وفي سياق الجلسة استجوب النائب يوسي سريد نائب الوزير في ديوان رئيس الحكومة النائب روني ميلو ...

اما نائب الوزير فقد اكتفى بكلمة لا معبرا بهذا عن رفض حكومة برأسيها لهذه القرارات بشكل سافر.

وقد عقب النائب سريد الجواب بملاحظة، مفادها ان التصريح في الجزائر كان باتجاه حل واقعي وان عرفات يدعو الى السلام، وبدلا من وضع القرارات في سياقها تصلي بصرح كل من رئيس الحكومة ووزير الخارجية بلا ولا

الجبهة في نقابة المعلمين تحذر من خطر انهيار مدرسة عين السهلة.

١٧٤ طالباً تتعرض حياتهم للخطر.. ووزارة المعارف لا تحرك ساكنا

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عممت كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين فرع الخضيرة برسالة الى اعضاء المركز والفرع شرحت فيها الاوضاع المتردية في مدرسة عين السهلة وخطر انهيار البناية على رؤوس الطلاب والمعلمين. ومما جاء في الرسالة المذكورة:

بتاريخ ٨٨/١١/٢٠ زار المدرسة وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة مكون من: مفيد صيداوي، بسير خالد اغبارية وجاد الله اغبارية اذ اطلع عن كثب على بناية المدرسة التي يتهددها خطر الانهيار مما يعرض حياة ١٧٤ طالب وطالبة و(١١) معلما ومعلمة للخطر...

... دورة المسؤول عن البناء في وزارة المعارف والثقافة يعلمها انه في الوقت القريب سوف يتم ارسال مخطط مقترح لبناية جديدة وهدم البناية القديمة والخطيرة، وفي الميزانية القادمة ٨٩/٨٨ سوف يتم ادخال المدرسة في نطاق ميزانيات البناء والتطوير ولكن شيئا لم يتحرك حتى الآن من قبل وزارة المعارف والثقافة.

وبتاريخ ٨٨/٨/٢٥ قام المهندس رشيد يونس بفحص البناء وحذر من خطر سقوطه وبتاريخ ٩ /٨٨/٥ زار المدرسة من قبل نقابة المعلمين السيد ...

مستشار السكرتير العام للنقابة ووجه هو ايضا بتاريخ ٨٨/٥/٣ رسالة الى قسم البناء في وزارة المعارف والثقافة وطالبت كتلة الجبهة في رسالتها نفسها بالاسراع ... والضغط على وزارة المعارف والثقافة من اجل ايجاد ميزانية لبناء مدرسة جديدة لطلاب عين السهلة.

كما بعثت كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة برسالة (٨٨/١١/٢٧) الى النائب الجبهوي توفيق طوبي اطلعته فيها على وضع مدرسة عين السهلة الآيلة للسقوط من اجل طرح موضوع واثارته في لجنة المعارف التابعة للكنيست. ورسالة اخرى الى سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة. وارسلت نسخا عن الرسالة المذكورة الى سكرتير النقابة يتسحاق فلير وتسبورا شروني ورئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ولجنتي الاباء والمعلمين في مدرسة عين السهلة.

المطالبة بفصل وزارة المعارف الى وزارتين احداهما خاصة للثقافة

● تل ابيب ـ بعث عدد من ممثلي التنظيمات المهنية العاملة في مجال الثقافة في مختلف انحاء البلاد ببرقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، طالبوا فيها بفصل وزارة المعارف والثقافة الى وزارتين تكون احداهما خاصة بشؤون الثقافة.

وطالب هؤلاء، الذين يمثلون مؤسسات ثقافية ورابطة الادباء ورابطة الممثلين والمخرجين والمنتجين وغيرهم، بتخصيص مبلغ مضاعف من المبلغ المخصص اليوم (٤٢ مليون ش.ج) للمؤسسات والنشاطات الثقافية ...

إعتقال شيوعي شاب من جديدة

عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إستدعت شرطة عكا يوم امس الاول، الثلاثاء، عضو الشبيبة الشيوعية محمود يونس، من قرية جديدة، الى مركز الشرطة في عكا للتحقيق معه حول رفع العلم الفلسطيني في جديدة خلال إضراب يوم المسكن.

وأجرى التحقيق الشرطي سلوك، محاولا عن طريق الارهاب إبتزاز إعتراف بالقوة. وجرى التحقيق حول امور سياسية بشكل إستفزازي عن الانتفاضة ونشاط الحزب وطلب منه الشرطي رسم العلم الفلسطيني.

وما زال محمود رهن الاعتقال ويدافع عنه المحامي عماد خالد من قرية جديدة.

انتخاب لجنة يهودية عربية تمثل اصحاب الحوانيت والمطاعم في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لبى اكثر من ستين من التجار، واصحاب المطاعم والحوانيت في عكا القديمة يوم امس الاول الثلاثاء دعوة اللجنة المبادرة من اجل انتخاب لجنة تمثل اصحاب الحوانيت والمطاعم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على تحسين الوضع التجاري في البلدة ...

شيء المحافظة على العلاقات الطيبة بين التجار اليهود والعرب.

وتحدث بعض التجار اليهود الذين اكدوا على اهمية اللجنة وضرورة دعمها ...

المطالب التالية الى المسؤولين في بلدية عكا: • إلزام البلدية بعطاء رخص العمل لاصحاب المحلات الذين لا يملكون رخصة واحترام حقوقهم. • فتح مدخل السوق ...

طوبي يتهم:

الليكود والمعراخ يتآمران على استبعاد الجبهة من لجنتي الخارجية والمالية!

● الجبهة تعارض تشكيل لجنة مالية موقتة في الكنيست ●

● الكنيست ـ لمراسلنا البرلماني ـ عارض النائب توفيق طوبي، باسم كتلة الجبهة في الكنيست، تشكيل لجنة مالية مؤقتة للكنيست كما اقترح وزير المواصلات، عضو اللجنة المنظمة للكنيست، حاييم كورفو، في جلستها الثالثة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي.

واكد النائب طوبي ان تشكيل هذه اللجنة المؤقتة يأتي لتغطية الخسارة المالية لحزبي الليكود والمعراخ الناجمة عن النفقات الباهظة التي صرفاها في معركة الانتخابات الاخيرة.

كذلك استنكر النائب طوبي الاجراءات التي تلجأ اليها لجنة تشكيل اللجان البرلمانية للمماطلة دون تمثيل كتلة الجبهة في لجنتي المالية والخارجية والامن اذ ترفع نسبة التمثيل وفقا لعدد نواب الجبهة بحيث تكون اعلى من عدد نواب الكتلة وبهذا تحرم من المشاركة في هاتين اللجنتين.

واقترح النائب طوبي عدم قبول الاقتراح، الا ان اغلبية اعضاء الكنيست صوتت الى جانب اقتراح كورفو

ارغام مواطن على هدم مبنى تابع له

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجبرت قوات الاحتلال المواطن رجلا احد العرب من بلدة الظاهرية على هدم بناء خاص به يتكون من غرفتين ويقع في منطقة المشروع.

وكانت دائرة التنظيم هددته بان تقوم هي بهدم البناء وفرض غرامة عالية عليه وذلك بحجة عدم الحصول على رخصة بناء.

عمال المكننة في وزارة المالية يناضلون ضد فصل زملائهم

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يهدد عمال المكننة المكتبية باعلان الاضراب وذلك اذا لم يلغ مركزهم خطة سرية تقضي بفصل ١٣٠ عاملا من مجموع ٣٦٠ عاملا ...

مشاكل ولكنه خلال اشهر معدودة انتزعها فقد عين خلال الاشهر الاخيرة ... وطلب لجنة العمال من دوداني ان ...

حيفا تطالب بالمزيد من المشاريع الصناعية لمواجهة انتشار البطالة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن موشيه فيرطمان، سكرتير مجلس عمال حيفا، انه يعود المبادرة الى اقامة مشاريع صناعية بشركة حكومية لا يمكن اخراج منطقة حيفا من دائرة البطالة ـ جاء ذلك في كلمة القاها في الندوة التي عقدت في مطلع الاسبوع الجاري في مجلس العمال تحت عنوان «حيفا نحو سنوات الالفين».

وقال فيرطمان ان احتداء ازمة البطالة في منطقة حيفا ناجم عن البنية الصناعية والمالية لهذه المنطقة. وانه بسبب الطابع الصناعي لمنطقة حيفة كانت البطالة في هذه المنطقة اكثر ضررا بالمقارنة مع المناطق الاخرى في البلاد ...

بضرورة اعتبار منطقة الشمال ابتداء من الخضيرة وحتى الشمال، وحدة اقليمية واحدة ولن تحل ازمة العمل فيها بشكل مشترك ومركزي.

وتحدث في الندوة ايلي محيلس، رئيس لجنة البناء والسكن في مجلس عمال حيفا، عن طابع السكن لاهالي حيفا العرب في سنوات الالفين وقال ان النزعة الديموغرافية بين المواطنين العرب في حيفا الى جانب تداعي اماكن سكناهم تتطلبان المزيد من الاهتمام.

وقال، على الرغم مما وظفته البلدية عن طريق شركة «شيكمونا» من اموال في ترميم المساكن العربية في المدينة الا انه يجب اضافة لذلك ايجاد حل جذري لهذه المشكلة بالتعاون بين بلدية حيفا وبين وزارة الاسكان. واكد انه من خلال التخطيط الشامل فقط يمكن حل ازمة السكن للمواطنين العرب في حيفا في اطار الاحياء التي يعيشون فيها الآن.

كفاح العاملين العاطلين عن العمل والعمل على عمال مع انتشار البطالة بين صفوف العمال الذين ما زالوا في اشغالهم. خصوصا في شركات الهستدروت. فان من واجب مجلس العمال ان يتحرك في هذه المعركة على الاقل بالتنسيق مع بقية المؤسسات الجماهيرية وفي مقدمتها بلدية الناصرة. ودعا العمال ايضا الى ان ينظموا انفسهم وان يرفعوا صوتهم عاليا ضد سياسة الفقر والبطالة والاحتلال والعسكرة والتمييز القومي كما قال ابو ذر الغفاري عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج للناس شاهرا سيفه

اننا نرى معركتنا ضد البطالة والفقر تنسجم مع معركة شعبنا العامة من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير والمساواة الحقيقية والعيش بكرامة في ارض الاباء والاجداد

«حدشوت» لم تتنازل للوزير...

وتورط الوزير شرير في قضية الكلبة والشكوى ضد «حدشوت»!

● تصحيح خطأ: ليس كلبا واسمه «ميكي» وانما كلبة واسمها «لوسي»... ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت قضية كلبة الوزير ابراهام شرير والشكوى التي قدمها للمحكمة المركزية في تل ابيب ضد صحيفة «حدشوت» بسبب نشرها خبرا عن «الكلب ميكي» ـ وليس الكلبة «لوسي» ـ تتصدر وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة والمرئية منها.

وكانت صحيفة «حدشوت» نشرت خبرا، في بداية شهر تشرين الثاني الماضي، مفاده ان الوزير شرير استخدم السيارة الحكومية التابعة لوزارة السياحة ...

في الشكوى انها لا يملكان الكلب ـ التي تحدثت عنه «حدشوت» ـ بينما اكد الطبيب البيطري داني فلرشتر، انه قبل سنوات يعالج كلبة واسمها «لوسي» وقبض مقابل هذه المعالجة مبلغ ٨ آلاف شيكل قديم (في حينه) من حساب الوزير الخاص في البنك. وارفقت الصحيفة في دفاعها اقوال الطبيب البيطري هذه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية امس، ان شرير ضبط عند الطبيب المذكور، امس، وعليه قدمت ...

● روجة الوزير

من الذي قتل الشهيد ابراهيم المطور؟..

لانغر تطالب المحكمة العليا باخراج جثة الشهيد واجراء الفحوصات الطبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاربعاء، شكوى الى المحكمة العليا باسم ياسر المطور، شقيق الشهيد ابراهيم المطور، طالبت فيها المحكمة باصدار امر لاخراج جثة الشهيد من القبر واجراء الفحوصات الطبية عليها من اجل معرفة السبب الحقيقي وراء استشهاده في المعتقل.

وكان احد المسؤولين في الحكم العسكري في الخليل، «كابتن يحيا» قد ادعى، في حينه، امام عائلة الشهيد ان ابنهم قد انتحر داخل المعتقل بينما كان عدد معتقلين ممن شاهدوا الشهيد المطور قبل فترة من استشهاده، وكان وجهه مليئا بالدماء وانه بقي يومين يصرخ وبعدها سكت صوته دون ان يعرفوا السبب.

واوضحت لانغر في الشكوى ان كل الدلائل تشير الى ان الشهيد لم ينتحر كما ادعت السلطات، وانه استشهد من شدة الضرب والتعذيب. واشارت استنادا الى اقوال عائلة الشهيد، الى ان علامات الضرب كانت بارزة على جثته وان يده اليمنى كانت مصابة بعدة كسور وان كدمات زرقاء برزت بشكل واضح على يديه وقدميه وجميع انحاء جسمه. كذلك اوضحت لانغر ان الشهيد كان مصابا بجرح عميق وراء اذنه وجرى تقطيبه.

واشارت لانغر في الشكوى الى ان قوات الاحتلال منعت اهالي الشهيد من الكشف عن ظهره عندما حاولوا ذلك.

وسدمت لانغر في الشكوى عن السبب وراء عدم رد وزير «الامن» يتسحاق رابين، و مستشار القضائي للحكومة يوسف حريش والمستشار القضائي في المناطق المحتلة، على الشكوى التي كانت بعثت بها لثلاثتهم قبل حوالي شهرين وطالبتهم فيها باصدار امر يقضي باخراج الجثة واجراء الفحوصات عليها.

واتهمت لانغر «الذين لم يستجيبوا لطلبها بانهم يماطلون في القضية في محاولة لمنع اهالي الشهيد من اخراج الجثة ...

... تسليم عائلة الشهيد تقرير الطبيب الشرعي وشهادة الوفاة.

واوضحت لانغر ان من حق عائلة الشهيد اجراء الفحوصات الطبية على جثة ابنها خصوصا وان العائلة تشكك بالادعاء بان ابنها قد اقدم على الانتحار.

وجاء في الشكوى ايضا ان عائلة الشهيد كانت زارته في المعتقل قبل ايام من وفاته وانه كان بصحة جيدة وانه لم يكن يعاني من اية امراض مما يثير الف سؤال وسؤال حول ادعاءات السلطات وحقيقة استشهاد الشهيد ابراهيم المطور

«رشوى» نتخبية لالف شخص..

«عطلة الاسبوع» على حساب حزب «العمل» في شدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الشرطة التحقيق في قضية «الرشوى» الانتخابية التي قدمها فرع حزب «العمل» في بلدة شدروت، وذلك على خلفية قضاء حوالي الف شخص من سكان البلدة «عطلة الاسبوع» في فنادق البلاد وعلى حساب الحزب في محاولة لـ «سرقة» الاصوات.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاربعاء)، ان فرع حزب «العمل» في شدروت عرض على سكان البلدة، قبل انتخابات الكنيست بفترة قصيرة، قضاء «عطلة الاسبوع» في فنادق البلاد. واستجاب الى هذا العرض حوالي الف شخص.

وبينما رفض سكرتير فرع حزب «العمل» في شدروت التعقيب على هذه الفضيحة اكد احد العاملين في المجلس البلدي في شدروت، ميخائيل امسالم، ان حزب «العمل» عرض عليه شخصيا قضاء «عطلة الاسبوع» في احد الفنادق وعلى حساب الحزب. الا ان امسالم رفض هذا العرض.

واكد امسالم ان ٢٠٠ شخص من شدروت قضوا يوم ٧ تشرين الاول الماضي «عطلة الاسبوع» في فندق «رمات راحيل» وان ٢٠٠ غيرهم قضوا «عطلة الاسبوع» ...

وداعاً أبا حقّي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ... في المستشفى، يوم السبت الماضي، في حالة خطيرة اثر معاناته من مرض في جهاز التنفس

لقد رحل الفقيد، الذي ظل وفيا لمبادئه الشيوعية حتى الرمق الاخير، عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما

وعرف عنه نضاله العنيد في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال الفترة التي كان فيها هنا في اسرائيل قبل ان يغادرها في العام ١٩٨١ ليستقر مع عائلته في لندن. ولم تنقطع صلته، وهو في لندن، مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفاقه وبالأخص صحيفة «الاتحاد» التي كان يزود ملحقها الادبي بين الفترة والاخرى بكتابات غنية حول التراث والفلسفة العربية القديمة كما نشر عددا من هذه الكتابات في مجلة «الجديد». وكانت له مساهمات في صحيفة «كول هعام» سلف صحيفة «زو هديرخ» لسان حال الحزب الشيوعي باللغة العبرية.

ولقد كان وقع خبر رحيله اليم على هيئة تحرير «الاتحاد» التي ربطتها بالفقيد علاقة قربى من خلال معرفة عدد من اعضائها به

وان هيئة تحرير «الاتحاد»، التي تعتبر رحيله خسارة لها وللحزب الشيوعي، تتقدم باحر تعازيها الى رفيقته الوفية كلير كوهين والى انجاله حقي ... وجميع ذويه ... العبير والسلوان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٢ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٥ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٧١ ● ٨ صفحات ● الثمن شاقل ●
יום שישי – 2.12.1988 – המחיר 1 שקל
Vol. 171/45 – 2.12.1988 – Price: 1 Shekel

بعد رفض حزب «العمل» الدخول في حكومة وحدة قومية:

شمير فقد، ايضا، العدد الكافي من النواب لتشكيل حكومة ضيقة باشتراك الليكود والاحزاب «الدينية»

● بدء الحديث عن امكانية العودة الى الناخبين في انتخابات جديدة ● قرار المكتب السياسي لحزب «العمل» هزيمة لبيرس ورابين.. وقد يكون بداية الصراع لتغيير القيادة الحالية ● تحركات سريعة جدا على الساحة الحزبية ●

● الجبهة الدمقراطية: تأييد كتلة الجبهة في الكنيست لحكومة برئاسة المعراخ مشروط ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – أثار قرار المكتب السياسي لحزب «العمل» امس الاول، ردود فعل سريعة وتأثيرا مباشرا على الاتصالات المكثفة والمفتقة الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة. كما اشار كل المعلقين الى ان حصول هذا القرار على اكثرية – ضد ارادة بيرس ورابين وكل الوزراء المعراخيين – سوف تكون له اسقاطات عميقة على حزب «العمل» داخليا وقد يعني بداية الصراع لعزل قيادة بيرس – رابين.

مع هذا القرار سقطت – مؤقتا على الاقل – امكانية تشكيل حكومة واسعة في مركزها الليكود والمعراخ.

وعندما تم هذا كان حزب «اغودات يسرائيل» قد اعلن انه لن يدخل في حكومة بقيادة الليكود ووقع فعلا اتفاقا مع المعراخ. كذلك اعلنت حركة «علم التوراة» بأنها لا تفضل شمير على بيرس وانها لن تدخل الا في حكومة واسعة وبهذا تقلص الاكثرية (٦٥) التي كانت في الاسبوع الماضي مضمونة لتشكيل حكومة ضيقة بقيادة الليكود.

ودلت المعطيات امس (الخميس) ان هنالك الآن ٤٨ نائبا يريدون حكومة برئاسة شمير مقابل ٦٠ يؤيدون بيرس او شكل او ذاك حكومة بدون الليكود وضده.

ويعتبر العديد من المسؤولين في الاحزاب ان بيرس قد يستخدم الوضع الجديد للمبادرة لحكومة «وحدة قومية» على اساس تناوب شمير وبيرس على رئاستها مع ان هنالك معارضة قوية في المعراخ لمجرد الدخول في حكومة مشتركة مع الليكود، بصرف النظر عن شروطها.

ومن الواضح الآن ان شمير سيحاول بين نص ضمان اكثرية لتقديم حكومته للكنيست في الاسبوع القادم وبالمقابل راقب «مال المعراخ» لتشكيل حكومة ضيقة برئاسة بيرس.

وفي اثناء هذا كانت التحركات الحزبية التالية:

● «راتس» و «مبام» و «شينوي» اعلنت انها لن تنضم لحكومة معراخية تتنازل للاحزاب الدينية في موضوعي «قانون العودة» واعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية.

● الليكود عرض على حركة «شينوي» الدخول في حكومة ليكودية ولكن هذه اعلنت الرفض لهذا العرض.

● البقية على ص٧ ●



رصاص الجنود يصيب طفلا في التاسعة من عمره في مخيم دير البلح وشابا في مخيم عين بيت الماء ويقتلع عين شاب من المخيم نفسه

● بدء العام الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية في المناطق المحتلة مقابل تمديد اغلاق المدارس الاعدادية والثانوية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت قوات الاحتلال النار يوم امس باتجاه طفل في التاسعة من عمره في مخيم دير البلح فاصابته برصاصة في الجهة اليسرى من الصدر واصيبت شاب آخر في الصدر ايضا في مخيم عين بيت الماء كما قتلع عيار مطاطي العين اليسرى لشاب من المخيم نفسه اضافة الى العديد من الموصبين الذين اصيبوا على امتداد المناطق والمطاع فيها تواصل حظر التجول في مدينتي طولكرم وقلقيلية وغيرها من المناطق.

وقد حرم الالاف الطلبة من المناطق المحاصرة او الخاضعة لحظر التجول من الوصول الى مدارسهم او استقبال معلميهم مع البدء يوم امس وبعد ثلاثة اشهر من الحكم القسري بالعام الدراسي الجديد للمرحلة الابتدائية فقط والتي يبلغ طلبتها نحو (١٨٠) الف طالب وطالبة فيما مددت قوات الاحتلال اغلاق مدارس المرحلة الاعدادية حتى الحادي عشر من الشهر الجاري والمرحلة الثانوية حتى الثامن عشر وكل ذلك مشروط «بعودة الهدوء». اما الجامعات والمعاهد العليا فقد مدد اغلاقها هي الاخرى دون تحديد لفترة الاغلاق.

● نابلس ●

وفي مدينة نابلس وقعت صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال خاصة بعد مداهمة رجال الشرطة، برفقة الجنود

● البقية على ص٧ ●



● النسوة والاطفال يحيطون بأثاث عائلة المعتقل عماد احمد مطلق عوض بعد هدم منزلها في بيت امر يوم ١١/٢٨ وقد غطت العائلة الاثاث بقماش بلون العلم الفلسطيني لما ظهر مساريه علم مغروسة في أرض البلدة.

(تصوير عصام ابو عياش – خاص بـ «الاتحاد»).

في رسالة الى غورباتشوف:

عرفات يشكر الاتحاد السوفييتي على موقفه المبدئي في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه

● موسكو – «تاس» – ذكرت، امس، ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجه رسالة الى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اعرب فيها، بالنيابة عن الشعب الفلسطيني كله وعن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبالاصالة عن نفسه، عن الامتنان العميق للاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا لقاء دعم نضال الشعب الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه الوطنية الثابتة ولاعترافه بالدولة الفلسطينية المستقلة وجاء في الرسالة ان موقف الاتحاد السوفييتي هذا يجسد متانة علاقات الصداقة والتضامن بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني.

ويشار، في الرسالة الى ان الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفييتي يساعد على بذل الجهود الرامية الى بلوغ السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي.

معتقلو الانتفاضة في «انصار – ٣» يبدأون اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – علم مراسلنا ان معتقلي الانتفاضة في المعتقل الرهيب (انصار ٣) في النقب (كتسيعوت) اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ يوم امس (الخميس ١٢/١).

وعلم ان المعتقلين الذين يزيد عددهم عن الخمسة الاف معتقل يحتجون على اعتقالهم وعلى ظروف هذا الاعتقال في الصحراء دون ان يتمكنوا من مجرد اللقاء بذويهم او محاميهم فيما يواجههم لادارة باتباع «الطريقة» لادنى المطالب بما في ذلك اطلاق النار عليهم.

ويذكر ان الشهيدين اسعد الشوا وبسام السمودي سقطا بالرصاص في المعتقل المذكور.

على صعيد آخر فقد ناشد ذوو المعتقلين وكذلك المعتقلون انفسهم ذوي الضمائر الحية الوقوف معهم والمطالبة باغلاق هذا المعتقل الرهيب.

وزير الخارجية الصيني فور وصوله الى موسكو:

يبهجنا ان العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي تتحسن خلال الأعوام الأخيرة

● موسكو – «تاس» – وصل وزير خارجية الصين الشعبية، جين جي شين، امس (الخميس)، الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفييتي هي الأولى التي يقوم بها وزير خارجية صيني الى موسكو منذ ٣١ عاما تهدف الى التحضير لقمة سوفييتية – صينية في العام المقبل لإتمام تطبيع العلاقات بين البلدين.

وأدلى وزير الخارجية الصيني بحديث فور وصوله الى العاصمة السوفييتية قال فيه: لقد عقدت بيني وبين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، اكثر من مرة، لقاءات في نيويورك حيث اجرينا حوارا جديا بصدد قضايا تطبيع العلاقات بين البلدين، ونودي ان نواصل خلال زيارتي الحالية التبادل الصريح للآراء مع زملائي السوفييت بصدد القضية، وفضلا عن هذا اعتقد اننا سوف نناقش كذلك القضايا الأخرى للعلاقات الثنائية. واتوقع عقد لقاء لي اثناء مكوثي في موسكو مع ميخائيل غورباتشوف».

واضاف الوزير بان الجانب الصيني يبذل دوما جهودا من اجل اقامة وتطوير العلاقات الثنائية مع كافة البلدان على اساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي. وتقوم بين جانبي الصين والسوفييت صداقة تقليدية، واوضح الوزير الصيني «يجب على الصين والاتحاد السوفييتي، كبلدين متجاورين عظيمين ان يعيشا في سلام وحسن جوار ويبهجنا ان العلاقات الثنائية بينهما تتحسن تدريجيا خلال الاعوام الاخيرة». واعرب عن تصميمه ان تختتم الزيارة بالنتائج المرجوة.

وفي ختام الحديث اعرب المسؤول الصيني لاهالي مدينة موسكو والشعب السوفييتي عن مشاعر التبجيل لعميق هذا وسيجري وزير الخارجية الصيني اكثر من لقاء مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه وسيلتقي، غدا الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

حيال تعنت الادارة الامريكية:

الجمعية العمومية ستستمع الى خطاب عرفات في مقرها في جنيف في منتصف الشهر الجاري

● تشاد وتوغو تعترفان بالدولة الفلسطينية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – بات من الاكيد ان مناقشات القضية الفلسطينية ستجري في جنيف بدلا من نيويورك، في منتصف الشهر الجاري، خاصة بعد ان تبين ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي يرفض العدول عن قراره المتعلق بمنع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تأشيرة دخول للاراضي الامريكية، وذلك على الرغم من ادانة الجمعية العمومية باغلبية ١٥١ صوتا مقابل صوتين

● البقية على ص٦ ●

في تصريح صحفي مشترك للحزبين الشيوعيين الهندي والفلسطيني:

دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل

● براغ – خاص بـ «الاتحاد» – بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٩، وزع الحزب الشيوعي الهندي في بودابست التصريح الصحفي التالي على الصحافة الهندية.

وجاء فيه: التقى الرفيق محمود شقير، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مع الرفيق س. راجيسوارا راو، السكرتير العام للمجلس الوطني للحزب الشيوعي الهندي في اجري جهاغان

● البقية على ص٦ ●

«سلام الان» تعقد اول مهرجاناتها لتجنيد الرأي العام الاسرائيلي حول ضرورة التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة «سلام الان» امس الاول الاربعاء اول مهرجاناتها الرامية الى المطالبة باجراء مفاوضات مع م.ت.ف. وحضر هذا المهرجان، الذي عقد في القدس، مئات مؤيدي الحركة وانصار السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وتكلم في المهرجان كل من موشيه عميراف ود. سري نسيبة والبروفيسور شاؤول فريدلندر والبروفيسور يسرائيل غرشوني ود. عادل الزاغة.

وهنأ البروفيسور فريدلندر حركة «سلام الان» على توجهها الداعي الى التفاوض مع م.ت.ف، رغم انه جاء متأخرا – على حد قوله.

اما البروفيسور غرشوني فقد اعلن ان الذي يقول لا لـ م.ت.ف انما يقول لا للتسوية.

ويذكر ان حركة «سلام الان» ستنظم المزيد من هذه المهرجانات في انحاء مختلفة من البلاد كما تنوي، حسبما افادت الصحف الصادرة امس، اجراء لقاءات مع ممثلي م.ت.ف في الولايات المتحدة واوروبا تحديا للقانون الاسرائيلي الارهابي الذي يحظر مثل هذه اللقاءات.

في مؤتمر صحفي في تل ابيب، امس:

منظمة «فير» العالمية لمحاربة النازية والفاشية تدعو الى انهاء الاحتلال وتبني مبدأ «دولتان للشعبين»

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – مندوبنا مكرم حوري عول – «نحن مع انعقاد مؤتمر دولي للسلام حول قضية الشرق الاوسط فليس بالامكان احلال السلام في المنطقة طالما لم يحصل كل شعب في الشرق الاوسط على حقه في تقرير المصير – هذا ما قاله اليكس لوت، سكرتير عام منظمة «فير» المؤلفة من تنظيمات مختلفة في العالم ضد النازية والفاشية خلال مؤتمر صحفي عقد امس الخميس في بيت الصحفيين في تل ابيب حضره العديد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وشارك في المؤتمر خمسة من قادة تنظيم «فير» العالمي من ايطاليا وفرنسا وبولندا والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية.

وهذا الوفد الذي وصل الى البلاد قبل اسبوع كان قد اجتمع مع شخصيات فلسطينية واسرائيلية في كل من القدس العربية والغربية حيث أطلع عضو الوفد على الوضع السياسي الراهن من قبل هذه الشخصيات.

وقد رفض الوفد دخول المناطق المحتلة لاسباب مبدئية وجاء على لسان سكرتيره العام ان المنظمة العالمية لمحاربة الفاشية والنازية تطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة كما احتجت على المعاملة التي يلقاها الاسرى السياسيون الفلسطينيون. كما طالبت منظمة «فير» بعدم انتهاك اتفاقيات جنيف وخاصة الرابعة منها والتي تخص المدنيين «كل هذا – اضاف السكرتير العام – يأتي في نطاق عملنا كمنظمة عالمية تهدف الى المحافظة على حقوق الانسان وحق تقرير المصير للشعوب، هذان الامران اللذان سلبهما النازيون من الشعوب».

ويزور وفد منظمة «فير» البلاد بدعوة من التنظيمات الاربعة ضد النازية والفاشية في اسرائيل بهدف تفقد الاوضاع السياسية والعامة في اسرائيل والمناطق المحتلة عن كثب.

هذا وتضم منظمة «فير» (٧٥) منظمة عاملة من جميع انحاء العالم حيث ذكر المندوب السوفييتي في المؤتمر الصحفي ان اكبر عدد من الاعضاء، محاربين ضد النازية منظمون في منظمة ضد النازية والفاشية في الاتحاد السوفييتي حيث يبلغ عددهم خمسة ملايين.

زجاجتان حارقتان على القنصلية الامريكية في القدس المحتلة

● القدس – اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين كانوا قد القوا مساء امس الاول الاربعاء بالقرب زجاجتين حارقتين باتجاه مكاتب القنصلية الامريكية في القدس المحتلة.

واوضح المصدر ان الزجاجتين انفجرتا ولكنهما لم تسببا اصابات او اضرارا مادية.

مليون توقيع ضد «قانون العودة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت «المجموعة الاسرائيلية» التي تعمل ضد تعديل «قانون العودة» (من هو يهودي)، هذا الاسبوع بحملة جمع تواقيع ضد اجراء التعديل في القانون المذكور.

واعلن ان المجموعة المذكورة تنوي جمع مليون توقيع في غضون اسبوع. وقد استجابت حركة «نعمت» وحركات طلابية وغيرها الى دعوة «المجموعة الاسرائيلية» وابدت استعدادها للتوقيع على العريضة.

تمديد اعتقال موزع «الاتحاد» في جديدة لمدة (١٥) يوما

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في عكا صباح يوم امس الخميس، تمديد فترة اعتقال محمود بولس عضو فرع الشبيبة الشيوعية في قرية جديدة وموزع جريدة «الاتحاد» فيها (١٥) يوما بحجة استكمال التحقيق معه.

وكان محمود قد اعتقل يوم الثلاثاء ١١/٢٩ ... مع ... بحجة ... وبتهمة الاستفزازي وللارهاب.

ورفض محمود التهم الموجهة اليه وروى عن اسلوب التحقيق القاسي الذي هدف الى انتزاع اعتراف منه بالقوة.

هذ، وقرر المحامي عماد حالف الذي يدافع عنه، الاستئناف الى المحكمة المركزية.

طائرة تحمل سفينة

الاتحاد السوفييتي يعلن عن اضخم طائرة شحن في العالم

● موسكو – و.ص.ف – عرضت مصانع «انطونوف» امام الصحافيين السوفييت، امس الاول الاربعاء، طائرة شحن جديدة عملاقة من نوع «ان ٢٢٥» يصل وزنها عند الاقلاع الى ٦٠٠ طن وهي اضخم طائرة في العالم.

واوضحت وكالة «تاس» ان الطائرة ستقوم باول رحلة لها في كانون الاول الجاري، وهي مجهزة بستة محركات تتيح لها الطيران بسرعة ٨٠٠ كلم في الساعة ويمكن ان تنقل في عنبرها ٢٥٠ طنا من الحمولة.

واشارت الى ان النموذج السابق من هذه الطائرة وهو «ان ١٢٤» كوندور كان مزودا باربعة محركات وينقل ١٥٠ طنا من الحمولة كي يمكن ان ينقل ٤٥ رجلا مع اسلحتهم اما النموذج الامريكي المقابل فهو طائرة «سي ٥ ي غالاكسي» التي تحمل ١٢٥ طنا.

ولم تشر الوكالة الا الى الاستخدام المدني للطائرة، لكنها قالت انها ستستخدم لنقل المعدات الثقيلة الى سيبيريا والشرق الاقصى السوفييتي.

وذكرت وكالة «تاس» ان احد استوديوهات السينما في اوديسا على البحر الاسود طلب نقل سفينة شراعية وزنها ١٠٠ طن على متن الطائرة الى المحيط الهادي لتصوير فيلم هناك.

قوات الاحتلال تنوي اغلاق غرفة (من ٣) في منزل معتقل من غزة

القدس - مكتب «الاتحاد» - امرت قوات الاحتلال ذوي المعتقل اسماعيل حمد (١٨ عاما) من حي الرمال في غزة باخلاء احدى غرف المنزل لاغلاقها وذلك عقاب على الاتهام الموجه للشاب المعتقل منذ حوالي شهرين وهو القاء زجاجة حارقة باتجاه دوريات الاحتلال.

ويذكر ان المنزل يضم ثلاث غرف فقط تأوي سبعة افراد.

جنود الاحتلال يجبرون تجار «بدو» على «الالتزام» باضراب «حماس»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجبر جنود الاحتلال اصحاب المحال التجاريه في قرية بدو شمال غرب القدس على اغلاق محالهم يوم الثلاثاء الماضي (١١/٢٩) التي دعت فيه حركة «حماس» الى الاضراب خلافا لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضه.

واعتدى الجنود بالضرب على احد ابناء المواطن محمد نعمان الذي رفض اغلاق متجر والده.

اعتقال مواطن خطأ واطلاق سراحه بعد ضربه بوحشية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يرقد في الفراش في منزله في مخيم شعفاط (القدس) الشاب اسماعيل محمود حسن (١٩ عاما) متأثرا بالضرب الشديد الذي تعرض له على ايدي قوات حرس الحدود في اثناء اعتقاله، لعدة ساعات، خطأ.

وكانت قوات الاحتلال داهمت منزل الشاب المذكور ليل الاثنين الثلاثاء واعتقلته. وفي الطريق الى «المسكوبية» وبعد خروجه من منزله بدأ افراد «حرس الحدود» بكيل اللكمات والضربات له. وفي صباح (امس الاول) ابلغه المحققون انه ليس «اسماعيل» المطلوب وانهم يريدون «اسماعيل» اخر فاطلقوا سراحه وادخل الى المستشفى لتلقي العلاج، ثم خرج الى منزله حيث يواصل تلقي العلاج.

ابعاد مواطن فلسطيني الى سويسرا!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابعدت السلطات الاحتلالية يوم امس الاول محمود محمد درويش احد قادة «القوة ١٧» التابعة الفلسطينية والملقب «ابو النور» الى بيرن في سويسرا بواسطة الصليب الدولي.

وكان ابو النور اعتقل خلال عملية قرصنة اسرائيلية في البحر بعد اقتحام السفينة التي كانت تقله من قبرص الى بيروت قبل ثلاث سنوات ونصف السنة.

اعتداءات احتلالية تنكيلية في بيت حانون واشتباكات واسعة مع الاهالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم التوتر الشديد قرية بيت حانون (شمال غزة) وجرت في ازقتها اشتباكات واسعة النطاق صباح وقبيل ظهر يوم الثلاثاء وذلك على خلفية اعتقال والاعتداء على ثلاثة نسوة وشاب من القرية.

وابتدأت المواجهات في القرية في ساعات الصباح عندما تدخل الجنود لقمع الفتية والشبان وتصاعدت حدتها اثر اعتقال السيدة لطيفة حمد نعيم (٢٧ عاما) وهي زوجة معتقل امني محكوم منذ اربع سنوات. والصبيتين عايدة خليل نعيم (١٤ عاما) ولطيفة احمد نعيم (٢٧ عاما) والشاب حسن يوسف فياض واقتيادهم الى معسكر في مدخل القريه وضربهم بقسوة.

وتدخل مدير المنطقة الشمالية في وكالة الغوث واحد موظفيه الكبار في القطاع (ويدعى «هيزو») وتفاوضا مع ضباط المعسكر الذين كانوا ينوون نقل النسوة الثلاث الى سجن الرملة. وبعد ذلك نقل مع الشاب الى مركز الادارة المدنية في مخيم جباليا. ونتيجه اصرار الاهالي على الافراج، خاصة عن النسوه ورغم فرض حظر التجول على القرية في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقد تم الافراج عنهن بينما نقل الشاب الى معتقل (انصار - ٢) في غزة.

وتبين ان النسوه الثلاث اصبن برضوض شديده وادخلن على الفور الى عياده الوكالة في جباليا حيث تبين، ايضا ان الساق اليسرى للمواطنه لطيفه قد كسرت.

من جهة ثانية فقد علم ان جنود الاحتلال اقتحموا احد المنازل في القرية واعتدوا بالضرب بالهراوات على العجوز مريم عبد الكريم ناصر (٦٠ عاما) وابنتيها وفاء وجملاء (١٦ و١٤ عاما) فاصبحن برضوض وكسروا يدي الصبيه جملاء ولم يسمحوا لها بالوصول الى المستشفى بواسطة سيارة الاسعاف حيث انزلوها منها فنقلها الاهالي بشكل سري الى المستشفى.

سلطات الجسور الاردنية تصادر الامتعة والهدايا من الفلسطينيين خلال عبورهم الى الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابدت مصادر صحفية فلسطينيه في القدس المحتلة الانباء التي اعلنت عن قيام سلطات الجسور الاردنيه بمصادرة الهدايا والامتعة التي يحملها الفلسطينيون من المناطق المحتله الى ذويهم شرقي الاردن بما في ذلك مصادرة صفائح زيت الزيتون.

وذكرت انباء اخرى ان سلطات الجسور نفسها رفضت ادخال الامتعه والملابس الشخصية لعابري النهر ولم تسمح لهم بالدخول الى الاراضي الاردنيه الا بملابسهم التي يرتدونها فقط!

تجديد اوامر الاعتقال الاداري بحق عدد من المواطنين وفرضها على اخرين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري ضد الاسير المحرر زهران ابو البيطة من بلدة بيت (الخليل) وضد ماهر صادق دويكات من قرية روجيب (نابلس).

وكانت هذه السلطات حولت الى الاعتقال الاداري عددا من المواطنين بينهم محمود احمد عدوان رئيس جمعيه صوريف وعضو مجلسها القروي ورائد محمد جلق (حلحول) وعمر احمد ابو سكران (جنين) ونايف راجي عبد الله (مخيم عسكر).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٥١١٢٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠
مكاتب الادارة المركزيه والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحي همجتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ محمود ابو شنب ☐ سميح ابو خيط

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق.

☐ مكتب الناصرة - حي بشارة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥١٣٣ و ٠٦/٥٥٨٢٤
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧١٤١٧ مراسلات ص.ب ٢٠٩٨٨
☐ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٣٩٢٨
☐ مكتب الطيبة - شارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب البطوف - عرابة، هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٦
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف ٠٤/٩٩٦١٥٩٩
☐ مكتب بئر السبع - شارع هسكي ٣١ - ص.ب ٥٣٢ و ٨١ ٠٣/٨٣٧٤٩٢
☐ التنضيد: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع بوشي ٤٣ حيفا ٠٤/٦٧١٤٥٧

القليبي يدعو القمة الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - يجتمع رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية، اليوم (الجمعة) ويوم غد (السبت) في رودس (اليونان) لعقد قمة تستعرض فيها الافكار الخاصة بمستقبل السوق لسنة ١٩٩٣.. اذ تسعى الدول الاثنتا عشرة الى اعطاء دفع ثان للمجموعة لبناء السوق الاوروبية الواحدة والى ارساء اسس تسوية مرضية بين هذه السوق الاوروبية في المستقبل وبين شركائها (الدول الاشتراكية والولايات المتحدة واليابان).

وتفيد التصريحات الرسمية ان القادة الاوروبيين سيعمدون الى طرح خلافاتهم الايديولوجيه جانبا، ومن ثم لن تثار القضايا العمالية الاوروبية (الفقيه الانسجام بين حقوق العمال وظروف العمل) التي تعد مثار خلاف مع بريطانيا، سوى بصورة عابرة، رغم رغبة الرئاسه اليونانيه في ادراجها في صلب جدول الاعمال.

وتسعى الدول الاثنتا عشرة خاصة الى تهدئة مخاوف شركائها الاوروبيين والامريكيين واليابانيين ومن الدول النامية بشأن ما يمكن ان ينجم عن انشاء سوق اوروبيه واحدة سنة ١٩٩٣ من خطر تحول اوروبا الى «قلعه» تطلق فيها حريه التجارة في الداخل وتفرض سياسه حمائية (فرض قيود جمركية لحماية السلع الاوروبية) في بقيه انحاء العالم. وتؤكد اللجنة الاوروبية (الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية) ان المجموعه الاوروبية لن تنطوي على نفسها سنة ١٩٩٣ ولكنها تأمل، وكذلك فرنسا ودول جنوب اوروبا، ان يفتح شركاء الدول الاثنتي عشرة اسواقهم ايضا.

من جهة اخرى دعا الامين العام لجامعه الدول العربية، الشاذلي القليبي امس (الخميس) القمه الاوروبيه الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة والمساهمة في تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في رسالة وجهها امس الى رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية وذلك عشية الاجتماع الذي سيعقد في رودس في اليونان. واعتبر القليبي فيها ان الوقت حان لدول المجموعة الاوروبية لـ «ترجمة دعمها للقانون الدولي عبر اعتراف واضح بالدولة الفلسطينية».

واكد في هذا الخصوص، ان هذا الاعلان جاء على قاعدة «الشرعية الدولية وبصورة ادق على القرارات ١٨١ و٢٤٢ و٣٣٨ الصادرة عن الامم المتحدة التي سحب القيادة الفلسطينية تأييدها لها بدون لبس».

وقال القليبي ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن مواقفه بوضوح بشأن سلام شامل ودائم ووفقا للقواعد الدولية، واضاف ان على الدول الـ ١٢ اليوم واكثر من اي وقت مضى القيام بمبادرات من شأنها المساهمة في تحريك عملية السلام.

واعرب عن امله في ان تعمل الدول الـ ١٢ «متسجمة مع مواقفها ازاء حق الشعب الفلسطيني» على انشاء لجنة تحضيرية في اطار مجلس الامن التابع للامم المتحده مؤلفه من الاعضاء الخمسة الدائمين من اجل الدعوه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

مجهولان يعتديان على مراسل «رويتر» في القدس

● القدس - اعلن مراسل وكالة «رويتر» للانباء في اسرائيل، ستيف وايزمن، امس الخميس ان مجهولين هاجماه مساء الاحد في القدس.

وقال وايزمن ان الرجلين اعتديا عليه بعد ان اوقف سيارته قرب منزله، واوضح ان احد المهاجمين حطم له وجهه على سقف السيارة بينما انهال الاخر عليه ضربا بقبضته على خاصرته.

وكان مكتب الصحافة الحكومي سحب البطاقة الصحافيه من وايزمن بعد نشره قبل اكثر من شهر مقالا عن وجود فرق للموته في الجيش الاسرائيلي من دون ان يخضعه مسبقا للرقابة الاسرائيليه.

واضاف وايزمن ان مهاجميه لم يتلفظا بكلمة واحدة ولم يحاولا سرقة مال او اي شيء اخر وفرا بعد حوالي دقيقة من تلقيهم السيارة.

وذكرت وكالة «رويتر» ان هذا الهجوم يأتي بعد ايام قليلة من قيام مجهولين بعملية تخريب سيارة مدير الوكالة في اسرائيل بول تايلور فبعد ان ادار تايلور محرك السيارة حدث احتكاك متصل في بطارية السيارة التي انفجرت محدثة اضرارا طفيفة. وكانت البطاقة الصحافية قد سحبت مؤقتا من تايلور ايضا بسبب نشر المقال المذكور انفا

حيال تعنت الادارة الامريكية:

● تتمة من صفحة ١ ●

(اسرائيل والولايات المتحدة) وامتناع بريطانيا، المخطرة الامريكية.

هذا وتوالت حملة التنديد والاستهجان بالقرار الامريكي، سواء في الولايات المتحده نفسها او خارجها.

فقد اعتبر القس جيسي جاكسون ان على الولايات المتحده ان ترد على الفلسطينيين بحوار وليس بعزل نفسها ضمن الاسره الدوليه.

واعتبر جاكسون اثر اجتماع مع الرئيس المنتخب جورج بوش في واشنطن ان قرار وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس رفض منح عرفات تأشيرة يعزل الولايات المتحده ولا يعزز امن اسرائيل ولا يعطي املا للفلسطينيين.

واكد جاكسون ان التقدم الذي حققه الفلسطينيون باتجاه الاعتراف باسرائيل يسعى ان تلقى ردا خلاقا وايجابيه من قبل الولايات المتحدة واضاف ان التزامه امن اسرائيل والعدالة للفلسطينيين والسلام في الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق عن طريق الحوار وليس العزلة.

ودعت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكيه وزير خارجيه الولايات المتحده الجديد جيمس بيكر، الذي عينه اخيرا الرئيس المنتخب جورج بوش الى باخراج سياسه واشنطن في الشرق الاوسط من الطريق المسدود الذي ورطها فيه وزير الخارجيه الامريكي الحالي جورج شولتس.

واوضحت انه يتعين على بيكر ان يبادر الى اتخاذ خطوه رمزية مشجعه في اتجاه منظمه التحرير الفلسطينيه بعد قرار سلفه رفض منح زعيمها ياسر عرفات تأشيره دخول الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

ودعت كذلك الصحيفة البريطانية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى القيام بمبادرات وايجابية وعملية في الاتجاه نفسه قبل ان يتسلم جورج بوش مهام رئاسة الولايات المتحدة في شهر كانون الثاني القادم.

ووجهت دول المجموعه الاقتصاديه الاوروبيه الاثنتا عشره مساء امس الاول الاربعاء نداء الى الحكومه الامريكيه دعتها فيه الى اعادة النظر بقرارها والسماح لرئيس اللجنه التنفيذية لمنظمه التحرير الفلسطينيه ياسر عرفات بالتوجه الى الامم المتحدة في نيويورك.

واعربت الدول الاثنتا عشرة في بيان صدر في اثينا عن رئاسة المجموعة التي تتولاها اليونان في الوقت الراهن، عن «اسفها» بعد رفض الولايات المتحدة منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول.

وصرح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان «الدبلوماسية الامريكية لم تراع الفكر حين منعت» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من الذهاب الى نيويورك.

واشار الرئيس الفرنسي، من ناحية اخرى الى ان احتمال عقد لقاء بينه وبين عرفات ليس مطروحا في الوقت الراهن وقال، في حديث الى القناه الفرنسية التلفزيونية الحكوميه «لا اعترض على هذا اللقاء لانه اسباب مبدئيه. غير انه من الواجب ان يكون ذلك مفيدا وانا من يحكم على هذه الافادة».

وفي ما يتعلق بالفيتو الامريكي الذي وصفه بـ «المؤسف» قال ميتران: «جمعية الامم المتحده جمعيه دولية. واذا ما كانت ثمه عوائق للوصول الى المكان الموجوده فيه فهي لن تكون دولية حقا. وعلى البلد الذي يحظى بشرف تقديم الضيافة لمثل هذه المؤسسه المهمة ان يتصرف بصورة مختلفة».

وتابع قائلا على قرارات الجزائر قرارات مهمة. فقد اعترفت منظمه التحرير الفلسطينيه بقرارات الامم المتحده المحددة للشروط التي لاسرائيل الحق بموجبها ان تعيش داخل حدود امنه ومعترف بها. وهذا الامر يشكل تقدما ملموسا ويمكن ان يساهم في خلق بعض الانفراج اذا ما كانت النيات صادقة.

● تشاد وتوغو تعترفان بالدولة الفلسطينية ●

اما على صعيد مواصلة الاعتراف بالدولة الفلسطينية فقد قررت حكومة توغو امس الاول (الاربعاء) الاعتراف بالدولة الفلسطينيه، حسب ما اعلن مصدر رسمي في لومي.

وفي بيان صدر اثر اجتماع مجلس الوزراء اوضحت الحكومه انها تعتبر اقامه دولة فلسطينيه عنصرا يندرج في العمليه التي ينبغي ان تقود الاطراف المعنيين بالنزاع في المنطقة الى التفاوض حول مشكلاتهم ويذكر ان توغو اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل العام الماضي بعد انقطاع دام ١٣ عاما.

وافاد مصدر رسمي تشادي ان حكومة نجامينا قررت امس (الخميس) الاعتراف بالدولة الفلسطينيه الجديدة. واعلن قرار الحكومة التشاديه في بيان صدر في اعقاب الجلسة الاسبوعيه لمجلس الوزراء اكد مجددا «الحق الثابت للشعوب في التصرف بأراضيها وممارسة حقوقها الاساسية فيها وخصوصا حق الشعب الفلسطيني في ذلك».

في تصريح صحفي مشترك للحزبين

● تتمة من صفحة ١ ●

بنيودلهي حيث مقرات المكتب المركزي للحزب الشيوعي الهندي.

وقد حضر اللقاء كل من الرفيق ص.د. ستدريال سكرتير دائرة العلاقات الدوليه عضو المجلس الوطني للحزب، وبراتول لاهيري ورامان مانجومدير من دائرة العلاقات الدولية.

وقد قدم الرفيق شقير عرضا لنشاطات الحزب الشيوعي الفلسطيني المختلفة. ثم لخص نتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت قرارا هاما يتعلق باعلان الدوله الفلسطينية المستقلة وفقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢. حيث اعترفت ٥٥ دولة بما فيها الهند بالدولة الفلسطينية. وقال ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني قد قوبل بترحاب واسع من قوى السلام حتى في داخل اسرائيل نفسها. ولقد خطا المجلس الوطني الفلسطيني خطوه كبيرة الى الامام لتخفيف حدة النزاع ومن اجل عقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بن فيها منظمه التحرير الفلسطينية واسرائيل والاعضاء الدائمين في مجلس الامن من اجل حل عادل عبر تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني في وطنه.

وقد عبر الرفيق سي. راجيسوارا راو عن ثقته بأن المطالب العادله للشعب الفلسطيني البطل من اجل بناء الدولة الفلسطينيه الى جانب اسرائيل سوف تنال اوسع الدعم العالمي وسوف تتكلل بالنجاح.

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الهندي كان قد اصدر تصريحا صحفيا بتاريخ ١١/١٦ اي غداة الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة، عبر فيه عن تأييده لهذا الاعلان. واكد ان النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني خصوصا وان الدعم العالمي للقضية الفلسطينية في تزايد مستمر.

تنكيل احتلالي انتقامي ضد اهالي مخيم يبنا في رفح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لجأ قوات الاحتلال الى ممارسات انتقاميه عشوائيه ضد الاهالي العزل. ومن بين ذلك ما جرى لعائلة المواطن مصطفى العطار (ابو احمد) في مخيم يبنا في رفح يوم الاحد الماضي عندما داهم الجنود المنزل ظهرا، وكانت العائلة تتناول وجبة الغداء حيث «قلبوا» الطعام وطرحوه ارضا ثم اقتادوا ابناء ابو محمد الثلاثة الى خارج المنزل وبدأوا في كيل اللكمات والضربات لهم.

وعندما اندلعت المشاكات في المخيم بين الجنود والاهالي الذين اثارتهم استفزازات الجنود فرشقوهم بالحجارة. وخلال الاشتباكات مسك الجنود فتى في حوالي الحادية عشرة من العمر والتفافوا حوله لاعتقاله. فعاود الشبان رشق الجنود بالحجاره وجرت مطاردات بين الطرفين لكن الجنود امسكوا واحدا منهم بينما الفتى من ساعده. ولم يكف الجنود يتوارون عن الانظار حتى قام الفتى بلكم جندي وفر هاربا في ازقه المخيم، وسكبت النسوه الماء على الارض بمركبة للدم جندي الذي انزلقت رجله وسقط على الارض.

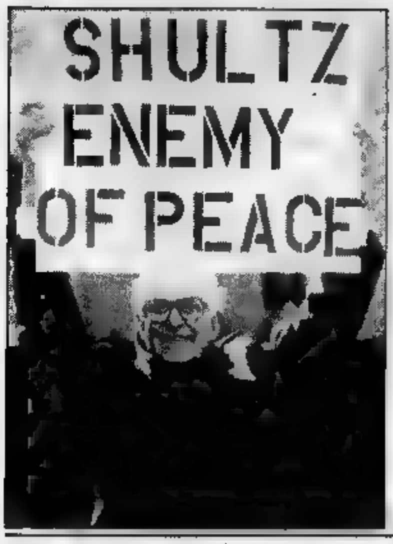
لجنة الاستئناف العسكرية ترفض التماسات (٥٥) معتقلا فلسطينيا يقبعون في «انصار - ٣»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الاستئناف العسكريه قبل يومين طلبات الاستئناف التي تقدم بها نحو (٥٥) معتقلا فلسطينيا في معتقل (انصار - ٣).

والمعتقلون هم: موسى ابو سمهدانه ومحمود العجلوني وعماد نصر وعماد نصر وكمال مصبح وعادل ابو حوصة ومحمد شبير واشرف بركة ومحمد النجار ومعين ابو شكيان وعلي عيسى وجهاد نوفل وزياد المزين ومعمر ابو سهاب وحيدر حسن ونزال كلوب وشبير العلاييني ومحمد حلس ومحمد عاشور وفتحي عبو وجميل البورنو ومحمد الارزق واسعد الغصري ومحمود المباشي وسليم الحيوك ومحمد عاشور وبسام ابو عاصي واحمد مادي ومصطفى الداري.

وخفضت اللجنة اعتقال كل من: نهاد النباهين لمدة شهر، سامي الغز شهرين، محمود غانم شهرين، عاطف حلس شهرين، خالد الصيفي شهرين، سفيان مناع شهرين، ذياب وشاح شهر، محمود برود شهرين، محمد الحلزندار لثلاثة اشهر، حامد الصدر سبعة ايام، راسم عابد شهر، اسماعيل سلمي ثلاثة اشهر، علاء النمر شهر، عنيد سويسه شهر، نافذ النمر شهر، محمد فدوره شهرين، محمد ابو محسن ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن كل من جمال خضر وماهر ابو حجر وراهر عابد.



● سفير الولايات المتحدة الامريكيه الاسبق في دوله قطر، اندرو كيلغور، يتظاهر امام مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن رافعا يافطة كتب عليها «شولتس عدو السلام» وذلك احتجاجا على قرار شولتس والادارة الامريكية عامة رفض منح ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لالقاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة

(صورة من و.ص.ف)

تعيين بنازير بوتو رئيسة للحكومة الباكستانية

● وحل مجلس الوزراء المؤقت الذي اقيم عقب اغتيال ضياء الحق ●

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - عين الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان رسميا امس (الخميس) بنازير بوتو رئيسة للحكومة.

وخلال خطاب متلفز نقل على كل الاراضي الباكستانيه اعلن الرئيس الباكستاني، ايضا، حل مجلس الوزراء المؤقت، الذي تسلم السلطة اثر مصرع الدكتاتور ضياء الحق في حادث تحطم طائره في ١٧ آب الماضي.

وبوتو (٣٥ عاما) التي تتزعم حزب الشعب الباكستاني ستؤدي اليمين الدستورية صباح اليوم (الجمعة)، وستكون بذلك اول امرأة تتسلم السلطة في بلد اسلامي.

وكان حزب الشعب الباكستاني فاز بانتخابات ١٦ تشرين الثاني التشريعية.

واعلن الرئيس غلام اسحق خان، ايضا، ان حكومته استقالت وانه تم وضع حد لمهمات الحكومات الاقليمية. وقال ان انتخاب حكام جدد للاقاليم الاربعة يجب ان يتم ايضا

وصرح بان الحكومة المؤقتة التي تشكلت من ستة جنرالات حلت «كي تتمكن رئيسة الوزراء من الاضطلاع بمسؤولياتها في جو ديمقراطي تماما».

بغداد: جربنا، بنجاح، صاروخا مضادا لصواريخ ارض - ارض!

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت بغداد، مساء امس الاول الاربعاء، انها جربت بنجاح في التاسع عشر من الشهر الماضي، صاروخا عراقيا مضادا لصواريخ ارض - ارض اطلقت عليه اسم «الفاو».

وورد هذا الاعلان في رسالة وجهها وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي، حسين كامل، الى الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح كامل في هذه الرسالة التي نقلتها وكالة الانباء العراقيه ان هذا الصاروخ «الذي استغرق انتاجه من قبل مقاتلي الصناعة الحربيه العراقية اشهرا عدة جرب بنجاح مرات عديدة ضد صواريخ ارض ارض متوسطه وقصيرة المدى». واضاف ان هذه الصواريخ دمرت قبل ان تلامس الارض».

وكانت بغداد اعلنت في آب ١٩٨٧، انها جربت بنجاح اول صاروخ ارض - ارض من انتاج عراقي يبلغ مداه ٦٥٠ كيلومترا اطلق عليه اسم «الحسين» وفي نيسان الماضي اعلن العراق ايضا انه جرب بنجاح نوعا مطورا من الصاروخ يبلغ مداه (٩٠٠) كيلومتر ويسمى «العباس».

وكانت العراق اطلقت في اثناء حرب المدن في شباط وآذار الماضيين، ١٨٩ من هذه الصواريخ على مدن ايرانية من بينها ١٣٥ صاروخا على طهران.

وتمت عملية الاطلاق الاولى لهذه الصواريخ في التاسع والعشرين من شباط وشملت ثلاثة صواريخ استهدفت العاصمة الايرانيه التي تبعد ٥٠٠ كلم عن الحدود العراقية. وكانت تلك المرة الاولى منذ بدء الحرب سنه ١٩٨٠ التي يطلق فيها العراق صواريخ على مدن ايرانية.

وفي تشرين الاول الماضي اقيم في بغداد معرض للاسلحه اكد العراق انها من انتاجه

وكان من بين الاسلحه المعروضة، بالاضافه الى صاروخي «الحسين» و«العباس»، صاروخا ارض - ارض جديدان الاول هو «ابابيل» ومداه ٥٠ كيلومترا والثاني «سجيل» ومداه ٣٥ كيلومترا وهو مزود بـ «كرات انشطاريه» وعرضت كذلك طائرات يتحكم بطيرانها عن بعد.

مصر: اسرائيل ستنسحب من طابا
اسرائيل: لم نبحث في موضوع طابا

● روما - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية متطابقة في روما صباح امس الاول الاربعاء، ١١/٣٠، ان مصر واسرائيل ابرمتا في العاصمة الايطالية، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، اتفاقا اثر منا بموجبه «بتنفيذ قرار محكمة التحكيم الدوليه في جنيف بشأن طابا»، الشريط الممتد على ساحل البحر الاحمر، الذي تطالب مصر باستعادته من اسرائيل.

واستنادا الى متحدثين باسم سفارات مصر واسرائيل والولايات المتحدة في العاصمه الايطاليه فان وفدين مصري واسرائيلي، اجتمعا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مقر «القوه المتعددة الجنسيات للسلام في الشرق الاوسط» بحضور ممثلين اثنين لوزارة الخارجية الامريكية وقعا الاتفاق كشاهدين.

وذكر المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان الطرفين تعهدا بتنفيذ قرار التحكيم الذي اتخذ في جنيف بشأن طابا مشيرا الى ان الاجتماع كان اجتماعا لمناقشة التفاصيل الاجرائيه. وقال «انه لم يتم التطرق مباشرة الى مسالة طابا ولكن فقط الى نقل خط الحدود».

لكن المتحدث المصري صرح من جهته ان الاتفاق «يؤكد مبدأ الانسحاب الاسرائيلي» من طابا.

واستنادا الى الملحق الصحفي في سفارة اسرائيل فان الاتفاق يتكون من جزءين. ففي جهة تلتزم كل من مصر واسرائيل «بتنفيذ التحكيم حول التخوم الاربعة عشر للحدود» التي تم تحديدها في جنيف والتحكيم يتعلق برسم الحدود غداة الانسحاب الاسرائيلي من طابا.

ومن المقرر ان تبدأ اعمال «نقل التخوم» في وقت لاحق وستغرق (٦٠) يوما كما اوضح الدبلوماسي الاسرائيلي، الذي اضاف ان هذه «الاعمال ستشرف عليها وحدات للتنسيق من الجيشين حسب عليها اتفاقات «كامب ديفيد» وبرتوكولها الاخير وحده يتعلق بطابا».

اما النقطة الثانيه من الاتفاق فتتناول «المسائل الاخرى المعلقة» وقد اتفق الطرفان، حسب الموظف الاسرائيلي على «الاجتماع ابتداء بعد ستين يوما في مكان يحدد لاحقا من اجل التوصل الى اتفاق بشأنها» دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل

الحزب الشيوعي البرتغالي يفتتح اعمال مؤتمره الثاني عشر

● لشبونة - «تاس» - افتتح الحزب الشيوعي البرتغالي، مساء امس (الخميس) في قصر «الكريستال» في بورتو اعمال مؤتمره الثاني عشر.

تأسس الحزب الشيوعي البرتغالي في العام ١٩٢٠ وامضى ١٧ عاما من عمره في العمل السري في ظل الدكتاتور سالازار واستعاد شرعيته غداة ثورة القرنفل في العام ١٩٧٤.

في العام ١٩٦١ انتخب ألفارو كونيال (٧٥ عاما) امينا عاما للحزب ومن وال يشغل هذه المسؤولية، وذلك بعد فراره من سجون نظام سالازار.

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بالتحيات الاخوية الى مندوبي المؤتمر وتمنت لهم النجاح في عملهم.

استخدام وسائط النقل العسكرية بعد اضراب وسائط النقل في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - باشرت شاحنات عسكرية وضعتها الحكومة الفرنسية تحت تصرف مصالح النقل المشترك في باريس عملها، صباح امس الاول الاربعاء، لتأمين جزء من المواصلات المشلولة بين العاصمة الفرنسية وضواحيها.

ومن ناحية اخرى استؤنفت المفاوضات بين النقابات وادارة النقل لكنها لم تفض حتى الان الى اتفاق.

وكان خطان في الشبكة الاقليميه السريعه يستقلها يوميا اكثر من مليون من سكان الضاحية لا يزالان مشلولين تماما لليوم الثالث على التوالي.

وكان الاضطراب في حركة النقل بدأ صباح امس الاول الاربعاء، على خط ثالث على الشبكة كان غير مشارك حتى الان في الاضراب وعلى خطوط عدة للمترو والباصات في باريس.

واعلنت تعبئة نحو الف جندي و٣١٥ شاحنة عسكرية للحد من انعكاسات الاضراب. لكن ذلك لن يوفر سوى حلول محدوده جدا اذ ان كلا من هذه الشاحنات لا يتسع سوى لعشرين راكبا. والعزاء الوحيد يبقى في ان استخدام هذه الشاحنات سيكون مجانيا.

ولا يبدو ان الاضراب سيتوقف في الايام المقبلة، فقد اتهم المسؤولون في الاتحاد العام للعمل لادارة النقل في باريس اثر المفاوضات التي جرت بينهما مساء يوم الثلاثاء، واستمرت اربع ساعات بـ «رفض زيادة الرواتب الشهريه بالف فرنك» (اي حوالي ١٦٥ دولارا).

واقترحت الادارة زيادة قيمتها بـ (٢٥٠) فرنكا على الراتب وعلاوات للعاملين في مشاغل التصليح الذين يشارك ٢٥٠ منهم في الاضراب واعتبرت ان امكانيات التوصل الى اتفاق حول الاجور جيده

وقد اسفر توقف الخطوط الرئيسيه في الشبكة الاقليميه الرئيسية وحوالي نصف خطوط الباصات الى عرقلة سير كبيرة في باريس وعلى الطرقات المؤدية الى العاصمة.

مقتل احد رجال المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان

● القدس - اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان دورية تابعة له، قتلت ليل الثلاثاء/الاربعاء احد رجال المقاومه الوطنية اللبنانية في المنطقه الوسطى من «الحزام الامني».

وقال الناطق، ان الدورية لاحظت مجموعة مسلحة مؤلفة من رجلين في جنوب شرق بلدة برعشيت ففتحت النار عليهما ما ادى الى مقتل احدهما واستطاع الاخر العودة

واوضح ان الجنود الاسرائيليين عثروا في مكان الحادث على رشاش من طراز كلاشنيكوف وعلى قاذفة صواريخ «ار. بي. جي» وعلى قنابل يدوية.

الوجه الاجتماعي البشع لسياسة القهر القومي

□ قلت مرار ونعود ونكرر ومن على التكرار الى ان ترسخ الحقيقة في وعينا الاجتماعي - سياسي اولا لتصبح قوة دافعة فعالة والى ان ننقل هذه الحقيقة الى الراي العام الاسرائيلي والعالمي، لمحاصرة سياسة القهر القومي وإضعافها وبالتالي لغائها، كليا.

وهذه الحقيقة هي ان سياسة التمييز القومي ليست فقط كراهية عامة، مجردة، للعرب، او استخفاف قومي بالعرب، او نظرا من فوق الى العرب حضاريا وثقافيا، بل هي اولا وقبل كل شيء تمييز اجتماعي، اقتصادي، مادي ضد الانسان العربي في هذه البلاد.

ربما لم نركز في هذه الكتابة، في السابق، حول المظاهر الاقتصادية - الاجتماعية - الصحية - الاسكانية لان المعركة كانت لضمان مجرد البقاء في بوطن، وربما لأن المشاكل الحياتية الاجتماعية كانت اقل حدة وبالتالي ربما ولكننا الان مدعوون الى تطوير نضالنا تطويرا سريعا، عصريا، نوعيا، فمشاكلنا تتفاقم، والغريب حقا ليس اننا نختلف في اعمالنا بحذرا من امرية بل الغريب ان هذه المرارة لم تنتج بعد بركانا اجتماعيا هائجا ومدويا.

صحيح ان الدور المتعاظم للسلطات المحلية في حياة مجتمعنا - وهي الاداة المباشرة للخدمات الصحية والتعليمية والتخطيطية - قد زاد من تركيزنا حول جوانب الحياتية اليومية ولكن هذا ليس كافيا، بعد، ونحن بحاجة الى انعطاف سريع، لعمل خلاله تعميقا حقيقيا عصريا، ديناميكيا، كل تعاملنا مع الواقع عينا امويل كل بؤرة من بؤر مشاكلنا الى نقطة يتجمع حولها قطاع كامل، القطاع المتضرر مباشرة في معركة ملموسة، وبحيث تتكامل كل معركة نضاليه هذه في معركة شاملة ضد الاضطهاد القومي سياسة وفكرة وممارسة، اي انه يجب ان نهاجم الهدف من محاور مختلفة، من زوايا مختلفة وبـ اسلحة مختلفة تضمن نجاعة المعركة ونجاح الخطة.

ان قضية الدفاع عن المسكن - ضد كل مخطط هدم البيوت - هي قضية قومية عامة، وهي قضية اجتماعية مصيرية وهذه المعركة لا تحتمل ان تمارس رد الفعل فقط، بل علينا اخذ زمام المبادرة جماهيريا وسياسيا.

وقضية البطالة التي تشمل في الدولة ٧٪ من قوة العمل وتشمل بالمقابل حوالي ٢٣٪ من قوة العمل العربية هي قضية اساسية جدا، تتطلب خطة شاملة للمبادرة النضالية، للعاملين العاطلين عن العمل، بكل العاملين العرب، بل لكل العرب، بل بكل الهيئات والمؤسسات وفي مقدمتها «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» ذات التمثيل الافضل للمواطنين العرب.

وقضية الاكاديميين العرب العاطلين عن العمل هي قضية اجتماعية وقومية معا فالسلطة حاكمة عن طريق زيادة هذه المشكلة نطاقها تهدف الى دفع شبابنا المثقف الى الاحباط واليأس والرحيل ولا يجوز الوهم بان هذه المشكلة هي مشكلة اصحاب الشأن فقط، العاطلين عن العمل انفسهم.

ولعله يجب ان تتحول هذه المشاكل مشكلة مشكلة من الاقصاء الى نفس المشكلة الاوسع التي تتضمن كل هذه المشاكل، ونقصد مشكلة انتشار الفقر بين المواطنين العرب. قبل اسبوع اعترفت مؤسسة التأمين القومي في تقرير رسمي سري لها بان نصف السكان اليهود تحت خط الفقر بينما اكثر من ٥٠٪ من السكان العرب هم تحت خط الفقر. وهذا الرقم الملفت يجد تأكيدا له، علينا وعيب في العديد من الابحاث العلمية - الاجتماعية التي يعدها باحثون عرب وباحثون يهود ايضا.

وقد صدر مؤخرا بحث اعدته الدائرة المركزية للاحصاء (وهي دائرة رسمية حكومية) بشأن الفقر في المدن. وقررت الدائرة ان كل بلد تعداد سكانه فوق الـ ٢٠٠٠ نسمة يعتبر لجميع منحصرا كذلك حددت الدائرة عددا كبيرا من العوامل التي على اساسها يقاس مستوى الفقر وحددت ١٦ درجة للتطور فالدرجة (١٦) هي قمة الرفاه الاقتصادي والاجتماعي وصولا الى الدرجة (١) وهي اسفل السلم الاجتماعي اي نقطة الفقر الاكثر تطرفا. وفحصت دائرة الاحصاء المركزية كل التجمعات السكانية في الدولة، اليهودية والعربية التي سكان كل منها اكثر من الفين.

وماذا كانت النتيجة؟

«كل اماكن السكن العربية كانت في المستوى الاكثر انخفاضا من حيث الرفاه والتقدم الاجتماعي والخدمات وعشعش في منطقة الفقر المتفاقم».

ويستفاد من هذا التقرير ان بلادنا العربية تراوحت بين الدرجة ٢ والدرجة ٤، وام الفحم تراوحت بين الدرجة ١ و الدرجة ٢، وفي الناصرة هناك حي في الدرجة ٦ وكل باقي المدينة تحت الدرجة ٦ (بين الـ ٤)، بالمقابل في مدينة «نتسيرت عيليت» هناك حي واحد في الدرجة ٧ وباقي المدينة فوق ذلك (بين ٩ - ١٤) وهناك منطقة في «نتسيرت عيليت» بدرجة ١٩ اي اعلى درجات الرخي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي الاسكاني. اننا نسمع كثيرا عن حي «مصرارة» في القدس الذي يقدم عادة على انه صورة لوضعية حالة الفقر لدى اليهود الشرقيين ولا بأس ان نعرف ان حي «مصرارة» حصل على الدرجة ٦، اي انه من حيث تحصيل الخدمات في مستوى ارقى حي في مدينة الناصرة.

واظهر هذا البحث ان معدل الدخل للفرد كان (في عام ١٩٨٣) ٧.٤ الشاقل في مدينة الناصرة العربية مقابل ١٢.٢ الشاقل في «نتسيرت عيليت» والمجال الوحيد الذي وجدت دائرة الاحصاء انه يتميز بالمساواة بين الناصرة ونتسيرت عيليت هو معدل السيارات اذ لدى ٣٥.٦ من السكان الراشدين في المدينتين سيارات. ولكن الباحثين توصلوا الى الاستنتاج بأن حاجة الالاف العمال من الناصرة للسفر الى اماكن عمل بعيدة، يهودية، هي سبب اساسي في زيادة نسبة السيارات في المدينة وزيادة في الامانة والدقة اكدت دائرة الاحصاء المركزية ان البحث لم يشمل القرى العربية حيث لا توجد سلطات محلية، والوضع هناك اسوأ منه في بقية المدن والقرى العربية.

ماذا يعني هذا البحث؟ انه يعني اننا من حيث الدخل والسكن والتعليم والخدمات الاجتماعية والبلدية والثقافية والقيم في اسفل السلم في دولة اسرائيل، وهنا يحق ان نربط عاما بين المعاناة تحت نير التمييز الشامل حول الاكثرية الساحقة من مدننا وقرانا الى غيتوات فقر وحرمان وفاقة مع كل ما يترتب على هذا من نفسية الحصار والقهر ومن توتر وغضب يتغلغل في كل نواحي حياتنا.

لقد ثارت ضجة كبرى وبحق عند اكتشاف حالة شلل الاطفال في مدينة يهودية، وقيل ان مياه المجاري هي السبب الرئيسي لهذا المرض في بلاكم بعينه في اسرائيل هي مدينه ام الفحم، كل مجاريها يوما وعلى مدار السنة فوق كل شوارع وازقة المدينة، ولماذا ننسى ان كل مدننا وقرانا - فيما عدا ثلاث قرى - هي بدون شبكات المجاري؟ ان الزيادة الطبيعية العالية والسريعة من ناحية، وتطويق رقعة الارض للسكن والتطور السكاني وغياب الصناعات والمشاغل المحلية والتمييز الصارخ في الميزانيات وانعدام مشاريع التخطيط المستقبلي - ان كل هذا وغيره يعني زيادة حدة الازمة العامة الاقتصادية - الاجتماعية - الاسكانية - البلدية باستمرار ولا ندعي النبوءة اذا قلنا ان استمرار هذه الحال على ما هي عليه يعني حتما، الطفح السريع نحو الانفجار ولعل يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦ يبدو يوما هادئا، بالمقارنة مع الانفجار الاجتماعي القادم اذا لم يجر حل سريع للقضايا الملتهبة وتخطيط للحل الشامل.

نحن احيانا لنتأكد سوء حالنا نقول اننا مرزوح المجتمع الاسرائيلي، ولكن من يطلع على الوضع العام للزنوج في امريكا يكتشف بانه افضل الف مرة من وضعنا، وليس فقط لان احدا لا يهدد بترحيلهم، بل لان مستوى معيشتهم - بالمعدل - افضل فعلا من وضعنا ففي امريكا يمكن للمواطن الاسود ان يرتقي في الوظائف الحكومية وغيرها بينما المواطنون العرب هنا محرومون تماما من المشاركة الحقيقية وبين الـ ١٠ الالاف وظيفة الاكثر اهمية في الدولة هناك اقل من عشرين وظيفة يشغلها عرب.

لماذا نسوق كل هذا الكلام؟

اننا نسوق هذا الكلام، لنتأكد بان معركتنا للمساواة الكاملة للسلطات المحلية يجب ان تكون جزء من معركة عامة شاملة وعميقة نطرح فيها على بساط البحث بشكل مثالي فعال ومؤثر على المجتمع اليهودي كل واقع الفاقة المرعبة التي نعاني منه يجب ان يكون واضحا اننا يجب ان نسير نحو حل هذه المشاكل واما ان الانفجار النضالي بشكل لم يسبق له مثيل، والسدود فقط في الحكومة، ويبقى من يعتقد غير ذلك.

ونعتقد ان كل هيئاتنا ومؤسساتنا وانتخاباتنا في الكنيست وفي مركز الحكم المحلي وفي الهستدروت وفي الجامعات وفي الصحافة وكل شعبنا، بحاجة الى التكثيف السريع للتعبئات والمهمات الملحة وعيا وتنظيما وقدرة على التحرك وقدرة على طرح قضايانا ومخاطبة الآخرين حول قضايانا. وهذه المهمة لن ينفذها احد غيرنا نحن.□□

● سالم جبران ●

«على نفسها جنت براقش»

● رب ضارة نافعة والاعياد والتعييد وتاريخي هم وحدهم الذين يظنون ان بامكانهم شطب المكاتب السياسية الفلسطينية بمجرد منع عرفات من دخول الولايات المتحدة ومخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

ان رد الفعل العالمي لمستنكر لقرار الادارة الامريكية برفض منح عرفات تأشيرة دخول، والاستنكار العربي كي تأمل، لنقل مقر جلسات الجمعية العامة الى جنيف يعكسان المكانة العالية التي اكتسبتها القضية الفلسطينية على المسرح الدولي، والتأييد المتزايد لمنظمة التحرير، وانتقال الجمعية العامة من اجل الاستماع الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، هو حدث فريد في نوعه، وهو بمثابة تصويت عملي لصالح ما يمثله وما يطرحه وهو قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الدورة المستمرة والتفاوض من اجل السلام في اطار مؤتمر دولي.

واذا كان هناك من يريد امعان النظر في حساب الارباح والخسائر من وراء القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية فانه سيكتشف ان الادارة الامريكية لم تحقق اي ربح من وراء قرارها، بل ظهرت امام العالم في قفص الاتهام كدولة معادية على المستويين القانوني والاخلاقي لانها لم تحترم توقيعها على اتفاقية المقر لعام ١٩٤٧ ومعزولة سياسيا عن غالبية الاسرة الدولية التي رحبت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، ورأت في منظمة التحرير حركة شعب ينشد السلام والعدالة والحرية.

ولا شك ان سؤالا هاما يتعجب امام الكثيرين وهو لماذا منحت الادارة الامريكية تأشيرة دخول لعرفات في عام ١٩٧٤ ولم تمنحه الان رغم ان موقف منظمة التحرير هذه الايام من قضية السلام وحق تقرير المصير اكثر وضوحا وتحديدا مما كان عليه في تلك الايام وغصن الزيتون الذي حمله رئيس اللجنة التنفيذية في عام ١٩٧٤ هذه اكبر واكثر خضرارا مما كان عليه «سابقا»؟

اليس في ذلك تناقض مع ادعاءات الادارة الامريكية بانها تعمل من حل السلام في منطقة الشرق الاوسط وتعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني؟

لو كانت تلك الادعاءات صحيحة لكان الجواب بالايجاب ولما رفضت الادارة الامريكية منح تأشيرة الدخول لعرفات. ولكن غصن الزيتون الاكبر والاكثر اخضرارا الذي حمله عرفات هذه المرة، في صورة قرارات دورة الجزائر الاخيرة، هو بالذات الذي دفع الادارة الامريكية لرفض منحه تأشيرة الدخول ولو كان يحمل مدفعا رشاشا بدلا منه لحصل على تأشيرة الدخول!

عندئذ كان دخوله الى الامم المتحدة فرصة سعتها الادارة الامريكية لكسب التأييد لرفضها على الصعيد الدولي، والاحتفاظ على الاقل، بتأييد دول المجموعة الاوروبية لموقفها كما كان حال في عام ١٩٧٤.

يكن ان تحصر عرفات الى الامم المتحدة بقرارات دورة الانتفاضة فذلك ما لا يخدم المزاعم الامريكية الاسرائيلية ضد منظمة التحرير والمطالب الفلسطينية العادلة وهذا ما يؤكده واقع الانفصال النسبي للموقف الاوروبي الغربي عن الموقف الامريكي الاسرائيلي والسقوط المريع للمشاريع الامريكية لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني.

يجب الاعتراف بان دخول ما كان ممكنا لولا قرارات دورة الانتفاضة، ويخطئ الذين يظنون ان قرارات تلك الدورة قد اتخذت لارضاء الولايات المتحدة، وانما يبقى ان تتغير حالما تفشل في استرضائها.

ان هذه القرارات قد اتخذت استجابة لمصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني، وهي بصفتها هذه، بحث، بحق عادلة وواقعية امام العالم وحتى امام اقرب حلفاء امريكا وهم دول المجموعة الاوروبية.

ان العمى سياسي هم الذين يظنون ان بامكانهم معاملة الامم المتحدة معاملة ساحة من ساحات الضفة الغربية وقطاع غزة باعلان منطقة مغلقة على الفلسطينيين وعلى الصحافة.

لقد علت الادارة الامريكية مقر الامم المتحدة منطقة مغلقة امام ياسر عرفات وهذا الاعلان الامريكي سيكون بلا قيمة اذا ما تحققت جهود العربية واغلقت الثغرات في جدار التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني. ومن الضروري الرد على الموقف الامريكي باعلان مناطق مغلقة في وجه النفوذ الامريكي في المنطقة العربية. لقد وجهت الادارة الامريكية صفعة لانظمة حكم العربية ومن واجب هذه الانظمة ان ترد على الاهانة التي لحقت بها من قبل ادارات الحصون ولو على بعض الاحترام من قبل شعوبها وما اكثر المجالات التي تستطيع ان تطلب مناطق مغلقة امام المصالح الامبريالية الامريكية. ولنكن مجال والتعاون العسكري، لمنطقة المنطقة الاولى، اذ لا يعقل ان يمنع رئيس منظمة التحرير من دخول الولايات المتحدة ويستقبل، في نفس الوقت وزير الدفاع الامريكي بالاحضان في اكثر من عاصمة عربية.

وليس في هذه شواهد عبرة لاولئك الذين ما زالوا يعلقون بسياسة الاعتماد على الولايات المتحدة، ويديرون ظهورهم لعامل الفعل الفلسطيني والعربي والدولي، ويستهينون بقوته في ارغام الادارة الامريكية على الاستماع لصوت العقل صوت قرارات دورة الجزائر.

● بشير البرغوثي ●

ليست مشكلة فهم او افهام!

■ كثيرة هي الاصوات النشاز التي سترتفع من اسرائيل في وجه الانتفاضة - الانجاز الأهم في تاريخ مرحلة كفاح الشعب العربي الفلسطيني التحرري - مع اقتراب حلول موعد الذكرى السنوية الاولى لاندلاعها (التاسع من كانون الاول الجاري). غير ان همة لاعلامية الاستباقية، التي حامى غمارها د. افرايم سنيه (رئيس السابق للادارة المدنية في الضفة الفلسطينية المحتلة) في توكيد ان كل ما توصلت اليه الانتفاضة هو مجرد فشل في مشله (هرتس)، يوم الثلاثاء الاخير (٢٩/١١/٨٨)، تظل متميزة باكثر جنون وافتئات وجهالة من دي قبل.

وخلاصة هذه الهمة هي الاستخفاف من جهة، بالانجاز التاريخي بكبير الذي تحقق باعلان استقلال دولة فلسطين وبالبيان السياسي الصادر عن الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والقول، من جهة اخرى، ان عذابات وجراح العام الاول من الانتفاضة مستمرة دهبت سدى على المستوى السياسي الاسرائيلي الرسمي، والدليل لدي بسنته لاسناد هذا القول هو «نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي لم تسفر عن تقوية الاوساط التي تؤيد التسوية السياسية للنزاع» - على حد تعبيره.

والحقيقة ان سنيه يتمسك بالقاموس السياسي العقيم لمسؤولين الاسرائيليين وفي طليعتهم قادة حزبه - حزب «العمل» - الذين يشنون، في معرض محاولتهم اثبات للنظريتين السالفتين اللتين يلوك بهما سنيه، حربا عصبية على اعلى مستوى لا تعدو في حقيقتها اكثر من كونها محاولة للي عنق الحقائق واعادة عقارب الزمن الى الوراء عند الحدود التي...

لكن سنيه فعل ذلك بطريقة تفتقر الى الحبكة والكياسة. فهو يشير في مستهل مقاله الذي حمل العنوان «الانتفاضة في ميزان عام» الى انه «لانتفاضة» احرزت ثلاثة مكاسب تتمثل فيما يلي: ١ - طرح القضية الفلسطينية على بساط البحث الدولي بوصفها «النزاع الاقليمي رقم واحد» و ٢ - فرضت الانتفاضة نفسها على اسرائيل وزلزلت راية العام وطرحت عليه اسئلة عميقة حول مستقبل المناطق المحتلة، و ٣ - اخذ شعب المناطق لمحنته وزمام المبادرة على الصعيد الفلسطيني لجهة جعل تلك المناطق «مركز الثقل» في الكفاح الوطني الفلسطيني، وهذا كلام لا غبار عليه. لكن بعد ذلك ينتقل سنيه ليقول ان هذه الانجازات الثلاثة تحققت بمرور اربعة اشهر على الانتفاضة. اما الأشهر الباقية (اي قليل ثمانية اشهر) فكانت حصيلتها العامة الفشل على صعيدين هما، برأي هذا «الخبير»:

١ - فشل منظمة التحرير الفلسطينية في ترجمة الانتفاضة الى مكاسب سياسية، وهذه المكاسب محصورة، في عرف الكاتب، في «منح ثمرة تتوج باعتراف امريكي بالمنظمة والبدء بمفاوضات سياسية»! وهو الأمر الذي لم يتحقق في مخرجات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة الدورة الـ ١٩. ورغم أن سنيه يعترف بحصول انعطاف في نهج م.ت.ف. السياسي تمثل في قبول قراري مجلس الامن (٢٤٢ و ٣٣٨)، والتنكر للارهاب ونبذ قرار التقسيم الا انه يؤكد ان هذا الانعطاف ليس كافيا انما يحتويه «الابهام المقصود والتهرب من الاعتراف باسرائيل ومن الكف عن الارهاب في المناطق واسرائيل»!

٢ - فرضت الانتفاضة على الجمهور الاسرائيلي بسبب ديمومتها، جوا من الخوف وكراهية العرب والشعور بالعجز وفي جو كهذا يستحيل توطيد اكثرية تؤيد حلا على اساس التسوية. وقد ادى اهالي المناطق الى تطرف جمهور الناخبين في اسرائيل وفي الوضع الجديد الذي ساد في اعقاب المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ والانتخابات الاسرائيلية، تبدو المفاوضات السياسية من اجل حل النزاع الاسرائيلي - العربي بعيدة اكثر من اي وقت مضى»!

من الواضح ان سنيه يحاول العبور من سم الخياط لكي يجد ساتصف بين ما سعى اليه وبين القرارات الواضحة والمتجاهة والعلانية التي تمخضت عنها دورة الجزائر في اتجاه تحييد كل التحفظات المجحفة التي كانت تضعها الدول العربية بما فيها دول ليست بعيدة عن فلك سياسة الادارة الامريكية (بريطانيا مثالا لا حصرا)، على اعتبار م.ت.ف. شريكا حقيقيا لا غنى عنه في عملية التوصل الى حل عادل وشامل ودائم لأزمة الشرق الاوسط وفي صلبها القضية الفلسطينية.

وهذا نص هذا «الخبير» الذي لم يفهم قرارات دورة الجزائر بأنه مقاربة واقعية من شروط الحل العادل والشامل، الذي يجمع عليه المجتمع الدولي باستثناء الادارة الامريكية رغم وجود قطاعات لا بأس بها من الرأي العام الامريكي تؤيده وحكام اسرائيل طبعا، لم تكن مشكلته في الفهم وليست مشكلته معه في افهامه وافهام امثاله بما اصبح مفهوما الى درجة الاشباع من امور ولكنه منطق الغطرسة (غطرسة المنتصر ولا انتصار) والتهرب من تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية.

ويحمّل سنيه بالملامة على شعب الانتفاضة جراء عدم توطيد اكثرية في اسرائيل تؤيد حلا على اساس التسوية! وهذا لوم مردود عليه وعلى حزبه بالدرجة الاولى والاخيرة. بسبب عدم ظهوره في مظهر البديل السياسي الواقعي او في مظهر القوة التي تؤيد حلا على اساس التسوية على حد اصطلاحاته، خلال المعركة الانتخابية التي انقرب عما اعرب عنه من نتائج.

والآن بعد ان اصبحت الانتخابات وراءنا، من مثل سنيه يدرك ان دهاب حزب «العمل» في طريق السلام لصالح الشعبين ولصالح حقهما في دولتين ذواتي سيادة من شأنه ان يكرس تحولا سياسيا داخليا لصالح التسوية السياسية المنشودة سيعود بالنفع الكبير على الشعب الاسرائيلي وعلى الانتفاضة وشعبها العربي الفلسطيني.

وعوض عن هذا الطريق باقي الفرج لاسرائيل فقد يات مركدا. وهذا ما يقر به سنيه نفسه ان العودة الى ما قبل الانتفاضة واستقلال دولة فلسطين في اناطق المحتلة اصبحت ضربا من الطوباوية السيئة.

وغني عن البيان ايضا ان الانتفاضة تتمتع بقدرة هائلة على الاستمرار والتصاعد كلما تصاعد القمع الاحتلالي الهمجي كما هو الوضع عليه الان. وهي قدرة لا يختلف عاقلان على انها مستمدة، اولا وقبل كل شيء من تصميم الشعب العربي الفلسطيني على انهاء الاحتلال وممارسته لاستقلاله الوطني اسوة بكل الشعوب على ضوء سنة العصر الراهن.

● انطوان شلحت ●

.. والآن، ليذهب رابين وسياسته

● ان القرار المكتب السياسي لحزب العمل، رفض الاشتراك في حكومة واحدة مع الليكود، ابعادا سياسية كبيرة وقد تكون تاريخية اذا ما سارت في مسارها الصحيح. وبيرس، الذي لا يبدو تعيسا من القرار، يعرف هذه الحقيقة. والسؤال هو: هل يكون بيرس قادرا على الاستفادة من الوضع الجديد ام انه يجب ان يذهب هو ايضا؟! ●

● يتعب المرء من ملاحظة التقلبات في تطورات تشكيل الحكومة. كل يوم خبر وكل يوم تغيير اذا هددت «شاس» بان زرعل يسقط قلب شمير خشية ان تروح عليه رياسة الحكومة. واذا زعل ليفي يحجون اليه لارضائه بحزمة من المناصب. واذا هز الرابي ميلوبافيتش عصاه في نيويورك يرجعون على اليطون في داورشيمه.

وبالطبع هذ الصحافة هنا سراكض من تصريح الى تصريح وتطبع «المشيتات» الصارخة لكل تطور جديد فتجدها خلال ٢١ يوما تتحدث عن ٣٦ انقلاب مرة في المعراخ واخرى في الليكود ثم في اعودات يسرائيل. بل وحتى في علم التوراة بحيث اصبحت مسألة تركيب الحكومة مثل مقامرات الحظ - لوتو - لوتو.

لكن الانقلاب في حزب العمل جدي هذه المرة. واذا سارت الامور في مسارها الصحيح قد نكون على حافة مرحلة تطور تاريخي ليس فقط في حياة هذا الحزب بل والبلاد والمنطقة عامة. وعلينا ان نعترف هنا باننا نكتب هذا الكلام والبد ترتجف لان هذا الحزب ليس عليه رباط. انها هو يسعى جاهدا للعودة باي شكل الى الحكومة واتفاقه امس مع «اعودات يسرائيل» هو دليل واحد على ذلك.

القرار الذي اتخذه المكتب السياسي لحزب العمل (٣٠/١١/٨٨) برفض اقتراح الذهاب الى حكومة موسعة مع الليكود يتعدى في اهميته وابعاده مسألة تشكيل الحكومة ويتعدى حتى قضية الصفعة التي وجهت الى زعيمي الحزب بيرس ورابين. وما جرى هو عبارة عن رسم طريق سياسي سهل ومتكامل. هكذا، ارادته المجموعة التي وقفت وراءه من القيادات الوطنية والشابة في الحزب، امثال عوزي برعام وموشيه شاحل وبيرس بيلين وغيرهم. ماذا اصرت هذه المجموعة على السير في هذا الطريق. والموقف تبع رابين المتشبث بمقعده في وزارة الامن وصمدت في وجه حلول الوسط من بيرس فانها بهذا الطريق تستطيع ليس فقط بعد حزب العمل بل ربما تنجح في افشال الليكود وتوجيه ضربة قاضية له.

لقد جرى التصويت في المكتب السياسي لحزب العمل على واحد من امرين: ● الذهاب الى حكومة مع الليكود ورياسته ● رفض المشاركة في حكومة مع الليكود والذهاب الى المعارضة او حكومة ضيقة بقيادة المعراخ.

الاقتراح الاول دعمه رابين لمعركة من اجله ووزير «الامن» الحالي يستحق رابين وزارة معه منافسه الخالد شمعون بيرس ومعظم وزراء المعراخ بين فيهم عيزر وايتسمان الذي غير موقفه في اللحظة الاخيرة فاما رأيه الذهاب الى حكومة الليكود «كعادته». انطلق رابين في اقتراحه هذا من عدة منطلقات شخصية وسياسية:

اولا - انه متمسك بمنصبه في وزارة الامن.

ثانيا - وجوده في الحكومة في الظروف الحالية سيغير المعادلة بينه وبين بيرس فالمنصب المعروض على بيرس في حكومة شمير هو اقل مكانة من منصبه في حكومة التبادل (منصب الرياسة)، فقد اشترط شمير ان لا يتنازل المعراخ عن رياسة الحكومة وسيمنحه منصب قائم بالاعمال ووزارة الخارجية (الكن بصلاحيات محدودة) او وزارة المالية (بسحب ثلاث دوائر من الوزارة ونقلها الى وزارة ليكودية). وهذا يعني ان مكانة رابين وبيرس ستكون متساوية في هذه الحكومة وهذا يفتح الطريق امام رابين في المعركة الداخلية بينهما على رياسة الحزب.

ثالثا - وهذا هو الاهم والاخطر - ان رابين لا يتصور نفسه في معارضة حكومة شمير. فهذه الحكومة ستتبع السياسة نفسها التي انتهجتها الحكومة الحالية في عدد كبير من القضايا. ويرى رابين، وبحق، انه لا يملك حتى اديب في معارضتها خصوصا في قضيته القمع في المناطق المحتلة او السياسة الامنية في لبنان وحتى في قضايا اخرى كثيرة، وجاهزة للتنفيذ... يعرفها نحن لكنها وضعت بموافقة الطرفين.

وربما يكون هذا السبب الثالث بالذات هو الذي دفع بيرس الى الوضوح موقف رابين. فهذا الاخير كان بامكانه ان يحرج بيرس ويقول له ما معناه: «بوزارة سواء قكلاهما شريك في الحكومة وفي وضع السياسة والمخطط وتنفيذه وفي اشد الاسرار خطورة».

وهناك سبب اخر دفع بيرس هو التهديد الذي تلقاه من عدد من قادة الحزب الذين طالبوا بتغييره لانه مسؤول اديبا عن فشل الحزب خلال ٤ انتخابات ماضية. ولكن هذا التهديد جرى تأجيله الى ما بعد انتهاء المفاوضات على تشكيل الحكومة الجديدة. ومن هنا يمكننا ان نفهم محاولة بيرس الضغط الان وبذل كل جهد في سبيل اقامة حكومة ضيقة برئاسته فقط مثل هذه الحكومة قادرة على انقاذ مستقبله السياسي وعلى تحقيق حلمه الكبير.

من هنا فان بيرس لم يبدو غاضبا من قرار مكتب السياسي لحزب نعم انه بفضل المحاولة لاقامة حكومة بقيادته ويؤمن بامكانية نجاحه في ذلك. وكما يبدو فقد تلقى اشارات في هذا الاتجاه من اعودات يسرائيل وعلم التوراة وربما من اليسار. هذا الحزب الذي هو عقل السلطة، لا يستطيع العيش خارج صفوف الحكومة. وهو منذ قيام الدولة شريك في كل الحكومات. والاتفاق الذي وقع امس مع «اعودات يسرائيل» هو بداية فقط..

● المعارضة المقاتلة ●

اما الاقتراح الثاني، الذي يرفض الاشتراك في حكومة واحدة مع الليكود، فمن منطلقاته مباركة.

اولا - ان اصحاب هذا الراي يقولون: كفانا كذبا على الجمهور. لقد خضت الانتخابات على اساس معارضة حكومة التكتل القومي واعترافنا جميعا بفشلها وبكونها لم تعد قادرة على ادارة شؤون البلاد. فكيف نتوجه اليوم الى حكومة كهذه؟!

ثانيا - لقد جاءت نتائج الانتخابات لتقول بكل وضوح ان المعراخ فشل في سياسته. فقد انخفض عدد اصواته بحوالي اربعين الفا. وهبطت نسبته المئوية من ٣٥٪ الى ٣٠٪ بينما زادت اصوات الليكود بحوالي ٥٠ الف صوت. هنا يجب ان يجري بحث لماذا كان الهبوط والفشل؟! والدخول الى الحكومة لا يمكن ان يتيح نقاش جدي في هذا الموضوع.

ثالثا - هناك مجموعة تقول بصراحة يجب اعادة النظر ليس فقط في القيادة، انما في السياسة ايضا. وقد عبر عن هذا الراي بوضوح اكثر الوزير موشيه شاحل الذي قال بعيد التصويت في المكتب السياسي ان اسباب لم تكن في غيبة الوضوح ويجب ان تتكلم مع الجمهور بامور مفهومة ومحددة وواضحة (التلفزيون الاسرائيلي ٣٠/١١/١٩٨٨).

واذا كان شاحل يقصد بهذا الوضوح - اتخاذ مواقف سياسي مناقض جذريا لموقف الليكود (وليس كما هو الان - اتفاق تام في الامور الاساسية. لا لمنظمة التحرير لا لدولة الفلسطينية لا للانسحاب الى حدود ٦٧ الخ) فانه بذلك يكون قد اصاب كبد الحقيقة. واذ كان هذا الاتجاه هو الذي ينتصر في حزب العمل فيكون هذا انقلاب حقيقي ومحمود، لان ما تحتاجه هذا الحزب فعلا هو انقلاب شامل على السياسة والساسة الذين استمر في هذا التعاون والتقارب مع الليكود ... بالعكس، فان من يرى فارقا عندها هو ذلك الذي يشعر بان الليكود حازم وواضح اكثر من المعراخ.

ان المعراخ يحتاج اليوم الى قيادة تضع خطوط فاصلة بكل وضوح بين سياسته وسياسة الليكود. سياسة تتلاءم والتطورات في العالم وفي المنطقة سياسة ليست عمياء ولا صماء ولا تتعامى ولا تتصلب. سياسة تعطي الامل للجمهور بامكانيات السلام الحقيقية ولا تخيفه بخطر الدمار العربي كي تعلل انجراح طيبة معركته الانتخابية. سياسة تنطلق من منطلق التعامل مع شعبنا الفلسطيني باحترام لا من منطلق العطرسة العسكرية والقمع الاحتلالي الجنوني الذي ينفذه رابين. سياسة ترتقي الى مستوى مرحلة التي نعيشها الانسانية. اننا نعيش عصرا يميزه ان الناس العقول واكثرهم انجرا باتت تنبي في سبيل صنعة السلام بين شعوبهم واعدائهم. حتى خميني وصدام حسين وجد طريقا مشتركا الى السلام. حتى لدى النظام العنصري في جنوب افريقيا الابرتهايد. وكذلك في جنوب شرقي سيا وافغانستان والمغرب العربي وامريكا اللاتينية. في كل مكان يتم تسوية النزاعات الاقليمية. فلماذا لا يعي المعراخ سياسته باتجاه السلام ويفعل ذلك بشجاعة! لماذا لا يتجاوب مع قيادة الشعب الفلسطيني التي مدت يد السلام اكثر من مرة وفي المرة الاخيرة مدتها بوضوح اوضح من الوضوح نفسه. فلماذا كان جواب بيرس، لا جديد! وكان جواب رابين، التهديد، قطع الكهرباء عن الشعب الفلسطيني حتى لا يشاهد في التلفزيون عبادته وهي على مسكها بطريق السلام العادل؟ لقد قال بيرس في برنامج «مركيه التلفزيوني» (٣٠/١١) ان كاسب ديفيد مات. وحتى مصر القلب هذه. وهذا صحيح ولكن ما هو البديل الذي تطرحه! لماذا لا يكون بديلا جديا وحقيقيا؟

ان هذا هو الوقت الذي يجب ان تطرح فيه هذه التساؤلات داخل حزب العمل وهناك اسئلة عديدة اخرى تتعلق في امور السياسة الخارجية والتخطيط الاقتصادية والاجتماعية والعمالية والنقابية والهستدروت وشركاتها وغيرها. لكن السؤال الاساسي المطروح اليوم هو في قضية السلام. ان هذه القضية، الفشل فيها يستحق احداث انقلاب في قيادة حزب العمل وسياسته. يجب ان يذهب رابين وسياسته. ويجب ان يذهب كل من يتمسك بهذه السياسة ولا يريد ان يغير ويتغير.

هنا، اذا كانت هناك نية جدية لان يتغير شيء في حزب العمل، واما اذا ظل كل شيء على حاله وظل بيرس يتكتك لارضاء اصحاب الليبون راي التقف في حزبه والاحزاب الاخرى، فانه لن يكون بعيدا عن النجاح فحسب انما سيدمر حزبه على الاقل.

● نظير مجلي ●

● كلمة

النقد، بمعناه الشامل...

□ سأل أنفسنا باستمرار ما الذي يريده القراء، ما الذي نريده نحن، ما الذي يجب ان نقدمه للقراء، ما الذي نريد ان نطور، وان ننميه وان نعمقه؟ و خليقة. اننا بالاضافة الى نشر النماذج الابداعية المحلية والعربية والاجنبية، نعتقد ان المهمة الضخمة الملقاة على عاتق الصحافة الادبية هي تطوير القدرة على النقد بمعنى الشامل والعميق للكلمة، ليس فقط ادبيا بل سياسيا واجتماعيا وفكريا.

واذا كنا نفكر بعمق في الواقع العربي الراهن ونتألم عميقاً ازاء الكثير من المظاهر المحزنة حقا، فاننا بمل اطلاق الامكانيات العقلية لمثقفي البرجوازية الصغيرة، نعتقد اننا بحاجة في دعم وتطوير المنهج العلمي الانتقادي، المنطقي منهج لفحص كل شيء، وكل فكرة على محك عصري، موضوعي وشجاع، منهج الثورة التي تلتزم بالحقيقة وبالتقدم.

واذا كان النقد الادبي ليس هدما حاقداً او مدحاً متزلفاً، فان النقد بمعناه الارحب ايضا يتطلب تفجير المعارك الفكرية، المعارك حول قضايا لا المعارك بين اشخاص، يتطلب تصفية الكثير من الاساليب والانماط التقليدية والجامدة والروتينية والاقتحام الجسور لآفاق جديدة تفكيرا وممارسة، كشفا للحقيقة ان هيئة تحرير الصحيفتين الادبيتين تدعو الكتاب والشعراء والمثقفين الى لبوس هذا التحدي، فهل يلبون؟ □□

(المحرر الادبي)

■□ قصة قصيرة:

شذرات

● بقلم: رياض بيدس ●

(أ)

في طريق عودته من حيفا الى بلده أنبه ضميره كثيراً لأنه لم يفعل شيئاً يكفّر به عن خطأه هذه الليلة: منذ ساعات ما بعد الظهر والراديو يذيع خبر مقتل شابين في المناطق المحتلة. وها هو يعود في سيارته متمتعاً من شدة السكر والسهر.

(ب)

مساءً فكّر بما سيقوم به هذه الليلة: اقضاء سهرة مملة مع امرأته؟ لا، الافضل ان يخرج ويتصل مع شولا. الراحة في التغيير. خلع بيجامته وارتدى ثيابه متثائباً وقال لزوجته انه نسي دفتر شيكاته في المتجر وخرج، من المتجر اتصل بشولا ودعاها لقضاء السهرة معه. وكالعادة لم ترفض شولا طلب "طفل شاب شرقي" على حد تعبيرها. واحد الاثرياء الكبار على حد تعبير الناس.

(ت)

اتصل مع زوجته وادعى انه يجب ان يقوم بصفقة طارئة في حيفا. حاولت ان تستفهم عن الصفقة، فاعتذر لضيق وقته واغلق التلفون وهو يتنفس الصعداء.

(ث)

في ساعة متأخرة من الليل وصل الى البيت. استراح في الصالون قليلاً. غفا في مكانه على الكنبة. صحت امرأته على شخيره المتواصل حزنه، فقلق متزعجا، دعوه للنوم في غرفتها. قال بعصبية ان النوم لن يأتيه الليلة، فيما يحدث في الصفقة يقلقه. طرته امرأته بصوت هامس قائلة: «مالك ومال السياسة يلعن ابو السياسة. اقرب البيوت». لوّحها مرضياً لها: «ان السياسة مرات تلتهم البيوت» وقام من فوره الى غرفة عمله متمتماً

(ج)

امسك بقلمه الذهبي وأعدّ اوراقه. فتح القاموس اكثر من مرة فتّش عن كلمات صعبة تليق بخطاب رجل كبير ومحترم مثله. وجد الكثير من الكلمات الرنانة والطنانة كتب وكتب الى ان نفدت اوراقه. عد الاوراق وضرب جبهته بكف يده قائلاً: «كيف نسيت ان اتصل!»

(ح)

فكّر قليلاً وقال معزّياً نفسه: «معلش. الوضع متأزم. لتكن ساعة متأخرة». ادار قرص التلفون. تتالت الرنات الكثيرة. على الخط الثاني جاء صوت صديقه رقيقا ناعسا وقلقا بعض الشيء. «مين؟» قال بثقة: «انا سرور». سأل الصديق: «هل حدث شيء؟» قال سرور بصوت شبحي: «ألا تسمع الاخبار؟ كل الذي يحدث وتسألني ببرود عما يحدث؟!» قال الصديق عليه برمة: «ما الذي حدث؟» اجاب سرور بصوت رخيم: «القتل يسلطون وانت نائم؟» قال متحمسا: «بعصبية «ماذا تريدني ان افعل؟ (تابع بلهجة ساخرة) ثم انت لا تحرق دمك كثيرا، قضيتي في التجارة وامورك الشخصية». قاطعه سرور: «ماذا تقصد؟» قال عنه بملل: «قل لي ما الذي تريده مني الآن؟ انا على استعداد لان انتف شعر رأسي الآن اذا ما امرتني بذلك، لكي خلصني». أريد ان تنادي، قال سرور بصوت حاد: «اريد ان تعد لي صباح الغد ١٥٠ نسخة». ارتعد، سأل بلا جد: «هل اعددت خطابا جديدا؟» قال سرور بصوت حازم كله ثقة: «خطاب طويل يقع في ١٥ صفحة فولسكاب. تخيّل مدى كبر قدراتي الكامنة في مدة زمن بسيطة». علّق عليه بصوت محايد لو بدا عليها: «مراتع انك اكتشفتها الآن قبل فوات الاوان. باستطاعتك ان تستثمرها جيدا». شكره سرور وأغلقا السماعتين.

(خ)

شعر بتعب شديد. نظر بفخر الى الاوراق الموضوعة امامه. قلّب صفحاتها وتثاءب. دخل الى غرفة النوم بتبختر. القى نظرة سريعة لا مبالية على زوجته النائمة. فكّر في شيء لكنه كان متعباً. تمدد على السرير بجانبه ونام نومة ثورية رصينة.

(د)

تلك وتلك غليونه الفخيم في وجه شولا قالت له شولا بابتسامة واسعة انها تموت فيه وتحب رائحة التبغ. واستنشقت الرائحة مطلقة. وقلّمت عليه ما استنشقته. خثمته ذلك بقبلة حرّاقة دوخت سرور وسرسحته. اهتز كرشه وهو يضحك وسال لعابه على شولا التي كانت تعرف الكثيرين من امثاله. فجأة صفن قليلا، فعرفت بما يفكر، فقالت بصوت مرتعش مؤكدة له ذاته فارس احلامها الوحيد. وداعبته بعد ذلك بطبع قبلة على صلعته اللامعة.

(ذ)

على كرسيين متقابلين كان سرور وشولا يجلسان في مطعم صغير في (بالعامية، مدني ومهني). في البداية القليلة في بيتها. قضيا وقتاً ممتعاً سريعاً يحدثه كل مرة. خرجا ليحتلولا طعام العشاء.

(ر)

ملأ الغليون. قال لشولا انه ينوي ان يدخّن شيئاً آخر شجّعته على ذلك. بعد تشجيعه نادى الجرسون، قال له انه يريد سيجاراً، قال انهم لا يبيعون الدخان في المطعم. شكره وامر شولا انه لم يكن ليجد هذا السيجار الذي يجب ان يدخنه هو. وارادف موضحا ان سيجاره المفضل هو السيجار الكوبي. لعن السيجار الكوبي شيء من رائحة ثورة جيفارا وكاسترو. متحالفين في اذهان لشربين امثاله. ونظر الى شولا التي اعترف ان سيجدرف للفصل في مثل هذه الساعة المتأخرة هو خانوب مسموم. بالطبع في احضان العاشق الوطني ان كانت هناك ثمة امكانية لتحقيق ذلك الحلم السماوي.

(ز)

في ساعات الظهر انتاب «س» غضب شديد. «العتّال الكلب نسيط» قال له «ان خطابه مئتين خمسين نسخة مرة وحدة، خسارة عن التنائي». اراد «س» ان يفصله من شغله. لكنه تروى. فهذا «العتال النافع» هو ومرك الحركة في المتجر. حفظ «س» الاهانة وتظاهر باللامبالاة.

(س)

خلال النهار، في فترات متباعدة، فكّر بما يحدث في الضفة الغربية وقرر ان يقوم بفعل ليعبر عن استنكاره لما يحدث هناك. ايقن ان راحته تكمن في محاولة تغيير نمط حياته الرتيب، وحقق ذلك بكتابته بعض الخطابات، لالقائه على الكتبي لفارغه، التي كانت تنكسر من شدة التأثر والانفعال

(ش)

في الساعة الواحدة تلفن الى زوجته وسألها اذا ما كانت تسمع الاخبار. اخبرته انها لا تسمع واستغربت من اهتمامه مؤخرا بسماع الاخبار. قال «ما ان الناس اموت وهي تحس بهدوء. كن بي ان العالم بالف خير. علّقت ببساطة «سبحان مغير الاحوال» مع كان منه الا ان وضع سماعة التلفون مكانها بعصبية

(ص)

صباحاً راجع الفواتير والطلبيات والملفات في المتجر على غير عادته بما متحفزاً لسماع الاخبار. طلب الجريدة. فتح على صفحة العملات والشيكل. اتصل بالبورصة في تل ـ ابيب. اطمأن. طلب من السكرتيرة ان تهتم بامور المتجر في غيابه. حمل شنطة الـ «بريزدنت» وتوجّه نحو البنك. شرب القهوة مع مدير البنك وتحدث مع موظفات وخرج بعد نصف ساعة ممتعة

● باستطاعة القارئ، ان يستكمل كتابة نصوص باقي حروف الهجاء

(سعد عمري)

□□ بداية:

منهج طه حسين في دراساته التراثية والتاريخية

● بقلم الدكتور: محمود امين العالم ●

● لست اخالني اغالي، منذ البداية، ان المنهج الذي تبناه طه حسين واستند اليه في مختلف دراساته الادبية والفكرية والتاريخية، بل في مختلف مواقفه الحياتية كذلك، هو جوهر الاضافة التي اضافتها وما يزال يضيفها الى تراثنا الثقافي العربي الحديث. فهذا المنهج هو الذي أفضى به الى النتائج والمواقف التي اثارت حوله ومعه خلافات وعواصف وانشطة فكرية وعلمية وابداعية بما احدثته من تمرد على الفكر السائد وقطيعة معه.

ولم يكن الامر مجرد تعبير عن حركة فكرية جديدة في الدراسات الادبية والتاريخية، بقدر ما كان تعبيرا عن فكر نهضوي اجتماعي عام، هو امتداد لجسور لفكر النهضة الاول منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وقد نتفق او نختلف، قليلاً او كثيراً، في قيمة النتائج التي انتهى اليها طه حسين باعماله هذا المنهج في مختلف المجالات الادبية والفكرية والاجتماعية، وقد نتفق او نختلف قليلا او كثيرا في مدى الانتحال في الشعر الجاهلي او في تفسيره لبعض ظواهر ورموز الادب العربي قديمه وحديثه، او في تحليله للسيرة النبوية، او في مقترحاته بشأن تغيير وتجديد نظام التعليم في مصر، او في غير ذلك من الموضوعات التي عالجها، ولكن يبقى منهجه في تقديري هو القيمة الكبرى الصلبة الباقية، التي تمثل اضافته الحقيقية الى ثقافتنا العربية، والتي ما تزال تمثل لنا نقطة الانطلاق في اي محاولة للتحرر والتقدم والتجدد في مختلف المستويات الفكرية والاجتماعية والحضارية عامة.

حقا ان لطه حسين اضافات اخرى مهمة في مجال الابداع الادبي في فن القصة والرواية والتطبيق النقدي، ولكن يبقى منهجه الفكري هو جوهر اضافته الفاعلة في حياتنا الثقافية.

وبرغم ادراكنا للعلاقة بين المنهج والنتائج المترتبة على اعماله بشكل عام، فاننا سنقصر حديثنا هذا على المنهج وحده دون ان نتعرض لنتائج اعمال هذا المنهج في مختلف دراساته الادبية والتاريخية والثقافية عامة.

والواقع ان هذا المنهج ـ كما سوف نرى ـ ليس جهازا مكتملا ثابتا من المرتكزات المفهومية (الابستمولوجية) والاساليب الاجرائية، بل هو كيان حي بدأ جنينا واحدا يكبر ويسمو ويتطور، بالاصطدام بالوقائع والنصوص، وباتساع آفاق الخبرة العلمية والحياتية، وبالارتباط المنفعل الفعال بحقائق عصره، ومنجزات تراثه العربي الاسلامي، والاحتياجات المتجددة لمجتمعه المصري العربي.

ان طه حسين لم يبتدع هذا المنهج ابتداعا، وانما تلقفه من بعض تراث ماضينا الثقافي، ومن خبرة حضارة عصره الراهن، واخذ ينميه ويتمرس معه بالممارسة والتثقيف والمعاناة.

وهذا من أظلم ان يتهم طه حسين ـ وما اكثر ما اتهم وما يزال ـ بانه مجسد التغريب الاساسي كما يقول البعض، وركيزة الاغتراب عن تراث التراثي، وعلى رأس دعاة الاستعلاء على هذا التراث، والاستغناء عنه باسم التحضر والتحديث والعلم!

وقد يكون ابلغ رد على هذا، فضلاً عن انه ابدع مدخل لنا للحديث عن منهج طه حسين في دراساته التراثية والتاريخية، ان نورد هذا النص من كتابه «حديث الاربعاء» يقول طه حسين: «فليس التجديد في اماتة القديم او احيائه في الادب مهيارا للذين انتفعوا بالحضارة الحديثة او لم ينتفعوا بها، فالذين تلهيهم مظاهر هذه الحضارة عن انفسهم حين نلهيهم عن ادبهم القديم لم يلوثوا الحضارة الحديثة ولم يتمثلوا بها، ولم يهضموها على وجهها، وانما اخذوا منها صورا واشكالا، وقلدوا اصحاب تقليد القرد، لا اكثر ولا اقل.

«والذين تلتقيهم الحضارة الى انفسهم وتدفعهم الى احياء قديمهم وتلاقي ناموسهم ايمان بالا حياة لمصر الا اذا عنيت بتاريخها القديم وبتاريخها الاسلامي، وبالادب العربي قديمه وحديثه، عنايتها بما يمس حياتها اليومية من الوان الحضارة الحديثة، هم الذين انتفعوا، وهم الذين فهموا وهم الذين ذاقوا، وهم القادرون على ان ينتفعوا في الكلمة الحياة الجديدة على اساس متين»[1].

لا إماتة اذن للقديم كما يزعم الزاعمون، بل احياء له بتفاعل اخذنا بمنجزات الحضارة، ولا اغتراب عن النفس، بل تلفت اليها بفضل الحضارة، ولا عناية بالحاضر ان لم تتم العناية بالماضي كذلك. بهذه الرؤية يختلف طه حسين عن هؤلاء الذين يقيمون بين ماضينا وحاضرنا، او بين حاضرنا الماضي، وحاضر حضارة العصر، نوعا من الثنائية التوفيقية او الاستبعادية. انما هو فيدعو الى ما يشبه التوالد العضوي بيننا وبين الحضارة الحديثة بما لا يلغي خصوصيتنا بل بما يؤكد هذه الخصوصية. فالحضارة هي حضارتنا جميعا لا تعزلنا عن انفسنا ولا تعزل انفسنا عنها بل هي وسيلتنا لمعرفة واحياء ماضينا، ومعرفة انفسنا وتجديد حاضرنا وصياغة مستقبلنا. ان نبصر بالحاضر في ضوء الماضي، وانما سنفهم الماضي بوعي الحاضر وعلمه. ولن نجدد الحاضر باستتباعنا للماضي وانما باحياء النافع من قيم الماضي، واستيعاب حضارة العصر. والذين يأخذون بظواهر الحضارة لا بجوهرها هم الذين يكرهون الماضي وهم وحدهم الذين لا يحسنون تجديد الحاضر، والذين يرفضون الحضارة لا يستطيعون ان يدركوا انفسهم او ماضيهم ادراكا صحيحا. هذا هو الجدل الحي الخصب بين الماضي والحاضر لا ثنائية بين الأنا العربي التراثي والأنا المتحضر الحديث، بل حدل وتفاعل واحياء وتجويد وتجديد، واضافة الماضي والحاضر معا بفضل تفهم الحضارة، وتمثلها والاستعانة الايجابية بجوهرها.

ولكن ما هو جوهر هذه الحضارة؟ ان جوهرها عند طه حسين هو العلم وهي العقلانية.

والقول الشائع عن طه حسين ان منهجه العلمي العقلاني هو المنهج الديكارتي وفي صميمه الشك. وهذا في تقديري تلخيص مخل لحقيقة منهج طه حسين. ذلك ان هذا الشك الديكارتي المنهجي كان بعض اساليبه الاجرائية في البحث، اول الاجرائية لا اكثر. ولكنه يضيق عن المفهوم الشامل للعقلانية عند طه حسين.

فماذا تعني العقلانية عند الكلمة الفضفاضة المجردة؟

لسنا نسعى الى تعريف جامع مانع لها عند طه حسين، وانما نسعى الى تحديد معالمها في بنية فكر طه حسين، في حركة فكره التطبيقي الفاعل الذي مارسه في منجزاته المختلفة، طوال تاريخه الثقافي. ولن نقتصر هنا على بعض كتاباته، وخاصة «تجديد ذكرى ابي العلاء» و«في الشعر الجاهلي» و«الفتنة الكبرى».

والواقع ان مفهوم العقلانية عند طه حسين ليس مفهوما جامدا جاهزا كما سبق ان اشرنا، وانما هو مفهوم متطور بتطور حياة طه حسين الفكرية. وقد نستطيع ان نتبين المصادر الاولى لهذا المنهج، فيما تلقاه طه حسين من دروس على ايدي بعض المستشرقين الفرنسيين والايطاليين في الجامعة المصرية عندما التحق بها. ولكنا نستطيع كذلك ان نتبين ملامح هذا المنهج كذلك ـ بل اساسا ـ في المناخ العقلاني الليبرالي العام الذي كان يسود في مصر منذ منتصف القرن التاسع عشر وبدايات العشرين، مرتبطا باسماء مثل الطهطاوي والافغاني والكواكبي ومحمد عبده ولطفي السيد وشبلي الشميل وفرح والعقاد وغيرهم، رغم ما بينهم جميعا من اختلافات فكرية. ولكنا نستطيع ان نفسر هذا المنهج العقلاني كذلك ـ بل اساسا ـ الى البيئة الاجتماعية التي اخذت تتخلق في ذلك الوقت بمصر، عن نشأة طبقة وسطى مصرية جديدة، اخذت تنمو وتتطلع الى تأكيد ذاتها وتحديد هويتها القومية والحضارية على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والادبية.

ولعلنا نجد في رسالته الجامعية الاولى عن ابي العلاء المعري التي نال بها شهادة الدكتوراة من الجامعة المصرية عام ١٩١٤، الملامح الاولى لمنهجه العقلاني في مرحلته الاولى.

في هذه الدراسة المبكرة، نجد طه حسين يعالج ابا العلاء، وادبه معالجة أقرب الى الدراسة الاجتماعية منها الى الدراسة الادبية الخالصة. فهو لا يرى بأبي العلاء كذات فردية او كنموذج استثنائي بقدر ما يرى به كظاهرة موضوعية اجتماعية.

وتفسيراً لهذا يقول طه حسين في رسالته تلك: «ذلك انا لا نعتقد انفراد الاشخاص بالحوادث، وانما نعتقد بان الحوادث اثر الطائفة من المؤثرات وعلى هذا لا نستبيح لانفسنا ان نضيف أثراً من الآثار لشخص من الاشخاص مهما ارتفعت منزلته وعلت مكانته ومهما عظم أثره وجل خطره. وانما كل اثر مادي او معنوي ظاهرة اجتماعية وكونية ينبغي ان ترد الى اصولها وتعاد الى مصادرها وان تستقى من ينابيعها ويستخرج من مناجمها. ويقول: فالحادثة التاريخية والقصيدة الشعرية والخطبة يجودها الخطيب والرسالة ينمقها الكاتب الاديب، كل اولئك سبيل من العلل الاجتماعية والكونية تخضع للبحث والتحليل خضوع المادة لعمل الكيميائي»[2].

ومن هنا لم يكن من احكام العقل أصدق من القضية القائلة بان المصادفة محال، وانه ليس في هذا العالم شيء الا وهو نتيجة من جهة وعلة من جهة أخرى. نتيجة لعلة سبقته ومقدمة لأثر يتلوه. ولولا ذلك لما اتصلت افراد العالم، ولما كان بين قديمها وحديثها سبب ولا شملتها احكام عامة»[3].

وخلاصة هذا ان طه حسين يرى الجبر في التاريخ او الحتمية التاريخية كما نقول اليوم، او على حد تعبيره، فان الحياة الاجتماعية انما تأخذ اشكالها المختلفة وتتنزل منازلها المتباينة بتأثير العلل والاسباب التي لا يملكها الانسان ولا يستطيع لها دفعا ولا اكتسابا»[4].

وفي ضوء هذا يؤكد طه حسين ان ابا العلاء هو ثمرة من ثمرات عصره، قد عمل في إنضاجها الزمان والمكان والحالة السياسية والاجتماعية بل والحالة الاقتصادية. ولسنا في حاجة الى ان نذكر الدين»[5].

ولهذا تنقسم رسالته عن أبي العلاء الى فصول حول زمان أبي العلاء ومكانه وجنسه وعصره وما يحيط به من حياة سياسية واقتصادية ودينية واجتماعية وعقلية وأدبية ثم يخصص في النهاية بعض فصول لحياة أبي العلاء وبيئته الخاصة.

وهكذا نلاحظ في هذه الدراسة الاولى عن أبي العلاء، تغليبا للعام على الخاص، والموضوعي على الذاتي، والمادي على المعنوي النفسي. بل يكاد يلغي الخاص والذاتي والمعنوي لحساب العام والموضوعي والمادي. ولا يكاد الخاص والذاتي والنفسي عنده ان يكون شيئا متميزا مستقلا بل هو مجرد تخصيص للعام وتشخيص للموضوعي. لا أثر فيه للاحداث والناس والاشياء جميعا علاقات سببية طاغية تشملها احكام عامة اي تحولها وتقنن قانون عام. وهي علاقات جبرية وحركة جبرية فليس للاختيار فيها مجال»[6].

ويكاد يتبين في هذه الرؤية المعرفية التصام الفكر الدراسة المادية الميكانيكية في القرن الثامن عشر ومناهج سانت بيف وتين وبرونتير في مجال الادب في القرن التاسع عشر فضلا عن بعض ظلال من ابن خلدون في مجال الحركة التاريخية. رغم نقده لابن خلدون في رسالته الجامعية الثانية التي حصل عليها من جامعة السوربون بعد ذلك.

ولا شك ان هذه الرؤية في رسالته الاولى عن أبي العلاء تبلغ مبلغا من الصرامة والحادية الاتجاه الى حد الميكانيكية بسبب ما يبدو من شلل الفرد والغاء حريته في الاختيار ويكاد في تقديري ان تكون مظهرا عقليا مقلانيا معكوس القدرية الدينية، فهي قدرية كامنة محايثة لعلية الاتجاه بدلا من القدرية المفارقة الخارجية. فالسيطرة الالهية لم تعد سيطرة من خارج اشياء العالم، بل اصبحت سيطرة من داخلها. اصبح القدر الالهي الخارجي الصارم قانونا موضوعيا داخليا صارما. ولعل هذه



● طه حسين ●

الرؤية الاولى العقلانية عند طه حسين، كانت رد فعل حاداً لسيادة الرؤية السلفية الجامدة المتزمتة في الدراسات الأزهرية آنذاك. على اننا في الحقيقة لو انتقلنا من هذه الاحكام العامة في هذه الرسالة المبكرة الى التحليلات التفصيلية داخل فصول الرسالة نفسها، لوجدنا بعض التحرر من هذه الحتمية الآلية، والتنبيه بعض الجوانب والعوامل والارادات الشخصية التي تقوم بدور فعال في تحديد معالم الظواهر الادبية والاجتماعية المدروسة، وتنبيهنا الى الحياة الانسانية ليست مجرد تفاعلات كيمائية او قوانين ميكانيكية احادية الاتجاه والتأثير، بل هي فعل وتفاعل متعدد العوامل والاتجاهات.

ولقد انعكس الموقف الجبري الصارم بعد ذلك في رسالته الثانية عن ابن خلدون التي حصل بها على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون. واذا صرفنا النظر عما وجهه في هذه الرسالة من انتقادات الى ابن خلدون يغلب على الكثير منها جانب التعسف، واذا وجدنا انه كان من المنطقي بحسب رؤيته المنهجية الموضوعية ان ياخذ على ابن خلدون ايمانه بالتأثير الخارق للعادة اي بالمعجزات. فاننا نراه يأخذ على ابن خلدون انه لم يكن يرى اختلافا بين الظواهر الاجتماعية والظواهر الفردية، وانه في دراسته للمجتمع كان يعتمد على دراسته الفرد، وانه كان يستند الى التاريخ في دراسته للمجتمع، على حين ان دراسة المجتمع ينبغي ان تكون دراسة للمجتمع في ذاته خارج حركة الزمن والتاريخ. وفي هذه المآخذ تتبين تطبيقه لرؤيته المنهجية الصارمة على ابن خلدون، وهي رؤية كانت متأثرة كذلك بغير شك بالمدرسة الفرنسية الوضعية لعلم الاجتماع والانثروبولوجيا التي كانت سائدة في فرنسا آنذاك، وكان يمثلها دور كايم وليفي بروك أساسا.

الا ان طه حسين سرعان ما خرج بشكل أوضح من هذه المنهجية الميكانيكية الصارمة وأخذت تبرز في كتاباته العلاقة الحية المتفاعلة بين الخاص والعام وبين الفرد والمجتمع. فنراه يقول في مدخل كتابه «قادة الفكر» الصادر عام ١٩٢٥ م: «الفرد ليس ظاهرة اجتماعية. وانى فليس من البحث القيم العلمي في شيء ان نجعل الفرد كل شيء. ونحو الجماعة التي انشأته وكونته نحو. انما السبيل ان تقدر الجماعة وان تقدر الفرد وان نجتهد ما استطعنا في تحديد الصلة بينهما».

ونراه في مقالات هذا الكتاب مراعيا هذا التفاعل بين الذاتي والموضوعي الى حد كبير على ان خروجه هذا لم يكن خروجا على مبدأ الجبرية التاريخية وانما هو خروج فحسب على التطبيق الآلي لها.

والحق ان منهج طه حسين الفكري منذ البداية، حتى في صورته الصارمة الميكانيكية الاولى، كان في جوهره محاولة للتصدي لمناهج البحث الادبي والتاريخي والاجتماعي الغارقة في احكامها الذاتية والانطباعية والسلطوية والتقليدية والوعظية السطحية والسلفية عامة. سعياً الى القطيعة الابستمولوجية والمنهجية معها وارساء منهج للبحث على قاعدة موضوعية علمية راسخة لا تتحرر بها الدراسات الادبية والتاريخية والاجتماعية من هذه الاحكام فحسب بل يتحرر بها الفكر العربي والانسان العربي كذلك.

وفي كتيبه التفجيري الشجاع «في الشعر الجاهلي» الذي اصدره عام ١٩٢٦ والذي أثار ضده عاصفة اجتماعية وفكرية لا تزال تتقد حتى اليوم، في هذا الكتيب تتبين هذه الرؤية التحررية السائدة لمنهجه العقلاني. يقول طه حسين في مدخل هذا الكتيب: «نريد ان نجتهد في ان ندرس الادب العربي غير حافلين بتمجيد العرب او الغض منهم، ولا مكترثين بنصر الاسلام او النعي عليه، ولا معنيين بالملاءمة بينه وبين نتائج البحث العلمي والادبي، ولا وجلين حين ينتهي بنا هذا البحث الى ما تأباه القومية او تنفر منه الاهواء السياسية او تكرهه العاطفة الدينية. فان نحن حررنا انفسنا الى هذا الحد فليس من شك في اننا سنصل بحثنا العلمي الى نتائج لم يصل اليها القدماء. وليس من شك في اننا سنلتقي اصدقاء، سواء اتفقنا في الرأي او اختلفنا فيه. فما كان اختلاف الرأي في العلم سببا من اسباب البغض. انما الاهواء والعواطف هي التي تنتهي بالناس الى ما يفسد عليهم الحياة من البغض والعداء»[7].

وقد يدعو طه حسين الى ان نستقبل الادب الجاهلي وتاريخه «وقد برأنا انفسنا من كل ما قيل فيهما من قبل، وخلصنا من كل هذه الاغلال الكثيرة الثقيلة التي تأخذ ايدينا وارجلنا ورؤوسنا فتحول بيننا وبين الحركة الجسمية الحرة وتحول بيننا وبين الحركة العقلية الحرة كذلك»[8]. المسألة اذن اكبر من دراسة لشعر جاهلي وتاريخه، اكبر من التهوين او التهويل في شأن انتحال الشعر الجاهلي، انها في الجوهر التحرر العلمي، والامتحان العقلي من صحة الوقائع الادبية في صوء منطق وحقائق الواقع، بل هي تحرير للانسان نفسه واستقلال لحرية حركته الفكرية والسلوكية عامة في تعلم الموضوعي، والادراك الموضوعي للحقائق قوة تحرره للانسان على مختلف المستويات. العلم الصحيح هو طريق الحرية. وطه حسين يصرح تحقيقا لهذا الهدف التحرري بتبنيه المنهج الديكارتي كما سبق ان شرنا ويقول في كتيبه الصغير هذا «اريد ان اصطنع في الادب هذا المنهج الفلسفي الذي استحدثه ديكارت للبحث عن حقائق الاشياء في اول العصر الحديث. والناس جميعا يعرفون ان القاعدة الاساسية لهذا المنهج ان يتجرد الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل، وان يستقبل موضوع بحثه خالي الذهن مما قيل فيه خلو تاما. والناس جميعا يعلمون ان هذا المنهج الذي سخط عليه أنصار القديم في الدين والفلسفة يوم ظهر قد كان من اخصب المناهج والوصفية واحسنها أثرا، وانه قد جدد العلم والفلسفة تجديدا وانه قد غير مذاهب الادباء في ادبهم والفنانين في فنهم وانه هو الطابع الذي يمتاز به هذا العصر الحديث»[9].

والحق ان طه حسين لم يظلم نفسه، كما ظلمه من تابعه من الكتاب والدارسين عندما حدد وحدد منهجه في البحث بالمنهج الديكارتي. فطه حسين في تقديري قد أخذ من المنهج الديكارتي نقطة البداية الشكلية فحسب. والمنهج الديكارتي يمتد بعد ذلك الى عناصر ومستويات اخرى يغلب عليها طابع الحدس العقلي والاستدلال النقلي التجريدي، على حين ان منهج طه حسين ـ كما اشرنا من قبل بشكل سريع ـ يقوم على محاولة تحديد العلاقة السببية الموضوعية بين ظواهر الفكر والابداع والسلوك وظواهر الواقع الاجتماعي الموضوعي، جاعلا من ظواهر الواقع الموضوعي وحقائقه مرتكزاً ومنطلقا لتفهم وتفسير وقائع الفكر والابداع والسلوك. وعلى هذا فما أخذه طه حسين من ديكارت هو نقطة البداية الاجرائية فحسب ـ كما سبق ان ذكرنا ـ اي الشك المنهجي في تلقفاته من معارف، ومقانع سابقة. ولم يكن طه حسين يقصد بتبنيه للشك المنهجي الديكارتي تجاهل تراثه الادبي والفكري والتاريخي عامة، وانما كان يقصد اعادة النظر في هذا الموروث التراثي نفسه في ضوء قوانين العقل وحقائق الواقع الموضوعي الاجتماعي.

ان طه حسين هو خير تعبير للفكر والمناضل بشهيد حسين مروة فيعيد جد من فكره الغاء ما حطمه وعينا من الادب العربي وتاريخه، اي الغاء الاصول المكونة لواقع هذا التراث، اي «تنظيفه» وعينا من هذه الاصول المكدسة لديه تاريخيا، او حذف هذا الواقع التاريخي الموضوعي حذفا كاملا من العالم العربي. (كما كانت منهجيته بمذهب الديكارتي) اضافة من جانب، وانما الذي يريده ينحصر في انتاج معرفة جديدة معاصرة لهذا الواقع التاريخي الموضوعي متحررة من المعرفة السلفية بعد خاضعة لمناهج البحث العلمي عطها». والحقيقة ان انتاج معرفة علمية جديدة بالتراث القديم في اطار سياقه الاجتماعي التاريخي هو ما كان يستهدفه طه حسين بمنهجه، وليس قطيعة مطلقة مع التراث القديم، او التهوين من شأنه او ابتداع رؤيه استدلاليه تفسيريه متعالية غيبية منبتة عن حقائق الواقع الاجتماعي التاريخي.

وبعض الذين اختلفوا ويختلفون مع طه حسين، لم يفهموا حدود شكه المنهجي الاجرائي، ولم يتبينوا ما استهدفه منهجيا وعلميا من تطوير وتعميق وتجديد لمعارفنا وتجديد معارفنا الادبية والفكرية والتاريخية والاجتماعية عامة، بل وقفوا عند حدود بعض النتائج الجزئية يصبون عليها جام انفعالاتهم القومية المترمتة، او لعنادهم الدينية المتعصبة.

ولعل دراسة طه حسين للفتنة الكبرى في كتابيه «عثمان» و«علي وبنوه» ان تكون القمة التي بلغها منهجه عمقا ونضجا. وطوال قراءتنا لهذين الكتابين تصافحنا بعض المفردات والتعابير التي تكاد ان تكون مفاتيح لاسرار منهجه. ومن ابرزها المفردات التالية: طبيعة الاشياء، طبيعة الحياة، الاسباب والعلل، النتائج، الوقت، طبائع الامور، العلل، حكم الظروف، نظام الطبقات، المجتمع الاقتصادي، النظام الاجتماعي والاقتصادي، الفئات الاجتماعية، تلازم الظروف. وكان لا بد مما لم يكن له بد، الامر الذي لا شك فيه، المصلحة، ظاهرة طبيعية محتومة، سلطان المال، سلطان النفس، الى غير ذلك.

ونكاد عبر المفردات والعبارات ان نشكل بالفعل النسيج المنطقي لخطابه التاريخي ـ الاجتماعي في هذين الكتابين. فنحن نقرأ في الكتابين سرداً تاريخيا لاحداث متتالية في الزمان، وانما نقرأ علاقات محتدمة متصارعة متفاعلة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والنفسي، الموضوعي والذاتي، تتحول فيه الشكلات الواقعية الى ضروريات تاريخية معبرة و محتومة لما يشبه القانون العام. لا نقرأ تسلسلا تاريخيا لاحداث، وانما نقرأ احداثا متحركة في اتجاهات شتى، وتتبين في تشابكها وتحركها العوامل والآليات والديناميات والقوى المختلفة التي تسهم في تشكيل الظاهرة التاريخية المركبة. لا نستبصر عاملا واحداً، سواء كان موضوعيا ماديا، او ذاتيا نفسيا. وانما نستبصر بالعديد من العوامل المتداخلة الموضوعية والذاتية، المادية والمعنوية، الواقعية والفهمية، التي تسهم في تشكيل الظاهرة التاريخية لا تقف عند لحظة، عند موضع عند قيمة، بل تتحرك دائما في مسالك مكانية متعددة الاتجاه، وفي مسالك زمنية متعددة الاتجاهات، وفي مسافات جذعية متصارعة الاسباب والمصالح، وفي مسافات نفسية متعارضة الاهواء والمشاعر. ومن كل هذه المسالك المتشابكة المتصارعة المتفاعلة، تتخذ بشكل بناء تاريخي حي يتنفس بالامكان والضرورة معا حقا، ان الذين يلعبون الصراعات المحتدمة ويعسكرها الى معسكرين، على ان كلا المعسكرين يتهم المعسكر الاخر بالكفر وكلاهما يحتكر لنفسه الايمان الصحيح، ولهذا فان جوهر الصراع ليس بين معسكر للمؤمنين وآخر للكفار، وانما بين مؤمنين ومؤمنين اي انه صراع مصالح وسلطة، وليس صراع عقائد وان اتخذ مظهر عقائديا.

في مواجهة هذا كله، نقرأ صاحب هذه القراءة التاريخية، نقرأ قراءة طه حسين للتاريخ. فتلك دائما على رأس صفحات

■ بقية على ص ٦ ■

● المتوكل طه ●



ونحن سواء

(من «انصار ٣» الى «نفي تيرنسا»)

(كتبت القصيدة في ٨٨/٧/١ في معسكر «انصار ٣» وقد نشرت مجلة «الكاتب» القدسية في عدد تشرين الثاني ١٩٨٨)

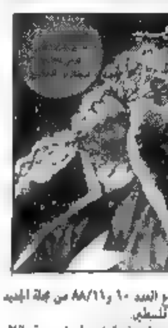
لعلك يا اخت روحي بخير
لعل جميع اللواتي عشقن الحياة بخير
لعل الجميع بخير.

● ● ●

اكتب من برعم القلب
ايه عبير الكبير اليك،
وتهدي اليك السلام
واسأل عن مهرة قمرها
وعن غيم عينيك، اسأل
عن دمعة في الاب،
ومن علقنا في لهيب الصحاري
ثلاثة الاف «واحة عشق»
تمد اليك بقيد النخيل
وتهدي اليك رحيق الحناء
وترسل عبر رداء الطيور
جراحات بني المحبين
عطر الصهيل ووجه السماء
واسأل كيف تنام عصافير حزنك
في الليل،
كيف يغرد فيك الهزار
نهارا
وكيف تشكلين ثوب «العتابا»
على كربلاء
واسأل، كيف السجين يغني
ـ ولغني أحق بهذا السؤال ـ
فنحن نواجه رمل المعسكر «بالاورف»
نكسر وحش الصحاري
بعرس انتفاضتنا
لا نكف عن الضحكات
ونعصر هذا المدى بالغناء.
يا اخت روحي التي ما نسيت
وراك بسمتك أحلى واجمل
فلا تستثيري حنان اليمام
وراء الشبابيك
حتى يطل هديل الشتاء..
لقد حركتني دمعة عينيك
ما ترب
لجيل الدخول لمعنى القيود
وكنت احب اراك ابتسامة
ليورق «انصار» عشبا وماء.
ونحن بدون الحوائط
سجن من مات منا.

بشيع من راح للسجن،
او للوقوف لشرخا على الطلح،
او من تدل بالشرطة للرصيد.
برقرودة الاشياء
يا اخت روحي
اسأل جوعك كيف يشق
لديك الجبال
وكيف البلابل في شفتيك
تنادي البحار
وكيف الزنازين تصحو على الصرخات
ونحن سواء!
أسأل، والسجن قفر يفجر قلب الوليد
ونحن سواء!
أسأل والليد يبدأ من وسع كفي
في «كتسيعوت»
ويمتد حتى يعانق كفيك
في عتمات سجون النساء!!
لا بأس!!
فالسجن سهم يصيب المحاربين
في القلب،
يكشف سر الزمان الثقيل
ويحيي ذكرى الطفولة والعشق
لمنهى العذاب،
ويكتبنا سورة للاباء،
والسجن قبر بكل العصور
وفي عصرنا روضة للصغار الذين
أتوا في رؤى الانتماء
نحن ـ بدون السموات والارض ـ
نكبر بالموت
نولد في كل حرب وسجن
ونطلق اطفالنا في براري البلاد
والسجن من عهد جان سليمان
حتى النبي الذي راودته زليخة
حتى نفى مرساه اوجدوه
عرق البساتين في الصدر،
او لاحتواء العواصف والانبياء
ويكتبنا قد جعلنا السجون قلاعا
تصح شموسه
وسرجا مطرزة للعراء
شقيقة روحي
اذا ما سألت، فاني ما رأيت حزينا
وكلي شوق لمعيني هزار
وكلي وفاء

اخبار ثقافية



العدد المزدوج ١٠ و٨٨/١١ من مجلة «الجديد»

● بدأت حملة الاشتراكات في «الجديد» لعام ١٩٨٩ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر هذا الاسبوع العدد ١٠ و٨٨/١١ من مجلة الجديد بحلة جميلة تتصدره لوحة بمناسبة اعلان دولة فلسطين.

وضم العدد مواد سياسية وفكرية ونقدية ونصوصا ابداعية شعرية وقصصية باقلام الكتاب والشعراء (حسب الترتيب في العدد): ابراهيم مالك، المهندس علي شواهنة، د. لطيفة الزيات، محمود غنايم، د. محسن جمال الدين، عوض مسعود عوض، شوقي بغدادي، حنين سالم، هواة ماهر، محمد حيدر محمد، سامي ادريس، مرزوق حلبي، محمود دسوقي، محمد حمزة غنايم، صالح محمد فارس، يوسف المحمود، عبد الناصر صالح، يوسف شحادة، د. فاروق مواسي، صبحي شحروري، دي سات و راد حول نجيب محفوظ، فاطمة المحسن، ابراهيم العريس، بهار ابي صعب.

هذا وقد بدأت حملة تجديد الاشتراكات في مجلة «الجديد» لسنة ١٩٨٩، وناشدت هيئة التحرير كل الحريصين الاسراع في تجديد الاشتراكات حتى تواصل القيام بدورها الرائد خدمة للثقافة الوطنية والانسانية الاصيلة

●● دقة المهباج ● يكتبها: سعود الأسدي ●

القسم الثاني من مقالة «فخاخ وضباع»

الضبع التكحي

أي كلمه بكحي او ميكح كلمة مالوفه على الاسماع عندنا، وخاصة عند الذين كانوا ينصبون الفخاخ للعصافير. فكم من مرة كان شحيتي مثلاً بين الدوده فتنعفر تحته، او تمعط، او تمعط، فلا يصيبه ويمعو منها ويصير شحيتي بكحي اي حذر فلا يقترب من دوده كتلك الدودة المربوطه من مؤخرته وتجري في مرصعها على التراب الناعم. ان دوده كهذه عرق تراب كهذ، هي دوده مشبوهه وتثير مخاوف الشديدة في نفس لطير البكحي، فلا يتسرع بتقاره، بل يجس دون مسائها. ويطرف اظهوره بيشه او بسسله. وينتهي خفه والرشاقه و يهدر فتنعفر الفخة بعد ان يكون قد ابتعد العصفور المتكم ساقه من مأزق خطرها. وهنا تكون الفخة لم تحطب اي احدأت. وهذا الامر ينسحب على الضبع البكحي. فالفخ قد يخطئ، تضيع احيانا. او يصيب طرف اصبع قدمه فلا يمسكه بحكام، كما لو اطبق على ساقه، فلا يفلته تضيع بعالج اصبعه حتى يفلت من الفخ، ولو أدى ذلك الى كشط جلد الاصبع، او قطعه. فقد وكثيراً ما كان الضبع يقلع الفخ رغم انه مربوط بجنزير حديدي متين ينتهي بحلقه في سكة مدلوله في عمق الارض. ان معركه ضبع تمع فخة مسألة فيها خطر، على ان صاحبنا ابراهيم الاعمر لم يكن يبالي بهذ الخطر من بعيد او قريب. والسبب كي يقول: ان الضبع سهي وتحرقني من جرأتي في تصرفاتي معه، واللي لا اخشاه، تعرف ذلك بحمنة فيها غريبه، فهي تشم رائحة عن لجسمي رائحة خاصة تفوق تطبع والكلاب.. في حلق مرت عثر جاعه من برغم عنده عن ضبع صاده فخ، فقفعه ومشى به في الاوعار، وما اجتمع الرجال عنه واحصروا في معركته بالعصي، كان يلتقف عصيهم باسنانه القويه، فينتزعها منهم ويكرمها امامه ويمرض عليهم، فالتوا: لا قبل لنا به، فنادوا ابو عبد الله ونادوني وجئت. ولما رأني الضبع هرلي فتكس رأسه ماسر في الارض كالنعجه فجئت اليه كي تحبوه ان من، فتحسست رقبته



وربت على كتفه قائلاً له: ايشك يا بو حسن؟! لم وضعت البلام (الكمامة) على راسه اي فمه، وعلى فكرة ان هذا البلام صنعه في حسب طلبي احد الحدادين الذين كانو يكثرون في اول سوق الناصره ايام زمان...

● غوي صايد غول

كيف وقع ضبع حزعاني اسم موقع غربي كفر سبت في فخ ابراهيم الاعمر؟ وكيف اقتيع الضبع الفخ؟ وكيف نكى ابو عبد الله اخيرا من الايقاع به مسألة شرحها بطول ونكه كنهي بتعليق ابي يونس محمد ابرجا عبيه عندما رآه حاملا الضبع على كتفه فقال: شو هذا يا؟! غوي صايد غول!!

● نصب لضبع صدت غزالة!!

ويقول ابو عبد الله أيضا احتلت على ضبع بكحي تنصيب به لفخ في منعصب مسرب ضيق بين الصخور في ارض «الذبيبته» وثرت له في المسراب القطبي والكير الجائر لم تطل حيلتي عليه، الا ان النصبه لم تذهب سدى، لقد صاد غزالة!! وذلك عندما صعدت حطابات القرية مع طلوع النجمة الجبل، فقد مرت احداهن في مسرب فدعست وحس حظ على طرف نعم ماطين بسانه العربة عن طرف

قدمها تصلدها، ولكن من فوق الفوق، لان الاصابه كانت بطحا، وليست بالقدم، وقبل طلوع النهار بقليل سمعت صوتا يناديني يا عمي ابراهيم!! يا عمي ابراهيم!! نهضت من نومي مذعورا فاذا بالحطابات يقلن ضحك صادت غزالة!! ولمت على جناح السرعة، فيا للمفاجأة والدهشه وجدت ان الغزالة هي امه بنت احد الزعرور والتي روجها محمد الحايك، وهما الآن لاجئان في الاردن منذ سنة ١٩٤٨

● صبع حزعان فرجة للناس

قد ان ابو عبد الله احتال على صبع حزعان واصطاده، لقد كان الضبع كبيرا يصلح للفرجة، وهنا تفتق ذهن أبي عبد الله عن خطة لجمع المال فقال: نهضت في الصباح بعد آذان الفجر فتوضأت وصليت وتوكلت على الله وسقت امامي ضبع حزعان «موصولا» وهو مشجوم والرسن في رقبته الى مدينة شفاعمرو. وهناك في محطه الباص دهش الناس لرؤيته والتجمهروا عليه وعلي، ولما جاء الباص وصار يهدر صار الضبع يشد بالرسن بكل قوته، فقلت: ساعدوني يا ناس عليه!! محمود على ظهري وصعدت به سلم الباص الى ظهره، فطحته عليه واوثقته بالحبال الى مدينة حيفا، في حيفا نزلت في ساحه مناطير اساحه باريس اليوم، وقبل ان اصعد ظهر الباص لانزاله سمعت صياح الناس من حولي، ضبع!! ضبع!! صعدت ظهر الباص، واذا به قد افلت من الحبال ووقف متنصبا!! ألقيت عليه العباءة، وحاته على كتفي كما احمل عبيه الزيتون، او تبس الماعز وانزلته السلم وسقته ميلا الى مقهى بقرب الحسبة. فقال صاحب المقهى لرؤية الضبع وكيف. وتعاقدت معه على ان افرجي الناس عليه في المقهى، فهو يجلب الزبائن الكثيرين لكثر الطلاب على القهوه والشاي!! رب صاحب المقهى اربعه اولاد يحمل كل واحد منهم طبلة ويمشي في جهة من اربع جهات مدينه حيفا وينادي، صبع يا اهالي البلد!! ضبع والفرجه بقرش وبعض للكبار ويقرش للزغار بلا المصرا «الكو» وانتحل قهوه ساحه المناطير وبعد ساعه

او اقل لطيف الناس علينا من كل جانب، داخل المقهى يسمعون بالضبع ولكن احدا منهم لم يره. والآن الترصة سانحه كان صاحب المقهى مكحلا، فلا يريد ان يحس من يشاهد يلتقي بين لم يشاهد فيحكي له، لذا فتح بابا من الجهه الثانيه للمقهى على الشارع الآخر وقعد يجب للدخل على كرسي، وجل بيده طربوشه، وصار المتفرج يمر بالمدخل، فيضع القرش او القرش والنصف في طربوش الرجل ويمضي بشاهد الضبع، ويخرج من الباب المقابل، وهكذا وفي بضع ساعات جمت ثروه لقد كنت اصادف مشكلة وهي ان الضبع الذي كنت اتعامل معه هكذا كان يموت بعد يومين او ثلاثة والسبب لانه بري لمم مدجن من صغره. فهو غير مؤنس فلا يأكل ولا يشرب ولا ينام وربما كان مقطع به بعصبه من نظر عيون الناس اليه. ولما ذهب طعم النقود صرت اكرر عملية الفرجه على الضبع في حيفا. لكن واجهتني مشكلة اخرى الانجليز!! لقد شعر بي الانجليز لاني اللفت راحته جراء تجمهر الناس علي في الشوارع، صار الانجليز يحسبون التجمهر الناس ألف حساب يظنون التجمهر مظاهرات!! وفي احدى المرات انسد الشارع وتعطل السير بسبب تجمع الناس حولي، فهرعت سيارات الشرطه ومصفحات الجيش واخذت في تفريق الناس، ولما عرف الناس من حولي ورائي الانجليز مع الضبع أخذوا يرطنون ويقولون FUCKIN، وهرب ان الكلمه بعينه لا تليق بي فهربت، اصرق عليهم بالضبع وهو يهمهم قع، قع، قع، قع ولكن بعد ساعه توجب بنفذ امر من المحكمه بإبعادي من حيفا، انا وضبعي، وخطر دخولنا اليها!! ثم احضروا في عربة حنطر، فركبتها، كبري ان وضبعي عند جسر النبل على مدخل حيفا، وجب اقول لا حول ولا.. وسقت ضبعي الليل بطوله حتى اصبح على الصباح في كفر سبت

● للناصرة نصيب من الفرجة

صدف مره ضبعاً رباعياً اسنه اربع سنوات، فقف ساحظر وانزل به الى حيفا، دب بطعم العماري او العمله. ثم مكرب باي ساحق لحكومه الانجليز مشكله، غيرت رأيي في اللحظه الاخيره. وقلت الناصره اقرب، واول بالمعروف. سقت ضبعي الليل وبيلي الرسن حتى

وصلت ساحة الكراج ثم الى البيادر المجاورة (حيث كان سوق الاثنين والتي تحول الى كراجات وحواصل سيارات). كل ذلك تاني يوم العيد كان في جيوب الصغار بقيه من نقود، ولما تفرجوا على الضبع صارت نقودهم في جيبي غربت الشمس وتكرب في العوده الى قريتي ولكن النفس طمّاعه، قلت: سابقي يوما آخر، عن الصغار سيقولون للكبار وسيأتي الكبار من النقد للفرجه ايضا. ولكن عندما حل المساء واظلم الليل حرت في امري وسألت نفسي اين ساببيت انا وضبعي!؟ لي اصدقاء في الناصره بل واقربه. ولكن كيف ادخل عليهم في ساعه المساء ومعي ضبع!؟ أية قافله (ضجة) ستكون في بيتهم؟ فلقد اتسكع الى ما بعد صلاة العشاء. عدت الى بيادر الناصره كان بعض النور يصبون جاهم هناك حنيب على كلابهم لي بدا بالخير عندما تشم رائحة الضبع وتهرب في كل الجهات، وكذلك حيرهم لأنها تخشى الضبع اشد خشيه عزم عليّ بعضهم عمم رأوني، امرا ان اسيبهم، ولكن في الحقيقه خفت على الضبع ان يسرقه احدهم!

● مسرحية في خان الباشا!!

سحبت ضبعي الى جانبي ومشيت باتجاه خان الباشا. دققت على البوابه المسكره اطل صاحب الخان عليّ لم يعرف هذا الشبح الى جانبي فهمه كلب. فتح لي المدخل وانا اجر ضبعي ورائي، فاوضت صاحب الخان على أجرة المبيت عنده فقال لي، انت بخمسه قروش، وكلبك بخمسة قروش. قلت الفد وسالي به، لا ... وسألت الله معي ولن ادخل الخان. ماذا سيحل بي اذا اكتشف صاحب الخان ان الذي معي ضبع وليس كلبا!! قلت: لركتها فرج «دخلت الى عقد واسع» نظرت في زاويته على ضوء سراج نواصه (ابو مريه) فرأيت اناسا نائمين على القش والتبن. قال لي صاحب الخان، انهم حواريه يعملون في العتالة بهذه حيفا. قلت لا بأس، كلنا احبهم يشقى. خفت ان يجفل ضبعي من نشخيره، وينقلب الخان شر منقلب، ويحل الكارثة عليّ، ربطت ضبعي برجليه ويديه بالرسن وطرحته ارضا ورميت عليه خلقه من الاكياس كانت ملقاة على مصطبه العقد (استعمل غطيه لتزلاته)، وانتبه معه في زاويه لانه لاني كنت متعب. بعد دقائق دخل صاحب الخان، ونام على فرشه في الزاويه المقابلة وما ان اغمضت عيني وسحبت في احلامي حتى استيقظت على خرخشه قويه نهضت مسرعا فاذا العقد في ظلام دامس ييدو ان سراج النواصه ابو مرته قد انطفأ. ولما تخاصر الضبع في الظلام قلقله من الرسن، وراح يتمشى حتى وصل الى رأس صاحب الخان وهجع فوقه. وما ان احس صاحب الخان به حتى نهض من نومه يلعن ابا «الكلاب» واصحابه، وابا الذين يبيتون الكلاب واصحابهم في خاناتهم. قلت في نفسي سليمه. ولكن ما ان مرت فتره بعد ان اشعل صاحب الخان سراج النواصه ابو مرته، حتى احد مثل النظر في الكلب الزعوم ولما لم تجه نظره ويبقى صرح صرحه مدويه ارتجت لها ارجاء الخان، جاي يا تقملن جاي!! جاي يا اهل البلد جاي!! وسقط مغشيا عليه. افاق نزلاء الخان من كل جهة، وتهض الحواريه من نومهم

فزعين ولما عرفوا حقيقه الامر هرعوا صعودا الى اكوام القش والتبن وقعدوا نظرون في عظم البيه، وشر البليه ما يضحك، فصاروا يضحكون مرتاعين. وعالجت امرهم بين المزح والجد حتى حمعت من روعهم، ثم عمدت الى صاحب الخان فرششت الماء عليه من ابريق فخار بارد واوقدت له النار في كومة السحاجير التي الى جانبه ورجوته ووعدته اليه ان يسامحني فلا يؤاخذني ويهلني حتى الصباح. لم افلح معه واصر على طردي خارج الخان. قلت في نفسي «الفراهه كالفر هو» حتى هذه جنيه عروش اخرى (وهي اجره حصّاد يوما بطوله). قبل مني، على ان اربط ضبعي في ساحة الخان حيث الحمير والبغال والجمال!! ومن قال ان الحمير والبغال والجمال مسناه وقد احست بالضبع وشمت رائحته قريبا وبه معانقته ومراقبته وملاقطه ومعاقطه ستحدث!! لقد هاجت جميع الدواب على بعضها طلبا للأمان ولاذت الى زاوية في ساحه الخان حيث خوابي واجرار وبراميل القطر الغزارية مكدسة، وظلم التكسيح والتطبيش، لتهشم ما يهشم ويحطم ما يحطم. كل هذا وصاحب الخان في العقد الداخلي متم لا يدري ماذا جرى وماذا صار وقبل ان يصيح الصباح بقليل انسلت وضبعي تاركا الدار تنعى من بناها!!

● على محطة الباص

سحبت ضبعي الى محطة الباص في الناصرة وانا لا ادري الى اين سأتجه!! كانت في المحطه سيارة تكسي، سألت السائق لوين يا سهل؟ قال نظيره قلت: حتى معك، قال خصوصي لست لا مانع، ولما رأى المحروسه الى جانبي قال: والكلب! قلت: وجبنا السيرة الاول والكلب يا سهيّ!! قال وتدفع؟ قلت مقاطعا: ادفع مثلي مثله وانترب الى بالكليه، قال عشرة قروش على الواحد قلت: كثير قال: لا مش كثير!! قلت: طيب امرنا لله دعمت وسرت ويستمع سائق التاكسي رائحه الكليه كان طول الطريق يدخن، ويمد رأسه من الشباك ليتنفس، قلت له بجدية مصطنعة: مالك، خونا بتمد رقبتك وبتخلع رسك بره الشباك؟ قال، بس هوا قلت له صحتين!

ووصلت الى طبريا. ودخلت على من اتعاقد معه للفرجه على الضبع، ادخلني الى دكانة صغيره (ميليه) مكشوفه، فصار الناس يكتفون بالنظر من الخارج ولا يدفعون. قلت للرجل: هذه فرجة مش موفيه قال. والعمل؟ قلت اذا سأفتش عن غيرك وسحبت حالي وضبعي وفتشت عن آخر كان الرجل صاحب دكان حصره بحاصلي، قلت هذا حسن وعلوصته مواتق على ان نتقاسم الارباح قبل معه، واخذت سدا من السحاحير في باب الحاصل الاول وجعلت فيه فتحة بعد فتحة موكره الضبع، واجلست الرجل في بابها على كرسي وبيده كفه ميزان، وصارت القروش تسقط فيها، قرش، قرش وصف، قرشان حتى امتلأت الكفه الاولى، فقال لي هات الثانيه. هذا والناس يمرون من الفتحه، ويتفرجون على الضبع ويخرجون من الحاصل الثاني. لقد سارت الامور على ما يرام، ولكن في بعض الاوقات تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. لم تمتلئ الكفة الثانية، وفرحنا ما وصلت لركزنا كما يقولون، فما هي الا لحظات حتى احمرت عينا الضبع وصرنا كالجمر، وانتصب شعر رقبته بظهره كابسشير وصار يرتجف ويعمعم وجهجهه، قع قع قع قع. وسقط لا من ايدو ولا من حديد، معالجته بالدبح هبط بطني، ولغمص عينه، فسحبته وراءي الى شاطئ البحيره وسلخته وشققه ورميت عجيبه في الماء طعاما للسمك ثم عطفته وحملته في جلده ثم بدا لي بعد ان نهب من حمله ان القيه في الماء، حتى اذا وقفت على المحطة وجاء الباص ركبت عائدا، وكنت مع الغروب امير شمال كفر كنا في سهل طرعان وبعد ساعتين من الزمان كنت اقطع سهل البطوف الى كفر سبت. لما ان وصلتها حتى اخذت كلابي تجرح كالعادة، تمد قليلا. وقبل اذان الفجر رأيتني حاملا فخي وخارجا من القرية لاتابع مشوار الصيد في موقع آخر...

● الله ما يبقي ويبين

ويضيف ابو عبد الله قوله كنت وانا شب اكل كثير على زمن الانتداب، كنت آكل على الوقعة عشرين رغيف خبز طابون، غير الطبيخ واللحم، واليوم انا ما باكل، ولد رغير بوكل اكثر مني!! ولو يتشوف جسمي بعدو قوي وصحتي مليحة، هذا من الخير القديم، كنت اصيد وآكل، انبي جسمي على الاكل العدي تم لبام زمان. اليوم الاكل فلوش، مهما بوكل الواحد ما يجري الاكل على جسمو، كنو الاكل مغشوش!! او منحوس، ما فيه بركة؟ ولا منو فايدة؟ كانت الناس زمان صحيح فقرا والعيال بدها، وكانو الفقر بوكلوا غم لبيل يجر بصمي سدنو برعل بعدو، كانوا بوكلوا من هالفحم ابي بالك منو. خو عددي، ما فيش فرق، في سبع أزهري اجا من مصر سنة ٣٦ على كلرمنا وسألتو عن لحم حلال ولا حرام؟ نقل من ما عندي مسعد كل وصيد البر حلال ولو كحيي اكلب كل شيء ما عدا الذئب والخنزير.. اكلت بجر وحجول وغم ومسخول وحاج وحمار الله حرم الكلب والقط. وهز ابو عبد الله برته على صدره وقال الله ما يبقي ويبين!! والسلام

أخبار ثقافية



أحبكم.. لو تعرفون كم ديوان الشاعر شكيب جهشان

● الناصره - مكتب «الاتحاد» - صدر في هذه الايام ديوان «أحبكم.. لو تعرفون كم» للشاعر شكيب جهشان. طبع الديوان في «مطبعه حكيم» في الناصره وصممت الغلاف الفنانة جهينة حبيبي - قندلفت.

يقع الكتاب في ١٨٣ صفحة من القطع المتوسط ويضم ثلاث عشرة قصيدة.

ويذكر ان الشاعر شكيب جهشان هو من جيل الرواد في شعره وبدأ بنشر قصائده وقصصه عندما كان ما يزال طالبا في الثانويه في اوائل الخمسينات. ومع انه نشر خلال اكثر من ثلاثين عاما مئات القصائد وحظي باعجاب القراء والاحترام الشعبي الواسع الا انه لم يصدر اي ديوان قبل هذا الديوان.

لذا لا نشد على ايدي الشاعر شكيب جهشان متمنين ان تتدفق دواوينه الاخرى لكي يكون ابداعه الشعري في متناول القراء.

ابطال الحجارة - مسرحية مغربية

● الدار البيضاء - صدرت مسرحية جديده للكاتب المغربي علي الصقلي وهي بعنوان: «ابطال الحجارة». تقع المسرحية في ٧١ صفحة، وهي من فصل واحد واستلهمها الكاتب من الانتفاضه الفلسطينية

خطوات في الارجوان - للشاعر الفلسطيني عصام ترشحاني

● دمشق - صدر مؤخرا كتاب «خطوات في الارجوان» وهو الديوان العاشر للشاعر الفلسطيني عصام ترشحاني.

صدر الكتاب عن اتحاد الكتاب العرب فرع دمشق.

من الدواوين السابقه للشاعر ترشحاني: «الغزالة تعود الى البحر» «ندى لن يجئ لكنه» «ميرميات الوردة المعاصرة» «وحرب السنبلة».

ماتوا مستغفرين معنية للكاتب التركي يلماز غولي

● دمشق - صدرت هذه الايام عن وزاره الثقافة والارشاد القومي روايه «ماتوا ووجوههم مخبئه» للكاتب التركي البارز يلماز غوني، قام بالترجمة الكاتب والمترجم هشام حداد

الروايه تصف حياة وموت اناس عاشوا اذلاء ملاّكا

يعتبر غوني هو من ابرز كتاب تركيا المعاصرة كي يعتبر من اهم رجال السينما من خلال افلامه الشهيرة «الطريق» و«القطيع».

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة - ١٩٨٨/١٢/٢ ●

١٦.٣٠ موجز الأخبار

١٦.٣٢ المسلسل الامريكي «الجيران».

١٧.٢٠ مقتطفات غنائية

١٧.٣٠ الفيلم العربي «شقه الاستاذ حسن» بطوله فاروق الفيشاوي، يسرى، يوسف شعبان، احمد راتب، حسين الشربيني ومن اخراج حسين الوكيل.

١٩.٣٠ استعراض برامج الاسبوع

العربية

١٩.٥٠ نشرة الأخبار العربية

٢٠.١٥ شريط الاسبوع الاخباري

٢١.١٥ البرنامج الترفيهي «مسيله تسليه»

٢٢.١٥ الفيلم الامريكي «المرأة بالاحمر» بطوله جين وايلدر، كيلي لابروك

٢٣.٤٥ الحلقة الثالثة من مسلسل الغموض الامريكي «كاجني ولايسي»

٢٤.٣٠ الأخبار الليلية

● السبت - ١٩٨٨/١٢/٣ ●

١٦.٠٠ موجز الأخبار

١٦.٠٢ برنامج سينمائي

١٦.٣٠ الفيلم الفرنسي «الجندي وعكره» بطولة ماتيو كراير وبرنارد فريسون.

... الجزء الثاني من الفيلم الوثائقي «التحديات الامريكية».

١٩.٠٠ المسلسل المحلي «مطعم ابو راميه».

١٩.٣٠ نشره الاخبار العربيه

٢٠.٠٠ برنامج خاص عشيه عيد «الحانوكاه» (الانوار)

٢٠.٢ برنامج رياضي

٢١.٠ شريط الاخبار الخارجيه

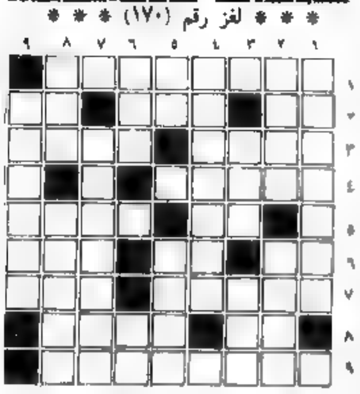
٢٢.٠٠ برنامج «ملتقى» مع يتساوك، بيوغراف، وزير الداخليه الاسبق يوسف بورغ، مداخ عن حلقتين.

٢٣.٤٥ الفيلم التلفزيوني البريطاني «السيد» بطولة سلفستر لاتاورل ومايكل مالوني

٢٤.١٥ الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٧٠) * * * *



● إعداد: ليث فضول - حيفا ●

أفقي:

١ - اغنية لام كلثوم من الحان محمد عبد الوهاب

٢ - للتمني - صعد - مكان مرتفع (معكوسة).

٣ - علم مذكر - الاسم الاول لكاتب مصري

٤ - عاصمة اوروبية

٥ - من السلم الموسيقي - يعيب والمش

٦ - متماثلان - بين النبي - لف

٧ - يستغفله من الامر او نحوه يمل او سواء (معكوسة) - طمأنينة

٨ - جمع - راسخ

٩ - فيلم لعبد الحليم حافظ وفاتن حمامة

عمودي:

١ - اغنية لام كلثوم

٢ - الاسم الثاني لنائب جمهوري راحل - علم مذكر (معكوسة)

٣ - يهب - عبرات

٤ - ممثل مصري

٥ - بحر - كثير (معكوسة)

٦ - علم مؤنث (معكوسة) - عكس لف

٧ - فيلم لعبد الحليم حافظ ونادية لطفي

٨ - يجمع - الاسم الاول لشاعر فلسطيني كبير (معكوسة)

٩ - ترفان (الهيضن)

* * * حل لغز رقم (١٦٩) * * *

أفقي:

١ - راقب - يعد

٢ - صفر - طري

٣ - تليس + بيت جن

٤ - هويدا

٥ - كهف - الا

٦ - كوريا

٧ - ...

٨ - نظر - عن

٩ - عيوب - مهك

عمودي:

١ - رصاص - منصب

٢ - أقل - ولي

٣ - فرية + ماتوي

٤ - صوفي

٥ - عبي - رنب

٦ - بدوي

٧ - ...

٨ - ...

٩ - وطني - جراد

● تهنئة حارة ●

الى العزيز عبد الله خديجه بمناسبة حصولك على رخصه المحاماة قدما الى الامام

عبد القادر جهور - قلنسوة

للبيع بالمناحية

عرضان ونصف غرفه مركبة طابق ... السعر ١٢,٠٠٠ دولار

٦١٤٥ ، اسم اسرائيلي لشاعر فلسطيني!



عبد الناصر صالح، في الخيمة مجرد رقم، وفي المدينة يكتب الشعر

(ستة شعراء فلسطينيون مروا وما زالوا في جحيم المعتقل منذ انطلاقة الانتفاضة: المتوكل طه، سامي الكيلاني، وسيم الكردي، نبيل الجولاني وعدنان ضميري. عبد الناصر صالح واحد منهم. وهنا شيء عن رحلة العذاب والمعاناة.. التي قطعها الشاعر حتى الخروج من انصار ٣. عن الآخرين، يأتي فيما بعد)

● بقلم: سلمان ناطور ●

كنت على ضوء الغرفة تقرأ حين اقتحم الجند البيت عليه

□ تلك الليلة كانت ماطرة وعاصفة وفي تلك الليلة لم تكن مدينة طولكرم وادعة وحالمة، كانت تتنفس الصعداء بين رصاصة ورصاصة، استراحة المقاتلين أو ما يشبه ذلك من سحر المقاومة، «هدوء مشوب بالتوتر» هكذا توصف حالتها في عناوين الصحف. او لم تسجل عمال شغب هكذا قال مذيع التلفزيون وواصل الحديث عن حالة الطقس البارد.

باطن المدينة في منتصف الليل عام، وظاهرها عالم آخر، حين تكون الشوارع خالية تماما، تكون مصابيح الغرف خافتة، لكن القلوب تتوهج تنتظر لحظة اكتمال استراحة المقاتلين لتنتفض من جديد، ولتقطع السكينة الرهيبة رعب يخترق الشوارع ببطء وببلادة شديدة، تكتب عتمة تهز جدران البيوت وتلفظ الضجيج، وعند مداخل البيوت وعلى الدرج المؤدي الى الغرف الخافتة المصابيح يتداخل وقع والبساطير الحمراء بعضها ببعض، كأنها طرقات الموت على بوابات الروح، السكينة هي ايضا طمأنينة مشوبة بالتوتر.

كيف تمت تلك الليلة يا عبد الناصر صالح، وكيف اصطدم الحاجز الفاصل بين كتابة ابيات القصيدة وبين الطرقة الاولى على البوابة الحديدية؟

ـ افتح. جيش عسكر

انتصبت فاطمة ـ الوالدة على قدميها وأمسك محمد ـ الوالد المفتاح وبعد دورة كاملة كانت الكتل المدججة بالسلاح تقتحم.. وعسكره لم يسألوا عن عبد الناصر ظنوا من الوالدين أن يعددوا اسماء الاولاد، ولما ذكروا اسم عبد الناصر قال العسكر: هو، أين هو؟

ـ هو نائم في البيت.

شاب طويل القامة، نحيل يكتب الشعر، كان طفلا في العاشرة من عمره عندما شاهد جنازيرهم للمرة الاولى، وعندها ادرك معنى المأساة، والهزيمة، كانوا يثيرون الرعب وما زالوا، ربما ان الوجود تبدلت فقط، وانما هو لكل شيء في حياته قد تغير. خلال واحد وعشرين عاما، يبدو أنه هو ايضا يثير الرعب، يخافون من كلماته وقصائده وهو لا ترهبه بنادقهم و «بساطيرهم» الحمراء والسوداء ووجوههم المقطرة عن حقد اعمى وكراهية لا تعرف الحدود.

ـ نريد ان نحقق معه لبضعة ساعات فقط، ثم يعود الى البيت!

هكذا قال ضابطهم. وما أن وضعوا بين يديه حتى كانت السلاسل تكبل يديه. وساقوه معصوب العينين الى سيارة الجيب التي كانت تنتظر على الشارع عند المدخل.

هل كانت غير ابياته وكلمات القصيدة؟

هكذا جاءت الكلمات عن «الاعتقال» في قصيدة كتبها عبد الناصر صالح في المعتقل:

من عتمة البيت اختاروك
الى برد الليل الصحراوي بدار
كنت على ضوء الغرفة تقرأ
حين اقتحم الجند البيت عليك وكسروا كل نوافذه
وانهالوا بالضرب عليك بأعقاب بنادقهم

كنت على ضوء الغرفة تقرأ
حين سحب الضجة في الشارع/
اصوات لم تعرفها من قبل واضواء كاشفة
العالم تحرك مسرعا، تقتحم سكون الليل
وتعبث في الحي الفوضى
كنت على ضوء الغرفة تقرأ حين اقتحموك من بعد، البيت اختاروك

من العائلة الصغيرة، من شوق يمتد الى اقصى حدود المنفى

● الاب، محمد علي الصالح، ولد عام ١٩١٧ حتى التقاعد كان مديرا لاحدى مدارس المدينة. وهو أيضا شاعر، كان صديقا لابي سلمى ابن طولكرم، ورفيقاً لوالده في حرب الاستقلال. هو ايضا عرف اعتقالات المستعمرين، وأمضى في سجن المزرعة ست سنوات منذ عام ١٩٣٦ ـ الثورة الفلسطينية الكبرى.

● الام، ولدت عام ١٩٣٦، ام فلسطينية دأبت على تربية ابنائها الخمسة الذين ينتقلون من معتقل الى معتقل ومن منفى الى منفى.

● عكرمة، الاخ الاكبر، مهندس، ولد عام ١٩٥٦ وتخرج من جامعة السليمانية في العراق، ويعمل في الاردن.

● عبلة، ولدت عام ١٩٥٩ ـ تخرجت من جامعة النجاح في عام ١٩٨١، تخصصت بالادب الانجليزي عينت معلمة في طولكرم لمدة خمسة شهور ثم فصلت لأسباب امنية وهي متزوجة وام لثلاثة اطفال وتعيش مع افراد عائلتها في السعودية.

● عياش ـ ولد عام ١٩٦٠ ـ تخرج من كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة النجاح عام ١٩٨٥ اعتقل اكثر من مرة ٦ شهور عام ١٩٨٠ ، واكثر من خمس مرات فيما بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦ ، وهو معتقل الان في «انصار ٣».

● عمار ـ ولد عام ١٩٦٣ ، تخرج هذا العام من كلية الهندسة في جامعة الموصل في العراق وما زال يعيش هناك في منفاه.

● عبد الناصر، ولد عام ١٩٥٧ ، عرف جميع المعتقلات، اكثر من ١٥ مرة في الفارعة وقلقيلية وطولكرم ونابلس وعتليت وانصار ٣ والتهم التي وجهت اليه، التحريض على التظاهر وممارسة النشاط السياسي المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تخرج من جامعة النجاح عام ١٩٨٤ يتخصص في علم النفس وعلم الاجتماع ويعمل في مركز الدراسات الريفية في الجامعة ويحرر الملحق الثقافي لصحيفة «الشعب» المقدسيه وهو نائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

صدرت له حتى الان ثلاث مجموعات:

ـ الفارس الذي قتل قبل المبارزة، قصائد كتبت في المعتقل عام ١٩٧٧.

ـ داخل اللحظة الحاسمة قصائد صدرت عام ١٩٨١

ـ خارطة الفرح ـ صدرت عام ١٩٨٦

عائلة فلسطينية عادية، الاب والام مسنان، هما في حالة انتظار دائمة انتظار الفرح وانتظار عودة الابناء من المنفى او من المعتقل احيانا يعش الوالدة الحزينة ثلاث كلمات او اقل تصل من ابنتها في السعودية: نحن بخير، واحيانا يغمرها فرح عامر حين تصل رسالة شفهية من عكرمة أو عمار في العراق والاردن: لا تقلقي يا أمي، نحن بخير!

نحن بخير ـ شيء نسبي، ان تكون في المنفى على قيد الحياة يعني ايضا انك بخير! وحتى ان تكون في انصار ٣ على قيد الحياة، يعني انك بخير عاما، ولا ينقصنا شيء سوى مشاهدتك ايتها الام العزيزة، وحين تأتي التحية من المنفى، تكون: «لا ينقصنا شيء الا مشاهدتك ايها الوطن»!

انت حي، اذن انت بخير! لا تسأل «كيف» و «لماذا»! المهم انك ما زلت على قيد هذه الحياة! شوق اسطوري يمتد من نقطة السمع الى اقصى حدود المنفى.. الى ابعد ما يكون الانسان بهذا «المفهوم النسبي»!

«القعد على طيز».. هكذا امرهم الجندي واول كلمة اجنبية تعلمها «البلفان»!

□ تبدأ الرحلة في تلك الليلة العاصفة، من غرفة النوم والغضب الذي لطخ جبين الوالدة، فما ان بدأت عقارب الساعة تقتطع من منتصف ساعة التحقيق، حتى بدأوا ينهالون عليه بالضرب، وتوقفت عقارب الساعة في معتقل طولكرم ثلاثة ايام امضاها مكبلا ومعصوب العينين.

ـ الانتفاضة كلام فاضي.. وعرفات...!

هكذا قالوا له وهم يركلونه ببساطيرهم السوداء والحمراء وكانت الكلمة الاجنبية الاولى التي تعلمها منهم بعد الشتائم العبرية «بلفان»!

ـ اسرائيل اقوى من كل العرب. نحن نستطيع الوصول الى كل عربي وعندما نصل اليه نصل. بلفانا ونكسر راسه.

اذن رحلة «البلفان» هكذا يقضيها شاعر يكتب عن الارض والحب والوطن.. لم يواصلوا، الى عتليت، في الباص يأمره الجندي بأن يحني قامته لتلتصق جبهة رأسه بظهر المقعد الذي امامه. والباص يقطع المسافات. يرفع رأسه ليرد على سؤال زميله على وصلات فأمره الجندي بالوقوف

ـ نحن بالقرب من الفريديس!

قال لزميله. واما الجندي فقد امره بان يقعد على الارض الملطخة بالوحل ملامسا الرأس، ولا يرى من هذا العالم سوى حذائي الجندي السوداوين الملطخين ايضا بالوحل وليس بالوحل فقط. وهكذا الى ان وصلوا معسكر عتليت

ثلاث ساعات على الارض، الى ان تتم كل معاملات التسجيل ثم الى قسم المخيم، ثلاثة اقسام، كل قسم ٦ خيم تتسع كل خيمة لثلاثين معتقلا ينامون على الارض على الواح خشبية وعليها فرشة من الاسفنج سمكها ٤ سم وطرفها مترات.

نصف ساعة التحقيق، تصبح ١٨ يوما في عتليت ولا تنتهي، وبعدها يبدأ المشوار من البحر الى الصحراء، مرة اخرى الباص، والاعصاب، والعيون المعصوبة، والايدي المكبلة، وتهديدات الجندي وشتائمه، ووجهه الذي يثير الرعب و «البلفان» والكلمات العبرية التي تعلمها الشاعر (الرأس الى اسفل لا تريد مشاكل).

ست ساعات في الباص الساخنة الخامسة مساء العاصفة الرملية مطر لم يكن مألوفا في حياة المدينة ولا في المعتقل الساحلي. البرد كوخز المسامير في الجلد وفي العظم.

ـ القعد على طيز ...!

امرهم الجندي، وقعدوا هكذا حتى الرابعة صباحا، بعد ان وزعوا عليهم خمس بطانيات، كلها بالاستعمال، صعبة، متشققة، وكثيرا من الشتائم والضربات على الرأس والاطراف، ثم امروهم بالتوجه الى المخيم، مثلما حدث على الساحل في الصحراء ايضا، ثلاثة اقسام وكل قسم مؤلف من ثماني خيم وكل خيمة تتسع لثلاثين معتقلا، في كل قسم ثماني خيم وستة مراحيض. وهنا ايضا الالواح الخشبية وفرشات الاسفنج، للخيمة مدخلان، واحد للخروج وآخر للدخول كما في صالات السينما او قاعات العروض الثقافية، فحول خروجه ومن يدخل من الاول؟ الضبط الذي يقوم بعملية العد، ومن يقف عند المدخل الثاني الجندي الذي يشهر سلاحه .. ينتظر الى ان تكتمل عملية العد

الضابط لا يعرف الاسماء، انها مسجلة في الوثائق واللوائح الرسمية هنا يتحول الانسان الى رقم، مجرد رقم لضرورات العد ولاستتباب الامن امن الدولة الكبرى هكذا يبدأ العد في الساعة السادسة صباحا

كيف تمارس هويتك بين عصا وشتيمة، او بين وجبة ووجبة

□ ٦١٤٥ ، هذا هو رقم الشاعر عبد الناصر صالح، لكل معتقل رقم هذا هو اسمه وهذه هي هويته، هكذا يعرفه ويعرّفه الضابط، ويحاول زملاؤه الا يرتكبوا الخطأ، بأن ينادوه بشيفرة التجريد من انسانيته: الرقم ٦١٤٥ شاعر شاب، محيصم اسير فرحه وامنياته، يصيح شارة لانزال الاوامر ونكوميبوتر الذي يعدم المعطيات لضابط الاكبر، او للرأي العام العالمي. كأنه لا يشعر بالفرح ولا يحس بحزن حين تتجهم نسيمه، ويرى سقوط الاوراق في خريف تشتد فيه الروابع

الرقم يخضع لاوامر التفتيش والقهر، ولامر صباحي يتناول الفطور لطعة بين الزبدة واخرى من المربى وخمس قطع من الخبز، وكأس من الشاي وخمس او ست حبات زيتون، واحيانا بيضة وفي أحسن الاحوال، الفول مدمس من صنع مصانعهم، او ما يبقى في مخازن المعسكر

كيف تستطيع هذه الارقام ان تمارس حريتها في هذا المعتقل الرهيب؟ بين عصا وشتيمة او بين وجبة واخرى!

فبين تناول الفطور والغداء، خمس ساعات هي هي اللحظة الفلسطينية في السجن الاسرائيلي، خمس ساعات لا يستطيع فيها عدو الحضارة والانسانية ان يضع برنامجا هؤلاء الحضريين المناضلين من اجل حريتهم وانسانيتهم، وحين يمنحهم حريته في شمال الساعات وتضيعه الوقت، يعرف هؤلاء، كيف يمارسون حريتهم النسبية بعد

في المعتقل يفتح هؤلاء مدرسة وجامعة

في مدنهم وقراهم يغلق سلطات الاحتلال مدارسهم وجامعاتهم وتعتقل معلميهم ومحاضريهم. وهنا في معتقل وسط لزوبعة رملية تهز عمد اركان الخيمة، وتزرع الرمل في العيون، تفتح مدرسة لتعليم اللغات، وتعليم التاريخ والرياضيات.

حتى صدور الاوامر بتناول الغداء، عصرا او بطاطا، كوب من الارز وخمس قطع من الخبز وبرتقالة. ينتظم السجن، في صف دراسي. ويقف معلم ويعلمهم كما يعلم في مدرسة او جامعة: كل حسب مؤهلاته لكل حسب حاجته الثقافية. غذاء للروح وللعقل والوعي بدون كتب وبدون مساطر واقلام ولكن مع كثير من العزم والارادة وحب الحياة.

بعد الظهر، فترة للاستراحة، اية استراحة؟

استراحة المقاتلين، ممارسة شكل آخر من اشكال الحرية، الابداع، الفن، الشعر، الموسيقى، المسرح، التعب!

مقاتلون حضاريون، يعرفون كيف يسهمون في بناء حضارة حق وهم يقبعون في السجون، عبد الناصر صالح الذي يحاضره عن الادب العبري، عن روايات اميل حبيبي، عن يهوشواع وقصائد مئير ... وداليه راييكوفيتش

ـ هؤلاء، ناصروك حتى في الحياة والحرية!

يحب في الذكرى، ويحب في حجر حجر لصوان الصحراوي الذي يحولونه الى اشكال شبيه قلب حب، شجرة زيتون او درع او ثورة سيأتي يوم وتعرض في متاحف الدولة الفلسطينية، لذكرى ايام عشت، لذكرى انتفاضة طلب النصر

ثم التقيل «عياش» في البقعة الثانية، يبكي هو.. وانا ايضا بكيت!

□ دخل «جيسلبيم» قائد المعسكر وامرهم بان يركلوا صنعة حضارة، وان ينصرفوا لتناول العشاء، الفول والزبدة وخمس او ست حبات من الزيتون، وخمس قطع من الخبز، ثم يأمرهم بانزال اطراف الخيم، ويأمرهم بالنوم. كل شيء خارج اللحظة الحضارية ينفذ بأوامر، ومن يخالف يعاقب بالزنزانة او بالوقوف في الشمس الحارقة في ايام الصيف وبرد الصحراء القارس في الشتاء، لربع او خمس ساعات وقوف، دون حراك

من هو الضابط «الأدمي» في السجن؟

من يأمر ان نصلب في الشمس ثلاث ساعات فقط

كل شيء نسبي في هذا العالم

ومن هو الضابط البشع!

لا تستطيع ان تكتب عن سلوكه، يستطيع ان يلقي بك في الزنزانه ساعات وايام، ولن يعذبك ولن يهينك بشكل قد لا تتصوره، المشكلة مهما كانت مفتوحة لكن كل شيء يخضع لمزاجه في ذلك اليوم.

بعد ستة اشهر و١٥ يوما، خلع عبد الناصر ثياب المعتقل، قميص بني وبنطلون بني دون ثياب داخلية، كان مع زملائه الثلاثين في الخيمة يتقاسمون قطعة الصابون اليومية. حمام مرة كل عشرة ايام. والصليب الاحمر يأتي مرة كل عشرة ايام يوزع على كل معتقل سيجارتي «وينستون» ويغيب ليقدم التقارير الرسمية عن الارقام القابعة في بقعة نائية في الصحراء.

هل التقيت شقيقك «عياش» الذي يقبع هو ايضا في انصار ٣، في قسم آخر، في خيمة اخرى؟

ـ خلال ستة اشهر لم التقيل اخي، رغم انا كنا في بقعة واحدة، في سجن واحد، تحدثت اليه في الليل عن بعيد يبكي ويبكيني ان ابيت

كان بيني وبين أخيه الذي لم يعرف صورة وجهه في المعتقل، اتفاق جنتلماني: من يسبق في الوصول الى البيت يحمل التحية والاشواق الى الوالدة الصابرة، ستلتقي! ستلتقي!

منهج طه حسين في دراساته

● تتمة من الصفحة ٤ ●

التاريخ واحداثه، يحلل ويعلل، يعلل ويربط، يصور ويعبر، ثم يتدخل كذلك ليحكم ويفصل ويقيم ويستمع اليه وهو يقول، وأكاد اقطع واقطع، واجزم، واعتقد ان، واكبر الظن، واظن والشيء الذي ليس فيه شك، ولو قد، ولو أن، ولكن انمكن ان، ولكن ظروف حياة كانت اقوى الى غير ذلك.

يستهل طه حسين الجزء الاول من الفتنة الكبرى حول «عثمان متصديا للمؤرخين القدامى» قائلا «ان كل هؤلاء يفكرون في هذه القضية، بعصر الفتنة الناجمة عن مقتل عثمان، تفكيرا دينيا، يصدرون فيه عن الايمان ويتتبعون به ما يقتضي المؤمن المحافظة على دينه.. وانا اريد ان انظر الى هذه القضية نظرة خالصة مجردة لا تصدر عن عاطفة ولا هوى، ولا تتأثر بايمان او دين .. وانظر نظر المؤرخ الذي يجرد نفسه تجريدا كاملا من النزعات والعواطف والاهواء مهما تختلف مظاهرها ومصادرها وغاياتها ويقول «وانا احاول ان ابين لنفسي وللناس الظروف التي دفعت اولئك وهؤلاء الى الفتنة» والامر كما يرى كان «اجل من عثمان وعلي». وان غير عثمان لو ولي خلافة المسلمين في تلك الظروف التي وليها فيها عثمان لتعرض لمثل ما تعرض له من ضروب المحن والفتنة، ولقد أثيرت هذه الفتنة لا لأن عثمان كان خليفة، بل «لان الوقت كان قد آن لتثور بعض المشكلات من تلقاء نفسها، ويثور الناس بعضهم الآخر» (ص٩). ويكن ماذا كانت طبيعة هذه الظروف او هذه الفتن؟ هل الخلاف كان حول الدين والعقيدة، ويؤكد طه حسين: لا.. بل هي القضية الاجتماعية الاقتصادية. بل يريد الامر تأكيدا، بجزمه / لقد سخطت قريش شد السخط وأعنفه على النبي. لماذا ؟ ويجيب: ولا أكاد اشك انه لو دعاهم الى التوحيد دون ان يعرض للنظام الاجتماعي والاقتصادي، ودون ان يسوي بين الحر والعبد، بين الغني والفقير، بين القوي والضعيف، دون ان ينهى الغني عن الربا، دون ان يأخذ من الاغنياء ليرد على الفقراء، اقول لو دعاهم النبي الى التوحيد وحده ودون أن يمس نظامهم الاجتماعي والاقتصادي لأجابه كثير منهم في غير مشقة ولا جهد. (ص٩٦).

لم يأخذ طه حسين بعد ذلك في ابراز العوامل الاجتماعية والاقتصادية للفتنة، ولكن لعل ابرزها هذا الافتراع الخطير الذي اقترحه عثمان وهو ان ينتقل الى الناس ليزيلهم حيث أقاموا من بلاد العرب. فلقد ادى هذا الى كثرة النشاط المالي من بيع وشراء واقتراض، ولم يقتصر ذلك على الحجاز والعراق وانما شمل البلاد العربية كلها من جهة والاقاليم المفتوحة من جهة اخرى، وهكذا قامت في الاسلام الاقطاعات الكبيرة الضخمة والضياع الواسعة العريضة وقام عليها عاملون من الرقيق والموالي والاحرار ونشأت من هذه الارستقراطية لفروعه التي لا يعمل سبب (ص١٠٥) وبلغ نظام الطبقات غايته بحكم هذا الانقلاب، فوجدت الارستقراطية العليا ذات المال والثراء الضخم والسلطان الواسع ووجدت طبقة البائسين الذين يعملون في الارض ويقومون على مرافق هؤلاء السادة ووجدت بين هاتين الطبقتين المتباعدتين طبقة متوسطة هي طبقة العامة من العرب وهذه الطبقة المتوسطة هي التي تزعمها الاعيان فتفرقوا شيعا واحزابا (ص١٠٩) وفضلا عن هذا «كان عثمان يقطع القطائع الكثيرة في الامصار لبني امية وقد دافع اهل السنة والمعتزلة ـ كما يرى طه حسين عن هذا، بان عثمان انما اقدم عليه استصلاح هذه الارض، ورد الشيعة عليهم بان عثمان نفسه لم يدافع عن نفسه هذا الدفاع، ويعقب طه حسين على ذلك ساخرا «وكان من الممكن ان يرد الشيعة ايضا بان بني امية لم يكونوا اخصائيين من دون قريش في استصلاح الاراضي. وان قريش لم تكن اخصائية من دون العرب في استثمار الضياع وان العرب لم يكونوا اخصائيين من دون سائر المسلمين في تنمية الارض بعد فتحها (ص١٩٥).

المهم انه هكذا نشأت بسبب سياسة عثمان الملكية العقارية الضخمة في الاسلام التي سنجيب عن حد تعبير طه حسين لطمع لا حد له، فالتوسع في ملك الارض واستغلال الطبقة العاملة ثم ترى تلك من الامتياز ما ليس لها (ص١٩٥).

وكان هذا هو العامل الحاسم في انفجار الثورة على عثمان. ولكن الى أي مدى كانت تريد ان تذهب الثورة؟

يقول طه حسين: ما دام عثمان قد ذهب الى سياسة تنحرف عن سياسة عمر وأنشأ طبقة «الرأسماليين» فليس ما يمنع الثائرين من ان يكلموا عثمان ويسألوه عن هذه السياسة، وان اقتضى ذلك الانحراف عن سيرة عمر وانه لم يكن بد من السياسة التي تقوم على الاثرة لا الايثار وتنحرف عن هذه الاشتراكية المعتدلة التي مضت عليها امور المسلمين فلا اقل من ان يتحقق شيء من العدل في هذه الاثرة، ومن ان يكون رأس المال موقوفا على الذين اكتسبوه بأيديهم وبذلوا في سبيله جهودهم ومواهبهم والهم ان الثائرين ارادوا ان تكون «الرأسمالية» التي احدثتها سياسة عثمان شعبية عادلة بمقدار ما يمكن ان تبلغ من الشمول والعدل» (ص١٩٦ ـ ١٩٧).

ولكن شيئا من هذا لم يحدث، وبلغ الخصام غايته، وقتل عثمان وسالت دماؤه وأبيحت نفوس وأموال، ذلك «ان ظروف الحياة ـ كما يقول طه حسين مفسرا ـ كانت اقوى منهم جميعا» (ص٢٢٢).

في هذه الصورة التي يعرضها لنا طه حسين لتلك المرحلة الاولى من الفتنة الكبرى نتبين حرصه على تتبع الاسباب والعلل في جذورها الاجتماعية والاقتصادية، والمصلحية دون ان يغفل العوامل الذاتية والنفسية والقبلية وان بدت العاطفة الحاسمة في النهاية للاسباب الاجتماعية والاقتصادية لم تخرج في عن السببية الاجتماعية التاريخية، وانما لم يقف فيها عند التفسير الميكانيكي.

على اننا نلاحظ كذلك ان هذا الجزء الاول من الفتنة الكبرى قد كتب بين يوليو وأغسطس عام ١٩٤٧ ، في مرحلة الانتفاضات الشعبية العنيفة التي تفجرت آنذاك في مصر ضد حكومات الأقلية وضد الاحتلال البريطاني وضد التعسف والاستبداد والفساد الملكي وضد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية. وكانت كتابة طه حسين لهذا الجزء الاول امتدادا على نحو مختلف لكتابات اخرى له في تلك المرحلة كانت القضايا الاجتماعية وخاصة قضايا الفقر والظلم محورا لها، ومن ابرز هذه الكتابات كتاب «المعذبون في الارض» و«الوعد الحق»

ولهذا نستطيع القول بأن هذه المعالجة الاجتماعية الاقتصادية التي عالج بها طه حسين الفتنة الكبرى ايام عثمان لم تكن مجرد تحقيق وتفسير وتقييم بحس تاريخي بقدر ما كانت كذلك تحليلا وتفسيرا او تلميحا لحاضر حي كان يعايشه.

وكذلك كان ـ في تقديري ـ شأن الجزء الثاني من الفتنة الكبرى الذي تعرض فيه طه حسين لمحنة «علي وبنيه». لقد كتب طه حسين في ظل معايشته لمحنة اخرى، كتبه بين أغسطس عام ١٩٥٢ ومايو ١٩٥٣ ـ اي بدأ كتابته بعد شهر واحد من قيام ثورة ٢٣ يوليو وأتمه خلال فترة الصراع الذي احتدم آنذاك تثبيتا للسلطة الجديدة.

ولم يكن منهجه في تحليل محنة «علي وبنيه» يختلف عن تحليله لاسباب محنة «عثمان» برغم اختلاف العناصر والعوامل والملابسات.

لقد اخفق علي في بسط خلافته على الارض الاسلامية، لم يخفق وحده وانما أخفق معه نظام الخلافة كله. وظهر ـ كما يقول طه حسين ـ ان هذه الدولة الجديدة التي كان يرجى ان تكون نموذجا جديدا من الوان الحكم والسياسة والنظام لم تستطع الا ان تسلك مسالك نظام الدولة من قبلها، ليقوم الحكم فيها على مثل ما كان يقوم عليه من قبل من الاثرة والاستعلاء ونظام الطبقات.. بل لم يخفق علي ونظام الخلافة وحدها، وانما اخفقت معه الثورة التي قامت ايام عثمان[13] كانت الظروف التي أرادوا ان يقاوموها بثورتهم اقوى من ان تقاوم. ويستطرد طه حسين قائلا «ولكن كلمة الظروف هذه غامضة تحتاج الى شيء من الوضوح. واول هذه الظروف وأخطرها بالعناية والتفكير، الاقتصاد» (ص١٥٦). كان كل شيء، كما يقول طه حسين يدل على ان سلطان الدين على النفوس لم يكن من القوة في المنزلة التي كان عليها ايام عمر، وعلى ان سلطان المال والسيف كان قد استأثر بالقلوب والنفوس (ص١١٦). كان علي يريد خلافة وكان معاوية يريد ملكا وكان عصر الخلافة قد انقضى وكان عصر الملك قد أطل (ص١٦٥) وهكذا أصبح عليه غريبا في العصر الذي يعيش فيه

وبرغم وحدة المنهج العقلاني الموضوعي القائم على تلمس العوامل الاجتماعية والاقتصادية في هذا الكتاب عن علي وبنيه وفي الكتاب السابق عن عثمان، فاننا نلاحظ في هذا الكتاب عن علي وبنيه بروزا أكثر للعوامل غير الاقتصادية، مثل العوامل النفسية والقيمية والمعنوية عامة. فطه حسين يفسر مثلا غلظة زياد وبشاعة معاملته لاهل العراق وخاصة بعد استلحاقه بمعاوية بقوله «وليس من شك أن يرجع ذلك ليس الى حاجته وحاجة معاوية الى ضبط العراق وحمل اهله على الطاعة فحسب ولكن الى عقدة نفسية ادركته وأفسدت عليه امره بعد الاستلحاق. لقد كان يعرف رأي المسلمين في نسبه الجديد وكان يعرف انكارهم له واستهزاءهم به (ص٢٦٢).

وطه حسين يفسر حب الناس وتمجيدهم لعلي بعد مقتله تفسيرا يغلب عليه كذلك الطابع النفسي. فلقد ساءهم ولاة الامويين الخلف فذكروا ايام علي وندموا على ما فرطوا في جنبه وما قصروا في ذاته فقدموا الى ما دفعوا اليه من الغلو في حب علي والاسراف في الهيام به والافتنان في تكبيره وتعظيمه. ويرى في ذلك كله تكفيرا لما قدموا اليه من الاساءة اليه اثناء حياته (ص١٧٣).

وفضلا عن هذا كله يرى طه حسين في كتابه هذا بأسر بعض الظواهر بالنعرة القومية الشعوبية، بل يكاد احيانا ان يسميه تفسيرا للفتنة كلها فيقول «فلم تكن الفتنة التي عرضنا لها في هذا الجزء وفي الجزء الذي سبقه من هذا الكتاب، الا صراعا بين الطبيعة الاسلامية العربية، وطبائع الامم المغلوبة التي ظهر عليها الاسلام» (ص٢٣٣) ولكنه لا يفصل في تحليل هذا النوع من الصراع مكتفيا بهذه الاشارة العامة.

وكان في معالجته لبعض الظواهر يخرج عن أحادية الاتجاه في التفسير السببي او العلي مبينا كيف ان عاملا واحدا من العوامل قد يؤدي الى نتيجتين متعارضتين فالفتح ـ كما يقول ـ كان مصدر قوة ومصدر ضعف للدولة الجديدة في وقت واحد. مصدر قوة لانه جبى لها الكثير من المال.. وكان مصدر ضعف لان المال ايقظ منافع كانت نائمة وبعث مآرب كانت غافلة (ص١٥٧). ويقول كذلك في موضع آخر «وكانت سياسة الحسين مقوية للشيعة ومضعفة لها في وقت واحد. كانت مضعفة لها لانها جرت على كثرة من انصار البيت محنا قاسية، وكانت مقوية لها لانها جعلت الشيعه مضطهدين اشد الاضطهاد والنساء، وليس شيء من سياسة الناس يروج للآراء ويغري الناس باتباعها كالاضطهاد» (ص١٩٦ ـ ١٩٧).

خلاصة الامر ان منهج طه حسين في حدود ما عرضنا له من انتاج ـ على الاقل ـ هو منهج عقلاني لا بالمعنى الديكارتي التأملي الخالص، وانما يعني يتجاوز هذا الى تحديد علاقة الضرورة بين الظواهر الفكرية والابداعية والسياسية ومرتكزاتها الاجتماعية والاقتصادية والموضوعية.

وقد بدا هذا المنهج وقد تغلبت عليه الصرامة الآلية التي تفسر الظواهر الانسانية المختلفة بالعوامل والاسباب الموضوعية احادية الاتجاه، مغفلا الى حد كبير العوامل الذاتية والمعنوية ثم سرعان ما اخذ يتخفف من هذه الصرامة الآلية دون ان يتخلى عن جوهر رؤيته العلمية الموضوعية الاجتماعية والاقتصادية تفسيرا لمختلف هذه الظواهر وأخذ يبرز دور العوامل والاسباب المختلفة، الموضوعية والقيم الاجتماعية والنفسية، الذاتية والمعنوية، ولكن ظلت العوامل والاسباب الموضوعية ـ في اغلب الاحيان ـ ذات الاثر الحاسم في تفسير هذه الظواهر في النهاية ـ وان كنا نراه احيانا يقف موقفا أقرب الى التسوية بين العوامل والاسباب المختلفة مما يفضي به الى رؤيه توفيقية او انتقائية كما نراه احيانا اخرى يغلب التفسير التلقي وخاصة في بعض تطبيقاته الادبية التي لم نعرض لها في هذه الدراسة وان كنا قد خصصنا لها فقرة في دراسة سابقة[13].

على انه تبين كذلك ان منهج دراسة طه حسين للتراث والماضي التاريخي عامة، لم يكن التعبير عنه مجرد دراية لماض سلف، بقدر ما كان يوظف سالف توظيفا مباشرا او غير مباشر لتغذية قضايا الحاضر، وتنمية روح العقلانية والموضوعية والنقد دفاعا عن الحرية والعدل والخير والتقدم.

وهذا، كما سبق ان اشرنا في دراسة سابقة كذلك[14] فان منهج طه حسين العقلاني يتسم عامة بالطابع العملي، الذي لا يقف عند حدود النص التجريبي، وانما هي عقلانية فاعلة. تظل دائما على الواقع، بمحاولة الوعي الموضوعي وارادة التغيير والتجديد.

ولعل كتابه «التعليم ومستقبل الثقافة في مصر» ان يجسد بوضوح ـ هذا الامتزاج والتواحد بين فكره النظري التجريبي وارادة التغيير العملي الاجتماعي.

ان طه حسين ـ في النهاية ـ هو ابن ابرز ابناء التيار العقلاني الليبرالي المستنير الذي سبق ان اشرت في البداية الى بعض اسمائه ولعل طه حسين ـ في غير مغالاة ـ قد جاوزهم جميعا بخصب عقله الفعال، ومشاركته الايجابية في عصره، لقد تميز بالفكر والعمل، كاتبا مفكرا، وأستاذا جامعيا، وروائيا فرعيا، وعميدا منحررا، ومستشارا ثم وزيرا لوزارة المعارف «التعليم حاليا» يسعى من خلال منصبه الى دعم استقلال السياسي والاقتصادي بالانتشار التعليمي والتثقيفي، واشاعة العقلانية وحيوية العقل والحرية والتقدم، وجعل التعليم والثقافة حقا مشاعا للناس كافة.

وما احوجنا دائماً الى تجديد معرفتنا بهذا الضرب العقلاني الفعال الجسور صوت طه حسين، وخاصة في هذه الايام التي تتعرض فيها ثقافتنا لمحاولات ظلامية تسعى لاطفاء نور العقل، وارهاق روح العلم والموضوعية. وتغييب لتراثنا على ادراك حقائق واقعنا القومي وتراثنا وحقائق عصرنا في التغيير والتجديد والتطلع.

ان المنهج العقلاني الذي خلفه لنا طه حسين ليس نهاية المطاف ليس الكلمة الاخيرة ولكنه شعلة ضوء تحتاج منا دائما الى المزيد من التعميق والتنمية والتجاوز والتطوير بروح جسورة، والنقد والكشف والابداع، والعمل المثمر كي تزداد وضوحا ومسارا ووعيا بطريق المعرفة والحق والعدل والحرية والتقدم

□ هوامش □

(١) حديث الاربعاء: جزء ١ الطبعة ١٢ ـ المعارف ١٩٧٦ صفحة ١٤ ـ ١٥

(٢) محمد دريني في العلاء طه حسين الطبعة الثالثة. ١٩٣٧ دار المعارف صفحة ٣

(٣) المرجع السابق، ص١٦

(٤) المرجع السابق، ص١٩

(٥) المرجع السابق، ص٧٧ ـ ٧٨

(٦) المرجع السابق، ص١٨

(٧) طه حسين، في الشعر الجاهلي ـ مكتبة دار الكتب المصرية، عام ١٩٢٦ ص١٤

(٨) المرجع السابق، ص١٢

(٩) المرجع السابق، ص١٢

(١٠) حسين مروة النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية ـ الطبعة الاولى جزء الاول، دار الفارابي ١٩٧٨، ص٢٧١ ـ ٢٧٢

(١١) طه حسين، الفتنة الكبرى، عثمان: الطبعة العاشرة دار المعارف، ١٩٨٤ صفحة ـ

(١٢) طه حسين، الفتنة الكبرى: علي وبنوه دار المعارف. الطبعة الحادية عشرة صفحة ١٥٦

(١٣) محمود امين العالم الجذور الفلسفية والابستمولوجية للنقد الادبي المعاصر (بحث قدم الى المؤتمر الثاني للفلسفة العربية، عمان ـ الاردن.

(١٤) طه حسين مفكراً. طه حسين كما يعرفه كتاب عصره دار الهلال ـ بدون تاريخ.

(عن مجلة الأدب ونقده القاهرية، العدد ٤١ اكتوبر ١٩٨٨)

ضربة اضافية للعائلات الفقيرة.. وهذه المرة من المستدروت.

رفع اسعار الدواء في صندوق المرضى بنسبة ٥٠ ـ ٢٠٠٪

● مندوب الجبهة في لجنة المراقبة للصندوق: بدلا من النضال لزيادة مساهمة الحكومة يلجأ المعراخ الى عصر جيوب العمال والفقراء ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «بدلا من ان تشهد المستدروت معركة شعبية لزيادة مساهمة الحكومة في مؤسسة صندوق المرضى المستدروتي الى نسبة ٢٥٪ حسب قرارات المؤتمر الـ ١٢ للهستدروت تلجأ القيادة المعراخية الى عصر جيوب العمال والعائلات الفقيرة». بهذه الكلمات عبر مندوب الجبهة في لجنة المراقبة القطرية لصندوق المرضى، شلومو بن يوسا، عن رفضه لقرار زيادة اسعار الدواء.

وقال بن يوسا ان هذه الزيادة في الاسعار ستكون عبئا كبيرا على العائلات العمالية وعلى العائلات الكثيرة التي تعيش تحت خط الفقر في البلاد والتي تضم لا اقل من ٣٠٠ الف طفل.

وكانت قيادة اللجنة جلبت اقتراح الادارة القطرية للصندوق ويتضح منه انها قررت رفع اسعار الدواء بنسبة ٥٠٪ واكثر وذلك على النحو التالي: ● وجبة الدواء العادية من شيكل واحد الى ١,٥ شيكل (٥٠٪) للمرضى المزمنين تصبح وجبتين بدلا من وجبة واحدة الان. وهذا يعني ان المبلغ الذي سيدفعه المريض المزمن الان هو ٣ شواقل بينما كان يدفع شيكلا واحدا ـ نسبة الزيادة ٢٠٠٪ ● الغاء الاعفاء لثمن الادوية عن الاطفال (حتى الان كان الدواء مجانيا للاطفال حتى سن ٣ سنوات).

وقد عارضت كتلة الجبهة بشدة هذه الاقتراحات، وعارضتها ايضا كتل راتس وجوعيل هرواحي ويوعلي الغودات يسرائيل ويوعلي هيتجوت هليرالي. وأيدتها بأكثرية ضئيلة كل من كتل المعراخ ومبام (!!) وقسم من الليكود

وزارة الصحة:

يجب تغيير العديد من المباني القابلة للاشتعال في عدد من المستشفيات الحكومية

● تل ابيب ـ لدعت وزيرة الصحة، شوشانة أربيلي ـ الموزلينو، الى الحكومة طلبا لتخصيص مبلغ (٨٠) مليون شيكل جديد فورا لتغيير مبان قابلة للاشتعال في المستشفيات الحكومية المختلفة في البلاد ولتطوير اجهزة الانذار واكتشاف الحرائق في هذه المستشفيات.

وقالت الوزيرة في طلبها، الذي جاء في اعقاب الحريق الكبير الذي شب في مستشفى معاسياه في القدس، ان هنالك حوالي (١٥٠٠) مريض يمكثون في اقسام مختلفة في المستشفيات تقوم (الاقسام) في مبان قابلة للاشتعال الامر الذي يعرض حياتهم للخطر خاصه وان هؤلاء المرضى لا يستطيعون الهرب بقواهم الذاتية في حال وقوع الحرائق

ومن بين المباني التي أكدت وزاره الصحة ضرورة تغييرها فورا (١١) مبنا في مستشفيات الامراض النفسية في مشاعر منشيه وصرفنده وبير يعقوب وقسم الاطفال والمطبخ في مستشفى صفد، في بوريه وغرف العطلنات والصيدلية والمختبرات في مستشفى بوريه في طبريا والمختبرات وغرف بالديالزيه في مستشفى هيلل يافه في الخضيرة وقسم الامراض النفسية والمطبخ في مستشفى تل هشومير وقسم التشريح والمخازن والمطبخ والمختبرات في مستشفى اساف هروفيه.

هذا وقد تم تحويل طلب وزاره الصحه والمذكره المرفقه الى لجنه خاصه يتوقع ان تنهي فحصها خلال شهر

الفنانون والادباء في اسرائيل:

الحياة الثقافية في خطر!

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ «ان الاقتراحات الموضوعه على جدول اعمال الكنيست، تنبىء بالخراب النهائية للحياة الثقافية الحرة في دولة اسرائيل» ـ هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها قادة روابط الفنانين والكتاب الاسرائيليين، التي تضم اكثر من سبعة الاف فنان وكاتب في اعقاب اجتماع عقدوه مؤخرا للتعبير عن قلقهم من الاخطار المحدقة بالحياة الثقافية نتيجة صعود قوى اليمين والمتدينين المتطرفين.

وطالب الفنانون باقامة سلطة مستقلة لرعاية الشؤون الثقافية، وكذلك بمضاعفة ميزانيات الثقافة والفنون، والتي تصل اليوم الى ٤٠ مليون شيكل.

وقد شارك في توجيه الدعوة بالاضافة الى رابطة الفنانين، سبع روابط اخرى بينها، رابطة الكتاب العبريين، ورابطة المخرجين السينمائيين، ورابطة الفنانين التشكيليين ورابطة الممثلين.

وقد اعلن مكتب رئيس الوزراء ان البرقيه قد وصلت ولكن الموضوع لن يطرح قريبا على جدول اعمال الحكومة «لان هناك قضايا اكثر الحاحا».

مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يبارك إعلان إقامة الدولة الفلسطينية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا يوم الثلاثاء، إجتماعا لتلخيص الاعمال التي قامت بها حركة النساء في المنطقة والاستعداد للمعارك المقبلة.

وقيم المجلس نشاط الفروع ومساهمتها في زيادة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الثانيه عشرة. فقد عقدت الفروع في منطقه عكا اكثر من تسعين إجتماعا مما يؤكد الدور الهام لعمل النساء. كذلك قيم المجلس الاعمال التضامنية التي قامت بها حركة النساء في منطقة عكا دعما للانتفاضة والعديد منها نشاطات مشتركة يهوديه عربية.

وأكد المجلس على اهميه الاستمرار في هذا النشاط والاستفاده منه ايضا لتوسيع الصفوف، إستعدادا لمعركة إنتخابات السلطات المحلية القادمه واحراز النصر للجبهه.

وبعد النقاش إتخذت القرارات التاليه: ● تهنئة وتحيه للمرأة الفلسطينية بمناسبة الاعلان عن إقامه الدولة الفلسطينية ومباركة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. ● تكثيف العمل بين النساء من اجل السلام العادل على اساس دولتين لشعبين وتكثيف العمل المشترك اليهودي العربي. ● توسيع صفوف حركة النساء الدمقراطيات في فروع منطقة عكا. ● برمجة العمل والاستعداد للمشاركة في الاعمال القطرية والمنطقية من اجل السلام والتي ستقام بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة وتنظيم النشاطات ضد البطالة ومن اجل المساواة للجماهير العربية

بعد رفض حزب «العمل» الدخول في حكومة «وحدة قومية»:

■ تتمه من صفحه ١ ■

● الليكود جدد امس العديد من المتدينين المتطرفين (الضغط) على حزب معلم التوراة للانضمام الى حكومة شمير. كما ان الوزير ارئيل شارون يركز الجهود الليكودية كي تتصل الاحزاب الدينية من التزاماتها تجاه الليكود.

● أزمة حكم ●

ان تداعيات الاحداث تسير بسرعه وما يكون صحيحا في الظهر يصبح غدا وغير صحيح في المساء والحقيقة ان نتائج الانتخابات والاتصالات الرامية لتشكيل الحكومه تعكس ازمة الحكم وعدم الحسم بين الليكود والمعراخ. واذا بقيت توازنات القوى كما هي الان ومخططات نهائيا امكانيه «الوحدة القوميه» فهنالك امكانيتان:

● ابقاء الحكومة الحالية حكومة انتقاليه الى حين اجراء انتخابات برلمانية جديدة

● تشكيل حكومه ليكوديه ـ مراحلية لفترة محدوده (ستة اشهر) وتغيير طريقه الانتخابات تمهيدا لاجراء انتخابات جديده.

● التطورات داخل حزب «العمل» ●

وفي غضون ذلك يشير المراقبون الى ان قرار حزب «العمل» امس الاول، شكل انتصارا باهرا للقيادة الجديدة، برئاسه السكرتير العام عوزي برعام المعارضه للشراكة مع الليكود. المعارضة عمليا للنهج الرسمي لقيادة بيرس ـ رابين ـ بارليف ـ نافون، والساعيه الى اجراء تغييرات راديكاليه في النهج وفي حتى القيادة. فقد اعلن برعام امس في مقابلة اذاعية انه يستهدف تعميق التمايز مع الليكود، تعميق الصراع ضد اليمين، تجديد القيادة والتركيز خلال الجلوس في المعارضة على تجديد سياسي ـ فكري يعيد حزبه الى الاشتراكية الدمقراطية. ويشار الى ان الصراع حول رئاسة الكتلة في الكنيست سيكون المعركة الاولى في هذا الاتجاه. كما ان من المنتظر احتدام الصراع في العام القادم على مناصب اساسية اخرى في حزب «العمل» مثل منصب السكرتير العام ومنصب رئيس الحزب.

هذا ويشار الى ان عدم دخول المعراخ في حكومة شمير ـ اذا تشكلت، اصلا ـ يعني وجود معارضة كبيرة جدا ويعني ان النشاط البرلماني سوف يتميز بالحدة والنشاط والصراع السياسي العنيف.

هذا، وتعقيبا على هذه التطورات، صرح الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان كتلة الجبهة في الكنيست كانت وستبقى معارضة لقيام حكومة برئاسة الليكود سواء كانت مقلصة او موسعة ومع ذلك فيجب ان يكون واضحا بان تأييد الجبهة لحكومة برئاسة المعراخ ليس امرا مضمونا سلفا. ان استعداد الجبهة لتمكين قيام حكومة كهذه يتوقف على مدى استعداد مثل هذه الحكومة دعم قضيه السلام في اطار المؤتمر الدولي والتفاوض مع منظمه التحرير الفلسطينية وعلى استعدادها للالتزام باتخاذ خطوات عينية لضمان المساواة التامة للجماهير العربية في مختلف المجالات ومن ضمنها السلطات المحلية وتوسيع المسطحات للبناء ووقف عمليات الهدم واتخاذ الاجراءات لحل ازمة البطالة

مطالبة رابين باطلاق سراح رافض الخدمة العسكرية دودو بالمه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب يتسحاق بن اهرون، احد رؤساء حركة الكيبوتسات الموحدة «تكام» وسكرتير الهستدروت السابق وزير المالية يتسحاق رابين، ورئيس الاركان دان شومرون، باطلاق سراح المحرر في مجلة «شيموت» الادبية ـ الاجتماعية، رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة دودو بالمه، من السجن.

وسم بن اهرون في رسالة بعث بها الى رابين وشومرون يوم الاربعاء (١١/٣٠)، باعتقال دودو بالمه. وكتب بن اهرون، «انه لم يسمح له ضميره بالخدمة في يهودا والسامرة وغزة فلا يجب اعتقاله. وطالبهما بالافراج عنه».

قوة من البوليس السري تداهم مطبعة «القبس» في عكا القديمة وتعيث خراب في محتوياتها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوة من البوليس السري حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم امس الخميس، مطبعة «القبس» في عكا القديمة لاصحابها ابناء المرحوم ابراهيم الزيبق بحجة التفتيش عن مواد تحريضيه لقيادة م.ت.ف.

وقال احد اصحاب المطبعة مراسلنا الذي رأى بأم عينيه هذا العدوان الاجرامي: «دخلوا المطبعة بشكل وحشي وابرزوا امر تفتيش من المحكمة وعندما رأوا صور عرفات من جدرانهم قالوا: «من ناصيتي والشريف وقالوا: هذا صوره هنا؟ واطلقوا الشتائم التي لا يتحملها الورق وقالوا: يجب ابادته كله وبحسب اخلاق المصيعة».

وكان اول شيء قام به الافراد الذي قطع خط الهاتف ومن ثم بدأوا بنبش محتويات المطبعة وقلبها رأسا على عقب وتكسير خزائن والتخريب في الماكينات وبعثرة الاوراق حتى التي كانت مصفوفة للطبع وتزييل الافلام الجاهزة للطباعة وكسروا اطارات الصور ومزقوا صورة المرحوم ابراهيم الزيبق المعلقة على الحائط. وصادروا كتابا تحت الطبع لانهم قرأوا كلمة «انتفاضة» وكسروا الاشرطة في الات الطباعة وقطعوها. كذلك قاموا بمصادرة العديد من اعداد مجلة «الجديد» لانهم رأوا على احد الاعداد صورة المرحوم جمال عبد الناصر الذي لم يسلم من شتائمهم. كذلك احضروا سيارة خاصة وحملوها بالاوراق التي صادروها بحجة التفتيش. وارادوا حمل الماكينة الكبيرة بحجة التفتيش الا انهم لم يستطيعوا ذلك.

ولم يكتفوا بهذا وانما اعتدوا على الشبان الذين كانوا واقفين قرب المطبعة. واعتدوا على جميل الزيبق احد اصحاب المطبعة واعتقلوه.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاعتداء ليس الاول فقبل حوالي الشهرين اعتدوا على المطبعة وخربوا محتوياتها.

وسيقدم اصحاب المطبعة بشكوى الى حركة حقوق الانسان والمواطن.

هذا، وعقد المجلس الشعبي العام في عكا امس جلسة طارئة تقرر فيها الاعراب عن استنكار المجلس الشديد للعملية الاستفزازية التي قام بها رجال الشرطة بمداهمتهم مطبعة «القبس» واعتقال صاحبها جميل زيبق.

كما قام المجلس بارسال برقيه استنكار شديده اللهجه لمدير شرطة عكا طالبه فيها بالتحقيق في هذا الاعتداء.

اطلاق سراح سعيد جمال ابو ريا

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد اعتقال دام (١٢) يوما اطلق سراح عضو الشبيبة الشيوعية من سخنين سعيد جمال ابو ريا بكفالة شخصية بقيمة ثلاثة الاف شاقل

هذا وعلم ان المحققين، وبعد افلاسهم من تلبيس تهمة كتابة الشعارات والمعاديه للدولة، لجأوا الى التحقيق مع الرفيق حول نشاط فرع الشبيبة الشيوعية ونشاطه الشخصي فيه.

اجتماع في كوكب بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لثورة «اكتوبر» الاشتراكية

● كوكب ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في كوكب ابو الهيجاء عقد اجتماع بمناسبه الذكرى الواحدة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكيه تحدث فيه عضو الحركة مصطفى عبد الفتاح مشيدا بما قدمته الثوره الاشتراكية للطبقه العاملة العالمية ولشعوب الارض قاطبة بما فيها شعبنا العربي الفلسطيني الذي تقف المنظومه الاشتراكية بجانب احقاق حقوقه المشروعة في اقامه دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وتحدث هشام نعامنة، عضو اللجنه المركزية للحزب الشيوعي، باسهاب عن ثورة اكتوبر وتاريخها وعن اهميتها على الصعيد العالمي وعن الصعوبات التي تواجه النظام الاشتراكي في ظل الاوضاع العالميه الاقتصادية والاجتماعية المعقده مؤكدا ان النظام الاشتراكي رغم المصاعب يبقى الافضل للطبقه العاملة وللشعوب لان هذا النظام قابل دائما للتجدد والتجديد وما البناء اليوم في الاتحاد السوفييتي الا دليلا على ذلك. واشاد المتحدث بالجهود السلمية التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي حل جميع النزاعات الاقليمية بما فيها منطقة الشرق الاوسط

وتطرق الرفيق نعامنة في حديثه للمجلس الوطني الفلسطيني الاخير الذي عقد في الجزائر مشيدا بقراراته الايجابيه الداعيه للسلام العادل في المنطقه واكد اهمية اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطينية والتي رحب به عدد كبير من دول العالم حتى اصبح يعترف بالدوله الفلسطينيه اليوم اكثر من (٥٥) دولة على الرغم من معارضه الولايات المتحدة واسرائيل لهذه القرارات العقلانيه الا ان مسار التاريخ لا يمكن ان يوقفه شمير وريغن وحتما ستقوم الدوله الفلسطينية ويحل السلام العادل في المنطقة

وفي نهايه الاجتماع اتخذت القرارات التاليه:

١ ـ نبعث بتحياتنا الحارة لشعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبه الذكرى الواحدة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. ٢ ـ نعلن عن ترحيبنا وتقديرنا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر لاسيما قرار الاعلان عن وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية. ٣ ـ نعلن عن استنكارنا لاستفزازات الشرطة ضد اهالي القرية خاصة خلال الاسبوعين الماضيين ونعلن عن رفضنا ومعارضتنا لكل اساليب القمع واساليب العقاب الجماعي التي قامت به الشرطة ونهيب بأهالي القرية زيادة وحدتهم للوقوف امام المستجدات السياسية على الساحه الاسرائيليه بعد انتخابات الكنيست الثانية عشرة ٤ ـ نعلن عن استهجاننا من الاعمال غير المسؤوله التي قام بها مجهولون من كتابه شعارات على جدران المدرسة ومحاولة التشكيك ببعض المواطنين ونرى في هذا الاسلوب خدمة للشرطة واعوانها.

رد من السكرتير العام لنقابة المعلمين بشأن مدرسة عين السهلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقت كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم الثلاثاء ١١/٢٩ رسالة من السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة يتسحاق فلير بشأن مدرسة عين السهلة وذلك ردا على الرسالة التي بعثتها اليه كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين بهذا الخصوص، وجاء الرد كالاتي: «اود ان اعلمكم ان نقابة المعلمين العامه لا ترى نفسها شريكة لوزارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية بشأن حجم اي مدرسة تقام في اية قرية كانت. ونحن غير مؤهلين بالزام وزارة المعارف بزياده او تقليص صف من تخطيط اي مدرسة كانت ووظيفتنا في هذا الموضوع ضمان حقوق المعلمين في المدرسة وعدم المس بهم»

ومن ناحية ثانية توجه يوم الاربعاء الماضي ممثل الجبهه في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين الاستاذ عبد الله الحيريه الى سكرتير فرع الخضيرة وشرح امامه مشكلة عين السهلة وطالبه بزياره المدرسة والاطلاع على مشاكلها وخطر الانهيار الذي يتهددها

بسبب القول «توعد بالفور الاسود»:

ابعاد المنتج عمر زيداني والمذيعة ماريا عبد ربه من الراديو بصورة مؤقتة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مدير القسم العربي في راديو صوت اسرائيل، ادمون اسحيق ابعاد المنتج الاذاعي عمر زيداني ومقدمة الاخبار ماريا عبد ربه، عن العمل في الاذاعه حتى الانتهاء من التحقيق في مخالفة اقدم عليها الاثنان، يوم الاثنين الماضي (٨٨/١١/٢٨).

وجاء قرار الابعاد هذا على خلفية تقرير اعده عمر زيداني والاقته ماريا عبد ربه، حول مجرى الاضراب العام في المناطق المحتله في ذكرى «وعد بلفور»، حيث صف المنتج عمر زيداني بـ «وعد بلفور الاسود».

ولدى التحقيق الذي اجراه اسحيق، ادعى زيداني انه انتهى التسمية من الانظمه العربية التي سمت هذا الوعد باليوم الاسود

وصرح اسحيق لصحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس ان مثل هذا الموضوع لا يمكن ان يكون موضوعا للسخرية. واوضح ان زيداني وعبد ربه ابعدا عن العمل حتى انتهاء التحقيق في الموضوع.

هذا ونقل موضوع التحقيق الى مدير عام سلطة البث اوري بورات الذي سيبت فيه وتعيين محقق خاص

تأجيل البت في قضية عمر ابداح وزملائه

● اطلاق سراح طارق ابداح من كابول بكفالة مالية ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقدت محكمة الصلح في عكا امس الاول، جلستها الأولى للبت في قضية عمر ابداح ورفاقه حمود، من كابول. وأحمد سمار اصحاب مطبعه ومحمود ريان وحسن ياسين من طمرة المتهمين بكتابة وطباعه منشور وزع في كابول قبيل الانتخابات.

وقد تم تأجيل البت في امر المتهمين حتى ٨٩/٣/٢٣ بطلب من المحامي هاشم دلاشه حتى يتسنى لمحامي الدفاع تسلم رد المستشار القضائي فيما يتعلق بالقضية.

وكانت وسائل الإعلام الرسميه اتخذت من المنشور حجة لشن حملة ضد الأشخاص المذكورين واهالي كابول عامة واتهامهم بالتحريض على الدولة!

ويرافع عن المتهمين بالإضافة الى المحامي هاشم دلاشة، المحاميان محمد كيوان وعلي حمود.

على الصعيد نفسه اطلقت المحكمة في بدايه الأسبوع سراح المعتقل طارق ابداح، نجل عمر ابداح، بعد اعتقال دام ٣٥ يوما بكفالة ماليه بقيمه ١٥٠٠ شاقل وعيب يوم ٢٣ الجاري جلسه للبت في قضيته. وذلك بعد ان اثبت محامي الدفاع سليم واكيم ان هنالك تناقضات في شهادات افراد الشرطة.

وقد وجهت الشرطة الى طارق تهمه الإعتداء على الشرطة وعرقلة عملها داخل المحكمة.

وتجدر الاشاره الى ان المتهم كان معتقلا حتى انتهاء الإجراءات القانونيه.

بسبب العجز المالي

وزارة المالية قد تطلب اضافة ٤٠٠ مليون شيكل للميزانية العامة للدولة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس وزارة الماليه حاليا امكانية التوجه للكنيست للموافقة على اضافه ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون شيكل للميزانيه العامه للدولة. جاء ذلك على لسان رئيس قسم الميزانيات في الوزارة دافيد بوعز، امس الاول في الجلسه الاولى التي عقدتها لجنة الماليه المؤقتة التابعة للكنيست.

واضاف بوعز ان العجز المالي في ميزانية الدولة يعود الى المصروفات الكبيرة في مجالات الاجور (!) والشرطه والامن بسبب الانتفاضة في المناطق المحتلة وغلاء اسعار المواد المستوردة ونقص الناتج القومي.

لقاء لشباب جبهة الرامة بمناسبة ذكرى قرار التقسيم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبه الذكرى الـ ٤١ لصدور قرار التقسيم الذي صادف يوم الثلاثاء الاخير، والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة واقتراب الذكرى السنوية الاولى للانتفاضه، لبى اكثر من مئة من شباب الرامة دعوة فرع شباب الجبهة في القرية، يوم الثلاثاء، للاستماع الى المحاضرة التي قدمها ابراهيم مالك، عضو سكرتاريه الجبهه القطرية، حول المرحلة الجديدة على طريق إقامة الدولة المستقلة.

إفتتحت الاجتماع عادلة شحادة، عضو سكرتاريه شباب الجبهة في الرامة، فقدمت بيانا حول نشاط شباب الجبهه في الرامة.

واستهل مالك حديثه عن ذكرى التقسيم مؤكدا صحه «الموقف الذي رفضناه يومها وعقلانيه البرنامج الذي اصبح مقبولا عن اوسع الاوساط العالمية والفلسطينيه» واسهب في الحديث عن وحدة م.ت.ف. التي ساهمت في تعزيزها الانتفاضة وعن موقف الاتحاد السوفييتي الراسخ في تأييد الحقوق الشرعيه الفلسطينيه وعن النهج الخطير لحكام اسرائيل.

اعتداء بوليسي على شاب غزي في يافا يؤدي الى اصابته في كليتيه!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى مكتبنا في منتصف الليلة الماضيه شاب فلسطيني من قطاع غزه المحتل، وعمره (١٣) عاما (الاسم الكامل والتفاصيل معروفه في ملف التحرير) ـ بعد قضاء عشر ساعات في مستشفى «وولفسون» في حولون لتلقي العلاج بعد ان قام رجال «الشرطة السرية» بالاعتداء عليه صباح اول امس الاربعاء بينما كان يمارس عمله في احدى المطاعم بالقرب من دوار الساعه في يافا.

واضاف الشاب يصف لنا ما تعرض له: «كانوا ثلاثه بالزي المدني، اثنان منهم هجما علي وبدأا يضربانني بدون بركل بارجلهم وبضربي في كل اعضاء جسمي فاصبحت كالكرة بين ارجلهم على الارض».

ووفقا للتقرير الطبي من المستشفى اصيب الشاب نتيجه الاعتداء في جرح بلثته وداخل في فمه، كما سببت له الضربات ضررا في الكلى حيث اوصى له الطبيب بالتواجد لدى العنايه الطبيه نظرا لتواجد كميات من الدم في البول



واضاف الشاب «كل عمليه الضرب حصلت امام الناس وعندما ذهب للشرطه ان الجيران سيكونون شهودا عيان عند تقديم الشكوى قالوا لي «اولائك عرب شهاداتهم باطلة». يظهر في الصورة الشاب المعتدى عليه.

اسبوعية «كوتيرت راشيت» معروضة للبيع

● استقالة رئيس التحرير ناحوم بارنيع ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ قدم رئيس تحرير مجلة «كوتيرت راشيت» الاسبوعية، الصحفي ناحوم بارنيع استقالته. كما يبدو، على خلفية الاوضاع الماليه الصعبة التي تعاني منها المجلة.

وعلم امس، ان المجلة معروضة للبيع وتجري مجموعة من المشترين مفاوضات مع اصحاب شركة «كلال» و «يديعوت احرونوت» و «هآرتس»، من اجل شرائها. وتضم المجموعة تتألف من عوزي كرميل، الذي كان يعمل صحفيا في جريدة «معريف» وهو يملك شركة للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية.

ولما رجل الاعمال الذي هو دان بيغر، الذي كان مستشارا اعلاميا لاسحق رابين ومناحيم بيغن عندما شغلا منصب رئاسة الحكومة والثالث هو دافيد قمحي، المدير الاسبق لوزارة الخارجية، والذي ارتبط اسمه بصفقة الاسلحة الامريكية ـ الايرانيه.

وتثير هذه الاوضاع قلق الصحفيين في المجلة وسيعقدون اليوم اجتماعا لبحث الامور المتعلقة بمستقبلهم اذا ما اغلقت المجلة او جرى نقلها الى المجموعة الجديدة.

وكانت «الاتحاد» نشرت، في عددها يوم الثلاثاء الماضي، ان المجلة تعاني ازمة ماليه حادة قد تؤدي الى اغلاقها.

رصاص الجنود يصيب طفلا في التاسعة من عمره

■ تتمة من صفحة١ ■

المتاجر الواقعه في مدخل «كراج طولكرم» في وقت كان السوق فيه مكتظا بالمتسوقين الذين شنوا هجوما، تلقائيا، بالحجارة على الجنود الذين استخدموا، بدورهم، النيران الحية وأمتدت الاشتباكات الى محيط المستشفى الوطني ومبنى البلدية حيث رشقت حافلة تقل جنودا بالحجارة فاطلق احد الجنود النار من احد الشبابيك لكن الحافلة لم تتوقف. وقد اغلق تجار حي القصبه متاجرهم وعم التوتر المدينة وسمعت اصوات الانفجارات الناريه من اماكن مختلفه فيها

واصيب في الاشتباكات التي جرت في انحاء المدينه الشابين حسن محمد حاموس (٢١ عاما ـ رصاصه في البطن) وحسام محمد ابو الرب (٢٠ عاما ـ رصاصه في الفخذ الايسر).

وداهم الجنود مخيم عين بيت الماء فتصدى الاهالي لهم وجرت صدامات بين الطرفين استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي فاصابوا الشاب كايد فوزي ابو الريش (١٨ عاما) برصاصة في صدره ووصف حالته بانها خطيرة. واصيب احمد ابو العز (١٨ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) وسميح سعود خالد (٢٧ عاما ـ رصاصه في الاليه). اما الشاب عادل عبد الحليم غزاوي (١٧ عاما) فقد اقتلعت عينه اليسرى بعيار مطاطي مزق الشريان ايضا وقد نقل الى مستشفى العيون في القدس فيما اصيب والده بعيار مطاطي اخر في رجله اليمنى.

وطارد جنود الاحتلال اقتحام قرية طمون واطلقوا النار صوب اهلها فاصابوا الطفل رياد عمر عبد الرحمن (١٠ سنوات) برصاصة في يده اليمنى والشاب محمد حامد بني عودة (١٨ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى).

وفي بلدة طوباس اصيب مواطن في الستين من عمره برصاصة في بطنه.

وداهم جنود الاحتلال عددا من منازل مخيم بلاطه واعتدوا على الاهالي وحرشوا بهم. وادخلت الى المستشفى المواطنة مريم صالح رشيد (٤٣ عاما) جراء ضربها بهراوة، على عينها اليمنى ويدها اليسرى

وذكرت الانباء ان مستوطنين اقتلعوا اشجار زيتون ووجه مثمره في قريه الليس الشرقية.

ورغم التواجد المكثف لقوات الاحتلال في قرية حواره (٦ نقاط مراقبة)، شوهدت اعلام فلسطينية ترفرف في سماء القرية كما رشق باص يقل مستوطنين بالحجارة اضافة الى نقطة مراقبة عسكريه.

وجاءنا ان جنود الاحتلال التحموا في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس قرية عراق بورين. ثم غادروها بعد وصولهم في سيارات عسكرية، ولم تردنا تفاصيل اضافية عن تطورات وصول هذه القوات الى القرية.

● رام الله ●

وشهد مخيم قدورة مسيرة لمجموعة اطفال حملوا شعارات واعلاما فلسطينية قمعتها قوات الاحتلال.

● بيت لحم ●

وغطت جدران العديد من المواقع في منطقة بيت لحم شعارات دعت الى مواصلة الانتفاضة وتحرير وترسيخ الوحده الوطنية.

وطورد جنود الاحتلال صباح امس وهم يجبرون اهالي مخيم العزة على انزال اعلام فلسطينيه ارتفعت في سماء المخيم

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بتير صباح امس عدة ساعات شنت خلالها حملة اعتقالات فيها وازالت مظاهر الاحتفال باعلان الاستقلال.

وجاءنا ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات عاتلة خلال الايام الماضيه في قرية ارطاس اثناء فرض حظر التجول

عليها

ورشقت سيارات مستوطنين والمستوطنين في قريه تقوع وفي بيت ساحور وكذلك في ساحه المهد في بيت لحم.

● قطاع غزة ●

وفي ساعات الصباح داهم رجال الضريبة المحال التجاريه في غزة واستولوا على بعض البضائع فيها وقعت صدامات في حي الشجاعية اصيب خلالها علي محمد عبد العاطي (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخد الايمن). ووقعت صدامات في حي الشيخ رضوان اعتقل الجنود عقبها على الفتى صقر ابو صفيه (١٥ عاما) فاصابوه بكدمات في انحاء جسمه

واعلنت قوات الاحتلال مدرسه قريه بيت حانون الاعداديه حتى اشعار اخر بعد تحطيم شبان زجاج سيارة «الفورد» ظهر امس، عندما تواجدت في منطقة دوار الجلاء، واطلق ركابها النار من اسلحتهم.

وفي حي الزيتون اشرق جنود الاحتلال المنازل بقنابل الغاز فاصيبوا الكثيرين بحالات اختناق بينهم اطفال. وفي حالة اخرى اصيب عشرات من طلاب مدرسة ثانوية في خانيونس بحالات اختناق ادخل ستون منهم الى مستشفى ناصره في المدينة.

وداهم جنود الاحتلال العديد من منازل رفح وصادروا بطاقات هويه اصحابها طالبين منهم التوجه لمراجعه مركز الحكم العسكري.

وفي ساعات عصر امس وقعت صدامات في مخيم دير البلح اطلق خلالها الجنود الرصاص باتجاه الفتية والاطفال فاصابوا الطفل احمد حسن ابو دان (٩ سنوات)، وهو طالب في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة دير البلح برصاصة في الجهة اليسرى من صدره وقد نقل لخطورة حالته الى مستشفى «برزيلاي».

وفي مخيم جباليا وقعت مواجهات اخرى اصيب خلالها مروان احمد محمد (١٥ عاما ـ رصاصه في الساعد الايسر) وحاتم احمد سالم ١٦ عاما ـ رصاصه استقرت في الساق اليمنى.

وفي جباليا ـ البلد اعتدى الجنود على الشاب ناهض عويش بالضرب الشديد واصابوه بكدمات متعدده في الجسم.

كما وقعت صدامات في مخيم الشاطىء اسفرت عن اصابة الشاب محمد علي محمود (١٤ عاما ـ رصاصة في الاليه اليسرى) وحازم موسى اهرم (١٧ عاما ـ رصاصة في الساعد الايمن).

انتخاب مجلس طلاب جديد في مدرسة «جبور جبور» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ جرت في نهاية الاسبوع الماضي، انتخابات لمجلس الطلاب في مدرسة «جبور جبور» في شفاعمرو

وفاز بعضوية المجلس كل من الطلاب والطالبات: لينا امين الشيخ وساهر بركه وشادي خالد وعلاء بحوث وحنان اشقر وعلا داود وتغريد فرهود ومنال عبود ونسرين مشيعل، وحصلت الطالبة لينا امين الشيخ، على الاغلبيه الساحقة من الاصوات مما يؤهلها ان تكون رئيسة المجلس

كما جرى في المدرسة نفسها انتخاب لجنة عمل جديدة للمعلمين للفترة القادمه. وفاز بعضويه اللجنه بالتزكيه كل من الاساتذة: هالة عموري وجانيت ابو رجة وسهيل سعدة ورياض شيبوط وجميعهم معروفون بنشاطهم في اطار كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة «الامل» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في ٨٨/١١/٢٩ اجتماع لانتخاب لجنة اباء في مدرسة «الامل» وحضر الاجتماع عدد من اولياء الامور وانتهى بانتخاب: سميح محمد حصري رئيسا للجنة وطاهر محمد رشاد سكرتيرا وعضويه صبحي ابو اللبن واحمد عيل.

إنتخاب مجلس طلاب في ثانوية جديدة ـ المكر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إنتخب في ثانوية المكر جديدة المشتركة هذا الاسبوع مجلس طلاب جديد ضم الطلاب: قاسم كيال، رئيسا وسناء نجم نائبة رئيس ومأمون دبدوب، سكرتيرا وسهراب كيال، أمينا للصندوق، وعضوية: خالد كيال واحمد خطيب ووئام كيال وبسيل كيال وليلى كيال وريم حبيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات

■ الرينه (الشبيبة) ـ اليوم الجمعه ١٩٨٨/١٢/٢ الساعه ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينيه وقرار التقسيم» المحاضر نظير مجلي.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الجمعه ١٩٨٨/١٢/٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضره حول «الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم» المحاضر سعيد بدر

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الدائرة الطلابية المركزية) ـ تدعو جميع الطلاب الشيوعيين في الجامعات والمعاهد العليا للمشاركة في الاجتماع القطري وذلك يومي الجمعة والسبت ٢ و ١٩٨٨/١٢/٣ في قاعه فاهيل فرملة ـ ملتقى الموارنة ـ حيفا.

● برنامج الاجتماع ● اليوم الجمعة الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر ـ محاضرة عن «التطورات السياسية الراهنة» يقدمها ابراهيم مالك.

● يوم السبت الساعة ١٠,٠٠ صباحا ـ مداخلة حول «المهام والتحديات المطروحه على الساحة الطلابية» يقدمها احمد سعد.

ونقاش مفتوح حول القضايا الطلابية.

■ الرامه (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التنظيم الحزبي ومكانة الدستور» المحاضر مفيد صيداوي.

■ دبون (الشبيبة) ـ يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/٤ الساعه ٥,٠٠ مساء في بيت اشرف دبور ـ امسية سياسيه بمشاركة جهاد عويسي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

بلدية الناصرة: بكل الوسائل سنكافح البطالة

«منذ ١٩٨٤ والناصرة تقف على رأس سلم البطالة في البلاد بسبب السياسة العنصرية»

● دعوة مجلس العمال وسائر الهيئات الشعبية وجمهور العاطلين عن العمل الى معركة جماهيرية واسعة لالزام الحكومة والهستدروت على تنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية ● ثلث شغيلة الناصرة يتقاضون اجور فقر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كان موضوع البطالة المتفشية في مدينة الناصرة وقضاها احد ابرز المواضيع التي بحثت في جلسة المجلس البلدي، حيث اكد رئيس البلدية النائب توفيق زياد ان الوضع لم يعد يحتمل، وانه على الرغم من تعطيل الدوائر الحكومية جراء المفاوضات الائتلافية فان البلدية مصرة على تصعيد المعركة الشعبية لمواجهة الازمة

وكان المجلس البلدي قد استمع الى تقرير عن الوضع من نائب رئيس البلدية ذيب ابو رحمون، المكلف بمعالجة موضوع البطالة من قبل البلدية منذ انتشار الازمة. وقال ابو رحمون ان البطالة اخذت تتصاعد في الناصرة منذ سنوات الثمانين الاول، ولكنها منذ العام ١٩٨٤ اصبحت ازمة مقلقة. وظلت المدينة (وقضاها) تقف على رأس سلم البطالة في البلاد

واستعرض نائب رئيس البلدية النشاطات التي قامت بها البلدية خلال السنوات الاخيرة في مواجهة هذه الازمة ومنها طاقم خاص من مختلف الدوائر الحكومية وممثلي الهيئة والعمال لمعالجة الموضوع، وكيف طرح رئيس البلدية النائب توفيق زياد الموضوع على الكنيست عدة مرات. واسفر هذا الطرح عن توصيات عامة جدا مبنية بالاساس على مطالب البلدية، ولكنها لم تنفذ بعد، وهي في جوهرها تطالب الحكومة بتغيير سياستها العنصرية ضد العرب عموما والناصرة خاصة.

واشار ابو رحمون الى ان مستوى الاجور في الناصرة متدن، وان ثلث مواطنيها توجهوا الى التأمين الوطني للحصول على تكملة دخل، مما يشير الى نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر. وقال ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة رسميا هو ١٥٢٦ عاملا ولكن هناك حوالي ١٥٠٠ اخرين غير مسجلين، ومعظمهم مكتب العمل الذي يرسل العمال المهنيين للعمل في البطالة في بلدية حيفا.

واكد نائب رئيس البلدية ان السبب الاساسي للبطالة في الناصرة هو سياسة التمييز العنصري من الدوائر والشركات الحكومية والهستدروتية. وقال، لولا هذه السياسة العنصرية لما عانت المدينة من هذا التدهور. فالفصل يتم على اساس عنصري وعدم وجود مشاريع صناعية وتطويرية في الناصرة يتم على اساس عنصري.

وتكلم رئيس البلدية في الموضوع فقال، ان الازمة شاملة جدا في البلاد وهناك خطر تدهور الى وضع الركود. والسبب في هذا الوضع ليس سوى سياسة العسكرة، والحرب والاحتلال. ولكن العرب في اسرائيل يعانون اكثر من غيرهم جراء السياسة العنصرية. واصابع الاتهام في هذا الشأن موجهة نحو الحكومة والهستدروت.

وقال - ان الوضع في الناصرة - كما هو واضح، لم يعد يحتمل وعليه فاننا لن ننتظر شيئا سنتخذ كل الاجراءات التي تحت تصرفنا وسنكافح بكل الوسائل ضد البطالة. سنقود معركة شعبية مع الاوساط المسؤولة وسندعو مجلس العمال الى العمل المشترك وسنسعى لتجنيد جمهور العاطلين عن العمل في هذه المعركة

وتكلم في الاجتماع ايضا النائب سهيل دياب، عضو ادارة البلدية ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، فأكد على اقتران تفشي البطالة بموضوع الفقر في الناصرة نسبة عالية جدا من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر

هذا وصوت جميع اعضاء المجلس البلدي على «البيان» المقدم والمقترحات الواردة فيه حول معركة شعبية

قتل عربيا فحكموه بالسجن الفعلي اربعة اشهر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاربعاء (١١/٣٠)، على مئير برومان (٦٨ عاما)، من رمات غان، بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر يقوم خلالها بتنفيذ «خدمات عامة لمصلحة الجمهور» وذلك بتهمة «التسبب» في مقتل شاب عربي مصاب بمرض نفسي في القدس المحتلة.

وكان القاتل برومان اطلق الرصاص من مسدسه الخاص، في عام ١٩٨٥، نحو رأس الشاب العربي فارداه قتيلا وحسب «الرواية» الاسرائيلية اطلق برومان رصاصة واحدة في «الهواء» بهدف «ابعاد» الشاب العربي عن سيارة القاتل «خوفا من اختطافه عنوة». وعندما «لم يرتدع» تشاب من الرصاصة التي اطلقت في «الهواء» قام القاتل باطلاق رصاصة اخرى نحو رأسه فارداه قتيلا و«التسبب في مقتله» حسب «الرواية»

وقرر قاضي المحكمة عزر، ان اطلاق الرصاص في هذه الحالة كان خطوة صادقة ومسموح بها. وجاء في القرار ان الشاب العربي امرئ دون ان يقصد المتهم باي شكل من الاشكال ان يؤذيه وان يتسبب في موته!!

بعد اسبوع وخلافا لقرار المحكمة العسكرية:

اطلاق سراح بعض الجنود الذين نكلوا باهالي قلنديا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اسبوع من اصدار المحكمة العسكرية حكما بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين ضد جنود لوحدة العسكرية الذين نكلوا باهالي قلنديا ناقضت السلطات قرار الحكم واطلقت سراح بعض الجنود المتهمين في السجن.

واجتمع رئيس الاركان دان شومرون، يوم الاربعاء (١١/٣٠)، مع اهالي الجنود الـ (٢٠) المتهمين بالقضية. وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس «الخميس»، ان رئيس الاركان اكد امام الاهالي ان الجنود المذكورين هم «من خيرة» جنود في الجيش وان مستقبلهم العسكري سيظل حسب «الاعتبارات المهنية»

الاف الشباب يتظاهرون في بئر السبع احتجاجا على الازمة المالية وتفشي البطالة

● رئيس واعضاء بلدية بئر السبع يواصلون اضرابهم امام ديوان رئيس الحكومة ●

● تل ابيب - تظاهر الالاف من ابناء الشبيبة من منطقة بئر السبع، امس الخميس، في مدينة بئر السبع احتجاجا على تمييز الحكومة ضد النقب وحرمانه من المخصصات والموارد المالية اللازمة لتطويره وخاصة في مجال التشغيل حيث نسبة البطالة عالية جدا وعلى خلفية الازمة المالية الحادة التي تعانيها بلدية بئر السبع

وفي هذه الاثناء يواصل رئيس بلدية بئر السبع، موشي زيلبرمان، وعدد من اعضاء المجلس البلدي، ليوم الخامس على التوالي، الاضراب عن الطعام الذي يخوضونه امام ديوان رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على الازمة المالية.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير اشترط موافقته للاجتماع مع زيلبرمان بان ينهي الاخير الاضراب لكن زيلبرمان رفض، ومع ذلك وافق شمير واجتمع به لكن رئيس بلدية بئر السبع لم يكن راضيا من الاجتماع ونتائجه ولذلك واصل هو واعضاء البلدية، اضرابهم.

جبهة برطعة الغربية تحتج على هدم بيت في برطعة الشرقية

● برطعه - من مكتب «الاتحاد» - عممت جبهة برطعة الدمقراطيه والقوى الوطنية والخيرة في القريه منشورا على الاهالي احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية يوم ٨٨/١١/٢٨ بهدم بيت للمواطن حسن قاسم سعيد كبها، واغلاق بيتين اخرين في الجزء المحتل من القريه (برطعه الشرقية) على خلفية اعتقال مواطنين من القريه بتهم امنيه مختلفه

وجاء في المنشور «لا يمكننا السكوت على هذه الجرائم التي ترتكب ضد اهلنا في برطعه المحتلة الذين كل ما يقومون به هو انهم يقاومون الاحتلال» وجاء ايضا «اننا نناشد جميع القوى في قريتنا الحيه (برطعة الغربية) ان تتوحد وان نقوم بخطوات عمليه تضامنا مع اهلنا في برطعة الشرقيه حتى الاضراب العام».

الحكم بالسجن على رافض خدمة في المناطق المحتلة

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - اصدرت المحكمة العسكرية، امس، حكما بالسجن الفعلي ٢١ يوما على اناتول بابلوسكو (٢٥ عاما) لرفضه الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وصدر الحكم بحقه فور استدعائه للخدمة وبعد ان اخبر المسؤولين في الجيش انه يرفض الخدمة في المناطق المحتلة لاعتبارات ضميرية

الجبهة تطالب باسقاط «التهمة» الموجهة لممثلها في لجنة الانتخابات في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس المستشار القضائي في المنطقة اسقاط التهمة التي وجهتها بلدية القدس ضد ممثل الجبهه في لجنة الانتخابات في المدينة «يوري بيبس» والتي تتهمه فيها بخرق القانون المساعد للبلديه والصاق اعلانات دعائية انتخابية للجبهه في حي شعفاط في القدس المحتلة دون الحصول على اذن من البلدية.

وقال المحامي اسامة سعدي في الكتاب الذي ارسل باسم الجبهة ان الجبهه، لا تعترف بضم القدس الشرقية لاسرائيل ولا «بتوحيد» شطري المدينة وتعتبر مواطني شطرها الشرقي مواطنين غير اسرائيليين وخاضعين لسلطة الاحتلال وبالتالي فهي لا تشترط في صفوفهم منذ تشكيل الجبهة وان هذا يدخل في صلب سياسه الجبهة

وهددت الجبهه بتحويل «التهمة» الى محكمة سياسية

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل تطلب عقد جلسة لبحث قضية البطالة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - منذ اكثر من شهرين لم يعقد مجلس عمال مركز الجليل جلسة، رغم تأزم قضايا العمال والبطالة والغلاء، واغلاق المصانع.

ووجه النقابي نايف سليم رئيس كتلة الجبهة في المجلس برسالة خطية الى السيد منير فارس يوم (١١/٣٠) هذا معها «طلب عقد جلسة خاصه لمجلس العمال لبحث قضية البطالة وسوء» شروط العمل المتراجعة في البلاد وفي قرى المجلس ومن اجل اتخاذ خطوات وزيادة النسبي والتعاون مع قوى اخرى ومجالس عمال مجاورة مثل معلوت وغيرها لحماية حقوق العاملين وشروط عملهم ومن اجل صد هجمات اليمين المتفلت على العاملين وعلى الهستدروت فالوضع اصبح مقلقا ويسوء باستمرار ولا يصح السكوت عليه لان السكوت يفسر على انه موافقه

جريمة جديدة ترتكبها السلطات

اقتلاع الاف اشجار الزيتون في قرية مصمص

●مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في ساعات الصباح الباكر يوم امس الخميس (١٢/١) باقتلاع الاف من اشجار الزيتون من اراضي منطقة ام العيهر التابعه لاهالي مصمص والواقعه في الطرف الشرقي للقريه بين قريه مصمص وقريه عقادة

وقد روى شهود عيان ان حوالي ٣٠ سيارة شرطه وحرس حدود قامت في الساعة الخامسه صباحا بتطويق منطقه ام العيهر المزروعه باشجار الزيتون ومنعوا اهالي قريه عقادة من التوجه الى اعمالهم وقاموا باقتلاع الاشتال.

ويذكر ان المحكمة ستعقد جلسة يوم (٨٨/١٢/٧) للنظر في شأن هذه الارض التي تدعي الدولة ملكيتها

هذا وعقدت جبهه مصمص مساء امس اجتماعا طارئا بحثت فيه قضية اقتلاع اشجار الزيتون في القريه واتخذت قرارا باستنكار هذه العمليه الاجراميه، التي تستهدف مصادرة المزيد من اراضي القرية وطالب الجبهه الاهالي بالوقوف وقفه رجل واحد من اجل التصدي لهذه المؤامره السلطويه

اجراءات نضالية في عكا لمواجهة خطر البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتاريا مجلس عمال مدينة عكا، وضع خطة شاملة في جميع [illegible] البطالة التي يخيم عليها.

ولهذا الغرض تقرر اقامة طاقم من نقابي العمال والتنظيمات المهنية في مصانع المدينه بهدف هذا النضال. وتقرر كذلك عقد اجتماع مشترك لمجلس العمال ومجلس عمال المدينه وبلديه عكا من اجل تحضير خطه نضاليه مشتركه على مستوى المدينه في صلبها التوجه للحكومة لاعتبار مدينه عكا منطقه تطوير من الدرجه الاولى وتقديم مساعدات فورية للمصانع التي تعاني من ضائقه مالية.

وذكرت صحيفه «دافار» (٨٨/١١/٣٠) ان اداره مصنع «كريات فيلدا» قررت، مؤخرا، فصل ١٤٠ عاملا من اصل ٣٦٠ عاملا واجراء تقليصات في اجور العمال الباقين.

اليوم اجتماع طارىء في دالية الكرمل للتصدي لاوامر الهدم

● تشكيل لجنة شعبية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تنفيذ مؤامرة السلطة ●

● دالية الكرمل - خاص بـ «الاتحاد» - يعقد مساء اليوم الجمعه في دالية الكرمل اجتماع طارىء دعي اليه اصحاب البيوت المهدده بالهدم والاخرى غير المرخصة والشخصيات التمثيلية في القرية، لبلوره موقف موحد في معركة التصدي لاوامر الهدم التي اصدرتها مؤخرا المحكمة المركزية في حيفا، وكان اخرها الاوامر بهدم بيتي الشقيقين خالد ورائد ابو الرقف. ويفيد مراسلنا، ان مشاعر السخط والغضب تعم جميع الاهالي، فان اكثر من اربعمائة بيت اقيم بدون رخص بناء بسبب سياسة الخنق والتضييق وعدم اقرار خارطة هيكليه تتجاوب ومتطلبات الاهالي، بالاضافه الى مؤامرة السلطات بنهب مساحات واسعه من اراضي القرية لاقامة ما يسمى «الپارك» الكرملي» او لاغراض اخرى، على حساب الاهالي ومصالحهم ومستقبلهم ورزق عائلاتهم.

ويسود القرية جو من الوحدة والتآخي والاصرار على مواجهة هذه المؤامرة بكل حزم وعناد.

الهستدروت تقترح اعتبار مناطق التطوير حسب نسبة البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الهستدروت في اللجنة الحكومية لمعالجة البطالة في البلاد عمير طمير، اقتراحا باسم الهستدروت، ينص على اعتبار الدرجات الممنوحة لمدن التطوير حسب نسبة البطالة فيها.

وذكرت طمير، في اقتراحه ان بلدة مثل «ور عقيب» مدرجه في اسفل قائمه مدن التطوير ولكنها من اكثر مناطق البلاد معاناة من ازمة البطالة

واقترحت طمير كذلك تخفيف الشروط التي تضعها وزارة التجارة والصناعة لمنح القروض لمصانع تعاني من مصاعب ماليه وتخصيص مبالغ مالية كبيرة للمصانع التي تستوعب عمالا مفصولين وزيادة الميزانيات المعدة لتأهيل العمال المفصولين مهنيا

نشاط استيطاني ملحوظ لوزارة الاسكان في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم وزارة البناء والاسكان في الاونة الاخيرة بتوسيع عملها الاستيطانية في المناطق المحتلة، تشمل بناء مئات الشقق الجديدة وشق شوارع جديده خارج المدن والقرى العربيه المحتله، تكون بديلة للطرق الرئيسية التي تمر من التجمعات السكنية العربيه.

وستقوم الوزارة ببناء ضاحية جديده في مستوطنة افرات، تشمل ٣٠٠ وحدة سكنية مما سيؤدي الى تحويل المستوطنة من قرية الى مدينة. وستبدأ الوزارة في الاسبوع القادم، بحملة بيع ٣٠٠ وحده سكنيه في مستوطنة بيتار عيليت التي ستصل في مرحله بنائها الاخيره الى ثمانيه الاف وحدة سكنية

وتستعد الوزاره حاليا لمباشره العمل في شق شارع جديد يصل الى منطقه رئيف الجديده في القدس، كما تتوقع ان ينتهي العمل في الشارع الذي يمر بالقرب من مدينه قلقيلية، بديلا عن الشارع الذي يمر من وسطها، خلال شهر كما ستعد الوزارة المختلفة لانهاء المعاملات الضرورية للبدء في بناء مستوطنة عمونيم في الضفة العربية المحتلة.

وصرح عاموس اونجر، مدير عام وزارة الاسكان، لصحيفه «هارتس» امس، ان هذه المشاريع تنفذ حسب خطة الوزارة واضاف انه سيتم حتى نهاية السنه الماليه الحاليه بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية في المناطق المحتله

تمديد اعتقال شاب من كوكب ابو الهيجاء على خلفية ظهور شعارات على جدران المدرسة

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - مددت محكمة الصلح في عكا يوم الاربعاء (٨٨/١١/٣٠)، اعتقال الشاب عبد الله حسين الحاج من قرية كوكب ابو الهيجاء لمدة ستة ايام اخرى وكان الشاب قد اعتقل يوم الاثنين ٨٨/١١/٢٨ على خلفيه ظهور شعارات على جدران المدرسة في القريه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ٤ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٧٢/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٢٠ شاقل ●

יום ראשון 4.12.1988 - תמחיר: 1.20 שקל

Vol. 172/45 - 4.12.1988 - Price: 1.20 Shekel

بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل فقط، وامتناع بريطانيا:

نقل اجتماعات الجمعية العمومية من نيويورك الى جنيف لضمان الاستماع الى خطاب ياسر عرفات

● بسام ابو شريف: القرار ادانة لامريكا وانتصار للقضية الفلسطينية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة، باغلبية (١٥٤) صوتا ومعارضة الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع بريطانيا، نقل مناقشات الجمعية المتعلقة بالقضية الفلسطينية الى جنيف في الفترة من ١٣ - حتى ١٥ الجاري ليتسنى لها الاستماع الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسجل هذا التأييد لنقل المناقشات رقما قياسيا لم يسبق له مثيل في تأييد قرار معين في اروقة الامم المتحدة.

وكان مشروع قرار قدم بهذا الخصوص الى الجمعية العمومية في ساعة متاخرة من مساء يوم الخميس الماضي لاتاحة التصويت عليه اعتبارا من يوم امس الاول (الجمعة).

وتبنت المشروع، الذي اعدته بنغلادش والهند وماليزيا وباكستان ودولة الامارات العربية المتحدة ويوغوسلافيا وزامبيا، رفض البلد المضيف (الولايات المتحدة) منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول ويؤكد مجددا ان مثل هذا الاجراء لا يتوافق مع «اتفاق المقر» المبرم بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

ويطلب مشروع القرار من الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار اخيرا اتخاذ الترتيبات الضرورية لتنفيذ القرار.

□ البقية على ص٥ □

اسرى «انصار - ٣»، «المضربون عن الطعام حتى الموت» يوجهون صرختين الى غورباتشوف والراي العام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل المعتقلون الفلسطينيون الاداريون في «انصار - ٣» اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ يوم الخميس الماضي ولد...

■ التتمة على ص٥ ■

شهيدان شابان في بيت فوريك وقفين

فظائع في خانيونس والعديد من الاصابات الخطيرة



● الانتفاضة الفلسطينية الكبرى ● (صورة من الارشيف)

□ الجنود يطلقون زخات من الرصاص، من اتجاهات عديدة، داخل مدرسة في خانيونس ويطلقون العيارات المعدنية الكروية بكثافة □ اصابتان خطيرتان في مستشفى «المقاصد»، احدهما شاب اصابته ستة عيارات معدنية في الرأس □ حملات تنكيل واعتقال واسعة النطاق □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، امس، الفتى حامد احمد الحاج محمد (١٥ عاما) عندما اقتحموا قرية بيت فوريك (جنوب شرق نابلس) تساعدهم طائرة مروحية. وكان الشاب هاني سعي عرشة استشهد ليل الخميس، الجمعة الماضي، برصاصة قاتلة في قريته قفين (طولكرم).

وفتح جنود الاحتلال النار يوم امس، بالقرب من نابلس بعد انطلاق مسيرة تندد بالاحتلال كي فتحوا النار بالعيارات الطلقة والاهالي في رفح وخانيونس واصابوا العديد من المواطنين بالرصاص الحي والعيارات الكروية (المعدنية) والمطاطية اضافة لحالات ضرب وتكسير عظام.

وواصل جنود الاحتلال مداهمة القرى والبلدات والمخيمات وفرضوا حظر التجول على بعضها، فيما استمر حظر التجول على اريحا لاكثر من ... رغم ...

■ البقية على ص٢ ■

اوغندا وسيراليون تعترفان بدولة فلسطين

● وزير خارجية السويد يدعو حكم اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت في نهاية الاسبوع المنصرم اوغندا وسيراليون اعترافهما بالدولة الفلسطينية.

وكان وزير خارجية اوغندا، بول سيموجيريري، اعلن ان بلاده تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وفي بيان بثته الاذاعة الاوغندية اكد سيموجيريري ان بلاده تعتبر اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة جزءا من نضال الشعب الفلسطيني من اجل وطن.

واكدت سيراليون اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

□ البقية على ص٥ □

مؤتمر دولي (غير رسمي) للسلام في الشرق الاوسط يعقد في براغ بين ٦ - ٨ من الشهر الجاري

● وفد الشخصيات الاسرائيلية المشاركة في المؤتمر يغادر البلاد اليوم (الاحد) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد في براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية بين ٦ و ٨ من الشهر الجاري مؤتمر هو بمثابة نموذج شعبي للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، بمبادرة معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي. وقد دعي للمشاركة في مؤتمر براغ عدد من الشخصيات من البلدان المفترض ان تكون المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام - الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر والاردن.

ومن المنتظر ان يستمع المؤتمر الى اربع محاضرات حول القضايا المتعلقة باحلال السلام في الشرق الاوسط.

● الاولى حول حق الدول في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها - وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ويقدمها مردخاي بار اون، عضو الكنيست السابق من حركة «راتس».

■ البقية على ص٢ ■

المعلق السياسي الامريكي أنطوني لويس:

شولتس ارتكب حماقة وأثبت سوء تصرف بقراره المجنون

● ليس من حق واشنطن ان تقرر من يقود الحركة الوطنية الفلسطينية ●

● واشنطن - اكد المعلق السياسي الامريكي انطوني لويس ان وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس «ارتكب «حماقة» واثبت «سوء تصرفه» عندما رفض منح تأشيرة دخول لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لتمكنه من القاء كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

□ البقية على ص٥ □

اهتمام واسع بحالة الرضيعة النابلسية «آلاء» التي حرمها الاحتلال من امها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثار التقرير الذي كتبه الصحفي الفلسطيني عاطف سعد في الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها الاخير (الخميس ١٢/١)، صدى كبير في نابلس المواطنين وكذلك في الصحافة الاسرائيلية ولدى بعض الصحفيين الاجانب.

ويتلخص التقرير في ان سلطات الاحتلال حرمت طفلة رضيعة «نسيبة» من امها. وفي حديث مع والد الطفلة قال ان السلطات بدأت في ترديد معزوفة جديدة له عند مراجعته لها بالقول «انت مسجون هكذا... اذهب واحلل مشكلتك بدولة الفلسطينية المستقلة». وناشد والد الطفلة عبر «الاتحاد» كل من تعز عليهم انسانيتهم التدخل لوقف مأساته ومأساة طفلته ووالدتها التي تشتد ولم يلم شملهم جميعا.

بنك «قنال السويس» المصري يقطع علاقاته مع البنوك الاسرائيلية

● القاهرة - اعلنت ادارة بنك «قنال السويس» المصري عن نيتها قطع العلاقات المالية مع كل بنوك اسرائيل. وكان بنك «قنال السويس» حتى الآن، البنك المصري الوحيد الذي تجري من خلاله المعاملات المالية والصفقات الاقتصادية والتجارية مع مؤسسات وشركات اقتصادية مصرية، وذلك بتوجيه مباشر من حكومة المصرية.

وافادت ادارة البنك المصري بأن الدورة المالية للعلاقات مع اسرائيل كانت في الاشهر الاخيرة قليلة جدا، وبالمقابل لدى البنوك والمؤسسات الاقتصادية في العالم العربي تحفظات بشأن «قنال السويس» حتى الآن، لانه يتعامل مع اسرائيل وذلك في اطار «المقاطعة العربية».

هذا وتوجهت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى وزارة الخارجية المصرية مستفسرة وتحتج على خطوة بنك قنال السويس.

صهر دميانيوك: «المحامي ايتان قتل ولم ينتحر»

● القاء مادة حمضية على محامي دميانيوك، يورام شفطل ●



● المحامي شفطل ●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة (عل همشمار ٨٨/١٢/٢) عن صهر جون دميانيوك تصريحه لاحدى الاذاعات الامريكية ان المحامي...

□ البقية على ص٥ □

دراما الطائرة السوفييتية تنتهي بتسليم المجرمين الخمسة الى السلطات السوفييتية

● رئيس العصابة مدمن على المخدرات واختار الهبوط في اسرائيل «لانها معادية للشيوعية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت دراما الطائرة السوفييتية، التي خطفها، يوم الجمعة ١٢/٢، خمسة من المجرمين السوفييت، اربعة شبان وفتاة، وذلك باستجابة اسرائيل للطلب السوفييتي وتسليم المجرمين للسلطات السوفييتية التي وصل مختطفون عنها، امس السبت ١٢/٣، الى اسرائيل خصيصا لهذا الغرض على متن طائرة من طراز «توبوليف - ١٥٤».

وغادرت الطائرتان السوفييتيتان مطار تل ابيب في ساعات متاخرة من مساء امس، تقلان مختطفي طائرة «اليوشين ٧٦» والطاقم السوفييتي المكون من اطباء ومحققين ورجال شرطة وقانون.

ومن جهة اخرى عقد مؤتمر صحفي، امس في موسكو حول عملية الاختطاف تحدث فيه نائب وزير الخارجية السوفييتي بوريس شيلكين الذي القى الضوء على حيثيات عملية الاختطاف. فقال ان مجموعة المجرمين الخمسة استولت على باص رحلات الاطفال

■ البقية على ص٢ ■

م.ت.ف. تدعو الحكومات العربية لاعادة النظر في مواقفها حيال الولايات المتحدة

● الجزائر - صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن امس الاول (الجمعة) في تونس لوكالة الانباء الجزائرية ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو، بقوة، الحكومات العربية الى عقد قمة بغية اعادة النظر في مواقفها حيال الولايات المتحدة.

وتأتي هذه الدعوة بعد ان اعلنت واشنطن، رسميا مساء الخميس الماضي الامم المتحدة بانها لن تتراجع عن رفضها منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تأشيرة دخول ليتمكن من المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية.

ويعكس موقف الولايات المتحدة حسب عبد الرحمن، «احتقارا عميقا للمجتمع الدولي وتشكل عادة تأكيد هذا الموقف خطرا الموقف خطرا اكيدا على السلام الدولي وليس فقط على السلام في الشرق الاوسط».

واعتبر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان على الدول العربية واكثر من اي وقت مضى ان تفكر في اعادة النظر في مواقفها حيال الولايات المتحدة لمواجهة عنجهية واشنطن، ودعا الى عقد قمة عربية فورا لـ «تجسيد هذا الخيار».

المنظمات الاجتماعية السوفييتية تحيي الشعب الفلسطيني

● موسكو «تاس» - بعثت المنظمات الاجتماعية السوفييتية ببرقية تحية الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذكرى الاولى لانتفاضة سكان الاراضي المحتلة والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء في البرقية ان انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ذكرت العالم بما يريد من مآسي الشعب الفلسطيني وان قضية الشعب الفلسطيني لا تزال مستمرة بعد مرور اربعين عاما على قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وخاصة بعد تأكيد المجلس الوطني الفلسطيني ضرورة عقد المؤتمر الدولي حول التسوية في الشرق الاوسط واعترافه بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

واكدت البرقية ان كل ذلك يعد مظهر من مظاهر التفكير السياسي الجديد في العلاقات الدولية وخطوة نحو السلام في الشرق الاوسط.

واعرب التحية الى ان الاتحاد السوفييتي باعترافه بالدولة الفلسطينية، اثبت مرة اخرى موقفه المبدئي من القضية الفلسطينية.

بنازير بوتو تؤدي اليمين الدستورية وسط فرح شعبي عارم:

«برافدا»: صعوبات تعترض طريق بوتو لاداء مهمتها ويتوقف الامر كثيرا على موقف العسكريين

□ يعيش في الباكستان (١٠٤) ملايين انسان وتعاني الدولة من ديون خارجية باهظة، خصوصا بسبب النفقات العسكرية □



● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد - و.ص.ف - أدت بنازير بوتو، رئيسة الوزراء الباكستانية الجديدة، اليمين الدستورية، امس الاول (الجمعة) امام الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان. واصبحت بذلك اول رئيسة للحكومة في بلد اسلامي.

وجرى الاحتفال في قصر الرئاسة في اسلام اباد بحضور عدد من نواب حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو، وحضور اعضاء من التحالف الديمقراطي الاسلامي المنافس ودبلوماسيين.

واقسمت بنازير بوتو اليمين باللغة الأوردية امام الرئيس اسحق خان بعد ان عزفت فرقة عسكرية النشيد الوطني وتليت ايات قرآنية.

واثار تعيين بنازير بوتو موجة من الفرح والفرح في الشوارع واجمعت الصحف على الترحيب بـ «العودة الى الديمقراطية» فور الاعلان عن تعيينها.

وهي اول امرأة تتولى منصب رئاسة الوزراء في بلد اسلامي، خرج الالاف من انصار حزب الشعب الباكستاني الى الشوارع، وراحوا يهتفون ويطلقون شعارات «تحيا بوتو» ويطلقون رشقات نارية للتعبير عن فرحهم ورقص الالاف من الرجال والنساء والاطفال طوال الليل في شوارع كراتشي وروالبندي ولاهور.

ورحب مجمل الصحف الباكستانية، بما فيها الصحف التي ايدت دائما الرئيس السابق ضياء الحق وتجاهلت عمدا لسنوات عدة اسم بوتو، امس الاول (الجمعة) «العودة الى الديمقراطية» وانبثاق مرحلة جديدة في باكستان.

● اعادة انتخاب نواز شريف ●

من جهة اخرى اعيد انتخاب الزعيم

□ البقية على ص٥ □

دي كوليار يدعو مجلس الامن الى دراسة معمقة لتسوية سلمية في الشرق الاوسط

● ثبات الانتفاضة يشهد على عزم الشعب الفلسطيني على ممارسة حقه في تقرير مصيره ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مجلس الامن ليقوم بـ «دراسة معمقة» لتسوية سلمية في الشرق الاوسط، مشيرا الى ضرورتها الملحة في تقرير قدمه، يوم الخميس الماضي، الى الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويستخدم تقريره كقاعدة للمناقشات التي بدأتها الجمعية العمومية حول قضية الشرق الاوسط. وصرح دي كويلار، في هذا التقرير، بانه «من الملح الآن من اي وقت مضى تركيز الجهود حول الشرق الاوسط نظرا الى الطابع المستمر للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وقال «انه من الجوهري وضع سياق فاعل للمفاوضات يضمن مصالح الاسرائيليين والعرب ويسمح لهم بالعيش معا في سلام».

ورأى الامين العام للامم المتحدة ان الوقت يبدو له مواتيا كي يباشر مجلس الامن «الذي يضطلع بمسؤولية مهمة ومعترف بها تاريخيا في هذه القضية المعقدة الآن بدراسة معمقة للوضع بهدف تبني موقف عملي يأخذ بعين الاعتبار كليا حقوق كل الاطراف ومصالحهم في مجال الامن».

ورأى دي كويلار انه في ضوء الظروف الحالية لا يكفي «التركيز فقط على المسائل الاجرائية» بل يجب ايضا التطرق الى «المسائل الاساسية» واضاف انه ينوي متابعة النصيحة مع مجلس الامن.

واكد الامين العام ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني اعطت «اندفاعا جديدا» للعملية الدبلوماسية وقدمت «فرصا جديدة لاحراز تقدم في قضية السلام».

ورأى، ايضا، ان الانتفاضة

□ البقية على ص٥ □

تخفيض اسعار السلع والمعدات المستوردة من اسبانيا والبرتغال

● تل ابيب - انخفضت، ابتداء من يوم جمعة الاخير امس الاول، اسعار جميع السلع والمواد والادوات المستوردة من اسبانيا ومن البرتغال وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين اسرائيل وبين الدولتين المذكورتين حول تخفيض الجمارك.

وسيتم تخفيض الجمرك على السلع والمعدات المستوردة من برتغال واسبانيا بنسب تتراوح بين ٣٧,٥٪ و٤٠٪.

اما الجمارك على المواد والمعدات المستوردة من دول السوق الاوروبية المشتركة فسيتم الغاؤها في مطلع العام المقبل ١٩٨٩.

وصول الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد يوم الجمعة (امس الاول) الشاعر السوفييتي المعروف يفغيني يفتوشنكو ونثير زيارته الى البلاد اهتماما واسعا في الصحافة والاوساط الثقافية. وقد نظمت له امسيات عدة، حيث سيقرأ قصائده باللغة الروسية ترافقها ترجمة الى اللغة العبرية، كذلك سيجري لقاءات عديدة مع كتاب يهود وعرب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٢/٤ صافيا وبطرا وارتفاع على نسبة الرطوبة وانخفاض طفيف على درجات الحرارة.

- درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر هادئ.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١٢/٢)

العملة	(بتسيم)
● دولار امريكي	١,٥٨٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٢٨٩ ش.ج
● مارك ماني	٠,٩١٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٦١٣ ش.ج
● بسالرين	١,٩٥٠ ش.ج
● ...	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج

سلطات الاحتلال تهدم البيوت وتقتلع الاشجار خلال نظام حظر التجول في طولكرم

● الطيبة – رفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول عن مدينة طولكرم ابتداء من صباح يوم الجمعة ١٢/٢، بعد ان فرضته على المدينة خمسة ايام متواصلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت خلال منع التجول بيت المواطن أبو عادل الشحروري بحجة القاء زجاجة حارقة على عساكر الاحتلال، كما اغلقت بيتين تابعين لمواطنين هما عبد الرحمن الدعمة وابراهيم بضيع واقتلعت جرافات الاحتلال ٣٠ شجرة برتقال في الحارة الشمالية تعود للمواطن باسم القصبين، وهي المرة الثانية التي تتعرض فيها بيارته لعمليات القلع، اذ سبق ان اتلفت سلطات الاحتلال جزءا من بيارته يوم ١٠/٣٠ هذا الى جانب المداهمات اليومية التي كانت تقوم بها سلطات الاحتلال، خلال ساعات النهار والليل على امتداد ايام حظر التجول.

اعتقالات ادارية جديدة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حولت سلطات الاحتلال عددا آخر من المواطنين الفلسطينيين الى الاعتقال الاداري، بينهم المحامي حسن فهد سليمان وعلي بدران الشامي (بيت عور التحتا) وجمال عجاوي واحمد السعدي (جنين) ومحمد ضراغمه (طوباس) وعبد الله المصري (عقابا) وعدنان حسن ابو سلطان (رفح) وسيمحان داود ريحان ومحمد زكي المصري (نابلس) وفخري سليم الطيب (طولكرم).

جنود الاحتلال يعترضون ثلاثة عمال من شعفاط ويحتجزون هوياتهم ثم ينكلون بهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – زار مكتب يوم ٨٨/١٢/١، المواطن اكرم عبد الرحمن جويعص (٢٨ عاما) وهو صاحب منجرة ويسكن في مخيم شعفاط (القدس) وطلب نشر الحادثة التالية التي جرت معه مساء يوم الثلاثاء (١١/٢٩) الماضي حيث اطلق خلالها جنود الاحتلال النار بالهواء وبالهواء آخرين.

مساء اليوم المذكور، وبينما كان اكرم واثنين من العاملين معه اسعود صبحي القواسمي وابن الصباح، عائدين من العمل في احدى الورش ويستقلون سيارة تاكسي اوقفتهم احدى الدوريات العسكرية على احد مفترقات بلدة الرام وطلبت ابراز هوياتهم ففعلوا. وعندما اكتشف الجنود ان الشبان الثلاثة من مخيم شعفاط بدأو بكيل الشتائم لهم قائلين: «نريد الالالكم لانا رشقنا بالحجارة في مخيمكم» وامروهم بالنزول من السيارة واحتجزوا بطاقات هوياتهم وامهلوهم (١٠) دقائق فقط لازالة مجموعة من الصخور الضخمة في الشارع. فاحتج الشبان قائلين بانهم لا يستطيعون «زحزحة» الصخور وان جرافة فقط تقدر على ذلك. لكن الجنود اصروا على موقفهم وهددوا «بتكسير» «فرديات» عن اجساد الشبان الذين اصروا، هم ايضا، على موقفهم.

هذا وقد سجل الشبان رقم السيارة العسكرية (وهو ص – ٦٣٧٨١٦) وتوجهوا الى مركز الشرطة في القدس (المسكوبية) والحكم العسكري في رام الله حيث قدموا شكوى ضد الجنود مطالبين باستعادة هوياتهم دون جدوى حتى ساعات بعد ظهر اليوم نفسه (الخميس).

المحكمة العليا تمنع، مؤقتا، هدم منزل مواطن في بيت جالا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا أمرا احترازيا يمنع هدم منزل المواطن محمد العجاجلة من بيت جالا الذي يتعرض من قيام سلطات الاحتلال بذلك على خلفية اعتقال ابنه (خالد – ٢٤ عاما، وانتزاع اعتراف منه بانه القى زجاجات حارقة باتجاه مؤسسات ووسائط نقل.

وقال المحامي اسامة سعدي، مقدم الالتماس باسم العائلة، ان نحو (٢٥) عاملا جامعيا ومهندسا (من بينهم رئيس معهد «ترومان» في الجامعة العبرية) ارسلوا كتابا للمحكمة العليا اوضحوا فيه انهم يعرفون العائلة جيدا ولا يتوقعون ان يكون الشاب قد قام بمثل هذه النشاطات.

وكان الشاب عتقل يوم ١١/١٠، الماضي واخضع لتحقيق قاس ووضع لمدة ثمانية ايام في احدى زنازين معتقل الظاهرية العسكري، قرب خليل.

رجال الضريبة يغلقون جمعية لعصر الزيتون في بيت جالا ويداهمون خمس قرى

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اغلقت قوات الاحتلال جمعية تعاونية لعصر الزيتون في منطقة بيت لحم والكائنة في بيت جالا عند يوم الخميس الماضي.

وكانت هذه القوات اقتحمت الجمعية برفقة رجال الضريبة والجمارك في اليوم المذكور رغم اغلاقه بحجة عدم دفع الضرائب.

من ناحية ثانية كانت قوات الاحتلال مع رجال الضريبة، داهمت خمس قرى في منطقة جنين بعد محاصرتها وهي الزبابدة ومسلية ورابا وتلفيت وتلون. وذلك يوم الاربعاء الماضي.

قوات الاحتلال تتكتم على مكان اعتقال شاب مقدسي منذ اسبوع

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لا تزال قوات الاحتلال تتكتم، منذ أكثر من اسبوع على مكان اعتقال الشاب المقدسي خليل زكريا ابو شريف ٢٨ عاما كما حلق ذلك مسروعا لدى عائلته وزوجته واطفاله الثلاثة أصغرهم طفلة رضيعة بنبع السهورين.

وكان عدة محامين، بما في ذلك من «جمعية حقوق المواطن» حاولوا معرفة مكان اعتقاله طوال الاسبوع دون جدوى. وتجدر الاشارة الى ان ابو شريف اعتقل من منزله في بلدة الرام فجر الجمعة الماضي.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شحدة
□ سكرتير التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية حيفا شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٣ ٥١٤ فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع حيفا شارع يوحنا هجيبورت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٣٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٢٧-٩ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – الناصرة – ص.ب ٢٨ الناصرة ٠٠ ٩٦ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣ و ٥٥١٨٧٤.٦
□ مكتب القدس – عمارة بركة الجديدة شارع ابو عبيدة ص.ب جرح ٢ – الطابق الاول هاتف ٢/٢٨٨٣٩٦ و ٠٢/٢٧٦٤٩٧ القدس ص.ب ٩٨٨١ ,٢.
□ مكتب عكا – ساحة برجي شكل الفحم هاتف: ٠٤/٩٩٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف ٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة – شارع ترسيس الطيبة هاتف ٠٥٢ ٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة، هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع عشكي ٣١ – هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطبعة مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

انسانية الانتفاضة في مواجهة وحشية الاحتلال

أهالي «الخضر» يقدمون، بسرعة البرق، شققا جديدة للعائلات التي هدمت منازلها

● القدس – مراسل خاص – استقرت ست عائلات من اصحاب البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال في قرية «الخضر» في منتصف الاسبوع الماضي في شقق جديدة قدمها لهم الاهالي بمن فيهم اقرباء اصحاب البيوت المهدومة. وافاد عدد من الاهالي ان اهالي الخضر سارعوا في نقل ما نجا من اثاث المنازل المهدومة بسياراتهم وتمت عملية النقل كلها في ظرف اقل من ٢٤ ساعة. واضافوا ان هيئة الصليب الاحمر قدمت لاصحاب البيوت المنسوفة ٤ خيام لايوائهم، لعدم معرفتهم بان احد البيوت المنسوفة لوحده كان يأوي اربع عائلات. واشار الاهالي الى استعدادهم للبدء في حملة تبرعات لبناء بيوت بدل المنسوفة بدون تكليف اصحابها فلسا واحدا.

وعن اسباب الهدم قالوا ان السلطات بررته بدعوى قيام اربعة شبان اعمارهم دون السادسة عشرة – اي لا يحملون بطاقات هوية بعد – بقذف زجاجة حارقة.

واشاروا الى ان اصحاب المنازل فوجئوا بامر الهدم ولم يخبروا قبل ذلك بالمرة. وصحت القرية على قوات كبيرة تنتشر فيها وتفرض حظر التجول. وكان احد اصحاب المنازل يعمل في ارضه بدون ان تكون لديه اية فكرة عن امر هدم بيته. ومنعت هذه القوات الاهالي من تقديم العون لاصحاب المنازل الاربعة لاخراج اثاثهم، كما منعت صاحب المنزل صالح – من العودة الى القرية. وفوجيء وهو يشرح للجنود بانه صاحب المنزل الصادر الامر بهدمه بضربة من احد الضباط تسقطه ارضا. كما تعرضت للضرب احدى الجارات، وهي اخت صاحب احد المنازل، لمحاولتها الوصول الى البيت وتقديم المعونة ولما سقطت ارضا حاول ابن اخيها مساعدتها على النهوض الا ان ضربة شديدة بهراوة على الركبتين عاجلته فسقط مغمى عليه.

ويؤكد الاهالي ان اصحاب المنازل لم يعلموا باوامر الهدم الا قبل التنفيذ بربع ساعة فقط وبالتالي عجزوا عن نقل القسم الاكبر من الاثاث والمؤونة التي بقيت تحت حطام المنازل. كما افادوا بان صاحب احد المنازل قضى ١٩ عاما يبني منزله المكون من طابقين. وكان قد زوج اثنين من ابنائه قبل فترة قصيرة.

واضافوا انه بعد يومين من الهدم اخرجوا جزءا من عالق للثيه من تحت ركام احد المنازل.

واشار الاهالي الى ان قريه الخضر شهدت صدامات واسعة – صلاحيه بنجيع الاهالي – الثلاثاء الماضي.

وصاحبة احد المنازل اصيبت بصدمة شديدة جعلتها في حالة صحية صعبة جدا.



● القوات السوفييتية، خلال استعداداتها للانسحاب من افغانستان ● «صورة خاصة من وكالة «نوفوستي» السوفييتية»

مجلس الامن يمدد مهمة المراقبين الدوليين في الجولان

● نيويورك – «وكالات» – جدد مجلس الامن الدولي يوم الخميس الماضي، لمدة ستة اشهر مهمة المراقبين التابعين للامم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

ووافقت كل من سوريا واسرائيل على تمديد مهمة هذه القوة الدولية المتمركزة في الجولان منذ العام ١٩٧٤، وتضم القوة حوالي (١٣٥٠) مراقبا من النمسا وكندا وفنلندا وبولندا.

وخلال مشاورات سبقت هذا الاجتماع بحث اعضاء المجلس الازمة الدستورية التي يمر بها لبنان وكذلك امكانية اصدار بيان يشجع الجهود المبذولة للخروج منها.

تسليم السلطة للرئيس المكسيكي

● مكسيكو – جرت يوم الخميس الماضي في العاصمة المكسيكية مراسم تقليد الرئيس المكسيكي الجديد كارلوس ساليناس دي غورتاري السلطة.

واشترك في هذا الحفل رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا والزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

وصرح كاسترو لدى وصوله الى المكسيك امس الاول (الاربعاء) في اول زيارة له لهذا البلد منذ ٣٢ عاما «انني متأثر جدا بهذه العودة لان المكسيك بالنسبة لنا وطن ثان».

اختتام المباحثات السوفييتية – الصينية

انطلاق عملية تطبيع العلاقات بين البلدين

● موسكو – «تاس» – وصف وزير الخارجية الصيني، جي جي تشين، زيارته الى الاتحاد السوفييتي، التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة، والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بانها مثمرة وبناءة من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت ١٢/٣، في ختام زيارته الرسمية انه ناقش مع المسؤولين السوفييت طائفة واسعة من القضايا اهمها العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي والصين وتطبيع العلاقات بينهما والمشاكل الدولية. واحتلت القضية الكمبوتشية مكان الصدارة في هذه المباحثات.

واشار تشين الى انه في سياق المباحثات تعمق التفاهم المتبادل بصدد كثير من القضايا وتضاعفت نقاط الالتقاء لكن بقيت ايضا. لهذا هناك ضرورة الى مناقشتها لاحقا وقد وجهت دعوة الى نظيره ادوارد شيفاردنادزة لزيارة الصين في بداية العام المقبل من اجل مواصلة المباحثات بينهما. واضاف ان كلا الجانبين يعتقدان بانه من الضروري اجراء لقاء قمة سوفييتي – صيني وحض على استعداد البلد بالتحضير له منذ الان بهدف ان يتم في النصف الاول من العام القادم.

هذا وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة ونظيره الصيني، جي جي تشين، اتفقا على انه حلف تحل سياسة القوة الوسائل السياسية لتسوية مشاكل ويتطور الاتجاه نحو تحديد دور الدول ليس بالقوة العسكرية، بل بمجمل العوامل السياسية والعلمية – التكنيكية والثقافية والاخلاقية.

والى جانب ذلك اشار الطرفان الى استمرار بقاء عدم الاستقرار في العالم. وشدد على اهمية انفراج حدة التوتر الدولي واعربا عن النية في العمل على رفع دور هيئة الامم المتحدة في مجال تعزيز التعاون على النطاق الكوني.

واكد وزيرا البلدين على ان التحولات الجارية في البلدان الاشتراكية تتيح ابراز امكانيات الاشتراكية بصورة اكمل.

واطلع شيفاردنادزه نظيره الصيني على تقييمات السوفييتية لسيرة تسوية القضية الافغانية ولفت الانتباه الى تنفيذ الاتحاد السوفييتي، بلا قيد او شرط، التزاماته بموجب اتفاقيات جنيف.

واعلن تشين ان الصين تنطلق من وجوب التزام جميع الاطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف بها ويعتقد الطرفان بان تخفيف حدة التوتر في شبه جزيرة الكورية وتطوير الحوار بين الدولتين الكوريتين شرط هام من اجل توحيد كوريا سلميا وبصورة مستقلة وعامل لتأمين الانفراج في المنطقة كما ايد الاقتراحات البناءة التي طرحتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الرامية الى تحقيق هذه الاهداف.

واشار الوزيران الى الاهمية المتنامية لمنطقة اسيا – المحيط الهادي واكدا اهمية ضمان تطوير التعاون هناك بمشاركة جميع دول المنطقة.

ورحب شيفاردنادزه بالتصريح بشأن سعي الصين الى حسن الجوار والصداقة مع منغوليا وعزمها على بناء العلاقات معها على اساس احترام استقلال منغوليا وسيادتها ووحدة وسلامة اراضيها.

مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي:

كل من يمس باقتصاد أذربيجان وأرمينيا سيتلقى العقاب الصارم!

● موسكو – «تاس» – صادق مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي على قرار حول اتخاذ تدابير لضمان عمل المنشآت الصناعية ووسائل النقل ذات الاهمية الحيوية في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين.

وجاء في الوثيقة ان هاتين الجمهوريتين تشهدان حوادث كثيرة بهدف الاخلال بالنظام العام التي تجلب الضرر الى اقتصاد البلاد وتمس بتأمين الشروط الطبيعية لحياة وعمل السكان. واشارت الى ان بعض العناصر تحاول الحاق اضرار بالمشاريع الصناعية المتقدمة وايقاف وسائل النقل عن العمل وان مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لن يسمح بمثل هذه الاعمال. وعليه قرر ما يلي: يجب تأمين عمل الفروع الرئيسية للصناعة والطاقة والنقل في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا السوفييتيتين ومن اجل استمرار تزويد سكان هاتين الجمهوريتين بالوقود والكهرباء والطاقة الحرارية يلزم مجلس وزراء كل من اذربيجان وارمينيا ومجلس ووزارات ومصالح الاتحاد السوفييتي باتخاذ التدابير من اجل تنظيم عمل المؤسسات الطبيعي وفي مقدمتها تلك التي لها العلاقة المباشرة بتلبية متطلبات السكان.

ويجب تأمين العملية للمشاريع الحيوية للاقتصاد الوطني ومنها محطات توليد الكهرباء وحقول النفط والغاز وخطوط انابيب النفط والغاز والشبكة الكهربائية والسكك الحديدية والطيران المدني والاتصال.

وجاء انه تشأ في الجمهوريتين وضع استثنائي يلزم مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي حكومتي الجمهوريتين بالعمل على عدم توقف العمل في المؤسسات دون مبررات وان كل من يعمل على ضرب الاقتصاد الوطني في هاتين الجمهوريتين سينال العقاب الصارم. وعليه اوعز الى دائرة النيابة العامة في الاتحاد السوفييتي ووزارة داخلية الاتحاد السوفييتي بالنظر فورا في كل حادث له علاقة بالتطاول على عمل منشآت الصناعة ووسائل النقل العامة في هاتين الجمهوريتين.

«هآرتس»

«حماس» على وشك الانقسام!

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن مراسلها في المناطق المحتلة أوري نير، يوم الاربعاء (١١/٣٠)، أن «حركة المقاومة الاسلامية» («حماس») على وشك الانقسام!

وذكر المراسل، الذي اوضح انه استقى معلوماته من مصادر فلسطينية مقربة لقيادة الحركة، ان خلافا بدرجة الانقسام نشأ في «الحركة» بين المعسكر المعتدل الذي يعد عادة، من اتباع المؤسسة الاسلامية نصف الرسمية في المناطق والذي يميل الى اعتبار «حماس» مثلا له وبين المعسكر المتشدد الذي يستمد توجيهاته من حركات اسلامية متعصبة في العالم العربي والاسلامي!!

واشار المراسل نقلا عن المصادر ذاتها، ان الخلافات محورها اسمه. حول قضايا «سياسية» – فكرية تتعلق بقضية السلام والاستعداد للتسوية، لكنها تتعلق (الخلافات)، ايضا، بقضايا تكتيكية!

ومن جهة اخرى، اشارت «عل همشمار» في النبأ الذي نشرته في اليوم نفسه (١١/٣٠) عن «الاضرابات» في المناطق المحتلة (امس الاول) بان حركة «حماس» نظمت في دعوتها الى الاضراب يوم الثلاثاء (١١/٢٩)، متعاونة كامل للمرة الاولى، من جانب الجبهة الشعبية (لتحرير فلسطين) وحركات الرفض الفلسطينية مثل اتباع احمد جبريل!!

وقالت الصحيفة ان مناشير صادرة عن «الجبهة الشعبية» وزعت في نابلس امس الاول وتضمنت هجوما على زعيم الجبهة، جورج حبش، بسبب اشتراكه في ابحاث المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة!!

واضافت الصحيفة انه جاء في تلك المناشير ان «المقاتلين في الساحة يرفضون الرضوخ في فلسطين افضل من القادة في الخارج!» وفي تلك المناشير عبرت عن رفض مقررات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني!

ميخائيل ايتان يستغل حصانته البرلمانية لاستفزاز اهالي قلقيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغل عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) حصانته البرلمانية وقام باستفزاز اهالي قلقيلية، يوم الاربعاء (١١/٣٠)، عندما دخل المدينة بسيارته الخاصة رافعا عليها علم اسرائيل!

وذكرت صحيفة «معريف» الخميس ٨٨/١٢/١، ان قوات الاحتلال منعت مجموعة من المستوطنين الكولونياليين من الدخول الى قلقيلية بسياراتهم الخاصة اذ كانت المجموعة تنوي دخول المدينة رافعة العلم الاسرائيلي بغرض استفزاز السكان.

الا ان ايتان «انقذ» المستوطنين، وعلق العلم على سيارته مستغلا حصانته البرلمانية ومن ثم دخل مع المستوطنين الكولونياليين الى المدينة متحديا بذلك اوامر قوات «الامن»!

ومن جهة اخرى يدعي المستوطنون ان سكان المناطق المحتلة يشكلون خطرا على حياتهم. وذكرت الصحيفة ان المستوطنين الكولونياليين يرون التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة بشكل متواصل في الايام القريبة حتى يستجاب لمطالبنا بتغيير سياسة «الامن» المتبعة في يهودا والسامرة.

دي كوليار يدعو

■ تتمة من صفحة ١ ■

الفلسطيني في الاراضي المحتلة كانت منذ حوالي عام «احد العوامل المهمة في الروزنامة السياسية في الشرق الاوسط» و«العنصر المحرك للدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر». وصرح بان مبادئ الانتفاضة تشهد على عزم الشعب الفلسطيني على ممارسة حقوقه المشروعة ومن ضمنها حقه في تقرير المصير.

واكد في الختام انه لن يكون بالامكان وتخطي خطر العنف جدا لدى الاطراف المختلفة الا باستقبال الافضل لكل مبادرة سلام. ان تاريخ الشرق الاوسط مأساوي من حيث ان الفرص التي تقدم غالبا ما تقدم بعد حرب وحده قلب الاتجاهات التي تشكل صعود التطرف والانتشار المتزايد للاسلحة يسمح بتحاشي الكارثة.

شهيدان شابان في بيت فوريك

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاسمري وغيرها.

● نابلس ●

ففي مدينة نابلس فتح جنود الاحتلال النار باتجاه المواطنين والشبان بعد دقائق من بدء مظاهرة معادية للاحتلال فاصابوا ثمانية شبان الثلاثة منهم اصيبوا في الصدر) وعرف من بين المصابين الشاب جواد محمد علي ابو زعرور (٢٤ عاما – اصيب برصاصة في صدره ونقل على الفور من المستشفى الانجيلي الى مستشفى رام الله المختص بالقلب). واصيب واصف عبد الله حجير (٢٨ عاما – رصاصة في الصدر) وبلال واصف عبد (٢٤ عاما – رصاصة في الخاصرة اليسرى) واحمد فوري السم (٣٠ عاما – رصاصة في الفخذ وهو من قرية عورتا). اما الاخرون فلم يكشفوا عن اسمائهم وهم شاب يبلغ (٢٢ عاما) – رصاصة في الصدر وثان (٢٠ عاما) – رصاصة في الفخذ الايسر وثالث (١٧ عاما) – رصاصة في الفخذ الايمن ورابع (٢٨ عاما) – رصاصة في اسفل البطن وادخلوا جميعا الى المستشفى «الانجيلي» في نابلس.

● شهيد بيت فوريك ●

وحسب روايات شهود عيان دخلت قرية بيت فوريك في حوالي الساعة السابعة من صباح امس، قوات الاحتلال. وفي الوقت نفسه وصلت الى المكان طائرة مروحية انزلت جنودا، فيما بدأ الجنود باطلاق النيران فقتلوا الفتى حامد الحاج محمد (١٥ عاما). ودارت اشتباكات حامية اشتركت فيها الطائرة المروحية وامتدت الى التلال المجاورة للقرية ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب نضال رضوان سليمان (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصة في كتفه الايسر، ولم تردنا تفاصيل اضافية عن المصابين نظرا للاغلاق المحكم للقرية وسد منافذها بعشرات الجنود.

وفي مخيم الفارعة، حيث اقام الاهالي حفل تأبين للشهيد المرحوم عبد المنعم شاهين بمناسبة الذكرى الاربعين لاستشهاده، داهم الجنود المخيم وشنوا حملة لشطب الشعارات وجرى اشتباك مع الاهالي. واصيب العامل نهاد محمد ترفيق (٢٦ عاما) بعيارات مطاطية في رأسه وادخل الى مستشفى «رفيديا» ومن هناك نقل الى مستشفى «الاتحاد».

وفي حوارة اقتلعت جرافات الاحتلال (٦٠) شجرة زيتون تعود لكل من ابراهيم حسن وصالح الحاج علي وجميل عبد القادر.

وفي الرابعة من فجر امس اقتحم جنود الاحتلال قريه عزموط واجروا تفتيشات في نحو (١٠٠) منزل. وشكا المواطنون من قيام الجنود بتحطيم زجاج بعض النوافذ والادوات المنزلية وتم اعتقال ثلاثة شبان واقتاد الجنود طفلا يدعى ثمر (تسع سنوات) واعادوه، بعد حوالي ثلاث ساعات تعرض خلالها للضرب. وارغموا المواطنة جندية، وهي ام لخمسة اطفال وعمرها (٣٨ عاما)، على ازالة شعارات كتبت على جدران منزلها بعد ان جروها من شعرها.

من ناحية ثانية ادخل الفتى احمد محمود ابو شهاب (١٤ عاما) الى مستشفى «الاتحاد» وهو مصاب برصاصة في ساقه اليسرى خلال صدامات وقعت في مخيم طولكرم.

وتواصل قوات الاحتلال التمركز في مدرسة خالد بن سعيد الاعدادية في طولكرم، بعد تحويلها الى ثكنة عسكرية، رغم الادعاء باعادة فتح المدارس في الضفة.

● رام الله ●

وداهم الجنود عددا من قرى منطقة رام الله، ومنها خربة ابو فلاح واصابوا الشاب عادل شرمس (١٦ عاما) بثلاث رصاصات في الفم والصدر والبطن وادخل، وهو في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس. كما ادخل للمستشفى نفسه في حالة خطيرة ايضا، الشاب ناصر رصران (١٨ عاما) من مخيم قلنديا بعد اصابته بسبب عيارات كروية معدنية في رأسه واجريت لها عدة عمليات جراحية. وحتى كتابة هذه السطور الليلة الماضية، كان الشاب رصران لا يزال في غرفة العمليات.

وداهم جنود الاحتلال مخيم الجلزون وفرضوا، صباح امس، حظر التجول على قرية دير السودان وداهموا قريتي حزما والمزرعة الشرقية.

● خلع اعمدة الكهرباء في سعير ●

وفي قرية سعير (الخليل)، التي داهمها الجنود في حوالي الساعة السادسة من صباح امس، خلع جنود الاحتلال كل اعمدة الكهرباء في القرية وجمع الشبان في المسجد للتنكيل بهم. وجرت مداهمات اخرى في قرية الشيوخ المجاورة وفي اذنا ودورا وغيرها من القرى في منطقة الخليل.

وجاءنا ان مداهمات جرت في قريتي جيوس (فرض عليها حظر التجول) وعراق بورين وغيرها.

● قطاع غزة ●

وفتح جنود الاحتلال النار من عدة مواقع في خانيونس (نقطة دوار عين مستشفى ناصر وثانية قرب مدرسة البنات الحديدية المحيط) باتجاه طلبة المدارس في المنطقة فاصابوا ستة طلاب وهم داخل اسوار مدرستهم (ذكور خانيونس) وحول مدارس الاعدادية البنات والاعدادية ب للاجئات والثانوية للبنات واصابوا آخرين اثر اندلاع مظاهرات مناهضة للاحتلال. وعرف من بين المصابين عبد طه شحادة (١٤ عاما – رصاصة في الرأس – وحالته خطيرة) واسامة شكري ابو طه (١٤ عاما – رصاصة في الظهر وحالته خطيرة) وعبد الكريم احمد العويني (١٢ عاما – رصاصة في البطن) وعبد الرحيم ابو بكرة (١٢ عاما – رصاصة في الذراع الايمن) ومحمد سعيد الملاق (١٥ عاما – رصاصة في اسفل الركبة اليمنى) ومحمد علي ابو كاشف (١١ عاما – رصاصة في الفخذ الايمن) ويحيى اسماعيل بدير (١٣ عاما – رصاصة في الركبة اليسرى) وحسن حمد الحاج (١٥ عاما – رصاصة في الفخذ الايسر).

واصيب جراء العيارات الكروية المعدنية، كل من فايز شاويش المصري (٥٠ عاما – عيار في الفخذ الايسر) وغالية عيسى راضي (١٢ عاما – عيار في فروة الرأس)، وصلاح محمد بحبح (١٥ عاما – عيار في الرأس) وهشام محمد لوصة (١٥ عاما – عيار في الرأس وآخر في الرجل اليمنى) وباسمة دياب صدقي (١٢ عاما – عيار في الركبة اليمنى) وشيرين زكي عبد الرحمن (١٧ عاما – عيار في الساق اليمنى) وليلى علي الخالدي (١٧ عاما – عيار في الظهر) وفاطمة محمد قلن (١٧ عاما – عيار في اليد اليمنى) ويسرى خالد القاضي ١٠ سنوات – عيار في الرجل اليمنى).

وفي رفح، في سوق الشعراء جرت صدامات اثر استفزاز الجنود للاهالي في السوق فرشقهم الشبان بالحجارة واطلق الجنود النار واصابوا عددا من المواطنين بينهم محمد احمد العصار (٦١ عاما – رصاصة في الالية اليسرى)، وعماد هاشم شعث (٢٨ عاما – رصاصة في الساق اليسرى) وكانت اصابة الشاب خالد اسماعيل ابو جزر (١٨ عاما، خطيرة (رصاصة في الظهر).

وكانت قوات الاحتلال فرضت، في الصباح الباكر من يوم امس، حظر التجول على المدخل الشمالي لمدينة غزة وحي التفاح والمدخل الشمالي لحي الشجاعية واجزاء من «الدرج» و«السدرة».

اما في مخيم دير البلح، حيث جرت صدامات عنيفة، فقد اصيب احمد الحسنات (١٥ عاما، برصاصة في الفخذ الايمن.

واعتدى الجنود بالضرب الشديد على عدد من مواطني مخيم الشاطئ، فاصابوا محمد انيس ابو ثريا (٥٠ عاما، برضوض وكدمات في الخاصرة اليمنى وابن مصطفى العاصي (١٥ عاما – كسر عظمي الساعد الايسر، وانور خيري ابو ثريا (١٥ عاما – تورمات وتجمع دموي في الرسغ الايسر).

وفي حي الشجاعية كسر الجنود عظم الكاحل الايمن للفتى طلال خالد السكافي.

● احداث الجمعة ●

ووقعت يوم امس الاول الجمعة مواجهات وصدامات في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة، ومنها مخيمات النصيرات والبريج وجباليا ودير البلح ورشقت عدة سيارات ووسائط نقل اسرائيلية بالحجارة وداهمت قوات الاحتلال ساحة القرى والبلدات والمخيمات لازالة مظاهر رفض الاحتلال. وشوهد الجنود في بلدة الرام مثلا، يجبرون النسوة على شطب الشعارات الوطنية.

وكان استشهد برصاصة قاتلة اصابته في رقبته الشاب هاني سامي فرشة (١٧ عاما) في قريته قفين (طولكرم) ليل الخميس/الجمعة. واحتجز الجنود جثته ونقلوها الى معهد «ابو كبير» لتشريحها. ولم ترد تفاصيل اصابة الشهيد نظرا للطوق العسكري المحكم حول القرية. وذكر الناطق العسكري ان الجنود اطلقوا النار عليه في اثناء محاولته قذف زجاجة حارقة باتجاه احدى الدوريات العسكرية، وسرب نبأ عن قيام الجنود بتجميع سيارات الاهالي واحتجازها في احدى الساحات اربع عدد السيارات نحو ١٠٥، كي الهيئ حواجز تطويق حول القرية.

وكان اهالي طولكرم ومخيمها خرجوا في تظاهرات حارة عقب رفع حظر التجول عنهم، بعد خمسة ايام من فرضه وتركزت صدامات في الحي الغربي الذي اقتحمه الجنود في ساعات الليل وداهموا عددا من المنازل. وجرى اعتقال منذر مرشد مهدي. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب سميم فخري الطيب (وكان والده اعتقل اداريا مؤخرا).

وفي حوسان (بيت لحم) رشق شبان مركز مراقبة عسكرية وسط القرية ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وقنابل الاضاءة حول المنازل وداهموا عددا منها.

واعتقل الجنود الثاني عدنان موسى الناصرة من احد شوارع المدينة وكان اعتقل في وقت سابق (خلال الانتفاضة، وهو من قرية وادي فوكين.

وفي مخيم النصيرات عم التوتر الشديد كافة انحاء المخيم التصيرات وتواصلت المظاهرات والاشتباكات في وكالته منذ ساعات مساء الخميس وحتى ساعات فجر امس الاول (الجمعة)، واطلق الجنود النار طوال الليل وفي اوقات مختلفة نهارا، كما ادى الى اصابة كل من جمال علي سلامه النعامي (١٧ عاما، برصاصة في صدره ووصفت حالته بانها خطيرة ونقل الى مستشفى «بريلاي»، وايوب عبد الكريم الحرتاني (١٨ عاما – رصاصة في الساق اليسرى)، ومازن علي (١٩ عاما – رصاصه في الساق اليمنى) وقال مواطنون ان الشاب نادر عبد الكريم جابر (١٧ عاما) ضرب حتى ادمت عيناه قبل اعتقاله ونقله الى معسكر سجيش في مدخل المخيم. اما الفتى اياد ابراهيم ابو غزالة (١٥ عاما) فقد اختطفه الجنود الى شاطئ البحر وطلوا يضربونه عدة ساعات قبل ان يتركوه ملقى على الارض وقد اصيب بكدمات وتورمات شديدة في انحاء مختلفة من جسمه استدعت احالته الى مستشفى «الاتحاد».

وفي مخيم جباليا وقعت مصادمات استمرت حتى ساعات المساء اصيب فيها عدد من المواطنين جراء الضرب بالهراوات وبينهم ربحيا محمد معروف (١٤ عاما – كدمات في الركبة اليمنى والرأس وانحاء الجسم) ورائد علي التجار (١٣ عاما جرح ٤ سم في الرأس وكدمات في الظهر واليدين والفخذين) وشقيقه نائل (١١ عاما – جرح ٣ سم في الرأس وكدمات في الجسم) وتركيه احمد عبد الهادي (٤٥ عاما – كدمات وتورم في رسغ اليد اليمنى والركبة اليسرى).

وفي مخيم البريج اصيب عماد حسن زقوت بكدمات في انحاء الجسم. وكان اصيب في مخيم دير البلح الشاب فايز محمد التجار (١٦ عاما) برصاصة في رجله اليمنى خلال صدامات جرت في المخيم.

كلمة الاتحاد

التصريح المهين للعرب جماعيا هو الوقح، حقا..

■ اذاع «صوت اسرائيل» امس، تصريحا «لمصادر حكومية رسمية» ردا على مطلب «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» بالغاء «وحدة الدوريات الخاصة» في الشرطة. وجاء في هذا التصريح الرسمي ان مطلب «لجنة المتابعة» هو «وقاحة»!

اننا نرد، بكل بساطة وبشكل واضح وحاسم، على هذا التصريح بأن تلك المصادر الحكومية التي اطلقت هذا التصريح هي الوقحة والفظة والمفتقرة الى الحد الادنى من الديموقراطية، والا فكيف ترد تلك المصادر على مطلب هيئة تمثل كل المواطنين العرب، اكثر من ١٦٪ من سكان الدولة بهذه الصورة؟

كما هو معروف فان «وحدة الدوريات الخاصة» ايضا «اشتهرت»، عندما قامت باعمال قمع وحشي ضد عرب عكا كما نفذت اعمالا قمعية تعسفية هوجاء ضد المواطنين العرب في عدة بلدات وقرى اخرى. وليس صدفة ان كل هيئات المواطنين العرب ومؤسساتهم اتفقت على المطالبة بالغاء هذه الفرقة البوليسية القمعية.

المطلوب من لجنة المتابعة ومن كل هيئاتنا الرد بحزم وبكرامة على هذا الهجوم الوقح على العرب، جماعيا.

والمطلوب، اولا واخيرا، هو اليقظة والوحدة في النضال المشترك ضد السياسة الحكومية الاضطهادية التي تشير كل الدلائل الى انها سوف تزداد تطرفا معاديا للعرب.

هزيمة لامريكا واسرائيل وانتصار لفلسطين

■ قررت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة نقل جلساتها من نيويورك الى جنيف بين ١٣ و ١٥ الشهر الجاري لتمكين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من القاء كلمة فلسطين في افتتاح مناقشة الجمعية لقضية فلسطين.

وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ١٥٤ دولة ومعارضة الولايات المتحدة واسرائيل فقط وامتناع بريطانيا. وبحق، قالت الصحف الامريكية امس (السبت) ان الادارة الامريكية تصرفت بشكل غبي عزل امريكا اكثر من اي وقت مضى، خلال السنوات العشر الاخيرة، كما ان الصلف الذي تصرف به ريغن وشولتس بمنع عرفات من الوصول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك والقرار بنقل الجلسات الى جنيف قدما دعاية مجانية ضخمة لعرفات وخطابه وللقضية الفلسطينية، عموما.

فماذا ربحت امريكا وماذا ربحت اسرائيل؟ لقد وقفتا في صدام عنيف مع ٩٩٪ من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ومع الرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام الامريكي. وفي جنيف سوف يطرح امام العالم قضية فلسطين وسط اهتمام عالمي منقطع النظير. وما الفرق، من وجهة النظر الفلسطينية، بين ان يخاطب عرفات العالم من على منصة في نيويورك او من على منصة في جنيف؟!

لقد فضحت امريكا نفسها مجددا، وبصقت في وجوه اعوانها وعملائها مما يسمى «الانظمة المعتدلة»!! في العالم العربي. ونعود ونؤكد بان امريكا فعلت هذا ليس تحت الضغط او الابتزاز من جانب اسرائيل بل تجسيدا لسياستها الخارجية الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني، وجودا وشعبا وقيادة، في اطار عدائها العام للشعوب وقضاياها الوطنية التحررية.

ومما لا شك فيه ان القرار الامريكي اثار ويثير غضبا ومرارة ونقمة في اوساط الشعوب العربية، كما انه قد يجبر بعض اصدقاء امريكا (مثل النظام الاردني، مثلا) على التحفظ المكشوف من الموقف الامريكي وادانة هذا الموقف.

وليس صدفة ان صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، دعا الدول العربية الى قطع علاقاتها وسحب سفرائها من واشنطن ولو حتى نهاية فترة ادارة ريغن. كما دعا الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. احمد عبد الرحمن الى عقد قمة عربية طارئة للرد العربي الجماعي على الموقف الامريكي الفظ والوقح تجاه فلسطين وكل العالم العربي.

وحتى لو لم تكن استجابة عربية حقيقية لهذا النداء فاننا نتصور عمق الغضب العربي الذي لا بد ان يترجم نفسه مستقبلا في تفاعلات وعمليات سياسية معادية للسياسة الامريكية والمصالح الامريكية الاستعمارية في الوطن العربي.

ولا ينسى ان نعود ونذكر بان النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني يصطدم، في نفس الوقت، ليس فقط بالاحتلال الاسرائيلي والسياسة الاقتلاعية الرسمية الاسرائيلية بل يصطدم، ايضا، بالسياسة الامريكية. وسوف يقطف هذا النضال ثماره بتحقيق الاستقلال الوطني من خلال دحر السياسة الاسرائيلية والسياسة الامريكية. وكل من توهم بانه بالامكان تحصيل الحق الفلسطيني عن طريق استجداء امريكا نقترح عليه ان يدرس كل العبر المستفادة من الموقف الامريكي الاخير.

«الاتحاد»

*** جمل باقة ورد ***

الى قاسم صالح بطارية وزوجته هيام بالمولود البكر «شادي». الف مبروك وعسى ان تعيشوا حياة سعيدة في ظل والديه.

[illegible]

*** تهنئة ***

الى ابتسام ابو داود، احر التهاني بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبك في يافا.

[illegible]

*** تهنئة ***

* الى حسين شناوي وخطيبته وفاء ساقي بمناسبة الخطوبة ونتمنى الفرحة التامة.

* والى صبيح سنداوي وزوجته بالمولود الجديد «كريم».

[illegible] - كفر [illegible]

*** تهانينا ***

* الى سحر وخالد مساعدي بالمولودة الجديدة «عبير».

* والى سهر وبشارة منصور بالمولود البكر «رهام».

الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة.

[illegible] - كفر ياسيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ [illegible] - يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/٤ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت [illegible] - امسية سياسية بمشاركة [illegible]

■ [illegible] - اليوم الاحد ٤ .١٢ .١٩٨٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي «العدالة» [illegible] - تدعو الجماهير في القطاع الشمالي لحضور الاجتماع [illegible] بمناسبة مرور عام على الانتفاضة [illegible] ابراهيم مالك وآخرون.

■ الناصرة [illegible] - يوم الاثنين ٥ .١٢ .١٩٨٨ الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة العدالة [illegible]

المحكمة المركزية في حيفا

[illegible]

رقم الملف	اسم الموروث	تاريخ الوفاة	اسم مقدم الطلب
٨٨ / ٢٦٦	[illegible] خطيب	٨٤/١/١٩	[illegible] خطيب
٨٨ / ٢١٦٧	[illegible]	٥٦/٩/٢	يوسف [illegible]
٨٨ / ٢٦٩	[illegible]	٨١/٦/٩	يوسف [illegible]
٨٨ / ٢٧	علي [illegible]	٨٣/٦/١	[illegible]
٨٨ / ٢٧٨	[illegible] ميلاد	٨٧/٩/٢٦	[illegible]
٨٨ / ٢٦٨٧	[illegible] محمود [illegible]	٧٣/١/٣	علي [illegible]
٨٨ / ٢٢٢٥	[illegible]	٨٤/١/١٢	[illegible]
٨٨ / ٢٢٢٧	[illegible]	٨٨/١/٦	[illegible]

اذا ما انهار سقف البورصة السياسي

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

[illegible]

من الصحافة العبرية

احداث يوم الاستقلال

■ في وقت كان فيه التلفزيون الاسرائيلي عقيما بايحاء من وزير الدفاع، وكان فيه الراديو الاسرائيلي صامتا وتيار الكهرباء مقطوعا - امتلأت المناطق (المحتلة - المترجم) بالنشاط. وفيما يلي مجموعة من الاحداث، بعضها احتفالية وبعضها قمعية، جرت في المناطق من تحت سمع وبصر اسحاق (رابين - المترجم) العزيز ■

● بقلم: ميخال سيلع ●



● احسب هنا دارة ●

(صورة عن كوتيرت راشيت)



● فقط البارحة فلم تصاعل مصلة مبادرة في بيت حنان لنزل خلالها كل الاعلام ●

(صورة عن كوتيرت راشيت)

● في الاسبوع الماضي قرر وزير الامن منع سكان المناطق من الفرح [illegible]

● خرجت من الخزانة ●

● حظ بدر بيف ●

● احتفال قروي ●

● دولة من ورق ●

[illegible]

(عن «كوتيرت راشيت» ٨٨/١١/٢٣)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

في اعقاب «التخفيفات» تشدد المحاكم العسكرية احكامها.. اما البوليس فيتحمس في ملاحقة المواطنين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية على ادوار حنا سيمعان من عبلين بالسجن شهرين وبغرامة قدرها (٦٠) ليرة او السجن شهرا اخر بتهمة مخالفة نظام التصاريح.

كذلك ستدرب المحكمة العسكرية في الناصرة يوم الجمعة الماضي (١٩٦٣/١١/٢٩) بمحاكمة خليل حورية، عضو مجلس بلدية شفاعمرو بتهمة خرقه نظام التصاريح بسفره من شفاعمرو الى حيفا يوم الاربعاء ٦٣/١١/٢٠ نهارا. وقد تأجلت المحكمة الى يوم الاربعاء في ٦٣/١٢/٤.

هذا وينشط البوليس جدا في مراقبة المواطنين الذين سجلتهم الحكم العسكري في القائمة السوداء. وقد القى القبض يوم ٦٣/١١/٢٤ على كامل الخطيب من عبلين بتهمة مخالفة نظام التصاريح بذهابه من عبلين الى عمله في حيفا، والغريب في الامر ان القاء القبض عليه تم بعد محاكمته في المحكمة العسكرية وقبل ان يبلغ كامل علي الخطيب انه في القائمة السوداء وعليه ان يستصدر تصريحا يوميا للذهاب الى عمله.

وبعد يومين في ٦٣/١١/٢٦ القى البوليس القبض على محمود علي القاسم من عرابة لذهابه من قريته الى حيفا بدون تصريح على الرغم من انه من القائمة السوداء.

وهكذا تصبح حقيقة «التخفيفات» المشكول في قيود الحكم العسكري. فهذه «التخفيفات» تعلن في حينها الى سكان قرى حدود تصنيفات جديدة لكل قائمة. وقيدت مئات المواطنين باوامر تحدد حرية تجولهم في وطنهم، ودفعت المحاكم العسكرية الى تشديد حكامها تطبيقا لحق مخالفي نظام التصاريح، واستمرت البوليس الى ملاحقة المواطنين والقبض عليهم، اذ هم خالفوا نظام القوائم السوداء.

ان هذا الوضع سيقنع اولئك الذين توهموا ان «التخفيفات» جلبت شيئا من الخير الى المواطنين العرب، وستنهب حماس مواطنين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية في المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري تماما.

(«الاتحاد» ـ ٦٣/١٢/٣)

جهود اوروبية جبارة للحفاظ على «الهوية الثقافية الاوروبية» امام الغزو السينمائي الامريكي!

● السينمائيون برناردو برتولوتشي، ليليانا كافاني وايزابيل هوبير: «ندعو الى الدفاع عن هوياتنا الوطنية واستقلالنا» ●

● بقلم: نجوى الأسمر ●

□□ بعد السوق الاوروبية الموحدة، السينما الاوروبية الموحدة. والقصد في الاقتصاد كما في السينما القضاء على «الوحش» الامريكي الذي يبتلع القارة القديمة وحضارتها وطاقاتها ويمحي عادات رسختها القرون، ويقتلعها بفصل من اربعة بعد قرنا واحدا من عمره.

بعد اقل من عشرة ايام على نداء وجهه البرلمان الاوروبي من اجل دعم السينما في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية، حفاظا على «الهوية الثقافية الاوروبية» بحضور (٢٦) دولة اوروبية اجتمعت في برلين يوم ٢٧ تشرين الثاني الماضي في لفت الانظار ووسائل الاعلام عبر «سهرة» اولى لتوزيع جوائز «الفيلم الاوروبي» بريقها الفع من سهرة الاوسكار الامريكية.

وكان وزير الثقافة في برلين الغربية فولكر هاسيمر وراء فكرة جوائز الفيلم الاوروبي بهدف «التأكيد على هوية الصناعة السينمائية الاوروبية التي يمكنها ان تفخر بماض طويل وعريق».

ووزعت لجنة التحكيم الاوروبية (١٢) جائزة ابرزها لافضل فيلم (الى تقتل ابدا للبولندي كريستوف كيلوفسكي)، وافضل ممثل (السويدي ماكس فان سيدو عن دوره في «بيلي لو كونكيرار» للمخرج الدانماركي بيل اوغست) وافضل ممثلة (الاسبانية كارمن ماورا عن دورها في فيلم «نساء على شفير الانهيار العصبي» للاسباني بيدرو المودوفار).

وجاءت هذه سهرة الفيلم الاوروبي وكأنه جواب فوري على القرار الذي تبناه البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في ١٨ تشرين الثاني الماضي، والذي لم يتردد في تسميته الاشياء باسمائها. او اكد البرلمانيون الاوروبيون على ضرورة العمل من اجل القضاء على هيمنة السوق الاوروبية لصناعة سينمائية من بلد آخر وتحديدا من الولايات المتحدة.

واضاف القرار ان هذه الهيمنة تهدد «الهوية الثقافية الاوروبية» ومن اجل ذلك اقترح البرلمانيون انشاء صندوق لدعم الانتاج السينمائي الاوروبي واتخاذ تدابير مالية داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية و برامج تمويل جديدة من شأنها جذب رساميل عامة وخاصة.

وصوت البرلمان الاوروبي على هذا القرار استنادا الى تقرير اعدته لجنة الدول الـ (١٢) الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، في محاولة لايجاد حل لـ ضعف الفيلم الاوروبي في السوق.

والوقائع تبرر هذا الهلع الذي شعر به السينما الاوروبية منذ سنوات عديدة فالسينما الايطالية الاعرق والافضل في القارة القديمة، تراجعت وانهارت وقيل حتى انها تشرف على نهايتها بسبب السينما الامريكية في الدرجة الاولى التي تجذب الجمهور الايطالي على حساب الافلام المحلية. وقد ساهمت محطات التلفزيون الخاصة التي تتمون بشكل اساسي من الشركات الامريكية في وضع الصناعة الايطالية في حلقة مفرغة.

كذلك الأمر بالنسبة الى فرنسا التي كانت اول من حذر من الغزو الامريكي واصدرت قوانين للبث التلفزيوني (عدلت لاحقا لصالح بعض المحطات الخاصة) من أجل تقييد عرض الانتاج الامريكي (٤٠ في المئة) بحيث يفسح المجال امام الصناعة المحلية والاوروبية (٦٠ في المئة). واذا كان الفرنسيون اعلنوا اخيرا ان الاقبال على الصالات انحسر في الشهرين الماضيين بعد ازمة خانقة فكان عليهم ان ينتظروا بأن الفضل يعود في الدرجة الاولى وعلى الاقل في شهر تشرين الاول الماضي لفيلمين امريكيين هما «روجر رابيت» و «رامبو».

اما في بريطانيا فيكاد احد لا يميز بين الصناعة المحلية والصناعة الامريكية بسبب اللغة المشتركة اولا، وكثافة التعاون السينمائي بين بريطانيا والولايات المتحدة خصوصا في المجال التقني.

واشارت مجلة «فارايتي» في عددها الصادر في ايلول الماضي الى ان اكثر من ستة افلام من افضل العشرة افلام التي احتلت المراتب الاولى في لائحة افضل الايرادات للعام ١٩٨٧ في كل من الدانمارك والمانيا الغربية واسبانيا وسويسرا والسويد وبريطانيا امريكية الصنع او الانتاج او التوزيع.

من جهة اخرى اشارت الدراسة التي قام بها البرلمانيون الاوروبيون الى ان الانتاج السينمائي في دول المجموعة الاوروبية انخفض بنسبة ٤٠٪ في السنوات الـ (١٥) الاخيرة في حين ان ٦٠٪ من الافلام التي توزع في السوق الاوروبية تأتي من الولايات المتحدة.

وهذا «الخطر» الذي يزعج الاوروبيين كثيرا قائم ايضا على مستوى التلفزيون، حيث ٧٠٪ من الافلام والمسلسلات التي تبثها محطات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية امريكية الصنع. واعطى البرلمانيون مثلا على ذلك التلفزيون الفرنسي حيث انخفض الانتاج المحلي بنسبة ٣٠٪ في السنوات الخمس الاخيرة مقابل ارتفاع للانتاج الامريكي بنسبة ٦٠٪.

وحيال ذلك لا تملك اوروبا سوى مبادرات ما زالت من دون فاعلية حقيقية تقوم بها المؤسسات او الافراد. كذلك الحي برجه نداءات من اجل التحرك والقيام بتدابير حاسمة في وقت يقوم السينمائيون الاوروبيون بحملات تهدف الى ابراز اوروبا كآخر معاقل الفن الحقيقي امام غزو الفن التجاري على الطريقة الامريكية التي لعب لها التلفزيون دور محصل طورادة.

وهكذا دافع السينمائيون الفرنسيون عن افلام الاسود والابيض التي حددتها هوليوود بتلوينها لضمان نجاحها على الشاشة الصغيرة، وتمكنوا من منع عرض هذه الاعمال الكلاسيكية التي شوهتها التجارة في فرنسا. اما الايطاليون فترعموا الى جانب زملائهم في عدد آخر من الدول الاوروبية حملة من اجل منع قطع الافلام بالاعلانات خلال بثها على التلفزيون.

ويحمل عدد من السينمائيين الاوروبيين حاليا (من بينهم المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي ومواطنته ليليانا كافاني والممثلة الفرنسية ايزابيل هوبير...) من اجل انشاء اكاديمية سينمائية اوروبية. وكان هؤلاء وجهوا خلال سهرة الفيلم الاوروبي نداء دعوا فيه الى الدفاع عن استقلالنا وهوياتنا الوطنية».

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

صرح «الفن الرابع» في باريس شاهد على العصر القديم

● استحضار تراث العالم في معارض نادرة ●



● احد الاقنعة النادرة التي عرضت في المتحف ●



● صرح «الفن الرابع» في فرنسا ●

● شيد في باريس، قبل نحو سنتين، صرح ثقافي يناطح السحاب، أسمي «الفن الرابع ـ تراث العالم» وكان الهدف من انشائه احتضان المعارض التعريفية للتراث العالمي على مر الازمان.

يقول القائمون على هذا الصرح بأن المهمة التي انيطت به انجزت على اكمل وجه ويشهد على هذا جوده وبجاعة المعارض التي توالت في هذا الصرح. وكان احرها معرض للاسلحة الشرقية النادرة.

يذكر ان هذا الصرح كان دشن في خريف ١٩٨٦ على ايدي رسامين برازيليين عرضوا مجموعة من ابداعاتهم التي عبرت عن الهوية الثقافية البرازيلية.

ثم تلاهم الساموراييون اليابانيون الذين قدموا عرضا لاسلحتهم التقليدية مثل الدروع الحديدية والخوذ الواقية والاقنعة الخشبية والاغماد الجلدية وغير ذلك.

ثم جاءت من متحف «ديترويت» الامريكي التحف والرسومات الماثلة التي جسدت حضارة الهنود الحمر في امريكا، وصورت ممارساتهم اليومية، عبرت مراسيمهم الخارقة في صناعة الغزل والنسيج والنقوش الخشبية.

وفي نهاية السنة الماضية شخصت الى الصرح الفرنسي الدمى الايطالية، قادمة من مدينة ميلانو في جولة دامت ثلاثة اشهر والتي شكلت من المهرجين والاراجوزات ومطربي الاوبرا وقطاعي الطرق.

وفي مطلع هذه السنة استقبل صرح «الفن الرابع» تحفا جديدة من القارات الخمس تتعلق بالخصوص في مجموعة من الاقنعة الافريقية المشهورة مثل اقنعة قبائل السونو والبانويه من ساحل العاج، والقادمة من الغابون، و بمبارا من مالي.. ومن أبرز عرضت اقنعة غريبة لأنها مثيولوجية ولارواح شريرة واخرى شافية.

اما معرض «الأسلحة الشرقية النادرة» الذي كان آخر ما قدم في الصرح، فقد قدمت فيه قرابة (٢٥٠) قطعة سلاح تعود غالبيتها الى تاريخ الاسلام والفتوحات العثمانية.

(عن نشرة «أحداث السنة في فرنسا»)

حكايات من تراثنا العربي

الخيار لله

دخل جامع المحاربي، وهو شيخ صالح وخطيب جريء، على الحجاج يوما فأخذ عنه يشكو سوء ما فعله أهل العراق. فقال له: جامع: أحبوك لاطاعوك ـ على انهم شنئوك [1] لا لنسبك، ولا لبلدك، ولا لذات نفسك. فدع عنك ما يبعدهم عنك الى ما يقربهم اليك، والتمس العافية ممن دونك تعطها ممن فوقك وليكن ايقاعك [2] بعد وعيدك، ووعيدك بعد وعدك.

فقال الحجاج: ما ارى ان ارد بني اللكيعة [3] الى طاعتي الا بالسيف.

قال: ايها الأمير ان السيف اذا لاقى السيف ذهب الخيار.

قال الحجاج: الخيار يومئذ لله.

فقال المحاربي: اجل، ولكنك لا تدري لمن يجعله الله!

فغضب الحجاج وقال له: والله لقد هممت أن اخلع لسانك فأضرب به وجهك.

فقال المحاربي: ان صدقناك أغضبناك، وان غششناك أغضبنا الله، وغضب الأمير أهون من غضب الله!!

(١) شنئوك: أبغضوك
(٢) ايقاعك: ترقع بالأعداء ايقاعا: بالغ في قتالهم.
(٣) اللكيعة: اللئيمة، مؤنث لكيع.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٨/١٢/٤

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ البرنامج الغنائي «مع النجوم»
١٨,٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٣ ـ برنامج خاص بمناسبة عيد «الحانوكاه» (الانوارة)
٢٠,٠٨ ـ المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٣ ـ البرنامج الترفيهي «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٢٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٣٥ ـ البرنامج الادبي «حالة الادب»
٢٣,٢٠ ـ الحلقة الاولى من مسلسل الغموض الامريكي «درة اسماء»
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية

لوحة «نيمفيا» لكلود مونيه تباع بأكثر من خمسة ملايين جنيه استرليني!

● لندن ـ ر ص ف ـ بيعت لوحة «نيمفيا» لكلود مونيه مساء يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١١/٢٩) لدى سوذبيس في لندن بـ (٥,٠٢) ملايين جنيه استرليني (٨,٨ ملايين دولار). واللوحة من مجموعة النيلوفرات التي استلهمها الرسام من حديقته الخاصة في جيفرني (الورق في النورماندي).

وانطلق المزاد اساسا من مليوني جنيه لكنه سرعان ما ارتفع في اوان، وكانت اللوحة من نصيب شاري بالهاتف شارك في المزاد هاتفيا لحساب مقتني سويسري الكبير.

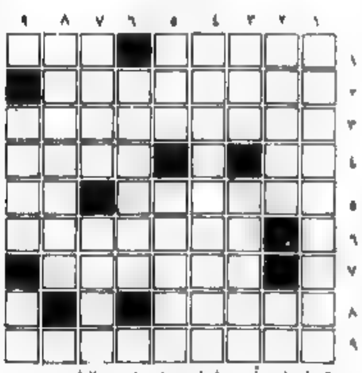
وسبق ان اشترى اللوحة جامع لوحات سويسري العام ١٩٤٦ بقيمة (١٥٠٠٠) جنيه استرليني ثم عادت زوجته فباعتها الى سوذبيس.

وكان مونيه رسم اللوحة العام ١٩٠٨ وعرضت امام الجمهور وانتقلت بعد سنة من ذلك لدى الباريسي دوران رويال خلال المعرض الشهير «مناظر مائية» الذي خصص لسلسلة لوحات النيلوفرات.

وكذلك اشترى شخص مجهول لوحة «مرلين امرأة» لبيكاسو مساء يوم الثلاثاء لدى سوذبيس بقيمة (٣,٧) ملايين جنيه استرليني (٦,٢ ملايين دولار) وكان الفنان رسمها العام ١٩٢١.

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (١٧١) ● ● ● ●



● اعداد: أدهم إبراهيم فضيلي ـ الطيرة ●

افقي:

١ ـ اصحاب ـ غزل
٢ ـ جذر + دولة اسيوية
٣ ـ ساعد + رندي
٤ ـ متماثلان ـ اهمال
٥ ـ ريه + من الامراض الصدرية ـ ضمير متصل
٦ ـ من الأشهر + غزال
٧ ـ احدى اللغات المحلية في البلاد (معكوسة)
٨ ـ الاسم الثاني لصاحب «الخطيئة» (معكوسة)
٩ ـ دين + تلفزيون

عمودي:

١ ـ مدينة مصرية
٢ ـ ماركة سجائر محلية ـ نهر اوروبي
٣ ـ لم ـ تظليل (معكوسة)
٤ ـ الارز + من المشروبات الروحية (معكوسة)
٥ ـ أظهر ـ صدر المجلس (معكوسة)
٦ ـ من المخضروات
٧ ـ خامر ـ من الفواكه الصيفية
٨ ـ دولة اوروبية
٩ ـ مناضل من اجله الشعوب ـ خاصته

● ● ● حل لغز رقم (١٧٠) ● ● ●

افقي:

١ ـ امل حبلق
٢ ـ نو ـ سعة ـ تل
٣ ـ حسين ـ مابر
٤ ـ باريس
٥ ـ دو ـ عشني
٦ ـ د د ـ سر ـ طوى
٧ ـ يهيه ـ أس
٨ ـ لم ـ مسيح
٩ ـ موعد غرام

عمودي:

١ ـ أحب كله
٢ ـ موسى ـ وليد
٣ ـ برد ـ دمع
٤ ـ حسن يوسف
٥ ـ يم ـ غدير
٦ ـ مها ـ سر
٧ ـ الحنان
٨ ـ بني ـ محمود
٩ ـ ترشان

إحصاء أكثر من خمسة آلاف إصابة جديدة بالايدز في العالم خلال الشهر الماضي!

● عقد المؤتمر الدولي الخامس حول المرض في مونتريال في حزيران المقبل ●

● جنيف ـ و ص ف ـ شارت منظمة الصحة العالمية يوم الثلاثاء الفائت الى ان المنظمة سجلت خلال شهر تشرين الثاني الماضي اكثر من خمسة آلاف اصابة جديدة بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) وبهذا يصل عدد الاشخاص المصابين بهذا المرض الذين تم احصاؤهم رسميا الى ١٢٩٣٨٥ شخصا.

اما في تشرين الاول الماضي فلم يتجاوز هذا العدد الاربعة الاف اصابة الا بقليل. ويقدر بوجه العموم العدد الحقيقي للاصابات بهذا المرض حاليا بأكثر من ٤٣٠٠ الف اصابة.

ولم يتغير التوزيع من شهر الى اخر بحيث ان القارة الامريكية ما زالت تحتفظ بأعلى نسبة من المصابين. وقد سجلت الى اليوم ٩٤٦٩٩ اصابة في ٤٢ دولة في الامريكيتين ما يمثل ٧٣٪ من المجموع العالمي.

والولايات المتحدة صرحت عن ٧٨٩٨٥ حالة ٨٧١ في المئة، والبرازيل عن ٤٤٣٦ وكندا ٢١٥٦ والمكسيك ١٥٠٣ وهاييتي ١٤٥٥ وجمهورية الدومينيكان ٥٦٦ حالة.

وذكرت منظمة الصحة العالمية ان معظم الاصابات بالايدز في امريكا الشمالية ومن امريكا اللاتينية تحصل عند الشاذين جنسيا الذين تتراوح اعمارهم من ٢٠ الى ٤٩ سنة. وعند المدمنين على المخدرات عن طريق الحقن وفي بعض الدول الواقعة جنوبي ان نسبة من الشاذين جنسيا مصابين بهذا المرض، ان نسبة الاصابات عبر الاتصال الجنسي الطبيعي هي خمسة في المئة في هذه المنطقة من العالم.

وفي اوروبا سجلت ١٤٦١٨ اصابة، اي ١٢٪ من المجموع العالمي ان النسبة الاكثر ارتفاعا بالنسبة الى عدد السكان فقد سجلت في فرنسا (٤٢١١ اصابة) وسويسرا (٦٠٥) واسبانيا (١٤٧١) والدانمارك (٢٢٩)، وايطاليا (٢٥٥٦) وهولندا (٦٣٩)، والمانيا الغربية (٢٥٨٠) وبريطانيا (١٨٩٢)، والنمسا (٣١١) وبلجيكا (٣٦٨).

وسجلت في افريقيا حتى اليوم ٢٠٨٠٧ اصابات. ما يمثل ١٦٪ من المجموع العالمي فقد بلغت اوغندا، وتنزانيا وكينيا وملاوي وكينيا وبوروندي ورواندا عن اكثر من الف اصابة بينما سجلت روانداا اكثر من ٥٠٠ اصابة الا ان العدد الاكبر من الاصابات سجل في مدن افريقيا الوسطى والشرقية والجنوبية. وتعود العوامل الرئيسية لانتشار فيروس هذا المرض في القارة الى العدوى عن طريق ممارسة الجنس وعمليات نقل الدم التي لا تخضع لمراقبة الطبية والنقل بالوراثة من الام الى طفلها.

وسجلت في اسيا ٢٨١ اصابة منها تسعين في المئة في اليابان. وعدد الاصابات هي عموما ناجمة عن الاقامة في منطقة شديدة التلوث.

اما في اوقيانيا فقد سجلت ١١٨٠ اصابة معظمها في استراليا (١٠٧٩) ونيوزيلندا (٩٣).

وسجلت ٢١ اصابة في جنوب شرق اسيا و ١٥٨ في شرق المتوسط منها ٦٨ في السودان، اما قطر وتونس فقد اعلنتا عن ٣١ اصابة.

هذا ومن المزمع ان يعقد المؤتمر الدولي الخامس حول مرض الايدز في مونتريال بين الرابع والتاسع من حزيران ١٩٨٩ تحت رعاية منظمة الصحة العالمية ومركز الابحاث من اجل التنمية الدولية ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في كندا. واشار بيان الذيع يوم الاربعاء الفائت في مونتريال الى ان رئيس رئيس كيث كاردنا سيقوم بافتتاح المؤتمر المذكور وينتظر حضور اكثر من (١١) الف مندوب وصحافي.

زرع خمسة اعضاء في جسد طفلة امريكية عمرها ثلاث سنوات!!

● بيتسبورغ (الولايات المتحدة) ـ و ص ف ـ أعلن متحدث باسم مستشفى الاطفال في بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا الامريكية، ان فريقا من جراحي هذا المستشفى قام بعملية زرع خمسة اعضاء لطفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات. كان الامل في حياتها شبه معدوم، بعد اصابتها بمرض لا يداوي يمنع معدتها من امتصاص الاغذية صلبة كانت ام سائلة!

واستغرقت العملية التي اجريت تحت اشراف الدكتور ساتورو تودو ١٩ ساعة ونصف الساعة، وسمحت بزرع كبد وبنكرياس ومعدة وجهاز معوي (اللفي الغليظ والامعاء) للطفلة رولاندريا دودج. لكن الجراحين استأصلوا طحالها في المقابل. واخذت كل الاعضاء المزروعة من واهب واحد هو طفل صغير آخر لم تعرف هويته.

وقال الدكتور تودو عن الصغيرة في حالة جيدة، موضحا ان قلبها توقف عن الخفقان مدة دقيقة واحدة خلال العملية وان كبدها بدأ يفرز المرة وهو مؤشر ايجابي.

يذكر ان عمليات زرع عضوين او اكثر جرت في اربع مستشفيات سابقة في الولايات المتحدة. لكن سبب جميعها حيث لم يبق على قيد الحياة اي ممن اجريت لهم. واجريت عملية اولى لزرع خمسة اعضاء في مستشفى الاطفال نفسه خلال كانون الاول ١٩٨٧ لكن الطفلة التي اجريت لها وكان عمرها ثلاث سنوات ونصف السنة لم تعش بعدها سوى ستة اشهر.

بشاير الجزاير!

● نزيه قسيس ●

فوق الجزاير ضيضب جناحو الظلام
وصوب الشرق طار وهدل الحمام
حامل غصن زيتون عجناحو الطري
وحامل أمل حامل فرح حامل سلام

حامل غصن زيتون عجناحو الأمين
حامل وعد حامل عهد حامل حنين
حامل أمل مزروع في قلب الوطن
ما غيروا تشريه كل طول السنين

حامل أمل يصبنا عروب النزار
يمس الأرض والنفس من نار النهار

لو طالت سنين الحرب وجرتها
ما في قرار تأكدوا من هالقرارا

لو طالت سنين الحرب أو نارها
لو احرق الدنيا بشظايا جارها
ما في أمل إلا لمتا إلهموا
وأهل الوطن بيني وطن فنارها

ما في أمل إلا أمل طير السلام
حامل بشاير من جزايرنا وكلام
لو تكسروا جناحو الطري لا تعتبروا
ومن بعدها ما شفنا ما في ملام

(١٩٨٨/١١/١٦)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

ألم يكن شاباً؟!

كبرتُ وجاء الشيبُ والضعف والبلى
وكلُّ امرىء يبلى اذا عاش ما عشتُ

الوتُ وقد جاوزتُ تسعين حجةً
كأن لم أكن فيها وليداً وقد كنتُ

وانكرتُ لما أن مضى جلُّ قوتي
وتزداد ضعفاً قوتي كلما زدتُ

كأني اذا اسرعتُ في المشي واقفٌ
لقرب خطيَ ما مسّها قصراً وقتُ

وصرتُ أخاف الشيء كان يخافني
أعدُّ من الموتى لضعفي وما متُّ

وأسهر من برد الفراش وليته
وان كنتُ بين القوم في مجلسٍ نمتُ

(علي بن الغديرة الأثرم ـ معجم الأدباء)

الدنيا تضحك، وانت..!

□ هنة امريكية

● هذه قصة حقيقية.. وقد جرت في الولايات المتحدة الامريكية. فقد سأل المعلم تلميذاته:
ـ من منكن يمكنها ان تتكلم عن جان دارك؟
فرفعت احداهن إصبعها، وقالت:
ـ جان دارك ولدت في أسوج، وهي تعيش حاليا في ايطاليا، لها أربعة أولاد، وزوجها هو المخرج الايطالي، روبرتو روسيللينا!

الجديد في العلم عند السوفييت

هواء الأمس واليوم

● أظهر تحليل الهواء الموجود في الكهرمان (*) الذي تكون منذ ٨٠ مليون سنة تقريبا، ان كمية الاوكسجين فيه تزيد ١,٥ مرة على كميته في الجو، الذي يشكل غلاف الارض جوي اليوم. وسائح تحليل العينة سوفييت هذه اذا وجدت تأكيدها فقد ستضطر العلماء الى عادة النظر في عملية تطور جو الارض.

كان يسود من قبل رأي يقول، بأن كمية الاوكسجين في الجو، كانت تنمو من لا شيء في مرحلة تشكل كوكب الى نسبته الحالية، نتيجة التركيب الضوئي الذي تقوم به النباتات.

وتم تقدير كمية الاوكسجين عن طريق تحطيم عينات الكهرمان القديم في حجرة خاصة، صنع فيها فراغ تام.

(عن صحيفة «ايزفستيا» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

(*) الكهرمان هو راتنج متحجر، يوجد بنوع خاص على ساحل البلطيق، يتراوح لونه بين الاصفر الباهت والاحمر، تصنع منه عقود وبساسم وسوى ذلك. اما اذا فرك فهو عرض السجر مادة قابلة للالتهاب، نتيجة بعض الاشجار مثل الصنوبر وسطم وغيرها. ـ المحرر

بلدية الناصرة تهنىء الشعب الفلسطيني باعلان استقلال فلسطين

● حملة للتحصين.. ضد السرقات ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت شرطة منسيرت عليته في حملة توعية واسعة النطاق في البلدة لتحصين المواطنين ضد السرقات
وقال مندوب الشرطة في تفسير هذه الحملة ان ظاهرة السرقات في المدينة اخذة في الانتشار بشكل مقلق وهنالك العديد من الحالات التي يجمع فيها اللصوص، بسبب اهمال صاحب البيت او الحانوت في تحصين ملكه بالشكل اللازم. وفي الصورة اعلاه، التي شرتها «كول هعيمق وهجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت» ـ ٨٨/١٢/٢) يظهر شرطي وهو يشير الى احد البيوت غير المحصنة في منسيرت عيليت.

● توفيق زياد: مقررات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني خطوة نوعية وهامة جدا تؤكد رغبة السلام الفلسطينية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه مجلس بلدية الناصرة في جلسته الاخيرة، مساء الخميس الماضي، (الاجتماع الاول للمجلس بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني) احر التهنئات الى جماهير شعبنا الفلسطيني بمناسبة اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية.

وشجب المجلس البلدي الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي الرافض للتوجه السلمي المتطور لمنظمة التحرير الفلسطينية وحيى هيئة الامم المتحدة على قرارها نقل الابحاث الى جنيف حتى يتاح لرئيس م.ت.ف. ياسر عرفات القاء خطابه امامها.

وكان رئيس البلدية النائب توفيق زياد قد افتتح الاجتماع بدعوة اعضاء البلدية الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الدفعة الجديدة من شهداء الشعب الفلسطيني ثم تكلم عن دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني فاشاد بابحاثه وقراراته، وقال: اننا نرى في هذه القرارات دعوة صادقة وصائبة للحل السلمي للصراع في المنطقة على اساس السلام العادل ومبدأ «دولتان للشعبين» ونرى فيها خطوة نوعية وهامة جدا تؤكد رغبة السلام الفلسطينية

واشاد زياد بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني لانها كانت دافعا اساسيا لهذه القرارات، كما اشاد بالتغييرات التي احدثتها وتحدثها الانتفاضة

ومقررات المجلس الوطني على المجتمع الاسرائيلي، مشيرا بوجه خاص الى التطور الايجابي في مواقف حركة «سلام الآن» ودعوتها الى التفاوض مع م.ت.ف. مباشرة.

وقد صادق المجلس البلدي بالاجماع على بيان رئيس البلدية حول هذا الموضوع.

وبحث المجلس البلدي في عدد كبير من المواضيع والقضايا، وفي مقدمتها استفحال ازمة البطالة في المدينة (راجع «الاتحاد» يوم ٨٨/١٢/٢). واستعرض، كالعادة، انجازات البلدية خلال الشهر المنصرم والنشاطات المختلفة في المدينة.

رئيس بلدية العفولة (ليكود) يدعو الى زيادة الاستعدادات للحرب القادمة

● ضمن الامور التي يطالب بها: زيادة دوريات قوات حرس الحدود ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ هاجم رئيس بلدية العفولة عضو الكنيست عوفاديا علي (ليكود) ما اسماه ـ «عدم الاستعدادات الكافية في الجبهة الداخلية والمدنية. ودعا الى زيادة الاستعدادات للحرب القادمة.

وقال علي بتكلمون عندنا كثيرا عن الاستعدادات لحالات الطوارىء والحرب التي قد تضرب الجبهة المدنية الداخلية.

لكن من الناحية الفعلية لا يعملون بشكل كاف استعدادا لامكانية حرب او عملية تخريب ضخمة!! فلا تجري تدريبات كافية على النزول الى الملاجىء واستعمال كمامات الغاز

وكان علي يتكلم في اجتماع لقيادة الجبهة الداخلية في الشمال فأيده عدد من الضباط الذين استمعوا اليه.

ومن جهة ثانية طالب رئيس بلدية العفولة، قائد قوات حرس الحدود في المنطقة بمجابهة ظاهرة الحرائق في المصانع والحقول والاحراش.

طائرة خاصة لاحضار جثة عميرام نير من المكسيك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رجل الاعمال الاسرائيلي ماركوس كاتس انه قرر ارسال طائرة خاصة الى المكسيك لاحضار جثمان عميرام نير لدفنه في اسرائيل.

وكان عميرام نير (٣٩ عاما)، المستشار السابق لشؤون مكافحة الارهاب لرئيس الوزراء السابق، شمعون بيرس والمتورط في فضيحة «ايران غيت» لقي مصرعه يوم الاربعاء الماضي، في حادث طائرة في ولاية ميشوياكان في المكسيك.

وترك نير وراءه زوجته جودي نير، وطفلين.

وقال مسؤول مكسيكي هو انطونيو اسپارزا ان الطائرة من طراز «سيسنا» التي كانت تقل عميرام نير تحطمت بعد دقائق من اقلاعها من اوربان (١٥٠ كيلومترا شمال العاصمة) في طريقها الى مكسيكو سيتي.

واضاف انه تم التعرف على الضحية من خلال جواز سفره رغم انه كان يقوم بالرحلة تحت اسم مستعار هو «بات فيبير».

وقتل في الحادث ايضا ربان الطائرة في حين اصيب مساعد الطيار وسكرتيرة عميرام نير بجروح وتم نقلهما الى مستشفى الدولة في عاصمة ولاية ميشوياكان.

وكان عميرام نير لدى دورا بارزا في عملية بيع اسلحة امريكية الى ايران في العام ١٩٨٥ وتحويل ارباح هذه العمليات لعصابات «الكونترا» المعادية للثورة في نيكاراغوا واستنادا الى الشهادات امام لجنة التحقيق في الكونغرس الامريكي حول القضية فقد كان نير عميل اسرائيل في هذه الصفقات وقام باطلاع الرئيس الامريكي المنتخب (نائب الرئيس في تلك الفترة) جورج بوش عليها.

وكشف بيرس مستشاره الاتصال بالكولونيل اوليفر نورث المستشار السابق للامن القومي الامريكي، روبرت ماكفارلين من اجل اجراء مفاوضات حول الرهائن الامريكيين في لبنان مقابل تزويد ايران بصواريخ الدفاع الجوي.

واكد نورث امام التحقيق ان نير بقي على اتصال مع الايرانيين حتى العام ١٩٨٦ عبر تاجر السلاح الايراني الاصل منوشهر غوربانيفار

وكان نير صحفيا في مهنته وعمل لسنوات عديدة مراسلا عسكريا في الراديو والتلفزيون.

انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة كابول الثانوية

● كابول ـ لمراسلنا عمر خطيب ـ بدعوة من ادارة مدرسة كابول الثانوية جرى، امس السبت ١٢/٣، انتخاب لجنة اولياء امور طلاب مؤلفة من (٩) اشخاص وهم مصطفى عبد عويشي (رئيسا للجنة) ورشيد عصفور (نائب له) والاعضاء مصطفى سعيد ريان ومحمد عبد الحميد مرشد وعلو خطيب واحمد فضل الرباني وابراهيم حسين ابراهيم وقاسم ريان ويوسف بشير.

وقبل اجراء عملية الانتخاب تحدث مدير المدرسة، احمد بدران، مقدما شرحا وافيا عن المدرسة ودور اللجنة في رفع مستوى الطلاب وتحصيلهم العلمي والتنظيمي

هذا وجرى في الاسبوع الماضي انتخاب مجلس لها في المدرسة ذاتها يضم (٤٢) عضوا.

قائد الجنود الذين نكلوا في قلنديا: يجب عزلهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لو كنت لاخترت لعزلت جميع الضباط المتورطين في قضية قلنديا». هذا ما قاله قائد فرقة المظليين م. في تعقيبه على الاعمال التنكيلية التي قام بها جنود فرقة مظليين ضد اهالي مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، حيث اعتدى الجنود على حرمة المنازل ونكلوا بالاهالي بشكل سافر وجاءت تصريحات الضابط في مقابلة جرت معه صحيفة «عل همشمار» (٨٨/١٢/٢).

واضاف الضابط ان هؤلاء الجنود لم يظهروا قدرتهم على التحكم بانفسهم في لحظات الضغط!! وانهم فشلوا في مهمتهم وتصرفوا مثلهم مثل جنود في جيش العصابات وقال «اننا كلنا واصلنا مواجهة مشاكل «المناطق» (المناطق المحتلة ـ المحرر) لنستنفد مشاعرنا اللاانسانية تجاه العرب ولذلك نحن بحاجة الى ضباط يلجمون الامور

هذا، وعلق المدعي العسكري العام، امنون ستراشنوف، على قضية اعمال التنكيل التي قام بها جنود من فرقة المظليين في قلنديا قائلا ان ردود الفعل الانضباطية التي قام بها القياديون كانت ملائمة ولا ارى بذلك وضعا خطيرا!!

و عرب المدعي العسكري امس (٨٨/١٢/٢) عن رأيه حول ممارسات القمع ضد الاهالي في المناطق المحتلة قائلا انه يجب على الجنود الا يتصرفوا لاوامر غير قانونية مثل ضرب الابرياء او القيام بعمليات اخرى تتناقض والقيم الاخلاقية الرئيسية، وذلك في يوم دراسي لخريجي مدرسة الضباط الذي جرى في نهاية الاسبوع المنصرم.

وتناول المدعي العام الاوامر التي تسمح باطلاق النار والضرب بشكل مفصل. ووفقا لاقواله فان الاوامر والتعليمات كما هي عليه اليوم او كما وجهت في اطار المستويات العسكرية السابقة تعتبر قانونية وهي واضحة وحاسمة. وقال انه مسموح اطلاق النار بهدف القتل خلال المعارك لكن فور انتهاء المعركة يجب عدم مس الجرحى او الاسرى.

اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول تكثف من نشاطاتها

● كابول ـ لمراسلنا علو خطيب ـ عقدت اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات محلية في كابول، اسوة بجميع السلطات المحلية في البلاد امس السبت ١٢/٣ اجتماعها الموسع بحضور العشرات من اعضاء اللجنة التي تضم ممثلين من مختلف التيارات السياسية والاجتماعية في القرية، بحث الخطوات التي يجب اتخاذها لاحقا.

وتحدث في الاجتماع كل من محمد عيسى وعمر ابداح وخالد حمود. فقدموا شرحا وافيا عن عمل اللجنة وهدفها الوحيد وهو تصعيد النضال السياسي والقضائي من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية ثم طرح برنامج عمل اللجنة والاجراءات التي ستتخذها من اجل تحقيق هدفها الوحيد المذكور اعلاه.

واشير في الاجتماع الى ان اللجنة جمعت، خلال الاسبوع المنصرم، تواقيع ٧٠٪ من الاهالي اصحاب حق الاقتراع

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي وبناء ومن ثم انتخبت لجنة مكونة من (١٥) شخصا لقيادة عمل اللجنة الشعبية على الصعيد الاعلامي والقضائي والمادي. كما اقر الاتصال مع المحامي علي حمود لتوكيله بقضية الاستئناف الى المحكمة العليا وايصال العرائض الى وزارة الداخلية والمحكمة العليا.

اسرى «انصار ـ ٣»، «المضربون عن

■ تتمة من صفحة١ ■

سيرب الينا بيانهم بصرختهم الى الرأي العام المحلي والعالمي لنجدتهم وتخليصهم من عذاب هذا المعتقل الرهيب في صحراء النقب. وهم يصفون المعاناة التي يقاسونها واساليب التعذيب الوحشية التي يتعرضون لها ويشرحون مطالبهم العادلة، وعلى رأسها اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين واغلاق هذا المعتقل والالتزام بالمواثيق الدولية. وجاء في البيان: «لقد طفح الكيل، والقدرة على الاستمرار بهذه الاوضاع من سابع المستحيلات لقد اصبح حياتنا اقرب الى الموت... طرقنا كل السبل وكل الابواب، واستخدمنا كل اشكال الحوار والاقناع، فكانت النتيجة المزيد من الضغط والمزيد من الحصار وصلت حد اطلاق النار على المناضلين بصورة همجية من قبل مدير معسكر «تسيمح» حيث استشهد المناضلان اسعد الشوا وبسام سمودي في ٨٨/٨/١٦، نعلمكم انه لم يعد امامنا خيار سوى خيار الاضراب المفتوح عن الطعام حتى الموت او تحقيق مطالب شرعية والقانونية وتحسين ظروف معاملتنا وحياتنا الانسانية».

● رسالة الى الزعيم السوفييتي غورباتشوف ●

ووصل الينا نص الرسالة التي بعث بها المعتقلون الاداريون في «انصار ـ ٣» الى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، الرئيس ميخائيل غورباتشوف، وفيها يطلعونه على ظروف اعتقالهم.

وفي التحية التي يوجهونها في بداية الرسالة الى الاتحاد السوفييتي شعبا وقيادة كتب المعتقلون الفلسطينيون «تحية الى الصديق الوفي شعبنا ولكل الشعوب المكافحة من اجل الحرية والخلاص من قيود الظلم والتخلف والصهيونية والامبريالية. تحية نبعثها من خلالكم الى شعوب الاتحاد السوفييتي المظفرة والى الحكومة السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي الثابتين في حلاصكم ووفائكم وصداقتكم لكل الشعوب المناضلة من اجل الديمقراطية والسلام والاشتراكية والمناصرين لقضايا الشعوب والتحرر الوطني في العالم باسره».

وبعد ان يشرحوا عن ظروف اعتقالهم ومعاناتهم يؤكد المعتقلون الفلسطينيون انه لم يعد امامهم سوى «اشهار سلاح الجوع سلاح الارادة حتى الموت او تحقيق مطالبنا الانسانية».

صهر دميانيوك: «المحامي ايتان قتل ولم

■ تتمة من صفحة١ ■

دورف ايتان لم ينتحر وانما قتل وقال اد ميشيك: «ان المحامي ايتان كان بحالة جيدة يوم الاثنين الماضي عندما تحدث اليه احد اصدقائه وقال له انه لا يخشى الضغوط التي ستفرض عليه في اثناء الاستماع الى الاستئناف» الذي قدمه على قرار المحكمة باعدام دميانيوك.

ومن جهة اخرى، قام مواطن يبلغ السبعين من عمره بسكب مادة حامضية على وجه المحامي يورام شفطل الذي دافع عن دميانيوك في المحكمة، وذلك في اثناء اشتراك شفطل في جنازة دورف ايتان في القدس. وقد اصيب في عينيه ونقل الى المستشفى. واعتقلت الشرطة المواطن الذي يدعى يسرائيل يجزقيل

بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل، فقط

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت الجمعية العمومية تبنت الاربعاء الماضي في شبه اجماع (١٥١ صوتا مقابل صوتي الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع بريطانيا) قرارا ينص على اعطاء الامم المتحدة مدة ٢٤ ساعة للولايات المتحدة لمنح تأشيرة الى عرفات.

والرد الامريكي السلبي الذي ابلغ مساء يوم الخميس الماضي الى الامين العام أدرج في تقرير وسلم قبل ظهر امس الاول الى الجمعية العمومية

وجاء في الرد الذي نقله القائم بالاعمال الامريكي، هيربرت اوكون، ان اسباب رفضنا منح تأشيرة للسيد عرفات، الامر الذي نرى انه يتمشى تماما مع اتفاق المقر ذكرت بوضوح في مداولات الجمعية العمومية خلال الايام العديدة الماضية، ونحن نعتبر ان هذه الاسباب تجبرنا على ذلك وبالتالي لا نرى داعيا لتغيير موقفنا.

ووافقت لجنة الموازنة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة امس الاول بشبه اجماع على فتح موازنة اضافية بحوالي نصف مليون دولار لتغطية النفقات الناجمة عن نقل مناقشات الجمعية العمومية حول المسألة الفلسطينية الى جنيف.

وحسب الدراسات التي اعدها مسؤولو الامم المتحدة فان اجراء هذه المناقشات من ١٣ الى ١٥ كانون الاول الجاري بحضور ياسر عرفات في جنيف سيكلف الامم المتحدة نفقة اضافية مبلغ قيمتها ٤٤٠,٧٠٠ دولار

وخلال تصويت لجنة الموازنة وقفت اسرائيل فقط ضد قرار فتح هذا الاعتماد الاضافي في حين ان الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي امتنعت عن التصويت. وايدت ١٢٣ دولة هذا القرار المالي.

ومن المقرر ان يشارك في هذه المناقشات (١٥٤) وزير خارجية عربيا.

ويمثل دول «السوق الاوروبية المشتركة» التي انهت امس قمتها في رودس (اليونان)، مندوبها الدائم في الامم المتحدة ووزير الخارجية اليوناني الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية.

واوضح وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، ان الاتفاق على ذلك كان نتيجة تسوية توصل اليها وزراء الخارجية امس الاول في رودس. وكشف رولان دوما ان ايطاليا وفرنسا واليونان كانت تريد ان تمثل كل دولة عضو في المجموعة الاوروبية على المستوى الوزاري لكنها اضطرت الى العدول عن هذه الفكرة ازاء اعتراض بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا

هذا ورحبت الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت م.ت.ف. بالقرار ووصف كلوفيس مقصود، ممثل الجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة، قرار الجمعية العمومية بانه ادانة لموقف الادارة الامريكية التي تخل بالتزاماتها القانونية الدولية والتي تعادي مبدئيا مصالح الشعوب العربية وقضية السلام في الشرق الاوسط

ورأى بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة نقل مداولاتها حول المسألة الفلسطينية من نيويورك الى جنيف يشكل «انتصارا للقضية الفلسطينية وادانة للسياسة الامريكية».

واشار ابو شريف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار هو «انتصار جديد لدعم المجموعة الدولية حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولة مستقلة».

واعتبر ابو شريف ان هذا التصويت القياسي (١٥٤ صوتا ضد صوتي الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع بريطانيا) هو ذو قيمة ومغزى سياسيين ولا يعكس فقط رد فعل للتولي من هذه الدول على الانتهاك الامريكي لاتفاق المقر الموقع مع الامم المتحدة.

ورأى مستشار رئيس منظمة التحرير ان على الادارة الامريكية الجديدة ان تأخذ في عين الاعتبار موقف المجموعة الدولية المتضامن مع الحقوق الفلسطينية وان تتعاون على دعم المساواة مع الطرفين الرئيسيين في نزاع الشرق الاوسط وهما منظمة التحرير واسرائيل.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» ـ ص ٣)

اوغندا وسيراليون تعترفان بدولة فلسطين

■ تتمة من صفحة١ ■

وقالت الاذاعة «فريتاون» ان سيراليون ملتزمة بحق الشعب العربي الفلسطيني غير القابل للتصرف في التعبير الكامل عن حقه في تقرير المصير على ارضه

ومن جهة اخرى كرر وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون امس السبت ١٢/٣ في ستوكهولم دعوته الى الحكومة الاسرائيلية من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وانتقد رفض واسطن منح تأشيرة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات، للتوجه الى الامم المتحدة.

وقال ان بلاده «ايدت حق اسرائيل الاكيد في الوجود والعيش بسلام. وهذا التأييد سيستمر بالقوة نفسها. ولتحقيق هذا الهدف نوجه الآن نداء الى اسرائيل للمصافحة يد منظمة التحرير الممدودة وبدء حوار سلمي»

واكد الوزير السويدي ان على اجراء يضع عراقيل في وجه اجراء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط سيكون موضع اسف عميق. ولهذا اخطأت الولايات المتحدة برفضها منح عرفات تأشيرة دخول للمشاركة في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية

المعلق السياسي الامريكي

■ تتمة من صفحة١ ■

وقال، في تحليل نشرته امس الاول (الجمعة) صحيفة «نيويورك تايمز» ان شولتس «قرر لعاقبة واحباط» عدة الفلسطينيين الذين عملوا جاهدين خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر على ان تبادر منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ قرار بناء.

واضاف ان الغريب في الامر هو «كون الجميع يعلمون بان عرفات هو من قاد منظمة التحرير في ذلك الاتجاه البناء ولا احد غيره كان يستطيع النجاح في مثل هذه المهمة».

واخذ لويس كذلك على وزير الخارجية الامريكية انه جمع في «خانة» الفلسطينيين المعتدلين وساعده المتطرفين من اعضاء منظمة التحرير الذين لا يقبلون اي تنازلات متبادلة مع اسرائيل ويدعون ان الاعتدال لا يكافىء صاحبه.

واشار المعلق الامريكي الى ان خير دليل على «جنون» القرار الامريكي هو انه حتى حلفاء واشنطن، ومن بين هؤلاء، رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر شجبوا بعد

وتساءل كيف يمكن للولايات المتحدة ان تلعب بجدية دورها الذي يعتبره اصدقاؤها اساسيا من اجل انهاء نزاع الشرق الاوسط البالغ الخطورة عندما ترفض واشنطن مجرد الاستماع الى احد اطرافه.

وردا على بيان الخارجية الامريكية، الذي شرح قرار شولتس بمقاطعة عرفات، ذكر لويس ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اظهرت وجود فلسطينيين يحاولون تحريك منظمة التحرير في اتجاه بناء، ويعتبر هذا امرا مشجعا يجب ان يستمر.

وقال ان «من المفارقة التي ارتكبها شولتس تلميحه الى ان عرفات هو الوحيد غير المرغوب فيه في الولايات المتحدة بين القادة الفلسطينيين في حين ليس من حق واشنطن ان تقرر من يقود الحركة الفلسطينية وليس هناك من يشكك في ان غالبية الفلسطينيين تؤيد عرفات».



● مجموعة من العمال العاطلين عن العمل في الناصرة امام مكتب العمل في حي السكربية في المدينة ●
(تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)

وفد جبهوي، برئاسة زياد وهاشم محاميد، يتضامن مع اهالي برطعة الشرقية

□ زياد: مهما يبلغ ثمن الحرية يظل ثمنا رخيصا □

● برطعة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ «جئت وهذا الوفد من الناصرة وام الفحم وكفر قرع وعرعرة من جبهة السلام والمساواة لنتعرف على الحقائق ولنتضامن معكم. انتم وحدكم الذين تقاسون من عمليات الهدم وانما، نحن ايضا وان اختلفت الاسباب. ان هذه الجرائم لا يمكن ان تفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني. ثمن باهظ يدفعه الشعب الفلسطيني، لكن الحرية مهما يبلغ ثمنها الا انه يبقى رخيصا».

هذا ما صرح به النائب توفيق زياد، في اثناء الزيارة التضامنية التي قام بها يوم الجمعة ٨٨/١٢/٢ الى قرية برطعة الشرقية للتضامن مع اهالي القرية والاحتجاج على عملية الهدم الاجرامية التي قامت بها سلطات الاحتلال.

ويتكون الوفد التضامني من هاشم محاميد ومحمود محاميد عن جبهة ام الفحم وزهير يحيى وزهير موفق وهاشم مصالحة واحمد مصالحة عن جبهة كفر قرع ويوسف جمال وغازي قاسم عن جبهة عارة وعرعرة ومصطفى كبها عن جبهة برطعة.

وقام الوفد بزيارة الى موقع حطام بيت المواطن حسن قاسم سعيد كبها الذي هدم بيته على خلفية اعتقال ابنه منذ (١١) شهرا. وروى تفاصيل عملية الهدم قائلا: «اعتقل ابني صبري قبل (١١) شهرا بتهم امنية مختلفة. وقبيل بعد الهدمت بينة السلطات هدم غرفة واحدة من بيتي يسكن فيها ابني صبري المعتقل. توجهت الى المحكمة وظلت القضية معلقة حتى يوم الاثنين حيث فرض حظر التجول على القرية وداهمت القرية قوات كبيرة من الشرطة والجيش اكثر من ٢٠٠ جندي قاموا بتطويق البيت وامروني باخلائه من محتوياته. قلت لهم ان الامر يعطيني بهدم غرفة واحدة. نكلموا لم يعيروا كلامي اي اهتمام وهدموا ستة غرف وهكذا اصبحت انا وعائلتي واولادي الـ ١١ بدون مأوى. لماذا ابني الذي لم يبلغ من العمر ٩ سنوات حتى عرينه الغنم هدموها ولم يسلم من جرائمهم. هذا ظلم وبودي ان يسمع كل العالم عن هذه الجريمة ليعرف الحقيقة. هذا لا يجيب على بيت اقترف اطفالي الصغار وماذا سيفعلون حين يكبرون. اني اتوجه الى ضمير كل انسان شريف».

وعبر النائب توفيق زياد للمواطن حسن قاسم سعيد كبها ولاهالي برطعة الذين انضموا عن تضامن الجماهير العربية ووفد الجبهة، مؤكدا ان عمليات الهدم المتكررة باستمرار انما تعبر وبوضوح عن ان حكام اسرائيل يفقدون صوابهم وان الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني ثمن باهظ ولكن الحرية مهما يبلغ ثمنها يبقى رخيصا، وقال ان الاحتلال القائم منذ ٢١ عاما لم يقدر على تصفية حقوق الشعب الفلسطيني وان لا جرائم الاحتلال والقتل التي ترتكب في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية المحتلة ولا هدم البيوت باستطاعته ان يفرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني. واكد انه لا مكن ان تحل القضية الا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وليس امام حكام اسرائيل اي مخرج سوى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني. وقال ان مقررات الجزائر تعبر عن اليد الممدودة للسلام الحقيقي وان حكام اسرائيل لن يستطيعوا الهروب من هذه القرارات واضاف: «ان قرار الولايات المتحدة المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني بمنع عرفات من دخول الولايات المتحدة قد زاد من عزلة الولايات المتحدة. ولاول مرة في التاريخ تنقل مناقشات الجمعية العمومية من مقر الامم المتحدة في نيويورك الى جنيف. وهذا دليل اخر على انتصار لقضية الشعب الفلسطيني العادلة».

ثم قام الوفد بزيارة الى بيت المواطن ابراهيم حسن قاسم الذي تم الاعتداء عليه واصيب جميع افراد عائلته بالعيارات المطاطية، ومن بينهم الطفل خالد يوسف ابراهيم (٨ سنوات) الذي اصيب في يده اليسرى ونقل للعلاج.

وروى السيد ابراهيم يوسف كيف دخل الجنود الى بيته وحطموا الزجاج وكسروا الابواب وسكبوا الزيت ورموا الزيتون فوق الارض وخلطوه بالفحم واعتدوا بالضرب على افراد العائلة ثم قاموا بتفتيش بيت اخيه المعتقل منذ (١١) شهرا بتهمة امنية

وقال انه شاهد مجموعة من المستوطنين يرافقون الجنود. وعند اصابة الطفل خالد رفضوا معالجته. ويذكر ان زوجة المعتقل صرار مهددة بالابعاد الى الاردن بحجة اقوية

ثم توجه الوفد الى بيت المواطن محمد حسن قاسم كبها الذي شمع بيته حتى اشعار اخر على خلفية اعتقاله.

وعبر وفد الجبهة عن التضامن الكامل مع اهالي برطعة المحتلة مؤكدا انه فقط بالنضال وحده يمكن تحقيق النصر والاستقلال وان هذ الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني هو ثمن الحرية والاستقلال والدولة الحرة المستقلة القادمة وان الانتفاضة حققت عظم نصر بصمود الاهالي ووقوفهم امام القوة العسكرية الاسرائيلية وبتعرية حكام اسرائيل والولايات المتحدة امام العالم واظهارهم على حقيقتهم وعلى حقيقة ان الشعب الفلسطيني يريد الحياة بسلام وحرية في دولته المستقلة

مؤتمر دولي (غير رسمي)

■ تتمة من صفحة١ ■

● والثانية: حول حق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال القومي والسيادة ـ قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢٣٦، يقدمها خالد الحسن، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني

● الثالثة متطلبات تأمين وضمان الامن «سيادل السلام والتطور الحر لجميع دول وشعوب المنطقة» ويقدمها رمزي كلارك المدعي العام السابق للولايات المتحدة

● المحاضرة الرابعة حول كيفية تحريك آلية المؤتمر الدولي الرسمي للسلام في الشرق الاوسط يقدمها فيه. فينوغرادوف السفير السوفييتي السابق لدى مصر

وسيقدم ممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة بيانا حول الموضوع. وسيجري نقاش حول المواضيع المطروحة وبين الشخصيات المشاركة في اللقاء اللورد كيدمور (من بريطانيا)، والسيد جوبير (من فرنسا)، والدكتور مراد غالب (من مصر)، وغسان تويني (من لبنان)، وجميل الشاعر (من الاردن).

وعلم في مكالمة هاتفية من براغ ان الوفد الفلسطيني المشارك يضم. خالد الحسن ونبيل شعث وجميل هلال وتيسير قبعة وبسام ابو شريف ومازن الحسيني

ويحضر هذ المؤتمر من اسرائيل البروفيسور اليشاي مرغليت، والنائب الجبهوي توفيق طوبي وزوجته بالله (من الهم)، ومئير عوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيسة تحرير «زو هديرخ»، ومردخاي براون، عضو الكنيست السابق عن حركة «راتس»، وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والقس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ووليد صادق من «المركز الدولي للسلام» ودان فيشتستر سكرتير حركة السلام

وتغادر هذه الشخصيات البلاد اليوم، في طريقها الى براغ.

بنازير بوتو تؤدي اليمين الدستورية وسط

■ تتمة من صفحة١ ■

الرئيسي للتحالف الديمقراطي الاسلامي، نواز شريف رئيسا لحكومة اقليم البنجاب الباكستاني منتصرا بذلك على مرشح حزب الشعب الباكستاني فاروق لغاري

وكان شريف تخلى عن منصبه في الجمعية الوطنية ليترشح الى رئاسة حكومة اهم اقاليم البلاد.

وكان التحالف الاسلامي نال ٥٥ مقعدا من اصل ٢٣٨ مقعدا تضمها الجمعية الوطنية في انتخابات ١٦ تشرين الثاني الماضي

● «برافدا» ●

واشارت صحيفة «برافدا» السوفييتية، في اطار نقل نبأ تعيين بوتو رئيسة لوزراء الباكستان، الى ان تعيين امرأة لرئاسة حكومة في هذا البلد يعد الاول من نوعه خلال القرون السبعة المنصرمة في بلد اسلامي

واكدت «برافدا» ان صعوبات جمة تعترض طريق بوتو لاداء واجباتها في هذه الفترة، بالغة التعقيد بالنسبة للبلاد.

واضافت ان ١١ سنة من عهد النظام العسكري التسلطي جلبت للباكستان جملة من المشاكل التي يصعب حلها، فديونها الخارجية بلغت ١٢,٥ مليار دولار وازدادت اكثر من مرتين خلال العقد المنصرم. وبشكل دفع الفوائد المترتبة عليها مليار دولار ـ حوالي ثلث العوائد من العملات الاجنبية. ومن المتوقع ان تصل وتائر التضخم في السنة الحالية الى ١٥ بالمئة. ان الوضع امام الصعيد مرده، في المقام الاول، الى ان الباكستان هي من ضمن البلدان التي تنفق ما يربو على ثلث ميزانيتها على اغراض عسكرية.

وقالت الصحيفة ان ضمان الوحدة الوطنية يعد احد الشعارات الاساسية، التي طرحها حزب الشعب الباكستاني ابان الحملة الانتخابية وقد اكتسبت هذه القضية طابعا حادا للغاية في الباكستان المتعددة القوميات، التي يبلغ عدد سكانها (١٠٤) ملايين، وخلق كثرة من القضايا المعقدة للباكستان وجود في الشؤون الداخلية لافغانستان. فان وجود ثلاثة ملايين لاجىء اثقل بالبنية الاقتصادية التقليدية وسبب نقص في المراعي ومياه الشرب في المناطق الحدودية وتفاقم مشكلة السكن وان البلاد غارقة، حاليا، بالاسلحة وتزدهر المتاجرة بالمخدرات وعدت اعمال النهب والقتل في وضح النهار من الظواهر العادية

اما عن النهج الذي سينتهجه الشعب الباكستاني من عملية الديمقراطية التي بدأت، اضافت «برافدا»، فانه سيكون بالامكان التحدث عن ذلك بشكل اكثر، عندما يتم انتخاب اعضاء البرلمان والجمعيات التشريعية في المحافظات رئيسا جديدا للبلاد. واشارت «برافدا» الى ان الكثير من الامور يتوقف على موقف العسكريين، وقد عبر الجنرال ميرزا اسلام بيك، الرئيس الحالي لهيئة اركان القوات البرية، الذي يشغل المنصب الرئيسي في الجيش، عن رأي مفاده ان القوات المسلحة يجب عليها ان تبتعد عن السياسة بعد الانتخابات البرلمانية.

● تهنئة ●

الى الاخ والصديق فهيم داود بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة. نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك.

مصباح وآمال ظاظور

دراما الطائرة السوفييتية تنتهي

■ تتمة من صفحة١ ■

واحتجزت (٣٠) تلميذا كرهائن، مهددة باطلاق النار عليهم اذا لم يجب مطلبهم.

واضاف ان الخاطفين لم يفصحوا عن اية مطالب سوى توفير طائرة تنقلهم الى اسرائيل او جنوب افريقيا او الباكستان ومعهم نحو مليوني روبل استولوا عليها في عملية سطو على احد البنوك.

وكشف نائب رئيس لجنة الامن الحكومية، فيتالي بونداريوف، عن ان رئيس المجموعة من اصحاب السوابق وصدرت ضده ثلاثة احكام وهو مدمن على المخدرات.

واضاف تشيبلون ان السلطات السوفييتية لم تلجأ الى استخدام القوة، حرصا على حياة الاطفال. واعرب عن ارتياحه لانتهاء العملية بسلام، موضحا ان الخاطفين كانوا مترددين الى اين يتوجهون. ففكروا في البداية بالتوجه الى جنوب افريقيا او الباكستان، قبل ان يقدروا العزم على التوجه الى اسرائيل.

وقال شفارنادزه: «لقد ابرهنت في الاتحاد السوفييتي كما يجب التدابير التي اتخذها الجانب الاسرائيلي تنفيذا للقانون في اطار اعادة الطائرة وطاقمها وكذلك تسليم الافراد الذين ارتكبوا هذه الجريمة. ونحن نشكر السلطات الاسرائيلية على ما ابدته من ارادة طيبة وحزم في التصدي لمنفذي العملية

ومن الجدير ذكره انه في اثناء التحقيق مع المختطفين من قبل الشرطة الاسرائيلية عن سبب اختيارهم اسرائيل كمنجأ لهم كان رد زعيمه المختطفين ـ لقد اخترنا اسرائيل فلاننا نعلم ان النظام لديها معاد للشيوعيين.

عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٤ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٩

الحقد العنصري على العرب ينفلت في اروقة الحكومة

«المطالبة بالغاء الوحدة البوليسية الخاصة هي وقاحة من قيادة الجماهير العربية»!!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان المسؤولين الحكوميين (الامنيين طبعا...) عن شؤون العرب يجدون فرصتهم هذه الايام للانفلات في التحريض على الجماهير العربية وقياداتها الشعبية.

ففي اول تصريح يتعلق بالعرب بعد انتخابات الكنيست، خرج مسؤولون عن الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة بشتم لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل بسبب مطالبتهم بالغاء الوحدة البوليسية هذه. وهذه الوحدة معروفة باساليبها القمعية العدوانية. ولقد سميت بوحدة «دوريات خاصة» واقيمت خصيصا لقمع المواطنين العرب (بحجة اعمال الشغب) وكان من ابرز نشاطاتها الممارسات العدوانية على المواطنين العرب في عكا، حيث اقتحمت الشرطة خلافا يهوديا ـ عربيا وقامت بالاعتداء عشوائيا على المواطنين العرب ونكلت بهم تنكيلا وحشيا. ومثل هذه الممارسات باشكال متباينة، نقلت ضد المواطنين العرب في مختلف انحاء البلاد. الامر الذي رفضته الجماهير العربية بالاجماع واعتبرته لجنة المتابعة العربية استفزازا عنصريا. ففي اي مكان في العالم تقام وحدة بوليسية خاصة للعمل ضد فئة معينة من السكان على اساس قومي؟! واما رد الاوساط الامنية (كما نقلته الاذاعة بالعبرية امس) فكان ضد المطالبة وقحة!!

واصدر الناطق بلسان شرطة لواء الشمال، امس، بيانا ادعى فيه ان «القيادة العربية لم تفهم ماهية هذه الوحدة فهي تعمل ايضا بين اليهود»!!

◻ من هنا مر البوليس السري ◻



● من مخلفات الاعتداء الهمجي الذي قامت به قوة من البوليس السري، على مطبعه «النهضة» في عكا يوم الخميس الماضي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

شاهد نيابي في قضية جود «غنعاتي»: القتيل تعرض للضرب بالهراوات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم افراد قوات الاحتياط باخلاصه من كل جانب وقام احدهم بضربه بهراوة على رجليه ومن ثم كالوا له اللكمات، في الوقت الذي ما زالت القيود في رجليه ويديه، الى ان سقط على الارض فاقدا وعيه. هذا ما ادلى به الجندي دافيد داهيد امام المحكمة العسكرية في الجنوب واصفا اللحظات الاخيرة من حياة الشاب الفلسطيني هاني الشامي من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، الذي استشهد في شهر اب الماضي.

واضاف داهيد في سياق شهادته انه راى ليلة ٢٢ اب الماضي (ليلة الحادث) سيارتين عسكريتين خرج منهما عدد من جنود الاحتياط تقدموا نحو اربعة معتقلين فلسطينيين مقيدي الايدي من بينهم هاني الشامي وضربوهم بالهراوات.

هذا ومن المتوقع ان تستدعي المحكمة العسكرية في الجنوب عددا من الضباط الكبار في الجيش العاملين في قطاع غزة المحتل للادلاء بشهاداتهم في هذه القضية.

«اتحاد الكتاب العرب» يقيم يوم غد، الاثنين، «المهرجان الثقافي الثاني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقيم «اتحاد الكتاب العرب» في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاثنين في قاعة مسرح طمرة «المهرجان الثاني» الذي يتضمن ■ كلمة افتتاح يلقيها رئيس اتحاد الكتاب الشاعر سميح القاسم ويشارك الكاتب محمد علي طه والشاعر نزيه خير والشاعر محمد دسوقي في تقديم تقرير عن عمل الاتحاد ويشتمل البرنامج على قراءات ادبية وفقرة فنية ومعرض تشكيلي وتقديم العشاء للمدعوين.

سلطات الاحتلال تمنع وفد «كفى للاحتلال» من الوصول الى كفر مالك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود الاحتلال، ظهر امس السبت، على وفد من حركة «كفى للاحتلال» ومنعوه من الوصول الى قرية كفر مالك (رام الله) ومزقوا الشعارات التي رفعها اعضاء الوفد، في منطقة الحاجز العسكري.

وابلغ الجنود اعضاء الوفد ان المنطقة المتحدة بين بيت ايل وحتى قرية الطيبة (قضاء رام الله) والتي تقع قرية كفر مالك في اطارها، منطقة عسكرية. فنزل اعضاء الوفد وتظاهروا وحملوا شعارات تطالب برفع اليد عن قرية كفر مالك (المفروض خطر تجول منذ حوالي اسبوعين). لكن الجنود، وكان عددهم نحو (٥٠) جنديا، هاجموا اعضاء الوفد واعتدوا على بعضهم ومزقوا الشعارات التي يحملونها واحتجزوا شابا منهم وحاولوا اعتقاله لكنهم اطلقوا سبيله بعد مفاوضات مع الضباط. وهدد الجنود سائق الباص الذي كان يقل الوفد باعتقاله اذا لم يعد من حيث اتى.

وكان احد شبان القرية شرح للوفد، قبل وصوله الى الحاجز العسكري، الظروف الصعبة التي يعانيها اهل القرية وما يتعرضون له على ايدي الجنود.

وكان بين الشعارات التي حملها اعضاء الوفد «لا للاحتلال، نعم للسلام» و«التفاوض الآن مع م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» وغيرها.

الحكم بالسجن على رافض آخر للخدمة العسكرية

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نهاية الاسبوع المنصرم، على الشاويش (احتياط) عيران شامر (٢٨ عاما) بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وكانت المحكمة حكمت في اليوم نفسه على الجندي يونا بلوريكا (٢٤ عاما) لرفضه الخدمة، ايضا.

وقبل دخوله السجن اعلن عيران شامر، «اشعر بواجب الدفاع عن دولة اسرائيل ولكني لست على استعداد لان اكون اداة في ايدي حكومة تحصل استعمال اساليب العنف وليس الاساليب السياسية ضد النضال العادل لشعب آخر».

وصرح الناطق بلسان حركة «يوجد حد» انه منذ انطلاق الانتفاضة وحتى اليوم حكم على ٥٦ جنديا في الاحتياط بالسجن لفترات مختلفة بسبب رفض الخدمة في المناطق المحتلة. واليوم يقبع في السجن ١٤ جنديا في الاحتياط وجنديان نظاميان.

تحقيق بوليسي استفزازي مع طفلين من فرع «ابناء الكادحين» في جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ بحجة البحث حول تمديد اعتقال موزع جريدة «الاتحاد» في قرية جديدة محمود يونس واستكمال التحقيق استدعت الشرطة الطفلين ثامر سامي كيال (١٢ عاما) وشقيقه عامر (١٠ سنوات) للتحقيق معهما.

وفي اثناء التحقيق معهما حاول المحقق ابتزاز اعترافات منهما عما يدور في فرع ابناء الكادحين ومسؤولية الرفيق محمود يونس في الفرع لكنهما لجأا بلهجة «غير مفيدة» حيث عد الطفلان بالسجن في طبريا. وبالرغم من ذلك صمدا ووقفا موقفا صريحا يقولها عن نشاط محمود يونس وابناء الكادحين بملء اوقاتهم هنا ووزع فرع الشبيبة منشورا يحث الشبيبة على الاهالي منددا بحملة الاعتقالات في القرية التي تهدف الى احباط عزيمة الشباب وطالب المنشور باطلاق سراح موزع «الاتحاد» حالا.

ومن المعلوم ان التحقيق مع محمود يدور حول نشاطه السياسي، بعد القبض في الصاق تهمة «الاتصال مع منظمة ارهابية ورفع العلم الفلسطيني».

واعلن فريق هبوعيل جديدة الذي يلعب محمود ضمن صفوفه استنكاره لاعتقال احد لاعبيه.

اضراب احتجاجي مرتقب ينفذه اطباء المستشفيات الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجا على صمت وزارة المالية على واقع انهيار المستشفيات الحكومية اقتصاديا من المتوقع ان يجري اطباء هذه المستشفيات ابتداء من اليوم، الاحد ١٢/٤، اضرابا احتجاجيا على هذا التصرف والمماطلة.

وسيشمل الاضراب الاحتجاجي اليوم، الاحد مستشفى «بربلاي» في عسقلان و«اساف هروفيه» في صرفند حيث سيعمل الاطباء فيها حسب ساعات العمل في ايام السبوت ولن يمارسوا اعمالهم في العيادات الخارجية ومراكز طبية شعبية ومراكز رعاية الام والطفل الواقعة بالقرب من المستشفى، ولن يقوم الاطباء في المستشفين سوى بـ تقديم العلاج للحالات الخطيرة فقط.

هذا وستنتقل موجة الاضرابات الاحتجاجية في بحر الاسبوع الجاري الى المستشفيات الحكومية الاخرى.

ويأتي اضراب الاطباء هذا احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في معالجة مشاكل الخدمات في المستشفيات الحكومية، خاصة قضية الفوارق الشاسعة بينها وبين المستشفيات التابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم».

١١٠٠ مسن في الناصرة يتمتعون بمنح التدفئة البلدية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رصدت بلدية الناصرة مبلغ ٨٨ الف شيكل جديد هذه السنة لتوزيعها كمنح على المسنين والعجزة في فصل الشتاء لتمويل التدفئة.

وهذه المنحة تعطى في بلدية الناصرة كل سنة منذ العام ١٩٨٥ ويبلغ عدد المستفيدين منها هذه السنة الفا ومئة شخص، وتكون قيمتها المالية ٨٠ شيكل لكل فرد.

خلال الشهر الماضي: رقم قياسي في انخفاض احتياطي العملات الاجنبية

● تل ابيب ـ سجل الانخفاض في احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية خلال شهر تشرين الثاني الاخير رقما قياسيا اذ انخفض بمبلغ (٨٣٧) مليون دولار وهو ما يعادل ثلثي حجم «المنحة» الامريكية التي حولت الى اسرائيل في بداية الشهر نفسه.

وعزا بنك اسرائيل هذا الانخفاض الحاد جدا في احتياطي العملات الاجنبية الى الميل المواطنين الجارف على شراء عملات اجنبية تخوفا من تخفيض قيمة الشيكل، قياسا بالعملات الاجنبية.

ويشار الى ان هذا الانخفاض هو اكبر انخفاض يطرأ على احتياطي البلاد من العملات الاجنبية خلال شهر واحد منذ قيام الدولة!

وفي اعقاب هذا الانخفاض استقر حجم الاحتياطي من العملات الاجنبية على (٤) مليارات و (٦٧٥) مليون دولار.

الاستنكار والغضب الشديدان يعمان اهالي مصمص:

وفدان عن لجنة الدفاع عن الاراضي وجبهة ام الفحم يزوران القرية للتضامن وللبحث في سبل الرد على جريمة اقتلاع اشتال الزيتون

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ يعم الاستنكار والغضب الشديدان اهالي مصمص وام الفحم على خلفية ارتكاب السلطات جريمة قلع اشجار الزيتون من حوالي (٤٠) دونما في منطقة ام العبهر التابعة لاهالي مصمص يوم الخميس الماضي.

وقد ابرقت الجبهة الديمقراطية في مصمص الى وزير الشرطة منددة بالعملية الاجرامية التي ارتكبت بحق اشجار الزيتون التي تم اقتلاعها بدون اي حق قانوني والاعتداء على ارض تابعة لاهالي مصمص منذ مئات السنين.

كما اصدرت جبهة مصمص الديمقراطية يوم الجمعة (١٢/٢) منشورا عممته على سكان مصمص وام الفحم استنكرت فيه جريمة اقتلاع اشجار الزيتون التي ارتكبتها الشرطة وافراد حرس الحدود صباح يوم الخميس (٨٨/١٢/١).

ودعت الجبهة اهالي مصمص، بكل فئاتهم الاجتماعية وقواهم السياسية، الى المزيد من الوحدة من اجل تصعيد المعركة النضالية العادلة دفاعا عن الوجود والبقاء وعن البقية الباقية من الاراضي وضد سياسة الهدم والتشريد والاقتلاع.

واختتمت الجبهة منشورها بالدعوة الى وقف عمليات اقتلاع اشجار الزيتون في مصمص وجميع قرانا وتوحيد الجهود من اجل اعادة زراعة الارض بالزيتون رمز وجودنا.

وقام يوم امس السبت وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي مكون من لطفي مصمصة والقس شحادة شحادة ورجا الخطيب والنائب الجبهوي رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم ومحمود محاميد، عضو سكرتارية جبهة القطرية، ومحمد علي محاميد عن جبهة ام الفحم بزيارة تضامنية الى مصمص.

واستمع الوفد الى شرح من اهالي القرية حول قصة الارض الواقعة في منطقة ام العبهر وحول جريمة السلطة واقتلاع اشجار الزيتون من حوالي (٤٠) دونما. واكد الاهالي لوفد التضامن ان هذه الارض قد سجلت في سجلات «الطابو» منذ ايام الحكم العثماني في فلسطين، وبالتحديد منذ عام ١٨٧٤ لاهالي مصمص ومنذ ذلك الوقت واهالي القرية يقومون بفلاحة هذه الارض وزراعتها. وتبلغ مساحة القطعة التي تدعي سلطات «الكيرن كييمت» ملكيتها حوالي ٤٠ دونما. وجزء من هذه القطعة مزروع بأشجار الزيتون منذ ما قبل قيام الدولة. والجزء الآخر كان اهالي القرية يزرعونه ذاتيا عبر كل الاجيال بحسب المواسم والحنطة.

ولم تجد اهالي القرية اي تفسير الى الآن كيف تدعي «الكيرن كييمت» بان هذه الارض تابعة للدولة ورفعت قضية في المحكمة.

وكان قد تم الاتفاق بين محامي اهالي مصمص سليم غريب والمحكمة على وقف كل الاجراءات الى حين صدور الحكم وانبت في القضية، والمتوقع ان يحصل في ٨٨/١٢/٧.

وفي صباح يوم الخميس اغلق اهالي القرية على مشهد الجريمة التي ارتكبت بحق اشتال الزيتون المزروعة في حوالي (٣٠) دونما.

هذا، واكد النائب توفيق زياد على ضرورة تجنيد جميع القوى من اجل وضع حد لاعمال السلطة من اجل الرد على هذه الجريمة بوحدة صف.

ثم قام الوفد بزيارة الارض التي وقعت فيها الجريمة وعبر وفد لجنة الدفاع عن الاراضي عن تضامن اللجنة مع اهالي القرية واكد القس شحادة شحادة ومصلح نعامنة ورجا الخطيب الذين تحدثوا باسم لجنة الدفاع ان قضية هذه الارض قضية الجماهير العربية في اسرائيل واشاروا الى ضرورة القيام بخطوات عملية ردا على هذه الجريمة وتنظيم يوم للتضامن مع اهالي قرية مصمص، وتجنيد اهالي مصمص للدفاع عن ارضهم وزراعة الاشتال مجددا، وشن معركة قانونية وشعبية حتى تثبيت الحق واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين اهالي مصمص، الذين ورثوا هذه الارض اب عن جد وزرعوها واستصلحوها بجهدهم وعرقهم.

هذا وعبر هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم ومحمود محاميد ومحمد علي محاميد، من جبهة ام الفحم عن وقوف اهالي ام الفحم الى جانب نضال اهالي مصمص ودعوا الاهالي للتجند لشن معركة جماهيرية من اجل زرعة اشجار الزيتون واعادة الارض الى اصحابها.

وعبر وفد ام الفحم عن استنكاره واستنكار كل اهالي ام الفحم وجماهيرها للعمل البربري الذي قامت به السلطات باقتلاع اشجار الزيتون.

وفقا لمعطيات رسمية عن العام الجاري

نسبة الزيادة في عدد العاطلين عن العمل ٤٠٪ ـ و ٦٠٪ منهم في شمال البلاد

◻ وفي هذه الفترة ـ ازدياد ظاهرة استيعاب ايد عاملة اجنبية ◻

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يهدد خطر البطالة معظم عمال البلاد من شمالها الى جنوبها. فيما تستورد ادارات المصانع والشركات الاسرائيلية عمالا اجانب ليعملوا مكان العمال الاسرائيليين. وقد بلغ عدد العاملين الذين قذف بهم الى سوق البطالة وحرموا من كسب لقمة عيشهم بعرق جبينهم في شمال البلاد ٤٠٪ (وهذه النسبة لا تشمل العاطلين عن العمل في الوسط العربي ـ المحرر) من مجمل العاطلين عن العمل في البلاد وان هذه النسبة تبلغ ٦٠٪ من عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل بـ المقارنة مع العام المنصرم.

هذا وابلغ مكتب العمل في حيفا انه تم مؤخرا فصل ٥٧٠ عاملا صافيا من منطقته. اذ يعتبر مدير سلطة التشغيل والعيد ميني، ان مراكز العاطلين عن العمل في الشمال هي كالتالي (مستثنى منها القرى والمدن العربية ـ المحرر) معدال عميق حيث بلغت نسبة البطالة فيها ١٠٪ واور عقيبا ـ ٧،٨٪ وطبريا ـ ٦،٦٪ اضافة الى نسبة عاطلين عن العمل في مدن التطوير التي تقول الـ ٢٥٪.

هذا وبينما يزداد عدد العاطلين عن العمل في الشمال بشكل فظيع يسارع اصحاب المصانع والشركات الى استيراد عمال اجانب وبشكل مطرد حيث يبلغ عددهم في منطقة الشمال ٨٠٠ عامل من بينهم زهاء ٥٠٪ دون ترخيص او تصريح لذلك. هذا بالاضافة الى انه يعمل في المصانع في شمال البلاد زهاء ١٥٠٠ عامل من سكان جنوب لبنان المحتل.

وذكر ميني ان عدد العمال الاجانب في مصانع البلاد بشكل عام يصل الى ١٠ آلاف عامل مع ان سلطة التشغيل منحت تصاريح لـ ٣٧٠٠ عامل، فقط. واضاف ان شركة «كور» الالكترونية تسعى الى فصل زهاء ٥٠٠٠ عامل، بسبب تشغيل عشرات العمال الاجانب.

ومن جهة اخرى ذكر رئيس مجلس عمال القدس ان يتوقع ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل في القدس خلال الشهر الجاري، كانون الاول، ٢٠ الف عاطل عن العمل.

وعلى صعيد آخر جرى في نهاية الاسبوع المنصرم تسليم رسائل فصل لـ ٤٦ عاملا من مصنع «زمير» في المكلون لصناعة الاجهزة الطبية.

وكانت ادارة المصنع قد سلمت يوم الثلاثاء المنصرم العمال رسائل الفصل باليد الا ان العمال عادوا هذه الرسائل الى الادارة وفقا لاوامر من سكرتير لجنة العمال ولكن الادارة التفت عن هذه الخطوة وارسلت رسائل «قطع الارزاق» بواسطة البريد المسجل الى منازل العمال.

والانكى من ذلك هو ان ادارة احدى المصانع في منطقة مدينة نهريا استوعبت عاملين جديدين من تايلاند عملا في قسم التغليف بينما طلب من جهة اخرى فصل ١٥ عاملا دائمين في المصنع. هذا ما ذكره مدير سلطة التشغيل في الجليل الغربي الياهو سموخا. ويضيف ان هذا الامر حدث قبل شهرين ونشر في نهاية الاسبوع المنصرم لاول مرة.

مجلس كفرياسيف المحلي يستصدر امرا احترازيا ضد وزير الداخلية

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العليا، يوم الخميس ١٢/١، امرا احترازيا ضد وزير الداخلية الزمته فيه بتعيين مأمور انتخابات لمجلس كفرياسيف المحلي او بالرد على دعوى المجلس بهذا الخصوص خلال ٨٠ يوما.

وكان مجلس كفرياسيف المحلي قد تقدم بواسطة محاميه هشام شحادة بدعوى في مطلع الاسبوع الماضي طلب فيها الزام وزير الداخلية بتعيين مأمور انتخابات للمجلس المحلي فورا حتى يتسنى اجراء انتخابات للمجلس في الموعد المقرر لانتخابات السلطات المحلية (١٩٨٩/٢/٢٨).

ومن الجدير ذكره ان وزارة الداخلية كانت قد حذفت من قائمة السلطات المحلية التي نشرت اسماء مأموري انتخابات في جريدة الرسمية في مطلع شهر اب الماضي اسماء مجالس كفرياسيف وجديدة وابوسنان والمكر وهي المجالس التي تسعى الوزارة لتصفيتها تحت غطاء ما تسميه بـ «الدمج».

التعاون مع السلطة لا يجدي..

مواطن عربي من سولم: يرفضون اعطائي قطعة ارض بسبب زواجي من يهودية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كل اشكال التعاون مع السلطة وخدمتها على مستوى عال لم تجد نفعا. ورغم كل الوساطات، بما في ذلك من الشين بيت، رفضت ادارة اراضي اسرائيل اعطائي قطعة ارض ابني عليها بيتا في القرية. والسبب هو انني متزوج من يهودية». هذا هو مضمون الشكوى التي نشرها علي جمعة (٣١ عاما) من سولم في ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال، امس الاول الجمعة.

ويتضح من النشر ان علي جمعة هو شاب متزوج من يهودية ويعيش حاليا في بلدة «معلوت عيليت». قبل اربع سنوات تقدم بطلب الى ادارة اراضي اسرائيل للحصول على حق ستئجار قطعة ارض في قرية سولم. لكن الجواب في الدائرة كان بان عليه ان يجلب موافقة على ذلك من وزارة الامن. فتوجهت الى صديق قديم لوالدي من مستوطنة مرحافيا لعله يساعدني. فتوجه هذا بدوره الى احد رجال الشين بيت، الذي كان مسؤولا عن تشغيل والدي في الدول العربية. وكتب هذا الرجل توصية في الموضوع. واحضر رسالة من وزارة الامن تشهد بأن ما قاله صحيح بان والدي تعاون لعدة سنوات. لكن هذه التوصية لم تنفع وجاء الجواب رافضا مرة اخرى».

واضافت الصحيفة ان الشاب المذكور يئس من كل هذه الوسائل فقرر التوجه الى المحكمة العليا. اما «ادارة اراضي اسرائيل» فقد نفت روايه علي جمعة وقالت ان قضية زواجه من يهودية غير معروفة لدائرة وليست مقررة في هذا الشأن.

في ذكرى سنة على الانتفاضة (١٢/٩): مظاهرة جليلية من ابو سنان الى كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قرر ممثلو الجبهات في قرى منطقة عكا ولجنة المبادرة الدرزية في اجتماعهم الذي عقد مساء يوم الجمعة الماضي الدعوة الى اقامة مظاهرة جماهيرية كبيرة يوم الجمعة القادم (٨٨/١٢/٩) احياء للذكرى السنوية الاولى لانطلاق انتفاضة جماهير المناطق المحتلة التي تحل في اليوم نفسه ودعما للقرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان استقلال الدولة الفلسطينية. واستنكارا لسياسة هدم البيوت والتمييز ضد السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عامة وضد تفشي البطالة وبشكل خاص في شمال البلاد.

وتنطلق المظاهرة من ساحة مسجد ابو سنان الى ساحة المجلس المحلي في كفر ياسيف لتنتهي بكلمات قصيرة. ومن المرتقب ان تصدر دعوة قريبة في جميع القرى في منطقة عكا تدعو جماهير المنطقة للمشاركة الفعالة في المظاهرة.

هذا وتقرر بدء التجمع للمظاهرة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة حيث سننطلق في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

دافيد غروسمان عرف من البنك انه اقيل من الاذاعة

● المطالبة بمحاكمة اوري بورات لمخالفة قرارات ادارة سلطة البث ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ان ادارة سلطة البث اتخذت قرارا واضحا بعدم فصل الكاتب المذيع دافيد غروسمان من عمله في الاذاعة، وبالرغم ايضا من توصيات مستشار القضائي للحكومة بعدم فصله، اقدم اوري بورات مدير سلطة البث على خطوة تعسفية ضد المذيع غروسمان فقد فصله عمليا عن العمل ودفع له التعويضات التي طلب مباشرة الى حسابه في البنك. ومنه عرف غروسمان عن اقالته.

واثارت هذه الخطوة سخطا عارما بين موظفي الاذاعة والصحفيين وعلق رئيس نقابة الصحفيين تعقيبا على هذه الخطوة بقوله «ان بورات يستهتر بسلطة القانون هنا ادارة سلطة البث والمستشار القضائي» (عل همشمار ـ ٨٨/١٢/٢). وتوجه عضوا الادارة الى رئيس مجلسها بطلب بتقديم بورات الى محاكمة تأديبية لانه لم ينفذ قرارات الادارة.

■ نعي ■

آل غريفات وطمرة
ووالدة الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون
بمزيد الحزن والاسى الحاج المرحوم
ابراهيم محمد غريفات
(ابو عايد)
عن عمر يناهز ٨١ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في عرب الغريفات (منطقة الزرازير) اليوم الاحد ٨٨/١٢/٤ الساعة الثانية بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.
انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٧٣/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن ٨٠ أغورة ●

יום שני 5.12 1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 173/45 - 5.12.1988 - Price: 80 Agorah

مقتل وجرح خمسة لبنانيين في قصف اسرائيلي لقرية في الجنوب

● البحرية الاسرائيلية تأسر ثلاثة لبنانيين قبالة ساحل صور ●

● صور - و.ص.ف - ذكرت الشرطة ان مدنيين لبنانيين اثنين قتلا وجرح ثلاثة اخرون، امس (الاحد)، في قصف اسرائيلي لبلدة حبوش في قضاء النبطية بجنوب لبنان مصدره منطقة «الحزام الامني».

صحيفة «المدينة» السعودية:

تقدم في اعادة العلاقات بين مصر وسوريا

● الرياض - و.ص.ف - اكد مصدر دبلوماسي عربي لصحيفة «المدينة» السعودية ان الوساطة التي يقوم بها الملك حسين لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر سجلت تقدما.

ونسب الصحيفة الى المصدر نفسه قوله ان «ثمة خلافات بسيطة في

□ البقية على ص ٥ □

ترقبوا... ترقبوا

ملحق «الاتحاد» الخاص في ذكرى مرور عام على الانتفاضة

● تصدر «الاتحاد» يوم الجمعة القادم (٩ كانون الاول) ملحقا خاصا في ثماني صفحات مكرسا لذكرى مرور عام على انتفاضة كانون في المناطق الفلسطينية المحتلة يحتوي على العديد من الدراسات والمقالات والصور والمواد الوثائقية.

ونطلب من الباعة والفروع الى ضرورة حجز النسخ المطلوبة من الملحق منذ الآن لدى مكاتب الادارة المركزية.

نائب رئيس لجنة امن الدولة السوفييتية:

الهدف من الاستجابة لمطالب الارهابيين انقاذ ارواح الاطفال

● موسكو - «تاس» - تم امس الاحد تسليم الارهابيين الاربعة الذين اشتركوا في خطف الطائرة الى الهيئات السوفييتية المسؤولة، بعد اعادتهم الى موسكو في اليوم نفسه، واعيدت الى الاتحاد السوفييتي النقود التي تسلمها الارهابيون وفق شروطهم.

واكد قائد طاقم الطائرة التي خطفت، الكسندر بوجكوف، في حديث ادلى به لوكالة «تاس»، انه لم يسبق له القيام برحلة في ظروف كهذه ...

وقد لقي المجرمون الطيارين وكبلوا ايديهم بالاصفاد ... مقابل مخدرات واسلحة.

استشهاد عجوز (٧٠ عاما) من اليامون مختنقا بالغاز!

● مداهمة عدد كبير من المدارس في قطاع غزة، بعد اقل من اسبوع على «بدء» العام الدراسي ● اعتصام في بيت لحم احتجاجا على اعتقال اربعة صيادلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، صباح امس، في بلدة اليامون (شمال غربي جنين) العجوز ابراهيم محمود حلبية (٧٠ عاما) مختنقا بالغاز المسيل للدموع الذي اطلقه الجنود في البلدة.

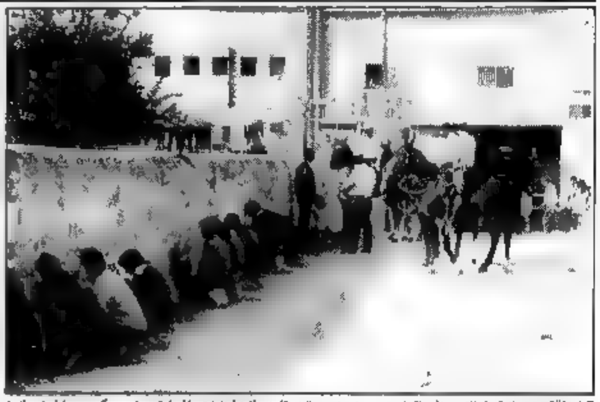
واصيب عدد من المواطنين في المناطق المحتلة خلال صدامات وقعت في انحاء مختلفة وخاصة في نابلس ومخيمات جباليا والشاطئ وخانيونس ودير البلح واحياء غزة، وداهمت قوات الاحتلال عددا كبيرا من المدارس في القطاع واعتدت على الطلبة والمدرسين.

ففي الثامنة من صباح امس داهم الجنود مدارس ... ورشقوا الجنود بالحجارة ...

وابنائهم واشتبكوا مع الجنود بالعصي والحجارة وجرت مواجهات حامية بين الجانبين اضطر معها الجنود الى التراجع ودخول الصفوف واستدعاء التعزيزات ...

وخلال اعمال القمع للصدامات اصيب الفتى محمد جودة عكاشة (١٢ عاما - رصاصة في الظهر) ...

□ البقية على ص ٥ □



● اعتقالات «ميدانية» في القدس المحتلة، امس، بعد تعرض وسائط نقل اسرائيلية للرشق بالحجارة - مشهد يتكرر يوميا في شتى انحاء المناطق المحتلة (صورة خاصة)

انقسام دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن قضية الشرق الاوسط

● قمة رودوس تقرر المشاركة في مناقشات جنيف حول القضية الفلسطينية بواسطة ممثليها الدائمين ووزير خارجية اليونان ● عدة دول اعضاء في السوق تطالب بمواقف اكثر ايجابية نحو الفلسطينيين ●

● رودوس (اليونان) - الوكالات - اختتم رؤساء دول وحكومات دول السوق الاوروبية المشتركة اعمال قمتهم، التي بدأت يوم الجمعة ١٢/٢، في جزيرة رودوس اليونانية، يوم السبت ١٢/٣، دون ان يتمكنوا من الاتفاق على اية مبادرة جديدة ردا على القرار لدى اختتامه دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية ...

وعلى الرغم من الانقسام الذي شهدته القمة حول القضية الفلسطينية والضغوط التي مارستها اليونان، الدولة المضيفة، وايدتها فرنسا وايطاليا واسبانيا ...

اليوم، اضراب عام في الارجنتين احتجاجا على التمرد العسكري

● مظاهرات في العاصمة دعما للنظام المدني ●

● بوينس ايرس - و.ص.ف - وجه اتحاد نقابات العمال في الارجنتين، الذي تسيطر عليه المعارضة البيرونية، امس (الاحد)، نداء الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة اليوم (الاثنين)، احتجاجا على التمرد العسكري لقائم حالي، في البلاد منذ ثلاثة ايام.

تمركز المتمردون بقيادة الكولونيل محمد علي سين الدين ...

الخارجية البريطانية طلبت من م.ت.ف ايفاد ممثل عنها الى لندن للاجتماع بوزير الخارجية البريطاني

«الصانداي تايمز»:

● لندن - كشفت صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية، في عددها الصادر امس الاحد، نقلا عن مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس، ان وزارة الخارجية البريطانية اقترحت على منظمة التحرير الفلسطينية ارسال ممثل رسمي عنها الى العاصمة البريطانية للاجتماع، رسميا مع

□ البقية على ص ٥ □

اول لقاء مباشر بين مسؤول سوفييتي وممثل عن «المعارضة» الافغانية المسلحة

● الاتحاد السوفييتي يؤيد اقتراح نجيب الله حول عقد مؤتمر دولي بشأن المشكلة الافغانية ●

● جدة - «تاس» - تواصلت المحادثات بين ممثلي الحكومة السوفييتية وبين «المعارضة» المسلحة الافغانية ... وكالة الصحافة الفرنسية ان «الامور تسير الى الافضل».

□ البقية على ص ٥ □

بعد استقالة ادارة ريغن،

شولتس مطلوب للعمل في مؤسسات صناعية ومالية يهودية

● ابو ظبي - «كونا» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا، امس الاحد ١٢/٤، ان ثلاث مؤسسات صناعية ومالية يهودية كبرى في الولايات المتحدة قد عرضت على وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، العمل لديها كمستشار او كرئيس لمجلس ادارتها.

وقالت ان ذلك العرض يبدأ تنفيذه بعد استقالة ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وتسلم رئاسة الولايات المتحدة للرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش.

وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي في سوريا

(الاحد) زيارة الى سوريا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من نظيره السوري، العماد مصطفى طلاس.

وكان طلاس قد زار براغ في كانون الاول عام ١٩٨٧ تلبية لدعوة من فاكلافيك.

اعادة فتح المجال الجوي المصري امام حركة الطيران الليبي

● القاهرة - اعلن رئيس هيئة الطيران المدني المصرية، اللواء علي زيكو، ان السلطات المصرية قررت فتح الاجواء المصرية امام حركة الطيران الليبي اعتبارا من امس (الاحد).

ونقلت وكالة الانباء المصرية عن زيكو قوله، في مؤتمر صحفي، ان المجال الجوي المصري اعيد فتحه سواء اكان ذلك لعبور المجال الجوي او الهبوط بطريق «الترانزيت» او تنظيم رحلات جوية منتظمة بين مصر وليبيا.

وكان المجال الجوي المصري اغلق امام الطيران الليبي في اذار عام ١٩٧٩.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وحواليها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٨° ...

حجارة لاطفال الفلسطينيين وحلوى لاطفال المستوطنين!

● القدس - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة مسائية الاخبارية الليلة الماضية، ان قائد المنطقة العسكرية جرى استغلاله امس لاستعمال اخر هو تقديم عشرة كيلوغرامات من الحلوى والسكاكر على الاطفال المستوطنين الذين اشتركوا في مسيرة داخل الاراضي المحتلة نظمها المجلس الاستيطاني ... بمناسبة عيد «الانوار» (الحانوكا).

طوبي يطالب بالغاء اوامر هدم منازل عائلة الزوايدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية برقية احتجاجية على ما تقوم به وزارة الداخلية من عمليات هدم في منازل عائلة «الزوايدة» بالقرب من رهط وطالبا بالغاء اوامر الهدم التي تصدر ضد البراكيات المبنية على ارضهم.

وقال النائب طوبي في برقيته ان ابقاء عائلات الزوايدة بدون مأوى في فصل الشتاء هي جريمة يجب منعها، وطالب بالسماح لهؤلاء المواطنين الذين ليس لهم اي مكان يتنقلون اليه والمقيمين على ارضهم ببناء منازلهم على اراضيهم الخاصة.

اعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة

● جديدة - مراسلنا - تستمر حملة التحقيقات والاعتقالات في قرية جديدة ... اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية في القرية محمود يونس ...

رئيس وفد جنوب افريقيا:

مباحثات برازافيل حول تسوية مشكلة ناميبيا احرزت تقدما هائلا

● برازافيل - غادر وفد جنوب افريقيا جلسات برازافيل بعد قليل من منتصف ليلة السبت/الاحد الماضية عائدا الى بلاده من دون ان يوقع اتفاقا بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

واعلن وزير الخارجية رولوف (بيك) بوتا، الذي يرأس الوفد، انه سيعود الى برازافيل في اسرع وقت ممكن ورد في الاسبوع المقبل لان تقدما هائلا احرز بصدد الجدول الزمني لانسحاب القوات الكوبية منذ مغادرتي جنوب افريقيا، واضاف قائلا، عند خروجه من الفندق

الذي جرت فيه مفاوضات الوفود الاربعة (الانغولي والكوبي والجنوب الافريقي والامريكي) بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا ...

اما الوفد الانغولي فقد اعرب للصحفيين، بعد اعلان مغادرة الوفد الجنوب افريقي لبرازافيل، عن دهشته لهذا القرار وقال انه يعتبر من جانبه ان «المفاوضات مستمرة».

شمير سيطلب من رئيس الدولة منحه مهلة اخرى لتشكيل الحكومة القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسارع العمل الكبير، امس، الليكود والمعراخ لنيل رضى حزب «اغودات يسرائيل» وكسب ثقة اعضائه في الكنيست.

واعلن رئيس الحكومة والمكلف بتشكيل الحكومة يتسحاق شمير، انه سيطلب من رئيس الدولة اليوم، تمديد الفترة الممنوحة له لمحاولة تشكيل الحكومة القادمة.

وفي هذه الاثناء اتسم يوم امس، بالتوتر والاجتماعات المكثفة من قبل الحزبين المعراخ والليكود مع الاحزاب الدينية ...

ملك الاردن خلال محاضرة في «كامبريدج»:

ينبغي الضغط على اسرائيل لحملها على الاعتراف بأن سياستها لم تعد مقبولة

● عمان - حذر الملك الاردني حسين، من مغبة نشوب «حرب عالمية ثالثة» ...

في جامعة «كامبريدج» البريطانية ونشرتها الصحف الاردنية امس (الاحد)، ان منظمة التحرير الفلسطينية اظهرت للعالم انها مستعدة لتحمل مسؤولياتها مؤكدا ان الامر يتوقف على المجتمع الدولي لكي يضغط على «اسرائيل» من اجل ان تعترف

واوضح الملك حسين ان الدول العربية بدأت بالفعل باتخاذ اجراءات لتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل بعدما ظهرت دلائل تشير الى ان اسرائيل لم تكتف باحباط كافة جهود السلام وانما بدأت تطوير اسلحتها النووية.

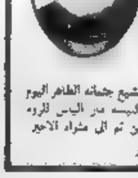
تجربة نووية سوفييتية

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي اجرى، امس (الاحد)، تجربة نووية بلغت قوتها من ٢٠ الى ١٥٠ كيلوطن.

واضافت الوكالة ان الغرض من التجربة هو اتقان المعدات الحرارية.

■ نعي ■

آل هلون وآل عواد وآل ابو رحمون وآل علم واولاد الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم



عفيف ايوب هلون

(ابو سهيل)

عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما منهيا واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٨٨/١٢/٥ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر من كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا الشارع عباس دور رقم ٣٣، ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقرير وفد «رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين» حول الاعتداء بالمواد الحارقة على الفتيان الفلسطينيين

● «رمى الجنود نحوي جسما مستطيلا بعرض اصبعين. ومن هذا الجسم انتشرت نار بلغت شعلتها ضعف ارتفاعي واحرقت كل ما كان حولي من اعشاب واشواك وصدرت عنها رائحة منتنة» ●

● حيفا – لمراسل خاص – قام وفد «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين» بزيارة مستشفى «الاتحاد» في نابلس، يوم الاحد ١١/٢٨، لفحص اربع حالات حروق اصيب بها اربعة فتيان فلسطينيين من منطقة نابلس.

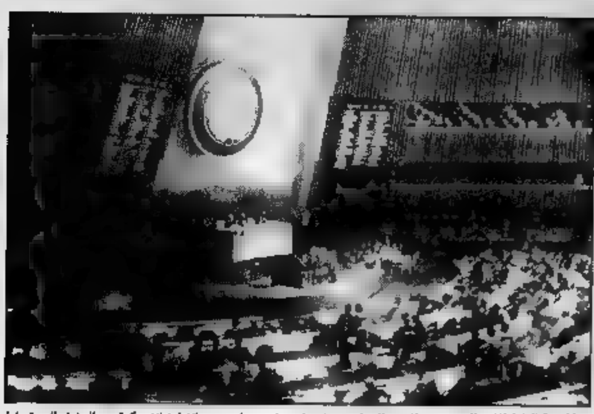
وقد نشر الطاقم الطبي تقريرا توصل فيه الى النتيجة التالية: ان الحروق العميقة من درجة ٢ – ٣ سببت بفعل مادة شديدة الاشتعال. وهذه المادة احدثت حروقا في كل جزء مكشوف من البدن، مثل الوجه والرقبة والاطراف واجزاء اخرى مثل البطن والصدر اذا ما انكشفت وتعرضت للنار من خلال محاولة المصاب اطفاء النار عن نفسه بواسطه التدحرج على الارض – كما حدث مع المصاب الاول الطفل محمد عبد الله ابو جواد، ابن العاشرة، من قرية طمون.

يقول محمد «كنت ارعى الغنم عندما اقترب مني جيب عسكري ورمى راكبوه جسما اشتعل بمجرد ان لامس الارض. ومن هذا الجسم المشتعل تصاعدت السنة اللهب على ارتفاع متر ونصف المتر». وقد اصيب الطفل محمد ابو جواد بحروق عميقة في وجهه ورقبته وكفيه وفي الجزء العلوي من بطنه ورجله اليسرى. والحروق من الدرجة الثالثة. والمصاب الثاني هو الفتى ماجد صبحي سعيد طراعوه، وعمره ثلاث عشرة سنة، اصيب في يوم ١١/٢٢ عندما كان يرعى غنمه في حقول قرية طمون. يقول ماجد: «رمى جندي مشعلة نحوي جسما مستطيلا بعرض اصبعين، ومن هذا الجسم انتشرت نار بلغت شعلتها ضعف ارتفاعي واحرقت كل ما كان حولي من اشواك واعشاب كما حرقت غنمتين من الغنم». ويضيف: «وكانت تصدر عن الجسم المشتعل رائحة منتنة». وقد اشتعلت ملابس ماجد. وهو يعاني من حروق عميقة في وجهه وركبته وفي منطقة الصدر العلوي وفي البطن والكتفين.

كما اصيب منصور محمد فهد (١٥ عاما) من قرية طمون، يوم ٨٨/١١/١٧ في ظروف مماثلة لما ذكر اعلاه. وقد اصيب في وجهه ويديه الاثنتين وبطنه بحروق من الدرجة الثالثة بنسبة ١٥٪. وقد غادر المستشفى بتاريخ ٨٨/١١/٢٧.

واصيب ايضا محمد سعيد طراعمة (١٨ عاما) من طوباس عندما كان يرعى غنمه يوم ٨٨/١١/١٩. ووفقا لشهادته القي عليه جسم من مروحية مرت بالقرب منه وقد اشتعل الجسم واصابه بحروق صعبة في الوجه واليدين والرجلين والحروق هي بنسبة ٣٥٪ وهي من الدرجة الثالثة.

هذا ويشكل الطاقم من الاطباء: د. روحاما مرتون ود. يغئال كورن ود. احمد مصاروه ود. مروان الخطيب.



● الجمعية العامة للامم المتحدة تقرر المجيء الى ياسر عرفات في جنيف بعد ان منعته الادارة الامريكية من الدخول الى مقرها في نيويورك (٨٨/١٢/٢). (صورة خاصة من «و.ص.ف»)

الشيخ سعد الدين العلمي في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية:

لن تتوقف الانتفاضة الا اذا خرج المحتل من الاراضي الفلسطينية

● الانتفاضة هي ثورة الشعب كله ● امريكا هي العدو الاول لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ●

●الكويت – كونا – أكد مفتي القدس والقائم باعمال قاضي القضاة، الشيخ سعد الدين العلمي، بأن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لن تتوقف الا اذا خرج الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية لانها قامت اساسا لطرد هذا المحتل.

وقال الشيخ العلمي، وهو ايضا رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ورئيس جامعة القدس في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية امس الاحد، ان الانتفاضة هي ثورة الشعب كله، مسلمين ومسيحيين، اطفالا وشيوخا ورجالا ونساء، مشيرا الى ان كل من يقول ان الانتفاضة اسلامية علمانية هو قول خاطئ، وغير صحيح والمقصود منه فقط ضرب الانتفاضة.

واضاف ان الاحداث اثبتت كذب هذه الادعاءات فقد استشهد الى جانب المسلمين كثير من المسيحيين. فالشعب كله في الانتفاضة ولا فرق بين المسلمين والمسيحيين.

ووصف مفتي القدس مقررات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية بانها ثمرة للانتفاضة الفلسطينية، وعلى العرب والمسلمين الاعتراف بها والوقوف الى جانبها حتى يعود الحق الى اصحابه.

ووصف الشيخ العلمي امريكا بانها العدو الاول وهي تحاول القضاء علينا فيجب التصدي لها على المستوى الشعبي اولا، موضحا ان من ابرز اشكال هذه المقاطعة، مقاطعة البضائع الامريكية وسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية والتوقف عن بيع البترول العربي لها الا بالعملة المحلية للدول المصدرة.

الا انه اوضح ان ما يحصل الان هو خلاف ذلك فالدول العربية تضع اموالها في هذه البنوك ولا تاخذ عليها اية فوائد لا يجعل الحكومة الامريكية تاخذ هذه الفوائد وتعطيها لاسرائيل. وحتى ان القنابل التي استخدمتها اسرائيل ولا تزال تستخدمها في بعض الهجمات على السكان العرب او المسجد الاقصى هي من صنع امريكي.

واضاف ان اسرائيل منذ احتلالها للضفة العربية في حزيران عام ١٩٦٧ ورفعها العلم الاسرائيلي على قبة الصخرة، لم تتوان في فتح باب المسجد الاقصى حتى وان ادى الى تدميره رغم ما حصل بالفعل من اثر الالاف المسلمين الذين استشهدوا بالقوات الاسرائيلية. ذلك حتى ان الجيش الاسرائيلي انسحب من المسجد الاقصى الا انه احتفظ باحد الابواب وهو باب المغاربة.

وقال ان الاعتداءات الاسرائيلية باتت تتكرر من حين لآخر بدخول ساحات المسجد بالقوة حتى ان الارهابي مئير كهانا ارسل انذارا الي وتهديدا بالاغتيال ضمنه استعداده لدفع مليون دينار اردني لبيع مسجد الاقصى سر.

ودعا مفتي القدس العرب والمسلمين الى ضرورة العمل الجدي والسريع لانقاذ المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وذلك بالحفاظ على المقدسات في فلسطين من الاعتداءات الاسرائيلية والامريكية.

بنازير بوتو تشكل حكومة من ٢٣ وزيرا

● يعقوب خان يبقى وزيرا للخارجية ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – شكلت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو، امس (الاحد)، حكومة من ثلاثة وعشرين عضوا احتفظت فيها لنفسها بحقيبتي الدفاع والمالية فيما احتفظ وزير الخارجية يعقوب خان بمنصبه.

واعلن مصدر رسمي ان بوتو شاركت في احتفال اقيم في قصر الرئاسة اقسم خلاله الوزراء اليمين الدستوريه امام الرئيس غلام اسحق خان.

وضمت الحكومة الجديدة يحيى بختيار (الوزير السابق في حكومة ذو الفقار علي بوتو والد بنازير بوتو) الذي عهد اليه بحقيبة العدل واعطي صفة وزير اتحادي. اما الوزراء الآخرون فهم في معظمهم من اعضاء حزب الشعب الباكستاني.

وكان الرئيس خان كلف بوتو بتشكيل الحكومة بعد فوز حزبها في الانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي.

وادت بوتو اليمين يوم جمعة الماضي وامامها الآن مهلة ستين يوما لنيل ثقة البرلمان الذي يضم ٢٣٧ عضوا.

وكان مرشح حزب الشعب ميراج خالد انتخب امس الاول (السبت) رئيسا للجمعية الوطنية بغالبية كبيرة، الامر الذي رأى فيه المراقبون اختبارا لقوة الحزب في مواجهة منافسه «التحالف الديمقراطي الاسلامي».

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية اعربت امس الاول (السبت) عن تمسكها باستمرار السياسة التي تنتهجها بلادها تجاه افغانستان وفقا لاتفاقات جنيف ودعت الى تشكيل «حكومة ذات صفة تمثيلية» في كابول!!

واشارت بوتو خلال مؤتمر صحفي، هو الاول منذ تسلمها مهامها، الى انها ستبقي وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان في منصبه وهو المهندس الرئيسي لهذه الاتفاقات التي وقعت في نيسان (ابريل) الماضي بين اسلام اباد وكابول باشراف الامم المتحده والتي تنص على انسحاب القوات السوفييتيه من افغانستان.

وقالت رئيسة حكومه البلد الذي كان الداعم الرئيسي للمعارضه المسلحة الافغانيه «اصررنا على استمرار هذه السياسه التي نعتقد بانها ستؤدي الى اقامة حكومة ذات صفة تمثيلية في افغانستان»!!

واشارت بوتو ايضا الى تمسكها باستمرار السياسه نفسها في العلاقات الخارجية مشيرة الى ان يعقوب خان وهو جنرال متقاعد كان عضوا في «التحالف الديمقراطي الاسلامي»!!

واعلنت انها ستعزز علاقاتها مع الولايات المتحدة.

رئيس الوزراء الافغاني يهنئ بنازير بوتو

● اسلام اباد – و.ص.ف – اعلنت اذاعة كابول في نشرة اخبارية التقطت في اسلام اباد ان رئيس الوزراء الافغاني محمد حسن شرق، هنأ، يوم السبت ١٢/٣، بنازير بوتو بعد تعيينها رئيسة للوزراء في باكستان.

ونقلت الاذاعة عن شرق قوله ان وصول بوتو الى الحكم جاء نتيجة كفاح طويل خاضه الشعب الباكستاني من اجل الديمقراطيه. كما اعرب عن امله في ان يلتزم النظام الباكستاني الجديد بتطبيق كامل بنود اتفاقات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

تعزية

الى ابناء المرحوم وعموم آل سيمعن بوفاة فقيدهم المأسوف عليه نايف سيمعن، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – يمة



انتخابات النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي يوم ١٩٨٩/٣/٢٦

● موسكو – «تاس» – أقرت دورة هيئة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، في ختام دورتها أواخر الاسبوع الماضي، مشروعي القانونين حول الانتخابات وحول التعديلات على دستور الاتحاد السوفييتي التي صودق عليه في العام ١٩٧٧.

ويسمح هذا التعديل بانتخاب برلمان موسع هو مجلس نواب الشعب، الذي سينتخب بدوره رئيس الدولة المقبل.

وقد أقرت التعديلات والاضافات على الدستور بغالبية ١٣٤٤ صوتا، من ١٣٣٦، بمجموع نواب مجلسي السوفييت الأعلى، مقابل معارضة ٥ أصوات وامتناع ٢٧ نائبا عن التصويت. وجرى التصويت بشكل منفصل في مجلسي السوفييت الأعلى اما بخصوص انتخاب النواب الشعبيين فقد اقر القانون بالاجماع.

وعين السوفييت الأعلى يوم ٨٩/٣/٢٦ موعدا لاجراء انتخاب النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من ان صيغ نصف مواد المشروعين كانت غيرت في اثناء المناقشات الشعبية، اقرّ العديد من الاضافات والتعديلات لهما خلال المناقشات البرلمانية، وخاصة فيما يتعلق بالمواد المتصلة بحقوق الجمهوريات الاتحاديه.

وعلى سبيل المثال فقد أقر السوفييت الأعلى اقتراح النائب جوميع باتياشفيلي من جمهورية جورجيا الذي يقضي بأن هيئة رئاسة السوفييت الأعلى لدى اعلانها حالة الطوارىء في اي مكان فانها ملزمة قبل ذلك ببحث هذه القضية مع هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للجمهورية الاتحاديه المعنيه.

تفاقم الوضع في فرنسا بسبب اضراب وسائل النقل والاتصالات

● باريس – ازداد الوضع تفاقما في باريس مع دخول اليوم السابع لاضراب العاملين على قطارات الضاحية، التي تنقل في الاوقات العادية ما لا يقل عن مليون شخص يوميا.

فقد امكن يوم الخميس الماضي نقل حوالي ٢٢٠ الف شخص على الشاحنات العسكرية وحافلات خاصة التي سخرت لهذا الغرض، ولكن حركة المرور في باريس تعطلت تقريبا يوم الجمعة الماضي بسبب ازدحام السير.

وتفاقمت الفوضى الملاحظة في هذا القطاع منذ بدايه الاسبوع بانضمام اربع نقابات صغيره لعمال مترو باريس الى الاضراب التي تشمل ايضا، ورشات الصيانه لقطارات الضاحية.

وعقد في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع بين الادارة والنقابات الاربع التي تطالب بزيادات في الاجور ولكن شيئا لم يتمخض عنه.

كما لم يسجل اي تقدم ملحوظ على الجبهات الاجتماعيه الاخرى وخصوصا لدى شركة الخطوط الجوية الوطنية «اير فرانس» حيث يواصل الميكانيكيون على الارض اضرابهم المتقطع لليوم الخامس والخمسين الامر الذي اضطرها الى الغاء حوالي ١٢ رحلة دولية يوم الخميس الماضي وفي مدينة ستراسبورغ في شرق فرنسا شل الاضراب حركة النقل العمومي تقريبا كما توقف العمل في بعض مراكز الفرز البريدي وعدد من صناديق الضمان الاجتماعي.

ويتوقع حدوث تحركات في قطاعات اخرى خلال الاسبوع الحالي وخصوصا في قطاع السكك الحديدية.

الصليب الاحمر الدولي يبدأ عمليات التموين في جنوب السودان

● نيروبي – و.ص.ف – اعلنت اللجنه الدولية للصليب الاحمر في نيروبي ان طائرتين تابعتين لها محملتين بالمؤن والادوية غادرتا، صباح امس الاحد ١٢/٤، شمال كينيا الى جنوب السودان في نطاق عمليات الاغاثة التي تقدمها لضحايا المجاعه في المنطقة.

واوضح ممثل اللجنه في نيروبي، غسان بوبو، ان الطائرتين وهما من طراز هوبن اوتر وبصحبتهما كارفانه وصلتا الى مدينة نمر القريبه من أدوك على ضفاف النيل الابيض وستنقلان منها الى اكوبو شمال شرقي جوبا.

ويذكر ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق، الذي اعلن يوم الجمعة ١٢/٢، انه يسمح للصليب الاحمر الدولي باقامة جسر جوي الى خمس مدن في اقليم بحر الغزال (جنوب السودان).

وقال بوبو ان اللجنه الدولية للصليب الاحمر حصلت، ايضا، على موافقة الحكومة السودانيه على العمل في المناطق الخاضعة للقوات النظاميه والمناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وعلم ان طائره او عدة طائرات تابعة للصليب الاحمر الدولي ستغادر الخرطوم في وقت لاحق الى مناطق في جنوب البلاد تخضع لسيطرة القوات الحكومية وخصوصا الى مدينة واو، عاصمة اقليم بحر الغزال.

وقال بوبو ان هذه الرحلات الاولى انطلاقا من كينيا ستسمح لفرق الصليب الاحمر الدولي بتقييم احتياجات المنطقة من الاغذية والادوية.

وقالت قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الجسر الجوي سيستمر حتى العاشر من الشهر الجاري الا ان ممثل الصليب الاحمر اعلن يوم الجمعة الماضي ان المنظمة ستسعى لمواصلة مهمتها في المنطقة لاطول وقت ممكن.

ويذكر ان حوالي اربعة ملايين شخص من سكان جنوب السودان تضرروا مباشرة او بشكل غير مباشر من المجاعه والدمار الناجمين عن الحرب المستمرة منذ سنة ١٩٨٣ بين القوات الحكومية السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

اعادة فتح السفارة البريطانية في طهران

● نيقوسيا – اعيد امس (الاحد)، فتح السفارة البريطانية في طهران بعد ثماني سنوات من اغلاقها على اثر اتفاق لتطبيع العلاقات الدبلوماسية وقع الشهر الماضي في فيينا بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء الايرانيه الناطقه بلسان الحكومة ان العلم البريطاني رفع فوق المبنى في اثناء احتفال حضره الدبلوماسيون البريطانيون، ... مهامهم في ايران. وكانت السفارة ترعى المصالح البريطانية في ايران منذ تجميد العلاقات في ١٩٨٠.

وفي اثناء الاحتفال اعرب القائم بالاعمال البريطاني، غوردون بيري عن ترحيب بلاده بحضورها الدبلوماسي مجددا في ايران، وعن امله في تعاون البلدان في مختلف المجالات.

وقالت الوكالة الايرانية عنه قوله ايضا ان البلدين سيتبادلان السفراء في العام المقبل.

ويذكر ان الاتفاق الموقع في العاشر من تشرين الثاني الماضي في فيينا جاء بعد ثماني سنوات من تجميد العلاقات بين لندن وطهران من دون قطعها. وينص الاتفاق على تبادل السفراء في غضون خمسة اشهر.

الجراد الجوال يغزو تركيا واليمن الدمقراطي

● انقرة – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «الاناضول» التركيه ان اسرابا من الجراد الجوال لم يعرف مصدرها غزت شاطئين في جنوب تركيا هما كال وسيليك قرب مدينة انطاليا.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين ان الجراد انتشر فوق شريط طوله (٩) كم.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الاسراب لم تسبب اضرارا في الحقول حتى الآن وانه تم تحذير السكان، وتشكل فرق من نحو الفي رجل لمكافحتها.

واضاف الوكالة ان الفريق المذكور رش بالمبيدات الحشرية المنطقة التي تعرضت للغزو وضبطها كاجراء اولي.

واعلن متحدث باسم وزارة الزراعة في اليمن الدمقراطي، امس الاحد ١٢/٤، ان اسرابا من الجراد الجوال شوهدت في منطقه الصالح (شمال – غرب اليمن الدمقراطي) قرب الحدود مع اليمن الشمالي.

وقال المتحدث ان هذه الاسراب التي وصلت من اليمن الشمالي الحقت اضرارا بالمزروعات في العديد من قرى المنطقة وتابع ان اجهزة مكافحة الجراد تلقت الاوامر بالتوجه الى المنطقة لبدء عمليات مكافحة هذه الاسراب.

واشنطن ترفض منح اللجوء لاكثر من مئتي يهودي سوفييتي

● واشنطن – افادت وزارة الخارجيه الامريكيه يوم الجمعة الماضي، بان هناك اكثر من مئتي يهودي سوفييتي وأرمني لا يمكنهم دخول الولايات المتحده كلاجئين لانه ليس في وسعهم اثبات تعرضهم لاي «تهديد بالاضطهاد».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجيه، تشارلز ريدمان، ان هؤلاء المهاجرين من الاتحاد السوفييتي يستطيعون دخول الولايات المتحدة شرط الحصول على كفالة ماليه من احد الاقرباء او من كفيل في حال لم يحصلوا على وظيفة في الولايات المتحدة.

وجاء اعلانه ردا على عرائض لعدها جهة سوفييت مهاجرون متوقفون في روما. ويسعى جميع اليهود السوفييت، الذين اختاروا الهجرة الى الولايات المتحدة الى الحصول على وضع اللاجئ، لا ان هذا الوضع يتيح لهم الاستفادة من تقديمات ماليه كتسديد كلفة السفر وتقديم مبلغ معين للاقامه وتأمين تغطية طبية.

احر التهاني

الى شقيقي عبد اللطيف طه بالمولود الجديد «محمد» متمنين له حياة سعيد في ظل والديه

محمد جميل وزوجته جهان – ابو النصر

اللجنه المحليه للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسراق – السوق البلدي – عكا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي – عكا، قدم طلب تسهيل في البناء في ملف رقم ج /٨٧/٧٧. بواسطة السيد ظاهر زغبي عطا الله من قرية سخنين بلوك ١٩٣٦٦ قسيمة ٢٣ – ٢٤

ماهية التسهيل ١ – البناء من الشمال والجنوب بتجاور صفر/ بالنسبة للمجاورين.

٢ – اعطي هذا التسهيل بناء على قرار اللجنة اللوائية – اللواء الشمالي.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب العنوان: الاسراق – السوق البلدي – عكا، مقابل الاطفائية.

موسى سيمع – رئيس اللجنه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي – ميثم نكفا

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥ انه اودعت لدى اللجنة اللوائيه للتنظيم والبناء، لواء المركز ولدى مكاتب اللجنه المحليه للتنظيم والبناء، ميثم نكفا، خارطه مفصلة مسماة خارطة رقم ف ث /٣١/١٢٤٩

الساحات التابعة للخارطه واماكنها، منطقة ميثم نكفا

حوض ٦٦٩٤ قسيمة ١٤٥

اهم تعليمات الخارطة:

أ – تغيير في خطوط بناية لخزن في فرع جانبي من ٥م – ٢,٠٢م (حسب خارطة مفصلة ميثم نكفا/١٢٤٩).

ب – زيادة نسب البناء من ٤٠٪ – ٥٢٪

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطه في ايام وساعات الدوام

كل معني بالارض بناء او بأي جزء من الخارطة ويرى نفسه متضررا منها، وكذلك كل من يحق له وفق المادة ١٠٠ من القانون، ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنه المحليه المذكورة، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان. لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا ومعللة ومرفقة بتصريح يدعم الحقائق التي ترتكز عليها الاعتراضات.

دوف سابير

رئيس اللجنة اللوائيه للتنظيم والبناء لواء المركز

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الاعزاء دكتور وحنى «عوزي» بوفاة الرجل والانسان الاممي والصديق الوفي داود كوهين (أبو حنى)

كامله وعبد القادر طاهر

نجلاء ومحمد ابو راس

الطيبة

تضرر عدة منازل في الخضر جراء تفجير اربعة من منازلها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – علم ان عددا من المنازل في قرية الخضر قد تضرر جراء تفجير اربعة من منازل القرية (الاسبوع الماضي) بحجة اشتراك بعض افراد من عائلاتها بالقاء زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال او بعض المتعاونين معها.

لقد تصدع منزل المواطن محمد احمد صالح المجاور لمنزل محمد حسين سعيد كما تضرر منزل فيصل الهيبول (خزانات المياه ومرايا السخانات الشمسية) اضافة لتحطم بعض زجاج منزلي جودة محمد جوده واحمد عبد السلام صلاح.

ووردتنا تفاصيل اضافية عن الوضع الاجتماعي لاصحاب المباني التي نسفت في القرية. فالمواطن صالح عبد السلام صلاح يتكون منزله من طابقين ويأوي ثلاث عائلات اصبحت الآن في خيمه مقدمة من الصليب الاحمر واجدير بالذكر ان الهدامة سمحت دون السماح بنقل الاثاث او حتى مواد التموين. وقال شهود عيان ان حبات الارز تناثرت مع انفجار المواد الناسفة في المنزل مع حطامه لمسافات بعيدة.

اما المنزل الثاني فيعود الى عائلة محمد حسين سعيد ويتكون من طابقين ايضا ويأوي ثلاث عائلات فيما هدم المنزل على معظم اثاثه.

ويعود البيت الثالث للمواطن بكر عطيه غنيم ويتكون ايضا من طابقين. كما يعود المنزل الرابع للمواطن داود احمد صلاح ويتكون من ثلاث غرف.

رفض استئناف اثنين من المعتقلين الاداريين وتجديد فترة اعتقال آخرين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية الاستئناف الذي تقدم به اثنان من المعتقلين الاداريين في (انصار – ٣) هما انس عبد الكريم سعد (نابلس) وخالد عبد العزيز سيف (حوارة). وخفضت اللجنة نفسها امر الاعتقال الاداري (لمدة ستة اشهر) الى النصف للشاب سعيد مصطفى عتبة.

وجددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري، لمدة ستة اشهر، ضد الشابين هي مصطفى القيسي (يعبد) وماجد فرج (الدهيشة).

على صعيد آخر حولت قوات الاحتلال الشاب المقدسي خليل زكريا ابو شريف الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر، كما حولت آخرين الى الاعتقال الاداري، مدة ستة اشهر وهم نايف راجي عبد الله (مخيم عسكر القديم) وجلال ابو صفية (طولكرم) ومحمد فهمي البوجي (رفح).

دوائر الضريبة تستولي على مدرسة طولكرم الابتدائية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استولت قوات الاحتلال يوم امس الاول، على مبنى مدرسة طولكرم الابتدائية (بعد اقل من اسبوع من بدء العام الدراسي لطلبة المرحلة الابتدائية) وتم تحويل المدرسة (وهي تحاذي مقر الحكم العسكري في المدينة) الى مقرات لبعض الدوائر الاحتلالية وخاصة الضريبة والجمارك ويعتقد الاهالي ان عملية الاستيلاء هذه ونقل مقر الضريبة يأتي بعد تكرار حوادث قذف المبنى التابع له (القديم) وبشكل شبه يومي بالحجارة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال حولت مدرسة خالد بن سعيد الاعدادية الى ثكنة عسكرية، يوم امس الاول، ايضا. كما لا تزال تتمركز في مباني السكن الداخلي الخاص بطلبة كلية خضوري في المدينة (طولكرم).

شق شارع استيطاني في اراضي اهالي بيت جالا والخضر وارطاس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدأت تظهر بوادر الدمار الكبير الذي سيحدثه شق الشارع رقم (٦٠)، الذي بدأ العمل به مؤخرا، باهالي بيت جالا وقريتي الخضر وارطاس جنوبي القدس المحتلة.

فقبل عشرة ايام تقريبا بدأت الجرافات بالعمل على شق الشارع (يبلغ طوله سبعة كيلومترات وعرضه مائة متر) الذي يمر باراض مزروعه بالكروم ويعتاش منها الفلاحون في هذه المناطق. كما انه يمر ببعض المباني التي يتهددها الهدم وخاصة في قريه الخضر القديمة.

ومن المثير الاشارة الى قيام المتعهدين بشق الشارع بنقل (بيع) الاتربة الخصبة في المنطقة الى المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة القريبة، مثل «افرات» و«اليعيزر» و«الون شفوت» وعلى مرأى ومسمع من اصحاب الاراضي الذين كانوا رفضوا شق هذا الشارع مرارا وتكرارا.

وتشير ايضا الى ان الشارع المذكور من المقرر له ان يصل بعض المستوطنات الواقعة جنوب القدس بمستوطنة «جيلو».

واخيرا فان اكثر من ٢٥٠ عائلة من قريتي ارطاس والخضر ومدينة بيت جالا تتضرر اضافة لعدد اكبر من المنازل يتهددها الهدم.

عرفات يحمل في عنقه صليب «اللورين» الذي اهداه اياه ديغول

● باريس – و.ص.ف – صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينيه، ياسر عرفات، في مقابلة معه تنشرها مجلة «باري ماتش» الفرنسية هذا الاسبوع، بانه تبادل الرسائل مع الجنرال ديغول «في آخر ايامه» وانه يحمل في عنقه سلسالا علق به صليب «اللورين» الذي تلقاه منه.

وردا على سؤال حول الاسباب التي تدفعه الى الاشارة مرارا الى الجنرال ديغول اوضح انه «يكن الاحترام الشديد» للزعيم الفرنسي الراحل مضيفا انه «تبادل معه الرسائل في ايامه الاخيرة».

وذكرت المجلة ان عرفات صمت ثم ادخل يده في فتحة كنزته الصوفية واخرج منها سلسالا علقت به ميدالية وقال: «اللورين. انه صليب اللورين. لقد اعطاني اياه وهي المرة الاولى التي اكشف عن وجوده. انه هنا الى جانب شارتي العسكرية».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: سليم طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: الطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار البلس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٣ ٥١٠ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع اوجي هجيبوريت ٣٧ هاتف: ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٣٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة – عمارة الصداقة – الناصرة – ص ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة الزهرة الجديدة – شارع ابو عبيدة من شارع ٣ – الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤٦٧ للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا – ساحة عرعي، عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب يافة – غربية هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٩٩
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع فشكي ٣١ – هاتف: ٨١٠٥٣٣ و ٨٢٧٤٩٢
□ مطبعة الاتحاد التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٩٤٥٧

هجوم السلام الفلسطيني يحاصر حكام اسرائيل والولايات المتحدة

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ان كون الولايات المتحدة داعمة وضامنة للسياسة الاسرائيلية المعادية للشعب الفلسطيني لن يصفّي النضال الوطني الفلسطيني للاستقلال بل يدخل امريكا، مع اسرائيل، في مأزق سياسي وديلوماسي عميق ●

● السياسة الامريكية الرسمية، والذين يشرفون عليها من رسميين وغير رسميين، يدفعون حكام اسرائيل – الذين يتعلقون بالادارات الامريكية حتى الى جهنم – الى مسارب ومسالك سياسية لا تمت لمصالح الاسرائيلية الحقيقية بأية صلة.

الولايات المتحدة على سلوك هذه السياسة، التي لضمان استمرارها وحقنها بالحياة، تعمل الولايات المتحدة بشتى الوسائل الاقتصادية والبنكية والعسكرية والمخابراتية وبخدعها الدولية، لاطالة ما لمكن امد جلوس الموالين لسياستها على سدة الحكم في العالم العربي، وهنا في اسرائيل فالامر مفسّر.

كل الحجج والذرائع التي يستندون اليها في مواصلة سياستهم العدوانية المتنكرة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الامر الذي يشلح الادارة الامريكية واحتكارات السلاح من ربح هائل من بيع السلاح لدول المنطقة، ويشلح حكام اسرائيل من ...

الفلسطينية، ومن جهة اخرى فانه الرئيس ينتمي الى الحزب الديمقراطي والآخر للجمهوري.

...

سياسة التضليل الرسمية في مجال «بورصة العمل» ومواجهة ازمة البطالة المتفشية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● لم يكن بحاجة للشد على النواجذ ابان مشاهدة وسماع قصية العمال الاجانب – احتقارهم عددهم ظروف عملهم واجورهم – في اسرائيل التي بثها التلفزيون الاسرائيلي عبر برنامج «مباط شني» (نظرة ثانية)، مساء الثلاثاء ٢٩/١١/١٩٨٨. فطرح هذه القضية كاحدى السلع المعروضة اليوم في «بورصة العمل» يجسم في الواقع احدى مظاهر ونتائج ازمات الصراع الطبقي في اسرائيل وتفجر العلاقات الكولونيالية القائمة بين اسرائيل والمناطق المحتلة منذ اندلاع لهيب الانتفاضة وفي ظل تعمق حالة الركود الاقتصادي وزيادة وتيرة البطالة. كما انها تجسم احدى المنطلقات الرئيسية لسياسة الاوساط الرسمية المسؤولة وارباب العمل في مجال مواجهة الركود والبطالة.

...

يعملون بالسر ولكن ارباب العمل لا يستطيعون استيراد (١٠٠) الف عامل مقابل عمال المناطق المحتلة او بشروط العمل والاجور التي كان يتقاضاها عمال المناطق المحتلة وفقا، حسب اقوال ممثل اتحاد المزارعين ومثلي اتحاد المصانع وشركات مقاولات البناء – الكيبوتسات بانه تتكبد خسارة بمعدل (٣٠) مليون دولار اسبوعيا بسبب النقص في الايدي العاملة المتوفرة.

بقينا ان السياسة الاقتصادية الرسمية هي المسؤول الاول والاساسي عن زيادة حدة البطالة والركود الاقتصادي، وكما ...

كلمة الاتحاد

مرة أخرى: «يا خوف عكا من هدير البحر»!

ان في مسعى الحملة المعادية للاهالي العرب في مدينة عكا، حقوقا ووجودا، اعلن دافيد بارليف، نائب رئيس بلدية عكا، ومرشح من حزب «الليكود» لرئاسة البلدية القادمة ان برنامجه يستهدف تهويد المدينة عن طريق تنفيذ مشروع الترانسفير ضد العرب!

وازاء هذا الاعلان الخطير لا تستغرب الجماهير العربية في عكا وخارجها جديدا وانما تتأكد مجددا مما جربته وعرفته طوال اربعين عاما من نضالها في سبيل البقاء والتطور في مواجهة برامج ومشاريع جهنمية من العنصرية لكن جميعها يلتقي عند هدف تشريدنا عن وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

غير ان ... مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية مدينة مختلطة يهودية – عربية، يفترض ان تكون عنوانا لكل مواطنيها، علانية في تبني مشروع «الترانسفير» الجهنمي ضد المواطنين العرب لمجرد كونهم عربا لا يمكن اعتباره عزلا مفضوحا للعصبيات الفاشية العنصرية، التي تنظر الدعوة «التنظيف» البلاد من سكانها الاصليين ... بل «الطاقات» العنصرية الكامنة في حزب تؤشر كل الدلائل الى انه سيقف على رأس الحكومة القادمة.

بالطبع لا يمكن عزل ممارسات الادارة المراخية – الليكودية في بلدية عكا بحق الاهالي العرب عن ... تحميس مستنقع الكراهية والتعصب القومي الشوفيني بين اوساط معينة من المواطنين اليهود. فهذه الممارسات هي التي تفتح شهية كل العنصريين، امثال بارليف، الى المزيد والمزيد من الاجراءات المعادية لحقوق المواطنين العرب ولوجودهم وتطلق الاعنة لخيالاتهم المريضة في طرح مثل هذه المشاريع الجهنمية.

...

تشريد مماثلة لصفد والزرعة وتوالدت.

ومن اتركد ايضا ان تجاهل التاريخ والذي في صلبه ان الوجود العربي في عكا، الذي يسعى الى تهديده، هو الامر الثابت بينما كل الخطط وبرامج الترحيل كافة مجرد ظاهرة عابرة. لقد مر على هذه المدينة العريقة حكام اشد جبروتا من بارليف وامثاله. اما هي فبقيت ردا على لسان اهاليها الاصليين. يا خوف عكا من هدير البحر.

«الاتحاد»

الاتحاد السوفييتي وفرنسا:

تطور في العلاقات الاقتصادية وتقارب في المواقف السياسية

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● يحرص السياسيون السوفييت على تأكيد ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا هي نموذج لعلاقات الانفراج بين الدول الاشتراكية وبين الدول الرأسمالية. ومع انطلاقة مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز» التي تقل على متنها الطاقم السوفييتي – الفرنسي المشترك والتحامها بالمحطة المدارية واستقرار رائد الفضاء الفرنسي جان لوكريتيان بين زملائه السوفييت في «البيت الفضائي السوفييتي»، في اطول رحلة فضائية مشتركة، تستمر مدة ٢٦ يوما، فان العلاقات السوفييتية – الفرنسية تكون، بدلك، قد ارتقت الى مستوى نستطيع ان نقول معه انها اصبحت ايضا، نموذجا للعلاقات بين الدول ذوات الانظمة الاجتماعية المختلفة ...

...

ومن هنا نستطيع ان نستخلص ان اختيار وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، هذا المنصب، الذي شغله لسنوات عدة سفيرا لبلاده في موسكو لم يكن صدفة، انما يعكس قناعة ميتران بضرورة التعاون مع الاتحاد السوفييتي والعمل على توطيد العلاقات معه.

غروب امبراطور الشمس المشرقة

● هيرو هيتو في النزع الاخير وولي العهد يتولى مسؤولياته ● قراءة في بيوغرافيا آخر الاباطرة و«الأسطورة» التي تميل الى الغياب ●

● بقلم: هند ابو حيدر ●





● امبراطور الشمس ابهم الشباب باللباس الامبراطوري ●   ● في سحر ايامه مع ولي العهد ●

● اعلنت الحكومة اليابانية ان ولي عهد اليابان الامير اكيهيتو (٥٤ سنة) قد تولى رسميا مهام والده الامبراطور هيرو هيتو، وتمت الموافقة على قرار اسناد الواجبات الرسمية للامبراطور الياباني الى ولي عهده، في اجتماع عقدته الحكومة، برئاسة رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا بناء على طلب من القصر الامبراطوري.

جاءت هذه الخطوة بعد ان اعلن رئيس مكتب البلاط الامبراطوري ان صحة الامبراطور هيرو هيتو قد تدهورت وقد جهد الاطباء لوقف النزف واجروا عملية نقل دم سريعة بلغت ١٢٠٠ سم

...

وفي ايلول من العام ١٩٢٣، ضرب زلزال ارضي كبير مدينة طوكيو واحدث حرائق واسعا وادى بحياة ١٤٠,٠٠٠ الف انسان خلال ساعات. وقد ظل الزلزال يضرب طوكيو طيلة ستة اسابيع فاجتمعت الحكومة بغياب رئيس الوزراء بما غاتا وتولى هيرو هيتو مسؤولية لجنة الانقاذ والاشراف بنفسه على حملة الاسعافات والمساعدات وكان له من العمر ٢٢ عاما وكانت هي المرة الاولى التي يخرج فيها من القصر الامبراطوري ويختلط بالشعب الذي يقدسه.

وفي العام نفسه تعرض الامبراطور هيرو هيتو لمحاولة اغتيال ونجا من الموت بأعجوبة، وقد دلت التحقيقات التي

(عن مجلة «الاقتصاد»)

تساؤلات يوسف ادريس في «البهلوان»

● هل الانسان بهلوان والحياة سيرك! ● هل الدولة هي قلة من الافراد يتمتعون بامتيازات! ● المسرحية التي يضطلع ببطولتها يحيى الفخراني في المسرح القومي بالقاهرة، تجيب ولا تجيب على هذه التساؤلات!●

● بقلم: منى عبد الرحمن ●

□ تعرض حاليا في المسرح القومي بالقاهرة مسرحية «البهلوان» للكاتب الكبير يوسف ادريس، وهي مسرحية ساخرة تنتقد ارتباط الصحافة بالسياسة المتغيرة للحكومة بقدر ما تسخر من انسياق الانسان وراء اراء الآخرين الى حد يفقده احساسه بوجوده ويخل بتوازنه، فيصبح كالبهلوان المتلون الذي لا يظهر وجهه الحقيقي، فتصبح البهلوانية في النهاية هي حقيقته وجوهره.

ويعيش بطل المسرحية، وهو رئيس التحرير احدى الصحف (يحيى الفخراني) هذه الحقيقة عبر مشاهد قصيرة لا يتجاوز اطولها ربع الساعة، وتتنوع بين مشاهد تعكس الواقع في ...





والمخرج في ابراز معظم جوانبها الاجتماعية والسياسية ثم استخلاص النتيجة النهائية بتقرير واقعي. فالبهلوان يلعب في سيرك صاحبه هو ممثل السلطة

وهو بدوره بهلوان في سيرك اكبر وتلك لعبة السياسة، والانسان الحر يرفض لعب الادوار ويفضل حرية الرأي

وتتجلى براعة الكاتب في ربط ذلك الواقع بواقع اكبر ينطوي على سؤال كبير: هل الدولة هي قلة من الافراد يتمتعون بامتيازات كل الشعب!؟ وهل تحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية عندما يقول الشعب كلمته.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

غدا (الثلاثاء)

افتتاح معرض رسامين معاصرين من حوض البحر المتوسط في «معهد العالم العربي» في باريس

● باريس - او. ص. ف - يقيم معهد العالم العربي في باريس ابتداء من يوم الغد (الثلاثاء) وحتى الحادي والثلاثين من الشهر الجاري معرضا لفنانين معاصرين من حوض البحر المتوسط، يضم (١٨) رساما.

والهدف من هذا المعرض تقديم مساهمة جوهرية لاقامة مهرجان المتوسط وتأكيد دور معهد العالم العربي المتميز في الحوار بين الثقافات.

وجاء في الدعوة الى المعرض ان معهد العالم العربي يريد من وراء ذلك استئناف حوار قديم انقطع غالبا، ومد روابط جديدة بين ثقافات حضارية وحكمته في آن معا.

ويشارك في المعرض فنانون من الجزائر واسبانيا والمغرب وتركيا وفرنسا وتونس ويوغوسلافيا واليونان ولبنان ومصر وسوريا وفلسطين وقبرص والبرتغال وايطاليا.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٢٦/١٢/٥ - وفاة الرسام الفرنسي كلود مونيه عن ٨٦ عاما.

■ ١٩٣٣/١٢/٥ - انتهاء حظر الكحول الذي استمر اربعة اعوام في الولايات المتحدة.

حكايات من تراثنا العربي
سرعة الخاطر

● دخل رجل على كسرى(١) ابرويز فقال له ان احد عماله اغتصبه ضيعته.

فقال له كسرى: منذ كم سنة هي في يدك؟

قال: منذ اربعين سنة.

قال: انت تأكل منها اربعين سنة، فما عليك ان يأكل منها عاملي سنة واحدة!!

فقال الرجل: هل يأذن الملك لنفسه ان يستولي على عرش الملك بدلا منه سنة واحدة؟

فقال كسرى: ادفعوه وأخرجوه!

ولكنه التفت اليه وقال: دخلت بمظلمة وخرجت بمظلمتين!

فقال كسرى: ارجعوه!

وأمر له برد ضيعته.

(١) كسرى ابرويز ولد سنة ٥٩١ م وتوفي سنة ٦٢٨ م احد ملوك الفرس، حارب الامبراطورية الرومية وانتزع منه مناطق في آسيا. واحتل مصر سنة ٦١٦ م وعندما اوشك ان يصرع من القسطنطينية دحره عنها هرقليوس. وهو ابن كسرى انو شروان والملقب بالعادل، وهو الذي ارسل اليه الرسول (صلعم) في الثلاثين داعيه دولة الاكاسرة حوري جعله يدعوه الى الاسلام فرأى ذلك امرا عظيما ان يدعوه عبد من عبيده وعم ليكون خاضعا لهيئته فارسل عامله على اليمن يطلب اليه ان يرسل اليه ذلك الراعي ليرى فيه رأيه، وحصل عند ذلك ان قام عليه ابنه سيرويه فقتله واستلب منه تاج الملك.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١٢/٥

١٦,٣٠ - موجز الاخبار

١٨,٣٢ - برنامج رياضي

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٢ - برنامج خاص بمناسبة عيد الحانوكاه (الأنوار)

٢٠,٠٨ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني ومنتقل واحد اخرى

٢٠,٣٨ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة

٢١,٠١ - نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ - البرنامج العلمي «سنة في ساعتين» يستحضر فيه فترة اهم تجريات العام ١٩٦٨

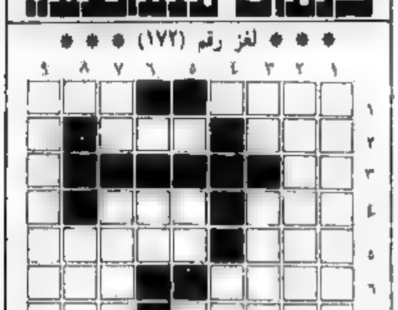
٢٢,٢٥ - برنامج عربي فرنسي

٢٢,١٥ - المسلسل الامريكي الحاسو أي. أي

٢٤,٠٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٢) ● ● ●



● اعداد. موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لشاعر مصري راحل - نقل

٢ - غائب - شعوب

٣ - حرف عطف

٤ - طري - جاهل

٥ - سم - قائد ثوره اكتوبر الاشتراكيه العظمى

٦ - احد اعضاء جسمي (معكوسة) - مدينة فلسطينية عطلة (معكوسة)

٧ - جمهوريه سوفييتية - يم

٨ - جزيره في المتوسط - دحض

٩ - قائد جمهوري

عمودي:

١ - احد مصادر الطاقة + الدرب (معكوسه)

٢ - ابن آوى + جيم + حرف اجبهة

٣ - مدينة ايرانية - اغنية لمحمد عبد الوهاب يقرن مطلعها بآخر جارور القانون المعرفه (معكوسة)

٤ - يعلو - (معكوسة)

٥ - للتعريف - لقاؤه + امر

٦ - علم مؤنث

٧ - من الاقارب - يستطيع

٨ - يسيرا على بطنيهما

٩ - مدينه سوفييتية

● ● ● حل لغز رقم (١٧١) ● ● ●

افقي:

١ - أرباب - خالف

٢ - سور + بيال

٣ - ميدان + بس

٤ - أ أ - دجل

٥ - علم - ربو

٦ - أزار + ريم

٧ - امهرية

٨ - حبيبي

٩ - خوان + مرقة

عمودي:

١ - اسماعيلية

٢ - روبال - بو

٣ - برة - ابهم

٤ - انصر + بيد

٥ - بي - عراب

٦ - بشورة

٧ - طالع - رمان

٨ - الباب

٩ - سلام - ته

● تهنئة ●

الى الزميل احمد كمال الشيخ عضو المجلس المحلي في ابو سنان والعائلة بالمولود الجديد نادر

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

تجبر الحكم العسكري على البدو في النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الينا مواطن مسؤول من عرب الهزيل رسالة مستعجلة موجهة في الاصل الى عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي كشف فيها النقاب عن اضطهاد عرب النقب بصورة لم يسبق لها مثيل منذ قيام الدولة. وجاء في هذه الرسالة:

«ان حاكم النقب العسكري اخذ مؤخرا يصدر اوامره المشددة بسحب مراعي بدو النقب وسحب تصاريحهم وابعادهم وتشريدهم.

وانهم يعمدون بزيارة للنقب لرأيتم اطفالا من البدو - حتى في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل - يرافقون ابنائهم امتثالا لاوامر التفتيش التي يصدرها جنود الحكم العسكري.

ان هذا الاعمال ترتكب كل ليلة وكل يوم للضغط على بدو النقب من اجل النزوح عن مواضيهم واملاكهم. لقد اصبح عدد الذين يطلبون تصاريح التنقل من بدو النقب لا يزيد عن عشرين بالمئة، اما الآخرون فقد سحبت منهم بدون اي سبب.

ان الحكم العسكري في النقب لا يفهم معنى للانسانية، لذلك ارجو ان تنشروا هذه الاخبار في جريدتكم حتى يعرف بقية المواطنين الحقيقة عما يجري وراء ستار الحكم العسكري في النقب، كما ارجو ان تقدموا استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الدفاع، وسأكون على اتصال دائم معكم لاطلاعكم على الحقائق».

هذا وقد علمنا ان عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي سيتقدم باستجواب عاجل بهذا الخصوص الى وزير الدفاع.

● ● ●

وزير الداخلية يؤكد:

في السنة القادمة يقام مجلس محلي للرينة

● القدس - عاد وزير الداخلية وأكد في الكنيست، يوم الاثنين الماضي، بانه بالمطلب العلمية لاقامة مجلس محلي في قرية الرينة. وبين في الاثنين ابدى امله في انه خلال السنة القادمة، ١٩٦٤، سيقام مجلس محلي في قرية الرينة.

فالنائب الشيوعي اميل حبيبي كان عاد واستجوبه، مرة اخرى، حول هذا الامر. وعن اهالي الرينة، منذ الآن، ان يوحدوا صفوفهم للاسراع بتحقيق هذا الوعد، ولكي يقوم المجلس على شكل يخدم مصالح القرية حيوية.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٣)

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ هتة بلجيكية

● قال ضابط فرقة المظليين لرجاله:

- تدل الاحصاءات على ان واحدا من كل عشرين مظليا يصاب بحادث مميت، وهذا لا يعنيكم في شيء ما دام عددكم ١٩!

صندوق العجب

□□ ببغاء تربح مليون دولار في اليانصيب!

● هانوفر (المانيا الغربية) - و. ص. ف - علم مؤخرا لدى مكتب اليانصيب الالماني الغربي في مقاطعة «ساكس» السفلى في هانوفر (المانيا الغربية) ان ببغاء انثى درت على صاحبها ١.٧ مليون مارك الماني (مليون دولار امريكي) في اليانصيب!

وقالت متحدث باسم مكتب اليانصيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطير الملون هيرمولاو اختار بمنقاره الرمادي ورقة اليانصيب الرابحه من بين ٤٩ بطاقة موضوعة على طاولة الرابحين.

ووضع صاحبا الببغاء المقيمان في جنوب المقاطعة ثقتهما في هيرمولاو وقدما الورقة التي اختارها وكانت تحمل الرقم الرابح.

واوضح الرجل وهو موظف في الرابعة والثلاثين وزوجته التي لا تعمل، وهي في الثالثة والثلاثين للعاملين في اليانصيب، انها سيستخدمان مبلغا لاقامة منزل جميل مع قفص كبير للببغاء هذا ورفض لمكتب اعلان اسميهما.

□□ السماء تمطر.. خزانات وقود!

● لا هو نيزك ولا سفينة فضائية، بل خزان وقود سقط من السماء في احدى حقول المزارعين في منطقة اللوبيس في فرنسا، واحدث حفرة بعرض ثلاثة امتار وعمق مترين! واذا كان سقوط هذا الخزان احدث حالة رعب فهو لم يتسبب باي اضرار. وتبين انه الخزان الاحتياطي لطائرة عسكرية فرنسية من طراز ميراج وقد فرغ تقريبا من الوقود. حسن الحظ.

□□ حائط المبكى!

● اسم المتهمات التالية في وزارة العدل الكولومبية هو عن وشك الوقوع في حالة انهيار عصبي. والقصة ان هذا القسم قام ثلاث مرات ببناء جدار حول احد سجون بوغوتا، وكان الجدار يختفي ليلا في المرات الثلاث، والقصة ان المشردين الذين لا مأوى لهم في الحي، قاموا بسرقة حجارة الترميد ليبنوا لانفسهم مساكن رغم الخطر الذي يتهددهم لدى قيامهم بهذه المغامرة وسيري شائعات هناك ان هؤلاء المشردين ينتظرون بفارغ الصبر بناء الحائط الرابع.

□□ قاطرات مجنونة تنطلق من غير سائق!

● اجتازت ثلاث قاطرات مسافة ٢٤٠ كيلومترا من غير سائق وبسرعة ١٢٠ كيلومترا في الساعة وسط سهول غرب تكساس! وانطلقت القاطرات في سياق المجهول من بيع سيرينغ واجتازت خمس مدن على الخط اسعفهم في هذا الجو القرى من تكساس قبل ان يحول سيرها بالمياه حفظ حد «الكراجات» ويعود سبب الانطلاق الجنوني لهذه القاطرات الى عمل تخريبي على الارجح.

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين الجامعيين:

استعداد جدي لمواجهة القضايا على الساحة الطلابية وتحية وتقدير لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية

● حيفا – لمراسل خاص – بدعوة من «الدائرة الطلابية» المركزية عقد مساء الجمعة ويوم السبت ٢ و ١٢/٣، في قاعة «اميل توما» – درج الموارنة – في حيفا الاجتماع القطري السنوي للطلاب الشيوعيين من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد.

وقد خصصت الامسية الاولى لمناقشة الاوضاع السياسية وترأسها عضو الدائرة عوني تلاحمه وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، ابراهيم مالك، محاضرة عن الاوضاع السياسية والمستجدات على الساحة الدولية والعربية والاسرائيلية، وشرح باسهاب عن مضمون وابعاد واهمية الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس الشرعية الدولية وحسب قرار ١٨١ للامم المتحدة من ١٩٤٧ ومبدأ دولتين للشعبين، والاهمية التاريخية للقرارات السياسية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩. وعرى مالك الموقف الاسرائيلي والامريكي الرافض لمصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة وزيادة عزلتها دوليا بسبب هذا الموقف المعادي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وللتسوية العادلة.

اما اليوم الثاني فقد خصص لمناقشة الاوضاع الطلابية وترأس الاجتماع عضو الدائرة جابر عساقلة وقدم فيه رئيس الدائرة المركزية الطلابية وعضو اللجنة المركزية د. احمد سعد، مداخلة عن التحديات والمهام المطروحة على الساحة الطلابية في الظروف السياسية الراهنة.

ومشاركة جميع الاطراف المعنية على قدم المساواة وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف والاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

اننا نرى في اعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقرارات السياسية التي انبثقت عن المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» خطوة جديدة، دفعة جديدة بوجهة نحو السلام العادل تعكس مدى الرغبة الصادقة لدى شعب الانتفاضة وقادته في انجاز التسوية العادلة.

اننا اذ نحيي الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها على هذه القرارات التاريخية الهامة ندين بشدة الموقف الاسرائيلي الرسمي المتعنت والرافض لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والذي يواصل جرائمه الدموية في المناطق المحتلة ضد شعب الانتفاضة. اننا نطالب حكومة اسرائيل بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والمشاركة في المؤتمر الدولي لانهاء الاحتلال من ١٩٦٧ والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة المعلنة على اساس مبدأ دولتين للشعبين وحسب الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة. كما ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية في بلادنا الى تصعيد الكفاح بأوسع وحدة صف كفاحية لانجاز التسوية العادلة والشاملة والثابتة. وفي هذه المناسبة فاننا نحيي موقف حركة «السلام الآن» الداعي الى اجراء مفاوضات بين حكام اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كما نحيي جميع قوى السلام والدمقراطية في ...

والمعاهد العليا.

● رابعا: ابرزت نتائج الانتخابات الاخيرة خطر زيادة التحول نحو اليمين في اسرائيل فزيادة قوة الاحزاب الدينية اليمينية المتطرفة وتعزز مواقع الاحزاب الفاشية مثل «موليدت» و «تحيا» واكساب «الترانسفير» – موليدت – الشرعية القانونية، كل ذلك يجب ان يشعل اكثر ضوء احمر وانطلاقا من تجربتنا الطلابية في مقاومة المد اليميني والعنصري والفاشي في الجامعات، فاننا اليوم واكثر من اي وقت مضى، ندعو جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية، الى التعاون الكفاحي من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة وضد قوى اليمين والفاشية والدعوة للتجند الطلابي الفعال بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة.

● خامسا: في ظل الازمة الاقتصادية المتدهورة وزيادة البطالة على حكومة افقار الفقراء واغناء الاغنياء ومواصلة سياسة العربدة العدوانية والاحتلال والاستيطان الكولونيالي، تبني خطة مواجهة الازمة وتخفيف اعبائها عن طريق الهجوم المبرمج على مستوى معيشة الجماهير الشعبية والاقتطاع من ميزانيات الخدمات الجماهيرية مثل التعليم والصحة والرفاه وغيرها ومن لا يستبعد ان تقوم الحكومة الجديدة بتقليص ميزانية التعليم العالي، الامر الذي يعني زيادة رسوم التعليم ولهذا فاننا ندعو لاوسع وحدة صف طلابية، يهودية وعربية، في المعركة ضد رفع رسوم التعليم الجامعي ومن اجل توفير المساكن الطلابية للطلاب وعدم التمييز في هذا ...

في الاجتماع العام لنشيطي الجبهة في شعب:

الاستعداد والتجند لخوض انتخابات السلطات المحلية

● شعب – موسى حطيب – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، يوم السبت ١٢/٣ اجتماعا لكادرها العام في نادي الحزب لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست والتحضير لمعركة انتخابات السلطات المحلية.

افتتح الاجتماع محمود عبد الرحمن سكرتير فرع الحزب الشيوعي، فقدم بيانا عن عمل الجبهة ونجاحها في انتخابات الكنيست، ثم دعا الاعضاء الى الاستعداد لمعركة انتخابات المجلس المحلي.

ثم قدم نضال سلامة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التلخيص العام للمعركة الانتخابية واستهل حديثه بالاشارة الى التقدير الذي تكنه منطقة الناصرة لفرع الجبهة في شعب على نجاحها في مضاعفة قوتها.

وتطرق الى الجرائم التي ارتكبتها السلطات من هدم بيوت وقلع اشجار الزيتون في مصمص وغيرها.

ثم شارك العديد من اعضاء الجبهة في النقاش مبدين استعدادهم للعمل على احراز النصر في انتخابات المجلس المحلي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تهنئة الشعب الفلسطيني بالاعلان عن ميلاد دولته ● استنكار الموقف الامريكي المعادي للقضية الفلسطينية بمنع ياسر عرفات من دخول الاراضي الامريكية ● استنكار سياسة السلطات بهدم البيوت العربية واعمال الدوريات الخضراء بقلع اشجار الزيتون في قرية مصمص.

ام الفحم تحتفل بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من حركة الصداقة في ام الفحم عقد يوم الخميس ٨٨/١٢/١ اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ (٧١) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

... السياسة على تطور الحركة الشيوعية والنتائج الايجابية لهذه السياسة، مؤكدا ان اعادة بناء المجتمع السوفييتي وسياسة العلانية لم تأت وان النقاش الدائر في المجتمع السوفييتي حاليا ينحصر في كيفية معالجة المسائل التي تواجه المجتمع بشكل دمقراطية وعلانية وهذه خطوة نحو الوصول الى المجتمع الشيوعي.

جبهة معليا تهنئ الشعب الفلسطيني بالاعلان عن اقامة دولته

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لبى العشرات من اعضاء واصدقاء الجبهة في معليا دعوة الفرع يوم الجمعة ١٢/٢ واحتشدوا في قاعة نادي الصداقة في القرية للاستماع الى تقييم وتلخيص الجبهة لنتائج الانتخابات التي جرت للكنيست الثانية عشرة.

ونيابة عن الجبهة في القرية قدم الكاتب عصام خوري الشكر لكل من ساهم وعمل وصوت للجبهة وبذلك شارك في ترسيخ وتقوية الطريق العقلاني والواضح الذي اثبت الواقع صحته فقد حصلت الجبهة على ٤٣٪ من الاصوات التي عبرت بشكل واضح عن التفاف الاهالي حول الجبهة وبرنامجها السياسي.

وتكلم ابراهيم مالك، عضو سكرتارية جبهة الجليل، فقدم التهاني الى جبهة معليا على هذا النجاح وقدم بيانا مفصلا عن نتائج الانتخابات وتقييم الجبهة لها. وتحدث عن المهام المطروحة امام جماهيرنا خاصة في هذه الظروف والاخطار المحدقة على ضوء نتائج الانتخابات واسهب في الحديث عن نتائج دورة المجلس الوطني الاخيرة التي عقدت في الجزائر.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي حيت الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن اقامة دولته وندد بسياسة التمييز السلطوية وحملة الاعتقالات التي تمارسها ضد الجماهير العربية والداعية جماهيرنا الى المزيد من الوحدة واليقظة. كذلك قررت جبهة تجديد الدعم المادي والمعنوي لابطال الانتفاضة. ودعت الحضور الى التجند الفعال والمشاركة في المظاهرة المحلية التي ستجري في كفر ياسيف يوم الجمعة القادم بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة.

صحيفة «المدينة» السعودية: تقدم في ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

وجهات النظر لا تزال قائمة بين دمشق والقاهرة وان الملك حسين يبدي متابعة جهوده لعقد قمة ثلاثية.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في عمان اشارت، بعد زيارة الملك الاردني لمصر في (٣٠) تشرين الثاني الماضي الى وساطة اردنية بين البلدين بدعم سعودي.

ووفق المصادر نفسها يسعى الملك حسين الى اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بقبول مشاركة مصر في القمة العربية المقبلة.

ومن جهة اخرى اكدت «المدينة» ان الاتصالات بين القاهرة ودمشق لم تتوقف اطلاقا في السنوات الاخيرة موضحة ان الامين العام السابق للجامعة العربية محمود رياض قام بزيارة الى دمشق مؤخرا وابلغ محادثيه السوريين بضرورة اقامة علاقات بين البلدين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ الناصرة – «الشبيبة» – يوم الاثنين ٥ ١٢ ١٩٨٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في «قاعة الصداقة» – تقدم المحاضرة الاولى ضمن دورة التثقيفية الخاصة بالاستعداد لكادر السنوي حول «التربية والاخلاق الشيوعية» المحاضر رانم نصر الله

وفد مجلس السلام العالمي في كفر ياسيف

● كفر ياسيف – لمراسلنا – قام وفد مجلس السلام العالمي المؤلف من السيدين جون ومينبرغر وصامويل كورتيس بزيارة الى كفر ياسيف مساء الجمعة ١٢/٢، حيث استقبلهما في صالون الكنيسة التابع للمجلس المحلي كل من القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف اسماعيل خطيب، ونعيم شحادة نائب رئيس المجلس المحلي، واحمد شحادة عضو قيادة جبهة كفر ياسيف والياس شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ود. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة ورئيسه مجلس محلي كفر ياسيف الدكتور علي مالك والمحامية ناهدة شحادة وعبد صفية وعضو سكرتارية جبهة كفر ياسيف، فوزي م جبور ورئيس كتلة الشبيبة الدمقراطيين في فرع نقابة العمال العامة.

وكان اللقاء بمثابة لقاء عمل وتداول ودي، حيث رحب في نهايته نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نعيم شحادة بالوفد الضيف واعتذر عن عدم تمكن رئيس المجلس المحلي من حضور هذا اللقاء بسبب مرضه وعرف الوفد الضيف عن كفر ياسيف ومعاناتها ونضالها ضد سياسة التمييز والقهر القومي التي تنتهجها السلطة وباسم الجبهة تحدث السيد احمد شحادة الذي شرح مراحل تطور الكفاحي في كفر ياسيف والقاعدة الوطنية الراسخة لجبهة كفر ياسيف اول من بين جبهة كفاحية ومكانتها ... معروف في صفوف قرانا ومجالسنا العربية، وتحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي اسماعيل خطيب عن مؤامرة التمييز السلطوية وابعادها. وتحدث الياس شحادة عن معركة الجماهير العربية من اجل البقاء وضد سياسة ومؤامرة نهب الاراضي العربية من قبل السلطة وعن دور الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام العادل. وتحدث الدكتور احمد سعد عن تقييم الجماهير العربية في اسرائيل والجبهة لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقرارات السياسية التي تمخضت عن الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني مؤكدا ان هذه القرارات تمثل مصداقية برنامج الجبهة وقيمتها الشيوعيين الذين ناضلوا من اجل التسوية العادلة على اساس مبدأ دولتين للشعبين. وتحدثت المحامية ناهدة شحادة عن مكانة ودور المرأة العربية في المعركة من اجل توحيد قوى السلام في العالم وفي اسرائيل في المعركة من اجل التسوية العادلة التي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واكدنا ان قوى السلام في العالم ستهب بالترحاب والتأييد مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الواقعية واعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واتهم حاور الى اسرائيل لسماع نداء قوى السلام في اسرائيل ونقل الصورة الى العالم ومن اجل الانسهام في تصعيد التضامن والكفاح العالمي لانجاز التسوية العادلة وعقد المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف واسرائيل وعلى قدم المساواة لاقرار السلام العادل وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

بعد هذه الكلمات المختصرة دارت مداولة بهمة حول النشاطات المعينة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحول دور الانتفاضة وتأثيرها على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

الجبهويون في رهط: نمد ايدينا لكل القوى الشريفة لخوض الانتخابات للسلطة المحلية

● رهط – لمراسلنا – عقد اجتماع احتفالي في نادي الحزب الشيوعي في رهط، امس الاول، بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية ونتيجة الانتخابات الاخيرة في رهط.

والمعروف ان الجبهة الدمقراطية في رهط زادت قوتها بنسبة ٤٠٪، رغم كل ضغوط السلطات.

وتولى عرافة الحفل سالم ابو مديغم، ثم شكر حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة، كل مواطني رهط الذين دعموا الجبهة.

وتطرق الى المؤامرات التي تحيكها السلطات ضد اهالي رهط لالغاء موعد انتخابات المجلس المحلي بالتعاون مع بعض الاشخاص.

وحيا ابناء الشعب الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية.

وتلاه شحدة بن بري فقال ان حكام اسرائيل يسعون من دونهم قلب بموجب قرار الجمعية العمومية واليوم يتنكرون لقرارات هذه الهيئة.

وفي الختام قدم بعض الشبان برنامجا فنيا.

واتخذت القرارات التالية: ● التضامن مع الانتفاضة في نضالها الشرعي من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل. ● استنكار قرار شولتس بعدم منح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، تأشيرة دخول الى الامم المتحدة ● استنكار عمليات هدم البيوت وخاصة ما جرى في الطيبة والمطالبة بوقفها فورا ● الترحيب باعلان الدولة الفلسطينية ومطالبة حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالاعتراف بها والتوجه الى المؤتمر الدولي. ● دعوة القوى الدمقراطية والوطنية في رهط الى الوحدة من اجل اسقاط المؤامرات الرجعية، التي تهدف الى سلب حق الاهالي في البلدة من انتخاب مجلس محلي دمقراطي وشرعي يرعى مصالحها العامة ونمد يدنا الى كل القوى الشريفة للوحدة الوطنية الواسعة لخوض معركة الانتخابات المحلية.

استشهاد عجوز (٧٠ عاما) من اليامون

(الرأس) ومشاعل ياسر ابو وردة (١٦ عاما – جرح ٤ سم في الرأس وكدمات في الجسم) كما اغمي على مريم جاد الله ٦٦١ عاما بعد ضربها على رأسها وانحاء جسمها، وادخلت الى المستشفى مع نحو (٣٠) آخرين جراء كسور وضرب وحالات اغماء واصابات بعيارات مطاطية.

وفي مخيم الشاطئ، وقعت صدامات مماثلة خاصة بعد اقتحام الجنود مدرسة ابن سينا على اطرافه الشمالية، واصيب خلالها محمد محمود المصري (١٦ عاما – رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي مخيم دير البلح اصيب رامي موسى القاري (١٨ عاما – رصاصة في الساعد الايمن).

وفي مخيم خانيونس اصيب اياد النيرات (١٤ عاما – رصاصة في البطن) كما اصيب (١٠) آخرون جراء عيارات مطاطية وضرب وغاز.

واعتدى الجنود على مواطنين آخرين في انحاء غزة وقمعوا مظاهرات في محيط مدرسة فلسطين والمدارس المجاورة كانت تهتف ضد الولايات المتحدة.

● طولكرم ●

■ تتمة من صفحة ١ ■

من جهة ثانية فقد وقعت صدامات يوم امس في ميدان جمال عبد الناصر في المدينة استخدم خلالها الشبان حجارة فيما استخدم الجنود قنابل الغاز والرصاص الحي. دم يبلغ عن وقوع اصابات.

● نابلس ●

واشتبك شبان ملثمون بمطاردة افراد مركز مراقبة عسكري اقيم على سطح منزل المواطن سليمان الاكثيره فهاجموا المركز والقوا بمحتوياته (خيمة وبعض الكراسي وادوات شخصية للجنود) الى الشارع (٢٤) واحرقوها.

وقد ذهل الجنود عندما اكتشفوا الامر لدى عودتهم فبدأوا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ومداهمة المنازل في المنطقة فيما رشقهم الشبان بالحجارة.

وكان اصيب خلال الصدامات التي وقعت في احياء المدينة الشابان محمد لمازح (١٨ عاما – رصاصة في الخاصرة) ومحمد عطية حسان (١٨ عاما – رصاصة في اسفل البطن) كي ادخل الى المستشفى ...

وقد ادخلن الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج.

وضرب جنود الاحتلال شابا في الخيم عسكر وشابين آخرين في قرية سالم فاصابوهم برضوض مختلفة.

على صعيد آخر فقد واصل جنود الاحتلال محاصرة قرية بيت فوريك ولم ترد تفاصيل حتى عدد استشهاد احد ابنائها يوم امس الاول.

● حوارة ●

واقتحم الجنود قرية صوريف (الخليل، صباح امس الباكر، وفرضوا حظر تجول فيها وجمعوا الرجال في ساحة الملعب واعتدوا عليهم فيما انتشر جنود آخرون في القرية.

وفي الليلة قبل الماضية اقتحم جنود الاحتلال مخيم العروب وفرضوا حظر التجول. وقال الاهالي ان مسببين كانوا يحملون كاميرات للتلفزيون رافقوا الجنود وكانوا يلتقطون صورا في المخيم. وبعد حوالي ساعة غادر الجنود المخيم وقبل ذلك امطروه بقنابل الغاز.

وكان رجال الضريبة ...

اليوم، اضراب عام في الارجنتين

■ تتمة من صفحة ١ ■

«الصاندي تايمز»:

■ تتمة من صفحة ١ ■

وزير الخارجية البريطاني الجديد وليام فولدغريف خلال الشهر الجاري.

اول لقاء مباشر بين مسؤول سوفييتي ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

لعمال العالم أتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

برنامج مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية عكا: «تهويد المدينة عن طريق تنفيذ ترانسفير ضد العرب»!

● حملة استنكار واسعة بين صفوف المواطنين العرب والجبهة تطالب باقصاء المذكور من منصب نائب رئيس البلدية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أثار تصريح دافيد بارليف، نائب رئيس بلدية عكا، للنشرة الاعلانية المحلية التي تصدر في عكا و «أخبار عكا» باللغة العبرية، غضبا شديدا وسخطا عارما بين الاهالي والعديد من الاوساط التي يعز عليها التعايش اليهودي العربي المشترك في المدينة.

وكان بارليف نشر برنامجا عنصريا للانتخابات البلدية القادمة يوم الجمعة ١٢/٢ في النشرة المذكورة اعلاه وذلك بعد ترشيحه من قبل حركة «حيروت» في المدينة لرئاسة البلدية. ومما جاء في برنامجه: «تعاني مدينة عكا في السنوات الاخيرة من هجرة اليهود منها بكثرة. وبالمقابل تستوعب العرب بكثرة وحتى من أماكن بعيدة ومن هنا تأخذ عكا طابعا عربيا، وليس هذا فقط وانما بدأت الجماهير العربية العكية بالتوغل الى المدينة الجديدة ويسكن بين اليهود مما يترك اثره السلبي في مجال المصلحة القومية والثقافية. ففي المجال القومي على الرغم من ان عكا مدينة يهودية فقد شملها الاضراب الذي اعلن مؤخرا في القرى العربية فقط، فهما ارادوا القول ان عكا ايضا هي عربية. كذلك فان المشاعر القومية تتفشى بسرعة. وفي المجال الثقافي حفاظا على مشاعر الفرد والجيرة الحسنة ابعد من ان تكون ايجابية في الاحياء اليهودية يقيم العرب الافراح والحفلات في الساحات والاماكن العامة حيث يسمعون الموسيقى بصوت عال ويعملون ايام السبت ويفتحون محلاتهم التجارية خاصة القريبة من الكنس اليهودية ويجلسون على الارصفة الملونة في شارع بن عامي ويتحرشون بالصبايا اليهوديات بالاضافة الى صوت المؤذن من خلال مكبر الصوت في ساعات الراحة والليل».

وزاد: «هذا فاشل هو تشجيع العرب في المدينة على السكن في القرى المجاورة من خلال زيادة الهبات من وزارة الاسكان ومع شروط مريحة وبناء احياء بسعر زهيد وتكثيف الهجرة اليهودية الى عكا. ويجب الاعلان عن عكا مدينة الاستيطان اليهودي للقادمين الجدد والمسرحين من الجيش وشعارنا لن نوافق ان تكون عكا مدينة عربية. وكفى ركوعا من اجل بعض الاصوات العربية. الترانسفير فقط بارليف يستطيعه».

وردا على هذا التصريح العنصري الخطير قال ممثل الجبهة في البلدية رمزي حوري معقبا: «واضح ان هذا سير نحو اليمين المتطرف من قبل حركة حيروت في عكا وهو توجه للتقارب مع اوساط المتدينين المتطرفة في المدينة والقوائم الفاشية التي زادت من قوتها في الانتخابات الاخيرة في المدينة. وذلك من اجل الوصول الى رئاسة المجلس البلدي. هذا التوجه خطير للعرب واليهود على حد سواء خاصة وانهم اثبتوا رغبتهم في التعيش المشترك والعلاقات الطيبة ونحن نذكر باعتزاز موقف التجار اليهود واصرارهم بيانا شجبوا فيه حملة التحرشات البوليسية والاستفزازات الوقحة التي قامت بها وحدة المهمات الخاصة في عكا قبل اكثر من شهرين. ولا شك انه سيجري التشاور مع القوى الدمقراطية اليهودية العكية والاوساط الشعبية العربية في عكا للرد على هذا الاستفزاز».

من جهة اخرى بعث حوري برسالة مستعجلة الى رئيس البلدية طالبه فيها بادراج الموضوع على جدول اعمال جلسة طارئة ومستعجلة تعقدها البلدية للرد على هذا التحريض الخطير وطالبه ايضا باقالة دافيد بارليف من منصب نائب رئيس البلدية ومن باقي اللجان التي يقف في رئاستها.

(اقرأ الافتتاحية)

حريش:

فصل غروسمان غير قانوني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش سلطة البث بان الخطوات التي اتخذها اوري بورات لفصل المذيع دافيد غروسمان هي غير قانونية.

ويذكر أن حريش كان أوصى، قبل اكثر من اسبوع، بعدم فصل غروسمان وتجميد كل الخطوات ضده الى أن يبحث في الامر الا ان بورات لم يجمد خطواته وقد فاجأ غروسمان بان حول الى حسابه في البنك مبلغ التعويضات التي يستحقها.

وصرح حريش لصحيفة «معاريف» (٤/١٢/٨٨): بانه كان على بورات ان يجمد كل الخطوات بما في ذلك دفع التعويضات ولن تجميد الخطوات سيظل ساري المفعول الى ان يبحث الموضوع ويصدر قراره بشأنه.

«كيتان» تهدد باغلاق مصنعها في بيسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت ادارة مصنع «كيتان» في بيسان باغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم ١٥٠ عاملا، في حالة اصرار مجلس بيسان المحلي على فرض ضريبة املاك «ارنونا» باهظة على المصنع.

ويطالب مجلس بيسان المحلي المصنع بدفع مبلغ ٨١٩٣٠٠ شيكل ضريبة املاك. وابلغ المدير العام لمصانع «كيتان» عموري يعلن، المجلس المحلي انه لا يستطيع دفع مثل هذا المبلغ كضريبة عن مصنع يشغل ١٥٠ عاملا فقط وفي الوقت الذي يدفع فيه نصف هذا المبلغ مقابل مصنع «كيتان» «ديمونه» الذي هو اكبر بضعفين من المصنع في بيسان. وهدد بيدنس بانه اذا لم يتراجع المجلس المحلي عن موقفه هذا فان الادارة سوف تدرس امكانية اغلاق المصنع.

وتوجه سكرتير مجلس عمال بيسان، بطلب الى رئيس المجلس المحلي لاعادة بحث الموضوع والاخذ بعين الاعتبار وضع البطالة المتفاقم في البلد الا ان رئيس المجلس المحلي رفض هذا الطلب، الامر الذي حدا بسكرتير مجلس العمال لجمع تواقيع اعضاء المجلس لاجبار الرئيس على عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع.

رئيس ادارة الوكالة اليهودية.
اسرائيل دولة من العصور الوسطى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس ادارة الوكالة اليهودية سمحا دينتس، ان اسرائيل تبدو اليوم في اعين يهود العالم كدولة من العصور الوسطى، على شاكلة الخمينية الجديدة.

وقال دينتس ذلك في معرض رده على سؤال حول رد فعل يهود العالم فيما يتعلق بـ «قانون العودة» خلال الندوة التي تنظمها صحيفة «معاريف» من صباح كل يوم سبت في مسرح «هبيمه» في تل أبيب.

وقال د. اهود شبرينتساك، في الندوة إن احزاب المركز اطلست. واضاف ان زيادة نسبة الأحزاب الدينية ونجاح أحزاب اليمين ينبع من ان احزاب المركز لم تنجح في تقديم أي شيء، ولم تقدم حلولا واضحة. ولقد نجحت الأحزاب الدينية واليمين المتطرف في ملء هذا الفراغ.

اقتحام مسرح «الحكواتي»



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الشرطة، ظهر يوم امس مبنى مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة واخرجت الشبان الموجودين فيه، عن في ذلك بعض الموظفين واقتادت معظمهم الى معتقل المسكوبية حيث تم استجوابهم حول رشق حجارة بالقرب من وسائط نقل اسرائيلية. وقال بعض الشبان، ممن افرج عنهم في وقت لاحق، انهم تعرضوا للضرب هناك.

هذا وكان بين من اقتادتهم قوات الشرطة واحتجزتهم بعض الوقت الممثل ابراهيم خلايلة (الى يسار الصورة «علاه») والموظف في المسرح وسام البرغوثي.

١٠٪ - نسبة البطالة في منطقة حيفا

● حيفا - لـ«الاتحاد» - تشير المعطيات الاولية حول البطالة في منطقة حيفا لشهر تشرين الثاني الماضي الى استمرار التدهور الاقتصادي واتساع البطالة بشكل مقلق فقد وصلت نسبة البطالة اليوم الى ١٠٪ من مجموع القوى العاملة في المنطقة هذا في حين لا تتجاوز النسبة العامة في البلاد ٨٪ - هذا ما قاله مدير دائرة التشغيل في منطقة حيفا، يهودا شوشاني، في حديث خاص مع مراسل في حيفا.

وقال شوشاني: لقد شهد شهر تشرين الثاني الماضي زيادة ملحوظة في عدد العاطلين عن العمل بلغت نسبتها ١٠٪ بالمقارنة مع شهر تشرين الاول الماضي الذي سجل هو ايضا زيادة عن الشهر الذي سبقه بنسبة ١٥٪. هذا باستثناء البطالة في صفوف الاكاديميين التي هي ايضا باتساع مستمر.

واضاف قائلا: تأتي هذه الزيادة المقلقة في عدد العاطلين عن العمل في الوقت الذي نشهد فيه انحسار الطلب على الايدي العاملة. فخلال الشهر الماضي طرأ انخفاض على الطلب على الايدي العاملة في المنطقة بنسبة ٢٥.٦٪ بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه.

وقال شوشاني: الوضع المقلق للعمالة حاليا في منطقة حيفا نشأ بسبب تدهور الوضع الاقتصادي في غضون السنوات الماضية. وكان سببا به لا يقاس مع الاوضاع في مختلف المناطق الاخرى في البلاد لذلك فانه لا يمس حدة هذه الازمة، التي تعصف خلال العام الحالي في البلاد عامة، على الشكل الملموس حاليا في المناطق الاخرى حيث حدثت رغم بطالة فيها بشكل لم يكون مفاجئا.

واوضح مدير دائرة التشغيل في حيفا ان فروعا عديدة مثل النسيج والبناء وغيرها من الفروع والصناعات الاخرى تعطلت كليا او جزئيا خلال السنوات الماضية في المنطقة.

واوضح شوشاني ان اتساع البطالة خلال العام الجاري في منطقة حيفا ناجم بالاساس عن التقليصات في المصانع وعن اغلاق مصانع صغيرة وهجرة رؤوس الاموال من منطقة الى مناطق التطوير ذات الافضلية الاقتصادية «مناطق تطوير أ».

واشار شوشاني الى ان اتساع البطالة في حيفا ومنطقتها الصناعية «مفراتس» يؤثر سلبا وبشكل خاص على وضع العمالة في المدن والقرى العربية المجاورة اضافة الى تأثيره العام على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

وعاد مدير دائرة التشغيل في حيفا السبب في تفاقم خطر البطالة في منطقته الى الامتناع، منذ عدة سنوات عن انشاء مصانع جديدة في هذه المنطقة.

اليوم، لقاء بين ممثلي الحكومة وممثل السلطات المحلية العربية لبحث قضايا العجز والبناء والتنظيم

● طارق عبد الحي: وضع السلطات المحلية يتفاقم بشكل خطير ويجب اتخاذ قرارات فعالة ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - من المنتظر ان يتم، اليوم، اللقاء الخاص الذي تقرر اجراؤه بين ممثلين عن وزارة الداخلية ومكتب رئيس الوزراء من جهة وبين ممثل السلطات المحلية العربية طارق عبد الحي، الذي تم تكليفه هذا العرض في الاجتماع الاخير للجنة المتابعة الذي عقد في شفاعمرو في نهاية الشهر الماضي.

وسيبحث ممثل السلطات المحلية العربية مع ممثل الحكومة قضيتي الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات العربية وقضايا البناء والتنظيم التي تفاقمت مؤخرا بعد اقدام السلطة المركزية على هدم البيوت بالجملة.



● طارق عبد الحي ●

وكان نائب رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس مجلس الطيرة طارق عبد الحي قد جرى اتصال مع رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، دوف تابوري، بعد تدرج قضية الازمة المالية لسلطات المحلية العربية على جدول اعمال جلسة مركز السلطات المحلية القادمة واتخاذ قرار ملائم في هذا الموضوع.

وصرح عبد الحي لمراسلنا قائلا: انه يأمل ان يسفر لقاؤه مع ممثل الحكومة عن بدء ادراك السلطة المركزية في اهمية انقاذ السلطات المحلية العربية من ازمتها الخطيرة التي تهدد بالانهيار الشامل. واضاف بان لديه اسبابا عديدة للاعتقاد بان السلطة المركزية ستبدأ ابان هذا التحرك.

كيسار يعرض على نيسيم عشرة مبادىء لخطة اقتصادية جديدة

● تل ابيب - قدم السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في نهاية الاسبوع الاخير، الى وزير المالية، موشي نيسيم، «خطة اقتصادية» للمرحلة المقبلة تقوم على اساس عشرة مبادىء اساسية.

وقال كيسار في مقدمة خطته المقترحة ان الاقتصاد الاسرائيلي يمر الآن بمرحلة ركود صعبة جدا يرافقها اتساع خطير في ازمة البطالة ويرجع في حجم الاستثمارات وجمود كلي، تقريبا، في حجم الناتج القومي.

والبنود العشرة التي تتضمنها خطة كيسار هي: ● اولا - افساح المجال امام الشركات لتجنيد الاموال والاستثمارات من العمال فيها من خلال منحهم تخفيضات في الضرائب وشريطة ان لا تزيد قيمة الاسهم التي يتملكها العامل عن ١٨ من مرتبه ● ثانيا - منح تسهيلات وتخفيضات ضرائبية للمصانع التي تزيد مستوى انتاج العمال فيها عنه في السنة الماضية بحيث يحصل العمال انفسهم، ايضا، على تلك التسهيلات والتخفيضات ● ثالثا - اقامة صندوق خاص من قبل الحكومة مساعدة المصانع في مناطق وبؤر البطالة ● رابعا - الغاء ترخيصات تشغيل العمال الاجانب لاستيعاب عمال محليين بدلا منهم ● خامسا - رفع مردود الصادرات مقابل رفع تكلفة الواردات. ● سادسا - مساعدة المصانع والقطاعات الانتاجية المختلفة (بما فيها الكيبوتسات) على تسديد ديونها الكبيرة بواسطة توزيع هذه الديون على فترات متباعدة ومريحة ● سابعا - ارساء مستوى لدعم حكومي «السوبسيديا» للسلع الغذائية الاساسية والخدمات الضرورية على مستوى ٢٥ - ٣٠٪ على ان يجري تعديله بين الحين والاخر حسب وتيرة ومستوى التضخم المالي. ● ثامنا - فرض الضرائب اللازمة على الارباح من الاستثمارات وفق ما نصت عليه توصيات «لجنة شيشينسكي» ● تاسعا - الحفاظ على جهود علاوة الغلاء للاجيرين ● عاشرا - تولي الحكومة اهتماما خاصا والافضلية «اولى لخدمات الصحة والتعليم.

الموزيلينو وشارون يقترحان زيادة الضرائب على السجائر بنسبة ٣٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت وزيرة الصحة، شوشانة أربيلي الموزلينو، ووزير الصناعة والتجارة، ارئيل شارون، على طلب مشترك يقترحان فيه على الحكومة التصديق على زيادة الضرائب على السجائر بنسبة ٣٠٪.

هذا واكدت منظمة الصحة العالمية، في مؤتمرها الذي عقد قبل اسبوع في مدريد، ان اكثر من مليون شخص يموتون سنويا في أوروبا لوحدها جراء التدخين، كما ان متوسط عمر الانسان المدخن اقصر من عمر الانسان غير المدخن بحوالي عشرين عاما.

واتخذ المؤتمر قرارا يوصي الحكومات بزيادة نسبة الضرائب على السجائر.

٧١ قتيلا وجريحا - ضحايا حوادث الطرق خلال الأسبوع الماضي

● مصرع ٤٤٧ شخصا وجرح ٣٤٣٣ آخرين على الشوارع خلال ١١ شهرا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت حوادث الطرق، الأسبوع الماضي، في البلاد والتي بلغ عددها ٥٢ حادثا، عن مصرع ١٣ شخصا واصابة ٥٨ اخرين بجراح بليغة.

وذكرت صحيفة «دافار» التي اوردت النبأ امس، ان عدد القتلى، جراء حوادث الطرق، وصل الشهر الماضي الى ٣٣ قتيلا فيما اصيب ٢٢٠ اخرون بجراح بليغة.

وتشير الاحصائيات الى انه خلال الأشهر الـ ١١ من السنة الحالية لقي ٤٤٧ شخصا مصرعهم على الشوارع واصيب ٣٤٣٣ اخرون بجراح خطيرة.

تشكيل لجنة شعبية في دالية الكرمل للتصدي لاوامر الهدم

● دالية الكرمل - خاص بـ «الاتحاد» - تشكلت في دالية الكرمل لجنة شعبية للتصدي لاوامر الهدم ومعالجة قضية الابنية غير المرخصة في القرية، وذلك في الاجتماع الطارىء الذي عقد مساء الجمعة في قاعة مجلس العمال بمشاركة عدد من أصحاب البيوت غير المرخصة وشخصيات تمثيلية من القرية.

ويذكر ان اوامر جديدة صدرت، في الاسبوع الاخير، وتقضي بهدم بيتي الاخوين خالد ورائد ابو الزلف حتى مطلع شباط القادم.

وفي الاجتماع اكد جميع المتحدثين اصرار الاهالي على منع تنفيذ اوامر الهدم، وكلفت اللجنة الشعبية باتخاذ كافة الاجراءات الشعبية والقضائية لحل مشكلة الابنية غير المرخصة وخصوصا تلك التي صدرت الاوامر بهدمها او فرضت على اصحابها غرامات باهظة.

مبادرة لاقامة معهد للفنون الجميلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من المركز الثقافي البلدي في الناصرة ومديره، المخرج المسرحي رياض مصاروة، تجري المشاورات، هذه الايام، للعمل على تأسيس معهد للفنون الجميلة.

وصرح رياض مصاروة في هذا المجال بانه طرح الفكرة مؤخرا على عشرات الاخوة العاملين في مجال الثقافة والفن والادب والنشطاء على الصعيد الاجتماعي، ولم يلق حتى الان سوى التشجيع للفكرة. وقال: ان تطور الوعي الثقافي والفني يحتم علينا ان نرتقي الى مستوى اعلى في تقديم المواضيع الثقافية والفنية. واضاف، حتى الان كانت تنظم دورات قصيرة في بعض المجالات. ولكن هذه الدورات لم تكن كافية وفي كثير من الحالات كانت تتوقف لاسباب مالية او تنظيمية او مهنية الامر الذي دفعنا الى التفكير في تأسيس معهد، في اطار المركز الثقافي البلدي يختص بهذه الشؤون.

ودعا رياض مصاروة كل من له راي في الموضوع الى ابدائه. «فهذه قضية شعب باكمله وتحتاج الى اكبر الجهود».

شركة «مكوروت» تقطع المياه عن قرية دير الاسد بسبب تراكم الديون على المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعاني اهالي قرية دير الاسد، منذ حوالي الاسبوع، من انقطاع كلي للمياه وذلك بسبب تراكم الديون المستحقة على المجلس المحلي لشركة «مكوروت».

واضطر الاهالي الى الذهاب الى القرى المجاورة كنحف والبعنة وعطلة الوقوف في كرمئيل لجلب المياه. وبدأ مألوفا منظر النساء وهن يحملن الدلاء الملآى بالماء من الآبار في القرية.

وتحدث الاهالي عن معاناتهم جراء انقطاع المياه وحملوا رئيس المجلس المسؤولية عن الامر بسبب تراكم الديون عليه.

ويبلغ العجز في صندوق المجلس المحلي حوالي ٨ ملايين شاقل.

احتفالات الميلاد تقتصر على الطقوس الدينية والرسمية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس البلدي في الناصرة ان تقتصر الاحتفالات بعيد الميلاد، هذه السنة ايضا، على الطقوس الدينية والرسمية، وذلك بسبب سلك «الانتفاضة» المستمر في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وانتخب ادارة بلدية لجنة برئاسة عضو الادارة وبهد الحاج وسكرتير البلدية عبد الله جبران للتحضير لبرامج الطقوس الرسمية واعداد الاحتفال التقليدي الذي تقيمه البلدية في كل سنة وتكرم فيه احد الشخصيات او المؤسسات ذات الاثر في خدمة المدينة واهلها، ويلقي رئيس البلدية، عادة، خلاله كلمة مناسبة يتطرق فيها الى مختلف القضايا والهموم.

وتجدر الاشارة الى ان القرار يشمل الغاء مظاهر الزينة في المدينة.

المعراخ ينوي رفع نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماع لوزراء حزب العمل مع قيادة الهستدروت، بان نسبة الحسم في انتخابات الهستدروت القادمة سوف ترتفع.

واكد كيسار انه ليقبل رفع نسبة الحسم في الانتخابات الماضية الى ٣٪ كان عدد الكتل في الهستدروت ١٢ كتلة بينما هي حاليا اربع كتل فقط.

وذكرت مصادر مقربة من قيادة الهستدروت انه لم يتقرر حتى الان الحد الذي سوف يقرر رفع نسبة الحسم. وعلى الرغم من ان المعراخ يتمتع باغلبية في الهستدروت الا انه يرغب في اجراء مشاورات مع كتلة الليكود قبل اقرار هذا الامر.

ومن جهة اخرى، لم يكشف كيسار اذا ما كانت انتخابات الهستدروت ستجري في موعدها الرسمي في شهر ايار القادم ام انها سوف تؤجل.

في معليا حفروا شارعا لمد خطوط المجاري قبل سنة ولم يعيدوه حتى الان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وقع اكثر من ٢٩ رب عائلة من اهالي الحارة الشرقية «حارة الكنيسة»، في قرية معليا على عريضة وجهوها الى رئيس وأعضاء المجلس المحلي في القرية طالبوهم فيها بتصليح وتعبيد الشارع الرئيسي في الحي الذي حفر لمد خطوط المجاري.

وجاء في العريضة «لقد مرت اكثر من سنة كاملة على حفر الشوارع حيث مدت خطوط المجاري في القرية وتم تعبيد وتصليح الشوارع جميعها إلا شارع حينا. وللأسف يبدو ان حارتنا تبعتبر من معليا. لذلك فاننا نشعر بالمرارة والسخط جراء عدم تصليح الشارع وترقيته، وإننا نطالبكم بالعمل على الاسرع في تصليح الشارع خاصة وانه تقترب من فصل الشتاء ونظرا لكون حارتنا من اكثر الحارات حيوية لكل اهالي القرية بسبب وجود المجلس المحلي والكنيسة وبناية صندوق المرضى ومركز رعاية الام والطفل وغيرها من مرافق».

اقامة فرع للجبهة في قرى بير السكة والمرجة وابثان وبمة

● بير السكة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اعلن نشيطو العمل الجبهوي في القرى الاربع بمة وبير السكة وابثان والمرجة عن اقامة فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لهذه القرى ينتظم فيه كل انصار الجبهة في هذه القرى.

جاء هذا في اجتماع كادر الجبهة الذي عقد مساء يوم السبت ١٢/٣ في بيت المهندس سليم قطاوي وشارك فيه ممثل الجبهة القطرية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، غسان حبيب.

افتتح الاجتماع صلاح حرز الله فقال ان اهمية الاجتماع نابع من كونه يضم مندوبين عن القرى الأربع التي تربطها قضايا مشتركة ومصير مشترك. واضاف ان الهدف هو اقامة فرع للجبهة الدمقراطية يعمل على ايجاد عمل ونضال الجماهير في هذه الحيرنا وجعلها قرانا. واضاف: اننا نشعر بان هذا الاجتماع جاء متأخرا لان الحاجة للجبهة والكفاح الوطني اصبحت ملحة في حياتنا.

ثم تكلم غسان حبيب فاستعرض الاوضاع السياسية العامة، وتوقف بشكل خاص عند اعلان دورة الجزائر وقرار اعلان قيام الدولة الفلسطينية واهمية هذا القرار في دعم طريق السلام العادل وتطرق الى نتائج الانتخابات في اسرائيل مشيرا الى اهمية العمل الجبهوي في هذه الظروف، اكثر من اي وقت مضى، في القاء الثقل نحو التوجه للسلام العادل وحقوق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل خصوصا وان المناخ الدولي يتميز بالتفاؤل لحل النزاعات الاقليمية وبضمنها النزاع في الشرق الاوسط.

وجرى نقاش اشترك فيه الحاضرون لخصه صلاح حرز الله. ثم اتخذ المجتمعون قرارا يقضي بتشكيل فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقرى الاربع كما تقرر عقد اجتماع اخر لفرع الجبهة لانتخاب هيئات ومؤسسات فرع الجبهة في القرى الاربع.

تصوير عارضة ازياء على انقاض المقبرة الارثوذكسية في يافا

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الصادر في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي صورة لعارضة ازياء كانت قد التقطت على انقاض قبور المقبرة التابعة للطائفة الارثوذكسية في يافا.

واثار نشر هذه الصورة السخط العارم بين سكان يافا العرب جراء تدنيس حرمة المقبرة وانتهاكها مستغلين شعور المواطنين العرب. هذا ويقوم المسؤولون في اوساط الطائفة الارثوذكسية بتقصي ظروف عملية النشر والتصوير كما سيؤدي الى تقديم شكوى قضائية ضد صحيفة «يديعوت احرونوت».

ويعيد مراسلنا ان المقابر المسيحية والاسلامية تعاني من اهمال شنيع من قبل وزارة الاديان.

ويذكر ان جزءا كبيرا من المقبرتين المسيحية والاسلامية الواقعتين على شاطىء البحر قد انهار في فصل الشتاء الماضي كما تعرضت المقبرة الارثوذكسية في يافا قبل اكثر من عام الى عملية اعتداء وسطو مرتب على اثرها اقتلاع القبور الرخامية وانتزاع المجرمون اسلاك النحاس من الجماجم.

عمال الصناعات الجوية يواصلون تشويشات العمل احتجاجا على رفض الادارة التفاوض معهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال الصناعات الجوية اجراءاتهم الاحتجاجية ضد الادارة بسبب رفضها التفاوض معهم بشأن رفع اجورهم فقد توقفوا عن العمل ساعات اضافية وعقدوا اجتماعات للعمال في اثناء العمل.

وصرح سكرتير لجنة عمال الصناعات الجوية في لقاء مع رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان الادارة ترفض التفاوض معهم وهي تقوم بردود فعل قمعية ضد الذين يقودون نضال العمال حيث استدعت ثلاثة منهم ملاحقة استيضاحه بسبب قيادتهم لتظاهرة كبيرة امام مكتب الادارة.

ويذكر ان ادارة الصناعات الجوية كانت قد فصلت في العامين الاخيرين اكثر من خمسة الاف عامل.

ممتلكات «كوبات حوليم» معروضة للبيع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن اتفاق تم بين ادارة «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) ووزارة المالية سيقوم الوصي الحكومي على املاك الهستدروت بعرض ممتلكات للبيع تابعة لـ«كوبات حوليم» بقيمة مئة مليون شيكل وذلك لتسديد ديون مستحقة عليها. ومن بين هذه الاملاك مصحات للنقاهة تابعة لها (معاريف ٤/١٢/٨٨).

وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لاتفاق اخر كان عقد بين ادارة «كوبات حوليم» ووزارة المالية في شهر تشرين الاول ١٩٨٦ لبيع ممتلكات تابعة لها وذلك كشرط لمنحها اعتمادا ماليا بقيمة ١٠٠ مليون شيكل الا ان الادارة لم تقم ببيع هذه الاملاك خلال العامين المنصرمين.

اطباء المستشفيات الحكومية مصرون على تلبية مطالبهم

● تعطيل العمل في عدة مستشفيات حكومية في مختلف انحاء البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ اطباء المستشفيات الحكومية، امس، تشويش العمل في المستشفيات، حيث تعطل العمل في مستشفى «برزلاي» و «اساف هروفيه» احتجاجا على تعنت وزارة المالية في رفضها البدء معهم بمفاوضات لمساواتهم باطباء مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وسيكون العمل في هذه المستشفيات كما هو في ايام السبوت وستغلق كافة العيادات الخارجية. ويشمل الاضراب اليوم مستشفيات «ريبكه» في صفد و «بوريه» في طبريا و «هيلل يافه» في الخضيرة و «رمبام» في حيفا و «هليل يافه» في الخضيرة.

ويتهم الاطباء وزارة المالية، بعدم تنفيذ قرار محكمة العمل القطرية التي قررت، قبل ثلاثة اسابيع، ان على وزارة المالية البدء في مفاوضات معهم لتحسين اجورهم وحقوقهم الاجتماعية ومساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى.

ومن جهتها اعلنت وزارة المالية انها لا تستطيع تلبية طلبات الاطباء. كما انهم ادارة صندوق المرضى بانها اخلت باتفاقيات الاجور الجماعية التي وقعت سنة ١٩٨٠ الامر الذي ادى الى الاخلال في توازن اجور الاطباء. واعلنت عن استعدادها الى اعادة هذا التوازن في نطاق مفاوضات مع نقابة الاطباء العامة وليس مع اطباء المستشفيات الحكومية وضمن اتفاقيات الاجور للعام المقبل فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומי

الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٩ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٧٤ • ٨ صفحات • الثمن ٨٠ أغورة

יום שלישי 6.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 174/45 - 6.12.1988 - Price: 80 Agorah

فتاة شهيدة (١٥ عاما) في مخيم الشاطئ

• الصبية قتلت حين كانت تستعد، مع زميلاتها في المدرسة، لزيارة منزل زميلة لهن استشهدت قبل ٤٠ يوما • مواصلة حظر التجول على العديد من المدن والقرى والمخيمات وفرضه، مجددا، على عدد اخر منها •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال ظهر امس، الاثنين الطالبة الصبية اسماء سليمان محمد ابو عبادة (١٥ عاما) برصاصة استقرت في رأسها امام مدرستها في مخيم الشاطئ، واصابت اخرين في قطاع غزة فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينه قلقيلية وقرية كفر مالك ومخيم الامعري وداهمت عددا اخر من القرى وفرضت على بعضها حظرا مؤقتا للتجول (خربة ابو فلاح) واغلقت اخرى (دير غسانه وبيت ريما وكفر نعمة وبيت لوريك وغيرها) واقتحم الجنود بواسطة سيارات محلية قرية عيوين لازالة الاعلام الفلسطينيه كما داهموا قرية العيسوية للغرض نفسه الليلة الماضيه حيث جرى اشتباك مع الاهالي.

• شهيدة الشاطئ •

وفيما كانت طالبات مخيم الشاطئ تستعد للذهاب الى منزل عائلة رميلتهن الشهيده منال سمور (١٤ عاما) في ذكرى اربعين استشهادها وبعدون الاكاليل هاجمهن الجنود واجبروا لحاملين في محاولة لاعتقاله. وعلى اصوات الجلبة وهتافات الطالبات تجمع الاهالي والنسوة وتمكنوا من تخليص الطالبه من بين ايدي الجنود الذين احسوا على ما يبدو، بهاهانة واطلقوا النار باتجاه الصبايا والنسوه واصابوا الصبيه اسماء سليمان محمد ابو عباده (١٥ عاما) برصاصة في رأسها استقرت فيه وسقطت شهيده على الفور وقال شهود عيان ان احد الجنود تقدم من الشهيدة ورفع احدى يديها (التي كانت لرصا) ثم غادر مع بقية الجنود المنطقة.

وفي المساء قرر الاطباء وفاة الصبية التي احتضنها الاهالي الى المخيم وشيعوها في جنازة مهيبة اعقبتها مظاهرات حاشده لم تتمكن قوات الاحتلال من السيطرة عليها وعلى الاهالي ففرضت حظر التجول على المخيم من ناحية ثانية، افاد الاهالي ان الشهيدة كانت معروفة في المخيم بنشاطها وحماسها الكبيرين وانها كانت اعتقلت ونقلت الى «انصار» (المقر العسكري في المخيم) في اوائل ايلول الماضي وضربت هناك بشكل مبرح.

وخلال الصدامات التي وقعت في المخيم اصيب الطفل علي محمد بنات (١٤ سوات) بعيار معدني في الخاصره واخر في الظهر وعايدة السيد الصعيدي (٤١ عاما) - عيار معدني في اسفل البطن واخر في الفخذ الايسر) وعايدة خليل مصوعي (؟ سوات - عيارات معدنية في الرقبه والظهر) اضافه الى عشرات الاصابات جراء الغاز والضرب نقلت الى العيادة ومستشفى «الاتحاد» والاهلي.

وفي مخيم جباليا اصيب محمد مصطفى سلام (١٨ عاما) - رصاصه في الظهر واصيب (الرئتين) بمريف حاد. ولم تعطي حتى الساعة السابعة من مساء امس (٥) وحدات دم ثم قرر الاطباء نقله الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته.

وفي مخيم دير البلح اصيب محمد يوسف قراز (١٦ عاما - رصاصه في الفخذ الايمن) وفي خانيونس اصيب مصطفى صائب القرا (١٧ عاما برصاصة في الفخذ الايسر.

وفي مخيم البريج اصيبت صبحة جمعة ابو بريك (٤٥ عاما - عيارات معدنية اسفل الصدر والبطن) فيما اعتدى الجنود بالضرب الشديد على عدد اخر من المواطنين في مخيم البريج ومشروع بيت لاهيا وغيرها

• نابلس •

وجاء ان جنود الاحتلال قاموا باستفزاز الاهالي في احياء نابلس وخاصه اولئك المتمركزين على اسطح البنايات حيث كانو يرشقون المارة والمنازل بالحجارة وقنابل الغاز كما فعل الجنود المتمركزون على سطح بناية النادي الثقافي النسائي وسطح مدرسه باب نابلس مثلا ما خلق توترا شديدا في المدينه تضاعف مع مداهمات لعدد من منازل البلده القديمة. هذا وتواصل الحصار العسكري على قريه بيت لوريك.

واثر رشق جنود بالحجارة واشعال الاطارات في قريه برقه شنت مجموعات منهم حملات مداهمه وتفتيش استفزازي في المنازل عرف من بينهم ضابط عبد نعير فرعونيه

واثر جنود الاحتلال المواطن دياب عبد الله سماعنه بهدم منزله في قرية بيت ابو حلال (٤٨ ساعه)، وذلك بحجة اتهام ابنه (سعد) المعتقل حاليا، بالقاء زجاجه حارقة في شهر ايار الماضي باتجاه جنود ووقعت صدامات متفرقة في قرى

• تتمة على ص٧ •

اهتمام واسع بالاضراب عن الطعام حتى الموت في «انصار-٣»

• منع المحامين من زيارة المعتقل والغموض يسود الحالة هناك •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد الناطق العسكري لعدد من مراسلي الصحف الاسرائيلية نبأ الاعلان عن الاضراب المفتوح عن الطعام في معتقل (انصار - ٣) في النقب والذي بدأه معتقلو الانتفاضة الفلسطينيون منذ يوم الخميس الماضي واعلنوا فيه عزمهم على مواصلة الاضراب حتى الموت او تحقيق مطالبهم الانسانية العادلة.

على صعيد اخر فقد علم ان ادارة المعتقل ابلغت عددا من المحامين، من يفترض ان تكون لهم زيارات قريبا للمعتقل، ان زياراتهم اجلت الى وقت غير محدد فيما يسود الغموض ظروف وحالة المعتقلين هناك.

هذا واستقطب نبأ الاضراب الذي يشترك فيه اكثر من خمسة الاف معتقل اهتماما جماهيريا عاصفا في المناطق المحتلة. وعلم ان استعدادات تجري للاعتصام في مقار الصليب الاحمر الدولي في مدن المناطق المحتلة.

ميخائيل غورباتشوف يتوجه، اليوم الثلاثاء، الى الامم المتحدة:

دي كوليار: ننتظر خطاب غورباتشوف، غدا الاربعاء، بفارغ الصبر لأهمية ما سيطرحه من أفكار حول مختلف القضايا



• «يديعوت احرونوت»: الزعيم السوفييتي سيطرح مبادرات سياسية جديدة منها مبادرة خاصة حول الشرق الاوسط • غورباتشوف سيجتمع بريغن وبوش ثم يتوجه الى كوبا وبريطانيا •

• موسكو - «تاس» - رحب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بزيارة السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى نيويورك حيث سيلقي كلمة يوم ٧ كانون الاول حاليا في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية. وكان دي كوليار ادلى بحديث الى المراسل الخاص لجريدة «ازفستيا» نشرته في عددها الصادر امس الاول (الاحد).

وقال سكرتير عام الامم المتحدة: خلال رحلتي السابقه الى موسكو التقيت السكرتير العام ووجهت اليه الدعوة للقدوم الى الامم المتحده واكدت مدى اهمية ذلك. وشعرت بتلقي الفعله حين اخبرت بان الزيارة ستحصل. وهذ، تأكيد على ذلك الدعم القوي الذي يبديه الاتحاد السوفييتي للامم المتحدة وقد لوحظ خلال الاعوام الاخيرة بشكل خاص النشاط الحاد لهذا الدعم في كافة مجالات عمل الامم المتحدة ولا سيما في الشؤون السياسية.

وسيكون اول لقاء يعقده القائد السوفييتي في الامم المتحدة مع بيريز دي كوليار الذي قال. شكرنا للضيف سوف نترك له زمام المبادره ولن نعرض عليه اية مواضيع. ولكن ثمة الكثير مما انا على استعداد كاقشته مع الرئيس غورباتشوف وخاصة قضية افغانستان والنزاع الايراني العراقي وهي امور بالغة الاهمية وكم بودي الاستماع الى رأي القائد السوفييتي بصدد هذه القضايا. وفيما انتظر بفارغ الصبر اللقاء المرتقب وبالطبع انتظر، ايضا، بصبر فارغ خطبة ميخائيل غورباتشوف في جلسه الجمعيه العموميه وهي الخطبه، التي سوف تتضمن لوحة عامة واضحه عن سياستكم الدوليه ولن تقتصر على الشؤون السياسية وانما ستتناول كذلك، كما اتوقع، الشؤون الاقتصاديه. واضاف السكرتير العام للامم المتحدة قوله ومن المهم جدا ان اعرف اية افكار سوف يطرحها الرئيس غورباتشوف بصدد الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول التسوية في افغانستان التي اناطت الجمعية العمومية بالسكرتير العام للامم المتحدة من اجلها تفويضا شخصيا قال حان تنفيذ اتفاقيات

• البقيه على ص٢ •

عرفات يصل اليوم الى السويد



• وزارة الخارجية الاسرائيلية تستدعي السفير السويدي في اسرائيل •

• ستوكهولم - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء السويدية «تي. تي» امس (الاثنين) انه ينتظر وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات الى ستوكهولم اليوم (الثلاثاء)، وقد اكد مكتب الصحافة في وزارة الخارجية السويدية هذا النبأ لوكالة الصحافة الفرنسية.

واحدث هذا النبأ بعض المفاجأة في ستوكهولم لان زيارة عرفات لم تكن مقررة

واعلنت وزاره الخارجية السويدية ان رئيس اللجنه التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينية سيلتقي اليوم (الثلاثاء) شخصيات من الطائفة اليهودية الامريكيه.

وذكر الناطق باسم الوزارة ستين هالكفيست «انه ليس لقاء بين السويد ومنظمة التحرير الفلسطينية، انه لقاء بين منظمة التحرير ويهود امريكيين». واضاف ان السويد لم تفعل سوى «اعداد الاتصالات» وهي «لا تستطيع ان تحكم مسبقا على نتيجة مثل هذا اللقاء التي تتعلق بالمشاركين فقط».

وذكر الناطق لوكالة الصحافة الفرنسيه، ان المشاركين الامريكيين في هذا اللقاء ليسوا منتدبين بصراحة من قبل الطائفة الامريكية، ولكنهم في كل الاحوال «اشخاص مؤثرون فيها».

وحسب المراقبين فان اهمية هذا الاجتماع تكمن في «الصدمة النفسية» التي يحدثها. وسيستفيد عرفات من هذا اللقاء بعد الرفض الامريكي اعطائه تأشيرة دخول كما عن الامم المتحده على خلفية جديد لمناقشه مشكلة الشرق الاوسط قريب.

والامريكيون الذين سيلتقيهم عرفات ليسوا مسؤولين عن منظمات ولن يعدلوا في اي حال المواقف الاسرائيلية.

وادهش هذا اللقاء وهو الاول من نوعه في سياق اعلامي كهذا، الاوساط الدبلوماسية في العاصمة السويدية، وهو يبدو نتيجه نشاط مكثف منذ عام لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وكان مسؤولون سويديون كثفوا الاتصالات مع كل منظمة التحرير وبما ان مستشار عرفات خالد الحسن وضع اللمسات الاخيرة على المشروع خلال زيارته الاخيرة الى ستوكهولم.

واعلن رئيس الوزراء انغفار كارلسون، الذي يقوم حاليا بزيارة باريس، انه سيقدم عودته الى العاصمة السويدية للقاء المشاركين في هذا الاجتماع في ستوكهولم.

ووصف كارلسون من باريس، هذه المبادرة بانها خطوة كبيرة الى الامام لفهم افضل لمشكلة الفلسطينيه.

ويذكر ان السويد ساندت لوقت طويل الموقف الاسرائيلي ولكن الرأي العام شهد تحولا اثر بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ولم تعط اية معلومات حول اسماء المشتركين الامريكيين في هذا الاجتماع ولا حول كيفية اللقاء الذي لم يوضح برنامجه.

وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها الزعيم الفلسطيني الى ستوكهولم حيث التقى عام ١٩٨٣ رئيس الوزراء الراحل، اولف بالمه

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت مساء امس، السفير السويدي في اسرائيل واعربت امامه عن دهشتها من هذه الزيارة واضافت انه اذا ما تحققت هذه الزيارة فان هذا الامر سيثير ضجة في اسرائيل

انتهاء التمرد العسكري في الارجنتين

• بوينس ايرس - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم رئاسة الارجنتينية، خوزيه اغناسيو لوبيز، مساء الاحد ١٢/٤ ، ان التمرد العسكري الذي هز الارجنتين لمدة ثلاثة ايام انتهى مساء اليوم ذاته بعد ان القى المتمردون اسلحتهم.

ونفى الناطق ان تكون الحكومة اجرت اي مفاوضات مع المتمردين وصرح بان رئيس اركان سلاح البر، الجنرال دانتي كاريدي، تبث في منصبه واضاف ان قائد التمرد الكولونيل محمد علي زين الدين، وضع قيد الاعتقال

غير ان لوبيز لم يعط اي تفسير لاسباب هذا الاستسلام الذي تم على ما يبدو دون شروط ودون ان تضطر لقوات المسلحه الموالية للحكومه لان تطلق النار

وكان الاعلان عن انتهاء التمرد صدر قبل ذلك بساعه في بيان لقيادة اركان سلاح البر. واشار البيان الى ان الكولونيل زين الدين القى السلاح وان الجنرال كاريدي امر بوقف جميع العمليات.

وكان مصدر شبه رسمي قد اكد مصدر عسكري رفيع من ان انتهاء التمرد جاء نتيجة لاتفاق يقضي بان يتعهد الجنرال كاريدي بالاستقالة من منصبه مقابل القاء المتمردين لسلاحهم.

وهذه الاستقالة كانت تشكل احد مطالب المتمردين. وكان الرئيس الفونسين اكد في بداية الازمة عزمه على عدم الرضوخ لاي مطلب من مطالب المتمردين.

وكان المتمردون يطالبون، ايضا، باقرار عفو عام عن الضباط المحكومين او المتهمين بانتهاك حقوق الانسان خلال حكم الديكتاتورية العسكرية وزيادة موازنة القوات المسلحة.

وكانت تشرب، بعد ظهر اليوم ذاته، اعداد كبيرة من الجنود حول حامية «فيلا مارتيلي» في ضاحية بوينس ايرس التي احتلها الكولونيل زين الدين وانصاره.

وفي بداية المساء سحبت القوات التي كانت تحتشد استعدادا للهجوم دون اعطاء اية تفسيرات وغادر المتمردون ايضا مواقعهم القتالية

وقد اثار استسلام الكولونيل زين الدين وانصاره تعليقات عديدة متشككة في بوينس ايرس حول الظروف التي تم في ظلها التوصل الى هذا الحل

وبعد الاعلان عن انتهاء التمرد الغى الاتحاد العمالي العام وهو الهيئة النقابيه الوحيدة في الارجنتين الدعوة التي كان وجهها للاضراب العام امس الاثنين.



• قافلة من الدبابات و مجنزرات العسكرية يستقلها متمردون وهم يتوجهون نحو العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس يوم الثالث من كانون الاول جاري - اليوم الثاني من علان التمرد العسكري وبدايته. وقد انتهى التمرد يوم ٤ الجاري •

بدء الاستعدادات لمظاهرة الجماهير العربية امام الكنيست يوم الثلاثاء (٨٨/١٢/١٣)

• حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - جاءنا من سكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، انها ستقدم اليوم، الى شرطة الكنيست بطلب التصريح اللازم للمظاهرة التي تقرر اجراءها في الثالثة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء المقبل (٨٨/١٢/١٣) امام الكنيست. هذه المظاهرة التي ستشارك فيها اوسع وفود الجماهير العربية من كل انحاء البلاد، وذلك احتجاجا على استمرار سياسة هدم البيوت وتجاهل احتياجات البناء والتنظيم في الوسط العربي من قبل الحكومة

والجدير ذكره ان هذه المظاهرة كانت قد تقررت ليوم ٨٨/١١/٢٩ اي يوم افتتاح الكنيست ولكن شرطة الكنيست رفضت في حينه منح الترخيص في اليوم المذكور

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٢/٦، غائما جزئيا حيث ستلبد الغيوم وستنخفض درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم • جبال الجليل ١٨° • الاغوار الشمالية - ٢٢° • بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° • القدس وضواحيها - ١٩° • السهل الداخلي - ٢٦° • السهل الساحلي - ٢٦° • النقب - ٢٢° • البحر الميت - ٢٤° • ايلات والعربة - ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين متموج وعالي الامواج

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٨٨/١٢/٥)

العملة	بيع
• دولار امريكي	١,٥٧٧٨ ش.ج
• جنيه استرليني	٢,٩٥٠١ ش.ج
• مارك الماني	٠,٩١٥٩ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠,٢٦٨١ ش.ج
• فرنك سويسري	١,٠٩٣٦ ش.ج
• دينار اردني	٢,٩٩٧٨ ش.ج
• للمسافرين	١,٩٥٠ ش.ج
• بالسوق	١,٨٥ - ١,٨٦ ش.ج

تقرير سري لوزارة الخارجية الامريكية يطالب بالتدخل العسكري في نيكاراغوا!

• واشنطن - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «واشنطن تايمز» امس الاثنين ١٢/٥ ، عن تقرير سري لوزارة الخارجية الامريكية قوله ان تدخلا عسكريا امريكيا في نيكاراغوا لمعالجة «السرطان الساندينيي» قد يكون الحل الوحيد لمشاكل المنطقة!

وجاء في التقرير، الذي يرتكز على بيانات لمعونين دبلوماسيين امريكيين الى امريكا الوسطى، ان الحل الافضل لـ معالجة السرطان الساندينيي هو جراحة عسكرية اذا كان الامر ضروريا. وكتبت الصحيفة ان هذا التقرير احيل الى الفريق الحكومي الانتقالي للرئيس المنتخب، جورج بوش.

ويوصي التقرير بمارسه الجيش الامريكي مزيدا من الضغط على حكومه ماناغوا عبر اتصالات امنيه مشتركه مع هندوراس والسلفادور وبتكثيف للمناورات العسكريه الامريكيه على الحدود النيكاراغوية

ويشير التقرير الى النية في فرض حصار بحريه للحؤول دون وصول امدادات الاسلحة السوفييتيه الى هذا البلد.

وكتب التقرير ان الاتحاد السوفييتي سيقوم خلال الثلاث او خمس سنوات بعدد كبير من العمليات العسكرية انطلاقا من نيكاراغوا (!) ويعرب من جهه اخرى عن القلق ازاء التهديد الاستراتيجي الذي تشكله امريكا الوسطى بالنسبة للولايات المتحدة!!

افتتاح أعمال مجلس الاشتراكية الدولية اليوم في باريس

• قضية الشرق الاوسط على جدول اعمال المجلس •

• باريس - «و.ص.ف» - يعمد قادة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية الـ ٣٩ الى توضيح مواقفهم من التطور الاقتصادي العالمي ومكانة النساء في المجتمع والوضع في امريقيا الجنوبيه والعلاقات بين الشرق والغرب والوضع في الشرق الاوسط وذلك في اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية، الذي يعقد اليوم (الثلاثاء) وغدا (الاربعاء) قرب باريس.

يفتتح الاجتماع رسمياً صباح اليوم (الثلاثاء) في اورلي رئيس الاشتراكية الدولية للمستشار السابق لالمانيا الغربيه فيلي برانت امام حوالي ٣٠ مسؤول اشتراكي واشتراكي ديمقراطي وعمالي. ثم سيفتتح رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، مناقشة حول الاقتصاد العالمي والتنميه تتمحور، بشكل خاص، على مسألة الديون.

وستتناول المناقشه ايضا، مسائل نزع السلاح والديمقراطيه في امريكا اللاتينيه.

هذا واستقبل الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ابتداء من مساء امس (الاثنين) المشاركين ومن بينهم رئيسا الوزراء انغفار كارلسون (السويد) وبرو هارليم برانتلاند (النرويج) وكذلك برانت والامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي بيار موروا وزعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك ورئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق بيتو كراكسي

وموضوع الساعة الذي توجد خلافات حياله بين الاحزاب الاعضاء في الاشتراكية الدولية هو الشرق الاوسط بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية ضمنا باسرائيل واعلان المجلس الوطني الفلسطيني لدولة فلسطينية من جهة وانتصار الليكود والأحزاب الدينيه في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية من جهه اخرى.

وتؤيد الاشتراكية الدولية عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة وعليها ان تتخذ موقفا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة حسب ما صرح امينها العام بنتي فانتين (فنلندا) امس الاول (الأحد).

٧٤ دولة اعترفت، حتى الان، بدولة فلسطين

• هذا العدد يفوق نصف عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين حتى الان الى ٧٤ دولة وهو ما يفوق نصف عدد الدول الاعضاء في منظمه الامم المتحدة

واعلن مصدر رسمي في برازفيل، امس الاثنين ١٢/٥، اعتراف الكونغو بالدولة الفلسطينية الجديدة التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الـ ١٥ من شهر تشرين الثاني الماضي

واكدت الحكومة الكونغولية مجددا في بيان نشر امس مساندتها القديمة للكفاح الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية ورحبت بالنتائج التي تمخضت عنها دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

واوضحت مصادر فلسطينيه في تونس ان هذا العدد يمثل الدول التي ابلغت في مذكرات رسميه بعثت بها الى الدائرة السياسيه لـ م.ت.ف اعترافها بالدوله الفلسطينيه التي اعلن عن قيامها في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي في الجزائر مشيرة الى ان هناك عدة دول اخرى اعلنت اعترافها بالدولة الجديدة من خلال وسائل الاعلام او من خلال ابلاغ ممثليات م.ت.ف لديها بهذا الاعتراف.

واضافت المصادر نفسه انه اضافة الى اعتراف ٢٠ دوله عربية وهي الجزائر والسعوديه والكويت ومصر وليبيا وتونس والمغرب والاردن والعراق والسودان واليمن الديمقراطي واليمن الشمالي والصومال وعمان وموريتانيا وجيبوتي وجمهورية الصحراء الغربية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر، فقد بلغ عدد الدول الافريقية المعترفة بدولة فلسطين ٢٧ دولة هي الكونغو وتشاد وتوغو والكاميرون وانغولا والغابون وجزر الرأس الاخضر وغامبيا وجزر موريشيوس وموزمبيق والنيجر ونيجيريا والسنيغال وجزر القمر وبوركينا فاسو وغينيا وغانا وغينيا بيساو وزيمبابوي ومالي والصومال وتنزانيا وزامبيا ومدغشقر واوغندا، وسيراليون ومالطا

اما عدد الدول الاشتراكية التي اعترفت بالدولة الفلسطينية فقد بلغ ١٥ دولة وهي الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والمانيا الديمقراطية وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا وجمهورية الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية وفيتنام ومنغوليا والبانيا ولاوس وكمبوتشيا.

وبلغ عدد الدول الاسيوية المعترفة ١٢ دولة هي الهند وماليزيا واندونيسيا وباكستان وافغانستان وتركيا وقبرص وسيريلانكا وجزر المالديف وبنغلادش وسلطنة برونوي والنيبال هذا بالاضافة الى نيكاراغوا من دول امريكا اللاتينية

«اللقاء الثقافي الثاني» لاتحاد الكتاب العرب يحيي قرارات دورة الجزائر

• سميح القاسم: اتحاد الكتاب العرب برهن على كونه صورة عمل وابداع وحياة من طراز جديد •

• طمرة - مندوبنا الخاص - شارك العشرات من الادباء والشعراء والفنانين الاعضاء في «اتحاد الكتاب العرب» في اللقاء الثقافي الثاني، الذي نظمه الاتحاد الليلة الماضية، في قاعه «مسرح طمرة».

كما شارك في اللقاء وفد من الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ووفد من روابط الكتاب العبريين وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربيه ووفد عن لجنة الدفاع عن الاراضي

افتتح اللقاء وادارة الكاتب احمد علي طه، سكرتير الاتحاد الذي قدم تقرير حول نشاطات الاتحاد خلال العام المنصرم.

والقى الشاعر سميح القاسم، رئيس «اتحاد الكتاب العرب»، كلمة اكد في سياقها ان «اتحاد الكتاب العرب» برهن على انه ليس مجرد اطار اخر بل هو صورة عمل وابداع وحياة من طراز جديد في حياتنا الثقافية.

وقدم الشاعر نزيه خير، عضو اللجنه التنفيذية بيانا موجزا عن عمل هيئة تحرير مجلة «مواقف» التي بدأ «اتحاد الكتاب العرب» باصدارها ويتولى ادارة تحريرها

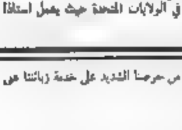
وقدم الشاعر اسعد دسوقي، امين صندوق الاتحاد، تقرير مالي

وحيا اللقاء، على التوالي كل من الشعراء مرغيت منتهاهر باسم روابط الكتاب العبريه، وكريستيان برين ممثل الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية، والاديب صبحي الشحروري، باسم كتاب المناطق المحتلة والكاتب محمد وتد والشاعر عبد الناصر صالح، الذي القى قصيدة من اليد كان الحجر».

وكان عريف اللقاء ورئيس الاتحاد قد وجهه، باسم الحضور التحيات الى مقررات دوره الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني وما تمخضت عنه من اعلان استقلال دولة فلسطين ودعوا حكام اسرائيل الى كف ممارسات القمع في المناطق المحتلة والى التفاوض مع م.ت.ف.

واشتمل اللقاء، ايضا، على عدة فقرات ادبية.

«عربسك» انطون شماس ضمن افضل كتب السنة في الولايات المتحدة



• نيويورك - خاص بـ «الاتحاد» - اختيرت رواية «عربسك» للكاتب المعروف انطون شماس ضمن مصنفات «افضل كتب السنة في الولايات المتحدة الامريكيه»، التي تشرف على اعدادها صحيفه «نيويورك تايمز» واسعة الانتشار

واعتبرت الاوساط الامريكيه هذا الاختيار شهاده شرف كبرى للكاتب ولنتاج الادباء العرب في اسرائيل.

وكانت الروايه الفائزة قد ترجمت، مؤخرا، الى الانجليزيه وصدرت في طبعتين واحدة في الولايات المتحدة والثانية في بريطانيا.

ويذكر ان انطون شماس موجود في الولايات المتحدة حيث يعمل استاذا زائرا في جامعة ميشيغان.

قوات الاحتلال تداهم قرية ارطاس لانزال الاعلام الفلسطينية

* اعتداءات متكررة على اهالي القرية واعتقال العديد منهم *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاودت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مداهمة قرية ارطاس (جنوب بيت لحم) صباح امس الاثنين الباكر لاعادة انزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات الوطنية الشاجبة للاحتلال والمؤيدة لاعلان الاستقلال فيما قمعت هذه القوات الاهالي واطلقت وابلا من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع اسفر عن اختناق ثلاثة مواطنين في القرية عولجوا ميدانيا.

وكانت قرية ارطاس مسرحا لاعمال قمع واسعة النطاق منذ ما قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في اواسط شهر تشرين الثاني الماضي حيث زينت بالاعلام الفلسطينية والشعارات المؤيدة لانعقاد المجلس وكذلك بصور القادة الفلسطينيين.

وعشية اعلان الاستقلال طافت القرية مسيرات احتفالية طوال ذلك اليوم ولم يقصد قطع الكهرباء عن القرية ولا محاصرتها احتفالات الاهالي.

وبعد ذلك بايام اقتحم مئات الجنود القرية في ساعات الفجر وفرضوا حظر تجول على القرية استمر اربعة ايام متتالية ونفذوا حملة اعتقالات شملت ستة عشر شابا فيما قطعت الكهرباء والمياه عن القرية (اما شبكة الهاتف فهي مقطوعة منذ فترة طويلة).

والشبان المعتقلون هم الاشقاء حسن ومحمد موسى محمود ابو صوي وعماد محمد حسن وشقيقه حسني وجمال محمد عايش واحمد عبد ربايعه واكرم محمود اسماعيل ومحمد رشيد عايش وغالب نعيم ابو صوي وحسن عيسى عايش ومحمود مصطفى عبد السلام وفتحي احمد عطاالله وعلي صلاح محمد اسماعيل.

وقال الاهالي ان المعتقلين نقلوا الى مركز سليمة القرية حيث تم ضربهم بوحشية قبل نقلهم الى جهة لم تعرف بعد كما جرى الاعتداء على افراد ثلاث عائلات هي محمد شحادة حسن ونعيم موسى ابو صوي ومحمود حسن ابو صوي وجرى تحطيم ابواب المنزل العائد للاخير.

وبعد رفع حظر التجول عن القرية عاودت الاعلام الفلسطينية الى سماء القرية التي داهمها الجنود يوم الجمعة الماضي واعتقلوا المواطنين محمد محمود ربايعة ومحمد فؤاد ربايعة (٤٠ و٣٥ عاما) بعد اجبار الاهالي على انزال الاعلام وشطب الشعارات التي عادت الى الظهور مجددا يومي امس الاول (السبت) والاحد الماضيين حيث عاودت قوات الاحتلال مداهمة القرية صباح يوم امس.



● أحد مظاهر الاحتفالات بيوم الاستقلال (في ١٩٨٨/١١/١٥) في اقصى الغربي من طولكرم ملحقة ثلاثة من شبان الانتفاضة يحاولون رفع العلم الوطني.
(خاصه بـ «الاتحاد» من خالد ابو طعمة)

اعمال تنكيل واسعة النطاق في مخيم الفوار

اغراق المخيم بغاز شديد الفعالية يجعل المواطنين يستصعبون ابتلاع مياه الشرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تشن قوات الاحتلال منذ عدة ايام وبشكل يومي، حملة تنكيل واسعة النطاق في مخيم الفوار خليل. تشمل اعمال مداهمات واعتقالات واسعة النطاق شملت (٣٠) شابا حتى مساء امس الاول الاحد وذلك وفق قوائم يحملها الجنود.

ويوم الاحد فرضت قوات الاحتلال، منذ الخامسة صباحا، حظر التجول في المخيم وشنت حملات مداهمة من بيت لآخر في محاولة لارهاب الاهالي بصحيح الجنود بانهم من وحدة «جفعاتي» (الشهيرة باعمال التنكيل ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة).

ومن بين الذين تم اعتقالهم المعلم اسماعيل ابو هشهش واحمد المهدي واحمد صبري الطيطي وحسن عطيشة وربحي نصار المحيوي ونمرود عبد العزيز وايمن الحليقاوي وياسر الحموز.

ويفيد مراسلنا ان جنود الاحتلال اغرقوا المخيم بقنابل الغاز الحاد الفعالية. وقال شهود عيان ان المواطنين هناك لم يعودوا قادرين على ابتلاع المياه من شدة تأثيرات الغاز.

ويتعرض المعتقلون (وبعضهم يعتقل للمرة الثانية او الثالثة خلال الانتفاضة) الى الضرب مثل «دق» رؤوسهم بالجدران والركل والضرب بالهراوات اضافة لممارسات تنكيل من حاجز دائم اقيم وسط مخيمهم. وقال شاهد عيان ان الشاب ربحي المحيوي طلب من احد جنود ان يشرب ماء، وكان معصوب العينين، كفيرة، فطلب منه الجندي ان يفتح فمه ليلقمه بحراوتا.

اقتلاع اكثر من ٢٥٠ شجرة زيتون ولوزيات في عنبتا واللبن الشرقية وجيوس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين ٢٠٠ شجرة زيتون في اللبن الشرقية تعود للشلبي حسن ومحمد محمود جمعة.

وفي قرية جيوس، وخلال شق طريق استيطاني اقتلعت جرافات (٥٠) شجرة اخرى تعود لمواطن محمد صالح نوفل كما اقتلعت عددا من الاشجار اللوزية تعود للمواطنة فاطمة مسعود وتقع على الطريق الواصلة بين طولكرم ونابلس التي تمر ببلدة عنبتا.

الجنود يقتحمون مدرسة في مخيم عسكر القديم ويقتادون طالبين تحت الضرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال صباح امس (الاثنين) مدرسة ذكور مخيم عسكر (القديم) الابتدائية واقتادوا الطالبين ياسر الشاويش (٧ سنوات) وشادي جبر (١٢ عاما) الى خارج المدرسة واشبعوهما ضربا ثم نقلوهما الى مبنى المحكمة العسكرية في مدينة نابلس واطلقوا سراحهما فقط بعد فرض غرامة (١٠٠٠) شيكل على عائلتي الطالبين على ان تدفع صباح اليوم (الثلاثاء).

بعد انكشاف امر بيع مزور:

سلطات الاحتلال تصادر ٤٥٠ دونما في جينصافوط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادرت سلطات الاحتلال نحو (٤٥٠) دونما زراعية تابعة لقرية جينصافوط (طولكرم) وتعود لمواطن حمد عبد الحافظ واولاده وورثة احمد عبد الحافظ وآخرين.

وكان اصحاب هذه الاراضي حصلوا في وقت سابق على حكم صدر عن محكمة البداية في نابلس يثبت ملكيتهم للارض التي كانت تعرضت لصفقة بيع مزورا.

محكمة اللد العسكرية تمدد اعتقال ثلاثة شبان من قرية مركبة اللبنانية

● اللد ـ لمراسل خاص ـ قررت المحكمة العسكرية في اللد يوم الخميس الماضي ٨٨/١٢/١، تمديد اعتقال ثلاثة شبان لبنانيين هم مصطفى عبد الكريم حرود (١٨ عاما) ومحسن محمد حطوط وحسين شحيمي (٣٩ عاما، وهو اب لستة اطفال) وجميعهم من قرية مركبة في جنوب لبنان حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت في ١٩/٨٨/١، وهي اثر انفجار سيارة مفخخة كان يقودها شاب عبدالله محمود عطوي الذي لقي حتفه في الحادث، في جنوب لبنان بقرية مركبة حيث هدمت عدة بيوت واعتقلت اضافة الى الشبان الثلاثة والد الشاب مصطفى عبدالكريم، خديجة نعيم رضا وخطيبته انتصار توفيق حتى ... وهن موقوفات في سجن الجلمة.

هذا، ووجهت السلطات الى الشبان ثلاثة وخصوص الشاب عبد الكريم حرود تهمة مساعدة الشاب عبد الله محمود عطوي، في الاعداد لتفجير السيارة وانه غادر السيارة قبل انفجارها بلحظات، وكذلك التنظيم في حزب الله هذا ويدافع عن المتهمين المحامي فتحي شبيطة.

عرفات يغادر القاهرة:

مراقبون: مبارك يضغط لكي لا يهاجم عرفات، في خطابه امام الجمعية العمومية، الولايات المتحدة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين ١٢/٥، القاهرة مختتما بذلك زيارته التي جرى خلالها مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

واكد مبارك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عرفات بعد لقاء على انفراد استمر حوالي ساعتين انضم اليه بعد ذلك وفدا الجانبين ان القضية الفلسطينية هي لب عدم الاستقرار في المنطقة، واضاف «كلنا نهدف الى السلام وكنا نأمل ان يعم الاستقرار المنطقة وان تعيش جميع بلدان فيها في امن بما فيها اسرائيل».

وحول الخطاب الذي سيلقيه عرفات امام الجمعية العمومية في جنيف في منتصف الشهر الجاري خلال مناقشتها القضية الفلسطينية، قال مبارك: «انني آمل في ان يقنع الرأي العام العالمي اكثر فاكثر بالقضية الفلسطينية».

ومن جهة ثانية اثارت زيارة عرفات الى القاهرة في اوساط السياسيين والدبلوماسيين شكوكا حول ان مبارك وجميع الوزراء المصريين والمستشارين مارسوا ضغوطات على عرفات بهدف الا يشمل خطابه امام الجمعية العمومية هجوما على الادارة الامريكية وان تكون مواقف المنظمة التي سيعبر عنها عرفات في خطابه معتدلة حتى في التعابير. ويحاول المسؤولون المصريون تبرير هذه الضغوطات على عرفات ومساعدته ان اية حملة دبلوماسية ـ سياسية تشنها المنظمة ضد السياسة الامريكية وادارتها قد تؤدي الى الحط من النتائج التي احرزتها م.ت.ف خلال دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وعلى صعيد آخر اوضح مسؤول فلسطيني كبير ان عرفات سيشرح في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف ابعادا اخرى للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومنها الاعتراف بالقرار ٢٤٢ مشروطا بحق تقرير المصير.

وابلغ عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف صحيفة «الانباء» الكويتية بأن خطاب عرفات سيوضح بعض فقرات قرارات الجزائر وسيرد على بعض علامات الاستفهام التي طرحها البعض وسيقدم مزيدا من الايضاحات.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية نقلا عن مصادر م.ت.ف ان الخطاب الذي سيلقيه عرفات امام الجمعية العمومية سيتضمن ثلاثة مطالب محددة وهي اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين وادخال قوات الامم المتحدة الى الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين على القوات الاسرائيلية وان تنظم الامم المتحدة مؤتمرا دوليا للسلام حول الشرق الاوسط.

٢٦ قتيلاً وجريحاً في انفجار مستودع للتمور في الجزائر نتيجة تسرب الغاز منه

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في الجزائر ان انفجارا ناتجا، على ما يبدو، عن تسرب للغاز حدث، صباح امس (الاثنين) في مخزن لترضيب التمور في طولقا قرب مدينة بسكرة واوقع ١٨ قتيلا و٨ جرحى.

وعلم ان الجرحى، تعتبر حالتهم خطيرة نقلوا الى مستشفيات بسكرة (حوالي ٤٠٠ كم جنوب شرقي الجزائر العاصمة) وقسنطينة في الشرق الجزائري.

والحق الانفجار، ايضا خسائر مادية كبيرة في المخزن الذي تملكه احدى شركات القطاع الخاص.

وعلم من المصدر نفسه ان وزير الداخلية الجزائري امر بتشكيل لجنة تحقيق لتحديد اسباب الانفجار.

رسالة من الرئيس الافغاني الى الرئيس السوري

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب الافغاني الديمقراطي» نجم الدين كيوانى سلم يوم الاحد ١٢/٤ في دمشق رسالة من الرئيس الافغاني محمد نجيب الله الى الرئيس السوري، حافظ الاسد. ويقوم كيوانى بزيارة الى سوريا على رأس وفد افغاني كبير.

واضاف المصدر نفسه الذي لم يكشف مضمون الرسالة، ان المسؤول الافغاني الذي يتولى ايضا امانة العلاقات الخارجية في الحزب تباحث والرئيس الاسد في الوضع داخل افغانستان اضافة الى الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي للمشكلة السياسية في هذا البلد وفقا لاتفاقات جنيف ومبادرات السلام الاخرى.

وكان كيوانى تباحث، يوم السبت الماضي مع نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

الحزب الشيوعي اليوناني يحتفل بالذكرى السبعين لتأسيسه

● ترحيب حار بينيامين غونين ونعيم الاشهب ●

● اثينا ـ لمراسل خاص ـ احتفل الحزب الشيوعي اليوناني في الفترة من ٢ حتى ٤ الجاري بالذكرى السنوية السبعين لتأسيسه بحضور ٣٠ وفدا ضيفا يمثلون مختلف الأحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة من الدول الأخرى.

واكتست اثينا حلة حمراء فيما صدحت في أرجائها والمدن اليونانية الأخرى أصوات نخبة من الفنانين اليونانيين. وشارك التلفزيون والراديو في نقل وقائع حفل الافتتاح، الذي تكلم فيه الأمين العام للحزب، فلوراكيس وممثلو الأحزاب الشيوعية السوفييتية والفرنسية والكوبية (أكيل).



● بنيامين غونين

وشارك في هذه الاحتفالات بنيامين غونين، عضو مكتب سياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، اللذان استقبلا بحرارة ولاقت كلمتيهما، تتين اللقاءات في جزيرة «متيليني»، جزيرة الحمراء ترحيبا حارا من قبل اهالي الجزيرة.

واستهل غونين كلمته بلوحة «تحيتي الحطة لشركائي لكم عيدكم هذا! ويشرفني ان انقل لكم اطيب التحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الأخوية وتحيات كل اعضاء حزب اليهود والعرب».

واشار بنيامين غونين في كلمته، الى العلاقات الوطيدة الخاصة التي تربط بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي اليوناني وفي تعاون الحزبين في سبيل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية في العالم، كما حيى نضال الحزب الشيوعي اليوناني المثابر من أجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية ومصالح العمال في اليونان، وقال، في هذا الصدد، «ان نضالكم شكل باستمرار مصدر فخر وتشجيع للشيوعيين الإسرائيليين».

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي شرحا وافيا للتحديات الجديدة التي تقف أمامها الشيوعيون الإسرائيليون، في أعقاب الوضع الجديد الخطير الذي نشأ في اسرائيل بعد الإنتخابات الأخيرة.

ووصف قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والبيان السياسي الذي صدر عنه، وخاصة فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل، بأنها قرارات واقعية وعملية خلقت فرصا جديدة لإحلال السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط.

أما بصدد الوضع الداخلي في اسرائيل فقد قال غونين: «اننا نشهد عملية استقطاب في المجتمع الإسرائيلي، فمن جهة تعززت قوى اليمين المتطرف والعناصر الدينية المتعصبة ومن الجهة الثانية ازدادت القوى التقدمية المعادية للحرب لهو الأمر الذي انعكس في الإنتخابات الأخيرة». وأوضح ان الوضع الإقتصادي يتدهور يوما بعد الآخر.

واختتم غونين حديثه بالتمنيات لحزب الشيوعي اليوناني بالنجاح.

انتهاء اعمال المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي البرتغالي

● لشبونة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد الحزب الشيوعي البرتغالي مؤتمره الـ ٢٢ بين الفاتح والرابع من كانون الاول الجاري، وقد تمخض المؤتمر عن اقرار خطة عمل للسنوات القادمة.

وشارك في المؤتمر مندوبون عن عدة احزاب شيوعية شقيقة كان بينها مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق (سالما) حنين، عضو المكتب السياسي.

رئيس اللجنة الاوروبية:

دول السوق الاوروبية لم تقم ببادرة حسنة تجاه م.ت.ف

● باريس ـ و.ص.ف ـ اسف رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، مساء امس الاول الاحد ١٢/٤، لعدم قيام اوروبا بـ «بادرة حسنة» تجاه منظمة التحرير الفلسطينية خلال القمة الاوروبية التي عقدت في رودوس اخيرا.

وقال، في برنامج اذاعي عبر اذاعة فرنسية، «ان اوروبا كانت تنتظر بادرة من عرفات وقد قام بها.. فقد اعترف عمليا بدولة اسرائيل عبر احد قرارات الامم المتحدة. اما الآن فان الفلسطينيين ينتظرون بادرة من اوروبا وهي لم تقم بها».

واعتبر ديلور ان الخطوة «كان يمكن ان تكون اولا القول ان منظمة التحرير الفلسطينية او المجلس الوطني الفلسطيني هما الطرف المؤهل لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر دولي، وثانيا باعتماد البادرة دائما تجاه كل منظمة التحرير الفلسطينية انما دون اعطائها الصفة الدبلوماسية».

وقال ديلور «اعتقد بان مثل هاتين الخطوتين الصغيرتين الى الامام كان يمكن ان تعطيا بحماس الدول الاوروبية الاثنتي عشرة» الامر الذي كان من الممكن معه ان تقدم اوروبا مساهمة باتجاه عقد «المؤتمر الدولي للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين».

في اشارة واضحة الى الادارة الامريكية:

الرئيس الفنزويلي المنتخب يؤكد فشل سياسة «العصا الغليظة» في امريكا الوسطى!

● كراكاس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس فنزويلا المنتخب، كارلوس اندريس بيريز، مرات عدة نيته عدم دفع الديون الخارجية والتضحية برفاهية السكان وبالتنمية الاقتصادية في البلاد.

ويرى بيريز الذي فاز في الانتخابات الرئاسية امس الاول الاحد على منافسه الديمقراطي المسيحي ادواردو فرنانديز انه «لا بد من اعادة تنظيم ودعم منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» التي تعتبر فنزويلا من الاعضاء الرئيسيين فيها، ويدعو بيريز الى عقد قمة لاعضاء المنظمة.

وكان بيريز اعرب، خلال الحملة الانتخابية عن نيته تعزيز المشاورات بين بلدان امريكا الجنوبية بشأن الديون الخارجية من اجل الحصول من الدول الدائنة على شروط مقبولة للتسديد.

ويؤيد الرئيس المنتخب تشكيل جهاز دولي «يمكن ان يكون البنك الدولي او صندوق النقد الدولي ويستطيع اعادة شراء هذه الديون في السوق الثانوية بنصف قيمتها على ان يتكفل باعادة جدولة عملية التسديد بالتنسيق مع البلدان المدينة».

وكان الرئيس المنتخب اكد لوكالة الصحافة الفرنسية قبل ايام من الانتخابات ان «بلدان امريكا اللاتينية لا تملك سوى خيار التشاور لاقتراح اطار مشترك للمفاوضات حول ديونها» واقترح عقد «لقاءات مع رؤساء الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لانه من الواجب معالجة هذه المشكلة على ارفع مستوى سياسي».

وعلى صعيد السياسة الخارجية يطالب بيريز بـ «حوار حقيقي بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية لحل الصراعات في امريكا الوسطى لان سياسة العصا الغليظة فشلت تماما».

واكدت شبكة التلفزيون الخاصة «فنيفيزيون» ان بيريز فاز بالانتخابات الرئاسية وحصل على (٣٫٨٩٣٫٨٨٨) صوتا (٥٦٫٤١٪) مقابل (٢٫٣٢٤٫٠٠٧) اصوات (٣٦٫٧٪) حصل عليها منافسه ادواردو فرنانديز.

وذكرت شبكة تلفزيون خاصة اخرى «فرادير كراكاس تلفزيون» ان بيريز حصل على نسبة (٥٤٫١٪) من الاصوات وفرنانديز على نسبة (٣٢٫٧٪).

انتهاء المحادثات السوفييتية ـ الأفغانية في السعودية

● فورونتسوف يلتقي مسؤولين سعوديين في الرياض ●

● الطائف ـ و.ص.ف ـ انتهت مساء امس الاول (الاحد) في الطائف المحادثات بين النائب الأول لوزير الخارجية السوفييتية سفير الاتحاد السوفييتي في افغانستان، يولي فورونتسوف وبين رئيس المعارضة الأفغانية المسلحة، برهان الدين رباني، بعد انتهاء جولتها الثالثة والأخيرة في اول لقاء من هذا النوع.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان الجلسة الاخيرة من المباحثات، التي بدأت في الساعة ١٩٫٣٠ وانتهت في الساعة ٢١٫٠٠ من يوم الأحد ١٢/٤ سمحت للطرفين بإنجاز بحث المسائل المتعلقة بحل القضية الأفغانية.

وفور انتهاء المحادثات توجه فورونتسوف والوفد المرافق له الى الرياض لمقابلة بعض المسؤولين السعوديين.

هذا ونقلت وكالة طاس عن وكالة الانباء الأفغانية قولها ان لقاء الطائف شكل خطوة نحو عودة السلام الى افغانستان.

قتيلان و٩٤ جريحاً في اصطدام بين قطارين في اليابان

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة ان شخصين قتلا وجرح (٩٤) آخرون بينهم اثنان بحالة خطرة صباح امس الاثنين ١٢/٥، في اصطدام بين قطارين للضاحية في محطة تقع في غرب طوكيو.

وقتل سائق القطار الاول اضافة الى احد الركاب.

وحسب رئيس شركة السكك الحديد «ايست جابان ريلوايز» فان الاصطدام ربما نجم عن خطأ شخصي من احد السائقين الاثنين.

وكان القطاران ينقلان (١٦٠٠) مسافر عندما اصطدما فوق جسر.

في حالة ذعر مجهولة الاسباب:

مقتل ٥٠ طفلا وجرح ١٥٠ آخرين في مدرسة في الكاميرون

● باوندي (الكاميرون) ـ و.ص.ف ـ علم بعد ظهر امس الاثنين من مصدر حسن الاطلاع في مستشفى باوندي العام ان ٥٠ طفلا (ذكور واناث) على الاقل لقوا مصرعهم و١٥٠ آخرين جرحوا صباح امس الاثنين في حالة الذعر التي نشأت في مدرسة حكومية في مدينة باوندي في الكاميرون.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جثث الضحايا الصغار ممددة على الارض حول كنيسة المستشفى ومعظمها نصف عارية مع بطاقة صغيرة ملصقة على صدر كل طفل كتب عليها اسمه بعد التعرف على هويته.

وتجمع المئات من الاولياء القلقين حول المستشفى املا في الحصول على معلومات بشأن مصير ابنائهم في انتظار صدور بيان رسمي عن قائمة الضحايا.

خمسة جرحى في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية وانفجار سيارة اخرى في سهل البقاع

● نقص في الخبز والغاز في بيروت الغربية ● انسحاب المراقبين السوريين من صيدا ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ سقط خمسة جرحى في انفجار سيارة ملغومة امس (الاثنين) وسط بيروت الغربية.

ووقع الانفجار عند الساعة ١٠٫٢٠ بالتوقيت المحلي في ساحة يقل فيها الازدحام على بعد ٥٠ مترا من مقر الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص حسب ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وافاد مصدر امني على بأن السيارة من نوع «بيجو ٥٠٤» قد دمرت بالكامل في حين افادت مصادر المستشفيات بأن الانفجار اسفر عن سقوط خمسة جرحى من بينهم بائع متجول للخضار والفاكهة كما دمرت ثلاث سيارات على الاقل كانت متوقفة وتناثر زجاج المنازل المجاورة.

وافاد شاهد عيان سألته وكالة الصحافة الفرنسية بأن سائق السيارة نزل منها وتركها تتدحرج باتجاه مدخل القصر الحكومي، مقر حكومة الرئيس الحص التي تتنازع السلطة التنفيذية مع حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون. وقد انفجرت السيارة اثر اصطدامها بسيارة متوقفة.

كذلك انفجرت سيارة ملغومة في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري منذ ١٩٧٦ بعيد ظهر امس الاثنين من غير ان تؤدي الى وقوع ضحايا وفق ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وانفجرت في تعنايل (٥٠ كيلومترا شرق بيروت) عند الساعة ١٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي عبوة قرب المقر العسكري زنتها بخمسين كيلوغراما من مادة «تي.ان.تي» كانت موضوعة في سيارة «مرسيدس» متوقفة على طريق بيروت دمشق التي تستخدمها القوافل العسكرية السورية وفق ما اوضح المراسل.

من جهة اخرى دانت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس (الاثنين)، اقدام حكومة ميشيل عون على اقفال المعبر الوحيد بين شطري العاصمة اللبنانية.

واكدت الصحيفة في تعليقها السياسي، ان زمرة التقسيم خطت خطوات جديدة باتجاه تنفيذ المخطط الصهيوني في لبنان عبر اغلاق المعابر وتقطيع اوصال الوطن الواحد وتكريس هذه الحالة كأمر واقع تحت ذرائع واهية تعجز عن اخفاء الاهداف الكامنة وراء هذه الاجراءات.

وكان مصدر في قيادة الجيش اللبناني الموالي لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشيل عون اعلن، الجمعة الماضي، اقفال معبر المتحف وهو المعبر الوحيد بين الشطرين الشرقي والغربي من بيروت «حتى اشعار آخر» بهدف «تنظيم» امن المعبر.

وقالت «تشرين»: «ان هذه الزمرة الصهيونية التي لا يهمها سوى مصالحها الذاتية الضيقة واستمرار الوضع الهائل الذي كان قائما على اسس التركيبة الطائفية السياسية تعبث بعيدا في تآمرها على وحدة لبنان الوطنية».

● بداية نقص في الخبز والغاز في بيروت الغربية نتيجة اغلاق المعبر الوحيد بين شطري المدينة ●

وبدأ سكان بيروت الغربية يشعرون بالنقص في الخبز والغاز المنزلي، امس (الاثنين) نتيجة اغلاق معبر المتحف وهو المعبر الوحيد الذي يصل بين شطري العاصمة وذلك لليوم الرابع على التوالي.

وتشكلت صفوف انتظار طويلة امام الافران في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية حيث اغلقت افران عدة ابوابها منذ امس الاول (الاحد) بينما لم تتمكن مراكز توزيع الغاز من تأمين هذه المادة الضرورية.

وفي غياب امدادات تخزين هذه المواد تعتمد بيروت الغربية على القطاع الشرقي لتزويدها بهاتين المادتين المستوردتين عبر مرفأ بيروت الخاضع لسيطرة الالوية المسيحية في الجيش اللبناني وميليشيات «القوات اللبنانية».

ومنعت قيادة هذه الالوية منذ الجمعة الماضي وحتى اشعار آخر السيارات ومن بينها الشاحنات والصهاريج المحملة بالغاز والطحين من الانتقال عبر معبر «المتحف» المخصص، من الآن فصاعدا للمشاة ويسمح لسيارات الدبلوماسيين والعسكريين والصليب الاحمر بسلوك الطريق الترابي الموازي للمعبر والذي يطلق عليه اسم «معبر الفرنسيسكان».

● انسحاب المراقبين السوريين من صيدا ●

وافاد مسؤول في اجهزة الامن في بيروت ان المراقبين السوريين (٥ ضباط وحوالي ٢٥ جنديا) الموجودين منذ ١٩٨٥ في صيدا، انسحبوا مساء امس الاول (الاحد) من المدينة.

واوضح المصدر ان المراقبين تراجعوا الى قرية الرميلة على مسافة ٤ كم شمال صيدا حيث آخر موقع للجيش السوري على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا ولم يعط المصدر اي ايضاحات اضافية حول هذا التراجع.

ويذكر ان هؤلاء المراقبين تمركزوا في هذه المدينة الساحلية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية في شباط ١٩٨٥ منها. وهم يشاركون منذ ذلك الحين في اجتماعات القيادة السياسية في صيدا، التي تنعقد برئاسة زعيم التنظيم الشعبي الناصري، مصطفى سعد، الذي يسيطر على المدينة.

تعازينا

■ الى آل علوي بوفاة المرحوم عفيف ايوب علوي.
■ والى السيدة رشدية محمود نايف سعيد بوفاة الوالد المرحوم «ابو راشد».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ جت

■ الى آل عثمان بوفاة المرحوم صالح عبد عثمان.
■ والى يحيى عودة الله بوفاة عمه.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ طمره ـ المرج

■ الى آل غنيمي بوفاة المرحوم احمد غنيمي (ابو خالد).
اعضاء الحزب والشبيبة ـ تامره

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ محرر مسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكتب التحرير الرئيسي
حيفا شارع الحريري ٩
هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٥٣
فاكسيميلي ٥١٢٩٧
مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف ٥٣٢٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة الناصرة ـ ص ب ٤٢ ناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٠٣٣ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة الشرق الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤٩٧ المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١
□ مكتب عكا ـ ساحة برجي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب المغار ـ ساحة الميدان ـ هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البعنة ـ عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عسكر ٣١ ـ هواتف ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧٦٤٥٧

مشكلة البطالة بين الاكاديميين العرب يجب ان تشغل بال شعبنا كله

• خريجو الجامعات العرب يزدادون بسرعة من عام لآخر.. والبطالة ايضا تزداد بينهم من عام لآخر. المطلوب من شعبنا كله ـ وليس من الاكاديميين فقط ـ مجابهة هذه المشكلة الحادة والمؤلمة ووضع خطة نضالية فعالة لحلها •

• بقلم: سالم جبران •



• د. ماجد الحاج •

□ عندما كان عدد خريجي الجامعات العرب في الستينات واوائل السبعينات قليلا، بل قليلا جدا لم تطف على السطح مشكلة ايجاد العمل لهؤلاء الخريجين الجامعيين. فنسبة عالية من هؤلاء الخريجين كانوا اطباء ومحامين ومهندسين وعملوا بشكل مستقل، بينما استوعبت المدارس الثانوية التي كانت تزداد عددا من عام لآخر الباقين.

في تلك الايام روّج بعض خريجي الجامعات لفكرة مفادها ان الجامعيين هم «النخبة» و«القيادة» و«طليعة المجتمع» وما الى ذلك. واننا نحن فقدنا لهؤلاء الاخوة، في روية وطول نفس، ان تطور التعلم الرأسمالي يقود، وباسرع مما يتصورون الى تقليص الفوارق بين خريجي الجامعات والعمال والشغيلة باجرة عموما، من حيث المعاشات وشروط العمل، ومن حيث مجابهة البطالة في اقتراب الازمة الاقتصادية.

وها نحن نلاحظ ان ما كان يدور النقاش حوله نظريا يتحقق فعلا.

فقد اكد بحث شامل عن خريجي الجامعات العرب في اسرائيل اعده الدكتور ماجد الحاج المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا ان عدد الجامعيين يزداد بسرعة تزداد تسارعا من عام الى آخر من جهة، وان اكثرية الجامعيين يعرفون الطعم المر للبطالة.

وتضمن بحث الدكتور ماجد الحاج ـ كما نشرت الصحف ملخصا له ـ المعطيات والارقام التالية:

• هناك الآن، حوالي ١٤،٠٠٠ خريج جامعي عربي في اسرائيل اي اكثر من ٣٠ ضعفا من عددهم في الستينات وبزيادة عشرة اضعاف عن الزيادة الطبيعية للسكان.

• تشكل النساء ٣٢٪ من الجامعيين العرب، بينما في بداية السبعينات كانت نسبة الشابات من مجمل الجامعيين العرب قليلة جدا.

• انهى الجامعات في الدول الاشتراكية في العشرين عاما الاخيرة ١٠٩٠ جامعيا وجامعية من بين العرب في اسرائيل.

واذا تذكرنا ان عدد الجامعيين العرب كان ٣٥٠ فقط في اواسط الستينات ادركنا ان ثورة تعليمية حقيقية قد حدثت في مجتمعنا هزت اركان المفاهيم والقيم الاجتماعية القديمة وفتحت مجتمعنا على مصراعيه لآفاق العصر علميا وثقافيا وحضاريا.

ولكن بحث الدكتور ماجد الحاج يعالج ايضا كيفية «استيعاب (او عدم استيعاب) الاقتصاد والمجتمع للجامعيين العرب» فيقول ان ٤٠٪ من الجامعيين العرب يعملون في سلك التعليم مقابل ٥٪ فقط من الجامعيين اليهود يعملون في التعليم وبينما ٥ فقط من الجامعيين العرب يعملون في المحاسبة من ١٤٪ من الجامعيين اليهود يعملون في المحاسبة وبينما ٢٪ فقط من الجامعيين العرب يعملون في الجامعات «التدريس والابحاث» فان ١٢٪ من الجامعيين اليهود يعملون في السلك الجامعي.

وقال الدكتور ماجد الحاج ان ٤٠٪ من الاكاديميين العرب يعملون في وزارة المعارف و٣٠٪ من العاملين في الدولة هم عرب فان هنالك ثلاثين عربيا فقط في البلاد من اصل ... اي ان ٢٪ فقط من المفتشين عرب. واشار الدكتور الحاج الى انه لا يوجد مدير عام او نائب مدير عام او مسؤول كبير في المعارف كما لا يوجد في التفتيش التعليمي اي مفتش عربي.

...

الوهم بان ابنا جامعيين «اكثر من اللازم» وهذا غير صحيح اطلاقا. نسبة الجامعيين في مجتمعنا العربي في اسرائيل اقل مما بين اليهود في اسرائيل واقل منها بين الشعب الفلسطيني عموما، واقل من المعدل العام في الدول المتطورة اقتصاديا وعلميا وثقافيا. ولازمة تشغيل الجامعيين منحصرة ليس لان لدينا جامعيين «اكثر من اللازم» بل لان دور العمل الطبيعية مغلقة امامنا «اكثر من اللازم».

والتداول على هذا نورد المنطلق التالية:

• هناك نحو ١٥٠٠ معلم في الوسط العربي بلا عمل ...

...

الطلاب العرب في الجامعات الى المبادرة لطرح هذه المشكلة طرحا قطريا صحيحا وموضوعيا وجماهيريا كما ان كل حياتنا الشعبية والاهلية يجب ان تعالج هذه المشكلة.

ثانيا: لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب يجب ان تطرح هذه القضية الملتهبة طرحا حقيقيا جدا والمشاركة الفعلية في النضال لحلها.

...

□ لقد اننا ندعو اولا روابط الجامعيين والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ولجان ... ايها العمال والمثقفون ـ الحمراء!□□

كلمة الاتحاد

الليكود «يشتري» الاحزاب «الدينية» والجمهور يدفع الثمن!...

□ نشاهد كل يوم على شاشة التلفزيون مشاهد لا نعرف ازاءها هل نضحك ام نبكي. فقادة الاحزاب «الدينية» المتطرفة الذين ينظرون الى العمل السياسي كأنه كان ضربا من ضروب التجارة، يظهرون قدرة فائقة وحنكة مدهشة في سوق الصفقات الائتلافية، من خلال تصعيد المنافسة المستمرة بين «الليكود» و«المعراخ» لزيادة السعر وزيادة الابتزاز.

هناك من كتب في احدى الصحف ان هذه المشاهد اليومية المضحكة ـ المبكية تدفع الناس الى الاشمئزاز من السياسة. ولكن الحقيقة هي ان هذه الاحزاب، الليكود والمعراخ والاحزاب «الدينية» تضع نفسها امام الجمهور، وتكشف عن ازمتها السياسية ـ الاخلاقية. وفي آخر الامر فان هذا المسلك يكشف عن عمق ازمة الحكم، بشكل عام.

وبغض النظر عمن سوف يكون الرابح وعمن سيكون الخاسر في المنافسة المعيبة بين المعراخ والليكود، فان الجمهور هو الخاسر قطعا، في كل الاحوال. فكل ما سيكرم به الليكود للاحزاب الدينية لتشكيل الحكومة المقلصة لن يدفعه من جيبه، بل سيدفعه، في آخر الامر الجمهور الواسع. وقد افادت صحيفة «عل همشمار» امس ان تكاليف تنازلات الليكود للاحزاب «الدينية» ستصل الى ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل (نصف مليار). بامكان الصحة ان تنتظر وبامكان التعليم ان ينتظر وبامكان الخدمات الاجتماعية ان تنتظر ويمكن تأجيل حل مشكلة البطالة لان هنالك قضية ملحة اكثر وهي ـ تلبية طلبات ـ ابتزازات الاحزاب الدينية المتعصبة.

ويخطئ من يعتقد ان هذا هو كل الثمن لهذا التدهور السياسي العام. فان حكومة بقيادة الليكود وبمشاركة الاحزاب «الدينية»، «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت» هي خطر حقيقي يهدد السلام والديمقراطية وحقوق الانسان.

وهذا الوضع يتطلب من كل انصار السلام والديمقراطية والتعايش رص الصفوف والاستعداد لمقاومة حكومة كهذه واسقاطها باسرع ما يمكن.

والسؤال هو هل يتحمل حزب العمل مسؤولياته الملقاة في المعارضة في مقاومة الحكومة اليمينية المتطرفة؟

من يخاف من اللون الاحمر؟!

□ بعد ان الزمت القيادة المعراخية في الهستدروت، قبل اكثر من ثلاثة اعوام، على «التاريخ» نشيد الاممية ـ نشيد الطبقة العاملة العالمية ـ اقصت هذه القيادة، هذا الاسبوع، على خطة شنيعة معيبة ومثيرة للتقزز، وهي الغاء العلم الاحمر بوصفه العلم الرسمي للهستدروت الطبقة العاملة في اسرائيل.

لقد «احترعت» القيادة المعراخية في الهستدروت علما جديدا عبارة عن اللون الاحمر وعليه شعار الهستدروت وكذلك علم الدولة بلونيه الازرق والابيض.

ان قيام القيادة المعراخية بهذا العمل، الآن بالذات، بعد الانتخابات مباشرة يعني ببساطة ان قيادة حزب «العمل» مستمرة في نهجها الانتهازي ـ اليميني التراجعي مستمرة في التنكر للقيم الاشتراكية والعمالية، مستمرة في التدهور نحو المواقف القومية الشوفينية المتعصبة والمعادية للنضال الطبقي العمالي الحقيقي.

وبوجود قيادة كهذه على راس حزب «العمل» فان الليكود ليس بحاجة الى ان يخاف من المعراخ، فقيادة كهذه، مع نهج كهذا ليست ولا يمكن ان تكون بديلا للقيادة الليكودية ونهجها.

ولكن نثق بان صراع الطبقة العاملة وكل الشغيلة دفاعا عن الخبز وكل الحقوق النقابية سوف يستمر ويتصعد. يعلم الطبقة العاملة العالمية سوف يستمر رغم خيانة القيادة المعراخية بل اننا نتوقع صراعا متزايدا في داخل حزب «العمل» لاسقاط النهج اليميني ـ الشوفيني والعودة الى القيم والتقاليد العمالية. ونحن نلاحظ، في هذه الايام، التباشير الاولى هذا الصراع.

(«الاتحاد»)

من اساطير الاولين

• يقال في الاساطير العلمية ان كوكب من حدى المجموعات الشمسية يدعى الكوكب الاخضر او «ايريشا» كان معمورا بالبشر، والعديد من الامم والشعوب ...

...

والتكبر انه اذا ما اشتكى احد زملاء ملائكة الرحمة هؤلاء من ان جرعة العلاج كانت اكبر من المقرر، سارع المسؤولون ليس فقط الى نفي الواقعة، بل والادعاء بان هذه الدولة هجرت هذه الوسيلة تماما مثلما هجر الطب وسيلة التطبيب بالكي بالنار وتكفي هزة رأس من احد ملائكة الرحمة باشارة النفي حتى تكون برهانا قاطعا على ان الواقعة لم تحدث ابدا والدليل الآخر عدم تسجيل شكوى من وهي امر من اسيء علاجه من القتيان.

● ابو وديدة ●

□□ شهداء الانتفاضة □□



●● العامل الشهيد صبري عبد الله عرندس (ابو عبد الله) ـ وهو نقابي وعضو في نقابة عمال التجارة والبناء العرب وكان امضى ٤ شهور في «معتقل الادري في «انصار ٣» وخرج منه في اول من تشرين اول ١٩٨٨.

استشهد في مساء يوم الاثنين ٨٨/١١/١٤، في اثناء احتفال جماهير الشعب الفلسطيني في خانيونس باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وكان الشهيد سقط متأثرا برصاصة اصابته في الظهر وتوافد الاهالي الى منزل عائلة الشهيد الذي امتلأ محيطه بالاعلام الفلسطينية رغم حظر التجول.

الاسم صبري عبد الله احمد عرندس ٢٥ سنة، عامل في «بلاط» متزوج واب لابنة واحدة ومقدام لم خمس بنات وولد.

نقلا عن عمال من بلدة الظاهرية قضاء الخليل:

قوات الاحتلال تقوم بمضايقة واستفزاز اصحاب السيارات

● قال محدثي، انه سائق وسيلة نقل تقل ثيب مجموعة من العمال يوميا من الظاهرية الى اسرائيل، وبالتحديد الى تل ابيب، واليوم ـ كي ترى تأخرنا عن الوقت المحدد نتيجة لمضايقة قوات الاحتلال. وقال، عندما وصلنا الى بلدة الظاهرية اعترضتنا ـ قرب مدرسة البنات الثانوية التي حولها جيش الاحتلال الى ثكنة عسكرية ـ جنود الاحتلال، وانزلوا العمال من سيارتي وامروهم بالعودة الى بيوتهم سيرا على الاقدام. واما انا فقد طلبوا مني ان اعود في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل لاسترجاع سيارتي، التي احتجزوها بحجة النقص في الاضاءة. ولما اعترضت على هذا الترتيب، قالوا تعال في الساعة الرابعة صباحا. وحضرت في الوقت المحدد، ونجحت بصعوبة في اطلاق سراح سيارتي التي استنزفوا خزان البنزين فيها حتى نهايته. ولقد شاهدت الدور الكبير من اصحاب السيارات المحتجزة، والتي يبدو انهم يحتجزونها لنقل من تقوم قوات الاحتلال باعتقالهم الى السجون، ولوحظ انه لا تخلو سيارة واحدة من ضربة هنا او هناك. حيث يقومون عن عمد بصدم سيارة باخرى ويقوم بكسر بعضها. وقال ايضا: ولقد كسروا الاكزوز في سيارتي، وعندما تشكو الى الضابط يكون الجواب «طيل عند الطريق»، حيث يقول انه لم يلم بمسلم السيارة، واذا ما صادف ان تقدم احد اصحاب السيارات بشكوى، يتحول المشتكي الى متهم. والامثلة كثيرة على ذلك. واضاف في النهاية: الا اننا على ثقة بان فجر الدولة الفلسطينية قد بزغ ولن تنفع كل ممارساتهم الهمجية، فنحن يزيدنا العنف الا عنفوان.

● محمد ابو اصبع ـ الطيبة ●

■ الى الاخ (ر ب):

ان الخبر عن اطلاق سراح الطالب الجامعي محمد بدير من كفرقاسم («الاتحاد» ٨٨/١١/٢١) سقط سهوا ذكر اسم محامي الدفاع وهو المحامي سيف الدين وتد من جت المثلث.

ولأن حرص «الاتحاد» على ابراز دور المحامين في الدفاع عن ابناء الجماهير العربية ومصالح ابنائها ليست موضع شك، حسبما تؤكد في رسالتك، فانه يود ان نعتذر ودنا هنا، نوبه للسهو الذي حصل في ذكر اسم المحامي... شكرك على ملاحظتك. ونرجو أن تواظب بمثلها مستقبلا ايضا



المناطق تلتهب:

نساء خلف جدران السجن

• تقرير «جاف» من تقرير بيلج شريك، محامية عصبة حقوق المواطن، يكشف بعض ما يجري في قسم «الامنيات» في معتقل هشارون مع بعض الاختصار في التقرير •

□ مقابلة بدون حضور السجان

بحسب زيارتي لمعتقل هشارون (تل موند) في ٨٨/١١/٢ التقيت ست فلسطينيات معتقلات، ثلاث منهن معتقلات اداريات، واثنتان قبل المحاكمة (اعمارهن ١٧ سنة) وواحدة محكومة.

...

□ تقارير عن عقاب ونقص في العلاج الطبي

...

□ بعض «التفاصيل» الاخرى

...

□ دود في الطعام

...

قصة معتقلة

● شادية الكفارنة (٢٦ سنة) من بيت حانون في قطاع غزة، معتقلة جديدة في سجن هشارون، وقد اقتحم الجنود بيتها يوم ٨٨/١١/٣٠، واقتادوا ان زوجها صابر (٢٨ سنة)، فلم تقوى الاحجار ولم يعد انكارها وانهال عليه الجنود بالضرب المبرح والزوجة الشابة التي كانت حاملا حاولت منع تقييده وتخليصه من ايدي الجنود فضربت هي ايضا. وبدفعها عن جنبها في بطنها باخمص بنادقهم، وصدمت احد الجنود بالاخرى خشبية ان يصيبها بعقاب بعقابيته. وقام الجنود باعتقال شادية ايضا. واحتجزت ليوم واحد في مركز شرطة الشعود، ثم نقلت الى سجن «شكلون»، وقدم المحامي نائلة عبد دوس يوم ٨٨/١١/١٦ طلبا لاطلاق سراحها بالكفالة واتخذت عصبة حقوق المواطن الى الطلب لدوافع انسانية. ورفض الطلب وعلم بانها ستتهم بمحاولة القتل بسكين. وتوجهت المحامية تمار بيلج التي زارتها يوم ٨٨/١١/١٨، بطلب الى نقلها من هذا المكان الذي ليس فيه اية ظروف مسمح باحتجاز امرأة.

وقدمت لائحة الاتهام يوم ٨٨/١١/٢٩، التي تحدثت عن استخدام سكين في محاولة لطعن قائد القوة من خلال الاسناد الى شهادة ثلاثة جنود. ونفت المعتقلة هذا الامر نفيا قاطعا. وحتى «السكين» لم تحضر كبينة.

ورفض طلب اطلاق سراح المعتقلة بالكفالة، وقبل طلب الادعاء باحتجازها حتى نهاية الاجراءات.

لماذا قيل اعلاه ان شادية كانت حاملا؟ ذلك انها كانت فحصت يوم ٨٨/١١/١٧ لدى طبيب نسائي، بعد ان اشتكت عاز مسيلا بنزيف وجد الطبيب انها حامل. ومع ذلك، وبعد ان جرى فحصها يوم ٨٨/١١/٢٠ في هكريا تبين انها ليست حاملا. وفسر الطبيب الذي فحصها ذلك بقوله، انها اجهضت بين ٨٨/١٠/١٧ و٨٨/١١/٣٠ وبذلك فان كلتا الشهادتين الطبيتين (بانها حامل وانها غير حامل) صحيحتان.

ويذكر ايضا انه في الشهادتين كل على انفراد عن ذلك الذي جرى وقت اقتحام الجنود بيتها، وضرب الزوجين وصف مماثلا.

● تعازينا الحارة ●

الى ابناء وبنات المرحوم عزاب ... حبيب الله له الرحمة ولكم طول البقاء.

... عن ماحل

---

* تهنئة *

الى عمي شمس وزوجته سمية بالمولود الجديد وعمرو الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

* تهانينا الحارة *

الى الابن العزيز عيسى وزوجته ... بمولودهما الجديد ...

● تهنئة ●

من القلب واطيب التمنيات بدوام التقدم والنجاح الى العالي خالد احمد رعبي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة

حاتم ووسيم وعامر

● اجمل باقة ورد ●

الى العزيزين علي محمد طه وابتسام احمد شحادة بمناسبة خطوبتهما الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ كابول

●● قضايا فكرية

العدالة التاريخية للثورة الاشتراكية

● ـ بقلم الدكتور: بيوتر شاستينكو ـ ●

□ كل ثورة اجتماعية تقدمية أصلاً ولكن ليس كل ثورة تؤدي الى انتصار العدالة الاجتماعية. فالثورات البرجوازية التي اطاحت بالاقطاع المهترئ، وشيدت اسلوب الانتاج الرأسمالي، قد اعطت دفعاً جباراً لتطور القوى المنتجة وحققت التصنيع وادت الى حدوث طفرة هائلة في العلم والتقنية وازدهار عاصف في الادب والفن وساعدت على ظهور العديد من المؤسسات الديمقراطية. وفي ملك الأوبة خطب عن رأيه البرجوازية كلمات سامية عن الحرية والمساواة والاخاء وغدت الحضارة البرجوازية مرحلة تقدم هامة في حركة المجتمع البشري الى الامام.

بيد ان الثورات البرجوازية لم تؤد ـ بل ولم يكن بوسعها ان تؤدي ـ الى اقامة صرح العدالة الاجتماعية. والطريف ان الشعار المحفور على الراية هو ديمقراطية وخداع مشعميه. والانكى من ذلك ان التقدم الهائل أحرز بواسطة فرض اجحاف اجتماعي بشع. واتسعت الهوة بين الثراء والفقر في ظل الرأسمالية الى درجة مذهلة. وتزايد استغلال فئات اجتماعية لفئات اخرى. والرأسمالية لا تمثل الاجحاف الاجتماعي فقط، بل انها تجسيد للجرائم بحق المجتمع بعض هذه الفئات عن الدوام، النزاعات المسلحة. ولئن كان عدد القتلى في حروب القرن السابع عشر في اوروبا قد بلغ ثلاثة ملايين شخص وزاد في القرن الثامن عشر عن خمسة ملايين وقارب الستة ملايين في القرن التاسع عشر، فان الحرب العالمية الاولى اودت بحياة عشرة ملايين انسان تقريباً بينما بلغ عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية ٥٥ مليوناً. والاعب البرجوازية جبالاً شاهقة من تراكمات الاجحاف والبطش والاذلال والسفالة لم يعد بالامكان ان يتبين المرء من ورائها ما كانت به من عمال جميلة في عهد شبابها.

لقد كانت بداية الرأسمالية، اي مرحلة التراكم الاولي، دموية، واما مرحلتها الاخيرة، اي الامبريالية، فقد اصبحت اكثر دموية.

وغدت البرجوازية في آثامها بشكل خاص عند معالجة القضية القومية. فقد تخلت البرجوازية عن الامم واصبحت اكبر مضطهد لها. وعملت دون رأفة على تقسيم البشرية الى اغلبية ساحقة من الشعوب المضطهدة واقلية ضئيلة من المضطهدين. وقد بدأت البرجوازية من شعار الحرية والمساواة والاخاء، فانتهت انحدرت الى التعصب القومي والعنصري. وبعد القرن الماضي قال احد مفكريها، وهو الفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه، انه كان سيكره الوطن ان لم يصبح اداة لسلطة يمارسها الشعب الالماني على شعوب العالم الاخرى الادنى مرتبة. وان انصف جهوده الرامية الى اخضاع الشعوب التي تساق بالسوط والعصا. وقال ايضاً: انه كان سيلعن الروح الوطنية التي كانت تجسد حبا لوطن يبقى ضمن الحدود القديمة ويكف عن السعي للاستحواذ على القبائل والامم الاخرى»(١).

وتعبيراً عن رأي الاوساط الحاكمة في روسيا القيصرية، كتبت صحيفة «نوفويه فريميا» قبل ثورة ١٩١٧ تقول: «نحن مدينون لمن نعم علينا ان نكون شعب روسيا يتألف من روسيا الكبرى والصغرى والبيضاء (المقصود ـ روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا ـ المحرر)، نعتبر هذا الملك هبة ربانية علينا ان نصونها ونرعاها بكل قوانا. وليس مصادفة ان نرث، نحن الروس، هذه السلطة... فالطبيعة ذاتها ابرزت العرق الروسي من بين الاعراق العديدة الاخرى بوصفه الاقوى والاكثر موهبة ويرفض التاريخ ذاته ان الاعراق تصعيره بهيئة مكافئة له».

لقد القت الرأسمالية بالعديد من شعوب وامم العالم الى هوامش طريق التاريخ.

وبعد الاطاحة بالقيصرية وسلطة البرجوازية في روسيا، والقيام بالثورة الاشتراكية، خطت البروليتاريا في روسيا اعظم خطوة لترسيخ العدالة الاجتماعية. ولم تكن ثورة اكتوبر انفجار القوى الهدم (رغم انها حطمت ماكنة الدولة القيصرية) فحسب، بل انها اطلقت طاقة البناء العظيمة واصبحت ركيزة للخير والعدالة. وقال لينين: «الى جانب قضية العدالة، ونصرنا مضمون»(٢).

كان اول مرسوم اصدرته جمهورية السوفييتات الفتية ـ وهو «مرسوم السلام» ـ حافلاً بأسمى معاني الانسانية والخلق الرفيع، فقد نص على أن مواصلة هذه الحرب على الكيفية التي تريد بها الامم القوية والغنية اقتسام الشعوب الضعيفة التي تغتصبها، انما تعتبرها الحكومة (البروليتارية) «اكبر جريمة بحق البشرية»(٣). وبعد مرور بضعة ايام على انتصار الثورة، تم، لاول مرة في التاريخ، استحداث هيئة حكومية لتنظيم العلاقات القومية ونعني بها مفوضية الشعب لشؤون القوميات. وجرى الاعلان عن لائحة حقوق شعوب روسيا وهي وثيقة ليس لديمقراطيتها نظير في عهدها. تضمنت المبادئ الاساسية لسياسة الاشتراكية في المسألة القومية. وقد نادت الوثيقة بالنبذ الكامل لسياسة القيصرية القائمة على اضطهاد الشعوب الصغيرة واكدت بالتحالف الطوعي النزيه بين شعوب روسيا مع الغاء جميع الامتيازات والتقييدات القومية والقومية الدينية، واعتبرت شعوب روسيا ادخال ابناء قوميات الخلقة الى قيادة الحزب والحكومة شاهداً على العدالة المقدمة. لقد كانت تلك هي الاكيد في حيز التطبيق كي كانت منصفة تفكر الخلق الرفيع المبادئ الجديدة للعلاقات الدولية المتمثلة في التخلي عن الصفقات السرية والاستفزاز والابتزاز، والصراع من اجل الهيمنة على العالم او على مناطق منه كما تجلت نزاهة وانفتاح السياسة الخارجية في نشر الوثائق السرية للدبلوماسية القيصرية.

لقد كان فهم احد حقيقي بين شعوب روسيا التي كبت القيصرية بها، دليلاً على الخلق الرفيع الطبقي والعدالة الاجتماعية للسلطة البروليتارية، واتخذت روسيا الثورية دعمها الحازم للشعوب التي كانت ضمن الامبراطورية القيصرية البائدة، وبدأت مؤسسات الادارة نشاطاً هادئاً وحيث جرى في ظل العيب. ولم يمس به شيء ليس في روسيا فحسب بل وفي العالم كله وحتى نشأ لدى الشعوب التي كانت تضطهدها القيصرية شعور من الثقة عبر «شرطها» باسقاط السوفييتية وقيام الثورة جاء مصيره لم يعهد له من قبل نظير عاصمة باكبر قدر من الحرص على المشاعر القومية للشعوب التي كانت مهانة فيما مضى سواء الكبيرة منها او الصغيرة.

كانت مأساة الثورات البرجوازية بالنسبة للجماهير الشعبية، متمثلة في ان تلك الثورات استنهضت موجة النشاط الاجتماعي الى مستوى معين فقط ومن ثم بها انحسار نجم عنه ان الفجوة بين الطبقة التي استولت على السلطة والشعب الكادح اصبحت هوة ساحقة.

ان التحولات التاريخية التي احدثتها الثورة الاشتراكية لا رجعة عنها، وهي قد جماهير بشحنة من الحماس الثوري وظهر بسرعة مذهلة لدى شعوب روسيا شعور الانتماء الى النشاط الحكومي والحس الوطني الحر، والشعور بانها سيدة بلادها. واليكم مثالاً فيه دلالات عميقة في رمز القيصرية قام حاكم اقليم تركستان بنقل مصحف عثمان الشريف الى سانت بطرسبورغ. وبعد ثورة اكتوبر اقر مؤتمر الجنود المسلمين نداء موجها الى الحكومة السوفييتية جاء فيه «يحفظ في المكتبة الحكومية العامة حاليا مصحف عثمان الشريف الذي هو ملك للعالم الاسلامي كله. وان مقدسات المسلمين يجب ان تحفظ بين ايدي المسلمين انفسهم وهذا ما يرغب فيه مسلمو روسيا قاطبة وتلبية رغبة مسلمي روسيا كافة فان المؤتمر الاسلامي الاقليمي اقر بالاجماع: ان ثروة المسلمين قاطبة ـ مصحف عثمان الشريف ـ يجب ان تنقل ملكيته فورا الى المسلمين». وتجدر الاشارة الى صياغة هذه الوثيقة التي تخلو من عبارات الرجاء، بل انها تنبض بحماس الكرامة وحق الصرامة. وقد استجابت الحكومة السوفييتية لمطالب الجنود المسلمين. واقترح لينين على لوناتشارسكي تسليم المصحف دون ابطاء. وقد شاهدت الشعوب الشرقية في روسيا هذا الاجراء العادل الذي اتخذته الحكومة الثورية.

لقد منحت شعوب روسيا الحق في ان تقيم وفق مشيئتها. كيانها القومي وفي كانون الثاني ١٩١٨ كان للينين كل ما يبرر القول: «لقد تم لدينا في روسيا في مجال السياسة الداخلية، الاقرار على نحو نهائي بنظام الدولة الجديد للجمهورية الاشتراكية السوفييتية، بوصفها اتحاد جمهوريات حرة لمختلف الامم التي تقطن روسيا. وان اتحادنا، دولتنا الجديدة، اقوى من سلطة القسر التي كانت تجمع بالكذب والقمع الكيانات الدولية الاصطناعية التي يحتاجها الامبرياليون»(٤).

اتخذ الحزب الشيوعي (البلشفي) في روسيا موقفاً بعيد النظر في رعايته لنشر النشاط السياسي لجماهير الشعب في الشرق. وفي أكتوبر عام ١٩١٨ دعت لجنة الحزب المركزية الى عقد المؤتمر الاول للشيوعيين المسلمين واتاحت للمندوبين امكانية الاطلاع على مسودة البرنامج الجديد للحزب. وقد فهم المؤتمر هذه الثقة واقرر القبول بالبرنامج كاملاً ودون نقاش.

واخذت تعقد بانتظام لقاءات مع قادة شعوب الشرق. ولمست الجماهير الكادحة في اطراف الامبراطورية الروسية سابقاً العدالة التاريخية في نشاطات الحزب الشيوعي (البلشفي) في روسيا، وادركت ان خلاصها الوطني في التحالف مع الطبقة العاملة الروسية.

ان قضية وضع اطر الكيانات القومية ورسم الحدود كانت دوما قضية معقدة وحساسة. ولكن عند تشكيل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية لم تترتب عليها تعقيدات كبيرة. وقد يبدو ذلك معجزة، فبعد بضع سنوات من قيام الثورة الاشتراكية، توحدت في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية المتآخي امم غالبا ما كانت متعادية ومتناحرة.

ان الثورات البرجوازية في الدول المتعددة القوميات كانت تؤدي حتما الى اعلاء دور برجوازية امة واخضاع الامم الاخرى لها. وهذه واحدة من سنن تطور الرأسمالية. وكان امراً مميزاً للاطراف القومية في روسيا التخلف الهائل في التطور الاقتصادي والثقافي. ويتمثل الدور التاريخي للثورة الاشتراكية في انها غدت، منذ لحظة قيامها، ساعد على تحقيق النهوض الاقتصادي والثقافي السريع للشعوب في الاطراف المتخلفة سابقاً. وان ما قامت به الحكومة من تمويل التنمية الاقتصادية لجميع مقاطعات الاتحاد السوفييتي بشكل تدريجي ولكنه سريع رضيا.

وان النهوض بمستويات تطور الامم وموازنتها هو من سنن الاشتراكية.

لقد اتخذ الحزب الشيوعي اجراءات حازمة في تربية وتقييم الكوادر القومية بجرأة، واتخذت خطوات لتحقيق مساواة النساء ودفعهن الى الساحة النشيطة في الحياة الاجتماعية السياسية. وقد طلب لينين من الكوادر الحزبية ابداء الحرص على التقاليد الشعوبية التي تقطن البلاد. وقال ان «الاضطهاد الذي مارسته القيصرية والبرجوازية الروسية قد خلق لدى الامم المجاورة اكواما من البغضاء والريبة حيال الروس عامة. وينبغي ان تبدد هذه الريبة بالفعل وليس بالقول»(٥).

ثبت دستور ١٩٣٦ انتصار سياسة الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية حيال المسألة القومية. وقد نشأت وتطورت ظاهرة تاريخية جديدة، وهي الامم الاشتراكية المؤتلفة في اتحاد واصبحت الخصائص الرئيسية للعلاقات فيما بينها هي التكافؤ السياسي والعدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والثقافية المتكافئة والمنسقة. وكانت الحرب الوطنية العظمى اختباراً عسيراً للسياسة القومية السوفييتية. وصمدت صداقة الشعوب لهذا الاختبار بشرف. واثبتت تحالف الشعوب الاخرى متانته وصلابته.

في اعوام ما بعد الحرب جرى توطيد لاحق للامم الاشتراكية. وقد ادى تنامي القدرة الاقتصادية للبلد وزيادة الترابط الاقتصادي بين المناطق الى تعزيز السوق الوطنية الموحدة.

ان معالجة القضايا الاقتصادية امر مستحيل بدون مراعاة مصالح البلاد ككل ومصالح كل جمهورية فيه. وان الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ووثيقة الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، اللتين اقرهما المؤتمر السابع والعشرون للحزب، تنصان على تحقيق تحولات نوعية كبيرة في بنية المجمعات الاقتصادية في الجمهوريات لصالح البنية الاقتصادية في البلاد عامة. ولم تكن مشاريع البناء الكبرى تلبية لاحتياجات شعوب الجمهوريات كافة على مواقع عمل فيها ابناء العديد من القوميات، وبوتقة تصهرت في اطرها الاممية الاشتراكية. فموارد الطاقة والايدي العاملة في البلاد هي ملك لجميع الامم والتعاضد في اوقات الكوارث الطبيعية هو القاسم المشترك. وتتعزز الثقافة الاشتراكية والادب الاشتراكي، وهما يغتنيان باشكال قومية.

شهدت فترة الثمانينات نموا هائلا في الروح الوطنية والمعنوية لجميع الفئات الاجتماعية في البلاد، ورقيها النشيط الى العالمية واصبحت من العوامل الهامة للعملية القومية العوامل الديموغرافية، ومن ضمنها تنامي وتائر انتقال السكان وتزايد عدد الزيجات بين ابناء مختلف القوميات. واسفر ذلك عن نشوء نزعة ثابتة باتجاه تعدد القوميات في الجمهوريات. وفي الوقت الحاضر يشكل المواطنون المنتمون الى قوميات غير القومية الاصلية زهاء ٢٠ بالمائة من سكان الجمهوريات. بيد ان الانتماء الى قومية اخرى لا يؤثر بحال من الاحوال على وضعهم الاجتماعي الطبقي. ويتضاعف عدد الملمين باللغة الروسية بوصفها لغة التخاطب بين القوميات. وهذه الظاهرة ليست ناجمة عن ضغط ناحية من القسر. انها عملية طبيعية في سياق الاغتناء المتبادل في الثقافة والعلوم، وتجري بمساهمة طوعية من جميع الامم المنتمية الى الاتحاد السوفييتي. وقد قال ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في لقائه مع الصحفيين السوفييت: «لقد كنا وما زلنا ننظر الى المسألة القومية ونحللها من منطلقات اممية».

وبين التجربة ان الحل الناجح والنهائي للمسألة القومية غير ممكن الا في ظل الاشتراكية، وان حل المشكلة القومية في الاتحاد السوفييتي هو حل فريد لم يسبق له مثيل. ولذا فقد اثار اهتمام زعماء البلدان الآسيوية المتعددة القوميات. وقد فضلت الكثير تقرير المصير والمساواة بين الامم السائدات والعرقيات التي وضعها المستعمرون. واصبحت ملكاً للفئات النشيطة سياسياً من شعوب آسيا. فقد كتب ابن الهند البار جواهر لال نهرو يقول: «في الوقت الذي كانت سائر انحاء العالم ترزح في كماشة الهبوط او تقهقر القهقرى من بعض النواحي، كان يشيد في الاتحاد السوفييتي على مرأى منا عالم جديد كبير. ولنأخذ روسيا لينين العظيم استشرفت روسيا المستقبل ولم تكن تفكر الا بما ينبغي ان يكون، في حين ان البلدان الاخرى كانت جاثمة تحت وطأة الماضي تهدر قواها من اجل الحفاظ على مخلفات لا طائل منها متخلفة من العهود الماضية. وقد خلقت لدي انطباعا هائلا اخبار النجاحات الكبيرة التي احرزت في ظل السلطة السوفييتية في مناطق اسيا الوسطى المتخلفة. لذا كنت في التحليل الاخير، كنت الى جانب روسيا بالكامل، وان وجود الاتحاد السوفييتي وقدوته كانا ظاهرة نيرة ومفرحة في عالم مظلم، كئيب»(٦).

عند تحليل الماضي ليس من الصحيح الاعتقاد بان معالجة القضايا القومية في الاتحاد السوفييتي جرت دوما بدون مصاعب واخطاء بل وحتى ظواهر مرضية. فعند الحديث عن تعقيد هذا الموضوع اكد ميخائيل غورباتشوف على ان منجزاتنا لا يجب ان تخلق تصورا بان العمليات القومية خالية من المشاكل. لقد كانت هناك عثرات واخطاء وتعقيدات، ولن الماضي في كل وقت وزمان، يتشبث بالحاضر ويعيق حركته الى المستقبل. وان النزعات القومية والعادات الآيلة الى الزوال والطقوس الضارة تستمد بقدرة على البقاء يجري ان بناء مؤسسة او اعادة بنائها اسهل بكثير من تغيير الوعي والتفكير والتقاليد والعادات. وقد لوحظت، وتحصل الآن ايضاً، مظاهر التعصب القومي والشوفينية وهي تتجسد في عدم الالتفات الى الصفحات السوداء من التاريخ ومن حياة الحكام السابقين. علما بان مقاومة النزعات تكون اقوى كلما تعمقت التحولات الاجتماعية. وفي سنوات الحرب الوطنية العظمى ادى النضال المشترك الذي خاضته شعوب الاتحاد السوفييتي ضد العدو اللدود الى المزيد من تلاحم الامم في معسكر قتالي موحد، قوي بالمحبة. ولكن كانت هنالك وقائع يجري تأثيرا سيئا، بل ومأساويا احيانا، على مصائر شعوب شمال القفقاس والمناطق الجنوبية من حوض الفولغا ومنطقة القرم. ويتطلب الامر حسا وطيبة وحكمة كبيرة لتبين حقيقة الامر واعطاء تقييم صائب، اليوم، لهذه الوقائع.

* * *

نحن على ابواب الالف الثالث. ولقد شهدت فترة السنوات الالف التي تقرب من نهايتها ظهور عدد من التشكيلات الاجتماعية السياسية والعديد من الطبقات والامم والشرائح الاجتماعية. كانت تلك فترة تطور عاصف في القوى المنتجة، مرحلة الانطلاقات الاولى الى الفضاء وازدهار العلم والثقافة. بيد ان السنوات الالف جلبت الى البشرية العديد من الويلات ايضا: الحروب الدموية الكثيرة واستعباد الشعوب واقامة الامبراطوريات الاستعمارية. وتظل هذه الفترة محفورة في ذاكرة الشعوب الى الابد مرتبطة بآثام الفاشية وظهور اسلحة الابادة الجماعية. وقد انقسم العالم الى معسكرين حربيين متناحرين، واحدق به خطر الفناء الفعلي، خطر انتهاء الحياة ذاتها. ومستقبل البشرية الالف الجديد يحدوها الامل بانتصار العقل والسلام الوطيد والعدالة الاجتماعية والديمقراطية. وينبغي ان يتوارى الظلم الذي استبد بالجميع في اواخر الالف الثاني لتحل محله الثقة بالمستقبل السعيد. ويربط المواطنون التقدميون في العالم كله هذا المستقبل بالتوحد اللاحق للحضارة الاشتراكية التي كانت انطلاقتها ثورة اكتوبر اكثر الثورات عدالة في تاريخ البشرية. معروف بالمصاعب.□□

●● الهوامش

(١) لينين، المؤلفات الكاملة، المجلد ٣٥ ص٦٦
(٢) المصدر السابق، ص١٤
(٣) المصدر السابق ص٢٨٦ ـ ٢٨٨
(٤) المصدر السابق، المجلد ٣٤ ص١٧٦
(٥) نهرو، سيرة ذاتية باللغة الروسية، موسكو ١٩٥٥ ص٣٠٤

(عن مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» السوفييتية، العدد ٢/١٩٨٨).

□□ كتاب سياسي ● بقلم: حمدي عبد الحافظ ●

العلاقات السوفييتية ـ الليبية

(شفيدوف وروماتسيف، العلاقات السوفييتية ـ الليبية، موسكو: دار التقدم ١٩٨٦. (ترجمة الاستاذ جلال الماشطة)).

●● روسيا القيصرية والتعرف على ليبيا

يبدو ان الوصف الاول والفريد لطرابلس الوارد في المؤلفات المدونة في روسيا في المرحلة السابقة لحكم بطرس الاكبر يعود الى شخص مجهول الاسم له مؤلف بعنوان «كتاب حررته مرة وخفية في الاسر» ويبدو ان المؤلف وقع في الاسر التركي في النصف الثاني من القرن السابع عشر.

ولقد ساعد كتاب الرحالة الروسي سيفورلوجسكي الذي زار بنغازي عام ١٨٣٦ على تعرية الاسطورة الشائعة في الغرب والزاعمة بان النهب والغزو من طبع قبائل البدو الرحل في ليبيا. كما اسهم بقسط كبير في دراسة طرابلس والتعرف عليها داخل روسيا العالم الروسي المعروف والرحالة في بلدان الشرق يلييف الذي زار اراضي ليبيا مرتين عام ١٨٤٤.

●● دعم الاتحاد السوفييتي لنضال الشعب الليبي في سبيل الاستقلال

أصبحت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا نقطة انطلاق في التطور التاريخي للبشرية جمعاء ودفعت شعوب البلدان المستعمرة والتابعة ومن ضمنها الشعب الليبي على طريق التحرر من السيطرة الامبريالية. ولاول مرة في التاريخ صار للامم المضطهدة حليف صلب وثابت وهو روسيا السوفييتية. وفي تلك السنوات كتب زعيم اول حكومة في جمهورية روسيا السوفييتية لينين يقول: «سيأتي في التاريخ العالمي، سيكون بالتأكيد يوم تستيقظ فيه الشعوب التي تظلمها الامبريالية، وتهب للمعركة الفاصلة الطويلة القاسية من اجل تحررها».

شهدت روسيا في ايلول عام ١٩٢٠ حدثا هاما، فقد عقد المؤتمر الاول لشعوب الشرق. وحضر المؤتمر الذي عقد في باكو ما يربو على الفي مندوب من بلدان عديدة. واقر المؤتمر عددا من الوثائق الهامة التي ساعدت على توجيه القوى الثورية لحركة التحرر الوطني في اسيا وافريقيا في نضالها ضد الامبريالية.

لقد قدم الاتحاد السوفييتي دعما معنويا وسياسيا واسعا للشعب الليبي في نضاله التحرري ضد الغزاة الفاشيين. بالرغم من سعي حكام ايطاليا الى اخفاء الحقيقة حول انتفاضة عرب ليبيا بقيادة ابنها الوطني البار الشهير عمر المختار دأبت الصحافة السوفييتية على نشر انباء الانتفاضة بانتظام. وفضحت مجلة «السوفييت[?]» السوفييتية عام ١٩٢٨ الاهداف الامبريالية الاغتصابية لحملة التوسعة في ليبيا التي نظمتها روما وعرت زيف مزاعم الدعاية الفاشية حول دور ايطاليا في تمدين افريقيا.

لقد دافع الاتحاد السوفييتي بكل قوة في المحافل الدولية من اجل استقلال ليبيا ومنع خطة التجزئة التي اقرتها الدول الغربية طبقا للاتفاقية الانجلو ـ ايطالية والمعروفة في التاريخ باسم «خطة بيفن ـ سفورتسا».

وفي الجلسة العامة للدورة الخامسة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول قضية ليبيا تحدث المندوب السوفييتي وانتقد بشدة سياسة التجزئة التي تنتهجها الدول الغربية. وعرض المندوب السوفييتي مشروع قرار ينص على توحيد اجزاء ليبيا برقة وطرابلس والفزان في دولة موحدة وتشكيل هيئة تشريعية وهيئة تنفيذية في ليبيا. وطالب الاتحاد السوفييتي بانسحاب القوات الاجنبية من اراضي ليبيا وتصفية القواعد العسكرية في غضون ثلاثة اشهر. بيد ان الاغلبية الآلية الموالية للغرب من اعضاء هيئة الامم المتحدة رفضت المقترحات السوفييتية ومررت قرارا يستحسن نشاط الدول الغربية ومفوض هيئة الامم المتحدة في ليبيا.

وفي ٢٤ كانون الاول عام ١٩٥١ عندما اعلن ادريس السنوسي الذي صار ملكا بلقب «ادريس الاول» قيام دولة مستقلة باسم المملكة الليبية المتحدة وهي عبارة عن اتحاد الولايات الثلاث المذكورة ايد الاتحاد السوفييتي هذا الموقف وكان من اول الدول التي اعترفت بالمملكة الليبية. وبعد اعلان ليبيا دولة مستقلة لم تتوفر المستلزمات الموضوعية لقيام الصلات الرسمية مع الاتحاد السوفييتي لفترة طويلة وذلك بسبب خضوع السياسة الخارجية لنظام ادريس الاول لارادة حماته الغربيين من بريطانيا والولايات المتحدة.

لقد بادر الاتحاد السوفييتي الى الرغبة في اقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا انطلاقا من ان وجود علاقات دبلوماسية سوف يساعد على التفاهم وتوطيد الثقة بين الشعبين الليبي والسوفييتي. وفي السادس من كانون الثاني عام ١٩٥٦ وصل الى طرابلس اول سفير سوفييتي هو غينيرالوف. وعلى الرغم من ان ادريس الاول حيا في خطاب العرش اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي لم تفتتح السفارة الليبية في موسكو الا بعد مضي سبع سنوات تقريبا.

●● الاتحاد السوفييتي وثورة الفاتح من ايلول

ليلة الاول من ايلول عام ١٩٦٩ استولت وحدات من الجيش الليبي يقودها مركز موحد على اهم الدوائر الحكومية ومحطتي الاذاعة والتلفزيون. ووجه مجلس قيادة الثورة بيانه الى الشعب من الاذاعة جاء فيه ان «القوات المسلحة اطاحت بالنظام الرجعي المتخلف، نظام ادريس الاول، واعلنت قيام الجمهورية العربية الليبية». كان الاتحاد السوفييتي اول دولة كبرى اعترفت رسميا يوم ٤ ايلول ١٩٦٩ بحكومة ليبيا الجمهورية مما ادى الى تعجيل الاعتراف الدبلوماسي بالسلطة الثورية في ليبيا من جانب دول اخرى في العالم وساعد على تعزيز مكانتها الدولية.

وفي السابع من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ عندما ابلغ مندوب ليبيا الدائم في هيئة الامم المتحدة المشتركين في الدورة الرابعة والعشرين للجمعية العامة ان حكومته قد عقدت العزم على تصفية القواعد الاجنبية في اراضي البلد ايد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى وعدد من البلدان المستقلة الفتية هذه الاجراءات الحاسمة.

وحينما شنت قيادة الثورة في ليبيا هجوما على مواقع الاحتكارات النفطية كانت تتوقع مقاومة جدية. واثر اتخاذ الثورة بعض الاجراءات المضادة للاحتكارات، بدأت الشركات الغربية تمارس جهارا الابتزاز ضد الليبيين وتجسد ذلك، في المقام الاول، في الايقاف التام تقريبا لاعمال التنقيب الجيولوجي. وكانت الجمهورية الليبية قد توجهت بطلب المساعدة من الاصدقاء الاوفياء، الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية. ووصل اول وفد عن النظام الجمهوري الجديد الى موسكو في آذار عام ١٩٧٠ وخلال المفاوضات تم توقيع عقد يقضي بايفاد مجموعة من خبراء النفط السوفييت الى ليبيا لتقديم المساعدة الفنية لها. وفي شباط عام ١٩٧١ ساعدت زيارة وفد خبراء الاقتصاد السوفييت لطرابلس على التوسيع اللاحق للتعاون السوفييتي الليبي.

وفي شباط ـ آذار (مارس) عام ١٩٧٢ قام وفد حكومي ليبي رفيع المستوى بقيادة عضو مجلس قيادة الثورة عبد السلام جلود، الذي كان آنذاك وزيرا للصناعة ووزيرا للاقتصاد ووزيرا للمالية بالوكالة بزيارة الاتحاد السوفييتي. وقد استقبل الوفد على ارفع مستوى في موسكو. لقد اعطت هذه الزيارة دفعة قوية لعملية تطوير العلاقات بين البلدين ووقعت اول اتفاقية حكومية سوفييتية ليبية حول التعاون الاقتصادي والفني.

وفي ربيع عام ١٩٧٤ قام عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة، رئيس الوزراء آنذاك بزيارة اخرى لموسكو حيث تم توقيع اتفاقية تجارية تقضي بان يمنح كل من البلدين الآخر نظام الدولة الاولى بالرعاية.

في ايلول عام ١٩٧٤ اشترك وفد حكومي سوفييتي لاول مرة في احتفالات الذكرى الخامسة لثورة الفاتح في العاصمة الليبية. ومنذ ذلك الحين تشترك الوفود السوفييتية سنويا في الاحتفالات المكرسة لهذا الحدث المشهود في حياة الشعب الليبي. وفي المقابل اشترك وفد حكومي ليبي في احتفالات الذكرى السابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

أصبحت زيارة رئيس مجلس الوزراء السوفييتي لطرابلس في ايار (مايو) عام ١٩٧٥ حدثاً أكد بشكل نهائي التوجه الثابت نحو التطوير والتعميق المستمر لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

●● اول لقاء مع موسكو

في مطلع كانون الاول عام ١٩٧٦ قام رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي معمر القذافي بزيارة لموسكو، وقد اعطت الزيارة زخما محسوسا لتعجيل تطوير التعاون بين البلدين. وقد جاء في البيان المشترك الصادر في اعقاب الزيارة ان «الاتحاد السوفييتي وليبيا مقتنعان بان توطيد الوحدة العربية على اساس تقدمي معاد للامبريالية هو الضمانة الاهم لنجاح نضال العرب التحرري ضد الامبريالية».

وقد ارتدت مساندة وتضامن الاتحاد السوفييتي مع الجماهيرية الليبية اهمية سياسية كبرى في ربيع عام ١٩٧٧ عندما وضعت ليبيا في وضع سياسي معقد.

وفي عام ١٩٨٠ قامت الولايات المتحدة الامريكية بالاستعراضات الاستفزازية لاسطولها الحربي بالقرب من السواحل الليبية وجرت في العالم آنذاك حملة تضامن واسعة مع نضال الشعب الليبي ضد الابتزاز الامبريالي شارك فيها المواطنون السوفييت والمنظمات الاجتماعية السوفييتية.

في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٨١ قام قائد الثورة الليبية معمر القذافي بزيارته الثانية للاتحاد السوفييتي في وضع دولي متوتر بسبب اعلان ادارة ريغن نهج المجابهة الشاملة مع المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني. وكانت السياسة المستقلة للجماهيرية الليبية ودعمها لمساعي الشعوب الى التحرر من تبعيتها، من الاهداف الرئيسية التي انصب عليها غضب الادارة الامريكية. وقد شجب قادة الاتحاد السوفييتي وليبيا ممارسات الاوساط الامبريالية الامريكية وبلدان الغرب الاخرى التي تعلن، وفق هواها، ان هذه او تلك من مناطق العالم هي مجال مصالحها «الحيوية».

لقد شن الاتحاد السوفييتي حملة نشيطة لمجابهة محاولات الولايات المتحدة الرامية الى ممارسة الارهاب ضد البلدان والشعوب المناضلة في سبيل الحرية والتقدم الاجتماعي.

وعندما قامت القوات البحرية والجوية الامريكية بعملية استعراض عضلات في منطقة متاخمة للساحل الليبي، اسقطت طائرتي دورية ليبيتين فوق خليج سرت في فجر التاسع عشر من آب (اغسطس) عام ١٩٨١.

وأعلن الاتحاد السوفييتي تضامنه دون قيد او شرط مع ليبيا وايد مطالب ليبيا العادلة في مجلس الامن. وحذر الاتحاد السوفييتي من تكرار مثل هذه الاستفزازات واصفا اياها بانها تنم بالتأكيد وان هذا من شأنه تهديد البشرية بحرب عالمية جديدة. وفي كل مرة كان يتعرض فيها استقلال ليبيا للخطر من جانب الامبريالية الامريكية وصنائعها المحليين كان الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي الذي يقدم العون لرد المعتدين وكبح جماحهم.

ان نهج الاتحاد السوفييتي حيال شعب ليبيا وسائر شعوب البلدان المتحررة كان دوما ينطلق من السعي للمساعدة على تطورها المستقل وتحررها من الاستغلال الاستعماري بشكليه القديم والجديد. ويشمل التعاون السوفييتي الليبي غالبية الفروع الاساسية في الاقتصاد الليبي، صناعات النفط والغاز والكيمياء والزراعة. ويقدم الاتحاد السوفييتي عونا محسوسا في اعداد الكوادر المحلية واجراء المسح الجيولوجي وفي مجال الصحة.

لقد كشفت الزيارة الرسمية التي قام بها قائد الثورة الليبية في ١٠ ـ ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٥ آفاقا جديدة للتعاون السوفييتي الليبي. وخلال تبادل الآراء حول الوضع القائم في حوض البحر الابيض المتوسط، اعرب الجانب السوفييتي عن شجبه الحازم لخطط الامبريالية وحلفائها الرامية الى تحويل هذه المنطقة الى ساحة مجابهة. وقال ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي مع سائر الدول الاعضاء في معاهدة وارسو، يدعو الى عدم نشر السلاح النووي في اراضي بلدان البحر الابيض المتوسط.□□



رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب اشرف علي ابو لبن طالب الصف الثامن من قرية عيلبون أربعة مواويل قصيرة ثلاثة منها غير صالحة للنشر اما الرابع فيقول فيه:

موطني في الزمن أنا أرجع وعودي
وعودي يا سالي الكيف عودي
وأنا بساحات الديوان لعزف على عودي
نأمس من وأطرب فالصحاب

كاتبة الاساطير الالمانية - ليزا طتسنر - (١٨٩٤ - ١٩٦٣)

● حياتها:

ولدت الكاتبة الالمانية «ليزا طتسنر» في مدينة «سبطاو» في العاشر من نوفمبر ١٨٩٤، كان والداها معلمين، وعندما بلغت الحادية عشرة اصيبت في رجلها فاضطرت الى استعمال «كرسي متحرك» لمدة شهور. في هذه الفترة قرأت ليزا عددا كبيرا من الكتب وقامت بتجربتها الاولى في الكتابة القصصية.

● ثقافتها ونشاطاتها:

رغم انها كانت مقعدة لمدة طويلة استطاعت ليزا ان تتابع دراستها الجامعية في قسم «الشؤون الاجتماعية» وبعد ذلك قامت بالتخصص في تعليم البكم والصم وبعد انهائها لتخصصها في «نظرية الكلام» قامت برحلة طويلة بين السنوات ١٩١٨ - ١٩٢٠ في القرى الالمانية الجنوبية حيث قامت بقراءة ورواية الحكايات الاسطورية للاولاد في تلك القرى. قسم من تلك القصص من تأليفها. في العام ١٩٢٧ بدأت طتسنر بقراءة البعض من قصصها في اذاعة برلين وكذلك قامت باخراج قصص اخرى على المسرح.

عند صعود النازيين الى الحكم اثارت قصصها غضب السلطات النازية لان بعضا من قصصها كان يعالج المشاكل الاجتماعية ولهذا فقد اضطرت في عام ١٩٣٥ الى الرحيل الى سويسرا برفقة زوجها الكاتب «كورت هلد» حيث تابعت نشاطها الكتابي وعملت في معهد لتعليم البكم. توفيت ليزا طتسنر في مدينة «كاروناه» في سويسرا في الثالث من تموز سنة ١٩٦٣

● مكانتها الادبية:

طالما اعتبرت كتب الاسطورة في المانيا - هكذا قالها الكاتب الالماني المعروف «هرمن هيسه» لقد اشتهرت ليزا طتسنر في بداية حياتها الادبية على انها جامعة للقصص الشعبية لكنها سرعان ما تحولت الى كاتبة قصص للصغار ذات طابع انساني. كتبت ٣٠ كتابا قصصيا يمتاز قسم منها بالخيال والآخر بالواقعية. تبرز في تلك القصص الرغبة في خلق عالم جميل وعادل في عالم الطفل القارئ مع ان القصص احيانا تكون ذات طابع تعليمي فانها تحتفظ بحرارتها وجاذبيتها لدى القارىء.

● أهم مؤلفاتها:

١ - قصص شعبية اسطورية (١٩١٩)
٢ - كتاب الالغاز (١٩٢٤)
٣ - أجمل الاساطير العالمية (١٩٢٧)
٤ - رحلة الاعجوبة لوربان (١٩٢٩) وهي قصة ولد فقير يخرج للبحث عن المنزل لكنه يحظى برحلة حول العالم على ظهر أرنب طائرة في هذه القصة يظهر مقدار الظلم في هذا العالم
٥ - كرة القدم (١٩٣٣)
٦ - ماذا حدث في البحر (١٩٣٥)
٧ - الاخوة السود (١٩٤٠)
٨ - الاولاد في البيت رقم ٦٧ - ابديه الاولاد (١٩٣٥ - ١٩٤٩) وهي قصة في تسعة اجزاء تتحدث عن متاعب الاولاد الذين فقدوا اهاليهم اثناء الحرب
٩ - الجمعية الجديدة (١٩٤٦)
١٠ - عندما اصبح جيلا (١٩٥٦)
١١ - الثعلب والأسد الغاضب (١٩٥٨)
١٢ - عجائب اوروبية (١٩٦٠) وهو آخر كتبها.

عز الدين المناصرة - شاعر الارض والحرية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ عز الدين المناصرة ظاهرة شعرية متميزة في التاريخ الادبي - الثقافي الفلسطيني الحديث، ولد في قرية بني نعيم قضاء الخليل عام ١٩٤٦ وترعرع بين ازقتها وتعلم في مدارسها واشتغل راعيا وحالا وبائعا متجولا في شوارعها وطرقاتها.

تفتحت شاعريته في سن مبكرة. وكان يحب حفظ الشعر القديم وقصائد المبدعين الفلسطينيين الكبار امثال ابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي وعبد الرحيم محمود. وقد نشر قصائده الاولى في الصحف والمجلات الثقافية الصادرة في الضفة الغربية والعالم العربي.

وفي العام ١٩٦٤ سافر الى القاهرة حاملا في قلبه هموم وطنه وشعبه باحثا عن افق ارحب، والتحق بجامعة القاهرة ليدرس اللغة العربية وآدابها وحين وقعت الهزيمة في حزيران عام ١٩٦٧ احس بآثارها مباشرة الامر الذي ادى الى تغير كل المفاهيم لدى عز الدين، وعن ذلك يقول: «كتب علي هاجس، ان كفلسطيني اشبه امرىء القيس يجلس في مقاهي القاهرة حيث الثرثرة السياسية في حين ان ارضه ضائعة ولكنه مع ذلك كان يحمل في داخله املا باستعادة ملكه بنفسه».

وقد اصدر عز الدين المناصرة عددا من الدواوين الشعرية وهي: «ياعنب الخليل»، «الخروج من البحر الميت»، «مذكرات البحر الميت»، «قمر جرش كان حزينا»، «بالاخضر كفناه»، «جفرا»، «كنعانياذا» وغيرها... ابو عطوان يزرع اشجار التين ولن يقطفها احد غير الزيتونة».

وعز الدين المناصرة شاعر ملتزم بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، وهو يرى ان الالتزام كلمه جيدة افرغتها العرب من محتواها الابداعي ويعني منها الالتزام السياسي بمعناه المبتذل في القصيدة ويجب ان يفهم ان المقاتل الثوري الذي يكتب شعرا رديئا ليس بالضرورة ان يكون شاعرا وطنيا. فالرداءة لا علاقة لها بالوطن والنضال.

وارتبط شعر عز الدين المناصرة بتحركات وتطلعات الشعب الفلسطيني المعذب والمشرد والمقهور بكل فئاته الاجتماعية وحاول ان يوحد جميع تحركاته الثورية ليكون شعرا انسانيا مقاوما نابعا من احاسيس ومشاعر المضطهدين والمسحوقين وطموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.

ان قصائد عز الدين هي تعبير صادق وحقيقي عن معاناة وعذاب الجماهير الشعبية الكادحة داخل المخيم الفلسطيني وتفيض بالشوق والحنين للارض الحبيبة. يقول عز الدين في قصيدة «دم رام الله على حيطان بيروت»:

طوال ايام الاسبوع اسافر بين الجذر الاحمر والجذر الاخضر
ما بين عناق الزيتون
ما بين عناق الليمون اذوب تباهي نجمات الليل الفاحمة
الى المنفى من وطني وتهز الذاكرة تجوب الكدمات
تصلبني على الجبل الجليل بجمع الامراء
الجروح بسيف الاعداء
الجبل الجليل بسيف الاعداء يصلي ايضا
الظل الواقف فوق
الرأس المشروخ دمعا ورثاء
والباكي وحشته لولا ان طيورا طارت هبطت حطت والقت
حريتها تتطلع الى شرق لتبيع سبل وحصاد

ويبرز عز الدين المناصرة لوحته الفلسطينية الكنعانية بشكل واضح ويطور هذا المفهوم باتجاه الذين يشتركون معهم في اكبر نسبة من الموروث الثقافي والروحي والحضاري. وحين يتوجه الى الجمهور يشاركه هذا الموروث وهو ينطلق في كتابته القصيدة من موروثه وليس من الفراغ:

الآن كلامي يصبح كالحجر كالطعنة وكالسكين
الآن اختلطت كالفلق تتجول تحو البحر وتلتقط حصاة
من شاطئه الصخري وترميها في وجه الامويين
إلا كلامي يتمحور حول الخبز وحول الطبقات
الواقفة على اشلائك يا مروان بن محمد
لم تطلق للفؤاد بلادتنا لم تركب لم تسجد
فاعلم منذ الآن بان بني اسد ما قتلوا

جمجمة
الآن كي يعبروا صحراء الربع الخالي
ولكي يصبح خيلك يا مقتاته ماء عكرا لا تشربه
حتى اليهو وحتى الجردان
واعلم انك منذ كنت بعض الناب وتبكي
لا تبكه فالقدس ولا صيفاه بل مرج وجهاد
في رمل طالبرلانه

وفي قصيدة «هاجس ابو عطوان يزرع اشجار العنب» يتحدث عز الدين عن الانتماء الفلسطيني وعن العلاقة العضوية بين الانسان الفلسطيني وارضه:

اعشق بيت المقدس سور الحرم وباب الاسباط
وخصوصا
حين تجيء الشمس على الباب الغربي
واعشق
قافلة الانباط
وكذلك عشقي الزائد ان الامكنة حين تبكي
فاحفظ يا ولدي
في قلبك من ماء العين
تضحك الذكرى حين تحوم على رأسك طير البين
في لحظة حزن من زمن الانباط

ويكثر عز الدين في اشعاره من ذكر النباتات والاشجار التي تنبت في فلسطينه كقوله:

سأزور القبر وزغلة خراء سألقيها
هذا وعد يا ياجس
كل قراننا ومدينتنا تخرج في الصيد
وتزورك حين تظل عصافير الفجر
تكون استيقظت من النوم
وهدب جبينك لنا تهدينا الزعتر والليمون
تهدينا دالية وقمر
وسيهديك هدايا، عليك خارطة وجواز سفر
(مصممن، المطلب)

من اعلام الشعر العربي

الشاعر المهجري زكي قنصل

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● حياته:

● في حلقة من هذه الزاوية تطرقت لشاعر المهجري الياس قنصل وقد رأيت من المناسب لجمهور طلابنا العودة لتصوير واخيه زكي قنصل الذي لا تختلف رحلته الحياتية عن اخيه وعن توجهه الشعري الاساسي، الحنين الى الوطن، والشوق تسام والتعبير الانسانية العميقة.

ولد زكي قنصل في قرية «يبرود» السورية سنة ١٩١٦ وتعلم في مدارسها وعندما اصبح شابا هاجر الى البرازيل في امريكا الجنوبية ثم انتقل في سنة ١٩٢٩ الى الارجنتين. وبذلك يعتبر من شعراء المهجر الجنوبي، وكمعظم المهاجرين عمل بالتجارة بعدها جوالا ولكنه كان يتابع نشاطه الادبي الى جانب النشاط التجاري. فكتب القصائد الشعرية الجميلة واحزنه بعد وفاة ابنته «سعاد». وكان عمر «سعاد» عند موتها سنة واحدة وبعدها تركت في شعره لوعة وحسرة.

«سعاد» نظمه لم تترك دب في حياته، وهي التي عطت للبيت شداه، وسعاد هي التي تركت والديه غريقين دون امل بانقاذها. موتها التي حول البشارة والفرح في حياته الى ألم وشقاء كي الجنون جعت عنه انه ليلى تعيب دونه. واعتقد أن هذه القصيدة المعبرة عن الالم والحزن الابوي قد تكون من جميل المراثي في الادب العربي.

● شعره:

ميزتان اساسيتان في شعر زكي قنصل، الحنين الى الوطن، عطش الشم. وقد تناول النقاد والكتب هاتين القضيتين عندما كتبوا عن شعره، بينهم الاستاذ عبد اللطيف اليونس الذي الف كتابا عنونه بـ «زكي قنصل شاعر الحب والحنين» اما عيسى فتوح فكتب مقالة في مجلة الاديب اللبنانية بعنوان «الحنين الى الوطن في شعر زكي قنصل».

● ومن نماذج شعر الحنين هذا:

يا عائدين الى الحمى -
قلبي به عطش وجوع
بالله هل في الركب
متسع للهوف وموع
وحرص أمتعتي لب
قلب ارتقب يوم الرجوع.

اما في رثاء ابنته سعاد فقد قال:

رقت رقيقة الالحرا
ثة والطفت في عمرها
ماذا حنت حتى تصب
ذه الردى في فجرها؟
يا رب! لا تحسب مزا
دي غلطه عن ذكرها
انا قد عبدتك بسمة
وطنه في شعرها!

تحية لحفيدي

● وجيه حطيب ●

الصف الحادي عشر - دير حنا

اشرقت صورة للالاف مولية
- في فؤادي تعاضف تبع قصيدي
وسرت في مشاعري سورة الحب
- وطابت نفسي بمرأى حفيدي
يا ملاكا يرف نورا وطهرا
كلما لاح، راهرا كالورود
كوكب أنت قد اضاء سمائي
وابتسام على شفة وجودي
ونشيد يهز قلبي ووجداني
تحييه الترجيع والترديد
كنت احفو الى الفدم، ولكن
بك اصبحت نشأتا من جديد
واستعدت الشباب حلما جميلا
بعد يأس الشيب - واخضر عودي
اسأل الله - يا مولدي لك العمر
دوما في رغده وسعود
يافلا في النعيم والمجد طوق
العمر عمر بالمكرمات مشيد
يا رجاء لوالديه يجس
ومنى ليس فوقها من مزيد
وسمير لامه، وانيس
وهي في وحشة الغريب الوحيد
كلما شاقها الحنين
سف يسبه من مولده
كم اناغيك في الخيال طويلا
واعيك كل لحن ودود
فأرى البشر في محياك نورا
ويسمعني معناك كالتغريد
عشت تختال في ثياب المعالي
حاملا ناعيا بعيش رغيد
وتسلقت سلم العلم نجما
يسمو الى مراقي الخلود.

(دير حنا)

فعّالية في حصة التربية «ادعم رأيك»

● بقلم - غزال أبو ريّا ●

● يختار المربي المواضيع التي يمكن ان يكون موقف الطلاب منها مع او ضد. مثال: (١) التعليم المختلط مع او ضد (٢) زيارة تعارف لمدرسة يهودية مع او ضد (٣) عرس في المنتزه مع او ضد (٤) عرب على الطريقة القديمة، مع او ضد. يمكن ان يختار المربي موضوعين ولنفرض الموضوع الثاني والثالث.

المجموعة الاولى مع العرس في المنتزه

المجموعة الثانية ضد العرس في المنتزه

المجموعة الثالثة نعم مع زيارة تعارف لمدرسة يهودية

المجموعة الرابعة ضد زيارة تعارف لمدرسة يهودية

تأخذ المجموعات مدة ٢٠ دقيقة، وتحاول كل مجموعة كتابة الحجج والنقاط المقنعة لدعم موقفها. بعدها يقف ممثل المجموعة الاولى امام القاضيين ويتحدث لماذا هو ومجموعته مع العرس العربي. بعدها يأتي دور ممثل المجموعة الثانية ويتحدث لماذا هو ومجموعته ضد العرس في المنتزه وعندما تتم هذه الفقرة يقرر القاضيان، وبعد التشاور بينهما، اي ممثل استطاع اقناعهما أكثر. تنتهي هذه المرحلة وتتلوها دور الفرقة الثالثة والرابعة.

الدولة والحكومة

● بقلم: يوسف صباغ ●

الدولة: تقوم الدولة على ثلاثة أسس وهي:

١ - الجماعة البشرية وهي السكان والناس الذين يعيشون ضمن منطقة محددة ويخضعون لسلطة واحدة

٢ - مساحة جغرافية محددة، تشمل اليابسة ومساحات المياه التي داخلها كذلك المياه الاقليمية المحاذية لشواطىء الدولة مسافة عدة اميال داخل البحر. والاقليم الجوي فوق الدولة.

٣ - السلطة السياسية وهي الحكومة التي تحكم على السكان والمساحة وتمارس هذه الهيئة سلطاتها باسم الدولة

ان الدولة المستقلة هي الدولة ذات السيادة المطلقة على الارض والسكان معنى ذلك تكون هذه الكلمة العليا والاخيرة على سائر جمعيات واحزاب والافراد الموجودين داخل حدودها. ان السيادة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عنها وهي مستقرة في مجموعة افراد الامة كوحدة واحدة

نشوء الدول الحديثة: نشأت الدول الحديثة نتيجة لكفاح الشعوب ونضالها وخاصة بعد انتشار مبدأ حق تقرير المصير الذي تبنته عصبة الامم بعد حرب العالمية الاولى، وتبنته كذلك هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لقد كانت بعض الدول تخضع لاستعمار دول اخرى او اجزاء من امبراطوريات او دول اخرى. لقد نشأت دولة الجزائر نتيجة لكفاح شعب الجزائر وتحرره من نير الاستعمار الفرنسي، كذلك استقلت مصر من نفوذ واستعمار بريطانيا.

بعض الدول نشأت بشكل مصطنع مثل انشاء دولة او المملكة الاردنية الهاشمية بارادة بريطانية، حيث عينت بريطانيا الامير عبد الله اميرا على شرق الاردن وعينت هذه الامارة حدود مصطنعة تتلاءم ومصالح بريطانيا في المنطقة يرافق قيام الدولة اعلان يقوم به ممثلو الشعب يسمى اعلان قيام الدولة او وثيقة استقلال الدولة مثلا في سنة ١٩٤٨ اعلن ممثلو المجمع اليهودي اعلان وثيقة الاستقلال وقيام دولة اسرائيل كذلك في تشرين ثاني ١٩٨٨ اعلن عن قيام الدولة الفلسطينية في المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر

ماذا ينقص هذا الاعلان حتى تقوم دولة كباقي الدول؟ في الواقع ينقص هذا الاعلان السلطة السياسية او السيادة على السكان والارض بمعنى اخر يفتقر هذا الاعلان الى القوة او السلطة وهذا الوضع ناتج عن احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ومعارضتها لفكرة استقلال الدولة الفلسطينية.

ولكن ماذا يستفيد الشعب الفلسطيني من هذا الاعلان؟ بدون شك سوف يستفيد الفلسطينيون من ذلك في النواحي التالية:

١ - عترف حتى الآن اكثر من خمسين دولة باعلان قيام الدولة الفلسطينية وهذا الامر بحد ذاته يكسبها الشرعية الدولية ويشكل ضغطا على اسرائيل.

٢ - استفاد الفلسطينيون علانية وذلك بقبولهم كل قرارات هيئة الامم المتحدة بما في ذلك قرار تقسيم فلسطين من سنة ١٩٤٧ الى دولتين يهودية وعربية، وهذا يعني قبول الفلسطينيين مبدأ التقسيم، مما يضعف ادعاء اسرائيل بأن الفلسطينيين يريدون القضاء عليها

حكومة في المنفى: تقوم حكومة العادية عند استقلال الدولة الفعلي اذ تقوم السلطة الفعلية التي تتولى مسؤولية ادارة الدولة. اما الحكومة في المنفى فتقوم بتعيير قيام سلطة الفعلية في داخل مساحة الدولة عندئذ تقوم السلطة خارج حدود الدولة وتسمى حكومة في المنفى مثلا عندما هرب جنرال ديغول من فرنسا الى انجلترا في الحرب العالمية الثانية انشأ حكومة فرنسا الحرة في المنفى كذلك هربت حكومة يونان الى القاهرة في الحرب العالمية الثانية وما القانونية من حكومة خارج اراضي الدولة. في الواقع يمكن ان تؤدي هذه الحكومة دورا مهما في توجيه الشعب وخاصة اذا وضعت الدولة المضيفة تحت حكومة الامكانيات لاقامة محطة بث وتوجيه الشعب لمقاومة الاحتلال واتخاذ التدابير الضرورية من اجل استقلال الدولة

اعلان بلدية الناصرة

بموجب قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/٢٨٣	عوني فؤاد ابو النجاح	١٦٥٧٨	٤/١/١٦	بزيادة النسبة المئوية وبالنسبة العامة بالكون قبل الارتداد الامامي
٨٨/٢٨٤	محمد ابو جرير	١٦٥٥١	٣٦	بزيادة النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٣٠١	عبد الله عرجي	١٦٥٠٣	١/٦	بزيادة النسبة المئوية وبالنسبة للتسهيل بعدد الطبقات
٨٨/٣٠٩	احمد وعبد المجيد سالم حمدان	١٦٥٨٨	٤٣ + ٤١ ، ٤	بزيادة نسبة البناء
٨٨/٣١٠	سليم محمد يوسف طبلية	١٦٥٦١	١١/٥	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٩٨	عبد الله عديلي	١٦٥٠٦	٢٩	بزيادة النسبة المئوية، وبخط البناء بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي من جهة الشارع
٨٨/٣٠٠	راجي عيسى مرعشلي	١٦٥٠٨	٣٠	بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم
٨٨/٢٩٤	سهيل يونس	١٦٥٣٠	٤٣	بزيادة النسبة المئوية وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد من الشارع ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/٢٧٧	هند سليم عصفور وبرجاني عصفور	١٦٥٠٤	١٢٥	باقامة جسر لوقوف السيارات ضمن حدود الارتداد الامامي
٨٨/٢٣٧	عدنان محمد قويدر	١٦٥٨٠	٢٢/٥	بخط البناء بموجب الوضع القائم
٨٨/١٦٦	جان مزاوي + مازن عازر	١٦٥٣٠	١/١٦	بزيادة الـ ... المقترحة طابق مواقف السيارات
٨٨/١٣٦	عمرو ابو خيال	١٦٥٨٠	٢٢/٥	بخط الارتداد الامامي
٨٨/١٣٧	صبحي اسعد الزعبي	١٦٥٨٠	٥	بخط البناء بموجب الوضع القائم

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه

الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/٢٧١	يوسف خطر	١٦٥٠٢	١٣	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٨٠	الياس عيسى طاهر	١٦٥٠٨	١٢٨	بخط البناء البناء المقترح الى خط البناء القائم في الطوابق التحتية تحت وزيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٩٨	دياب عمرو طه	١٦٥٤١	٦/٣٢	بزيادة النسبة المئوية والتسهيل بخط الارتداد بالنسبة الفرعية
٨٨/١٢	جلال عرفات حامد وزاهر فيصل حامد	١٦٥١٣	٩/١٤	بزيادة النسبة المئوية بالطبقة وبالنسبة المئوية وبخط الارتداد من جهة الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/١٠	علي وتوفيق مصطفى ابو عرشه	١٦٥٢٢	١/١٣/٩	بالقامة بالكون ضمن حدود الارتداد الامامي
٨٨/٣٣	جريس حنا ناصري	١٦٥٢٢	١/١٠٤	بزيادة النسبة المئوية

فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية والمحلية للتنظيم والبناء

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

الكتلة الشيوعية تطلب من وزير الشرطة التحقيق بالتصرف الاستبدادي مع شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو

● القدس - لمراسل البرلماني - وجه اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة حول تصرف بوليس حيفا مع عضو بلدية شفاعمرو شفيق خورية، فبتهمه التجول بدون تصريح قام هذا البوليس باعتقال شفيق خورية وفي اليوم التالي نقله مقيدا بباص عمومي الى شفاعمرو حيث خرج بكفالة.

ان هذا التصرف الوحشي الاستفزازي اثار اشد الاستياء بين جماهير شفاعمرو وهو يتعارض مع واجب المعاملة الخاصة لشخصية معروفة ومنتخب الشعب كالرفيق شفيق خورية.

وطلب اميل حبيبي في استجوابه من وزير البوليس ان يحقق في الأمر وأن يعطي اوامره لعدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

● ● ●

دائرة الاشغال تماطل

● طرعان - مراسلنا - منذ عدة سنوات عهد اهالي طرعان الشارع الذي يصل قريتهم بالطريق العام. وقد كلفهم ذلك حوالي ٣٠ الف ليرة جمعوها من قوت عيالهم.

ولم تمض بضع سنوات حتى خرب هذا الطريق ولم تعد صالحة للسير بالمرة. وبعد الاحتجاج والعرائض التي قدمها الاهالي للمجلس المحلي ودائرة الاشغال، وافق المجلس على تعبيد الطريق ثانية بتكاليف قدرها ٨٥ الف ليرة، يدفع المجلس ٦٠٪ منها.

ولقد عممت ان المجلس دفع عشرة الاف ليرة قبل شهر للبدء في العمل. ولكن دائرة الاشغال لم تكلف نفسها حتى الان بالبدء في تعبيد الشارع مع العلم بأن الشتاء عزل القرية عن الشارع العام.

ان اهالي القرية يستنكرون مماطلة دائرة الاشغال ويطالبون المجلس المحلي بملاحقة دائرة الاشغال للبدء حالا في العمل.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٦)

● ابن المعتز ● اغاني الجليل ● اولئك قومي ●

زَقْفيلم!

١ - جاء في كتاب « الثقلاء» لأبي بكر بن المرزبان، حدثني بشر بن حجر قال: دانقطع الى أبي علقمة النحوي غلام يخدمه، فأراد أبو علقمة الدخول في بعض حوائجه فقال له: يا غلام، أصقعت العتاريف؟ فقال له الغلام: «زقفيلم»، قال أبو علقمة: وما زقفيلم؟ قال له: وما معنى صقعت العتاريف؟ قال: قلت لك أصاحت الديوك؟ قال: وأنا قلت لك: لم يصح منها شيء».

● ● ●

٢ - عن محمد بن خلف: بينا أبو علقمة النحوي في طريق من طرق البصرة إذ ثار به مرار - أي هوس وخلط في القول - وظن من رآه أنه مجنون، وأقبل رجل يعض أصل أذنه ويؤذن فيها، فأفاق، فنظر الى جماعة حوله فقال: ما لكم تكأكأتم عليّ كتكأكئكم على ذي جنة؟ افرنقعوا عني. قال: فقال بعضهم لبعض: دعوه، فإن شيطانه يتكلم بالهندية.

(معجم الأدباء)

اشارات:
التكأكؤ: الاجتماع. ذو جِنة: مجنون. افرنقعوا عني: تفرّقوا وانصرفوا.

مواجهة بين الدون جوان والكوميديان

نور الشريف: اصابني الاحباط من مناقشة القضايا الفنية!
محمد صبحي: انهم لا يفرقون بين المسرح والكباريه!

● بقلم: محمد جمال الدين ●

● نور الشريف.. فتى الشاشة الاول لا تخطيء عينك الرؤية الفنية الذكاء المتقد والتسامح لأقصى درجة لديه رغبة جارفة في الانتقام اذا استغل احد لحظات ضعفه. يكره اذا شعر بالزيف. وسريعا ما يتخدع اذا كان منهمكا في العمل.

محمد صبحي.. الكوميديان الذكي. المتحفز دائما. عنيد حتى مع نفسه.. حزين دائما.. ولذلك يصعب التفاهم معه. لا يتقدم الا من اعماله الفنية.. يكره بقوة ويحب بقوة.



● نور الشريف ●

عبد الرحمن الابنودي يتغنى بفلسطين

وثورة الحجارة في.. «الموت على الاسفلت»!

* «الموت على الاسفلت» ملحمة شعرية مطولة، ألقاها الشاعر المصري الكبير في الكويت ضمن فعاليات أسبوع دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني *

● الكويت - كونا - «الموت على الاسفلت».. ملحمة شعرية مطولة للشاعر العربي عبد الرحمن الابنودي، القاها ليلة السبت الفائت في جمعية الخريجين في الكويت، ضمن فعاليات اسبوع دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

استهل الابنودي ملحمته برثاء للشهيد ناجي العلي وشهداء الكلمة، في تناغم امتزجت فيه العامية بالفصحى والقاء ايقاعي اثار عواطف كثيرة في الحضور الذي ملأ القاعة واستزاده من حين لآخر.

ولأن ناجي العلي كان من اوائل من بشروا بالثورة وباطفال الحجارة، فقد طلب الشاعر منه العودة.

ولقد غنى الشاعر لفلسطين.. لجميع القرى والمدن، وعند القدس وقف طويلا واسترجع صلاح الدين.

ويرى الشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي ان الطفل الفلسطيني هو أمل النصر، وان الحجارة افضل من السلاح في معركة التحرير وهو يعبر عن ...

حكايات من تراثنا العربي

الصلاة رحمة

● قال بعضهم في كتاب «أخبار النساء» لابن القيم: سمعت يحيى بن سفيان يقول: رأيت بمصر جارية بيعت بألف دينار لم رأيت وجها قط أحسن من وجهها، صلى الله عليها وسلم.

فقلت لها: يا ابا زكريا، أمثلك يقول هذا مع ورعك وفقهك!

فقال: وما تنكر علي من ذلك؟ صلى الله عليها وعلى كل مليح، يا ابن أخي، الصلاة رحمة.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٨/١٢/٦

١٨،٣٠ - موجز الاخبار	٢٠،٣٥ - برنامج «كرة بريطانية»
١٨،٣٢ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنود»	٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية	٢١،٤٠ - برنامج «ضباط شرطة»
٢٠،٠٣ - برنامج خاص بمناسبة عيد الحانوكاه («الأنوار»)	٢٢،٣٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «تعديلات الحرب»
٢٠،٠٨ - برنامج مسابقات علي	٢٣،١٥ - لقاء مع النحاتة سيمونا شيمشي
	٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

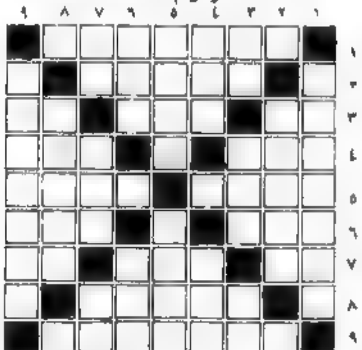
اختتام مهرجان لايبزغ للافلام الوثائقية والقصيرة

● برلين - قنا - اختتم في لايبزغ يوم الخميس الماضي المهرجان الدولي للافلام الوثائقية والقصيرة والتلفزيونية.

وكان عرض على هيئة التحكيم والجمهور خلال ايام المهرجان ما يربو على مئتي من نتاجات السينمائيين من ثلاثين بلدا، منها منظمة التحرير الفلسطينية وحصل على الجائزتين الرئيسيتين «الحمامة الذهبية» فيلم «كاميرا كريغوره» (المانيا الغربية) وفيلم «القيس وغلورياه جوك الآمال» المكرس لحياة وعمل كيروف.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٣) * * *



● اعداد امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - احد رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل
٢ - أساسي
٣ - اداة استفهام - رعب - متماثلان
٤ - شاع - القطار
٥ - دوام - شجاع
٦ - من الفاكهة - جاري
٧ - متشابهان - ارض مخصصة - ضمير متصل
٨ - عين ماء
٩ - من مؤلفات لينين

عمودي:
١ - مقياس حالات الطقس
٢ - من الأحجار الكريمة
٣ - معظم - من الأشجار المثمرة - للنداء
٤ - هدم معكوسة - انشد
٥ - باري - عملة اجنبية
٦ - اصعد - افرح
٧ - متماثلان - حرج - من الأقارب
٨ - قرية فلسطينية في قضاء نابلس
٩ - مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ

* * * حل لغز رقم (١٧٢) * * *

افقي:
١ - شوقي - عمل
٢ - لام - أمم
٣ - لو
٤ - ابن - امن
٥ - نشي - لينين
٦ - يطي - غزة
٧ - روميو - بحر
٨ - مالطه - نفي
٩ - توفيق زياد

عمودي:
١ - شلال + قرين
٢ - واوي + شن + واو
٣ - ام - فلسطين
٤ - يطيب
٥ - ال - اه + ن
٦ - من
٧ - عم - يبيق
٨ - برقة
٩ - ليننغراد

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة فرنسية

تساءل المحامي والمشرّع الفرنسي موريس غارسون لماذا يعاقب قانون الجزاء على تعدد الزوجات؟ وهو يرى ان في تعدد الزوجات العقاب الكافي، اذ يكفي ان يكون للزوج اكثر من حماة!

تهنئة



اطيب التمنيات واجمل التبريكات الى العزيزين

ابراهيم عودة ـ سمير حاج

بمناسبة حصولهما على رخصة المحاماة، متمنين لهما خطوات واثقة طموحة وناجحة على درب المستقبل في خدمة شعبنا وقضيته

تهانينا

● الى د. حسني عبد الكريم قاسم وزوجته حجلة بالمولودة هامله ومبروك
● الى سيمان عصل سليمان وزوجته منى بالمولوده مرورله ومبروك
● الى د. هشام ابو اسعد بمناسبة تخرجه طبيبا من جامعة رومانيا ومبروك

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى محمد عبد الفتاح حاج قاسم وزوجته بالمولود البكر «عبد الفتاح» ومبروك

اعضاء الحزب والجبهة - الطيبة

● الى إمنة عامر وعريسها حسن جمعات بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● الى ممدوح عبد اللطيف عيسى وعروسه منال عامر بمناسبة الخطوبة ومبروك.

اعضاء الحزب والجبهة - كفر قاسم

● الى سهيل كرام وعروسه بمناسبة الزواج ومبروك

الجهاز الجبهوي - حي اللاتين - الناصرة

الى علي رجا بشناوي وعروسه تمام سماحة بمناسبة الزفاف ومبروك

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى عبد الله اسعيد وزوجته بالمولود السادس عشر

اعضاء الحزب والجبهة - رمانة والجرير

● الى عبد الله اسعيد بالمولود الجديد «صبري» ومبروك
● الى جمال ابو حسين بمناسبة الخطوبة

مصطفى اسعيد والعائلة

● الى جمال ابو حسين بمناسبة الخطوبة ومبروك

عبد السلام ابو حسين

● الى احمد عيساوي وزوجه بمناسبة المولوده الجديدة «ولاء»
● الى جميل اليس وعروسه بمناسبة الخطوبة ومبروك

اعضاء الحزب والشبيبة - كفر كنا

جبهة قلنسوة تعقد اجتماعا لتلخيص معركة الانتخابات البرلمانية

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت «جبهة قلنسوة الدمقراطية» مساء يوم السبت ٨٨/١١/٣١، اجتماعا موسعا حضره جمهور غفير من الكادر الجبهوي في نادي الجبهة في القرية.

افتتح الاجتماع الدكتور حسن عبد الفتاح مثنيا على الكادر الجبهوي على الجهود التي بذلوها في معركة الانتخابات والتي تجسد بنجاح الجبهة في المحافظة على قوتها كقوة اساسية في القرية. وقدم عضو الادارة القطرية للجبهة ابراهيم مالك محاضرة سياسية شاملة لخص فيها معركة الانتخابات وتطرق فيها الى قرار اعلان الدولة الفلسطينية واسقاطاته على الساحة العربية والاسرائيلية والعالمية. وقدم الاستاذ عبد الرحيم قاضي سكرتير جبهة قلنسوة بيانا تنظيميا لخص فيه تجربة العمل البلدي واشار فيه الى الانجازات والنواقص والى افاق العمل. وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب مجلس جبهوي جديد وسكرتارية جديدة واجاب ابراهيم مالك على تساؤلات الحضور وفي النقاش. وفي النهاية احتفل بـ«اعلان قيام الدولة الفلسطينية» بتقديم المرطبات.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يستعد للانتخابات البلدية

● الفرع يهنئ الشعب الفلسطيني بالإعلان عن إقامة الدولة المستقلة ●

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - بحث فرع لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعه يوم السبت الماضي، قضية التجند للانتخابات البلدية في المدينة. وحيى الشعب الفلسطيني بالإعلان عن ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة.

واستنكر الاجتماع محاولة هدم البيوت في دالية الكرمل وحيى رافضي الخدمة في الجيش الإسرائيلي من ابناء الطائفة الدرزية ورافضي الخدمة في المناطق المحتلة من الشبان اليهود.

هذا وتقرر عقد ندوة حول التجنيد الإجباري المفروض على الشباب العرب الدروز في ٢٢ الجاري في شفاعمرو.

جبهة البقيعة تحتج على السياسة الاقتصادية المعادية للعاملين

● وتطالب بمواجهة غول البطالة وبإيجاد العمل لطالبيه ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية يوم امس الاول الاحد اجتماعا بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الفلسطينية واستعدادا لمظاهرة المثلث التي ستجري يوم الجمعة القادم (١٢/٩) في كفر ياسيف - ابو سنان.

وتحدث الشاعر نايف سليم عن اهمية انجاح المظاهرة وتجديد الدعم للمنتفضين ضد الاحتلال.

وكانت الكلمة رئيس تحرير «الجديد» ابراهيم مالك، فاسهب في الحديث عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر والتي جسدت النزعة الجديدة والنهج العقلاني المسؤول لـ م.ت.ف.

وقيم مالك وحدة قوى اليسار خاصة في ظروف الهجمة اليمينية الشرسة قبل وخلال معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● التجند لانجاح مظاهرة المثلث التي ستجري في ابو سنان وكفر ياسيف يوم الجمعة القادم (١٢/٩).

● التحيات الحارة لجماهير شعبنا الفلسطيني البطل بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة المجيدة وبمناسبة اعلان قيام دولته المستقلة.

● الاحتجاج على اعلان حزب الليكود في مدينة عكا التاريخية الداعي لترحيل مواطنيها العرب من مدينتهم.

● الاحتجاج على السياسة السلطوية الاقتصادية المعادية للعاملين والمطالبة بمواجهة غول البطالة وبإيجاد العمل لطالبيه.

● المطالبة باعطاء المجالس العربية حلولها وتأييد لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة بكل خطواتها النضالية وخاصة المظاهرة التي ستجري يوم (١٢/٩).

● الاحتجاج على هدم البيوت العربية في الطيبة وغيرها والكف عن التهديد بهدم البيوت في دالية الكرمل وعسفيا.

التجند لتجديد وزيادة اشتراكات «الجديد» بنسبة (٢٥٪) خلال الشهر الحالي.

نشاطات وفعاليات ثقافية في مدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم التربية الاجتماعية استضافت مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة يوم (١٢/١١) د. مصطفى قاسم حيث قدم محاضرة شاملة حول امراض الاسنان وطرق الوقاية. وقد لاقت المحاضرة استحسان الطلاب.

وهذه المحاضرة هي الاولى في سلسلة المحاضرات التي يخطط قسم التربية الاجتماعية في المدرسة تنظيمها لطلاب المدرسة. ومن ضمن المحاضرات التي ستقام بمناسبة «سنة القضاء» ستستضيف المدرسة المختصين في القانون والقضاء. كما اصدر قسم التربية الاجتماعية مجلة «الرسالة» التي شملت العديد من المواضيع بأقلام طلاب ومعلمي المدرسة.

«ورشة» أدبية في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت يوم الجمعة (٨٨/١٢/٢) في بيت عايدة نصر الله ندوة ادبية مصغرة شارك فيها عدد من هواة كتابة القصة والشعر.

افتتح الندوة الدكتور فاروق مواسي مبيناً اهمية هذه الورشات لا سيما انها حديثة العهد وهي تنال كل الاهتمام والترحاب في مدننا وقرانا لانها تفتح المجال للكتاب المبدعين وتكشف مواهب كثيرة يصعب اكتشافها في اطر أوسع.

ثم عرض كل من المشتركين نموذجا مما يكتبه ومجالات كتاباته من شعر وقصة، ثم القى الشاعر فاروق مواسي بعض القصائد الخاصة، ثم دار النقاش حولها.

واتفق المشتركون على الاستمرار بمثل هذه الورشات واتفق على موعد لورشة ادبية قادمة بتاريخ ٨٨/١٢/٢٣.

ميخائيل غورباتشوف يتوجه، اليوم

■ تتمة من صفحة ١ ■

جنيف يتحرك قدما بالرغم من بعض الصعوبات ونحن نأمل في انه اذا توفر الارادة الطيبة لدى الطرفين سيتم ايجاد الحل اللازم لاحلال السلام في افغانستان. ويبدو لي ان الاتحاد السوفييتي ضرب بعد قدوة الاسوة الحسنة التي آمل ان تحذو حذوها بلدان متطورة الاخرى».

واعرب بيير دي كويلار عن الامتنان الى الاتحاد السوفييتي. وقال «انكم تؤكدون على اهمية توسيع وتعزيز دور المنظمات الدولية وتبذلون الجهود العملية في هذه الاغراض، انكم لا تكتفون بقطع الوعود وانما تفون بها وتنفذونها».

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت»، من جانبها امس، ان الزعيم السوفييتي الذي سيتوجه اليوم (الثلاثاء) الى نيويورك سيطرح مبادرات سياسية جديدة ومنها مبادرة حول الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يطرح امام المسؤولين الامريكان اقتراحا لرفع موضوع الشرق الاوسط الى رأس سلم الاولويات في المناقشات بين الدولتين العظميين.

وفي هذا الاطار صرح نيكولاي شيشلين، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بأن غورباتشوف «يحمل في جعبته عدة افكار ومبادرات سياسية مهمة جدا». واوضح «ان هذه المبادرات لم تطرح من قبل على جدول الاعمال» واضاف ان من بين هذه المبادرات هنالك مبادرة حول النزاعات الاقليمية. واشار شيشلين الى ان «هذه الزيارة ستقضي على الحرب الباردة بين البلدين العظميين، وتشكل هدية عيد الميلاد للشعب الامريكي وللانسانية جمعاء».

ومن المعلوم ان غورباتشوف سيتوجه، بعد ختام زيارته في نيويورك حيث سيلتقي ريغن وبوش، الى كوبا. ومن المقرر ان يلقي الزعيم السوفييتي خطابا امام البرلمان الكوبي.

وينهي غورباتشوف جولته هذه بزيارة لبريطانيا في الفترة من ١٢ حتى ١٤ الجاري، يلتقي خلالها رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر والملكة اليزابيث الثانية.

وقد زينت «الحركة البريطانية من اجل نزع السلاح النووي» و«الجمعية الوطنية للسلام» وغيرها من المنظمات الداعية الى نزع السلاح النووي، شوارع لندن بعبارة «مرحبا بكم يا السيد غورباتشوف» بالانجليزية والروسية، مع شعار نزع السلاح.

وقرر انصار السلام في لندن تزيين سياراتهم بالبالونات الملونة وذلك لاظهار بهجتهم بقدوم القائد السوفييتي وكذلك لمطالبة تاتشر بالتخلي عن تزويد اسطول غواصات بريطانيا بمنظومة الصواريخ النووية الامريكية «ترايدنت - ٢» وتحويل الاموال الموفرة لهذا الامر الى البرامج الاجتماعية.

خلال مؤتمر صحفي في بلدية عكا:

ارتفاع عدد طالبي العمل في عكا بنسبة ٧٪ خلال الشهر الاخير

□ صورة قاتمة عن أوضاع المصانع والشركات في عكا ومنطقتها تنذر بتفشي البطالة بشكل خطير □ رئيس البلدية: «نحن في دولة دمقراطية ويحق للانسان ان يعبر عن رأيه حتى لو كان يحمل فكرة الترانسفير» (!!) □

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، الى مؤتمر صحفي صباح يوم امس الاثنين، عقد في مكتبه في بلدية عكا وحضره العديد من مراسلي الصحف في البلاد.

وعقد المؤتمر الصحفي لالقاء الضوء على مشكلة البطالة المتفاقمة في عكا ومنطقتها وحول بيان حركة «مبروشت» في عكا الذي نشر يوم (١٢/٢) في النشرة الاعلانية المحلية «أخبار عكا» والداعي الى تهويد عكا وتنفيذ الترانسفير ضد مواطنيها العرب.

واستهل رئيس البلدية حديثه بتقديم المعلومات عن البطالة قائلا «في شهر (٨٨/١١) بلغ عدد طالبي العمل في عكا (١٠٣٣)، منهم (٤٢٦) عاطلا عن العمل لستة ايام واكثر. و(١٩٥) تقدموا بطلبات لتأمين الدخل. ولكن هناك (٧٢) وظيفة شاغرة فقط في المصانع».

ويشكل هذا الرقم زيادة بنسبة (٧٪) في عدد طالبي العمل قياسا للشهر الذي سبقه ونسبة (٢٠٪) في عدد العاطلين عن العمل. كذلك فان عدد المسجلين لتأمين الدخل ارتفع بينما انخفض الطلب من المصانع على العمال بنسبة (٣٢٪). ومنذ بداية هذا العام ازداد عدد طالبي العمل في عكا بنسبة (٦٥٪) وعدد العاطلين عن العمل ازداد بنسبة (٣٠٪) وتبلغ نسبة النقص في اماكن العمل (٨٪) من مجموع الاماكن في البلاد عامة.

وتابع رئيس البلدية بيانه مبينا بالارقام حدة الازمة التي تعصف بالمصانع فقال: «في مصنع «سولتوت» يبلغ العجز (٣٨٠) مليون شاقل. وهناك نية لفصل عشرات العمال. وفي «فرفاتيل» يبلغ العجز مئة مليون دولار وهناك نية لفصل (٢٥٠) عاملا وفي «كريات هبلادة» يبلغ العجز (٧) ملايين دولار وهناك نية لفصل (١٦٠) عاملا وخفض مستوى شروط العمل. وفي «عمانه» يبلغ العجز المتراكم (٥,٨) مليون شاقل وهو على حافة الاغلاق وفي «مصانه» يبلغ العجز مليون دولار وهناك نية لفصل (٣٠) عاملا ولما «جدنتا» فقد اغلق وتم فصل عماله جميعا (٤٥ عاملا). و«حولان» ابلانه تم وضع «المحابط» تحت سلطة الحارس القضائي «الشائه» الملق، و«حلل» اغلق «وعربكه» يعاني من صعوبات قاسية».

وهناك مصانع عديدة في المنطقة تعاني من صعوبات ويجري استمرارها عليه علامة سؤال. «وعكا غير معترف بها كمدينة تطوير من الدرجة الاولى للحاجيات الصناعية لذلك لا تجذب اصحاب رؤوس الاموال لتوظيف اموالهم في مشاريع واقامة مصانع. وخلال السنوات العشر الاخيرة لم يقم اي مصنع في عكا».

وقال رئيس البلدية انه يعمل في عكا الان (٧) الاف عامل من المدينة و(٣٢٥٠) عامل من خارج المدينة وهناك (٤٢٠٠) عاملا يعملون في الصناعة و(٢٣٦٠) في الخدمات وحوالي الالف في مهن حرة والباقي في الزراعة والبناء. وجراء هذا الوضع تشهد المدينة هجرة كبيرة، حيث يتركها اليهود ويتوجهون الى كرميئيل وشلومي ونهاريا ومعلوت. ففي سنة ٨٧ ترك عكا (٤٦٣) شخصا بينما قدم اليها (٤٥٥) وبلغت نسبة المهاجرين منها (٨,١١٪) من مجموع السكان بينما بلغت نسبة الزيادة الطبيعية بالنسبة للسنة التي سبقتها ٠٣١,٠٪.

وتكلم رئيس البلدية عن عدة مشاريع قامت وتقوم بها البلدية في عكا، كان حصة الوسط العربي منها الاسمية في اقامة المركز الجماهيري «المنارة» الذي مولته شبكة «متنسيه» والذي يعمل بشكل موسمي.

وتحدث رئيس البلدية عن الخطوات التي قام بها لجعل عكا مدينة تطوير «أ» وأما بالنسبة لبرنامج مرشح حركة «مبروشت» في عكا قال رئيس البلدية: «ان اصطلاح الترانسفير يثير فينا جميعا تداعيات مثيرة للاشمئزاز ومصطلح «الترانسفير» هو استعمال تهكمي مستهجن لاصطلاح مقرف وعدا كما يطلب من المحكوم بالاعدام ان ينتحر».

واضاف: «لا اؤمن بأن هذه التصريحات ستساهم في حل المشاكل القائمة والتي لا يمكن تجاهلها والتي استغرب ترديد هذا الاصطلاح والدعوة الى تنفيذه، بحسب معلوماتي غير مقبول على اي حزب من الحزبين الكبيرين خاصة الليكود وقيادته».

وقال ان عكا تميزت عن غيرها، وخلال كل السنوات، بالعلاقات الطيبة بين اليهود والعرب والتعايش المشترك وبرهانا على ذلك نالت جائزة «التسامح». واضاف: «من جهة اخرى يمنوع ان تنجر وراء جماعات هامشية في الوسط العربي (!) تحاول تخريب العلاقات. ومن هنا اطالب بالضرب بيد من حديد على يد هذه الجماعات الهامشية كأصحاب مطعم «اللبس» وغيرهم من السائرين في دربهم!!».

وبعد تقديم البيان وجه مندوب «الاتحاد» عدة اسئلة الى رئيس البلدية حول الموضوعين حاول رئيس البلدية التملص منها. فرد على سؤال اذا كنت ضد هذه التصريحات العنصرية الخطيرة فهل ستقبل دافيد باربيف من منصبه كنائب رئيس البلدية؟ قال ايلي دي كاسترو: «لا املك الاكثرية لاقالته!» فقال مندوب «الاتحاد»: «لديك الاكثرية (٦) اعضاء معراخ ونائب جبهوي ونائب صباهم فهذه اكثرية (٨ من ١٥). فأجاب رئيس البلدية: «حتى لو قدم اقتراح لاقالته فسأصوت ضد الاقتراح لاننا في دولة دمقراطية!! ومن حقه ان يطرح رأيه حتى لو صار عنصر كيشت!!».

وعندما وجه مندوب «الاتحاد» سؤالا لرئيس البلدية عن ترحيل عرب عكا قائلا «الا تعتقد ان مشروع «مطنطوره» القاضي بترحيل عرب عكا الى الكرمل يشجع «الترانسفير»؟ قال: «انه مشروع وراءه الاسكان وليس مشروعي!!» سؤال: ولكنك رئيس بلدية وتعمل على تنفيذه؟

ايلي دي كاسترو «اسمع من اقله. وهذه دولة الشعب اليهودي ولن اسمح بأن يكون اليهود اقلية في هذه المدينة وانا لا استطيع ان اتطور الا لجهة السوري».

وردا على سؤال ما هي الخطوات التي ستتخذها للقضاء على بوادر العنصرية هذه التي نبتت في عكا وتتم تجهيزها؟ قال: «انا ضد المتطرفين من الوسطين اليهودي والعربي وعلينا تطوير سياسة نزيهة بدون اوهام!!».

وتكلم في المؤتمر الصحفي حلمي الشافعي نائب رئيس البلدية فقال: «لقد اثارت هذه التصريحات غضبا عارما وسنرسل شكوى الى رئيس الحكومة شمير حول الامر وسنفحص امكانية تقديم شكوى قضائية».

لجنة المبادرة الدرزية تبارك الاعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة المبادرة الدرزية التحية الحارة الى ابناء الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر.

وجاء ذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته سكرتارية اللجنة في اواخر الاسبوع الفائت في يركا لتلخيص معركة الانتخابات الاخيرة والاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية القادمة وبحث القضايا التنظيمية.

ضم بيان التنظيمي رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، وقيم دور لجنة المبادرة الدرزية في الانتخابات ومساهمتها الجدية في تحقيق المكسب الهام الذي حققته الجبهة. وثمن معدي الزيادة الهامة التي حصلت عليها الجبهة في القرى الدرزية حيث حصلت على ما يقارب الاربعة آلاف صوت وتطرق معدي الى الاوضاع السياسية واسهب في الحديث عن قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر التي عبرت عن النهج العقلاني والواقعي والمسؤول لقيادة الشعب الفلسطيني.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي افتتحه الشاعر نايف سليم، عضو سكرتارية لجنة المبادرة، مؤكدا على اهمية تقوية الفروع وتنظيمها والاستعداد لتحقيق المزيد من مكاسب في معركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تحية المجلس الوطني الفلسطيني ومباركة القرارات الهامة التي اتخذها في دورة الجزائر الاخيرة وخاصة اعلان اقامة الدولة المستقلة. ● استنكار قرار الولايات المتحدة بمنع عرفات من دخول اراضيها لحضور مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة. ● الاحتجاج على الهجمات السلطوية على قرانا والمتجسدة في هدم البيوت وتعميق سياسة التمييز للسلطات المحلية المتجسدة في الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها. ● استنكار التهديد بهدم البيوت في قرية دالية الكرمل والوقوف الى جانب اهالي دالية الكرمل بكل الامكانيات للتصدي لجرائم الهدم ومنعها. ● تحية الجماهير اليهودية والعربية التي منحت الجبهة في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ٨٤ الف صوت. والاربعة آلاف من ابناء الطائفة الدرزية الذين منحوا ثقتهم الغالية بجبهة. ● التجند للمعركة المقبلة واهمها انتخابات السلطات المحلية والهستدروت وتعزيز دور الجبهة فيها. ● تقوية التضامن مع ابطال الانتفاضة في معتقلات العدو والتعبير بكنس الاحتلال. ● تحية رافضي الخدمة كلها وفي المناطق المحتلة اليهود والعرب الدروز لاسباب ضميرية وإنسانية.

فتاة شهيدة (١٥ عاما) في مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

حوارة وسيطبة وسالم. واشتكى مواطنون في قرية سالم من فقدانهم لبعض الادوات المنزلية والنقود عقب المداهمات التي جرت لعدد من المنازل في القرية يوم امس الاول.

وفي مخيم العين انزل جنود الاحتلال الشاب عبد الفتاح عبد الله بركات من سيارته وانهالوا عليه بالضرب الشديد مما ادى الى اصابته بنزيف في الانف وكدمات في الوجه استدعت ادخاله الى المستشفى الانجيلي.

وعلمنا في وقت لاحق انه وبعد اقتحام معظم منازل شارع السكة (الحجاز) اطلق جنود الاحتلال عيارات مطاطية باتجاه الاهالي وخاصة النسوة فاصيبت خمس منهن ونقل في اماكن مختلفة نقلت اربع منهن الى المستشفى والمصابات هن: شعار صبحي منصور (١٦ عاما - عيار في الرقبة واخر في اليد اليمنى) وفاتنة خلال ابو لخضيب (١٦ عاما - عيار في الوجه) وفكريه شكري بحيش (٣٧ عاما - عيار في الرجل) وحنان خالد هنية (٣٠ عاما - عيار في الرجل) وياسمة مسعود شلبي (٣٩ عاما - عيار في الفخذ الايمن) وعلام تيسير طبنجة (١٤ عاما - عيار مطاطي في اليد اليمنى).

كما ادخلت الى المستشفى الشفاقتان «فاطمة وصباح تيسير كنعان (٢٠ و٢١ عاما) وهما في حالة اختناق بالغاز الذي القي بكثافة في مخيم عسكر الجديد. وادخل الى المستشفى الشاب ابراهيم موسى غانم (٢٦ عاما) من قرية عمرة متأثرا بكدمات شديدة جراء ضربه بالهراوات.

وكان ادخل، مساء امس الاول، الى المستشفى، من نابلس، الشاب شاهر محمود حشة فاقدا الوعي بعد اعتداء الجنود عليه.

● طولكرم ●

وفي قرية قفين (طولكرم) شيع الاف الاهالي جثمان شهيدهم في جنازة مهيبة وصمة مراسلنا بانه «عرس وطني» حيث لف الجثمان (الشاب علي سامي حرشة - ١٦ عاما) بالعلم الفلسطيني. وطاف المشيعون كافة انحاء القرية محيط بهم الاعلام الفلسطينية وزغاريد النسوة والهتافات الوطنية. ويذكر ان الشهيد قتل مساء الخميس الماضي ولم تسلم جثته الا في ساعات ليل امس الاول. ومنذ ذلك التاريخ والقرية تخضع لحصار عسكري مشدد واغلقت منافذها بالاتربة والصخور الضخمة. وصادر الجنود مكبرات صوت المسجد كما صادروا نحو (١٠٠) سيارة للاهالي وضعت في احدى الساحات التي احيطت بالاتربة والصخور ايضا.

وكسب معظم انحاء طولكرم شهدت صدامات الليلة قبل الماضية بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص وقنابل الغاز والقنابل الضوئية. وفي ساعات صباح امس الباكر طافت سيارات عسكرية مزودة بمكبرات الصوت عشرات الباعة المتجولين من الوقوف حيث يبيعون عادة، في الساحة المجاورة للمسجد القديم وساحة المركز وطلب منهم مغادرة اماكن بيعهم تحت التهديد.

من جهة ثانية لقد ازالت الجرافات الاتربة والصخور التي كانت اغلقت بها قبل اكثر من شهرين شارع شويكة - طولكرم.

على صعيد اخر فقد نوه مراسلنا الى وقوع خطأ في النبأ الذي نشر يوم امس الاول حول هدم منزل في طولكرم وان ما جرى هو فقط اغلاق منزلي المواطنين علي الدعمة وابراهيم الشيخ.

● الخليل ●

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس (الساعة التاسعة) وجرى اشتباك مع الاهالي فيها اطلق الجنود قنابل الغاز باتجاه الاهالي وحول المدرسة مما ادى الى اصابة عدد من الطلاب بحالات اختناق وعولجوا محليا.

ومساء امس اقتحم الجنود قرية سعير واقتلعوا بعض اشجار الزيتون.

وفي بيت امر رشق شبان حجارة باتجاه صهريج مياه اسرائيلي فحطموا زجاجه الامامي والجانبي وحضرت قوات الجيش التي بدأت بحملة مداهمات واطلاق النيران.

على صعيد اخر فقد اخطرت دائرة التنظيم اثنين من مواطني البلدة بهدم منزليهما بحجة عدم حصولها على رخصة البناء والمواطنان هما حسين جبرائيل علامي ٦١ عاما ويتكون المنزل من ٣ غرف وتوابعها) وعودة يونس علامي (٦١ عاما ويتكون المنزل من ٤ غرف وتوابعها).

● رام الله ●

وشهدت مدينة رام الله ظهر امس مظاهرات وصدامات متعددة بين الاهالي والجنود، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

اما قرية كفر مالك فلا تزال تخضع لحظر تجول منذ حوالي ثلاثة اسابيع وسط حصار مشدد للقرية التي تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية وكذلك في العلف الخاص بالمواشي التابعة للاهالي وتسربت انباء عن موت عدد من هذه المواشي.

كذلك فان مخيم الامعري هو الاخر يخضع منذ اكثر من اسبوعين لحظر تجول يعاني سكانه من نقص مريع في مواد التموين والمواد الغذائية الضرورية.

وواصلت قوات الاحتلال عبر امس قرية بيت عور التحتا وشنت حملة اعتقالات في صفوف الشبان عرف من بينهم: جمال عبد الحميد ومحمود عثمان محمود وشقيقه سامي والشقيقان ابراهيم ومصطفى محمود الحاج عبد الله ومحمد خضر خميس وشقيقه خميس. وجرى خلال المداهمة اجبار الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وازالة الاعلام الفلسطينية.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية كفر نعمة واغلقتها في وجه الصحافة فيما سرت انباء عن النية بهدم عدد من المنازل في القرية.

● بيت لحم ●

وداهم جنود الاحتلال مخيم الدهيشة واقتحموا عددا من المنازل ونكلوا بأهلها واعتقلوا الشاب فايز جاد الله رمضان من منزله.

وسوهدت شعارات وطنية على جدران مخيم الدهيشة تندد بالاحتلال وتؤيد م.ت.ف.

ووقعت في اماكن مختلفة في المدينة صدامات بين الاهالي والجنود الذين اعتدوا على بعض النسوة اللواتي حاولن تخليص الشاب عيسى محمد صراصرة من بين ايديهم ومنع اعتقاله.

ودهس شبان في قرية حوسان احد باصات شركة «ايجد» بالحجارة فتحطم بعض زجاجه. وفي وقت لاحق داهم الجنود القرية واقتحموا عددا من منازلها واعتقلوا الشبان حسن مصطفى عامرة والشقيقين رأفت وفؤاد حليل عودة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في «دار الصداقة» في كفر ياسيف - محاضرة ضمن الدورة التثقيفية حول سنة على الانتفاضة المحاضر د. احمد سعد.

■ جديدة (الحزب والشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاهالي الى حضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي على حملة الاعتقالات التي تمارسها الشرطة ضد اهالي جديدة. يتحدث: عفيف كيال واحمد خطيب.

■ منطقة حيفا (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٦ محاضرة حول سنة على الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة المحاضر سالم جبران.

وفاة فاضلة في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة بعد ظهر يوم امس (الاثنين) جثمان المرحومة حنة عيسى سليمان (ام موسى) الى مثواها الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة في الرامة يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيدة ووالدهم وعموم آل سليمان وحداد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

■ تعزية ■

الى عائلة ولولاد داود كوهين وعموم الخونة: نتقدم بأحر مشاعر التعزية الاخوية بوفاة صديق الغالي المتواضع والمناضل داود كوهين الذي نحترمه واحبه كل من عرفه

له الرحمة ولكم الصبر والسلوان وطول البقاء.

الدكتور انور عباي

الدكتورة نظيرة عباي

■ رياضة ■ أسعد تلحمي ■

■ كرة سلة: رائع! رائع! رائع ■

● جمعية الشبان - هبوعيل بيسان ٧٠:٤٧ ●

● الناصرة - من غسان سروجي - يبدو ان فريق جمعية الشبان المسيحية دخل في اندفاعة كبيرة ويقدم اداء جيدا من مباراة الى اخرى. هذا التحسن بدأ قبل ثلاث مباريات واستمر في المباراة الاخيرة ضد هبوعيل بيسان. والتقدم الاساسي البارز موجود في دفاع الفريق الذي حسم المباراة لصالحه بشكل واضح، وشكل لاعبو التركيب الاول عامر وطوني ونزار وايرو وبولس، سدا منيعا امام لاعبي الخصم ومن خلال الضغط الشديد والكثف استطاع لاعبو الجمعية خطف الكثير من الكرات والانطلاق في هجمات مرتدة سريعة ادت الى تسجيل نقاط سهلة لصالحهم.

هذا اضافة الى الخطوة الخاصة التي اتبعها مدرب الفريق، بوختنر بان اوكل عامر عموري بحراسة نجم فريق بيسان، لاعب التعزيز من حيفا ابهاي. وبذلك منع وصول الكرة في كثير من الاحيان الى اللاعبين طوال القامة من بيسان والذين كانوا ثلاثة من الخمسة الاساسيين، وفي هذه المباراة برز ان مفتاح الفوز هو الدفاع القوي والمتماسك.

وبالمقابل تألق طوني ونزار وعامر وبولس في الهجوم، وكان ممتعا ان شاهد طوني قزعورة يعود الى لياقته الممتازة ويسجل اكبر عدد من النقاط (١٩) لصالحه منذ بداية الدوري. وليس فقط في الهجوم حتى في الدفاع امتاز ايضا، وان استمر طوني في المحافظة على لياقته هذه فسيعود الامر بالفائدة الكبيرة على فريقه.

وبرز نزار داي الى جانب طوني فسجل (١٩) نقطة وادى عرضا كبيرا في الشوط الاول خاصة، وامتاز في مجال الكرات المرتدة عن السلة خاصة في الدفاع واستطاع مجاراة عمالقة بيسان.

اما عامر عموري فقام بتركيز اللعب بشكل جيد وغذى زملاءه بكثير من التمريرات المحكمة. واهم خطوة يجب فيها هي شل خطي مركز ونجم بيسان ابهاي، واضاف (١٢) نقطة لصالحه لكي يساهم في صنع النصر الكبير لفريقه.

وبرز بولس عوض في تحاربه تحت السلة والتفوق على عمالقة بيسان الذين عجزوا عن مواجهته، واستطاع التقاط اكبر عدد من الكرات المرتدة (١٥). وساهم بـ (١١) نقطة ساهمت في تثبيت فوز فريق الجمعية.

وحدث تراجع في اداء ايرو جولدشميت فكان ضعيفا طوال فترة المباراة. ولم يسجل اكثر من (٧) نقاط والتقط (٧) كرات مرتدة، على ان باستطاعته تقديم اداء افضل خاصة وانه فعل ذلك في المباريات السابقة.

اجمالا، برز اللعب الجماعي لدى فريق الجمعية ويبدو ان اللاعبين وصلوا الى قناعة تامة بأن هذا الاسلوب هو الضمانة الوحيدة لنجاحهم.

ما قدمه لاعبو الجمعية:

اللاعب	خط من الملعب	نقاط من خط حر	كرات مرتدة من السلة	كرات خاطفة	مخالفات
نزار داي	١٨	١	١٤	٤	٢
طوني قزعورة	١٧	٣	٢	١	٢
عامر عموري	١٠	٢	٣	٣	٤
برلس عوض	١٠	١	١٥	٢	٣
ايرو جولدشميت	٦	١	٧	١	٢
عماد رزق	٢	-	١	١	-
المجموع	٦٣	٧	٤٤	١٢	١٥

● سلات ثلاث نقاط - طوني قزعورة (٣)
نسبة التسجيل من الملعب من وضع نقطتين - ٤٣٪
نسبة التسجيل من الملعب من وضع ثلاث نقاط - ١٥٪
نسبة التسجيل من خط الجزاء - ٥٠٪

■ درجة اولى: هبوعيل الطيبة الى تصفيات المجموعة العليا ■

انتظار مشجعي الرياضة والشباب الرياضي في الطيبة، مشدودة، مثلما كانت سابقا باتجاه مكاسب ومصاعب فريق الطيبة لكرة القدم واللعبة الاخيرة ما زالت ستستقطب متابعة الكثيرين ولا خوف على اولوية جذبها الرياضي.

لكن من غير الصحيح تجاهل الحاجة الملحة الى التنويع وايضا تشجيع مؤهلات وكفاءات رياضية اخرى.

وفي الطيبة حاليا ومنذ مدة يشق طريقه وسط زحمة الاهتمام بكرة القدم فريق الطيبة لكرة السلة الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية من خلال ظروف مالية وجماهيرية ضعيفة حتى المزالة.

ومع ذلك فان للارادة والاصرار دورا اساسيا في الثبات وعدم الاستسلام. وفعلا في الاسبوع الماضي اثبت كادر واداريو فريق الطيبة لكرة السلة بان اصرارهم حتى العناد على تثبيت طريقهم ونشاطهم على خارطة الاهتمام والنشاط الرياضي الطيباوي، سوف ينجح.

وفي حصيلة كل تعب وجهد تكمن وتقطف الثمار فقد ارتقى الفريق الى المجموعة العليا في درجته حيث سيواصل مباريات التنافس مع الفرق الاخرى على حق وامكانية الصعود الى الدرجة الاولى. وكان ذلك اثر مباراته الاخيرة والتي جرت في الطيبة على ارض الملعب البلدي - في الحلقة الثامنية يوم الاربعاء الماضي حيث هزم منافسه فريق «مكابي يوسف تال» بالنتيجة ٩٣ - ٧٩ بعد ان كان قد تفوق الضيوف في الشوط الاول بفارق خمسة نقاط ٤١ - ٣٩.

وساد المباراة مستوى لعب جيد وشهد خلاله لقطات جميلة لا يستهان بها من قبل الفريقين.

ويعد هذا المكسب، حافزا كبيرا بالنسبة للاعبين والاداريين المحسنين حاج يحيى وسليم حاج يحيى، وللفريق كله بقيادة مدرب الفريق ابن جت، عفيف ابو الفول.

ولمزيد اهمية هذا المكسب على خلفية كون هذا الفريق يمشي، في ظل طريق ونشاط كرة القدم!! والاهتمام به شعبيا ورسميا ضئيل.

ولكن جهد اللاعبين واخلاصهم وتضحياتهم سوية مع المدرب والاداريين اوصلهم الى فرق القمة فالى الامام... وتحية للاعبين والاداريين والمدرب.. شجعوهم!!.

(ابو رضا)

■ درجة ثالثة: فوز ليركا ■

● يركا - من يوسف حرباوي - سجل فريق هبوعيل يركا نصرا خارجيا على طوحي جيبتوته بالنتيجة ٥٠ - ٤٥. سجل النقاط ليركا، امل ابو ريش (١٥) وروني بركات (١٤) وجواد حرباوي (١١) ويورام (٦) ونزيه شواح (٤).

وكان فريق يركا فاز في الاسبوع الماضي على اليشرور عكا بالنتيجة ٥٧ - ٥١.

اما فريق الشبيبة ففاز على شبيبة عكا بالنتيجة ٩٢ - ٥١.

■ ١٧ يوما على انعقاد مؤتمر الرياضة في الوسط العربي ■

● ١٧ يوما وتحل موعد انعقاد مؤتمر التربية البدنية والرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل وذلك يوم الجمعة الموافق ١٢/٢٣ في مركز الاحداث الارثوذكسي في مدينة الناصرة ويفيد مراسلنا بان التحضيرات لعقد هذا المؤتمر جارية على قدم وجه حيث بدأت الملصقات والدعايات لهذا المؤتمر تزين شوارع المدن والقرى العربية في البلاد وقد ارسلت الدعوات لحضور المؤتمر الى جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والفرق الرياضية والمراكز الثقافية والشخصيات الاجتماعية والعلمية المعروفة.

هذا وقد قررت لجنة الاعلام في اجتماع يوم الاثنين ١١/٢٨ في عيلبون اصدار البوسترات والبوستيات التي تحمل شعار المؤتمر وتوزيعها على المشتركين والمندوبين، كما اقر الاجتماع اصدار بيان يوزع على جميع الصحف في البلاد كلها لغرض توجيه لجنة المبادرة الى جميع المعنيين في انجاح هذا المؤتمر الذي يعتبر حلقة اخرى وخطوة فعالة في نضال الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة.

هذا، وستعقد لجنة المبادرة يوم الاثنين الموافق ١٢/١٢ في مدينة حيفا مؤتمرا صحفيا تعلن فيه اهداف واسباب ودوافع عقد هذا المؤتمر الرياضي الذي تدعمه ماديا ومعنويا لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل منذ جلستها في شفاعمرو في ٨٧/١٠/٥.

■ كيفن كيغان يريد منصب مدرب منتخب انكلترا ■

● لندن - و.ص.ف - قال لاعب منتخب انكلترا السابق كيفن كيغان انه يريد ان يحل محل بوبي روبسون كمدرب للمنتخب الانكليزي.

وفي حديث لصحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» الشعبية امس الاول، الاحد انتقد كيغان (٣٧ عاما و٦٣ مباراة دولية) روبسون بشدة. وكان هذا الاخير استبعد كيغان من صفوف المنتخب قبل ست سنوات فور تسلمه منصبه.

وقال كيغان الذي سبق وان لعب مع فرق ليفربول وهامبورغ وساوثهمبتون ونيوكاسل «كان روبسون الفشل عينه. كانت امامه فرصة وعليه الآن ان يستقيل او يقال واعتقد انني اصلح لهذا المنصب. حان الاوان لكي يغير نظرته الى الامور وانا متأكد من انني الشخص المناسب للقيام بذلك».

واضاف كيغان في معرض اشارته الى قيام اللاعبين الدوليين القديمين فرانتس بكنباور وميشال بلاتيني تدريب منتخبي المانيا الغربية وفرنسا «ان التوالي وانني املك الخبرة الدولية الضرورية وانعم باحترام اللاعبين واعلم انني قادر على اطلاق المنتخب الانكليزي من جديد».

ورأى كيغان الذي يعيش حاليا في جنوب اسبانيا انه حان الوقت لكي يغير الاتحاد الانكليزي من سياسته في اختيار مدرب المنتخب وعلينا ان نكسر الان القاعدة التي ارتكبت عليه منذ ان قاد السر الف رامزي المنتخب الى احراز كأس العالم ١٩٦٦.

وختم كيغان طالبا اخذ مدربو الاندية فرصتهم وفشل روبسون ومن قبله دون ريفي ورون غرينوود في مهمتهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

الجبهة تتصدى لمحاولة تنكيس العلم الاحمر في الهستدروت

التغيير في علم الهستدروت يدل على ابتعاد قيادتها المعراخية عن الطبقة العاملة في اسرائيل وعن مصالحها الحقيقية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجه عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين وسهيل دياب، برقية استنكار شديدة اللهجة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الاثنين، يطالبان فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للبحث في الاجراء الخطير الذي اتخذته القيادة المعراخية المسيطرة على اللجنة المركزة وقامت بموجبه بتغيير علم الهستدروت.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد اتخذت قرارها البائس هذا في جلستها الاخيرة بمناسبة الاحتفالات بمرور ٦٨ عاما على الهستدروت (!!!) ونشر امس الاثنين في الصحف. ويتضح منه ان التغيير جاء لارضاء الاوساط اليمينية المعادية للطبقة العاملة. ويقضي بجعل علم الهستدروت ذا ثلاثة الوان الازرق والابيض والاحمر، بينما كان في الماضي احمر طاهرا مثل علم النقابات العمالية في كل مكان في العالم.

وقد حاول الناطق بلسان الهستدروت، شمويل سولر التخفيف من مصيبة قرار قيادته المعراخية مثال «ان العلم الاحمر سيبقى علم حزب العمل وحزب مبام والشيوعيين ولكن الهستدروت ستكف عن رفع العلم الاحمر بتاتا»!!

وجاء رد كتلة الجبهة في الهستدروت رافضا ومحتجا بشدة. وقال غونين ودياب في برقيتهما الى كيسار «اننا نرى في قرار تغيير علم الهستدروت خطوة اخرى في نهج ابتعاد قيادة الهستدروت عن القيم والمصالح الحقيقية للطبقة العاملة في اسرائيل. وما زلنا نتذكر ان هذه القيادة قامت بتحرير قرار في المؤتمر الاخير للهستدروت تغير بموجبه كلمات نشيد الاممية».

واكد النقابيان الجبهويان ان اللجنة المركزة للهستدروت لا تملك الحق الدستوري في تغيير امور اساسية ومبدئية كهذه، بدون قرار وبحث في المؤسسات الهستدروتية الاكثر مسؤولية مثل اللجنة التنفيذية وحتى المجلس العام والمؤتمر.

وقالا ان هذه الخطوات الانتهازية تعزز قوة اصحاب الرساميل وقوى اليمين والليكود في الهستدروت، وتزيد من الشره للمزيد من التنازلات.

واعلن النقابيان الجبهويان: اننا سنظل نرفع العلم الاحمر خفاقا في حياة ومعارك العاملين ودفاعا عن مصالحهم، وسنتصدى لكل المحاولات لطي او تنكيس هذا العلم الذي اختارته الطبقة العاملة منذ القرن الماضي ليكون بلون الدماء التي سفكت من العاملين في معاركهم النقابية النضالية.

□ ضحايا المواد الاحتلالية الحارقة □





● محمد عبد الله ابو جراد، ابن العاشرة، من قرية طمون (الى اليمين): «كنت ارعى الغنم عندما اقترب من جيب عسكري ورمى راكبوه جسما اشتعل فور ان لامس الارض، ومن هذا الجسم المشتعل تصاعدت السنة اللهيب على ارتفاع متر ونصف المتر». وقد اصيب الطفل ابو جراد بحروق عميقة في وجهه ورقبته وكتفيه وفي الجزء العلوي من بطنه ورجله اليسرى، وهو يعالج في مستشفى «الاتحاد» في نابلس. وسوية معه يعالج الفتى ماجد صبحي سعيد ظواهرة، ابن الـ١٣ عاما من قرية طمون ايضا (الصورة الى اليسار). يقول ماجد: «عندما كنت ارعى غنمي في حقول القرية رمى احد جنود المشاة نحوي جسما مستطيلا بعرض اصبعين، ومن هذا الجسم انتشرت نار بلغ ارتفاعها ضعف ارتفاعي واحرقت كل ما كان حولي من اشواك واعشاب. كما احرقت غنمتين من القطيع وكانت تصدر عن الجسم المشتعل رائحة منتنة». وقد اشتعلت ملابس ماجد واصيب بحروق عميقة في وجهه وركبته وفي منطقة الصدر العلوي وفي البطن والكفين. (صورتان خاصتان)

كتلة الجبهة تقدم الى الكنيست ثلاثة اقتراحات لتعديل قوانين اساسية

● واقتراح آخر لجدول الاعمال حول اوامر طرد ٢٥ فلسطينيا من المناطق المحتلة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست ثلاثة اقتراحات تعديلات قوانين: الاول بشأن الغاء البند الرابع من قانون «منع الارهاب» الذي يمنع وبشكل تعسفي كل لقاء مع ممثلي منظمة التحرير واعتباره «جناية امنية» الامر الذي يضع عقبة اخرى على «كومة العقبات» التي تضعها الحكومة في طريق تحقيق السلام العادل لكلا الشعبين.

اما الاقتراح الثاني فهو الغاء البند (٨١ – د) من قانون نتائج الانتخابات (بدر عوفر)، الذي يعطي، وبشكل واضح، امتيازات للاحزاب الكبيرة بشأن فائض الاصوات الامر الذي يسيء لقاعدة المساواة التي تتم حسبها وسائل تقسيم المقاعد بين القوائم.

اما الاقتراح الثالث فهو تعديل قانون اوامر الصحافة بشأن منع اصدار صحيفة او توزيعها حيث يخول القانون الحالي وزير الداخلية اغلاق اية صحيفة يرى انه «شرب ضوءه تحريضيا»!! وقد تضر بالمصلحة العامة بدون الرجوع الى سلطة القضاء، وبهذا تقترح الجبهة تعديل القانون بحيث يتوجب على وزير الداخلية، قبل اصدار امر الاغلاق، التوجه بشكوى ضد الصحيفة المعنية الى الشرطة وعلى ضوء نتائج تحقيقاتها تقرر المحكمة امكانية اغلاق الصحيفة ام لا.

هذا وقد قدمت كتلة الجبهة اقتراحا لجدول اعمال الكنيست تطالب فيه الكنيست باجراء نقاش حول قرار سلطات الاحتلال بطرد (٢٥) شخصية من مختلف المناطق المحتلة في اطار محاولات الاحتلال اخماد الانتفاضة بطرق تناقض كل الاعراف الدولية والانسانية.

«الجبهة» تقدم استجوابا شفهيا حول نوايا هدم البيوت في مدينة ام الفحم ومنطقتها

● رئاسة الكنيست ترفض قبول الاستجواب ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق زياد استجوابا شفهيا لوزير الداخلية حول اوامر هدم لبيوت المزمع تنفيذها في مدينة ام الفحم ومنطقتها وقد جاء في الاستجواب انه «وصلتنا معلومات مفادها ان وزارة الداخلية ستهدم في الايام القريبة عددا من البيوت في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة وان عملية الهدم هذه ستبقي عائلات كثيرة الاولاد بدون مأوى».

وحول زياد الحكومة مسؤولية الهدم ونتائجه وطالب وزير الداخلية بالعمل لالغاء اوامر الهدم.

هذا وقد رفضت رئاسة الكنيست قبول طلب الاستجواب بالاضافة الى استجوابين اخرين، الاول عن اضراب الطعام في معسكر «انصار – ٣» وعن طرق المعاملة بالمعتقلين في ظل الظروف القاسية التي يمر بها هؤلاء السجناء، وخصوصا مع اقتراب فصل الشتاء.

والثاني حول تعذيب شبان من المناطق المحتلة وعن الاجراءات القانونية التي اتخذها وزير «الامن» لمعالجة مثل هذه الحالات.

واقرت رئاسة الكنيست استجوابا شفهيا حول المدرسة في قرية عين السهلة.

تثبيت الامر بربط حزام الامان داخل المدن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المواصلات حاييم كورفو، يوم الاحد (١٢/٤)، تثبيت الامر الذي يلزم بربط حزام الامان داخل المدن، ولن يلزم هذا الامر سائقي التكسيات.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ان الاصابات الخطيرة جراء حوادث الطرق داخل المدن انخفضت بنسبة ٢٣ في المئة في فترة تجربة ربط حزام الامان داخل المدن.

انتخاب تيخون وفايس نائبين لرئيس الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انتخبت اللجنة المنظمة للكنيست، في اجتماع عقدته امس الاثنين، نائبين لرئيس الكنيست الحالي دوف شيلانسكي (ليكود) احدهما من «الليكود» هو دان تيخون والثاني من «المعراخ» هو شيفح فايس.

وقد تم انتخاب هذين الاثنين باغلبية اصوات ممثلي «المعراخ» و«الليكود» بينما عارضه ممثلو جميع الكتل الاخرى في اللجنة المنظمة.

اتفاق بين ممثلي السلطات الحكومية وممثل السلطات المحلية العربية يقضي بـ :

تحويل ٧،٥ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية ووضع خطة لتغطية العجز المالي في ميزانيتها

● القدس – لمراسل خاص – في اللقاء الذي جرى امس الاثنين في مكاتب وزارة الداخلية بين ممثل السلطات المحلية العربية، نائب رئيس اللجنة القطرية، طارق عبد الحي – من جهة وبين ممثلي وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة السيدين دوف كيهات نائب المدير العام وس. مريدور من مكتب رئيس الحكومة – توصل الطرفان الى اتفاق يقضي بتحويل ٧،٥ مليون شيكل للمجالس المحلية العربية، على ان يحول مبلغ ٦ ملايين شيكل خلال ثلاثة ايام والباقي (١،٥ مليون شيكل) خلال اسبوعين.

وهذا الاتفاق يأتي ضمن خطة يصادق عليها وزير الداخلية الجديد لتغطية العجز المالي في ميزانيات المجالس المحلية والبلدية العربية واقرار ميزانيات تطوير القرى العربية.

وجاء هذا الاتفاق في نهاية ابحاثات التي دارت بين الطرفين وتناولت موضوعين اساسيين هما: تغطية العجز المالي، ووضع ميزانيات تطوير للقرى والمدن العربية – وموضوع البناء والتنظيم ومشاكل البناء غير المرخص.

وكان عبد الحي قد طالب بتسديد العجز المالي لدى جميع السلطات المحلية العربية ووضع مشروع خماسي لتطوير القرى والمدن العربية واعادة بحث قضايا البناء والتنظيم، خصوصا قضايا الابنية المهددة، من ذلك اقرار الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات البناء في المدن والقرى العربية.

هذا، وتقرر ايضا ان يجري ممثل السلطات المحلية العربية، طارق عبد الحي لقاء اخر غدا الاربعاء مع الوزير ارنس والمسؤول عن الشؤون العربية ليعرض امامه البرنامج الذي تم الاتفاق عليه ونقله الى وزارة المالية بهدف تنفيذه، كي سيعرض عليه مطلب تجميد اوامر الهدم والعمل على اصدار الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطح بناء.

قادة الاتحاد العالمي للمعادين للفاشية في ختام زيارتهم:

تولدت لدينا قناعة كاملة بأن لا طريق للسلام في المنطقة الا بدولتين للشعبين

● الوفد التقى بممثلين عن المعراخ والجبهة ومبام وراتس وشخصيات فلسطينية واطلع على معاناة الشعب الفلسطيني عن قرب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «تولدت لدينا قناعة كاملة بان لا طريق للسلام في المنطقة، الا على اساس حق الشعبين في دولتين – الاسرائيلي والفلسطيني»، هذا ما اكده سكرتير الاتحاد العالمي للمعادين للفاشية، اليكس لوط (من فرنسا) في ختام زيارة الوفد رفيع المستوى الى البلاد.

وكان وفد الاتحاد العالمي للمعادين للفاشية قد وصل الى البلاد يوم الاحد ٨٨/١١/٢٧ وتشكل من رئيس الاتحاد اريالدو بانتي (ايطاليا) وسكرتيره لوط ونائب الرئيس جوزيف كاميسكي (بولونيا) وعضوي السكرتاريا ايليا كرير (سوفييت) ويوليوس جولدشتاين (المانيا الديمقراطية). واستهدف الوفد الاطلاع على الاوضاع في البلاد والمنطقة عن كثب. والتقى ممثلين عن مختلف الاحزاب العمالية في اسرائيل – المعراخ ومبام وراتس، كما التقى وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة الجبهة في الكنيست، ومجموعة من الشخصيات الوطنية في القدس المحتلة. وقام بزيارة الى منطقة الجليل والناصرة وعكا شملت ايضا بلدية الناصرة. وحل الوفد ضيفا على رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل. وصرح اعضاء الوفد في الناصرة، لدى استقبالهم في «بيت الصداقة» من فرع الرابطة في المنطقة وسكرتيرها سامي غطاس، بانهم يرون في هذه الزيارة فائدة جمة.

وعلمنا ان بعض اعضاء الوفد صرح ان امورا كثيرة وضحت لهم في هذه الزيارة واصبحت لديهم قناعة تامة بان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط هو في احقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد عضو سكرتارية الرابطة الاسرائيلية، سامي غطاس، ان زيارة الوفد سيكون لها اثر كبير في عمل ونشاط الاتحاد العالمي للمعادين للفاشية وذلك على صعيد دعم قضية السلام في المنطقة وتجنيد الرأي العام ضد الممارسات المعادية للانسان في المناطق المحتلة والممارسات العنصرية في اسرائيل وغير ذلك.

اطلاق سراح صالح برانسي

● الطيبة – من عبد القادر طاهر – تم مؤخرا اطلاق سراح السيد صالح برانسي، بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر وكان ذلك بقرار من القائد العسكري العام للمنطقة الوسطى وبموجب قوانين الطوارئ.

«السلام الان» تقيم ندوة حول ضرورة التفاوض للسلام مع م.ت.ف

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاثنين في مسرح صسانته في تل ابيب ندوة تحت عنوان «التحدث بسلام مع م.ت.ف» نظمتها حركة «السلام الان».

وتأتي هذه الندوة كحلقة اخرى من سلسلة لقاءات تنظمها حركة «السلام الان» في جميع مدن اسرائيل بعد ان اعلنت وبوضوح قبل ثلاثة اسابيع عن ضرورة التحدث مع م.ت.ف لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

هذا وحضر الندوة عدة شخصيات يهودية وعربية وبحثت فيها سبل تعزيز النضال السلمي في مواجهة تفشي التطرف والعنصرية في اسرائيل.

خناقة في «المعراخ»:

رابين: يوسي بيلن «جرو» لبيرس! بيلن: رابين اهان نفسه في سنواته الاخيرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراشق قادة «المعراخ» امس (الاثنين)، الاتهامات المتبادلة بشأن موقف الحزب من الاتصالات مع «الليكود» والانضمام الى حكومة موسعة بقيادة شمير ووصلت «الخناقة» اوجها عندما قال يتسحاق رابين عن يوسي بيلن بأنه «جرو لبيرس»!

وهاجم رابين في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» امس (الاثنين)، اعضاء حزبه الذين يعارضون الانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود». وابدى في المقابلة اهتمامه الشديد للمشاركة في مثل هذه الحكومة على الرغم من قرار المكتب السياسي للحزب بوقف الاتصالات مع «الليكود» والذهاب الى صفوف المعارضة.

وقال رابين: «لا افهم ان يكون مكتب الحزب مستعدا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ويرفض اي تفاوض مع «الليكود»!!». واتهم شمعون بيرس بأنه خاض «لعبة مزدوجة» جعلت الحزب يرتكب «خطأ تاريخيا» بمعارضته المشاركة في حكومة مع «الليكود».

وادعى رابين ان مثل هذه الحكومة ضرورية لان على اسرائيل مواجهة مشكلات كبرى في مجال الدفاع وخصوصا بسبب تعزيز الجبهة الشرقية بعد انتهاء الحرب العراقية – الايرانية.

وردا على تصريحات رابين واتهامه لبيلن بأنه «جرو لبيرس» رفض الاخير التعقيب بالمثل مكتفيا بالقول: «لن انحدر الى هذا المستوى»! وقال: «رابين بات في سنواته الاخيرة اهانة لما كان عليه في سابق».

واتهم بيلن رابين بانه «المسؤول» عن فشل «المعراخ» في تشكيل حكومة مقلصة على خلفية تصريحاته ومواقفه بشأن امكانية انضمام «المفدال يسرائيل» الى حكومة مقلصة بقيادة المعراخ اذ اعلن رابين انه يرفض التوقيع على مسودة الاتفاق بين «المعراخ» و«المفدال يسرائيل» في اثناء اجتماع «مجلس حكماء التوراة» الامر الذي اعتبره بيلن بانه اثر سلبا على قرار «المجلس» بخصوص الانضمام الى «المعراخ» وتشكيله حكومة بقيادة «الليكود».

ورفض السكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام اتهام رابين المسؤولية المباشرة حول قرار «مجلس حكماء التوراة» برفض الاتفاق مع المعراخ، واكد برعام ان على قيادة الحزب العمل بموجب قرار المكتب السياسي ووقف الاتصالات مع «الليكود» والذهاب الى صفوف المعارضة.

ويشير المراقبون الى ان حرب المراكز والقوى داخل حزب «العمل» تجددت في الفترة الاخيرة. اذ ان معسكر رابين يعتبر من اكثر المتحمسين للانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود» وذلك تلبية لرغبة رابين نفسه الذي لم يضيع اية فرصة الا وانتهزها للاعلان عن ضرورة تشكيل حكومة موسعة بقيادة «الليكود» ومشاركة «المعراخ».

وعلى الصعيد نفسه الح رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، الى امكانية تجديد الاتصالات مع «الليكود» بغرض تشكيل حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة «المعراخ»!

وطالب بعض قادة الكيبوتس الموحد «تكام» امس اعادة التصويت داخل المكتب السياسي للحزب بشأن الانضمام الى حكومة بقيادة الليكود. الا ان عوزي برعام رفض هذا الطلب معتبرا ان «المكتب السياسي لن يصوت مرة اخرى على قرار المكتب السياسي»!

وقال برعام، امس، انه سيعرض موقف قادة الى هكامه على المكتب السياسي واعضاء المكتب سيقررون اذا كانت هناك ضرورة لعقد اجتماع لمركز الحزب للاقرار بشأن الحكومة الموسعة او الذهاب الى صفوف المعارضة.

وتجدر الاشارة الى ان عوزي برعام ويوسي بيلن يعتبران من اكثر المعارضين للانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود» وحذر برعام، امس، من استقالة بعض قادة الحزب على الانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود». وقال في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان بعض اعضاء الحزب يطالبون بانضمام «المعراخ» الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود» في الوقت نفسه الذي اعلن شمير عن رفضه لدعوة «المعراخ» الى حكومة موسعة!

رئيس الدولة يمنح شمير مهلة اخرى لتشكيل الحكومة الجديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منح رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس (الاثنين)، زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، مهلة اخرى امدها ٢١ يوما من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

ووجه هرتسوغ بهذه المناسبة نداء الى «الليكود» و«المعراخ» من اجل «تجاوز الخلافات» وتشكيل حكومة موسعة «هي وحدها القادرة على مواجهة مشاكل الساعة الخطيرة» – على حد قوله.

وكان «الليكود» لمستعدا امكانية تشكيل حكومة مقلصة بقيادة شمير ومشاركة الاحزاب الدينية الثلاثة والاحزاب اليمينية المتطرفة في اعقاب قرار «مجلس حكماء التوراة» بانضمام «اغودات يسرائيل» الى حكومة بقيادة شمير وليس بقيادة بيرس. كذلك اعلنت حركة «ديغل هتوراه» عن انضمامها الى حكومة مقلصة بقيادة شمير وعليه فان «الليكود» يحظى بأغلبية ٦٥ عضو كنيست.

ويأتي رفض «مجلس حكماء التوراة» بانضمام «اغودات يسرائيل» الى حكومة بقيادة بيرس على خلفية الالتزام الذي قدمه «الليكود» لـ «المجلس» في اجتماعه والقاضي بتعديل «قانون العودة» (من هو يهودي) في غضون ستة اسابيع من تشكيل الحكومة الجديدة. واوضح الراب موشيه فيلدمان ان «مجلس حكماء التوراة» اتخذ القرار بأغلبية اذ ان «الليكود» هو الاكثر دفاعا عن تعديل قانون العودة.

ويشير المراقبون الى ان «واقع موافقة شمير على شروط الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة سيدفع بالحكومة القادمة الى اتخاذ قرارات متعصبة ومتطرفة تؤثر بشكل سلبي كبير على اسرائيل محليا وعالميا». (اقرأ خبرا مفصلا عن الخناقة في المعراخ).

اعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية الموحد في كفرياسيف وابو سنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تصعد شرطة عكا من حملتها الارهابية ضد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، ومن الملاحظ ان هذه الحملة تشتد عشية الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة في محاولة لثني الشباب عن القيام بالنشاطات الاحتجاجية.

وبعد اعتقال عضو الشبيبة محمود يونس من قرية جديدة، وهو موزع جريدة «الاتحاد»، قبل حوالي اسبوع حيث ما زال في السجن، اعتقلت الشرطة سكرتير فرع الحزب في جديدة، احمد مصري.

ويوم امس استدعت شرطة عكا مفيد سعد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية الموحد في كفرياسيف ابو سنان الى مركزها للتحقيق معه، وهناك وجهت له تهمة «التمرد»!!

ويدافع عن مفيد المحامي فؤاد عمر من عكا. وفي اتصال مع مركز شرطة عكا للاستفسار عن سبب اعتقال مفيد قال المحقق خليل ابو رسة: «انه معتقل بتهمة التمرد»! ولم يوضح اي تمرد!!

كتلة الجبهة تطالب مجلس ابو سنان بعقد جلسة طارئة لبحث سياسة هدم البيوت

● ابو سنان – مراسلنا – ارسل المجلس المحلي عن كتلة الجبهة في ابو سنان السيد محمد مرزوق، يوم الاحد (١٢/٤)، رسالة موقعة من اعضاء المجلس المحلي الجبهويين الاربعة الى رئيس المجلس المحلي د. حد صعب يطالبونه فيها بعقد جلسة طارئة لبحث سياسة هدم البيوت العربية وهجمة السلطة السافرة في هذا المجال والتي كان آخرها القرار التعسفي الذي اتخذته المحكمة المركزية في حيفا بهدم بيتين لشقيقين رائد وخالد ابو الزلف من دالية الكرمل ومطالبة السلطة بالغاء هذا القرار الاجرامي وتحميلها المسؤولية فيما يتعلق بالسياسة التي محورها نهب الاراضي العربية وخنق تطورها وعدم اقرار الخرائط الهيكلية للقرى.

هكذا قتل الفتى مهيب حايل!

● لحق به احد الجنود واطلق الرصاص على رأسه من مسافة قريبة ●

● حيفا – مكاتب «الاتحاد» – بعثت السيدة يهوديت هرين، ممثلة «اللجنة من اجل بيتا» رسالة الى وزير الحربية اسحق رابين تسرد فيها تفاصيل قتل الفتى مهيب حايل (١٢ عاما) من قرية بيتا بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٩ استنادا الى افادات شهود عيان ومشاهداتها هي.

وجاء في رسالتها (عل همشمر – ١٩٨٨/١٢/٤) انها عندما كانت في زيارة الى القرية بصحبة القنصل الامريكي، يوم ١١/١٩ وصلت في الساعة الثانية بعد الظهر الى القرية مجموعة من الجنود مؤلفة من ٢٠ جنديا، بالرغم من ان القرية كانت هادئة، وبعد وقت قصير، سمعت عيارات نارية وتبين فيما بعد ان اثنين من سكان القرية اصيبا بجروح وبعد ايام فارق الحياة الفتى الذي اصيب برأسه في اثناء العلاج في مستشفى «تل هشومير». واضافت السيدة هرين انها شاهدت الجنود وهم يحطمون شبابيك البيوت باعقاب البنادق والحجارة ويحطمون زجاج سيارات اهالي القرية، وبين الفينة والاخرى تسمع طلقات نارية. وقالت ايضا انها قامت بزيارة الى القرية في ٨٨/١١/٢٦ واستمعت الى شهادات الاهالي الذين حدثوها عن مقتل الفتى وتبين انه قتل بعد ان خرج من بيته وعندما رأى الجنود حاول الهروب فلحق به احد الجنود واطلق عليه الرصاص من مسافة قريبة، وبقي على الارض ساعات طويلة وهو ينزف دما ولم ينقل الى المستشفى في ساعات الصباح. وقد اكد الاطباء في مستشفى «تل هشومير» لابناء العائلة انه وصل الى المستشفى في الساعة التاسعة مساء وان التأخر في وصوله كان مصيريا بالنسبة لحياته.

سكان قلقيلية يطلقون صرخات الاستغاثة:

الجيش يحاصرهم منذ عشرة ايام ويمنعهم من التزود بالمواد الضرورية

● طارق عبد الحي يبرق الى وزير «الامن» ويطالب برفع الحصار عن المدينة ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – علمنا من رئيس مجلس الطيبة المحلي طارق عبد الحي، انه وصلت اليه امس الاثنين، مكالمات استغاثة من سكان مدينة قلقيلية والقرى المجاورة تطالب بالعمل على مد السكان بالمواد الغذائية. التي نفدت من البيوت التي تعيش في الحصار ونظام منع التجول منذ قرابة ١٠ ايام ولا يتمكن السكان من التزود بالمواد الغذائية خلال هذه الفترة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة قلقيلية وضربت حولها طوقا من الحصار بحجة ان مستوطنة اصيبت بزجاجة حارقة في اثناء مرورها من المدينة. ويظهر بان سلطات ارادت الانتقام من سكان قلقيلية بسبب هذا الحادث عن طريق تجويع السكان.

هذا وعاد السيد عبد الحي بانه سوف يبرق اليوم الى وزير «الامن» ويطالبه برفع الحصار عن سكان المدينة وتمكينهم من التزود بالمواد الغذائية او السماح للقرى المجاورة بمدهم بمثل هذه المواد.

ضابط «الامن» في جامعة «بار ايلان» يقتحم اجتماعا للطلاب العرب ويفرقهم بشكل استفزازي

● بار ايلان – من مكتب «الاتحاد» في يافا وتل ابيب – اقدم ضابط «الامن» المدعو (حجبي) في جامعة «بار ايلان» ظهر امس الاثنين على عملية استفزاز ضد الطلاب العرب الذين اجتمعوا لتداول شؤون الطلاب العرب في جامعة «بار ايلان» تحضيرا لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة.

فقد اقتحم ضابط «الامن» غرفة الاجتماع ومنع الطلاب من مواصلته ثم قام بطردهم من الغرفة مهددا اياهم بعدم تكرار اجتماعهم لانه «ضد لسلطات الجامعة» كما قام بالتحقيق مع الطالب بكر بكر واخذ تفاصيله الشخصية. بعدها قام الطلاب العرب باستئناف اجتماعهم في الساحة المقابلة للمبنى على العشب الاخضر وتقرر في الاجتماع استنكار هذا العمل العنصري وحث الطلاب العرب في الجامعة والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب على مواصلة النضال ضد هذه الممارسات العنصرية كما تقرر تقديم شكوى اليوم الى عميد الطلبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٨، ● العدد ١٧٥/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن ٨٠ اغورة ●

יום רביעי 7.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 175/45 - 7.12.1988 - Price: 80 Agorah

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة، تضامنا مع المعتقلين اصابات عديدة، بينها اصابة شاب في الرأس

□ اعتقال شابين ابكمين في طولكرم وكسر ركبة عجوز (٧٠ عاما) في مخيم جباليا □ حظر تجول على مخيمات جباليا والشاطئ والشابورة والامعري وقريتي شويكة وكفر نعمة وحصار على قريتي كفر مالك وقفين □ صفع طفل من عسكر الجديد لرفضه التعاون □

● مقدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل يوم امس المناطق الفلسطينية المحتلة كافة وذلك تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة في نداء رقم (٢٩)، تضامنا مع معتقلي الانتفاضة ... واصيب خلال الاشتباكات التي وقعت في عدد من المواقع، عدد من الفلسطينيين بينهم فتى اصيب برصاصة في الرأس وعجوز كسر الجنود ركبتها. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على ضاحية شويكة (طولكرم)، ومخيمات جباليا والشاطئ والشابورة (رفح) في قطاع غزة، ولا يزال حظر التجول ...

□ البقية على ص٥ □

مصادرة سيارات عربية في المناطق المحتلة لمهمات عسكرية خاصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة وبشكل متزايد بمصادرة سيارات عربية من اصحابها ابناء المناطق المحتلة لاستعمالها في مهمات احتلالية خاصة.

وتقوم سلطات الاحتلال بنصب الحواجز على مداخل القرى والمدن العربية في الضفة الغربية المحتلة وتنتقي السيارات الفاخرة وتقوم باخراج سائقيها والمسافرين معهم بالقوة وتستعمل السيارات بهدف القاء القبض على المتظاهرين وقادة الانتفاضة في هذه القرى.

ويلاحظ المراقبون ان اجراءات الاحتلال هذه تأتي بعد ان فشلت سياسة القمع والاضطهاد والمواجهة المباشرة وخوف جنود الاحتلال من دخول القرى العربية التي اعلن عنها كقرى محررة.

وذكرت الصحف العبرية، نقلا عن مصادر عسكرية، ان هذه العمليات تنفذ حسب القانون ومصادرة السيارات تتم لمدة قصيرة ولاغراض سريعة ومستعجلة وان مثل هذه الامور متعارف عليها في القانون الدولي (!).

وفد م.ت.ف، برئاسة عرفات، يلتقي وفد الجالية اليهودية الامريكية في السويد

● هلع بين الاوساط الاسرائيلية الرسمية ● رئيس اللجنة اليهودية الامريكية: هذا النوع من اللقاءات مفيد للغاية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والوفد المرافق له المكون من اعضاء اللجنة التنفيذية محمود درويش وعبد الله حوراني وياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ١٢/٦، في العاصمة السويدية، ستوكهولم، مع وفد من شخصيات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة من بينها المحامية ريتا هاوزر، رئيسة الفرع الامريكي للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي يتخذ من تل ابيب مركزا له.

هذا ولم يرشح عن اللقاء المذكور اي شيء الا ان بعض المصادر اشارت الى ان عرفات عرض على ثمانية من زعماء ...

□ البقية على ص٥ □

ميليشيات لحد العميلة تعتقل ١٣ شخصا بينهم امرأة وطفلها الرضيع

● صور - علم من مصدر امني في المنطقة ان ميليشيات لحد العميلة اعتقلت، امس الاول الاثنين، ١٣ شخصا، بينهم رضيع، في منطقة «الاحزام الامني».

واوضح المصدر ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي اعتقلت ثلاثة قرويين من كفرشوبا وعشرة اخرين من دير سريان (الريحان سمحتان تقعان في القطاع الشرقي من «الحزام الامني») بينهم امرأة وطفلها الرضيع واحتجزتهم في سجن «الخيام» في جنوب لبنان، الذي يشرف عليه الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

ويذكر ان هناك حوالي ٣٠٠ شخص محتجزون في هذا السجن وهو الاكبر في منطقة «الحزام الامني» ولا يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم. وقد تحدث جهاز العفو الدولية في ايلول عام ١٩٨٧ بظروف عقابية ...

المحادثات بين الاتحاد السوفييتي والمعارضة الافغانية المسلحة ستستأنف قريبا في باكستان

● الرياض - نقلت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، عن رئيس ...

استعدادات لمظاهرة ابو سنان - كفر ياسيف المنطقية، يوم الجمعة القادم

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية:
إقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي والسعودية، قريبا



حضور «أمني» واسع في مراسيم دفن عميرام نير

● «واشنطن بوست»: نير كان طرف رئيسيا في فضيحة «ايرانغيت» ●

توتر في ام الفحم تحسبا من جريمة هدم وشيكة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ...

اجهزة «الامن» تعلن اكتشاف خلية مسلحة افرادها من ابطن وعرب الكعبية

طائرة اسرائيلية جديدة..

واشنطن ترفع الحظر عن بيع القنابل العنقودية لاسرائيل



● هدم فوات بالدورات الحصرات حركة هدم جديدة طاولت (٩) مساكن لعائلات عربية بالقرب من وحويوت (اقرأ الخبر على ص ٦) (صورة خاصة)

اليوم، يلقي غورباتشوف خطابا تاريخيا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

في صلبه مبادرات جديدة لتسوية النزاعات الاقليمية ومسألة الانفراج الدولي

● بوش يؤكد ان ادارته ستدرس باهتمام جميع مقترحات الزعيم السوفييتي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تتجه انظار شعوب وحكومات العالم الى الامم المتحدة حيث سيلقي الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاربعاء، ١٢/٧، خطابا تاريخيا هاما امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين والذي سيقوم بتغطيته زهاء (١٠٠٠) صحفي بالاضافة الى مئات شبكات التلفزيون العالمية.

ويطرح غورباتشوف، الذي وصل الى نيويورك امس الثلاثاء ١٢/٦، وجهات نظر القيادة السوفييتية بصدد اهم مسائل التطور العالمي ... تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية والانفراج الدولي ...

الجمعية العمومية تبدأ بمناقشة ازمة الشرق الاوسط.

طرح ثلاثة مشاريع قرارات في التنديد باسرائيل وتعاونها الاستراتيجي مع واشنطن

● نيويورك (الامم المتحدة) - الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي بدأت نقاشها، امس الاول حول ازمة الشرق الاوسط ثلاثة مشاريع قرارات متعلقة بهذا النزاع وهي مشابهة لتلك، التي اقرت في العام الماضي، مما سيدفع، على الارجح، الدول الغربية الى معارضتها مجددا.

وهناك مشروعان يدينان اسرائيل بشدة الاول يدعو كل البلدان الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية ووقف مساعداتها وتعاونها في كل المجالات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية مع هذا البلد والامتناع عن تزويده بأي عتاد عسكري.

والثاني ... التحالف التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ... اسرائيل في سياستها العدوانية ... جهود احلال السلام في المنطقة.

ويصف مشروع القرار الثالث بالباطل وغير الموجود قرار اسرائيل بنقل عاصمتها الى القدس ويشجب موقف عدد من البلدان التي قررت فتح سفارات لها في هذه المدينة المقدسة.

لقاء قمة سوفييتي - صيني في الصيف القادم في بكين

● المراقبون يعتبرون تطبيع العلاقات بين موسكو وبكين، بشكل سريع، حدثا بالغ الاهمية على كل العلاقات الدولية ●

بعد تدخل رئيس الدولة...

مركز حزب «العمل» سيقرر، غدا، في مسألة تجديد الاتصالات مع «الليكود»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

بحجة «تراكم ديون»:

«ميكوروت» تقطع مياه الشرب عن ام الفحم

لجنة الرؤساء العرب تستنكر تصريحات نائب رئيس بلدية عكا

● لراصد الجوي ●

... البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢/٦, ٨٨)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	١,٥٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٥٠٣ ش.ج
● مارك الماني	٩١٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٢٦٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٩٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٠٢٠ ش.ج
● نمساوي	١٩٥٠ ش.ج
● دسروة	١,٨٥ - ١,٨٦ ش.ج

حجز مسبقا منذ الآن

ملحق «الاتحاد» الخاص في ذكرى مرور عام على الانتفاضة بـ ٨ صفحات



معتقلو «انصار ـ ٣» يوقفون الاضراب، بعد تحقيق جزء من مطالبهم

☐ يؤكدون: سنعاود الاضراب اذا نكثت ادارة المعسكر بوعودها ☐

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أوقف المعتقلون الفلسطينيون في معسكر الاعتقال «انصار ٣»، منذ صباح الجمعة الماضي، اضرابهم عن الطعام الذي كانوا هددوا بمواصلته حتى الموت. وذلك بعد ان وافق قائد المعسكر على مقابلة ممثلي الخيام واستمع الى مطالبهم بتحقيقها.

وكانت العديد من الصحف، ومن بينها «الاتحاد» نشرت ان الاضراب (الذي بدأ صباح الخميس الماضي) مستمر وسيع النطاق. اسابيع، من واقع ان السلطات منعت دخول المحامين الى المعسكر وبالتالي حالت دون وصول المعلومات الى وسائل الاعلام.

وافاد المعتقلون، خلال لقائهم امس مع المحامي اسامة سعدي الذي زار المعسكر، ان مطالبهم تتلخص فيما يلي: ● اطلاق المعسكر بالتيار وفي هذه الاثناء ● تحسين الطعام كما ونوعا ● ايقاف التنكيل والاستفزاز ● توفير المياه الساخنة وتمكينهم من الاستحمام ● تحسين ظروف زيارة الاهالي.

واضاف المعتقلون ان ادارة السجن استجابت لبعض المطالب وهي: ● اسماعهم الراديو مرتين في اليوم، ظهرا ومساء بعد ان كانوا محرومين من ذلك تماما ● ايقاف عمليات التنكيل والاستفزاز التي منها ارغامهم على الجلوس على الارض حتى في الشتاء وعلى الاستدارة الى الخلف بعد قراءة «رقامهم» (وقف العد) ● كذلك بدأت السلطات في العمل على رفع ارضيات الخيام عن مستوى الرمل (الارض المحيطة). كما وعدت بتحسين ظروف المعسكر كلها.

واكد المعتقلون ان سلاح الاضراب يبقى في متناول ايديهم في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.



● متظاهرون من أنصار الدمقراطية في الارجنتين قبالة حامية «فيلا مارتيلي» بعد أن أمطرهم المتمردون العسكريون بقنابل الغاز المسيل للدموع قبل أن يسلموا اسلحتهم (٨٨/١٢/٦) ●

صورة من «و.ص.ف»

اطلاق سراح المهندس جورج حزبنة، بموافقة المدعي العسكري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، يوم امس وبصورة مفاجئة، سراح المهندس جورج حزبنة (من بيت لحم) التي كانت اعتقلته في ٩/٩ واصدرت امرا بالاعتقال الاداري ضده وذلك على اساس اتهامه بقيادة نشاط الحزب الشيوعي الفلسطيني في بيت لحم وقيادة اللجان الشعبية في المنطقة وتنظيم «اعمال الشغب»، واعتمدت هذه التهم على مواد سرية.

وفي جلسة لجنة الاستئنافات، التي عقدت امس للاستماع الى محاميه، اوضح المحامي اسامة سعدي ان موكله يعيل عائلتين (زوجته واولاده الثلاثة ووالديه) ويعمل ٨ ساعات كل يوم، كي يتمكن ان تكون انيطت به مهمة قيادة نشاط الحزب الشيوعي في المنطقة، واضاف ان تهمة العضوية في اللجان الشعبية هي تهمة واهية، مشيرا الى ان هذه اللجان حظرت في اواخر آب ١٩٨٨ في حين اعتقل موكله في بداية شهر ايلول. وقال، ايضا، ان موكله لم يتعرض سابقا لاي اعتقال او تحقيق.

وهنا تدخل المدعي العسكري، مؤكدا انه يوافق على اطلاق سراح المهندس جورج حزبنة على الفور.

رفع حظر التجول عن كفر مالك وتشديد الحصار العسكري عليها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن قرية كفر مالك الذي استمر حوالي عشرين يوما، وكانت، في هذه الفترة، تشن حملات تنكيل وقمع واعتقال بوحشية ضد الاهالي وقطعت عنهم التيار الكهربائي ومنعتهم من اضاءة المصابيح والشموع ليلا.

ويذكر ان حركة «كفى للاحتلال» حاولت، السبت الماضي، دخول القرية للتضامن مع اهلها لتصدى الجنود لافرادها ومزقوا الشعارات التي حملوها واعتدوا على بعضهم. وفي وقت لاحق تبنت جمعية حقوق المواطن قضية حرمان اهالي القرية من الكهرباء، ووجهتها اجهزة الاحتلال من جهاز الى آخر، ويبدو ان تلويح اللجنة بأنها ستتوجه الى المحكمة العليا دفع بسلطات الاحتلال، امس، الى رفع حظر التجول عن القرية واعادة التيار الكهربائي اليها.

ولكن سلطات الاحتلال، امعانا منها في مواصلة فرض العقوبات الجماعية على القرية، فرضت عليها حصارا محكما واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الدخول اليها او الخروج منها.

ويشار الى ان كل هذه الممارسات، التي لا يزال الجزء الاكبر منها قائما، جاءت عقب قيام المتظاهرين بالاعتداء بحجتي (بعضها الرخ ذخيرة) ومن ثم اعادته البلدية.

اغلاق مدرسة في تل السلطان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال صباح الاثنين مدرسة «السمر» الثانوية في تل السلطان في رفح ولمدة غير محدودة وذلك اثر المواجهات والصدامات التي جرت في محيط المدرسة عصر يوم الاحد بين الاهالي والطلبة من جهة والجنود من جهة ثانية.

تعديلات وزارية واسعة في كوريا الجنوبية

● زعيم المعارضة: عدة شخصيات في الحكومة الجديدة من الاوساط الداعمة للديكتاتورية ●

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق باسم الرئاسة في كوريا الجنوبية ان الرئيس روه تاي وو (جري)، امس الاول الاثنين (١٢/٥)، تعديلا وزاريا كبيرا في حكومته مستبدلا عشرين وزيرا من اصل (٢٣) بينهم رئيس الوزراء، لي هيون جاي.

واوضح الناطق ان رئيس الوزراء الجديد كانغ يونغ هون (٦٦ عاما)، نائب ينتمي الى حزب «العدالة الدمقراطية» وعين شو سون، وهو استاذ الاقتصاد في جامعة سيئول الوطنية، في منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اما حقيبة الخارجية فاعطيت للسفير الكوري لدى السعودية شو هو جونغ (٥٨ عاما)

بدلا من شوا كوانغ سو، الذي بقي من حكومة الرئيس السابق، تشون دو هوان.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس اللجنة التنظيمية لالعاب سيئول السابق، بارك سه جيك، عين على رأس وكالة «الامن الوطني (الاستخبارات).

وذكرت مصادر في حزب «العدالة الدمقراطية» انه من المقرر ان يتبع هذا التعديل تطهير في صفوف الحزب الحاكم ويأتي هذا التعديل بعد اسبوع من اعلان الرئيس عن نيته في «التخلص من العناصر السلبية للعهد السابق» والبدء بمرحلة عهد جديد.

واكد زعيم المعارضة كيم داي جونغ بعيد الاعلان عن التعديل الحكومي ان الحكومة الجديدة تتألف من شخصيات عدة دعمت «ديكتاتورية» تشون (الرئيس السابق) وصرح بأن حزبه سيصوت ضدها.

مصرع جنرال امريكي في اسبانيا على متن طائرة «اف ـ ١٦»

● غوادالاخارا (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع الاسبانية ان قائد الفرقة الجوية الامريكية الـ ١٦، الجنرال ويتليف هارت، قتل مساء امس الاول (الاثنين)، على متن طائرة «اف ـ ١٦» قرب غوادالاخارا على مسافة ٦٠ كم شمال مدريد.

وافادت الشرطة المحلية بان الطائرة تحطمت في الوقت الذي كان فيه الطيار يسعى للهبوط اضطراريا.

وتتألف الفرقة الجوية الامريكية الـ ١٦ من وحدتين، على الاقل، احداهما فيتوريجون دي اردوز قرب مدريد التي يوجد فيها ٧٢ طائرة من نوع «اف ـ ١٦» والتي من المقرر ان تنقل في السنوات الثلاث القادمة الى قاعدة اخرى في ايطاليا.

وتناثر حطام الطائرة في دائرة قطرها ٣٠٠ متر حول نقطة وقوعها.

تدمير صاروخي «بيرشينغ» في الولايات المتحدة

● بويلو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تم امس الاول (الاثنين)، في اطار المعاهدة الامريكية ـ السوفييتية لازالة الصواريخ المتوسطة المدى وفي حضور عشرة مراقبين سوفييت، تدمير محركي صاروخين امريكيين من نوع «بيرشينغ» في احد المستودعات في بويلو في ولاية كولورادو.

وكانت عمليات تدمير الصواريخ الامريكية قد بدأت في ٨ ايلول الماضي، تتم حتى الان في قاعدة «لونغ هورن» في ولاية تكساس، وسيتم في مهلة الاسبوعين القبلين تدمير ما مجموعه ١٨ صاروخا في بويلو.

ويتم عملية التدمير عبر تشغيل المحركات لافراغها من الوقود ومن ثم سحقها بواسطة الجرافات.

فرانك كارلوتشي:

عُمان والبحرين لم تتطرقا الى الرفض الامريكي منع تأشيرة دخول لعرفات

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ أعلن وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، امس الاول (الاثنين) ان اي مسؤول عماني او بحريني التقاه، في اطار جولته الخليجية الراهنة، لم يتطرق الى الرفض الامريكي منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

وخلال مؤتمر صحفي عقده على متن سفينة القيادة الامريكية «لاسال» الراسية في البحرين قال كارلوتشي، الذي توجه بعد ذلك الى السعودية والكويت هنا من احد اثار موضوع تأشيرة الدخول لعرفات خلال المحطتين الاوليتين من جولته.

وكان كل من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، قد استقبل وزير الحربية الامريكي في مسقط والمنامة.

مبعوث دي كوليار في اليونان لبحث المسألة القبرصية

● اثينا ـ الوكالات ـ وصل الى العاصمة اليونانية، يوم الاثنين ١٢/٥، الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، اوسكار كاميليون، قادما من تركيا لاجراء محادثات تتعلق بالمسألة القبرصية.

والتقى كاميليون، بشكل خاص، وزير الخارجية اليوناني كارولوس باپولياس، واطلعه على نتائج المحادثات في نيويورك بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، والزعيم القبرصي ـ التركي، رؤوف دنكطاش، اشرف رعايه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار

وعلم لدى وزارة الخارجية اليونانية ان كاميليون التقى ايضا الامين العام لوزارة الخارجية، كوستاس جورجيو.

ومن المقرر ان يبدأ فاسيليو اعتبارا من (١٩) كانون الاول الجاري سلسلة جديدة من المحادثات مع دنكطاش، وسيلتقي الرجلان في شهر آذار مع دي كوليار لتقويم نتائج مناقشاتهما.

مئتا مليون انسان سيولدون في الصين حتى العام الفين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الحكومة الصينية، ان مئتي مليون صيني سيولدون من الآن وحتى العام (٢٠٠٠) اذا استمر معدل الولادات على ما هو عليه مما يرفع عدد سكان الصين الى (١٫٢٨) مليار نسمة.

ونقلت وكالة الانباء الصينية عن لجنة التخطيط العائلي ان هذه الافواه الاضافية ستعوق التطور الاقتصادي في الصين لانه ستستهلك كل عام نحو (٢٠٪) من عائدات البلاد.

واضافت اللجنة ان معدل النمو السكاني وصل الى (٢٫٣٣٦) في العام ١٩٨٧ اي اكثر من الرقم (١٫٩١٨) المسجل بين الاعوام (١٩٨٠) و(١٩٨٥) ووجدت منظمات الحزب والحكومة الى تعزيز جهودها من اجل تطبيق سياسة تحديد النسل.

ومضت الوكالة تقول انه اذا استمر المعدل الحالي الذي يقل قليلا عن العام الماضي فان مئتي مليون صيني سيولدون من الآن وحتى نهاية القرن مما يشكل عائقا لخطط البلاد.

وتسعى الصين منذ عشر سنوات لتقتصر عدد سكانها على (١٫٢) مليار نسمة في العام (٢٠٠٠)، لكنها اعادت النظر مرارا في هذا الرقم منذ بداية العام الحالي حيث ارتفع الآن الى (١٫٢٨) مليار نسمة. ويقدر عدد سكانها حاليا بـ (١٫٠٨) مليار نسمة

خبير عسكري عراقي:

العراق، قادر على تدمير الصواريخ الاسرائيلية متوسطة المدى

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد خبير عسكري عراقي ان الصاروخ العراقي «فاو ـ ١» المضاد للصواريخ، الذي اختبر بنجاح الاربعاء الماضي قادر على تدمير الصواريخ الاسرائيلية القصيرة والمتوسطة المدى وهي في الجو.

وفي مقال نشرته امس الاول (الاثنين) صحيفة «الجمهورية» العراقية (حكومية)، اكد رئيس الاكاديمية العسكرية العراقية، الفريق علاء الدين جناني، ان صاروخ «فاو ـ ١» هو الرد المناسب على التهديدات التي توجهها الصواريخ الاسرائيلية للبلدان العربية لانه قادر على تدمير الصواريخ الاسرائيلية القصيرة والمتوسطة المدى وهي في الجو.

واضاف ان هذا الصاروخ يمكن ان يستخدم، ايضا، كقاذف مركبة فضائية ولكن العراق لا يعتزم استخدامه لهذه الغاية في الوقت الراهن

وكان العراق اعلن الاربعاء الماضي انه اختبر بنجاح هذا الصاروخ الجديد المضاد للصواريخ وهو من انتاج محلي ولكنه لم يعط تفاصيل عن خصائصه.

فيدل كاسترو:

جنوب افريقيا تتحمل مسؤولية عدم التوصل الى حل سلمي في جنوب القارة الافريقية

● «لا يوجد احد اكثر من كوبا يرغب في عودة قواته من انغولا» ●

● هافانا ـ «و.ص.ف» ـ حمل الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، امس الاول (الاثنين)، في هافانا بريتوريا المسؤولية الكاملة جراء عدم التوصل الى اتفاق كان متوقعا ابرامه في برازافيل، في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، لاقرار حل سلمي في افريقيا الجنوبية/الغربية الامريكيين الى ممارسة ضغوط على حليفتهم بريتوريا.

جاء ذلك في خطاب القاه امام نصف مليون كوبي تجمعوا في ساحة «الثورة» في هافانا لمناسبة يوم القوات المسلحة. واكد الزعيم الكوبي ان صلابته وعدم جدية جنوب افريقيا هي التي ادت الى عرقلة المفاوضات الرباعية التي تضم انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة، التي بدأت منذ سبعة أشهر في لندن لايجاد حل سلمي للنزاع الانغولي وتنظيم انسحاب القوات الكوبية من انغولا واعطاء ناميبيا استقلالها



● فيدل كاسترو ●

واكد ان «لا يوجد احد اكثر من كوبا يرغب في عودة قواته ومن اجل ذلك فان حل نسعى الذي يحمل في طياته ضمانات لانغولا ويفتح الطريق لاستقلال ناميبيا ويبعد قوات جنوب افريقيا عن حدود انغولا ويجبرها على البقاء داخل حدودها هو بالنسبة لنا ايجابي جدا».

واضاف الرئيس الكوبي انه «اذا لم يتم التوصل يوما الى حل فانه ليس من مسؤولية كوبا واذا ما قدمت مطالب غير منطقية فان مستعدون لبقاء سنة وسنتين وخمس وعشر حتى ١٥ سنة اضافية في انغولا».

وكرر كاسترو انه «اذا لم يتم التوقيع على اتفاق نهائي فان الامريكيين يتحملون ان المسؤولية تقع على جنوب افريقيا». وقال انه في هذه المفاوضات «تتلاقى مصالحنا مع مصالح الولايات المتحدة» حتى ولو كان بلدان لا يعملان للاهداف نفسها واعتبر كاسترو ايضا، ان «مسؤولية الولايات المتحدة ستكون كبيرة امام مسؤولية جنوب افريقيا».

وقال كاسترو، بعد، ان انغولا وكوبا «كانت مستعدتين لموافقة على تطبيق برنامج انسحاب للقوات الكوبية من انغولا». الا انه «يبدو ان جنوب افريقيا تريد ان يخضع الاتفاق مسألة التحقق من هذا الانسحاب وان هذا «التحقق يجب ان يكون مقبولا» اي «ان يعطي جنوب افريقيا حق تقرير ما هو مقبول وما هو غير مقبول». واكد مجددا ان «ذلك سيقرر فقط بين الولايات المتحدة وكوبا» مذكرا انه يعتبر الامر مسألة مبدأ.

وختم كاسترو حول هذا الموضوع انه «بدون حزم لن يكون هناك سلام حقيقي ولن تستمر سطيلة حرفيا».

مجلة «الشراع» البيروتية تشوه الحقائق عن احوال المسلمين في الاتحاد السوفييتي

امام مسجد سوفييتي يرد: هناك حركة بناء مساجد واحتفالات دينية ونحن نحظى بحرية تامة

● موسكو ـ «تاس» ـ تظهر في صحف عدد من البلدان الاسلامية من حين لآخر مقالات تصور اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفييتي للقراء بشكل مشوه. ونشرت سلسلة من هذه المقالات خصوصا في مجلة «الشراع» البيروتية.

وفي معرض تفنيد هذه الاكاذيب قال مرجعي عبد الله غاليولين، امام وخطيب مسجد مدينة قازان لمراسل «تاس»:

«لا يمكنني ان اتفق مع هذه التشويهات لوضع المسلمين الفعلي في الاتحاد السوفييتي. فقد جاء في احدى مقالات المجلة البيروتية ان حكومة الاتحاد السوفييتي تمنح الحرية للدعاية المعادية للاسلام». بالعكس عن موقف من الاسلام يتحسن نظرا لدمقرطة المجتمع السوفييتي وتوسيع العلانية. والان بدأ التحضير للذكرى الالف ومئة سنة لانتشار الاسلام في بلادنا. وعندنا في منطقة «الفولغا» سيجري الاحتفال في آب عام ١٩٨٩ وفي الوقت ذاته سيجري الاحتفال بالذكرى الالفين لتأسيس الادارة الدينية في مدينة «اوفا» التي تدير شؤون الحياة الروحية لمسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا».

«وتجري في الكثير من المساجد اعمال تصليح وترميم وشرع ببناء مساجد جديدة في مدن تابرجنيه تشيلي وبيجيكامسك وبوغولما. وفي نهاية العام الماضي افتتح في «قازان» مسجد جديد. وفي سنة الاحتفال بنشر الاسلام في بلادنا من القرن، اصدر طبعة جديدة من القرآن الكريم. وبعد شهر ستفتتح في «اوفا» دورات سنوية لاعداد رجال الدين. وسوف يرسل مسجدنا الى هذه الدورات اثنين من مؤهلين المخلصين للاسلام. وسوف يجري اختيار المرشحين من دون تدخل اية جهة سوفييتية».

ويكذب الامام الخطيب مزاعم الصحفيين الاجانب الذين يدعون بانه «يحرم على المسلمين السوفييت الاختيار اما الصلاة واما العمل». وقال «اننا نؤكد شيئا هو ان المسلمين سيجدون دوما الوقت للصلاة. واستجابة لطلب المؤمنين سوف نجيب في الاوقات الحرة مساء ايام الجمعة والسبت والاحد في مساجد عن اسئلة المؤمنين حول القرآن والعلم لمن يرغب».

ويستطرد الامام الخطيب قائلا بان مجلة «الشراع» كذلك حين تزعم بان اللغة العربية محظورة في كل مكان ما عدا معاهد الاستشراق فهذا ليس صحيحا. فتدريس اللغة العربية يجري في جامعات ومنها جامعة قازان ومعاهد العربية والاستشراق وعدد دبلد المنتخب في قازان كذلك دورات لتعليم اللغة العربية».

الجمعية العمومية تنتقد اليابان، للمرة الاولى، بسبب علاقتها التجارية مع بريتوريا

● الجمعية تصادق على ١١ قرارا في ادانة جنوب افريقيا وتدعو مجلس الامن الى اقرار عقوبات اجبارية شاملة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ في ختام نقاش دام اربعة ايام حول سياسة التمييز العنصري في بريتوريا انتقدت الجمعية العمومية للامم المتحدة، للمرة الاولى اليابان لانها اصبحت الشريك التجاري الاول لجنوب افريقيا ودعتها الى وضع حد لهذه العلاقة

وجاء الانتقاد في قرار ضمن القرارات الاحد عشر التي اقرتها الجمعية العمومية لادانة بريتوريا كما دعت الجمعية العمومية، مرة جديدة، مجلس الامن الى اقرار عقوبات اجبارية شاملة على بريتوريا وقررت عقد دورة خاصة، العام المقبل، حول التمييز العنصري.

واحتج المندوب الياباني، هيديو كاغامي، على توجيه اصابع الاتهام الى بلاده، ورفض الاتهامات التي سيقت ضد اليابان مؤكدا ان «مساعيه تعطيه وتعطي صورة مشوهة عن موقف بلاده من نظام التمييز العنصري».

وزعم كاغامي ان تطور حجم التبادل التجاري بين البلدين ظاهريه ويعود الى ارتفاع سعر صرف العملة اليابانية مقابل الدولار. واعتبر ان التبادل التجاري، اذا ما حسب بالين الياباني، سجل انخفاضا بنسبة ٣٧ بالمئة منذ عام ١٩٨٤

ويدعو قرار آخر المجتمع الدولي الى فرض عقوبات ثقافية ضد بريتوريا بانتظار «التمكن» من فرض عقوبات جبارية

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شحيبر
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ احمود ابو شنب ☐ سمير ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيملي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع حيفا، شارع لوحي ججيتوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

☐ مكتب الناصرة ـ مبنى الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤

☐ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٤٤١٧ المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١.

☐ مكتب عكا ـ ساحة عرجي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
☐ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب المغار ـ ... هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩٩
☐ مكتب يافا ـ تل أبيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ مراسلة: ٨١٠٥٣٣ و ٨٢٧٥٩٣
☐ تطبع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١١٥٧

كلمة الاتحاد

نجاحات سياسية ودبلوماسية لمبادرة السلام الفلسطينية

● تتوالى الانجازات والانتصارات السياسية والدبلوماسية بالغة الاهمية للقضية الفلسطينية على صعيد الدولي، في أعقاب القرارات التاريخية للدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان اقامة دولة فلسطين. ومن ابرز هذه الانجازات والانتصارات الفلسطينية:

● قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بنقل اعمالها من نيويورك الى جنيف لتتمكن من الاستماع الى كلمة فلسطين التي سيلقيها ياسر عرفات رئيس م.ت.ف بعد ان عرقلت الولايات المتحدة ظهوره امام الجمعية العامة في مقرها في نيويورك ● دعوة «الاشتراكية الدولية» في اجتماعها الاخير كلا من الولايات المتحدة واسرائيل الى الحوار البناء مع م.ت.ف لتحقيق السلام، خصوصا بعد مقررات الجزائر التي اعتبرتها الاشتراكية الدولية خطوات بعيدة المدى من جانب م.ت.ف. ● زيارة عرفات مع وفد فلسطيني مرافق رفيع المستوى الى السويد تشكل تصعيدا في هجمة السلام الفلسطينية، كما ان من المتوقع ان يلتقي عرفات شخصيات يهودية امريكية في ستوكهولم. ● قرار بريطانيا رسميا دعوة شخصية فلسطينية رسمية من قيادة م.ت.ف واشارت الصحف الى انه من الممكن ان يقوم فاروق القدومي قريبا بزيارة رسمية للندن. ● تتوالى اعترافات دول العالم بدولة فلسطين، وقد بلغ عدد الدول المعترفة بفلسطين حتى امس الاول ٧٤ دولة وهناك توقع واقعي بان تعترف اكثرية الدول الاعضاء في هيئة الامم بدولة فلسطين. ● تشير وكالات الانباء الى ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيطالب في خطابه امام الجمعية العامة وكذلك في محادثاته مع الرئيس ريغن وعندما يلتقي مع رئيسة حكومة بريطانيا مرغريت تاتشر بدفع القضية الفلسطينية الى رأس سلم الاولويات في اهتمام المجتمع الدولي بالقضايا المعاصرة.

كل هذه الاحداث والتطورات الهامة، ذات الاهمية العالمية، ترافقها حملة لم يسبق لها مثيل من التضامن مع الانتفاضة والقضية الفلسطينية عموما، في المنظمات الوطنية والدولية وكذلك في اجهزة الاعلام العالمية.

وكل هذه التطورات تتفاعل وتتداخل مع الحدث الاكبر والاهم وهو استمرار اشتعال الانتفاضة الفلسطينية التي تعترف الاوساط الرسمية الاسرائيلية، الآن، بانها تعمق جذورها وترسخ تواجدها فوق الارض وتبني مؤسساتها الضامنة للاستمرارية النضالية الشعبية الشاملة.

اما المبادرة، على ارض المناطق المحتلة وعلى ساحة المجتمع الدولي ايضا هي الآن اكثر من اي وقت مضى، في ايدي الشعب الفلسطيني صاحب القضية العادلة، وفي ايدي قيادته الشرعية الوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية.

ويهمنا هنا ان نشير، بتفاؤل الى ان الرأي العام الاسرائيلي، ايضا، يدرك اكثر فاكثر عقم وخطورة نهج الصلف والرفض والعطرسة الذي ينتهجه حكومة شمير - بيرس. ان شخصيات سياسية وحزبية وفكرية متزايدة وكذلك الصحف تشير الى ان رد حكومة اسرائيل على مقررات الجزائر هو رد خاطئ، اعمى، غبي والعمى، وخطير جدا على اسرائيل للمدى البعيد.

في هذا الاطار يجب ان نرى التحول الهام في موقف حركة «السلام الآن» من تأييد الحل الاردني الى المطالبة الرسمية الآن بتفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية كما نشير هنا ان انتقاد حاييم صادوق الزعيم العمالي ووزير العدلية السابق لموقف حكومة بشقيها الليكودي والمعراخي على موقفها تجاه مقررات الجزائر كما انه ينتقد بعنف منع عرفات من قول كلمة فلسطين امام المنظمة الدولية.

انه مقترب من يوم الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة. ومن واجب قوى السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، القيام بنشاطات سياسية وجماهيرية تضامنا مع الانتفاضة، ورفضا لنهج الرفض الرسمي الحكومي الاسرائيلي وضغطا لتحقيق السلام العادل. على اساس تصفية نتائج احتلال حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل. والواقع السياسي السلبي في اسرائيل وخط الانزلاق اكثر في طريق التطرف اليميني والمغامرة يحتمان من قوى السلام مبادرة نشطة والقوى ووحدة في النضال، لان البديل للسلام العادل والثابت والشامل هو خطر كارثة حقيقية يكون ضحاياها العرب واليهود على حد سواء.

يجب منع الكارثة وبالامكان تحقيق السلام - هذا هو تقديرنا على ضوء الانعطاف الهام فلسطينيا وعالميا في كل ما يتعلق بآفاق الحل في المنطقة المتعطشة الى الحل العادل والدائم.

«الاتحاد»

معاناة اهالي قرية دير الاسد الجليلية في ظل سلطة محلية غير مسؤولة وسلطة رسمية مضطهدة!

● الديون المتراكمة ادت الى انقطاع التيار الكهربائي والمياه واهمال المدارس والمرافق العامة ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

● لمحة عن تاريخ القرية ●

يرجع تاريخ قرية دير الاسد الى اكثر من (٥٦٠) سنة والى زمن السلطان سليم الاول وسميت بهذا الاسم نسبة الى الشيخ محمد الاسد الذي كان اول من سكنها ولا يزال قبره حتى اليوم فيها (بجانب المسجد). وجميع الاراضي التي كانت مسجلة على اسمه حيث اعطته اياها الدولة العثمانية. وكان معظمها في المكان الذي اقيمت عليه مدينة كرمئيل، حيث صودرت في سنوات (٥٨ - ٦٠) بهدف التهويد، وصادروا ما يقارب الى (٣) آلاف دونم. وكانت كلها اراض زراعية او مغروسة بالزيتون والقسم الاكبر كانت مراعي تعيش منها عشرات العائلات. وبعد المصادرة تحول الناس الى عمال يعملون في جميع انحاء البلاد.

يبلغ عدد السكان حوالي (٦) آلاف نسمة يعانون من نقص شديد في قسائم العمار والارض الزراعية والمراعي وتبلغ مساحة الخارطة الهيكلية حوالي (٧٥٠) دونما بما فيها الشوارع.

● ● ●

وتستقبلك في مدخل قرية دير الاسد كروم الزيتون والمحلات التجارية ومحطة وقود ومعمل بلوك ومصنع باطون ومطعم صغير ومنجرة وكراج ولاول وهلة تظن ان كل شيء على ما يرام والقرية تواكب العصر في تطورها والاهالي يرتعون في اللذة والنعيم.

ولكن ما ان تتقدم باتجاه القرية حتى تزكم انفك رائحة مياه المجاري التي تتدفق في قناة على جانب الشارع الايسر واكوام القاذورات، وتعود بك الذاكرة الى الوراء، الى عشرات من السنوات تصرمت، عندما كانت قرانا تعيش على ضوء السراج وتنشل المياه من الآبار او من ينابيع المياه.

واصدقكم القول، لقد تملكني الخوف عندما ترغب في رقاقات وشوارع القرية وذلك لاني لم أتطعم ضد البوليو وكان علي ان احتمل روائح المجاري التي تسيل بحرية في الشوارع وعلى كيفها. لقد كتب قاصدا احد الناس ليجسد همومه على الورق وليشكو وضعا ليس منزلا من السماء.

كان المساء على وشك الهلال عندما وصلت الى القرية ولاحظت انه على الرغم من انتصاب اعمدة الكهرباء في الشوارع الا ان المصابيح مزعلانه ومتجهمة الوجه وغير مشعشعة وسألت السيد ابو خالد يحيى ذباح عضو سكرتارية جبهة دير الاسد ومدير المركز الثقافي في القرية عن عدم انارة الكهرباء في الشوارع فقال: منذ اكثر من (٧) أشهر والكهرباء مقطوعة بسبب تراكم الديون على المجلس مما اضطر الشركة الى قطع التيار.

وأما عن المركز الثقافي فتحدث السيد ابو خالد قائلا: بمبادرة، المركز لقيت من شخصيات قريتي دير الاسد والبعنة عام (٧٩) حيث أسسوا جمعية عثمانية، وبادروا الى الاتصال مع العديد من المؤسسات لتقديم المساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة قامت كمقاول في جميع مراحل العمل، واستطاعت تجنيد الاهالي الذين قاموا بالقسط الاكبر من العمل بشكل تطوعي. وتبرع احوان بولس بالبلاط وفي اعمال الطرابيش، والعديد من المتطوعين من القرى الاخرى لعملوا التبرعات واقمنا المركز على قطعة ارض بين قريتي البعنة ودير الاسد ليخدمهما معا.

وقد تقدمنا بطلب الى لجنة التنظيم اللوائية للحصول على رخص والموافقة على تغيير هدف الارض وذلك سنة (٧٩) فطالبنا الهواب في (٨٢) وبعدها انتقل في المساعدة الى مؤسسات كثيرة خيرية اجنبية واما المستقدروت والعديد من المؤسسات الاخرى في البلاد ورغم توجهنا لها لتقديم المساعدة لم نحظ حتى بردود على رسائلنا. والمجلس المحلي في القرية لم يساعد بالمرة.

وانجزنا المرحلة الاولى من البناء وهي بمساحة (٣٥٠ م^2) ومنذ ثلاث سنوات بدأنا بالفعاليات كالرياضة ونادي الكراتيه الذي يضم (٣٠٠) شاب وشابة من مختلف الاعمار وأقمنا دورات اطفال تضم (٤٥) طفلا من القريتين، وتقوم بعقد المحاضرات الثقافية والقاءات الشعبية. وعقدنا العزم على اقامة دورة طباعة ومسك الدفاتر وبدأ التسجيل لتعليم برنامج البيروت باللغة الانجليزية والرياضيات. وكانت هناك دورة في اللغة الانجليزية استمرت (٦) اشهر.

وعن الصعوبات قال السيد ذباح: لا نستطيع القيام بفعاليات باهظة التكاليف لاسباب مادية، والعلاقة مع المجلس المحلي معدومة ورفض للمساعدة والمركز بدون مكتبة وهناك حاجة ماسة لاقامة نادٍ للمسنين لانهم يتكاثرون.

وأما عن التمويل فيقول: نتلقى من متبرعين أ - الجمعية المسيحية للمساعدة الخارجية في لندن حيث تدعم روضة الاطفال. ب - ومن الرسوم الشهرية التي يدفعها المشتركون.

ويوجد في المركز (١٢) موظفا يعملون بانصاف وظائف.

وبادرنا الى عدة مخيمات عمل تطوعي شارك فيها العديد من اهالي القريتين، وتوجهنا الى رئيس المجلس للعمل للتنسيق معا لاستمرار مخيمات العمل التطوعي فرفض بشدة. وتجدر الاشارة الى انه شارك في المخيمات التي اقمناها العديد من المتطوعين الاجانب.

وأما عن التهديد بحل المجلس فقال السيد يحيى: بصراحة كجبهة نرى ان الحل الافضل هو في اجراء انتخابات عليه اسوة بباقي السلطات المحلية ويعين ابن القرية مهما كان افضل من الغريب، ويهتم بشؤونها اكثر من اي اختصاصي من خارج القرية، ونحن نعرف معاناة امورنا ونعرف همومنا اكثر من غيرنا مهما كانت مؤهلاتهم. هذا عن ان الحل هو اعتماد على حق الاهالي في اختيار ممثليهم.

وعن سبب الحل يقول: سوء الادارة في المجلس المحلي والتجاوزات التي لا حصر لها والتي كانت تقدم عنها تقارير من جهة المراقبة الى وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال. ونحن كجبهة نحمل وزارة الداخلية المسؤولية عن الاوضاع الصعبة والعجز الكبير في ميزانية المجلس والتي من واجبها تسديد هذا العجز.

وبعدها قصدنا منزل السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ورئيس مجلسها المحلي السابق فحدثني قائلا: هناك تذمر شديد من الادارة الحالية جراء التجاوزات في عدم عقد جلسات منتظمة، والقيام بمشاريع بدون مناقصة وبدون عقد جلسة للموافقة مثل الشوارع وبناء جدرانيات على الجدران الواقية وبناء جدران واقية.

وعن اسباب العجز يقول: سوء الادارة وعدم التخطيط كما يجب وفوائد على الديون ومصاريف محاكم من بعض المقاولين الذين رفعوا شكوى لتحصيل اموالهم.

ولم يتجاوب رئيس المجلس مع طلبات كتلة الجبهة وغيرها للتعاون والتخطيط والتنسيق فمثلا اقترحنا ان يعقد جلسة بشأن مشروع المجاري ليقدم تقريرا عن الوضع الذي ولكي نهيئ بالجاهلية من الاهالي البدء في المشروع، ولكنه ودون الرجوع الى المجلس تعاقد مع المقاول وبدأ بالمشروع. واكثر من ذلك تعاقد مع المقاول على تعبيد الشوارع كلها وليس في المكان الذي حفره فقط للمجاري. وحسب سعر التعبيد كله كأنه مع مخلوطة!!

وكل التجاوزات ارسلنا عنها رسائل الى وزارة الداخلية وأطلعنا عليها بشكل مستمر وكان الرد دائما: سنفحص!! واخيرا ارسلوا محاسبا لم نطلع على تقريره.

وفي اواخر الشهر الماضي ارسلوا لجنة تحقيق واستجوبت العديد من الناس حول حل المجلس. فقد وصل المجلس الى الطريق المسدود من ناحية العمل، وهو مشلول لا يستطيع دفع الرواتب للموظفين. وتراكمت الديون عليه حتى وصلت الى حوالي (٨) ملايين شاقل.

وعن الحل قال السيد علي: انه لمن الظلم معاقبة قرية كاملة بسبب تصرفات شخص غير مسؤول فمن يجب عليه تحمل العواقب وحده.

● قضية الشارع الى تيهن ●

نوى السلطات شق شارع من كرميئيل الى منطقة بيت الصناعية يمر عبر اراضي اهالي دير الاسد المغروسة بالزيتون. وعن قصة الشارع حدثني السيد علي صنع الله قائلا: في عام (٧٨) نشر في احدى الصحف عن فتح الشارع المذكور وكنت يومها رئيس المجلس فدعونا الى جلسة طارئة حضرها الاهالي المتضررين وساعدناهم على تقديم اعتراضات في اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم. وقدمنا اعتراضا باسم المجلس المحلي واستدعيت الى جلسة في اللجنة اللوائية في الناصرة لسماع الاعتراض وشارك في الجلسة ممثل عن اصحاب الاراضي ومحامي ومهندس المجلس وطرحنا البديل وهو: ان يمر الشارع عند سفوح الجبل على بعد (١٥٠) م من الاراضي بحيث لا يلحق بها اي ضرر فكان الجواب: سنفحص الامكانية وفعلا تم ما اقترحناه، واعتبرنا الامر منتهيا بوجهه. واما ان يأتوا الآن بمحاولة فتح الشارع بين اشجار الزيتون فالهدف هو تخريب الارض الزراعية، واننا نستنكر هذه الخطوة ونعتبرها محاولة ثانية للمصادرة.

● المدارس ●

فالوضع في المدارس من اسوأ ما يكون. فمن ناحية الصرف على المدارس، المجلس المحلي لا يخصص الميزانيات، وعلى سبيل المثال طلبوا من ابن ان يدفع شاقلا من اجل شراء الطباشيرة هكذا بدأ المعلمي نصر صنع الله حديثه عن القرية وتابع قائلا: فالمدارس هي في اسفل سلم الاولويات ولا تحظى باي اهتمام من قبل الرئيس والادارة. والمعلمون في المدرسة منذ (٥) اشهر لم يستلموا رواتبهم. هذا عدا عن ان المدرسة الثانوية كلها في غرف مستأجرة وهناك ما يقارب الى (٦٦) غرفة كذلك في الابتدائية (أي اكثر من (٦٠) غرف مستأجرة. ولا يوجد صنبور لمياه الشرب مما يضطر الطلاب الى حل لنقل الماء معهم الى المدرسة. وامر حيض غير مستعملة وخربانة؛ هذا عن ان غرف الابتدائية (أ) بعيدة عن بعضها وغير صحية فلا توجد تدفئة والازدحام شديد في الغرف مما يصعب على الطلاب الاستيعاب والفهم.

ويرن جرس الهاتف ونحن نتحدث لاكثر من مرة واسمع صوت السائل على الهاتف: هل عندكم ماء؟ ويتكلم عن قضية الماء بالتفصيل في نهاية التقرير.

ويتدخل السيد علي صنع الله ويقول: قبل حوالي شهرين حجزوا على اثاث المجلس بسبب الديون حتى المواسير التي كانت في ساحة المجلس لمشروع المجاري اخذوها. وتصب المياه الملوثة في الشوارع وحفر لها قناة على جانب الطريق تصل حتى الشارع الرئيسي هكذا - صفد والزائر القرية يضطر الى استنشاق روائحها الكريهة.

ويقول المعلمي نصر «عمل الرئيس عشوائي. فقد قام بتخطيط بناية للمجلس وصندوق المرضى بجانب المدرسة الابتدائية مبنية على قطعة ارض خاصة كان يستعملها المعلمون لدروس الزراعة وجزء منها لالعاب صغرى البستان الثلاثة وقد قام المجلس السابق بشراء الالعاب. فيا كان من المجلس الحالي الا ان فك اجهزة الالعاب وحرم الاطفال منها بحجة اقامة البناية والتي تبعد حوالي (٣) امتار عن المدرسة مما يمنع الشمس عن التسرب خلال الشبابيك الى الغرف مع ان هناك موقع البركة ويبعد عن المدرسة حوالي (١٥٠) م ومساحته (٤) دونمات وباستطاعته ان يعمر هناك.

ويتدخل السيد حسن فتح الله اسدي، عضو لجنة اباء ويقول: وتشهد المدارس حالة من الفوضى جراء التشويشات والاضرابات اليومية التي يعلنها المعلمون لانهم لم يستلموا رواتبهم منذ (٥) اشهر وقبل اسبوعين دعينا لاجتماع في المدرسة وتكلمت المعلمة بشكل مخجل عن النواقص الموجودة في المدرسة، قوالتي اخذ معه الى الصف اوراق توالت مع دلو لتنظيف الحاجة!!

وفي المدرسة الابتدائية كانت فرصة الاستراحة نصف ساعة فصارت ساعة كاملة والسبب لكي يتمكن الطالب من الوصول الى بيته ليشرب وليقضي حاجته. فهل نحن في القرون الوسطى؟ الغرف بدون شبابيك. وتقدمنا بعدة رسائل لضم بناية المجلس التي تقام الى المدرسة. لان طلابنا اولى بها فرفض رئيس المجلس. طالبناه بوضع سلم اولويات فرفض. والتحول الى صف البستان من ساحة مكشوفة. عند هطول الامطار تتحول الى بركة وحل مما يصعب المرور عبرها. ولانعدام التدفئة فما نحن لجنة الآباء بشراء «صوبات» من حسابنا الخاص. مع ان هذا من مسؤولية المجلس فالمجلس السابق كان يزود الاولاد كل صباح بكوب شاي والمجلس الحالي حرم الاولاد من هذا. ومن ريع اعياد الميلاد التي تقام للتلاميذ وتبرعات الاهالي نشتري حاجيات الصفوف.

● رد الجبهة ●

وعن دور كتلة الجبهة في المجلس وردها على هذه التجاوزات حدثني سكرتير الجبهة ناصيف عثمان قائلا: «عقب الاجتماعات وقدمنا الشكاوي وخاصة الى شرطة كرميئيل ومنذ (٨٧/٨) لم تسمع من السلطات اتخاذ اي اجراءات لتصليح الاوضاع بالاضافة الى اغراق مكاتب حاكم اللواء ووزارة الداخلية والجهات المختصة برسائل الاحتجاج. واما بالنسبة للحل فيقول: عرض هذا الامر من ناحية وفي الظروف الحالية هو خطوة لمنع اجراء انتخابات في قرية دير الاسد خصوصا ان الرئيس في وضع سيء، وهدف السلطات التخلص من مجلس جبهوي قادم. ولفرض لجنة على الاهالي.

ويشكو ناصيف من عدم الاهتمام كي يجب بقصب الناس، فالمجلس بكلا يكون معدوما وحسب القانون يجب ان يعقد المجلس كل شهر جلسة، لكنه منذ (٦) اشهر لم يعقد به جلسة مع العدد ... توجهت اليه عدة مرات لعقد جلسة فلم يرد بأي جواب وتوجهنا الى حاكم اللواء ولكن لا حياة لمن تنادي».



● ناصيف عثمان ●



● علي صنع الله ●

يتبع

اعلان الاستقلال الفلسطيني بين ثوابت الحق وممارسات الاحتلال

كان يقبل بمعنى، استنادا لمستلزمات المنطق السياسي وقواعد الدبلوماسية المعروفة، ان الرد الاسرائيلي الرسمي على مقررات مجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، سيكون هذه المرة ايجابيا بناء على اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والتي اعترفت باسرائيل وبحقها في الوجود. لكن العارفين في السياسة الاسرائيلية لم يفاجأوا بموقف الرفض القاطع لهذه القرارات، التي عبر عنها كل من بيرس وشمير. والواقع ان المنطق السياسي والعدالة الانسانية لم تكن في يوم من الايام قاعدة لاية سياسة اسرائيلية نحو العرب، لا يغير من ذلك نوع الحكومة القائمة في اسرائيل.

لقد كانت حرب حزيران ٦٧ اكبر تحقيق لاحلام حكام اسرائيل التوسعية وشهوتهم لضم الاراضي العربية، متذرعين بحاجات اسرائيل الامنية وكان شعار الامن ركيزة هؤلاء الحكام البارزة في استمرار الاحتلال والممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني. والصحيح ان العديد من الدول وقعت في مشاكل امنية ورثتها من العهود الاستعمارية، ولكنها وجدت الحل عن طريق تسويات عادلة ومرضية للطرفين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق وحكام اسرائيل يدركون هذا الامر جيدا، لانهم يستعملون شعار الامن تغطية لنواياهم التوسعية في الاستيطان وخدمة لمخابرات العسكرية الامبريالية، فضلا عن العوامل الاقتصادية ولقد ثبت بطلان حجة الامنية هذه في عهد الصواريخ بحيث لم تبق اية قيمة استراتيجية للمناطق. والحقائق لمدة طوال عشرين عاما تدين حكام اسرائيل بالتعصب والتوسع القائم على اللون والجنس بالشعب الفلسطيني حرمانه من حق تقرير المصير. هكذا، دون اي منطق دبلوماسي وخلافا لقيم العدالة البشرية وحقوق الشعوب بشعوب الى الرهبة الدولية، والدليل على ذلك انه فور اعلان الدولة الفلسطينية في مؤتمر الجزائر راح حكام اسرائيل يفتشون عن السلبيات في القرار الفلسطيني وشنوا حملة شعواء على هذه القرارات، لماذا؟ لان الفلسطينيين ربطوا قرار ٢٤٢ بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ما اشد حماقة السياسة الاسرائيلية هذه.

وما يلفت الانتباه في الرفض الاسرائيلي هو ما جاء على لسان المسؤولين الاسرائيليين بان القرار من جانب واحد وانه يتنافى ومضمون كامب ديفيد. لماذا ينكر حكام اسرائيل على الشعب الفلسطيني امر عمدوه هم بانفسهم قبل اربعين عاما؟ الم يقرر حكام اسرائيل من جانب واحد اعلان استقلال الدولة متوجها لقرار التقسيم وحق تقرير المصير؟ هذا هو موقف الحكومات الاسرائيلية طوال الوقت. وهذا هو حال الموقف الامريكي الذي يتبنى المواقف الاسرائيلية على طول الخط وان اي تعديل في مواقف الدول الغربية، والولايات المتحدة بالذات نحو تفهم اكثر لعدالة الحق الفلسطيني والتخلي عن روح العداء والتنكر، مرهون بموقف عربي جماعي حازم وضاغط يهز اركان امريكا نفسها ويرغمها على التحرر من عدائها التقليدي لحق الشعب الفلسطيني.

● ابراهيم وشاحي - عرعرة ●

.. وبعدها سيكون لنا معهم شأن آخر

● اخبار محاولات ازالة ما بقي من زينة العرس، في هذه او تلك من مجموعات القرى، غدت يومية بل عادية في وسائل الاعلام ومحاولات اخفاء الاعتداء عليها، او الاشارة لها بالنجاح، تم بلا اثر للطابع السوقي في الكذب الذي يفوح منها.

في ايام العرس، اتضح انهم لا يملكون من القوى والامكانيات ما يحتاجونه لخنق ما تفجر فيها من فرح وما استدعاه هذا الفرح من مختلف مظاهر الزينة وهكذا ارتفعت المشاعل بايدي الشبان دون ان يوجد من يقوى التعكير مع رفعها ومعها انطلقت الزغاريد دون كابح، وانعقدت حلقات الدبكة وعلى الشبان والشباب، وتعالت الضحكات والقهقهات ترن في جنبات القرى والسعادة تطير على اجنحة الحب والامن وبعد ان انفض العرس بقي من مظاهر الزينة مستطيلات الالوان الاربعة التي تخفق مع كل نسمة ريح ومعها تخفق القلوب الملهبة بانغامها في سيمفونية حب رائعة.

كان الحال متماثلا في كل القرى، كما تشير الوقائع بما في ذلك محاولات ازالة ما تبقى من الزينة. وتصادف ان كنت هناك في زيارة خاصة لاشهد واسجل بعض ما جرى.

مع الظهر اهل القرية من التوجه لكروم الزيتون، وحوالي الظهيرة دق لاسلكي القرية معلنا وصول جنود ازالة مظاهر الزينة الى القرى المجاورة وظل اللاسلكي يحصي اخبار تحركاتهم كل بضع دقائق والاخبارات والتوجيهات تصل للشبان الذين بدأوا يأخذون مواقعهم قرب شارع العام، ثم، يقول اللاسلكي وصلت المجموعة طرف القرية الشرقي وينطلق احد من ليلى لتوزيع التوجيهات في قدرات عريضة من مواقعهم.

وران على القرية صمت ثقيل. ترقب وتحفز واستنفار لحواس السمع في انتظار التقاط اصوات الطلقات. وطال الصمت بضع دقائق والاذن لا تلتقط غير صفير الشبان ينتقل رويدا رويدا من شرق الى غرب ثم دقائق اخرى وعاد الشبان باسمين.

ماذا؟ سأل الكل بلهفة الم تحدث مواجهة.

لا لم يحدث شيء، قال احدهم ضاحكا. مروا في سيارتين احداها جيب. يبدو انهم لاحظوا عشرات الشبان يتحفزون للاشتباك معها انطلقوا بسرعة كبيرة مروا من القرية وتبعناهم حتى غابوا عنهم.

وانطلقوا يتحدثون. بعض يروي مشاهد قريبة واخرون يروون حكايات بعيدة بعض الشيء، قبل اسابيع مثلا.

اول امس جاءوا، قال واحد كانت لقرية مشتركة في قطف الزيتون. الطرقات والبيوت شبه فارغة. عثروا على بعض الفتيان والشيوخ اجبروهم تحت التهديد والشتائم على انزال مستطيلات الالوان الاربعة. اجبروا فتى على تسلق احد الاعمدة، ارتفع فتى منتصفه ثم عجز عن التقدم اكثر بداوا يقذفونه بالحجارة لاجباره على الصعود اكثر. بكنه سقط من هذا العمود على الارض فداسوا يديه ورجليه وجسده باقدامهم وضربوه بكل ما يحتمل في صدورهم من حقد وما تدرير عليه من وحشية. وبالطبع لم يكن هذا الفتى لنكود وحده الذي لحق به هذا الاذى. فقد لحق بكل من اسكروا به من الفتيان والشيوخ من نجح في تنفيذ مطالبهم ومن فشل على حد سواء.

ويضحك اخر قائلا بالطبع ليس حادث امس الاول وحيد. قبل قرابة شهر مروا. كان مستطيل الالوان الاربعة يخفق على سارية على عمود للنور في مدخل القرية الشرقي مجمعوا في ازالته وبعد ان يزيلوه او يحرقوه حلوا على مقدمة السيارة. فقد كانت سيارة وحيدة وساروا في الشارع بسرعة كبيرة، استجاروا به فاجرناهم لم ينطلق باتجاههم حجر واحد. لكنهم أزيلوا وحرقوه ولم نقل غير طحن اسناننا غيظا وتعمد ان لا نجيرهم بعد ذلك.

وهل كان ذلك كل ما في الامر؟ سألت مستوضحا.

لا قال الشاب، فقد رافقهم الاطفال على طوال الطريق يزفونهم باغنية رفرف يا علمنا، احسسنا بالغيظ يأكل صدورهم، وازداد الغيظ مع زغاريد صاحبت رفقة الاطفال.

وزينة العرس تعود كما كانت بعد كل «زيارة» تنعكس نوعا من صراع ارادة التحدي. وعلى اسلاك الكهرباء يشاهد المرء شواهد على صراع الارادة ذاك. خيوط، طويلة وقصيرة، سوداء وبيضاء، خشنة وناعمة، تتدلى من طرفيه حجارة. ومن تلاصق الخيوط وكثرتها يستدل عابر الطريق ان المعركة متواصلة ويومية وما ان يترك مستطيل الالوان الاربعة حتى يرتفع بدله عدد اكبر وبات من باستطاعة المرء عد مئات منها في قرية واحدة فلا يعد غير جزء اذ ان تلك التي ترتفع على سواري ربما هي الاكثر رغم ان لا وجود لهذا السواري.

واخيرا يقول الشبان مضطرون مرغمة مشاعر الآباء، والامهات، الاخوة الكبار والاجداد، نحمي وننظم طقوسهم عن جمع محصول الزيتون ام بعد ذلك سيكون لنا مع مزيلي معالم الزينة، مع خانقي الفرح شأن آخر.

● ابو وديعة ●

مرئيات

حزب الشعب في الباكستان يفوز في الانتخابات

في الباكستان حكمت بوتو فيا رجعية طقوا وموتوا

● لم يمض شهر واحد فقط منذ اكفهرت السماء وحلت الغيوم السوداء فوق سمائنا بعد ظهور نتائج الانتخابات وانذاك غنيت لك:

لا ترحل ولا ترمع، مشي وعشي بالفرج
دنياك ما تظل هالشكل ما تضيق الا تنفرج

ثم جرت الاحداث بسرعة وباتت تخفف من وعلي وعلقه، يا عزيزي القارىء واحدث ان وياك نجر نفس

وسأذكر لك ثلاثة احداث حلوة، الله يديمها والخيل على الجرار

اولا بنازير بوتو

منذ ان استولى ضياء الحق على الحكم في الباكستان بعد انقلاب عسكري، وهو يحكم بلاده بالحديد والنار، فقد الغى اي اثر للحريات الديمقراطية واعلنها دكتاتورية مطلقة مجرما من خلال حتى على اعدام تلك الشخصية المرموقة والمحبوبة، ذو الفقار علي بوتو واعدم معه وعلى رؤوس الاشهاد، فضج العالم باسره من «العملة السوداء» التي ضمها ضياء الحق.

مات ذو الفقار، ولد ليل الذي خلف ما مات. فظلت بعده ابنته بنازير تواصل مسيرة والدها وتناضل بلا هوادة لانقاذ شعبها من الهوة السحيقة التي وصل اليها، فسجنت وشردت، وعذبت، الا انها لم تنهار واستمرت في الكفاح، حتى جاء جل الدكتاتور ضياء الحق في حادث طائرة. فاذا جاء اجلهم يستقدمون ساعة ولا يستأخرون.

وجرت بعد ذلك بقليل الانتخابات العامة في الباكستان وفاز حزب الشعب الذي ترأسه بنازير باغلبية الاصوات.

هذا انتصار لامع للشعب الباكستاني، وقد اعلنت بنازير انها ستشجع الاحزاب الديمقراطية وتقوي صلاتها مع بلدان العالم شرقا وغربا وستعمل بالاقتصاد بلادها بمصالح الطبقات المسحوقة.

اما نحن رواد السلام هنا، فقد استبشرنا خيرا وتعلمت ايضا ان علينا ان نصبر على الحصرم وناكلو عنبه.

واعتلاء بنازير بوتو للحكم، واعلانها رئيسة لوزراء الباكستان قد حطم الاراء الرجعية القائلة ان المرأة الشرقية، لا تعرف من دنياها الا الطبخ وتربية الاولاد وخدمة الزوج فجاءت الحوادث الاخيرة لتفند هذا الرأي، حيث شمرت المرأة الشرقية عن ساعدها وها هي اليوم في آسيا تحكم في باكستان والتي اكثر من نصف مليار انسان، فاين انتم يا رجعيون من المرأة الناطقة ورصلة مريم؟

ان عهد «البوشي»[1] قد ولى الى غير رجعة، ولم يبق من العباءة الا حلاويها وشميتها (الولي ع العباية).

هي ام العباية حلوة عباتها.

لا سيرة خوابة ربنه بعماتها.

ان المرأة الشرقية اصبحت تشارك الرجل في كل شيء، حتى في تشكيل الحكومات.

«شريد بعدك»

ذلك في الباكستان والآن.

ثانيا: أمريكا

اما امريكا فلم يحصل في تاريخها الطويل ان اكلت «واجلي حمردويه» مثل «الزحي» الذي اكلته هذا الاسبوع و«الراجلة» يعني «الكتف» بالفلسطيني واذا كان «الكتف» قوي ومضبطا بسمية العراقيون «واجلي حمردويه» لقد قرر جورج شولتس وزير خارجيتها عدم اعطاء تأشيرة دخول لياسر عرفات، ذلك ليحول دون افساح المجال امامه ليخطب في هيئة الامم المتحدة.

اثار هذا القرار غضب العالم اجمع (ما عدا اسرائيل طبعا) حتى ان احد الدبلوماسيين وصفه بأنه قرار مجنون لا اكثر ولا اقل. ماذا تريد يا جورج شولتس؟ اذا كانت منظمة الامم المتحدة تقع في الولايات المتحدة فهذا يعني انك تقرر من الذي يتكلم في المنظمة ومن لا يتكلم؟!

اذا كنت تفكر يا شولتس انك السيد في هيئة الامم المتحدة تصول وتجول كما يحلو لك، كما كنت في الماضي، فسامحه لقد ولى. لقد قررت المنظمة، غصبا عنك، بالغالبية ساحقة ١٥٤ صوتا، ان تنتقل الى جنيف لتستمع الى خطاب عرفات، وضمن هذه الوفود الوفد الامريكي نفسه.

يقول مثل عربي «محمد لم يذهب للجبل جاء الجبل الى محمد» وياسر لم يذهب الى امريكا، جاءت امريكا الى ياسر عرفات. فهل اعجبتك هذه النتيجة يا جورج شولتس، ام انك تقلم المثل القائل «يا ابو بشت بيش بلشتك» الناطقين الاسرائيليين.

يقوص بعض الاصدقاء، فاقولوا: هذا تسميه متها يا واجل شنيد من بعدها ازمها وكاعد شدوة اما جوابي يا صديقي فهو عشوى اذا كانت هي لا تلف عن ياخذ، وين اولي!؟

اما في اسرائيل فقد قررت زعامة المعراخ ولو بأغلبية ضئيلة جدا بأن تعانق الليكود، والا تتفاوض معه بعد الآن لتشكيل حكومة وقررت الانتقال للمعارضة. اي ان غمامة سوداء وان كانت لا تزال تحوم في سمائنا الا انها قد انقشعت ايضا، واصبح الليكود يخبط خبط عشواء وحين كتابة هذه السطور لم يبق امام اسحق شمير الا يوما واحدا من المهلة لتشكيل الوزارة وليس لديه حتى الآن حكومته.

فهل رأيتم حكما ابرها ورأسها مثل هذا الذي في اسرائيل يا عالم؟؟

واذا كنت مبالغا فانظروا الى ما كتبه احد كتاب اسرائيل البارزين بشعياهو بن بورات في «يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٨/١٢/٢ وهو يصف المفاوضات لتشكيل الحكومة. كتب حرفيا:

«طعم منظر السيرك الذي يجري منذ شهر من جانبي المجال السياسي، فلا مفر من التشبيه التهسة. الكل يضلل الكل. والكل استغلال واحد كبير. الكلمة ليست كلمة. الوعود لا تنفذ. الاتفاقات لا تساوي الورق الذي وقعت عليه ولم يبق أثر أو ذكر لمقياس اقل ما يكون من العدل والنزاهة نهاية الاكتفاء. لقد كانت اسرائيل توصف قبل اليوم بأنها واحة الديمقراطية في الشرق. الا ان رئيس الدولة، عندما جاء ليدلي بصوته في الانتخابات الاخيرة التي كلمة قصيرة، قال فيها ان اسرائيل هي «جزيرة الديمقراطية في الشرق» اي «علاها درجة» من واحة الى جزيرة. لرماني حاثرا التساؤل هل هي جزيرة الديمقراطية جزيرة الواق واق!

وفي الختام فان الاسبوع الماضي قد خلف من زعلنا بعض الشيء يا عزيزي القارىء.

«طعمك خلي فضل اول الغيث قطر ثم ينهمر».

(ابو الشريت)

1 - البوشي: غطاء الوجه

● اجمل باقة ورد ●

الى الخال العزيز عادل عبد سالم بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة متمنين له التقدم والنجاح في عمله

نهاد وولاء علي خطيب والعائلة

● تهنئة ●

الى الاخ العزيز غليم ابو رأس وعروسه الفت بمناسبة الخطوبة والعقد للفرحة التامة.

بهية وجميل ابو رأس والاولاد

● تهانينا القلبية العطرة ●

الى الاستاذ شاكر رسلان وزوجته بالمولودة الجديدة مرحا اختا لرسلان واتف مبروك.

الوالدة والاخ والاخوات - عبلين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في نسب البناء واضافات.

١ - بلوك ١٤٤٩ قسيمة ١٢٥/١ و ١٢٥/٢ شارع موشه شطيه ١٠

٢ - استعمال شاذ في جزء من المبنى القائم بلوك ٤٣٧٢ قسيمة ٣٦ - شارع طرلوروروليه ٣

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع هرسلز زاوية شارع هاهيستدروت في ساعات الدوام. يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه بيرس - رئيس اللجنة المحلية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم مفلح علي حامد بابيله الموعود سنة ١٩٥٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جمعة ابراهيم حامد وبأولاده منها وهم: محمد وسميحة واحمد ونصرات وفاطمة وآمنة وابراهيم ووليد وابنته الغائبة عن البلاد هيلة مفلح ياسين ولا وارث له سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مغر هعمكيم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية:

طلب رقم	اسم مقدم الطلب	قرية	بلوك	قسيمة	نوع التسهيل
٨٨/١٠٦	وليد وماهر طيف	يافة الناصرة	١٦٨٧٧	١٤	نسبة البناء اعلى من المسموح
٨٨/١٣٥	ايوب وداود عواد	يافة الناصرة	١٦٨٧٩	٣٣	نسبة البناء اعلى من المسموح به
٨٨/٧٩	جليل واميل والنسي	الرينة	١٧٥٢٤	٣٢	علو البناء اكثر من المسموح به
٨٨/٧٨	محمد واسماعيل شحادة	الرينة	١٧٥١١	١٩	خريطة التقسيم لا تلائم تعليمات الخارطة رقم ٣٠٩٤
٨٨/١٠١	ربحي محمد امارة	كفر كنا	١٧٣٨٧	١٣	استعمال شاذ لدار السكن في منطقة صناعية

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢/٥ - نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة

□□ «الاتحاد» قبل سبع قرن □□

بعد المزاعم الاشكولية عن «التخفيفات» و «الغاء التصريح»

محكمة عسكرية تحكم بالسجن (٦) اشهر على شفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو!

● الناصرة - مندوب «الاتحاد» الخاص - انعقدت المحكمة العسكرية هنا «متلأت» مساء يوم الاربعاء الماضي، بعشرات الضباط والجنود ورجال التحري وجهاز الظلام الذين «رادوا التأكد بعدما من ان «التخفيفات» التي اعلن عنها رئيس الحكومة في قيود التصريح لا تعدو ان تكون مجرد كلام في كلام، وان الخارجين على قيود التصاريح من المواطنين العرب، سينالون عقوبات قاسية «رادعة».

في هذا الجو العسكري بدأ النظر في قضية الرفيق شفيق خورية الذي اراد الحكم العسكري ان يمنعه عن كسب العيش الحلال بتقييد حرية تجوله، ويفرض الاقامة الجبرية عليه ومنعه من الخروج من بلده. فلقد كان البوليس اعتقل الرفيق شفيق خورية في حيفا واتهمه بخرق الامر الصادر بحقه من الحكم العسكري.

واستمر النظر في هذه القضية منذ الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء، واصدر الحاكم العسكري في قرار.. سجن عضو البلدية وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو الرفيق شفيق خورية، مدة (٦) اشهر، منها ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ مدة سنتين.

لقد كان شفيق خوريه قبل «تخفيفات» اشكول، يغادر بلدته ويعود اليها بدون حاجة الى تصريح. لما جاءت هذه «التخفيفات» واعلن «الغاء نظام التصاريح»، فرضت قيود التنقل والاقامة الجبرية عليه.. ونحاول والقيته مكبلا بالقيود، في باص عمومي، ليراه الناس ويرهبوا جانب الحكم العسكري!

بوضوح تام، اعلن محامي «المتهم» مدعم فاكسمان ان التهمة الرهيبة لهذا المواطن المناضل، هي انه عربي اولا.. وشيوعي ثانيا. وطلب من المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار ان هذا المواطن عضو بلدية منتخب، وانه كان يكسب قوته الحلال حيثما القي القبض عليه.. وفعلا اخذ الحاكم العسكري هذه الامور بالاعتبار ليشدد من حكمه.

لقد اثار هذا الحكم اشد السخط والاستنكار.. ... يرهب لا شفيق خورية ولا ابناء الجماهير العربية المناضلة لالغاء الحكم العسكري ومحاكمه.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٦)

التاريخ يعيد نفسه من خلال مسرحية «موتى بلا قبور»

● بقلم: جميل السلحوت ●

● قدم مسرح «الورشة الفنية» على قاعة مسرح «الحكواتي» ولمدة ثلاثة ايام متتالية (٢٥ - ٢٦ - ٢٧ تشرين الثاني الفائت)، عروضه الافتتاحية الثلاثة لمسرحية «موتى بلا قبور».

● تأليف جان بول سارتر.
● عداد واخراج: مازن غطاس.
● ساعد في الاخراج: بيل عازر.
● الانتاج جورج ابراهيم.

وقد مثل المسرحية كل من:
١ - جاكي ايوب في دور لورا.
٢ - وليد عبد السلام في دور هنري.
٣ - علي الحجاوي في دور الشرشرح.
٤ - خلف امير طه في دور جان.
٥ - كامل الباشا في دور سوربيه.
٦ - سهام غزالة في دور المحققة لوسي.
٧ - جورج ابراهيم في دور المحقق كلوشيه.
٨ - اسماعيل الدباغ في دور فرانسوا.

■ موضوع المسرحية:
عشية انتهاء الاحتلال الالماني النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية، تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في أسر النازيين، حيث يلاقي افرادها البطش والتنكيل والموت في سبيل الدفاع عن حرية وطنهم.

تبدأ المسرحية عندما يكون «الشرشرح» يحلم بين احضان الطبيعة فيأتيه النازيان المحقق كلوشيه والمحققة لوسي) ويعذبانه معهما، ليبقى طوال العرض مشرشحا لا يختلف عن بقية «الشراشيح» الذين يحبها الفنان عدنان الزبيدي، والتي احاطت بخشبة المسرح وقد نجح المخرج بشكل كبير في استغلال القدرة الفنية لعلي الحجاوي كي يكون جنب «الشرشرح» ينفذ اوامر رؤسائه بغباء الانسان الجاهل وميكانيكية آلة.

بعدها يأتي «الشرشرح» بفرقة المقاومة (هنري، سوربيه، لورا، وفرانسوا) مكبلين الايدي وقد اخذهم التعب، فيظهر الصمود والثبات والوعي على هنري ولورا فقد استغل هنري فترة احتجازه لاخذ قسط من الراحة حيث غط في نوم عميق، في حين بدا الخوف على سوربيه وفرانسوا بشكل واضح، تبادرت علوراه الى رفع معنويات اخيها الشاب الصغير فرانسوا عندما راته يئن ويدور بمعنويات ضعيفة، وكانت دائما متعلقة تحلم بالنصر الذي سيحققه قائد المقاومة في منطقتها جان. غير ان الجميع يفاجأ بجان يدخل الى المعتقل لكن بدون قيود، حيث القى عليه النازيون القبض دون ان يعرفوه على هويته الشخصية عندما خدعهم واخبرهم بأنه عامل في احدى المزارع المحروقة فاحتجزوه حتى يتأكدوا من صحة اقواله. وتصدم لورا لاعتقال جان لكنه يطمئنها بأنه سيخرج، وهنا يزداد ضعف فرانسوا وسوربيه، لكن هنري يبذل جهوده لرفع معنوياتهم وكذلك تفعل لورا. ويبدأ التحقيق بسوربيه لكن رفاقه عندما يسمعون صراخه تحت التعذيب تقودهم لورا في اغنية

يا ظلام السجن خيم/ اننا نهوى الظلاما.

ويشاركها الآخرون في الغناء ويعود سوربيه محطما نتيجة للتعذيب الوحشي الذي تعرض له غير انه لم يعترف وفي الوقت الذي يزداد فيه هنري ولورا صمودا يزداد فرانسوا خوفا.

ثم يظهر المحققان كلوشيه ولوسي على خشبة المسرح ويتناجيان ويحاول لوسي التقرب من كلوشيه الذي تخلى عن عواطفه بشكل بهيمي نتيجة لتجوره في تعذيب الآخرين فيتفاعل بضراوة لانه يوجد عندها من ينتظر دوره في التحقيق، فيحضرون لها هنري فيبدأ كلوشيه تعذيبه بوحشية ولوسي توجه له الاسئلة غير انهم لم يستطيعوا ان يأخذوا منه سوى نفسه ولن يعرفوا منه فين الانسان الصلب الذي يعود الى رفاقه بمعنويات عالية جدا اكثر من قبل ويزداد فرانسوا خوفا ويهدد بالاعتراف على حقيقة جان كونه قائد المقاومة.

ثم يعاودون التحقيق مع سوربيه باعتباره ضعيفا واثناء التعذيب يخبر المحقق كلوشيه انه سيعترف اذا ما فكوا قيوده واسقوه ماء فيرتق المحققان على ذلك ويستغل الفرصة ويهرب الى النافذة المفتوحة ويلقي بنفسه منتحرا بعد ان صرخ ليسمع رفاقه بأنه لم يعترف.

ويأتي دور لورا للتحقيق، وهنا يظهر الشجر على القائد جان فهو يخاف عليها من الاغتصاب ويعزي نفسه بأنها لن تعترف لكونها تحبه في حين يؤكد هنري انها لن تعترف لكونها صاحبة قضية تريد ان تنتصر. وتعود لورا عند رفاقها بحالة يرثى لها فقد مزقت ملابسها وتعرضت للتعذيب الجسدي من اغتصاب وغيره لكن معنوياتها عالية جدا. ويزداد فرانسوا خوفا ويهدد بالاعتراف من جديد فتصرخ به لورا بأننا اعترفت عندها سيكونون قد انتهكوا عرضي» ولا تنفع معه محاولات رفع المعنوية فيقرر هنري الخلاص منه بعد ان اخذ مشورة اخته لورا التي اكدت من خلال نظراته بأنه يعترف فيخاطبه هنري جبانه ربما لو كنت في مثل سنك لاعترفت مثلك ويخبره بأنهم قرروا الخلاص منه غير ان جان لم يوافق هنري ويتصدى للدفاع عن فرانسوا فيحيره



● الممثلة جاكي ايوب في لقطة من المسرحية ●

هنري بأن حياة ستين من ابطال المقاومة الذين سيحضرون للدفاع عن القريه ولا يعلمون بسقوطها بيد النازيين، مرهون بالافراج عن جان وهم يفاضلون الآن بين حياة فرانسوا وحياة الستين ويبدأ الشجار بين هنري وجان وفي النهايه ينطلب هنري على جان وينفذ حكم الموت خنقا بفرانسوا، الذي تجلس بجانب جثته اخته لورا لتقول «لقد قتلوه اي النازيون بأيديكم» وتبرر جان ورود وجهه وهو حيث كونه حفظ السر وتنتهي المسرحية بالافراج عن جان وسط صراخ لورا «عيش فرنسا».

ولا أعلم مدى تدخل معد ومخرج المسرحية مازن غطاس في النص الاصلي غير ان هناك تدخلا في النص كما سمعت من بعض من قرأوا المسرحية. لكن الجانب الايجابي والبطولي كون فرانسوا حكم بالموت من قبل اخته التي رأت ان النازيين هم الذين قتلوه والتساؤل اذا كان اضعف شخصية هو اصغر شخص من رجال المقاومة، ففرانسوا ابن العشرين عاما في حين كان اكثرهم وعيا وصلابة ومقدا هو اكبرهم في السن «هنري» ابن التسعة والعشرين عاما في حين تعيش معظمنا صلابة وعناد صغار السن حتى الاطفال منهم. حقا ان المسرحية من ناحية الاخراج والموسيقى والاضاءة والتمثيل تعتبر نوعا جديدا لمسرحنا المحلي وجاءت لتخدم واقعنا المعاش وقد حشد لها المخرج والمنتج نخبة من الفنانين المحليين الذين قدموا على مقدار ما يقترب الساعتين عرضا شيقا وممتعا. وقد كان اداء الجميع متقنا ومميزا خصوصا جاكي ايوب التي عادت الى المسرح بعد انقطاع طويل لينفق جرس الانذار بأن هكذا فنانة يجب ان لا يحرم الجمهور المسرحي من فنها. اما وليد عبد السلام فقد اثبت انه ليس مطربا وعازفا فحسب بل ممثلا مطبوعا ايضا. وكذلك سهام غزالة فقد اتقنت دورها بشكل ملفت للانتباه حيث لعبت دور الفتاة الرقيقة والمحققة القاسية في نفس الوقت. اما بالنسبة لجورج ابراهيم فقد قام بدور الجلاد على اكمل وجه ساعده في ذلك جسمه الرياضي وموهبته الفنية وعشقه المسرح، وكذلك علي الحجاوي رغم انه لم يتكلم ايه كلمة في المسرحيه سوى الضحكة الغبيه فقد قدم دوره بشكل اثار اعجاب كل المشاهدين، وكذلك كامل الباشا واسماعيل الدباغ رغم الدور الذي اعطي لها فقد قدماه بشكل درامي ناجح جدا.

ويبدو ان خبرة الممثلين التي اكتسبوها اما شخصيا او من خبرة ابناء شعبهم في الاعتقال والصمود قد ساعدت الممثلين بشكل كبير على تقمص الشخصيات التي لعبوها فظهروا وكأنهم انعكاس واقعي ■

ان هذه المسرحيه تدلل بشكل كبير على الجهود الجبارة التي بذلها المخرج والممثلون حتى ظهرت بهذا الشكل المتقن الجميل. ومما ساعد في نجاح المسرحية هو الموسيقى التي رافقتها وهي تلحين بيل عازر وعزف وتوزيع يوسف حنا. وكذلك الديكور الذي وضع فكرته المخرج مازن غطاس والشراشيح التي نفذها الفنان عدنان الزبيدي.

يبقى ان نقول ان فرقة «الورشة الفنية» قد استطاعت ان تقدم عملا جميلا وعادلا تضيفه الى رصيدها الفني.

(القدس المحتلة)

■ تعزية ■

الى الاعزاء كليم حنى وعدي بوفاة الصديق الامي دلورة كوهين (ابو حنى).

بثينة وجميل ابو رابس - الطيبة



● مشهد من مسرحية «موتى بلا قبور» ●

المخرج الجزائري محمد شويخ يتحدث عن فيلمه الاخير «الحصن»

● الفيلم استأثر بأكثر من جائزة في أكثر من مهرجان! ●

● بقلم: عمرو ابراهيم ●

● اميان - فاز فيلم «الحصن» للجزائري محمد شويخ في كل مهرجانات الخريف السينمائية؛ وكان اخر نجاح له فوزه بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم في اميان (شمال فرنسا) الذي اقيم بين ١٧ و ٢٧ تشرين الثاني الماضي.

وكان «الحصن» فاز بالجائزة الاول في مهرجان عنابة (الجزائر) وبجائزة في مهرجان قرطاج (تونس) واخرى في مهرجان بلنسيا (اسبانيا)، واثار اعجابا كبيرا في مهرجان مونبولييه (فرنسا) للقارات الثلاث التي لا يمنح جوائز.

وتفوق «الحصن» في هذا المهرجان على ٢١ فيلما اخر، عرضت في اطار المسابقة الرسمية، وشارك في المهرجان اكثر من (٨٠) فيلما، مثلت (٣٠) بلدا، وشهد ايضا بروز السينما الافريقية مع فوز فيلم «يرلي باكو» للمخرج غاستون كابوري من بوركينا فاسو بجائزة لجنة التحكيم.

واكد شويخ الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «القصة التي ارويها حقيقية. قصة تاجرين مخزجين يقيمان حفل زواج في مرآب للسيارات لتخلف عقليا الا بزوجاته للعبة من القش» واضاف «هذه القصة ازعجتني كثيرا، فبدلا من مساعدة المريض على التكيف مع المجتمع نقوم بدفعه الى مزيد من الجنون».

وتابع شويخ «انطلاقا من هذه القصة بدأت أبحث عن العلاقة بين هذا الزواج المأساوي واللعبه، اي المرأة العربيه في شكل علم المرأة اللعبه كما يراها هذان التاجران».

وقال «انا لم اقتل الاثنين، احداهما قتلان في الفيلم والفتاة الصغيرة التي تصرخ في نهايته هي ابنتي.. وراء جنوني ايضا سؤال طرحته على نفسي حول مستقبل ابنتي في هذا المجتمع بتناقضاته وحيثما».

وكان فيلم «الحصن» عرض على الشاشات الجزائرية في تشرين الاول الماضي الا انه توقف بعد يومين فقط بسبب الاضطرابات التي اندلعت في العاصمة الجزائرية، ومن المقرر ان يعرض مجددا في وقت قريب جدا.

واعرب شويخ عن ارتياحه لرد فعل النقاد في العالم العربي وعن امله في اطلاقه في العالم العربي.

وقال «صورت الفيلم في ديكورات طبيعية، في قرية عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة ومنسية تماما من العالم، لا شرطة فيها وتقع على بعد بضعة كيلومترات من مدينة مستغانم». وروى «حين اطلعت سكان القرية على السيناريو قالوا لي مستحيل ان تكون انت من كتب السيناريو.. من المؤكد ان احدا من القريه هو الذي كتبه. واوضح في الواقع انها قصتهم».

وتابع «في البداية كانت هناك بعض التحفظات. لكن نساء القرية ورجالها قاموا بأدوار في الفيلم في النهاية. العديد من الممثلين تراجعوا عن العمل في الفيلم بحجة انه اسيء الى الاسلام» واضاف «الممثل الرئيسي الذي يحرم بامرأة متزوجة هو ممثل لم يمثل مرة واحدة في السابق. اما والده في الفيلم فمن ابطاله».

ورفض شويخ ما قيل بأنه تعرض للدين وللتقاليد في فيلمه. واكد «لم اصور فيلمي لانتقد بل لابرز بعض الامور واقهمها بصورة».

واضاف «لقد كان الناس يعتقدون بحسن نية، فانهم سيلاحظون في فيلمي خطأ واضحا من التماس بين الاسلام وتقاليد السمع الذي لا اهاجمه وبين شكل من اشكال ترجمة الاسلام وهذا ما انتقده».

وختم شويخ «اعترض على بعض التقاليد. فمرافقة العريس في موكب حتى الغرفه الزوجيه تقليد جميل. اما الانتظار في الخارج للتأكد من ان كل شيء حصل على ما يرام وأن العروس عذراء فتقليد غير جميل على الاطلاق».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

حكايات من تراثنا العربي

رأيت رجلا يقبّلها

قال المغيرة بن شعبة [1]: لم يخدعني غير غلام من بني الحارث بن كعب فاني ذكرت امرأة منهم لاتزوجها فقال: ايها الامير لا خير لك فيها.

فقلت: ولم؟

قال: رأيت رجلا يقبلها.

قال المغيرة: فأعرضت عنها، فتزوجها الفتى، فلمته وقلت: الم تخبرني أنك رأيت رجلا يقبلها؟

قال: نعم، رأيت أباها يقبلها.

[1] المغيرة بن شعبة توفي سنة ٥٠ هـ - ٦٧٠ م: احد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم ولاه عمر بن الخطاب على البصرة ففتح عدة بلاد، وعزله، ثم ولاه الكوفة ومات فيها.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٦٣/١٢/٧ - اكتشاف التمثال النصفي للفرعون في مصر
■ ١٩٤١/١٢/٧ - طيران الياباني يدمر الاسطول الامريكي في بيرل هاربور في جزر هاواي.

من حكايات سلام الراسي

ليش الناس جناس جناس؟

«ابو الياس» حاجب عتيق معتق، وطأت قدماه كل عتبة من عتبات الدولة، ولما تعبت ساقاه من الوقوف على عتاب الرؤساء، وكلت رجلاه من السعي بين مختلف الادارات، كان قد بلغ «ربعة والستين»، فاستغنت الدولة عن خدماته، فنفض عن قدميه غبار المهانة ورجع الى قريته موفور الكرامة، تاركا وراءه رده من الزجل اشتهرت في دنيا الوظائف، ولا سيما بين الطبقات الدنيا من الموظفين، قال:

عـتـلـو بـأمـرو بـوبـيـس | بيش الـنـحـس جناس جناس
في نـاس بـتـركـب ع جحـاش | وفي جحاش بتركب ع الناس

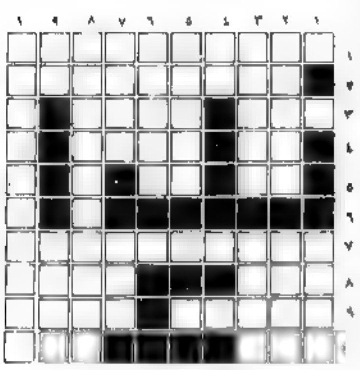
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٨/١٢/٧

١٨.٣٠ - موجز الاخبار
١٨.٣٢ - الفيلم برنامج «ماريو لورسكي - رجل غيول»
١٩.٠٠ - برنامج «الزرعة المصرية»
١٩.٣٠ - مشرة الاخبار العربيه
٢٠.٠٣ - برنامج خاص بمناسبة عيد «الحانوكاه» (الانوار)
٢٠.٠٨ - برنامج غنائي عربي
... - نشرة الاخبار العبريه
٢١.٢٥ - «موكيط»
٢٢.٠٥ - الفيلم الامريكي «الصيدة ميرقل»، تمثيل مارغريت انرونوو وآرثر كيني، اخرج الفيلم جورج بولوك العام ١٩٦٢، بالابيض والاسود عن قصة صدرت بالاسم ذاته لاجاثا كريستي
٢٣.٣٠ - الاخبار البيبية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٤) * * *



● اعداد: نداء عمر دراوشة - كسال ●

افقي:
١ - مدينة فلسطينية محتلة + جسم
٢ - يجب + بنائي
٣ - قر - مدينة مختلطة (غير معرفة)
٤ - للعالي - شاطئ
٥ - خصم - واحد (بالانجليزية)
٦ - ...
٧ - رئيس بدمه صبيه عربية امليه
٨ - يعطي بولة - الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل
٩ - غنيان - الاسم الاول لمخرج «المدوة» (معكوسة)
١٠ - من الفنون (معكوسة) - سقيه

عمودي:
١ - ابن البشر
٢ - دولة سيوية - العلم
٣ - محرك الطفل بنام - رذيل
٤ - انت (بالانجليزية)
٥ - عاصمة اشتراكية
٦ - علم مذكر
٧ - مسلح (مبعثره) - اقترب (معكوسة)
٨ - عصر ما قبل الاسلام (غير معرفة) + الاسم الاول لقائد جيدي
٩ - بين اثنين - يركض
١٠ - عاصمة اوروبية (معكوسة) + قرية عربيه جليليه

* * * حل لغز رقم (١٧٣) * * *

افقي:
١ - رجا حطيب
٢ - لبناني
٣ - ايد - علم - ح ح
٤ - راج - قبول
٥ - ولوف - هام
٦ - مور - جرب
٧ - ت ت - نور - هي
٨ - يشوع
٩ - ما العمل

عمودي:
١ - بارومر
٢ - يالوت
٣ - جل - جور - ه
٤ - هبا - غني
٥ - حالق - رويل
٦ - طبع - روع
٧ - ي ي - دمج - عم
٨ - حرارة
٩ - يحلم بيك

الدنيا تضحك، وانت ...

□ نكتة سورية

ذهب حمصي الى السينما لأول مرة في حياته. ابتاع بطاقة ودخل الى الصالة، ثم بعد دقيقة عاد الى شباك التذاكر وابتاع بطاقة ثانية، وما لبث بعد لحظات ان عاد وابتاع بطاقة ثالثة! فقالت له بائعة التذاكر بدهشة:
- ولكني بعتك ثلاث بطاقات.
- اعلم ذلك جيدا، ولكن ما ان ادخل قدمي في الصالة حتى يمزق شاب مجنون البطاقة التي أبتاعها منك.

الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة لمركز نقابة عمال البناء للبحث في الاقتراح العنصري لقائد النقابة المراخي:

٥٠ الف شيكل منحة لتشجيع اليهود على العمل في البناء

● النقابي الجبهوي سعيد بدر في رسالة الى سكرتير نقابة عمال البناء المراخي صاحب الاقتراح العنصري: «وماذا عن عمال البناء العرب؟!» ● يطالب بالغاء الاساس العنصري للاقتراح ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النقابي الجبهوي عضو مركز نقابة عمال البناء، سعيد بدر، بطلب لعقد جلسة طارئة للمركز من اجل البحث في الاقتراح العنصري المعادي لعمال البناء العرب والقاضي بتمييز اليهود عنهم ومنحهم هبة بقيمة خمسين الف شيكل لكل واحد يتشجع على العمل في البناء لمدة خمس سنوات.

الاقتراحات الاساسية التي تبلورت هو اقامه صندوق خاص يمنح هبة بقيمة ٥٠ الف شيكل لكل شاب يهودي ينضم الى قطاع عمال البناء ويثابر في عمله لمدة خمس سنوات متواصلة. ولم يكتف سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان هذا الثأ بل راح يبشر الشبان اليهود العاطلين عن العمل بان الاجره اليومية الصافيه التي تدفع لعمال فرع البناء سراوح ما بين ٦ و١٢٠ شيكل جديد وهذا من اعلى النسب في الاجور في البلاد (!!). ولم يكتف بهذا انما رحب بفكرة استيراد عمال اجانب للعمل في هذا الفرع بعد ان كان يعارض في ذلك لاسباب عديده

واستنكر بدر هذا الاقتراح - «الذي تفوح منه رائحة التمييز القومي الامر الذي يتناقض مع مهمات الهستدروت عموما ومهمة نقابة العمال اليهود والعرب بوجه خاص. لذا فاننا نطالب بالغائه. وتتقدم الان بالطلب لعقد جلسة طارئة للمركز للبحث وبشكل عاجل في وضع فرع البناء المتأزم والغاء القرارات المتمييزة لضمان المساواة ما بين العمال العرب واليهود ان كان ذلك في المحفزات ودوافع التشجيع او اي شيء اخر». كما دعا سعيد بدر الى الخروج في معركة نضالية شاملة دفاعا عن حقوق عمال البناء وضمان مكان العمل وافضل الشروط والاجر المناسب والمتساوي.

هذا وكان الاقتراح العنصري قد نشر في «يديعوت احرونوت» (٢٢/١١/٨٨)، وكتبت المراسلة يومها ان قادة نقابة عمال البناء ورؤساء المؤسسة الموحدة لفرع البناء قرروا اتخاذ عدة اجراءات لتخفيف الارتباط مع العمال العرب من المناطق المحتلة. وذكرت المراسلة ان احد

رؤساء تحرير الصحف يدينون سياسة كم الافواه وخنق الحريات الصحفية

● شمير يهاجم وسائل الاعلام الاسرائيلية في محاولة لاسكات صوتها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان رؤساء تحرير الصحف اليومية في اجتماعهم السنوي، يوم الاثنين (١١/٥)، سياسة كم الافواه وتضييق الخناق على حرية الصحافة والصحفيين في اسرائيل.

وقررت لجنة رؤساء تحرير الصحف عقد ندوة عامة بشأن التطورات السلبية الاخيرة ضد الحريات الصحفية وذلك في الايام القريبة. وأوكلت مهمة اعداد برنامج البحث وتحديد موعد الندوة لرئاسة «اللجنة».

وذكرت الصحف امس (الثلاثاء)، ان اللجنة بحثت جميع الاخطار التي تهدد حرية الصحافة والصحفيين. وقد اتخذت قرارها بعقد ندوة عامة حول الموضوع بالاعليه بعد سماعها شهادات تؤكد واقع سياسة التعتيم والخنق المتبعة ضد وسائل الاعلام في البلاد

ومن جهة اخرى هاجم رئيس الحكومة يتسحاق شمير، بشدة وسائل الاعلام في البلاد وذلك في اثناء كلمته التي القاها، يوم الاثنين في حفل رسمي. وادعى شمير بأنه «لو كانت وسائل اعلام في ايام الـ «مكابيين» لخرجت بسرعة من اليمين المتطرف اي ذلك الوقت!» ضد المحصين مشجعة الوضع القائم. واراد شمير في هذه الكلمة مهاجمة الصحفيين على انتقادهم الشديد ضد سياسة كم الافواه في محاولة لاخفاء مشاعر الجمهور ضد وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وعقب رئيس نقابة الصحفيين الطريفة بقتل ايفه على اقوال شمير بقوله بان محاولة رئيس حكومة اسرائيل اليس نفسه عباءة المؤرخ لشن هجومه على الصحف ليست محترمة. ولو وجدت الصحف في ايام الـ «مكابيين» لكانت فضحت مكائد السلطة اليونانية التي قمعت اليهود بالقوة.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة

■ تتمة من صفحة ١ ■

مفروضا على مخيم الشاطئ، (منذ امس الاول، ومخيم الامعري (منذ حوالي ٢٠ يوما) وكفر نعمة (منذ ثلاثة ايام). كما تواصل قوات الاحتلال محاصرة قرية قفين عسكريا منذ ٥ ايام وقرية كفر نعمة (التي رفع عنها حظر التجول المتواصل يوم امس).

فقد وقعت اشتباكات، ظهر امس، في قرية شويكة فاطلق الجنود النار واصابوا الفتى انور بسام البهي (١٣ عاما) في رأسه. ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر فرض حظر التجول على الضاحية.

كما وقعت اشتباكات في قرية زيتا عيسى (منطقة طولكرم) واستمرت الاشتباكات في شرق طولكرم حتى ساعات العصر. وعلم ان قوات الاحتلال اعتقلت شقيقين ابكمين (اخرسين) هما رائد بركات (١٧ عاما) ومحمد ياسين (١٧ عاما).

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة قلقيلية، وعلم انها جددت امر الاعتقال الاداري، للمرة الثالثة على التوالي ولمدة سنة شهور بحق المهندس كفاح موفق بدوان من قرية دير الغصون.

ونقل الى مستشفى «المقاصد» المواطن يعقوب المحتسب (٣٦ عاما) من مدينة الخليل بعد اصابته بالرصاص. ولم تتوفر معلومات عن ظروف اصابته وطبيعة الاصابة.

وداهمت قوات الاحتلال، في السادسة من فجر امس، قرية بيت دجن (شرق نابلس) واقتحمت العديد من المنازل وشكا المواطنون من ان الجنود حطموا النوافذ وقصوا الخزائن وقلبوا «الاثاث» والفرش رأسا على عقب وخلطوا المواد التموينية بعضها ببعض. واعتدوا على عدد من الشبان واعتقلوا مراد ابو حبش وعبد الله ابو حلوان وارغموا الاهالي على محو الشعارات الوطنية.

ورشق متظاهرون ملثمون يوم امس، سيارة باص اسرائيلية وهي في طريقها بين نابلس وجسر دامية، قرب قرية الباذان (١٥ كم شمال شرق نابلس). فحطموا واجهتها الامامية وعلى الفور حضرت الى المكان دوريات الجيش ولاحقت الشبان واقتحمت العديد من المنازل، من بينها منزل غازي حسن عتيبة (٣٥ عاما) وارغموه على ازالة متاريس واقامها الشبان، ايضا، اطارات مشتعلة على الطريق الرئيسي.

وداهم الجنود مخيم عسكر الجديد واقتحموا عددا من المنازل من بينها منزل يوسف حجاب (٥٠ عاما) بحجة محو الشعارات وانزال الاعلام. واقتادوا الطفل فراس الفرعاوي (٩ سنوات) ثم صفعه احد الجنود على وجهه، لانه رفض الاجابة على سؤال (ابن الشباب). و اعتقل الجنود الشاب احمد الشناتي (١٧ عاما).

● قطاع غزه ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول، امس، على مخيم الشاطئ، لليوم الثاني على التوالي. وكانت استشهدت، امس الاول فتاة من المخيم عندما كانت ستعد ورميلاتها لزيارة منزل رميلتهن الشهيدة منال سمور.

وفرضت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيمات جباليا والشابورة (رفح). وعلى الرغم من ذلك وقعت اشتباكات في مخيم جباليا فداهمه مئات الجنود من فرقة مغاوير واصيب خلال المواجهات، حسن سليمان ابو زهير (عمرها ٧٠ عاما - كسر في الركبة اليسرى وكدمات في الساقين) ومريم

عثمان شحادة (٢٥ عاما - برصاصة في الساق اليسرى).

واصيب خلال المواجهات التي وقعت في مخيم خانيونس، كل من عبد الرحيم عبد النجار (١٩ عاما - عيار بلاستيكي في الساق اليمنى) وحسام محمد بركات (١٤ عاما - عيار بلاستيكي فوق الحاجب. ونقل، لخطورة الاصابة على العين، الى مستشفى العيون في مدينة غزة).

وافاد شهود عيان ان ثلاث سيارات عسكرية كانت، صباح امس، معطلة بعد ان تزحلقت على الطريق بالمشطير على مداخل المخيم. وحين شرع الجنود في تغييرها رشقهم المتظاهرون بزخات من الحجارة.

وشهد مخيم دير البلح اشتباكات اتسمت بالعنف منذ ساعات الصباح وحتى العصر. واطلق الجنود الرصاص فاصابوا عبد الله مصطفى البحيصي (١٣ عاما - في البطن) ومنصور ابو خاش (١٥ - في الفخذ الايمن).

ووقعت في مخيم البريج مواجهات وجها لوجه واصيب خالد العيسى (١٨ عاما بعشر عيارات معدنية كروية من بعد مترين، مما اسفر عن خدوش وجروح من الالية وحتى اسفل الساق).

واقتحمت قوات الاحتلال، ظهر امس، حي الفرابيرة في مدينة غزة مرتين واقتحم الجنود منازل الحي، منزلا منزلا واطلقوا الرصاص بغزارة لتفريق المتظاهرين، فاصيب شاب برصاصة وعولج محليا.

واستمرت في عدد من مناطق القطاع، وخصوصا في المدينة نفسها، المواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال حتى ساعات المساء ولقد الاتية من الجنود كثفوا من ... واصيب خلال هذه الاشتباكات، رياض خضر سلمي (١٥ عاما، حي الزيتون - كسر في الساعد الايسر وكدمات في الجسم) ومحمود عبد الرازق المزيني (١٧ عاما، حي الصبرة - رصاصة في الفخذ الايمن) وسعيد عبد الرحمن الجدي (١٦ عاما، حي الرمال - كسر في الساعد الايسر) وبسام محمد العمري (١٥ عاما، حي الرمال - كسر الساعد الايمن) وعبد الله ابراهيم العمري (١٧ عاما، مخيم الشاطئ، - كسر اليد اليسرى) واحمد اسماعيل البحيصي (٥ سنوات، من مخيم دير البلح - رصاصة في الظهر) وكمال حسن سحادة (١٧ عاما، مخيم البريج - رصاصة في الظهر ايضا).

حضور «امني» واسع في مراسيم

■ تتمة من صفحة ١ ■

على هذه الاتهام

وقد اوضح وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ردا على سؤال لشبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية يوم الاحد الماضي، انه لم يكن على علم بوجود مثل هذا الاتفاق. وقال «يبدو ان هناك امورا كثيرة حصلت في قضية ايرانغيت لم يطلع عليها وزير الخارجية».

ورفض سفير اسرائيل في واشنطن، موشي عراد، التحدث عن مضمون الاتفاق لكنه ذكر بأن اسرائيل لم تؤكد ابدا ان نير كان يعمل وحيدا او انه كان خائنا وكل ما قام به كان من عمل الحكومة الاسرائيلية.

وخلال حديثه مع الصحفي الامريكي اكد نير، الذي كان صحفيا قبل ان يصبح مستشارا في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ثم عاملا في مكافحة الارهاب، ان هذه العمليات السرية سمح بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقد مثل نير الحكومة الاسرائيلية خلال المفاوضات بين الامريكيين والايرانيين لتسليم اسلحة امريكية الى ايران عام ١٩٨٦ ورافق ايضا مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن، روبرت مكفرلين، واوليفر نورث خلال مهمتهما السرية في ايران في ايار العام ١٩٨٦.

وذكرت «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر مطلعة ان ممثلين رسميين اسرائيليين وامريكيين وقعوا الاتفاق الذي اعطى الرجلين الاذن بالقيام بهذه العمليات وان ريغن وبيرس وافقا عليه.

واشارت «واشنطن بوست» الى انه لم يكشف عن هذا الاتفاق في اثناء التحقيقات حول نشاطات البيت الابيض السرية ورأت في ذلك تجاهلا متعمدا من قبل البيت الابيض للقرارات التي تنص على ضرورة ابلاغ الكونغرس والادارات المختصة. ايضا ان نير كان طلب من بوب وودوارد عدم نشر حديثه فورا. وكان نير قد اجرى حديث هاتفي له مع وودوارد من اسرائيل في ١٠ تشرين الاول اعرب عن عدم استعداده للتحدث علنا وعن نيته في وقت لاحق كشف معلومات مهمة حول اعضاء ادارة ريغن

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ منطقة حيفا (الحزب) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩، محاضرة حول سنة على الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، المحاضر سالم جبران.

■ المكر (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في بيت رفاق دسوقي - محاضرة حول ما هي الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي، المحاضر: مليح خوري.

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التعليم في الدول الاشتراكية» للمحاضر محمد علي عامر

■ الطيبة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي عثمان ابو راس - محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني المحاضر حسن ساطاني.

استنتاجات الشرطة تفيد

عمليات التزوير في الانتخابات الاخيرة كانت كبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل طاقم التحقيق الخاص الذي اقامته الشرطة للتحقيق في عمليات التزوير التي جرت في الانتخابات الاخيرة، عمله، حيث يجري حاليا بحثا معرفة الاشخاص الذين لم يتواجدوا في البلاد يوم الانتخابات لكنهم ادلوا باصواتهم ولمعرفة اسماء الموتى الذين ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين وتم الادلاء باصواتهم.

وتفيد مصادر مقربة من الطاقم ان عمليات التزوير في الانتخابات الاخيرة فاقت في كبرها وشموليتها انتخابات سابقة واستطاع الطاقم حتى الان فرز الصناديق التي جرت فيها عمليات تزوير، حسب معلومات وصلته من لجنة الانتخابات المركزية ومعظم هذه الصناديق هي في مناطق المتدينين.

وفي هذا السياق مددت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، اعتقال الاخوين عوفر وحاييم مرراحي، من القدس، لمدة خمسة ايام للاشتباه بهما انهما اعطيا، في يوم الانتخابات، هويتيهما الى مجهول مقابل ٢٥٠ دولارا للبطاقة الواحدة. وانكر الاخوان التهمة الموجهة اليهما وادعيا انهما لم يشاركا في اية عملية تزوير للانتخابات.

جبهة كفر كنا تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اقامت جبهة كفر كنا الديمقراطية، مؤخرا، احتفالا شعبيا بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بحضور جمهور غفير

وقد تكلم في الاحتفال النقابي منعم جرجورة مستعيدا ذكريات المرحلة التي عاصرها وكان فيها الحديث عن دولة فلسطينية مستقلة بالشكل الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بمثابة جريمة توصل صاحبها الى حبل المشنقة. واذكر كيف جرى التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني باشتراك الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية. وذكر كيف واجه الشيوعيون الفلسطينيون آنذاك ببسالة وتصميم تلك القوى مجتمعة معلنين تمسكهم بقرار التقسيم لان اي سبيل اخر في تلك المرحلة كان معناه الحاق نكبة بهذا الشعب وهذا ما حصل فعلا

واشاد «المناضل العريق منعم جرجورة بدور المنظومة الاشتراكية في دعم القضية الفلسطينية خاصة بالذكر الاتحاد السوفييتي. وقال - لقد احتفلنا مؤخرا بالذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وكل انسان وطني صادق يعرف ويعترف بان هذه الثورة دور حاسما في انتصار قضايا الشعوب، ولولا وجودها لما كنت عندك ترى بهذه الصورة.

وتكلم عن سلاح وحدة الصف الضروري لكل شعب في معركته من اجل حقه. وذكر كيف كان الاستعمار وسائر اعداء الشعوب يعتمدون دائما على تمزيق وحدة المناضلين.

هذا وشارك في الاحتفال احد النشطاء قديما في معارك الحزب والقوى الوطنية محمد خميس وكذلك احد قادة الحزب في البلدة والمنطقة حنا خشيبون. وكانت للشعر كلمة القاها الشاعر عبد الرحمن عوارده

كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو تستنكر فصل مديرة قسم الحسابات

● شفاعمرو - مراسلنا - بعث مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو، احمد حمدي، برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس العمال، السيد خليل مشيعل، يستنكر فيها القرار الشخصي المجحف الصادر منه بفصل مديرة قسم الحسابات في المجلس شادية كريم شحادة (نصر الله)، من عملها.

وجاء في الرسالة «ان كتلة الجبهة تستنكر وتشجب القرار بفصل الموظفة شادية كريم شحادة (نصر الله) وتعتبر هذا الفصل تعسفيا وغير قانوني وانتقاما من هذه الموظفة التي تعمل باخلاص وتفانٍ على مدار ١٤ عاما ونطالب بارجاعها الى العمل فورا».

هذا ووقع جميع اعضاء المجلس باستثناء سكرتيره على عريضة موجهة الى رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت ومدير القوى العاملة فيها مطالبين بارجاع الموظفة فورا الى عملها ومستنكرين عملية الفصل المجحفة.

هذا وطالب مركز كتلة الجبهة احمد حمدي، بعقد جلسة خاصة لمجلس العمال لبحث الموضوع في المجلس باسرع وقت ممكن.

جائزة اميل غرينتسفايغ لمجموعة الصحفيين التي تغطي اخبار المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منحت «رابطة حقوق المواطن» جائزتها السنوية هذا العام على اسم اميل غرينتسفايغ، لمجموعة الصحفيين التي تغطي اخبار المناطق المحتلة.

وتشرف على منح الجائزة لجنة مكونة من رئيس الرابطة قاضي المحكمة العليا السابق شمعون اغرنات والقائم بأعمال رئيس المحكمة العليا السابق القاضي حاييم كوهين والبروفسورة روث غبيزون.

وجاء في قرار اللجنة ان مجموعة الصحفيين، ساهمت في التحذير من اعمال المس بحقوق الانسان في المناطق المحتلة. ومن خلال تقاريرهم عن الوضع في هذه المناطق قدموا معلومات هامة ساهمت في النضال من اجل الحفاظ على حقوق الانسان في المناطق المحتلة في ظل الاوضاع الصعبة التي تسود هذه المناطق

هذا وسيتم تسليم جائزة في وقت لاحق في معهد «فان لير» في القدس، في احتفال كبير على شرف الذكرى الاربعين للاعلان الدولي لحقوق الانسان، تعقبه ندوة عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة

«اللجنة الشعبية لرعاية الرياضة» في الطيبة تدعو الاهالي لتقديم الدعم المادي للفرق الرياضية

● الطيبة - من عبد القادر طاهر - على خلفية الازمة المالية التي تعاني منها المجالس المحلية وادارات الفرق الرياضية في الطيبة وعدم مقدرتها على القيام بمهامها الامر الذي يهدد بعضعضة اوضاع ونشاط الفرق الرياضية في البلدة، تداعت اوساط رسمية وشعبية، شملت اعضاء المجلس المحلي ومجلس العمال واداريين سابقين ومشجعي الرياضة في الطيبة للعمل على تخفيف الضائقة المالية ومحاولة حلها وايجاد الطرق والوسائل لتوفير الدعم المالي الضروري لاستمرار بقاء وتطور الفرق الرياضية في الطيبة

وتم في نهاية هذا الاجتماع تشكيل عشر مجموعات مهمتها القيام بجمع التبرعات من الاهالي.

هذا واصدرت «اللجنة الشعبية لرعاية الرياضة» في الطيبة، بيانا، دعت فيه الاهالي الى التجاوب مع فرق جمع التبرعات وتقديم الدعم المادي من اجل التغلب على كل ما يعيق تطور ورعاية الشباب والفرق الرياضية في الطيبة.

انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة «الامل» - عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا، يوم امس الاول الاثنين اجتماعا عاما في قاعة المدرسة من اجل انتخاب لجنة اباء جديدة

وقدم رئيس اللجنة التي انهت اعمالها، زياد موسى، تقريرا عن عمل اللجنة خلال السنة الماضية، واكد موسى في بيانه ان تفاعل الاهالي ساهم كثيرا في تسريع بناء المدرسة الجديدة، واشار الى النواقص التي جابهتها اللجنة في افتتاح السنة الدراسية الحالية كالنقص في الاثاث وانعدام الساحات في المدرسة وعدم انجاز مشروع المجاري وغيره مما حدا باللجنة الى اعلان الاضراب احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود. وجراء النضال تم التغلب على النواقص باستثناء انعدام ساحة الاصطفاف

وتكلم مدير المدرسة، الاستاذ عبد الله حمزة مشيرا الى التعاون البناء بين الاهالي وادارة المدرسة. واكد ان مستوى الطلاب وتحصيلهم مرضٍ.

وفي النهاية تم انتخاب اللجنة الجديدة حيث انتخب زياد موسى، للمرة السادسة، رئيسا ونبيل شعبان نائبا للرئيس وعضوية: مروان شلون وقاسم سليمان وابراهيم قنديل ومحمد عشي ومحمود بيروتي وابراهيم عسكري وفاروق الحاج ويسرى حصري ورمزيه جمل.

في تقرير خاص مقدم الى وزارة العمل والرفاه:

اوضاع مخزية وخطيرة في رياض الاطفال الداخلية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الشعبية التي بحثت اوضاع روضات الاطفال الداخلية في البلاد، توصياتها الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

وكشفت اللجنة في تقريرها عن الاوضاع الصعبة والخطيرة والاهمال وانعدام المراقبة من قبل السلطات المختصة ونقص الميزانيات وتشغيل قوى عاملة غير مؤهلة في هذه المؤسسات

وكشفت اللجنة في تقريرها، انه لا يوجد في البلاد ايه مؤسسة تعليمية لتأهيل الكوادر للعمل في روضات الاطفال الداخلية، الامر الذي ادى الى تشغيل اشخاص معظمهم الخبرة والمعرفة في التعامل مع الاطفال. كما كشفت اللجنة عن عدة وجود حالات تتعلق بتصرفات شاذة، بمعاملين في هذه المؤسسات وحتى تلك القانونية غير مريحة. والتصرفات الشاذة، حسب ما ذكرته اللجنة هي اهانة وضرب الاطفال والاعتداء عليهم جنسيا

وجاء في تقرير اللجنة بعد ان الاكتظاظ في هذه المؤسسات هو كبير وان الاوضاع الصحية دون المستوى المطلوب. كما ان الابنية غير صالحة للاستعمال كما تنص عليه تعليمات وزارة الصحة وسلطة الاطفائية.

وطالبت اللجنة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بممارسة واجباتها والاشراف على كل المؤسسات الداخلية التي تأوي اطفالا حتى سن ١٤ عاما وزيادة ميزانيات هذه المؤسسات.

ومن الجدير ذكره ان هذه اللجنة اقيمت قبل سنة في اعقاب التقارير التي نشرت عن الاوضاع السيئة في رياض الاطفال الداخلية

وزارة «الامن» تطالب بزيادة ميزانيتها بـ (٥٥٠) مليون دولار

● نائب قائد الاركان يعترف بأنه يستحيل القضاء على الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من يعتقد اننا سنصل الى وقت لن يرشق فيه اي حجر، ومن يتكلم عن القضاء على الانتفاضة، فهو، حسب اعتقادي، لا يقصد ما يقوله» - هذا ما قاله نائب رئيس الاركان ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف»، مؤخرا، بمناسبة مرور عام على الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة.

وكشف براك التكاليف الباهظة التي تدفعها سلطات الاحتلال في محاولة يائسة للقضاء على الانتفاضة. وقال ان جنود الاحتلال خدموا في المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة ثلاثة ملايين ونصف مليون يوم خدمة عسكرية. واوضح ان «المقصود يواجه آلاف الجنود في المناطق المحتلة - للحرب» يوميا وفي كل ساعة.

وحسب المعطيات الرسمية فقد استشهد برصاص الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة ٣٠١ شهيد. ودلت المعطيات الرسمية على وجود ٣٦٦٠ جريحا فلسطينيا اصيبوا برصاص الاحتلال و٥٥٠٠ معتقلا في سجونه الرهيبة. اما عدد البيوت التي هدمتها جرافات الاحتلال فقد بلغ ١٤٠ بيتا حسب هذه المعطيات.

واكد براك ان كل جندي يرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة سيعاقب بالسجن الفعلي، واستبعد امكانية استخدام سكان المناطق المحتلة السلاح في مقاومة الاحتلال. وقال «ان ذلك سيجلب الضرر لهم».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الثلاثاء)، ان وزارة «الامن» ستطالب في الايام القريبة بزيادة ميزانيتها بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار في السنة المالية القادمة. وتتذرع الوزارة بـ «الاخطار المحدقة التي تهدد «امن» اسرائيل» في محاولة للحصول على هذه الزيادة.

وكان نائب رئيس الاركان قد اكد في المؤتمر الصحفي ان الوزارة ستطالب بميزانية مقدارها ٤ مليارات دولار لتمويل الانفاق. وذكر ان وزارة «الامن» تنوي شراء ٦٠ طائرة من طراز «اف ١٦» وخمس طائرات من طراز «اف ١٥».

وتشكك مصادر مسؤولة في وزارة المالية في مطالب وزارة «الامن» بزيادة ميزانيتها عن هذا النحو. واكدت المصادر نفسها ما وصفته «تخوف» وزارة المالية من ان وزارة «الامن» ترفع ميزانيتها بهذا الشكل حتى «لا تتضرر» في اعقاب الوصول الى اتفاق وسط بشأن الميزانية القصبة!!

وعلى الصعيد نفسه ذكرت الصحيفة ان اغلبية الوزارات في حكومة تطالب بزيادة ميزانيتها تحت ستار «الضرر الذي احدثته الانتفاضة». واشارت وزارة المالية الى ان طلبات الوزارات بهذا الخصوص ستؤثر في زيادة عجز الميزانية بما يقارب ١٧ مليار شيكل. وتنوي وزارة المالية تقديم اقتراح الى الحكومة يتضمن مبلغ اضافي بمقدار مليار شيكل للتغلب على عجزها الحالي. وبحسب توقعات الوزارة فانها ستسجل عجزا ماليا يبلغ ١٣ مليار شيكل في العام المالي القادم.

توجيه رسالة تساؤلات الى وزير الداخلية بشأن الانتخابات المحلية في كابول

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - بعث وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول اسوة بالسلطات المحلية الاخرى في البلاد، المحامي علي حمود، امس الثلاثاء ١٢/٦، رسالة الى وزير الداخلية طرح فيها عدة تساؤلات حول الانتخابات المحلية في كابول، التي حل مجلسها المنتخب قبل عامين ونصف العام واستعيض عنه بلجنة معينة.

ويستوضح حمود من الوزير مدى استعداد الاخير لاجراء انتخابات محلية في كابول في الموعد المقرر لانتخابات السلطات المحلية العامة. ولماذا لم يعين الوزير بعد مأمور انتخابات في كابول

ويطالب المحامي الوزير بتوضيح ما اذا كانت نيته عدم اجراء انتخابات محلية في كابول في الوقت الذي تنتخب جميع السلطات المحلية فما هو الموعد الذي يراه مناسبا!! بالاضافة الى توضيح الاسباب التي دعته الى تأجيل الانتخابات في القرية المذكورة وحرمان اهلها من حقها الديمقراطي في انتخاب مجلس

كذلك بعث اعضاء مجلس كابول المحلي السابق (المعارضة) الى وزير الداخلية برسالة مماثلة بتاريخ ١١/١٠، تطالبه بتعيين مأمور انتخابات الا ان الوزير تجاهل الرسالة ولم يرد عليها مما يشير الى ان الوزير ليست لديه اية مادة دفاع عن القرار التعسفي الذي اتخذه بحق اهالي كابول.

اليهود من اصل تونسي ينشقون عن «شاس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انشق اليهود من اصل تونسي، مؤخرا، عن حزب «شاس» واعلنت المجموعة المنشقة عن تأسيس حركة جديدة لها برئاسة الراب مئير مازوز، من بني براك.

وذكرت صحيفة «معريف» امس (الثلاثاء)، ان المجموعة المنشقة تدعي بانها منحت «شاس» مقعدين في انتخابات الكنيست بينما لا يشغل اي شخص في الوظائف الكبيرة في مؤسسات الحزب ولا في الوظائف الرسمية التي ستحصل عليها «شاس» نتيجة لائتلافها مع «الليكود».

وفد م.ت.ف برئاسة عرفات يلتقي

■ تتمة من صفحة ١ ■

الجالية اليهودية الامريكية القرارات التي اتخذتها دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ورسالة تحقيق السلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل

واثار اللقاء المذكور ردود فعل من قبل حكام اسرائيل حيث احتجت الحكومة الاسرائيلية رسميا لدى الحكومة السويدية اضافة الى «العصيان» الذي جرى في اوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة على اعتبار ان الوفد المذكور «لا يمثل الجالية اليهودية الامريكية».

وصرح سيمور ريش، رئيس المنظمة اليهودية العالمية «بني بريت» بان اللقاء المتوقع في ستوكهولم بين عرفات وشخصيات يهودية امريكية سيجري على المكان غير المناسب ومع الاشخاص غير المناسبين

وقال سيمور انه ينظر «بارتياب» الى هذا اللقاء معتبرا ان عرفات لا يسعى من وراء ذلك اللقاء الا «الدعاية وتقسيم الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية»!

ووصف المدير التنفيذي لمؤتمر رؤساء ابرز المنظمات اليهودية الامريكية، مالكوم هونلاين، المعلومات الواردة من العاصمة السويدية بانها «شائعات» وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لم يطلعه على اجتماع سيجري بين ممثلين عن الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وياسر عرفات في السويد او في اي بلد اخر، وحسب رأيه فان محادثات بين عرفات واشخاص بصفة خاصة لا تعني منظمته

من جهته اكد ايضا رئيس اللجنة اليهودية الامريكية تيودور اليوف انه يجهل هوية اليهود الامريكيين المنتظرين في ستوكهولم ورأى مع ذلك ان هذا النوع من اللقاءات يمكن ان «يكون مفيدا لتوضيح الغموض» الذي اتسمت به قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حسب قوله، ورأى ان «هذا النوع من الدبلوماسية الهادئة في بلد حيادي هو دائما مفيد».

ويرى ما اذا كان سيعقد شخصيا مقابلة عرفات قال اليوف «طبعا اذا التزم عرفات بالشروط الثلاثة التالية «الاعتراف الذي لا لبس فيه بدولة اسرائيل وبقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) حول الشرق الاوسط والتخلي الواضح عن الارهاب».

والجدير الاشارة الى ان رئيس الوزراء السويدي، انغفار كارلسون، غادر امس فرنسا حيث شارك في اجتماعات زعماء احزاب «الاشتراكية الدولية» على عجل ليجري محادثات مع عرفات.

هذا وكان وزير خارجية السويد ستين اندرسون، الذي يعتبر المبادر لاجراء مثل اللقاء المذكور، قد استقبل عرفات والوفد المرافق له امس الثلاثاء في مطار ارلاندا السويدي وسط اجراءات امنية مشددة

مصنع الورق في الخضيرة ينوي فصل ٥٠٠ عامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن خطة «التنجيع» التي تعدها مصانع الورق الامريكية في البلاد التي تشغل ٢٥٠٠ عامل، منهم ١٣٠٠ في مصنع الورق في الخضيرة تنوي ادارة المصنع فصل ٥٠٠ عامل خلال العام القادم.

وكانت الشركة الام، قد استأجرت شركة امريكية متخصصة في شؤون الاستشارة، لوضع خطة مستقبلية لوضع المصانع والمحافظة على وتيرة عالية من الارباح ولقد اوصت بالاقدام على هذه الخطوة. ويذكر ان ارباح الشركة خلال التسعة اشهر الاخيرة بلغت اكثر من ستة ملايين شيكل مقابل تسعة ملايين في الفترة نفسها من العام الماضي.

هذا وتستعد ادارة مصنع الورق في الخضيرة لبدء المفاوضات مع ٣٠٠ عامل مرشحين للفصل مع بداية العام القادم حول قيمة التعويضات. وتليها المرحلة الثانية وهي فصل ٢٠٠ عامل اخرين.

بـ عمال العـالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٨٨ ص ٦

هدم (٩) مساكن لعائلات عربية بالقرب من رحوبوت!

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قامت قوات كبيرة من «الدوريات الخضراء» برافقتهم بعض افراد وزارة الداخلية، امس الاول الاثنين، بعملية هدم تسعة مساكن لعائلات عربية شردت من راهط وعشائر ابو رقيق والسيد، بالقرب من بلدة «مسميرت بتياه» بالقرب من رحوبوت.

وقد اقدمت السلطات على هذه العملية الاجرامية بدون اي قرار قانوني معتمدة على الارهاب والقوة.

ومن الجدير ذكره، ان ابناء هذه العائلات يعملون في الزراعة لدى احد المزارعين واسمه حاييم عل، من العام ١٩٧٣.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس، ان موظفي وزارة الداخلية هم الذين بادروا لتنفيذ عملية الهدم وذلك بعد ان قاموا باستبعاد صاحب الارض التي تقوم عليها المباني وطلبوا منه تقديم شكوى بهذا الخصوص.

ويضيف مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال نوري العقبي، رئيس جمعية مرازوره وحماية حقوق البدو، الذي حضر الى مكان الجريمة واعرب عن احتجاجه على هذه العملية.

واثناء وجوده في التوقيف تعرض نوري العقبي الى استفزازات عنصرية من رجال الشرطة.

هذا وعلم مراسلنا ان نوري العقبي ينوي تقديم شكوى الى كل من ضابط شكاوى الجمهور ومراقب الدولة ووزير الشرطة وجمعية حقوق المواطن.

تمديد اعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم امس، تمديد فترة اعتقال محمد مصري سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية جديدة لمدة ستة ايام اخرى بحجة «استكمال التحقيق»!

وقرر المحامون الذين يدافعون عن محمد وهم فؤاد عمار وعماد خالد ووديع عكاوي، الاستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا.

شباب كفر ياسيف وابو سنان يستنكرون حملة الاعتقالات في منطقة عكا

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ استنكر العشرات من شباب كفر ياسيف وابو سنان حملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة بحق قادة واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف والجديدة وهم مفيد سعد ومحمد مصري ومحمود يونس.

جاء ذلك في سياق المحاضرة التي القاها د. احمد سعد في نادي الصداقة في كفر ياسيف حول الوضع السياسي الجديد بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومرور سنة على الانتفاضة.

وطالب المجتمعون باطلاق سراح المعتقلين فورا، واكدوا اصرارهم على مواصلة الطريق النضالي الشريف ـ طريق اخوة الشعوب والسلام العادل.

ويفيد مراسلنا ان الشبيبة الشيوعية في الفرع الموحد كفر ياسيف ابوسنان تقوم بالرد المناسب على حملة الاعتقالات هذه بجمع الاشتراكات السنوية لمجلة الشبيبة «الغد».

المحكمة تبدأ النظر في دعوى الرقابة ضد «حدشوت»:

شوكن: «حدشوت» عوقبت على خلفية قضية «الباص ـ ٣٠٠» بينما نجا من اي عقاب كل الضباط والمسؤولين الذين كذبوا!

● تل ابيب ـ بدأت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول الاثنين، النظر في الدعوى القضائية التي قدمتها الرقابة ضد صحيفة «حدشوت» بتهمة المس بامن الدولة بالنشر عن تشكيل لجنة التحقيق الخاصة في قضية «الباص ـ ٣٠٠» التي قتل فيها رجال الشين بيت فدائيين فلسطينيين بعد القاء القبض عليهم وهما على قيد الحياة خلال محاولتهما، سوية مع اثنين اخرين، اختطاف الباص في اوائل العام ١٩٨٦.

وتتهم الرقابة صحيفة «حدشوت» ومحررها بخرق اوامرها عند نشرها نبأ حول تشكيل لجنة التحقيق بدون الحصول على اذن خاص لذلك من الرقابة.

وقد استمعت المحكمة امس الاول، الى شاهد الدفاع الاول من جانب صحيفة «حدشوت» وهو عضو الكنيست السابق ميكتور شمطوف (مبام) الذي كان آنذاك عضوا في لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست.

وقال شمطوف، في افادته، ان النشر عن تشكيل لجنة التحقيق في ظروف مقتل الفدائيين الفلسطينيين بعد القبض عليهم وهما على قيد الحياة لم يسبب اي ضرر امني وفند ادعاء الرقابة بان النشر شكل خطرا على امن وسلامة الاسرى الاسرائيليين الذين كانوا محتجزين لدى المنظمات الفلسطينية. وقال شمطوف ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة ويفتقر الى اي منطق سليم لا بل انه مناف لحقيقة وهي ان النشر كان لصالح الحفاظ على امن وسلامة الاسرى ـ كما قال.

كذلك استمعت المحكمة الى افادة شاهد الدفاع الثاني وهو عاموس شوكن، احد اصحاب صحيفة «حدشوت»، الذي قال ان صحيفته كانت الوحيدة التي عوقبت على خلفية قضية «الباص ـ رقم ٣٠٠» وذلك بخلافها لمدة ايام. فضلا عن الضرر الاقتصادي الذي تكبدته الصحيفة بوقف المفاوضات بينه وبين وزارة «الامن» حول تسويتها بين جنود جيش هو هذا كله ـ اضاف شوكن ـ في الوقت الذي كان فيه رجال شين بيت وضباط كبار ومسؤولون اخرون يكذبون ويلفقون ويحرفون الحقائق دون ان يطالهم اي عقاب!»

في عكا:

اتساع حملة المطالبة الشعبية باقالة «الترانسفيري» دافيد بارليف من مناصبه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال برنامج مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية عكا والداعي الى تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في المدينة من اجل تهويدها، يثير ردود الفعل الغاضبة واشد مشاعر السخط والاستنكار.

فقد ارسل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة رسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا جاء فيها: «نحتج، باسم مواطنين العرب في عكا القديمة، وبشدة على اقوال دافيد بارليف العنصرية والخطيرة التي نشرها في نشرة واخبار عكا المحلية، واننا نرى بها مسا بالجماهير العربية العكية وبالتعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة. وردنا على هذه الاقوال العنصرية الخطيرة هو التصاقنا اكثر ببيوتنا والنضال والعمل جاهدين فيها اكثر فاكثر فعكا هي جزء لا يتجزا من وطننا، وطن الاباء والاجداد منذ ذلك الوقت، وسنستمر في نضالنا العادل لحل ازمة السكن الخانقة في عكا القديمة ولكي توفر السكن الانساني للمواطنين العرب في عكا القديمة وداخل عكا القديمة وليس خارجها. وسنستمر في تقوية الاخوة اليهودية العربية في عكا، التي كانت وما زالت نموذجا للعلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين، ولن نسمح لاحد مهما كان بان يعكرها او يخربها.

ومن هنا فاننا نعود ونكرر الدعوة الى كل القوى الديمقراطية اليهودية التي يهمها التعايش المشترك وحسن الجوار والمصير المشترك ان تصعد ضد العنصرية والترانسفيريين. ونكرر مطالبتنا لرئيس البلدية بان يعمل حالا على اقالة بارليف من مناصبه واتخاذ موقف رئيس البلدية لكي يبرهن على حسن نيته ازاء جماهير العربية العكية ويحافظ على التعايش المشترك».

وقد ارسلت الى الصحف نسخة من هذه الرسالة.

من جهة اخرى بعث رياض موسى، رئيس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة مستعجلة الى السيد نيرت بيني رئيس لجنة الاحياء العامة في عكا حول بيان دافيد بارليف، الذي يشغل ايضا منصب رئيس قسم المعارف والثقافة في بلدية عكا. وجاء في الرسالة: «ننظر بعين الخطورة الى البيان المذكور اعلاه والذي يصبح بالعنصرية وهذه الاقوال تتناقض مع اهداف تربيته والتعليم السامية. وبذا، ارى ان من واجبنا كلجنة ايد مشتركة ان تدعو الى جلسة طارئة للجان تستجيب والتنديد بهذه التصريحات والمطالبة باقالته من منصبه كمسؤول ثقافي».

وارسل موسى نسخة عن الرسالة الى لجنة الاحياء القطرية في البلاد.

كذلك ارسل موسى رسالة الى رئيس البلدية ايلي دي كاسترو طالبه فيها باستخلاص العبر من اقوال بارليف واقالته فورا من مناصبه.

وعقدت سكرتارية المجلس الشعبي العكي مساء امس، اجتماعا طارئا لتنسيق الخطوات القادمة ردا على هذا البرنامج العنصري الخطير.

مكتب العمل في عكا يبعث بعامل الى احد المصانع العسكرية والمصنع يرفض قبوله لانه التقى وفدا فلسطينيا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتفاقم أزمة البطالة في مدينة عكا وتتسع من يوم ليوم وذلك جراء إغلاق المصانع او التسريح من العمل بسبب إنخفاض الانتاج. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في المدينة حوالي الالف.

وفي اتصال مع مجلس عمال عكا لالقاء الضوء على ازمة البطالة قال الناطق بلسان المجلس: فقد تشكلت هيئة في المدينة لتعمل على حل القضية التي تفاقمت منذ حوالي الشهرين بسبب اغلاق العديد من المصانع وبسبب الصعوبة في ايجاد اماكن عمل، واغلاق المصانع لن يكون ايجابيا على المدينة وسيكون له ابعاد سلبية. وردا على هذه الازمة توجهنا الى العديد من الوزراء وارسلنا العديد من الرسائل المستعجلة الى الهيئات المختصة ولكن حتى الان لا نلمس اي اهتمام من جانبهم وذلك بسبب الاهتمام والعمل على تشكيل الحكومة ونأمل بعد ان تشكل الحكومة ان يهتموا بذلك.

هذا وزارت عائلة يهودية من عكا مكتب «الاتحاد» في عكا وشكت همها لمراسلنا وسوء أحوالها بسبب البطالة. فقال السيد إسحق يسرائيل منذ فترة وانا عاطل عن العمل ولم استطع الحصول على عمل فقد توجهت الى عدة جهات ومنها مكتب العمل في عكا ومؤسسة التامين الوطني في المدينة لتلقي مساعدة. ورفضت مؤسسة التامين المساعدة بحجة انني مدين للمؤسسة. وأرسلني مكتب العمل الى مركز «؟» التابع لأحد المصانع العسكرية التابع لوزارة الامن فرفضوني لأنني شاركت في مقابلة مع الوفد الفلسطيني التي جرت في رومانيا.

وعلى اثر ذلك أرسل رمزي حوري، عضو بلدية عكا الجمهوري، رسالة الى مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في عكا طالبا منها تقديم المساعدة للعائلة.

اجراءات تباطؤية يتخذها معلمو ثانوية «حنا مويس» في الرامة احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ معلمو مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة باتخاذ اجراءات تباطؤية احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي (١١/٨٨). وذلك جراء الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس محلي الرامة، حيث يبلغ العجز المالي اكثر من مليون ونصف المليون شيقل.

وعلم مراسلنا ان رئيس مجلس محلي الرامة، السيد الياس قسيس، كان قد ارسل العديد من البرقيات والرسائل المستعجلة الى وزيري الداخلية والمالية وحاكم لواء الشمال، شارحا لهم الوضع المالي الخانق ومنذرا بان المجلس المحلي لن يتمكن هذا الشهر من دفع رواتب المعلمين والموظفين، ومطالبا بتسديد العجز المالي المتراكم.

هذا وقررت ادارة المجلس اصدار بيان للاهالي تشرح فيه الوضع المالي السيء الناتج عن سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد الجماهير العربية وتدعو الاهالي الى الالتفاف حول المجلس المحلي في اجراءاته الكفاحية التي سيتخذها، وللاعراب في البيان عن تأييدها وتضامنها مع نضال المعلمين والموظفين واجراءاتهم الكفاحية العادلة.

الناصرة تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية وذكرى الانتفاضة

● مصادفة سعيدة: انتصار الجبهة وانطلاق الانتفاضة في ٩ كانون الاول ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت جبهة الناصرة الديمقراطية اختيار يوم التاسع من كانون الاول الجاري الذي هو يوم ذكرى انتصار الجبهة في الناصرة (١٩٧٥/١٢/٩) وتصادف بحينه في يوم ذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧/١٢/٩)، للاحتفال بقرار اعلان الدولة الفلسطينية.

ففي هذا اليوم (الجمعة القادم) ستقيم الجبهة مهرجانا احتفاليا كبيرا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وسيتكلم فيه رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وشخصية وطنية من المناطق الفلسطينية المحتلة والاستاذ راجي منصور عضو مكتب جبهة الناصرة. وسيترأس المهرجان ويفتتحه النقابي العريق منعم جرجورة الذي رافق القضية الفلسطينية منذ الاربعينات وفي الخندق الامامي للكفاح.

كما سيخصص للشعر والفن الوطني حيز كبير من المهرجان اذ سيشارك الشعراء سميح القاسم وشكيب جهشان وسعود الاسدي.

ويشارك في المهرجان الاحتفالي بفقرة فنية كل من عربنا او وفرح غريب.

«مجهولون» يحرقون دكانا للخضار في المزرعة والاهالي يتطوعون ويبنونها من جديد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون»، في اواخر الاسبوع الفائت، بحرق دكان للخضار مصنوع من الزنك والخشب تبلغ مساحته (٢٥م٢) بالقرب من الشارع الرئيسي المزرعة ـ نهريا تابع للسيد خليل اصلان من سكان قرية المزرعة.

واتت النيران على المبنى ومحتوياته كلها، وقدرت الخسائر باكثر من ثلاثين الف شاقل. فقد كان المبنى يحتوي على العشرات من صناديق الفواكه والخضار واجهزة تبريد وصندوق مالية وجهاز كهربائي للاضاءة والة تسجيل ومئات الصناديق الفارغة.

وقال السيد خليل اصلان لمراسلنا: انه يشير باصبع الاتهام الى بائعي خضار من نهاريا كانوا قد هددوه عدة مرات بحرق الدكان بحجة انه يبيع الخضروات باسعار شعبية وارخص منهم!!

هذا وتطوع بعض الشباب من المزرعة واقاموا المبنى من جديد وباشر عمله. وقد اثار هذا الحادث الاجرامي سخط واستنكار اهالي المزرعة جميعا كذلك استنكره رئيس واعضاء اللجنة المحلية الجمهوريون في اجتماع مجلس الجبهة الدوري.

المطالبة بابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، لمدة ثلاث سنوات

● الحجة: المظاهرة التي جرت في ١٩٨٨/١١/١٥ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمعت «اللجنة التأديبية» في الجامعة العبرية في القدس، يوم امس، الى اقوال المدعي والدفاع في قضية رئيس لجنة الطلاب العرب، سامي سعدي.

وجاء في لائحة الاتهام ضده انه نظم مظاهرة غير قانونية داخل الجامعة وشارك فيها يوم ١٩٨٨/١١/١٥ (يوم اعلان الاستقلال الفلسطيني). هذا عدا عن ان ادارة الجامعة حظرت اي نشاط لحركة «كامبوس» اليهودية ـ العربية وللجنة الطلاب العرب داخل الحرم الجامعي لمدة شهر.

وطالب المدعي بطرد الطالب سامي سعدي، مع وقف التنفيذ، من الجامعة لمدة ٣ سنوات وبأن يسري القرار مدة سنوات كي طالب بان تفرض عليه اللجنة العمل تطوعا، مئة ساعة في مكتبات الجامعة او تغريمه بدلا من ذلك، بقيمة ٤٣٠ شيكل.

ورد على هذه الادعاءات الطالب يوري بيسي (من قادة حركة «كامبوس»)، فقال ان قرار ادارة الجامعة عدم اصدار تصريح بالمظاهرة المذكورة كان قرارا لاغيا لان الادارة قررت ما قررت انطلاقا من عتبارات سياسية ونتيجه ضغوطات تعرضت لها. وعليه فان سامي سعدي لم يقم بعمل غير قانوني، لكون القرار الذي انتهكه لاغيا. وقال ايضا، ان المظاهرة فتحت المجال امام الطلاب العرب واليهود الديمقراطيين للتعبير عن ارائهم ومواقفهم بشكل منظم. ووجهت مظاهرة ضد سامي واصدقاؤه عدم توتر الاوضاع وسيادة الفوضى داخل الجامعة في ذلك اليوم.

وخلال جلسة اللجنة التأديبية تجمع في الحرم الجامعي عشرات الطلاب العرب واليهود ورفعوا ملصقات كتب عليها: «نعم لحرية التعبير، نعم للديمقراطية» و«لا لكم الافواه».

ويذكر انه يخطط لاجراء مظاهرة، الاسبوع القادم، تضامنا مع الطالب سامي سعدي ومن اجل ضمان حرية التعبير في الجامعة. وستجتمع اللجنة التأديبية، الثلاثاء القادم، لاصدار قرار في الموضوع.

٨ الاف طالب عمل في منطقة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ارتفع عدد طالبي العمل بمن في ذلك الاكاديميون في شهر تشرين الثاني الماضي في منطقة حيفا الى قرابة ٨ الاف شخص، وتجاوزت نسبة البطالة في مدينة حيفا ٧٪ وان الوضع اكثر صعوبة في المدن والقرى المحيطة بحيفا حيث تصل نسبة البطالة الى قرابة ١٤٪ من مجموع القوى القادرة على العمل ـ هذا ما اعلنه موشيه فيرطمان، سكرتير مجلس عمال حيفا في اجتماع لجان العمال، الذي عقد هذا الاسبوع لمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتأسيس الهستدروت في حيفا.

وقال فيرطمان ان البطالة في المدن والقرى المحيطة بحيفا تتهدد بخطر جدي من شأنه ان يلحق الضرر بالبنية الاجتماعية في هذه الاماكن.

واشار سكرتير مجلس عمال حيفا الى ان هناك عدة اسباب ادت الى التدهور والى الوضع التعيس هذا ومن ضمنها عدم اقامة اي مصنع في حيفا خلال السنوات العشر الماضية وفقدان ٢٠ الف عامل من مصانع التي جرى اغلاقها او حصلت فيها تقليصات او تم نقلها الى مناطق التطوير المختلفة خلال السنوات الماضية. اما السبب الثالث فيعود الى رفض حكومة اعتبار منطقة حيفا منطقة تطوير «ب»، الامر الذي كان من شأنه ان يجتذب مبادرين جدد.

وابرز فيرطمان احتداد ازمة البطالة بشكل خاص في كريات حاييم وكريات يم وتل حنن وطيرة الكرمل، لكنه لم يتطرق كليا الى الوضع في المدن والقرى العربية المجاورة لحيفا حيث تتفشى بطالة واسعة ومقلقة بين السكان هناك.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٨ ● العدد ٤٥/١٧٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

Vol. 176/45 - 8.12.1988 - Price: 80 Agorah

القنابل الصوتية، لارهاب الاهالي، تتردد في جبل النار
اصابات عديدة بالرصاص في القطاع ونابلس والخليل

□ الاستيلاء على كل سيارات قرية طمون □ مداهمة العديد من القرى وشن حملات اعتقال □ اطلاق الرصاص على ثلاثة كلاب وحمار وقتلها في قرية الزاوية □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، خلال يوم امس الاربعاء، برصاص قوات الاحتلال وجراء الاعتداء بالهراوات عدد من المواطنين الفلسطينيين وتعرض العشرات للاعتقال، خلال حملات الداهمة والتنكيل في عدد من القرى والمخيمات والمدن.

■ البقية على ص٢ ■

في خطاب تاريخي امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة:

غورباتشوف يعلن تخفيض القوات السوفييتية من طرف واحد بنصف مليون جندي

يعلن التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اتخذت مؤخرا قرارات ومواقف ايجابية تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط والعالم

● نيويورك - الامم المتحدة - اعلن الزعيم السوفييتي في خطابه التاريخي امس امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي سوف يقلص عدد قواته المسلحة بنصف مليون جندي، وذلك في خطوة تاريخية، من طرف واحد. ودعا الغرب الى التخلص من موقع الثقة مع المعسكر الاشتراكي لتصفية خطر الحرب النووية وحل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب (٦) فرق مدرعة من المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا حتى نهاية عام ١٩٩١ كما اعلن ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب قسما من مجموعات قواته المسلحة في القسم الاسيوي من البلاد.

ودعا الى تحويل مصانع الاسلحة، في الشرق والغرب، الى مصانع تنتج انتاجا سلميا لصالح الرفاه والتطور الاقتصادي. وقال ان الاتحاد السوفييتي يرمي بهذه الخطوات ... لحماية السلام ليس عن طريق زيادة الاسلحة بل من خلال تقليصها.

وخصص غورباتشوف فقرة من خطابه للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط، فقال: اود ان اعبر عن عميق اسفي لقرار الولايات المتحدة عدم منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول لمخاطبة الامم المتحدة، وهذا في وقت اتخذت فيه ... مواقف وقرارات ايجابية تجاه السلام. اني اسمح لنفسي ان اؤكد ان الاتحاد السوفييتي متضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مخاطبا شعوب العالم وحكوماته اننا نقترب من القرن الحادي والعشرين ... نتطلع الى الافضل ... وقال لا توجد قضية ... اهم من ضمان الحياة الانسانية والحفاظ عليها وازدهارها.

هذا وقد نشرت الصحف الامريكية تعليقات قالت فيها ان غورباتشوف يحتل الرأي العام الامريكي والعالمي، كما بثت كل شبكات التلفزيون الامريكية بثا مباشرا كل خطاب الزعيم السوفييتي واعتبر المعلقون ان غورباتشوف بهذا الخطاب يبدأ حملة جديدة عالمية مكثفة لتجنيد الانسانية في المعركة التاريخية لنزع السلاح والسلام العالمي.



الجمعية العمومية تقر مشاريع القرارات المنددة باسرائيل والداعية الى مقاطعتها

● نيويورك (الامم المتحدة) - ... - صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء ١٢/٦ على قرارات عدة ...

■ البقية على ص٢ ■

في القدس المحتلة

اليوم - مؤتمر صحفي بمناسبة عام على الانتفاضة

عرفات يختتم زيارته الرسمية في السويد

حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية يفقدون اعصابهم حيال نجاح الزيارة والتوقيع على بيان مشترك مع ممثلي المنظمات اليهودية الامريكية

● البيان الذي وقع عليه عرفات، يؤكد اعتراف م.ت.ف بحق اسرائيل في الوجود ● الياهو بن اليسار يطالب بطرد سفير السويد من اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، امس الاربعاء ١٢/٧، زيارته الى السويد ...

■ البقية على ص٢ ■

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي تبدأ زيارتها باعتصام في القدس المحتلة

□ .. تتضامن مع سجناء معتقل «انصار - ٣» □ الاعتصام الفلسطيني في القدس يستقطب قوى دمقراطية اسرائيلية مثل «شاني» و«نساء بالسواد» اضافة الى حركة النساء الدمقراطيات

● الناصرة والقدس - من مكتبي «الاتحاد» - ...

■ البقية على ص٢ ■

استعدادات واسعة في مختلف انحاء البلاد لاحياء الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى

● يوم السبت (٨٨/١٢/١٠) مظاهرة قطرية في تل ابيب لحركات السلام ● الناصرة، مصادقة سعيدة: انتصار الجبهة وانطلاق الانتفاضة واحتفال ضخم بقرار اعلان الدولة الفلسطينية غدا ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تصدر بيانا خاصا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

مجلس «الاشتراكية الدولية» يدعو اسرائيل الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● اوبرلي (النمسا) - ... - طالب مجلس «الاشتراكية الدولية» ...

■ البقية على ص٢ ■

تايلاند تؤيد اعلان دولة فلسطينية مستقلة

● بانكوك - ... - ايدت تايلاند رسميا امس الاربعاء ١٢/٧ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن دولة فلسطينية مستقلة ...

الراصد الجوي

اسعار العملات الاجنبية

هل تتكشف فضيحة جديدة؟

الزام السلطات بالكشف عن تفاصيل خنق المعتقل الفلسطيني عوض حمدان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء امرا مشروطا يمهل السلطات ٣٠ يوما للرد على السؤال: لماذا لا تسلم السلطات لمقدمي الاستئناف (ذوي الشهيد عوض حمدان ومحاميتهم فليتسيا لانغر) معلومات حول سبب الخنق (الذي حدث في سجن جنين في ١٩٨٧/٧/٢١)؟ ولماذا لا تسلم معلومات حول سبب وكيفية وشكل موت الشهيد؟

وكانت السلطات، بعد عام كامل من المباحثات القضائية على خلفية الاستئناف الاول، اعترفت بان عوض حمدان توفي جراء الخنق، لكنها لم توضح ولم تعط اية تفاصيل حول هذا الخنق؟ وعلى هذه الخلفية قدمت المحامية لانغر في ٨٨/١٠/٤ استئنافا ثانيا (راجع «الاتحاد» في ١٠/٤)، وجاء في هذا الاستئناف، الذي استمعت اليه المحكمة العليا يوم امس انه لا بد من ان تكشف عن التفاصيل لمعرفة بند القانون الذي يجب ان يحاكم على اساسه رجل «الشاباك».

■ البقية على ص٢ ■

«المؤتمر الدولي للسلام» (غير الرسمي) في براغ يختتم اعماله اليوم

● براغ - ...

■ البقية على ص٢ ■

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يهاجمون موقعا لحديا

● صور (لبنان) - ...

مد مطلع العام الجاري:

مصرع حوالي (٢٠٠٠) شخص هندي جراء وباء التهاب الدماغ

احجز نسختك منذ الآن

ملحق «الاتحاد» الخاص في ذكرى مرور عام على الانتفاضة بـ ٨ صفحات



● تصدر «الاتحاد» يوم غد الجمعة (٩ الجاري)، ملحقا خاصا في ثماني صفحات مكرسا لذكرى مرور عام على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة ...

اكتشاف مواد طبية ضد السرطان في الجامعة العبرية

ميتران يبدأ اليوم زيارته الى تشيكوسلوفاكيا

مواطن يتسلل من القرية يفيد

عمليات قمع وتنكيل وحشية ضد اهالي قرية كفر نعمة المحاصرة

*** التهديد بهدم خمسة منازل وبناية مسجد * صحفيون اجانب يلاحظون ركام منزلين ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف احد سكان قرية كفر نعمة بعد ان تمكن من التسلل منها يوم امس، عن بعض تفاصيل التنكيل والقمع والارهاب والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها القرية منذ فجر الاحد الماضي، عقب اقتحامها وفرض حظر التجول.

فقال ان حظر التجول المفروض على القرية يمنع الاهالي من الخروج من منازلهم اطلاقا، لا في ساعات النهار ولا في ساعات الليل، وادى هذا الاجراء الى نقص شديد في المواد التموينية، وخصوصا حليب الاطفال، وكذلك في مياه الشرب لكون الاهالي ممنوعين من الوصول الى الآبار ومنازلهم غير مربوطة بشبكة المياه. يضاف الى ذلك ان منع الاهالي من الاعتناء بالماشية والدواجن وحرمانها من الماء والاعلاف اسفر عن موت عدد كبير منها.

وفرضت قوات الاحتلال، تحت ستار حظر التجول والحصار العسكري المطلق، ضرائب وغرامات باهظة على اصحاب السيارات بلغت ١٥٠٪ من قيمة السيارات، واعتقلت عددا من اصحابها لامتناعهم عن تسديد الغرامات والضرائب ورفضهم التوقيع على تعهد بتسديدها. ويذكر من بينهم المواطنان محمد علي خليفة (٢٢ عاما) ومحيي الدين النجدة (٢٥ عاما وله اربعة اولاد).

وشنت قوات الاحتلال، خلال الفترة القائمة حملة اعتقالات استخدمت خلالها، ايضا، طائرات الهليوكبتر في ملاحقة الشباب، وعرف من بين المعتقلين بهذه الطريقة اكرم محمد خضر وصالح عبد الله النجار وفرج عطا وجراح عطا.

واخطرت قوات الاحتلال عددا من المواطنين بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص كما اخطرت بينها هدم بناية المسجد وهددت بانها ستقوم من جديد منزله بتكاليف الهدم. وعرف من بين اصحاب هذه المنازل كايد محمد خضر (منزله مؤلف من ثلاث غرف ومراحيض) وصالح عبودة (منزل من غرفتين وصالون ومطبخ ومراحيض). وفي وقت لاحق افاد مراسلو شبكة تلفزيون اجنبية انهم رأوا جرافات الاحتلال متجهة الى القرية وانهم التقطوا صورا لمنزلين بعد هدمهما

كذلك، وفي اطار عمليات التنكيل، شنت قوات الاحتلال حملة لمسح الشعارات الوطنية وانزال اعلام فلسطين، وارغمت العديد من الاطفال على الصعود الى مواقع عالية هددت بسقوطهم.

ولوحظ (رغم صعوبة التنقل) ان العديد من المواطنين تعرضوا للضرب، وكان الجنود يتكلون على مواطن يلاحظون انه يتجول داخل منزله.

سلطات الاحتلال تعتقل مواطنا من قرية بيتا منذ الاعتداء عليها دون التحقيق معه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال اعتقال مواطن قرية بيتا حاد عوض بني شمسي منذ سبعة اشهر، اي منذ الاعتداء على قرية بيتا في السادس من نيسان الماضي عندما دخلت مجموعة من المستوطنين في ذلك التاريخ الى القرية بشكل استفزازي وقتلت الفتاة تيرتسا بوراب وقامت قوات الاحتلال على الفور بتنفيذ مجزرة وحشية ضد اهالي القرية. على الرغم من ان مقاول البناء يتحاي رحوم من نتانيا، الذي عمل لديه حاد عوض بني شمسي اكد في شهادته التي ادلى بها في ٢٢ تشرين الثاني المنصرم امام المحكمة العسكرية في نابلس ان المعتقل كان في ورشة العمل، في يوم حادث الدم المذكور منذ الساعة السادسة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر اي بعد ساعة من انتهاء الاحداث في القرية.

وذكرت صحيفة «حداشوت» امس الاربعاء ١٢/٧، ان المعتقل ادلى لدى اعتقاله بشهادة مماثلة الا ان سلطات الاحتلال لم تجر فحصا لاثبات وجود المعتقل في ذلك اليوم الا ان اعضاء لجنة [illegible] مؤخرا، كل ما في وسعهم من اجل ايجاد المقاول المذكور ليثبت ذلك.

هذا واستطاع المقاول المذكور قبل الادلاء بشهادته معرفة حاد عوض بني شمسي من بين عشرين شخصا كانت سلطات الاحتلال قد وضعتهم في غرفة جانبية. كما اضاف المقاول انه بعد شهر ونصف من الاعتداء على قرية بيتا عرف ان حاد بني شمسي معتقل وذلك بعد لقائه مع احد مواطني القرية.

وعلى الرغم من شهادة المقاول الا ان النيابة العامة مصرة على مواصلة اعتقال مواطن قرية بيتا حتى انتهاء الاجراءات القضائية بناء على شهادات مواطنين من القرية نفسها يزعمان فيها ان المعتقل شارك في رشق الحجارة امام مجموعة المستوطنين بالاضافة الى شهادة مستوطن من مستوطنة «الون موريه» الذي شارك في الجولة مع المجموعة المذكورة حيث يؤكد ان المعتقل رشق حجارة بواسطة «مقلاع».

لماذا اعتقل الشاب فراس حنونة؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الشاب فراس ديمس حنونة (١٩ عاما) من بيت ساحور من قيام سلطات الاحتلال باعتقال ابنها المذكور قبل حوالي اسبوعين دون الكشف، حتى الآن، عن مكان اعتقاله او التهمة المنسوبة اليه.

إعتداء سادي على شابين من مخيم النصيرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اختطف جنود الاحتلال عصر الاثنين الماضي في مخيم النصيرات الشابين صلاح طوقان ورمزي مصريات واعتدوا عليهما بشكل وحشي ونكلوا بهما واصابوهما بكسور.

واشتمل الاعتداء على القاء الشابين الى مياه البحر ثم جرهما الى احدى التلال ثم دحرجتهما على الرمال، اضافة الى اللكمات الشديدة التي اصيب بها الشابان فقد كسر الساعد الايمن للشاب رمزي كما كسر الساعد الايسر للشاب صلاح. وقد ترك الجنود الشابين والدماء تسيل منهما في حوالي الخامسة مساء حيث نقلهما الاهالي الى المستشفى. وكان الجنود اعتدوا على والدة الشاب رمزي (شقيقته - ٦ عاما) عندما حاولت منعهم من اقتياده معهم وطرحوها ارضا فاصيبت بكدمات ورضوض.

وكان الجنود ايضا اعتدوا على المواطن عوني عبد الرافع الخواجا من حي الشيخ رضوان واصابوه بكدمات شديدة في انحاء جسمه.

بعد ثمانية ايام من حظر التجول

اقتلاع وحرق وتكسير مئات اشجار الحمضيات والزيتون في قلقيلية

● اعتقال طفل في الخامسة من عمره ●

● القدس - لمراسل خاص - اثر رفع حظر التجول عن مدينة قلقيلية المحتلة يوم ١٢/٥ والذي دام ثمانية ايام اكتشف اهالي المدينة ان مئات الاشجار الحمضيات والزيتون قد تعرضت الى الاقتلاع او الحرق.

ففي المدخل الشمالي للمدينة على طريق قلقيلية طولكرم، قامت جرافات الاحتلال باقتلاع وجرف ٦٠ شجرة للمواطن اسعد ناصر نزال و ٦٠ شجرة للمواطن عزات ناصر نزال و ٦٠ شجرة للمواطن سليم ناصر نزال و ٤٠ شجرة للمواطن حسين قواس نزال و٢٠ شجرة للمواطن عبد الرحيم احمد نزال و ١٢٠ شجرة للمواطن عبد الرحيم حسين سمباك و ٢٠ شجرة للمواطن عبد الفتاح احمد داود

كما قام مجهولون بتكسير ٢٥ شجرة زيتون وسكب الزيت المحروق على ١٥ شجرة زيتون مما ادى الى هلاكها. وفي المنطقة الشرقية من المدينة تم اقتلاع اكثر من مائة من اشتال شائكة للمواطن شريف عبد الرحيم نزال

ويفيد مراسلنا، ان جنود قوات الاحتلال قاموا، امس الاول، باعتقال الطفل منتصر عدنان هلال وعمره خمس سنوات، بحجة القاء الحجارة وفقط بعد تدخل ذوي الطفل واهالي المنطقة افرج عنه

هل تتكشف فضيحة ● تتمة من صفحة١ ●

مواصلة التكتم على التفاصيل. واضاف القاضي بيجن [illegible] من حق العائلة ان تعلم. وطلبا من المحكمة لامر بتلخيص الاسباب الى تطالبه بتوضيح اسباب الموت وعدم الاكتفاء بكلمة خنق فاستجابت المحكمة للطلب، كما دعا المحكمة الى اصدار الامر المشروط

ويذكر انه لا يستبعد ان تصدر النيابة امرا بابقاء المعلومات قيد السرية التامة. غير ان الامر المشروط، امس يعد نجاحا كبيرا ويكشف عن طبيعة ما جرى

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير ظافر [illegible]
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسميليه: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع [illegible] ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٣٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣ و ٦ ٥٥١٨٧٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٦ ٠٢ و ٢٧٩٤١٧ ٠٢ صندوق بريد ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا - ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة ميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب الجليل - عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع [illegible] (٣١) - هاتف ٥٣٣ ٨١ و ٠٣ ٨٣٧٤٩٢
□ المطبع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

كارلوتشي وميرفي في الكويت

● الكويت - «كونا» - وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد ميرفي الى هنا، بعد ظهر امس، قادما من دكا.

وانضم ميرفي بذلك الى الوفد المرافق لوزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، الذي وصل الى الكويت، مساء امس، قادما من الرياض.

وسيجري المسؤولان الامريكيان محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة، اضافة الى عدد من القضايا ذات الأهمية المشتركة

وكان كارلوتشي سلم ملك السعودية، فهد بن عبد العزيز، امس، رسالة من الرئيس الأمريكي رونالد ريغن لم يكشف النقاب عن مضمونها

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان وزير الحربية الأمريكي سلم الرسالة الى الملك فهد اثناء اجتماعه اليه في الرياض امس.

ويقوم وزير الدفاع الامريكي حاليا بجولة في المنطقة شملت حتى الآن سلطنة عمان والبحرين والسعودية والكويت.

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات

● تتمة من صفحتا ●

تضامنا مع السجناء المصريين في معسكر الاعتقال انصار - ٣ والتي تحول الى نشاط يهودي - عربي بل وايضا عالمي، بعد ان شاركت فيه رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، فريدة براون (استرالية) التي وصلت لتوها الى البلاد

وكان الاعتصام قد جرى في ممر الصليب الاحمر في القدس المحتلة بمبادرة امهات واطفال معتقلي انصار تضامنا معهم في اضرابهم عن الطعام وكذلك تضامنا مع سائر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية وشارك في الاعتصام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ووفدين اخرين من حركتي السلام - نسائية ونساء بالسواد. وتكلمت من وفد حركة النساء الدمقراطيات كل من [illegible] وعبرن عن تضامن الكامل مع احتجاج السجناء باسم الوفد النساء والامهات اليهوديات والعربيات في اسرائيل.

وقوبلت بترحيب كبير رئيسة الاتحاد العالمي، فريدة براون، والقت كلمة حارة اكدت فيها التضامن باسم جميع المنظمات النسائية المنتسبة لاتحاد النساء العالمي مع نضال المرأة الفلسطينية من اجل حريتها واستقلالها

والقت سكرتيرة اتحاد المرأة العاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة، امال حريش كلمة رحبت فيها بوفد الاتحاد العالمي وبوفد حركات النساء المتضامنات من اسرائيل كما تكلمت احدى امهات المعتقلين.

وفي اطار هذه الجولة زارت السيدة براون مخيم الجلزون والتقت عددا من الامهات، وبينهن امهات الشهداء والمعتقلين ثم زارت النصب التذكاري للشهيد عبد الله عطايا في رام الله والتقت عددا من النساء اللواتي شاركن في تشييد النصب ومن هناك انتقلت الى احدى المضافات في المدينة

وزارت الضيفة التي كانت رافقتها ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل قرية ابو قش (قرب بير زيت) وحضرت لقاء تثقيفيا صحيا شاركت فيه عشرات السيدات الفلسطينيات.

وفي وقت لاحق، يوم امس، التقت السيدة براون ممثلات عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وفي ساعات المساء التقت ممثلات عن الاطر والجمعيات النسائية الفلسطينية في مختلف فروعها.

● الوفد العالمي ●

هذا وكان وفد اتحاد النساء العالمي قد وصل الى البلاد بعد ظهر امس الاربعاء في زيارة لمدة ثلاثة ايام يحل خلالها ضيفا على حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وسيقوم الوفد بجولة في المناطق المحتلة للاطلاع على اوضاع الاهالي عن كثب في ظل الانتفاضة واثر اعلان الدولة الفلسطينية عليهم واساليب القمع الاحتلالية المتصاعدة.

ويتألف الوفد من رئيسة الاتحاد، براون (وهي صحفية في مهنتها وتقود هذا الاتحاد منذ العام ١٩٧٥) ومن عضو قيادة اتحاد النساء السويديات الصحفية ماريا لويزا كولين محررة جريدة ضحى البشرية.

مجلس «الاشتراكية

● تتمة من صفحتا ●

ورأى مجلس الاشتراكية الدولية في قراره الذي تبناه، امس، في جلسة عامة انه من الضروري الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة واشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنية.

وطلب من الادارة الامريكية الجديدة بشكل عاجل باعادة النظر في علاقاتها مع الفلسطينيين وممثليهم وفتح حوار معهم. ودعا المجلس، ايضا، الحكومتين السوفيتية والصينية الى اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع اسرائيل لصالح المؤتمر الدولي.

واعلن مجلس الاشتراكية الدولية انه سيجري مناقشات مع كل الاطراف المعنية في الربيع المقبل في بروكسل.

وخلال التصويت في الجلسة العامة امتنع مندوب حزب «العمل» الاسرائيلي يوحنان ماتور، عن التصويت بينما صوت اريه شابيرا مندوب «مبام» الى جانب القرار حول الشرق الاوسط.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية اعلن ماتور انه «قليل الحماس» تجاه هذا النص، ورأى ان الفقرة التي تطلب من الولايات المتحدة اعادة درس علاقاتها مع الفلسطينيين وممثليهم تشكل «اقل ضرورة» وتسمح بـ «الابقاء على التوافق» داخل «الاشتراكية الدولية».

ورأى شابيرا ان قرار الاشتراكية الدولية يسمح بـ «دعم الرفض الكامل» لمجمل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي شكلت «خطوة مهمة نحو الاعتراف بدولة اسرائيل ولكنه يأسف لكون هذا الاعتراف ليس «علنيا».

بوش يعين السفير الأمريكي في اسرائيل سفيرا في الأمم المتحدة

● واشنطن - «وص ف» - اعلن الرئيس الأمريكي المنتخب جورج بوش، امس الأول (الثلاثاء)، قراره تعيين كارلا هيلز، كممثلة خاصة له للتجارة الدولية في ادارته التي ستباشر مهامها في العشرين من كانون الثاني القادم.

واعلن بوش، عزمه ايضا، على إتمام فريقه الاقتصادي بتعيين صديقه الصناعي روبرت موسباشر، من تكساس، كوزير للتجارة ومايكل بوسكن خبير اقتصادي من كاليفورنيا كرئيس للمستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض.

وذكر بوش، انه طلب من وليام وبستر، البقاء على رأس جهاز الاستخبارات الأمريكية، وأعلن أخيرا عزمه على تعيين السفير الأمريكي الحالي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، سفيرا للولايات المتحدة في الأمم المتحدة وهو منصب شغله بنفسه من ١٩٧١ الى ١٩٧٣



● قامت الشرطة بحملة اعتقالات قريبا من مسرح «الحكواتي» في اعقاب رشق الشرطة بالحجارة من قبل الشبان. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

القوات النظامية اللبنانية والميليشيات الكتائبية تفرض حصارا خانقا على بيروت الغربية

● بيروت - «كونا» - دخل الحصار التمويني الذي تفرضه القوات النظامية والميليشيات الكتائبية المسيحية في «الشطر الشرقي» للعاصمة اللبنانية على الشطر الغربي يومه الخامس، وسط اجراءات تصعيدية تمنع مواطنين من نقل ربطات خبز الى عائلاتهم.

وذكر صحفيون محليون عبروا طريق «المتحف» (البربير) سيرا على الاقدام امس ان حاجزا للجيش وعناصر مسلحة يرتدي ثيابا مدنية صادرت عند الطرف الشرقي للمعبر ربطات خبز قليلة كان مواطنون ينقلونها الى بيروت الغربية.

واثار هذا التصرف استياء كبيرا في اوساط المواطنين قد ذكرهم ذلك بتصرف مماثل عانوه ابان حصار القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية في العام ١٩٨٢

ولم تمكن القوات النظامية التابعة لقيادة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشيل عون شاحنات الطحين والتموين من دخول المنطقة الغربية في وقت يتناقص فيه مخزون الطحين لدى افران المنطقة ويزداد طول صفوف المواطنين امام ابوابها طلبا للرغيف

وكان العماد عون قد طلب، يوم الجمعة الماضي، الى جنوده اقفال طريق البربير - المتحف الذي كان ما يزال المعبر الوحيد المفتوح وسط بيروت من اصل خمسة معابر اقفلت تباعا بسبب حرب اهلية متمادية منذ اكثر من ١٣ عاما.

ووصف رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص خطوة العماد عون بانها «عمل تخريبي وغير مقبول من شأنه ان يدفع البلاد الى ما لا تحمد عقباه».

وجرت اتصالات مكثفة بين شطري العاصمة لاعادة فتح المعبر امام قوافل التموين والمحروقات ولم تلق النجاح.

وقالت مصادر اقتصادية ان هذه الخطوة، إضافة الى كونها تنذر بازمة تموينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فانها تتسبب بخسائر مادية فادحة للقطاع التجاري.

وارجعت المصادر اقدام عون على هذه الخطوة الى محاولته الضغط على مصرف لبنان المركزي لحمله على صرف مبالغ من المال لالوية الجيش التابعة له وكذلك نتيجة لتفاقم الخلافات بين القوات النظامية وبين الميليشيات الكتائبية التي تسيطر على المناطق المسيحية شرقي بيروت

وتعتبر المنطقة الشرقية حيث يقع مرفأ بيروت الرئيسي في لبنان ومخازن القمح المورد الرئيسي للمواد التموينية والطحين التي كانت تأتي الى بيروت الغربية عبر طريق المتحف - البربير

عرفات يختتم زيارته الرسمية في السويد

● تتمة من صفحة١ ●

التحرير الفلسطينية توافق على جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبينها القاضية بدولتين على اراضي فلسطين، دولة فلسطينية ودولة اسرائيلية. وان جهدها تقبل بحق اسرائيل في الوجود

هذا واجرى عرفات محادثات مع المسؤولين في الحكومة السويدية محاطا بالكثير من مظاهر الحفاوة والتكريم من قبل الآخرين.

ومن جهة اخرى توجه عرفات ووزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون، ظهر امس لزيارة قبر اولوف بالمه الذي اغتيل في شباط العام ١٩٨٦

ووضع عرفات اكليلا من الزهور بالوان الاحمر والابيض والاخضر (الوان العلم الفلسطيني) على قبر بالمه ووقف دقيقة واحدة حدادا على بالمه. ويقع المدفن الصغير في قلب ستوكهولم وحاصره من كل جانب عشرات من رجال الشرطة بالملابس الرسمية وقد سلحوا بالرشاشات ورجال من المباحث بالملابس المدنية.

ثم توجه اندرسون وضيفه الى مقر الحكومة وحضرا بعد ذلك مأدبة عشاء لـ (٣٣) مدعوا من بينهم وفد المنظمات اليهودية الامريكية الخمسة ورئيس مجلس النواب السويدي تاج بيترسون.

وعلى صعيد اخر ازداد هلع حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية من لقاء ستوكهولم. فقد انتقد مسؤول مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية موريس ابراهام يوم الثلاثاء ١٢/٦ اليهود الامريكيين الخمسة الذين التقوا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ستوكهولم لانهم «اتاحوا له، بسذاجة، استخدامهم في حملته الدعائية الاخيرة».

وقال ابراهام في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن «ان الامريكيين الخمسة الذين تعاملوا مع رئيس مجموعة تعتبرها وزارة الخارجية منظمة ارهابية لم يجتمعوا باسمهم ولا باسم اسرائيل ولا قضية السلام».

واضاف ابراهام ان هؤلاء اليهود لا يمكن ان يعتبروا ممثلين للجالية اليهودية الامريكية لان هذه الجالية «تكره العنف. وهي مدركة ان غرباء يعملون بشكل فردي ليس لهم ان يتحدثوا باسم اسرائيل او يشرعوا رسائل عدائها»!!!

وفي بيان اخر وجه مركز «سيمون ويزنتال» انتقادا مماثلا ورأى ان اللقاء يمثل خطوة من جانب واحد [illegible] وهي لا تسيء الى امن اسرائيل فحسب، بل سيكون لها انعكاس سلبي على الحرب الدولية ضد الارهاب.

وكانت هذه المنظمات ايدت رفض وزارة الخارجية الامريكية منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتوجه الى الامم المتحدة

هذا واقترح عضو الكنيست الياهو بن اليسار (الليكود) طرد السفير السويدي من اسرائيل ردا على لقاء ستوكهولم الذي بادر اليه وزير خارجية السويد، ستين اندرسون.

اما الناطق باسم الخارجية، ألون ليئيل، فقد «عبر تعقيبا على وثيقة م.ت.ف في لقاء ستوكهولم قائلا «انه اذ ما تأكدت المعلومات التي تتناقلها وسائل الاعلام العدية فان وثيقة ستوكهولم ما هي الا تعبير آخر لازدواجية المواقف التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر»!!! واضاف «ان اعطاء مصداقية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تزال محاولة لا غير»!!!

ويطالب رئيس الحركة الصهيونية في الوكالة اليهودية في اسرائيل، [illegible] ليكيس بان يقدم رئيس المنظمة المذكورة في الولايات المتحدة، مناحم روزن رافت، الذي شارك في اللقاء، استقالته من منصبه.

«المؤتمر الدولي للسلام» (غير

● تتمة من صفحة١ ●

ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الشيخ شحادة شحادة ومردخاي بيراون، عضو الكنيست السابق من حركة «راتس» ومرطيت اتيشاي من حركة «سلام الآن» [illegible].

ويفيد مراسلنا، ان اعمال المؤتمر تجري حول طاولة مستديرة وبحضور جميع الاعضاء وفي جو عملي وودي. وتحدث في المؤتمر رئيس الوفد الفلسطيني خالد الحسن، الذي اكد رغبة الشعب الفلسطيني في السلام العادل على اساس دولتين للشعبين. وذلك استنادا الى مقررات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر. واكد رئيس الوفد السوفييتي غيورغادوف في كلمته، على ضرورة احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وضمان الامن لجميع دول المنطقة

ويهدف المشتركون في المؤتمر الى دعم الجو الشعبي العام وخلق الاجواء اللازمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام وكذلك زيادة الضغط الشعبي العام على اسرائيل من اجل اجبارها على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام لحل ازمة الشرق الاوسط

استعدادات واسعة في مختلف انحاء

● تتمة من صفحتا ●

الفلسطيني في الجزائر التي دعت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

وحول الانتفاضة جاء في البيان «بدل التفاوض مع الفلسطينيين حول السلام، تحاول حكومة اسرائيل تركيعهم ولكن ورغم مئات القتلى واكثر من عشرات الآلاف الجرحى والآلاف المعتقلين وعشرات المبعدين ومئات البيوت المهدومة وقطع التيار الكهربائي والمياه واغلاق المدارس فان الانتفاضة لم تنكسر».

هذا وتجري الاستعدادات لانجاح التظاهرة. وقد خصصت التنظيمات المختلفة نشاطاتها في الاسبوعين الاخيرين بهدف التجنيد للمظاهرة. وستجري اليوم في حيفا مظاهرة طاقم حركات السلام وسيتم فيها توزيع البيان القطري، كذلك تخصص حركة «كفى للاحتلال» في تل ابيب مظاهرتها الاسبوعية لهذا الغرض ويذكر انه تم توزيع هذا البيان في كافة الجامعات في البلاد

ومن بين التنظيمات الداعية للمظاهرة، حركة كفى للاحتلال وطاقم حركات الاحتجاج في حيفا وتنظيمات كامبوس في الجامعات والاتحاد القطري للطلاب العرب ومعلمون ضد الاحتلال» ونساء بالسواد.

وسيتم التجمع في الساعة الثالثة والنصف في تل ابيب في ملتقى شارعي ديزنغوف وجادة بن غوريون حيث تنطلق المسيرة لتنتهي باجتماع شعبي بمشاركة رجال فكر وكتاب في ساحة ملوك اسرائيل في الساعة الخامسة والنصف

● الناصرة ●

قررت جبهة الناصرة الدمقراطية اختيار يوم التاسع من كانون اول الجاري، الذي هو يوم ذكرى انتصار الجبهة في الناصرة (٧٥/١٢/٩) ويصادف ايضا يوم انطلاق الانتفاضة ٨٧/١٢/٩، للاحتفال بقرار اعلان الدولة الفلسطينية

وتقيم الجبهة غدا، مهرجانا احتفاليا كبيرا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة يتكلم فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد وشخصية وطنية من المناطق المحتلة والمهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة والاستاذ راجي منصور، عضو مكتب جبهة الناصرة ويتولى عرافة المهرجان ويفتتحه الثقافي العربي منعم جرجورة الذي يرافق الفرقة الفلسطينية [illegible] الاربعينيات

كما سيخصص للشعر حيز كبير في المهرجان، اذ سيشارك الشعراء سميح القاسم وشكيب جهشان وسعود الاسدي.

ويشارك في المهرجان بفقرة فنية كل من [illegible].

● عكا ●

ومن عكا افادنا مكتب «الاتحاد» ان الاستعدادات تجري على قدم وساق في قرى المنطقة لانجاح المظاهرة الجماهيرية الجبهوية، بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة والتي ستنطلق بعد ظهر يوم غد الجمعة من ساحة الجامع في ابو سنان في الساعة الرابعة مخترقة الشارع الرئيسي، لتصب في ساحة [illegible] في كفر ياسيف حيث يعقد مهرجان خطابي يتكلم فيه نمر مرقس واحمد مناع ومحمد نفاع وكاظم النصار.

واصدرت الجبهة في منطقة عكا منشورا خاصا دعت فيه جماهير المنطقة للمشاركة الفعالة في هذه المظاهرة.

● سخنين ●

وستعقد جبهة سخنين الدمقراطية، لانجاح المظاهرة الكفاحية غدا، جمعة، في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة في المناطق المحتلة، واحتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ●

واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد بيانا حيت فيه الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ودعت اللجنة الى تنظيم الندوات والمحاضرات وتخصيص حصص دراسية او حصص التربية للحديث والشرح عن الانتفاضة واسبابها واهدافها وطروحاتها السلمية الواقعية

هذا، وتعقد هذا الاسبوع عشرات الاجتماعات التضامنية في مختلف انحاء البلاد (انظر اعلانا خاصا بالاجتماعات ص ٤).

● تهنئة ●

الى سليم موسى ابو راس وعروسه ألفت بمناسبة الخطوبة والتمنيات بالفرحة التامة.

عنهم الحزب والشبيبة - الطيبة

القنابل الصوتية، لارهاب الاهالي ● تتمة من صفحتا ●

ناصر ويوسف عبد الكريم التي تعرضت زوجته وبناته للضرب والشتائم البذيئة. وذلك بعد رشق سيارتين عسكريتين بالحجارة، وتحطيم زجاجهما الامامي

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصار عسكري على قرية الزاوية. وفتشت خلاله العديد من المنازل. عرف من بينها منزلا المواطنين زهير عبد الرحمن جبر ومحمد عبد الرحمن درويش وشملت حملة الاحتلال ١٢ مواطنا وتعرض المواطنون للضرب بالهراوات واطلق الجنود النار على ثلاثة كلاب وحمار فاردوها قتيلة

وواصل جنود الاحتلال، منذ السبت الماضي، احتجاز جميع سيارات اهالي قرية طمون وجراراتهم الزراعية وتجميعها في القرية. وفي هذا الاطار تصادر اية سيارة تابعة للمواطنين في حالة مرورها على اي حاجز عسكري في سائر انحاء الضفة الفلسطينية. ويعتقد ان الهدف من هذا الاجراء هو المضي في معاقبة الاهالي بعد مقتل مستوطن من مستوطنة «محولا» قبل حوالي شهر على ايدي احد ابنائها) ولمنع اهالي القرية من مواصلة الفلاحة في منطقة [illegible] بعدما فشلت كل اجراءات الاحتلال من منعهم من ذلك.

وداهمت قوات الاحتلال قرية العصيرة القبلية، امس، وهدمت منزل المواطن محمد عبد خلف (من طابقين)، وسلمت القرية مادة وحروق مخالفتين للمواطنين بسام محمود ٣٠ عاما وهو مدرس، ومعطي مشعل رحاد (٣٥ عاما - عامل) وغرمت كلا منهما بدفع مبلغ ٣ آلاف شيكل والا فانها ستهدم منزليهما.

ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس امس، المواطنة فايزة عبد الجليل (٣٠ عاما) بعد اصابتها بكدمات ورضوض جراء الضرب بالهراوات خلال عمليات تنكيل في مخيم عين بيت الماء

ونقل من المخيم ايضا الفتى يوسف نوري ابو الريش (١٤ عاما) بعد اصابته بجراحات في الرأس.

وكان جنود الاحتلال داهموا عددا من المنازل في شارع «٢٤» في مدينة نابلس الليلة قبل الماضية. فاحتجزوا الابناء الثلاثة للمواطن يوسف عبد الحميد الزربة واعتدوا عليهم بالضرب الوحشي واعادوهم في العاشرة ليلا. والقوا قنبلة غاز داخل البيت فاصيب شقيق صاحب المنزل (٦٠ عاما) بالاختناق ونقل الى المستشفى. وداهم الجنود منزل عائلة اصيشة واعتدوا على الشقيقين نصر وظافر، وشوهد الجنود يشنون حملات تفتيش في الحي، ويرافقهم كلب بوليسي.

وكان شبان من بلدة طوباس رشقوا، مساء امس الاول، دورية للجيش فشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واعتقال شملت اربعة عمال، ثلاثة منهم عمال (وهم ثابت صوالحة - ٢٢ عاما - وجبريل المصري - ١٨ عاما - وكمال صوالحة - ١٨ عاما) والموظف عبد السلام ضراغمة (٢٤ عاما).

ونقل من مستشفى «عاليه» في الخليل يوم امس الى مستشفى «المقاصد» في القدس الشاب امجد اسماعيل الجواد (١٥ عاما) بعد اصابته برصاصة في الرأس. وكانت وقعت اشتباكات، صباح امس، في الخليل اغلقت خلالها المدارس واحرقت الاطارات المشتعلة ورفعت اعلام فلسطين، واطلق الجنود النار والغاز

والقيت في مدينة رام الله، امس، زجاجة حارقة على سيارة مدنية اسرائيلية ولم تلحق اضرارا وعلى الفور شنت قوات الجيش حملة اعتقالات واسعة.

● قطاع غزة ●

وفي قرية بني سهيلة ومخيم خانيونس وقعت، صباح امس، اشتباكات اصيب خلالها عدد من المواطنين وعرف من بينهم: هشام ابو عزة (١٧ - رصاصة في الصدر) وخليل ابو عليان (١٥ - رصاصة في الساق اليمنى) وسليم ابو جامع (١٨ - في الساق اليمنى) وهلال نجم (١٩ - في البطن). وجميعهم من قرية بني سهيلة. ومن مخيم خانيونس اصيب عبدالله ابو موسى (١٧ - رصاصة في الظهر) وسامي فياض (١٨ - رصاصة في الفم).

واصيب خلال الاشتباكات في مخيم البريج العديد من المواطنين عرف منهم جهاد المصري (١٧ عاما - عدد من العيارات المعدنية الكروية) وكمال بن جلالة (١٥ عاما - اصابات مشابهة). وابراهيم العمود شاهين (٤٥ عاما - كدمات شديدة في الخصيتين ادت الى تورمات وكذلك كسر في الساعد الايمن).

واقتحم جنود الاحتلال منزل عائلة الشهيد مجدي الشحري (من البريج) لاعتقال الطفل سمير محمد الهيماوي بتهمة رشق الحجارة لكن النساء تدخلن وانقذن الطفل رغم قنابل الغاز التي اطلقها الجنود

وفي مخيم النصيرات وقعت اصابات اخرى عرف منها: روحي محمود درويش (٢٣ عاما - كسر في الركبة اليسرى وكدمات شديدة في الساعدين) ونوال رمضان ابو طرح (٢٦ عاما - كدمات شديدة في انحاء الجسم).

وفي مخيم جباليا وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها محمد حسين احمد (١٨ سنة - عيار ناري في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة).

هذا وعلمنا في ساعة متأخرة انه تم تحويل الطفل اشرف ابو عمرة (٨ سنوات) من رفح الذي اصيب بعيار معدني في الانف وادى الى كسر عظمة الانف ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس - تم تحويله الى مستشفى «الشفاء» في غزة لصعوبة الحالة.

كلمة الاتحاد

الرد على مشاريع الترانسفير:

التشبث بالبقاء والتعاون اليهودي ـ العربي

□ كرر نائب رئيس بلدية عكا، الليكودي دافيد بارليف اقتراحه العنصري الترانسفيري بترحيل عرب عكا الى القرى المجاورة، حسبما اسماه «الترانسفير الايجابي» اي الرحيل عن طيبة خاطر ان قدمت لهم حوافز ومغريات مادية!

واعترف بارليف في مقابلة مع صحيفة «دافار» ... بان عرب عكا يعانون ظروفا سكنية قاسية جدا ... انهم يعيشون في مبان خطيرة للغاية.

وبعد ان ذرف دموع التماسيح هذه، انتقل للتحريض الارعن على العرب ... قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ الذي يضع ان عكا ضمن الدولة الفلسطينية ... في المدة الماضية بين العرب فيها، في ... ممسمس

ان دافيد بارليف هو نائب رئيس بلدية في دولة اسرائيل وهو ابدا مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا. ومن الطبيعي ان الجمهور العربي وكل انصار السلام والديمقراطية والتعايش اليهودي ـ العربي، ينتظرون رد رسمي من الحكومة على هذه التصريحات الترانسفيرية. كما ان الوزير ارنس، الليكودي والمسؤول عن معالجة شؤون العرب في الحكومة، هو اول رسمي يجب ان يقول موقفا واضحا ازاء هذه التصريحات ...

...

ويعني ان نؤكد ان المعركة ضد العنصرية والترانسفير ليست معركة فقط ضد كهانا ورحبعام زئيفي، بل معركة ضد الشوفينية المعادية للعرب، معركة للسلام العادل والمساواة والتعايش اليهودي ـ العربي.

(«الاتحاد»)

فيليتسيا لانغر:

«ادركت ان هذا هو الطريق الوحيد الذي استطيع فيه البقاء انسانة»

● حاورتها: عنبال بيرلسون ●

● تحتفل فيليتسيا لانغر كل عام بيوم ميلادها في التاسع من كانون الاول. ولقد قالت انها تلقت في المرة السابقة هدية رائعة. فالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي تكرس له عملها بل حياتها كلها للدفاع عنه، قدم لها هدية الانتفاضة.

في الذكرى السنوية للانتفاضة، دعيت لاستمع الى تلخيصها الشخصي ... هذه السنة، ولتلخيص السنوات الطويلة التي امضتها في ظل المعاناة والقمع، في محاولات دائبة لمساعدة السكان بكل طاقتها.

ولدى جلوسي في مكتبها، بعد تأجيلات غير مريحة، ذلك ان عائلة يجدد بيتها بالهدم ... صحفية، قالت فيليتسيا انهم كانوا يأتون الي كل عام لاجراء مقابلة معي في اول حزيران، ولكن الامر الرائع بالنسبة لي، ان هذا الامر في هذه المرة يجري في الذكرى السنوية للانتفاضة وليس بتاريخ ذكرى الاحتلال.

تتحدث فيليتسيا مع الفلسطينيين الذين يأتون اليها طلبا لمساعدتها، باللغة العربية الدارجة ...

بسرعة القمع ... تهدم ثلاثة قرى في منطقة اللطرون، واخبار اللاجئين الذين حاولوا العودة عن طريق نهر الاردن، نساء ورجالا واولادا، الذين اخرجت المياه جماجمهم ... من اجل الاستمرار في العيش كانسانة، ومن اجل القيام بالعمل كانسان ...

كانت بداية العمل هي بداية التعرف على القمع الذي ...

...

● قيود كبيرة في ايدي صغيرة

...

● تحرر ظاهري قاسيه

...



● فيليتسيا لانغر ●

معاناة اهالي قرية دير الاسد الجليلية في ظل سلطة محلية غير مسؤولة وسلطة رسمية مضطهدة!

●ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التقرير الذي اعده مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا حول معاناة اهالي دير الاسد بسبب تقاعس واهمال رئيس المجلس المحلي وادارته، الامر الذي ادى الى تراكم الديون وانقطاع المياه بشكل متواصل بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربائي في الشوارع واهمال المدارس والمرافق العامة. وكنا نشرنا القسم الاول في عدد الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧).

● تقرير: سهيل قبلان ●

● رئيس المجلس مصاب بداء العداء للجبهه ●

وتوجهت الى بناية المجلس المحلي للاستفسار من رئيس المجلس السيد احمد نعمه اسدي، عن سبب هذا العجز الكبير، خصوصا وان الرئيس مصنف في صف رؤساء السلطات المحلية «المعتدلين» كما يسميهم السلطات، فقال: «سبب العجز هو المشاريع التي تمت من بناء خزان للمياه كلفنا (٤٠٠ الف) شاقل بدون ايه مساعده من السلطات ...

● احمد نعمه: انا لا اقول انه يوجد مساواة، ولكن لا نستطيع ان نقل حقوق كاليهود فنحن عرب ولا يحق لنا كاليهود!!

س: لكننا ولدنا هنا منذ الاف السنين ونقدم كل واجباتنا؟

● احمد نعمة: مولو كان فهم يهود!!

س: ما هو الحل حسب رأيك؟

● احمد نعمة: على يدفع الاهالي ضرائبهم فهناك اكثر من (٦٠٪) يرفضون دفع الضرائب وهم من الجبهة!!

...

● حيث الناس

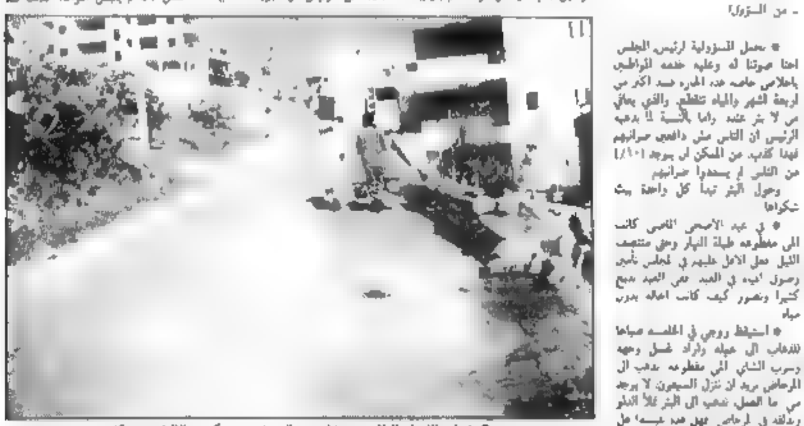
...

● حارة العريض

...



● بسبب انقطاع المياه يشترون مياه من البير في حارة العريض تصوير مكتب «الاتحاد» عكا



● يحملن الماء في الدلاء بعد نشله من البئر (تصوير مكتب «الاتحاد» ـ عكا)



● مياه المجاري تتدفق بمحاذاة الشارع الرئيسي عكا ـ (تصوير مكتب «الاتحاد» عكا)

عيب رابين ليس في شيخوخته فحسب!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● المتتبع للتطورات العميقة الجارية داخل حزب «العمل» لا يمكنه التغاضي عن الضربة القاسية، او بالاحرى الهزيمة القاسية، التي مني بها شمعون بيرس ويتسحاق رابين في اعقاب فشلهما في تجنيد اغلبية اعضاء المكتب السياسي من اجل مواصلة الاتصالات مع «الليكود» وتشكيل حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة المعراخ.

... حول هذه «الهزيمة» او «الهزيمة» لكن السؤال الذي يفرض نفسه الآن ـ والآن بالذات:

هل سينجح بيرس ورابين في محو هزيمة المكتب السياسي عن طريق مركز الحزب، اليوم؟

لا شك في ان الخلافة الاخيرة التي اتضحت، رابين بيرس ويوسي بيلين قد دب على ملامح الصورة العامة داخل حزب «العمل» بشأن الصراع المتهب بين المؤيدين والمعارضين لمواصلة الاتصالات مع «الليكود».

ويكون ... اذا اعتبرنا ان هذه الخلافة هي بين شخصين فقط هما رابين وبيلين اذ ان هذه الخلافة «الصغيرة» تدل، دون ادنى شك على الخلافة الكبيرة داخل الحزب. ويمكننا القول، بدون مبالغة، ان حزب «العمل» اليوم سيواجه موقفا مصيريا سينتج عنه، حتما قرارات مصيرية تتعلق بوجهة الحزب، ليس في السنوات الاربع القادمة فحسب بل في مستقبل الحزب كله!

هذا واضح.

لكن رابين وبيرس يشددان على ضرورة تشكيل حكومة الموسعة بحجة ان «اسرائيل تواجه مشكلات امنية واقتصادية واجتماعية كبيرة». ...

...

وحزب «العمل» مدعو اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى مراجعة هذه السياسة ... من واجب هذا الحزب التخلص من مواقفه اليمينية المتطرفة والمعادية للسلام.

يبقى ان ساعات قليلة فقط تفصلنا عن القرار المصيري والحاسم.

عام مضى، والانتفاضة الباسلة مستمرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

بمناسبة مرور عام على انتفاضة كانون في المناطق المحتلة وفي سبيل نصرة السلام العادل وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي عشاق ابو راس في الطيبة.

يتحدث: د. زهير طيبي ـ عضو سكرتاريه الجبهه، والباحث ابراهيم مالك.

روسيا القديمة في ابحاث المؤلفين العرب

● عشرات علماء العرب أظهروا على مدى الف سنة كاملة اهتمامهم بتاريخ روسيا

● بقلم: فيكتور ليبيديف ●

● في يومنا هذا تنقل الطائرة الانسان خلال ساعات معدودة من موسكو الى اي قطر عربي. علما بأن هذه المسافات كانت صعبة العبور قبل الف سنة اذ كان يترتب على مواطن روسيا القديمة ان يجتاز بحارا هائجة وجبالا شاهقة وصحاري جرداء ليصل الى دولة الخلافة العربية. وكان بين العرب طبعا رحالة عديدون، وكانت طرق رحلاتهم تمتد عبر اراضي روسيا القديمة. وفي الوقت نفسه كان الرحالة والتجار الروس يمرون عبر اراضي دولة الخلافة العربية.

تعود الاتصالات الاولى بين العرب وسكان روسيا القديمة الى القرن الثامن، حيث احتلت الجيوش العربية منطقة القفقاس وبذلك تقلصت المسافة بين دولة الخلافة العربية وشرقي اوروبا والابحاث التاريخية التي ترجع الى القرن التاسع تتضمن بيانات موثوقة نسبيا حول العلاقات الروسية العربية.

كتب الجغرافي ابو القاسم - عبد الله بن عبد الله خرداذبه يتحدث عن طريق التجار الروس عبر الفولغا والدون وعبر بحر قزوين الى الجنوب. وقد ذكر هذا الطريق في مؤلفات العرب بعد مضي بعض الوقت.

وفي عام ١٩٢١ غادر بغداد رسول الخليفة المقتدر الى القيصر البلغاري على الفولغا وقد وصف هذه الرحلة رسول الخليفة احمد بن فضلان الذي شاهد الروس على ضفاف نهر الفولغا، فتحدث عن عادات وتقاليد الشعب الروسي وعن ازيائهم وادواتهم وبيوتهم.

لقد خصص المسعودي - المؤرخ والجغرافي العربي المشهور - فصلا من كتابه تحت عنوان «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للسلافيين، ويذكر دولة الدير التي شبهها عدد كبير من الباحثين - المستشرقين الروس، ان فهم الاكاديمي اغناتي كراتشكوفسكي بروسيا القديمة (عاصمتها كييف) والتي سميت الى احد قدم الامراء، وكان اسمه الدير (القرن التاسع). تتناول ابحاث المسعودي الحملات الروسية الى المناطق المطلة على بحر قزوين في مستهل القرن العاشر

ويتحدث الوراق ابن النديم - احمد بن اسحاق (ابو الفرج) الذي عاش في النصف الثاني من القرن العاشر، عن كتابة الروس ويعرض نماذج من هذه الكتابة وهي لا تشبه ابدا الكتابة السلافية التي تكونت على قاعدتها الابجدية الروسية المعاصرة. تثبت صحة معطيات ابن النديم، تأكيدات بعض المؤلفين السلافيين ان السلافيين امتلكوا كتابات اكثر قدما.

ان ابا عبد الله محمد الادريسي - العالم العربي الذي عاش في القرن الثاني عشر لم يذكر في مؤلفه الجغرافي تحت عنوان «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» مجموعة من مدن روسية مثل كييف ونوفغورود وسمولنسك ومدن اخرى فحسب، بل ويعرض خرائطها ويشير في ضوء ذلك الى ان روسيا - هي بلاد مترامية الاطراف.

وفي القرون اللاحقة فترت - بعض الشيء - العلاقات بين الاقطار العربية وروسيا وكانت الانقسامات الاقطاعية تزعزع داخليا روسيا التي كانت عاصمتها كييف. والمشاحنات تزداد سوءا بين الطوائف بسبب الغزوات التي تشنها قبائل التتر - المغول المتنقلة والتي بلغت ذروتها في القرن الثالث عشر، حين هاجم باتي - احد احفاد جنكيز خان - روسيا فكان الناس لا يفكرون في الرحلات البعيدة في مثل هذا الوضع وليس مصادفة، ان الجغرافيين والباحثين العرب كانوا يكررون عادة، حتى القرن السابع عشر، احاديث الاسبقين عن روسيا الذين عاشوا ما بين القرنين التاسع والثاني عشر

وفي اواسط القرن السابع عشر ظهرت باللغة العربية اخبار شاهد عيان عن روسيا في ذلك العهد. ويدور الحديث عن وصف الرحلة الاولى التي قام بها روسيا بطريرك انطاكيه - ماكاريوس الذي كتبه ابنه الروحي بولس مروبوليت حلب. وصل ماكاريوس وبولس روسيا عام ١٦٥٤ فزارا موسكو وكييف ومدنه كالوغا الروسية العريقة ومدينة كولن في ضواحي موسكو. ووصف هذه الرحلة يتضمن شهادات هامة حول تاريخ روسيا واكرانيا في منتصف القرن السابع عشر، علما بأنه لم تتوفر لدى المؤرخين الروس والاوكرانيين بعض التفاصيل عن بيانات بولس الحلبي.

ففي القرن التاسع عشر الف الشيخ محمد عياد الطنطاوي المصري، الذي كان استاذا للغة العربية في جامعة سان بطرسبرغ كتابا تحت عنوان «انطباعات عن روسيه» وفيه يعرض قصصا من تاريخ نوفغورود القديمة واطارة كييفيه مستندا الى مؤلفات وابحاث تاريخية لروسيا القديمة تعود للقرنين الثاني عشر والتاسع عشر. يتحدث المؤلف في هذا الكتاب بصورة مفصلة عن اعتناق روسيا للمسيحية في عام ٩٨٨ واليوم حين تقام احتفالات واسعة في الاتحاد السوفييتي بمناسبة مرور الف عام على هذا الحدث، يحلو ذا لنا الاطلاع على ما كتبه العالم العربي المسلم عن اعتناق روسيا المسيحية!

ان معلومات الشيخ الطنطاوي حول روسيا القديمة هي اكثر دقة وصوابا مما كتبه الاسبقون وان بحثه يعكس مرحلة جديدة في تطوير علم التاريخ العربي.

وبعد عرض نتائج ما ذكر، يمكن القول، ان علماء العرب قد اظهروا على مدى الف سنة كاملة اهتمامهم بتاريخ روسيا القديمة، وهم يطلعون القارىء العربي على شتى جوانب حياة هذا البلد

(خاص بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي»)

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

الجبهة الشعبية تدعو اهالي كفرياسيف الى المحافظة على مجلسهم بادارته الدمقراطية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية منشورا وزعته في كفرياسيف والقرى المحيطة بها، تناشد فيه اهالي كفرياسيف المحافظة على مجلسهم المحلي بادارته الدمقراطية. وجاء في المنشور «كفرياسيف قرية صغيرة ولكنها في الواقع كبيرة جدا، لانها تقف في الصفوف الاولى من معركة الشعب العربي العادلة ضد الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري وسلب الاراضي والتشريد ولانها شوكة في عين القائمين على سياسة الاضطهاد وشوكة في حلوقهم».

وبعد أن يستعرض المنشور التاريخ النضالي الحافل الذي امتازت به كفرياسيف بقيادة رجلها الراحل يني يني، يقول:

«ان الكتلة الدمقراطية التي تقود المجلس المحلي برئاسة نوري الخوري، دابت على صيانة حقوق الاهلين وجمع كلمتهم والعمل على تحسين القرية ورفع مستواها».

ويفضح المنشور نوايا الحكومة المبيتة وراء اجراء الانتخابات المحلية في كفرياسيف دون غيرها من المدن والقرى

ويذكر «ان السلطات حاربت كفرياسيف دون غيرها لتجري فيها الانتخابات، لا لشيء، الا لتحاول سلب القرية وحرمانها من حقوقها».

وتختتم الجبهة الشعبية منشورها قائلة: «ان الجبهة الشعبية تناديكم ان احبطوا المؤامرات والفتن، لا تسمحوا للمفكرين ان يعكروا صفو الحياة عندكم. ايدوا كتلة كفرياسيف الدمقراطية، قفوا صفا واحدا في النضال سياسة الاضطهاد والسلب والحكم العسكري

عشتم يا أهل كفرياسيف مثالا وطنيا واحدا».

● ● ●

مدرسة طرعان باقية في حالتها المزرية الخطيرة

● طرعان - مراسلنا - ها قد حل الشتاء، وحالة المدرسة بالية كما كانت عليه من التصدع. فالدالف ينزل على التلاميذ والشبابيك خالية تماما من الزجاج.

وسمعت ان الهيئة التدريسية طلبت من التلاميذ جمع مبلغ من المال لسد شبابيكه بورق الكرتون بدلا من الزجاج

لقد عالجنا عدة مرات حالة المدرسة في طرعان، ونبهنا مرارا الى تصدع جدرانها وتساقط الحجارة والحفر في سطحها، ولكن لا حياة لمن تنادي. ان حالة المدرسة المزرية لا يطيقها اي انسان، وسكان القرية يطالبون وزارة المعارف والمجلس المحلي بطرعان باصلاح المدرسة حالا

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٦)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٢٩/١٢/٨ - افتتاح متحف الفن الحديث في نيويورك

■ ١٢/٨ ١٩٤٩ - انشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في شرق الاوسط «اونروا».

■ ١٩٦٩/١٢/٨ - سوريا تصادر كل ممتلكات شركة نفط العراق اي. بي. سي.

اليوم (الخميس)

ابنتا نجيب محفوظ، ستمثلان والدها في حفل تسليمه جائزة نوبل، في ستوكهولم

■ ستوكهولم - «وكالات» - اعلن بيان صادر عن الاكاديمية السويدية في ستوكهولم مؤخرا، ان ام كلثوم وفاطمة، بنتا الاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٨٨، ستمثلان والدهما في حفل تسلم الجائزة، اليوم (الخميس)، في مقر بلدية العاصمة السويدية.

واضاف البيان ان الاديب العربي لن يتمكن لاسباب صحية من التوجه الى ستوكهولم لاستلام هذه الجائزة.

واشارت مصادر مطلعة في ستوكهولم الى ان نجيب محفوظ مصاب بمرض السكري.

واوضح البيان ان الاديب المصري محمد سلماوي سيلقي خطاب استلام الجائزة امام الاكاديمية.

وسيحصل نجيب محفوظ على جائزة مالية حوالي (٤٠٠) الف دولار

اليوم (الخميس)

تكريم فلسطين في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة

● يقدم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر اليوم (الخميس) عرضا خاصا عن فلسطين، لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في الاراضي المحتلة، كما سيقدم بعد غد (السبت)، مقتبسات و عمال الكاتب المصري نجيب محفوظ، الذي حاز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨

هذا وكان المهرجان افتتح مساء الاثنين الماضي بالفيلم الامريكي «من يريد رأس روبرت رابيت».

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم المحلية عيرون - وادي عاره

اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن هنا، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا - وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة - تغيير خارطة هيكلية مسماة كلالاي/١٥ - خارطة رقم ج ن - ١٦٧ طريق ربط بين مشيرفه والبياضة وهذه الخارطة تغير الخرائط رقم ١٠٠/ج خارطة جبلية لواء حيفا، خارطة رقم ج /١٠٤٩ خارطة هيكلية بياضه وخارطة رقم ج /١٠١٧ خارطة هيكلية لمشيرفه

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة حوض ٢٠٣٠٠ قسم من قسائم ٣٩، ٤٠، ٤٤ حتى ٤٧، ٥٧

اهم اهداف تعليمات الخارطة:

١ - تخطيط طريق جديدة بين البياضة ومشيرفه

٢ - علاقة المدخل القائم للبياضة بوسائط النقل وتغييرها لطريس المشاة

٢ - خارطة رقم ج ن - ١٦٥ لتغيير تخصيص الارض من الزراعة الى منطقة سكن في جت المثلث، وهذه الخارطة تغير خارطة رقم ج /١٠٠٩ خارطة هيكلية جت.

وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة: حوض ٨٨٤٦ قسائم ٩، ١٠، ١٨، حوض ٨٨٤١ قسم من قسائم ١، ٢، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٢١

اهم اهداف تعليمات الخارطة تغيير تخصيص الارض من الزراعة الى منطقة سكن في [illegible]

اتقان رياضة التزلج في غضون اسبوع واحد.. في ربوع بلغاريا

● المنتجعات البلغارية من أفضل مثيلاتها على صعيد اوروبا ●



● تعتبر بلغاريا احدى الدول الاوروبية التي توفر ظروفا جيدة لمزاولة الرياضة الشتوية والسياحة الجبلية، وتتمثل الاسبقيات التي تتمتع بها المنتجعات الشتوية البلغارية في مناخها المعتدل وفي رياحها الخفيفة وكثرة ايامها المشمسة. ونظرا لوجودها على ارتفاع يزيد عن ١٠٠٠ م فوق سطح البحر وتتراوح سماكة الغطاء الجليدي هناك ما بين المتر الواحد و ٢،٥ المتر فان موسم التزلج على الثلج (السكي) يستمر من شهر تشرين الثاني حتى اواخر نيسان.

تتمتع منتجعات باميوروفو في الرودوبي وبوروفيتس في ريلا وفيتوشا بالقرب من صوفيا وبانسكو في بيرين، بقاعدة مادية لانواع الرياضة الشتوية تتجاوب مع المتطلبات العصرية للسياحة الدولية. وتحظى مدارس التزلج البلغارية بالاعتراف على انها من افضل مثيلاتها على صعيد اوروبا. وتستغرق مدة التدريب فيها اسبوعا واحدا.

يشمل برنامج مدرسة التزلج في باميوروفو ثلاثة انواع هي التزلج الألبي، والجري بأجهزة السكي، والانزلاق الشراعي (السيرف) الالبي. ويعمل فيها ما يزيد عن ١٠٠ مدرب. وتقوم المخازن الخمسة لادوات التزلج في المنتجع بتأجير ٣٦٠٠ جهاز للتزلج الجبلي و ١٣٠ من معدات جري الشراعي و ١٢٠ زلاجة. وتتولى خمسة مصاعد معلقة مكشوفة وثلاثة مصاعد دائمة و ٤ مصاعد موسمية، تبلغ طاقتها الاجمالية نقل ٧٠٠٠ شخص في الساعة الواحدة، وتقديم خدماتها لمدارج الثلاثة عشر ذات الموقع الممتاز والملائم بالنسبة لكل الرياضيين المتزلجين. وتمتد مدارج الجري بالسكي الى مسافة ٥ و ١٠ و ١٥ كم.

وماذا بشأن منتجع بوروفيتس؟ انه يعرض على زائريه مدرجا بطول ٤٤ كم لانواع رياضة التزلج الجبلية وينوي خدمته مصعد معلق مغطى وآخران مكشوفان و ٧ سحابات للكبار و ٦ مثلها للاطفال بطاقة اجمالية تبلغ نقل ١٢٠٠٠ شخص في الساعة الواحدة علاوة على مقطورين للسكي وتحتوي المخازن التسعة لاجهزة التزلج ٣٠٠٠ جهاز كامل لرياضة السكي و ٤٠ زلاجة و ٢٠ من معدات الانزلاق الشراعي الجبلي.

وللمدرسة الكائنة في جبل فيتوشا شهرتها هي الاخرى وتعنى بتدريب المنتسبين اليها على رياضة السكي وعبر مسافات طويلة وعلى الرياضة الجبلية والسياحة، وتتميز المدارج فيها بالتنوع وقد جهزت بالمصاعد المعلقة بطاقة عالية تكفي لنقل ٢٠ الف شخص في الساعة مما يوفر ظروف ممتازة للمتزلجين. ويقع قريب من العاصمة (٢٣ كم)، المجال للاستفادة من كل الخدمات الرياضية التي تقدمها.

كما تمتلك بانسكو احدث منتجع لرياضة التزلج ويوجد تحت تصرف عشاق الرياضة الشتوية هناك، ستة مدارج للتزلج المتدرج ومصعدان معلقان مكشوفان و ٣ مصاعد ساحبة ومدرجان تجري مسافات طويلة (يعتبر احدها من احسن امثاله في البلاد). ويجري حاليا اعداد مدرجين اخرين احدهما للتزلج المنحدر والثاني للمتدرج.

ويوجد في منتجعات السكي جميعها احواض للسباحة وقاعات احواض للسباحة وقاعات تمارين للمحافظة على اللياقة، وحمامات ساونة وملاعب بوبيبع وحمامات شمسية وصالات للالعاب الالكترونية

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة»)

تدهور خطير في صحة الامبراطور الياباني هيروهيتو

● طوكيو - و. ص. ف - اعلنت وكالة القصر الامبراطوري ان الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما)، خضع بعمليه نقل دم جديدة عاجلة صباح الاثنين الماضي، بعد ان تقيأ اكثر من لتر من الدم ونزف من الشرج، مما ادى الى هبوط حالته بشكل خطير.

لكن عملية نقل الدم رفعت الضغط والنبض، بينما استقرت الحرارة على ٣٦،٩ درجة.

وقد تم ابلاغ رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا بالتطور المفاجئ في صحة الامبراطور

يذكر ان الامبراطور الياباني الذي يتلقى العلاج منذ ١٩ ايلول، يعاني من سرطان في البنكرياس حسب مصادر طبية وثيقة، الامر الذي رفضت مصادر القصر دائما تأكيده.

وقد بلغت كميات الدم التي تلقاها الامبراطور حتى الآن ٢٢،٠٦ ليترا، وهو في حالة غيبوبة دائمة، ولم يتمكن الاطباء من وقف حالة الغيبوبة المتواصلة التي يعاني منها.

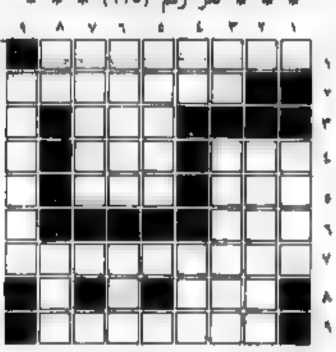
الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة من امريكا اللاتينية

● كان الديكتاتور في احد بلدان امريكا الجنوبية يشهد، متنكرا، فيلما سينمائيا، وقد جلس بين المشاهدين في الصالة، ولم يتعرف اليه احد وسط الظلمة. ومرت على الشاشة الأخبار المصورة، وفجأة رأى صورته، وهو يخطب، وعلى الفور هب الحضور جميعا واقفين، وراحوا يصفقون، وبقي وحده جالسا، منتشيا بقوته وسلطته. وعندها انحنى فوقه جاره وهمس في أذنه - انهض، ايها الاحمق! فالقاعة تعج برجال المخابرات، فلا تقامر بان تلقى الموت من أجل هذا القذر!

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٥) ● ● ●



● اعداد: مي فهيم زريق - عيلبون ●

افقي:

١ - كاتب قصة علي
٢ - الاسم الاول لأحد مؤسسي الشيوعية العلمية
٣ - صاروخ امريكي
٤ - اغني - حي
٥ - سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة) - سرع وعجل
٦ - من الشعوب
٧ - اديبة فلسطينية راحلة + ضمير منفصل
٨ - خاط (معكوسة)
٩ - كنيه شاعر فلسطيني راحل

عمودي:

١ - اديبة عربية (معكوسة وغير معرفة)
٢ - دولة اوروبية
٣ - بر الجزومة - يظهر + من الأشهر
٤ - ثلثا رلى (معكوسة) - الخام (معكوسة)
٥ - قرية عربية
٦ - وصال - طمر
٧ - الاسم الثاني لصاحب «مديح الظل العالي»
٨ - ضمير منفصل - عطش
٩ - الاسم الثاني لاديب فلسطيني راحل

● ● ● حل لغز رقم (١٧٤) ● ● ●

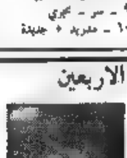
افقي:

١ - خان يونس + جسد
٢ - يهوى + عساري
٣ - برد - رملة
٤ - آه - ساحل
٥ - طه - رن
٦ - .....
٧ - هاشم محاميد
٨ - بلر - ناجي
٩ - ميلان - دريد
١٠ - رسم - رهف

عمودي:

١ - فيلم
٢ - ايران - أدرس
٣ - تهدهد - سرير
٤ - بر
٥ - زاوسو
٦ - نعمان
٧ - س م ل ح - دن
٨ - جاهلية + عابر
٩ - سر - بحري
١٠ - مغريد + جديدة

قداس وجناز الاربعين



عائلة الفقيد وعموم آل خوري في حيفا والمغار وعيلبون وخارج البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

غسان اسعد خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/١٠ الساعة الحادية عشر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ترانسفير

● نزيه قسيس ●

كيهالي او صحيح ترانسفيري
فرضي عالي بيراتو الخطيري
عبالو يسده ويتي لحيري
وجوانح سعيب بيتي كسيري
عبالو بلادب بلي أسيري
وتطالي بلادنا تيلي اجيري

عبالو يلبس الثوب الحريري
وعبالو اهلي ما يلقى المصيري
عبالو شعبنا برحله عسيري

خريد بضيع لي صحرا وجزيري
عبالو بيرسو ويقسم مصيري
وتصيري فكارو وعبالو مصيري!

عجيبة! سي أبامو الزيري
ومنابا شعيو من فكرة خطيري!
علينا حاجم بشار ودحيري
رهيبة سهما الأسود غزيري
عجيبة بعدو مش سامع زئيري
وعجيبه بعدو مش سامع هديري!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

عيادة المريض

١ - عاد رجل مريضا فقال له: ما تشتكي؟ قال: وجع الخاصرة. قال: والله كانت علة أبي مات منها، فعليك بالوصية يا أخي. فدعا المريض ولده وقال: يا بني أوصيك بهذا الرجل، لا تدعه يدخل عليّ بعد هذه.

● ● ●

٢ - عاد رجل مريضا فلما خرج قال لأهله:

لا تفعلوا في هذا كما فعلتم في الآخر إذا مات وما أعلمتموني.

● ● ●

٣ - عاد بعضهم مريضا فلما خرج قال لأهله أحسن الله عزاكم! فقالوا: إنه لم يمت. قال: قد عرفت، ولكني شيخ كبير لا أستطيع النهوض في كل وقت، وأخاف ان يموت فاعجز عن المجيء لأعزيكم به.

● ● ●

٤ - دخل قوم على مريض فأطالوا، ثم قالوا: أوصنا. فقال: أوصيكم أن لا تطيلوا الجلوس عند المريض اذا عدتموه!

(نقل الاديب للنشاشيبي)

الرسالة ٤٠/٦/١٠

حكايات من تراثنا العربي

حلاوة الآباء

● دخل شاب من بني هاشم على المنصور[1]، فسأله المنصور عن وفاة أبيه، فقال الشاب: مرض أبي رضي الله عنه يوم كذا وتوفي رضي الله عنه من الليل كذا، ومن الولد كذا

فانتهره الربيع[2] وقال: بين يدي أمير المؤمنين توالي الدعاء لأبيك!! فأجاب الشاب: لا ألومك، لانك لم تعرف حلاوة الآباء!

فضحك المنصور كثيرا لهذا الجواب.

(١) المنصور العباسي، عبد الله بن محمد بن علي بن عباس ٩٥ - ١٥٨ هـ ٧١٤ - ٧٧٥ م ثاني خلفاء بني العباس، وهو الذي بنى مدينة بغداد.

(٢) الربيع بن يونس توفي سنة ١٦٩ هـ ٧٨٦ م وزير من النبلاء الموصوفين بالحزم اتخذه المنصور حاجبا ثم استوزره. وكان يقال ان الربيع لقيط.

● تهانينا ●

الى بنيامين لوسيا وزوجته بمناسبة زواج ابنتهما عميره الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

جبهة حيفا الدمقراطية

● اجمل باقة ورد ●

الى الزملاء عادل سالم وعبد الله خديجة وفهيم داود وسمير مانع بمناسبة حصولهم على رخصة للمحاماة، متمنين لهم النجاح في خدمة قضايا شعبهم.

محمد غنايم ومحمد بيبي - سخنين

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١٢/٨

١٨،٣٠ - موجز الاخبار

١٨،٣٣ - مجلة الأسرة

١٩،٠٠ - برنامج ثقافي

١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ - برنامج خاص بمناسبة عيد الحانوكاه (الأنوار)

٢٠،٠٨ - برنامج موسيقي

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢٢،١٥ - الفيلم الوثائقي البريطاني «حقيقتها الفيلم بي» قصة احتفال الامم المتحدة بمرور اربعين عاما على تأسيسها، ويتناول انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها الحكومات المختلفة.

٢٣،١ - الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه خالد سعيد حوطان مجهول من شفاعمرو ومجهول محل الاقامة

يترتب حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٨٨/٢٨٢ نفقة زوجية وقاصرين، المقدمة من قبل المدعية فكتوريا فايز احمد من مدينة الناصرة

وان تخلفت عن الحضور في اليوم المعين فستحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة

محمد نايف القاضوم

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار تحويل ارث للمرحوم رشاد خليل خازن المتوفى في ١٩٨١/٣/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عقيل اليمن خازن وباولاده منه وهم باسمه وغسان وابتسام ومروان وبسمة وكمال وآمال لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من باسمة وبسمة وابتسام وآمال، بحق انسحابهن من التركة

لكل المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

رئيس المحكمة - الارشمندريت كرياكوس

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الطيره

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن هنا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيره خارطة مفصلة مسماة مخارطة رقم ط ر/٢١١١هـ

المساحات المشمولة في الخارطة وسكانية الطيره حوض ٧٧٧٥ قسيمة ١٦

اهم تعليمات الخارطة: ١) تعيين واجهة الجارية وسوقه عام للسيارات ورصيف. ٢) تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل محق بالارض، بالبناء او [illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

تمديد اعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف وأبو سنان:

القاضي يبدي دهشته من ادعاءات الشرطة ويقرر تمديد اعتقال سعد ٤٨ ساعة «بتردد بالغ»!

● الدعوة للسلام وضد الحرب والاحتلال هي «دعوة للتمرد» حسب مفهوم الشرطة!● المحامي والحاكم يسألان الشرطة: كيف يمكن إبقاء المتهم حرا طليقا شهرين كاملين في وقت تتهمونه بالتمرد؟ ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد إعتقال دام ٤٨ ساعة لمفيد سعد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية الموحد في كفر ياسيف – ابو سنان، احضرته الشرطة صباح يوم امس الاربعاء للمثول امام الحاكم في محكمة الصلح في عكا.

ويرز من خلال لائحة الاتهام التي قدمها البوليس ان هدف الاعتقال كان الانتقام السياسي وفرض الارهاب. فقد جاء في لائحة الاتهام» في أمسيه الاغنية الوطنية التي اقامتها الشبيبة الشيوعية في ٢٧/١٠/٨٨ هتف مفيد سعد، من خلال مكبر الصوت وردد شعارات: نعم للسلام!ولا للحرب ولا للاحتلال!! وأن الخطباء دعوا الى ضرب الحجارة!! وهكذا فان مفيد متهم بأنه دعا الى التمرد!!!

وعرى المحامي فؤاد عصام، الذي يدافع عن مفيد إدعاءات البوليس وسأل: هل الدعوة للسلام وضد الحرب والاحتلال هي دعوة للتمرد؟ وهل إنسان متهم بالدعوة الى التمرد يبقى طليقا مدة شهرين؟ خاصة وان البوليس حقق مع مفيد في الليلة نفسها التي انهيت فيها الامسية الوطنية؟

وأبدى قاضي محكمة الصلح ايضا دهشته من التهم الموجهة لمفيد واعتبارها دعوة للتمرد. وقال لممثل الشرطة: ان مثل هذه الشعارات، الدعوة للسلام وضد الحرب والاحتلال تقال في الكنيست. وانه يستطيع وضع العينات الكثيرة امام الشرطة. وقال أيضا: إذا كانت التهمة هي الدعوة الى التمرد فكيف تسمح الشرطة بقاء المتهم شهرين حرا طليقا؟!

هذا وكان ممثل الشرطة قد طلب تمديد إعتقال مفيد سعد لفترة خمسة عشر يوما إضافية. إلا ان الحاكم قرر بالحرب الواضحة بتردد بالغ تمديد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة لاستمرار التحقيق على الرغم من انه استصعب المماطلة في بداية التحقيق وإذا لم توجد أدلة ملموسة وعليه يمكن إطلاق سراحه بكفالة شخصية مقدارها ثلاثة آلاف شاقل.

وردا على حملة الاعتقالات والارهاب البوليسية هذه في منطقة عكا أصدرت الشبيبة الشيوعية في المنطقة منشورا وزعته بالآلاف النسخ دعت فيه الى إطلاق سراح المعتقلين الثلاثة محمد مصري ومفيد سعد ومحمود يونس مؤكدة ان اساليب الشرطة لن تزيد الشبيبة إلا تمسكا بطريق الكفاح وأن الرد الوحيد هو بالانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية والاشتراك في مجلة «الغد».

اليوم، تشييع جثمان داود كوهين في لندن

● لندن – خاص بـ «الاتحاد» – يجري، بعد ظهر اليوم الخميس، تشييع جثمان الرفيق داود كوهين إلى مثواه الأخير في مقبرة «هاي جيت» في لندن التي تضم رفات عدد كبير من الثوار العديين الذين وافتهم المنية وهم في المنفى في لندن.

وكان الرفيق داود (أبو حلمي) قد فارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي (٢٩ تشرين الثاني) إثر نوبة قلبية شديدة على إثر اصابته بمرض في جهازه التنفسي.

والرفيق داود كوهين من مواليد بغداد عام ١٩٣٤ لعائلة فقيرة توفي معيلها وداود في سن الثالثة عشرة، مما اضطره الى البحث عن عمل في تلك السن المبكرة. وفي العام ١٩٥١ انتقل داود مع جموع المهاجرين اليهود العراقيين الى اسرائيل حيث اقام في البدء في مخيم بئر السبع التي شهدت أول اتصال له مع خلايا الحزب الشيوعي التي كانت نشيطة هناك في تلك الفترة. وبعد ذلك انتقل داود الى «معبرة» بيتح تكفا حيث واصل بحزم نشاطه في صفوف الحزب خاصة بين الطبقة العاملة التي كان منخرطا معها في الحياة اليومية من خلال عمله في البناء.

ورغم ظروف الحياة القاسية لكن داود من مواصلة دراسته في الليل وتخرج مهندسي بناء.

وكان داود من المساهمين النشيطين في صحافة الحزب باللغتين العربية والعبرية خاصة مقالاته الأدبية المتخصصة في التراث العربي القديم والجدير الإشارة إلى أنه قد درس التراث العربي والفلسفة الاسلامية بجهد خاص. وقد برزت مقالاته في هذا المجال في «الاتحاد» و«الجديد» ومؤخرا في مجلة «الكاتب» ومجلة «الأزمنة العربية» الخليجية التي تصدر في بيروت.

وقد وافته المنية وهو في أوج نشاطه الفكري حيث كان منكبا على تأليف كتاب حول الفلسفة العربية الإسلامية.

وعلمت «الاتحاد» أن عائلة الفقيد ستعمل في المستقبل على نشر ما خلفه المرحوم من كتابات غير منشورة وتجميعها الى جانب تجميع كافة المقالات المنشورة وإصدارها في كتاب واحد.

جبهة اكسال تلخص معركة الانتخابات

اكسال قلعة جبهوية شامخة

● اكسال – خاص بـ «الاتحاد» – عقدت جبهة اكسال اجتماعا احتفاليا موسعا يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب الشيوعي حضره العشرات من مؤيدي وأعضاء الجبهة، حيث قدم الأخ محمد سليمان عبد الهادي، سكرتير فرع الجبهة، كلمة سياسية شاملة، استهلها بالحديث عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، والاهتمام العالمي الواسع بوقائع المؤتمر وإعلان إستقلال الدولة الفلسطينية ووجه تحية الى شعبنا الفلسطيني عن إعلان ميلاد الدولة الفلسطينية.

وثمن النشاط المعهد والإخلاص الكبير لكل مركبات الجبهة في معركة الانتخابات، وهذه القوى المشتركة حيث نجحنا في زيادة عدد المصوتين من ٧٨٨ صوتا (في ١٩٨٤) ٣٩٪ الى ١٠٨٦ صوتا (في ١٩٨٨) ٤٦٪. وبالرغم من ظروف اكسال المعقدة ولكن التصرف الجبهوي العقلاني وادراكنا للمسؤولية جعل جبهة اكسال تحافظ على مكانتها بوصفها القوة السياسية الاولى في القرية وهذا الانجاز ذو اهمية كبيرة في الظروف التي سادت في اكسال إثر المنافسة الشديدة بين الجبهة من جهة وبين الحزب العربي الدمقراطي والمفراح وكافة الاحزاب الاخرى من جهة ثانية. هذا ما أكده سكرتير الجبهة.

وتحدث ايضا السيد صالح علي دراوشة رئيس المجلس المحلي، الذي قال خاضت جبهة اكسال معركة انتخابية تعتز بمستواها الرفيع من ناحية الانتجاز والاشتراك الفعال والمثابر وكل هذا في ظل أصعب الظروف المحلية والقطرية أمام جبهتنا.

هذه الانتخابات بنتيجتها المشرفة اثبتت لجماهير اكسال بجبهة ان الوعي الدمقراطي والوطني اقوى من كل أحلام رأسماليين ووسائل السلطة الاضطهادية وزعانفها ومجروراتها. لقد كان الرد بهذه النتيجة بكل من حلم بإختراق قلعة اكسال الجبهوية. لن تمروا. وقالت اكسال لشعبنا وللقوى الدمقراطية اليهودية: انا باقون على العهد فلا التضليل ولا التضييق ولا المصالح الانانية والشخصية قادرة على حرفنا عن هذا العهد المقدس. وان من وقف مع الجبهة رأيها لن يندم. فالجبهة ليست حزب انتخابات موسمي. لقد اثبتت في الماضي وستثبت لنا في المستقبل ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح ولا يبقى في الوادي غير حجارته.

ودعا دراوشة بإسم الجبهة اصحاب الضمائر الحية في اكسال الذين خدعوا بأوهام السلطة ومفرقي الصفوف للعودة الى حضن الجبهة الأم الرؤوم للجميع. وقال: «الجبهة تناديكم للانخراط في صفوفها فهي العنوان لكل الناس الشرفاء، والوطنيين وهي البديل الفكري والسياسي الواقعي للدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير العربية وتحقيق السلام والامن والمستقبل السعيد والمشرف للجميع. هكذا كانت الجبهة وستبقى الى الأبد الوجه المشرق للشعبين لا نعرف التلون واللعب بالعواطف والضمائر وتحلت مسؤوليتها حتى في الدعاية الانتخابية فكانت تطرح الحل الصحيح لقضية السلام والقضايا الاقتصادية ولم تستطع احدا للهجوم على أشخاص من أحزاب وحركات أخرى لأن ذلك ليس من مستوى الجبهة وتاريخ شعب وستبقى الجبهة المدافع الوحيد الحقيقي عن الحرية والدمقراطية وعن الاقلية العربية في هذه البلاد».

وفي الختام وجهت قيادة جبهة اكسال ألف تحية وشكر للذين صنعوا النصر للجبهة في القرية، لأولئك الذين عملوا وسهروا وقدموا كل جهد ممكن لاعضاء الجبهة وشبيبتها ومؤيديها وجميع الاصدقاء.

انتخاب مجلس جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع – من ايهاب سلامه – تم في اجتماع كادر جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، امس الاول، انتخاب مجلس الجبهة الجديد والذي مكون من ١٥ طالبا وهم خليل ابو ليل وريحي دحله وايهاب سلامه وعمر خلصة ومروان عامر وعصام ابو رحة وعماد دلاشة وماجد حداد ووليد عاصيد ونور الدين عقل وخاتم عيسى وصهيب عاصلة وراضي موسى وعصام لبارة ومنيب سبيب.

وافتتح الاجتماع فوزي موسى بمحاضرة وجيزة حول المستجدات السياسية الاخيرة، تلاه رئيس لجنة الطلاب العرب خليل ابو ليل، بكلمة تصوره عن الحركة الطلابية في الجامعة.

هذا وقد تقرر في الاجتماع التوجه لحركة طلبة البلد في الجامعة للعمل سوية في اطار لجنة الطلاب العرب.

بلدية ام الفحم تدافع عن مشاريع مواطنيها التطويرية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقت مؤخرا بلدية ام الفحم رسالة من دائرة اراضي اسرائيل ولجنة التنظيم اللوائية. وفي الرسالة تتوجه الدائرتان بتهمة الى بلدية ام الفحم بشق الشارع الذي يربط مدينة ام الفحم بالشارع الذي يصل مستوطنة «ميعامي» القريبة من ام الفحم بشارع وادي عارة، وقيام الرابطة الاسلاميه ببناء مسجد بدون ترخيص في حي المحاجنة.

ومع ان البلدية لم تقم بشق الشارع وبناء المسجد الا ان بلديه ام الفحم قامت بالرد على الرسائل الموجهة اليها والمتعلقه بهذا الموضوع الى دائرة اراضي اسرائيل، وحضر رئيس البلديه هاشم محاميد الى محكمة الصلح في الخضيرة وتقرر بموافقة جميع الأطراف تأجيل المحكمه حتى يتم التفاوض وحل القضية خارج نطاق المحكمه.

والغريب في القضية كما علم مراسلنا، تنصل «الرابطة الاسلامية» من الدفاع عن المشروعين وذلك وفق ما جاء في الرد الذي ارسلته الرابطة الى السيد بن شلاين مدير دائرة اراضي اسرائيل وفي نسخ عنه الى كل من وزارة الداخليه لواء حيفا، والى السيد سمير درويش رئيس لجنة التنظيم المحليه والى رئيس بلدية ام الفحم والمؤرخه في ١٠/٨/١٩٨٨ والتي جاء فيها: «نعلم حضرتكم ان لا علاقة للرابطة الاسلامية بشق الشارع الواقع في حوض ٢٠٤٨٨ في قطعه ٤،٣،٢ في حي عين جرار وكذلك بناء مسجد في حي المحاجنة حوض ٢٣٣-١ في القطعة ١٨». وعليه فاننا نطلب من حضرتكم ابطال امر المثاء المشروعين والموجه للرابطة والدكتور سليمان احمد رئيس الرابطة وشكراه.

وقد اثار هذا الرد الاستهجان في دوائر البلدية خاصة وانه ليس هناك من تفسير لهذه الرسالة سوى تنصل «الرابطة» من الدفاع عن المشروعين المذكورين واعطاء السلطات الفرصة لعمل ما تراه مناسبا.

واكد رئيس بلدية ام الفحم ان البلدية قد اخذت على عاتقها الوصول الى حل الموضوع وانها ستعمل كل ما في وسعها للوصول الى حل يحفظ لاهالي ام الفحم حقهم في تطوير مدينتهم والحفاظ على مقدساتهم.

شركة «عميدار» في عكا تتهرب من مسؤوليتها وترفض بشتى الحجج ابعاد الخطر عن عائلة عربية جراء عمارة آيلة للسقوط

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى السيد محمد اسدي من مواطني عكا القديمة رسالة جوابية من شركة عميدار حول رسالة كان قد ارسلها للشركة وطالبها بالعمل على ابعاد الخطر الكامن في عمارة آيلة للسقوط تهدد حياته وحياة افراد عائلته والمارة.

ومما جاء في رسالة عميدار: «بودنا ابلاغك بالاسباب التي تمنعنا ولا تمكنا من تصليح العمارة المذكورة في رسالتك ١٠/٨/٨٨ من اجل هدم المبنى الخطر الذي يقع فوق منزلك علينا دعم السقف لمنع الانهيار ولانك لا تسمح لنا بدعم السقف نتنصل عن ايه مسؤوليه بشأن تنفيذ التصليح، ويوجب شهادة المهندس فبدون دعم السقف يبقى الوضع كما هو ويشكل خطرا، ويوجب ما ذكرناه من اسباب فاننا لا نتحمل ايه مسؤولية لاي ضرر قد يحدث جسديا او ماديا ونرى بك انت المسؤول عن ذلك».

وأرسل السيد محمد اسدي رسالة جوابية الى شركة عميدار فند فيها إدعاءاتها قائلا: «ان جوابكم ليس عمليا ويفتقر الى الحقائق. فعميدار هي صاحبة المبنى الخطر وهي تحاول التهرب من مسؤوليتها ولم تعمل اي شيء للحفاظ على ارواح الناس. والانكى من ذلك هو ادعاء عميدار انني لا امكنها من تنفيذ التصليح عن طريق دعم السقف. فالحقيقة هي ان عميدار تريد تنفيذ عملية الهدم لازالة الخطر دون الالتزام بدفع الاضرار التي ستنجم عن الهدم في منزلي وتريدني ان اقوم انا بتحمل تكاليف الاضرار. فأي منطق هذا؟ فالاضرار التي قد تحدث جراء الهدم من اجل التصليح هي كبيرة جدا وطلبت من عميدار ان تتكفل بدفع التعويضات ولكنها رفضت. وانا اعود والقي كامل المسؤولية عن اي ضرر قد يحدث لعميدار».

وأرسل السيد اسدي نسخا عن هذه الرسالة الى شرطة عكا ورئيس بلدية عكا ومجلس لجان الاحياء في المدينة ومهندس البلدية.

الحكم بالسجن على مواطنين رفضا هدم بيتيهما بانفسهما

● قاضي المحكمة ينتقد سياسة السلطة ويخفف عنهما السجن الفعلي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت المحكمة المركزية في بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، قرار محكمة الصلح في المدينة، بحق اثنين من المواطنين العرب في النقب القاضي بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر بتهمة عدم قيامهما بتنفيذ امر المحكمة بهدم بيتيهما.

هذا ووجهت المحكمة على لسان القاضي ابراهيم اورن، انتقادات قاسية الى سلطات الحكم في البلاد على خلفية البناء غير المرخص وخصوصا فيما يتعلق بالمواطنين العرب في النقب الذين رحلوا من اراضيهم في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد وقال «لا يمكن التخلص من الشعور بعدم العدالة في هذه القضية حيث ان الحديث يجري عن اماكن سكن بديهية وليس عن اماكن بلهجة فاخرة وبعد ان ماطلت السلطة بتنفيذ وعودها سنوات طويلة، هنا واعتبر قضاة المحكمة السلطة السبب في ان يصبح المواطنون العرب في النقب مخالفين للقانون لعدم قيامهم باعداد الخرائط الهيكلية الضرورية».

ومن الجدير ذكره انه نتيجة اتفاقيات كامب ديفيد، اجبرت السلطات عشيرة «تميرات» الصانع، على اخلاء اراضيها البالغة ١١ الف دونم حيث اقيمت عليها مطارات عسكرية وبمقابل منحتهم خمسة الاف دونم فقط ووعدتهم باعداد خرائط هيكلية باسرع وقت ممكن الا ان السلطة لم تقم حتى الآن بتنفيذ وعودها بل تصدر اوامر الهدم وتجبر اصحاب المباني غير المرخصة بهدم بيوتهم بانفسهم.

وعلى الرغم من اقتناع القضاة بعدالة وصحة موقف المواطنين الا انهم اصروا على ابقاء الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ فقط ودفع الغرامة المالية.

خلافا لقرار الحكومة:

زيادة رواتب المستشارين القضائيين في مكاتب الحكومة بنسبة ١٠٫٨٪

● المستشار القضائي للحكومة سيتقاضى معاشا شهريا بمبلغ ٩٤٧٢ شيكل! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلافا لقرار الحكومة بعدم زيادة رواتب الوزراء واعضاء الكنيست والموظفين الكبار فيها، ستزداد رواتب المستشارين القضائيين لمكاتب الحكومة المختلفة بنسبة (١٠٫٨٪) وذلك منذ شهر تشرين الثاني الماضي (بشكل تراجعي).

وذكرت صحيفة «معريف» امس (الاربعاء) ان المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، سيتقاضى بموجب هذه الزيادة معاشا شهريا بمقدار ٩٤٧٢ شيكل.

وسيتقاضى المدعي العام للدوله ومدير وزارة القضاء معاشا شهريا يبلغ ٧٩٣٤ شيكل.

اما رواتب المستشارين القضائيين ونواب المدعي العام للدولة ومدراء الاقسام في نيابة الدولة والمستشارين القضائيين في وزارة الامن والخارجية والمواصلات والداخلية فسيتقاضون معاشا شهريا بمبلغ ٧٢٩٨ شيكل بموجب هذه الزيادة.

الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهات في منطقة ام الفحم لحضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس الموافق ٨/١٢/٨٨ الساعة السادسة مساء في نادي ابو العفو. على بساط البحث:

● تلخيص المعركة الانتخابية
● الاستعداد لمعارك الانتخابات للسلطات المحلية القادمة.

يشارك في الاجتماع: ابراهيم مالك – عضو مكتب الجبهة القطرية وهاشم محاميد – رئيس بلدية ام الفحم

للبيع

سيارة بيجو ٥٠٤ جي. آر ١٩٨٤، يد اولى تلفون: (٠٣/٩٣٦٩٣٧٧)

● تهنئة ●

الى العزيزين محمود شيخ ريد ... مبروك والعقبى للفرحة الثانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● إجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ المكر (الشبيبة) – اليوم الخميس ٨/١٢/١٩٨٨ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في بيت رائد دموني – محاضرة حول من هي الشبيبة والحزب الشيوعي الاسرائيلي. المحاضر سميح نصره.

■ كفر قاسم (الشبيبة) – اليوم ٨/١٢/١٩٨٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة حول «التعليم في دول الاشتراكية». المحاضر محمد علي عيسى.

■ الطيبة (الشبيبة) – اليوم الخميس ٨/١٢/١٩٨٨ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي عثمان ابو راس – محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. المحاضر حسن سلطاني ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ الطيره (الشبيبة) – يوم الجمعة ٩/١٢/١٩٨٨ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب – محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني المحاضر فؤاد منصور ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ قلنسوه (الشبيبة) – يوم الجمعة ٩/١٢/١٩٨٨ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب – محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضه الباسله للشعب الفلسطيني. المحاضر درويش راني. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضه.

■ كفر قاسم (الشبيبة) – يوم جمعه ٩/١٢/١٩٨٨ الساعه ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضه الباسله للشعب الفلسطيني المحاضر حسن سلطاني. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضه.

■ جلجوليه (الشبيبة) – يوم الجمعه ٩/١٢/١٩٨٨ الساعه ٤ بعد الظهر في الروضه – محاضره بمناسبه مرور عام على الانتفاضه الباسله للشعب الفلسطيني ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضه.

■ مصمص – عرب – يوم جمعه ٩/١٢/١٩٨٨ الساعه ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب – محاضره حول مرور سنه على الانتفاضه المحاضر عثمان عباس.

■ رهط (الشبيبة) – يوم الجمعه ٩/١٢/١٩٨٨ الساعه ٦٫٠٠ مساء في النادي – محاضره حول مرور عام على الانتفاضه. المحاضر عاري قاسم.

● ألف مبروك ●

الى د. بسام عاطف خطيب بمناسبة تخرجه من جامعه ستراسبورغ وعودته الى ارض الوطن. اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – شفاعمرو

● تهنئة ●

الى راجي وكاتي نحول بولادة الابنة الجديدة «الياسه» اجمل التهاني ... اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

اجتماع شعبي في جديدة احتجاجا على حملة الاعتقالات البوليسية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس الاول الثلاثاء في قرية جديدة، إجتماع شعبي إحتجاجي حاشد ردا على حملة الاعتقالات ضد اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية التي نفذتها الشرطة مؤخرا.

إفتتح الاجتماع سكرتير جبهة جديدة حسن كيال، فقال«ان هذه الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد الشرفاء لن تثني أبناء شعبنا عن النضال من اجل السلام والدمقراطية».

وتلاه رئيس مجلس محلي جديدة، عفيف كيال، فقال«ان قرارات مؤتمر الجزائر وما تمخض عنها والتجاوب العالمي معها تقلق حكام إسرائيل وكما هو واضح فقد أصابتهم الهستيريا جراء هذا التأييد المتعاظم لذلك يشنون هجمة عشوائيه على جماهيرنا وخاصة الشباب الشيوعيين».

وناشد كيال الشباب ان يصمدوا امام هذه الهجمة الهادفة الى إرهابهم وحملهم على التراجع عن مسيرة شعبهم.

وتلاه د. احمد سعد عضو اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فاستهل كلامه قائلا ان هذه الاعتقالات في جديدة وكفر ياسيف مرتبطة تماما مع مخطط القمع في قرانا وبضرب القوى الاساسية المعارضة لهذا المخطط.

وتطرق د. سعد الى الاوضاع السياسية العالمية وقال ان الضجة من التوجه العقلاني الفلسطيني لم تصب حكام اسرائيل فقط وانما اسيادهم الامريكان الذين بلغ بهم الشطط الى حد منع عرفات من دخول الاراضي الامريكية، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:● المطالبة بإطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة محمد مصري وموزع «الاتحاد» محمود يونس، وسكرتير الفرع الموحد في كفر ياسيف وابو سنان مفيد سعد. ووقف حملة التصعيد الارهابية ضد الجماهير العربية.● دعوة اهالي جديدة للمشاركة الفعالة في المظاهرة المنطلقة التي ستجري في أبو سنان وكفر ياسيف يوم الجمعة ١٢/٩ بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. ● دعوة حكام اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الدولي حول قضية الشرق الاوسط.● مباركة وتحية اعلان المجلس الوطني الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية والقرارات البناءة التي اتخذها.

رياضة — □ أسعد تلحمي □

غدا في شفاعمرو – مكابي طمرة يلتقي متصدر اللائحة القطرية، هبوعيل رمات غان

● في الدرجة الاولى: لقاء «دربي» عربي بين فريقي الناصرة وفريقي الكرمل ● لقاء قمة بين هبوعيل عكا وهبوعيل الطيبة ومتصدر اللائحة العكي يلعب في الطيرة ●

● تجري بعد ظهر غد الجمعة أولى مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع العاشر فتختتم الثلث الاول من الموسم الحالي. اما فرق الدرجة الثانية فتخوض مباريات الاسبوع السابع.

غدا وعلى ملعب حولون يلتقي هبوعيل المحلي فريق مكابي حيفا صاحب المرتبة الثانية والفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم. المتوقع مباراة قوية خاصة وان فريق حولون يحب التحدي وسبق له هذا الموسم ان فاز على فرق قوية كمكابي تل ابيب وبيتار نتانيا.

وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يجري دربي القدس، الاول منذ ثلاث سنوات بين «بيتار» و«هبوعيل» وكلاهما حصد نفس مجموع النقاط ويحتلان المرتبتين التاسعة والعاشرة. وفي استاد رمات غان الدولي يجري لقاء الاول بين متصدر اللائحة بيتار تل ابيب امام فريق هبوعيل طبريا والثاني بين مكابي تل ابيب، الذي سجل مؤخرا ثلاثة انتصارات متتالية وبين فريق القاع هبوعيل كفار سابا. اما باقي مباريات الاسبوع الثالث عشر فتجمع بين: مكابي نتانيا – هبوعيل بئر السبع، هبوعيل تل ابيب – شمشون، بني يهودا – هبوعيل بيتح تكفا.

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، الذي مني بخسارتين متتاليتين في الاسبوعين الاخيرين، مباراة بيتية صعبة جدا امام متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان الذي يبتعد عن المرتبة الثانية مسافة سبع نقاط ويشق طريقه بخطى سريعة نحو الدرجة الممتازة. المطلوب من الفريق الطمراوي تحقيق النصر حتى على فريق قوي كرمات غان، هذا اذا ما اراد فعلا التخلص من ورطة الصراع على القاع. اما المباراة فتجري يوم غد الجمعة (الساعة الثانية والنصف) في الملعب البلدي في شفاعمرو.

اما باقي المباريات لهذا الاسبوع فتجري بين: رمات عميدار – هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا – هبوعيل بات يام، مكابي بيتح تكفا – هبوعيل يهود، مكابي يفنة – هبوعيل اللد، بيتار الرملة – مكابي شعرايم، مكابي يافا – بيتار نتانيا.

في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية يجري لقاء دربي عربي يشترك فيها فريقا الكرمل مكابي عسفيا وهبوعيل معين دالية الكرمل وفريقا الناصرة: الشباب والاخاء. ففي الملعب البلدي في الناصرة يلعب فريق الشباب مباراة سابعة هذا الموسم على ارضه يلتقي فيها الفريق العفولي القابع في المرتبة قبل الاخيره برصيد ست نقاط فقط.

وفي ملعب طيرة الكرمل يستضيف فريق معين الدالية، الذي يحتل المرتبة العاشرة مع سبع نقاط فريق القمة، مكابي اخاء الناصرة (المرتبة الثانية و١٢ نقطة). وتجري المباراة في طيرة الكرمل وبدون جمهور بسبب العقاب المفروض على فريق الدالية باجراء ثلاث مباريات بيتية خارج الدالية.

وفي استاد عكا يجري لقاء قمة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبه السابعه برصيد ١١ نقطه وهبوعيل الطيبة الذي يسبقه بمرتبتين بفضل اهداف فقط. بالمقابل وفي استاد الطيرة يستضيف هبوعيل المحلي (المرتبة ١١ برصيد ٧ نقاط) متصدر اللائحة مكابي عكا في مباراة يتوقع ان تكون قوية ومثيره.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل بيسان – مكابي الخضيره، بيتار حيفا – طيرة الكرمل، كريات آتا – كريات شمونة، مكابي العفولة – بيتار نهريا.

وفي الدرجة الثانيه تنتظر الفرق العربيه الثلاثة التي تتصدر لوائح مناطقها مباريات قوية. ففي المنطقة الشمالية (أ) يلعب المتصدر مكابي طرعان مباراة خارجيه صعبه امام هبوعيل سخنين. ويلعب هبوعيل دبوريه صاحب المرتبه الثالثة مباراة خارجية صعبه امام نسيرت عيليت وذلك في ملعب كريات آتا (الساعة ١٢٣٠).

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحه، هبوعيل ام الفحم مباراه بيتية امام فريق قمة آخر، مكابي اور عكيفا الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن ام الفحم.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفر قاسم متصدر اللائحة مباراة بيتيه امام فريق القاع من محلات يهود. اما باقي المباريات فتجمع بين: هـ. معلوت – هـ. طمرة، حتسور – مجد الكروم، هـ. شفاعمرو – هـ. صفد، هـ. كفر كنا – بيت معلوت، كشافه حيفا – هـ. رعنانا، اكسال – كريات حاييم، جمال عميق – هـ. سولم، هـ. جلجولية – شباب يافا، رمات جان – هـ. كفر قاسم.

■ كرة سلة:

النصر التاسع لفتيات المركز

● الناصرة – من ساهر عمرك – واصل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي (الدرجه القطريه) تسجيل انتصاراته واول امس حقق النصر التاسع على التوالي وذلك خارج ارضه وعلى فريق اليتسمور كريات آتا وتلعب في صفوفه الشفاعمريات الشقيقات سوسن وسناء ونادرة فرح وبالنتيجه ٦٣ – ٥٦ بعد ان انتهى الشوط الاول بتأخر النصراويات بالنتيجه ٢٨ – ٣١.

سجلت النقاط لفريق المركز: امال بلال (٢٠)، منى عبده (١٦)، غادة سليمان (١٠)، سائدة هديق (٨)، راغدة ديبي (٤)، بوران عركل (٤)، ريم حوري (١). اما سوسن وسناء فرح فسجلتا ٣٦ نقطه ففي حين سجلت سناء ٢٨ نقطة اكتفت سوسن بثماني نقاط.

■ نهائي الماسترز

بيكر هزم ليندل في ٤ ساعات و٤٣ دقيقة



● بوريس بيكر في اثناء المباراة النصف النهائية امام جاكوب هلاسك والتي اهلته للمشاركة في المباراة النهائية امام ليندل والفوز عليه – صورة من «رويتر» – ●

● نيويورك – «رويتر» – فرضت الاثارة نفسها في حضور ١٨ الف متفرج وتوج الالماني الغربي بوريس بيكر للمرة الاولى في تاريخه بطلا لدورة «الماسترز» فجر امس الاربعاء على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بعد فوزه على التشيكي الاصل ليندل ٥/٧ و٧/٦ و٣/٦ و٦/٢ و٧/٦ في مباراة ماراتونية استغرقت ٤ ساعات و٤٣ دقيقة وهو زمن قياسي في الدورة.

وهكذا انتظر بيكر سنتين كي يثأر لهزيمته امام ليندل في نهائي عامي ٨٥ و٨٦. ولم يكن الثأر سهلا في اية حال. فالمعركة بين اللاعبين كانت طاحنة وقد انهاها بيكر بشكل مثير عندما فاز في المجموعة الخامسة الاخيرة بعد شوط اضافي حاسم بـ ٧ نقاط مقابل ٥. انا لم يكن غريبا ان يقول النجم الالماني الغربي في نهاية المباراة «لا ادري تماما ماذا حصل واحتاج يومين آخرين لاستوعب الامر. كانت المباراة صعبة للغاية بدنيا لكني تعلمت من مباراتي السابقة ان شيئا لا يتحقق بسهولة».

ولعلها ما نسي بيكر وليندل اللذي كان يسعى الى لقب سادس في مباراته التاسعة على التوالي في الدورة) هذه المباراة الماراتونية الكثيرة ما يعوض كل منهما من مباريات غاب ال ١٨ الف متفرج سيذكرونها طويلا.

■ حاجز الـ ١٣ مليون دولار ■

وقد نال بيكر نتيجة فوزه ٢٣٥ الف دولار اضافة الى ٥٥٠ الف دولار لحلوله ثانيا في الترتيب النهائي لنقاط دورات «الجائزة الكبرى» وبلغ مجموع ارباحه من اللعبة حتى اليوم ٤٫٢٥٥٫٨٨٢ ملايين دولار. ونال ليندل ٣٨٥ الف دولار لتخطى رصيد ارباحه حاجز الـ ١٣ مليون دولار (رقم قياسي). ويبلغ الرقم تحديدا ١٣٫٤٣٦٫٩٦٦ مليون دولار. ويحتل الامريكيان جيمي كونورز وجون ماكنرو المركز الثاني في لائحة «الاولى» لارباحه بين اللاعبين برصيد ٧٫٥ ملايين دولار لكل منهما. وعلى صعيد «الدولارات» ايضا نال السويدي ماتس ويلاندر صاحب اكبر عدد من النقاط من دولارات «الجائزة الكبرى» نال ٨٠٠ الف دولار وبات اللاعب الاكثر ربحا في الموسم الحالي ١٫٧٢٦٫٧٣١ مليون دولار.

عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة

الاعلان عن تأسيس المجلس الشعبي العكي لتطوير خدمة الجماهير العربية العكية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ترسيخا لوحدة المؤسسات والهيئات الشعبية العربية العكية واتفاقا منها على خدمة الجماهير العربية العكية، تم الاعلان عن تأسيس المجلس الشعبي العكي في الاجتماع الموسع الذي عقد في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب. وحضر الاجتماع اربع عشرة مؤسسة من مجموع ست عشرة مؤسسة.

افتتح الاجتماع محمد حجيرج، مؤكدا على اهمية قيام المجلس الشعبي ودوره الفعال في ملاحقة القضايا.

وقدم احمد ابو شنب شرحا مفصلا عن قضايا المجلس التنظيمية.

وفي جو سادته الديمقراطية والتفاهم التام تم انتخاب سكرتارية مكونة من سبع هيئات بالانتخاب السري وهي الجبهة ومندوبها احمد ابو شنب ومؤسسة الجامعيين العكيين العرب ومندوبها محمد حجيرج ومؤسسة الاسوار الثقافية ومندوبها يعقوب حجازي ومجلس لجان الاحياء ومندوبه ابراهيم قنديل ومنظمة الصيادين العكيين ومندوبها مازن حوش وجمعية العمل التطوعي ومندوبها علي الزيبق، وجمعية النساء العكيات ومندوبتها فيروز تجمي، ومنظمة النساء الديمقراطيات ومندوبتها هيفاء شاهر وسرية ونادي الكشاف الاسلامي ومندوبه رشيد فدوره.

وبعد ذلك تم انتخاب محمد حجيرج مركزا لعمل المجلس الشعبي وتم انتخاب لجنة مالية مكونة من علي ريس وفيروز تجمي ورشيد فدوره.

واجمع الاعضاء على تبني ميثاق للمجلس الذي اعدته اللجنة التحضيرية وتم الاتفاق على وضع برنامج عمل يعالج العديد من القضايا العامة المتعلقة بالجماهير العربية على اساس التعاون والاحترام المتبادل بين الجميع والالتزام بالعمل بوحدة صف من اجل تحسين الاوضاع السكنية والاجتماعية والتعليمية والرياضية التي يعاني منها المواطنون العرب والمساهمة في معركة الجماهير العربية والاثراء بإزاء لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة وتنفيذ قراراتها.

وحدد المجلس علاقاته الخارجية على اساس التعامل الواضح مع اجسام واضحة تتماثل سياستها واهداف المجلس مؤكدا موقفه من العلاقة مع بلدية عكا على اساس كفاحي من اجل نيل مطالب الجماهير العربية العكية وحقها في المساواة التامة.



(بريشة مرشاك - عن معاريف ٨٨/١٢/٧)

في برقية الى رئيس الحكومة:

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب بالغاء اوامر هدم منزلين في دالية الكرمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرقت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاربعاء الى رئيس الحكومة تطالبه بالغاء اوامر الهدم الصادرة بحق منزلي رياض وخالد ابو الزلف من قرية دالية الكرمل. وجاء في البرقية «ان السلطات مزمعة على هدم منزلي المواطنين رياض وخالد ابو الزلف من دالية الكرمل. ان هدم هذين المنزلين سيسبب الى المواطنين وعائلتيهما بدون مأوى. ان عملية الهدم ستثير نقمة السكان هناك، وبناء على هذا فان الحكومة تتحمل مسؤولية النتائج، وانه يهمنا ان نطالب بابطال اوامر الهدم».

بناء على طلب «الجبهة» و«مبام»:

الكنيست تناقش موضوع البطالة

● احالة اقتراح الجبهة الى لجنة المالية المؤقتة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست يوم امس الاربعاء وبناء على طلب من كتلتي الجبهة ومبام موضوع البطالة المتفاقمة في البلاد.

وحمل النائب الجبهوي، مئير فلنر في كلمته، بسياسة الحكومة المعادية للسلام والساعية الى عسكرة الاقتصاد على حساب الفئات المسحوقة.

واكد فلنر ان الحل الناجع والوحيد هو بتغيير جذري في سياسة الحكومة والتوجه نحو السلام العادل والثابت الذي سيفتح لاسرائيل اسواقا اقتصادية في العالم العربي، الامر الذي سينقذ البلاد من وحل البطالة والضائقة المالية ويرصد الاموال للاحياء والمرافق العامة وليس على وسائل القتل والدمار هذا. وقد احيل اقتراح فلنر الى لجنة المالية المؤقتة.

رسالة الى مراقبة الدولة للمطالبة باجراء انتخابات محلية في قرية كابول

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - وجه اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات محلية في قرية كابول سوية مع جميع السلطات المحلية في البلاد امس الاربعاء ١٢/٧، رسالة شكوى الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، تطالبها بمعالجة مسألة اجراء انتخابات في القرية والزام وزير الداخلية الذي حل المجلس واستعاض عنه بلجنة معينة بمنح اهالي كابول حقهم الديمقراطي في انتخاب مجلس محلي في الموعد المحدد لبقية السلطات المحلية في البلاد.

وطالبت الرسالة مراقبة الدولة بالزام الوزير باعطاء تفسيراته القانونية على الخطوة التي اتخذها بشأن عدم تعيين مأمور انتخابات للقرية متجاهلا مطلب غالبية الاهالي.

هذا ووقع على الرسالة اعضاء اللجنة المكونة من (١٨) عضوا التالية اسماؤهم: محمد اسعد مرشد وعمر ابناح وصبري بقدعي وعمر ريان ومصطفى هيشي ومحمد علي طه وخالد حمود ومصطفى علي ريان ويوسف بشير ومحمد ابراهيم وجمال محمد ريان ومحمد هيبي وقسم حمود ورشيد عصفور وحسين خطيب وخالد شحادة وعمر خطيب.

هذا وكانت لجنة المتابعة قد اجتمعت، يوم الثلاثاء ١٢/٦، في بيت السيد محمد اسعد مرشد مع وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، المحامي علي حيدر، لبحث سبل تصعيد نضال اللجنة القانوني والسياسي للغرض المذكور.

مظاهرة يهودية - عربية في جامعة حيفا لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة

● حيفا - لمراسلنا - جرت، امس الاربعاء في جامعة حيفا مظاهرة حاشدة لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة ضد الاحتلال اشترك فيها جمهور واسع من الطلاب اليهود والعرب تلبية لدعوة «جبهة السلام» جسم عربي يهودي الذي يعمل في الجامعة ضد الاحتلال.

ووقف المتظاهرون في نهاية المظاهرة دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب حكام اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين.

وهتف المتظاهرون بشعارات «نعم للسلام ولا للاحتلال» و«دولتان لشعبين اسرائيل - فلسطين» و«التفاوض مع م.ت.ف. الآن» وعلى «ستجيب الحكومة لتحدي السلام».

وخطب بالمتظاهرين جعفر فرح، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة وموسيلو سقيرسكي من «جبهة السلام» كما القى الطالب رائد قصيدة للشاعر بريخت.

ويذكر ان ادارة الجامعة صادقت على اجراء هذه المظاهرة على الرغم من محاولة منظمة الطلاب العامة واعضاء حزبي المعراخ والليكود منع الطلاب من «جبهة السلام» من التظاهر.

مذكرة الى حكومة اسرائيل ممهورة بتواقيع ٣٠٠ عالم تطالب بتفهم دوافع فعنونو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا يوآف بيرن مؤخرا، مذكرة ممهورة بتواقيع ٣٠٠ عالم من مختلف دول العالم موجهة الى حكام اسرائيل.

وتدعو مذكرة الـ ٣٠٠ عالم، الذين شاركوا في مؤتمر دولي حول «ايجاد السبل لوقف سباق التسلح النووي» عقد في لندن حكام اسرائيل الى اظهار تفهم لدوافع مردخاي فعنونو الذي يقضي ١٨ عاما بعد ادانته بكشف اسرار اسرائيل النووية. كما دعت الى تسهيل ظروف سجن فعنونو والنظر في الاستئناف الذي سيبدأ المحكمة البت فيه في الشهر المقبل، كانون الثاني.

هذا، وكان توجه الى السفارة الاسرائيلية في لندن ٥٠ عالما اشتركوا في المؤتمر الدولي وقام البروفيسور موريس ويلكنس بتسليم المذكرة للسفير الاسرائيلي.

اهرون هرئيل في رسالة الى حريش:

اقالة غروسمان من الراديو خطوة تعسفية وسابقة خطيرة

● رسالتان الى غروسمان من نداف: الاولى يرفض فيها طلب الاستقالة والثانية، بعد مرور ساعة واحدة فقط، يوافق على الطلب (!) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واقالة دافيد غروسمان من راديو عبر «استقلال الاستقالة التي قدمها من قسم الاخبار، هي خطوة تعسفية وسابقة خطيرة، تتناقض مع الخطوات الادارية الصحيحة وتترك انطباعا بانها عملية تنكيل غير محتملة» - هذا ما قاله رئيس الهيئة الادارية لسلطة البث اهرون هرئيل، في رسالة بعث بها، مؤخرا، الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان هرئيل كشف في رسالته ان غروسمان تلقى رسالتين من مدير الراديو، امنون نداف، تتعلق بطلبه الاستقالة من قسم الاخبار. ورفض نداف في رسالته الاولى التي وصلت الى غروسمان في الساعة الرابعة بعد الظهر طلب الاخير بالاستقالة بينما وافق في رسالته الثانية التي وصلت الى غروسمان بعد مرور ساعة واحدة فقط من الرسالة الاولى على طلب غروسمان.

تجدد اضراب الاطباء وعاملي المختبرات في المستشفيات الحكومية، اليوم

● تفجر نزاعات عمل جديدة في بعض الشركات الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتجدد اليوم الخميس، اضراب اطباء المستشفيات الحكومية، في المستشفيات الحكومية في مركز البلاد وهي «شيبا» في تل هشومير و«ولفسون» في حولون و«ابلوف» و«ايخيلوف» و«هركوغ» في تل ابيب. كما تغلق جميع العيادات الخارجية في هذه المستشفيات.

وقد قرر الاطباء تجديد اضرابهم في اعقاب فشل الاجتماع الذي عقد بينهم وبين ممثلين عن وزارة المالية، امس الاول، في وزارة الصحة، حيث اصر ممثلو وزارة المالية على موقفهم الرافض مساواة ظروف عمل اطباء المستشفيات الحكومية مع ظروف زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم» واعربوا عن استعدادهم التباحث معهم فقط حول اتفاقية الاجور المقبلة.

ومن ناحية اخرى، وعلى الخلفية نفسها قرر مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية الاضراب عن العمل ابتداء من اليوم وحتى يوم الاثنين القادم في المستشفيات التالية: «شيبا» و«بوريا» و«هرتسوغ» و«رمبام» و«شمويل هروفيه».

هذا ويتهم مستخدمو المختبرات وزارة المالية بتدهور الوضع في المختبرات وعدم تلبية وعودها بالتفاوض معهم حول مطالبهم.

ومن جهة اخرى، اقرت نقابة الموظفين يوم الاحد الماضي (٨٨/١٢/٤)، طلب اللجنة القطرية لعمال شركة «مكوروت» الاعلان عن نزاع عمل في الشركة احتجاجا على رفض ادارة الشركة دفع علاوة اجور بنسبة ٤٪.

ومن الجدير ذكره ان شركة «مكوروت» ترفض دفع العلاوة بحجة التزامها بتعليمات مدير عام الشركات الحكومية التي تنص على عدم دفع هذه العلاوات في حالة كون الشركة غير مربحة.

وفي شركة «شيكماه» الحكومية، ايضا، ترفض ادارة الشركة الدخول في مفاوضات مع ممثلي العمال حول دفع علاوة الاجور ويبلغ عدد عمال الشركة اربعة الاف عامل. ومن المقرر ان تبحث نقابة الموظفين هذا الموضوع في جلستها القادمة خلال الاسبوع القادم.

وفي شركة «ليبدوت» للتنقيب، بدأ العمال تشويش العمل في بعض مناطق التنقيب احتجاجا على رفض الشركة الدخول معهم في مفاوضات حول خطة التقليص و«التجميع» ويذكر ان شركة «ليبدوت»، كانت قد فصلت قبل فترة وجيزة ٤٦ عاملا من اصل ١١٠ عدد عمال الشركة.

إستمرار حملة الاحتجاج على برنامج الترانسفيري بار ليف نائب رئيس بلدية عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتواصل حملة التنديد والاستنكار ضد نائب رئيس بلدية عكا، «الترانسفيري» بارليف، الذي دعا الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ برنامج ترانسفير إيجابي ضد المواطنين العرب في المدينة في نهاية الاسبوع الفائت.

واصدر وجهاء واعضاء البلدية العرب في التجمع و«المستدروت» يوم امس الاول منشورا ردوا فيه على تصريحات بارليف الخطيرة مؤكدين ان هذا التوجه العنصري لن يزيدهم إلا تمسكا وتجذرا في مدينتهم مرددين على مسامعه صيحة التحدي المشهورة «يا خوف عكا من هدير البحر».

وبما جاء في المنشور: لوقفوا هذا العنصري قبل ان يتمكن من إشعال نار تأكل الاخضر واليابس وتقضي على كل ما عملنا من اجل التفاهم والتعايش والصداقة بين المواطنين العرب واليهود في المدينة، التي اصبحت علما ورمزا للتعايش والمودة والتفاهم بين الشعبين مذكرين بالمثل الشعبي المعروف: مجنون يلقي حجرا في بئر تحتاج الى مئة عاقل لاخراجه، ونحن الآن في وضع مئة من هؤلاء المئة عاقل من العرب واليهود لاخراج الحجر قبل ان تتسمم البئر.

وبعد ان يستعرض المنشور برنامج بارليف العنصري يؤكد «اننا في بيوتنا ومدينتنا متروعون وباقون ولن نبحث باي مكان على الارض مهما عانينا وقاسينا من ظروف سكنية صعبة». (اقرأ الافتتاحية - ص ٣).

مستخدمو مجلس محلي المكر لم يتسلموا مرتباتهم عن الشهرين الاخيرين بسبب العجز

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعاني مجلس محلي المكر من عجز مالي يبلغ حوالي المليون شاقل جراء سياسة التمييز السلطوية الهادفة الى شل تطور القرى العربية وفرض التخلف عليها. وجراء هذا العجز لم يتسلم مستخدمو المجلس المحلي مرتباتهم عن شهر ٨٨/١١ حتى الآن، علما بانهم لم يتسلموا ايضا، مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الماضي والذي ما زال دينا على حساباتهم الشخصية في البنك.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في المكر كان صرح بأنه قد تم تغطية العجز الذي علق فيه المجلس. وعليه، يتساءل الاهالي: اين كل هذا من واقع عدم دفع الرواتب؟ وهل التظاهر بتغطية كامل العجز لم يكن صحيحا وكان فقط من باب خدمة هذه السياسة والدفاع عنها ولاظهار وكأن القضية قضية شطارة هذا الرئيس او ذاك وليست قضية تمييز وجراء سياسة سلطوية متبعة ضد سلطاتنا المحلية جميعا؟

حين تتكلم الانتفاضة..

١٢٠ مليون دولار خسائر اسرائيل من السياحة!

● انخفاض عدد المسافرين في مطار اللد بنسبة ١٧٪ في شهر تشرين الثاني الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الاقتصاد غاد يعقوبي ان خسائر اسرائيل من السياحة في العام الجاري بلغت مبلغا يتراوح ما بين ١١٠ و ١٢٠ مليون دولار.

وعلى الصعيد نفسه انخفض عدد المسافرين في مطار اللد بنسبة ١٧ في المئة في شهر تشرين الثاني الماضي مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس (الاربعاء)، ان عدد الطائرات التي هبطت في مطار اللد انخفض بنسبة ١١ في المئة ايضا.

كذلك انخفض عدد المسافرين في كل طائرة بنسبة ٧ في المئة حيث كان المعدل العام للمسافرين في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ - ١٤٤ مسافرا بين المعدل في تشرين الثاني الماضي يساوي ١٣٥ مسافرا.

وذكرت الصحيفة ان مطار اللد شهد في العام الجاري (١٩٨٨) انخفاضا ملموسا في عدد المسافرين حيث سجلت الاشهر الـ ١١ الماضية انخفاضا في عدد المسافرين بنسبة ٩ في المئة.

ويأتي هذا الانخفاض على خلفية انخفاض عدد المسافرين الاسرائيليين الى الخارج وانخفاض عدد السياح القادمين الى اسرائيل.

اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ولجنة منع الهدم في ام الفحم:

مظاهرة وخطوات كفاحية اخرى للتصدى للنوايا السلطوية بهدم عدد من البيوت في ام الفحم ومنطقتها

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ولجنة منع هدم البيوت في ام الفحم اجتماعا لها يوم امس الاربعاء في قاعة بلدية ام الفحم حضره اهالي واصحاب بعض البيوت المهددة بالهدم وممثلي جميع الاطر السياسية في المدينة وذلك للتشاور والتباحث في سبل التصدي لمخططات السلطة بهدم بعض البيوت في منطقة ام الفحم بحجة البناء «غير المرخص»!

وقد قدم رئيس البلدية هاشم محاميد بيانا حول المعلومات الاخيرة التي تشير الى نوايا السلطة بهدم عدة بيوت بذريعة انها «غير مرخصة» في مدينة ام الفحم ومنطقتها. واكد محاميد في كلمته ان الاخطار الجدية تهدد العشرات من البيوت في ام الفحم وان كل الدلائل تشير الى تصميم السلطات على المضي في مخططها بهدم البيوت العربية. واشار الى اهمية اليقظة والضرورة لتجنيد الاهالي لمنع السلطة من تنفيذ مخططها الاجرامي، مؤكدا ان تنفيذ عمليات الهدم تندرج في السياسة الرسمية العنصرية تجاه الجماهير العربية خاصة وان سلطات التنظيم ترفض، منذ سنوات، الموافقة على الخارطة الهيكلية التي تقدمها البلدية للدوائر المختصة بحجج وذرائع مختلفة.

واشار محاميد في كلمته الى ضرورة التصدي لخطة الهدم الاجرامية وتجنيد جميع اهالي المنطقة في المعركة من اجل منع الهدم.

وقد دار نقاش شارك فيه معظم الحضور مؤكدين ضرورة فضح نوايا السلطة وتكثيف الجهود على جميع الاصعدة لمنع تنفيذ خطة الهدم.

ومن بين الخطوات العملية التي تم اقرارها عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة في قاعة السينما الحمراء وذلك احتجاجا على نوايا السلطة وتهديدها بهدم البيوت.

وتم ايضا اتخاذ القرارات التالية: ● عقد جلسة طارئة للبلدية حول موضوع الهدم ● الدعوة للاجتماع مع لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة واطلاعهم على الاخطار المحدقة بمئات البيوت المهددة بالهدم في منطقة ام الفحم ● الاتصال بهيئات برلمانية واطلاعها على نوايا السلطة بعملية الهدم. ● استنكار عملية قلع اشجار الزيتون في مصمص.

ومن جهة اخرى تم يوم امس الاربعاء ٨٨/١٢/٧ تعميم منشور على سكان ام الفحم يشرح فيه الاخطار المحدقة بعشرات البيوت المهددة بالهدم ويدعوهم الى اليقظة والحذر والتجند بأوسع وحدة صف للتصدي لهذه المخططات البشعة.

كما تقدمت اللجنة الشعبية بطلب ترخيص للتظاهر يوم الاثنين القادم (٨٨/١٢/١٢) احتجاجا على نية السلطة بهدم البيوت واحتجاجا على قلع اشتال الزيتون من قطعة الارض التابعة لاهالي مصمص.

مركز حزب «العمل» يجتمع اليوم من أجل الحكومة الموسعة و«الليكود» تفاوض امس من اجل الحكومة المقلصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سارع طاقم «الليكود» المفاوض، عشية انعقاد اجتماع مركز حزب «العمل» لاتخاذ قرار بشأن الحكومة الموسعة اليوم الخميس، الى تكثيف اتصالاته مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة والتي نتج عنها عدة اتفاقيات، شبه نهائية، من اجل تشكيل حكومة مقلصة بقيادة «الليكود» وذلك في محاولة للضغط على قادة «المعراخ» وتجاهل واقع اجتماع المركز اليوم.

وحصلت حركة «متسياه» الفاشية، امس، بموجب اتفاق بينها وبين «الليكود» وزارة الطاقة والعلوم ورئاسة اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات (!!). كذلك توصل ممثلو الطرفين الى اتفاق بشأن خطة «متسياه» في تكثيف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة بروح برنامج الحركة السياسي. ولم يعرف حتى ساعة متأخرة من مساء امس ما اذا وافق «الليكود» على منح «متسياه» منصب وزير بدون وزارة.

وحصلت «اغودات يسرائيل» على وزارة العمل واقترح طاقم «الليكود» المفاوض على ممثلي «اغودات يسرائيل»، امس، اختيار حقيبة وزارية واحدة من بين الحقائب الوزارية الثلاث التالية الزراعة والصحة والاقتصاد.

ودلت نتائج الاتصالات، امس، ان «الليكود» ضمن توقيع «متسياه» و«اغودات يسرائيل» على مسودة الائتلاف.

وتجدر الاشارة الى ان زعيم «الليكود» يسحاق شمير اوعز بنفسه الى طاقم حزبه المفاوض بتكثيف الاتصالات مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة والتوصل معها الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة مقلصة.

وفي الوقت الذي سيجتمع فيه ١٣٠٠ عضو في مركز حزب «العمل»، اليوم، للتصويت بشأن تجديد مواصلة الاتصالات مع «الليكود» من اجل تشكيل حكومة موسعة او الذهاب الى صفوف المعارضة، عبر شمير امس، انه «سيفحص بجدية» كل اقتراح من جانب «المعراخ» لتشكيل حكومة موسعة بقيادته. ومن جهة اخرى علق زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، امس في برنامج «صدى جديد» التلفزيوني، انه «سينتظر» طلبا من «الليكود» لتجديد الاتصالات بينهما فيما اذا قرر مركز الحزب، اليوم ذلك. واشترط بيرس مشاركة حزبه في مثل هذه الحكومة التوصل الى اتفاق بين حزبين الكبيرين على تغيير طريقة الانتخابات وان يتم انتخاب رئيس الحكومة بطريقة شخصية وان يكون برنامج الحكومة السياسي والاقتصادي متفقا عليه منذ البداية.

سكرتير نقابة عمال البناء مصر على مشروعه العنصري

يرد على احتجاج الجبهة: ساواصل العمل على ان يكون الجنود المسرحون مصدرا اساسيا لعمال البناء

* سعيد بدر: هذا التصريح يجعلنا ندرك اكثر اخطار السياسة العنصرية ضد جماهيرنا وعمالنا العرب، الامر الذي يدفعنا الى تصعيد النضال الموحد ضدها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد سكرتير نقابة عمال البناء، العراقي شلومو دهان، على موقفه العنصري من قضية «تشجيع اليهود على العمل في فرع البناء» ووضح موقفه هذا اكثر وذلك في الرسالة التي وجهها الى عضو مركز النقابة عن كتلة الجبهة، سعيد بدر.

وكان دهان قد اعلن عن نيته العمل على اقامة صندوق خاص لتشجيع الشبان اليهود على العمل في البناء، وذلك برسالة وصلت الى سعيد بدر امس الاربعاء، حاول فيها تبرير مشروعه. وقال في بداية الرسالة ان مشروعه جاء ليشجع الشبان الاسرائيليين للانضمام الى فرع البناء. وقد رسم خطا تحت كلمة اسرائيليين، كما يفهم منه انه يقصد تشجيع العمال العرب واليهود. ولكنه بعد كلمتين اوضح ان هناك «امتيازات خاصة للجنود المسرحين». واضاف قائلا: «يجب ان تذكر ان في جيش الدفاع الاسرائيلي يخدم ليس فقط يهود». وعاد واكد «سأكون سعيدا جدا اذا تم تنفيذ الخطة وفي اعقابها انضم الى فرع البناء شبان يهود».

نشر تصريحه في الصحف لم يكد يصدق. وفي برنامج اذاعي «حظ مفتوح» مع رئيس الدائرة النقابية بالهستدروت حاييم هبرفيلد، امس الاول الثلاثاء، سأله عن هذا التصريح فاجاب بانه لا يعلم بذلك. ومن غير الممكن ان يكون شيء كهذا. وقال حازما - لا شك لي ان خطأ في النشر قد وقع. ولكن شلومو دهان جاء الان ليقطع الشك باليقين، معيدا على تصريحه العنصري بتأكيد جديد ومباشر اوضح فيه ان المشروع جدي، وانه، كما نص المعراخ في ستين حكمة كلها، تعتمد حجة الخدمة العسكرية لتبرير موقفه العنصري، فهكذا برروا قانون المخصصات تامين الاولاد.

...العرب جاء ليكشف هذه السياسة.

ولكن بالطبع لن نسكت على كل هذه الممارسات، خصوصا وانه تتصاعد باستمرار، ان تصريحات دهان تجعلنا ندرك اكثر اخطار السياسة العنصرية.

...بجهة جذب قوى نشيطة وشابة اليه. وسيكون المنبع الاساسي لذلك الجنود المسرحون، فيا ليتهم يأتون.

هذا، وقد عقب النقابي الجبهوي سعيد بدر على هذه الرسالة بقوله: لقد حاول شلومو دهان ان يكحلها فعماها...

...البناء عن كتلة الجبهة، سعيد بدر برسالة احتجاج شديدة اللهجة طالب فيها بعقد جلسة طارئة لمركز النقابة لبحث في الاقتراح العنصري وابطاله واستبداله بمشروع تشجيع مبني على المساواة التامة بين العمال اليهود والعمال العرب.

واما المسؤول العراقي دهان فقد رد...

معتمد قرية برطعة الغربية يحيي وفد الجبهة التضامني

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ...معتمد قرية برطعة الغربية السيد ...

...وقد بعث السيد معتمد برطعة الغربية برسالة شكر الى وفد الجبهة يعبر فيها عن شكره وعظيم تقديره الى صوت وفد التضامن الذي جاء كما ورد في الرسالة لتفقد احوال القرية بعد هدم البيت في برطعة الغربية، وانتا في قرية برطعة نرى في هذه الزيارة التضامنية دعما لنا وتأييدا لمواقفنا.

ما في حل ما في حل، الا بتقليع المحتل

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

يا جماهير الجليل الأباة

احتجاجا على القمع الاجرامي المستمر في المناطق المحتلة
واحتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية
وتعبيرا على الانتفاضة البطلة
من اجل السلام العادل والاخوة اليهودية العربية
ومن اجل المساواة ولا أقل من المساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل
ندعوكم للمشاركة في مظاهرة الالاف الجليلية التي ستنطلق من ساحة جامع ابو سنان الى ساحة اول ابار في كفر ياسيف في الساعة ٤ بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ ويتكلم في نهاية المظاهرة:

* نمر مرقس * محمد نفاع * كاظم القسان * محمد نفاع

يا سمير وينا راجين جاي دولة فلسطين

لجنة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا

بمناسبة حلول الذكرى السنوية لانطلاقة الانتفاضة الباسلة احتفالا باعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم الى

المهرجان الشعبي الاحتفالي

وذلك في الساعة السابعة من مساء الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

في البرنامج:

- كلمة رئيس بلدية الناصرة - النائب توفيق زياد
- كلمة شخصية وطنية من المناطق الفلسطينية المحتلة
- الشاعر سميح القاسم
- المهندس وليد الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
- الاستاذ راجي منصور، عضو مكتب جبهة الناصرة
- الشاعر شكيب جهشان
- الشاعر الشعبي سعود الاسدي

مقطوعات فنية من اداء الفنانة هويدا عم ومرافقة عازف الاورغ فرح عريب.
عريف المهرجان - الفنان منعم جرجورة - رئيس اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة

وسيفتتح معرض شهداء الانتفاضة في الساعة السادسة مساء في القاعة الصغرى

يعدا عن احتفال بذكرى انتصارها التاريخي في انتخابات بلدية الناصرة الذي صادف في اليوم نفسه ٩/١٢/١٩٧٥

جبهة دير حنا الدمقراطية

بمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعب العربي الفلسطيني واحتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

تدعوكم جبهة دير حنا الدمقراطية لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب

يتحدث في الاجتماع - الدكتور احمد سعد

جبهة عرابة الدمقراطية

بمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني
واحتفالا بالاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة
تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي وذلك يوم السبت ٨٨/١٢/١٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عرابة
يتحدث في المهرجان: ابراهيم مالك - رئيس تحرير «الجديد» والدكتور حسين شمالي

المجد الابدي لشهداء الانتفاضة.. الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ١ جمادي الاولى ١٤٠٥ هـ ● العدد ٤٥/١٧٧ ● ٨ صفحات ● الثمن شاقل ●

יום שישי 9.12.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 177/45 - 9.12 1988 - Price: 1 Shekel

عام على الانتفاضة ـ حوالي ٤٠٠ شهيد و ٥٠ الف جريح !

□ ٤٥٪ من الشهداء ـ عمال □ عشرات الاف الجرحى لم يسجلوا ولم تشملهم التقارير □ ٢٧ الف معتقل، ١٠ الاف منهم يقبعون في السجون الان، وبينهم ٣ الاف معتقل اداري □ اكثر من مئتي حالة اجهاض في قطاع غزة وحده □ اقتلاع اكثر من ١٠٠ الف شجرة مثمرة وهدم او اغلاق ٥٨٢ منزلا □ ١٦٠٠ امر بحظر التجول □ بين الجرحى عشرات المشلولين او الذين استؤصلت اعضاؤهم واطرافهم □ ١٢ حالة احراق في مستشفى «ناصر» □ ابعاد ٣٢ فلسطينيا من الوطن واوامر بابعاد ٣٦ اخرين □ «الاتحاد» تخصص عددها الصادر، اليوم لذكرى انطلاقة الانتفاضة مرفقا بملحق خاص □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الشعبية البطولية، في الضفة والقطاع الفلسطينيين، اليوم (١٢/٩)، عامها الثاني بعد ان حققت منجزات ضخمة على طريق كنس الاحتلال وتحقيق الحقوق القومية الفلسطينية وعلى راسها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وخلال الشهور الاثني عشر الماضية ارتكبت قوات الاحتلال سلسلة بحجب حصرها من الجرائم والفظائع. اثارت سخط العالم باسره. وبالمقابل قدم شعب الضفة والقطاع تضحيات عظيمة في سبيل حريته. وعمق، في الوقت نفسه، وحدته وتلاحمه، بكل فئاته واجيال ابنائه، في النضال الظافر من اجل حريته.

● تتمه عن ص٧ ●

شهداء الشهر الـ ١٢

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي قائمة مفصلة باسماء شهداء الشهر الثاني عشر للانتفاضة، حسب التقويم الذي تحتفظ به «الاتحاد»:

● يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٩ ● الطفل اسامة احمد ابو عيشه (٣ سنوات) من حي الشجاعية في مدينة غزة

● يوم الاحد ١٩٨٨/١١/١٣ ● علام محمد حسن المتولي (٢٧ عاما) من جنين.

● يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥ ● الشاب صبري محمود عرندس (٢١ عاما) من مخيم جاليوس.

● يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/١٦ ● طارق عطايا ابو سمهدانة (٢٥ عاما) من رفح.

● يوم الاحد ١٩٨٨/١١/٢٠ ● يوسف محمد احمد عبد الله (٢٢ عاما) من قريه باقة حطب (قضاء نابلس).

● يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/٢٢ ● عمار مهيب حابل (١٣ عاما) من قريه بيتا.

● البقيه عن ص٧ ●

بمرور عام على الانتفاضة

شهيد شاب والعديد من الجرحى واشتباكات عنيفة !

حظر تجول على نصف مليون فلسطيني واغلاق المناطق المحتلة

□ ٤ زجاجات حارقة على مقر قيادة الشرطة في القدس المحتلة □ اصابة خطيرة في قطنة □ حملات اعتقال واسعة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد برصاص جيش الاحتلال، يوم امس، الشاب يوسف محمد سعيد ابو صبيح (٢٣ عاما) من قرية كفر راعي، واصيب الشاب

■ البقيه على ص٢ ■



● يوم الشهداء والنضال البطولي المستمر والشامل، ينتزع الشعب الفلسطيني، شعب الانتفاضة، حريته واستقلاله، ويصنع المستقبل والسلام.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وص.ف)

ترحيب عالمي واسع بمبادرة غورباتشوف

● م.ت.ف تشكر الزعيم السوفييتي على موقفه المؤيد لها ●

●موسكو ـ «تاس» ـ ألقت مبادرة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف التي اطلقها من على منصة الجمعية العمومية، بتخفيض نصف مليون جندي سوفييتي في أوروبا من طرف واحد، ومفاوضاته مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن والرئيس المنتخب، جورج بوش بظلالها على وسائل الإعلام العالمية، وقد لاقت ترحيب واسع في الأوساط السياسية. كما اعتبرها العديد من السياسيين، بحق، هدية عيد الميلاد للبشرية جمعاء.

فقد أعلن خافيير بيريز دي كوليار الأمين العام للأمم المتحدة ان خطاب تطبس أرت بالغة الأهمية تثير اهتماما كبيرا وأضاف انه جدير بالتقدير بصفة خاصة الدعم الحازم الذي عبر عنه القائد السوفييتي للأمم المتحدة.

وثمن دي كوليار عاليا الموقف الذي اتخذه ميخائيل غورباتشوف إزاء ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي لتسوية قضية الشرق الأوسط. هذا الموقف الذي يحظى بدعم من السكرتير العام للأمم المتحدة وجمعيتها العمومية.

وقال رئيس الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العمومية وزير الخارجية الأرجنتيني، دانتي كابوتو إن هذا الخطاب فائق الأهمية، لأن غورباتشوف سلط الأضواء على القضايا الرئيسية ـ التي تشغل حاليا بال البشرية جمعاء

● البقيه على ص٧ ●

عواصم العالم تحيي بيان ستوكهولم

● وزير الخارجية البريطاني: يجب على اسرائيل ان تعترف بحصول تقدم في الموقف الفلسطيني ● شمير وبيرس يرفضان البيان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت العديد من دول العالم والاوساط التقدمية فيها عن ترحيبها بالبيان المشترك الذي انبثق عن لقاء الوفد الفلسطيني، برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات ووفد اليهود الامريكيين الذي عقد امس الاول (الاربعاء) في ستوكهولم واعترفت فيه منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود واعلنت معارضتها لكافة اشكال الارهاب.

وقد برز بين هذه الدول موقف السويد الرسمية التي اعتبرت انه لا مفر من الاعتراف المتبادل بين فلسطين واسرائيل بحقها في الوجود. وامتدحت تصريحات عرفات بهذا الشأن.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لي راو كسينغ ان «الاعتراف المتبادل بين فلسطين واسرائيل بحقها في الوجود اصبح مسألة لا مفر منها في عملية البحث عن تسوية في الشرق الأوسط».

ورحب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، في نيويورك بـ ... الاجتماعات على حد قوله. القرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي ادل بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة

■ البقيه على ص٢ ■

مؤتمر براغ يحث دي كوليار على التسريع بعقد المؤتمر الدولي للسلام

● براغ ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ انهى المؤتمر الدولي النموذجي للسلام في الشرق الاوسط اعماله، ظهر امس الخميس، في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ بالارار رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، يشكره فيها على رسالة التحية التي وجهها الى المؤتمر

وما جاء في رسالة المجتمعين الجوابية «اننا نقدر تقييماتكم للوضع في منطقة الشرق الاوسط، ونرى انه يجب اتخاذ خطوات هيئية وفعالة من اجل تسوية النزاع الشرق الاوسطي على قاعدة حق تقرير المصير لجميع الشعوب بموجب الشرعية الدولية.

وفي نقاش حر ومفتوح تمت، خلال اجتماعنا في براغ، آراء مختلفة حول اشكال وطرق الوصول لهذا الهدف الذي يجب ان يضمن مصالح العرب والفلسطينيين والاسرائيليين الذين يحكمهم العيش بسلام. وامن...

«ولقد اتفقنا على ان اهم شكل مناسب لذلك هو عقد، باسرع ما يمكن، مؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة

● البقيه على ص٧ ●

رئيس م.ت.ف

الانتفاضة وجدت لكي تنتصر!

● تونس ـ «وص ف» ـ اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الخميس)، في تونس أن «الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستستمر حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا وعن القدس الشريف».

وفي كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثامن لاتحاد الكتاب الافروآسيويين، الذي صادف في الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة قال عرفات «اقول لشمعون بيرس اوزير خارجيه اسرائيل، ويتسحاق رابين (وزير الامن) ويتسحاك شمير ارئيس الوزراء) ان عودة الفلسطيني بالمهجر والمقتلع ستقتصر على جولات الاسرائيلي المدجج باحدث الاسلحه الامريكيه».

واضاف عرفات: «ان الانتفاضة ستستمر عملاقه داخل الارض المحتلة كانوا يتحججون (الاسرائيليون) ان الثوره هي ثوره الخارج وليس ثوره الداخل في ١٩٧٠ «ستطاع الجزار اريئيل شارون (كان وزيرا للامن» يومها) أن يقمع الانتفاضة الصغيرة التي قامت في غزة، لم يعرفوا (الاسرائيليون) ان الرماد في الارض محتلة دائما وربما يخرج عملاقا فلسطينيا كطائر يعيش اكثر قوة وعظمة واشتعالا». ورود عرفات جملة للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر «ان الثورة وجدت لتبقى» وقال هوائي «ضيف عليها ولتنتصر ولتنتصر ولتنتصر» مكررا ذلك ثلاث مرات

■ البقيه على ص٢ ■

في حديث خاص بـ «الاتحاد» تعقيبا على التطورات السياسية في م.ت.ف:

ماير فلنر: نرحب، بحرارة، بالتطور السياسي التاريخي الجاري في منظمة التحرير الفلسطينيه

● «دولتان لشعبين» ـ الحل العادل الوحيد وهذا ما تقبله م.ت.ف رسميا، بينما حكومة شمير ـ بيرس هي جبهة الرفض المعادية للسلام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان تصريحات ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، في ستوكهولم امس الاول، هي استمرار وتطوير للقرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وهي تعكس استعداد الشعب الفلسطيني للسلام العادل على اساس انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينيه الى جانب دولة اسرائيل. ونحن نرحب ترحيبا حارا بهذا التطور التاريخي في قيادة الشعب الفلسطيني» ـ هذا ما قاله النائب مير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في حديث خاص لـ «الاتحاد».

واضاف: نحن الذين ناضلنا منذ ١٩٤٧ الى الان بمثابرة من اجل الحل العادل وتقرير المصير للشعبين نشعر بالسعادة الحقيقية ازاء هذا التطور الهام مؤكدين ان تحقيق مبدأ دولتين لشعبين يضع حدا للعذاب والمعاناة، ويضمن الحياة الامنة الطبيعية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال: ان هذه المواقف الصحيحه والواضحه جدا والرسمية من جانب قياده م.ت.ف تعمق عزلة الموقف الاسرائيلي الرسمي، موقف حكومه شمير ـ بيرس كما تعمق عزلة السياسة الامريكية ولا شك ان التخلص الشامل مع ... والادانه العميقة للسياسة الامريكيه والاسرائيليه في الامم المتحدة تعكسان حقيقة مواقف الراي العام العالمي والاكثرية الساحقة للانسانية. وقال ان قرارات الامم المتحده هذا الاسبوع ليست معادية لاسرائيل بل معادية، وبحق، للسياسة الرسمية الاسرائيليه المعاديه للسلام.

وقال النائب انه تجاوبا مع هذه التطورات التاريخية سنبادر مجددا للتعاون بين كل الاحزاب والاوساط والشخصيات الرائده والمتعلقه لايصال الحقيقة للجمهور لتوسيع قاعدة النضال ضد سياسة الحكومة، وفي سبيل تجاوب اسرائيل مع اليد الفلسطينية والعربية الممدوده للسلام. بالامكان ويجب بذل كل الجهود حتى يكون عام ١٩٨٩ نقطة انطلاق لتصفيه الحروب والعداء وبناء علاقات جديدة علاقات الجيرة الحسنة والاحترام والتعايش بين الشعبين بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل

اعنف هزة ارضية منذ ثمانين عاما تصيب ارمينيا وتؤدي الى سقوط عشرات الاف الضحايا!

● غورباتشوف قطع زيارته لامريكا وعاد الى موسكو.. وقطار جوي مستمر، من كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي ينقل المواد الطبية والغذائية وغيرها الى ارمينيا المنكوبة ●

● موسكو ـ «تاس» ـ يصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اليوم الجمعة، الى يريفان، عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية، بعد ان قطع زيارته الى الولايات المتحدة الامريكيه بسبب الهزة الارضيه المروعه، التي ضربت اراضي ارمينيا امس الاول الاربعاء وبلغت قوتها (٨) درجات حسب مقياس «ريختر».

وتفيد اخر الانباء الواردة من ارمينيا ان الهزة الارضية، التي وصفتها وكالة «تاس» بانها «اقوى هزة وقعت في هذه المنطقة منذ ثمانين عاما»، تسببت بوقوع عشرات الاف الضحايا وتدمير بعض القرى والتجمعات السكانية الصغيرة. وتضررت بصفة خاصة، مدينة «لينياكان» والبلدات المجاورة المتاخمة لها. كما تضررت بعض المناطق في جمهوريتي جورجيا واذربيجان ومناطق شمالي القفقاس.

وفور وصول الانباء عن مدى الدمار والضحايا، اعلن في موسكو عن تشكيل لجنة اغاثة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

● البقيه على ص٧ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

تعرب عن تعاطفها مع الشعب السوفييتي وعن تعازيها لعائلات ضحايا كارثة الهزة الارضية في ارمينيا السوفييتية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس (الخميس)، برقية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعربت فيها عن تضامنها العميق في مواجهة المصاب الاليم الناجم عن الهزة الارضية التي عصفت بجمهورية ارمينيا.

وجاء في البرقيه:

«هزتنا بعمق النتائج المأساوية للهزه الارضية الفظيعة التي سببت في خسارة الارواح وفي دمار مادي هائل. نعرب لكم عن عميق مشاعر التعاطف مع الشعب السوفييتي وعن تعازينا الحارة لعائلات الضحايا».

باغلبية كبيرة: مركز حزب «العمل» يقرر الانضمام الى حكومة موسعة برياسة شمير

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مركز حزب «العمل» باغلبيه كبيرة، الكلمة امس، الانضمام الى حكومة موسعة برياسة زعيم «الليكود» اسحق شمير. بهما (عين في اعقاب هذا القرار ان شمير اعرب عن رضاه وارتياحه لما حصل.

وقد صوت اعضاء مركز حزب «العمل» في اقتراع سري على الاقتراح بالانضمام الى الحكومة الموسعة. وردت نتائج التصويت عن ان (٦٣٧١) عضوا ٦١ بالمئة يؤيدون الاقتراح بينما عارضه (٣٤٨) عضوا ٣٩ بالمئة، وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت.

الجامعة العربية تشيد بصمود الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

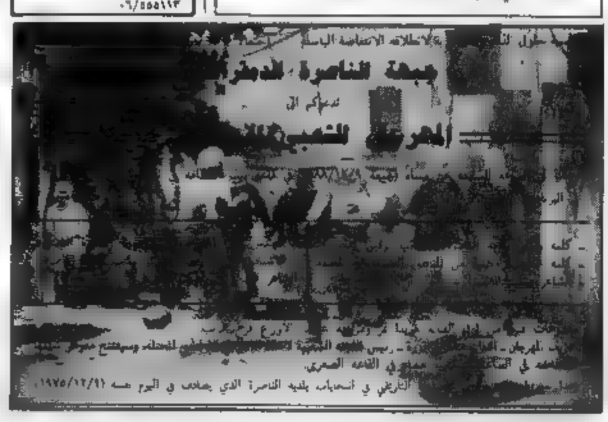
● تونس ـ «وص.ف» ـ اكدت الدول العربيه تصميمها على تقديم جميع اشكال المساعدة والدعم لضمان استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة

جاء ذلك في بيان صدر امس الاول في اعقاب دورة استثنائية عقدها مجلس الجامعة العربية في تونس بمناسبه الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة

ودانت هذه الدورة التي انعقدت على مستوى الممثلين الدائمين للبلدان العربية في الجامعه، التأييد الكامل والمستمر من جانب الولايات المتحدة لاسرائيل ورفضها مبدأ اعلان دولة فلسطينية مستقلة وكذلك رفضها منح رئيس اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات تأشيرة دخول للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحده في نيويورك

وحض البيان الدول العربيه، التي لم تقم حتى الان بالاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية على اعلان اعترافها واعرب عن تقدير الدول العربية جميع الدول الاخرى التي اعترفت رسميا بهذه الدولة واشاد بجميع القوى الشعبيه ومختلف المؤسسات والمنظمات لتأييدها حق الشعب الفلسطيني الطبيعي في الاستقلال والسيادة

ووجه مجلس الدول العربيه تحيه حاره الى صمود الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والى ... برطنهم.



اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني:

عاشت الذكرى الاولى لانتفاضة كانون المجيدة

اعتقال ٣ طالبات في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال مدة عشرة ايام ثلاث طالبات من مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا في القدس المحتلة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ١٥) عامـا بتهمة رشق حجارة باتجاه احد الباصات التابعة لشركة «ايجد» بالقرب من المدرسة.

والطالبات إقلات هن شروق اسعد الاسعد وبانة بسام السائح ووجد ابو السعود

للمرة الثالثة: تجديد اوامر الاعتقال الاداري ضد شابين من عزون ودير الغصون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري للمرة الثالثة على التوالي بحق المهندس كفاح توفيق بدران من قرية دير الغصون (طولكرم) والنقابي عبد الله عبد العزيز جودة من قرية عزون القريبة من قلقيلية. والاخير هو اقدم معتقل اداري في (انصار ـ ٣) في النقب. وصادقت لجنة الاستئناف العسكرية على امر اعتقاله قبل يومين باعتباره «اكبر محرض ومنسق واكثر خطر في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني».

من ناحية ثانية فقد رفضت لجنة الاستئناف العسكرية عددا من الاستئنافات التي تقدم بها معتقلون اداريون وهم عودة الجعبري (الخليل) والخاضع لامر اعتقال للمرة الثانية وسعد عبد الكريم سعد وشكري المصري (نابلس) وجمال ادريس السلقان (مخيم بلاطة) وفؤاد دهيش (مخيم الجلزون) وعمر ابو عبيد (رام الله) وطالب غيث (الخليل).

وصدقت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري لشابين جمال بشير (الثلاثة اشهر) وراجح رديف (٦ شهور) وهما من جنين.

على صعيد اخر فقد خفضت لجنة الاستئناف العسكرية فترة اعتقال عدد اخر من المعتقلين الاداريين بينهم الصحفي المقدسي حسن سرتاح والشاعر المتوكل طه.

صاحب بيت مهدوم يطالب بالتعويض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب المواطن اسماعيل محمود صوالحة من بني نعيم (الخليل) بالتحقيق في قضية هدم منزله في القرية وتقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة.

وجاء في الشكوى المقدمة بهذا الخصوص، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر ان عملية الهدم (في ١١/١٤ الماضي) والتي تمت بحجة اتهام ابنه (عبد السلام) بالقاء زجاجة حارقة قد جرت دونما اساس قانوني وذلك لان الشاب المعتقل لم يعترف بالتهمة المنسوبة اليه وانكر ادعاءات الشهود.

وطالبت لانغر في الشكوى التي قدمتها الى وزير «الامن» والمستشار القضائي بتعويض صاحب البيت.

شكوى قضائية ضد محاولة قتل طالب جامعي من جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم الطالب الجامعي طارق عبد القادر الغول (من جنين)، شكوى قضائية ضد اطلاق جنود الاحتلال النار باتجاهه واصابته برصاصة في كتفه وعيارات مطاطية في انحاء جسمه.

وقال طارق، في شكواه التي قدمتها المحامية فيليتسيا لانغر، انه بينما كان يقود سيارته يوم (١١/٢٢) الماضي والى جانبه احد اصدقائه اعترضتها سيارتا جيب عسكريتين وارقفتهم بحجة «التأخر في توقيف السيارة» بعد ذلك قام احد الضباط بحشو بندقية بالرصاص وطلب منه مواصلة السفر ولم تكن السيارة تسير نحو (١٥ مترا) حتى سمع طارق اصوات عيارات نارية كثيفة (توجد اثار من ذلك على سيارته) اصابت احداها كتفه، لكنه واصل قيادة سيارته عشرة امتار اخرى ثم خرجا (هو وصديقه) من السيارة واختفيا عن اعين الجنود الذين كانوا خلفهما. وبعد اكثر من ثلاث ساعات (وطارق ينزف دما) تمكن بعدها من الوصول الى المستشفى (جنين) ومنه الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ثم الى مستشفى «المقاصد» في القدس (يوم ١١/٢٩) حيث لا يزال هناك وتبين انه مصاب بكسور جراء عيارات مطاطية اصابته.

وطالبت المحامية لانغر، في شكواها، التعرف على الفاعلين ومعاقبتهم بتهمة الاعتداء المتعمد.

ويشير الى ان الطالب المذكور كان اعتقل اداريا العام الماضي لمدة ستة شهور، واعتقل ثانية لمدة ستة شهور اخرى وافرج عنه يوم (٩/٢٩) الماضي

«استخدام» شابين كهدف لاطلاق النيران!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت احدى الدوريات الاحتلالية يوم الاربعاء، على الشابين صالح الخالدي وعبد ابو هدوان واستخدمتهما كهدف لاطلاق النيران حولهما بعد ان اقتادتهما الى التلة المجاورة لمخيم شعفاط (القدس)، عندما كانا يسيران قرب احد مداخل المخيم اثناء توجههما صباحا، الى مدرستيهما.

وقال شهود ان التهديد والتنكيل بهما جرى بعد ردهما بالايجاب على سؤال حول ما اذا كان قد اعتقلا في وقت سابق كما افاد الشاب ابو هدوان ان افراد الدورية حاولوا مصادرة بطاقة هويته.

تحويلات الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري كلا من بديع حاج ستيتة (جنين)، وابراهيم حسن اشتيات وعماد علي رمضان ومحمد عبيدو حشان وممدوح غر ابو شوشة (اريحا) وبلال احمد طه (قلقيلية)، وماهر الكركي (الخليل).

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق بيانا حيت فيه انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بمناسبة اكمالها عامها الاول

وجاء في هذا البيان:

تكمل انتفاضة شعبنا المجيدة عامها الاول، وهي تهدر مفعمة بالطاقة الثورية التي لا تنضب مواصلة المعركة حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة. واذا كانت هذه الانتفاضة قد شكلت تتويجا لكل نضالات شعبنا السابقة في الداخل والخارج، فانها قد راكمت خلال هذا العام من الفعل الثوري ما يعادل حصيلة سنين طويلة. ومنذ مراحلها الاولى ابرزت كل المشاريع التي استهدفت تصفية قضية الشعب الفلسطيني خلافا لمصالح هذا الشعب وحقوقه الشرعية، وفرضت من جديد وبقوة لا سابق لها هذه القضية، في مكان بارز على جدول اعمال المجتمع الدولي ووضعت وضعا سياسيا جديدا في المنطقة كلها.

وفي الوقت ذاته، ترسخت وتصلب عودها على نحو غدت فيه نمط حياة شعبنا الباسل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويدحض بذلك كل حسابات المحتلين الذين تبجحوا في البداية بقدرتهم على تصفيتها خلال ايام، وخلقت اليتها الشعبية ذات الابعاد الديمقراطية العميقة، التي تضمن لها، ليس فقط الاستمرارية بمشاركة كل الشعب في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بل وتفجير مبادرات نضالية بالغة الغنى شكلت كنزا من التجارب الثورية ليس لشعبنا وحسب، بل ولشعوب المنطقة ولكل شعب يناضل ضد الاضطهاد وفي سبيل حريته.

وبمقدار ما حسمت الانتفاضة ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي ساحة الصدام الاساسية مع الاحتلال الاسرائيلي بمقدار ما وحدته، كذلك ان النضال الجماهيري في الاراضي المحتلة السلاح الاكثر عطاء وجدوى في ضوء خصوصية هذه الاراضي وطبيعة الاحتلال الاسرائيلي باهدافه النهائية.

وجاءت قرارات دورة الانتفاضة لتشكل بدورها انتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني، ولتجند الشرعية الدولية في خدمة النضال الوطني الفلسطيني العادل، ولتحدث انطلاقة رحبة في الساحة الدولية لصالح قضيتنا الوطنية. وتكتسب مغزى خاصا في هذا المضمار، الرفض الكلاسيكي في الامم المتحدة لاجراء واشنطن التعسفي بمنع رئيس منظمتنا من الدخول الى نيويورك لمخاطبة الجمعية العمومية وروح قرارات المجلس الوطني الجديدة، والقرار بنقل جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جنيف من ذلك. كما يكتسب مغزى خاصا كذلك في هذا المضمار، عدد الدول التي اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى صعيد اخر، لقد احدثت هذه الانتفاضة المجيدة، خلال عامها الاول، تأثيرات داخل المجتمع الاسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية لا مثيل لها منذ نشوء دولة اسرائيل. فلاول مرة راحت تدرك اوساط اسرائيلية متزايدة، ان لا مناص من انهاء الاحتلال ومفاوضة ممثل الشعب الفلسطيني، وتشكلت قناعة مسيطرة باستحالة حل القضية الفلسطينية بالقوة، ولا حل القضاء على الانتفاضة عبر هذا الطريق، وانه لا بديل عن الحل السياسي وهذا يشكل اليوم، مأزق الدوائر الحاكمة الاسرائيلية التي تتخبط فيه.

لقد مضت جماهير الانتفاضة خلال هذا العام. وتجلى ذلك في ادارتها للصراع مع الاحتلال كما في مواقفها السياسية الواقعية التي مارست تأثيرها على قرارات دورة الانتفاضة. وغني عن القول ان ذلك قد تم عبر طريق مجيد رويته دماء شهدائنا الابرار وجرحانا الشجعان والام معتقلينا وكل فرد في شعبنا المقدام. وتدخل انتفاضة كانون المجيدة عامها الثاني وشعبنا اقدم اشد عزيمة وتصميما على مواصلة المعركة حتى تحقيق اهدافه الوطنية، واشد تلاحما بين الداخل والخارج وبين الشعب وقيادته م.ت.ف، ويحظى بالعطف والتأييد العالمي على نحو لا سابق له ويستند الى حلفاء اوفياء، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي.

وعاشت انتفاضة كانون الجبارة

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

وعاش النضال الاممي

انغولا تعترف بالدولة الفلسطينية

● لشبونة ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الانغولية ان الحكومة الانغولية اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي.

وافادت الوكالة التي يقع مقرها في لشبونة، بان حكومة لواندا «تؤكد مجددا، تضامنها مع الشعب الفلسطيني وتعتبر ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة تشكل احد الشروط اللازمة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر اعادة مصر الى عضويته

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الصناعة والتجارة الاردني حمدي الطباع لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قرر بغالبية الاصوات امس الاول الاربعاء ١٢/٧ في عمان اعادة مصر الى عضويته.

واضاف الطباع ان سوريا وليبيا ابدتا تحفظاتهما على هذا الاقتراح الذي قدمه الاردن خلال جلسة مغلقة عقدت بعيد افتتاح اعمال الدورة الخمسين للمجلس في عمان.

اما الدول العشر الاخرى السودان والكويت والعراق والاردن والصومال وموريتانيا وفلسطين واليمن الديمقراطي واليمن الشمالي ودولة الامارات العربية المتحدة فايدت اعادة مصر الى عضوية المجلس بعد ان علقت مشاركتها على اثر توقيع صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية عام ١٩٧٨

خدام استقبل وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي

● دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل مساء امس الاول، ووزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الجنرال ميلان فاتسلافيك الذي يزور سوريا منذ الاثنين الماضي.

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت الوضع الدولي والاقليمي والعلاقات الثنائية.

وكان فاتسلافيك قد اجتمع قبل ذلك مع الامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر ومع وزير الدفاع مصطفى طلاس.

وتستغرق زيارة فاتسلافيك لسوريا خمسة ايام

مفتي لبنان يدعم مبادرة البطريرك الماروني

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس الروحي للطائفة الاسلامية السنية في لبنان انه يدعم مبادرة البطريرك الماروني لانتخاب رئيس للجمهورية.

ويذكر ان منصب الرئاسة في لبنان شاغر منذ ٢٣ ايلول الماضي بسبب الخلافات بين حلفاء سوريا وبين خصومها المسيحيين.

واكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في مقابلة نشرتها امس (الخميس) صحيفة «اللواء» انه يتمنى «النجاح لمبادرة التقريب بين الفريقين» التي يقوم بها البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

ويدعم من الفاتيكان والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حمل البطريرك صفير، وهو الرئيس الروحي للطائفة المارونية التي جرى التقليد على اختيار رئيس الدولة منها على تكليف من غالبية النواب المسيحيين بتسمية مرشحين لرئاسة الجمهورية يكونوا مقبولين على الفريقين.

واشار الشيخ خالد الى ان «البطريرك صفير فرض على هؤلاء المرشحين القبول بالخطوط العريضة للاصلاحات التي تطالب المعارضة بادخالها الى النظام السياسي اللبناني».

ليبيا تستنكر رفع واشنطن الحظر على تصدير القنابل العنقودية الى اسرائيل

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، امس الاول الاربعاء، القرار الامريكي السماح مجددا بتصدير «القنابل العنقودية الى اسرائيل «يهدف الى ابادة الجنس العربي».

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان القذافي اشار، في برقية وجهها الى الملوك والرؤساء العرب، الى ان الولايات المتحدة وجهت، باتخاذها القرار، ضربة اخرى للعرب الذين يراهنون بطيبة على علاقاتهم بها وصداقاتهم لها مع ما يشكله هذا القرار في الوقت نفسه من تهديد لمستقبل وجودنا واهانة لنا امام العالم».

واكد الزعيم الليبي ان الولايات المتحدة اصبحت هي العدو والخصم المباشر للعرب، وانها تستخدم نفطنا واموالنا وامكاناتنا للقضاء علينا.

واضاف الزعيم الليبي «ليس امام العرب في مواجهة استخفاف الولايات المتحدة بهم الا قطع علاقاتهم بها».

رئيس م.ت.ف: الانتفاضة وجدت لكي تنتصر

■ تتمة من صفحة ١ ■

واكد عرفات، مجددا، ان منظمة التحرير تريد سلاما دائما قائما على العدل السلام لا يفرض بالقوة «بل سلام يأخذ في اعتباراته اولا الحقوق الوطنية والسياسية.. للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان «وثيقة التوضيح التي وضعت في ختام اجتماعات ستوكهولم مساء امس الاول هي طريقة جيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

واوضح عرفات انه لم يشارك هو نفسه في وضع هذه الوثيقة وقال «ان وفد اللجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني هو الذي قام مع اليهود الامريكيين من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوضع هذه الوثيقة التي اختتمت اجتماعات ستوكهولم».

ونشرت «وثيقة توضيح اعلان الجزائر» هذه بعد محادثات عرفات ووفد اليهود الامريكيين، وهي توضح على الاخص، ان المجلس الوطني الفلسطيني «يعلن اقامة دولة فلسطين المستقلة ويوافق على وجود اسرائيل كدولة في المنطقة. وانه يعلن رفضه وادانته للارهاب في كافة اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة».

وقال عرفات «مع كل الاحترام الذي اكنه لهم (الوفد)، لمن علي ان اوضح انني ارفع وانتظر مع رسميين واعضاء حكومات» واوضح انه يشدد على ازالة اي سوء فهم حيث ان رأيت ان بعض الصحف نسبت الوثيقة اليه.

واضاف الرئيس ياسر عرفات «ان الذي يقرر الموقف الفلسطيني وانا الموافق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تشكل حاليا وبصورة انتقالية، حكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية المستقلة».

واعلن ياسر عرفات انه رد على رفض وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، منحه تأشيرة دخول امريكية له من الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقال عرفات، امام المؤتمر، الذي بدأ اعماله صباح امس (الخميس) في تونس «ان القرار الذي اتخذته ١٥٤ دولة بنقل مناقشات الامم المتحدة الى جنيف هو الرد الوحيد على شولتس».

تتخذ بعد قرارا برفع الاتصالات معها الى مستوى وزاري. ولا تزال هذه الاتصالات تجري على مستوى موظفي الدولة.

ويذكر ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، امتنعت عن ادانة القرار الامريكي بعدم منح عرفات تأشيرة دخول وكانت بريطانيا الدولة الوحيدة، التي امتنعت عن التصويت في الجمعية العمومية لصالح دعوة رئيس منظمة التحرير الى نيويورك.

اما في اسرائيل فقد اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس الاول الاربعاء رفضهما لتصريحات ياسر عرفات في ستوكهولم والتي اكدت ان منظمة التحرير تعترف بدولتين في فلسطين احداهما يهودية والاخرى فلسطينية.

وقال شمير في حديث متلفز «ان بوسع منظمة التحرير الفلسطينية ان تعلن ما تشاء ولكن هدفها وخططها وفلسفتها ستظل القضاء على دولة اسرائيل».

واضاف قائلا «لا اعتقد انه سيحدث اي تغيير اساسي في منظمة التحرير الفلسطينية لان هذه المنظمة خلقت لتدمير اسرائيل».

واستطرد قائلا «ان المرحلة الاولى من خطة التدمير هذه هي انسحاب اسرائيل الى حدود سنة ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة ـ المحرر) وفي قطاع غزة».

وقال بيرس في مؤتمر صحفي عقد في القدس «ان هذه التصريحات لا تعدو كونها ممارسة لعلاقات عامة ولكنها لا تمثل جديدا سياسيا». واضاف قائلا «مرة اخرى وفي ستوكهولم يشار الى مواقف غير واضحة تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بايراد تفسير مختلف لها».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي «لا يمكن التعامل بجدية مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما تتبنى العنف والارهاب بوضوح صورة ممكنة وما لم توافق على كل ما ينص عليه القرار ٢٤٢ لمجلس الامن وتعترف صراحة باسرائيل».

وصرح الناطق بلسان حزب «حيروت» بان اسرائيل يجب ان تشجع مبادرات منظمة التحرير، التي تسير في اتجاه السلام

عواصم العالم تحيي بيان ستوكهولم

■ تتمة من صفحة ١ ■

التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في ستوكهولم الا انه قال انه ما زالت هناك مسألة كبيرة يتعين اجتيازها».

وفي مؤتمر صحفي عقده في اعقاب القمة الامريكية ـ السوفييتية قال شولتس انه لكي تتحاور الولايات المتحدة مع منظمة التحرير فان على هذه الاخيرة تلبية شروط معروفة جيدا وهي اعتراف واضح باسرائيل وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عن كل اشكال الارهاب «والوعد بعدم ممارسته».

وتابع شولتس «ان موقفنا هو ان تنزل هذه الشروط يجب ان يقال مباشرة وليس بطريقة غامضة ويبدو ان ايضاحات قدمت في ستوكهولم وانا اشيد بها لكن يبدو انهم (الفلسطينيون) لم يلبوا هذه الشروط».

واعلن وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، ووالدغريف، في لندن ان التصريحات الاخيرة لياسر عرفات في ستوكهولم «ايضاح مهم للغموض» الذي شاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ـ على حد تعبيره.

وقال ووالدغريف، في حديث مع المراسلين الاجانب في لندن ان هذه التصريحات «التي لا لبس فيها تعد خطوة ايجابية». واضاف «ان الخطوة المهمة المقبلة يجب ان تصدر عن اسرائيل». وعلى سبيل المثال يجب ان يعترف ناطق اسرائيلي بان ثمة تقدم في الموقف الفلسطيني.

وسئل ووالدغريف عن موقف بريطانيا من منظمة التحرير فرفض ان يكون قد اعلن ياسر عرفات الى الرد على ان حكومته لم



● ام الشهيد وراءها كل الشباب والاولاد.. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «ص.ف»)

بيان مشترك لاتحاد الصحفيين في المانيا الاتحادية واتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع

الترحيب باعلان دولة فلسطين كخطوة نحو السلام في الشرق الاوسط

● تثمين اتفاق السلام الذي بادرت اليه لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ●

● شيريغن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في الثالث والرابع من شهر كانون الاول عام ١٩٨٨ اجتمع في بلدة شيريغن الالمانية الاتحادية رئيس اتحاد الصحفيين في الاتحاد العام للنقابات الالمانية الغربية، السيد هارتموت شيرغل مع رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، السيد اسعد الاسعد وتم الاتفاق على البيان المشترك التالي:

عبر ممثلو كل من منظمات الصحفيين والكتاب الفلسطينيين والالمان الاتحاديين، ادانتهم الرقابة المفروضة على الصحافة الفلسطينية واعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاكثر من خمسين صحفيا وكاتبا وملاحقتهم.

وطالبوا بمنح جميع الصحفيين العاملين في الاراضي الفلسطينية المحتلة حق ممارسة عملهم بحرية ودون قيود، ولا سيما حرية التنقل في هذه المناطق.

واكدوا على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

ورحبوا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، كخطوة نحو السلام في الشرق الاوسط

ونوهوا بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل نزاع الشرق الاوسط، برعاية الامم المتحدة، وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

واتفقوا على تكثيف تبادل المعلومات وضرورة تبادل الوفود في موعد سيحدد فيما بعد، واعرب اتحاد الصحفيين الالماني عن تضامنه مع الصحفيين والكتاب في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويعتقد الاتحاد الالماني الاتحادي بان في استطاعة العاملين في ميدان الاعلام ايضا، ان يسهموا في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك انطلاقا من حقائق مسودة اتفاقية سلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي عرضتها لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع يوم ٨٨/٦/١٣.

وكذلك اكد اتحاد الصحفيين الالماني على دعمه لفكرة عقد مؤتمر للصحفيين من دول اوروبية واخرى واقعة على حوض البحر الابيض المتوسط للتداول من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ودور وسائل الاعلام.

دول السوق الاوروبية تفتح ابوابها للمنتجات الفلسطينية والاردن «الشقيق» يقفلها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أثارت سلسلة الإجراءات الأردنية الأخيرة ضد المزارعين والأهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي الأردن ردود فعل ساخطة، فبعدما من منع مزارعي الضفة من تسويق الزيتون والزيت والحمضيات والبطاطا بما في ذلك منع الأهالي من إدخال صفائح منها (حتى ولو صفيحة واحدة) لأقاربهم في الأردن، اقدمت السلطات الأردنية أوائل هذا الأسبوع على «تأجيل» بدء تصدير الحمضيات من القطاع الى الأردن وعبره الى الدول العربية إلى الأول من شهر آذار القادم!!

ولاحظ المواطنون أنه في الوقت الذي فتحت فيه أسواق أوروبا الغربية لاستيعاب بعض المنتوجات الزراعية من المناطق المحتلة تقوم الأردن (وهي دولة عربية شقيقة للدولة الفلسطينية) بسد سوقها وحتى مرور المنتوجات عبر أراضيها!!

وفي حديث لمراسلنا مع الحاج هاشم عطا الشوا، رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع، قال: ان الاجراءات الاردنية تشكل ضربة قاصمة لعماد الاقتصاد الغزي لأن محاصيل الليمون والجريبفروت والشموطي (البرتقال) جاهزة الآن للتصدير وانه، حتى شهر آذار القادم (أي بعد ثلاثة أشهر) يكون موسم الحمضيات قد انتهى.

واشار الشوا إلى أن نحو ٥٠٪ من انتاج القطاع يصدر إلى الاردن وعبره الى الدول العربية مضيفا ان الإنتاج هذا العام يتوقع أن يبلغ نحو ١٠٠ ألف طن بينما كان قبل عامين (١٩٨٦) ألف طن.

ويعني هذا، كما ذكر مزارعون في القطاع وفي الضفة المحتلين مضاعفة الخسائر في أحرج الاوقات وأكثرها حسب بالنسبة للوضع الاقتصادي والسياسي في المناطق المحتلة وعلى الصعيد الفلسطيني بشكل عام.

والجدير بالذكر ان الأردن، الذي يتحدث ساسته عن تقليص الاستيراد بات يستورد من عدد من الدول العربية والاجنبية، مثل تونس واسبانيا محاصيل ومنتجات زراعية تبعد عنه الآلاف الكيلومترات عوضا عن استيرادها من الضفة والقطاع.

على صعيد آخر علم أن اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع بعث رسالة [illegible] الى الامير حسن ولي العهد الأردني، طالبه فيها بالغاء الاجراءات الاردنية والسماح بادخال المنتجات الى وعبر الأردن.

مانديلا غادر مستشفى الكاب الى منزل خاص

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ علن اسماعيل ايوب، محامي الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، ان مانديلا نقل، امس الاول الاربعاء، من مستشفى خاص في الكاب حيث كان يمضي فترة نقاهة منذ ٣١ آب الى منزل تابع للسجن في منطقة الكاب.

وكان وزير العدل الجنوب افريقي، كوبي كوتسي، اعلن في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي ان مانديلا، البالغ السبعين من عمره والمحكوم عليه بالسجن مدى الحياة منذ ١٩٦٤، لن يعود الى زنزانته بعد انتهاء فترة نقاهته.

بمرور عام على الانتفاضة شهيد شاب

■ تتمة من صفحة ١ ■

نصر عبد الرحمن نصار (٢٣ عاما) بعيار مطاطي في العين اليسرى، وذلك خلال الاشتباكات التي شهدتها القرية.

وفي ساعات المساء، مع دخول الانتفاضة عامها الثاني (اليوم)، شهدت العديد من المناطق المحتلة اشتباكات عنيفة اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص وفي مدينة نابلس، على سبيل المثال، كانت القنابل الغاز والقنابل الصوتية المرعبة تتساقط على الكثافة الاحياء.

واتخذت سلطات الاحتلال، يوم امس، اجراءات امنية واسعة وعقوبات جماعية شملت فرض حظر التجول على حوالي نصف مليون فلسطيني في قطاع غزة اجمع مخيمات اللاجئين ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان وحي الشجاعية في مدينة غزة). واستمر حظر التجول على قرية كفر نعمة فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حصار عسكري مطبق على قرى طمون وقلقيلية وعزة ولا تزال قرية كفر مالك معتبرة منطقة عسكرية مغلقة. وداهم جنود الاحتلال عددا من القرى ونكلوا باهلها وشنوا فيها حملة اعتقالات وعرف من بين هذه القرى ارطاس (قضاء بيت لحم) وبلاطة (نابلس) وسالم (نابلس) وجيوس (طولكرم). وبلغ عدد المعتقلين في مدينة طولكرم، خلال الايام الثلاثة الماضية، اكثر من (٧٠) شخصا.

الاحتلال اعلنت حالة التأهب لقمع شعب الانتفاضة ـ خصوصا ان الانتفاضة تدخل، اليوم (١٢/٩) عامها الثاني. وبالمقابل تشهد المناطق المحتلة اليوم استجابة لتعليمات قيادة الانتفاضة، اضرابا شاملا وكانت شهدت، امس، اضرابا شاملا تعطلت فيه كل مرافق الحياة العامة. وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. ويخشى ان تلجأ سلطات الاحتلال، اليوم ايضا، الى اغلاق المناطق المحتلة كلها امام الصحافة والى فرض حظر تجول على مناطق واسعة، اضافة الى عقوبات جماعية اخرى وكانت المناطق المحتلة، خلال يوم امس مغلقة بشكل كامل امام وسائل الاعلام

وشهدت العديد من احياء نابلس، بعد السادسة مساء امس صدامات عنيفة وواسعة وخصوصا في احياء راس العين والكشيكة والشيخ مسلم ورفيديا وساحة النصر واطلق الجنود النار والغاز بكثافة. فاصيب اربعة مواطنين بالرصاص ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد». وكانت قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز والقنابل الصوتية بكثافة في مختلف انحاء مدينة نابلس ساعة اعداد هذا التقرير كما شنت حملة اعتقالات ومداهمات في حي رفيديا.

وشهدت مدينة طولكرم صباح امس، صدامات اصيب خلالها شاب بالرصاص ونقله الاهالي الى جهة غير معلومة. وتسربت انباء من قرية قفين، المحاصرة منذ سبعة ايام، بأن الاهالي يفتقرون الى المواد التموينية والطبية وخصوصا حليب الاطفال. ووقعت في قرية بيت لهيا امس، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها ٣ مواطنين بالرصاص ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد النسائي».

كذلك وقعت اشتباكات في مخيم جنين، وفي قرية قطنة (شمال القدس) اطلق الجنود الرصاص فاصابوا الشاب سفيان في الرأس، ونقل في حالة خطيرة، الى مستشفى «المقاصد». واعتدى الجنود بالهراوات على المواطنين فاصيب ٨ منهم بجراح.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ان ٤ او ٥ زجاجات حارقة القيت، عصر امس، على مقر قيادة الشرطة الجنوبية في جبل الزيتون (القدس). واضاف الراديو ان سيارة شرطة اصيبت باضرار وان قوات الشرطة شنت حملة تفتيش

● قطاع غزة ●

وعلى الرغم من حظر التجول واسع النطاق الذي فرضته قوات الاحتلال على معظم انحاء قطاع غزة، وعلى الرغم من الاضراب الشامل (امس واليوم) وقعت اشتباكات عنيفة في العديد من احياء مدينة غزة، واقتحمت اعداد كبيرة من الجيش المدينة ومنازلها واطلقت النار والغاز المسيل للدموع بكثافة.

واصيب خلال الاشتباكات: محمد عبد الكريم ابو جبيرة (٢٣ عاما، حي الرمال ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وماهر رمضان صبيح (١٨ عاما، حي الدرج ـ رصاصة في الساعد الايسر وبعد اصابته اعتقله الجنود)، وناهض سفيان صبيح (٢٥ عاما، الدرج ـ في الرجل اليمنى) وزكية سرحي التركي (١٦ عاما، حي الصبرة ـ اختناق بالغاز ونزيف حاد في المهبل) وسناء الحلاق (٢٠ عاما، حي الدرج ـ اختناق بالغاز)، وعبد الله عايش الوايشي (١٥ عاما، حي الدرج ـ ضرب وحشي ومحاولة دهسه بسيارة جيب، اصيب بكسر في الفك السفلي)، ومن مستشفى «ناصر» نقل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان الشاب حسام احمد بركة (١٣ عاما ـ خانيونس) بعد اصابته بعيار بلاستيكي في العين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

مكاتب التحرير الرئيسية حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٦٠٥٣ [illegible]

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

[illegible]

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

[illegible]

لا يكفي ان نقف مبهورين امام الانتفاضة
تعالوا نفهم، بعمق، هذه التجربة المجيدة

□ يعاني الوجدان العربي من حالة سياسية ـ فكرية ـ نفسية، هي الانتقال السريع من الاحباط والجمود العاجز الى الثقة المطلقة بالنفس، وانعكس بالعكس. ولذلك نجد الكثير من الدراسات والمقالات والتصريحات تتميز بالمبالغة. وسواء في حالة الجمود العاجز او الثقة المطلقة بالنفس فان المبالغة هي بمثابة «حط دع» لضمان عدم المس بنقاط الضعف الذاتي في الممارسة العربية (في الفكر العربي). في حالة الجمود واليأس يبلور منظرو الواقع العربي الراهن حججهم التي تتراوح بين «حديقة اسرائيل» او «الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل» او عدم دعم الاصدقاء، علماً لحق العربي. وفي حالات الثقة بالنفس تتحول الابحاث والدراسات والتصريحات الى قصائد حماسية خارجية كثير الصجيج وقليل القدرة على التغلغل الى العمق.

وما هو مطلوب اولاً وقبل كل شيء عربياً، هو تلمس الطريق، في الواقع المعاصر المعقد والمتناقض لصياغة استراتيجية عربية قائمة على العقل المتعلق لا على الانشاء اللغوي، قائمة على الواقع لا على الخيالات السابحة في السماء السابعة، قائمة على القدرة العربية الفاعلة لا على قوى القدر الخفية الغيبية، قائمة على المزج بين اخذ الواقع بعين الاعتبار وخطة لتغيير هذا الواقع تغييراً ثورياً شاملاً لتحقيق الطموحات الوطنية والاجتماعية العربية العادلة.

احياناً اسأل نفسي في أسى: هل يكفي ان نحدد الطبيعة الرجعية الورائية للتيارات «الاصولية» الدينية؟ لماذا تزدهر الآن؟ أليس علينا ان نبحث في اي «فراغ» ما في الواقع السياسي والفكري والاجتماعي والنفسي العربي قد فتح المجال لهذه التيارات لملء هذا الفراغ؟

احياناً اسأل نفسي بمرارة: بعد المرحلة البطولية ـ الرومانطيقية الناصرية والمد الاستقلالي العربي، لماذا لم تترجم كل تلك المرحلة انجازات اقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية عميقة وشاملة في اطار الوطن العربي؟

ان الانسان العربي القادر على التفكير والمعني بالتفكير الصادق بالمصير العربي يجد نفسه ازاء سيل متلاحق من الاسئلة العميقة، القلقة، الجارحة، التي

● لم نرَ بعد، الا النتائج المباشرة للانتفاضة، وأما النتائج الاساسية، الأعمق، اسرائيليا وفلسطينيا وعربيا، فهي قادمة، لا محالة●

من الواضح ان الاجوبة الضحلة والمسطحة عليها هي هروب من الحقيقة، او عجز عن استكشاف الحقيقة!

لا شك فيه ان النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي، «التحدي الصهيوني» كما يسمونه احياناً، هو عقدة مركزية جداً في كل معوقات انطلاقة التقدم العربي. فالضغط العسكري المستمر على العرب، والمأساة الفلسطينية، والدعم الاسرائيلي للنظام الحاكم في الكثير من اقطار العرب، والتحالف الامريكي ـ الاسرائيلي ـ هي بعض التفسيرات للتخلف العربي. ولكن هل لا يمكن جدياً، فتتوقع ان تكون كل هذه التحديات حوافز لصياغة الجواب العربي، التقدمي، الديمقراطي، الثوري، لصياغة اداة الشعب على كل هذه العقبات والمعوقات؟

وهنا، بالضبط، اصل الى موضوع الانتفاضة التي تتعدى اهميتها السياسية والفكرية والنفسية حدود النضال الاستقلالي الفلسطيني لتشكل حدث تاريخي بالغ الاهمية على النطاق العربي العام. واذا كانت نتائج الضحية لا تزال مؤجلة، فهنا لأن الاحداث العظيمة الحاسمة، تفرز، عادة، نتائج مباشرة مهمة، ولكنها تفرز فيما بعد النتائج العميقة، المصيرية في حياة المجتمع المعني.

الانتفاضة حققت، بدم الابطال الشهداء وبدم الابطال الجرحى، وبسالة الشعب كله حسماً لفلسفة استمرار «الامر الواقع» التي روجت لها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، هدم للوهم الاستعماري ـ العنصري بأن الفلسطينيين أخضعوا مستوى من الطموح الى القتال متصفية الاحتلال وانتزاع الاستقلال الوطني. وارتباطاً بهذا اسقطت الانتفاضة كل المشاريع التي حاولت تحقيق «سلام» بدون م. ت. ف، بدون الشعب الفلسطيني وعملياً ضد م. ت. ف. وضد الشعب الفلسطيني مثل مشروع «كامب ديفيد» و«الاوتونوميا» (الحكم الذاتي) و«الفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية» و«مشروع ريغن» و«مشروع شولتس». على حرب الايام الستة بدأت الآن تبين ثمنها الباهظ ـ هكذا هتف الفيلسوف الاسرائيلي البروفيسور شيرمو امبوري تعليقاً على الانتفاضة في ذكراها الاولى. ولم يكن يتحدث عن الخسائر الاقتصادية والمادية على اهميتها، بل كان يتحدث عن الانبعاث الفلسطيني الشامل سياسياً وقومياً وحضارياً ونفسياً، في مواجهة الاحتلال

ويمكن القول، اذا ابتعدنا عن الرسميات وعن التأدب الدبلوماسي ان الانتفاضة كانت القابلة المباشرة لكل النهوض العالي لمكانة منظمة التحرير الفلسطينية. كما ان الانتفاضة، رسخت شعبياً الوحدة الوطنية الفلسطينية ولزاحت الى الهامش مختلف الظواهر البيروقراطية والمصلحية والمكتبية الفلسطينية لتجعل النفس الجماهيري لتجعل الشعب بالمعنى الواسع للكلمة القائد والمقرر حقاً. واذ كانت الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ قد فشلت لان القيادة، وقتها، لم تكن مقاتلة والمقاتلون لم يكن لهم اي مكان او وزن في القيادة، فان الثورة الفلسطينية المعاصرة، المتجددة، خصوصاً بعد انفجار الانتفاضة هي ثورة الشعب كله والقيادة هي من صنع الشعب، من اخيرة، وليس العكس المقاتلون هم السادة والسادة هم المقاتلون.

وفي يقيننا ان الثورة الفلسطينية في صيغتها الحالية ـ الانتفاضة ـ تشكل نموذجاً طبيعياً قيادياً امام العالم العربي المتأزم او «المأزوم» كما يقول بعض الاخوة في لبنان. ومن الممكن ان تكون صيغة الانتفاضة الرد ليس فقط على واقع الاحتلال الاجنبي (الاسرائيلي)، بل ايضاً الرد على واقع القطرية والتسلط والدكتاتورية والقمع والاهانة الانسانية. هذا الواقع المفروض على العديد من الشعوب العربية.

الانتفاضة هي حركة شعب موحد، ويبدو للقاصي والداني ان الشعب الموحد وراء هدف عادل وصنع متسامي لنيه الشجاعة ويكرر الثأر والتضحية وروح الاقتحام بحيث لا يهدم حاجز الخوف فقط، بل يهدم كليا حاجز الخوف!

والانتفاضة، وهي حركة شعب موحد خلف الادوات الشعبية الميدانية لتسيير امورها مع كل الاحترام حقاً للقيادة الرسمية الشرعية الوحيدة وللنضال الوطني، الا اننا نلاحظ ان الارض قد انبتت قيادات محلية ميدانية مدهشة. لقد أشارت الصحف الاسرائيلية احياناً الى الابطال الذين يلوذون بمخيم الدهيشة او جباليا او الشاطيء ـ الى الابطال الذين يقضون الشعب في مقاومة طويلة النفس كل هؤلاء هم اناس عاديون اسماؤهم ليست معروفة عالمياً. ولكنهم التجسيد المباشر للارادة الشعبية الخلاقة حيث النضال هو ارادة حياة وطريقة حياة، وحيث القيادة تقاتل امام الشعب كله

وقبله، بدون اي طموح الى رفاهيه او الى امتيازات. ان اللجان الشعبية ـ حتى من خلال ما نعرفه عنها من الاجهزة الاعلام الاسرائيلية ـ هي ادوات نضالية ميدانية في تجسيد الطاقة الشعبية المنطلقة، الحرة حقاً سرعة الحركة، حكمة التخطيط وواقعيه الاهداف.

وكم يبدو مسيئاً للأذن والعقل والضمير ان لوسائل عربية روجت اصطلاح «ثورة الحجارة» لا، والف لا ان الحجر كان خلال ملايين السنين في ارضنا، وفي كل ارض، الحجر لا يقاتل، لا يبادر، لا يفكر، لا يتحرك. ان الانسان الفلسطيني الذي مر في عملية تطور شامل عندما حمل الحجر فعل المعجزة. الثورة هي اذن ثورة الانسان الذي كره الاحتلال الى حد الوصول الى اليقين بان الموت افضل من استمرار حياة الذل القومي والشخصي، ووصل الى الاستنتاج الكامل وهو اعطاء قضية التحرر الوطني كل ما تطلبه من تضحيات.

تعالوا نستعيد في ذاكرتنا الالف الصور التي شاهدناها على شاشات التلفزيون وفي الصحف. ونلاحظ ان الناس العاديين، الامهات والآباء والابناء والاحفاد، سكان المدن والقرى والمخيمات، العمال والطلاب، الناس كل الناس هم مخططو الملحمة الشعبية البطولية وهم منفذوها. «لن يجيشنا قد اعد لمجابهة جيوش نظامية ـ قال احد قادة الاحتلال ـ ولسنا قادرين على القتال ضد المدنيين، ضد شعب بكامله».

ما اعمق واقوى الطاقة التفجيرية للرفض الشامل والنهائي للاحتلال وما اعمق واقوى الطاقة التعبوية للتصميم الشامل والنهائي على تحقيق الاستقلال. احياناً يكون احد هذين العنصرين ولا يكون العنصر الاخر. واما الآن، في هذه الانتفاضة فقد تمازجت القوة البركانية الضخمة لرفض الاحتلال والتصميم على الاستقلال لتكوّن هذه القوة الارتجاجية الشاملة التي يهز دويها المنطقة الشرق الاوسط والعالم كله.

واذا ابتعدنا عن الحماسة العاطفية الطيبة ولكن الساذجة، سبر غور الصلبة الجارية، يمكننا القول ان الشعب الفلسطيني بانتفاضته كشف، من جديد عن الامكانيات كلية القدرة والجبروت للشعب الناهض المنتفض ومكننا بنار الانتفاضة لا تحرق فقط فلسفة الاحتلال، بل تحرق ايضاً فكر العجز والركود والجمود وتبرير الصمت وفلسفة الانتظار

والتكيف «الطبيعي» لوضع غير طبيعي. قال بعض الصحف ان الشبيبة العاطلة عن العمل والمحرومة والجائعة في الجزائر عندما انتفضت كان نموذجها الاعلى ابطال الانتفاضة الفلسطينية. لماذا نخفي هذه الحقيقة، اذ نفهمها بشكل متواضع؟ ان هذه الحقيقة هامة وسوف تزداد اهمية.

وهل يمكن الا ان تجري تفاعلات وترسبات داخلية في مصر والاردن والعراق وسوريا والمغرب والسعودية وتونس؟ احقاً يمكن ان تصدق ان الشعوب العربية تقرأ وتسمع عن الانتفاضة فقط، بدون ان تتأثر ثم تواصل حياتها الرتيبة، اليومية، العادية؟

شاءت الظروف التاريخية ان تكون القضية الفلسطينية القوة الدافعة لكل المد الوطني ـ الاستقلالي الذي بشّر به جمال عبد الناصر في ثورته الخالدة في مصر.

وشاءت الظروف ان يكون الصدام بين حركة التحرر القومي العربية والامبريالية، على قاعدة القضية الفلسطينية، قوة دافعة لكل النضال للبناء الاقتصادي ـ الاجتماعي العربي.

وشاءت الظروف ان تكون حرب حزيران ١٩٦٧، بالهزيمة الشنيعة التي تمخضت عنها، قوة دافعة للكشف الذاتي، للنقد الذاتي الشاق.

ويقيناً انه عندما بدا عجز الانظمة الحاكمة عربياً عن إسقاط الاحتلال الاسرائيلي عسكرياً واستراتيجياً، انطلقت الانتفاضة لكي تقول ان الشعب هو طالب الفرج وهو صانع الفرج، هو المحتاج الى الخلاص وهو صانع الخلاص. ان تأكيد الانتفاضة بأن الشعب هو البطل ليس فقط سبقاً لتجريح الانظمة الجامدة والقاعدة التي تصور ذاتها ابطالاً وأفذاذاً بل ان الانتفاضة ايضاً تشير الى الطريق الوحيد امام الشعب، امام كل شعب من الشعوب العربية، لاسقاط الآلهة الزائفة الرابضة على صدر الشعوب العربية.

ان عصر ما قبل الانتفاضة قد انتهى ولا مجال اطلاقاً لعودة الامور الى العهد السابق ـ هذا ما يعترف به باحثون وسياسيون ومفكرون في اسرائيل.

هذه حقيقة.

واما الحقيقة الاخرى، الاكثر اهمية، فهي اننا لم نر، بعد، غير النتائج المباشرة للانتفاضة.

واما النتائج الاساسية، الأعمق، للانتفاضة، اسرائيلياً وفلسطينياً وعربياً، فهي قادمة. ان نور الفجر المقدس سوف يغير وجه التاريخ ومساره. ان هذا الفجر يحمل على جناحيه فرح الربيع القادم●

● سالم جبران ●

المعيار لصدق الاعتراف بالدولة الفلسطينية!

● كان ابناء الشعب قد رحبوا بالاستجابة العربية السريعة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر وبالاعتراف العربي بالدولة الفلسطينية المستقلة وفهموا، من ذلك، ان الاعتراف سيكون التزاماً عربياً بالعمل من اجل اخراج هذه الدولة الى حيز الوجود باستخدام الامكانيات والطاقات العربية الكبيرة للضغط على الدول التي تعارض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير.

وقد كانت المبادرة العربية لنقل مناقشات «جمعية العامة للامم المتحدة» الى جنيف مظهراً جيداً لما تستطيع الدول العربية ان تفعله ان هي حزمت امرها ووحدت جهودها وقوت اعصابها في مواجهة الموقف الامريكي.

غير ان تلك المبادرة، كما يبدو، كانت من نوع «رفع العتب» اكثر منها دلالة على نوع متقدم في التعبير عن التأييد لاقامة الدولة الفلسطينية. فهناك من ينادي بين هذه الانظمة بضرورة التغاضي عن الموقف الامريكي الاستفزازي المتمثل في رفض منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. وهناك من يقول بضرورة انتظار ادارة بوش الجديدة، ويلوّح بأنها ستكون اكثر تعاطفاً مع مطالب الشعب الفلسطيني. ومن اجل ذلك استقبل وزير الدفاع الامريكي بحفاوة في البلاد التي زارها، وكشف النقاب، لاول مرة، عن وجود قاعدة حربية سرية لامريكيه في البحرين تعمد كارلوتشي زيارتها ليقول للعالم العربي والعالم باسره على كل شيء على ما يرام في العلاقات العربية ـ الامريكية رغم الصفعة التي كالتها الادارة الامريكية للانظمة العربية.

والآن تتسرب انباء عن محاولات مصرية ـ اردنية للالتفاف على قرار اعلان الدولة المستقلة بمحاولة وضع العربة امام الحصان، اي بالتركيز على العلاقة الكونفدرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية. وليست هذه المحاولات مجرد جولات فكرية في المستقبل، بل يظن احد من هؤلاء المسؤولين يتجشم عناء السفر واضاعة الوقت في المقابلات والمحادثات لمجرد تصور مستقبل «عصري» ليس في اليد بل ما زال فوق الشجرة!

على العكس من ذلك: ان هذه المحاولات غايته عملية محددة بطرح الكونفدرالية قبل قيام الدولة يعني في التطبيق العملي تشكيل وفد كونفدرالي لمحادثات السلام، والتخلي بذلك عن الوفد الفلسطيني المستقل وعن الاعتراف بمنظمة التحرير كطرف مستقل في النزاع وفي عضوية المؤتمر الدولي. وهو توجه لا يساعد حتى في أحسن الاحوال، على تأكيد الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية المستقلة، بل يعني في مردوده السياسي الملموس، استجابة لسياسة الامريكية الرافضة للاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والقبول بإصرارها على التفاوض فقط مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك!

ولا يمكن تفسير هذا التوجه لدى بعض الانظمة العربية الا بمحاولتها اعادة الدور الامريكي المنفرد من جديد بعد ان طردته الانتفاضة من الباب لصالح عقد المؤتمر الدولي الفعال

ويبدو ان اصحاب هذا التوجه يرسمون خطواتهم على اساس البيانات الاسرائيلية القائلة بانخفاض مستوى الانتفاضة، وعلى «وعود» امريكية بان ادارة «بوش» الجديدة ستكون اكثر «انفتاحاً» تجاه المطالب العربية. اذ كانت هذه المطالب غير «راديكالية» ولا تظهر «بوش» وكأنه احدث انقلاباً في سياسة الامريكية

وتفسير ذلك «بالعربية» تحديد المطالب العربية في اطار خطة شولتز مع بعض التعديلات الشكلية

ان من الممكن الادعاء بان هذا التوجه ليس قائماً بالفعل وان التحركات العربية الجارية ليس له علاقة به، لكن موقف الدول العربية عن متابعة تأكيد اعترافها بالدولة الفلسطينية مستقلة يعطي الانطباع بان هذا التوجه موجود بالفعل على الاقل لدى حكام مصر ولذاتب لدى حكام الاردن ان واثق مؤتمر القمة العربي عليه

ويبدو ان اصحاب هذا التوجه لم يستوعبوا المرحلة النوعية الجديدة التي دخلتها القضية الفلسطينية وظلوا ينظرون اليها كما كانوا قبل الانتفاضة وقبل قرارات دورة المجلس الوطني الاخيرة

ان المطلوب في هذه المرحلة هو التضامن العربي الفعال مع الدولة الفلسطينية المستقلة ومع قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني وهذا يعني اتباع الاعتراف العربي بهذه الدولة باجراءات عملية تعزز ذلك الاعتراف، وتزيد من اظهار الدولة كحقيقة واقعة امام العالم كله. اذ من غير المفهوم ان يبقى الوضع الدبلوماسي لمكاتب منظمة التحرير على حاله في الوقت الذي نطالب فيه دول جنبية برفع مستوى التمثيل الفلسطيني فيها الى درجة سفارة، او ان يبقى الفلسطينيون بلا جواز سفر فلسطيني معترف به في البلدان العربية على اقل تقدير

ان اجراءات كهذه في مقدور الانظمة العربية الحاكمة وهي ضمن حدود سيادتها ورغم ذلك فان سبب من هذا لم يحدث، الا يثير ذلك الشكوك بان هناك من يسعى للتراجع في وقت ما، عن اعترافه بالدولة الفلسطينية ويرى في ترسيخ الاعتراف باجراءات عملية قيد على تحركه في المستقبل؟

ان اتخاذ مثل تلك الاجراءات العملية من قبل احدى وعشرين دولة عربية يمكن ان يشجع دولاً عديدة اخرى تتعدى حدود حصرت بعد اقتراب اكثر من نصف اعضاء الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية ويظهر للعالم ان الدول العربية جادة في تأييدها للشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة وانها بذلك تغلق الباب امام المحاولات الامريكية والاسرائيلية والبريطانية للعودة الى المشاريع المرفوضة من الشعب الفلسطيني لانها تتجاهل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته

ومع ان هذه المسائل هي البديهيات حسب تقلص النوايا، الا ان اتخاذ قرار حاسم بشأنها حتى ولو كان متأخراً في قمة عربية هو من يجعل لتلك القمة معنى ولانعقادها بشكل عاجل قيمة في السياسة العربية

● بشير البرغوثي ●

عن الماضي والحاضر والمستقبل!

● منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى والمصيرية في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧، جرت في الاردن واليرموك و«اليركون» والنيل والفولغا والدانوب والراين والسين والمسيسبي كميات هائلة من المياه

ومنذ انطلاق الانتفاضة قيل علم بالنسيم والكمال نقلت وسائل الانباء المحلية والعالمية المقروءة والمرئية والمسموعة سيولاً هائلة من الكلام والصور حول الانتفاضة، خلفيتها وملابساتها وابعادها.

ومنذ انتفاض الانتفاضة وحتى هذه الساعة ركزت صحيفتنا «الاتحاد» جهودها وامكانياتها المتواضعة، محاولة رصد الاحداث المتسارعة بكل امانة ودقة وثائقية، ونشرت آلاف الاخبار ومئات المقالات والدراسات والتقارير والوثائق عن الاحتلال وموبقاته والمنتفضين ضده وبطولاتهم وتضحياتهم في البيوت والشوارع والساحات، في القرى والمدن والمخيمات والمعتقلات

وحملت صحيفتنا «الاتحاد» بقواها وامكانياتها المتواضعة، على تجنيد اوسع لاوساط الرأي العام المحلي (اليهودي ـ العربي) والعالمي وكسب تأييده، المادي والمعنوي في صالح الانتفاضة وشعبها ومطالبه المشروعة العادلة

وتصدت صحيفتنا «الاتحاد» بطاقات وامكانيات المتواضعة لجميع الفتاوى والتبريرات العربية والاسرائيلية والاجنبية التي حاولت تسويق الاساليب التطبيقية والطروحات السياسية بهدف البلبلة في صفوف شعب الانتفاضة وقيادته الشرعية وسلطتها في متاهات لنظرية عقيمة تعود عليها، كضحية، بالطرد القلاح وليبقى سيف الاحتلال سيد الاكثر

● من الذاكرة ●

يتأثر كل منا بما يسمعه من لقطات تلفزيونية او صحفية تتحدث عن المواجهات الساخنة بين القوات الاسرائيلية وجماهير الشعب في المناطق الفلسطينية المحتلة ويتصرف كل منا حسب امكانياته ومقدرته ووعيه، من اجل احقاق الحق عن طريق نصرة المظلوم ورجم الظالم

المشاهد التي نشاهدها اليوم عن المواجهات تذكرني، يومياً، بما حدث من فرح ولهفة وتصفيق حماسي في حفل دور السينما في اواسط اوروبا، في اواسط الستينات مساء

ليس سراً ان الدعاية الاسرائيلية بمساعدة من وسائل الاعلام الامبريالية ـ الصهيونية العالمية والرجعية العربية المتواطئة تمكنت، حتى ما بعد عدوان ١٩٦٧ بفترة من سنوات من كسب ود اوساط واسعة من الرأي العام العالمي بما فيه بعض الرأي العام الشعبي في بعض الدول الاشتراكية التي خلقت في حينه وسائل الاعلام الغربية بدعايتها من جهة ووسائل الاعلام العربية الرجعية من جهة اخرى. فطرف المعادلة الاسرائيلي ـ الامبريالي يقول: العرب يعملون على رمي اليهود الى البحر! اما الطرف العربي الرجعي فكان يقول عليهم العودة من حيث اتوا! وتنطبق المعادلة ولو ورباً نعانه من الحروب وسامحها وتستمر حكاة اسرائيل في عدوانيتهم واعتداءاتهم ورمي العرب الى الصحراء، والتحير بأبناء الشعب الفلسطيني وابرال عذابه...

وتتسارع الاحداث مع مرور الايام، وتقع حادثة اولمبياد ميونخ ١٩٧٢ وتعبر اوروبا، المتعبة من الحروب ومجازرها، عن اشمئزازها واستيائها الشديد من الجريمة، بغض النظر عن اسبابها وخلفيتها ومرتكبيها

ومنهم، انا وغيري من الطلاب العرب الذين كنا نتلقى علومنا الجامعية في ذلك، نرتب في جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، الطرف عما واجهناه من ستائم والعائات من الناس العاديين في شوارعهم

ويشاء، ربك، ويكله شجاك، مع مرور الزمن، ان يتغير الصورة ويصبح الصحيح في مكانه ويتطلق في هالته الثورية العدائية للاحتلال، التي كانت مستترة لبعضه ايام واكثر. فتبان الصورة ويتضح الخط الفاصل بين المعتدي والمعتدى عليه.

ويحط في مساء ذلك اليوم من اواسط الستينات، قاعة سينما «براغه» في براتسلافا عاصمة جمهورية سلوفاكيا لمشاهدة فيلم «روما» للمخرج الايطالي ينيني

وشاهدنا، قبل عرض الفيلم، شريط حربي ديلمه احداث ساخنة وقعت في القدس العربية المحتلة:

قوات الاحتلال مدججة بالسلاح في حالة هجوم.

الشبان العرب في حالة تراجع مع اعلامهم،

وتعود الكرة

القوات العربية المدججة بالحجارة في حالة هجوم، وقوات الاحتلال المدججة بالسلاح في حالة تراجع راكض ومتعثر وسقوط على الارض،

وعلت قهقهات مئات الاشخاص الموجودين في القاعة وهبّت عاصفة من التصفيق

● عن الواقع ●

شهدت المناطق المحتلة منذ العدوان ١٩٦٧ مئات الهبات والعديد من الانتفاضات المتنوعة، لكن الانتفاضة الحالية تختلف عنها جميعاً، بل وتختلف عن الثورة الفلسطينية الكبرى في العام ١٩٣٦ بالعديد من المميزات والاجواء محلية والدولية.

صحيح ان ثورة الـ ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ وضعت لها هدفاً استراتيجياً سعى نحو التخلص من الاستعمار الانكليزي الا ان قيادتها كانت منقطعة عن الجماهير الشعبية وافتقرت الى برنامج كفاحي مدروس ناهيك عن خبرتها في اجواء عملية غير مرتجة. ربحت فيه الانظمة الاستعمارية والرجعية على صدور الشعوب العربية الى وقف مكبلة عاجزة عن تقديم اي عون مادي او معنوي للثورة! كما ان الظروف العالمية كانت سيئة تلعبه صعدت فيه القوى النازية والفاشية الى سدة الحكم في المانيا وايطاليا، وواصلت فيه الامبريالية العالمية احكام طوقها الاقتصادي والسياسي على بلد الاشتراكية الاول الاتحاد السوفييتي

اما الانتفاضة الحالية فهي انتفاضة شعبية وبقيادة شعبية واعية ومتفهمة لامكانياتها ومقدراتها وعالمة بالاجواء المحيطة بها محلياً وعالمياً. وعلى ضوء هذا وضعت برنامجاً نضالياً متقناً ومدروساً ومثابراً وساعدت، ببياناتها السياسية، القوى المعتدلة في منظمة التحرير الفلسطينية على الشروع في وضع برنامج سياسي متكامل، واضح المعالم والهدف الاستراتيجي

● نحو الامنية ●

منذ اربعين عاماً والفلسطيني يحلم بدولة وعلم وهوية وجواز سفر وقد بدأ هذا الحلم ان يتحقق وها هي الانتفاضة الكبرى تعمل على استعجاله وتحقيقه بتضحياتها العظيمة.

يبدو ان الاجواء المحلية والعالمية مواتية لاقامة البيت الفلسطيني وخلاص شعبه من الاحتلال وموبقاته وشمل المشردين من فلسطينهم ومهاجرهم

ومن اجل تحقيق هذا الهدف المقدس فان م. ت. ف. الممثل الشرعي لشعب الانتفاضة تتمسك بحزم بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحق المشاركة فيه بشكل مباشر باعتبارها صاحبة القضية واحد اهم اطراف النزاع.

لقد اوصلت الانتصارات السياسية التي تواصل م. ت. ف. حصدها حكام اسرائيل وواشنطن الى مأزق وعزلة عميقين. هذا فهم يرصدون حيالها مؤامرات بهدف اجهاض النضال الفلسطيني وحرمان الانتفاضة من قطف ثمارها اليانعة

وانما على ثقة بان م. ت. ف. ستواصل المحافظة على اقصى درجات اليقظة السياسية وعدم السقوط في الشراك التي تنصبها الادارة الامريكية وبعض زعماء الانظمة العربية الموالية اليها لان التعثر وارتكاب اي خطأ او التراجع عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة المطلقة الى جانب دولة اسرائيل سيبعد افاق الحل العادل ويعود بمزيد من المعاناة، والمآسي على شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة والشتات.

اما جالسون في ابراجهم العاجية وطاحنو الهواء وعالكو الكلام الفارغ عن تحرير كامل التراب الفلسطيني، فهم اما عدميون في مناهجهم السياسية او منتفعون ساعون على حساب هذا الشعب المعذب الذي صمم على انتزاع حريته واستقلاله.

● د ادوار الياس ●

بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة المباركة:

مطارق الصراع على الجبهة الاقتصادية تؤكد: لا مفر من انهاء الاحتلال والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

●أبرزت الانتفاضة المباركة للشعب العربي الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال سنة من عمرها الكفاحي العديد من جبهات الصراع في المعركة الواحدة والمصيرية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ويبرز بين هذه الجبهات الصراع الحاد في المجال الاقتصادي وفي اطار العلاقات الاقتصادية الكولونيالية القائمة بين الاحتلال الاسرائيلي وشعب الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة. واذا كانت المعطيات الرسمية الاسرائيلية وفي مقدمتها تقارير دائرة الاحصاء المركزية تعترف مضطرة، وطيلة سنوات الاحتلال الاسرائيلي، باعتبار المناطق المحتلة كدولة مستقلة لها بالجيب القومي ودخلها القومي وهيكلها الاقتصادي المميز في ظل الاحتلال. فان الانتفاضة الباسلة قد جاءت وحددت طابع وحدود العلاقة الاقتصادية ـ التجارية الكولونيالية القائمة بين الاحتلال الاسرائيلي والدولة الفلسطينية المحتلة واذا كانت العلاقة الاقتصادية للقهر الكولونيالي الاسرائيلي احدى العوامل الاساسية لانفجار انتفاضة التحرر الوطني الفلسطيني ضد الصرع العاصف لنسف الاحتلال وعلاقاته الاقتصادية الكولونيالية يعتبر من مؤشرات البارزة في معركة لانجاز حق تقرير المصير وتحويل اعلان الجزائر عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني ـ الى واقع ملموس ترتفع اعلامه فوق القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ورغم عدم التكافؤ في ميزان الصراع الاقتصادي بين طاقات هائلة نسبياً للاقتصاد الاسرائيلي المتطور الذي تحرسه دبابات الاحتلال وبين اقتصاد يرسخ في صفاد التخلف المهني الذي يفرضه الاحتلال. الا ان شعب الانتفاضة استطاع خلال سنة من الكفاح التحرري المهيور بمئات الشهداء والاف الجرحى، ان يضرب ضربات مباشرة وموجعة في بطن الاقتصاد الاسرائيلي ومسار تطوره وفي صميم العلاقات الاقتصادية ـ التجارية القائمة مع الاحتلال رغم عدم التكافؤ هذ. ورغم المعاناة المعيشية التي تواجهها جماهير الانتفاضة، فان مؤشرات الصراع على الجبهة الاقتصادية تحسم بطريقة شعب يصر على التحرر والاستقلال الوطني.

■■ الشمس والنتائج

قبل انفجار الانتفاضة وفي فترة [illegible]

الاسرائيلي في المناطق المحتلة الى شحذ السلاح الاقتصادي كوسيلة لتطبيق المقاومة وايجاد بديل منظمة التحرير بهدف ترسيخ اقدام الاحتلال ففي اطار سياسة التكامل بدون تطوير سلك الاحتلال طريق انعاش الاقتصاد الاسرائيلي في المناطق المحتلة وخلق مناخ لرفع مستوى المعيشة دون تحسين الوضع الاقتصادي وحافز التجارة والنقد من «عبر الجسور المفتوحة» ومن «النافذة الاردنية» وغض النظر عن الاموال المتدفقة الى المناطق المحتلة عبر هذه الجسور ومن مصادر وهيئات وجمعيات خيرية امريكية مشكوكة الهوية وسحب الانتفاضة جميع الاوهام والنظريات الكولونيالية والرجعية القائمة على امكانية مقايضة الحقوق الوطنية المشروعة، التحرر والاستقلال، بالرشاوى وبحفنة من الفضة.

اليوم، وخلال سنة من عمر الانتفاضة، يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى استعمال الخنجر الاقتصادي لتركيع شعب الانتفاضة وجهاض الانتفاضة فبالاضافة الى صنوف واساليب التعذيب الجسدي المجحفة والدموية التي يمارسها الاحتلال ضد ابناء الانتفاضة مثل القتل والتشويه المتعمد بجسد البشري برصاص البلاستيك وتكسير العظام بالعصي وقنابل الغاز المسيل سركيع النفس سجن وسعيد لحت شبه منع التجول وهدم البيوت وقطع الماء والتيار الكهربائي ـ وبالاضافة الى ذلك، يلجأ الاحتلال الى سبع «العقاب الاقتصادي». فالاحتلال الاسرائيلي اختلق لنفسه مقولة كولونيالية جديدة عنوانها «انفس بالجيوب» يؤدي الى اجهاض الانتفاضة، ومضمونها هو التضييق الاقتصادي وضرورة حياة شعب الانتفاضة بواسطة فرض رقابة الشديدة على تدفق الاموال عبر جسور الاردن وتحديد المبلغ المسموح دخوله او خروجه عبر جسر «اللنبي» بـ ٢٠٠ دينار فقط وتشديد الرقابة على الاموال المنقولة عبر البنوك، وتشديد المراقبة على نشاطات «بنك القاهرة ـ عمان» العامل في المناطق المحتلة، والمراقبة الشديدة وتفتيش الحقائب الاستفزازي لابناء المناطق المحتلة العائدين عن طريق مطار اللد. هذا بالاضافة الى الزام ابناء المناطق المحتلة على دفع الضرائب الباهظة مقابل استصدار او تجديد رخصة سياقة او عبرة من الجسور او مقابل تصاريح للتصدير

يلحب ان الثمن الذي يدفعه شعب الانتفاضة والمعاناة والعذاب لا يقتصر على هذه الاجراءات الاحتلالية الاجرامية بل اضافة الى ذلك يعاني تجار المناطق المحتلة جراء اغلاق محلاتهم ويعاني [illegible]

اسرائيل ويعاني غيرهم من الاف ابناء الشعب العربي الفلسطيني المقاوم للاحتلال وعداً بتجسير بانخفاض مستوى المعيشة في المناطق المحتلة ولكن شعب الانتفاضة باصراره على التضحية ودفع الثمن الغالي للتخلص من الاحتلال وموبقاته ونيل حريته واستقلاله تمهيداً ايضاً وسائله الخاصة لمواجهة الحصار الاقتصادي والاجراءات الاحتلالية الاقتصادية وفي سبيل مواصلة المعركة مثل تطوير الاقتصاد البيتي لسد الرمق وتوسيع الاعمال التطوعية والتعاون في الاستهلاك والتعاون الجماعي وتقسيم رغيف الخبز

ان شعب الانتفاضة لم يكتف بالدفاع فقط بالاقتصاد التعبوي بل يضرب بضربات ايضاً بنية الاقتصاد الاسرائيلي والعلاقات الاقتصادية الكولونيالية التي بناها الاحتلال مع المناطق المحتلة خلال ٢١ سنة الماضية. ويعترف اليوم حتى رجال المؤسسة السياسية والاقتصادية في اسرائيل ان الانتفاضة كانت من العوامل الرئيسية التي جرت الاقتصاد الاسرائيلي في عام ١٩٨٨ الى مهاوي الازمة الاقتصادية والى حالة الانهيار الاقتصادي، وحيث اننا عالجنا في العديد من المقالات في «الاتحاد» تأثير الانتفاضة على تعميق حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل. فاننا نكتفي في هذه المعالجة بالاشارة الى بعض الدلائل البارزة لهذا التأثير بعد سنة من حياة الانتفاضة فمن النتائج المباشرة للانتفاضة على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل نورد ما يلي:

● اولاً ضرب القاعدة التسوية في اسرائيل. فلهيب الانتفاضة ادى الى خلق مناخ من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي غير الجذاب لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين للاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي. هذا بالطبع اضافة الى السياسة الاقتصادية الحكومية غير المشجعة للاستثمار في فرع الانتاج. وهكذا، فان المعطيات الرسمية (انظر معاريف ١٩٨٨/١١/٣٠) تشير الى انه في عام ١٩٨٨ انخفضت (التوقع ـ أمس) الاستثمارات في الراسمال الثابت بنسبة ١٠٪ والاستثمارات الاجمالية بـ ٨ ـ ٩٪ وتخفيض الاستثمارات يعتبر احد المصادر الاساسية للعقم في مجال التنمية الاقتصادية وقد هبط درجة نمو الناتج القومي الاجمالي هذا العام ستراوح بين صفر وصفر

● ثانياً الانفاق العسكري الاضافي الهائل للاحتلال في سنة الانتفاضة جراء الاحتفاظ بقوات هائلة من الجيش والبوليس وحرس الحدود لقمع الانتفاضة [illegible]

المناطق المحتلة والاتفاق على شراء اسلحة جديدة لمواجهة شعب الانتفاضة وسحب اعداد من قوات الاحتياط العاملين في فروع الاقتصاد للخدمة في قمع الانتفاضة وزيادة ايام الخدمة في الاحتياط. ودوائر الاحتلال وطلائعه لا تنشر الارقام الحقيقية عن مئات ملايين الدولارات الاضافية التي انفقت على وسائل الاحتلال لقمع الانتفاضة. ولكن هناك بعض المؤشرات التي تعكس مدى تأثير هذا الانفاق على الاقتصاد الاسرائيلي فتوجيه للانفاق العسكري الهائل تتوقع وزارة المالية ان يزداد عجز الميزانية الحكومية في العام الجاري بنسبة ١-٢٪) ويصل الى (١.٧) مليار دولار عام ١٩٨٨ مقابل (١.٣) مليار دولار عام ١٩٨٧.

هذا بالاضافة الى ان الحكومة ستطرح امام الكنيست لاقرار ميزانية اضافية بهدف تغطية العجز والانفاق الكولونيالي.

● ثالثاً ادت الانتفاضة الى ادخال العديد من الفروع الاقتصادية الاسرائيلية التي اعتمدت في نشاطها على عمال المناطق المحتلة وعلى التصدير الى المناطق المحتلة ـ الى معركة الازمة الاقتصادية الخانقة مثل فروع البناء والنسيج والاغذية والاحذية والدخان وغيرها وحسب المعطيات الاسرائيلية بلغت خسارة اسرائيل من هذا المصدر جراء الانتفاضة (١.٥) مليار دولار او ما يساوي خسارة ٥.٥٪ من الناتج القومي الخام (المحروسوت احرونوت ١٩٨٨/١٢/٢)، اضافة الى ذلك فقد ادت الى ضرب فرع السياحة الذي يعتبر من مصادر الدخل الهامة لخزينة الدولة انخفض عدد السواح بأكثر من ٣٣٪.

● رابعاً انقطاع قسم كبير من عمال المناطق المحتلة من العمل في فروع الاقتصاد الاسرائيلي حرم ارباب العمل الاسرائيليين والخزانة الاسرائيلية من الدخل الاستغلالي الاضافي جراء استغلال الايدي العاملة العربية الرخيصة التي لا يتجاوز معدل اجورها ٣٣٪ من معدل اجر العاملين الاسرائيليين والتي تحرم من الضمانات الاجتماعية والنقابية ومن الظروف الانسانية الاولية.

● خامساً اغلاق سوق المناطق المحتلة في وجه البضائع الاسرائيلية التي كانت تقدر بـ (١.٢) مليار دولار قبل الانتفاضة زاد من عجز الموازنة التجارية الاسرائيلية ومن ازمة الفروع الاقتصادية المصدرة للمناطق المحتلة

● سادساً ادت مطارق الانتفاضة من جهة والسياسة الاقتصادية الرسمية في اسرائيل الى تسريع الازمة الدورية في اسرائيل والانتقال بسرعة من مرحلة الركود الى مرحلة الازمة ومن اهم سمات

هذا الانتقال حالة ما يشبه الانهيار الاقتصادي في القطاع التشغيلي ـ الصناعة، الزراعة، البناء، وغيرها ـ خلق بطالة واسعة اكثر من (١١٠) الالف عاطل عن العمل في اسرائيل (٧.٥٪ من مجمل قوة العمل في اسرائيل).

● سابعاً خلقت الانتفاضة مناخاً تشاؤمياً قلقاً بالنسبة لاوساط عديدة في المجتمع الاسرائيلي كان له تأثيره المباشر ايضاً على الاقتصاد ففي اجواء عدم الاستقرار الذي اوجدته الانتفاضة والتحسب من المستقبل المنظر في ظل التدهور الاقتصادي برزت العديد من الظواهر الجديدة مثل لجوء الجماهير الى تقليص الاستهلاك وزيادة توفير القرش الابيض لليوم الاسود، وكذلك لجوء القطاع الخاص من الاقتصاد الى تحويل الشواقل التي بحوزتها من النقود الى عملة صعبة تخوفاً من تخفيض سعر صرف الشيكل وفي حالة عدم الثقة من السياسة الاقتصادية للحكومة ومعطيات شهر نوفمبر الماضي لحجم مدى تأثير هذه الظاهرة خلال شهر نوفمبر انخفض المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة بـ (٨٣٧) مليون دولار ووصل الى (٤.١٧٥) مليار دولار ولولا المساعدة الامريكية في الشهر نفسه بمقدار (١.٢) مليار دولار لاقترب هذا المخزون من حدود خط الاحمر (٣.٥ مليار دولار).

انطلاقاً من كل ذلك نود التأكيد على ان مواصلة الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي للمناطق المحتلة لا يجلب سوى المآسي والكوارث ليس فقط لشعب الدولة الفلسطينية الجديدة، بل ايضاً لجماهير الشعب والاقتصاد في اسرائيل ولهذا فان الانتفاضة كانت منذ قيامها. واليوم بعد مرور سنة كاملة البوصلة التاريخية للتخلص من دوامة الكوارث والمآسي واذا كانت الانتفاضة خلال اقل من سنة قد بعثت الى الوجود ابنها البكر الشرعي باعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فاننا على ثقة بانها ستواصل الفرح على جميع الابواب في اسرائيل ودولياً حتى يستقر هذا الابن الشرعي في بيته الشرعي واستقراره الحتمي هذا هو المخرج الوحيد الذي يرسم بثقة ثوابت السلام الحقيقي العادل والطمأنينة والامن للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ولهذا، فقضية الساعة بالنسبة لجميع قوى السلام العادل في بلادنا تصعيد الكفاح المشترك اليهودي ـ العربي لانهاء الاحتلال ومصالحة الند الفلسطينية للعودة للسلام العادل

● د. احمد سعد ●

●● كلمة.. في البداية

الطريق الصعب والطويل للابداع الحقيقي

■ عبّر الكاتب المصري الكبير يحيى حقي مؤخراً، في مقابلة مع صحيفة «البلاد» الفلسطينية عن اسفه الشديد لان الكتّاب الشباب، والشباب عموماً، لا يقرأون او يقرأون قليلا جداً.

وقال إن هذه الظاهرة المؤسفة تفسّر ضحالة الثقافة وركاكتها وسطحية الانتاج بشكل عام عند الكثيرين من الكتاب الشباب، فكأن الكاتب في سباق مع الزمن ركضاً الى الشهرة وليس الى الترسخ والعمق والاصالة والابداع.

وليس يحيى حقي الوحيد الذي يقول هذا الكلام، فنحن نسمع مثل هذه الفكرة بين الحين والآخر، والسؤال هو:

هل حقاً هناك «عقدة استعلاء» عند الكتّاب المخضرمين في تعاملهم مع الكتّاب الشباب؟

نحن نعتقد ان هذا الزعم هو محاولة للتهرب من الحقيقة، الحقيقة التي يشير اليها يحيى حقي وأشار اليها غير مرة عميد الادب العربي طه حسين وأشار اليها غير مرة الكاتب والناقد الكبير محمود أمين العالم، وآخرون.

اننا ندرك ان هجمة نمط الحياة الاستهلاكية والضغط العنيف للمظاهر ومشاغل الحياة المكثفة ولعلها قد تجتمع معا لتنفر من المطالعة. ولكن يجب ان يكون واضحا بشكل لا يقبل الشك ان قلة المطالعة تساهم في خلق شخصية ضحلة، ضعيفة، فاقدة للافق الرحب حضاريا وثقافيا. واذا كان هذا سيئا وخطيرا بالنسبة للناس عموما، فهو سيء وخطير خصوصا عندما يتعلق الامر بكتاب وشعراء ونقاد شبان يريدون ان «يوجهوا» من خلال التاليف المجتمع كله.

هذه القضية التي يجري النقاش حولها بشكل واسع في العالم العربي، ليست قضية غريبة عنا، ايضا. فنحن نلاحظ هذه المسألة هنا. وفي كثير من الاحيان يسعى بعض حملة الاقلام بـ «فرض» انفسهم على الحياة الثقافية وهذا اصعب باخذ من طاقتهم وجهدهم اكثر من الجهد الذي يبذلونه لبناء الشخصية المثقفة حقا، المثقفة معرفة وتجربة.

وعلينا ان نعالج هذه القضية، معاً، بالصراع العنيف دفاعاً عن سلامة اللغة ونقاوتها ووضوحها وجمالها، بالصراع لرفع المستوى، بزيادة طاقاتنا الصارمة كقراء، من يشرعون الاقلام ليكتبوا، بالصراع ضد السطحية والترهل والمظهرية وفي سبيل الالتصاق بالشعب والاصالة في الانتاج.

وهذه المهمة يمكن ان يقوم بها الاخوة النقاد ويمكن ان يقوم بها الجمهور ايضاً، من خلال زيادة الندوات والامسيات الادبية والفكرية خلال اللقاء المباشر بين الشعراء والجمهور.

وعلى اية حال، فنحن مدعوون، جميعاً، الى اليقظة لصيانة ثقافتنا المحلية وطنية، ديمقراطية، صادقة، اصيلة، غنية روحيا، متجذرة في تراثنا القومي ومتفتحة على ثقافة العالم. نحن مدعوون الى ان نرفع من مستوى طلبنا كشعب وكقراء ممن يكتبون وممن يريدون ان يكتبوا ◻◻.

● المحرر الادبي ●

زغاريد المقاثي.. رواية عن الانتفاضة

محمد وتد «زغاريد المقاثي» جت: منشورات الوري، ١٩٨٨، (١٦٢ صفحة من القطع المتوسط).

● بقلم: نسيم أبو خيط ●



● «زغاريد المقاثي» رواية في ثلاثة اجزاء ـ كما يبشرنا المؤلف الاستاذ محمد وتد يقع الجزء الاول الذي نشر حتى الآن في ١٦٢ صفحة من الحجم المتوسط. وتقع احداث الرواية الاساسية في خربة قرب مدينة جنين وفي عاصمتين اوروبيتين هما روما ومدريد. ويدور موضوع الرواية حول الانتفاضة في المناطق المحتلة، دون ان تتفاعل شخصيات الرواية، من قريب او بعيد، مع الحياة في اسرائيل او مع العرب، مواطني دولة اسرائيل. فيما عدا لفتة صغيرة لشخصية متطوعة اوروبية في «الكيبوتس» دون التطرق الى نمط الحياة فيه. غير ان سكانه يبدون طيبين بشكل عام فيما عدا المرشد المسؤول عن ابناء الشبيبة الذي يحذر المتطوعة الاوروبية بالا تقترب من القرية العربية المجاورة والتعرف على اهلها العرب.

ولكي لا ابدو كمن يتكلم مع نفسه اقدم ملخصا للرواية: خربة الزيداوي التي لا ذكر لها في خارطة فلسطين؛ تقع في وادٍ جنين كما يبدو، وتتألف من زقاقين ودوار. هذه القرية هي المسرح الاساسي الذي تدور فيه معظم احداث الرواية ومصادمات السكان مع جنود الاحتلال اما مقاطع الاحداث التي تتخلل الرواية وساحتها اوروبا، فهي اما تابعة لها او تصوير لحياة القرية، قرية ابناء الشعب الفلسطيني الذين يحملون القضية على اكتافهم أينما حلوا ويتفاعلون من بعيد مع الاحداث.

ابطال الرواية: اهل القرية المعدودون على الاصابع: «ابو العبد»، وهو مثال الفلاح الطيب الشهم القوي الابي الذي لا يتهاون مع هذه القيم، وزوجته «فتوش» نسخة عادية للمرأة الريفية المحبة لعائلتها وارضها وبلدها، وابنه «العبد» الذي يدرس في اوروبا وينغمس في ملذاتها ومتعتها ويحور بالوطنية، ثم «اختار القرية» الشخصية المسالمة التي تريد دائما ان تتعايش مع التقلبات من خلال الابقاء على المركز، ثم امام القرية الشيخ «عبد الصبور» الرجل المتين غير المترسم، والناطق بلسان القرية ـ ان جاز التعبير. ثم الشاب «عباس» الثائر الذي يوجه عمليات المقاومة وتطارده قوات الاحتلال. هذا الى جانب شخوص ثانوية تكمل الرواية، من اهمهم «سمعان» رجل العمليات في اوروبا الذي تطارده المخابرات الإسرائيلية ولكنه يستعصي عليها واخيرا، الى «فتحي» عيوش وصبرية وصابرين وقارعي العامرة بالحب والحنين العريضة، وتلك من اطفال الحجارة من ابناء القرية.

اما احداث الرواية فيتمحور موضوعها حول الانتفاضة والمقاومة الباسلة التي يبديها ابناء قرية الزيداوي ـ كنموذج للمقاومة الفلسطينية التي انخرط فيها كل ابناء الشعب الفلسطيني الواقعين تحت الاحتلال.

بقي ان تقدم مؤلف الرواية: محمد ابراهيم وتد من قرية جت ـ المثلث، من مواليد العام ١٩٣٧ انتسب للجامعة بعد ان تزوج وانجب خمسة اولاد، ودرس العلوم الاسلامية والدول النامية. اشتغل في الصحافة وقدم برامج اذاعية وانتخب عضواً في الكنيست لفترة سبع سنوات (١٩٨١ ـ ١٩٨٨).

● ● ●

اود ان انتهي من البداية الى اني استعرض هذا الرواية كقارئ متذوق وليس كناقد. وقد ترددت طويلا في اختيار الاسلوب الذي استعرض فيه الرواية: هل اجري مقابلة مع المؤلف الذي تربطني به أواصر معرفة ومودة والتقيد برأيه هو، والكلام الذي يقوله عن الرواية. ام اخلص نفسي من اي قيد وابسط ملاحظاتي كما اراها من خلال مطالعتي للرواية!؟ وقد قررت اختيار الاسلوب الثاني.

لعل اجمل ما في الرواية، اذا صرفنا النظر عن الاحداث وتسلسلها التي تشبه التوثيق التاريخي ـ هو المدخل الذي تدور فيه حلم الهدهد حول الزيتونة الرومية وتعقد عدداً من اكوام الرواية، كما لو ان المؤلف يفرش بساطا جميلا تحت اقدام القارئ، ليفتح شهيته للقراءة او على الاقل لولوج عتبة الكتاب. لكن القارئ سرعان ما يصطدم بشخوص الرواية والاحداث فيها ابتداء من الصفحة الثانية، حيث يصور صورة (جيب) العساكر يتسلق الجبل في طريقه الى القرية التي اختيرت مسرحا لاحداث الرواية.

والتي وهذا ما أراه جميلاً في الرواية نجاح المؤلف في التخفيف من رتابة سرد الاحداث واحيانا التخفيف على القارئ، من تأثير وقع المآسي التي يتعرض لها سكان القرية على ايدي قوات الاحتلال ـ بالعودة الى الذكريات الجميلة التي تنساب صافية كالنبع: ذكريات الطفولة والصبا واللهو واللعب وصيد العصافير او حاية اعشاشها. وهذه العودة الى الذكريات الحلوة تتكرر في معظم فصول الرواية. وقد تكون روعتها وقوة التعبير عنها نابعة من كون المؤلف نفسه قد عاشها في طفولته وانطبعت صورها في ذاكرته. العودة الى الذكريات من خلال مزج الحاضر المشحون بالتوتر والصدام مع المحتل بالماضي الرائق واحداثه المحببة التي تدور فيها البيضة المسلوقة في مقلى الزيت على نار الحطب تضاهي اشهى المأكولات في أفخم مطاعم اوروبا. مزج يقف فيه المؤلف سفروج احد ابطال الرواية بابراز صورته صبيا ينام على ذكراها شهيدا بعد ان ظل واقفا يدافع عن كرامته لا يردعه عن ذلك الموت المؤكد الذي اجتمع له في شكل ثلاثة جنود مدججين.

ولا يخلو الكتاب من معانٍ جميلة يستخدمها المؤلف او يستحدثها. كأن يقول: «كان المساء فتياً، حين يكون الليل في اوله، وشيخوخة الليلة بعد ان يوغل. لو يصنع لنا العطر من الزعتر تتطيب به عروس البطل».

ومن اجمل المواقف في الرواية ان يخطب احد شخوصها، وهو الشاب الثائر عباس، عروسة من والدها الشيخ عبد الصبور، في المقابرة التي وفرتها له الرواية، سخرا من اساطير القرون الوسطى (ليها الهجيج والطبخ وحتى المختبر). بينما العروس في المعتقل! ويزيد المؤلف حلاوة الموقف حين يحيه في ذكريات يستعيدها والد العروس من ايام طفولته.

اخيرا، وقبل ان ننتقل الى ابداء الملاحظات الانتقادية، نود الاشارة الى ان مقاسمة البطولة في الرواية مع اشخاص، طلاب في اوروبا ـ وان كان تأثيرهم لا يعدو اشتياق اهلهم لهم او اشتياقهم لاهلهم ـ مكن المؤلف من استعراض معرفة جيدة بالحياة في اوروبا، حيث مرابض المتعة ومقوماتها، بما فيها انواع الرقص والنبيذ والمشروبات التي تقدم فيها، ودواوين الثورة الوطنية التي يسهل قيادة بعض ابطالها الى المصير من خلال شعار براق قراءة الجملة الثورية الرائجة في تلك المرابض. غير ان المؤلف اراد ان ينقل الينا، بهذا الشكل او ذاك، صورة ما عن التحول في الرأي العام لصالح القضية الفلسطينية. فعلا هذا الحوار الذي يدور بين ماريسا وانطونيو، الطليانيين:

ـ ماريسا: قرأت انهم يمثلون بالجثث.

قتلوا غدراً ومثلوا به.

□ انطونيو: خصومهم يمثلون بالاحياء.

ـ ماريسا: هذا لا يعني ان نسرق لان الآخرين يسرقون.

□ انطونيو: انها الحرب وليست السطو. الى جانب ذلك فقد سطو وسرقوا وقتلوا الابرياء ومثلوا بالاحياء.

● ● ●

هناك نقاش قديم، كنت اتابعه مرة، بين الادباء المصريين، يدور حول كيفية تقديم الكتاب بلغة يتبادلها الجميع ويفهمها الجميع والمقصود استخدام العامية في لغة الكتاب. وقد ابكر من ابكر واباح من اباح. ومن «ثمرة» هذا النقاش ان وضع لنا الكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي رائعة «الارض» بلغتين: واحدة لغة المؤلف نفسه بالفصحى، والثانية لغة ابطال الرواية ـ بالعامية، اي انه قصر استخدام العامية على الحوار في الكتاب.

وفي «زغاريد المقاثي» يتعدى الكاتب هذه الحدود. فلا يكتفي باستخدام العامية في الحوار وانما يسترسل فيه هو ايضاً في بعض الاحيان. فيقول «مستاشرة ومنطاش» وورقة بيانة عبانه من كثر ما لحسها اللي ابوه ساكن في خربة قراسيه. وانا، شخصيا، لم اجد مبررا لهذا ان كان بالامكان الاكتفاء بنقل الحوار بالعامية ووضعه في اقواس، وعدم الاضطرار الى «خلطة» اللهجات فتارة تقول «مستاشرة» وتارة «المطاش» او تقول «باشرية» مرة و«صبي» مرة اخرى.. الخ.

واحيانا يقع المؤلف في اشكالات غير مبررة مثل «كتب عليه عنوان ابن خالة جار عم ابو صاحبه سمعان».

ومن الامور التي يمكن ان تؤخذ على المؤلف في حبكه الرواية ان ابطال قرية الزيداوي يعملون في شبه استقلال، وان الذي يوجههم شاب «راجح العقل» ومبادرات ذاتية بدون ارتباط واضح بقيادة عامة، لولا انه استعان بـ «اماناته» ينقلها الشيخ عبد الصبور الى كل من طرلكرم ونابلس او بالعكس.. وهذا كله ايحاء مبهم لا يستشف منه ان الذي يوجهه عباس وامثاله قيادة موحدة تتجدد باستمرار كلما ضبط عدد من اعضائها في هذا الموقع او ذاك.. فمثلا جاء مقتل طارق وهو احد فتيان المقاومة في القرية من خلال مبادرة ذاتية اجرى خلالها صداما مع عناصر الاحتلال بدون ارتباط بقيادة الانتفاضة، بما في ذلك عباس.

ومن ناحية ثانية لم اجد مبررا لحشر نقاش الصالونات، مرة او مرتين في الرواية الذي يدور بين ابناء العائلات في «بلس» وجنين من خلال مزج الجد بالهزل، مع ان مثل هذا الجد لا يبرز فيه الهزل. وقد بدا هذا الحشر دخيلا على الرواية لكأنه مقطوع من الثرثرة ـ التي اشار اليها المؤلف ـ في صالونات اوروبا، مع ان الواقع غير ذلك بالرغم من ان جزءاً من موضوع النقاش «المنسوب» الى احدى الشخصيات «المعروفة» قد وقع بالفعل.. خصوصا حين يبدو وكأن «الثورة العملية بدأت حين «تخرج فلاحة من تحت البلكون كالسهم» مع ان «الثورات» تتفاعل يوميا من داخل عاصمة جبل النار.

في «زغاريد المقاثي» يسمح المؤلف لنفسه بالحديث المباشر او انتقاء حوار او اقتباسات من كتب ـ بتعميم «تقرير» مجحف بحق المرأة، مثل قوله: «اولست، ككل زوجة، ان تحمي رجولته ان تقضمه في اصبعها مثل خاتم»، او ما اورده على لسان «الكاتبات المسترجلات» وهو: «الرجل متعة في احسن الحالات وضرورة فيزيولوجية مثل الاكل، فلا تسمحي له ان يستعبدك برجولته»، او القول «ان النساء نسخة مكررة لحواء الغواية والاثم.. المحض عبيطك فلا تشعر بالفرق بين واحدة واخرى». وهذا، بالطبع كلام «الترف الفكري» الذي يخالف الواقع تماما، اذ يكفي ان يغمض الواحد منا عينيه ويتحسس من حوله ليرى بطلان هذه «النظرية»، واعتقد ان مجتمعنا لا يحتاج الى مثل هذا «الترف»، خصوصا وان المرأة ما زالت مشدودة بقيود الحريم.

بقيت قضايا بسيطة، اورد منها قضيتين هامتين:

● الاولى: ترتيب الاحداث بشكل منسجم مع تسلسلها، فلا تصل رسالة الى ابطالنا في الفصل الاول بينما تكون في الفصل التالي ما والتحق دور الصياغة في فلسطين.

او استعراض احداث مرت بحياة احد ابطال الرواية «العبد» من خلال شريط ذكريات صديقه سمعان.

● القضية الثانية والاخيرة، فهي شد القارئ، بلا رحمة، دون مراعاة الرفق به من خلال انزاله في محطات استراحة. فالفقرة تبدأ من حيث تنتهي سابقتها، او تتصل متابعة ـ وصل اليه حال البطل الثاني، بلا مقدمات، وحتى بدون تعريف القارئ، على المحيط الذي يضم شخوص الرواية. فماذا لو انه تبدأ بمواضيع محيطة مثل وصف تنفس الصباح وطلوع الشمس وثمار الزيتون التي غلا كف حام العبد وسلاسل الجبال التي تحرمه في مواضع مختلفة والجبل العاتية وهي تسرح وتمرح. تماما كي يدخل عصفور المصري في ذكريات الصبا والطفولة..؟

ومع ذلك فيمكن اعتبار كتابة رواية عمل كبير لمن يطرق هذا الباب لاول مرة، صحيح ان الكاتب كان صحفيا ناجحا لكن الصحافة شيء، وكتابة الرواية شيء آخر. قد يكتب الصحفي كتابا او كتبا او دراسات مهمة، ولكن هذا لا يعطيه رخصة لان يتحول الى كاتب رواية ان لم يكن قد قطع شوطا في الثقافة الادبية وابدى ميلا في كتاباته نحو هذا المنحى.

باختصار «زغاريد المقاثي» خطوة هامة يخطو بها المؤلف في ميدان الرواية، فإلى الامام.

من عيون التراث العربي

يا طائر البان...

لعنترة بن شداد العبسي

يا طائر البان، قد هيّجت أشجاني	وزدتني طرباً يا طائر البانِ
إن كنت تندبُ، إلفاً قد فُجعت به	فقد شجاك الذي بالبين أشجاني
زدني من النَّوح، واسعدني على حزني	حتى ترى عجباً من فيض أجفاني
وقفْ لتنظر ما بي لا تكن عجلاً	واحذر لنفسك من أنفاس نيراني
وطِرْ لعلك في أرض الحجاز ترى	ركباً على عالجٍ أو دون نعمانِ(١)
يسري بجاريةٍ تنهل أدمعُها	شوقاً الى وطنٍ ناءٍ وجيران
ناشدتك الله يا طير الحمام إذا	رأيت يوماً حمول القوم فانعاني
وقُل: طريحاً تركناهُ وقد فنيت	دموعُهُ وهو يبكي بالدَّم القاني

(١) العالج: ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض.

●● عنترة بن شداد العبسي: من ابطال العرب وأبرز شعرائهم في الجاهلية، توفي نحو سنة ٦٠٠م. كانت امه حبشية فسرى اليه السواد منها. احب ابنة عمه عبلة ولاقى في سبيلها صنوفاً من المرارة والعذاب بسبب لونه وعدم ثقة بالحرية في بداية حياته، ولاسباب عائلية اجتماعية. ومع انه اشتهر اساسا بشعر الحماسة والفخر الا ان لديه قصائد غزلية ـ غنائية مدهشة في جمالها. قيل حرب والفاعلة بابنتها الى بني شيبان من وجه عنترة لقال الشاعر القصيدة المنشورة أعلاه ●●

اخبار ثقافية

ذكريات شاب لم يتغرب للكاتب حنا ابراهيم



● حيفا ـ اهدانا الكاتب حنا ابراهيم نسخة من كتابه الجديد «ذكريات شاب لم يتغرب» الصادر عن دار «الاسوار» العكية.

يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط وهو عبارة عن حكايات قصصية تجمع بين الذكريات المباشرة والكتابة القصصية عن مرحلة الخمسينات وتحمل الكثير من الاجواء النضالية لتلك الايام في مقاومة الحكم العسكري والقهر والمنع.

ويقول المؤلف: «.. لم يكن في بالي، مطلقاً، ان اكتب عن نفسي بل عن احداث تلك الايام التي اعتقد انها تهم الناس، والتي كنت اما شاهداً عليها او شريكاً فيها بشكل او بآخر».

ويعد الكاتب باصدار الجزء الثاني من هذه «الذكريات».

التجديد والرومانسية في شعر ابراهيم ناجي للمرحوم: فوزي عبد الله



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «التجديد والرومانسية في شعر ابراهيم ناجي» تأليف المرحوم الشاعر فوزي عبد الله.

وفي هذا الكتاب الصادر عن مجلة «المواكب» دراسة مطولة عن الشاعر المصري الرومانسي الدكتور ابراهيم ناجي وضعها في اطار دراسته الاكاديمية في جامعة تل ابيب. تتصدر الكتاب مقدمة بقلم الدكتور جورج قنازع.

يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير.

«اليقظة الاسلامية في اسرائيل» ـ لتوماس ماير



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا كتاب «اليقظة الاسلامية في اسرائيل» (بالعبرية) تأليف: توماس ماير. الكتاب الصادر عن معهد «جفعات حبيبة» للدراسات العربية وقد ترجمه عن الانجليزية روني هانكين.

يقع الكتاب في ١٢٨ صفحة من القطع الصغير، وهو محاولة جادة اكاديمية لدراسة ظاهرة «اليقظة الاسلامية» وتحديدا ظاهرة النشاط الاخواني.

«الانتفاضة ـ رائعة التضامن العربي»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «الانتفاضة ـ رائعة التضامن العربي» وهو الكتاب السادس ضمن سلسلة كتاب «فلسطين الثورة».

يقع الكتاب في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط. وقد اعده محمد سليمان (رئيس التحرير) ورمضان العصار وفيصل ارقطي ووصفي ابو رعوشه.

«الانتفاضة ـ خيار السلام العادل»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من كتاب «الانتفاضة ـ خيار السلام العادل». وهو الكتاب الخامس ضمن سلسلة «كتاب فلسطين الثورة».

يقع الكتاب في ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير. وقد اعده محمد سليمان (رئيس التحرير) وجواد اللبشيتي، جمال شديد، باسم برهوم، سعد الشرعين.

دقة المهباج

يكتبها: سعود الأسدي □

وجوه في الذاكرة

□ مقدمة: للناس الذين مروا في حياتنا صور مطبوعة في أذهاننا، وذكريات محفورة في نفوسنا، وخاصة اولئك الذين عايشناهم أيام صغرنا، واذ كان الزمن طوى منهم الكثيرين، الا ان ملامحهم وصفاتهم وكلماتهم باقية معنا ما حيينا، فلا يستطيع الزمن طيها الا اذا صرنا مثلهم في خبر كان، ونحن في لحظات خاصة، ومناسبات معينة، ما أسرع ما نتذكرهم، فنستدعي الى مخيلاتنا أشباحهم لنعيش التجربة حارة من جديد بحلاوتها كما عشناها في حياتهم، وان كل فرد منا مدين في تكوينه الوجودي للآخرين، اذ لا كيان وجودي بدونهم، ولولاهم لما كان لأي منا تقاطيع وملامح وجه، لأن ماضي الانسان هو الذي يرسم تعابير وجهه الحاضرة، بخطراتها وقسماتها، وتكشيراتها وبسماتها، على ان هناك وجوها كثيرة لأناس يعيشون بين ظهرانينا، تشبه وجوه أكياس القش، خالية من التعبير، ولا دليل فيها عند أصحابها على أي شيء من التفكير.

●● أم الشيخ ووادي الليمون

كانت تدعى ام الشيخ، وهي امرأة عجوز نحيلة، لبيبة ضئيلة، تميل الى القصر لها شامة وعلامة سيالة على ذقنها كانت تلبس عصبة سوداء، على عصبتها البيضاء، وتشد وسطها بزنار زور مقلم، من جنس قماش لمبازها، وكانت تشكل طرفيه بزنارها ذاك.. وكثير ما كنا نراها تأتي من قريتها المجاورة، وتسير في حارة قريتنا وتنادي، ريحان! ريحان، يلا يا ريحان. وكان الريحان بمرها شاي وشنشان.. كانت تتزود به النسوة لوجوههن في رجعة الطفل.. والريحان نبتة طيبة طيبة الاوراق عطرية الازهار لها خاصة مطهرة، ولذا كان ورقها يجفف ويدق بالهاون النحاسي حتى يصير مسحوق ناعم اخضر كدقة الزعتر.. وكانت ترشه الامهات الوالدات بين الخاذ اطفالهن وعلى تحاشيهن لمنع حامهن، منعاً للالتهاب جراء التبوّل والتسميط.. وهناك زعم يقول إن الطفل المرجن والمملح في الصغر، تكون رائحة عرقه غير كريهة عند كبره، وكذلك فانه لا يسمع «أذان الليطاء» لقد يكون ذلك صحيحاً، ولكن الأصح منه عندي ان الطفل المرجن والمدهون بزيت الزيتون المبارك، تكون رائحته طيبة، ومشرق المحيا كملاك من ملائكة السماء.

كانت رائحة الريحان تهب من اردان ام الشيخ واطراف لمبازها عندما كانت تمر من حارتنا ونحن صبية نعبث بالسنابل، وكنا نتعلق بها، وندعو لها بان تفرح بابنها، ونلح عليها لتعطينا قسماً من الريحان، ولقد كانت تعطينا منه ضمة نشمها ونتقاسمها ونعلق منها صفحة، كل منا في عروة قميصه، تشبهاً بمن هم أكبر منا سناً من الشبان الذين كان من عادتهم ان يحمل الواحد منهم لصفة من حبق، او وردا من ورده وهم يروحون ويجيئون على درب العين، يتحرشون بالصبايا بكلمة من هنا او بغمزة من هنالك. هذا وقد روى لي أحدهم انه كان عيب على الشاب أن يمر بواد بيت الريحان فلا يقطع منه ضمة يهديها لأمه، لتضعها في باب جرة الفخار المثبتة على الحامل ورد مدخل البيت، والتي يشرب منها الضيف والجار وأفراد العائلة الكبار منهم والصغار.

لقد ذهبت ام الشيخ من دار الدنيا منذ زمن بعيد. الا ان صورتها لا تزال حية باقية في ذهني، وكذلك صوتها وهي تنادي، ريحان! ريحان! يلا يا ريحان!! وها أنذا كلما رأيت ريحاناً او ذكر اسمه على سمعي، أتذكر ام الشيخ، ويشطح بي الخيال الى المكان الذي كانت تأتي منه بالريحان. وهو وادي الليمون الى الشرق من ميرون، والى الجنوب الغربي من مدينة صفد العلياء، قرب قرية عين الزيتون الخضراء، والتي ورد ذكرها في اغنية الدلعونا الجبلية في الردة التي تقول:

> كام يا ما حبيبي وبورا
> حطوني بجمل ما بين وبينو
> لاسبح البحر وانام بحصيرو
> واشرب من ميه عين الزيتونا

واذ كانت ذهبت صفد وميرون، وجف الماء من عين الزيتون، لكن الحنين اليها في قلوب اهلها لم يجف، وفي اعماق وادي الليمون، وعلى جباله لا زالت تنبت شجيرات الريحان التي كانت ام الشيخ تأتيها كل عام في موسمها الموعود، لتقطف بمنجلها ترشحاتها ورفاتها المليئة الرقيقة، عندما يكون الريحان مبيناً في اول الربيع، وكانت تصنع من تلك الاغصان ضمماً كضمم الورد وتربطها بورقة من ورق جرائد النخل، وتعبئها وتدور بها القرى في شاغور مشياً على قدميها، لتبيعها.. كانت النسوة عيالي، والصبايا تعهدها العهد بالرواج، يتزودن مؤونتهن من تلك الضمم، من طيبها الى حين، ولكن يمرضن بشمس لتجف، ثم يفرطن ورقها دون اعوادها، ويطحنه في الهاون، ويخزنه في كيس من قماش صغير يعلق بمسمار في حائط البيت الى وقت الحاجة.

سقطت النساء بجهلن رياض، وسهلل وادي الليمون الواقع الى الشرق من ميرون والى الغرب من عين الزيتون، يتذكر اليد الانسانية المعروفة، ووداعة الوشم والتي كانت تلاطف الريحان كلما أزهرت أغصانه، وصحت طافرة في سريرة او بكي، وهدهدته بلطف وردته يد العطف والحنان.

●● حيطي يا عايرة

حيطي يا عايرة كراراب يا عايرة! ابو مسجد يا عايرة مسلات. ابو بريوس! جوره الطيب «برده» فلقل اسمر خلق وغويشات!! وعشرات الأعراض والطقاطيق التي كان يحملها شاب يدعى حسين لطيفة بسلته القصب بكرعه، ويدور بها في قرى الساحل والشاغور. لقد كان حسين لطيفة أكتع اليد مبلطط الرأس لاما هكذا. كلالات في كرارات، وأني في إبي. ولقد حفر صوته وطريقة ندائه يجري في في أعماق نفوسنا، ونفوس من سمعوا من الفلاحين عشية اواخر الانتداب البريطاني. كان انسانا بسيطاً تنقل من قرية الى اخرى ماشياً في قرى ساحل عكا والجليل، وهو يحمل سلته بكرعه ويتنادي البضائع [illegible] يعوضها في قريته العابسة، وهي واحدة من عدة قرى كانت تسمى قرى النهر الى الشمال من عكا، وقد هدمت وشرد أهلها عام النكبة.

أذكر انني رأيت حسين لطيفة يام عبي، آخر مرة يوم قال الناس: لقد سقطت مدينة عكا. كان حاملاً سلته بكرعه، ومشملاً الى ليس، حتى اذا وصل الشط الشرقي لبركه قريت رأيته يركض اليها ويخر من شدة العطش، فيضع رأسه في مائها المخضر ويعب منه ما شاء، ثم ينهض ويمسح فمه بكمه ويقول، الحمد لله!! لقد عبر يومها بالجانب الغربي من قريتنا وصعد الجبل صامتاً حزيناً، ولم يحملها كعادته، ولم ينادي نداءه المعروف حيطي يا عايرة الخ. من مدة يسيرة حكى لي أحدهم ان حسين لطيفة موجود، وهي يرزق الى الآن في مخيم المية ومية بلبنان، وانه ختيار عجوز، الا انه لا يزال يحمل أغراضه في سلته القصب بكرعه، وينادي: حيطي يا عايرة الخ. وان له ولدين، الاول مهندس مدني والثاني محاضر في إحدى الجامعات العربية لموضوع الفيزياء بدرجة دكتوراة!!

●● دقة الحاج علي

كانت دقة الحاج علي!! هكذا يقولون عندنا، وهو مثل نظيره في تشابه طباع الاخوة او الناس الذين هم صفات مشتركة ومتشابهة طبق الأصل ومصدر هذا المثل قرية البعنة وذلك بشهادة اهل دير الاسد، لان الحاج علي كان يسكن البعنة القديمة في حارة الغربية، وهي حارة امسيحية قرب دار عيسى البولص. والحاج علي غريب ليس من اهالي البعنة قدم اليها في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر ويقال انه من طبريا، وكان شيخاً تقياً صالحاً وورعاً امينا، وثق الناس به ثقة كبيرة، فاودعوه ودائعهم وأماناتهم وامورهم وذهبهم وأوراقهم من كواشين ومستندات بيع وشراء هنا وكان الحاج علي يحسن الطب الشعبي، فيعطي الوصفات للمرضى ويعالجهم بأخذ كاسات الهوا والكي والاعشاب المغلية، وشريات الجروح، وربط دمامهم بالريشة، ويشطبهم لعلاج الدم الفاسد والحرارة ويرى العلق لحاجاتهم، وكان يضع لهم اللزقات على ابهاماتهم، ويكتب الحجب والتمائم لبعضهم. الا ان شهرة الحاج علي الواسعة كانت في دقة الشامات فكانت يده صناع، وغاية في الابداع، يرسم الشامات والعلامات في أحسن الصور والخيالات، نجاح وحرقلة ورجائم وغزلان، وسور وعقيلة، وازهار وأشجار، ونجوم واقمار وهلالات وسيالات وما أشبه على ذقون النسوة وظاهر أياديهن وجبهاتهن. كل جيل أجدادنا وآبائهم، وجداتنا وامهاتنا احرم من تعاملوا مع الحاج علي في دقة الشام. وقد انتهى هذا الجيل وزال عن بكرة ابيه، وبقيت الزنود والنهود، والاذقان والخدود، وصاعت دقات الحاج علي في الترابية الا ان ذكره ظل خالداً في التراث، في المثل الذي قيل ولم يمت ولا يزالو يحمل اسمه، والناس لا يزالوا يقولون: دقة الحاج علي، وذلك لدقة يده في رسم الشامات حتى يظن لتشابهها انها ضربت على قالب واحد.

●● وأخيراً برغشت!!

صيفه فعلك وقلّت كثيرة الاستعمال في العاميه بلفظتها المفردة مع ده التأنيث وضمير المفردة الغائبة والذي يعود على الحالة التي نقال فيها ويشير اليها على سبيل الاستعارة التمثيلية فيقال أعشوشب عندما يثور خلاف يؤدي الى شجار او مشادة حامية بين طرفين، وهي من القشرة بمعنى الغبار الثائر وهو النقع فوق الفرسان في حومة الوغى، او من الغيم عندما يغطي قبة السماء، ويقال كشكت وهي من الكشك الذي يجمع من السميدة (البرغل) واللبن المخيض، فان ماء اللبن او ما يسميه السميد يختلط بالسميدة ويترك ليخمر في الاجان والقسوت اي يختمر، وعندها يقلق وتفوح رائحة حوضته، وهي كرائحة الجيرضية التي تكون على الام الوالدة من جراء تقيؤ طفلها عليها اذا رضع حليبها واصابته البرديه، وستعمل لفظة كشكت في الكناية عن حدوث أمر سيء، مشين تفوح رائحته الكريهة. ويقال، شيرت اللغة الغميضة (التمحلية)، مثلاً حين يحسدها احدهم عندما يتم عن المختبي وربما مكون من السيجر وهو شريط بريطه البنات بشعورهن يلوح عليهن متطايرا في الهواء وبقال خوينت. وهي من خراب للشناتر بعد تطاليها عن آخرها كما يقولون صلعت وهي من الصلع. عندما نكتشف الامور في الحبول والعايات شبيها بصلع الراس ولما قولهم برغشت فهو من البراغيث المعروفة، وهي التي تعيش طفيلية على الحيوان كالقطط والكلاب وغيرها. وتكثر البراغيث في صير الماعز حيث الزبل الدلق، وفي الزابل قرب الطوابين لأنها مأوى القطط والكلاب في الشتاء، الا يقال فلان يحسد الان على نومة الكلب في الطابون أو في الزبل!! ولكن البراغيث وسائر الحشرات والهوام لا تعيش في الطوابين بسبب الدخان الكثيف، فالدخان يطرد الهوام والحشرات كالبراغيث والذباب والبعوض الخ. كان الفلاحون يضعون قطع عيدان الحرات المشبهة الرطبة في الطوابين لتنجم، ولكي لا يهاجمها السوس، لان بويضاته تقتل بالدخان. كتب ضابط انكليزي في مذكراته عن عرب الهارة والقناصة الذين كانوا ينزلون في سهل الحولة ذي المستنقعات لم يكونوا يصابون بمرض الملاريا. وذلك لان اجسامهم مطعمة بلسع البعوض من جهة، ولان البعوض لم يكن يقترب الى خيامهم بسبب الدخان الكثيف الذي ينبعث من مواقدهم لما يلقي فيها من الحطب والقش والجلة من جهة اخرى.

كان الفلاحون يبتلون بالبراغيث في بيوتهم وخاصة الطينية ذات المصاطب الترابية والتي لا تدخلها الشمس وكانوا يشاولونها اي يطلونها بالعكر لما فيه من مرارة مطهرة!! هذا وقالوا: ويل للذي كان يقع ضحية البراغيث. فانها تتعبا به، فيأخذ في هرش أماكنها على جسده. عندما تأخذ في فرصة الشمس دمه وخاصة على وسطه في موضع تكة (دكة) لباسه، ولا ينجيه منها سوى أن يقلع هدومه وينكتها وينشرها في الشمس الحاميه في العراء او يغليها بالماء على النار، حتى أحد الظرفاء قال: كان جدي الذي عاش أيام «السفر برلك» عصبي المزاج لا يطيق الذبابة تطير أو تهدي حوله. وقد ابتلي مرة ببرغوث عشش في تكة شرواله وكان هذا البرغوث حيثما يقتنص فرصه نوم جدي ليلاً، فيسعى على بدنه ويأخذ في قرصه ومص دمه، ثم يأوي الى عشه سالماً غانماً. وكثيراً ما كان جدي يصحو من نومه إثر قرص البرغوث له فيأخذ في هرش بدنه، حتى اذا كان يعيه جدي لتساعده في المرض، ثم يغلبه النعاس فينام. وفي ليلة من ذات الليالي والناس في خشوع وهجوع على سطوح منازلهم الطينية صيفاً، ثارت اطلاق عيارات متتالية وشديدة من البارود، وعندما استفسر الناس عن الحادث في الصباح وجدوا ان جدي ذا البرغوث كان قد خلع شرواله ليلتها على ضوء سراج الزراسة وفتش عن البرغوث هو وجدتي في طيات الدكة، ولما ظفر به ألقى القبض عليه بروس أصابعه، ولكنه افلت منه لملاسته وبجلسته لقصد حياته وصار يقفز على سطح بيته الطيني الشاوب بالعكر، واخيراً استقر ولبد ليضل جدي، ولكن هذا التمويه لم يكن ليجديه. فأخذ جدي وهو جاث على ركبتيه وبلا شروال، والى جانبه جدتي شاعدة، يدق النظر على ضوء القمر والتراصه ذات الوقة، بحثاً عن البرغوث حتى رآه، وقبل ان ينط النطه من مكانه، كان جدي قد أشهر مسدسه التراداع والرغ في صفحته باغة من الرصاص وهكذا قضي البرغوث نحبه ١٠ هـ.

استعمل الناس عندنا لفظه (برغشت) ابتدانا بانتصاص السهرة، فما ان يهم أحدهم بالنهوض بعد ان يزين النعاس على عيون الساهرين حتى يقول الثاني: برغشت!! وينفض حاله ويقوم إثر الاول، وهكذا ينهض الجميع وتنقضي السهرة على كلمات: تصبحوا على خير!! والجواب: انتم من اهل شرفتوب إجعلوها بعودة!! ويمضي الساهرون كل في اتجاهه. ينحسرون دروبهم في العتمات، وتسمع اصوات وقع اقدامهم في الحارات، من قباقيبهم، وشحاويط تصفق بأكعابهم وهي تقاطع أصوات شقع الزراريب على الصخور، والسماء مجبجة بالغيوم السوداء في كوانين.

(يتبع)

مع جمال الغيطاني في كتابه «نجيب محفوظ يتذكر»

رحلة مثيرة في عالم نجيب محفوظ المثير

● بقلم: دانيال صالح ●



● بعيد نيل الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ جائزة نوبيل للآداب لا بد من استعادة شاملة لنشأة اديبه بل لكل السمات والتفاصيل التي كونت أسلوبه وشخصيته الروائية كتاب جمال الغيطاني الصادر في اواخر سنه ١٩٨٧ بعنوان «نجيب محفوظ يتذكر» اشبه بالرحلة التذكرية الشيقة وكذلك الفكرية في عالم محفوظ الروائي. وفي تقديم مختصر كتبه محفوظ يجعل منه اول الكتاب بقول. وهذا الكتاب اغناني عن التفكير في كتابة سيرة ذاتية لما يحويه من حقائق جوهرية واساسية في سيرة حياتي فضلاً عن ان مؤلفه يعتبر ركناً من سيرتي الذاتية.

هذا الكتاب ابعد ما يكون عن التحقيق الجاف المعقد او الارشفة النمطية الاكاديمية وكان الغيطاني يروي حكاية جميلة حكاية هما صديقه في تاريخ لم يستطع المؤلف تحديده بالتمام سنة ١٩٦٠ او ١٩٦١ يوم وقعت عيناه على الروائي محفوظ لاول مرة. فهو الروائي الذي تعلق الغيطاني باعماله. تلك الاعمال التي تحمل عناوين منطقة حيث عيها هو (اي الغيطاني) عنه القاهرة القديمه ثم يروي كيف تعرف عليه وصار يصحبه صباحاً الليله في اثناء مشيته الصباحية بين الجماليه وكوبري قصر النيل، وكانت صداقته بين الروائي الكبير والروائي الشاب الغيطاني استطاع خلالها هذا الأخير عبر حوارات الرب الى مدروشمه جيمه، وكذلك عبر زهاب فلما بها معاً في اميه، وازقة القاهره القديمه، الاحاطه بكل التأثيرات البيئية والاجتماعيه التي كونت الأسس الثابتة لادب حائز نوبل.

عرض المؤلف هذا كله في اسلوب يشبه اللقطات السينمائيه المتقطعه وكأنه شريط تسجيلي يجمع الماضي بالحاضر مصوراً برهافة وبحب، متناولاً كتب كبير نراه بين اهله، مع اصدقائه في العمل، في الكليه، ثم نراه يتذكر اول حب له، اول قصة نشرت له واول رواية. ومعظم هذا بلسان محفوظ نفسه الغيطاني جمع اللقاءات وقسمها وقام بإخراجها وتقطيعها مشهدياً وروميا.

الجميل في الكتاب هو نجيب محفوظ نفسه، ببساطته، عفويته، وفاؤه الكبير لاصدقائه ولامكنة نشأته. تكتشف في الكتاب كائناً من طراز مختلف شخصيه قريبة من القلب من الناس وتحب الحياة بشكل عفوي.

في مقدمه الفصل الذي يعنوان «المكان» يقول الغيطاني: لم أر انساناً ارتبط بمكان نشأته مثل نجيب محفوظ. عاش في الجمالية اثني عشر عاماً هي الاعوام الاولى من عمره لم انتقل الى العباسية لكنه ظل مشدوداً الى الحواري والأزقة والأقبية. الى الجماليه الى الناس الذين عرفهم وعرفوه ثم كان للمكان محورا لاهم وأعظم اعماله الادبيه. كانت هذه الامكنة او القاهرة القديمه في العشرينات مركزاً لسكن الطبقه المتوسطه وكبار التجار والموظفين وكانت أبنية وأحياء الجماليه ذات تركيبة اجتماعيه غريبة في الحي الواحد قصر به حديقة غناء ويجانبه بيت متوسط يسكنه اسرة تاجر وقربه كذلك مساحة ضخمة تسكنها عشرات الاسر الفقيرة. هذا الواقع صوره محفوظ أصدق تصوير في معظم رواياته وتشكل الارضية الاجتماعية الطبيعية لعلاقات شخصياته.

في الفصل تحت عنوان «اسكندريه» يروي الغيطاني عن عادات محفوظ فكره السفر لانه يخل بنظام حياته التي اعتاد عليه ويسبب له اضطراباً في حياته. لم يسافر الى الخارج سوى مرتين فقط المرة الاول الى اليمن. واما المرة الثانية فالى يوغوسلافيا وهناك حذره من منصب في «دوبروفنيك» وعن جماله وعن روعته وكيف ان برنارد شو كتب عنه ما يشبه الغزل، ويعلق محفوظ «تصور لم انهي دوبروفنيك لان الاسكندرية اجمل منها لا مثيل لجمال هذه المدينة». ثم يستدرك الغيطاني فجأة غيرا دوريا لا يعلم كثيرون ان نجيب محفوظ كان من لاعبي الكرة المعروفين في حي العباسية وكان مشهوراً بالجري.

وتحت عنوان «صحافي رمديه بصف الغيطاني صديقه الروائي «نجيب محفوظ ابن نكتة خفيف الظل يجيد توليف النكتة من الحوار العادي وعندما يطلق تعليقاً ساخراً تجلجل ضحكته مرتفعة صاخبة وكأنها لن تنتهي».

وعن «اول حب» عرفه في حياته يقول محفوظ انها كانت تجربة «مجردة من العلاقات نظراً للفوارق السن والطبقية ولهذا لم تعرف هذه العلاقة اي شكل من التواصل وربما لو حدث ذلك لتجردت العاطفه من كثير مما اضفاه عليها وان هذه العلاقه ظهرت آثارها في تجربة شخصيه كمال عبد الجواد في الثلاثية وحبه لعايده شداد».

وعن بدء صلته بالادب يقص محفوظ «لم يكن هناك مناخ ثقافي في العائلة والكتاب الادبي الوحيد الذي رايته مع ابي هو «حديث عيسى بن هشام» لان مؤلفه المويلحي كان صديقاً للوالد في احد الايام رأيت احد اصدقائي يقرأ كتاباً بوليسياً عنوانه «ابن جونسون» استعرته منه واستمتعت به للغاية كان ذلك ونحن طلبه في السنة الثالثه الابتدائيه بدأت التأليف وأنا طالب في المرحله الابتدائيه ولكنه تأليف من نوع غريب. كنت اقرأ الرواية وأعيد كتابتها مرة أخرى بنفس الشخصيات مع تعديلات بسيطة ثم اكتب على غلاف الكشكول تأليف نجيب محفوظ واختار اسم ناشر وهمي»!!

وفي الفصل الذي يحمل عنوان «التكوين» «الكلمات الاولى» يتحدث محفوظ عن قراءاته الادبية بعنوية ملفته «بدأت متأخراً. لم ادرس اي اديب دراسة متكاملة. قرأت «الحرب والسلام» لتولستوي و«الجريمة والعقاب» لدوستويفسكي قرأت في القصة القصيرة تشيكوف وموباسان، وفي نفس الوقت قرأت لكافكا وبروست وجويس أحببت شكسبير أحببت سخريته وفخامته، كذلك احببت يوجين اونيل وابسن وسترندبرغ وشغفت بحروب دبليو هيلمن، اعجبني دوس باسوس ولم يعجبني همنغواي. كنت في دهشة من الصحفه الكبيره المحيطة به، احببت من اعماله «الشيخ والبحر»، وجدت فوكنر معقداً اكثر من اللازم واعجبت بجوزيف كونراد وشولوخوف وحافظ الشيرازي وطاغور. وقد تلاحظ اني لم اتأثر بكاتب واحد بل ساهم هؤلاء كلهم في تكويني الادبي وعندما كتبت لم اكن اقع تحت تأثير احدهم».

تحت عنوان «اول جنيه» يقص محفوظ طرفه حدثت معه ايام كان بعد كاتباً مغموراً يقول، لم تربطني اي علاقة باصحاب المجلات التي نشرت لي. كنت ارسل قصصي او مقالاتي بالبريد. استمريت انشر بلا مقابل. اول قصة تقاضيت عنها اجراً تقاضيته بعد ازمة تسببت فيها كثرة النشر في مجلتي «الرواية» و«الرسالة» فهاني المرحوم صلاح ذهني طلب مني قصة لمجلة «الثقافة»، اعطيته قصة وشربت بالعمل، آخر السنة اتصل بي تلفونياً وقال لي: أخي انت سببت لنا مشكلة، قلت: خيراً قال الله جنيه مكافأة لم تصرفه دهشت وسألته، ويمكن لماذا تعطوني هذا الجنيه؟ قال: مكافأة عن قصة. تزايدت دهشتي. سألته: هل القصص بفلوس؟! وعرفت ان جمع في اثناء مناقشة الميزانيه العموميه في نهاية السنة وجدوا هذه الجنيه التي حال دون تنظيم الميزانية».

«نجيب محفوظ يتذكر» كتاب عناوين سيرة كتبها نجيب محفوظ في رواياته وفي ثلاثيته خصوصاً. نكتب هنا اخذ دقائق كتاب الغيطاني بطاقة الرحلة الى عالم نجيب محفوظ الانسان والروائي.

الكتاب من منشورات «أخبار اليوم» في مصر

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة بصحافة عربية)

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ـ ١٩٨٨/١٢/٩ *

١٦،٣٠ موجز الأخبار
١٦،٣٢ برنامج وثائقي عن بلمشة الامريكية المخضرمة بربارا ستانويك
١٧،٢٠ معزوفات غنائية
١٧٣ الفيلم العربي «حتى لا يطير الدخان» بطوله عادل امام، سهير رمزي، احمد راتب، نادية ارسلان، ومن اخراج احمد يحيى
١٩،٣٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩،٣٠ نشرة الأخبار العربيه
٢٠،١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١،١٥ برنامج ترفيهي عالي
٢٢،١٥ الفيلم الامريكي «صراع في أو. كي كورال»، من تمثيل بيرت لانكستر، كيرك دوغلاس، ورونلدا فليمينغ، واخراج جون ستارجيس
٢٤،١٥ الحلقة الرابعة من مسلسل الغموض الامريكي «كاغني ولايسي»
١٠٠ الأخبار الليلية

* السبت ـ ١٩٨٨/١٢/١٠ *

١٦،٠٠ موجز الأخبار
١٦،٠٢ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبي الكوميدي «هوتريس»
١٧،٠٠ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبي «خمس فتيات في بيروس»
١٨،٠٠ الجزء الثالث من المسلسل الوثائقي «أمريكا في القرن العشرين»
١٩،٠٠ مسلسل محلي «مطعم ابو رامي»
١٩،٣٠ نشرة الاخبار العربيه
٢٠،٠٠ برنامج ديني
٢٠،١٠ برنامج رياضي
٢١،٠٠ شريط الاخبار الخارجيه
٢١،١٠ فيلم بيوغرافي عن وزير الداخليه الاسبق يوسف بورغ، الجزء الثاني والاخير
٢٣،٠٥ الفيلم البريطاني التلفزيوني «حب بعد الظهر»
٢٤،٢٠ الاخبار الليلية

تهانينا الحارة

* الى سليم وحنان حداد بالمولوده وليناه اخا لوديع والف مبروك
* والى شحاده وعبوليت شحادة بالمولود البكر مريمه والف مبروك

عنه الوادي حيفا

«لقاء» مجلة الثقافة العبرية ـ العربية

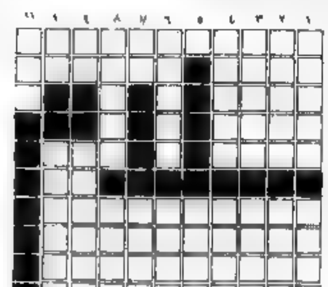
صدر العدد الجديد (١٠ ـ ١١) من مجلة «لقاء» العبرية العربية ويتضمن مجموعة كبيرة من المواد الأدبية لنخبة من الكتاب العبريين والعرب. شارك في هذا العدد [illegible]

يمكن الحصول على المجلة مقابل ٤ شيكل من المعهد اليهودي العربي في بيت برل ـ ٤٤٩٠٥ او بالاتصال الى الهاتف ٠٩١١٤ ـ ٥٢ ـ ٥٢ الاشتراك السنوي ٤ شيكل

«لقاء» ـ رئيس التحرير محمد حمزه غنايم

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٦) * * *



● إعداد: فدوى بكري حمدان ـ كفركنا ●

أفقي:
١ ـ مؤلف «رجال في الشمس» + حرف علة
٢ ـ يبقي ـ من الزهور
٣ ـ مجلة مصرية
٤ ـ حرب (معكوسة)
٥ ـ حيوان أليف ـ علم مؤنث
٦ ـ للتعريف
٧ ـ دولة اشتراكيه
٨ ـ أعدوا (معكوسه) + دولة افريقية
٩ ـ عاصمة آسيوية + حرف تسويف
١٠ ـ مؤلف «معاملتي»

عمودي:
١ ـ دولة افريقيه ـ يجري منه (معكوسة)
٢ ـ مسرور (مبعثرة) ـ حرف علة + شهد
٣ ـ دولة أسيوية ـ لمين
٤ ـ ملاعب ـ يدش
٥ ـ الاسم الثاني لاديب عربي حي (معكوسة)
٦ ـ من الاشهر ـ ثمر (معكوسة)
٧ ـ الثالث (معكوسة) ـ لم ترتدي
٨ ـ احدى الديانات ـ من الاسماء الخمسة (مبعثرة) + من الاشهر
٩ ـ أرقد ـ يطلقان صوتاً مدوياً معكوسة
١٠ ـ ميلانلان ـ نقيض الاين
١١ ـ ويح

* * * حل لغز رقم (١٧٥) * * *

أفقي:
١ ـ سيل عوده
٢ ـ قريبرياه
٣ ـ لاو
٤ ـ ري ـ ودي
٥ ـ الب ـ طيش
٦ ـ غير
٧ ـ سي رياده + ص
٨ ـ مالك
٩ ـ ابو سلمى

عمودي:
١ ـ جدار
٢ ـ بلجيكا
٣ ـ يف ـ بيرو + آب
٤ ـ ن ر ـ وحي
٥ ـ عيلوط
٦ ـ ووادي ـ دمن
٧ ـ دروبش
٨ ـ في ـ هوى
٩ ـ كنفاني

من الصحافة العبرية

الحـيـاة مع الانـتـفـاضـة

سنة على مرور الانتفاضة ـ تحقيق طاقم خاص من صحيفة «يديعوت احرونوت»

□ نهاية الانتفاضة ليست بادية في الافق □ الثمن ٢٤٢ قتيلا فلسطينيا و ٨ قتلى اسرائيليين و ١,٥ مليار دولار □ فشلت في طرد اسرائيل من المناطق المحتلة ولكنها تنجح في البقاء وفي التحول الى اداة سياسية □ عرفات تقوى، حسين ضعف □ تؤثر سلبا كبيرا على اسرائيل في كل المجالات: في الامن والاقتصاد والعلاقات الخارجية، والتجارة والعلاقات مع المواطنين العرب □ جنود «صاهل» تضرروا من حيث المعنوية اقل من المتوقع □ البديل للحل السياسي قد يكون: اما الحرب او تسوية مفروضة □

●«اعادة الوضع في المناطق الى الوضع الذي كان عليه في كانون اول ١٩٨٧ ـ معناه احتلالها من جديد ـ هكذا قال احد قادة صاهل ممن يعملون في شؤون المناطق ابن ايام معدودة. وهذا القائد الكبير شانه شان ضباط آخرين، يتابعون الاحداث يوميا. منذ سنة كاملة وهم «يكسرون رؤوسهم» في البحث عن حيل جديدة ضد الانتفاضة المتواصلة.

صحيح ان الضباط لم يعدموا حيلة، ولديهم تجارب. ولكنهم جربت بعض اساليب لم يحلم بها اي رجل في اسرائيل في الماضي. بانها ستستخدم اساليبهم منع التجول والاعتقالات لجماعيه وسجن الالاف بدون محاكمه، والضرب كسياسة، وقطع تلكهرباء، عن امداد ايام كاملة وغيرها. وبالرغم من كل هذا، فان غالبيه قادة «صاهل» في المناطق على استعداد للاعتراف بكل اضعاف الانتفاضة ولكن ليس اسكاتها.

في الشهور الـ ١٢ الاخيرة خلعت الانتفاضة اشكالا ولبست اخرى، واكثر من مرة لاءمت نفسها مع ردود فعل «صاهل». ووجد قلاب الطرق لتحقق قسم من العقوبات الاسرائيلية والى التهود مع ظروف الواقع واحتفاء صيغه الاحتجاج المتواصل عن النضال.

بعد قرابه سنة من الصراع الجاري بين اذرع الامن وبين نشيطي الانتفاضة ـ نشأ مؤخرا وضع توازن بين حوافز سكان المناطق وبين قدرة ردع لدى «صاهل» و «الشباك». وتعبير الخارجي لذلك هو مستوى النشاط في المناطق. وكل محاولة لتغيير هذا التوازن يتطلب قرارا حول تغيير طرع في طرق العمل ـ سواء من قبل صاهل او من قبل الفلسطينيين.

والناس العقلاء لم يعودوا يتحدثون اليوم عن ٥٠ ـ ١٠٠ قتيل لحل المشكلة، ولكن وسائل القمع الالى تطرحا تغذي الكراهية ايضا وتحوك الى وقود للانتفاضة.

□□□

لقد اعلن عن قيام «الدولة الفلسطينية المستقلة» في الدورة الخاصة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي انعقدت في ١٥ تشرين الثاني.

وفي الايام التي اعقبت اعلان الاستقلال الفلسطيني سجلت في يوميات العمليات في المراكز «العسكرية والشرطه» في المناطق اعمال شغب قليلة وحوادث فرديه برجم الحجارة، وصلوات يوم الجمعة في المساجد انتهت هي الاخرى بدون حوادث خاصة، وربما وكان المتعلقة هداف. وقالنا المنطقتين مردخاي (في الجنوب، ومتساع (الوسطى) اللذان رجا في المنطقة وحدات تعزير استعدادا لانعقاد المؤتمر ـ طلب العودة الى الحالة الاعتياديه.

بكنه ظهر بين تخفيف الاحداث كان مؤقت جدا. وبعد مرور ايام معدودة سجل، مرة اخرى، ارتفاع حاد في عدد

لمعا من حضروا البحث الذي جرى مؤخرا في مكتب وزير الدفاع اسحاق رابين ـ لم يحاول، كما جرى في الماضي، ان يحدد جدولا زمنيا لانتهائها. وكتب الفرضيه: ان حوافز سكان المناطق لمواصلة المواجهة مع السلطة الاسرائيلية قائمة وقوية.

عندما تخيم الظلمة على الضفة، تخلو الشوارع ولا تتحرك في الشوارع سوى دوريات صاهل وسيارات المستوطنين. وفي نابلس اعلنت «اللجنة الشعبية» اصحاب السيارات بمنع السير في الشوارع بعد الساعه الخامسه. والهدف، تمكين الشباب من ضرب المستوطنين والجيش من دون ان تتعرض سيارة

«الانتفاضة اتت ايقاظ الفرد الفلسطيني بنفسه وبنفوذه وبكرامته. وعمقت جذوره في الارض الفلسطينية. والبتت نفسها كسلاح وحيد في هذه المرحلة لتحقيق قسم من الاهداف الفلسطينية».

وليس المثقفون وحدهم يتكلمون هكذا. الناس البسطاء ايضا، من عمال وفلاحين، ممن يعيشون اليوم حياة صعبة اكثر بكثير مما كانوا عليه قبل سنة. ومن السذاجه الاعتقاد بان قسوة الحياة تؤدي الى اطفاء الانتفاضه على المشاعر القوميه التي تعتمل في السكان الى جانب التسليم بالقدر المميز للشرق («الكل من الله»)

طاقم «يديعوت احرونوت»: رون بن يشاي، سيرفلوتسكر، رويت فاردي، عتات طل شير، رامي طال، عوزي محنيمي، ارئيلا رينغل هوفمان، ابيبه شاي، رولي شبكد، عدنا ايس.

عصيات الاحتلال بالنظام، وكانت هناك حاجة الى عدد كبير من الجنود لترويضها.

ولبعض من يهمه الامر بان موسم قطف الزيتون كان احد العوامل الاساسية للهدوء النسبي في الاونة الاخيرة. وربت الزيتون يشكل قرابة ثلث الانتاج الخام في الضفة. ويتسم موسم قطف الزيتون بكونه تقليد، حاف محوطا بمحبه في القرى. وادرك زعماء الانتفاضة بان التشويش على قطف الزيتون من شانه ان يحمل القرويين على ترك الانتفاضة. وهكذا سمحت منشورات «القيادة الوطنية الموحدة» و «اللجان الشعبية» للقرى بالانشغال اكثر بالزيتون واقل في الانتفاضه.

قوة الانتفاضة تعلو وتهبط، ولكن

مواطن من سكان المدينة للضرب خطأ. والمستوطنون ليسوا اقل من ذلك. فدوريات الامنيه التي ترفع علما ازرق ـ ابيض والاخات تجوب في الطرقات كتهديد معلن ورجالا يحملون السلاح و صاهل لا يرافقهم تقريبا.

في البلدات الصغيرة والقرى يجلس الشبان، في ساعات بعد الظهر، جماعات جماعات في زوايا الشارع يحتلاثون يشربون يمرحون وفي المساء يلعبون الطاولة ويلعبون الورق وهم يشاهدون التلفزيون. وعندما تظهر دورية للجيش تعطى الاشارة. ودائما هناك من يلقي حجرا ويرجم به الجنود او الناس الصدف.

□□□

غير ان قوة الانتفاضة لا تقاس بكمية الحجارة، وفي عدد الزجاجات الحارقة او في اعمال العنف الاخرى. ان قوتها في قدرة الاحتلال المتواصل لاكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني الذين ينصاعون لاوامر «القيادة الوطنية الموحدة» قوتها تقاس في استعدادهم لان يعيشوا في ظروف واقع الانتفاضة، على امل ان من بعدها مستقبل أخر افضل.

يقول الدكتور سفيان الخطيب من شرقي القدس:

تضم خلق وضع يكون فيه السكان مستعدين للعيش بهذا الشكل في المستقبل ايضا، بشرط ان تتواصل الانتفاضة.

واذا كان هناك من اعتقد بان الشهور الاولى تفيس الكراهية والغضب اللذين فيهما في المناطق بعد عشرين سنة من الاحتلال ـ فقد اخطأ. كل يوم يمر يعمق كراهية الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي. واوهام التعايش في ظل الاحتلال، والتعاون والسلام، التي تربت على مدار ٢٠ سنة ـ تبددت.

ان «الهدوء النسبي» كما يسمون الايام التي لا تسجل فيها احداث عنف اخرى لمنا دائما ـ هو مؤقت فقط. وفي ثنايا «الهدوء النسبي» هذه يفرض ايضا على عشرات الالاف الفلسطينيين نظام حظر التجول وتجري اعتقالات وتخزين للحجارة ويصل الجرحى الى المستشفيات.

□□□

بدأت الانتفاضة انفجارا عفويا لغضب الجماهير وتواصلت كمحاولة من سكان المناطق للتخلص من ضغط الحكم العسكري الاسرائيلي ولاقامة دولة فلسطينية. واذا اجرينا تلخيصا مرحليا لها، بعد انقضاء عام، فان السؤال الاول الذي

يجب ان يسأل: باي معنى تحقق الهدف؟ يمكن ان نحدد بالتاكيد بان مجالا واحدا فشلت فيه الانتفاضه فشلا يكاد يكون تاما هو محاوله ابعاد السلطه الاسرائيليه في المناطق.

ان محاربه الاحتلال الاسرائيلي بواسطه الحجر وزجاجه مولوتوف لم تسفر عن ابة سيجه عمليه. وبعد ان استخلص «صاهل» و «الشبالله العبر اعدا لقضيبها المبدوه التي فقدها في بدايه الانتفاضه.

ان استخدام اساليب ووسائل قتال محكمه، جرى تطويرها خصيصا، وفرض نظمه منع التجول على فترات متكررة على مناطق كثيفة عندما يظهر مجرد شك بوقوع اعمال شغب، والاعتقالات الرادعه (المسبقه) الاداريه والطرد وهدم البيوت ـ كل هذا ادى الى تقليص عدد القتلى والى وجوب استخدام العنف خلال تفريق المظاهرات.

في البداية صقيت اعمال الشغب الجماهيرية تصفية كاملة تقريبا، بعد ذلك عولجت المظاهر الاخرى للانتفاضه العنيفة، الى ان تم احراز سوى تحسن من الامن للاسرائيليين في اثناء السفر في الطرق الرئيسية والتدريب الاساسي الذي اعطي لوحدات جنود الاحتياط قبل دخولها المنطقة مكن الجنود من تنفيذ المهمات الجارية بشكل يسمح للوحدات النظاميه من التفرغ للتدريب وللاعمال القتاليه الاخرى.

□□□

ويشكل مكانة خاصة ادخال رصاص البلاستيك للاستخدام في المناطق. ففي ظروف معينة قد يكون قاتلا ولذلك يسمح باستخدامه من قبل الضباط فقط، ومن بعد يزيد عن ٢٠ مترا فقط. ولكن رصاصة البلاستيك تجرح فقط بشكل عام ولذلك لا ينطبق عليها التضييقات الشديدة المطبقه على اطلاق الرصاص الحي ومنذ ان ادخل رصاص البلاستيك للاستخدام اصبح رماة الحجارة يدركون بان القوات التي تواجههم لن تتردد في اطلاق النار حتى حين لا يتعرض افرادها للخطر وهم يدركون ايضا بان الجرح الناجم عن رصاص البلاستيك طفيف ومؤلم جدا للسم سبب ارتداع. واخرون يواصلون رجم الحجارة، ولكنهم يحرصون على الدفاع عن القسم السفلي من اجسادهم في اثناء رمي الحجر.

وهكذا، اجلب هذا السلاح بالعجز والاحباط لدى الجنود. وهذا من بين الامور الاساسية لاعمال العنف خلال الشهرين الاولين. رصاص البلاستيك يروع المتظاهرين ويبعدهم عن الجنود وقال ضابط من فرقة «غفعاتي» في اثناء قيامه باعمال دورية في حي الشجاعية في غزة: واخيرا اعطونا شيئا ما يمكننا من ابعادهم بعيدا عن مرمى الحجر.

وقد طرأ تحسن تجدر الاشارة اليه في مستوى الاعلام الموجود بين ايدي قوات الامن. ونجحت مصلحة الامن العام، التي يتحمل بالاساس العبء الامني في المحافظة على مستوى جيد جدا من افشال خريات مبرمجة واكتشاف خلايا تخريبية.

وهناك جسم خاص، اليم ضمن اطار «الشباك» في اعقاب دروس الايام الاولى للانتفاضه، بالا يفاجأ السياسيون والمواطنون عموما مرة اخرى. وهذا الجسم يحول جميع المعلومات المتراكمه لدى رجال «الشباك» في الساحه الى صوره حال عامة والى تقديرات اعلاميه تأخذ في الحسبان الامزجة ايضا. كذلك فان منسق العمليات في المناطق والادارة المدنيه والمستشرين للشؤون العربيه لدى القطاعات ـ يجرون اتصالات مكثفة مع السكان ويستجون اعلاما موثوقا.

ان متوسط كمية الاصابات الشهرية، التي كانت حوالي ٣٠٠ في الاشهر الاولى للانتفاضه ـ قد انخفضت كثيرا في الاشهر الاخيرة. وبعكس ذلك انخفض ايضا عدد راجمي الحجارة والزجاجات الحارقة ولكن هناك من يدعي بانه لو كانت الشرطة تعمل كما يجب لكانت جهود تخفيض

العدد افضل بكثير. فهناك حقيقة مفادها ان عددا كبيرا من المطلوبين في قوائم «الشباك» ما زال يتجولون بحرية.

لقد فشلت عالميه مظاهر التمرد المدني الذي حاول بواسطته المواطنون المحليون الانفصال عن السلطة الاسرائيلية وان يقودوا نحو نقل المناطق لادارة الامم المتحدة حتى يتم القرار حول مستقبلهم النهائي.

في الاشهر الاول كانت نجاحات غير قليلة لنشيطي الانتفاضة كاستقالة افراد الشرطة المحليين واستقالة قسم من موظفي الادارة المدنية، والتجارة التي تعلم تقليديا تماما وفقا لاملاءات «اللجان الشعبية» وعدم دفع الضرائب في اماكن معينه ـ كل هذه أصبح اليوم جزءا من شكل امتداد للانتفاضة.

لكن الادارة المدنية نجحت بواسطة سلسلة من الضائقات، من تعبير مواطني المحليين لن تحتاج الى خدماتها. اصدار هويات جديده في غزة، وتجديد رخص السيارات في المناطق والزام السكان بدفع الضرائب كشرط للحصول على تصاريح توريد وعبور ـ كل هذا وغيره من الوسائل الاخرى انفشلت محاولات الانقطاع.

لقد فشلت محاولة القيادة الموحدة في المناطق وقف عمل الفلسطينيين ـ سكان المناطق ـ في اسرائيل. وغالبيه اولئك الذين كانوا يشتغلون في اسرائيل، قبل الانتفاضه، يستمرون في الوصول الى اماكن عملهم يوميا تقريبا.

وبالمقابل فان مقاطعه المنتوجات الاسرائيلية فعالة جدا، لكن قسما منها نابع من التباطؤ القائم في النشاط الاقتصادي في المناطق.

اعتقدوا في الادارة المدنية بان والاضرار بالجيبه (المدخول) يؤدي الى وقف الانتفاضه، وفرضوا عقوبات اقتصاديه على سكان المناطق. وبالاضافة الى المضايقات جرى تشديد الرقابة على

دخول الاموال عن طريق جسري الاردن. والحد الاقصى من المال الذي يستطيع المواطن جلبه معه في جسر اللنبي او تحويله بواسطة البنوك جرى تحديده بـ ٢٠٠ دينار في الشهر كي ترتاب الرقابه على نشاط بنك القاهرة ـ عمان العامل في المناطق. وازدادت الرقابة على ادخال الاموال للمناطق عن طريق المطار في اللد.

وبالفعل فان خطوات الادارة (المدنية) خلقت ضغطا نفسيا على السكان. لكن سيطي م. ت. ف وجدو وسائل غير مباشرة لتهريب الاموال للمناطق وفي بداية الصيف تسلمت عائلات عديدة في نابلس مساعدات مالية وحولت لمساعدة عائلات المصابين في الانتفاضه، وحصل كل جريح على تعويض مالي.

الضغط الاقتصادي الذي تستخدمه اسرائيل ضد سكان المناطق كوسيلة لتصفية الانتفاضة ـ لم يجلب الثمار المرجوة. والتفسير القدرة المواصلة العالية لدى السكان في ظروف ضغط اقتصادي ثقيل ـ هو اولا وقبل كل شيء، الحوافز القومية لديهم. ان ان وسائل القمع التي يتخذ «صاهل» الى استخدامها ضدهم مرتبطة بحالات واصابات جسمانية لدى السكان المحليين. وهناك سبب هو صلابة الصمود الاقتصادي الذي يظهره الفلسطينيون، وهو كون غالبية السكان في يهودا والسامرة هم من القرويين وهي معتادة على الاكتفاء بالقليل. وبطبيعة الحال فليس لدى اللاجئين في قطاع غزة كالكاب او مدخرات او توفيرات قد تصمح وهذا يسمح لهم بالخروج للعمل في اسرائيل يتحسس وضعهم سيئا.

الضرر الاقتصادي الاساسي يصيب فئة التجار والمصريين الميسورين، التي تضطرع الان بمحافظة على مستوى حياتها ولمواصلة عالة الناس المحتجين عليها. وفي جانب مصاعب الارتزاق

فقدت هذه الفئة، مع معيليها رجال حرين مكانتهم ارموكه وتاثيرها في المجتمع العربي، واحتل مكانها جريء على الاقل، شبان وسناء، ممن يعنون اليوم ضحايا الانتفاضه، ويعبرون، بذلك، بصورة غير مباشرة عن التمرد الاجتماعي ضد السلطات التقليديه للمجتمع العربي.

وتشغل امرأة دورا مؤثرا في اقتصاد الانتفاضه فكثير من النساء يخبزن الكعك ويبعنه بسعر مخفض. من اجل الامتناع عن استهلاك منتوجات اسرائيلية وحريات يصنعن الاجبان والمربى ويخبزن الارغفة. وحيال غياب العديد من الرجال الذين اعتقلوا تقلع النساء الحقول والبساتين. وعموما، فان الانتفاضه غيرت تغيير جذريا مكانة امرأة في المناطق من صورة مقنعة بالحجاب، من امرأة خاضعة تعمل وفق ارادة زوجها ـ تحولت الى قائدة شاغلة بالانتفاضه.

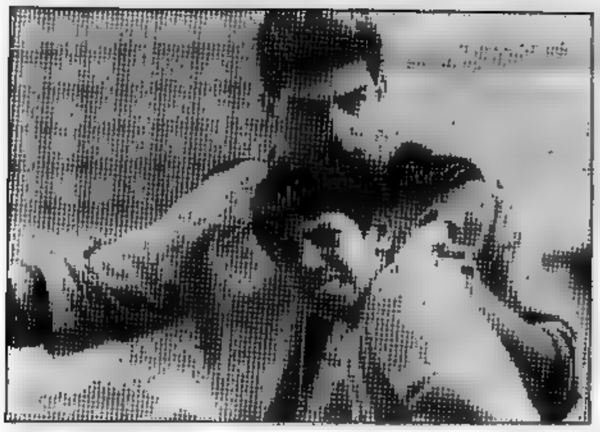
حدث الاضرابات وايام حظر التجول العديدة من النشاط الاقتصادي في المناطق والتجارة تنتظم في اربع ساعات في اليوم، وانقطاع حصين عن الضفة للنص الى الحد الادنى الروابط الاقتصادية مع الاردن، وقلصت الادارة المدنية وتيرة نشاطها، وتكاد لا تجري اليوم اعمال تطوير وتغير ايضا سلم الاولويات في سن المشتريات للعائلة

يقول ابراهيم الفار رئيس الغرفة التجاريه في رام الله

«اليوم يشترون منتوجات التموين فقط، ولا يكاد يوجد اي نشاط في فرعي الملابس والاحذية. كذلك في حوانيت الكهرباء، حالة من المشترين. من يشتري اليوم لهيمر او اداة كهربائية اخرى ـ في الوقت الذي يجب ان نفكر بالطعام؟ ان الناس يعدون لأيام صعبة ويحاولون التوفير في مصروفاتهم».

(يديعوت احرونوت ـ ١٩٨٨/١٢/٢)

(يتبع)



الكنيست تناقش ذكرى اعلان وثيقة حقوق الانسان:

زياد: اسرائيل تواصل، بتكريسها احتلال الاراضي الفلسطينية دوس حقوق الانسان!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست يوم الاربعاء موضوع مرور اربعين سنة على اعلان وثيقة حقوق الانسان الدولية. وشارك في النقاش النائب توفيق زياد، عن كتلة الجبهة.

وندد النائب زياد بسياسة الحكومة الاسرائيلية بدوسها حقوق المواطنين وممارساتها الاحتلالية في المناطق المحتلة وقال ان حصاد الدم في عام الانتفاضة كبير، فانه حسب المعلومات الحقيقية سقط اكثر من ٣٧٥ شهيدا من بينهم اطفال وامهات. وتقول الاحصائيات بان ٢٠ الفا اصيبوا واكثر من ١٨ الفا اعتقلوا، من بينهم ٣ - ٤ آلاف معتقل اداري. وفي هذه السنة ايضا سجل اكثر من ١٦٠٠ امر منع تجول منها ٤٠٠ لفترات طويلة حتى اكثر من اربعين يوما متتاليا وقد وصل الرقم الى القمة في يوم اعلان استقلال الدولة الفلسطينية حيث فرض منع التجول على اكثر من مليون ونصف المليون مواطن في الاراضي المحتلة.

واكد النائب زياد على ان الطريق الوحيد لصون حقوق الانسان هو انهاء الاحتلال ومد يد السلام للشعب الفلسطيني الذي مد يد السلام، عبر قرارات الجزائر فهذا هو البرنامج وهذا هو حل الانتفاضة. ولكن حكام اسرائيل ما زالوا يسفكون الدم في المناطق المحتلة. ان هذا التصرف يجعل اسرائيل بعد ٢١ سنة من الاحتلال دولة الرفض الوحيدة في الشرق الاوسط - » [illegible] اكد زياد.

جبهة سخنين تبارك باستقلال دولة فلسطين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الجليل - عقدت جبهة سخنين الديمقراطية، هذا الاسبوع، اجتماعا للمجلس العام للجبهة حضره حشد كبير من اعضاء الجبهة الديمقراطية وذلك لتلخيص معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع عضو ادارة الجبهة المربي مقبال ابو يونس الذي تطرق في كلمته الى مقررات الجزائر الداعية للسلام في المنطقة خاصة قرار الاعلان عن وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم قدم عضو الادارة القطرية للجبهة ابراهيم مالك محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية العامة والمحلية، واشار الى الاخطار الناجمة عن زيادة قوة الاحزاب اليمينية المتطرفة داخل البرلمان الاسرائيلي وتطرق الى الصراعات الجارية بين الاحزاب خلال عملية المحاولة لتشكيل حكومة.

وتحدث مالك عن جهود الجبهة من اجل اقامة جبهة سلام واسعة في البلاد للوقوف امام قوى اليمين المتطرفة. وتحدث باسهاب عن انتفاضة شعبنا الفلسطيني وعن مؤتمر الجزائر والاعلان عن وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية.

ثم تحدث المربي مصطفى قسوم سكرتير جبهة سخنين الديمقراطية شارحا اهمية توسيع الجبهة في القرية لخوض المعارك الانتخابية القادمة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تهنئة شعب الفلسطيني وقيادته لحكمته بالاعلان عن وثيقة الاستقلال.

● التجند لانجاح مظاهرة الدعم للشعب الفلسطيني في نضاله والتي ستجري اليوم الجمعة ٨٨/١٢/٩.

● الاستعداد لخوض معركة انتخابات السلطات المحلية من اجل انجاح قائمة الجبهة وايصال ممثليها لادارة شؤون القرية.

● ادانة سياسة هدم البيوت في القرى العربية والمطالبة باقرار خرائط هيكلية تستجيب لمتطلبات الاهالي.

● ادانة ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة والمطالبة بالانسحاب منها والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● ادانة موقف الولايات المتحدة في رفضها لمنح رئيس م.ت.ف. تأشيرة للحضور الى مقر الامم المتحدة والقاء كلمته.

سقوط قسم من سقف دار في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بينما كان الشاب غازي ابو بكر من عكا القديمة في عز النوم اذا بخبطة قوية في الغرفة المجاورة لغرفة نومه فنهض لاستطلاع الامر واذا بقسم من السقف قد سقط.

وتوجه فورا الى عضو مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه واخبره بالحادث. سارع الاخير الى الاتصال بمدير شركة «عميدار» في عكا، يهودا موزوس، واخبره بالحادث فاجابه «اننا سنتوجه حالا الى المكان» ولكن مرت ثلاث ساعات ولم يحضر اي شخص.

وتوجه مراسلنا الى المنزل برفقة رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجمهوري وابراهيم طه عضو مجلس لجان الاحياء وشاهدوا عن كثب الشقوق المرعبة في العمارة العالية والخطرة ورقم الدار هو (١٣/١٥٥).

كذلك توجه مهندس البلدية الى المنزل وفحص الامر ووعد بان يرسل شكوى الى البلدية وشركة «عميدار».

وتوجه سكرتير مجلس لجان الاحياء ابراهيم قنديل، واعرب عن تضامن المجالس.

من جهة اخرى بعث رمزي خوري، برسالة الى رئيس بلدية عكا ومهندس البلدية طالبهما فيها باتخاذ الخطوات اللازمة والعاجلة لابعاد الخطر الذي يتهدد الجيران والمارة.

وبالروح نفسها ارسل مجلس لجان الاحياء رسالة الى رئيس البلدية ومهندسها والى مدير شركة «عميدار» في عكا.

غدا، البازار الخيري الميلادي الثاني في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يجري غدا السبت، في بيت العائلة المسيحية في شارع «سانت لوكس» رقم ٤ في حيفا، افتتاح البازار الخيري الميلادي الثاني الذي تقيمه سيدات كنيسة مار يوحنا الانجيلية الاسقفية في المدينة تحت رعاية سيادة المطران سميح فعيمة. ويستمر البازار من الساعة العاشرة وحتى السادسة مساء.

ويشتمل البازار على اشغال يدوية ومأكولات متنوعة وهدايا وزينة عيد الميلاد واشياء اخرى.

ويخصص ريع هذا البازار الخيري لدعم المرافق الخيرية في مدرسة مار يوحنا في حيفا.

ترحيب عالمي واسع

■ تتمة من صفحة ١ ■

وقال ريغن، في الكلمة التي القاها في معهد ارباب الاعمال الامريكي «امريكان انتربرايز» «اذا طبق الاتحاد السوفييتي التخفيض بصورة كاملة فان التاريخ سيعتبره مهما وذا مغزى».

اما بخصوص لقائها الاخير فقد اعلن ريغن «ان المحادثات كانت صريحة وودية. وقد اولينا اهتماما خاصا لما تم بلوغه ابان لقاءاتنا الاخيرة في موسكو وما يتعين عمله في المستقبل». ولقد عبرت للرئيس غورباتشوف عن اعتقادي بان العمل الذي شرعنا فيه معا في جنيف عام ١٩٨٥ سوف يستمر في عهد ادارة بوش ايضا.

واضاف ريغن انه والرئيس غورباتشوف ناقشا التقدم في مجال الرقابة على التسلح وتسوية النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية.

وقال الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، الذي استقبل ورحب بغورباتشوف «ان القرار السوفييتي قرار جيد وعلينا النظر في تفاصيله المحددة».

وعلى الصعيد نفسه ثمن وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس عاليا خطاب غورباتشوف في الأمم المتحدة. وتطرق الى العلاقات السوفييتية - الأمريكية في الوقت الراهن بقوله «ان العالم تغير بدرجة كبيرة الى الأفضل».

وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر انها ترحب بحرارة بالمبادرة السوفييتية. وقالت، في هذا الصدد، «انها خطوة الى الأمام».

ومن المعلوم ان غورباتشوف قطع زيارته الى كل من كوبا وبريطانيا وعاد الى بلاده ليراقب عن كثب عملية اغاثة المنكوبين في ارمينيا في اعقاب الزلزال المدمر.

● الصين واليابان ترحبان بالخطاب

ورحبت جمهورية الصين الشعبية بمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة، التي وردت في الخطاب الذي القاه غورباتشوف في الأمم المتحدة.

وقال لي جاو سين، ممثل وزارة الخارجية الصينية، في مؤتمر صحفي، ان ذلك بعد تطورا ايجابيا ونحن نعلق عن ترحيبنا به.

ووصف ليوزو تاكيشيتا، رئيس وزراء اليابان القرار السوفييتي بأنه ايجابي للغاية.

● كلوفيس مقصود

وادلى كلوفيس مقصود، المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة بتصريح لوكالة «تاس» قال فيه: إن ميخائيل غورباتشوف رفع بخطابه في الأمم المتحدة الحوار بين الدول والشعوب الى مستوى جديد نوعيا والهم قوى السلام والتقدم والعدالة في العالم كله وفتح آفاقا جديدة لا لنشاط الأمم المتحدة فحسب بل والأجيال الحالية والقادمة من سكان الكرة الأرضية وعين سبل الحوار الجديد والديمقراطي والانساني والمتحضر حقا في المجتمع الدولي.

● الطرزي يشكر غورباتشوف ●

وأعلن زهدي الطرزي، المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، عن امتنانه العميق للاتحاد السوفييتي على موقفه من منظمة التحرير الذي اعرب عنه ميخائيل غورباتشوف.

العازف يهودي منوحين يتبنى معتقلا فلسطينيا في «انصار - ٣»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى العازف الكبير يهودي منوحين المعتقل الفلسطيني د. جاد اسحاق من بيت ساحور وهو عميد كلية العلوم في جامعة بيت لحم وفي الوقت نفسه انتقد حكام اسرائيل بشدة على الظروف اللاانسانية التي يعانيها المعتقلون الفلسطينيون الاداريون في معتقل «انصار - ٣» الرهيب في النقب.

وروى منوحين في حديث تلفزيوني خاص مع احدى شبكات التلفزيون البريطانية الاساليب التي مارستها قوات الاحتلال ضد المعتقل، الذي كان الدافع الوحيد لاعتقاله هو انه نظم في بيت ساحور حديقة خضراء من اجل سكان المنطقة وعائلته مشيرا الى ان قوات الاحتلال لعبت باعمال وحشية وشهدت على ذلك ابنة المعتقل (٥ اعوام)، التي شاهدتها خلال الهجوم الارهابي الذي فرضته قوات الاحتلال على العائلة. اذ قطعت الحرارة من جهاز هاتف في بيته بالاضافة الى دخول فرقة من قوات الاحتلال الى البيت وسطوها عليه ومصادرة ممتلكاته في الوقت الذي وعدته باعادة ما بيته في حالة تسديد المستحق عليه لـ «الادارة المدنية»!!

واحتجاجا على هذا التصرف الاستفزازي تجمهر السكان في الساحة معربين عن تضامنهم مع اسحاق وفي هذه الاثناء وصل اسحاق الى البيت عائدا من عمله في جامعة بيت لحم حيث قامت قوات الاحتلال باعتقاله فورا.

استعدادا للمؤتمر الرياضي الاول في الوسط العربي:

اللجنة التحضيرية تناشد كل من يهمه الامر العمل على انجاح المؤتمر

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرياضي الأول في الوسط العربي نداء إلى جميع السلطات المحلية والمدارس العربية والمؤسسات الرياضية والجماهيرية ومعلمي التربية البدنية ومدراء أقسام المعارف والرياضة وجميع الفرق الرياضية وطواقمها وكل من يهمه الأمر التجند من أجل إنجاح المؤتمر الذي سيعقد في الناصرة يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢٣.

وجاء في هذا النداء:

«انه متوج بهذا المؤتمر التحضيرات المكثفة التي استمرت حوالي العام والنصف بعد ان بحث وجهاء رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل في جلستهم يوم ١٩٨٧/١٠/٥ مبادرة بعض الرياضيين العرب عقد مؤتمر رياضي للوسط العربي في اسرائيل.

ولقد استهدفنا من تحضيرات المذكورة تحضير الشباب العربي لأجيه عقد مثل هذا المؤتمر عن طريق الاجتماعات والمحاضرات والندوات والمهرجانات الرياضية التي عقدت في الجليل والمثلث ومدننا العربية جمع اكبر عدد ممكن من الاحصائيات والمعلومات عن تطور التربية البدنية والرياضة في الوسط العربي منذ قيام الدولة عن طريق النماذج العلمية التي اقرت هذه المبادرة والرسائل الرسمية التي ارسلت الى جميع المؤسسات الحكومية والجماهيرية والرياضية التي لها علاقة بهذا المجال إننا نتوجه الى هذا المؤتمر وبحوزتنا معلومات واحصائيات لأول وأكبر بحث علمي عرفته البلاد في هذا المجال. فقد تعاون معنا واستجاب لطلباتنا (١٥٦) مدرسة، (٣٦) سلطة محلية، (٢٢) مركز جماهيري وثقافي و (١٤٠) فريقا رياضيا هذا بالإضافة الى العديد من الرسائل التي وصلتنا من مؤسسات ومعاهد رياضية في اسرائيل. وبهذا نكون قد حققنا هدفنا الأول الا وهو معرفة تطور التربية البدنية والرياضية في الوسط العربي عن طريق الحقائق والاثباتات الدامغة التي ستعرض امامكم في موعد المؤتمر وستنشر ككتاب في المستقبل. اما هدف المؤتمر الثاني فهو انتخاب لجنة متابعة رياضية في الوسط العربي في اسرائيل لتعمل بالطرق والأساليب المختلفة على رفع مستوى هذا المجال الهام والمهمل في مجتمعنا عن طريق المطالبة بميزانيات مستحقة واقامة الملاعب والمنشآت الرياضية المختلفة، تنظيم المهرجانات الرياضية المحلية والمنطقية والقطرية تحسين المعرفة النظرية بموضوع التربية البدنية والرياضية عن طريق المحاضرات والدورات واصدار الكتب وما الى ذلك. اننا بدعوتنا هذه نريد أن نستفيد من خبراتكم ومعرفتكم لمصلحة جماهيرنا العربية في اسرائيل لكي يستطيع المؤتمر أن ينطلق من قاعدة متينة وقوية وشاملة لجميع طاقاته ومؤسساتنا ولكي يستطيع هذا المؤتمر وما بعده أن يقدم قسطه من اجل المساواة والتقدم الاجتماعي والرياضي».

في اجتماع شعبي في حيفا بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة:

سالم جبران: بدم الشهداء وبالبطولة المستمرة للاحياء غيرت الانتفاضة وتغير كل الوضع في الشرق الاوسط

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - «استمرار الانتفاضة وتجذرها وبناؤها لمؤسساتها الوطنية الثورية هو برهان قاطع على ان لا عودة الى مرحلة ما قبل الانتفاضة وعلى ان الانتفاضة مستمرة الى ان تتحقق تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة» - هذا ما قاله الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، في اجتماع شعبي بمناسبة سنة على الانتفاضة اقيم مساء الاربعاء (امس الاول) في نادي «المزغرة» في حيفا.

افتتح الاجتماع عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا. وقال في كلمته الافتتاحية ان الانتفاضة عمقت كل النضال الوطني الاستقلالي للشعب الفلسطيني وعمقت التفكير العالمي للقضية الفلسطينية واشار الى النضالات المحلية ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

وقد اكد سالم جبران في محاضرته الشاملة، ان الانتفاضة هدمت نهائيا الوهم باستمرار «الامر الواقع» الاحتلالي، وهدمت وهم المحتلين بان الشعب الفلسطيني يمكن ان يتنازل عن حقه في الاستقلال مثل كل الشعوب.

وقال ان الانتفاضة دفنت كل المشاريع المعادية للشعب الفلسطيني مثل «كامب ديفيد» و«الاوتونوميا» و«الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» ومشروع ريغن ومشروع شولتس واكدت ان هنالك مشروعا واحدا ممكن التحقيق هو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ان الانتفاضة عجلت تطور البرنامج السياسي الفلسطيني الثوري والواقعي، الوطني والانساني وبهذا عزلت السياسة الاحتلالية الاسرائيلية وكسبت الرأي العام العالمي بشكل لم يسبق له مثيل.

وحلل تطور الانتفاضة، بترسيخ الوحدة الوطنية الشاملة والمشاركة البطولية للشعب كله وبناء اللجان الشعبية والقيادات القاعدية الميدانية وقال: اذا كانت ثورة ١٩٣٦ قد فشلت، بالاساس، للقطيعة بين المقاتلين والقيادة السياسية حيث كان المقاتلون لا دخل لهم بالقرار السياسي واصحاب القرار السياسي لا صلة لهم بالمقاتلين، فان الثورة الفلسطينية، الآن، خصوصا في عصر الانتفاضة جعلت الساسة هم المقاتلون والمقاتلون هم الساسة، جعلت الشعب سيد مصيره وصانع مستقبله. وهذا هو الضمان لهزيمة الاحتلال وانتصار الارادة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقدم تحليلا شاملا لآثار الانتفاضة على اسرائيل سياسيا واقتصاديا وفكريا وقال ان الانتفاضة هزت اسرائيل وهزت العالم العربي كله، وهي الآن تغير حقا كل خارطة السياسة في المنطقة.

ودعا جبران، في ختام كلمته، الى تصعيد نضال القطاعات اليهودية والعربية مع الانتفاضة وضد الاحتلال على نجاح الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل مصلحة مصيرية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

مؤتمر براغ يحث دي كويلار على التسريع

■ تتمة من صفحة ١ ■

والاستقلال والاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

«اننا ندعم تماما وجهة نظركم بان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قد اعطت دفعا جديدا لعملية التسوية وفتحت امكانيات جديدة للتقدم نحو السلام».

وجاء في ختام رسالته: «نتيجة للمباحثات التي اجريناها فاننا نتوجه اليك بوصفك السكرتير العام للامم المتحدة، كي تستعمل نفوذك الكامل مع مجلس الامن ومع الاعضاء الدائمين فيه من اجل البدء حالا بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بصورة عاجلة».

وكان مؤتمر براغ قد تابع مناقشاته، امس واول امس، بعد ان استمع الى التقارير الاربعة التي قدمها مردخاي بار اون، من اسرائيل وخالد الحسن، من فلسطين ورمزي كلارك من الولايات المتحدة والبروفيسور [illegible]، من الاتحاد السوفييتي.

وكان بين المتكلمين في اليوم الثاني، امس الاول، النائب الجبهوي توفيق طوبي، كما شارك في النقاش عدد من المشتركين في المؤتمر من جانبي الاسرائيلي والفلسطيني.

(ننشر خبرا مفصلا عن كلمة النائب طوبي وعن نقاش المشتركين في العدد القادم).

شهداء الشهر الـ ١٢

■ تتمة من صفحة ١ ■

● يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣: ● مروان محمود عمر (٣٢ عاما) من قرية يعبد (قضاء جنين).

● يوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦: ● فريد رجب المقاري (١٥ عاما) من مخيم النصيرات.

● يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢: ● هاني سامي عرشة (١٧ عاما) من قرية قفين (طولكرم).

● يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣: ● حامد احمد الحاج احمد (١٥ عاما) من قرية لوبيا جنوب شرق نابلس.

● يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/٤: ● ابراهيم محمود حديد (٧٠ عاما) من بلدة اليامون (شمال غربي جنين).

● يوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/٥: ● اسامة سليمان احمد ابو عبادة (١٥ عاما) من مخيم الشاطئ.

● يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨: ● يوسف محمد سعيد ابو صبيح (٢٢ عاما) من قرية كفر راعي.

عام على الانتفاضة - حوالي ٤٠٠

■ تتمة من صفحة ١ ■

وقد برزت «الاتحاد» خلال هذه الفترة وكل يوم في تسجيل وقائع الانتفاضة باقصى دقة وامانة وساهمت في تصوير الامور، على خلفيتها الساخنة، وحشية الاحتلال مقابل انسانية الشعب الرازح تحت الاحتلال. وهي («الاتحاد») تخصص، اليوم، صفحة خاصة من ثماني صفحات للانتفاضة. كما تخصص كل صفحاتها لهذه المناسبة العظيمة: عام على الانتفاضة وبدء العام الثاني. وفي هذا الاطار نشر في احدى صفحات الملحق قائمة باسماء شهداء الانتفاضة خلال الشهور الاحد عشرة الاولى كما نشرت على صفحات «الاتحاد» (وعلى الصفحة الاولى من هذا العدد ننشر قائمة باسماء شهداء الشهر الثاني عشر). ونشير الى ان القوائم تمت بالجهد توثيق هذا الجانب من الانتفاضة على احسن وجه.

وفيما يلي ابرز المعطيات التي رصدتها المؤسسات الصحفية، اما لديها «الاتحاد»، والتي تكشف عن وحشية الاحتلال واصرار الشعب الفلسطيني على تقديم كل غال ورخيص من اجل كنس الاحتلال وقطع دابره عن جسده المتعطش للحرية.

● ٣٨٧ شهيدا وشهيدة ●

بلغ عدد ما سجل لدينا من شهداء خلال عام الانتفاضة الاول وبعد التدقيق في كل حالة، (٣٨٧) شهيدا وشهيدة منهم ١٣٧ شهيدا وشهيدة في قطاع غزة و ٢٥٠ في الضفة الفلسطينية (بما فيها القدس المحتلة). غير ان بعض المصادر تشير الى اكثر من هذه الارقام والموضوع، على كل حال، يحتاج مزيدا من البحث والتدقيق.

واجرت الزميلة المقدسية «الطليعة» (امس، ١٢/٨) قراءة في عينة من شهداء الانتفاضة الذين سقطوا في الضفة الفلسطينية في الفترة بين ٨٧/١٢/١٠ و ١٩٨٨/١٠/١٧ فبينت لها المعطيات التالية:

بلغت نسبة العمال من بين الشهداء ٤٤٪ وتلاميذ المدارس - ٢٣٪ وطلاب الجامعات - ٥٪ وربات البيوت - ٥٪ والاطفال (١ - ٥ سنوات) بلغت نسبتهم ٣٪ والحرفيون - ٢٪ والمزارعون - ٢٪ واصحاب الحوانيت - ٢٪ ومهن مختلفة (موظفو مكاتب ومهنيون مثقفون وتجار) - ١٪ كل منها (والمجموع ٣٪).

ونقل المعطيات عن نسب الفئات المختلفة في صفوف الشهداء من قطاع غزة (١٣٧ شهيدا) على ان العمال شكلوا ٤٥٪ والطلاب ٢٦.٦٪ وربات البيوت ٨.٦٪ وحرفيون وتجار - ٧.٣٪ والاطفال اقل من سن ٥ سنوات شكلوا نسبة ١٠.٦٪.

● الجرحى ●

وبلغ عدد الجرحى، الذين سجلوا في سجلات المستشفيات والعيادات للمحتلة، ما يقارب خمسين الفا. هذا اضافة الى عشرات الآلاف الجرحى الذين تلقوا علاجا محليا، اما بسبب عدم خطورة الاصابة او بسبب تعذر نقلهم ابسبب الحصار وحظر التجول والتنكيل، واما خشية ان يتعرضوا للاعتقال.

ففي قطاع غزة بلغ عدد الجرحى، الذين تلقوا علاجا في المستشفيات وعيادات وكالة الغوث، حتى مطلع الشهر الجاري (تحديدا بالتاسع من كانون الاول ١٩٨٧) - وفقا لتقرير ميداني اعده مراسلنا في غزة ابو محمود والباحث رشاد المدني - (٢١٥٧٢) جريحا وهم موزعون على النحو التالي:

● مستشفى ناصر - (٩٠٠) جريح، بينهم ٣٠٠ جراء الضرب و (٦٠٠) جراء العيارات النارية والمطاطية والبلاستيكية. ومن بين هؤلاء الجرحى ١٥ اصيبوا بالشلل او استؤصلت منهم اعضاء او صاروا يعانون من عاهات مزمنة (بتر رجل او يد وغير ذلك. وسننشر تفاصيل في عدد لاحق).

● المستشفى «الاهلي» - بلغ عدد الجرحى (٣٤٧٨) ووزعوا على النحو التالي بالعيارات النارية - (٨١٨)، وجراء الضرب - (١٤٩٢) وبالعيارات المطاطية (اما استدعى ادخالهم للمستشفى، خلافا للآلاف الذين لم يعالجوا في المستشفيات والعيادات) - (١٣٢)، وجراء الغاز (الاختناق والاغماء وصداع الخ) - (٢٤٤) وحرق (على القائهم داخل اطارات مشتعلة) - (٦٢).

● مستشفى «الشفاء» - العدد الاجمالي - (٦٠٨٢) موزعين على النحو التالي: عيارات نارية - (٦٥٧)، هراوات وضرب - (٤٤١٧)، غاز - (٩٨٤).

● عيادات وكالة الغوث (٨٧/١٢/٩ - ٨٨/١١/٣٠): العدد الاجمالي (١٢١١٢) موزعين على النحو التالي: رصاص - (١٢٢٠) ضرب (هراوات) - (٦٤٤٤) مطاطي - (٨٢٤) غاز - (٣١٥٩)، يضاف الى ذلك ٦٥ اصابة ثالثة عن ممارسات اخرى.

ويشار الى ان عدد الجرحى المسجلين الاجمالي قد يهبط قليلا، عما بان قسما من الجرحى سجلوا في احدى العيادات (او احد المستشفيات) ونقلوا لاحقا الى مستشفى اخر (وسجلوا ثانية). لكن الصورة العامة لا تتغير كثيرا.

وفي الضفة الفلسطينية اجرت الزميلة «الطليعة» تحقيقا ميدانيا على خمسة مستشفيات من اصل ١٦ مستشفى، فاتضحت الصورة التالية:

● مستشفى «المقاصد الخيرية» - العدد الاجمالي للجرحى - (٣٥٠٠) ● مستشفى «الاتحاد النسائي» - (٢٨٠٠)

● لجان الاغاثة الطبية عالجت (٤٢٥٠) اصابة وبلغ عدد الجرحى في الضفة من بين المراكز العلاجية التي لحصت سجلاتها حوالي ١٢ الف. وهنا يعود الى التقدير ان اكثر من ٣٠ الف اخرين عولجوا في سائر المستشفيات والعيادات التابعة للوكالة والعيادات الخاصة. هذا فضلا عن الاف الاصابات التي عولجت محليا.

ويتبين من التحقيق المذكور ان ٢٥ حالة اصيبت بشلل جزئي او كلي ومن ١٥ حالة استؤصلت فيها اعضاء داخلية من الجرحى اكل او طحال وغير ذلك.

وتفيد معطيات مستشفى «المقاصد» ان الـ ٣٥٠٠ جريح ومصاب دخلوا الى المستشفى في الفترة بين ٨٨/١٢/٩، وكانوا موزعين على النحو التالي: غاز - (١٥٠٥) جراحة عامة - (٢٢٧٥)، جراحة اعصاب - (٣٥٠)، جراحة صدر (٧٧٠).

ووفق تقسيم اخرى تفيد سجلات المستشفى ان بين الجرحى (٥٠٠) حالة ضرب بالهراوات و ٥ جرحى بترت اطرافهم و ٢٠ اصيبوا بشلل كلي او جزئي.

وتشير هذه الاحصاءات، التي تشرب عنها غالبية المصادر الصحفية والمؤسسات الفلسطينية، الى زيف المعلومات التي قدمها الجنرال ايهود براك قبل يومين، وجاء فيها ان عدد الشهداء بلغ (٣٠١)، وعدد الجرحى (٣٦٤٠) وعدد الذين يقبعون في السجون اليوم (٥٠٠٠). وقال انه، خلال عام الانتفاضة، هدم ١٤٠ منزلا لاسباب امنية و ٣٥٢ منزلا بحجة البناء غير المرخص، واغلق ٦٥ منزلا وهدم ٢٠ منزلا بصورة جزئية لاسباب امنية. ويبلغ العدد الاجمالي للمنازل التي هدمت او اغلقت ٥٨٣ منزلا.

● أكثر من مئتي حالة اجهاض ●

وتفيد دراسة ميدانية خاصة بـ «الاتحاد» انه سجلت في مستشفيات قطاع غزة، خلال عام الانتفاضة، أكثر من مئتي حالة اجهاض نتجت غالبيتها جراء الغاز وبعضها جراء الضرب والارهاب. ويقدر ان عدد حالات الاجهاض اكبر من ذلك بكثير، اذا اخذ بالاعتبار ما حدث منها في الضفة او الحالات التي لم تسجل رسميا.

● المعتقلون والمبعدون ●

وتفيد غالبية الاحصائيات بان عدد الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال، خلال عام الانتفاضة الاول، تجاوز كثيرا الـ (٢٠) الف وتفيد احدى الدراسات ان عدد المعتقلين، من غير المعتقلين الاداريين، بلغ ٣٧ الف. هذا فضلا عن الاف المواطنين المطاردين، الذين تطاردهم قوات الاحتلال.

وتفيد معطيات مؤسسة «الحق - القانون من اجل الانسان»، التي عرضت امس خلال مؤتمر صحفي في فندق «الوطني» في القدس المحتلة، ان ان عدد المعتقلين بلغ اكثر من ٣٠ الف بينهم حوالي ١٠ الاف يقبعون حاليا في السجون، ومن بين الالاف العشرة حوالي ٣ الاف معتقل اعتقالا اداريا، من بينهم ٥٠٠ معتقل صدرت ضدهم اوامر بتمديد الاعتقال الاداري للمرة الثانية او الثالثة. ويبلغ عدد المعتقلين الاداريين، خلال عام الانتفاضة، اضعاف عدد المعتقلين الاداريين خلال سني الاحتلال كلها.

وطردت قوات الاحتلال، خلال عام الانتفاضة الفائت، ٣٢ فلسطينيا من وطنهم، واصدرت اوامر بطرد ٣٦ فلسطينيا يقبعون، حاليا، في السجون.

● حظر التجول واقتلاع الاشجار ●

وتفيد مصادر «الحق» ان عدد حالات فرض حظر التجول (الاوامر المنفصلة) بلغ، خلال العام الفائت، ١٦٠٠ حالة، منها ٤٠٠ حالة فرض حظر تجول لفترات تتراوح بين ٣ ايام و ٤٠ يوما. ويشار الى ان الحالة الواحدة تشمل، في كثير من الاحيان، مناطق واسعة (مثل قطاع غزة).

ووفق دراسة اجرتها صحيفة «الطليعة»، بناء على ما نشر في الصحف، تجاوز عدد الاشجار المثمرة التي اقتلعتها قوات الاحتلال خلال عام الانتفاضة الاول منه الف شجرة، غالبيتها من الزيتون.

وفاة شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - شيع اهالي مجد الكروم والقرى المجاورة، بعد ظهر امس (الخميس)، جثمان المأسوف على شبابه سامه محمد سرحان الى مثواه الأخير عن عمر يناهز الـ ١٨ عاما.

وقد لقي الشاب حتفه بعد احتراقه جراء انفجار بالون غاز، الأمر الذي ادى، ايضا، الى اصابة اخيه بحروق طفيفه.

اعضاء الحزب والجبهة في مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي الى والده الفقيد واخوته واخواته وجميع آل سرحان ويتمنون لشاب الجريح الشفاء العاجل.

وفاة فاضل

● الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة ومنطقة طبعون وغيرها، امس الخميس، جثمان المرحوم ابو فتحي سليمان موسى نمره (القصاص) الذي كان توفي عن عمر يناهز الثانية والثمانين. والمرحوم هو عميد آل نمره، ومعروف بسيرته الوطنية الطيبة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى انجاله واحفاده وجميع آل نمره راجين لهم حسن العزاء.

اعنف هزة ارضية منذ ثمانين عاما

■ تتمة من صفحة ١ ■

يرسلها رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، وعضوية اثنين من اعضاء المكتب السياسي هما نيكولاي سليونكوف ووزير الدفاع، دميتري يازوف، وذلك لتنسيق اعمال الاغاثة على نطاق الاتحاد السوفييتي التي بدأت تصل الى ارمينيا من الجمهوريات السوفييتية كافة.

ووضعت النقابات السوفييتية جميع المصحات والمنتجعات والفنادق السياحية التابعة لها تحت تصرف لجنة الاغاثة الحكومية لمساعدة المنكوبين. واخذت على عاتقها تحمل نفقات نقل المتضررين واعالتهم.

وسارع اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي للمشاركة في حملة الاغاثة، حيث اعلن روبرت روجديستفنسكي، سكرتير الاتحاد، انه تقرر التبرع بمليون روبل مساهمة في اعانة المنكوبين. كما تقرر فتح حساب للتبرعات الشخصية من الادباء.

هذا، واعلن عن انشاء قطار جوي بين الجمهوريات السوفييتية وجمهورية ارمينيا لتقديم المساعدة لازالة اثار الدمار الارضي ولانتشال الضحايا وتقديم المساعدات التموينية وتوفير المساكن المؤقتة للمتضررين.

واعلن وزير المواصلات السوفييتي، نيكولاي كونيريف، لمراسل وكالة «تاس» انه اصيب ٤ كيلومترا من الطرق و ٨٠ كيلومترا من شبكة نقل الكهرباء باضرار وبعض المباني في محطات القطارات في مدينتي كيروفاكان ولينيناكان. كما اصيب باضرار جسران وتهدم آخر.

واعلن الوزير، ايضا، ان وزارته اصدرت امرا بفتح جميع الطرقات والسكك الحديدية في البلاد الى ارمينيا، من اجل تسهيل وصول المساعدات.

ويقوم افراد الجيش السوفييتي، ايضا، باعمال كبيرة في هذه المناطق سوية مع فرق الدفاع المدني والمتطوعين من السكان المحليين.

واعلن فلاديمير ارخيبوف، نائب وزير الدفاع السوفييتي، انه لم يمض بضع ساعات من وقوع الهزة الارضية حتى مراكز طبية ميدانية وشرع فورا بتقديم المساعدة الضرورية.

واجرى الاطباء الجراحون العسكريون في الظروف الميدانية عددا من اعقد العمليات الجراحية وخصوصا للاطفال.

وحتى صباح امس تم بواسطة الطائرات، توجيه مئات الخبراء من الاكاديمية الطبية العسكرية ومستشفيات دوائر ليننغراد وموسكو لمساعدة الاطباء في منطقة ما وراء القفقاس.

وعقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ارمينيا، امس، اجتماعا شارك فيه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف، وتم فيه استعراض الموقف في ارمينيا وتنسيق اعمال الاغاثة على نطاق الاتحاد السوفييتي.

ومن الجدير ذكره ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كان بعث برسالة تعزية، قبيل مغادرته نيويورك الى لندن، وشعب ارمينيا معربا فيها عن اخلص تعازيه جراء الهزة الارضية «التي لم يسبق لها مثيل والتي ادت الى مصرع عدد كبير من الاهالي في جمهورية ارمينيا».

كما اعلن ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي اعربوا عن التعازي العميقة لأسر واقارب الضحايا وكافة المتضررين نتيجة الهزة الارضية.

وكان وزير خارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، قد عقد مؤتمر صحفي، مساء امس الاول الاربعاء اعلن فيه عن قطع زيارة الرئيس السوفييتي للولايات المتحدة وتأجيل زيارته التي كانت مقررة الى كل من كوبا وبريطانيا.

وقال شفاردنادزة في المؤتمر الصحفي «ان الاتحاد السوفييتي لن يطلب المساعدة من الولايات المتحدة وان المبادرة يجب ان تأتي من جانبهم. وينبغي على ان القول انه تتوفر لدى بلادنا الموارد الضرورية لمساعدة الشعب الارمني على تعمير كل ما تهدم. ولكن الامر الاكثر فظاعة يكمن في هلاك الناس، وهذه خسارة لا تعوض».

وفي خبر لاحق لوكالة «تاس» جاء على لسان غنادي غيراسيموف، نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية ان «من الصعب، حتى الآن، معرفة عدد ضحايا اكبر زلزال يقع في ما وراء القفقاس منذ الاعوام الثمانين الاخيرة. لكن من الواضح تماما انهم يعدون بالالاف».

واضاف ان مدينة كيروفاكان، التي يقطنها ١٧٠ الف نسمة، كانت مركز الهزة وبلغت نسبة الدمار فيها ٥٠٪ كما حدث دمار جسيم في لينيناكان التي يقطنها ٢٩٠ الف نسمة. وثمة قرى دمرها الزلزال كليا وعدد الضحايا هناك كبير جدا كما وقع دمار في جورجيا واذربيجان وكذلك في شمال القفقاس.

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية الى ان المصاعب في ذكر الارقام ناجمة عن حدوث عطب في شبكة الهاتف ودمار خطوط الاتصال المحلية والطرق والجسور وهذا يجعل من المستحيل تقريبا جمع وتعميم المعطيات.

ويفيد مراسلو وكالة «تاس» ان حملة الاغاثة اتسعت لتشمل كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي والمقاطعات والمناطق وكافة قطاعات الشعب السوفييتي، لتقديم المساعدة الاخوية والاممية لشعب ارمينيا في محنته هذه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيرة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة [illegible] بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني المحاضر فؤاد منصور ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة

■ قلنسوة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني المحاضر درويش [illegible]. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة

■ كفر قاسم (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٥ مساء في نادي الحزب - محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني المحاضر حسني سلطاني. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة

■ جلجولية (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة [illegible] بعد الظهر في الروحة - محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة

■ مصمص (الحزب) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٥ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول مرور سنة على الانتفاضة المحاضر عدنان عباس

■ زلفة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٦ مساء في النادي - محاضرة حول مرور عام على الانتفاضة المحاضر غازي [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٨٨ ص ٨

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة:

مظاهرات ومهرجانات شعبية في الجليل والناصرة وسخنين وشفاعمرو

مظاهرة قطرية لحركات السلام في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مراسلونا في المناطق والفروع ان الجماهير العربية، بقطاعاتها كافة، اتمت استعداداتها لاحياء الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، التي تصادف اليوم الجمعة.

وبالاضافة الى عشرات الاجتماعات الشعبية التي ستعقد اليوم وغدا في مختلف انحاء البلاد ستجري اليوم مظاهرة منطقية لقرى منطقة عكا في كفر ياسيف وابو سنان وسيعقد مهرجان كبير في الناصرة وستقام مظاهرة في سخنين.

● عكا ●

بدعوة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في عكا تنطلق في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة، مظاهرة الالوف الجبهوية وذلك من ساحة مسجد ابو سنان وتسير صوب ساحة اول ايار في كفر ياسيف حيث يعقد مهرجان خطابي يتكلم فيه ام مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والكاتب احمد سعد، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية والبروفيسور كاملان النمائي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وستجري المظاهرة احتجاجا على القمع الاجرامي المستمر في المناطق المحتلة واحتفالا باعلان قيام الدولة الفلسطينية وبمرور عام على الانتفاضة ومن اجل السلام العادل والاخوة اليهودية - العربية ومن اجل المساواة ولا اقل من المساواة للجماهير العربية.

● الناصرة ●

تعقد جبهة الناصرة الديمقراطية، في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة مهرجانا شعبيا احتفاليا في قاعة بيت الصداقة وذلك احتفالا باعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين وبمناسبة مرور عام على الانتفاضة، التي تصادف في يوم انتصار الجبهة في انتخابات بلدية الناصرة (٩ كانون الاول).

وسيترأس المهرجان النقابي منعم جرجورة، رئيس اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة ويشارك فيه كل من ● النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● شخصية وطنية من المناطق الفلسطينية المحتلة ● الشاعر سميح القاسم ● المهندس وليد الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية ● الاستاذ رامي منصور - عضو مكتب جبهة الناصرة ● الشاعر شكيب جهشان ● الشاعر سعود الاسدي.

وسيتضمن المهرجان مقطوعات فنية من اداء فرقة «ام وياللة عازف الاورغ» فرح غريب.

■ سخنين ●

بدعوة من جبهة سخنين الديمقراطية تنطلق في البلدة اليوم مظاهرة شعبية دعما للانتفاضة بمناسبة ذكراها السنوية الاولى واحتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ومن اجل السلام العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين.

● الطيبه ●

تعقد جبهة الطيبة الديمقراطية، مساء اليوم الجمعة، اجتماعا شعبيا مكرسا لذكرى مرور عام على الانتفاضة يشترك فيه د. زهير الطيبي، عضو سكرتارية جبهة الطيبة وابراهيم مالك، عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

ونظم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة مساء امس، امسية شبابية سياسية بمناسبة ذكرى الانتفاضة حضرها حشد كبير من الشباب والشابات ضاقت بهم قاعة نادي «مشال ابو رابية».

وتكلم في الامسية حاتم عازم، عضو سكرتارية فرع الشبيبة وحسني سلطاني، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة.

وعرض في ختامها فيلم وثائقي حول الانتفاضة من انتاج التلفزيون المصري.

● شفاعمرو ●

بدعوة من جبهة شفاعمرو الديمقراطية تقام، غدا السبت، مظاهرة جماهيرية بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة واحتفالا بقيام الدولة الفلسطينية.

وقد دعا اجتماع نشطاء الجبهة، الذي عقد هذا الاسبوع الى تجنيد اوسع فئات السكان في الاحياء كافة للاشتراك في هذه المظاهرة لتاكيد الدعم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية.

● مظاهرة قطرية لحركات السلام في تل ابيب ●

تجري في تل ابيب غدا السبت، بمبادرة من حركات السلام، مظاهرة قطرية في ذكرى مرور عام على الانتفاضة.

وسيتم التجمع لهذه المظاهرة في الساعة الثالثة والنصف في ملتقى شارعي «ديزنغوف» و«جادة بن غوريون» وتنطلق من هناك صوب ساحة «ملوك اسرائيل» حيث يعقد مهرجان خطابي شعبي في الساعة الخامسة والنصف مساء.

ومن بين التنظيمات الداعية للمظاهرة ● «كفى للاحتلال» ● طاقم حركات الاحتجاج في حيفا ● تنظيمات «كامبوس» في الجامعات ● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● «مقاومون ضد الاحتلال» ● «نساء بالسواد».



● نحن والبحر وعكا.. كنا، ونظل الى الابد هنا.. صورة من الارشيف

الجبهة تطالب الكنيست ببحث تصريحات نائب رئيس بلدية عكا في تأييد «الترانسفير»

● فضيلة قاضي عكا وطبيب يهودي يستنكران تصريحات دافيد بارليف ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتواصل ردود الفعل العاصفة في عكا على برنامج الترانسفير، والمرشح للرئاسة دافيد بارليف، مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا، والذي دعا صراحة الى تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في عكا.

فقد اعرب فضيلة القاضي محمد حبيشي، قاضي عكا الشرعي، عن استنكاره الشديد لهذا البرنامج واعلن عن استعداده للاتصال برؤساء الطوائف في عكا ومختلف الشخصيات اليهودية والعربية للتنديد بهذا الموقف العنصري.

وقال فضيلة القاضي انه اتصل بالوزير ارنس الذي بدوره عبر عن استيائه من هذه التصريحات.

وقال الدكتور ابراهيموف (طبيب عام) معقبا على ما تضمنه برنامج مرشح الليكود: «لا يمكن ان يكون شيء مقرفا اكثر من هذا البرنامج. واعتقد انه لا يوجد يهودي من مواطني عكا يقبله. اننا نعيش هنا معا بهدوء وسلام وجيرة حسنة وبصداقة. ونسعى دائما لجعل مدينتنا رمزا للاخوة اليهودية العربية وقدوة لاخوة الشعوب في البلاد واعتقد ان العقاب لبارليف سيكون في الانتخابات. فالجماهير واعية وترفض هذا التوجه العنصري الخطير».

وارسل المجلس الشعبي في عكا، الذي يضم (١٣) منظمة وهيئة شعبية عكية عربية، رسالة الى رئيس البلدية وسخا عنها الى رئيس الحكومة والكتل في البلدية والكتل في الكنيست ومراقب الدولة يحتج فيها بشدة على هذا البرنامج العنصري والذي يهتم بالتحريض على المواطنين العرب. خصوصا ان بارليف يشغل منصبا هاما في بلدية عكا وتصريحاته تهدف الى تعكير العلاقات السائدة.

وطالب المجلس في رسالته باقالة بارليف من منصبه حالا.

وعقد مساء امس اجتماع حضره العديد من الشخصيات اليهودية والعربية في المدينة للتشاور والتنسيق بشأن الاتفاق على عقد اجتماع موسع للتنديد بهذا البرنامج.

● اقتراح جبهوي في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة جبهة التراح مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول تصريحات دافيد بارليف الداعية الى تنفيذ «الترانسفير» ضد مواطني عكا العرب.

وجاء في الاقتراح ان تصريحات بارليف هذه يجب ان تثير غضب واستنكار جميع القوى المؤيدة للتعايش اليهودي العربي في البلاد.

عـازف الغيتـار الفرنسي الان بريفو في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة باكورة نشاطاته غدا السبت (الساعة ٦:٣٠ مساء)، بحفل موسيقي يحييه عازف الغيتار الفرنسي الشهير الان بريفو.

وسيقام الحفل في المدرسة الانكليكانية في المدينة.

والفنان بريفو شاب في الثالثة والثلاثين من العمر يميل الى الغيتار الكلاسيكي ويدرس العزف على الغيتار ويظهر عازفا منفردا (صولو) في فرق فرنسية وعالمية. وسيقوم غدا بعزف مقطوعات موسيقية لكبار الملحنين مثل: فرنتلو سور والكسندر تانسمان وهنري سوغا وانطونيو لاورو وفيلار لوبوس.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم وغدا، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام.

وبطرا، يوم الاحد، انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٧°

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/٨)

العملة	يمثيلية
● دولار امريكي*	١٫٥٨٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٩٣٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٠٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٧٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠١٩١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١٫٩٥٠ ش.ج
● السوداء -	١٫٨٥ - ١٫٨٦ ش.ج

تظاهرة في جامعة تل ابيب في ذكرى انطلاقة الانتفاضة

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب، امس الخميس، تظاهرة رفع شعارات في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ومن بين الشعارات التي جرى رفعها: «كفى لسفك الدماء» و«حوار للشعبين» و«نعم للسلام ولا للاحتلال».

وعرضت لوحات لرسامين فلسطينيين واسرائيليين ترمز الى وحشية الاحتلال. كما ظهر عدد من الطلاب المتظاهرين ملتحفين الاكفان ومعصوبي الاعين احتجاجا على الاعتقالات المستمرة والمعاملات اللاانسانية التي يلاقيها السجناء الفلسطينيون في معسكرات الاعتقال.

هذا وحاول بعض العنصريين استفزاز جموع المتظاهرين اليهود والعرب باطلاقهم شعارات عنصرية ضد العرب.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب سوية مع «كامبوس» قد وزعت منشورا استنكرت فيه جرائم الاحتلال. ودعا المنشور الى التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

توقيع اتفاق ائتلافي بين الليكود وهتحيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع الليكود وحركة هتحيا امس، اتفاقا ائتلافيا تضمن توجيه هتحيا الى حكومة برئاسة شمير.

وينص الاتفاق على اقامة عشر مستوطنات سرية في المناطق المحتلة وتطوير المستوطنات القائمة وفتح طرق جديدة في هذه المناطق لتسهيل نقل المستوطنين، وحصلت هتحيا ايضا بموجب هذا الاتفاق على وزارة العلم والطاقة ويرئسها عضو الكنيست يوفال نئمان ونائب وزير في مكتب رئيس الحكومة لعضوة الكنيست غئولا كوهين.

ترخيص مظاهرة الجماهير العربية امام الكنيست، بعد ظهر الثلاثاء القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغتنا سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب انها حصلت، امس الخميس، على الترخيص المطلوب من شرطة الكنيست للمظاهرة التي اقرت في اجتماعها الاخير اجراؤها يوم الثلاثاء القادم (١٢/١٣).

وبموجب الترخيص يبدأ التجمع للمظاهرة الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في المكان المخصص للمظاهرات قبالة مبنى الكنيست وتنتهي في الساعة ٥ مساء.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة هي للاحتجاج على عمليات هدم البيوت المستمرة والتي كان اخرها هدم ١٥ منزلا في الطيبة.

هذا، وصرح الوزير موشيه ارنس، حسب اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية بعد ظهر الخميس بأن الحكومة مصممة على مواصلة عمليات هدم البيوت «غير المرخصة». وهذا الاصرار السلطوي في ممارسة سياسة الهدم، كما هو واضح في تصريح ارنس، يستدعي ان تكون المظاهرة المرتقبة اكبر من اية مظاهرة سابقة امام الكنيست كي يستدعي المزيد من اجراءات الاحتجاج.

وعلم امس ان سكرتارية لجنة المتابعة ستجتمع خلال الايام القريبة القادمة لبحث اجراءات جديدة ردا على سياسة الهدم.

كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم باقتراح مستعجل لمناقشة قضية هدم البيوت في ام الفحم

● القدس - مراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا الى الكنيست لمناقشة قضية اخطار عملية هدم البيوت في ام الفحم ومنطقتها. وجاء في الاقتراح ان «معلومات وصلتنا مفادها ان وزارة الداخلية مزمعة على تنفيذ عملية هدم بيوت في منطقة ام الفحم والقرى المجاورة. ان هدم هذه البيوت ان نفذ سيبقي عائلات كثيرة الاولاد بدون مأوى. الامر الذي سيثير السكان في هذه المنطقة. اننا نرى حاجة ماسة لاقرار مشروع عام لحل ازمة السكن في الوسط العربي ولهذا نطالب باجراء نقاش حول هذا الموضوع».

اليوم اجتماع شعبي في ام الفحم احتجاجا على نية السلطة بهدم البيوت

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في ام الفحم لانجاح الاجتماع الشعبي الذي سيعقد مساء اليوم في قاعة سينما الحمراء احتجاجا على نوايا السلطة بهدم بيوت في ام الفحم ومنطقتها بحجة عدم وجود رخصة.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على قرار كانت قد اتخذته اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن في اجتماعها الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي هذا ويسود الاستياء والقلق جراء المعلومات التي تؤكد نوايا السلطة بالقيام بجريمة اخرى بحق عشرات البيوت في ام الفحم ومنطقتها.



عام على الانتفاضة

(٩/١٢/٨٧ - ٩/١٢/٨٨)

■ لسنا في صدد المباهاة بدور جريدة «الاتحاد» في النشر عن الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، بتفاصيلها اليومية. فالاحداث، خصوصا حين تكون عظيمة، تبقى اعلى بما لا يقاس من اي وصف او نشر.

لكن لا يضيرنا التسجيل، في هذه المناسبة - مرور عام على الانتفاضة، التي لا تزال تجترح المعجزات - انه كان لجريدتنا دور بارز في الكشف عن فظائع الاحتلال وفي وصف جبروت شعب المناطق المحتلة، في آن معا.

لقد اقدمت السلطات الاسرائيلية، بتوقيع من رئيس الحكومة يتسحاق شمير، على اغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع كامل قبيل «يوم الارض» الاخير (آذار ١٩٨٨). واستندت حججها، كلها، الى ما نشرته «الاتحاد» عن الانتفاضة. وكان واضحا، في هذا «الفرمان»، تزعزع السلطات من مجرد بروز «الاتحاد» في مضمار تسجيل احداث المناطق المحتلة وفضح الظلام الاحتلالي في «الاحتلال المتنور». حين قررنا اصدار هذا الملحق وضعنا امام اعيننا هدف تقديم عصارة ما انجزته الانتفاضة، على مستوى المناطق المحتلة واسرائيليا وعربيا ودوليا. غير ان هذا «المشروع»، الذي نضعه بين ايديكم، قد يكون غير مكتمل ولا شك في ان العام الاول من الانتفاضة - ناهيك عن تفاعلاتها القادمة - سيكون محورا لفيض من الابحاث والدراسات والتعليقات، هنا وهناك وفي كل مكان. وفي هذا السياق لا بد من الاشادة بالجهود التي بذلها المشاركون في الملحق وغيرهم من والجنود المجهولين.

لا يصح الخوض في تعليق سياسي او تحليل متعمق، في هذه العجالة. فهذه المهمة ملقاة على عاتق المقالات التي ننشرها فيها بل والتي تتناول جوانب عديدة من الانتفاضة. وعليه نكتفي بتسجيل العلامات المضيئة التالية:

● كانت «الاتحاد» اول من اطلق تعبير «الانتفاضة» على الانتفاضة. وسرعان ما انتقل هذا التعبير، مثل نور الشمس، الى اركان العالم قاطبة وصار الناس، على اختلاف لغاتهم ولهجاتهم، يرددون التعبير بالعربية (رغم صعوبة حرف الضاد). ولعله ليس اكثر سطوعا من هذا الدليل على قدرتنا في التأثير على الرأي العام وعلى الصدى الذي اثارته الانتفاضة في عالمنا الكبير.

● لقد حطمت الانتفاضة العديد من المقولات. واثبتت، على سبيل المثال لا الحصر انه يمكن النضال وتحقيق المنجزات بغياب «التوازن الاستراتيجي» بل بغياب اي تكافؤ في القدرات والمعدات العسكرية. واثبتت، مرة اخرى وبالمقابل، صحة موقفنا هنا، داخل اسرائيل، الذي دفن منذ زمن بعيد احلام «قدوم الفارس الاسمر على حصانه الابيض» من الخارج واعلنها جهارا ان

«للحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق»

● اسقطت الانتفاضة، بأشكال نضالها المظفرة وبالامتناع عن اللجوء الى السلاح الناري، مزاودات كل المزاودين من حيث يدرون او لا يدرون. وصار شعار «بطل بتفع الا المدفع» لا يثير سوى الاشمئزاز.

● وارتباطا بذلك نعود ونعلن، برؤوس شامخة، صحة ونجاعة الطابع الذي يتسم به نضالنا، جنبا الى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية. فقد رسخت الانتفاضة، بتفاعلاتها اليومية، حقيقة ان المناطق المحتلة محتلة في اذهان الاسرائيليين، ويبقى واجبنا الملح، كل ساعة وكل دقيقة، ترجمة هذا الواقع، وما يرتبط به من آثار مدمرة على المجتمع الاسرائيلي، نحو «اسرائيل افضل». بهذا نكون قد ادينا خدمة كبرى لشعب الانتفاضة ولقضية السلام العادل والشامل، على اساس «دولتين للشعبين».

لندع الانتفاضة تتكلم. لندع شهداء الانتفاضة يرتاحون: «يا شهيد ارتاح ارتاح، احنا بنكمل كفاح»! لتردد في آذان امهات الشهداء «وفروا الدمعة للفرح». فالانتفاضة، شاء اعداؤها ام ابوا، قادرة على تغيير وجه منطقتنا، لصالح كل شعوبها، نحو الافضل.

اليوم - عام على الانتفاضة.
وغدا - بداية العام الثاني.
حي على النضال، الى ان يعود السلام الى ارض السلام.

● «الاتحاد» ●



لم تقو الانتفاضة على الصبر عاما فحسب بل صبرت اربعين عاماً

> لا تلوموا سوى اوهامكم «المريحة». فالتاريخ، خصوصا في ساعة الحسم، لا يجري «على راحتكم». وحين يجود توأمكم، في الانتفاضة، اقصى غاية الجود لا تنتظروا - لا انتم العرب ولا انتم اليهود - ان لا تسقط شعرة من رؤوسكم!

■ بقلم: اميل حبيبي ■

■ لا يكتب مقال لمناسبة حلول موعد معين الا، بالطبع، قبل حلول ذلك الموعد. فكيف يكون التعامل مع المفاجآت المذهلة؟

انتهى هذه «الديباجة» مقدمة لمقالي هذا، عن مضي عام على الانتفاضة (١٢/٩)، التي اضطررت الى كتابته قبل اسبوعين (١١/٢٤) من حلول الموعد. فما من حدث، في تاريخ بلادنا منذ اربعين عاما، اطلق عاصفة من التداعيات والانقلابات في المفاهيم وفي المسلمات مثلما اطلقه صمود الانتفاضة.

لقد عشنا اربعين عاما في دولة اسرائيل، وانقضى عشرون عاما تحت الاحتلال الاسرائيلي، في غمرة جو سياسي راكد ركود المستنقع. فاذا تحرك هذا الركود ... وكان حكام اسرائيل يخرجون ويدهم هي العليا من كل معركة وبذلك تورث حجتهم بجدوى سياستهم التقليدية القائمة على الارتباط بالاستعمار الامريكي من جهة، وعلى «العصا لمن عصى»!

وحين يبدي البادي ذهوله من صبغ الرأي العام الاسرائيلي على هؤلاء الحكام وسياساتهم، وربما بعثه رئيس الاركان وسواه من اصحاب المكاتب السياسية التي حققها صمود الانتفاضة، نحيله على هذا التاريخ المتميز بقوة الائتلاف العدواني الاسرائيلي الامريكي، المعزز بالتواطؤ العربي على الابقاء على ذلك المستنقع السياسي.

اما الآن، ولاول مرة منذ اربعين عاما، فنجد حكام اسرائيل عاجزين عن المحافظة على هذا المستنقع السياسي لاول مرة، عاجزين عن الخروج من معركة الانتفاضة ويدهم هي العليا.

ففي معركة العام ١٩٤٨ منعوا قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وشردوا حوالي مليون فلسطيني واقتسموا اراضيها مع الاردن ومصر ونالوا في هذا «التقسيم» حصة الاسد.

وفي معركة العام ١٩٥٦ - وعلى الرغم من انهم اضطروا الى الانسحاب ضموا اراضي جديدة من فلسطين الى دولة اسرائيل وعززوا حلفهم مع الاستعمار الامريكي.

وفي معركة العام ١٩٦٧ استولوا على فلسطين كلها وعلى مساحة شاسعة من الاراضي المصرية والسورية.

وفي معركة العام ١٩٧٣ مكنوا احتلالهم للجولان السوري ثم «ضموه» الى دولة اسرائيل، وجلبوا رأس اكبر دولة عربية (مصر)، فاخرجوها من الجامعة العربية وسلموها لايدي المستعمرين الامريكان.

وفي معركة العام ١٩٨٢، وعلى الرغم من الهزيمة السياسية والعسكرية التي منوا بها، خرجوا ... الامنية ... ما سموه جيش لبنان الجنوبي.

الا في «المعركة» الحالية - هذه الانتفاضة - فكل يوم يمضي عليها وهي صامدة، هو يوم آخر من المكاسب السياسية للشعب العربي الفلسطيني العادلة ... آخر كان معروضا على الهروب الاسرائيلي منها.

سيكون الثمن الذي دفعه ويدفعه الشعب العربي الفلسطيني لصموده في انتفاضته، باهظا جدا. ولا يستطيع الضمير الاسرائيلي، ناهيك عن العالمي، ان يتحمل طويلا جرائم قتل الاطفال والنساء وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية والابعاد الجماعي عن الوطن. وسيروي التاريخ، اجيالا اجيالا، قصة التحمل الاعجازي الذي ابداه ويبديه هذا الشعب العربي الصغير - الفلسطيني - ... كلها دون ان ... او ان يصاب بالوهن. ونحن، الذين كتب عليهم ان تكون حياتهم كلها صمودا، نعرف حساسية الشعب تجاه واجب التضحية برزقه او بجزء من رزقه، فكيف به حين تعرض هذه التضحية في ارواح اطفاله وشبابه وفي السقوف التي تظلل عائلاته؟

لقد كنا، في الماضي، نسمع عن شعوب اخرى اجتازت امتحان الجود بالنفس فنعتز بهؤلاء الاخوة ونخاف على شعبنا. ها هو شعبنا يجتاز هذا «الامتحان الاخير» يوما يوما وشهرا شهرا منذ عام كامل، فلا يهون ولا يتراجع.

وقد يكون الامر الذي اعمى حكام اسرائيل عن هذه الظاهرة الجديدة في تاريخ تعاملهم العدواني مع العربي - ظاهرة عبرهم ... عن الانقلاب من نتائج هزة الانتفاضة - هو «حكم العادة»، اي نجاحهم المستمر في الماضي في انقاذ انفسهم وسياستهم في نهاية الامر.

استوقفتني مؤخرا ظاهرتان مرتبطتان: ١ - تظاهر الدوائر الاسرائيلية الحاكمة بالاستخفاف بالانجاز التاريخي الاخير الذي حققته الانتفاضة، باعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية (الواقعة حاليا تحت الاحتلال الاسرائيلي)، و٢ - مشاعر الاحباط التي يراد دسها على العرب الفلسطينيين، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، بسبب نتائج الانتخابات الاخيرة في اسرائيل للكنيست الـ ١٢.

ونبدأ بالظاهرة الاولى.

وعبر عنها رئيس الاركان بالفظاظة العسكرية المعروفة حين اضطر الى الاعتراف بعجز ... عن ... في نفوس الشعب العربي الفلسطيني فرحه باعلان دولته الفلسطينية ... هذا الانجاز التاريخي ... على ... استقلالها كما كان قادرا على فرض وجودها - وجوده.

ولكن رئيس الاركان لم يكتف بالاعلان عن عجز ... بل انتقل بحكم العادة والغطرسة الى تثبيط عزائم ... وبالاضافة الى ذلك ... بينهم وبين قياداتهم في الخارج انهم هم الذين يدفعون الثمن بينما قياداتهم في الخارج مستفيدة من هذه التضحيات.

لا يختلف رئيس الاركان، في هذا «المنطق» - عن وزيره رابين الذي كان اول من اعتمد على فرضية «التعب». ومفادها ان الشعب الذي يتعرض للقتل والجرح والاعتقال والهدم والابعاد يوما يوما هو المفروض فيه ان يتعب ويكل لا الدولة التي لديها اكبر واحدث جيش في هذه المنطقة الشاسعة ولديها قاعدة اقتصادية واجتماعية عصرية ومكينة الخ. ولا ... هؤلاء السادة الذين اعماهم «حكم العادة» ان لا يجدوا «حجة» سوى هذه الحجة على الرغم من مضي عام كامل على الانتفاضة دون ان يتعب ... بل يبدو لنا ان التاريخ قد حكم على جميع الطغاة بان يجهلوا التاريخ القديم والحديث. لقد استمر كفاح الشعب الفيتنامي اكثر من ثلاثين عاما ولم يتعب سوى الدولة العسكرية الكبرى: الولايات المتحدة. ولا يتعب شعب جنوب افريقيا الاصيل بل يزداد عنفوانا منذ حوالي سبعين عاما.

ما استهنا ولن نستهين بالآلام التي عاناها ويعانيها شعبنا الفلسطيني الرائع تحت الاحتلال الاسرائيلي طوال الاعوام العشرين، خصوصا منذ العام الذي مضى على انتفاضته الكبرى. غير ان حكم التاريخ يظل قائما، هو هو لا يتغير. وهو الذي عبرت عنه الام الفلسطينية القروية البسيطة حين استطاعت ان تهتف امام التلفزيون الاسرائيلي: «لا انتم اقوى من امريكا ولا نحن اضعف من الفيتنام».

وبهذا فالحكم نحن لا نرغب في التقليل من اخطار القمع الاحتلالي الاسرائيلي الدموي او من «المسؤولية» الضخمة الواقعة على اكتاف جميع الديمقراطيين ولنصر السلام والحرية في هذا العالم، والاقربون - كي نعلم - اولى بالمعروف. ونحن، العرب واليهود في اسرائيل الاقربون، والشعوب العربية والعالم الاشتراكي والامم المتحدة وكل ابن آدم يحرص على آدميته ويعرف، بحسه الآدمي ان:

«من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام»

ولنعلم القاصي والداني اننا ستتصدى لادنى محاولة، في داخل اسرائيل وفي خارج اسرائيل، للتغاضي عن جرائم قتل الاطفال الفلسطينيين التي تزداد في المدة الاخيرة. اننا نعني المجرمين في المقام الاول. ولكننا نستهجن، في الوقت نفسه، ... الارض وتطبيق السماء على الارض في هبة من الغضب ... على هؤلاء المجرمين ... امريكا لا يهدي.

المجد للشعب - شعب الانتفاضة - الذي يصمد ويستمر في صموده في وجه جلاديه حتى بعد ان اصبح ديدنهم قتل الاطفال يوميا تقريبا. المجد لهذا الشعب الذي قوي على جعل هذا الصمود طريقة حياته اليومية.

والخزي والعار لكل من «يتعود» على قتل الاطفال الفلسطينيين.

ولكن هل حقا تعود المجتمع الاسرائيلي على ذلك؟ ...

الجواب يعود بنا الى الظاهرة الثانية، ظاهرة الاحباط الذي يراد ادخاله في نفوسنا ازاء نتائج الانتخابات الاخيرة.

... في هذه الانتخابات انتخابات مصيرية من حيث انها تجري في مرحلة حسم مصيرية وقلت انه مهما تحاول الاحزاب المتنفذة تأجيل الحسم الى ما بعد الانتخابات فسوف تعجز عن تأجيل انفجار الازمات المتراكمة اكثر من ذلك.

ويعيدنا الى مشاعر الاحباط، بسبب نتائج الانتخابات، موجودة ومتعاظمة وهي موجودة في الاساس، لدى تلك الدوائر - في الداخل والخارج - التي لم تتخل عن اوهامها بامكان التوصل الى الحسم الى الانتقال الى عهد التسوية السلمية، بدون اية تغييرات انقلابية وجذرية بل عن طريق استمرار الاوضاع القائمة. يتسلم «فراغ الحكم» فتنتعش الآمال باتفاق بيرس والملك حسين ويتسلم بوش (او دوكاكيس) صولجان التسوية من حيث انتهى ريغن، فيحصل «التثاؤب» في الانتفاضة وامام مواطني اسرائيل من العرب الفلسطينيين يسيرون كما الحال اربعين عاما مضت، في ركاب «الحزب الديمقراطي العربي» راضين عن فتات ما يقدمه لهم من وعود عرقوب وايزمان. والجميع يكون راضيا ومستنصرا.

وقد تكون هذه الاوهام دافعا من الدوافع التي ادت الى تأجيل دورة المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل. ومما لا شك فيه ان هذه الاوهام - القائمة على الايمان الاجرب بان الاحتلال الاسرائيلي لن «يتعب» - هي التي اصيب بالاحباط العنيد من اولئك الاشخاص السطحيين الذين يلمسون ... الآن بالناخبين العرب وباسطورة «ضياع الاصوات» بسبب عدم ... الائتلافات ... الاصوات.

لا تلوموا سوى اوهامكم «المريحة». فالتاريخ، خصوصا في ساعات الحسم، لا يجري «على راحتكم». وحين تجود توأمكم في الانتفاضة، اقصى غاية الجود لا تنتظروا - لا انتم العرب ولا انتم اليهود - ان لا تسقط شعرة من رؤوسكم! ولو كانت هذه المعادلة صحيحة - وهي ليست، بالمرة، صحيحة - لما كانت هنالك ضرورة لمكافحات شعبية وللادوات ومناهج الكفاحات الشعبية التي نحن ادواتها ومناهجها. والويل لمن يهرب من هذه الحقيقة الجديدة.

ويعيدني هذا الكلام الى ما كنا نحذر من مغبته احزاب اليهود ... اعداء الاحتلال الاسرائيلي والمناضلين، حلفاؤنا واصدقاؤنا في سبيل السلام العادل. وهو الوهم بانهم يستطيعون ان يستمروا في حياتهم العادية في ظل مرحلة الحسم الحالية وان ينتظروا زوال الغمة وانحسار الارهاب ... الجسم السياسي والديمقراطي عند الفاشية والعنصرية الاسرائيلية، بفعل انتخابات برلمانية فحسب.

لقد ركب التنازلات «العقلانية» من لدنهم امام هجوم الفاشيين والعنصريين حتى وصلت الى وضع في داخل اسرائيل من سيطرة الهيبة العنصرية، جعل احد اصدقاء اسرائيل الكبار يكتب في «هآرتس» (الخميس ١١/٢٤) ان سيطرة الهيبة العنصرية اصبحت في اسرائيل اشد من سيطرة خميني على ايران. ويؤسفنا ان نسمع احد نواب «راتس» في ندوة «جمعيات حبيبة» يلوم الناخبين العرب على عصبية ... باسرائيل ... واوهام امثاله ونكوصهم عن الارتفاع، في نشاطهم الجماهيري، الى مستوى الاخطار المحدقة.

لا ينال الطالب، في امتحان آخر السنة، من العلامات الا بقدر ما درس وتعب طول السنة. ولا اجد صادقا في حساباته في هذا المجال المصيري سوى ... والتحذيرات النبوية التي صدرت، مرارا وتكرارا، عن البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش.

ولذلك لم يبق من مخرج، بعد الانتخابات خصوصا، سوى صمود الانتفاضة ونهجنا الجماهيري الثابت.

فالدولة كلها، لا جهاز الاحتلال فقط تئن وتتوجع وتتعب وتلهث. حول الجلاد الذي يجر وسائل اصطناعية بلاستيكية يفتح شدقيه على عرضهما حتى لم يعد كل «مسكنات» التقليدية تنفع في ... هذه المرة وتتجمع، في باطن المجتمع، براكين ازمة حكم وتتحول الى ازمة برلمانية وتتعمق الازمة السياسية حتى يبدو حكام اسرائيل، في وسطها، اشبه بريشة في مهب الريح او بـ«جهوديس» منقطع كليا عما يجري حواليه.

ومن المذهل ما يجري ... من شبه بين اهتمامات سادة بيزنطية القديمة في ايامها الاخيرة - عن عدد الملائكة الذين من الممكن ان يقفوا على رأس ابرة واحدة - وبين الاهتمامات الحالية عن «من هو اليهودي».

«ويأتيك بالاخبار من لم تزود». فكيف وقد بعث تاريخنا وتاريخ الشعوب الاخرى، مرارا وتكرارا و مرارا وتكرارا، انه مهما تنتفخ الضفادع تظل ضفادع، وان الشجاعة صبر ساعة. والانتفاضة لم تقو على الصبر عاما فحسب بل صبرت اربعين عاما!



■ بيت حانون - قطاع غزة ...

أناطوميا اللجان الشعبية وديناميتها الخلاقة

□ الاحتلال، مثل ابطال التراجيديا، يقف أمام خيارين: إما الانتحار (الغاء نفسه) أو حفر قبره بيديه □ اللجان الشعبية: أهم ركائز الانتفاضة وضمانات استمرارها □ نظرة على جذور هذه اللجان، تطورها ونواقصها وعلاقتها بالقيادة الوطنية الموحدة □

■ بقلم: فريد غانم ■

□أجدني مضطراً الى العودة، ثانية، الى حكاية القطة التي تلحس «مبرداً» في وصف حال سلطات الاحتلال خلال شهور الانتفاضة الاثني عشر الماضية. فالقطة، حين تلحس حدّ «المبرد» (وهو سكين ذو أكثر من حد وسطحه مدبب) تجرح لسانها فينزف على حد «المبرد». وهذا يغريها (أو يدفعها) الى مزيد من اللحس والى مزيد من النزف الى ان تحفر قبرها بنفسها.

ان من يتتبع تطورات الانتفاضة، وما واكبها من أساليب قمع وتنكيل وحرب نفسية واجراءات ادارية الخ، ورد الفعل الشعبي الفلسطيني عليها، لا بد يدرك عمق الحكاية الشعبية آنفة الذكر في تصوير جوهر الممارسات الاحتلالية في مختلف جوانبها. وفي هذا السياق بجدر تخصيص «اللجان الشعبية» وردود فعل سلطات الاحتلال حيالها عن هذه اللجان، خصوصا وان القطة في هذا الجانب، لا تزال تنزف وتلعق دمها لتنزف لتواصل اللعق.

وبكلمات بسيطة يمكن وضع المعادلة على الوجه التالي: ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بمجرد ممارسة الاحتلال ونهب الارض وعمليات القتل وتجريدات الاعتقال والسيطرة على مصادر المياه والتنكيل بالاهالي والتمييز الصارخ ضدهم وما الى ذلك من ممارسات خلال عشرين عاما، أرست أسس متينة لبدء الانتفاضة أو هي بالممارسات التي هدفت الى تخليد الاحتلال وضعت الاساس المادي للانتفاضة وبالتالي لتصفية الاحتلال. وواصلت، منذ هذه اللحظة، سكب الزيت على النار فغرست جذور وضمنت ارتفاع ألسنتها واستمرارها. ويحل الطابع التراجيدي لأية سلطة محتلة هو كونها تملك خيارين لا ثالث لهما: اما الانتحار (الغاء الاحتلال)، او الذهاب في مسلك يؤدي بها الى قبرها.

من اليسير المضي في طرح الادلة التفصيلية على ما ذهبنا اليه آنفا، لكننا نكتفي في هذا المقام بما يتعلق بـ«اللجان الشعبية» في الضفة الغربية وقطاع غزة، التي هي موضوع هذه المقالة.

ليس من باب الدقة القول ان الانتفاضة بدأت في يوم كذا، وكذا، فلكل ظاهرة جذورها وأسبابها ودوافعها المتفاوتة في القرب والبعد عن الموعد الرسمي، أو المتراضع عليه كتاريخ لهذه الظاهرة. وهذا الكلام ينطبق، ايضا، على ظاهرة «اللجان الشعبية» التي باتت، باعتراف المؤيد والمعادي، احد اهم ركائز الانتفاضة ودرعها الفاعل في ايمانها واحد اهم ضمانات استمرارها. وانسجاما مع هذا المنطق تنبغي الاشارة الى ان الكلام الذي سنورده هنا ليس حكما نهائيا على ظاهرة «اللجان الشعبية»، ذلك ان هذه الظاهرة لا تزال تحتاج الى ابحاث مستفيضة مستقبلا، ايضا، هذا فضلا عن انها تتصف بديناميكية خلاقة - كما سنبين لاحقا - (وهذا هو احد اسرار قوتها)، الامر الذي يحول دون اصدار القول الفصل في تقويمها. فأي حكم نهائي اليوم سيلغط حق التطورات اللاحقة.

لم تخلق اللجان الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة في يوم وحد ولا في لحظة واحدة. فقبل الموعد «الرسمي» للانتفاضة نشطت لجان شعبية - وان لم يطلق عليها هذا الاسم - في العديد من المجالات، خصوصا الزراعية والطبية والنقابية، وكان لها دور حاسم في بعض الحالات، في مواجهة سلطات الاحتلال واستمال اقطاعاتها. وخير الادلة على ذلك المعركة التي خاضتها اللجان الشعبية في قطاع غزة من اجل تسيير المعركة الانتخابية النقابية وانجاحها، قبل حوالي عامين، على الرغم من تهديدات السلطات واجراءاتها القمعية وملاحقاتها واقتحام الاقتراع النقابية في يوم الانتخابات نفسه. ويمكن الاشارة الى عدد من اللجان التي اتسمت بالطابع الشعبي ونشطت خلال سني الاحتلال. ونحن نتحدث عن الانتفاضة ...

لاسباب يدركها كل قارئ.

انه مما لا شك فيه ان هذه اللجان (التي نشطت قبل الانتفاضة)، تندرج في اطار الارث الشعبي الفلسطيني الذي استقلت منه اللجان الشعبية ...

مركز للصدامات والاحداث جنبا الى جنب مع المدن والمخيمات.

مع بداية الانتفاضة، وبالتحديد في شهر كانون الاول ١٩٨٧، صدرت عن قيادة الانتفاضة نداءات تدعو الى تشكيل ...

[...]

انتفاضة كانون المجيدة وتفاعلاتها الدولية

● حجم الفعل الذي أحدثته الانتفاضة لصالح القضية الفلسطينية، في الساحة الدولية لا مثيل له في كل التاريخ الفلسطيني المعاصر ●

● بقلم: نعيم الاشهب ●

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني)

● يكفي نظرة سريعة على وضع القضية الفلسطينية قبل عام وحالها اليوم لتعطينا فكرة عن حجم الفعل الذي احدثته انتفاضة كانون المجيدة في الساحة الدولية لصالح القضية الفلسطينية. هذا الفعل الذي لا مثيل له في كل التاريخ الفلسطيني المعاصر.

لو اخذنا نقطة الانطلاق، قبل عام، قرارات القمة العربية في عمان (تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٧)، اي قبل اندلاع الانتفاضة بحوالي الشهر، لكان علينا ان نلاحظ ان القضية الفلسطينية راحت تتراجع - حتى في جدول اجتماعات الدول العربية - كما راحت هذه الدول تتنصل من الاقرار لشعبنا بحق الاستقلال الوطني، حيث تخلت من قرارات تلك القمة التأكيد على حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

اما عندما انعقدت القمة العربية الطارئة في الجزائر، في حزيران من هذا العام، تحت تأثير الانتفاضة وضغطها، فقد جاء كل شيء وفق مشيئة الشعب الفلسطيني وقيادته، بل ان مشاريع قرارات هذه القمة حول القضية الفلسطينية كانت بكاملها صياغات فلسطينية.

كما يكفي ان نستذكر ان «اعلان البندقية» الصادر عن مجموعة دول السوق المشتركة المنعقد عام ١٩٨٠ راح، قبل الانتفاضة المجيدة، يطويه النسيان ويجري التنصل منه. اما اليوم، وبخاصة بعد قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني، فان هذا الاعلان لا يسترد روحه من جديد وحسب، بل يجري تجاوزه، كما في البيان الرسمي الذي اصدرته هذه المجموعة في مجال الترحيب بقرارات دورة الانتفاضة، حيث جاء في هذا البيان: «وهي (اي دول السوق المشتركة) تحيي في هذه الحال موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كقاعدة لعقد مؤتمر دولي، بما يضمن الموافقة على حق الوجود والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل».

[...]

الحلوة هي رمز الاسرائيلي في العالم الخارجي. والحقيقة انه لقد انتهت الى الابد في العالم صورة الاسرائيلي المرادفة لليهودي المضطهد والملاحق خلال النازية، لتحل محلها صورة الجلاد الذي يضطهد شعبا اخر ولا يستنكف عن ارتكاب اية جريمة، بدءا من الاجهاض للحوامل وانتهاء بقتل الاطفال، وكل هذا تكشفه، خلال الانتفاضة، بوضوح لا سابق له.

وسيبقى صوت الانتفاضة يعلو، ويستصرخ المجتمع الدولي الانتصار لحق شعبنا في تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير المصير، لتدشين اسس السلام الدائم والعادل في المنطقة.

●● الهوامش

(١) - «الاتحاد» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٩٨٨/١١/٢٢

(٢) - صحيفة «الجمهورية» القاهرية عدد ١٩٨٨/١١/٢٨.

(٣) - صحيفة «الوطن» الكويتية ١٩٨٨/٥/٢٢

(٤) - من محاضرة شولتس يوم ١٩٨٨/٩/١٦ امام معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى.



■ نساء فلسطينيات من مخيم جباليا يتصدين لجنود الاحتلال ١٩٨٧/١٢/٩ ■

عام الانتفاضة، عام زاخر بالمعاني والدلالات!

■ بقلم: بشير البرغوثي ■





■ دبكة في مخيم (٨٨/١١/٢٦) احتفالا باعلان استقلال الدولة الفلسطينية

□ في هذه الايام يكون قد انقضى عام كامل على بداية الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وحقيقة كون الاسم الذي اطلقه شعبنا على تحركه الكفاحي قد دخل الى العديد من لغات العالم تحمل في طياتها دلالة على ان الانتفاضة لها قسمات جديدة خاصة تميزها عن الاشكال المألوفة في اسفار التجارب الثورية المعاصرة.

ولقد رأى العالم هذه القسمات على الشاشة الصغيرة في المواجهات الدامية بين شعب شجاع أعزل وجيش غريب مدجج بالسلاح، وكان البارز في تلك المواجهات مشاركة كافة الفئات الشعبية من مختلف الاعمار، من النساء والرجال، وعلى امتداد مواقع التجمعات السكنية في المدن والقرى والمخيمات.

ولعل، فان محاولة تشخيص هذه الانتفاضة الجماهيرية الراسخة بعبارات محددة اطلقت من وقت لآخر، مثل «ثورة الحجارة» و«اطفال الحجارة» لم تكن دقيقة، وكانت تشدد جانبا بسيطا من القسمات العامة لها وتهمل طابعها الجماهيري العميق. ولا يبالغ احد حين نقول ان ما من مواطن في الاراضي المحتلة الا وكان للانتفاضة دور في حياته، سيهم فيها او يضحيه بسببها، او تأثرا بها. وعند النظر الى وراء قليلا ومقارنة الاوضاع السياسية والاجتماعية والنفسية بما هي عليه الآن، نستطيع القول ان وضعا جديدا مغايرا قد تحقق خلال هذا العام، وان اطلاق تسمية «مجتمع الانتفاضة» على مجتمعنا تمييزا له عما كان من قبل يعبر تماما عن، والمح الحال انه مجتمع يضع في مقدمة اولوياته الخلاص من الاحتلال واقامة دولته المستقلة. وقد بهتت محاولات وفرص اولويات اخرى عديدة مثل «التسهيلات» و«تحسين شروط المعيشة» وما رافقها من مشاريع سياسية كالتقاسم الوظيفي، ومشروع شولتز وخطة ريغن والادارة الذاتية، والطابع المميز لهذا المجتمع هو وحدته ورفضه العيش في ظل الوضع الاحتلالي الراهن وثقته العميقة بامكانية تغيير هذا الوضع ووعيه لدوره الرئيسي في تحقيق ذلك.

وهذا الوعي يقوم على فهم واقعي وبعيد عن المبالغات. اذ لا احد يفترض ان دور الجماهير في الاراضي المحتلة وحده يستطيع تحقيق الاستقلال الوطني مثلما لا يوجد، وهذا ما يختلف عن ايام ما قبل الانتفاضة، من يفترض ان تحقيق ذلك الاستقلال يمكن ان يتم بدون الدور النشيط لجماهير الاراضي المحتلة.

وهكذا تمت نقلة كبيرة لا على مستوى الوعي باهمية الدور الذاتي وحسب بل وعلى مستوى السلوك العام، حيث لم يعد معنى الصمود مجرد البقاء على الارض ومواجهة المصاعب الناجمة عن وجود الاحتلال بل تجاوز ذلك الى التحدي لهذا الوجود، وانتزاع زمام المبادرة في المواجهة معه.

ومن الطبيعي ان تطرح هذه النقلة النوعية تساؤلات عدة وتثير بعض الاستجابات المتباينة. ففي اوائل ايام الانتفاضة ظهرت آراء تتحدث عن عفوية الانتفاضة وعدم وجود صلة لها بالنضال الوطني الفلسطيني العام، وذهب بعضها الى حد التأكيد على انها من صنع تيارات دينية اصولية. اما حكام اسرائيل، الذين اصابهم تفجر الانتفاضة بالذهول فقد تخبطت تفسيراتهم بين الادعاء بانها تمت بوحي من الخارج وبين الادعاء بانها عفوية ونشأت عن «شائعات» أهاجت مشاعر السكان! وعلى اساس هذه التقديرات وجهت سلطات الاحتلال الاسرائيلي كل ادوات القمع المتوفرة لديها والتي استوردتها لخنق الانتفاضة. وبدون الدخول في تفاصيل ممارسات تلك الادوات، والتي اطلع العالم على صور منها، تكفي الاشارة الى ان وقوع مئات الشهداء وعشرات الالوف من الجرحى والمتضررين من هراوات الجنود وهدم مئات البيوت، ووجود عشرات الالوف من الشبان بين معتقل ومشرد في بلد يقارب عدد سكانه المليون ونصف المليون نسمة لا يعطي صورة، ولو غير كاملة، عن شدة القمع الذي واجهت به السلطات الاسرائيلية. ولا تزال الانتفاضة جماهيرية، ويمكن صمود الجماهير واستمرارية الانتفاضة جديت تأكيدها على سذاجة التقديرات الاسرائيلية الاولية.

ولقد اكد استمرار الانتفاضة وبروز اسبابها السياسية والتنظيمية انها لم تكن عفوية ولا موحى بها من الخارج بل هي جزء اساسي مكون من النضال الوطني الفلسطيني العام، وانها تمتد بجذورها الى مجموع تراكمات ذلك النضال في الداخل والخارج. ان من التبسيط الشديد للمسألة عزو قيام الانتفاضة الى حدث عابر او مناسبة سياسية معينة بما اكثر ما وقع من احداث عابرة ومناسبات سياسية، ولكنها لم تفجر انتفاضة بل كانت، في عكس الاحوال نلاحظ بروزه احتجاجيه محدوده.

إن اسبابا أعمق وأبعد مدى، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كانت تتراكم في داخل الاراضي المحتلة منذ وقت طويل. وقد كانت هذه الاسباب تعبر عن نفسها في هبات شعبية متفرقة ومتلاحقة في بعض الاحيان. ولقد سبقت الانتفاضة، في عام ١٩٨٧ وحده، عدة هبات شعبية وكانت اشارة واضحة الى وجود مخزون ضخم من مشاعر السخط ليس على الاحتلال وحده بل وعلى السياسات التي هبطت بمستوى الاهتمام العربي والدولي بالقضية الفلسطينية.

لقد كان مؤتمر قمة عمان مؤشرا بتطور غير ملائم للشعب الفلسطيني وإشارة الى حالة تنصل من الالتزام الرسمي العربي تجاه القضية الفلسطينية، والاهم من ذلك كانت هناك خطوات ملاحظة تتم داخل الاراضي المحتلة تتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير لصالح مشاريع تستهدف في جوهرها إعادة احياء اتفاقيات كامب ديفيد وتطبيق «الحكم الاداري الذاتي».

ولقد سمحت حكومة الليكود، ومن ثم حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية برئاسة المعراخ والليكود في استعداء كافة فئات الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. الا ان هذه الحكومة، وهي تلاحظ حالة التردي للتضامن العربي، والانسجام لدى العديد من الدول العربية مع المشاريع الامريكية، والتواطؤ المستتر مع الاعتداءات الامريكية على ليبيا ومنظمة التحرير في تونس، والتسهيلات الواسعة التي قدمت للاسطول الامريكي في منطقة الخليج رغم الموقف الامريكي المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني وحركة التحرر العربية بوجه عام، وجدت هذه الحكومة فرصتها في شديد قمعها للجماهير في الاراضي المحتلة وفي توسيع مصادرة الاراضي وفرض الضرائب الباهظة واطلاق حرية التصرف للمستوطنين تجاه سكان واراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. ورافق كل ذلك تأكيدات من قبل المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية بانهم لن يعيدوا شبرا واحدا من الاراضي المحتلة ولن يوافقوا على عقد المؤتمر الدولي او يعترفوا بمنظمة التحرير مهما يكن برنامجها السياسي.

لقد استهدفت هذه المواقف كل فئات السكان، وهو امر لم يكن بمثل هذا الاتساع في اي وقت سابق حيث حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في عهود سابقة، تحييد الفلاحين قبل عام ١٩٧٧، وكذلك التجار بل وقدرت انها تستطيع استخدام بعض هذه الفئات لاقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير ومن اجل هذا كانت محاولتها الفاشلة لاقامة روابط القرى ثم تشجيع العناصر الموالية للاردن. لكن هذه المحاولات باءت بالفشل وذابت تحت لهيب الانتفاضة، وتعززت، بالمقابل، مكانة منظمة التحرير، مثلما فشلت محاولة إدخال فكرة «بدائل» جامعة على العلاقة بين ساحات النضال الوطني الفلسطيني ومكوناته، واحتمال حساسية زائفة تجد بروز دور ساحة الاراضي المحتلة مثل حالت محاولة تصوير الامر وكأن الانتفاضة تجري بتعارض مع منظمة التحرير وان هناك فرصة لاقامة بديل للمنظمة داخل الاراضي المحتلة ولم يجد الوطنيون الفلسطينيون صعوبة في رؤية التفاعل المتبادل بين ساحات النضال الفلسطيني، وتمسكوا بالحقيقة الاساس وهي وحدة ساحاته موضوعيه لقيام تعارض بين الداخل والخارج مردها في واقع استحالة وجود اهداف للخارج متباينة عن اهداف الداخل واستحالة الفصل بين شعب يتواجد ابناؤه حتى على مستوى الاسرة الواحدة في الداخل والخارج.

ليس هناك غير مفهوم واحد لحق تقرير المصير وليست هناك اهداف انية مباشرة للشعب الفلسطيني مهما تباعدت المسافات بين تجمعاته، غير هدف الاستقلال الوطني والعودة. ومن هنا فان كل تحرك فلسطيني، وكل نضال يشن في هذه الساحة او تلك من ساحات النضال الوطني الفلسطيني وكل مكسب يتحقق في اي منها هو نضال ومكسب للشعب الفلسطيني بمجموعه.

ولقد باءت طروحات التشكيك ومحاولات الفصل بين الداخل والخارج، ومحاولات تصديع وحدة الصف على المستويين الداخلي والخارجي وعلى المستوى الفئوي ايضا في مجرى الانتفاضة، بالفشل، دون ان نتجاهل اثرا لها هنا، امتحن حملات دس أريد بها الوقيعة بين فئات الشعب وقواه الوطنية.

وأصبح بالامكان، مع مضي الوقت، رؤية «الخاص» في وضع وظروف وامكانيات النضال في الاراضي المحتلة ضمن «العام» الفلسطيني وبلا تعارض بل بتكامل وتفاعل حي معه.

ان هذا «الخاص» يتعلق بالواقع الاجتماعي - الاقتصادي القائم في الاراضي المحتلة، وبمستوى التجربة النضالية وطبيعتها ولا يعني من قريب او بعيد خصوصية التنظيم او الاهداف. وقد اثبتت ديناميكية الانتفاضة هذا الواقع «الخاص» بتبنيها لطرق واساليب خاصة جعلتها متميزة وطويلة النفس وبعيدة عن الوقوع في خطأ التشبث بمفاهيم كلاسيكية ربما اثبتت صحتها في واقع مغاير او في ظروف اخرى. ولعل في هذا التعامل الصحيح مع معطيات الواقع ما عزز امكانيات الانتفاضة لتواصل طريقها رغم القمع المتعدد الاشكال والذي لم يسبق له مثيل وحملات الدعاية التضليلية المسمومة ويمكن التعرف على هذه الحقيقة من خلال مراجعة بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ففيها طرحت على الجماهير مهمات تبين فيما بعد انها غير واقعية فجرى التراجع عنها لصالح مهمات اخرى اوفر حظا في النجاح. كما طرحت جانب تقديرات كان يفترض انها ستكون سهلة التنفيذ وكانت اللجان الشعبية، التي تشكلت بصعاد هائلة في كل مواقع النضال الوطني، في الاحياء والقرى والمخيمات، هي أداة قياس استعداد الجماهير ودرجة تقبلها للمهمات المطروحة فقد كانت ميزان الانتفاضة ووعاء العقل والحكمة والمبادرة الشعبية وهذا ما أعطى الانتفاضة طابعها الديمقراطي العميق.

وانه لأمر له مغزاه ان تكون اللجان الشعبية هي أول شكل تنظيمي للانتفاضة وقد اثبت انها الوعاء الانسب لاستيعاب حركة جماهيرية واسعة وطويلة النفس. وبقدر ما استطاعت الابتعاد عن اغراء التنظير الجامد والنزعة الادارية بقدر ما استطاعت مواجهة القمع والتفاعل مع المد الجماهيري، والتمتع بالقدرة على المبادرة والتجدد.

وليس من السهل إحصاء ما تركته الانتفاضة من آثار عميقة في حياة الشعب. ولكن نظرة عامة اجمالية توحي بظاهر رسوخ الثقة بالنفس لدى الشعب، وتعزيز التلاحم الاجتماعي والوطني بين فئاته وأفراده، وتعاظم روح الانضباط الشعبي والحس العالي بالمسؤولية وبارتفاع مستوى الوعي السياسي والتنظيمي.

وينعكس الكثير من هذه السمات في التجاوب العميق مع المهمات التي تطرحها بيانات القيادة الوطنية الموحدة. وفي كشف التفاف البيانات للتشويه، وإفساد محاولات تمزيق الوحدة الوطنية وفي احياء تقاليد العمل التعاوني والعودة الى انماط الاستهلاك التقليدية.

وكثيرة هي الحالات التي سرع فيها الاهالي بمساكن لاصحاب البيوت المهدومة، والتي تطوعوا فيها للبناء او لقطف ثمار اراضي المعتقلين واسر الشهداء والجرحى او التي قدموا فيها التبرعات العينية، او التي الغيت فيها مهور الزواج، وقد كان لاعتقال الآلاف العديدة من ابناء الاراضي المحتلة تأثيره التربوي الكبير على تقدم وعيهم السياسي، وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية وازدياد دورهم التعبوي في اوساط الشعب. ولا نبالغ حينما نقول ان مجتمعا من نوع خاص يصنع في الاراضي المحتلة هو مجتمع الانتفاضة.

وفيما كان يسأل في الايام وحتى الاسابيع الاولى للانتفاضة ماذا يمكن ان تحقق تضحيات الشعب ومعاناته توقف هذا السؤال فيما بعد وباتت الانتفاضة سلوكا يوميا، وطريقة حياة معتادة.

وقد غذى هذا الشعور لدى الجماهير الانجازات السياسية الهامة التي تحققت على الصعيدين العربي والدولي، وفي مقدمتها التضامن الواسع مع نضالها والاقرار المتزايد الاتساع بضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ان هذا الشعور بالانجاز هو ما يحرك الجماهير في الاراضي المحتلة، وهو شعور يجد في التطورات السياسية على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي ما يحققه ويشحذه.

لقد كانت لقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر أهمية خاصة لدى جماهير الاراضي المحتلة. فهي، فضلا عن انها جسدت مطامح الشعب الفلسطيني بكامله في الاستقلال الوطني، الا انها كانت، لهذه الجماهير اضافة الى ذلك، تصديقا لموقف عملي اطلقته الانتفاضة وطبقته على ارض الواقع.

ان واقع انتصار حركة الانتفاضة على الضفة الغربية وقطاع غزة، وفشل محاولات توسيعها الى ما وراء ما يسمى بالخط الاخضر، كان يرسم الحدود السياسية للدولة الفلسطينية.

لقد ظلت الانتفاضة داخل حدود الاراضي المحتلة منذ العام ٦٧ وعلى الرغم من ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل عبرت عن تضامنها المادي والمعنوي القوي والمتفاعل مع الانتفاضة وشعبها، وكان هذا التضامن المتعدد الاشكال هو الابرز والاكثر جماهيرية بالقياس مع التضامن الذي جرى في العالم العربي، الا انها بقيت تعبر عن نفسها خارج حدود الدولة التي تتضامن مع اخوانها في حلمهم من اجل انشائها.

ومن هذا الواقع، فضلا عن الواقع العربي والدولي، استمدت قرارات الانتفاضة في دورة الجزائر واقعيتها وبالتالي حيويتها ومصداقيتها وعمق تأثيرها.

ولعله بدون الانتفاضة ما كان من السهل التوصل الى تلك القرارات. ومن هنا القول ان الانتفاضة ساهمت في تحديد وتحسين صياغة البرنامج الوطني الفلسطيني، ووضع النقاط على الحروف فيما يحقق شكل ومضمون الكيان السياسي الذي تناضل من اجل اقامته منظمة التحرير.

لقد كانت هذه القضية غير محسومة تماما. لعل الصعيد الفلسطيني كان مطلب اقامة الدولة الفلسطينية يبرز احيانا ويتخلف اخرى في حسابات بعض القوى السياسية الرئيسية لمنظمة التحرير، وفي اوساط الجماهير الفلسطينية كذلك. وكانت مواقف المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة على الاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن تترجم في مواقف لدى بعض الاوساط وكانها حيل عن الدولة المستقلة. وكان النظام الاردني، من جانبه، يبهم الامر على هذا النحو ويتصرف تارة، وكأنه الشريك الاكبر في تقرير المصير الوطني الفلسطيني، وتارة وكأنه الطرف العربي الوحيد المستعد للتفاوض لتقرير ذلك المصير واتفاقيه لندن بين الملك حسين وشمعون بيرس مجرد شاهد على ذلك. بينما تشكل المشاريع الامريكيه والاتصالات التي كانت تدور بين محاور التطامين الاردني والمصري شواهد أخرى معروفه. وكان موقف الرأي العام العالمي، وخاصة في دول اوروبا الغربية، يتأرجح في ما بين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بين الاقرار بصيغة ما يشارك فيها الفلسطينيون وبين مجرد تأييد حل الاشكال القائم مع اسرائيل بغض النظر عن مصير الارض والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

لقد جاءت الانتفاضة لتحسم الامر ولتحدد بوضوح امام العالم كله المطلب الوطني الفلسطيني في صورة الدولة المستقلة. فقد اوقفت كافة المراهنات على تفرد هذا الطرف العربي او ذاك، وأكدت بالعمل والتضحية التفاف الجماهير الفلسطينية حول منظمة التحرير باعتبارها ممثلها الشرعي الوحيد ورفضها لأية صيغة حل لا تضمن لها حق الاستقلال الوطني. وكان ذلك جليا في مقاطعة شولتز ورفض مشروعه وفي عزله تلك الاوساط التي تجاوبت مع مشروع التقاسم الوظيفي والتسمية بديلا عن تقرير المصير وفي الخطة الامريكيه، والتكيف مع سياسة سلطات الاحتلال بقبول التعيينات في اللجان البلديه، والدعوه للمشاركه في انتخابات بلديه القدس، والتصل من خلال والتكاثر السكانيه وغير ذلك من المفاهيم والطروحات الانهزاميه.

لقد اسقطت الانتفاضة كافة هذه المشاريع والخطط، ووضعت اشخاصها في حجمهم الطبيعي بلا دعم او مصداقية بين الجماهير ونشرت على الراية الفلسطينية اسم الدولة المستقلة.

واذا كان هناك اجماع على دور الانتفاضة الكبير في اعادة الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية، وفي وضعها بين القضايا الدوليه الهامه على جدول اعمال صاحبتي الدولتين الكبيرتين وفي زيادة فرص عقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات، فان ذلك ينبغي الا يقود للمبالغة في امكانيات ذلك الدور واعتباره الاداة الوحيدة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة.

ليس من شك في اهمية دور الانتفاضة، ولكنه ليس كافيا وحده، بل ان قوته تزداد بقدر ما يسهم ويتلاحم مع ادوار وعوامل اخرى في الساحتين العربية والدولية. وقد حققت ذلك قرارات دورة الانتفاضة في الجزائر.

غير انه من الخطأ تحميل الانتفاضة اكثر مما تحتمل، ووضع مهمات امامها لا تتفق مع قدراتها الواقعية. وقد ظهر ذلك جليا في الدعوة الى العصيان المدني دون اعتبار لضعف البنية الاقتصادية في البلاد ومستوى تنظيم وتجربة الجماهير.

والامر هنا لا يتعلق بمدى الاستعداد للتضحية بل بمعطيات البنية الاقتصادية التي تجعل من الدعوة الى العصيان المدني بالمعنى الكلاسيكي دعوة للاضراب عن الطعام حتى الموت! وبالامكان تصور هذا الوضع عند ملاحظة ان المناطق المحتلة لا تنتج الا جزءا ضئيلا من حاجتها الى المواد الاساسية. وفي قطاع غزة، بوجه خاص، يكاد لا يتوفر اي شيء من المواد الاساسيه كل شيء تقريبا يجب ان يستورد من اسرائيل او عبرها.

ولهذا فان ديناميكية الانتفاضة نفسها فرضت صورة اخرى معدلة للمواصفات الكلاسيكية للعصيان المدني حيث جرى الامتناع عن دفع الضرائب في قطاعات معينة، والمقاطعة الجزئية للبضائع الاسرائيلية، وتجنيد ما امكن، تعطيل نظام السلطة الاحتلالية مثل تحديد ساعات التدريس لتتلاقى مع ساعات فتح المحلات التجارية، ومظاهر رفع الاعلام الفلسطينية، واستقالات موظفي عدد من الدوائر الرسمية، ومحاولة تطبيق انماط من الادارة الذاتية في القرى والاحياء.

هذه المظاهر ليست عصيانا مدنيا، ولكنها تحمل ملامحه، وتعكس طابعه احتجاجيا ومسلكا عائيا للسلطة الاحتلاليه. وهي بصفتها المشوهة وغير المتناسقة مع مواصفات العصيان المدني تعكس الصفة المشوهة وغير المتناسقة للبنية الاقتصادية في الاراضي المحتلة، بغض النظر عن اي موقف ذاتي تجاه هذه المسألة.

ويبقى السؤال الذي يطرح عادة دون الاجابة عليه وهو ما مستقبل الانتفاضة، والى اين تتجه؟ ان هناك مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية التي تشير الى وجود مقومات الاستمرارية للانتفاضة. وفي مقدمتها وجود الاحتلال وسياساته وإجراءاته، وتجربة الجماهير التي لا يمكن للقمع ان يمحوها من ذاكرة الشعب، والديناميكية السياسيه التي اكتسبتها القضية الفلسطينية على المسرح الدولي. غير انه من الصعب التنبؤ بالاشكال التي ستكون عليها تلك الاستمراريه للانتفاضة. انها، على الارجح، ستظل تعبر عن نفسها بمواقف احتجاجيه تعلو وتهبط وفق الظروف والمؤثرات الداخلية والخارجية على ساحة الصراع، وعلى المسيرة السياسية نفسها. ولكن الامر الذي يمكن تأكيده هو انها ستبقى على مستوى يضمن حضورها كعامل مؤثر على عملية دفع تلك المسيرة الى الامام لصالح حق تقرير المصير والسلام العادل.

لكن فعل هذا الدور والاحتفاظ بفاعليته يتوقف الى حد كبير على متانة الوحدة الوطنية، وعلى مستوى ادراك القوى المختلفة لاهمية مراعاة القواسم المشتركة فيما بينها، وعلى التمسك بقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر او على الاقل، عدم تعريضها، والالتزام بوعد احترام قرارات الاغلبية.

ان هناك ظواهر مقلقة في الفترة الاخيرة، وتحمل في طياتها خطر الانقسام. لقد التزمت الجماهير ببيانات القيادة الوطنية الموحدة لانها تحمل معنى الوحدة الوطنية. لكن اي تضارب في بيانات تصدر موقعة باسم هذه القيادة من شأنه ان يزعزع مصداقيتها ويثير البلبلة في اوساط المواطنين ويضعف مستوى الالتزام بما تتضمنه تلك البيانات خصوصا وان حركة «حماس» تحاول، هي الاخرى، فرض نفسها كمركز مقابل ومنافس للقيادة الموحدة.

ومن المصادر الاخرى هو الخلط بين الاشكال الادارية للسلطة والنمو الاداري والتي يؤمن طاعة الجماهير الواعيه لقيادتها. ان محاولة خلق تلك الاشكال الادارية والتي سرعان ما تتعرض للبطش من قبل سلطات الاحتلال من شأنه ان يعيق الشركة الجماهيرية، بل انها بطبيعتها ترسم حاجزا بينه وبين الجماهير.

وكما يبدو فان هذه المظاهر مقلقة تقوم على اساس افتراض خاطىء، وهو ان الانتفاضة امر مسلم به، وان استمراريتها تسمح بترف التنازع على قيادتها وعلى تحديد مسارها.

ان الامر ليس كذلك، الا اذا كان صحيحا الادعاء بانها عفوية، وان لا صلة عضوية بينها وبين طبيعة القيادة التي ترسم خطواتها. ولما كان من المفترض ان يكون الحال غير ذلك فان علاقة التأثير المتبادل هي التي يجب ان تسود بين جماهير الانتفاضة وقيادتها. واذا كانت الانتفاضة مستمرة فمن البديهي ان تستمر الوحدة. اما اذا كانت الانتفاضة تتعثر فمن الواجب ان تستمر الوحدة كي يصبح بالامكان التغلب على تلك العثرات.

هذا ما تقوله حصيلة التجربة التاريخية للحركات الجماهيرية. وهو امر يحظى باهمية في الظرف الراهن. فقد أصبحت القضية الوطنية للشعب الفلسطيني في مركز الاهتمام الدولي، ونقل مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة الى جنيف لتمكين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من مخاطبتها، بعد رفض الادارة الامريكية منحه تأشيرة دخول الى نيويورك، علامة كبرى على ذلك الاهتمام.

ان مجموعة من العوامل الايجابية الملائمة لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني قد تجمعت. والخارطة الوطنية تدعو الى تعزيزها وزيادة فاعليتها. فهناك الوحدة الوطنية، والانتفاضة، والحد الادنى من التضامن العربي، والاعتراف الدولي الواسع بالدولة الفلسطينية، ووضوح الصورة الحقيقية لنضال الشعب الفلسطيني كنضال من اجل التحرر وحق تقرير المصير وقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر.

ولا يجوز التفريط بهذه العوامل لمجرد ان الادارة الامريكية لم تتجاوب معها. ان مكاسب الشعب الفلسطيني ليست لامريكا بل ان رد الفعل الدولي على منع عرفات من زيارة نيويورك يؤكد من يستفيد من تلك العوامل ومن يواجه العزلة ويخرج في الساحة الدوليه.

ولا يجب ابدا التوقف عن تعميق تلك العوامل والتمسك بها. بل يجب صد المحاولات الرامية الى العودة لسياسة استرضاء الامبريالية الامريكية، وايقاف اثر الدفع السياسي الذي اكتسبته القضية الوطنية في ظل الانتفاضة باسم انتظار ادارة بوش جديدة على العكس من ذلك. ان مواصلة الشعب الفلسطيني لاستخدام عناصر قوته في الساحات المحلية والعربية والدولية هو السبيل لاحداث المزيد من الضغوط على السياسة الامريكية، ووضع ادارة بوش امام واقع لا يسمح لها بمواصلة سياسة الادارة الامريكية الحالية، والتظاهر، في نفس الوقت، بانها تعمل من اجل السلام.

ان حقيقة بارزة اصبح جميع يعترفون بها، وهي ان الشعب الفلسطيني، ومن خلال انتفاضته، اكد انه لن يسمح باعادة احياء المشاريع التي تحرمه من حقه في تقرير المصير، ولن يقبل بسياسة الامر الواقع. هذه الحقيقة كانت ولا تزال رسالة الانتفاضة.

«فرق تسد» سلاح صدىء وفاسد

■ بقلم: عبد المجيد حمدان (ابو وديعة) - المناطق المحتلة ■

□ امران حافظا على ثباتها منذ اندلاع الانتفاضة. اصرار شعب الانتفاضة على استمرارها وتطورها وتصاعد التصريحات الاسرائيلية عن ضرورة اخمادها واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاعها. ومنذ اللحظة الاولى لم تدخر سلطات الاحتلال جهدا للوصول الى هدفها. وهي وان اضطرت في اوقات مختلفة للاعتراف باستحالة اخماد الانتفاضة باستخدام وسائل القمع والتسليم بضرورة معالجتها بالوسائل السياسية، الا انها لم تقصر في تكثيف وتطوير اجراءاتها وممارساتها سبق ان استخدمتها في السنوات الماضية، وفي استحداث اجراءات جديدة بين الفينة والاخرى. وصارت تستخدم في آن واحد كما كبيرا من الاجراءات المتنوعة غاية التنوع لا يتسع هذا المقال لتعدادها. ومع كل اجراء جديد بما يترتب عليه من ممارسات قمعية تلقى بها جمهور الانتفاضة كانت سلطات الاحتلال تخرج بانطباع خاطىء مفاده ان التعب والارهاق اخذا يحولان ظاهرين على جماهير الانتفاضة وان الاجراء والممارسات المترتبة عليه اثبتت فاعليتها ونجاعتها وان اخماد الانتفاضة صار قاب قوسين او ادنى.

لكن الوقائع اللاحقة كانت، باستمرار، تبدد انطباعات المسؤولين الاسرائيليين. فالمواطنون كانوا، مثل الجنود في الجبهة يحتاجون لفترة لاستيعاب الوضع حين يفاجأون بسلاح جديد، وما ان يكيفوا اوضاعهم له، حتى يعاودوه من جديد.. وهكذا استمر الحال طوال الـ ١٢ شهرا الماضية.

لكن للممارسات العنيفة او استخدام العنف الضاري بلغة الجنرالات والمسؤولين، فلت هي الاكثر جاذبية لوسائل الاعلام، لما تحمله من اثارة للسامع او المشاهد اما تلك الاجراءات الاخرى، كالعقوبات الادارية والاقتصادية والحرب النفسية، ورغم ما تلحقه من اضرار كبيرة بالمواطنين، محرومة من التغطية الاعلامية الكافية، وحتى لو لفتت بعض المهتمين ممن يعيشون خارج المناطق المحتلة، وجعلتهم يصدقون بعض ما تريد السلطة المحتلة لهم ان يصدقوه. وعلى سبيل المثال لا يستطيع غير من يعيش الوضع لمس او الاحساس بما تسببه بعض اجراءات العقاب الجماعي، مثل اغلاق كافة المنافذ والمداخل الموصلة للمخيمات والاحياء الشعبية بالطوب وبراميل الاسمنت من الام نفسية وجسدية وارهاق للمواطنين خصوصا الشيوخ منهم والمرضى والحوامل والاطفال..الخ.

ان سلطات الاحتلال، وهي تستخدم طيفا واسعا من ممارسات القمع العنيفة الوحشية والبربرية، ترافقها كما سبق وقلت بالعديد من وسائل العقاب الجماعي، كالاجراءات الادارية والاقتصادية. ولكن الامر المهم انها تركز حربها النفسية لقتل الروح المعنوية بالاسلوب نفسه الذي تحاول فيه قتل الجسد باستخدام مختلف انواع الرصاص والهراوات والغاز.. وما الى غير ذلك.

ولا تقتصر اهداف الحرب النفسية والدعائية على محاولة تشكيك جماهير الانتفاضة في جدوى نضالها، وبانها تقف امام حائط مسدود يتمثل في عناد ورفض الحكومة الاسرائيلية الاقرار بحق تقرير المصير، واقامة الدولة المستقلة، لانها تواصل بعناد ومثابرة، محاولاتها لتطبيق مبدأ فرق تسد الاستعماري ولضرب الانتفاضة وتفريغها من الداخل.

ان المتتبع لتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي سبقت عقد المجلس الوطني، ومراهناتهم على تعمق الخلافات بين الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير والامال بعدم عقد المجلس، ثم المراهنات على عدم قدرة المجلس على اتخاذ قرارات سياسية متقدمة وما سيترتب على ذلك من احباط لجماهير الانتفاضة - حسب لغة هؤلاء المسؤولين - يتبين كم ان الاستنتاج السابق (حول «الحرب النفسية») مبني على حقائق ملموسة. واذا اضفنا اليه ما تشهده من تكثيف على اصطياد ما يحدث هؤلاء خلافات بين القوى العاملة في ساحة الانتفاضة، ومسارعة اجهزة الاعلام والمسؤولين للنفخ فيها حتى تقنعها بدرك ما يحتويه وزن المبدأ الاستعماري السابق في مخططات القيادة الاسرائيليه لمواجهة الانتفاضة.

ومن المعقول ان يفترض المراقب استخدام سلطات الاحتلال لوسائل عديدة وشديدة التنوع للوصول الى الهدف المذكور. ذلك انه اذا لاحظنا تصريحات هؤلاء المسؤولين عن استحالة اخماد الانتفاضة بالوسائل العنيفة ورفضهم في الوقت نفسه التقدم على طريق الحلول السياسية، فان تفريغها من الداخل باشعال الخلافات وخلق صراعات تصل حد الاقتتال يبقى هو السبيل للوصول الى هدفهم المحدد اي اخماد الانتفاضة والعودة الى الوراء بكل ما خلفته من انجازات.

وبالنظر الى الواقع الملموس وتحليل معطياته تسقط مسألة الافتراض ويتضح ان السلطه المحتلة تستخدم بالفعل طيفا واسعا جدا من الاساليب والاجراءات التي تبدأ من محاولات اذكاء الفتن العائلية والحمائلية وحتى محاولات احداث وقيعه بين الفصائل الوطنية. ولا تأنف السلطة عن استخدام احط الاساليب ابتداء من الشائعات والمنشورات المفبركة من الاحتلال وحتى الحنان، وعبر التلفزيون، مع اية قوة تختلف مع الاخرين ولو لدى ذلك اختلفنا، بسبب شدة تحفة السلطة واستعجالها للوصول الى هدفها المذكور.

قبل الانتفاضة اجرت سلطات الحكم العسكري دراسات على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية. والبريط لمختلف قطاعات المواطنين، ونتيجة لذلك وضعت يدها على سلبيات تعيش في داخل هذه القطاعات. كما لمست آثار التنافس السلبي بين اطراف الحركة الوطنية في انقسام النقابات الجماهيرية وفي التربية غير الايجابية في العلاقة مع الاطراف الاخرى والغير القائمة على الاخلاص والالتزام الواعي الثابت والعميق للعمل الوحدوي الوطني.

ويجري ان يكون للاقتتال الطائفي في لبنان تأثيرات غير مرغبة على العلاقات بين الطوائف هنا وحتى وجود تشكيك وقلق مشروع تجاه الاتجاهات الاصوليه.

لكن السلطات، وقد رصدت ذلك، علمتها كما كان الحال مع المستعمرين ادراك حقيقة ان الاحتلال وبدون ارادته خلق نقيضه وخطر غيره. وان السلبيات في العلاقات بين هذه الفئة او تلك، بين هذه المجموعة، الحمولة او العائلة، او تلك وبين الطوائف والقوى الوطنية تظل ثانوية وحتى هامشية اذا قيست بالتناقض مع الاحتلال ذاته. وكما اثبت مجرى الانتفاضة فان كثيرا من السلبيات او التناقضات وجدت حلولا باخضاعها للتناقض الرئيسي. وبسبب ذلك فشلت كل محاولات الاحتلال باشعال الفتن واذكاء نار الاحتراب الداخلي. كما فشلت حين حاولت استخدام العداء اللئيم والموروث للشيوعية من خلال فبركة منشورات ضد الجهات الاصولية تارة، وضد الاطراف الوطنية الاخرى تارة اخرى، مصحوبة بشائعات متنوعة. وعلى الصورة نفسها فشلت محاولاتها فبركة نداءات باسم القيادة الموحدة وبات الشارع يميز بسهولة بين النداءات الصحيحة وتلك الصادرة عن دوائر المخابرات.

وفي بداية الانتفاضة، كما الامر فيما بعد حاولت سلطات الاحتلال تضخيم دور الجهات الاصولية، سواء من حيث حجم هذا الدور في تفجير الانتفاضة او في المواجهات مع قواتها واجراءاتها المختلفة. وبحثت في اعطاء انطباع من هم خارج ساحة الارض المحتلة بقوة معينة لهذا الطرف او ذاك على ساحة ارض الانتفاضة. لكنها فشلت فشلا ذريعا في الاقتراب ولو خطوة من هدفها في استخدام مبدأ فرق تسد الاستعماري. ذلك لانه، بتضخيم دور الجهات الاصولية في البداية، ثم تلقف خلافها مع الحركة الوطنية فيما بعد وما ابدته من لهفة على تطوير هذا الخلاف، وبالصورة المبتذلة والمكشوفة التي بان فيها لما حاولت هذه السلطات - كما سبق وقلنا - لخلق وتفعيل القلق المشروع عند الطوائف المسيحية وتفعيل عوامل الغيرة والحساسية، كما تراها هي، عند اطراف الحركة الوطنية.

لكن ذلك لم ينجح لسبب لم تدركه سلطات الاحتلال بعد. ذلك ان تجارب العشرين سنة الماضيه كسبت جماهيرنا وحركتها الوطنية خبرة وخبرة ووعي وانتماء. لقد اصبح لهذه الحركة معاييرها الخاصة في الحكم على صحة او عدم صحة شعارات هذه الحركة او القوة او تلك، وعلى طروحاتها السياسية ايضا. وهذه المعايير تتلخص في قدرة هذه الشعارات والطروحات على تقريب الجماهير من هدفها الذي يتلخص في هدفه بحقها في تقرير المصير وفي اقامة دولتها الوطنية المستقلة وعودة اللاجئين وحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وفي الوقت ذاته تشكلت للجماهير معاييرها الخاصة لتحكم على صدق واخلاص هذه القوة او تلك لشعاراتها وطروحاتها السياسية. لقد كان لها طوال العشرين سنة الماضية محك العملي لاختبار صحة الشعارات والطروحات من جهة واختبار صدق واخلاص اصحابها لها من جهة اخرى. وعلى اساس ذلك منحتها او حجبت عنها ثقتها والمصداقية من صدقها لشعاراتها وطروحاتها والمحك العملي هنا تمثل في المواجهه المستمرة والثابتة مع قوات الاحتلال وضد مخططاتها التوسعية الابتلاعية ومؤامراتها لتصفية القضية الفلسطينية.

وكان ان منحتها حصيلة التجارب والخبرة النضالية الغنية القدرة الواعية على الامساك بما هو رئيسي لانجاح نضالها، اي سلاح الوحدة الوطنية. ان اطراف الحركة الوطنية تدرك، بصورة متفاوتة، كم هو مطلب عزيز وممتع وضروري وغالي على قلوب الجماهير، وكم يفرحها احترام هذا المطلب والعمل به من الجماهير ويكسبها ثقتها ويوفر المصداقية لها ولطروحاتها. وهكذا شكلت هذه الجماهير وتشكل حارسا يقظا جدا وامينا للوحدة الوطنية اجهل من الخروج عليها، من ابه فئة مهما اعتبرت بقوتها، امرا غير محمود العواقب.

كما ان خبرة وحصيلة تجارب السنوات الماضية اقنعت الاطراف الوطنية، بصورة متفاوتة ايضا، ان التنافس الايجابي يمكن ان يكون في مجال تعبئة وتنظيم الجماهير، هو الاكثر فائدة على الصعيدين الخاص والعام، واوضحت الانتفاضة لكل من يريد ان يرى كم هي رحبة وواسعة آفاق التطور لكل فصيل على الصعيد العام اي لمجموعة الحركة الوطنية، والخاص باتساع جمهوره وعمق انتشاره. وعلى الاساس هذه لم تشغلني الغيرة او الحساسية تجاه دور الاقطاب الاصوليه بل ومدت له اليد باخلاص للتعاون.

والى جانب ذلك فما في الارض المحتلة، وفي ظل الانتفاضة، وضع بعض من لا يتعامل معه، ومن لا يقصد، الى احكام خاطئة، خصوصا في مجال تقييم قوة الفصائل.

فالاعلام الاحتلالي يحرص على تضخيم النجاح في عمل اضراب تجاري كمعيار وحيد لقوة الفصيل او الفصائل التي دعت اليه. وهو امر بعيد عن الصحة كلية. فقد تكون في المدن، وبوجود القوات الكثيفة لجيش الاحتلال، وضع يجعل في مقدور بضعة شبان انجاح اضراب تجاري. وابرز اسلوبين لذلك يتمثلان اما في التحرش مع احدى الدوريات والكر في الشارع العام وحيث تبدأ الدورية، ودوريات اخرى في اطلاق نار عشوائي ومطاردات، او تهديد التجار، تحت سمع وبصر وتشجيع جيش الاحتلال، بتكسير الفترينات او حرق المحال والسيارات..الخ. وفي الحالتين تغلق المتاجر ويقال بوقوع الاضراب التجاري كما حدث مؤخرا.

واضافة الى ذلك هناك عامل اخر، نابع من حرص التجار على الوحدة الوطنية، اذ يسارعون الى منع وقوع اشتباكات بين الداعين للاضراب والمعارضين من جهة، والى منع فرصة لقوات الجيش لاستغلال الاشتباكات لاعتقال من يستطيعون اعتقاله من المعارضين. وهكذا كان التجار يرتضون التنازل عن مكسبهم في ذلك اليوم مقابل عدم وقوع الاشتباك بين الطرفين. وفي حالات عديدة جرى معاقبة الاضراب الطرف الاخر لاشتباك مع جنود الاحتلال والذي ينتهي في العادة باغلاق المتاجر.

ان ما يمكن استخلاصه على ضوء ما تقدم ان سلاح «فرق تسد» الاستعماري، وكما اكدت احداث سنة كاملة من الانتفاضة، ليس غير سلاح صدىء، وفاسد لن ينجح الاحتلال في اشهاره واستخدامه. وستظل جماهير الانتفاضة وقواها صلبة متراصة الصفوف موحدة العزيمة والعزم حتى تحقيق اهدافها باحلال السلام القائم على العدل في منطقتنا من خلال كسبها لحقها المشروع في تقرير المصير واقامة دولتها الوطنية المستقلة وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة.

المقدمات الاقتصادية للانتفاضة

□ الليكود حاول تشكيل بنية اجتماعية واقتصادية لـ «الحكم الذاتي» ففشل □ والمعراخ حاول تشكيل بنية لـ «التقاسم الوظيفي» وفشل □ والسبب في كلتا الحالتين يعود الى: تجاهل ضرورة فهم الامور في حركتها وأن مركز الثقل كان يتحرك نحو الجماهير الفلسطينية، بفئاتها الواسعة □

■ بقلم: سمير البرغوثي - المناطق المحتلة ■

□ لم يتقاعس الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ الايام الاولى للاحتلال، ولم يدخر جهدا في المقاومة والتصدي بكل الامكانيات المتاحة والوسائل المتوفرة. واتخذت مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية مراحل عديدة، وحالات من المد والجزر اثرت فيها عوامل محلية وعربية ودولية وكان لنضال الشعب الفلسطيني في مواقع الشتات دور بارز في هذه المراحل وجاءت الانتفاضة الباسلة لتشكل محطة هامة، وقد تكون الاكثر اهمية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية بشكل عام، وفي المناطق المحتلة بشكل خاص.

واذا كنا نخص الارض المحتلة، فليس القصد من ذلك تجزيء معركة الوطنية. فأهداف الانتفاضة هي نفسها اهداف الشعب الفلسطيني بأسره، ولكنها بالاضافة لموقعها الجغرافي عكست بخصائصها ومميزاتها، البنية الاجتماعية - الاقتصادية والنفسية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ولا احد يمكنه ان يتجاهل ان لهذه البناء خصوصيات تختلف في اوجه عديدة عما لدى التجمعات الفلسطينية في الشتات. واذا كان الاستقلال الوطني هو الهدف العام للشعب الفلسطيني في اماكن وجوده المختلفة، لكن ظروف معيشته اليومية للتجمعات المتعددة، تضفي اشكالا خاصة بها على وسائل تحقيق هذا الهدف العام. وباختصار شديد القصد من هذه المقدمة تأكيد ضرورة الخوض في التطورات الاجتماعية والسياسية في المناطق المحتلة، اذا ما اريد الكشف عن سر وعمق شمولية الانتفاضة والطاقات الهائلة الكامنة فيها.

لقد شهدت المناطق المحتلة، على مدى ٢١ عاما من الاحتلال، تغيرات واسعة في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية وفي الوعي الاجتماعي والسياسي وبرزت هذه التغيرات بصفتها القوة الكامنة في الانتفاضة الشعبية الدائرة. واذا كان القول بان السياسة الاستعمارية تحمل بذور نقيضها قولا صحيحا فان ذلك ينطبق على السياسة الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، مع فارق هو ان نقيض هذه سياسة كان منذ الايام الاولى للاحتلال. الا انه كان يتأجج سنة بعد سنة. وكانت النتيجة ان اسرائيل لم تستطع بالرغم من دمج اقتصاد المناطق المحتلة بدائرة رأس المال الاسرائيلي وبالرغم من سيطرتها على الاجهزة التشريعية والقضائية وبالرغم من قوة جهاز المخابرات وكثافة تواجد الجيش والحرب الضروس ضد القوى الوطنية، لم تستطع خلق قاعدة اجتماعية للاحتلال. لقد حاولت ولكنها فشلت فشلا ذريعا.

وبدون الاثقال على القارئ، بالارقام والمعطيات الكثيرة والمشتتة للتدليل، نقول ان اسرائيل نظرت للمناطق المحتلة، بالاضافة للرؤية الصهيونية الايديولوجية واعتبارات التوسع الاستيطاني الاقليمي، كمشروع اقتصادي مربح مثلما نظرت الدول الاستعمارية تجاه مستعمرات. وفي هذا الاطار يمكن ادراك حقيقة تاريخية، وهي ان احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عجّل في ازدهار وزيادة وتأثير الاقتصاد الاسرائيلي بعد ان كان يمر في ازمة اقتصادية خانقة اعوام ١٩٦٥ - ١٩٦٦ (فترة الركود المعروفة باسم «ميتون») وشهد توسعا هائلا، اي ان الاحتلال كان مخرجا لازمته الاقتصادية. ولم يكن ذلك ان يتم، الا بعد ان اصبحت المناطق المحتلة، ايدي عاملة رخيصة وتوفر سوقا سهلة، بدون قيود تصدير او حماية جمركية. ووصل عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل الى اكثر من ١٣٠ الف عامل بأجور لا تتجاوز ٤٥٪ من اجر العامل اليهودي ناهيك عن حرمانهم من مختلف الحقوق وأصبحت المناطق المحتلة ثاني اكبر سوق للمنتوجات المدنية الاسرائيلية، بعد سوق الولايات المتحدة بفائض تجاري بلغ ٨٠٠ مليون دولار.

ليس موضوع المقال الخوض في اوجه الاستغلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة فبعض التقديرات تشير الى ان اسرائيل تجني من الضفة والقطاع مليار دولار سنويا كعوائد مباشرة وغير مباشرة وتجدر الاشارة الى ان دمج المناطق المحتلة، ببيئتها المتخلفة قبل عام ٦٧ مع اقتصاد رأسمالي متطور ذي نوايا استغلالية، قد أفرز مجموعة من التغيرات الاجتماعية - الاقتصادية، وهذا لعب دورا مهما في تطور مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية او في خصائص الانتفاضة حاليا.

واهم هذه التغيرات هو النمو الهائل والسريع في حجم الطبقة العاملة الفلسطينية («العاملين بأجر») في اطار البنية الاجتماعية ويكفي القول ان الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة العاملين بأجر في اسرائيل، بدون حساب العاملين في المناطق المحتلة ذاتها يشكلون ثلث السكان في سن العمل وان ٦٢٫٤٪ من هؤلاء هم من الريف الفلسطيني، وهذا يعني ان البنية الاجتماعية القائمة في الريف على الانتاج الطبيعي والزراعي الفردي في اطار نمط العائلة الابوية الممتدة، اخذت تترنح وتسارع باتجاه «البلترة» بكل ما يرافق ذلك من بداية تحول في الوعي والعلاقات الاجتماعية.

في الوقت الذي كانت تتعزز فيه مواقع ونفوذ الطبقة العاملة في الريف الفلسطيني والمخيمات، كانت السياسة الاسرائيلية الهادفة الى تهميش الاقتصاد الفلسطيني تعمل على تحجيم واعاقة نمو رأس المال الوطني والبرجوازية المحلية. ومع ان بعض شرائح هذه البرجوازية التي شكلت دور الوسيط للمشروعات الاسرائيلية قد انتعشت الا انه عند تناول تطور طبقة بجملته لا يمكن الا ملاحظة ضعف نوعها. فقد افتقرت الى الروابط الاقتصادية الداخلية فيما بينها. وغاب عنها جهاز امتلاكها للسوق، ولم تكن في موقع المشرع فيما يخص التطور الاقتصادي في المناطق المحتلة او علاقاتها التجارية والمالية مع الخارج. والدعم الوحيد لها كان الارتكاز على النفوذ الاردني.

اما الميزة الثالثة في التطور فهي تسارع نمو حجم الفئات الوسطى، وخاصة المثقفين والاكاديميين. فقد أصبح التعليم بسبب ظروف التشتت والقهر ومن ارادة التحدي من المقدسات لدى الشعب الفلسطيني هذا اذا ما اخذنا بالاعتبار ان الوعي الاجتماعي في مجتمع متخلف فيه نزعة «النشاط الحر» و«الرسمية» ما زال ينظر للتحصيل العلمي والوظيفة وفق هذا التحصيل اداة للحراك الاجتماعي، اي الانتقال من فئات فلاحية مسحوقة الى مواقع مدن ميسوري الحال. وبلغ عدد الجامعات في المناطق المحتلة ٥ جامعات كبرى (الكبرة ستة عليها مجلس المناطق المحتلة)، عدا المعاهد المتوسطة و ٣٠٠ الف طالب في المدارس المختلفة والالاف ممن يتلقون تحصيلهم العلمي في الجامعات العربية والاجنبية. ومن باب التنويه ضروري القول ان الفضل في نمو جهاز التعليم يعود بالدرجة الاولى لجهود ابناء الشعب الفلسطيني انفسهم في الداخل والشتات عن طريق الدعم والتبرعات. بالاضافة الى اللجنة المشتركة التي وجهت ٢٥٪ من جمل انفاقها في سنوات عملها لقطاعات التعليم.

وخلاصة القول سار التطور الاقتصادي - الاجتماعي في المناطق المحتلة في اتجاهين رئيسيين: الاول هو تزايد نمو الطبقة العاملة الفلسطينية والمثقفين من ابناء العمال والفلاحين والفئات الوسطى. والثاني التراجع النسبي في حجم ونفوذ البرجوازية الوطنية ووجهاء العشائر والحمائل والشخصيات التقليدية. واذا ما رجعنا هذا التطور الى المفاهيم السياسية، فان القاعدة الاجتماعية الصلبة «للخيار الفلسطيني» كانت تتسع وتتعمق وتترسخ باستمرار هذا في حين كانت تتراجع القواعد الاجتماعية للخيارات التي لا تلبي اهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ودولته الوطنية المستقلة واخص بالذكر عند الحديث عن هذه الخيارات، «الحكم الذاتي» و«التقاسم الوظيفي»، وهما خيارا المعسكرين الرئيسيين السياسيين في اسرائيل، «المعراخ» و«الليكود».

لقد حاول «الليكود» منذ انفراده بالسلطة عام ١٩٧٧ وبوحي اتفاقيات «كمب - ديفيد» ان يخلق قاعدة اجتماعية للاحتلال بهدف تطبيق مشروع الحكم الذاتي. وارتأى كبار مهندسي هذه الفكرة، وهو رئيس «الادارة المدنية» واستاذ التاريخ العربي في الجامعة العبرية مناحيم ميلسون، ان ينطلق من الريف الفلسطيني. وحاول ان يسخر معلوماته الاكاديمية عن التاريخ والمجتمع العربي بكونه مجتمعا شرقيا عشائريا قبليا، لصالح التوجهات السياسية الهادفة لتكريس الاحتلال باسم مشروع «الحكم الذاتي» وشكلت ما سميت «روابط القرى» لتكون قاعدة اجتماعية قابلة للتوسع لكن ميلسون وغيره كي لا يرون الأمور في حركتها، كان قاصرا بالطبع عن ادراك انه بالاضافة الى الشعور الوطني العربي والتاريخ النضالي للريف الفلسطيني، ان البنية الاجتماعية اخذت في التغير وان نمط العلاقات العائلية الموسعة والابوية قد اخذت تنعطف باتجاه «البلترة» هذا من جهة وباتجاه نمو فئة المثقفين والموظفين الاكاديميين من جهة اخرى. وعمدت «الادارة المدنية» الى تقديم امتيازات لبعض رجال العائلات الكبيرة، لجرها بأسرها، لكنها كانت تجهل ان هؤلاء قد فقدوا نفوذهم في عائلاتهم بسبب التغيرات الجارية في البنية الاجتماعية كما جاءت الى تأجيج الصراعات العائلية والحمائلية، الطمع بدفعها الى اللجوء لمساعدة «السلطة». لكن غاب ان الشعور الوطني ودور القوى السياسية وتنامي دور المثقفين الواعين والاكاديميين من ابناء الفلاحين قد وقف حائلا دون ذلك. وفشلت «روابط القرى» منذ الايام الاولى لولادتها ذلك لأنها وقفت بعكس اتجاه التطور الموضوعي. واريد لها ان تكون قاعدة اجتماعية للاحتلال في الوقت الذي كانت تعمل فيه اتجاهات التطور بعكس ذلك، وهذا حرم الاحتلال من القدرة على خلق اية قاعدة كهذه.

وحاول حزب العمل بالتنسيق مع الاردن والولايات المتحدة، خلق قاعدة اجتماعية لصالح «الخيار الاردني» و«التقسيم الوظيفي» ولكن فئات اجتماعية مغايرة لتلك التي اراد الليكود الارتكاز اليها وسارعت هذه الجهود بعد عام ١٩٨٤ اثر تنشيط التحركات السياسية الامريكية في المنطقة بعد مشروع ريغن وخروج المقاومة الفلسطينية من بيروت والانقسام الحاد في الحركة الوطنية الفلسطينية وظهور اوهام لدى الاوساط البرجوازية البيروقراطية حول امكانية تحقيق شيء، ما اذا ما تجاوبت م.ت.ف مع [illegible] هذا والخليج.

ان الخطوط العامة لهذا التحرك تمثلت في انعاش الاقسام العليا من البرجوازية الوطنية وتوسيع نفوذها الاقتصادي ومنحها تسهيلات وتوثيق صلاتها بالاجهزة الاردنية العاملة في الضفة الغربية وكبار موظفيها وجر القيادات السياسية الفلسطينية، الاكثر قربا لمفاهيم البرجوازية البيروقراطية في م.ت.ف. وكان الهدف من شعار «تحسين شروط المعيشة» و«خطة التنمية» وتعيين مجالس بلدية وتنشيط نشاط الجمعيات الامريكية العاملة في المناطق المحتلة، يتمحور بجوهره لخلق «السلطة الاقتصادية والادارية والمؤسساتية» القادرة على أخذ الذكر واحداث «انقلاب» في المناخ السياسي العام في المناطق المحتلة. أي بمعنى آخر، قلب منظمة التحرير في المناطق المحتلة، كما كانوا يعتقدون. وبالطبع لم ينس مهندسو هذه السياسة توفير التأثير الاعلامي «للسلطة» المراد خلقها وتبنيها.

ان هذه التوجهات لم تكن بمعزل عن الخبرة التي كدسها الخبراء والمفكرون الاستراتيجيون للامبريالية الامريكية في الوطن العربي، وبالاخص في فترة «البترو - دولار» ذلك ان فئات البرجوازية البيروقراطية والتجارية والشرائح العليا من البرجوازية الوطنية في الوطن العربي استطاعت، فعلا اجهاض التوجهات الوطنية والقومية في العديد من البلدان العربية، بل وقلبها واستبدال المناخ القومي العام بالمناخ الاستهلاكي. ولكن غاب هؤلاء الخبراء ايضا، ان يدركوا ان سلطة منظمة التحرير في المناطق المحتلة ليست «سلطة» بمفهومها الفعلي وليست قائمة على ثروة مؤسساتية وادارية ومالية، وان غابت بعض هذه الاتجاهات، وانما هي سلطة اهداف وشعارات وطنية. سلطة معنوية تحكي تطلع الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة. كما افتقدوا الى القدرة على مراقبة التغيرات في الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة فقد اعتقدوا ان الحركة الوطنية هي مؤسسات، وذلك عندما اخذ دور المؤسسات الوطنية المختلفة بعد انتخابات المجالس الوطنية عام ١٩٧٦ يتنامى وظهرت المجالس الطلابية الجامعية والهيئات الاجتماعية والوطنية المختلفة، ولاحقا المؤتمرات الوطنية عن ممثلي المؤسسات من مختلف المهن. وكانت هذه مرحلة اخذت فيها الحركة الوطنية تعبر عن نفسها من خلال المؤسسات الوطنية. وبدأت هذه المؤسسات تمثل سكان المناطق المحتلة وتعبر عن وجهة نظرهم. واصبحت بياناتها والعرائض التي تحمل تواقيعهم كلها موضع اعتبار كبير عربيا وعالميا. ولكن بعد اقالة البلديات المنتخبة والتضييقات المتتالية على المؤسسات الوطنية وانسحاب فئات من البرجوازية الوطنية من النشاط السياسي لهذه المؤسسات، اخذ مركز الثقل في الحركة الوطنية يتعزز اكثر فأكثر في الشارع ويقترب اكثر من الفئات العمالية والفلاحية العريضة. وكثيرا ما كانوا يشيرون، نتيجة التراجع في نشاط المؤسسات الوطنية، ان م.ت.ف فقدت نفوذها في النفوس، ولكنهم كانوا قاصرين عن ادراك التحولات العميقة الجارية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية.

لقد فشلوا في خلق قاعدة «للتقاسم الوظيفي» مع العلم ان نصيب ذلك من النجاح كان اكثر حظا من نصيب القاعدة الاجتماعية «للحكم الذاتي». فالآلية الاقتصادية التي اقترحت لا تغري بانضمام فئات واسعة من الجمهور الكادحة. ولا تقدم لها شيئا. كما ان هامش الحرية للنشاط الاقتصادي والاداري الممنوح لفئات «التقاسم الوظيفي» من قبل اسرائيل، اعتراه الغموض وعدم الوضوح في ظل حكومة مشتركة مشلولة سياسيا. والاهم من ذلك ان الجهود لتوفير مناخ عربي ملائم وتجاوز م.ت.ف. قد باءت بالفشل بعد فشل جهود جر المنظمة ذاتها.

وفي الوقت الذي كان فيه الاحتلال عاجزا عن خلق روابط في البنية الاجتماعية في الاراضي المحتلة وبقيت صلته بالسكان عسكرية وادارية، وفي الوقت الذي عجزت فيه الخيارات الاخرى التي لا تستجيب لمطلب حق تقرير المصير عن خلق قاعدة اجتماعية مؤثرة، كانت القاعدة الاجتماعية «للخيار الفلسطيني» تتسع وتتزايد نفوذها. ونقصد بذلك قوى الحركة الوطنية من عمال وفلاحين ومثقفين وابناء طبقة وسطى في المدن والمخيم والقرية، وفئات واسعة من البرجوازية الوطنية. واذا كانت هذه الفئات والطبقات هي مركبات الحركة الوطنية، فان دورها في فعل هذه الحركة كان يتفاوت. ويمكن القول ان العمال والمثقفين من ابناء العمال والفلاحين والطبقات الوسطى في المدن كانوا، دوما، الاكثر فعالية.

لقد خاضت الحركة الوطنية قبل الانتفاضة الاخيرة الكثير من المعارك السياسية مع الاحتلال. وفي بعض المعارك كان الصدام دمويا وشاملا ولكن لفترات قصيرة. ويمكن القول ان القوة الاساسية المحركة لهذه المعارك، تشكلت من المثقفين الثوريين والوطنيين والشبيبة من طلاب المدارس والجامعات وخريجين اكاديميين من ابناء العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية. وكانت الفئات الواسعة، من عمال وفلاحين وصغار التجار، تنأى عن المشاركة في النشاط السياسي، الا في لحظات الصدام الحادة وعندما تكون المجابهة شاملة. وكان دور المثقفين فاعلا في الوقت الذي تعاظم فيه دور المؤسسات في نضال الحركة الوطنية الفلسطينية واخذت هذه المؤسسات، بتأثير المثقفين الوطنيين والثوريين، تعكس وجهة نظر الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ولكن بدون الفعل السياسي اليومي للفئات الواسعة. واصبحت المجالس البلدية المنتخبة والمجالس الطلابية والنقابات والهيئات والشخصيات الوطنية، صوت الحركة الوطنية وبالطبع فان الذي وقف في قيادة هذه المؤسسات [illegible] واعلامي هو الشكل الانسب للطابع المؤسساتي الذي اتخذته الحركة الوطنية تحت تأثير ظروف تطورها والاكثر قربا لمزاجية الطبقة الوسطى والمثقفين. ولا بد من التنويه بان استعراض تجربة الحركة الوطنية لا يعني ابدا الانتقاص من اشكال النضال. فلكل مرحلة خصوصياتها واشكالها الرئيسية والمركزية التي تصب في المسار العام، ولكن يهدف الاستنتاج ان انحصار حركة الجماهير في «مؤسسات» تعبر عن وجهة نظرها وتعكس مطالبها الوطنية، وفر التربة الخصبة لنمو اتجاهات التعامل البيروقراطي والاداري والمالي مع الارض المحتلة لدى بعض اوساط الحركة الوطنية الفلسطينية. ولكن، وكما اشرنا سالفا، شدة القمع والتنكيل بهذه المؤسسات وانفصال الكثير من المثقفين من ابناء الطبقة الوسطى والبرجوازية الوطنية بسبب هذا القمع، عن النشاط السياسي عبر المؤسسات، وخروج المنظمة من لبنان والانقسامات في صفوفها - كل ذلك ادى لتراجع دور هذه المؤسسات في الفعل الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة، واخذ الفعل السياسي يتنقل الى الشارع والفئات العريضة الواسعة مباشرة. وبدأت المجابهات والتصدي تتسارع وبدا واضحا ان مركز الثقل في الحركة الوطنية انتقل اليها عمليا وجاء ذلك مرافقا لاشتداد الازمة الاقتصادية في اسرائيل منذ مطلع الثمانينات، وتردي أحوال العاملين فيها وراء الخط الاخضر، الامر الذي اوصل الاضطهاد القومي والطبقي الى درجة صعبة الاحتمال كما اخذت المناطق المحتلة التي انتعشت نسبيا من الطفرة النفطية، تعاني من انحسارها. وقف التدهور حيث تضرر بالدرجة الاولى العائلات الفلاحية في القرى والوسطى في المدن. وضاقت آفاق العمل في الداخل والخارج امام الخريجين والاكاديميين من ابناء العمال والفلاحين والفئات الفقيرة والمتوسطة، بالرغم من تزايد عددهم باطراد. وتزايدت القناعة بأن الحل السياسي، وظهور الدولة المستقلة، هو المخرج الوحيد وبات الأمل بتحقيقه اكثر فأكثر، وتتصلب باتجاه هذا المخرج بعد نجاح المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة في اعادة اللحمة لمنظمة التحرير ورفع هيبتها عربيا ودوليا، وفشل كل المحاولات لتجاوزها وجاءت الانتفاضة لتعبر عما اختمر من توجهات.

لقد عكست خصوصيات ومميزات الانتفاضة الثقل الجديد في حجم ودور الفئات الاجتماعية المختلفة في الفعل السياسي. ومع ان الشعب الفلسطيني، بكل فئاته، شارك ويشارك في هذه الملحمة الكفاحية، الا ان حجم هذه المشاركة كان متفاوتا. ومع امتداد الانتفاضة الجغرافي من تنامي حجم الطبقة العاملة والفلاحين وابنائهم من المثقفين الوطنيين والثوريين في مختلف انحاء المناطق المحتلة من مدن وقرى ومخيمات، ولم تعد مناطق التوتر مراكز المجمعات الكبرى او كثافة الطلبة. وصمود الانتفاضة الطويل بوجه الاجراءات الواسعة المضادة كان يعكس قدرة الفئات المسحوقة الواسعة، بنهجة حياة الفقر والتقشف، على الاحتمال. اما طابعها الصدامي فكان ينسجم مع المزاج الثوري الصدامي لهذه الطبقات والفئات. بالطبع لم يكن بمقدور الفئات الفقيرة الواسعة تنظيم نفسها في حركة الانتفاضة على شكل لجان واسعة متعددة ومتنوعة، ورؤية النتائج والاهداف السياسية لنضالها الثوري، بدون الدور القيادي لابنائها وابناء الفئات الوسطى من مثقفين ثوريين ووطنيين، ممن تصلبوا في النضال السياسي، خاصة في الفترة التي شهدت فيها المؤسسات الاكاديمية الوطنية درجة عالية من «النسبي» ويكفي الاشارة الى ان مئات المعتقلين والكثير من المبعدين بتهمة النشاط الفعال في اللجان الشعبية او التحريض على نشاطات انتفاضية هم من المثقفين الثوريين والوطنيين.

واذا كان من الامر الصعب هو ايجاد مقاييس حسابية دقيقة لدور الفئات المسحوقة والمثقفين الثوريين في الانتفاضة، الا انه يمكن الاستدلال ببعض المؤشرات المتوفرة فقد بلغت نسبة العمال من شهداء الانتفاضة في قطاع غزة ٢٨٫٤٪ والطلاب ٣٩٫٢٪، في حين كانت نسبة القاطنين في المخيمات من بين الشهداء في القطاع ٥٥٪، ويمكن اعتبار تخلف الفئات الاجتماعية القاطنة المخيمات في القطاع من الفئات المسحوقة والعائلات ذات الدخل المنخفض، وبالمقابل تجاوزت نسبة العمال من مجموع معتقلي ابناء القطاع ٥٠٪ والطلاب الذين بغالبيتهم ابناء عمال وفئات مسحوقة، ٣٠٫٧٪. واكدت عينة عشوائية من ١٦١ معتقلا، شملت ١٨ مدينة وقرية ومخيم في منطقة شمال الضفة، ان ٥٥٫٩٪ هم من العمال و ٢٣٫٦٪ من الطلاب الثانويين والجامعيين.

واذا كان مركز ثقل الفعل السياسي انتقل الى الفئات الواسعة والعريضة من الجماهير، فان الاشكال «المؤسساتية» لاستيعاب هذا الفعل اصبحت قاصرة، الامر الذي دفع حركة الجماهير الى ان تفرز اشكالا اكثر تطورا وقدرة على الاستيعاب. فشاعت اللجان الشعبية في كافة التخصصات. ولم تعد الحركة السياسية محصورة على مراكز او مدارس وجامعات، بل في التجمعات السكنية الواسعة والمنتشرة. وكان بمقدور الاحتلال في الماضي ان يحاصر الهيئات الجماهيرية بقرارات ادارية كاغلاق المدارس والجامعات بصفتها بؤر النشاط السياسي. ولكن هذه المرة اغلقها منذ بداية الانتفاضة ولكن دون جدوى. ومرة اخرى، حاول اللجوء الى الاساليب الادارية نفسها التي استخدمها في صراعه مع الشكل المؤسساتي للحركة الوطنية فأصدر سلسلة من القرارات يحظر فيها ويمنع نشاط «اللجان الشعبية» الامر الذي خلق من هذه القرارات مادة سخرية وتهكم لدى الكتاب والصحافة الاسرائيلية نفسها واظهر الاحتلال، بهذه القرارات، عجزه التام في رؤية التغيرات المستجدة. وسيبقى هذا العجز، بكل [illegible]

اللاجئون في قطاع غزة يشكلون ٧٠٪ من مجمل السكان (أكثر من ٦٥٠ الفا)

□ عدد العمال يزيد على مئة ألف (الغالبية الساحقة من أرباب الأسر). وقد هبط عدد العاملين داخل اسرائيل، خلال عام الانتفاضة، من (٥٤٫١٠٠) الى (٤٠٫٣٠٠) عامل □

■ تقرير: أبو محمود، مراسلنا في غزة ■

● يبلغ عدد الفلسطينيين القاطنين في قطاع غزة اليوم، اكثر من ٦٥٠ الف منهم ٤٥٠ الف لاجيء يعيشون في ثمانية مخيمات (٢٥٠ ألف، وفي مدن وقرى القطاع ومشاريع الاسكان ٢٠٠ الف لاجيء)، ويبلغ عدد السكان الاصليين حوالي ٢٠٠ ألف.

ويزيد عدد العمال في قطاع غزة على مئة الف، وحسب احصائيات نهاية العام الماضي (١٩٨٧) موعد بدء الانتفاضة، ان عدد العمال الذين عملوا داخل اسرائيل تجاوز قليلا الـ ٥٤ الف عامل (وبدقة اكبر بلغ ٥٤١٠٠ عامل)، فيما عمل داخل القطاع ٥٦١ الف عامل. وفي العام الحالي (١٩٨٨)، عام الانتفاضة، انخفض عدد العمال العاملين في اسرائيل الى (٤٠٣٠٠)، فيما ارتفع عددهم داخل القطاع الى ٦١٢٠٠ وهذا بحد ذاته، يشير الى اتساع البطالة بشكل كبير داخل القطاع خلال الفترة، ففي حين كان عدد العمال الاجمالي يزيد عن مئة الف في العام الماضي انخفض، خلال هذا العام، الى ٩٠٥٠٠ هذا فضلا عن طبيعة زيادة القوى العاملة وكل ذلك يشير الى جانب اشياء من التضحيات التي قدمها ويقدمها شعب الانتفاضة في سبيل تحقيق حريته وحقوقه الوطنية المشروعة كي يتحرر من الاحتلال. الى جانب امر من منابع الانتفاضة وهو الضرر البالغ الذي لحق بالاقتصاد الاسرائيلي، وهو يتمثل في هذا الاطار بامتناع حوالي ١٥ الف عامل من القطاع عن العمل داخل اسرائيل.

ويشير مراسلنا في غزة، ابو محمود الذي اعد هذا التقرير الى انه يدخل في احصائية العمال حوالي ١٥ الف عامل يعملون في قطاع الخدمات العامة المدنية وموظفين وما الى ذلك.

وفيما يلي جداول تلقي الضوء على قطاع غزة بمواقعه السكنية وتركيبه.

● المخيمات لقطاع غزة سكانها وعدد العمال فيها احصائية ١٩٨٨

اسم المخيم	عدد السكان	عدد العمال
جباليا	٥٥ الفا	عشرة الاف
مخيم الشاطئ	٤٣ الفا	سبعة الاف
البريج	١٧٣٠٠	٣ الاف
النصيرات	٢٩ الفا	٥ الاف
المغازي	١٣	الف
دير البلح	٦٫٤	الف
خانيونس	٣٥٫٥	٦ الاف
رفح	٤٥	٧ الاف
مجموع	٢٥ الف	٤ الفا

● اللاجئون خارج المخيمات (احصائية ١٩٨٨)

اسم الموقع	عدد السكان
مدينة غزة	٥٨ الفا
منطقة جباليا	٢٠ الفا
منطقة الشاطئ + الرمال	٣٧ الفا
مدينة خانيونس	٤٣ الفا
مدينة رفح	٢٧ الفا
منطقة النصيرات والبريج	٨ الاف
منطقة دير البلح والمغازي	١٧ الفا
المجموع	٢٠٠ الف

● سكان غزة الاصليون (احصائية ١٩٨٨)

	عدد السكان	عدد العمال
مدينة غزة	٨٠ الفا	١٦ الف
مدينة خانيونس	٥٠ الفا	٥ الاف
قرية بيت لاهيا	١٢ الفا	٢٠٠٠
قرية بيت حانون	١١ الفا	١٥
قرية بني سهيلا	١١ الفا	٢٠٠
قرية عبسان الكبيرة		
وقرية عبسان الصغيرة	١٢ الفا	٢
قرية خزاعة	٤ الاف	٥٠
قرية الزوايدة	٣ الاف	٣٠
بلدة جباليا وقرية النزلة	٨ الاف	١٢٠٠
مدينة دير البلح	١٨ الفا	٣ الاف
المجموع	٢٠٥ الاف	٣٨٫٤٠٠

● مشاريع الاسكان والتوطين اللاجئين (احصائية ١٩٨٨)

المشروع	عدد السكان
مشروع بيت لاهيا	٥٫٥٠٠
مشروع البركة	١٫٥٠٠
مشروع الشيخ رضوان	١٦٫٠٠٠
مشروع حي «الامل» في خانيونس	٨٫٥٠٠
مشروع تل سلطان برفح	٨٫٥٠٠
مشروع كندا في رفح	٦٫٠٠٠
المجموع	٤٦٫٠٠٠

● الهدف من هذه المشاريع كان الحد من ظاهرة المخيمات، عن طريق نقل سكانها الى مشاريع اسكانية وبالتالي تصفية المخيمات، تصفية املا من سلطات الاحتلال في القضاء على قضية اللاجئين الفلسطينيين وبالتالي لحقوق الفرصة الفلسطينية وقد شرع في هذه المشاريع في اوائل السبعينات، لكنه فشل في تحقيق اهدافها كما تدل الاحصائيات وكل التطورات السياسية وعلى راسها الانتفاضة الشعبية.

ويشار كذلك، الى انه حين يجري الحديث عن «المنطقة الجنوبية» او «الوسطى» او «الشمالية» في قطاع غزة فان المقصود هو التالي.

● المنطقة الجنوبية اي اقصى الجنوب شمالا، مدينة رفح ومخيمها، مدينة خانيونس ومخيمها وقراها (عبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وبني سهيلا وخزاعة) ومدينة دير البلح ومخيمها ومخيم المغازي ومخيم النصيرات ومخيم البريج. وكل هذه تقع جنوب مدينة غزة ومن هذا جانب السبب.

● المنطقة الوسطى، وهي تدخل في اطار «المنطقة الجنوبية» وتضم مدينة دير البلح ومخيمها والمخيمات النصيرات والمغازي والبريج.

● منطقة شمالية «الواقعة شمال مدينة غزة ومخيم الشاطئ، ومشروع الشيخ رضوان لاسكان اللاجئين)، وهي تضم قريتي بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا وملحقاته.

● المواطنون والمستوطنون ●

يبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠كم² وهي المساحة الفلسطينية التي بقيت تحت سيطرة الحكومة المصرية بموجب اتفاقية الهدنة المصرية - الاسرائيلية في ٢٤ شباط ١٩٤٩ والقطاع عبارة عن شريط ساحلي يمتد من قرية بيت حانون شمالا وحتى مدينة رفح جنوبا بطول ٤٥كم. يبلغ عدد سكانه حوالي ٦٥٠ الفا يعيشون في ٤ مدن رئيسية وثمانية مخيمات وسبع قرى.

ويستوطن في القطاع، حاليا، حوالي ٢١٠٠ مستوطن يحظون بدعم سلطات الاحتلال التي وضعت يدها على ١٢٠ الف دونم من اراضي القطاع، وكان عدد المستوطنين في العام الذي سبق الانتفاضة، ٢٤٠٠ وهم يعيشون في ١٥ مستوطنة، إضافة الى مستوطنة تل سطارة الجديدة ومستوطنتين قيد البناء.

● المصادر

١ - احصائية وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين في القطاع لعام ١٩٨٨
٢ - مكتب الاحصاء المركزي في غزة ١٩٨٨
٣ - [illegible]

من مرآة الانتفاضة

كيف يواجه الشعب الفلسطيني

الآثار النفسية الناجمة عن قمع الاحتلال

■ بقلم: محمد مناصرة ■

(القدس المحتلة)

□ طوت الانتفاضة عامها الاول، والشعب الفلسطيني يواصل كفاحه بشعل مشاعله كما لو انه بدأت الانتفاضة يوم امس. وكان صاحب الكلمة على عكس ما امل لسحق رايته.

لم يبق بيت دون مداهمة او تحطيم اثاثه، او رمي قنبلة غاز بساحته، ولم يبق اسرة الا وفقدت معيلها اعتقالا او تكسيرا لاطرافه او استشهادا او طورد واحد منها او حرم من عمله.

ولم تبق قرية او مخيم او مدينة الا وقدمت شهيداً وأكثر واحيانا، لم يبق حي في هذا المخيم او ذاك بقطاع غزة الا وقدم شهيدا من ابنائه.

من رفح حتى بيت لاهيا ومن الظاهرية حتى عقربة لا يوجد موقع لم تقتلع فيه الاشجار المثمرة ولم يهدم فيه بيت، لا يوجد مكان لم يفرض عليه حظر التجول او الحصار العسكري. وشملت العقوبات الاقتصادية كل الفئات والطبقات الاجتماعية الى جانب العقوبات الادارية والنفسية. فلم تكن حياة الشعب يسيرة اذ استخدمت قوات الجيش الاسرائيلي كافة سمعتها بتكامل وتنسيق وتنظيم مع مراعاة احداث التطوير على هذه الاسلحة في المجال العسكري والسياسي والاقتصادي والاداري والاعلامي والنفسي طوال العام، فكيف واصل الشعب دربه، متحملا كل المصائب والوان المعاناة؟

لقد تعرض شعبنا الفلسطيني لعدد لا يحصى من الضغوطات النفسية المتنوعة، ضغوطات نجمت عن بطش قوات الجيش وممارساته القمعية العديدة ضد المواطنين، وضغوطات نفسية نجمت عن المتغيرات التي طرأت على المجتمع الفلسطيني نفسه خلال عام من الانتفاضة، كالمتغيرات على نظام القيم للفرد وفي الاسرة وفي المجتمع والمتغيرات على الادوار خاصة ما حدث بخصوص دور المرأة في المجتمع من جهة، ودورها في الاسرة من جهة ثانية. هذا الى جانب الضغوطات النفسية الناجمة عن التغيرات في الوضع المعيشي للمجتمع والفرد بالاضافة الى العديد من الضغوطات التي يصعب حصرها في هذه العجالة. وسنحاول القاء بعض الضوء على نماذج من معاناة شعبنا الناجمة عن بطش وقمع الجنود ونحاول التعريف باسرار احتمال الشعب لهذه المعاناة واصراره على مواصلة الانتفاضة.□

● نماذج من معاناة شعبنا النفسية الناجمة عن بطش الاحتلال ●

لا حاجة لنا هنا لعرض الامثلة التي لا تعد ولا تحصى من مظاهر الضرب بالهراوات، او لعرض حالات اطلاق الرصاص بهدف القتل او ظواهر القاء قنابل الغاز وحالات الاعتقال والمداهمات الليلية والمطاردة لأشهر عديدة والاجراءات الاقتصادية او الحرمان من حقوق التعليم والصحة، او مظاهر الحصار وحظر التجول، فهي على جلد المواطن هنا ويقدر القارئ، ان لم يكن من ابناء المناطق المحتلة، مطالعة المزيد عنها في الصحف اليومية او على شاشات التلفزة. بل ما يهمنا هنا هو التعرف على ما نجم عنها من ضغوطات نفسية.

لقد نجم عن هذا البطش ان تعرض العديد من المواطنين للاصابة بنوبات الرعب والكوابيس الليلية، وبشكل خاص الاطفال جراء المداهمات واقتحامات البيوت والاعتداء على من فيها، كحالة الطفلة «هناء» (١٠ سنوات من قرية عاروره) التي تعاني للآن من آثار نفسية فهي تفيق في الليل على ضوء تعرضها لكوابيس مرعبة وتخيفها. منذ ان داهم الجنود منزل والدها وهي نائمة وحملها الجنود والقوها خارج البيت من فوق السور.

اما المطاردات وقوائم الاسماء على الحواجز فقد سببت الوانا عديدة من المعاناة للمواطنين، كازدياد معدل التنفس لديهم وحدة التوترات النفسية وكثيرون تعرضوا لاضطرابات عضوية والبعض اصيبوا بتشنجات حالت دون قدرتهم على اداء وظائفهم المرتفعة منهم سواء كانت وظائف ذهنية ام جسمية. وكثير من الشبان المطلوبين عانوا من اضطرابات الجهاز الهضمي والارق والصداع وزيادة في العصبية، نتيجة لقلة النوم وبقائهم باستمرار تحت وطأة التوتر والخوف الدائم.

ان الخوف المصحوب بالضرب والالم النفسي والجسدي الذي يعرض له الفرد، ادى الى ظهور تشوهات جسدية واوجاع في عضلات الكتف والرقبة والظهر لدى العديد كما حدث في حالة الشاب «لؤي» (١٥ عاما من قرية كفر راعي)، حيث ضرب بعنف وقسوة بالهراوات من جانب الجنود الاسرائيليين فاصيب في عموده الفقري وتشنج في عضلات الظهر وانحراف جانبي في الجزء الاعلى من الجسم، بالرغم من ان الكشوفات الطبية حين كشف عليه، لم تظهر اي خلل عضوي لديه.

كذلك فان مداهمات الاحياء، واطلاق الرصاص العشوائي على الجمهور والقاء قنابل الغاز المسيل للدموع التي ادت الى اصابة الالاف واستشهاد ٢٨٩ شهيدا حتى الآن واجهاض مئات النسوة، قد فجر توترات نفسية شديدة لدى بعض الناس الذين لديهم استعداد وراثي للأمراض العصبية والنفسية، مثل الفصام العقلي والاكتئاب العصبي والهستيريا. وهي الامراض التي برزت بوضوح جراء التوترات السائدة، كحالة فتاة (٢٢ عاما من منطقة القدس)، اصيبت فجأة بفصام عقلي حاد بعد مضي اسبوع على استشهاد خطيبها. وهذه جزء يسير من المعاناة.

● كيف واجه شعبنا هذه المعاناة؟ ●

اوضحت تجربة عام من الانتفاضة لكل مهتم انه عندما كان هناك تعرض او تجربة مباشرة للفرد او الجماعة في القرية او المخيم او الحي في المدينة مع مصائب وبطش قوات الجيش، وتكرار التسبب في هذه الازمات والمصائب من جانب الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين اي تكرار تعرضهم لها، شكل لدى الجمهور مناعة وقدرة على التأقلم والتكيف مع هذه المصائب والمعاناة الناجمة عنها. ويبدو هذا جليا في احتمال العديد من القرى لايام الحصار وحظر التجول الطويلة وما يتخللها من بطش، كما حدث في قباطية وروجيب او شريكة او عاروره واذنا او مخيمات الامعري والشاطئ، وخانيونس. فتكرار بطش الجيش وتكرار المصائب، عزز لدى المواطنين قوى الدفاع النفسية وزاد من قوة شخصية الفرد الفردية والاجتماعية.

ودفعت الانتفاضة، موضوعيا شعبنا للعودة الى مصادر الدعم والبحث عن اسلحته الدفاعية في نظام القيم ونظام العلاقات الاجتماعية. فالمجتمع العربي عامة، والفلسطيني، بشكل خاص يسود فيه نظام العلاقات الجمعية، اذ استمد الافراد مصادر القوة والدعم من اسرهم، نووية (من مرأة) كانت او ممتدة، ومن جيرانهم او سكان حيهم او مخيمهم، او من اللجان الشعبية المتخصصة في مواقعهم، ما ساعدهم في مواجهة واحتمال المشاكل والمصائب التي تعرضوا لها والتأقلم معها بشكل ايجابي، وهذا بعكس ما يحدث للفرد في اوروبا او الولايات المتحدة، اذ يجد الفرد نفسه وحيدا في مواجهة المصاعب، وفي افضل الحالات قد يتوجه الى مؤسسات طبية وعلاجية لحل مشاكله وتقديم الدعم له. ولعل هذا سبب تركيز وسائل الاعلام الغربية على السؤال كيف يتحمل الشعب الفلسطيني كل ما يتعرض له؟

وتبين تجربة شعبنا، ان لنا ميل عام جماعي وخلاق، لدى ابناء الشعب من كل الاعمار ومن كل الفئات بالرغبة في الانتماء للشعب والوطن. الكل يبحث عن قيمته من خلال تقبل الشعب له واحترامه لدوره فاصبحت الرغبة في الانتماء أقوى من الخوف وأقوى من مشاعر الأنا الفردية. وصار معيبا ان يقف الشخص في خندق جماعة مطلقي خصم وصار جالبا للاسماء. والمعنا مهما في بروز المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتفاضة ودافعا لاستمرارها اذ لا احد يرغب في اتهامه بانه من جماعة مطلقي حصى.

وثمة امر في غاية الأهمية: فخلاصة تجربة المواطنين تبين انه كلما كانت المصيبة محتملة ويستطيع الفرد او الجماعة التعايش معها، فهم لا يبحثون عن حلول لها، وتبقى قائمة وتأثيرها كامن، ولكن اذا زادت حدة المصيبة عن طاقة الفرد او الجماعة على التحمل والتكيف فلسوف يبذلون جهودا لمواجهة هذه المصيبة. وشعبنا، الذي عانى طوال أعوام الاحتلال كلها، حاول سابقا التعايش مع الامه ولكنه لم يجد، فقادته التراكمات، خلال سنوات الاحتلال الى الانتفاضة من اجل ايجاد حل لمشاكله المكبوتة. وما زاد من تصميمه على مواصلة الانتفاضة هو لجوء قوات الاحتلال الاسرائيلي الى العقوبات الجماعية الشديدة التي وحدت صفوفه، من جهة، ومن جهة اخرى لتحدده لضرورة التخلص من هذه المعاناة. وتعزز هذا التصميم بتوحد الشعب حول هدف واحد وهو التخلص من الاحتلال.

ان بالامكان القول ان شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة قد استخدم الاسلوب العلمي في مواجهة مصائب الاحتلال. بتعرفه على المصيبة وتفاصيل مشاكله ومصدرها وصياغته لحل الذي تلخص في تحديد هدف الاستقلال الذاتي بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقيامه بخطوات ابداعية في مجال التكتيك الثوري بالاعتماد على الشعب وكفاحه الجماهيري في الوصول الى هدفه اخذا بعين الاعتبار كل النتائج المتوقعة والتضحيات. هذه هي بعض عوامل احتمال الشعب لمعاناته لعلها تلقي الاضواء على كيفية مواجهته لمختلف الضغوطات.

ويبقى على المختصين في العلوم الانسانية ان يبادروا للاسهام في مساعدة شعبنا على تخطي ازماته وصعوباته النفسية الحادة والمساعدة في الكشف عن الآثار النفسية الناجمة عن قمع الاحتلال وبطشه وتعريف العالم بها حتى على هذا الصعيد.

للحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

□ اسماء شهداء الانتفاضة الفلسطينية الابرار (٣٧٤ شهيداً)، ازهار فلسطين القادمة حتماً، خلال شهور الانتفاضة الاحد عشر الاولى □



■ يا شهيد ارتاح ارتاح. لحنا بنكمل كفاح ـ جنازة الشهيد ابراهيم محمد عواد ـ الدهيشة ١٩٨٨/٥/٩ ■

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، اليوم ١٩٨٨/١٢/٩ عامها الثاني باستمرارية وتصاعد بطوليين نحو تحقيق الهدف: كنس الاحتلال وتطبيق قرار المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» اعلان الاستقلال على ارض الواقع ببناء الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية.

وقد انطلقت الانتفاضة الكبرى في المناطق المحتلة يوم ١٩٨٧/١٢/٩ غداة حادث السير الاجرامي المتعمد الذي وقع يوم ١٩٨٧/١٢/٨ بقيام سائق سيارة شحن اسرائيلية ضخمة بصدم سيارتي اجرة غربتين من طراز «بيجو» عند حاجز «ايرز» في المدخل الشمالي لمدينة غزة المحتلة وسقط، جراءه، ثلاثة شهداء هم: طالب محمد ابو زيد (٤٦ عاما ـ من مخيم المغازي) وعصام محمد حمودة (٣٠ عاما ـ من جباليا البلد) وشعبان سعيد بهان (٢٣ ـ من جباليا البلد).

وننشر، فيما يلي، وثيقة الشهادة والكرامة الوطنية السامية والبطولية، وثيقة ليل الاحتلال وجرائمه ـ وثيقة بأسماء شهداء وشهيدات الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الذين روت دماؤهم الزكية الطاهرة ارض الوطن في عملية غسلها وتطهيرها من رجس الاحتلال ومُرساته.

ونشير الى أن هذه القائمة تشمل اسماء جميع الشهداء الذين سقطوا منذ يوم الانتفاضة الاول وحتى اليوم الاخير في شهرها الحادي عشر (حتى ٨ تشرين الثاني ١٩٨٨). اما اسماء الشهداء الذين سقطوا في الشهر الاخير من سنة الانتفاضة الاولى (من ٩ تشرين الثاني حتى ٨ كانون الاول ١٩٨٨) فننشرها، جميعها، في مكان آخر من هذا العدد الخاص من «الاتحاد».

■ الشهر الاول ـ ٣٣ شهيداً ■

● يوم الاربعاء (١٩٨٧/١٢/٩) ـ حاتم ابو سيسي (١٦ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الخميس (١٢/١٠) ـ وحيد ابراهيم ابو سالم (١٦ سنة ـ من خانيونس).
● يوم الجمعة (١٢/١١) ـ سهيلة صالح كعبي (٥٧ عاما) وسحر احمد الجرمي (١٧ عاما) وعلي اسماعيل مساعد (١١ عاما) وعبد الله احمد الاعور (١٤ عاما) ـ جميعهم من مخيم بلاطة.
● يوم السبت (١٢/١٣) ـ ابراهيم العكليك (من نابلس).
● يوم الاثنين (١٢/١٤) ـ حسن محمود جرغون (٢٣ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الثلاثاء (١٢/١٥) ـ طلال احمد الحويحي (١٧ عاما ـ من بيت حانون، وابراهيم محمود السحلة (٣٦ عاما ـ من جباليا) وخالد عمار ابو طاقية (٢٣ عاما ـ من مخيم جباليا) وكيجوري حسن عبد الله المصري (١٧ عاما ـ من بيت حانون).
● يوم الاربعاء (١٢/١٦) ـ نائل يوسف قطيفان (١٥ عاما ـ من مخيم دير البلح، وعبد الخالق عبد الله ابو الحصين (٢٣ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الخميس (١٢/١٧) ـ عطوة يوسف عطية ابو سميهدانة (٢١ عاما ـ من رفح).
● يوم الجمعة (١٢/١٨) ـ ميسرة حمدان البطنيجي (٣٦ عاما ـ من غزة) وعبد السلام شحادة قنيحة (٢٥ عاما ـ من مخيم البريج) وحسني سعادة المصيري (٨٥ عاما ـ من البيرة).
● يوم الاثنين (١٢/٢١) ـ باسم فيصل صوافطة (١٨ عاما ـ من طوباس) ونازك احمد صوافطه (٣٣ عاما ـ من طوباس) ويوسف محمد عرعراوي (٢٥ عاما ـ من جنين، ورائد عبد الرؤوف شحادة (١٧ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الثلاثاء (١٢/٢٢) ـ محمود راشد ابو عزيز (١٨ عاما ـ من مخيم جنين، وخالد طالب شاكر حميد (٢٢ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاربعاء (١٢/٢٣) ـ أمل عبد الوهاب قصاصة (٥ أيام ـ مخيم جباليا).
● يوم الخميس (١٢/٢٤) ـ مريم سالم ابو رجيع (٨٠ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاربعاء (١٢/٣٠) ـ مصطفى عيسى البيك (١٧ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الجمعة (١٩٨٨/١/١) ـ تاجي حسن محمد حسين (٤٢ عاما ـ من قباطيه).
● يوم الاحد (١٩٨٨/١/٣) ـ هنية محمود سليمان غزاونة (٢٥ عاما ـ من الرام).
● يوم الثلاثاء (١٩٨٨/١/٥) ـ عادل محمد دحلان (٢٠ عاما ـ من مخيم خانيونس).
● يوم الخميس (٨٨/١/٧) ـ مازن زكي مسلم (١٥ عاما ـ من مخيم المغازي).
● يوم الجمعة (١/٨) ـ خالد ابراهيم العراودة (٣١ عاما ـ من مخيم البريج) وبسام خضر ابو مسلم (٣٦ عاما ـ من مخيم خانيونس).

■ الشهر الثاني ـ ٣٥ شهيداً ■

● يوم الاحد (١/١٠) ـ شكرية حافظ فارس (٤٢ عاما ـ من خانيونس) وخليل اسماعيل ابو لولي (٥٣ عاما ـ من رفح، وطوقان شعبان مصبح (٣١ عاما ـ من غزة).
● يوم الاثنين (١/١١) ـ عطا مصطفى يوسف حضير (٢٦ عاما ـ من خانيونس) ومحمد فياض (٦٥ عاما ـ من خانيونس) ويمن خليل البازوري (٢٢ عاما ـ من رفح) ورابح حسين حامد (١٦ عاما ـ من قرية بيتين) واميرة احمد ابو عسكر (٣٥ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الثلاثاء (١/١٢) ـ محمد يوسف البازوري (٢٣ عاما ـ من مخيم رفح).
● يوم الاربعاء (١/١٣) ـ حسن مصطفى جبر (٢٠ عاما ـ من كفر نعمه ومصطفى حسين حرز الله (٥٢ عاما ـ من عين بيت الماء، ورمضان يوسف صبيح (١٤ عاما ـ من بيت لاهيا).
● يوم الخميس (١/١٤) ـ محمد رمضان طبازة (١٨ عاما ـ من مخيم النصيرات) واحمد علي عودة العزال العيبات (٤٥ عاما ـ من كيسان، سقط برصاص المستوطنين) وعماد حمدي ابو عاصي (١٠ ايام ـ من غزة).
● يوم الجمعة (١/١٥) ـ ابراهيم محمود ابو نحل (٣٦ عاما ـ من غزة).
● يوم الاحد (١/١٧) ـ آمنة درويش (٧٢ عاما ـ من غزة).
● يوم الاثنين (١/١٨) ـ صبيحة درويش حشاش (٤٧ عاما ـ من بلاطه).
● يوم الجمعة (١/٢٢) ـ فاطمة رشيد سفطن (٥٥ عاما ـ من بيت صفافا واستشهدت جراء الغاز المسيل للدموع في بيت لحم.
● يوم الاربعاء (١/٢٧) ـ محمد فرهود (١٣ عاما ـ من خربثا بني حارث ـ استشهد اثناء رفع العلم الفلسطيني على أحد اعمدة الكهرباء).
● يوم الخميس (١/٢٨) ـ محمد محمود بدران (٣٣ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاثنين (٨٨/٢/١) ـ مراد باسم رفيق الحمد الله (١٧ عاما ـ من عنبتا) ومؤيد احمد الشعار (٢٣ عاما ـ من عنبتا).
● يوم الثلاثاء (٢/٢) ـ اسماء ابراهيم الحاج حسن سوبية (٢٥ عاما ـ من عنبتا).
● يوم الاربعاء (٢/٣) ـ ابراهيم منصور (٣٦ عاما ـ من قرية بلعا واستشهد في مدينة طولكرم).
● يوم السبت (٢/٦) ـ اسماء عبد العاطي الشريف (١٧ عاما ـ من مخيم العروب).
● يوم الاحد (٢/٧) ـ ايهاب الدسوقي (١٠ سنوات ـ من قرية برقة) والشيخ صالح ربابي (٩٠ عاما ـ من قباطية) ورامي عبد الرحيم العكلوك (١٥ عاما ـ من دير البلح) وعماد خضر صبارنة (٢٣ عاما ـ من بيت أمر) ومحمد ابراهيم سالم الشويهه (٢٥ عاما ـ من بيت أمر) ونسيم عبد الله جراد (١٨ عاما ـ من بيت أمر).
● يوم الاثنين (٢/٨) ـ عبد الباسط محمود عبد الله (٢٧ عاما ـ من قرية كفر قدوم) واياد احمد عقل (١٦ عاما ـ من مخيم البريج) ونبيل عبد اللطيف محمود ابو حميل (١٦ عاما ـ من قرية عتيل).

■ الشهر الثالث ـ ٤٦ شهيداً ■

● يوم الثلاثاء (٢/٩) ـ خضر الياس الطرزي (٩٧ عاما ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٢/١٠) ـ عماد محمود حملاوي (٢٢ عاما ـ من مخيم المغازي).
● يوم الخميس (٢/١١) عفيف الدردوك (٦٠ عاما ـ من نابلس) واحمد ابو سبل (٣٦ عاما ـ من مخيم طولكرم).
● يوم الجمعة (٢/١٢) ـ بشار احمد المصري (١٧ عاما ـ من نابلس) وباسل تيسير الجيطان (١٤ عاما ـ من نابلس).
● يوم الاحد (٢/١٤) ـ احمد جمعة شويدح (٦٢ عاما ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٢/١٧) ـ اسماعيل حسن الحلايقة (٢٢ عاما ـ من الشيوخ).
● يوم الخميس (٢/١٨) ـ رنا يوسف عدوان (٤ شهور ـ من رفح).
● يوم الجمعة (٢/١٩) ـ نبيل ابو غبوري (٢٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم السبت (٢/٢٠) ـ نصرالله عبد القادر نصرالله (١٣ عاما ـ من مخيم طولكرم) وعبدالله عطا عبدالله (١٩ عاما ـ من كفر نعمه) وفاطمه الدراجلة (٣٣ عاما ـ من عشيرة بدوية قرب بئر السبع وسقطت في قرية بني نعيم) وعاطف عبد المحسن نياص (٣٠ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الاحد (٢/٢١) ـ كمال احمد فارس (٢٤ عاما ـ من دير عمار) وراغب سليمان ابو عمارة (٣٠ عاما ـ من نابلس) واحمد صالح ابو صالحية (٦٠ عاما ـ من نابلس).
● يوم الاثنين (٢/٢٢) ـ روضه احمد نظمي مجيب (١٥ عاما ـ من باقة الشرقية).
● يوم الثلاثاء (٢/٢٣) ـ ناصر حوشية (١٤ عاما ـ من اليامون).
● يوم الاربعاء (٢/٢٤) ـ محمد قاسم محمد زيد (كميل (٧ سنوات ـ من قباطيه).
● يوم الخميس (٢/٢٥) ـ عصام محمد ابو خليفه (١٨ عاما ـ من مخيم جنين، وسامي غالب الغالية (١٤ عاما ـ من نابلس) ويوسف توفيق زيد الكيلاني (٢٣ عاما ـ من يعبد).
● يوم الجمعة (٢/٢٦) ـ رشيقه مصلح ضراغمة (٥٠ عاما ـ من بلدة طوباس، وحسن محمد ابو ضبران (٢٢ عاما ـ من مخيم العروب) واياد علي الاشقر (١٣ عاما ـ من مخيم جباليا، وفؤاد ايوب الشعراوي ابو غريبه (٧١ عاما ـ من الخليل.
● يوم السبت (٢/٢٧) ـ بكر عبدالله البو (١٨ عاما ـ من حلحول) ونهاد عبد القادر يوسف الجمور (من مخيم العروب).
● يوم الاحد (٢/٢٨) ـ رائد محمد عوض البرغوثي (١٧ عاما ـ من قرية عابود) واحمد ابراهيم البرغوثي (٢٢ عاما ـ من عابود).
● يوم الاثنين (٢/٢٩) ـ ياسر داود عبد الجبار (١٧ عاما ـ من قرية بورين) واحمد محمد دياب بيطاوي (من مخيم جنين).
● يوم الاربعاء (٨٨/٣/٢) ـ سلمان عبد الغني طاهر (٦٥ عاما ـ من باقة الشرقيه).
● يوما الجمعة والسبت (٤ و ٣/٥) ـ حسن احمد حسين صلاح (١٨ عاما ـ من قرية الخضر) وبكر عبد اللطيف شيباني (١٧ عاما ـ من قرية عرابة) وماهر محمد وربدات (٣٨ عاما ـ من الظاهرية) وراسم محمود الخضيرات (٣٠ عاما ـ من الظاهرية) وختام صبري عرام (١٠ اعوام ـ من رفح) ومحمد عبد المنعم السمالي (٢٣ عاما ـ من مخيم البريج).
● يوم الاحد (٣/٦) ـ ايمن سليم عبد الغني عجاج (١٨ عاما ـ من المزرعة الشرقية) وخالد ابراهيم الفدرصة (١٧ عاما ـ من مخيم عسكر القديم).
● يوم الاثنين (٣/٧) ـ صلاح عابدين عبد الفتاح النقيب (٢٣ عاما ـ من مخيم عسكر القديم) ويوسف يحيى شاهين (٦ شهور ـ من دير البلح) وشريف محمد عليان (٤ شهور ـ من مخيم جباليا)
● يوم الثلاثاء (٣/٨) ـ خضر محمد حميدي (٤٣ عاما ـ من المزرعة الشرقيه).

■ الشهر الرابع ـ ٦٤ شهيداً ■

● يوم الاربعاء (٣/٩) ـ ناجي حسن حجاز (١٩ عاما ـ من ترمسعيا سقط برصاص المستوطنين) ومحمد فارس عثمان (١٨ عاما ـ من سلواد) ومسلم ابراهيم بداوين (٢٥ عاما ـ من السموع) وحسن عبد الحليم التيق (٩٠ عاما ـ من نابلس) ومنك سمير عبيد (٤٠ يوما ـ من مخيم خانيونس).
● يوم الخميس (٣/١٠) ـ ياسر احمد الداعور (١٠ سنوات ـ من مخيم جباليا).
● يوم الجمعة (٣/١١) ـ كاملة احمد شرف (٦٠ عاما ـ من مخيم البريج).
● يوم السبت (٣/١٢) ـ يوسف ابراهيم علي ابو عيد (٢٣ عاما ـ من قرية بدو) وصلاح سعيد العطار (٢٢ عاما ـ من مخيم رفح).
● يوم الاحد (٣/١٣) ـ محمد حسن السكافي (٤ سنوات ـ من غزة) ويحيى خليل المقري (شهران ـ من غزة).
● يوم الاثنين (٣/١٤) ـ علا عمر ابو شريف (٥ شهور ـ من مخيم جباليا).
● يوم الثلاثاء (٣/١٥) ـ عرفات عبد العزيز حريج (٢٢ عاما ـ من قرية عين يبرود واستشهد في قريه دير جرير) وعلام سعيد مصطفى صدقه (١٦ عاما ـ من قريه عزه)
● يوم الاربعاء (٣/١٦) سليم اليحيى (٦٠ عاما ـ من مخيم طولكرم) واشرف محمود ابراهيم (من مخيم طولكرم) وهشام داود علوش (٢٣ عاما ـ من نزلة عيسى) وعمر ياسين حارشة (٢٥ عاما ـ من يعبد) ورنا عوض القرعان (١٣ عاما ـ من البيرة).
● يوم الخميس (٣/١٧) ـ جمعه ابراهيم خليل الطوحي (٥٥ عاما ـ من مخيم الامعري) وصبحي ابو شرار (٧٥ عاما ـ من خانيونس).
● يوم الجمعه (٣/١٨) ـ علي ابراهيم ابو حلم (١٩ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وعلي محمد ابو حجر (٧٠ عاما ـ من مخيم جباليا) ومحمد محمود سليمان خالق (١٩ عاما ـ من مخيم العين) واحمد حسين ملحم (٣١ عاما ـ من كفر دان).
● يوم الاحد (٣/٢٠) ـ خالد محمد طاهر (٢٩ عاما ـ من برله عيسى في طولكرم).
● يوم الاثنين (٣/٢١) ـ عمر حسن ابو مراحيل (٢٤ عاما ـ من بيت حانون) وعادل احمد عبدالله جابر (١٧ عاما ـ من رفح) وحكمت مصطفى صوافمه (٣٦ عاما ـ من طوباس) وحسين فارس اكميل (٧٠ عاما ـ من قباطيه).
● يوم الاربعاء (٣/٢٣) ـ مصطفى محمد فروج (٦٨ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الخميس (٣/٢٤) ـ محمد علي ابو زرور (١٩ عاما ـ من بلاطة) وماجد محمد احمد سولقة (٢١ عاما ـ من بلاطة).
● يوم الجمعة (٣/٢٥) ـ وليد عبد الفتاح النطاطة (من ترقوميا) وخالد احمد حسن امرقطن (١٨ عاما ـ من ترقوميا).
● يوم السبت (٣/٢٦) ـ ماجد حسين ديب (١٩ عاما ـ من كفر ثلث) وعوض قاسم ابراهيم (٢٠ عاما ـ من كفر ثلث) وعايد تركي محمد خليل (٢٥ عاما ـ من روقا) ونبيلة علي اليازجي (٣٠ عاما ـ من غزة).
● يوم الاحد (٣/٢٧) ـ عمر محمود عبد ربايعه (١٩ عاما ـ من ميثلون) وغسان قاسم عوض نعيرات (١٧ عاما ـ من ميثلون) وفهيم محمود محمد نعيرات (٢٧ عاما ـ من ميثلون) وياسر اسعد ابراهيم (١٦ عاما ـ من سانيت)
● يوم الاثنين (٣/٢٨) ـ كمال عوده (١٨ عاما ـ من سانيت).
● يوم الاربعاء (٣/٣٠) ـ وجيهه ربيع (٥٥ عاما ـ من دير ابو مشعل) وشاكر محمد مليسة (٢٠ عاما ـ من دير ابزيغ) ومحمد عارف قاسم صلاح (٢٢ عاما ـ من برقة) وعبد الكريم موسى الحلايقه (٢٥ عاما ـ من الشيوخ) وحسن شاهين (٢٤ عاما ـ من جنين).
● يوم الخميس (٣/٣١) ـ سليمان احمد عواد الجندي (١٨ عاما ـ من يطا) ومحمد فارس محمد الزبن (٢٥ عاما ـ من اليامون).
● يوم السبت (٤/٢) ـ احمد خميس الكردي (٤٠ عاما) وعلاء احمد الكردي (١٩ عاما) وجميل راشد الكردي (٥٥ عاما) ـ وجميعهم من غزة.
● يوم الاحد (٤/٣) ـ علي دياب ابو علي (٤٥ عاما ـ من يطا) وخليل جبر حزاوي (١٨ عاما ـ من مخيم عسكر القديم) ومأمون عبد الرحيم جرادة (١٥ عاما ـ من طولكرم) وناصر عبدالله كميل (٢٠ عاما ـ من قباطية)
● يوم الاثنين (٤/٤) ـ حامد عبد الهدي ربيعات (١٨ عاما ـ من بني نعيم) والشيخ رجب احمد الصليبي (٧٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وحمزة ابراهيم ابو شاب (٢٠ عاما ـ من بني سهيلة).
● يوم الاربعاء (٤/٦) ـ حاتم فايز احمد الجبر (٢٢ عاما ـ من بيتا) وموسى صالح ابو شمسيه من بيتا وكلاهما سقط برصاص المستوطنين.
● يوم الخميس (٤/٧) ـ عصام عبد الحليم (١٥ عاما ـ من بيتا).

■ الشهر الخامس ـ ٤٩ شهيداً ■

● يوم السبت (٤/٩) ـ الشيخ يوسف ربيع (٨٥ عاما ـ من دير ابو مشعل) وصبحيه محمد مكوس (٦٠ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وابراهيم الراعي (٢٨ عاما ـ من قلقيليا ـ استشهد في السجن)
● يوم الاثنين (٤/١١) ـ احمد كامل عبد القادر يحيى (٢٠ عاما ـ من كفر راعي) وهلال محمد مرعي (٢١ عاما ـ من كفر راعي، وعواد عرير صالح (٥٠ عاما ـ من كفر راعي).
● يوم الثلاثاء (٤/١٢) ـ سعاد احمد يوسف (٩٠ عاما ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٤/١٣) ـ وطفة عبد اللطيف فرج الله (٧٥ عاما ـ من مخيم جباليا) وحسن قاهود (٢٢ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الخميس (٤/١٤) وائل حسين طه الاسمر (٢٤ عاما ـ من نابلس) وناصر فهمي الداوي (٢٢ عاما ـ من نابلس)
● يوم السبت (٤/١٦) ـ محمد عوض البلبيسي (٢٠ عاما ـ من مخيم رفح) ومنير اسماعيل النتري (٢٤ عاما ـ من مخيم جباليا) وفريد احمد ابو دراز (٢١ عاما ـ من عبسان الكبيرة) وعبد المحسن حتون (١٩ عاما ـ من خانيونس) وجمال حسن شحادة (١٧ عاما ـ من مخيم البريج) وحسين علي البوجي (١٦ عاما ـ من رفح) وعطوة ابو حرلة (١٦ عاما ـ من رفح) وأيمن عامر ابو عامر (٢٢ عاما ـ من خانيونس) وفكري ابراهيم الدغمه (٢٢ عاما ـ من عبسان الصغيرة في خانيونس) وبسام محمد عباس المريري (٢٥ عاما ـ من جنين) وحلمي ابراهيم عبدالله (٢٣ عاما ـ من جنين) ومحيي الدين مصطفى ابراهيم سوالمة (٢٠ عاما ـ من قباطيه) وسعده القرعاوي (٤٠ عاما ـ من مخيم جنين) وهاله عوض عميرة (٢٠ عاما ـ من حيفا).
● يوم الاحد (٤/١٧) ـ زيد توفيق سلمان عمارنة (١٣ عاما ـ من يعبد).
● يوم الاثنين (٤/١٨) ـ صباح (عابد) عثمان طرطوع (٢٨ عاما ـ من غزة) واحمد موسى زعرب (١٩ عاما من رفح) وجميل حسين عقيم (اقل من اسبوع ـ من مخيم شعفاط ـ ولد وقتل ووالده في السجن) ومحمود ابراهيم احمد روافرة (٤١ عاما ـ من بيت نعس).
● يوم الثلاثاء (٤/١٩) ـ نزار احمد مساد (٣٦ عاما ـ من قرية فقوعه).
● يوم الاربعاء (٤/٢٠) ـ محمد حسن غمار (٢٠ عاما ـ من مخيم النصيرات).
● يوم الجمعة (٤/٢٢) ـ محمد فايز ابو علي (٢٥ عاما ـ من بني سهيلة) وفرج اسماعيل يوسف فرج الله (٣٦ عاما ـ من اذنا) وعطية احمد عطية منصور (ابو رزق) ـ (٢٠ عاما ـ من رفح استشهد في معتقل ريشون لتسيون).
● يوم السبت (٤/٢٣) ـ محمد مصطفى ابو زيد (٢٠ عاما ـ من قباطية) ونعيمة محمد العلامي (٥٥ عاما ـ من بيت أمر) واحمد حسن سالم عمرو (٢٢ عاما ـ من قرية بيت الروش قرب دورا).
● يوم الاربعاء (٤/٢٧) ـ لريج اسماعيل داود (١٣ عاما ـ من كفر الديك).
● يوم الخميس (٤/٢٨) ـ سري هلال (٣٥ عاما ـ من كفر مالك)
● يوم الاحد (٨٨/٥/١) ـ حكيم يوسف محمود ابو ارحة (٢٠ عاما ـ من قرية فقوعه).
● يوم الاثنين (٥/٢) ـ نضال ابو شومر (١٦ عاما ـ من بيت وزن).
● يوم الثلاثاء (٥/٣) ـ عمر عبد الحميد مناصرة (١٨ عاما ـ من بني نعيم) وصالح سالم بلوط (١٨ عاما ـ من بني نعيم) وخالد رفائي عميرة (٢٣ عاما ـ من بلاطه)
● يوم الاربعاء (٥/٤) جمال محمود الدعور (٢٠ عاما ـ من مخيم جباليا) وخالد حسن النجار (٥٦ عاما ـ من مخيم الشاطئ) وزرق حسين صباح (١٨ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الخميس (٥/٥) ـ جودت عبد الله عواد الشطريه (من ترمسعيا ـ قتل برصاص المستوطنين).

■ الشهر السادس ـ ٢١ شهيداً ■

● يوم الاثنين (٥/٩) ـ ابراهيم محمد عواد (٣٤ عاما ـ من مخيم الدهيشة).
● يوم الاربعاء (٥/١١) عبد الكريم رجا سليمان المطلي (٢١ عاما ـ من التعامرة).
● يوم الخميس (٥/١٢) مصلح ريدان محمود ريدان (٣٠ عاما ـ من قباطية).
● يوم الاحد (٥/١٥) ـ ابراهيم مسلم العويني ابو عيشة (٦٥ عاما ـ من الخليل) وحسن محمد المحسيري (٤١ عاما ـ من بيت جالا).
● يوم الاثنين (٥/١٦) ـ علاء الدين صالح (١٥ عاما ـ من عزموط) وجهاد يسلم العيسي (١٦ عاما ـ من مخيم جباليا).
● يوم الاربعاء (٥/١٨) ـ مجدي محمود يوسف هلال (١٦ عاما ـ من عيبون).
● يوم الاحد (٥/٢٢) ـ كوثر خالد مرعي (٢٤ عاما ـ من مخيم طولكرم) ومحمد صالح محمود حسن قطل (٢٨ عاما ـ من دير الغصون) وشمسة القدح (٦٥ عاما ـ من دير الغصون).
● يوم الثلاثاء (٥/٢٤) ـ سعدي محمد اللولو (٥٧ عاما ـ من مخيم البريج)
● يوم الجمعه (٥/٢٧) ديانا صبر السراقيري (٣ سنوات ـ من غزة) واياد عبدالله ابراهيم شناعة (١٦ عاما ـ من قلقيلية) وامين رجب ابو داحة (١٤ عاما ـ من مخيم الجلزون).
● يوم الاحد (٥/٢٩) ـ فتحلم رفيق غنام (٢٥ عاما ـ من قرية جبع).
● يوم الاربعاء (٦/١) ـ مجدي ربحي ابو صقالة (١٢ عاما ـ طولكرم).
● يوم الجمعة (٦/٣) ـ مصطفى احمد الحلايقه (١٨ عاما ـ من قرية الشيوخ واستشهد في قريه سعير المجاورة برصاص المستوطنين) ومحمد عيسى غانم (٢٦ عاما ـ من قريه دير ابزيغ واستشهد في قرية صفا المجاورة).
● يوم الاربعاء (٦/٨) ـ عبدالله خالد مبارك خلف (٢٥ عاما ـ من ابو ديس) وحسين جمعة ابو جلالة (٢٠ عاما ـ من مخيم جباليا).

■ الشهر السابع ـ ١٨ شهيداً ■

● يوم الخميس (٦/٩) ـ عماد حسن حواري (١٧ عاما ـ من سبسطية).
● يوم الاحد (٦/١٢) ـ فهد محمد الحايك (١٨ عاما ـ من مخيم عين السلطان، وياسر عيسى الصباغ (٢١ عاما ـ من مخيم جنين) وميساء محمد جلال (٤٠ يوما ـ من مخيم الدهيشة) ومحمد توفيق (١٢ عاما ـ من مخيم الدهيشة).
● يوم الاثنين (٦/١٣) ـ ذيب محمود حسين (٤٣ عاما ـ من عيبون).
● يوم الثلاثاء (٦/١٤) ـ محمد عبد القادر عنانة (٢١ عاما ـ من طولكرم).
● يوم الاربعاء (٦/١٥) ـ نضال ابو حسن (١٤ عاما ـ من قرية بتورا)
● يوم الجمعة (٦/١٧) ـ رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما ـ من مخيم خانيونس) وتيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما ـ من بيت فوريك).
● يوم الاربعاء (٦/٢٢) ـ طلعت خليل رفوت (١٦ عاما ـ من رفح).
● يوم الاربعاء (٦/٢٩) ـ ابراهيم غسان الرنتكي (١٥ عاما ـ من الطيبة قضاء رام الله).
● يوم الخميس (٦/٣٠) ـ خالد شعيلر (٣٥ عاما ـ من رفيديا) وعرفات احمد حنني (٢٢ عاما ـ من بيت فوريك)
● يوم الجمعة (٧/١) ـ فاطمة يوسف عبد الرحمن سمويل (٢٨ عاما ـ من عيبون) ونائل يوسف خليفة (١٧ عاما ـ من روجيب).
● يوم الجمعة (٧/٨) ـ عبد القادر قاسم ابو عامر ضبابات (٢٢ عاما ـ من طوباس) وفايق سليمان حسين (٢٥ عاما ـ من مخيم جباليا).

■ الشهر الثامن ـ ٢٥ شهيداً ■

● يوم الاحد (٧/١٠) ـ زهدي زريقي (١٧ عاما ـ من مخيم عسكر الانتفاضة)
● يوم الاثنين (٧/١١) ـ فارس العنبتاوي (١٧ عاما ـ من نابلس) وحسن احمد عيسى (١٦ عاما ـ من عنبتا).
● يوم الاربعاء (٧/١٣) ـ ايهاب خراجة (١٧ عاما ـ من نابلس) وسمير السمع (١٦ عاما ـ من نابلس).
● يوم الخميس (٧/١٤) ـ بشير ابراهيم العمور (٢١ عاما ـ من خانيونس).
● يوم السبت (٧/١٦) ـ صابر فارس النتم (٢١ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الاثنين (٧/١٨) ـ جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما ـ من مخيم عين بيت الماء) وامين الياس غانم (١٧ عاما ـ من بيت ساحور).
● يوم الثلاثاء (٧/١٩) ـ نضال فؤاد الريشي (١٦ عاما ـ من القدس).
● يوم الاربعاء (٧/٢٠) ـ فؤاد عرابي (١٦ عاما ـ من جنين) وهاشم خالد زيد (٢٦ عاما ـ من قرية كفيرت قضاء جنين) وزكي علي الحلايلة (٢٣ عاما ـ من الشيوخ).
● يوم الخميس (٧/٢١) ـ حسام عبد العزيز (٢٠ عاما ـ من نابلس) وماهر ابو غزالة (٢٤ عاما ـ من نابلس).
● يوم الاحد (٧/٢٤) ـ جريس قنقر يوسف (٤٠ عاما ـ من بيت جالا) وياسر محمد حنون سباعنة (١٧ عاما ـ من قباطيا) وثائر عدنان بدر (شهران ـ من مخيم جباليا).
● يوم الثلاثاء (٧/٢٦) ـ سهير فؤاد عقالة (١٣ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الخميس (٧/٢٨) ـ علي عادل الترك (٢٧ عاما ـ من غزة).
● يوم الجمعة (٧/٢٩) ـ عبد الفتاح يوسف عليان (٢٤ عاما ـ من قرية دير ابو ضعيف قضاء جنين).
● يوم السبت (٧/٣٠) ـ سليم محمد عامر (شهران).
● يوم الثلاثاء (٨٨/٨/٢) ـ علاء الدين الاغبر (١٨ عاما ـ من نابلس).
● يوم الخميس (٨/٤) ـ جلال اسماعيل ابو خديجة (١٤ عاما ـ من رام الله).
● يوم السبت (٨/٦) ـ نضال عبد الكريم بوديه (١٦ عاما ـ من كفل حارس).

■ الشهر التاسع ـ ٣٥ شهيداً ■

● يوم الثلاثاء (٨/٩) ـ الفتى حسين عبد الرحيم حسن صوري (١٤ عاما ـ من قلقيليه).
● يوم الاربعاء (٨/١٠) ـ الشاب احمد فالح عي ضراغمة (١٧ عاما ـ من طوباس).
● يوم الجمعة (٨/١٢) ـ الشاب رياض سليمان ابو منديل (٢٧ عاما ـ من المخيم المغازي).
● يوم السبت (٨/١٣) ـ محمد عيد ابو زرق (٥٢ عاما) من مخيم رفح
● يوم الاحد (٨/١٤) ـ ماهر جميل مقداد (٢٣ عاما ـ من مخيم الشاطئ) ومحمود محمد ابو زرق (١٨ عاما ـ من رفح) ويوسف خالد دمج (١٣ عاما ـ من المخيم جنين).
● يوم الاثنين (٨/١٥) ـ عطا يوسف احمد العزاوي (٢١ عاما ـ من قلنسيا) وجمال محمد موسى عوده (٣٢ عاما ـ من طولكرم).
● يوم الثلاثاء (٨/١٦) ـ نبيل مصطفى بدوح (٢٠ عاما ـ من بيت حنينا) والشيخ عاصي محمد جبر (٦٥ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الثلاثاء (٨/١٦) ـ شهيدان في معسكر «انصار ٣» على مجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال هناك هما ● بسام ابراهيم السمودي (٢٠ عاما ـ من اليامون) واسعد جبر الشوا (١٩ عاما ـ من غزة).
● يوم الاربعاء (٨/١٧) ـ رشا حازم عرعاوي (٩ سنوات ـ من جنين).
● يوم السبت (٨/٢٠) ـ محمود حسن سليم عبد الله (٢٢ عاما ـ من قرية طمون قضاء نابلس)
● يوم الاحد (٨/٢١) ـ رجا محمد حمدان (١٧ عاما ـ من طوباس) ونائل محمد حمد (١٨ عاما ـ من مخيم البريج).
● يوم الاثنين (٨/٢٢) ـ احمد محمد حسين شحوبه من عسكر القديم وميسرة احمد ابو مطر (٢٥ عاما ـ من غزة)
● يوم الثلاثاء (٨/٢٣) ـ خليل يوسف بعلوشه (٥٢ عاما ـ من مخيم جباليه).
● يوم الاربعاء (٨/٢٤) ـ الفتى علاء ابراهيم ابو هول (١٢ عاما) من مخيم الشاطئ، وعلي ديب الشنمي (٤٦ عاما ـ من مخيم الشاطئ)
● يوم الخميس (٨/٢٥) ـ محمد غالب شقير (٣٦ عاما ـ من نابلس)
● يوم الجمعه والسبت (٢٦ و ٨/٢٧) ـ الفتى ايمن عزب عبد العزيز (١٤ عاما ـ من قريه تل) ومريم اسحق خوري (٥٥ عاما ـ من قريه عابود (قضاء رام الله)
● يوم الاربعاء (٨/٣١) ـ الشاب لؤي صبري البرغوثي (٢٠ عاما ـ من دير غسانه) والشاب ايمن احمد النجار (١٦ عاما ـ من مخيم رفح) والشاب مناوي صبر علي العرابشي (١٧ عاما ـ من غزه).
● يوم الثلاثاء (٩/٦) ـ الشاب عبد الكريم محمد بارود (١٧ عاما ـ من رفح).
● يوم الخميس (٩/٨) ـ محمد احمد ابو صلاح (٣٩ عاما ـ من السيلة الحارثية) والطفل الرضيع فادي عبد الهادي تلحي جرادات (اسبوعين ـ من سعير).

ويضاف الى هؤلاء العمال العربي الثلاثة الذين استشهدوا في «اور يهودا» بعد ان حرق عنصريون يهود براكيتهم وهم نيام وهم جميل مصطفى العبدالله (٤٦ عاما ـ من خانيونس) وسعيد اسماعيل عابد (٢٠ عاما ـ من مخيم تل السلطان) وسيم ابراهيم عابد (٢٧ عاما ـ من مخيم المغازي).

■ الشهر العاشر ـ ٢٥ شهيداً ■

● يوم الاحد (٨٨/٩/١١) ـ مصطفى كساب (٢٢ عاما ـ من غزة) وعلي احمد عبد الحميد النبهسة (٢٩ عاما ـ من بيت مرين).
● يوم الاربعاء (٩/١٤) ـ رامي جميل ابو سمرة (١١ عاما ـ من مدينه غزه)
● يوم الجمعه (٩/١٦) ـ عماد العرقاوي (١٨ عاما ـ من جنين، ومنجد اسماعيل سرحان (٣٦ عاما ـ من قريه اللبن الشرقيه)
● يوم الاثنين (٩/١٩) عماد اسماعيل ابو ثريا (١٨ عاما ـ من غزه)
● يوم الاربعاء (٩/٢١) ـ هاني عودة ابو مدين (١٥ عاما ـ من مخيم البريج).
● يوم السبت (٩/٢٤) ـ نبيل الطوحي (١٣ عاما ـ من مخيم الامعري).
● يوم الاثنين (٩/٢٧) ـ جمال ابراهيم شقيرات (٢٢ عاما ـ من جبل المكبر) وناصر احمد الجندي (٢٢ عاما ـ من مخيم نور شمس) وجهاد محمد ربو (٢١ عاما ـ من غزه).
● يوم الثلاثاء (٩/٢٨) ـ نبيل محمد يوسف الجمل (٢٠ عاما ـ من بيت سوريك) واسامة محمد احمد بركة (١٧ عاما ـ من خانيونس، وايمن احمد ابو شرار (١٧ عاما ـ من مخيم النصيرات) وحسام مختار محمود نعربداوي (٢٠ عاما ـ من غزه).
● يوم الجمعة (٩/٣٠) ـ محمد زين محمد الكركي (١٨ عاما ـ من الخليل) وكايد حسن صلاح (٤٢ عاما) من الخليل.
● يوم الاربعاء (١٠/٥) ـ نظام ناصر ابو هويلة (٢٤ عاما ـ من مخيم بلاطة).
● يوم الخميس (١٠/٦) ـ عدنان احمد حنفا (٣٦ عاما ـ من مدينه نابلس).
● يوم الجمعة (١٠/٧) ـ سمير محمد البهري (٣٦ عاما) ونضال علي التجار (٢٧ عاما) وعلي السائح (٢٠ عاما) وحمد محمود مشهراوي (١٧ عاما) ـ وجميعهم من نابلس
● يوم السبت (١٠/٨) ـ محمد فوري عبد القادر (٢٣ عاما ـ من مخيم عين بيت الماء في مدينة نابلس)، واحمد احمد زيد الكيلاني (٢٨ عاما ـ من يعبد)

■ الشهر الحادي عشر ـ ٢٣ شهيداً ■

● يوم الاحد (١٠/٩) ـ كمال الصريع (٢٣ عاما ـ من يطا) وعقيل النجار من يطا واسامه صبحي ابو ضاحي (٢٠ عاما ـ من مدينة رفح).
● يوم الثلاثاء ناظم ابو جودة (١٧ عاما) من مخيم الدهيشه وابراهيم احمد الشمالي (١٨ عاما ـ من مخيم جباليه)
● يوم الخميس (١٠/١٣) ـ محمود احمد ابو خضر (١٨ عاما ـ من قريه الجديده المحتلة جنوب جنين).
● يوم الجمعة (١٠/١٤) ـ احمد يعقوب مصطفى من قرية عمر عاصي بعمر (٢٣ عاما ـ من كفر مالك).
● يوم الاحد (١٠/١٦) ـ اسامة وصفي الشلبي (١٨ عاما ـ من عتيل).
● يوم الثلاثاء (١٠/١٨) ـ الصبي خالد عبد الوهاب اطبيلة (١٤ عاما ـ من مدينة نابلس) والطفل ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) من نابلس
● يوم الجمعة (١٠/٢١) ـ ابراهيم ياسر المطور (٣٢ عاما ـ من سعير).
● يوم الاثنين (١٠/٢٤) ـ عبد المنعم يوسف شاهين (١٧ عاما ـ من مخيم الفارعه).
● يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) ـ منال احمد سمور (١٤ عاما ـ من مخيم الشاطئ).
● يوم الاربعاء (١٠/٢٦) ـ الطفلة سيرين التراجمه (ثلاث سنوات ونصف السنة) من خانيونس والطفل الرضيع موسى محمد موسى جميم (٤ شهور) من عنبتا.
● يوم الخميس (١٠/٢٧) ـ زياد علي ثابت (١٦ عاما ـ من مخيم النصيرات).
● يوم السبت (١٠/٢٩) ـ باسل مصطفى عامر دويكات (١٧ عاما ـ من قرية روجيب جنوب نابلس).
● يوم الاحد (١٠/٣٠) ـ ايهاد بشارة مخلة ابو سعدى (١٨ عاما ـ من بيت ساحور).
● يوم الاربعاء (١١/٢) ـ جلال عبد القادر الفهومي (٢٢ عاما ـ من قلقيليه)
● يوم الاحد (١١/٦) ـ مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاما ـ من قرية ياصيد شمال نابلس).
● يوم الاثنين (١١/٧) ـ الصبية عصمت جميل محمود (١٤ عاما ـ من قرية سالم) واحمد حسين عبد الله بشرات (٢١ عاما ـ من قرية طمون).

الانتفاضة.. وانعكاساتها على المجتمع الاسرائيلي

● الانتفاضة احدثت زلزالاً في المجتمع الاسرائيلي. ما هي ابعاده المستقبلية؟ لماذا لم نشهد هبة احتجاج مثل تلك التي شهدناها ابان حرب لبنان؟ ما الذي حدث في معركة انتخابات الكنيست وماذا كان تأثير الانتفاضة عليها؟ ● هل تذكرون الاحداث التي سبقت الانتفاضة بسنة او سنتين؟! ● لماذا قامت عشر حركات سلام جديدة في اسرائيل ● ما هو دور الصحافة الاسرائيلية في الانتفاضة..؟ ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● كم من العمر يمضي ويمضي دون ان نحس به. سنوات وسنوات لم كلمح البصر

ما عدا زمن الانتفاضة.

كلها سنة واحدة فحسب لكنها مرت كأن الدهر بأكمله بالنسبة لكثيرين. ولا نقصد فقط جماهير شعب الانتفاضة الصحيح، الذي يتعرض لأبشع انواع القتل والقمع والهدم والبطش والاعتقالات والاعتداءات والتجريح والتعطيش. بل نقصد ايضا اولئك الذين يقفون في الطرف الآخر من متراس - جيش الاحتلال وقيادته السياسية والهيئة الاجتماعية في اسرائيل بعد ان قلبت الانتفاضة كل حساباتهم رأسا على عقب، وفرضت عليهم واقعا جديدا لم ارادوه ولا توقعوه ولم يعرفوا كيف يتعاملون معه بعد. تجاهلوا هذا الواقع وحاولوا تهربهم ولكنهم سحب الارض من تحت اقدامهم. وكل من كل شيء اظهر عجزهم ويأس او ...



● جنديان اسرائيليان يرفعان العلم الفلسطيني امام المخيم الامعري للاجئين (٨٨/٧/٢١). هذه المرة رفعاه.. لكي يتزلاه من مكانه. ولكن سيأتي يوم يضطرون فيه الى رفعه خفاقا والى الأبد ●

● ضد كم الافواه ●

في عهد الانتفاضة ايضا وفي الاونة ...

حين يسأل المسؤولون الاسرائيليون.

أين هي الانتفاضة؟!

● في نيسان ١٩٨٧ سأل احد الصحفيين الاسرائيليين المنسق لشؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن، شموئيل غورين: «متى ستبدأ الثورة في المناطق؟» فاجابه غورين بتهكم واثقه وبرح: «لن يكون هنالك تمرد ابدا». فسأله الصحفي: «هل انت واثق تماما مما تقول؟» فاجاب «واثق».

● جيهموت احرونوت (١٩٨٨/٤/١): «القادة السياسيون لم يعترفوا بواقع ...»

...

المثقفون والمبدعون على «خط النار»!

● الانتفاضة دفعت أعداداً كبيرة من المثقفين الاسرائيليين إلى ادراك أبعاد القضية الفلسطينية وطبيعة الاحتلال الاسرائيلي بشكل أشد وضوحاً من أي وقت مضى ● المبدعون الاسرائيليون رأوا الانتفاضة، في كتاباتهم، حركة ديناميكية ذات اساس وعمق تاريخي ـ اجتماعي ومستقبل يمكن أن يغير وجه المنطقة كلها ● عملية التحول هذه لم تبدأ من لا شيء وانما سبقتها، في الواقع، مظاهر تعاون ملموس بين المبدعين الاسرائيليين وبين المبدعين الفلسطينيين من المناطق المحتلة واسرائيل ●

■ بقلم: انطوان شلحت ■

● لم يعد أحد يشك في أن ديمومة الانتفاضة الشعبية العارمة، التي تفجرت في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام واحد بالتمام والكمال، قد دفعت أعداداً لا بأس بها من المثقفين الاسرائيليين، وبالأخص المبدعين منهم، إلى تطوير الرؤية النظرية المستبصرة وإلى الوعي الكلي بالحقائق الموضوعية، التي ترجع مصداقيتها الأمس إلى كونها قائمة فعلا في الواقع.

الخروج على السائد

الحجر ليس مظهر الانتفاضة الوحيد

كيانية الدولة الفلسطينية أمست فكرة مختمرة

فعل في فترة مبكرة

ليست خطوة في فراغ



● مبدعون عرب ويهود يتظاهرون عند الطرق المؤدي الى معسكر «انصار ـ ٣» تحت شعار المطالبة باغلاق هذا المعتقل الرهيب. وقد نظمت المظاهرة يوم ٣ ايار ١٩٨٨ رابطة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ●

يوميات الانتفاضة في وسائل الاعلام:

محاولة لتطويع الواقع باغتصاب اللغة ؟!

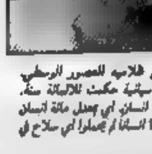
■ بقلم: سليم سلامة ■

■ في هذه الايام التاريخية التي يحيي فيها الشعب الفلسطيني الذكرى السنوية الاولى لاندلاع انتفاضة أبنائه في المناطق التي لا تزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، في هذه الايام ـ اقول ـ يلاحظ اشتداد ظاهرتين في وسائل الاعلام الاسرائيلية، الرسمية وشبه الرسمية، تتعلقان بالانتفاضة وعمرها، ايضا.

****

لست اقصد بطبيعة الحال ان كان هنا، مع زملاء، ولكن، الآن بصيص وتحن في ذكرى سنة على انطلاق الانتفاضة...

البروفسور يشعياهو ليبوفيتش:



«ميزاننا» اشد هولا وظلامية من «ميزان» محاكم التفتيش!

■ شبهت الرأي لمهنته، امس، مرتين من ظلامية العصور الوسطى. لردت ميافقتها لاقول لها ان محاكم التفتيش الاسبانية حكمت ثلاثمائة سنة. وخلال السنوات الثلاثمائة تلك قتلت ثلاثين الف انسان، أي بمعدل مائة انسان في السنة. اما نحن، فخلال اقل من سنة قتلنا ٣٥٠ انسانا لم يحملوا اي سلاح في ايديهم.

محاكم التفتيش الاسبانية نفسها كانت تقتل مائة انسان في السنة، بالمعدل، حين كانت تسيطر على ثلاثة الى اربعة ملايين انسان ـ ليس في اسبانيا وحدها وانما في المكسيك والبيرو، ايضا. لقد حكمت نصف العالم.

(من مقابلة مع البروفسور ليبوفيتش في «هارتس» ـ ١٩٨٨/١١/١١)

الانتفاضة... والجماهير العربية في اسرائيل

■ بقلم: سميح غنادري ■

● لم نتفاجأ حين «فوجىء» حكام اسرائيل وكتبتهم ومستعربوهم من مدى اتساع وشمولية وقفتنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الى جانب الانتفاضة. نحن ادرى بمدى حدود ذكاء ودراية من اعماه الحقد العنصري اربعين عاما. فكيف لا تصيبهم، اذن، حالة هذيان وهم يواجهون في سرعة الزمن الذي لا يرحم الا من يعيه، ليس فقط انهيار مقولة «اين الشعب العربي الفلسطيني؟» وانما انتفاضة لهذا الشعب تعيد رسم الخارطة السياسية للشرق الاوسط مؤكدة انه لا مستقبل آمن وديمقراطي لاسرائيل نفسها الا بضمان مستقبل هذه الانتفاضة. وكيف لا يهذون وهم يواجهون هتاف اكثر من ٧٠٠ الف مواطن عربي في اسرائيل حاولت سياستهم (سياسة الحكام) ومدارسهم وعسكرهم ان تجعل منهم «حطابين وسقاة ماء» وفدرالية طوائف وعائلات متصارعة مسلوبة الكرامة والوعي والانتماء القومي، فاذا بهم (هؤلاء الـ ٧٠٠ الف) يهتفون هتاف رجل واحد: «من الناصرة لجنين، شعب واحد مش شعبين»؟

لم نتفاجأ فحسب وانما سخرنا من كلمة هذا «التفاجؤ» ومن نظريات مستعربيهم بان الانتفاضة عبث على «فلسطينيتنا» والمتنا «اسرلتنا». فنحن، الذين نعيش طوال ٤٠ عاما في ظل هذا الليل الترانسفيري الطويل، هل ممكن ولو للحظة واحدة تدفعنا نتشكك «المثقفين» عن هويتنا؟ هويتنا هطلمرها، انتم يا حكام لو تدرون، حين اردتم ابرازها اقتلاعا كولونياليا ومصادرة ارض وخنقا اقتصاديا وحكما عسكريا وحكما عنصريا وسياسة كفر قاسمية وذكريات سجون وآثار ضرب عصي على اجسادنا.

لم تلده لا مدنية التساوي، ولا مبرعه الانتظار بل كان علينه، منذ اللحظة الاولى لقيام هذه الدولة التي حرمت في حينه قيام دول عربية مهزومة ...

[...]



■ يعتصرون عليها لانها حاربت تدحرج لحمهم من عمال واتجاه مخيم الامعري ٨٨/٢/١٥

احدث «اسلحة» المتظاهرين الفلسطينيين:

«بطاطا مع مسامير» و «حجارة مولوتوف»!

● تل ابيب - اوردت صحيفة «معاريف» امس الاول الثلاثاء ان المتظاهرين الفلسطينيين لم يستعملوا حتى الآن في مصادماتهم مع الجيش الاسرائيلي، منذ اندلاع الانتفاضة في التاسع من كانون الاول الماضي، اي سلاح ناري او قنبلة يدوية او متفجرة الا ان عتادهم يدل عن براعة مثيرة للتأثر.

وقالت الصحيفة ان آخر ابتكار لهم يتمثل في «بطاطا المسامير» ويتمثل في حبة بطاطا عادية تزرع فيها مسامير من النوع الذي يستعمله النجارون. ولاحظت ان هذه الوسيلة تثبت فعاليتها عندما تصيب هدفها.

وظهر في الفترة الاخيرة سلاح آخر اطلق عليه اسم «حجارة مولوتوف» ويتمثل في تهجين الزجاجة الحارقة والحجارة حيث تغلف الحجارة، قبل الالقاء بها، بخرقة مبللة بالبنزين او الكاز. وقالت الصحيفة ان هذا «السلاح» يزرع الخوف اكثر مما يلحق الاضرار.

كما يسكب المتظاهرون كميات من الزيت ويلقون المسامير على الطرقات الرئيسية لتنزلق العربات العسكرية الاسرائيلية وتنثقب اطاراتها مما يؤدي الى عرقلة لحركات القمع. واكدت الصحيفة في الختام ان السلاح الاكثر فعالية يبقى المقلاع المستعمل في رمي كرات فولاذية اصابت عشرات الجنود الاسرائيليين بجراح في رؤوسهم.

■ «الاتحاد» الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ ■

اعلان مكتوب باليد اليسرى

● نحن سكان يهودا والسامرة وغزة، ورغبة منا في توفير الاستقبال اللائق للسيد شولتس عبد السلام شامير نرولا عند رغبته بزيارتنا في خيماتنا وقرانا وعندنا نطلب من الشاغلين اولاد الشوارع الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ - ٦٠ سنة فقط، ان يتوقفوا عن اعمالهم المخلة بالامن والمنافية لاخلاق الاحتلال والآداب الاسرائيلية العامة وذلك لمدة نصف دقيقة لاتاحة الفرصة للسيد شولتس عبد السلام شامير للتعود معنا والتعرف على مطالبنا. ولاتاحة الفرصة لفريق الطب الشرعي المرافق له لاجراء الفحوصات اللازمة للتحقق من اننا لا ننتسب الى اب شرعي. مجهول الاسم، ويرمز له بالاحرف العبرية «اش.ف»، بل نحن اولاد شلوته غير شرعيين وننتسب من جهة الاب الى كل من مصر والاردن وسوريا والسعودية، ومن جهة الام ننتسب الى اسرائيل حسب سجلات الولادة الرسمية في امريكا.

عنهم حجر «ابن حنظلة»

مخيم «سهد»

● ملاحظة: العذر لسوء الخط نظرا لانني كتبت هذا الاعلان باليد اليسرى حيث ان يدي اليمنى مكسورة بسبب «ربطة» حظ بعض عليه كان يرقص مع احد السياح اثناء حفلة عرس دخل المخيم.

■ «الاتحاد» - الاحد ١٩٨٨/٢/٢١ ■

الشابان اللذان اثارت مشاهد ضربهما ضجة في العالم



● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان الشابين، اللذين ظهرا في الفيلم الذي صورته شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية واثار ضجة كبرى في العالم عندما تعرضا للضرب الوحشي في احدى تلال «نابلس الاسبوع الماضي (انظر الصورة اعلاه)»، هما اسامة فهد جودة (١٩ عاما)، ووائل حسن (٢١ عاما).

وقد اطلق سراحهما بامر من قائد لمنطقة «وسطى» عمرام متسناع، بهدف تنظيف سمعة الجيش التي تدهورت الى الحضيض، والشابان من قرية عراق التايه (قضاء نابلس)، وقد اصيبا بكسور جراء الضرب، الذي شارك فيه اربعة جنود.

■ «الاتحاد» - الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٩ ■

طائرة مروحية عسكرية «تهدي» اهالي بيت امر مواد غذائية سامة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يفيد الاهالي في قرية بيت امر ان طائرة مروحية عسكرية قذفت، مساء امس الاول، مواد غذائية مختلفة على القرية، منها مرطبات معلبة وكعك وحلويات ولحوم وبهارات.

والقرية اهالي القرية المحاصرة منذ ايام ويحرم سكانها من التزود بالمواد الغذائية تماما بهذه «الهدية». فقدم بعضهم عينة منها لقطة، فلفظت انفاسها بعد دقائق من تناول اللحوم.

وعليه ارسل المواطنون عينة من «المواد الغذائية» القاتلة الى المختبر واعلنوا انهم مستعدون لتقديم تصريح مشفوع بالقسم بتفاصيل الذي حصل.

■ «الاتحاد» - الثلاثاء ١٩٨٨/٣/١ ■

احدى عشرة حاملا يجهضن، خلال يومين، في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجهضت، جراء الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين، ١١ حاملا في قطاع غزة وهن الى اسمائهن:

● امنة عوده ابو جعبان (٣٥ عاما من مخيم جباليا) - حامل في الشهر السابع ● زينب محمود ابو حشيشة (٣٠) - بيت حانون، في الشهر السابع ● يسرى عزمي شبير (٣٤ - الشاطىء) - في الشهر السابع ● جميلة شحدة الشعبان (٣٧ - دير البلح) - في الشهر السابع ● فاطمة محمود ابو حمدة (٢٠ - الشاطىء) - شهر سادس ● ايمان توليس الغيشاوي (٢٨ - الشاطىء) - في الشهر التاسع ● نجاة محمد كتوع (٢٢ - الشاطىء) - الخامس ● خضرة ابو جبر (٢٠ - الشاطىء) - تاسع ● سعده ابراهيم الشريف (٢٥ - الشاطىء) - في الشهر الرابع ● ام ابراهيم مطر (٢٦ - الشاطىء) - الخامس ● فورية خليل درويش (٢٨ - الشاطىء) في الشهر التاسع للحمل.

■ «الاتحاد» - الاربعاء ١٩٨٨/٣/٩ ■

طائرات فلسطينية ورقية تثير اعصاب الجنود في جنازة بلدة يعبد!

● يعبد المحتلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - يواجه جنود الاحتلال في المناطق المحتلة في الآونة الاخيرة ظاهرة جديدة من الانتفاضة الفلسطينية.

فقد تحولت الانظار يوم امس الاول الثلاثاء اثناء دفن جثمان ابن يعبد المحتلة، مصطفى اسعد يونس حدوشة في المقبرة الواقعة على تلة في الحدود الشمالية من يعبد الى مجموعة كبيرة من الطائرات الورقية التي شكلت كل واحدة منها العلم الفلسطيني، وبعمل خيطها اعلام اخرى ترفرف لترى التلال المجاورة.

وعلى الفور قام جنود الاحتلال المرابطون في مواقع مختلفة حول البلدة باطلاق الرصاص الكثيف صوب الطائرات محاولين بذلك اسقاطها، وقد فشل الجنود باسقاط ايه طائرة من الطائرات (الاعلام).

هذا وقد استقبل جمهور المشيعين هذه الطائرات بحماس منقطع النظير وتحولت جنازة الى عرس وطني كبير.

■ «الاتحاد» - ١٩٨٨/٥/١٢ ■

قيادة الانتفاضة تدعو الجنود الاسرائيليين الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة

● «حكام اسرائيل لا يهمهم الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا وشعبكم» ● السلام يتحقق فقط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ●

● وزع في نابلس، في مطلع هذا الاسبوع، منشور بتوقيع «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» في المناطق المحتلة موجه الى الجنود الاسرائيليين باللغتين العبرية والعربية. وتفيد صحيفة «هآرتس» التي اوردت الخبر (١٩٨٨/٨/١)، ان المنشور يدعو الجنود لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويؤكد ان السلام يتحقق فقط بانسحاب جيش الاحتلال وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. كذلك يدعو المنشور الجنود بالتأثير على حكام اسرائيل الذين «لا يهمهم الثمن الذي يدفعه شعبنا وشعبكم».

ويختتم المنشور بالتأكيد على ان هنالك خيارين امام شعوب المنطقة، اما الحرب الشاملة او الحل السلمي الشامل في اطار عقد المؤتمر الدولي.

■ «الاتحاد» - الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٢ ■

«جيروزاليم بوست»:

جنود اسرائيليون حقنوا فلسطينيين بمواد كيميائية ضارة!

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاحد ان جنودا اسرائيليين يقومون، منذ بضعة ايام، بحقن الفلسطينيين تحت الجلد بمواد كيميائية ضارة.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية بان الجيش فتح تحقيقا في هذا الصدد.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية، ان احد سكان مخيم «الامعري» للاجئين بالقرب من رام الله ويدعى نادر محمود (٢٤ سنة) اكد ان جنودا اوقفوا قيادة واستجوبوه لمعرفة مكان فلسطينيين هاربين كانوا يقذفون الحجارة.

وروى محمود لمندوب «جيروزاليم بوست» «ان الجنود فتحوا صندوقا صغيرا اخرجوا منه حقنة وهددوه بقطع الاصبع. واضاف ان الجنود حقنوه في ذراعه بمادة حذف لديه وارتفاع في حرارته وقشعريرته. واوردت الصحيفة الاسرائيلية روايتين اخريين من هذا القبيل.

وكذا تقرير طبي اعده طبيب فلسطيني من مستشفى المقاصد في القدس المحتلة ونشرته الصحيفة ان شابا فلسطينيا حقن «بمادة كيميائية ضارة».

■ «الاتحاد» - الاثنين ١٩٨٨/٦/٢٧ ■

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاحد ١١ كانون الاول ١٩٨٨ ـ الموافق ٣ جمادي الاولى ١٤٠٥ هـ ● العدد ٤٥/١٧٨ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٢٠ شاقل ●

יום ראשון 11.12.1988 - המחיר: 1.20 שקל

Vol. 178/45 - 11.12.1988 - Price: 1.20 Shekel

الغضب العارم يعم الجماهير العربية احتجاجا على الجريمة العنصرية بحرق مسجد ابطن

● اضراب عام وعفوي في القرية ● الوفود الرسمية والشعبية تتدفق الى ابطن من مختلف المناطق ● اجتماع استثنائي للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ـ اليوم ـ في مسجد ابطن ●

● ابطن ـ لمندوب «الاتحاد» ـ افاق اهالي قرية ابطن العربية، في ساعة مبكرة من فجر امس (السبت)، على الجريمة العنصرية الدنيئة جريمة حرق مسجد القرية، التي نفذها «مجهولون».

وقد علت ألسنة النيران في الساعة الثالثة من فجر امس، من مبنى المسجد واحترقت نسخ القرآن الكريم والسجاد التي تغطي مسطبة المسجد والمقف

النيران اضرارا بالغة بمبنى المسجد اذ تصدع السقف من شدة الحرارة.

ورغم الاضراب الشامل والعفوي، امس، أهالي القرية الذين هب كبيرهم وصغيرهم منذ ساعات الفجر المبكرة، الى المسجد احتجاجا على هذه الجريمة العنصرية وتجمعوا هناك طوال ساعات النهار واقام المصلون صلواتهم في ساحة الجامع مفترشين التراب.

ويقول اهالي القرية ان سيارة مستأجرة من نوع طلبات اثره سوداء

□ البقية على ص٥ □



● اهالي ابطن يؤدون الصلاة في ساحة المسجد على سجاد احضروه من بيوتهم، بعد ان حرق المجرمون الجامع وبعدب الصلاة في داخله. تصوير صلاح دبابعه ●

مع دخول الانتفاضة عامها الثاني فظائع جديدة لقوات الاحتلال:

ثلاثة شهداء بينهم شاب قتله الجنود بعد ان رشق احدهم بحجر

□ تواصل حملات المداهمة والاعتقالات العشوائية □ كل مخيمات القطاع وحي الشيخ رضوان وقريتي بيت حانون وبيت لاهيا ومخيم طولكرم وقرى شويكة وارتاح وطلوزة وكفر نعمة تحت حظر التجول □ اقتلاع ١٦٠ شجرة حمضيات في قرية ارتاح □ القاء شاب من سيارة عسكرية مسرعة واصابته بكسر في الجمجمة □ اقتحام مقر الصليب الاحمر في القدس □ اشتباكات بالايدي بين الاهالي والجنود في بيت لحم □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع تدشين الانتفاضة الفلسطينية لعامها الثاني، يوم امس، وقعت صدامات شديدة في مختلف انحاء الضفة والقطاع اثر مظاهر الاحتجاج على الاحتلال ومحاولات قمع هذه المظاهر فيها واصلت

■ البقية على ص٢ ■



● عشية الذكرى الاولى للانتفاضة، في احد شوارع نابلس (صورة عامة ـ من الاشخاص من عرض هذه) ●

شمير وبيرس يجتمعان، اليوم، لبحث تشكيل الحكومة الموسعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يجتمع، اليوم (الاحد)، زعيما «الليكود» و «المعراخ»، يتسحاق شمير وشمعون بيرس، لبحث مسألة تشكيل الحكومة الموسعة بقيادة «الليكود» ومشاركة «المعراخ».

وافادت مصادر مقربة من زعيم «الليكود»، شمير، انه سيطلب من بيرس في هذا الاجتماع تعهد واضح بعدم عرقلة المجلس الانتخابية.

□ البقية على ص٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٢/١١، غائما حيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع، بينما يغطي الضباب المنخفض مناطق جنوبية والوسطى من البلاد ...

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك آسرائيل: ٨٨/١٢/٩)

العملة	«بيسيع»
● دولار اميركي	١٫٥٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٩٢٧٧ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩١٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٨٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠١١٥ ش.ج
● للمسافرين ـ	١٫٩٥٠ ش.ج
● بالسوداء	١٫٨٦ ـ ١٫٨٧ ش.ج

وكأن شيئا لم يحصل..

عودة الجنود الذين نكلوا باهالي قلنديا الى دورة المظليين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة (١٢/٩)، ان جنود الذين نكلوا باهالي قلنديا وقاموا باعمال «انتقامية» وحشية ضد السكان وممتلكاتهم اعيدوا، يوم الخميس الماضي، الى دورة المظليين وكأن شيئا لم يحصل.

وكانت محكمة حكمت على الجنود وقائدهم بالسجن الفعلي لمدة اسبوعين. الا انه اطلق سراح البعض منهم قبل مرور الفترة المذكورة.

وبعد مرور الاسبوعين والافراج عن البقيه اعيد جميع الجنود الى الدورة على الرغم من «الاقاويل» و «الاشاعات» الرسميه التي كانت تشير الى ان السلطات ستعاقب هؤلاء الجنود على فعلتهم البربريه هذه وتمنعهم من مواصلة الدورة.

لبنان يدعو الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث العدوان الاسرائيلي

● بريطانيا تدين العدوان واميركا تحجم عن ادانته ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ تقدم لبنان رسميا مساء امس الاول (الجمعة) من مجلس الامن بطلب عقد اجتماع عاجل اثر العملية العدوانية الاسرائيلية التي شنتها في اليوم نفسه على منطقة الناعمة جنوب بيروت.

وسيبدا رئيس مجلس الامن، هيديو كاغامي (اليابان) غدا (الاثنين) مشاوراته الثنائية مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن حول الشكوى اللبنانية

وفي الرسالة التي وجهها الى كاغامي اشار مندوب لبنان لدى الامم المتحدة، رشيد فاخوري الى ان حكومته تأمل بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن «لبحث

□ البقية على ص٥ □

مائير فلنر في تعقيبه على العدوان:

هذا العدوان للتخريب على مبادرات م.ت.ف السلمية

● قال الرفيق مئير فلنر، رئيس مجلس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تندد بالعدوان الذي قام به صدحاله على لبنان. من الواضح للجميع بان هذا العدوان الشنيع ينطلق من حكومة اسرائيل للتخريب على مبادرات م.ت.ف والدول العربية وجهودها من اجل السلام وعلى جلسة الامم المتحدة الخاصة التي ينبغي ان يلقي فيها زعيم م.ت.ف ياسر عرفات خطابا. كما يهدف العدوان الى زيادة التوتر وتقريب خطر الحرب مع سوريا. ان الحكومة التي نفذت هذه الجريمة يشارك فيها المعراخ، والخالد هو زعيم المعراخ ووزير «الامن» اسحاق رابين. وهذا يبرهن على ان ما قاله رابين في مركز حزب «العمل» وكان اشتراك المعراخ في الحكومة برئاسة شمير يمنع «الحرب»، هو كذب. وهذا في وقت يشترك هو بصورة فعلية في جريمة من شأنها تقريب الحرب».

بعد غد، الثلاثاء، يلقي عرفات خطابه امام الجمعية العمومية

● مشروعا قرارين لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمجموعة الدول العربية يدعوان الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ولقبول دولة فلسطين دولة مراقبة في المنظمة الدولية ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة صباح بعد غد (الثلاثاء) في جنيف.

واوضح ناطق باسم الامم المتحدة ان عرفات سيكون ثالث شخص يلقي خطابا من على منبر الجمعيه العموميه في هذه الدوره الخاصه التي ستخصص للقضية الفلسطينيه والتي ستعقد في جنيف بين ١٣ و ١٥ كانون الاول الجاري

وطلب ٣٥ شخصا سيلقون خطبا يوم الثلاثاء و ٣٩ يوم الاربعاء.

وعلم لدى الاوساط الدبلوماسية العربية في نيويورك ان الدول العربية ستسعى جاهدة للحصول على اعتراف الجمعية العمومية للامم المتحدة بالدولة الفلسطينية

واوضحت المصادر ان الدول العربية تأمل القيام بعمل تاريخي في البحث عن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط بعرض مشروعي جديدين للتسوية حول المسألة الفلسطينية على الجمعية العمومية بمكمل قرارات المجلس الوطني

■ البقية على ص٢ ■

مهرجان تضامني في العاصمة التشيكوسلوفاكية لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني

● خالد الحسن واميل حبيبي يؤكدان ان قرارات دورة الجزائر هي الاستجابة المسؤولة والمخلصة لارادة الانتفاضة ● محمد بكري يختتم المهرجان بعرض رائع لمسرحية «المتشائل» ●

● براغ ـ لمندوبنا الخاص للقرب ـ مئات الطلبه العرب والتشيكوسلوفاكيين والعشرات من مندوبي الاحزاب الشيوعيه والمنظمات الديمقراطية الدولية حيوا بالوقوف احتراما وبالتصفيق المتواصل، الاعلان عن دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثاني، وذلك في المهرجان التضامني الضخم

□ البقيه على ص٦ □

في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني:

مظاهرات في تل ابيب وكفر ياسيف وسخنين وشفاعمرو.. ومهرجان جماهيري في الناصرة.

التفاصيل ص ٦

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يستقبل بسام ابو شريف

● لندن ـ و.ص.ف. ـ اعلن مصدر رسمي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام والدغريف استقبل، امس الاول في لندن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات

وهذا اللقاء هو الاول الذي اجريه بريطانيا على المستوى الوزاري مع ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية منذ خمس سنوات. وحصل اللقاء الاخير من هذا النوع عام ١٩٨٣ عندما استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد رئيس الدائرة السياسيه في المنظمة، فاروق القدومي.

□ البقيه على ص٥ □

الطاقم السوفييتي ـ الفرنسي يخرج الى الفضاء الكوني

● موسكو ـ «تاس» ـ خرج الى الفضاء الكوني، يوم الجمعة ١٢/٩، كل من رائد الفضاء الكسندر فولكوف، قائد الطاقم السوفييتي ـ الفرنسي، ورائد الفضاء الباحث الفرنسي جان لو كريتيان

وقام رائدا الفضاء باختبار هيكل المجمع المداري «مير» القابل للانفتاح المصنوع من البلاستيك الكربوني، وثبتا على سطحه الخارجي نماذج من المواد التي ستتعرض على اكثر من نصف عام الى تاثيرات مختلف عوامل الفضاء الكوني.

ومن الجدير بالذكر ان رائد الفضاء السوفييتي نيكس بيتوف، كان اول رائد فضاء في العالم قد خرج الى الفضاء الكوني من السفينة الفضائيه في اذار العام ١٩٦٥ ومنذ ذلك الحين خرج رواد الفضاء السوفييت الى الفضاء الكوني بنجاح اكثر من ٢٠ مرة.

● الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، يوم الجمعة ١٢/٩ قمرا اصطناعيا جديدا «كوسموس ـ ١٩٨٣» بواسطة صاروخ حامل من طراز «سويوز». ويحمل القمر الاصطناعي على متنه اجهزة مخصصه لمواصلة ابحاث الفضاء الكوني ومنظومة لاسلكية من اجل القياس الدقيق لعناصر المدار ومنظومة راديو ـ تيليمترية من اجل بث المعطيات الى الارض عن عمل العداد والاجهزة العلمية

يسر عرفات في كلمة الى الشعب الفلسطيني

الانتفاضة ستصنع الزمن العربي الجديد..

● نيقوسيا ـ و.ص.ف. ـ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس السبت ١٢/١٠ كلمة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في المناطق المحتلة قال فيها ان هذه الانتفاضة مقبلة على مرحلة جديدة هي مرحلة «بناء دولة فلسطين على ارض الوطن» واعطى هذه المرحلة شعار «الانتفاضة حتى الحرية».

وقال عرفات في رسالته التي تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان المنطقة كانت تعيش قبل الانتفاضة في «سكون عميق» وان «القوى المعادية كانت تراهن على ان الزمن العربي الرديء اصبح حالة دائمة»، مشيرا الى ان الانتفاضة جاءت «لتصنع الزمن العربي الجديد».

■ البقية على ص٢ ■

تساحي هنغبي يقدم شكوى جنائية ضد توفيق طوبي والوفد المشارك في مؤتمر براغ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدء عضو بكتيب الليكودي وبجى عضوية الكنيست عولا كوهين، تساحي هنغبي حيالة البرلمانية بتقديم شكوى جنائية الى شرطة القدس ضد النائب توفيق طوبي وثمانية اخرين من اعضاء الوفد المشارك في المؤتمر الدولي للسلام «غير الرسمي» في براغ، نتيجة اجتماعهم مع خالد الحسن، رئيس لجنة العلاقات الخارجيه في المجلس الوطني الفلسطيني.

واستند هنغبي، في شكواه، الى قانون «منع الارهاب». وقال «ان هؤلاء تجاوزوا القانون بشكل متعمد بهدف افشال المساعي السياسية التي تقوم بها حكومة اسرائيل ضد منظمات القتلة».

سجن ضابطين لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ مراسل خاص ـ حكمت احدى المحاكم العسكرية في البلاد في الاسبوع الماضي على الرائدين رامي حسون (٢٨ عاما) و ر.ش (الاسم الكامل محفوظ في ملف لتحرير) ٣٠ عاما من تل ابيب من حركة «يوجد حد» بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

ويذكر ان رامي حسون يسجن، بسبب رفضه، للمرة الثانية منذ اندلاع الانتفاضة قبل عام.

وذكر الناطق الرسمي للحركة انه يلاحظ في الشهر الاخير ازدياد ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

واضاف الناطق ان الحركة تلقت، مؤخرا، وعلى شرف اليوم العالمي لاعلان حقوق الانسان عشرات الرسائل التضامنية مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من منظمات مناصرة للسلام والجاليات اليهودية من مختلف انحاء البلاد

* تهانينا القلبية *

الى ابن العم تحرير سمير لوري ... بمناسبة حصوله على ... الشهادة ... متمنين له النجاح ...

* تهنئة *

الى الدكتور جدعون ربيه وزوجته ... بمناسبة ... المولود الجديد ...

* تهنئة حارة *

الى العزيز الدكتور حسن عبد الصمد ... بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص النهائي في الجراحة ...

توفيق طوبي في مؤتمر براغ:

حكام اسرائيل هم الذين يمنعون تحقيق السلام في الشرق الاوسط

● براغ - لمراسل خاص - ألقى النائب توفيق طوبي كلمة، في المؤتمر الدولي النموذجي للسلام في الشرق الأوسط، الذي انهى أعماله يوم الخميس الماضي في براغ، قال فيها: إن الجهود الدولية والشرق أوسطية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط قد تلقت دفعة هامة جديدة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي تشكل مساهمة تاريخية في النضال من اجل احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل في الشرق الأوسط.

وأضاف بان هذه القرارات سحبت البساط من تحت اقدام حكومة اسرائيل، اذ سقطت من ايديها جميع الذرائع لمعارضتها هي والولايات المتحدة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام ومشاركة م.ت.ف. في المؤتمر ويظهر اليوم بوضوح ان الأوساط الحاكمة الإسرائيلية هي التي تمنع اليوم المؤتمر الدولي وسد الطريق في وجه السلام العادل.

وتابع طوبي قائلا: إن الموقف الرسمي الإسرائيلي الذي يمثله رئيس الحكومة شمير كان ولا يزال، في الواقع، رفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالتسوية السلمية لأزمة الشرق الأوسط. وقال إن موقف المعارضة للمؤتمر الدولي يظهر في الحقيقة معارضة حكومة اسرائيل لمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقوى السلام في اسرائيل تعرف ان واجبها هي إزالة العقبات التي يضعها شمير وحكومته أمام انعقاد المؤتمر الدولي، وذلك بإيصال اسرائيل الرسمية الى قبول فكرة قيام



الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، كما قبل الجانب الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف. دولة اسرائيل كحقيقة وكشريك لصنع السلام والحفاظ عليه.

واضاف انه، في هذا المجال على غاية من الأهمية، ان تحفظ مبادرة السلام الفلسطينية الجديدة بحيويتها واندفاعها، دون كلل حتى وإن رفضتها، حتى الآن، حكومة اسرائيل. وقال ان الشرط الثاني لنضال قوى السلام في اسرائيل من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هو التضامن مع الإنتفاضة والتصدي لحملة القمع الوحشية، التي تقوم بها قوى الإحتلال.

وطالب النائب توفيق طوبي قوى السلام في العالم بإسماع صوته شجبا لأساليب القمع الوحشية في المناطق المحتلة ودعا مختلف الهيئات والمنظمات الدولية الى مطالبة حكومة اسرائيل بإلغاء أوامر الإبعاد.

وشارك في النقاش، خلال انعقاد المؤتمر، من الجانب الاسرائيلي كل من أريه يعيف، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في مبام، والقس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي ودان ميشتير، سكرتير لجنة السلام في اسرائيل ووليد صادق عن مركز السلام الدولي والبروفيسور أفيشاي مرغليت.

وكما قاله القس شحادة عن صناعة السلام تحتاج الى رجال شجعان وأبطالهم الآن في الجانب الفلسطيني في اتخاذ قرارات المجلس الوطني وننتظر ظهورهم في الجانب الإسرائيلي ليقفوا من اجل انهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية ويوافقون على انعقاد المؤتمر الدولي.

ومن بين المتحدثين الفلسطينيين الذين تكلموا كان ابراهيم الدقاق وحنان عشراوي ورسمي قبعة ونبيل سحت وكما جاء في كلمة الأخير: فلقد بلغنا الحد المرء للخروج من الوضع الراهن والوصول الى السلام، وذلك بقبول قراري ٢٤٢ و٣٣٨ بدون شروط. شجب الإرهاب بدون تحفظ. قبلنا المؤتمر الدولي بدون تحفظ وكذلك فكرة الدولتين بدون تحفظ. هذه كانت هبة مرة بلعناها. ولكنه كان ايضا عملا شجاعا للوصول الى السلام. وبالمقابل نسأل الآن: هل تقبل اسرائيل ٢٤٢ و٣٣٨؟ هل تقبل فكرة الدولتين للشعبين؟ هل تقبل بوضع حد للإرهاب؟! وأضاف: مطالبون بإيقاف الإنتفاضة. ونسأل: ماذا سيكون بعد ذلك؟ ولا شيء شيئا! ونحن نقول اذا انسحبت اسرائيل من المدن الرئيسية في الضفة والقطاع وسمحوا بإجراء انتخابات برلمانية محايدة وابتعدوا بجاوصاب فنحن على استعداد لإيقاف الإنتفاضة لرحلة المفاوضات للوصول الى السلام.

وكان المؤتمر استمع يومي الأربعاء والخميس الماضيين الى أربعة تقارير قدمها مردخاي بار اون من اسرائيل وخالد الحسن - فلسطين ورمزي كلارك من الولايات المتحدة وميبوغرادوف، سفير الاتحاد السوفييتي السابق في مصر

بعد غد الثلاثاء، يلقي عرفات خطابه

■ تتمة من صفحة ١ ■

الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في الجزائر.

ويؤكد المشروع الاول، من جديد على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط انطلاقا من تطور مواقف منظمة التحرير الفلسطينية، التي سجلت منذ اجتماع المجلس الوطني في الجزائر الشهر الماضي ويقترح ايضا وضع الاراضي المحتلة، بما فيها القدس، تحت اشراف الامم المتحدة.

وينص المشروع الثاني من بين عدة خيارات على اعتراف الجمعية العمومية بدولة فلسطين المعلنة في الجزائر وتحويل مركز منظمة التحرير كمراقب في الامم المتحدة الى هذه الدولة.

● مشروعان لـ م.ت.ف والدول العربية ●

وفي ما يلي النقاط الرئيسية في مسودتي المشروعين اللذين اعدتها منظمة التحرير الفلسطينيه والدول العربيه.

المشروع (أ): ان الجمعيه العامة: ١ - تؤكد الضروره الملحه في الوصول الى تسويه عادله وشامله للنزاع العربي - الاسرائيلي وفي صلبه المسأله الفلسطينية ٢ - تدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينيه، باسم دولة فلسطين، على قدم المساواة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضويه في مجلس الامن على قاعدة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن والحقوق الوطنيه المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع ٣ - تؤكد المبادىء التالية: أ - انسحاب اسرائيل من كامل الارض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى المحتلة ب - ضمانات حول ترتيبات امنية لجميع دول المنطقة بما فيها دولة فلسطين داخل حدود آمنة ومعترف بها ج - تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بموجب القرار ١٩٤ الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ والقرارات التالية المتعلقة بالموضوع د - تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هـ - ضمانات لحرية الوصول الى الاماكن المقدسة. ٤ - تعرب عن ارتياحها للنيات الهادفة الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محددة بغية ايجاد مناخ ملائم لنجاح المؤتمر الدولي للسلام. ٥ - ترجو مجلس الامن اتخاذ الاجراءات الضرورية للدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بما في ذلك تشكيل لجنة تحضيرية وتأمين الضمانات للترتيبات الامنية لجميع دول المنطقة كما سيحددها المؤتمر الدولي ٦ - ترجو الامين العام للامم المتحدة متابعة جهوده بما فيها بمساعدة مجلس الامن الدولي لتسهيل عقد المؤتمر وتقديم تقرير في موعد لم يحدد.

وفيما يلي النقاط الرئيسية في مسودة مشروع القرار الثاني المتضمنة مجموعة من الخيارات.

ان الجمعية العامة بعد دراسة المسألة الفلسطينيه أ - اذ تذكر بقرارها رقم ١٨١ بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ خيار اول - الذي ينص في ما ينص على اقامة دولة فلسطين المستقلة.

خيار ثان - مستذكرة مغزاه التاريخي.

خيار ثالث - الذي يدعو في ما يدعو الى اقامة دولة عربية ودولة يهودية في فلسطين.

ب - واذ تعترف بالمسؤولية الخاصة للامم المتحدة في التوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينيه ج - واذ تأخذ علما باعلان الشعب الفلسطيني عبر مجلسه المجلس الوطني الفلسطيني، لدولة فلسطين وفقا لقرار الجمعية العمومية الرقم ١٨١ ولممارسته الحقوق غير القابلة التصرف للشعب الفلسطيني هـ - واذ تؤكد على الضرورة الملحة للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط توفر في ما توفر تعايشا سلميا بين كافة دول المنطقة و - واذ تذكر بقرارها الرقم ٣٢٣٧ تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ المتعلق بمنح منظمة التحرير صفة المراقب وبقراراتها اللاحقة المتعلقة بالموضوع

اولا - تعترف:

خيار اول - بدولة فلسطين المعلنة في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨

خيار ثان - باعلان دولة فلسطين في ■ تشرين الثاني ١٩٨٨

ثانيا - تؤكد الضرورة الملحة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على الدولة الخاصة به.

ثالثا - تقرر خيار اول - نقل الصفة التي تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية في منظومة الامم المتحدة وكافة الحقوق والامتيازات الممنوحة لها الى دولة فلسطين. خيار ثان - منح دولة فلسطين صفة المراقب الممنوحة الى منظمة التحرير الفلسطينية مع العلم بأن هذه الاخيرة ستواصل عملها في منظومة الامم المتحدة باسم دولة فلسطين وفقا للقرارات المتعلقة بالموضوع والتقاليد في الامم المتحدة. خيار ثالث - توسيع صفة المراقب الممنوحة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتشمل دولة فلسطين مع العلم بأن هذه الاخيرة ستواصل عملها في منظومة الامم المتحدة وفقا للقرارات المتعلقة بالموضوع والتقاليد المطبقة في الامم المتحدة

● ريغن: عرفات لم يلب شروط واشنطن ●

وعقب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، على البيان الذي انبثق عن لقاء عرفات ووفد من اليهود الامريكيين في ستوكهولم والذي اعترف فيه م.ت.ف بحق اسرائيل في الوجود بقوله: ان عرفات لم يلب الشروط التي وضعتها واشنطن لاجراء حوار معه.

وقال الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض ان هذاك يتوقف عليه ونحن مستعدون للقائه والتحدث معه وانا متأكد من ان الاسرائيليين سيفعلون ذلك ايضا ولكن عندما يعلن للمرة الاول والاخيرة وبوضوح انه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في ان تكون دولة وانه مستعد للتفاوض باسم الفلسطينيين ليحصل لهم على وطن!!

واضاف ريغن ان عرفات في تصريحاته في ستوكهولم يحاول مرة اخرى ايجاد باب للخروج لكي يقول انه لم يكن يريد قول هذا او ذاك!!

وردا على سؤال حول ما هي العتبة، التي لم يجتزها عرفات بعد نحو الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود اجاب ريغن «لا تزال معالمه تصريحاته في ستوكهولم

● ميرفي: تصريحات عرفات تشكل تقدما هو موضع ترحيب ●

من جهة ثانية اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي ان تصريحات ستوكهولم التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفيها ان المنظمة تعترف بدولة اسرائيل تشكل تقدما هو موضع ترحيب.

وكان ميرفي يتحدث خلال ندوة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية. واكد ان المجلس الوطني الفلسطيني في «اعلان الجزائر» لم يوافق علنا على حق اسرائيل في الوجود»

ورأى ان عرفات قدم الاربعاء الماضي في ستوكهولم «خطوة الى الامام» واضاف «ولكنه ما يزال دون المطلوب ولكنه يسير في الاتجاه الصحيح»!!

ياسر عرفات في كلمة

■ تتمة من صفحة ١ ■

وبعدما اشار الى ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني رسخت الوحدة الوطنية الفلسطينية اكد ان الانتفاضة «المرتكزة على الوحدة الوطنية الراسخة الملتزمة بالقيادة الموحدة ستستمر حتى زوال الاحتلال»

واعتبر عرفات ان «اعلان الدولة الفلسطينية كان من «النتائج الثابتة للانتفاضة التي مكنت حركة المقاومة الفلسطينية من الانتقال الى موقع الهجوم الاستراتيجي على جميع جبهات الصراع السياسي والمواجهة السياسية عربيا ودوليا»

وفي ختام رسالته قال عرفات «هنا نريد السلام ولكن نريد السلام الفلسطيني وليس السلام الاسرائيلي او السلام الامريكي، السلام الذي يحفظ حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس»



● تهنئة ●

الى محمد شناوي وزوجته بالمولود الجديد طه واسم مبروك.

● والى علي مراد بمناسبة حصوله على رخصة تعليم السياقة والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة كفر مندا

اضراب عام ومظاهرة في قرى الجولان المحتل لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

● مجدل شمس - لمراسل خاص - لمناسبة مرور عام على انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني الباسلة في الضفة وقطاع غزة المحتلين نفذ اهالي قرى هضبة الجولان المحتل، يوم الجمعة ١٢/٩، اضرابا عاما شمل جميع المدارس والمؤسسات اضافة الى ان معظم العمال لم يحضروا الى عملهم.

هذا وجرت مظاهرة شارك فيها المئات من اهالي قرى الجولان الاحرار في اليوم ذاته وطافت المظاهرة شوارع مجدل شمس. وردد المتظاهرون الهتافات الوطنية مشيدين بالبطولات التي يجترحها شعب الانتفاضة في سبيل كنس الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة. ورفعوا شعارات اعربت عن تقدير اهل الجولان الاحرار لكفاح الشعب الفلسطيني وتأييدهم لاعلان الدولة الفلسطينية التي اعلنت عنها دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وريقات تعيسة ومشبوهة الى صبايا الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تكررت في الآونة الاخيرة ظاهرة ارسال وريقات انذار مكتوبة بخط رديء او على الآلة الكاتبة، وموجهة خاصة الى الفتيات ممن ينشطن في اطار الانتفاضة ومعروفات لدى الاهالي بالتفاني في خدمة شعبهن. ووقعت احدى هذه الوريقات بين ايدينا وكانت قد وجهت الى احدى الصبايا في منطقة القدس، نورد نصها ادناه:

انذار

خاص بـ (.....) اذا لم تراجعي عن الشيوعية والتحريض على المظاهرات والخروج في المسيرات سوف تندمين.

الشعلة

وفي الوقت الذي اثارت فيه مثل هذه الوريقات، اليقظة والاصرار على البقاء جزء اصيلا من الشعب، فقد اثارت الشفقة على مرسلي هذه الوريقات ومن خلفهم.

ما الذي تريده قوات الاحتلال من خطباء المساجد؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخطرت قوات الاحتلال خطباء المساجد وموظفي الاوقاف في منطقة نابلس بالتواجد في مقر الحكم العسكري في المدينة صباح اليوم (الاحد).

ولم تعرف اسباب توجيه هذه الدعوات.

اعتداء على صبيتين من مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتادت قوات الشرطة يوم امس الاول (الجمعة) الصبيتين سعاد ابو زيد وكريمة موسى علقم من مخيم شعفاط الى مركز «المسكوبية» للتحقيق وانهالت عليهما بالضرب والتنكيل بحجة التقاطهما (عن الارض) منشورات مناهضة للاحتلال وزعت في المخيم.

وبعد ان «اعترفت» الصبيتان بعدم قيامهما بذلك وبعد ان تبين انه لا توجد بحوزتها ايه منشورات فقد اطلق سراحهما.

ويقول الاهالي ان نقطة مراقبة احتلالية مقامة على التلة المجاورة للمخيم تراقب تحركات الاهالي وتنكل بهم مع كل حركة مشبوهة!!

قص السياج الشائك في مخيم الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت قوات الاحتلال صباح امس (السبت) حركة السير الى شارع الدوحة - بيت لحم بدلا من الطريق الرئيسي (القدس - الخليل)، وذلك لاصلاح السياج الشائك على طول مخيم الدهيشة جهة الشارع الرئيسي.

وكان جنود الاحتلال صعقوا، الليلة قبل الماضية بعد مشاهدة حوالي (٥٠) ماسورة تسند هذا السياج قد احدث ثغرة كبيرة فيه حيث هاجم الجنود المنطقة وبدأوا في اصلاح الخلل.

اليوم، في القدس، قداس لارواح ضحايا الزلزال في ارمينيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يترأس المطران كريكور كازانجيان مع لفيف من مطارنة ورجال الدين الارمن قداسا وجنازا صباح اليوم (الاحد) في كاتدرائيه مار يعقوب الارمنية الارثوذكسية في القدس المحتلة عن ارواح ضحايا كارثة الهزة الارضية التي ضربت جمهورية ارمينيا السوفياتية قبل ايام.

كما ستقام، بعد القداس، مسيرة جنائزية الى المقبرة الارمنية قرب باب النبي داود في القدس ايضا.

وكانت الطائفة الارمنية فتحت باب العزاء يومي امس (السبت) وغدا (الاثنين) في ديوان البطريركية الارمنية ما بين الساعات (٩ - ١٢) صباحا و (٣ - ٦) مساء.

من ناحية ثانية علم ان تبرعات البحث من الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة لمساعدة منكوبي الزلزال المروع عبر الكنيسة الارمنية في القدس، كما توجه وفود عديدة لتقديم العزاء والتضامن مع الشعب الارمني في محنته القاسية.

الاتحاد

صدر عدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: الطوب شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: ظهير عطل
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ سميح ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٩ و ٩٥ ٥٢٦ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيملي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع الوحي مجيدوت ٢٧ هاتف ٥٢٣٣٥٣ و ٥٢٣٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٩٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٩٩٤١٧ المراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة ترحي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٣٢٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا ١٣١ - هواتف ٠٣-٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢

مع دخول الانتفاضة عامها الثاني

■ تتمة من صفحة ١ ■

قوات الاحتلال فرض حظر التجول على كل مخيمات القطاع وحي الشيخ وقرية بيت جانون وبيت لاهيا وفرضته، خلال اليومين الماضيين على مخيم طولكرم وقرى شويكة وارتاح وكفر نعمة.

واستشهد يوم «سبق» الشابان حسني علي ابو سيدو (١٦ عاما) متأثرا برصاصة اصابته في رأسه في حي الرمال وعبد الله محمد ابراهيم ابو عروقة الذي قتل في معتقل الشاطيء (النصار ٢) في غزة. كما استشهد المواطن عطا الله مصلح (ابو الياس - ٥٦ عاما) من بيت ساحور متأثرا من حظه في القطاع جراء مضاعفات لاعتداء قوات الاحتلال عليه قبل حوالي اسبوعين.

وكانت الضفة الفلسطينيه عشية الاضراب العام يوم امس الاول في الذكرى السنوية الاولى لاندلاع الانتفاضة «كانت كل مدن وقرى ومخيمات القطاع خاضعة لحظر تجول شامل»

ووقعت في اليومين الماضيين صدامات في العديد من المدن والقرى والمخيمات بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة لحظر التجول حيث اصيب العشرات، جراء القمع واستخدام الرصاص الحي والعيارات المطاطية، بما في ذلك الشيوخ والاطفال. كما اصيب احد افراد حرس الحدود وشرطيان اخران في القدس خلال صدامات وقعت فيها اضافة الى اصابة اربعة جنود في بيت لحم وغزة

● القدس ●

ومنذ ساعات الصباح الباكر انتشرت دوريات من الشرطة وحرس الحدود والخيالة بحملة استفزاز واسعة النطاق في محيط معظم المدارس وخاصة «المأمونية» و«الفتاة اللاجئة» و«دار الطفل» و«دار الاولاد». وقال شهود عيان ان هذه القوات بدأت باطلاق قنابل الغاز حول وداخل هذه المدارس كما استفز الطلبة والطالبات الذين لم يتمكنوا من دخول مدارسهم فاقاموا الحواجز على الشوارع الرئيسية

وفي مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس تجمع طلبة وطالبات المدارس والعديد من الاهالي واعتصموا احتجاجا على الاحتلال وممارسته وعند خروجهم هاجمتهم قوات الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع ولاحقتهم الى داخل ساحة مبنى الصليب الاحمر الدولي. وقد رد الاهالي بقذف قوات الاحتلال بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاج احدى السيارات واصابة شرطيين.

وكان بعض المعتصمين حاولوا التوجه الى مقر رئاسة وكالة الغوث الدولية القريب من مقر الصليب الاحمر فلاحقتهم قوات الشرطة التي داهمت مدرسة عبد الله بن الحسين بحجة دخول عدد من المواطنين اليها. هذا ووقعت صدامات مختلفة في احياء اخرى في القدس.

● شهيد بيت ساحور ●

واحتجزت قوات الاحتلال على مدخل بيت لحم الشمالي جثة الشهيد عطاالله مصلح (٥٦ عاما) اثناء نقله من مستشفى هداسا في القدس حيث فارق الحياة متأثرا من جلطة اصابته في دماغه عقب اعتداء الجنود عليه قبل اسبوعين ونقلت الجثة الى مبنى الحكم العسكري الذي اشترط حضور ما لا يزيد عن (٢٠) من اقارب الشهيد في تشييع جثمانه في الوقت الذي حوصر فيه محيط منزل الشهيد لمنع وفود الاهالي المتدفقة اليه.

وعاد في وقت لاحق ان قوات الاحتلال استدعت ارملة الشهيد وبعض افراد عائلته الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

● بيت لحم ●

ووقعت صدامات في احياء بيت لحم وخاصة في ساحة المدرسة والسينما ومحيط سوق الخضار ومحطة الباصات وساحة المهد وباب الزقاق وشارع جمال عبد الناصر واستمرت هذه الاشتباكات عدة ساعات في بعض المناطق ووصلت حد الاشتباك بالايدي بين الاهالي اسرة وشبان وتجار وغيرهما وجنود الاحتلال وقال شهود عيان ان الجنود تركوا ثلاث سيارات عسكرية وهربوا من احدى المناطق بعد ان هاجمه متظاهرون بقنابل غاز كان الجنود اطلقوها باتجاههم وقد اصيب جنديان (بالحجارة) فيما اصيب شابان بالرصاص احدهما في الرأس والاخر في الظهر وجرى نقلهما الى جهة غير معلومة من قبل الجنود. واعتقل الجنود على ثلاث فتيات حاولن منع اعتقال احد الشبان وطرحن الجنود ارضا وضربوهن باعقاب البنادق وبالارجل وهن سهى محمد ناصر وهنادي عبيد وثالثة اسمها الاول سحر

● نابلس ●

ووقعت في احياء مدينة نابلس وعدد من قراها ومخيماتها صدامات متعددة اصيب خلالها كل من علاء النبي القنباني (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وجهاد عرفات (٢٠ عاما رصاصة في الفخذ الايمن) وعلاء شبلان (٢٠ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ويحيى صبحي طبيجه (١٦ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) واين مصود سعيد (١٦ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى) ومحمد نعيم اسماعيل (٦٠ عاما - رصاصة في الرجه والاخرى في اليد اليمنى).

وخلال مطاردة الجنود للفتيه في حي التربون اطلقوا النار باتجاه الطفلة رانيه احمد طبجوني (٩ سنوات) التي كانت تحمل شقيقها الصغير فاصابوها برصاصه في ظهرها

وفي وقت لاحق القى جنود الاحتلال، من سيارة عسكرية صرعة الشاب بدر قرادة (١٦ عاما) - حي راس العين، حيث سقط مقتولا وكان عطا السامري في

خطوره حالته. وفي حديث مع ادارة المستشفى علم ان حالة الشاب خطيره جدا وانه تحت المراقبة الدائمة.

من جهة ثانية اطلق مسلح مرخص «الاسم محفوظ لدينا» في بلاطة - البلد النار من سلاحه الرشاش (من طراز عوزي) فاصاب الشاب ربحي حسين دويكات (٢٣ عاما) - وكان يقف امام مدخل مسجد، برصاصة في بطنه وادخل الشاب الى غرفة العمليات في مستشفى «الاتحاد» ثم الى غرفة العناية المكثفة نظرا لخطورة حالته.

هذا وعلم مراسلنا ان المسلح المذكور كان اطلق النار، قبل حوالي سنة ونصف باتجاه احد شبان البلدة واستشهد بعد صراع مع الموت استمر ١٥ شهرا وذلك قبل بضعة اشهر

وفي قرية عنبوس اصيب يوسف جابر ذعوري (٢٢ عاما) برصاصة في الرأس ووصفت حالته بانه مستقره بعد جراء عملية جراحية له كما اصيب في القرية نفسها الفتى محمد حسني صلاحات (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ) وقد فرض منع التجول على القرية.

وادخل الى مستشفى الشاب مصطفى درويش الشافعي (٢٢ عاما - مخيم الفارعة) جراء ضربه بالهراوات.

وفي مخيم العين اصيب رأفت عبد الطخموني (١٩ عاما - رصاصة في البطن)، وفي المخيم بلاطة محمد محمود سرحان (٢٣ عاما - رصاصة في الظهر).

● طولكرم ●

وفي مخيم طولكرم فرضت قوات الاحتلال حظر التجول اثر صدامات عنيفة فيه اصيب خلالها الفتى جمال عبد القادر حسن (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن، والشابة عنبرة ذيب شحادة (٢٢ عاما - رصاصة في اليد اليمنى).

وفي كفر عبوش اصيب عصام حسن ريس (١٩ عاما - رصاصة في الخاصرة اليسرى) وفي كفر جمال اصيب باسم عرف صلاح (١٧ عاما - رصاصة في الرجه)، واقتلعت قوات الاحتلال عشرات اشجار الحمضيات في قرية ارتاح بمحاذاة الطريق الرئيسي وقدرت مصادر صحفية فلسطينية عددها بنحو ١٦٠ شجرة مثمرة. هذا ويتواصل حصار قرية نفين لليوم العاشر على التوالي.

وكان جنود الاحتلال اجبروا تجار مدينة طولكرم على اغلاق محالهم عقب وقوع صدامات في احيائها

● شهيد غزة ●

ورغم مواصلة فرض حظر التجول على كل مخيمات قطاع غزة (ثمانية) الا ان يوم امس، جمعة، غير بمظاهرات عارمة في المناطق التي رفع عنها حظر التجول وخاصة وسط غزة (احياء الشجاعية والدرج والزيتون والرمال وغيرها). وعلى طول نحو (٥) كيلومترات توقف حركة السير في شارع عمر المختار لمدة خمس دقائق تحية وحدادا على ارواح شهداء الانتفاضة مما اثار حفيظة الجنود الذين حوصرت وسائط نقلهم. وبعد انتهاء فترة الوقوف اندلعت صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال ورفع علم فلسطيني الى جانب علم لوكالة الغوث كان مرفوعا فيها انشد الطلبة نشيد «بلادي بلادي بلادي» ودارت اشتباكات عنيفة في محيط عدد من المدارس في حي الرمال وخاصة اليرموك وفلسطين ويشير الريس رفعت علاها الاعلام الفلسطينيه

وفي حين اعلن الناطق العسكري ان شابا القى زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اطلقت النيران باتجاهه وقتلته، افاد الاهالي ان الفتى حسني علي ابو سيدو (١٦ عاما)، وهو طالب في الصف الثالث الاعدادي في مدرسة اليرموك قذف احد الجنود بحجر فاصيب اصابة مباشرة في عينه التي نزفت دما وعلى الفور اطلق الجنود النار باتجاه الفتى فقتل. ثم اقترب الجنود من الشاب ونقلوه معهم الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير في تل ابيب احد المستشفيات.

● مصابون اخرون ●

وخلال الصدامات التي وقعت في انحاء مختلفة من القطاع اصيب اخرون بينهم باسم زهري صقر (٢٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ونزار محمد السنافيري (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وجوهر الصعيدي (١٨ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر ادت الى تمزق في الاوعيه الدمويه، وهم من حي الزيتون.

ومن حي الرمال اصيب ابن محمد الشرا (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وفي جباليا اصيب احد عبد المجيد حكاكة (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليمنى، كما ادخل الى المستشفى الشاب احسان عبد المجيد العريد (٢٧ عاما) وهو مغمى عليه جراء تعرضه لضرب شديد.

ومن بيت حانون اصيب يوسف عبد الرحمن سحويل (٢٨ عاما، بالاغماء بعد ان تجمع حوله (١٠) جنود وانهالوا ضربا وركلا على رأسه وانحاء جسمه.

ومن مخيم النصيرات اصيب عاطف رجب ابو رو (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ومن قرية عبسان الكبيرة احمد مطلق (١٧ عاما - رصاصة في الحوض) ومن خانيونس عمر المصري (١٦ عاما - رصاصة في الساق اليسرى)، ومن الصبره ابن محمد ابو شعبان (١٨ عاما - كسر في اليد اليمنى وجروح في الاذن اليمنى).

● شهيد (انصار ٢) ●

وفي معتقل «الشاطيء» (انصار - ٢) في غزة استشهد الشاب عبد الله محمد ابراهيم ابو عروقة (٢٠ عاما) على ايدي حراس المعتقل بعد قيامه بطعن احد الجنود بآلة حادة.

وقال شهود عيان ان اصوات العيارات النارية سمعت بكثافة في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس اعقبها هتافات وتكبيرات للمعتقلين شوهدت

حوالي ساعة ونصف الساعة من سماع دوي الرصاص. وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن الجندي ادخل الى مستشفى «سوروكا».

● احداث الجمعة ●

● واصلت قوات الاحتلال حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في كل انحاء قطاع غزة كما فرضته على ضاحية شويكة وقرية ارتاح في قضاء طولكرم وكفر نعمة (رام الله) وداهم الجنود عددا من القرى بينها كفر الديك وصدى وبيت عور (الفوقا والتحتا) وبيت لقيا وخربتا المصباح والقرع وحوسان وسعير وعدد من احياء الخليل وأماكن اخرى.

وجرت في باحة الحرم الشريف مظاهرة بعد صلاة الجمعة، قذفت الجموع فيها ضد الاحتلال وممارساته

وكانت الضفة الفلسطينية شهدت، ليوم الثاني على التوالي، اضرابا عاما بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني فيه عززت قوات الاحتلال من تواجدها في مختلف انحاء المناطق المحتلة ومحت على شطب الشعارات المناهضة لها وازالة الاعلام الفلسطينية المنتشرة هناك.

وفي حي سلوان - شرقي القدس وقعت مظاهرات عنيفة تصدى الاهالي خلالها لقوات الاحتلال واصيب احد افراد حرس الحدود بجراح في احدى عينيه ادخل على اثرها الى المستشفى

واصيب خلال صدامات مع الجنود خمسة شبان في قطنة (شمال غرب القدس) ومخيمي الفوار (الخليل) وبلاطة (نابلس) خلال مظاهرات اطلق خلالها جنود الرصاص الحي

وشن جنود الاحتلال حملة مداهمات في مدينة رام الله والبيرة لعدد من المنازل لاهالي قرية كفر مالك واعتقلوا عددا من ابناء القرية ممن كانوا في زيارة لاقاربهم وعرف من بينهم فريد محمد مرة البحيرات ورلرج حبيب البحيرات ورسمي عبد الرحمن خليل وخالد مصطفى خليل وجهاد عودة بحيرات. وكانت الحواجز العسكرية انتشرت على مداخل قرى دير غسانه وبيت ريما ودير ريت ودير قبل وكفر عقب وبيت عور التحت وبلدة بيتونيا.

وفي بيت لحم اوقفت قوات الاحتلال احدى مراجعات الحجارة قبالة المسجد المقابل لساحة المهد وفي حوسان وقعت صدامات عنيفة في ساعات المساء بين الاهالي والجنود الذين اقتحموا القريه واعتقلوا الشابين الشقيقين محمد وجمال شاكر حمامرة

واستولت عناصر عليه من الجنود (بالمئات) على مدرسة البنين الثانوية في قرية سعير (الخليل)، وشنوا حملات استفزاز وتنكيل بالاهالي.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية كانت تعبر الطريق الواصلة بين قرية ارتاح وطولكرم كما جرت صدامات في قرية عتيل.

● قطاع غزة ●

وكانت قوات الاحتلال اغلقت غرفتين في منزل عائلة محمد شريف زهرة كما هدمت الطابق الثاني من منزل عائلة المعتقل عادل عدنان الغزالي (مكون من غرفتين ومنافعهما) والكائنة في حي الدرج. وكان الشابان اعتقلا يوم (٧/١٢) الماضي

كما اغلق جنود الاحتلال عدة مداخل بالبراميل والاسمنت المسلح في حارة «صبات» اللقوى وثلاثة اخرى في حاره والحرابته بحيث لم تبق اي منفذ لاربعين عائلة. وبعد تدخل مندوبي الصليب الاحمر تم رفع قسم من مدخل واحد (بعرض برميل واحد) لعبره فقط

ورغم الطوق وحظر التجول فقد جرت عدة مظاهرات في قطاع غزة وخاصة في مخيم جباليا وفي حي الصبرة والزيتون وادخل (٢٤)، مواطنا على الاقل الى عيادات الوكالة ومستشفيي «الشفاء» و «الاهلي» نتيجة اصابات مختلفة (عيارات مطاطية وغاز وضرب) وكان بينهما الشاب سليم مصطفى صالحة (١٨ عاما - كسر في الساعد الايمن وكدمات في الجسم والرأس) وجميلة حرب مسعود (٢٨ عاما) وابنه زاهي (٥ سنوات، ومحمد ابو جبل (١٠ سنوات، كلهم من حي الزيتون واصيبو بكدمات ورضوض في انحاء جسم.

كيف نلخص مرور عام على انتفاضة الشعب الفلسطيني الكبرى؟

* «واذا هرب واضعو الحاجز الى داخل بيت وتعذر دخوله بسهولة - بامكان الجنود الدخول عن طريق الشباك من خلال تحطيمه، واذا حدث اثناء نزولهم من الشباك ان داسوا على جهاز التلفزيون وسقط - فليسقط» *

(اهود براك - نائب رئيس الاركان للجيش الاسرائيلي)

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تجري وسائل الاعلام في البلاد، بمناسبة مرور عام على الانتفاضة مقابلات مع المسؤولين في الحكومة وقادة الجيش - خصوصا اولئك الذين يرتبطون مباشرة مع الاحتلال وممارساته في المناطق المحتلة - وتستدرج اراءهم حول الوضع وتداعياته، وما يمكن ان ينجم عن استمرار الانتفاضة التي تنهك اقتصاد اسرائيل وتؤلب الرأي العام على احتلالها وما يصاحبه من اعمال قمع وحشية ودت بحياة المئات واوقعت الالاف الاصابات بالاطفال والنساء والشيوخ والفتيان، الى جانب زج الالاف من السكان في السجون والمعتقلات وهدم مئات البيوت.

ويلاحظ من هذه المقابلات خصوصا تلك التي تجري مع قادة الجيش الذين يتعاملون مع الانتفاضة وجها لوجه - انهم يرفضون ابداء «سيطرتهم» على الوضع في المناطق المحتلة، من خلال الاعتراف بامرين هامين: الاول، ان الوضع لا يمكن ان يعود الى ما كان عليه قبل الانتفاضة - اي الى ما قبل ١٩٨٧/١٢/٩ والثاني ان سيطرتهم هذه تحققت بفضل تطوير وسائل القمع واستخدام العيارات البلاستيكية، الامر الذي يمكن الجنود من قمع المظاهرات بهذا السلاح وهم خارج نطاق مرمى الحجارة من دون ان يتكلفوا عناء ملاحقتهم.

وفي هذا الاطار تحدث نائب رئيس الاركان جنرال اهود براك («يديعوت احرونوت» ١٢/٥) عن قدراته القتالية للجنود وعن اكتسابهم صفات جديدة مثل طول النفس وتطوير الوسائل التي يستخدمونها، كما تحدث عن «تحسين عمل الساتد الذي بات يكتشف بوتائر مرتفعة الخلايا التي تخطط في تنفيذ اعمال او ضرب لمتعاونين».

غير ان الواقع الملموس يسجل ان المحتل لا يستطيع السيطرة التامة على الوضع في المناطق المحتلة من دون ان يقترف الجريمة يوميا. تماما كعهدهم في السابق، لكن استحداث وتطوير اسلحة القمع و«اعتياد» الجنود على القتل و«تحسين» عمل المخابرات، وهذا معنى ان الانتفاضة الفلسطينية الكبرى كيف ابدع في التعامل مع موجة النفس النضالية، وظلت منتصرة على السيطرة المزعومة، وظل المحتل مشتريه وجوده في المناطق المحتلة بحصاد الدم اليومي ويعني آخر فان مواصلة القتل وحتى زيادة عدد القتلى والجرحى اليومي في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني، ويكون في الشهور الاخيرة التي يعتبرها قادة الجيش مؤشرا لـ «التحول» - يفند كل المزاعم حول «الهدوء النسبي» و«السيطرة» على الانتفاضة والتي نجد عرضا لها بين السطور بلاحظ في كلام نائب رئيس الاركان ان اوامر اطلاق النار التي كانوا يبررونها بانها لـ «الدفاع عن النفس» صارت تستخدم اليوم للردع وتفريق المظاهرات. وهكذا يستطيع الجنرال ان يعمم بهذا الانجاز الذي بواسطته اصبح «الجنود يتجولون اليوم في شوارع يعبد والسامرة وغزة بهدوء واضح»: انه في اللحظة التي يرفع فيها الواحد منهم يديه الى الكتف - على الشخص المواجه (مثل المتظاهرة - ن. خ) بتحرق تورلد. غير ان ما يجمع به الاحتلال حقا...

كلمة الاتحاد

حرق مسجد «إبطن» - الجريمة.. وردنا عليها

□ اقدم مجرمون أنذال، تجر لحس (النسب) على تنفيذ جريمة نكراء، وهي حرق مسجد قرية ابطن في منطقة حيفا. وقد التهمت النار كل نسخ القرآن الكريم الموجودة في المسجد وكذلك سجاد المسجد واثاثه.

واذا كانت الايدي المجرمة الآثمة التي نفذت، بشكل مباشر، هذه الجريمة فانت تقول، باعلى صوتنا ان التحريض الدموي العنصري على اهالي «ابطن» والتحريض العنصري العام والمستمر ضد كل جماهيرنا العربية هو الخلفية السياسية العامة لهذه الجريمة.

اننا نرى في هذه الجريمة تصعيدا خطيرا في النزعة العنصرية المعادية للعرب تاريخا ولغة وثقافة ومقدسات انطلاقا من العداء أصلا، لبقائنا ووجودنا في هذه البلاد. وهذه الجريمة ليست معزولة عن السياسة الرسمية المعادية للعرب، ولا هي معزولة عن التلويح بالترانسفير.

لقد هبت كل جماهيرنا العربية لدى سماع النبأ بالمه عفوية، كما هبت كل الهيئات الاهلية والشعبية والشخصيات الوطنية التمثيلية. ودعت سكرتارية «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب» الى اجتماع طارئ يعقد اليوم، الاحد في ابطن بالذات للتدارس في الخطوات المطلوب اتخاذها.

اننا ندعو الحكومة الى التحرك الحازم والسريع لوقف هذا التسيب العنصري ولاخماد هذه النار التي بدأ م يجر اطفائها، سوف تحرق الاخضر واليابس في هذه البلاد. واول الخطوات المطلوبة من الشرطة هي العمل الجاد والسريع لاعتقال المجرمين وتقديمهم للمحاكمة باسرع ما يمكن وانزال العقاب الرادع فيهم.

يهمنا انه سوف يعيد بناء مسجد ابطن اكبر واقوى، وسوف نصون حقوقنا وكرامتنا وارضنا ومقدساتنا.

والمطلوب لكل هذا هو الارتفاع الى مستوى المسؤولية الكبرى، ورص الصفوف وتجنيد القوى وتعبئة الطاقات والالتفاف حول اهدافنا المشتركة كما تتطلب المرحلة العصيبة اوثق التعاون والتنسيق مع القوى الخيرة والمحبة للسلام في المجتمع اليهودي.

فليكن ردنا على جريمة حرق مسجد ابطن بداية التحرك الشعبي الشامل العربي - اليهودي ضد كل السياسة العنصرية الاضطهادية المعادية للعرب فليكن ردنا الحازم والعاجل اليقظة والوحدة!

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية

الحياة مع الانتفاضة

(● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من هذا التقرير المثير الذي اعده طاقم صحيفة «يديعوت احرونوت» بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. وكنا نشرنا القسم الاول في عدد الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩)

□ □ □

يعتقد الفلسطينيون - ولا يهم ان يكون هذا الاعتقاد مبرر موضوعيا ام لا يكون - بأنهم اثبتوا لاسرائيل وللعالم كله بان ميزان القوى لم يعد كما كان، وهم يشعرون بانهم يتحكمون الآن بمصيرهم. اعلان قيام الدولة في الجزائر قوى هذا الاحساس

وحتى قبل الانتفاضة لعبت حرب لبنان كـ... هناك تأثير على التخيل...

الرفض الامريكي تقويض لجهود السلام

علان المجلس الوطني الفلسطيني عن ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة في الخامس عشر من الشهر الماضي، كان بمثابة حصاد نضال جماهيري طوال ما يقرب من سنة، شمل كل شبر من المناطق الفلسطينية المحتلة، واثبت الشعب الفلسطيني خلاله ان ارادة الشعوب تستطيع ان تحقق المعجزات، وان التكنولوجيا العسكرية لن تستطيع ايقاف زحف الجماهير وان الشعوب المقهورة لا بد ان تستعيد حقوقها.

ولقد رحبت دول العالم بالاعلان عن الدولة الفلسطينية، وانتقل هذا التجاوب الى المجتمع الاسرائيلي وحتى الامريكي وادى هذا الحدث العظيم الى خلخلة الثوابت التي كانت بعض الدول السائرة في الفلك الامريكي تعتمدها وأثار قرار جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي بعدم منح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة استهجان العالم اجمع، وهذا الموقف الامريكي ليس بجديد عن الشعب الفلسطيني الذي يشكل فصيلا من فصائل حركة التحرر القومي العربية. ولا يخفى على احد ان الولايات المتحدة تدعم الاستعمار والانظمة الديكتاتورية في مناطق عديدة من العالم. فماذا يتوقع الشعب الفلسطيني من سياسة امريكا

لقد اثبتت م.ت.ف عبر وثيقة الاستقلال انها ارتفعت الى مستوى الاحداث والمسؤولية الدولية والحضارية، وارتفعت الى قاطرة انسانية الانسان من اجل تحقيق السلام العادل والدائم. فكفاح م.ت.ف نابع من القوانين والشرائع الدولية التي تمنح الحق في النضال بالاشكال التي تراها مناسبة، مع الاخذ بالاعتبار ضرورة التمييز بين الكفاح المسلح من اجل التحرر وحق تقرير المصير وبين الارهاب. وبذلك تدعم م.ت.ف نضال الشعوب التي تريد التحرر والاستقلال. وحتى لا تصبح مصائر الشعوب وحقوقها رهينة لاهواء دولة ما، انطلاقا من قوة الحق وليس من حق القوة.

● محمد مكي - اريحا ●

طلاب جامعيون بدون مأوى

افتتحت السنة الدراسية في الجامعة العبرية بالقدس بعد اضراب دام اكثر من اسبوع. ولكن هذا الاضراب لم يحل مشكلة اكثر من خمسة عشر طالب عربيا يدرسون التمريض في الجامعة بالاشتراك مع مستشفى «هداسا عين كارم» وذلك ان كلا من سكرتارية الجامعة والمستشفى ترفض اعطاء الطلاب مساكن في المستشفى المذكور بحجة انهم يستطيعون السكن في القدس علما بان هؤلاء الطلاب يقومون في التعليم التطبيقي في المستشفى اكثر ايام الاسبوع. واذا ما قارنا وضع الطلاب العرب بوضع زملائهم الطلاب اليهود الذين يدرسون معهم البرنامج نفسه، نرى ان هؤلاء يتمتعون بكامل الحقوق والامتيازات، بينما يعاني الطلاب العرب جراء هذا الرفض العنصري. ولا تتوفر لديهم الظروف الدراسية الملائمة على الرغم من وضعهم الاقتصادي الصعب. هذه صرخة هؤلاء الطلاب التي نرجو ان تجد اذنا صاغية لدى المسؤولين.

● بسام ابو واصل - كفر قرع ●

وردة صغيرة تتفتح

● الفرحة تدخل القلب لاول مرة منذ النكبة الاولى، احس وكأنني اشاهد وردة تتفتح. وكفلسطيني عاش التشرد والحرمان والخوف والجزع، اشعر بالنور يغمر قلبي مثلما غمر قلب المرأة الفلسطينية التي حضرت المجلس الوطني في الجزائر وخرجت بين صدرها علم فلسطين، ومثل الرجل الذي جاء من هولندا ليشهد بروغ الفجر الفلسطيني، وانني لارى بعين الخيال مواكب الفلسطينيين تهرع الى الرقص في ساحات القدس العربية، في الخليل ونابلس وجنين وطولكرم، وفي كل المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ تحت الراية التي اراد الاحتلال حرقها.

وبهذه المناسبة السعيدة، احيي ارواح الشهداء الذين روت دماؤهم لتروي الوردة الصغيرة، واشد على يد كل فلسطيني وفلسطينية، الف مبروك ولمزيد من الصمود وتحية الى الربى والسهول التي تسكنها ارواح الشهداء، سنعيش لانفسنا والعالم الذي اثبتنا فيه وجودنا، وسنزرع في الدنيا الحب والكرامة.

● عقل شبيطه - الطيرة ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان «مشروع المجاري الى ابنه» بالاضافة الى رسالة اخرى لم نركز على موضوع ما في رسالتك. وقد احتفظنا بها الوجدانيات بتنف من قضايا وانصاف مشاكل تعاني منه القرية لم تحاول دعمها بأية تفاصيل. نعتذر، ونرجو ان نلقاك في رسائل اخرى اكثر وضوحا

● الى كاتب الرسالة بعنوان «رسالة مفتوحة موجهة الى وزير الشرطة بار ليف». كل ما نستطيع ان ننصح به هو ان تتوجه حالا وتوكل احد المحامين ليتولى قضيتك امام المحاكم.

■■ «الاتحاد» قبل ربع قرن

بعد أربعة أيام يعقد مؤتمر حركة الصداقة

* رئاسة حركة الصداقة أنهت التحضيرات للمؤتمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عملها في جلسة عقدت يوم السبت الماضي. وبحثت رئاسة حركة في جلستها هذه التحضيرات الاخيرة للمؤتمر ووضعت تقريرها ومقترحاتها التي ستقدمها في المؤتمر. حيث تبرز الاستعدادات الكبيرة للمؤتمر ونشاط اعضاء الحركة والاهتمام بين اوساط من الجماهير بأخبار المؤتمر.

■ من النشاطات التحضيرية للمؤتمر في عكا

عقد ليلة الاحد الماضي اجتماع شعبي في عكا اعدادا لمؤتمر حركة الصداقة تكلم فيه موقيو جيسس عن أهمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وكان اعضاء حركة الصداقة قد نشطوا في الاسبوع الماضي في توزيع بطاقات الصداقة واليانصيب. وبيع مجموع بطاقات الصداقة التي وزعت في عكا القديمة اكثر من الف بطاقة، وبلغ مجموع تذاكر اليانصيب التي وزعت اكثر من ١٠٠١، تذكرة. ووزع محمود وصادق أبو شيب اكثر من (٤٠٠)، بطاقة صداقة، وصبحي بكري (١٦٠) بطاقة، وقاسم بكري (١٤٠) بطاقة، ووزعت سلوى موسى (٤٥) تذكرة يانصيب.

■ اجتماع في وادي النسناس

ويعقد مساء اليوم في قاعة المؤتمر في وادي النسناس اجتماع لحركة الصداقة لعصير نمولر يتكلم فيه الاستاذ توفيق الاسعد ويعرض في نهايته فيلم سوفييتي، وسيشاهد الحاضرون قبل بدء الاجتماع معرض صور عن الحياة في الاتحاد السوفييتي.

* * *

وزارة المعارف لا يخصها شيء في وضع مدرسة الرينة!

● القدس - لمندوب البرلماني - اهالي الرينة جمعوا (٧٠٠٠) ليرة لبناء مدرسة لائقة بأولادهم بعد أن وعدتهم وزارة المعارف بمساعدة، ولكنها لم تف بوعدها. فقد وصلت حالة المدرسة في الرينة في مطلع هذه السنة الى الحضيض، فهي بدون مراحيض، غرف مهدومة، عشرات الطلاب يتعلمون في العراء! فماذا تنتظر الوزارة لتلافي هذا الوضع المزري؟

هذه هي الاسئلة التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المعارف، وفي الاسبوع الماضي وقف نائب الوزير وتهرب من الاجابة عليها في الكنيست.

لقد تلخص كل جوابه في انه ما من حل لقضية مدرسة الرينة الا بأن يرفع الاهالي عن مبنى استئجار رفضهم التي تدعي ادارة «اراضي اسرائيل» ملكيتها! وقال: الايجار الشهري (٦) ليرات للدونم، وبعدها يسمح ببناء المدرسة.. وماذا يفعل الاولاد خلال هذه المدة؟ هذا لا يعني وزارة المعارف.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/١٠)

كيف عالج السوفييت حادثة تشرنوبيل؟!

● نشرت المجلة الطبية الناطقة بلسان نقابة الاطباء في اسرائيل «هرفوآه» («الطب») في عددها المزدوج (٧ - ٨) لشهر تشرين الاول ١٩٨٨، مقالا عالج فيه كاتبوه ملابسات الكارثة النووية في تشرنوبيل وانعكاساتها الطبية.



وهذا المقال يفند المزاعم حول خطر عواقب الانفجار وخاصة - وبالاساس - على المناطق البعيدة عن الاتحاد السوفييتي، مثل الشرق الاوسط او حتى دول قريبة للاتحاد السوفييتي مثل بولونيا، التي زودت مواطنيها باقراص اليود، دون بحوث كافية ودون الرجوع الى المصادر الاكثر اختصاصا في مجال الاصابات الذريه - ومن ناحية ثانية يشير المقال الى القدرات الهائلة المادية العلمية، الطبية والانسانية - للاتحاد السوفييتي، والتي تمرت خلال فترة قصيرة نسبية ان تحاصر كارثة، من اخطر الكوارث في مجال الصناعة الذرية في وقت السلم.

والمقال بقلم د. جوك تحموري، مدير - قيلار من مركز الابحاث النووية في النقب، معهد العلاج النووي - المركز الطبي سوروكا وكلية العلوم الصحية، في جامعة بن غوريون بير السبع.

يقول المقال: في السادس والعشرين من نيسان ١٩٨٦ وقع في بلدة تشرنوبيل التي تبعد ١١٠ كم شمال غرب مدينة كييف اخطر خلل في تاريخ الصناعة الذرية السلمي وقع في فرن لانتاج الكهرباء، ذو استطاعة ١٠٠٠ ميغاواط، والذي يبرد بواسطة الماء.

لقد اجرى عاملو الفرن تجربة غير مراقبة ويعكس تعاليم الامان الاساسية المعمول بها - لقد عزلوا قسما كبيرا من جهاز الامان والطوارىء! وقد وقع الانفجار البخاري في تمام الساعة الواحدة وثلاثة وعشرين دقيقة صباحا، وذلك نتيجة ارتفاع كبير في درجة الحرارة.

وقد انصهر قسم من الوقود الذري وتسربت الى الجو كمية تعادل ٣ - ٤٪ من حجم الوقود الذري للمفاعل.

وانتشرت فوق تشرنوبيل كمية تعادل طنا من الغبار الذري الكلي، وحوالي ستة اطنان من الغبار انتشرت في مساحة قطرها ٢٠ كم، ونتيجة للحريق الذي اندلع والحرارة العالية - تكونت سحابة على ارتفاع ١٥٠٠ م وتحركت بسرعة، وهذا يفسر الانتشار الواسع للتلوث الاشعاعي ونسبة التلوث القليل في المنطقة القريبة من المفاعل.

وجاء رد الفعل الطبي المباشر وتجنيد المصادر الطبية بعد خمس عشرة دقيقة من وقوع الانفجار، وخلال ثلاثين دقيقة انضمت اليهم اربعة طواقم انقاذ اخرى.

المصابون الاوائل، وعددهم تسعة وعشرون، عولجوا خلال الساعة الاولى، وخلال الخمس ساعات التالية نقل مئة وثمانية مصابين الى المستشفيات واربعة وعشرون آخرون خلال نهار اليوم نفسه. وفي الاثني عشرة ساعة الاولى حضرت طواقم الاخصائيين التي ضمت اخصائيي الطب الذري وامراض الدم وفيزيائيين وعاملي مختبرات.

لقد عالجوا ثلاثة مئة وخمسين حالة واجروا الف تحليل دم خلال الـ ٣٦ الساعة الاولى.

في اليومين الاولين نقل (١٢٩) مصابا الى المستشفى رقم (٦) في موسكو و(٧٢) آخرون نقلوا لمستشفى في مدينة كييف.

لقد جند السوفييت ١٢٤٠ طبيبا و ٩٢٠ ممرضة و ٧٢٠ طالب طب و ٣٠٠٠ مساعد طبي وذلك من اجل اجراء فحوصات طبية للسكان ومن اجل اخذ وفحص عينات من الغذاء والتربة.

لقد عمل ٢٣٠ طاقما متنقلا على فحص ١٠٠,٠٠٠ مواطن ممن اجلوا من منطقة المفاعل الذري، وفحص حوالي ٨٠٠ الف عينات من التربة والماء في كل ساعة.

وقد تم مراقبة الاشعاع الذري بواسطة ١٩٠ محطة ثابتة و (٢٨) محطة متنقلة.

ووضع المستشفى رقم (٦) في موسكو بكامله وبكل طواقمه لمعالجة مصابي الاشعاع.

يلاحظ من الارقام المذكورة اعلاه ان رد الفعل السوفييتي:

١ - مذهل في سرعته.

٢ - يعترف السوفييت انفسهم انهم جندوا معظم الطاقات الطبية التي في حوزتهم.

■ اجلاء السكان المدنيين وتوزيع اقراص اليود

لقد أمر سكان مدينة بريبيت (وعددهم ٥٠٠٠٠ نسمة) الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من المفاعل ان يبقوا في بيوتهم وأن يغلقوا كل النوافذ.

بعد ساعة ونصف من وقوع الانفجار وزعت اقراص يوديد البوتاسيوم للطواقم التي شاركت في عملية الاطفاء والانقاذ.

ووزعت اقراص اليود على سكان مدينة بريبيت بعد ست ساعات من حدوث الانفجار.

خلال ثلاثة ايام وزعت اقراص اليود على تسعين الف مواطن يسكنون بمنطقة قطرها ثلاثون كيلومترا، ولمدة خمسة ايام متتالية.

لقد اجلي سكان مدينة بريبيت بعد مرور اربع وثلاثين ساعة من الحادثة وقد استعمل السوفييت في هذه العملية الف باص وخلال عشرة ايام اخرى أجلى السوفييت تسعين الف مواطن لساكنين من منطقة قطرها ثلاثون كيلومترا من تشرنوبيل.

كل الذين تم اجلاؤهم وعددهم مئة وخمسة وثلاثون الفا خضعوا لفحوصات طبية، ومستوى استيعاب اليود في الغدة الدرقية. لقد ارسل ١٨٠٠ منهم للمستشفيات والعيادات لاجراء فحوصات اضافية: مثل فحص الكروموسومات والكريات البيضاء خاصة الليمفوسيت.

لم ترد في التقارير الطبية مضاعفات ثانية عن استعمال اقراص اليود. ولوزارة السوفييت في العلاج باليود اثر نفسي ايجابي على المواطنين الذين شعروا انهم عولجوا بالسرعة والعلاج من الاشعاع الذري.

يجب الاشارة هنا الى ان الحكومة البولونية هي الحكومة الوحيدة في اوروبا التي وزعت لمواطنيها اقراص اليود على الرغم من عدم وجود حاجة طبية لذلك - وقد كان التوزيع متأخرا بعد وقت طويل من وقوع الحادث كما ان المواطنين لم يتعرضوا لمستوى اشعاع يلزم توزيع اقراص اليود.

■ المصابون وعلاجهم:

لقد اصيب ٢٠٣ مواطنين بمرض الاشعاع الذري الحاد، ١٢٩ ادخلوا الى مستشفى موسكو رقم (٦) و ٧٤ ادخلوا الى مستشفى في كييف.

لقد توفي ٣١ مواطنا في هذا الحادث، اثنان ماتوا نتيجة الانفجار نفسه و ٢٩ توفوا نتيجة الحروق ومرض الاشعاع الحاد. وكثيرون اصيبوا بحروق تتراوح بين ٤ - ٩٪ من مسطح جسمهم، والحروق كانت اما حراريه او نتيجة الاصابة باشعة بيتاء. كل الاصابات الاولية كانت حروقا، وجميع المصابين ما عدا واحد تعرضوا الى اشعاع كلي بقوة ٦٠٠ راد عند قسم من المصابين كانت الحروق خطيرة لدرجة انها لوحدها شكلت خطرا على حياة المصابين - وقد عولج المصابون بواسطة عزلهم الوقائي من التلوث، وعلاجهم بالمضادات الحيوية بشكل وقائي وامدادهم بالدم والسوائل، وعقاقير مضادة للفيروسات والفطريات.

ان الذين تعرضوا للاصابة بمرض الاشعاع الذري الحاد هم عاملو الفرن الذري وطواقم الانقاذ ولم يكن بينهم اي شخص من السكان المدنيين.

■ تلخيص واستنتاجات

لقد علمتنا حادثة تشرنوبيل عدة دروس: اولا من الممكن وقوع خلل ذري مهما يكن نادرا وان خللا ذريا محليا له انعكاسات بعيدة المدى وهي لا تعرف الحدود الدولية.

كل حادثة من هذا النوع معقدة جدا وتتطلب تجنيد طاقات هائلة لم يسبق لها مثيل، من الكوارث الاخرى.

لقد جند الاتحاد السوفييتي حجما كبيرا من طاقاته الطبية من اجل معالجة المشاكل الطبية الناتجة عن الانفجار في تشرنوبيل.

على الرغم من ان الاتحاد السوفييتي دولة عظمى الا انه استعان بمستشارين واجهزة طبية من الغرب. لقد عمل الجهاز الطبي السوفييتي بشكل رائع - اذا اخذنا بعين الاعتبار حجم وتعقيدات المشكلة فان سرعة وتنظيم السلطات لعلاج المصابين في المراكز المختلفة واجلاء السكان المدنيين - كل هذا كان معقولا بشكل بارز.

لمسط كبير من نجاعة هذا العمل الجبار يرجع لحقيقة ان كل طواقم الطوارىء نسق عملها بواسطة طبيب واحد فقط! فقد نسق مع الاطباء السوفييت والاجانب والاخصائيين الاخرين من فيزيائيين وذوي مهن اخرى. حقيقة ان شخصا واحدا نسق كل العمليات الطبية في كل المستويات، خففت من امكانية البلبلة والاخلال بعمل الجهاز الطبي.

لقد ثبت ضرورة وجود صلة وثيقة مع وسائل الاعلام وضرورة تعيين اشخاص مختصين سلفا ليكونوا ناطقين رسميين. وهذا من اجل منع التهويل والبلبلة مثل التي حدثت حتى بين المختصين بالموضوع بعد حادثة تشرنوبيل. هذه الترتيبات يجب ان تكون بالمستوى الحكومي ومشروط تنفيذها باللجنة القطرية للطاقة الذرية.

نقل اللغة عن العبرية وعلق عليها د. احمد مصاروة، اخصائي طب العائلة («الطب»)



● الشابة ليزا ديفي (٢٨ عاما)، من مدينة سان فرانسيسكو الامريكية، ترتدي الزي الماليزي التقليدي، خلال الاحتفال بعقد قرانها على ولي عهد ماليزيا، الأمير شاه سلطان صلاح الدين، الذي جرى في العاصمة كوالا لمبور يوم ١٩٨٨/١١/٢٩ ●

(صورة من «دو جين» [illegible])

انقضاء اليوم العالمي لمكافحة الايدز.. والمرض باقٍ!!

* البابا يوحنا بولس الثاني يعرب عن «دعمه المعنوي» لهذا اليوم *

● باريس - ي. ص. ف - تميز اليوم العالمي لمكافحة الايدز، الذي دعت منظمة الصحة العالمية الى احيائه يوم الخميس قبل الفائت (١٩٨٨/١٢/١)، بتوزيع واقيات مجانية، حرجت عشية عيد الميلاد العتيد من سلة البابا نويل، وباحياء سهرات على اضواء الشموع وباطلاق حملات اعلامية.

وكان من المتوقع ان تجري اكثر من (٧٠٠) تظاهرة بعد التجاوب في اكثر من مئة بلد مع الدعوة التي اطلقتها منظمة الصحة العالمية، التي توقعت ان يبلغ عدد المصابين بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة على الارض، خلال ثلاث سنوات، اكثر من مليون شخص! وقد أصيب بالفيروس حتى الآن عشرة ملايين من ايجابيي المصل و ٣٠٠ الف بالمرض.

ولاقى اليوم العالمي بصورة اجمالية اصداء في البلدان الصناعية اكثر منها في البلدان النامية، وكان التفاوت في القدرات الاعلامية في اغلب الاحيان وراء هذا الفارق.

ووجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة الى منظمة الصحة العالمية، اعرب فيها عن دعمه المعنوي لهذا اليوم.

وجرى احياء اليوم العالمي في افريقيا عبر برامج اذاعية وتلفزيونية.

وفي البرازيل قامت سلسلة بشرية بالتحلق حول تلة دكوركوفادو، في ريو دي جانيرو التي يقع عليها تمثال المسيح، وفي سان باولو جرى احتفال في ساحة الكنيسة الرئيسية والتم تحلس في كاتدرائيتها.

وفي ايطاليا ذكر الرئيس فرنشيسكو كوسيغا بأن «الايدز ليس الطاعون»، ونظم الكوطيون في روما احتفالا في ساحة فيارا نافونا، وقاموا بتوزيع الشمبانيا والواقيات.

وفي شوارع مدينة ارهوس في الدنمارك قام بابا نويل بتوزيع الواقيات على المارين، لكنه حرص على تقديم الحلويات والسكاكر الى الاطفال.

واختارت جمعيات بريطانية لمكافحة الايدز مطار لندن وفيتوريا لتوزيع الواقيات.

وفي بريطانيا ايضا، حيث سجلت ١٩٣٦ اصابة بمرض الايدز بينها ٣٥ ١ اصابة مميتة، نشرت الصحف ميثاقا وقعته (٢٠٠) شخصية، دعت فيه البريطانيين الى ادراك المخاطر. وكان بين الموقعين العديد من الفنانين والرياضيين واسقف يورك والدكتور جون هابغود.

وفي هولندا جاب باص اعلامي شوارع امستردام لاطلاع السكان على المرض ووسائل تجنب الاصابة به.

وفي النمسا احتل خمسة من حاملي الفيروس مكتب وزير البيئة الذي كان شاغرا للاحتجاج على القوانين المتعلقة باللواط والصارمة جدا، حسب رأيهم!

وفي بلجيكا أوصى وزير الصحة بتخفيض نسبة الضريبة على الواقيات من ١٩٪ الى ٦٪.

وفي استراليا احيا حوالي ٥٠٠ من المرضى سهرة على الشموع وعلقوا على لحاف عملاق يبلغ مساحته ٦٠ متر مربعا اسماء (١٠٥) ضحية من ضحايا الوباء.

ولم تنظم تظاهرات في اليابان ومعظم البلدان الاسيوية حيث يعتبر الايدز عامة مرتبطا بالاتصال بالاجانب. ووزعت في مطار جاكرتا في اندونيسيا نشرة على المسافرين المتوجهين الى الخارج.

واعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هيروشي ناكاجيما، ان هذا اليوم العالمي سمح بـ «تعريف الجمهور العريض على مشكلة الايدز» وانه يجدر مواصلة الجهود «لتغيير السلوك والمذهب حيال هذا المرض».

وفي فرنسا التي تعتبر من اكثر البلدان اصابة بالمرض (نحو خمسة آلاف حالة منذ بداية انتشار الوباء)، شارك في اليوم العالمي كبار الطباخين واصحاب المطاعم والفنانون ووسائل الاعلام والمرضى والرياء، هم كلمات.

وقابل وزير الصحة الفرنسي كلود ايفن عددا من الشباب لم مرضى بالايدز ليتم تم احياء سهرة كنسية في احدى كنائس باريس، شارك فيها بروتستانتيون وكاثوليك ومسلمون، ودعت الحاخامية الكبرى الى الصلاة في المعابد الدينية اليهودية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ١٩٨٨/١٢/١١

١٨,٣٠ - موجز الأخبار

١٨,٣٢ - برنامج «أريد حلا»

١٨,٤٥ - البرنامج العلمي «هيئات واختراعات»

١٩,٠٠ - البرنامج الاخباري «الأسبوع في ساعة»

٢٠,٠٢ - المسلسل الكوميدي «ألف»

٢٠,٣٠ - برنامج غنائي عبري

٢١,٠٠ - نشرة الأخبار العبرية

٢١,٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبريه

٢١,٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»

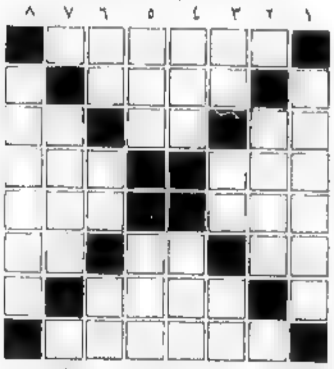
٢٢,٤٠ - برنامج الادبي «نهاية الاقتباس»

٢٣,٢٠ - مسلسل الغموض الامريكي «مس من الشر»

٢٣,٤٥ - الاخبار الليليه والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (١٧٧) ● ● ● ●



● إعداد: جبران محمود عراقي - لطيبة ●

افقي

١ - سورة قرآنية

٢ - منظر

٣ - ترعرع (معكوسه) - طبق - عجم

٤ - دورة - ألقى التحية

٥ - سرق (معكوسه) - أظهر (معكوسه)

٦ - انت (بالانجليزية) - فرع - من الازهار

٧ - عملة عملية (معكوسة)

٨ - دولة امريكيه

عمودي

١١ - نجم فلسطيني

٢ - اللقب الذي لازم الفنان اللبناني الراحل حسن علاء الدين

٣ - أداة نصب - فقد عقله - حرف جزم

٤ - غطى (معكوسة) - اعترف (معكوسة)

٥ - صريح - آلة موسيقية

٦ - متمائلان - اشتاق - ريب

٧ - مدينة سوفييتيه

٨ - مدينة يونانية

● ● ● حل لغز رقم (١٧٦) ● ● ●

افقي

١ - غسان كنفاني + أ

٢ - بريد - ياسمين

٣ - سرا

٤ - عامي

٥ - أرنب - مي

٦ - أل

٧ - يوغوسلافيا

٨ - أساعد + ملاوي

٩ - اسلام ابار + س

١٠ - وليم شكسبير

عمودي

١ - غيب - وادي

٢ - س ر ر م ر - و + عسل

٣ - ايران - غالي

٤ - نتاعب - وسام

٥ - شماس

٦ - بيسان - كامل

٧ - أف - اليس

٨ - إسلام - ه + اب

٩ - نم - بدويان

١٠ - ي ي - الأبهر

١١ - أنب

حكايات من تراثنا العربي

لا أقولها

سأل الاصمعي [1] أعرابيا عن كلمة استخذيت مخضبة أهي مهموزة وهل يقال استخذيت ام استخذات؟

فأجابه الأعرابي: لا أقولها! فقال الأصمعي: ولمَ؟

قال: لأن العرب لا تستخذي!

(١) الأصمعي: (١٢٢ - ٢١٦ هـ - ٧٤٠ - ٨٣١ م) ابو سعيد بن قريب بن علي بن اصمع الباهلي راوية العرب واحد علماء اللغة المتعمقين فيها، مولده ووفاته في البصرة، اخباره كثيرة جدا، وكان الرشيد يسميه شيطان الشعر ومؤلفاته كثيرة

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

منكَ تعلمتُ

قال ابو علقمة النحوي لغلام له: خذ من غريتنا هذا كفيلا، ومن الكفيل امينا، ومن الأمين زعيما، ومن الزعيم عزيزا. فقال الغلام الغريم: مولاي كثير الكلام معك شيء؟ فاوصده وخلاه. فلما انصرف الى ابو علقمة: يا غلام، ما فعل غريمنا؟ قال: سقع. قال: ويلك، ما سقع؟ قال: بقع. قال: ويلك، وما بقع؟ قال: استقلع قال ويلك ما استقلع؟ قال: انقلع قال. ويلك لم طولت عليّ؟ قال: منك تعلمت.

(معجم الأدباء - لياقوت)

للبيع

تندر بيجو ٤٠٤ موديل ٧٤، بحالة جيدة مع صندوق، امكانيه للتبديل. تلفون (٧٨٤٧٦٥/٠٦) - عرابة.

* تهنئة *

الى شحيق عبد اللطيف وزوجته بالمولود الجديد محمد راجين له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب الشيوعي - ام الفحم

* أحر التهاني *

الى العزيز عوني منصور وزوجته بالمولودة الجديدة مروة متمنين لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* اجمل التهاني *

الى العزيز عصام بسيوني وزوجته دعد بالمولود الجديد معتز، والف مبروك.

زياد زياد وسمير غنيم

تزوير في أوراق رسمية!!

● صحيفة بريطانية تؤكد ان وزير الاعلام القطري نال دكتوراة بناء على دراسة ليست له! وجامعة «اكزيتر» تنفي ذلك ●

● لندن - ي. ص. ف - اكدت صحيفة «أوبزرفر» الاسبوعية البريطانية في عددها الصادر يوم الاحد (١٩٨٨/١٢/٤)، ان وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري الحائز على شهادة دكتوراة من جامعة «اكزيتر» البريطانية، سرق دراسة حول النفط في قطر اعدها صحافي بريطاني وقدمها كأطروحة دكتوراة!

وأوضحت الصحيفة ان دول الخليج والقطر تتولى كلها تمويل مركز الدراسات حول الخليج في جامعة «اكزيتر» وذلك عبر كواري نفسه. وتابعت ان هذا المركز تلقى منذ ١٩٧٩ مبلغ ٦٠ الف جنيه استرليني (١١١ الف دولار).

وذكرت الصحيفة ان كواري المسجل في الجامعة منذ ١٩٧٦ لم يقدم اطروحته الا عام ١٩٨٥، بعد ستة اشهر من تلقيه انذارا من الجامعة، وتناولت الاطروحة موضوعا مختلفا تماما باختلاف عن ذلك المقرر اساسا.

وفوجىء احد اساتذة الجامعة، عزيز العظمة، السوري الاصل، عندما سمع الوزير الطالب يقرأ التقرير حول استثمار النفط في قطر الذي اعده الصحافي البريطاني غراهام بيتري، بناء على ابحاث خاصة قام بها تلبية لطلب حكومة قطر وتلقى لقاءه الف جنيه استرليني (١٨٥٠ دولارا).

وقالت الصحيفة ان تحقيقا اجري داخل الجامعة اثر اعتراض واضع التقرير الذي رغم كل شيء، الى اثبات صحة الشهادة التي حصل عليها، لكن الجامعة لم تعتبرت الدلائل مغير واضحة بما فيه الكفاية، وختمت ان مقدم الاعتراض يحوي ملاحظة الجمعة امام القضاء.

هذا ونفت جامعة «اكزيتر» يوم الاثنين الماضي ما نشرته الصحيفة، واصدرت بيانا ذكرت فيه أن تحقيقا داخليا استمع فيه الى شهود وافادات واتهامات، ثم في هذا الشأن، واثبت عدم صحة ما نسب الى الوزير القطري. واضاف البيان ان ايا من الفرقاء المعنيين لم يطالب بشكوى بعد منح كواري شهادة الدكتوراة!!

مسرح «النزهة - الحكواتي» يصدر برامجه لشهر كانون الاول الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت ادارة «النزهة - الحكواتي» نشرة موجزة للفعاليات والنشاطات التي يحتضنها المسرح المقدسي خلال شهر كانون الاول الجاري، والتي ندرجها حسب ترتيبها الزمني في القائمة ادناه:

* ١٢/١١ - مسرحية «جويا» للاطفال/ مسرح «الحكواتي» - الساعة (١١)
* ١٢/١١ - مسرحية «ناطرين فرجة»/ مسرح «ستابل» - الخامسة مساء
* ١٢/١٣ - مسرحية «كسور وشطور» للاطفال/ مسرح «الجوال» المقدسي - الساعة الثالثة
* ١٢/١٤ - فيلم «الصبي» لشارلي شابلن - الخامسة مساء
* ١٥ - ١٢/٢١ - معرض رسومات للفنانين التشكيليين - بين الساعتين ٣ - ٦
* ١٢/١٦ - امسية غنائية مع الثنائي امين مرلس ونزار زريق - الخامسة مساء
* ١٧ و ١٢/١٨ - امسية موسيقية غنائية مع فرقة «صابرين» - الخامسة مساء
* ١٢/٢١ - فيلم «الدكتاتور» لشارلي شابلن - الخامسة مساء
* ١٢/٢٢ - غناء للاطفال مع الفنان عمر الجلاد - بين الساعتين ٣ - ٦
* ١٢/٢٣ - عرض لفرقة الرقص النصراويه - الخامسة مساء
* ١٢/٢٤ - دبكة شعبيه مع فرقة شرف الطيبي - الخامسة مساء
* ١٢/٢٥ - امسيه زجليه غنائية شعبية مع الفنان وليد عبد السلام، فرقه سرية رام الله، وفرقة الفنون الشعبيه - الخامسة مساء
* ٢٧ و ١٢/٢٨ - امسيه شعبية وزجليه - الخامسة مساء
* ١٢/٣٠ - امسيه غنائية مع جوقة «بعاد» جبلية - الخامسة مساء
* ١٢/٣١ - شريط سينمائي مسرحي - الخامسة مساء

هذا وكان المسرح استضاف في مطلع الشهر الحالي ثلاثة عروض لمسرحية «تحرق بلا قبور» لمسرح «الورشة الفنية»، وكان قدم عرض لآخر اعماله المسرحية «العصافير»، اضافة الى نشاط مسرحي، كان قدمه القس جورج ابراهيم للاطفال.

الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة بلجيكية

نشرت احدى الصحف البلجيكية هذا الخبر.

وانقطع التيار الكهربائي في أحد المحلات التجارية الكبرى. وبقي ثلاثون زبونا مدة ساعة كاملة محصورين على الدرج «الكهربائي»!

الاجتماع الموسع لقيادات الجبهات في منطقة ام الفحم:

من الانتصار الكبير للجبهة في منطقة ام الفحم في انتخابات الكنيست ـ الى انتصار مماثل في انتخابات السلطات المحلية!

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ «نحن مدعوون الى الانطلاق في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة من الانتصار الكبير الذي حققناه للجبهة في انتخابات الكنيست بالحصول على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات الى تعزيز مواقع السلطات المحلية في شباط القادم» ـ هذا ما قاله رئيس بلدية ام الفحم، القائد الجبهوي الاستاذ هاشم محاميد وذلك في الاجتماع الموسع لسكرتيريات الجبهات في منطقة ام الفحم مساء الخميس ٨٨/١٢/٨.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية الاخ جهاد عقل وقال ان حصول الجبهة في منطقة ام الفحم على حوالي ستة الاف صوت واكثر من ٥٠٪ هو انتصار كبير سجهويين في المنطقة وهو يعد مسؤولية ضخمة عمن مطالبون بتقوية جبهاتنا المحلية وتوسيع صفوفها وتحرير تنظيمها ومضاعفة نشاطها في حلبة الاهالي.

وقال هاشم محاميد في محاضرته الشاملة اننا ننطلق من انجازات الجبهة في انتخابات الكنيست نحس بكل مسؤولية وصدر رحب للاضطلاع بالمهام الوطنية الملقاة على عاتقنا وقال ان اقتلاع اكثر من ٣٠ عرسة ريتون في مصمص الذي قامت به الشرطة وحرس الحدود والتهديد بهدم حوالي اربعين بيت في ام الفحم هما تذكيران من السلطة الاضطهادية بعيا اليقظة والوحدة والشجاعة والمسؤولية في النضال المثابر ضد سياسة الحكومة، ومنطقة ام الفحم ملتقى في هذه المعارك كما دائما، مع كل شعبنا في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة ومع القوى الدمقراطية اليهودية.

وقال ان المعركة للمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية والغاء سياسة هدم البيوت وحل مشكلة البطالة وتصفية التمييز اللاحق بالتعليم العربي والنضال لاقتلاع العنصرية ـ هذه المعارك تحتاج الى جبهتنا قوية، نشيطة، واسعة الصفوف، سريعة الحركة، والقوة المبادرة لكل النضال الشعبي للجماهير العربية ومعركة انتخابات الكنيست عمقت الدور الذي نضطلع به جبهتنا، في حياة شعبنا وفي حياة البلاد عموما.

واشار الى معركة انتخابات السلطات المحلية فقال ان النهج الرابح للجبهة والذي اكدت كل تجربة حياتنا مصداقيته هو العمل لوحدة الصف، لابناء الاهالي حول المصلحة العامة، لمحاربة سياسة السلطة الرامية الى تلبيس وتغريقه على اسس عائلي او طائفي و غيره ونحن مد ايدينا الى كل الوطنيين الصادقين قطريا ومحليا للعمل المشترك ولانتصار ارادة اهلنا في اقامة سلطات محلية تعبر عن ارادة وتخدم مصلحة جماهيرنا العربية.

بعد هذا جرى نقاش من عدد كبير من الكوادر الجبهوية وقادة الجبهة

الاقتصادي ابراهيم مالك عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة بتلخيص النقاش. فقال ان كل تجربة الحياة منذ العام ١٩٧٧ الى الآن اكدت حيوية وصحة نهج الجبهة، والمطلوب الان هو الاستفادة من انجازنا في انتخابات الكنيست لتحقيق نجاحات جديدة في انتخابات السلطات المحلية وهذا يتطلب تقوية التنظيم وتعميق الدمقراطية الداخلية والمشاركة الفعلية للجميع ومحاورة كل الفئات والشخصيات والاوساط المستعدة للعمل المشترك وللانضمام الى الجبهة شركة في النضال.

وقال ان جبهاتنا المحلية مدعوة الى المبادرة اكثر تعبيرا عن القضايا اليومية للاهالي، الى الانصات اكثر لاراء الناس واقتراحاتهم وملاحظاتهم، الى الانهماك بالدفاع عن القضايا الحيوية للشعب، بكل طبقاته وفئاته. وقال ان انزلاق الحياة السياسية في البلاد نحو اليمين يعني المزيد من الهجوم على الدمقراطية وحرية التعبير، المزيد من الاضطهاد القومي، والمزيد من الهجوم الحكومي على حقوق ولقمة خبز العمال. ونحن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا وفي كل مكان، يجب ان نطلق صيحة النضال. ان نبادر وان نعي، وان نوحد. ونحن في هذه الممارسة التي هي واجبنا، نواصل ترسيخ الجبهة في حياة شعبنا ونصنع مستقبله. ودعا مالك في ختام كلمته الى الانطلاق من الان لتحقيق انجازات جديدة في انتخابات السلطات المحلية وفي مقدمتها حماية قلعتنا الجبهوية ام الفحم وتعزيزها وتوطيدها.

بعد هذا، اتخذ الاجتماع العام للجبهات في منطقة ام الفحم القرارات التالية

● توجيه التحية الى الشعب الفلسطيني في كل مكان بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة واعلان اقامة دولة فلسطين.

● الدعم والتأييد لنشاط لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب لالغاء سياسة هدم البيوت كليا، واقرار خرائط هيكلية لمدننا وقرانا تحتضن كل البيوت القائمة وتأخذ بالحسبان الحاجات المستقبلية لتطور مجتمعنا سكانيا واجتماعيا.

● التجند لحركة انتخابات السلطات المحلية ودعوة كل الوطنيين الغيورين على المصلحة العامة الى الانضمام للجبهة والى التعاون مع الجبهة.

التجند للمظاهرة التي تنظمها لجنة المتابعة امام الكنيست يوم الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣

● المطالبة باقامة سلطات محلية في مصمص، عارة، برطعة، معاوية وغيرها.

● التضامن مع المواطنين العرب في عكا ضد التهديدات العنصرية بترحيلهم من مدينتهم العريقة والمطالبة باقالة الترانسفيري دافيد بر-ليف من منصب نائب رئيس بلدية عكا.

● استنكار هدم البيت في قرية برطعة.

● توجيه تحية الى ام الفحص شعبا وبلدية وجبهة والتضامن معها في معاركها المتواصلة وضد كل اشكال الخنق والحصار والتمييز

اجتماع شعبي حاشد في ام الفحم احتجاجا على نية السلطة بهدم بيوت في المنطقة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم امس الاول الجمعة ٨٨/١٢/٩ اجتماع شعبي في قاعة سينما الحمراء في ام الفحم، شارك فيه جمهور غفير من اهالي ام الفحم ومنطقتها احتجاجا على نية السلطات بهدم بيوت بحجة (البناء غير المرخص) في منطقة ام الفحم وبمناسبة مرور عام على الانتفاضة.

افتتح الاجتماع عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن غسان فوزي باوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة.

واشار في كلمته الى الاخطار المحدقة بعشرات البيوت في منطقة ام الفحم المهددة بالهدم وقال: وان ام الفحم بجماهيرها ستقف وتصد امر الهدم الى ترحيل وتشريد العائلات العربية.

وتطرق الى الانتفاضة الباسلة لشعب في الاراضي المحتلة مؤكدا ان شعبنا الفلسطيني سيواصل النضال حتى تحقيق هدفه باقامة دولته مستقلة.

ثم تحدث احمد حسين صالح (ابو الصادق)، احد اصحاب البيوت المهددة بالهدم، فروى امام الحضور عن قصة بناء بيته وانتقاله من السكن في (بيت من الشعر) الى سكنه في بيته الحالي في منطقة «البهرة» حيث سكن مع افراد عائلته في غرفة واحدة، ثم اضاف غرفتين وفي عام ١٩٨٤ شيد طابقا اخر لابنه الذي تزوج وسكن في الغرف جديدة لتي اضيفت على البناية القديمة.

وتحدث عن قيام لجنة التنظيم واعتراضه وتغريمه بدفع مبلغ (١٥٠٠) شاقل وتهديده بهدم بيته عدا عن تكاليف محامي ومصاريف الرحلة الاخرى. واكد ابو الصادق ان كل هذه الاساليب وكل التهديدات لن تخيفه ان السياسة العنصرية مصيرها الفشل والزوال. واشار الى ان جماهير شعب وقفت وستقف بكل قوة ضد عمال الهدم الاجرامية.

ثم تحدث السيد جبري فؤاد جبارين احد اصحاب البيوت المهددة بالهدم فقال «لقد شردونا عن ارضنا في الكفرين عام ١٩٨٤ رحلنا الى ام الفحم مثل جميع ابناء شعبنا الذين شردوا، وبالعرق والجهد والعمل اشتريت قطعة الارض هذه وبنيت فوقها بيتين لاخوي اولادي، واضمن لهم المستقبل الانساني ولكنهم اليوم يأتون ويهددون بهدم كل تعبي وتعب اولادي كل ما ادخرته طيلة عمري لابين العيالة في دلعه».

ثم كانت كلمة الختام رئيس بلدية ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد الذي استهلها بالاشارة الى انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة مؤكدا ان الاخطار المحدقة بجماهيرنا في هذه البلاد هي جزء من السياسة الواحدة التي تنتهجها الحكومة اتجاه شعبنا، سياسة الترانسفير والقمع وكذا ان هذه السياسة لن تثنينا عن النضال من اجل حريتنا ونيل حقوقنا.

واكد محاميد ان ام الفحم الموحدة ستصد مؤامرة الهدم وستصد سياسة الترانسفير، وان شعبا سيظل في وطنه الذي لا وطن له سواه. واشار الى ان المعلومات التي وردتنا حول نية السلطات بهدم بيوت مضاعفة ان الاخطار جدية ولا بد من الوقوف بالمرصاد ولا بد من الحذر واليقظة في وجه هذه المؤامرات وقال وان بلدية ام الفحم وشعبها مع اصحاب البيوت المهددة بالهدم وان البلدية قامت بخطوات نضالية بالاتصال مع جميع الجهات لمنع عملية الهدم.

هذا واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● التضامن وتجنيد جميع القوى من اجل منع عملية الهدم. ● الاتصال بجميع المؤسسات والهيئات الشعبية بجماهير العربية من اجل التضامن مع اهالي ام الفحم والتوجه نحو لجنة المتابعة باعلان الاضراب احتجاجا على نوايا السلطة بالهدم. ● التضامن مع انتفاضة شعب في الارض المحتلة واستنكار اعمال القمع والارهاب في الارض المحتلة.

تظاهرة رفع شعارات واعتصام طلابي بمرور عام على الانتفاضة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المجد والخلود لشهداء الانتفاضة الباسلة» «تحيى لهم الدولة الفلسطينية المستقلة» «عاشت الذكرى السنوية للانتفاضة»، هذه الشعارات وغيرها كانت عنوان لتظاهرة رفع الشعارات التي جرت امس السبت ٨٨/١٢/١٠ في ساحة المركزية في ام الفحم بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقام المتظاهرون بتوزيع منشور على الاهالي يحيون فيه الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني ويستنكر المنشور الاعمال الاجرامية ضد السكان الابرياء في المناطق المحتلة.

ومن جهة ثانية اعتصم طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم يوم امس السبت صباحا في المدرسة وذلك بمناسبة عام على الانتفاضة شارك فيه كل طلاب المدرسة وجرى اجتماع تحدث فيه الطلاب: رائد كامل كساب، وعهد حسن محاميد وسرور محاميد وحنان جبارين حيث اكدوا ولوفهم الى جانب نضال شعبهم الفلسطيني واستنكارهم لاعمال القمع في الارض المحتلة.

اطلاق سراح مفيد سعد ومحمد مصري وابقاء محمود يونس قيد الاعتقال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت شرطة عكا، صباح يوم امس الاول جمعة ١٢/٩، سراح مفيد سعد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية الموحد في كفر ياسيف ابو سنان، بعد اعتقال دام خمسة ايام وذلك بكفالة شخصية مقدارها الف شاقل.

وكانت الشرطة وجهت تهمة «التمرد»!! وعقد مهرجان بدون علم الشرطة!!

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح محمد مصري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة يوم الخميس (١٢/٨)، الا انه فرضت عليه الاقامة الجبرية الى حين جراء محاكمة له والتي ستجري صباح اليوم الاحد ١٢/١١

وما زال محمود يونس موزع «الاتحاد» في جديدة رهن الاعتقال، وستجري محاكمته يوم الخميس (١٢/١٥).

وعلم مراسلنا ان محمود يتعرض لشتى اساليب الضغط والارهاب بهدف انتزاع اعتراف بالقوة وتجدر الاشارة الى ان التهمة موجهة له هي رفع العلم الفلسطيني وتحريض شباب جديدة على الانتفاضة

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

■ تتمة من صفحة ١ ■

وكانت بريطانيا تكتفي حتى الان بان تبقي اتصالاتها مع منظمة التحرير على مستوى كبار الموظفين. ويذكر ان نحن امتنعت عن التصويت في الامم المتحدة ضد رفض واشنطن منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة

وصرح ابو شريف للصحفيين اثر اللقاء «اننا نؤيد حلا سياسيا للنزاع بين العرب والاسرائيليين عبر عقد مؤتمر دولي على اساس قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨». وقال «ان الفلسطينيين يعتبرون ان لجميع دول المنطقة الحق في العيش داخل حدود امنة. وعندما اقول جميع الدول اعني اسرائيل ايضا». واشار الى ان منظمته ترفض اي شكل من اشكال الارهاب والعنف.

اما وولدغريف فاعلن من جهته ان تصريح ابو شريف «واضح ومفيد» ويجب ان يؤكد عرفات من جديد سياسة منظمة التحرير هذه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف.

واضاف «نأمل ان تتجاوب اسرائيل مع هذا الموقف بشكل بناء وان تؤكد من جديد تمسكها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعهدها السعي الى حل عادل ودائم».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٨/١٢/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البطالة والوضع الاقتصادي في اسرائيل»، المحاضر ريك موسى

■ البعنة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة مرور عام على بدء «الانتفاضة» ـ المحاضر د. احمد سعد

الغضب العارم يعم الجماهير العربية

■ تتمة من صفحة ١ ■

الذي دخل الى القرية قبيل اندلاع الحريق في الجامع واقتراف هذه الجريمة العنصرية الشنعاء.

ويستنكر اهالي ابطن بشدة جريمة انتهاك حرمة الجامع وحرقه وحرق القرآن الكريم فيه ويحملون السلطات كامل المسؤولية عنها. ويؤكدون ان توقيت اقتراف هذه الجريمة لم يكن مجرد صدفة انما جاء اثر حملة تحريضية سلطوية شعواء ضد القرية بعد الاعلان عن اعتقال مجموعة من شباب القرية بتهمة الانتماء الى منظمة تخريبية.

ويقول الاهالي كان من واجب السلطات المسؤولة في هذه الظروف بالذات، ان تتخذ الاجراءات الضرورية لمنع حصول مثل هذه الجريمة، التي كان من غير المستبعد ان تقع ايضا ضد مدرسة القرية او ضد اي بيت او مجموعة من البيوت فيها.

ويطالب اهالي ابطن السلطات بالكشف السريع عن مقترفي هذه الجريمة النكراء وانزال اقصى العقوبات بهم والعمل على ضمان عدم تكرار جريمة كهذه في المستقبل كما يطالبون السلطات بوقف حملة التحريض والتشهير ضد القرية.

وابرق امام مسجد ابطن، علي عبدالله عمرية، وكل القرية في المجلس الاقليمي «زبولون» عبدالله سالم عمرية، ومختار القرية، علي كريدي، الى مكتب رئيس الوزراء والى وزير الشرطة ووزير الاديان والى القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية يستنكرون جريمة حرق المسجد ويطالبون بالكشف الفوري عن مرتكبيها ومعاقبتهم واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الاعمال العنصرية.

وقد ام العديد من الوفود الرسمية والشعبية من مختلف المدن والقرى العربية في البلاد طوال نهار امس، قرية ابطن للاعراب عن التضامن مع اهاليها وتعبيرا عن الاستنكار الشديد لجريمة حرق المسجد.

ومن بين هذه الوفود اعضاء الكنيست توفيق زياد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (العمل) ومحمد ميعاري (التقدمية)، وديدي تسوكر (راتس)، ووفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برئاسة نائب رئيس اللجنة ورئيس مجلس علي الطيرة، طارق عبد الحي ووفد بلدية الناصرة الذي ضم اضافة الى رئيس البلدية توفيق زياد نائبي الرئيس، رامز جرايسي وواصف ابو رحمون وعضو الادارة سمير جرجورة. وكانت بلدية الناصرة اصدرت بيانا عبرت فيه عن استنكارها الشديد لهذه الجريمة النكراء التي جاءت، على ما يبدو، على خلفية التحريض العنصري ضد اهالي ابطن والجماهير العربية في اسرائيل عامة. وطالب البيان الشرطة والحكومة بالكشف عن المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم.

وبرز بين الوفود ايضا فضيلة القاضي الشرعي محمد حبيشي، الذي اكد استنكاره للاعتداء على هذا المكان المقدس وقال ان اعادة تعمير الجامع هو اكبر لجم لهذه الجريمة. وكذلك رمزي حوري، ممثل الجبهة في بلدية عكا ووفد الحزب والجبهة في حيفا ممثلا بشمعون طوبي وعصام مخول ووفود اخرى من كفر برا برئاسة رئيس المجلس المحلي كمال ريان ومن شفاعمرو وغيرها من المدن والقرى العربية.

هذا واستنكرت بلدية ام الفحم جريمة احراق المسجد وطالبت السلطات بالكشف عن منفذيها ومعاقبتهم

وقررت سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، امس، عقد اجتماع استثنائي لها في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد في مسجد ابطن.

واستنكر نائب رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، طارق عبد الحي، في بيان ادلى به لمندوب «الاتحاد» الجريمة العنصرية وطالب السلطات والشرطة بالكشف بسرعة عن مقترفيها وانزال اشد العقوبات بهم كما طالب بوقف حملة التحريض الارعن ضد اهالي هذه القرية العزلاء، وضد الجماهير العربية في البلاد عامة

ودان رئيس مجلس ريبوزون الاقليمي، موشيه متسار، في حديث له مع مندوب «الاتحاد» الاعتداء على مسجد القرية. ووصفه بانه عمل افراد مهووسين وقال ان الشرطة ـ التي هرعت بقوات كبيرة الى القرية بعد وقوع الحادث، اقامت طاقما للتحقيق في هذا الاعتداء وقررت تكثيف دورياتها في القرية.

واستنكرت جبهة ابو سنان الدمقراطية، في برقية بعث بها سليم خوري، سكرتير الجبهة الى وزير الشرطة، جريمة حرق مسجد ابطن، وطالب بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم. وابرق عضو المجلس المحلي الجبهوي في القرية سلمان عرروي، باسم كتلة الجبهة في المجلس المحلي برقية مماثلة الى وزير الشرطة.

هذا وقام وفد عن جبهة رهط، امس السبت بزيارة تضامنية الى قرية ابطن. وتألف الوفد من ربحي ابو الطيف وحسين العمرء

(اقرأ الافتتاحية)

اعتقال اربعة فتيان من قرية خور صقر

● خور صقر ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت الشرطة يوم الخميس ٨٨/١٢/٨ باعتقال اربعة احداث لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٣ عاما (الاسماء محفوظة لدينا) وقد تم احضارهم يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ الى محكمة الخضيرة حيث تم تمديد اعتقالهم لمدة ثلاثة ايام، وذلك بتهمة انهم قاموا برشق سيارة شرطة مرور في شارع وادي عارة اثناء عودتهم من ملعب رياضي في عرعرة.

والجدير بالذكر ان احد الفتيان المعتقلين يعاني من مرض في قلبه وان اهله لا يعرفون الى الان مكان اعتقاله. هذا ويعم الاستياء والاستنكار اهالي القرية على اعتقال ابنائهم

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيعت الالوف من اهالي سخنين والقرى المجاورة جثمان المرحوم، الحاج محمد ابراهيم جابر بدارنة (ابو غازي)، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وكان المرحوم جنديا بارزا في صفوف الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ وعام (١٩٤٨)، كما كان عضوا في المجلس المحلي في القرية عام ١٩٦٥ وحتى اجراء الانتخابات الاولى عام (١٩٦٩). وقد ابن الفقيد كل من خطيب مسجد السلام في القرية الاستاذ علي صالح ابو ريا والاستاذ محمد خالد بدارنة. وتحدثا عن حياة الفقيد واشادوا بمناقبه وخدماته الجليلة لسكان القرية وفي مقدمتها بناء الجوامع والمدارس

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وجميع آل بدارنة راجين لهم حسن العزاء

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر شيعت جماهير غفيرة من اهالي الطيبة يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ جثمان المرحوم محمد اسماعيل عودة مصاروة الى مثواه الاخير الذي وافته المنية اثر نوبة ومعاناة طويلة من مرض مزمن عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في الطيبة الى اهله وعموم آل مصاروة بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.



● في الصورة لقاء جبهة شفاعمرو في طليعة المظاهرة. اقرأ الخبر على صفحة ٦ ●

سكرتارية منطقة عكا تنجز مسودة تقرير لجنة المنطقة للمؤتمر

استنكار تصريحات نائب رئيس البلدية العنصري، وشجب اعتقال نشيطي الحزب في جديدة وكفر ياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الاجتماع الخاص الذي عقدته سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي في الاسبوع المنصرم، اتمت بعد دراسة جدية اقرار مسودة التقرير الذي على لجنة المنطقة تقديمه ـ حسب دستور الحزب ـ الى كادر الحزب في المنطقة قبل شهر من انعقاد مؤتمر المنطقة (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١) وستقدم هذه المسودة الى اجتماع لجنة المنطقة الكامل الذي سيعقد في نهاية هذا الاسبوع من اجل دراسته واقراره بصورته النهائية

وفي اجتماعها بحثت السكرتارية بعد التصريح العنصري الصادر عن مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا والذي نشره في «يديعوت عكو» يوم جمعة الفائت. وكذلك بحث موضوع الاعتقالات التعسفية التي قامت بها شرطة عكا تجاه الرفاق مفيد سعد (كفر ياسيف) محمد مصري (جديدة) ومحمود يونس (جديدة)، خلال الايام الاخيرة وما نشرته وسائل الاعلام لفرضه على خلفية هذا الاعتقال استندا الى ادعاءات البوليس

واتخذت السكرتارية القرارات المناسبة، واستنكرت بشدة موقف العنصري مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا والذي ما زال يمارس مسؤولياته كنائب لرئيس البلدية اليوم، ودعت الجماهير العربية والقوى العاقلة والدمقراطية، اليهودية الى التصدي بحزم لهذا الموقف

وشجبت الاعتقالات الاستفزازية المذكورة وما يحاول اشاعته عن طريق وسائل الاعلام المغرضة من اسباب للتغطية على تصرفاته الارهابية هذه

هذا وبدأت فروع الحزب في المنطقة منذ بداية الاسبوع الماضي باجراء الابحاث لاعداد انفسها لمؤتمر المنطقة القادم ونقاش بنود اسئلة المطروحة على فروعه.

لبنان يدعو الى عقد

■ تتمة من صفحة ١ ■

عدوان القوات البحرية والجوية والبرية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

ويذكر انه المرة الاولى، التي تتدخل فيها القوات الاسرائيلية على مثل هذه المسافة القريبة من بيروت منذ الاجتياح الاسرائيلي لللبنان عام ١٩٨٢ وقد استهدفت الغارات قواعد للجبهة الشعبية (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل ودمير معسكر عسكرية متطورة، جيدا حصلت عليها المنظمة الفلسطينية

● واشنطن تحجم عن انتقاد اسرائيل ●

وضمن ردود الفعل على العدوان الاسرائيلي اكدت الولايات المتحدة امس الاول (الجمعة) شعورها بالاسف حيال العنف في الشرق الاوسط ايا كان مصدره!!

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «اننا نشعر بالاسف للعنف من اي جانب اتى ونشجع جميع الدول على عدم القيام بهذا النوع من الاعمال»!!

واحجم المتحدث عن انتقاد اسرائيل حليفة الولايات المتحدة في المنطقة مكتفيا بقوله ان الادارة الاميركية «لا يسعها سوى نقل احتجاجها».

وفي بروكسل عرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتس عن «دهشته للعملية الاسرائيلية» وقال في مؤتمر صحفي «كنت اعتقد ان اسرائيل ستخلص دروس الماضي عندما ارسلت قوات بعيدا جدا داخل لبنان».

ورفضت فيليس اوكلي مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الادلاء باي تعليق وقالت ان الولايات المتحدة لا تملك بعد جميع الحقائق بشأن هذه العملية واضافت «اننا نسعى الى الحصول على مزيد من المعلومات». واضافت «ايضا» ان سياسة الولايات المتحدة التي تتمثل في احترام سيادة وسلامة اراضي لبنان لم يطرأ عليها اي تغيير»!!

● بريطانيا تدين العدوان ●

ودانت الحكومة البريطانية في بيان خاص العملية التي شنها الجيش الاسرائيلي في جنوب بيروت

واسف وزارة الخارجية للغارة وطلب من حكومة الاسرائيلية سحب قواتها المشاركة في هذه العملية من لبنان.

وقال البيان ان هذه العملية لا تؤدي «سوى الى تصعيد دورة العنف في المنطقة» وفي رأيه انه لا تفيد اسرائيل شيئا على صعيد امنها البعيد المدى. واضاف «ومثلما هو الامر بالنسبة الى الاراضي المحتلة على اسرائيل اللجوء الى حلول السياسية اذا ارادت تحقيق السلام على حدودها الشمالية».

● دي كويلار يعرب عن قلقه ●

واعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار في اوسلو عن قلقه الشديد حيال الموقف المتفجر في الشرق الاوسط.

واضاف دي كويلار «انني اوجه نداء جادا وملحا الى جميع الاطراف المعنية لكي تظهر «اعتدالا» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بعد وصوله الى العاصمة النروجية امس الاول حيث من المقرر ان يكون تسلم امس (السبت) جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٨ التي منحت الى قوات الامم المتحدة لحفظ السلام

واشار الامين العام الى انه يشعر بقلق عميق اثر الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية صبح امس الاول (الجمعة) على لبنان. واضاف ان جهود لبذبه جديدة يبذل في الحيز التوصل الى اتفاق للسلام في الشرق الاوسط. واشار في هذا الصدد الى رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

● العدوان ●

بدأت عملية الانزال الاسرائيلية العدوانية في الدامور، التي بدأت فجر يوم جمعة الماضي بفشل ذريع على الرغم من تأكيد العسكريين الاسرائيليين بانهم نجحوا في تنفيذ ما خططوا له.

وقد حاول دان شومرون، رئيس الاركان تبرير فشل قواته، خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول، بقوله ان عملية الانزال سيكون لها، على المدى الطويل، تأثير نفسي في اوساط المنظمات التخريبية!!» وفي الوقت ذاته اعترف بقتل الضابط الاسرائيلي امير ميطال وجرح ثلاثة اخرين من بينهم طبيب نقلوا جميعهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد بدأ العدوان بغارات مكثفة شنها الطيران الاسرائيلي، فجر امس الاول، على مواقع فلسطينية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، بقيادة احمد جبريل ومواقع حزبي تابعة لحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط بالقرب من تلال الناعمة التي تقع على بعد ٢٠ كم جنوب بيروت، وذلك بعد محاولة انزال فاشلة قامت بها المروحيات الاسرائيلية قبل ساعتين من بداية القصف، في المنطقة نفسها، نظرا لتصدي المدفعية المضادة للطائرات، التي حالت دون تنفيذ عملية الانزال.

وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم نفسه قامت الوحدات الاسرائيلية بالانزال فوق التلال المجاورة للناعمة، وبكنها وجدت نفسها محاصرة على ايدي المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي، الامر الذي اضطر الجيش الاسرائيلي الى تنفيذ عملية انزال اخرى لانقاذ الوحدة الاولى، الا ان بسالة المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين حالت دون ذلك مما اضطر الجيش الاسرائيلي الى ارسال مروحيات اضافية مموهة جراء حيث دارت معارك طاحنة بين الطرفين استمرت عدة ساعات ادت، كما ذكرت الى مصرع ضابط اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين. ولم يتمكن الجيش الاسرائيلي من انقاذ جنوده الاربعة الا بعد تدخل الطيران واعلنت جبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) عن مقتل اربعة من مقاتليها من بينهم ضابط وجرح اخر فيما اكد حزب التقدمي الاشتراكي ان خمسة مدنيين قتلوا في حين جرح خمسة اشخاص في صفوفه

واستخدم الجيش الاسرائيلي في عدوانه هذا، الذي يعد اوسع عدوان منذ غزو لبنان في العام ١٩٨٢ عددا كبيرا من الكلاب، من نوع كلاب الحراسة الضخمة محملة عبوات ناسفة تنفجر عن بعد. كذلك زرع الجيش الاسرائيلي في منطقة المعارك الغاما مضادة للافراد.

على الصعيد نفسه اكد رئيس جهاز استخبارات القوات السورية العاملة في لبنان، العميد غازي كنعان للصحفيين ان «الجيش السوري لا يحتفظ باي اسير اسرائيلي» وانه لم يتدخل في المعارك التي دارت في اثناء العملية الاسرائيلية.

من جهته نفى احمد جبريل، ايضا، اسر جنود اسرائيليين، وكانت منظمته اكدت في بيان سابق انها اسرت ١٨ جنديا وسلمتهم الى الجيش السوري.

شمير وبيرس يجتمعان، اليوم،

■ تتمة من صفحة ١ ■

وحسب المصادر ذاتها فان شمير سيصل، مع «المعراخ» وزارتي «الامن» والمالية بينما سيمنح وزارة الخارجية الى عدد من «الليكود».

ويشترط شمير الا يزيد عدد وزراء «الليكود» في الحكومة الموسعة بوزير واحد عن وزراء «المعراخ». كذلك يوافق «الليكود» على اقامة مجلس وزاري مصغر بشرط ان تكون صلاحياته البت في الامور السياسية فقط

وتشارك المصادر نفسها الى ان شمير قد يطلب «اعادة النظر» في الاتفاقيات الائتلافية التي عقدها مع الاحزاب اليمينية «المتطرفة والدينية» في اعقاب التطورات الاخيرة بين حزبه وحزب «المعراخ»

وجاء في نشرة التلفزيون الاسرائيلي العربية، مساء امس ان عددا من نواب «الليكود» يعارضون بشدة تشكيل حكومة موسعة وعلى رأسهم ميخائيل ايتان وشاحي هنجبي، اللذين سيطلبان عقد اجتماع طارئ لمركز «الليكود» من اجل بحث هذا الموضوع.

مهرجان تضامني في العاصمة

■ تتمة من صفحة ١ ■

الذي عقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ بدعوة من لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع شعوب اسيا وافريقيا والجمعية التشيكوسلوفاكية للعلاقات الدولية والاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع تشيكوسلوفاكيا.

وبهتافات التضامن والسلام العادل استقبلت الجماهير المحتشدة ضيفي المهرجان الكبيرين، خالد الحسن، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

وكانت الكلمة الاولى لرئيس اللجنة العربية في الجمعية التشيكوسلوفاكية للعلاقات الدولية، الدكتور الويس ميحيك، فاعلن ان تشيكوسلوفاكيا هي من اوائل الدول التي اعترفت بقيام الدولة الفلسطينية وشجب قيام الولايات المتحدة بمنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من القاء كلمته في الجمعية العمومية في نيويورك واكد اصرار بلاده على دعم نضال الشعب الفلسطيني حتى ينال كامل حقوقه الوطنية المشروعة.

واستقبل الحضور بالوقوف والتصفيق المتواصل، كلمة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الاديب اميل حبيبي، التي اوجز فيها مسيرة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاضراب الكبير في العام ٣٦ فالنكبة الكبرى في العام ٤٧ ـ ٤٨ فالانتفاضة الكبرى المستمرة منذ عام كامل.

وقال: ان امراضي حسبا تهائيا، في رأيه، مسيرة النكبة: ١ ـ مرور عام كامل على الانتفاضة وهي تزداد عنفوانا مما يؤكد عجز آلة الحرب الاحتلالية الاسرائيلية عن قمعها او حتى مجرد التعايش معها. ٢ ـ استجابة قيادة الشعب العربي الفلسطيني هذه المرة، م.ت.ف، لارادة شعبها، شعب الانتفاضة، استجابة خلاقة ومسؤولة عبر قرارات دورة المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر والاعلان الرسمي عن قيام الدولة الفلسطينية، وهو ما حققته الانتفاضة نفسها على ارض الوطن، بينما احجمت القيادة السابقة عن الاستجابة لارادة شعبها.

وبالوقوف والتصفيق المتواصل استقبل القائد الفلسطيني خالد الحسن الذي خصص كلمته لشرح القرارات التاريخية التي اقرت دورة الجزائر

واكد خالد الحسن على ان «قراراتنا لم تأت لا من منطلق ارضاء حليف ولا من منطلق الخضوع لعدو بل جاءت من منطلق فهمنا المسؤول لمصلحة شعبنا ولمصلحة السلام العالمي وتلبية مخلصة لارادة الانتفاضة». وقراراتنا ـ قال ـ هي تجاوب مع الحقائق الجديدة التي اقرتها الانتفاضة. فالانتفاضة، كما قال صديقي اميل حبيبي، قد اقامت الدولة الفلسطينية التي لا تزال واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وانشأت سلطة تكافح ضد سلطة الاحتلال ومن اجل الاستقلال ورفضت كل الضغوطات والمرغبات مصرة على وحدوية القيادة: م.ت.ف.

وعلى مدى ساعتين من الاصغاء التام والمقاطعات بالتصفيق الحماسي احيى فناننا الكبير محمد بكري المهرجان بعرضه مسرحيه «المتشائل»، وظل الحضور يصفقون لهذا العرض مدة تزيد عن الدقائق الخمس.

■ احر التعازي ■

الى آل حوري بوفاة المرحومة الوالدة فاطمة الصالحة لها الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١١ كانون الاول ١٩٨٨ ص٦

مهرجان شعبي ضخم في الناصرة احتفالا باعلان الدولة الفلسطينية وبذكرى الانتفاضة الاولى

توفيق زياد: هناك مبادرة واحدة للسلام في منطقتنا.. انها الانتفاضة فهي المبادرة السلمية الحقيقية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في قاعة بيت الصداقة الرحبة التي لم يبق فيها مكان للوقوف، وفي ظل شعارات التمجيد بابطال الانتفاضة وقيادتها الوطنية الموحدة والقيادة الشرعية لها المتمثلة في م.ت.ف، وبجو حماسي ملتهب وشعور عميق بالفرحة العارمة، احتفلت الناصرة، مساء امس الاول الجمعة باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وكذلك بيوم التاسع من كانون الاول الذي يصادف الذكرى السنوية الاولى لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والذكرى الـ ١٣ لانتصار الجبهة في الناصرة وكان مسك الختام في هذا الاحتفال قول رئيس البلدية النائب توفيق زياد ان هذه التواريخ (٩ كانون الاول) لا تقهر.

لقد شهدت الناصرة احد اضخم مهرجاناتها الاحتفالية. وفي هذا المهرجان الذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية جرى التعبير عن مشاعر شعب باكمله ازاء المناسبة للاحتفال بهذه الفرحة بتقديم التحية على الطريق الكفاحي المظفر والتبجيل والتمجيد بتضحيات الجبهة التي تقدم على هذا الطريق.

فبعد الاحتفال افتتح نادي بيت الصداقة معرض رسومات لصور سبعين من شهداء الانتفاضة رسمها نخبة من كبار الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين التقدميين ثم انتقل الجمهور المحتشد الى القاعة الكبرى حيث انبعث صوت هويدا لم على انغام اوركسترا فرح غريب في ثلاث اغنيات وطنية.

وتسلم عرافة المهرجان الثقافي والمناضل العربي منعم جرجورة، ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء الذين سقطوا في معارك الشرف. والقى كلمة لجنة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة، التي كان منعم جرجورة احد مؤسسيها وهو يقود اعمالها، فقال ان مجموع ما تم تقديمه الى الاهل يقدر بخمسين الف دولار واكد ان الناصرة ستواصل الدعم بوتائر اعلى. واشاد جرجورة بتطورات الموقف الفلسطيني على مستوى العصر والمرحلة ازاء ضيق الافق لحكام اسرائيل وانتقالهم للعمر وبعث بالتعزيات الى شعب ارمينيا التي نكب بالزلزال والى سائر شعوب الاتحاد السوفييتي الشقيق.

ثم كانت الكلمة لسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية تقدمها المهندس وليد الحاج، فاستهلها بتحية الانتفاضة وشعبنا الفلسطيني على منجزاته الكبرى وخصوصا اعلان الدولة الفلسطينية. ثم تكلم عن انتصار الناصرة في مثل هذا اليوم قبل ١٣ عاما ودور هذا الانتصار في التحول الكبير لنضال جماهيرنا وتطورها.

وهنا القى الشاعر شكيب جهشان قصيدة رائعة عن الانتفاضة.

وتلاه الاستاذ راجي منصور، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية الذي قال: «حين انتصرت جبهة الناصرة في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ لم تكن لنعرف ان التاريخ سيحطب لنا في اليوم نفسه تفجر الانتفاضة الباسلة. تكنا كما واثقين من انه يوم مشهود في حياة شعبنا خط فيه طريق النضال لشعب باكمله وادى الى الحرل عميق في مسيرته».

والقى الشاعر الشعبي سعود الاسدي قصيدة زجلية عميقة عن الانتفاضة - «اللي ما قدر عليه اولاد القصور / قدر عليه اولاد الشلح والجوعانين».

● سنة ٨٧ شهدت اعظم حدثين في حياة شعبنا ●

وكانت الكلمة لرئيس البلدية توفيق زياد، فاستهلها بالتذكير بتصريحات حكام اسرائيل في الايام الاول للانتفاضة وقال: كل الاوهام والتبجحات الاسرائيلية بالقضاء على الانتفاضة تلاشت امام العاصفة الفلسطينية الاسلامية كما يتلاشى الضباب امام شمس الحقيقة. فالانتفاضة هي قمة الكفاح الفلسطيني من اجل حق تقرير المصير وهو في مرحلته الاخيرة وهذه القمة ستبلغ عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف زياد: لقد شهد العام ١٩٨٧ اعظم حدثين في التاريخ الفلسطيني كله منذ نكبة العام ١٩٤٨ وهما مترابطان: ● دورة الجزائر في صيف العام ١٩٨٧ ● اندلاع الانتفاضة واستمرارها.

وأكد زياد انه لا توجد اية قوة بطش قادرة على القضاء على الانتفاضة. واشار الى الثمن الباهظ الذي دفعه شعبنا من الشهداء والجرحى والمعتقلين والمشوهين. وتوقف عند تعذيب الرعب المعتقلين والمعاناة التي يتعرضون لها بسبب التعذيب السادي المنهجي واساليب القهر الجماعي. ووجه التحيات من الصميم الى المعتقلين في «انصار ٣» وقال: ان شكل المعتقل يذكرنا بالمعتقلات النازية في الحرب العالمية الثانية.

وابرز رئيس بلدية الناصرة في كلمته الدور السياسي التاريخي للانتفاضة وقال: «الانتفاضة هي مبادرة السلام الحقيقية وهي قوة الحسم الاساسية اذ سقط الترانسفير التسوي بمختلف اشكاله فهذه هي برمجة الشعار لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة».

وتكلم زياد عن المكاسب الدولية للانتفاضة، بدءا من الاشارة الى استقبال ياسر عرفات في السويد كرئيس دولة. وقال لقد اصبح لمنظمة التحرير ١١٧ ممثلية في دول العالم وهذا يساوي حوالي ضعفي ما لاسرائيل من ممثليات. وقارب عدد الدول المعترفة بالدولة الفلسطينية الثمانين. ولاول مرة في تاريخ الامم المتحدة تقرر الجمعية مغادرة نيويورك الى جنيف من اجل الاستماع الى خطاب ياسر عرفات. ان الوضع تغير جذريا في العالم اما حكام اسرائيل فهم كالنعامة يدفنون رأسهم في ازمتهم السياسية. وقال زياد لقد اعترف نائب رئيس الاركان اهرون براك باستحالة القضاء على الانتفاضة. وقال «ان من يطالب الجيش بذلك فانما هو لا يعرف ما يقوله فعلا. لا يوجد حل عسكري للانتفاضة. فماذا بقي؟ اما الحل السياسي او اللجوء الى حرب. والحرب ستكلفهم ثمنا باهظا وستكون اخطر من اي حرب سابقة. وماذا تفيد مثل هذه الحرب. اولئك الذين هربوا هربا من لبنان سوف لا يقدرون الا في الوحول»!

> توفيق زياد
>
> **الهدف من عملية لبنان هو اسكات الاصوات العقلانية الجديدة في اسرائيل**
>
> ● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد عملية الاعتداء الجوي الاسرائيلي في لبنان امس الاول الجمعة وقال: ان هدف هذه العملية هو الضغط على الرأي العام الاسرائيلي بغية اسكاته. فان الحكومة قلقة جراء تصاعد التفكير الجديد وتنامي القوى والشخصيات السياسية والصحفية والادبية التي تفكر بطريقة اخرى وتؤيد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ولذلك فانها تحاول اقامة حاجز حربي امام تطور هذا التوجه وتوسعه



● منصة المهرجان، ويظهر عليها من اليمين: راجي منصور وسعود الاسدي وتوفيق زياد ومنعم جرجورة وشكيب جهشان.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: باسم طنوس)

اكثر من خمسة الاف متظاهر في تل ابيب: ضد الاحتلال ومن اجل السلام في ذكرى انطلاقة الانتفاضة

● اجتماع شعبي يتوج المظاهرة بكلمات الاحتجاج الشعرية والالحان والاغنيات الملتزمة

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حوالي خمسة الاف شخص، امس السبت ١٢/١٠، في تل ابيب ضد الاحتلال لمناسبة مرور السنة الاولى على انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

انطلقت المسيرة التظاهرية لحركات السلام الاحتجاجية من جادة بن غوريون ديزنكوف لتشق شوارع تل ابيب وسط هتافات حماسية وشعارات «كفى للاحتلال» و«سلام اسرائيلي فلسطيني» و«دولتان لشعبين» و«نعم للسلام لا للاحتلال» و«الحرية للصحافيين» و«اطلاق سراح رافضي خدمة الاحتلال» و«تقام الدولة الفلسطينية المستقلة».

واشترك في المظاهرة عدد من حركات السلام والاحتجاج من بينها «كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«طلاب الثانوي عشر ويوجد حد» و«يتقدمون ضد الاحتلال» و«خط احمر».

وكانت احدى النساء قد حملت على رأسها طوال المسيرة صينية وضعت عليها كعكة من حجارة رمزا لميلاد السنة الاولى للانتفاضة وعليها شمعة ممزوجة بالوان العلم الفلسطيني كتب عليها «عيد ميلاد سعيد والحرية للانتفاضة». كما القى مارة عنصريون شعارات ترانسفيرية ضد العرب.

ومع وصول الالاف الذين شاركوا في المسيرة الى ساحة المهرجان امام دار بلدية تل ابيب اعلن عن ابتداء البرنامج السياسي الفني بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة تولى عرافة البرنامج الممثلان غسان عباس وسيناي بيتر حيث القيا تحية على قوى السلام التي تعمل ضد الظلم ومن اجل السلام ودعيا عرقة «لا يوجد حد للعرف». وبعد ذلك تكلم الشاعر دان الماغور الذي كهرب الجماهير واثار احاسيسها بمقطوعة نثرية مؤثرة وصف فيها الاسرائيلي البشع ويوم محاكمته مقتبسا من اقوال احد ضباط التربية في الجيش سابقا حيث قال: «سوف لا نسكت بعد. انظروا الى ضباطكم ولومو لا كاني اطلاق نار على الاولاد انهم اصغر منكم واقوى منكم. يريدون العيش في وطنهم ويريدون رفع علمهم والبكاء عليه ليس لدينا الحق ان نسلب منهم حقهم ودموعهم سوف يبقى قصص ليضم كل التهجير والشتائم والجنرالات والسياسيين وكل اصحاب القبعات ذات الالوان المختلفة في الجيش، الذين سيقولون لا نعترف».

وبعده قدم الفنان يوسي حتمي الذي توجه بحديثه الى القيمين على المسيرة بتلاوة اغنية «الصرخة» وتلاه الدكتور عاموس قرانكشتين من جامعة تل ابيب. الذي قال «انه بامكاننا ان نعيش في الدولة فقط اذا اعطي الفلسطينيون العيش باحترام».

وبعده صعد الى المنصة الثنائي امل مرقس ورار زرعي حيث قدما اغنية وصف فيها الفجر الجديد بعد الاحتلال. اما الشاعر ناتان زح فقال ان المتظاهرين هذه الليلة هم المعارضة وهذا ما يقي وانتقد عدم اشتراك بقية الكتاب والمبدعين اليهود قائلا «عيب على الطرفين للاخرين وعيب البقية وراءي كي غزا التحول في حركة السلام الان، سوف لا نهدأ قبل ان تقف كل الدولة هنا في ساحة المظاهرات». كما القى قصيدتان الاولى للشاعر الالماني كارل كراوس عن رفض الخدمة العسكرية والقصيدة الثانية باسم «لا» «من لا يقل للقاتل لا لم يكتب بعد شعر لا».

وبعده قام الدكتور يوسف نفاري، نجيه الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة الذي منعته سلطات الاحتلال من المشاركة في المظاهرة، حيا فيها المتظاهرين قائلا «نحن الفلسطينيين سننظر كل الاطراف لكي يتبنى كل تفهم القرارات الفلسطينية ولتوافق اسرائيل والولايات المتحدة على المؤتمر الدولي. بالسلام، سيحظى، من يظن ان الفلسطينيين سوف يتنازلون عن الدولة الفلسطينية». وبعده تكلم غولدي غولدمان، من الولايات المتحدة من جمعية «ابو جويش جيوز» قائلا «ان الكثيرين من الامريكان بدأوا يتفهمون الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال».

هذا وحاول بعض العنصريين خلال تقديم البرنامج التشويش على المتظاهرين الا ان الشرطة حالت دون وقوع اعتداءات.

ولوحظ مشاركة العديد من وسائل الاعلام الاجنبية في تغطيته هذه المظاهرة.

> اهالي معتقلي ابطن :
>
> **ابناؤنا المعتقلون يدحضون التهمة الموجهة اليهم**
>
> حيفا - لمراسلنا - علم من اهالي معتقلي قريه ابطن التي وجهت اليهم تهم امنية ان ابنائهم دحضوا، امس الاول، في محكمة الصلح في حيفا التهم الموجهة اليهم من جانب الشرطة كليا. ونفوا ان تكون لهم ايه صلة بما نسبته لهم الشرطة من تهم.
>
> وقال حسن علي بشكار، والد المعتقل علي ان الشرطة ادعت امام قاضي محكمة الصلح في حيفا هاني عثرت على ثلاث قنابل يدويه في بيت وهذا غير صحيح لان الشرطة لم تقم بتفتيش البيت مطلقا وكانت اعتقلت ابني وهو في اثناء العمل سائقة سيارة موزع الكتروره.
>
> اما والد المعتقل علي عبدالله عموره فذكر ان ابنه انكر تهمه الشرطة له وانه بصفته والد المعتقل ويعرف كل شيء عن ابنه لا يصدق مطلقا ادعاء الشرطة والتهمه التي توجهها له.
>
> ويشك اهالي القرية بان هذه التهمه الامنيه ضد ابناء القريه هي من تلفيق الشرطة. ولا يستبعدون ان بعض المعتقلين ارغموا على الاعتراف باعمال لم يقترفوها تحت وطأة التعذيب. ويقدمون مثلا على ذلك ما حصل للضابط الشركسي عزت نافسو.
>
> ويذكر ان الشرطة كانت اطلقت سراح ثلاثة معتقلين هم محمد ونوال سرساوي، اختا سمير، التي نسبت اليه الشرطة تهمة قيادة الخليه، وبلال رحيب عاجنه من ام الفحم.
>
> وقررت محكمة الصلح في حيفا امس الاول، تمديد اعتقال المتهمين الاخرين مرة اخرى لمدة ١٣ يوما

مظاهرة حاشدة في شفاعمرو في ذكرى الانتفاضة

●شفاعمرو - لمراسلنا - «عمم بر والشعلة تتوهج. عام مر والانتفاضة اولدت دورة الجزائر واعلان الاستقلال.. عام مر ولم يخضع المحتل وسيلة قمع وتطبيق الا واستعملها. ماذا لم يجربوا؟! ولم يحصدوا الا العاصفة. عاصفة شعب اراد الحرية والاستقلال، عاصفة تقلع احلامهم. بالانتفاضة وبالبرنامج السياسي واعلان الاستقلال وعلان ستوكهولم ودولتان لشعبين - اسرائيل - فلسطين. هذا هو الخبر الفلسطيني هذا هو العرس الفلسطيني».

تحت هذه الشعارات ووسط هتاف منات الحناجر ودوي زغاريد النساء، سار الناس من اهالي شفاعمرو امس السبت، بمظاهرة جماهيرية بمناسبة الذكرى السنوية الاولى على انطلاق الانتفاضة.

انطلقت المظاهرة الساعة العاشرة صباحا من ساحة باب الدير مخترقة شارع جبور جبور الى ان وصلت الى شارع الناصرة الرئيسي (التحتاني) وانتهت بالقاء الكلمات من قادة الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو عضو البلدية (الجبهة) سعيد حورية الذي القى كلمة سياسية شاملة تطرق فيها الى حركة الانتفاضة وقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر ووجه تحية الى الشعب المنتفض في الارض المحتلة، مؤكدا ان الانتفاضة لن تهدأ الا بكنس الاحتلال ونيل الاستقلال والحرية.

ثم تحدث سكرتير جبهة شفاعمرو الاستاذ موسى الصبغ مشيرا الى اعمال القمع والقتل والطرد من الوطن التي يقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا وكانت جبهة شفاعمرو الدمقراطية قد اصدرت بيانا دعت فيه جماهير شفاعمرو للمشاركة بهذه المظاهرة بمناسبة عام على الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. كذلك شاركت حركة ابناء البلد بالمظاهرة واصدرت بيانا يهدف تجنيد اهالي شفاعمرو لهذه المظاهرة الكفاحية التي دعت اليها الجبهة.

في مظاهرة كفر ياسيف - ابو سنان الجليلية.

التأييد التام والاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية الآتية كالغضب الساطع والصبح الباسم

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ومن هذا الحشد الجليلي الغاضب والصامد نعلن عن تأييدنا التام واعترافنا الكامل بالدولة العربية الفلسطينية الاتية كالغضب الساطع والصبح الباسم، التي هي عبارة عن صفحة نضالية سطرها شعبنا بوحدة ابنائه ودم شهدائه والانتفاضة المستمرة، التي هي طلق الولادة والوضع» ميلاد الدولة وعاصمتها زهرة المدائن، وهذا ما يقرره وقرره الشعب ليس على سرير في المستشفى وانما في الساحات والشوارع والميادين عليها نداء التحرير والاستقلال راميا في وجه الاحتلال حصرة الذل». هذا ما جاء في كلمة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع في المظاهرة الجليلية المنطلقة، التي نظمتها الجبهة في منطقة عكا يوم الجمعة ١٢/٩ في ابو سنان - كفر ياسيف احتجاجا على القمع الاجرامي المستمر في المناطق الفلسطينية المحتلة واحتفالا بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وبمرور عام على الانتفاضة.

ومن ساحة جامع ابو سنان انطلقت المظاهرة يتقدمها حلة الشعارين المركزيين «الحريه والاستقلال للشعب الفلسطيني» وتحيات الكفاحيه الى شعب المنتفض في المناطق المحتلة ومن ثم قادة الحزب والجبهة عضو المكتب السياسي للحزب زاهي كركبي واعضاء اللجنة المركزية محمد نفاع ونايف سليم ود. احمد سعد وكالنان التماس ورئيس لجنة المبادرة الدرزيه الشيخ جمال معدي ورئيسا المجلس جديدة وكفر ياسيف المحليين عفيف كبال ونمر مرقس ونواب ورؤساء السلطات المحليه في مجد الكروم والمكر والبقيعه والرامه وكفر ياسيف وجديدة وعضو بلديه عكا الجبهوي رمزي خوري ورئيس لجنة «مراقبة المنطقية» كمال غطاس وسار ورءهم حملة الشعارات الكفاحيه المنددة بسياسه القمع ومن ابناء اعداد الشبيبه الشيوعيه والشعارات التي تدعو العامل بالا يسمح بتحويله الى عاطل عن العمل، وبرز قطاع حركة النساء الدمقراطيات بهتافاته التي شقت العنان مجلجلة بـ «في حل الا بتلبيع الحتلي» وبـ «بير شهيد ارباح ارتاح لجر الدولة لاح لاح».

وصبت المظاهرة التي شارك فيها حوالي الالفين في ساحة «ابو ابار» في كفر ياسيف حيث افتتح مهرجان خطابي افتتحه وتولى عرافته رئيس المجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس قائلا «جئنا نقول لحكام اسرائيل بعد كل ما قال هم العالم برأيه بعدم وبهيئاته الدولية وبعد كل ما قاله لهم حوالنا من القوى الدمقراطية اليهودية. وماذا نقول لوزير امنهم رابين الذي لم يرتو بعد من دماء الشهداء والجرحى، فاهدى، في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة، غارة جديدة على المخيمات والقرى الوطنية اللبنانية».

وقال «الحكومة الاسرائيلية ارهبتها الانتفاضة وهجمة السلام الفلسطينية بحيث لم يبق لها عقل انسان يفكر».

ثم تكلم بروفيسور كالمان التمان فقال «سيذكر التاريخ الانتفاضة على انها نقطة انعطاف حاسمة وان الثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني لم يذهب سدى». وحلل التمان تأثيرات الانتفاضة على القوى الثلاث حركة التحرير الفلسطينية والرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي.

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع فقال «من شاهدناه وسمعناه باعتزاز من مواقف بطولية لابناء شعبنا، الذين يشع البأس في ثغورهم والنور في عيونهم والحجارة في يمينهم والنصر في جبينهم ولسان حالهم يقول: سوف نحظى بالحرية رغم انف الغاصبين». واضاف «انه مهما اخترعت قوات الاحتلال من اسلحة، واخرها القنابل الصوتية، فلا صوت يعلو على صوت الانتفاضة».

وجرى ذلك نداء «الجبهة السلطوية على جماهيرنا العربية وشجب برنامج «الحيروت» الهادف الى تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب في عكا.

> **الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ابو سنان**
>
> تدعو جميع اعضاء الجبهة المشتركة في مؤتمر الجبهة السنوي وذلك اليوم الاحد ٨٨/١٢/١١ الساعة السادسة مساء في نادي خليل خوريه في ابو سنان.
>
> البرنامج:
>
> ● تقرير عن عمل الجبهة - يقدمه سليم خوري سكرتير الجبهة وتقارير قصيرة اخرى
>
> ● انتخاب الهيئات
>
> ● ويشارك في المؤتمر وفد عن الجبهة القطرية وعن جبهات القرى المجاورة

اضراب عام وشامل في كوكب ابو الهيجاء، غدا الاثنين

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت اللجنة المنبثقة عن الهيئات الرسمية والشعبية في قرية كوكب ابو الهيجاء، مساء امس (السبت)، اعلان الاضراب العام والشامل في القرية غدا الاثنين، احتجاجا على استفزازات الشرطة والوحدة الخاصة ضد الاهالي بحجج مجحوجة.

وكانت «اللجنة» عقدت اجتماعها في المجلس المحلي في القريه للتداول حول التدابير الواجب اتخاذها للرد على تصرفات الشرطة المتكررة في استفزاز الاهالي.

وكانت قوات كبيرة من شرطة مسغاف قامت باستفزاز اهالي القرية بحجة «كتابة شعارات معادية للدولة ومتعاطفة مع منظمة التحرير الفلسطينية» على لافتات السير في الشارع الرئيسي خارج القريه (!!). ففي اعقاب ظهور الشعارات المذكورة صباح امس، نصبت قوات الشرطة حواجز على مدخل القرية وقامت بتحرير المخالفات للسائقين دون اي سبب وفي ظهيرة اليوم نفسه دخل رجال الوحدة الخاصة الى القريه، بشكل استفزازي، ووضعوا في الساحة العامه وبداوا بتحرير المخالفات بحق سائقي السيارات والمشاة ايضا بحجة عدم سيرهم على الرصيف.

هذا وقررت «اللجنة» ارسال برقية احتجاج الى وزير الشرطة حاييم بارليف تطلعه فيها عن خطورة الوضع اذ ان اهالي القريه لا يمكن ان يقبلوا طريقة العقاب الجماعي» التي تتخذه الشرطة ضدهم. كذلك سيتوجه، اليوم، عدد من اهالي القريه منشور يناشدهم بتنفيذ الاضراب كخطوة اولى للرد على هذا الاستفزاز المتكرر ويشرح خطورة الوضع القائم.

محامي مجلس كفر ياسيف يتقدم بالتماس جديد الى المحكمة العليا

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تقدم المحامي هاشم شحادة، وكيل مجلس كفر ياسيف المحلي من اجل تعيين مامور انتخابات في القرية، في مطلع الاسبوع الماضي بالتماس جديد الى المحكمة العليا نيابة عن مجلس كفر ياسيف المحلي طلب فيه من المحكمه ان تعقد جلستها للبت في موضوع تعيين مامور انتخابات للمجلس المحلي في كفر ياسيف قبل ٨٨/١٢/٢٥ وذلك للتمكن من تنفيذ الاجراءات القانونيه في الاوقات المحدده لضمان اجراء الانتخابات للمجلس في ٨٨/٢/٢٨، مع بقيه السلطات المحلية في البلاد

ومما يذكر ان المحكمه العليا كانت قد اصدرت في الاول من الشهر الجاري امرا احترازيا ضد وزير الداخلية الزمته فيه بتعيين مأمور انتخابات للمجلس المحلي او ان يقدم اسباب امتناعه عن ذلك خلال ٢٠ يوما اي حتى ٨٨/١٢/٣١.

> **تهانينا القلبية**
>
> الى الاخ سمير حاج بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة الف مبروك ونتمنى له النجاح في خدمة شعبه.
>
> سعيد حبيبي والعائلة
> ماجد خطيب

بعد غد، الثلاثاء، مظاهرة الجماهير العربية امام الكنيست احتجاجا على هدم البيوت

●اخطر الهدم تتهدد عشرات البيوت في ام الفحم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية ان الاستعدادات جارية على قدم وساق للمشاركة في مظاهرة الجماهير العربية التي تنظمها لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية امام الكنيست بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢/١٣، احتجاجا على سياسة هدم البيوت التي تمارسها السلطات في القرى والمدن العربية بحجه «البناء غير المرخص».

وتأتي هذه المظاهرة بعد الاضراب الشامل في «يوم المسكن» في ١١/١٥، الذي اعلنته الجماهير العربية في البلاد احتجاجا على استمرار سياسة هدم البيوت.

ومن الجدير ذكره ان وزارة الداخلية ومكتب الوزير مرقبه الرشي، «المسؤول عن شؤون الجماهير العربية»، لم يبد اي تراجع في هذا الموضوع، بل بالعكس فتصريح الوزير ارنس من يوم الاربعاء الماضي في لقائه مع نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد طارق عبد الحي اكد كما قال راديو «صوت اسرائيل» «ان لا تراجع عن سياسة هدم البيوت» (نشرنا عن ذلك خبرا يوم الجمعة الماضي).

كذلك وصلت سكرتارية لجنة المتابعة معلومات بان خطر الهدم يتهدد عشرات البيوت في مدينة ام الفحم في الايام المقبلة.

هذا، وتعود وتؤكد لجنة المتابعة ان هذه المظاهرة هي للجماهير العربية عامة وفي مقدمتها رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وان بدء التجمع للمظاهرة يكون في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل في المكان المعد للتظاهر امام الكنيست.

ممثلو الجبهة في مركز «نعمات»:

عسكرة الاقتصاد وسياسة الاحتلال هما السبب الرئيسي في زيادة حدة الفقر في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز «نعمات»، في الاسبوع الماضي، اجتماع بحث خلاله الازمه الاقتصاديه المتفاقمه وحالة الفقر المتزايدة في البلاد واشتركت في النقاش عن كتلة الجبهة يائل غيش وسيبور شاروني - طوبي.

واكدت غيش ان مركز «نعمات» يجب ان يضغط من اجل تحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ووقف عملية عسكرة الاقتصاد للخروج من الازمه الاقتصادية الحادة التي تواجه البلاد في هذه الفترة. واكدت على ضرورة مبادرة «نعمات» لتوحيد النساء في اسرائيل، اليهوديات والعربيات، من اجل العمل المشترك ضد سياسه الاحتلال والضغط على حكام اسرائيل للسير في سياسه سلام مع الشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينيه لاحلال السلام.

واوضحت تسيبورا شاروني في نقاشها ان سياسه عسكرة الاقتصاد وصرف المبالغ الباهظة على المستوطنات في المناطق المحتلة وعلى غيرها بهدف مواصلة الاحتلال - هذه السياسة هي السبب الرئيسي في ازدياد حدة الفقر وتفاقم الازمة الاقتصادية.

واشارت الى التقرير الرسمي الذي صدر عن التأمين الوطني والذي دل ان نصف المواطنين العرب في اسرائيل هم في وضع دون حد الفقر ودعت الى صرف الاموال في الجليل وفي المدن اليهوديه والعربيه في اسرائيل بدلا من صرفها على الاحتلال في المناطق المحتلة.

واكدت ان البلاد لن تخرج من ازمتها الحالية الا باتباع حكام اسرائيل سياسه سلميه والاعتراف بمنظمه التحرير الفلسطينيه والجلوس معها للتفاوض بهدف احلال السلام العادل في المنطقة واقامه الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل على اساس مبدأ: دولتان لشعبين.

وقالت شاروني ان الاموال التي صرفت على تطوير الصواريخ في اسرائيل كانت ستحل ازمة الصحة المتفاقمة وازمه التعليم وكان باستطاعتها ان تحل الازمات الاقتصاديه في المصانع والورش التي يهددها خطر الاغلاق وقذف العمال الى سوق البطالة لو صرفت على هذه المجالات بدلا من تطوير الصواريخ.

وناشدت كتلة الجبهة النساء اليهوديات والعربيات للتوحد في النضال من اجل انهاء الاحتلال ومن اجل السلام العادل واذ ان السلام فقط يؤمن الحياة والامن ويؤمن الخير والعيش لجميع مواطني البلاد.

الجبهة تطالب الكنيست بتعديل قانون مخصصات الاولاد وقانون البطالة

● القدس - مراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست ستة اقتراحات الى جدول اعمال الكنيست لتعديل قوانين، تشمل خمسة منها تعديل قوانين مجحفة بحق العمال في البلاد.

وطالبت الجبهة في اقتراحها الاول بتعديل قانون مخصصات الاولاد من التامين الوطني، اذ يمنح القانون الحالي امتيازات اكثر للذين خدموا في الجيش الامر الذي يكشف، بوضوح، عن تمييز على اساس قومي وجاء في الاقتراح ان التمييز بدفع مخصصات الاولاد في التامين الوطني هو تمييز قومي سافر لكل قيم المساواة بين المواطنين.

اما الاقتراح الثاني فكان بخصوص تعديل قانون دفع التعويضات للعمال ويمنح القانون الحالي لصاحب العمل امكانيه تأخير دفع التعويضات للعامل المفصول من العمل حتى ستين يوما من يوم الفصل، بدون ربط المبلغ بالفائدة، وبهذا يفقد المبلغ قيمته بسبب التضخم المالي المتزايد. وتطالب الجبهة في اقتراحها بتعديل القانون لتصبح فترة دفع التعويضات المتاحة لصاحب العمل فترة اقصاها سبعة ايام من يوم الفصل.

وفي اقتراحها الثالث طالبت الجبهة بتعديل قانون منع اغلاق المصانع، ويكشف القانون الحالي تلاعب اصحاب العمل واستغلالهم للعمال العاطلين عن العمل بشكل انتهازي. اذ يتيح القانون المعمول به اغلاق اي مصنع ودفع تعويضات للعمال ومن ثم اعادة فتحه مرة اخرى بشروط عمل جديدة وبكل بشروط اسوء من تلك التي كانت. وتطالب الجبهة الكنيست بتعديل القانون ومنع اغلاق اي مصنع الا بعد تشكيل لجنة خاصة تضم مندوبين عن اتحاد ارباب الصناعة ومندوبا عن الهستدروت واخر عن السلطة المحلية المقام ضمن حدودها المصنع ومندوب يمثل لجنة العمال في المصنع.

وكان الاقتراح الرابع حول تعديل قانون مخصصات البطالة من التامين الوطني وطالبت الجبهة بتعديل القانون وبان يدفع للشبان العاطلين عن العمل الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و ١٧ عاما مخصصات بطالة ايضا. ويذكر ان القانون الحالي يتيح دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل من سن ١٨ عاما او فوق.

وطالبت الجبهة في اقتراحها الخامس بتعديل قانون التامين الوطني فيما يتعلق بمدة دفع رسوم البطالة للعاطلين عن العمل والتي هي مدة اقصاها ستة اشهر وطالبت الجبهة بان تدفع مخصصات البطالة لمدة اقصاها سنة كاملة وليس ستة اشهر وذلك تلاؤما مع الوضع الاقتصادي السيء.

اما الاقتراح السادس فيتعلق بتعديل قانون الاتفاقيات الدوليه. اذ يمكن القانون الحالي الحكومة من عقد اي اتفاق او ان تنضم الى اي ميثاق دولي دون الرجوع الى سلطة تشريعية (الكنيست) لاخذ الموافقة وطالبت الجبهة في الاقتراح بان يعرض على الكنيست كل اتفاق او انضمام الى اي ميثاق دولي قبل التوقيع عليه من قبل الحكومه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٤ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/١٧٩ • ٦ صفحات • الثمن ٨٠ أغورة •
יום שני 12.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 179/45 - 12.12.1988 - Price 80 Agorah

غداً، اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية استنكاراً لجريمة احراق مسجد ابطن

● لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب تقرر ترميم المسجد ● اضراب عام للجماهير العربية اذا ما اقدمت السلطات على هدم بيوت عربية ● زياد: اذا كانت الايدي التي ارتكبت هذه الجريمة غير معروفة بعد ففي اماكن اخرى جرى هدم مساجد باوامر حكومية

● ابطن - لمندوب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها الاستثنائي امس (الاحد) في مسجد قرية ابطن، اعلان الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية من الساعة الثانية عشرة الى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد (الثلاثاء) استنكاراً للجريمة العنصرية بحرق مسجد ابطن.

وقررت سكرتارية اللجنة ايضاً اصدار بيان يستنكر الجريمة ويطالب السلطات بالكشف عن المجرمين، وكذلك عقد مؤتمر صحفي لشرح تفاصيل الجريمة العنصرية ولتأكيد موقف الجماهير العربية المستنكر لها. كما تقرر اعادة ترميم الجامع على حساب المواطنين العرب.

وقررت السكرتارية بشأن اخطار الهدم انه اذا ما عادت الحكومة لتنفيذ عمليات هدم بيوت عربية فان اللجنة ستجتمع فور ذلك لاقرار موعد للاضراب العام للجماهير العربية.

وقد تحول اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في مسجد ابطن الى اجتماع شعبي عام حضره الاغلبية الساحقة من رجال وشباب ونساء القرية ووفود من العديد من المدن والقرى العربية وقوى ديمقراطية يهودية برز بينها رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل.

افتتح الاجتماع ممثل قرية ابطن في المجلس الاقليمي زيولون، عبدالله سالم عريه، بكلمة سرد فيها تفاصيل الجريمة العنصرية ومن ضمن ما قاله ان احد ابناء القرية قال في افادته للشرطة ان سيارة حرس حدود من نوع جيب سارت امام السيارة التي يشتبه بانها نقلت منفذي الجريمة وهي من نوع شحنات اتوبو سوداء اللون. وقال ايضاً ان الاطلاقية التي جرى

□ البقية على ص ٥ □

أعنف الاشتباكات في «الشاطىء» منذ اندلاع الانتفاضة!

اصابة شاب بجراح خطيرة في الرأس وعشرات الاصابات الاخرى!

□ فرض حظر التجول على مخيم بلاطة □ استمرار حملات المداهمة والتنكيل □ الاضراب الشامل يعم مدينة غزة □



● هذا الفتى ولدي.. وهذه الارض وطني - ام فلسطينية تحاول انتزاع ابنها من ايدي جنود الاحتلال في رام الله
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: اكرم صافي)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، يوم امس، العديد من ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة برصاص جنود الاحتلال، ونقل احد الشبان، لخطورة حالته، الى مستشفى «المقاصد» بعد اصابته برصاصة في الرأس.

وقد وقعت هذه الاصابات خلال اشتباكات شهدتها العديد من القرى والمدن والمخيمات، خصوصاً في منطقة نابلس، وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة، ظهر امس شنت حملات تفتيش وتنكيل في عدد من القرى.

وقد اسفرت الاشتباكات، يوم امس ايضاً، في العديد من قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع. وشهدت مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء والفارعة وطولكرم وقرى تل وعراق بورين (قضاء نابلس) وكفر جمال (قضاء طولكرم) ومدينتي طولكرم وقلقيليا وبلدة قباطية. كما وقعت اشتباكات متفرقة في مدينة الخليل وداهمت قوات الاحتلال عدداً من القرى، عرف من بينها الشيوخ (قضاء الخليل) والخضر (قضاء بيت لحم).

وفرضت قوات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول على مخيم بلاطة. واصيب خلال الاشتباكات عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب عرف منهم: نظمي راشد يوسف (٢١ عاماً - رصاصة في الحوض) وحكمت حامد (١٧ - في الظهر) ونبيل عبد الجواد (١٨ - كدمات ورضوض) وفاطمة هارون رشيد حسن (٦٨ - كدمات ورضوض) ووالدها هارون حسن (٥٠ عاماً - مرلوات) وجميعهم من مخيم الفارعة ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واصيب في مخيم عين بيت الماء احمد ابوري عبد القادر (٢٨ - رصاصة ادت الى خروج سطحيه في الفتى) ومحمد عبد اللطيف (٢٩ - رصاصة في الصدر). كما اصيب مروان ابو غانم (٢٢ عاماً - رصاصة في الفخذ) ومحمد علي نصرو (٢١ - رصاصة في الفخذ)، وكلاهما من مخيم طولكرم.

وفي مدينة نابلس اصيب برصاصة قدم الشاب ابراهيم عبود (٢٠ عاماً). واصيب في قرية تل طلعت محمد صايل (٢٨ - رصاصة في الرأس. ونقل لخطورة حالته الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة)، وصبحي رمضان (٢٥ - رصاصة في الرأس) واصيب محمود يامين (٨٥ عاماً) من قرية عراق بورين - رصاصة في البطن).

وحطم طلاب مدرسة قلقيلية للذكور (التابعة لوكالة الغوث) زجاج ٩ سيارات للمستوطنين رهاجم المتظاهرون بالحجارة مبنى ضريبة الدخل في قلقيلية واشتبكوا مع قوات الجيش. وبالمقابل رشق المستوطنون سيارات تابعة للمواطنين العرب قرب مستوطنة «كرناي شومرون»، ادت عليهم المواطنون العرب بالقتل.

وفي قرية بيت امر وقعت اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز وحطموا عموداً كهربائياً من الخشب بعدما تشلوا في انزال علم فلسطين كان معلقاً عليه.

وتعرضت السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة في بلدة قباطية ومخيم جنين وشعب الدامات. بالمقابل قرية الزاوية (قضاء نابلس)، ايضاً. وشهدت قرية ميثلون (قضاء جنين)، امس، مسيرة احتجاجية فيما اغلقت قرية بتير (قضاء بيت لحم) قرية محروة ورفعت فيها الاعلام الفلسطينية بكثافة.

● القدس ●

وفي القدس المحتلة وقعت صدامات متعددة بين قوات الشرطة وحرس الحدود في اكثر من موقع داخل وخارج البلدة القديمة. وفي ساعات الصباح وبينما كانت طالبات مدرسة الروضة الاسلامية يعتصمن في ساحة المدرسة (في الشيخ جراح) احتجاجاً على اعتقال ثلاث زميلات لهن يوم امس الاول هاجمتهن قوات الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع ولاحقتهن الى داخل الصفوف (باطلاق القنابل) حيث شوهدت ثلاث منها تدخل الصفوف ورابعة استقرت في غرفة المعلمات مما ادى الى اختناق المعلمين امينة عابدين وانتصار الجولاني (والاخيرة حامل).

● مخيم الشاطىء ●

الله شهود عيان بان مخيم الشاطىء شهد يوم امس (الاحد) اعنف الاشتباكات منذ اندلاع الانتفاضة.

لقد خرج سكان المخيم عن بكرة ابيهم في الساعة السابعة من صباح امس، الى الشوارع بعد ان اغلقوا مداخل

□ البقية على ص ٢ □

● الراصد الجوي ●

● يتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٢، غائماً حيث تتلبد الغيوم على علو منخفض ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٠° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر هائج وعالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية جيدة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٩ - ٨٨/١٢/١١)

العملة	سعر
● دولار امريكي	١.٨٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٩٣٢٧ ش.ج
● مارك المانيا	٠.٩٩٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٨٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٠١١٥ ش.ج
● للمستهلك	١.٩٥ ش.ج
● للمودع	١.٨٦ - ١.٨٧ ش.ج

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تستعرض ممارسات الاحتلال ضد المساجد والوعاظ وجمهور المصلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة، يوم امس، بياناً شاملاً استعرضت فيه حملة الاستفزازات والهجمة الشرسة التي تقوم بها السلطات المحتلة ضد المساجد والوعاظ والخطباء وموظفي المساجد الذين يتعرضون للاعتقال والاستجواب والتهديد وتوجيه الاهانات لهم وانتهاك الحرمات لمساجدهم. الامر الذي اصبح يهدد حرمة العبادة وقداسة المساجد ويحول دون ممارسة الناس لاداء فروضهم.

واورد البيان ثماني نقاط من جملة هذه الممارسات بينها:

● حرمان عدد كبير من المصلين والمواطنين، كل يوم جمعة، من الوصول الى المدينة بوضع حواجز عسكرية على الطرق المؤدية اليها، وسلسلة التفتيشات الاستفزازية حول الحرم الشريف.

● مهاجمة عدد كبير من المساجد والاستيلاء على مكبرات الصوت فيها ومنع رفع الاذان منها.

● تقديم الشيخ محمد الكفراوي خطيب المسجد الاقصى للمحكمة بتهمة توجيه نداء من مآذن الحرم الشريف للمسلمين بالحضور والدفاع عن الحرم.

● مداهمة الجنود للمحاكم الشرعية في طولكرم والخليل وبيت لحم واقتحام قاعة محكمة الشرعية في اريحا في اثناء جلسة للمحكمة واعتقال احد اطراف القضية دون الانتظار والاستجابة لطلب القاضي حتى انتهاء النظر في القضية.

(وجهت الهيئة رسالة خاصة حولها الى وزير «الاديان» معتبرة الامر سابقة خطيرة لا مثيل لها في الاعتداء على حرمة المحاكم).

● استفزاز ضابط مخفر الحرم الشريف لجميع مسؤولي الاوقاف، بما في ذلك شتمهم وشتم الاوقاف.

● كثرة التصريحات الاستفزازية التي يطلقها مفرشون سلمونه (احد زعماء حركة ما يسمى «امناء جبل الهيكل») وامثاله ضد المسلمين ومساجدهم ورجال الدين.

وطالبت الهيئة الاسلامية العليا المجتمع الدولي بكل مؤسساته وهيئاته وعواصمه المؤثرة بان ينظروا لما نحن فيه من معاناة بكل جدية وخطورة ويعملوا على انصاف هذا الشعب، وهذا حقه الطبيعي، لان يواصل المسيرة حتى يصل لغايته المنشودة من الحرية وتقرير المصير والعيش بسلام.

أمر احترازي يحظر عملية ترانسفير ضد عائلة بأكملها تعيش في قرية الزاوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، عاهرون باخ، يوم امس، امراً احترازياً يحظر فيه على سلطات الاحتلال طرد عائلة باكملها من الوطن (من قرية الزاويه - نابلس).

والعائلة تتألف من الام (سهام محمود سعيد) وابنائها الثلاثة (سمير - ٢٦ عاماً - ورمزي - ٢٠ عاماً - ومحمد - ١٨ عاماً) وابنتيها هبه (١٧ عاماً) ورفيه (١٥ عاماً). وكان الوالد والوالدة سكنا، قبل عدوان ١٩٦٧ في الكويت من اجل العمل وفي وقت لاحق افترقا، بعد ان انجبا خمسة ابناء. وعليه عادت الام وابناؤها الخمسة، الى الوطن واستقر جميعهم في منزل كان الوالد والوالدة اقاما في ١٩٦٥.

ومنذ عودة العائلة الى البلاد، في العام ١٩٧٣ قدمت عشرات الطلبات وتنقلت بين مكاتب السلطة المختلفة بهدف لم الشمل لكنها لم تتلق اي رد.

وفي ١٢/٦ الجاري القت سلطات الاحتلال القبض على احد الابناء (سمير) واعتقلته، بدون اي سبب. واستدعت سائر افراد العائلة واعتقلت شقيقي سمير (رمزي ومحمد) في مركز شرطة نابلس. واخذت السلطات، كما يبدو في اطار العقوبات الجماعية خلال الانتفاضة، تجمع ابناء العائلة تمهيداً لطردها بالجملة (ترانسفير) عن طريق الجسور.

وعليه قدمت المحامية ميتسب لانمر بعدما فشلت في ردع السلطات عن تنفيذ نواياها، استئنافاً الى محكمة العدل. وضمنت الاستئناف التفاصيل المذكورة اعلاه، مشيرة الى انه لم يحدث مثل هذا الطرد الجماعي في الماضي والى ان طرد العائلة يتناقض مع القيم الانسانية الاولية، وطالبت بالزام السلطات بتصريح لم شمل العائلة ومنع طردها.

وكما سلف اصدر القاضي باخ امراً احترازياً يمنع الطلبات التي قدمتها المحامية، الى حين البت فيه كاملة من المحكمة في الاستئناف.

مظاهرات الوف في أثينا من اجل كنس القواعد العسكرية الامريكية

● اثينا - افاد مصلحون بان الالاف من الشعب اليوناني تجمهروا صباح امس (الاحد)، امام البرلمان اليوناني للمطالبة بالاغلاق الفوري للقواعد الامريكية في اليونان بعد انتهاء العمل في ٢٩ كانون الاول الحالي بالاتفاق الذي ينظم وجودها في البلاد.

ونظمت التجمع الشامل مجموعات انصار السلام وتشكيلات نقابية مقربة من الحزب الشيوعي اليوناني. وتوجه المتظاهرون الى البرلمان في مجموعات صغيرة انطلاقاً من مختلف انحاء المدينة. وكانوا يرددون «الشعب يطالب الامريكيين بالرحيل» و «لا للصفقات، لا للمفاوضات» و «القواعد الامريكية خارج اليونان الآن».

ونظمت ايضاً تجمعات مماثلة في باتراس (غرب بيلوبونيز) ولاريسا (وسط) وكريت (جنوب).

وتلي هذه التظاهرات اثر اجتماع مؤتمر المتوسط لمناهضة القواعد الاجنبية والوجود العسكري في المنطقة، الذي دعت اليه يومي الجمعة والسبت الماضيين

□ البقية على ص ٥ □

جبهة «البوليساريو»:

اسقاط الطائرة الامريكية لمكافحة الجراد نجم عن خطأ غير مقصود!

● الجزائر - و.ص.ف - اعترفت جبهة البوليساريو امس الاحد (١٢/١١)، في بيان لها وزع في الجزائر ان وحدة استطلاع صحراوية اسقطت، يوم الخميس الماضي، فوق الصحراء الغربية طائرة الـ «دي.سي ٧» الامريكية الخاصة بمكافحة الجراد.

وافاد البيان ان الحادث وقع خطأ نتيجة عدم التمييز بين طائرتين امريكيتين لمكافحة الجراد كانتا تحلقان على علو منخفض جداً و طائرات امريكية من طراز «سي ١٣٠» كانت تحلق على علو منخفض جداً.

واضافت الجبهة ان الطائرة اسقطت في مكان يبعد (٢٧) كم عن سور الدفاع المغربي لجهة المواقع الصحراوية في جرة الخمر في منطقة سمارا، شمال الصحراء الغربية.

وذكر البيان انه تم اكتشاف مكان «احادث المأساوي» مساء يوم السبت، من قبل فريق تابع لوزارة الدفاع الصحراوية. واستناداً الى شهادات جمعها الفريق فان «طائرتين تشبهان الطائرات العسكرية من طراز «سي ١٣٠» كانتا تحلقان على علو منخفض جداً، في تشكيل دورية قد حلقتا يوم الخميس الماضي وحده استطلاع من جيش الصحراوي». واوضح ان طائرات الصحراوية التي تتعرض يومياً للقصف بطيران المغرب، فتحت النار على الطائرتين في رد فعل طبيعي». واضاف «ان تدمير احدى الطائرتين لم يكن مقصوداً بأي شكل وهو محض صدفة ناتجة عن ظروف المعركة هناك حيث برزت الطائرتان المذكورتان امام وحدة خفيفة لا تملك اية وسيلة لتحديد هويتهما».

وعبر البيان عن «الاسف والاسى العميقين للحكومة الامريكية» مرجحاً انها «ستسلم جثث الضحايا في اسرع وقت الى عائلاتهم».

هذا. وعلم من مصدر مطلع في المغرب ان خمسة من الجراد العالمي كانوا على متن طائرة «دي. سي - ٧» الامريكية المذكورة.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين دكا و طانطان مدينة تقع عند منطقة الاطلس الجنوبية في المغرب، في اطار عمليات مكافحة الجراد وكانت تحلق عندما اسقطت فوق منطقة بين مصرين امريكية الواقعة على مستوى غيلات رمور شرق الصحراء الغربية في مكان غير بعيد عن جدار الدفاع الذي اقامته القوات المغربية المسلحة.

لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الشعبية:

مظاهرة حاشدة في شوارع لندن تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني

● لندن - «قامس» - لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة جرت في العاصمة البريطانية لندن، يوم السبت ١٢/١٠، مسيرة تظاهرية حاشدة تضامناً مع نضال الشعب العربي الفلسطيني.

وطاف المتظاهرون شوارع لندن المركزية وهم يرفعون الشعارات التي تدين الممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة. وتطالب بحل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية واعلنوا تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية، واختتموا مظاهرتهم باجتماع شعبي في هايد بارك.

المحكمة المصرية العليا تؤكد اختلاس شقيق السادات لاموال الشعب

● بغداد - «قامس» - وافقت المحكمة المصرية العليا على قرار اصدرته احدى المحاكم المصرية، مؤخراً ويقضي بمصادرة اموال عصمت السادات، شقيق الرئيس المصري السابق انور السادات، وافراد عائلته حيث تقدر هذه الاموال بـ ١٦ مليون جنيه مصري.

وافادت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من القاهرة ان المحكمة اكدت ان ملكية عصمت السادات هي ملك الشعب المصري مشيرة الى انه وافراد عائلته قد ارتكبوا اعمالاً من شأنها الاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية بالاضافة الى افساد الحياة السياسية.

تفجير نووي امريكي

● واشنطن - «قامس» - اجرت الولايات المتحدة يوم السبت ١٢/١٠، تجربة نووية تحت الارض في ميدان التجارب النووية في صحراء نيفادا وبلغت قوة هذا التفجير النووي ما يقارب (١٥٠) كيلو طن.

واشارت وكالة «يونايتد برس» نقلاً عن ناطق باسم وزارة الطاقة الامريكية الى ان التجربة تهدف لاغراض دراسة تأثير عوامل احتمال إصابة السلاح النووي المنشآت العسكرية.

ويعتبر هذا التفجير النووي الثاني عشر المعلن عنه رسمياً خلال العام الجاري والتفجير الـ ٦٨٧ منذ بدء استخدام ميدان نيفادا.

زجاجة حارقة على منزل «مختار» قرية ابو شخيدم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على منزل مختار قرية ابو شخيدم (قضاء رام الله)، محمد احمد العرص. وتفلت الزجاجة من زجاج الشرفة واحرقت الستائر وفرشه واريكة. علماً بان مدخل المنزل مغلق بباب حديدي.

ورداً على ذلك اعلنت العائلة بن محمد العوص استقالة منذ بداية الانتفاضة، من منصبه كمختار للقرية. وقالت زوجته ان المنزل تعرض قبل اسبوع للرشق بالحجارة.

(٥٠) الف قتيل ونصف مليون مشرد!

تدفق المساعدات من جميع المناطق السوفييتية والعالم لاغاثة منكوبي زلزال ارمينيا

● مصرع ٧٩ شخصا في تحطم طائرة سوفييتية في ارمينيا ●

● موسكو - «قامس» - هبت شعوب الاتحاد السوفييتي بأسرها لدرء المصيبة الكبرى التي داهمت شعب أرمينيا.

لقد تدفقت المساعدات على المنكوبين من جميع مناطق الاتحاد السوفييتي وكثير من بلدان العالم. فيما تواصل الصحف الحديث عن الوضع في منطقة الكارثة وعن أعمال الإنقاذ وإعادة البناء في الجمهورية.

وفي الوقت الذي تقدم فيه العمال في المؤسسات الصناعية وغيرها امس الأول، يوم عمل شعبي خصصت فيه الأجور لصندوق إغاثة المنكوبين وارسلت البضائع التي انتجت في ذلك اليوم الى أرمينيا، سارع ابناء الشعب السوفييتي في كل الجمهوريات الى تحويل مبالغ ضخمة الى حسابات إغاثة الشعب الأرمني في البنوك السوفييتية.

وكان في مقدمة الشعوب السوفييتية التي مدت يد العون الى الشعب الأرمني، الشعب الأذربيجاني. فقد نقلت كبريات مؤسسات البناء في اذربيجان عدة فرق أبنية متكاملة لتعمير البيوت التي هدمها الزلزال. ونقلت هذه الفرق الباكون والإسمنت الى ارمينيا. وبعث اطباء اذربيجان بالأدوية ومواد التضميد لاحتياجات المصابين.

وأشارت صحيفة «البيرافدا» الى ان الكهرباء اعيدت في مدينة لينيناكان، منذ اليوم الأول للكارثة، وخاصة في الأماكن التي كانت ثمة حاجة ماسة إليها، مثل المستشفيات ومواقع تنفيذ عمليات الإنقاذ وإعادة البناء الصعبة جداً. واستخدمت لهذا الغرض جميع المحطات المتنقلة لتوليد الكهرباء.

□ البقية على ص ٥ □

رئيسة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي تحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وتثمن عاليا الدور البطولي للنساء

سقوط قنبلة غاز على منزل عائلة نابلسية وافرادها في عز النوم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قذفت قوات الاحتلال، في حوالي التاسعة والنصف من ليل الجمعة الماضي، العديد من قنابل الغاز المسيل للدموع في حي شرع (٢٤) في نابلس سقطت احداها داخل منزل المواطنة امتثال الحزاز (٢١ عاما) وكانت، هي واطفالها الستة، نائمون وقتها. وقد انقذ الجيران السيدة واطفالها عندما هرعوا الى المنزل حيث تبين ان الام كانت قد اصيبت بحالة اختناق واغماء فنقلها الاهالي الى المستشفى لتلقي العلاج.

على صعيد اخر فقد علم ان اثنين من شبان المخيم كانا اصيبا بالرصاص في نهار اليوم نفسه وهما جمال زهير عكوبة (٢٣ عاما ـ رصاصة في الركبة صاحبها كسور في العظم) وابراهيم ساكنا (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

عائلات المعتقلين الفلسطينيين:

اعتداءات وحشية على ابنائنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكت عدة عائلات لمعتقلين فلسطينيين (من منطقة القدس المحتلة) جراء تعرض ابنائها في سجن بئر السبع الى اعتداءات من قبل حراس السجن تركت اثرا على اجسادهم حيث شوهدت الاسبوع الماضي من الزيارة.

ويوم الجمعة الماضي تمكن عدد من ذوي المعتقلين من مقابلة اقاربهم الذين افادوا بانهم شاهدوا آثار الكدمات والرضوض على اجساد الشبان المعتقلين. وقال هؤلاء، نقلا عن ذويهم، ان الحراس توزعوا بحيث كان كل ثلاثة جنود يشتركون معا في الاعتداء وضرب معتقل واحد. وقالت شقيقة الشاب حسام عطا الطويل (٦١ عاما) من مخيم شعفاط ان شقيقها امضى عدة ايام في الزنزانة بعد الاعتداء عليه وان احد ضباط المعتقل حرمها وافراد عائلتها من زيارة شقيقها قبل شهر من الامس.

وقالت مصادر اخرى ان حراس السجن اقتصروا خلال عمليات الاعتداء على المعتقلين، على تحطيم الاغراض الشخصية للمعتقلين.

وعلم ان اكثر من اربعين شابا من منطقة القدس ممن تقل اعمارهم عن (٣٠) عاما كانوا نقلوا مؤخرا من معتقل «عسقلان» الى سجن بئر السبع ووضعوا سوية مع سجناء جنائيين.

وتفيد بعض مصادر الاهالي ان ادارة سجن بئر السبع، على ما يبدو، تريد ترويض هؤلاء المعتقلين وكسر شوكتهم وتحطيم معنوياتهم.

وحيال ذلك توجه بعض اقرب المعتقلين بشكوى الى هيئة الصليب الاحمر الدولي التي وعدت بزيارة السجن اليوم (الاثنين) للاطلاع على ظروف المعتقلين الامنيين هناك.

من ناحية ثانية علم ان حالة احد الشبان في السجن نفسه (بئر السبع) صحية جدا خاصة وانه يعاني من كسور في احدى ساقيه. ويدعى الشاب بسام عناد وكان اسر خلال مواجهة مع احدى الدوريات العسكرية اصيب اثناءها في رجله. ووجه الشاب عبر ذوي المعتقلين نداء خاصا للعمل على تقديم العلاج الضروري له.

دي كوليار يتسلم جائزة «نوبل» للسلام نيابة عن قوات حفظ السلام الدولية

● تسليم فاطمة وأم كلثوم نجيب محفوظ جائزة «نوبل» للأدب على انغام مقطوعة موسيقية مصرية ●

ستوكهولم ـ و.ص.ف ـ سلم الفائزون على جائزة «نوبل» للسلام للعام (١٩٨٨) رسميا جوائزهم خلال احتفالين رسميين اقيما، امس الاول السبت ١٢/١٠ في اوسلو وستوكهولم.

وفي العاصمة النرويجية سلم السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كوليار، رسميا الجائزة مرفقة بشيك بـ (٢,٥٠) مليون كورون (حوالي ٣٥٠ الف دولار) باسم قوات «الطوارىء» الدولية التابعة للامم المتحدة.

وفي القاعة الكبرى في جامعة اوسلو خطب دي كوليار في الحضور الوقوف دقيقة صمت تحية لـ «المساهمة النزيهة» التي تقوم به الخوذ (والقبعات) الزرق وهم النصف مليون شاب وشابة من (٥٦) بلدا والذين سقط منهم (٧٣٣) عنصرا في خدمة السلام.

واحاط بالمنصة ستة جنود ينتمون الى جنسيات مختلفة اثنان منهم كانا يحملان اعلام قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان المحتل حيث يخدم اكثر من نصف مجموعة جنود السلام البالغ عددهم عشرة الاف جندي لا يزالون يعملون في العالم.

وفي ستوكهولم سلم الملك كارل السادس، ملك السويد، جوائز نوبل الى كل من الفائزين الخمسة الاخرين باستثناء الفائز على «نوبل» للادب المصري نجيب محفوظ، الذي بناء على نصيحة طبيبه الخاص لم يحضر الى ستوكهولم.

وللمرة الاولى توجب اللغة العربية بهذا الامتياز العالمي فبعد ايقاع الموسيقى الافريقية التقليدية التي رافقت تسليم هذه الجائزة في العام ١٩٨٦ الى النيجيري، وويل سوينكا، فقد عزفت هذه المرة مقطوعة موسيقية مصرية وصفق الحضور تصفيقا حادا لابنتي محفوظ فاطمة وام كلثوم اللتين كانتا ترتديان الزي المصري بالذهبي الاسود والازرق وهما تتسلمان الجائزة باسم والدهما من يدي الملك في قاعة الاحتفالات المزينة بالورود التي قدمتها مدينة سان ريمو حيث توفي الفريد الديناميت الفرد نوبل منذ (٩٢) عاما بالتحديد.

وقد منحت وللمرة الاولى جائزة «نوبل» للاقتصاد، وهي الاكثر حداثة بكونها انشئت منذ عشرين عاما، من قبل المصرف الملكي في السويد، للفرنسي البروفيسور موريس اليه، وهو من المعهد العالي للمناجم في باريس.

ومن بين الفائزين الـ ١١ هناك خمسة امريكيين منهم ثلاثة تقاسموا جائزة نوبل للفيزياء، والفائزان الاخران، احدهم امرأة تدعى جيرترود بيد اليون، تقاسما جائزة الطب في حين حاز ثلاثة المان على جائزة الكيمياء.

وحضرت الغالبية الكبرى سكان البلاد الاحتفال مباشرة بفضل التلفزيون السويدي الذي عرض على التلفزيون المصري بضع دقائق مباشرة ليتمكن الاديب الذي بقي في القاهرة من مشاهدة ابنتيه وهما تستلمان جائزته

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٤٩٦ و ٥٢٩٠٩٥ و ٥٣ ٥١٤
فاكسيميلي ٥١١٣٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع الرجبي مجيدورت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٩٧ حيفا ٩١ ٣٦

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٦.٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٢/٢٨٨٣٦٦ و ٢٧٦٤١٧ ـ ٠٢ تلكس ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة لبهان ام الفحم هاتف ٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ شارع رئيسي ـ الطيبة هاتف ٩٩٢٣٨٦ ـ ٥٢
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف ٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ بو ستان هاتف ٠٤/٩٩٦٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عسكي ٣١ ـ هاتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ تطبيع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٦٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يدعو المنظمات النسائية الدولية وجميع المنظمات الحقوقية والمحبة للسلام الى تعميق دعمها لكفاح شعب الانتفاضة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادرت المناطق المحتلة يوم السبت (٨٨/١٢/١٠)، السيدة فريدا براون، رئيسة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي، بعد زيارة لتقصي الحقائق في المناطق المحتلة دامت ثلاثة ايام حلت والوفد المرافق لها خلالها ضيفة على اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وكانت السيدة براون (والوفد المرافق، قامت بجولات في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية التقت خلالها بالعديد من سكان المناطق المحتلة بينهن معتقلات وامهات واخوات وزوجات معتقلين وشهداء ونساء جريحات. كما التقت مع عدد من اصحاب البيوت المهدومة في مخيم الجلزون (رام الله) وعين البيرة (اريحا).

وكان الوفد الضيف شارك يوم وصوله، الاربعاء (٨٨/١٢/٧)، في الاعتصام الذي شهده مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس، احتجاجا على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن (انصار ٣) الرهيب، والتضامن مع اضرابهم عن الطعام، والمطالبة باغلاقه فورا

ونظم اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية لقاءات موسعة بين الوفد الضيف، وممثلي المؤسسات والمنظمات الجماهيرية، بالاضافة الى صحافيين وادباء وكتاب واساتذة الجامعات في الضفة الفلسطينية.

من جهة اخرى قام الوفد بجولتين في البلدتين القديمتين في نابلس والقدس، حيث شاهدت بام عينها في نابلس قمع جنود الاحتلال لمظاهرة حاشدة. اشتبك خلالها الاهالي مع جنود الاحتلال، وسقط العديد من الجرحى. اما في القدس، فقد استمعت السيدة فريدا براون، لشهادات عيان من سكان البلدة القديمة، حول ممارسات المستوطنين ضدهم، والسياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال من اجل تشريد اهالي البلدة القديمة وتهويدها كاملة.

كما وزارت الضيفة عددا من حضانات ورياض الاطفال والتعاونيات النسائية في مناطق مختلفة، والتي يشرف عليها اتحاد لجان المرأة العاملة حيث عبرت عن تقديرها واعجابها بالعمل الذي يقوم به الاتحاد حيال المرأة والطفل بشكل خاص، وشعبنا الفلسطيني بشكل عام، والمنطلق من اهتمامه بوضع اللبنات الاساسية للبناء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للشعب الفلسطيني.

هذا وكانت قد جرت جولتان من المباحثات الهامة بين رئيسة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي (اند) واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، تناولت اساليب ووسائل الدعم المعنوي والمادي لجماهير سكان المناطق المحتلة بشكل خاص وجماهير الشعب الفلسطيني بشكل عام.

وفي ختام زيارة السيدة براون للمناطق المحتلة صدر بيان مشترك بين الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي (اند) واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ ـ وجاء فيه:

«يثمن الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الدور البطولي الذي تخوضه نساء المناطق المحتلة ويحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة التي دفعت الى تجنيد مزيد من التأييد والدعم العالمي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كما يحيي قرارات المجلس الوطني التاريخية في الجزائر التي جسدت الهجوم السلمي لمنظمة التحرير الفلسطينية والرغبة الصادقة في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ويدعو الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وفي ختام البيان عبر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية عن تثمينه لزيارة رئيسة (اند) والوفد المرافق، التي ترافقت مع الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة شعبنا المجيدة والوقفة الجدية للاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي في دعم نضال الشعب الفلسطيني «كما وجه اتحاد لجان المرأة العاملة من خلال هذا البيان نداء الى المنظمات النسائية الدولية وكافة المنظمات الحقوقية والمحبة للسلام في العالم لتعميق دعمها لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني ولمزيد من الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلية، من اجل وقف السياسة القمعية التي تنتهجها، منتهكة بذلك ابسط حقوق الانسان في العيش بامن وسلام على تراب وطنه، والتي نصت عليها كافة المواثيق والاعراف الدولية. بالاضافة الى الاستجابة لتطلعات الفلسطينية في تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط».

(٢٥٠٠) متظاهر يحتفلون في هامبورغ بالذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية

● هامبورغ (المانيا الاتحادية) ـ و.ص.ف ـ نقل شهود ان حوالي (٢٥٠٠) شخص تظاهروا بعد ظهر يوم السبت ١٢/١٠، بهدوء في هامبورغ شمال المانيا الاتحادية احتفالا بالذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

واضاف المصدر نفسه ان المتظاهرين حملوا شعارات تطالب بـ «حق تقرير المصير للفلسطينيين» وتدعو الى مقاطعة اسرائيل

وحسب المصدر نفسه انتشر في المكان (٣٥٠) من رجال الامن تحسبا لاي اخلال بالامن.

عرفات يستقبل نجلة نلسون مانديلا في تونس

● تونس ـ و.ص.ف ـ استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم السبت ١٢/١٠، في تونس ريناتي مانديلا، نجلة الزعيم الجنوب افريقي الاسود، المناضل ضد سياسة الفصل العنصري، نلسون مانديلا، التي تشارك في الاحتفالات التونسية بمناسبة الذكرى الاربعين لاعلان حقوق الانسان.

وذكرت نجلة الزعيم الوطني الاسود، الذي سجنته سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا منذ (٢٦) سنة، ان محادثاتها مع عرفات تركزت على الاخص «على نقاط التشابه بين شعبين يواجهان علاج القمع الاكثر وحشية في جنوب افريقيا وفي المناطق المحتلة». واضافت انها تطرقت مع عرفات، ايضا، وسائل تعزيز «التضامن بين الشعبين الفلسطيني والجنوب افريقي من اجل التحرر من نير الاستعمار الاسرائيلي والجنوب افريقي».

واكدت مانديلا ان «الشعب الجنوب افريقي يعاني من اقتلاع جذوره على ارض اجداده ويكافح نظاما عنصريا مثله مثل الشعب الفلسطيني الذي يكافح من اجل استعادة وطنه».

وجاءت ابنة الزعيم الافريقي الى تونس ممثلة لوالدتها ويني مانديلا، التي لم تتمكن من تلبية الدعوة التي وجهها اليها الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي بسبب منعها مغادرة جنوب افريقيا.

مصرع وجرح (٢٩) جنديا امريكيا جراء تحطم طائرات امريكية في عدة مناطق في العالم

● تريسي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ تحطمت طائرة جديدة تابعة للجيش الامريكي في اريزونا في نهاية الاسبوع الماضي، من نوع الطائرة التي سقطت في وقت سابق من النهار على حي سكني في المانيا الغربية.

وقد نقل الطيار في الوقت المناسب بالمظلة الى المستشفى في قاعدة عسكرية العسكرية التي ينتمي اليها الطائرة

وسقطت الطائرة وهي من طراز «اي ١٠» غير بعيد عن مدينة تريسي (اريزونا) قرب محمية الهنود الحمر كان سكانها يشكون منذ سنوات من تحليق طائرات القاعدة على علو منخفض.

وكانت طائرة عسكرية امريكية ذات محركين تتسع لشخص واحد من طراز (اي ١٠) تحطمت فوق مبنية رمشايد غرب المانيا الاتحادية مما سبب في مقتل اربعة اشخاص على الاقل بينهم قائد الطائرة واصابة عشرين اخرين بجراح.

ومن جهة اخرى علم من مصدر عسكري هندوراسي ان اربعة جنود امريكيين لقوا مصرعهم في الوقت ذاته عندما انفجرت مروحية من طراز «يو.اتش ـ ٤٧ ـ شينوك» تابعة للقوات الجوية الامريكية كانوا على متنها في المنطقة الاطلسية من هندوراس.

وانفجرت الطائرة في الجو وتحطمت في حوالي الساعة ١٢.٤٥ بالتوقيت المحلي على مشارف قرية البيرو، التي تقع على بعد (٧)كم من سيبا

وتم العثور على جثتين حسب شهادات اوردتها الصحف المحلية

واستمر البحث عن الضحايا الاخرين بمساعدة القوات الجوية الهندوراسية ورجال الاطفاء والعسكريين الامريكيين من قاعدة بالميرولا وسط البلاد حيث يتمركز بشكل دائم (١٢٠٠) جندي امريكي.

اعنف الاشتباكات في «الشاطىء»

■ سه من مصدنا ■

المخيم الثلاثة بمتاريس ضخمة واشعلوا اطارات الكاوتشوك فيها.

وفشل عسكر الاحتلال في تهدئة الوضع لمدة اربع ساعات، في حي الساعة الحادية عشرة، ولم ينجحوا في ذلك الا بعد وصول تعزيزات عسكرية ضخمة الى المخيم كان على رأسها كبار ضباط الحكم العسكري. وبعد ارض نظام حظر التجول على المخيم الذي كان قد فك في الساعة الثالثة من فجر اليوم نفسه.

وقد اصيب جراء المواجهات مع قوات الاحتلال حوالي ٤٠ شخصا تفاوتت خطورة جراحهم وعرف من بينهم الشاب عيسى احمد البراغة (٦٨ عاما)، الذي اصيب بعيار ناري في ظهره وخرج من صدره. ونقل الى مستشفى «الاهلي».

وضرب الجنود ابراهيم ابو حطب حتى الاغماء بعد اقتحام منزله وضربوا والدته تركية ابو حطب (٥٠ عاما) وشقيقته جوران (١٥ عاما) وعمته عيرو. كما اعتدي على زوجة اخيه ابتسام (٢٠ عاما) الحامل في الشهر الثالث وتم طرحها ارضا والدوس على ظهرها وضرب ابنها رامي الذي لا يتجاوز العامين. اما شمرة احمد المدهون (٦١ عاما) فقد كسر كوعه الايسر وركبته اليسرى. واصيب المرضة سابقا رحمة حسونة عودة (٤٠ عاما) بكسر في اصبع يدها اليمنى بعد ضربها في السوق.

مستشفى «الاهلي» وكذلك الامر في حي الشجاعية

وفي حي الشيخ رضوان اقتحمت مجموعات من جنود الاحتلال الحي وداهمت منزل ايوب يوسف عطوة (٥١ عاما) للشلول وانهال الجنود عليه وعلى ابنته (١٥ عاما) بالضرب وداسوا على لحميها. ولم يكتف الجنود بذلك بل لاحقوا السيارة التي اقلت الجريحة، وضربوا سائقها نبيل الشورنجي، على رأسه.

● مخيم البريج ●

اقتحمت قوات «الفاجار» المخيم البيوت في مخيم «البريج» خلال مواجهات عنيفة ادت الى اصابة الشاب عامر احمد عيسى (٢٥ عاما) بخمس عيارات مطاطية في اليد اليسرى. واستقرت ثلاث منها في يده ونقل في اعقابها الى مستشفى «الشفاء».

وافاد مراسلنا بانه عندما هبت النساء لنجدته وجه الجنود النار باتجاههن فاصابوا سعدة سعيد بارود (٤٦ عاما) بعيار ناري انفجر في الساعد الايسر

وفي جباليا ـ البلد اصيبت ابنة رجب عبد الله (٢٥ عاما) بجراح في راسها خلال مواجهات مع الجنود

وفي مخيم النصيرات اصيب الطفل ابراهيم حبل (٩ سنوات) بكدمات نقل على اثرها الى «الاهلي».

● مخيم خانيونس ●

اصيب اكرم مصلح ابو حسين (١٧ عاما) بعيار ناري في الظهر، واصيب اكرم مصلح الشاعر (١٦ عاما) بعيار ناري في ظهره ادى الى اصابته بشلل في الاطراف السفلى وحول الى مستشفى «المقاصد» في القدس. واصيب رمضان يوسف الشا (٢٠ عاما) بعيار ناري في ذراعه الايمن

وفي ساعة متأخرة من مساء امس افاد مراسلنا بان المواجهات مع جنود الاحتلال اسفرت عن جرح ثلاثة جنود في رؤوسهم. واكد ان جراحهم خطيرة.

وقد جرح الاول في حي الشجاعية في غزة فيما اصيب الثاني في دير البلح وجرح الاخر في مخيم رفح.

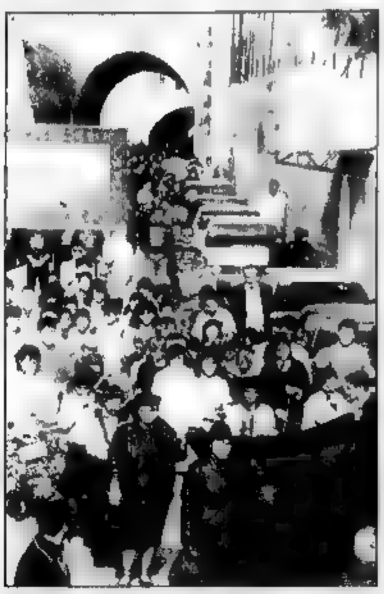
● غزة ●

عم الاضراب الشامل مدينة غزة منذ ساعات الصباح.

وفي حي الصبرا في المدينة جرت مواجهات عنيفة مع ساعات العصر اصيب خلالها عدة اشخاص نقلوا الى

قداس ومسيرة جنائزية ضخمة في القدس لذكرى ضحايا زلزال ارمينيا

عشرات الاكاليل احدها من القيادة الموحدة للانتفاضة



●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترأس المطران كريكين قازانجيان، صباح امس (الاحد)، مع لفيف من مطارنة ورجال الدين الارمن ومن مختلف الطوائف المسيحية من المناطق المحتلة والبلاد قداسا وجنازا في كاتدرائية مار يعقوب الارمنية في القدس المحتلة عن ارواح ضحايا الزلزال المروع في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

وطاف، عقب القداس والجناز مسيرة جنائزية حاشدة الى نصب الشهداء في المقبرة الارمنية (انظر الصورة) يتقدمها حملة الاكاليل وقارعو الطبول والكشافة. واشترك في المسيرة وفود رسمية وشعبية بينها ممثلو عدد من القنصليات الاجنبية في القدس وحشد من الارمن من مختلف انحاء البلاد اضافة لوفود من الشخصيات ورؤساء البلديات في الضفة الفلسطينية وجمعيات وهيئات ووفود مختلفة.

ولفت الانتباه الاعداد الكبيرة من الاكاليل التي كان احدها مقدم باسم القيادة الوطنية الموحدة ورابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وجامعتي بير زيت وبيت لحم وغيرها

من جهة ثانية علم ان لجنة الاغاثة لضحايا الزلزال فتحت حسابا في فرع بنك باركليز في القدس (صلاح الدين) لتحويل التبرعات اليه ورقمه (٤٥١٢٨٢).

مجلس كنائس الشرق الاوسط يدعم مفهوم الدولة الفلسطينية المستقلة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعلنت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط، في اجتماعها السنوي في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، دعمها لمفهوم الدولة الفلسطينية كما عبرت عنه المواقف الفلسطينية الاخيرة المعتدلة

ويذكر ان مجلس الكنائس بات يضم جميع كنائس الشرق الاوسط بعد انضمام الكنائس الكاثوليكية اليه قبل حوالي اسبوع. وانهت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط، ظهر يوم السبت ١٢/١٠، اجتماعها السنوي الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي، واصدرت في ختامه ثلاثة قرارات حول فلسطين ولبنان وقبرص

وفي القرار حول فلسطين اعلنت اللجنة التنفيذية دعمها لمفهوم الدولة الفلسطينية كما عبرت عنه المواقف الفلسطينية الاخيرة المعتدلة وهي تصلي لكي يؤدي هذا الامر الى اقرار العدل والسلام لجميع الشعوب في الاراضي المقدسة.

كما عبرت عن تضامنها الاخوي مع العائلة الكبيرة للشعب الفلسطيني التي يعبر عن تطلعاته الشرعية الى الحرية والكرامة

وفي القرار حول لبنان دعت الى اجراء الانتخابات الرئاسية «في اقرب وقت ممكن» والى تطبيق جميع قرارات مجلس الامن حول لبنان. وابدت ارتياحها الى القرار الاخير الصادر عن مجلس الامن حول لبنان «والذي حلل شروط مؤاتية لجهود دولي يضع حدا لاعمال العنف في لبنان».

كما عبت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط دعمها للمواقف والتحركات التي يقوم بها الزعماء الدينيون في لبنان من مختلف الطوائف لصالح التوحيد والسلام.

وحول قبرص عبرت اللجنة عن دعمها لوحدة وسيادة واستقلال قبرص وللمحادثات الجارية حاليا بين المجموعتين اليونانية والتركية تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان المطران الانجيليكاني في القدس، سمير قفعيتي، قدم التقرير حول فلسطين وقدم الوزير اللبناني السابق، غسان تويني، تقرير لبنان، بينما قدم امين عام وزارة الخارجية القبرصية، اندرياس مافروماتيس، تقرير قبرص.

وشارك في الاجتماع بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم اضافة الى عدد من ممثلي كنائس الشرق الاوسط

بيان اتحاد النقابات العالمي:

دعوة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى بناء علاقات اقتصادية مع البلدان النامية على اساس متكافىء

● براغ ـ لمراسل خاص ـ تتيح المفاوضات التي بدأت بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبلدان افريقيا والكاريبي والباسيفيكي لتجديد اتفاقية «لومي»، التي تضم ما يقارب خمس سكان العالم، الفرصة لتكثيف الجهود الملموسة من جانب المنظمات النقابية الدولية والاقليمية والوطنية للعمل بشكل فعال على تحقيق ذلك. هذا ما جاء في بيان صحفي صدر في براغ، مؤخرا، عن اتحاد النقابات العالمي

ولفت البيان الى ان عدم التكافؤ في اتفاقيات «لومي» والناجمة في الاساس عن عدم التكافؤ، في العلاقات الاقتصادية بين دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية وبين الدول النامية المذكورة وذلك بسبب السياسة التي تنتهجها حكومات ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حيث اظهرت الاتفاقات السابقة وعملية تطبيقها انها كانت حيثية في العمل على وقف تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تعاني الدول النامية بل عرقلت سياسة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عملية التنمية الاقتصادية المستقلة لهذه البلدان وارغمتها على الاعتماد على الصادرات لا ادى الى ازدياد ديونها الخارجية واضاف ان الاحكار التي طرحتها دول المجموعة الاقتصادية في المناقشات الراهنة تكشف الاتجاه الرامي ليس فقط الى نفي مأساوي في ظروف معيشة العمال والشعوب المعنية، بل الى استخدام هذه الاتفاقيات وسيلة ضغط لتعزيز عملية فرض اجراءات «تعديل المسار الاقتصادي» ـ التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي وهي ابعد ما تكون عن تحسين وضع البلدان النامية بل تزيد من بعثيها

واكد البيان ان دول المجموعة الاقتصادية تعمل على فتح البلدان النامية امام المزيد من توسيع عملية القطاع العام الذي لا يسمح لان يكون تعاون بناء لتطوير هذه البلدان

واكد البيان ان تطبيق اتفاقيات «لومي» الثلاث الماضية باسلوب احادي جانب يعني المزيد من استغلال وفرض الهيمنة على بلدان النامية اضافة الى استغلال الموارد البشرية لفترة طويلة من استراتيجية التنمية وغياب فعالية اساسية مختلفة بتحديد المستحقة والاكتفاء الذاتي في الغذاء وعدم ايجاد الحلول لتفشي البطالة الواسعة والجريمة منها اضافة الى تدهور الاجور والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية والهجرة وظروف النساء والبيئة.

ويطالب البيان بمن اختلف هذه الاجراءات مع سياسات النقد الدولي، التي شرعتها حكومات دول المجموعة الاقتصادية وطلباتها والتي ادت سرعتها الى تخفيض الخدمات الاجتماعية الاساسية والاستثمارات الراسمالية حيث انخفضت حصة الفرد من الانفاق على الصحة والتعليم والاسكان في العديد من البلدان.

ويدعو البيان الى التوصل الى اجراءات بكفل انهاء العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة ووضع مبادىء اعلان الامم المتحدة لنظام اقتصادي عالمي جديد موضع التنفيذ، ذلك النظام الذي يقوم على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة لجميع البلدان. كما انه يدعو دول مجموعة الاقتصادية والبلدان المتقدمة صناعيا الاخرى الى تحويل ١٪ من ناتجها القومي الاجمالي كمساعدة تنموية للبلدان النامية.

واكد اتحاد النقابات العالمي في بيانه ضرورة ان يشكل القطاع العام القوة القائدة للتنمية الاقتصادية وحماية السيادة الوطنية والاستقلال اضافة الى ان مسالة تخفيض الانفاق العسكري ببلدان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والبلدان النامية من شأنه ان يوفر موارد جديدة للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي.

واشار اتحاد النقابات العالمي الى انه واذ عبر عن موقفه الايجابي من التعاون الاقتصادي بين الدول لكنه يصر على ضرورة ان يتطور مثل ذلك التعاون على اساس المساواة والمنفعة المشتركة ومن ثم يتعين التركيز على صياغة المطالب النقابية فيما يتعلق بتجديد اتفاقيات «لومي». ويدعو النقابات في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والبلدان النامية والمنظمات الدولية والاقليمية لتوحيد جهودها لتحقيق هذا الهدف.

مع العاطلين عن العمل في الناصرة..

اريد فقط ان اضمن طعام اطفالي

● بقلم: ابتهاج بجلي ●

● نزل عليه الخبر كالصاعقة. فهو لن يقبض رسوم البطالة التي انتظرها مدة شهرين كاملين كان طوالها يخطط ويحلم بالليل وبالنهار كيف سيسدد الديون لاصحاب الـ ١٢ دكانا الذين يحملونه شهريين دينا بدين مقابل الخبز والحليب والحاجيات الضرورية الاوليه لاولاده الاربعة وزوجته حتى اصبح يخجل من المرور امام حوانيتهم لانه لا يملك قرشا واحدا. وكيف سيسدد القسط المدرسي المتأخر عدة اشهر، وأجرة البيت المتراكمة عليه. حاول في البداية ان يقنع الموظف بان هناك خطأ او التباسا او سوء فهم، فهو قدم خلال الشهرين بالحضور الى المكتب حسب طلبهم بكل انتظام وفي المواعيد التي حددوها، فلماذا لا يستحق ان يقبض رسوم البطالة؟! اجابه الموظف على عجل وبدون ادنى تأثر او محاولة لفهم وضعيته بانك لم تسجل سوى ٢٤ يوما بدلا من ٢٦ وعليه فانك لا تستحق رسوم البطالة لانك تغيبت يومين في بداية شهر ايلول!

عندها هبَّ للتفتيش للموظف نفسه كان قد ابلغه في اليوم الاول من شهر ايلول وقال له ان النظام قد تغير، وعليه ان يبدأ من اليوم الثالث من بدايه كل شهر وبالامبالاة عجيبة اجابه الموظف «لا اذكر انني قلت لك هكذا، لكن الامر الاساسي هو انك لم تحضر في بداية الشهر». تحاول اقناعه وتذكيره اكثر وعندما اقتنع الموظف المذكور اجابه مرحا انني لا اذكر جيدا، سامحني. وهكذا خسر حاتم جرايسي رسوم شهرين، وعاد الى احلامه ليبدأ من جديد رحلة العذاب.

من الصعب على الانسان الذي لم يدق على جلده مباشرة مثل هذه الاوضاع ان يدرك مدى خطورة الوضع الذي يعانيه العاطلون عن العمل في اسرائيل اصبحت البطالة تغذية احصائيات. يقال كنا الف في البلد الفلانيه عاطلون عن العمل في الناصره مثلا هناك اكثر من ١٥٠٠ رسميا و ٣ آلاف فعليا، ويحاولون فهم الناس بالقول ان العاطلين عن العمل كسالى، يريدون ان يقبضوا المال بدون عمل ويأتون الى مكتب العمل. لكن من يريد معرفة الحقيقة عليه ان يأتي الى هنا الى مكتب العمل في الناصره. ولا ادري لماذا يسمونه مكتب العمل، فقد كان الاجدر ان يسمى مكتب البطالة. لا بل انه مكتب الذل والاهانة. هنا تجد ذلك العامل القوي الذي مرت عليه ايام كان يعتز بنفسه وبانتمائه لمجتمعه ولنفسه. ذلك الذي كان يفتت الصخر بيديه ويبني البيوت والعمارات والجسور يتعلم ويتطور اصبح يجد نفسه اليوم واقفا امام مكاتب العمل للتسجيل من اجل الحصول على مبلغ رسوم البطالة القنة لعياله ولأجل ينقد اي بشر هؤلاء الذين يسمون هذه الحالة محاولة كسب المال عن طريق الكسل. فمن يقبل بهذا الذل مقابل المال؟! من؟!

حاتم جرايسي يجد نفسه اليوم مضطرا لاستلاف اجرة الباص من احد الاصدقاء حتى يصل الى الناصرة من كفركنا ويسجل نفسه في مكتب العمل. وها هو يجد كل هذا الجهد لا يضمن لنفسه رسوم البطالة. وبعض موظفي مكتب العمل يسجلون العمال طوال الشهر وقبل انتهائه بيوم واحد يرسلونهم لمكان ما للعمل، وعندما يكتشف العامل انه مرسل للعمل في الزبالة او في تنظيف المراحيض العمومية في حيفا والعفولة ويرفض العمل في اعمال كهذه يسجل عليه رفضا للعمل، ويخسر بالطبع كل رسوم البطالة.

وربما لا يستطيع القلم ان ينقل الصورة الحقيقية لحالة اولئك العمال الذين التقيناهم في ذلك المكتب. فلكل منهم قصة. فهذا العامل ابن الـ ٤٢ عاما فصل من العمل بسبب التقليصات وآخر هاجمته الضريبة فاضطر الى اغلاق دكانه والانضمام الى جيش العاطلين عن العمل. وثالث مريض بالقلب ورابع اصيب في العمل ومنعه الاطباء من العمل و الخ. ويوحد هؤلاء جميعهم الركض من اجل ضمان لقمة الخبز لاطفالهم خلال الشهر.

● حسني ريحاوي ابن الناصرة والب ثلاثه اطفال كان عامل دهان قبل ان يفصل من العمل وعندما وجد نفسه بدون عمل وافق على ممارسة كل الاعمال التي قام مكتب العمل بارساله اليها ما عدا تنظيف المراحيض العمومية. فيقول مرغم انه ضاعف على رسوم البطالة لتلك الفترة لكني احسست ان هذا اكثر من اللازم. صحيح انني اريد توفير الامور الاولية لاطفالي لكن ليس بأي ثمن. فأنا عامل مهني. ثم يتذكر انه وافق على العمل حالا في احد مخازن العفولة ورفض المسؤول استقباله لان لا طاقة لديه ليصرفها على انسان مثله.

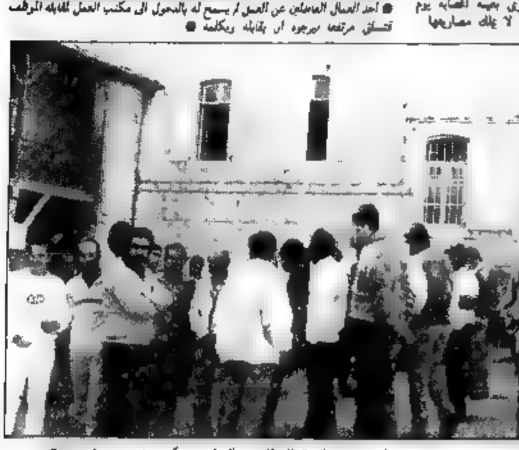
عامل آخر اقترب الى احد الموظفين يرجوه ان يختم له بطاقته لانه مريض قلب ولا يستطيع الوقوف اكثر. فقد مر على وقوفه بالدور ساعات وعدد العمال يزداد والمكان ضيق. لكن الموظف اجابه «كم دفعت للاطباء حتى اعطوك تقريرا بانك مريض قلب. اليس من الافضل لك ان تركب قلب قطفه». وسمع هنا شكاوى عديدة من العمال ضد الموظفين.

● أحد العمال هو اب لاربعه اولاد من الناصرة. عمل في دائرة الاشغال العامة (ماعتس) منذ فترة لكنه فصل عنها بعد واعادوه للعمل ثانيه ثم فصلوه وهكذا الى نهايه كل ستة اشهر يفصل وبعد فترة يعيدونه مرة اخرى الى العمل نفسه. وكل مرة عمل فيها كانت الكرمه والتقليصات. وفي اثناء حديثه معنا قال بحرقة: انا لا اريد رسوم بطالة. عندي صنعه محترمة واعمل في مد الجسور هذه مهنتي التي اتقنتها وليس صدفة انهم يعيدونني ثانية للعمل. انا اريد ان اعمل فقط ولا استطيع تحمل المهانة اكثر من ذلك.

● اما رياد عثمان فلم يمض على زواجه الا ثلاث سنوات، وها هو الآن عاطل عن العمل. والسبب في ذلك اصابته بعينه في اثناء عمله في البناء وقد اجريت له عملية جراحية وزرعوا له عدسة لاصقة ومنع من العمل. لكن رغم ذلك فقد وافق على العمل في الجنائن في حيفا، وعندما ذهب لاستلام العمل اخبروه لتنظيف المراحيض العمومية. فرفض ذلك. لقد مر على حضوره الى مكتب العمل خمسة شهور وحتى الان لم يقبض قرشا واحدا، فبعد ان كان يعيل عائلته اصبح والده يعيله ويعيل زوجته وطفلته المولوده حديثا. وعدا عن ذلك فهو ينتظر اجراء عملية اخرى بعينه المصابه يوم ٨٨/١٢/٢٥ التي لا يملك مصاريفها.



● أحد العمال العاطلين عن العمل لم يسمح له بالدخول الى مكتب العمل لمقابلة الموظف تتسلق مرتفعة ترجوه ان يقابله ويكلمه ●



● النقابي الجبهوي سهيل دياب وسط مجموعه من العمال العاطلين عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة ●

● نحن نعيش تحت خط الصفر

بهذه الجملة وصف سامي بلان حالته. لقد كان يملك دكانا صغيرا في قريته كفركنا لانه لم يستطع العمل في عمل اللحم، فهو مريض وقدرته محدودة. ولكن عندما طالبته ضريبة الدخل بمبالغ باهظة لم يستطع تسديدها، وبعد أن عجزوا على تأمين أولاده اغلق دكانه وانضم الى سوق البطالة.

منذ بدايه شهر آب ٨٨ وهو يسجل كعاطل عن العمل لكن من الأمر لم يقبض شيئا حتى الآن. عرض علينا مجموعة اوراق عرفت فيه بعد بانها تقارير طبيه عن حالته المرضية. وصرخ بألم، «من اين سأطعم اولادي الثمانية، حتى التقارير الطبية رفضوا الاعتراف بها والحقوا ظلمي في مكتب العمل وطلبوا مني ان افتش عن عمل لوحدي. انا عملت لديهم شرطيا لمدة سنتين، وهكذا يقدرونني دون اي اعتبار؟» ويضيف ولقد اتصلت باخوتي الذين يسكنون في الولايات المتحدة وشرحت لهم مأساتي وطلبت منهم ان يساعدوني، فهل هذا هو الحل الذي يريدونه لنا؟!»

● تركت الجامعة بسبب الوضع المالي

«أبلغ من العمر ٢١ عاما وما زلت عازبا. انتسبت للجامعة في العام الماضي وتركتها بعد مرور اربعة اشهر. كنت ادرس موضوع المساحة. والسبب هو عدم قدرة والدي على الاستمرار في تمويل تعليمي انا واخوتي الستة الآخرين، واضطررت الى ان اقف الى جانبه في اعالة البيت. وهنا كانت المشكلة فمنذ ذلك الحين وانا افتش عن عمل ولم اجده. هذا مع العلم انني حاصل على شهادة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وشهاده مرشد سياحي، لكن لم اجد اي مكان يليق بي للعمل. قبل الانتفاضة بعدة شهور توجهت للعمل في المناطق المحتلة. لكن بعد اندلاع الانتفاضة عدت الى بلدي ومن يومها وانا اسجل كعاطل عن العمل».

● ما العمل ●

القصص كما ذكرنا كثيرة، والمآسي حقيقيه وكبيرة ولا تتسع جريدة لنشر تفاصيلها، وبصراحة اكثر لم احتمل استمرار الوقوف في ساحة المسكوبية لسماع المزيد. فقد هرع العمال بالعشرات اليّ حين عرفوا القصة عن وجودي، كل منهم يريد ان يسمع صوته ويشرح وضعه، وحالة الواحد اقسى من حالة رميله.

سألتهم: هل توجهتم لمجلس العمال؟ معظمهم اجابوني بالنفي. واحدهم قال بمرارة: توجهت هو الذي سيجعله هذا المكتب! لقد جربته ورأيت بأعيننا ان هذه المؤسسه لا تفعل شيئا!».

حين تسألهم يقولون نحن معكم، ولكن عند الفعل لا يقومون بشيء، فلماذا لا تقيم الهستدروت «مصانع للعرب» في فترة الانتخابات تباهت قيادة الهستدروت امام القراء اليهود بالمصانع والورش التي اقامتها لهم، فلماذا لم تفعل شيئا في الوسط العربي؟!»

وكان مع العمال امام مكتب العمل النقابي الجبهوي سهيل دياب فسألناه ما هو الحل بنظرك؟! فقال «ان الحل الجذري لمشكلة هو الحل الذي اقترحته بلدية الناصره منذ سنتين وما زال مناسبا. بدون ايجاد اماكن عمل جديدة في الناصرة وغيرها لا يمكن عمل شيء. ولهذا الغرض يجب ان تقام المصانع والورش ومشاريع السكن. هناك مئات الشركات الحكومية والمستدروتية القادرة على ذلك. فلماذا لا تقوم بذلك؟!»

وعلى ذكر بلدية الناصرة، فانه في غياب مجلس العمال عن الساحة، دعت البلدية منذ ٢ - ٣ سنوات لعقد اجتماعات الرسمية والشعبية في البلاد وكذلك ومندوبي السلطات المحلية العربية في المنطقة، ووضعت دراسة مفصلة للموضوع، ولقد ساهمت البلدية النائب توفيق زياد بطرح الموضوع على جدول اعمال جلسة العمل والرفاه في الكنيست وبالتالي وافقت اللجنة على اقتراح توفيق زياد وتبنت جوهره ووجهت الدعوة الى الوزارات المختلفة لان تعمل كل منها في مجالسها على تشجيع واقامة المصانع وفحص امكانية البدء فورا بنشاطات في هذا المجال. وحتى الان لم تسمع الحكومة مواقفها. ولم تنفذ شيئا من التوصيات. وتتجدد في هذه الايام الحملة الشعبية بشن معركة ضد تفشي البطالة. وهذه المرة ايضا بادرت البلدية الى اجتماع مع مجلس العمال وسائر الهيئات الرسمية والشعبية في المدينة لتنظيم المعركة النضالية. فليس امامنا سوى طريق المعركة الشعبية وهذه المعركة يجب ان ينضم العمال بكل قوتهم.

عن «الردع» الاسرائيلي المحاصر بالانتفاضة!

□ يتبين، في عجالة سريعة، ان حكام اسرائيل، السياسيين والعسكريين، اطعموا انفسهم «جوزا فارغا» حين تباهوا، في معرض تلخيص «ترتيبات» عدوانهم الآثم في عمق الاراضي اللبنانية (على مقربة من العاصمة بيروت) ليلة الخميس - الجمعة، بأن «قدرة الردع» لدى الجيش الاسرائيلي «لم تتأثر» بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة منذ اكثر من سنة في الضفة والقطاع المحتلين.

لقد رأى العديد من المراقبين أن «النجاح»، الذي خلص اليه مهندسو هذا العدوان، كان مرهونا بخيط رفيع جدا كاد أن يحوله الى «كارثة» حتى على المستوى العسكري عندما انقطع الاتصال بين قوة العدوان المركزية وبين اربعة من العناصر التابعة لها والبقية معروفة.

لكن اذا كان الردع بالردع يذكر فان قدرة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي جاء هذا العدوان في ذكرى انطلاقتها الاولى، قد راكمت على ساحة المناطق المحتلة وعلى الساحتين العربية والدولية العديد من عوامل ردع سياسة العدوان التي يحاول حكام اسرائيل ان يتحصنوا وراءها لرفض المبادرات الفلسطينية السلمية.

وبمرور عام على هذه الانتفاضة السحرية، وما رافقها ويرافقها من هجمات سلمية فلسطينية، لم يعد هناك موطيء قدم يستطيع الردع الاسرائيلي ان يعرض نفسه من خلاله. واصبح هذا الردع محاصرا الآن، بارادة دولية واسعة ومكثفة بحيث لن يكون أمامه، مهما يشتط، الا الرضوخ لهذه الارادة او استمرار التقوقع داخل اطار من العزلة الناجزة.

في هذا الاطار فقط، يجب ان يرى كل العقلاء الى حصيلة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وبمقدار احاطتنا بكل ما سبق من مؤشرات فاننا على قناعة تامة من ان كل ما حصل ويحصل من شأنه ان يفتح اعين المزيد من ابناء الشعب الاسرائيلي على الحقيقة الاكيدة بأن سياسة العدوان والردع هي سياسة فاشلة حتما لن يحصد زارعوها - وهم يحصدون - سوى العاصفة

(«الاتحاد»)

من الصحافة العبرية

تعودوا على الانتفاضة

● ميخال هولتسمان ●



● خلال هذه السنة بدأ الاقتصاد الاسرائيلي يتعود على الانتفاضة. وقسم من اللورد عاد الى الثبات بعد ان قلصوا الانتاج او استبدلوا الاسواق. وهنالك صناعات تضررت بشكل أكبر وحسب التقدير الغيب (٢٥) الف وظيفة ومكان عمل في دولة لسكان المناطق وانخفض استيراد وانتاج منتوجات كانت تستهلكها السوق العربية. وتضرر التصدير عن طريق جسور الاردن، اما الحياة لم تعد الى طبيعتها الكاملة، ولكنهم واعتادوا التعايش مع هذا.

عندما كانوا يسمون الاحداث والوضع في المناطق، تضرر مخازن الشركات الكبيرة، ان العرب لن يأتوا وظن منتجو المواد الغذائية في البداية ان الحديث يدور عن بضعة ايام عاصفة ستهدأ قريبا وبسرعة، ولأنه من المستحيل التوقف عن تطعامه، وكان تجار جنوب تل ابيب ايضا متفائلين في الاسابيع الاولى، اذ انه تباع في هذه منطقة بضاعة، بدءا من الالبسة والاحذية والنسيج، حتى الاواني و حقائب والعاب الاطفال باسعار منخفضة. وفي الايام العاديه كانت الشاحنات القادمة من الضفة وغزه تسد الشوارع الضيقة، وبالنسبة للسكان ليس هناك ما يقال، ذلك ان هذه الشاحنات كانت تأتي في ساعات الصباح الباكرة.

وقد مرت اسابيع حتى استطاع التجار ان يستوعبوا ما حدث. وفي البداية كانت هناك مشكلة الشيكات وكان الأمر مفاجأة، لقد كان للتجار العرب سمعة ممتازة - وكل من تعهد بالدفع وفى بوعده. الا انه بسبب الاحداث فقد توقف التجار عن الحضور، ولذا، عادت الشيكات ولم تصرف، وكان الاتصال الهاتفي الى بيت او مكتب التاجر العربي يلقى جواب «غير موجود في البيت»، او لا يلقى جوابا بالمرة. ومن الجهة الأخرى فقد كان التجار العرب انفسهم في حالة انتظار وكانت حوانيتهم مغلقة أكثر مما كانت مفتوحة، والبضائع لم تتداولها الايدي، والشاحنات لم تخرج في اتجاه تل ابيب خشيه خطر حجارة او أمر أشد خطورة

ولقد قرر تاجر اسرائيلي مع كل ذلك، ان يخرج لجبايه الديون، وسافر الى غزة في سيارة عامل عربي يعمل في تل ابيب، وجابهه سيارة في الطريق حاجزا ورشقت بالحجارة وتحطم زجاجها، وهرب التاجر لانقاذ نفسه، بدون ان يستعيد ايه نقود

الانهيار في التجاره في جنوب تل ابيب كان اشد لاضرار التي سببتها الانتفاضة وخلال وقت طويل كان القلق يأكل التجار واحد اصحاب حوانيت الحقائب وتجهيزات التخييم، الذي كانت اعماله جيده مع التجار العرب، قال انه بعد عدة اسابيع انخفضت اعماله التجاريه بـ (٨٠٪). «ولذا اعود اليوم الى البيت في الساعه الثالثة» قال فيس ما يحفز على فتح حانوت بعدها.

ويمضي بضعه اسابيع اخرى، شعر بالضربه ليس التجار فقط بل انتقلت بالطبع الى المنتجين، ولم يحركوا في البداية انه يجب تخفيض الانتاج، وواصل قسم

شيء، سيعود كي كان بعد قليل» لم اتضح، ان كل من لم يستجب بسرعة واستمر في العمل وكأن الاعمال عاديه، خاصه في احتياطي للبضاعه، الذي يهمس انه لم تبع فحسب، بل سكلف اموالا طائلة بسبب الفائدة العالية عندما يريدون من الصناعي دفع، يسرح كل العمال ويوقف الآلات لا شيء، الا لانه يوجد هبوط - ربما مؤقت - في الطلب؟ فالمنتج ليس تاجرا، ولا يمكنه الجلوس على القرامل ووقف كل شيء» - هكذا، قال صاحب مصنع صغير لخياطه المنامات ولقد قال هذه الامور عندما كانت الظاهرة جديده بعد.

المخابط، هي الفرع الاشد تضررا، ذلك أن الكثيرين من منتجي النسيج يعتمدون على المخابط في المناطق او على العاملات العربيات اللواتي يأتين من هنا الفرع وكان الضرر مزدوجا - فالعاملات العربيات لم يأتين بعد الى داخل الخط الاخضر والبضاعه الاسرائيليه لم تعد ترسل الى المخابط خلف الخط الاخضر. وحتى استطاع المنتجون الاسرائيليون ان ينتظموا لايجاد مخابط اسرائيلية، فان السعر ارتفع الى الاعلى بحيث لا يمكن الصمود به، او أن العمل لم ينفذ بمرة، والنتيجة - بضاعة أقل في السوق وأحيانا، نقص في هذه البضاعة.

ولقد ضرب فرع النسيج فورا، وبشدة، ولا يدور الحديث عن منتجي الالبسه الجديدة، بل بالطبع عن منتجي الخيوط والغزل الذين هبطت مبيعاتهم للمناطق بشكل كبير. كما تضرر ايضا مباع البضاعة الجاهزة مثل الاغطية والمنامات والمناشف والبسة الاولاد والبسة العمل وغيرها.

كما تضرر الفرع الغذائي بشدة، ولكن كان بشكل مختلف عن المصانع الأخرى. فالمنتج الذي اعتمد على السوق العربية اساسا، ووسع اعماله في هذا الاتجاه كان تضرره اكبر

ومن المفاجيء، الاكتشاف بشكل تراجعي ان الانتفاضه قد بدأت بالضبط عندما بدأ المنتجون الاسرائيليون في «اكتشاف» السوق العربية ومع انهم كانوا يبيعون لهذا الجمهور في السابق ايضا، الا انهم لم يكونوا يكرسون لذلك جهودا خاصة - لا دعاية، ولا فرص بيع ولا تغليف باللغة العربية، حتى ولا تشجيع بيع يتلاءم وحاجات هذه السوق الخاصة

وعندما ازدادت موجات المجاره، قال ميخائيل يوراكس، مدير تسويق «تليه» انه اصدر تعليماته لوكلاء البيع في عدم دخول المناطق. فقد كان الشعور لدى المسوقين، ان حياة الانسان في خطر، واذا ما اراد المشترون العرب - فسوف يأتون الى هنا للشراء.

لا يوجد في التسويق فراغ حال ولذا ما يغيب واجهات البقاله بدون بضائع من احدى الجهات، فان هذه البضائع ستأتي من جهة اخرى، والانتاج المحلي في المناطق عاد يحتل مكانا هاما بعد أن كان قد بقي على ايدي الانتاج الاسرائيلي. بل ان اعتيادات الاستهلاك قد تغيرت - فهم يجلسون في المقاهي اقل، والحوانيت مغلقة لساعات طويلة، ويأكلون القليل الاولي، يشترون ملابس اقل، وكذلك العاب الاطفال، بل حتى الادوات الكهربائية لا يوجد افراح ولا هدايا.

«٢٥ الف مكان عمل فقدت في البلاد بسبب الانتفاضة» هكذا يقدر «ان فروير» من اتحاد الصناعيين، بعضها بشكل مباشر وبعضها الأخر بشكل غير مباشر. وهذا الرقم من امكنة العمل لا يجب في احصائيات البطالة. لأن هؤلاء العمال لم يسجلوا كطالبي عمل، وقسم منهم قد توقف عن المجيء للعمل وقسم منهم يتغيب ايام كثيرة في الشهر بسبب خطر التجول، وأخرون سرحوا لأن الاعتقال قد بدأ ظواهره، وعمال المناطق كانوا الحلقة الاولى التي تلقت الضربة - الناجمة عن الانخفاض في النشاط الاقتصادي.

فروير وهو مدير احتكارات «تلوسه» يقول انه لم يبع الى الوسط العربي اكثر من (٣٪)، ولكنه يعرف عن مصانع، وهي صغيرة في الاساس التي اعتمدت اساسا على السوق العربية، وهؤلاء قد تضرروا بالطبع، والمقصود هم منتجون كثيرون لبضاعة الحلوى والشاكر - وهي بضاعة ليست ذات جودة عالية على كل حال، ولكن حجم بيعها كبير.

ومدير الابقار الاسرائيليون احسوا بسرعة كبيرة بالانخفاض على طلب لحم البقر الطازج، ذلك ان السوق الاسرائيلية تستهلك كميات كبيرة من اللحوم المجمدة التي تستوردها المكرمة من امريكا الجنوبية، وتسويق اللحم الطازج قليل جدا في السوق الاسرائيليه، وفي الاساس بسبب مشاكل «الحلال» (كشير - الترجمة) والسوق العربية هي المشتري الكبير - حوالي (٨٠٪) للحم الطازج المذبوح.

وتعترف جماعة شركة «مرياه» في الأشهر الاخيرة، وهي الشركة الكبرى للحوم الطازجة، ان البيع للسوق العربية قد ضرب بـ (٥٠٪). والنتيجة - تكدس احتياطي من اللحوم، الذي يصعب على مربي الأبقار، ذلك ان العجل الذي آن أوان ذبحه ولم يذبح فانه يستهلك غذاء غاليا. وبعد فترة طويلة من تكدس الاحتياط، الذي يجر معه العجز المالي لمربي الابقار - توصلت الشركة الى اتفاق مع شبكات التسويق وانخفض السعر بـ (٤٠٪) من خلال المساعدة المالية المعينة (السوبسيديا) من جانب وزارة الزراعة.

الأضرار المتواصلة التي تنزلها الانتفاضة، تختلف عن الاضرار التي انزلتها في بدايتها. ففي البداية كان هناك توقف في الاعمال وعدم الوضوح لديها الى ردوه فعل مختلفه، الا ان النتيجة العامة كانت ان المنتجين الاسرائيليين المتضررين الذين نجحوا في ايجاد الاسواق البديلة، مع كل معظمهم غير قادر على التصدير، واما الآخرون فقد رأوا ان التصدير غير مربح بسبب قيمة الدولار المجمدة وحتى لكبار رجالات السوق المحلية، كان الأمر صعبا ازاء منافسة المنتجين الثابتين في هذا المجال.

ومع ذلك، فان الاضرار كانت انتقائية، ويمكن ان تجد منتجين قد تضرروا بشكل كبير، فيما لم يشعر آخرون في الفرع نفسه بالاختلال، وهناك منتجون يسرون في ان الضرر الذي سببته الانتفاضة لم يكن بسبب وقف الاستهلاك في المناطق نفسها بل للتوقف التام في التصدير الى الدول العربية.

ويقول مئير حامد، احد كبار مستوردي الجوبية، بانه من حوالي (١٠٠) تاجر كان يتعامل معهم بقي الآن (٥٠) تاجرا، وحتى هؤلاء لا يشترون الا القليل جدا. اذ ليس لديهم قوة شرائية كما كان في الماضي، وليس عندهم مخازن، وعندما يفرض حظر التجول، فانهم لا يأتون.

ويقول حامد عن الانخفاض في دورة اعماله بـ (٥٠٪)، خصص البضائع التي كنت استوردها، تصدر من الميناء مباشرة للغربية. واليوم وحتى عندما استورد بضاعه من نوعية جيده المحبه بشكل خاص على هذا الوسط لا يوجد من يشتريها. ليس لأن الناس في الضفة يأكلون اقل، ولكن عندما تكون المقاهي مغلقة، فان الطلبات تتوارد «حلمات ورحلات بيوت لا صنعة غسلت او بيرة ويرهة، وهنا جزء من الجو وجزء من الواقع، وربما كانوا يأكلون اليوم اقل. ذلك أنه لا توجد عائلة في الضفة ليس لها ولد معتقل وآخر جريح، بالاضافة الى ثالث مشغول بالانتفاضة.

واما دان ابيرام، مدير مصانع الاسمنت، فيقول أنه في الاشهر الاولى للانتفاضة وصل الهبوط في المبيعات الى (١٤٪) وهذا هبوط كبير جدا، الا انه بدأ الثبات لاحقا. والوضع اليوم يقارب ما كان عليه في الماضي، وحسب قوله فان حظر التجول هو الذي حطم البناء في كل من اسرائيل، حيث يعمل العرب، وفي الوسط العربي ايضا - ذلك انه توقفت كل الانشطة. فالعمال الذين سرحوا من اسرائيل، قال، عادوا الى بيوتهم، وهم يقيمون جدارا هنا، او يضيفون شرفة هناك. فهناك يبنون طابقا، ويعودون للبناء مره اخرى، ومن الناحية الكمية فبيع اليوم تقريب كما في الماضي، والتراكيب تغيرت - فالشاحنات التي تنقل البضاعة هي شاحناتهم وليست شاحناتنا، فماذا في ذلك؟!

والمؤشرات هي ان الحياة ربما لم تعد الى طبيعتها، ولكنهم وجدوا آفاقا جديدة، وان كانت جزئية وواضح ان سكان الضفة يعانون من انخفاض خطير في مستوى الحياة. ويعبر عن هذا الانخفاض الكبير في بيع السجاجيد (سجاد كرمل مثلا، كان مطلوبا جدا)، والالعاب (التي يقول لهار القدس ان لا طلب عليها، بل حتى الآن بمناسبة عيد الميلاد) وبالطبع في المنتجات الغذائية والملابس وغيرها.

ويقول اوري بار - رتصون، مدير شركة الفولاذ والمعادن في جمع كوره ان هناك هبوطا بين (١٠ - ١٥٪) في مباع حديد البناء والمواسير والصفائح وشبيهها والتأثير في فروع أخرى هو قليل ومن الصعب استخلاصه. ومن المحظور ان ننسى ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ركود غير متصل تماما عن احداث المناطق لكن قيمة الدولار ايضا، المجمدة، والفوائد العالية، هي ايضا اسباب لوقف وتيره البناء. ويرى بار - رتصون ان تأثير الانتفاضه اكبر بكثير في الوسط اليهودي منه في الوسط العربي.

(عن ملحق «معاريف» «عسكيه» ١٩٨٨/١٢/٦)

جاد يعقوبي: الخسارة هي مليار ونصف المليار

● خسارة الاقتصاد الاسرائيلي في العام المنصرم هي على الاقل مليار ونصف مليار شيكل هكذا يقدر وزير الاقتصاد والمواصلات، جاد يعقوبي حجم خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الاحداث في المناطق منذ كانون اول ١٩٨٧ وبانقضاء سنة على تفجر الانتفاضة، يحاول الوزير يعقوبي ان لا يقول لمنتقديه: «لقد قلت لكم» ومع هذا فقد كانت ايام في بدايه ١٩٨٨ عندما كانت تقديراته لحجم خسائر الاقتصاد، نتيجة الاحداث في المناطق، تواجه بانتقاد هجيني، وكانت تصريحاته آنذاك بأن الخسارة المترقبة للاقتصاد تصل الى حوالي مليار شيكل، كانت هدفا لسهام السخرية من جانب وزير المالية، ووزراء آخرين، وعديد بنك اسرائيل الذين انكروا في البداية حتى وجود ركود في الاقتصاد حتى انه بدأ مرة اخرى، قالوا وتشخصوا بالظروف الى الاعلى. «للأسف، كانت تقديراتي صحيحة جدا، وعرفت أنني انطلق من تقديرات متأخرة وقلت ذلك بحذر، مقابل ما كنت اخشى ان يحدث. وسواء اردنا أو لم نرد - فالانتفاضة تحولت الى عنصر مركزي في التأثير على تطورنا الاقتصادي في اسرائيل في السنة الماضية».

وقد بلغت خسارة الاقتصاد بحوالي (٢,٥٪) من الانتاج القومي الخام (حوالي (٩٠٠) مليون دولار)، قال الوزير يعقوبي، وحسب تقديره فان الانتفاضة قد اصبحت تقريبا كل سبب النمو في الاقتصاد في سنة ١٩٨٨ وانعكاسات الانتفاضة الاساسية كانت في المجالات التالية:

● الارتفاع المتصاعد في الصرف على الأمن والشرطة، التي جرى التعويض عن جزء منه في الميزانيات المقررة. وحوالي النصف من هذا حسب تقديره، تطالب وزارة المالية به كميزانية اضافية مبلغ (٧٠٠) مليون شيكل، ناجم عن الحاجة لتغطية مصروفات الأمن والشرطة الحاليه

● هبوط كبير في وتيرة الاقتصاد نتيجة للتجنيد الاكثر للاحتياط والتقليص في عدد سكان المناطق الذين يعملون في فروع كبيرة العمل مثل البناء والزراعة، هذين الفرعين وفروع اخرى تضررت بشكل كبير في السنة الماضية.

● هبوط في حجم التصدير الاسرائيلي للمناطق، وأبعد منها، الى الدول العربية، ويعني معين ايضا الانخفاض في التصدير الى الغرب نتيجة لعدم الجمهور وغياب قدرة المصانع في البلاد لتلبيه الطلبيات بسبب النقص في القوى البشرية

● هبوط من (١٠ - ١٥٪) في حجم السياحة الداخلة، التي كانت انعكاساتها التي يقدرها الوزير يعقوبي بخسارة حوالي (١٠٠ - ١٢٠) مليون دولار في هذه السنة.

● مصروفات غير مباشرة - دفع التأمين القومي، مثلا، ودفع رواتب من قبل المشغلين للمجندين في الاحتياط في الوقت الذي لا يوجد مقابل في الاقتصاد لهذه المصروفات.

«ليس هناك اليوم انسان يتنكر لهذه التقديرات، ونأمل ان لا تشدنا الى الاسفل» قال الوزير يعقوبي.

(«عسكيه» - ملحق معاريف - ٨٨/١٢/٦)

ارفعوا ايديكم عن اراضي مصمص

● بقلم جاد الله صالح اغبارية ●

● جريمة اخرى جديدة ارتكبتها السلطة في مصمص حيث دخلت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود مدججة بالاسلحة في ساعات فجر يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١ بالتلاع حوالي ٤٠٠ غرسة زيتون من اراضي مصمص في منطقة خلة الخوخ، الواقعة شرقي القرية بين قريتي مصمص وعقادة. وجاءت هذه الجريمه النكراء بعد يومين من قيام افراد حرس الحدود بالتهجم على بعض بيوت القرية بحجة البحث عن اشخاص!! وذلك بهدف ارهاب الاهالي والتحضير لجريمتهم والتغطية عليها!!

تبلغ مساحة الاراضي التي اقتلعت منها الاشجار حوالي ١٢٠ دونما معروف ملكيتها لعائلات الحاج محمود صالح خليل ابو حميده، بكواشين الطابو والاثباتات القانونية بملكية الارض التي ورثوها عن جد قبل قيام الدولة

ان جريمة الشرطة وحرس حدود «واحة الديمقراطية» هي حلقة اخرى من حلقات مصادرة اراضي القرية من اجل خنقها والتضييق على سكانها. ففي سنوات الستينات قامت دائرة اراضي اسرائيل «الكيرن كايميت» بمصادرة مساحات شاسعة من اراضي القرية وتشجيرها بالاحراش، كذلك صادرت وزارة الدفاع، بحجة الأمن والتدريبات والتمرينات العسكرية، اراضي واسعة في منطقة الروحة ومنعت الفلاحين من الدخول اليها الا بتصريح رسمي من ناحية اخرى ترصد لجنة التنظيم اللوائية في حيفا جريمة هيكلية مجحفة بحق اهالي مصمص لا تتناسب بتاتا مع الحاجات والمتطلبات الطبيعية للسكان. هذا بالاضافة الى قيام السلطة في سنة ١٩٨٠ بهدم بيتين في مصمص تعود ملكيتها للاخوين علي واسعد ماجي وما زالت عدة بيوت في القريه يتهددها خطر الهدم بحجة البناء غير المرخص بهدف حرمان اهالي القريه من حقوقهم الاوليه وعلى راسها حرمانهم من سلطة محلية ترعى شؤونهم اليوميه.

ان اهالي مصمص بجميع عائلاتهم وانتماءاتهم السياسيه مدعوون للوحدة والوقوف حاجزا منيعا من أجل صد الاخطار المحدقة والمؤامرات التي تحيكها وتبيتها السلطة ضد هذه القرية الصامدة والصابرة.

لذلك تدعو جميع هيئات الشعبية القطرية وفي مقدمتها لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون المواطنين العرب لاتخاذ الخطوات الضرورية اللازمة والوقوف الحازم مع اهالي مصمص وقضاياهم المصيرية العادلة وعلى رأسها صد خطر مصادرة ما تبقى من اراضي القرية.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعه من مجلس الكر المحلي، تشعر بوفاة المرحوم صالح محمود ديب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٦/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم: ديب وحسين وديبة وكاملة لا غير

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعيه بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمه الشرعيه - عكا

● تهنئة ●

الى المحامي طلال العبره بمناسبه حصولك على رخصه المحاماة وافتتاح مكتبك في بئر السبع الى الامام للدفاع عن قضايا شعبك علما وفي النضر عاصف

لجنة الجبهه الديمقراطيه - فرع رهط

● تهانينا الحارة ●

الى الاخ محمد نزال بمناسبة حصوله على رخصه المحاماة متمنين له النجاح في عمله والى زوجته سعاد بالمولود الجديد «غسان» الف مبروك ونتمنى له حياه سعيدة في ظل والديه.

محمد واميه عيسى

● تهنئة ●

الى محمد لطفي عبد الجواد محاجنه بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة، الف مبروك ونتمنى لك دوام التقدم والنجاح.

يوسف عيسى والعائلة

● اجمل باقة ورد ●

الى الدكتور جعفرون ريناة وزوجته الدكتورة سعاد بالمولود الجديد «مصطفى»، الف مبروك ونتمنى له السعاده في ظل والديه.

عائلة غزلب واميه وعائلة السبعه - عيلبون

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الطلاب الجامعيون العرب يدحضون ما يسمى «التخفيفات»

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بيانا وزع، على شكل منشور، على جمهور الطلاب الجامعيين، دحضت فيه ما يسمى بـ«التخفيفات» في الحكم العسكري، وقالت ان نظام التصاريح ما زال مستمرا ويطبق على السفر بين منطقة مغلقة ومنطقة مغلقة اخرى. فالمواطن من حيفا ما زال ملزما بالحصول على تصريح لدخول الناصرة، كما ان الحكم العسكري اصدر اوامر قيدت لحوالي (٨٠٠) مواطن عربي وهذا العدد يزداد. وطالبت اللجنة بالغاء الحكم العسكري كي تأخذ جمهور الطلاب بالاحتجاج على اوامر تقييد حرية التجول، ودعت هيئات نقابة الطلاب الى الاحتجاج عليها.

• • •

رفض إصدار تصريح

● نحف ـ مراسلنا ـ رفض الحكم العسكري منح عبد الله عبد الغني من نحف تصريحا عسكريا للخروج من قريته الى مكان عمله. وكان البوليس قد بلغه بشكل استفزازي في منتصف الليل أنه في القائمة السوداء، وخاضع لقيود الحكم العسكري عن التنقل. ويذكر ان الحكم العسكري كان قد فرض على عبد الله عبد الغني الاقامة الجبرية في قريته يوم ١٥ تشرين الثاني، موعد اجتماع فلاحي البعنة ودير الاسد ونحف، ولقد عقد الاجتماع دفاعا عن اراضي الشاغور التي صادرتها السلطات لاقامة كرمئيل.

• • •

أهالي عيلوط يريدون تطوير قريتهم.. ولكن السلطات تعرقل ذلك باستمرار

● عيلوط ـ مراسلنا ـ منذ مدة، وأهالي عيلوط يطالبون وزارة العمل بالقيام بعمل لتصليح الشوارع والمقبرة، وطالبوا عبثا من وزارة الاديان لاقامة سور حول المقبرة، ولكن جواب السلطات كان «اللامبالاة» بحت كالمعتاد لمثل هذه الامور هذه السنة.

ونتيجة لسياسة خنق القرى العربية، قامت «الكيرن كايميت» بتشجير المنطقة التي تسمى جبل العين، وقسم من الاراضي التابعة لاهالي عيلوط، وكان الاهالي يستغلون هذه الاراضي للزراعة ورعي المواشي. واكثر من هذا، قامت «الكيرن كاييمت» بحراثة ارض مزروعة لاحد سكان القرية!!

ان اهالي قرية عيلوط، يطالبون بالمساعدات لتطوير قريتهم ويوقف سياسة نهب اراضيهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/١٠)

صندوق العجب

□ «أنا وحيدة.. أريد رجلا..»!

● قامت «مهووسة» بالاتصالات الهاتفية المزعجة بمطاردة مركز الشرطة في مدينة نور الفرنسية بالشتائم عبر (١٥٠) اتصالا هاتفيا، اجرتها في غضون ليلتين!! وكانت المرأة عوقبت لتوها بالسجن مع وقف التنفيذ. وقبل عشرة ايام فقط خرجت من سجن أورليان حيث امضت شهرين للسبب ذاته! ولأنه لا تملك خط هاتف في منزلها اجرت اتصالاتها من هاتف عمومي. وهناك القي القبض عليها في وقت كانت فيه تدير قرص الهاتف للمرة الـ (١٥١) للاتصال بمركز الطوارئ في مقر الشرطة. ولدى القضاة المذعورين رددت في شكل مستمر «انا وحيدة.. اريد رجلا»!

□ «لاقيني على الشاطئ هذا المساء»!

● بسبب «نفوشه» الغرامية اعتقل شاب من مونتريال يدعى جيل غيامينت (٢٧ سنة) وقد قامت الشرطة بتوقيفه وهو يكتب على عامود كهربائي في بوتكا ريغون (فلوريدا) العبارة التالية: «سيلين حبيبتي: لاقيني على الشاطئ هذا المساء. انا شاب كندي من مونتريال»! ومن بين التهم التي الصقت به تهمة اتلاف الممتلكات العامة. الا ان العاشق الولهان افرج عنه في اليوم التالي وستبقى غراميات سعيدة الحظ ما هي الا لاعبة كرة المضرب الالمانية الشهيرة!

□ قليل من الخمر يفرح قلب النواب!

● الخمور لها مكانة في مجلس النواب في المانيا الغربية. وبالفعل فالنواب الالمان الغربيون لا يترددون عن احتسائها قبل وخلال وبعد مناقشاتهم البرلمانية!! وحسب ويلمز كيهيل، رئيسة اللجنة الصحية، فان وتيرة وظروف عمل النائب تفسر بوضوح الاسباب التي تدفع ممثلي الشعب الى تناول الخمر قبل التصويت على قوانين بلادهم!!

□ نأسف لهذا الخطأ!

● الجهد الفعلي الذي بذله طلاب مدرسة التجارة في ريمازوي اثناء الامتحانات كانت له فائدة تجارية من نوع خاص. فقد انتهت اوراق الاختبارات في مطعم حيث استعملت لكف السندويشات!! والقضية هي ان اوراق الامتحان رميت عن طريق الخطأ في سلة المهملات، فالتقطها اصحاب المحلات التجارية لاستعمالها في التوضيب! ولكن معلما واحدا يحتوي عددا من الاوراق نقل في اللحظات الاخيرة في احدى الحانات حيث كان يستعمل لف قطع اللحم المشوي للزبائن.

□ الشرطي القذر!

● اوقف رجال شرطة راموبيه (فرنسا) احد زملائهم بعد القبض عليه بالجرم المشهود بسرقة ملابس داخلية نسائية في احد الفنادق!!

وكان الشرطي البالغ الثانية والعشرين من العمر والمولع بالالبسة النسائية الداخلية، دخل بواسطة الكسر والخلع الى غرفة الغسيل في احد الفنادق وراح يبحث عن مبتغاه في كيس الغسيل الوسخ المتراكم.

واعتقل رجال الشرطة زميلهم وبيده في كيس الغسيل الوسخ مرتديا زيه الرسمي من غير ان يكون في مهمة رسمية.

□ مسيرة طويلة ولكن نبيلة!

● وصل الطبيب الفرنسي رينيه فليندا (٣٥ سنة) الى طوكيو سيرا على الاقدام. وكان فليندا بدأ رحلته انطلاقا من باريس في آذار ١٩٨٧ واجتاز (١٧) بلدا، قاطعا مسافة (١٦) الف كم في (٢٠) شهرا ومنذ مغادرته مصر وهو يسير برفقة طالبة هولندية شابة تدعى لوسيا. اما هدف هذه المسيرة فهو جمع الاموال من اجل مساعدة الاطفال اللاجئين من ضحايا الحروب في العالم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١٢/١٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج رياضي
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي المحلي «نعم، ماما!!» بطولة الكوميديان غيدي غوب.
٢٠,٣٠ ـ برنامج سينمائي يستعرض احدث الافلام المعروضة في دور السينما المحلية
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شاندلينج»
٢٢,٠٠ ـ البرنامج المحلي «دي غرملية»
٢٢,٥٠ ـ المسلسل الامريكي «ماسو ال. أي»
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

محمد بكري.. طائر على الطريق

● وقفة في محطات الفنان محمد بكري الهامة في جولته الاخيرة في الولايات المتحدة، ووقفة عند محطات اخرى.. ● صحيفة «سان فرانسيسكو إكزامنير»: إستطاع محمد بكري في «المتشائل» ان يقدم شيئا من مهارة داريو فو! ● «أرفض أن أكون آلة طيعة تسخرها الماكنة الصهيونية كيفما تشاء»! ●

■ حاوره: أحمد حسيان ■

● محمد بكري لا يعرف الاستقرار.. انه طائر على الطريق.. أدمن على السفر، وأدمن السفر عليه. فلحظة السفر التي تنتابه مزمنة.. ولا علاج لها ـ ان اشتدت عليه ـ سوى أجراع ملعقتين من السفر، حسبما يقول!

ان حالة السفر هذه، ليست طلب بكري خاصا. وانه شعار شعب كتب عليه السفر المضال.. بنقل محطاته العربيه الى الارصفه المشرقة.

وهو فرد من هذا الشعب. جزء من ماسوشية هذا الرحيل.. وأحد مفردات هذه القضية. ولأنه يعيد تجسيدها، أثر ان يسافر في هذا السفر ومعه ومن أجله.

حل «الأم الفلسطيني» في عروقه، والامل الفلسطيني في وجدانه، وراح يزرعهما في كل صقع ومصر، مسرحيا وسينمائيا وانسانيا.

انه لا يعرف الكلل، ولا يمله الى الراحة. ابلاته رحلة الشتاء والصيف، يصل الخريف بالربيع، والرحلة بالرحلة، والليل بالنهار. رحلته الاخيرة لم يقف دوارها بعد، ومحطاتها لا تزال حاضرة في عينيه.

■ .. أعود بـ «المتشائل» من مسرح حيفا البلدي!

«مرحبا بها ـ رحلتي الاخيرة ـ انها الرحلة الاخيرة التي ميضت لي في مسرح حيفا البلدي» يستهل بكري حديثه ويستطرد:

«لم تكن هذه الجولة المبشرة المتوقعة النجاح المطلوب. فقد بدأت من مدن الولايات المتحدة الكبرى نحو نيويورك، لوس انجلوس، بوسطن وسان فرانسيسكو بحقي حجتي وهنا يستدرك:

«بيد ان ما تقدم، لا ينسحب على رحلتي الاخيرة في رحلتي الاخيرة، حسبما راي استطعت ان اؤدي واعود بـ «المتشائل» من سقوط مسرح حيفا البلدي، فحصدت من خلالها نجاحا قل نظيره!»

ـ الام تعيد بوه مسرح حيفا البلدي بالفشل؟

ـ أعيده الى الانتفاضة.

ـ وبوه «المتشائل» بالنجاح؟

ـ الى الانتفاضه ايضا

«فلقد قوبلت اعمال مسرح حيفا البلدي التي عرضت على مدى أكثر من شهر (مسرحية «صص يهودية» وكولاج باترامي لمقتطفات مسرحية مختارة)، بصدود من الجمهور الذي شكلت الجاليات اليهودية غالبيته» يقتحم بكري صمت المطبق حائرا السؤال الذي يؤرقني ويؤرقني ثم يتابع: «ويعتقد كثير من الصحف الامريكية، خلافا «لمتشائل» المعروض ضمن الكولاج، والتي لاقت اصداء ايجابية، وهذا ما دفعني الى ترتيب عروض فردية لمونودراما «المتشائل» كاملة بعد ان تواطأ القائمون على بعثة مسرح حيفا البلدي برفضهم بين

الحليب والعسل» وارض الميعاد، بسبب بكري: «كان يرى يهوديته شاخصة بكل عوراتها ومثالبها في مرآة «المتشائل». كان يواجه بلاده عارية على المسرح. وهنا لا كان يضاعف شعوره بالكآبة، وكأني به يتشبع الحنين بعيث منه من اجل العمل على تغيير هذا الوضع القاتم!» والشعور بالذنب هذا كان يتفاقم باطراد عند المشاهدين اليهود مع تصاعد احداث «المتشائل» ليصل الى ذروته وقت استلال السفار، خصوصا وان العلاقة المطروحة في المسرحية بين اليهودي والعربي، هي علاقة سيد بعبده، قائمة على الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية، وليست في دائرة.. التي مثل الاختلافات والخرجلات التي يوهم مسرح حيفا البلدي فيها الرأي العام العالمي بوجود مساواة كاملة في الحقوق العربية واليهودية في اسرائيل شأن ذلك التي جوخوه بها المسرح المهاداري، على سبيل المثال..»

■ «محسوبك فهم السؤال بالعكس»!

«فالتذكير في هذه الايام اليهودية التي أسلفتها، والتي يولي المشاهدون قباحتها وعيوبها، يؤكد بكري، «كنت «راهم ـ ولا اجهني وأجعلني حيالها ان جاءت بمثله ـ يتبارون فيما بينهم على «دعوتي واستضافتي» لمشاعرهم الانسانية كانت تأجج وتفيض صدقا ورقة، وكانت تتجلى في أجل الصور وترفع أيات التقدير والاحترام. ولعل العرض الافضل لـ «المتشائل» كان ذلك الذي احتضنه مسرح «الاماماه» في برودوي (نيويورك). فهذا المسرح الذي تديره الزنجيه «الان ستيوارت» ومعروف بجهه وجهته اليساريين وبدعمه للفرق الوافدة من امريكا اللاتينيه والافريقيه سلاديا ومعنويا، لا يسمح بدخوله ـ لاسباب امنية! ـ لاكثر من (١٢٠) متفرج، احسب عدد مقاعده، بيد ان «المتشائل» شاهدها (٢٠٠) انسان! وأذكر انه غداة العرض، هاتفني بخال ارنس (ابن موشي أرنس ايضا)، وكال المديح لي ولمسرحيه «المتشائل» واعتذر عن عدم تمكنه من مصافحتي حال انتهاء العرض، لاضطراره الى مغادرة الصالة بسبب التزامات سابقة. تصور، انه يعتذر لي علما بأني لم اكن أعلم انه كان ضمن الحضور على الاطلاق!»

ـ هل ثمة مفارقات اخرى؟

ـ تجهد ذاكرتي الان بكل المفارقات لكثرتها. بيد ان هناك مفارقة لا تفارقني، ففي نيويورك واثناء النقاش الذي تلا عرض الكولاج مع الجمهور، وجهت لي احدى الحضور، وكانت يهودية امريكية، سؤالا حول سبب تضمن الكولاج بنكهة حريفة ضد الصهيونية! بيد ان «محسوبك فهم السؤال بالعكس»! وطفقت اجيبها حول ما فهمت (أي: لماذا يتضمن الكولاج بنكهة لصالح الصهيونية؟)!! والواقع انني انتبهت لخطأي بعد انتهائي من الرد، خاصة

والمشيمة التي تحيطت بهما هذه الانتفاضه، كانت عدوا وشنارا يصعب هضمها واستيعابها، وهي بكل أسف تعتز بقدر الفكر واللاسه والمصطلحه

■ قال لي مصطفى العقاد: بصور فيلمه.

وأعيد عدتي الى امريكا، لتحدث حول ما حققه على الصعيد الشخصي ليلتقيه. «التقيت بعض الشخصيات الهوليودية مثل كيسي كيسم، مدير أحد برامج التلفزيون الامريكية، وهو رجل سياسة معروف بشجيه وتزامنه وتعاطفه مع القضية الفلسطينية، وبصداقته لالمس جيسي جاكسون وعلاقاته الوطيدة مع السينمائيين الامريكيين، الذين جعلن معظمهم مثل المنتج والمخرج السوري الاصل مصطفى العقاد، الذي تباحثت معه زهاء ساعتين متواصلتين، ووعد بكل خير..»

ـ هل سبق لكيسي والعقاد ان شاهدا اعمالك السينمائية؟

ـ كيسي شاهدها كلها، أما العقاد فلم ير أيا منها. وقدما قمت باعطائه شريط فيديو ـ كاسيته لفيلم «من وراء القضبان».

ـ هل كانت هناك ثمة اتصالات اخرى؟

ـ اجريت اتصالات مع جهات اسرائيلية عاملة في هوليود، وطرق عربية عاملة في كندا، وبحثنا حول اعمال سينمائية مستقبلية، لم يئن الاوان للافصاح عنها بعد.

ـ لننتقل ثانية الى «المتشائل». على ضوء نجاح عروضها المجانية في الولايات المتحدة، ألا تفكر بامكانية وضرورة ترتيب عروض جماهيرية تجارية لها هناك؟

ـ بلا، فمشروع كهذا لومن يوجوب خروجه الى حيز الوجود، وهو في مرحلة دراستي واهتمامي.

■ مستقبل السينما الاسرائيلية.. هو الماضي!

ـ اخيرا.. كيف ترى بشكل عام مستقبل الحركة الفنية المحلية في ظل تزايد القوى الفنية اليمينية، ومستقبل الفنانين العرب في هذه البلاد، بشكل خاص!

ـ سئلت السؤال ذاته في الولايات المتحدة. وأجبت بأن مستقبل الفن الاسرائيلي مجرد من اي مستقبل، ولا مستقبل له سوى الماضي. اما نحن ـ الفنانون العرب ـ فتنتظرنا ايام سوداء لا ادري كيف سنكسّر عبابها ودياجيرها! ربما بتشديد الرقابة على المصنفات الفنية، وربما احياء روح الحكم العسكري ومشوله في مسلوحنة، وربما بحظر عملنا في المسارح الاسرائيلية، وربما بسجننا على كل صغيرة وكبيرة، وربما بكل هذه المراتب مجتمعة. الله يستر!

• • •

وينتهي اللقاء فألم اوراقي.. ويعزم محمد أمتعته من جديد استعدادا لسفر قادم يحمله الى ايطاليا هذه المرة.. فأودعه على عجل على أمل اللقاء ثانية.



هذه العروض!

شكلت «المتشائل» في مشاهدها السياسية المقلقة بالنكات الملاذعة، قارة فنية ليست عادية. استطاع محمد بكري من خلالها ان يقدم شيئا من مهارة وثقافة داريو فو. هذا بعض ما كتبته صحيفة «سان فرانسيسكو اكزامنير» في معرض تعقيبها على احد العروض الستة المجانية التي قدمها محمد بكري لمسرحية «المتشائل» في سان فرانسيسكو ونيويورك ولوس انجلوس. «فقدمت عرضين باللغة العربية للجاليات العربية، واربعة اخرى بالعبرية ليهود امريكا ويهود اسرائيل النازحين» يقول بكري.

■ «المتشائل» ليست مجرد مسرحية عابرة في تنبيل عابر..

ويستحضر محمد تلك اللحظات بقوله: «بالدهشة في الأمر ان هذه العروض المتواضعة رأت النور من دون حل، فقد جاءت عفوية، وفرضت نفسها دون استئذان. بخلاف اربات مسرح حيفا البلدي الذين جهدوا سنة وبهفه مع سبق الاصرار والترصد بغية انجاح عروضهم لتجيء المحصلة في النهاية كلاما، وبتمخض عن نتائج خديجة. و «المتشائل» التي قدمتها بجهود ذاتية، وعن طريق الطرق، بالتعاون مع بعض المعارف الذين هبوا لاستنفار الجماهير والهيئات الداعمات، تلقى الجمهور معها بفضل جرأة ومصداقية طروحاتها وتزامن عرضها مع الانتفاضه الباسلة التي لم تأل شبكات التلفزيون الامريكية جهدا في نقل مجرياتها، عاكسة شرعية الحجر حيال همجية بنادق الاحتلال، وهذا ما ترك ابلغ الاثر في نفوس الجماهير الامريكية التي رأت «المتشائل» و «صص يهودية»، وجعل الاول تخطف الاضواء من الثانيه. فـ «المتشائل» ليست مجرد مسرحية عابرة في تنبيل عابر، وانما مرآة صادقة لقضية حقيقية واقعية، تعكس ماضيها وحاضرها وحتى مستقبلها!»

«واليهودي النازح، الذي فرّ من «بلاد

وكم تصدى لها بعض الحضور وحاولوا اسكاتها.. ولكن حسن حظي كانت اجابتي سليمة للسؤالين المتضادين على السواء! فقد أجبت بأنه ليس من رابع المستحيلات ان امثل دورا يخدم الصهيونية، ولست على استعداد لأن اكون آلة طيعة تسخرها الماكنة الصهيونية كيفما تشاء.

■ فقر للتكرا

ألم يعز عليك تفويت فرصة الادلاء بصوتك في انتخابات الكنيست الاخيرة؟

ـ اسألك، وكأني صوتي هو الفيصل في هكذا انتخابات! لعل ضوء ما تمخضت عنه هذه الانتخابات، اعتقد ان صوتي ما كان ليمنع وصول شمير وزمرته الى سدة الحكم. وهذا ما يشفع لي على المستوى الشخصي. اما على المستوى العام فأقول بأن ضياع صوتي لا يقارن بفتات الاصوات التي كسبتها في الخارج بفضل «المتشائل». فالكسب الفني والسياسي التي تأتى عبر جولة العروض الناجحة للمسرحية، يعد انجع من مسألة الاقتراع.

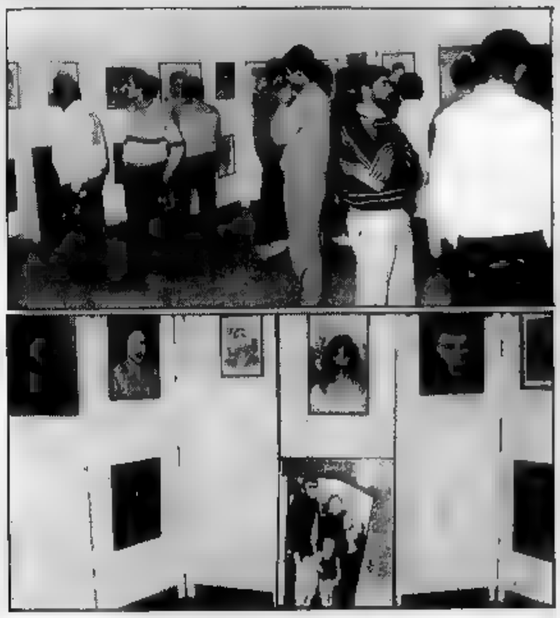
هنا يغني ويحكي، وما يلفق ويقهقه. يقول محمد بسخط ومرارة: «هي مهزلة سرقة الاصوات العربية التي نفذتها الاحزاب اليمينية في وضح النهار، والتي ابتاعتها الانتفاضه العربية. أنا لا افهم ـ ولا أتقبل قطعا ـ تصويت الشعب البسيط لصالح «الليكود» مثلا. او مصوتيه لعبة في نفس يعقوب. ولكني ما لا يمكن لي افهمه قط، هو هذا نفر من طلاب الجامعات ومعلمي المدارس وحملة الشهادات واصحاب الهالات وراء الاحزاب اليمينية!! فالازدواجية المخزية

■ تعزية ■

الى الاعزاء كليم وحنان دعوري: اخر التعازي بوفاة عدلتهم كوجيهم
د. احمد عراقي ـ الطيبة

نادي بيت الصداقة في الناصرة يفتتح نشاطات الموسم الجديد بـ:

معرض صور شهداء الانتفاضة



(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: باسل طنوس)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشر نادي بيت الصداقة في مدينة الناصرة برحلة جديدة من النشاط في نهاية الاسبوع الماضي استهلها باقامة معرض الرسومات لصور شهداء الانتفاضة.

وكان ذلك اختيارا موفقا، ولقي المعرض ولا يزال اقبالا شديدا (يفتح يوميا من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الثامنة مساء). ويضم المعرض حوالي السبعين لوحة، رسمها مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين عرفنا منهم: سليمان منصور وبيل عناق وبشحاق فلنه ورعنان علو ـ نيف وبجي ليزماك وبسلم ابو الحياة وتيسير شرف وشبلي عطا الله ورجاء التميمي وفاتن طوباسي ومحمد ابو ربد وموسى ابو الحافظ ومحتال ريبانو وفريد الكالوتي وصقر التميمي وجوده عوده وسامي درويش ورائد الزعبي وبدوره الحلوة وخالد صرواتي وغسان سليم وابراهيم سابا، وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

ندوة الاربعاء

هذا وسيكون النشاط القادم للنادي بعد غد الاربعاء، وهو عبارة عن ندوة بعنوان «ماس في الذاكرة»، وسيقوم خلاله الشاعر شكيب جهشان والصحفي طايع بجلي بمحاورة الثقافي والمناضل العريق منعم جرجورة، احد الذين واكبوا الحركة الثقافية الفلسطينية وساهموا في قيادتها في الاربعينات وواصل دوره القيادي بعد قيام اسرائيل. وستعقد الندوة في السابعة مساء.

ومن الجدير ذكره ان الفنان محمد عودة الله، الممثل المعروف، هو الذي يركز ادارة النادي في هذه المرحلة.

نحو تعريب العلوم الطبية والصحية في العالم العربي

● إجماع عربي على ضرورة تعريب هذه العلوم خلال ندوة دمشق ●

● دمشق ـ و. ص. ف ـ أكد المشاركون في ندوة تعريب العلوم الطبية والصحية، التي عقدت في دمشق يوم الثلاثاء الماضي، على ضرورة تعميم تعليم هذه العلوم باللغة العربية.

وشارك في هذه الندوة التي استغرقت ثلاثة ايام، وزراء ومديرو جامعات من جميع الدول العربية باستثناء العراق وقطر، وبحضور ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العربية للتربيه والثقافة والعلوم، واتحاد الاطباء العرب، واتحاد الصيادلة العرب، والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، والمجلس العربي للاختصاصات الطبية.

وطالب المتحدثون باتخاذ تدابير تنفيذية واضحة وتدريجية، للاسراع في عملية التعريب في جميع جامعات ومعاهد الوطن العربي، حفاظا على بقاء اللغة العربية تلية.

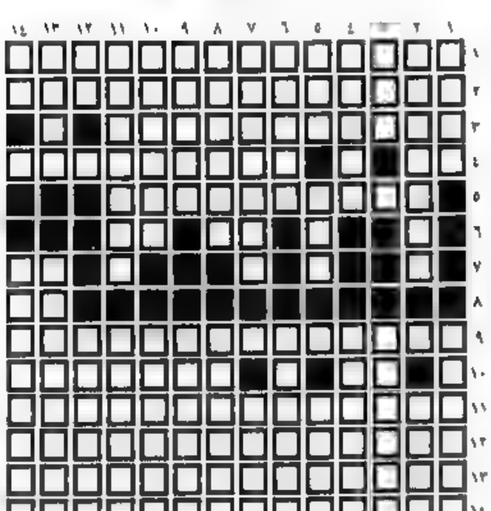
وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، اكد وزير الصحة اللبناني بالوكالة عبد الله الراسي، ان «التعريب لا يعني الانقطاع عن اللغات الاجنبية بل على العكس لا بد للطالب من معرفة لغة اجنبية او اكثر ليستطيع مواكبة البحث العلمي الحديث».

ومن جهته راى وكيل وزارة الصحة في دولة الامارات، الدكتور مسعود القاسمي، ان الندوة تمثل «نقلة تاريخية بين عهدين ـ عهد تدريس الطب باللغات غير العربية وعهد تعريب الطب». واضاف ان «نجاح هذه الندوة سيضع المدماك الاساسي لتعريب الطب الذي يشكل في حد ذاته مطلبا قوميا ملحا».

واشاد وزير الصحة السعودي الشيخ فيصل الحجيلان بالتوجه الموجود في كلية الطب بجامعة دمشق حيث يدرس الطب بالعربية منذ عام ١٩١٩، وثمن عاليا الخبرة السورية في هذا المضمار

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٧٨) ● ● ●



افقي:

١ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ + عاصمة عربية
٢ ـ وجع + دولة افريقية + ثغور
٣ ـ الاسم الاول لمطرب مصري راحل + مدينة ايرانية
٤ ـ حيوان اليف ـ عكس آخر + أجزتها
٥ ـ دولة عربية (غير معرفة) + احدى مناطق البلاد (معكوسة)
٦ ـ نعم (بالروسية ومعكوسة) ـ الألف
٧ ـ متماثلان
٨ ـ عمر (معكوسة)
٩ ـ أناخل + مدينة ايرانية + تلحق
١٠ ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ من الأشهر العربية (معكوسة) + تعب
١١ ـ سيف + ميت + مؤذن الرسول + هجم
١٢ ـ أغنية لعبد الحليم حافظ + من الحشرات
١٣ ـ يقع في حيرة + سفينة الصحراء + مدينة عراقية (غير معرفة) + مكان مرتفع (معكوسة)
١٤ ـ من الكواكب + صاحب أغنية كما يشتهي المرء

عمودي:

١ ـ صالة ـ الاسم الثاني لاديب مصري راحل
٢ ـ قلس + من الفصول (غير معرفة) ـ مشعوذ
٣ ـ من الامراض ـ من مؤلفات مكسيم غوركي + شاي (بالانجليزية)
٤ ـ اقول علانية ـ دمر + من الاقارب (معكوسة)
٥ ـ من حالات اليوم ـ دولة عربية ـ واول
٦ ـ شخصان ـ حيّ + كيع
٧ ـ متماثلان + عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ عالي
٨ ـ صريع + لوام ـ يكثر على الشواطئ + عذب (معكوسة)
٩ ـ مغنية لبنانية تقيم في مصر اسمها الاصلي ليز سركيسيان ـ مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة) + احد الوالدين (معكوسة)
١٠ ـ بياع البقول (معكوسة) ـ من الكواكب + أساس
١١ ـ آلة موسيقية + أرباط ـ بيت + بعثر
١٢ ـ حرفان متشابهان ـ تقصدها
١٣ ـ حي ـ وبخ + بهجة (معكوسة)
١٤ ـ متماثلان ـ شاعر لبناني راحل

● اعداد: حازم وجيه سويد ـ البقيعة ●

● ● ● حل لغز رقم (١٧٧) ● ● ●

افقي:

١ ـ البقرة
٢ ـ بجهر
٣ ـ شب ـ حر ـ كر
٤ ـ أرج ـ حيا
٥ ـ مشل ـ بين
٦ ـ بو ـ رن ـ فل
٧ ـ شاقل
٨ ـ جامكا

عمودي:

١ ـ جبالي
٢ ـ غرشو
٣ ـ بن ـ جن ـ م
٤ ـ حجب ـ ألر
٥ ـ قبر ـ ناي
٦ ـ ر ـ ر ـ حن ـ شلن
٧ ـ كيهف
٨ ـ خرابيش

ممثل اتحاد النقابات العالمي لمندوب «الاتحاد»:

سوف نسعى للمساعدة في نقل عدد من جرحى الانتفاضة للمعالجة في الخارج

● ازدياد عدد الجرحى في المستشفيات يدل على اشتداد اعمال القمع في المناطق المحتلة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - انهى مبعوث اتحاد النقابات العالمي، عضو السكرتارية النقابي لويس توربانسكي، زيارته الخاصة في المناطق المحتلة التي بدأت يوم السبت ١٢/٣ واستمرت خمسة ايام، زار خلالها مدن القدس ونابلس وعددا من المخيمات من بينها مخيم الجلزون وطولكرم واريحا، والتقى هناك مع اعضاء النقابات، وتعرف على الاوضاع التي يعيشها سكان المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة حيث المقاومة الباسلة من جهة وتزايد عمليات القمع والتنكيل من جهة اخرى.

وصرح النقابي توربانسكي لمراسلنا الذي التقاه يوم الجمعة ١٢/٩ في الطيرة في بداية جولة يقوم بها للمواطنين العرب في اسرائيل بعد زيارته للمناطق المحتلة هي الثانية من نوعها التي يقوم بها مبعوث عن اتحاد النقابات العالمي الذي يمثل ٢١٤ مليون عامل في العالم، وأنها تأتي للتضامن مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني واستقصاء المعلومات ومتابعة التطورات عن قرب واضاف، ولكوني في اسرائيل فانا استغل الفرصة للتعرف عن كثب على اوضاع المواطنين العرب

وردا على سؤال قال توربانسكي لاحظت ازدياد العنصرية والعدوانية ضد سكان المناطق المحتلة عما استخلصته من خلال لقائي مع من تعرضوا لاعمال القمع المتزايد في المناطق المحتلة وما يدل على ذلك ازدياد الجرحى ضحايا القمع في المستشفيات واضاف: من جهة ثانية فقد اظهر الشعب الفلسطيني قوته في وحدته وفي استعداده للتضحية وقال ان ما يجعل الانتفاضة تقوم على اسس قوية وتبشر بالمواصلة والاستمرار كون العمال هم خلفية الجماهير المقاومة وهذا امر طبيعي لكونهم الاكثر الفئات المتضررة من الاحتلال

وردا على سؤال اخر قال بان اشكال التضامن مع الشعب الفلسطيني متعددة، فنحن سنعمل على دعوة جميع المنظمات والنقابات المهنية وكذلك الحكومات والدول الى تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما انا سوف نستخدم المعلومات والمستندات للشرح، وقد اتفقنا مع ممثلي النقابات الفلسطينية على مواصلة التعاون وتبادل المعلومات. كما اننا سندعم الحق الفلسطيني بواسطة مندوب اتحاد النقابات العالمي في الامم المتحدة واختتم بان اتحاد النقابات يستطيع ان يساعد في نقل عدد من الجرحى - جرحى الانتفاضة - الى مستشفيات في الخارج، لكن هذا الامر لم يتم حتى الآن لصعوبة عملية النقل، الا اننا سنسعى لتحقيق هذا الهدف

● في زيارة للطيرة ●

هذا وابتدأ لويس توربانسكي جولته للتعرف على اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل بزيارة قام بها لقرية الطيرة، وحل ضيفا على الجبهة الديمقراطية التي خلالها قياده فرع الجبهة والحزب الشيوعي واجرى لقاء خاصا مع رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي، ومع ممثل الجبهة في المجلس، محمد عبد الكريم منصور واستمع الى شرح عن الطيرة وسكانها تاريخا وحاضرا

وبعد لقاء التعارف الذي تم في نادي الحزب الشيوعي اصطحبه مضيفوه الى حقول الطيرة وبساتينها وتعرف على حياة الفلاحين وطرق الزراعة، خصوصا زراعة التوت الارضي التي تشتهر بها القرية وبعد تناول طعام الغذاء توجه الضيف لزيارة بلدة الطيبة

خلال اجتماع لتلخيص نتائج الانتخابات:

جبهويو عيلبون يحيون الشعب الفلسطيني في ذكرى انطلاق انتفاضته الباسلة

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مساء يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ في نادي «السلام» في عيلبون اجتماع للكادر الجبهوي لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع المهندس حنا سويد، سكرتير الجبهة في عيلبون، فتطرق الى نتائج الانتخابات في القرية وزيادة قوة الجبهة عن الانتخابات السابقة كذلك تقدم بالتحية لاهالي القرية الذين دعموا الجبهة الديمقراطية وعطوا ثقتهم الغالية لها وخاصة جماهير الشباب الذين برزت نشاطاتهم المكثفة مؤكدا اهمية توسيع العمل الجبهوي والاستعداد لمعركة السلطات المحلية وامكانية تعاون الجبهة مع كل الفئات المخلصة في القرية لما فيه مصلحة الجميع.

ثم تحدث نقولا عاصلة، عضو الادارة القطرية للجبهة، محللا نتائج الانتخابات العامة في البلاد وظهور القوى اليمينية والدينية المتطرفة مؤكدا اهمية وحدة الجماهير العربية للتصدي لهذه القوى التي بدأت تطلق اصواتها ضد المواطنين العرب، ثم تطرق الى مؤتمر الجزائر ومقرراته وخاصة قرار اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية مؤكدا دور الانتفاضة الباسلة والجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة في التأثير على كل التطورات الجديدة على الساحة الفلسطينية وحيا نضال عاصلة نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الذكرى السنوية الاولى لاندلاعها وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تقديم التحية لجماهير عيلبون على دعمها المتواصل للجبهة وخاصة في معركة الانتخابات للكنيست ودعوة كافة القوى الشريفة للوحدة ● تحية الشعب الفلسطيني في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضته الباسلة ● استنكار جرائم الهدم ضد البيوت العربية واستنكار عمليات دمج للمجالس المحلية العربية واستنكار عملية اقتلاع اشجار الزيتون في قرية مصمص.

الطلاب الثانويون الشيوعيون في منطقة عكا يباركون إعلان اقامة الدولة الفلسطينية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الطلاب الثانويين الشيوعيين في منطقة عكا اجتماعا لها في اواخر الاسبوع الفائت، في مكتب الشبيبة الشيوعية في عكا، للتداول في مواضيع مختلفة تخص الطلاب.

وقدم رامي بكري، مركز العمل الطلابي في المنطقة، بيانا سياسيا أشار فيه الى المرحلة التاريخية الحرجة التي نعيشها المنطقة. وقدم تحليلا بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة

وجرى بعد تقديم البيان نقاش من جانب الحضور لخصه بكري.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● شجب حملة الاعتقالات السلطوية ضد أعضاء الحزب والشبيبة التي جرت مؤخرا في جديدة وكفر ياسيف. ● إرسال التحيات الى جمهور الطلاب الثانويين الفلسطينيين في المناطق المحتلة بمناسبة الاعلان عن إقامة دولتهم ● تحية ابطال الانتفاضة مستمرين في انتفاضتهم التي دخلت عامها الثاني ● تحية الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن اقامة دولته ومباركة مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة عن دورته الاخيرة في الجزائر ● مطالبة السلطات والدوائر المسؤولة بتحرير الميزانيات الخاصة لتطوير المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية.

جبهة شفاعمرو تستعد لانتخابات البلدية القدمة

● شفاعمرو - مراسلنا حنا جبلي - انتخب الكادر الجبهوي الشفاعمري في اجتماعه، الاسبوع الماضي، مجلسا جبهويا جديدا في الجبهة مؤلفا من ٢٦ عضوا.

وكانت جبهة شفاعمرو عقدت اجتماعا للكادر الجبهوي في المدينة لانتخاب هيئات الجبهة في المدينة واستعداد لانتخابات البلدية القادمة

افتتح الاجتماع، الذي حضره عدد كبير من جبهويي وجبهويات المدينة، محمد بركة، عضو القيادة القطرية للجبهة وعضو مكتب جبهة شفاعمرو الديمقراطية

ثم قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو شفيق خوريه بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم، وحيا سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم المجيدة.

وقال خوريه ان الجبهة في شفاعمرو اثبت انها قائدة النضال اليومي للجماهير الشفاعمرية اذ انها التي تقود كل النشاطات الكفاحية في المدينة، سواء اكانت المظاهرات او الاضرابات او الاعمال الوطنية المختلفة

وجرى في بيانه العناصر التي تختبىء وتتهرب من النضال وتظهر فقط قبل انتخابات البلدية لتعرس الخلافات الطائفية في المدينة وقال ان هذه العناصر مدعومة من السلطة، ان الجماهير الشفاعمرية سوف تعري هؤلاء، وتظهرهم على حقيقتهم.

وتكلم سكرتير الجبهة في شفاعمرو، الاستاذ موسى صعب، فقدم بيان مكتب الجبهة

ثم قدم اقتراحات مكتب الجبهة بشأن انتخاب مجلس جديد للجبهة واقترح قائمة بالاسماء، وبعد نقاش حيوي وديمقراطي شارك فيه ٢٦ عضوا وعضوة في الكادر الجبهوي تم انتخاب المجلس الجديد.

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع استنكار التصريحات العنصرية والمخجلة التي اطلقها مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا داغيد بارلهمه.

سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية تحيي ذكرى الانتفاضة الباسلة

● كفر قرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ اجتماعا لها لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة.

افتتح الاجتماع الاستاذ وهيب يحيى سكرتير الجبهة فقدم بيانا تنظيميا وسياسيا مستهلا كلمته بالاشادة بانتفاضة شعب عربي فلسطيني في الاراضي المحتلة وبمرور عام على قيامها وحيا قرار اعلان الدولة الفلسطينية

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور فأكدوا ان انتفاضة شعب في الارض المحتلة تدافع عن اهداف عادلة ولهذا فان نضالها سيتكلل بالنصر وفي ختام الاجتماع القرارات التالية. ● استنكار عمال القمع في الارض المحتلة والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل ● تحية مقررات الجزائر والاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ● تجنيد القوى في قرية كفر قرع والاستعداد لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية والدعوة لاوسع تحالف دمقراطي في القرية.

أهالي مصمص يحيون ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ في نادي الحزب الشيوعي في مصمص اجتماع شعبي حاشد بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية

افتتح الاجتماع وتولى عرافته شاكر فريد حسن، الذي حيا الحضور وطلب منهم الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الابطال

ثم القى الكاتب عدنان عباس كلمة تحدث فيها عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وانعكاساتها على الوضع المحلي والدولي.

وقال عباس ان الانتفاضة اسقطت الفكر الاستسلامي والحلول الجزئية والمزاودات القومية، وقد استطاعت قبر كل المخططات والمشاريع الامريكية وأكدت أن الطرف الاساسي في الصراع القائم في الشرق الاوسط هو الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● استنكار هدم البيوت في قرية برطعه العربية ● استنكار تصريحات نائب رئيس بلدية عكا الداعية الى ترحيل العرب من المدينة ● ادانة عملية اقتلاع اشتال الزيتون في مصمص ونية السلطة بهدم عدة بيوت في ام الفحم ● استنكار حملة الاعتقالات ضد الشبيبة الشيوعية والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا ● ادانة موقف حكام اسرائيل الرافض للتفاوض مع م.ت.ف

اجتماع شعبي في الطيبة لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية في الطيبة عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة ١٢/٩، في نادي «عشمل ابو راس» لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة حضره العشرات من اهالي الطيبة.

افتتح الاجتماع د. رمزي الطيبي محيا شعب الانتفاضة الذي دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين، وذلك بعد ان طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا واحتراما لشهداء الانتفاضة.

ومن ثم تكلم ضيف الاجتماع ممثل اتحاد النقابات العالمي، لويس كوربانسكي، مؤكدا في كلمته تأييد اتحاد النقابات لنضال الشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتارية الجبهة القطرية ورئيس تحرير مجلة «الجديد» ابراهيم مالك حيث قدم محاضرة شاملة عن التطورات وردود الفعل التي فرضتها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة على الوضع الدولي مشيرا الى دورها الايجابي في توحيد جميع الفصائل الفلسطينية وانعقاد دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني واتخاذها قرارات مستقلة من خلال اعلانها قيام الدولة الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة.

واشار مالك الى الارتباط بين تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد وبين الانتفاضة الشعبية والى تعنت حكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بالواقع الجديد في المنطقة مؤكدا ان الشهداء والضحايا التي يقدمها الشعب الفلسطيني هو الثمن الغالي لقيام الدولة الفلسطينية وهذا هو طريق جميع الشعوب التي كنست الاحتلال من بلادها

(٥٠) الف قتيل ومليون مشرد!

■ تتمة من صفحة ١ ■

وكانت هيئات وزارة المواصلات السوفييتية انهت، امس الأول، اعمال إعادة سير القطارات في خطوط السكك الحديدية ووصل أول قطار كهربائي الى كيروفاكان وعلى متنه ٤٠٠ شخص ونقل بواسطته الى المستشفيات ٢٥٠ جريحا

ويشارك في عمليات الانقاذ حوالي ٤٠ دولة. وأفادت صحيفة «ازفستيا» بان طائرات وصلت الى يريفان - عاصمة ارمينيا قادمة من فرنسا وايطاليا والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة والسويد والنرويج والمانيا الاتحادية والنمسا واسبانيا وبلغاريا وكوبا ويوغوسلافيا وسوريا وتركيا والأردن وإيران وإسرائيل. وقد وصل الى الاتحاد السوفييتي رجل الأعمال الأمريكي الشهير ارماند هامر، على متن طائرته الخاصة المحملة بمعدات طبية ووسائل تقديم المساعدات الأولية وثلاثة اجهزة من الكلية الصناعية وصك بمبلغ مليون دولار لصندوق المتضررين. ونصف هذا المبلغ تبرع به هامر شخصيا.

وكانت الأعلام منكسة، أمس الأول، فوق الكرملين ومباني الدوائر الحكومية السوفييتية، حدادا لمدة ثلاثة ايام على ضحايا الكارثة.

وبناء على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى والحكومة السوفييتية ألغيت جميع البرامج الترفيهية في جميع ربوع الاتحاد السوفييتي وتغيرت برامج البث التلفزيوني والإذاعي المركزي.

هذا وتمكن رجال الإنقاذ، امس، من انتشال ٢٠٠ شخص أحياء من تحت انقاض أحد المصانع في مدينة كيروفاكان جرى نقلهم على الفور الى المستشفيات وأعلن وزير الصحة السوفييتي ان المرحلة الأولى انتهت فقد تم اخلاء جميع الجرحى من المنطقة المنكوبة ولم يبق في المنطقة سوى الأشخاص الذين لا يزالون تحت الأنقاض.

وأضاف ان ١٢٥٠٠ شخص تلقوا العلاج المطلوب وأنه لايزال هنالك ستة آلاف شخص في المستشفيات، اكثر من ٤ آلاف منهم في يريفان.

وذكرت وكالة «تاس» ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف غادر، امس، يريفان عائدا الى موسكو بعد ان وقف عن كثب على اثار الزلزال والتقى العديد من المنكوبين وزار عدة مدن تعرضت للزلزال ومنها مدينة سبيتاك، التي أزيلت عن وجه الكرة الأرضية بسكانها الـ ١٦ الف نسمة.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف التقى، قبل مغادرته يريفان، اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأرمني ومسؤولين آخرين في الجمهورية.

ويقدر المسؤولون السوفييت عدد الضحايا بحوالي ٥٠ الف شخص فيما وصل عدد المشردين الى نصف مليون شخص.

وأعلنت وكالة «تاس» من جهة اخرى، عن تحطم طائرة نقل حربية من طراز «اليوشين - ٧٦» لدى اقترابها، امس، من من مطار مدينة لينيناكان ومصرع افراد الطاقم التسعة و ٧٠ عسكريا كانوا على متنها

وعلم ان الطائرة كانت محملة بمواد الإغاثات لسكان المدينة

انتخاب لجنة اباء في مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد في المدرسة الابتدائية والاعدادية في عيلبون يوم السبت ٨٨/١٢/١ اجتماع للجان اولياء امور الطلاب في الصفوف لانتخاب لجنة اباء مصغرة.

افتتح الاجتماع السيد نايف سويد رئيس لجنة الاباء السابقة مرحبا بالحضور وقدم بيانا عن عمل اللجنة خلال العام الماضي وما قامت به اللجنة من اعمال تطوعية واصدار دليل هاتف بصور غالبية بيوت المواطنين في القرية وجمع التبرعات من الاهالي على هذا الدليل وشراء تلفزيون ملون وثلاث ثلاجات للمدرسة

ثم تكلم الاستاذ الياس سرور، مدير المدرسة، شاكرا اللجنة السابقة على تعاونها مع ادارة المدرسة والتنسيق بين المدرسة والمجلس المحلي وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب السادة الاتية اسماؤهم بالتزكية لتشكيل لجنة الاباء لعام ٨٩/٨٨: نايف سويد وفوزي عيلبوني، وصبحي خليل ومحمد نواز وعوني مطر والياس فرح وفرعي عواقي وجريس زريق وعوض بيطار

انتخاب لجنة اباء في مدرسة «السلام» - عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مجلس لجان الاباء في مدرسة «السلام» في عرعرة، يوم السبت ٨٨/١٢/١٠ اجتماعا له في المدرسة بهدف انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب. وقد انتخب الحاضرون جهاد عقل رئيسا للجنة وانتخب لعضويتها كل من محمد عبد الغني عقل وفلاوي احمد يونس وعبد الحفيظ عقل وعبد الكريم سيف واحمد توفيق وفوزي مرعي

وانتخب للجنة فوزي مرعي وعبد الحفيظ عقل امينين للصندوق وغازي يونس نائبا للرئيس واحمد محمد عقل سكرتيرا

هذا وبناء على اقتراح رئيس اللجنة اتخذ قرار بشجب عملية احراق المسجد في قرية ابطن

إنتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية «أ» في ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتهت مساء امس الاول السبت ١٢/١٠ المرحلة الاخيرة من إنتخابات لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «أ» في ابو سنان.

فبعد إنتخاب مجلس الاباء إنتخب بشكل دمقراطي وبالاقتراع السري رئيس اللجنة ونائبه والاعضاء.

وقد اعيد إنتخاب د. يوسف مطانس، رئيسا للجنة بالاكثرية المطلقة وانتخب السيد محمد زيادة، نائبا للرئيس والسيد عباس عباس، سكرتيرا للجنة والسيد حبيب الحاج، امينا للصندوق.

وفـاة فـاضلة من جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا - شيع اهالي جلجولية، امس الاحد جثمان الحاجه عايشه رابي (ام السعيد) التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في جلجولية بتعازيهم الحارة الى ال الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان



بسبب رسم كاريكاتوري

رابين يلغي اشتراكه في «دفار»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغى وزير «الامن» اسحاق رابين اشتراكه في صحيفة «دافار» الاسبوع الماضي، بعد ان نشرت الصحيفة رسما كاريكاتوريا صورت فيه الرسام شيلد وهو «يجرع» بيت سلفتريا في حانة شميره (انظر الرسم علاه)

واوردت صحيفة «معاريف» استنادا الى اوساط في صحيفة «دافار» ان رئيسة تحرير الصحيفة حنه زمر ألغت الرسم في بدايته الا انها وافقت على نشره بعد ان عدد توقيعات بنشره في صحيفة حرى

اجتماع لجنة منطقة الناصرة الموسع للحزب الشيوعي:

هدف السلطة من انتخابات السلطات المحلية العربية هو ضرب الدور الوحدوي والنضالي للجنة الرؤساء

● الحزب الشيوعي والجبهة يضعان كل الامكانات في سبيل افشال اهداف السلطة وكل من يساعدها في بعثرة الصف وبالمقابل تحقيق اوسع وحدة صف في قرانا ومدننا العربية ● أسعد يوسف: الهدم في الطيبة واقامة الوحدة البوليسية المتخصصة في قمع العرب وبث سموم الترانسفير في عكا.. هي فقط اشارات تدل على كيفية التعامل السلطوي مع جماهيرنا العربية في المستقبل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نبهت قيادات فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع، الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي، الى الاهداف السلطوية التي تتضح بشكل ساطع في الاونة الاخيرة عشية وبسبب انتخابات السلطات المحلية. واكدت ان الهدف الاساسي للسلطة هو توجيه ضربة جدية للدور الوحدوي والنضالي للجنة الرؤساء.

واكدت قيادة الحزب، في بيان سكرتارية المنطقة ونقاشات قادة الفروع، ان هذه الاهداف تنكشف بواسطة الخطط المتعدد وشم رائحتها من الان لاتزال عدد كبير من قوائم تشتيت الاصوات التي يوجهها بالاسمى الهاء لتوجيهه للحزب الشيوعي والهدف الابعد هو تقليل عدد الجبهويين في اللجنة القطرية حتى يسقط بهجوم المتحد على الكفاح الشجاع والشعبي ضد سياسة السلطة.

وقرر الاجتماع التوجه بالدعوة الى جماهيرنا في كافة القرى والمدن العربية ان تكون يقظة ازاء المخطط السلطوي المعادي وان تصب كل جهدها في سبيل افشاله. ودعا الى اوسع وحدة صف في هذه المعركة الانتخابية لصد قوائم التشتيت وتمزيق الصفوف مهما تلبس من الاسماء والشعارات البراقة

● وقائع الاجتماع ●

كان برأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب مركز الدائرة البلدية في المنطقة نصل سلامة، ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانه، بيانا شاملا استهله بكلمة عن الوضع السياسي وكرس بقيته الى موضوع انتخابات السلطات المحلية وبرنامج الحزب والجبهة

واشار في بداية كلمته الى جو الاستنكار العالمي لقرار الادارة الامريكية المعادي للعرب وللشعب الفلسطيني بمنع عرفات من دخول نيويورك. وقال - لقد جاء هذا القرار ليعرقل مسيرة السلام، ولكن الفظ وجه اليه الصفعة المناسبة أننا واثقون من ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل لن يقدروا على فرض مواقفهم الرافضة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني على العالم، وسيكون مصير هذه المواقف البؤس والفشل

وتكلم سكرتير المنطقة عن معركة الانتخابات مشيرا الى انحطاط السلطوي وقال - لقد شهدت السنوات الاخيرة نضالا جماهيريا واسعا وقويا ومؤثرا للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبالمقابل حاولت السلطة التحريض على اللجنة والتآمر ضدها، وهاجمها المتهمون من المسؤولين، واتهموها بانها ذراع للحزب الشيوعي، ان السلطة تفضل ان تكون جماهيرنا ومؤسساتها الشعبية بعيدة عن طريق الكفاح وخنوعة ونحن الجبهويين والشيوعيين الذين ادركنا هذا التوجه واخطاره عملنا على تعزيز الدور الكفاحي لمؤسسات الجماهيرية. ولذلك فان السلطة تحاول ابعادنا وضرب طريقنا وعمليا تريد ضرب اللجنة القطرية كلها. من هنا فان معركتنا واضحة تماما ضد هذا المخطط السلطوي، وعلينا ان نوضح لجماهيرنا هذه الصورة حتى تعري تلك القوى التي جاءت تحت مختلف الاسماء والاردية بهدف تشتيت وبعثرة قوانا وسنضع كل امكاناتنا هذا الغرض من خلال دعوتنا الدائمة لاوسع وحدة صف».

وقال المتحدث ان نجاحنا في انتخابات السلطات المحلية فهي مرسوم للمستقبل وجه احدى ابرز المؤسسات الشعبية للجماهير العربية التي ستقع عليها مسؤوليات كبيرة في مواجهة السياسة الحكومية العنصرية. ومن الواضح ان الحكومة بدأت في ارسال الاشارات لك عن هذه السياسة المقبلة وذلك بالهدم الجماعي والجنوني في الطيبة وفي اقامة الوحدة البوليسية المتخصصة في قمع العرب وبث سموم الترانسفير في عكا وغيرها. انها اشارات لكيفية التعامل مستقبلا، ولا طريق لمواجهته الا بالنضال موحد الصف.

هذا وقرر الاجتماع ما يلي: ● تحية الانتفاضة البطولية لشعبنا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاقتها والتهنئة بمناسبة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية ● التجند لانجاح قوائم الجبهة ووحدة الصف في انتخابات السلطات المحلية ● التضامن مع الاهالي والمجالس المحلية التي تتعرض للمؤامرة السلطوية بحرمانها من مجلس مستقل بحجة الدمج مثل كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر او مؤامرة عدم اجراء الانتخابات فيها مثل كابول وكفر ياسيف ● استنكار جرائم الهدم التي تعدها السلطة في القرى العربية وتهدد بتنفيذها في ام الفحم ● شجب جريمة اقتلاع اشجار الزيتون في مصمص ● شجب التصريحات العنصرية الترانسفيرية لنائب رئيس بلدية عكا ● مطالبة الحكومة وهيئات المسؤولين بالعمل على حل ازمة البطالة المتفاقمة في البلاد عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص حيث لا توجد مصانع ولا ورش حكومية او هستدروتية جدية

غدا اضراب انذاري في السلطات المحلية

■ تتمة من صفحة ١ ■

لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب عقدت اجتماعها الاستثنائي هذا لبحث التطورات التي نرى من الواجب الالتفات، وطالب السلطة بالكشف عن مقترفي هذه الجريمة، وحمل السلطة المسؤولية عن هذا العمل العنصري.

ثم القى النائب الجبهوي توفيق زياد كلمة قال فيها هذه واحدة من الجرائم التي ترتكب باستمرار ضد مدننا وقرانا العربية وضد شعبنا، وان الشيء الخاص لهذه الجريمة هو الاعتداء على مكان مقدس. وأكد انه اذا كانت الايدي التي ارتكبت هذه الجريمة حتى الآن غير معروفة فاننا نعرف انه في اماكن اخرى هدمت مساجد بأوامر رسمية كما جرى في رامطا وكما جرى في عرب الكمانة.

وأكد زياد ان هذه الجريمة حصلت على خلفية عنصرية. وقال: نحن نرفض رفضا قاطعا ربط هذه الجريمة بالأيدي التي تذهب حول خلية التي القبض عليها قامت باعمال معادية للقانون. وأكد ان الجو العام مشبع بالعنصرية وبالعداء للعرب وانه لا يمكن فصل هذا الامر عن التحريض الرسمي في الصحف وعلى السنة وزراء. بما في ذلك الدعوة للترانسفير. وقال: الذين يدعون للترانسفير يسعون الى جعل الحياة لا تطاق بالنسبة لجماهيرنا. واضاف: على الرغم من هذه الجريمة وجرائم اشبه التي كانت او التي ستكون فنحن متشبثون بوطننا وسنبقى في مدننا وقرانا ويجب ان يكون هذا الامر واضحا لكل الجهات الرسمية او الاطراف العنصرية الاخرى.

واشار زياد الى وجود عناصر وقوى يهودية دمقراطية ترفض مثل هذه الجرائم وترفض هذه المعاملة مع العرب. وقال نحن نقدر تقديرا كبيرا حضور رئيس بلدية حيفا هذا الاجتماع ونقدر تقديرا كبيرا كل صوت يهودي يتضامن مع وقفتنا ويندد بهذه الجريمة وبغيرها من جرائم.

وأكد زياد قائلا: نحن شعب لعود ليس على مدى اربعين سنة والا على ما هو اكثر من ذلك، على ما قاله شاعرنا «لا يهدنا العنف الا عنفوانا» وقال كل جريمة ترتكب ضدنا من هذا النوع يجب ان توحدنا اكثر كشعب وان تقوي عزيمتنا واصرارنا وتشبثنا بمدننا وقرانا وتراب الوطن.

وقال زياد، الاضرار المادية التي وقعت للمسجد ليست هي الاساس ونحن كشعب وكافراد قادرون على تحمل هذه الخسائر فالقضية الاساسية او الصيحة التي يجب ان تصدر عن هذا الاجتماع هي ايقاف السياسة العنصرية التي تشجع عناصر من هذا النوع على ارتكاب جرائم كهذه.

ودعا زياد الى اصدار بيان عن هذا الاجتماع يستنكر هذه الجريمة ويتوجه الى شعبنا الى رص وحدة الصف ويتوجه الى القوى الدمقراطية اليهودية بالوقوف في وجه العنصرية لان العنصرية سيف ذو حدين وكل واحد يشجع العنصرية انما يعمل ضد شعبه. ودعا ايضا الى ضرورة عقد مؤتمر صحفي للجنة القطرية ولجنة المتابعة وعرض القضية على شكل اوسع من كونها قضية حرق مسجد لانها في الواقع هي اوسع من حرق مسجد.

وقال موجها حديثه الى اهالي ابطن: انتم كبار باصراركم وبوطنيتكم وبوحدتكم وانتم، بكونكم جزءا لا يتجزأ منا

والقى رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، كلمة استنكر فيها جريمة حرق هذا المكان المقدس وقال. جئت للاعراب عن استنكاري للعمل الاجرامي الذي نفذه مهووسون، واكد ان اعمالا كهذه تستهدف الاسس للعلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد وفي المنطقة.

وتكلم في الاجتماع الشيخ عبدالله ابو درويش والشيخ جمال محمود رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وعضو الكنيست حسين فارس (مبام) واحمد غنايم رئيس مجلس كفر سختين، واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت، وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (التقدمية) واحمد شقور ممثل اهالي قرية ابطن. وشجب المتكلمون جميعا الجريمة العنصرية، وحملوا السلطة المسؤولية وطالبوا الشرطة بالكشف عن منفذيها وانزال اشد العقوبات بهم.

ولخص الاجتماع رئيس لجنة الرؤساء العرب، واتخذ الاجتماع جملة من القرارات.

هذا وعم الاضراب الشامل الطوعي، امس وليوم الثاني على التوالي، قرية ابطن وتجمع الاهالي في ساحة المسجد حيث استقبلوا الوفود من مختلف المدن والقرى العربية ومن القوى الدمقراطية اليهودية

وابرقت لجنة المبادرة الدرزية، امس الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ووزير الاديان محتجة على هذه الجريمة العنصرية وحملتهم المسؤولية عنها، وطالبت الرقابة بالكشف عن المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم.

وترأس اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب، الذي اكد في كلمة القاها في مستهل الاجتماع ان الجماهير العربية تستنكر بشدة هذه الجريمة وان سكرتارية تبليغها عن وقوع الحريق في الجامع استهترت بهذا التبليغ ولم تأت الا بعد ان طلبت منها الشرطة ذلك.

مظاهرات الوف في اثينا

■ تتمة من صفحة ١ ■

في اثينا معركة عموم اليونان من اجل اغلاق القواعد وحضرته شخصيات اجنبية عدة بينها الرئيس البرتغالي السابق، كوستا غوميز ورئيس مجلس السلام العالمي روميش شاندرا.

وينص اتفاق التعاون الاقتصادي والدفاع اليوناني - الامريكي، الذي ينتهي العمل به في ٢٦ كانون الاول الحالي، على اعطاء الامريكيين مهلة ١٧ شهرا لتفكيك منشآتهم.

وكان الطرفان باشرا في تشرين الثاني مفاوضات لدرس امكانية تجديد العمل بهذا الاتفاق. واعلن رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، عن اجراء استفتاء في حال التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس، اشار، اخيرا، الى ان المحادثات كانت صعبة وانه من الممكن ان تتوقف. لكنه اشار الى ان الاجتماع المقبل سيعقد بصورة طبيعية خلال هذا الشهر في اثينا.

وقد اعلن اليونانيون، منذ الآن، انه سيتم اغلاق احدى القواعد الاربع الكبرى وهي قاعدة «هيلينيكون» القائمة بالقرب من مطار اثينا، وللامريكيين ثلاث قواعد اخرى في «نيا ماكري» وفي «غورنيس» في جزيرة كريت، وفي صوداباي (القاعدة بحرية في جزيرة كريت ايضا) بالاضافة الى نحو عشرين منشأة مختلفة موزعة على كافة انحاء البلاد.

الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨

الى عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

اليوم، اضراب عام في كوكب ابو الهيجاء ردا على استفزازات الشرطة

● كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجنة المتابعة المنبثقة عن الهيئات الرسمية والشعبية في قرية كوكب ابو الهيجاء اعلان الاضراب العام والشامل في القرية، اليوم، احتجاجا على استفزازات الشرطة ضد الاهالي.

ولهذا الغرض اصدرت اللجنة امس، بيانا، شرحت فيه الاسباب التي دعتها الى اعلان الاضراب والمطالب التي اتخذتها لوقف هذه الاستفزازات.

وجاء في البيان: عمرة اخرى تقوم بتوطئة ... بافراد (الوحدة الخاصة) بمحاولة استفزازنا وتحميلنا مسؤولية امور لا يمكن ان تتحمل مسؤوليتها. ان اقامة المواقع في مدخل القرية ودخول افراد الشرطة بصورة استفزازية داخل القرية وتحرير المخالفات حتى للمشاة، هذا التصرف من قبل الشرطة يعتبر محاولة جديدة لاستفزاز الاهالي ولايجاد مبررات البطش واستعمال العنف ان هذه التصرفات لا يمكن السكوت عليها بل على العكس فقد ابدى السكان خلال الفترة السابقة كل مسؤولية ولم ينجروا وراء الاستفزازات.

واضاف البيان: وبعد ان اجرينا الاتصالات المباشرة مع الشرطة في الاسبوع الماضي وشرحنا موقفنا حول كل ما حدث في القرية ونتيجة لعدم استجابتها والعودة الى التعامل بالعقاب الجماعي لم تر امامنا سوى تصعيد طرق نضالنا وعملنا لايقاف هذه التصرفات وانا نتوجه الى جميع الاهالي ان يكونوا موحدين في موقفهم.

ودعت اللجنة الاهالي الى ان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يتحلوا بضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي يمكن ان تحدث خلال الاضراب، لذلك نطالب بأن يكون الاضراب اضرابا احتجاجيا وهادئا والعمل على المحافظة على النظام وبهذا فقط يمكن ان نصل الى هدفنا.

ويذكر ان المجلس المحلي كان قد ارسل برقية الى وزير الشرطة ابلغه فيها بخطورة الوضع وطالبه بوضع حد لهذه التصرفات التي قد تؤدي الى امور غير مرغوبة.

ويفيد مراسلنا، ان الشرطة عادت، امس، ونصبت حاجزا على مدخل القرية ...

الافراج عن سكرتير الحزب الشيوعي في جليدة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم امس سراح محمد مصري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة بكفالة شخصية وبعد إعتقال استمر حوالي اسبوع.

وقال محمد انه تعرض الى الضرب خلال التحقيق ومحاولات إرهابيه لاجبار اعتراف بالقوة.

ودافع عن محمد المحامون فؤاد عمار وعماد خالد ود. ديب عكاوي.





● في الصورة العليا – صحة من المصحف الشريف وقد التهمت اطرافها نيران الحريق الذي اضرمه مجرمون سفلة في مسجد قرية ابطن العربية. وفي الصورة التحتا – جانب من المشتركين في الاجتماع الذي عقدته في ابطن امس سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ردا على الجريمة النكراء. ويظهر في يسار الصورة، واقفا يتكلم، النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والى يمينه اريه غورين، رئيس بلدية حيفا والى يساره ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب.

تصوير: «الاتحاد»

معرض للصحافة والاعلام في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح اليوم، الاثنين، في فندق هلتون في تل ابيب معرض للصحافة والاعلام في اسرائيل يستمر يومين. ويقام الى جانب المعرض يومان دراسيان من تنظيم ... حول الوضع الاعلامي في البلاد ...

ويشارك في المعرض كبريات الصحف الاسرائيلية. وهناك جناح خاص بجريدة «الاتحاد» ايضا. ويكون المعرض ...

حساب تبرعات خاص لاغاثة ضحايا الزلزال في ارمينيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه الوفد القنصلي السوفييتي، الذي يعمل من خلال السفارة الفنلندية، عبر جريدة «الاتحاد» رسالة شكر الى جميع اهل الخير الذين عبروا عن رغبتهم في تقديم المساعدات لاغاثة ضحايا الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

ولهذا الغرض يعلن الوفد انه تم فتح حساب خاص في الفرع المركزي لبنك «ليئومي» رقمه ١٤ – ٤٠٤١٣٥ (٨٠٠) لتحويل التبرعات اليه.

اليوم، بدء المفاوضات بين طاقمي الليكود والمعراخ لتشكيل الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ اليوم المفاوضات الرسمية بين طاقمي الليكود والمعراخ لانضمام المعراخ للحكومة المقبلة برئاسة اسحاق شمير وتوزيع المناصب الوزارية بينهما.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير والوزير موشيه ارنس، قد استقبلا، امس، وفدا من المعراخ ضم شمعون بيرس واسحق رابين حيث عقد اجتماع بينهم تم الاتفاق فيه على بدء المفاوضات الائتلافية، ... اليوم.

وطلب وفد المعراخ ان تجري المفاوضات بواسطة ثلاثة طواقم منفردة الا ان الليكود رفض هذا الاقتراح، ... ان تجري المفاوضات بواسطة طاقم واحد وعلى اساس المفاوضات ... بين الحزبين التي جرت قبل عشرة ايام، اي قبل ان يرفض مكتب ... السياسي الائتلاف مع الليكود.

هذا ويضم طاقم الليكود ... الوزيرين ارنس وقصاب وعضو الكنيست دان مريدور وقد ... نائب رئيس الحكومة الوزير دافيد ليفي عن طاقم المفاوضات ... بالوزير موشيه قصاب.

اما طاقم المعراخ ... الوزيرين موشيه شاحل وحاييم بارليف وعضو الكنيست رافي ...

لجنة ... الاسرائيلي – الفلسطيني:

الانتفاضة تبرهن على بداية نهاية الاحتلال

مطالبة مدير عام وزارة الداخلية بتعيين مأمور انتخابات لقرية عرعرة

لجان الاباء ضد تعيين أفنير شاكي وزيرا للمعارف

مجلسا جديدة والمكر المحليين يطالبان وزارة الداخلية بتعيين مأمور إنتخابات

حوادث الطرق في الجليل اكثر منها في اية منطقة في البلاد

● خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة وقعت ٢٨٣٥ حادثة طرق اصيب فيها ٤٨٦٦ ●

جندي احتياط يقتل صديقته على مرأى من أفراد عائلتها

تصعيد اضراب الاطباء ومستخدمي المختبرات في المستشفيات الحكومية

اعتقال الشاب حسن بكري وزوجته المرضع من البعنة

إغلاق أسبوعية «كوتيرت راشيت»

طلاب الثانوية البلدية في الناصرة يحيون ذكرى الانتفاضة الاولى

اصابة عمل تودي بحياة شاب من يافة الناصرة

تظاهرة رفع شعارات في عكا احتجاجا على مشاريع التهويد و«الترانسفير»

● مجلس لجان الاحياء: الجماهير العربية في عكا ابقى من «الترانسفير» وكل مشاريع التهويد ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام لفيف من جمهوري عكا، يوم السبت برفع الشعارات باللغتين العربية والعبرية أمام جامع الجزار في عكا القديمة، إحتجاجا على تصريحات دافيد بارليف العنصرية الداعية الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب.

... الخطورة الى هذا البرنامج خصوصا انه يأتي من نائب رئيس البلدية والمرشح لرئاسة بلدية هذه المدينة المختلطة والتي يسكنها اليهود والعرب بسلام وأخوة ومن شأن هذا البرنامج تعكير صفو العلاقات والتخريب على التعايش المشترك وستستمر الجبهة في نضالها من اجل حل قضية السكن عبر الانساني في عكا القديمة داخل عكا وستناضل بكل قوة اي مشروع ترانسفيري، لذا نتوجه الى الجمهور اليهودي وكل من نهر عينيه قضية التعايش المشترك ان لا يقف ...

برحيل المواطنين العرب من عكا تلتقي مع تصريحات يطلقها مسؤولون رسميون في الحكومة والكنيست. وهذه الدعوة لاستباحة دم العرب يجب ان تثير اشد مشاعر السخط والغضب والإحتجاج من جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية. والمطلب الوحيد هو انصاء هذا العنصري من مناصبه ومطلبنا من الاعضاء العرب في الائتلاف البلدي «حيتس وشحيف» هل من الممكن بعد الجلوس في ائتلاف واحد مع هذا الترانسفيري؟

اللجنة الشعبية في كابول تضع برنامج عمل لتعيين مأمور انتخابات

مسيرة تضامنية تشق شوارع سخنين تضامنا مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة

ب عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الثلاثاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ . الموافق ٥ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ • العدد ١٨٠/٤٥ • ٨ صفحات • الثمن ٨٠ أغورة •
יום שלישי 13.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 180/45 - 13.12.1988 - Price: 80 Agorah

٦٥٠ الف فلسطيني في القطاع يخضعون لحظر التجول القدس المحتلة تحولت امس الى ميدان للصدامات

* قوات الاحتلال تغرق البلدة القديمة بقنابل الغاز و«تتمرجل» على طلاب المدارس والمارة في الشوارع *



● يوم الذكرى السنوية الاولى - الراية خفاقة والانتفاضة مستمرة (مشهد من قرية بيت لحلة - قضاء الخليل). (صورة من «الاتحاد» - القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال منذ الليلة الماضية حظر التجول على كل انحاء القطاع (اكثر من ٦٥٠ الف مواطن) وحتى اشعار آخر تحسبا من مواجهات ومظاهر احتجاج ضد الاحتلال. وكان مخيم الشاطئ يخضع لحظر التجول منذ ثمانية ايام وكذلك مخيم دير البلح لليوم السادس على التوالي.

وشهدت المناطق المحتلة يوم امس صدامات مختلفة ابرزها كان في مدينة القدس فيه واصلت قوات الاحتلال اعمال التنكيل ضد الاهالي وخاصة في قطاع غزة كي «دعس» الجنود طفلا في قرية الخضر كان متوجها صباح امس الى مدرسته.

□ البقية على ص ٧ □

«الحمائم» في حزب «العمل» يعتبرون اقتراحات م.ت.ف الاخيرة ايجابية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار البيان الذي اصدره «الحمائم» في حزب «العمل» من بينهم عشرة اعضاء كنيست وعدد كبير من المكتب السياسي للحزب يوم الاحد ١٢/١١، جدلا حادا في اروقة الحزب وخاصة في الاوساط الصقرية فيه حيث اعتبر «الحمائم» ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في الجزائر وستوكهولم، خاصة قبول المنظمة مبدأ التقسيم والموافقة على قرارات الامم المتحدة، تشكل خطوة ايجابية لفتح المفاوضات مع القيادة الفلسطينية بناء على برنامج الحزب.

واتخذ الحمائم في الاجتماع الذي انعقد عليه اسم «منتدى من اجل سلام في حزب العمل» قرارات تناقض مواقف زعيم الحزب ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير «الامن» يسحاق رابين، اذ اعتبرا ان لا جديد في تصريحات قيادة المنظمة الاخيرة.

واكد الحمائم في بيانهم ان التصريحات الاخيرة التي اعلنها عرفات تقربنا من حوار محتمل بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل وهكذا فانها تشكل تطورات ايجابية. ومن بين الذين وقعوا على هذا البيان من اعضاء الكنيست والمكتب السياسي التالية اسماؤهم: اورا نمير واريه الياف وموسى بيليد وناوا اراد وعمير بيرتس وابراهام بورغ وياعيل ديان ويسرائيل غات وحاييم تسادوق وسيمح رفيلي واهرون هارئيل واوري غوردون وغاليا غولان ورواف مصالحة.

واضاف الموقعون على البيان انه على منظمة التحرير الفلسطينية التخلي بوضوح وبشكل نهائي عن استخدام الارهاب قبل افتتاح اية مفاوضات.

هذا ورفض شيفح فايس من زعماء الحمائم في حزب العمل التوقيع على البيان الذي اقر، اذ انه لم يطلب طلبه بأن يشمل البيان اعترافا رسميا من قبل المنظمة بدولة اسرائيل.

اما عضو الكنيست شلومو هيلل، الذي يعتبر من زعماء «الصقور» في حزب «العمل» فقد اعتبر البيان مخالفا لبرنامج الحزب.

اليوم مظاهرة الجماهير العربية امام الكنيست احتجاجا على هدم البيوت

● حيفا - لمراسلنا للشؤون المحلية - تجري اليوم (الثلاثاء) في الثالثة بعد الظهر، مقابل مبنى الكنيست في القدس، المظاهرة التي قررتها «لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب»، احتجاجا على استمرار الحكومة في ممارسة سياسة هدم البيوت في الوسط العربي، بحجة منع البناء «غير المرخص».

وفي مراجعاتنا لعدد من رؤساء السلطات المحلية وممثلي الجمهور في الوسط العربي لمسنا الاستعدادات الواسعة للمشاركة في هذه المظاهرة رغم انها تجري في يوم عمل عادي وطقس ماطر، ومن المنتظر ان يشارك في هذه المظاهرة ليس فقط رؤساء ونواب واعضاء ومستخدمو السلطات المحلية وانما كل قادر على المشاركة من الجمهور.

وردا على سؤال وجهه مراسلنا، لبعض مسؤولي لجنة المتابعة، حول ما بعد المظاهرة، قالوا: «نحن نأمل بأن يجلس مسؤولو وزارة الداخلية ومكتب الوزير الاول، الخطوات الصحيحة بعد اضراب «يوم المسكن» وبعد هذه المظاهرة وان يجلسوا مع ممثلي الجماهير العربية وسلطاتها المحلية للتباحث في موضوع البناء «غير المرخص»، لايجاد حلول انسانية لهذه المشكلة. اما اذا واصلت الاوساط الحكومية اصرارها على سياسة هدم البيوت ومعالجة هذه المشكلة، فاننا سنعود وندعو الجماهير العربية الى اضراب شامل جديد واكثر من يوم».

الجبهة تطالب الكنيست ببحث جريمة احراق مسجد ابطن

● المطالبة، ايضا، ببحث العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة «الجبهة»، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه باجراء بحث حول جريمة احراق المسجد في قرية ابطن العربية. ودعا الاقتراح الى الكشف عن المجرمين وعن وراءهم والى انزال اقصى العقوبة بهم.

وقدمت الجبهة امس ايضا اقتراحا مستعجلا آخر طالبت فيه ببحث العملية العدوانية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، اواخر الاسبوع الماضي.

وجاء في الاقتراح ان تلك العملية الاجرامية استهدفت ارتكاب اعمال قتل من اجل القتل وانه في حين تصرح م.ت.ف بنيتها الدخول في مفاوضات من اجل احلال السلام على اساس دولتين للشعبين فان حكام اسرائيل يرتكبون بتلك العملية، على الاسلوب السياسي



عودة اميل حبيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد الليلة قبل الماضية، الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد ان شارك في اعمال ندوة «الادب العربي المعاصر» التي عقدت، في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي، في برلين الغربية في المانيا الاتحادية.

كما زار رئيس تحرير «الاتحاد» جمهورية تشيكوسلوفاكيا حيث شارك في مهرجان شعبي كبير عقد في العاصمة براغ بمناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة سوية مع القائد الفلسطيني خالد الحسن.

تعيين رئيس جديد لحكومة كوريا الدمقراطية

● طوكيو - ص.ص.ب - ذكرت الاذاعة بيونغ يانغ الناطقة في طوكيو انه تم تعيين الامين العام لحزب العمال الكوري الدمقراطي يون هيونغ موك، رئيسا جديدا للوزراء بدلا من لي غون مو.

واوضحت الاذاعة ان مو اعفي من مناصبه لاسباب صحية «ستحيل بيانغ يانغ» اثر اجتماع اللجنة المركزية للحزب التي انعقدت يوم الاحد ١٢/١١ في بيونغ يانغ.

مصرع ٦٢ وجرح ٨٧ مكسيكيا جراء حريق في وسط العاصمة

● مكسيكو - ص.ص.ب - اعلنت السلطات المكسيكية امس ان ٦٢ جثة انتشلت من بين انقاض سوق «لا مرسيد» التجاري في العاصمة مكسيكو حيث اندلع امس الاول الاحد ١٢/١١ حريق ناجم عن انفجار في مصنع سري للالعاب النارية.

واوضحت السلطات ان من الجثث التي انتشلت ٢٩ امرأة و١٨ رجلا و١٥ طفلا مضيفة ان الانفجار اسفر ايضا عن سقوط ٨٧ جريحا بينهم ٥١ نقلوا الى المستشفيات.

ترقب عالمي واسع لخطاب عرفات اليوم في جنيف.. مستشار عرفات: م.ت.ف تعترف باسرائيل وحدود حزيران ٦٧ هي الحدود بين دولتي فلسطين واسرائيل

■ بسام ابو شريف يدعو قادة اسرائيل الى «التصرف بواقعية وحكمة انطلاقا من حقيقة أن الاحتلال لن يستمر بل سينتهي سريعا جدا» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف جلسة نقاشها السنوية حول القضية الفلسطينية ابتداء من اليوم الثلاثاء ١٢/١٣ حتى يوم الخميس المقبل، ١٥ من الشهر ذاته، حيث ستستمع الى خطاب يلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امامها.

ومن المتوقع ان يفتتح الرئيس السنغالي عبده ضيوف، رئيس لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الجلسة صباح اليوم بخطاب ومن ثم يلقي عرفات خطابه وسيحل اكثر من ٧٠ خطيبا لتقديم مداخلاتهم عن القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد الاعلام وضع المركز الدولي للمؤتمرات في جنيف الذي استقبل القمة الاولى بين الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، في تشرين الثاني العام ١٩٨٥، تحت تصرف الامم المتحدة لمباشرة احتفاء ما بين ٦٠٠ الى ١٠٠٠ صحفي ينتظر ان يغطوا المناقشات. والهيئت قاعات صحفية سواء في المركز الدولي او في قصر الامم لكي يتسنى للصحفيين ان يتابعوا مباشرة المناقشات التي ستجري في قاعة الجمعيات وهي اكبر قاعة في قصر الامم التي انهى استعداداته لاستقبال المندوبين.

ومن جهة اخرى صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين ١٢/١٢ لدى وصوله الى ابو ظبي بانه يأمل في ان تتبنى الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف قرارا بالاجماع يسهم في حل القضية الفلسطينية. واضاف ان عدة مشروعات قرارات تناقش حاليا داخل مجموعة الدول العربية ودول عدم الانحياز ولجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني واعرب عن امله في ان تؤدي هذه المناقشات الى قرار واحد لحل القضية الفلسطينية.

واكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في

□ البقية على ص ٢ □

المؤتمر الثامن لاتحاد الكتاب الأفرو آسيويين يحيي اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ويدعو الى دعم الانتفاضة

● تونس - ص.ص.ب - علم امس (الاثنين) في تونس ان الكاتب المصري لطفي الخولي انتخب امينا عاما لاتحاد الكتاب الافرو - آسيويين، الذي انهى اعمال مؤتمره الثامن امس في تونس.

وسيكون للخولي مساعدان الاول هو السوفييتي اناتولي سيفروف والثاني هو الياباني كوريهارا. وتم ايضا تعيين رئاسة جماعية للاتحاد تضم ١٢ كاتبا من بينهم الشاعر الفلسطيني محمود درويش وحاملا جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٨٧ وسنة ١٩٨٨ الاديب النيجيري وول سوينكا والاديب المصري نجيب محفوظ.

وقرر المؤتمر كذلك ان يعيد الاتحاد مقره الى القاهرة التي جمدت اعماله فيها سنة ١٩٧٨ بعد توقيع مصر اتفاقات «كامب ديفيد» مع اسرائيل.

وقال الكتاب في بيانهم الختامي انهم «يستنكرون انتهاكات حقوق الانسان في العالم ويكررون تعهدهم متابعة الكفاح من اجل الثقافة السلامية». وحيا هؤلاء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي ودعوا الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

مصادر لندنية مطلعة:

شمير رفض تقريرا من المخابرات الاسرائيلية يتكلم عن اعتدال وواقعية م. ت. ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة في لندن، مؤخرا، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير رفض، بشدة، التقرير الذي اعدته المخابرات الاسرائيلية والذي ذكرت فيه ان «مواقف منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت معتدلة ومرنة جدا».

وذكرت صحيفة «اوبزرفر» التي اوردت النبأ امس (الاثنين)، ان شمير ومدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهرون، رفضا بشدة فحوى هذا التقرير الذي اعد في اعقاب عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والقرارات السلمية التاريخية التي نتجت عنه.

واشارت الصحيفة، استنادا الى المصادر نفسها، ان بن اهرون وجه طاقم مكتبه لاعداد تقرير آخر، بأسرع وقت، يثبت فيه ان عرفات له علاقة بالارهاب الدولي المنظم. وحسب الصحيفة فان هذا التقرير ارسل الى واشنطن «الامر الذي اثر على قرار وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس في منع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من القاء كلمته في الامم المتحدة في نيويورك».

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

العدوان الاسرائيلي الاخير برهن من جديد على هوية الذين يمارسون ارهاب الدولة

● براغ - خاص بـ«الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني يوم (١١) الجاري بيانا شجب فيه العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان وعرى اهدافه. وجاء في البيان

«جاء العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان مواكبا لمصادف الذكرى

□ البقية على ص ٢ □

سلطنة عمان ودولة ساوتومي تعترفان بالدولة الفلسطينية

● مسقط - ص.ص.ب - اعترفت سلطنة عمان رسميا امس (الاثنين) بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية، نقلته وكالة الانباء العمانية، الى ان عمان قررت «الاعتراف رسميا وقانونيا بالدولة الفلسطينية المستقلة بموجب دعم السلطنة لمصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه وللاتصالات بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وكانت سلطنة عمان، حيث لا تملك منظمة التحرير اي جهاز تمثيل، رحبت في وقت سابق باعلان الدولة الفلسطينية.

ويذكر ان ثلاث دول عربية فقط لم تعترف بالدولة الفلسطينية هي الصومال وسوريا ولبنان.

واعلنت دولة ساو تومي بدورها، امس، اعترافها بالدولة الفلسطينية وقالت وكالة الانباء البرتغالية «لوسا» ان قرار الاعتراف بالدولة الجديدة اتخذ في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في اجتماع للمكتب السياسي لحركة تحرير ساو تومي وبرنسيب (الحزب الحاكم).

على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

اقامة «جمعية تضامن الفنانين المصريين»

● القاهرة - ر.ص.ب - قرر السينمائيون المصريون، الذين يعارضون منذ ١٧ شهرا قانونا ينظم شؤون النقابة ويعتبرونه تعسفيا وغير دمقراطي، انشاء جمعية جديدة لهم على هامش النقابة التي يحتجون على شرعيتها.

واعلن هؤلاء السينمائيون، وبينهم اثنان من اشهر المخرجين المصريين هما يوسف شاهين وصلاح ابو سيف، عن انشاء «جمعية تضامن الفنانين المصريين» وذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم الاحد ١٢/١١ في حضور عدد كبير من الفنانين الاجانب المشتركين في مهرجان القاهرة الدولي الثاني عشر للسينما.

الا انهم اكدوا ان هذه الجمعية لا تحل محل النقابات الفنية الحالية، بل تشكل وسيلة كفاح للتحرر من القانون موضع الجدل.

ودعوا نقابات الفنانين في العالم العربي والمنظمات الدولية غير الحكومية المعترف بها في الامم المتحدة ولجنة حقوق الفنانين التابعة لليونسكو الى دعمهم. ويشارك في هذا التحرك معظم كبار نجوم السينما المصرية وبينهم الكوميدي عادل امام واشهر المخرجين من الجيل الصاعد مثل خيري بشارة وعاطف الطيب وعلي بدرخان.



● من المؤتمر الصحفي الذي اعلن السينمائيون المصريون خلاله عن اقامة «جمعية الفنانين المصريين». ويبدو في الصورة (من اليسار): الممثل حسين فهمي والمخرجان يوسف شاهين وصلاح ابو سيف ●

قوات الانقاذ في ارمينيا تواصل البحث عن احياء تحت الردم

■ الرئيس غورباتشوف: يغمرنا شعور بالاعتزاز بجميع مواطنينا ■

● موسكو - ءانبه - أبلغ الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف انطباعاته عن زيارته الى مناطق أرمينيا التي دمرها الزلزال الأرضي بقوله «مصيبة عصيبة مقلقة كم من الناس فقدوا أقرباءهم. عدت أسر بأكملها».

وقال غورباتشوف في تصريح أدلى به للتلفزيون السوفييتي المركزي وتلفزيون أرمينيا، قبيل مغادرته الى موسكو، «لقد هزني كل ما شاهدته».

وثمن غورباتشوف عاليا سلوك المواطنين، في الليلة الأولى، التي كانت حرجة للغاية، وقال في هذا الصدد «لقد توجه الأطباء والعمال والبناة والشبيبة والطلبة وخاصة طلبة الكليات الطبية من يريفان، على الفور، لمساعدة المواطنين. وكان الطيارون يعملون بطائراتهم في جنح الظلام على مدرجات المطارات لنقل المصابين بجروح خطيرة».

واستطرد القائد السوفييتي قائلا: «ان البلاد استجابت بصدق وإخلاص، لتلبية نداء المساعدة في هذه المحنة المشتركة. ويغمرنا شعور الاعتزاز بجميع مواطنينا. أية طاقات هائلة تكمن في شعوبنا وأية قوة معنوية هائلة تتمتع بها».

وأشار الى ان اللجنة، التي يرئسها نيكولاي ريجكوف، رئيس مجلس

□ البقية على ص ٢ □



● طفلة جريحة تم انتشالها من بين انقاض مدينة سبيتاك في جمهورية ارمينيا السوفييتية التي تحولت الى ركام بعد عنف جراء الزلزال المروع الذي داهمها

(صورة من ص.ص.ب عن «تاس»)

دعوة عامة

رابطة الاكاديميين والجامعيين في كفر كنا

تتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية العامة حول:
التضامن مع الشعب الفلسطيني وقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة باشتراك:

■ الشاعر سالم جبران ■ الصحفي رجا اغبارية

وذلك يوم غد الاربعاء ٨٨/١٢/١٤ الساعة الخامسة والنصف مساء في مقر الرابطة - كفر كنا - شارع عنز

● سكرتارية رابطة الاكاديميين - كفر كنا ●

نعي



آل الصلح وانسباؤهم واقرباؤهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

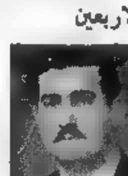
فؤاد شفيق الصلح

(ابو شفيق)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/١٣ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة العصر من بيته الكائن في شارع عباس - ٦٣ - حيفا

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين



آل بولس وجريس وصوص واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احياء مراسيم قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف حنا بولس

وذلك يوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

☐ جرحى الانتفاضة من مخيمات القطاع ☐



● اسماعيل عمر مصلح (١٢ عاما) من مخيم جباليا، اصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من الصدر.



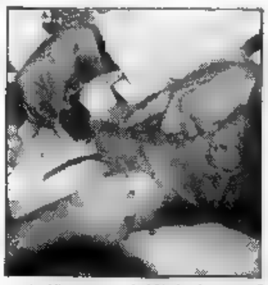
● رياد حسين الصوص (١٧ عاما) من مخيم البريج، اصيب بعيار ناري ادى الى جرح قطعي خلف الاذن، وقد سحبه الجنود، بعد اصابته الى الجيب ثم اعتقلوه في معسكر للجيش ولكن سماه المخيم تجمعن على باب المعسكر حتى انبح نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة.



● حسين حسن حمدان (١٦ عاما) من مخيم النصيرات، اصيب بعيار ناري في الاذن اليسرى حينما كان في طريقه لشراء دواء لوالده المريض بالسكري.



● عادل حسونة منصور (١٤ عاما) من مخيم دير البلح اصيب بعيار ناري في الكتف الايسر.



● محمد حسن ابو دان (٩ اعوام) من مخيم دير البلح، اصيب بعيار بلاستيكي في الجهة اليسرى من الصدر وهو طالب في الصف الثالث ابتدائي واصيب لدى عودته الى البيت من المدرسة



● جمال علي سلام التعامي (١٧ عاما) من مخيم النصيرات، اصيب بعيار ناري في الصدر

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

اضراب في سجن «ابو كبير» وتكسير عظام معتقلين في سجن طولكرم

● السلطات تحظر على محامي معتقلين مقابلة موكليهم في سجن مجدو ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من ذوي المعتقلين في سجن طولكرم المركزي، يوم امس، ان ادارة المعتقل، بالتعاون مع نحو (٢٠٠) من افراد حرس الحدود ووحدة «جولاني» العسكرية، اعتدوا بالضرب المبرح حتى تكسير العظام لقمع اضراب اعلنه المعتقلون الفلسطينيون يوم امس الاول (الاحد) احتجاجا على ظروف اعتقالهم. وتسربت اسماء عدد من المصابين باصابات مختلفة وهم كايد وعادل منصور وسامي عواد وعز الدين عبد الفتاح ومعتصم ابو راس واسامة صبح.

على صعيد آخر فقد منع حراس معتقل «مجدو» المحامين يوم امس الاول من مقابلة موكليهم او الدخول الى المعتقل او حتى التحدث الى ادارته بحجة ان المكتب (في غرفة المراقبة على البوابة) معطل!

وافاد المحامي عوني بشور لمراسلنا انه انتظر مع زملاء آخرين له امام البوابة اكثر من خمس ساعات دون ان يتمكن اي منهم من تحقيق ما سبق الاشارة اليه.

واضاف بشور ان هناك عددا من المعتقلين ممن انتهت فترة اعتقالهم لا يزالون رهن الاعتقال.

واثارت هذه الانباء القلق مشروعا في نفوس ذوي المعتقلين الذين يخشون على حياة ابنائهم ويتساءلون عن السر وراء اخفاء واحتجاز المعتقلين حتى عن محاميهم.

وعلمنا ايضا ان اضرابا منذ خمسة ايام اعلنه معتقلو «ابو كبير» احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومعاملتهم السيئة. وتسربت انباء من هناك تؤكد فيها المعتقلون للمؤسسات والهيئات المحلية والدولية، عبر «الاتحاد» بالتدخل لوقف معاناتهم.

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت في عددها يوم امس عن تعرض معتقلين للضرب في سجن بئر السبع كما ان اوضاعا مشابهة السوء يعانيها المعتقلون في مختلف سجون الاحتلال.

عميرام نير واوليفر نورث خططا لاختطاف دبابة سوفييتية من بولندا!

● منفذ العملية من المفروض ان يكون خبيرا اسرائيليا، يجيد اللغة العربية، ويحمل جواز سفر سوري مزورا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاسبوعية الامريكية «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير، يوم السبت (١٢/١٠)، ان عميرام نير الذي قتل مؤخرا في حادث تحطم الطائرة التي اقلته في المكسيك، والضابط اوليفر نورث، المتهم الرئيسي في فضيحة «ايران كيت» خططا لاختطاف دبابة سوفييتية من نوع «ت ٧٢» من بولندا وارسالها الى الولايات المتحدة!

وذكرت الصحيفة استنادا الى مصادر عاطراتية والى كتابات نورث نفسه انه حسب «الخطة» كان من المفروض ان يصل الى بولندا احد خبراء الاسلحة في اسرائيل الذي يجيد اللغة العربية (!) حاملا جواز سفر سوري مزور للقيام بهذه العملية «معارضة» امس).

انتخاب اسحق خان رئيسا للباكستان والبرلمان يمنح ثقته لبوتو



● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد - يو.بي.اي - اعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد ان غلام اسحق خان انتخب امس (الاثنين) رئيسا لباكستان لولاية تستغرق خمس سنوات وان الجمعية الوطنية الباكستانية منحت ثقتها لرئيسة الوزراء بنازير بوتو.

وقام مدير اللجنة الانتخابية س. أ. نصرت باعلان النتائج عبر الاذاعة والتلفزيون واوضح ان اسحق خان حصل على ما نسبته ٧٨ في المئة من الاصوات الـ ٧٨٦ التي تشكل الهيئة الانتخابية الصغرى المؤلفة من اعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وجمعيات الاقاليم الاربعة (البنجاب والسند وبالوشستان واقليم الحدود الشمالية الغربية).

في المقابل افادت مصادر رسمية ان ١٤٨ نائبا مقابل ٥٥ نائبا منحوا ثقتهم للمرأة الاولى التي تتولى رئاسة الحكومة في بلد اسلامي.

ويذكر ان اسحق خان هو الرئيس السابق لمجلس الشيوخ وقد تولى رئاسة باكستان بالوكالة اثر مقتل الدكتور ضياء الحق في حادث طائرة في شهر آب الماضي.

مستشار عرفات: م.ت.ف تعترف

■ تتمة من صفحة ١ ■

مكالمة هاتفية خاصة اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» امس، ان خطاب عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سيكون تاريخيا، واعرب عن امله انه في اعقاب ذلك تبدأ اتصالات جدية مع الادارة الامريكية ومن ثم عملية سياسية جديدة.

واشار ابو شريف الى ان خطاب عرفات سيتضمن اعترافا مختلفا باسرائيل ضمن حدود حزيران العام ١٩٦٧. واضاف «اني مستعد للسفر فورا الى الولايات المتحدة لاثبت للامريكيين رغبتنا الحقيقية في السلام». وادعو المسؤولين الاسرائيليين الى العمل بحكمة لان الاحتلال لن يستمر الى الابد بل سينتهي سريعا جدا».

واكد ابو شريف خلال المكالمة مع مراسل الصحيفة عدة مرات على اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود كدولة بشكل واضح. واشار الى ان الحدود بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل هي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

واكد ابو شريف ان خطاب عرفات سيكون واضحا جدا ولن تثار بعده اسئلة حول موقف المنظمة ويوضح ابعاد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية في الجزائر والتي اكدت قبول المنظمة قرارات الامم المتحدة وهذا يعني حق وجود اسرائيل والدولة الفلسطينية جنبا الى جنب. «وانا قبلنا بالقرار ١٨١، قرار التقسيم كمبدأ دون تفاصيل. والحدود التي نطالب بها هي حدود العام ١٩٦٧ خاصة واننا قبلنا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وهما يطالبان بالانسحاب الى حدود العام ١٩٦٧».

واضاف ابو شريف «اننا نتوقع من الادارة الامريكية بأن توضح وبشكل علني ان كانت اسرائيل تقبل بقرار ٢٤٢ ونحن نأمل بان تعالج الولايات المتحدة بمصداقية النزاع الشرق اوسطي وباشراك الطرفين الاساسيين بالنزاع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الى ان القاعدة الاساسية للمفاوضات هي قرارا الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وجميع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ان الهدف - اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل من خلال ضمانات دولية لامن الاطراف».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «معاريف» نشرتها يوم الاحد ١٢/١١، نقلا عن مصادر فلسطينية ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس بعث برسالة شخصية الى عرفات حيث اعرب فيها عن موافقته على البدء باتصالات امريكية - فلسطينية حالما يعترف عرفات باسرائيل ونبذ الارهاب ويؤيد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ الا ان الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية انكر معرفته بموضوع الرسالة او اية خطط عن اتصالات امريكية - فلسطينية وشيكة.

ومن جهة اخرى اكد اعضاء وفد الجالية اليهودية الامريكية الذين التقوا بعرفات في ستوكهولم في الاسبوع الماضي ووقعوا معه وثيقة ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، شجعهم على الالتقاء بعرفات بغرض دفعه الى التوقيع على وثيقة تتضمن الاعتراف باسرائيل.

وعلى صعيد آخر طالبت الولايات المتحدة رسميا ولاول مرة المشاركة في ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ويشمل ذلك في القاء مداخلة في جلسة الامم المتحدة في جنيف.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الاحد ١٢/١١، عن مصدر امريكي مسؤول في واشنطن قوله ان رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة سجل اسمه للاشتراك في المشاركة موضحا ان هذه ستكون المرة الاولى التي يلقي فيها رئيس وفد امريكي خطابا حول قضية فلسطين حيث جرت العادة ان يكتفي ممثل الولايات المتحدة بشرح موقف حكومته من خلال مشروعات القرارات التي تعرض على المنظمة الدولية في مرحلة التصويت فقط.

مصرع ٥٣ شخصا في اصطدام قطارين في لندن

● لندن - يو.بي.اي - اعلن ناطق باسم شركة خطوط السكك الحديد البريطانية «بريتش رايل» ان ٥٣ شخصا على الاقل قتلوا امس (الاثنين) في اصطدام قطارين في ضاحية لندن الجنوبية الغربية.

وسحبت عاليه الجثث من بين الصفائح المتشابكة للقطارين اللذين اصطدما قرب محطة «كلافام جانكشن» جنوب غرب العاصمة.

وقام عشرات من رجال الانقاذ بقطع صفائح العربات بواسطة نافثات النار واضطروا الى استخدام الفأس احيانا لسحب الجرحى. وعزلت منطقة الاصطدام كليا للسماح بنقل الجرحى وتسهيل مهمة المنقذين.

وانحرفت القاطرة الآتية من جنوب انكلترا تماما تحت عنف الصدمة بينما انطمت خمس عربات في قطار الضاحية من المؤخرة وخرج القطار عن السكة وصدم قطار ثالث فارغ كان يسير بجانبه القطارين من غير ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا اصابة.

ووقع الحادث عند الساعة الثامنة صباحا بتوقيت غرينتش، في الوقت الذي تتجه فيه جميع قطارات انكلترا الى وسط لندن وهي مكتظة بالركاب. ويعتبر اصطدام «كلافام جانكشن» الاخطر منذ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ عندما ادى خروج قطار عن سكته في جنوب غرب العاصمة الى وقوع ٤٩ قتيلا.

ومعلوم ان المحطة المذكورة هي احدى اكبر المحطات في اوروبا وتشهد حركة ٢٢٠٠ قطار يوميا.

اغتيال مواطن بلجيكي في بيروت الغربية

● بيروت - ي.ب.ي - قتل مواطن بلجيكي في الستين من عمره بالرصاص صباح امس (الاثنين) في احد شوارع بيروت الغربية.

وتفيد المعلومات الاولية التي قدمتها الشرطة ان رجلا مسلحين يستقلون سيارة اطلقوا النار على ارتور فان بيوربورغ في حوالي الساعة ١٠.٤٥ بالتوقيت المحلي اثناء وجوده قرب منزله في منطقة «الحمراء» التجارية في وسط بيروت الغربية الخاضعة للاشراف الامني السوري.

ولاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ان جثة الرجل القتيل كانت لا تزال ملقاة على الطريق بعد مرور ساعتين على الحادث. واوضح شرطيان كانا موجودين في المكان ان القتيل مواطن بلجيكي، وهو الامر الذي سبق واكدته شرطة بيروت المركزية.

وذكرت سفارة بلجيكا لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتور فان تيوربورغ مسجل في سجلاتها واكدت مصرعه.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاول لاندلاع انتفاضة شعبنا المجيدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويعتبر ان احد اغراض هذا العدوان الاثم هو محاولة اعادة الهيبة للجيش الاسرائيلي الذي اربكته انتفاضة شعبنا الجبارة، التي اثبتت على مدى سنة كاملة عجز هذا الجيش عن التغلب على ارادة شعب وان اعزل من السلاح، صمم على التحرر من الاحتلال وممارسة حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وكي جاء العدوان الآثم في اطار المحاولات اليائسة التي تبذلها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية للخروج من مأزقها الذي لم تعرف له مثيلا من قبل منذ نشوء دولة اسرائيل والذي دفعها اليه هجوم السلام الفلسطيني بالاستناد الى القرارات التاريخية لدورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني، وما احدثته هذه القرارات من اصداء بالغة القوة والتأثير على المجتمع الدولي.

واذا لم يكن هذا العدوان نزهة عسكرية سهلة، في ضوء المقاومة الباسلة اللبنانية الوطنية والفلسطينية، فانه من الناحية السياسية سيزيد من مأزق المعتدين الاسرائيليين وعزلتهم، ويبرهن للعالم من جديد من هم الذين يمارسون ارهاب الدولة المنظم ويرتكبون بدم بارد كل انواع الجرائم في سبيل مواصلة احتلالهم للاراضي الفلسطينية والعربية، رغم ارادة اهلها وارادة المجتمع الدولي.

ومن جانب شعبنا وكله مستعد فان هذا العدوان الآثم لن يزيده الا قناعة وتمسكا بتوجهاتها العامة القائمة على تشديد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي الفاشي هذا النضال الذي تحتل مكانة الصدارة فيه اليوم انتفاضة كانون المجيدة، وفي الوقت ذاته هجوم السلام الفلسطيني الذي اعطته دفعة نوعية جديدة قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني، وذلك حتى تطهير ارضنا الفلسطينية المحتلة من رجس الاحتلال البغيض واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني.

قوات الانقاذ في ارمينيا تواصل البحث عن

■ تتمة من صفحة ١ ■

الوزراء انجزوا عملا كبيرا فقد افتتحت كافة الطرق وبدأت الآلات التكنيكية بالعمل وتتوفر كل المساعدات والموارد والآن سيتم العمل بالمرحلة حاسمة وبادىء ذي بدء من الضروري المساعدة على الإسراع في إزالة الأنقاض، التي لا يزال الكثيرون يسون تحتها، ويكمن المهمة الأساسية في انقاذهم احياء.

واضاف انه تم حتى الآن (امس الاول)، ايصال ٧٠٠ رافعة وبعد يومين ستكون ٩٠٠ رافعة لإزالة الأنقاض. ويجري العمل ليلا ونهارا. ويتم تعمير خطوط التزويد بالطاقة وايصال المياه وتدفئة البيوت التي سلمت. وتم جلب خيام مدفئة مع اثواب لاسكان ٢٠٠ ألف شخص موقتا.

واكد ميخائيل غورباتشوف، بوجه خاص، على انه من الضروري العناية بالأطفال والنساء وقال ان عشرات آلاف الأمكنة في المصحات ودور الراحة في ارمينيا وجورجيا وستروبل وكرينادا لتلبث ويتنظرهم هناك صفوف من الامهات والعلميين.

واعلن القائد السوفييتي ان ممثلي جميع الجمهوريات الاتحادية السوفييتية زاروا منطقة الكارثة وقرروا إعادة بناء كافة المدن والقرى في أمكنتها السابقة في غضون سنتين.

وابدى مراسل التلفزيون اهتمامه برأي غورباتشوف بصدد وجود أشخاص في ارمينيا، في هذه الأيام العصيبة، يواصلون تأجيج العداء القومي حول كراباخ.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في هذا الصدد ان المغامرين بقضية كراباخ براولها المقامرون السياسيون، الى العناصر المرتشية وتجار السوق السوداء يدركون انهم يحرمون من السلطة في سياق البيريسترويكا، ويستخدمون ورقة كراباخ لأغراضهم السيئة.

ولفت ميخائيل غورباتشوف الانتباه الى ان الإستفزازيين استغلوا العواقب المأساوية للزلزال لخلق جو من عدم الإستقرار ويرعبون الناس بالزعم بأن الأطفال الأرمن «ينقلون عنوة الى روسيا لفصلهم عن الشعب الأرمني» وبأنه «يراد تهجير الأرمن الى سيبيريا».

وختم حديثه بقوله انه «لا اخلاق لدى هؤلاء الناس» وأكد ان منظمهم لن يفروا مصير هذه الأرض.

من جهة أخرى أعرب فالنتين نيكيفوروف، نائب وزير الخارجية السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده امس، عن امتنان الاتحاد السوفييتي للحكومات والمنظمات الإجتماعية والمواطنين على مساعدتهم المادية والمعنوية الشريفة للمتضررين.

وقال نيكيفوروف: هذا له دلالته البالغة انه يعمل حاليا، ليلا نهارا جنبا الى جنب في أرض ارمينيا الفريقة ممثلو الدول الإشتراكية والرسمالية واناس من مختلف المعتقدات السياسية، وهم يظهرون عمق الروح الإنسانية السامية للأسرة الدولية وأولوية القيم البشرية العامة وترابط العالم.

وأعلن نائب الوزير ان ٤٦ بلدا من أوروبا وأمريكا وافريقيا والشرقين الأدنى والأوسط تقدم المساعدات للمناطق المنكوبة. وتقدم البلدان الإشتراكية مستشفيات ميدانية مجهزة بصورة كاملة. كما قدمت ألمانيا الاتحادية ٥٠٠ عربة لإيواء الأهالي، في نقلت من بريطانيا وايطاليا بيوت مجهزة بالتدفئة وأبدت النمسا استعدادها لتشييد مصنع لإنتاج مثل هذه البيوت في ارمينيا في أقصر وقت ممكن. وانطلقت من الولايات المتحدة طائرة ذات أجهزة حساسة فرق مستعجلة تتيح اكتشاف الناس تحت الأنقاض.

وأعلن رودولف أوغشتين، ناشر مجلة «شبيغل» الألمانية الغربية المعروفة، عن تقديم مليون مارك ألماني غربي الى صندوق المساعدات.

وكل هذا غيض من فيض من المساعدات التي ترسلها دول العالم المختلفة.

● تحطم طائرة يوغوسلافية قرب يريفن ●

وأعلنت وكالة «تاس» ان طائرة شحن عسكرية يوغوسلافية، كانت تقل مساعدات لضحايا الزلزال، تحطمت، الليلة قبل الماضية، قرب يريفان والقي افراد طاقمها السبعة مصرعهم.

● عودة الطائرتين الإسرائيليتين من منتصف الطريق ●

وعلم ان الطائرتين الإسرائيليتين اللتين غادرتا اسرائيل، امس، الى الاتحاد السوفييتي وهما تحملان مساعدات لمنكوبي الزلزال عادتا أدراجهما وحطتا في مطار اللد.

وتبين ان قائدي الطائرتين تلقيا تعليمات في الجو من الجنرال امرون لاردي، قائد وحدات «الدفاع المدني» الإسرائيلي يخطرهما فيها بأن المعدات الطبية التي يحملانها غير ملائمة.

ويذكر ان الطائرتين أعيد تجهيزهما وستقلعان الى الإتحاد السوفييتي صباح اليوم (الثلاثاء).

ثلاث نساء لبنانيات معتقلات دون محاكمة

● اكثر من خمسين يوما في معتقل الجلمة، والتعذيب لا يحتمل ●

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - على اثر الزيارة التي قام بها وفد من حركة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات» الى سجن الجلمة، امس الاول والتقى خلالها بثلاث معتقلات لبنانيات من قرية مركبة في جنوب لبنان، اتضح ان السلطات احتجزتهن منذ اكثر من ٥٠ يوما دون ان تقدم ضدهن لوائح اتهام وحتى دون ان تحقق معهن.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت كل من خديجة نعيم رحلة (٦٠ عاما) وانتصار علي توفيق (١٧ عاما)، ومها عبد درجة (١٧ عاما) بعد تفجير السيارة الملغومة في ما يسمى «الحزام الامني» في جنوب لبنان يوم ٨٨/١٠/١٩ واتهام نجل المعتقلة خديجة نعيم (وهو حسيب انتصار علي توفيق)، مصطفى عبدالكريم حود (١٨ عاما) بتقديم المساعدة للشاب الذي قام بتفجير السيارة. وعلى هذا الاساس قام جيش العميل لحد باعتقال النساء الثلاث وهدم بيت خديجة نعيم وترك زوجها المسن دون مأوى.

وذكرت المعتقلات، ان قوات العميل لحد كانت قد اعتقلتهن مدة عشرة ايام في معسكر الاعتقال «الخيام» في جنوب لبنان، حيث تعرضن لعمليات تعذيب وحشية بما فيه التعذيب بالشحنات الكهربائية على الثدي والايدي والارجل. ومن ثم نقلن الى معتقل الجلمة داخل اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان المعتقلة خديجة تعاني من مرض في القلب وضغط دم عالي، والمعتقلة مها عبد من مرض في المعدة وكثيرا ما تصاب بغثيان جراء عدم تناول الدواء اللازم.

وعلم مراسلنا، ان المعتقلات الثلاث يقمن في القسم الجنائي من سجن الجلمة رغم كونهن معتقلات سياسيات ولا تتوفر لديهن الملابس واللوازم الشخصية الضرورية.

هذا ومن المقرر ان يقوم محامي الدفاع عن المعتقلات المحامي شبيطة بزيارتهن خلال هذا الاسبوع.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة العسكرية في اللد كانت قد قررت في بداية الشهر الحالي تمديد اعتقال نجل المعتقلة خديجة، مصطفى عبد الكريم حود واثنين اخرين هما محسن محمد عطوه وحسين شحيمي، حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم بتهمة تقديم المساعدة لمفجر السيارة الملغمة في جنوب لبنان والعضوية في حزب الله

وحدة من المظليين تهاجم قرية ابو ديس وتعتقل وتكسر عظام المعتقلين

● القدس - لمراسل خاص - هاجمت وحدة من قوات المظليين، ذوي القبعات الحمر، يومي الاحد والسبت الماضيين قرية ابو ديس، واخرجوا الشباب من منازلهم وقاموا بتكسير عظامهم بالحجارة والصخور الكبيرة.

وهدد قائد الوحدة، بانه اذا لم تتوقف اعمال «الشغب» فانه سيقوم بتكسير عظام جميع اهالي البلدة

هذا وعلم مراسلنا، ان عدد الاصابات بلغت حوالي ٥٠ اصابة. وعرف من بين المصابين عصام احمد ابراهيم محسن (١٨ عاما) وتم اعتقاله وتكسير عظامه عندما كان في طريقه لرعي قطيع الغنم التابع لوالده. واحمد عيسى عليان (١٧ عاما) واعتقل عندما كان عائدا الى بيته بعد يوم عمل شاق. والشابان هما من حي وادي ابو ديس.

رابطوا في البيت حتى عاد اليه الشاب المنوي اعتقاله!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم جنود مشاة منزل عائلة الشاب احمد داود غالية (٢٥ عاما) من عابورة - رام الله، في ليلة السبت الماضية، ولما كان الشاب، وهو مطلوب للاعتقال منذ فترة طويلة ولم يسلم نفسه، خارج المنزل فقد ارغمت القوة افراد العائلة على الانزواء في احد اقسام البيت وعدم التحدث واثارة ضوضاء، والتزم الجنود في البيت حتى ساعات صباح امس الاول عندما حضر الشاب المذكور حيث تم اعتقاله في الوقت الذي وصلت الى المكان دوريات محمولة من الجنود

وعندما انتبه الاهالي الى وجود الجنود اشتبكوا معهم واصيب احد الشبان برصاصة بلاستيكية في كتفه.

عودة طلاب الاعدادية الى مدارسهم في الضفة الفلسطينية المحتلة

ست مدارس مغلقة وعدد كبير من الطلاب والمعلمين في المعتقل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابتدأ يوم امس الاول (الاحد) العام الدراسي الجديد (بعد تأخير دام حوالي ثلاثة اشهر) لطلبة المرحلة الاعدادية في الضفة الفلسطينية البالغ عددهم نحو (٧٠) الف طالب وطالبة بينما حرم مئات من الطلبة من التوجه الى مقاعدهم الدراسية بفعل مواصلة قوات الاحتلال استخدام (٦) مدارس على الاقل في قلقيلية وسعير وحلحول والسموع وبني نعيم وغيرها اضافة الى اوامر حظر التجول والحصار المفروض على عدد آخر من القرى والمخيمات وكذلك عدد غير كبير من الطلبة والمعلمين ممن يقبعون في السجون.

ومن المنتظر، حسبما صرح بذلك مسؤولو الادارة المدنية الاسرائيلية ان يبدأ العام الدراسي للطلبة المرحلة الثانوية في الثامن عشر من الشهر الجاري.

ويذكر ان معاهد التعليم العالية والمتوسطة لا تزال مغلقة في الضفة والقطاع فيما تواصل ادارة الاحتلال كيل التهديدات وربط مسألة مواصلة فتح المدارس والاستعداد لفتح الجامعات بقضية «عودة الهدوء» اي وقف الانتفاضة. وهذا ما لم يستجب له شعب المناطق المحتلة.

امر باحتجاز ثلاث طالبات في دير الراهبات الوردية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في القدس صباح امس امر هو الاول من نوعه، ضد ثلاث فتيات مقدسيات طالبات في مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا متهمات بقذف باص تابع لشركة «ايجد» بالقرب من مدرستهن. ويقضي الامر باحتجاز الفتيات الثلاث في دير راهبات الوردية الكائن في القدس الغربية (بالقرب من مقبرة مأمن الله) لحين محاكمتهن مع دفع كفالة بنكية مقدارها خمسة الاف شيكل جديد عن كل طالبة، والفتيات الثلاث هن ابنة بسام السكنج (وهي حفيدة رئيس المجلس الوطني المجد الشيخ عبد الحميد السائح، وشروق اسعد الاسعد (ابنة رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين الشاعر اسعد الاسعد) ومجد منذر ابو السعود (ووالدها المدير السابق لمهندسي شركة كهرباء محافظة القدس) وتتراوح اعمارهن بين (١٤ و١٥ سنة).

وقال المحامي جواد بولس ان الطالبات الثلاث اوقفن بناء على طلب الادعاء واستنادا الى اتهام سائق الباص رغم ان رشق الباص تم من الجهة الخلفية وكان (الباص) مكتظا بالركاب مما يخلق صعوبات في «التعرف» على قاذفات الحجارة. كما ان تواجد الطالبات في المدرسة كان طبيعيا باعتبارها مدرستهن (وهي قريبة من مكان الحادث). واشار مراسلنا الى ان طالبات هذه المدرسة يرتدين زيا موحدا مما يثير الكثير من الشكوك في عملية «تشخيص» راشقات الحجارة.

هذا وتنفي الطالبات الثلاث التهم الموجهة اليهن. ورغم ذلك فقد تم توقيفهن (حجزهن) لحين انتهاء الاجراءات القانونية ضدهن وكان القاضي ابى طلب محامي الطالبات في رفض ابقائهن مع معتقلات كبيرات وبينهن جنائيات حيثما اعتقلن في البداية في المسكوبية واصدر امره باحتجازهن في الدير

رابطة الصحفيين الفلسطينيين تنعى الصحفي حسن الوحيدي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نعت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مساء امس الاثنين احد اعضاء ادارتها الصحفي حسن الوحيدي (٤١ عاما) الذي عمل منذ العام ١٩٧٧ مراسلا لصحيفة «الفجر» المقدسية في قطاع غزة.

وكان الوحيدي اجرى عملية جراحية في القلب، قبل حوالي شهرين في تونس توجه بعدها الى القاهرة حيث توفي هناك يوم امس

وقد انتخب المرحوم لادارة الرابطة ثلاث دورات متتالية

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شحادة
☐ سكرتير التحرير: سهام داود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ لريد خالم ☐ د. ادوار بياس
☐ انعمة ابو شنب ☐ سميح ابو حيط

مكتب التحرير الرئيسي: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٩١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع برحي جيجنبورك ٢٣ هاتف: ٥٣٢٣٥٣ و ٥٣٢٣٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٧ ٩ حيفا ٣١٠٩٦

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

☐ مكتب الناصرة - دبيب الصالحة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ٠٠ ١٦ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة جديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة ص.ب ٩٨٨٢ ٢
☐ مكتب عكا - ساحة برجي عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٣٦٢٨
☐ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب يعبود - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
☐ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عسكي ٣١، - هواتف ٥٢٣ ٨١ و ٨٣٧٤٩٢ ٣
☐ مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ترد في هستيريا على هجوم السلام الفلسطيني

* «حكام اسرائيل بنوا، خلال اربعين عاما، كل نهجهم السياسي، فكرا وممارسة، على الـ «لا» الفلسطينية والعربية الرافضة والمضمونة. والآن، مع هجوم السلام الفلسطيني، مع الـ «نعم» الفلسطينية يشعر حكام اسرائيل بان كل عالمهم السياسي والروحي قد انهدم على رؤوسهم!! *

● بقلم: سالم جبران ●

□ في الاسبوع الماضي، وعندما كان الشعب العربي الفلسطيني كله يحتفل بالذكرى السنوية الأولى، للانتفاضة - تلك الثورة الشعبية الشاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة رفضا للاحتلال وتمسكا بالاستقلال الوطني، نفذت منظمة التحرير الفلسطينية ثورة سياسية شاملة هي في الحقيقة ترجمة وتتويج وتطوير لارادة الانتفاضة. ونقصد بذلك التصريحات الرسمية الفلسطينية لعرفات وغيره من القادة الفلسطينيين، خلال الدوي هجوم فلسطيني للسلام.

مما لا شك فيه ان الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (١٢ - ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨) كانت نقطة انعطاف تاريخي في النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني ففيها تم اعلان اقامة دولة فلسطين على اساس مبدأ دولتين لشعبين في فلسطين، وفيها تم ايضا الحفاظ على الوحدة الفلسطينية الشاملة وراء هذا البرنامج وراء هذا النهج الثوري.

لقد حاول حكام واشنطن وحكام اسرائيل التقليل من عمق المقررات التاريخية ولكن اليوم اكثر من اي وقت مضى لا يقرر حكام امريكا واسرائيل مهب الريح في عالمنا. فقد اثارت قرارات الجزائر ترحيبا وتعاطفا وتضامنا عالميا. واخترقت هجمة السلام الفلسطينية حصار التعتيم، لتكسب ترحيب الاوساط والصحف وهيئات الرأي العام في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، وتعد قرارات مجلس المجموعة الاوروبية، وكذلك قرارات «الاشتراكية الدولية» صفعة للسياسة الرسمية في اسرائيل وامريكا. هناك انعطاف في الموقف الرسمي الفرنسي، والبريطاني. كما ان تدفق اعترافات دول العالم بدولة فلسطين هو تعميق للحصار السياسي الدبلوماسي الشامل حول عنق السياسة الاسرائيلية الرسمية. ان هذه العملية السياسية الدبلوماسية الجديدة تشكل اكبر انتصار لمنظمة التحرير منذ تأسيسها الى الان وهي تضع تحديا صحيا امام السياسة الاسرائيلية. ولذلك فان مكتب رئيس الحكومة ومكتب وزير الخارجية يشعران بالقلق الشديد ازاء الوضع الناشيء - هذا ما قاله المعلق السياسي للتلفزيون الاسرائيلي مساء ١٩٨٨/١١/١٦ تعليقا على الاصداء العالمية للدورة الـ ١٩ في الجزائر.

والآن، في المعركة السياسية الصخمة ضد المنع الاستفزازي الامريكي لعرفات من الوصول الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك، والقرار بعقد جلسات الجمعية العمومية في جنيف وزيارة عرفات للسويد واستمرار هجوم السلام الفلسطيني الشامل، نلاحظ اكثر من اي وقت مضى ان المبادرة هي حقا في يد صاحب الحق، في يد الشعب الفلسطيني بينما حكومة اسرائيل داخلة ملعونة مبلبلة وتتصرف من منطلق الخوف الهستيري من تطور الاحداث.

لقد اعلن ياسر عرفات في ٨٨/١٢/٧ في مؤتمر صحفي في ستوكهولم، عاصمة السويد، ان قرارات الجزائر تدعو الى حل عادل وسلمي للصراع في الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية على اساس المبادئ التي قررتها الامم المتحدة، دولتان لشعبين، الدولة اليهودية - اسرائيل، والدولة العربية - فلسطين. ونحن نقبل هذا وندعو له.

وفي اللقاء مع الشخصيات اليهودية الامريكية وفي الوثيقة التوضيحية التي صاغوها معا ثلاث نقاط جوهرية: اولا

تصميم الشعب الفلسطيني على تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال. ثانيا، قبول مبدأ دولتين لشعبين، قبول وجود اسرائيل دولة في الشرق الاوسط والاستعداد للاعتراف بها في اطار السلام العادل والشامل، وثالثا، رفض الارهاب ويشمل، بما في ذلك، ارهاب الدولة.

ان التصميم بأن الدورة الـ ١٩ وكذلك هجمة السلام الفلسطينية، بما فيها تصريحات عرفات موجهة الى الرأي العام الامريكي، هو تقييم سطحي قد يكون ساذجا، اذا صدر عن اصدقاء الشعب الفلسطيني وقد يكون ضالا، اذا صدر عن اعداء الشعب الفلسطيني. فهذا التصميم يعني ان ما يجري ليس غير خطة اعلامية تكتيكية. والحقيقة ان ما يجري هو ثورة سياسية شاملة تعيد صياغة البرنامج السياسي القومي الفلسطيني صياغة شاملة، واضحة، متكاملة، رسمية وعلنية، رافضة نهائيا المواقف القومية والشعارات الشوفينية، رافضة للاستسلام والتأبيد وايضا الرافض العاقر والمترصد، ومتمسكة بالسلام العادل، انطلاقا من حقيقة وجود شعبين في فلسطين، الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وبناء عليه القبول بمبدأ دولتين لشعبين.

ومما يثير الاعتزاز واعمق التفاؤل والرضى ان كل هذا النهج الثوري الجديد جرت صياغته واقراره من خلال الحوار الديمقراطي والحسم الديمقراطي وصيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكيف ترد اسرائيل على هذا النهج الثوري الفلسطيني الجسور؟ قال اسحق شمير رئيس الحكومة ان كل هذا التحرك الفلسطيني ليس اكثر من «لعبة» يكسب تعاطف اجهزة الاعلام» و«الفلسطينيون لم يتخلوا عن هدف تصفيتنا». هكذا لا اكثر ولا اقل! والمحزن حقا ان وزير الخارجية شمعون بيرس الذي يحاول ان يظهر بمظهر المتحمس للسلام، هاجم هو ايضا مواقف المجلس الوطني وكذلك تصريحات عرفات.

لذلك لم يكن غريبا ان المعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٢/٩) رون بن يشاي حين قال: «في هذه الايام المقصود حكومة



في اعقاب تصريحات عرفات في السويد...

اسرائيل» توجه فقط بيانات الرفض والتجاهل للحقائق السياسية المتطورة. واضاف: «ان التطورات في ستوكهولم اثبتت ان قوة الروح الدبلوماسية لاسرائيل وهيبتها العالمية هنا الآن في حضيض لا سابق له».

وعلى الرغم من محاولة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بشقيها الليكودي والمعراخي، تشويه الحقيقة بعد الفشل في احتلال كليا مع الرأي العام الاسرائيلي من رؤية الحقيقة الا انه يلاحظ بداية عملية سياسية عميقة للتشكيك العميق بين يهود اسرائيل بكل المواقف الرسمي تجاه م.ت.ف. وتجاه القضية الفلسطينية عموما. قال البروفيسور يهوشفاط هركابي في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» (١٩٨٨/١٢/٨): «ماذا يريدون من الفلسطينيين؟ ان ينتحروا؟ ان الموقف العربي لا يتحقق وينتقد بدون الموقف الاسرائيلي المتجاوب. ماذا يتوقع شمير منهم؟ ان ينتحروا؟ كيف يمكن الطلب منهم ان يحتملوا اكثر قبل حتى ان تبدأ المفاوضات؟» وقال الدكتور متي شتاينبرغ الاستاذ المتخصص بشؤون م.ت.ف.: «ان هذه هي خطوة هامة في التحول التاريخي من المنظمة لتحرير فلسطين الى المنظمة لتحرير جزء من فلسطين، وهو يدعو اسرائيل، شعبا وحكومة الى الانصات بكل اهتمام الى الصوت الفلسطيني الجديد».

والحقيقة ان اعلان حركة «السلام الآن» في شجاعة وسرعة، بأن الطرف الآن يتطلب الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بمنظمة التحرير والتفاوض معها لتحقيق السلام يعكس بداية انهيار سيطرة المؤسسة الحاكمة على عقل الشعب الاسرائيلي ومنطقه. ان تفاعلات عميقة سياسية وفكرية قد جرت في السنة الماضية وسوف تجري الآن رفضا للنهج الرسمي وتأييدا للسلام. وفي هذه الايام المصيرية فان واجب الجماهير العربية وكل مؤسساتها هو التجند الكامل للحوار اليهودي - العربي في اسرائيل لتصعيد النضال للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل والثابت.

ان ما حلمنا اربعين عاما بتحقيقه يمكن ان يتحقق الآن، ويجب ان يتحقق الآن. □□

نداء من الاعماق وجواب من الاعماق

□ النداء □

الى قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الى قادة الحركة التقدمية للسلام
الى قادة الحزب العربي الدمقراطي
الى كافة القيادات والتنظيمات الوطنية في شعبنا

نحن الموقعين ادناه يعتصرنا الألم لهذا التمزق والبعثرة للصوت العربي بين القوائم والاحزاب المختلفة وبالتالي فقدان وزنه النوعي في احداث التأثير لصالح الجماهير العربية وخدمة لقضاياها - كما تجلى في انتخابات الكنيست الـ ١٢ - ويحز في نفوسنا هذه الكمية من الاصوات العربية الممنوحة للاحزاب الصهيونية المعادية لاماننا وتطلعاتنا.

ان تلك النتائج تدعونا لاجراء تقييم لاوضاعنا ومراجعة لحساباتنا في ظل هذه الهجمة الشرسة للسلطات كما انعكست في احداث قرية الطيبة واستمرار المسؤولين الحكوميين في نهج الاستخفاف والكبرياء نحونا ونحو عدالة قضايانا.

اننا نحن الموقعين ادناه وضمانا لكرامة الصوت العربي في الحاضر والمستقبل ووفاء لضمائرنا واحاسيسنا وانطلاقا من كامل المسؤولية والوعي وبعد دراسة مستفيضة لواقعنا نرى لزاما علينا امام هذه التحديات الخطيرة التي تواجه شعبنا ان نتوجه من الاعماق لقيادات شعبنا المذكورة بضرورة الوحدة والاتحاد حالا في اطار واحد واجراء مفاوضات فورية بهذا الشأن دون اي تأجيل او تردد، فنرتفع فوق مستوى الاحداث ونتعالى فوق خلافاتنا الهامشية.

(اربعون توقيعا محفوظة في ملف التحرير)

□ الجواب □

● الرسالة المنشورة اعلاه، موقعة من اربعين مواطنا بين معلم وموظف وعامل، وصلتنا بالبريد، وها نحن ننشرها كاملة وليسمح لنا الاخوة مرسلو الرسالة بأن ننشر تعقيب الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على الرسالة فيما يلي:

* اولا: نحن نحيي ونحترم النوايا الشريفة التي دفعت هؤلاء الاخوة الى كتابة الرسالة. انهم يريدون ان يروا جماهير شعبنا موحدة في المعارك الشعبية والسياسية دفاعا عن قضاياها الجوهرية. وهم بهذا يعكسون المناخ العام لشعبنا الذي رفض، طول الوقت، المهاترات والاسلمات والتجريحات الطائفة التي شكلت استفلالا وتشويها للعمل السياسي الحقيقي.

* ثانيا: نحن نشطل منذ اربعين عاما واكثر. وقلنا طول الوقت، ونقول الآن، ان معركتنا هي ضد السياسة الحكومية الرسمية المعادية للجماهير العربية، المعادية للعمال وسائر الشعبة المعادية للسلام، المعادية في حقيقة لمصالح العرب واليهود. قلنا وها نحن نقول ان ليس لنا اعداء بين صفوف شعبنا. ونأسف شديد الأسف ان يسرع البعض للهجوم الفظ علينا والاساءة الينا سياسة ونهجا وقيادة، وحتى في هذه الحالة لم نفقد البوصلة وظللنا نركز في نضالنا ضد السلطة الظالمة وضد السلطة الظالمة فقط.

* ثالثا: بالامكان ويجب اقامة اوسع وحدة في النضال لتحقيق الاهداف العامة للشعب والنقاش السياسي والفكري المحترم، حول القضايا المختلف عليها بدون شتائم وبدون مزايدات وهذا ما دعونا اليه طول الوقت، فهنالك خلافات سياسية وفكرية مع احزاب وتيارات وقوائم لا يجوز طمسها بل يجب الصراع الفكري لكشف الحقيقة امام الشعب.

* رابعا: كما تذكرون ايها الاخوة فقد دعونا منذ بداية المعركة الانتخابية الى نبذ التهجم الساقط والافتراء والتجريح، ودعونا كل من يقولون انهم ضد الاحتلال ويريدون السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل، الى تركيز الهجوم ضد العدو المشترك - السلطة الظالمة. هكذا عملنا نحن، وللاسف فقد واصل الآخرون الهجوم علينا بشكل عنيف جدا مما اضطرنا الى الرد في كثير من ضبط النفس. وبعد الانتخابات كررت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الدعوة الى الارتفاع الحقيقي الى مستوى المسؤولية والى وحدة كل المعارضين للسياسة الحكومية في تحالف واسع في النضال للسلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين ومكافحة العنصرية. وهذا النداء لم يكن كلاما فقط، لم يكن مناورة بل صدر عن اعمق الشعور بالمسؤولية.

* خامسا: لا نعتقد ان بالامكان «الوحدة والاتحاد حالا في اطار واحد» بين اطارات تفصل بينها خلافات سياسية جدية. كذلك نعتقد ان المطلوب هو اقامة تحالف يهودي - عربي، عربي يهودي، واسع قدر الامكان. فهناك سواد يهود ايضا شركاء فاعلون لقضية السلام والدمقراطية لنا مصلحة مباشرة في التعاون والتحالف معهم. من هنا كانت مبادرة الجبهة الى التنسيق والتعاون بين كل من يقفون في موقع المعارضة للسياسة الليكودية - المعراخية.

واخيرا تحية الى الاخوة الاربعين الموقعين على الرسالة. واهلا بكم اخوة وزملاء دائما واهلا برسائلكم وحواراتكم الصادقة.

باقتراب جلسة الامم المتحدة في جنيف:

حكام اسرائيل يفقدون اعصابهم!

* يستهدفون: ابعاد الانظار عن الانتفاضة وعن ممارساتهم الوحشية في المناطق المحتلة * دفع بعض المنظمات الى ارتكاب عمل متهور يتخذونه ذريعة لتبرير سياستهم * ابلاغ الفلسطينيين بان حكام اسرائيل يرفضون السلام * استفزاز السوريين والمغامرة باشعال حريق عام يغطون به على فضيحتهم في المناطق المحتلة*

● بقلم: محمود ابو شنب ●

اذا كان هناك من توجس بارز مركز حرب العمل العودة الى طاولة المفاوضات مع الليكود - فليس من هؤلاء، ومراقبو السياسيين يوم يقدرون ان الحكومة الجديدة ان تكون على غرار حكومة السابقة. من حيث المساواة في عدد الوزراء من كلا الحزبين، وان بين الليكود وشمير فيه ستكون هي الغيب وهي المفرقة، وان المعراخ يسلم بهذا الامر، لاستعجاله على الانضمام الى الحكومة ورغبته عن البقاء معارضة، لن تكون في الواقع معارضة في القضايا الاساسية.

فاننا نقول انا ما كنا بين من توجس بهذا القرار استنادا الى تقديره بأن منطلق رغبة الحزبين الكبيرين هو منطلق واحد وهو الفكر الصهيوني «شف التشرابيه» وفي صلبه الاحتلال والتوسع والقضاء على حق الشعب الفلسطيني، بل حق انكار وجود هذا الشعب، فيا بالك بحقه، وذلك على الرغم من التمايز في سياسة الحزبين في بعض اللقطات العمالية والسياسة الداخلية، وهو تمايز يعكسه الفارق بين البرجوازية الكبيرة وما دونها لهذا فهي تمحي هذه الفوارق او تكاد في القضايا الاساسية، حيث يتماثل الحزبان الكبيران في الحصيلة، وان اختلفت بعض الشيء، الاساليب والوسائل والنهج لكل منهما في التوصل الى نتيجة ذاتها التي يستهدفانها معا.

ان تشكيل حكومة جديدة بعد، والحكومة القائمة هي حكومة الرأسين، ويمكن القول اليوم انها حكومة الرؤوس الثلاثة - شمير رابين بيرس. اما الحكومة الجديدة فهي في النار وتوشكت على النضوج، اي ان الحكومة القائمة ما يزال شمير رئيسها وبيرس وزير خارجيتها ورابين وزير امنها.

وبعد مدة انتظارات المعسكر اليمني واليمين المتطرف في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، ورغبة شمير في اشراك المعراخ فيها ترزيع بعض الانقسام داخله - في عمر الحكومة اللدبه حتى شهدت مرور عام على الانتفاضة المباركة في المناطق المحتلة، ودخول الانتفاضة عامها الثاني. ويمن ان تقوم الحكومة، لو كان في رأسها عقل يفكر، باعادة النظر في سياسة حكام اسرائيل وتقييم الاوضاع الجديدة التي خلقتها الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية، وتوجه المجتمع الدولي الذي عري سياسة هؤلاء الحكام وحلفهم الوحيد في واشنطن - يقوم وزير الامن رابين «باتب» امينه لمنصب وزير الامن، على وزن حيث حكومة بعد هناك وزير امن، وربما يمنع اي اعتراض من الشيفيه شارون، ويقول له: هل تستطيع ان تفعل اكثر من هذا، فام رابين بالغزوة الليلية على مواقع الفلسطينيين في لبنان دون اي مبرر لذلك، ولانكي ان تتباري وسائل الاعلام الاسرائيلية والصحف العبرية يوم ٨٨/١٢/١١ في تقدير عدد القتلى لا تخفي تفاخرها بذلك، وكلها تتفق على كيل المديح والثناء متفاضلة وعلى درجة استعداد وكفاءة جنوده، وان الغزوة كانت ضد مواقع «المخربين»، ولم تتطرق ابدا صحيفة الى ارهاب الدولة الذي يمارسه حكام اسرائيل بدءا في وقت لم نعلم فيه به منظمة فلسطينية بأية عملية ضد اسرائيل، من شأن هذه الاخيرة اتخاذه مبررا هذه الغزوة المصبحة.

والصحف كلها تتحدث انها كانت «مبادرة اسرائيلية»، وهي بهذا في تعترف بان الغزوة لم تكن ردا على عملية ما بل كانت مبادرة اسرائيلية صرف الامر الذي امتدحه شارون بقوله: «انها عملية جريئة جدا برهنت على الكفاءة القتالية لـ (تصاهل) وتمسكه بالهدف وتصميمه على تنفيذه، فهل هو هدف ابادة الفلسطينيين؟» ام هو تجريب شارون به في غزوة كبر من هذه بكثير عام ٨٢ والتي كان الهدف الواضح منها هو القضاء على الفلسطينيين ومنظمتهم؟ وكانت النتيجة ان الكل يعترف اليوم بان حرب «المذكورة» كانت الوحل الذي غاص فيه تصاهل» (معريف - ٨٨/١٢/١١).

ولو اقتصر الامر على شارون لهان المسألة، من كنا نتوقع منه غير ذلك، بل ان الامر تعداه الى المعراخي مردخاي غور الذي بارك الغزوة ووصفها بالكلمات نفسها التي وصفها بها شارون واضاف «هناك يوجد حوات جبريل، ومن هناك يعملون وعلينا ان نعالج امرهم بمختلف الوسائل التي تمكنه» عنصر نفسه اعلاه ومن المعروف ان هذا الجنرال معرجي كان قائدا للاركان، واشغل منصب وزير في حكومة الرسمية، ولا يمكن ان نفهم امتداحه بالغزوة المجيدة عبر تعبير عن سياسة المعراخ التي يريد به شراء بطاقة دخول الى حكومة شمير القادمة.

ومن الحقيقة انه لم يتوجب هذه الغزوة عبر القائد جيهورشاع مدير مثلر الذي وعقلها بالعدوان المتخرج على عنادوات م.ت.ف. الفلسطينية. فماذا وراء هذا العدوان حقا؟

اولا من الواضح ان حكام اسرائيل يستهدفون ابعاد الانظار عن يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة من قتل وسجن وهدم وابعاد خصوصا في يوم الذكرى بمرور عام على الانتفاضة ودخولها عامها الثاني. ولكن حكام اسرائيل بهذا انما يشترون فضيحتهم في المناطق المحتلة بفضيحة اخرى في لبنان، وبهذا يكون حل حكام اسرائيل كمثل ذلك الذي رفع ثوبه ليخفي بشاعة وجهه عن الناس، فكشف بذلك عن عورته.

ثانيا: ان حكام اسرائيل يستهدفون بهذه الغزوة - وقد حشرتهم الانتفاضة وهجوم م.ت.ف. السلمي في الزاوية، الى دفع بعض المنظمات الى القيام بعمل تهوري يتخذ حكام اسرائيل ذريعة رفضهم امؤتمر الدولي وانجاع الرأي العام العالمي الداعي الى التفاوض مع م.ت.ف. - وذلك بالضبط عشية انعقاد جلسة الامم المتحدة الخاصة لسماع خطاب عرفات رئيس هذه المنظمة، ويكون لحكام اسرائيل وحدهم ما يقومونه ردا على مطالبة المجتمع الدولي بحق الفلسطيني.

ثالثا: يريد حكام اسرائيل بهذه الغزوة ابلاغ الشعب الفلسطيني عن طريق القتل والدمار في غير المناطق المحتلة بين هؤلاء الحكام يرفضون اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، وانهم يحسمون القوة، وان القوة فقط لمنع الفلسطينيين من ممارسة حق تقرير المصير، وانه لاطائل من الاعتدال في سياسة المنظمة الا ان يسلم الشعب الفلسطيني ومنظمته للاملاء الاسرائيلي، ويقبل بالتنازل عن كل حقوقه القومية والوطنية.

رابعا: رافق هذا العدوان على الفلسطينيين في لبنان، رسالة مدير ديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، الى الادارة الامريكية حسب تعليمات حكومة اسرائيل اي حكومة شمير بيرس رابين، بان اسرائيل لن تتفاوض مع م.ت.ف. حتى لو استجابت م.ت.ف. لشروط الولايات المتحدة ادعل هشتدره ٨٨/١٢/١١، الاعتراف الصريح باسرائيل وبقرار ٢٤٢ بدون اية اضافة حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني م.ت.ف. فاذا اضفنا الى ذلك تصريحات رابين في التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الخميس وقوله: هل نحن بحاجة الى هذا الاعتراف؟ اليست دولة اسرائيل قائمة بدونه منذ اكثر من اربعين سنة؟ في هذا الكلام يظهر الانسجام التام بين قادة المعراخ والليكود في توجههم نحو تكريس الاحتلال وانكار حق الشعب الفلسطيني. وهذا ما ارادوا ابلاغه من هذه الغزوة المجيدة.

خامسا: قام حكام اسرائيل بغزوتهم المذكورة على مواقع للفلسطينيين في لبنان التي لاتبعد اكثر من خمسة كم من المواقع السورية، وغامروا بشكل كان يمكن ان تتدخل فيه القوات السورية المرابطة هناك، ومن ثم فقد يؤدي الامر الى اشتعال عام في الشرق الاوسط لايمكن لاحد التكهن بنتائجه، فهل تقصد حكام اسرائيل هذا الامر وهل في سبيل ابعاد الانظار عن الانتفاضة ونتائجها وعن جلسة الامم المتحدة في جنيف وعن التوجه السلمي لـ م.ت.ف. يغامر حكام اسرائيل باشعال حرب مدمرة في هذه المنطقة يكون الكلام فيها ليس للمتفاوضين من اجل احلال السلام، بل لصواريخ لن تتعرفها اية حدود واضحة. اننا لانستغرب اقدام حكام اسرائيل على مثل هذا الجنون الذي لايعرف تكوينهم.

ولكن الذين لم يعتبروا بعبرة غزوة لبنان عام ٨٢ ولم يدركوا ان القوة لا تحل غير رقبة صاحبها، واولئك الذين يسعون بدم ابناء الشعبين وشعوب المنطقة حتى مبيح تمسكهم بالاحتلال ويصمون الآذان عن سماع اية كلمة سلام ويكمنون في اوهامهم انهم على استعداد مفروضة اذا اعترفت م.ت.ف. باسرائيل، فاذ اعترفت، انكشف كذبهم وفضيحتهم ليس امام المجتمع الدولي وحسب الى امام شعبهم نفسه. هؤلاء، سيجلبون التعسهم - والامر كذلك اليوم فعلا - في مواجهة الدنيا قاطبة، فهل بصمد «هتاترة» آخر زمان امام عيون ملايين الشعوب التي تنظر اليهم شزرا وغضبا! حتى شركاؤهم لن يستطيع نصرة في نهاية الامر. واحرى بهم ان يسلموا بما لاطاقة لاحد به، الانتفاضة وهجوم م.ت.ف. السلمي والمجتمع الدولي، فيربحون ويستريحون ويحقنون دماء الشعبين عن عدوفة وراء اوهام لن تتحقق.

خطاب عرفات اليوم - تطوير للمبادرة الفلسطينية

كلمة الاتحاد

□ تترقب دول العالم والرأي العام العالمي عموما، باهتمام كبير، الخطاب الذي سيلقيه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، في جنيف.

وقد تنبأت وكالات الانباء بأن هذا الخطاب سوف يكون خطابا تاريخيا لانه سيشكل تطويرا نوعيا للموقف الفلسطيني المحب للسلام والمكافح من اجل السلام الذي صاغته الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني الماضي.

وقد اعلن بسام ابو شريف، المستشار السياسي لياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان ياسر عرفات سوف يعلن امام العالم، ومن على منصة المنظمة الدولية ان م.ت.ف. تطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل على ان تكون حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ هي حدود السلام بين الدولتين.

وقال ابو شريف، «ان خطاب عرفات سيكون خطابا تاريخيا حقا». واضاف: «انني اتوجه الى قادة اسرائيل داعيا اياهم الى التصرف بحكمة اذ ان الاحتلال لا يمكن ان يستمر ولسوف ينتهي بسرعة». وقال «ان هدفنا هو اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل واقرار ضمانات دولية لامن الاطراف».

ان هذا الكلام يشكل اللمسات الاخيرة في البلورة الشاملة والصحيحة والواضحة لمشروع السلام الفلسطيني الذي هو في الحقيقة مشروع السلام الذي تتبناه هيئة الامم المتحدة والدول الاشتراكية والعالم الثالث ودول عدم الانحياز و والمؤتمر الاسلامي والقمة الافريقية والقمة العربية. باختصار يندمج مشروع السلام الفلسطيني اندماجا كاملا بارادة المجتمع الدولي، بارادة الانسانية كلها.

وماذا يقول حكام اسرائيل؟

من المحزن والمقلق ان حكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين يتصرفون في بلبلة وذهول وخوف من التطورات كالمرامي الذي يخاف خوفا جنونيا من انكشاف الحقيقة. رئيس الحكومة شمير يقول من جديد: «هذه لعبة اعلامية، وما زال الفلسطينيون مصممين على ابادتنا». ويقول بيرس كلاما شبيها بكلام شمير، ربما لتسهيل دخوله للحكومة.

المرحلة مصيرية وتبشر باعظم الآمال والامكانيات. وحكومة اسرائيل تغلق عينيها وتصم اذنيها لانها لا تريد ان تسمع ولا تريد ان ترى مجريات الامور الحقيقية على الساحة الفلسطينية والعالمية.

ولكننا نسجل هنا، باهتمام كبير، بيان «حلقة تطوير السلام» التي تضم تسعة اعضاء كنيست من حزب «العمل»، هذا البيان الذي صدر امس الاول مؤكدا بان بيان الجزائر وتصريحات عرفات في السويد هي خطوات ايجابية هامة تقرب السلام. واعلن قادة هذه الحلقة بانهم سيعقدون اجتماعا طارئا للتشاور في مواصلة العمل، بعد سماع خطاب عرفات مباشرة.

كذلك رحبت ادارة «المركز الدولي للسلام» التي تضم شخصيات جمانية من «العمل» وبقية الاحزاب الصهيونية «اليسارية» بالتطور السياسي العقلاني السلامي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذان البيانان ينضمان الى بيان حركة «السلام الآن» الداعي الى الاعتراف المتبادل والتفاوض مع م.ت.ف.

لقد كنا واثقين، طول الوقت، بأن الحقيقة لا يمكن الا ان تطفو على السطح، تماما كما يطفو الزيت فوق سطح الماء. وحبل الكذب قصير، حتى عندما تقوم باقتراف هذا الكذب حكومة.

كل تطور الاحداث يقود الى محاصرة الموقف الرسمي الرفضي، الفظ، المتغطرس، المعادي للسلام، الذي تقفه حكومة اسرائيل. ولذلك فاننا نعتقد بأن الرأي العام الاسرائيلي احزابا واطارات ومؤسسات وهيئات وتيارات وشخصيات وجمهورا، سوف يدرك ان حرصه على البقاء والتطور، حرصه على الحياة والمستقبل، يتطلب اسقاط النهج الرسمي الحكومي والانطلاق نحو التجاوب مع المبادرة الفلسطينية التاريخية.

لتتجاوب اسرائيل مع نداء السلام التاريخي الذي يتوجه به الشعب الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي، فورا!

(«الاتحاد»)

في اعقاب عملية الباص

● في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم ٨٨/١٠/٣٠ شاهد سكان ريحا دخانا كثيفا وانتشرت في الجو رائحة مطاط محترق، في منطقة عين السلطان، وعرفوا لاحقا ان حافلة اسرائيلية احترقت هناك وفرض منع تجول بعد نصف ساعة من الحدث، وجرى تفتيش المنطقة تفتيشا دقيقا من قبل قوات الجيش التي هرعت الى المكان، وبعد ساعتين من الحادث، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل تخص عائلة التكروري واعتقلوا سبعة افراد من العائلة نفسها، وفي اليوم الذي هدمت هذه القوات عددا من البيوت الاخرى واقتلعت اشجار الحمضيات من منطقة تقدرت بحوالي ثلاثين دونم، واعتقلت حوالي سبعين شخص من اريحا وضواحيها ومن مخيم عقبة جبر الذي يبعد حوالي سبعة كم عن مكان الحادث.

ومن بين البيوت التي جرى هدمها، بيت عائلة عبد الحافظ حجازي الذي يقع في شارع فلسطين ومساحته ٢٨٥ م م وهو حديث البناء ولد سكنته العائلة لمد حوالي سنة وصاحبه مريض يرقد في احد المستشفيات ويسكن في المنزل حوالي ٣٠ نفر فالله ان صاحبه متزوج من امرأتين، تقيمان مع اولادهما منه في المنزل نفسه. اكبر الاولاد، حسين، ٣٦ سنة. وهو اب لثمانية اولاد. ومحمد ٣٠ سنة، ومحمود ١٩ سنة، وهو معتقل منذ حوالي شهرين. ومشال ١٨ سنة، وقد اعتقل ليلة حادث، وبسام ١٨ سنة، وناصر ٢٥ سنة، متزوج وله اولاد. واما باقي افراد العائلة فهم دون ١٦ سنة ومنهم حازم وحاتم ومنال ونشادية ونسرين وعبير وهمسة، وو وفادي وفارس ونمل وعلاء.

وحدث احد الابناء، ناصر فقال ان الحاكم العسكري طلب منهم ان يوعزوا على امر الهدم، وقد رفض واشتبك معه في نقاش. امر باعتقالي والحق حسين وجيء بحافلة مليئة بمستوطنين الذين اخذوا بالضرب والتصفيق كلما هدمت

جرافات احد البيوت. ولقد اقتلعوا الاشجار المحيطة بالبيت، كما هدموا غرفة من الطين تبعد عن المنزل حوالي ٣٥ مترا، وهي عبارة عن مخزن للادوات الزراعية. هذا بالاضافة الى منع الجيران من مساعدتنا على اخراج الاثاث من البيت، خلال مهلة نصف الساعة التي اعطونا اياها، واضاف، لقد كلف بناء البيت حوالي ٦٠ الف دينار، والانكى من ذلك ان سلطات الاحتلال ابلغتنا انها صادرت الارض، وانها اصبحت ملكا للحكومة ولا يحق لنا البناء عليها او حق دخولها.

وقد هدمت سلطات الاحتلال في اليوم نفسه ايضا بيت جبريل عثمان يعقوب تكروري، ٧٥ سنة، ومساحته ١٤٠م م ويسكنه ١٤ نفرا، وحدثت البنت الكبرى، رقية، انهم امهلوهم ربع ساعة فقط لاخراج الاثاث وفي الوقت نفسه اعتقلوا اخوتها احمد ومحمود واسماعيل ويعقوب وابراهيم وجمعة ويونس.

كما هدمت قوات الاحتلال ايضا بيوت كل من عبد الرحيم مؤمن تكروري ومحمد حمدان، والبيت الاخير يقع في قرية العوجا التي تبعد ١٥ كم شمال اريحا. كما هدموا بيت محمد ابراهيم صلاح روافرة، في قرية العوجا ايضا، وبيت يوسف نجم الدين في شارع فلسطين، وهدموا بيتا يضم دير اللاتين مؤلفا من طابقين ويتبع عائلة الزعرور.

هذا، وقد امر الاهالي في صبيحة اليوم التالي، وعبر مكبرات الصوت بأن يتوجه كل الذكور من سن ١٦ - ٦٠ الى نادي «هلال قرب مركز المدينة» وقامت قوات الاحتلال باجراء التفتيش في كل بيوت المدينة، ونتيجة لفرض حظر التجول على المدينة مدة ايام متتالية لحقت الاضرار الكبيرة بالمزروعات وخصوصا الخضراوات التي كان يجب قطفها وارواء الارض، وقطعت الاسلاك عن الشوارع، هذا فضلا عن قطع التيار الكهربائي، الذي حال دون تشغيل الموتورات المركبة على الآبار التي تزود المياه للارض، الامر الذي ادى الى اضرار كبيرة باشجار الموز بشكل خاص.

ورغم هذه الاجراءات التعسفية فقد صمد السكان وظهرت اشكالا عديدة من التعاون فيما بينهم، واعتمدوا «الطابونة» و«الصاجة» لخبز العجين لانقطاع الكهرباء، هذا بالاضافة الى تسلل للمزارعين رغم حظر التجول، الى اراضيهم القريبة واحضارهم للخضراوات وتوزيعها على السكان. لقد عاش سكان اريحا تجربة رأوا من خلالها بشاعة الاحتلال ووحشيته اكثر مما عرفوا في السابق.

● شاهد عيان - اريحا ●

أفكار أنطونيو غرامشي وحيويتها اليوم

● بقلم: ل. بويوف، غ. سميرنوف ●



● انطونيو غرامشي ●

■ مما يشهد على الفهم والاهمية اللامتين لتراث الثوري الايطالي الفذ انطونيو غرامشي تكاثر عدد ما ينشر من اعماله في العالم كله. فانطونيو غرامشي يتحدث الآن مع القارىء لا بالايطالية وحسب، بل وبالالمانية واليابانية والبرتغالية، وباللغة الروسية صدرت خلال السنوات الاخيرة عدة طبعات لاعماله في شتى فروع المعرفة من سياسة وجماليات وتربية وتاريخ. وتشهد ايضا على شعبية مؤلفات مؤسس الحزب الشيوعي الايطالي الارقام التي تدل على طلب القراء لها. فقد احتلت اعمال غرامشي في مكتبة لينين عام ١٩٨٦ واحدة من المراتب الاولى بين المؤلفات المقروءة في الادب الماركسي، بعد ماركس وانجلس ولينين.

ان الاهتمام بابداعات غرامشي ليس مصادفة. فالى جانب الاعتداد المتزايد بالفكر لتعميق المسيرة الثورية في عصرنا، فتفسير هذا الاهتمام هو ان غرامشي نشط في بلد من بلدان حصن الرأسمالية التي تظهر حتى يومنا هذا صمودا حيال التغيير الثوري. ونقصد به اوروبا الغربية بأسسها الرأسمالي المتطور تاريخيا، وبطبقتها العاملة القوية وبرجوازيتها المجربة نفسها.

تتمحور نظريات غرامشي حول الثورة الاشتراكية والطرق الموصلة اليها وامكانيات قيامها في البلدان الرأسمالية الكبرى، وحول اسباب التراجع المؤقت للحركة الشيوعية والعمالية في الغرب في العشرينات والثلاثينات، والبحث عن اشكال نضالية جديدة لاجل اقرار هيمنة الطبقة العاملة في المجتمع الناضج موضوعياً للتحول الاشتراكي.

لقد مرت خمسون عاما على يوم وفاة هذه الشخصية المرموقة في الحزب الشيوعي الايطالي، وانه من العبث بمكان ان نحاول اليوم بقول لغرامشي نستشهد به مع ظواهر اللحظة الحالية. كما ان جهودنا لضبط خصائص الارضية السياسية لهذا الحزب او ذاك وعلى بلاغ ما قاله غرامشي، هي اكثر مجافاة للعلم. والمهم عند غرامشي شأن جميع كبار الماركسيين، هو الاسلوب والتعميم والتحليل والفكرة الساطعة والعميقة التي تميز الماركسي، رجل الديالكتيك، عن اصحاب المذاهب الكلامية والعقائد الجامدة.

وليس من باب الصدفة ذلك الاهتمام والاحترام اللذان كان غرامشي يكنهما لماركس، وتعاليمه العظيمة، والتجربة لينين النظرية والسياسية العظيمة. هذه الرابطة بماركس ولينين، هذا الاخلاص لافكارهما يجدها في ما صاغه وطوره من مبادىء حول استراتيجية كفاح البروليتاريا الايطالية، هذه الاستراتيجية الوثيقة الصلة بالمسيرة الثورية في اوروبا، وحول التحالفات الطبقية والحلف التاريخي الجديد والهيمنة وحرب المناورات والمواقع وحول غير ذلك. هذه المبادىء هي اغناء مباشر للافكار الماركسية اللينينية نظرا للوضع المستجد في ايطاليا وفي اوروبا الغربية في العشرينات والثلاثينات.

ومع ذلك تجري، بين الفينة والفينة، محاولات لاخراج غرامشي وافكاره من المجرى العام للفكر الماركسي، وتصويره بمثابة الفرع الايطالي او في احسن الاحوال الفرع الاوروبي الغربي من الماركسية، بمثابة نقيض ماركسية لينين «الروسية» الى ما هنالك. وكثير ايضا ما تنشأ عن بعضهم رغبة بمناقضة غرامشي بغرامشي نفسه، وتصوير جو اغتراب لتطور افكاره وهي الفترة المعبر عنها خير تعبير وأكمله في دفاتر السجن، على انها «الغرامشية» الاصيلة، معارضين اياها بنشاطه ذي الارتباط بجريدة «اوردينه نوفو» الذي يسمونه بنشاطه «اللينيني». وثمة في هذا بعض حقيقة اذ انه في فترة عمله في «اوردينه نوفو» كان غرامشي يعتقد ان «ظروف ايطاليا التاريخية لم تختلف عن ظروف روسيا». ولكن لا يجوز نسيان ان هذه الفترة بالذات شهدت تكون الاساس اللينيني لتعاليم غرامشي التي تشكل كلا واحدا، لا يتجزأ. فلينين وغرامشي كانا ينشطان في بلدين مختلفين، وفي ظل ظروف سياسية مغايرة. الا ان هذا لا يعني قط ان احدهما ادخل الماركسية «حسب الصراط المستقيم» في «التربة الروسية»، فيما سعى الآخر لايجاد فرع ما مستقل دائما عن الماركسية.

على عكس ذلك، كان غرامشي، مثله مثل لينين، ينظر الى الماركسية دوما ككل متكامل، كأساس لتحليل المجتمع والدولة وسبل استيلاء الطبقة العاملة على السلطة السياسية في مجتمع رأسمالي متطور. وكان في كافة القضايا الاساسية في نظرية الثورة مثابرا على التمسك بآراء ماركس وانجلس ولينين، مدركا في الوقت نفسه، ضرورة تطويرها تطويرا ابداعيا في ظروف ايطاليا، ومراعاة الظروف الخاصة لهذه الحلقة من حلقات النظام الرأسمالي في اوروبا الغربية. ولولا اعمال غرامشي النظرية وتجربته السياسية لسار الحزب الشيوعي الايطالي ربما في طريق آخر، ولما تحول او لتحول ولكن فيما بعد (وباشكال مغايرة) الى تلك القوة الاجتماعية القديرة التي يشكلها الحزب اليوم. ويبدو انه بدون تعاليم غرامشي كانت ستبدو اقل بروزا اليوم منجزات الفكر الماركسي في اوروبا الغربية. وكانت ستبرى وستفسر بصورة مغايرة بعض القضايا السياسية.

ان حيوية تراث غرامشي الفكري ليست في مفاهيمه وصياغاته السياسية الدقيقة، بل في قدرته الخارقة على الحس والرؤية السليمة للامور وهو ما لا يتوفر عند غير شخصية سياسية كبيرة حقا وفعلا.

ولم تفقد حيويتها حتى يومنا هذا قط طروحات غرامشي بشأن كفاح «المواقع» و«المناورات» الذي تخوضه البروليتاريا ضد البرجوازية. وافكاره بشأن التناسب فيما بين الديكتاتورية والهيمنة كعنصرين متلازمين او مرحلتين مختلفتين في النضال من اجل بناء المجتمع الاشتراكي. ودراسته لقضايا الوعي الجماهيري الخ. وهي تناقش بحيوية في الحركة الشيوعية والعمالية، في تلك البلدان المتميزة بمستوى رفيع من تطور العلاقات الرأسمالية، وبعصر ازمة الهيمنة الفكرية للبرجوازية، وبالنفوذ الكبير للحركة الديمقراطية وللاحزاب الشيوعية. الا ان هذه الافكار ليست تناقش وحسب، بل انها تشكل ايضا ركيزة مضمونة في عمق الاحزاب الشيوعية الناشطة في ظل اجواء الصراع السياسي المعقد القائمة في البلدان الرأسمالية الرفيعة التطور.

غرامشي هو قبل اي شيء آخر منظر للتحويل الثوري للمجتمع الرأسمالي الى مجتمع اشتراكي. «الامر الاهم بالنسبة له هو ان يكون للطبقة العاملة، بروليتاريا المدن والارياف، دور مركز في هذه العملية. ومن قواعد عمال المصانع وفقراء الفلاحين هي قوى الثورة البروليتارية. انها عمود الثورة الفقري». وحين تتعرض هذه الطبقة للظلم والاستغلال، فان غرامشي لا يرى سوى مخرج واحد من هذا: يجب الوقوف على رأس مئات الالوف هذه من الشعب، الاغلبية الساحقة من سكان ايطاليا الكادحين وقيادتها في طريق ازالة التناقضات التي تمزق اوصال المجتمع. وازالة هذه التناقضات غير ممكنة بغير القضاء على النظام السياسي والاقتصادي القائم والاستعاضة عنه بنظام جديد تتجسد فيه مصالح ومطامح من يكدح وينتج القيم المادية، التعبير الكامل عنها والتلبية الكاملة لها.

وطرح غرامشي بحس وحسب النهج اللينيني، مشكلة منظم القوى الثورية القادر على الوصول بالعملية الى الانتصار وتأسيس دولة العمال. يقول غرامشي «والحزب يبقى المرتبة الارقى في حركة الجماهير الجامعة هذه، والحزب يجسم الديكتاتورية الاكثر فاعلية، الديكتاتورية المبنية على الهيمنة، اي على الاعتراف الواعي والطوعي بها بالنفوذ المعتبر ضروريا لانجاح القضية المتعهدة نجاحا تاما». ومع ذلك فليس الحزب بالنسبة لغرامشي مجرد مجموعة قادة بل هو قبل اي شيء آخر قضية التنظيم والانضباط، يتحدد به نجاح الثورة.

كان غرامشي يدرك انه في ظل وجود بنية فوقية برجوازية جيدة التنظيم وتقوم بمهامها منذ قرون وقرون فان سلطة كاملة من الامور الاخرى تكتسب هي ايضا اهمية كبيرة. منها مفهوم الهيمنة، هيمنة البروليتاريا في المجتمع خلال انتقاله من الرأسمالية الى الاشتراكية وبناء مجتمع جديد.

كان انطونيو غرامشي ينطلق من القناعة بان الطبقة العاملة مدعوة تاريخيا لاخذ ادارة المجتمع على عاتقها. وترتكز هذه القناعة عند هذا الثوري الايطالي على التحليل الماركسي لازمة النظام البرجوازي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وهو بعد دراسة عميقة لتجربة اكتوبر العظيم في روسيا يستنتج الحتمية التاريخية للثورة البروليتارية في الغرب ومن ضمنه ايطاليا.

بيد ان نشاط غرامشي بلغ أوجه في فترة الهزيمة المؤقتة للطبقة العاملة في الغرب. ومن الطبيعي ان يتساءل رجل الحزب الشيوعي الايطالي البارز هنا عن اسباب كون النظام الرأسمالي في الغرب اكثر استقرارا نسبيا منه في روسيا القديمة. وهو يرى احد الاسباب الرئيسية لهذا في ان ما يسمى بـ(المجتمع المدني) في بلدان الرأسمال المتقدم هو اكثر ثباتا.

كتب غرامشي مذكرا بما قاله ماركس ولينين: من المعروف ان نضال البروليتاريا ضد الرأسمالية ينصب على جبهات ثلاث: الجبهة الاقتصادية والجبهة السياسية والجبهة الايديولوجية. واشكال النضال هذه جميعا مترابطة ترابطا وثيقا. ويضيف غرامشي قائلا «وتصبح جبهات النضال البروليتاري الثلاث، في الجوهر، جبهة واحدة بالنسبة لحزب الطبقة العاملة. وذلك لان نشاطه يعكس ويجسد بالضبط كافة المطالب التي يقوم عليها هذا النضال المتحد الاوجه والاشكال». ومع ذلك يرى غرامشي في ظروف نضال البروليتاريا الطويل من اجل السلطة ان من الاهمية بمكان ابراز اهمية النضال الايديولوجي فيقول: «... ان سيادة فئة اجتماعية تتبدى في شكلين، في شكل «سيطرة»، وفي شكل «قيادة» روحية ومعنوية».

ويحلل غرامشي آلية سيطرة البرجوازية في المجتمع الرأسمالي من زاوية مهام البروليتاريا، فيميز ثلاثة اجزاء مكونة لها. ثلاثة «مجتمعات» على حد تعبيره: مجتمع اقتصادي او قاعدة (القاعدة الاقتصادية لسيطرة البرجوازية هي تملكها لوسائل الانتاج والتوزيع)، ومجتمعا سياسيا ومجتمعا مدنيا. ويميز مستويين كبيرين في البنية الفوقية احدهما يمكن تسميته بـ «المجتمع المدني» اي مجموعة المؤسسات المسماة عادة خاصة، والآخر هو «المجتمع السياسي» او الدولة.

فيعتقد غرامشي ان الدولة تجمع في ذاتها نظام السيطرة السياسية (المجتمع السياسي)، ونظام السيطرة الفكرية والاخلاقية (المجتمع المدني). وهنا يسمي السيطرة المعتمدة على جهاز القمع بالديكتاتورية، فيما يسمي السيطرة الفكرية والاخلاقية بالهيمنة. وخاصة هذه الاخيرة، كقيادة للمجتمع الاخلاقية والذهنية والسياسية تكمن في ان وعي الطبقة المسيطرة وقيمها واهدافها يجري تبنيها واستيعابها على انها وحدها المعقولة والاكيدة لا جدال فيها، على انها المثل السليم العام. وقدرة الطبقة المسيطرة على قيادة المجتمع، وعلى تطعيمه بقواعدها السلوكية، عبر جعلها بمثابة الحكمة الثابتة الارقى، هي ما يسميه غرامشي بالهيمنة.

لقد اعتبر غرامشي ان الوضع الناشئ، في بلدان الرأسمالية المتطورة سيجعل من الصعب على البروليتاريا الاستيلاء على السلطة بنتيجة هجوم واحد حتى وان كان هذا الهجوم معدا له اعدادا، من قبل القاعدة، على حصون الرأسمال. فتحدث عن ضرورة خوض البروليتاريا نضالا مديدا (وهو ما سماه بـ «حرب المواقع») من اجل اكتساب «المجتمع المدني» ورساميله الى جانب الطبقة العاملة. وهدف هذا النضال هو بلوغ هيمنة الطبقة العاملة. والهيمنة تفترض عدا البعد الايديولوجي الواسع والنافذ عميقا في خلايا المجتمع اقامة منظومة من التحالفات مع شرائح وطبقات المجتمع الاخرى، المعادية من جور الرأسمال.

بهذا الصدد يبتكر غرامشي مفهوما هو «الحلف التاريخي الجديد» فهو يعتقد ان على الطبقة العاملة ان تناضل من اجل اكتساب مواقع سيطرة وطيدة في الاقتصاد، واكتساب سيطرة فكرية وخلقية في المجتمع في آن واحد. ويؤكد ان على مثقفي الطبقة التقدمية العضويين ان يجتذبوا اليهم لاجل بلوغ هذه الغاية، طبقة المثقفين التقليديين فينشأ بنتيجة ذلك حلف ايديولوجي قادر على تأمين هيمنة الطبقة العاملة في المجتمع المدني.

لقد اكدت الاحداث التاريخية اللاحقة بجلاء، صحة العديد من استنتاجات غرامشي وتنبؤاته. ففي البلدان التي تمكنت فيها الطبقة العاملة وطليعتها الحزب الشيوعي، من توسيع رقعة تأثيرها ونفوذها، ومن اقامة تحالفات عريضة مع الشرائح والطبقات الاخرى، ومع القوى السياسية الاخرى، تمكنت البروليتاريا من السير بالبلاد في طريق التحولات الديمقراطية الجذرية او من طرح مسألة مشاركتها في ادارة البلاد على الصعيد الرئاسي. اما في البلدان التي لم تنشأ فيها مثل هذه التحالفات او كانت فيها التحالفات هذه مبهمة غير واضحة وغير مستقرة، فان التأثير السياسي للطبقة العاملة وطليعتها كان في افضل الحالات يبقى محدودا ولا يتنامى.

ان اشارة غرامشي الى ضرورة ان تكون البروليتاريا بنية «المجتمع المدني» الخاصة، وان تشكل «الحلف التاريخي الجديد»، الخ، تنسجم بوضوح مع ما قاله لينين بضرورة اكتساب الجماهير الى جانب الثورة. فلنتذكر كيف كان لينين يؤكد على ان مفهوم الجماهير بحد ذاته يتغير مع تغير طبيعة النضال. ولاجل الاستعداد للثورة يكفي ان تتحرك بضعة آلاف من العمال المنظمين. ولكن عندما تكون الثورة قد اعدت الاعداد الكافي يصبح مفهوم الجماهير مغايرا فبضعة الآف من العمال لا تعود تشكل الجماهير. فهذه الكلمة تبدأ تأخذ معنى آخر، اذ يقصد من خلالها الاغلبية، لا اغلبية العمال فقط بل اغلبية كل المستغلين (بفتح الغين).

وليس بالوسع انشاء تحالف من هذا القبيل الا بنتيجة عمل يومي دؤوب ومضن «حرب المواقع» تقوم به طليعة الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي الذي هو منظمها الجماعي، والنضال ضمن اطر النظام الرأسمالي من اجل المهمة بهدف احداث انعطاف ثوري من الرأسمالية الى الاشتراكية. هذا هو احد مبادىء غرامشي الاساسية.

ان افكار غرامشي حول ميل ورص صفوف القوى الاجتماعية العريضة بإسم بلوغ اهداف تقدمية تتسم في ايامنا باهمية خاصة فهي اذا ما طبقت على الصعيد العالمي والانساني الشامل، حاضرا، عنت شيئا واحدا فقط: ضرورة تكوين اتحاد عريض تاريخي جدا قادر على التعبير عن المصالح الجذرية والعامة للاغلبية الساحقة من البشر وتكمن هذه المصالح الآن في صيانة قيام عالم خال من السلاح النووي على وجه الارض، وفي درء وقوع كارثة مأساوية تكون هي النهاية.

ان طابع الصراع الطبقي يتغير في عصرنا النووي على الصعيد الشامل بحق هنا، كما جاء في التقرير السياسي للجنة المركزية الى المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي انه «مثلما ان ظروف موضوعية يمكن للصراع بين الرأسمالية والاشتراكية ان يجري خلالها فقط، لا غير، في شكل التباري السلمي والتنافس السلمي».

غني عن البيان ان الصراع بين الطبقات المتناحرة سوف يجري في اطار البلدان نفسها في ظروف «حرب المواقع» قبل كل شيء لا في ظروف «حرب المناورات». وان السبيل السلمي الى الاشتراكية، وفي البلدان الرأسمالية المتقدمة على الاقل ليس فقط امكانية مؤاتية للكادحين بل هو ايضا ضرورة موضوعية. وهذا بالطبع على الرغم من ان تغير طبيعة مهام الصراع الطبقي وأشكاله وظروفه القائمة لا يغير من جوهره، او من اهدافه النهائية. فقد اشار انجلس الى ان «الحرب بين الطبقات تجري بمعزل عما اذا كان ثمة قتال عسكري فعلي او لم يكن، فهي ليست دائما بحاجة الى متاريس وحراب لاجل خوضها، فالحرب بين الطبقات لن يخمد اوارها ما دامت هناك طبقات مختلفة ذات مصالح متناقضة متضاربة وذات اوضاع اجتماعية مختلفة...»

ولدى تحليل قضايا وطرق تحويل المجتمع تحويلا اشتراكيا اولى غرامشي النسبة بين القوى المنخرطة في هذه العملية كل اهتمام. فتحليل الوضع الناشئ في ظل وضع كهذا، وتحديد مستويات نسبة القوى بشكلات برأيه واحدة من ركائز علم السياسة وفن السياسة الذي يتوصل المرء الى فهم الاستراتيجية والتكتيك، الخطط الاستراتيجية، والدعاية والتحريض، والتنظيم.

لقد رأى انه لدى تحليل الوضع ينبغي البدء من نسبة القوى دوليا، ثم الانتقال الى العلاقات الاجتماعية الموضوعية، اي الى مستوى تطور القوى المنتجة، ثم الى العلاقات السياسية، الى العلاقات بين الاحزاب... بيد انه من ناحية اخرى، تؤثر العلاقات الدولية تأثيرا سلبيا وتأثيرا فاعلا في العلاقات السياسية في العلاقات ذات الصلة بهيئة الاحزاب.

بعبارة اخرى، ترتبط احداث الحياة الداخلية في هذا البلد او ذاك، والوضع السياسي الداخلي، وحتى معيشة الاحزاب في انشطة القوى السياسية، اوثق ارتباط بالوضع الدولي وبتناسب القوى على الصعيد العالمي، ويتبع احدهما الآخر ويتعلق به انطلاقا من هذا كله يستنتج غرامشي فيما بعد ان الوضع الدولي ينبغي النظر اليه لا من وجهة الوطني وحسب. فـ«التطور يسير نحو التدويل رغم ان المنطلق هو «وطني»». ومع التأكيد على ضرورة دراسة وتحليل تناسب القوى على الصعيد الوطني بدقة وتمحيص، لفت غرامشي الانتباه، ايضا، الى ان الطبقة القائدة يجب ان تتحكم بتناسب القوى على الصعيد الوطني، تطورها وتسيرها مع اخذ الآفاق الدولية ومتطلبات التطور العالمي بعين الاعتبار.

وهذا دليل على عبقرية التبصر لدى غرامشي الذي ادرك من بعد ماركس ولينين، ان تطور العالم الذي عاصره يتجه نحو التدويل، نحو تنامي التبعية المتبادلة، نحو مسيرة تاريخية عريضة تصبح جماهير غفيرة من الشعوب من اكثر المنشطين فيها.

قال اليساندرو ناتا الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي: ان حدسا هو حدس غرامشي لامر آخر من الامور الاساسية. الا وهو فهم وادراك اتجاه المسيرة التاريخية العارمة التي كل اكثرية جاءت بعده.

ان سير التاريخ والتقدم الاجتماعي والتحويل المتنامي لعالمنا المعاصر امور تطرح، بمزيد من الالحاح، على الحركة الشيوعية مهمة تكوين مفهوم عام وشامل عن التطور العالمي المعاصر، السائر من الوطني الى الدولي العالمي الشامل. وتنسجم فكرة غرامشي هذه مع مفهوم «تكامل العالم المعاصر وتماسكه بعضه ببعض»، هذا المفهوم الذي صيغ في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. فقد أشار ميخائيل غورباتشوف، في التقرير السياسي للجنة المركزية المقدم الى المؤتمر قائلا: «ان في الجمع بين التباري والتصارع فيما بين النظامين، وتنامي تعلق دول المجتمع العالمي بعضها ببعض، تكمن جدلية التطور المعاصر الفعلية. فهكذا بالذات، عبر صراع الاضداد يشق — متحسسا احيانا بصعوبة طريقه الى الامام — عالمنا المتناقض والكل المتعلق بعضه ببعض والمكون كلا واحدا متكاملا في الكثير».

ان الاهم في التعاليم الماركسية اللينينية، وهذا امر اكده غرامشي على اروع ما يكون التأكيد هو القدرة على التعاطي باسلوب جديد مع المهام والقضايا الجديدة. وهل يمكن حقا ان تكون ثمة قطيعة ما بين القضايا الدولية الكبرى والمهام المطروحة على الاحزاب الشيوعية؟ او هل بامكان حزب ما من الاحزاب، او قوة ما من القوى الاجتماعية والسياسية، ان تحل المسائل الوطنية دون ان تشمل في تحليلاتها قضايا التطور المعاصر الكبرى؟ لا نعتقد ذلك.

لقد كتب كارل ماركس يقول: «... ان اية طبقة جديدة تضع نفسها في موضع الطبقة التي كانت مسيطرة قبلها، هي مضطرة لاجل بلوغ غاياتها ان تطرح مصلحتها كمصلحة عامة لكافة افراد المجتمع، او بتعبير تجريدي، ان تكسب افكارها شكل الشمولية فتصورها كأنها الوحيدة المعقولة والشاملة الاهمية».

ان شمولية مصالح البشرية تكمن في عصرنا الحاضر في درء وقوع كارثة نووية حرارية. وفي اقامة امن وطيد هذه هي اول المهام واشملها واقلها قبولا للتأجيل والتسويف. الا انها ابدا المهمة الرئيسية والهدف ذو الاولوية على غيره من الاهداف لدى الطبقة العاملة، اكثر الطبقات التقدمية في زماننا. وهل من باب الصدفة ان تلقى مبادرات ومقترحات الحزب الشيوعي السوفييتي الهادفة الى اقامة عالم خال من السلاح النووي، والى ضمان الامن الدولي الشامل السابقة والمتأخرة لا من قبل الطبقة العاملة والشيوعيين والقوى اليسارية وحسب بل ومن قبل اوسع فئات الرأي العام العالمي التقدمي. ان كافة الاحزاب الشيوعية عمليا تطرح الآن بمثابة المطلب الاول والشامل شعار النضال من اجل السلام. وهي تسعى في الآن نفسه الى العمل بل تنظم العمل مع القوى الاجتماعية السياسية الاخرى، العمل لاجل الحفاظ على وحدة مصالح البشرية عالميا وتطويرها بغية جعل الجميع، او في الاقل، جعل الاغلبية الساحقة من البشر ترى وتعي في هذه المصلحة مصلحتها هي ايضا.

ان التراث السياسي لغرامشي يفسح المجال رحبا للتفكير والتأمل. وتعاليم هذا الثوري الايطالي تؤثر اليوم ايضا التأثير الثمر. ولا سيما في تلك الاحزاب الشيوعية الناشطة في بلدان الغرب الرأسمالي. تتلمس مثلا انعكاس افكار غرامشي، وان بصورة غير مباشرة وغير ميكانيكية، في نضال الشيوعيين الفرنسيين من اجل اتحاد جديد للاغلبية الشعبية يكون بمثابة تحالف واسع في تركيبته فيما بين مختلف القوى الاجتماعية التي باتت ضحايا الازمة المستشرية في فرنسا. والفكرة نفسها يركز عليها نضال الشيوعيين البلجيكيين في سبيل تحالف واسع فيما بين القوى التقدمية.

ونرى هذا بجلاء، اكثر حين نأخذ الحزب الشيوعي الايطالي، متبنيا الحركة المكرسة لماركس ولينين وغرامشي، وبقيادة رجالات مرموقين امثال تولياتي ولونغو وبرلينغوير. قطع الحزب الشيوعي الايطالي طريقا طويلا عسيرا فتحول الى حزب جماهيري للكادحين، الى قوة وطنية على الصعيد العام. فالحزب الذي طبق بصورة خلاقة اسلوب غرامشي، اسلوب التحليل الواقعي، اوصل الى النهاية الظافرة المقاومة المعادية للفاشية، وصاغ في مؤتمره الثامن عام ١٩٥٦ مبدأ الطريق الايطالي الى الاشتراكية، وبادر الى البحث عن اشكال جديدة لرسم استراتيجيته وتكتيكه السياسيين، ومن بينها المبدأ الفريد بأصالته وغير المدروس بعد حتى النهاية، مبدأ تحليل الوسط التاريخي، وسياسة «البديل الديمقراطي» المعاصر، وبعض الخصائص الاخرى. وغني عن البيان ان هفوات واخطاء قد ارتكبت على هذا الطريق. الا انه لا يمكن التقدم دون البحث عن طرق جديدة، ودون التعلم من الاخطاء. وفي هذا ايضا حيوية تعاليم غرامشي.

ان عالمنا الحديث في تغير فهو يتغير في كل يوم بل كل ساعة. تطرح اليوم امام شيوعيي اوروبا الغربية مهام جديدة، كثيرا ما تختلف عن مثيلاتها قبل سنة خلت ناهيك عن القول بعشر سنوات خلت.

والاتجاهات المحافظة الجديدة التي انتشرت أواخر السبعينات ومستهل الثمانينات في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، معتمدة على مسلمات «الاقتصاد الريغني» والتي بدت لسنتين او ثلاث سنوات خلت مستقرة الفاعلية، أخذت تعاني من ازمة. وتدفع الثورة العلمية والتقنية وتنامي التناقضات الاجتماعية في الاوساط الحاكمة في بلدان اوروبا الغربية موضوعيا الى البحث عن اشكال ادارة جديدة. ورد الشيوعيين الاوروبيين الغربيين على هذه الاتجاهات في الظروف المستجدة، متعلق الى حد بعيد بأشكال حرب المواقع التي تخاض بلا متاريس او حراب وسيتعلق اتزانهم من حل القضايا الاساسية التي تثير اهتمام المجتمع العالمي بأسره. وخير اسلوب للبحث عن هذا الرد هو الاسلوب الماركسي اللينيني، اسلوب التحليل الموضوعي للواقع، الذي استخدمه غرامشي، على اوسع نطاق، أتيح لمستخدم في النظرية والممارسة ■

● ترجمة موضوعية عن «المريف» ١٩٨٨/١٠/١٦ ●



● ف.ا. لينين ●

ثورة مستعدة للدفاع عن نفسها

● طالي كامينر، مخططة حاسبات تل ابيب، مكثت عشرة اسابيع في نيكاراغوا. لا كسائحة، بل كمتطوعة. شيئا عن المصاعب الكبيرة التي تضطر نيكاراغوا لمواجهتها، وعن تصميم الشعب للدفاع عن ثورته، يمكن معرفته من تجربة طالي الشخصية ●

● حاورتها: عنبال بيرلسون ●

- في أي اطار وصلت الى نيكاراغوا؟

- وصلت الى هناك بواسطة جماعة شمال امريكية باسم «تكنيكا»، التي تقوم بارسال المتطوعين للمساعدة. وقد ارسلت في بدايتها متطوعين للمساعدة التقنية فقط. الا انها اليوم ترسل اناسا يعملون في مجالات العمل الاجتماعي. وهذه الجماعة هي التي ساعدتني في ايجاد المكان الذي يحتاجون فيه لمساعدتي المهنية. وعدا عن ايجاد مكان للعمل، يساعد هذا التنظيم في التدبر في الاسبوعين الاوليين، مثل ايجاد المسكن وما شابه. واما المكان الذي وجهوني اليه فهو احد اقسام وزارة مالية، الذي يمتلئ بالآلات الحاسبة، والعاملون هناك بدون مهنيين. ولهذا فقد استقبلوا بسرور امكانية ان اقوم متطوعة بتنظيم دورات لهم، وخلال الاسابيع العشرة التي امضيتها هناك قمت بتنظيم دورتين كهذه.

- كيف استقبلكم المحليون؟

- لقد كان التعامل حسنا. ولقد شكروا مرات ومرات مؤكدين على اهمية المتطوعين من البلدان المختلفة. وهم يعرفون كيف يقدرون جيدا الجماعات المتطوعة وكذلك التبرعات المدنية من حكومات اوروبية، مثل السويد وايطاليا.

- هل وجدت في نيكاراغوا ما يستقيم مع ما كنت تتوقعين؟

- وصلت هناك بعد جولة في امريكا الجنوبية، وهناك مررت على التجول من الفقر العظيم، ومع ذلك توقعت ان ارى هناك وضعا أحسن بفضل الثورة. وما يوجد هناك حقا هو الاحساس بالامل والارادة لصنع الكثير، وكان سهلا علي فهم مشاعرهم، ان طال بهم الحرب، بدل التطوير لصالح المواطنين. ولكن من الواضح ان الحكومة هناك، بدون تأييد الولايات المتحدة للكونترا، ومحاربة شعب نيكاراغوا للكونترا، وهذا الامر يختلف عن الوضع عندنا.

- عندما وصلت الى نيكاراغوا في مستهل بدأت بالضبط محادثات السلام، وهذا الامر اثار الآمال، التي أكبها الساندينيون في وسائل الاعلام. وحتى اولئك الذين قالوا انهم يرفضون مطلقا الحديث مع الكونترا، اصبحوا اكثر واقعية وكان الناس متفائلين جدا وعلى قناعة بان السلام آت. وقد عقد الرئيس دانييل اورتيغا، اجتماع شعبي في ميدان الثورة، في ماناغوا، تحدث فيه عن ثقته الحالة بالأمل في هذه المحادثات. الا انه تبين بسرعة ان ممثلي الكونترا استهانوا بالقاعات ولم يحضروا اليها، واصبح واضحا انه حتى الانتخابات في الولايات المتحدة لن يتغير شيء. وهذه التجربة قد عززت ما كان معروفا من قبل، ان الكونترا، بتشجيع الامريكيين، يستغلون مطلب الديمقراطية كذريعة فقط. ذلك انه يوجد في نيكاراغوا احزاب من كل الاشكال والالوان، وتتمتع بامكانية التطور والانتاج.

- هل احسست بخوف المواطنين من ارهاب الكونترا؟

- لا يوجد خوف في شوارع ماناغوا مثلا والامر نفسه في مدن الداخلية التي تجولت فيها ولم اشعر بالخوف، ويحتمل انه كانت اشد فترة وقف اطلاق النار من اجل المحادثات. الا انه ما يزال هنالك خوف على الحدود. ومعظم السكان هناك يسيرون مسلحين. اما في الماضي فكانت هناك ميليشيات مسلحة ايضا في المدن الكبيرة، ويحتفظ بالمخازن سلاح لكل مواطن. واليوم لا يوجد ميليشيات مسلحة.

- هل كانت لك فرصة للقاء مع شخصيات من النقابات المهنية وعرفت شيئا من عملهم؟

- في الاسبوعين الاولين من مكوثي ... نقابيين. ويوجد على بساط البحث اليوم، النضال من اجل رفع الاجور المنخفضة، ويقف امام الساندينيين اليوم السؤال: هل يلوحون بالاضراب ام يساعدون النظام الجديد على التقدم. وفي هذه المرحلة قرروا هناك ان لا يلوحوا بالاضراب وان يحافظوا على الوحدة، وان يركزوا كل قواهم في المحادثات من اجل السلام.

- هل يمكن ان تحدثينا شيئا عن وضع الثقافة، المدارس والمستشفيات؟

- يعتبرون موضوع الثقافة هناك ذا اهمية كبيرة. وتترأس زوجة دانييل اورتيغا، روساريو، النقابة المهنية لعاملي الثقافة. ولكن احدى المشكلات الاساسية في خلق حياة ثقافية غنية في ماناغوا هي، ان المدينة لم ترمم حتى في اعقاب الهزة الارضية التي ضربتها في سنة ١٩٧٢. واموال التبرعات، التي وصلت لترميم المدينة، وضعها الديكتاتور سوموزا في جيبه. والساندينيون يريدون ترميم مدينتهم، ولكن ترميمها بأخذ بالحسبان خطر هزة ارضية اخرى هو ترميم غالي التكاليف. ولهذا فليس هنالك حتى اليوم مبان للمدينة. والمراكز الثقافية القليلة التي ما تزال قائمة في المدينة هي المسرح، برامج روبين داريو ودور للسينما معدودة، وغير مريحة. الا انه في مقابل عدم الراحة هذه، فان اسعار بطاقات الدخول اليها هي اسعار شعبية تناسب كل الناس.

وقد اتيحت لي فرصة زيارة احدى المدارس. ليس هنالك تجهيزات في عدد من الصفوف، وفقط هنالك مقاعد في بعضها، او طاولات. ولا اذكر انني رأيت في الصفوف الواحا وطباشير. ولكن التعليم هنالك هو الزامي ومجاني وهنالك مشاكل ما زالت. ففي بداية الثورة اخذ متطوعون كثيرون وخرجوا ليعلموا في المناطق الاكثر مشقة، لمحاربة الامية. وهذه الخطة، التي كانت حسب المثل الكوبي، نجحت بشكل كبير. اما اليوم، وحسبما سمعت، هنالك تدهور. وان ٥٠٪ من الاولاد لا يذهبون الى المدارس. وهنالك ظاهرة منتشرة وهي دمج التعليم بالعمل ابتداء من ٢٠ في فرق، والمقصود هو ابناء اجيال ..، الذين لم ينهوا تعليمهم الالزامي كما ان هنالك قانون يمنع العمل حتى سن ١٣ غير انهم لم ينجحوا في تطبيقه. واحد الامور المحزنة الشعور بان الامريكيين نجحوا بشكل عنيف، وبواسطة الخنق الاقتصادي والمساعدة العسكرية للكونترا، بانزال الاضرار في انجازات الثورة التي تحققت من خلال مصاعب كبيرة جدا.

وفي ذاكرتي زيارة لاحد المستشفيات. كانت هي ايضا زيارة محزنة. ففي المستشفى الثاني الذي زرته، كانت الاقذار شيئا مرعبا. والطبيبة التي كانت معي في مجموعة طلبت اجراء عملية هناك، وحدثت انه لم تبق قفازات لاجراء العملية، واتضح فيما بعد فقط، ان هنالك في احدى الزوايا، كانت صناديق مليئة بالقفازات. وهنا يتجسد مشكلة النقص في التنظيم والادارة. ويعرف الناس في نيكاراغوا هذا الامر، ولكن مثل هذا الامر لا يمكن حله في لحظة. ولهذا، فهم يتقبلون بسرور كبير المساعدات الكوبية في مجال الطب.

وما دمت ذكرت كوبا، أود ان اقول انه بعد مشاهدة امريكا اللاتينية، فان زيارة كوبا هي مثل زيارة الجنة ببساطة. فهناك تعلم، اكتشف الامل، وهناك يمكن رؤية البرهان على انه يمكن ان يكون شيء آخر.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٨/١١/٣٠)



فهم المقروء

● اعداد: مركز اللغة العربية في مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة ●

(عن مجلة «الطالب» التي يصدرها طلاب المدرسة)

■■ كُن أسداً

● كان لرجل من أغنياء التجار ولد تعجب حرفته من صغر سنه في التجارة بيده، فلما بلغ أشده أراد أن يعوده الاسفار في تجارة الاقطار، فجهز له تجارة تليق بأمثاله، ومضى الغلام.

فلما كان على مسيرة أيام من المدينة نزل في بعض المروج ونام ذات ليلة مقمرة يتمشى فبصر بثعلب قد أخذه الهرم والإعياء، وضعف عن الحركة، فقال في نفسه: من أين الا انه سيموت جوعاً.

واذا بأسد مقبل قد افترس فريسة وجاء حتى قرب من الثعلب فتناول منها حتى شبع وترك بقيتها ومضى.

فتحامل الثعلب على نفسه حتى انتهى الى ما تركه الاسد فأكل حتى شبع والغلام يتعجب من صنع الله في خلقه وما ساق لهذا الحيوان العاجز من رزقه. وقال في نفسه: فاذا كان سبحانه قد تكفل بالارزاق فلأي شيء حتمال اشتاق وركوب الاسفار، ثم انثنى راجعاً الى والده، فأخبره الخبر. وشرح له ما ثنى عزمه عن السفر. فقال الوالد: يا بني انما اردت بك ان تكون أسداً تأوي اليك الثعالب الجياع، لا ان تكون ثعلباً جائعاً تنتظر فضلة السباع. فقبل الولد نصيحة أبيه ورجع لما كان فيه.

الاسئلة:

١ ـ ضع كلمة قبل او بعد حسب جملة الاطار

واذا بأسد مقبل قد افترس فريسة

أ ـ وخرج الغلام يتمشى في المروج في ليلة مقمرة.........

ب ـ وتحامل الثعلب على نفسه حتى انتهى الى ما تركه الاسد.........

ج ـ فرأى الغلام ثعلباً هرماً عاجزاً عن الحركة.........

د ـ يا بني انما اردتك ان تكون أسداً..... لا ثعلباً.........

٢ ـ صل بسهم بين الكلمة في السطر الاول ومرادفها في السطر الثاني:

أ ـ غلام، اسد، الاقطار، مقبل، مجيء

ب ـ ليث، البلدان، صبي، ذكي، قادم

٣ ـ ضع علامة: صح أو خطأ..

أ ـ كان الغلام فقيراً.

ب ـ رأى الغلام ثعلباً ضعيفاً.

ج ـ تناول الثعلب طعامه معتمداً على نفسه.

د ـ نتعلم من هذا الدرس، الاعتماد على النفس.

٤ ـ ضع دائرة حول رقم العنوان الملائم.

أ ـ الغلام الغني ب ـ الاسد المفترس ج ـ الثعلب الجائع د ـ الاعتماد على النفس

٥ ـ هات جمعاً آخر لكل من المفردات الآتية:

	مفرد		جمع	
أ ـ	اسد	ـ	أسود	أو.....
ب ـ	صبي	ـ	صبيان	أو.....
ج ـ	مدينة	ـ	مدن	أو.....
د ـ	بلد	ـ	بلاد	أو.....

نافذة على الأدب العالمي

الكاتب الالماني المعاصر ـ يانوش ـ (١٩٣١ ـ)

● حياته:

ولد الكاتب الرسام الالماني «يانوش» في مدينة المانية صغيرة هي «زابورجيه» في ١١ آذار ١٩٣١ اسمه الحقيقي هو هورست إيكرت، وقد كان والده عاملا في مصانع الحديد. عندما بلغ الثالثة عشرة من العمر ترك تعليمه واشتغل مساعد حداد. اشتغل بعد ذلك ولمدة عشر سنوات ميكانيكيا في مصنع للنسيج في مدينة «اولدنبورغ» في سن الثالثة والعشرين انتقل الى مدينة «ميونيخ» حيث تعلم في «اكاديمية الفنون».

● يانوش والكتابة:

بدأ «يانوش» بالكتابة الادبية عند انتهائه من دراسته الاكاديمية وذلك بكتابة القصص القصيرة ورسم الصور الكاريكاتورية التي ظهرت في الصحافة الساخرة اليومية والاسبوعية. في سنة ١٩٦٠ ظهرت اول كتبه القصصية المرافقة بصور توضيحية وقد حظيت تلك الكتب القصصية بنجاح كبير ومنذ ذلك الحين مركز اهتمام «يانوش» في كتابة قصص الاطفال ورسم صور مرافقة لتلك القصص.

● مكانته الادبية:

لقد حظيت قصص «يانوش» باهتمام كبير في انحاء كثيرة من العالم وقد ترجمت قصصه الى ٢٤ لغة وفي سنة ١٩٧٢ منح «يانوش» «وسام اندرسون» العالمي. يعتبر يانوش واحدا من أعظم الفنانين المبدعين في أدب الاطفال في العصر الحديث. لقد نشر «يانوش» حتى الآن ٨٠ كتابا في مجالات متنوعة ـ سلسلة من كتب الصور، قصائد، قصص من الطبيعة، قصص مكافية، حكايات خيالية، حكايات فولكلورية. لقد ابتدع «يانوش» نوعا من الادب اطلق عليه اسم «اللا ـ أسطورة» او «ضد ـ الاسطورة». غالبية قصصه تمتاز بالمرح الذي يميز شخصية الكاتب ولكن وراء المرح تظهر الهموم والمتاعب التي تواجه الطفل في الحياة اليومية، اما رسوماته التوضيحية فهي كثيرة الاشكال وذات طابع مميز له.

● أهم مؤلفاته:

أهم مؤلفات «يانوش» هي:

١ ـ فاليك والحصان (١٩٦٠)

٢ ـ يورا والقيثارة السحرية (١٩٦٠) وهي قصة تتحدث عن ولد يطوف مع قيثارته السحرية وكل من يسمع انغامها يصبح أكبر واقوى.

٣ ـ اللص وعازف الأرغن (١٩٦١)

٤ ـ غربة واسمها فردينالد (١٩٦٤) وقد حصلت على «جائزة اوروبا»

٥ ـ العم بوبوب يطير فوق الشجر (١٩٦٤)

٦ ـ عندنا كلب في البيت (١٩٦٨)

٧ ـ سيارة الشتاء (١٩٦٩)

٨ ـ سرك الدببة لتساميو (١٩٧٥)

٩ ـ الشبح الذي رفض ان يصبح ملكا (١٩٧٦)

١٠ ـ الفار الذي لبس الجوارب الحمراء (١٩٧٧) وحصل على «جائزة اوروبا»

١١ ـ جانا القول انت دب (١٩٧٨) وحصل على جائزة المانيا

١٢ ـ أو، كم جميلة هي بنما (١٩٧٩) وحصل على جائزة المانيا في ادب الاطفال

١٣ ـ رسالة الى صديق نمر (١٩٨٠).

«مجلة الطالب» ـ مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية / الطيرة ـ العدد الثالث

● وصلنا العدد الثالث من «مجلة الطالب» المجلة الفصلية التي يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية في الطيرة ويفتتح العدد بكلمة قصيرة مدير المدرسة لطفي منصور، يليها «رسالة التعميم» وهي ماخوذة من رسالة الدكتور يعقوب صروف، مولد في رياض اللغة اعدها وائل يحيى خلسكية الصف الخامس جـ وامير شبيطة وامجد زهري بشارة من الصف السادس أ وحنين فيصل ناصر واميمة يوسف كوري الصف الخامس جـ وعبد الرحيم عبد الحي، الخامس جـ وفادي عبد الله بشارة الخامس أ. وسناء احمد دعاس ـ السادس ب، ومرام محمود دعاس، الخامس جـ ومنال محمد بشارة ـ السادس أ.

واعدت ليلى عبد الفتاح عبد الحي ـ السادس ب وهالة مطر السادس مادة بعنوان «ازاهير من بساتين الادب» أما طرائف الاعراب فاعدها عبد الكريم محمد قاسم السادس أ ـ وعبير عبد الغني شبيطة ـ الخامس أ. «من مفكرة العظماء» اعداد ليمري كوري واميرة ناصر الصف السادس ب. «حكاية وعبرة» اعداد حاتم دعاس ـ السادس أ وفاتن محمود قاسم السادس ب «من التراث» اعداد رشد شبيطة ومنال دعاس الصف السادس أ. «قصة ومثل» اعداد امير عبد الرحيم السادس ب ورضوان فؤاد قاسم السادس أ «المسروق» قصة اعدها واختارها رائد تيسير سلطان الصف السادس جـ «قصيدة ايام الطفولة» اعداد سهى يحيى خلسكية وحنين طاهر خلسكية الصف السادس ب «واجد شرقي» اعداد نادين العيدي ـ الصف السادس ب «جبران خليل جبران» اعداد عمر حسن سمارة الصف السادس ب. «الشيخ ابراهيم اليازجي» اعداد رلى علي سلطان ـ الصف السادس ب «معركة بدر الكبرى» اعداد نهاية مطر الصف الرابع جـ. «معركة عموريه» اعداد فادي زاهر بشارة ـ الصف الخامس أ «معالم الطيران ـ الزرافة» اعداد نازيان محمود عبد الحي ـ الصف الخامس د. «معالم النبات» اعداد مأمون خالد منصور ـ الصف السادس ب. «علوم المقروء» اعداد مركز اللغة العربية في المدرسة. «نافذة على الادب العالمي» اعداد ياسمين احمد دعاس ـ الصف السادس ب. «مثل شعبي» اعداد وسيم ابو حيط رعيا الشرع ـ الصف السادس ب «من هنا وهناك» اعداد رلى دعاس، ياسمين حكم عراقي ـ الصف السادس أ «من قصص الاطفال ليلى والذئب» اختارتها مرام حاتم دعاس الصف السادس أ «اضحك مع طلاب مدرسة الزهراء» اعداد هيثم قاسم وشيرين مازن واسمهان فضيلي ـ الصف الرابع جـ «هيا بنا نسلي» اعداد خالد خليل قاسم ـ الصف السادس جـ وغداء سليم الخامس د «وتعرف على انتوبلا» ـ نقلا عن «الاتحاد».

نتمنى لطلاب مدرسة الزهراء مزيداً من العطاء.

اكتشاف علمي يؤكد ان الانسان البدائي تمكن من استخدام النار قبل اكثر من مليون عام!!

● نيويورك ـ و ص. ف ـ علم مؤخرا ان باحثين تمكنا لاول مرة من اكتشاف دلائل مقنعة في جنوب افريقيا تثبت ان اجداد الانسان العاقل استخدموا النار قبل مليون سنة على الاقل!

واتهم عالم الانثنية (انتروبولوجيا) في جامعة نيويورك ردا على سؤال حول ابحاث عالمين من جنوب افريقيا اندرو سيلن وس. براين، نشرت في العدد الاخير من مجلة «نيتشر» البريطانية، ان الادلة التي تم التوصل اليها هي بالتأكيد اكثر الادلة اقناعا التي تم التوصل اليها حتى الآن بأن الانسان توصل الى التحكم بالنار.

لقد قام العالمان بتحليل بقايا عظام محترقة احفورية، وجدت بين العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٧ في مغاور «سوارتكرانس» على بعد نحو ٥٠ كم غرب بريتوريا. وكان يعيش في هذه المغاور الانسان المنتصب جد الانسان العاقل. كما كان يعيش فيها الانسان القرد (من فصيلة القرود الجنوبية ـ (وسترلوبيثكوس) التي لا ينحدر الانسان العاقل منها مباشرة.

ولكن الباحث في جامعة الكاب (جنوب جنوب افريقيا) م سيلن لم يتمكن في مقابلة معه من تحديد ما اذا كانت النار أستخدمت للطهي او للتدفئة او لابعاد الحيوانات.

واعتبر ان العظام المكتشفة يمكن ان يكون تاريخها عائدا لاكثر من مليون عام وقد يكون ١،٢ مليون عام وحتى ١،٥ مليون عام!

وكانت الدلائل حتى العام ١٩٨١ حول استخدام الانسان للنار تعود الى ما قبل ٥٠٠ الف عام فقط. وفي العام ١٩٨١ تم التوصل الى دلائل غير مباشرة (اكتشف في كينيا تحمل على الاعتقاد بأن النار قد تكون استخدمت قبل حوالي ١،٤ مليون سنة.

وكانت النظرية مبنية على اساس اكتشاف صلصال محروق (فخار) في الهواء الطلق في مواقع اثرية. غير ان البعض اعتبر انه من غير الممكن استبعاد احتمال اندلاع النار بفعل عوامل طبيعية.

اما الاكتشافات في جنوب افريقيا فهي اكثر اقناعا. اذ ان العظام المحترقة المكتشفة وجدت في طبقات عدة مما يدل على ان النار استخدمت لفترة طويلة قد تصل الى اكثر من ١٠٠ الف عام. واعتبر الباحث في جامعة ولاية نيويورك راندال سوسمان ان «احتمال ان تكون هذه العظام احترقت في ظروف طبيعية ضئيل جدا».

وحسب ابحاث سيلن وبراين فان العظام الاحفورية التي يجري تحليلها تعود الى ظبي وحمر برية وقرادح (نوع من القردة) وتشير التحاليل الكيميائية والمجهرية لهذه العظام والوانها وبنيتها الى انها احترقت بفعل نيران غير قوية كنيران المواقد.

والانسان المنتصب ظهر قبل ١،٦ مليون عام وتطور لينحدر قبل ٢٥٠ الف عام شكلا اكثر تقدما من القردة الجنوبية ظهرت قبل ٣،٥ مليون عام لكن هذا النوع انقرض قبل مليون عام تقريبا.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

بغلُ أبي علقمة

ركب أبو علقمة النحويُّ النميريُّ بغلا، فوقف على ابي عبد الرحمن القرشي فقال: يا ابا علقمة ان لبغلك هذا منظرا فهل مع حسن هذا المنظر من خبر؟ قال: سبحان الله أو ما بلغك خبره؟ قال: لا. قال: خرجت عليه مرة من مصر فتقرَّ بي قفزة الى فلسطين، والثانية الى الأردن، والثالثة الى دمشق. فقال له أبو عبد الرحمن: تقدَّم الى أهلك يدفنوه معك في قبرك فلعله يقفز بك الصراط.

(معجم الأدباء ـ لياقوت)

ركن الاطفال

أما رأيتما

● بقلم: مصطفى مرار ●

● «المطوقة» وزوجها «السجاع» يسكنان داخل صفيحة نفط فارغة، في اعلى البرج، امام احد الاكواخ في طرف «المخيم لعين».

والبرج اقامه «سعود «القاطوني» من بضع عشرة صفيحة، يحملها عمود ثبتت فوق رأسه قاعدة خشبية، باتساع سجادة لصلاة، ونضدت فوقها صفائح بطريقة تمكن كل زوجين من الحمام، من الدخول والخروج، والعناية بفراخها دون تدخل، او مراقبة من قبل الفضوليين، من الانسان، او الحيوان.

لم يكن الغداء الذي تقدمه إسرة «القاطوني» كافيا لمكان «السجاع» وزوجته، يخرجان من المخيم، ويقتربان من المدينة، لالتقاط الحبوب من العدم، لكنهما لا يذهبان الى ابعد من ذلك.

وفي يوم، نفد الطعام وشحت يد «ابو كالة» وكالة الغوث، فاندفعت المطوقة وزوجها السجاع غربا، وراء ما خيل لهما أنه باب للرزق، وما زالا في طيرانهما، حتى اشرفا على ارض خضراء، تسيل فيها جداول واودية وانهار متدفقة، وتغرد فوق اشجارها طيور مغردة، وتمرح في غاباتها وبياراتها ولكرومها حيوانات برية من كل صنف ولون، وفي المراعي تنعم القطعان بكل ما طاب لها من العشب، والماء، والخضرة الدائمة.

وما المزارع، فيحدمها بحرث والعرق وجني المحاصيل. عمال يتحدثون لغة اهل المخيم. «الذي حلقه سجاع وزوجه وراءهما. ويقف على رؤوس اولئك العمال، ويحكمهم، افندية، يعتمرون قلانس سوداء ويركبون سيارات فارهة ويتحدثون لغة غريبة تبدو في معظمها، شتائم يصبونها فوق رؤوس اولئك العمال، خدام الارض.

حط «سجاع والمطوقة» فوق احد حقول القمح، وما هي غير دقائق حتى ملأ حوصلتيهما، ثم طارا عائدين الى برجهما، والشمس قد مالت للمغيب.

كانت زوج «سعود القاطوني» قد قلقت لتأخرهما، وعندما حطا فوق البرج وهما بالدخول الى منزلهما، استوقفتهما وسألت.

ـ علام تأخركما، يا «سجاع»؟

ورد «سجاع»:

ـ معذرة، يا «ست الدار» قد كان العلف قليلا، هذا اليوم، فقلنا، نفتش عن رزقنا في مكان آخر

ـ وحدث الزوجان «ست الدار» روجة «سعود القاطوني» بكل ما شاهداه في الارض الخضراء، التي لم تقع عليها عيونهما من قبل.

كانت ملامح المرأة، في اثناء اصغائها الى حديث الزوجين، تتغير بصورة غريبة، فتارة يغمر البشر على وجهها، وحينا تقطب، وتزم شفتيها، وثالثة، ترمع عيناها.

وما جاء الزوجان على آخر كلمة في الحكاية. وهما بالدخول، حتى هتفت «ست الدار»:

«تلك بلادنا، واولئك العاملون، بعض اهلنا. واما الافندية الذين يركبون «العربات الفارهة»، فهم من اغتصب الارض، وشتت اهلها...»

ثم التفتت «ست الدار» الى زوجي الحمام المشدوهين، وقالت:

«والا ليتكما، حين حملتكما الريح غربا، قد حملتما عني، لتربة رضنا التي أخرجت منها، وما زلت ابتعد عنها، شهورا وراء اعوام، بل اجيالا وراء اجيال».

ثم صعدت «ست الدار» درجات السلم المتكئ على قاعدة البرج، حتى اذا بلغت موقف «سجاع والمطوقة» فهي مدت يدها، ومسحت على راسيهما، وقالت والدموع تسيل على خديها:

«جيراني، ايها الرفيقين، خبراني، اما رأيتما، هناك بيتا، سقفه من القرميد الاحمر، وفي ساحته، شجرة توت ضخمة، والى يمين التوتة، مربط للخيل، والى يسارها بركة، كان يسبح فيها الاوز ذات رمال؟! أما رأيتما؟ اما رأيتماه؟!»

ولولا ان الظلام قد اخذ يخيم على المخيم، ولولا خشيتها لن لا يهتدي الاطفال الى مرقدهم، لربما مضت تسألها عن ارضها، ووطنها، الليل كله، والنهار الذي يليه.

في اثناء الحديث، كان «سجاع والمطوقة» يقفان فوق خشبة نابتة من الجدار، كما يلي السقف، وكان «سجاع» يقف وقفة الاستعداد للقفز الى داخل بيته. بينما «المطوقة» ترقد فوق الخشبة، وكأنها تنوي قضاء ليلتها هناك.

قالت «ست الدار»:

ـ لقد أثقلت عليكما ايها الزوجين المباركين.

قالت ست الدار ذلك، وصمتت لحظة، ثم اضافت:

ـ ادخلا الى بيتكما، وفي الغد، ان شاء الله، تتمان الحديث. ولا ينتهي السؤال.

حرك «سجاع» جناحيه، يريد القفز الى داخل البيت، لكن «المطوقة» لم تحرك ساكنا! اقتربت منها «ست الدار» مروعة، وسألتها:

ـ ما بك يا «مطوقة»؟! هل اصابك مكروه؟ ام تراك متعبة من الرحلة الى بلاد الخضرة والجمال؟!

ابتسمت «المطوقة» ثم رفرفت بجناحيها، وارتفعت، في الهواء ذراعا. وتقدمت من «ست الدار» حتى حطت على كتفها. وهمست في اذنها، وتهلل وجه «ست الدار» ثم ما لبثت ان اطلقت زغرودة طويلة سعيدة!

وخرج، من باب الكوخ، زوجها «سعود القاطوني» واولاده في اثره، وراحوا يحاصرونها بالاسئلة.

ـ ماذا هنالك، يا «ست الدار»؟

ـ مبروك، يا امي!

ـ هل وقعت على الكنز الذي حدثتنا عنه كل ليلة؟

وردت في نحار.

ـ اجل، قد وقعت عليه، وقعت على مفتاح الكنز، وهو ذا!

مدت يدها، وتناولت من بين اصابع «المطوقة» ذلك المفتاح. تلك الهدية التي لا تعدلها كنوز الارض كلها. كانت حبات من الرمل وغصنا صغيراً من شجرة برتقال

معلومات عامة

١ ـ سوريتام

أ ـ فاكهة استوائية ب ـ مستعمرة هولندية سابقا جـ ـ عصا من البلاستيك د ـ مشبك حديد

٢ ـ في مؤتمر «الثا» تقرر

أ ـ توانين «نورنبورغ» ب ـ زيادة النسل في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية جـ ـ الحل النهائي د ـ اقامة وحدات اوروبية لمحاربة الارهاب

٣ ـ روسيني

أ ـ من زعماء البلاشفة في روسيا ب ـ فرع الغلام ايطالي جـ ـ من زعماء الفوضويين د ـ ملحن ايطالي

٤ ـ موسيوسا

أ ـ مدينة وميناء في كينيا ب ـ دولة في جنوب افريقيا جـ ـ محصن في مصر د ـ قمة جبال الاطلس

٥ ـ ارنولد شبيرغ

أ ـ سياسي ب ـ ملحن جـ ـ نحات د ـ مؤرخ

٦ ـ بوي جورج

أ ـ مطرب انجليزي ب ـ مصمم ازياء امريكي جـ ـ لاعب كرة قدم مجلي د ـ مطرب رئيسي في الاوبرا الهولندية

٧ ـ رايخستاغ

أ ـ البرلمان الالماني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ب ـ البرلمان الالماني بعد الحرب العالمية الثانية جـ ـ بيت الاوبرا في فينا د ـ ملحن نمساوي

٨ ـ ان فرانك كتبت مذكراتها في

أ ـ باريس ب ـ امستردام جـ ـ برلين د ـ انتورب

٩ ـ يوهان كرويف

أ ـ لاعب كرة قدم ب ـ لاعب شطرنج جـ ـ ممثل سينمائي د ـ يقوم بعمليات زرع القلب

١٠ ـ رومان بولنسكي

أ ـ رسام ب ـ مطرب جـ ـ مخرج افلام د ـ عربائي

تعازينا الحارة

الى الدكتور وسيل سكس وعموم آل سكس في الناصرة وكفر ياسيف بوفاة فوصول سكس

«عصاء العرب والفيه في كفر ياسيف ـ ابو سنان»

للبيع

تراكتور طراز ٥٠ فرجسون، موديل ٧٩ + عربة نقل

ـ لبنان (٠٣/٥٥٦٩٢٧٧)

هذه سنة الحياة

(طالب الصف الثاني عشر في مدرسة كفر كنا الثانوية)

هذه سنة الحياة
كل شيء فيها يتغير
الصيف جاء ثم راح
وها هو الشتاء سيروح
وسيأتي ربيع ثم صيف ثم خريف يتغير
نتغير الفصول وتتغير الاشياء
حتى نحن يا حبيبي نتغير
هذه سنة الحياة
كل شيء فيها يتجدد
كل شيء فيها يتغير
كل الاشياء الا حبك أنت يا وطني
فهو باق لا يتغير

ساعة الحائط العالقة كانت حياة
ولكنها اليوم مرعبة وقد ترعبني كلما سمعتها
لانها تذكرني اني ما زلت انتظر
وانا يا وطني انتظر وسانتظر
انتظر منك اللقاء..
وسأنتظر القبلة الحرساء.. سانتظر
سأنتظر وانظر الى كل بشرة سمراء
الى كل عين خضراء سانتظر
سانتظر الى ان ناخذني الى الجنة..
الى جنة حرام
وبعدها.. بعدها.. لعلا اعلا وبعدها

الصالونات الادبية النسائية الفرنسية في القرن الثامن عشر

● بقلم: ميسون أسدي ●

● كانت الصالونات مركز التقاء الصفوة الفكرية والنخبة الاجتماعية. وقد قامت بدور كبير في القرن الثامن عشر ومارست تأثيرها على الصعيدين الادبي والاجتماعي. والغريب في الامر انها كانت ميالة الى المحافظة على بعض القواعد الادبية. ولكنها ساعدت على نشر كل النظريات الفلسفية الجريئة. يمكن ان نذكر الصالونات النسائية التي إشتهرت في حينها صالون الدوقة دومين: لقد جعلت الدوقة من قصر سو مركزا للاحتفالات المستمرة ويقيت على هذه العادة خمسين عاما فكانت تستقبل الكتاب ووجوه المجتمع. وكان من جملة مدعويها فولتير والاب دي فوريل. ومن الصالونات الادبية صالون مدام دي لامبير وصالون مدام دي كيمشين وصالون مدام جوفران وصالون مدام دو ديفان.

الجديد في الطب عند السوفييت:

جهاز سوفييتي مبتكر يزيل آلام الظهر الحادة

● الجهاز متنقل ولا يقتصر استخدامه على المستشفيات فقط. بل معد للاستعمال البيتي ايضا ●

● لا شك في ان الكثيرين منكم او من اصدقائكم واقربائكم قد اصطدموا اكثر من مرة بالظاهرة التالية: ألم حاد في الظهر عموما. او في منطقة «الفقرات القطنية» وتشعرون فجأة ما. بأنكم لا تستطيعون تحريك لرأس نتيجة ألم في الرقبة، فتلجأون الى شتى انواع المراهم والحبوب، والألم على حاله.

لقد ابتكر العلماء السوفييت مؤخرا جهازا منقولا يحمل منشط لطيف يدعى «ايليوب». وهو منشط كهربائي ـ حراري، يزيل آلام الأمراض واسعة الانتشار اليوم، كالتغضرف العظمي والتهاب جذر الاعصاب والمفاصل واصابة العصب الثلاثي وبعض الامراض الاخرى. ويعمل هذا الجهاز على اساس التدليك الكهربائي ويمكن عند ذلك لا داعي الى استخدام الكثير من الاسلاك الكهربائية، اذ يعمل هذا الجهاز بالبطارية، والشيء الضروري الوحيد هو وضع الجهاز على مكان الالم.

واستخدام الجهاز ممكن لا في المستشفى فقط، بل وفي المنزل ايضا، ومع ذلك فالانتفاع به ينبغي ان يكون تحت اشراف الطبيب، باعتبار ان استخدام التيار الكهربائي لا يمكن في بعض الحالات كقصور القلب الحاد والتجلط الشرياني، وبعد عمل بدني شاق، او حمام ساخن وهناك أناس لا يتحملون التيار الكهربائي اطلاقا في هذه الحالة قد يكون مفيدة محاولة الانتفاع من التنشيط الضوئي وخاصة عند علاج الاطفال، اذ ان تاثير الضوء أقل شدة.

وتركيب الجهاز بسيط للغاية، مفتاح واحد فقط وهي تشغل الجهاز وتضبط شدة التيار الكهربائي. اما مدة العلاج فتتوقف على حالة وطبيعة المرض. فاذا كان المرض قديما او اصبح مزمنا يمكن اجراء التدليك الكهروبائي على امتداد سنة كاملة، ويجب عند ذلك زيادة مستوى النبضات الكهربائية زيادة مطردة وزيادة مدة نوبة العلاج من ١٥ ـ ٢٠ دقيقة في البداية حتى ٤٥ ـ ٥٠ دقيقة في النهاية.

والجهاز الجديد يستهلك كمية ضئيلة من الكهرباء، ويكفي بطارية صغيرة واحدة بقوة (٩) فولط مدة طويلة رد على ذلك، ويفصل ضعف التيار الكهربائي، لا يضر الجهاز بصحة الانسان، وفضلا عن ذلك وشعره هذا الجهاز كل مريض، وتنخفض قوته الى المستوى المطلوب عند وضعه على جسم المريض، ولا داعي بعد ذلك لاعادة ضبطه.

(عن صحيفة «الموسكوفسكايا برافدا» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مبادرة من مجلس الطلاب:

ساعة عن الانتفاضة في مدرسة «المطران»

● الناصرة ـ لمراسلة خاصة ـ بمبادرة من مجلس الطلاب في مدرسة الاكليريكية (المطران) خصصت يوم الجمعة (٨٨/١٢/٩) احدى الحصص للحديث عن الانتفاضة ومعانيها.

افتتح اللقاء الطالب يوسف جبارين رئيس مجلس الطلاب الذي تحدث عن الانتفاضة ومسيرها بعد ذلك القى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان قصيدته الرائعة «من جنى الشهادة» التي لاقت اعجابا كبيرا ثم تحدث الاستاذ نواف عواد بشكل تفصيلي حول تأثير الانتفاضة واصدائها خصوصا على المجتمع الاسرائيلي. وكانت الكلمة الختامية لمدير المدرسة الاب اميل شوفاني فتطرق الى المعاني الوطنية والانسانية للانتفاضة.

● العدد الثاني من «المهماز» صحيفة مدرسة «المطران» ●

الناصرة ـ لمراسلة خاصة ـ صدر العدد الثاني من مجلة «المهماز» التي تصدرها المدرسة الاكليريكية (المطران). وتضمن العدد مواد ادبية باقلام يوسف جبارين وعلا غريب وفصلا من كتاب الكاتب ركريا تامر وقصيدة للشاعر المعلم شكيب جهشان. اما شخصية العدد فهو الشيخ الشهيد عز الدين القسام، وكتب الطالب زهير حمزة المادة الانجليزية في العدد. كما تضمن العدد مواد عن يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وتعليقا حول رحلة صفوف الثاني عشر الى الجنوب رغم انها «راح بلي سواه الى المرور»

بلادنا

القسطل

● قرية عربية تبعد ١٠ كم الى الغرب من مدينة القدس وتشرف على طريق القدس ـ يافا الرئيسية الممتدة من الجهة الجنوبية الغربية لأن الطريق واقعة على ارتفاع ٧٢٥ م عن سطح البحر في حين ترتفع القسطل نحو ٧٢٥ ـ ٧٩٠ م، ولذا كان موقعها استراتيجيا لتحكمه بذلك الطريق وتربطها طرق ممهدة اخرى بقرى صوبا وخربة العمور وبيت نقوبا وبيت سوريك وعين كارم وسطاف وقالونيا.

كانت قلعة صغيرة تقوم على بقعة القسطل في عهد الرومان ثم في ايام الحروب الصليبية وعندما نشأت قرية القسطل سميت بهذا الاسم تحريف لكلمة «كاستيلو» الافرنجية ومعناها الحصن. وكانت الوظيفة العسكرية اهم وظائف القرية لتميز موقعها بسهولة حمايته والدفاع عنه بجري وادي قالونيا، وهو اجزء الاعلى من مجرى وادي الصرار على مسافة ٢ كم الى الشرق من القسطل.

بنيت بيوت القرية من الحجر والطين وتخطيطها شكلا دائريا او شبه دائري، وبالرغم من امتدادها العمراني على طول المنحدرات الشرقية لجبل القسطل لم تتجاوز في عام ١٩٤٥ ٥ دونمات، وكانت شبه خالية من المرافق والخدمات العامة ومعتمدة على مدينة القدس المجاورة لها وفي طرفها الغربي مقام الشيخ الكركي.

للقسطل اراض مساحتها ١٤٤٦ دونما منها ٧ دونمات تملكها الصهيونيون. تزرع في اراضيها الحبوب والخضر والاشجار المثمرة ويشغل الزيتون اكبر مساحة منها وتتجمع الاراضي الزراعية على شكل شريط طولي في جنوب الغربي من القسطل وتتصل بالاراضي الزراعية المحيطة بقرية صوبا. وتعتمد الزراعة فيها على الامطار التي تعتمد عليها كذلك الاعشاب والشجيرات الطبيعية التي تنمو في الجزء الجنوبي من اراضيها.

كان عدد سكان القسطل عام ١٩٢٢ نحو ٤٣ نسمة، وازداد عام ١٩٣١ الى ٥٩ نسمة كانوا يقيمون في ١٤ بيتا. وقدر عددهم بنحو ٩٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد تعرضت القسطل عام ١٩٤٨ لعدوان صهيوني بغية الاستيلاء عليها للاستفادة من موقعها الاستراتيجي الذي يعد البوابة الغربية للقدس فاستبسل المجاهدون العرب في الدفاع عنها بقيادة الشهيد عبد القادر الحسيني ولكن القوات الاسرائيلية تمكنت في النهاية من احتلالها وتدمير بيوتها بعد ان طردت سكانها العرب منها. وفي عام ١٩٤٩ اقيمت مستعمرة «كاستيل» على بقعة هذه القرية العربية.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨ ق٢، بيروت ١٩٧٤

ـ خريطة فلسطين، مقياس ١ : ٥٠٠٠٠، لوحة القدس.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

إطلاق سراح شفيق خورية بالكفالة

● الرملة ـ مراسل «الاتحاد» ـ أمس، بعد الظهر، افرج عن عضو البلدية في شفاعمرو وسكرتير الحزب الشيوعي فيها، الرفيق شفيق خورية، بكفالة مالية قدرها ١٥٠٠ ليرة لحين الاستئناف. ولم يشر السجن أي البوليس بعد ان اطلق سراح شفيق خورية، رفض ان يسلمه ودائعه في السجن ومنها هويته الشخصية واوراقه الخاصة ونقوده، وطلب اليه أن يأتي لتسلمها اليوم (الجمعة).

وكما هو معروف، فان محكمة عسكرية كانت قد حكمت على الرفيق شفيق بالسجن مدة (٦) أشهر، منها ثلاثة اشهر سجنا فعليا بدعوى خرق نظام التصاريح ومخالفة امر الاقامة الجبرية المفروض عليه من الحكم العسكري.

• • •

مزيد من الاسماء في القائمة السوداء

■ من الناصرة: لطفي زرمل، مصباح أمين زياد، فرحات الياس، كميل عبد الله عويس، وتهين ابو حنا.

■ من البعينة: مطلق عودة، محمد ابو طه، ومحمود يونس سلمان.

• • •

دعوة عامة

● تحتفل لجنة مسجد السلام في الناصرة بصب سقف المسجد يوم السبت الموافق ٢٧ رجب ١٣٨٣ هـ (١٤/١٢/١٩٦٣)، وتدعو المواطنين الى الاشتراك في هذا الاحتفال، وسيتناول المواطنون خلاله طعام الغداء على شرف المسجد.

لجنة مسجد السلام

• • •

هدايا للمشتركين في «الجديد» لسنة ١٩٦٤

● نعلن لجمهور القراء الكرام ان الاشتراك السنوي في مجلة «الجديد» (٩) ليرات، وعن نصف سنة (٤٫٥٠) ليرة، وللمشترك السنوي هدية عبارة عن كتاب قيم.

هبوا للاشتراك في «الجديد»، لمساعدة مجلتكم الادبية الوحيدة التي ترفع لواء الثقافة العربية المتقدمة عاليا في هذه البلاد.

سكرتيرية التحرير

(«الاتحاد» ـ ١٣/١٢/١٩٦٣)

السعال.. أسبابه.. أنواعه.. وكيفية مداواته من دون دواء!!

■ ما هو السعال؟

السعال او الكحة هو أحد الأعراض الشائعة المصاحبة لامراض الجهاز التنفسي، وهو وسيلة دفاعية يقوم بها الجسم لمنع الالتهاب من الانتشار ولمنع تراكم الافرازات مثل البلغم.

■ ما الذي يسبب السعال؟

اغلب الالتهابات التي تسبب السعال تكون ناتجة عن الاصابة بالفيروسات، واحيانا يكون سببها البكتيريا او الفطريات، ومثل هذه الالتهابات تصيب أي جزء من أجزاء الجهاز التنفسي كالحلق والحنجرة، القصبة الهوائية، الشعب الهوائية والرئتين.

تكثر الاصابة بالسعال في فصل الشتاء غالبا بسبب التعرض للبرد او لتقلب الحرارة، وهي الاكثر انتشارا عند الاطفال، وتكون اكثر شدة عند الطفل الذي يعاني من امراض مزمنة او من سوء التغذية.

وهناك مسببات اخرى منها استنشاق غازات او مواد مهيجة لاعضاء التنفس مثل الغبار والدخان، وبشكل خاص تدخين السجائر كما تنتج السعال الحساسية المفرطة لبعض الروائح او المواد الكيماوية.

■ أنواع السعال

اختلف حدة ونوع السعال من شخص لآخر ويعتمد ذلك على السبب والعمر وقدرة الجسم على مقاومة المرض وعلى موقع الالتهاب.

● التهاب الحلق واللوزتين عادة يرافقه سعال جاف ومتهيج.

● التهاب الحنجرة: يكون السعال في هذه الحالة حادا مصحوبا بشهقات عميقة شبيهة بالنباح مع بحة في الصوت. واعراض هذا السعال لا تختلف كثيرا عن اعراض السعال الديكي الذي هو أحد امراض الاطفال المعدية والذي يتميز بنوبات من السعال الحاد المصحوب بشهقات عميقة تنتهي عادة بتقيؤ.

● التهاب الشعب الهوائية والتهاب الرئتين يتميز بسعال جاف في بداية المرض ويتحول بعد ايام الى سعال رطب مصحوب بحشرجة وخرخرة في الصدر ويخرج بلغم هنا ومن الصعب احيانا تمييز نوع السعال عند الاطفال لانهم لا يستطيعون اخراج البلغم بل يبتلعونه.

● الالتهابات الفيروسية: تسبب خروج بلغم مع رغوة لونه مائل الى البياض.

● الالتهابات البكتيرية: يكون لون البلغم اصفر داكنا.

● البلغم المصحوب بالدم يدل على وجود التهابات مزمنة وخطيرة كالسل الرئوي.

■ التدخين: السعال الناتج عن التدخين يتميز بكونه سعالا مزمنا مصحوبا بخروج بلغم اصفر كثير.

■ كيف تداوي السعال بدون دواء؟

معظم حالات السعال البسيطة تزول بدون دواء بعد عدة ايام، وفي هذه الحالة يكون الالتهاب ناتجا عن الفيروسات، لذلك لا داعي لعلاجها بواسطة المضادات الحيوية. ان ادوية السعال لا تعالج السبب الاساسي ولا داعي لاستعمالها قبل استشارة الطبيب.

ان العلاج المنزلي للسعال في كثير من الاحيان يكون اكثر فائدة من استعمال الدواء كما انه متوفر وغير مكلف.

● يجب توفير جو من الهدوء والراحة للمريض والمحافظة على ان يكون هواء الغرفة نقيا ورطبا، والامتناع عن التدخين في الاماكن التي يتواجد فيها المريض.

● ان السوائل الدافئة مفيدة جدا لتليين البلغم وتسهيل خروجه ومنها الحليب مع ملعقة من العسل، البابونج، الشاي مع الليمون، اليانسون، النعنع. ومن الافضل تناول الاطعمة السائلة مثل الشوربا كما ان تناول الثوم والبصل مفيد لأنهما يحتويان على مواد مطهرة تخفف من تأثير الجراثيم.

● استنشاق بخار الماء يساعد على تليين البلغم ويسهل فتح المجرى التنفسي ويستحسن اضافة بعض المواد الى الماء المغلي عند استنشاق بخاره، مثل الفنتولاتوم، الفيكس ابو نعنع او قليلا من البابونج ويكرر هذه العملية مرتين في اليوم لمدة (١٠) دقائق كل مرة. ويجب الحذر عند استعمالها بالنسبة للاطفال خشية من التسبب بالحروق لهم.

ولتسهيل خروج البلغم مع السعال ينصح بتدليك ظهر وصدر المريض وهو مستلق على بطنه مع تخفيض رأسه دون مستوى الصدر ويتم التدليك من أسفل الى أعلى ومن الطرف الى الوسط.

ويستمر التدليك لمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة وبعدها على المصاب ان يسعل عدة مرات لاخراج البلغم.

التدليك مفيد جدا في الصباح عند النهوض من النوم ومن المفيد تكراره ايضا في المساء. اما بالنسبة للاطفال الصغار فعملية الطبطبة على الظهر تغني عن التدليك وتسهل خروج الافرازات من الصدر.

■ متى يجب ان تلجأ للاستشارة الطبية؟

● اذا كان السعال شديدا مصحوبا بألم في الصدر أو في الخاصرة.

● عند وجود أعراض مرضية شديدة مثل السخونة المرتفعة، التقيؤ والاسهال.

● اذا استمر السعال لفترة طويلة اكثر من اسبوع وان كان خفيفا.

● اذا رافق السعال تنفس سريع وغير عميق او بروز عظام الصدر اثناء التنفس.

● اذا كان المصاب بالسعال يعاني من مرض الأزمة الربوية او امراض مزمنة اخرى في القلب او الرئتين.

● اذا صاحب السعال خروج بلغم مع دم.

■ للتذكير:

● التدخين يسبب السعال للمدخن ولمن حوله!

● لون البلغم وشكله يتغيران حسب سبب المرض!

● يجب تجنب السعال في وجه الآخرين والبصق على الارض لأن ذلك يساعد على انتشار المرض!

(المادة منقولة عن كتيب كانت اصدرته وحدة صحة المجتمع في جامعة بير زيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)



(عن مجلة «الحياة» الصادرة بالعربية في لندن)

الحكم غيابياً على ريحانة بوتو ـ أرملة شاه نواز بوتو ـ بالسجن لمدة سنتين بتهمة عدم مساعدة زوجها اثناء احتضاره

● شاه نواز بوتو هو شقيق رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو، وكان توفي في ظروف غامضة عام ١٩٨٥ ●

● غراس (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ حكمت محكمة غراس (جنوب شرق فرنسا) غيابيا يوم الاثنين قبل الماضي، بالسجن لمدة سنتين على ريحانة بوتو، ارملة شقيق رئيسة الوزراء الباكستانية الحالية بنازير بوتو، واصدرت بحقها مذكرة توقيف.

وكانت ريحانة ملاحقة بتهمة عدم مساعدة شخص في حالة الخطر اثر الوفاة الغامضة لزوجها شاه نواز بوتو، الذي توفي متسمما في شقتهما في ١٨ تموز ١٩٨٥.

وجرت المحاكمة في غياب ريحانة بوتو الموجودة حاليا في الولايات المتحدة.

ومما يلفت النظر هو كون الحكم اكثر قسوة من العقوبة التي طلبها الاتهام للارملة الشابة، وهي سنة سجن واحدة.

وكانت الشرطة الفرنسية قد أوقفت ريحانة في سجن نيس، ثم أفرجت عنها في ١٣ كانون الاول ١٩٨٥، بعد خمسين يوما من الاعتقال وقد دفعت كفالة قيمتها خمسون الف فرنك فرنسي (٨٣٠٠ دولار) قبل أن تعود الى الولايات المتحدة حيث تقيم.

وكانت مشادة عنيفة وقعت بين ريحانة وزوجها قبل قليل من وفاته. وذكر الخبراء أن شاه نواز بوتو، ابن رئيس الوزراء الباكستاني السابق علي بوتو، توفي نتيجة ابتلاع سم قوي بسبب الاما عنيفة كان يحمله معه بشكل دائم.

و يعتقد المحققون الفرنسيون عن قناعة تامة بأن ريحانة لا يمكن الا ان تكون سمعت تأوهات زوجها ومن هنا وجهت اليها تهمة وعدم مساعدة شخص في حالة الخطر.

وقد دافعت ريحانة دائما عن براءتها، وطلبت ان تلقي الاضواء كاملة على وفاة زوجها.

هيرو هيتو في النزع الاخير

● طوكيو ـ ر ص، ف ـ نقلت الصحف اليابانية عن مصادر القصر الامبراطوري ان الامبراطور هيروهيتو كان في شبه غيبوبة كاملة صباح امس الاول (الاحد).

وأوضحت المصادر ان الامبراطور لم يعد يستجيب للمؤثرات الخارجية، كما لم يعد قادرا على تمييز الاشخاص حوله.

كل شيء الا بنوك الدم.. في السعودية!

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اكدت وزارة الصحة السعودية ان المملكة العربية السعودية ترفض انشاء بنوك خاصة للدم وذلك خوفا من المتاجرة بذلك.

وفي تصريح نقلته صحيفة سعودي غازيت مؤخرا، ذكر المسؤول في وزارة الصحة الطبيب سلطان الفارسي، ان المستشفيات الحكومية ستطيع استيراد الدم من الخارج، وأكد ان حظر اقامة بنوك خاصة للدم املته الرغبة في منع المتاجرة بهبات الدم!

واوضح ان انشاء مثل هذه البنوك قد يحول الواهبين الى محترفين يحاولون بيع دم فاسد، وقال ان عمليات نقل الدم يمكن ان تنقل امراضا خطيرة مثل مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز)، والتهاب الكبد او امراض زهرية.

وتقدم المملكة حتى الان الى واهبي الدم مكافآت كهدايا او اموال واحيانا ميداليات واضافة الى ذلك عن المسؤولين الروحيين يشجعون هبات الدم مؤكدين بان ذلك يعتبر حسنة جديرة بالثناء.

للسائقين فقط.

الخبرة في العتاقي!

● اظهرت دراسة صدرت مؤخرا عن مركز التوثيق والمعلومات للتأمين في فرنسا، الى ان متوسط عمر سائقي السيارات في فرنسا ارتفع خلال عشر سنوات من ٤٠ الى ٤٤ عاما.. واكدت الدراسة ذاتها ان عدد المتقاعدين الذين يقودون السيارات في ارتفاع ايضا، وان نسبة الذين عمرهم ٦٠ عاما وما فوق ارتفعت بنسبة ٤٣٪ انتقلت من ١٠٫٢٪ الى ١٥٫٦٪، واستنادا الى الدراسة ذاتها فان الشبان هالاقل خبرة من الاكبر سنا هم الذين يتسببون بنسبة أكبر من حوادث السير وبحوادث خطيرة.

●● الالكوستوب بعد الالكوست!

بعد انتشار الالكوتست في اوروبا على الاخص، (والالكوتست هو جهاز لقياس نسبة الكحول في الدم، تستعمله شرطة السير خصوصا لمعرفة نسبة استهلاك الخمور من قبل السائقين وذلك عن طريق تنفسهم في بالون خاص)، برز الى الوجود في مطلع بلدان الشمال جهاز اطلق عليه اسم الالكوستوب. فقد اخترع احد السويديين بالون الكوتست يوصل بجهاز تشغيل السيارة وينفخ فيه السائق، فاذا كانت نسبة الكحول فوق الحد المسموح به فان لمبة حمراء تضيء في الالكوستوب الذي يعطل فورا جهاز تشغيل السيارة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي تتضمن وفاة المرحومة صبحة محمد موسى زبيدات وانحصر ارثها بزوجها خورشيد زبيدات وبولديها منه وهما محمد ورقية لا غير ثم توفي خورشيد المذكور عن ولديه المذكورين اعلاه لا غير.

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

● محكمة حيفا الشرعية ●

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٣/١٢/١٩٨٨

١٨٫٣٠ ـ موجز الأخبار

١٨٫٣٢ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جمهورية»

١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠٫٠٢ ـ برنامج مسابقات تحيي

٢٠٫٣٠ ـ دكول بوبيلدة

٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١٫٤٠ ـ «حباط شيء»

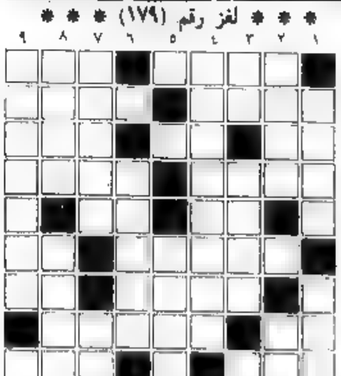
٢٢٫٢٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الانجليزي «تضليل الحرب»

٢٣٫٢٠ ـ لقاء مع المغنية اليهودية ميلانيت

٢٣٫٥٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٧٩) * * * *



● إعداد: منال محمد شعبان ـ طرعان ●

افقي:

١ ـ تنادي به الشعوب ـ دولار

٢ ـ عكس يخصص ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)

٣ ـ قاعدة ـ من السمك البيضاء ـ يكسو بعض الحيوانات

٤ ـ جهلاء ـ أقف

٥ ـ نعم (بالروسية) ـ برج تربة

٦ ـ جمهورية سوفييتية ـ قادم

٧ ـ برلد ـ الاسم الاول لمغنية يهودية تقدمية

٨ ـ مهنة جميلة ـ صحفه

٩ ـ من الفنون الجميلة ـ ذهب

عمودي:

١ ـ حلف شمال الاطلسي ـ من الأشهر الهجرية

٢ ـ قرية عربية مهدومة ـ عمر (معكوسة)

٣ ـ حرف جزم ـ يقطن في الصحراء

٤ ـ شعوب ـ أغنية لأم كلثوم (معكوسة)

٥ ـ يلجأ

٦ ـ اغنية لأم كلثوم

٧ ـ من الطيور (معكوسة) ـ شمالاني

٨ ـ قرية عربية (غير معرفة) ـ عكس أوجز

٩ ـ أجمل ملكات الفراعنة

* * * حل لغز رقم (١٧٨) * * *

افقي

١ ـ قصر الشرق + الدوحة

٢ ـ أم + جيبرتي + أقراء

٣ ـ عبد الحليم + لم

٤ ـ هر ـ اول + أيتحها

٥ ـ بحرين + القلب

٦ ـ دا ـ أب

٧ ـ أأ

٨ ـ سن

٩ ـ أجاهد + شيراز + نابغ

١٠ ـ لد ـ محرم + جهد

١١ ـ حسام + مرسي + بلال + كر

١٢ ـ كاس الاوصال + سوس

١٣ ـ يجدر + جمل + بصرة + تل

١٤ ـ مريخ + سميح القاسم

عمودي

١ ـ قاعة ـ الحكيم

٢ ـ صلب + ربيع ـ ساهر

٣ ـ رعد ـ الأم + تي

٤ ـ أجاهر ـ هدم + حال

٥ ـ ليل ـ ابن ـ عارس

٦ ـ شيحان ـ شعر + جهم

٧ ـ و ر + كابول ـ سامي

٨ ـ لتيل + قد ـ رمل + حلو

٩ ـ إعلان ـ صبرا + أب

١٠ ـ البقال ـ رحل + أصل

١١ ـ دف + اطلال ـ ما + فرق

١٢ ـ و ر ـ يحيى

١٣ ـ حاره ـ أتب + سلوكه

١٤ ـ هـ هـ ـ أسعد رستم

الدنيا تضحك.. وانت...

□ نكتة فرنسية

سأل المعلم طالبا في امتحان علم الاجتماع:

ـ هل نسبة الجريمة في ارتفاع أم في انخفاض؟ فأجاب الطالب:

ـ أوه.. إنها في انخفاض. ففي زمن قابيل وهابيل كانت نسبة السفاحين خمسين بالمئة!

حكايات من تراثنا العربي

تبيت في المسجد

● خاصم الرشيد زبيدة[1] فأغضبها وأغضبته وحلف بالطلاق أن لا يبيت ليلتها في ولايته وملكه. ثم ندم على ذلك لشدة حبه وفرط غرامه بها فسأل الامام أبا حنيفة فقال: يبيت الليلة في المسجد لأنه ليس تحت ولايته.

(١) زبيدة بنت جعفر بن المنصور توفيت سنة ٢١٦ هـ ـ ٨٣١ م، زوجة هارون الرشيد من عقيلات النساء وشهيراتهن وهي أم الامين العباسي واليها تنسب عين زبيدة في مكة.

حجارة اللعب

● كلمات والحان: غازي ابو بكر

● غناء: جوقة «القلعة» العكية للشبيبة

حجارة اللعب / صارت العصفوران
صارت رمز الغضب / تحمي كل الشعب

حجارة الحارات / أساس الوعي
صارت الطفل العربي / هم يصرخ يا رفيق
يتحاوب دبابات / مرروعة بالساحات
دمه على الطريق / إصحوا يا عرب!

كتب بأيدي حالي / انا أبعد بالحرية
خالنا عروسي / وهم بيسادي الحي
ومجبار بايدي حالي / الحصة التي بحيبها
لبلادي عطشانين / بالحمرا التي انكتبها

حجارة اللعب



قراءة في معرض فناني حوض البحر الابيض المتوسط المقام في معهد العالم العربي بباريس

● بقلم: عمرو ابراهيم ●

● يعرض معهد العالم العربي بباريس منذ يوم الثلاثاء الماضي وحتى نهاية هذا العام ما يقرب من خمسين لوحة لـ (١٨) رساما ينتمون الى مختلف بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.

ويعود الفضل في تنظيم المعرض الى جمعية تدعى «ميديترامار»، تأسست في باريس سنة ١٩٨٥ هدف «اتاحة فرص للقاء والالتقاء بين امم يربطها الجوار الجغرافي وان كانت تتميز بعضها عن بعض من حيث الحضارة والثقافة والدين والتقاليد، وكذلك بهدف التعريف بفنانين معاصرين ينتمون الى حوض البحر الأبيض المتوسط وبالأخص في مجالات المسرح والسينما والفنون التشكيلية».

هذا ويجمع معرض «٨٠» ثمانين من أصل عربي ويونانيين وتركيين وقبرصي يوناني واسباني وفرنسي وايطالي وبرتغالي ويوغوسلافي، كما يعد المعرض الاول في سلسلة من المعارض ستقام حتى نهاية سنة ١٩٩٠.

ويلاحظ ان معظم الفنانين الحاضرين مقيمون في فرنسا بصفة شبه دائمة مما قد يضعف من قدرتهم على التعبير عن بيئتهم الاصلية، الا ان منظمي المعرض يؤكدون ان معرض القادمة ستستقدم الفنانين من بلادهم، فقد عقدت النية على التقليل من عدد العارضين مما سيسهل على المنظمين مواجهة اعبائهم المالية. كما سيتيح للزائرين ان يتعرفوا بشكل أدق وأعمق على شخصية وأسلوب كل منهم.

هذا وتجدر بالذكر ان اذا استثنينا اعمال فنانين هما اوغوست بالقتيل الايطالي المولود بباليرمو سنة ١٩٤٠ والحاصل على جائزة الفنون الجميلة من ميلانو سنة ١٩٦٣، وعمر كالشي المولود في كيرسوفا بيوغوسلافيا سنة ١٩٣٢ والحاصل على اجازة الفنون الجميلة من اسطمبول، فان جميع الاعمال المعروضة من النوع التجريدي او نصف التجريدي.

وتعد الاشكال الهندسية القاسم المشترك للرسامين الثلاثة المنتمين الى المغرب العربي وكذلك الرسام السوري. يعرض الجزائري أكسوم المولود سنة ١٩٣٤ بالجزائر أربع لوحات تحت كبرياها «قلعة النور» الانظار، فاستحقت عنوانها. ويعرض التونسي ابراهيم كامل المولود بالمهدية ثلاث لوحات من الحجم الصغير توحي احداها تحت ستار من الاشكال المبهمة بوجود حروف عربية الا ان الاشكال التي توحي بذلك لا تبدو حروفا اذا امعنا في فحص اللوحة. ويعرض المصري عبد الله صدوق المولود سنة ١٩٥٠ بالدار البيضاء «تكوينات» حول بؤر من النور الوهاج مشدنا وكأنه محطة. اما السوري اسعد عربي، المولود بدمشق سنة ١٩٤١ والحاصل على اجازات الفنون الجميلة من دمشق وباريس، فلوحاته المسماة «بلا عنوان» تقدم خطوطا حادة الزوايا والالوان تعب عليها الحمرة.

وواحد من أصغر العارضين سنا، اللبناني رؤوف رفاعي، المولود سنة ١٩٥٤، يعبر بلمسات تشبه الدوامات مستخدما تشكيلة واسعة من الالوان الحالكة عما يشبه الرماد المفقود.

بيار واصف المصري المولود بباريس، استحوذ على انتباه الكثيرين بلوحته المسماة «الحريق» بتدرج مباغت بؤرة من النور الى السواد في النصف الايسر من اللوحة وتقسيم الجزء عمودي ثلاثة حبال مرقة، في حين تبدو في النصف الايمن القائم ظلال سياج غائمة سجن، وقد تم اختيار اللوحة لتشترك في معرض سابق هذا العام، اقيم للمطالبة باطلاق سراح الزعيم الاسود نلسون مانديلا.

اما الفلسطيني ناصر سومي المولود سنة ١٩٤٨، فهو يعبر بخطوط عريضة مائلة وبألوان تتأرجح بين الوان الطين وألوان الدم عن مشاعر محتدمة و «بلا عنوان».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

تمثال ايطالي يجتاز عملية ترميم ناجحة استمرت سبع سنوات!

● روما ـ «كونا» ـ اصطف مئات من المواطنين الايطاليين والاجانب امام متحف سان ميكيلي يوم الثلاثاء الفائت، لمشاهدة جوهرة الآثار الرومانية القديمة، وهو تمثال ماركو اوريليو الذهبي بعد اغلاقه سبع سنوات لترميمه.

وكان تمثال مركو اوريليو قد نقل من ساحة كامبيدوليو، مقر بلدية روما عام ١٩٨١، حين بدت عليه اعراض التآكل بسبب الوقت والتلوث البيئي، الذي حوله الى تمثال اسود اللون بسبب دخان السيارات.

وعمل الخبراء سبع سنوات على اعادته ذهبيا كما كان، واصدرت دائرة الآثار هنا قرارا بمنع اعادته الى ساحة مكشوفة خوفا عليه من التلف مرة اخرى.

ويعود المواطنون اليوم الى مشاهدة ماركو اوريليو جالسا على ظهر حصانه تماما كما كان جالسا منذ ١٩٠٠ سنة هي عمر هذا التمثال الرائع.

صندوق العجب

■□ انظر الى العنوان السابق

● مطعم الفنادق الاطول في العالم صنعت في مدينة تولوز الفرنسية، ويبلغ طولها ٥٥٢ مترا و ٧٦ سنتيمترا، نصب حول «فرمة ارتفاعه سته امتار!» وصنعت هذه القطعة الضخمة على يد قصابين من المدينة استخدموا من اجلها ٥٠٠ كغم من اللحم تحت اشراف رسمي!!

■□ الصقر بدلا من الفيل!

● لاغوس ـ و. ص. ف ـ قررت مؤخرا شركة الخطوط النيجيرية الوطنية، بموافقة الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ان تغير شعارها، فتجعله الصقر بدلا من الفيل على امل ان يسهم هذا التغيير في تحسين سمعتها والارتقاء بمستوى خدماتها.

واوضح الناطق ان الفيل اصبح مرتبطا في اذهان الجمهور بأوجه القصور العديدة في عمل الشركة، مثل تأخير الرحلات والغائها وبطء الموظفين.

ويأمل المسؤولون ان يرفع شعار الصقر من شأن شركة الخطوط النيجيرية.

وبكى تدابير اخرى اتخذت لاحداث ثورة في عمل الشركة اهمها الاستغناء عن بعض الموظفين و غلاق ستة مكاتب خارجية على الاقل، ومنهجة الخدمات الداخلية والخارجية.

■□ رحلة مظلمة!

● امضت الاميركية سالليا فرنيس هاربر (٤٣ عاما) ثلاثة اسابيع في حاوية معدنية محكمة الاغلاق كانت مشحونة بحرا من بريطانيا الى جنوب افريقيا. اكتشف امرأة احد عمال السكك الحديد اذ انه سمع طرقات داخل الحاوية بين كانت تنقل الى احد قطارات الشحن المتوجهة الى جوهانسبورغ. مؤونة ساليا في الرحلة الطويلة لم تكن سوى بعض الماء والفلفل ومصباح صغير.

■□ أنت رجل والرجال قليل!

● بالتيمور (الولايات المتحدة) ـ يستعد فتى عبقري من أصل هندي يبلغ ١١ سنة من العمر لاجراء امتحانات الثانوية العامة وهو سيحاول ان يصبح اصغر طبيب متخصص في العالم. هذا الرقم القياسي احتفظ به حتى الآن ايطالي اصبح طبيبا عن ثماني عشرة سنة وثلاثة اشهر!!

وقد بالامورالي مياتي في الهند، وسافر مع عائلته الى الولايات المتحدة وهو في الثالثة من عمره، وتعلم الطفل قراءة وكتابة الانكليزية خلال اربعة اشهر حسب والده، وهو مستشار صناعي، وعند بلوغه التاسعة من عمره تم قبوله في احد مراكز الدراسة الرياضيات المتفوقين.

وهو ينهي الآن دروسه في ثانوية بالتيمور (ماريلاند)، بعد ان كتب وشقيقه البالغ من العمر ١٧ سنة كتابا حول قصور المناعة المكتسبة (الايدز) وقال «كانت دراستي اطلاع المراهقين وبشكل خاص اولئك الذين يكتشفون عالم الجنس والمخدرات».

والفتى بالامورالي الذي يهوى جمع الطوابع وممارسة كرة السلة واختراع مسائل حسابية جديدة الى انه يرغب في ان يصبح طبيبا للاهتمام على السواء بالطب العادي والابحاث الجامعية.

النـاصـرة تـنطلـق نحـو تحقيق انتصارها الرابع!

زياد: في انتخابات السلطات المحلية جماهيرنا تختار القوة التي تستطيع قيادة معركتها من اجل البقاء وصد العنصرية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «في انتخابات السلطات المحلية القادمة ستنتصب جماهيرنا العربية ليس مجرد سلطات محلية انما القوى التي ستواجه المؤامرات لحكومة العنصرية المتصاعدة. وستكون هذه معركة سياسية نضالية من الدرجة الاولى، ومن هنا تنبع اهمية القرار وخطورته»، بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد عن اهمية المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية.

● الاشارات لكيفية تعامل الحكومة مع جماهيرنا في المستقبل اصبحت واضحة: الهدم الجماعي في الطيبة، الدعوة العنصرية للترانسفير في عكا وانتشار هذا التوجه في الكنيست وغير ذلك

● يجب الا يحسب احد ان المصيبة ستقع بعيدا عنه. فالسلطة تستهدف ضرب وحدة شعبنا كله لانها تعرف مدى قوة هذه الوحدة ●

وقال زياد ان مواجهة العنصرية المتصاعدة ستكون في مركز نضال الجماهير العربية في البلاد. لقد قطعنا في هذه المعركة شوطا كبيرا بكشف وجهها البشع. ولكنها تتصاعد. وما نراه من اشارات جديدة يدل على كيفية التعامل المستقبلي الذي تعده السلطة لنا. ومن هذه الاشارات جريمة الهدم الجماعي في الطيبة والتهديد بهدم جماعي في ام الفحم، وكذلك الوقاحة في طرح فكرة الترانسفير في عكا، حيث وضع مرشح الليكود لرئاسة البلدية شعار الترانسفير لعرب عكا في صلب برنامجه. ان افكار الترانسفير تنتشر بسرعة حتى في الكنيست. ولا اقصد فقط حزب «موليدت» وعضويه في الكنيست انما هناك العديد من النواب الذين يحملون الافكار الجنونية نفسها. وهنا الخطر نحن مدعوون لمواجهته بكل قوتنا. ونحن قادرون على ذلك. مطلوب منا ان نحمي انفسنا وكياننا ومستقبلنا ومستقبل عائلاتنا امام هذا المد العنصري الداهم. ولا يحسبن احد ان المصيبة ستقع بعيدا عنه ونحن لا نقول هذا الكلام للتخويف انما نكاشف شعبنا بالحقيقة. ونؤكد في الوقت نفسه اننا قادرون على حماية انفسنا. والمطلوب هو ان نصون الوحدة على اساس صحيح، اساس نضالي جبهوي. ولا نقول هذا تحيزا لجبهتنا. فكل واحد يستطيع ان يرى بعينه ما آل اليه اولئك الذين خرجوا من صفوف الجبهة. كيف يلجأون الى اسلحة شق وحدة الصف. يتاجرون بالطائفية وبالعائلية. التجارة التي لم تؤد في حياة الشعوب الا للمآسي. وليس صدفة ان شعبنا يرفضها ويقاومها ويكسر اليد التي تستعملها.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في احتفال الناصرة بذكرى الانتفاضة الاولى وذكرى انتصار جبهة الناصرة الاول (٩ كانون الاول ١٩٧٥) وباعلان الدولة الفلسطينية: في انتخابات السلطات المحلية ستواجه ايضا مؤامرات على الوحدة الجبهوية والمجالس الجبهوية هذه المجالس التي تعتبر نموذجا في توحيد شعبنا. فها هو مجلس بيتنا رئيس مجلس المغار المحلي قاسم غانم، والمغار قرية تضم ابناء شعبنا من الطوائف الثلاث وهي توذج لهذا التوحيد.

وتكلم زياد عن الناصرة فقال: نحن نمضي نحو انتصارنا الرابع. وعلى هذا الانتصار لا يوجد نقاش. وقد اكدت انتخابات الكنيست امرا اساسيا هو فشل كل فكرة القيادة البديلة للجبهة. لقد قال الشعب كلمته ان الجبهة هي العنوان. واذا كنا خضنا الانتخابات الثلاثة السابقة (عام ١٩٨٣) وكان الخصم محاربتنا فيها من الداخل وانتصرنا انتصارنا الساحق فاننا نخوض معركتنا هذه المرة بوحدة صف صلبة وقوية. كل هيئات الجبهة موحدة. وفي الوقت نفسه ورائنا انجازات جبارة حققتها ادارة البلدية الجبهوية خلال هذه الفترة. ويعترف بها العدو قبل الصديق. ومهما تحاول السلطة والقوى المعادية للجبهة ضرب الجبهة بتعديد القوائم او بالاسلحة الطائفية، مهما غيروا من اصطفاف الخصوم، فان شعبنا متمسك بجبهته. ولا رجعة الى الوراء. فنحن في عصر الانتفاضة. وهو عصر التقدم الى الامام. وطريق الجبهة هو الطريق التي اثبت نفسه وجدواه. وتواريخ ٩ كانون لا تتوقف.

رسالة البعنة

تقديم شكوى ضد افراد الشرطة الذين داهموا منزلا واعتدوا على اصحابه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم السيد صالح بكري من قرية البعنة، يوم امس الاثنين، شكوى في مركز شرطة عكا ضد شرطيين من شرطة كرميئيل جراء تصرفهم خلال مداهمة بيته، يوم امس الاول الاحد، واعتقال نجله حسن وزوجة حسن بتهمة رفع علم فلسطين! لقد اعتدى احد افراد القوة البوليسية، التي داهمت البيت على زوجة السيد صالح سعيدة علي بكري، وفتشهم. كذلك بعدئذ توجه السيد صالح الى مركز شرطة كرميئيل للاستفسار عن نجله قابله شرطيان هما داني وبيني وبعد جدال معهما قال احدهما: «كل عرب اسرائيل اشتف»! و«انقلعوا من هنا فمكانكم سوريا»! ورفض السماح للسيد صالح بمقابلة ضابط المركز.

وعلم مراسلنا ان حسن ما زال في مركز الشرطة في كرميئيل بينما ارسلوا زوجته الى سجن الجلمة مساء يوم امس الاول تاركين طفلتها ابنة الاشهر الثلاثة بدون مرضعة.

ويطالب محامي المعتقلين نصر صبح الله وقاسم خطيب من دير الاسد.

● لجنة الاباء تنشط لسد النواقص في المدرسة الابتدائية (ب) ●

باشرت لجنة الاباء، التي انتخبت قبل حوالي شهر، اعمالها ونشاطاتها في محاولة سد النواقص الموجودة في المدرسة الابتدائية (ب) في البعنة. والمدرسة الابتدائية (ب)، مثلها مثل باقي المدارس في القرية، تعاني من النواقص كانعدام مكتبة عامة وقاعة وامراجيض غير صالحة للاستعمال وغيرها. ومساعدات شحيحة، بل تكاد تكون معدومة.

وبدأت اللجنة بجمع التبرعات حيث تم حتى الان جمع مبلغ خمسة الاف شاقل لاصلاح المراحيض وما زالت حملة جمع التبرعات مستمرة.

وفي جلستها الاخيرة قررت لجنة الاباء تنظيم حملة فحوصات طبية كاملة لجميع طلاب المدرسة يقوم بها اطباء القرية بشكل تطوعي والطلب من ادارة المجلس المحلي في القرية عقد لقاء بينها وبين اللجنة للتعاون معا للتغلب على المصاعب وتلبية حاجات المدرسة والتنسيق لما فيه مصلحة المدارس والطلاب.

والجدير الاشارة الى ان لجنة الاباء جمعت، في اوائل هذه السنة الدراسية، مبلغ (٣٥) الف شاقل استغلته لترميم الغرف المستأجرة واجراء اصلاحات داخل المدرسة وشراء جهاز كمبيوتر وجهازي تلفزيون وفيديو.

في المؤتمر السنوي العام لجبهة ابوسنان:

التنديد بجريمة احراق المسجد في ابطن والمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشبان الدروز

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ينعقد مؤتمركم هذا في ظرف زمني سياسي ديناميكي اذ تدخل الانتفاضة عامها الثاني وتحقق من مسيرتها ونضالها الذي يصطلي باسمها العالم، وتحقق بذلك ازمة حكام اسرائيل محليا وعالميا». هذا ما اكده عضو مكتب سكرتارية الجبهة القطرية، ابراهيم مالك، في كلمته امام المؤتمر السنوي للجبهة في ابوسنان، الذي عقد يوم امس الاول الاحد (١٢/١١)، في نادي خليل خوري.

وحضر المؤتمر وفد من جبهة بركا الشقيقة ممثلا بسكرتير الجبهة رياض عطا الله وعضو السكرتارية جمال كنعان.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو المجلس المحلي الجبهوي وعضو سكرتارية الجبهة، رفيق مصرة، فدان سياسة الحكومة المعادية للسلام العادل وللجماهير العربية وجمهور العاملين. وتلاه ابراهيم مالك فالقى كلمة سياسية شاملة ركز فيها على التطورات السياسية المستجدة على الساحة وتأثير الانتفاضة على صعيد الرأي العام، عالميا ومحليا وعربيا.

وقدم سكرتير الجبهة، سليم خوري، تقريرا تفصيليا عن عمل الجبهة خلال السنة الماضية مؤكدا على الانجازات الكبيرة التي حققتها ومنها انتظام اكثر من ملتقى جبهوية وجبهوي في صفوفها وعن تطور عمل الجبهويات والنشاط المتفرع الذي تقوم به الجبهة، عبر مختلف الاطر الجماهيرية مثل لجنة الاهالي ضد الدمج ولجان الاباء وغيرها. واكد خوري: «اننا ناتي الى هذا المؤتمر بعد المكسب الهام الذي حققته الجبهة في الانتخابات اذ نشطت، بعماليه، اكثر من ملتقى جبهوي وجبهوية وتم عقد ٢٨١ حلقة بيتية وجتماع حي. وتضاعف النشاط الطيب بزيادة الاصوات من ١٠٥٥١، الى ١٣٥٦١، وزيادة في النسبة من ٤٠٪ الى ٤٨٪».

وقدم اقتراح السكرتارية لموسعة التنظيمي باقامة هيئتين تنجيه بالاضافة بمكاتب العمل: مجلس الجبهة وسكرتارية الجبهة.

وقدم عضو المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة، د. يوسف مطانس تقرير عن نشاط ودور كتلة الجبهة في المجلس المحلي وشرح طابع المناخ الذي تنشط في ظله الجبهة، خاصة بوجود رئيس مدعوم سلطويا ويرتكز الى العمل الانفرادي.

وبعد هذين التقريرين شارك مندوبو المؤتمر في النقاش الذي تمحور حول افضل السبل لزيادة قوة الجبهة وترسيخ صفوفها وتغيير الوضع في ادارة المجلس المحلي بالعمل الجاد لتحويل المجلس الى لجنة ديمقراطية تخدم الواقع في ابوسنان.

ورد على النقاش وخلصه عضو سكرتارية الجبهة د. احمد سعد. وقدم عضو المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة سلمان مرزوق، اقتراح القرارات التالية التي اقرها المؤتمر ● بالغ السرور والبهجة نعلن عن ترحيبنا وتأييدنا لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وبمقررات السياسية التي انبثقت عن دورة المجلس الوطني الـ ١٩١، ونندد بشدة بموقف الصلف لحكام اسرائيل الرافض مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. ونطالب الحكومة بوقف جرائمها والانسحاب من اراضي الدولة الفلسطينية المستقلة الى حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧)، وتلبية نداء الرأي العام العالمي ومقررات المجلس الوطني في الجزائر والمشاركة في المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات ● نحيي ونؤيد وندعم كفاح لجنة الاهالي في ابوسنان التي بادرت الى اقامتها والتي تضم ممثلين من مختلف التيارات السياسية ومن كل الطوائف المتاحية في قريتنا. ونطالب بتصعيد المعركة متعددة الجوانب الشعبية والقضائية، وزيادة التنسيق والتعاون مع اللجان الشعبية في كل من كفرياسيف وجديدة ونستنكر لكل مؤامرة «الدمج» السلطوية ونضمن الحق الديمقراطي لجمهور قرانا باجراء الانتخابات المحلية في موعدها، ونتعين مامور انتخابات لكل قرية اسوة بالقرى الاخرى ● ندين بشدة تصعيد الهجوم السلطوي على جماهيرنا العربية الذي تجسد بهدم البيوت في الطيبة واستفزازات الفرق الخاصة للارهاب البوليسي والاعتقالات وغيرها ونطالب السلطة الكف عن سياسة القهر القومي وممارسات العنصرية ضد جماهيرنا، ونطالب بمساواة التامة لقرانا. ونعلن عن تأييدنا التام للدور الكفاحي الهام للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. ولجنة الدفاع عن الاراضي في المعركة من اجل المساواة ● نعلن عن تضامننا مع كفاح المواطنين العرب في عكا ضد التهديدات العنصرية بترحيلهم من مدينتهم ونطالب باقالة الترانسفيري بارليف، من مناصبه، وندعو الى تشديد الكفاح اليهودي العربي ضد العنصرية ● نعلن عن استنكارنا الشديد لعملية حرق المسجد الاجرامية في ابطن ونطالب السلطات المختصة ووزارة الشرطة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم ● اننا نطالب بتصنيع قرانا العربية وبتوفير اماكن العمل لعمالنا ● ندعو الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة والانضمام الى صفوفها خصوصا وان خبرة السنوات الماضية اثبتت صدق وصحة نهجها ودورها الهام في الدفاع عن حقوق ومصالح اهالي ابوسنان ● نعلن عن تضامننا مع رافضي الخدمة الاجبارية ونطالب السلطة بالغاء قانون التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز

انتظام الدراسة في مدرسة «الخيام» (ام الفحم) بعد تعطل قسري جراء خلل كهربائي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد اسبوع من تعطل الدراسة في مدرسة «الخيام» الابتدائية، جراء خلل حدث في التيار الكهربائي عاد التلاميذ بانتظام الى مقاعد الدراسة منذ يوم امس الاثنين.

وقامت لجنة آباء المدرسة بالاتصال بادارة البلدية التي بدات على الفور جهدا متواصلا لاصلاح الخلل الذي حدث. وفي هذه المناسبة تعطو ادارة المدرسة، عبر «الاتحاد» لاهالي التلاميذ وتقدم شكرها لادارة بلدية ام الفحم التي قامت بجهد كبير لتغيير واصلاح الخلل خلال بضعة ايام.

انتخاب لجنة آباء جديدة في الابتدائية (أ) في كفرياسيف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم، يوم السبت (١٢/١٠)، انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف.

وأعيد انتخاب السيد عفيف صفية، للمرة الثانية، رئيسا للجنة. وانتخب الاستاذ عزات فرح نائبا للرئيس.

وانتخب لعضوية اللجنة السادة: سليم مرقس والسيدة فهد عبد الله وابتسام خطيب ومحاسن سعد وصلاح خلاج.

اجتماع شعبي في كابول لمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية ومرور عام على الانتفاضة الشعبية.

● كابول ـ لمراسلنا عمر خطيب ـ بحضور جمهور غفير من الشبان والشابات جرى في نادي الحزب في كابول، يوم السبت ١٢/١٠، اجتماع شعبي لمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ومرور عام على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع فتحي عيسى مرحبا بالحضور ومشيرا الى ان الانتفاضة الشعبية حققت انتصارها في توحيد جميع الفصائل وان اعلان الدولة الفلسطينية هو انتصار لاماني الشعب العربي الفلسطيني. ثم تلاه مصطفى عيلبوني رئيس لجنة الاباء في المدرسة الثانوية. وبعد ان تحدث عن الانتفاضة والدولة الفلسطينية تطرق الى اهمية عمل اللجنة من اجل ابنائنا.

وبعد ذلك تحدث خالد حمود عن حركة ابناء البلد مشيرا الى ان كل ما انجزته الانتفاضة في المناطق المحتلة هو وحدة الجماهير الشعبية. وتطرق الى المعركة المحلية مشيرا الى اهمية وحدة الاهالي من اجل افشال مؤامرة السلطة واجراء انتخابات محلية في القرية. ومن ثم تحدث كل من سكرتير فرع الشبيبة، بسام شحادة، وعقد خطيبه باسم مجلس الطلاب الثانويين.

وتحدث عن اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول، عمر ابراهيم، قائلا اننا نحتفل في هذه الايام بحتمية انتهاء الاحتلال والظلم والاستبداد وقتل وتشريد ابناء شعبنا الفلسطيني وان الانتفاضة الشعبية وحدت ابناء شعبنا وعملت على اتخاذ القرار التاريخي في دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر حيث اعلنت قيام الدولة الفلسطينية.

وكانت الكلمة الاخيرة للطالب سهيل ذياب فأكد اننا نحتفل باعلان وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية وان شعب الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين باطفاله ونسائه وشيبه وشبابه هو عزة القرن العشرين بعد ان صمدوا في وجه جميع المؤامرات التي دبرها حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية والرجعية العربية واجترحوا البطولات في مقارعتهم الاحتلال.

وفي نهاية الاجتماع الاحتفالي وزع على جمهور المحتفلين الحلوى والفاكهة

٦٥٠ الف فلسطيني في القطاع يخضعون

■ تتمة من صفحة ١ ■

● القدس ●

وفي القدس المحتلة انتشر مئات من قوات الشرطة وحرس الحدود بشكل لم يسبق له مثيل. وتوزع مشاة في مجموعات كان يصل عدد بعضها الى نحو اربعين عنصرا ويسيرون على رصيفي كل شارع يعبرونه. واحصى مراسلنا اكثر من خمسين نفرا من حرس الحدود كانوا منتشرين على جانبي امتداد الشارع الذي يضم المدرسة المأمونية الثانوية للبنات في القدس وهم يحملون هراواتهم واسلحتهم ومدججون بحزمة ملأى بقنابل الغاز حيث ظلوا هناك حتى انتهاء خروج كل طالبات المدرسة فيما كانت مجموعات من المشاة والسيارات تقوم باعمال الدورية واجبار الاهالي على ازالة الحجارة من الطرقات.

وفي مواقع مختلفة جرت صدامات مع قوات الاحتلال وخاصة في محيط عدد من المدارس مثل دار الايتام الاسلامية (في البلدة القديمة) والفتاة اللاجئة ودار الاولاد ودار الطفل والاتحاد النسائي وفي عدد من احياء البلدة القديمة مثل حارات النصارى والسعدية وسوق خان الزيت وغيرها. وكذلك في حي الصوانة وفي شعفاط ووادي الجوز وغيرها. واغلقت قوات الاحتلال شارع صلاح الدين امام حركة المواصلات كما اغلقت محطة الباصات المركزية ولاحقت الباعة المتجولين وقلبت بضائعهم. وشاهد مراسلنا افرادا من الشرطة يطلقون البندورة والخضار وسط الشارع ومنعوا المارة من جمعها واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة في داخل منطقة باب الساهرة وفي البلدة القديمة وحي الصوانة حيث اطلقت المبارات المطاطية ايضا. وعادت قوات الاحتلال تطوق مدرسة الروضة الاسلامية الحديثة في الشيخ جراح بقنابل الغاز (سائل قنابل) فمنع الطالبات الاوراق ودون حقائبهن، في ساحة مدرستهن، مطالبة بالافراج عن ثلاث رميلات لهن اعتقلن قبل ثلاثة ايام. وخلال هذه الاحداث اعتقل عدد من الطلاب والطالبات كما اصيب العشرون بحالات اختناق او بعيارات مطاطية ونقلوا علاجا عاجلا.

وفي وقت لاحق ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سيارة جامعة تابعة لشركة «ايغد» (رقم ٢٣) تلفت بزجاجة حارقة في شارع صلاح الدين. حاول سائق الباص تفاديها فاصطدم بجدار وفي سيارة امامه ما ادى، حسب رواية الراديو، الى اصابة سبعة ركاب بجراح والحاق اضرار جسيمة بالسيارة.

كما تجددت الاشتباكات في البلدة القديمة وخاصة في حارة السعدية مساء. واستخدمت قوات الاحتلال مصفحتها وقنابل الغاز المسيل الاهالي الذين هاجموا احدى البؤر الاستيطانية في المنطقة.

وفي وقت لاحق ايضا اعلن راديو اسرائيل عن قرار السلطات اغلاق ثلاث مدارس في المدينة هي مدرستا الطور الاعدادية (بنين + بنات) ومدرسة شعفاط الثانوية حتى يوم الاحد القادم. وبذلك يصبح عدد المدارس المغلقة في القدس المحتلة (٤) مدارس المدرسة الرابعة هي الرشيدية الثانوية وهي مغلقة حتى اشعار اخر).

● بيت لحم ●

وفي عدد من احياء بيت لحم وقعت صدامات بين الاهالي والجنود وخاصة في المدرسة وشارع بولس السادس.

وكانت قريتا الخضر وارطاس (جنوب بيت لحم) شهدتا صدامات عنيفة اثر قيام سيارة عسكرية، وبشكل متعمد حسب روايات الاهالي، بالصعود الى رصيف الشارع الرئيسي في الخضر باتجاه عدد من الاطفال المتوجهين الى مدارسهم صباح امس ودهسه الطفل وائل محمد ابو صبري (٨ سنوات). واشتعلت هذه الصدامات اثر انتشار اشاعة عن وفاة الطفل في المستشفى.

● نابلس ●

ووقعت صدامات في بعض احياء مدينة نابلس اصيب خلالها ثلاثة مواطنين باصابات مختلفة وادخلوا الى المستشفى وهم امجد ناجي البحش (٢٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) نبيلة السلح (١٨ عاما ـ عيارات مطاطية في الظهر) ومهدي غالب التربالي (١٦ عاما ـ اصابات بالهراوات في الرأس وانحاء الجسم).

ونكل الجنود بأهالي مخيم بلاطة الخاضع لحظر التجول منذ يومين. وادخل منه الى المستشفى ثلاثة مواطنين مصابين بكدمات جراء الضرب بالهراوات بينهم الطفل سامر ابو سليم (٩ سنوات) وضرب على رأسه، وكذلك المواطنة فتحيه خليل البلبيسي (٤٠ عاما) وصبري يوسف البلبيسي (١٧ عاما).

ولم تردنا تفاصيل عن نتائج عملية مداهمة قرية سالم القريبة والتي جرت يوم امس باستثناء شن حملة اعتقالات واصابة الشاب محمد صدقي عبد الرحمن (٢٢ عاما ـ رصاصة في القدم).

● مناطق اخرى ●

وكانت جرت صدامات في منطقة المنارة في رام الله وفي عدد من قرى اللدية وكذلك في عدد اخر من المدن والقرى في المنطقة.

● قطاع غزة ●

وفي القطاع عم الاضراب التجاري يوم امس، لليوم الثاني على التوالي مدينة غزة استنكارا لقتل الشاب حسن ابو سيدو والشاب المعتقل عبد الله ابو محروقة (في سجن انصار ـ ٢). وكانت قوات الاحتلال سلمت، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية جثة الشاب الشهيد ابو سيدو ولم تسمح لاكثر من عشرة افراد من عائلته باجراء مراسيم دفن الشهيد.

وكان اصيب صباح امس في مخيم بيتا في رفح الشاب ايمن محمد ابو عبيد (١٨ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في الفخذ الايسر فيما شنت قوات الاحتلال حملات تنكيل واعتداءات ضد الاهالي.

وفي قرية بني سهيلة قمع الجنود مسيرة احتجاج على اغلاق مدرسة للتمريض الثانوية للبنات اصيب جراءها تسعة مواطنين.

وفي مشروع عامر (الشيخ رضوان) اصيب فريد حسن يوسف (٢٤ عاما) بكسر في عظمة الفك السفلي.

وفي حي الشجاعية وبعد اغلاق بعض الشوارع بالاطارات المشتعلة والحجارة اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز داخل مدرسة بنات الحي الابتدائية فاغمي على بعض من الطالبات عولجن محليا.

وكان جنود الاحتلال داهموا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية حي الزيتون ونكلوا بالاهالي بعد اجراء حملة اعتقالات في صفوف الشبان.

وفي مخيم بيتا، وبعد مداهمات مماثلة اعتدى الجنود على الشاب احمد حسن الطويل (١٦ عاما) بعد ان اقتادوه معهم ولم يتركوه الا بعد ان اصيب باصابات بالغة.

وفي حوالي الخامسة من مساء امس هجم نحو (١٠) جنود حول الشاب سمير بكر احمد (٢٣ عاما ـ مخيم جباليا) وانهالوا عليه بالضرب في اعقاب البنادق ودق رأسه واتحد جسمه بالحجارة وباكعاب البنادق حتى اغمي عليه حيث نقله الاهالي الى المستشفى بالاهلية.

برقيات استنكار لجريمة احراق مسجد ابطن من كفر قرع وعرعرة

● كفر قرع وعرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بعثت جبهة كفر قرع الديمقراطية والعضو الجبهوي في مجلس كفر قرع، زهير ترقيق والعضو الجبهوي في مجلس عرعرة، مفيد صيداوي، يوم الاحد (٨٨/١٢/١١)، برقيات الى مكتب رئيس الحكومة ووزير الداخلية يستنكرون فيها جريمة احراق مسجد ابطن ويطالبون بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم

■ صورة وخبر ■



■ لقطة اخرى من مباراة هبوعيل رهط عش ـ مكابي طمرة (٢:صفر)، الجمعة الماضي، ويشاهد فيها المدافع سمير عيسى يتوسط مهاجمين من فريق رهط عش، متصدر اللائحة القطرية

(صورة خاصة)

رياضة

اسعد تلحمي

■ ألياز وهنيري الى مكابي طمرة ■

● تم في مكاتب اتحاد كرة القدم في تل ابيب، امس الاثنين، انتقال اللاعبين شمعون الياز وجميل هنيري الى فريق مكابي طمرة (الدرجة القطرية). فقد توصلت ادارة مكابي طمرة، مساء السبت الماضي، الى اتفاق مع مهاجم العفولة، هداف الدرجة الاولى من الموسم الماضي شمعون الياز للعب في خط الهجوم. كما اتفقت امس مع حارس المرمى المعروف جميل هنيري (٣١ عاما)، ليكون حارس احتياطي لاريك شموبيبي.

وفي الدرجة الممتازة انتقل لاعب هبوعيل اللد بيني ساعدة الى هبوعيل بئر السبع فيما تم اعارة ليئور روزنثال من مكابي حيفا الى بني يهودا.

■ هذا السبت، الجولة السادسة من تصفيات الكأس ■

● تجري هذا الاسبوع مباريات الجولة السادسة لتصفيات كأس الدولة بمشاركة فرق من الدرجات الاولى والثانية والثالثة وعددها ٣٢ فريقا. وتجمع المباريات بين: طيرة الكرمل (درجة اولى) ـ شباب عكا (درجة ثالثة) نسيرت عيليت (ثانية) ـ جعفات اولغا (ثانية) هبوعيل بيسان (اولى) ـ مكابي عريا (ثالثة) مكابي عكا (اولى) ـ هبوعيل كرميئيل (ثانية) هبوعيل الطيبة (اولى) ـ هبوعيل ام الفحم (ثانية) هـ. كريات شمونة (اولى) ـ هبوعيل الظهرة (اولى) هـ. دالية بكرمل (اولى) ـ كريات اتا (اولى) نفي شأنان (ثالثة) ـ هـ. كفر كنا (ثالثة) مكابي هرتسليا (اولى) ـ شباب يافا (ثانية) هشرون نتانيا (ثالثة) ـ شيكون هبراح (اولى) هكوح رمات غان (اولى) ـ هبوعيل كفر قاسم (ثانية) نفي جولان (ثالثة) ـ ريشون لتسيون (اولى) بئر يعقوب (اولى) ـ شباب شدرة (ثالثة) اور يهودا (اولى) ـ كريات اونو (اولى) مرحليم (ثالثة) ـ نس تسيونا (ثانية) عيروني اشدود (ثانية) ـ هبوعيل الرملة (اولى)

■ «ناسيونال» بطل اندية العالم للمرة الثالثة ■

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ توج «ناسيونال مونتفيديو» بطل الاوروغواي وانديه امريكا الجنوبية، بطلا لاندية العالم مرة ثالثة عندما فاز على ايندهوفن، بطل هولندا واوروبا، بركلات الترجيح ٧ ـ ٦ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول الاحد على استاد طوكيو الاولمبي في حضور ٦٢ الف متفرج. وكان الوقت الاصلي انتهى بالتعادل ١:١.

وسبق لناسيونال ان احرز الكأس المسماة «الكأس القارية (انتركونتيننتال) عام ١٩٧١ ـ عندما كان لقاء بطلي امريكا الجنوبية واوروبا يقام على اساس مباراتي ذهاب واياب وعام ١٩٨٠ ـ اي في السنة الاولى من بداية اقامة اللقاء على ارض محايدة في العاصمة اليابانية وعلى اساس مباراة واحدة فقط.

وبات مدافع «ناسيونال» الدولي، هوغو دو ليون، احد اكثر اللاعبين فوزا بالكأس، فهو شارك «ناسيونال» فوزه بها عام ١٩٧١ ثم شارك فريقه البرازيلي «غريميو» انتزاع كأس ١٩٨٣ قبل ان يحرز لقبه الثالث.

ومنذ ١٩٨٠ فازت امريكا الجنوبية بالكأس ٧ مرات مقابل مرتين فقط لاوروبا.

ويذكر ان «ايندهوفن» كان اول فريق اوروبي يفوز ببطولتي الدوري والكأس في بلاده وبكأس الاندية الاوروبية في موسم واحد. لكنه اخفق في محاولته الجديدة.

■ بطولة رومانيا ـ «ستيوا» رفع رصيده الى ٨٥ مباراة من دون خسارة ■

● بوخارست ـ و.ص.ف ـ رفع «ستيوا بوخارست» رصيده الى ٨٥ مباراة من دون خسارة (رقم عالمي) عندما فاز على «ترغوموريس» ٥ ـ ١ يوم الاحد في الاسبوع الـ ١٧ الاخير من مرحلة ذهاب بطولة رومانيا لكرة القدم.

وظل «دينامو بوخارست» على غالاتي ٦ ـ ٣ واحتفظ بالصدارة بفارق الاهداف امام «ستيوا».

وفي المباريات الاخرى فاز «رابيد» على «ارجيش بيتشتي» ٢ ـ صفر و«سبورتول» على «اتلتيكو سيبيو» ١ ـ صفر و«فلاكارا مورني» على «براشوف» ٣ ـ ٢ و«كورفينول» على «فاروول كونستانزا» ١ ـ صفر و«اولت» على «باكاو» ٣ ـ ٢ وتعادل «كلوج» مع «سيبورا» صفر ـ صفر و«كرايوفا» مع «فيكتوريا» ٢ ـ ٢.

■ كرة سلة: توقف مباراة الجمعية ـ بات غليم اثر «طوشة» ■

● اعتداء على مدرب الجمعية، بو خفندر ●

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ توقفت مباراة الدوري بين فريقي جمعية الشبان ومكابي بات غليم اثر «طوشة» كبيرة وقعت حين اشارت الساعة الى بقاء ٩ دقائق على نهاية المباراة. وبدأت «الطوشة» حين اعتدى احد لاعبي مكابي بات غليم على بولس عوض، لاعب فريق الجمعية، وردا ارضا فكان ذلك بداية لشجار بين لاعبي الفريقين. وسرعان ما تدخل جمهور الفريقين ما ادى الى وقوع اشتباك كبير وتم ايضا الاعتداء على مدرب فريق الجمعية، حاييم بوخفندر، من قبل طبيب يعمل مع فريق مكابي بات غليم. ولم يجد حكما المباراة حلا في وضع كهذا سوى توقيف المباراة، على ان يتم البت في الامر من قبل الاتحاد العام لكرة السلة.

وفي الحقيقة ساد المباراة، وحتى نهاية الشوط الاول، جو طيب غلب عليه الروح الرياضية. وقبل بداية المباراة قدم الضيفون باقة ورد الى حاييم بوخفندر، مدرب الجمعية واستمتع الجمهور بعرض قوي وجيد من الطرفين وخاصة فريق الجمعية الذي تفوق في نهاية الشوط الاول بالنتيجة (٤٥ ـ ٣٧)

ولكن الوضع تغير مع بداية الشوط الثاني، حيث تعمد لاعبو بات غليم الخشونة الزائدة وضايقوا عوض وخاصة احد اللاعبين الذي دفع بولس عوض ارضا.

كانت بداية المباراة لصالح لاعبي مكابي بات غليم، الذين بدأوا عملية التسجيل وتفوقوا في النتيجة ولكن مؤقتا وسرعان ما استطاع لاعبو الجمعية معادلة النتيجة والبدء بالهروب حتى وصل فارق النقاط الى (١٠) في بعض الاحيان.

برز في الشوط الاول نزار داي الذي سجل (١٤) نقطة وايرز جولو شميث (١٢)، وبولس عوض الذي قدم عرضا قويا في الدفاع وخاصة في التقاط الكرات المرتدة من السلة، بالاضافة الى تسجيله (١٢) نقاط.

وكان الشوط الاول استمرارا للتقدم الكبير الذي حصل في اداء فريق الجمعية خلال المباريات الاربع التي سبقت مباراة امس الاول.

ومن الجدير بالذكر ان رأفت حبيس، لاعب الجمعية في الموسم المنصرم ولاعب بات غليم حاليا، قدم اداء ضعيفا جدا.

وامر اخر لا بد من التعرض به وهو سماح اتحاد كرة السلة لفريق مكابي بات غليم باجراء مبارياته البيتية في قاعة ينعدم فيها مدرج خاص للجمهور، واضطر العشرات للجلوس على بنك محاذ للملعب، وكان جمهور المشاهدين يبعد عن خط الملعب نصف متر فقط في حين يحدد القانون مسافة ٣ امتار على الاقل بين خط الملعب ومدرج القاعة

■ منتخب اسرائيل ـ اخاء الناصرة ٤:صفر ■

● غروندمان وشيتنور يمتدحان اداء الاخاء ●

● راقب عشرات النصراويين فريق الاخاء الى معهد «وينغيت» قرب نتانيا مساء امس حيث لعب الفريق مباراة ودية تدريبية امام منتخب اسرائيل خسر فيها بالنتيجة صفر : ٤

النتيجة لم تعبر عن ميزان القوى في الملعب ولو انتبه خط الدفاع النصراوي بشكل افضل لما سجل المنتخب اكثر من هدفين. فبعد الدقائق العشر الاولى التي تملكت فيها الاعصاب لاعبي الناصرة قدم هؤلاء عرضا كرويا جميلا وشكلوا ندا قويا للمنتخب بتركيبه الاقوى ومرت الدقائق لصالح الاخاء. وساد شعور بان الشوط الاول قد ينتهي بالتعادل السلبي الا ان موشي سيناي سجل الهدف الاول في الدقيقة (٢٨)، بعدها بست دقائق تمريرات بين دريكس وليفين وكلينفر سجل على اثرها الاخير الهدف الثاني.

وفي الشوط الثاني ومع تركيب مختلف قام سجل دريكس هدفا جميلا بعد ان استغل خروج الحارس محمد موعد من منطقة جزائه وقذف كرة لوبية (الدقيقة ٦٠) ولم يتمع الحارس البديل تيسير قليبي هدفا رابعا من قدم ايستان كوهن.

برز في فريق الاخاء بحيش جبهو ونائل ابو احمد ولكن هيثل كيلان كان نجمه المتفوق وعدد ورميله جبالي مرمى المنتخب بجمع مرات.

وفي نهاية المباراة اثنى المدربان شيتور وغروندمان على اداء الفريق النصراوي وقال شنيتور: لعب فريق الاخاء بصورة مجازة وكان هيثل كيلان الافضل اما غروندمان فقال نحن اجامله فان فريق الاخاء شكل ندا جيدا للمنتخب وبدا على لاعبيه اتقان فنون اللعبة.

لعب المنتخب بالتركيب التالي: ماركوس، افروني، برسلاني، ابلور، عمار، ايلي كوهن، سيناي، كلينفر، دالهيدي، بعال مناحم، ثم ليفين واشترك في الشوط الثاني: دريكس، عطار، نيسان كوهن، بن باروخ، زاغا، درالهيشي، شمعونوف، شمعون منالم، استيخ.

ولعب الاخاء بالتركيب التالي: موعد، نائل ابو احمد، رافع سليمان، علي ابو احمد، مروان زرعيني، احمد زعبي، روجيه عيشيم، بحيش جبهو، عبد عزام، موشي جبالي، هيثل كيلان، واشترك ايضا تيسير قليبي وعبدالله سعدي وستيفان دبس وسليمان واكد ومحمود جبلي.

(تفاصيل وصور في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي»)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

في مباحثاتها «السرية»، امس:

«الليكود» و«المعراخ» في سبيل التوصل الى تشكيل حكومة موسعة بقيادة «شمير»

■ الخطوط العريضة للحكومة الجديدة ستكون كخطوط حكومة «الوحدة القومية» ■ موشيه كتساف: «في اليومين القريبين ستشكل الحكومة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل طاقما «الليكود» و«المعراخ» اليوم (الثلاثاء)، مباحثاتهما «السرية» من اجل تشكيل الحكومة الموسعة بقيادة شمير ومشاركة «المعراخ».

وتوصل طاقما «الليكود» و«المعراخ» بعد مباحثات سرية دامت حوالي سبع ساعات، امس، الى اتفاق على عدة مواضيع، وفي مقدمتها:

عدد وزراء «المعراخ» في الحكومة يكون مساويا لعدد وزراء «الليكود».

اقامة مجلس وزاري مقلص يكون من صلاحياته البت في المسائل الامنية والخارجية.

ضرورة انهاء الانتفاضة.

وفي الوقت الذي عمل فيه طاقم «الليكود» للتفاوض مع زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، وزارة المالية، توصل الطرفان، امس، الى اتفاق بشأن الخطوط الوزارية التي ستمنح الى رابين.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان بيرس مخير بين وزارة المالية او الخارجية، بينما يضغط قسم من قادة الحزب على بيرس للقبول بالمالية وآخر للقبول بالخارجية (!!).

وتجدر الاشارة، الى ان المفاوضات، امس، بين طاقمي «الليكود» و«المعراخ» اتسمت بالسرية التامة حيث رفض الجانبان اعطاء اية تفاصيل عينية في البنود التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين واكتفيا بالاشارة الى ان الخطوط العريضة للحكومة الجديدة ستكون كسابقتها في حكومة «الوحدة القومية» (!!!).

ونشرت صحيفة «معاريف» امس، ان «المعراخ» تنازل، عمليا، عن مسألة «المؤتمر الدولي للسلام» اذ ان «الليكود» يطالب بمفاوضات مباشرة مع الدول العربية خارج اطار المؤتمر الدولي (!!).

وقال موشيه كتساف (الليكود)، امس، انه طرأ تقدم ملحوظ في المفاوضات بين طاقمي «الليكود» و«المعراخ» بشأن تشكيل الحكومة الموسعة الا انه رفض الادلاء بتفاصيل اخرى – واكتفى بالقول انه يأمل بتشكيل الحكومة في اليومين القادمين.

وذكر الراديو، امس، ان الاجتماع الذي كان من المفروض ان يعقد بين طاقم «المعراخ» المفاوض وبين زعيم الحزب، بيرس، الغي في اللحظة الاخيرة.

واعلن، امس، مجلو «شاس» و«ديغل هتوراه» عن معارضتهم لاقتراح تعديل قانون العودة (من هو يهودي)، كما يعني ان الاكثرية المطلوبة لتعديل القانون المذكور قد فقدت داخل الحكومة وان «اغودات يسرائيل» قد ترفض الانضمام الى الحكومة الموسعة في اعقاب هذه التطورات.

ومن جهة اخرى وافق المكتب السياسي لحزب «المفدال»، امس، على مسودة الائتلاف التي وقعها «المفدال» مع «الليكود». وطالب المكتب السياسي زعيم «الليكود» يتسحاق شمير بان يتعهد بتنفيذ جميع بنود الائتلاف بينه وبين «المفدال» وبالمقابل طالب زعماء «المفدال» بأن يكونوا ممثلين بعضو واحد في المجلس الوزاري المقلص.

توقع تخفيض قيمة الشيكل بـ ١٥٪ في مطلع العام القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد وزارة المالية، حاليا، لاجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ وذلك في خلال الشهر القادم اذا ما وافق وزير المالية الجديد على هذا الاجراء.

واشار موظفون كبار في وزارة المالية الى ان هذا التخفيض يتطلب اتخاذ اجراءات حادة تمس بحقوق العاملين وخصوصا قيمة التعويضات التي ستدفع لهم عن ضررهم من هذا التخفيض.

ويذكر ان ارباب الصناعة هم من اكثر المتحمسين لهذه الخطوة وذلك لحل بعض مشاكل تصدير منتوجاتهم وبالمقابل اعلنت مصادر مطلعة من وزارة المالية ان الوزارة تعتزم اجراء تقليصات في قيمة المبالغ الممنوحة لارباب الصناعة لتشجيع التصدير ولكنها اضافت ان «بنك اسرائيل» سوف يجري تخفيضا على نسبة الفوائد على ديون المصانع مباشرة بعد اجراء التخفيض.



● في القدس، امس الاثنين، دورية «حرس الحدود» الاسرائيلي تلاحق الام الفلسطينية ●

(صورة خاصة)

غداً، بدء محاكمة صحفيي «طريق الشرارة»

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ غدا الاربعاء (٨٨/١٢/١٤)، في المحكمة المركزية في القدس محاكمة صحفيي طريق الشرارة روني بن افرات ويعقوب بن افرات وميخال سفارس واساف اديب، الذين يوجه اليهم تهمة التعاون مع «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين».

وستكون جلسات المحاكمة التي ستستمر لغاية ١٩٨٩/١/١٢، مفتوحة.

عمال وموظفو مجلس دير الأسد المحلي يعلنون الإضراب المفتوح

● دير الأسد – لمراسلنا – اعلن عمال وموظفو مجلس دير الأسد المحلي امس (الثلاثاء)، الإضراب المفتوح احتجاجا على عدم تسلمهم أجورهم منذ شهر آب الماضي.

الشاعر دان ألماغور:

حان الوقت للخروج من الصمت



■ علينا ان نبدأ باعداد الاقفاص الزجاجية التي سنقبع فيها حين نمثل للمحاكمة على ما ارتكبناه بحق الشعب الفلسطيني ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الكلمة الجريئة التي القاها الشاعر دان الماغور، في مظاهرة حركات السلام يوم السبت الماضي، (نشرت مقاطع منها في عدد امس الاول الاحد) اثارت العديد من ردود الفعل في الصحف الاسرائيلية، خصوصا وان الشاعر الماغور، قرر لاول مرة «الخروج من التابوت» كما قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «حدشوت» (امس، الاثنين) واضاف الشاعر «بالاضافة الى ما اصرح به امام المقربين وما اكتبه في الصحف واشير اليه، فانني قررت ان اتكلم بشكل سافر وحازم بما يتوفر لدي من وسائل». ويذكر، ان من بين الاقوال التي اثارت الاهتمام، قوله «من الافضل ان نبدأ باعداد الاقفاص الزجاجية التي سنقبع بها عندما نمثل للمحاكمة على ما ارتكبناه بحق الشعب الفلسطيني».

وحول سؤال عن التداعيات التي تثيرها هذه الكلمات بالنسبة لمحاكمة ايخمان والمجرمين النازيين (الذين يوضعون في اقفاص من الزجاج عند المحاكمة) اجاب الماغور: «ان سلوك المجتمع الاسرائيلي، باستثناء غرف الغاز والابادة الجماعية، ليس من سلوك المواطنين الالمان في اوروبا وامريكا اللاتينية، حيث نفذت اعمال كهذه. فهل سلوك وعدم حساسيتنا افضل؟ خصوصا وانه جربنا مثلها على جلودنا، اني لا اعتقد اننا افضل من غيرنا».

وسئل ايضا ان لم يكن يخشى ان تفرض عليه ضغوط من المؤسسة الحاكمة، فقال «اعرف ان الكثير من الابواب سوف تغلق في وجهي وانا على استعداد لمواجهة هذا الوضع. حتى الان كنت مخطئا لانني سكت، واعتقد انه اذا واصلنا الانشغال بهمومنا اليومية، فان البلاد ستتحول الى مكان يستحيل العيش فيه».

اضراب شامل في كوكب ابو الهيجاء احتجاجا على تصرفات الشرطة ضد الاهالي

■ قائد منطقة عكا وعد بوقف اعمال الشرطة غير القانونية ■

● كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – لبى اهالي قرية كوكب، نداء لجنة الهيئات الرسمية والشعبية في القرية، ونفذوا اضرابا شاملا حيث تعطلت المدرسة الوحيدة واغلقت الحوانيت ابوابها وامتنعت الغالبية العظمى من العمال عن الذهاب للعمل وساد الهدوء القرية خلال كل ساعات الاضراب.

وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، حضر الى بناية المجلس المحلي، الذي كان مقرا لقيادة الاضراب، ضابط شرطة مسجف، ليخبر رئيس المجلس ولجنة الاضراب، ان قائد منطقة عكا، يرغب بالاجتماع مع ممثلين عن القرية لبحث الوضع فيها.

وتم هذا اللقاء، حيث مثل الاهالي سكرتاريا لجنة المتابعة، المكونة من رئيس المجلس المحلي السيد حسين ابو الهيجاء ومدير المدرسة الاستاذ محمود حجوج ورئيس لجنة الآباء السيد احمد الحاج، واوضح ممثلو القرية لضابط شرطة عكا، مواقف الاهالي من تصرفات الشرطة ورفضهم طريقة العقاب الجماعي وان موقف الاهالي ليس ضد القانون.

كذلك اعرب قائد منطقة عكا من جانبه، عن عدم موافقته على تصرفات الشرطة غير القانونية والانسانية. ووعد ببحث الامر.

وطلب في نهاية الاجتماع من ممثلي القرية تهدئة الخواطر وتعهد من جانبه ان يقوم بمنع دخول افراد الشرطة الى القرية بصورة غير عادية وسيعمل على منع وضع الحواجز في مدخل القرية، الا في حالات الضرورة القصوى.

هذا وقد عقدت لجنة الهيئات الرسمية والشعبية اجتماعا لها مساء يوم الاضراب لتلخيصه وبحث نتائج الاتصالات مع قائد المنطقة واتفق على اصدار بيان للاهالي يبارك وحدتهم وتلبيتهم نداء اللجنة وعلى موقفهم العقلاني والمسؤول والتأكيد على متابعة هذه الوحدة التي يمكن عن طريقها الوصول الى كل حق.

الكنيست تناقش اقتراح تعديل قانون المحامين بشأن المحاكم التأديبية:

فلنر: من الذي استخدم قوانين الطوارىء اكثر: الاستعمار البريطاني ام حكومات اسرائيل المتعاقبة؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – نقابات المحامين في كل دول العالم، كانت ولا تزال، واحدة من منظمات الدفاع عن حقوق المواطن الاساسية اما هنا فكل شيء يحدث: القتل، هدم البيوت، الطرد من الوطن، دوس حقوق الانسان – كل هذا يحدث ونقابة المحامين تقف عاجزة حتى عن الكلام – هذا ما قاله النائب مئير فلنر، في اثناء النقاش الذي تم في الكنيست، امس (الاثنين)، حول اقتراح تعديل قانون المحامين بشأن المحاكم التأديبية وازاء اعمال القمع ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

واضاف فلنر وان حقيقة وجود نظامين قضائيين في البلاد، واحد لليهودي وآخر للعربي، هي حقيقة مذلة وان دلت على شيء فعلى السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد الجماهير العربية، واضاف ان استخدام قوانين الطوارىء الموروثة عن الاستعمار البريطاني ضد سكان المناطق المحتلة هو برهان آخر على هذا التوجه. وهنا عنونة التساؤل، من استخدم هذه القوانين اكثر، الاستعمار البريطاني ام حكومات اسرائيل المتعاقبة؟!

وعلى الصعيد نفسه هاجم النائب حاييم رامون (معراخ) في نقاشه رابين ودوس الحقوق القضائية في المناطق المحتلة، وانتقد صمت نقابة المحامين ازاء عدم احترام القانون. كذلك تطرق الى الظروف القاسية، غير الانسانية، التي يعيشها معتقلو «انصار – ٣» والى الاعتقالات الادارية وعدم تقديم الاعتراضات عليها.

وتجدر الاشارة الى ان جميع المشتركين في النقاش اجمعوا على ان النقابة لا تقوم بواجبها ازاء القضايا الاساسية التي تقلق جهاز القضائي وطالبوه بالعمل في هذا المجال.

قرار محكمة عليا.. ولاول مرة:

افادة شاهد في الشرطة شهادة مقبولة في المحكمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا يوم الاحد (١٢/١١)، ان افادة شاهد في الشرطة تعتبر شهادة مقبولة في المحكمة. ويأتي هذا القرار كسابقة أولى اذ لم تقبل المحكمة في الماضي افادات شهود عيان في الشرطة.

وذكرت صحيفة «معاريف»، امس، انه جاء في قرار المحكمة ان الافادة التي تقبلها المحكمة هي فقط تلك الموقعة من قبل الشاهد والمكتوبة خطيا.

ثعلب «يتجول» في القدس ويعض اربعة اشخاص!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس، ان ثعلبا مصابا بداء الكلب عض، امس اربعة اشخاص في حي «رمات اشكول» في القدس.

وذكر التلفزيون ان للاشخاص الاربعة عولجوا في مستشفى «هداسا» في القدس بينما القي القبض على الثعلب ووضع في مكان معزول خاص بالحيوانات تابع لبلدية القدس.

«المركز الدولي للسلام» يدعو حكومة اسرائيل الى تغيير موقفها حيال م.ت.ف

● قرارات دورة الجزائر وبيان ستوكهولم من شأنها تقريب امكانية البدء بمفاوضات مع م.ت.ف ●

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – عممت ادارة «المركز الدولي للسلام» بيانا صحفيا اعربت فيه عن خيبتها من رد فعل حكومة اسرائيل، التي ترفض الاعتراف بالتطورات الايجابية المستجدة في المعسكر الفلسطيني، وتدعوها الى «تغيير مواقفها». واكد البيان، «ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وبيان ستوكهولم، الذي يقبل مبدأ التقسيم وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، تقرب امكانية البدء بمفاوضات مع هذه القيادة الفلسطينية».

واضاف بيان المركز الدولي، مع ذلك فان منظمة التحرير يجب الا تكتفي بالايضاحات التي وردت في بيان ستوكهولم، بل عليها ان تمهد السبيل للاعلان بشكل قاطع عن استعدادها للاعتراف بحق وجود اسرائيل والتنصل من الارهاب». وتطالب ادارة المركز حكومة اسرائيل بان تعلن عن استعدادها للبدء بمفاوضات مع م.ت.ف اذا ما قبلت (المنظمة) هذه الشروط.

وفي ختام البيان الصحفي اعربت ادارة المركز عن تأييدها لمبادرة اعضاء اللجنة الامريكية من اجل مركز السلام الذين لبوا دعوة الحكومة السويدية للقاء وفد من مجتمع برئاسة ياسر عرفات. واكد البيان على هذا اللقاء يؤكد الاضرار التي يسببها القانون الاسرائيلي الذي يحظر اجراء اتصالات مع الفلسطينيين حتى وان كانت تهدف الى البحث عن سبيل لتحقيق السلام».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٢/١٣ غائما جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. – درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل – ١٤° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● القدس وضواحيها – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب – ٢١° ● البحر الميت – ٢٣° ● ايلات والعربة – ٢٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/١٢)

العملة	سعرها
● دولار امريكي	١،٥٨٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩١٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٩١٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٢٨٩ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٨٠ ش.ج
● طرود	١،٨٤ – ١،٨٥ ش.ج

فريدة براون، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي:

هناك محادثات سلام حول كل النزاعات في العالم وهكذا يجب ان يكون مع قضية فلسطين

● منظمات النساء الدمقراطيات في ١٣٩ دولة ستصب جهودها لهذا الغرض ● الاجتماع القطري للنساء الدمقراطيات في اسرائيل يعبر عن مشاعر التضامن مع ارمينيا ويدعو لتقديم التبرعات لاغاثة منكوبي الزلزال ●



● فريدة براون ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «هناك محادثات سلام اليوم حول جميع النزاعات الاقليمية في العالم ما عدا الشرق الاوسط. ولذلك يجب ان تنصب جهود العالم اجمع اليوم على بدء مفاوضات السلام لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا» – بهذه الكلمات لخصت رئيسة الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات، فريدة براون، زيارتها الى البلاد.

وكانت براون قد حلت في البلاد ضيفة على حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، وقامت بجولة في المناطق الفلسطينية المحتلة استغرقت ثلاثة ايام حلت خلالها ضيفة على اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع. وقالت: «لقد اطلعت بنفسي على معاناة الشعب الفلسطيني جراء سياسة الاحتلال وشاهدت بعيني كيف يتكل الجنود بالاهالي دون تمييز ولكن امرا واحدا يمكن استخلاصه من هذا الوضع وهو ان ما من قوة لن تقدر على منع الشعب الفلسطيني من احقاق حقه في تقرير مصيره» واكدت انها، حال وصولها الى بلدها، ستعقد مؤتمرا صحفيا لتطرح فيه موقفها القائل بان الجهد العالمي يجب ان يتركز الان على الضغط لتسوية القضية الفلسطينية. واضافت: «سأقدم تقريرا بهذه الروح ايضا عن جولتي ليوزع على المنظمات المنتسبة الى اتحادنا ١٣٩١ تنظيما نسائيا تضم مئتي مليون امرأة، لادعوها لصب جهودها في هذا الاتجاه».

هذا، وكانت حركة النساء الدمقراطيات عقدت لقاء لعشرات من ناشطاتها اليهوديات والعربيات من مختلف انحاء البلاد، مساء الجمعة ١٢/٩، في تل ابيب باشتراك فريدة براون المنتخبة رئيسة الحركة، سوسيا ايتلمان فقالت: «ما لا تريد حكام اسرائيل ان يفهموه هو ان كل شعب يناضل من اجل حريته سينتصر حتما، لهذا امر لا جدال فيه». وادارت هذا اللقاء السكرتيرة القطرية لحركة النساء سميرة خوري. هدف الحاضرات الى اطلاع السيدة براون على قضايا المرأة في اسرائيل ونضالات حركة النساء.

وفي ختام اللقاء اتخذت عدة قرارات بينها التعاطف والتضامن مع الشعوب السوفييتية ازاء نكبة الزلزال في ارمينيا.

●● وجاءنا من قيادة حركة النساء الدمقراطيات انها تتوجه الى كل الحركات النسائية في البلاد وجماهير النساء عامة لتقديم التبرعات من اجل اغاثة منكوبي الزلزال في ارمينيا ولهذا الغرض تم فتح حساب خاص في الفرع المركزي لبنك «اليوميء» في تل ابيب رقمه ١٤ – ٤٠٥١٣٥ (٨٠٠) لتحويل التبرعات اليه.

بمبادرة من الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

مهرجان للفن الوطني الملتزم، يوم الجمعة القادم (١٢/١٦)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تستعد فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا لانجاح مهرجان الفن الوطني الملتزم، الذي سيعقد يوم الجمعة القادم (١٢/١٦)، في الساعة السابعة مساء في قاعة «اولى عكو».

ويعقد المهرجان تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة والتي دخلت عامها الثاني واحتفالا بالاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية وتحضيرا لمؤتمر منطقة عكا التاسع للحزب الذي سيعقد يومي (٢٠ – ٨٩/١/٢١).

ويشارك في المهرجان العديد من الفنانين كما ستستضيف العديد من الفنانين من المناطق المحتلة.

ويحيي المهرجان النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب.

ويجري في نهاية المهرجان سحب اليانصيب القطري للشبيبة.

المحكمة العليا تبحث في (١٢/١٩) مطلب اجراء الانتخابات في ابوسنان في موعدها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تبحث لطلب كتلة الجبهة في مجلس محلي ابوسنان ولجنة الاهالي في القرية ستبحث المحكمة العليا بتاريخ (٨٨/١٢/١٩)، مطلب الكتلة واللجنة بتعيين مأمور انتخابات القرية ابوسنان واجراء الانتخابات في القرية في موعدها المقرر مع باقي السلطات المحلية العربية في (٨٩/٢/٢٨) والغاء مؤامرة «الدمج» السلطوية.

لجنة متابعة زراعة الزيتون عقدت اجتماعها الاول:

اقتراحات لتنظيم تسويق الزيت ومتابعة قضايا المزارعين

● الرامة – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – عقدت لجنة متابعة زراعة الزيتون، المنبثقة عن مؤتمر الزراعة العربية، اجتماعها الاول يوم السبت الماضي (٨٨/١٢/١٠)، في بناية المجلس المحلي في الرامة، بحثت فيه المشاكل التي تواجه المزارعين العرب في مسألة تسويق زيت الزيتون.

افتتح الاجتماع فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، فأكد على اهمية هذا الاجتماع، خاصة في هذه الظروف حيث يواجه مزارعو الزيتون العرب مشاكل صعبة اهمها حاليا مشكلة تسويق زيت الزيتون.

وبحث الاجتماع الاقتراحات التي تقدم بها اعضاء اللجنة ومنها اقامة جمعية تعاونية لمزارعي الزيتون في الوسط العربي تعمل على تنظيم تسويق الزيت، واقامة لجان محلية لملاحقة العمل من اجل حل مشاكل المزارعين العرب. وكذلك اجراء الاتصالات مع وزير التجارة والصناعة لتنسيق عملية تسويق زيت الزيتون.

كما بحث الاجتماع مسألة انضمام المزارع العربي الى المركز الزراعي التابع للهستدروت.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة لجنة مصغرة لدراسة هذه الاقتراحات والعمل بها، وتم انتخاب السيد رجا الخطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي، رئيسا للجنة المتابعة.

وضع حجر الاساس لاول قاعة لكرة السلة في الناصرة

● .. في الاسبوع القادم تعلن البلدية مناقصة لمشروع اقامة أول مجمع رياضي في المدينة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بإشتراك القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومندوب «الاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحية» وقادة الجمعية في الناصرة وشخصيات اجتماعية وشعبية مختلفة وضع، يوم الاحد الماضي، حجر الاساس لاقامة اول قاعة مغلقة لكرة السلة في المدينة.

وقد سبق برنامج وضع حجر الاساس احتفال ترأسه سكرتير جمعية الشبان المسيحية في الناصرة فهد سمعان، وعلن فيه ان هذه القاعة ستكون لخدمة المدينة كلها وليس فقط فرق الجمعية. وقال ان التقدير الاولي لتكاليف القاعة يبلغ اكثر من ربع مليون دولار. واعلن رئيس ادارة الجمعية في الناصرة فؤاد حداد عن اقامة لجنة خاصة لهذا المشروع برئاسة المهندس ابلي سحلة وقال المهندس سحلة في كلمته ان مساحة القاعة ستبلغ الفا ومئة متر مربع وستكون مطابقة للانظمة الرسمية للاتحاد الرياضي العام، وستجهز بأحدث وأرقى الاجهزة. وستتسع مدرجها الى ٧٠٠ متفرج.

وتكلم رامز جرايسي فأشاد بفريق الجمعية لكرة السلة، سفير العرب في الدرجة القطرية لهذه اللعبة، والذي بفضل انجازاته الكبيرة والراقية يتم تسريع لكرة اقامة هذه القاعة. وبشر الى الصفقة الحسنة بقرار بلدية الناصرة الاعلان عن مناقصة في هذا الاسبوع من اجل مشروع اقامة اول مجمع رياضي في المدينة سيبلغ تكاليفه حوالي المليون دولار وسيضم قاعات لكرة السلة وكرة اليد وملاعب وغيرها. وسيوضع تحت تصرف الفرق كافة.

وقام مندوب الاتحاد العالمي للجمعيات، رشدي ملك بنقل تحيه رئيس الاتحاد في سويسرا الذي اعتذر عن عدم تمكنه من الحضور وتحيه رئيس لجنة الشرق الاوسط، ناظم حوري.

هذا ويقوم مشروع الجمعية على التبرعات من الاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحيه وفرع الجمعيه في الناصرة وتبرعات الاهالي. وقد شكر فهد سمعان البلدية على ما قدمته من دعم وتشجيع ودعا كل المؤسسات واصحاب القدرة الى تقديم الدعم.

الاطباء في المستشفيات الحكومية يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية

● اضرابات لمستخدمي واطباء المستشفيات النفسية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع اليوم، اطباء المستشفيات الحكومية، للتقرير في الخطوات القادمة لمواصلة اجراءاتهم الاحتجاجية على رفض وزارة المالية مطالبهم بمساواة اجورهم وشروط عملهم مع اجور وشروط عمل اطباء مستشفيات صندوق المرضى.

وكان اطباء المستشفيات الحكومية قد عطلوا العمل لمدة ٢٤ ساعة، امس في مستشفى «بيرلاين» في اشكلون و«اساف هروفيه» في صرفند و«شيبا هروفيه» في بير يعقوب.

ومن جهة اخرى، يواصل مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية تشويش العمل في بعض المستشفيات في البلاد احتجاجا على رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم بمساواتهم مع مستخدمي المختبرات في مستشفيات صندوق المرضى.

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت محكمة العمل في تل ابيب امس، امرا الزاميا ضد مستخدمي المختبرات في مستشفيات المدينة: «ايخيلوف» و«هداسا» و«هكرياه»، بالعودة للعمل فورا.

وقد اثار هذا القرار غضب مستخدمي المختبرات، الامر الذي حتم على تقديم استئناف على هذا القرار.

هذا ومن المقرر ان يشمل اضراب مستخدمي المختبرات، اليوم، المستشفيات الحكومية في الخضيرة وبردس حنه وتل هشومير وابو كبير، ومن المتوقع ان يستمر حتى نهاية الاسبوع.

واحتجاجا على الوضع المتردي في مستشفى الامراض النفسية «المزرعه» وعدم مقدرة وزارة الصحة اعادة النظام في هذا المستشفى، قرر اطباء مستشفيات النفسية الاضراب عن العمل في جميع انحاء البلاد.

عرفات يدعو قادة اسرائيل و شعبها: تعالوا نصنع السلام!

الرئيس الفلسطيني يعلن في خطاب تاريخي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة عن مبادرة فلسطينية شاملة للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ دعا ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في خطابه التاريخي، باسم فلسطين، امس، امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في جنيف اسرائيل، رسميا، الى المفاوضات المباشرة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة لصنع السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت.

وقال القائد الفلسطيني: «اطالب قادة اسرائيل بان يأتوا الى هنا تحت اشراف هيئة الامم المتحدة لصنع هذا السلام».

واعلن عرفات، باسم منظمة التحرير الفلسطينية، مبادرة فلسطينية للسلام تتضمن ثلاثة بنود وترتكز على عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط على اساس القرارين (٢٤٢، و٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن.

وجاء في المبادرة السلمية، التي طرحها عرفات امام اعضاء الجمعية العامة، التي نقلت مداولاتها الى جنيف لبحث القضية الفلسطينية بعد الرفض الامريكي منح عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، ما يلي: اولا ـ ان يتم العمل جادا لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وذلك بناء على مبادرة الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والفرنسي فرنسوا ميتران والتي ايدها العديد من الدول وتضمن الرئيس ميتران بطرحها على جمعيتكم في اواخر ايلول الماضي، وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده جميع دول العالم باستثناء حكومة اسرائيل.

ثانيا ـ انطلاقا من ايماننا بالدور الحيوي للامم المتحدة وبالشرعية الدولية فاننا نرى ان يتم العمل لاشراف مؤقت للامم المتحدة على ارضنا الفلسطينية المحتلة ووضع قوات دولية لحماية شعبنا والشرف في نفس الوقت على انسحاب

□ البقية على ص٥ □

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٦ جمادى الاول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٨١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום רביעי 14.12.1988 - המחיר: אג'

Vol. 181/45 – 14.12.1988 – Price: 80 Agorah

الجنود يقتلون شابا فلسطينيا بعد ان قتل مستوطنا وجنديا

الاعراس الوطنية تجتاح المناطق المحتلة تحية لخطاب عرفات

□ العديد من الجرحى في منطقة نابلس □ حظر التجول مستمر على كل قطاع غزة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، عرسا وطنيا عارما انطلقت خلاله الالعاب النارية ورفعت الاعلام الفلسطينية الضخمة على البوابات بألوان العلم الفلسطيني ودوت الهتافات والاناشيد الوطنية في مختلف الاحياء. وقد اتسعت هذه المظاهر نطاق عقب انتهاء ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من القاء خطابه في مقر الامم المتحدة في جنيف عصر امس.

ومن جهة ثانية استشهد برصاص جنود الاحتلال بعد ظهر امس، شاب من قرية بورين (قضاء نابلس) هو عدلي حسين النجار (٢٥ عاما). ويتضح من المعلومات المتوفرة ان الراعي عدلي النجار اختلف مع احد المستوطنين، حين كان يقود قطيع الغنم الذي يرعاه عائدا الى القرية فاختطف سلاح المستوطن، بعد ضربه على رأسه، واطلق عليه الرصاص فأرداه قتيلا واطلق الرصاص على جنود دورية عسكرية حضرت الى المكان فقتل جنديا واصاب اثنين اخرين بجراح. واطلق الجنود الرصاص فقتلوا الشاب. وعلى الفور فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بورين ويخشى من قيام الجيش بارتكاب جرائم وانتقام عقوبات جماعية ضد اهالي القرية.

وبالمقابل تواترت الانباء عن تجمعات في مستوطنة براخاه (التي ينتمي اليها المستوطن القتيل) واجواء تحريضية ضد اهالي بورين وسائر ابناء الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان مستوطنا كان اطلق الرصاص، امس الاول، بالقرب من مدرسة بورين الاعدادية واصاب القصر في صفوف الطلاب. ويوم امس اطلق الجنود الرصاص قرب المدرسة نفسها واحتصروها وانهالوا بالضرب على مدير المدرسة والمعلمين والتلاميذ. وفي وقت لاحق شوهدت سيارة للمستوطنين تصول وتجول في القرية وتستفز المواطنين.

● نابلس ●

اطلق، قبيل صعود عرفات الى منصة الخطابة في مقر الامم المتحدة، علم فلسطيني ضخم (٣م × ١٠٫٥م) مربوطا بثمانية بالونات بالوان العلم في سماء مدينة نابلس وما ان انتبه اليه المواطنون حتى بدأوا بالصفير والتصفيق والهتاف والاناشيد الوطنية من مختلف الاحياء. وشارك الجنود في هذا الاستعراض باطلاق الرصاص، من مراكز المراقبة على العلم لكنهم فشلوا في انزاله وواصل العلم الصعود.

وبعد حوالي نصف ساعة اطلق علم آخر ومع انتهاء عرفات من خطابه شوهدت الاسهم النارية في سماء المدينة واضرمت النار في الاطارات المطاطية.

وكانت عشرات النساء انطلقن، صباح امس، في شوارع البلدة القديمة (القصبة) ورددن نشيد «بلادي بلادي» ولم تتدخل قوات الاحتلال.

ولوحظت مظاهرة مماثلة في شهدتها نابلس في العديد من المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، من بينها مدينة طولكرم.

ووقعت صدامات، صباح امس، في مخيم نابلس اصيب خلالها الشاب وضاح نايف شقو (١٦ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن، وتعرض الشابان مأمون استيتيه (١٩ عاما) ورائد شحادة علي (١٦ عاما) وهو من قرية عصيرة) للضرب بالهراوات فاصيبا بجروح وكدمات في الوجه

□ البقية على ص٥ □

استشهاد مواطن فلسطيني، جراء عدوان جسدي في مدينة اللد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، يوم امس، عن ان مجموعة من الفاشيين اليهود قتلوا، السبت الماضي، مواطنا فلسطينيا من قرية رنتيس (قضاء رام الله) حين كان موجودا في مدينة اللد.

واتضح، من خلال التحقيق في الموضوع، ان المواطن عبد العزيز سليم (٥٥ عاما) كان في اللد في اطار عمله ولدى ماشيين اعتدوا عليه بالضرب، مما سبب في استشهاده.



● يتظاهرون في رفح وهم يحملون صورة كبيرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

خطاب عرفات التاريخي في الجمعية العمومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص الخطاب التاريخي والهام الذي القاه رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة:

قبل اجتماعكم الموقر في مدينة جنيف المضيافة كنت اعتقد بان توقع والمواقف السياسية لجهده التي انتقل اليها شعب الفلسطيني خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي علت كلها وسط استحسان وترحيب دوليين كبيرين سوف تفرض علي الحضور الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لاطلاعكم على مقرراته وتصوراتنا بالنسبة للقضية السلام في وطننا كما صاغها مجلسنا الوطني الفلسطيني وهو على سلطة تشريعية في الجسم الفلسطيني السياسي لذلك فان لقائي معكم اليوم في جنيف، بعد ان حال قرار امريكي جائر دون دخولي اليكم هنالك، هو مصدر اعتزاز وسعادة لي فالاعتزاز مصدره وجودي معكم وبينكم لانكم الضمير الام لكل قضايا الحق والسلام في العالم. اما سعادتي فانها مستمدة من وجودي في جنيف حيث العدل والحياد تراثا ودستورا. ومن هنا فان قرار جمعيتكم الموقرة، الذي صدر بموافقة الصوت الـ ١٥٤ بعقد الاجتماع هنا، لم يكن انتصارا على القرار الامريكي ولكنه انتصار الاجماع الدولي لنحو وقضية السلام باستثناء لم يسبق له مثيل وهو دليل على ان قضية شعبنا العادلة قد استقرت في نسيج الضمير الانساني. ان شعب الفلسطيني لن ينسى لهذا المجلس موقفه والدول الصديقة هذه الوقفة مع الحق ومع العدل صونا للقيم والمبادىء التي قامت من اجلها منظمة الامم المتحدة والتي سوف تعكس ثقة واطمئنانا لجميع الشعوب التي تعاني من الظلم والقهر والاحتلال وتناضل مثل شعب الفلسطيني من اجل الحرية والكرامة والحياة. وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر العميق لكل الدول والقوى والمنظمات الدولية والشخصيات العالمية التي ساندت شعبنا وايدت حقوقه الوطنية وخاصة الاصدقاء في الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية والدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية وكل الدول الصديقة الاخرى. كما اشكر دول اوروبا الغربية واليابان على مواقفها الاخيرة تجاه شعبنا وادعوها الى مزيد من الخطوات على طريق التطور الايجابي لهذه القرارات لفتح افاق السلام والحل العادل في منطقتنا، منطقة الشرق الاوسط. وكذلك اتعهد بتأكيد مساندتنا ودعمنا لحركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحها مع دعمنا لدول المواجهة الافريقية ضد اعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري. واغتنم هذه الفرصة كذلك لاعبر عن شكري وامتناني لتلك الدول الصديقة التي بادرت لتأييد ومساندة قرارات مجلسنا الوطني وكذلك الاعتراف بدولة فلسطين. ولا يفوتني ان انوه بالشكر الجزيل لسيادة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، ومساعديه على جهودهم المتواصلة في انجاز ما تصبو اليه البشرية من انفراج دولي وحلول لمشاكلها وخاصة ما يتعلق بقضية فلسطين كما اتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس واعضاء اللجنة المعنية لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف لجهودهم تجاه قضية شعبنا كذلك احيي وشكري اللجنة المنبثقة لدول عدم الانحياز الخاصة بقضية فلسطين على كل ما تقدمه من عمل تجاه قضية شعب. واليك يا سيدي الرئيس احر التهاني لمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه الجمعية. كما احيي سلفك على قيادته الرفيعة لاعمال الدورة السابقة. واخيرا ارفع التحية والشكر الجزيل الحكومة السويسرية وللشعب السويسري على كل ما قدمه من مساعدة كبيرة وتسهيلات وجهد في هذا السبيل قبل (١٤) عاما في (١٣) من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٧٤، تلقيت دعوة مشكورة منكم لطرح قضية شعبنا

□ البقية على ص ٣ □

مابير فلنر:

عرفات تكلم بوضوح عن دولتين للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين

● بينما صفق العالم لعرفات جدد شمير رفضه للسلام العادل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقب النائب مابير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الامم المتحدة امس (الثلاثاء)، بانه «خطاب واضح يتكلم عن حق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

واضاف فلنر «لقد قال عرفات بشكل واضح، «دولتان لشعبين». عدم ثقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ تعني ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

واضاف فلنر «اما بخصوص رد شمير على المبادرة الفلسطينية السلمية فان العالم يتعامل معه كنكتة. والواقع يجب ان جميع وفود الامم المتحدة صفقوا احتراما لعرفات من عدا شمير الذي لا يريد الاعتراف بالواقع الجديد وهو يعمل بذلك ضد السلام».

«راتس»: زعيم م.ت.ف اعترف باسرائيل

شمير يرفض الخطاب رفضا قطعيا!

واشنطن: عرفات لم يستجب لـ «شروط الحوار»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لم «يستجب للشروط التي وضعتها الولايات المتحدة للتحاور مع المنظمة في الخطاب الذي القاه امس امام الامم المتحدة في جنيف».

وقال المتحدث باسم الوزارة، تشارلز ريدمان، ان هذا الخطاب بقي «غامضا» رغم تضمنه بعض التطورات الهامة والايجابية.

واضاف ريدمان ان «الخطاب لم يستجب لشروطنا لحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وهذه الشروط هي الاعتراف الواضح والصريح بحق

□ البقية على ص٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٢/١٤ غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة معتدلة بالنسبة لهذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ١٩° ● النقب ـ ١٩° ● البحر الميت ـ ٢١° ● ايلات والعربة ـ ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاعه من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/١٢/٨٨)

العملة	«تشيخ»
● دولار امريكي	١٫٥٨٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٩٠٥٠ ش.ج
● مارك مالي	٠٫٩١٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٨١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٣١٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	١٫٨٨٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٨٤ ـ ١٫٨٥ ش.ج

احتفالات عيد الميلاد ستقتصر، هذا العام، على الشعائر الدينية

● القدس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر قريب من بطريركيات الطوائف المسيحية ان الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم سيقتصر هذه السنة على الحد الادنى وان كل تظاهرة لا تتعلق بالشعائر الدينية لبحتة ستلغى بسبب الظروف الراهنة.

واضاف المصدر انه سيحتفظ فقط بالاحتفالات، التي ستقام داخل كنيسة المهد في ٢٤ و٢٥ كانون الاول الحالي والتي ستبلغ ذروتها في قداس نصف الليل، وستقام صلوات من اجل السلام والعدالة والاستقرار في الارض المقدسة. ويتزامن عيد الميلاد هذه السنة مع فارق حوالي خمسة عشر يوما من الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد الغيت كل التظاهرات التقليدية او الفولكلورية التي تقام عادة في عيد الميلاد ولا سيما موكب بطريرك الطائفة اللاتينية الذي ينقدمه عادة لدى دخوله الى بيت لحم الخيالة والكشاف وجوقة تعزف على الابواق.

والغيت ايضا الزيارات التي يقوم بها في هذه المناسبة رجال الدين من مختلف الطوائف.

وكانت بلدية بيت لحم ابلغت في وقت سابق انه لن يكون هناك انارة ولا استقبال.

وكانت احتفالات السنة الماضية بالعيد، الذي وقع بعد ايام قليلة من بدء الانتفاضة، قد اختصرت.

مشاورات ثنائية في الامم المتحدة بعد شكوى لبنان جراء الغارة الاسرائيلية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ بدأ رئيس مجلس الامن في الامم المتحدة هيدير كالغامي، امس الاول (الاثنين)، مشاورات ثنائية مع بقية اعضاء مجلس الامن حول الشكوى التي قدمها لبنان الجمعة الماضي ضد اسرائيل اثر الغارة الاسرائيلية على جنوب بيروت.

وكان لبنان طلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن واعلن المندوب اللبناني في الامم المتحدة، رشيد فاخوري، امس الاول (الاثنين)، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان بلاده «ستكون مستعدة للاكتفاء ببيان عادي لمجلس الامن شرط ان يكون النص حازما بما فيه الكفاية في تنديده بالغارة الاسرائيلية».

واوضح فاخوري انه في حال لم يتمكن مجلس الامن من الاتفاق على بيان بشأنه لبنان فسيطلب من اعضاء عدم الانحياز في مجلس الامن التقدم بمشروع قرار.

وفي رسالة الى امين عام الامم المتحدة نشر نصها رسميا امس الاول (الاثنين)، حمل فاخوري مجلس الامن جزئيا مسؤولية الغارة الاسرائيلية

قداس وجناز الاربعين



آل بولس وجريس ومنصور والقرباوي وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون المعارف والاصدقاء مشاركتهم في اقامة مراسيم قداس وجناز ذكرى الاربعين لراحة نفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف حنا بولس

وذلك يوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسه بربارة للروم الارثوذكس في البقيعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية.

(٦٨) ألف قتيل وجريح ـ محصلة ضحايا زلزال ارمينيا حتى صباح (١٢) الجاري

● استمرار تدفق المساعدات من شتى أصقاع الارض لاغاثة شعب ارمينيا المنكوب ●

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء ١٢/١٣، ان المعطيات حتى صباح يوم (١٢) كانون الاول الحالي تشير الى ان عدد ضحايا الزلزال في ما وراء القفقاس يبلغ حوالي (٥٥) الف شخص وعدد الجرحى (١٣) الفا. بيد ان هذا الرقم ليس نهائيا حيث يجري احصاء عدد الضحايا في المناطق الريفية.

واشار المسؤول السوفييتي الى انه في غضون اربعة ايام انتشل من تحت الانقاض (١٨٠٥) الف شخص ولم يكن بينهم على قيد الحياة سوى (٤٤) شخصا.

هذا وتطرق مراسلو «تاس» في تقاريرهم الى المساعدة التي خصصتها العديد من البلدان للمتضررين من الهزة الارضية في ارمينيا والى برقيات التعزية التي لا تزال ترد الى القيادة السوفييتية. فمثلا تعمل في هنغاريا لجنة حكومية لتنسيق المساعدة وفتح حساب في البنك ترد اليه تحويلات من اسر الشغيلة والمواطنين. وفي يوم (١٠) كانون الاول توجهت الى ارمينيا طائرتان محملتان بـ (١٦) طنا من الادوية ومواد التطهير و(٢٠) طنا من المواد الغذائية وتوجه على متنها (١٩) من رجال الاطفاء.

واعلن جوزيف كلارك، وزير خارجية كندا، عن تقديم حكومته مساعدة مالية اضافية تقدر بخمسة ملايين دولار كندي للمتضررين من الزلزال في ارمينيا وتوجهت الى الاتحاد السوفييتي

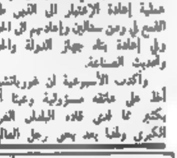
□ البقية على ص٥ □

النقابات الفلسطينية تعزي بضحايا الزلزال في ارمينيا السوفييتية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية المحتلة برقية تعزية وتضامن الى مجلس النقابات السوفييتية عبر فيها عن تضامن الطبقة العاملة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مع الشعب الارمني الصديق في محنته القاسية.

مجلة «ديرشبيغل» الالمانية:

غورباتشوف شخصية العام ١٩٨٨



● ميخائيل غورباتشوف ●

● بون ـ «تاس» ـ اختارت اسبوعية «ديرشبيغل» الصادرة هذا الأسبوع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف رجل العلم الحالي واعتبرته الم شخصية سياسية لعام ١٩٨٨.

وقد صدر العدد الجديد من الأسبوعية بحيث يحمل غلافها صورة ميخائيل غورباتشوف.

واشارت «ديرشبيغل» الى ان خطاب القائد السوفييتي في دورة الجمعية العمومية في نيويورك كان أهم حدث في شاغله. واشارت المجلة الى غورباتشوف فعل أمرا ما كانت لتجرأ عليه أية دولة كبرى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، اي تقليص سلاحها بنفسها بدون اية مفاوضات وشروط إضافية.

واوضحت الأسبوعية انه بعد التوقيع على معاهدة تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، أصبح إعلان القائد السوفييتي عن استعداد بلاده لتقليص قواتها المسلحة وأسلحتها التقليدية في اوروبا من جانب واحد الإختراق التالي الذي يقوم به على الطريق نحو إقامة عالم بأقل كمية من السلاح.

واستطردت قائلة: منذ فترة وجيزة كان القلائل جدا يصدقون إمكانية حدوث مثل هذا الأمر اي تقليص ٥٠٠ ألف جندي سوفييتي و١٠ آلاف دبابة و٨٥٠٠ منظومة مدفعية و٨٠٠ طائرة، وهذه القوة تشكل أكثر مما يملكه جيش «البوندسفير» أجمع. وتمثل خطوة موسكو هذه دليلا جليا على مصداقية سياسة الاتحاد السوفييتي.

وتحدثت «ديرشبيغل» عن التغيرات الجارية في الاتحاد السوفييتي فأكدت على انه يجري في الإتحاد السوفييتي بقيادة غورباتشوف، أكبر إصلاح، كما يبدو، في تاريخ البشرية الحديث، يشمل عمليا جميع جوانب حياة المجتمع. ويشير في المقالة الى ما حققه الإتحاد السوفييتي من تقدم في مجال العلانية في الأدب والفن وفي عملية إعادة الإعتبار الى الذين طالهم القمع في زمن ستالين وإعادتهم الى الحزب والى إعادة بناء جهاز الدولة والحزب وتحديث الصناعة.

وأكدت الأسبوعية ان غورباتشوف أخذ على عاتقه مسؤولية وعبئا أكبر بكثير مما لدى قادة البلدان الغربية الكبرى وطبقا بعد بحق رجل العالم

● اجمل التهاني ●

الى الدكتور حسن عبد الفتاح متمنين بمناسبه نجاحك في امتحان التخصص في الجراحه مبروك والى الامام

عائلة ود. يونس جبالي

عائلة ود. يوسف سلامه

الشاشات الامريكية تتوقف عن عرض افلام شارلي شابلن



● شارلي شابلن ●

● نيويورك ـ ي. ص. ف. ـ علم لدى الشركة، التي توزع افلام السينمائي الكبير الراحل شارلي شابلن، ان العديد من افلام هذا الاخير لن تتوافر للمشاهدين في الولايات المتحدة سوى على اشرطة فيديو بعد انتهاء صلاحية امتياز حقوق افلام شابلن التي تملكه الصالات الامريكية في نهاية كانون الاول الجاري.

وهكذا فان تسعة افلام من تحف شارلي شابلن مثل «اضواء المدينة ـ (١٩٣١)» و«الاوقات العصرية ـ (١٩٣٦)» و«الديكتاتور العظيم ـ (١٩٤٠)» ـ لن تتوافر سوى على اشرطة فيديو في العام المقبل الذي يحتفل فيه بالذكرى المئوية الاولى لولادة شارلي شابلن (١٨٨٩) الذي توفي في العام ١٩٧٧. كذلك سيكون من الممكن مشاهدة اعمال شابلن على التلفزيون خصوصا في اطار برامج معدة للمناسبة.

وحده متحف الفن الحديث في نيويورك سيحتفظ بحق بث افلام شابلن كاملة وعلى الشاشة الكبيرة خلال التكريم الذي يعده للسينمائي في العام المقبل ايضا.

وكانت شركة «كينو انترناشيونال فيلمز» التي تعمل في نيويورك وتوزع افلام شابلن على الصالات الامريكية منذ العام ١٩٧٧، امتنعت لاسباب مادية عن تجديد العقد الذي يربطها بشركة «فيلم فرهور كانتوره» اللندنية التي تشرف على افلام شابلن وتحافظ عليها.

اما شركة «فيلمز اينك» التي كانت تتولى توزيع افلام شابلن على مكتبات السينما والجامعات فقررت بدورها وضع حد لاتفاقها مع الشركة اللندنية المذكورة.

وبدأت شركة «سي. بي. اس. فوكس فيديو» لطبع اشرطة الفيديو وتوزيعها بالاعداد لتوزيع قسم من افلام شابلن على اشرطة فيديو خلال العام المقبل.

ويؤكد الموزعون السينمائيون الامريكيون انهم عاجزون عن دفع الحقوق المرتفعة على أعمال شابلن في وقت لم تعد افلامه ستجتذب في الصالات الكبيرة سوى جمهور قليل العدد. وأكدوا ان المشاهدين فقدوا عادة مشاهدة الافلام المصورة بالاسود والابيض.

واشارت شركة «سي. بي. اس. فوكس فيديو» الى ان الاقبال على افلام شابلن المنشورة على اشرطة الفيديو ضعيف ايضا. وبقلم صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول (الاثنين)، عن احد مسؤولي الشركة، انها باعت منذ امتلاك حقوق افلام شابلن مئة الف كاسيت فقط مقابل نصف مليون، على سبيل المثال لافلام شيرلي تامبل.

الا ان «عشاق» السينما الحقيقيين بدأوا يعدون العدة لحرب ضروس احتجاجا على «حصر» شابلن وموهبته في كاسيتات فيديو ويستند هؤلاء في حججهم الى من المتوقع ان تبلغ ذروتها في الذكرى المئوية لولادة شابلن، على ان الفيديو يخون الروح التي صور فيها هذا الأخير افلامه ولا مبرر له سوى السعي من أجل الربح التجاري.

توقيع بروتوكول الاتفاق بشأن تسوية الوضع في أنغولا:

ناميبيا تحصل على استقلالها في الفاتح من نيسان القادم!

● مراسيم التوقيع على الاتفاق جرت في عاصمة الكونغو بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ومندوب عن الامم المتحدة ●

● برازافيل - و.ص.ف - وقعت انغولا وجنوب أفريقية باشراف الولايات المتحدة رسمياً امس الثلاثاء (١٢/١٣)، بروتوكول الاتفاق بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا وحصول ناميبيا على استقلالها وذلك في قصر الشعب في برازافيل.

وجرى احتفال التوقيع بحضور رئيس الكونغو، الكولونيل دنيس ساسو نغيسو.

ووقع نائب وزير الدفاع الانغولي انطونيو دوس سانتوس فرانسا ونائب وزير العلاقات الخارجية الكوبي ريكاردو الاركون ووزير خارجية جنوب افريقيا رولوف (بيك) بوتا هذا البروتوكول بالاحرف الاولى، وينص على تطبيق القرار (٤٣٥/٧٨) الذي اصدره مجلس الامن بشأن استقلال ناميبيا.

ثم سلم الوسيط الاميركي تشستر كروكر، مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية نسخة من الوثيقة الى رئيس الكونغو.

وتبدأ عملية حصول ناميبيا على الاستقلال في اول نيسان المقبل طبقا للبروتوكول الموقع.

وينص البروتوكول ايضاً على ان توقع الدول الثلاث المعاهدة النهائية في نيويورك يوم (٢٢) كانون الاول الجاري.

وستوقع حكومتا هافانا ولواندا في اليوم نفسه في نيويورك اتفاقا ثنائيا يتناول انسحاب القوة العسكرية الكوبية من انغولا التي تقدر بحوالي خمسين الف جندي.

وستجري عملية اعادة انتشار الكوبيين باتجاه الشمال وكذلك مغادرتهم على مراحل وهما شرطان وضعتهما بريتوريا لايصال ناميبيا الى الاستقلال خلال (٢٧) شهرا ابتداء من الاول من نيسان المقبل.

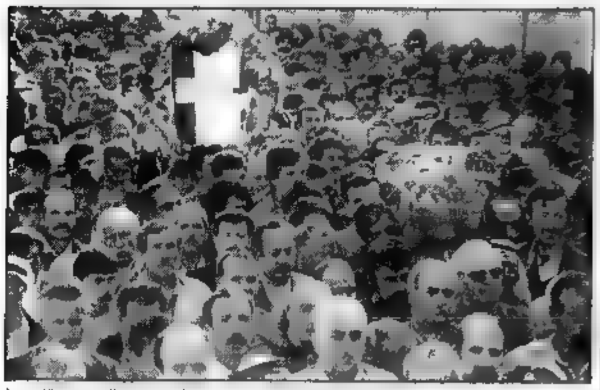
واضافة الى تواريخ تطبيق القرار (٤٣٥) وتوقيع المعاهدة النهائية فان النقطتين الاخريين في نص بروتوكول الاتفاق تتناولان تبادل اسرى الحرب وتأليف لجنة مشتركة من الاطراف الثلاثة يعهد اليها بمتابعة وحل كل المشكلات التي تذكرها المعاهدة.

وتشكل الولايات المتحدة، التي ترعى المفاوضات منذ بدايتها، وكذلك الاتحاد السوفييتي جزءا من هذه اللجنة بصفة مراقبين.

وثمة ملحق يعالج حصرا موضوع هذه اللجنة المشتركة وهو يوضح انه بعد حصول ناميبيا على الاستقلال فان حكومة ويندهوك ستدعى للانضمام الى هذه الهيئة بصفتها عضوا كامل العضوية.

وبالنسبة الى الانسحاب الكوبي، وهو المسألة الاكثر صعوبة، فان ثلاثة آلاف رجل سيغادرون قبل بدء تطبيق القرار (٤٣٥).

□ شوارع بيت ساحور تضيق بمشيعي الشهيد عطاالله الياس مصلح □



● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت مدينة بيت ساحور مساء الاحد (١٢/١١)، احد مناضليها وفقيدها المرحوم المختار عطا الله الياس مصلح عن عمر يناهز ٥٦ عاما.

ومما يذكر ان الشهيد اصيب بجلطة في دماغه اثر تعرضه لاعتداء من جنود الاحتلال قبل اسبوعين امام بيته بعد ان حاول منع الجنود من توقيف شباب كانوا يمرون في الطريق العام. ونقل على الاثر الى مستشفى «مقاصد» في القدس وكان طيلة الفترة في غيبوبة تامة حتى استشهاده صباح السبت (١٢/١٠). وتم اعتقال الجثة لمدة تتراوح بين ٣ - ٤ ساعات في مركز الجيش في بيت ساحور السبت من قبل السلطات العسكرية.

وبعد المداولات تم انسحاب الجيش من حي ابو سعدي - تل الرعاة - وتسليم اهله الجثة وتم دفن الشهيد مساء الاحد وسط هتافات واناشيد وطنية وحشودات كبيرة جاءت من انحاء المنطقة حيث قدرت الجماهير بحوالي عشرة الاف شخص.

ولقد كان المطران لطفي حام على رأس الجماهير بالاضافة الى كهنة المدينة.

ومما يذكر ان الشهيد كان نشيطا في الدفاع عن ابناء بلده وكان يعمل سابقا مدرسا للغة العربية في مدرسة بيت ساحور والكاثوليك بالاضافة الى كونه مختارا لحمولته في البلدة.

نساء مخيمات المناطق المحتلة ينسجن أغطية لضحايا الزلزال في أرمينيا

● القدس - و.ص.ف - قررت نساء مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ان ينسجن اغطية لمساعدة ضحايا الزلزال، الذي ضرب ارمينيا، وفق ما علم لدى لجنة المساعدة الارمنية في القدس.

وذكر المصدر نفسه ان المنظمات الخيرية الفلسطينية دعت الطلاب في الضفة الغربية وغزة المحتلين الى التبرع بدمهم منذ امس (الثلاثاء).

وكانت هذه المنظمات اقترحت تبرعا بالملابس ولكن لجنة المساعدة الارمنية ردت ان ضحايا الزلزال يحتاجون خصوصا الى اكياس نوم. واقترحت هذه المنظمات الخيرية واشياء اخرى يمكن ان تنسجها النساء في مخيمات اللاجئين.

وكانت هذه المنظمات ان الفلسطينيين وضعوا ايضا ستة اطباء تحت تصرف لجنة المساعدة رغم الصعوبات الناتجة عن الظروف.

ومن جهة اخرى قام مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي، امس الاول (الاثنين)، بزيارة بطريرك الارمن في القدس، حيث قدم له التعازي واكد له تعاطف الشعب الفلسطيني مع الشعب الارمني في نكبته.

اول اتصال بين مسؤولين مصريين واسرائيليين بشأن تطبيق قرار التحكيم حول «طابا»

● القاهرة - و.ص.ف - عقد مسؤولون عسكريون ومدنيون مصريون واسرائيليون يوم الاثنين (١٢/١٢)، اجتماعا تمهيديا في مطار الطورة العسكري المصري - جنوب سيناء لبحث ترتيبات تطبيق قرار التحكيم في قضية طابا، وفق ما علم امس الثلاثاء (١٢/١٣)، لدى وزارة الخارجية المصرية.

وكان الجانب المصري برئاسة مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية المصرية، السفير ابراهيم يسري، واللواء اركان حرب خيري الشماع.

وعلم ان المناقشات تناولت المراحل الفنية لتنفيذ قرار التحكيم الذي اكد السيادة المصرية على «طابا» الواقعة على خليج العقبة.

وزير داخلية فرنسا:

انشاء دولة فلسطينية امر لا بد منه من الناحيتين الانسانية والسياسية

● الرياض - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الداخلية الفرنسي، بيير جوكس، مساء امس الاول (الاثنين) قوله ان فرنسا ترى ان «انشاء دولة فلسطينية امر لا بد منه من الناحيتين الانسانية والسياسية». ويقوم جوكس حاليا بزيارة رسمية الى العربية السعودية.

ووصف جوكس، في تصريحات لوكالة الانباء السعودية، اعلان الدولة الفلسطينية بأنه حدث تاريخي. ومما يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن دولة فلسطين في منتصف تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

واضاف جوكس بان الرئيس فرنسوا ميتران اعلن مرارا انه ليس لدى فرنسا اية مشكلة من حيث الاعتراف بالدولة الفلسطينية المنتظرة، موضحا ان اقتراحات ميتران لعقد مؤتمر دولي للسلام من شأنه ان يتيح الوصول الى ذلك.

اعتدوا عليه، بوحشية، لأنه رفض شطب شعارات مناهضة للاحتلال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يرقد في الفراش، منذ يوم الجمعة الماضي، عطا غزاونة (٢١ عاما) من بلدة الرام متأثراً بالرضوض الشديدة التي اصيب بها جراء اعتداء الجنود عليه والقائه في منطقة نائية.

وكان الشاب غزاونه متوجها، صباح ذلك اليوم، الى عمله عندما اوقفته احدى دوريات الجنود طالبة منه شطب شعارات مناهضة للاحتلال على احد الجدران. ولما رفض الشاب ذلك «دعتدى» الجنود عليه بالضرب المبرح ثم نقلوه الى احدى المستوطنات في منطقة الخان الاحمر ليتابعوا ضربه هناك وقاموا بعدها بالقائه في احدى المناطق النائية حيث عثرت عليه احدى السيارات العربية، مصادفة، ونقلته الى بيته.

اعتقال الصحفي نعيم الطوباسي، اداريا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال، يوم امس، الصحفي نعيم الطوباسي (احد محرري صحيفة «الشعب» المقدسية وعضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب) الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور وكانت اعتقلته، اعتقالا احترازيا، لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية ونقلته، امس الاول، الى معسكر «انصار - ٣».

وكان الطوباسي اعتقل في اذار ١٩٨٨، اداريا لمدة خمسة شهور امضاها في معسكر «انصار - ٣».

عمليات تنكيل وعقوبات جماعية ضد اهالي مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» بمداهمة مخيم شعفاط، بعد منتصف ليلة امس الاول، وجمع الجنود المواطنين من سن (١٢ - ٥٠) عاما في ساحة المخيم لمدة ساعتين واجبروهم على تنظيف الشوارع من الحواجز ومحو الشعارات عن الجدران. وحذرهم قائد المجموعة التي اقتحمت المخيم من ان (حرس الحدود) على استعداد للحضور يوميا واخراج المواطنين من بيوتهم حتى ساعات الصباح، علاوة على قمع المظاهرات وهددهم بفرض غرامات مالية عالية على كل مواطن يكتب على جدران منزله اية شعارات مناهضة للاحتلال، وفرض غرامات على اولياء الطلبة المعتقلين وتعرض في اثناء هذه الممارسات عدد من الشبان للركل والضرب.

مداهمة قرية قطنة والاعتداء على اهلها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، امس الاول، قرية قطنة (شمال غرب القدس، واقتحمت عددا من المنازل. عرف من بينها منزل المواطن ياسر حبيب الذي حطم الجنود اثاثه وخلعوا ابواب منزله، وعرف من تعرضوا للضرب احمد احمد ضرغام.

السلطات الاردنية تنكل بالفلسطينيين الدارسين في البلدان العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد القادمون من عمان ان السلطات الاردنية تمارس ضغوطا مختلفة على المواطنين الفلسطينيين من المناطق المحتلة بما في ذلك حرمان الطلبة من التوجه الى جامعاتهم في البلاد العربية والاجنبية عبر الاردن.

وقال احد هؤلاء الطلاب ان سلطات الجسور الاردنية «حجزت» جواز سفره في اثناء توجهه الى عمان وطالبته بمراجعة دوائر المخابرات التي استجوبته عدة مرات عما اذا كان اشترك في الانتفاضة، هو او احد اقاربه وما اذا كان «معتقلا» وفي اية جامعة يجري متابعة دراسته وكيف؟! الخ.

وفي نهاية المطاف قيل للطالب المذكور ان يعود ادراجه من حيث اتى وانه سيجد جواز سفره لدى سلطات الجسور.

وعندما طالب الشاب باعادة جواز سفره، في عمان، لتقديم طلب اداء العمرة في العربية السعودية قال له الضابط، حرفيا: «اذهب الى الاقصى، فالعمرة هناك اكثر ثوابا»!

خطاب عرفات التاريخي في الجمعية

■ تتمة من صفحة ١ ■

الفلسطيني امام هذه الجمعية الموقرة. وهأنذا اعود اليكم بعد كل هذه السنوات الحافلة بالاحداث الجسام لارى شعوبا جديدة قد احتلت اماكنها بينكم تتويجا لانتصاراتها في معارك الحرية والاستقلال، مشيئ هذه الشعوب الشم تهاني شعب الجبيبة. وتحيتي للجميع التي اعود اليكم بصوت اعلى وتصميم اقوى وثقة اعظم لأؤكد انه لا بد لنضالنا ان ينتصر ولدولة فلسطين، التي اعلنا عن قيامها في مجلسنا الوطني، ان تأخذ مكانها بينكم لتشارككم وتعاونكم في ترسيخ ميثاق هذه المنظمة وشرعة حقوق الانسان ووضع حد للمآسي التي تتعرض لها البشرية وارساء قواعد الحق والعدل والسلام والحرية للجميع. قبل ١٤ عاما وعندما قلتم لنا في قاعة الجمعية العامة: نعم لفلسطين وشعب فلسطين، نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية، نعم للحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين، ترفع اليمنى بأن قراراتكم لن يكون لها اثر يذكر دون ان يدرك ان تلك القرارات كانت من اهم الينابيع التي روت غصن الزيتون الذي حمله يومها ليتحول بعدما سقيناه بالدم وبالعرق وبالدمع الى شجرة جذرها في الارض وفرعها في السماء واعدة بثمار النصر على القهر والظلم والاحتلال، اعطيتمونا الامل بانتصار الحرية والعدل فاعطناكم جيلا من ابناء شعب كرس العمر لتحقيق هذا الامل انه جيل الانتفاضة المباركة الذي يصنع اليوم بحجارة الوطن ليدافع عن شرف هذا الوطن وليكون جديرا بالانتماء الى شعب يستحق الحرية والاستقلال. فتحيه اليكم جميعا من ابناء شعبنا البطل رجالا ونساء ومن جماهير انتفاضتنا المباركة التي تسحق عامها الثاني بهذا العزم الكبير وهذا التنظيم الخلاق وهذا الاسلوب الحضاري الديمقراطي في مواجهة الاحتلال والقهر والظلم والجرائم الوحشية التي يرتكبها يوميا المحتلون الاسرائيليون ضده. تحية اليكم من شبابنا وشاباتنا في سجون الاحتلال ومعتقلاته الجماعية. تحية من اطفال الحجارة يتحدون الاحتلال بطائراته ودباباته واسلحته.

انني امثل في مقامي كلمتي في المقام الاول الى كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية وكقائد للثورة الفلسطينية اؤكد اننا لا نريد ان نرى للحظة دم يهودي او عربي يراق ولا نريد استمرار القتال دقيقة واحدة. لقد توجهت ولتوجه اليكم لنختصر كل هذه العذاب والالام ولنسرع الى وضع اسس السلام العادل الذي هو ضمن حقوق شعبنا وتطلعاته وامانيه وحقوق جميع الشعوب سواء بسواء. وقلت انني اتوجه اليكم ان تعملوا مع نضال شعبنا من اجل ممارسة حقه في تقرير المصير وان تمكنوا شعبنا من العودة من منفاه الاجباري الذي دفع اليه

[illegible]

... في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي طردوا منها اثر التعويض على من لا يرغب في العودة. ان حكومة الولايات المتحدة تعلم انه ليس من حقها او حق غيرها تجزئة الشرعية الدولية وتفتيت احكام القوانين الدولية.

لن يضطر شعبنا للتواصل في سبيل حريته يعود الى عشرات السنين قدم خلالها مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وحل من كل انواع العذاب للاسارى ولكنه لم يهن ولم تهن عزيمته بل تعزز اصراره على التشبث بوطنه الفلسطيني وبهويته القومية. ولن قادة اسرائيل الذين اخذهم النشوة المخادعة بزعموا بانه بعد خروجنا من بيروت سيبتلع البحر المنظمة ولم يتوقعوا ان يتحول رحيل المنفى الى مسار العودة الى الوطن الى ساحة الصراع الحقيقية الى فلسطين المحتلة فكانت الانتفاضة الشعبية الباسلة داخل ارضنا المحتلة الانتفاضة التي ستستمر حتى تحقق اهدافها في حريته والاستقلال الوطني وانه لنا يشرفني يا سيادة الرئيس ان اكون واحدا من ابناء هذا الشعب الذي يسطر بحمله اطفاله ونسائه ورجاله اروع ملاحم القومية الوطنية ويجترح معجزات يومية تشبه الاساطير كي تستمر انتفاضته وكي تنمو وتكبر حتى تفرض ارادتها ولتثبت ان باستطاعة الحق ان يقهر القوة. فتحية اكبار لجماهير شعبنا التي تصنع اليوم هذه التجربة الثورية الديمقراطية الفريدة انه الايمان الذي لم تزعزعه كل آلة اسرائيل العسكرية ولم يرهبه الرصاص بكل انواعه ولم يثن منه دفن الاحياء

[illegible]

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
عيلوط

تدعو الجمهور الى حضور محاضرة بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الفلسطينية المجيدة.
وذلك اليوم الاربعاء ٨٨/١٢/١٤
الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الاخ اسامة واكد ابو راس
المحاضر: سميح غنادري

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ احمد ابو شنب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع عباس، هجيفون ٣٧
هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣ و ٠٦/٥٥٤٨٣١
□ مكتب القدس - عمارة النهضة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة ص.ب ٩٨٨١ ،٢.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة ليهلي، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب الطيرة - هاتف ٠٥٢/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦١٤٠١
□ مكتب رام الله - مكتب الاتحاد شارع ٣١ - هاتف ٥٣٣ ٨١ و ٨٧٢٤٩٢
□ المطبعة: مطبعة الاتحاد التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

فلسطين تقول لاسرائيل: تعالي لنصنع السلام!

□ اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في خطابه التاريخي، امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة عن مبادرة فلسطينية شاملة وعادلة متكاملة وواضحة للتسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل والثابت.

ويمكن القول ان عرفات في خطابه عموما وفي المبادرة خصوصا انطلق من الطموح المقدس للشعب العربي الفلسطيني لانهاء مأساته وتحقيق الاستقرار والاستقلال والحياة الآمنة والمتطورة، وانطلق في الوقت نفسه من اعمق «مسؤوليه تجاه» قضية السلام في الشرق الاوسط وعالميا.

وبشجاعة صاحب الحق، واستنادا الى بطولات الانتفاضة التي لوّنت الثقة الفلسطينية بالنفس، قال عرفات: «اطالب قادة اسرائيل ان يأتوا الى هنا تحت اشراف هيئة الامم المتحدة لنصنع هذا السلام». كذلك خاطب الشعب الاسرائيلي، باسم الشعب الفلسطيني داعيا اياه الى تصفية النزاع ووقف سفك الدماء وبناء علاقات الجيرة الطيبة والتعاون في ظل السلام الذي يحقق المساواة وتوازن المصالح واحترام حق الاستقلال الوطني واحترام حق العيش والسلام والامن للجميع.

وتضمن هذا الخطاب الذي يشكل تلخيصا دقيقا وعميقا وتطويرا للنهج الثوري - الواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام، ووضع المناطق الفلسطينية تحت اشراف المنظمة الدولية لحماية حياة الفلسطينيين وللاشراف على انسحاب اسرائيل في اطار تحقيق السلام العادل والشامل.

ماذا طلب المجتمع الدولي من منظمة التحرير الفلسطينية ولم تستجب؟

في خطاب عرفات اعتراف فعلي ومباشر باسرائيل، في اطار السلام الشامل، وفيه اعتراف بقراري مجلس الامن «٢٤٢» و«٣٣٨» وفيه ادانة حقيقية للارهاب وفيه كل ما هو مطلوب من الفلسطينيين مساهمة في صنع السلام. وفي ... نداء عرفات الى الشعب الاسرائيلي مباشرة بشكل مبادرة انسانية صادقة وحادة تنسف كل اكاذيب المؤسسة ...

[illegible]

والعقلانية، ندعو كل الجماهير المحبة للسلام اليهودية والعربية الى العمل المشترك والفوري للنضال البرلماني والجماهيري لاجبار حكومة اسرائيل على التجاوب مع المبادرة التاريخية الفلسطينية، لتحقيق السلام.

ان اجراس المبادرة الفلسطينية تقرع لك يا اسرائيل، حكومة وشعبا فاستيقظي واستجيبي!

«الاتحاد»

● على ضوء تسريب «خطة المنعطف» التي أعدتها وزارة المالية.

شحذ الانياب السلطوية لتصعيد هجوم مبرمج على مستوى المعيشة وحقوق العاملين تحت يافطة انجاز التنمية الاقتصادية

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● لم يكن من وليد الصدفة ان تسرب وزارة المالية عبر وسائل الاعلام مشروع الخطة الاقتصادية الذي ستقترحه على الحكومة الائتلافية الجديدة في نفس الوقت الذي اقر فيه مركز حزب «العمل» مدعوه الليكود لدخول الائتلاف الحكومي. فوزارة المالية الليكودية تدرك حقيقتين اساسيتين:

على المنافسة في السوق العالمية يرجع الى السياسة الاقتصادية للحكومة. وفي مقدمتها الاستقرار النسبي الاداري لسعر صرف الشيكل في ظل الركود الاقتصادي والذي لا يلائم واقع الفارق في نسبة التضخم الذي بين اسرائيل والبلدان التي تتعامل معها ولا التقلبات في اسعار صرف عملات هذه البلدان بالمقارنة مع قيمة الشيكل الاسرائيلي الحقيقية.

وكذلك من الجانب المقدم للبلدي والسلطات المحلية ... في الاتفاق الحكومي ... الخدمات ... الشعبية ...

عن جيوبها الامر الذي ... مستوى الخدمات لاصحاب الدخل المحدود ...

[illegible]

● ثانيا: لا يمكن تحسين الجهاز تمويه جدية في ظل الاعباء العسكري الثقيل وفي ظل المصروفات الهائلة على الاستيطان الكولونيالي وعلى الجرائم المنظمة لقمع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة فالشعب مربوطة من ...

[illegible]

عراقيات

يحولون اخلاء عكا من سكانها العرب

يا خوف عكا من «عفاط» بارليف

● ان بارليف فهو ليس ذلك ال «بارليف» المعراخي وزير الشرطة حاليا ووزير ال ... في وزارة شمير القادمة، بل هو بارليف حر ليكودي ومرشح حزبه لرئاسة بلدية عكا في الانتخابات البلدية القادمة.

وقد بق هذا المحسوب من فيه وكتب في احدى جرائد المحلية العكية انه يريد تسكين عكا العرب «ترانسفير» عكاوي يكون «استفتاحا» لتسفير العرب من البلاد.

وفي ايامنا هذه ايام الوباء وقد تفشت العنصرية في بلاد واصبحت وبعهد تنكها كمرض الطاعون اخذ يستعمل كلمة «ترانسفير» كل من دب من العنصريين وكل من يريد ان يبرز ... حزبه اليميني به، وكل من يريد ان يتقدم خطوه الى الامام او يبني مركز نفعي، ومن هؤلاء صاحبنا «بارليف» نائب رئيس بلدية عكا.

[illegible]

(ابو الشريت)



طفل من قرية طمون الى جانب الخيمة التي حصلت عليها عائلته من الصليب الاحمر - في يوم واحد وجد حوالي ١٥٠ شخص انفسهم بدون مأوى (الصور خرردو ليفنر)

مشردون في حقول بلادهم

● بقلم: اخلاص داود وخردو ليفنر ●

● جاء الجنود في الليل لامروا الرجال بالخروج، لحصروا هوياتهم. واجروا عمليات فصل: فقد أمروا ابناء قرية طمون بأن يتجمعوا مع عائلاتهم والعتاد الذي يريدون اخراجه من بيوت الطين في اطراف الشارع. وقد قضى السكان الليل تحت المطر ...

لاحة لاراضي الدولة وهدم البيوت في المنطقة.

الزراعة متطورة والمنطقة، تنتعش ...

[illegible]

□ ملاحظون □

□ الانتقام □

□ المكان □

□ التراسفير □

□ هنا كانت بيوت □

(عن الشقيقة «دور هدبرخ» ٨٨/١٢/٧)

الانتفاضة كشفت عن الجوهر العدواني لحكام اسرائيل

● بقلم: علي خطيب ●

● في الوقت الذي تبذل فيه الجهود من اجل تشكيل حكومة اسرائيلية بائتلاف بين الليكود والاحزاب الدينية المتطرفة وربما المعراخ برئاسة اسحاق شمير الذي طلب يوم الاثنين الماضي مهلة اضافية لتشكيل حكومته بعد ان كان قد فشل في المهلة الاولى، في هذه الاثناء تدخل الانتفاضة الفلسطينية عامها الثاني وهي اشد صلابة واكثر قوة وعزيمة على متابعة طريق النضال والاستمرار فيه حتى تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

[illegible]

(شعب)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب ابو الهيجاء (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الاخلاق الشيوعية». المحاضر: عزمي خطيب.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«صوت الطيبة»، نشرة الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي، توضح الاوضاع وتدعو الى النضال

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي نشرة بعنوان «صوت الطيبة» بقلم عبد الرحيم عازم العضو الشيوعي في المجلس.

وقد عالجت هذه النشرة بعض المشاكل الملحة التي تجابه المجلس المحلي من جهة، وتجابه جمهور الطيبة من جهة اخرى، كما استعرضت النشاطات التي تقوم بها الكتلة الشيوعية في المجلس.

وفي مقدمة النشرة، كتب «ابو عصام» كلمة أعاد فيها الى الاذهان قرار المجلس المحلي في العام الماضي المطالب بالغاء الحكم العسكري. هذا القرار الذي كان له صدى ايجابي رائعا ليس في الطيبة فحسب، بل بالنسبة لكل الاقلية العربية المضطهدة.

■ تنظيم القرية

وتستعرض النشرة تضييق الخناق على القرية العربية وعرقلة البناء وعدم اعطاء رخص له.. وتذكر انه على الرغم من مرور قرابة السنة على تسلم المجلس المحلي الخارطة الهيكلية للقرية، الا ان قضية اصدار الرخص والموافقة عليها بقيت في اطار دائرة تنظيم المدن في الرملة، والذريعة الوحيدة التي يتذرعون بها في عدم اصدار الرخص عن طريق المجلس المحلي هي انه لا توجد لجنة تنظيم بلد منطقية، فهذه اللجنة يجب ان تكون مؤلفة من المجالس المحلية الثلاثة، الطيبة والطيرة وقلنسوة، مع وجود مهندس دائم لهذه القرى، وما دامت هذه اللجنة غير قائمة من هذه المجالس فستبقى قضية اصدار الرخص والموافقة عليها تحت رحمة «دروبه» في مكتب دائرة التنظيم في الرملة.

وتطالب النشرة بتأليف هذه اللجنة المنطقية حتى يتمكن الناس من اقامة ابنيتهم بدون اللجوء الى الرملة.

■ التعليم

وتستعرض النشرة وضع التعليم العربي المؤلم وتذكر انه لاول مرة في تاريخ المدرسة الابتدائية في الطيبة، وفي هذا العام الدراسي يطبق نظام المناوبة، وذلك لعدم وجود غرف كافية!!

وتذكر ان المجلس المحلي اخلى في بداية العام الدراسي الحالي الغرف التي كانت مستأجرة في السنة الماضية، حيث انه ثبت عن طريق تقارير صحية من قبل دائرة الصحة ان هذه الغرف غير مناسبة، وفي نفس الوقت خطرة، ولم يستأجر المجلس المحلي بدل هذه الغرف التي اخلاها.

وتضيف ان الاولاد في بعض المدارس يحشرون في غرف مستأجرة صغيرة لم يتحمل عبء المجلس مساحتها لا تتعدى ٤/٤ متر مربع وان هذه الغرف بدون مراحيض، كما ان المدرسة الابتدائية قد دمجت مع المدرسة الثانوية هذا بالاضافة الى عدم وجود المختبر حتى في المدرسة الثانوية.

هذا، وتعرضت النشرة لقضايا أخرى ملحة تخص الاهلين في الطيبة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/١٣)

(٨٧) عاما على جائزة نوبل

● نبذة عن تاريخ هذه الجائزة الهامة التي أوصى باعتمادها عالم الكيمياء السويدي الفريد نوبل ●

● ستوكهولم ـ و. ص. ف ـ في العاشر من كانون الاول ١٩٠١، وزعت لجنة نرويجية جوائز نوبل الاولى، وفقا لرغبة عالم الكيمياء السويدي الفريد نوبل، المتوفى في العاشر من كانون الاول ١٨٩٦، والتي كانت وصيته الاخيرة ان تمنح هذه الجوائز سنويا للذين يقومون خلال السنة السابقة بأسمى الخدمات للبشر، في ميادين الفيزياء، والكيمياء والطب والاداب والسلام، واضيف لاحقا مجال الاقتصاد..

وكانت جوائز نوبل في تلك السنة من نصيب كل من عالم الفيزياء الالماني فيلهلم رونتغن لاكتشافه اشعة إكس، وعالم الكيمياء الهولندي ياكوبوس هنريكوس فانت هوف لوضعه قوانين علم «التحريك الكيميائي والضغط التناضحي»، والطبيب الالماني اميل فون بيهرينغ لاشغاله حول «المداولة بالمصل»، والشاعر سولي برودوم الفرنسي، اما جائزة نوبل للسلام فتقاسمها جان هنري دونان السويسري الذي اسس الصليب الاحمر عام ١٨٦٤، وعالم الاقتصاد الفرنسي فريديريك باسي مؤسس الجمعية الفرنسية لاصدقاء السلام.

وتولت توزيع الجوائز بعد ذلك اربع مؤسسات، هي الاكاديمية السويدية للعلوم (جوائز نوبل للفيزياء والكيمياء والاقتصاد)، ومعهد كارولين في ستوكهولم (جائزة الطب)، والمجمع السويدي (جائزة نوبل للاداب)، ولجنة منبثقة عن البرلمان النرويجي (جائزة نوبل للسلام). ويتم تسليم الجوائز كل سنة في ستوكهولم (السويد) واوسلو (النرويج) في العاشر من كانون الاول مع الاحتفال بذكرى وفاة الفريد نوبل.

وكان الفريد نوبل اكتشف الديناميت عام ١٨٦٧ وغيرها من المواد المتفجرة، ودرت عليه اكتشافاته ثروات طائلة اوصى بها لمؤسسته عند وفاته، على ان تستخدم عوائدها لمنح الجوائز التي تحمل اسمه.

ومؤسسة نوبل هي المالك الشرعي لهذه الرساميل التي تبلغ قيمتها ٢,٣ ملايين دولار. لكنها لا تشارك في المداولات من اجل اختيار الفائزين بالجوائز والتي تتولاها حصرا المؤسسات السويدية والنرويجية المذكورة. وتتضمن الجائزة ميدالية ذهبية ومبلغا ماليا.

وحصل مرتين ان تم منح جائزة نوبل للشخص ذاته. فتلقى بيار وماري كوري مع عالم الفيزياء الفرنسي هنري بيكيريل عام ١٩٠٣ جائزة نوبل للفيزياء عن ابحاثهم في مجال «النشاط الاشعاعي».

وفي ١٩١١ فازت ماري كوري وحدها بعد وفاة زوجها عام ١٩٠٦ بجائزة نوبل للكيمياء لتمكنها من عزل مادة الراديوم وابحاثها حولها.

وكان عالم الفيزياء الاميركي لينوس بولينغ العالم الوحيد الذي حاز جائزة نوبل مرتين بدون ان يتقاسمها مع احد ففي ١٩٥٤ تلقى جائزة نوبل للكيمياء عن ابحاثه حول طبيعة الروابط الكيميائية بين الذرات في الجزيئات، ثم تلقى بعد ذلك جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦٢ عن جهوده من اجل التوصل الى معاهدة لمنع التجارب النووية.



● فرسان جائزة نوبل لعام ١٩٨٨! في صورة تذكارية عشية الاحتفال الرسمي الذي أقيم في ستوكهولم «السويد» يوم ١٩٨٨/١٢/١٠. وتظهر جالسة في اليمين كريمة نجيب محفوظ، أم كلثوم التي مثلت والدها في هذه المناسبة الهامة ●

(صورة من «و. ص. ف»)

طفل في الثانية عشرة يسافر من النمسا الى استراليا من دون تذكرة ولا جواز سفر!!

● فيينا ـ و. ص. ف ـ أعلنت شركة الطيران النمساوية «لاودا» يوم الجمعة الفائت في فيينا ان طفلا بولنديا صغيرا لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر، تمكن من السفر من فيينا الى سيدني بدون تذكرة ولا جواز سفر!

واوضحت الشركة التي يملكها بطل العالم السابق في قيادة سيارات الفئة الاولى فورمولا ١ نيكي لاودا، ان الطفل كريستوف ديروفسكي غادر فيينا بسبب خلاف مع عائلته وانه سافر الى هونغ كونغ في الرابع من الشهر الجاري.

وقالت وكالة الانباء النمساوية التي اوردت مغامرة هذا الطفل الجريء، انه امضى يومين في مطار هونغ كونغ ومنها ركب طائرة تابعة لشركة «كوانتاس» الاسترالية، نقلته الى سيدني حيث اكتشفت شرطة المطار امره، وعلم ايضا ان الشركة الاسترالية هي التي سددت ثمن تذكرة عودته الى فيينا التي وصلها يوم الجمعة الماضي!

فتى كريستوف انهى رحلته الطويلة هذه بسلام، ولكن المسؤولين في شرطة مطار فيينا وشركة «لاودا» ما زالوا امام لغز محير، حيث لم يعرفوا حتى اليوم كيف تمكن من اتمام مغامرته من دون تذكرة ولا جواز سفر!!

المناضلة الاسبانية «لا باسيونيرا» تحتفي بعيد ميلادها الثالث والتسعين



● دولوريس ايباروري ●

● مدريد ـ وكالات ـ المناضلة الشيوعية الاسبانية الطاعنة في السن دولوريس غوميز ايباروري، المعروفة بـ «لا باسيونيرا» والتي ألهبت خطبها في الثلاثينات حماس الاف المتطوعين ودفعتهم للانضمام الى النضال الجمهوري لوقف الحرب الاهلية الاسبانية التي اندلعت بين السنتين ١٩٣٦ و ١٩٣٩ احتفلت في أواخر الاسبوع الفائت بيوم ميلادها الثالث والتسعين.

ومن الجدير ذكره ان «لا باسيونيرا» رفضت الادلاء بأي حديث لعشرات الصحافيين الذين اصطفوا امام منزلها القائم في مدريد في حين اجازت للمصورين التقاط الصور التذكارية لها مع ابنتها وحفيدتها اللتين شاركتاها الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.

قسم المطافىء في باريس يتحدى الصعب

● (٧٠٠٠) رجل اطفاء يسهرون ليل نهار على خدمة (٦) ملايين مواطن في باريس وضواحيها! ●

■ تسرب الغاز! حادث سير! حريق في صندوق القمامة، نوبة قلبية! بمعدل (٧٥٥) مرة في اليوم يتصل الباريسيون وسكان اقاليم «الهو ـ دي ـ سين»، «السين ـ سان ـ دينى» و «فال ـ دي مارن» برقم الهاتف (١٨). وفي أيام العواصف يمكن ان يرتفع عدد المكالمات الهاتفية التي تتلقاها بدالة مطافىء باريس الى (١٥٠٠) مكالمة! ومهما كان سبب النداء الهاتفي، فان الهدف الاول هو الوصول بأسرع ما يمكن الى المكان، اي في ظرف خمس دقائق تقريبا وانها لمأثرة بحق، نظرا لحركة السير الباريسية المعقدة، تتحقق يوميا بفضل تنظيم هذه المصلحة العمومية الاستثنائية.

ويتصل مركز القيادة المركزي في «شامبيريه» اي الرقم (١٨) بواسطة نظام الاتصال لشبكات الانذار (سيكورا) بكل من مراكز الاغاثة (الثكنات) البالغ عددها ٧٨، والموزعة عبر باريس والاقاليم الثلاثة المجاورة.

وحالما يرن الضوء المعلن عن نداء هاتفي في بدالة المركز يقوم احد رجال الاطفاء بالنقر على لوحة ملامس لكتابة العنوان وطبيعة الطلب. وفي الحال يحدد الناظم الالي عدد ونوع الاليات التي يجب ارسالها من اقرب ثكنة لمكان النداء، يتم انذارها في نفس الوقت.

وتتم متابعة كل التدخلات لاسلكيا، اذ يقوم رجال الاطفاء الذين ارسلوا الى المكان بنقل المعلومات عن تطور الوضع وهو ما يسمح في اية لحظة بتوجيه التعزيزات اللازمة من الوحدة المركزية التي تكون معروفة باستمرار وضعية الامكانات المتوفرة من عتاد ورجال في كل مركز اغاثة. ويجري هذا التنسيق للرجال والوسائل المادية سواء للحالات الاستعجالية البسيطة او الكوارث الكبيرة. وبالنسبة للجزء الاكبر من التدخلات اليومية تستطيع سيارات «الاغاثة الاولى» المتعددة الوظائف مواجهة اية وضعية كانت. وفي الحالات الخطرة (مثل الحوادث في الاماكن العمومية) فان «الخطة الحمراء» وهي تنظيم مخطوط مسبقا يسمح لفرق التدخل ان تعرف بدقة كيف تتصرف عند كل مستويات النجدة.

ومن بين الـ (٢٥٠٠٠٠) تدخل التي ينجزها رجال الاطفاء الباريسيون في كل سنة يتعلق الامر كل خمس مرات من عشرة، بشخص في خطر، وفي اربع مرات بتسرب للغاز او الماء، بسلام متخلخل او بخط في موقع مصعد او انذار كاذب (١٤٠٠٠ مرة في السنة تقريبا)، وفي مرة واحدة فقط من عشرة يتعلق الامر بحريق.

وشيئا فشيئا لم يعد رجال الاطفاء مجرد جنود لمقاومة النار وانما اصبحوا رجال اسعاف وانعاش مؤهلين للقيام بحركات الاغاثة الاولية في انتظار وصول الطبيب المباشر اذا لزم الامر.

وهناك في البدالة الهاتفية طبيبان من بين الاطباء الـ (٤٥) العاملين في الفرقة في الاستعداد ٢٤ ساعة يوميا لتنظيم وتنسيق كل التدخلات ذات الصبغة الطبية والاتصال لاسلكيا مع فرق «النجدة الاولية» التي أرسلت الى المكان منذ وصول النداء.

وحسب طبيعة الحالة الاستعجالية اما يترك المريض في بيته واما ينقل الى المستشفى بوسيلة اخرى (سيارة اسعاف خاصة، الصليب الاحمر، الشرطة)، واما ان تكون حالة المصاب تستدعي علاجا استعجاليا، وهي حالة نداء من كل عشرة تدخلات، كما يستوجب ارسال سيارة اسعاف وانعاش مجهزة بغرفة عمليات وتسمح بالتكفل بالمريض حتى ايصاله الى المستشفى، وزيادة عن سيارتي اسعاف تتوفر لفرقة رجال الاطفاء في باريس طائرتان عموديتان طبيتان.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



● رجال الاطفاء في احدى المهمات ●

من هنا مرّ الفراعنة!

● سفينة شراعية من النوع الذي كان يستخدمه قدماء المصريين تقوم برحلة حول افريقيا ●

● سيدني ـ و. ص. ف ـ علم يوم الجمعة الفائت ان السفينة الشراعية «ابو بوسته» المطابقة تماما للسفن التي كانت تستخدم في مصر القديمة، رست الاسبوع الماضي في ميناء موريتانيا الكبير على المحيط الهندي.

يذكر ان هذه السفينة التي يبلغ طولها ٢٠ مترا ولها شراع مربع الشكل وسكانات جانبية، تقوم حاليا برحلة حول القارة الافريقية يراد منها اثبات ان الملاحة على هذه السفن الشراعية لم تكن تقتصر على نهر النيل.

وبنيت السفينة من خشب البريهون الصلب وخشب الصنوبر، وقد انطلقت من ميناء سان مالو (ساحل فرنسا على المحيط الاطلسي) وتوقفت في آب الماضي في جيبوتي، حيث اجريت عليها بعض الترميمات بعد عبور قناة السويس.

وتواصل السفينة في رحلتها هذه المخطط الى اثبات ان قدماء المصريين سبقوا الفينيقيين في الملاحة في اعالي البحار. الزوجان اندريه وناديه جيل لارتيادها وابتكارها.

ويعد كيب يتنظر ان تواصل السفينة الشراعية رحلتها حتى المغرب مرورا بموزمبيق وجنوب افريقيا.

«البيان» المغربية: المغرب اضحى معقلا لتجار المخدرات الدوليين!

● الرباط ـ و. ص. ف ـ أكدت صحيفة «البيان» الشيوعية المغربية يوم الاربعاء الماضي، ان المغرب ليس منتج مخدرات خفيفة فحسب بل اضحى كذلك محطة لتهريب الكوكايين من امريكا اللاتينية الى اوروبا القريبة!

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها ان المافيا الدولية تستخدم المغرب منذ بعض الوقت كمحطة في تجارة المخدرات! واوضحت ان عددا من المهربين الكولومبيين والبرازيليين وغيرهم شركاء محليين ونقاط ارتكاز وتسهيلات في مرور البضائع جوا وبرا وبحرا!

الا ان الصحيفة ابرزت ان جميع الدلائل تشير الى ان عملية ضخمة لتفكيك شبكات توزيع المخدرات تجري حاليا في المغرب.

وذكرت «البيان» من جهة اخرى، ان مناطق كاملة من البلاد فقيرة وغير مجهزة بشكل جيد وغير معنية الا بنسبة ضئيلة بجهود الاستثمار الرسمي، تمارس زراعة حشيشة الكيف في غياب خيار آخر لديها. وتابعت ان «الفلاحين الذين يزرعون القنب الهندي بحاجة الى اعتمادات ومساعدات مختلفة ومساعدات من قبل السلطات العامة من اجل القيام بزراعات اخرى منتجة ومربحة».

ادخال الرئيس الفيليبيني السابق، ماركوس، الى المستشفى اثر ازمة قلبية

● هونولولو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلن احد الناطقين باسم الرئيس الفيليبيني السابق، فرديناند ماركوس، ان هذا الاخير ادخل يوم الجمعة الفائت الى المستشفى اثر أزمة قلبية.

واكد الناطق بأن ماركوس (٧١ عاما) ادخل الى مستشفى «القديس فرنسيس» في هونولولو (هاواي) بناء على توصية من طبيبه الخاص، واوضح الطبيب انه لم يتعرض لنوبة قلبية، وقال انه امر ماركوس بالراحة التامة، ولكنه لم يوضح كم من الوقت سيبقى في المستشفى.

يذكر أن ماركوس وزوجته ايميلدا متهمان بشكل خاص باختلاس مبلغ مئة مليون دولار تخص الحكومة الفيليبينية وكان ماركوس تقاعس عن المثول امام محكمة في نيويورك في تشرين الاول الماضي «لاسباب صحية»، مع العلم ان طبيبا في نيويورك كان اعلن ان وسع ماركوس المثول امام المحكمة على الرغم من مشاكله الصحية! الا ان اطباء ماركوس اكدوا ان الرئيس السابق ليس قادرا على القيام بالسفر، مما ادى الى تأجيل مثوله امام المحكمة.



● فرديناند ماركوس ●

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة يونانية

قال أحدهم لصديقه:
ـ انا أعشق ايطاليا. وأدين لهذه البلاد بأجمل ساعات حياتي واسعدها!
فدهش صديقه وقال:
ـ ولكنك لم تزر قط ايطاليا!
ـ صحيح، أنا لم أزر ايطاليا. ولكن زوجتي تقضي شهرا كاملا فيها كل سنة!

سند تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليها انتصار علي احمد حجراوي من قلقيلية ومجهولة محل الاقامة.

لقد صدر بحقك في الدعوى اساس ٨٨/٤١٣ حكم يقضي باثبات رواجك من زوجك المدعي داود احمد جبارة من الطيبة واثبات الطلاق التي اوقعه عليك لدى محكمة قلقيلية الشرعية تحت اساس ٨٨/٥٧ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٥ وبالحاق سبب لاولادك الخمسة وهم: انتصار وصابر ووار وماجد وفهد بكيا.

حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

صدر بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس زلفة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد سليم حسن ريحان من قرية عرة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة عبد اللطيف ريحان واولاده منها وهم: رواد وفؤاد وفخري وفريد وفتحية وحليمة وفتحي وفوزي وفاطمة وحوريه لا غير. ولا وارث للمتوفى سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١٢/١٣
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

● زجليات (شروقي) ● عبد دعيم ● عبلين ●

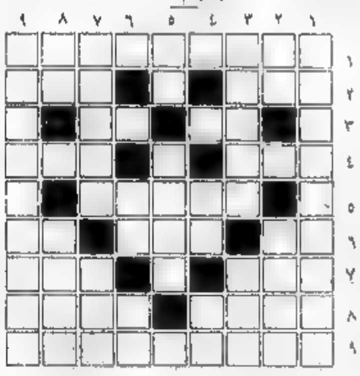
معقول؟

معقول ما عدت أبلغ خيالك
ساهر لقاكي وناطر وصالك
شو البالك شو الغير إجرالك
وبيوم اللقا من عاد يصلالك
قلبي ارجي لا تلطمي حيالك
يوم الي رحلتي متقللة بشالك
ليالي مثل كلي أجيد حالك
ويحضر لي الليل صوت موالك
جرا وريف الطويل فعالك
بروض الحرى سهران ع خيالك
إلا كنت صغر صوتك خيالك!!
تسر الجفا بقط من حبالك

معقول ما بيجي بعد ع الدار
صرلي شهر ناطر ع هو الدار
ب حلوه الخلوين وبش ال صار
شو ال غيرت انقطعت الاخبار
انسه بعدما بأول المشوار
بكروم المحبة ما بقي لوار
وطلت الكرى ما عاد جفني زار
بصلك ع بالي والتفكير محتار
وعود السمر لو دوزن الاوتار
والبلبسع النصان لجيع ازرار
معقول قلبك من صخر وحجار
معقول قلبك بالصدر غدار

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٠) ● ● ●



● إعداد: أمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ ديوان للشاعر محمود درويش
٢ ـ سكان البادية ـ من أشجار الزينة
٣ ـ من الحشار (معكوسة) ـ برد
٤ ـ وجد ـ شعوذة
٥ ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ الذهب ـ النظر ـ أداة استفهام
٧ ـ جرح ـ إسرائك (معكوسة)
٨ ـ أزيد ـ وكالة انباء كويتية
٩ ـ شاعر لبناني راحل

عمودي:
١ ـ رواسي + مدينة فرنسية
٢ ـ اغلق ـ علم مذكر معكوسة
٣ ـ جمهورية سوفييتية ـ فنون لون
٤ ـ من الطيور ـ متماثلان
٥ ـ للنهي ـ لغة
٦ ـ حرفان متشابهان ـ تعب
٧ ـ عاصمة اشتراكية ـ من الفواكه
٨ ـ من الجواهر ـ قرية فلسطينية محتلة
٩ ـ من اسماء الاسد + دولة آسيوية

● ● ● حل لغز رقم (١٧٩) ● ● ●

افقي:
١ ـ سلام ـ وطن
٢ ـ بعمر ـ قيد
٣ ـ ألس ـ مع ـ دير
٤ ـ نعهاد ـ أنهب
٥ ـ دا ـ لس
٦ ـ روسيا ـ أت
٧ ـ ينام ـ يسو
٨ ـ قن ـ أولئك
٩ ـ رسم ـ تبر

عمودي:
١ ـ ناتو ـ صفر
٢ ـ سمسم ـ سن
٣ ـ لم ـ يسوي
٤ ـ أمم + السالك
٥ ـ ياوي
٦ ـ الأمل
٧ ـ سوبو ـ ت ت
٨ ـ طيبة ـ أسهب
٩ ـ نعريق

حكايات من تراثنا العربي

أوصيك بأولادي

● حضر أعرابي عند الحجاج، وقُدّم الطعام، فأكل الحاضرون ثم قُدّمت الحلوى، فترك الحجاج الاعرابي حتى أكل منها لقمة ثم قال الحجاج: من أكل منه هذا ضربت عنقه!

فامتنع الحاضرون كلهم عن الأكل وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج تارة والى الفالوذج(1) أخرى، ثم قال: أيها الامير، أوصيك بأولادي خيرا ثم اندفع يأكل.

(1) الفالوذج والفالوذ: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل، وهي أطيب الحلاوات عند العرب والكلمة من الفارسي ج فوالذ.

● تهانينا الحارة ●

الى الدكتور حسن عبد الفتاح مناع بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في الجراحة، قدما والى الامام في خدمة قضية شعبك.

اعضاء لجنة الكتلة الحزب الشيوعي في المثلث

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب للحصول على تسهيل في البناء اضافة لبناء قائم في بلوك رقم ١٧٩١٥ لقسيمة ١٦ في قرية ...

كل من له اعتراض يمكنه ان يقدمه للجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

من حكايات سلام الراسي

حسب نواياكم ترزقون

● كان اليهي لور من كبار المحامين، وبالاضافة الى قدرته على ترويض المواد القانونية، كانت عنده مهارة فائقة في سرد الاحاديث والقصص الواقعية.

ومن أشهر قصصه قصته مع احدى العصابات، عندما كان يتعاطى مهنة المحاماة في دمشق في عهد الانتداب الفرنسي.

فبناء على توصية من احد زعماء سوريا في ذلك الزمن، تولى الاستاذ لور، الدفاع عن جماعة من المتهمين باعمال الشقاوة، فقبله بدل أتعاب مقداره الف ليرة، منها اربعمئة ليرة معجلة وستمئة ليرة مؤجلة.

فقبض المعجل، وأخذ يلاحق القضية حتى استحصل على حكم ببراءة الجماعة مما اتهموا به.

وعندما أخلي سبيلهم، طالبهم الاستاذ لور بدفع قيمة المؤجل، فقالوا انهم والحالة هذه، لا يملكون اية نقود الا انهم السمرا بشرفهم وضمائرهم ان يدفعوا المبلغ خلال اسبوعين ـ اذا وفقهم الله.

وبعد بضعة ايام حضر الاستاذ لور الى بيروت لقضاء عطلة آخر الاسبوع، وبينما هو عائد الى دمشق، اعترضت سيارته في وادي الحرير، عصابة كانت تقطع الطريق وتوقف السيارات العابرة.

وأخذ احد افراد العصابة ـ وكان ملثما حتى لا يعرفه احد ـ يأمر الركاب بالترجل، فيفتش جيوبهم واحدا بعد الاخر.

وامتثل الاستاذ لور، ووقف ينتظر دوره، فاذا بالرجل الملثم يقترب منه، ويقول له بصوت خافت:

ـ «ما نأخذنا، سيدي، بدنا ندبرلك المبلغ حتى نعرف انك تتعاطى مع ناس شرفاء».

وفي اليوم التالي حضر احد افراد العصابة ودفع المبلغ الى الاستاذ لور وقال:

ـ والله أعطانا حسب نوايانا.. كل ساعة الغارة إلقه.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٩/١٢/١٤ ـ انتخاب الاسقف مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص
■ ١٩٨١/١٢/١٤ ـ اسرائيل تضم جولان، وسوريا تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١٢/١٤

١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار
١٨,٣٢ ـ البرنامج الوثائقي «بلاد ساحرة»، رحلة اليوم عن اسبانيا
١٩,٠٠ ـ البرنامج الادبي «اسماح»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج وثائقي عن تاريخ الشعب اليهودي
٢٠,٣٠ ـ برنامج عبري
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٠ ـ بث حي ومباشر لوقائع مباراة كرة السلة، الجامعة بين فريقي مكابي تل ابيب وليموج، ضمن تصفيات كأس اوروبا، من فرنسا
٢٣,١٥ ـ التمثيلية البريطانية «حيث آنه»
٢٤,٠٥ ـ الأخبار الليلية

ندوة كبرى في حيفا نظمتها حركة «السلام الآن» تدعو الى اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام

● الندوة التي شارك فيها ايلان بابي وسالم جبران والبروفسور ارنون سوفير وقاسم عبد القادر وهانك ديسي تدعو الى اقامة تحالف يهودي عربي للسلام من كل المطالبين بالتفاوض بين اسرائيل و م.ت.ف ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عقدت حركة «السلام الآن» في حيفا ندوة كبرى مساء الاثنين، امس الاول، في قاعة «سافتاه» في المدينة للبحث حول التطورات الاخيرة في منظمة التحرير الفلسطينية وآفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقد برزت في كلمات المشاركين في الندوة وكذلك ردود فعل الجمهور الذي غصت به القاعة الرغبة في رؤية اسرائيل تعترف بمنظمة التحرير وتفاوضها للسلام، لان هذا هو الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم المفرغة للنزاع في بلادنا وفي المنطقة.

وقد افتتح الندوة هانك ديسي من قادة «السلام الآن» في حيفا، فقال ان تطورات سريعة وجدية وبالغة الاهمية تجري ويجب دعم هذا التطور للوصول الى حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقال ان حركة «السلام الآن» طرحت مطلب الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها على ضوء التغيرات العميقة الجارية في مواقف المنظمة. وقال ان حركة «السلام الآن» قررت تنظيم ثلاث مهرجانات كبرى في القدس وتل ابيب وحيفا كبداية لحملة شعبية تحت شعار: «يجب التفاوض مع م.ت.ف». وقال ان الجمهور الواسع يجب ان يعرف حقيقة التطورات التاريخية الجارية في الجانب الفلسطيني.

●● الدكتور ايلان بابي

ثم تكلم الدكتور ايلان بابي من قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا فقال ان دورة الجزائر لم تكن نقطة انعطاف بل ان هذه العملية السياسية الواقعية الجارية في م.ت.ف بدايتها في الدورة الـ ١٢ للمجلس الوطني عام ١٩٧٤ ومنذ ذلك الحين الى الآن هناك تطور مستمر في الفكر السياسي الفلسطيني بدأ اولا بالتنازل عن «حتمية» الكفاح المسلح وتأكيد النضال السياسي وانتهى بهذا التحول العميق التاريخي في م.ت.ف.

وقال ان م.ت.ف هي التجسيد السياسي والقومي والتنظيمي للمطامح القومية الفلسطينية لا بديل لها ولا يجرؤ احد الآن ان يقول ان بالامكان ايجاد بديل لها.

وقال ان من السذاجة التصور بان هذا النهج السياسي الشامل يعني انه لن تكون ايه عملية فدائية، من الممكن ان تحدث هنا عمليات هنا وهناك، ولذلك فان الاعتراف المتبادل والحوار الرسمي والوصول الى حل هو ما يوقف سفك دماء الابرياء من الجانبين.

وقال ان من المقلق والمخجل انه مقابل الاعتدال المستمر في الموقف الفلسطيني الرسمي يتعمق نهج الرفض والعمى السياسي الكامل لدى الحكومة في اسرائيل. وقال، لم نكن يوما في الماضي قريبين من السلام كما نحن الآن، خصوصا على ضوء الموقف الفلسطيني وربما لهذا السبب بالذات هناك خطر حرب يبادر اليها الذين يخافون من السلام ويتنكرون لحقوق الشعب الفلسطيني.

●● سالم جبران

ثم تكلم الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، فقال ان دورة الجزائر هي محطة هامة وتاريخية في تطور النضال الوطني الفلسطيني جرى فيها تلخيص تطور سياسي واقعي بدأ عام ١٩٧٤ وهذا التطور بدأ اولا بالتنازل عن الشعار «الديمقراطية» في الخمسينات وتبني شعار: النضال المسلح في خدمة النضال السياسي الفلسطيني. بعد هذا كانت الموافقة على ما اسمي «الحل المرحلي» اي اقامة سلطة وطنية فلسطينية فوق الاراضي التي تتحرر من الاحتلال. بعد هذا بدأ الحوار العلني مع القوى السياسية المعادية للصهيونية داخل اسرائيل. ومنذ عدة سنوات بدأت صياغة مشروع الحل على اساس تقرير المصير، دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل.

وقال: في دورة الجزائر تحسب مرحلة ووضعت الخطوط العامة للمرحلة الجديدة ـ الانطلاق رسميا وعلنا لتحصيل الحل على اساس دولتين لشعبين. وتصريحات عرفات في السويد وخالد الحسن في جنيف وفي براغ وتصريحات ابو اياد وبسام ابو شريف هي تعبير عن الانعطاف النوعي في الموقف الفلسطيني.

وقال ان الانتفاضة هي القابلة التاريخية لهذا الانعطاف السريع والواضح. كما ان القوى الوطنية في المناطق المحتلة كانت منذ ١٩٧٤ الى الآن قوة دفع للمنظمة كلها في اتجاه الثورية الواقعية، في اتجاه الحل العادل المقبول عالميا.

وقال: ان حكام اسرائيل بنوا كل استراتيجيتهم على الـ «لا» العربية، وعندما جاءت الآن الـ «نعم» الفلسطينية فان حكام اسرائيل اصيبوا بالبلبلة والصدمة والتأتأة في التطرف. والمطلوب الآن بناء اوسع تحالف لانتصار السلام على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. وحيا بحرارة المواقف الاخيرة لحركة «السلام الآن» و «معالم» حزب العمل والتطور الايجابي في مواقف مبام وراتس. وقال: ان كل هذه القوى وغيرها مع الجبهة، مع الجماهير العربية، تشكل معسكرا ضخما بامكانه شق الحركة البرلمانية والشعبية للسلام. بالامكان تحقيق السلام ويجب تحقيق السلام.

●● البروفسور ارنون سوفير

وتكلم البروفسور ارنون سوفير رئيس كلية العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا فقدم صورة دقيقة للمأزق العام في اسرائيل متمثلا في النقاط التالية:

● الفلسطينيون يشنون المبادرات الواحدة تلو الاخرى وشمير وبيرس يردان ردا غير مقنع. كما ان الحكومة تكذب يوميا تقريبا عندما تقول ان الانتفاضة انطفأت.

● هناك ازمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل.

● هناك هجرة واسعة من البلاد الى الخارج ومن يخرج؟ الشبان المتعلمون من التخنيون والجامعة، والذين يأتون البلاد هم من اثيوبيا. كما ان التعصب الديني يزداد، وكل هذا يعني تغيير وجه الدولة وطابعها وطبيعتها. وقال ان من يطالبون بضم المناطق يحولون اسرائيل عمليا الى دولة ثنائية القومية.

وقال انه مع تحفظه الشديد من تأكيد م.ت.ف على حق العودة، الا انه يؤيد مفاوضة م.ت.ف. الآن وقبل ذلك في السابق ايضا.

●● قاسم عبد القادر

وتحدث السيد قاسم عبد القادر، من الطيبة، فأكد ان الجماهير العربية في اسرائيل معنية بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وهي تسعى لهذا بالتعاون مع قوى السلام في المجتمع اليهودي. واستبعد «انتقال» الانتفاضة الى داخل اسرائيل، الامر الذي حذر منه البروفسور سوفير وقال انه اذا حدث سيكون كارثة لليهود والعرب في اسرائيل.

بعد ذلك جرى نقاش بين المشاركين في الندوة تميز بالعمق والصدق والبحث عن الحقيقة. كما شارك عدد كبير من الجمهور في النقاش وطرح الاسئلة.

ودار خلال النقاش التأكيد على ضرورة الخروج الى الشارع في نضال فعال لكسب تأييد الجمهور لشعار التفاوض مع م.ت.ف. كما عبر العديد من المتكلمين اعضاء حركة السلام الآن (اعضاء حزب «العمل» ايضا) عن مواقف حزب العمل التي يماثل الليكود في المواقف الرجعية ولم يطرح بديلا سياسيا لنهج الليكود. وقال احد الاعضاء في حرارة: طوال سنين علمنا والحكومة تقول لنا: ليس هناك من نتفاوض معه للسلام والعرب يريدون ان يبيدونا. ها هي م.ت.ف، ها هم الفلسطينيون، ها هم كل العرب مستعدون للسلام. علينا الخروج للشارع للنضال لتغيير الرأي العام الاسرائيلي. ونحن امام مرحلة مصيرية فاما السلام واما الكارثة، ويجب ان يجنب شعبنا والشعب الفلسطيني والمنطقة هذه الكارثة.

وفي ختام هذه الندوة الهامة اعلن عريف الندوة هانك ديسي ان «السلام الآن» سوف تكثف نشاطها وتبادر للتعاون بين كل المطالبين بالتفاوض مع م.ت.ف. ووسط تصفيق الجمهور الحاد قال سالم جبران: «السلام الآن» يجب ان تصبح حركة يهودية ـ عربية ويجب التغلب على كل العقبات السياسية والفكرية التي تعترض ذلك.

اجتماع شعبي في البعنة احتجاجا على حملة الاعتقالات وبمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مساء امس الاول الاثنين (١٢/١٢)، في نادي الحزب الشيوعي في قرية البعنة اجتماع شعبي حاشد بدعوة من الجبهة الديمقراطية احتجاجا على حملة الاعتقالات التي قامت بها قوات الشرطة وبمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضه.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير فرع الشبيبه الشيوعية في القرية، رفيق بكري، فعرى الاهداف الكامنة وراء حملة الاعتقالات مؤكدا انها لن ترهبنا.

وتلاه احمد بكري فالقى كلمة الجبهة في القرية والتي شجب فيها ممارسات الشرطة الارهابيه الهادفه الى ثني شبابنا عن الكفاح.

وكانت الكلمه الختامية للد. احمد سعد، عضو اللجنه المركزية للحزب الشيوعي، فاستهلها بحديث عن الاوضاع السياسية في المنطقه مؤكدا ان ميزان القوى يرجح لصالح قضية شعبنا بتأثير الانتفاضه وتعمق النهج العقلاني لـ م.ت.ف وهجمة السلام الفلسطينية والتي احرزت التأييد العالمي، بينما بالمقابل يتخبط حكام اسرائيل في رفضهم رؤية الواقع الجديد واصرارهم ورفضهم التفاوض مع م.ت.ف والاعتراف بحقوق شعبنا الشرعية.

وتطرق د. سعد الى حملة الاعتقالات فاكد انها تعبير عن الافلاس السياسي للسلطة وتخبطها. ودعا الاهالي الى رص الصفوف والالتفاف حول الجبهة لافشال اية مؤامرة للسلطة تستهدف ضرب وحدتنا.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التاليه: ● الاستنكار الشديد لجريمة حرق مسجد قرية ابطن ● شجب سياسة هدم البيوت العربية ومطالبة السلطه بتوسيع مسطحات ومناطق النفوذ والمصادقة على الخرائط الهيكلية لقرانا العربية ● استنكار حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة مؤخرا في جديدة وكفر ياسيف وكوكب ابو الهيجاء ● مباركة قرارات الدورة التاسعة عشرة في الجزائر وارسال احر التهاني الى شعبنا الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية ● استنكار وشجب برنامج مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا والداعية الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ «الترانسفير» ● دعوة اهالي البعنة الى الحذر واليقظة من الايدي «الخفية» الهادفة الى اثارة البلبلة وضرب وحدة الاهالي وصرف النظر عن قضاياهم الاساسية. وبعد انتهاء الاجتماع قام وفد جبهوي بزيارة تضامنية الى ذوي المعتقلين.

من جهة اخرى بعث السيد صالح بكري برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة وبنسخ عنها الى ضابط شرطة كرمئيل وقائد لواء الشمال محتجا على اسلوب الشرطة ومداهمته البيت بشكل استفزازي وطالب بمعاقبة المسؤولين.

وعلم مراسلنا انه قد تم اطلاق سراح حسن صالح بكري وزوجته روحية ظهر يوم امس.

هذا وكانت الجبهة في البعنة وزعت يوم امس الاول منشورا ردا على حملة الاعتقالات.

رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية

■ تتمة من صفحة١ ■

للمشاركة في اعمال الانقاذ في المناطق التي تعرضت للكارثة الطبيعية بمجموعة من رجال الانقاذ الكنديين تضم (١٩) شخصا ومعهم ستة كلاب مدربة خصيصا لهذا العمل.

وتوجهت الى يريفان طائرة النقل العسكرية الايطالية الخامسة وهي تحمل المسبع الاوليه الضرورية والالبسة الدافئة، واجهزة الاتصال والادوية والمعدات «التكنيكية» وتعمل حاليا في منطقة الكارثة سوية مع رجال الانقاذ السوفييت قرابة ستين من الاخصائيين الايطاليين.

واعلن وزير الدفاع امس في ايطاليا ان قرارا عاجلا قد اتخذ بشأن بناء مستوطنة خاصة في المناطق المتضررة سيتم فيها تنسيق مساعدة ايطاليا الى السكان المتضررين من الهزة الارضية.

واتخذت اللجنة الاقتصادية لدى مجلس وزراء جمهورية بولندا الشعبية قرار بتخصيص مساعدة من ميزانية الدولة الى ضحايا الزلزال. وترسل الى ارمينيا مساعدة تزيد قيمتها عن ربع مليار زلوتي وهي تشمل لحم والبطانيات والادوية والالبسة للعمال واشياء كثيرة اخرى. وتتوجه الى مكان الكارثة فرق من الاخصائيين للمشاركة في عمليات الانقاذ.

واشار رئيس الكنيسة الكاثوليكية في بولندا الى انه يجري في كل مكان جمع التبرعات والمساعدة المادية التي سوف ترسل الى ارمينيا.

ويمكن في هذه الايام مشاهدة طوابير طويلة من الناس تقف عند مراكز التبرع بالدم في العديد من المدن البولندية. وقد تم جمع ما يربو على الفي لتر من الدم سوف ترسل الى ارمينيا.

وفتح في فنلندا، من اجل تقديم المساعدة للمتضررين حساب مصرفي خاص للراغبين في معونة الشعب الارمني.

واشار تشارلز ريدمان، الناطق باسم الخارجية الامريكية، الى ان بضع طائرات كانت قد توجهت من الولايات المتحدة خلال الايام الاخيرة وهي تقل مجموعة من الخبراء وتحمل على متنها المساعدة التي تم جمعها في الولايات المتحدة.

وزار كينيث كاوندا، رئيس زامبيا، السفارة السوفييتية ودون كلمة في سجل التعازي بصدد الهزة الارضية في ارمينيا. وورد في الكلمة ان شعب زامبيا يعرب عن مواساته الصادقة لاسر القتلى وعن الامل في ان يتمكن اهالي هذه المنطقة من العيش في بيوت تشيد لهم من جديد والعودة الى الحياة الطبيعية.

وارسل برقيات تعزية بصدد الكارثة الطبيعية في ارمينيا كل من تودور جيفكوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية، وهاري هولكيري، القائم باعمال رئيس فنلندا رئيس وزرائها، وكورت فالدهايم، رئيس جمهورية النمسا الاتحادية.

وخصص المجلس الاعلى لمنظمة «فارون» الطب الفرنسية (٤٠٠) الف فرنك لصندوق مساعدة المتضررين من الزلزال في ارمينيا. وسوف يتم بهذه المبالغ شراء الادوية والمعدات الطبية واعداد مجموعة تضم (٣٠) طبيب ستتوجه الى ارمينيا في القريب العاجل.

ووجهت مجموعة من النواب عن جميع الاحزاب السياسية الممثلة في كونغرس جمهورية بيرو نداء الى حكومتهم وشعبها ومنظماتها الاجتماعية بتقديم مساعدة مادية ودعم معنوي لسكان ارمينيا الذين تضرروا من الهزة الارضية.

ووردت من جميع ارجاء سلوفاكيا والمناطق الاخرى للبلاد انباء عن مختلف اشكال التعبير عن مشاركة الشعب التشيكوسلوفاكي الاخوية في تقديم المساعدة لشعب ارمينيا والمتمثلة في جمع السلع الاولوية الضرورية للمتضررين وتحويل المبالغ الى صندوق التضامن والتبرع بالدم.

ومنذ الساعات الاولى من يوم امس، اصبح عدد مراكز التبرع بالدم في ماناغوا وغيرها من المدن النيكاراغوية المئات من النيكاراغويين لكي يتبرعوا بدمهم الى المتضررين من الهزة الارضية في ارمينيا.

ويجري في الوقت الحاضر تشكيل فرقة من الاطباء ستتوجه في الايام القريبة القادمة الى ارمينيا للمشاركة في تقديم المساعدة للمتضررين من الزلزال وتترأس هذه الفرقة، دورا ماريا تيليس، وزيرة الصحة في نيكاراغوا.

وفي فرنسا اصبح المغني الفرنسي المشهور، شارل ازنافور، احد منظمي حملة جمع التبرعات والادوية وغيرها من السلع الضرورية لمساعدة المتضررين من الكارثة الطبيعية في ارمينيا.

وقال ازنافور، وهو يتحدث من التلفزيون، انه ترد الى الحساب المصرفي الذي فتحه هو تحويلات من جميع انحاء فرنسا ويقوم الناس بتسليم المبالغ في الشوارع مباشرة. ويقيم المغني الاسباني، بلاسيدو دومينغو حفلة خيرية تخصص ريعها للمتضررين من الزلزال في ارمينيا.

واتخذت الام تيريزا، الحائزة على جائزة نوبل للسلام ورئيسة جمعية الرحمة والرأفة، قرار بالسفر الى الاتحاد السوفييتي بهدف تقديم المساعدة للمتضررين نتيجة للهزة الارضية المدمرة في ارمينيا. وافادت وكالة انباء من بومبي ان الام تيريزا التي تقصد روما حاليا ستتوجه من هناك برفقة خمس راهبات الى الاتحاد السوفييتي.

واعلنت الام تيريزا في تصريح لوكالة قائلة «يجب على كل الناس ان يلبوا النداء ويقدموا المساعدة للمتضررين من الكارثة الطبيعية».

عرفات يدعو قادة اسرائيل

■ تتمة من صفحة١ ■

القوات الاسرائيلية من بلدنا

ثالثا ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول الى تسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة حق شعبنا في التحرر والاستقلال الوطني واحترام حق العيش والسلام والامن للجميع وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وختم مبادرته السلمية بالقول انه في مجال الاقرار بهذه الاسس داخل المؤتمر الدولي نكون قطعنا شوطا اساسيا نحو الحل العادل مما يتيح الاتفاق على كل ترتيبات الامن والسلام.

واعلن عرفات في خطابه امام انه يدين الارهاب باسم منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله قائلا «انني كرئيس منظمة التحرير الفلسطينية اعلن من هنا، مرة اخرى، انني ادين الارهاب بكل اشكاله واحيي في الوقت ذاته جميع من ارى امامي في هذه القاعة ممن اتهمهم جلادوهم ومستعمروهم بالارهاب في اثناء معارك تحرير بلادهم من نير الاستعمار، وهم اليوم القادة الامناء لشعوبهم والاوفياء لمبادئهم وقيم العدل والحرية». ووجه عرفات تحية اجلال لمن سقط من الشهداء على ايدي الارهاب والارهابيين وفي القمة ياتي الشهيد الرمز خليل الوزير وشهداء المذابح التي تعرض لها شعبنا في مختلف المواقع والاماكن والمدن والقرى والمخيمات في الضفه والقطاع والجنوب اللبناني. وبعد هذا تلا عرفات النص الحرفي للفقرة التي تدين الارهاب في البيان السياسي الصادر عن الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في اواسط تشرين الماضي في الجزائر.

ووجه عرفات، في ختام خطابه نداء حارا من اجل السلام الى الاسرة الدولية والى حكام اسرائيل والى جماهير الشعب الاسرائيلي جاء فيه: «ان شعبنا الفلسطيني بقدر ما يحرص على نيل حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير والعودة وازالة الاحتلال عن ارض الوطن الفلسطيني، فانه يحرص على المسيرة السلمية لتحقيق هذه الاهداف في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة ووفق ميثاقها وقراراتها. وانني لأؤكد انا شعب يتوق الى السلام مثل كل شعوب الارض وربما بمحصلة اكبر بسبب طول هذه المعاناة طوال هذه السنوات وبسبب قسوة الحياة التي يحياها شعبنا واطفالنا. وبسبب حرمانه من التمتع بحياة طبيعية بعيدا عن الحروب والمآسي وعذاب النفي والتشرد ومعاناة العيش اليومي القاسيه. فترتفع الاصوات الداعية لغصن الزيتون وسياسة التعايش السلمي واجراء الانفراج الدولي والتشابك الايجابي دفاعا عن فرصة تاريخية قد لا تعوض تضع حدا لمأساة طال عمرها وكلفت تضحيات آلاف الارواح ودمار مئات القرى والمدن. واننا اذ قد جئنا بغصن الزيتون وبغصن السلام فلانه يتفرع في قلوبنا من شجرة الوطن والحرية.

فالسيد الرئيس، السادة الاعضاء: لقد اتيت اليكم باسم شعبنا باسطا يدي لنصنع السلام الحقيقي، السلام القائم على العدل. ومن هنا المنطلق اطالب قادة اسرائيل بان يأتوا الى هنا تحت اشراف الامم المتحدة لنصنع هذا السلام، واقول لهم كما اقول لكم: ان شعبنا يريد الكرامة والحرية والسلام ويريد الامن لدولته كما يريده لجميع دول واطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وهنا اتوجه بالتخصيص الى الاسرائيليين بكل فئاتهم وشرائحهم وفي مقدمتهم القوى الديمقراطية وقوى السلام واقول لهم: تعالوا بعيدا عن الخوف والتخويف لنصنع السلام، بعيدا عن شبح الحروب المتواصلة منذ اربعين عاما في اتون هذا الصراع وبعيدا عن التهديد بانفجار الحروب القادمة التي لن يكون وقودها الا اطفالكم واطفالنا. تعالوا لنصنع السلام ـ سلام الشجعان بعيدا عن غطرسة القوة واسلحة الدمار، بعيدا عن الاحتلال والقهر والذل والقتل والتعذيب.

وفاة فاضل في سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس (الثلاثاء) جثمان المرحوم احمد حسن عثمان (ابو السعيد) عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما الى مثواه الاخير

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون الى ابناء الفقيد وجميع آل عثمان بالتعازي القلبية ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

تهنئة

الى الصديقة بسمة فرج ومحمود شيخ زيد بمناسبة الخطوبة والف مبروك

رائده كيوان ـ معاويه

اجمل التهاني

الى الدكتور فيصل حمادة وخطيبته هدى صبح بمناسبة الخطوبة والف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبه والجبهة ـ [illegible]

اجمل التهاني

الى الاخ عدنان حليحل بمناسبه افتتاح مكتب محاماة في عماره الجليل في الناصرة

محمد ابراهيم والعائلة

اللجنه المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة

يعلن بهذا وفقا للماده ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكتب اللجنة المحليه للتنظيم والبناء ـ الطيبه طلب تسهيل

اسم صاحب المكان ياسر + اياد محمود ياسين، حوض ٧٨٤٢ قسيمه ٥٧ قطعه ٨ و ٩

ماهية التسهيل: تسهيل بنسبة ٢/٧ في البناء وفي خط الارتداد الجانبي.

كل معني بالارض او بالاملاك المذكوره والذي يرى نفسه متضررا من جراء الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنه المحلية المذكوره في اوقات الدوام العاديه وتقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس اللجنه

نادي بيت الصداقة ـ الناصرة

دعوة

ضمن برنامج «ماض في الذاكرة» يستضيف نادي بيت الصداقة النقابي العريق منعم جرجورة، وذلك في لقاء مفتوح وحوار حار حول تجربته النضالية وحول كفاح جماهيرنا العربية.

يعقد اللقاء اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/١٤ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعه بيت الصداقة.

يشارك في محاورة الضيف: الشاعر شكيب جهشان والصحافي نظير مجلي.

هذا وسيكون اللقاء ضمن سلسلة لقاءات مع مجموعه من المناضلين القدامى ويتم توثيقها.



● في مخيم جباليا (قطاع غزة)، الذي ما زال منتفضا على الاحتلال ـ جنود اسرائيليون يقومون باعمال الدورية واصابعهم على الزناد (صورة من [illegible])

سكرتارية منطقة عكا تتوجه الى جماهير الحزب الشيوعي:

ردوا على الاعتقالات الانتقامية بمزيد من الانتسابات للحزب وللشبيبة الشيوعية

● عكا ـ لمراسلنا ـ واصلت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها امس الاول الاثنين بحث التحضيرات لمؤتمر المنطقه المزمع عقده في ٢٠ و ١٩٨٩/١/٢١ كما لخصت نشاطات الاسبوع السابق وبشكل خاص مظاهرة التضامن مع الانتفاضة التي نظمتها الجبهة الديمقراطية في المنطقة وجرت يوم الجمعه الماضي في ابو سنان وكفر ياسيف. وقدرت السكرتاريه عاليا المشاركة الجماهيرية في هذه المظاهرة وبشكل خاص المشاركه النسائية البارزه والنشيطه فيها

كذلك تداولت السكرتارية في موضوع الاعتقالات المتلاحقة التي نفذتها الشرطة في الاسابيع الاخيرة ضد نشيطي الحزب والاصدقاء في جديدة وكفر ياسيف والبعنة. والتي ظهر واضحا انها لاهداف انتقامية بحته وبقصد الارهاب وعرقلة نشاطات الحزب والشبيبه الشيوعية والجبهة في المنطقه

وقررت السكرتاريه طرح هذه الحقيقة عن طريق منظمات الحزب الى جماهير المنطقه ودعوتها للرد على هذه الاعتقالات بمزيد من الانتسابات لعضوية الحزب والشبيبه الشيوعية وبتقوية الهيئات الديمقراطية في مدنها وقراها. كما قررت فحص امكانيات التوجه باجراءات قضائيه ضد الشرطة.

هذا، وقررت سكرتارية المنطقة نهائيا عقد المؤتمر في مدينة عكا. وان يجري النقاش على تقرير لجنة المنطقة في الفروع، وان يتم انتخاب مندوبي الفروع لمؤتمر المنطقة في الفترة بين ٨٨/١٢/٢٥ و ١٩٨٩/١/٥

وتوجهت السكرتارية من اجتماعها هذا الى فروع واعضاء الحزب في المنطقه بان تكثف عملها لانجاز اهداف المسابقة الرفاقية المقررة على شرف المؤتمر

ندوة في جامعة حيفا:

الانتفاضة عمقت التأييد للقضية الفلسطينية، اسرائيليا وعالميا

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اقام المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا، امس (الثلاثاء)، ندوة بمناسبة سنة على الانتفاضة بحضور جمهور كبير من الطلاب والاساتذة والمدعوين.

افتتح الندوة وادارها الدكتور ايلان بابي من قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا مؤكدا ان الانتفاضة اثرت تأثيرا عميقا على م.ت.ف. وعلى الاردن وعلى اسرائيل.

ثم تكلم الدكتور عزمي [illegible]، رئيس قسم الفلسفه في جامعة [illegible] فقال ان الانتفاضة حرب طبقيه والجيش الاسرائيلي في قتال مع السكان المدنيين وهذا يدفع المجتمع الاسرائيلي الى ازمة اخلاقية عميقة.

وقال البروفسور الذي بانيه ان المقاومة الشعبية في لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي ونجاحها في كنس الاحتلال قد شجعت وعجلت انفجار الانتفاضة الفلسطينيه. وقال ان م. ت. ف. قد قطفت كل الثمار السياسيه الدبلوماسيه الممكنة من الانتفاضه.

وقال الدكتور ماجد الحاج ان الانتفاضه لم تفاجئ من حيث التوقيت فقط ولكن كان واضحا انها آتيه لا محالة ردا على القمع الاحتلالي. وقال ايضا انها انتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي وفي الوقت نفسه انتفاضة ضد التبعيه للاردن وهي انتفاضة اجتماعية اذ تعززت مكانة المرأة كشريكة في النضال وازداد دور الشباب وكانت المبادرة للانتفاضة من جانب الناس المسحوقين في المخيمات وليس من جانب «برجوازية المدن». واضاف قائلا ان الانتفاضه اسقطت كل «الحلول» المعادية للمنظمة والطروحات الوطنية الفلسطينية.

وقال د. الحاج ان المواطنين العرب في اسرائيل تضامنوا بشكل فعال مع الانتفاضة مع اختلاف الاهداف، اذ ان الشعب في المناطق المحتلة يسعى الى تصفيه الاحتلال وتحقيق الاستقلال بينما العرب في اسرائيل هم مواطنو دولة اسرائيل وكفاحهم الداخلي هنا هو من اجل المساواة الكاملة في الامكانيات والفرص

وقال انه اذا حدث حل عادل للقضية الفلسطينية واطلقت الطاقة الكاملة للعرب في اسرائيل فانهم يعمقون الانتماء المواطني لدولة اسرائيل والعكس بالعكس.

وتكلم الدكتور يوسف نابو عن انعكاسات الانتفاضه على السياسة الاردنية، فقال ان فصل الملك حسين بينه «ولو مؤقتا» من الضفة الغربية هو نتيجة مباشرة للانتفاضة.

واعترف البروفسور دانيه كوشنير بان الانتفاضه عمقت الوطنيه الفلسطينية كما سدت الطريق امام خيارات وحلول غير مقبولة على المنظمة، وزادت الاعتراف اسرائيليا وعالميا بالقضية الفلسطينيه باعتبارها قضية وطنية. وقال ان الكثيرين في اسرائيل يقولون الان انه يجب نفض اليد من المناطق المحتلة.

وكان آخر المتكلمين الدكتور يوسي بن ارتسي الذي طرح الخط الرسمي للجيش وللمؤسسة الحاكمة في تفسير الانتفاضة وتبرير رد الفعل العسكري القمعي عليها، ودار بعد المداخلات نقاش اجاب عليه المحاضرون.

الجنود يقتلون شابا

■ تتمة من صفحة١ ■

وتحطمت نوافذ

وشهدت قرية بدو صدامات اصيب خلالها الشاب فوزي احمد محمد حسن (٢٣ عاما) برصاصه في الفخذ الايسر وفرضت قوات الاحتلال امس لمدة ساعتين حظر التجول على مخيم بلاطة وعادت فرضته لليوم الثالث على التوالي. وفي بلاطة البلد هاجم ملثمون احد المتعاونين وحطموا سيارته بالهراوات، فحضرت قوات الجيش واطلقت الرصاص ولاحقت الشبان.

وفي مخيم عين بيت الماء اطلق الجنود قنبله غاز داخل منزل المواطن مصطفى قاطونة ونكلوا بعدد من المخيم وبينه

ورشق متظاهرون سيارة عسكريه على مقربة من قرية بزاريا فاطلق الجنود الرصاص وداهموا القريه واعتقلوا الشاب مروان احمد مصطفى (٢٣ عاما).

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس العديد من القرى مثل قريه حبلة (قضاء قلقيلية) وبيتا (قضاء نابلس). وكانت داهمت امس الاول قرى كفر اللبد وبروقين وقصرة. وعلم ان الجنود ربطوا شابين في قرية قصرة وضربوهما برشاشاتهم فاصيبا بجروح ونقلا الى المستشفى وهما محمد فتحي سمارة (٣٣)، ومحمود محمد محمود (٣٣) عاما.

وكان احد المستوطنين اطلق الرصاص امس الاول في مدينه طولكرم فاصاب الشاب حامد عبد الفتاح الدداري ٢٦ عاما في اليد اليسرى ونقل الشاب الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس

● القدس ●

شهدت مدينة القدس المحتلة، يوم امس ايضا، العديد من المظاهرات والاشتباكات ففي باب الساهرة تجمهرت الطالبات ورددن الهتافات ضد الاحتلال فهاجمتهن قوات الاحتلال واطلقت عليهن قنابل الغاز وفي حارة السعدية رشق متظاهرون منزل احد المستوطنين فاطلق الرصاص وحضرت قوات الشرطه واطلقت قنابل الغاز

وداهمت قوات الاحتلال مدرسه «الفتاة اللاجئة» واطلقت داخلها قنابل الغاز، مما اسفر عن اصابة العشرات في صفوف الطالبات والمعلمات، وكانت مدرسة الاقصى الشرعية الثانوية تعرضت، امس الاول، لاعتداء شبيه وتعرض عدد من الطالبات للاعتقال عرف من بينهن نوال زعيتر (١٧)، وسهير شلبيات (١٧).

ووقعت اشتباكات، امس، في حي الطور ومخيم شعفاط. وفي بلدة شعفاط ايضا، عصر امس، رجاجة حارقة على سيارة باص «ايجد» (رقم ٢٥)، فاصابتها بأضرار.

وشوهدت قوات ضخمة من الشرطة وحرس الحدود تجوب شوارع القدس المحتلة وتستفز المارة وتحاول ارهابهم

وعلم من جهة ثانية، ان سلطات الاحتلال اعتقلت، امس ست طالبات حين كن على مقربة من المنزل الاستيطاني التابع للوزير شارون في القدس القديمة

● قطاع غزة ●

شهدت مختلف مدن ومخيمات قطاع غزة، مساء امس ومباشرة عقب انتهاء خطاب ياسر عرفات في جنيف، عرسا شعبيا عفويا رفعت خلاله الاعلام الفلسطينيه واطلقت الالعاب النارية ورددت من كل بيت الزغاريد وانطلقت، في كل مكان ومكان، حلقات الدبكه الشعبيه. ودوت الهتافات الشعبية والاناشيد الوطنية في سماء القطاع.

وقد شملت مظاهر العرس الوطني الفلسطيني مختلف احياء غزة ومخيمات جباليا والشاطئ، ومدينة خانيونس ومخيمها. وكانت الانباء، مساء امس، تتوالى عن اتساع رقعة الاحتفالات، وكل ذلك على الرغم من حظر التجول الشامل المفروض على القطاع كله، منذ التاسعة من مساء امس الاول وحتى اشعار اخر

وكانت سماء القطاع استقبلت، ظهر امس، بالونات ضخمة بالوان العلم الفلسطيني ورفعت الاعلام الفلسطينية واضرمت النار في الاطارات.

عشر عاملات يعتصمن في مصنع «مفريتكس» في سديروت احتجاجا على اغلاقه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على اثر اغلاق مصنع «مفريتكس» في بلدة سديروت، وفصل جميع العاملات فيه قامت عشر عاملات، مؤخرا، بالاعتصام في المصنع احتجاجا على قيمة التعويضات التي دفعت لهن. وتطالب العاملات وعددهن اربعين عاملة، بدفع تعويضات مضاعفه اسوة بعاملات مصنع «البيضه» في كريات جات، الذي اغلق هو الاخر.

وقام عضو الكنيست ورئيس مجلس سديروت المحلي عمير بيرتس، امس الاول، بزيارة تضامن الى العاملات، الامر الذي حدا بادارة المصنع لتقديم شكوى ضده بحجة تحريض العاملات على الاستمرار في الاعتصام.

واعلن رئيس مجلس عمال سديروت، ان جميع العاملات المفصولات سوف يقمن بالاعتصام في المصنع. وبالمقابل قامت ادارة المصنع بالتوجه للشرطة وطلبت منع العاملات من الدخول للمصنع خشية ان يقمن بتخريب معداته.

«راتس»: زعيم م.ت.ف اعترف

■ تتمة من صفحة١ ■

اسرائيل في الوجود والقبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والعدول عن الارهاب»)!.

وفي اسرائيل رفض رئيس الوزراء اسحق شمير، مساء امس الثلاثاء، رفضا قاطعا، تصريحات رئيس اللجنه التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امام الجمعية العامة واصفا اياها بـ «المخادعة».

وقال شمير، في مؤتمر صحفي اثر خطاب عرفات ان منظمة التحرير سعت الى اعطاء صورة معتدلة لكن الحقيقة هي انها ترفض جذريا حق اسرائيل بالوجود وتشجع العنف».

وزعم شمير بان عرفات لم يستوف «الشروط الثلاثه التي وضعتها الولايات المتحدة في العام ١٩٧٥ من اجل فتح حوار بين واشنطن والمنظمة الفلسطينية وهي: الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود والتزام قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن الارهاب».

ودعا شمير، على ورسميه، الولايات المتحده الى عدم «فتح حوار ابدا مع منظمة التحرير».

وبالمقابل ذكر بيان لحركة «راتس» نشر بعد اقل من ساعه على خطاب ياسر عرفات ان اسرائيل لا تستطيع الان ان تقول انه ليس لديها محاور

واضاف البيان: لقد اعترف زعيم م.ت.ف باسرائيل وعلى الحكومة الآن ان تقترح مفاوضات معها.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٩

خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب:

وفد اتحاد المعلمين العالمي يندد بممارسات الاحتلال ضد مؤسسات التعليم الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد وفد اتحاد المعلمين العالمي الذي زار البلاد مؤخرا، مؤتمرا صحفيا، امس في تل ابيب، ندد فيه بقيام سلطات الاحتلال باغلاق المدارس والجامعات وجميع المعاهد التعليمية في المناطق المحتلة وحرمان ابناء هذه المناطق من حق التعليم.

وقال جون بولوغ، رئيس اتحاد المعلمين الذي يضم ١١ مليون معلم في جميع انحاء العالم «اننا محتج على قيام السلطات بمنع المعلمين والتلاميذ من القيام بمجموعات تعليمية واعطاء دروس خصوصية في الوقت الذي تقوم باغلاق المعاهد التعليمية لمدة طويلة».

وقال اعضاء الوفد في المؤتمر الصحفي ان «السلطات لم تنجح في تبرير الخطوات التعسفية التي اقدمت عليها باغلاق المدارس لمدة طويلة. ان الحجة القائلة بان اغلاق المدارس، جاء لمواجهة المشاكل وليس كجزء من العقاب الجماعي هي حجة واهية، اذ انه اتضح ان هناك مدارس كثيرة اغلقت رغم انها لم تشارك في نشاطات الانتفاضة».

وطالب رئيس الوفد اسرائيل، بصفتها الدولة التي تحتل هذه المناطق حاليا، باجراء تحقيق في عمليات اعتقال عشرات الطلاب وفقدانهم السنة الدراسية.

واعلن اعضاء الوفد انهم سوف يصدرون تقريرا تلخيصيا لزيارتهم سيوزع على ١٦٣ دولة في العالم.

بمشاركة «سلام الآن» وحركة «اومتس»:

مظاهرة في جامعة القدس العبرية تحت شعاري «دولتين للشعبين» و «التفاوض مع م.ت.ف»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهد حرم الجامعة العبرية في القدس، ظهر امس، مظاهرة حاشدة شارك فيها ما يزيد على مئة طالب جامعي. وجرت المظاهرة تحت شعارين مركزيين هما: «دولتان للشعبين» و «من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد برزت في هذه المظاهرة، للمرة الاولى، مشاركة انصار حركة «السلام الآن» ومنظمة «اومتس» (رأس وعيام) تحت الشعارات المذكورة. هذا اضافة الى مشاركة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية و «طلاب ضد الاحتلال». ولوحظ غياب انصار اليمين واليمين الفاشي، مع انهم يقومون عادة بتنظيم مظاهرات مضادة. وهذا يعكس اللاتسيب على ضوء جبهة السلام الفلسطينية.

وخطب في المتظاهرين رئيس لجنة الطلاب العرب، سامي سعدي – علما بان اللجنة التأديبية كانت، يوم امس، حكمت عليه بفصله من الجامعة لثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مقدارها ٣٤٠ شيكل او العمل مجانا، مئة ساعة في مكتبات الجامعة. وقال، في كلمته، ان حكم اللجنة التأديبية (التي حاكمته بتهمة تنظيم مظاهرة غير قانونية في ١٩٨٨/١١/١٥)، يندرج في اطار سياسة كم الافواه ضد انصار السلام. واضاف، بناء على مقررات جلسة الجزائر، للمجلس الوطني الفلسطيني، انه تبين بوضوح انه ثمة من يمكن التفاوض معه وما يمكن التفاوض حوله (دولتان للشعبين). وحيا بوادر انشاء جبهة سلام واسعة داخل الجامعة.

وتحدث، ايضا، ممثل «سلام الآن» الطالب موشي راز، فقال انه بعد مقررات الجزائر فانه يتوجب على حكومة اسرائيل ان تدخل في مفاوضات مع م.ت.ف. وشجب، بشدة، العدوان الاسرائيلي الاخير داخل الاراضي اللبنانية ووصف العملية العسكرية بانها «عملية غبية».

ثم تحدث ممثل حركة «اومتس» الطالب النار شياط، فعلق على اقوال زميله من «سلام الآن» مؤكدا انه يجب على حكومة اسرائيل ان ترد، ايجابيا، على مقررات الجزائر، وقال «بعد، ان امكانية الدولة كونفدرالية فلسطينية – اردنية لا تزال واردة».

وتلاه، ممثل حركة «كامبوس» الطالب يوري بيتس، فاشار الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين مع بداية الانتفاضة ووعودهم بانها ستنتهي سريعا. واوضح يوري بيتس ان الذي حدث، فعلا، هو اتساع نطاق الانتفاضة وتعزز قوتها. وقال، مباركا مقررات الجزائر، ان الاوهام حول الخيار الاردني قد تبددت نهائيا. وشجب اجراءات الاحتلال القمعية ضد انصار السلام الفلسطينيين ومن بينهم الطلاب، واعطى مثلا على ذلك امر الطرد من الوطن بحق المحاضر فيصل الحوراني، المعروف بمواقفه الداعية الى السلام العادل والشامل.

واختتم يوري بيتس حديثه بالقول ان المظاهرة هي خطوة اولى في طريق انشاء جبهة واسعة من اجل السلام، على اساس مبدأ «دولتين للشعبين».

بمبادرة من شباب الجبهة في شفاعمرو

مهرجان سياسي – فني يوم ٢٢ الجاري بمناسبة ذكرى انطلاقة الانتفاضة

● عقدت سكرتارية الجبهة في شفاعمرو اجتماعا عاما لها بحثت فيه دور شباب الجبهة في معركة الانتخابات البلدية ووضع برنامج يشمل ندوات واجتماعات حياة استعداد لمعركة الانتخابات ولزيد من انخراط الشباب والمصوتين الجدد خاصة حول الجبهة.

واصدر في الاجتماع عبد عنبتاوي ملخصا بيانا عن آخر التطورات السياسية وبيان تنظيميا شاملا وقرر الاجتماع ما يلي:

● اقامة مهرجان سياسي – ادبي – فني يوم الخميس ٨٨/١٢/٢٢ بمناسبة عام على الانتفاضة و اعلان دولة فلسطين، بمشاركة الشاعر سميح القاسم وعدد من الفرق الفنية الملتزمة والفنانين من شفاعمرو.

● وضع برنامج عمل لشباب الجبهة للمشاركة في معركة الانتخابات واخذ الدور الطليعي للشباب.

● استئجار ناد خاص لشباب الجبهة في نادي مسرح «الغربال» سابقا.

«موليدت» تنوي خوض الانتخابات البلدية في تل ابيب

● برنامجها: التضييق على عرب يافا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي حركة «موليدت» الترانسفيرية العنصرية خوض معركة انتخابات بلدية في تل ابيب. وجاء في المؤتمر الذي عقدته الحركة، يوم الاثنين (١٢/١٢)، في تل ابيب، ان برنامج الحركة سيرتكز بالاساس على التضييق على عرب يافا وزيادة عدد اليهود في الاحياء التي يسكنها المواطنون العرب!

وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس (الثلاثاء)، ان زعيم «موليدت» «الترانسفيري» رحبعام زئيفي، قال في كلمته ان حركته «تريد الانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود». وقال ان زعيم «الليكود» يتسحاق شمير عرض عليه الانضمام الى الحكومة «لانكم تعبرون عن الاماني القومية» (!).

حكم بالسجن على شابين يهوديين احرقا براكية للعمال العرب في اور يهودا

● القاضي «يمتدح» «اخلاق» الشابين لانهما احرقا البراكية بعد ان تأكدا من خلوها من العمال العرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الاثنين (١٢/١٢)، على شابين يهوديين بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر بعد ان اثبتت التهمة ضدهما تهمة حرق براكية تابعة لعمال عرب في اور يهودا.

وجاء في قرار المحكمة ان الشابين اقدما على هذه الجريمة «ليس من منطلق قومي ولا ايديولوجي» و «امتدح» القاضي في قراره الشابين ووضع بند «الصالحين» – حسب صحيفة «دافار» امس – «لانهما اقدما على هذه الجريمة بعد ان تفقدا البراكية وتأكدا من عدم وجود اي من العمال العرب داخلها» (!!).

في المظاهرة القطرية امام الكنيست امس:

الجماهير العربية مصممة على الدفاع عن مساكنها وعن جميع حقوقها

□ من شعارات المظاهرة: المجرم هو الهدم وليس اصحاب البيوت □ اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية احتجاجا على احراق مسجد ابطن □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – باشتراك عشرات رؤساء واعضاء المجالس المحلية، وبحضور سبعة اعضاء كنيست يهود وعرب وحشد من المواطنين العرب واليهود (بينهم وفد عن قرية ابطن واخر عن لجنة الطلاب العرب في القدس) جرت قبالة الكنيست، بعد ظهر امس، مظاهرة احتجاج على سياسة هدم البيوت في الوسط العربي بحجة منع البناء «غير المرخص» وعلى مجمل سياسة التمييز المطبقة ضد الجماهير العربية وبلدياتها وسلطاتها المحلية وخاصة ما يتعلق بالميزانيات وما نجم عنها من عجز مالي وصل حد العجز عن دفع رواتب العمال والموظفين في الكثير من المجالس المحلية منذ عدة شهور وكذلك ضد العنصرية ودعاة «الترانسفير».

ورفعت في المظاهرة العديد من الشعارات كان بينها «المجرم هو الهدم وليس اصحاب البيوت» و«لتتوقف سياسة هدم البيوت» و«نحن مواطنون نعيش على ارضنا لنا كرامة اصحاب حق ولسنا غرباء» و«نعم لتوسيع المسطحات والقرى «المرانط الهيكلية» و«نعم لتوسيع مناطق النفوذ» و«وقف الجرائم ضد اماكن العبادة» «حرروا اوقاف المسلمين» و«ليتوقف التمييز ضد الزراعة العربية».

وقد وصل الى المكان سبعة اعضاء كنيست هم مائير فلنر وتوفيق زياد وشارلي بيطون (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) وياثير تصبان وحاييم اورون وحسين فارس (مبام) وعبد الوهاب دراوشه (الحزب العربي الديمقراطي) اضافة لعضو الكنيست السابق محمد وتد (الجبهة الديمقراطية).

وتحلق عدد من الصحفيين حول رؤساء السلطات المحلية للاستفسار عن شؤون المواطنين العرب وكذلك فقد التقى الصحفيون ببعض المهددين بهدم منازلهم.

وتحدث في المظاهرة رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين فقال ان هناك امكانيات عملية لايجاد حل للابنية غير المرخصة وان السلطات تماطل ولم ترد على الطلبات المتكررة لاجراء مفاوضات جدية في هذا المجال.

وتطرق الى موعوده مطلوبه بحل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية وعن تخصيص (٧.٥) مليون شيكل لذلك لكنه اضاف «اننا نشك في ذلك لانهم عودونا على سماع الكثير»!

ورحب ابراهيم نمر حسين باعلان الاستقلال ووجه نداء حارا الى حكام اسرائيل بالاستجابة لليد السلام الفلسطينية الممدودة، كما استنكر احراق مسجد ابطن وطالب بالكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

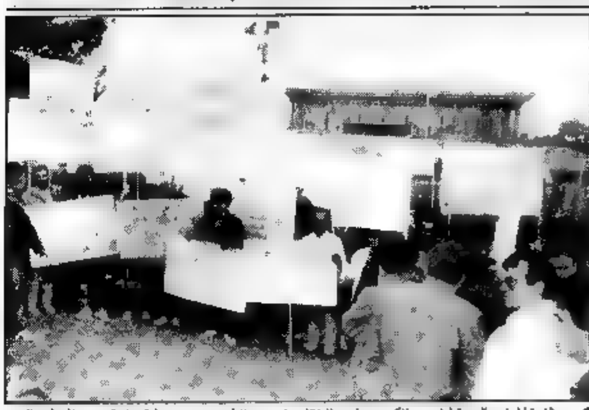
ثم تحدث النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فقال ان سياسة هدم المنازل هي احدى القضايا المركزية في كفاحنا طيلة الوقت باعتبارها مرتبطة بمصادرة الاراضي والتهويد. وقال زياد: «ان وقفة شعب الطيبة البطولية يجب ان تكون وقفة كل جماهير شعبنا». مذكرا بالنية في هدم ٣٨ منزلا في ام الفحم.

وتطرق زياد الى خطاب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (الذي كان يلقي كلمته في جنيف وقتها) فاشار الى ان ما جرى يحدث لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة حيث نقلت المداولات الى جنيف لسماع كلمة الشعب الفلسطيني. ووصف ذلك بانه صفعة لشولتس وريغن ولاصحاب كامب ديفيد. كما تطرق الى الانتفاضة العارمة في المناطق المحتلة مشيرا الى ان شعبها «قاطا بدم شهدائه لا اقل من دولة فلسطينية في الضفة والقطاع».

وتحدث في المظاهرة ايضا عضو الكنيست ياثير تصبان فابدى تضامنه مع المتظاهرين باسم مبام في النضال المشترك من اجل المساواة الكاملة والحقيقية في اسرائيل وضد مجمل السياسة العنصرية تجاه السلطات المحلية وتجاه مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتطرق الى المسؤولية المشتركة التي تقع على عاتق اليهود والعرب في البلاد لانجاز هذه المهام داعيا الى تطوير العمل المشترك والى نبذ التطرف من كلا الجانبين.

هذا، وكانت السلطات المحلية العربية كافة قد اعلنت، امس، اضرابا انذاريا لمدة ساعة احتجاجا على جريمة احراق مسجد ابطن.



● من مظاهرة الجماهير العربية امام مبنى الكنيست، امس الثلاثاء. وقد جرت المظاهرة بدعوة من لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ردا على سياسة الهدم السلطوية ومن اجل المساواة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بعد تجديد المطالبة بالاعتراف الرسمي:

اهالي عين حوض يشجبون نية السلطة اعادة فتح «ملفات الاتهام» ضدهم

● حيفا – لمراسلنا – داهمت مجموعة من لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا ودائرة اراضي اسرائيل، تعززها قوة من الشرطة وحرس الحدود، مساء امس الاول (الاثنين)، قرية عين حوض (احدى القرى العربية غير المعترف بها رسميا) بذريعة اعداد قوائم بالبيوت «والرمادية» (حسب التعهد تقرير ماركوفيتش) من اجل ابداعها في وزارة الداخلية ولجنة التنظيم اللوائية وبهدف البحث في مصير هذه البيوت.

واثار اقتحام هذه المجموعة، برفقة سيارة شرطة ومرابطة قوة اخرى من الشرطة عند مشرب القرية بالقرب من كيبوتس «نير عتسيون»، الشكوك بين اهالي القرية حول نوايا السلطة باعادة فتح لوائح الاتهام ضد عدد من الاهالي والتي كانت محكمة الصلح في حيفا اغلقتها في شهر حزيران الماضي.

وطلب افراد المجموعة من الاهالي السماح لهم بالتقاط صور للبيوت من مختلف الجهات وتحديد هويات هذه البيوت وعدد اصحابها وعدد الغرف فيها. وادعى افراد المجموعة ان هذه الزيارة تأتي ضمن جولات عديدة يقوم بها موظفو لجنة التنظيم والبناء اللوائية في حيفا بهدف اعداد ملفات خاصة بالبيوت التي حددها تقرير ماركوفيتش بانها «رمادية» وهي قرابة ٥٠٠ بيت في لواء حيفا.

واعرب اعضاء اللجنة المحلية في عين حوض، امام افراد المجموعة، عن رفضهم لاسلوب المراوغة هذا معربين عن شكوكهم بان هذه الجولة تستهدف اعادة فتح الملفات التي اغلقتها المحكمة. وطالبوا لجنة التنظيم والبناء اللوائية بتوضيح الهدف من هذه الزيارة غير المتوقعة مؤكدين رفضهم التام لاية محاولة تستهدف اقتلاعهم وتشريدهم عن ارضهم مرة اخرى.

واعاد اهالي عين حوض مطالبتهم السلطات باحداث تغيير جذري في الموقف من قريتهم واعلان الاعتراف بها، وانتهاج سياسة جديدة لمعالجة قضية عين حوض على اساس الغاء توصيات لجنة ماركوفيتش واقامة لجنة جديدة لمعالجة قضايا الابنية بالمشاركة ممثلين عن الجماهير العربية واصحاب البيوت المهددة بالهدم واجراء مفاوضات في سبيل التوصل الى حل عادل للمشكلة.

هذا واثارت هذه الزيارة جوا من التوتر في قرية عين حوض، وامتنع عدد كبير من سكان القرية، امس، عن الخروج الى اعمالهم تحسبا من اجراءات مفاجئة قد تقدم عليها السلطات ضد القرية.

ممثل عن «منظمة الصحفيين الدولية» في محاكمة محرري «طريق الشرارة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجدد المحكمة المركزية في القدس، صباح اليوم (الاربعاء)، النظر في قضية محرري «طريق الشرارة».

وسيحضر جلسة المحكمة، اليوم، السطنطين ايفالوفد، ممثلا عن «منظمة الصحفيين الدولية» التي تضم في صفوفها اكثر من (٢٥٠) الف صحفي وتتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، مقرا لها.

المحكمة العليا ترفض استئناف قاتل الشهيدة عائشة البحش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الاول، الاستئناف الذي تقدم به قاتل الشهيدة عائشة البحش (١١ عاما) من مدينة نابلس المحتلة يوسف هرتوي، من مستوطنة الون موريه، على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب التي ادانته بالقتل وحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

وقرر قضاة المحكمة الثلاثة رفض الاستئناف بزعم ان هرتوي اكد لرفاقه بعد ان اطلق الرصاص في المخيم انه اصاب احدا ما، الامر الذي يؤكد ان عملية الرشق بالحجارة التي تعرض لها لم تسبب له الحرق وانما كان هدفه الاساسي هو القتل.

رئيس معهد «وايزمن»: «اسرائيل على شفا الانتحار من ناحية علمية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح البروفسور حاييم هراري، رئيس معهد «وايزمن» للعلوم في ندوة بعنوان «المجتمع الاسرائيلي على اعتاب العقد الخامس»، بأن اسرائيل تتجه نحو الانتحار من ناحية علمية.

واكد ان هذه هي المرة الاولى التي تكون لاسرائيل فيها امكانية التقدم من ناحية علمية والوصول الى مجموعة الدول التي تشكل قمة الاقتصاد العالمي وذلك بفضل الكوادر العلمية الانسانية المتواجدة فيها التي اثبتت انها اهم من وجود المواد الخام. ولكن الكارثة تكمن في سياسة حكام اسرائيل الذين لا يخصصون الميزانيات الضرورية لتطوير العلم والكوادر الطبيعية الموجودة فيها.

واضاف هراري، ان هناك دوافع تسيرك نحو الانتحار من ناحية علمية هنا اسرائيل وانجلترا. ان ما يجري حاليا هو نزوح جدي لخيرة الكوادر العلمية من البلاد وبالمقابل تغلق الباب امام البحوث العلمية الجديدة التي تجري في العالم.

وكشف هراري النقاب عن ان معظم دول العالم تخصص الان ميزانيات ضخمة من اجل البحوث العلمية وتكريسها لخدمة اقتصادها، وضرب مثلا ايطاليا وفرنسا واليابان.

الانتفاضة تؤدي الى انخفاض عدد السياح وتراجع الانتاج الصناعي في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت معلومات مكتب الاحصاء المركزي ووزارة الصناعة والتجارة امس الاول (الاثنين) ان الانتفاضة الفلسطينية ادت الى انخفاض عدد السياح وتراجع الانتاج الصناعي في اسرائيل هذه السنة.

واظهرت ارقام، نشرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان عدد السياح خلال الاشهر الاحدى عشرة الماضية انخفض بنسبة ١٢ في المئة عنه في الفترة نفسها من السنة الماضية.

وذكر المصدر نفسه ان هذا الانخفاض يعود في الدرجة الاولى الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة مضيفا مع ذلك ان هذا الانخفاض بدأ يتوقف في الشهرين الاخيرين.

وبلغ عدد السياح الذين زاروا اسرائيل منذ اول كانون الثاني ١٩٨٨ وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي اي خلال احد عشر شهرا، مليونا ومئة الف سائح مقابل مليون ومئتين وخمسين الف سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ومن جهة اخرى افادت معلومات، نشرتها وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية بأن الانتفاضة الفلسطينية ادت الى انخفاض الانتاج الصناعي الاسرائيلي بنسبة اثنين الى اثنين ونصف في المئة منذ مطلع السنة.

ويرى الخبراء ان هذا النقص عائد الى تغيب العمال الفلسطينيين الذين يعمل قرابة مئة الف منهم في اسرائيل والى انخفاض مبيعات المنتجات الاستهلاكية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

٢١ الف يهودي هاجروا من اسرائيل في العام الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر تقرير «اللجنة من اجل وقف الهجرة من اسرائيل» ان ٢١ الف شخص يهودي هاجروا من اسرائيل في عام ١٩٨٨ – اي بزيادة مقدارها ٤ آلاف مهاجر مقارنة بالعام الماضي (١٩٨٧).

واوضحت رئيسة «اللجنة» دينا بارطل، ان النسبة الاكبر من بين المهاجرين كانت بين الشبان الاسرائيليين وخصوصا من اعضاء الكيبوتسات ومن الجنود المسرحين.

وجاء في تقرير اللجنة ان من بين ٢١٥٤ يهوديا سوفييتيا خرجوا من الاتحاد السوفييتي وصل الى البلاد ٧٠ يهوديا فقط اي ما يعادل نسبة ٤ في المئة فقط بينما فضل ٩٦ في المئة منهم عدم القدوم الى اسرائيل.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» ان بارطل طالبت رئيس الحكومة فور تشكيله الحكومة الجديدة بحث الموضوع والخروج بنتائج عملية لوقف الهجرة من اسرائيل – على حد تعبيرها.

وعلى الصعيد نفسه توقعت «اللجنة» في تقريرها بهذا الخصوص ان يرتفع عدد المهاجرين من اسرائيل في العام المقبل (١٩٨٩). وطالبت بتغيير بنود القانون الامريكي الذي يتيح لليهود السوفييت بالهجرة الى الولايات المتحدة «كخطوة اولى من اجل تقليص عدد اليهود السوفييت الذين يختارون العيش في الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل» (!).

«عام ١٩٨٩ سيكون قاسيا جدا في تاريخ الاقتصاد الاسرائيلي»!

● هذا ما تنبأ به رئيس القسم المهني في الهستدروت خلال المؤتمر الثالث لنقابة عمال الطباعة والتجليد والورق الذي انهى اعماله امس ● مندوبو الجبهة يشاركون في ابحاث المؤتمر ويدعون الى تصعيد الكفاح العمالي من اجل السلام ●

● القدس – لمندوب «الاتحاد» – انهى المؤتمر الثالث لعمال الطباعة والتجليد والورق اعماله، امس الثلاثاء، في فندق «موريا» في القدس باتخاذ قرارات نقابية مطلبية هامة. وكان المؤتمر قد افتتح اعماله صباح يوم الاثنين امس الاول، وشارك في احدى جلساته رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

وشارك في المؤتمر ١٠١ مندوبا من بينهم (٣) مندوبين عن الجبهة، باقه غيش ونسيم ابو خيط ويوسف موسى.

افتتح المؤتمر سكرتير نقابة عمال الطباعة في مجلس عمال القدس، مردخاي حانيا. وقدم السكرتير العام للنقابة، السيد مئير غولدشتاين، تقريرا عن اعمال النقابة بين مؤتمرين. وجاء في التقرير ان عمال الطباعة والورق هم اقرب الناس الى الادباء والشعراء والفنانين لكونهم يطبعون اعمالهم واول من يطلع عليها.

واتضح من التقرير ان قرابة (١٢) الف عامل يشتغلون في هذا الفرع وان ٤٠٪ منهم يتركزون في منطقة تل ابيب و ١٥٪ في القدس و ١١٪ في حيفا. وتتوزع النسب الصغيرة على سائر انحاء البلاد.

واشار التقرير الى ان اصحاب المطابع قد صرفوا مبالغ طائلة على تجديد اجهزة الطباعة بينما لم يصرفوا شيئا على تحسين ظروف العاملين واعدادهم بما يتلاءم مع التطور.

ونوه بضرورة اقامة نقابة مهنية واحدة لكل من عمال الاتصال الالكتروني وعمال الاتصال بالكتابة.

وجاء في التقرير ان نقابة العمال ستناضل ضد العمل غير المنظم وضد جلب عمال من خارج البلاد والعمل على الانتقال لـ ٥ ايام عمل في الاسبوع و ٤٠ ساعة، وضمان اعداد العمال مهنيا من خلال تنظيم دورات مهنية. وطالب باصلاح في تعريفة الاجور في فروع الطباعة المختلفة بحيث يؤدي الى مضاعفة الاجور الحالية.

هذا، وقد افسح المؤتمر لرؤساء الكتل في الهستدروت لالقاء تحيات خاصة في الجلسة الاولى، وقد حيا باسم «جبهة» رئيس كتلتها في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، فدعا نقابة عمال الطباعة لان تأخذ الصلاحيات بيدها داخل النقابة العامة وان تناضل ضد الهجمة الشرسة على المكتسبات، هذه الهجمة التي تأتي من داخل الهستدروت ايضا.

وقال بان يكون العنوان الجديد في الجريدة هو ان يتوصل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني للسلام، سلام بين الدولتين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

وفي بداية اليوم الثاني من اعمال المؤتمر قدم رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، محاضرة حول الوضع النقابي في البلاد فاشار الى ان البلاد لم تشهد وضعا اقتصاديا قاسيا مثل قيامها اكثر سوءا كما هو عليه اليوم، وتنبأ بان يكون العام ١٩٨٩ عاما قاسيا جدا في حياة الاقتصاد الاسرائيلي.

هذا وشارك في ابحاث المؤتمر عن كتلة الجبهة الديمقراطية كل من باقه غيش ونسيم ابو خيط. وقالت غيش: لايمكن فصل ميزانية الدولة عن السياسة، فان الوضع الاقتصادي المتردي يعود الى صب الاموال في حلبة الحروب بحيث لا يبقى للصحة والتعليم والاعداد المهني شيء يذكر واضافت: «نحن قوة الشغيلة والنقابات ويجب توظيفها في المعارك السياسية خصوصا ونحن مقبلون على قرارات حاسمة، ويجب ان نصب نضالنا من اجل السلام القائم على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وذكر نسيم ابو خيط في كلمته ان الوضع الاقتصادي لم يتدهور في السنتين الاخيرتين فحسب، كما جاء في خطاب هبرفيلد فقد سبق لوزير المالية الاسبق – ابن اعتلاء الليكود عرش الحكم – يهوشع سيغ، ان قال جملته المشهورة: سوف تدفعون ثمن هذه الحرب (حرب الايام الستة) انتم وابناؤكم واحفادكم. وهذه الحرب اشعلها المعراخ، ونحن ندفع اليوم ثمن الحرب التي اشعلها الليكود. فالقضية اذن في وقف سياسة الحروب والسير نحو السلام الذي يدق على الابواب بين بيرس وشمير يتفاوضان على صيغة الـ «لاءات» المشتركة التي يرفضون فيها السلام.

هذا وقد انتخب المؤتمر مركزا له مؤلفا من ٤٧ عضوا تمثل كتلة الجبهة فيه باقه غيش وانتخب سكرتاريا مؤلفة من ١٩ عضوا. كما اقر سلسلة من القرارات النقابية التي وردت في تقرير السكرتير العام حازت على ثقة مندوبي المؤتمر بالاجماع. وقد صوتت كتلة الجبهة الى جانب اقتراح القرارات لكونه يتضمن المطالب الاساسية التي قدمها الكتلة في اقتراح مقرر الكتلة بتوزيعه على المندوبين.

«الوحدة البوليسية الخاصة» تستفز اهالي عرابة

● سخط وغليان بين صفوف الاهالي واستعدادات لحملة احتجاج شعبية ●

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه مجلس عرابة المحلي رسالة الى وزير الشرطة احتج فيها على استفزازات الشرطة المذكورة ضد اهالي القرية وطالبه بالتدخل لوضع حد لهذه التصرفات.

وكان افراد الوحدة الخاصة قاموا باستفزاز عشرات المارة على الشارع الرئيسي عرابة – دير حنا، يوم الاثنين (١٢/١٢)، حيث اصدروا يحررون المخالفات ضد المارة وسائقي السيارات.

ويفيد مراسلنا ان رجال الوحدة حرروا العديد من المخالفات ضد المارة بحجة وجودهم «اطلب السائر على الرصيف (!)»، كذلك حرروا العديد من المخالفات ضد سائقي السيارات.

واعتدى افراد الوحدة الخاصة على احد المواطنين من عرابة بالضرب المبرح على جميع انحاء جسده بسبب احتجاجه على استفزازاتهم الوقحة. كذلك اعتدوا على احد المارة من دير حنا.

واتصل رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عمري نصار، بضابط شرطة «مسغاف» واحتج امامه على استفزازات الشرطة وطالبه بوضع حد لهذه التصرفات المشينة. ووعد الضابط بفحص الموضوع ووضع حد لهذه التصرفات.

وعلم انه سيعقد اجتماع شعبي في القرية احتجاجا على تصرفات الشرطة الاستفزازية.

عمال مصنع «روميم» يتظاهرون امام مجلس العمال في كريات شمونة احتجاجا على اوامر الفصل

● بنيامين غونين: من حقكم الكفاح ضد البطالة ومن واجب الحكومة توفير اماكن عمل للعمال ●

● كريات شمونة – لمراسل خاص – تحت شعارات «نريد الخبز والعمل» و «شركة العمال تغلق المصانع» و «يهتفون الترانسفير ضد العمال» وغيرها من الشعارات الكفاحية العادلة، تظاهر، امس (الثلاثاء)، جميع عمال مصنع «روميم» في كريات شمونة امام مجلس العمال في المدينة احتجاجا على اغلاق المصنع على ايدي شركة العمال وقذف عماله الى سوق البطالة بعد ان وصلتهم، مؤخرا، اوامر بالفصل عن العمل.

ويفيد مراسلنا ان عمال المصنع الـ ٩٠ لم يتقاضوا اجورهم منذ اكثر من شهر. وهاجم العمال بشدة موقف قيادة الهستدروت التواطئية واتهموها بـ «الخيانة». كذلك هاجموا وعود ممثل «الليكود» في الهستدروت الذي وعد العمال عشية انتخابات الكنيست بعدم اغلاق المصنع وقذفهم الى سوق البطالة. وهاجم العمال بشدة صرف الاموال على المستوطنات في المناطق المحتلة بدلا من صرفها في كريات شمونة لتحسين ظروف العمال وانقاذهم من واقع البطالة.

وتكلم في المظاهرة النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الذي جاء الى مكان المظاهرة متضامنا مع كفاح العمال العادل.

وقال غونين للعمال المتظاهرين ان «من حقكم الكفاح ضد اوامر الفصل وضد قذفكم الى سوق البطالة». واضاف: «اذا قررت شركة العمال اغلاق المصانع فعليها دفع تعويضات كبيرة للعمال الا ان ذلك ليس كافيا لان العمال المفصولين لن يجدوا اماكن عمل اخرى. فما ينقص العمال ليس التعويضات الكافية فحسب بل اماكن العمل ايضا. ولذلك – قال – على الحكومة الجديدة، سواء اكانت مقلصة ام موسعة، ان تجد حلا فوريا لازمة البطالة التي اخذت تأكل الاخضر واليابس في هذه البلاد. كذلك فان واجبها الاهتمام في ايجاد اماكن العمل للعمال. وهذا ليس حسنة تقدمها لحكومة للعمال فمن حقكم، كعمال، ان تطالبوا بتوفير اماكن العمل ومن واجب الحكومة ان تجد لكم اماكن العمل». وقال: «ولذلك فان الشعار الذي رفعتموه اليوم (امس) «نريد الخبز والعمل» هو شعار صادق يؤكد كفاحكم العادل من اجل توفير لقمة العيش».

واستقبل العمال كلمة غونين بالترحيب الحار وعبروا عن شكرهم للجبهة لمساندتها كفاحهم العادل.

ومن جهة اخرى اعتقلت الشرطة، يوم الاثنين (١٢/١٢)، ١٧ عاملا من المصنع في اثناء المظاهرة الاحتجاجية التي اقاموها امام المصنع.

وذكرت الصحف، امس، ان العمال حرقوا الاطارات واغلقوا الطريق امام المصنع. وطالب العمال بدفع رواتبهم فورا والغاء اوامر الفصل من العمل.

عرفات: اقامة دولتنا الفلسطينية لا يعني تدمير دولة اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٨، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٨٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 15.12.1988 - התשמ"ט

Vol. 182/45 - 13.12.1988 - Price: 80 Agorah

● السلام هو استراتيجية لنا وليس مجرد تكتيك ● اعلن بملء الفم تخلينا عن كل شكل من اشكال الارهاب بما فيه الارهاب الفردي وارهاب الجماعات وارهاب الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس (الاربعاء)، مؤتمرا صحفيا في جنيف جدد فيه رغبة الفلسطينيين الصادقة في تحقيق السلام العادل في المنطقة وعقد المؤتمر الدولي.

وقال عرفات موجها كلامه لحشد كبير من الصحفيين: «اسمحوا لي مرة اخرى، ان اعبر عن رغبتنا في السلام. فالسلام هو استراتيجية بالنسبة لنا وليس مجرد تكتيك. ويجب ان يكون مفهوما ان اقامة دولة لنا لا يعني تدمير دولة اسرائيل، كما يزعم قادة اسرائيل».

واضاف: «اشرت امس (امس الاول)، الى قرارات الامم المتحدة واشرت الى قيولنا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) كاساس للمفاوضات مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر السلام». واضاف: «وهذه القرارات وافق عليها واقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة».

وتطرق عرفات الى مسألة «الارهاب» قائلا: «لقد ادنت الارهاب بشكل قاطع ورددت ذلك مرارا. وانني اعلن بملء الفم تخلينا عن كل شكل من اشكال الارهاب بما فيه الارهاب الفردي وارهاب الجماعات وارهاب الدولة».

وهنا تساءل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا: «تسمعون ما يقال عن عدم جدية الموقف الفلسطيني، لكني سأقول: فالمسائل العالقة يجب ان تناقش حول طاولة المفاوضات، طاولة المؤتمر الدولي للسلام».

واضاف عرفات: «ليكن واضحا انه لا عرفات ولا اي شخص اخر بامكانه ان يلغي الانتفاضة. فالانتفاضة لن تنتهي قبل اتخاذ خطوات عملية وقبل اقامة دولة فلسطينية».

وقال: «وفي هذا السياق ننتظر من السوق الاوروبية المشتركة بأن تقوم بدور عملي في الاسهام بمسيرة السلام».

ووجه عرفات نداء الى الصحفيين قال فيه: «اطالبكم ان تنقلوا هذا الكلام على لساني: نحن نريد السلام، نحن مع انهاء النزاع بالسلام. نريد العيش في دولتنا الفلسطينية».



● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال القاء خطابه التاريخي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف امس الاول الثلاثاء. ويظهر الى الاعلى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار (صورة عن و.ص.ف)

من على منبر الامم المتحدة في جنيف:

النمسا تعترف بالدولة الفلسطينية

● واليابان، ايضا، تعترف بدولة فلسطين ●

● جنيف - و.ص.ف - اكد الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية، توماس كليستيل، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاربعاء ان بلاده «تعترف باعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني على انه ممارسة لحق تقرير المصير من جانب الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

وفي فيينا علم لدى وزارة الخارجية اليوم ذاته انه من المتوقع ان تعلن الحكومة النمساوية خلال زيارة عرفات سمة سفيرة في العاصمة النمساوية ممثلا رسميا لها لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب كليستيل في كلمته امام الجمعية العامة ايضا عن امله في ان يجد «النداء الجدي الى السلام» الذي اطلقه عرفات صدى ايجابيا، وكرر تأكيده على دعم النمسا لمشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اعلنت الحكومة اليابانية، يوم الثلاثاء ١٢/١٣، اعترافها بالدولة الفلسطينية. واكد بيان الى الصحافة ان الحكومة اليابانية ووفقا لمبادئ واهداف ميثاق منظمة الامم المتحدة تعتبر ان القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني يساهم في توطيد عملية السلام في الشرق الاوسط ويرسي حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بقيادة م.ت.ف.

القاء قنبلة غاز مسيلة للدموع على بناية التلفزيون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية

□ البقية على ص ٢ □

ردا على احتجاج اسرائيل على اطلاق سراح فلسطيني:

اليونان: لسنا مستعدين لتلقي دروس من اسرائيل التي تنتهك حقوق الانسان

● اثينا - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية سوتيريس كوستوبولوس يوم الثلاثاء ١٢/١٣، عدم استعداد بلاده لـ «تلقي دروس» من اسرائيل ورفضها المسعى الاسرائيلي المتعلق باطلاق سراح الفلسطيني اسامة الزمر.

وقال كوستوبولوس ان الحكومة اليونانية «غير مستعدة لتلقي دروس من الجانب الاسرائيلي الذي ينتهك المعاهدات الدولية وحقوق الانسان بانتظام في المناطق المحتلة مقلبا بذلك اعمال العنف».

واوضح المتحدث ان الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية كوستاس جيورجيو استدعى اليوم ذاته ممثل اسرائيل لدى اليونان موشيه جيلبواع وابلغه رفض الاحتجاج الاسرائيلي الذي سلم الاربعاء الماضي، لانه «لا يخدم العلاقات اليونانية - الاسرائيلية».

واضاف المتحدث ان المسؤول اليوناني «قال للدبلوماسي الاسرائيلي ان الحكومة اليونانية تدين كل شكل من اشكال الارهاب وتتخذ كل الاجراءات التي تراها صالحة لمكافحة الاعمال الارهابية».

ويذكر ان اسامة الزمر متهمة ايطاليا بتدبير الاعتداء الذي استهدف كنيس روما سنة (١٩٨٢) وانه اوقف في اليونان في تشرين الثاني العام ١٩٨٢ وعنده كان يحمل (٥) كغم من المتفجرات. وقد اطلق سراحه الثلاثاء الماضي، بعد قضاء مدة عقوبته وسافر الى ليبيا.

طاقم الفضاء السوفييتي - الفرنسي يجري فحوصات شاملة للجهاز القلبي الوعائي

● موسكو - «تاس» - وفقا لبرنامج التحليق السوفييتي - الفرنسي واصل امس الاربعاء ١٢/١٤، الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليوف وجان لو كريتيان الابحاث في الطب الفضائي حيث يجري قائد الطاقم الدولي الكسندر فولكوف ورائد الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان فحوصا شاملة للجهاز القلبي الوعائي.

ومن المقرر كذلك اجراء تجارب جيوفيزيائية لتحديد «الخواص البصرية - الطيفية لجو الارض ونقل تقرير تلفزيوني من متن المجمع المداري «مير». ويجري فلاديمير تيتوف وموسى مناروف بصبب التهيؤ للعودة الى الارض تمارين مع استخدام البذلة للعمل في ظروف الفراغ.

وطبقا لنتائج الفحص الطبي الذي يجريه يوميا الطبيب فاليري بوليكوف فان جميع رواد الفضاء في المجمع المداري في صحة وعافية ويتمتعون بلياقة العمل.

الجمعية العمومية تختتم اليوم مناقشاتها حول فلسطين:

توقع تبني مبادرة السلام الفلسطينية كما طرحها عرفات واعادة تحديد ثوابت المؤتمر الدولي والاعتراف بالدولة الفلسطينية

□ دي كويلار ومندوبا الاتحاد السوفييتي والصين يشيدون بخطاب عرفات ويطالبون حكام الولايات المتحدة واسرائيل باعطاء الرد الايجابي على مضمونه □ مندوبو عدد كبير من الدول يقاطعون كلمة المندوب الاسرائيلي التي اكدت الرفض الاسرائيلي الرسمي □ مندوب الولايات المتحدة: على اسرائيل أن تنسحب من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ □

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - تواصل الجمعية العمومية للامم المتحدة في مقرها الاوروبي في قصر الامم في جنيف اليوم الخميس (١٢/١٥)، وهو اليوم الاخير من مناقشاتها حول القضية الفلسطينية اعمالها، اذ من المتوقع ان تصوت على المبادرة السلمية التي اقترحها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في خطابه التاريخي، امس الاول، من اجل تبنيها وتنفيذها اضافة الى مشروعي قرار ستقدمهما الدول العربية امام الجمعية العمومية ويقترح النص الاول اعادة تحديد ثوابت ايجاد الحل الدولي المقبل لسلام في الشرق الاوسط موضحا ان المناقشات في هذا الاطار ستكون على قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)، الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير. كما يقترح ايضا، وضع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام (١٩٦٧)، بما في ذلك القدس تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محددة.

ويتناول النص الثاني اعتراف الجمعية العمومية بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في (١٥) تشرين الثاني الماضي في الجزائر ومنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة دولة مراقبة.

هذا، وبعد ان عاشت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء ١٢/١٣ مشاعر الامل وجواء السلام التي جسدها خطاب عرفات التاريخي امام اعضاء الجمعية العمومية، انقلبت في اليوم التالي، امس الاربعاء الى مشاعر قلقة ازاء ردود الفعل السلبية الصادرة خاصة عن واشنطن واسرائيل وهذا ما عبر عنه الاعضاء الذين تحدثوا من على منبر الامم المتحدة.

لقد اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار ان الخطاب الذي القاه عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف «يشكل مساهمة جديدة وشديدة الاهمية في عملية السلام» حسب ما اعلن فرنسوا غيولياني، المتحدث باسم دي كويلار امس الاربعاء ١٢/١٤.

وتابع دي كويلار قائلا انه «ينبغي الان درس الخطاب بدقة بحيث يتم الاحتفاظ بالديناميكية الحالية وتحويلها الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط».

واكد دي كويلار ان «العقبة الرئيسية» امام تنظيم مؤتمر دولي لسلام في الشرق الاوسط ناجمة عن اسرائيل، واضاف «ان المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط يجب ان يضم جميع الاطراف».

□ البقية على ص٥ □

باستخدام حق النقض (الفيتو):

الولايات المتحدة تفشل قرارا في مجلس الامن يدين الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - استخدمت الولايات المتحدة امس الاربعاء، ١٢/١٤، حق الفيتو في مجلس الامن على مشروع قرار يعبر عن الاسف الشديد للهجوم البربري الذي شنته القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية الجمعة الماضي، ما حال دون تبنيه.

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ قبيل ظهر امس، دراسة الشكوى التي قدمها لبنان ضد اسرائيل اثر الغارة التي شنتها القوات الاسرائيلية.

وبدأت مناقشات مجلس الامن بكلمة القاها مندوب لبنان في الامم المتحدة، رشيد فاخوري، الذي اكد ان العدوان الاسرائيلي سبب وقوع خسائر جسيمة. واعلن انه «دليل جديد على عدم احترام اسرائيل للسيادة اللبنانية» مذكرا بان على مجلس الامن الدولي ان يحمي هذه السيادة.

□ البقية على ص٥ □

مراقبون من الامم المتحدة سيشرفون على الانسحاب الكوبي من انغولا

● نيويورك - و.ص.ف - علم لدى الاوساط السياسية في الامم المتحدة ان الاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا ستتولاه مجموعة جديدة من مراقبي الامم المتحدة مؤلفة من نحو ٥٠ ضابطا على غرار المجموعة العاملة حاليا في افغانستان.

وستجري مشاورات مكثفة خلال الايام المقبلة في الامم المتحدة لوضع التفاصيل النهائية للآليات التي ستعتمدها الامم المتحدة في اطار اتفاق برازافيل الرباعي.

وحتى الان لم يصدر اي رد فعل رسمي عن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، حيال توقيع بروتوكول الاتفاق الرباعي، بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وانغولا وكوبا بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا والبدء اعتبارا من اول نيسان المقبل، في تنفيذ مشروع الامم المتحدة الخاص باستقلال ناميبيا. وصرح المتحدث باسم الامم المتحدة بأن دي كويلار ينتظر قبل اعلان موقفه، تقريرا من احد معاونيه المقربين وهو مارتي اهتيساري الموجود في برازافيل كمراقب.

□ البقية على ص٥ □

(٤٠) عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب المحتل

● بيروت - و.ص.ف - ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبناني انه حصلت في الشهر الماضي (٤٠) عملية في جنوب لبنان، محتل استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

وادت هذه العمليات الى سقوط ثلاثة جرحى في صفوف «الجيش العميل» بينهم قائد هذا «الجيش» العميل انطوان لحد الذي تعرض لمحاولة اغتيال في (٧) تشرين الثاني الماضي على يد الفتاة سهى فواز بشارة من الحزب الشيوعي اللبناني.

وفي الوقت نفسه سقط ثمانية مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وجرح اثنان في حين اسر اربعة، حسب المصدر نفسه.

ومن ابرز العمليات استشهاد ثلاثة فلسطينيين في (٥) تشرين الثاني الماضي في اثناء محاولتهم التسلل الى اسرائيل بواسطة قارب مطاطي كذلك قتل ثلاثة مقاتلين من «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» اسروا في (١٢) من الشهر نفسه في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستنادا الى المصدر نفسه تم (٥٠) هجوما ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة «الامنية» حصل في تشرين الاول الماضي و(٥٥) في ايلول الماضي.

بيرو تؤيد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال

● ليما - و.ص.ف - اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية في البيرو يوم الثلاثاء ١٢/١٣، ان البيرو تدعم «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال» مع اعترافها بحق اسرائيل «في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها دوليا».

واشار البيان الى ان الاجتماع الاخير لمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «شكل واقعا سياسيا يمثل مساهمة في مناخ الدولي المؤاتي حاليا لتخفيف حدة التوتر».

واعربت البيرو، ايضا، عن ارتياحها لقرار المجلس الوطني «اللجوء الى الوسائل السلمية ورفض العنف والارهاب».

واخيرا اعتبرت البيرو من الضروري الدعوة في اقرب وقت ممكن الى مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط.

قوات الاحتلال تبعد ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة عن الوطن

□ المستوطن تحرش بالراعي الفلسطيني وقتل بعض اغنامه □ هدم بيت عائلة شهيد بورين واعتقال شقيقه وعقوبات جماعية في القرية □ حظر تجول في عنبتا وبورين وكفر نعمة ومخيمي الشاطئ، ودير البلح □ نقص خطير في المواد الضرورية في مخيمي الشاطئ، ودير البلح وقفين □ سقوط شاب اجبره الجنود على تسلق عامود كهرباء لانزال علم فلسطيني واصابته بكسر في عموده الفقري □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابعدت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاربعاء ثلاثة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة كانوا اعتقلوا خلال اشتباكات عسكرية قبل (١٥ - ١٦) عاما ورفضت بقاءهم في وطنهم بعد ان انهوا فترة محكومياتهم. ونسفت قوات الاحتلال منزل عائلة الراعي الفلسطيني حسان حسين النجار (٢٥ عاما) الذي استشهد بعد قتله مستوطنا وجنديا وجرح جنديين يوم امس الاول.

وكانت هذه القوات فرضت حظر التجول على قرية الشهيد (بورين - ٣ كم جنوب نابلس) وعلى بلدة عنبتا كما عادت فرضته على قرية كفر نعمة (رام الله) وتواصل على مخيمي الشاطئ (لليوم العاشر على التوالي) ودير البلح (لليوم السابع على التوالي) اضافة الى حصار قرية قفين (طولكرم). لطوق عسكري مشدد منذ اسبوعين منع خلاله الاهالي من مغادرة القرية او الدخول اليها ما ادى، حسب انباء تسربت من هناك الى حدوث نقص خطير في مواد التموين والادوية والحليب (خاصة للاطفال).

ووقعت يوم امس صدامات متفرقة في منطقة القدس. وقمعت قوات الاحتلال مظاهرة طلابية في معهد مدرسة دار الفتاة اللاجئة.

● رام الله ●

وختمت قوات الاحتلال يوم امس الاول مبنى العيادة الصحية (الوحيدة) في قرية بيتين (رام الله) بحجة عدم الترخيص.

● طولكرم ●

وداهمت قوات الاحتلال قرية عتيل

□ البقية على ص٥ □



● جنديان من قوات الاحتلال الاسرائيلي يكلان بطالبة فلسطينية في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة يوم ١١ الجاري - (تصوير اكرم صعدي - خاص بـ «الاتحاد»)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يجدد دعوته المسؤولة:

تعاون جميع القوى «الحمائمية» في اسرائيل اصبح ضروريا، الآن، لارغام حكام اسرائيل على التراجع عن مواقفهم المعادية للسلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الاحد (١٢/١١)، بيانا هاما جدد فيه، مرة اخرى، الدعوة الى تعاون جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل والكتل البرلمانية التي تقع على يسار حزب «العمل»، بالاضافة الى معارضي حرب «العمل»، من اجل النضال المشترك للضغط على حكام اسرائيل للاستجابة الى الهجوم الفلسطيني السلمي واجراء الحوار مع م.ت.ف.

وجاء في البيان، ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد بقلق شديد ان حكومة ليكود - معراخ ليس من شأنها ان تستجيب لنداء منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام فحسب بل انها تعمل من اجل تصعيد التوتر عن طريق الاستفزازات العسكرية ضد لبنان وعن طريق تصعيد القمع ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واضاف: جاء قرار مركز حزب «العمل» بالانضمام الى حكومة موسعة بقيادة «الليكود» على اساس البرنامج السياسي للحكومة المشتركة السابقة ضربة بنضال اصحاب وحقوق العمال وزاد من اخطار التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل وهو يثبت ان قيادة حزب «العمل» لا تختلف سياستها بتاتا عن سياسة «الليكود».

□ البقية على ص٥ □

تدفق المساعدات الدولية الاممية لضحايا الكارثة في ارمينيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكتسب المساعدة الاممية الدولية التي تقدم الى ضحايا الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية طابعا ملموسا اكثر فاكثر حيث تعاقب قدوم الطائرات التي تنقل حمولات المساعدات من الاغذية والمواد الطبية والملابس وتتزايد ايضا المبالغ التي تدرج في حساب البنك الاقتصادي الخارجي للاتحاد السوفييتي والمخصص لاغاثة واعانة المنكوبين.

وطبقا للمعطيات حتى يوم امس الاربعاء ١٤ كانون الاول قدمت المساعدة الطبية الى (١٥٢٣٩) شخصا متضررا من الكارثة الطبيعية ونقل الى المستشفى (٩٩٥٣) شخصا. هذا ما افاد به وزير الصحة السوفييتي، يفغيني تشازوف، مضيفا اليوم ذاته في مؤتمر صحفي وقال علما بان (٣٧٤٣) مريضا في المستشفيات قد اخرجوا منها معافين.

واعلن الوزير ايضا، انه لم تسجل حتى ولا حالة واحدة من الاصابة بمرض التيفوئيد او الدفتريا وما من معطيات حول تردي الوضع الوبائي في مناطق النكبة.

وشكلت مساعدة جمهورية للتلب

□ البقية على ص ٢ □

الاسد يختتم زيارته في السعودية

● الرياض - الوكالات - اختتم الرئيس السوري، حافظ الاسد مساء امس الاربعاء، زيارة رسمية مفاجئة الى العربية السعودية استغرقت يومين واجرى خلالها محادثات مع الملك السعودي، فهد، وولي عهده، الامير عبد الله بن عبد العزيز.

واكد مصدر سعودي مسؤول في تصريح رسمي، ان زيارة الاسد اتت ضمن نطاق المشاورات القائمة بين قادة الدول العربية وخاصة في هذه المرحلة الهامة التي تجتازها المنطقة العربية والتي تتطلب تضافر وتواصل الجهود المشتركة بكل ما يحقق امال وتطلعات الامة العربية.

واكتفى المصدر نفسه بالقول ان البحث تناول مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية واحداث الساعة بشكل عام.

ورأى المراقبون ان تصريح المصدر السعودي يدل على ان المحادثات بين الاسد والملك فهد تناولت الوضع في لبنان وخاصة قضية الانتخابات الرئاسية وكذلك قضية عودة مصر الى الجامعة العربية مشيرين الى دلائل تؤكد حدوث تغيرات على الموقف السوري نحو اعادة العلاقات مع القاهرة. كذلك تناولت المحادثات العلاقات السورية - الفلسطينية والتطورات على القضية الفلسطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/١٥ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٩° ● تل ابيب - ١٩° ● ايلات والعربة - ٢٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين ضعيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/١٤)

العملة	- (بالشيكل)
● دولار امريكي*	١.٥٨٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٩٢٧ ش.ج
● مارك المالي	٠.٩٠٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٠٣٥٨ ش.ج
● ● تمساعرين -	١.٨٨٠ ش.ج
● داميودة -	١.٨٤ - ١.٨٥ ش.ج

* تهانينا الحارة *

الى العزيز سمير خوري حاج لحصوله على رخصة المحاماة متمنين له وافر العطاء والنجاح في خدمة قضايا شعبه

منحي خوري وجاسر داود

* تهنئة *

الى الاخ عدنان حليحل بمناسبة افتتاح مكتب محاماة في عمارة الجليل في الناصرة مع النجاح والتوفيق.

موسى خوري والعائلة

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد وابناؤها وعموم ال تلحمي وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو وخارجها، يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم:

أديب خليل تلحمي (عسفاوي)

وذلك يوم غد الجمعة ٨٨/١٢/١٦ الساعة ٥.٠٠ مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

ويرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بتروفسكي: الاتحاد السوفييتي مستعد للبدء فوراً في التحضير للمؤتمر الدولي

□ غيراسيموف: الاتحاد السوفييتي يؤكد تضامنه المبدئي مع مبادرة عرفات □ المجموعة الاوروبية تعبر عن ارتياحها لخطاب الزعيم الفلسطيني □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توالت ردود الفعل العالمية والعربية الايجابية والمشيدة بالخطاب التاريخي الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في قصر الامم في جنيف.

لقد رحب الاتحاد السوفييتي بالمبادرة السلمية التي طرحها عرفات واكد دعمه لها ودعا اسرائيل الى انتهاز الفرصة التي تتمثل في دعوة عرفات الى التفاوض من اجل السلام خاصة وان المبادرة السلمية التي تقدم بها عرفات تؤكد ان م.ت.ف هي شريك جدي وشرعي في هذه المفاوضات.

واكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي تعليقا على مبادرة عرفات السلمية، انها تفتح الطريق امام احلال السلام في الشرق الاوسط واعرب عن استعداد بلاده للمشاركة فورا في الاعداد ضمن لجنة تحضيرية لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع. وان الاتحاد السوفييتي ينظر الى المؤتمر الدولي باعتباره الآلية الاكثر مردودا وفاعلية واخصابا لفك عقدة النزاع العربي.

واكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء في موسكو ان الاتحاد السوفييتي يعرب عن تضامنه الاكيد والمبدئي لمبادرة عرفات، التي يجب ان تؤكد ان م.ت.ف تفسح المجال للتحرك العملي في اتجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يؤكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني المحق واستعداده للعمل بكل السبل من اجل احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

واعربت الاسرة الاوروبية عن ارتياحها لتشجيع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الصريح للارهاب.

وصرح وزير الخارجية اليوناني كارولوس باپولياس، باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية مساء يوم الثلاثاء ١٢/١٣، ان عرفات عبر امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في مناقشتها حول فلسطين عن رفض منظمة التحرير «كل اشكال الارهاب». وقال «نعرب عن ارتياحنا لهذا الاعتدال هذا الذي وجد تأكيدا مهما ومنتظرا في الخطاب الذي القاه الرئيس عرفات في هذا المحفل».

واعتبر باپولياس من جهة اخرى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة جعلت لتؤكد انه خارج الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ليس هناك. ولا يمكن ان يكون بالنسبة الى اسرائيل ولدول المنطقة الاخرى اي سلام او امن او مستقبل واضح «كذلك حق الفلسطينيين في تقرير المصير لا يمكن ان يتحقق من دون القبول بحق اسرائيل في الوجود والامن».

وذكر الوزير اليوناني بالقرارات التي اتخذت في قمة الدول الاثنتي عشرة التي عقدت في العام ١٩٨٠ في البندقية، واشار الى ان المجموعة الاوروبية تتمنى عقد مؤتمر دولي يؤدي الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها ان هذا الخطاب يعد خطوة جديدة الى الامام ولكنها اعربت عن املها في وضوح اكثر في المستقبل، وامتنع ناطق رسمي عن تحديد النقاط التي تتطلب المزيد من الايضاح بصددها.

ووصف رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، الخطاب الذي القاه ياسر عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف بانه «ايجابي».

وقال اوزال ردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان عرفات قبل الشروط الثلاثة التي وضعتها واشنطن وكذلك اسرائيل وهي الاعتراف باسرائيل وبحقها في الوجود ونبذ الارهاب وقبول قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و (٣٣٨).

ولقي خطاب عرفات في جنيف ترحيبا في الدول العربية التي انتقدت الرفض الامريكي الجديد للموقف الفلسطيني.

وصرح الملك حسين في باريس حيث يقوم بزيارة رسمية ان عرفات لبى جميع مطالب الولايات المتحدة.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك، الولايات المتحدة الى تشجيع الاعتدال في منطقة الشرق الاوسط معربا عن ارتياحه للخطاب الذي القاه عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. واشار الى ان قبول عرفات جدوى لسرية قراري الامم المتحدة رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) بشكل مجوهر هذا الخطاب الذي وصفه بانه «ممتاز».

وعلى صعيد اخر قال بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان رد الفعل الامريكي على الخطاب الذي القاه عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مغريب ومناف لادراك العقل.

واضاف ابو شريف في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيانوسيا ان الخطاب كان واضحا لانه رفض الارهاب بكافة اشكاله ومن اي طرف كان، مشيرا الى ان عرفات «كرر ذلك ثلاث مرات للتأكيد» واشار الى ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) وبوضوح تام وسلطة التحرير الفلسطينية تقبلها كأساس لتسوية عادلة في الشرق الاوسط يجري التفاوض عليها في مؤتمر دولي جنبا الى جنب مع القرارات التي تضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وتابع ابو شريف ان عرفات اكد في خطابه بوضوح ان منظمة التحرير «تقبل كافة الضمانات الدولية لحقوق دول المنطقة وحقوق جميع دول المنطقة في العيش ضمن حدود آمنة بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل».

وقال ابو شريف «هكذا يكون الفلسطينيون اقروا بحق دولة اسرائيل في الوجود الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة» وختم قائلا «ان ما جاء على لسان ريدمان مناف لادراك العقل والسمع والبصر وهو يشكل مهين للعقل الانساني» ونأمل ان يكون هناك في واشنطن وفي الاطر المسؤولة من يملك القدرة على وقف هذه الاهانة للعقل.

الامريكية».

وعلى صعيد وسائل الاعلام والصحف العالمية التي بحسب ردود فعلها حول خطاب عرفات، ابدت الصحيفتان الكويتيتان في الساحل الشرقي للولايات المتحدة رد فعل متحفظ على خطاب عرفات.

وفي افتتاحية بعنوان «منظمة التحرير، الموسيقى فقط لفصل»!! اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة الخارجية الامريكية كانت محقة في رد فعلها عندما رأت ان خطاب عرفات لم يذهب كفاية في قبوله حق اسرائيل في الوجود ولا في نبذ الارهاب!!

اما صحيفة «واشنطن بوست» فاشارت في افتتاحيتها الى ان منظمة التحرير الممثلة بياسر عرفات باتت اكثر قربا من تقديم الدليل على استعدادها كل العيرة في ما يتعلق باسرائيل عندما اكتسب قبولها رسميا بقراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و (٣٣٨).

اضافت الصحيفة انه «يخشى ان يؤدي خطاب عرفات الى مضاعفة الخلافات السياسية في اسرائيل، والامريكيون من جهتهم ليسوا بحاجة لانتظار ان تحل (هذه الخلافات) لاعلان رأيهم في تطور موقف منظمة التحرير وهو تطور يبدو ان الولايات المتحدة شجعته بشكل خاص منذ اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني في الجزائر».

اما الصحف البريطانية فقد اعربت عن خيبة املها ازاء خطاب عرفات، واعلنت صحيفة «الغارديان» عن «خطورة ان الروائح طالما لم يعترف عرفات بحق اسرائيل في الوجود مثلما فعل منذ بضعة ايام في ستوكهولم»!

واعتبرت الصحيفة البريطانية المحافظة ان لهجة خطاب عرفات تدل على انه لم يعد يقدم على اتخاذ القرارات الكبيرة تحت ضغط المتشددين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «ديلي اندبندنت» ان عرفات «القى الضوء وحسب على ملاحظاته الاخيرة» واعربت عن اسفها لانه لم يورد ايضاحات عن حدود دولة فلسطين في المستقبل!!

لكن صحيفة «فاينانشال تايمز» رأت ان الكرة في ملعب اسرائيل. وذكرت صحيفة رجال الاعمال اليومية في مقال افتتاحي لها بان من الصعب فهم كيف يمكن ان الولايات المتحدة تطلب من عرفات ان يخطو خطوات اكثر الى الامام بالنسبة لقبول حقوق اسرائيل او نبذ العنف بدون ان تطلب من اسرائيل القيام بالمثل».

اما الصحف الفرنسية فقد رأت في خطاب عرفات خطوة ايجابية وحاسمة باتجاه السلام العادل في الشرق الاوسط.

فقد عبرت صحيفة «الاومانيتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي عن رأيها قائلة «حققت متطلبات السلام العادل في الشرق الاوسط امس خطوة حاسمة امس. وهذه المتطلبات تأخذ من الآن فصاعدا شكل المؤتمر الدولي الذي سيجمع الاطراف المعنيين ومن ثم سيؤدي الى الحوار بينهم وسيكون هناك وطن فلسطيني وسيكون هناك شرق اوسط حيث لن تكون اسرائيل شرطيا، بل دولة محترمة لانها تحترم والمشكلة ستكون في معرفة متى، يجب ان نتمكن من القول ان ذلك سيحصل بسرعة وباسرع ما يمكن اذ ان كل يوم يمر يضيف الالام الى التطلعات التي لا اسم لها والتي يعاني منها الشعب الفلسطيني».

ورأت صحيفة «ليبراسيون» ان هذا التقي الاخر الذي كان طوال السنوات التي مرت وقلم منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والذي يبدو ان ياسر عرفات وضع حدا له ها هو الآن رئيس الحكومة الاسرائيلية يستحلق شيئ يتمسك به ويدعو اليه والمسألة التي ليست في مناقشة افكار ومقترحات ياسر عرفات التي يبدو ان للاسرائيليين حججا قوية لعدم اخذها على محمل الجد وانما في رفض مطلق للحوار واخيرا الاعتراف بان شعبين يعيشان على الارض نفسها. هل يجب الاعتقاد ان المطلوب دائما في الشرق الاوسط شريك ليقول لا بشكل مطلق عندما نطرح سريعته.

واخيرا لاحظت صحيفة «لو كوتيديان دي باري» انه «مهلا شاء ورفق الاسلوب الذي يعتبر عزيزا عليه وهو اسلوب الخطوات الصغيرة خطا عرفات خطوة الى الامام للمرة الاولى امام هيئة دولية لا بل امام اكبر هيئة دولية اعتراف صراحة بوجود دولة اسرائيل ودان في الوقت نفسه اللجوء الى الارهاب».

اعتداءات احتلالية واسعة ومتكررة على قرية كفر راعي المحتلة واهاليها

● كفر راعي (الضفة الغربية المحتلة) - لمراسل خاص - تعرضت قرية كفر راعي، خلال الاسبوع الماضي الى اعتداءات وحشية من قبل جنود الاحتلال

وفي صبيحة يوم الخميس (٨٨/١٢/٨) دخلت قوات كبيرة من قوات الاحتلال مدججه بكافة عتاده العسكري وراجمات الحجارة والمصفحات الى داخل القرية وبدأ الجنود باستفزاز المارة والاهالي، وعلى الفور تجمع العشرات من شبان القرية وانطلقت مسيرة مهيبة تصدى خلالها الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة. ودارت المعارك بين اهالي القرية وقوات الاحتلال في جميع انحاء القرية. واستعملت قوات الاحتلال الراجمات التي وجهت الحجارة على البيوت لتدمير اكثر ما يمكن تدميره. كما استعملت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي ونتيجة ذلك سقط الشهيد يوسف محمد يوسف شقير (٢١ عاما).

هذا وقامت الامهات والنساء بتخليص الشهيد من ايدي الجنود في محاولة لانقاذه ونقله الى احد المستشفيات القريبة وتقديم العلاج الضروري له.

وفور سماع خبر وصول الجثمان انطلقت مظاهرة جماهيرية مهيبة في القرية ورفع جثمان الشهيد على الاكف الى مثواه الاخير

هذا واسفرت الاشتباكات عن اصابة العديد من الاهالي بالرصاص الحي والمطاطي عرف منهم برهان ابراهيم مكحل (رصاصة في يده) وخالد حسني مكحل (رصاصة بلاستيكية في قدمه) ونصر صبيح، اصيب بحجر من راجمة في عينيه ووليد نظمي درويش، اصيبت بحجارة ورصاص مطاطي وحالتهم صعبة نتيجة المضاعفات. كما قامت قوات الاحتلال باعتقال العشرات من شبان القرية اطلق سراح قسم منهم بكفالات مالية بعد التحقيق معهم وما زال قسم اخر رهن الاعتقال

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال قامت قبل انصرافها من القرية، بمداهمة بيت زكي ابراهيم وحطمت محتوياته ورشقت البيت بكل ما تحويه راجمة الحجارة واعتدى الجنود على صاحب البيت وعلى جميع افراد عائلته

فرض منع التجول على اربع قرى في شمال الضفة الغربية المحتلة

● ام الفحم - مراسل خاص - قامت قوات كبيرة من الجيش في الساعة الرابعة من صباح يوم امس الاول (٨٨/١٢/١٣) بفرض نظام منع التجول على قرى الطيبة، قفقد جنين، ورمانة وزبوبا وتعنك وذلك حتى الساعة الواحدة ظهرا

وقد اخترق الاهالي حظر التجول وتصدوا لقوات الاحتلال المتمركزة في كافة المواقع التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين والمصفحات والآليات لازالة الحواجز وارهاب الاهالي. وقام المتظاهرون برشق قوات الاحتلال بالحجارة واشعلوا الاطارات واغلقت الشوارع في القرى الاربع بالمتاريس.

وخلال منع التجول امرت قوات الاحتلال جميع اصحاب السيارات والآليات واصحاب الحوانيت بالتجمع في قرية رمانة، في مدرسة البنات الاعداديه وشرعت في فرض الضرائب عليهم.

الافراج عن الشاعر المتوكل طه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية عن الزميل الشاعر المتوكل طه بعد اعتقال دام شهرين. وكانت لجنة الاستئناف العسكريه خفضت امر الاعتقال الاداري الصادر ضده (لمدة ستة شهور) الى الشهرين

ويذكر ان المتوكل طه كان امضى، قبل ذلك ستة اشهر رهن الاعتقال الاداري في معتقل النقب الصحراوي (انصار - ٣).

بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يؤكد: استشهاد مقاتلين من الحزب الشيوعي

● بيروت - و.ص.ف - اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان مقاتلين من الحزب الشيوعي اللبناني استشهدا فجر يوم الاثنين الماضي، خلال هجوم شاغش لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة برعشيت، في جنوب لبنان المحتل. واكدت الجبهة، في بيان لها، ان حسين ناصر الدين (١٨ عاما) وعباس فارس (١٧ عاما) استشهدا بعد مواجهة استمرت ثلاث ساعات مع وحدات تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على بعد اقل من كيلومترين من الحدود الشمالية لاسرائيل داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت مصادر عسكرية اكدت يوم الاثنين في اسرائيل ان مقاتلين مسلحين لم تحدد هويتهم قتلا في اشتباك ليلي مع دورية اسرائيلية في محيط قرية برعشيت. واضافت المصادر نفسها ان الاشتباك لم يوقع ضحايا في الجانب الاسرائيلي.

القاء قنبلة غاز مسيلة

■ تتمة من صفحة ١ ■

هياطه، مساء امس (الاربعاء)، ان قنبلة غاز مسيلة للدموع القيت يوم الثلاثاء (١٢/١٣)، داخل بناية التلفزيون. وقد علقت فيها رسالة تصف وسائل الاعلام الاسرائيلية بانها «منظمة التحرير الفلسطينية»!!

واوضح التلفزيون ان القنبلة لم تسبب وقوع ضحايا.

وقال رئيس مجلس ادارة سلطة البث، اهرون اربيلي، تعقيبا على حادث الاعتداء، ان «اولئك الذين يتهمون وسائل الاعلام بانها الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية يشجعون اشخاصا لديهم الاستعداد لارتكاب مثل هذه الاعمال الاجرامية». واضاف، على التلفزيون سيستمر في تقديم الانباء الضرورية للجمهور حسب القانون».

وقال مدير سلطة البث «اوري بورات» انه «عندما اصل القنابل محل الكلمات لا تكون حياة الانسان في خطر فحسب، بل الديمقراطية ايضا».

وتجدر الاشارة الى ان الصحفيين والعاملين في الراديو والتلفزيون تعرضوا مؤخرا حملة عدائية تحريضية ضدهم حيث وصفهم بورات نفسه بانهم «يتعاملون مع منظمة التحرير الفلسطينية».

توقيف مشبوه في قضية اغتيال بالمه

● ستوكهولم - و.ص.ف - افادت صحيفتا «اكسبرسن» و«افتونبلادت» ان الشرطة السويدية تقوم بتستجواب رجل في الاربعين من عمره يشتبه باشتراكه في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه الذي اغتيل في ٢٨ شباط ١٩٨٦ رأتا ستقوم بمواجهته ببعض الشهود.

والرجل الذي لم تكشف هويته، محكوم سابق بجريمة قتل. وقد شوهد من قبل عدة اشخاص قرب المكان الذي اغتيل فيه بالمه.



● من اثار الزلزال المدمر في ارمينيا السوفييتية - فرق الانقاذ تحاول رفع الانقاض في مدينة سبيتاك.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

الميليشيات اللحدية تعتقل ثلاث نساء

● صور - و.ص.ف - اعلن مصدر امني في جنوب لبنان ان ميليشيات العميل انطوان لحد اعتقلت، يوم الاثنين الماضي ثلاث نساء في ما يسمى «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثين عنصرا من هذه الميليشيات «اعتقلوا القرويات الثلاث في منازلهن قبل ان يقتادوهن الى معسكر «الخيام» الذي يسيطر عليه القوات الاسرائيلية والميليشيات المؤيدة لها.

وهنالك قرابة ثلاثمائة شخص معتقلين في هذا السجن الذي يعتبر اكبر معسكرات الاعتقال في «الحزام الامني» والذي لم يسمح ابدا للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارته للاطلاع على ظروف الاعتقال فيه التي نددت بها لجنة العفو الدولية في ايلول ١٩٨٧

وكانت ميليشيات لحد قد اعتقلت قبل ثمانية ايام ١٣ قرويا في هذا القطاع عشرة منهم من سكان دير سريان بينهم امرأة ورضيع في شهره السادس.

وذكر المصدر نفسه، من جهة اخرى، ان المقاتلين المقاومين لاسرائيل شنوا هجوما، فجر امس الاول، على مواقع ميليشيات لحد في الشومرية واصابوا احد عناصرها بجروح نقل على اثرها الى مستشفى في اسرائيل.

المعتقلات اللبنانيات الثلاث يضربن عن الطعام

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعلنت المعتقلات اللبنانيات الثلاث خديجة نعيم رغدة (٦٠ عاما) وانتصار علي توفيق (١٧ عاما) ومها عبد درعة (١٧ عاما)، منذ يوم الاربعاء الماضي (٨٨/١٢/٧)، من قرية مركبة في جنوب لبنان، اضرابا عن الطعام في سجن «الجلمة» احتجاجا على اعتقالهن ومطالبين باطلاق سراحهن فورا واعادتهن الى قريتهن.

وكان وفد من حركة نساء من اجل المعتقلات السياسيات قام يوم الاحد الماضي (٨٨/١٢/١١) بزيارة الى سجن «الجلمة» التقى خلالها بالمعتقلات الثلاث حيث اتضح ان السلطات تحتجزهن منذ اكثر من ٦٠ يوما دون ان تقدم ضدهن لوائح اتهام وحتى دون ان تحقق معهن.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت خديجة نعيم رغدة وانتصار علي توفيق ومها عبد درعة بعد تفجير السيارة الملغومة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل يوم ٨٨/١٠/١٩ واتهام نجل المعتقلة خديجة نعيم (وهو خطيب انتصار علي توفيق)، مصطفى عبد الكريم عود (١٨ عاما)، بتقديم المساعدة للشاب الذي قام بتفجير السيارة. وعلى هذا الاساس قام جيش العميل لحد باعتقال النساء الثلاث وهدم بيت خديجة نعيم وتركه زوجها المسن دون مأوى.

ويفيد مراسلنا ان المعتقلة خديجة تعاني من مرض القلب وضغط دم عال وتعاني المعتقلة مها عبد من مرض في الغدة وكثيرا ما تصاب بغشيان جراء عدم تناول الدواء اللازم. وان المعتقلات الثلاث يقبعن في القسم الجنائي من سجن «الجلمة» رغم كونهن معتقلات سياسيات ولا تتوفر لديهن الملابس واللوازم الشخصية الضرورية.

تدفق المساعدات الدولية

■ تتمة من صفحة ١ ■

الالمانية في انقاذ ضحايا الهزة الارضية في ارمينيا وازالة اثارها ما يربو على (١٥) مليون مارك. وقد اعلنت ذلك سفارة المانيا الاتحادية في موسكو لدى ردها على استفسار من وكالة «تاس». فقد خصص من الميزانية الفيدرالية وحدها حوالي (١١) مليون مارك لهذا الغرض. ونقلت من جمهورية المانيا الاتحادية الى الاتحاد السوفييتي بواسطة سبع طائرات من «الايروفلوت» و«لوفتهانزا» السيارات والمعدات الضرورية لاعمال الانقاذ و(٢٥) طنا من الادوية واكثر من خمسة الاف من البطانيات و(٨٥٠) خيمة وغيرها من الحمولات. ويعمل (٨٥) من الخبراء الالمان سوية مع رجال الانقاذ السوفييت في المناطق التي تعرضت للكارثة.

ووصلت الى الاتحاد السوفييتي امس، الطائرة الاولى من دولة الامارات العربية المتحدة وهي محملة بمساعدة للمنكوبين من الهزة الارضية المدمرة التي حدثت في ارمينيا يوم (٧) كانون الاول الجاري. وعلى الطائرة الضخمة التي احمل على متنها ادوية ستتوجه برحلة خاصة من ابو ظبي الى يريفان مباشرة. ورافق عدد منها من دولة الامارات العربية المتحدة، عبد الرحمن جعفر وكيل وزير الصحة فيها وصبر ميبنشلي الجريرة في ابو ظبي.

ونشرت صحيفة «برافدا» امس، مقالا بعنوان «مركز الانسانية» بقلم فلاديسلاف دروبكوف جاء فيه ان مركز البورة للفاجعة الرهيبة من حيث سعة نطاقها اصبحت في هذه الايام مركزا لحب الناس. وقد جمعت فيه مثلما تجمع في البورة افضل وانبل خواطر واعمال الناس من عشرات القوميات من بلدان عديدة في العالم

وتحدث كاتب المقال عن مشاعر ملايين الناس من مختلف الدول في كوكبنا الذين اثارت الفاجعة في ارمينيا الحزن والاسى في نفوسهم مؤكدين بذلك «الاستجابة الانسانية التي حقا الى ما يمهد ما نظير من قبل فيما يتعلق بالنكبة التي حلت بنا»

وجاء في المقال «عندما دوى من منبر هيئة الامم المتحدة نداء القائد السوفييتي بحل مشاكل البشرية انطلاقا من الروح الانسانية فقد لم يكن يدور بالطبع في ذهن اي احد ان تلقى ثمة تطبيقه مثل هذه المصيبة البشرية بمثل هذه السرعة الدراماتيكية واعتقد بانه لم يكن في وسع الا القلائل من الناس ان يتكهنوا بسعة هذه الاستجابة الانسانية الدولية التي لم يسبق لها مثيل فيها بعض الكارثة التي تعرض اليها. نحن لم نطلب المساعدة، نحن بالكاد نتمكن من الرد على العروض الواردة الينا. فان الفرنسيين المختصين بدرس الكهوف ورجال الاطفاء البريطانيين ورجال الانقاذ الامريكيين و التشيكوسلوفاكيين وممثلي بلدان اخرى يعملون ببطولة في انقاض المدن والقرى الارمنية سوية مع عشرات الالوف من المتطوعين من جميع الجمهوريات السوفييتية. وترد من العالم اجمع مساعدة لضحايا الزلزال فليس بعد ذلك مثالا مؤثرا على الروح الانسانية الحقة وعلى حل مصائب البشرية انطلاقا من الروح الانسانية وحين يتم من تحت الانقاض رفع المدن والقرى التي تعرضت للدمار فانه ستقشو اثارا فريدة من نوعها تشهد بالتالي على هذه المعاناة وشعور الروح الانسانية».

ومن جهة اخرى طلبت لجنة الميزانية في البرلمان الاوروبي من الاسرة الاوروبية منح مساعدة طارئة بقيمة عشرة ملايين وحدة حسابية اوروبية (حوالي ١٢ مليون دولار) لصالح ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال ارمينيا السوفييتية

واوضحت اللجنة المذكورة انه يبين ان المساعدة التي وضعت بتصرف ارمينيا والتي بلغت قيمتها (١،٥) مليون وحدة حسابية اوروبية غير كافية واضافت ان «الكارثة التي ضربت الشعب الارمني تتطلب تعبئة الاسرة الدولية وفي شكل خاص المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

هذا و على الطالم السوفييتي - الفرنسي الذي يعمل حاليا على المحطة الفضائية السوفييتية «مير» انه سيلتقط صور مصابة لارمينيا بعد ان ضرب الزلزال «اثراء» بحث العلمي في هذا المجال».

وقال رائد الفضاء الباحث الفرنسي، جان لو كريتيان، في مقابلة بثتها القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي مساء يوم الثلاثاء ١٢/١٣، ان الطالم السوفييتي - الفرنسي «سيلتقط بعض الصور لهذه المنطقة لمشاهدة التركيبات الجيولوجية فيها ومعرفة ان كانت هناك تحركات لطبقات الارضية او شيء اخر».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: نظير شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الهاس
□ احمد ابو شنب □ سميح ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٦٠٥٣ فاكسيميلي ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لرحي هيفلوت ٣٧ هاتف: ٥٢٣٧٥٣ و ٥٢٣٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٣٣ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - مبنى الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٦ ٠٢ و ٢٧٩٤١٧ ٠٢، للمراسلة ص.ب ٢٠٩٨٨.
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلي، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٤٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع «شكيا» (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاتحاد

«الويل ثم الويل لمن يتجاهل الوضع الجديد»..

□ بينما حظي خطاب الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في جنيف، بعد ظهر امس الاول، الثلاثاء، بالاعجاب والاحترام والترحيب من كل دول العالم تقريبا ومن الرأي العام العالمي، فان المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الحكومة شمير للتعقيب على خطاب عرفات كشف السياسة الرسمية الاسرائيلية على حقيقتها - بلا قناع وبلا مساحيق!

فقد اعلن شمير، في اصرار عجيب على رفض الحقائق الساطعة كالشمس «ان ياسر عرفات بصفته ممثلا ماهرا يواصل الكلام الازدواجي». وقال ان عرفات، مثل المنظمة عموما يواصل التمسك بالهدف الاستراتيجي وهو «تصفية، تصفية دولتنا». وقال شمير ردا على اسئلة الاستخفاف والهزء من الصحفيين: «ان م.ت.ف غير قادرة على ان تتغير، غير قادرة على تغيير مواقفها».

كل هذا هو تكرار ممل، حقا، للحجج الرسمية طول الوقت، ولكن يجب ان نعترف بأن شمير قال قولا هاما حقا، يكشف سياسة حكومته وهو «حتى لو اعترف عرفات اعترافا كاملا مكشوفا ومباشرا باسرائيل واعلن التخلي الكامل من الارهاب فان اسرائيل لن تتفاوض معه».

بكلمات اخرى ان كان الموقف الرسمي الفلسطيني من كيان اسرائيل ومن العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية فان حكومة شمير - بيرس ترفض - مبدئيا - الاعتراف بالمنظمة والتفاوض معها. لماذا؟ قال شمير ان المفاوضات مع م.ت.ف تقود الى المؤتمر الدولي، تقود الى الانسحاب من كل «المناطق»، تقود الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن.

هذه هي الحقيقة لم يكن يوما عدم الاعتراف الفلسطيني باسرائيل العقبة الحقيقية في طريق السلام، بل عدم الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بوجود الشعب الفلسطيني كشعب وبالتالي بحقه في الاستقلال القومي والسيادة.

والانعطاف التاريخي في نهج م.ت.ف نزع القناع عن وجه السياسة الرسمية الاسرائيلية واسقط عنه كل المساحيق. الآن يرى العالم كله، من المتاحل حقا للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن المعادي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولكن يخطيء شمير وشركاؤه اذا توهموا ان يوقفوا الشمس، ان يوقفوا التطور العاصف، محليا وعالميا. فالعالم الطامح للسلام حقا الذي يستخدم قوته السياسية والدبلوماسية استخداما فعالا وحاسما لحل النزاعات سلميا سوف يحسم في منطقتنا ايضا.

ونشير هنا، في تفاؤل الى تصدع «الاجماع القومي الصهيوني» والى انطلاق اوساط واحزاب وشخصيات بكل شجاعة داعيه الى الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها والى السلام العادل الثابت القائم على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

«لقد تشكل وضع جديد. والويل ثم الويل للساسة اذا لم يتعاملوا مع هذا الوضع الجديد بكل جدية» - هكذا كتب يتسحاق بن اهرون في مقال له امس في صحيفة «دفار». وهذا الهتاف الصادق والقلق على السلام، ينطلق من مختلف الاوساط والاتجاهات تعبيرا عن ازمة المؤسسة الحاكمة، في كل ما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

اننا جميعا مدعوون، انطلاقا من المسؤولية العميقة والحرص المقدس على المستقبل الآمن المطمئن لاطفال وللاجيال القادمة، الى الانخراط في معركة يهودية - عربية واسعة لاسقاط نهج «الرفض» الرسمي الاسرائيلي، ولتجاوب اسرائيل ايجابيا، مع مبادرة السلام التاريخية الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية - «اوربيس»

الرأي العام العالمي الى جانب الفلسطينيين

● بقلم: يوزف يرابتس ●

محلل السياسة الخارجية في وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية «اوربيس»

□ في كانون اول يكون مضى عام على تفجر الانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة: في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. وخلال احد عشر شهرا لم يستطع الجيش الاسرائيلي قمع الانتفاضة بالقوة، ولا استطاع رسميو الحكومة الاسرائيلية ايجاد سبيل او حسن نية للعمل سياسيا.

الانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني هي في حقيقتها ظاهرة غير عادية في الشرق الاوسط، بقواعدها السياسية العريضة واستدامتها، وتصميم قائل نتجاهل عن «رغام لقوى الاسرائيلية للاقتراب من حل عادل للقضية الفلسطينية. فالفلسطينيون، الى جانب حقيقة ان معنوياتهم وميدانهم الاخلاقية هي التي توجه نضالهم هذا، فهم يقاومون القوة العسكرية الاسرائيلية وهم عزل بالمعنى الحرفي بكلمة «وعلى هذا، في الذي حققوه خلال سنة من نضالهم؟ قبل كل شيء، فان معظم الرأي العام العالمي يقف الآن الى جانبهم، وانه اتضح، طوال الوقت وبشكل اكبر، ان السلاح لا يحل ايه مشكلة. وخصوصا مشكلة الشرق الاوسط، والعالم يرى اليوم أن حل القضية الفلسطينية هو أساس لضمان تسوية الوضع في كل المنطقة. ويخص استمرارية الانتفاضة فان مكانة الشعب الفلسطيني وممثله - منظمة التحرير الفلسطينية - قد تعززت وتقوت. وانه ينبغي حل المشكلة من جميع جوانبها بالشكل الذي اقترح منذ فترة، وهو عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية وبضمنهم م. ت. ف. وان الانتفاضة الفلسطينية الكبرى قد اوجدت الظروف لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقد أحدث م. ت. ف. بالاعتبار، ان حكومة يمكن ان تشكل قريبا تساند الشعب الفلسطيني وامانيه في كل هذه التطورات.

ومن جهة اخرى، فالانتفاضة الفلسطينية الكبرى اوجدت تشوشا في حياة اسرائيل السياسية نفسها، وعلى الرغم من حقيقة ان الكثيرين من القادة السياسيين المحترفين الحاليين في هذه الدولة، يدركون حقيقة ان الوضع الذي تتواجد فيه اسرائيل، يعود الفضل فيه الى تعاونها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، حيث يعود الفضل هذه الاخيرة لاستطاعتها الاحتفاظ بجيشها. الا ان هؤلاء القادة ما يزالون يتبعون الفكر الصهيوني، القائل، ان اقامة اسرائيل الكبرى هو هدف الصهيونية المكرس في هذا الجزء من العالم، وهذا الفكر هو الذي يوجه صهيونيي الولايات المتحدة سواء بسواء.

وليس من قبيل الصدفة ان المنطلقات الامريكية والاسرائيلية، لحل المشكلة الشرق اوسطية متطابقة تماما، وحقيقة هي انهم لا يعترفون بحقوق شعب الفلسطيني المضبوطة، ولا يعترفون بـ م. ت. ف كتنظيم قادر على تمثيل الشعب الفلسطيني، بل انهم حتى يكروا على هذا الشعب انه شعب. ولهذا السبب يطلق الممثلون الرسميون التصريحات، ويعدون انهم سيعترضون اي جهد فلسطيني لاقامة دولة، وبالقوة. ولقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير في اجتماع ممثلي الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، ان هناك مكان لشعب اليهودي فقط، والقدس هي العاصمة في المشكلة. وحسب قوله هناك مكان للشعب العربي في شرق الاردن. وهذا الموقف يتعارض مع اعلان الملك الاردني حسين بأن الاردن ليست فلسطين، واوضح في الوقت نفسه الجناح اليميني في حكومة اسرائيل ان فلسطين ليست الاردن.

والوضع لا يزال معقدا. فمن جهة، الانتفاضة الفلسطينية - التي لا يستطيع حكام اسرائيل قمعها بالوسائل العسكرية، ويرفضون التوجه سياسي لحل المشكلة حتى الآن - مستمرة، ومن جهة اخرى، تتصاعد بثبات مكانة م. ت. ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، التي تعتبر ان الوضع الراهن للاحتلال غير الشرعي للمناطق المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن، وان المناخ الدولي والسياسي الراهن ملائم لاعلان الحقوق - اقامة دولة للشعب الفلسطيني وتشكيل حكومة.

لقد وصلت اسرائيل الى عزلة - سياسية - دولية جراء مواقفها السلبية تجاه حل الازمة في الشرق الاوسط، وجراء سياستها العدوانية تجاه جيرانها العرب. ومن الواضح انها لن تستطيع الاستمرار مستقبلا بسياستها الراهنة. حتى مع المساعدات المالية الكبيرة والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

ويفتش وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس عن طرق تكوينه استئناف العلاقات مع بلدان المجموعة الاشتراكية، ولقد اجرى محادثات بهذا الخصوص مع وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي بوهوسلاف خنوبك في نيويورك هذا الخريف.

ان اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، يتوقف قبل كل شيء على حل القضية الفلسطينية. وهذا هو موقف تشيكوسلوفاكيا كما هو موقف الدول الاشتراكية الاخرى.

وعلى اسرائيل والولايات المتحدة ان تغيرا موقفهما وان تنتقلا الى المفاوضات الممكنة. حتى في الشرق الاوسط.

(هذه المقالة كتبت قبل انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي تم فيها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة)

اضواء على الانتفاضة الفلسطينية

● بقلم: رشاد المدني - جامعة بير زيت ●

● الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية:

قبل ٤١ عاما صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة - قرار التقسيم - رقم ١٨١ الذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية - قامت فعلا في ١٥ ايار ١٩٤٨ - ودولة عربية لم تقم حتى الآن، ومنذ ذلك الوقت وحتى شهر تشرين الاول ١٩٨٨، عقدت مئات الاجتماعات والمؤتمرات العربية والدولية، وصدرت مئات القرارات والتصريحات والتقارير والتقييمات الخاصة بالصراع العربي الاسرائيلي كما برز العديد من المشاريع السياسية كحلول ومبادرات لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط، ومع ذلك بقيت المشكلة الفلسطينية بدون حل في ظل سيطرة وتعنت حكام اسرائيل واحتلالهم للاراضي العربية الفلسطينية ورفضهم القاطع والمتواصل التسليم والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وبعد ٢٠ عاما من حرب عام ١٩٦٧ حيث ذاق فلسطينيو الاراضي العربية المحتلة طعم الم ومرارة وعذاب الاحتلال الاسرائيلي، تفجر غضب الجماهير الفلسطينية رافضا الاحتلال بكل اشكاله واساليبه وانطلقت الانتفاضة الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة امتدادا للنضال الفلسطيني، وكانت اهم انجازات هذه الانتفاضة صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني - في الجزائر - وعلى رأسها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، ومع ان شمير ردد دائما ان هدف منظمات الارهاب، على حد تعبيره، هو القضاء على دولة اسرائيل وأن اعتدال الفلسطينيين - باعترافهم بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ - ليس الا تكتيكية سياسية، الا ان معظم دول العالم رحبت بالقرارات الفلسطينية واعتبرتها خطوة ايجابية لتحريك ودفع عجلة السلام الى الامام في ظل عقد المؤتمر الدولي هذا الى جانب العديد من الدول التي اعترفت رسميا بقيام الدولة الفلسطينية.

ان المغزى الجوهري لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة انها تعني - كما اوضح ياسر عرفات نفسه - تغييرا استراتيجيا هاما في مسيرة الشعب الفلسطيني، فرضته ظروف دولية وعربية وفلسطينية لان الفلسطينيين رفضوا في هذا المجلس ان يستمروا في سلوك النعامة التي تدفن رأسها في الرمال حتى لا ترى الواقع ولأن الفلسطينيين اختاروا وبشكل واضح السلام والتعايش على حين لم يستطع حكام اسرائيل ان يحددوا لأنفسهم اختيارا واضحا بين السلام والحرب واثر الاسرائيليون نتيجة لليلة حكامهم لم البقاء في المأزق الصعب بل انهم قد احتاروا الى انقسهم مأزقا جديدا عندما عبروا في الانتخابات الاخيرة بنسبة عالية من اصواتهم اعطوها لجماعات التطرف الديني فرارا من مأزق الاختيار بين بيرس وشمير.

ولقد اصبح واضحا الآن امام العالم اجمع وخاصة بعد قرارات الجزائر ان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بالوجود الاسرائيلي وتقبل التعايش معه في المنطقة كدولة وان المنظمة لا تريد تدمير دولة اسرائيل كما يدعي الساسة الاسرائيليون وعلى رأسهم اسحق شمير حيث يقول، فان اعلان الاستقلال الفلسطيني هو خطوة اخرى تتخذها المنظمات الفلسطينية ضد دولة اسرائيل واستقلالها والزمنا القيام اجراءات لتفادي اعتراف دول العالم بالدولة الفلسطينية وستعمل على اقناع هذه الدول بأن قرارات الجزائر هي جزء من حرب سياسية ضد اسرائيل، ومن يعترف بالدولة الفلسطينية يسهم في المساعي الرامية الى القضاء على اسرائيل.

لقد بات من المؤكد الآن ان معظم دول العالم ستعطي الدعم والتأييد للقرارات والحقوق الفلسطينية، ولذلك لا مفر الآن امام حكام اسرائيل وحلفائهم - مهما ناوروا ومهما تعنتوا - الا ان يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا وشرعيا للشعب الفلسطيني، وبحق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل.

● الانتفاضة مستمرة:

رغم حملات الاعتقال المتواصلة من قبل سلطات الاحتلال، وعمليات المداهمة والاقتحام وتطبيق سياسة الابعاد وهدم واغلاق المنازل والمؤسسات، ورغم الزيادة المستمرة في اعداد الشهداء والجرحى والمصابين من الفلسطينيين ورغم كل ممارسات واساليب السلطة ضد السكان في الاراضي العربية المحتلة، فان الانتفاضة الفلسطينية - التي هزت الرأي العام وجعلت القضية الفلسطينية في قمة الاهتمامات الدولية واثمرت عن قيام الدولة الفلسطينية - مستمرة في المناطق العربية المحتلة.

● احصائيات من واقع الانتفاضة

الجرحى والمصابون:

يلغ عدد الجرحى والمصابين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١١/٢٧ - ١١٥١٥ - بالاضافة الى ٤٦١ اصابة معظمها غير معروفة اسبابها، وبذلك يصبح المجموع الكلي للاصابات (١١٩٧٦)، وهذا العدد يمثل ما هو معروف لوكالة الغوث بقطاع غزة، مع ان عدد الجرحى والمصابين هو اكثر من ذلك بكثير، ونورد فيما يلي جدولا يبين توزيع هذه الاصابات في مناطق مختلفة من القطاع:

اسم المنطقة	رصاص	ضرب	رصاص مطاطي	غاز	المجموع
جباليا	٢١١	٢١٨٦	٣٤٣	٩٩٤	٣٧٣٤
الشاطئ	٢٠٥	٨٢١	١١٢	١٢٧٥	٢٤١٣
غزة	١٤٥	٩٥٣	٧٩	١١٧	١٢٩٤
الشيخ رضوان	٤٠	٢٢٥	١١	٩٢	٣٦٨
بيت حانون	٣٦	٢١٣	٨	٢١	٢٧٨
البريج	٤٥	٥١١	٦٢	١٢٦	٧٤٤
النصيرات	١٤٤	٢٦١	٢٨	٨٣	٥١٦
دير البلح	٥٦	١٦٨	٢٤	٧٣	٣٢١
المغازي	٣٩	١١٦	٢٥	٦٦	٢٤٦
خانيونس	١٩١	٧٢١	٥١	١٧٣	١١٣٦
رفح	١١٥	٢١٢	٧٧	٧١	٤٧٥
المجموع	١٢١٧	٦٣٨٧	٨٢٠	٣٠٩١	١١٥١٥

● شهداء ومواليد الانتفاضة:

بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين من ابناء قطاع غزة منذ بدء احداث الانتفاضة الفلسطينية وحتى ١٩٨٨/١١/٣٠، ١٣٩ شهيدا وشهيدة، في حين بلغ عدد المواليد في القطاع وفي الفترة نفسها - ٨٧/١٢/٨ الى ٨٨/١١/٣٠ - حوالي ٢٥،٥٥٦ مولودا، وهذا يعني أنه مقابل كل شهيد كان يولد ١٨٣ طفلا وطفلة، ان الشيء المثير في شهداء الانتفاضة ان العمال والطلاب يشكلون اكثر من نصف عدد الشهداء، كما أن اعمار هؤلاء الشهداء تتراوح بين سن ١٦ - ٢٥ يشكلون ايضا اكثر من ٥٠٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء.



● يسرى ابو خاطر من مخيم جباليا قبل وبعد ان فقدت عينها اليمنى ■

● حظر التجول:

فرض نظام حظر التجول على كافة مناطق قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١١/٣٠ ثلاث مرات: المرة الاولى فرض في اواخر شهر آذار عشية ذكرى يوم الارض حيث استمر لثلاثة ايام، والمرة الثانية فرض في شهر آب حيث استمر ثلاثة ايام، اما المرة الثالثة فكانت في شهر تشرين الثاني حيث فرض حظر التجول لمدة خمسة ايام وذلك بمناسبة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وباستثناء الـ ١١ يوما التي فرضت كحظر تجول على كافة انحاء قطاع غزة، فقد بلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال على المخيمات الفلسطينية ومناطق اخرى منذ بدء الانتفاضة وحتى ٨٨/١٠/٨ (٧٦٠) يوما وهذه الايام موزعة على المناطق كما يلي:

اسم المنطقة	عدد الايام
مخيم جباليا	١٢٧
مخيم الشاطئ	١١٨
مخيم البريج	٩٩
مخيم النصيرات	٨١
المخيم المغازي	٧٤
مخيم دير البلح	٤٦
مخيم خانيونس	٥٣
المخيم رفح	٧٤
بيت حانون	١٢
احياء مدينة غزة	
الشجاعية	١٦
الزيتون	١٨
الصبره	١٤
النصر	١٦
الشيخ رضوان	٢٨
التفاح	١١
الدرج	١١
الرمال	١٢
المجموع	٧٦٠

● فقء العيون وإصابتها:

بلغ عدد الذين اتلفت احدى عينيهم وفقدوا الرؤيه بها تماما - نتيجة اطلاق الجنود العيارات المطاطيه او استعمال الضرب - منذ بدء الانتفاضة وحتى ١٩٨٨/١١/٣٠، (١٨) شخصا في حين بلغ عدد الذين اصيبوا بفقدان جزئي للنظر، (٢٤ شخصا) وهم موزعون كما يلي:

اسم المنطقة	اتلاف العين - فقدان الرؤية كليا: العدد	فقدان الرؤيه جزئيا: العدد	المجموع
مدينة غزة	٥	٢	٧
مخيم جباليا	٣	٨	١١
رفح	٢	١	٣
مخيم البريج	٢	٢	٤
الشاطئ	١	٣	٤
دير البلح	١	٢	٣
خانيونس	٢	١	٣
النصيرات	-	٢	٢
بيت حانون	٢	-	٢
مناطق اخرى	-	٢	٢
المجموع	١٨	٢٤	٤٢

ونورد فيما يلي قصة فتاة فقدت عينها ومهنتها في ان واحد اسم الفتاة يسرى ابو خاطر، ٣٦ سنه من مخيم جباليا. تعلمت يسرى الخياطة واصبحت تعمل باجر من خلال ماكينه خياطة قام أهلها بشرائها منذ عدة سنوات وفي ١٩٨٨/٣/٣١ اقتحم الجيش بيت أهلها وأخذ أخاها ليقوم بتنظيف الشارع المقابل لبيتهم، وبعد مدة قصيرة فتحت يسرى باب المنزل لتطمئن على اخيها، ويجرد ان خرجت الباب استقرت رصاصة مطاطية في عينها اليمنى، وعندئذ رأت دمها يسيل بغزارة والدم المخبور يعلو صوتها ويسرى ماسحة وسقطت يسرى على الارض والمغمى عليها. واخيرا وجدت نفسها على احد الاسرة في المستشفى، وبعد ١٤ يوم غادرت المستشفى، وهكذا وبهذه البساطة فقدت يسرى عينها ومهنتها في آن واحد.

● المراجع:

١ - مكتب الحق والقانون - غزة
٢ - وكالة الغوث الدولية
٣ - كتاب الاسوار للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية - عكا
٤ - جولات عمل ميدانية
٥ - مجلة البيادر السياسي العدد ٣٣٦
٦ - مجلة الصور للعربية - تشرين الثاني ١٩٨٨

نورد في الجدول التالي تفاصيل عن الذين فقدوا الرؤية تماما في احدى عينيهم:

الاسم	العمر	محل الاقامة	تاريخ الاصابة	العين الفاقدة	السبب
احمد جعفر حجاج	١٦	غزة	٨٧/١٢/١٥	اليسرى	رصاصة مطاطية
محمد سويلم	٣٠	بيت حانون، العزبة	كانون الاول ٨٧	اليمنى	رصاصة مطاطية
شفيقة عبدالله القدير	٤٧	رفح	٨٨/٢/٢٧	اليمنى	رصاصة مطاطية
يسرى ابو خاطر	٣٦	م. جباليا	٨٨/٣/٣١	اليمنى	رصاصة مطاطية
زاهر ابو عودة	١٦	بيت حانون	٨٨/٣/١٠	غير معروف	غير معروف
خميس احمد ابو رقعة	١٦	م. خانيونس	٨٨/٥/١٣	غير معروف	غير معروف
نوري مأمون عليان	١٤	م. البريج	٨٨/٥/٢٢	غير معروف	غير معروف
عيسى ابو حليمة	١٨	غزة	٨٨/٥/٢٧	اليمنى	رصاصة مطاطية
هدى مسعود	٩ شهور	م. جباليا	٨٨/٥/٣١	غير معروف	رصاصة مطاطية
فداء سمير الشرافي	٩ شهور	م. جباليا	٨٨/٦/٦	اليسرى	رصاصة مطاطية
عوني ابراهيم النجار	١٩	م. البريج	٨٨/٧/٣	اليسرى	مطاطي
وليد خالد شاهين	١٤	م. الشاطئ	٨٨/٧/٢١	اليمنى	رصاصة مطاطية
احمد محمود الشيخ سلامه	٦٨	الشيخ رضوان	٨٨/٨/١٤	اليمنى	رصاصة مطاطية
عبد الكريم احمد ابو عيده	٣٦	رفح	٨٨/٩/٩	اليسرى	ضرب
عدنان علي السيسه	١٢	غزة	٨٨/١٠/٨	اليمنى	رصاصة مطاطية
احمد عبد الرحيم الدبور	١٥	م. خانيونس	٨٨/١٠/١٦	اليسرى	رصاصة مطاطية
نبيل محمد صيام	١٤	غزة	٨٨/١١/٢١	اليسرى	رصاصة مطاطية
صبحي اسماعيل ابوشملة	٦٥	م. دير البلح	غير معروف	اليمنى	رصاصة مطاطية

قرارات دورة الانتفاضة

مرحلة تاريخية جديدة في النضال الوطني الفلسطيني

● بقلم: رمزي المقدسي ●

مر النضال الوطني الفلسطيني في مراحل تاريخية عصيبة لم تتحقق فيها الاماني الوطنية لهذا الشعب، الا انه اكتسب خبرة وسجل رصيدا ظل يتراكم حتى الوصول الى برنامج واقعي ثوري. * وكانت المرحلة الاولى (١٩١٧ - ١٩٤٨)، منذ بداية الانتداب البريطاني على فلسطين ونشوء المشكلة الفلسطينية، والامبريالية تعمليه بقيادة بريطانيا في حينه بالاضافة الى حركة الصهيونية، تحاول سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونهب ارضه. ورغم ضخامة المؤامرة وازدواجية القمع البريطاني الصهيوني، لقد هب هذا الشعب ضد الاستعمار البريطاني وخاض ثورات عنه كان ابرزها احداث (١٩١٩ و ١٩٢٩ و ١٩٣٦). ولكن هذه المرحلة انتهت باقامة دولة اسرائيل وتشريد الشعب الفلسطيني واستشهاد الآلاف من ابنائه. ومخلص الاسباب التي ادت الى ذلك: * رجعية القيادة التقليديه لحركة القوميه العربية الفلسطينيه آنذاك وانجرارها وراء مصالحها الذاتية الطبقية الضيقة على حساب مصالح جماهير. مد كانت هذه القياده تمثل الاقطاعية العليا بكبار ملاك الاراضي في فلسطين والتي لم تتردد في المساومة على حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال مراهنة على بريطانيا خير مدافع عن مصالحها هي * ضعف القوى الثورية الفلسطينيه التي ربي كانت طروحات واقعيه في امكانية التعايش السلمي بين اليهود والعرب في فلسطين وفي ظل دولة ديمقراطية، الا ان القمع نصيب الذي تعرضت له من جانب الاستعمار البريطاني ارغمها على الانتقال الى السرية، الامر الذي حد من تأثيرها ومن تعبئة الجماهير. * انتهاج الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية سياسة فرق تسد وتواطئ في هذا، واجتهاد بريطانيا في توفير الامكانيات للحركة الصهيونية لترسيخ وجودها الاقتصادي والعسكري في فلسطين، بينما كانت تقوم بالمقابل في تكديس العراقيل التي تعيق تطور وثبات الشعب الفلسطيني في وطنه.

ثم كانت مرحلة ١٩٤٨ - ١٩٧٣، اي مرحلة تبلور القيادة الوطنية الفلسطينية وقولبتها في جبهة وطنية عريضة هي م ت ف. وذلك على الرغم من استمرار التآمر على الشعب الفلسطيني وضم الضفة الغربية الى الاردن ووضع قطاع غزة تحت الاشراف المصري. ولكن الشعب الفلسطيني بلور قيادته الوطنية وخصوصا بعد الهزيمة لحزبية للانظمة العربيه في سنه ١٩٦٧ واثبتت قيادته الوليدة في معركة الكرامة قدرتها على مقاومة الاحتلال، وان كانت لا تزال تحت الوصاية العربية، حيث انتزعت استقلاليتها في عام ١٩٦٩ وكانت المرحلة الثالثة هي مرحلة الاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينيه كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، التي تبنت برنامجا مرحليا في الدورة الثانية عشرة للمجلس، ودعت الى اقامة دولة فلسطينية والى مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقد حاول الثالوث الرجعي الامبريالي الصهيوني العربي احتواء منجزات الاعتراف العربي والدولي بـ م ت ف عن طريق تمرير مؤامرة كامب ديفيد سنة ١٩٧٩ التي جمع اطرافها في تحييد مصر في الصراع العربي الاسرائيلي واضعاف جبهة المواجهة العربية للاستفراد بالشعب الفلسطيني. وقد انتهت هذه المرحلة بالصمود البطولي للشعب الفلسطيني واللبناني في وجه حرب الابادة الاسرائيليه عام ١٩٨٢ التي ضربت المقاومة الفلسطينية جزئيا ولكنها هزمت سياسيا وحتى عسكريا. وكانت المرحلة الرابعة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) اي مرحلة الانتقال من حالة التشرذم والانشقاق بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان الى مرحلة الوحدة الوطنية والنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني. الا ان النهج اليميني في م ت ف قاد نحو الانشقاق، بعقد اتفاق عمان الذي تم بموجبه تفويض الملك حسين بالمشاركة في حق تمثيل الشعب الفلسطيني والوصاية عليه، الامر الذي ادى الى زعزعة مكانة م ت ف عربيا ودوليا. غير انه بالمقابل تعزز النهج الواقعي في م.ت.ف لجهة حل القضية الفلسطينية وعقد مؤتمر الدولي وحل قضية اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة. وقام اصحاب هذا النهج بدور رئيسي في اعادة الوحدة الوطنية الى م ت ف على اساس برنامج وطني، وذلك في الدورة الثامنة عشرة في الجزائر سنة ١٩٨٧

بداية مرحلة جديدة

نتيجة للاوضاع المزريه من قهر قومي واضطهاد، التي عاشها الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واصراره في الوقت نفسه على الاستمرار في مقاومه الاحتلال الاسرائيلي، بدأ هذا الشعب مرحلة جديدة من نضاله وتفجر في كانون اول ١٩٨٧ انتفاضته المجيده وشكل قيادة موحدة لها، الامر الذي دعم استمرارها وعبر عن مدى التنظيم والوعي الذي وصل اليه هذا الشعب، من حيث انخراط فصائل الفلسطينية المختلفة وكل فئات الشعب في الانتفاضة، وهذا بوضع دليل على ان نضال الشعب الفلسطيني منذ نشوء قضيته وحتى هذا اليوم لم يذهب سدى. ومع اقتراب الانتفاضة من الذكرى السنوية الاولى، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة الانتفاضه التي اقرت برنامجا سياسيا واقعيا، والتي بعد فك الارتباط الاداري والقانوني بين المناطق الفلسطينية وبين الاردن اعاد الامور الى موضعها الصحيح واصبح الارتباط السياسي والاداري والقانوني بين المناطق المحتلة وبين م ت ف.

من أجل استيعاب اهمية دورة الانتفاضة من الضروري قراءة اهم ما جاء فيها: * الاعتراف بقرار التقسيم رقم ١٨١ من تاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ في هيئه الامم المتحده. وهو القرار الذي يقوم على اسس مبدأ دولتين لشعبين اليهودي والعربي في فلسطين. وهذا يهدم الاوهام التي حاولت اسرائيل، ولا تزال تحاول زرعها في الرأي العام العالمي حول تهديد أمنها ووجودها من قبل م ت ف. * الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ الى جانب حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتأكيد م ت ف على عقد المؤتمر الدولي لاحقاق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. * ادانة اعمال العنف والارهاب وخاصة ارهاب الدولة، الامر الذي يؤكد ان م ت ف تعرض نضالا مشروعا لشعب له حقوق تاريخيه وسياسية مغتصبه هذا بالاضافة الى وثيقة الاستقلال التي تؤكد طابع الدولة الفلسطينية الديمقراطي العلماني والتزامها بمبدأ التعايش السلمي وبقرارات الامم المتحده. لقد كانت هذه الدورة، دوره الانتفاضه، مرحلة جديدة في النضال الوطني الفلسطيني، زادت من ثقة هذا الشعب بقيادته وبحتمية انتصاره، بالاضافة الى انها وسعت التأييد العربي والعالمي للقضيه الفلسطينيه.

ان موقف الترحيب والتحفظ من قرارات دورة الانتفاضة الذي تبنته معظم دول اوروبا الغربية، وعلى الرغم من ان هذا الترحيب يعد انتصارا للقضيه الفلسطينية مقارنه بالمواقف السابقه لهذه الدول، الا ان ذلك غير كاف لدفع عملية السلام الى الامام. ولقد كانت الادارة الامريكية واسرائيل الرسميه وبعض الدول الدائرة في فلك امريكا، صريحة في رفضها لمطلق للمبادرة الفلسطينيه القائمة على اسس حق العالم للشعب الفلسطيني ورغم الاعتراف الضمني باسرائيل. وبلغت الوقاحه بالولايات المتحدة حد رفض منح تأشيرة دخول رئيس اللجنه التنفيذية لـ م ت ف لحضور الجلسه الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية، متحديه بذلك المجتمع الدولي وخرقا للاتفاق الموقع بينها وبين الامم المتحده. وهذا الموقف الامريكي هو دليل على الخوف اكثر منه على القوة. خوف من تعاظم التأييد الدولي لـ م ت ف والذي سيؤدي الى مزيد من عزلة اسرائيل والادارة الامريكية ووصفها بعداء السلام.

والخلاصه انه يؤكد ان قرارات دوره الانتفاضه هي بمثابة الاساس للمرحلة التاريخية الجديدة للنضال الوطني الفلسطيني وان امام قيادة م ت ف طريق شاق من دعم الانتفاضه وتوفير الامكانيات الكفيلة باستمرارها نحو تجسيد وثيقة الاستقلال الفلسطينيه على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اكثر من الف شرطي يحتلون المدارس ومبنى المجلس والمسجد في الطيرة.. يشيعون الارهاب ويقومون بعملية هدم اجرامية جديدة

● الطيرة ـ مراسل «الاتحاد» ـ بحراسه اكثر من الف بوليس، سدوا كل منافذ القرية وعسكروا في مدارسها وحتلوا مبنى مجلسها المحلي، وحاصروا المسجد وجابوا الطرق والازقة، ينشرون الفزع والرعب والارهاب، بينما الطائرات (؟) تحلق على علو منخفض جدا، والسيارات البوليسية منتشرة في كل بقعة من هذه القرية. في هذا الجو الاسود الارهابي، اقترفت السلطات جريمة انكرى.

هدمت بيت المواطن محمد عبد القادر ابو حيط، البيت الذي هو مأوى عائلة مؤلفة من عشرة انفار. اما صاحب البيت، العضو في مجلس القرية المحلي، فقد ألقته قوات الشرطة من السطح الى الارض فأصيب بجروح كثيرة خطيرة، نقل على اثرها الى المستشفى حيث تحرسه قوة من الشرطة وتمنع اهله وذويه من زيارته!!

هذا وما زالت قوات الشرطة الغفيرة تحاصر القرية وتمعن في نشر الارهاب، وقد اعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق غازي شبيطة حيث أخذ ضابط «العملية الحربية» يتهدده بالويل والثبور اذا هو لم يكف عن دعوة اصحاب الحوانيت والمقاهي الى الاضراب احتجاجا. ولكن غازي الذي استنكر هذا التهديد ورفضه، اعلن انه سيفعل ما يراه هو مناسبا. وقد وزع فرع الحزب الشيوعي منشورا ندد فيه بهذه الجريمة الوقحة ودعا السكان الى ارسال برقيات الى الكنيست والرأي العام. واستقبل السكان المنشور بالتأييد الحماسي. وفي اعقاب ذلك ابرقت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست مطالبة بادراج قضية هدم البيت على جدول عمل الكنيست بصورة عاجلة.

* * *

رسائل القراء

مدرسة عيلوط المتداعية

● بعث الينا عبد السلام ابو راس من عيلوط رسالة تحدث فيها عن مدرسة عيلوط، ماضيها وحاضرها، وجاء في هذه الرسالة:

كانت مدرسة عيلوط في طليعة مدارس العربية في قضاء الناصرة، وكانت تعتني بتربية الدواجن والنحل والزراعة على جميع انواعها. وكانت محاطة بسور كبير وفيها بركة صغيرة.

ان الأن شبابيكها مكسرة وابوابها متساقطة ومصاطبها مكسرة ومقاعدها مهلهلة. وسورها متهدم من الحجارة المتداعية والبقر يدخلها من جميع النواحي، ولقد حرمت المدرسة من زراعة اي شيء في ارضها وعلاوة على ذلك فالسقف يدلف منه الماء على رؤوس الطلاب وكتبهم، واخطر ما في المصطبة تتلوث بالماء في فصل الشتاء، ولا يوجد مأوى للطلاب، وقت الاستراحة، من المطر المتساقط في الشتاء.

ويدعو في نهاية رسالته الشباب الى رفع صوتهم مطالبين وزارة المعارف باصلاح مدرسة القرية

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/١٧)

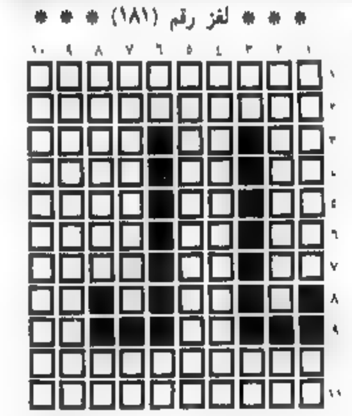
على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١٢/١٥

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «مع الفن»، وحلقة اليوم مكرسة لأعمال نجيب محفوظ المؤلفة
١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربيه
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بيور لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «مكينة اللغات المعلمة»
٢٣،٣٠ ـ حلقة السادسة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بلون جوزي»
٢٤،٠٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٨١) * * * *



● إعداد بينا يوسف زرقوني ـ مجد الكروم

* * * * حل لغز رقم (١٨٠) * * * *

آخر حديث للفنان والمناضل الوطني حنا مسمار:

تماثيلي تحكي تاريخ فلسطين

□ نشرت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية التي تصدر في باريس مقابلة شاملة مع المناضل الوطني والنحات حنا مسمار اجراها معه الكاتب القاص رياض بيدس.

لقد رحل عنا حنا مسمار مؤخرا عن عمر يناهز التسعين عاما. فكانت تلك المقابلة آخر مقابلة صحفية معه. وتحية لذكرى حنا مسمار الوطني والفنان والانسان نعيد فيما يلي نشر هذه المقابلة معه التي يتحدث فيها عن نشأته وتكوينه الوطني والفني.



● الفنان حنا مسمار بجانب آخر اعماله ●

قيام الدولة الفلسطينية فالتماثيل. كل التماثيل هي ملك للدولة الفلسطينية، لا شيء آخر عندي اقدمه للدولة. لكن تماثيلي وليعرف الكل ذلك، هي ملك لدولة فلسطين. يجب (يلتفت صوب احفاده) ان تحافظوا على هذه التماثيل. انها امانتي لفلسطين. فاحفظوا امانتي.



● اعمال حنا مسمار «تنتظر» «المتحف الفلسطيني العتيد» ●

وزارة الداخلية

انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩

١. أقرت الكنيست يوم ٨٨/٧/٢٧ قانون السلطات المحلية (تمويل انتخابات) (تعليمات ساعة) ١٩٨٨ يمن بوجبه لكل كتلة ولكل قائمة تمويل مصاريفها الانتخابية من خزينة الدولة.

التمويل يقدم فقط للكتل والقوائم التي تنفذ تعليمات القانون

٢. (أ) اعتبارا من ٨٨/١٢/١٩ يمكن الحصول على نص القانون، توجيهات مراقب الدولة وكذلك نماذج الاشعارات والتصريحات وسائر المستندات المفصلة في القانون لدى مكاتب وزارة الداخلية على النحو التالي:

المكان	العنوان	لدى	المكان	العنوان	لدى
١. القدس	المكتب الرئيسي ـ كريات بن غوريون	ايلانا سيج	٨. الرملة	شدروت هرتسل ٧٤	بنينا غونديرغ
٢. الناصرة العليا	بيت همشلاة	امنون تغلن	٩. بيتح تكفا	حس ١٠	ليلا كتاب
٣. صفد	شارع القدس	عديثا الفنون	١٠. رحوبوت	بنيامين ٢٤	مرشيه كريله
٤. الطبرية	بيت همرغاة	حازم زعبي	١١. نتانيا	ريلز ١٤	عوبديا يوسف
٥. طبريا	مكتب الحكومة	راحيل سجلزبيش	١٢. تل ابيب	ابحال شالوم ـ أحاد هعام (الطابق ١٥)	يوسف بار اون
٦. عكا	مبنى الشرطة	يعقوب حروش	١٣. بئر السبع	ديرخ هئفوتيم	مرغليت المكازي
٧. حيفا	حسن شكري ١١	ابراهام فمكنين	١٤. اشكلون	مركز المنطقة مبنى البلدية	راحيل لابير

(ب) في موعد لا يتجاوز ١٩٨٩/١/١ ينبغي تسليم التصريحات، الاشعارات والوثائق الى وزير الداخلية مباشرة (وزارة الداخلية، قسم تمويل الانتخابات لسلطات المحلية شارع مقرونطي ٢٢ القدس) او بواسطة مستخدمي وزارة الداخلية كي هو مفصل اعلاه.

(جـ) ينبغي تقديم التصريحات، الاشعارات والمستندات على نسختين. تعاد احداها عند التسليم مع تصديق تسلمها.

(د) ما ورد في هذا الاعلان بشأن تقديم الاشعارات والتصريحات لا يتم الى الكتل الثانوية التابعة للاحزاب القطرية (الكتل الرئيسية) حيث يتم رعاية هذه الكتل في نطاق الاحزاب القطرية.

٣. تسهيلا على المعنيين نورد فيما يلي جدولا زمنيا يشتمل على المواعيد الرئيسية التي حددت في القانون.

التاريخ	العمليات
٢٥ ديسمبر ٨٨	(١) اليوم المحدد اليوم الاخير للتغييرات في تشكيل الكتلة لمجالس جهة (انتهاء الكتل). (٢) اليوم الاخير لفتح حساب البنك.
٨٩/١/١	(١) اليوم الاخير لتقديم الاشعارات (طلبات التمويل) لوزير الداخلية عن طريق الكتلة الرئيسية، كتلة وقائمة (٢) الموعد الاخير لاشعارات الكتل الأم، كتل وقوائم لتعيين فاحص حسابات
٨٩/١/٣	الموعد الاخير لتقديم كفالة بنكية سارية المفعول حتى ٨٩/٦/٣٠.
٨٩/١/٨	الموعد الاخير لبدء ادارة شبكة حسابات

٤. نسترعي انتباه كافة رؤساء المدن والمجالس المحلية واعضاء المجالس الى ان:

تم تحديد يوم ٨٨/١٢/٢٥ في القانون كآخر موعد لانتماءات الكتل في مجالس السلطات سواء لغرض قانون التمويل او لغرض المادة ٢٥ من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ١٩٦٥ ـ لذا ينبغي عقد جلسات مجالس السلطات المحلية بغية تحديد اسماء الكتل وعدد اعضائها وممثليها حتى هذا اليوم.

٥. ارشادات:

١) يتم التعبير بشأن التمويل بيه
أ) كتلة فرعية لكتلة في الكنيست الثانية عشرة يقدم التمويل بشكل مركز ويدفع الى الكتلة الرئيسية. توزع الكتلة الرئيسية اموال التمويل حسب اعتبارها وتقدم كافة الاشعارات والتصريحات عن الكتلة الفرعية عن طريق الكتلة الرئيسية.

القائمة ان قدمت الى وزير الداخلية في موعد لا يتجاوز ٨٩/١/٣ كفالة بنكية سارية المفعول حتى ٨٩/٦/٣٠ يلتزم البنك بموجبه بدفع قيمة الكفالة كلها او قسم منها الى خزينة الدولة بموجب طلب وزير الداخلية. مبلغ الكفالة يكون موازيا لقيمة السلفة باضافة ١٠٪

(٢) اعلام ونصيحة عن الكتلة الفرعية بالتمويل الاجل ورقم حسابها في البنك او البنوك.
(٣) ينبغي التوقيع على التصريح الذي ورد ذكره في الفقرة (٢) اعلاه امام محام.

ب) فاحص حسابات.

على الكتلة ابلاغ وزير الداخلية باسمه وعنوانه لفاحص الحسابات الذي عينته وفقا للمادة ١٢ من القانون المذكور وترفق موافقته الخطية للقيام بهذه المهمة (كتاب الموافقة يقدم على استمارة مفردة). هذه التعليمات لا تسري على سلطات محلية لا يتجاوز عدد اصحاب حق الاقتراع فيها على ٢٠٠٠.

جـ) سلفات.

(١) وفقا لتعليمات المادة (٩) من القانون المذكور ستدفع سلفة الى الكتلة او

خط هاتفي مفتوح حول مواضيع تمويل الانتخابات

تقيم وزارة الداخلية خطا هاتفيا مفتوحا حول مواضيع تمويل الانتخابات بين الساعة الثالثة والسادسة من مساء يوم الاثنين ٨٨/١٢/١٩. يمكن للراغبين في الحصول على مزيد من المعلومات الاتصال هاتفيا برقم ٦٦٠١٥١ ـ ٠٢ ـ (١٠ خطوط).

المحامي اهود شيلب
المفتش القطري عن الانتخابات

اعلان لحلقة الاكاديميين العرب

... الطلاب العرب الدارسين في جامعات البلاد

وكانت المؤسسة قد اعلنت عن تأجيل الموعد الذي اعلن سابقا في ٨٨/١١/١٨ وذلك لتصادف اليوم المذكور مع اعلان الاضراب العام في المناطق المحتلة.

للبيع

● تهانينا الحارة ●

الى اسلامة سعدي وحاتم ياسين بمناسبة حصولهما على رخصة المحاماة. متمنين لهما النجاح والتقدم في خدمة شعبهما والى الامام.

محمد عرعرة، وسعيد بكرية ـ عرابه



● رئاسة المؤتمر الثالث لنقابة عمال الطباعة والتجليد والورق الذي انعقد في القدس يومي ١٢ و١٣ الجاري. ويبدو في الصورة (الثاني من اليسار) مندوب الجبهة سميح ابو حيط ●
صورة خاصة

في النادي السينمائي في الناصرة:
كوميديا «تغيير الموسم»

● يعرض النادي السينمائي التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم السبت ٨٨/١٢/١٧، الساعة ٧,٣٠ مساء، ضمن برنامجه الاسبوعي، الفيلم الكوميدي الاجتماعي «تغيير الموسم» والفيلم من اخراج ريتشارد لانغ وباشتراك الممثلة الشهيرة شيرلي ماكلين.

مراقبون من الامم المتحدة

■ تتمة من صفحة١ ■

ومن المقرر ان يلتقي ممثلو انغولا وكوبا وجنوب افريقيا في ٢٢ كانون الاول الحالي في نيويورك لتوقيع وثائق تجري بحضور وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس. وتتمثل في اتفاق ثلاثي يحدد التزامات كل دولة واتفاق ثنائي بين كوبا وانغولا مع الامم المتحدة.

ويوجب هذا الاتفاق ستشكل الامم المتحدة مجموعة مراقبين للاشراف على مختلف مراحل الانسحاب الكوبي الذي سيمتد لفترة ٢٧ شهرا. وذكرت الاوساط الدبلوماسية انه تم استطلاع رأي الكونغو والجزائر بشأن اشتراكه في مجموعة المراقبين هذه.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن خلال الاسبوع المقبل للموافقة على تشكيل هذه المجموعة الجديدة من المراقبين التي سيرتفع بها عدد بعثات الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم الى ثمان.

وسيكون على المجلس، ايضا، الموافقة على الترتيبات التي سيضعها دي كوليار لمجموعة الامم المتحدة للمساعدة خلال المرحلة الانتقالية والتي ستنتشر في ناميبيا اعتبارا من اول نيسان المقبل لمباشرة مراحل عملية استقلال هذه الاراضي.

وستضم مجموعة المساعدة نحو ٩٥٠٠ رجل وقد تصل تكلفة عملها الى نحو ٧٠٠ مليون دولار، وقد بدا البعض يشعر بالقلق حيال تمويل مثل هذه العملية المكلفة الا ان الامم المتحدة لا تزال تواجه ازمة مالية خطيرة بسبب تأخر نحو نصف اعضائها عن تسديد مساهماتهم ومن بينهم الولايات المتحدة التي يتعين عليها تسديد نحو ٣٤٠ مليون دولار الى المنظمة.

باستخدام حق النقض (الفيتو)

■ تتمة من صفحة١ ■

واتخذ القرار بعقد هذا الاجتماع العاجل بعد مشاورات جرت يوم الثلاثاء ١٢/١٤ بين اعضاء هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة.

وورد في رسالة وجهها رشيد فاخوري، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، الى سكرتيرها العام، خافيير بيريز دي كوليار، ان الحكومة اللبنانية تدين بحزم غارات اسرائيل البربرية على المدن والقرى اللبنانية. هذه الغارات التي تلحق عمدا ضررا جسيما بالسكان المدنيين.

واكدت الحكومة اللبنانية انه تم خلال الفترة منذ مطلع عام (١٩٨٨) تنفيذ (٣٨) من الغارات الجوية على اراضي لبنان منها (١٥) على صيدا وضواحيها مما ادى الى مقتل (٨٠) شخصا واصابة ما يربو على (٢٠٠) آخرين بجراح.

وجاء في الوثيقة انه يستدعي الاسف ان البلدان التي من المفروض ان تمارس ضغطا مباشرا على اسرائيل لم تر بعد ضرورة اتخاذ مثل هذه الاجراءات وهي تفضل التزام الصمت المطبق حيث انها اما ان تدين اسرائيل برفق او تشجعها برجلها.

وناقش مجلس الامن ابان المشاورات الاولية نص مسودة قرار سوف يطرح في وقت لاحق رسميا للمناقشة. ويعبر فيه عن القلق البالغ من اعمال اسرائيل

رئيس اتحاد ارباب الصناعة يؤكد ان دائرة البطالة ستتسع اكثر فأكثر

● «سوليل بونيه» تفصل ١٠٠ عامل من فرعها في منطقة الشمال ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تتفاقم من يوم ليوم أزمة البطالة ويتواصل قذف المزيد من العمال الى سوق البطالة ويزداد عدد طالبي العمل يوميا ولكن دون جدوى.

وفي رد على اسئلة محرري الزوايا الاقتصادية في الصحف، يوم امس الاول، الثلاثاء قال رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان: «لقد تجاوزت البطالة منذ مدة نسبة ٧٪ وستصل قريبا الى نسبة ٩٪ من قوة العمل».

واضاف لاوطمان يقول: ان سنة ٨٨ كانت سنة سيئة للاقتصاد والصناعة وستكون السنة القادمة ٨٩ اسوأ إذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة والضرورية لاصلاح الوضع، وسيزداد التصدير بنسبة ٤٪ فقط زيادة على النسبة في العام المنصرم.

وقدم لاوطمان اقتراحات الصناعيين لانقاذ الاقتصاد من الانهيار وقال ان كل التصريحات وما ينشر في الصحف حول ما يتطور في بنك إسرائيل ووزارة المالية هو رجوع الى برامج نمو لعام ٨٨. وهذه البرامج لن تمنع البطالة ولن تؤدي الى زيادة النمو في الانتاج.

ومن الخطط التي إقترحها باسم الصناعيين لاصلاح الوضع: تقليص القطاع العام من اجل خلق المصادر لتجديد التنمية، ومن جهة اخرى إعطاء المحفزات وذلك من خلال زيادة الأهداف في التطوير والابحاث، وتشجيع التصدير وتسهيلات في الضريبة للارباح الموظفة في المصانع وغير المقسمة بين أصحاب المصانع، وتشجيع المبادرات لاصحاب المصالح الصغار وتشجيع التوظيف في المصانع ذات المستقبل.

من جهة اخرى ازداد عدد طالبي العمل في الشهر الماضي عن الشهر الذي سبقه بنسبة ٢,٠٪ وبلغ عددهم اكثر من سبعين الفا. وازداد كذلك عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥,٠٪ كذلك انخفض الطلب على العمل من مكاتب العمل بنسبة ٢,٥٪.

من جهة أخرى قررت إدارة شركة سوليل بونيه فصل مئة عامل من عمال الشركة في الشمال. وأثار هذا القرار الغضب العارم في نفوس العمال خصوصا وانهم من القدامى في الشركة حيث تبلغ الاقدمية لكل منهم أكثر من عشرين سنة.

وردا على هذه الخطوة التعسفية قال يعقوب طيار، سكرتير منظمة عمال البناء في الجليل الاعلى، تم في السنوات الاربع الاخيرة فصل خمسة آلاف عامل من عمال الشركة ولكن الادارة والموظفين بقوا في وظائفهم. ويكفي - قال - الحضور الى مركز سوليل بونيه في شارع «الشيء» لرؤية طابور السيارات الضخم للموظفين وكأن الشركة تعمل كالعادة!! وتابع طيار يقول: طلبنا من العمال الموافقة على خفض اجورهم وفصل العديد منهم فوافقوا ولكن حتى الآن رفض الشركة تشركهم بتقاضي المسؤولون في الشركة.

بعد غد الاجتماع الاول للمشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - يعقد في الحادية عشرة والنصف من صباح بعد غد السبت، الاجتماع الاول للمتطوعين والمتطوعات للمشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا وذلك في مكتب «مشاركته» الواقع في شارع «عطليت» ١٨ في حيفا.

وعلم من مركز المشروع سامية داود، انه جرت دعوة حوالي مئة متطوع ومتطوعة لهذا الاجتماع ومن بينهم عاملون اجتماعيون وعاملون نفسانيون ومعلمون وضباط مراقبة سلوك وعاملون وطلاب وطالبات جامعيون.

كذلك علم ان الهدف من عقد الاجتماع هو عرض مجالات التطوع في اطار المشروع من اجل مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي في الوسط العربي في منطقة حيفا والشمال وللاشتراك في التخطيط لاقامة طاقم لتجنيد الاموال للمشروع وطاقم آخر للتخطيط لدورة للمتطوعات وذلك للاعلام ورفع التوعية حول هذا الموضوع.

وعلمنا ايضا ان المجال لا يزال مفتوحا امام من يرغب في حضور هذا الاجتماع والانضمام الى احد هذه الطواقم والحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٦٦-١١١/٤.

طلاب عين ماهل يطالبون بفتح المدارس في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب طلاب المدرسة الثانوية في عين ماهل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفتح المدارس في المناطق الفلسطينية المحتلة ووقف الاعتداءات على الطلاب والطالبات والمعلمين هناك وترك المناطق الى الابد.

وقد جاءت هذه المطالبة في اطار نشاطات التضامن التي قامت بها المدرسة بمبادرة مجلس الطلاب ولجنة الآباء في الذكرى الاولى لانطلاق الانتفاضة.

وكان طلاب المدرسة بدأوا يومهم الدراسي، يوم السبت الماضي، بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء. وتكلم امامهم مدير المدرسة والطالبان محمد هاني ابو ليل ومحمد فضل.

حتى في فرع الرياضة تعاني المدارس العربية من التمييز العنصري

مدارسنا ينقصها ٢٠٠ معلم رياضة

● نسبة الطلاب العرب في اسرائيل حوالي ٢٢٪ واما معلمو الرياضة فالنسبة ٤٪ ●.. هذا بعض ما اتضح للجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل ● احدى اخطر القضايا التي تواجهها الشبيبة العربية هي عدم تعلم السباحة ان نسبة دراسة هذا الموضوع في المدارس العربية هي اقل من ١٪ وبالتحديد ثلاثة اعشار ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتضح من الابحاث التي تعدها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل، الذي سيعقد في الاسبوع القادم في الناصرة، ان فرع الرياضة في المدارس العربية يعاني هو ايضا مثل سائر المواضيع الاخرى من سياسة التمييز العنصري.

وعلمت «الاتحاد» ان من احد الابحاث المطروحة للدراسة في اللجنة التحضيرية يتضح ان هناك نقصا بحوالي مئتي معلم رياضة في المدارس العربية الثانوية والاعدادية والابتدائية في اسرائيل، اذ ان الى مجموع معلمي هذا الفرع...

وقد جرى حساب هذه النسبة في البحث المذكور على النحو التالي: في اسرائيل توجد ٣٢٨ مدرسة عربية (حسب احصائيات وزارة المعارف لسنة ١٩٨٦ وهي آخر احصائيات متوفرة) منها ٢٥٠ مدرسة ابتدائية و٧٨ فوق ابتدائية. يبلغ عدد الصفوف في هذه المدارس ٤٩٣٦ صفا: ٣٦٥٨ ابتدائي و١٢٧٨ فوق ابتدائي. فاذا حسبنا لكل صف حصتين دراسيتين يكون العدد المطلوب ٩٨٧٢ ساعة دراسية، واذا قسمت هذه على ٣٠ حصة دراسية في الاسبوع للمدارس الابتدائية وعلى ٢٤ حصة دراسية في الاسبوع للمدارس فوق الابتدائية يكون هناك حاجة الى حوالي ٣٥٠ معلما بينما العدد الموجود اليوم هو ١٥٠ فقط، مما يدل على ان هناك نقصا لا يقل عن مئتي معلم رياضة.

ويتضح من بحث آخر اجرته اللجنة التحضيرية ان فروع الرياضة الاساسية في الوسط العربي هي تلك التي لا تحتاج الى اجهزة وميزانيات مثل كرة القدم (١٠٪) والعاب ...

ومن الواضح ان موضوع السباحة هو خطير جدا. وقد حدث المصائب في كل قرية ومدينة عربية بسبب الغرق في البحر او البحيرة.

ومن الجدير ذكره ان مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في اسرائيل سيفتتح في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة ٨٨/١٢/٢٣ في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة. وستقدم فيه مجموعة من الدراسات والابحاث حول موضوع الرياضة في الوسط العربي والقضايا التي تعانيها.

رياضة

● أسعد تلحمي ●

غدا في شفاعمرو لقاء طمرة - نتانيا

● فرق الدرجات الدنيا تلعب جولة من تصفيات الكأس.. ●

● تبدأ بعد ظهر غد الجمعة مباريات الاسبوع الاول جولة الاياب في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة الى الرابعة عدا ٣٢ فريقا يشتركون في تصفيات كأس الدولة ومنها فرق عربية.

ففي الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة يستضيف مكابي طمرة وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق بيتار نتانيا. الطمراويون في المرتبة الثانية عشرة بينما يحتل فريق نتانيا المرتبة العاشرة برصيد ١٣ نقطة ويفارق نقطة واحدة عن طمرة. وهذه هي من نوع المباريات التي يقال فيها ذهاب على ست نقاط. التعادل يسود اوساط الفريق الطمراوي خاصة بعد ضم مهاجم العفولة شمعون البز. وكان لقاء الاول بين الفريقين انتهى الى التعادل ١:١.

وفي الدرجة نفسها يجري في الخضيرة لقاء قمة بين هبوعيل امطي صاحب المرتبة الثالثة برصيد ٢١ نقطة وبين متصدر اللائحة هبوعيل رمات هاشارون للخضيرة قد يهدد المنافسة على بطاقة الارتقاء. اما باقي المباريات فتجمع بين: يافا - شعرايم الرملة - الله بلفه - يهود، بيتح تكفا - بات يام، حيفا - هميدار.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد رمات غان بين متصدر اللائحة بيتار تل ابيب برصيد ٢٧ نقطة وبين مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق ثماني نقاط عن القمة ويفضل اربعة انتصارات متتالية. باقي المباريات تجري بين: هبوعيل كفار سابا - مكابي حيفا (غدا الجمعة) هبوعيل حولون - هبوعيل بيتح تكفا، بني يهودا - شمشون، هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس، مكابي نتانيا - هبوعيل طبريا.

اما مباريات الكأس فتجري على النحو التالي:

طيرة الكرمل (درجة اولى) - شباب عكا (درجة ثالثة)، بيت شيرب عيليب (ثانية) - بلدات اوليف (ثانية) هبوعيل بيسان (اولى) - مكابي نهريا (ثالثة) مكابي عكا (اولى) - هبوعيل كرميئيل الثانية، هبوعيل الطيبة (اولى) - هبوعيل ام الفحم (ثانية)، هـ. كريات شمونة (اولى) - هبوعيل الطيرة (اولى) هـ. عالية الكرمل (اولى) - كريات اتا (اولى) مي شانس (ثالثة) - هـ. كفر كنا (ثالثة). (الساعة ١٠,٣٠) مكابي عرسليا (اولى) - شباب يافا (ثانية) هشرون نتانيا (ثالثة) - شيكون هزراح (اولى)، هكوح رمات عمي (اولى) - هبوعيل كفر قاسم (ثانية)، بني جولان (ثالثة) - ريشون لتسيون (اولى)، بئر يعقوب (اولى) - شيفي اشدود (ثالثة) اور يهودا (اولى) - كريات اونو (اولى) مرحيم (ثالثة) - نس سيونه (ثانية)، عيروني اشدود (ثانية) - هبوعيل الرملة (اولى).

■■ كرة سلة

خسارتان مفاجئتان لفريقي المركز

● الناصرة - من غسان سروجي - مني فريقا نادي مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي مساء امس الاول الثلاثاء بخسارتين بيتيتين لم تؤثرا على انتقال كل منهما الى تصفيات المجموعة العليا فقد خسر فريق الفتيات لاول مرة هذا الموسم وذلك امام فتيات عين دور - كيشون بالنتيجة ٥٢:٥٤ سجلت لفتيات الناصرة: امال بلال (٢٠)، عايدة قبطي (٧)، بوران حركل (٧)، مي عبده (٦)، غادة سليمان (٤)، سائدة عديلي (٤)، راغدة دبيني (٢)، ريم خوري (٢).

اما فريق الشباب فرفعت خسارته امام بيتار كفار مسيس ٧٥ - ٨٤ سجل للشباب: اديب دانيال (٢٦)، هشام قبطي (١٦)، عبد ابو عرب (١٠)، باسم مرجية (٨)، راجي سروجي (٨)، ماري شمشوم (٥)، بشير صالحية (٤)، ساهر قدر (٢)، عماد عديلي (١).

دعوة الجمعية ولاعبها نزار داي الى لجنة الانضباط

● تسلمت ادارة فريق جمعية الشباب المسيحية في الناصرة دعوة للمثول امام محكمة الانضباط التابعة لاتحاد كرة السلة يوم الخميس القادم للنظر في الاحداث التي ادت الى توقف المباراة بين الفريق وبين مكابي بات جليم - حيفا يوم الاحد الماضي...

الجمعية العمومية تختتم، اليوم، مناقشاتها

■ تتمة من صفحة١ ■

المعنية ولا شك ان عدم ترحيب اسرائيل بفكرة المؤتمر يعتبر علامة رئيسية.

واشار نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، في مداخلة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة...

واكد نائب وزير الخارجية الصيني ... في مداخلته امس الاربعاء امام الجمعية العمومية للامم المتحدة انه يتعين لاسرائيل ان تعطي ردا ...

المتحدة في جنيف الى حاولتك الذين يريدون حل الاطراف الى طاولة المفاوضات يجب ان يعرفوا ان المسؤولية النهائية في صياغة سوية ما وتكييفها تقع على عاتق ...

وفي ختام خطابه ابرز بتروفسكي كم انه من المهم عدم تفويت هذه الفرصة الرحبة لسلوك طريق السلام في المنطقة.

وصرح ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك يوحنان باين امس الاربعاء امام الجمعية العمومية للامم ...

ان تؤدي الى تسوية شاملة وطلب من الاتحاد السوفييتي استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل!!

قوات الاحتلال تبعد ثلاثة

■ تتمة من صفحة١ ■

وربت مستعينة بالطائرات المروحية. وخلال الصدامات التي جرت في الاخيرة اصيبت المواطنة سمية حسونة (٣٨ عاما) برصاصة في فخذها الايمن.

وفي طولكرم شنت قوات الاحتلال حملة ... وفرضت حظر التجول على البلدة بعد اشتباكات بين الاهالي وجنود ... واصيبت ممتاز غالب عبد الكريم (١٨ عاما) ...

بالهراوات فقتل بعضا منها. وعلى الفور رشق الراعي حمدان المستوطن بحجر اصابه اصابة مباشرة في رأسه فسقط صريعا، بعد ذلك توجه حمدان الى المستوطن وانتزع سلاحه ثم انتقل الى الشارع الرئيسي. وعلى بعد حوالي مائة متر اطلق النار باتجاه دورية عسكرية تقل ثلاثة جنود كانت وصلت لمنطقة فقتل سائقها وجرح الآخرين اللذين اطلقا ...

من المستوطنة يوم امس الاول، وتفيد بان المستوطن المذكور اجبر الراعي حمدان (تحت تهديد السلاح) على مغادرة بيته ... وبعد جدال معه غادر الشاب المنطقة مع اغنامه، مستعينة كالعادة، بالحجارة لرميها حول الاغنام لسوقها خارج المنطقة. ولما هو يقوم بذلك اطلق المستوطن النار في الهواء ثم ...

برصاصة في ركبته اليمنى. وشن الجنود حملات مداهمة لعدد كبير من بيوت المخيم.

اما في قرية حوسان فقد اصيب الشاب عزمي ذبيح (١٦ عاما) بكسر في عاموده الفقري بعد ان سقط عن عامود كهرباء اجبره الجنود على تسلقه لانزال احد الاعلام الفلسطينية المرتفعة اعلاه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ المقيبلة (الشبيبة) يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء الى حضور محاضرة حول «دستور الشبيبة الشيوعية» المحاضر احمد حبيب الله

المكتب السياسي للحزب

■ تتمة من صفحة١ ■

وجاء ايضا: على الاغلبية في حزب «العمل» ان تستجيب لنداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ولنداء قوى السلام الأخرى في اسرائيل بالانتقال الى صفوف المعارضة وعدم الزحف على الركب نحو حكومة بقيادة «الليكود» تجلوا بذلك اقرارا لمسألة السلام وللشعب الاسرائيلي ولحزب «العمل» نفسه. واضاف: ان المكتب السياسي يشير بايجابية الى حقيقة ان ثلث اعضاء مركز حزب «العمل» صوتوا الى جانب الذهاب الى المعارضة في الوضع الراهن والبقاء كبديل للسلطة.

وامام الوضع الناجم اصبح ضروريا اكثر التعاون بين جميع الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية تلك الاكثر حماسة او «اليسارية» التي تقع على يسار «المعراخ» فالجبهة المشتركة سوية مع «حمائم» «المعراخ» يمكننا التأثير اكثر على التطور في اسرائيل.

واختتم البيان قائلا: «فالحكومة التي تنتهج سياسة معادية للسلام لن تكون مستقرة، والانفراج الجديد على الساحة الدولية واستمرار الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والتطور الايجابي جدا في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وكفاح قوى السلام في اسرائيل - كل ذلك قد يرسم وانضي السلام الذين يحكمون في اسرائيل على التراجع عن مواقفهم او الانعزال في الساحة الدولية.

المحكمة المركزية في حيفا

يعلن انه قدمت الى المحكمة فيما يتعلق بالملفات المتصلة ادناه طلبات لاستصدار اوامر خاصة، لحصر ارث و/او تعيين مديري تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي تنص عليها احدى الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة قد تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٢٧٥/٨٨	صالح محمد حجازي	٨٢/١٠/٦	عبد الرؤوف حجازي
٢٢٨١/٨٨	حسن سلمان صالح	٨١/١١/٤	نجيب سلمان حسن
٢٢٩٢/٨٨	يوسف حمدان بدران	سنة ١٩١٠	محمد احمد بدران
٢٢٩٣/٨٨	لبيبة محمد بدران	١٩٧٧/٣	محمد احمد بدران
٢٣٠٥/٨٨	سليمان خليلة	١٩٤٣/٣/١٤	محمد سليمان الغبارية
٢٣١٥/٨٨	عباس احمد دياب	٨١/٥/١٥	عباس شوكت دياب
٢٣٦٨/٨٨	محمد سمان هزبة	٨٠/٦/٢٩	يار محمد هزبة

بد. جلبتور - حاكمة مسجلة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

محكمة القدس الشرعية

محكمة القدس الشرعية

سكرتير محكمة القدس الشرعية
محمود مصطفى يحيى

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ؟

بيرس يرفض، في الكنيست، دعوة عرفات الى السلام

فلنر: الرفض الاسرائيلي الاعمى ينذر بخطر حرب جديدة

□ ممثلو اليسار يطالبون حكام اسرائيل بالاستجابة ليد السلام الفلسطينية □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست امس (الاربعاء)، محتوى الخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجمعية العمومية للامم المتحدة وواقع الرفض الاسرائيلي الرسمي المتعنت لليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل في المنطقة.

واشترك في النقاش النائب مئير فلنر عن كتلة الجبهة، فهاجم بشدة موقف حكام اسرائيل والذين يصمون آذانهم ويغلقون عيونهم، وتساءل فلنر ماذا تريدون اكثر من ذلك؟ لقد اعترف عرفات باسرائيل وفتح الطريق امام السلام، واضاف، معطيكم قول الحقيقة، انكم لا تريدون سلاما. قولوا ذلك ولكن لا تتلاعبوا امام شعبكم.

وقال فلنر بان العالم ليس باعمى انه هو نفسه الذي اراد ان يسمع عرفات، وهو بنفسه الذي نقل مقر الجمعية العمومية الى جنيف من اجل ان يسمع عرفات. وتساءل، هل انكم تريدون ان تعلنوا حربا اخرى؟.

واكد فلنر في نقاشه انه ليس المنظمة التي تريد ان تقضي على كيان دولة اسرائيل وانما حكومة اسرائيل التي تريد ان تقضي على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني على مراحل. وقال، بانها فرصة تاريخية ومن يفوتها سيحاكمه التاريخ. ورئيس الوزراء شمير، في رده على خطاب عرفات والمبادرة الفلسطينية السلمية انما يثبت ان ما يحكم ليس ما يقوله عرفات ولكن رفضكم لتحدث ليأ مدولين للشمير مهما هو حلكم الذي سيجلب الحروب والويلات والدمار على شعوب المنطقة جميعها.

وهاجم النائب توفيق زياد بشدة الرد الاسرائيلي الرسمي الرافض مسبقا، لاي اقتراح من الجانب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام العادل وقال ان الصورة التي ترسم اليوم هي ان السلام يمكن ان يتحقق من خلال مبدأ مدولين للشمير، مثلما قاله عرفات في الامم المتحدة وهذا من قالته الانتفاضة.

واضاف زياد، فالشعب الفلسطيني لن يركع ولا عرفات سيركع، انما سيواصلون كفاحهم من اجل الحرية والسلام.

وانتقد النائب يائير تصبان (مبام) رد الحكومة الاسرائيلية الرسمي، وقال، بدلا من ان تقدم الساعة لهذه الخطوة الشجاعة تقوم بتخويف وارعاب الشعب وتنزل الى الملاجئ، وبهذا قلنا لا نريد ان نسمع ولا ان نرى، فالعالم كله يرى التغيير الايجابي والمهم هو الدعوة الى السلام.

وافتتح النائب يوسي سريد (راتس) نقاشه بالتساؤل حول عمر الفرحة التي دبت في قلوب «الليكود» و «المعراخ» وكأن عرفات لم يعترف باسرائيل، وقال: معلنا اذا كان الامر هكذا ان نحزن، ولكن هذا ليس الذي حصل ان علامات السلام تأتي الآن من الجانب الفلسطيني لان كل شيء، منطق الآن بهذا الجانب وليس بنا صحيح ان الاعتراف باسرائيل ليس مبشرا لكن من يتعود بانه لم يحدث اي تغيير انما يثبت غباءه السياسي وجموده.

وهاجم النائب حاييم رامون (معراخ) «الليكود» و «المعراخ» على حد سواء لصمتهما وانشقاقهما عملية السلام، واتهم «الليكود» بعرقلة كل خطوة نحو السلام. وتساءل لماذا ترفضون عرفات؟ ، واتهم حزبه «المعراخ» على ازدواجية مواقفه «اذ يوافق على التفاوض في البرنامج السياسي مع كل فلسطيني يريد السلام ويناقض هذا اليد على ارض الواقع».

وقال امنون روبنشتاين «المركز - شينوي» ان حركته ترى بايجاب تصريحات عرفات الاخيرة ولكنها - حسب قوله - غير كافيه (!). وقال «ان السلام هو مصلحة لاسرائيل ايضا وذلك فان الاصم فقط لا يسمع الاصوات الجديدة في منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتبر الراب هورويتش ادبقل هتورات، ان «عملية الاستيطان هي عملية مهمة لكن ليست الاسس الاكثر اهمية» واضاف: «اذا كان الوضع يحتم علينا ارجاع الاراضي فليس مقايضة الارض بالسلام وانما الارض مقابل المحافظة على حياة الانسان».

اما شمعون بيرس فقد عاد وشدد على لاءات حزبه ولاءات الحكومة الكارثية. اذ انتقد خطاب عرفات وادعى انه «غير كافية» (!). وقال ان عرفات لم يتنازل عن الارهاب ولم يعترف بدولة اسرائيل، وقبل بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) كاطار فقط. ورفض بيرس اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام وقال «لا نستطيع الموافقة عن هذا». وزعم انه «مع حقوق الفلسطينيين ومع حق وجودهم، ولكني ايضا اريد ضمانات امنية» (!!). «ولهذا فاننا ندعو سكان المناطق الى انتخاب وفد فلسطيني يمثلهم». وقد قاطعه النائب فلنر بالتساؤل: «وحتى منظمة التحرير الفلسطينية؟» فاجاب بيرس: «كل وفد يتنازل عن الارهاب نتفاوض معه» (!!!).

ورد النائب تشارلي بيطون على تصريحات بيرس هذه بانها هزيلة وأضح وكلام فارغ غير صادق، وملئ بالديماغوغية.

«القليل من الاحترام للشيخوخة»

● شهران يعيش بين القمامة تحت الأمطار في فصل الشتاء ●



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - منذ اكثر من شهرين يعاني يوسف فلاس (مسن من مواليد ١٩١٧) من وضع تعيس بائس واهمال كلي من قبل مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية تل ابيب - يافا.

فبعد ان هدم بيته وجد يوسف فلاس نفسه يعيش في سيارة شحن مهترئة في احدى ساحات القمامة بالقرب من الشارع الرئيسي ميحوثه في يافا، تحول سيارة الشحن الى «مسكنه الدائم»! ويقضي في السيارة حاجياته وينام ويشرب بين الصراصير و الفئران، اضافة الى وضعه الجسدي التعيس حيث لا يستطيع وليس لديه الامكانية لتنظيف نفسه وثيابه. فاصبح الليل والنهار - الشتاء والصيف عنده سيان، وهو لا يتكلم - حتى بما فيه الكفاية حتى الهارب قواه الجسدية فاصبح عاجزا عن الكلام في الايام الاخيرة. ووضع على واجهة السيارة قطعة من النايلون لكي يمنع المطر من الدخول الى «بيته» (سيارة الشحن). ولكن المطر استمر بالهطول والرياح مرت النايلون وبقي المسن اكثر واكثر الامر الذي سبب له الامراض.

مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب اخذ يتصل مرارا بمسؤولين في بلدية تل ابيب - يافا لمعالجة هذه القضية الانسانية ومن لوبلد الا بالوعود فحتى الان ما زال المسن يوسف فلاس يعيش في وضع مزر لا يقبله الناس حتى للقطط!!

وفي الصورة، علاء المواطن يوسف فلاس في «منزله» القسري - كما التقطته عدسة مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا.

في عكا القديمة:

عائلة عربية تعيش في منزل آيل للسقوط والهيئات المسؤولة تكتفي بنثر الوعود

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد احمد منصور، من مواطني عكا القديمة، برسالة الى مدير شركة «عميدار» في تل ابيب طالبا مساعدته وتدخله لدى شركة «عميدار» في عكا لحل مشكلته.

وجاء في الرسالة: «نحن عائلة منصور مكونة من (١٣) نفرا معظمهم اطفال، نتوجه اليك بكل العاطفة الانسانية ان تمد يد المساعدة لانقاذنا من الخطر الكامن لنا جراء خطر انهيار المنزل الذي نسكنه منذ (٦) اشهر ونحن نعيش في نفس دائم فقد انهار جزء كبير من البيت واصيب جراء ذلك والدي وهو في التسعين من عمره. ووقعت اضرار مادية جسيمة، وتشققت الجدران بشكل مرعب. والمنزل اليوم في غاية الخطورة ولا يوجد بيت بديل نأوي اليه وكانت المأساة عندما اضطر احد افراد العائلة الذي كان يستعد للزواج، الى ترك خطيبته لأن كل جهاز العرس قد اصيب جراء الانهيار وحسب توجيه مهندس شركة «عميدار» في عكا فان البيت خطر ويجب اخلاؤه خلال (٢٤) ساعة. كذلك قرر مهندس بلدية عكا وضع شارات على المنزل تشير الى الخطورة الكامنة.

«وعند انهيار البيت جزئيا وعدونا، وزارة الاسكان وشركة عميدار، بايجاد سكن بديل بالاجرة لستة أشهر كحل مؤقت. ولكن حتى اليوم لم يعد اي وعد. شركة عميدار تحاول التنصل من مسؤولية. كذلك بلدية عكا تتهرب من تحمل المسؤولية خصوصا وأن رئيس البلدية وعدنا بحل فوري، ولكن لا حياة لمن تنادي.

لذا فمطلبنا هو توفير بيوت دائمة لنا من البيوت التي تملكها شركة عميدار ووزارة الاسكان في عكا وليس حلا مؤقتا. هناك العديد من الدور غير المأهولة والصالحة للسكن، وطلبت من شركة عميدار ان اسكن في هذه الدور لاننا مستأجرون محميون وندفع البدل الشهري لعميدار صاحبة البيت الذي نسكنه واتهار وبكته رفضت طلبي. كل توجهاتنا الى المسؤولين باءت بالفشل. والانكى من ذلك انني عاطل عن العمل بعد ان فصلوني من عملي لتغيبي كثير بسبب ترتيب امور المسكن واستفحلت الازمة الآن بسبب فصل الشتاء حيث تغمر المياه الغرف من الداخل وتعرض حياة العائلة وخاصة الاطفال، للخطر».

عدد السكان الدولة

أكثر من ٣٦٣ الف اسرائيلي هاجروا من اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الاستيعاب يعقوب تسور ان ٣٦٣,١٠٠ اسرائيلي هاجروا من اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ حتى اواخر عام ١٩٨٧.

وذكر تسور ان ١٩١ الف اسرائيلي يعيشون في شمال امريكا. وكشف تسور هذه الارقام الرسمية في اثناء رده على الاقتراحات التي قدمت الى جدول اعمال الكنيست بشأن اتساع الهجرة من اسرائيل. واشار وزير الاستيعاب الى ان مسألة الهجرة هي من «اكثر المسائل خطورة التي تواجه اسرائيل في الوقت الراهن».

المحكمة المركزية في القدس تجدد النظر في قضية محرري صحيفة «طريق الشرارة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء ١٢/١٤، النظر في قضية اربعة محرري صحيفة «طريق الشرارة» بحضور مراقب من قبل «منظمة الصحفيين العالمية» (آي. أو. جي)، كوستنتين ايفانوف، الذي وصل الى البلاد خصيصا لهذا الغرض.

هذا وكان وكيلا المتهمين الاربعة وهم ميخال شفارتس ورون بن افرات واسائل اديب ويعقوب بن افرات، المحاميان، فيليتسيا لانغر وحسين ابو حسين قد طلب من رئيس طاقم التحقيق، جاد ارطمن، بالادلاء بشهادته امام المحكمة حول اساليب التحقيق التي اجراها الطاقم مع المعتقلين والتي من خلالها استقى المعلومات منهم وطلب ان يكون لديه علم بظروف اعتقال المعتقلين واشكال التحقيق معهم.

وعلى ضوء التحقيق الاولي الذي جرى مع رئيس الطاقم والادعاءات التي تعتمد عليها النيابة العامة فان وكيلي المعتقلين يؤكدان انه لا توجد اية اثباتات خارجية تبرهن لائحة اتهام ضد المتهمين سوى تلك الرسالة باللغة العربية التي وجدت، على حد ادعاء النيابة العامة، في منزل احمد بدري، التي بموجبها تتهم السلطات الاربعة المذكورين بتهمة الاتصال مع تنظيم معاد.

هذا وستواصل المحكمة النظر في هذه القضية بتاريخ ١٢/٢١ الجاري.

بين ردود الفعل الاسرائيلية على خطاب عرفات:

يوسي بيلن: في نهاية المطاف سنكون مجبرين على التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تباينت تصريحات السياسيين الاسرائيليين على الخطاب التاريخي الهام الذي القاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الثلاثاء (١٢/١٣)، بين مؤيد يرى من واجب الحكومة الاسرائيلية أن تستجيب لليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل في المنطقة واجراء الحوار مع م. ت. ف وبين معارض لم ير في الخطاب التاريخي الا انه «دليل قاطع على ان م. ت. ف تريد القضاء على اسرائيل على مراحله وان «لا جديد في مواقف المنظمة» (!).

وفي اول رد رسمي صدر عن حركة «مرتس» دعت الحركة حكومة اسرائيل الى اجراء الحوار مع م. ت. ف، واشارت الحركة في بيانها بشكل واضح الى ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت عمليا باسرائيل في خطاب ياسر عرفات.

واصدرت حركة «المركز - شينوي» بيانا حثت فيه حكومة اسرائيل على بلورة مبادرة سلام ردا على مبادرة السلام الفلسطينية ودعوة م. ت. ف الى اجراء حوار مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل ووقف كل الاعمال الارهابية بين الطرفين.

وقال الناطق بلسان «القائمة التقدمية للسلام» حاتم خشيبي، ان صوت السلام الفلسطيني الذي اسمع في جنيف فتح عهدا جديدا في السياسة الاسرائيلية وهو يشبه اللغم الذي سيفجر كل الخارطة السياسية في اسرائيل، عاجلا ام آجلا.

ووصف السكرتير العام لحزب «مبام» اليعيزر غرانوت، خطاب عرفات في الامم المتحدة بانه «حدث سياسي كبير لاسرائيل». وقال، «ان سياسة الرفض التي يتبعها شمير سوف تضع اسرائيل في عزلة خطيرة في المجتمع الدولي وستجلب التنديد والشجب من جانب اصدقائنا في العالم».

وسخر عضو الكنيست ميخائيل فايسمن (معراخ) من تعنت حكام اسرائيل، وقال «سيصفي عظم اسرائيل بمرور الزمن، ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بشأن كيفية العيش سوية في الشرق الاوسط»، واعتبر فايسمان ان «اتفاقيات كامب ديفيد ما زالت مهمة (!!). وعندما ترفض اسرائيل بشكل واضح كل مبادرة وفي الوقت نفسه لا تقوم بعمل اي شيء، فالنتيجة ستكون القبول بعرفات. فقد كان ممكنا التوصل الى حل مع الملك حسين (!)».

وقال عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ) انه «اذا اوقفت المنظمة العمليات الارهابية فانني سأقترح اجراء المفاوضات معها» واضاف «كلنا يفهم اليوم ان م. ت. ف. تمثل الشعب الفلسطيني في المناطق (المحتلة - المحرر) وخارجها، اكثر من اي مصدر آخر ونحن في نهاية المطاف، سنكون مجبرين على التفاوض معها».

اما عضو الكنيست يوئيل تسان (تحيا) فقد اتهم شمعون بيرس بالهجوم الفلسطيني السلمي وادعى ان الخطابة مثله مثل الانتفاضة هو ثمرة لنهاية بيرس وراء المؤتمر الدولية (!). ورأت غيئولا كوهن انه «على اسرائيل ضم يهودا والسامرة وغزة ردا على الهجوم الفلسطيني السلمي».

وزعم السكرتير السياسي لحزب «المفدال» شاؤول يهلوم، تعقيبا على خطاب عرفات التاريخي السلمي انه «حان الوقت الآن كي يعود العالم الى وعيه التنفس الطبيعيه بعد ان اوقفت اب القتلة، الحية في خطابه وابقى المجتمع الدولي ووسائل الاعلام تغري الاغراء».

اما ايهود اولمرت فتبع موقف زعيم حزبه شمير، وقال ان «حكومة اسرائيل قررت عدم القبول باقامة الدولة الفلسطينية» وقال انه «ما دام عرفات يريد اقامة دولة فلسطينية فانه لا حاجة للتكلم معه» (!).

في الاسبوع القادم:

إضراب إنذاري لمدة يوم في عكا إحتجاجا على البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إجتماع عقد يوم امس في عكا حضره ممثلو البلدية ومجلس عمال عكا ولجان العمال في المدينة، تقرر إعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد في الاسبوع القادم لجميع المرافق في المدينة احتجاجا على البطالة المتفشية وصعوبة إيجاد اماكن عمل.

وعلم مراسلنا ان عدد العاطلين عن العمل في الجليل الغربي ارتفع في الاشهر الثلاثة الاخيرة بـ ٦٪ بالمقارنة مع الاشهر نفسها من العام الماضي.

في لجنة الخارجية و «الامن»:

«الليكود» منح تمثيلا للاحزاب العنصرية على حسابه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من «القانون» الذي يتبع تمثيل الكتل البرلمانية التي يقل عدد نوابها في الكنيست عن خمسة نواب، في لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية، ذكرت الصحف امس (الثلاثاء)، ان «الليكود» اوجد «فتوى» وادخل ثلاثة اعضاء من «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» الى «اللجنة» على حسابه الخاص.

وحسب الاتفاق فان «الليكود» ممثل في «اللجنة» بتسعة اعضاء منح ثلاثة منهم الى غيئولا كوهن (هتحيا) ورفائيل ايتان (تسومت) ورحبعام زئيفي (موليدت) اما «المعراخ» فممثل بثمانية اعضاء ويمثل في عضويته «اللجنة» عضو واحد كل من «راتس» و «شينوي» و «المفدال» و «اغودات يسرائيل».

النائب بيطون يستجوب نافون حول مدرسة عين السهلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب تشارلي بيطون في جلسة الكنيست، امس (الاربعاء)، استجوابا شفويا الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، حول موضوع مدرسة عين السهلة المعرضة للانهيار في كل لحظة مما يعرض حياة ١٧٤ طالبا و ١١ معلما للخطر.

وجاء في الاستجواب، هل يعرف الوزير بوضع المدرسة وهل هنالك خطوات مزمع اتخاذها لبناء مدرسة جديدة كما وعدت الوزارة سابقا؟».

ورد الوزير نافون على استجواب النائب بيطون موضحا انه «على علم بالمشكلة الا ان الحكومة لم تصادق على ميزانية لبناء مدرسة كما جاء في الميزانية في العمل ولكنا وضعنا مشروع اعادة بناء المدرسة في عين السهلة في برنامج عملنا لسنة ١٩٨٩».

ومن جهة اخرى استجوب النائب ابراهام بورغ (المركز - شينوي) وزير الاتصالات عما يعرفه عن امكانية اغلاق القناة التجريبية (القناة الثانية) في التلفزيون الاسرائيلي ورد الوزير بالنفي ... وانفى على ما جاء في استجواب الوزير من ان القناة مفتوحة بشكل صحيح لان الكنيست لم تسن قانونا لتشغيلها باستمرار.

تواصل الاجراءات النضالية في المستشفيات الحكومية إحتجاجا على الاوضاع الصعبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار الاجراءات النضالية التي يتخذها اطباء المستشفيات الحكومية والتي تشمل إعلان الاضرابات لفترات متقطعة، اعلن الاطباء يوم امس، الاضراب في مستشفيات شيبا وولفسون وتل هشومير ومستشفيات الامراض النفسية، ابربيل وبردسية وبئر يعقوب ونيس تسيونا.

وتعلن المستشفيات في تل ابيب الاضراب اليوم وهي إيخيلوف وروكح وهكرياه، بالاضافة الى مستشفيات الامراض النفسية، ابناتهم وبئر السبع وكفار شاؤول.

واعلن الناطق بلسم منظمة الاطباء الدولة انه لم يجر معهم اي إتصال او مفاوضات.

وكان الاطباء قد اعلنوا الاضراب يوم امس الاول، في مستشفيات الامراض النفسية، إحتجاجا على الاوضاع في مستشفى المزرعة للامراض النفسية.

من جهة اخرى يصعد عمال الحراسة التابعة للمستشفيات إجراءاتهم النضالية إحتجاجا على عدم تلبية مطالبهم.

تحقيق بوليسي استفزازي مع المربي جلال حمادة مدرس اللغة العربية في ثانوية شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» لمراسله احمد حمدي - استدعى بوليس شفاعمرو الاستاذ جلال حمادة، مدرس اللغة العربية في ثانوية شفاعمرو وجرى معه تحقيقا استفزازيا حول «تحريض الطلاب» في المدرسة الثانوية في شفاعمرو في اثناء تعليمه دروس الادب، وطلب منه المحقق الاختصار في الشرح في اثناء التدريس عن الادباء الفلسطينيين وحذره قائلا: ممنوع التعاطف مع الادباء الفلسطينيين، يجب ان تكون موضوعيا في اثناء تقديم الدروس. ووجه اليه تهديدا بالاعتقال لمدة «اسبوعين اذا ما استمر في هذا الطريق»!

هذا، وردا على سؤال مراسلنا، صرح الاستاذ جلال حمادة بان هذا التحقيق الاستفزازي لن يثنيه عن اداء رسالته ومن درب الكفاح من اجل السلام العادل.

هذا وقد استنكر رئيس لجنة المعلمين في مدرسة شفاعمرو الثانوية، الاستاذ حاتم حسون، التحقيق البوليسي مع الاستاذ جلال حمادة وطالب بعدم تكرار استدعاءات من هذا النوع للمعلمين كما اتصل مع رئيس منظمة المعلمين القطرية وطالبه باستنكار هذا التحقيق.

المتهم بقتل الشهيدة إنتصار العطار

أطلقت النار في الهواء - ولكن قد تكون يدي إهتزت من إرتجاجات السيارة فأصيبت الفتاة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرز خبير سلاح أن الرصاصة التي أصابت الشهيدة إنتصار العطار من مدينة غزة وادت الى وفاتها، أطلقت من مسدس شمعون يفراح، احد المستوطنين في القطاع العربية المحتلة، وذلك في الترصية التي قدمها خبير السلاح الى المحكمة المركزية في بئر السبع.

وكان القاتل قد إدعى أنه لم يطلق النار على إنتصار.

ويقول الادعاء العام في لائحة الاتهام أن يفراح أطلق النار بإتجاه طالبات مدرسة المنفلوطي في غزة ولأن إحدى الطلقات النارية اصابت إنتصار في ظهرها وكانت الاصابة قاتلة. ومما جاء في لائحة الاتهام ضد يفراح، انه أطلق النار عمدا وليس في الهواء ولى الطالبة التي كانت مشاركة في المظاهرة وقتله بالحجارة كما إدعى.

وقام القاتل بتقديم شهادة جديدة امام القاضي سحاق شيتاي، يوم امس الاول، الثلاثاء، قال فيها انه اطلق النار في الهواء ولكن، من الممكن ان يده وجراء إرتجاجات السيارة قد تغيرت وتغير بذلك إتجاه الرصاصة! كما ادعى وكل الوقت أطلقت النار في الهواء وقال ايضا ان إطلاق النار جاء بعد تعرضه ومن كان معه في السيارة الى الخطر!!

اجور النساء العاملات اقل من اجور الرجال بـ ٢٠ - ٤٠ بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اجور النساء العاملات في اسرائيل اقل بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٤٠ في المئة مقارنه باجور الرجال الذين يشغلون وظائف مماثلة وذوي المؤهلات ذاتها» - هذا ما كشفته سكرتيرة حركة «نعمات» ماشا لوبالسكي، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في «بيت سركوفوفه» في تل ابيب، يوم الاثنين (١٢/١٢)، بمناسبة بدء «شهر المرأة» الذي يكرس هذا العام موضوع المساواة الاقتصادية للمرأة.

واشارت سكرتيرة «نعمات» الى انه كلما ازداد عدد النساء العاملات تعمق واقع التمييز في الاجر بينهن وبين الرجال. وقالت: «هناك تمييز ضدهن (ضد النساء) في الاجور على الرغم من ان اتفاقيات العمل تمنع ذلك. كذلك فانه طرأ تغيير سلبي عليهن بشأن تقدمهن المهني - حسب صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء).

وذكرت الصحيفة ان عدد النساء العاملات في اسرائيل يبلغ ٦٤٠ الف امرأة تعملن في المهن المختلفة في البلاد.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تستنكر جريمة حرق مسجد ابطن

● حيفا - مراسل خاص - بعثت لجنة المبادرة الاسلامية ببرقيه احتجاج الى رئيس الحكومة تستنكر فيها جريمة حرق مسجد ابطن يوم السبت الماضي، هذه الجريمة التي ما زالت تثير موجة عارمة من السخط والاستنكار في جميع انحاء البلاد.

وجاء في البرقية: «ان المسلمين في حيفا يشجبون بشدة حرق مسجد ابطن ويطالبون بالكشف عن الايدي الاثمة التي تقف وراء هذه الجريمة وتقديمها الى القضاء. ان السكوت عن مثل هذه الفعلة، من شأنه ان يشجع هذه العناصر لان تستمر في انفلاتها ويشكل خطرا على الديمقراطية وحرية العبادة.

وانا نطالب باتخاذ الاجراءات الفورية الصارمة ضد هذه الظاهرة ووضع حد للشتائم العنصرية التي تستهدف الاماكن المقدسة لابناء شعبنا».

وقد ارسلت نسخ من هذه البرقية الى وزير الشرطة ووزير الاديان والصحافة العبرية والعربية.

وعلق الاستاذ فتحي فوراني سكرتير جمعية «المبادرة» على هذه الجريمة لمراسلنا قائلا: لا نستطيع أن نفصل هذه الجريمة عن الجو الترانسفيري المسموم الذي يخيم على الواقع الذي تعيشه الجماهير العربية في البلاد. ان هذه العملية البربرية فصل جديد يتم تنفيذه على خلفية السياسة العنصرية التي تمارسها المؤسسة الحاكمة ضد الشعب العربي الفلسطيني للاطاحة بمقدساته وتصفية هويته الحضارية واقتلاعه من ارض ابائه واجداده.

ودعا الاستاذ فوراني جماهير شعبنا بالتسلح باليقظة وتجنيد كافة الطاقات للتصدي لهذه المؤامرات والدفاع عن المقدسات وعن المعالم الحضارية والتراثية للشعب الفلسطيني.

الاتحاد السوفييتي يدعو البدء فورا بالتحضير لعقد المؤتمر الدولي

الفرصة متاحة الان للتسوية ويجب عدم اهدارها

* ويضيف: كلام شمعون بيرس عن اجراء «انتخابات حرة» في المناطق المحتلة هو كلام غير واقعي لان الانتفاضة هي افضل استفتاء للشعب الفلسطيني *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٨ جمادى الاول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٨٣ ● ٨ صفحات ● الثمن شاقل ●

יום שישי 16.12.1988 – המחיר: 1 שקל

Vol. 183/45 – 16.12.1988 – Price: 1 Shekel

● جنيف ـ الوكالات ـ سارع الاتحاد السوفييتي امس، الى اطلاق الدعوة للبدء فورا بأعمال تحضيرية في اطار مجلس الامن الدولي تمهيدا لانعقاد المؤتمر الدولي الخاص للسلام في الشرق الاوسط.

وقال نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي بهذا الصدد، بأن الفرصة المتاحة اليوم للتسوية السياسية في الشرق الاوسط، فرصة فريدة يجب عدم اهدارها.

واكد بتروفسكي ان بدء عملية تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل يجب ان تتم في الوقت نفسه، الذي ستحل فيه الاعمال التحضيرية لمؤتمر دولي.

واشار بتروفسكي في المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده امس، الى انه من غير الواقعي تصور اجراء انتخابات حرة في

البقية على ص ٢

■ رئيس وعلم..



● ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، التي قررت الامم المتحدة امس، منحها لقب دولة، والى جانبه العلم الفلسطيني

(صورة من و.ص.ف)

بعد ساعات من اعلان الادارة الامريكية بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

السفير الامريكي في تونس يجري الاتصال الاول مع مكتب المنظمة

(ص ٢)

القرار الامريكي يذهل حكام اسرائيل ويزيد مطالبتهم بالتفاوض مع م.ت.ف.

ص ٨

لم يبق من الليل الا اقله!

● أقرأ بأبحاث وقرارات وتداعيات جلسة الجمعية العمومية الدولية في جنيف، ومنها حتى الآن قرار حكومة الامريكية التوقف عن تجاهل وجود شعب وسيادته وحقوقه الموروثة في وطنه، تشبه الافراح التي غمرت اخوتنا اليهود في فلسطين قبل ٤١ عاما بصدور قرار الجمعية العمومية في نيويورك في ١٩٤٧/١١/٢٩ الذي دعا الى اقامة دولتين دولتي سيادة في فلسطين ـ دولة عربية (فلسطين)، ودولة يهودية (اسرائيل).

ونحن نجري هذا التشبيه، متجاورين بحور الدماء والدموع، نجد ان افراحنا مضاعفة، فلئن حين قامت الدولة اليهودية، على ارض الواقع قبل قرارات الجمعية العمومية في ٤٧/١١/٢٩ في ظل الاحتلال البريطاني الذي استمر ثلاثين عاما (وعد بلفور)، فان الدولة العربية الفلسطينية، التي يقوم تداعي الاحداث العظيمة الحالية السريع والمتسارع الى قيامها، قد قامت هي ايضا على ارض الواقع في ظل احتلال اشد شراسة هو الاحتلال الاسرائيلي ولكن على رغم انفه وبالرغم عنه.

لقد زغردت امهات هذا الشعب العريق طويلا وكثيرا على مدى الاعوام الاربعين الماضية وهي تشيع فلذات اكبادها الى مراقع المعالم المضيئة على درب البقاء. الاخير، ... حتى اعترفت الدنيا قاطبة بمن اولئك الذين اتهموا بانهم ... هم الواقعيون الوحيدون ...

ولا يصدق، وعدا، على هذه الارض سوى صبية الانتفاضة وصباياها، سوى تلك الام القروية الفلسطينية التي ... من على شاشة تلفزيون الاحتلال الاسرائيلي نفسه: «لا انتم اقوى من امريكا ولا نحن اضعف من الفيتنام!».

من حقك ان تزغرد منذ الآن. ولكننا سنؤثر زغاريدنا لليوم الآتي لا محالة، مثلما شروق الشمس بعد ليل آت لا محالة. خصوصا بعد ان كشفت الانتفاضة ... ليوم الاستقلال والسلام، الاستقلال للدولة العربية الفلسطينية المحبة سلام الى جانب دولة اسرائيل المحبة للسلام، والسلام ... اكثر واقعية ومسؤولية من ان يوهم انفسـ... بان الطريق اصبح، منذ الآن، مفروشا بالورود والرياحين.

غير ان المصاعب المنتظرة في الطريق لا يمكن ان تفت في عضدنا، عضد هؤلاء الحالمين «الطوباويين» الذين عجز تعاقب الحالات وليالي الحالكات اربعين عاما عن تبديد حلمهم القيم بالسلام العادل وبالحرية والكرامة والمساواة القومية والصدارة في صدر الوطن.

وبكثنا نتشفى ونستعمل من اجل ذلك بكل ما اوتينا من قوة، ان يوفر على شعبينا ـ شعب فلسطين وشعب اسرائيل ـ المزيد من الدماء المسفوكة ومن الارواح المستباحة ومن الآف الجرحى والمعتقلين. اننا نتوجه الى كل انسان في هيئة نظر في اسرائيل ان يخرج الى حكامه ... كل احتلال ظهر على مدى تاريخ الحضارة الانسانية.

كيف من امكن ان لا نرى، نحن وغيرنا، قرب طلوع فجر السلام بعد ليل دام اربعين عاما؟ ... اليوم شعبنا استطاع، بالانتفاضة، ان يحول زمام اموره بايديه لاول مرة في تاريخه الحديث، واليوم لم تغب قيادته الوطنية ـ م.ت.ف ـ ... والاكبر، الاتحاد السوفييتي، على العالم ... وهو موجود فلا خطر على مستقبلك. فكيف وقد اصبح هذا الوجود يفرض نفسه على الوجود كله!

انا اقف على ارض هذه البلاد العريقة، عربيا ويهوديا، ونحن نشرف على افاق جديدة تزداد جدة كلما خطونا فيها خطوة جديدة، ومهما تواجهت الصعوبات، من الآن فصاعدا، فانه يحق لك ان تهتف: لم يبق من الليل الا اقله. وما قطعناه منه حتى الآن، وصمدنا، هو تسعون بالمئة من الطريق وربما ٩٩ بالمئة.

● اميل حبيبي ●

الجمعية العمومية: فلسطين بدل م.ت.ف



● جنيف (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس (الخميس) باكثرية ١٠٤ اصوات مقابل صوتين وامتناع ٣٦ عن التصويت استخدام تسمية «فلسطين» في الامم المتحدة بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من ١٥ كانون الاول عام ١٩٨٨.

واوضح القرار، الذي اعتمد اثر المناقشات الخاصة بفلسطين في جنيف ان هذا التغيير في التسمية يجب ان يتم بدون اي مساس بوضع ووظائف المراقب الذي تتمتع به منظمة التحرير داخل نظام الامم المتحدة وفقا لقرارات الامم المتحدة وممارساتها الملائمة.

ومن جهة اخرى سجل (النص) اعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨، واكد «الضرورة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارضه المحتلة منذ ١٩٦٧».

وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد القرار، بينما امتنعت عن التصويت عليه جميع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والنمسا واستراليا والسويد

البقية على ص ٢

ترحيب عالمي واسع بالقرار الامريكي ومطالبة حكام اسرائيل بالتجاوب

الامم المتحدة ستدعو فلسطين والاطراف المعنية لمؤتمر دولي

● جنيف ـ الوكالات ـ عرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، عن ارتياحه من القرار الامريكي ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، فيما لاقى هذا القرار ترحيبا واسعا لدى دول اوروبا الغربية.

وصرح الامين العام للامم المتحدة امس (الخميس)، في جنيف ان القرار الامريكي بالمبادرة بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية «بشكل تام ممتاز».

وقال لدى وصوله الى قصر الامم في جنيف انه «اصوات مشجعة».

واعتبر الامين العام للامم المتحدة ان ظروف تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي اصبحت الآن اكثر ملاءمة.

وقال ان تصريح جورج شولتس «سيسمح ببدء عملية السلام». واضاف معلنا انه «يشعر بالارتياح لكن يجب ان لا نكون شديدي التفاؤل لان ذلك ليس نهاية مشاكلنا».

وتابع دي كويلار ان دور الامم المتحدة في هذه المرحلة هو دعوة الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول الرد الذي ينتظره من اسرائيل قال الامين العام «يجب انتظارهم الوقت لاستيعاب النبأ واستخراج الاستنتاجات التي تفرض نفسها».

● هولندا تقرر اقامة اتصالات رسمية مع منظمة التحرير ●

اعلن وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك امس الخميس في لاهاي ان

البقية على ص ٢

استقبال حار ومتفائل للقرار الامريكي في المناطق المحتلة

● .. والاحتلال الاسرائيلي يبطش بالاهالي ويصيب بجراح العشرات من الفتية ● احدهم يفقد عينه وامرأة تجهض في شهرها الرابع جراء الغاز ● شاب في حالة خطيرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبلت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة قرار الولايات المتحدة اجراء حوار مع منظمة التحرير بارتياح بالغ معتبرة اياه احد المكاسب الهامة للانتفاضة الشعبية العارمة التي دخلت، قبل ايام، عامها الثاني. وانتشرت يوم امس العشرات من شبكات التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة، المحلية والاجنبية لاستمزاج اراء الجمهور في القدس وباقي انحاء المناطق المحتلة حول القرار الامريكي الذي اعتبر خطوة نوعية ومكسبا سياسيا جديدا للقضية الفلسطينية.

وعلى عكس الترويج المزيف من قبل الادارة الامريكية حول «استجابة» عرفات للشروط الامريكية فقد لاحظ المواطنون، وصرحوا بذلك لوسائل الاعلام المختلفة ان العزلة الخانقة والضغط المتعدد الجوانب الذي احاط بالادارة الامريكية بعد ملابسات اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وخطاب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف وما تلاه من حرارة الاستقبال ثم الضغط الذي مارسه حلفاء امريكا الغربيون الذين استقبلوا بارتياح قرارات دورة الانتفاضة في الجزائر وتوضيحات ياسر عرفات. وكذلك الضغط الذي مارسه الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلال اجتماعه مع المسؤولين الامريكيين هي التي دفعت الى التغيير الامريكي وقد وصف الاداء الامريكيه نفسه في موقع المدافع عن النفس خاصة بعد الاستقبال العالمي الفاتر لكلمة مندوب الولايات المتحدة في دورة الجمعية العامة في جنيف كما لاحظ المواطنون ان المطلوب الآن مواجهة تفعيل وتقوية العوامل التي اضطرت الادارة الامريكية الى اتخاذ هذه الخطوة وخاصة ما يتعلق بالامكانات العربية والدولية في هذا المجال لدفع هذه الادارة الى الاعتراف بحق تقرير المصير.

البقية على ص ٢

افراد «الوحدة الخاصة» يستفزون اهالي طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ قام افراد «الوحدة الخاصة» التابعة للشرطة، امس وامس الاول، باستفزازات وقحة ضد اهالي قرية طمرة

فقد قاموا بتحرير المخالفات لسائقي السيارات ولكل من يرمي سيجارة في الشارع وحتى الاستفسار عن ملابس المارة.

وقام رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي، بالاتصال مع مدير شرطة شفاعمرو مطالبا باخراج افراد هذه الوحدة من القرية فورا حتى لا تكون هناك مصاعب.

وقد اثارت هذه الاستفزازات الاستنكار الشديد والاشمئزاز من قبل اهالي طمرة.

١١ مواطنا من باقة الغربية يتلقون اوامر هدم

● باقة الغربية ـ لمراسل خاص ـ بعثت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، مؤخرا، الى عشرات المواطنين من قرى «المثلث الشمالي» باوامر هدم بيوتهم بحجة البناء غير المرخص.

وعلم مراسلنا ان مثل هذه الاوامر وصلت الى ١١ مواطنا من اهالي قرية باقة الغربية في المثلث الشمالي. كما يتوقع ان تصل الى عدة مواطنين من قرى هذه المنطقة.

هذا ويسود السخط والاستنكار الاهالي على استمرار السلطة العنصري تجاه الجماهير العربية ونيتها الاستمرار في هدم البيوت العربية.

ماير فلنر

القرار الامريكي صائب وسليم.. وعلى حكومة اسرائيل ان تعترف

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقب سكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر على قرار الادارة الامريكية بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية بالتصريح التالي:

«ان قرار الادارة الامريكية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفتح محادثات مباشرة مع ممثليها هو قرار صائب وسليم جاء نتيجة للانتفاضة والمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر ونتيجة، ايضا، لضغط الرأي العام العالمي بما في ذلك في داخل الولايات المتحدة نفسها ونتيجة

البقية على ص ٧

الحزب الشيوعي الفلسطيني

القرار الامريكي انتصار جديد لسياسة م.ت.ف الواقعية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني امس الخميس، بيانا خاصا تعقيبا على قرار الادارة الامريكية الشروع في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية

البقية على ص ٢

البرلمان الاوروبي يدعو الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كحكومة في المنفى

● ستراسبورغ ـ و.ص.ف ـ طلب البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ امس (الخميس)، من الدول الاثنتي عشرة في مجموعة الاقتصادية الاوروبية «الاعتراف منذ الآن بمنظمة التحرير كحكومة فلسطينية في المنفى».

ولم يعرب البرلمان الاوروبي بوضوح عن موقفه حيال اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي في العاصمة الجزائرية. واشار البرلمان من جهة اخرى الى ان «كل حل يفرض قيام ارض محددة للدولة الفلسطينية».

ونال قرار الاعتراف بحكومة فلسطينية في المنفى ستين صوتا مقابل ٥٢ وامتناع عشرة عن التصويت.

وصوت الشيوعيون وجزء من الاشتراكيين اضافة الى المحافظين الاسبان والمدافعين عن البيئة لصالح القرار المذكور في حين رفضه الليبراليون والمحافظون البريطانيون والديغوليون الفرنسيون، وامتنع الاشتراكيون الفرنسيون والديمقراطيون المسيحيون عن التصويت.

وكرر البرلمان الاوروبي في قراره «ادانته للقمع في الاراضي المحتلة».

بعد اعلان الدولة

جواز سفر فلسطيني، قريبا

● تونس ـ افادت صحيفة «صباح الخير» التونسية، مؤخرا نقلا عن مصادر فلسطينية مطلعة ان المسؤولين الفلسطينيين يكثفون جهودهم، في هذه الاثناء، لاصدار جواز سفر فلسطيني.

وحسب المصادر ذاتها فانه سيكون بمقدور الفلسطينيين استخدام جواز السفر الفلسطيني في سفرياتهم الى جميع دول العالم التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية ستجري حصاء سكانيا عاما للشعب العربي الفلسطيني تحضيرا لاصدار جواز السفر الفلسطيني.

ترحيب فلسطيني شامل بالقرار الامريكي

الانتصار هو للانتفاضة المستمرة

* جورج حبش: استمرار الانتفاضة سيؤدي الى الاعتراف الامريكي والاسرائيلي بالدولة الفلسطينية * الديمقراطية، تراجع امريكي * محمد ملحم: الان نأمل ان يوقفوا الارهاب ضد اطفالنا *

● جنيف ـ و.ص.ف ـ صرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس (الخميس) في جنيف بركة لصحافة الفرنسية بان «قرار الولايات المتحدة بدء الحوار مع منظمة التحرير هو منعطف تاريخي».

وعبر عبد الرحمن عن الامل في ان يفضي هذا الحوار في اقرب وقت ممكن الى اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة».

واضاف «اننا ننتظر ان يبدأ هذا الحوار على الفور ان القيادة الفلسطينية ستشكل، مطلع الاسبوع المقبل، الوفد المكلف بمباشرة الحوار في تونس».

ورأى عبد الرحمن ان مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط هو «الوسيلة لتحقيق السلام في المنطقة».

واكد ان «الانتفاضة هي التي حققت هذا المكسب وانها ستستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واستنادا الى عبد الرحمن فان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات الذي وصل الى براغ (الشرقية) قبل اعلان شولتس، «كان على علم بكل التطورات». وقال ردا على سؤال ان

البقية على ص ٢

● لراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة. أما غدا السبت فيتوقع ان تتكاثف الغيوم ويهطل امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢١° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

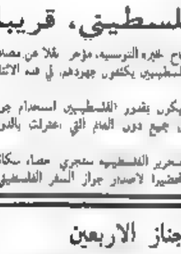
في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل، ١٢/١٥)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	١,٥٨٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٠٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨١٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٠٦ ش.ج
● للمسافرين	١,٨٩٠ ش.ج
● «اسود»	١,٨٥ ـ ١,٨٦ ش.ج

قداس وجناز الاربعين



آل بولس وجريس وسوسي واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احياء مراسيم قداس وجناز ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف حنا بولس

وذلك يوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذكس في البقيعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

السفير الامريكي يجري الاتصال الاول بمكتب المنظمة في تونس

● القرار الامريكي جاء بعد اعلان عرفات الاعتراف بحق جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل وفلسطين، في الوجود والعيش بأمن وسلام ● شولتس يؤكد ايضا: لا نعترف بالدولة الفلسطينية فكل شيء بالحوار ثنائي الجانب ●

● واشنطن – الوكالات – اجرى السفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، الشخصية الامريكية المخولة باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ظهر امس (الخميس)، اول اتصال هاتفي رسمي مع مكتب المنظمة في العاصمة التونسية، وذلك لترتيب عقد اول لقاء بين ممثلي الطرفين.

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن ووزير خارجيته، جورج شولتس فاجأ العالم باسره باعلانهما، فجر امس، استعداد الولايات المتحدة بدء حوار جوهري مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يلي نص البيان الذي القاه الرئيس ريغن بهذا الخصوص:

«ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت، في بيان لها، قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة واعترفت بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن وتخلت عن الارهاب.

ان هذه النقاط هي شروطنا منذ زمن طويل لبدء حوار جوهري. لقد تم تلبيتها، ولهذا اذنت لوزارة الخارجية بمباشرة حوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

«على منظمة التحرير الفلسطينية ان تحترم بياناتها، وعليها بصورة خاصة ان تثبت ان تخليها عن الارهاب شامل ودائم.

ان بدء حوار بين الولايات المتحدة وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة مهمة في عملية السلام كما يشكل تطورا جديا للافكار الفلسطينية نحو مواقف واقعية وبراغماتية من مسائل اساسية.

«الا ان هدف الولايات المتحدة كان ولا يزال السلام الشامل في الشرق الاوسط. ومن هذا المنظار نعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة بين الطرفين، وحدها يمكن ان تؤدي الى مثل هذا السلام.

«ان تعهد الولايات المتحدة الخاص تجاه امن اسرائيل ورفاهيتها يبقى ثابتا، والواقع ان احد اسبابنا الاساسية لفتح هذا الحوار هو مساعدة اسرائيل في الحصول على الاعتراف والامن اللذين تستحق».

وفي ما يلي نص البيان الذي تلاه شولتس بهذا الشأن في مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الخارجية الامريكية، فجر امس الخميس في واشنطن:

«اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم (امس الاول) بيانا قبلت فيه القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واعترفت فيه بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن واعلنت تخليها عن الارهاب. وبالتالي فان الولايات المتحدة مستعدة لحوار جوهري مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

«اني اعين سفيرنا في تونس، روبرت بلليترو، كقناة وحيدة مأذون لها لاقامة هذا الحوار. ان هدف الولايات المتحدة كان ولا يزال الوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

«وضمن هذا المنظار اعتبر هذا التطور خطوة اضافية نحو فتح مفاوضات مباشرة التي نستطيع وحدها الوصول الى مثل هذا السلام بين الاطراف.

«لا شيء هنا يمكن ان يفسر بان ذلك ينطوي على قبول او اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية مستقلة. ان موقف الولايات المتحدة هو ان وضعية الضفة الغربية وغزة لا يمكن ان تحدد باتصال من جانب واحد من احد الطرفين ولكن عبر عملية تفاوضية فقط. ان الولايات المتحدة لا تعترف باعلان دولة فلسطينية مستقلة.

«انه من المهم ايضا، الاشارة الى ان التزام الولايات المتحدة تجاه امن اسرائيل يبقى ثابتا».

وقد جاء الاعلان الامريكي، بعد ساعات قليلة فقط من المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات في جنيف واعلن فيه اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وقبولها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس لمفاوضات بشأن النزاع وعاد واكد رفضها الكامل والمطلق للارهاب.

وقال عرفات، بهذا الصدد في تصريح تمهيدي بالانجليزية تلاه على الصحفيين «في الخطاب الذي القيته امس (الثلاثاء) امام الجمعية العمومية للامم المتحدة كان واضحا اننا كنا نتحدث عن حق شعبنا في الحرية والاستقلال بموجب القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العمومية، وعن حق كل الاطراف بما فيها دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة لها في الوجود والعيش في امن وسلام».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية «توافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لمفاوضات (سلام) في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

واوضح: «اكرر اننا نرفض الارهاب كلية وبشكل مطلق في كل اشكاله بما في ذلك ارهاب الاشخاص او الدولة او المجموعة».

واوضح شولتس ان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، الذي سيتسلم مسؤولياته في ٢٠ كانون الثاني القادم يتبنى الموقف نفسه.

وعقب موريس ابرامز المسؤول عن مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة على الاعلان الامريكي بقوله: «اننا لا نوافق على هذا القرار ولا نرفضه لاننا نثق ثقة تامة بالولايات المتحدة».

وصرح مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، الجنرال فرنون وولترز امس (الخميس) في لندن انه يجب على اسرائيل الان «اتخاذ قرارها بشأن الموقف الواجب اعتماده حيال منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الجنرال وولترز، لدى توقفه في لندن اتيا من جنيف اثر افطار عمل مع وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو الى ان بدء المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكل «خطوة اولى هامة نحو السلام».

واضاف «آمل شخصيا ان يجدوا (الاسرائيليون) وسيلة للقبول».

واعلنت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ نقل امس (الخميس)، رسالة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

ويوضح شولتس، في رسالته، قرار واشنطن بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، حسب ما علم من المصادر ذاتها التي لم تعط المزيد من التفاصيل.

ومن جهتها كلف شمير وبيرس السفير الامريكي نقل موقفها الى وزير الخارجية.



● اثر ليل الاحتلال بالحرب – جنود الاحتلال يعتقلون طالبة في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

(صورة خاصة – تصوير اكرم صفدي)

بوش «حذر» في مفاوضات نزع السلاح ولذلك يؤجلها!!

● واشنطن – (و.ص.ف) – المح الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، امس الاول الاربعاء، في مؤتمر صحفي، الى ان المفاوضات الامريكية السوفييتية حول نزع السلاح لن تستأنف في منتصف شباط المقبل التاريخ المبدئي الذي حدد الشهر الماضي.

واوضح ان موقف الحكومة الامريكية في هذا الشأن لم يتقرر بعد.

وقال: «ليس هناك اي امل في ان يكون لدينا في الـ١٥ او الـ١٦ من شباط برنامج مفصل عن المفاوضات بشأن نزع السلاح، ولن يكون لدينا. واريد ان يكون ذلك واضحا بالنسبة الى التأخير». واضاف بوش انه يرغب في ان تتقدم المفاوضات بهذا الشأن ولكنه يريد الان ان يكون حذرا.

مسؤول التغذية في الامم المتحدة:

١٩٨٨ كان عام الكوارث

● روما – (و.ص.ف) – صرح مدير البرنامج العالمي للتغذية التابع للامم المتحدة، جيمس ايغرلم، ان المنظمة ستتذكر العام ١٩٨٨ «كعام جميع الكوارث» مشيرا الى انه لا يتوقع «خفضا في المساعدات الغذائية الملحة للعام ١٩٨٩».

وفي بيان نشر في روما اوضح ايغرلم ان البرنامج يكون في العام ١٩٨٨ قد قدم (٨٢٠) الف طن من المساعدات الغذائية لـ (١٤،٥) مليون شخص يعيشون في (٣٦) بلدا من الدول النامية اي ما يساوي قيمة المساعدات التي منحها البرنامج في العام ١٩٨٧ وهي اكبر مساعدات قدمت في تاريخ هذه المؤسسة.

واضافة الى النزاعات الدولية التي بدأت سابقا فالعام ١٩٨٨ كان حافلا بشكل خاص «بالكوارث الطبيعية كالعواصف والاعاصير والفيضانات لاسيما في بنغلادش وجنوب شرق اسيا وجزر الكاريبي واميركا الوسطى» على حد ما ذكر ايغرلم. لكن البرنامج خصص من ناحية اخرى (٦٥٪) من موارده المخصصة للمساعدة الى (٥،٨) ملايين لاجئ في باكستان وايران وملاوي والصومال واثيوبيا من مجموع (١٣) مليون في العالم.

ولمواجهة الامور غير المتوقعة يرتكز البرنامج على الهيئة الدولية للاحتياط الغذائي الطارئ، التي انشئت (١٩٧٥) الف طن من احتياجات العام ١٩٨٨.

واعرب ايغرلم عن قلقه بالنسبة للسنة القادمة اذ ان المنظمة خفضت احتياطاتها الى الحد الاقصى. ووجه حيال هذا الامر نداء ملحا الى الدول المانحة الاعضاء في البرنامج العالمي للتغذية لـ «تعي فداحة الوضع وتستجيب باسرع ما يمكن عبر التزامات في ما يتعلق بالمساعدات الغذائية».

القاء القبض على ١٣٣ وقتل ٢١ من السجناء السياسيين الـ ٢٢١ الفارين من احد سجون سريلانكا

● كولومبو – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في كولومبو، امس الخميس، ان قوات الامن قتلت ٢١ ناشطا وطنيا سينهاليا فروا يوم الثلاثاء من سجن «فيليكادا» الخاضع لحراسة امنية مشددة في كولومبو.

وافاد بيان حكومي انه من اصل المعارضين الـ ٢٢١ الفارين من السجن وهم من حزب «جاناتا فيموكتي بيرامونا» (جبهة التحرير الشعبي) تم العثور على ١٣٣ وقتل ٢١.

وعلم من مصادر عسكرية ان عمليات البحث ما زالت جارية للعثور على الفارين الاخرين.

ومن جهة اخرى علم من مصادر قوات الامن ان اربعة من السينهاليين قتلوا وجرح عدد اخر غير معروف امس الخميس خلال هجوم واسع قام به الجيش السريلانكي على قاعدة لجبهة تحرير الشعب.

ووقع الحادث في ارواللا (٢٥ كم شرق كولومبو) حيث دمر الجيش ملجأ سريا للجبهة المذكورة بعد يومين على فرار ٢٢١ متمردا محتجزين في سجن محصن في كولومبو.

وصادرت قوات الامن كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر اضافة الى مواد متفجرة واجهزة اتصال حسب المصادر نفسها التي اضافت انها اهم قاعدة للمتمردي الجبهة التي اكتشفت حتى الان في العاصمة وهي تحتوي على مخبئات تحت الارض اضافة الى مركز رماية وتجهيزات لتدريب المتمردين.

وفرضت الشرطة حظر التجول في المنطقة حيث يقوم مئات الجنود بتفتيش كل المنازل.

الجمعية العمومية: فلسطين بدل

■ تتمة من صفحة ١ ■

والنرويج وبولندا ورومانيا وكندا وافريقيا الوسطى وكوستاريكا وساحل العاج وفنلندا وايسلندا واليابان وليسوتو وليبيريا ومالاوي ولوكسمبورغ والبرتغال وسورينام.

وطلبت الجمعية العمومية للامم المتحدة في قرار تم اعتماده بغالبية ١٣٨ صوتا مع معارضة عضوين وامتناع اثنين اخرين عن التصويت الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وينص القرار على عقد المؤتمر برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وطبقا لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في تقرير المصير.

ووضع القرار عدة مبادئ للتوصل الى السلام منها: ● انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ● ضمان تدابير الامن لجميع دول المنطقة بما فيها الدول التي جاء ذكرها في القرار رقم ١٨١ (عام ١٩٤٧) داخل حدود امنة ومعترف بها دوليا ● ازالة المستوطنات اليهودية من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضد القرار في حين امتنعت كندا وكوستاريكا عن التصويت.

ايرانيون منفيون في الاتحاد السوفييتي:

اعدام اكثر من خمسة الاف شخص في ايران خلال الاسابيع الاخيرة!

● موسكو – قامت مجموعة من الايرانيين الذين يعيشون منفيين في الاتحاد السوفييتي هذا الاسبوع باتصالات مع مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في موسكو من اجل التنديد بالاعدامات الجماعية الجارية في ايران والتي يتظمها نظام الايات هناك. وضمت المجموعة عناصر من اطراف سياسية مختلفة مثل حزب «تودة» (الحزب الشيوعي) و«الفدائيين».

وأكد الناطق باسم هذه المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اكثر من خمسة الاف شخص اعدموا في الاسابيع الاخيرة وان المذابح بلغت ذروتها في الايام الاخيرة». وطلب هؤلاء الايرانيون، الذين لم يكشفوا عن هويتهم لاسباب امنية، لائحة تضم اسماء (١٨٠) شخصا تم التأكيد على انهم اعدموا مؤخرا استنادا الى معلومات جمعت من عائلاتهم في ايران.

واوضح هذا الناطق ان الاعدامات تشمل جميع الاتجاهات السياسية الايرانية من دون تمييز من «مجاهدي الشعب» الى الشيوعيين ومختلف الاحزاب الماركسية والكردية الصغيرة. وأكد ان الديناميت استعمل في بعض المدن وان عمليات شنق جماعية في الاماكن العامة جرت في مدن اخرى. واضاف ان جثث دفنت في مقابر جماعية وان الجرافات محت اثار ذلك.

واستطرد الناطق ان ثلاثين معتقلا بدأوا اضرابا عن الطعام في اصفهان، ثالث المدن الايرانية، احتجاجا على الاعدامات التي جرت الشهر الماضي قد اعدموا رميا بالرصاص. ولاحظ المراقبون ان المهاجرين الايرانيين الى الاتحاد السوفييتي كانوا يتحاشون حتى الان القيام باي نشاط علني.

تأجيل المحادثات السلمية في السودان

● جميع الاحزاب في السودان موافقة على اتفاق اديس ابابا ما عدا «الجبهة الاسلامية» ● الاتحاد الدمقراطي يطالب المهدي بطرح الاتفاق على الحكومة ●

● اديس ابابا – (و.ص.ف) – اكد المستشار في السفارة السودانية في اديس ابابا، محمد آدم، بأن المحادثات بين وفد الحكومة السودانية وجيش تحرير شعب جنوب السودان الهادفة الى انهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان تأجلت مرة جديدة.

وكان الطرفان وضعا صيغة سلام لعرضها على كافة القوى السياسية في البلاد وتقضي هذه الصيغة بتجميد تطبيق الشريعة الاسلامية الذي يتجاهل ونقضي ايضا برفع شامل لاطلاق النار قبل المؤتمر التأسيسي الذي سيشارك فيه جيش تحرير شعب السودان والذي سيخصص لدراسة مستقبل السودان السياسي.

وكان رئيس الوزراء، الصادق المهدي، صرح بأن القوى السياسية في البلاد باستثناء الجبهة الاسلامية وافقت على الاتفاق.

ومن جهة اخرى طلب حزب «الاتحاد الدمقراطي» عضو الائتلاف الحكومي، من رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، عقد اجتماع عاجل لمجلس الوزراء للموافقة رسميا على اتفاق السلام الموقع بين الحزب وقيادة «جيش شعب جنوب السودان» في اثيوبيا حسب ما اعلن في مقر هذا الحزب.

وعلم ان غرب تلقى رسالة من «الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان» يرغامه العقيد جون قرنق يطلب بالحاح ان يوافق مجلس الوزراء السوداني رسميا على الاتفاق الذي وقعه في تشرين الثاني في اديس ابابا العقيد جون قرنق ورئيس حزب «الاتحاد الدمقراطي» محمد عثمان الميرغني.

استقبال حار ومتفائل

■ تتمة من صفحة ١ ■

للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه ولن نقوم بدورها باجبار حكومة اسرائيل على الاعتراف، حتى بالقرار (٢٤٢) وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة.

على صعيد اخر فقد شهدت المناطق المحتلة يوم امس عدة صدامات اسفرت عن وقوع اصابات بين الاهالي.

● قطاع غزة ●

وكانت اعنف الاشتباكات وقعت في منطقة السوق في رفح وفي مخيم بيتا وكذلك في مخيمات الشاطئ، والنصيرات والبريج وجباليا اضافة الى مخيم دير البلح الخاضع لحظر التجول منذ ثمانية ايام على التوالي.

واصيب في رفح ثمانية مواطنين باصابات مختلفة، غادر احدهم المستشفى بعد تلقيه اسعاف لازما. اما الاخرون فهم نادر شحدة الحجار (١٤ عاما – رصاصة في الساق اليمنى) وجابر ابو جندي (١٥ عاما – رصاصة في اليد اليمنى)، وثائر محمد غانم (١٨ عاما – رصاصة «بلاستيكية» في الرأس وحالته متوسطة) وفاروق حرب عاشور (٨ سنوات – رصاصة في العين اليمنى ظهرت عينه من مكانها) ووصل في حالة خطيرة جدا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس موسى اياد عياش (٢٣ عاما) من رفح – عيار ناري في الكتف وسليمان عبد الهادي (١٥ عاما – رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد حسن ابو حامد (١٥ عاما – رصاصة في اليد اليمنى) وعلي حسن الصعيدي (١٦ عاما – رصاصة في الساق اليمنى). وفؤاد العابدي (١٥ عاما – عيار ناري في الساق اليسرى) وخالد عوايجه (١٨ عاما – عيار ناري في الساق اليمنى).

وقال مواطنون ان اطلاق النار باتجاه الشبان كان عشوائيا.

وفي مخيم دير البلح الخاضع لحظر التجول اصيب الفتى ناصر اسماعيل امام (١٣ عاما، برصاصة «معدنية» كروية ادت الى كسر في جمجمته ونقل لخطورة حالته، من مستشفى «الاهلي» الى مستشفى «الشفاء».

وفي مخيم الشاطئ، اصيبت زينب محمود ابو حجوج (٣١ عاما بعيار معدني في الكوع واخر في الكتف الايسر.

وفي مخيم جباليا اصيب الفتى طاهر حسن السيد (١٦ عاما – عيار معدني في الساق اليسرى).

كما تعرض اخرون خلال ضرب وحشي بالعصي وضرب من بينهم الجنود اصدقوا للمستشفيات ايمن محمد ابو شاويش (١٦ عاما)، وفخر ابو يوسف ٣٠ عاما، وهما من مخيم النصيرات وموسى محمد جمال (١٣ عاما وعوض قنونه ٢٠) عاما، وهما من مخيم النصيرات.

وجاءت في وقت لاحق ان الشاب حسن يوسف عبد نجي (٢٠ عاما)، اصيب برصاصة في قدمه اليمنى خلال صدامات الجنود في مخيم النصيرات اسفرت عن اصابة فتيين حربي احمد ابن محمد شاويش ١٤ عاما – كسر في الكوع الايسر وكدمات في انحاء الجسم) وبلال عبد الرحمن ابو رحمة (١٣ عاما) كسر في الساق اليمنى وكدمات في انحاء الجسم.

وادخل الى المستشفيات عدد اخر من الشبان تعرضوا للضرب وهم اياد ديب ابو ظاهر (١٨ عاما – جرح ٥ سم في الرأس وكدمات في الجسم) ومحمود توفيق جاب الله (٦ سنوات – كسر عظم الساق الايسر وكدمات) وهما من مخيم جباليا.

وفي حي الرمال اصيب امجد حسن اميناوي (١٨ عاما – كسر في حد صابع اليد اليمنى، ومريم مصطفى طهبان (٤٥ عاما – حي الدرج – كسر في الساق اليمنى. وفي مخيم الشاطئ، اصيب رمضان محمد القدر بكدمات شديدة ورضوض في الانف وتورمات في الوجه.

على صعيد اخر القدس والضفة الغربية: ناصر اسماعيل امام ان ابنة اصيبت بعدة عيارات معدنية اطلقها الجنود في اثناء وقوفه امام منزله وعلم ان حالته صعبة.

ووقعت صدامات في انحاء مختلفة من الضفة اصيب فيها العديد من المواطنين كما اجهضت السيدة حليمة عبد اللطيف (٣٦ عاما) – بروقين، حملها وهي في شهرها الرابع بعد تعرضها لحالة اختناق جراء الغاز الكثيف الذي القي في القرية القريبة من نابلس، فيما اصيب الشاب سائد انيس عابد برصاصة في يده اليسرى كما اصيب جنديان خلال تصدي الاهالي للجنود.

وفي مخيم الفارعة اصيب محمد خليل الشيخ يوسف (١٨ عاما – رصاصة في الكتف الايسر).

واصيب في مدينة نابلس الشاب كمال صلاح الحبش برصاصة في حنجرته. كما اصيب يحيى محمد عياد (١٥ عاما – رصاصة في الظهر).

وفي قرية ميثلون جنين، اصيب جرار ابراهيم بشيراب (٢٢ عاما – رصاصة في الظهر).

وخلال الصدامات التي اعقبت مداهمة الجنود لقرية الزاوية (طولكرم)، اصيبت المواطنة عزية محمد ابو زر (٣٥ عاما) برصاصة في قدمها اليمنى.

وفي بلدة بير زيت اصيب الشاب ميشيل لطام بجراح خطيرة ادخل على اثرها الى مستشفى رام الله.

اعلان وراثة

وردتنا مخطوطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد قاسم محمد محاميد من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته المطيعة محمد صالح محاميد واولاده صبحا وهي محمود واحمد وحسن ومهاسنة وحسنة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١٢/١٥

قاضي المحكمة الوطني في الطيبة

يوسف خليل الصرابي

● احر التهاني ●

الى اعز الناس، الى الاب الحبيب محمد عقل بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه بتفوق في الادب العربي.

الزوجة والابناء

للجنة المحلية للتنظيم والبناء «جليل المركزي»

الاسواق – السوق البلدي – عكا

معلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جليل مركزي – عكا، قدم طلب تسهيل في البناء في ملف رقم ٩ – ٥٣٣/٨٧ بواسطة السيد علي شالع مصطفى من قرية عرابة في بحوك رقم ١٩٣٥٤ قسيمة ١٩ لطعه رقم)

ماهيه التسهيل ١ – البناء من الشمال بنسبة صفر متر فوق طابق ثالث.

٢ – عطي هذا التسهيل بناء على قرار اللجنة اللوائية، اللواء الشمالي.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب العنوان التالي: الاسواق – السوق البلدي – عكا مقابل الاطفائية.

مرسيه سبع – رئيس اللجنة

العثور على جثة مواطن من برقين (جنين)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عثر يوم امس الاول على جثة احد مواطني قرية برقين (جنين) ويدعى جابر محمد حسن شلبي، ويبدو انه قتل جراء تعرضه للطعن والضرب بسلاسل حديدية.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي، النبأ قبل الماضية، الى «مصادر عربية» قولها ان المذكور قتل على خلفية تعاونه مع سلطات الاحتلال.

في دعوى الى المحكمة المركزية:

عائلة غزية تطالب بتعويض ابنتها الطفلة عن فقدان احدى عينيها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قدمت عائلة الطفلة فايزة عبد ابو ركاب (٩ سنوات) من غزة شكوى لمحكمة المركزية في القدس ضد قوات جيش محملة اياه مسؤولية الاضرار الجسدية والنفسية التي تعرضت لها الطفلة جراء اطلاق عيار مطاطي من قبل احد الجنود اصاب العين اليمنى للطفلة وسبب في فقدانها بصرها (في العين المصابة) اضافة الى معاناة نفسية للطفلة مثل رؤيتها لكوابيس مزعجة في اثناء نومها.

وطالب المحاميان فيليتسيا لانغر ومروان طه في الدعوى التي قدماها باسم عائلة الطفلة بدفع مصاريف علاج الطفلة التي تنقلت منذ اصابتها في ٨٨/٦/٤ بين ثلاثة مستشفيات وكذلك تعويضها عن فقدان لعينها مدى العمر والاضرار المترتبة على ذلك.

اعتقال صبية من مخيم شعفاط من امام منزلها وهي حافية القدمين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس الخميس الصبية نادية احمد محمد علي (١٨ عاما) وهي حافية القدمين بعد ان خرجت مع اخريات، الى امام منزلها لمشاهدة اشتباكات وقعت بين شبان وقوات الاحتلال في مخيم شعفاط (القدس).

ولقيت احدى شقيقات الصبية الانتباه الى ان مجندي امن «حرس الحدود» الذين اعتقلوها، كان واحدا من مجموعة اقتحمت منزل العائلة قبل فترة وجيزة وحاول ضرب الصبية نفسها لكن والدتها تصدت له.

هذا وافاد والد الصبية ان قوات الشرطة في المسكوبية «اوقفت ابنته حتى صباح يوم الجمعة».

بتهمة قذف حجر على باص:

السجن الفعلي لمدة سنتين واخرين مع وقف التنفيذ على مواطن من الخليل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الخميس على الشاب جواد رضوان العجلوني بالسجن مدة اربعة اعوام نصفها فعلية والاخر مع وقف التنفيذ بتهمة قذف حجر باتجاه باص تابع لشركة «ايغد» في الخليل وتحطيم زجاجه الامامي في اواسط شهر نيسان الماضي.

والمتذكر مراسلنا الحكم الذي صدر مؤخرا ضد المستوطن الاسرائيلي رئيس مستوطنة «شيلو» الذي قتل الراعي جودة عوض وجرح اخر واذين بتهمة «القتل» ثم حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات.

ولا مقارنة

افراد دورية من «حرس الحدود» يعتدون على موزع «الاتحاد» في القدس وينكلون به

□ رئيس تحرير «الاتحاد» يبرق لوزيري الشرطة والامن ويطالب بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتدت احدى دوريات «حرس الحدود» المنتشرة بكثافة في القدس المحتلة صباح امس (الخميس)، على موزع «الاتحاد» في القدس الزميل ابراهيم وهبه ميخائيل وهبة ومزق الضابط وثيقتين صادرتين عن مؤسسة «الحق» القانونية، تحويه تخص مكتب «الاتحاد» في القدس ويوزعها الزميل في المناطق المحتلة.

وكانت احدى الدوريات الراجلة اوقفت الشاب وهبه واخضعته للتفتيش وابلغه الضابط ان الشرطة سوف «تفحص» ما اذا كانت الصحيفة (الاتحاد) والتقريران قانونيين، فيما خاطب الضابط دورية محمولة وصل الى المكان بعد وهبه يحمل «مواد تحريضية» وبعد ذلك نزل افراد «حرس الحدود» بايديهم وهراواتهم وانهالوا على الشاب ضربا وركلا في انحاء جسمه واقتادوه من شارع صلاح الدين، الى «المسكوبية» مركز التحقيق والاعتقال في القدس العربية سالكين طريقا متعرجة لمضاعفة المسافة التي تعرض على طولها للضرب.

وفي المسكوبية رفض الضباط استقبال اية شكوى وطالبوا الدورية باعادة اعداد الصحيفة والتقريرين الى وهبة واعادته من حيث احضر لكن ضابط الدورية قام بتمزيق التقريرين وطرد الشاب من المسكوبية بعد ان اعاد له نسخ «الاتحاد» فقط.

ويأتي هذا الاعتداء الذي ترك اثار ورضوض على جسد ووجه وعين الزميل وهبه اليمنى، بعد حوالي شهر من اعتقال استفزازي لموزع الصحيفة الاخر (ناصر السلحوت لمدة ٤٨) ساعة تعرض خلالها للتنكيل والاعتداء كما ان هذا الاعتداء ليس الاول على الزميل وهبه.

ويذكر ايضا، ان مجموعات الشرطة و«حرس الحدود» المنتشرة بكثافة في القدس المحتلة تمارس استفزازات لا حصر لها ضد المارة، وعدا عن الاهانة والضرب التي يتعرضون له توجه لهم اسئلة على شاكلة: «هل حلقت ذقنك هذا الصباح؟ ولماذا؟» واذا كان احدهم ملتحيا يقال له «لماذا لم تحلق لحيتك؟!» وهكذا.

وعلى صعيد اخر اشتكى الزميل وهبه الى مؤسسة «الحق» حول الاعتداء عليه وينوي تقديم شكوى ضد افراد الدورية وضابطهم.

هذا، وبعث رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، امس برقيه الى وزير الشرطة و«الامن» شرح فيها ملابسات الاعتداء وما سبقه من اعمال تنكيل ضد موزعي «الاتحاد» في القدس وطالب بالتحقيق في الحادث الاخير ومعاقبة المسؤولين عنه.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: الطون شحادة
□ سكرتير التحرير: سهيل دياب
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار بيبس
□ محمود ابو شب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسيه
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
دكسيميلي ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع يرحي هيتبورت ٢٢
هاتف ٥٢٣٧٥٣ و ٥٢٣٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٢٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٥٥٤٣٣٠ و ٥٥٤٨٢٤ ٠٦
□ مكتب القدس – عمارة الشرطة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ – الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٩ ٠٢ و ٢٧٦٤١٧ ٠٢ المراسلة ص ب ٩٨٨ ٢
□ مكتب عكا – ساحة برجي عكا نعيمه هاتف ٠٤/٩١٣٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الهداية، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبه – الشارع الرئيسي – الطيبه هاتف ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة هاتف ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان، هاتف ٠٤/٩٩٦٥٩٩
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكي ٣١ – هاتف ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٢٤٩٣
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

اسبوعيات

حكامك، يا اسرائيل، تهلوسوا!

☐ في عهد والقمار التعسة و والهلوسة لا شيء مستور، ولا حتى «حادث ارض الاحيرة»

وبذلك لا يجي ب نوه «معلق في هارتس»، عقيب الدار على انتظاره ان «يسمع ياسر عرفات الثمن عالياً في داخل بيته مره ،هارتس، ١٤ جاري لغة «التجاورات» عن تقرير في دوره المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر والتي يعتقد الدار ان ياسر عرفات اقسم عليه في نص خطابه التاريخي في اجتماع الجمعية العمومية في جنيف يوم الثلاثاء الماضي وهذه «التجاورات»، في كي معلق «هارتس»، هي ان ياسر عرفات، في خطاب جنيف «الاول مره ذكر الرقمين ٢٤٢ و ٣٣٨ بدون اضافة حق تقرير المصير ولم يكرر المطالبة بوضع على سقف قرارات الامم المتحدة كلها. والنزع عرفات مشروع سلام يشتمل على حق تقرير المصير بدون مشاركة ... قبل ان يحظى بدعوة للمشاركة في مؤتمر وابدى معارضته بكل اشكال الارهاب ودعا اسرائيل - باسمها الصريح - الى التحدث معه عن السلام».

لا نلوم عقيب الدار وكل من يفكرون على شاكلة تفكيره. ...

...

حيفا - الاربعاء ١٢/١٤

(جهينة)

امكانيات لا سابق لها واخطار لا سابق لها!

● الرد الهستيري من اقطاب المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على خطاب ياسر عرفات يجعلنا نهتف محذرين: الحذار الحذار من هذا الوحش الشرس المحاصرا ●

● لو كان حكام اسرائيل حريصين حقا على وجود دولة اسرائيل وأمن شعبها، واستقراره ومستقبله لكان عليهم ان يعلنوا الثالث عشر من كانون الاول، يوم خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة، عيدا قوميا. ...

الصحيح، العاقل، المقبول، بينما الهستيري ينكشف تماما امام العالم كله مكانا بالعار وهو يشاهد مبهورا ومعجبا صوت السلام الفلسطيني، كان في اللحظة نفسها، يتخلص من ركام ارتفع علينا من الدعاية الصهيونية التضليلية للهيئة للانسان الفلسطيني في اطار تبرير اقتلاعه وتصفيته.

خلال مشاركته في النقاش، فاربعون علنا والحكومة تقول لنا ليس هناك من نتفاوض معه للسلام والعرب يريدون ان يبيدونا. ها هي م.ت.ف. ها هم الفلسطينيون، ها هم كل العرب مستعدون للسلام، علينا الخروج للشارع ...

على ضمان المستقبل الى الابد الان تنتهي السكرة، وتجيء الفكرة. ناريخ وعينا ان ندرك ان المنطلقات العظيمة في التاريخ تجيء بطيئة ولكن ان تهب وتتقدم وصولا الى لحظة الطفرة، التحول الحاسم.

وازاء كل هذا التطور الحاصل في المجتمع اليهودي الاسرائيلي يطرح نفسه من جديد السؤال الكبير ...

...

● سالم جبران ●

ادعاءات زائفة على خطاب واضح

● من الانصاف ان يسجل لاسحق شمير انه الوحيد بين جميع المعادين لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي لم يصف خطاب عرفات في جنيف بالغموض، ولم يحاول التستر وراء هذه الصفة ليتهرب من طرح موقفه الحقيقي. فقد قال بصراحة وحتى قبل ان يستمع لخطاب الزعيم الفلسطيني انه «لن يعترف ولن يتفاوض مع منظمة التحرير في جميع الظروف»!

وهنا ايضا خانه الذكاء حين اتهم العالم بالنفاق لأن «خدعة» عرفات على حد تعبير شامير، قد انطلت على الرأي العام العالمي الذي وجد من خلال الخطاب، شريكا فلسطينيا جادا لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ورأى فيه فلسطينية، وليس سراب، محدودة للسلام.

وبدون الغوص في الاستشهادات العديدة التي تؤكد هذه الحقيقة، حقيقة السعي الفلسطيني الجاد للسلام والعدالة على اساس الشرعية الدولية، نقول ان الموقف الفلسطيني، كما عبر عنه خطاب عرفات، كان واضحا الى درجة ان طالب في الصفوف الابتدائية لن يشكو من غموضه

ومع ذلك فان الادارة الامريكية قد وجدت الخطاب غامضا وعلى الاقل ان يجمع لديه كل علماء الارض حتى يصدق ان جورج شولتس لم يفهم الخطاب، وانه رجل حسن النية وكل مشكلته انه بطيء الفهم

وبالمقابل علينا ان لا نكون بطيئي الفهم وان نرى حقيقة الموقف الامريكي وراء الادعاء بغموض الموقف الفلسطيني والاصرار على «استظهار» الشروط الامريكية كي «تتفضل» الادارة الامريكية ببدء حوار مع منظمة التحرير

منذ اكثر من عشرين عاما والدول العربية «تحاور» الادارة الامريكية ولم تخرج بشيء بل على العكس في الواقع عند نقطة البدء. وعلى هذا فلا عجب توقع نتائج باهرة من «بدء حوار» امريكي مع منظمة التحرير اذا بقي موقف العرب من الولايات المتحدة على حالته الراهنة

لقد استجابت الدول العربية في الماضي، للكثير من الشروط الامريكية، ...

...

ان الشعب الفلسطيني لم ولن يقدم ما يترتب عليه في هذا الجهد على الصعيدين السياسي والعملي، ويبقى امام العامل العربي الكبير ليجعله حتى يصبح بالامكان القول ان تجمعنا غريبا اجمالا يتلاءم مع الشعب الفلسطيني.

● بشير البرغوثي ●

التكامل بين الجيش والمستوطنين!

☐ ثمة في الضفة الفلسطينية المحتلة عشرون الف تلميذ يهودي هم احتياطي ليس من «باب مفتوح» أمامه سوى باب.. الفاشية العرقية ☐

● لا يمكن لاية اعترافات او كسرفات ان توجز المخطر الذي يكمنها المستوطنون الكولونياليون في المناطق المحتلة والفكر العصابي الذي يوجههم على الحياة بمقراطية السوية بمدار ما اوجزه، على نحو بليغ رغي اعتراف ابنه في الصدق والشجاعة واخرص احد رجال التربية اليهود في اعقاب فترة خدمته الاحتياطية الاخيرة في الضفة الفلسطينية المحتلة

والاعتراف الذي صدر عن هذا المربي («هارتس» ١٢/١٢ و«دفار» ١٢/١٣) لا ...

... ظهور سراب المستوطنين ... الاعتراف في مجال التنبيه الى أن ... هذا المربي هو تسيون بن - كنعان، مدير المدرسة الشاملة في اور يهودا والمدير السابق لدائرة التربية من اجل الديمقراطية والتعايش، التابعة لوزارة المعارف والثقافة

والامر الرئيسي الذي يؤكد عليه بن - كنعان ان العلاقة بين الجيش الاسرائيلي وبين المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة كما شاهدها ميدانيا وسبر مكوناتها في سياق خدمته الاحتياطية الاخيرة في الضفة الفلسطينية التي استمرت شهرا ليست بأية حال مزواجا بالاكراه بل هي علاقة تكامل تتدرج في اطار التكامل الاعم والاشمل بين هؤلاء المستوطنين وبين المؤسسات الرسمية ...

كيف؟

يقول تسيون بن - كنعان (نشرت مقالة اعترافاته تحت العنوان الرئيسي التالي «جيش في خدمة المستوطنين») «يتعلم في المناطق المحتلة عشرون الف تلميذ يهودي، وكانت وظيفتي خلال فترة الشهر تأمين سلامة حياة هؤلاء التلاميذ بشكل يومي، منذ الساعة السابعة صباحا وحتى ساعة ذهابهم الى فراش النوم. ...

...

المتطرف.. وان طرح اي تساؤل او تشكيك كاف بكي يضعوك في خانة «خائن للوطن والمبادئ»!

...

● انطوان شلحت ●



تعزية

الى آل الصبح في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه فؤاده له الرحمة ولكم حسن العزاء.

صالح ادريس وعائلته - عكا

للبيع

تندر سوبارو بحالة ممتازة، موديل ٨٣
سيارة برازيت موديل ٨٦ بحالة جيدة جدا
للاتصال ٠٤/٩٦٢٠٢٥

تعازينا الحارة

الى الاعزاء كلير كوهين وابنائها وذويها وجميع المعارف والاصدقاء بوفاة عزيزنا داعيد كوهين له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

غازي وسمية شبيطة والعائلة

أدب ونقد

كلمة.. في البداية

«الجديد».. منبر الثقافة الوطنية والثورية والانسانية

□ مع اطلالة العام الجديد، ١٩٨٩، تدخل مجلة «الجديد» الثقافية ـ الفكرية الرائدة عامها الثامن والثلاثين. ولان الانتخابات العامة استحوذت على الاهتمام كله فقد تأخرت جدا حملة جمع الاشتراكات السنوية في مجلة «الجديد» للعام القادم. وهي تجري الآن على قدم وساق، في كل المناطق.

ان «الجديد» ليست مجلة اخرى في السوق، بل هي تاريخيا وفعليا، المجلة الرائدة في حياتنا الادبية والثقافية.

فعندما صدرت في عام ١٩٥١ كان ظلام النكبة يطغى على حياتنا، وكانت السلطة الاحتلالية الظالمة تحاول تعميم الارهاب وطلب وسلب وتغاليها، تحاول اقتلاع صلتنا كاقلية قومية بشعب العربي الفلسطيني وبحضارته القومية العربية العامة.

ومع الصدام النضالي الجماهيري ضد هذه السياسة كان لا بد من السلاح الروحي ـ الفكري ـ النضالي. فصدرت «الجديد» ملحقا شهريا لـ «الاتحاد» اولا ثم صارت مجلة شهرية مستقلة. وبعد عقدين نعود الآن الى المسيرة النضالية والثقافية التي قطعها شعبنا وحقق خلالها المنجزات الضخمة، نجد ان «الجديد» كانت حاضنة لكل ابداع ثقافي والقبلة القانونية لبناء الشخصية الثقافية ـ الادبية ـ الفكرية. ان كل الأسماء المعروفة محليا وعربيا وعالميا في حياتنا الادبية نمت على صفحات «الجديد» وأكثرها ساهم في تحرير «الجديد» ايضا. والسمعة الطيبة التي تحظى بها «الجديد» هي جزء من السمعة الطيبة لجماهيرنا المناضلة، الباقية والمتمسكة بالبقاء، جزء من السمعة الطيبة لحزبنا، جزء من السمعة الطيبة لجبهتنا. ولا نبالغ اذ قلنا ان «الجديد» كانت ولتبقى مرجعا اساسيا لتاريخ حركتنا الثقافية والادبية في هذه البلاد خلال الاربعين عاما الماضية.

والمطلوب اولا واخيرا ليس المفاخرة بالتاريخ، بل مواصلة صنع التاريخ. وقد حققت «الجديد» خطوات هامة في العام المنتهي ومن حقنا ان نطلب من هيئة تحرير «الجديد» مزيدا من التطور ورفع المستوى وتجنيد الاقلام الراسخة واكتشاف الاقلام الواعدة.

ولكن كل هذا يتطلب الآن، وبسرعة انجاز حملة الاشتراكات السنوية، حتى تنطلق «الجديد» في عامها الجديد من قاعدة مادية مستقرة وراسخة. وثقتنا بشعبنا الذي اكرم «الجديد» ورعاها سوف يضمن بقاءها واستمرارها.

(المحرر الادبي)

كتب جديدة



● شكيب جهشان ●

مع الشاعر شكيب جهشان في ديوانه «أحبكم.. لو تعرفون كم»

● شكيب جهشان، «أحبكم لو تعرفون كم»، الناصرة: مطبعة واوفست الحكيم، ١٩٨٨ (١٨٢ صفحة من القطع المتوسط). ●

● بقلم: نبيه القاسم ●

● شكيب جهشان واحد من قلائل حفظت لهم حركتنا الادبية مكانة خاصة رغم فترة الانقطاع التي زادت على الخمس عشرة سنة. فقد لمع اسمه وهو لا يزال طالبا في ثانوية الناصرة في أواسط الخمسينات. وكان مع المرحوم راشد حسين وتوفيق زياد وجمال قعوار ومحمود دسوقي وطه محمد علي وعيسى لوباني وعصام العباسي وغيرهم يشكلون الطليعة الثقافية التي ساهمت في حل مشعل الثقافة العربية في هذه البلاد، وحملته للجيل اللاحق، جيل محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران ومحمد علي طه وتوفيق فياض ومحمد نفاع وزكي درويش وغيرهم، الذي عرف كيف يستقبل الرسالة وكيف يحافظ عليها وينشرها في كل انحاء المعمورة.

أعرف صعوبة ان اجلس لأكتب عن شكيب جهشان لأول مرة. فقد رافقته رحلة عمره القصيرة الطويلة، منذ رافقت قدماه أرض بلدتي الرامة ـ في أواخر الخمسينات. كنت يومها طالبا في الصف السابع ابتدائي أحاول تقليد الكبار في قرض الشعر ومعالجة القصة وتدبيج المقالة. وفرحت لان شاعرا أحببت قصائده التي قرأتها سيعلمني. وكانت رحلة العمر على مدار سنوات التعليم الابتدائية والثانوية، وتلتها رحلة الزمالة في مدرسة الرامة الثانوية. هذه الفترة الجميلة التي بدأت لاوائل سنة ١٩٧٠ وتواصلت حتى منتصف عام ١٩٨٨.

عندما كنت طالبا في الابتدائية والثانوية كنت أقرأ قصائده بحرج وعندما كنت بعيدا عنه في الجامعة في القدس كنت اتابع نشاطه الادبي وأعتز. وبعدما أصبحنا زميلين في مدرسة واحدة كنت أسائله بصدق وغضب وإثارة:

ـ لماذا صمت؟ ومتى سيتجدد العطاء؟

فيبتسم ويهز رأسه، وأحيانا ينظر الى البعيد ويقول

ـ سيكون.. سيكون.

معه كنا ـ أنا وسهيل عطا الله ونزيه قسيس ـ شكل في مدرستنا حلقة ثقافية كاملة، نتبادل الأحاديث والآراء ونسمع الواحد للآخرين إبداعه فيقبل النقد بصدر رحب، وأحيانا بقفة ولسعه ونكتة. وكان هو دائما المرجع الذي نقبل حكمه. ثلاثتنا كنا طلابه، ومن ثم زملاءه. غرس فينا حب الثقافة والمعرفة وحب الوطن والناس.

فرحنا معه يوم قامت الوحدة بين مصر وسوريا. وبكينا معه يوم حدث الانفصال. هللنا معا لثورة تموز في العراق وثورة لبنان ولثوار العرب في كل بقاع العرب. عشنا معه قصة نضال اهلنا في الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وليبيا واليمن والأردن. وغضبنا لنكسة حزيران وغنينا لثورة فلسطين.

شتمنا وغضبنا في ايلول الاسود وبكينا عبد الناصر في ايلول نفس العام انشدنا للرجال يوم العبور ورثينا لهم في الكيلو ١٠١ في سيناء. تألمنا مع محمود درويش أحمد العربي في تل الزعتر وكرنا مع سميح القاسم الرجل الأخير في بيروت. رافقنا بوليس الفلسطيني في رحلته البحرية وفرحنا يوم شرش قدمه ورجله في تراب الوطن في رام الله ونابلس.

معا شربنا كأس كل ثوار المعمورة، وبطرنا أسياد الانسان الحق ـ عبد الناصر، نهرو، تيتو، لومومبا، كاسترو، تشي جيفارا، بن بلا، جميلة بوحيرد. ورددنا قصائد نيرودا وناظم حكمت واراغون وأبي سلمى وعبد الرحيم محمود وأبي القاسم الشابي والسياب والبياتي وغيرهم.

واليوم يأتي الي بباكورة عمره الادبي ـ بقصيدة عمره الطويلة، بكلمته التي طالما سمعتها منه صلاة لا يملها:

أن تكون معلما يعني أن تكون مستقيماً كحد السكين

أن تكون معلما يعني أن ترتد يداك باللقمة عن فمك لتوزعها على أفواه الجائعين

أن تكون معلما يعني أن تؤمن بالحياة خلاصة لجهد الخالق

وعملا لهذا الكون

أن تكون معلما

يعني أن تبحث عن الرضا في أعين الصغار الذين يجلسون أمامك

حتى تطمئن على ضميرك

وعلى سلامة الطريق

أن تكون معلما يعني أن تزن كلمتك عشرات المرات

قبل أن تلقيها في الآذان

لان كل كلمة تخرج من فمك ترسم مصيراً وتشكل قدراً

أن تكون معلما يعني أن تكون صورة الله على الارض

فهو الخالق الاول

وهو المعلم الاول

هذه القصيدة الطويلة التي وزعها على ايقاعات متنوعة، ومقاطع متشابهة. ولكنها تشكل مع مقدمتها ونهايتها قصيدة حب رائعة. حب من نوع جديد لم يعرفه أدبنا العربي من قبل.. حب عميق نقي أصيل.. حب المعلم لطلابه. بها يعبر تلك المسحة القدسية التي أراد احمد شوقي ان يسبغها على المعلم يوم قال:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

وتلك الصورة المأساوية التي اراد ابراهيم طوقان ان يريها للمعلم يوم رد على احمد شوقي قائلا

يا من يريد الانتحار وجدته

ان المعلم لا يعيش طويلاً

قصيدة الحب هذه لا تقف عند اسوار الشاعر العاطفية فقط، وانما تتورع لترسم لهذا المشرق الصغير درب المستقبل. تنير له جوانب الطريق.. تنبه وتحذر من العقبات والصراب وتدفع نحو استمرارية المسيرة والمهمة الوصول الى الغاية المرجوة. فتحميه عصبية عن الصحداء والجهلاء والمتواكلين، ومنفتحة ومحدقة على الواثقين الاقوياء المصرين على احتضان الشمس.

قدما أيها الرجال

قدما، قدما

فان الزمن لا يلتفت ابدا الى الوراء.

قصيدة الحب هذه تغرس الامل في العشوق الصغير وتؤكد له ان المستقبل ملكه. والحاضر له. وتحمله رسالة الآباء والاجداد، لا ليفاخر بها فقط. وانما ليتابع الدرب ويترك لمن بعده أثرا يكون مثار الاعتزاز.

وتأتي الي بباكورة ابداعه، بقصيدة الحب الرائعة، واجلس لاكتب إليك عنك.. إلي عني.. إلي عنك. وأردد القصيدة وأستعيد صور كل الذين كانوا صغارا يوما. وأتذكر وجوها أحببناها معا. وسوعد غصة رعيناها، واحلام كبرى غرسناها وأردد معك:

على عتبات الحياة

يحترق الآخرون دوما

ويتوزعون على اجنحة الريح والرغبات

وظلن الذكريات

الحلوة منها، والمرة

وعلى مدى الزمن

تصبح هذه الذكريات

هي الزورق، وهي المنار

وتأتي إلي بباكورة إبداعك. بقصيدة حب وأجلس لأكتب إليك إلي من هل كتب!! ومدا!!

أسمي الذي كتبته بقد، أسميه لا غرب.

أيه الصديق

ومن مثلي يعرف!

أيها العزيز

ومن مثلك يعرف؟

(الرامة)

● ضرغام جوعيه ●

كلارا.. أو الطريق الى الجليل

شعرٌ يرفرف من روابي الريح. فوق النهر

في براح القديم

شارع يمشي اليها. والرداد يلف عينيها

ويخنقها قتيلا بجدران المدينة

الحبيبة!

وتطايرت من حول قامتها النوارس

والناي في بلد الضباب..

ليكي كما تبكي بأوطاني العرائس

● ● ●

صحراء حولي.. والطريق الى الشمال

طير تعلق بين جفنيه المحال

أمشي على جسدي،

فيأكلني السبيل

والنهر لا يأتي الى مدن النحاس

كم أنت من صخر الجليل

وكم تباعد من محيّاك الجليل!

● ● ●

يا قبلتي..

ان الفراشات التي احترقت على شفة اللهب.

في حارة الفقراء راقصة ليوم الحلبة

والشارع اليومي في يافا..

وصوت البحر منجدلا عند الظهيرة

وانا المشرعة جذوري،

وانتظاري قبلة

● ● ●

صحراء حولي، والرمال هي الرمال

ترخي جدائلها للشموس فتشرب الوجع المعتق،

حين يعصرها الخريف

ما كان لي جسدي سوى خطواتك الاولى،

ونخلته تطل على الخيال

لا.. لا تلومي جنتي ان كورت

صدقا على مكا.

وحالت بين جفنيها الجبال

فالبحر خلفي، والمدى المفتوح هدية

تشد على خطاي

ما زال صوتك في روابي الروح

يصرخ بي تعال

● ● ●

يا قبلتي لو تعرفين!

ان السماء تعتقه.

والشمس من نار وطين

لا شيء في الوادي سوى حجر

تمضي الليل والسجان

والدهر اللعين

يا حلوتي لو تعرفين

● ● ●

قلب تناثر بين عاصفة واخرى

تتيه بحيرة قبلة من حر اخرى

ملهوب جمره

والريح جمس وهي عابرة،

تذهب خيمة تكلل

وتشعل في بقايا الروح ذكرى

لارا تنام على يديك

وانت من يشرده كلماء

في درب المجرة

لأرا تعانق مغتصبك.

وليس لي عجم البلاد

حبيبة أخرى

● ●
●

صحراء حولي.. من ترى يأتي الى الفجر احراراً

مثل عد الياسمين

ترنو الي كنخلة سرقت من الورد الاريج.

وباعدت ما بين عيني والجفون

يا ارض موردنا البهية

كيف تجشم العبور!

والبحر لا يأتي طوعا نحو خاصرتي.

ولا تعثر على الشفق الغصون

● ●
●

كم شاعر قبلي تغنى بالقمر

وتلوّت ابياته السكرى،

بانفاس السحر

يا حلوتي!!

من لون نهديك احتلبت قصائدي

وكتبت عن عينيك احلى

ما تغنى به البشر

وحضنت رسمك صامتا

شوق الحقول

الى زغاريد المطر

● ●
●

شعر يرفرف بين غزة والخليل

ريح تمزقها القنابل.

والقتيل هو القتيل

ماذا أخبر ان أتاني

طيفك الوردي في الحلم الجميل

ماذا أخبر والسماء بكل ارض الناس

ترسل شمسها صبحا محملة بألوان

البنفسج والخزامى.

الا بارضك انت.. تنتظرون شمساً صادرتها

الريح والامواج في الدرب الطويل

يا حلوتي..

من قبر هذا العصر صاغوا حطامنا

من جرح منسلي سيتعب النخيل

وانا.. وانت ستركوني عن هنا..

ما بين يافا والجليل

● ● ●

(المغار)

نقد

أرابسك فلسطينية

● «أرابسك» رواية للكاتب ـ الشاعر انطون شماس، صدرت، بعد العبرية، في طبعتين، فرنسية وانكليزية في وقت واحد. عدنا الى الترجمة الفرنسية التي حققها الكاتب غي سينبال وصدرت مؤخرا عن دار «اكت سيد» في فرنسا. ●

● بقلم: شربل داغر ●

■ الروايات أشبه بالبيوت.

أتساءل دائما قبل الشروع في قراءة رواية ما: كيف سيقودني الروائي الى بيته؟ بأية مفاتيح، قديمة ـ جديدة؟ فقد يكون مرور الواحدة عبر باب ويؤدي المطبخ ليه الى غرفة النوم، والمدخل الرئيسي الى الحمام.

هنالك من الروايات من تدخل اليها بسهولة، فتتعرف بسرعة على مخطط البيت الهندسي، وترى غرفة النوم قبل ان تزورها، وانت الرأس توقعا للدرجتين المنحدرتين بعد صالة الطعام. روايات اشبه بالبيوت النموذجية؟ وقراءات غير منتهية: نتوقف ساعة نشاء، دون حرج او حين ننتقل من فصل الى أخر وفق ارادة طائعة، وستطيع ـ فيما لو نرغب ـ ان نقرأ الفصل الاخير من الرواية البوليسية، أولا، وان نستعيد قراءتها، بعد ذلك، من الفصل الاول.

وهنالك من الروايات من تدخل اليها مثل مبتدئ في «مشي حذر» في التنقل فوق مساحات مبتكرة، متنبه للعلاقات الجديدة بين الحجر والحجر. رواية يشابه معالمه حلا، له هيئة غالبا، الا انه خصوصي، نتنقل بين مقاطع الفصل الواحد، كأنك تجتاز غابة، فتحني الرأس مخافة الاصطدام بغصن عال، وتنحرف بعض الشيء عن الطريق المرسوم مخافة الوقوع في هوة مفاجئة، وتطلع لك، احيانا، ان تزن امامك على الحروف الطبيعية بحنان وتؤدة، حتى تلك تسوي الرواية وجهدها مثل المتعة طمعا بهاهد الاحلام.

تشبه الرواية بالبيت مناسبة على الاقل لـ «أرابسك»، رواية انطون شماس، هي بيته. الا ان الكاتب لا يقودنا الى المعبد الى المدخل الرئيسي، بل الى مدخل اخرى، خلفية اذا جاز القول. فلا نتبين بمجموع العمل، الا بعد ان يكون له قطعنا شوطا بعيدا في القراءة مثل اكتمال الصورة الفوتوغرافية. ولكن بعد ان تم جمع اجزائها.

تبدأ الرواية من امكنة متفرقة، بين قرية في الجليل الاعلى وبيروت والارجنتين وولاية ايوا الامريكية، وفي ازمنة مختلفة، من القرن الثاني عشر، مع الحملة الصليبية الى فلسطين، حتى مجزرة صبرا وشاتيلا في ١٩٨٢، حول الاحداث التي عرفتها عائلة الشماس ـ عائلة الراوي ـ وافراد من اهالي هذه القرية وجوارها في روايته عدد من السير الشخصية، لأبناء عليها، جدة الراوي، ولابنائهم بالتالي، أي انها مجموعة من الحكايات المتلاحقة والمتداخلة، حكاية جريس عم الراوي، الذي يمضي حياته في الارجنتين وهو يرسل الرسالة تلو الرسالة الى زوجته بانه «عائد قريبا»، او حكاية والد الراوي، الطلاق ثم الاسكافي، الذي يمضي عدة اسابيع في مشغله بحيفا، اثناء احتلال الجيش الاسرائيلي لها عاملا على صنع حذاء، قل حذاءه، وهي تتحول الى حكاية الحذاء نفسه، الذي ينتقل من قدم الى قدم في تلك السنة التي احتاج فيها غير فلسطيني در امام تقدم الاحتلال، الى حذاء متين، بعيه مهربان «عيره مشيا، الى لبنان خصوصا»، وهي حكاية الراوي نفسه الذي يقع في غرام شالوميت، زوجة عسكري اسرائيلي، الى غير ذلك من الحكايات، ومن الشخصيات، التي سبعبر في مدى الرواية.

حشد كبير اذن، من السير الشخصية، من الحكايات التي تروي، على سبيل المثال، قصص تهريب البضائع (عرق، حشيشة بين فلسطين ولبنان في فترة «الانتداب») مثل قصص انتحار «حيش الانقاذ» في فلسطين، مثل قصص السطاء في هذه القرية، الذين يحزمون حقائب الجيوب من فراغهم بين ايديهم ويضعونها بانتظار «العودة» اليها، او قصص الباقين منهم بعد الاستسلام، لتنتشر الخبر في جوار وتقل الرجال الذين هربوا في الصباح الى الحقول، عائدين الى بيوتهم، الواحد بعد الآخر حكذا التقى اهل القرية جنود جيش اليهود وجها لوجه، متبادلين نظرات احمر والريبة، الى ان ظهر بين الجميع رجل مصحوب بـ «تلميذه» بعد مضافه الاولى، انتظم الرجال في حلقة شبه دائرية، وراحوا يوقعون على الارض التفاهم «الدبكة الشمالية» كانت تعبر عن ارتياح الذين تخلصوا الثر من الصيبة، وعن الفرح الذي يحرمه الضعفاء حين يخضعون لسلطة القوي، وعن رغبتهم في استمالة الاجنبي اليهم وعن حكمتهم القروية التي تجري بعض، تقاليدهم وحداجتهم.

مشاهد وحكايات عديدة عن البسطاء والقرويين في غرق تاريخي معقد الذين يدركون حقيقة الوضع وطبيعة المشروع الصهيوني «الناشئ»، مثل حكاية الحذاء ـ حذاء والد الراوي ـ التي تختصر وحدها بشكل موجع، حكاية الخائفين الفارين سلفا دون ان يقووا على الهرب لساسة، عرفي منتصف شهر نيسان / ابريل توصل ان الى القلم حكاته. أنت اشباح الجن وأخذت مقعدا حول الطاولة. وراحت تتلمس الحذاء من سائر جوانبه. فاذا البطانة الشمة لامست الجلد، فمع الحذاء يأتي عجيب. كما ان اصابعها العاجية داعب التحل كتراقص النحل فوق خشب الطاولة (...) في الوقت نفسه السفينة المتجهة الى عكا (...) يسال رجل او عما يجري كيف ليسحب ابي الحذاء من الكيس كما لو انه يخرج شبح الجن من جره محبوسة. يتأمل الرجل الحذاء مسحورا، فاعطاه ما شئت من الاموال مقابل هذا الحذاء قال له لم اخرج من جيبه رزمة من الاوراق النقدية المتكركة. وضعها في جيب ابيه.

تبدأ الرواية، اذن، من مواقع مختلفة، مثل زخرفة عربية، حتى ان الروائي شماس يبدو في صياغته لهذا العمل الضخم (٣٦٢ صفحة من القطع الطويل)، بتأنية الحائك او النساج: يستعمل عددا من الخيوط، ويبدأ يرسم بعض التفاصيل. الا ان الرسم لم يتضح ـ ولو بصورة اولية ـ عبر نهائية ـ الا بعد نسج قسم واسع من القطعة الفنية. الا يقول، هو نفسه في الرواية: ثم ينشق، فيطلق من احدى الحكايات، بعد قامتها خيط اخر، لا يلبث ان يجر الحكاية هذه الى اماكن غير متوقعة؟

حكايات عديدة، وهي متنقلة ابدا بين فصل وأخر فلا حرف، على سبيل المثال، حقيقة موت عمورة الابراهيمي: هل القتيل لم انتحر؟ وماذا عن الحذاء اللامع الذي كان ينتعله عند موته، أهو الحذاء نفسه الذي باعه والد الراوي لاحد الاغنياء فوق سفينة مهجرة الى عكا؟ واذا كان كذلك، ما الذي جعل الابراهيمي احد قادة المناضلين الفلسطينيين ضد جيش اليهود، ينتعل هذا الحذاء الظاهر هو الأخر؟ يمكننا ان نعدد الاسئلة. ومن حكايات اخرى الى ذلك، يرح الروائي بين احداث والعيه، ايقعهما على انها واقعيه ثم يتضح لاحقا، انها متخيلة، او بعضها على الأقل) واحداث متخيلة (يقدمها على انها متخيلة، ثم يتضح لاحقا، انها واقعية، او بعضها على، مزجا محكما، منيع فوق خيط القرينة مثل من يمشي نائما.

الروائي متمكن من موضوعه، حافظ لحكاياته ولتنويعاتها المتشققة، بحيث يستطيع ان يتلاعب بها، ان يتغنى بها مثل الموسيقي المقتدر الذي يخرج على اللحن ليعود اليه، دون ان يخاف ابدا من الشرود النهائي خارج القام الصوتي.

انها متعة الحكواتي الخالصة يستعيدها شماس، محورا الحكايات، الواحدة بعد الاخرى، منتقلا بين اسلوب وآخر في القص. لا يلتزم الروائي في مدى الرواية بسرد قصصي واحد متصل وتصاعدي، بل يسرد يعتمد غير طريقة واحدة في القص. كتابة الفصول التي تدور احداثها في احدى الولايات الامريكية، تخضع لكتابة حديثة روائية في حل قصيرة، مصحوبة بحوارات عديدة. قريبة بعض الشيء من كتابة اليوميات، اما كتابة الفصول، التي ترصد احداث الماضي ـ ماضي القرية وماضي الشخصيات ـ فتقوم على كتابة تقليدية روائية في جمل طويلة مصاغة باحكام. كما ان الروائي لا يتأخر في احد الفصول التي تدور احداثه في باريس بين ليلة وضحاها، عن تقطيعه في مقاطع الصحا، كل مقطع الى كل لقطة بالاخرى) لاحدى الشخصيات، تيقابل بعضها بعضا في مدى الفصل، الا ان بعضها الأخر (مثل شخصية «اميرة» اليهودية ذات الاصل المصري، والتي لم نتعرف عليها ابدا في الفصول السابقة) لا يلتقي بشخصية معروفة من شخصيات الرواية الا الراوي في هذا المثل) الا في القسم الاخير من الرواية.

يعتمد الاساليب لا بل يبالغ بعض الشيء في استعمالها، كما لو انه كان مفتونا مثل هذه المقدرة الاسلوبية، ذلك اننا نتبين في هذه الرواية بقدراته شماس المتنوعة في السرد القصصي، لا اسلوبه الخاص.

«أرابسك» مع ذلك تبقى ذات موضوع، على الرغم من تعدد فروعه.

هي رواية غربة هي حدود القرية المسيحية الصغيرة، التي دخل لها الصليبيون في القرن الثاني عشر كثيرا ما تحت احدى الصخور هي رواية القرية هذه في ماضيها، حتى ١٩٥٠، ميلاد انطون شماس، في فلسطين حتى نكبة فلسطين، دون ان اقبل الرواية الى اية حادثة وقعت في فلسطين بعد ١٩٥٠، وحتى ١٩٨٢، مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت. لماذا هذا الصمت؟ ماذا يعني هذا الصمت؟ يكفي، الآن، فقط باثارة هذا السؤال.

هي رواية ذات موضوع، الا ان موضوعها لا يتضح بجلاء الا في الصفحات الاخيرة، مثل رواية بوليسية. فنحن نقرأ في الصفحات الاولى من الرواية حكاية جريس، عم الراوي، مع زوجته المنزة، التي رفض اللحاق به الى الارجنتين، يرسل اليها بطاقة السفر مرتين، فلا انها قررت، في نهاية الامر، ان تبقى على رصيف الميناء في بيروت، حاضنة بين ذراعيها ابنها الاول، البالغ تسعة شهور، لن تسافر المنزة الى الارجنتين، بل ستعمل خادمة في احد البيوت الثرية في بيروت، وستعود، بعد ذلك، الى قريتها من جديد ومصيره نهائيه، حيث ستعتاد على التسكع في الشوارع حاملة بين ذراعيها لفة صغيرة، كان ينام عليها انطون، الذي فقدته في بيروت. هذه الحكاية البسيطة الاولية، ستكبر وتتضح شيئا فشيئا: الرضيع الفلسطيني لم يمت، بل مسته احدى العائلات الثرية، يتعرف من احد الاطباء، وذات يوم يكتشف السر.

راوي الرواية، انطون، سيحمل اذن عن مولده اسم «انطون» بدوره، لاحياء ذكرى ابن عمه، الطفل الفقيد ويستطلق، عند انكشاف السر في عطيه بحث، طويلة وذويه، عن نعمه الآخر عطيه البحث لا تخلو من التشويق، ومن الحبكة البوليسية، خاصة وان الروائي يكشف الغطاء عنها تدريجيا، الى ان تصبح هذه الحكاية في الفصول الاخيرة الحكاية ـ الموضوع، التي تنعقد حولها سائر الحكايات الاخرى.

عند انكشاف السر، يرسل الاب الثري ابنه بالتبني الى امريكا، حيث يكمل دراسته، ولا يلبث ان يعود بعد ذلك الى بيروت، حيث يعمل خبيرا في مركز الدراسات الفلسطينية خلال هذا الوقت، تتضح تفاصيل هذه الحكاية شيئا فشيئا في القرية الفلسطينية، خاصة بعد ان يقوم انطون، الراوي، بتحقيق واسع حول القضية، يؤدي به، ذات يوم، الى ان يتعرف على وجه انطون الآخر في احدى الصور الفوتوغرافية المنشورة في مجلة «جايه» وهي صورة يظهر فيها انطون في مخيم شاتيلا، اثناء تعرضه، هو وعدد آخر من الفلسطينيين، الى عربات الصحايا.

لن يلتقي «انطون» الا في نهاية الرواية، ولكن دون ان تخلو هذه النهاية من مفاجأة اخرى، من حلقة اخرى في مسلسل التشويق. راوي الرواية لم يكتب هذه الرواية، بل استعد وحسب، الرواية الاولية كما صاغها ابن عمه في غرفته حتى انه يختتم الفصل بعبارة بورخيس الشهيرة: طبعا كتب هذا الكتاب».



● انطون شماس ●

الحكاية جميلة، الا ان الرواية اجمل.

هي حكاية «التوأم» الفلسطيني، المنفصل بين الشتات والاقامة، بين منسي الداخل ومنسي الخارج، بين من بقوا ومن رحلوا، بين الغربتين المتبادلتين والشوق المتبادل. واجمل ما في هذه الحكاية هو انها رواية مثل تاريخ الفلسطينيين الحالي، يكتبه اثنين معه، او بالاحرى يتناوبان على كتابتها الواحد بعد الاخر.

رواية باهرة ومفاجئة على غير صعيد. هي الرواية الاولى ـ الضربة الموفقة الاولى ـ لانطون شماس (من مواليد ١٩٥٠ في فسوطة)، بعد ان نشر عددا من الدواوين الشعرية، وانتج عددا من البرامج للتلفزيون الاسرائيلي، وكتب التعليقات في غير صحيفة في تل ابيب والقدس.

المفاجأة الاخرى هي ان شماس كتبها بالعبرية، وبعبرية جديدة، فاجأت غير كاتب اسرائيلي، فبجدتها وصعوبتها الجميلة، حسبما صرح احدهم لاحدى الجرائد الفرنسية، اثر صدور الترجمة الفرنسية. لماذا العبرية؟ سؤال طبيعي، خاصة وان الكاتب عرف العربية مع العبرية في المدرسة الاسرائيلية، اي انه لم يجد نفسه اعزل الا من اللغة الوافد حين قرر الكتابة ذات يوم. كما حدث للكتاب الفرانكوفونيين في الجزائر، الذين لم يجدوا غير الفرنسية وسيلة للكتابة بعد ١٥٠ سنة من الاستعمار ومن «الفرنسية» المستمرة للجزائر. الا يكون اعتماد شماس للعبرية تحديا للخصم حتى عقر داره، وبأسلحته نفسها؟ ربما. الا ان التحدي المزعوم هنا يبقى طلبا لاعتراف الأخر به.

لشماس الحق والحرية في ان يكتب باللغة التي يشاء، ولنا الحق والحرية بدورنا، في ان نثير مثل هذه الاسئلة والحساسية خاصة وان اللغة ـ كي معنينا، وتعلم غيرنا ـ هي الدعامة الاساسية في تكوين الشخصية الوطنية.

نفرح بميلاد هذا الكاتب، ونرتعش ـ رغم بعد اللغة ـ مع هذه العبارات وبما يبقى مع رنه اللغة على حافة صحف شريك العشب، وينتشر مثل موجة فوق مطلع الماء في خزان القريه، ويلمس جنبات «الدراوه»، ويجتاح المشهد كله الذي أراد من نافذتي الجنوبية، ويلتمس على جلدي».

●● شربل داغر شاعر من لبنان مقيم في باريس، يعمل في الصحافة الادبية. وله مقالات عدة في الشعر والنقد والفن وهذا المقال منقول عن مجلة «الناقد» (العدد ٢ / آب ١٩٨٨).

● نزيه خير ●

هذا الصباح.. تعود رائحة المطر

هذا الصباح تعود رائحة المطر

ويعود وجهك من مسافات النوى

ويعود وجهك من سفر

عامين ما زهقي عليك الورد

لاختار الشماعة.. وانتظر

حتى مضى جل المحصن باكيا

ومضيت انت الى سفر

هذا الصباح تعود رائحة المطر

يوم افتقدتك جامي العراك

لم يسأل لماذا تركض الانهار صوب البحر

لم يسأل لماذا أعلن الشعراء عيبتهم

واحتجب الجنون عن السهر

هذا الصباح تعود رائحة المطر

ويعود أيلول الصبا بحنين وبالصور

هل ابكرته ضجيجة الغرباء

هل صُبّت على يده المنية مرتين

فأسلمته الى الضجر!

ان كنت يوسفها.. وجهة عينيه

قالت، أريدك فارسا

واحب وجه ابيك فيك

واتقي من عطرك الجبلي

من طعم الشمال على يديك

ومن زوادة المطر.

تأتي بليل لعيصك الميلول تسألني

عن الريح التي مرت على حقل السنى

وتعثرت في باب عرسنا القديم

وارجعتك الى الصغر

يا أيها الولد المشاكس

لا تكن ولدا ينام على حجر

لا حارة الأحباب ترجعنا

ولا «عل الزمان

ولا سهرات الوتر

هذا زمان الموت بالاتجى

فارجع سعديك الى القمر

فأنا تركتك بين موج الورد والفظى

وانتسب (ايلول الخمس) الى تحميك

من عطر جبل الى حجر

عامين نازعني عليك الورد

فاختار الشماعة وانتصر

هذا الصباح تعود رائحة المطر

فإذا بكى أيلول هذا اخر

فلك التنفس الآتي ورائحة المطر

(دالية الكرمل)



● محمد حمزة غنايم ●

قصيدتان

أشواق

الى صاحب «موعد سعدي يوسف»

للذي ضاع مني على شاشة «الرؤية الواقعية»/
والذي كان قابها خلف بستانه
في مدينته الكبيرة/ المحتلة
والذي أسقطت خناقه شمس فجره الأولية
تلثم بهجتها
في اقاليم عاتية وبعيدة.
للذي سرقته الغزالة او عبرت به وطناً الى حضنها/ فعقروه
والذي أبعدته المحيطات عنه
(ولا يختصر زمانه قمر صناعي يدوس السماوات
لا يهتدي الى أرضه العشبوها).
للذي يحتوي أرضه العشبوها/
لعروس مهب الغدر فرحتها (ليلة عرس)
وجواد أطلقوا فارسه غيلة فوق غاربه
لشاعر صار صدا...
لهؤلاء جميعا
يتغيأ في الآن كلام الفرح.

قصيدة حب

(الى صاحبه «قلب لكبير»)

فجأة تنحرف الفكرة عن مسارها/
تسد جبلاً/ تهلك قامة للزهر/
تستبقي علوق النخل عند فجرها، وتكتب القصيدة
تحتق على استدراج صبحها الى القلب
لكي تحرق وهج الثلج/ أو برد الرماد
فجأة.
تنحرف الفكرة عن مسارها/
يسرقها النوم الى سلطانه
مرحب بالعاصفة
مائلة كالثلج في أنامل الاطفال.
فجأة يقطر هذا الرمز
بالبال/
فتدمع العيون/
ينطوي الحب على الحب،
وتكبر الحب عن عشقة
حيرة السؤال
فجأة، حيرني السؤال

■□ قصة

الكنز

● بقلم: ناجي ظاهر ●

□ نفض ابي يده من الوحل الذي علق بها، ادنى رأسه من رأسي، وقال بصوت خفيض، كأنما لا يريد ان يسمعه احد آخر غيري في العالم:
ـ لقد عثرت على كنز
فتحت عيني بشكل اكثر من المعتاد وقلت له:
ـ اين؟
ضرب الشعرات النافرة من حاجبيه بفرح وابتهاج:
ـ هناك في الارض، حيث اعزق.
كان ابي يقضي جل وقته في تنظيف قطعة الارض الصغيرة العائدة لنا يقضي الليالي الطوال يأخذ الحجارة الصغيرة ويضعها في قفة ـ احضرها من اجل هذا الغرض، ثم يقذف بها بعيداً. كان يتحدث مع ضوء القمر، يبثه اشواقه عن الارض التي كانت، ويحدثه عن الارض التي صارت. وفي الصباح يذهب الى العمل، ثم يعود في ساعات ما بعد الظهر ويأخذ في عزق الارض وتنظيفها من جديد، وحينما يقبل المساء يشد همته اكثر ويقول يبغي ان احضر الارض، من اجل زراعتها
والان يأتي الي ابي بذلك الخبر المباغت ويقول لي:
ـ الكنز مدفون في الارض.
«قفت من تفكيري» في هذا المشوار المحبوب وقلب بتلقائية:
ـ ماذا يبقى ان نفعل الان؟
قال بسرية:
ننتظر حتى المساء، ونذهب لاستخراج الكنز في الظلام، حتى لا يرانا الجيران.
كل منطقة مقتصة ولا يحتاج الى نقاش، لكنني حاولت ان اعابثه قليلاً. قلت له:
ـ وماذا نفعل بالكنز؟
قال:
ـ اهذا سؤال يسأل؟
قلت:
ـ ولم لا؟
قال:
ـ نشتري قطعة ارض اخرى، ونبني عليها بيتا جميلا.
قلت:
ـ اهذا كل ما نفعله بالمال؟
قال بنفاد صبر:
ـ وهل هناك اهم من الارض والبيت؟ لم اعلق على المرء، انا شطحت مع ابي في احلامه الوردية، انني افهم منطقه منذ طرد وابناء العائلة من قريتهم، وهو لا يريد شيئا من الدنيا، سوى ان يعود اليها ويتابع حياته بين اهله واحبائه، وحينما ابتدأ الحلم بالتلاشي رويداً، حاول ان يمارسه بشكل آخر، فراح يكد ليل نهار من اجل تحقيق حلم آخر مواز لذلك المستحيل، اصبح همه الاول ان يكون لديه قطعة ارض اخرى عوض تلك التي سلبته.
قلت له محاولا ان استعجل الامور:
ـ ولماذا ننتظر المساء؟
قال وهو يميل برأسه، ويقربه من رأسي:
ـ ما زلت صغيراً، انت لا تعرف ان السر اذا تجاوز اثنين داع، وان امر الكنز اذا ما بلغ اسماع الحكومة تصادره.
الحكومة لا يهدأ ولا تدع احدا يهدأ.
كان ابي يكره امرين في الدنيا: الفقر والحكومة، وحينما كنت اسأله عن سبب كرهه ذلك، كان يجيبني كأنما هو يريد ان ينقل الي سراً، يبغي ان ينقل الي: اما الفقر فلأنه يذكرني بأيام العز في قريتنا، واما الحكومة فلانها السبب في ما نحن عليه من فقر.
قلت لأبي:
ـ ما رأيك في كباية شاي؟
لم يجب وهمت انه موافق. كان يريد ان يدفئ جسده ويخفف من حدة الانتظار من ناحية ثانية.
وجلسنا كل منا ينظر نحو الآخر الان لا خوف من المستقبل، لا قلق من مرض او وحدة، ابتعد من الآن بامكاننا ان نشتري قطعة ارض اخرى غير قطعة ارضنا الصغيرة، بامكاننا ان نبني بيتا آخر ايضا. بامكان ابي الذي تجاوز الستين ان يكف عن العمل، ان يعمل في عمل آخر سهل من هذا الذي هدّ حيله ويكالب عليه مع الزمن فجعله يبدو اكبر من عمره بعشرة اعوام على الاقل. الآن بامكانه ان يمارس شخصيته على سجيتها بدون قيود او خوف
قال ابي، بعد لحظة صمت:
ـ فرجت اخيرا.
حاولت ان امازحه، كي كنت افعل في بعض الاحيان، ان اقول له: ومن ادراك؟ لكنني تراجعت في اللحظة الاخيرة، ابتسمت ولم اقل شيئا واخذت افكر لو كان ما اردت ان امازحه به حقيقي لكانت افكاري فارغة ولا تصمد امام اي نقاش. كنت دائما اعرف ان ابي سيعثر على ذلك الكنز. كنت اعرف انها مسألة وقت فقط. منذ حدثني تلك المرأة العجوز، في تلك السنوات البعيدة، عن ذلك الخطاب الذي كان يخرج كل يوم الى الغابة ويضرب الاشجار، منذ قالت: ان امرأة خرجت له من لب الشجرة بعد سنوات، وقالت له اما كذلك الثلاثا لراحتي، خذ هذا الكنز ودعني وشأني. منذ ارتاح ذلك الحطاب بعد عذاب طويل، وانا واثق ان تلك المرأة ستخرج ذات يوم وستقول لأبي، اما ان لك ان ترحني وترتاح، خذ هذا الكنز ودعني وشأني.
ابي قضى جل وقته يعمل في هدم البيوت القديمة ـ في حيفا ـ وفي نقل حجارها وترابها الى اماكن اخرى بعيدة قالت امي ـ ذات يوم ـ انه ذهب الى حيفا، اول ما استقر بنا المقام في الناصرة، ووجد عملا «بالفاعل» ولم يترك عمله، رغم السنوات العشرين التي مرت، وانه رغم عمره الذي لم يعد يتحمل ذلك النوع من العمل، بقي يعمل فيه، وحينما سألته ان يرحم نفسه، جابه من يرحم الاولاد؟ فلم تتكلم.
ابي قضى شطراً من عمره، وهو ينقل الحجارة والتراب، كل الذين عملوا معه عثروا على كنوز، الا هو. وما زلت اذكر حينما عاد ذات ليلة الى البيت وبيده مجموعة من ادوات النحاس كما لا اذكره، فرحت امي ولم تتم الا بعد ان جلب وطلب كل الادوات. لكنه عاد في اليوم التالي وطلب ادوات النحاس، لانه بحسب ما قال هي ترمين به في العمل عثر عليها وطلب منه ان يخبئها لديه حتى العمد. كانت تلك هي المرة الاولى التي شعرت انه اقرب بشيء، يذكر عثر على كنز من نوع ما ولم يكن الامر كذلك، مما جعلني اعتقد انه سيعثر على كنزه مهما طال الامد
شربنا الشاي انا وابي، وحسبت بشيء من التعاسة، قمنا قليلاً، وما ان اقتنا حتى كان المساء قد حل، فحملت معاولنا وذهبنا الى حيث كان ابي يحرث لياقة وبالفعل رأيت هناك شيئا مستديرا. ولكي أتأكد، سألته:
ـ اين؟
ـ قال
ـ هنا
وتشار بيده الى حيث الشيء المستدير ضربت بمعولي ضربات عنيفة بالحماس. احسست انني احدث ثقبا في المستدير ضربت مرة ومرة وفجأة تفجرت المياه. ادركت حينذاك ان كنز ابي هو الا ماسورة مياه. وفي البيت احدث ان ابي ضحك ضحكا متواصلا حتى اليوم لا اعرف سببه □

(الناصرة)

● رفول بولس ●

يا قدس

رُباكِ تزهرُ
سمرين
وثراكِ نارٌ
تسمعد
والصخرة نورٌ
يهدين
والكون بنورك
يبهر
يسراك تقدف
قنبلة
يتلوها بيمناك
حجر
والراية تبقى
مرفوعة
والكلمة تبقى
مسموعة
والايدي تبقى
مجموعة
وقلوب يعصرها
الحزن
غضب تهدر
وتنفجر
فنضالك أصبح
ملحمة
وصمودك أمسى
مدرسة
وكفاحك أمسى
أعيبة تصبح بالحق
والحق أبدا
ينتصر

(كفر ياسيف)

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ـ ١٩٨٨/١٢/١٦ ●

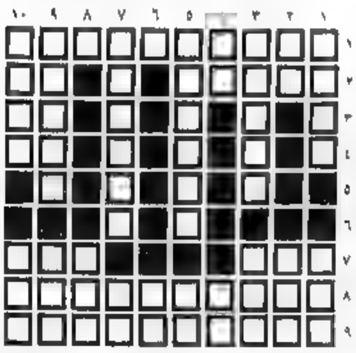
١٦,٣٠ موجز الأخبار
١٦,٣٢ البرنامج الوثائقي «حياة جاري لي بويس» يتناول بيوغرافيا الفنان جاري لي بويس
١٧,٠٣ مسرعات غنائية
١٧,٣٠ الفيلم العربي «أفواه وأرانب» بطولة محمود ياسين، فاتن حمامة، فريد شوقي واخراج هنري بركات
١٩,٢٠ استعراض برامج الاسبوع العربية
١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠,١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١,١٥ البرنامج الترفيهي «سيبه لسيبه»
٢٢,١٥ الفيلم الامريكي «مقابل عشاق» تمثيل بربارة سترايسند وريان اونيل، من اخراج هوارد زيف
٢٤,٠٠ حلقة الخامسة من مسلسل العروض الامريكي «كاجني ولاسي»
٢٤,٥٠ الأخبار الليلية

● السبت ـ ١٩٨٨/١٢/١٧ ●

١٦,٠٠ موجز الأخبار
١٦,٠٢ الحلقة الثانية من مسلسل الفرنسي «هوسريهرم» «الطبيب اليهودي»
١٧,٠٠ الحلقة الثالثة من المسلسل الفرنسي «خمس فتيات في باريس»
١٨,٠٠ الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي «امريكا في القرن العشرين»
١٩,٠٠ لمتسيل أحلى مستقبل ابن
١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ مسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس؟»
٢٠,٢٥ برنامج خاص للذكرى ضحايا الكارثة اليهودية
٢١,٠٠ شريط الاخبار الخارجية
٢١,٤٥ برنامج رياضي
٢٢,٤٥ الجزء الاول من الفيلم التلفزيوني «الثالية» بطولة ألزابيث ...
٢٤,٠٠ الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٢) ● ● ●



● إعداد طلال سعيد صالح نوفل ـ جيوس/ قضاء طولكرم ●

أفقي
١ ـ قائد فلسطيني
٢ ـ صحيفة مصرية (غير معرفة)، ـ نفي
٣ ـ الشاهد (معكوسة) (مبعثرة)
٤ ـ للتعريف
٥ ـ
٦ ـ
٧ ـ أسد ـ حار
٨ ـ الاسم الاول لشاعرة فلسطينية معاصرة + القائمة التي تطالب بالسلام والمساواة
٩ ـ أشهر لوحات ليوناردو دافنشي

عمودي:
١ ـ الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل ـ غفر
٢ ـ للتأوه ـ أرشد
٣ ـ الفص من خضار
٤ ـ من الأسماء الخمسة منصوبة، ـ للتحبير
٥ ـ يومنا ـ أداة نصب
٦ ـ للنهي
٧ ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني كبير ـ معلم
٨ ـ وصوب
٩ ـ الاسم الثاني لشاعر القطرين ـ برج
١٠ ـ من حالات القمر ـ خاصته

● ● ● حل لغز رقم (١٨١) ● ● ●

أفقي:
١ ـ الجبهة + بطين
٢ ـ يهد + السم
٣ ـ بل ـ رج ـ يانع
٤ ـ أا ـ عم ـ عيوم
٥ ـ صبر ـ ان ـ حبس + ل
٦ ـ ير ـ دو ـ أديم
٧ ـ أم ـ لم ـ دلال
٨ ـ أبي ـ حب
٩ ـ من ـ ان
١٠ ـ ماركسية + ا
١١ ـ مصر + جابر عثر

عمودي:
١ ـ الناصرة ـ ام
٢ ـ ليلى مراد ـ نص
٣ ـ جن ـ من
٤ ـ بدر + عادل امام
٥ ـ هاجم + برمي + را
٦ ـ ا ـ كي
٧ ـ بليغ حمدي ـ سر
٨ ـ حمل + ليبيا ـ يف
٩ ـ بل + ادسون + جاهل
١٠ ـ المعمل + ليس

أخبار ثقافية أخبار ثقافية أخبار ثقافية

«التيفا» ـ صحيفة المنظمة المناهضة للفاشية في اسرائيل



● تل ابيب ـ صدر مؤخراً عدد جديد من صحيفة «اتيفا» التي تصدر عن منظمة الناشطين للقضية وضحايا النازية في اسرائيل، ويأتي هذا العدد في الذكرى الخمسين لليلة «البلور» ليلة تنفيذ ترانسفير ضد ٣٠ الف يهودي في المانيا النازية اقتيدوا الى معسكرات القتل والابادة.
وفي هذا العدد مقال عن مذبحة نوفمبر ١٩٣٨ ، وليلة البلور، ومقال للكاتبة التقدمية هاعيل لوطان عن دعاة الترانسفير العنصريين الفاشيين في اسرائيل، ويكتب الدكتور يوسف الغازي عن «اتفاق ميونيخ، الاستسلام الذي ادى الى حرب عالمية» ويكتب البروفيسور ارثور غولدرايخ وهو من مواليد جنوب افريقيا ومناضل ضد الابرتهايد مقالا عن العنصرية في جنوب افريقيا وتقرير بقلم نظير مجلي عن «انتصار ٣٣» ـ هذا بالاضافة الى تقرير عن نشاطات المنظمة خلال الاشهر الماضية. وقد ارفق الى العدد ملحق مترجم الى اللغة العربية لمقالات يد الغازي، وياعيل لوطان وصابر راني.

مجلة «شدموت» عدد اكتوبر ١٩٨٨



● حيفا ـ وصلتنا نسخة من عدد اكتوبر ٨٨ من مجلة «شدموت» مجلة ثقافية ـ الادبية الصادرة عن الحركة الكيبوتسية.
تقع المجلة في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير وتتضمن ابحاثاً ومقالات ونصوصاً شعرية وقصصية بأقلام العشرات من الكتاب والشعراء. وتتميز المجلة بمستواها الراقي واهتمامها العميق بالقضايا الراهنة وخصوصا قضية المأزق الاخلاقي للمجتمع الاسرائيلي في ظل الاحتلال والبحث عن السلام.

«الهلال الاحمر الفلسطيني» ـ للدكتور عبد العزيز اللبدي



● نيقوسيا ـ صدر عن دار الكرمل للنشر في عمان بالتعاون مع مؤسسة «صامد» الثني كتاب «الهلال الاحمر الفلسطيني» تأليف الدكتور عبد العزيز اللبدي.
يقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير

فلسطين من خلال الوثائق

● صدر باللغة الانكليزية كتاب «فلسطين من خلال الوثائق» السيد ريحي حلوم عمل م.ت.ف. في تركيا عرض فيه الكتاب لعدد من المواضيع الهامة.
ـ الباب الاول ـ فلسطين جغرافية وتاريخا وشعبا.
ـ الباب الثاني ـ بحث مستعرض عن اسرائيل والصهيونية وارتباطها الوثيق ببعضهما البعض.
ـ الباب الثالث ـ منظمة التحرير الفلسطينية، مؤسساتها تركيبتها.
ـ الباب الرابع ـ وثائق تاريخية عن فلسطين ونشوء منظمة التحرير وحركة «فتح».
ـ الباب الخامس ـ مؤتمرات عربية ودولية ولقاءات واجتماعات هامة عن القضية الفلسطينية.
ـ الباب السادس ـ قرارات الامم المتحدة ومؤتمراتها تناولت القضية الفلسطينية
ـ الابواب السابع والثامن والتاسع دراسة موثقة ومعززة بالصور والنصوص عن الحالة الثقافية للشعب الفلسطيني ادبا وفلكلورا.

عدد جديد من مجلة «موزنايم»



● تل ابيب ـ صدر مؤخراً العدد ٧ ـ ٨ من مجلة رابطة الكتاب العبريين «موزنايم» ويتصدره القسم الرابع من رواية الكاتب أ. ب. يهوشواع «مار ماني» ويذكر ان القسم الاول كان قد نشر قبل عامين في مجلة «سيمان كرياه» وعرض على المسرح العبري بطولة دورون تابوري.
كما يضم العدد مجموعة من القصائد العبرية والقصص لكتاب اسرائيليين وعالميين.

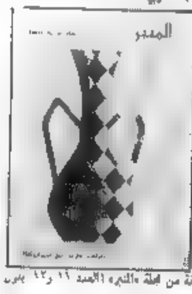
عقيدة جبران

● لندن ـ صدر كتاب «عقيدة جبران» للكاتب جان داية، ويقع الكتاب في ٤٦٤ صفحة من الحجم المتوسط.
الكتاب صدر عن دار «سوراقيا» في لندن. ويعتبر هذا الكتاب من اهم الدراسات حول الكاتب اللبناني جبران خليل جبران ويتناول بالتحليل المنهجي التطور الفكري ـ الثقافي لجبران كي انه يشكل فصيلا لمرحلة كلها، للنهضة الثقافية ـ الفكرية والمدارس الادبية العربية، خصوصا في المهجر

«التراث والهوية» ـ للكاتب عبد السلام بنعبد العالي

● الدار البيضاء ـ ضمن سلسلة «المعرفة الفلسفية» صدر عن «دار توبقال» للنشر في المغرب كتاب «التراث والهوية» للكاتب عبد السلام بنعبد (ابن عبد) وهو عبارة عن دراسات في تطوير الفكر الفلسفي في المغرب العربي.

العدد ١١ و١٢ من مجلة «المشير»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا نسخة من مجلة «المشير» العدد ١١ و١٢ تموز وتشرين اول ١٩٨٨.
تتصدر العدد دراسة بقلم رئيس تحرير المجلة د. حنا عيسى عن البروفسور ستيفن هو بيبولتش وفكره، ومقالات وقصائد وقصص بأقلام مسعود حمدان، سليم سبي، محمد حنا يونس عطالله، د. فهد ابو خضرة، عمر هنداوي، نبيل شداقة، موسى ابو سارب، ابو سامح، سمير ابراهيم، عبد الله طربيه، علي عثمان، هلال كامل، ضرغام جوهرية، خالد محمد خالد، حنا عيسى، عامر جنداوي

في ندوة حول التخطيط والبناء في الوسط العربي في جامعة حيفا:

تحميل السلطة المركزية المسؤولية عن تخلف التخطيط ومسألة البناء غير المرخص

● محمد عبري نصار: القضية سياسية ● مصطفى طواني: المماطلة في اقرار الخرائط الهيكلية سنين طويلة يفقدها قيمتها التخطيطية ● عبد اللطيف حبيب: كان بالامكان تسوية مسألة البيوت التي هدمت في الطيبة ● الترمان: من الضروري احداث تغيير جذري ● شايش يعترف: عدم تخطيط الوسط العربي دفع بالناس الى الوقوع في الخطأ ● برودنيتس: ضيق مسطحات القرى العربية والمماطلة سنوات طويلة باصدار خرائط هيكلية دفعا بالسكان الى البناء غير المرخص ●

● تقرير: صلاح دباجة ●

● عقد «المركز اليهودي - العربي» و «معهد ابحاث الشرق الاوسط» في جامعة حيفا، يوم الخميس (٨٨/١٢/٨)، ندوة حول التخطيط والتطوير في الوسط العربي في ضوء ما جرى من هدم بيوت في الطيبة.

افتتح الندوة وادارها الدكتور جورج لتارج، رئيس المركز اليهودي - العربي في جامعة.

والقى المخطط الدكتور ميخائيل بابر برودنيتس محاضرة حول التخطيط في الوسط العربي في ضوء مصالح الشخصية والعامة تولف فيها عن اهمية التخطيط الآنية ومستقبلية. وقال ان التخطيط مرتبط ذاتيا بامرين متناقضين هما المصلحة الشخصية للافراد بالارض والمصلحة العامة للمجموع. وابرز تعاظم اهمية التخطيط واتساع نطاقه في الوقت الراهن الذي تمليه ضرورة تلبية الاحتياجات العامة المتزايدة بالارض. وقال ان ذلك مرتبط الى حد كبير بالمصلحة الفردية بالارض الذي راه من حده هذا التناقض.

وقال المحاضر ان هذه التناقضات قائمة في اسرائيل ايضا وهي تظهر في الوسط العربي بشكل اكثر نشوءا بسبب وجود تناقضات اخرى في هذا الوسط ناجمة عن الميراث الخاصة بالمجتمع العربي وتاريخه الخاص ومرتبطة بمستوى التطور واسلوب البناء الفردي القائم فيه واضاف هذه التناقضات مشروطة ايضا ببعض العامل السياسي وحساسية مسألة الارض بالنسبة للعرب في البلاد مشيرا الى ان التخطيط الطبيعي للقرى العربية تحول الى جبهة اخرى للنضال القومي. وادعى بصفته يشترك في تحمل المسؤولية عن هذا التطور وعن هذه التشويهات والاخطاء وعن انعدام التخطيط في الوسط العربي، ان العامل السياسي هذا من شأنه ان يشوه الاعتبارات المرتبطة بالتخطيط.

وقال برودنيتس ان اكثر ما يؤلم في مسألة هدم البيوت العربية هو موضوع الانتشار السكاني في القرى العربية واتساع نطاق البناء فيها، واستطرد قائلا: لا يريد التوقف عند الزيادة الطبيعية للسكان وعند اتساع نطاق البناء وزيادة الحاجة اليه، انما القول ان اسلوب البناء الفردي القائم حاليا في الوسط العربي يتطلب مساحة كبيرة من الارض الخاصة وهذا يؤدي حتما الى اتساع نطاق البناء والانتشار في القرى العربية وهذا يتناقض مع مهام التخطيط التابع لاستغلال الارض، اذ انه كلما اتسع نطاق البناء في القرية تطلب ذلك اقامة قاعدة تحتية مدنية (شوارع، مجاري، شبكة مياه، شبكة كهرباء وهاتف وارصفة وغيرها) الضخم

اصل الاهالي والسلطات المحلية لتكاليف اضافية باهظة لتعهد هذه القاعدة وصيانتها.

واعرب المحاضر عن دهشته من واقع ان السلطات المحلية العربية وكذلك الرأي العام في الوسط العربي يؤيدان اتساع نطاق البناء والانتشار السكاني في القرية على الرغم من التكاليف الباهظة المرتبطة بذلك. وقال: يعود ذلك على ما يبدو الى التقاليد الخاصة بالمجتمع العربي والى التفسير القومي لاجراءات الحد من زيادة اتساع نطاق القرى العربية وتحديد مسطحات البناء فيها.

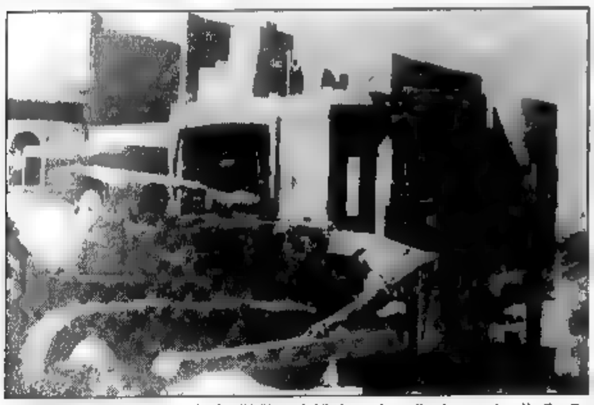
وأكد د. برودنيتس ان ضيق مسطحات القرى العربية، التي جرى تحديدها في المرحلة الاولى من التخطيط في اوائل الستينات والتي لم تلب حاجة سكان هذه القرى آنذاك، وكذلك المماطلة من جانب جهات المسؤولة في اعداد الخرائط الهيكلية لهذه القرى سنوات طويلة بعد المرحلة الاولى من التخطيط دفعا بالسكان الى البناء غير القانوني. واضاف: عدم رد الجهات المسؤولة على هذا الخرق خلق الانطباع لدى السكان بان الخرائط التي تحدد مسطحات القرى العربية ما هي الا مجرد حبر على ورق ومع مرور الوقت اعتاد الناس على هذا الخرق ووصل ذلك الى تقليد واسلوب!

والقت البروفيسورة راحيل الترمان، المخططة ومحاضرة ورئيسة قسم تخطيط المدن والالوية في التخنيون، محاضرة حول



● جرافة تقوم بهدم احد البيوت في الطيبة يوم ١٩٨٨/١١/٧ ●

صورة من «الارسيف»



● جرافة الهدم تقترب من احد البيوت لتهدمه في الطيبة يوم ١٩٨٨/١١/٧ ●

(صورة من «الا سيف»)

الخارطة الهيكلية للقرية المعدة حتى العام ٢٠١٠. هذا ولم يتطرق مطلقا الى ما كان تم الاتفاق حوله بين السلطة المحلية وبين اللجنة اللوائية بشأن هذه البيوت التي سبق ان تحدث عنه مهندس المجلس المحلي عبد الحفيظ جبالي.

ورفض حاكم اللواء التقيد بتوصيات

وقال: انا ارفض الادعاء بأنه لا يوجد لدى العرب اراضي كافية للبناء في القرية، وتساءل: لماذا لا يعيش العرب في القرى في مبان من عدة طبقات؟ واضاف متهما: من الطبيعي ان تحصل ضائقة سكنية في القرى لأن كل واحد من السكان يقيم له بيتا وسط بستان فسيح ويريد في الوقت نفسه ان يتنقل بسيارة

والتلفزيون وغير ذلك من متطلبات العصر. وقال: هذا الوضع يدفع باعداد كبيرة من العرب الى الهجرة الى المدن السطحية حيث يعيشون هناك في ظروف سكن صعبة ومع مرور الوقت يبدأون بالمطالبة بتحسين ظروف سكنهم. واضاف: ان كل ذلك يتطلب من السلطة ان تجد الحلول

جرى فيها الهدم لكن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء رفضت المصادقة عليها.

وقال عبد اللطيف حبيب: يوجد اليوم في الطيبة ٤٥٠٠ وحدة سكنية هذا وجد الى جانب هذا العدد ٣٠ بناء غير مرخص فليس ذلك مصيبة في ظروف تخلف التخطيط في الوسط العربي.

وكان آخر المتحدثين رئيس مجلس محلي

عرابة السيد محمد عبري نصار فأكد ان الهدم والتخطيط هي قضية سياسية وان تأخير الخرائط الهيكلية وتخلف التخطيط في الوسط العربي ليس صدفة رغم انه تقرر في العام ١٩٦٥ ان يتم التخطيط في الوسط العربي خلال ثلاث سنوات. وقال ان لجان التنظيم والبناء تقدم كل سبب

عضو مجلس عرابة ان هذه اللجنة، التي لم تضم اي مواطن عربي، لم تحل المشكلة

وقال نصار ان الحلول المقترحة بالنسبة لهذه المسألة لا تتجاوب ومتطلبات التطور في الوسط العربي، وان تكاثر السكان العرب في اسرائيل هو امر طبيعي وان نطاق نفوذ السلطة المحلية في عرابة محدود، وبدون اي تخطيط

حفل من عالم آخر

حفلة ساهره كبرى

منتزه الاندلس

بمناسبة حلول عيد راس السنة الميلادية المجيدة تقدم في منتزه الاندلس بتاريخ ٨٩/١/١ الساعة السابعة والنصف مساء حفلة ساهرة كبرى يشارك فيها نخبة كبرى من الفنانين.

* الفنان كمال سليمان * والفرقة اللبنانية بمشتراك المسرحي الكبير نبيل حداد * والمطربة فدية مراد * وعزف الاكورديون نخلة جرجورة * والراقصة سمر

تباع التذاكر في منتزه الاندلس، للاتصال ت ٠٤/٩٦٤٧٤٤ او ٠٤/٥١٠١٣٦

ردا على استجواب ممثل الجبهة:

رئيس بلدية حيفا «يأمل» في حل قضية اهالي حي السياح

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ رد رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل في اجتماع المجلس البلدي الاخير على الاستجواب الذي كان قدمه اليه راجي كركبي ممثل الجبهة في البلدية مطالبا بالموافقة على ربط البيوت القائمة في حي السياح بشبكة الكهرباء وشبكة المجاري.

وجاء في رد رئيس البلدية ان منطقة السياح حي «صحية» وفقا للخارطة الهيكلية ولذا لا يمكن السماح بالسكن فيها.

واطلعه كركبي قائلا ان الحديث يدور عن سكان يعيشون في هذه المنطقة قبل قيام الدولة وحياتهم معاناة مستمرة لانعدام الكهرباء في البيوت وشبكة مجاري فرد رئيس البلدية قائلا انه يأمل في ان يتم التوصل الى حل للقضية.

البقيعة طالبت والوزارة وافقت..

الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي ستجري بعد سنتين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على خلفية مطالبة مجلس محلي البقيعة بان يستمر المجلس الحالي في عمله حتى انتهاء المدة القانونية (كانت الانتخابات قد جرت قبل سنتين) استجابت وزارة الداخلية لهذه المطالب. وعممت في مطلع هذا الاسبوع ومن خلال الجريدة الرسمية قرارها بعطاء المجلس المحلي في البقيعة المجال لمواصلة عمله حتى انتهاء المدة القانونية وجرت انتخابات جديدة في موعدها القانوني وعدم اجراء الانتخابات مع انتخابات السلطات المحلية في (٨٩/٢)، كما هو مقرر.

وتجدر الاشارة الى انه كان قد نشر في الجريدة الرسمية في الصيف الماضي ان الانتخابات لمجلس محلي البقيعة ستجري مع انتخابات السلطات المحلية.

وهكذا تكون قد فشلت محاولات الذين لم يعجبهم تطور المجلس وتنفيذه المشاريع الحيوية واتساع نشاطاته الشعبية.

حسب قانون الانتخابات البلدية

تسجيل الكتل في بلدية الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حسب قانون انتخابات السلطات المحلية في البلاد عقد مجلس بلدية الناصرة جلسة خاصة لهذا مساء امس الخميس جرى فيها تسجيل اسماء الكتل وتوزيعها.

وينص القانون على واجب كل سلطة محلية ان تعقد اجتماعا قبل ١٩٨٨/١٢/٢٩ لتسجل فيه بشكل نهائي اسماء الكتل وعدد اعضائها. ولقد جرى تثبيت التوزيع القائم في بلدية الناصرة: الجبهة ١١ عضوا، والحركة التقدمية ٤ اعضاء، والعمال عضو واحد، والتجمع الوحيد هو في قائمة «ابناء الناصرة» التي يرئسها السيد سامي شاهين، عضو مركز الليكود. والذي اعلن عن اسم جديد لقائمته هو «الكتلة الاهلية». ومن الجدير ذكره ان عدد اعضاء المجلس البلدي في الناصرة سيزيد في الانتخابات القادمة بعضوين ويصبح ١٩ عضوا.

فرقة «الحكواتي» تواصل تقديم عروض لمسرحيتها الجديدة «العصافير»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تستأنف فرقة الحكواتي جولتها وعروضها خارج مدينة القدس في مسرحيتها الاخيرة «العصافير» ومن المقرر ان تقدم عرضا في قرية صلبين يوم غد السبت (٨٨/١٢/١٧)، بدعوة من رابطة الجامعيين هناك وعرض اخر في جامعة بئر سبع يوم الاربعاء ٨٨/١٢/٢١ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة.

ومن الجدير ذكره ان مسرحية «العصافير» عرضت عشر مرات في القدس وفي الرامة ولاقت المسرحية نجاحا من قبل الجمهور والنقاد.

والمسرحية من تأليف ابراهيم خلايلة واخراج فؤاد عوض وتمثيل اسماعيل الدباغ وصقر السلايمة وابراهيم خلايلة.

نقولا عاقلة في الستين من العمر



● الناصرة ـ يبلغ رفيقنا العزيز نقولا عاقلة من الناصرة، الستين من عمره في هذه الايام وبهذه المناسبة العزيزة يتقدم رفاقه في الناصرة ومنطقتها بأحر التهنئات اليه راجين له مديد العمر والعطاء.

ان الرفيق ابو الياس هو شيوعي قديم، منذ ان فتح عينيه على معترك الحياة وهو نشيط وفعال في كل المعارك السياسية والشعبية التي خاضها الحزب. ودفع ثمنا غاليا في عمره، بالسجن وبالضغط الاقتصادي والتطاردات والاعتداءات وغيرها ولم يتراجع قيد شعرة عن طريقه في احلك الظروف. بل واصل عطاءه من خلال مواقعه كعضو في لجنة منطقة الناصرة الحزبية والهيئات القيادية لفرع الحزب في الناصرة. ان الاستمرار في العطاء هو سمة مميزة لرفيقنا الغالي ابي الياس وليس لنا الا ان نتمنى له المزيد من هذا العطاء. فهو ذخر لشعبنا وحزبه.

رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية:

٧ مستوطنات جديدة في وادي عارة من اجل ازالة الخط الاخضر

● هاشم محاميد: بدل التفكير بازالة الخط الاخضر تجاوبوا مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ● لن نقبل بتحويل قرانا الى غيتوات ●

● حيفا ـ «مكتب «الاتحاد» ـ صرح ماتي دروبلس، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، امس الخميس، ان على اسرائيل ان تعمل على تكثيف الاستيطان في المناطق التي يتواجد فيها اغلبية السكان من العرب وتقع على حدود «الخط الاخضر» وذلك بهدف فصل التجمعات العربية بعضها عن بعض وكذلك من اجل الغاء الخط الاخضر.

واضاف دروبلس، ان الوكالة ستقيم اربع مستوطنات داخل «الخط الاخضر» وثلاث مستوطنات خارجه في منطقة وادي عارة.

وردا على هذه التصريحات قال رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد: اننا نرفض ونستهجن هذه التصريحات والنوايا ولا يمكن ان نقبل ان تتحول قرانا الى غيتوات ولن نخنق المستوطنات. فبعد مصادرة ٩٠٪ من اراضي ام الفحم فان اهاليها وجميع سكان وادي عارة احق من غيرهم ببناء البيوت والمساكن الانسانية.

واضاف هاشم محاميد «ان معظم القرى العربية تعاني من خطر الهدم وكان الاحرى بالحكومة والمسؤولين التفكير جديا بحل لازمة السكن لجماهيرنا العربية».

اما بخصوص الخط الاخضر، فقد قال محاميد «بدل التفكير في الغاء «الخط الاخضر» ووضع الخطط والمشاريع والميزانيات الضخمة عليهم التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام والاستجابة للمبادرة الفلسطينية التي اعلنها ياسر عرفات في جنيف».

في عكا

تأجيل مهرجان الفن الوطني الملتزم لأسباب قاهرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ولأسباب قاهرة وظروف خارجة عن ارادتها، تأجيل مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي كان من المقرر اقامته مساء اليوم، الجمعة، (١٢/١٦).

وسيعلن عن الموعد الجديد للمهرجان فيما بعد.

اطلاق سراح موزع «الاتحاد» في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، سراح محمود يونس، عضو الشبيبة الشيوعية في جديدة وموزع «الاتحاد» في القرية بكفالة شخصية عالية وذلك بعد اعتقال دام حوالي الاسبوعين ووجهت له تهمة رفع العلم الفلسطيني والتماثل مع منظمة «ارهابية».

وقال محمود انه تعرض في فترة الاعتقال للضرب في محاولة لانتزاع اعتراف بالقوة.

ودافع عنه المحامون فؤاد عمار وعماد خالد ود. ديب عكاوي.

الشرطة تحقق مع اعضاء اللجنة الشعبية في سخنين لدعم الاشقاء في المناطق المحتلة

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ استدعت شرطة عكا اعضاء اللجنة الشعبية في سخنين (١٢/١٥) واجرت معهم تحقيقا استفزازيا تركز حول حملة جمع التبرعات والمنشور الذي اصدرته اللجنة ودعت فيه اهل القرية الى دعم ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وقد استمر التحقيق من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر تخلله توجيه الشتائم والتهديدات.

وقد دعي للتحقيق كل من سكرتير فرع الحزب الشيوعي في سخنين ماجد ابو يونس والاستاذ مصطفى غنوم سكرتير الجبهة في سخنين والاستاذ علي ابو ريا عضو الحركة الاسلامية في القرية وعلي ابو يونس عضو حركة ابناء البلد.

كفر كنا تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية

● كفر كنا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بدعوة من رابطة الجامعيين في كفر كنا اقيم مساء امس الاول الاربعاء اجتماع احتفالي بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية والذكرى السنوية الاولى للانتفاضة.

وقد ادار الاجتماع سكرتير الرابطة الاستاذ فؤاد خميس وتكلم فيه الدكتور سامي جرايسي الذي تعرض للمعارك الوطنية الفلسطينية في زمن الاستعمار البريطاني مشيرا الى تغير نهج القيادة وتحملها للمسؤولية الكبرى اليوم وتكلم ايضا الشاعر سالم جبران عن تطور الكفاح الفلسطيني وقال الان عندما تطرح المبادرة السلمية الفلسطينية تسقط الاقنعة وتزول المساحيق ويكشف الوجه الحقيقي البشع لحكام اسرائيل الرافضين للسلام.

الجبهة تطالب الهستدروت بالتجند لدعم ضحايا ارمينيا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النائب بنيامين غونين امس الخميس، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، طالبه فيها بان تقوم الهستدروت بتجنيد التبرعات والمساعدات لضحايا الكارثة الطبيعية في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

وقال غونين، في رسالته التي جاءت على خلفية نشاط حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ان الهستدروت تستطيع تقديم الدعم والمساعدة بواسطة معدات واجهزة طبية.

منعم جرجورة:

شعبنا يقطف ثمار نضال وصمود دام عشرات السنين

● يجب الا تنسى الاجيال الشابة للحظة ان ما يتحقق من مكسب لشعبنا دفع ثمنه مئة الف شهيد وبتضحيات جلى ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «شعبنا الفلسطيني يقطف اليوم ثمار نضال وصمود دام عشرات السنين تخللتها ابشع المؤامرات ومحاولات التصفية الاجرامية. ويجب الا تنسى الاجيال الشابة ولا للحظة واحدة، ان ما يتحقق من مكسب لشعبنا دفع ثمنه مئة الف شهيد وبتضحيات جلى، بعشرات الوف السجناء ومئات الوف المشردين وبالجوع والعرق والدموع».

بهذه الكلمات عبر النقابي والمناضل الشيوعي العريق منعم جرجورة عن مشاعره ازاء التطورات الحالية في القضية الفلسطينية.

وكان جرجورة يتكلم في اطار برنامج نادي بيت الصداقة في الناصرة لتوثيق تاريخ شعبنا الفلسطيني ومناضليه وقد حاوره الشاعر شكيب جهشان والصحفي ظهير مجلي. واستعرض جرجورة، من خلال رده على الاسئلة، المراحل الاساسية لنضال الشعب الفلسطيني كما عايشه من قبل ثورة ١٩٣٦ وحتى اليوم. وقال انه ورفاقه من قادة عصبة التحرر الوطني (منظمة الشيوعيين الفلسطينيين) كادوا يفقدون حياتهم ثمنا بسبب موقفهم المؤيد لقرار التقسيم. «وكم نشعر بالسعادة اليوم ونحن نرى القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني تتخذ هذا الموقف الشجاع ومسؤوليته». واضاف ـ «حيث ان نشرك ان المعركة لم تنته بهذه التطورات انما هي قد بدأت. فنحن في بداية معركة جديدة جدية جدا من اجل احقاق حقوق شعبنا وتحقيق السلام. والنجاح في هذه المعركة مشروط بتعزيز وحدة الصف وبمواصلة الكفاح الشعبي الانتفاضي وباستمرار التنسيق والتحالف مع الصديق الصدوق لشعبنا، الاتحاد السوفييتي. (في الصورة منعم جرجورة والى يمينه شكيب جهشان والى يساره ظهير مجلي ـ تصوير حنا سليمان).

ترحيب عالمي واسع بالقرار الامريكي

■ تتمة من صفحة ١ ■

بلاده قررت من الان ضاعفا اللغة اتصالات على مستوى وزاري مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما يقدر ذلك مناسبا وسترسل في كانون الثاني بعثة رفيعة المستوى الى تونس لاجراء محادثات مع المنظمة الفلسطينية.

وادلى الوزير بهذا التصريح امام لجنة برلمانية. وكان وصف قبيل ذلك القرار الامريكي فتح حوار مع منظمة التحرير بانه «تقدم سار» وكذلك اعرب عن امله في ان يقود هذا التقدم اسرائيل الى امتلاك الشجاعة لتقدم خطوة نحو حوار مع المنظمة الفلسطينية.

يذكر ان هولندا هي الدولة الاقرب لاسرائيل داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي ترعى مصالحها في موسكو منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في العام ١٩٦٧ بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. وحتى الان لا تتمتع بعثة منظمة التحرير باي وضع دبلوماسي وكان لرئيس هذه البعثة عاطف صافية اتصالات اقتصرت على الموظفين.

واعرب ناطق باسم السفارة الاسرائيلية هناك امس عن الاسى عن اسفه العميق للقرار الهولندي.

● ميتران: القرار الامريكي يشكل تقدما حقيقيا ●

وابدى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس (الخميس) في اثار البهجة قرار الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل المساعدة في ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط.

وقال ميتران في خطاب افتتح به القمة الفرنسية ـ الافريقية الخامسة عشرة: «اني اسجل تقدما حقيقيا في قرار الولايات المتحدة الاخير على ضوء القرارات الشجاعة التي اتخذها القائد الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وتحدث ميتران عن القرارات التي اعلنها عرفات في الجزائر العاصمة وفي جنيف وهي تتضمن اعلان دولة فلسطينية وحق اسرائيل في «الوجود بامن وسلام» و «التخلي عن الارهاب». وتابع قائلا: هذا يعنينا جميعا لانه من المهم جدا ان تعلن منظمة التحرير الدولة الفلسطينية وتنضم الى قرارات الامم المتحدة رقم ١٨١ و ٢٤٢ و ٣٣٨ وتقر حق اسرائيل في الوجود وتدين الارهاب.

وتابع الرئيس الفرنسي ان منظمة التحرير «اكتسبت في نظري، الصفة التمثيلية التي كان البعض ينكرها عليها في حين كانت فرنسا تقرها لها».

وختم «ان فرنسا هي صديقة الشعوب العربية وتقيم علاقات صداقة وثقة مع اسرائيل.. انها لا تختار معسكرا دون الاخر».

● بريطانيا ترحب ●

ورحبت الحكومة البريطانية كثيرا بتصريحات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس.

وحسب متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فان لندن تتمنى ان ترد اسرائيل الان بطريقة ايجابية على التصريحات الواضحة التي صدرت عن منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني. وفي خطاب امام مجلس العموم البريطاني اعربت رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر عن ترحيبها وقالت ان المفاوضات يمكن ان تبدأ في اطار المؤتمر الدولي الذي تؤيده منذ فترة طويلة.

من جهته دعا وزير الدولة في وزارة الخارجية في حكومة الظل العمالية، جيرالد كوفمان، اسرائيل لفتح مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان اجتماعا حول طاولة مستديرة هو الوسيلة الوحيدة للتحقق من صدق عرفات واضاف ان رفض التفاوض سيؤدي باسرائيل الى العزلة التامة.

● رئيس الوزراء الايطالي: القرار ايجابي ●

ووصف رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا بـ «الايجابية» القرار الامريكي.

وفي تصريح ادلى به للصحافة الايطالية في واشنطن، حيث التقى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن والرئيس المنتخب جورج بوش امس (الخميس)، اوضح دي ميتا «ولا يمكن ان يكون لنا سوى رأي ايجابي. يمكن ان تتصور الان ان جميع العناصر اللازمة مجتمعة وان لم يتم التوصل الى حل لجميع المسائل».

وتابع دي ميتا ان القرار الامريكي «مهم جدا. واوضح «كنا نعلم انه يتم التحضير لمبادرة بدون ان نعرفه ما هي». وقال ان المبادرة الامريكية مهمة يفترض ان تحل مسألة تمهيدية هي مسألة المحاور الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة.

● ارتياح في الفاتيكان ●

وعلم، لدى الاوساط المأذون لها في الفاتيكان، انه تم اطلاع البابا يوحنا بولس الثاني، منذ الاثنين الماضي على قرار الرئيس الامريكي رونالد ريغن بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير وتوجيه دعوة الى اسرائيل للقيام بالامر ذاته.

وقام المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، فرنون وولترز باطلاع البابا على القرار الامريكي في حديث طويل جرى بينهما قبل ان يغادر الى جنيف حيث دعا الاسرائيليين والفلسطينيين امس الاول (الاربعاء) الى بدء مفاوضات. وتلقت الاوساط المأذون لها في الفاتيكان خبر القرار الامريكي بارتياح شديد.

ويعتبر في الفاتيكان ان وولترز طلب واضاف «اذا كان عرفات صادقا فان ذلك قد يعني اننا قريبون جدا من حدث تاريخي هو امل نزع عمره ٤٠ عاما».

الاجتماع الى البابا نظرا لكون الكنيسة الكاثوليكية والكرسي الرسولي معنيين مباشرة في مسألة الشرق الاوسط. لتسوية مسألة القدس ومصير الفلسطينيين هما السببان الرئيسيان لرفض الفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واشار مصدر في الفاتيكان الى ان قرار واشنطن يستجيب تماما للرغبات التي اعرب عنها البابا يوحنا بولس الثاني، الاحد الماضي، اذ قال «انني اصلي من اجل ان يقبل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني احدهما الاخر بصدق ويعترف كل منهما بتطلعات الاخر ومن اجل ان يتوصلا الى حل يتيح لكل منهما العيش في وطن خاص به بحرية وكرامة وامان».

وحض البابا يوحنا بولس الثاني جميع الاطراف المعنية، وبالتالي الامريكيين حسب المراقبين، الى ان «تتقبل بارادة طيبة وصادقة» ايه مبادرة ايجابية «وبناءة من قبل هذا الطرف او ذاك».

● وزير الخارجية السويدي مسرور ●

واعرب وزير الخارجية السويدي، ستين اندرسون الذي ادى دور الوسيط بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية عن سروره البالغ، امس (الخميس)، لبدء «حوار بين واشنطن ومنظمة التحرير معتبرا ان «الطريق، من اجل التوصل الى السلام، ما زال طويلا».

وصرح اندرسون في مؤتمر صحفي بانه «يأمل «مواصلة دبلوماسيته الصامتة» في المستقبل بعد ان اكد انه «ينبغي عدم المبالغة في تقدير دور السويد».

واوضح ان «النقطة المصيرية في العملية، التي اتاحت التوصل الى فتح حوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة مساء امس الاول الاربعاء كانت اللقاء بين ممثلين عن المنظمة الفلسطينية وعن منظمات يهودية امريكية في ٢١ تشرين الثاني الماضي في ستوكهولم.

ماير فلنر: القرار الامريكي صائب

■ تتمة من صفحة ١ ■

للسياسة السلمية التي يحتملها الاتحاد السوفييتي.

على حكومة اسرائيل، الربيطة والتابعة للولايات المتحدة، تقع الان في وضع صعب جدا. ومن هنا، على الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية في اتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل ومن اجل المفاوضات السلمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الاتحاد السوفييتي يدعو للبدء فورا

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاراضي المحتلة كما اقترح شمعون بيرس، واكد ان الانتفاضة بحد ذاتها بشكل مستقل للشعب الفلسطيني.

وقال بيروفسكي ان القرار الامريكي «عمل عاقل في الاتجاه الصحيح ويفتح امكانية اقامة حوار دولي بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير».

وادلى الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف بحديث لشبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» قال فيه ان القرار الامريكي يشكل خطوة جديدة باتجاه تنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان موسكو تعتبر ان هذا التطور الجديد في الدبلوماسية الامريكية يندرج في اطار التحرك الدولي الهادف الى تسوية الصراعات الاقليمية.

وقال عضو رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، رفيق نيشانوف الذي انهى امس زيارته في دمشق على رأس وفد برلماني ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة غيرت الوضع في الشرق الاوسط جذريا.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في مكاتب وكالة الانباء السورية ان «الانتفاضة احدثت زيادة على ذلك تأثيرا عميقا في ذهنية قسم كبير من الرأي العام الدولي».

وعبر عن اسفه لان «القادة في اسرائيل يفتقدون الى الارادة اللازمة للانطلاق سعيا وراء حلول للنزاع الاسرائيلي مقبولة من الطرفين» واشار الى ان «سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها اسرائيل ضد جيرانها العرب لن تؤدي الى شيء».

ولقد حرصت وسائل الاعلام والوكالات المختلفة على ابراز الموقف السوفييتي وفي الوقت نفسه، على الاشارة الى ان القرار الامريكي جاء كثمرة وانجاز هام جدا للانتفاضة الباسلة بالاضافة الى انه جاء نتيجة لمحادثات مطولة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الاعداد لمؤتمر دولي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ سخنين (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول: قرار التقسيم وتطور القضية الفلسطينية، المحاضر ظهير مجلي.

■ اكسال (الحزب) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١٢/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع احتفالي بـ «الدولة الفلسطينية المستقلة وسنة على الانتفاضة البطولية»، يتكلم، ابراهيم مالك.

■ دبورية (الحزب) ـ يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في الحزب ـ اجتماع احتفالي بـ «الدولة الفلسطينية المستقلة وسنة على الانتفاضة البطولية» يتكلم: احمد كناعنه وعلي خطيب.

الحزب الشيوعي الفلسطيني: القرار

■ تتمة من صفحة ١ ■

وننشر، فيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

جاء خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة، وتصريحاته في اليوم التالي في المؤتمر الصحفي في جنيف، ليقدما ترجمة واضحة للقرارات التاريخية لدورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني. ولقد كان للخطاب والتصريحات المذكورة الطيب الاثر بين صفوف شعبنا في المناطق المحتلة وخارجها التي اعتبرتها تعبيرا واضحا عن اهداف نضال شعبنا واستجابة واضحة للمطالب التي حددتها الانتفاضة. كما لقي الخطاب والتصريحات المذكورة اوسع الترحيب والتأييد من جميع القوى الحريصة على تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط، يضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها في عدوانها عام ١٩٦٧ وممارسة شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. وامام اجماع العالم كله على تفهم وتأييد هذه السياسة الواضحة والمحددة، هذا الاجماع الذي تجلى في تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة بنقل جلساتها الى جنيف لسماع سياسة م.ت.ف في ضوء قرارات دورة الانتفاضة، من رئيس اللجنة التنفيذية، بعد ان منعته الادارة الامريكية، تعسفا، من حق الوصول الى مقر الامم المتحدة، امام كل ذلك لم يعد من مناص امام الادارة الامريكية سوى التراجع والاعلان الصريح وعلى لسان رئيسها ووزير خارجيته عن استعدادها، ولأول مرة، للدخول في حوار جوهري مع م.ت.ف ـ كما جاء على لسانها ـ كما اصاب الدوائر الاسرائيلية الحاكمة بحالة من الارباك والاحباط الشديدين.

ان هذا النصر السياسي البالغ الاهمية يبرهن، ويبرهن على مدى جدوى وصحة القرارات التاريخية لدورة الانتفاضة والتي سلحت شعبنا في نضاله بسلاح الشرعية الدولية كذلك الى جانب انتفاضته الجبارة المتواصلة مما جعل الوقوف في وجه هجوم السلام الفلسطيني امرا لا يمكن استمراره حتى من الادارة الامريكية.

ولكن هذه الانتصارات التاريخية، يجب ان لا تسكرنا وتحجب عنا حجم المصاعب التي لا تزال قائمة على طريق انجاز اهداف شعبنا في كنس الاحتلال واقامة دولتنا المستقلة كما يجب ان لا تضعف يقظتنا بل على العكس يجب ان تشحذها، حيث من المتوقع ان تتضاعف مناورات الادارة الامريكية ومحاولاتها للابتزاز بعد ان ادركت عدم جدوى استمرارها في مواجهة شعبنا وحقوقه الشرعية وذلك لحرف شعبنا وقيادته وحرفه عن طريق النضال القويم والالتفاف على مطلب عقد المؤتمر الدولي الفعال الذي يشكل ضمانة بحكم تكوينه، لاقرار اهداف شعبنا الوطنية، خاصة ان واشنطن لا تزال تتنكر لحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة وتخضع ذلك للمساومة مع المحتلين الاسرائيليين.

ان مواصلة السير على طريق الانتفاضة الظافرة وقرارات دورة الانتفاضة الوطنية الواقعية، ودعم حلفائنا واصدقائنا الذين توسعت دائرتهم كثيرا، وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي، هو الطريق المضمون والاقصر نحو تحقيق اهدافنا في التحرر والاستقلال الوطني.

١٩٨٨/١٢/١٥

ترحيب فلسطيني شامل بالقرار الامريكي

■ تتمة من صفحة ١ ■

بالسويديين وخصوصا وزير الخارجية ستين اندرسون لدوا دورا اساسيا في دفع الولايات المتحدة الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبدء الحوار مع منظمة التحرير، لكن لم يتم تشكيلهم في قائمته.

● جورج حبش يرحب بالقرار الامريكي ●

واعلن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، امس (الخميس)، انه «يرحب بقرار الادارة الامريكية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وتابع، في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار يعتبر «انتصارا لانتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة».

ورأى حبش ان الادارة الامريكية «ارادت بهذا القرار، عقب العزلة عن نفسها امام الرأي العام العالمي الذي ادان بشدة رفضها منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تأشيرة دخول للتوجه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك».

واعتبر حبش ان القرار الامريكي قد «يهدف كذلك الى احداث نوع من الترافي في الساحة الفلسطينية» ودعا سكان الاراضي المحتلة الى «الاستمرار في الانتفاضة وتصعيدها حتى تفرض على الادارة الامريكية واسرائيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وكافة حقوق شعبنا الوطنية».

وعلق حبش على الخطاب الذي القاه عرفات يوم الثلاثاء الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف قائلا: «كنت بشكل عام مرتاحا له لو حق اكون دقيقا لم اشعر بالارتياح».

وسئل من جهة اخرى عن احتمال حصول تقارب بين منظمة التحرير وسوريا بعد زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الرياض الثلاثاء والاربعاء الماضيين فأجاب حبش ان «المصلحة الاستراتيجية لسوريا ولمنظمة التحرير تتطلب التعاون الوثيق بل التحالف بينهما».

● «الجبهة الديمقراطية»: «قرارات واشنطن تراجع امريكي وانتصار للانتفاضة» ●

ووصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمه، قرار واشنطن بانه «تراجع امريكي» و «انتصار للانتفاضة».

وفي بيان نشر في بيروت اكدت «الديمقراطية» ان «هذا التراجع الامريكي هو انتصار دولي للانتفاضة بعد ايام عدة من ذكراها الاولى».

واعتبرت، ايضا ان قرار الولايات المتحدة «سيسمح بـ «ممارسة ضغوطات جديدة على الادارة الامريكية لارغامها على ضرورة حل شامل لازمة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي».

واشار مصدر من الجبهة المذكورة في بيروت لوكالة الصحافة الفرنسية الى ارتياح منظمته لخطاب عرفات معتبرا انه «كان وفيا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

ورحب المسؤولون الفلسطينيون في عمان الذين استجوبتهم وكالة الصحافة الفرنسية امس (الخميس) ارتياحهم بالقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح بقرار الولايات المتحدة معربا عن اسفه لانه جاء متأخرا وتمنى ان يكون هذا القرار مبادرة خير يحقق للعالم سلامه وامنه واطمئنانه».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمد ملحم «الان بدأ التوجه نحو السلام يفرض نفسه. ولم يبق سوى حكام اسرائيل والدول الحاكم لا الشعب. فلقد ان الاوان ان نسأل هل هم مستعدون لاجابة الاسئلة التي وجهت الى منظمة التحرير الفلسطينية. هل يوقفوا ارهاب اطفالنا.. هل يعترفون بحق الدولة الفلسطينية.. هل يعترفون بحق الدولة الفلسطينية.. هل يعترفون بالقرار ٢٤٢؟».

اما عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني عبد اجواد صالح فقد اعتبر ان القرار الامريكي يشكل «النقلة الايجابية». واضاف ان «موقف منظمة التحرير وان لم يكن بهذا الوضوح فهو نفسه منذ ١٩٧٤» ورأى ان «هناك نية لدى الولايات المتحدة لتحقيق السلام».

من جهتها اعتبرت خديجة حباشنة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني انه من «الطبيعي ان يحصل تجاوب امريكي ذلك لان موقف الولايات المتحدة كان معزولا تماما في الفترة الاخيرة على الصعيد الدولي».

● الدول العربية تعبر بغالبيتها عن الارتياح ●

وراوحت ردود فعل الدول العربية على القرار الامريكي بشأن بدء الحوار مع م.ت.ف بين مرحب وملتزم الصمت.

فقد اعلن مصدر رسمي في الرياض ان المملكة العربية السعودية رحبت بالقرار الامريكي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث قوله ان حكومة المملكة السعودية تأمل من الجميع مواصلة الجهود المخلصة لبدء مفاوضات وانجاح المفاوضات».

وعلى رسميا ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث، امس، برقية شكر الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتس.

واعتبر الاردن ان قرار الولايات المتحدة هو «تطور جديد بالاهتمام» و «ضروري لعملية السلام» في منطقة الشرق الاوسط.

فقد قال وزير الاعلام الاردني هاني خصاونة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نرى في الموقف الامريكي تطورا جديرا بالاهتمام» مشيرا الى ان «هذا التطور الجديد سيؤدي الى قيام حوار مباشر بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي».

واضاف ان هذا القرار «يعتبر امرا ضروريا بعملية السلام باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف المعني بالقضية الفلسطينية».

اما وسائل الاعلام السورية فقد التزمت الصمت التام ازاء وجود رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف كما تجاهلت قرار الولايات المتحدة بفتح حوار مع القيادة الفلسطينية.

واستعرضت الاذاعة والصحف السورية مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة دون اقل اشارة الى مداخلات عرفات. كما لم تتم الاشارة، ايضا، الى قرار الولايات المتحدة بمباشرة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

القرار الامريكي ينزل كالصاعقة على حكام اسرائيل

ازاء الرفض الابدي للحكومة تتسع المطالبة باجراء مفاوضات مع م.ت.ف. ومنع اقامة حكومة مع الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادخل قرار الولايات المتحدة، فجر امس (الخميس)، بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، الاوساط الحاكمة في اسرائيل واثار ردود فعل واسعة اتسمت بالتناقض بين مؤيد ومعارض. فقد رحبت الاحزاب «اليسارية» والشخصيات السياسية «الحمائمية» بالقرار الامريكي ووجهت الدعوة الى حكومة اسرائيل باجراء الحوار فورا مع م.ت.ف، بينما كان للقرار دوي الصاعقة على رؤوس حكام اسرائيل الذين يصرون على رفضهم «التقليدي» الاستجابة لليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا رسميا علقت فيه على القرار الامريكي جاء فيه ان «قرار الولايات المتحدة يقلق اسرائيل بسبب ايمانها اصلا اكثر من اللازم لتلاعب منظمة التحرير الفلسطينية بالالفاظ». وادعى البيان انه «يجب ان يذكر ان نص منظمة التحرير الفلسطينية يركز على طلب جديد وهو الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. واسرائيل ترى في هذا النص تهديدا حقيقيا لوجودها ولا يمكنها تجاهل ذلك» (!!). ورفضت وزارة الخارجية في بيانها، مجددا، اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، اذ جاء في البيان ان «اسرائيل ستعارض اقامة الدولة الفلسطينية».

وعقب شمعون بيرس على القرار الامريكي في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن قائلا «انه يوم حزين لجميعنا في اسرائيل» (!!). واضاف: «اننا نواجه تغييرا جديا من جانب واشنطن يجبرنا على التقدم بمبادرة سلمية تتلاءم مع هذا التغيير. وفي حال عدم تقديمنا مبادرة من هذا النوع فاخشى ان نجد انفسنا في عزلة تامة وحصار سياسي على الساحة الدولية».

وفي محاولة للتهرب من الواقع الجديد الذي يفرض على حكام اسرائيل التجاوب مع الهجوم الفلسطيني السلمي بالمثل قال بيرس انه «اذا كان عرفات قد دان الارهاب بكل اشكاله فهو لم يتعهد بوقف الاعمال الارهابية. ويكفي ان تلقى زجاجة حارقة في المناطق (المحتلة - المحرر) لابطال تصريحاته» (!).

وقال بيرس «رغم القرار الامريكي فاننا نعتبر ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة لا تزال ودية وقوية ووثيقة بالقدر الذي يبعث عليه الفترة طويلة حول العديد من المسائل». واضاف قائلا: «الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني اعترافا بالدولة الفلسطينية، واننا على قناعة ثابتة بانه لا يمكن التوصل الى حل النزاع في الشرق الاوسط الا عبر المفاوضات والاتفاقات».

وعاد بيرس الى الحديث عن اجراء «انتخابات حرة» في المناطق المحتلة «من اجل ان يتمكن الفلسطينيون من انتخاب ممثليهم». وردا على سؤال وجهه احد الصحفيين قال بيرس «انني مستعد للتفاوض مع اي فلسطيني ينبذ الارهاب ويعترف بوجود دولة اسرائيل ويسعى الى السلام مع اسرائيل وليس الى سلام بدون اسرائيل». واعتبر ان «انتخاب قيادة فلسطينية في المناطق» سيشكل الرد على قرار واشنطن بدء الحوار مع المنظمة (!).

اما قوى اليمين المتطرف فطالبت بمنع المراخ من دخول الحكومة وتكثيف الاستيطان وفرض الامر الواقع.

اما رئيس الحكومة يتسحاق شمير فلم يدل باي تصريح بشأن القرار الامريكي حتى ساعة متأخرة من مساء امس، بينما قال افي بازنر، المتحدث بلسان شمير، ان «اسرائيل لن تغير سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يمكن ان تكون شريكا في المفاوضات». وابدى «اسفه» للقرار الامريكي زاعما «اننا مقتنعون بان الولايات المتحدة ستدرك خطأها سريعا عندما ستكشف الوجه الحقيقي للمنظمة وعندما ستلاحظ ان قرارها لا يؤدي الى السلام في الشرق الاوسط». وقال ان اسرائيل «لن تتفاوض مع المنظمة لانها تعتبرها منظمة ارهابية. واسرائيل ستجري المفاوضات فقط مع ممثلين حقيقيين من «المناطق»».

> واصدرت حركة «سلام الآن» بيانا قالت فيه: «الواجب يحتم على حكومة اسرائيل ان تدعو منظمة التحرير الى مفاوضات سلام. ان تجاهل التغيير في مواقف المنظمة يثبت ان حكومة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام». وتدعو «سلام الآن» الشعب في اسرائيل الى نضال حازم من اجل السلام.

واجتمع شمير، امس، مع السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرينغ، حيث ابدى «اسفه» للقرار الامريكي بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ورفض مساعدو شمير الادلاء باية تفاصيل عن المواضيع التي بحثت في الاجتماع. وعلم امس، ان شمير ينوي ارسال مبعوثين عنه الى الولايات المتحدة «لشرح الموقف الاسرائيلي»!

وعلى الصعيد نفسه اجتمع شمعون بيرس مع السفير الامريكي. وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان اجتماع بيكرينغ مع كل من شمير وبيرس ساده التوتر الشديد. واكد بيرس، هو الآخر، «اسفه» على القرار الامريكي الاخير.

ومن جهة اخرى صرح سفير الولايات المتحدة في اسرائيل انه «يتوجب على اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)» وذلك في محاضرة القاها، امس، امام مجلس العلاقات الخارجية في اسرائيل.

وبعث وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، برسالتين الى بيرس وشمير، امس، شرح فيهما القرار الامريكي بدء الحوار مع المنظمة.

ومن جهة اخرى وصف عيزر فايتسمان (معراخ) القرار الامريكي بانه «بداية عهد جديد في الشرق الاوسط». واكد في حديث لراديو «صوت اسرائيل» ان «منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بوضوح بوجود اسرائيل في تصريحاتها الاخيرة». واعتبر ان «المنظمة اصبحت شريكا محتملا في مفاوضات السلام». وقال فايتسمان: «لا اوافق مع راي الذين يقولون ان اتفاق سلام محتملا بين الاسرائيليين والفلسطينيين سيجلب الخطر على امن اسرائيل. فها هي الدول العربية التي وقعنا معها على اتفاق وقف اطلاق النار ما زالت تحترم الاتفاق. ورصاصة واحدة لم تطلق من جانب الاردن، فلماذا سيطلق الرصاص من الضفة او غزة (!!)». وطالب فايتسمان شمعون بيرس بتغيير توجهه في المفاوضات مع الليكود حول تشكيل الحكومة والاصرار على منصب وزير الخارجية.

ورد فايتسمان على تصريحات بيرس التي ادعى فيها ان «القاء زجاجة حارقة في «المناطق» تكفي لابطال تصريحات عرفات» بقوله: «ان ما يجب ان يقلق اسرائيل هو آلاف الطائرات وآلاف الدبابات لا الزجاجة الحارقة».

وقال: «علينا ان نجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية ونتحاور معها. وبعدها سنرى النتائج». واكد وجود «مجموعة كبيرة من حزب العمل تفكر مثله بينها الوزير السابق حاييم تصادوق وعضو الكنيست يوسي بيلين وغيرهما».

وجدد السكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام، دعوته الى قيادة الحزب بوقف الاتصالات مع الليكود ورفض المشاركة في حكومة موسعة بقيادة شمير، مؤكدا ان حزب «العمل» «سيرتكب خطأ كبيرا اذا انضم الى حكومة موسعة». وقال برعام: «لا يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها في البقاء في عزلة تامة على الصعيد الدولي ولذلك - قال - على حزب «العمل» ان يطرح نفسه كبديل».

وسخر النائب يوسي سريد (راتس) من تصريحات شمعون بيرس بشأن «اليوم الحزين لاسرائيل» وقال «على العكس تماما انه يوم فرحة، فقد انتظرنا هذا اليوم، فها هي منظمة التحرير الفلسطينية تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتندد بالارهاب وتوافق على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)». واضاف في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» ان «السلام اصبح في متناول اليد والآن يجب احضار اسرائيل والمنظمة الى طاولة المفاوضات لتحقيق السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطينية (!!)». وطالب حزب راتس بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة في اقرب وقت.

ودعا النائب حاييم رامون (معراخ) قيادة حزبه الى وقف الاتصالات مع الليكود وقال «ان التطورات الاخيرة على الساحة الدولية كشفت بوضوح المواقف غير القابلة مطلقا للتوفيق بين سياسة طرفي اسرائيل الكبيرين وبين سياسة حزب «العمل». ولذلك فان الانضمام الى حكومة موسعة في الوقت الذي تظهر فيه امكانيات جديدة لدفع عملية السلام في المنطقة سيكون خطأ تاريخيا يرتكبه حزب «العمل»».

واصدر «حمائم» حزب «العمل» بيانا، امس، ناشدوا فيه حكومة اسرائيل الى اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ووقع على البيان مجموعة من «حمائم» حزب «العمل» وفي مقدمتهم عوزي برعام ولوفا الياف ويوسي بيلين وحاييم رامون وعيزر فايتسمان وحاييم تسادوق وناوا اراد.

وناشد حزب «مبام» في بيان اصدره امس، حكومة اسرائيل اجراء المفاوضات مع م.ت.ف. ووجه الحزب في بيانه دعوة الى حزب «العمل» بعدم المشاركة في حكومة موسعة بقيادة شمير.

● الناصرة في عيون اطفالها - معرض وثائقي ●



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام طلاب الصف الخامس في مدارس الناصرة المنتسبون الى نادي الموهوبين البلدي معرض صور ووثائق حول مدينتهم وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

واشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من الصور والمعلومات الوثائقية الخاصة عن تاريخ الناصرة ومعالمها الاساسية والاماكن الاثرية فيها وشخصياتها البارزة على الصعيد السياسي او الثقافي. وقد قام الطلاب انفسهم باشراف مديرة النادي المربية كلير عمران والمربي فوزي ناصر، بجمع هذه المعلومات والوثائق. وفي الاحتفال بافتتاح «المعرض» امس الاول الاربعاء، قالت المربية كلير عمران ان ما يحويه المعرض يعتبر انجازا حضاريا كبيرا خصوصا وان بعض المعلومات جديدة بالنسبة للكبار في السن ايضا وليس فقط للاطفال. واشارت، في كلمتها امام اهالي الطلاب الى ان المعرض يأتي في اطار تنمية وتعزيز حب الطلاب لوطنهم ومدينتهم. واعلنت عن جولة في ارجاء المدينة قد سبقت هذه الفعالية للطلاب. ثم تكلمت الطالبات هديل زعبي ولينا قاسم ورواء زعبي وشهداء ابو احمد عن المدينة ومعالمها. (في الصورة - جانب من المعرض مع بعض الاطفال - تصوير: صبري سمعان).

احد الجنود من سجناء الضمير:

تستطيعون الباسي الزي العسكري بالقوة لكنكم لا تقدرون على جعلي حيوانا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاول، العشرات امام وزارة «الامن» في تل ابيب، تضامنا مع رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ابراهام شيرمان، المضرب عن الطعام منذ اكثر من اسبوع.

وكان شيرمان، قد بعث برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، رفض فيها الخدمة في جيش الاحتلال «الذي يقتل النساء والاولاد ويضرب الشيوخ حتى الموت».

وعندما عاقب رفض شيرمان ارتداء اللباس العسكري، عمد اليه سجانوه بالباسه اياه بالقوة ما حدا به الى اعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على هذا الامر.

هذا وقام المتظاهرون برفع دمية بلباس عسكري كتب عليها «تستطيعون الباسي باللباس العسكري بالقوة ولكنكم لا تستطيعون جعلي حيوانا». وقد اثار هذا الامر حفيظة الشرطة التي ادعت ان اللباس العسكري الذي ترتديه الدمية تابع للجيش ومن حقها مصادرته مما ادى الى وقوع اشتباك بينهم وبين الشرطة.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في الشهر الماضي بنسبة ١,٦٪

● الجبهة: الاجيرون محرومون من اي تعويض عن هذا الغلاء ●

● تل ابيب - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر تشرين الثاني المنصرم ارتفاعا بنسبة (١,٦٪).

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي نشرت امس الخميس ان ارتفاعا بنسبة عالية طرأ، خلال الشهر الماضي، على اسعار بعض السلع والخدمات التي يشملها حساب جدول الغلاء. فمثلا ارتفعت اسعار الالبسة والاحذية بنسبة ٦٪ بينما ارتفعت اسعار الخدمات الصحية بنسبة ٤٪.

ومع ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تشرين الثاني بالنسبة المذكورة (١,٦٪) تصل وتيرة التضخم المالي السنوية، منذ بداية العام الجاري الى نسبة ١٦٪ بينما بلغت نسبتها المتوسطة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى ٢٥٪.

وعقب رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، لتفي بيامين غونين، على هذا الارتفاع بالقول ان اخطر ما يؤكده هذا الجدول الحالي هو انه في الوقت الذي يستمر فيه ارتفاع الاسعار فان الاجيرين محرومون من اي تعويض عن هذا الغلاء، وذلك بعد الغاء اتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة.

ونوجه غونين، فور الاعلان عن جدول غلاء الشهر الماضي، الى قيادة الهستدروت مطالبا اياها بمطالبة اتحاد ارباب العمل بالتوصل، خلال اسبوعين، الى تسوية اتفاقية، بشأن علاوة الغلاء والا فالمطالبة بدفع تعويض كامل عن الغلاء للاجيرين.

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تطالب باعادة جامع الطابيه الى ايدي المسلمين

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، يوسف ريحان، رسالة بواسطة محاميه الى دائرة «ادارة اراضي اسرائيل» طلب فيها الكشف عن حق «الملك» بالنسبة لجامع الطابيه في يافا. وكان رد «ادارة اراضي اسرائيل» قاطعا ورافضا حيث ورد في الرد «الملك تابع للقيم على املاك الغائبين ولا يحق لموكلك طلب اية معلومات عن الملك وليس له اية علاقة بالملك (الجامع المذكور)».

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان الهيئة الاسلامية على اليتيم ان الهيئة الاسلامية المنتخبة ستقوم بتقديم دعوى قضائية تطالب فيها بتحرير الجامع واعادته الى المسلمين في يافا. وتستند الهيئة على الحقائق التاريخية التي اوردت ايضا في كتاب اصدرته وزارة الاديان في سنة ١٩٥٠ وجاء فيه ان جامع الشيخ محمد الطابيه يرجع تاريخه الى عام ١٧٣٠ وبعده اقدم مسجد موجود في مدينة يافا.

..وتطالب الشرطة بالتحقيق في اختلاس اموال التبرعات لمسجد حسن بك

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - وجهت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا رسالة الى قائد شرطة يافا، يوئيل نصور، طالبته فيها بالشروع في اجراء تحقيق شامل ومكثف حول عمليات اختلاس مشتبهة بالنسبة للتبرعات التي كانت قد وردت الى مصادر او شخصيات اسلامية في يافا بغية ترميم جامع حسن بك.

وكي تقول الهيئة الاسلامية فان طلبها يستند على وثائق تدل على تورط شخصيات عملت على جمع التبرعات.

ويذكر ان مئذنة جامع حسن بك الواقع في حي المنشية في يافا كانت قد تسلمت بتاريخ (٤/٢١ ١٩٨٣).

ولقد اعدت الهيئة الاسلامية المنتخبة تقريرا شاملا عن اعمال الترميم في الجامع وقامت بتقديم نسخ عنه الى السفارتين المصرية والتركية في تل ابيب واهم ما ورد في التقرير انه في تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠ تم اجراء ملحق للاتفاقية الاساسية مع ايدي المقاول ولجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا تم بموجبها رفع مبلغ المناقصة من (٩٧,٣٠٠) دولار الى (١٩٠,٠٠٠) دولار دون اي مبرر خاصة وان المقاول لم ينجز سوى (٦٢٪) من العمل الاساسي.

وفي تاريخ ٨٧/٦/٨ وافق المسؤولون عن اعمال الترميم على اضافة مبلغ (٣٦,٠٠٠) دولار للمقاول واخيرا وصل المبلغ الذي تسلمه المقاول الى (٣٦٧,٠٠٠ دولار)!

هل وستعمر الهيئة الاسلامية في اعمال الترميم بالجامع منذ اوائل شهر آب المنصرم.

ويعود تاريخ جامع حسن بك الى سنة ١٩١٤ حيث استمر العمل على اقامته اكثر من سنتين بعد جمع التبرعات من اهالي يافا انذاك. وبالاضافة الى كون جامع حسن بك معلما تاريخيا فقد تحول الى رمز للنضال والبقاء لجميع العرب في يافا.

لجان الاحياء في عكا القديمة تحتج على جريمة حرق مسجد ابطن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، شمير، ونسخ عنها الى وزيري الاديان والشرطة والى الصحف، احتج فيها بشدة على جريمة حرق مسجد قرية ابطن. واستنكر المجلس هذه الجريمة باسم المواطنين العرب في عكا كما جاء في الرسالة.

وطالب رئيس الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الاماكن المقدسة والضرب بيد من حديد على ايدي المجرمين الذين ارتكبوا جريمة بعد الكشف عنهم.

واكد المجلس في رسالته ان السكوت على هذه الجريمة يشجع العناصر المتطرفة لارتكاب المزيد من الجرائم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

• الاحد ١٨ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ • العدد ١٨٤/٤٥ • ٦ صفحات • الثمن ١،٢٠ شاقل •
יום ראשון 18.12.1988 - המחיר 1.20 שקל
Vol. 184/45 - 18.12.1988 - Price: 1.20 Agorah

الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث مذبحة نابلس:

فلنر: مَن يمارس الارهاب في المناطق المحتلة لا يحق له التكلم ضد الارهاب

● يئير تصبان يطالب باقامة لجنة تحقيق خاصة برئاسة قاض للتحقيق في الجريمة ● حركة «يوجد حد» تدعو الجنود الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية، امس (السبت)، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث الجريمة - المذبحة البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد اهالي نابلس المحتلة، يوم الجمعة (١٢/١٦)، وقتلت، بدم بارد، ستة شهداء واصابت العشرات بالرصاص.

وقال النائب مائير فلنر في حديث خاص لـ «الاتحاد» تعقيب على هذه الجريمة الارهابية ان ما اقترفه الجيش الاسرائيلي في نابلس وقتل ستة شبان واصابة العشرات بجروح هو جريمة يجب على كل انسان ذي ضمير ان يشجبها ويدينها.

واضاف فلنر ان مثل سياسة اسرائيل واعتراف الامم المتحدة بفلسطين واعتراف عشرات الدول بدولة فلسطين يغضب متطرفي سياسة الاضطهاد الاسرائيليين في المناطق المحتلة.

وسخر النائب فلنر من ادعاءات حكام اسرائيل ومحاولة اظهار انفسهم امام العالم وكأنهم ضد الارهاب ومن اكثر المحاربين ضده بقوله: ان البوغروم الذي نفذ في نابلس هو عمل ارهابي واضح، ويجب وقف هذا الارهاب. ومن يمارس الارهاب، كما حدث في نابلس واماكن اخرى، لا يحق له التكلم ضد الارهاب (!!).

ومن جهة اخرى انتقد عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) بشدة هذه الجريمة الوحشية وطالب باقامة لجنة تحقيق خاصة يرأسها احد القضاة للتحقيق في الجريمة وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة.

واصدرت حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال امس (السبت)، بيانا شجبت فيه المذبحة التي اقترفتها قوات الاحتلال

□ البقية على ص٥ □

اطلاق النار على جنازة الشهيد يؤدي الى مجزرة...

ستة شهداء واكثر من عشرين جريحا في نابلس، اربعة منهم في حالة خطيرة

□ شهود عيان يقولون: «مجزرة مدبرة مسبقا وباوامر عليا» □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصف شهود عيان ما ارتكبته القوات الاسرائيلية في مدينة نابلس وقراها يوم امس الاول (الجمعة)، بانه مجزرة «باوامر عليا» حيث قام جنود الاحتلال باطلاق النار، من عدة مواقع، باتجاه مسيرة جنائزية للشهيد اشرف داود الحاج علي (١٦ عاما) لدى، خلال خمس دقائق الى اصابة (٢١) مواطنا على الاقل استشهد ثلاثة منهم قبل وصولهم المستشفى واستشهد رابع صباح امس (السبت) فيما

□ البقية على ص ٢ □

مندوب فلسطين في الامم المتحدة يقدم احتجاجا ضد اسرائيل على ابعادها ثلاثة فلسطينيين الى لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قام احد مراقبي منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، رياض منصور، امس الاول (الجمعة)، بمهمته الرسمية الاولى بصفته القائم باعمال فلسطين في الامم المتحدة بالوكالة.

□ البقية على ص٥ □



● قام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد خطابه التاريخي في جنيف بزيارة عمل لجمهورية المانيا الدمقراطية وقال خلال لقائه برئيس الحزب الدمقراطية اريك هونيكر (يظهران في الصورة) ان الانسان يلتقي في اللحظات العصيبة وفي اللحظات السعيدة مع الاصدقاء الحقيقيين ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

منظمة التحرير الفلسطينية:

الجريمة الاسرائيلية في نابلس تهدف الى تخريب عملية السلام

● بسام ابو شريف يطالب المجتمع الدولي بحماية الفلسطينيين من جنون الارهاب الاسرائيلي ●

● تونس - و.ص.ف - قال المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس (السبت) في تونس ان الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، امس الاول، ترمي الى تخريب جهود السلام في الشرق الاوسط ودعا الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف في هذا الشأن.

□ البقية على ص٥ □

كاسترو يعلن انسحاب ثلاثة الاف جندي كوبي من انغولا قبل الاول من نيسان

● الرئيس الانغولي في كوبا ●

● هافانا - نقلت صحيفة «غرانما» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي، امس الاول (الجمعة)، عن الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قوله ان ثلاثة الاف جندي كوبي في انغولا سيعودون الى كوبا بين ٢٢ كانون الاول الجاري، وهو التاريخ المتوقع لابرام اتفاقات السلام في افريقيا الجنوبية -

□ البقية على ص٥ □

جورج بوش:

تصريحات عرفات ألغت بند «تدمير اسرائيل» الوارد في ميثاق م.ت.ف

● واشنطن - و.ص.ف - صرح الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، امس الاول (الجمعة)، بان قبول زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات،

□ البقية على ص٥ □

عرفات:

يجب ان نناضل ليكون عام ١٩٨٩ عام السلام

● ويضيف: على المجموعة الاوروبية اتخاذ المزيد من الاجراءات الايجابية لتحقيق السلام سريعا ●

● تونس - و.ص.ف - وافق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات،

□ البقية على ص٥ □

في ختام اللقاء الامريكي - الفلسطيني الرسمي الاول:

الطرفان يعربان عن ارتياحهما للقاء واملهما في ان يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام

● ياسر عبد ربه: «المؤتمر الدولي يجب ان يعقد بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها فلسطين واسرائيل» ●

● تونس - و.ص.ف - انتهى اللقاء الفلسطيني - الامريكي الرسمي الاول، مساء امس الاول (الجمعة)، في العاصمة التونسية بملامح ارتياح لدى الطرفين.

وجرى اللقاء الفلسطيني - الامريكي الاول امس الاول (الجمعة) في الساعة ١٦،٣ بالتوقيت المحلي ودام ساعة ونصف الساعة قرب العاصمة التونسية وتم اللقاء في فيلا تملكها الحكومة وجلس الوفدان الفلسطيني والامريكي وجها لوجه كل وراء طاولتين مستطيلتين

□ البقية على ص٥ □

استمرار ردود الفعل ترحيبا باعتراف امريكا بـ م.ت.ف:

غيراسيموف: الحوار لمجرد الحوار لا يكفي ويجب بذل الجهود لتحقيق تقدم فعلي

● موسكو - تاس - قال غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي في موسكو امس الاول، ان جو الروح البناءة والتكاتف حيال العمليات الجارية في الشرق الاوسط الذي ساد في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف، لدى مناقشة القضية الفلسطينية هيا ظروفا ملائمة لخطوات جديدة هامة لمنظمة التحرير الفلسطينية وذكر ان هذه الخطوات نالت عمليا دعما عاما من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وصنت المقدمات

□ البقية على ص٥ □

السلطات الاسرائيلية تمنع رئيس الرابطة الامريكية - العربية ضد التمييز العنصري من دخول اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد راديو «صوت اسرائيل»، بان السلطات الاسرائيلية رفضت امس الاول (الجمعة)، الامريكي عبدين جبارة رئيس الرابطة الامريكية العربية ضد التمييز العنصري لدى وصوله الى مطار اللد

□ البقية على ص ٢ □

سكرتير الاتحاد العالمي للصحفيين يزور «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار «الاتحاد» امس (السبت)، قسطنطين ايفانوف سكرتير الاتحاد العالمي للصحفيين الذي يزور اسرائيل للتعرف على وضع الصحفيين في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان في استقباله رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والقائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران.

وقد عرض رئيس تحرير «الاتحاد» الضيف عن عمل هيئة تحرير «الاتحاد» ومكانتها الاعلامية والسياسية ونهجها العريق لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ودفاعه عن الجماهير العربية كذلك تم البحث حول السبل لتطوير العلاقات بين «الاتحاد» والاتحاد العالمي للصحفيين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون جو اليوم الاحد ١٢/١٨ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متقطعة في مناطق الشمالية في البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ٧° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية قوية ويكون البحر عالي الامواج بحيث يتراوح ارتفاعها من ٢ - ٣ امتار

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية قوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - مرتفعة حتى شماليه - غربية معتدلة ويكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/١٦)

العملة	(بتسيغ)
● دولار امريكي	١،٥٩٢٠ ش.ج
● جنيه سترليني	٢،٩٠٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩١٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٤٠٧ ش.ج
● للسائحين -	١،٨٨٠ ش.ج
● «السوداء» -	١،٨٧ - ١،٨٩ ش.ج

واخيرا تكلم...

شمير: القرار الامريكي «خطير وصعب ومؤلم»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من القرار الامريكي ببدء الحوار مع م.ت.ف وغداة اول لقاء في تونس بين السفير الامريكي في العاصمة التونسية، روبرت بيلليترو، ومسؤولين من المنظمة، عقب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لاول مرة، على القرار الامريكي بقوله انه «خطير ومؤلم وصعب ويشكل امتحانا لاسس التحالف بين اسرائيل وواشنطن».

غيراسيموف:

الاتحاد السوفييتي مستعد لاقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية

● موسكو - الوكالات - قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف امس الاول (الجمعة) ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية.

وصرح المسؤول السوفييتي، ردا على سؤال خلال مؤتمر صحفي قصير «نحن مستعدون لفتح السفارات».

ميتران لا يستبعد فكرة لقاء مع عرفات في ١٩٨٩

● الدار البيضاء - و.ص.ف - لم يستبعد الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران فكرة عقد لقاء في ١٩٨٩ مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسئل يوم الجمعة ١٢/١٦، حول احتمال مثل هذا اللقاء في اثناء مؤتمر صحفي في ختام القمة الافريقية - الفرنسية في الدار البيضاء فاجاب هذه الفرصة بالتأكيد اكثر ترجيحا اليوم من امس. لكنها ليست الان مقررة في برامج عرفات وبرامجي شخصيا. لكني ابقي كل الاحتمالات مفتوحة خلال العام ١٩٨٩.

جرافات الاحتلال تهدم نصبا تذكاريا لاحد الشهداء في رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافات الاحتلال يوم الاربعاء الماضي نصبا تذكاريا للشهيد عبد الله عطايا كان اقيم في الحارة القديمة في رام الله التحتا حيث سقط الشهيد. ولم تكتف بذلك بل اغلقت المداخل المؤدية للحارة وهددت اهلها بنسف منازلهم في حالة اعادة النصب التذكاري للشهيد.

ويقول مراسلنا ان ظاهرة ازالة النصب التذكارية هي سياسة رسمية على ما يبدو وحدثت في معظم المواقع التي تطالها السلطات وخاصة مخيم جباليا وفي سعير والشيوخ وجبل المكبر وغيرها.

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى آل حناوي بوفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

كريم حناوي

لكم الصبر والسلوان

الدكتور عبد الرحيم خاسكية

■ نعي ■

هو الحي الباقي

آل صفية في كفر ياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة حسين صفية (ام علي)

التي توفيت عن عمر يناهز (١٠٠) عام وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في كفر ياسيف وذلك اليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٢/١٨ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

«رحل كريم لكنه حي سيبقى في قلوب الناس»

● الجمعية الخيرية الارثوذكسية
● جمعية السيدات الارثوذكسيات
● النادي الارثوذكسي
● سرية كشافة النادي الارثوذكسي - يافا

ينعون بمزيد الحزن والاسى العميق، نائب رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا المرحوم

كريم توفيق حناوي

الذي وافته المنية فجر امس الاول الجمعة الموافق ٨٨/١٢/١٦ عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاما.

اعمال طيب الذكر «كريم حناوي» وطبعه السموح الذي عمل طيلة حياته على خدمة ابناء بلده عبر مؤسساتها الخيرية ستظل منقوشة على قلوبنا كنبراس يضيء طريقنا في خدمة مجتمعنا وبلدنا.

لنا ولعائلته الكبيرة الصبر والسلوان

■ تعزية ■

الى الاخت نجوى حناوي: نشاطرك حزنك العميق ونتقدم باحر التعازي لك ولعائلتك بوفاة زوجك المأسوف على شبابه المرحوم

كريم توفيق حناوي

الذي ضحى لأجل مجتمعه عاملا على تطويره نحو التقدم.

ادارة حضانة النادي الارثوذكسي ومربياته في يافا

● تهنئة ●

الى الاخ عدنان عليجل بمناسبة افتتاح مكتبه للمحاماة في عمارة الجليل في الناصرة، بالنجاح والتوفيق

بشارة سليم بسارة وعائلة

● اجمل باقة ورد ●

الى ابن العم العزيز عامر كناته بمناسبة نجاحه في امتحان مدقق حسابات وافتتاح مكتبه جديد.

عامر ربحي عريجات

● اجمل باقة ورد ●

الى العزيز عامر كناته بمناسبة نجاحه في امتحان مدقق حسابات وافتتاح مكتبه الجديد

طرار وصفاء على الصالح

* تهنئة *

كرم عليجل وزوجته يهنئان اخيه المحامي عدنان عليجل بمناسبة حصوله على اجازة المحاماة وافتتاحه مكتب في الناصرة

● تهنئة ●

الى العزيز فهيم داود بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة قدما والى الامام.

سهيرة ومحمد غنايم

اضراب عام وغضب عارم في المناطق المحتلة استنكارا للمذبحة التي نفذها الاحتلال في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هزت جريمة الاحتلال في نابلس يوم امس الاول مشاعر الانسانية جمعاء بالسخط والاستنكار وخاصة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اعلنت الاضراب العام يوم امس (السبت) ولمدة ثلاثة ايام حدادا على الضحايا (٥ شهداء واكثر من عشرين جريحا، جراح اربعة منهم خطيرة وميئوس من شفائهم) اضافة الى شهيد سادس كان فارق الحياة فجر يوم الجمعة، امس الاول (اقرأ خبرا منفصلا عن الجريمة).

وتظاهر الشبان في مختلف انحاء المناطق المحتلة في الاحياء وفي القرى والمخيمات بما في ذلك تلك الخاضعة لحظر التجول واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين اوقعوا المزيد من الضحايا.

ومن بين المواقع التي شهدت مواجهات فتلك: طولكرم وقلقيلية وعنبتا وجنين ونابلس (الخاضعة لحظر التجول، وطوباس ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل وغيرها ومخيمات طولكرم والجلزون والامعري (فرض على سكانه حظر التجول منذ الصباح) وشعفاط والدهيشة والعزة والعروب وغيرها اضافة الى مخيم الشاطيء، (تحت حظر التجول، ومخيمات خانيونس والنصيرات والمغازي وجباليا واحياء غزة ومخيم رفح (خاضع لحظر التجول ايضا).

ففي قرية كفر عبوش (طولكرم) اصيب رسلان صدقي الحاج (١٨ عاما) بجراح خطيرة في ساقه الايمن وعابد خضر (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

وفي طوباس اصيب ناصر سليمان بشارات (١٧ عاما ـ رصاصة في الخصر وفي جبع (جنين، اصيب العلم تايه خضر برصاصة «بلاستيكية» في الفخذ وفي ميثلون اصيب ضرار ابراهيم سعيد (٢٣ عاما ـ رصاصة في الظهر، وانور حسين الاعرج (٢١ عاما ـ رصاصة في الالية).

وفي نابلس اصيب حسن روحي الدحروج (٢٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وفي حوارة اصيب عبد الناصر ضميري (١٨ عاما ـ رصاصة في الكوع) واحمد عبد القادر يوسف (١٩ عاما ـ رصاصة في اليد اليسرى، وعبد الكريم صالح (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي عينبوس اصيب صالح محمد حمدان (١٤ عاما ـ رصاصة في الجسم).

وفي بيت لحم اصيب شابان بعيارات معدنية وتلقوا علاجا محليا.

وفي كفر الديك اصيب ثلاثة شبان على الاقل عرف من بينهم راضي احمد ناجي (٢٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر.

وفي بروقين اصيب سائد انيس حمد (١٩ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى).

وكان ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب عبد القهار محمد ياسين (٢٥ عاما) وهو مصاب برصاصة في الصدر وخلال محاولة التحام مدرسة بنات العروب الاعدادية اصيبت الصبية سناء عبد الرؤوف الطيطي (١٤ عاما) برصاصة في القدم.

وفي مخيم الامعري اصيب اربعة شبان ثلاثة منهم بعيارات مطاطية والرابع برصاصة في يده اليمنى ويدعى ناصر ابو كويك (١٨ عاما).

وفي مخيم الجلزون، استولى جنود الاحتلال في ساعات الصباح على سيارة تاكسي للمواطن خليل ركن الاعرج وفي ساعات الظهر اقتحموا المخيم، عن طريق جفنا، بواسطة سيارة التي كان يستقلها اربعة جنود وخامس يرتدي الزي المدني وعندما وصلوا مركز المخيم اطلقوا النار فاصابوا ثلاثة شبان واعتقلوا احدهم (اسلام احمد عبد الله، الى جهة غير معلومة. والشابان الاخران هما عدنان ابراهيم الحطاب (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر، ومحمد مسعود الزق (١٦ عاما ـ رصاصة في رجله) وقد تلقى الاسعاف الاولي في عيادة المخيم قبل ان ينقلا الى المستشفى.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة اصيب يوم امس نحو ٨٤ مواطنا وادخلوا الى المستشفيات (خانيونس والشفاء والاهلي) ١٧ منهم اصيبوا بالرصاص خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت في اكثر من موقع وخاصة في مخيم النصيرات حيث اصيب احمد علي محمدين (١٧ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى) وحسام ابو دلال (٣٢ عاما ـ رصاصة في المفصل الايسر للحوض) وخالد حسب الله (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد محمود طبازة (١٦ عاما رصاصة في الفخذ الايسر، ورقية حسن عبد (٥٥ عاما ـ رصاصة استقرت في رسغ اليد اليسرى) وابنتها (فاتن ٢٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر ـ وقد غادرت المستشفى).

وفي مخيم خانيونس اصيب عماد حسن المدهون (١٥ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى، وخالد سعيد السطري (١٥ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) ورياد ابراهيم ابو عبيد (٢٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وصالح سعيد الخطيب (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وفي رفح اصيب احمد موسى القيسي (١٥ عاما ـ رصاصة في الركبة اليسرى ادت الى كسر في العظم).

وفي مخيم البريج اصيب جميل عيسى (٢٠ عاما ـ رصاصة في القدم اليمنى) وحمدان محمود ابو شاكر (١٤ عاما ـ رصاصة في البطن).

وفي مخيم جباليا اصيب بشير النجار (٢٣ عاما) بعدة عيارات معدنية استقرت احداها في الرأس وجيهة محمد عوده (٤١ عاما) اصيبت برصاصة «بلاستيكية» في الرأس وهي حامل في شهرها السابع ولم يكتف الجنود بذلك بل انهم دفعوها وطرحوها ارضا فاصيبت جراء ذلك بتورم كبير اغلق معظم عينها اليمنى.

وفي مخيم الشاطيء اصيب سمير محمد جبر (٣١ عاما ـ رصاصة في يده اليمنى) وامال محمد الفنضور (٤٥ عاما) ـ رصاصة في الجسم.

● حدث الجمعة ●

قتل جنود الاحتلال يوم امس الاول اربعة مواطنين في نابلس وقرية جنيد (اقرأ خبرا منفصلا في مكان اخر) هم فايز شاكر (٢٠ عاما) وياسين عادل الشخشير (١٨ عاما، واياد ابو هلال (١٨ عاما) وهم من مدينة نابلس ونضال شعيبي عبد الرحمن (٢٢ عاما) وقتل في قريه جنيد وهو من قرية بيت وزن كما اصاب جنود الاحتلال نحو ثلاثين اخرين بجراح، بعضهم في حالة خطرة، في مختلف انحاء الضفة والقطاع. وكان الشاب اشرف داود الحاج علي ١٦ عاما استشهد في ساعات الفجر متأثرا من جراحه التي اصيب بها يوم (١١/٢٥) الماضي.

ولم نعرف، بالتحديد، الجهة التي اطلقت النار باتجاه الشاب جهاد مصطفى عمران (٢٢ عاما) واصابته في رأسه واستقرت فيه بعد ان تفجرت في دماغه وسببت له نزيفا في دماغه ومن اذنيه وعينيه. وقال شهود عيان ان الاهالي خرجوا من منازلهم بعد ترددهم اثناء عن اقتحام مستوطنين للقرية. وسقط الشاب ارضا والدماء تنزف منه. ويقول احد الشبان (وكان بعيد وقت وقوع الحادث بالقرب من المصاب) ان سيارة فورد «ترانزيت» حولها اللون كان يستقلها مستوطنون بينهم «مخترة مستوطنة «الون موريه» المدعو عرشون وجنود كانوا يتواجدون في المنطقة.

وبعد ادخال الجريح الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة وصل محققون استجوبوا بعض المرافقين للشاب الذي يرقد في غرفة العناية المكثفة وهو في حالة خطيرة.

واقتحم جنود الاحتلال قرية جبارة (طولكرم) واصابوا الفتى حماد عبد الرحيم شاكر (١٥ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وفي دير استيا اصيب بشار عبد القادر سعيد (١٦ عاما ـ رصاصة في الظهر) وداهم الجنود ايضا قرية كفر رمان في ساعات المساء واشتبكوا مع اهلها واعتقلوا الشاب لؤي حسين السعدي (٢١ عاما) الذي كان مطلوبا للاعتقال منذ حوالي العام.

ورغم حظر التجول عن بلدة عنبتا، واصيب الطفل ابراهيم عبد الرحيم عطا (٩ سنوات) في ساقه (بالرصاص) خلال اشتباكات في ساعات المساء في مخيم طولكرم.

وفي كفر جمال اصيب الشابان فيصل بشارة محمد الشيخ (٢٦ عاما ـ رصاصة في الصدر) ومنذر عبد الهادي احمد حمدان (٢٤ عاما ـ رصاصة في الظهر).

وكانت وقعت في العديد من المناطق صدامات واشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال وخاصة في القدس القديمة وفي حي سلوان (القدس) وفي بني نعيم وفي غيرها.

● قطاع غزة ●

وكانت قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول على مخيم دير البلح لليوم التاسع على التوالي وفرضت على شطري مخيم رفح (الشابورة ويبنا) بعد وقوع صدامات متعددة، فيها اسفرت عن اصابة خمسة شبان بالرصاص (اضافة لاصابات اخرى ثانوية) وهم الطفل شفيق محمود ابو جليدات (٨ سنوات ـ رصاصة في البطن اجريت له عملية استؤصل خلالها ٥ سم من امعائه) ومحمود احمد ابو رحمة (١٦ عاما ـ رصاصة في الكعب الايسر) وعبيد احمد الشيخ (٢٢ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وطلعت الحولي (١٨ عاما ـ رصاصة في القدم اليسرى) ووائل ابو سهيلانة (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

ووقعت صدامات اخرى في مخيمات الشاطيء، في جباليا والنصيرات وخانيونس اضافة الى حي الرمال (وخاصة في طرفه الشمالي) حيث قامت قوات الاحتلال باغلاق مسجد «الكنز» حتى اشعار اخر بعد المظاهرات والمواجهات التي وقعت في محيطه.

واصيب في مخيم النصيرات الشاب خالد حسن علي (١٥ عاما ـ رصاصة استقرت اسفل الفخذ الايسر) واياد جميل عبيد (١٤ عاما ـ كسر في الساق اليسرى نتيجة الضرب).

وبعد ان ضرب الجنود الشاب صائب درويش العتال (٢٥ عاما) بلاطة معدنية اصيب باربعة كسور في مشط قدمه اليسرى وفي القدم اليمنى وفي الساق اليسرى وفي مشط اليد اليمنى. وكسر الجنود ايضا عظم العضد الايسر الشاب احمد عودة سلام (٣٠ عاما) وهما من مخيم خانيونس.

وفي مخيم جباليا وقعت صدامات بين الاهالي والجنود في ساعات الصباح، والهدوء في ساعات بعد الظهر وخاصة في بلوكات ٢ و٧ و٩ و١٠ و١٢ مما ادى الى اصابة نحو (١٠) مواطنين باصابات مختلفة كان بينهم احمد موسى المدهون (٢٠ عاما ـ رصاصة اخترقت مفصل الرجل اليسرى) ورمزي ابراهيم المصري (٤٥ عاما ـ كسر في مفصل القدم اليمنى) والطفل يوسف الصرالمي (٧ سنوات جرحان قطعيان في الرأس بطول ٢ و٣ سم) ورامز محمود كلوب (١٥ عاما ـ كسر في اليد اليسرى).

> ## رصاصة معدنية كروية تخترق جمجمة شاب في جباليا
>
> ● غزة ـ للراسلنا ـ اصيب الشاب بشير النجار (٢٣ عاما) من مخيم جباليا بعيار معدني على شكل «كروي» (!)، حيث اخترق رأسه واستقر في جمجمته وذلك اثر الاشتباكات التي دارت في المخيم بين جنود الاحتلال والاهالي، امس (السبت).
>
> ونقل الشاب الى مستشفى المقاصد في حالة خطرة في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس (السبت).

قوات الاحتلال تمارس ضغوطا شتى على اهالي وبلدية بيت لحم لمنع تقليص الاحتفالات بعيد الميلاد

● قرارات قيادة الانتفاضة وبلدية بيت لحم وبطريركيات الطوائف المسيحية وبلدية الناصرة: اقتصار الاحتفالات على الشعائر والطقوس الدينية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل مراسل صحيفة «حدشوت»، تسفي غيلات، عن مواطنين في مدينة بيت لحم المحتلة شكاواهم من الضغوط التي تمارسها قوات الاحتلال ضدهم وضد بلدية المدينة من خلالهم من اجل اجراء الاحتفالات بعيد الميلاد كاملة وعدم تقليصها.

واورد غيلات، في هذا السياق («حدشوت» ـ امس الاول الجمعة) شكاوى بعض مواطني بيت لحم ان سلطات الاحتلال تطالبهم في هذه الايام بابراز رخص البناء التي اعادوا بموجبها بناء بيوتهم التي سفتها سلطات الاحتلال نفسها في العام ١٩٨١ بحجة حيازة اصحابها زجاجات حارقة (!) ويقول اصحاب هذه البيوت الثلاثة ان اعادة بناء البيوت المنسوفة تمت بتصريح شفوي من رئيس الادارة المدنية انذاك، مناحيم ميلسون مقابل اجراء احتفالات عيد الميلاد بشكل طبيعي وكامل لكن سلطات الاحتلال تطالب اصحاب هذه البيوت، الان، بابراز رخص رسمية مكتوبة لبناء البيوت بحجة ان التصريح الشفوي الذي اعطي قبل خمس سنوات «لا يساوي شيئا»!!

وعليه يؤكد الاهالي ـ حسبما قالوا لمراسل «حدشوت» ـ ان سلطات الاحتلال ستستغل هذا الامر الان في محاولة للضغط عليهم وعلى بلدية بيت لحم لاجراء الاحتفالات بعيد الميلاد كاملة!

ويذكر ان «القيادة الموحدة للانتفاضة» كانت قد دعت ابناء المناطق المحتلة من الطوائف المسيحية الى الاكتفاء بتأدية الشعائر الدينية في ذكرى ميلاد السيد المسيح وحددت، في البيان رقم (٣٠)، يوم ٢٤ الجاري يوما لقرع اجراس الكنائس والتكبير في المآذن في ذكرى عيد الميلاد المجيد.

ويذكر ايضا ان بلدية بيت لحم كانت قد اعلنت ان احتفالات عيد الميلاد ستقتصر على الشعائر الدينية ولن يكون هناك انارة او استقبال في المدينة.

وهكذا فعلت ايضا بطريركيات الطوائف المسيحية التي اعلنت ان الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم سيقتصر في هذه السنة على الحد الادنى وان كل تظاهرة لا تتعلق بالشعائر الدينية البحتة سوف تلغى بسبب الظروف الراهنة.

واعلن مصدر قريب من البطريركيات انه سيحتفظ فقط بالاحتفالات التي ستقام داخل كنيسة المهد في ٢٤ و٢٥ الجاري والتي ستبلغ ذروتها في قداس منتصف الليل، وستقام صلوات من اجل السلام والعدالة في الارض المقدسة.

كما يذكر، ايضا ان المجلس البلدي في مدينة الناصرة كان قد قرر اقتصار احتفالات عيد الميلاد، هذه السنة ايضا، على الطقوس الدينية والرسمية بسبب سفك الدماء المستمر في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويشمل قرار بلدية الناصرة الغاء كل مظاهر الزينة والاحتفال في المدينة.

اختتام القمة الفرنسية ـ الافريقية الخامسة عشرة في الدار البيضاء

● القمة تعرب عن ارتياحها للتقدم في طريق حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ●

● الدار البيضاء ـ فرنس برس ـ اختتمت القمة الفرنسية ـ الافريقية الخامسة عشرة رسميا، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، في الدار البيضاء بعد اجتماعات استمرت يومين.

ونعد رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت بوانيي، عميد الرؤساء الافارقة في خطاب القاه في الجلسة الختامية بهبوط الاسعار في السوق الدولية للمواد الاولية على حساب دول العالم الثالث واعرب عن امله في ان تشكل افريقيا جبهة مشتركة للدفاع عن مصالحها الاقتصادية.

ودعا رئيس ساحل العاج الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران الى عمله لصالح الدول المحرومة وطلب منه التحدث باسمها لدى الزعماء الاوروبيين الاخرين لانشاء مجموعة اوروبية ـ افريقية كبرى يراعى فيها مصالح الجميع.

واقترح الملك الحسن الثاني ان يجتمع وزراء خارجية افريقيا ووزير الخارجية الفرنسي في الفترات الفاصلة بين القمم الفرنسية ـ الافريقية لتأمين المتابعة.

وصدر عن القمة بيان ختامي جاء فيه: «تعرب القمة عن سعادتها بآفاق تسوية مشكلتي انغولا والصحراء الغربية وعودة السلام الى التشاد وحصول ناميبيا قريبا على استقلالها».

ومن جهة اخرى «تعرب القمة من جديد عن تأييدها بشدة القضاء على نظام التمييز العنصري».

وفي ما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية والمالية للقارة الافريقية اعربت القمة عن قلقها الناجم عن تدهور شروط التبادل وانهيار اسعار بعض المواد الاولية».

واضاف البيان ان «هذا الوضع يشل اية مشروعات للتنمية في افريقيا ويجعل ثقل الديون غير محتمل».

وسجلت القمة اقتراحات ومشروعات لمكافحة الامراض والكوارث الطبيعية وخصوصا في ما يتعلق بمكافحة الجراد الجوال وانشاء مركز مراقبة في الصحراء والمسائل المتعلقة بالتعاون العلمي والطبي. وقال ان «القمة تدعم بقوة الوفاق وعملية السلام وتتوقع تحسن العلاقات بين الشمال والجنوب».

وسجل البيان بارتياح التقدم الذي تحقق في النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

اطلاق النار على جنازة الشهيد يؤدي الى

■ تتمة من صفحة١ ■

يرقد اثنان آخران في مستشفى رام الله والمقاصد (العناية المكثفة) في حالة خطيرة (حداد شعبي الشهيد (عبده داود خاج علي ـ ٢٠ عاما ـ (اصيب برصاصتين في صدره)، والاخر هو احمد نصر جمال هراس (٢١ عاما) واصيب برصاصة في الرأس اخترقت دماغه وتفجرت فيه.

وكان عشرات من اهالي حي رأس العين انطلقوا، في حوالي الثامنة صباحا في جنازة تحمل الاعلام الفلسطينية وقد لف جثمان الشهيد اشرف داود الحاج علي بالعلم الفلسطيني (وكان الشهيد فارق الحياة متأثرا بجراح اصيب بها في ١١/٢٥ الماضي) وردد المشيعون هتافات شقت عنان السماء مخترقة شارع ابو عبيدة وصولا الى المقبرة. وخلال ذلك تدفق الاهالي، نساء ورجالا واطفالا، نحو الجنازة التي صارت تعد بالالاف. وفي محيط مسجد الامام هاجم الجنود الجنازة وباشروا باطلاق النار عشوائيا ودونما تمييز من عدة اتجاهات. سيارات عسكرية ونقاط مراقبة عسكرية على بعض اسطحة المنازل المجاورة فأصيب ٢١ مواطنا على الاقل، وكان بين المصابين شقيق الشهيد (عبده) والى جانبه الشاب ياسين عادل الشخشير (١٨ عاما) الذي اصيب برصاصة في رأسه وفارق الحياة خلال نقله الى المستشفى كما اصيب شقيقه طه عادل الشخشير (٢٣ عاما) برصاصة في رجله.

وقال احد اقرب الشاب الجريح محمد نصر هراس انه كان متوجها الى الجنازة وعلى بعد منها، عندما هاجمها الجنود بالرصاص. وتبين له ان محمد نصر اصيب فنقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ومنه الى مستشفى المقاصد في القدس.

وذكرت انباء لم تؤكد ان الشهيد فايز شاكر (٢٠ عاما) كان بين المشيعين عندما اصابته رصاصة قاتلة في صدره. وكذلك الحال بالنسبة للشاب اياد ابو هلال (١٨ عاما) الذي اصيب برصاصة في الرأس واخرى في الصدر كما سبقت الاشارة فقد استشهد الشاب محمد حسن فايز الكردي (٢٠ عاما) فجر امس السبت متأثرا بالجراح التي اصابته في الصدر.

واصيب ايضا، وهما في حالة خطيرة في مستشفى «المقاصد» في القدس، الشابان مجدي فريد حمادة (٢٢ عاما) بالرصاص في وجهه وعنقه من الجهة اليمنى وعبد الرحمن قدورة (٢١ عاما ـ رصاصة في الصدر). كما اصيب كل من مأمون اشتية (٢٠ عاما ـ شظايا في الظهر) وهاني محمد حافظ العاصي (٣٦ عاما ـ رصاصة في العضد الايسر) وكايد ناجي العيد (٢٠ عاما ـ رصاصة في الكتف الايمن) وكاظم ربحي حوحة (١٧ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) وشاهر صبحي الجيوسي (١٧ عاما ـ رصاصة في رجله اليمنى) وحسام سليم السايح (١٩ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى) وعزمي صالح الشلة (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) ونضال ياسر حضرية (٢٤ عاما ـ كدمات ورضوض شديدة في الوجه ـ جراء الضرب بالهراوات) وشرالي محمود ويد (٤٠ عاما ـ رصاصة في الرجل ادت الى كسور في العظم) ومحمد جهاد عجمج (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وسليم خليل حنا خليل (١٨ عاما ـ رصاصة في اعلى الفخذ، وابراهيم عبد اللطيف أحمد (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وصلاح عبد الفتاح سمارو (٢١ عاما ـ رصاصة في البطن). وقد ادخل كل هؤلاء الى المستشفيات فيما تلقى اخرون علاجات محلية او في العيادات الخاصة.

هذا وعرض تفريق جاهير المشيعين انتشرت مجموعات منهم لتشتبك مع جنود الاحتلال ورشقهم بالحجارة. وامتدت الاشتباكات مع انتشار انباء المجزرة الى كل احياء ومناطق المدينة وخاصة في محيط المقبرة (الغربية) وشارع ابو عبيدة واحياء راس العين والياسمينة والشيخ مسلم وخلة العامود ورفيديا وكروم عاشور اضافة الى محيط مسجد النصر واغلقت المتاجر ابوابها وتوقفت حركة التنقل فيما تحولت المدينة الى ساحة صدامات الى ما بعد فرض حظر التجول على المدينة (في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا) وحتى ساعات العصر الاولى. وامتدت الاصطدامات الى المخيمات المجاورة، عين بيت الماء وبلاطة وعسكر (القديم والجديد، وفرض حظر التجول هناك ايضا.

وخلال صدامات وقعت في قرية جنيد القريبة من نابلس قتل جنود الاحتلال (امس الاول الجمعة، الشاب نضال شعيبي عبد الرحمن (٢٢ عاما) برصاصة اصابته في رأسه وهو من قرية بيت وزن المجاورة.

(انظر كلمة «الاتحاد» ص٣).

> ● تهنئة ●
>
> الى الزميل عامر محسن كناعنة بمناسبة حصوله على شهادة مدقق حسابات مع تمنيات بالنجاح والترقي.
>
> وليد وعادل جامسه ـ يافة الناصرة

السلطات الاسرائيلية تمنع رئيس الرابطة

■ تتمة من صفحة١ ■

ووصف جبارة، الذي كان قدم ١٥ مرة الى اسرائيل، في تصريح ادلى به عمل السلطات الاسرائيلية بأنه غير معقول. وقال «انا لست عدوا لدولة اسرائيل وهذا الرفض هو خرق للاتفاقيات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واضاف ان «الهدف من زيارتي هو تسوية بعض المسائل الادارية في مكتبي في القدس».

من جهته اوضح دبلوماسي في السفارة الامريكية في اسرائيل كان وصل مساعدته من سفارته ابلغت مسبقا انه لن يتم السماح لجبارة بدخول اسرائيل.

واشارت الشرطة الاسرائيلية من جهتها الى ان وزارة الداخلية هي التي اعطت الامر بعدم اعطاء تأشيرة دخول الى رئيس الرابطة الامريكية ـ العربية.

وبرر الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية اسباب منع جبارين من دخول اسرائيل بانه ترجع الى نشاطه ومنظمته ضد اسرائيل.

جهود قصوى لازالة اثار الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الصحف السوفييتية حديثها عن الجهود المبذولة لتصفية اثار الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية وعن الالاء والشجاعة والجهود البطولية للمواطنين السوفييت الذين هبوا لنجدة المنكوبين حيث وردت منذ الساعات الاولى من صباح امس السبت ١٢/١٧، المساعدات من مختلف مدن ومناطق البلاد السوفييتية. هذا وخلال الايام الثلاثة الاخيرة تم انتشال اكثر من ١٨٢ شخصا من تحت الانقاض اصيبوا بجراح ورضوض خطيرة للغاية.

واستدعي من موسكو ولينينغراد في هذه الفترة خيرة الاطباء الاختصاصيين في القوات المسلحة الى ارمينيا. واعطت جهودهم ثمارها اذ غادر المستشفى (٤٤) شخصا بعد علاجهم وهناك العشرات الذين يتماثلون الى الشفاء.

واشار مدير الدائرة الطبية العسكرية المركزية لدى وزارة الدفاع السوفييتي، الجنرال فيودور كوماروف، الى ان الاطباء العسكريين قدموا الاسعافات الاولية في اثر الكارثة الطبيعية في ارمينيا السوفييتية مباشرة الى اكثر من ٤٣٦٩ شخصا. واجريت عمليات جراحية لاكثر من مئة شخص كما اخليت جميع المستشفيات العسكرية في يريفان، العاصمة، والمدن القريبة منها من اجل نقل المصابين في الكارثة الطبيعية اليها.

هذا وقد جلبت الكارثة الطبيعية الى ارمينيا السوفييتية داء متميزا يصيب الكليتين اطلق عليه الاطباء اسم «الزمة الاحتكاك» ومن اعراضه شلل الاطفال وتسمم الانسجة.

واقامت مصلحة التموين التابعة للقوات المسلحة السوفييتية ٣٦ مركزا للتغذية في مناطق الكارثة تتولى تغذية عشرات الالاف الاشخاص. وجرى، امس، العمل على قدم وساق بالرغم من كونه يوم عطلة في العديد من مصانع الانتاج المواد الانشائية في موسكو حيث تشحن المواد ويتم نقلها فورا في عربات القطارات الى مناطق ارمينيا المنكوبة. وقرر العمال والموظفون الموسكوفيون تخصيص ريع يوم العمل الى صندوق اغاثة المنكوبين. وتبرع الموسكوفيون خلال اربع وعشرين ساعة بـ ٦٦٥٤ لترا من الدم الى المصابين في ارمينيا.

ونظمت حركة القطارات في جميع قواطع خطوط سكك حديد يريفان ـ موسكو واخذت ستعد القطارات لنقل النساء والاطفال والشيوخ من مدينة كيروفاكان الى منتجعات البحر الاسود.

ونشرت صحيفة «ازفيستيا» تقرير من مراسليها من مدينة سبيتاك المدمرة اشار الى انه تم خلال ثلاثة ايام مد رفد ٣٥ كم من الانابيب مياه الشرب بفضل جهود المئات من القوات المسلحة. كما نصبت الخيام لـ ٨ الاف شخص من سكان المدينة الذين نجوا من الكارثة في المدينة ولم يتم اجلاؤهم منها.

اما العاملون في التجارة في ارمينيا فقد قرروا حل مشكلة تأمين ظروف معيشة السكان وتوفير المعمة لانقاذ حياة المنكوبين من خلال تشكيل مطاعم متنقلة في مدينة لينيناكان وتقديم الطعام الساخن للسكان مجانا.

هذا وبدأت اللجنة الدولية للتخطيط في ارمينيا بتوزيع المساعدات الواردة الى الجمهورية من خارج البلاد وكذلك من مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي واوكلت الى هيئات المنطقة المحلية ـ السوفييتات مهمة توزيع السيح والمواد الطاقية والملابس وغيرها من سلع.

ان صحيفة «برافدا» لقد تطرقت الى عملية تدبير العمة النساء والاطفال القادمين من ارمينيا المنكوبة الى جمهورية جورجيا السوفييتية حيث يتم ادخالهم الى دور الاستجمام والمصحات التابعة للنقابات والمؤسسات وتتحمل الدولة السوفييتية جميع نفقات اقامتهم بين يعود الرجال الى الاماكن المنكوبة من اجل استحداثات اعمال اعادة البناء في هذه المناطق. كي استقبلت مدينة الاصطياف كيسلوفودسك في شمال القفقاس مجموعة كبيرة من الذين تم اجلاؤهم.

ومن جهة اخرى علن رئيس وزراء سوفييتي، نيكولاي ريجكوف، في تصريح الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، مساء يوم الجمعة ١٢/١٦، ان السلطات السوفييتية قررت اغلاق المركز النووي في يريفان، واكد ان المركز لم يصب باضرار عن اثر الزلزال «وانه تحققنا من ذلك لكن الظروف الجيولوجية غير الثابتة في ارمينيا تلزمنا الى اتخاذ هذا القرار باغلاق المركز».

ومن جهة اخرى وصلت الى ارمينيا مجموعة من علماء ابحاث الزلازل الفرنسيين من اجل دراسة اهتزازات قشرة الارض في منطقة مركز وقوع الزلزال. وستوضع الاجهزة الفرنسية والسوفييتية هناك من اجل المقارنة بين مؤشرات هذه الاجهزة وتلك وسيساعد ذلك على اعطاء صورة دقيقة عن الوضع في مركز الزلزال.

هدم ١٧ منزلا في انحاء مختلفة من الضفة المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال مساء الاربعاء الماضي (٨٨/١٢/١٤) ثلاثة منازل في الظاهرية (اثنان منها مأهولة ويأويان ٢٥ نفرا والثالث غير مأهول) وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص بناءه.

ويعود المنزل الاول للمواطن محمد حسن المخاررة ويبلغ مساحته ٧٠ مترا مربعا ويأوي (١٤) نفرا وللمواطن منزل ثان كان اغلق عام ١٩٨٢ بعد اعتقال احد ابنائه وصدور حكم بسجنه (١٣ عاما) والافرج عنه في صفقة تبادل الاسرى عام ٨٥ كما ان للمواطن ابنين اخرين (موسى ومصباح) معتقلان حاليا بتهمة «امنية».

ويعود المنزل الثاني (وهو احد شقتين ويضم ٣ غرف ومنافعها بمساحة ٧٠ مترا مربعا) فيعود الى محمود عبد حامد الشروخ ويأوي (١١) نفر.

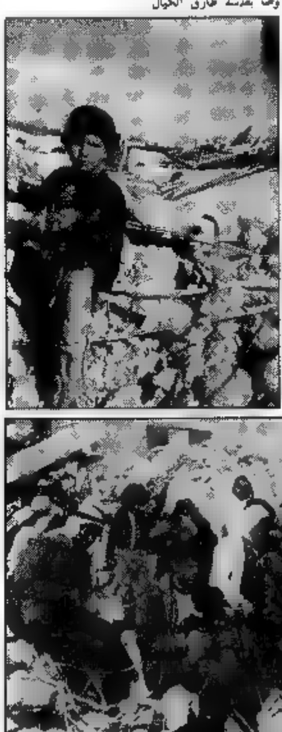
أما المنزل الثالث فهو غير مأهول ويعود الى خضر احمد حسن مشيه ويبلغ مساحته (٥٠)م٢.

وهدمت سلطات الاحتلال يوم الخميس (١٢/١٥) ١٤ منزلا في مناطق مختلفة من الضفة الغربية بحجة عدم الترخيص. ففي الخليل هدمت خمسة منازل يملكها شريف طاهر المحتوري واكرم الرجبي وابراهيم الرجبي في منطقة مشارقة التحتا ومحمد عبد الفتاح الاطرش وعبد الفتاح عبد القادر الاطرش في جبل منتمس. وفي راس كركر قرب رام الله هدمت منزلا يملكه ماهر صالح رمضان مؤلف يتكون من اربعة غرف كي هدمت بيتا اخر يملكه فائق جمعه عبد الجليل نوفل. وسورا ليت في القرية نفسها يملكه يوسف حامد نصار.

وفي الرام شمال القدس هدمت سلطات الاحتلال منزل نبيل ابراهيم عبد الفتاح الرجبي المكون من اربع غرف وكانت السلطات قد هدمت قبل اربعة ايام منزل موسى حسن عمر من دير ابزيع قرب رام الله. وفي المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل هدمت سلطات الاحتلال امس الاول منزل يوسف الاطرش المكون من ثلاث غرف وبئر للمياه وسور بحجة عدم الحصول على ترخيص للبناء ايضا.

ويظهر في الصورة اليسرى طفل وحمامة فوق ركام منزل المواطن محمد حسن المخاررة وفي الصورة التحت عائلة محمود عبد حامد الشروخ على انقاض منزلها المهدوم.

والصورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس وهي بعدسة طارق الكيال





الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير عطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادور الهامس
□ محمود ابو شعيب □ سليم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٩٤ و ٥١٤٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع برحي هجبنوت ٢٧
هاتف ٥٢٢٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص ب ٤٣ ـ مصرد ١٦٠٠ هاتف: ٥٥٤٣٠ ٠٦ و ٥٥٤٨٣٤ ٦
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة جديدة ـ شارع ابو عبيدة ص جرح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٢٨٨٣٦٦ ٢ و ٢٧٦٤١٧ ٢ ص ب ٩٨٨٠ ـ ٢
□ مكتب عكا ـ ساحة برجي عكا القديمة هاتف ٩١٢٤٣٩ ٤
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٣٥٣٦٢٨ ٠٦
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف ٩٩٢٢٨٦ ٥٢
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف ٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٩٩١٥٩٦ ٤
□ مكتب يافا ـ تل ابيب شارع هلبكي ٣١ ـ هاتف ٥٢٣ ٨١ و ٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية م شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

حتى هذه المذبحة لن تطيل عمر الاحتلال!

□ أقدمت قوات الاحتلال امس الاول، الجمعة، على اقتراف مذبحة في مدينة نابلس البطلة بينما كانت تشيع شهيدها اشرف نايف الحاج داود (١٥ عاما) الى مثواه الاخير. وقد سقط خلال اطلاق قوات الاحتلال النار على المشيعين، الشهداء مجيز شتو (٢١ عاما) وياسين عدلي الشخشير (١٧ عاما) واياد ابو هلال (١٨ عاما) ومصر هواش (١٩ عاما) كذلك سقط برصاص قوات الاحتلال في اليوم نفسه الشهيد شفيق الوزني (١٦ عاما) من قرية «بيت وزن».

وفي مسـاء اليوم نفسه لربع وزير «الامن» رابين على شاشة التلفزيون معلنا في سادية احتلالية مذهلة: كل ما حدث مقبول علي وانا المسؤول، ولم يخجل ان يطالب منظمة التحرير الفلسطينية بوقف «الارهاب»!!

اننا نذكر الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي بان ابشع الجرائم التي قام بها جيش الاحتلال الفرنسي والمستوطنون الفرنسيون في الجزائر كان عشية استقلال الجزائر مباشرة. ولكن لم يتمكن المحتلون، اعداء الانسان، ان يوقفوا عجلة التاريخ لدى أرض الجزائر. فان حكام اسرائيل، ايضا، لن يوقفوا عجلة التاريخ، هنا ايضا.

ونحن نستبشر خيرا بردود الفعل الغاضبة والمدوية في الرأي العام الاسرائيلي ازاء هذه المذبحة وبحق طالب بعض اعضاء الكنيست، من كتل مختلفة، بتشكيل لجنة تحقيق لكشف كل الحقيقة حول هذه المذبحة الاستعمارية التي لم يكن لها مبرر غير الهستيريا الشاملة في الحكومة والمؤسسة الاحتلالية ازاء الانتصارات السياسية التاريخية للقضية الفلسطينية وبدء الحوار الرسمي بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية

كما ان المؤسسة الحاكمة تحاول بهذه الوحشية الرهيبة ان تخنق اصوات العقل والمنطق والواقعية في المجتمع الاسرائيلي التي ترحب بالتطورات التاريخية في م.ت.ف وتطالب بالمفاوضات، رسميا معها، لاقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت على اساس دولتين لشعبين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

ان هذه الايام هي ايام انعطافية حقا. ومن الممكن خنق التطورات التاريخية او تأجيلها ولكن لا يمكن منعها او الالتفاف - هذا ما قالته «حدشوت» امس الاول، تعقيبا على «ازمة الارضية» السياسية الجارية التي تخمت شمير وبيرس وكل المؤسسة الحاكمة.

ونحن نضيف: هذه المذبحة، ايضا، لن يكون بامكانها تصفية الانتفاضة او الغاء المسار العام المقرر للتطورات التي سيطرد، حتما لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين. وربما يكون الدم المقدس، الذي سال امس الاول، حافزا جديدا لتصعيد الانتفاضة ويجب أن يكون حافزا للنضال اليهودي - العربي وعالميا، لوقف المجزرة، لوقف الاحتلال ولتحقيق السلام الذي يوقف سفك الدماء ويضمن الحياة المستقلة المطمئنة للشعبين - الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين والشعب الاسرائيلي في دولة اسرائيل.

«الاتحـــاد»

المؤتمر الدولي مثال براغ

المحادثات تطور قد بدأ

● بدعوة سكرتير الأمم المتحدة ان يبدأ فورا، بالاشتراك مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، التحضيرات لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على وجه السرعة - انتهى اجتماع دولي خاص، عقد في براغ، في الاسبوع الماضي ●

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

□ مبادرة لجنة السلام التشيكوسلوفاكية لعقد اجتماع دولي على شكل مؤتمر دولي للشرق الاوسط، أوصلت الى حوار مثمر بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية وسوفييتية وامريكية وشخصيات اخرى التقت في براغ ايام ٦ - ٨ كانون الاول الحالي. وقد تبين انه رغم اختلاف الآراء التي شابه، جرى استخلاص امور اساسية مشتركة، شكلت اساسا لمفاوضات السلام، الاعتراف بحق تقرير المصير لكل الشعوب في المنطقة، مشاركة م.ت.ف. في المؤتمر الدولي، ضمانات دولية ناجعة للتسوية التي يتوصل اليها ولأمن كل دول المنطقة.

● لا عودة الى التاريخ

ساد، في اليوم الاول للمناقشات في قاعة فندق «براغ» التي عقد الاجتماع فيه جو متوتر قليلا وشعور بالغربة والشك. وبان على وجوه المشتركين الاسرائيليين والاخرين ارتياب معين اتجاه القادم من اللقاء وتجاه مدى الانفتاح التي سيكون في المناقشات. غير انه بعد محاضرات الافتتاح التي قدمها كل من مردخاي بر اون (اسرائيل)، وخالد الحسن (م. ت. ف) وفلاديمير فينوغرادوف (الاتحاد السوفييتي) ورمزي كلارك (الولايات المتحدة) - اتضح لكل المشتركين في الابحاث جهتهم صريحة وناجعة.

ورغم أن رجال الحكومة سابقا مثل (جيمي كارتر) - الولايات المتحدة و (ابا ايبن وحاييم صدوق) - اسرائيل، الغوا اشتراكهم في الاجتماع، فان مشتركي اللقاء في براغ لم يكونوا من نوع اخر فيه الشخصيات الاسرائيلية كان قادة مراتس (بر اون) وميام (الرمبه يافه، السكرتير العالمية واحد شيطي صلام الان) البارزين (بروفسور ايبشي مرجيت)، وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلي (دان فيشر)، وشخصيات من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(النائب توفيق طوبي وتمار جوجانسكي) ومن شخصيات الجماهير العربية (رئيس لجنة السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، والقس شحادة شحادة). وقد مكنت هذه التشكيلة ان تمثل في الاجتماع مختلف الاراء والتوجهات الفكرية

والسياسية. وحتى لو ان الافكار معينة جرت خلفها ردودا عصبية فان الحصيلة ساهمت في انجاح التفاهم والمواقف. وكمحط ثان مر في الاجتماع التقدير للمواقف المحبة للسلام التي اتخذتها م.ت.ف. في المجلس الوطني الأخير في الجزائر.



● تمار جوجانسكي ●

وفي الاساس للتأييد العلني لمبدأ دولتين، اسرائيل وفلسطين، والتعايش السلمي بينهما. واتضح في مقابل ذلك، ان كل محاولة من هذا المشترك او غيره للخروج من البحث في التسوية والانزلاق الى قضايا تاريخية - بسبب مواجهة راهنة، بل حتى ضده - هالمشكلة الاساسية التي تواجه الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني اليوم، ليست تفسير القضيه ومن كان المسؤول عن عدم تنفيذ قرارات الجمعيه العامة للامم المتحده من كانون الاول ٤٧ كاملة، وانما بالضبط مسألة اخرى، بل استيضاح السبل لايصال الاطراف الى مفاوضات قائمة على اساس الاعتراف المتبادل والتخلي عن الاحتلال

● بحثت التفاصيل وبقي القرار الاسرائيلي

مع كل الاحترام لكل الكلمات التي القيت في النقاش في المؤتمر المصغر فان النجوم كانوا الشخصيات السوفييتية وبينهم دبلوماسيون كبار (فينوغرادوف وروطوف) وشخصيات اكاديمية معروفة (بروفسور كيشا وبروفيسور بيزمكي)، وكانت خاصة مساهمتهم في برجهم المتوازن والشامل وبالاطلاع الجيد الذي نشروه حولهم.

وفي كلمات الشخصيات السوفييتية في الابحاث، وفي الاحاديث معهم خارج قاعة المؤتمر ارتسمت صورة كبيرة الوقع عن الجهود الهائلة التي يكرسها الاتحاد السوفييتي لحل النزاع في الشرق الاوسط، هذا النزاع الذي هو حسب رأيهم النزاع الاقليمي الأكثر صعوبة. وقد عدد السوفييت بدقه بالغة العقبات التي تقف في طريق عقد المؤتمر الدولي الحقيقي، ولكنهم ابدوا تفاؤلا حذرا تجاه التغلب على هذه العقبات.

وقد اتضح انه في اعقاب القمم السوفييتية الأمريكية، التقى خبراء من كلا الدولتين وبحثوا في خطة مفصلة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة. كما اتضح ايضا، ان محادثات عينية تجري بشأن اقامة لجنة تحضيرية للمؤتمر يشارك فيها الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن، والتي تحدد قائمة المشتركين، وبرنامج لجلسات هذه اللجنة والقضايا التي تطرح فيها وكانت العقبة الرئيسية في تحقيق هذا البرنامج هو - رفض حكومة اسرائيل تطبيق حق تقرير المصير على الفلسطينيين ايضا. وان ستحصل النتائج الناجمة عن ذلك وهي الانسحاب من المناطق التي احتلت سنة ٦٧، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم الى جانب اسرائيل. وكان استخلاص السوفييت ان المطلوب هو قرار سياسي اسرائيلي، ذلك انها في المؤتمر الدولي لن تخسر شيئا، بل انها ستربح اعتراف جيرانها بها، وتربح السلام والامن القائم على ضمانات دوليه

وقد تطرق التفاؤل السوفييتي الحذر الى مواقف الاداره الامريكيه، وبالاساس الاداره الجديده، التي توشك على تسلم مهامها. فالاداره الامريكيه، اوضح احد الممثلين السوفييت، لم تدرك دفعه واحدة على ضوء ضياء الحق، واضطرت الى اخذ الاوضاع بعين الاعتبار وبنزعة تحسين الجو الدولي.

● لتثبيت فكرة المؤتمر لدى الكثيرين

اجتماع المؤتمر الدولي المصغر في براغ، كان احد الجهود الاخرى للتوصل الى تأييد متزايد لفكرة التسوية الشرق اوسطية الشاملة. هناك من حاول الادعاء، في الصحافة الاسرائيلية، انه ساد الاجتماع جو عام من معاداة «اسرائيل». والحقيقة هي عكس ذلك، ذلك ان المشاركين في الاجتماع مثلا، والفلسطينيون في المقدمة (من فيهم الذين اتوا من المناطق)، اكدوا تطلعهم في التوصل الى سلام يؤمن الأمن لاسرائيل ايضا

والذي يخلص الآن هو - نشر وتثبيت فكرة المؤتمر الدولي (باشتراك اسرائيل وم.ت.ف. واطراف النزاع الاخرى) لدى عدد اكبر من الاسرائيليين، من أجل ان يخلق بهذه الطريقة ضغط شعبي على الحكومة. وانه لحسن، ان يتعاون الاسرائيليون الذين شاركوا في المؤتمر النموذج في براغ، في البلاد من أجل تحقيق هذا الهدف الهام والمصيري.

■ شهداء الانتفاضة ■



■ ولد الشهيد يوسف محمد احمد خليل في قرية بيت المحطب قضاء نابلس عام ١٩٦٧

تعلم حتى المرحلة الثانوية وترك المدرسة عام ١٩٨٢

وكان للشهيد اطيبها خلقا مع الجميع حريصا وشريفا. وبعد بداية الانتفاضة تزوج من بنت بلده حالة سمير محمد عمر

وفي يوم ١٩٨٨/١١/٣٠ سمع اخوانه الشباب يهتفون بالروح بالدم نفديك يا فلسطين وكان ذلك في الساعة الحادية عشرة، تخرج عليها اثناء لجرح برصاصة مطاطيه في كتفه الا انها لم تمنعه عن ضرب الحجارة ووضع الحواجز في الطرق

واستمر هو واصحابه حتى جرحوا جنود الاحتلال. عاد الى زوجته واهله متناسيا جرحه وبعد راحة قصيرة اخبر زوجته انه مجروح مصمصه وبوما وصلى الظهر وبقي في البيت مع امه وزوجته وابناء اخيه واخيه الصغير يلاعبهم جميعا حتى الساعة الرابعة فسمع النداء مرة ثانية فخرج مسرعا مليا

وبعد معركه استمرت حوالي الساعه هاجما كل جيش الاحتلال بطلق العيارات النارية بغزارة لم يسبق لها مثيل ويقدر عدد الرصاصات التي اطلقها حوالي ٥٠ رصاصة حيث اطلقت به رصاصة من نوع «دمدم» غادرة اطلقها قناص محترف فاصابته على بعد ١٠٠ متر تقريبا، اصابته في رأسه فكان القدر وكان نصيبه الالتحاق بالموكب البطولي، موكب الشهداء الابرار ■

لتصعد النضال الشعبي لمواجهة الاخطار المحدقة بجماهيرنا العربية

● بقلم: شكيب فريد حسين ●

● المتتبع للتطورات والاحداث السياسية في الشارع السياسي الاسرائيلي يلاحظ التصعيد الخطير في الممارسات الاضطهادية السلطوية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية الصامدة في ارضها ووطنها وذلك في اعقاب تزايد قوى اليمين المتطرف في الكنيست.

فبعد انتهاء الانتخابات مباشرة تحركت جرافات الهدم السلطوية لتهدم ١٥ بيت في الطيبة ولتحرم خمسة عشرة عائلة من العيش الانساني الكريم بعد ان صادرت اراضيها وشردتها من النقب الصحراوي وجاء التهديد بحل مجلس الطيبة المحلي بسبب وقفته البطولية دفاعا عن حق الاهالي في الحياة الحرة الكريمة والآمنة وفي التطور الحضري. كما رفعت الاصوات الفاشية الترانسفيرية لتحرض علينا وتدعو الى ترانسفير جماهيري عامة وجماهير عكا والمثلث المحتلة خاصة. ويأتي الملاحقات البوليسية والاعتقالات التعسفية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية بسبب تضامنهم مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة

من ناحية اخرى ارتكبت السلطة جريمة في قرية مصمص حيث قامت دورياتها العسكرية باقتلاع المئات من اشتال الزيتون تعود ملكيتها لاهالي مصمص وهدمت بيته بيرت في مدينة ام الفحم بذريعة البناء غير المرخص وتوجت هذه الجرائم العنصرية بجريمة احراق مسجد ابطن التي هزت مشاعر المسلمين والضمير الانساني. ان هذه الاعمال التنكيليه التي ارتكبت بحق المواطنين العرب هي جزء من السياسة العامة التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي ارض الشتات والمناطق الشرقية والرامية الى تصفيته جسديا وفكريا وثقافيا وغير حقوقه الوطنية المشروعة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل

ان هذا التسيب العنصري يكشف طبيعة القوى الطبقية السائدة في المجتمع الاسرائيلي ويفضح المخطط السلطوي المبيت ضد جماهيرنا العربيه والذي يستهدف مصادرة الارض الفلسطينية والوعي والتراث الفلسطيني والقضاء على الوجود الفلسطيني في هذه البلاد. والرد على هذا التسيب يتطلب موقفا حازما وتحديا متواصلا وكفاحا مثابرا. ولهذا فاننا ندعو الى توسيع اصطفاف لكل القوى الثورية العاملة بين جماهيرنا العربية من اجل استكمال بناء الجبهه الوطنيه التي تقودها طليعة الطبقة العاملة الثورية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمواجهة الاخطار المحدقة بجماهيرنا العربيه ولجم كل المؤامرات والمخططات السلطويه التي تستهدف وجودنا ومن اجل تصعيد النضال الشعبي اليهودي العربي ضد سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي وكبت الحريات واستمرار سياسة التمييز العنصري ضد الاقلية العربية وعن حقنا في الحياة والبقاء والمساواة ولا اقل من المساواة ومن اجل اجبار الحكومة على مفاوضة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتحقيق السلام العادل والشامل والثابت القائم على احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧

(مصمص، المثلث)

لتتوقف المؤامرة السلطوية على اراضي يانوح

● بقلم: غالب سيف ●

● في ١٩٨٧/١٢/١٥ اجمع اهالي قرية يانوح على مقاطعة الانتخابات التي جرت في اليوم نفسه للمجلس الاقليمي «مركز الجليل»، وذلك تعبيرا عن احتجاج الاهالي على عدم حصولهم على الخدمات في المدارس والرفاه والمياه والكهرباء وجمع النفايات والمجاري والتطوير وتعبيد شوارع وبناء جدران واقية وحدائق عامة وملاعب، وحتى مشروع المجاري اصبح حبرا على ورق حيث يرجو الاهالي الحصول على كل ذلك من خلال هذا المجلس (يضم (٤) قرى عربية درزية هي يانوح وكسرى وكفرسميع وجث الجليل)، وعليه كانت المطالبة باقامة مجلس محلي مستقل منتخب يضمن ابناء اراضي السكان ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذه ويكون وسيلة سهلة اكثر لتحصيل المطالب وتحقيق اماني المواطنين.

وفي حينه اشرنا في اكثر من مناسبة الى ان السبب الفعلي لعدم حصولنا على حقوقنا في الخدمات والتطوير اسوة بجيراننا في المستوطنات اليهودية الحديثة العهد، يكمن في سياسة التمييز الرسمية التي انتهجتها حكومات اسرائيل تجاه مجالسنا العربية عامة ومن ضمنها مجلسنا، والتي اوصلته ومكان قرانا الاربع الى الاوضاع المأساوية التي نعاني منها اليوم، وعلى سبيل المثال لا الحصر ما اعطي لمجلسنا هنا من ميزانيات عادية للفرد الواحد (حسب احصائيات سنة ٨٦) يساوي (١) الى (٤١) مما اعطي للمجلس الاقليمي المجاور معالية يوسفه وهذه الهوة ما زالت قائمة بل زادت، هذا عدا عن ميزانيات التطوير شبه المعدومة في مجلسنا مثل باقي مجالسنا المحلية العربية والدرزية منها خاصة.

ولست بصدد معالجة جذور سياسة التمييز هذه، لانه كلنا ندرك ونعرف مصدرها السلطوي العنصري. الا ان التطورات الاخيرة التي حصلت في هذا المجلس خلال السنتين الاخيرتين كانت تشير الى خطة سلطوية مسمورة خاصة على المجلس وسكانه، وفي مركزها تقوية التناقضات الداخلية بين السكان (سياسة فرق تسد)، وحملهم بعدها على اتخاذ مواقف تناقض وجوهر مصالحهم الحقيقية، ومن بينها طرح شعار الانفصال بدون الاشارة ولو بكلمة، لا لأسباب القلمر ولا لدوافع خلقه ولا لمخاطر طرح شعار غير متكامل كهذا. وعليه كان شرطنا الاساسي في حينه لقبول هذا الشعار هو بقاء اراضي السكان ومنطقة تيفن الصناعية تحت نفوذ المجلس المطالب باقامته.

وفي حينه شنت السلطة، ومن خلال رجالها المعروفين وبعض الاخوة الذين ضللوا، حملة سامة حاولت فيها طمس مضمون هذا الشعار، وخاصة بعد ان اجمعت عليه كل القرية. ولتذكير من زالت هذه المحاولات البائسة مستمرة، وليس هذا فقط وانما حاولت ايضا ان تلقي بالمسؤولية عن اوضاع القرى والمجلس المأساوية هذه على عاتق الاهالي - الضحية، كمن يقتل القتيل ويمشي بجنازته، وخصت في ذلك اعوانها بالذات. الى انها تحاول مسح وسخها ومظالمها باعوانها، ولكننا صمدنا في حينه، وما زلنا متمسكين بهذا الشعار وخاصة بعد ان تبين نوايا السلطة المبيتة فيما يتعلق في ما تبقى لنا من ارض، التي عبرت عنها وثائق التهويد الرسمية والعنصرية، من «كينغ» حتى وثيقة «جاد يعقوبي».

وبعد تجاوب السلطة مع مطلب يانوح كله باعطائه مطالبه العادلة والشرعية، قامت قبل اربعة شهور بتعيين لجنة كل اعضائها من الموظفين الحكوميين فقط، حتى الاعوان المحليين فاتهم قطار التعيين! ويعكس ذلك في تقديرنا القناعة وخطورة ما يخططون من سبب لقرانا وارضنا.

وحجة التعيين هذه كانت ان اللجنة «سوف تعمل على تنظيم الفوضى عندنا» وقد أكدنا في حينه رفضنا القاطع لهذا القرار السلطوي التعسفي وغير الدمقراطي الذي يهدف احتواء مرافق وادارة ومصالح قرانا، ولجم تطورها وامكانيه الحصول على الحقوق والمحافظة على الارض، وتسهيل على السلطة تنفيذ مخططات التهويد لتكون على حساب ارضنا ومستقبلنا.

ويشاع في هذه الايام عن نية السلطة تحويل بلوك (٢٠) من اراضي يانوح الذي يضم منطقة تيفن الصناعية والشقاق والمصيات والعرايس وجورة الطنور وغيرها، الى منطقة نفوذ مجلس محلي معلوت وسلخها عن منطقة نفوذ المجلس الاقليمي. ويجري هذا بسرعة فائقة وتحت سمع وبصر رئيس اللجنة المعينة - جاد لاويدو وكأنه هنا حنا شاف ولا حنا دري!! ولتكن هذه هي الخطوة الاولى في تنفيذ ما كنا نخشاه من توقعات عن مصير ارضنا، ولكنها خطوة تكشف ايضا حقيقة النوايا الخبيثة التي كانت وراء تلك الخطوات المشبوهة لضربنا بعضنا ببعض وتقوية التناقضات بيننا وفي ذلك عبرة لمن يريد ان يعتبر ولكننا نكرر تحذيرنا هذه السلطة للمرة الالف او لاي اجراء كان - يعمل علنا او خفية بتناقض ومصالح الاهالي ويحاول الالتفاف على ارضنا وسلبها بالطريقة المستخدمة اي تحويلها لمنطقة نفوذ مجلس يهودي ما ويصبح صاحب القرار في مصيرها ومنعنا من ابقائها في منطقة نفوذ مجلسنا لنكون نحن اصحاب القرار في مصيرها وبحق - الى هو انتقاص من حقوقنا ووجودنا لأن ارضنا لنا ونحن اولى بها

لذلك فاننا نطالب السلطات بوقف كل الاجراءات المشبوهة هذه والترفع عن التعامل معنا بهذه الاساليب المهينة، والتجاوب مع احتياجاتنا واعطائنا مطالبنا.

وجماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية نوجه النداء للعمل على مساعدتنا على وقف هذا الاعتداء على حقوقنا، لان ذلك جزء من النضال ضد سياسة التمييز والعنصرية والفاشية التي تنزل الاضرار بالشعبين.

وعليه فان بلوك (٢٠) بلادنا وعلينا تلبية النداء.

(كاتب المقال عضو اللجنة الشعبية في يانوح)

للبيع في ترشيحا

قطعه ارض مساحتها دونم واحد (واضح مسطح الصدر) للاتصال (٩٣١٢٢٣٠) أو (٩٢٥٧٥٤) بعد الظهر في ايام العمل العدية.

تهنئة الجارة

الى معدي معدي وزوجته سميرة بالمولوده الجديدة «بهراء» الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيده في ظل والديها.

[illegible]

■ ماجد صبحي سعيد طزاعزة من قباطيا ■



● كنا نشرنا في «الاتحاد» من ٨٨/١٢/٦ الصورة اعلاه ضمن ما نشرناه عن ضحايا المواد الاحتلاليه الحارقة على انه صوره ماجد صبحي سعيد طزاعزة واسمه الصحيح هو ماجد صبحي سعيد طزاعزه (١٣ عاما) وهو من ابطال قباطيه. ماجد «عندما كنت ارعى غنمي في حقول القريه رمى احد جنود الشاة جسما مستطيلا بحرص اصبعين، ومن هذا الجسم انتشرت نار بلغ ارتفاعه ضعف ارتفاعي واحرق كل ما كان حولي من اشواك واعشاب كما احرقت غنمي من القطيع. وكانت تصدر عن الجسم امشتم رائحه نتنه».

وقد اشتعلت ملابس ماجد واصيب بحروق عميقة في وجهه وركبته وفي منطقة الصدر العلوي وفي البطن والكلين.

وصلتنا من السيد منير اسماعيل ناطور - شفا عمرو الرسالة التالية

رسالة مفتوحة الى وزير الشرطة والى وزير الدفاع

حضرة محرر صحيفة «الاتحاد» المحترم تحية واحترام، اكتب لكم هذه الرسالة لاشرح ما حدث لي في الساعه التاسعة من صباح يوم ٨٨/١٢/١ حيث اوقفني سيارة شرطه عند مفرق شفا عمرو وطلب احد أفرادها مني ابراز رخص السيارة، وبعد ان قام بتفحصها والتأكد من سلامتها، قام بفحص السيارة نفسها ولما لم يجد سببا يبرر تسجيل ايه مخالفه، لم يشأ ان يترك الامر بسلام وسجل مع ذلك مخالفه ب ٣٦ شاقلا بحجه وجود «واقي للوحل» على عجلات السيارة، وما كدت اعود الى سيارتي اذا بالشرطي يناديني مرة اخرى، ويسأل: ماذا انت عصبي! وانهال علي بالضرب المبرح، وفي تلك اللحظه مرت سيارة باص مليئة بالجنود، وبوقف بمحاذاتنا عندما شاهد ركاب الشرطي وهو ينهال عليّ بالضرب ونزل منها خمسة جنود راحوا بدورهم يوسعوني ضربا دون ان يسألوا عن اي شيء ولا تزال اثار الضرب واضحه على انحاء جسمي، ثم جروني الى سيارة الشرطه وعاودوا ضربي في داخل السيارة ولما ووشكت سيارة الشرطه على التحرك، طلبت من افراد الشرطه اغلاق سيارتي وذلك انها كانت مليئة بالبضاعه وحقيبه العمل ودفتر الشيكات، ولكنهم لم يهتموا بطلبي، واقتادوني الى مركز الشرطه في شفا عمرو حيث وضعوني في غرفه اقفلوا بابها بعد ان قيدوني وانهالوا عليّ ضربا بالكرسي، ورجوتهم ان يبلغوا اهلي عن اعتقالي حتى لا يقلقوا، واجابوني بان هذا شغلهم وليس من شأني، ولم يقوموا باعلام اهلي بخبر اعتقالي الذي دام ٢٤ ساعة، اطلقوا بعدها سراحي بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ شاقل، ووجهوا الي تهمة لا اساس لها من الصحة وهي ضرب احد رجال الشرطه وقد استطعت ان اعرف ان اسم احدهم هو «يعقوب يعقوب».

فهل هذه الاعمال هي ضمن «المحافظة على القانون» اي «امن» اشرطه لاعاقب بهذا الشكل؟ اني من على صفحات هذه الجريدة اناشد جميع اعضاء الكنيست العرب لرفع صوتهم وتقديم استجواب في الكنيست حول هذا العدوان اللئيم لكي لا يتكرر ضد احد.

● رد الشرطة ●

هنا وقام محرر «الاتحاد» يوم الاربعاء (٨٨/١٢/١٤) بالاتصال بمركز شرطة شفاعمرو، لأخذ رد البوليس على الموضوع، إلا ان الناطق الرسمي باسم مركز رفض الادلاء بأي حديث، وقال: «نحن لسنا مخولين بالرد والناطق الرسمي باسم منطقه الجليل هو من يملك هذه الصلاحية».

فاتصل المحرر بمكتبه في عكا، فجاءه الرد بان مراد شومو (وهو الناطق الرسمي باسم منطقه الجليل) موجود في مرديه، فقام المحرر بهاتفه هناك، فأفاده شلومو بان دوام عمله انتهى ويتصل عن المحرر - ان شاء - ان يهاتفه غدا في مكتبه. وأعاد المحرر الكرة صبيحة اليوم التالي (الخميس ٨٨/١٢/١٥)، واتصل بدل المرة مرات بيد ان احدا لم يرفع سماعة الهاتف من الجانب الآخر!

●●● ملاحظة هامة لقرائنا الكرام ●●●

● الرجاء الكتابة باسطر متباعدة وبخط واضح وعلى وجه واحد من الورقه.
● كل الاقتباسات سواء اكانت دينية ام علمية ام ادبية او اي اقتباس آخر يجب الاشارة الى مصدرها وتعيين السورة اذا كانت قرآنية.
● مواد «الاتحاد» لا تعاد الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ دبورية (الحزب) - اليوم الاحد ١٨ /١٢ /١٩٨٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في الحزب - اجتماع احتفالي بـ «الدوله الفلسطينية المستقلة وسنة على الانتفاضة البطولية». يتكلم: اسعد كناته وعلي خطيب

■ دير الاسد (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٨ /١٢ /١٩٨٨ الساعة ٥.٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول: «مرور سنة على انطلاق الانتفاضة»، المحاضر: رياض موسى.

■ البعنة (الشبيبة) - اليوم الاحد ١٨ /١٢ /١٩٨٨ الساعة ٥.٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول: «القانون الاسرائيلي وحقوق المواطن»، المحاضر: حسن عابد.

■ طمرة (الحزب) - يوم الاثنين ١٩ /١٢ /١٩٨٨ الساعة ٦.٠٠ في نادي الحزب - محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم»، المحاضر: سميح غنادري.

تهنئة

بمزيد التهاني نتقدم بها الى:
● محمد حسن وزوجته بولادة الابنة البكر «سيرين».
● راجح مرعي وزوجته بولادة الابنة «رانيه» اختا لـ «مراد».
● فخري حسن وزوجته بولادة الابنة «سوزان» اختا لـ «ابراهيم».
● رزيات مرعي وزوجته بولادة الابنة «شهد» اختا لـ «مرام».
متمنين للمولودات حياة سعيدة في ظل ذويهم.

اعضاء الحزب والشبيبة - مشهد

فقدان شيك، الغاء، تحذير

عنى بهذا ان شيك رقم (٠٠٤١٦٧٤)، لحساب مدرسه حيفا دفعه رقم ٩٥١٨٤ في بنك «مسادة» قد فقد والغي. كل من يجد هذا الشيك عليه ارجاعه حسب العنوان التالي:

رياض الخبازية
شارع بن جوريون ١٠ - حيفا - ٣٣٠٦٢

كل من يستعمل هذا الشيك يكون كمن يرمي نقوده في البحر

المحكمة الكنسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

ورثة المرحومة [illegible] من الايكروس غسان خوري وبعض الرجهاء، سمير يوسف المرحوم يوسف جريس المتوفى من ابو سنان بتاريخ ١٩٦٣/٦/٧ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في زوجها يوسف حزان وفي والدتها صبحيه عبد جريس واخوانها واخواتها وهم: لبيب وابراهيم وحبيب وجريس وعيسى ورجاي لا غير

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج يوسف ومن الوالده صبحيه ولاحب رجاي بالعدول انسحابهم من التركه

لكل المعترض مراجعة هذه المحكمه خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

بين محكمة - الارشمندريت كيرياكوس

● تهنئة ●

الى عبد القادر عرباسي وزوجته بالمولود الجديد «طارق» اخا لـ «منصور» والف مبروك

عمر خطيب وعائلته
صالح ابداح وعائلته
نمر حسين وعائلته - كابول

● اجمل باقة ورد ●

● الى الدكتور عمر ياسين وزوجته بالمولود الجديد «والف مبروك».
● والى عمر يوسف عمر وزوجته بالمولود الجديد «والف مبروك».
مع تمنياتنا للمولودين بحياة سعيدة في ظل والديهما

[illegible] - عرابة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

إجراء «قانوني» جديد لتشريد عرب السواعد

● عكا - مراسلنا - وصلت سيخات من محكمة صلح عكا الى حوالي ستين عائلة من عرب السواعد تدعوهم الى المحاكمة في ١٩٦٣/١٢/٢٣.

وجاء في هذه التبيهات ان الحكومة اقامت عليهم الدعوى وتطلب نزع يدهم عن الاراضي والمباني التي يملكونها ويعيشون عليها ومنعهم من العودة اليها! والحكومة تدعي بأن هذه الارض لها، وقد سجلت باسمها عند التسوية سنة ١٩٥٦

ومن بين المدعى عليهم عائلة سليم عبدو عثمة من قرية محف القاطن في مبان في ارضه ضمن هذه المنطقة منذ زمن الانتداب. وقد أثبت ملكيته لهذه الاراضي عندما قامت دائرة المساحة بمسحها في زمن الانتداب وعند قيام التسوية سنة ١٩٥٦

وعرب السواعد ايضا يعيشون على اراضيهم التي عمروا فيها قريتهم منذ اجيال. ومنذ عهد الحكم التركي وهذه الأراضي لهم دون جدال.

ومعروف ان الحكومة صادرت اراضي البعنة ودير الاسد ونحف بحجة اقامة «كرميئيل» عليها. ومنذ سنوات عديدة والحكومة تعمل بشتى الطرق على طرد عرب السواعد وسلب اراضيهم تارة بواسطة علامات منطقة مناورات، وتارة بتخصيصها لمستوطنين من قبل حاكم عسكري.

وفي سبيل هذه الغاية رفضت وزارة المعارف فتح مدارسهم في هذه السنة وفي السنة الماضية على الرغم من قيامهم منذ قيام الدولة.

وقد أفشل صمود عرب السواعد ومعارضتهم كل هذه المحاولات وتمسكوا بقريتهم وأراضيهم، واليوم تأتي الحكومة لتستصدر امرا من المحكمة الصلح لطرحهم طردهم مدعية زورا وبهتانا بأن هذه الارض لها

ان عرب السواعد والعائلة المذكورة من محف متمسكون بأراضيهم ولن يتنازلوا عنها وسيناضلون من أجل البقاء فيها

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/١٧)

✲ عالم الاطفال ✲

● شركة «شيلاف» تتبنى كل رباعية اطفال او اكثر ●



● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - توجهت شركة «شيلاف» للوازم الاطفال الى جريدة «الاتحاد» لابلاغ الجماهير العربية عن عمل خيري قررت القيام به الشركة المذكورة وكانت الشركة قد قررت تبني كل اربعة توائم او اكثر بعد انجابهم، حيث ستقدم الشركة للاهل كل الادوات اللازمة للعناية بالاطفال، كالأسرة والمجلات والعربات وباقي الادوات القماشية. وتدعو الشركة عبر صحيفة «الاتحاد» كل أسرة عربية تملك المواصفات المذكورة بستغلال هذا العمل الخيري. وكانت قد تبنت الشركة رباعية يهودية قبل اسبوع مع ابتداء مشروعها الخيري.

● العودة الى الحفاظات القماشية ●

يزداد الاهتمام يوما بعد يوم بعالم الاطفال تكونهم اكثر شريحة انسانية عرضة للامراض المختلفة. ويتخبط الخبراء في جميع انحاء العالم في اختراع انجع وسيلة لضمان الراحة والصحة للطفل والتوفير للاهل ويتواجد الخبراء يوما بعد يوم في سباق مستمر لانتاج اكثر الحفاظات صحة وراحة ووفرة. فبعد القفزة الى انتاج حفاظات ورقية في السنوات الاخيرة نرى المنتجين يرجعون لانتاج حفاظات للاطفال، مصنوعة من القماش والقطنيات فالثنائي الاسرائيلي هلر - كاوفمان، سجلا في الآونة الاخيرة اختراعا جديدا في عالم حفاظات الاطفال حيث قدم بتجارب عديدة شملت موادا عديدة لتحص ما المادة الاكثر استيعاب لافرازات الطفل. آخذين بعين الاعتبار العامل الصحي والاقتصادي. فقد توصل الثنائي الى ان القماش يمنع الالتهابات والحساسيات الجلدية، منها المسببة للسرطان، كما انه اكثر نعومة لبشرة الطفل، زيادة على انه بامكان الام استعمال حفاظات القماش عدة مرات.

على الشاشة الصغيرة

(الأحد - ١٩٨٨/١٢/١٨)

١٨،٣٠ - موجز الأخبار
١٨،٣٢ - البرنامج العلمي «تعرف على نجوم»
١٨،٤٥ - البرنامج الفني «الجبهات وحركاتها»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٢ - مسلسل تكوميدي
٢٠،٣٠ - برنامج لاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٠ - مسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٣٥ - البرنامج الادبي «عالم الأدب»
٢٢،٣٠ - الحلقة الثالثة من مسلسل اللصوص دمس من الشرق
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معلو هجليل»

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «معلو هجليل» - طلب سهيل في ملف رقم ٨٨/٧٧ بواسطة السيد عادل

يحوي «رسلان من يافه الناصرة» ... ١٩٨٨ ... ماهية التسهيل: استعمال مغاير لمنة ... متوات ... يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع كرمل ٢/٥ - ... خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان

يسرائيل كينغ - رئيس اللجنة

حفلات رأس السنة في مصر

قرية لفلة في الشهاب بالهرم

عمرو ذياب - علي حميدة - شفيق كيها - فاطمة عيد والراقصة سهير زكي

٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ١٩٨٨/١٢/٣١ - وعدد آخر

سهرات رأس السنة في مصر في منتزه هدى فاروق السياحي ٢٩ - ٣٠ - ٣١/٢٩ /٨٨ مع نفس البرامج علاه

للاستفسار شفيق كيها - تلفون: (٠٦/٣٥٤١٢٢)

مهما تعددت لغات الشعوب هناك لغة واحدة يفهمها الجميع: الموسيقى

● تقرير: سهيل قبلان ●

● مهما تعددت واختلفت لغات الشعوب، تبقى هناك لغة واحدة رائعة يفهمها الجميع هي الموسيقى ومهما كانت هموم الناس ثقيلة وظروفهم صعبة واوضاعهم قاسية فانهم دائما يتوقون الى سماع الموسيقى على مختلف انواعها ولأن الموسيقى هي تعبير عن حالة نفسية معينة، فليس هناك اروع من ان تكون الانغام الحلوة تعبير عن الفرح والحياة الرغدة الهنية في ظل السلام والطمأنينة والاستقرار وزوال الاخطار والمحبة والرخاء!

وليس هناك اروع من ان تكون الموسيقى تعبيرا عن بناء جديد لبيت او مصنع اقيم او حديقة او مدرسة، في ان خصوصا في بلاد كبلادنا ربض على صدرها الجميل حاكم شرير ظالم لا يتسع له ولا يطال شعوره ولا ينظر للامور الا من خلال فوهة البندقية!

لقد نعمت بالسمع عليه يوم الأحد (٨٨/١٢/١١) الساعة السادسة مساء عندما استمعت مع العشرات من المواطنين اليهود والعرب، الذين احتشدوا في قاعة مجلس عمال معلوت ترشيحا لسماع اولادهم من جيل (٥ - ١٣) سنة وهم يعزفون على آلات الكمان جنبا الى جنب.

وكانت الامسية عقدت على شرف ...

ونحاول ان ننمي شعور الوحدة لدى المجموعة العازفة حيث يتعلم الاولاد الواحد من الآخر ونحن نشجعهم ونحثهم على التعلم ونضعهم بالمتين والمناقشة. فالاطفال ولدوا رائعين ومن خلال تعلم النغمة بالكمان يطورون ذاكرة معينة، ويتعودون على العمل الجماعي ومن هنا تولد الثقة بالنفس وهذا بالتالي يساعد على التغلب على مشاكل الحياة.

● كيف نشأت الفكرة ●

كورينا زيرك هي أديبة تقول: عدا كنت واحببت الكتابة، ولكن الظروف لم تساعدني كثيرا ومن هنا ولدت الفكرة. وفي صيف عام (٧٤) زرت منظمة الفنانين في الولايات المتحدة واعجبتني الفكرة جدا وهناك اتضح لي ان اي مشروع مهما نجح يبقى اساسه وبدايته مبادرة شخصية، وبعد سنة من زيارتي عقدت لقاء بين الفنانين في الشمال في شلومي، وفي نهاية اللقاء قال احدهم: «الفكرة رائعة والأمر رائع ولكنه ستعودين الى تل أبيب ونبقى هنا مع مشاكلنا» ...

من جيل الطفولة حيث يملك المقدرة على العزف كما يملك مقدرة الكلام، ونولي جل اهتمامنا للاطفال لأنهم امل المستقبل»

● لقاءات ●

بعد توزيع الجوائز على الاطفال قدم الاطفال الفائزون باقات الورود الى المعلمات، وجرى التعارف وتبادل الحديث مع الحضور. وقالت الاديبة والشاعرة الرومانية ريف عرب من تل ابيب وجاءت الى معلوت لكتابة رواية: «لقد تأثرت جدا عندما رأيت الاطفال اليهود والعرب معا هنا. ففي تل ابيب لا نلمس هذه الامور، خصوصا اني ...»

وقالت السيدة لطيفة اسعد من دير الاسد تتعلم العزف على الكمان في ...



● الاطفال اليهود والعرب يعزفون معا للسلام في قاعة مجلس عمال معلوت ترشيحا



● كورينا زيرك المبادرة لاقامة «ميلاي» وسكرتير مجلس عمال معلوت ترشيحا ابراهيم اسعد



● معلمة الرسم ... الى جانب رسومات الاطفال ●

(تصوير «الاتحاد» عكا)

... الجو الانساني المريح ونحن على ثقة انهم عندما يوطدون العلاقات وهم في سن الطفولة فسيكبرون على كره التفرقة ولا يعرفون الاستعلاء، وهذا ايضا يقرب بين الاهل»

وتختتم الاديبة كورينا زيرة في الحديث وقالت: «بدأنا مع الاطفال خطوة خطوة، حتى نصل الى النجاح وما نريد.

حكايات من تراثنا العربي

حرة لوجه الله

● يحكى ان جارية لعلي بن ابي طالب بن الحسين (رضه) كانت تصب عليه ماء وضوئه، فسقط الابريق من يدها على رأسه، فرأت الغيظ في وجهه فقالت: «والكاظمين الغيظ»

قال: كظمت غيظي.
قالت: «والعافين عن الناس»
قال: قد عفا الله عنك.
قالت: «والله يحب المحسنين»
قال: اذهبي فأنت حرة لوجه الله

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ٨٨/٧٠/١٢ في حوض ... باسم السيدة ... التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٦٧٠. ... يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

٨٨/١٢/٧

... رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الدنيا تضحك وانت ...

□ هنئة بلجيكية

● قالت الأم عاصيه لجارها:
- اسمعي يا سيدة كوريك ان ينقل ابنك الجاهل عرضه في الحساب عن ابني امر مقبول، ولكني لن ارضى مطلقا بعد اليوم ان يضربه بحجة ان الحل كان خاطئا..

اضواء على هرم اللوفر الكبير.. في فرنسا



● هرم اللوفر الزجاجي الذي ينتصب في ساحة «نابليون» «بستوقف» المارة ●

● بفضل انتقال وزارة الاقتصاد والمالية الى حي بيرسي، شرقي باريس، توفرت الفرصة لمتحف اللوفر كي يتوسع خلال السنوات القادمة ويمتد الى كامل المباني التي يتكون منها قصر اللوفر الفسيح. انه مشروع اللوفر الكبير الذي تقرر في شهر أيلول ١٩٨١ بمبادرة من رئيس الجمهورية الفرنسية، فرنسوا ميتران.

وعلاوة عن التركيز التدريجي لمجموعات المتحف - التي تعد حوالي ٦٠٠٠٠ اثر فني في الجملة - في المحلات الفسيحة جدا المتوفرة بعد انتقال الوزارة الى مقرها الجديد، فان هذه العملية الطموحة تشتمل على عدة فصول اخرى.

وهكذا، يجري الآن رد الاعتبار الى جوانب حديقة التويلري بعد ان تركت السيارات مكانها للراجلين. وفي نفس الوقت رممت الساحة المربعة، قلب القصر التاريخي الفسيح بتحوياته، وواجهاته، وبلاطها. وفي جوف ارضية هذه الساحة تم اخراج عدة اثار يعود تاريخها الى القرون الوسطى من تحت التراب لتصبح جزءا من جولة الزيارة المفتوحة للعموم. وتعرض هناك القطع المكتشفة وانشطة الحفريات التي اجريت بمناسبة هذه الاشغال، مثل الاسلحة والحلي والخزفيات.

اما ابرز انجاز في اطار عملية اللوفر الكبير فهو بناء الهرم الشهير الذي صممه المهندس المعماري الصيني الاصل والامريكي الجنسية، ايوه مينغ باي والذي احتل ساحة نابليون الفسيحة الواقعة في الجزء الغربي من القصر

ومع هذا الهرم المفتوح للعموم في نهاية السنة الحالية، يصبح اللوفر فضاء استقبال عمل جديد بأحد اجمل واكبر متاحف العالم.

ومن هذا المبنى المرتفع وسط ساحة فسيحة مزينة باحواض ونوافير ماء تتفرع عند انتهاء عملية اللوفر الكبير، عدة ممرات ارضية سمح حفرها بالكشف عن الكثير من اثار باريس القديمة جدا.

الممر الاول في جنوب الهرم ويؤدي الى جناح دنون الذي يحتوي على القاعات المخصصة لمعروضات العصور القديمة وعصر النهضة والرسوم، مدارس اوروبا الجنوبية.

وفي الشرق الاوسط يوجد الممر الثاني المؤدي الى جناح الاورلوج (الساعة) الذي يفتح على قاعات الآثار المصرية ومجموعات الرسوم الفرنسية الموزعة حول الساحة المربعة.

ويوجد الممر الثالث في الشمال. ويقود الى جناح ريشوليو والى الجناح الواقع على طول شارع ريفولي ويحتوي على مجموعات رسم اوروبا الشمالية، وعلى الآثار شرقية القديمة.

وهناك في الطابق الارضي ممر عمومي يصل الهرم بساحة المال روابال ومن خلال الجوانب الزجاجية للهرم يمكن للمار ان يتفرج، دون ان يدخل المتحف، على اعمال من فن النحت الفرنسي في القرنين السابع عشر والثامن عشر وهكذا ينفتح اللوفر على المدينة.

اخيرا، وبفضل ما يقدم لمدير القريبة سيجد الجمهور في سنة ١٩٩٢ مجموعة هياكل استقبال تقع في جوف الارض وتشتمل على مرآب للسيارات، ودكاكين، وفضاءات للعرض.

ولقد دفع انجاز هذ الهرم الصناعة الفرنسية الى اطلاق مآثر تقنية لا جدال فيها بما بالتغطية الزجاجية، ذلك الزجاج الابيض الذي صنع على الطريقة التقليدية من طرف شركة «سان غوبان». وتم استخدام الناظمة الآلية لتصميم هذا النسيج التشكيلي الهرمي المرتكز على هيكل من الالومنيوم من صنع شركة «اوزيتور - ماسيلوره».

اخيرا ولكي تحافظ الجوانب الزجاجية على شفافيتها، ركبت فتحات للهواء المكيف تدفع هواء بحرارة ٣٧ درجة في الشتاء وهواء باردا في الصيف. أما تنظيف هذه الزجاجة الكبيرة، المرتفعة الى علو (٢١) مترا فيقوم به من الداخل كما من الخارج اناس متخصصون في تسلق الجبال العالية.

(عن نشرة «حديث الساعة في فرنسا»)

وقاحة

● نزيه قسيس ●

غريبة شو بعد عنا مسجل
وجماله مللني بثوب الثقافل
...

بقلم تحميه وتقليه معاك
...

ثمن اثاث شقة الامير - ١،٣ مليون دولار.. فقط!!

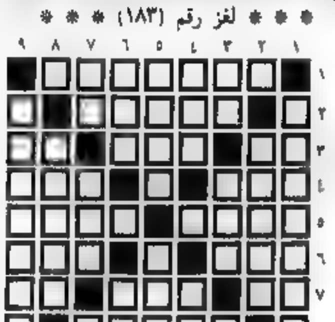
● الامير عبدالله بن فيصل بن عبد العزيز قرر بيع شقته لانها ضيقة - ٤٥٠ مترا مربعا، فقط...

● باريس - بلغت قيمة ... الفيصل بن عبد العزيز نجل الملك الراحل فيصل في باريس ثمانية ملايين فرنك فرنسي (١،٣ مليون دولار) وقد تم البيع في مزاد علني في باريس بعد ظهر السبت الماضي.

وكانت هناك حوالي (١٠٠) قطعة في شقة الامير التي تبلغ مساحتها (٤٥٠) مترا مربعا ...

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٨٣) ● ● ●



● إعداد: لينا اليس مخولي - كفرياسيف ●

افقي:
١ - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - الجد (معكوسة)
٣ - حرف جرم - صقل - مكان مرتفع
٤ - بكى بصوت كظيم - نسب
٥ - حرف مكرر - ثاني رئيس حكومة في اسرائيل
٦ - صات الحصان - نبات طيب الرائحة (جبل)
٧ - جواب - مدينة مقدسة - تكاتف (معكوسة)
٨ - عقيدة
٩ - الابدي

عمودي:
١ - مدينة عربية
٢ - منفرج
٣ - يشاهد الجزومه، - جاب - للتعريف
٤ - دهان - مجنون ليلى
٥ - مدينة عراقية (معكوسة وغير معرفة) - مدينة سورية
٦ - فكا - احد ابناء نوح
٧ - اسم موصول - كرسي الملك - خصم
٨ - تزوير
٩ - تصبير في حيفا

● ● ● حل لغز رقم (١٨٢) ● ● ●

افقي:
١ - نايف حواتمة
٢ - اهرام - طل
٣ - ار
٤ - أل
٥ - ...
٦ - ...
٧ - عاث - مثل
٨ - عدوى - الجبهه
٩ - الموبايليزا

عمودي:
١ - ناجي - عهد
٢ - اه - اول
٣ - براعي - ثوم
٤ - فا - و
٥ - جامعة - ان
٦ - لا
٧ - الصافي - جل
٨ - بس
٩ - مطران - اهر
١٠ - هلال - لها

افراد «الوحدة الخاصة» يعتدون على شاب من طمرة في عكا

في اجتماع مجلس المنطقة الموسع لحركة النساء في منطقة الناصرة:

كل الجهود من اجل انجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «تحية حارة لشعبنا الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية ومرور سنة على الانتفاضة والمكاسب التي حققها حتى الآن في معركته السياسية الشاملة»، «استنكار عملية هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة وقرى عربية ونطالب بحل مشكلة البناء غير المرخص»، «استنكار دمج القرى في كفرمندا وابوسنان والمكر وجديدة، والمطالبة باقامة مجلس محلي مستقل لكل قرية وقرية»، «شجب التصريحات العنصرية وسموم الترانسفير التي تفوه وينفثه بها عدد من المسؤولين في البلاد وخاصة نائب رئيس بلدية عكا»، «استنكار حرق المسجد في بطينة وتحية للجنود الاسرائيليين رافضي الخدمة الاحتلالية في المناطق المحتلة وتحية خاصة للجندي افرايم شيوس المضرب عن الطعام»، «دعوة جميع النساء في منطقة الناصرة من اجل التجند بكامل لانجاح الجبهة في انتخابات السلطات المحلية المقبلة».

هذه القرارات التي اتخذها اجتماع مجلس الموسع لحركة النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة الذي عقد يوم اول امس الجمعة في الناصرة. وقد قدمت اوديت عن مركز الحركة في منطقة بعض الملاحظات السياسية في الاجتماع وقامت بتلخيص عمل المجلس ما بين اجتماعين، ثم عرضت على الحاضرات اقتراح برنامج عمل للفترة المقبلة التي ستصادف فيها انتخابات السلطات المحلية العربية واحتفالات الثامن من آذار.

وبعد تلخيص النقاش الحيوي الذي شاركت فيه العشرات تم جمع مبلغ متواضع من المال من اجل ضحايا الكارثة في ارمينيا.

المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا

● حيفا – مراسلنا – خطا المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي امس (السبت)، خطواته الاولى وعقد اجتماعه التشاوري الاول في نادي مشركته في حيفا. وحضر الاجتماع حوالي ثلاثين من المهتمين بالموضوع ومن العاملين في مجالات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية في الوسط العربي.

وجرى في الاجتماع اطلاع الحضور على معطيات في موضوع الاعتداءات الجنسية في المجتمع الاسرائيلي وعلى نتائج الابحاث العلمية في هذا الموضوع.

وبحث المشتركون في مجموعات صغيرة مختلف جوانب الموضوع وكيفية متابعته في الوسط العربي. واتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة منها ● ترسيخ موضوع التربية الجنسية في التربية العربية من خلال التنسيق والتعاون مع الهيئات الرسمية التابعة للوزارات المختلفة وكذلك من خلال التعاون مع الهيئات التمثيلية والاهلية والاطر الاجتماعية الفاعلة في الوسط العربي ● تجنيد الاموال اللازمة لتمويل عمل المشروع وتوفير مستلزمات الضرورية لانجاحه ● تأهيل كادر من المتطوعات المختصات للعمل في المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا الذي سيقتصر مجال عمله على المنطقة الشمالية من البلاد ابتداء من الخضيرة وحتى الحدود الشمالية.

واتصف ابحاث مختلف المجموعات المنبثقة عن الاجتماع بالجدية والعزم على احداث تغيير في الموضوع في الوسط العربي وكذلك بحماس المشتركين للعمل وبذل الجهود لانجاح المشروع.

مندوب فلسطين في الامم المتحدة يقدم

■ تتمة من صفحة ١ ■

اذ وجه الى الامين العام مذكرة احتجاج ضد اسرائيل لقيامها بابعاد ثلاثة فلسطينيين الى لبنان.

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة اقرت بغالبية كبيرة يوم الخميس الماضي في جنيف نقل وضع المراقب الذي منح لمنظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٧٤ الى دولة فلسطين، التي اعلنت في تشرين الثاني وذلك من دون المساس بوضع ووظائف المراقب التي حصلت عليها منظمة التحرير في العام ١٩٧٤.

ورغم ان قرار الامم المتحدة هذا كان جاهزا منذ اسابيع عدة الا انه بدا وكأنه فاجأ الوفد الفلسطيني وهكذا فان الرسالة التي وجهها رياض منصور الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار، كانت ما زالت تحمل في اعلاها اسم بعثة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان منصور وجه مذكرة يوم الخميس الماضي من اجل دفع المراقب المسؤولات عن استعداد التصويت الى استخدام اللقب الجديد. وتجري بعد تحقق ان جهاز البروتوكول في الامم المتحدة لم يكن قد تلقى بعد تعليمات في هذا الشأن.

يجب أن نناضل ليكون عام ١٩٨٩ عام السلام

■ تتمة من صفحة ١ ■

امس السبت ١٢/١٧ في تونس على الاقتراح الاخير لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، بالاسراع في عقد جنة تحضيرية لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى عرب عرفات عن اعتقاده بان على مجموعة الاقتصادية الاوروبية القيام بدور اكثر فعالية لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وخلال مؤتمر صحفي لعبد في مقر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن في تونس قال عرفات «على المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتخاذ المزيد من الاجراءات الايجابية ستمكن من التوصل سريعا جدا الى تسوية عادلة وشاملة لنزاع الشرق الاوسط». واضاف «يجب ان نناضل ليكون عام ١٩٨٩ عام السلام». واعرب عن اعتقاده بان اللقاء الامريكي – الفلسطيني، امس الاول الجمعة، في تونس كان «خطوة صائبة في الاتجاه الصحيح».

واشار عرفات الى انه «اتصل عن لقد لقاء آخر تقد دخلنا في حوار بناء على طبيعة الامريكيين، ان الولايات المتحدة هي احدى القوتين العظميين وعضو دائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة، ولا يمكن التوصل الى اية تسوية دون مشاركتها».

وردا على سؤال قال عرفات «الموضوع الاول الذي يجب مناقشته هو العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن» وامام الالحاح عليه بتحديد افكاره، قال عرفات الذي شدد في جنيف على الدور الذي ينبغي على المجموعة الاقتصادية الاوروبية القيام به «انني متفق مع رولان دوما على مطالبة باجتماع جنة تحضيرية على المستوى الوزاري للاعداد لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى يجب على مجموعة الاوروبية مساعدة في التعجيل بعقد مثل هذا المؤتمر».

وكان دوما طلب، يوم الخميس الماضي، من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار «التحرك في سبيل عقد اجتماع على المستوى الوزاري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في اسرع وقت ممكن» مباشرة عملية اعداد المؤتمر بواسطة هذه اللجنة التحضيرية».

● الشاب يفقد ٤٠٠ شيكل وبطاقة الهوية وقت الاعتداء والشرطة تنكر عليه ذلك ●

● طمرة – لمراسلنا عادل ابو الهيجا – تعرض الشاب صالح محمد ابو الهيجا، من طمرة، يوم الثلاثاء (١٢/١٣)، الى الضرب المبرح على ايدي افراد «الوحدة الخاصة» وذلك في مدينة عكا.

وكان الشاب ابو الهيجا قد اوقف سيارته جانبا وذهب ليشتري ساندويش فلافل من بكيوسك القريب وداهمه في هذه الاثناء شرطي من «الوحدة الخاصة» وطالبه بابراز رخص السيارة وبطاقة الهوية. وعندما طلب الشاب من الشرطي ان يأخذ بعض النقود الموجودة في السيارة انهال الشرطي عليه بالضرب المبرح ومن ثم استدعى مجموعة من افراد «الوحدة» انهالت هي الاخرى على الشاب ابو الهيجا بالضرب الوحشي دون اي سبب.

ويفيد مراسلنا ان افراد «الوحدة الخاصة» اقتادوا الشاب الى مركز شرطة عكا ورغم طلبه المتكرر بنقله الى الاسعاف والمعالجة خصوصا وانه مصاب بمرض السكري، الا ان الشرطة رفضت طلبه هذا وابقته موقوفا في مركز الشرطة لعدة ساعات اطلقت سراحه بعدها دون توجيه اية تهمة ضده او طلب له كفالة.

هذا وفقد ابو الهيجا مبلغ ٤٠٠ شيكل بالاضافة الى بطاقة الهوية وقت الاعتداء عليه واقتياده الى مركز الشرطة، وعندما ذهب الى مركز شرطة عكا مستفسرا وطالبا النقود والهوية انكر رجال الشرطة عليه كل ذلك.

ويفيد مراسلنا ان الشاب ابو الهيجا قدم شكوى الى قسم شكاوى الجمهور ضد تصرفات الشرطة والاعتداء عليه.

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذه الاعتداءات تتكرر يوميا. وقد اثار هذا الاعتداء الاستنكار والشجب من كل من سمع بهذا الحادث.

مجلس «نعمات» في الناصرة يقيم لقاء مع مرشدة للتجميل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بالتعاون مع مشغل التسريحات في الناصرة اقام مجلس «نعمات» في الناصرة وعين ماهل لقاء مع المرشدة الرئيسية لشركة هيلينا روبنشتاين للتجميل يوم الخميس الماضي، حضره عشرات النساء.

وقد شرحت المرشدة انها بار – رئيف خلال هذا اللقاء الطريقة الصحيحة من اجل المحافظة على جمال الوجه وشبابه، واكدت على ضرورة تناول السوائل والخضار والفواكه الطازجة.

هذا ولقد لاقى هذا اللقاء استحسان جمهور النساء.

السجن الفعلي لمدة ٩ اعوام على كلماتوفيتش المتهم بالتجسس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس ١٢/١٥، حكمها بالسجن الفعلي لمدة ٩ اعوام على رجل الاعمال شبتاي كلماتوفيتش، الذي ادين بموجب اعترافه بتهمة التجسس والاتصال مع وكيل اجنبي.

وذكرت صحيفة «معاريف»، يوم الجمعة ١٢/١٦، ان قرار المحكمة صدر بعد صفقة قضائية بين وكيل المتهم المحاميين امنون زخروني ودافيد ليبان، ونيابة الدولة العامة، والتي بموجبها تم ادانة كلماتوفيتش بالتهمتين المذكورتين والغي التهمة عن ادانته بتهمة التجسس الخطير.

هذا وكان تم اعتقال كلماتوفيتش في ٢٣ من كانون الاول العام المنصرم حيث نشر نبأ عن اعتقاله بعد شهرين فقط.

وفاة فاضل في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من حيفا والناصرة امس (السبت)، جثمان المرحوم سمعان بولس (ابو مروان) الى مثواه الاخير وسار في مقدمة الجنازة العديد من حملة الاكاليل من اصدقاء ومعارف الفقيد. وكان الفقيد الذي قضى حياته صديقا للحزب والجبهة، توفي امس الاول اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٦ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة في حيفا بحر التعازي الى زوجة الفقيد واولاده وابن عمه آل بولس راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في ديرحنا

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» الطرف – شيعت جماهير ديرحنا والقرى المجاورة يوم الجمعة (٨٨/١٢/١٦) جثمان المرحوم حامد خطيب الى مثواه الاخير.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في ديرحنا يتقدمون باحر التعازي القلبية الى ابناء الفقيد ولجميع آل خطيب راجين لهم حسن العزاء.

بدء محاكمة الشرطي المعتدي على مواطن من ام الفحم كان ينقل جثة ابنته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت محكمة الصلح في حيفا، يوم الاربعاء (١٢/١٤)، النظر في قضية الشرطي الذي اعتدى على مواطن من ام الفحم بشكل سافر.

وكان الشرطي اليامو بن – علي، من كريات موتسكين، قد اعتدى على المواطن حسن محاجنة، من ام الفحم ووجه له الضربات بقبضته على وجهه ورقبته ساعة كان محاجنة ينقل جثة ابنته من مستشفى رمبام في طريقه الى البيت لتشييع جثمانها.

وحسب ما جاء على لسان المدعي العام فان الشرطي تجاهل بشكل سافر مصيبة والد الطفلة المتوفية (٦ سنوات) وواصل كتابة تقرير المخالفة بحق سائق السيارة التي كان ينقل الجثمان. ومع ان والد الفتاة قد شرح للشرطي مصيبته الا ان الشرطي تجاهل ذلك وقام بضرب الوالد محاجنة.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الخميس)، ان عم الطفلة المتوفية الذي قدم شهادة الى المحكمة حول الاعتداء كشف ان الشرطي قال لهم انه «لا يحترم الجثة» على اثر مطالبته بعدم تحرير المخالفة والسماح لهم بمواصلة الطريق.

رفع أجور الطلاب الجامعيين

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – تم في نهاية الاسبوع الماضي رفع اجور الطلاب الجامعيين الذين يعملون في القطاع العام ما بين ٠.٣٥ – ٠.٧٥ شاقل. وقد عقدت الاتفاقية مع ممثلي الطلاب في الهستدروت في اطار الاتفاقية الجماعية التي عقدت في ٨٨/٨/١١ بين الهستدروت واصحاب العمل في القطاع العام. هذا وحسب الاتفاقية يجب على صاحب العمل دفع الاجر الجديد للطلاب بشكل رجعي ابتداء من ١٩٨٨/٦/١.

تصريحات عرفات الغت بند «تدمير

■ تتمة من صفحة١ ■

الشروط الثلاثة، التي وضعتها الولايات المتحدة للتحول في حوار مع هذه المنظمة يلغي بند ميثاق المنظمة الفلسطينية المتعلق بتدمير اسرائيل.

واكد بوش، ردا على سؤال وجه اليه خلال اعلانه تعيين جون تاور في منصب وزير الدفاع، بأنه سيظل مؤيدا في حال تحقيق السلام لنوع من الكونفدرالية بين الاردن والاراضي التي تحتلها اسرائيل حاليا.

وردا على سؤال بشأن تعهده، خلال الحملة الانتخابية، مطالبة منظمة التحرير بالعدول عن تدمير اسرائيل الذي ينص عليه احد بنود ميثاق المنظمة الذي وضع سنة ١٩٦٥، اجاب بوش «لا اريد ان اعود الى الوراء ولي تصريح عرفات الذي يطلق على ما اعتقد بتأييد المجلس الوطني الفلسطيني بتجنب هذه الضرورة».

وقال بوش «لا احد يعرف الى اين يقود المحاور، واوضح انه لن يحدد من الآن وحتى توليه مهام الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني القادم سياسته في الشرق الاوسط او «كيف يمكن دفع وتعجيل عملية السلام» في المنطقة.

ومن جهة اخرى اوضح بوش انه لم يغير موقفه بشأن معارضته لانشاء دولة فلسطينية!! وقال ان مثل هذه الدولة لن تحل المشكلة! و«انني دعمت بقوة واتبنا قيام نوع من الكونفدرالية اردنية – فلسطينية» واضاف «اذا حدث خلال مفاوضات ثنائية بين الاطراف المتنازعة، ان اتفقت هذه الاطراف على شيء من هذا القبيل (دولة فلسطينية) فستكون مشكلتهم هم. وهذا ما قررت الاطراف ما تريد فهل سنعترض نحن الولايات المتحدة. لا».

منظمة التحرير الفلسطينية:

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان خمسة فلسطينيين استشهدوا وجرح خمسة وعشرون آخرون، امس الاول، في نابلس في اشتباكات هي الاعنف منذ نيسان الماضي، وذلك في الوقت الذي كان يجري فيه تشييع جثمان شهيد آخر.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس قال عبد الرحمن ان هذه الجريمة هي دليل، اذا كان لا بد من دليل بعد، على عداء الحكومة الاسرائيلية للسلام وهي ترمي الى تخريب جهود السلام».

وبعد ان طالب الادارة الامريكية بممارسة ضغوط ملموسة على اسرائيل لكي تضع حدا للقمع وتحظر استخدام الاسلحة الامريكية الصنع ضد سكان. ووجه عبد الرحمن ايضا نداء الى «المجتمع الدولي باكمله وخصوصا الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لوضع حد للمجازر الهادفة الى تخريب عملية السلام».

ويذكر ان مشروع السلام الذي اقترحه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ينص على وضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت اشراف دولي بانتظار التوصل الى حل نهائي للنزاع في الشرق الاوسط.

وطالب بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الدول الاوروبية والامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار باتخاذ خطوات فعلية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من جنون الارهاب الاسرائيلي».

واكد ابو شريف، في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها صباح يوم الجمعة في مدينة نابلس على المدنيين في اثناء تشييع شاب فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره وذلك بعد ان اعترض اهل الشهيد الجنود الاسرائيليين الذين حاولوا خطف جثمانه عند مدخل المقبرة».

ويذكر ان مصادر فلسطينية كانت افادت بان الصدامات الدامية، التي وقعت صباح يوم الجمعة في مدينة نابلس وضواحيها ادت الى سقوط خمسة قتلى وعشرين جريحا على الاقل من بينهم ستة في حال الخطر.

تجدر الاشارة الى ان هذه الصدامات هي الاكثر دموية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ تشرين الاول الماضي.

في ختام اللقاء الامريكي – الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

كبيرين وضعت عليها اغطية خضراء.

وقبل ان يأخذ مكانه صافح السفير الامريكي في تونس، روبرت بيلليترو، الذي كان يرافقه مستشاره السياسي، ادموند هول اعضاء الوفد الفلسطيني الاربعة. وضم الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني، وهما عضوان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وعبد اللطيف ابو حجلة (ابو جعفر) وهو المدير العام للدائرة السياسية لمنظمة التحرير وحكم بلعاوي، ممثل المنظمة في تونس.

وتم تزيين قاعة الاستقبال الكبرى المخصصة للاجتماع بعلم كبير تونسي وعلمين صغيرين احدهما فلسطيني والآخر امريكي وضعا جنبا الى جنب على الطاولة.

وبعد ان خصصت خمس دقائق للمصورين والصحفيين اخليت القاعة من دون اي تصريح قبل بدء المحادثات.

وقبل بدء اللقاء عقد السفير الامريكي مؤتمرا صحفيا مخصصا للصحفيين الامريكيين فقط وحسب مصادر امريكية فان بيلليترو طرح خلال اجتماعه مع محادثيه الفلسطينيين الشروط التي وضعتها واشنطن لفتح حوار مع منظمة التحرير لا سيما احترام المنظمة الفلسطينية للالتزامات المتعلقة بالاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب.

واضافت المصادر نفسها ان بيلليترو اوضح ان الامر هو مجرد اتصال اول مع منظمة التحرير وان الاهمية تكمن في كون هذا الاتصال قد تم.

وحسب المصدر نفسه فان السفير الامريكي اشار الى انه من المتوجب ان لا تتناول المناقشة بين الوفدين اي تفصيل مضيفا انه سيشدد على انه القناة الوحيدة المخولة ببدء اي اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية الا ان واشنطن اعطته هذه السلطة.

ونقل المصدر عن بيلليترو انه سيتيح هذا اللقاء دون شك فترة تفكير لتتمكن الولايات المتحدة من التثبت من ان اعمال عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، موافقة لتعهداته.

واشار بيلليترو، اخيرا، الى انه يتعين على ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش ان تتولى لاحقا زمام الحوار الفلسطيني – الامريكي مهمة اتخاذ تدابير محددة كفيلة بدعمه واغنائه.

وبعد اختتام اللقاء ادلى السفير الامريكي بتصريح الى الصحف وصف فيه اللقاء بـ «الصريح والمباشر».

وقال «املنا هو ان يؤدي هذا الحوار في تطوره الى مفاوضات مباشرة، بين الاطراف المعنية في النزاع العربي – الاسرائيلي، من اجل سلام شامل» معتبرا ان هذه المحادثات الاولى «كانت عملية واتصفت بالجدية».

ومن جهته اكد ياسر عبد ربه الذي يرأس الوفد الفلسطيني ان «الحوار كان صادقا وبناء» واعرب عن امله بان يؤدي الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط مشيرا الى «ضرورة الاسراع» في عقد مثل هذا المؤتمر بمشاركة «جميع الاطراف المعنية بما فيها فلسطين واسرائيل».

واعرب المسؤول الفلسطيني عن ارتياحه لهذا الاتصال الاول مؤكدا انه «يتعين استئناف المحادثات الامريكية الفلسطينية في غضون بضعة اسابيع».

وقال «مع اقامة الحوار مع الادارة الامريكية يعي العالم باسره ان نقترب من السلام» واعتبر ان «اسرائيل تشكل العقبة الكبرى في طريق السلام» واضاف ان «سياسة العدوان الاسرائيلية والارهاب المنظم يشكلان العقبة الكبرى في طريق السلام».

ومضى عبد ربه يقول «انه بفضل الانتفاضة امكن لهذا الحوار ان يتم»، واشار الى ان «الانتفاضة ستستمر حتى تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة».

● عرفات: اللقاء خطوة مهمة ●

واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي وصل امس الاول الجمعة قادما من بريد في زيارة الى رومانيا ان اللقاء الفلسطيني الامريكي الاول، الذي جرى في العاصمة التونسية في اليوم نفسه يشكل «خطوة مهمة لاعطاء دفع جديد للدعوة الى مؤتمر دولي» حول الشرق الاوسط.

وذكر عرفات متوجها الى الصحفيين الرومانيين ان الحكومة الفلسطينية المؤقتة التي اقر تشكيلها في اثناء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني الماضي في العاصمة الجزائرية ستضم «شخصيات من داخل الاراضي التي احتلتها اسرائيل وشخصيات من خارج هذه الاراضي» ولم يعط الزعيم الفلسطيني اية ايضاحات اخرى حول هذه الحكومة المؤقتة.

واشار عرفات ايضا الى «اهمية الخطوات التي تقوم بها رومانيا» بغية التوصل الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر رسمي في بوخارست ان عرفات اجتمع مرتين، امس الاول مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو وبحث معه تطورات الوضع في الشرق الاوسط بعد دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف في مطلع الاسبوع الماضي، وبعد القرار الامريكي اقامة حوار مباشر مع منظمة التحرير.

واعرب الرئيس الامريكي رونالد ريغن عن امله في ان يكون القرار الامريكي بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية المرحلة الرئيسية نحو مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

وقال ريغن ردا على اسئلة طلبة جامعة فيرجينيا في تشارلوتسفيل، ان «الاطراف الرئيسية الموجودة هي التي يجب ان تحقق السلام. ولقد حاولنا ان نكون ذوي فائدة».

واضاف ان القرار الامريكي ببدء الحوار مع منظمة التحرير «ليس سوى خطوة الى الامام. خطوة مهمة الى الامام. ونأمل ان تكون مرحلة رئيسية على طريق المفاوضات».

● وولترز: المؤتمر الدولي قد يعقد في الربيع المقبل ●

هذا وصرح المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة، فرنون وولترز بان مؤتمر دوليا للسلام في الشرق الاوسط قد ينعقد في الربيع المقبل.

ولكنه اضاف في رده على سؤال وجهه له مراسل التلفزيون الفرنسي، ان الحل الحقيقي لأزمة الشرق الاوسط يكمن في «مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ولبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين».

وقال وولترز اذا كان لا بد بتوصول الى هكذا مفاوضات من عقد مؤتمر دولي فواشنطن توافق على عقد هكذا مؤتمر شرط الا يتمكن المؤتمر من فرض حل على الاطراف المعنية.

كاسترو يعلن انسحاب ثلاثة الاف جندي

■ تتمة من صفحة١ ■

العربية والاول من شهر نيسان المقبل، وهو تاريخ بداية عملية استقلال ناميبيا.

وذكرت الصحيفة ان الزعيم الكوبي ادلى بهذا الاعلان في الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي التي افتتحت مساء يوم الخميس في هافانا.

واكد الرئيس الكوبي مجددا، ان حوالي ٥٠ الف مقاتل امي كوبي سيعودون الى كوبا في الاشهر الثلاثين المقبلة.

وسيتم تحديد الصيغ النهائية لهذا الانسحاب في اثناء زيارة الرئيس الانغولي، خوسيه ادواردو دوس سانتوس الى كوبا، التي بدأها، امس الاول (الجمعة). وسيتم ابرام هذا الاتفاق الثنائي الانغولي – الكوبي في ٢٢ كانون الاول الجاري في نيويورك بموازاة معاهدة السلام نهائية التي تحدد الاول من نيسان المقبل تاريخ بدء تطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن الامم المتحدة حول عملية استقلال ناميبيا.

وقال الزعيم الكوبي، خلال هذه الدورة ان «صفحة من صفحات تاريخنا الاكثر اشراقا قد طويت» واضاف انه اعتبارا من الآن «علينا التفكير بعودة شؤون رفاقنا العائدين وتقديرهم بما يستحقون».

الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا الى جدول

■ تتمة من صفحة١ ■

في نابلس. وكما جاء في البيان ان الحركة «تريد ان تذكر كل الجنود ان القرار بشأن المشاركة في اعمال غير قانونية وغير اخلاقية هي في ايدي كل واحد منا» واضاف: «ان الاحداث الاخيرة تدل الى اي مدى ذهبت حكومة اسرائيل في خوفها وقلقها من كل تعبير عن استعداد الفلسطينيين لاجراء الحوار معها وكم هي مجللة بوضع الجيش في المناطق المحتلة ومعاناة الفلسطينيين المستمرة».

وصرح افي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يوم الجمعة (١٢/١٦)، ان «ما حصل اليوم (يوم الجمعة) في نابلس هو النتيجة الاولى لبدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الولايات المتحدة، الا ان ذلك هو التفسير الذي يعطيه الفلسطينيون لهذا الحوار»(!).

وقال «اعتقد ان بعض التنظيمات الفلسطينية ستري في هذا الحوار تشجيعا للعنف وطالما انهم نجحوا بواسطة العنف فسوف يواصلونه» و«للاسف فان تفسير المتطرفين الفلسطينيين هو ان العنف يثمر وما حصل اليوم (يوم الجمعة) يفسر ذلك»(!!!).

وادعى بازنر ان «الولايات المتحدة اقترفت خطأ فادحا بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها لم تفكر في العواقب التي من الممكن ان تنتج عنه في يهودا والسامرة وقطاع غزة – على حد قوله»(!).

استمرار ردود الفعل ترحيبا باعتراف

■ تتمة من صفحة١ ■

للبدء باجراء حوار في جوهر الامر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف غير انه لا يكفي في الوضع الراهن اجراء الحوار لمجرد الحوار فقط. فلا بد من بذل جهود مكثفة باستمرار بغية احراز تقدم فعلي الى الامام نحو التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

واورد غينادي غيراسيموف قائلا ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب التعجيل بتنفيذ القرارات المتخذة في الدورة الى الشروع فورا في القيام بعمل تحضيري ضمن اطر مجلس الامن الدولي بشأن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ امس الاول (الجمعة)، عن ارتياحها لقرار الولايات المتحدة بدء حوار جوهري مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت المجموعة في بيان لها نشر امس الاول انها مقتنعة بان هذا الحوار يفتح آفاقا ايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط ويجب ان يؤدي الى فتح مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة.

واكدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية مجددا، انه يجب تنظيم مثل هذه المفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة، ودعت ايضا «كل الاطراف الى الاستجابة للوضع الجديد واتخاذ الاجراءات الضرورية لعقد مثل هذا مؤتمر وبدء مفاوضات مباشرة في اطاره».

واعربت ايضا، كل من البرتغال وقبرص وفنلندا عن ارتياحها للقرار الامريكي ورحبت به. فقد صرح المتحدث باسم الحكومة القبرصية باكيس فاتيس ان هذا «القرار مهم من شأنه تمهيد الطريق امام حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط» لكنه اضاف ان عملية السلام في المنطقة لم تتحد بعد.

واعلن وزير الخارجية البرتغالي جواو دي دوس بينهيرو في لشبونة ان الحكومة البرتغالية ترحب بقرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان قرار تعتبر حكومتي ان هذا القرار صائبا، واضاف انه «من الضروري خلق مناخ ملائم لمباحثات مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال وزير خارجية فنلندا، كاليفي سورسا ان حكومته تتابع باهتمام بالغ تطور الوضع في هذه المنطقة.

وشدد الوزير، في تصريحه، على تقويم فنلندا الايجابي لنتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. واعرب عن امله في ان تستغل اسرائيل من جانبها الفرص المتوفرة الآن بعد القرار الامريكي، من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط حلا وطيدا.

بالعمال العسكر الجسور(؟)
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ١٨ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

الظرف المصيري يحتم اقامة جبهة مشتركة لكل قوى السلام في اسرائيل لدفع مرحلة الحسم التاريخي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الجبهة الدمقراطيه للسلام والمساواة، امس السبت، بيانا هاما جددت فيه دعوتها المسؤولة لتحالف جميع القوى والاحزاب والكتل البرلمانية المحبة للسلام في جبهة واحدة مشتركة من اجل الضغط على حكومة اسرائيل وحثها على الاستجابة للهد الفلسطينية الرسمية المحدودة للسلام على اساس «دولتين للشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

وجاء في البيان: «ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بوجود دولة اسرائيل على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» اسرائيل وفلسطين، وتوجيه الدعوة لحكومة اسرائيل باجراء التفاوض في اطار المؤتمر الدولي للسلام، حظيا بتأييد كل شعوب وحكومات دول العالم».

واضاف البيان: «ان الادارة الامريكية التي بقيت معزولة اضطرت الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. اما حكومة اسرائيل فهي موجودة الآن في عزلة تامة لانها ترفض السلام وتتخذ المواقف المتطرفة المتعنتة. وهنالك من يجد به «حرب وفاتيه»(؟).

واضاف: «لقد وصلنا الى مرحلة الحسم التاريخي. والسلام في متناول اليد وقوى السلام في اسرائيل كثيرة ويد منظمة التحرير الفلسطينية الممدودة للسلام ستؤثر ايجابيا في توسيع قوى السلام في اسرائيل اكثر فاكثر وتوحدهم في قوة كبيرة».

واضافت الجبهة في بيانها المسؤول: «ان هذا الظرف المصيري من اللهم جدا اقامة جبهة موحدة تضم جميع قوى السلام في اسرائيل على اختلاف ايديولوجياتها من خلال التخلي عن الآراء المسبقة وترسبات الماضي».

وقف المفاوضات بين «الليكود» و «المعراخ» لتشكيل حكومة «وحدة قومية» واسعة

* شمير ينوي، اذا شكل حكومة ضيقة ان يشغل منصب وزير «الامن» ايضا *



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقفت الاتصالات، مساء امس (السبت)، بين طاقمي «الليكود» و «المعراخ» لتشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير وبمشاركة «المعراخ».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، سيشغل منصب وزير «الامن» في الحكومة الضيقة القادمة.

وذكرت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان شمير ينوي تقديم الحكومة الضيقة في الايام القريبة للتصويت عليها في الكنيست.

اما قادة «المعراخ» فقد علنوا، امس عن الصعوبات التي واجهتهم في اثناء المحادثات مع «الليكود» وخصوصا فيما يتعلق ببناء ٤٠ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية امس، ان الوزيرين عاد يعقوبي وموشيه شاحل (معراخ)، سيقدمان، اليوم (الاحد)، اقتراحا في جلسة الحكومة الاسبوعية يقضي بعرض «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة من جانب واحد.

وفي تصريح للراديو امس اعرب موشيه ارنس (الليكود) عن تأييده لعرض «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة من جانب واحد، وذلك بالتنسيق مع الادارة الامريكية.

والمهم مساء امس ان شمير ما زال يبذل جهودا كبيرة لتشكيل حكومة واسعة باشتراك «المعراخ» خصوصا على ضوء التطورات العالمية الهامة، الانعطافات بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية والحوار الرسمي بين م.ت.ف وامريكا وتعمق العزلة العالمية للسياسة الاسرائيلية.

نسيم: الانتفاضة ادت الى هبوط الانتاج الصناعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الانتفاضة ادت الى هبوط الانتاج الصناعي بنسبة ٢٫٥٪ من مجمل الانتاج الصناعي في البلاد خلال العام الجاري ١٩٨٨». هذا ما كشف عنه وزير المالية، موشيه نسيم يوم الخميس ١٢/١٥، في الاجتماع السنوي العام لنقابة شركات التأمين في تل ابيب.

واعترف نسيم بحالة الركود الاقتصادي التي يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي.

استنكار التحقيق البوليسي مع مرب من ثانوية شفاعمرو بتهمة «التحريض»!

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ بعث الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي، برسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، استنكر فيها بشدة، استدعاء المربي جلال حلاوة، المدرس في مدرسة شفاعمرو الثانوية الى التحقيق البوليسي بحجة تحريض الطلاب في دروس الادب العربي من خلال التدريس عن ادباء فلسطينيين.

واكد د. الحاج استنكار هذا التدخل البوليسي الفظ والمعادي للدمقراطية في مضامين التعليم وطالب بفحص الموضوع فورا والتدخل لدى وزير الشرطة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات الفظة.

وبعث الدكتور الحاج بنسخة عن رسالته الى سكرتيرة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانة بلير.

كذلك كانت لجنة المعلمين في ثانوية شفاعمرو بعثت برسائل مماثلة الى المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، شمعون شوشاني، وشوشانة بلير.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يستنكر محاولة حرق الكنيس في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقعت، ليلة امس الاول (الجمعة)، محاولة بائسة لحرق الكنيس اليهودي في شارع معفوريم في حيفا. وقد اسفر الحريق، الذي نشب في الكنيس عن حرق غطاء منصة الكاهن وخزانة الكتاب المقدس والحق اضرارا بملابس الطقوس الدينية والكتب المقدسة الاخرى.

وعلم ان الشرطة تجري التحقيق في الحادث، وتحاول ربطه بحادث حرق الجامع في قرية ابطن في الاسبوع الماضي.

واستنكر رئيس بلدية حيفا، اريه غورييل، الاعتداء على المكان المقدس هذا. وطالب الشرطة بضبط مرتكبيه، الذين وصفهم بانهم مهووسون وعديمو المسؤولية، فورا.

واستنكر ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، راجي كركبي، الاعتداء على الكنيس اليهودي وطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذا الاعتداء ومعاقبتهم.

السجن الفعلي لسنة ونصف وغرامة مالية باهظة على مواطن من باقة الغربية بتهمة البناء «غير المرخص»

* المحكمة تمهل المواطن ٤٥ يوما لاستصدار رخصة بناء والا فسينفذ امر بهدم البيت *

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الخميس الماضي ٨٨/١٢/١٥ على الحاج احمد محمد حشان من باقة الغربية بدفع غرامة ١٠ الاف شاقل وبالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وذلك بتهمة البناء «غير المرخص».

واعطت المحكمة المتهم مهلة ٤٥ يوما لاستصدار رخصة بناء والا فسينفذ هدم البيت.

هذا وقد اجلت المحكمة البت في قضية عارف طاهر حشان وابراهيم محمد حشان المتهمين بنفس التهمة لاجل غير مسمى.

وقد اثار هذا القرار نقمة عارمة وقلقا شديدا من قبل سكان باقة الغربية خاصة وانه جاء في الوقت الذي تلقى فيه (١١) مواطنا قرارات ادارية بهدم بيوتهم.

اعلان حالة الطوارىء في اسرائيل بعد اقتراب اسراب الجراد الجوال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت صحيفة «هآرتس» امس الاول (الجمعة) انه تم اعلان حالة الطوارىء في اسرائيل اثر ورود معلومات افادت عن وجود اسراب من الجراد الجوال، حاليا، في جنوب شرق الاردن.

وتضيف الصحيفة ان فرق مكافحة الجراد الجوال وضعت في حالة التأهب القصوى، وفي وسع هذه الفرق العمل برا بواسطة صهاريج تتسع لالفي ليتر من مبيدات الحشرات او جوا بواسطة طائرات صغيرة خصيصا لهذه المهمات.

وتعود اخر موجة من الجراد الجوال اجتاحت اسرائيل الى عام ١٩٥٥ وفي ايار الماضي اطلق انذار مماثل اذ اعلن وجود اسراب من الجراد الجوال في صحراء سيناء.

سكرتيرو مجالس العمال في النقب لتخصص الحكومة الاموال لمدن التطوير وليس للمستوطنات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لتخصص الحكومة الاموال والميزانيات لانقاذ مدن التطوير وليس للمستوطنات في الضفة (المحتلة ـ المحرر)». هذا احد القرارات التي اتخذها سكرتيرو مجالس العمال في النقب، في اجتماعهم الطارىء في اواخر الاسبوع الماضي.

وهدد المجتمعون انه اذا لم تستجب الحكومة لهذه المطالب وتتخذ اجراءات فورية وعملية لمجابهة ازمة البطالة المتفشية في جنوب البلاد، فانهم سوف يعلنون الاضراب العام في جميع مدن وقرى النقب وتنظيم مظاهرات عنيفة في القدس.

وصرح سكرتير مجلس عمال ديمونا(؟) ان المجالس الدينية في مدن النقب قدمت معطيات حول حالات الطلاق في هذه المدن تفيد ان هناك ارتفاعا في عدد حالات الطلاق نتيجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

اليوم ـ اضراب عام في المستشفيات الحكومية في منطقة الشمال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ الاطباء في المستشفيات الحكومية الثمانية في منطقة الشمال، اليوم (الاحد)، اضرابا عاما احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في بدء المفاوضات معهم بشأن مطالبهم العادلة.

وكان الاطباء قرروا تجديد اجراءاتهم الكفاحية في اجتماع عقدوه يوم الخميس (١٢/١٥)، وذلك بعد ان بادروا الى وقف تنفيذ التشويشات في العمل منذ اكثر من اسبوع في محاولة ايجابية منهم لحمل وزارة المالية على اجراء التفاوض بشأن مطالبهم. ويطالب الاطباء بتحسين شروط عملهم ومساواتها بشروط عمل اطباء المستشفيات المستدروتيه.

وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى، اليوم، في المستشفيات الثمانية التالية: «شيبا» في تل هشومير و «وولفسون» في حولون ومستشفى «تاب» و «بردس كيتس» ومستشفيات الامراض النفسية «طيرة الكرمل» و «بردس حنا» و «مزرع» و «عين سوسنه». وسيعمل الاطباء في هذه المستشفيات بموجب انظمة الطوارىء في ايام السبوت.

كذلك ينضم الى اضراب الاطباء عمال المختبرات في مستشفى «بوريا» في طبريا و «هروتشيلد» و «رمبام» في حيفا ومستشفى صفد. ويطالب عمال المختبرات بتحسين ظروفهم المعيشية وزيادة اجورهم.

قريبا
توجيه الاضواء ـ من الفحوصات الالزامية لترخيص السيارات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي وزارة المواصلات اخراج معيار توجيه الاضواء من مراحل الفحوصات التي تجرى على السيارات من اجل ترخيصها وذلك بادخال بند يقضي باجراء فحوصات خاصة لتوجيه الاضواء في السيارات.

واعلن ان التغييرات ستكون سارية المفعول فور اعلان الوزارة في الصحف بهذا الخصوص.

١٨ شهرا لجندي قتل عربيا

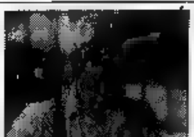
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى، يوم الخميس ١٢/١٥، على جندي قتل مواطنا فلسطينيا من قرية بدو قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا.

وكان الجندي قد اطلق عيارا ناريا في اذار الماضي من مسافة قريبة على المواطن الفلسطيني فاصابه في احدى عينيه اصابة قاتلة. ورفضت المحكمة العسكرية ادعاءات الجندي القاتل، والتي بموجبها ادعى بانه اطلق العيارات بعد ان انقض عليه الشهيد شاهرا بيده سكينا.

جائزة منظمة حقوق المواطن تمنح لمراسلي شؤون المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منحت جائزة «منظمة حقوق المواطن» على اسم اميل غرينتسفايغ هذا العام الى مجموعة مراسلي شؤون المناطق المحتلة. وكان الرئيس الفخري للمنظمة، البروفيسور حاييم كلينغهوفر قد سلم الجائزة الى رئيس مجموعة مراسلين ارييه غوس، في حفل اقيم، يوم الخميس ١٢/١٥ في قاعة «بيت برد» في القدس وذلك لمناسبة ذكرى اربعين عاما لاعلان الامم المتحدة حول حقوق المواطن.

حفل تأبيني في ذكرى الاربعين لوفاة حنا مسمار



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت جبهة الناصرة الدمقراطية الى حفل تأبين كبير بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة المناضل الجبهوي العريق والفنان الوطني الاصيل حنا مسمار.

وسيقام الاحتفال في بيت الصداقة في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء القادم ١٢/٢١/١٩٨٨ وسيتكلم فيه كل من منعم جرجورة واحمد حسن حبيب الله واحمد بكر رعبي ووديد الحاج و... ويسبق الاحتفال تقديس وجناز الاربعين في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

والجدير ذكره ان حنا مسمار هو فنان شعبي لم ينحت مئات التماثيل ذات المضمون الوطني اشهرها سلسلة تماثيل حول «ابناء النكبة». وقد اشتهر الرجل بالمعركة البطولية التي خاضها دفاعا عن ارضه ونجاحه في تحريرها. وحافظ على موقفه الوطني الطاهر طيلة عمره. ويعيد اقامة جبهة الناصرة الدمقراطية انخرط في صفوفها وقد اختتم قائمتها في الانتخابات البلدية الاخيرة.

دورة للشبان اليهود عن الاحتلال والانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك العديد من الشبان اليهود ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و ١٩ عاما في الدورة التي اقامتها جمعية «السنة الـ ٤١» وحركات حرى مناهضة للاحتلال في القدس خلال الاسبوع الماضي وبحثت موضوع «تأثيرات الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي».

وعلم ان شبان اليهود قاموا بزيارة المناطق المحتلة في اطار برامج الدورة والتقوا عددا من سكان المناطق المحتلة.

وتضمنت الدورة اربعة ايام بحث المشتركون خلالها المنظور التاريخي ـ السياسي للانتفاضة والمنظور النضالي والتربوي وتأثيرات الاحتلال على المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

واعلن منظمو الدورة انهم سيواصلون طريقهم في هذا الاتجاه او سينظمون دورات اخرى بهذا الخصوص في الايام القادمة.

لانه «خرج عن صمته»...
التلفزيون التعليمي يفرض المقاطعة على الشاعر دان الماغورا

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض التلفزيون التعليمي في اطار برنامجه «مساء جديد» المخصص لملاحق صحف يوم الجمعة، رفضا قاطعا، اجراء مقابلة مع الشاعر دان الماغور بحجة انه «شخص خالف خلافات في الموقف معه(!)».

والجدير بالاشارة الى ان الشاعر الماغور كان القى، يوم السبت (١٢/١٠)، قصيدة رائعة في مظاهرة الالوف التي اقامتها حركات السلام في اسرائيل احتجاجا على سياسة الحكومة الرافضة وجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة نادى فيها بالبدء بعداد «الاقفاص» لزجاجيله منذ الآن لمرتكبي الفظائع في المناطق المحتلة استعدادا لتقديمهم امام القضاء على ما ارتكبوه من فظائع بربرية ضد الشعب الفلسطيني، وقد اثارت القصيدة اصداء واسعة في وسائل الاعلام بكونها المرة الاولى التي يخرج فيها الشاعر عن صمته ـ كما وصف ذلك بنفسه ـ ويوجه انتقادا شديد اللهجة لحكام اسرائيل.

ويبدو ان القصيدة والشجاعة التي تحلى بها الشاعر دان الماغور في مواجهته الحقيقة المرة لم تعجب البعض من المسؤولين في الدوائر الرسمية ففرضوا عليه المقاطعة بحجج واهية.

هذا ووجه الشاعر الماغور قصيدة الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نشرتها صحيفة «دافار»، يوم الجمعة (١٢/١٦)، بعنوان «منشور رقم واحد من الاقلية اليهودية في اسرائيل» رحب فيها باليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام مؤكدا انه يشجع اجراء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل.

ردود الفعل الاحتجاجية ما زالت تتوالى:
موشيه عميراف: لا يمكن مسامحة بورات على خطواته المعادية للدمقراطية

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت ردود الفعل الاحتجاجية تتوالى من جهات عديدة احتجاجا على سياسة كم الافواه وتضييق الخناق على الصحفيين والتنكيل بحرية الصحافة في اسرائيل.

واوردت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية، يوم الجمعة (١٢/١٦)، على لسان الليكودي السابق موشيه عميراف، الذي عمل رئيسا للجنة السلام في اسرائيل قوله ضد مدير سلطة البث، اوري بورات، ان بورات يظن ان الانتفاضة ستختفي اذا لم يسمع الناس كلمة انتفاضة.

واضاف منتقدا بشدة الخطوة التعسفية التي اتخذها بورات عندما قرر منع بث وقائع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في محاولة للتعتيم على قراراته التاريخية المسؤولة قائلا «لقد منع (بورات ـ المحرر) الجمهور مشاهدة ما حدث في الجزائر وهذا شيء ليس بالامكان مسامحته عليه. فقرار بورات لم يكن ضد الفلسطينيين الذين قطع عنهم التيار الكهربائي في ذلك اليوم وانما مس قرار اليهود اكثر من العرب. فهو اراد منع اليهود من سماع اقوال منظمة التحرير الفلسطينية»(!).

هذا واعرب عميراف عن امله في اقامة محطة بث تلفزيوني غير حكومية للحيلولة دون اتخاذ مثل هذه الخطوات غير الدمقراطية.

فشل ماحق لليمين العنصري في انتخابات لجنة الطلاب العامة في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انتهت، يوم الخميس الماضي، الانتخابات لنقابة الطلاب العامة في جامعة حيفا بفشل ساحق لقوى اليمين العنصري، ممثلة بكتلة «تفنيت»، وحسب كتلة «سيلع» التي تضم معراخ وميام، على ٣٧ مقعدا وحصل تنظيم «كامبوس»، الذي يضم جبهة الطلاب العرب وطلابا دمقراطيين ويساريين يهود، على مقعد واحد، هو لممثل «كامبوس» في قسم اللغة العربية ونقص كتل «كامبوس» في قسم الى اصحاب ستة اصوات فقط للفوز.

وتبين من نتائج الانتخابات ان «كامبوس» كان القوة الثانية بعد «سيلع» في معظم الاقسام. وقد حصل على ٤٤٠ صوتا من ٢٧٠ مصوت.

وجرت الانتخابات مدة ثلاثة ايام، وهي انتخابات شخصية وحسب الاقسام والكليات (٣١ قسما). وكانت نسبة التصويت اقل مما كانت عليه في العام الماضي ووصلت الى قرابة ٤٠٪، فقط في حين ان نسبة التصويت بين الطلاب العرب كانت اقل من ذلك ولم تتجاوز ٣٦٪.

هذا ولم ينجح تنظيم «كامبوس» في الحفاظ على مقعده في قسم الشرق الاوسط بسبب ارتفاع عدد الطلاب اليهود في هذا القسم بالمقارنة مع العام الماضي. فقد حافظ «كامبوس» في هذا القسم على الاصوات التي حصل عليها في العام الماضي.

الكشف عن «خلية فدائية» نشطت في منطقة تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت الصحف العبرية، يوم الجمعة ١٢/١٦ ان اجهزة «الامن» كشفت النقاب مؤخرا عن خلية فدائية عملت في منطقة تل ابيب ونفذت عددا عمليات منها احراق اربع سيارات واعطاب ثمانية صناديق البدالات الهاتفية في تل ابيب ادت الى قطع حوالي ٧ الاف خط هاتفي.

واشارت صحيفة «حدشوت» بعد ان سمحت محكمة تصديح بالنشر الى ان اربعة اشخاص نفذوا هذه الاعمال وهم ايهاب جبارين (٢٠ عاما) من ام الفحم وخالد احمد بحلط (١٩ عاما) من الظاهرية وبسام قواسمي (٢٠ عاما) من القدس العربية المحتلة وعمر عبد القادر سويطي (٢٠ عاما) من بيت عوا واضافت ان جميعهم عملوا في مطعم «سمست ـ جيسي» في ساحة ملكي اسرائيل في تل ابيب.

هذا ومددت محكمة الصلح في تل ابيب في اليوم (اذا) اعتقال جميعهم بعد اعترافهم خلال التحقيق الاولي بالتهم الموجهة ضدهم بالاضافة الى رئيس الوردية في مطعم بن مسيكا ٢٩ عاما من موشاف «ابينيل» بالقرب من بيسان لمدة ثمانية ايام بتهمة تزويد الاربعة المذكورين بالسلاح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١١ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٨٥/٤٥ ● ٨ صفحات ● الثمن ٨٠ اغورة ●

יום שני 19.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 185/45 - 19.12.1988 - Price: 80 Agorah

«الصاندي تلغراف»:

عمليات عسكرية اسرائيلية محتملة رداً على بدء الحوار الامريكي ـ الفلسطيني

● لندن ـ حذرت صحيفة «الصاندي تلغراف» البريطانية في عددها الاخير، امس الاول، من ان الاتصالات المباشرة التي بدأت بين ممثلي الادارة الامريكية وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية قد تدفع حكام اسرائيل الى المغامرة بعملية عسكرية واسعة.

واوردت الصحيفة، استنادا الى مصادر امريكية وبريطانية احتمالين لشكل الرد الاسرائيلي المغامر على التطورات التاريخية في العلاقات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهذان الاحتمالان هما: هجوم عسكري اسرائيلي على منشآت عسكرية قرب العاصمة الليبية طرابلس الغرب، او هجوم عسكري اسرائيلي على قواعد فلسطينية في لبنان.

وفوق هذين الاحتمالين حذرت الصحيفة، نقلا عن المصادر الامريكية والبريطانية نفسها من قيام مجرمي حكام اسرائيل بتنفيذ عمليات ارهابية مختلقة في اوروبا لالصاقها بمنظمة التحرير الفلسطينية في محاولة للضغط على الادارة الامريكية وجعلها تتراجع عن علاقاتها المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بيان رسمي لوزارة الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي مرتاح جدا للتطورات الاخيرة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط

● بتروفسكي اكد مع محادثيه في جنيف على اهمية مضاعفة الجهود الدولية للتخلص من بؤر الحرب والنزاعات الاقليمية ●

●موسكو ـ «تاس» ـ اصدرت وزارة الخارجية السوفييتية، يوم السبت ١٢/١٧، بيانا اكدت فيه اهمية الاحداث الاخيرة بخصوص تحقيق السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان: «ينظر الاتحاد السوفييتي بارتياح الى عدد من الاحداث الهامة التي جرت في الايام الاخيرة والتي لها صلة مباشرة بقضية بلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط. وتطويرا للقرارات المعروفة الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في الشهر الماضي أكدت القيادة الفلسطينية في شخص ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استعداد الفلسطينيين للمشاركة بروح بناءة في ازالة النزاع الشرق اوسطي...

تفاصيل جديدة حول المجزرة في مدينة نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان ان جنود الاحتلال الذين يتمركزون فوق عمارة شلهوب في الجبل الشمالي (مدينة نابلس) هم الذين اقترفوا المجزرة في المدينة. فقد اطلقوا الرصاص بغزارة على المشاركين في تشييع جثمان الشهيدين فايز شلو وياسين الشخشير. واسفر ذلك عن استشهاد الشاب محمد الكردي، واطلق الجنود الرصاص عن بعد ٢٠٠ متر.

وعلم ان الاهالي شيعوا، يوم امس، جثمان الشهيد اياد ابو هلال (نابلس) في مقبرة رأس العين، وذلك على الرغم من نظام حظر التجول.

عرفات يصل الى القاهرة في زيارة مفاجئة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ رويتر ـ وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات امس الاحد ١٢/١٨ الى القاهرة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك...

رئيس الأغلبية الدمقراطية في مجلس النواب الأمريكي يدعو الى الضغط على اسرائيل لحملها على اتخاذ خطوات نحو السلام

● يهود بريطانيا يدعون اسرائيل الى التجاوب مع خطوات عرفات ●

لجنة المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

٢٣٣٩٠ قتيلا ـ محصلة ضحايا الزلزال في أرمينيا وانقاذ ١٥٢٥٢ شخصا

سلطان عمان:

يجب اتمام العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وسائر دول «مجلس التعاون»

مبعوث سوفييتي في عمان يسلم الملك حسين رسالة من غورباتشوف

التتمة على ص ٥

شفاردنادزه في اليابان

اليوم، بدء اول زيارة لرئيس وزراء هندي في الصين منذ ١٩٥٤

انتهاء زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي الى الخرطوم

سفينة غامضة غائصة في رمال البحر الادرياتيكي وترفض كل اغاثة!

الاضراب الشامل، لليوم الثاني على التوالي

جنود الاحتلال يقتلون ثلاثة فلسطينيين ويصيبون العشرات

غالبية الاصابات في الرأس والصدر وحالات خطيرة

□ حظر التجول يشمل منطقة نابلس كلها ومدينة قلقيليا ومخيمات الشاطئ ودير البلح والنصيرات والشابورة ورفح □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، ارتكاب المجازر ضد شعب الضفة والقطاع، فقتلت ثلاثة فلسطينيين في رفح وقرية دير الغصون واصابت العشرات بجراح، ثلاثة منهم اصيبوا بجراح خطيرة جدا في الرأس واخرون اصيبوا بجراح خطيرة، ايضا، في الصدر.

وقد شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة عن بكرة ابيها، امس ولليوم الثاني على التوالي، اضرابا شاملا تعطلت فيه كل مرافق الحياة، ومن المنتظر ان تشهد، هذا اليوم، اضرابا شاملا، ايضا، تعبيرا عن السخط على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي في مدينة نابلس.

وعلى الرغم من حظر التجول واسع النطاق الذي فرضته قوات الجيش، المنتشرة بكثافة في انحاء الضفة والقطاع، وقعت اشتباكات عديدة اصيب خلالها اكثر من عشرين مواطنا بجراح بالغة، اضافة الى استشهاد ثلاثة مواطنين.

ففي مدينة قلقيلية فرضت قوات الاحتلال ظهر امس، حظر التجول بعد وقوع اشتباكات ومظاهرات في مختلف الاحياء...

ابراهيم محمد بدران (٢٤ عاما)، واخذ الجنود جثمان الشاب الى جهة غير معلومة.

وشهدت احياء طولكرم مظاهرات واشتباكات شن جنود الاحتلال عليهم حملة انتقامية اتلفوا في اطارها عشرات الاشجار التابعة للمواطنين بسام الفضيلي وفايق الغضبان، واختطف الجنود الطفل صدام عزام القصي (١٠ سنوات)، ونقلوه الى ثكنة عسكرية قريبة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على كل منطقة نابلس (المدينة والقرى بلاطة وعسكر الجديد وعسكر القديم وعين بيت الماء)، واعتقل الجنود المواطن وليد فارس لبادة (٥٠ عاما) بحجة انتهاك اوامر حظر التجول، واصيب في البلدة القديمة، امس، الشاب...

□ التتمة على ص ٥ □



● رام الله المحتلة ـ أحد الجنود الاسرائيليين متمرجل على أم فلسطينية ● (خاص بـ «الاتحاد» تصوير: اكرم صفدي)

مصادرة السيارة الشخصية التابعة لخلدون عبد الحق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت سلطات الضريبة، يوم امس وتحت ستار حظر التجول المفروض على نابلس منذ الجمعة الماضي منزل عضو بلدية نابلس المنتخب خلدون عبد الحق وصادروا سيارته الشخصية بحجة انه لم يسدد...

الليكود قد يوقع الاتفاق الائتلافي مع الاحزاب اليمينية والدينية، اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب توقف المفاوضات بين الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة موسعة برئاسة شمير اعلن الليكود، امس، انه يجري التوقيع على الاتفاق الائتلافي مع الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة لاقامة حكومة ضيقة برئاسته وسوف يتم ذلك اليوم.

هذا ولم يتمكن الليكود من التوقيع على هذا الاتفاق، امس، كما اعلن وذلك في اعقاب اعلان حركتي هبوعليم و... خصوصا انه لم يصل الى اتفاق نهائي مع الليكود بخصوص انضمامها الى الائتلاف. كما اعلنت حركة هيغل هتوراه انها ترى نفسها معفيه من دعم الليكود لتشكيل حكومة ضيقة في اعقاب عدم تنفيذ الليكود لوعده للحركة باعطائها مسؤولية القسم الديني في وزارة المعارف والثقافة.

ويتضح من الانباء التي تسربت لوسائل الاعلام ان نقاط الخلاف بين الليكود والمعراخ تتمحور حول عدد المستوطنات التي ستقوم خلال السنوات الاربع القادمة والالتزامات...

□ التتمة على ص ٥ □

مصرع عنصرين لحديين خلال تفكيكهما قذائف دكت اذاعة «صوت الأمل»!

● الجيش الاسرائيلي يحتجز مواطنين لبنانيين يؤكد انهما من كبار مسؤولي المقاومة الوطنية! ●

لقاء ثالث بين وفد سوفييتي وزعماء «الدوشمان» في الباكستان

قاذفة امريكية كلفتها ٥١٥,٩ مليون دولار

الرصد الجوي

أسعار العملات الاجنبية

طريقة جديدة لمعالجة الأورام السرطانية

● الطريقة الجديدة، التي اكتشفها فريق طبي بريطاني، تستخدم فيها بفعالية الاجسام المضادة ●

اعتقال نساء من جنوب لبنان المحتل رهينات من اجل الضغط على اقربائهن في المقاومة الوطنية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ سألوها: هل انت والدة مصطفى عبد الكريم حمود فاجابت: نعم. وفي الحال اقتحموا المنزل والقوا بزوجها الطاعن (٨٧ سنة) الضرير، في الشارع. وتوزعوا في ارجاء المنزل، كل يشعل النار في زاوية، ثم اقتادوها مع فتاتين من قريه هما انتصار علي زراقط (١٧ سنة) ومها عبد زراقط (١٨ سنة) الى معتقل الخيام في جنوب لبنان ـ بعد ان شاهدت بيتها وهو يحترق كله.

هكذا تمل مزرقة عند مع والدة مصطفى من قرية مركبة في جنوب لبنان المحتل، المتهم بانه اوصل سائق السيارة الملغومة التي انفجرت مع سائقها عبد الله محمود عطوة على مقربة من قافلة عسكرية اسرائيلية واودت بحياة ستة جنود وجرح آخرين يوم ٨٨/١٠/١٩ قرب الناقورة.

وتواصل خديجة نعيم رشلة (٦٠ سنة) حديثها للمحاميتين فتحي شبطة وماريا ليفي ـ وهي من منظمة حقوق المواطن في اسرائيل، خلال زيارة قامتا بها للسجينات المعتقلات في سجن الجلمة قرب حيفا، يوم الخميس ٨٨/١٢/١٥ فتقول: مضيت في سجن الخيام ١٠ ايام تعرضت فيها لأبشع انواع التعذيب السادي، ابتداء من الشتائم والسب المهينة وحتى الكي بالكهرباء ثم نقلي بقرار الجيش الاسرائيلي الى سجن الجلمة. واضافت هي ورميلاتها انه جرى التحقيق معهن فور وصولهن الى السجن، لمرة واحدة فقط، ثم القي بهن الى قسم السجينات الجنائيات.

وروت السجينات اللبنانيات عن ظروف السجن فقلن انه بحكم وجودهن في جناح الجنائيات فان لغة التعامل مع السجينات تجري من خلال الشتائم البذيئة التي توجهها الجانحات من منطلق الوطنية كما يبدو ـ ضد لبنانيات معاديات! وقالت ام مصطفى ان وضعها في السجن لم يمكنها من ممارسة الصلاة وهذا ما يثقل عليها اكثر من اي شيء آخر.

ويعد المحاميان، شبطة وليفي، ان اعتقال المواطنات من لبنان لا يعتمد على اية تغطية قانونية، حتى ولا شكلية، فقد تم جلبهن بواسطة الجيش واستصدر لهن امر توقيف لمدة ١٥ يوما فقط. ثم صدر امر طرد من وزارة الداخلية بحق السجينة مها زراقط في ١١/١٥ ولم ينفذ هذا الامر حتى الآن.

ويتضح من الاجوبة التي حصل عليها المحاميان من الدوائر الحكومية الرسمية انه لم توجه اليهن اية تهمة ولا توجد نية لتقديمها للمحاكمة، وكل طرف يتنصل من مسؤولية الاعتقال.

وحيال كل هذه المعطيات التي تؤكد مطاعن المعتقلات بان اعتقالهن جاء كوسيلة ضغط على اقربائهن المعتقلين الذين تجري محاكمتهم في محكمة اللد العسكرية بتهم تنفيذ عمليات مقاومة في جنوب لبنان وهم: مصطفى عبد الكريم حمود (١٨ سنة) وحسين محمد شحيمي (٣٩ سنة) ومحسم محمد عطوة. حيال ذلك سيتوجه المحاميان الى محكمة العدل العليا للمطالبة باطلاق سراح السجينات اللبنانيات واعادتهن الى بلدهن.



● شاب فلسطيني من بيت لحم اعتقله الجنود في عرض الشارع «بتهمة» مقاومة الاحتلال

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اصطدام طائرتي «اف ـ ١٤» في قاعدة «الاميدا» الامريكية

● سان فرنسيسكو ـ وص.ف ـ اعلنت السلطات العسكرية المحلية يوم السبت ١٢/١٧، ان طائرة مطاردة من طراز «اف ـ ١٤» صدمت فيما كانت تحط على مدرج قاعدة «الاميدا» الجوية قرب سان فرنسيسكو طائرة اخرى من الطراز ذاته كانت حطت قبل ذلك بقليل.

وتمكن قائد الطائرة ومساعده من انقاذ نفسيهما من الطائرة بعد ان اصطدم جناحها الايمن بالطائرة الثانية وسقطت الطائرة في مياه خليج سان فرنسيسكو المحاذي للمدرج.

وخرج طيار الطائرة الثانية المتضررة في الحادث سالمين. ووقع الحادث مساء يوم الجمعة الماضي.

وتبلغ كلفة الطائرة من هذا الطراز (٣٠) مليون دولار.

مندوب الصليب الاحمر يصل الى جنيف بعد احتجاز استغرق اكثر من شهر في جنوب لبنان

● الافراج عن ثلاثة جنود ايرلنديين احتجزوا في الجنوب لمدة (٢٤) ساعة ●

● جنيف ـ الوكالات ـ وصل، امس الاحد ١٢/١٨، مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، بيتر وينكلر، الذي اطلق سراحه مساء يوم الجمعة ١٢/١٦، بعد احتجاز استغرق شهر في جنوب لبنان.

هذا وكان وينكلر قد وصل، صباح امس، الى مطار لارنكا القبرصي قادما من بيروت حيث توجه من هناك الى جنيف على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية القبرصية.

وانزل المندوب السويسري، بعد اطلاق سراحه في احد مراكز الصليب الاحمر في ضاحية بيروت الشرقية وسط تكتم شديد ومن هناك رافق السفير السويسري لدى لبنان وينكلر حتى داخل السفينة جابوريس انه في مرفأ بيروت.

وكان خاطفو وينكلر (٣٣ سنة) اطلقوا سراحه في مدينة صيدا في المكان نفسه، الذي خطف منه في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي. ونقل في البداية الى القطاع الغربي من بيروت لينتقل بعدها الى القطاع الشرقي من المدينة.

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان الجنود الثلاثة في الوحدة الايرلندية التابعة لهذه القوة، الذين خطفوا يوم الجمعة، افرج عنهم امس الاول (السبت) في بلدة تبنين في جنوب لبنان.

وقال غوكسيل ان جهاز الامن التابع لحركة «امل» سلم الجنود الثلاثة الساعة ١٠,٥٤ بالتوقيت المحلي الى قيادتهم في تبنين، البلدة التي خطفهم منها مسلحون مجهولون.

واكد غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان الافراج عن الجنود الايرلنديين كان التعاون الوثيق بين القوة الدولية وحركة «امل».

وخطف الجنود الثلاثة صباح يوم الجمعة في تبنين على مسافة ٥٠٠ م من مقرهم العام، وارغمهم الخاطفون على دخول سيارة انطلقت بعد ذلك الى جهة مجهولة.

وحصلت عملية الخطف هذه غداة احتجاز سكان مدني اربعة جنود ايرلنديين آخرين لمدة قصيرة.

ويذكر ان حركة «امل» تسيطر على قرية مجدل سلم مسقط رأس رئيس الحركة، نبيه بري. وتقع هذه القرية على مسافة ثلاثة كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني».

تعيين مظهر الدجاني اول سفير لفلسطين في الجزائر

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن بيان لوزارة الخارجية الجزائرية نشر يوم ١٦ الجاري (الجمعة) ان الحكومة وافقت على تسمية مظهر الدجاني سفيرا لفلسطين في الجزائر.

وهذا هو اول سفير فلسطيني يقبل رسميا منذ اعلان الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني الماضي. وكانت الجزائر اول بلد تعترف بالدولة الفلسطينية فور اعلانها.

والدجاني عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وممثل سابق لمنظمة التحرير في اسبانيا وممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر منذ اربع سنوات.

رسالة من شفاردنادزه الى نظيره الايراني ولايتي

● نيقوسيا ـ وص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية، التي التقط بثها في نيقوسيا، ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، وجه امس الاحد ١٢/١٨، رسالة الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

ونقلت الوكالة التي لم توضح مضمون الرسالة عن مصدر في وزارة الخارجية الايرانية ان السفير السوفييتي في طهران، فلاديمير غوديف قام بتسليم هذه الرسالة الى نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي.

ويذكر ان ولايتي يزور حاليا الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وخلال الاجتماع اشاد غوديف بالتوجه الايجابي الحالي للعلاقات بين طهران وموسكو وشكر كذلك ايران على المساعدة التي قدمتها الى ضحايا الزلزال في ارمينيا.

وشكر بشارتي شفاردنادزه على رسالته «الودية» واشار الى ان الاتحاد السوفييتي وايران «فتحا فصلا جديدا في علاقاتهما الثنائية».

مصادر رسمية تؤكد انسحاب ثلاثة ارباع القوات الفيتنامية من كمبوتشيا حتى نهاية الشهر الجاري

● بنوم بنه ـ وص.ف ـ اعلنت مصادر رسمية فيتنامية وكمبوتشية بمناسبة انتهاء المرحلة السابعة من الانسحاب الفيتنامي، ان ثلاثة ارباع القوات الفيتنامية التي ارسلت الى كمبوتشيا العام ١٩٧٨ ستكون سحبت بنهاية العام الحالي.

والانسحاب الحالي يشمل (١٨) الفا من اصل خمسين الف جندي اعلنت هانوي رغبتها في سحبهم في ايار الماضي حسب المصدر نفسه. وكانت القوات المنسحبة متمركزة في مقاطعات باتامبانغ وبانتي ميغ شي (قرب تايلاند) وستونغ ترانغ (شمال البلاد) وكامبوت (جنوب بنوم بنه) وكومبونغ تشام (شمال شرق العاصمة).

ويأتي الانسحاب السابع في الوقت الذي تكثفت فيه الاتصالات السياسية والدبلوماسية في الاشهر الاخيرة بين مختلف الاطراف في سعي لايجاد حل سلمي للمشكلة الكمبوتشية.

ولم تكشف هانوي ابدا عن العدد الدقيق للمتطوعين التابعين لها الموجودين في كمبوتشيا منذ انقلاب نظام الخمير الحمر في كانون الثاني العام ١٩٧٩.

واعلنت السلطات الفيتنامية انه سيبقى في كمبوتشيا (٥٠) الف جندي بعد هذا الانسحاب. واكد رئيس الوزراء الكمبوتشي هون سن، يوم الجمعة ١٢/١٦، في مؤتمر صحفي ان القوات المتبقية تشكل ربع القوات الفيتنامية التي ارسلت في البداية.

شهادات عيان

عن عمليات التصفيات الجسدية ضد المعتقلين السياسيين في ايران

● باريس ـ هو.ص.ف.ه ـ تشير شهادات عائلات المعتقلين السياسيين الايرانيين المقيمة في باريس الى ان عمليات اعدام المعتقلين المكثفة والسرية التي ارتكبها نظام الآيات في ايران ضد القوى التقدمية والوطنية ادت الى «افراغ» سجون البلاد من قسم كبير من المعتقلين.

ويذكر ان منظمة العفو الدولية دانت مطلع كانون الاول الجاري اكبر موجة اعدامات سياسية سرية في ايران منذ بداية الثمانينات.

وحسب هذه الشهادات التي نقلها مسافرون ايرانيون وصلوا في الآونة الاخيرة الى فرنسا فان جزءا كبيرا من الاعدامات تم في آب وايلول الماضيين لكن عائلات الضحايا لم تعرف بالنبأ سوى بعد شهر او شهرين.

وتروي زوجة سجين عضو في منظمة فدائيي الشعب اعدم مؤخرا في سجن لمويل حصار في كرج (٥٠ كيلومترا غرب طهران) فتقول في البداية منعوا الزيارات وبعد شهرين ابلغوني بموته.

وتروي سيدة اخرى ان مسؤولي السجن ابلغوها بدون مراعاة اعدام زوجها واعادوا اليها اغراضه الشخصية وفي غمرة مغادرتها السجن استدعوها مرة اخرى ليطلبوا منها ان تأخذ ايضا، اغراض شقيق زوجها، الذي اعدم بدوره.

ورفضت الادارة تسليم الجثتين الى عائلتيهما او ابلاغهم بمكان دفنهم.

والمعتقلون كانوا من القادة او الاعضاء واحيانا حتى مجرد متعاطفين مع التنظيمات المختلفة: «مجاهدي الشعب» و«الحزب الشيوعي» (تودة) و«فدائيي الشعب» و«طريق العامل» (ماركسية) و«الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران» (الداعي الى الحكم الذاتي). ومعظم هؤلاء الشبان المعتقلين منذ العام (١٩٨١) او (١٩٨٢) حوكموا او ابدوا بعقوبات بالسجن.

واشارت الشهادات الى ان شقيقين متعاطفين مع منظمة «طريق العامل» حكما في ١٩٨٢ احدهما بخمس سنوات والآخر بعشر سنوات اعدما في تشرين الثاني الماضي. وتوجهت العائلة التي اخطرت هاتفيا الى السجن لتسلم اغراضهما فوجدت صف انتظار طويل من مئة عائلة اخرى جاءت للغرض نفسه.

وتحدثت المصادر، ايضا، عن اعدام سجناء سياسيين سابقين كانوا امضوا فترات احكامهم وعادوا الى السجن واعيد بحث ملفاتهم واعدموا رميا بالرصاص.

وروت زوجة معتقل سابق ان بعض السجناء اطلق سراحهم بشروط والزموا تقديم انفسهم مرة كل شهر الى ادارة السجن حيث يقدمون واعيهم معصوبة تقارير عن اتصالاتهم ونشاطاتهم في المدينة.

وعلى الرغم من نفي المسؤولين الايرانيين فان رئيس «المحكمة العليا» آية الله موسوي اردبيلي اقر ضمنا بالاعدامات السبت الماضي مؤكدا ان بعض المعتقلين رفضوا «التوبة» وزادوا من عدائهم للجمهورية الاسلامية في السجن وخصوصا بعد الهدنة العسكرية «لمجاهدي الشعب» في تموز الماضي.

وتبقى الاسباب الحقيقية لهذه الاعدامات «مجهولة». وفي معرض نفيه حصول هذا القمع قال نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني، يوم الثلاثاء الماضي «لماذا نعدم اولئك الذين ينتقدون النظام في حين انهم لا يشكلون اي تهديد لنا ما داموا في السجون».

وكشف ايرانيون قدموا حديثا الى فرنسا ان هذه الاعدامات ترافقت مع استياء عام لدى السكان نتيجة غياب اي تحسن في وضعهم المعيشي بعد اربعة اشهر من وقف اطلاق النار مع العراق.

ونجم الاستياء خصوصا حسب الشهادات من غلاء المعيشة والقطع اليومي للتيار الكهربائي وتدهور قيمة الريال في حين وصل معدل البطالة الى ١٧٪ من السكان وتحول المخدرات الى «آفة وطنية».

بيان رسمي لوزارة الخارجية السوفييتية:

■ سه س ـ ■

الفلسطيني على السواء في الوجود بسلام وامن. ودعا الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل ضمن اطار المؤتمر الدولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) ورفض مرة اخرى بحزم «الارهاب بكافة اشكاله». واشار الى ان «الموقف» الذي اتخذته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يعتبره الاتحاد السوفييتي «انعكاسا للسعي الصادق للشعب العربي الفلسطيني الى وضع حد للنزاع في المنطقة، الذي يكاد ان يكون اطول النزاعات واكثرها خطورة، والاتفاق على ضمان فرص متكافئة لجميع دول الشرق الاوسط في الحرية والاستقلال الوطني في ظل السلام الوطيد».

واكد البيان بان الجانب الامريكي اتخذ، ايضا خطوة ايجابية هامة فقد اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن يوم ١٢/١٤ عن الاستعداد للبدء باجراء حوار بين ممثل الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ضمن اطر عملية السلام ».

وبعد انتهاء اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف في جلستها الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية اجرى نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي، سلسلة من المحادثات مع عدد من المسؤولين بينهم وزراء الخارجية العرب الذين شاركوا في اعمال الجمعية العمومية في جنيف، حيث التقى بالسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، واجرى محادثات حول موضوع الشرق الاوسط وضرورة عدم تفويت الفرص المتاحة من اجل احقاق تسوية عادلة وثابتة في الشرق الاوسط بالاضافة الى المفاوضات بين العراق وايران ولقضية تسوية الازمة السياسية في افغانستان ورفع امكانيات هيئة الامم المتحدة في قضية احراز تقدم في حل النزاعات الاقليمية.

واعرب دي كويلار عن الاهمية التاريخية للخطاب الذي القاه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امام الجمعية العمومية في نيويورك معتبرا اياه وثيقة عصرنا السياسية الفائقة الاهمية ومن شأنها ان تعمل على نزع الاسلحة والانفراج الدولي وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات.

كما اجرى بتروفسكي محادثات مع ماوتيسون، مدير فرع الامم المتحدة في اوروبا، وهيتزيغر السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية الاوروبية دارت حول قضية اعلاء دور الامم المتحدة في ايجاد حلول عملية للمسائل السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية مع الاخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التي طرحها الزعيم السوفييتي.

والتقى بتروفسكي بوزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد ووزير خارجية اليمن الديمقراطي عبد العزيز الدالي وطاهر المصري، وزير خارجية الاردن، وعبد الوكيل، وزير خارجية افغانستان، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في الهند واشير في المحادثات الى اهمية العملية الجارية لازالة النزاعات الاقليمية التي تعتبر من اهم عوامل ترسيخ دعائم السلام والامن العالميين.

واكد بتروفسكي في هذا السياق الى اهمية ان يراعي كافة الاطراف بصرامة اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية والتي ارست البداية لمعالجة القضايا الحادة بالوسائل السلمية ومن منطلقات التفكير السياسي الجديد.

واكد جميع المشاركين في المحادثات على ضرورة استخدام الوضع الجديد لكي توضع حيز التنفيذ قضايا التسوية الشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق عقد مؤتمر دولي بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تحت رعاية الامم المتحدة.

واجمع المتحدثون على ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية بناء وواقعي ويثبت دورها كشريك جدي له مكانته في المفاوضات من اجل ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

■ تعزية ■

الى الزميل رشيد الصالح بوفاة فؤاد الصالح ولكم حسن العزاء

اعضاء لجنة منطقة حيفا الشيوعية

تعزية

الى زوجة واولاد الفقيد وعموم آل موفي بوفاة المرحوم سمحان موفي (ابو مروان)، له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة عبلين ـ حيفا

مصرع خمسة أشخاص في سريلانكا عشية الانتخابات الرئاسية اليوم

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشرطة وشهود ان مجهولين قتلوا خمسة اشخاص كانوا يشاركون في اجتماع انتخابي للحزب الرئيسي المعارض في سريلانكا، امس الاحد ١٢/١٨، غرب كولومبو قبل (٢٤) ساعة من الانتخابات الرئاسية التي ستجري اليوم الاثنين.

واطلق المهاجمون، الذين يعتقد بانهم ينتمون الى «جبهة التحرير الشعبية» طلقات عدة على مجموعة من اعضاء حزب «تحرير سريلانكا» كانوا مجتمعين في باتادورا على بعد (٢٥) كم جنوب كولومبو قبل ان يفروا على دراجة نارية.

وكانت «جبهة التحرير الشعبية» التي تعارض بعنف الانتخابات هددت بالتشويش على سيرها وكثفت في الاسابيع الاخيرة الهجمات على انصار المرشحين الرئاسيين. وحسب السلطات فان مئات الاشخاص قتلوا في اعمال عنف ارتكبها اعضاء في «جبهة التحرير الشعبية».

هذا ومنعا الآلاف الموظفين تراغمهم فرق من الجيش بالتوجه الى مكاتب الاقتراع في ضواحي كولومبو تحضيرا لانتخابات اليوم. وافاد ناطق عسكري انه تم وقف اصدار الاذونات لقوات الامن والشرطة وان الجيش في حالة تأهب خاصة لمساعدة الشرطة اذا دعت الحاجة.

(٧٢) شخصا بين قتيل ومفقود جراء غرق سفينة في جنوب الصين

● وغرق (٥١) شخصا اخر في الفلبين ●

● هونغ كونغ ـ وص.ف ـ اعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان خمسة وخمسين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واعتبر سبعة آخرون في عداد المفقودين وذلك عندما غرقت سفينة صغيرة، امس الاحد ١٢/١٨، كانت تنقل تلاميذ مدرسة الى جزيرة «هيلان» في جنوب الصين.

واضافت ان السفينة كانت تقل التلاميذ في رحلة مدرسية الى سد بيولوليمغ لانتاج الطاقة الكهربائية وكان على متنها (١٨٣) تلميذ، واستاذا بالاضافة الى طاقم من اربعة افراد.

وتابعت ان التحقيق الاولي اظهر ان غرق السفينة التي كانت على بعد (٢٠٠) متر من رصيف المرفأ، نجم عن زيادة في الحمولة.

ومن جهة اخرى، علم لدى القوات المسلحة الفيليبينية ان (٥١) شخصا اعتبروا مفقودين امس الاحد، في عقاب غرق سفينة قبالة سواحل جزيرة ماندورو (جنوب مانيلا).

وكانت السفينة الشراعية وعلى متنها (٥٢) شخصا غرقت يوم الجمعة الماضي، وتم انقاذ شخصين من قبل سفينة اخرى بعد سبع ساعات من الحادث.

واضاف المصدر ان حرس السواحل في ماندورو ورجال الشرطة المحلية يواصلون البحث عن المفقودين.

اعتقالات ادارية وتحويلات جديدة الى الاعتقال الاداري

● بين المعتقلين مراسل «البيادر السياسي» في قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، يوم امس الاول، اقدام سلطات الاحتلال على اعتقال الصحفي ابراهيم الزعانين، مراسل مجلة «البيادر السياسي» الاسبوعية المقدسية في القطاع اداريا لمدة ستة شهور.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، ادريا، عددا كبيرا من المواطنين في مختلف انحاء الضفة والقطاع كان بينهم سعدي وجمال وجلال شبات وكارم شوان وهم من قرية بيت حانون في القطاع.

ومن جهة اخرى مددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقال كل من اكرم مطاير وعبد الرحيم بولص (وهما من نابلس) واحمد الرأس وعوض لافي (من معسكر الشاطئ) لمدة ثلاثة اشهر كما حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من عطا حسن مدنع وخالد حلمي مزهر وفايز ابو جودة وعبد عزات زيادات (من بني نعيم) وعودة الرمي (من الخليل) وجمال ابو النجا (من رفح)، لمدة خمسة اشهر وفايق محمد عبد الله (من البريج) لمدة اربعة اشهر ونصف الشهر.

كما حولت السلطات زهيرة عقل للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وخالد ابو جويعة وزياد البرديل (من مخيم رفح) وسعيد مطير وحسام شهوان (من مخيم خانيونس) وعدنان حماد ووليد حمد (من مخيم جباليا) وركي الضلاع (من النصيرات) واسامة ابو الريس (من مخيم المغازي) وسليم فخري الطنيب (من طولكرم) وعبد عزات ابو شاكوش الزيادات (من مخليين) ورفعت شراب (من مخيم خانيونس) وكمال ابو مطر ومحمود ابو مذكور (وهما من مخيم رفح) وماهر وزياد شحيبة (من غزة) لمدة ستة اشهر.

من ضحايا مجازر الاحتلال في القطاع، امس الاول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عرف من بين ضحايا الاحتلال ممن ادخلوا الى المستشفيات، يوم امس الاول (السبت)، في قطاع غزة كل من ● فايزه عبد القادر ابو لبدة (١٩ عاما) وهي حامل في شهرها الثاني ضربت على وجهها لكسرت عظمة جبهتها الامامية وجرحت بطول ٥ سم في اعلى الانف ● رمزي محمد ابو العيش (١٤ عاما) ● نائل حسن نصر ابو العيش ● احمد حسين الحاج احمد (٢١ عاما) وجميعهم من مخيم جباليا.

ومن مخيم البريج ● ماهر حسن رشاح (١٤ عاما ـ كسر في قصبة اليد اليسرى) ● فؤاد عبد العزيز عبيد (١٧ عاما)، ومن مخيم المغازي ● محمد سالم ابو خليفة (١٩ عاما ـ جرح ٤ سم في السائل اليمنى)، ومن حي التفاح ● حنفي حمودة الجرجاوي (١٨ عاما)، ومن حي الزيتون ● احمد عبد الندي (١٩ عاما) ووسيم سعيد الندي (١٦ عاما)، ومن الشجاعية ابراهيم بحيحة (١٤ عاما) ● ووائل حسن زويد (١٧ عاما). ومن حي الرمال اصيب محمد عطا المطارنة (١٢ عاما ـ كسر في الساعد الايسر وجرح بطول ٣ سم في الرأس) وشقيقه حمودة (١٩ عاما ـ كسر في الاسنان العليا الامامية وجرح في الانف).

خلال ايام عديدة:

قوات الاحتلال تقتلع ٢٦٠ شجرة حمضيات تابعة لمواطنين من طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت جرافات الاحتلال يوم امس الاول (السبت)، ٤٠ شجرة حمضيات تعود للمحامي باسم القضيني في طولكرم وذلك للمرة الرابعة على التوالي. كما اقتلعت عدد مماثلا من الاشجار لمرة تعود الى عبد فايق القضيني وذلك للمرة الثالثة على التوالي، واصبح عدد الاشجار المقتلعة من بيارتي المواطنين (٢٦٠) شجرة موزعة مناصفة بينهما.

وتقع البيارتان في حي الشمالي بطولكرم قرب ضاحية شويكة اما الذريعة خلف هذه الاعمال فهي «رشق الحجارة».

تقديم لوائح اتهام ضد المشتبهين بقتل مختار قرية بديا

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت النيابة العسكرية في نابلس يوم الاثنين الماضي بلوائح اتهام ضد ٦ شبان من قرية بديا يشتبه بأنهم قاموا باغتيال مختار القرية مصطفى ابو بكر والملقب بأبو ريه بكونه يتعاون مع سلطات الاحتلال. وتنص لائحة الاتهام عدة تهم منها حيازة اسلحة وذخيرة ومحاولة اغتيال المختار نفسه بتاريخ ٨٨/٨/٧ وتم اغتياله وحرق جثته داخل سيارته بتاريخ ٨٨/١٠/٦ والمتهمون الستة هم حسن محمود القرم (٢٦ عاما)، ومحمد محمود القرم (٣٣ عاما) وصالح فايز ابو صفيه (٢٦ عاما) وفايز صالح ابو صفيه (٤٧ عاما) وحمد علي صالح (٣٣ عاما) وحسن محمد الاقرع (٢٦ عاما). هذا ويدافع عن المتهمين المحامي فؤاد مصور.

اعتقال مواطن من قرية الطيبة المحتلة بعد خروجه بأيام من معتقل «انصار ٣»

● الطيبة (الضفة الغربية المحتلة) ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اقتحمت قوة عسكرية يوم الاربعاء ١٢/١٤، ١٩٨٨، قرية الطيبة القضاء جنين في الضفة الغربية المحتلة بقوة عسكرية قوامها اربع سيارات عسكرية واعتقلت المواطن محمد مصطفى الاسمر (٥٠ عاما).

وكانت السلطات قد افرجت عن المواطن المذكور قبل ١٣ يوما حيث كان قد امضى فترة ثلاثة اشهر في معتقل «انصار ٣».

ومن ناحية اخرى، سلمت قوات الجيش عشر اخطارات بهدم البيوت في قرية الطيبة بحجة عدم الترخيص وسبع اخطارات اخرى لمواطنين من قرية رمانة المجاورة بنفس الحجة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير انطون شحدة
□ سكرتيرة التحرير سهام داوود
□ مدير التحرير نظير مجلي
□ لريد غانم □ د. ادوار الهبي
□ عصوره ابو شتب □ سميح ابو حيط

مكاتب التحرير برئيسها: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٤٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ لاكسيميل: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع يوحنا هجيشوروب ٣٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٢ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ حي الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة برمة جديدة شارع ابو عبيدة بن جراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٩ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ تلفرسية ص.ب ٢٠٩٨٨
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ شارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٩
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع عسكي ٣١ ـ هاتف ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

الاحتلال في هزيعه الاخير

■ رغم الثمن الباهظ الذي دفعه شعب فلسطين المحتلة بدماء ابنائه وبناته خلال يومين متتاليين من المجازر الاحتلالية الرهيبة فان تلك المجازر تؤشر الى الحقيقة الاكيدة بان اشد ساعات الليل حلكة، هزيعه الاخير، هي تلك الساعات التي تسبق طلوع الفجر - فجر الحرية والسلام العادل الذي سيقهر حتما كل الطغيان والعربدات الدموية

فانه، في ضوء التطورات العاصفة المتسارعة على الساحتين الدولية والاسرائيلية لم يعد من خيار امام سياسة العربدة الاحتلالية سوى التراجع، وما ارتكاب المزيد والمزيد من الفظائع الا محاولة يائسة لتأجيل هذا التراجع، الذي تحول الافلات منه ايضا «الخطط السرية» لاقناع العالم الغربي بان «م.ت.ف لم ولن تتخلى عن الارهاب» (الاشارة الى ما ذكرته صحيفة «الصانداي تلغراف» في عددها الاخير عن احتمال ايفاد مبعوثين اسرائيليين الى العواصم الاوروبية لارتكاب عمليات ارهابية «يسهل» الصاقها بـ م.ت.ف)

يجدر باصحاب هذا التفكير الارعن معرفة ان بين هذه «الخطط» وبين احتمالات النجاح في تجييرها الانتفاضة الشعبية الباسلة، التي تصبح قادرة اكثر فاكثر على «امتصاص» اساليب القمع والقتل واستمرار مقاومة الاحتلال بمقدار ما بذل تلك الاساليب على هوية الارهابيين الحقيقيين.

وبينما هجمة السلام الفلسطينية التي تشق طريقها الى عواصم العالم من اقصاه الى اقصاه وتضيق الرقعة، يوما بعد يوم، على حكام اسرائيل وتحشر سياستهم العاقرة في القرنة

ولئن اعتبر هؤلاء الحكام قرار الادارة الامريكية بدء التفاوض مع م.ت.ف المسمار الاخير في نعش سياستهم القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد فان ما هو حاصل في اقطار اوروبا الغربية، مقابل ذلك وموازيا له، اشد بلاغة ودلالة

لقد نشرت «يديعوت احرونوت»، امس، تقريرا لمراسلها في باريس ذكر فيه ان الدول الاوروبية الغربية باتت ترى في حكام اسرائيل «العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل السلام في الشرق الاوسط» وان ثلاثة اقطار اوروبية غربية قد وجهت دعوات لزيارتها الى رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات.

واذا ما ربطت هذه التحولات مع ما هو حاصل داخل اسرائيل ذاتها والذي يرتبط مبنى ومعنى، مع كل التطور المتصاعد لجهة فرض التراجع على السياسة الاسرائيلية الرسمية لاصبح بمقدورنا ان نرى بشائر الفجر الذي يوشك ان يبزغ، رغم ليل الاحتلال ومجازره

(«الاتحاد»)

المطلوب تحليل هادىء وليس عاطفيا

● بقلم: إبراهام ميلاميد ●

● لكوني اشتركت في اجتماع الذكرى الـ ٤٥ لانقاذ يهود بلغاريا على ايدي الشعب البلغاري في ايام الحرب العالمية الثانية، ولانه كان من نصيبي التأمل والفهم عن قرب لروح الشعب البلغاري وجوهره، ارى من المناسب ان اقدم عددا من الملاحظات حول الموضوع الذي طرحه موشي ريفا في رسالته لمحرر «دبار هشبوع» (دورو هديرخ» ١١/٢٢ و «علهمشمار» ١٩٨٨/١٢/٩) لا اختلاف على ان الموضوع والرسالة يثيران خلافا.

١ - انني افهم تماما انفعال وخيبة امل لدى بعض الرفاق في اعقاب دعوة السيدة شولميت شمير واشتراكها في الاجتماع ولن اخفي بأن شيئا ما قبض قلبي عندما حدث ذلك. لعل خلفيه قمع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وسياسة الحكومة الرسمية في خدمة البرامج الاستراتيجية للولايات المتحدة في منطقتنا وفي العالم كله - يعود نشوء علاقات بين ممثلي السلطة في اسرائيل وبين مؤسسات في اقطار اشتراكية مثل التنكر للمبدأ وحزب الشعب الذي يكافح من اجل حريته وضرب قوى الديمقراطية التي تناضل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية.

٢ - سبق وقلت، بعد الانطباع الجيد للاجتماع ونتائجه التي اوقفت كل شيء في مكانه الصحيح، لن اسمح لنفسي ان استسلم لدوافع عاطفية، مهما بدت طبيعية ومقبولة في احوال كهذه. من واجب كل شخص سياسي ينشغل في التعامل مع خلافات والتحليل المادي، لما يجري حوله ان يتعامل بصورة عقلانية مع الظواهر السياسية والاجتماعية، وكم بالحري حين يكون في اثناء الموضوع المذكور مواقف مبدئية.

٣ - في البداية اود ان اوضح عددا من الامور التعابير، مثل «تودور جيفكوف شد على يده» و «التقى مع السيدة شولميت شمير» التي وردت في الرسالة المذكورة، مأخوذة - الغرض - بدون وعي من القاموس الانتهازي والمضلل لوسائل النشر المغرضة في الصحف وفي وسائل اعلام اسرائيلية معينة. لقد كانت السيدة شولميت شمير واحدة من بين قرابة ٤٠ شخصية اجنبية من كل انحاء العالم تم دعوا للاجتماع، فهي لم تستقبل ولم تتقابل مع اي عنصر سياسي رسمي، والرفيق تودور جيفكوف التقى معها وشد على يدها بمقدار الذي شد فيه على ايدي كل المشتركين في الاجتماع الذي دعاهم في قاعة مقر الرئاسة. والكوني وقفت الى جانبها تماما (انظر الى الصورتين اللتين نشرتها «يديعوت احرونوت») فانا استطيع ان اشهد انه بعد ان قدمت له السيدة شمير - كما يقدم كل واحد منا بحسب الدور - لم تجر اية محادثة بينهما. والسيدة شمير ايضا لا تدعي هذا في تصريحاتها للتلفزيون والصحف. لكن اموال عناصر معينة في البلاد يقوى من حوطا الشر والحر الصافي يجدد كسب رأسمال سياسي رخيص، اهله هي المرة الاولى والوحيدة في التطبيق السلطوي في البلاد!! ومع هذا يجب ان نأسف لكون السيدة شمير ساهمت في ذلك عندما استخدمته في مقابلة ما مع برنامج صباح جديد، تعبيرا صبيانيا مثل «التقيت مع شخصيات من فوق». بدون ابضاح، لقد نشرت الصحف البلغارية عن شخصية واحد فقط من بين اللذين اشتركا في الاجتماع التي استقبلها الرئيس - سرج تسميقتوبوم سكرتير الاتحاد الاوروبي الكونغرس اليهودي العالمي، والاجتماع نفسه نقلته وكالة الانباء البلغارية مصورا بوسعه على اساس مشاركة شعبية وتذكر ان تمثل عبد تشبيه قد دعي للاجتماع الذي لم يصل لامر ما.

مع كل الاهمية للمشاعر والاستغراب، فانا اعطي اهميه ذات مدلول اساسي ليس لحادث السيدة شمير بشكل خاص، مع كل التلاعب والتشويه من حوله. وانما للموضوع المتعلق بالعلاقات مع اولئك بالوحيدين في الجهة الثانية من المتحقيق كما جاء في الرسالة، التي هنا تتمحور المسألة الاساسية. هناك اجماع معروف ووقائع بين القوى الديمقراطية في اسرائيل، يقول صوجوب الحديث اولا وقبل كل شيء مع العدو، من اجل التوصل الى تفاهم وهذا موجه الاوساط التي تعارض الفئات والمراكز مع الشعب الفلسطيني ومع ممثله م. ت. ف. ولذا اردنا توسيع الرقعة نحو الساحة الدولية فالكل يعرف بان الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي تمر بمراحل مختلفة من النجاح تجمعا مفتوحا يريد وبامكانه ان يتكلم مع الجميع وعن كل شيء في سبيل تعزيز مكانتها السياسية والاقتصادية، ومن اجل تعزيز السلم العالمي والتعاون في الظروف السلمية وقانا الانسانية من الابادة الفريدة. لقد قطع الاتحاد السوفييتي شوطا طويلا في جهوده الناجحة من اجل تطبيق مبادئ الحوار مع اوساط ومع دول ذات انماط اجتماعية مختلفة. ونشهد على ذلك التطورات الاخيرة. امثلا، يجري الاتحاد السوفييتي مفاوضات مع المتمردين في افغانستان، والتقى غورباتشوف مع كول ومع ريغن ومع ميتران ومع تاتشر، وليس فيهم من يرتدي الطيلس (اليس ديليا الازرق). ان خطايا ريغن تجاه حرية واستقلال شعوب كاملة وتجاه سلامة الانسانية (حرب النجوم)، وعدوانية السيدة تاتشر في العلاقات الدولية وميلها لاستخدام الجيش وسلاح البحرية والجو لحراسة المصالح الكولونيالية لبريطانيا العظمى (فوكلاند وايرلندا)، وفظاظة حكومة ميتران في هذه الايام بالذات في قمع النضالات الطبقية (التدخل الكولونيالي في التشاد وفي نيو كلودونيا) لم تردع ولا يجب ان تردع الاتحاد السوفييتي من البحث عن طرق لادخالهم في دائرة الجهود من اجل الامن الجماعي والتعاون المتعدد الجوانب وتقليص التناقض الدولي. والنتائج الواضحة في تقليص الطاقة النووية وفي تهدئة التوتر في العلاقات الدولية وتقوية احتمال قيام مرحلة جديدة من التعايش والرفاق لا يمكن نفيها.

ان الديناميكية التغيير في العلاقات بين الدول والشعوب تؤدي بالتدريج الى تحول في التفكير السياسي وفي التطبيق السياسي - الاقتصادي في جميع الميادين.

٤ - من السهل الاجابه بان كل هذا مفهوم. اخيرا يدور الحديث عن سلام العالم. لكن هل النزاع المتواصل في الشرق الاوسط. القائم بحروب لا نهاية لها لا يشكل جزءا من سلام العالم؟ عندما التقى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، منذ وقت قريب اسحاق شمير في نيويورك، لم اسمع ان احدا من الرفاق احس بالاحراج. وعندما يقترح الاتحاد السوفييتي برامج للسلام في الشرق الاوسط وفيها حلول عادلة للشعوب العربية والشعب الفلسطيني واسرائيل. فانا ارى في ذلك وبدون صعوبة كل الصورة وبحبي التوجه العقلاني. وعندما يلتقي في اجتماع صوفيا المكرس للموضوع الانساني والمعادي للفاشية، حول طاولة مستديرة، شيوعيون ورجال مؤسسة مرموقون من الكونغرس اليهودي العالمي في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والكمياء ورجال دين من بلغاريا ورجال دين يهود من ايطاليا (الراب الاكثر تطرفا) ومن هنغاريا ومعادون للفاشية من بلغاريا والنمارك وفرنسا والكسيك، وفي هذه الحالة ايضا يجب رؤية الصورة الشاملة واعطاء اهمتا الجواب الصحيح السؤال الاساسي: لصالح من ولصالح ماذا؟ ان التعامل مع هذا التصور غير القبل المتجزئة، وانما معني من الاجابة والتفصيل.

٦ - جميع المشاركين في الاجتماع في صوفيا، الضيوف والمحليون، وجدوا انه مشتركة في تقدير الدور الحاسم للشعب البلغاري في انقاذ يهود بلغاريا من قالب التنويب. جميعهم ربطوا، امثلة، وهن فيهم السيد شمير استدعوا في كلماتهم الانسانيه والديمقراطيه والتضحيه بالنفس في سبيل الحرية ولفهم الحياة ولحرمة الشعوب التي تحلى بها الشعب البلغاري في وقت كان هو نفسه معرضا للقمع الالماني. لقد ارتسمت بلغاريا الاشتراكية في اعين العالم بواسطة الرسالة الصادرة عن اجتماع صوفيا، كبلد ذي قيم انسانية نادرة وكمثال للسلوك الانساني.

وقد علم حتى في ايام الاجتماع بان صحف العالم ووكالات الانباء الاجنبية نشرت عن الاجتماع في انحاء العالم، ومع انني لست سعيدا من حقيقة ان وسائل اعلام معينة ابرزت امورا ثانوية وهامشية، مثل اشتراك السيدة شمير (كيف استقبلت والخ)، فانا اجازف بالتقدير بان الامر ساعد بصورة موضوعية في تخطي حواجز الصمت والعداء التقليدي عندما يدور الحديث عن ظواهر ايجابيه في الاقطار الاشتراكيه، والى جانب ذلك، فانا ادعي، من خلال معرفة الحقائق. بان منظمات يهودية معينة عن ذكرناها انفا قد تهيت المشاركة برضى عندما علمت بأن ممثلين من اسرائيل سيشاركون في الاجتماع. لان اشتراكه تمثل على بحث علاقات الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا، وتمثل اتحاد المهاجرين من بلغاريا، يدور ما هي محترمه ضمن المؤكد بانها لم ترجع وحدها الكثب لصالح قرار المنظمات الاجنبي.

٧ - لم يحيد بلغاريا عن موقفها المعروف في حل النزاع الشرق اوسطي. فان اشتراك السيدة شمير - اذا اعتبرناها ممثلة سلطة فهي من الدرجة الدنيا جدا، اذا كانت ممثلة اصلا - لم يعط شرعية للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، بالعكس، فان الرسالة الاساسية للاجتماع - مساعدة اللاجئين، ومقاومة المحتل والعنصرية، والنضال من اجل اخوة الشعوب والمحافظة على القيم الانسانية - خلقت هوة واضحة بين كل هذه وبين السياسة الاسرائيلية الرسمية.

لقد وضحت جدا سياسة بلغاريا في الشرق الاوسط وموقفها من مسألة تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في الزيارة الصحفي التي عقده نائب وزير الخارجية وزيارة وزراء اخرين الذين اشتركوا فيه كل شهود الاجتماع الاجانب. وفي الاجتماع نفسه اسمعت اقوال للمثل البلغاري، انجل فرشتشين، بصورة واضحة وقوية، بحق التضامن مع الاحوال المرضي القمع في المبنات اللاجئين في صبرا وشاتيلا وبحق الحريه والاستقلال لجميع الشعوب، والحق بحهم. وقد جرى التطرق للنزاع الاسرائيلي العربي ايضا في خطاب كاتب هذه السطور. وقد نشرت بلغاريا في ايام الاجتماع تصريحا رسميا يحيي اقامة الدولة الفلسطينية.

٨ - لذلك، ولجميع الاسباب المذكورة وغيرها التي لا يتسع المقام لتفصيلها، فان العنوان الواخز الذي يرتفع، الامر ما، فوق الرسالة التي نحن بصددها، «لقد كهذه (وهذا غير المحرر) يبدو غاشا ومقرفا خصوصا عندما يوجه بلا مبرر الى عنوان جيفكوف وحزبه الشيوعي الذين، حتى وفقا لكاتب الرسالة، وقفوا في طليعة النضالات الشعبية والسياسية للشعب البلغاري في الدفاع عن يهود بلغاريا والنتائج.

(عن الشقيقة «عل همشمار» ٨٨/١٢/١٤)



● تيودور جيفكوف ●

شرطة عكا تنكل بوحشية بعامل عربي من الطيبة



● آثار الضرب والعدوان البوليسي على جسد العامل صبحي عبد الرحيم مصاروة من الطيبة ●

● هذه قصة من الواقع.. لا مبالغة فيها وكل تفاصيلها تدمغ وتفضح اساليب وممارسات افراد الشرطة لا بل كل يكشف تصرفاتهم العنصرية. والضحية كانت، عامل عربي من الطيبة، حضر الى عكا يوم السبت الاسبق لمشاهدة مباراة كرة القدم ما بين فريق الطيبة وفريق هبوعيل عكا. وكل ذنبه على ما يبدو انه عربي وحضر مع فريقه ليشجعه في مباراة كرة قدم.

والضحية هو العامل صبحي عبد الرحيم طيار (مصاروة) عمره ٢٧ عاما، متزوج وله طفل واحد.

ولقد كنت شاهدا بأم عيني، مباشرة بعد انتهاء المباراة المذكورة على هجوم وعدوان افراد الشرطة هناك ومعهم العشرات من العنصريين. ولقد دونت ذلك في جريدة «الاسبوع الرياضي» في العدد الاخير

لكن ما دونته في تلك المقالة لا يفي ولا يعكس حقيقة ما جرى من عمال ضرب وتعذيب سادي، من قبل افراد الشرطة في عكا لهذا المواطن سواء اثناء عملية اعتقاله او بالذات خلال احتجازه ولمدة قرابة ثلاث ساعات في مركز شرطة عكا.

وقبل تدوين ما شاهدته من حالة صحية وآثار الضرب والكدمات في كافة انحاء جسده، وتفاصيل ما واجهه خلال تلك العملية البوليسية العنصرية، لا بد من وصف ما روته زوجته لي بعد ان عاد الى البيت يعاني من الالام والجروح والاصابات.. وكيف امضت ليلته الاولى وهو يتألم ويصرخ ولا يطيق المواجع بفعل ما تعرض له من اعتداءات.

لقد روت تلك الزوجة مرة مصاروة حالة زوجها والدموع تترقرق من عينيها وتتساءل لماذا فعلوا بزوجي كل ذلك؟ الى هذا الحد وصلت العنصرية السادية؟ يقومون بكل اعمال التنكيل التي تشهد اثاره على جسم زوجي، وبعد كل ذلك يطردونه ويقولون له اذهب الى البيت لقد حصل خطأ ما انا متأسفون!!!؟

ها هو الان بحاجة الى راحة لمدة اسبوعين على الاقل ليتماثل، وبالطبع ينقطع عن عمله، ونحن في بيت وعائلة مستورة، ومن سيعوضنا عن ذلك الانقطاع عن العمل وظروفنا الاقتصادية مزرية؟!!

انها صرخة ام صرخة زوجة ذهلت بما اصاب زوجها من ظلم.

* * *

قمت بزيارة بيتهم بالامس (الاحد - ٨٨/١٢/١١) وحال مقابلتي له وهو طريح الفراش صعقت من حالته ومن ما كشفه امامي وعلى جسده من اصابات وآثار لضرب المبرح، هذا عدا عن نفسيته من محادثتي، لكنه وبعد جهد زودني بالتفاصيل التالية:

حال انتهاء المباراة خرجت من الملعب باتجاه سيارة الاجرة العمومية التي اقلتني مع بعض الاصدقاء للمباراة في عكا. على الشارع العام شاهدت نقاشا ما بين سائقي سيارات خصوصية احدهما مواطن يهودي، وآخر من الطيبة، والنقاش دار على اضرار اصابت احدى السيارتين.

تجمع اناس كثيرون.. وفجأة واذا بعشرات من افراد الشرطة ينقضون على الحضور، واذا بما لا يقل عن خمسة منهم ينقضون علي مباشرة ويقومون بالضرب المبرح، حاولت الافلات منهم. ولكن هيهات، وسرعان ما طرحوني ارضا وسط انهيال الضربات بالارجل والعصي على انحاء جسمي وخصوصا الاطراف والرأس ومن ثم جرجروني واقتادوني معهم وسط الضرب ايضا الى سيارة شرطة قريبة والقوا بي في داخلها، وانطلقت نحو مركز شرطة عكا، وخلال طول الطريق لم ينقطع الضرب المبرح وضرب رأسي في داخل السيارة البوليسية.

وفي مركز الشرطة القوا بي طريحا في باحة غرفة نائية، وهناك تواصل عدوان وجلاوزة الشرطة الذين تناوبوا على ضربي ولكمي وكيل مسبات نابية عنصرية ضدي وضد العرب منها يا ابناء الزانيات كلكم عرفات، انتم الذين تضربون الحجارة، وتصنعون الانتفاضة!!

وبالطبع كنت طريحا ومتألما جدا خلال كل تلك الاثناء - وطالت الدقائق والساعات على هذا الحال

وخلال كيلهم الضرب وتنفيذ العدوان العنصري، كانوا يكيلون لي اتهامات بانني رفعت سكينا على الشرطة!!!؟ وانني لكمت احد افراد الشرطة!!؟!

وبعد قرابة الثلاث ساعات على هذا الحال - حضر قائد مركز الشرطة، وطلب احد افراد الشرطة وسأل من هذا هو فأجاب لا وحضر شرطي اخر وسئل هذا ضربك فقال لا ليس هو وفي الحال امر الضابط باخلاء سبيلي وقال لي اذهب الى البيت!! وانا في حال يرثى له مطروحا على الارض والجروح والالام تفعل فعلها. ولكنني هربت ورحت وقمت متألما وطلبت الخروج، لكي افلت من بين ايديهم. وفي مكان قريب وقبل خروجي، ناداني شرطي آخر وطلب مني ان لا افضح الطابق. فرفضت وقلت له كيف تريد مني ذلك وهذه هي حالتي امامك.

وما كان من ذلك الشرطي سوى انه استوقفني وامرني بالتوقيع على ورقة ما. فرفضت لكنه اخذ عصا وانهال علي بالضرب وحضر الاخرون وانتزعوا مني توقيعا لا اعرف مضمون ما وقعت عليه.

خرجت بمساعدة معتقل آخر من الطيبة، حملني نحو سيارته واتجهنا الى الطيبة وعند وصولي الى البيت وانا في حالة يرثى لها، قام اخوتي بنقلي الى مستشفى (مئير - كفارسابا) وهناك تمت معالجتي وفحصي بشكل دقيق وسط تعجب الطاقم الطبي

وبعد ذلك دونوا تفاصيل الضربات والحالة الطبية والالام التالفة واعطوني تقرير طبيا يلزمني بالراحة مدة اسبوعين والخضوع لعلاج وكذلك الشكوى للشرطة.

وفعلا قمت بذلك وقدمت اليوم شكوى لشرطة الطيبة على كل ما اصابني وعانيت منه بالامس.

● كتب - عبد القادر ظاهر ●

حكايات نابلسية خفيفة

● بقلم: عاطف سعد/ القدس المحتلة ●

□ سألت صحفيا اجنبيا يغطي اخبار الانتفاضة: هل تخيلت ماذا سيكون حال سكان لندن او باريس لو فرض عليهم منع التجول ليومين؟» اندهش من سؤالي، صمت برهة وقال «ستحدث هناك انتفاضة بدون شك»

* * *

اذا كان فرض منع التجول يتطلب التحليق في الخيال لتصور تطبيقه ضد سكان مدينة، ففي نابلس، المدينة التي يسكنها ١٢٠ الف نسمة، لا يحتاج المرء للتخيل. فقد ارغم سكانها على العيش تحت منع التجول اكثر من ٣٨ مرة. ومع ذلك فقد تكيفوا مع «المنع» وصاروا يتعاملون معه بلباقة حاصة.

في احدى الحارات المكتظة، تجمع بعض السكان باحضار عجل مذبوح وكميات من البطاطا والبندورة والباذنجان والزهرة من منطقة لا تخضع لمنع التجول.

وقد جاءت الغنيمة بعد مرور ١١ يوما على المنع. اما كيف احضرت، فهذا يعتبر من اسرار الحارة. المهم في الامر ان لحمة العجل والخضار جرى توزيعها على سكان الحارة بسعرها الحقيقي. كما لم يسمح للعائلة بان تشتري اكثر من حاجتها

في حارة اخرى تضايق السكان من تحركات الجنود ودورياتهم المتكررة التي يقومون بها عند منتصف الليل او ساعات الصباح الباكرة. وقد اشغل الشبان الصغار عنصر المفاجأة في «دوريات» الجنود. عندما «اخترعوا» وسيلة «للانذار المبكر». فقد فرشوا كل طرقات الحارة باكوام من قشر اللوز الجاف، بعد صلاة المغرب. واتضح، بعد التجربة، ان كل من يسير على قشر اللوز اما ان يترجل او يصدر خشخشة تصبح غريبة.

من الصحافة العبرية

ان لم يكن غدا.. فبعد غد

● عندما تقوم م. ت. ف. بالخطوة الاخرى، فمن المستحسن ان يراقب المعراخ الازمة من موقع جيد في المعارضة ●

● جدعون سامت ●

□ حتى ولو لم يأت عرفات صدقة، فانها ايام ليست سهلة على الرفض السياسي هذه، فبالتدريج، ومثل الطرق المخطط، يتقلون عن الديبلوماسية الاسرائيلية من كل صوب، ولقد تخلصت حكومات في الماضي من كمائن دولية ليست اقل صعوبة، غير انه يبدو انه لم يحدث مرة ان كانت هناك فجوة كهذه بين جودة السلاح الكلامي للنفس وبين تجهيزات الهجوم لـ م. ت. ف. والمجتمع الدولي. واذا ما كانت بيروت ٨٢ علامة الانحطاط في مكانة المنظمة الفلسطينية، فان ستوكهولم وجنيف ٨٨ كانت الطرق الاكثر انتشارا الذي وصلت اليه سياسة اللا الاسرائيلية.

ان القضية الحقيقية التي تنتصب امام الحكومة، وتعالج بعنف بهذا، ليست مبدأ قال عرفات بالضبط، بل كم ستنجح القيادة الاسرائيلية برئاسة الليكود في اقناع العالم في وقف العملية التي غذاها رغيم م. ت. ف البارحة بطلع جديد. ورئيس الحكومة لم يدع مجالا للشك، وواصل القول انه بالنسبة له لا فرق بين ما قاله رئيس منظمة القتلة، وبين ما سيقوله ايضا في المستقبل، فكله مرجعة عكره، مسرحية شعرده، وخداع وتضليل، وسادت النغمة نفسها في المؤتمر الصحفي العصبي، الذي جئ به البارحة، بيامين نتانياهو ومستشار رئيس الحكومة لمحاربة الارهاب، يجال كرمون. ومن زمن بعيد لم توظف كلمات بهذه الكمية لكي تسفه امورا لم تقل بعد.

ان مشكلة حكومة شمير هي الان ايجاد سبيل لتحييد كل تصريحات القيادة الفلسطينية، كائنا ما كانت. فالليكود وشركاؤه يعتنقون، وهم ليسوا على استعداد للتخلي مطلقا عن رفضهم اعتبار م. ت. ف. شريكا في محادثات. وطالما يلي الليكود هو الذي يلي خط الحكومة، فانها لن توافق على ايه خطوة جديده للتسوية، وليس المنظمه فقط التي تريد تصفيتنا من الخطر الكبير، بل رعاية الدول الكبرى في مؤتمر دولي هي ايضا مظلة انتحار بصيغة ميونيخ

ولكنه من المستحسن ان نتعود على التفكير بان الظروف هذه المرة صعبة بشكل خاص على قائل اللا فقد جاء السفير الامريكي البارحة الى وزير الخارجية، بخطوة لم يسبق لها مثيل لكي يخبره بتنسيق مسبق، فور مباشر حتى الان بين واشنطن، وم. ت. ف. انها الخطاب. وان الحاجز بين الموافقة الامريكية على التحدي مع م. ت. ف. وبين قبول المنظمة لشروط المطروحة مسبقا رشيدو الرافضي مشاهير، لم يغب عنه هذا الامر، ولهذا فهو يدفع باسرائيل الى موقف يرفض - خلال لكل شعوب الدنيا - ايه صيغة ممكنة من قبل م. ت. ف. من خلال وصفه غير المشروط لها، بأنها منظمة ارهابية ليست شريكا في ايه محادثات.

لقد انتهجت السياسة الاسرائيلية خلال سنوات طويلة، وبدقة، من اجل هذه الايام، وكان الليكود ملتزما دائما براقبه، غير ان هناك في المعراخ اكثرية من اجل معارضة م. ت. ف. حيث انها، حسب صيغة بيرس - شمطوب، ان تكون م. ت. ف. نفسها بعد ان تقبل بالشروط المعروفة. والابطال الكبار لم يكونوا هناك. في المعراخ، وبيرس نفسه، سارع بعد ستوكهولم، الى الغاء مدى التغيير في تصريح عرفات. ولكنه اذا كان الليكود لا يريد الان استخلاص ما يجب استخلاصه من اعتدال تصريحات الزعيم الفلسطيني، فان هذا الحزب المشكوك فيه لا يستطيع لمعراخ السماح به لنفسه.

ان الجلوس في حكومة تصر على ان تكون القرد الذي يسد اذنيه، ليس فقط اعانة للخط المركزي - شق الطريق الى التسوية - الذي خاض به المعراخ معركة الانتخابات، بل انه فحمة لنزاع يستحيل منعه في داخل الحكومه حيث تستمر عجلات الديبلوماسية الدولية في المركز. لرجالات المعراخ، وليس للمرة الاولى، يوخزون انفسهم لاذا ما دعوا الى حكومة تمنع المبادرات وتمنع كذلك الاستجابة لمبادرات الطرف الاخر

فاذا لم يكن هناك اسباب اخرى - ومثل هذه موجودة بكثرة - فان فوارق التوجه في هذا الموضوع الاساسي، كان يكفي وحده لمنع المعراخ من الانضمام الى حكومة لسبية، ذلك انه بعد ان يصبح في داخل هذه الحكومة فسوف يحدث احد امرين: اما ان يقبل بالاختصاص طوعها ولما ان يقوم بالمحافظة على شرفه ويهرب اذا بقي لديه نفس، بعد اسابيع او اشهر معدودة، وكلا المخرجين سيء، وما يزال في هذا الاسبوع حتى الان فرصة امام المعراخ للامتناع عن كليهما.

لا يجب النظر الى خطاب عرفات البارحة كحدث بحد ذاته بل انه جزء من العملية، التي نظمها جاهات منظمته وتأييد دولي متصاعد، فلاذا لم يكن غدا فبعد غد، تقوم منظمته بخطوة اخرى لا تبر فقط بينها وبين اسحق شمير، بل في الجهد اعتراف غربي - امريكي - كامل. وهذا يخلق دون ادنى شك وضعا من ازمة حادة للسياسة الاسرائيلية، وانه لجدير للاهتمام ان نرى كيف سيواجه الليكود هذا الامر.

هذا التطور الذي اقترب الينا البارحة، على المعراخ ان يراقبه من الخارج، من موقع جيد وسط المعارضة.

من هناك يستطيع ان يدلي بالفوائد دون تلاعب - ودون ان يغير، لاخذ حكومة من المستحسن له ان لا يدخلها منذ البداية.

(معاريف - ٨٨/١٢/١٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ طمرة (الحزب) - اليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ الساعة ٦:٠٠ في نادي الحزب - محاضره حول: «القضيه الفلسطينيه اليوم» المحاضر سميح غنادري.

■ بيت جن (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الزابود - محاضرة ضمن الدورة الدراسية حول: «الفلسفه الماركسيه» يتحدث: معين سعد.

● تهنئة ●

الى الاخ د. محمد عقل، الدكتوراه تتويج لجهدك وحافز لتطلعاتك الى الامام من اجلنا جميعا

د. فاروق مواسي

● تهنئة حارة ●

الى العزيز الدكتور حسن عبد الفتاح متاني بتأسيه نجاحك في امتحان التخصص في «الجراحة» قدما نحو الامام.

ايدا ومحسن ناطور

بلدية ام الفحم - مكتب الرفاه الاجتماعي

يعلن مكتب الرفاه الاجتماعي عن حاجته لمركزة مشروع (عش العائلة) لرعاية الاولاد الصغار.

في مكتب الرفاه الاجتماعي بنسبة ٥٠٪، على المتقدمة ان تكون حاصلة على شهادة جامعية في هذه المواضيع.

تقدم الطلبات الى مكتب الرفاه الاجتماعي مرفقة بالشهادات لغاية ١٩٨٨/١٢/٢٨.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء سطيه اتره

اعلان حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب للجنه لاعطاء تسهيل بنسبة ٦٪ اكثر من المسموح به في بيت للسكن في منطقه سكنية - المزرعه

كل من له اعتراض على هذا التسهيل يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنه المذكورة

ي. يرط رئيس اللجنه

اللجنه المحليه للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

قدم طلب حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا للحصول على تسهيل في استعمال زائد للبناء في ملف رقم ٩٢٠/٨٧ بواسطة انور + محمد + مجيد ريماني من قريه طمره، بلوك ١٨٥٦٤ قسيمة ١٦

ماهيه التسهيل

١ - بناء مبنى على مساحة واحدة.

٢ - هذا التسهيل حسب قرار اللجنه اللوائيه - منطقه الشمال

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، بمكاتب اللجنة المحليه حسب العنوان: الاسواق - السوق البلدي عكا - مقابل الاطفائية.

باحترام موشيه سيلع - رئيس اللجنة

اللجنه المحليه للتنظيم والبناء جليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي عكا

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا، انه قدم طلب حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، عكا، للحصول على تسهيل لاستعمال زائد للبناء في ملف رقم ٩٠٥.٨٦٠ بواسطة السيد كميل ليوس من قريه معليا في مبنى قائم.

ماهية التسهيل - بناء اضافي على البناء القائم.

ب - هذا التسهيل حسب قرار اللجنه اللوائية - منطقه الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر بمكاتب اللجنه المحليه حسب العنوان، الاسواق - السوق البلدي - عكا، مقابل الاطفائيه.

باحترام: موشيه سيلع رئيس اللجنه

منطقه تنظيم محلي - شومرون

يعلن بهذا، وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء سنه ١٩٦٥، انه قدمت للجنه طلبات

١ - و ٣٥٦ - محمد لؤاد محسن. حوض ١٢٢٨٦ القسائم ٥٩ و ٥٨ - الفريديس الذي بالمصادقه عليه يتم تسهيل بشأن تراجع امامي ١.٦م بدلا من ٥م + تراجع جانبي ٢.٧م بدلا من ٣م.

٢ - د/٣٥٣ - شأن محمود خليل العرد الفريديس ١١٢٨٦/٧١١ الذي بالمصادقه عليه يتم تسهيل بشأن تراجع جانبي ٢م بدلا من ٣م

٣ - احمد محمود غنام - قسيمه ٧٦ حوض ١٢٨١ الفريديس الذي بالمصادقه عليه يتم تسهيل بشأن طابق ثاني

تقدم الاعتراضات للجنه المحليه «شومرون» خطيا ومفصلة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، ص.ب ٥٨ - زخرون يعقوب (٣٠٩٥٠)

شالوم بزنيلي

رئيس اللجنة المحليه - شومرون

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المحكمة العسكرية تحكم بالسجن خمسين يوما على عامل

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في عارة على المواطن عبد القادر العبد الغني محاجنة من ام الفحم بالسجن لمدة (٥٠) يوماً او بدفع (٢٠٠) ليرة غرامة، وذلك بتهمة مخالفة أنظمة التصاريح. وقد اختار هذا المواطن السجن برفض المحكمة تقسيط الغرامة.

وهناك عشرات المواطنين الاخرين الذين يقدمون للمحاكمة بنفس التهمة. والجدير بالذكر ان عبد القادر المذكور يعيل والدته ووالده العجزين.

● ● ●

صب سقف جامع السلام في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ تم يوم السبت الماضي ١٩٦٣/١٢/١٤، صب سقف جامع السلام في الحي الشرقي في الناصرة.

وقد اشترك في احتفال صب سقف الجامع، المئات من شباب وعمال الناصرة ووفود القرى، كما حضر الحفل النائب الشيوعي اميل حبيبي ورئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة.

انا اذ نهنىء الشباب الذين جمعوا التبرعات لبناء هذا الجامع ولجنة الجامع، نطالب الحكومة بأن تسرع في دفع المال اللازم لاتمام البناء، فهذا الجامع الذي سيكلف حوالي ربع مليون ليرة لم تساهم الحكومة فيه الا بمبلغ ٨٠ الف ليرة.

ان الحكومة التي تسيطر على اوقاف المسلمين التي تقدر بملايين الليرات، يجب ان تسهم بأكبر قسط من المال في بناء الجامع، والمسلمون لا يطلبون الصدقة بل يطالبون بمال اوقافهم.

(الاتحاد ـ ١٩٦٣/١٢/٣٠)

قاسم حول.. والشاشة الوثائقية الفلسطينية

● بقلم: نادر خطيب ●

● مع انطلاقة السينما الفلسطينية الجادة في بداية السبعينات، شعر السينمائيون الفلسطينيون بمرارة بضيق المكان التي تشغله قضية الشعب الفلسطيني ومحنته في السينما العربية.

وكانت ولادة السينما الفلسطينية بفرعيها الوثائقي والروائي، وبامكانياتها المتواضعة، ليست فقط حلقة من حلقات الصراع مع الصهيونية، بل تجسيدا لطاقات الشعب الفلسطيني الخلاقة، في مواجهة التحديات الوطنية، وسد الثغرة السينمائية، وتغطيتها الحصار الذي فرضته السينما العربية التقليدية على الفيلم الجاد والملتزم.

في مجال الفيلم الوثائقي لم تكتمل محاولات السينمائيين الفلسطينيين عند حدود هذه الرؤية، انما تعدتها وراء البحث عن القاعدة البشرية والفنية والتقنية التي يعتمد عليها الفيلم، وعلى اساس ان كتابة التاريخ المعاصر للشعب الفلسطيني يمكن ان تستند كليا على الصورة الوثائقية، ويمكننا فهم الدور الذي تلعبه السينما الوثائقية الفلسطينية رغم انتاجها القليل في توثيق واقع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والشتات، وفي اعطاء تعبير صادق عن احوال الفلسطينيين المعيشية، وخاصة في المخيمات المنكوبة.

واجهت الشاشة الوثائقية الفلسطينية العديد من الصعوبات، منها ما يتعلق بإخراج الفيلم التسجيلي العربي من مأزقه، ومنها ما يتعلق بظروف التصوير والتمويل والاعلام، وعند العودة نحكم الى الظروف القاسية التي احاطت بعدد من الافلام الوثائقية الفلسطينية مثل «مولود في فلسطين» لرفيق حجار، «رؤية فلسطينية» لعدنان مدانات، «الصهيونية العدوانية» «فلسطين في العين» لمصطفى ابو علي، «يوم الارض» لغالب شعث.

وغيرها نتعرف على الطريق الشاق والطويل الذي سلكه الفيلم التسجيلي الفلسطيني، ويمكن اعتبار تجربة المخرج البارز قاسم حول وآرائه حول الفيلم الوثائقي صورة لملامح الشاشة الوثائقية الفلسطينية بلغتها الثورية، وخطابها الواقعي، خاصة وان قاسم حول قد واكب السينما الفلسطينية منذ بدايتها الفعلية الاولى تقريبا.

ولد المخرج قاسم حول في عام ١٩٤٠ في مدينة البصرة العراقية وانهى دراسته في معهد الفنون التشكيلية في بغداد، وبعدها اصبح مشرفا على القسم السينمائي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو ناقد سينمائي، ومؤلف العديد من التمثيليات المسرحية، والبرامج الفنائية الراديو والتلفزيون، له كتابان: ثلاثة افلام عن القضية الفلسطينية و السينما الفلسطينية بعد عام ١٩٧٨ شرع في تصوير الافلام الوثائقية والروائية الافلام.

مع بداية عمله السينمائي عام ١٩٧٠ وقع اختياره على اللون الوثائقي، الذي يعطي سرعة الامكانية في تركيب وتصوير الافلام بنفقات قليلة تسهل في البداية واجهته صعوبة، اهمها خصوصية السينما الوثائقية، والبحث عن التجسيد السينمائي للثورة الفلسطينية، كان مهما جدا التعبير عن مختلف جوانب الواقع الفلسطيني، مع اختيار التشكيل الفني والجمالي اللائقين اللذين يشكلان المكان الواقعي لافكار الفيلم الرئيسية.

لقد لخص قاسم حول خبرته مع هذه التجربة انه تصوير فيلمه الوثائقي «الاهوار» في جنوب العراق، وهذه منطلقات من حيث المخرج حول تجربته في السينما الوثائقية الفلسطينية الاولى ـ الظروف الشاقة والخطرة التي يعمل في حقلها المخرج الوثائقي تطبع العمل السينمائي ذاته بقيمة جمالية تكمن في الحقيقة المعروضة على الشريط السينمائي، بغير تكرار للحظة واحدة من لحظات الواقع ـ اذا اخذنا على سبيل المثال المصور السينمائي، من زمن المعركة يتوي تصوير الاحداث خلف خطوط القتال الملتهبة، فهذا العمل يصبح وثيقة تستثنائية ذات قيمة تاريخية في المهرجان العالمي الخامس للشباب والطلاب الذي عقد في برلين صور للسم حول شريطه «لماذا نزرع الورود، لماذا نحمل السلاح» كان هذا عملا انتاجيا مشتركا بين منظمة التحرير الفلسطينية وسينمائيي جمهورية المانيا الديمقراطية. ولد اتجه صانعو الفيلم الى الارشيف السينمائي عن معارك ستالينغراد التي وضعت نقطة الحسم في الحرب الوطنية العظمى، والى ارشيف حركات التحرر الوطني، والى ادبيات نضال الشعب الفيتنامي ضد العدوان الامريكي، والى تاريخ ابعاد الشعب الفلسطيني وتهجيره من ارضه ووطنه، وذلك خدمة الفكرة انسانية عليا ـ احيانا لم اتمكن جيدا من شرح الافكار المتوخاة من الفيلم ـ يحدث قاسم حول ـ ان النصر لا يتحقق الا بقلة الحياة على الموت، نجاح النضال المعادي للامبريالية الظاهر في انماط وانتصاراته المتعددة في اصقاع العالم المختلفة، تصاحبه بالطبع الانتكاسات والهزائم، ومن ذلك يجب ان نستخلص الدروس. السينما الوثائقية يجب ان تتحدث عن جميع هذه الامور، ليست معنا ومع معاصرينا فقط وانما مع الاجيال اللاحقة ايضاً.

نظرة لاحقة الى السينما الوثائقية في العالم العربي تؤكد بأن الفيلم الوثائقي ما زال اسير النظرة الفنية القاصرة من جهة واسير اجهزة الاعلام من جهة اخرى، التي تعمل على تسطيح الواقع، وتخدير المشاهد بانطباعات جيدة عن السلطة، وممارساتها القمعية، فالعمال والفلاحون من خلال الفيلم التسجيلي الذين يعانون من الاستغلال الطبقي، والقهر السياسي يشاهدون على شاشاتهم اسباب الارتخاء بالواقع على علاته، وهنا تبرز كامل للوظيفة الاساسية للسينما الوثائقية: التحقق الموضوعي من الواقع، وهناك حيث يظهر المضمون الاجتماعي يحدث الضياع امام الانسان، هكذا تصدت الشاشة الوثائقية الفلسطينية للتعتيم الاعلامي الرسمي الذي عرفته الدوائر العربية الرجعية، وكانت علامة مضيئة في مسيرة السينما العربية الوثائقية.

في مثل هذه الظروف صورت الافلام الوثائقية الفلسطينية وظهرت مع ذلك مجموعة غير قليلة من الوثائق السينمائية عن الاعمال العدوانية الاسرائيلية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وعن معارك القتال التي خاضها ثوار هذا الشعب، وهناك ايضا الافلام عن الاطفال الفلسطينيين في المخيمات اللاجئين.

ينطلق قاسم حول مع زملائه في عملية انتاج الافلام الوثائقية على اعتبار ان الفيلم من وجهة النظر الفلسطينية هو مسؤولية قومية، واثمرت هذه المحاولات عن تسجيل الاحداث المصيرية عن الشريط السينمائي لتوثيقها، والتي تغطي العديد من جوانب الحياة الفلسطينية، وتم انشاء ارشيف سينمائي فلسطيني يستطيع كل سينمائي تقدمي الاطلاع عليه والاستفادة منه وتمت ممارسة عملية توسيع نشر اعلانات الافلام الفلسطينية بالشكل السهل، وتعرض هذه الافلام في مراكز تجمع الفلسطينيين وفي مخيمات اللاجئين وتعرض ايضا على الانصار والاصدقاء في الدول الاشتراكية، وعلى اعضاء الاحزاب والتنظيمات التقدمية، وواكب هذه المسيرة محاولات اصيلة لانتاج الافلام الروائية المعتمدة على الاحداث الحقيقية، ويستفاد من خلال هذه الافلام من الخبرة الفنية المتواصلة التي اكتسبت من الفيلم الوثائقي.

شاهدت هذه الافلام الوثائقية جماهير الشعب الفلسطيني في الشتات، واستمدت هذه الافلام المركز الوطني المثقف ومعها يجري ايضا الحديث حول سمات الصراع السياسي في منطقتنا العربية، وهذا العمق في التفاعل مع المشاهد ارشد الفئة الشعبية في السينما الفلسطينية وسمتها الاساسية على حد تعبير قاسم حول كالتالي: فالسينما الفلسطينية تصور اوجاعها في شرائطها، النضال السياسي والكفاح المسلح، ووضعية الشعب الفلسطيني في مثل هذه الظروف، وبدأت تظهر في افلامنا بوادر الاهتمام بالشكل الجمالي، في العلاقات التي تحتوي على مختلف جوانب الحديث، والحوار، والبحث المستجد اني كناقد ومخرج اعتبر ان السينما الفلسطينية بحاجة الى شحنة شاعرية لكي تستطيع ان ترتدي شكل السينما الثورية، والافلامنا يجب ان تكون على صورة ابنا الفلسطيني مشبعة بحب الوطن والانسان، وداعية حرية وسلام، فالسلاح في ايدي ثوارنا، انه ليس اكثر من وسيلة، ولا يمكن له ان يكون هدفا لنا، وهذا ايضا ما يخص السينما الفلسطينية.

(عن الكرمل)



● قاسم حول ●

بريطانيا تحتفل بالذكرى المئوية لولادة عميلها السري «لورانس»

● اقامة معرض عن حياته في لندن.. مفتوح حتى آذار المقبل ●

● لندن ـ و. ص. ف ـ ما زال الكولونيل «لورانس» بعد نصف قرن من وفاته في حادث دراجة نارية، يشغل التاريخ المعاصر لبريطانيا التي اضحى هذا المغامر نصف العميل السري ونصف الكاتب من ابطالها الاكثر غموضا خلال القرن الحالي..

وبمناسبة الذكرى المئة لولادته يقام في قاعة «ناشيونال بورتريت غاليري» في لندن اعتبارا من يوم الجمعة الفائت وحتى التالي من اذار المقبل المعرض الاكثر شمولية حتى الآن حول صاحب كتاب «اعمدة الحكمة السبعة».

وتعرض بواسطة الصور والرسوم والافلام والوثائق وثياب مقاتل الصحراء حياة توماس ادوارد لورانس واسطورته منذ السنوات التي كان فيها طالبا في اكسفورد وحتى بلوغه السابعة والاربعين بعيد استقالته من سلاح الجو الملكي.

ولورانس المولود في ١٦ آب ١٨٨٨ في ترعادوك في ويلز، هو الابن غير الشرعي لمالك ايرلندي ثري هو السير توماس روبرت تشابمن من خادمة اسكتلندية.

وبعد ان درس التاريخ في كلية جيزوس كولدج في اكسفورد وتعلم العربية عمل كعالم آثار لحساب المتحف البريطاني في حفريات قرقميش الاثرية شمال سوريا (١٩١٠ الى ١٩١٤).

ولدى اعلان الحرب عام ١٩١٤ جند لورانس بفضل معرفته للعالم العربي الى المخابرات البريطانية في القاهرة وبعد سنتين عين في منصب ضابط الاتصال لدى الامير فيصل ابن شريف مكة واحد قادة الثورة العربية..

وكانت المهمة التي القيت عليه هي توحيد قبائل البدو وتحريضها على الاتراك بقيادة الجنرال الالماني فالكنهاين.

وكان لورانس من الصانعين الرئيسيين للاستعمار الانكليزي في الشرق الاوسط، فهو الذي مهد للسيطرة على فلسطين (١٩١٧ الى ١٩١٨) مساندا هجوم قوات اللنبي، وخاصة على رأس مجموعة من الثوار العرب الغارات البطولية على ظهر الجمال على سكك الحديد التركية في مقاطعة الحجاز، وفي ١٩١٨ دخل دمشق منتصرا.

ومن الشهود على هذه الملحمة بتنقية على انتفاضة التي اهداه اياها الامير فيصل والتي حفر عليها بالاحرف العربية المذهبة «ت. أ. ل. ١٦/١٢/٤» اضافة الى خنجر معكوف ملهب صنع خصيصا له في مكة!!

وكتب لورانس في «اعمدة الحكمة السبعة» التي يروي فيه حربه الصحراوية بأسلوب يتسم بالتصرف على الصحافة اعطتني مكانا في الثورة، واتاحت لي بالتالي فرصة في مجال الادب وهو فن لا يحتاج الى التقيد، ونشر هذا الكتاب عام ١٩٣٦.

لكن بالرغم من الهالة العسكرية ومن الاسطورة الرومنسية التي اختلقها الصحفي الامريكي لويل توماس لاثارة القراء، الا ان فترة ما بعد الحرب لم تحمل بالنسبة الى لورانس سوى الخيبة، فعمد الحلفاء الى نقض اتفاق الانكليزي العربي خلال مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ وطرد الفرنسيون الامير فيصل من سوريا.

وبعد فترة قصيرة امضاها في دائرة الشؤون العربية في وزارة المستعمرات (تحت امرة تشرشل)، رفض الكولونيل لورانس ان يسلك المجال الادبي بعد ان اصيب بسلسلة من الخيبات في المجال العسكري، فحصل على وظيفة ميكانيكي بسيط في سلاح الجو البريطاني باسم مستعار هو جون هوم روس، فتناولت الصحافة الشعبية البريطانية المسألة واخذت تلاحق لورانس في جميع تنكنات البلد.

وفي ايار ١٩٣٦ عين في الهند حيث تسلم وظيفة في حصن ميرانشاه، احد المواقع النائية قرب الحدود الافغانية، وفي السنة التالية بدل اسمه من جديد ليتخذ اسم شو.

وفي ١٩٢٨ استدعي من جديد الى بريطانيا، فانزوى في منزل شبه مقفر يدعى «كلاودز هيل» (التلال الغيوم)، قرب الهوم بولينغتون العسكري، وقام بترجمة ملحمة «اوديسه». (لا تزال ترجمته رائجة في «المسعاب الانكليزية»، وكتابه القصائد وألف كتابين سلوحاته عن خبرته في سلاح الجو البريطاني. كذلك كان مهووسا بالسرعة، فشارك في التجارب وأوائل تمرين الطائرات المائية الحربية البريطانية.

ودفعه شغفه بالدراجات الضخمة (ظهر في «علانات لاحد انواع الدراجات النارية) الى شراء دراجته السابعة «بروس. لمي. ١٠٠» من آخر طراز التي رأى فيها «دراجة حلم».

وفي ١٣ ايار ١٩٣٥ كان يقود بسرعة قصوى دراجته النارية على الطريق الى «كلاودز هيل» عندما ظهر امامه فجأة عند احد المنعطفات وبدأن على درجة، ولقي حتفه.

* قالوا في الحب *

■ الحب كالموت يغيّر كل شيء!

جبران خليل جبران

■ الحب أعمى!

مثل عربي وانكليزي

الحب أعمى لكن الزواج يعيد له النظر!

مثل ألماني

■ الحب الذي ينتهي ليس حب حقيقي!

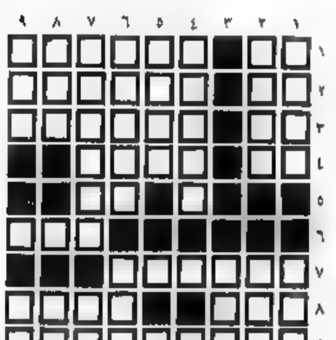
ارسطو

يُحشر المرء مع من أحب

النبي محمد (صلعم)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٤) * * *



● إعداد: شادي موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ من الاشهر ـ اديب مصري راحل
٢ ـ علم مؤنث ـ عاصمة امريكية
٣ ـ حب ـ يستعمل للمراقبة + عقاب
٤ ـ نشاهد (مجزومة) ـ اكثر من بتر
٥ ـ ارم
٦ ـ حرك الجهة
٧ ـ دوية علق عن ليامه مؤخرا
٨ ـ من الابراج (غير معرفة) ـ حزن
٩ ـ بطل «من وراء القضبان» + حرف علة

عمودي:

١ ـ إله مصري قديم ـ من مصادر الطاقة
٢ ـ مكان جمع الحبوب ـ رأى
٣ ـ درج
٤ ـ بلدة فلسطينية محتلة
٥ ـ غار
٦ ـ الحرف السادس من الحروف الهجائية + خصام ـ نحل
٧ ـ عمر + انطلم ـ سقط
٨ ـ يدور (مجزومة) ـ للتفتيش
٩ ـ محصل على (مجزومة) ـ سقى

* * * حل لغز رقم (١٨٣) * * *

افقي:

١ ـ بيت لحم
٢ ـ الصبر
٣ ـ لم ـ غوى ـ تل
٤ ـ بشير ـ عزا
٥ ـ أ أ أ أ ـ شربت
٦ ـ سهل ـ شيخ
٧ ـ رد ـ قيس ـ أف
٨ ـ ايمان
٩ ـ السرمدي

عمودي:

١ ـ الناصرة
٢ ـ بر مشاهد
٣ ـ بر ـ جبل ـ أل
٤ ـ تبع ـ قيس
٥ ـ موصل ـ تمر
٦ ـ حلا ـ سدم
٧ ـ ما ـ عرش ـ ند
٨ ـ ترتيب
٩ ـ الاتحاد

صندوق العجب

ناس بهناها وناس بعزاها!

● تذوق خمسة الاف شخص في مدينة بولور الفرنسية طبخة فاصوليا عملاقة. استخدم الطباخون في هذا الطبق طنين من الفاصوليا وعشرات الامتار من المقانق واربعة الاف فخذ بطة في طنجرة عملاقة قطرها اربعة امتار وارتفاعها متر وثمانون سم. والفاصوليا كانت شهية على حد قول المتذوقين.

لماذا لا يطهو هؤلاء الطباخون مثل هذا الطبق العملاق للشعوب التي انهكتها المجاعة؟ مجرد سؤال..

ومن الزيت ما قتل!!

● نانت (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ تحول شجار دار بين فرنسي من غرب فرنسا حيث تستعمل الزبدة في تحضير الاطباق، وفرنسي من الجنوب، يحب الطبخ بالزيت، الى جريمة قتل في الاسبوع الماضي قرب نانت (غرب فرنسا).

وذكر مصدر من الشرطة ان المأساة وقعت في وقت تناول الغداء في قرية جوريه سور ارور.

ومرد الشجار ان زوجة ميشال بوبيه وهو معلم بناء يبلغ من العمر ٤٧ سنة قدمت طبقين من البطاطا والسمك مقليين بالزبدة، والضيف وهو عامل اختصاصي يدعى جان كلود فلورانسون (٣٨ سنة) متحدر من منطقة نيس لا يحب الاطباق بالزبدة وكان يفضلها بالزيت.

وانبرى بوبيه للدفاع عن طهي زوجته فوقعت مشادة سرعان ما احتدت فتناول الضيف بندقية صيد واطلق النار على مضيفه الذي توفي قبل وصول الطبيب اثر انفجار طحاله!!

امرأة في غيبوبة منذ اكثر من خمسة اشهر تلد صبيا!!

● سياتل (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلن مستشفى جامعة سياتل في الولايات المتحدة مؤخرا ان امرأة في حالة غيبوبة منذ اكثر من خمسة اشهر، ولدت صبيا، بعد اجراء عملية قيصرية لها!!

ويزن الطفل ٢،٦ كيلوغرامات، وهو في صحة جيدة. اما الوالدة التي تتم تغذيتها عن طريق الحقن في الاوردة المعوية، ولكنها تتنفس تلقائيا، فان الاطباء متحفظون فيما يتعلق بامكان عودتها الى حالتها الطبيعية.

واضطر الاطباء الى اجراء العملية القيصرية مع انها خطرة جدا بالنسبة للمريضة بعد خمس ساعات من محاولات احداث طلق الولادة بلا جدوى. وذكر الاطباء ان الولادة في مثل هذه الظروف نادرة جدا.

وكانت الوالدة بربارا بلودجت (٢٤ سنة) قد اصيبت بجروح بالغة في ٣٠ حزيران الماضي اثر حادث سيارة وهي في الشهر الثالث من حملها. وقد حضر زوجها الذي كان برفقتها عند وقوع الحادث، عملية التوليد.

من اين لك هذا!!

● باريس ـ و. ص. ف ـ بلغت قيمة مبيعات الاثاث والتحف في شقة الامير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز، نجل الملك الراحل فيصل، في باريس، ثمانية ملايين فرنك فرنسي (١،٣ مليون دولار)!! وقد تم البيع في مزاد علني جرى مؤخرا في باريس!

وكانت هناك حوالي (١٠٠) قطعة في شقة الامير التي تبلغ مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا، وقد تركها لانها صغيرة في نظره!! وتم بيع اواني وصناديق مزخرفة وملحقات للمدافئ ومناضد صغيرة ومقاعد واثية وموازين الطقس وتمثالات كبيرة وسجاجيد.

وبلغ ثمن اثنين من الخزف الصيني يرجع تاريخ صنعهما الى نهاية القرن الثامن عشر (٧٧٠) الف فرنك. واشترى هاو فرنسي للتحف القديمة، لم يعرف اسمه، هذين الاثنين اللذين حققا ثمنا قياسيا في مبيعات المزاد العلني، وبلغ ثمن اثنين آخرين مصنوعين بالخزف الصيني (٣٩٠) الف فرنك.

وبيعت السجاجيد بأثمان مرتفعة تخطت المال الاولى الى جانب قطعة من الاثاث من الخشب المطعم بخشب الاكاجو وخشب الابنوس، ترجع الى القرن التاسع عشر وهي صوان من طراز صاري اطرانيته (بيعت بـ ٢٧٠ الف فرنك)، ومكتب صغير من الخشب المطلي بالاسود المطلي بالخزف (بيع بـ ٣١٠ الف فرنك)!!

وقد تم بيع عشر سجاجيد فارسية ويتراوح ثمن السجادة الواحدة بين ١٠٠ الف و ٣٠٠ الف فرنك. ويقول الخبراء انها بيعت بأقل من قيمتها الحقيقية.

وامتلأت القاعة بالاثرياء من الخليجيين المقيمين في باريس. وقد زايد مشترون آخرون قادمون من اليابان والمانيا وحتى من استراليا.

هذا الاسبوع!
العدد الممتاز من «الغد»

عدد حافل بالمعلومات والمقالات في شتى المواضيع:

● احداث ١٩٨٨!!
● الانتفاضة الفلسطينية تطفىء شمعتها الاولى بالصورة والكلمة والتقرير الحي.
● المهرجان الشبابي العالمي في بيونغ يانغ.
● لقاء مع زاهي غريب
● سهير البابلي عرشي مجتمعه بنفسي.
● صور ملونة.
■ والغد تستقبل العام الجديد في عدد خاص ■

■ احر التعازي ■

الى الاخ وحيد دياب بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

فؤاد ابو الهيجاء ـ بئر السبع

■ تعزية ■

الى العبد سعيد عبد الهادي في الكويت وعموم آل عبد الهادي في حيفا وبرقة وقلقيلتهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم عزات سعيد عبد الهادي.

جهاد قارة وعائلته
زياد ياسين وعائلته

حفلات رأس السنة في مصر

قرية فلفلة في التسواس بالسويس

عمرو دياب ـ علي حميدة ـ شفيق كبها ـ فاطمة عيد والراقصة سهير زكي

٢٧ ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ ٣١/١٢/١٩٨٨ ـ وغداء فاخر

سهرات رأس السنة في مصر في منتزه هتي فاروه السياحي

٢٩ ٣٠ ٣١/١٢/٨٨ مع نص البرنامج علاه

للاستعلام: شفيق كبها ـ تلفون: (٠٦/٣٥٤١٣٣)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١٢/١٩

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الكوميدي المحلي «نعم سيدي»
٢٠،٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج الوثائقي «صفحة في ماض» يتناول هذه المرة سنة ١٩٥١
٢٢،١٠ ـ برنامج «حزي» هزمانه»
٢٣،٠٠ ـ المسلسل الامريكي «هاوسر ال. ايه»
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

عكا بلدي العظيمة



● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

* موال عتابا:

من عكا ما طالع أنا وما نازل
لو منها خربوا واهدوا المنازل
حب لهاليغالي بأعلى المنازل
وما بنوصف حتى بألف كتاب.

* * *

عكا بلدي القديمة — عكا بلدي العظيمة
على قلبي حبا غالي — وما بتقدر بقيمة
بعلو الأسوار — مشاكلها كثار
لكن قداما — مسكون كبار
عكا يا أغلى غالي — راح تشهى الأهالي
وراح تبقى بكرة خضرة — بمها تنسى الليالي
وكل الأسوار — تتعمر هالدار
وتبقى ألوانا — دابر جيدار
راح نصلح، كل شي نفرح — والتعبان يبقى متريح
بمنا بلدنا تبقى إلنا — وما حدا فوق عنها يبعدنا
راح يحللي الليل منور — والحرية جية بتزهر
وترجع بلدي الحلوة وبجدا — وترجع عكا لسابق عهدا
عكا بلدي العظيمة

حكايات من تراثنا العربي

لقد أخذ منا أماناً...

● أتي عمر بن الخطاب ذات يوم بأحد ملوك العجم، فأراد قتله. فاستسقى ماء، فأتاه بقدح فأمسك بيده، فاضطرب وقال: لا تقتلني حتى أشرب هذا الماء.

فقال له عمر: نعم.

فألقى القدح من يده. فأمر عمر بأن يُقتل، فقال: أولم تؤمني وقلت لا تقتلني حتى تشرب هذا الماء؟

فقال عمر ـ لقد أخذ منا أمانا ولم نشعر به.

الدنيا تضحك وانت...

□ نكتة فرنسية

● راح الجندي يشكو الى الرقيب المكلف بالاشراف على الخدمة:

ـ سيدي الرقيب، قدموا الينا اليوم «فطيرة البطء» ولكني استطيع ان أقسم لك بأنه لم يكن فيها اي غرام من البط..

فقال الرقيب:

ـ وماذا في ذلك؟ ألم تذق قط «شيخ المحشي»؟

ـ أه، بلى، يا سيدي الرقيب.

ـ وهل وجدت فيه اي شيخ؟!

* احر التهاني *

الى الاخ محمد حسن عقل بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها.

الجبهة الديمقراطية ـ فرع عارة عرعرة

* احر التهاني *

الى الاخ محمد حسن عقل بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها.

خضر عقل والعائلة



● اهالي بيت ساحور يحيون ريشي الشهيد اياد ابو سعدى في كنيسة الروم الكاثوليك، يوم الاحد الماضي (صورة خاصة).

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي في اجتماعها الاخير:

لنشمر عن سواعدنا لتحقيق الاهداف الموضوعة وللذهاب الى مؤتمرنا التاسع برؤوس مرفوعة

* مشاركة شعوب وحكومة الاتحاد السوفييتي الأسى * استنكار جريمة حرق مسجد قرية ابطن * تكثيف اعمال التضامن مع الانتفاضة * تنظيم الفعاليات الكفاحية ضد البطالة ومن اجل تصنيع قرانا *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عبرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اسمى واعمق مشاعر التضامن وعن مشاركة حكومة وشعوب الاتحاد السوفييتي اساها وحزنها بسبب المأساة التي حلت بأرمينيا السوفييتية.

وجاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد يوم الخميس (١٢/١٥) في قاعة نادي الصداقة في عكا لمناقشة بيان رؤوس اقلام المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الذي سيعقد يومي (٢٠ - ٨٩/١/٢١). ترأس الاجتماع زياد موسى، وحضره عضو المكتب السياسي للحزب، راضي كركبي حيث قدم بيانا سياسيا حول اخر المستجدات في المنطقة والعالم.

واستهل كركبي بيانه قائلا: نعيش في مرحلة مصيرية حافلة بالاحداث. ويظهر اننا نعيش ساعات الليل الاخيرة للاحتلال الاسرائيلي وقمعه الوحشي ولا بد بعد هذا الليل ان يبزغ الفجر. فقد اضطرت الولايات المتحدة وامام الضغط العالمي الشامل وضغط الانتفاضة وتعمق النهج العقلاني والمسؤول لـ م. ت. ف الى التراجع عن الموقف المتعنت في رفض الحوار مع م. ت. ف. ولا شك ان هذه خطوة هامة في طريق السلام. وهذا لا يعني ان المشاكل قد انتهت. فمن الممكن ان تناور الولايات المتحدة وتضع العراقيل او ان يقوم حكام اسرائيل بحرب جديدة لنسف هذه الخطوة.

وأشاد كركبي بدور الاتحاد السوفييتي الهام مؤكدا انه لم يقتصر فقط على التأييد المثابر للقضية الفلسطينية وانما في خلق الجو الجديد في العالم وتعميق الانفراج الدولي والضغط لحل النزاعات الاقليمية.

واما بالنسبة للوضع في البلاد فقال كركبي ان خطاب الفراغ الى حكومة مشتركة بقيادة الليكود من شأنه ان يشكل محاولة لانقاذ الليكود من الافلاس التام سياسيا واقتصاديا. واشاد كركبي بالمعارضة داخل المعراخ والتي رأت مؤخرا انه توجد ايجابيات في خطاب عرفات وهذه المعارضة مرهون على التقاطب والصراع الموجودين بين الحمائم والصقور.

واكد كركبي ان كل مسار وتطور الاحداث يؤكدان صحة نهجنا المبدئي والامي والذي لم نتنازل عنه حتى في احلك واقسى الظروف.

ونلاه نايف سليم القائم باعمال سكرتير المنطقة فقدم البيان التنظيمي والمهام الملقاة على عاتقنا حتى المؤتمر وقال ان المؤتمر سيعقد في عكا في (٢٠ - ٨٩/١/٢١)، وأنه تم تشكيل لجنة خاصة تحضيرية للاعداد للمؤتمر وأكد على اهمية الوصول الى المؤتمر بمكاسب.

وتحدث عن الظروف التي يعقد فيها المؤتمر، مؤكدا انها مواتية لتحقيق النجاحات وتعميق المكاسب.

وبعد تقديم البيانين جرى النقاش الذي اسهم في اغناء البيانين ورؤوس الاقلام.

وشارك في النقاش (١٩) رفيقا ورفيقة.

وبعد النقاش قدم راضي كركبي ملاحظاته، التي أكد فيها ان الانجازات التي حققتها منطقة عكا خلال السنتين الاخيرتين هي تعبير عن المستوى التنظيمي والقيادة السياسية الجيدة للمنطقة، وبرز هذا في الرد الفوري على الاحداث بنضال سياسي وكفاحي كاعلان الاضراب الناجح في عكا ردا على استفزازات البوليس والحركة لافشال مؤامرة حل المجالس تحت ستار «التمديد». ولكن هذا لا يعني انه لا توجد نواقص، وعلينا معالجة النواقص بشكل حاسم لكي لا تتفاقم.

واكد كركبي ان مصير شاطئنا هو وعينا السياسي وهذا يتطلب التثقيف المكثف وقال ايضا ان العمل في الناحية اليهودية هو امانة في اعناقنا.

ولخص ابو مرقس، عضو سكرتارية المنطقة النقاش قائلا بالتقرير هو مسودة كأساس للبحث والدراسة ومناقشته والنقاش يمثل ويكمل التقرير وهذه اضافة الرفاق كان هذا وصايته. واكد مرقس انه فقط بالجهد الكبير وبالعرق والنشاط نستطيع انجاز ما وضعناه من اهداف. وعلينا رؤية الواجب الكبير وهو علينا ان لا نقبل ولن لا نرضى بل لا تكون لنا مواقع في كل قرية عربية وتطوير وتوطيد مواقعنا في التاحية اليهودية.

وبعد التلخيص اقر وبالاجماع البيان والتلخيص والتعديلات.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* تحية حارة الى م. ت. ف. وللشعب الفلسطيني ولابطال الانتفاضة الشجعان على النجاحات التي تحققت مؤخرا في الجزائر وجنيف * تكثيف اعمال التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة بكل شموخ وبسالة وتجديد حملات الدعم المادي * تنظيم الفعاليات الكفاحية والنشاطات الجماهيرية من اجل العمل لمطالبة وضد البطالة وتصنيع قرانا العربية المتضررة الاولى من موجة التسريح من العمل * استنكار وشجب دافيد بازلهد، نائب رئيس بلدية عكا، الذي دعا الى طرد الترانسفير ضد المواطنين العرب في عكا والدعوة الى اوسع تعاون مع كافة القوى الشعبية ضد الفكر العنصري والعنصريين ومكافحة اليمين * استنكار تصعيد الحملة السلطوية ضد الجماهير العربية والحملة البوليسية وحملة الاعتقالات * استنكار جريمة حرق مسجد قرية ابطن * كل الجهود لانجاح وتحقيق المكاسب في المنطقة والتشمير عن السواعد للذهاب الى المؤتمر برؤوس مرفوعة

الجبهة تطلب باقامة مجلس عمال في عارة وعرعرة

● عرعره - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعا دوريا في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وعاره، يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/١٦ ولدى سكرتير الجبهة، سعيد صيداوي، بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق فيه للصعيد الساعة وخاصة اعلان قيام الدولة الفلسطينية والجهد السلمي للقيادة الشعب الفلسطيني وموقف اسرائيل المعادي ضد القضية الفلسطينية المسودة بسلام، وتحدث كذلك عن الخطوات التي تحدث للجبهة في قضية مقاومة مخطط دمج قريتي عارة وعرعرة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه الحضور اتخذت القرارات التالية: ● استنكار جريمة حرق مسجد ابطن والمطالبة بالكشف عن مرتكبي الجريمة. ● مطالبة قيادة الهستدروت باقامة مجلس عمال في عرعرة وعاره ورفض ضم عرعره وعاره لمجلس عمال الخضيرة ● تحية حارة لاعضاء لجنة الآباء في مدرسة «السلام» ولرئيس اللجنة، عضو سكرتارية الجبهة جهاد عقل. ● دعوة اعضاء الجبهة للمشاركة الفعالة في جمع الاشتراكات لمجلة «الجديد» ● تقديم اجر التعازي للاتحاد السوفييتي جراء الكارثة التي حدثت في ارمينيا مع الطلب من جمهور التبرع لمراكز التبرعات في البلاد

جبهة شفاعمرو تدعو الاهالي الى تعميق الالتفاف حولها عشية الانتخابات البلدية

● شفاعمرو - لمراسلنا - اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، بيانا الى الاهالي حول الانتخابات البلدية التي ستجري في ٢٨ شباط من العام القادم، عرضت فيه مواقفها ودعت الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة الحليف والسند القوي لجميع اهالي شفاعمرو على اختلاف طوائفهم.

وجاء في البيان: «ان الانتخابات البلدية في شفاعمرو وغيرها من المدن والقرى العربية انما هي جزء من معركة السياسية التي يساهم بها الناخبون لبناء السلطة محلية. ومع الاهمية القصوى لقضايا الناس اليومية والمحلية، الا ان ذلك يجب ان لا يطغى عن الاوضاع السياسية التي تعيشها جماهيرنا العربية وسلطاتها المحلية».

واضاف البيان: «ان الجبهة الدمقراطية كأساس متين لوحدة الصف تدعو المواطنين الى رؤية الحقيقة الموضوعية وارتباطها بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومحاولة الحكومة والاحزاب الصهيونية المعادية لجماهيرنا القومية واليومية تضرب هذه الوحدة عن طريق استغلال الانتماء الطائفي وكأن البلدية هي مجمع طائفي. ان الجبهة تنطلق من كون جميع ابناء شفاعمرو مهما تكن انتماءاتهم الطائفية وحدة متراصة بناء شفاعمرو الواحدة».

واختتم البيان بالدعوة لنبذ كل اشكال التعصب الطائفي والى الوحدة والالتفاف حول الجبهة لمثل الامين لجميع ابناء شفاعمرو

إنتخاب لجنتي آباء في مدرستي البقيعة الابتدائيتين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرى يوم امس الاول السبت ١٢/١٧ انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة الابتدائية ب في البقيعة.

وتم انتخاب لاير سليم سويد رئيسا، والسيد خليل عيود، نائبا للرئيس، وعضوية السيدين ميشيل حاج وعادل فول والشيخ يوسف مهنا.

وكان قد جرى في وقت سابق انتخاب لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية أ، واعيد بالتزكية انتخاب اعضاء اللجنة السابقة المؤلفة من السادة: راهر عامر رئيسا واسعد رمضان وعلي زين الدين وفواز سويد والشيخ فؤاد مدح، اعضاء.

جبهة الرامة الدمقراطية تطالب بتسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت إدارة جبهة الرامة الدمقراطية يوم الجمعة ١٢/١٦، اجتماعا تحضيريا لانتخابات السلطات المحلية القادمة التي ستجري في الثامن والعشرين من شباط القادم.

وتحدث السيد إلياس قسيس، رئيس مجلس محلي الرامة ورئيس فرع الجبهة في القرية، عن الوضع العام الذي تأتي فيه الانتخابات وضرورة ترسيخ وحدة الاهالي في الرامة والتفافهم حول السلطة المحلية للتصدي لسياسة التمييز السلطوية وإفشال مخططاتها.

وقدم المهندس باسل غطاس، نائب رئيس مجلس محلي الرامة، بيانا شاملا عن الانجازات التي تمت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي تميز بالحماس لتعميق نهج الجبهة وتوسيع الصفوف.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * التجند الكامل لنصرة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة وتجنيد الاهالي في المعركة والتوجه الى مجلس الجبهة لتجنيده في المعركة لاحراز النصر * إصدار بيان الى الاهالي يدعوهم الى ترسيخ الوحدة وزيادة كفاحهم من اجل تحصيل حقوق وزيادة التفافهم حول الجبهة كلها كفاح حقيقية من اجل السلام والمساواة * التضامن الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال * الاحتجاج على سياسة الهدم السلطوية ومطالبة بالغائها وتوسيع مسطحات القرى العربية والمصادقة على خرائط الهيكلية * مطالبة السلطات المختصة بتسديد العجز المالي للسلطات المحلية العربية عامة وتسديد عجز مجلس محلي الرامة البالغ اكثر من مليون ونصف المليون شاقل * مشاركة شعوب الاتحاد السوفييتي اساه وخاصة الشعب الارمني بفقدان الالاف الضحايا جراء الهزة الارضية المروعة ودعوة الاهالي الى التبرع لمساعدة المنكوبين.

الليكود قد يوقع الاتفاق

■ تتمة من صفحة ١ ■

المالية التي وعد بها الليكود الاحزاب الدينية وتوزيع المقاعد الوزارية بينها ورئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست.

اما صورة الحكومة المقلصة التي سربتها اوساط مقربة لوسائل الاعلام فهي على النحو التالي: يتسحاق شمير رئيس الحكومة ووزير «الامن»، موشيه ارنس وزير الخارجية، موشيه نسيم وزير المالية. يتسحاق موداعي وزير الاقتصاد. دافيد ليفي، قائم باعمال رئيس الحكومة والمسؤول عن وزارات العمل والرفاه الاجتماعي والمجتمع التي ستدار من قبل نواب وزراء من حركة «المولدات» بسرائيلية اريئيل شارون، وزارة التجارة والصناعة. يوفال نئمان «هتحيا» وزير العلم والطاقة. اما رحبعام زئيفي «موليدت» فسيحصل على منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة ومسؤولية عن المهاجرين اليهودية في الشتات. وستحصل حركة «شاس» على وزارتي الداخلية والاسكان والداخلية وحزب «المفدال» على وزارتي الاديان والمعارف والثقافة وحركة «ديغل هتوراه» على وزارة الاستيعاب وحزب رحبعام زئيفي الترانسفيري سيحصل على منصب وزير بلا وزارة. اما بخصوص حركة «تسومت» برئاسة رفائيل ايتان، فانه لم يتقرر بعد المنصب الوزاري الذي سيحصل عليه.

ومن جهة اخرى، دعا موشيه قصاب، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، المعراخ الى ابداء مرونة اكثر في المفاوضات مع الليكود حيث ان امكانية انضمام المعراخ ما زالت قائمة

ومن جهته علق حاييم بار ليف، وزير الشرطة، وعلى الرغم من تهديد الليكود هذا، ان الطريق ما زالت مفتوحة الى اقامة حكومة موسعة

تشويشات اطباء المستشفيات الحكومية تدخل اسبوعها الثالث

■ تتمة من صفحة ١ ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت اجراءات اطباء المستشفيات الحكومية النضالية اسبوعها الثالث على التوالي، يوم امس الاحد دون ان يحصل تقدم فعلي في الاستجابة لمطالبهم الملحة في مساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وتعطل العمل لحين في غرف العمليات والعيادات الخارجية في مستشفى شيباء في تل هشومير ووولفسون في حولون ومستشفى رمبام وبردس كاتس ومستشفيات الامراض النفسية «ابربانال» و جهه ولسيه و بئر يعقوب و طلبيه تيسوننه حيث جرى استقبال المرضى بموجب انظمة الطوارئ في ايام السبت.

اما اليوم فقد قرر الاطباء العودة للعمل المنتظم لاتاحة الفرصة امام وزارة المالية ووزارة الصحة للدخول معهم في مفاوضات حول مطالبهم وفي حالة الاصرار على الرفض فانهم سوف يعودون الى اجراءاتهم النضالية ابتداء من يوم غد الثلاثاء.

الاضراب الشامل، لليوم الثاني على

■ تتمة من صفحة ١ ■

مهدي ابو زهرة (١٧ عاما) برصاصة في اسفل الظهر ونقل الى المستشفى الانجيلي.

ونقل الى مستشفى «الاتحاد» من قرية حوارة الطفل عبد الناصر يوسف احمد (٨ سنوات) بعد اصابته برصاصة في اليد اليسرى.

واعلنت قوات الاحتلال مدينتي بيت ساحور وبيت لحم منطقة عسكرية مغلقة بهدف منع انصار حركة «السلام الآن» من دخولها للتعبير عن التضامن مع ابناء المدينتين وشعب مناطق محتلة عموما. وعلى الرغم من ذلك تمكنت مجموعة من «السلام الآن» من الدخول الى بيت ساحور عبر طرق فرعية، والتقت مئات المواطنين داخل الكنيسة. واعرب الفلسطينيون عن رغبتهم الحقيقية في السلام العادل، فيما اعلن النائب ران كوهين (راتس)، عن تأييد مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واقتحم جنود الاحتلال امس، قرية سلواد واعتقلوا حوالي عشرين طفلا عرف من بينهم عماد رضوان (٧ اعوام). واصيبت مواطنة تدعى ابو ناب (٢٥ عاما).

كذلك وقعت مظاهرات في بلدة الرام ومخيم الرام، واطلق الجنود الغاز واعتقلوا ثلاثة مواطنين. وكانت قوات الاحتلال داهمت امس الاول قرية سلواد واشتبكت مع مواطنين وداهمت المنازل والمحلات العامة ومدرسة البنين الثانوية واطلقت الغاز فاصيب العشرات بالاختناق وعولجوا محليا.

وفي قرية العيسوية (شمال القدس)، حطم المتظاهرون الليلة قبل الماضية، زجاج سيارة شرطة الاحتلال والقوا المتاريس. وفي وقت لاحق داهمت قوات الاحتلال القرية واخرجت الاهالي وهددتهم بالتنكيل بهم اذا ما واصلوا التظاهر

● مجزرة في القطاع ●

استشهد برصاص جيش الاحتلال يوم امس، شابان من رفح هما زهير اسماعيل فياض (٢٢ عاما)، من مخيم الشابورة) واحمد فرحات (٣٠ عاما، من مخيم يبنا). وقد اصيب زهير ابو فياض برصاصة في العنق واستشهد على الفور ونقل جثمانه الى مستشفى ناصره في خانيونس لكن ذويه تمكنوا من اختطاف الجثمان وتشييعه.

واصيب احمد فرحات برصاصة في الجهة اليمنى من الصدر ونقل الى عيادة الوكالة، حيث تأكدت وفاته. لكن تعذر عليه لتشييع جثمانه، بسبب حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على بيت والشابورة. كما اصيب في رفح يوسف الشيخ عيد (٣٨ عاما) برصاصة في الرأس.

هذا وكانت تتوالى مساء امس، الانباء عن وقوع جرحى في مختلف انحاء القطاع بعضهم اصيبوا بجراح خطيرة استدعى نقلهم الى مستشفى تل هشومير.

ففي مخيم دير البلح، الذي كان خاضعا لحظر التجول عشرة ايام، وقعت مظاهرات واشتباكات صباح امس فور الاعلان عن رفع حظر التجول واصيب من بين المتظاهرين، الذين كانوا يعبرون عن تضامنهم مع اهالي نابلس البطلة، كل من: يوسف الاستاذ (١٦ - رصاصة في الفخذ الايسر، وخليل ابراهيم الدوي (٢٣ - في الفخذ الايمن، ومعتصم احمد صالح (١٦ - فخذ ايسر) واسماعيل حسونة (١٨ - ساعد ايسر).

كما اصيب، خلال يوم امس، سهام محمد الجوجري (١٨ - من مخيم جباليا - رصاصة استقرت في مؤخرة الرأس ونقل لخطورة حالتها، الى مستشفى تل هشومير)، كما اصيب سليمان احمد ابو عابد (٢١ - من مخيم المغازي - رصاصة استقرت في مؤخرة الرأس ونقل في حالة خطيرة جدا الى مستشفى (تل هشومير) واحمد سالم قنديل (١٧ - مخيم المغازي - رصاصة استقرت ايضا في مؤخرة الرأس ويعالج وهو في حالة خطيرة، في مستشفى «الشفاء»).

واصيب فؤاد سعيد الحلبي (٢٠ - من مخيم البريج - رصاصة استقرت في الساق اليسرى)، وعماد محمد الجمل (٢٠ - البريج - رصاصة في الساق اليسرى) ومحمد سليمان عبد شريتح (٨ سنوات، مخيم جباليا - جرح قطعي وكسر في الساق اليسرى جراء الضرب الشديد) وناهض شعبان الشراوي (٢٣، من حي التفاح/غزة - حاول الجنود خنقه بعد اعتقاله. وجاء في تقرير المستشفى ان هناك آثار خنق على عنقه واصيب بجروح قطعية وكدمات دموية على اليدين) واصيب كذلك، طلعت احمد هاشم الشيخ خليل (٢٠، مخيم جباليا - رصاصة في الجهة اليمنى من الصدر وحالته خطيرة) ومصطفى شعبان البرعي (٢٦، جباليا - رصاصة استقرت في الرأس وحالته خطيرة).

هذا ولا يزال مخيما الشاطئ والنصيرات، ايضا، خاضعين لحظر التجول.

وبلغ مجمل الاصابات في قطاع غزة المحتل امس (الاحد)، خلال اشتباكات الاهالي مع قوات الاحتلال ٦٥ بين المواطنين، منهم ٢٢ شخصا اصيبوا بعيارات نارية، من بينهم الشهيدان، ونقل اثنان جراء الى مستشفى تل هشومير لخطورة وضعهما.

وقد استقبل مستشفى «الشفاء» ٢٤ اصابة و«الاهلي» ١٠ اصابات و«ناصر» ١٩ اصابة فيما استقبلت عيادة وكالة جباليا ٩ جرحى

● رفح ●

في رفح اصيب الشاب محمود ابو عقيل (١٧ عاما) بثلاث عيارات نارية في الكتف ورجله اليمنى وجهه، واصيب ايمن عبد الله العرازي (١٧ عاما) بعيارين ناريين في الفخذ الايمن والكتف الايسر، اما الشاب طلال ابو لبدة (٢٥ عاما) فاصيب بعيارين ناريين في الساقين. واصيب اياد محمد جبير (١٧ عاما) بعيار ناري في الذراع الايسر واصيب نايف عبد الحميد كلاب (١٣ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في العضد الايمن

● جباليا ●

استمرت الاشتباكات العنيفة في مخيم جباليا منذ ساعات العصر وحتى الساعة الثامنة مساء واصيب خلالها الشاب حسن محمود حسنان (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق اليسرى وكسرت الساق اليسرى للشاب زامر محارب ابو طاهر (١٦ عاما) اما عبد الرحمن عبد حسين (٢٩ عاما) فقد كسر ذراعه الايمن

● غزة ●

وفي مستشفى «الشفاء» في غزة اجهضت كل من السيدة سجاح فرحات السوسي (٣٠ عاما) وانعام ابو الجديان (٣٠ عاما).

كما نقل الى المستشفى المواطن محمد شعبان البطران (٤٠ عاما) بعد ان تعرض للضرب على ايدي جنود الاحتلال، الامر الذي ادى الى نزيف في فمه، والفتى نعيم مصطفى قتيبة (١٥ عاما) من حي الصبرة لاصابته في رأسه

مبعوث سوفييتي في عمان يسلم

■ تتمة من صفحة ١ ■

تسوية للنزاعات الاقليمية وخاصة قضية الشرق الاوسط التي تعد اكثرها تعقيدا، والتي يجب ان تحل في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه ان بيشانوف اوضح ان القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في جنيف ازالا العديد من العقبات امام عقد مثل هذا المؤتمر معتبرا ان الامر يتوقف الان على اسرائيل في «القيام بخطوات لتحقيق السلام».

وفاة فاضلتين في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في الطرف - شيعت جماهير سخنين والقرى المجاورة، امس الاحد جثمان المرحومة هنيه قاسم محمد بدارنه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في سخنين يتقدمون الى اهل الفقيدة والى جميع آل بدارنه باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

وكانت جماهير غفيرة من قرية سخنين والقرى المجاورة قد شيعت يوم السبت جثمان المرحومة سليمه شحاده خطيب ريحان الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في سخنين يتقدمون الى ابناء الفقيدة والى جميع آل ريحان باحر التعازي القلبية راجين لهم حسن العزاء

وفاة فاضل في عارة

● عرعره - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعره والمنطقة، ظهر يوم الجمعة ٨٨/١٢/١٦، جثمان المرحوم احمد حسين مسعود (ابو عابد) عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعره يتقدمون باحر التعازي الى الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في الطرف - شيعت جماهير عرابه والقرى المجاورة، يوم السبت ٨٨/١٢/١٧، جثمان الحاج علي احمد عوض نصار الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما.

اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في عرابه يتقدمون الى ابناء الفقيد واحفاده والى جميع آل نصار باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

ب. عمال العسر اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ١

جناح «الحمائم» في حزب «العمل»:

رابين «تفوق» على الليكود في سياسة المجازر ويجب محاكمته!

بيرس ورابين لا يستوعبان انه لا بديل عن مفاوضة م.ت.ف!

● الوزير موطا غور: يجب التجاوب ايجابيا مع التطورات في م.ت.ف ● ابا ايبن: فايتسمان الصوت العقلاني الوحيد في المؤسسة الحاكمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن اعضاء جناح «الحمائم» في حزب «العمل» في جلستهم التي عقدوها امس الاحد هجوما كاسحا على زعيمي الحزب، شمعون بيرس ويتسحاق رابين، على مواقفهما الرفضية المتعنتة حيال التطورات السياسية الاخيرة على الساحة الدولية وخصوصا في اعقاب القرار الامريكي بدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد كان نصيب يتسحاق رابين الاوفر من هذا الهجوم الحاد والعنيف جدا والذي لم يسبق له مثيل، اذ وجهت ضده انتقادات واتهامات عنيفة وشديدة اللهجة وخاصة على خلفية المجزرة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال «برضاه» (كما اعلن في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة) في مدينة نابلس المحتلة واسفرت عن سقوط ستة شهداء.

فقد اعلن عضو الكنيست حاييم رامون ان تصريحات رابين في المقابلة التلفزيونية ايضا كانت مثيرة للقشعريرة وقال «لقد كنت كئيبا جدا لانه لم يكن هنالك اي فرق بين ما قاله رابين وبين ما قاله بنيامين نتنياهو ويتسحاق شمير اللذين بكيا بعده فوراً!!» وهنا قاطعه احد الحاضرين صارخا: «بنيامين نتنياهو كان حاسما بالنسبة لرابين!!».

واتهم رامون زعيمي حزب «العمل» يتسحاق رابين وشمعون بيرس بخرق برنامج حزب «العمل» والتصرف بما يتناقض معه مؤكدا انهما لا يعملان ما يجب.

اما عضو الكنيست الجديد ابراهام بورغ فقد كان لاذعا في هجومه على يتسحاق رابين حين قال «انني افضل اريئيل شارون او رحبعام زئيفي (غاندي) على رابين في وزارة الامن» (اذ مضيفا انه (رابين) «يقمع السلام»).

اما يائيل ديان فقالت، في هجومها العنيف على رابين، ان «تصريحات رابين تثير في القشعريرة والخوف» (اذ واضافت قائلة انه «يجب، رغم انها لحزب العمل، وانا يجب محاكمته، فورا!»).

وتحدث عضوا الكنيست لوفا الياف واورا نمير عن ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وحتمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقال الياف: «ليس هنالك اي بديل عن التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية» واضاف انه «يجب الجلوس وجها لوجه، ويجب علينا ان نقول لهم (ل م.ت.ف - المحرر): «انتم مددتم يد السلام وها نحن نستجيب»!!».

وقالت اورا نمير: «ان الاوان للتوقف عن الاختباء وراء تعابير وتعريفات بلاغية لا تصلح سوى لرياض الاطفال وليس لحزب سياسي» واضافت «في نهاية الامر ستقوم دولة فلسطينية رغم الحديث عن حكم ذاتي وعن الاقتراحات المختلفة!!».

وفي نهاية الاجتماع قرر اعضاء جناح «الحمائم» مطالبة قادة حزب «العمل» بتبني خط اكثر اعتدالا والاعلان عن الاستعداد للتفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● الوزير موطا غور م.ت.ف شريك كامل في المفاوضات ●

هذا واعلن الوزير موطا غور (القائد الاكبر للجيش سابقا) ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الآن شريك كامل ومسلم به في اية مفاوضات من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال غور في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاحد ان م.ت.ف «اتجهت نحو تسوية سلمية سياسية بدلا من المواجهة العسكرية» موضحا انه توصل الى هذه القناعة في اعقاب «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني وما صدر عنها من مقررات تاريخية.

وطالب غور حكومة اسرائيل بان تتجاوب فورا وبشكل ايجابي مع التطورات الحاصلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

● ابا ايبن يحيي دعوة فايتسمان الى التجاوب مع م.ت.ف ●

وحيا الوزير الاسبق ورئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست السابق، ابا ايبن، الوزير عيزر فايتسمان على موقفه الداعي الى التجاوب مع م.ت.ف والتفاوض معها واصفا اياه بـ «الصوت العقلاني الوحيد الذي صدر عن المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة في اليومين الاخيرين».

وقال ايبن، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرتها امس الاحد ان المحادثات التي اجريها في هذه الايام مع شخصيات مختلفة في الولايات المتحدة تثبت انه حتى اصدق اصدقاء اسرائيل هناك (بمن فيهم من زعماء الجالية اليهودية واعضاء الكونغرس) يؤيدون قرار الادارة الامريكية بدء حوار مباشر مع م.ت.ف ويعتبرونه خطوة منطقية وعقلانية!

وقال ايبن مزاعم حكام اسرائيل بان خطوات م.ت.ف الاخيرة هي «خدعة» ومجرد «الاعيب» واضاف ساخرا: «ان الادعاء بان كل العالم غارق في الاحلام وحكام اسرائيل فقط هم الذين يفهمون التطورات الفلسطينية هو ادعاء مرفوض وغير مقبول في اي مكان!!».



● قوات الاحتلال تطارد طلاب المدرسة الثانوية في القدس المحتلة بقنابل الغاز ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير اكرم صفدي)

قريبا: قطعة نقدية معدنية بقيمة (٥) ش.ج

● تل ابيب - اعلن بنك اسرائيل عن نيته اصدار قطعة نقدية معدنية بقيمة (٥) شيكل جديد تحل محل القطعة النقدية الورقية بالقيمة نفسها المتداولة الآن.

وقالت مصادر بنك اسرائيل ان هذه القطعة النقدية المعدنية ستصدر قريبا لتدخل الى سوق التداول.

المطالبة باستقالة رئيس منظمة اطباء الاسنان

● وذلك على خلفية مبادرته لتشريع قانون خاص ضد خريجي طب الاسنان من الخارج ●

● تل ابيب - تتصاعد من يوم الى آخر مطالب عدد كبير من اطباء الاسنان في البلاد باستقالة رئيس منظمة اطباء الاسنان في البلاد على خلفية مبادرته لتشريع قانون خاص يلزم خريجي طب الاسنان من خارج البلاد باجتياز امتحانات خاصة شرطا لمنحهم رخص العمل في طب الاسنان في البلاد.

وتتصاعد هذه المطالبة حيال اصرار رئيس نقابة اطباء الاسنان، البروفيسور ميخائيل سيلع، على سن هذا القانون بذريعة «رفع مستوى» طب الاسنان في البلاد!!

ويذكر ان هذا القانون موجه، بالاساس، ضد الطلاب الشيوعيين الدارسين في الاقطار الاشتراكية والذين يعدون بالمئات.

دعوة مجلس «نعمات» في عكا الى استنكار تصريحات نائب رئيس البلدية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» عكا برسالة الى ادارة المجلس طالبت فيها بعقد جلسة خاصة لبحث تصريحات نائب رئيس البلدية، دافيد بارليف، الداعية الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب في عكا.

وجاء في الرسالة: «ان من بين تصريحات بارليف وما يمس مكانة المرأة عربيا ادعاءه ان الشباب العرب يجلسون على الارصفة في شارع بن عامي ويتحرشون بالصبايا اليهوديات».

وتؤكد الرسالة ان بارليف يستغل المرأة للتحريض على المواطنين العرب بادعاءاته الكاذبة هذا لتكون حجة لطرد المواطنين العرب من مدينتهم لذلك ومن منطلق المسؤولية علينا كممثلين للنساء نشجب ونستنكر هذه التصريحات الخطيرة وهذا الاستغلال البشع للمرأة والذي فيه حط من مكانتها.

وتطالب الرسالة ايضا بارسال الرسائل الى الجهات المختصة احتجاجا على هذه التصريحات وخاصة الى رئيس البلدية والمطالبة باقالة بارليف من منصبه حالا.

تلوث مياه الشرب في عكا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - في فحص عادي اجري في اواخر الاسبوع الفائت تم اكتشاف كمية كبيرة من جرثومة «كولي ميكاليه» في مياه الشرب في مدينة عكا.

وعلى ضوء هذه الفحوصات طلب من المواطنين في عكا غلي المياه قبل شربها، وبالمقابل يقوم رجال وزارة الصحة بتعقيم المياه بشكل مكثف بواسطة وضع الكلور فيها.

ولم يكتشف حتى الآن مصدر التلوث، ويستمر مهندسو وزارة الصحة في تحرياتهم.

وقال الدكتور اللواتي في عكا شهاب شهاب: يبدو ان الآبار التي تزود عكا بمياه الشرب قد تلوثت، وهذه الآبار التي تزود المدينة بنسبة ٦٠٪ من مياه الشرب موجودة قرب الكابري وقد تلوثت هذه الآبار في السابق ايضا، وتم وقف استعمال هذه الآبار حاليا.

وتجدر الاشارة الى انه رغم التلوث لم يبلغ حتى الآن عن اية حادثة او اصابة بـ «الدوسنطاريا».

اعتقال شاب من عكا «بتهمة» وجهتها اليه الشرطة قبل عام!

● عكا - لمراسل خاص - اعتقلت شرطة عكا مساء امس الاول السبت الشاب ميسرة السيد من مواطني المدينة.

وعلم ان الشرطة توجه اليه تهمة «تحريض الناس على الاضراب في يوم السلام وعلى رفع العلم الفلسطيني»! ويذكر ان الاضراب المذكور اعلنته الجماهير العربية قبل حوالي العام في ١٩٨٧/١٢/٢١.

واثار هذا الاعتقال سخط العديد من المواطنين العرب في المدينة خصوصا وان «التهمة» التي جاء على خلفيتها تعود الى عام مضى، فاذا كانت مخطورة للغاية فما الذي حمل الشرطة على استلالها في هذه الايام بالذات؟

وافاد محامي الدفاع، فؤاد عصفور، ان ميسرة السيد انكر، خلال التحقيق، التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا مشيرا الى انه في يوم الاضراب المذكور لم يكن في عكا بتاتا.

اجتماع شعبي حاشد في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية في موعدها

● كابول - لمراسلنا عمر خطيب - بدعوة من اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول، مع بقية السلطات المحلية في البلاد عقد اجتماع شعبي احتجاجي يوم السبت ١٢/١٧ في نادي «حزب الشيوعي» حضره جمهور غفير من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، عضو اللجنة الشعبية، عمر ابداح، شارحا للحضور ان اللجنة الشعبية في القرية قامت بسبب الاجحاف اللاحق باهالي القرية من خلال قرار موظفي وزارة الداخلية الذي بواسطته حالوا دون ممارسة الاهالي حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلس في الموعد المقرر لبقية السلطات المحلية في البلاد.

ومن ثم تلاه المحامي علي حيدر، وكيل اللجنة الشعبية في القرية، مؤكدا ان سياسة حل السلطات المحلية في القرى العربية وتعيين لجان بدلا عنها تعتبر سياسة مخططة من قبل السلطات ضد الجماهير العربية كيلا يمارسوا حقهم الدمقراطي، وتطرق الى رد وزير الداخلية على رسالة الاستفسارات التي وجهت للاخير مؤخرا مشيرا الى انه غير واضح به فيه الكذابة وفيه نوع من الغموض ولذلك يجب ان نتخذ الاجراءات القضائية حتى يتسنى تعيين مأمور انتخابات في القرية، و اشار صبري بقاعي، عضو مجلس سابق، الى ان قرار وزارة الداخلية بعدم تعيين مأمور انتخابات لقرية كابول، ما هو الا دليل ساطع على دعمها للجنة المعينة ضد ارادة الاهالي.

وتحدث الكاتب احمد علي طه، رئيس كتلة الجبهة في كابول، عن اهمية وحدة اهالي القرية في مواجهة هذه المؤامرة التي تواصل وزارة الداخلية تنفيذها في رفضها تعيين مأمور انتخابات للقرية مشيرا الى اهمية التنسيق بين اللجنة الشعبية وبين الاهالي لمواصلة النضال حتى يتحقق مطلب الاهالي العادل واجراء انتخابات اسوة ببقية السلطات المحلية في البلاد.

وفي نهاية الاجتماع دعا عريف الاجتماع الاهالي الى دعم اللجنة ماديا كي تستطيع ان تتخذ الاجراءات القضائية.

شركات اسرائيلية تزيف منتوجات شركة «بوما» للملابس الرياضية

● حيفا - لمكتب «الاتحاد» - قدمت الشركة الالمانية العالمية «بوما» لانتاج الملابس الرياضية، الى محكمة الصلح في تل ابيب، دعوى قضائية ضد بعض الشركات والمحلات التجارية الاسرائيلية بتهمة استعمال شارة الشركة على الملابس التي تنتجها هذه الشركات دون الحصول على موافقة شركة «بوما» على هذا الامر وطالبت الشركة الالمانية كذلك، في دعوى قدمتها لمحكمة المركزية في تل ابيب، الشركات الاسرائيلية بدفع تعويضات قيمتها ٩٥ الف شاقل جديد.

وقالت الشركة ان «استعمال الشارة التجارية لشركة على منتوجات ذات نوعية سيئة يضر بها ويسبب لها خسائر مالية كبيرة». واضافت انها تخصص سنويا حوالي ١٠٠ الف دولار من اجل الدعاية التجارية لمنتوجاتها التي تباع بشكل واسع في البلاد.

هذا واصدر رئيس المحكمة المركزية، القاضي الياهو ليفوفراد، امرا يمنع الشركات الاسرائيلية من استعمال شارة «بوما» التجارية وكذلك باحصاء وفحص احتياطي الملابس التي تحمل هذه الشارة.

موسيقى هادئة للدجاج لزيادة الانتاج

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - توصل الدكتور جادي جيرياهو، احد الباحثين في الكلية الزراعية في الجامعة العبرية، الى استنتاج مفاده انه من المحتمل ان زيادة انتاج كمية البيض التي يضعها الدجاج بسماعه موسيقى.

وتوصل الدكتور الى استنتاجه هذا بعد قضائه مدة عامين في جامعة كورنل في الولايات المتحدة. واكد الدكتور جادي ان الراديو والصخب البيئة يساعد على زيادة نمو الدجاج بسرعة وتناول الغذاء بشكل افضل وتنظيم موت الصيصان.

وتجري في العالم الابحاث لدراسة تأثير البيئة المختصة والضجة على الحيوانات المختبرة، واكتشف د. جادي ايضا ان اسماع الصيصان منذ التفقيس الموسيقى مع بيئة خصبة خففت خوف الصيصان من اجسام غريبة وضاعفت توجه الدجاجات الى موقع العلف. وبرهنت التجربة على ان الموسيقى يجب ان تكون هادئة.

واثبتت التجربة في جامعة كورنل ان الموسيقى زادت من تناول كمية الغذاء وزادت من وزن الدجاج وخفضت نسبة موت الصيصان.

بلدية القدس تقدم لائحة بموبقات طلاب مدرسة «شوفو بنيم» ضد اهالي «عقبة الخالدية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، يوم الجمعة ١٢/١٦، لائحة الدفاع الخاصة به في قضية التشهير التي رفعتها ضده مدرسة «شوفو بنيم» الدينية في عقبة الخالدية في القدس العربية المحتلة.

وشملت لائحة الدفاع كما اوردتها «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة ١٢/١٦، والتي جرى تقديمها الى محكمة الصلح في القدس مجموعة كبيرة من الاعمال العدائية التي يمارسها طلبة المدرسة المذكورة ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة دون وازع من ضمير حيث «وصفت طلاب المدرسة بالتطرف واصحاب سوابق اجرامية ومدمنين على تعاطي المخدرات».

وحسب لائحة الدفاع، التي بعث بها محامي البلدية، جرت مراجعة من قبل الصحف المختلفة تتناول وصفا لاعمال الشغب لهؤلاء التلاميذ برشق طواقم تصوير التلفزيون بالحجارة وحرق حوانيت ومنازل مجاورة اضافة الى رشق جيرانهم الفلسطينيين بالحجارة والقمامة والتنكيل بهم جسديا واتلاف ممتلكاتهم وترك انابيب المجاري التالفة عمدا بدون تصليح بصورة تتسبب في سكب محتوياتها على بيوت جيرانهم الفلسطينيين.

كما تتطرق لائحة الدفاع المرفقة بالمواد التي جمعها محامي البلدية الى اعمال لا تليق بمتدينين ولا حتى بانسان عادي فيه ضمير انساني ومن بين هذه الاعمال الشنيعة هو قيام احد تلاميذ المدرسة المذكورة بالتعري امام مواطنة فلسطينية في الشارع اضافة الى تعقيب مواطنة فلسطينية عجوز اخرى وتهديدها بشكل سادي بعد ان اصيبت بجراح بالغة جراء رشقها بالحجارة. كما اصيب اطفال فلسطينيون بجراح من شظايا زجاج من زجاجة فارغة القيت على المرأة الفلسطينية واصيب مواطنه حرى بحروق جراء الماء الساخن عليه.

واضافت اللائحة ان التلاميذ يعتدون ضمن جماعة منظمة وحين يخرج المواطنون الفلسطينيون جيرانهم لمعرفة ما يحدث في الخارج يلقون عليهم محتويات دلاء مليئة بالبراز والبول.

وكان تلاميذ المدرسة المذكورة الشكوى قبل ثلاثة اسابيع تقريبا ضد كوليك ومساعده للشؤون العربية في اعقاب عرض امام لجنة الداخلية البرلمانية ان القاطنين في المدرسة يقومون بالقاء البول على جيرانهم العرب ويرفضون اصلاح مجاري المدرسة لارغام جيرانهم العرب على الرحيل.

اليوم، تشويشات في تزويد المواطنين بالمياه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد اليوم ثلاثة آلاف عامل في شركة المياه الحكومية «مكوروت» اضرابا عن العمل احتجاجا على رفض وزارة المالية التوقيع معهم على اتفاقيات عمل جديدة.

ونتيجة لهذا الامر سوف تحدث اليوم، تشويشات في عمليات تزويد المواطنين بالمياه.

اهالي يانوح يكررون مطلبهم باقامة مجلس محلي منتخب يحافظ على الارض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة الشعبية في يانوح، منشورا وزعته على الاهالي، كررت فيه مطالبتها بانتخاب مجلس محلي للقرية يحصل الحقوق ويحافظ على الارض.

وجاء في المنشور: «لقد تشكلت قبل عام لجنة شعبية في يانوح عكس اجماع الاهالي على المطالبة بانتخاب مجلس محلي للقرية يحصن بقاء الاراضي ومنطقة نفوذه، وقامت اللجنة بطرح هذا المطلب امام جميع المسؤولين».

واضافت اللجنة الشعبية انه نتيجة لهذا المطلب وللملاحقة قررت وزارة الداخلية تعيين لجنة تحقيق للتعرف على الحالة التي وصل اليها المجلس الاقليمي وايجاد الحلول المناسبة. واقترحت اللجنة كما هو معلوم حل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة لتنفيذ توصيات لجنة التحقيق.

ويضيف المنشور: «من خلال مراقبتنا لاعمال هذه اللجنة المعينة وجدنا انه على الرغم من مرور اكثر من ثلاثة اشهر، لم تحقق شيئا من التوصيات فالعجز المالي ما زال والفوضى قائمة ولا يسير بانتظام الا رواتب الرئيس ونائبه واموظفيه!»

ويؤكد المنشور ان الاهالي طالبوا باعفائهم من دفع الضريبة لانهم لا يحصلون على اية خدمة تذكر مع العلم انهم يقومون بجمع النفايات وتعبيد الشوارع على حسابهم ودون ان يساهم المجلس بقرش واحد.

وعلى ضوء الاوضاع هذه يعود الاهالي ويكررون مطالبتهم بانتخاب مجلس محلي مستقل خاصة ان الوزير لونس ومدير عام وزارة الداخلية قريبه درعي، كانا قد وعدا بحل الازمة المالية وانتخاب مجلس محلي مستقل في يانوح وابقاء منطقة نفوذه ضمن نفوذه.

وجاءت هذه المطالبة على ضوء المعلومات الاخيرة التي وصلت الى اللجنة الشعبية ومفادها ان منطقة الشقاق ليست تابعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي، مركز الجليل، وهذا الاجراء يثير الشكوك باهدافه ولذا، تطالب اللجنة باعادة بلوك ٢٠ الذي يضم الشقاق لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي ومجلس يانوح متى ينتخب.

ويضيف المنشور ان شيوخ القرية سيجتمعون مع حاكم لواء الشمال بتاريخ ٨٨/١٢/٢٣ ليتقلوا اليه تذمر الاهالي جراء تجاهل مصالحهم، ولذلك قررت لجنة يانوح الشعبية ودعما للشيوخ في لقائهم المذكور إجراء مسيرة في شوارع القرية تنتهي باجتماع شعبي.

اللجنة الدينية في مجد الكروم تستنكر عملية حرق المسجد في ابطن

● مجد الكروم - لمراسلنا - عقدت لجنة «الاصلاح الخيرية» الدينية في مجد الكروم امس، اجتماعا خاصا استنكرت فيه عملية حرق المسجد في ابطن وطالبت فيه السلطات بالكشف عن المجرمين.

كما طالبت اللجنة السلطات برفع ايديها عن الاوقاف الاسلامية ونقلها الى اصحابها.

الراب اريبه درعي لا يزال يواصل نشاطه السياسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الراب اريبه درعي، مدير عام وزارة الداخلية، يواصل نشاطه السياسي، مخالفا بذلك تعليمات المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش التي تنص على منع موظفي الدولة من القيام بنشاط سياسي. وعلى الرغم من انتخابه عضوا في الكنيست الا انه ما زال يمارس مهامه كمدير عام لوزارة الداخلية.

وكان درعي قد قام في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة تضامن الى رؤساء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة الذين يضربون عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

نعي

● اولاد المرحوم راغب محمد احمد شلبي (محمد وادريس وحاتم وفايز) واقرباؤهم وانسباؤهم في اكسال والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم الغالية

الحاجة نجيبة سليم حمدان

(ام محمد)

وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في اكسال وذلك اليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ بعد صلاة الظهر من مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تتشرف جبهة الناصرة الدمقراطية بدعوتكم لحضور

الاحتفال التأبيني

الذي تقيمه جبهتنا في الذكرى الاربعين لوفاة المناضل الوطني جبهوي العريق والفنان الاصيل

حنا سعيد حاج مسمار

وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢١، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم: منعم جرجورة ● احمد حسن حبيب الله ● احمد بكر الزعبي ● وليد الفاهوم ● رامز جرايسي ● سامي مسمار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ الموافق ١٢ جمدى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٨٦ * ٨ صفحات * الثمن ٨٠ اغورة *

יום שלישי 20.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 186/45 - 20.12.1988 - Price. 80 Agorah

المعراخ يبيع والليكود يشتري: حكومة تكتل قومي

* بيرس: وزير مالية * ارنس: خارجية * رابين: امن * والاحزاب الدينية غاضبة على شمير «الناقض للوعود» * برنامج الحكومة: ٨ مستوطنات جديدة والخ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق ممثلو «الليكود» و«المعراخ» بعد اجتماعات مكثفة عقدوها، طوال يوم امس (الاثنين)، على اقامة حكومة موسعة برئاسة شمير ومشاركة «المعراخ» سترتكز بالاساس على الخطوط العريضة لبرنامج حكومة «الوحدة القومية» السابقة وذلك بعد خمسين يوما من التخبط والمفاوضات والمشاورات لتشكيل الحكومة.

وكان سير الاتفاق النهائي بين

☐ التتمة على ص ٢ ☐



لا لا لا عودة لكسير بن الوزر. فالصورة ... القدس المحتلة وحده في شرطة ... علماً شرطة حكومة الوحدة القومية

صورة خاصة بـ «الاتحاد»

الشهيد محمد فرحات سقط برصاص الجيش وبناء على «الاجراءات المرعية»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق جنود النار يوم امس الاول (الاحد) النار باتجاه الشاب محمد فرحات (٢٠ عاما - منطقة ... في مخيم رفح) فاصابه برصاصة قاتلة في الجهة اليمنى من الصدر.

هذا ما يستفاد منه في «التحقيق» الذي اجرته سلطات الحكم العسكري في القطاع واوردته يوم امس اذاعة «صوت اسرائيل» حول اطلاق النار باتجاه متظاهرين. والذي جاء فيه ان قائدا عسكريا امر جنديا باطلاق الرصاص باتجاه «مخرب» من اصل مجموعة رشقت جنود الاحتلال بالحجارة في منطقة ميناء وان قوات الجيش تصرفت حسب الاجراءات المرعية!

اما ما يلفت الانتباه فهو ان الشاب الشهيد معروف للاهالي بانه معتوه وليس سوي العقل وان مظهره ايضا يدل على ذلك!

الاخصائي في مستشفى المقاصد د. هاني عابدين، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

سياسة احتلالية جديدة: اطلاق الرصاص باتجاه الرؤوس

فتى نابلسي (١٣ عاما) استشهد بعد قذفه من سيارة عسكرية مسرعة

ربع مليون فلسطيني يرزحون تحت حظر التجول

* الشهيد الفتى قال لوالده: قتلوني يا ابي. فماذا فعلت؟ * الاضراب العام يشل الحياة في المناطق المحتلة احتجاجا على مذبحة نابلس * الاحتلال لا يزال يحتجز جثة شهيد دير الغصون * طفلة في التاسعة من العمر تصاب بالرصاص في قدميها *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثالث من الاضراب العام والشامل في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الاثنين، كان قد بلغ عدد المواطنين الرازحين تحت نير حظر التجول الاحتلالي ربع مليون فلسطيني، واستشهد فتى اخر قتله «قمع الاحتلال» وهو في الـ ١٣ من عمره. وقد صاح في اللحظات الاخيرة وهو يلفظ روحه امام والده: «قتلوني يا ابي، فماذا فعلت؟»

وواصلت سلطات الاحتلال سياستها القمعية في ضرب الرصاص بانواعه، واصيب العشرات بينهم طفلة في التاسعة.

● سياسة جديدة ! ●

اعلن الدكتور هاني عابدين وهو متخصص في جهاز الباطني ويعمل في مستشفى «المقاصد الخيرية في القدس»، امس الاثنين خلال حديث خاص مع «الاتحاد»، ان حالات الاسبوع الاخير في الضفة الغربية شهدت تصاعدا ملفتا للانتباه في عدد الاصابات الخطيرة في الرأس والصدر.

ورد على اسئلتنا اوضح الدكتور عابدين ان من بين المصابين هناك ثلاثة اصولوا الى اموات ... (اي انهم فقدوا اية قدرة على العيش وان الاجهزة الطبية فقط تساعدهم على استمرار الحياة)، وقال ان واحدا من الثلاثة توفي يوم امس «الاثنين»، بعد ان كان دماغه ميتا. (انظر خبر منفصلا عن الشهيد).

وقال الدكتور عابدين ان شابا نقل وقد اصابته رصاصة في الظهر ومزقت الرئتين واصابت العامود الفقري، مما تسبب في اصابته بشلل تام.

وبالمقارنة مع طبيعة الاصابات في وقت سابق قال الدكتور عابدين ان غالبية الاصابات هي في الرأس والصدر وان الواضح ان قوات الجيش صارت تلجأ اكثر الى توجيه الرصاص الحي او البلاستيكي الى الرأس والصدر.

وفي الخلاصة قال الدكتور هاني عابدين انه يلاحظ تركيز قوات الجيش على استخدام الرصاص والاعيرة البلاستيكية.

بالمقارنة مع الفترة السابقة التي كانت تستخدم فيها بشكل واسع العيارات المطاطية.

● الاضراب ●

شل الاضراب الشامل يوم امس الاثنين ولليوم الثالث على التوالي كل المناطق الفلسطينية المحتلة احتجاجا على جريمة الاحتلال في نابلس يوم الجمعة الماضي وتضامنا مع اهلها. واستشهد فجر امس الفتى بدر سعيد قراده في مستشفى «المقاصد» في القدس.

ورغم البرد الشديد والامطار الغزيرة فقد شهدت العديد من المناطق وخاصة قطاع غزة صدامات الثلاثة وفرض حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا كما تواصل حظر التجول على مدينتي نابلس «ومخيمات عين بيت الماء وبلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد»، وقلقيلية لليوم الرابع على التوالي وعلى مخيم دير البلح (للاسبوع الثاني) ومخيم الشاطئ (اليوم الثالث) ومخيم رفح (الشهورة + يبنا) لليوم الثاني ومخيم الامعري (اليوم الثالث على التوالي)، وبذلك فان اكثر من ربع مليون فلسطيني يخضعون لاوامر حظر التجول.

● احتجاز جثة الشهيد ●

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تحتفظ حتى مساء امس، بجثة الشهيد ابراهيم محمد بدران الذي قتله الجنود يوم امس الاول في قرية دير الغصون.

وشهدت قرية جيبة جنوب قلقيلية مظاهرة طلابية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات المناهضة للاحتلال. وطالب المتظاهرون شوارع القرية ولم يتدخل الجنود

● شهيد نابلس ●

وفي مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة استشهد فجر يوم امس (الاثنين)، الفتى بدر سعيد قرادة (١٣ عاما) الذي كان ادخل الى المستشفى يوم (١٢/١٠) الجاري مصابا بكسور في الجمجمة وارتجاج في الدماغ نتيجة القائه من سيارة عسكرية، في اليوم نفسه في شارع جامعة «النجاح» في نابلس ومقابل متجر عطا المصري. ونشر عن اصابته في «الاتحاد» في اليوم التالي لاصابته حيث

☐ التتمة على ص ٢ ☐

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٢/٢٠ غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في مناطق الشمالية والوسطى في البلاد

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار سمخ - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● القدس وضواحيها - ٨° ● السهل الداخلي - ١٠° ● السهل الساحلي - ١٢° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

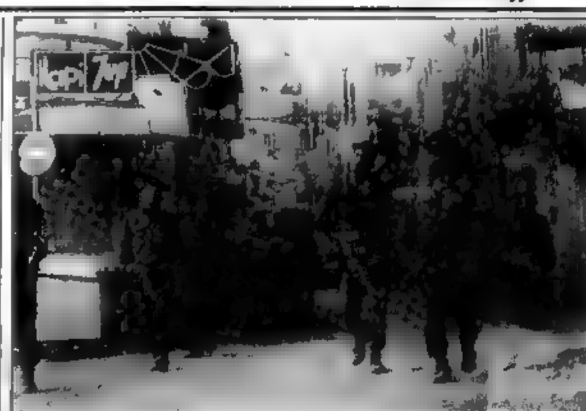
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة ويكون المياه بين هادئة ومائجة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١٢/١٩)

العملة		بالشيقل
● دولار امريكي	*	١,٥٩٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني		٢,٩٠٧٣ ش.ج
● مارك المالي		٠,٨٠٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي		٠,٢٦٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري		١,٠٦٦ ش.ج
● دينار اردني		٣,٠٤٠٧ ش.ج
● للمسافرين		١,٩١ ش.ج
● والسوداء		١,٨١ - ١,٨٧ ش.ج



● ربع مليون فلسطيني يرزحون تحت نظام منع التجول. والجيش يتجول. كما يظهر في هذه الصورة في بيت لحم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

انفلات استيطاني فاشي ضد اهالي قلقيلية وقادة الجيش يهددون وجهاء المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يسيطر الغموض على ممارسات المستوطنين في مدينة قلقيلية الخاضعة لحظر التجول لليوم الثالث على التوالي فيما هدد الحكام العسكريون الكبار المدينة ظهر امس الاثنين بعد استدعائهم الى مقر الحكم العسكري باعتقال (١٢٠) شابا من المدينة وان قوات حرس الحدود هي التي ستتولى المهام بدلا من الجنود في المدينة وان على الاهالي تحمل النتيجة حسبما قيل للمخاتير الذين رأوا في هذا التهديد المبطن خطة تنكيل وقمع اكثر قسوة ووحشية.

وكانت مجموعات من المستوطنين تمكنت من دخول المدينة صباح امس وتجمهرت قبالة مقر الحكم العسكري بعد ان منعت يوم امس الاول من التجول من الجهة الشرقية للمدينة

واورد راديو «صوت اسرائيل» ان الجنود اجلوا المستوطنين الذين طالبوا بالتقاء رئيس الاركان الذي يعلم انه سيلتقيهم حسبما اضاف الراديو

ويذكر ان مدينة قلقيلية تعرضت عدة مرات لاوامر حظر تجول واعمال مداهمة وسعة النطاق بحرية قيام شبان برشق سيارات الجنود والمستوطنين بالحجارة

على صعيد اخر فقد استولى الجنود الليلة قبل الماضية على مدرسة السلام الاعدادية في المدينة وحولوها الى ثكنة عسكرية.

النمسا ترفع مستوى التمثيل الفلسطيني الى رتبة سفير

عرفات: اتمنى ان تنضم اسرائيل الى عملية السلام باشراف الامم المتحدة

* رئيس الوزراء الفرنسي - على اسرائيل ان تعترف باخطائها في العمل الدبلوماسي * بسام ابو شريف: مقررات الجزائر عدلت عمليا الميثاق الفلسطيني *

● فيينا - دو ص.ب.ء - رفع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات امس (الاثنين) الى رتبة سفير ممثل المنظمة لدى النمسا، داوود بركات. واعلن عرفات ذلك في تصريح للصحافة في فيينا بعد محادثات اجراها مع المستشار النمساوي فرانتز فرانيتسكي ونائب المستشار وزير الخارجية، الويس موك الذي اعلن من جهته موافقة النمسا على

☐ التتمة على ص ٢ ☐

للمرة الاولى منذ ١٩٥٤:

القمة الصينية - الهندية تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين

● بكين - الوكالات - بدأ رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، والوفد الرفيع المستوى المرافق له امس الاثنين ١٢/١٩، زيارته الرسمية في جمهورية الصين الشعبية والتي تستغرق خمسة ايام. وهذه هي القمة الاولى بين زعماء البلدين منذ العام ١٩٥٤

ويجري غاندي سلسلة من المحادثات مع نظيره الصيني، لي بينغ ومع الزعيم الصيني دينغ سياو بينغ، ورئيس الحزب الشيوعي الصيني، تشاو تسي يانغ

☐ التتمة على ص ٢ ☐

في العام الجاري:

٤٥٠ قتيلا في ١٤ الف حادث طرق في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق في اسرائيل منذ بداية العام الجاري عن وقوع ٤٥٠ قتيلا - هذا ما كشفه الاحصاء الرسمي الذي اعدته دائرة الاحصاء المركزية ونشرته مؤخرا.

وحسب دائرة الاحصاء المركزية، وقع في اسرائيل في الاشهر الـ ١١ الاولى من العام الجاري (١٩٨٨) ١٤ الف حادث طرق واصيب جراءها ٢٦,٢٠٠ شخص ... ... عدد المصابين جراء حوادث الطرق بنسبة ٤ في المئة مقارنة بالعام الماضي (١٩٨٧) وزيادة بنسبة ٣ في المئة بعدد الحوادث مقارنة بالعام نفسه

في قضايا الابعاد

المحامي يطلب الاطلاع على المواد السرية والمحكمة تقرر اطلاع قاض اخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سحب المحامي بالابعاد فتحي ... دورق البيادي التماسهما ضد امر ابعادهما خلال الجلسة التي عقدتها المحكمة العليا يوم امس الاثنين للنظر في الالتماس الذي قدمه ثمانية من الشخصيات في القطاع ضد اوامر ابعادهم عن ارض الوطن.

والملتمسون هم (اضافة للمواطنين السابقين): عبد الله ابو سمهدانة وعطا ابو قرش ومحمد بركة وعبد المنعم ابو عطايا ونبيل طرس وعايش ابو سعدة وطالب المحامون اسامة سعدي وحسين ابو حسين ورياض انيس بالاطلاع على المواد السرية وكشف بعضها لموكليهم. وتم اصدار قرار بان يطلع قاض اخر على المواد السرية وعينت جلسة خاصة لذلك اليوم (الثلاثاء). كما عينت جلسة اخرى لمواصلة النظر في القضية يوم (١٢/٢٧) الجاري.

قتل ٨ وجرح ٢٦ مصريا في حريق شب باحد القطارات

● القاهرة - دو ص.ب.ء - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان ثمانية اشخاص قتلوا محترقين واصيب ٢٦ اخرون بجروح اثر حريق شب بعد ظهر امس (الاثنين) في قطار عند مدينة ايتاي البارود الواقعة في دلتا نهر النيل على بعد ١٣٥ كم شمال القاهرة

وافاد التحقيق الاولي بان الحريق شب نتيجة انفجار انبوبة غاز في عربة المطعم. واضاف المصدر نفسه ان النيران اشتعلت في ثلاث عربات وان الحصيلة النهائية للضحايا قد تكون اكثر

وقد شب الحريق في القطار، الذي يعمل على خط الاسكندرية - القاهرة قبيل دخوله محطة ايتاي البارود

الاحتلال يهدم منزل عائلة شاب بتهمة «تنظيم مسيرة» ضد الاحتلال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول في قرية كفر رمان (طولكرم) منزل عائلة الشاب ... حسين جميل السعدي الذي تتهمه السلطات بالقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال ومن بينها «تنظيم مسيرة» في مدينة طولكرم يوم (١١/١٥) الماضي واستدعاء فريق تلفزيوني فرنسي لتصوير هذه المسيرة!

وقالت مصادر عسكرية، حسب ما اورد راديو «صوت اسرائيل» انه تم العثور بالقرب من منزل الشاب على ماكينة تصوير وعلى منشورات اضافة الى رسائل تستخدم لاعداد زجاجات حارقة.

ويذكر ان الشاب اعتقل قبل ايام اثر مداهمة جنود الاحتلال للقرية وكان «الشاب» مطاردا ومطلوبا للاعتقال بعيد اندلاع الانتفاضة، قبل حوالي العام.

في اقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب بمناقشة التطورات السياسية والزام حكام اسرائيل بالتفاوض مع م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة جبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول التطورات السياسية الاخيرة على خلفية بدء الحوار المباشر بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اعقاب ما تضمنه خطاب رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، وتصريحاته حول الاعتراف المباشر باسرائيل ونبذ الارهاب والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها م.ت.ف واسرائيل.

وجاء في الاقتراح: لقد صرح رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في جنيف في ١٤ جاري بان منظمة التحرير الفلسطينية تعترف اعترافا واضحا باسرائيل وبحقها في الوجود في امن وسلام الى جانب دولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وفي اعقاب ذلك قررت الولايات المتحدة بدء المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف.

☐ التتمة على ص ٢ ☐

يوم السبت القادم:

مظاهرة «سلام الان» في تل ابيب ضد الاحتلال ومن اجل الحوار مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «سلام الآن»، يوم السبت القادم (١٢/٢٤)، مظاهرة جماهيرية في تل ابيب تحت شعار «يجب اجراء الحوار السياسي فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وستنطلق المظاهرة في الساعة ... مساء من ساحة متحف تل ابيب (جادة شاؤول هميلخ)، وتختتم بمهرجان شعبي خطابي في ساحة «ملوك اسرائيل».

وتجدر الاشارة الى ان حركة «سلام الآن» نشرت في الفترة الاخيرة «اعلانات» في الصحف دعت فيها حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م. ت. ف. من اجل تحقيق السلام في المنطقة وحث جميع القوى السلمية على الكفاح المشترك من اجل الضغط على حكام اسرائيل للاستجابة الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.

رجل الاقتصاد رقم «١» في اسرائيل:

الاحتلال يدمر الاقتصاد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بدون السلام لن تقوم لاسرائيل قائمة اقتصادية وبدون تسوية اعادة الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧» هكذا تمسك بها له ناثور مدير عام «الاتحاد» بهذه الكلمات الواضحة والحازمة تفوه المدير الرئيسي لشركة «كلال» افروي دوفرات في نهاية الاسبوع.

ودوفرات هو «عتيرة» «يديعوت احرونوت» ٨٨/١٢/١٦ - «رجل الاقتصاد رقم (١) في اسرائيل». ونشرت اقواله في مكان بارز على صدر غلاف ملحقها الاقتصادي. واضاف: «لا يوجد هنالك بدون قمع ولا يوجد قمع دي - لوكس ولذلك ليس من الضروري ان تكون اقتصاديا عبقريا حتى نفهم انه بدون السلام ليس باستطاعتنا الصمود حيث السنين لا اقتصاديا ولا ثقافيا ولا تربويا، ان اعادة المناطق والسلام الذي سيأتي بالمقابل هو الجسر الوحيد الممكن بناؤه فوق الهوة الاخذة في الاتساع بيننا وبين الدول العربية المتطورة».

ويتابع دوفرات اقواله «تسألني ماذا يعني السلام بالنسبة لي؟ يعني تخفيض ميزانية الامن، تخفيض ايام خدمة الاحتياطية في جيش حدود مفتوحة مع الجيران واسواق جديدة في كل الدول العربية. وبجملة واحدة تخصص اقوى، قدرة اقتصادية عظيمة وماذا يعني انعدام السلام؟ استمرار الاحتلال واتساع الانتفاضة وفقدان الاسواق وصرف اموال ضخمة جدا على الامن وجوا عارما من الاكتئاب العميق الناجم عن ركود الاقتصادي وتهريب العقول المتجهة الى الخارج وازمة متواصلة. ان السلام هو ضرورة ملحة بدونه سنستطيع العيش فقط كدولة تابعة ومربوطة بالمساعدات الامريكية بمصالحة والى الابد ومن الواضح اليوم ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا النحو».

الجنود يقمعون اهالي المعتقلين والموقوفين امام سجن «مجيدو» ويحرمونهم من الزيارة

● سجن مجيدو ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استدعت قوات الجيش الموكلة بتنظيم زيارة اهالي السجناء لابنائهم المعتقلين في سجن «مجيدو» يوم الخميس ٨٨/١٢/١٥، تعزيزات من القوات التي وصلت الى الساحة التي ينتظر فيها الزائرون السماح لهم بالزيارة، تصاحبها طائرات مروحية، واخذت تطارد الناس من الساحة ومنعتهم من الزيارة.

وقد جاءت عمليات القمع هذه في اعقاب احتجاج اهالي المعتقلين الذين ملأوا الساحة الضيقة امام المعتقل (اكثر من الف شخص) على تصرفات الجنود الذين اهانوا عددا كبيرا من العجائز الطاعنات والاهانات الموجهه للجميع. وقد رد جنود البروتوكول على تنظيم الزيارة بان طووا اوراقهم وقوائم الاسماء، بشكل تظاهري واوقفوا معاملات الزيارة بالرغم من ان عدد الذين سمح لهم بالدخول لا يزيد عن نصف عدد الطالبين.

وقد اثار تصرف الجنود هذا غضب جمهور الزائرين فطاردوهم بالحجارة حتى داخل المعتقل الامر الذي رد عليه الجنود باستدعاء التعزيزات كي اسلفنا.

وافاد بعض اهالي المعتقلين ممن نجحوا في زيارة ابنائهم قبل العملية ان الزيارة تتم من خلال نصف المولوفين عن زائريهم بخندق عرضه قرابة متر يستخدم ممرا للجنود في اثناء الزيارة اقيم على طرفيه جداران مغطيان بشباك حديديه. وتكون الزيارة تجري لعشرات الموقوفين معا في ذات الكلام، عبر هذا البعد وهذه الموانع يتم بالصياح فيضيع في الضجيج ويخرج الزائر دون ان يسمع من المعتقل او يسمعه شيئا.

كي روى اهالي المعتقلين بان الجنود الذين نصبوا خيمة وضعوا فيها مكتب ومكبر صوت امام المعسكر، ونظموا قضية الزيارة كانوا يصدرون الاوامر للجموع بان يقتربوا الى الخيمة ثم يعودون ويصدرون اوامر اخرى بان يبتعدوا او فتح ممرات بين صفوفهم، وهذه العمليات تجري ضمن ازدحام شديد ينقض على الزائرين ويجعل من المستحيل تلبية طلب الجنود. على ان المسرب المعد لعبور الزائرين يصعد في الجبل بشكل يكاد لا يستطيع تسلقه اي من الشيوخ دون حاجة لمساعدة.

ويطالب اهالي المعتقلين بوضع حد لهذه المعاملة وان تخصص مصلحة المعتقلات ايام اخرى للزيارة وان ينظر اليهم كابناء آدم دون مهانة.

ويذكر ان اعتداءات متكررة وقعت على المعتقلين في اوقات سابقة كما نشرت «الاتحاد» الاسبوع الماضي، عن منع المحامين من مقابلة موكليهم من المعتقلين في السجن المذكور.

تجديد امر الاعتقال الاداري ضد شاب وفرضه على آخر من الجلزون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر ضد الشاب جمال عبد الهادي كما اصدرت امرا امر باعتقال اداري لمدة ثلاثة ضد الشاب عصام محمد رمانة وهما من مخيم الجلزون (رام الله).

اعتقال نشيط نقابي من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس العامل النقابي الشاب وضاح هواش (٢٧ عاما) من سكان مدينة نابلس في اثناء عبوره الحاجز العسكري القائم عند مفترق سالفيت على الطريق الرئيسي نابلس/القدس.

وكان الشاب متوجها الى مستشفى «المقاصد» في القدس لمحاولة ان يكون الى جانب ابن عمه احمد نصير هواش، الذي يتلقى العلاج في غرفة العناية المكثفة في المستشفى نتيجة اصابته برصاصة في رأسه يوم الجمعة الماضي في نابلس.

١٨ الف جندي فيتنامي يغادرون كمبوتشيا وسط احتفالات شعبية

● فنوم بنه ـ «تاس» ـ شارك الالاف من سكان العاصمة الكمبوتشية، فنوم بنه امس الاثنين ١٢/١٩، عند ميكونغ الساحلية في توديع المتطوعين الفيتناميين الذين يغادرون كمبوتشيا في اطار العملية المستمرة لسحب القوات على مراحل.

ورفعت الالاف المودعه شعارات باللغتين الخميرية والفيتناميه تعبر عن امتنان الشعب الكمبوتشي للمتطوعين الفيتناميين على مساعدتهم الاخويه من اجل حماية كمبوتشيا.

وجرت في الوقت ذاته احتفالات توديع في مدن كامبوتشام وبورسات وسيهانوكفيل حيث تتوجه وحدات متطوعين فيتنامية اخرى الى الوطن عن طريق البر والبحر. وجرى في اثناء التحرك في الطرقات لقاءات مع السكان المحليين واجتماعات توديعية.

ويعود خلال هذه الايام الى فيتنام زهاء ١٨ الف متطوع فيتنامي وبذلك تختتم العملية السابقة من سحب القوات الذي كان قد بدأ في حزيران من السنة الجارية حيث سيغادر ضمنها ٥٠ الف فيتنامي اراضي كمبوتشيا.

ومن المقرر ان يتم في العام ١٩٩٠ الانتهاء كليا من اعادة المتطوعين الى الوطن وذلك وفقا لاتفاق توصلت اليه الحكومتان الكمبوتشية والفيتنامية.

ومن الجدير ذكره ان مئات الصحفيين الاجانب الذين يمثلون وكالات الانباء البارزة والصحف والمجلات والشركات التلفزيونية العالمية، راقبوا سير عودة المتطوعين الفيتناميين بدعوة من الحكومة الكمبوتشية.

لقاء قمة بين الرئيسين الليبي والصومالي في طرابلس

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ التقى الرئيس الليبي، معمر القذافي، مساء يوم الاحد ١٢/١٨، الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي وصل في اليوم نفسه الى طرابلس، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبيه الملتقط بثها امس الاثنين ١٢/١٩، في نيقوسيا.

واضافت الوكالة ان الاجتماع كان مغلقا ولم تشر الى مضمونه ولا الى المدة التي سيمضيها الرئيس الصومالي في ليبيا.

وكانت ليبيا والصومال ترتبط، في الشهر الماضي الى اتفاق للتعاون في ميدان الاعلام وذلك في اثناء زيارة لطرابلس قام بها وزير الاعلام الصومالي، رشيد بن احمد.

تعديلات وزارية في الاردن

● عمان ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر مأذون له في عمان، امس (الاثنين)، انه صدر امر ملكي بتعيين المشير زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي بدلا من رئيس الديوان الملكي السابق مروان القاسم ومستشارا للملك الاردني لشؤون الجيش والقوات المسلحة الاردنية.

وكان بن شاكر البالغ من العمر ٥٤ سنة يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة الاردنية منذ كانون الثاني ١٩٧٦ وسيتولى الملك حسين، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة، مهام هذا المنصب بعد شغوره حسب مصادر مطلعه.

اما مروان القاسم (٥١ عاما) فكان رئيسا للديوان الملكي منذ كانون الثاني سنة ١٩٨٤ وسوف يتولى منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفق التعديل الوزاري، الذي جرى في عمان مساء امس.

١٣ قتيلا في يوم الانتخابات في سريلانكا

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر عسكري ان الانتخابات الرئاسية، التي جرت امس (الاثنين) في سريلانكا شابتها موجة عنف شديدة اوقعت ١٣ قتيلا على الاقل في سبعة حوادث متفرقة.

وقالت السلطات ان نسبة المشاركة في الاقتراع كانت كبيرة نسبيا رغم المراودات والتخوفات، التي رافقتها تهديدات حركات المعارضة بعرقلة الانتخابات.

وتعتقد السلطات ان السياليين في «جبهة تحرير الشعب» التي اعلنتم مسؤوليه الف و٦٠٠ جريمة سياسية خلال الاشهر الـ ١٧ الاخيرة، هم الذين تسببوا في حوادث امس في الاقليم وسط البلاد ووسطها الشمالي.

واوضح متحدث عسكري ان مجهولين اطلقوا النار على العديد من الكتاب الانتخابية فقتلوا ١٣ شخصا وجرحوا عشرات الاخرين.

انفجار السيارة المفخخة يلحق اضرارا بأكثر من (١٠٠) مسكن للجيش البريطاني

● بلفاست ـ و.ص.ف ـ افادت الشرطة المحلية في لندندري (شمال غرب اولستر) ان سيارة مفخخة انفجرت، ليلة الاحد ـ الاثنين، في لندندري والحقت اضرارا كبيرة في نحو (١٠٠) من المساكن التي يقطنها الجنود البريطانيون.

ولم يوقع الحادث جرحى غير ان شخصين اصيبا بصدمه بينهما صبي مراهق يبلغ الثانيه عشرة من العمر واوضح المصدر ان الشخصين نقلا للعنايه في المستشفى.

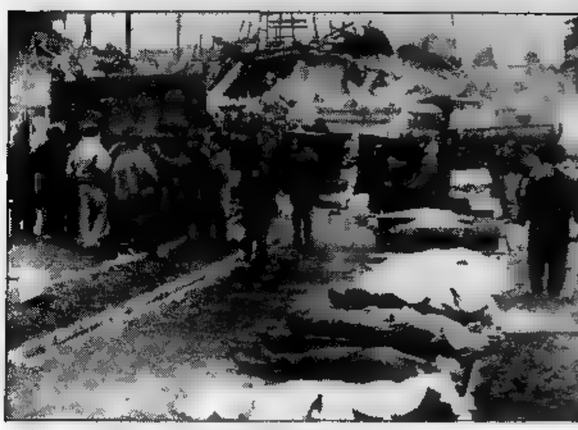
وتلقت محطة اذاعة محلية بعد عشرين دقيقة من الانفجار اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر من وقوع اعتداء وشيك في حي واترسايد وتم على الفور اخلاء الحي. وقضى معظم السكان الليل في مساكن الجنود والمساكن الملحقه بالكنائس.

ضبط (١٣٠) قطعة سلاح غير مشروعة في منطقة اسيوط المصرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ صرح اللواء علي البنا، مدير الامن في اسيوط (صعيد مصر)، بانه تم ضبط (١٣٠) قطعة سلاح غير مشروعة من بينها رشاشات صغيرة وبنادق آلية في منطقة اسيوط.

وذكر اللواء البنا، الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط، انه تم القاء القبض على (٨١٣) من الهاربين المحكوم عليهم في جنايات وجنح كما القي القبض على (٧٤٠) اخرين متهمين بارتكاب جرائم.

وتعتبر منطقة اسيوط مركزا «للاخوان المسلمين» وتشهد جامعة اسيوط موجة من الاضطرابات حيث يوجد نفوذ قوي «للاخوان المسلمين».



● موسكو ـ تاس ـ تقي ناطق سوفييتي الانباء التي تحدثت عن وقف عمليات التنقيب في المناطق المنكوبة في ارمينيا واكد ان طواقم الانقاذ ستواصل عملها عدة ايام على الاقل بعدما هنالك بصيص من الامل فسوف نبذل كل جهد لتحقيقه في انقاذ اي روح.

(صورة من و.ص.ف ـ ٨٨/١٢/١٧)

توقيع اتفاق تعاون بين رابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة والمنظمة الدولية للصحفيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة اتفاقا، امس، مع ممثل المنظمة الدولية للصحفيين ومركزها براغ يتضمن رفع مستوى التعاون بين الطرفين وتبادل المعلومات لما فيه تطوير المهنة والارتقاء بمستواها.

وكان كريستانتين ابهانوف، سكرتير المنظمة الدولية، زار مقر الرابطة في القدس المحتلة والتقى وفدا ضم رئيس الهيئة الادارية، رضوان ابو عياش وعضو الهيئة الادارية، سمعان خوري.

واتفق الطرفان على وضع الاسس لبناء علاقة مباشرة بينهما.

واكد الطرفان على اهمية اطلاع صحفيي الدول الاشتراكية المباشر على ما يجري في الاراضي الفلسطينية المحتلة ليتمكنوا من نقل صورة الاوضاع المعيشيه الى شعوبهم الصديقة.

وقد اكد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين، على اهمية هذا الاتفاق الذي من شأنه تعزيز اواصر التعاون الصحفي بين صحفيي الدول الاشتراكيه والصحفيين الفلسطينيين.

وشرح ابو عياش لسكرتير المنظمة الدولية للصحفيين الظروف التي يعيشها الصحفيون الفلسطينيون في الارض المحتلة.

وقدم وفد الرابطة مقترحات عملية من شأنها الاسهام الفعلي في تطوير اشكال التعاون والارتقاء بمستوى الصحفيين الفلسطينيين المهني تتضمن الدراسة المكثفة في بلدان المنظومة الاشتراكية وعقد الندوات الدراسية على ايدي اساتذة المهنة هناك.

من جهته اكد ابهانوف على نية المنظمة الدولية العمل بجدية من خلال تشكيل وفود لتقصي حقائق مشتركه مع اتحاد الصحفيين الدولي لمراقبة وضع الصحفيين الفلسطينيين ومعاناتهم، بالاضافة الى عدد من البرامج العمليه لتسهم في الحد من العنف الذي يلحق بالصحفيين الفلسطينيين.

ويذكر انه توجد منظمتان للصحفيين الاولى المنظمة الدولية للصحفيين ومقرها براغ واتحاد الصحفيين الدولي ومقره بروكسل ولها علاقات تتطور باستمرار مع رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

السفير السوفييتي في بيروت:

مناخ الانفراج والتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط يسهلان التسوية في لبنان

● النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي في بغداد ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعرب السفير السوفييتي في بيروت، فاسيلي كولوتوشا، امس (الاثنين)، عن اعتقاده بان مناخ الانفراج الدولي والتقدم الذي تحقق في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يسهلا تسوية الازمة اللبنانية.

الا ان كولوتوشا قال، خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت، ان «جهودا في هذا الشأن يجب ان تبذل على المستوى الداخلي» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي «يتحرك معنا الى تسوية هذا النزاع عن طريق متابعة الحوار مع الاطراف اللبنانيين ومع سوريا».

ويذكر ان لبنان هي دون رئيس للجمهوريه منذ ٢٣ ايلول الماضي.

ومن جهة ثانية تباحث النائب الاول لوزير الخارجيه السوفييتي الكسندر بيسميرتنيخ امس (الاثنين) في بغداد مع مساعد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، نزار حمدون، حسب ما ذكر مصدر سوفييتي في بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المباحثات هي الاولى في سلسلة تتناول العلاقات الثنائية والوضع الدولي.

وكان بيسميرتنيخ وصل، مساء امس الاول (الاحد) الى بغداد في زيارة تستمر، يومين هي الاولى لمسؤول سوفييتي من هذا المستوى يقوم بزيارة العراق منذ دخول وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في العشرين من آب الماضي حيز التنفيذ.

وكان بيسميرتنيخ تباحث في طهران في تشرين الثاني الماضي مع مسؤولين ايرانيين بشأن الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

ومن المتوقع ان يجري المسؤول السوفييتي في بغداد مباحثات مع وزير الخارجيه العراقي طارق عزيز ويستقبله الرئيس العراقي، صدام حسين.

● تهنئة حارة ●

الى نظيم نصار وزوجته بمولود الجديد «وليد»، والف مبروك

عصبة «حزب» والشبيبه «رعيهه» والاصدقاء ـ طرعان

● احر التهاني ●

الى جبر سرور وعائلته. أحلى وهبة بالمولود الجديد «رعد»، والف مبروك.

عصام سرور وعائلته وخليل ريناوي

الاخصائي في مستشفى «المقاصد»، د.

■ تتمة من صفحة ١ ■

نقل اولا الى المستشفى «الانجيلي».

وعلم من عائلة الفتى ان ابيها كان يقود دراجته النارية عندما اعتقلته احدى الدوريات العسكرية (سيارة جيب) وبعد الزامها بكيل اللكمات والضرب له ثم القوا به (والسيارة مسرعة) الى الارض فسقط على رأسه. وقال والد الفتى ان الكلمات الاخيرة التي نطقها الشهيد قبل ان يغيب عن الوعي هي «قولوا لابي ما الي تطلعوا ماذا حصل لي».

على صعيد اخر علم ان احد المراجع العسكرية على مداخل مدينة نابلس اشترط على سيارة نقل الموتى التابعة للبلدية، التي كانت قادمة الى القدس لنقل جثمان الشهيد ان تعود عبر الحاجز نفسه. ولم تعرف تفاصيل عما اذا دفن الشهيد ام لا.

● قطاع غزة ●

وشهدت العديد من المناطق في القطاع صدامات واشتباكات واسعة النطاق خلال قمع الجنود للاهالي الذين تظاهروا في خانيونس وغيرها وفي مخيم النصيرات واحياء الصبرة والشجاعية والدرج والسدره في مدينه غزه واصيبه جراء اطلاق النار الكثيف خمسة مواطنين حتى ساعات عصر امس. ففي خانيونس اصيبت الطفلة ريم فؤاد شمث (٩ سنوات) برصاصة في رجلها اليسرى وبعيار معدني في رجلها اليمنى واصيب مصطفى مصطفى بربخ (١٩ عاما ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطه) وعماد ابو اللبن (١٦ عاما ـ رصاصة في الساعد الايسر وعيار معدني في الساق اليسرى).

واستخدم الجنود في مخيم النصيرات الذي رفع عنه حظر التجول صباح امس عيارات نارية من نوع جديد قبل اصابة الهدف واصيب الفتى اسماعيل حسن يوسف (١٤ عاما) بشظايا متعددة على شكل بقعة واسعة في الظهر وعلى خلفه الساقين وباطنهما وكذلك في اصابع اليدين. ومحمود ابو عجيلة (١٥ عاما) رصاصة في الحوض.

● غزة ●

القيت امس، زجاجه على نار على سيارة جيب عسكرية في شارع بني عامر.

في مدينة غزة قامت على اثرها باعتقال الشاب مفيد الغف (٢٢ عاما) من بيته.

● خانيونس ●

انفجرت، بعد ظهر امس، مظاهرات عنيفة في خانيونس وامتدت الى مخيم اللاجئين في خانيونس.

وقد وصل الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة في المدينه عشرات الاصابات من جراء اطلاق الرصاص الحي والضرب عرف منها ● لؤي عبد العزيز المبادلة (١٣ عاما) عيار ناري في الكوع الايمن ● موسى عبد الكريم عوضا (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن ● محمود خميس العشرة (١٣ عاما) عيار ناري في الرقبة ● سائد ابراهيم الدروري (١٦ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن ● كوثر علي ابو زايد (٢٥ عاما) عيار معدني في الظهر ● امينة احمد النمر (١٦ عاما) عيار معدني في الرأس ● احمد المصري (٣٥ عاما) ضرب شديد في جميع انحاء الجسم ومثله فاطمة ابو مصطفى (١٧ عاما) والهام ابو مصطفى (١٨ عاما) وورود عرض (١٨ عاما).

هذا وعلم مراسلنا ان الجريح انور عيسى ابو صبح (٢٠ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في الصدر ونزيف حاد والذي نقل الى مستشفى «ناصر» نقل على ايدي مجهولين الى جهة غير معلومه.

ووصل الى عيادة الوكالة في خانيونس محمود ابو شقره (١٦ عاما) من مخيم اللاجئين الذي اصيب بعيار ناري في الرقبة واسامه الزغلوت (١٧ عاما) عيار ناري في الفخذ الايمن و١١ جريحا نتيجة الضرب المبرح وسبعة جرحى اصيبوا بعيارات مطاطية.

وفي مستشفى «الشفاء» وصل في ساعات المساء محمود محمد ابو رحيله (١٥ عاما) من مخيم النصيرات، الذي اصيب بعيار ناري دخل في ساقه اليسرى وخرج منها.

وفي عيادة الوكالة في جباليا وصل الجريح محمد سعيد ابو الجبيلي (١٣ عاما)، اصيب بكدمات شديدة في الفم وكسور في الفك العلوي ونزيف في الفم من جراء الضرب المبرح. وعطية عليان ابو وادي، كسور في الفك العلوي من الفم وجروح في الشفة العليا ونزيف شديد.

النمسا ترفع مستوى التمثيل

■ تتمة من صفحة ١ ■

القرار.

وبعد المحادثات التي تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط اعلن فرانيتسكي رسوله ان سفير النمسا في العاصمة التونسية سيعين سفيرا لدى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قبل نهاية العام الحالي على الارجح.

ويذكر ان النمسا كانت اول بلد غربي يسمح بفتح بعثة دائمة لمنظمة التحرير لديه. ويعود تاريخ ذلك الى آذار عام ١٩٨٠.

واعلن فرانيتسكي ايضا، منح مساعدة انسانية، طبية وزراعية الى الاهالي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، واوضح ان هذه المساعدة ستقدم عن طريق المنظمات المختصة التابعة للامم المتحدة.

واشاد وزير الخارجية النمساوي من جهته الى الخطاب الذي القاه عرفات، الثلاثاء الماضي، امام الامم المتحدة يطلب من اسرائيل ان ترد ايجابيا على مبادرة منظمة التحرير وتتيح فرصة للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح فرانيتسكي ان اعتراف النمسا خلال الاسبوع الماضي باعلان قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الماضي كان «من وجهة النظر السياسية قريبا جدا من الاعتراف» في حد ذاته ولكنه كرر موقف بلاده المبدئي القاضي بعدم الاعتراف رسميا، الا بالدول التي لها وطن.

وتناول عرفات طعام الغداء مع المستشار فرانيتسكي واجرى بعد ذلك لقاء في البرلمان مع رئيس المجلس، ليوبولد غراتز ولقاء مع رئيس بلديه فيينا هلموت زيلك، قبل استقباله من قبل الرئيس كورت فالدهايم. وغادر رئيس منظمة التحرير فيينا، مساء امس، متوجها الى يوغوسلافيا.

هذا وكان عرفات قد صرح للصحفيين لدى وصوله الى العاصمه النمساويه بان «الشعب الفلسطيني سيستمر في انتفاضته في المناطق المحتلة حتى وان تنضم اسرائيل الى عملية السلام بواسطة الامم المتحدة وجميع الدول التي تريد السلام بصدق». واشار الى انه لم يفاجأ بردود الفعل الاسرائيليه على خطابه مضيفا ان باسرائيل سطحهم ان السلام لهم بكثير للبلاد من الماضيه.

واشار عرفات الى انه يعلق الامل على الامم المتحده لتقوم بـ «الخطوة التالية» في عملية السلام هذه وعبر عن الامل في ان تلعب المجموعة الاوروبية دورها، ايضا، في هذه العملية.

ومن جهة اخرى دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم الاحد ١٢/١٨ في مؤتمر صحفي ملتحب في اعقاب محادثاته مع عرفات، اسرائيل الى الانضمام الى جهود السلام والمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، مساء يوم الاحد ١٢/١٨ للتلفزيون بان على اسرائيل الا تفوت فرصة السلام وحث هذا البلد على الاعتراف بخطائه في عمله الدبلوماسي.

وقال روكار معلقا على المواقف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء الحوار بينها وبين الولايات المتحدة ان اسرائيل «تواجه دبلوماسية حريصة للغاية على اصولها ولم تسمع بما يكفي الى الحادثات تطورات لدى الجانب الاخر بكفل الوصول الى مفاوضات».

واعترف رئيس الوزراء الفرنسي بان «من الصعب على اسرائيل الاعتراف بهذا الخطأ» وذكر بالصداقة التي تربطه منذ ٢٠ سنة بزعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس.

بسام ابو شريف:

من جهة ثانية قال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطانيه «اي.تي.في» في اطار البرنامج المعروف ـ هذا الاسبوع مع ديفيد دينبلي ـ ما يلي: «المجلس الوطني الفلسطيني رأى في قرار التقسيم (١٨١) الذي يدعو الى اقامة دولتين في فلسطين، وهذا عملية بمثابة تعديل للميثاق الوطني الفلسطيني».

واضاف ابو شريف في المقابلة ردا على سؤال وجهه المذيع بشأن موقف المنظمة من قرار التقسيم ١٨١، وفيما اذا كانت المنظمه تعتمد هذا القرار لتحديد حدود اسرائيل. قال ابو شريف: «لا ـ اذ اننا عمليا قبلنا بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، وقرار ٢٤٢ يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧». وحول سؤال «هل ستكون هذه الحدود (٤ حزيران عام ١٩٦٧) بمثابة الحدود النهائية بين الدولتين» اجاب ابو شريف: «لا استطيع. ويمكن ان تكون هنالك تغييرات لكننا سنتكلم عنها في المؤتمر الدولي».

وقال ابو شريف بشكل واضح ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تحقق السلام مع اسرائيل. ونفى الاشاعات التي تبثها مصادر معنيه في التخريب على عمليه السلام العادل والتي تدعي ان المنظمه تنوي تدمير دولة اسرائيل. وقال «انا ضد العنصريه» في رده على سؤال المذيع بهذا الخصوص مجددا الهدف الفلسطيني السلمي في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال ابو شريف ان الانتفاضة ستستمر حتى تحقق اهدافها السلمية. «وما دام الجنود الاسرائيليون يطلقون الرصاص على الاطفال فان اقل ما يمكن ان يفعله سكان المناطق المحتلة هو قذف الجنود بالحجارة».

في اقتراح مستعجل الى

■ تتمة من صفحة ١ ■

واضافت كتلة الجبهة في اقتراحها: ان حكومة اسرائيل، اذ تصر على رفض التفاوض مع م.ت.ف، انما تضع العقبات في طريق احلال السلام العادل وتعمق عزلتها في الساحة الدولية. وازاء هذا الوضع فان الجبهة تطالب الكنيست بمناقشة هذه التصريحات والتطورات لكي تقرر ان على حكومة اسرائيل التخلي عن سياسة الرفض المتعنت.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتير التحرير: سهيل داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادولار الياس
□ محمود ابو شب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميلي: ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١

مكاتب الاداره المركزيه والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع ترمبي جمبتورت ٢٢ هاتف: ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥١٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ المراسلة ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبه. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٩٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشنكر (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونيه ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المبادرة التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشق الاجماع القومي الصهيوني

● بخطاب عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف في ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ بدأت مرحلة جديدة في الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني او لنقل في الصراع لحل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ●

● بقلم: سالم جبران ●

● خلال سنوات طويلة جدا حققت الدعاية الاسرائيلية والصهيونية، عموما، انجازات ثابتة وواسعة في الرأي العام العالمي ولم يكن هذا بفضل لعبقرية الاعلامية الاسرائيلية بقدر ما كان ذلك «بفضل» المواقف الرسمية الفلسطينية والعربية عامة.

وعلينا ان نرى ارتباطا بهذا ان الاجماع القومي الصهيوني في اسرائيل، داخليا، يتعدى ايضا، الى حد بعيد، وبشكل مباشر، من المواقف الرسمية العربية والفلسطينية.

احد كتاب الدعاية الرسمية الفلسطينية والعربية برغم بعض التعاطف الاوروبي مع اسرائيل مرتبط بالكارثة رهيبة في اوروبا والشعور الجماعي بالنسبة في اوروبا ازاء ما اقترفته النازية من فظائع ضد اليهود والسؤال هو لماذا لم تأخذ الدعاية العربية ـ في الماضي هذه الحقيقة بعين الاعتبار!

اننا عندما ننظر الى الوراء نلاحظ الحقائق التالية التي ساهمت معا لجعل الرأي العام الاوروبي في غير صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما، خلال سنوات طويلة:

● اسرائيل تدعي بانها تريد السلام ونلتمس عنه بالسراج والفتيلة، ولكن العرب لا يريدون السلام بل يريدون تصفية اسرائيل.

● اسرائيل اتخذت لنفسها مستمرا ومتهجا بالتأثير السياسي والاعلامي على العالم بواسطتها مباشرة، وبواسطة عشرات اجهزة الاعلام الموالية للصهيونية في مختلف الدول.

● بالمقابل، عن الاوساط الرسمية في العالم العربي بحسب عداء عاما، قوميا ـ شعوبيا لدولة اسرائيل لم يكن من الممكن به مخاطبة الرأي العام العالمي. ان الاعلام العربي كله تقريبا كان خطابة عربية عصبية، فضفاضة ذات ضجيج قد تناسب الحماس البلاغي المحلي ولكنها غير قادرة على مخاطبة الرأي العام العالمي.

وذات مرة كتب الكاتب والمفكر المصري الخضمي لطفي الخولي ان الاعلام العربي هو للتعبير للمحلي وليس للاقناع العالمي لذلك فان اغلبية بيانات المؤسسات العربية الشعبية والرسمية من عبر المحلي رجعتها ونقدتها الى العالم لانه لا يقبله من هنا فهو كل العالم العربي «يصمع نفسه» ويكاد لا يفكر بالاقناع العالمي.

● والاهم في هذا المجال ان العالم العربي، بما فيه الجانب الفلسطيني، لم يطرح حلا عادلا شاملا مقنعا «مقراطيا» يكشف للعالم ان الفلسطينيين ليسوا رهبيين بل ضحايا الارهاب ليسوا قتلة بل يقتلون على مدار اربعين عاما ويريدون التخلص من القتل لا يريدون رمي اسرائيل في البحر بل يريدون ان لا «يظلوا» مرميين في بحر الصحراء العربية لا يريدون ان يهدموا بيت الاخرين بل يريدون بناء بيتهم القومي المستقل.

واحيانا ـ هكذا كان يبدو لنا ـ كان الاعلام العربي انطلاقا من عنتريته بنابه، «يخجل» من الاعتراف بان الفلسطينيين هم الضحايا، وكتب «الجمهرة القتالية» اشد هذا الموقف المتطرف والباقي معا.

وعندما قال محمد حسنين هيكل بان الانتصارات الاسرائيلية هي بالاساس نتيجة العجز العربي اكثر مما هي نتيجة القوة الاسرائيلية كان هذا ينطبق على كل المجالات في الصراع الاسرائيلي ـ العربي.

والحق يقال ان اوساطا فلسطينية ايام الانتداب وبعد النكبة كانت تدرك وتحاول تقديم الطرح الصحيح ولكن تبعية القيادة الرسمية الفلسطينية للانظمة الحاكمة في العالم العربي كانت تمنع الفلسطينيين من الانطلاق بالموقف الفلسطيني الوطني والواقعي معا.

من هنا، فان قيام م.ت.ف. وتطور نهجها المستقل، ما يسمى اليوم المحافظة على القرار الفلسطيني المستقل لم يكن تعبيرا عاما فقط عن الوطنية الفلسطينية بل كان شرطا لا بد منه لطرح الموقف الفلسطيني المستقل المعبر عن المصلحة الفلسطينية في السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، بعيدا عن الجعجعة القومجية وبعيدا عن التفريط بتقرير المصير.

وهذه العملية كانت بالغة الصعوبة وبالغة التعقيد اصطدمت بالمعارضة الجهوية من اوساط الرفض الفلسطيني واصطدمت بالمعارضة الجهوية والمسلحة من وسائط الرفض العربية عموما.

ويجب القول انه عندما نعود بالذاكرة الى الوراء، سنعجب من عمق وغنى التجربة التي مرت بها الممارسة الوطنية الفلسطينية من ١٩٦٥ الى الان، ولكن الحصيلة العامة والتاريخية كانت اولا، تأصيل وتثبيت استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وثانيا التحرك بثقة بالنفس وبجرأة ومسؤولية وواقعية الى ما وصلت اليه الان منظمة التحرير الفلسطينية من طرح برنامج وطني سلمي شامل ومتكامل وعلني للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ومن المجحف عن الجبهة القول ان م.ت.ف. انطلقت في هذا الاتجاه الان فقط او منذ دورة المجلس الوطني عام ١٩٧٤ كتب هذا مختلف الاشارات والمقالات والتصريحات والبيانات في اتجاه اسرائيل الناعمة للسلام كي ان قيادة م.ت.ف. وخصوصا الشهيد واعرب السروجي الفلسطيني، كانت حريصة طول الوقت على فتح ابواب الحوار مع قوى السلام في اسرائيل.

وخلال سنوات كانت الزمرة الحاكمة في اسرائيل «تحل» ذلك بشكل سهل جدا واتوماتيكي، تقريبا بدون الحاجة الى التفكير المجهد. «الفلسطينيون قتلة وارهابيون» فالعرب يريدون ان «يغلوا» فالنقاش مع العرب ليس على حدود اسرائيل بل على مجرد وجود اسرائيل، «ليس هناك من هو مستعد للحوار معنا» ـ هكذا كان الرد الاسرائيلي طول الوقت ونلاحظ كيف هناك شبه اجماع صهيوني كامل وراء هذا المنهج، نظرا لعدم قدرة الاوساط الصادقة في رغبتها السلام على اسقاط الشعارات البلاغية والفضفاضة و«عدم المباشرة» من الجانب الفلسطيني والجانب العربي.

ويمكن القول ان الانتفاضة البطولية التاريخية في المناطق المحتلة قد دفعت الى الحسم التاريخي الفلسطيني في اتجاهين مترابطين:

● اولا: الحسم النهائي بان الحل القومي للشعب الفلسطيني هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا اندماج بلا بين ولا فيدرالية مع الاردن ولا اتوتوميا ولا استمرار الاحتلال بطبيعة الحال.

● ثانيا: الدولة الفلسطينية المستقلة ليست حلما في الضمير القومي بلا حدود، بل دولة على الارض، في المناطق الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ عندما تتحرر، وفي اطار سلام بين اسرائيل وفلسطين.

ولعل الانتفاضة التي دفع يوميا ثمن الاصرار الفلسطيني على الاستقلال دما ودمعا، وعذابا، تمثل القوة الفعلية والاخلاقية في ان لا يزايد عليها احد، وفي ان لا يتهمها احد بالاستسلام او «التنازل» او «التفريط». وقد قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الدورة التاسعة عشرة انه مع عدم موافقته على بناء الانتفاضة لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل الا انه لا يملك الحق في ان يعارض الانتفاضة او يقف في طريقها والاجماع الذي في الدورة الـ١٩ وما بعدها هو الى حد حاسم بفضل هذه الانتفاضة العملاقة وارادة الوحدة التي لا صوت يعلو على صوتها حقا وفعلا.

هذا الوضع الجديد، الاعطاء، تحقيقه بدون شق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولكن بالمقابل يمكن القول ان مبادرة السلام الفلسطينية التي انطلقت من دورة الانتفاضة في الجزائر ووجدت تطويرا لها خلال زيارة عرفات للسويد وحديثه في الخطاب التاريخي في جنيف وما تلاه شقت وسوف تشق اكثر الاجماع القومي الصهيوني اذ ان كل الذين يريدون السلام حقا في اسرائيل ولم يكونوا في الماضي يرون الشريك الفلسطيني والعربي المستعد للسلام، يخرجون الان علنا وبشجاعة مطالبين بالتجاوب الاسرائيلي مع يد السلام الفلسطينية الممدودة الى حكومة اسرائيل والى شعب اسرائيل.

وبينما في الماضي كانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والجماهير العربية تقف خارج الاجماع القومي الصهيوني فان الصورة تتحرك بسرعة وتتغير بسرعة الان.

● حركة «السلام الان» تدعو رسميا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لان «داخل الاردن» لا سلام بين الا اخل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

● حلقة سلام في حزب «العمل» التي تضم شخصيات مركزية فيه، بينهم عشرة اعضاء كنيست تقول صراحة الان ان رفض تشريك الفلسطينيين هو «رفض» غير مقبول على العالم، وان هنالك حاجة تهب الاوساط بين مع الليكود، والصراع معه كي تحب السلام.

● الوزير عزر وايزمان يتحدى الاجماع القومي الصهيوني الرسمي ويعلن ان م.ت.ف. بعد هذا التطور التاريخي هي طرف شرعي للسلام ولو كان هو وزيرا ـ رئيسا للحكومة لكان بدأ حالا بالتفاوض مع م.ت.ف.

واعلن الوزير مردخاي غور ايضا ان م.ت.ف. هو طرف مشروع ومقبول للسلام.

● حركة «راتس» اعلنت انها الترحيب بخطاب عرفات وتطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف. بل الى ذهب ابعد من هذا، فقالت ان المبادرة الفلسطينية جديدة تملي كل نتائج الانتخابات البرلمانية وهنالك حاجة الى انتخابات جديدة يكون في مركزها الموقف من م.ت.ف. ومبادرتها الجديدة الشاملة.

● حزب «شينوي» ايضا تتطور مواقفه بسرعة في الاتجاه لتصحيح الاعتراف بمنظمة التحرير والتفاوض معها.

ولعل من اهم علامات الصدع العميق والمتزايد في الاجماع القومي الصهيوني هو موقف الكتاب والشعراء والفنانين والمفكرين واساتذة الجامعات حتى عاموس عوز، الكاتب المعراخي الذي كان حتى الامس القريب عنيفا جدا ضد م.ت.ف. يعلن الان ان الانعطاف لدى م.ت.ف. يجعله هو ايضا يحسم، وفي مقال له يوم الجمعة الماضي في «يديعوت احرونوت» دعا، صراحة، الى المفاوضات مع م.ت.ف. والشاعر دان الماغور الذي لم يطلق في الماضي تصريحا واحدا متعلقا بالسياسة يقف الان مثل من غاضب ضد المؤسسة الحاكمة ونادمه ويحذرها من ان الذين سيعارضون بتجارب الايجابي مع مبادرة م.ت.ف. سوف يحشرون في «الشاص ارجحا» في محكمة عسيرة حيث سيوقع فيهم عقاب من شعبهم وعقاب من التاريخ.

ان الصدع بين الليكودي والمعراخ لاكثر تطرف والاوساط «الدينية» الظلامية المتطرفة هو امر طبيعي، انهم بلا خطر ان العاصفة السياسية قد تهدم كل حساباتهم وتضع علامة سؤال كبرى على منهجهم وعلى كل الفلسفة والمدرسة السياسية بعامة لمدرستهم الحاكمة.

ولكن بالمقابل نلاحظ ان العاصفة السياسية قد هزت وسوف تهز اكثر في المستقبل القريب والبعيد كل الخارطة السياسية والفكرية والحزبية وقد تحدث انقسامات وتحالفات، وقد تقوم تحالفات جديدة وسيرافق كل هذا بحث شاق ومعقد ايضا في اوساط الشعب الاسرائيلي عن المخرج من الوضع الراهن. ان ثمانين عاما من الصراع القومي الدموي بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن ان تنتهي الان بحل سلمي عادل وواقعي ومشرف للطرفين. وبوجود السلام الفلسطيني على حلبة جديدة من رؤية فلسطينية وعلى حلبة جديدة من رؤية الرؤية الاسرائيلية الداخلية.

اننا نتابع كل هذا باهتمام وحماس وتفاؤل ونحن العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل بامكانات تسريع العمليات التاريخية في الجانب الفلسطيني وبامكانات تسريع العمليات التاريخية في الجانب الاسرائيلي.

الان اكثر من اي وقت مضى يمكن ان نفهم معنى مصطلح «جسر سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين»، وعندما تتم هذه التطورات دورتها وسنحتفل بعهد السلام العادل باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل نتحقق حلم حياتنا ونتلمس مستقبل الامن والطمأنينة ومستقبل اجيال القادمة.□□

بدون تغيير جذري في السياسة لن يكون هنالك اي مفتاح سحري لانقاذ الاقتصاد من ازمته

■ بقلم: د. احمد سعد

● من العبث الاعتقاد بانه يمكن في ظروف التطور السياسي السريع لقضية الحق الفلسطيني المشروع ولوتيرة التدهور الاقتصادي في اسرائيل مواصلة المعركة لمواجهة الازمة الاقتصادية بالسلاح القديم وبنفس الاساليب العقيمة الفاشلة والفاشلة. ونؤكد ذلك على ضوء الاوهام التي نشرتها الاوساط المتنفذة في حزب المعراخ مع الزحف لتحول الائتلاف الحكومي برئاسة شمير الليكودي فمثل هذه الاوساط على نشر وهم قديم الاول ان تسليم مفاتيح وزارة المالية لشمعون بيرس المعراخي سيفتح افاقا جديدة امام القطاع الاقتصادي الذي يسيطر عليه المعراخ للتخلص من ازمته الخانقة وعثيه ديونه الثقيلة والثاني ان وجود وزير مالية معراخي سيخلق مناخا جديدا لتحسين مع القيادة الاقتصادية بشكل هارموني لمواجهة الانهيار الاقتصادي وضمان الاستقرار الاقتصادي واهدوء على ساحة الصراع وعلاقات العمل. وكي يلبس بطاره معنى البحر يطرح قادة المعراخ بخطط الاقتصادية لمواجهة الانهيار الاقتصادي ـ مثل الخطوط العريضة التي طرحها البروفيسور حاييم بن شاحر امام بيرس وبرنامج النقاط العشر الذي يطرحه السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ـ لهذه البرامج تنطلق من دعوة التجاهل المتعمد للاسباب الجذرية للازمة والتردي الاقتصادي وتحاول تخطي مطارق الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والاعتراف العسكري الفاشل وبعدم الاعتراف الدولي الواسع بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتأثير ذلك على ظروف ومسار التطور الاقتصادي في اسرائيل.

عن ماذا تدور خطة ووجهة نظر قيادة المعراخ لمواجهة الانهيار الاقتصادي؟

■■ بين فكي الواقع والوهم.

ان جميع المعطيات الرسمية ومختلف الاوساط السياسية والاقتصادية الرسمية وغير الرسمية تقر بواقع التدهور الاقتصادي والتطور السريع صوب الانهيار الاقتصادي، خاصة في القطاع الانتاجي المنتج من الاقتصاد ونذكر بان اكثر المظاهر الصارخة لهذا التدهور هو العقم في مجال التنمية الاقتصادية عام ١٩٨٨ فمعطيات الدلائل الاقتصادية الاساسية للتنمية الاقتصادية تشير الى النتائج التالية في عام ١٩٨٨:

● (أ): ان الناتج القومي الاجمالي المحلي يراوح في مكانه ولم تحدث اية زيادة او وتيرة نمو بالمقارنة مع العام ١٩٨٧ وكانت نسبة النمو صفرا اما الانتاج الصناعي فقد انخفض عام ١٩٨٨ بنسبة حقيقية تبلغ ٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧.

● (ب): انخفض التوظيفات الاجمالية في الاقتصاد عام ١٩٨٨ بنسبة حقيقية تبلغ ٦،٨٪ في سنة بالمقارنة مع عام ١٩٨٧ اي ان الاقتصاد افتقد احد المصادر المركزية، اهم مصدر للتنمية الاقتصادية.

● (ج): صرف سكان اسرائيل على الاستهلاك الفردي عام ١٩٨٨ ما مقداره (٦٣ مليار شيكل وبزيادة تبلغ ٤،٣٪) بالمقارنة مع عام ١٩٨٧ وزيادة نزعة الاستهلاك مقابل تخفيض الادخار في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يفقد الاقتصاد احد مصادر التنمية الاقتصادية.

● (د): انخفاض الاستهلاك العام (الشعبي) وبالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بنسبة حقيقية تبلغ (٩،٥٪) واذا اخذنا بالاعتبار ان الاستهلاك العام الامني ازداد باكثر من مليار شيكل بسبب الانتفاضة مكون النتيجة ان الانخفاض كان بالاساس من نصيب الاستهلاك الجماهيري العام مثل الصحة والتعليم والمواصلات العامة والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي وتحويل الاموال من ميزانية الانفاق على الاستهلاك العام لا بسبب لزيادة التوظيفات في قطاع الانتاج وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بل صرفت لتغطية عجز الموازنة الحكومية وللصرف على زيادة (١٤) الف مستخدم انضموا الى مجال العمل في قطاع الخدمات وفي الجهاز الاداري والفني للسلطة.

● (هـ): ازدياد نسبة البطالة من ٦،٥٪ عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٧،٦٪ اليوم، ووفقا لمعطيات الرسمية عن المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل ارتفع بنسبة ٥٦٪ بالمقارنة مع السنة الماضية. واذا كان الرقم المعترف به رسميا هو ١١٠٠ الاف عاطل عن العمل فالواقع يؤكد ان العدد اكبر بكثير فاذا اضفنا الى الرقم المذكور ٢٦١ الف يهودي هاجروا من دولة اسرائيل الى الخارج عام ١٩٨٨، وعدد الذين لستوعبتهم سياسة القمع الاحتلالي الدموي في المناطق المحتلة وربطه ايام الخدمة في الاحتياطي اوقف الجيش في المناطق المحتلة ٣٥ مليون يوم عمل، اذا اضفنا على ذلك يكون النسبة اكثر من ٩٪ من قوة العمل الاجمالية في الاقتصاد وحسب بعض استطلاعات النظر «معاريف» ١٩٨٨/١٢/١٥، فانه بسبب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ضم ١٥٠٠ الف اسرائيلي طلبا الى السفارة الامريكية في اسرائيل هذا العام لاجل تأشيرة هجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. وهذه الحقائق تؤكد ان الاقتصاد فقد بسبب البطالة الواسعة احد العناصر الاساسية للتنمية الاقتصادية.

على ضوء هذا الواقع، ما هو المفتاح السحري الذي يمسك به المعراخ لفتح ابواب التنمية وانقاذ الاقتصاد من كارثة الانهيار الاقتصادي؟ وهل يخرج المعراخ بخطة المقترحة عن دائرة السياسة في المنفع التي رسمتها وخططتها جميع حكومات اسرائيل السابقة والمتعاقبة؟

وقد لا يطرحه المعراخ وقيادته في الهستدروت نود تأكيد نقطة انطلاق اساسية بخبرة العمود الفقري لاية سياسة اقتصادية ستنتهجها الحكومة الجديدة وهذه النقطة هي ما هو الهدف المركزي الذي تضعه الخطة؟ في سنوات حكومة الوحدة الليكودية المعراخية من ١٩٨٤ ـ ١٩٨٨ اعتبروا معالجة قضية التضخم المالي الرافعة الاساسية والهدف المركزي لانقاذ الاقتصاد من ازمته وعالجوا هذه الظاهرة التضخمية عن طريق علاج هامشي مؤقت كان بمجرد تاجيج حدة ظواهر اقتصادية اخرى. فتخفيض نسبة التضخم كان على حساب تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة العجز في ميزان التجارة والمدفوعات وفي عجز الموازنة الحقيقية ولهذا، فاننا نعتقد ان نقطة الانطلاق لرسم السياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة التي سيقترحها وزير المالية المعراخي لا تخرج عن هذا الاطار مع اختلاف واحد وهو اعتبار ابرز الظواهر الصارخة للازمة ـ التنمية الاقتصادية ـ الهدف المركزي للخطة لنيله والترويج بيافطتها دعائيا وفي مجال التضليل الجماهيري وهذا ما تعكسه المقترحات والمشاريع المعروضة.

يؤكد صحفيون بيرس زعيم حزب المعراخ انه بعد اطلاعه على الخطة التي عرضها البروفيسور بن شاحر اقتنع بضرورة ان يكون وزيرا للمالية في حكومة برئاسة الليكود («معاريف» ١٩٨٨/١٢/١٥). ما هي بنود هذه الخطة؟ حسب ما اوردته الصحف اقترح بن شاحر خطة مرحلية لاحداث نمو سريع وحيد في مجال التنمية الاقتصادية، وتتألف من الخطوط العريضة التالية (١): اتخاذ خطوات اقتصادية سريعة في مقدمتها تخفيض سعر صرف الشيكل تخفيضا جديا بهدف احداث تحسن ملموس في وضع الاقتصاد خلال ٤ ـ ٥ اشهر (٢): تقليص انتقائي في ميزانيات وزارات الحكومة المختلفة (٣) اجراء تنسيق بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت بصدد «الهدوء» الطبقي» ومنع الاضرابات المطلبية.

ان هذه الخطوط العريضة لا تعدو كونها علاجا ترقيعيا مؤقتا لن يكون بوسعه انقاذ الاقتصاد من ازماته السرطانية فهذه الخطة ستتجاهل قواعد اقتصادية اساسية لا بد من اخذها بالاعتبار لانجاز التنمية الاقتصادية هذا بالاضافة الى النواقص الصارخة في مجال الوسائل العملية التي يجب انتهاجها وفي مجال تقييم الوسائل المقترحة ومدى نجاعتها ولهذا، فاننا نود تأكيد التقييمات التالية:

● اولا يقترح اجراء تخفيض جدي في سعر صرف الشيكل كوسيلة لدعم فروع الانتاج والتصدير وتحسين وضع الميزان التجاري، ما هو اطار التخفيض الجدي ١٥٪ ـ ٢٠٪ او اكثر منذ اشهر يطالب ارباب الصناعة وغيرهم من المسؤولين في ادارة الاقتصاد بتخفيض بنسبة ١٥٪ وذلك عندما كان التوقع ان تكون نسبة التضخم للعام ١٩٨٨ ١٥ ـ ١٦٪، ولكن بعد ان وصلت في شهر كانون الاول الى ١٦٪ وخلال الثلاثة اشهر الاخيرة نسبة ٢٥٪ سنويا. ينتظر ان تكون نسبة التضخم في العام ١٩٨٨ بين ١٧،٥ ـ ١٨٪ اي حوالي ٥ اضعاف المعدل الموجود في بلدان اوروبا الغربية، ونسبة ١٥٪ لم تعد كافية لتحسين وضع مصانع التصدير الاسرائيلي في سوق المنافسة العالمية مع البضائع الاجنبية. ولهذا فان اجراء تخفيض كبير وحتى نسبة ٢٠٪ ستكون نتيجته تحسن طفيف في وضع المنتجين والمصدرين ـ تخفيض بكلفة الانتاج وزيادة نسبة الارباح ولكن مقابل ذلك ستنخفض الاجور الحقيقية ومستوى معيشة الكادحين بشكل جدي لانهم لن يتلقوا التعويض الكامل ولا حتى الجزئي عن هذا التخفيض كي ان هذا التخفيض سيسبب الزيت حدا في تشغيل جدول الغلاء اذ سيؤدي الى تأجيج وتيرة التضخم واحتمال وصول معدلها سنويا الى ثلاثة اصفار.

● ثانيا: ان مجرد وضع كلمة «انتقائية» بعد كلمة التقليصات في ميزانية الوزارات الحكومية المختلفة تفقد هذا البند مجاعته الاقتصادية فهذا يعني اجراء تقليص جدي في ميزانية الخدمات الجماهيرية ـ الصحة والتعليم والسلطات المحلية وغيرها، مقابل تقليص هامشي ظاهري في ميزانية الامن يعوض عن طريق بنود اخرى وبشكل مقنع والمقصود من هذه الوسيلة تقليص الانفاق الحكومي على الخدمات الجماهيرية المهمة وتقليص عدد العاملين فيها وتحميل الجماهير دفع زيادة الاسعار جراء التقليص الحكومي ووفقا لمقترحات الجهة التي اعدت قسم الميزانيات في وزارة المالية بتمحور الاقتراح الاساسي حول تقليص جدي بمقدار (١،٤ مليار شيكل في الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ («هارتس» ١٩٨٨/١٢/١٦). وهذا التقليص المقترح يعني ليس فقط من عدم المساس في تقليص الانفاق الحكومي العسكري، بل ايضا وعد ما سيواجهه وزير المالية المعراخي من بنود وتكاليف الائتلاف الحكومي وفقا للمعطيات التي شرحها قسم الميزانيات في وزارة المالية فان اتفاقية الليكود مع الاحزاب الفاشية والدينية اليمينية ستكلف خزينة الدولة اكثر من مليار شيكل فعلى سبيل المثال في الاتفاق مع حزب «هتحيا» لدخول الائتلاف الحكومي وعد الليكود باقامة ١٦ مستوطنة في السنة الاولى من عمر الحكومة الجديدة وتبلغ تكاليف وطني عائلة يهودية في مستوطنة كولونيالية في المناطق المحتلة ١٠٠ الف دولار وبناء مستوطنة من ٤٠ عائلة ستكلف خزينة الدولة ٤ مليون دولار و ١٠ مستوطنات ٤٠ مليون دولار وحتى لو وافق الليكود على اقتراح المعراخ باقامة ٦ مستوطنات لستكلف خزانة الدولة (٢٤٠) مليون دولار وهذا يعني ان التخفيض المقترح لن يحرر اموالا للتنمية الاقتصادية بل سينقص من مداخيل الجماهير الشعبية التي ستدفع اكثر معايش الكادحين لتدفق في الثقوب المنظر للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة كما ان تخصيص مليار شيكل اضافية منا لدخول الاحزاب الدينية المتعصبة واليمينية الائتلاف الحكومي سيزيد من عجز الموازنة الحكومية بشكل كبير وسيؤدي في حالة عدم تجنيد مصادر دخل اضافية الى تأجيج وتيرة التضخم والعودة الى حالة تضخم مالي منفلت العقال.

● ثالثا: تعاني هذه الخطة من منطلق خاطئ، فهي مبنية على تجاهل متعمد للعلاقة العضوية بين السلام والتنمية

[illegible]

كلمة الاتحاد

حكومة العمى القومي!

□ تم مساء امس الاتفاق نهائيا على تشكيل حكومة «وحدة قومية» برئاسة اسحق شمير وباشتراك «الليكود» و «المعراخ» والاحزاب «الدينية» المتطرفة.

والحقيقة انه على الرغم من «الازمات» ولحظات «التوتر» خلال المفاوضات الليكودية ـ المعراخية فقد كان واضحا من البداية ان المعراخ سيكون في الحكومة، اولا لان القيادة المعراخية تتفق مع الليكود في القضايا الجوهرية سياسيا وامنيا واقتصاديا، وثانيا لان قيادة المعراخ مستميتة للبقاء في المقاعد الوزارية.

ومهما يحاول بيرس ان يدعي امام قيادة حزبه وامام الرأي العام بانه لا يريد ترك الحكم لليكود وحده، او انه حقق مطالبه من الليكود، فان الحقيقة الحاسمة هي ان الليكود هو الذي حقق مآربه. لقد اعلن شمير بان «الظرف السياسي العصيب حاليا، يتطلب حكومة وحدة قومية اوسع ما يمكن».

ان الحكومة المشتركة الليكودية ـ المعراخية تقف بصلف رهيب ضد مبادرة السلام الفلسطينية، ضد الرأي العام العالمي وكل دول العالم، وبالمقابل اتفق الطرفان على اقامة ٨ مستوطنات جديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة في السنة الاولى من عمر الحكومة، ويتفق بين المعراخ والليكود على بقية الخطوات الاستيطانية في السنوات التالية.

ان قيادة المعراخ في هذه المرحلة الانعطافية الحادة تثبت ليس فقط انها «ليكود ب» بل تقبل ان تكون تابعة لليكود سياسيا. ولعل هذا هو بداية غروب حزب «العمل» نهائيا كبديل لليمين الليكودي.

لقد «تصارعوا» خلال تسعة واربعين يوما على مكاسب تبدو تافهة ازاء القضية المصيرية المطروحة وهي قضية تصفية الحرب واقامة السلام. فكانا بقيادة الليكود والمعراخ مثل غلمان يلعبون الورق بينما العمارة تحترق وهم غارقون في اللعبة لاهون عن حقيقة الوضع.

ان القاعدة الواسعة للحكومة الجديدة لن تقلل من ازمة الحكم، بل هي بالذات قد تكون تعبيرا عن شراكة المصير بين القيادة المعراخية والقيادة الليكودية، تعبيرا عن تفاقم ازمة الحكم.

نحن نتوقع صراعا سياسيا وفكريا مترابطا في المعراخ، كما نتوقع هزات وتغييرات في الخارطة السياسية ـ الحزبية، في اسرائيل. واولا واخيرا فاننا نؤكد مجددا دعوتنا الى اقامة اوسع تحالف لقوى السلام للنضال ضد هذه الحكومة الرافضة للسلام، ومن اجل التعبئة الشعبية للقبول والدعم للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها لتحقيق السلام العادل، على اساس دولتين لشعبين ـ دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

امامنا مرحلة تحتاج الى تصعيد المعارك السياسية والشعبية والنقابية دفاعا عن السلام والعمل والخبز وحرية التعبير وحرية العمل السياسي

ويقينا ان المصلحة الموضوعية في الانعطاف وبنحو السلام اقوى من الحسابات الليكودية ـ المعراخية. والعاصفة التغييرية التي تهز عالمنا وتهز منطقتنا سوف تساهم مساهمة مباشرة في اسقاط حكومة العمى «القومي» هذه.

المبادرة الفلسطينية تواصل انطلاقها

□ اعلن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء مع الصحفيين في القاهرة ان الشعب العربي الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف سوف يواصل طرح مبادرته السلمية التاريخية لا خنوعا للاعداء ولا خجلا من الاصدقاء، بل انطلاقا من التمسك المطلق بحقوق الوطنية العادلة وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطين.

وقال ان الرد الجوهري للاوساط الحاكمة في اسرائيل هو احد البراهين على نجاعة وقوة مبادرة السلام الفلسطينية المبدئية والشجاعة وعجز حكام اسرائيل عن صدها او تقديم جواب سياسي عليها

ومن ناحية ثانية قال بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية ان الشعب الفلسطيني مستعد لسلام مع اسرائيل وشعب اسرائيل فقط يقرر اي نظام يسود في دولته واية ايديولوجيه تكون الايديولوجيه الرسمية في اسرائيل، تماما كما ان الشعب الفلسطيني هو وحده يقرر ماهية الحكم في دولة فلسطين. وقال ابو شريف ان تبني م.ت.ف رسميا للقرار ١٨١ (٢٩ نوفمبر ١٩٤٧) والقراري ٢٤٢ و٣٣٨ هو فعليا ورسميا «تعديل» للميثاق الوطني الفلسطيني، بل هو تغيير للميثاق تمشيا مع الحاجات الفعلية والحقائق الراهنة في الشرق الاوسط.

وقد اوردت الصحف العبرية امس ان اهالي بيت ساحور في استقبال وفد من حركة «السلام الآن» امس الاول، هتفوا لشباب هتف «بي. ال. او اسرائيل نو (م.ت.ف، لا لاسرائيل)». وفي الحال انطلق هتاف اخر «بي. ال او ـ اوكيوبيشن نو» (م.ت.ف. لا للاحتلال).

ان ارادة الانتفاضة البطلة تتمازج تمازجا تاما وحيات في طرح برنامج السلام العادل والثابت والشامل على اساس دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل

لقد انتهت الى غير رجعة المرحلة التي كانت فيها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتذرع بشعارات متطرفة في «الجانب الفلسطيني والعربي» عموما، للهروب من السلام العادل، للهروب من احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

اننا اذ نشعر بالاشمئزاز والغضب الانساني الساطع ازاء التصعيد في اعمال القمع الاحتلالي التي تؤدي الى سقوط الشهداء الفلسطينيين في وتيرة سريعة ومذهلة، نرحب بالتيار الصاعد لقوى السلام، من مختلف الاحزاب والتيارات، الداعي الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها لصنع السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. ونثق بان هذا التحول لصنع السلام الاسرائيلي سوف يتعمق ويزداد، ولن توقفه او تلهيه لا حكومة واسعة ولا حكومة ضيقة. وارادة السلام في جبهة الطاقات سوف تكون اقوى من ارادة الحرب والتوسع والعدوان، وارادة السلام هذه سوف تنتصر حتما

(والاتحاد)

المساعدة السوفييتية للبلدان النامية

*** تستهدف بناء قاعدة قوية لاقتصاد وطني صناعي وزراعي واعداد الكوادر المهنية في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني لادارة الاقتصاد والتخطيط المسؤول لتطوره ***

☐ تساهم المساعدة المتنوعة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية منذ ما يزيد عن نصف قرن في تكوين وتطور الاقتصاد في هذه البلدان، وعلى التغلب على التركة الاستعمارية والتقدم على دروب التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويؤيد الاتحاد السوفييتي كل التأييد ان تقوم العلاقات بين الدول على مبادئ أساسية مثل احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتساوي التام والنفع المتبادل. فلا يجوز التعاون الدولي انطلاقا من مصلحة جانب واحد كما قال ميخائيل غورباتشوف متحدثا عن طابع اللاتكافؤ في علاقات البلدان المتطورة بتلك النامية فاللازم هو توازن المصالح.

●● في مرآة التاريخ

قال لينين وهو يخطب في مؤتمر «الكومنترن» الثاني: «لا مجال لأية جدالات بشأن كون بروليتاريا البلدان الطليعية قادرة وملزمة بمساعدة جماهير شغيلة متخلفة...». وفي اتباع هذا النهج اللينيني في السياسة الدولية، رأت الدولة السوفييتية الفتية، رغم ما كانت تعانيه من مصاعب اقتصادية، ان من واجبها تقديم العون للشعوب المتحررة في تطوير اقتصادها.

وفي ٢٦ شباط عام ١٩٢١ وُقعت في موسكو اول معاهدة مع بلد آسيوي وهي المعاهدة السوفييتية - الايرانية التي أرست اسس العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدولتين على اساس التساوي في الحقوق والنفع المتبادل وعدم تدخل احداهما في شؤون الاخرى. وبموجب هذه المعاهدة انتقلت الى ملكية الايرانيين المنشآت الروسية الواقعة في الاراضي الايرانية (الطرق ومباني الميناء، والمستودعات وخطوط التلغراف) بالاضافة الى النفائس والاملاك التي قيمت بـ (٥٨٢) مليون روبل ذهبي.

وفي اعوام (١٩٢٥ - ١٩٣٠) بنيت بمساعدة سوفييتية في جمهورية منغوليا الشعبية عدد من المؤسسات المختصة بمعالجة اولية لمنتجات الحيوانية. وفي الفترة ذاتها منح الاتحاد السوفييتي تركيا قرضا طويل الامد بمبلغ (٨) ملايين دولار، ساعدتها ايضا على بناء معامل نسيج في كل من «قيصري» و«نازيلي». وبني في افغانستان، بمعونة الاتحاد السوفييتي، عدد من مصانع تنظيف القطن وغيرها.

ان حجم تلك المساعدات يبدو اليوم متواضعا جدا، ولكن اهميتها لم تكن تقدر بثمن في ذلك الحين. فهي كانت اولى اعمال المساعدة الطوعية والنزيهة في تاريخ العلاقات الدولية والتي تقدمها الى بلدان متخلفة اقتصاديا دولة اكثر منها تقدما.

●● ابعاد ما تم بلوغه

ان المعونة الاقتصادية والتقنية السوفييتية للبلدان المتحررة تتم، في الغالب، على قاعدة اتفاقيات تعقد ما بين الحكومات. وقد عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقيات كهذه مع (٧٢) دولة تنتمي حسب تصنيف هيئة الامم المتحدة الى العالم النامي. وتعكس مسيرة الديناميكية لتطور تعاون الاتحاد السوفييتي والدول المتحررة في ازدياد عدد المنشآت المقامة. فبينما لم يكن عددها في مستهل عام (١٩٦١) يتجاوز الـ (٦٠٠) منشأة فقد ازداد عام (١٩٧٠) ليصل الى (١٤٠٠)، ومع بداية عام (١٩٨٧) وصل هذا العدد الى (٣٢ [illegible]) منشأة، اكثر من الفين منها قيد الاستغلال، اي تم انجازها نهائيا.

وفي خلال سنوات (١٩٨١ - ١٩٨٥) وحدها بنيت في الدول النامية، بمعونة سوفييتية، ووضعت بالاستغلال قرابة ٦١ منشأة بينها وحدات لتوليد الطاقة ذات قدرة تقارب الـ (٣) ملايين كيلوواط. ومد ما يزيد على (٣،٨) الف كيلومتر من خطوط الكهرباء، وشيدت مصانع تصهر ٥،٨ مليون طن من حديد الزهر و٨،١ مليون طن من الصلب، واخرى لانتاج قرابة (٥،٦) مليون طن من مادة ملتهبة و(٤،٦) مليون طن من المدلفنات، ولاستخراج ٥،٢١ مليون طن من الفحم و(١،٥) مليار متر مكعب من الغاز وتكرير (٦،٢) مليون طن من النفط ولانتاج (٣،٣) مليون طن من الاسمنت، وبنيت صوامع ومستودعات حبوب سعتها ما يزيد على (٨٥٠) الف طن الخ.

ويتطور التعاون المثمر الى اقصى حد بين الاتحاد السوفييتي والبلدان المتحررة في مضماري الصناعة وتوليد الطاقة. فالمنشآت المبنية في هذين الفرعين تساوي ثلاثة ارباع حجم المساعدة المقدمة. وتتميز مؤسسات امتية بمستوى عال وفاعلية اقتصادية. فهي تعطي، بما تنتجه قسطا كبيرا من حاجات البلدان الداخلية، كما انها تجلب قدرا غير قليل من العملة الصعبة لقاء تصديرها.

فالمنشآت القائمة في الجزائر، مثلا بمعونة الاتحاد السوفييتي تلبي حاجة الجزائر للصلب بنسبة (٦٥) بالمئة، وللمدرفلات وفحم الكوك وزجاج النوافذ والرتين كله، وبرصاص ومركز الزنك بنسبة (٧٠) بالمئة.

ويقابل الاتحاد السوفييتي سياسة الغرب الاستعمارية الجديدة ببذل المزيد من جهد لتكوين القطاع العام في اقتصادات دول النامية معتبرا اياه عاجزا فعليا امام سياسة النهب التي تمارسها الاحتكارات العالمية عابرة - القومية وسياسة السلطة التي تنتهجها الدول الراسمالية الرئيسية، واساسا لتكوين الفروع الاقتصادية الرئيسية، وللتغلب على التخلف والترسيخ الاستقلال الاقتصادي والامن الاقتصادي. ولذا يحظى القطاع العام بالحصة الاساسية من كبرى المنشآت المبنية في الدول المستقلة حديثا، بمعونة الاتحاد السوفييتي.

غير ان من الظلم ان تلصق بالاتحاد السوفييتي تهمة تجاهل الشركات الخاصة في البلدان النامية، كما يفعل غالب المغرضين بالمؤن السوفييتية في الغرب. فالاتحاد السوفييتي لا يستبعد [illegible] امكانية مثل هذا التعاون، يبدو الى اقامة علاقات متكافئة ومتبادلة النفع مع القطاع الخاص في هذه البلدان. وتجري حاليا معالجة مسائل اكثر من (٦٠٠) مشروع الكثير منها في مرحلة التوقيع.

ان بناء عدد كبير من المنشآت الاساسية من حيث اهميتها بمعونة سوفييتية يؤدي في ما يؤدي اليه، الى زيادة تشغيل السكان زيادة كبيرة في البلدان النامية والى مساعدة هذه البلدان كثيرا على حل مشكلة ملحة جدا فيها وهي مشكلة البطالة. فالمنشآت المبنية فيها يشغل الآن اكثر من (٥٠٠) الف اختصاصي وعامل، يضاف الى ذلك ان تشييدها بنفسه، علاوة الى ايجاد عدد كبير من الوظائف الشاغرة الاضافية في فروع الاقتصاد المجاورة.

ويقدم الاتحاد السوفييتي معونة كبيرة في اعداد الكوادر الوطنية للبلدان النامية. وذلك في مجال بناء المعاهد الدراسية العليا والتخصصية المتوسطة، ومراكز التدريب المهني والفني، واعداد كوادر العمال المحليين على ايدي الخبراء السوفييت في سياق بناء واستغلال منشآت التعاون، وقبول الطلاب الاجانب للدراسة في المعاهد السوفييتية. وقد بني، خلال سني التعاون بمعونة الاتحاد السوفييتي في (٢٨) بلدا ناميا وجهز ما يزيد على (٣٠٠) مركز تدريس ومدرسة صناعية ومقر دورات تدريب دائم تم اعداد (٦٠٠) الف مهني مؤهل فيها. وقد اعد بمعونة الاتحاد السوفييتي، من اجل البلدان النامية وعبر استخدام كافة اشكال التعليم والتدريب قرابة ([illegible] ٢) اختصاصي وعامل كان بينهم في عام (١٩٨٦) وحده ما يفوق (١٠٠) الف شخص.

●● شمولية التعاطي والامانة والربحية اساس التعاون

السمة المميزة للمعونة الاقتصادية والتقنية السوفييتية للدول الفتية هي شمولية التعاطي مع الامور. فالمعونة السوفييتية لا تتوجه وجهة فروع معينة دون غيرها، بل نحو انشاء مجمعات اقتصادية متعددة الفروع. ومثلا على ذلك يمكن ايراد مجمعات توليد الطاقة في مصر وسوريا فقبل عمل السدود ذات البحيرات الاصطناعية الكبيرة والمحطات الكهربائية على مجرى النيل والفرات تضم هذه المجمعات شبكات ري وخطوط كهرباء، مترعة كما تضم في مصر مصانع فروع الاستهلاك السعيد للطاقة مثل مصنع انتاج الالمنيوم. وتعمل المجمعات الزرعية والاقليمية الانتاجية الضخمة المنشأة بمعونة الاتحاد السوفييتي في كل من العراق والجزائر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وغيرها من البلدان.

ومثال السد العالي في مصر من اسطع الامثلة على اهمية هذه المجمعات بالنسبة لاقتصاد الدول الفتية. فمن المعروف عنه ان احدى اكثر القضايا حدة الماثلة امام تطوير مصر اقتصاديا كانت النقص في الاراضي الزراعية. ولقد ساعد انشاء السد على توسيع رقعة الاراضي الصالحة للزرع الى حد كبير.

الا ان اهمية سد اسوان لا تقتصر على فاعليته في مجال الزراعة. فهذا المجمع الضخم بات حلقة لا تتجزأ من شبكة طاقة موحدة ربطت معه محطات الكهرباء في شتى مناطق البلاد. ولقد انتجت محطة اسوان الكهربائية في غضون سنوات استغلالها قرابة (١٠٠) مليار كيلوواط ساعة من الطاقة الرخيصة.

ولقد اصبح اسوان مركزا هاما لتنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا. وفي سياق العمل المشترك مع الجهة السوفييتية تعلم الفلاحون المصريون اختصاصات جديدة عليهم مثل اختصاص عامل التركيب او ميكانيكي الالات الزراعية وكان توزيع المساكن المريحة مجانا في منطقة السد انجازا ضخما للسياسة الاجتماعية المنتهجة على صعيد البلاد.

ومن الشروط الاكيدة للمعونة السوفييتية امانة الشراكة وربحيتها. ففاعلية المؤسسات المبنية بمعونة سوفييتية تحمل باستمرار على مستوى القدرات التصميمية في المشروع مرفوقة بتلك الربحية اللازمة. وبناء خط انابيب الغاز ادرار - تين فويه حاسي مسعود في الجزائر مثال على العمل الفعال للمؤسسات السوفييتية وعلى الموقف المسؤول من مسألة تنفيذ الالتزامات التي تتخذها على عاتقها عند مشاركة في مد الخط المذكور الى جانب مؤسسة «سنيمبروجيت» [illegible] (١٨) شركة وطنية جزائرية وتم في سياق مدة توفير قرابة مليارين من الدنانير وسلم المشروع في الوقت المحدد وبالمقابل لم تستطع الشركة «جي - جي - سي» المعروفة التي كانت تعمل في أسهل مقاطعات الخط المذكور وهو قطاع حاسي مسعود - حسي رميل بالاشتراك مع مقاولين اجانب، ان تنفذ المطلوب منها ضمن المهلة الزمنية التي حددها العقد.

وتعمل بفاعلية اقتصادية كبيرة صناعة النفط الحكومية في سوريا التي تم انشاؤها بالكامل بمعونة الاتحاد السوفييتي، والتي اتت بربح وصل حتى العام (١٩٨٦) الى ما يزيد على (١٢،٠) مليار دولار وهذا المبلغ يساوي اكثر من (٦) اضعاف ما انفق على التنقيب عن النفط واستخراجه منذ عام (١٩٥٨). ويقدر حد التوفير أرباحا تصل الى (١٠٠) مليون دولار سنويا، وجدير بالذكر ان ما انفق على بنائه قد غطي حتى الآن سبع مرات.

وتكاليف الطاقة الكهربائية التي يعطيها المجمع المبني على السد اقل بـ (٩٥) مرة تقريبا مما تكلف تلك التي تعطيها محطات البلاد الحرارية في سوريا.

وتزيد في مصر حصة الربح في قيمة المنتجات الموفقة المصنوعة في منشآت بنيت بمعونة الاتحاد السوفييتي عن (٢٠) بالمئة. وهذا يساوي تقريبا ضعف نسبة الربح في باقي الصناعة الوطنية. ويجلب مجمع الالمنيوم في نجع حمادي للبلاد الكثير من العملة الصعبة من خلال تصدير منتجاته الى (٢٥) بلدا من بلدان العالم.

ان الاهلية العالية للاختصاصيين السوفييت والتجربة الغنية التي راكمت عندهم في مجال انشاء المنشآت المماثلة في الاتحاد السوفييتي هما عاملان هامان من عوامل التنفيذ الجيد للالتزامات التي يفرضها العقد وتأمين فاعلية ومردودية المؤسسات المنشأة.

●● تأمين المواد الغذائية - مهمة في سلم الاولويات

ان المشكلة الغذائية تبرز في السنوات الاخيرة اكثر فاكثر امام البلدان النامية. ونظرا لاهمية وحدة هذه المسألة يولي الاتحاد السوفييتي اهتماما كبيرا لتقديم العون للدول الفتية في هذا الميدان بالذات. ولئن كانت معونة البلدان الغربية مقتصرة كالعادة على توريدات الاغذية، فالاتحاد السوفييتي يشدد بالاخص على انشاء قدرة زراعية وطنية في هذه الدول تساعد على ان تؤمن لنفسها بنفسها الاغذية الاساسية.

ومن بين الاتجاهات الرئيسية للمعونة السوفييتية في هذا المجال استصلاح الاراضي الجديدة وانشاء شبكات ري لزرع شتى المزروعات.

والمساحة الاجمالية للاراضي التي تزمع إعدادها للزراعة المروية والتي تقدم المؤسسات السوفييتية المعونة في استصلاحها للدول الفتية، تقترب من (٥) ملايين هكتار منها مليونان تقريبا قيد الاستعمال. وقد بني اكبر واضخم منشآت الري بمعونة الاتحاد السوفييتي في كل من سوريا ومصر والهند والعراق والافغانستان. وتنشأ سدود صغيرة ومتوسطة في كل من المغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية وتعد برامج حفر آبار بحثا عن الماء في الجزائر وغينيا - بيساو وموزمبيق وعدد آخر من الدول.

ويجري العمل على قدم وساق لتكثيف الانتاج الزراعي، اي لانشاء وتوسيع مصانع انتاج الاسمدة المعدنية والالات الزراعية المختلفة واستعمال اساليب التقنية الزراعية الحديثة، وزرع اصناف من الحبوب وغيرها ذات محاصيل اكبر. وتنتج المصانع المنشأة بمعونة المؤسسات السوفييتية ما يزيد على (١،٢) مليون طن من الاسمدة الكيماوية ومن اكبر هذه المصانع مصنع الاسمدة الازوتية في الافغانستان ومصنع حامض الكبريت في تركيا.

ويعمل في مدينة الاسكندرية المصرية منذ عام (١٩٧١) مصنع للالات الزراعية قدرته التصميمية (٣،٨٣) الف طن من المصنوعات المعدنية سنويا، ويلبي المصنع حاجات البلد في انواع عديدة من الالات والادوات الزراعية مما يتيح للبلاد توفير الاموال اللازمة نتيجة لاستيراد معدات كهذه. ويبنى بالمعونة السوفييتية في اثيوبيا مصنع لتجميع الجرارات. ويجمع في بلدان كالهند وباكستان والمكسيك الات زراعية من قطع تأتيها من الاتحاد السوفييتي.

وانشئت في عدد من البلدان بينها سوريا ومصر والجمهورية العربية اليمنية والهند وافغانستان بمعونة الاتحاد السوفييتي مزارع ابقار واخرى حيوانية بهدف زيادة فاعلية الانتاج الزراعي ويرمي مساعدة الاتحاد السوفييتي في بناء مستودعات ضخمة للحبوب الى حل مشكلة حفظ المادة الغذائية الرئيسية الا وهي الحبوب. وتبلغ سعة المستودعات المبنية بمعونة سوفييتية ما يقارب ورية مليوني طن من الحبوب. وهنالك تعاون واسع في مجال بناء الثلاجات (البرادات) الصناعية التي تقارب سعتها ما يربو (٦٦) الف طن من الحبوب.

وثمة اتجاه هام في مسيرة حل للمشكلة الغذائية في البلدان النامية هو دعمها في مجال تطوير صناعة صيد السمك عبر تزويدها بسفن الصيد وبناء مجمعات معالجة الاسماك فيها.

●● التسليف وتسهيلاته

من بين اتجاهات المساعدة الاقتصادية والتقنية السوفييتية العديدة للدول الفتية يبرز اتجاه غالبا ما يعمل المصادر الغرب على تشويهه، ونقصد به مسألة منح الاتحاد السوفييتي هذه البلدان معونات مالية.

وجدير بالذكر ان الدولة السوفييتية زادت كثيرا في النصف الاول من العقد الحالي نظرا لازدياد تردي الوضع المالي للعالم النامي، من حجم تسليفاتها للبلدان النامية فالحصة التي ترسل اليها حاليا من الدخل الوطني السوفييتي بعيد مساعدتها اقتصاديا تساوي اربعة اضعاف نفس المؤشر المتوسط في البلدان الغربية الداخلة ضمن لجنة الاعانة على التنمية.

وفي السنوات الخمس الاخيرة ازداد مبلغ التدفق الصافي من الاموال السوفييتية الى بلدان العالم الثالث بضع مرات بالمقارنة مع الخطة الخمسية السابقة، وخلال الفترة نفسها لوحظ انخفاض كبير في المعونة الغربية مما يؤدي عمليا الى ضرب وزعزعة اقتصاد الدول الفتية.

ومن السمات المميزة للقروض السوفييتية توجهها وجهة بناء المؤسسات المنتجة والتسهيلات التي تمنح في مجال سدادها. ويحتل المركز الرئيسي ضمن الحجم الاجمالي للمعونة الاقتصادية السوفييتية القروض التي توظف في تطوير فروع الانتاج المادي وتمنح مثل هذه القروض عادة لأجل متوسط وطويل، وهو ما يضفي على التعاون استقرارا اضافيا وستحلا الاموال المقدمة من هذه البلدان في اغلبها في صورة بضائع من بين ما تصدره البلدان النامية، عادة، او بصورة منتجات من صنع مؤسسات شيدت بمعونة سوفييتية وهذه الطريقة في تسديد الدين لا تزيد العجز في مجال العملات الصعبة كما انه لا يؤدي الى زيادة دين البلدان النامية الخارجي.

●● آفاق التعاون

ان الابعاد الراهنة للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية هي اساس طيب ووطيد للاستمرار في تنمية هذا التعاون. وهنالك خطة لتقديم المعونة مستقبلا لبلدان متحررة في بناء المنشآت الصعبة والطاقة وفي تطوير المواصلات ومكننة الزراعة وري الاراضي والتنقيب الجيولوجي عن خامات الخامات والوقود، واعداد الكوادر الوطنية وفي غير ذلك من المجالات وهذا سيساعد على استخدام الثروات الطبيعية لهذه البلدان في الانتاج بغية زيادة بضائع فيها.

ويعتزم الاتحاد السوفييتي ان يزيد في السنوات العشر المقبلة حجم معونته الاقتصادية والتقنية للدول الفتية (مرتين) بالمقارنة مع السبعينات.

وكما يساعد على التنفيذ الناجح لمهام المطروحة الاتفاقيات المتعددة على مستوى الحكومات فهذا يرتبط بمساعي لحصر في توسيع نطاق تعاون متبادل النفع وتقضي هذه الاتفاقيات ببناء ما يزيد على (١٩٠٠) منشأة اقتصادية جديدة.

واذا ما اخذ حجم صادرات الاتحاد السوفييتي الى شركائه من طواقم المعدات المتكاملة في السنوات القليلة كان من كبرهم الجزائر وسوريا والهند والعراق وافغانستان واثيوبيا. وسوف يطال اهتمام كالسابق للتعاون مع البلدان الاقل تطورا.

ومن المزمع ان يتوجه جل مساعدة وجهة تطوير صناعة توليد الطاقة بكهربتها ويجب ان تشكل المحطات في صناعة توليد الطاقة الحرارية والمائية في البلدان النامية [illegible] ملايين كيلوواط في النصف الثاني من الثمانينات، وستكون غالبية المنشآت الضخمة في هذا الفرع محطات الكهرباء في كل من العراق والجزائر والهند. وسوف تنشأ سلسلة كاملة من محطات توليد الطاقة في سوريا وانغولا واثيوبيا واليمن الديمقراطية وباكستان وبنغلادش.

وسيجري على حساب القسم الرئيسي من معدات [illegible] التي سيصدرها الاتحاد السوفييتي الى الجزائر ونيجيريا والهند خلال السنوات الخمس المقبلة توسيع واعادة تجهيز وتحديث المنشآت المشيدة فيها من قبل، وسيرتفع الى مستوى اعلى من التطور التعاون في ميدان استخراج النفط والفحم.

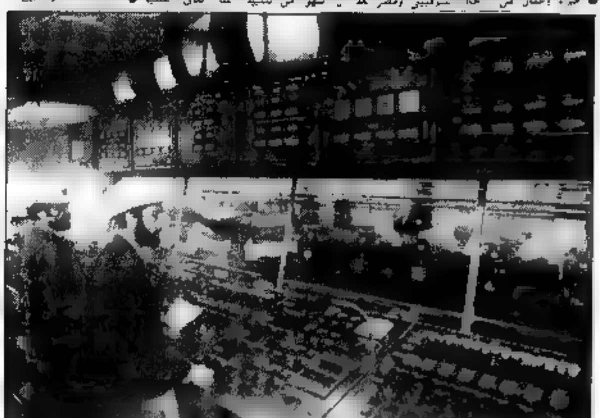
ان الاتحاد السوفييتي يتقدم في السنوات الاخيرة بخطوات هامة ضرورية لانها سياق تستطيع التأثير تأثيرا مهمك على اقتصاد الدول المتحررة. وقد اقترح الاتحاد السوفييتي تأسيس صندوق خاص [illegible] مساعدة هذه البلدان ويجب ان تنضم اليه الدول المنتمية الى كلا المعسكرين - حلف الاطلسي وحلف وارسو وكل الدول الصناعية المتطورة. ويساند الاتحاد السوفييتي، ايضا، فكرة انشاء لجنة مختصة بنزع السلاح والتنمية ويقترح عقد مؤتمر دولي في وقت قريب لبحث الوضع في هذا المضمار.

كل هذه الخطوات ترمي الى استخدام جزء من الاموال المتوفرة نتيجة تقليص النفقات على التسلح، لصالح البلدان المتحررة. وعلى اساس هذه المبادئ [illegible] الاتحاد السوفييتي والبلدان الاسيوية [illegible] استعدادا كاملا [illegible] للتعاون مع كافة الدول [illegible] الاقتصادي ☐

خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء نوفوستي السوفييتية



● خبير [illegible] وعمال [illegible] السوفييتي ومصر [illegible]



● خبير سوفييتي مع زميله الجزائري في مركز مراقبة مجمع الحديد والصلب في الحجار في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية



● السوريان محمد فارس (في يسار الصورة) ومنير حبيب في غرفة التجارب في مركز تدريب [illegible] الاتحاد السوفييتي ●

اعلان حصر ارث

وردت مضبطة موقعة من مجلس شعب [illegible] تشعر بوفاة المرحوم احمد رشيد عاشور بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٢/٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته شفيقة محمد عاشور وبأولاده منها وهم: صفيه ورشيد وفاطمه ووليد ومفيد وفريد وسعيد ومحمود ومحمد وسلوى لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الرينه المحلي تشعر بوفاة المرحوم امين كامل عثامنة بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: سعدة ووداع وسميحة واميرة وعفاف وكامل وكاملة وعبد الكريم ومحمد وكمالة ورشيقة المتولدين من زوجته حكمية المتوفاة حال حياته عام ١٩٨٣ لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حبيب ليشي



□□□ نافذة على الادب العالمي ● بقلم: نزيه قسيس ●

الملحمة اللاتفية لاتشبليسيس او «قاتل الدب»

يحتوي أدب كل امة على اعمال ادبيه اصبحت مع التدريج جزءا اساسيا من وجود تلك الامه ووعيها. وفي الادب اللاتفي يوجد عمل كهذا وهو الملحمه البطوليه «لاتشبليسيس» او «قاتل الدب» للشاعر اندريس بامبارس.

لقد ظهرت ملحمة «قاتل الدب» مع فجر الادب اللاتفي المكتوب عندما استجمعت الطبقة المثقفه قواها الروحانيه وبثت في كفاحها ضد سلطة اصحاب الاراضي الجرمانيين وطبقة رجال الدين. ان افضل الممثلين لطبقة المثقفين التقدميين الذين اعتمدوا على الشعب في خلق ودراسه ثقافتهم احدوا في تقوية شعور الكرامه القوميه والمساواه مع الامم الاخرى ويطرق شتى حثوا شعبهم على التحرر من السيطره الجرمانيه.

احد ممثلي هذه الطبقه المثقفه كان الشاعر «اندريس بمبارس» فقد خلق ملحمه مبنيه على الاساطير، الحكايات والاغاني التي تتحدث عن اعمال الشعب البطوليه، حبه للحريه وثقته بامكانيه تحرره من السيطره الاجنبيه.

● قصه الملحمه

لقد جعل بامبارس مشهد الاحداث لهذه الملحمه بشخصياتها وحكاياتها الخياليه والصور الاسطوريه في القرن الثالث عشر عندما قام الصليبيون باخضاع «لاتفيا» بالسيف والنار وعلى هذه الخلفيه اصبحت الشخصيات والاساطير في هذه الملحمة ذات دلالة عميقه ورموزا عامه لكفاح الشعب من اجل الحريه. وكما قال «بمبارس» نفسه «في وقت كهذا فان الشخصيات تصبح عمد الشعب يصبح صوره والشخصيات الايجابيه للحكايات تصبح ابطالا سعيهم تجارب شعوب او تحقق انتصارات تصبح سوابق للمقاتلين المستقبليه»

ومثل كتاب آخرين للملحمات قديمة فقد خلق «بمبارس» صورة واسعه سحريه للحياة والاحداث. بطل الملحمه «لاتشبليسيس» «قاتل الدب» هو مدافع عن حريه وطنه يحارب غزاة الجانب ومخلوقات الظلام والشر – سيطي وساحرات الالهة يراقب اعماله البطولية باهتمام من فيه السماء الزرقاء.

● مكانتها القومية

لقد اصبحت ملحمة «قاتل الدب» رمزا لحب الحريه والبطولة وعدالة الشعب. لقد اصبحت شخصية البطل وصورته جزءا اساسيا في حياة الشعب ولعبت دورا مهما في اوقات السلام وخلال الحرب العالميه الثانيه عندما نهب كل البلاد مدافع عن الحريه ومثل العيب للانسانية. لقد اصبحت ملحمه «قاتل الدب» كنزا قوميا وموضوع كبرياء وطني وقد حققت صفات الخلود لدى اللاتفيين.

الروائي الفلسطيني – يحيى يخلف ● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ يحيى يخلف صوت فلسطيني فريد في الادب الفلسطيني في الشتات والمنافي القسريه، يعبق برائحه الزيتون والبرتقال والزعتر. ولد في «سمخ» الوادعه في الصفه العربيه وهاجر فيها بعد مع الذين هاجروا الى مدينه رام الله. وهناك شب وترعرع وتعلم في مدارسها ثم التحق بدار المعلمين وبعد نيله الشهاده سافر الى بيروت لاكمال دراسته الجامعية في الادب العربي، ثم عمل معلما في جنوب السعودية في اوائل الستينات.

شارك يحيى في اقامه اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعمل على توطيد وحدة الكتاب الفلسطينيين اثناء الانشقاق بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الغزو الصهيوني للبنان.

التحق يحيى، اثناء الغزو الاسرائيلي، في صفوف المقاتلين في البقاع الى ان توقفت الحرب وخرج المقاتلون من بيروت، وكتب خلال ذلك عدة قصص ميدانية تصور تجربة المقاتل الفلسطيني الذي سطر ملحمة البطولة والصمود.

ويحدثنا يحيى يخلف عن الظروف واللوائح التي انعكست بوجه القصة والروايه الفلسطينيه، قائلا «ارتبطت مسألة انتعاش الثقافة الوطنيه الفلسطينيه، بالظروف التي مرت بها القضة. ففي مراحل النكوص والهزيمة تراجعت ثقافتنا الوطنية وتقلصت قامتها وساد في بقاياها التعب والبكاء او المطالبه بحرمانه. وفي هذا الزمن انتعشت هذه الثقافه وعادت لها الروح. في زمن النكبة كانوا يكتبون عن «الارملة» التي من فلسطين وكانوا يرصعون عشرات القصائد الروائية ويكتبون في ابياتها اسم «حيفا» او «يافا» المحتلة اما في زمننا فقد اكتسبت مضامين الكتاب والشعراء العربية غنية وتطورت كما اتت شمس الثورة جيل من الادباء والشعراء والباحثين.

وفي بداية الستينات ارتقى الجيل كبير في الثقافة العربية في احضان الوجودية والعبث والسخط والعدميه والافرازات الناتجة عن تعقيدات الحضارة الغربية المنهارة. لقد كان ذلك تعبيرا عن انكسار جيل وخيبة امله. لقد كنت تقرأ قصه حوادثها في بيروت فتحسب ان مكان القصة نيويورك او لندن. كانت مفردات تلك الفترة تدور حول السلم والضجر والقلق والقرف والضياع، وتأثر عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين بهذه الاتجاهات. كان سارتر هو «صرعة» المثقفين. كذلك البيركامي وكولن ولسون وجون اوزبورن وفرانز كافكا، وقد قلد معظم كتاب تلك الفترة هؤلاء بمن في ذلك عدد كبير من الكتاب الفلسطينيين الذين عكسوا من الاستمرار واثبات الوجود فيما بعد.

وكان غسان كنفاني احد القلائل الذين لم يغطسوا في تلك القلادة. ولقد مثلت بدايات غسان كنفاني الوتر الاول لحركة الشعب الفلسطيني في مرحلة الارهاصات الثوريه وكانت قصصه الاول وروايته (رجال في الشمس) «تبشيرا بمرحلة الثوره الفلسطينيه».

وليحيى يخلف مجموعة من القصص والروايات وهي «المهرة، نجران تحت الصفر، نورما ورجل الثلج، تفاح المجانين، ساق القصب وتلك المرأة الوردة».

ومن خلال قراءتنا لقصصه يتجلى لنا كرهه الشديد للملكيات الخاصه ورفضه للصمت والاتكال والتطفلين والانهزاميين وحبه للرجال الصادقين القادرين على الصمود والتحدي وصنع الانتصارات وايمانه بالكفاح الشعبي الديمقراطي الراعي المعادي لكل مظاهر القهر والعسف والقمع الاجتماعي. يتناول يحيى يخلف في مجموعه «نورما ورجل الثلج» التي تضم بين دفتيها ثماني قصص التفاصيل الدقيقة والاحداث اليوميه للحرب الطائفيه الداميه في لبنان ويعبر عن التناقض القائم بين الانظمه الرجعية العربية والمقاومه الفلسطينيه. كما يصور الواقع المر الذي تعيشه الطبقه العامله المسحوقة في ظل هذه الاحداث ويبرز دورها الثوري الهام في تعسين وجهه كل الشرفاء والكادحين ضد الاستعمار وفي سبيل حريه وتقدم ووحدة لبنان.

وفي روايه «تفاح المجانين» يتحدث يحيى عن نكبه الشعب الفلسطيني وما رافق ذلك من رحيل وتشرد عن ارض الوطن.

اما في «نجران تحت الصفر» التي كتبها سنه ١٩٧٥ فيعكس الصراع بين القوى الوطنية التقدمية والقوى الرجعية المهترئة وذلك من خلال تصويره لحياة عدد من الاشخاص الذين يعيشون في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية زمن الثورة اليمنية ومن خلال مجريات الاحداث وتطوراتها يتعرف القراء على شخصيات الرواية.

وفي مقال له بعنوان «انهم يواصلون الابداع» يشيد بدور كتابنا وشعرائنا الفلسطينيين العاملين على الجبهة الثقافية العربية امثال سميح القاسم وسالم جبران وتوفيق زياد واميل حبيبي ومحمد علي طه وسلمان ناطور ومحمد حامد واطوان شلحت ميقول «من الذي عيش في المنافي او مواقع الشتات لا يملك بساطه وطيبة ابناء الارض المحتلة ولا يملك بالتالي كثيرا من الخصائص التي ميزت ابداعهم وتركت ملامحها على سلوكهم الشخصي وجعلت وجوههم الفلسطينيه الصافيه التي اتسم لهم بطاقة حب وتحيه ووفاء وادعو ان يزور قلوبهم الفرح دائما رغم حواجز قوانين الطوارئ، التي تحول دون دخلت لانه يتعين على الفرح حسب قوانين الطوارئ، ان يحصل على اذن زيارة قبل ان يطرق ابواب قلوبهم.

لقد كنت دائما يعود طفلا في كل مرة اقابل فيها حديثه تخفي من على صفحات تجاعيد رمي الانكسار والتعب ويعود لي الثقة بالنفس واعود محملا بالتفاؤل والامل».

وفي موضع اخر يقول: «ان ابناء الارض المحتلة يكرسون كل جهودهم وطاقاتهم الابداعية من اجل الصراع. انهم ينخرطون في الصراع اليومي ضد هذا التناقض الرئيسي يتحدون قوانين الطوارئ، ويواجهون الرقابه العسكريه ويعيدون الاعتبار الى دور الكلمه ومكانتها في النضال والكفاح التحرري ويصنعون ثقافة ثورية تولد من خلال الصراع. اليس من حق الكاتب الفلسطيني الذي يعيش في الشتات والمنافي ان يكون في الموقع ذاته وان يكرس الجهد الاساسي والطاقة الابداعية في الصراع ضد التناقض الاساسي».

ويمكن ان نقول بان يحيى يخلف روائي مبدع اثبت نفسه على خريطه الادب الفلسطيني بقضايا الشعب وهو يواصل العطاء والابداع والكفاح من اجل غد مشرق وسعيد لكل المظلومين والمسحوقين في اصقاع الارض.

(مصمص، المثلث)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية.

اتحادات ارباب العمل

● بقلم: يوسف صباغ ●

● تهدف اتحادات ارباب العمل الى ان يكون «المدافع» عن المشغلين امام اتحاد العمال والى تمثيل مصالح مشغلين امام الحكومه. وتهدف أيضا الى تقديم مساعدات لاعضاء اتحاد ارباب العمل في مواضيع مختلفة مثل تسويق منتوجاتهم، تسهيل القروض، التزويد بمواد الخام المطلوبه الخ. لقد نشأ اتحاد ارباب العمل ليكون قوة امام قوة المستخدمين خاصة وان المستخدمين العامة في قوه موحدة بينما ارباب العمل كل تنظيم يكون ضعيفا بمفرده.

أ – اتحاد ارباب الصناعة، اقيم اتحاد ارباب الصناعة قبل قيام الدولة بهدف تطوير الصناعه في البلاد والدفاع عن مصالح اصحاب الصناعة وتشجيعهم. ويمكن لكل صاحب مصنع ان ينتسب الى هذا الاتحاد بعد ان توافق عليه لجنة العضويه التابعة للاتحاد. يتكون الاتحاد من:

١ – الاجتماع العام للاتحاد – يقوم بانتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية ويوافق الاجتماع على الخطوط الاساسية للاتحاد.

٢ – اللجنه التنفيذيه – ينتخبه الاجتماع العام للاتحاد وتشمل الفروع الصناعيه المختلفه وتقوم بدورها بانتخاب رئيس الاتحاد.

تعمل في اطار الاتحاد عدة دوائر منها: الدائرة الاقتصادية ودائرة لشؤون العمل، ودوائر فرعية تشمل فروع: البناء، النسيج، المعادن وفروع عامة لباقي الصناعات. يساعد بنك الصناعة اعضاء الاتحاد من ناحية تقديم القروض.

اهم اعمال الاتحاد:

١ – الدفاع عن اصحاب الصناعة امام المستخدمين والحكومة.
٢ – تقديم القروض لتطوير الصناعه
٣ – تأمين مصالح أصحاب الصناعة في مواضيع الجمارك، والاستيراد والتصدير والاضرابات
٤ – اجراء المفاوضات مع الحكومه والمستخدمين عند توقيع اتفاقيات العمل، وخاصة عند دفع علاوة غلاء المعيشة
٥ – حل الخلافات بين اعضاء الاتحاد

ب – اتحاد التجار العام، اقيم في سنوات الثلاثين من هذا القرن يشمل التجار وبعضهم يشغل عمالا اجيرين ان هدف الاتحاد هو ان يحافظ على مصالح اعضاء الاتحاد وتمثيل اعضاء الاتحاد امام الحكومه وامام هيئات اخرى. تنظم أعمال التجارة مثل ايام العمل وتوقيت فتح واغلاق الحوانيت ويعلن الاتحاد عن بدء مبيعات نهاية الموسم.

ينتخب الاجتماع العام للتجار مجلس لاتحاد التجار الذي يناقش مشاكل التجاره مع مكاتب الدولة وينتخب المجلس لجنة تنفيذية وتنتخب اللجنة التنفيذية اداره عامة تكون «الدولة». يقف على رأس الادارة سكرتير عام ينقسم الاتحاد العام للتجار الى فروع حسب نوع العمل في كل فرع.

ج – اتحاد المزارعين، أقيم في سنوات العشرينات من ناحية مهنية واقتصادية ويمثل الاتحاد اعضاءه في شؤون الضرائب والمواصلات وتسويق المنتوجات وكل مشكلة تواجهه. ويعمل الاتحاد من خلال تنظيمات مهنية مختصة مثل مزارعي القطن، مزارعي الخضار، مربي الدواجن، والابقار الخ.

كي تساعد الاتحاد شركات تعالج شؤون تسويق المنتوج واعطاء القروض والتأمين والتقليبات – يلعب الاتحاد دور هاما في فرع الحمضيات ويضم الاتحاد عشرات المستوطنات والموشافات.

د – اتحاد اصحاب المهن والحرف: يشمل اصحاب الحرف والصناعه الخفيفة في فروع الانتاج والخدمات مثل فرع التجارة، الحدادة، حلاقه، اللحم الخ.

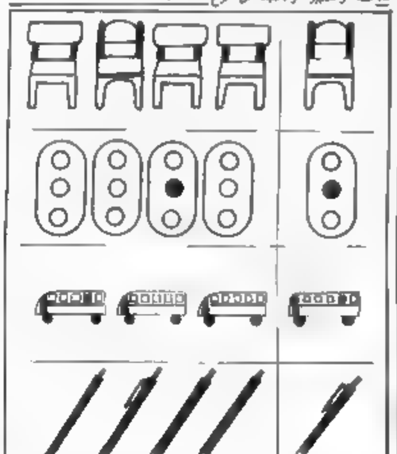
هـ – مركز المقاولين: يشمل مقاولين لتنفيذ اعمال البناء، والمشاريع المختلفه ووظيفته مساعدة الاعضاء في التأمين، تزويد مواد البناء، امتلاك الاراضي الخ..

توجد اتحادات اخرى مثل اتحاد اصحاب الفنادق.

تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ – ٧ سنوات

● السنوات الاولى من حياه الطفل هي من السنوات الهامة من نواح عديدة لا نريد التطرق اليها ومن ضمن الامور التي يجب الاهتمام بها في تربية الطفل تنمية ذكائه في سن مبكرة لان ذلك ممكن وبناء «التمييز» التشابه والمختلف في الاشكال مثلا يعود الطفل على دقة الملاحظه والتمييز والانتباه الى نوع التعليمات المعطاة والسير حسبها، عامل مهم من عوامل الدقة في حياة الطفل. ونحاول في اعداد الاتحاد للطالب ان نعطي امثلة في مجالات المختلفة هدفها تنمية ذكاء اطفالنا.

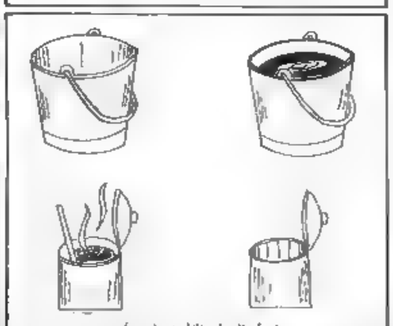
(النماذج مأخوذة من كراس للمصورا كتبي)



جد الشكل المشابه للاشكال الموجوده في الخامس



احط بدائره الوعاء المليء بلون احمر



احط الوعاء الفارغ بلون اصفر

● تعازينا الحارة ●

الى الزميل رشيد الصلح بوفاة نجيه المأسوف عليه فؤاد الصلح له الرحمه ولكم حسن العزاء.
عمال مطبعة «الاتحاد» – قسم الرونتاسيا

● تعزية ●

تعازينا الحاره الى آل صفيه بوفاة المرحومه فاطمة حسين صفية (ام علي)
اعضاء الحزب والجبهة – كفر ياسيف
ابو سنان

● قصة للأطفال ●

السمكة الصغيرة ● بقلم: اولغا غولوبيفا ●

● جاءت ناتاشا لتقضي الصيف مع جدتها في القرية. كان اليوم حارا فانطلقت على الفور الى جدول، الذي كان يصدر خريرا مرحا وهو يتدفق فوق القاع الصخري للجدول الغور، كانما يدعو المرء للاغتسال بنفسه في مياهه الباردة. وألقت ناتاشا بحذائيها جانبا، وجرت على امتداد الشاطئ، كانت سحب بيضاء تسبح فوق رأسها بينما كانت فراشات ملونة تلعب في مرح وسعادة بين اعشاب السهوب المكتسية بالزهور!

ورأت بالقرب من شجيرة صفصاف كثيفة الاغصان، ولدا معه صنارة صيد «الا صيد سمكة لقطة جدتي؟ لا شك في ان جده ستبتهج». جرت الى الولد، ورجته قائلا:

– أعطني الصنارة لأصطاد سمكة.

– حالا، فقط سأصنع طعماً هناك من المدينة، وربما كنت تخافين الديدان

– هل بت لم تحس التخمين! ان لا اخشاها ففي المدينة ديدان كثيره جدا، وبعد الامطار الغزيره تزحف من بين الاعشاب الى الاسفلت.

حضرت ناتاشا دودة من البرطمان، وبشيء من الجهد وضعته في الشص، والقت به في الماء. مرت دقائق انتظار طويلة، وجذبت ناتاشا خيط الصنارة، واعادت القاءه في الماء عدة مرات، ولكن بلا فائدة فان العوامة لم تتحرك. وتعبت من الوقوف، فاضطرت ان تجلس القرفصاء، وتمسك الصنارة بكلتا يديها. لم تفكر ناتاشا بان صيد سمكة هو امر على هذه الدرجة من الصعوبة. وودت لو تتخلى عن هذا العمل، لكنها لم تشأ ان تتراجع في حضور الولد. واخذت ناتاشا تنظر بعناد الى المياه لتترقبه، وقد غامت عيناها قليلا

وفجأة اهتزت العوامة، وغاصت بحدة في الماء

نهرت ناتاشا بلا وعي وجذبت الصنارة بكل قوتها.

شق خيط الصنارة الهواء، وهو يئز والتمع في نهايته شيء فضي ووقع على الارض

– لقد صدتها – ترددت في المكان صيحة مفعمة بالسعادة وجثت ناتاشا على ركبتيها محاولة ان تطبق بيديها على السمكة التي كانت تتخبط على الحشائش. ثم نهضت وهي تتأملها. كانت السمكه بحجم كفها، تغطي جسمها خطوط عريضة حمراء، وتحيط بعينيها دوائر حمراء.

قالت ناتاشا باعتزاز وعيناها تلمعان. – سأحملها الى قطة الجدة!

لكن بريق السعادة سرعان ما انطفأ في عينيها فقد تصورت كيف ستهجم القطة على السمكة وهي تهز بهم، وخلال دقيقه لن يبقى من هذه السمكة الحية الجميله الا مجرد ذكريات.

– لا. – عدلت ناتاشا عن فكرتها. – من الافضل ان اضعها في برطمان، فلتظل حية.

لكن الولد أعلن بثقة. – انها ستموت على كل حال

– ولماذا؟ انني سوف اطعمها، واغير الماء باستمرار

– لقد جربت عدة مرات. كل السمكات هلكت. يبدو انها بحاجة الى ظروف خاصة

نظرت اليه ناتاشا طويلا بارتياب، وفجأة صاحت.

– لكنها عندي سوف تعيش!

وأطبقت يدها على السمكة، وجرت الى البيت باقصى سرعة، مبركة ان من الصعب على السمكة ان تبقى طويلا بدون ماء. ونظرت اليها لتتأكد مما اذا كانت حالها على ما يرام. كانت السمكة ذابلة منهكة، تفتح فمها وتغلقه بصعوبة، وقد وقع عدد من حراشفها اللامعة والتصق بيد ناتاشا. وفرغت البيت، وفكرت: «انها تختنق».

ومرة اخرى حطت ناتاشا بعصب وحدة.

– لا لن تموت.

واندفعت نحو الماء ووضعت يدها فيه، وقد ارخيتها قليلا، وقالت للسمكة مهدئة: «الآن ستلتقطين انفاسك، وتستردين عافيتك، ثم تواصل الجري».

ثم خطر لها انها اذا اطبقت كفيها وجعلت السمكة بينهما فسيكون هذا انسب لها وهكذا فعلت وبعد فترة القت نظرة بعين واحدة خلال الشق الذي بين كفيها، لكنها لم تر الا ظهر السمكة القاتم اللون. وفتحت كفيها اكثر فلاحظت بسعادة ان السمكة تحسنت حالها. وارخت كفيها اكثر حتى تستطيع السمكة ان تحرك زعانفها بحرية. والآن اصبحت ترى السمكة بكل جمالها وهي تحرك بسلاسة زعانفها الحمراء، وحراشفها الفضية الضاربة الى الخضرة تلمع تحت اشعة الشمس

واستغرقت ناتاشا في النظر الى السمكة مستمتعة بجمالها، وبدلا من ان تطبق كفيها فتحتهما حتى النهاية جاعلة منها نقطة انطلاق للسمكة.

ظلت السمكة في مكانها، غير مصدقة بعد بتحررها ثم سبحت بهدوء بعيدا عن اليدين. وفجأة غاصت بسرعة في اعماق الماء واختفت تحت الاعشاب المائية.

نهضت ناتاشا وهي تقول.

– مع السلامه ايتها السمكه الصغيرة!

وابتسمت، ومضت الى البيت

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» عدد ٨٨/١ ص٣٣)

□ من أعلام الشعر العربي □

الشاعر المهجري حسني غراب او «العندليب الحنون» (١٨٩٩ – ١٩٥٠)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* حياته.

ولد حسني غراب في مدينه حمص السورية في العشرين من شهر اب ١٨٩٩ وفي مسقط رأسه تلقى علومه فاتقن لغة الام، اللغة العربيه، ذلك البحر الذي يكمن الدر في احشائه. ولكنه كغيره من شباب سوريا ولبنان وفلسطين في تلك الفتره حيث وقع البلاد الجديده وظن انه بهجرته يستطيع التغلب على مشاق الحياة في وطنه، فهاجر في العام ١٩٢٠ الى البرازيل في امريكا الجنوبية مع رفيقه نصر سمعان.

وفي سان باولو مارس التجارة وفتح حانوت صغيرا يعتاش منه فانصرف لكتابة الادب والشعر والتحرير في ساعات فراغه او لمناسبات وقد لم يكتب الشعر نوبيو كي كان شأن غيره من شعراء المهجر. ويقول محمد عبد المنعم خفاجي عن هذا القليل «ويكفي في هذا القليل الذي تركه لنا روح طيبه تعطي صورة عن مدى تفكيره ورسوخ قدمه في صناعة القريض».

أما الشاعر والاديب المهجري شكر الله الجر فيقول عنه في مجلة الاديب اللبنانية الصادرة في حزيران ١٩٦٦ «حسني غراب لؤلؤة من ذلك العقد المنفرط على شواطئ الاتلانتيك. ولد في تلك الرقعة المباركة «حمص» مدينه دبك الجن، التي اطلق من اعشائشها بلابل البيان تغرد أغاريدها في شمال الارض وجنوبها».

أما عمر ابو ريشة الشاعر فقال عنه «انه أصفى شعراء المهجر ديباجة وقد أطلق عليه جورج صيدح لقب «العندليب الحنون» وقد مال الى الشعر السياسي استجابة لعاطفته الوطنية، وحنينه الى وطنه الاصلي. غير انه توفي في البرازيل في العام ١٩٥٠ بعيدا عن وطنه الام دون ان يترك كتاب واحد مطبوع. وقد اقامت العصبة الاندلسية حفلا لذكراه، وكان عضوا فيها في حياته.

* شعره:

لقد سلفنا في سياق حديثنا عنه اراء الشعراء والكتاب فيه وفي شعره ونضيف هنا الى ان حسني غراب اتخذ من المناسبات وسيلة للتعبير والانطلاق حول مواضيع سياسيه ووطنيه كالقضيه الفلسطينية. وشعره من ناحيه المبنى كتب على الاوزان التقليديه كغيره من شعراء المهجر الجنوبي.

ومن نماذج شعره في قضية العرب الاولى فلسطين:

صبرا فلسطين صبرا وارتقي فرجا	لا بد من عجب يأتي به رجب
والعرب انية والسيف منتدب	لحل ما عجزت عن حله الكتب
فليعدوا في سبيل النصر ما كثروا	من السبائك حتى ينفد الذهب
لا فلسطين بالعرض المباح ولا	سكانها غنم مرعى ومحتلب
دون العرين «اباة» كالليوث لهم	بالسمر والبيض في جد الوغى لعب
لا يركبون لغير النصر ان ركبوا	او يغضبون لغير الحق ان غضبوا
قوم لنا سلبوا اعراضهم بحلو	ان سلبوا ارواحهم وهبوا

اما شعره المرتبط بحنينه وحبه لوطنه الام سوريا فيقول فيه:

وطن لو خير المسلم ما	اختار الاه من الدنيا مقر
يشتهي كل غريب قربه	وقضاء الله يأبى والقدر

وفي قصيدة أخرى يتحدث مباشره عن مسقط رأسه حمص يقول:

أبعد حمص لنا دمع يراق على	منازل ام بنا من حادث هلع
دار نحن اليها كلما ذكرت	كأنما هي من اكبادنا قطع
وملعب للصبا ناسي لفرقته	كأنه من سواد العين منتزع

هذا وتناولت اشعاره مواضيع اخرى مثل الغزل والمولد النبوي والرثاء وغيرها.

●●● المراجع.

١ – محمد عبد المنعم خفاجي – قصة الادب المهجري – الطبعه الثانيه ١٩٧٣ منشورات دار الكتاب اللبناني – بيروت.
٢ – شكر الله الجر – حسني غراب، مجلة الاديب اللبنانيه عدد حزيران ١٩٦٦
٣ – جورج صيدح – ادب وأدباء في المهاجر الامريكية. الطبعه الثانيه مزيده ومنقحة بيروت ١٩٥٧

معلومات عامة

● حل أسئلة المعلومات العامة:

١ – ب. ٢ – جـ ٣ – د ٤ – أ. ٥ – ب. ٦ – ا. ٧ – أ. ٨ – د ٩ – أ. ١٠ – جـ

● أسئلة العدد

١ – جبال الانديز تقع

أ – أمريكا الجنوبية، ب – نيبال. جـ – مركز افريقيا، د – الاسكا.

٢ – كونفيشيس

أ – فيلسوف يوناني، ب – مؤرخ يوناني، جـ – بطل اسطوري، د – مؤلف تراجيديا يوناني.

٣ – أب الآلهة في الميثولوجيا اليونانية

أ – بوسيدون، ب – اغممنون، جـ – اوديسيوس، د – زيوس.

٤ – بأي الاحداث التاريخية يرتبط اسم «دانتون»

أ – الاحتلال النازي لفرنسا، ب – الثورة الروسية، جـ – الثورة الفرنسيه، د – استقلال الولايات المتحدة.

٥ – يوجين اونيل

أ – ممثل سينمائي، ب – من زعماء الجنوب في الحرب الاهليه الامريكية، جـ – اسم جريدة، د – مسرحي.

٦ – قريات جات موجوده في

أ – خليج حيفا، ب – الجليل الاعلى، جـ – النقب، د – وادي العربه.

٧ – قسطنطين ستيسلافسكي

أ – حائز على جائزة نوبل للسلام، ب – عازف كمان، جـ – مدرب مثلين، د – بطل العالم السابق في الشطرنج

٨ – من من الاسماء الاتيه كان نحاتاً

أ – ادوارد جريج، ب – فنسنت فان كوخ، جـ – اوغست رودن، د – مانفرد يوتشنل.

٩ – الفريديس – قرية عربيه تقع

أ – على طريق حيفا – تل ابيب، ب – الجليل الاعلى، جـ – المثلث، د – منطقة الطيبه.

١٠ – استشهاد عز الدين القسام

أ – ١٩٣٤، ب – ١٩٣٥، جـ – ١٩٣٦، د – ١٩٣٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المجلس المحلي في كفرياسيف يحوز على قرضه

* ممثل وزارة الداخلية يضطر في محكمة العدل العليا ان يتعهد بدفع (٨) الاف ليرة من اصل القرض لتعبيد لطريق *

● كفرياسيف - مراسلنا - بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٢ استمعت محكمة العدل العليا الى مناقشة محامي مجلس كفرياسيف المحلي...

الان لنرى كيف ... (الاتحاد - ١٩٦٣/١٢/٣)

لقاء خاص مع الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا اثناء زيارتها الاخيرة لربوع الاتحاد السوفييتي

* «ان المرأة العربية اليوم تخوض نضالا عنيدا في جميع الاقطار العربية من اجل المساواة في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية.. انظروا الى الدور الذي تلعبه النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة» *

● حاورها: سيرغي كريلوف ●

● جئت لمقابلتها في فندق النقابات السوفييتية في موسكو، فوجدت امامي امرأة جميلة وانيقة المظهر، ترتسم على محياها ابتسامة ترحيب. كان يصعب علي التصديق بانها تقود محمل الحياة الثقافية في بلادها ولهذا طرح سؤالي الاول نفسه بنفسه.

◻ هل يصعب على امرأة ان تكون وزيرة؟

ابتسمت محدثتي واجابت قائلة:

■ فيما يتعلق بي لم يحدث ان واجهت عقبات جدية على طريق حياتي بالرغم من وقوع حدث لا ازال احتفظ به في ذاكرتي. كنت احاول الحصول على وظيفة استاذة في الجامعة وذلك عشية ثورة آذار عام ١٩٦٣ وكنت انذاك اول امرأة سورية حائزة على درجة الدكتوراه ... وقد امكنت المرأة امكانيات ... للتطور الشامل ومن اجل المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية في سوريا.

◻ ومع ذلك فان وجود امرأة في منصب وزير في العالم العربي ليس ظاهرة عادية

■ انت على حق، ولكن هذا حقيقة واقعة ...

◻ انك اسهمت بقسط شخصي كبير في تطوير وتعميق التعاون السوفييتي السوري عبر المنظمات النسائية وفي مجال الثقافة ...

■ ان العلاقات الودية مع الاتحاد السوفييتي كانت على الدوام هامة لسوريا، وهي تتسم بتقاليد قديمة ووثيقة ...

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)



● الدكتورة نجاح العطار الى اليسار مع مرغريت باباندريو ... نساء اليونان ●



● عادل امام - بريشة: جوري احد مشهور - الكويت ●

(عن صحيح المجلة المصرية)

ماذا تعرف عن الدم؟

● يشكل الدم حوالي ٨٪ من وزن الجسم (٥ - ٦ لتر) ويتكون من سائل بلازما والخلايا الدموية: كريات الدم البيضاء، والحمراء، والصفائح الدموية.

■ هل قوة الدم هي فصيلته؟

قوة الدم تعبير شعبي، نعني به كمية مادة الهيموجلوبين في الدم. ونقص هذه المادة يسبب فقر الدم (الانيميا) والتي ينتج عادة بسبب سوء التغذية او النزيف او لاسباب اخرى. اذن ان قوة الدم شيء مختلف عن فصيلته.

■ ما هي فصائل الدم؟

تنقسم فصائل الدم الى اربعة انواع هي: O ، A ، B ، AB

وكل فصيلة من الدم تنقسم الى نوعين حسب وجود العامل الرايزيسي (Rh) او عدمه، فمن لديه العامل الرايزيسي يحمل دمه علامة (Rh+) موجب، ومن لا يحمله يكون دمه (Rh-) سالب.

وفصيلة الدم تتحدد بالوراثة لذلك فهي تبقى نفسها دون تغيير طوال العمر.

■ ما هي العلاقة بين فصائل الدم؟

ليست كل فصائل الدم ملائمة لبعضها بعض، فمنها من تعطي لفصائل اخرى ومنها من لا تعطي لغيرها ولكن كل فصيلة يمكن ان تعطي لنفسها

* تعطي *

O	←	AB ، B ، A ، O
A	←	AB ، A
B	←	AB ، B
AB	←	AB

* تأخذ *

O	←	O
A	←	O ، A
B	←	O ، B
AB	←	O ، A ، B ، AB

كما ان العامل الرايزيسي الموجب لا يعطي الا الموجب، اما السالب فيمكن ان يعطي للموجب والسالب.

■ هل هنالك فصيلة دم أفضل من غيرها؟

لا توجد افضلية لفصيلة دم على اخرى فكلها على حد سواء، ولكن بعض الفصائل توجد بشكل اكثر من غيرها، وبخاصة الموجبة (Rh+) بشكل عام اكثر انتشارا من السالبة (Rh-).

■ ما الخطر في اختلاف فصيلة الدم عند الزوجين؟

ليس هناك اي خطر على الزوجين من اختلاف فصيلة الدم عندهما. ولكن هناك احتمال وجود خطر على المولود الثاني اذا كان دم الزوجة (Rh- سالب) ودم الزوج (Rh+ موجب) ويجب تجنب هذا الخطر باتباع احتياطات طبية معينة عند الولادة الاولى والولادات التالية. لذلك يفضل عمل فحص للدم قبل الزواج لمعرفة فصيلة دم الزوجين.

● ما هي اهمية التبرع بالدم؟

التبرع بالدم هو واجب انساني حيث انه يمكن ان يعطي حياة جديدة لمريض او جريح.

■ هل يضر التبرع بالدم بصحة المتبرع؟

على العكس فالدم يتجدد باستمرار طوال الحياة، لذا فالتبرع يساعد على تنشيط اجهزة الجسم المسؤولة عن انتاج الدم بحيث يعوض الجسم الكمية المعطاة خلال فترة قصيرة.

■ ما هي شروط احد الدم من المتبرع؟

● ان يكون خاليا من الامراض مثل اليرقان، الملاريا، الزهري، السكري، الربو، الايدز.

● ان يزيد الهيموجلوبين في دمه عن ١٣.

● ان لا يقل عمره عن ١٨ سنة وان لا يزيد عن ٥٥ سنة.

● ان يكون قد مضى على اخر مرة اعطى فيها دمه ثلاثة شهر على الاقل.

(الالمانية ماخوذة عن كتيب كانت اصدرته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي ...)

حكايات من تراثنا العربي

أصابت امرأة

● إعتلى عمر امير يخطب في الجمهور، فقال: «لا تغالوا مهور النساء» فردت عليه امرأة من الحاضرة قائلة: ليس ذلك يا عمر! ان الله تعالى يقول «واذا آتيتم احداهن قنطارا».

فأجاب عمر في نفس اللحظة: أصابت امرأة واخطأ عمر

علشان تجني لازم تزرع

● محمود كنعان ●

يلا يا ابي
يلا نبني
حجر فوق حجر
يلا نحصد
يلا نبني
اعطي الماره الشجر
يلا يا ابي
يلا نبني
مهما صادروا
مهما جاروا
مهما قالوا
يبقى عرق
الجبين عطر ...
رغم اغلال السجون
رغم القتل
ورغم النهب
رغم الهدم
ورغم الضرب
ابقى صامد
حب سعيك
حب ارضك
يبقى دربك
جزا قبلك
ذكره حاله
يلا يا ابي
يلا نبني
الشمس ستشرق ساطعة
والكدر قزى معانى
عن تظهر
عن تكبر
ونرى الفجر بعينيها
عيد نحي بعيد ميلادها
يلا سبيتها فصافه
يلا يا ابي
يلا نبني
الشمس اصبحي ضحافك

والقمر تابع خطاها
والجبال رغمك رسمها
والظلم مهما غشاها
تصرعه من شتاها
يلا يا ابي
يلا نبني
شمس دولة فلسطين
اصبحت واقع مبين
هزمت العالم باسره
انتهت ايها اليقين
يلا يا أبي
يلا نبني
رغم تاريخنا الحزين
كل تقعه دم سالت
جلجلت وبصوتها قالت
بيدنا نزرع
غصنا يطلع
من بعده جيل نبني
كل روح شهيد بتصرخ
لازم تكمل مساري
مهما طال الليل يطول
مصيري يتحقق انتصاري
درب الكفاح صعبة ومريرة
لاجل يتحقق مصيري
مشي سنسي في مداري
و وعي يتوقف قطاري
بالعمل عشق بالتمني
علشان نحصد
وعشان نجني
لازم نزرع
لازم نحرق
لازم نبني
يلا يا أبي
يلا نبني

مجد الكروم

لماذا تضيء النجوم؟!

نيوترينو وسطوع النجوم

● بقلم: يوري اوتشاييف (مرشح في العلوم التقنية) ●

● منذ غابر الازمان يتساءل الناس، لماذا تضيء النجوم؟ وكان اجيال من العلماء تحاول الاجابة عن هذا السؤال. وتولدت فكرة معاجلة لدى مؤلف هذه المقالة.

...

لقد برز هذا السؤال الطبيعي التالي: ما هي كمية جزيئات نيوترينو التي «تستهلكها» الشمس من اجل ان تضيء بنفس السطوع الذي تضيء به الان؟ يجب ان تبلغ هذه الكمية ... مليون طن في الثانية، وهذا لا يشكل سوى ... 10^{-11} من كتلة الشمس ...

... اما اليوم فيدرك علماء الفلك أن النجوم الساطعة الى نفس الدرجة وذات نفس ...

عن «انباء موسكو» - خاص بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي»

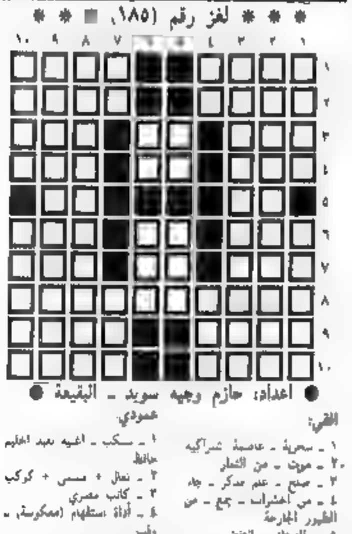
الدنيا تضحك، وانت...!

◻ نكتة امريكية

● هو: أرجوك، يا عزيزتي، قولي لي اني الاول في حياتك؟
هي: بالطبع، يا عزيزي، واني أتساءل ما بال كل الرجال يطرحون السؤال نفسه دائما؟!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٥) * * *



● اعداد: حازم وجيه سويد - البقيعة ●

افقي:

١ - سحرية - عاصمة شرآكيه
٢ - موت - من الثمار
٣ - صحيح - عم مذكر - جاه
٤ - من الحشرات - جمع - من الطيور الجارحة
٥ - خاصتك - النقض
٦ - أحمر - من الزهور - جانب
٧ - احد اهم بكفار - متماثلان - يطلق (معكوسة)
٨ - وبكت + جبال سورية
٩ - أحصد - سالي
١٠ - مصيدة - مدينة فلسطينية محتلة

عمودي:

١ - سكب - اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ - نعال + مسى + كوكب
٣ - كاتب مصري
٤ - أداة استفهام (معكوسة) - ولب
٥ - نفى - ولي
٦ - ضمير منفصل - ظهر
٧ - ترعرع (معكوسة) - صغير الكلب (معكوسة)
٨ - قرية عربية + الاسم الاول لاديب لبناني كبير
٩ - متماثلان + سبت + مشتمس
١٠ - رحمة - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

* * * لغز رقم (١٨٤) * * *

افقي:

١ - اب - طه حسين
٢ - مي - واشنطن
٣ - ود - برج + اني
٤ - بر - آيار
٥ - رن
٦ - ولو
٧ - فلسطين
٨ - حل - قصير
٩ - محمد بكري + ي

عمودي:

١ - امون - نحم
٢ - بيدر - نخ
٣ - سلم
٤ - طوبس
٥ - هارب
٦ - ح + شجار - بعك
٧ - سير + أبو - حر
٨ - يطف - اي
٩ - نل - رق

احر التعازي

الى آل حناوي بوفاة فقيدهم دكريم حناوي له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع يافا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية والجليل هيركونه

اعلان بخصوص المواصفة على تغيير خارطة هيكلية محلية

معلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة القطرية للتنظيم والبناء ...

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

دخل ابو علقمة النحوي التميمي على أعين الطبيب فقال له: أمتع الله بك إني أكلت من لحوم هذه الجوازل فطست طسأة، فاصابني وجع بين الوابلة الى دأية العنق فلم يزل يربو وينمى حتى خالط الخلب والشراسيف فهل عندك دواء؟ قال أعين: خذ خربقا وسلفقا وشبرقا فزهزقه وزقزقه واغسله بماء روث واشربه بماء الماء. فقال ابو علقمة: اعد ويحك عليّ فاني لم أفهم عنك. قال له أعين الطبيب: لعن الله اقلنا افهاما لصاحبه، ويحك، وهل فهمت عنك شيئا مما قلت؟

(معجم الادباء)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ٨٨/١٢/٢٠

١٨:٣٠ - موجز الاخبار
١٨:٣٢ - الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي «جوده»
١٩:٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠:٠٢ - برنامج مسابقات علي
٢٠:٣٠ - «كول بوبيانه»
٢١:٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١:٤٠ - مباط شني
٢٢:٠٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «مسلسل الحرب»
٢٣:١٥ - لقاء مع الرسام يوسي شيرون
٢٣:٥٠ - الاخبار الليلية

احر التعازي

الى آل سيف بوفاة فقيدهم شاكر سيف له الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع يافا

تعازينا الحارة

الى العزيز توفيق الصلح والى عموم آل الصلح بوفاة المأسوف على شبابه فؤاد شقيق الصلح له الرحمة ولكم حسن العزاء

صبحي شيحا - الطيرة

اجتماع شعبي في ترشيحا احتفاء باعلان استقلال الدولة الفلسطينية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الجبهة عقد في قرية ترشيحا اجتماع شعبي في نادي السلام، يوم امس الاول الاحد (١٢/١٨)، احتفاء باعلان اقامة الدولة الفلسطينية وبمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثاني وهي اكثر شبابا واشد اصرارا على تحقيق الحق المنشود بكنس الاحتلال.

افتتح الاجتماع د. سليم بشارة، عضو سكرتارية الجبهة في ترشيحا، مؤكدا في كلمته على اهمية ودور الانتفاضة في الانجازات الفلسطينية اليوم وفي المعركة من اجل التسوية العادلة.

وقدم د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة، كلمة سياسية استهلها بالحديث عن تأثيرات الانتفاضة على الاصعدة المحلية والدولية والعربية مؤكدا ان الانتفاضة بتضحياتها نسجت شموع بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة وخلقت ظروف جديدة وجدية من اجل انجاز التسوية العادلة.

وتحدث د. سعد عن الفرز الجديد على الساحة الاسرائيلية بفعل مطارق الانتفاضة فاليوم تبرز الى جانب الجبهة قوى سلام اكثر عقلانية وواقعية تدعو الى التفاوض مع م.ت.ف.

الجبهة تطالب سكرتيرة «نعمات» قطريا بشجب تصريحات نائب رئيس بلدية عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت سلوى موسى وهيفاء صافر، كتلة الجبهة في مجلس «نعمات» في عكا برسالة الى السيدة ماشا لوبلسكي، سكرتيرة «نعمات» في اسرائيل حول برنامج مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا، والتي نادى فيه العنصري والذي دعا فيه الى تنفيذ «الترانسفير» ضد المواطنين العرب في عكا.

وجاء في الرسالة «اننا نرى في تصريحات نائب رئيس البلدية العنصرية محاولة لتخريب التعايش المشترك وعلاقات حسن الجوار السائدة بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة».

وطالبت في رسالتها «نعمات» بشجب هذا البرنامج ووضع الموضوع على برنامج عمال مجلس «نعمات» في جلسته القادمة.

واكدتا ان المواطنين العرب في المدينة سيواصلون النضال من اجل التعايش المشترك.

البلدية تقبل عرض الشركة السويسرية لإصلاح «الكرمليت» في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وافقت لجنة المناقصات والعروض في بلدية حيفا الأسبوع الماضي، على وجهة نظر الإستشارة القضائية بشأن تفضيل عرض الشركة السويسرية لإصلاح القطار الأرضي «الكرمليت» في حيفا على العرض الذي كانت تقدمت به شركة فرنسية. ورفضت بذلك حد للمناقصة الدولية التي أعلنت عنها بلدية حيفا قرابة سنة، واصبح من الممكن الآن بدء المفاوضات مع ممثلي الشركة السويسرية بشأن تنفيذ أعمال الاصلاح.

ويشمل اقتراح الشركة السويسرية إجراء تغييرات جذرية في الكرمليت واستبدال كل التجهيزات الموجودة فيه بتجهيزات جديدة واصلاح النفق الذي تسير فيه بحيث يجري تجنب دخول «المياه» إليه واستبدال عربات القطار وجهاز التشغيل والمحطات.

وستتراوح تكاليف هذا المشروع بين ١٧ و ٢٠ مليون دولار. وستمول البلدية هذا المشروع عن طريق أخذ قروض من البنوك بمساعدة الشركة السويسرية على ان تسدد البلدية هذه القروض من دخل الكرمليت بعد اصلاحه خلال عامين.

انتحار موظف سابق كبير في سلطة السجون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم احد الموظفين السابقين الكبار في سلطة السجون، ميشيل شفرتس، على الانتحار امس الاول، بعد خدمة في سلطة السجون استمرت عشر سنوات.

وكان شفرتس، قد قدم استقالته في العام الماضي، احتجاجا على عدم ترقيته في منصبه، وقد مارس عدة مناصب منها مدير سجن «تل موند» ومعسكر «معسياهو» ونائب عمليات سلطة السجون للمعتقلين في المناطق المحتلة، وقد عين في هذا المنصب بعد ان عمل لفترة في «كالة الامن القومي».

وكان قد قدم استقالته بعد ان اتضح له انه لن يعين كرئيس لسلطة السجون، ويذكر المقربون منه انه كان ضابط شرطة الا ان شخصيته مثيرة للجدل وطموحاته كانت اكثر من ان تلبيها سلطة السجون.

الاجتماع السنوي للجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي:

جميع الدوائر الحكومية والهيئات المختصة تصامت حيال مطالبتنا المتكررة بتحسين خدمات الصحة في الوسط العربي

● اللجنة تبنت قضية الاطباء العرب المتخرجين من جامعات اجنبية الذين فرض عليهم امتحان قبول جديد لممارسة مهنتهم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي اجتماعها السنوي في قاعة بلدية شفاعمرو وناقشت فيه بيان السكرتارية التلخيصي ووضعت برنامج عمل لسنة القادمة يتضمن الاستمرار في اجراء الاتصالات مع الدوائر الحكومية وفي حملة الاغاثة الطبية لمساعدة ابناء شعبنا المتعرضين على الاحتلال.

وعرضت اللجنة المطالب الرئيسية التي لاحقتها وأهمها: تعيين لجنة رسمية لفحص التفاوت في الخدمات والوضع الصحي بين الوسط العربي واليهودي، ووضع برنامج مع اهداف معينة واطار زمني لتنفيذ هذه القرارات، وحل مشكلة مستشفيات الناصرة وعلاقتها بكوبات حوليم، والعمل على زيادة قبول طلاب الطب فيها ووضع المجال امام الاطباء العرب المتخرجين للاختصاص والتوظيف.

وحول الطلب الاخير اكدت السكرتارية ان الجواب الرسمي الوحيد جاء من مساعد وزير الصحة والقائل ان وزير الصحة عين د. باسم صعب مستشارا له لشؤون الوسط العربي وعلينا مراجعته بكل امورنا.

...

والتقت سكرتارية اللجنة، وبناء على ... واخيرا تبنت اللجنة قضية الاطباء العرب المتخرجين من جامعات اجنبية والذين فرض عليهم تقديم امتحان قبول جديد لممارسة مهنتهم.

مجلس مجد الكروم يقرر اقامة روضة للمعوقين في منطقة الشاغور

● المجلس يستنكر جريمة احراق مسجد ابطن وتصريحات نائب رئيس بلدية عكا ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس محلي مجد الكروم جلسة طارئة، يوم امس الاول الاحد للتداول حول عدد من أهم المستجدات.

وقرر المجلس، في نهاية الجلسة استنكار برنامج نائب رئيس بلدية عكا الليكودي داعيه بارليفه الذي دعا الى تهويد مدينة عكا وتطبيق الترانسفير ضد المواطنين العرب في المدينة، وقرر ارسال الرسائل الاحتجاجية الى رئيس بلدية عكا ومجلس عمال عكا بهذا الخصوص.

واستنكر المجلس ايضا جريمة حرق مسجد قرية ابطن ودعا الى الكشف عن المجرمين ومحاكمتهم.

وقرر المجلس ايضا اقامة روضة للمعوقين في منطقة الشاغور بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية والمجلس المحلي في المنطقة وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة المكر الابتدائية (ب)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت، مؤخرا، لجنة اباء جديدة في المدرسة الابتدائية (ب) في قرية المكر.

وتألفت قيادة اللجنة من التالية اسماؤهم: د. وليد لبدي رئيسا والسيدة حسنية حمدي نائبة الرئيس والسيد خالد حمود سكرتيرا والسيد شحادة خليل امينا للصندوق.

ولقد اوكلت مهمة الصلة مع الهيئة التدريسية والمجلس المحلي الى السادة خالد حمود وخليل دسوقي وكمال عكر.

للمرة الاولى منذ ١٩٥٤:

■ تتمة من صفحتنا ■

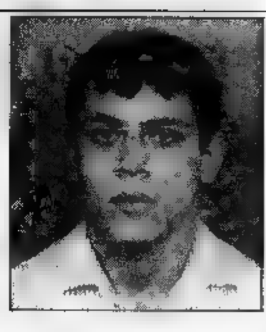
والتقى رئيس ووزراء الهند والوفد المرافق له بعد وصوله الى بكين حفل استقبال رسمي في قصر الشعب في ساحة تيان ان مين الرحبة وسط العاصمة الصينية.

...

في تسويتها، واعرب عن الامل في اقامة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين خاصة في ظروف الوضع الدولي الراهن الذي يساعد على اجراء المباحثات الرامية الى حل القضايا المختلف عليها.

وقال ناتفار سينغ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الهند في تصريحه للصحفيين انه من المتوقع خلال الزيارة توقيع ثلاث اتفاقيات على الاقل حول التعاون في مجالات العلم والتكنولوجيا والطيران المدني والثقافة.

> **هذا الاسبوع!**
> **العدد الممتاز من «الغد»**
>
> عدد حافل بالمعلومات والمقالات في شتى المواضيع
> ● حداث ١٩٨٨؛
> ● الانتفاضة الفلسطينية تطفىء شمعتها الاول بالصورة والكلمة والتقرير الحي
> ● المهرجان الشبابي العالمي في بيونغ يانغ.
> ● لقاء مع راشد غريب
> ● سهيل الجليلي مرشي صلبانه بنفسي.
> ● صور ملونة.
> ■ والغد يستقبل العام الجديد في عدد خاص ■



سألني: من اين انت؟ ثم شدني من صدري وضربني بقبضاته حتى كسر اسناني..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الشاب صالح احمد محمود غبيش في الثامنة عشرة من عمره، من سكان الناصرة عاطل عن العمل منذ ان ترك عمله في مخبز في العفولة كان صاحبه «يستعبده» كما يقول، اذ «مقابل الف شيكل في الشهر كان يعرض علي العمل ١٣ ساعة متواصلة».

يوم امس الاثنين، جاء صالح غبيش الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة يحمل الشكوى التالية: في يوم الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣ نزلت الى حيفا لابحث عن عمل. لم اجد مع انني صرفت عدة ساعات بذلك. في الخامسة مساء عدت للعودة الى الناصرة. ركبت الباص ونزلت على مقربة من ساحة الحناطير قرب باصات الناصرة. اردت ان اقطع الشارع توقفت بجانبي سيارة بيضاء خصوصية مدنية ويجلس فيها اربعة شبان. لوقفني احدهم وسأل احدى اللازم هل تعرفيني فاجبته: لا. فسألني وهو ما زال في السيارة: من اين انت. قلت: من الناصرة. فامسك بي من ملابسي عند صدري وقال: هات الهوية. فقلت له ومن انت حتى اعطيك الهوية. ثم ضربني بلكمة قوية في وجهي وفتح باب السيارة فدفعني به الضربة واغلق الباب علي بعد وقريت. فلحقوا بي. بعد فترة طويلة من المطاردة وصلت الى منطقة الهادار واختبأت في سيارة عربية كانت واقفة. فامسكوا بي وعادوا الى ضربي بشكل جنوني حتى كسروا لي اسناني وادرموا عيني وسببوا لي جروح في عيني. ثم ساقوني الى مركز الشرطة في طريق الناصرة وقام احدهم بدق رأسي في البوابة الحديدية الامر الذي اثار حفيظة احد مراقبيه فقال له على شو مجنون، واخذوني الى غرفة وعادوا الى ضربي بالايدي والارجل. وفهمت انني في قسم ملاحقة السموم والمخدرات من الشرطة اذ قال احدهم في مكالمة هاتفية: «يتكلم شمعون من قسم الشرطة السرية لشؤون المخدرات». وبعد عدة مكالمة سألني عن اي شيء اعتقلت في نفسه الماضية فقلت له: لم اعتقل ابدا. وفي هذه الاثناء اجرى شخص اخر اتصالا هاتفيا ثم قال: يبدو ان هذا ليس هو. ثم طلبوا مني ان اخلع ملابسي. فقال احدهم: لا لا توجد علامة في رجله. ثم امروني بان اوقع على ورقة. رفضت، فضربوني مرة اخرى حتى اضطررت الى التوقيع ولقد عندئذ اطلقوا سراحي وكانت الساعة ٩.٣٠ مساء.

ـ وماذا فعلت بعدئذ؟

ـ توجهت الى البيت، وفي اليوم التالي الى الطبيب، وجئت الى «الاتحاد» فقالتم لي ان اتقدم بشكوى لشرطة. فتوجهت الى شرطة حيفا في شارع الاستقلال (عتسماووت)، فاحالوني الى المكان الذي ضربت فيه. فذهبت، وهناك سألني الشرطي: ماذا تريد؟ قلت له فاجاب: نحن لا نضرب احدا بدون سبب. تحكي له قصتي. فقال: ومن الذي ضربك. هل تجد هنا احدا منهم. فنظرت حولي وقلت له: لا. فقال: لا يعمل في هذا المكان احد سواك. ثم قال شخص اخر ما لك والمتاعب. فاذن شكوتك اليوم سوف ينتقمون منك ابن مجنونك. وهذا في غير صالحك. ثم حاول ان يحرف من الذي دعني الى تقديم شكوتي وعندما يقنعهم. بي مصر على تقديم شكوى وجهوني الى محطة شرطة اخرى فذهبت ووجدت الموظفين قد بهو عملهم. فعدت في اليوم التالي وقدمت شكوتي الى مسؤول شكاوى الجمهور في الشرطة وفتح ملف هناك رقم ٣٧٩.

واوضح الشاب صالح غبيش انه شاب بعيد عن المشاكل، وان كل همه هو ان يعمل لكي يستطيع المساعدة في عالة عائلته فوالده مريض وهو عاطل عن العمل واحيل الى عمل في الاحراش لاربع ساعات بسبب وضعه هذا ولقد تعذر علينا الحصول على تعليق الناطق بلسان شرطة حيفا.

رياضة

□ اسعد تلحمي □

اليوم لقاء منتخب اسرائيل ـ استون فيلا

● يلعب منتخب اسرائيل بكرة القدم في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية امام فريق استون فيلا من فرق الدرجة الاولى في انجلترا وذلك في استاد كريات الييزر في حيفا.

وتأتي المباراة ضمن تحضيرات المنتخب لتصفيات كأس العالم التي سيلعبها في اذار المقبل. ومن المنتظر ان يلعب المنتخب مباراة ودية اخرى في الرابع من كانون الثاني المقبل في استاد رمات غن الدولي امام بطل اوروبا، منتخب هولند.

دربي الكرمل في عسفيا

● بات مؤكدا ان يجري دربي الكرمل بين مكابي عسفيا ومعين دالية الكرمل، يوم السبت القادم في ملعب عسفيا بعد ان سويت جميع الترتيبات مع الشرطة.

من جهة اخرى علمنا ان فريق مكابي عسفيا سيلعب بتركيبه الاقوى وبضم صانع الالعاب العائد عوده بالوش والمهاجم مروان هلون، بعد ان شفي من الاصابة التي لازمته منذ بداية الموسم.

نتائج مهرجان الملاكمة في الناصرة

● جرى يوم الجمعة الماضي (٨٨/١٢/١٦)، مهرجان كبير في الملاكمة في مدينة الناصرة برعاية البلدية وبتنظيم فريق الكفوف الذهبية وشاركت في المهرجان فرق الكفوف الذهبية من عكا وحيفا وطمرة وكفر ياسيف. واسفرت المباريات عن النتائج التالية:

تعادل محمود شيلية (عكا) مع فريد طويل (الناصرة)

فاز بدوي كنانة (الناصرة) على ادهم شحادة (كفر ياسيف)

تعادل احمد اسدي (عكا) مع ابراهيم ملحم (الناصرة)

تعادل طريف ماضي (عكا) مع حازم ابو احمد (الناصرة)

فاز احمد سلامة (الناصرة) على داهيد بن سيمون (حيفا)

فاز يوني بيسيموب (الطيبة) على عوني عيلبوني (الناصرة)

تعادل رؤوف شيلية (عكا) مع ظهرر امارة (الناصرة)

فاز احمد حاصبية (عكا) على عامر طويل (الناصرة)

تعادل كامل كنانة (الناصرة) مع اياد خطيب (الناصرة)

وشهد الامسية ايضا مباراة في النزال الايدي شارك فيه بطل اسرائيل شاي بن شاحر وورعت الاعلام على المشاركين.

اخاء الناصرة يستضيف مكابي نتانيا

● يجري فريق مكابي اخاء الناصرة، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى يوم الاربعاء القادم (٨٨/١٢/٢٨) مباراة ودية امام فريق الدرجة الممتازة مكابي نتانيا مع امل حضور جمهور غفير يدر على صندوق الفريق دخلا يخرجه من ازمته المالية.

وكلفت الادارة النصراوية اتصالا مع مكابي حيفا ليشارك في المباراة الا ان الادارة الحيفاوية اشترطت حضور الفريق الحيفاوي بدفع مبلغ ٨٠٠٠ شيكل وهذا ما لم يوافق عليه النصراويون.

افتتاح قاعة لكرة الطائرة في مجد الكروم

● افتتحت مساء السبت الماضي القاعة الرياضية في مجد الكروم لكرة الطائرة بمباراة بين فريقي الشباب المجدلاوي وفريق عمق حيفر. وتسع القاعة حوالي ٧٠٠ متفرج وطولها ٣٣م وعرضها ١٨م.

فوز السعودية بكأس امم آسيا

● الدوحة ـ و.ص.ف ـ عن جدارة واستحقاق احرز منتخب المملكة العربية السعودية كأس الامم الاسيوية ...

...

الكأس بقيت عربية

...

المعراخ يبيع والليكود

■ تتمة من صفحتنا ■

طالبي «المعراخ» و «الليكود» اجتماع رباعي في ديوان رئيس الوزراء ضم يتسحاق شمير وموشيه ارنس (ليكود) وشمعون بيرس ويتسحاق رابين (معراخ)، وناقشت الطرفان في الخطوط ...

... «الليكود» لوعوده وابقاء وزارة المعارف والثقافة بيدي «المعراخ».

واجتمع امس قادة «المفدال» مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير حيث اعلمهم الاخير ببنود الاتفاق مع «المعراخ» ومن المتوقع ان يقرر حزب «المفدال» في اجتماع مركز الحزب، اليوم (الثلاثاء)، بشأن القرار النهائي الذي سيتخذه الحزب فيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة بدون وزارة المعارف والثقافة.

...

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس، ان وزارتي الداخلية والاسيعاب ستصبحان الى «شاس»، اما «المفدال» فسيحصل على وزارة الاديان ومنصب وزير بدون وزارة.

...

> **اعلان حصر ارث**
>
> ... للمحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه
> قاضي محكمة الناصرة الشرعية
> حسن حسين امين

> **اعلان تعديل حصر ارث**
> رقم ٨٨/٣٥٩ الى ٨٨/٥٦٢
>
> بناء على الطلب المقدم من ورثة المرحوم محمد علي صعبية من كفر ياسيف لتعديل حصر ارث المرحوم محمد الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ ان ورثة المرحوم بعد التعديل هم: ولداه علي وحسن وبخلاف من ابنه المرحوم سليم وهم: زوجي واحد وعفيف ووليد وروحية وعطاف وعواطف واخلاص لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر
>
> المحكمة الشرعية ـ عكا

> **اللجنة المحلية للتنظيم والبناء**
> **الجليل المركزي**
> **الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا**
> قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
>
> يعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ تم في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا تقديم طلب سهيل بناء في ملف رقم ٢ ـ ٥٩٨/٨٧ بواسطة السيد محمد احمد اسماعين في قسيمة ... ناحية التسهيل ... من ٣ امتار كالمطلوب.
>
> كل من له علاقة يمكنه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية
>
> ... رئيس اللجنة

> **● تهنئة حارة ●**
>
> الى ابن الاخ رفعت محمد يوسف بمناسبة افتتاح «ستوديو الانوار» للتصوير، نتمنى له عملا ناجحا.
> احمد يوسف والعائلة ـ عين ماهل

> **يصدر هذا الاسبوع، العدد الثاني عشر من «الجديد»**
>
> حافلا بالمواد الابداعية من دراسات متنوعة وقصائد وقصص عديدة اضافة الى الابواب الثابتة. ويزين العدد غلاف بالالوان الطبيعية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء، ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

٦٠ اصابة في الكبد بسبب المجاري في بيت جن

الوزارة: السبب تدفق المجاري في الشوارع ● المجلس المحلي: هددنا فوعدونا بحلها في اول السنة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت، في الاسابيع الاخيرة، اكثر من (٦٠) اصابة بمرض الكبد وحالات عديدة من مرض «الصمري» جراء مشكلة المجاري في قرية بيت جن.

وقال الدكتور الوالي شهاب شهاب: «نجري كل شهر فحص المياه في القرية ويظهر في بعض الفحوصات تلوث ولكنه ليس خطيرا والمياه الان نظيفة. ولكن المشكلة ان القرية مليئة بآبار المجاري، ولا يوجد تصريف لهذه المياه. ولكن الضرر هو من الوضع الصحي المزري في القرية جراء توقف مياه المجاري في الشوارع. والوضع الصحي في المدارس غير مرضٍ، وهناك روضات لا يوجد فيها مكان لقضاء الحاجة وبدون مراحيض وبشكل عام البيئة غير محافظ عليها وقد توجهنا الى المجلس المحلي بشكل رسمي لحل المشكلة».

واتصلنا مع السيد شعيب اسعد، رئيس مجلس محلي بيت جن، لمعرفة رده فقال: «كما هو معلوم فلقد نفذنا القسم الاكبر من المشروع داخل القرية وهناك مشكلة البرك الخارجية والتي عارضتها بشدة سلطة حماية الطبيعة واخيرا اقترحوا علينا ان يصرفوا المياه باتجاه كرميئيل فقلنا اننا لسنا على استعداد للانتظار اكثر. وهددناهم اذا لم يسمحوا لنا ببناء البرك فاننا سنوجهها على الوادي وليتدبروا هم الامر وقبل اسبوعين جرى لقاء مع مساعد الوزير ارنس وحاكم لواء الشمال للبحث وتم الاتفاق على بناء البرك كما هو مقرر اتصلنا بالمسؤولين في المشروع القطري ووعدوا بانه حتى (٨٩/١/١) ستكون البرامج جاهزة للتنفيذ وسيطرح عن مناقصة. ونود التأكيد ان الوضع الذي صعب والا لم نحصل على ميزانيات كافية وساعات لا نستطيع انجاز المشروع كما هو مقرر خلال الشهر ونحن نضغط لكي يساعدوا ويعطوا الميزانيات الكافية».

واكد السيد اسعد ان مشروع المجاري هو في رأس سلم الاولويات وطالب السلطات بتخصيص ميزانيات خاصة وخاصة للقرى التي تفتقر الى المشاريع الحيوية.

غدا الاربعاء

المحكمة العليا تبحث طلب تعيين مأموري انتخابات لقرى المكر وجديدة وكفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم بسبب حاضري مجلسي المكر وجديدة المحلي، هاشم خطيب بتعيين جلسة المحكمة العليا لتنظر في الالتماس الذي تقدم به باسم المجلسين لتعيين مأموري انتخابات القريتين واجراء الانتخابات فيهما مع السلطات المحلية الاخرى كما هو مقرر حتى الان في (٨٩/٢/٢٨)، وذلك يوم غد الاربعاء (٨٨/١٢/٢١).

وتجدر الاشارة ايضا الى ان المحكمة كانت قد عينت موعد النظر في طلب مجلس محلي كفر ياسيف بهذا الشأن يوم غد ايضا.

مياه الامطار تخرب عدة بيوت عربية في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تدفقت مياه الأمطار، خلال اليومين الماضيين الى عدد من البيوت العربية في حي وادي النسناس في حيفا والحقت الاضرار بها.

وتنحدر مياه الأمطار الى هذه البيوت من موقف للسيارات يقع في الجهة الشمالية لمفحص البلدي في شارع مشبعتي ليميه، الذي يتحول الى بركة واسعة عند هطول الأمطار، وترتفع فيه المياه الى اكثر من نصف متر.

ولا تجد المياه منفذا لها الا في التدفق من فوق السور الذي بنته البلدية قبل عدة سنوات تقريبا أو من خلال التصدعات فيه.

اما البيوت التي لحقت بها الأضرار فهي بيوت موسى اشقر وايلان سليم جريس وعائلة ابو خضرة.

ويقول الشاب انطون أشقر الذي دخلت المياه الى بيت عائلته اتصلت خلال اليومين الماضيين بالبلدية وبلغت المسؤولين هناك بوصول المياه الى البيت وطلبت منهم اتخاذ الإجراءات الفورية لحصر المياه ومنع دخولها الى البيوت المجاورة للكراج. ووعد المسؤولون بالإهتمام بالأمر ويؤكد الشاب ان هذه ليست المرة الاولى التي يلحق بعائلته الضرر جراء تدفق المياه الى بيت عائلته والبيوت المجاورة. وان الأمر يتكرر من عام لآخر وقبل بضع سنوات سقط السور المحيط بموقف السيارات تحت ضغط المياه وتدفقت المياه الى داخل البيوت.

وتجدر الإشارة الى ان مصمم الموقف لا يسمح بتصريف المياه التي تنحدر من اعالي الكرمل.

المركز الدولي للسلام في تل ابيب يدعو حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب - لمراسل خاص - قرر المركز الدولي للسلام في تل ابيب في اجتماع ادارته امس الاثنين ١٢/١٩، القرارات التالية: الترحيب والمباركة بقرار الادارة الامريكية بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومناشدة حكومة اسرائيل بالاعلان رسميا، هي ايضا، عن استعدادها بدء المحادثات مع م.ت.ف.

كما اشادت ادارة المركز بجهود رؤساء المركز الدولي للسلام في الولايات المتحدة التي عملت على دعم خطوات السلام الى الامام.

شواقل مزيفة في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم بنك اسرائيل يوم الاحد (١٢/١٨)، شكوى الى الشرطة تتعلق بوجود كميات من الشواقل المزورة في الاسواق وصل بعضها الى البنك نفسه، مؤخرا.

وذكرت صحيفة «هديعوت احرونوت» امس (الاثنين)، ان كميات من الشواقل بقيمة ٢٠ و ٥٠ شيكل وجدت في الاسواق مؤخرا وان عملية التزييف تمت باسلوب قديم عن طريق التصوير.

اليوم، تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب في حل مجمع «كور» الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم، في طلب البنك الامريكي «بانكرس ترست» لحل مجمع «كور» الهستدروتي، حيال عجزه عن تسديد ديونه المستحقة للبنك الامريكي والتي على اثرها اعد المجمع خطة «اشفاء» واسعة النطاق تشمل فصل تسعة الاف عامل من المجمع خلال سنتين وتصفية وبيع عدد مصانع تابعة للمجمع.

وحصل المجمع امس، على التزام مالي من وزارة المالية بقيمة ٥٠ مليون دولار كضمان لمواجهة طلب الحل في حالة اصرار البنك الامريكي على طلبه اضافة الى الدعم الذي منحه البنوك الاسرائيلية للمجمع وموقف الحارس القضائي الرسمي المحامي ابراهام بلوم الذي يعارض الحل ايضا.

هذا ولم يتضح حتى يوم امس، موقف بقية البنوك الاجنبية الدائنة للمجمع ان كانت ستنضم الى طلب الحل ام ستعارضه. وتبذل ادارة المجمع مساعي محمومة لاقناعهم بنجاعة خطة «الاشفاء» ومنعهم من الانضمام لطلب الحل.

زال خطر الجفاف والمحل..



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الارصاد الجوية، امس الاثنين، ان ٨٥٪ من حاجة البلاد الى مياه الامطار قد هطلت حتى الان، وان خطر الجفاف والمحل قد زال عن البلاد هذه السنة.

هذا وكانت منطقة اعالي جبال الجليل والجولان قد شهدت امس وامس الاول عواصف ثلجية. وفي الصورة يظهر جانب من جبل الشيخ المكلل كما شرتها «هديعوت احرونوت».

انجاز التحضيرات الاخيرة لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص - انجزت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي خلال الاسبوع الماضي جملة من التحضيرات النهائية للمؤتمر الذي سيعقد يوم الجمعة القادم (٨٨/١٢/٢٣) في قاعة «خشيبون» في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في الساعة التاسعة صباحا.

فقد وجهت اللجنة التحضيرية الدعوات للمشاركة في المؤتمر الى السلطات المحلية العربية والى معاهد الرياضة في البلاد والى الاتحادات الرياضية ولمعلمي الرياضة في المدارس العربية والى مديري المدارس العربية ولكل التنظيمات الرياضية والصحف والاذاعة والتلفزيون. كما وجهت الدعوة الى رئيس الدولة ووزير المعارف واعضاء الكنيست العرب.

وكذلك اصدرت اللجنة الملصقات وجرى تعليقها وتمت مراجعة ومناقشة المحاضرات التي ستقدم في المؤتمر وانتخبت لجنة اعلام. وجرت مناقشة التوصيات التي ستقدمها اللجنة التحضيرية الى المؤتمر والترتيبات الداخلية للمؤتمر وامرتها.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر يعقد تحت اشراف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبدعمها.

غدا، مظاهرة اهالي كابول في القدس احتجاجا على حرمانهم من انتخاب مجلس

● كابول - لمراسلنا عقو خطيب - انجزت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول التحضيرات للمظاهرة الاحتجاجية امام مكتب وزير الداخلية في القدس، التي ستجري يوم غد الاربعاء ١٢/٢١.

وقامت اللجنة بالاتصال مع بعض الكتل البرلمانية وفي مقدمتها كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من اجل دعوتها للاعراب عن تضامنها مع الهدف الذي يطالب به غالبية اهالي كابول وهو تعيين مأمور انتخابات في القرية واجراء الانتخابات فيها في الموعد المقرر لجميع السلطات المحلية في البلاد.

وتدعو اللجنة الاهالي للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية حيث سيتم السفر من القرية في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء. تبدأ المظاهرة الاحتجاجية امام مكتب وزير الداخلية من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

عصابة من اليهود المتدينين تخطف الاطفال من العائلات المختلطة

● الحجة لهذه الجريمة العنصرية: جعل الاطفال يهود ● خطف فتاة يهودية متزوجة من عربي وابعادها الى الولايات المتحدة كي تلد هناك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «معريف» مؤخرا، عن وجود عصابة يهودية في اسرائيل تقوم بخطف الاطفال والنساء اليهوديات بسبب زواجهن من عرب وذلك في محاولة لمنع الزواج المختلط.

ويتورط في هذه القضية اعضاء عصابة اسرائيلية من المتدينين من بني براك اذ يقومون بخطف الاطفال وابعادهم الى الولايات المتحدة عند عائلات يهودية متدينة.

وتم الكشف عن هذه العصابة في اعقاب خطف فتاة اسرائيلية (١٨ عاما) متزوجة من شاب عربي من غزة (زواج مدني)، وهي حامل في شهرها الثامن، وابعادها الى الولايات المتحدة عند عائلة يهودية متدينة.

وبعد الشكوى التي قدمها مراسل «معريف» في الولايات المتحدة الى شرطة بولتيمور بشأن عملية الخطف بحثت الشرطة في ايجاد الفتاة الاسرائيلية حيث كانت عند عائلة يهودية متدينة تعيش في الولايات المتحدة تحمل اسم «مانتشل». وذكرت الصحيفة ان الفتاة المخطوفة موجودة الآن في نيويورك.

وقالت الفتاة ان العصابة اليهودية الاسرائيلية قامت بخطفها لابعادها عن زوجها العربي. وتبين لها بعد ان المقصود بعملية الخطف انتظار الفتاة حتى تلد مولودها ومن ثم خطفه وارجاع الفتاة الى اسرائيل حيث سيبقى المولود في الولايات المتحدة عند عائلة يهودية متدينة.

وتجدر الاشارة الى ان الراب ابراهام شلوسبرغ وزوجته متورطان في عملية الخطف الاخيرة اذ كانت زوجة الراب، راحيل، قد ادعت في مكالمة هاتفية مع مراسل «معريف» ان الفتاة المخطوفة «سعيدة جدا، وتعيش عند عائلة يهودية وذلك دون ان تعرف عن نفسها في المكالمة واكتفت بالقول انها مراحيل».

وكان مراسل «معريف» قد اتصل بزوجه الراب شلوسبرغ في اعقاب اتصاله برقم الهاتف الذي كانت الفتاة المخطوفة اتصلت به في البداية (بيت عائلة مانتشل)، حيث عمته «السيدة مانتشل» رقم هاتف زوجة الراب ليسأل عن الفتاة المخطوفة مدعية انها لا تعرف شيئا عن الموضوع.

ويذكر ان حركة حقوق المواطن والمخابرات الامريكية «اف. بي. اي» وعضو الكنيست يوسي سريد كانوا تدخلوا في موضوع الخطف بعد ان قدم زوج الفتاة العربي شكوى الى حركة حقوق المواطن عن طريق محاميه حول الموضوع مطالبا باعادة زوجته الحامل الى البلاد.

مدير المصنع للعاملات المفصولات:

«اعملن مومسات !!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح مدير مصنع «ملابس «حي» في بلدة نتيفوت، لانتاج الملابس الليلية، لعاملات مصنعه بعد ان اعلن انه سوف يتم اغلاق المصنع، العمل مومسات «لان ذلك مربح اكثر من العمل في «مصنعه».

واعلنت العاملات بانهن سوف يتقدمن بشكوى رسمية الى قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وكان مدير المصنع قد اعلن في اجتماع عام للعاملين، عقد في نهاية الاسبوع، عن اغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم ١٥٧ عاملا وعاملة نتيجة الخسائر المتراكمة التي بلغت ١٠ ملايين شاقل.

اللجنة الحكومية الخاصة:

نسبة البطالة في البلاد وصلت الى ٧،٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الحكومية الخاصة لمعالجة ازمة البطالة في البلاد، برئاسة مدير عام وزارة التجارة والصناعة يورام بيلوزوفسكي، امس الاول، توصياتها الى الحكومة.

وذكرت اللجنة في تقريرها ان السنة الحالية شهدت ركودا خطيرا في كل قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة تقلص الاستهلاك المحلي والطلبيات من خارج البلاد. وكانت النتيجة الحتمية لهذا الركود تعمق ازمة البطالة التي وصلت، حسب تقرير هذه اللجنة، الى ٧،٢٪ من قوة العمل في البلاد.

وقدمت اللجنة عدة توصيات الى الحكومة من اجل وقف عملية التدهور السريع نحو تعمق وتفاقم البطالة في البلاد، ومن هذه التوصيات:

● تحسين سوق العمل عن طريق تحسين تبادل المعلومات بين المصانع حول اماكن العمل، زيادة وتحسين توجيه اللقاءات بين اداريي المصانع ومكاتب التشغيل لايجاد اماكن عمل، واجراء احصاء عام لمعرفة عدد العمال الاجانب الذين يعملون في البلاد.

● تقديم المساعدة المالية لمصانع التي تعاني من ازمة مالية مؤقتة من اجل الحد من عمليات فصل جديدة.

● منح مغريات مالية مباشرة للعاملين في مجال الصناعة.

● اجراء تعديل على قانون الحد الادنى للاجور من اجل التسهيل على المصانع الاستمرار في دفع رواتب العاملين في المستقبل وكذلك اجراء تعديل على قانون مخصصات البطالة من اجل ان يكون هناك مرونة في انتقال عمال من مصانع تعاني من ازمات الى مصانع منتعشة «الخ».

وفي هذه الاثناء تستمر عمليات اغلاق المصانع وقذف عمالها الى سوق البطالة ففي منطقة الخضيرة تقدم خلال الاسبوع الماضي ١٦٠٠ شخص بطلبات عمل الى مكتب التشغيل في المدينة معظمهم من مصانع الراب ابراهام شبيرا ومصنع الياس وورشات عمل صغيرة.

الكنيست تبحث جريمة حرق المسجد في ابطن

توفيق زياد: القضية الاساسية هي السياسة العنصرية الحكومية التي تشجع العنصريين

● الكنيست بحثت الموضوع بناء على اقتراحات من الجبهة ومبام وشاس ● تقرر احالة الموضوع على لجنة الداخلية ● «ليكشف النقاب عن المجرمين» ● بارليف: «لدينا خيوط..»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد، في سياق نقاشه في الكنيست، امس (الاثنين)، الشرطة بالكشف سريعا عن المجرمين الذين اقترفوا جريمة حرق المسجد في قرية ابطن وتقديمهم للمحاكمة.

وكانت الكنيست ناقشت امس جريمة احراق المسجد في قرية ابطن في اعقاب الاقتراحات الثلاثة بهذا الخصوص التي قدمها مؤخرا، اعضاء الكنيست توفيق زياد (الجبهة)، وحسين فارس (مبام) وارييه جاليل «شاس» الى جدول اعمالها.

وهاجم زياد سياسة الحكومة العنصرية مركزا ان «المشكلة الاساسية ليست جريمة حرق المسجد في ابطن فقط وانما سياسة الحكومة العنصرية التي تنتهجها ضد المواطنين العرب وضد سكان المناطق المحتلة فهذه السياسة تشجع العنصريين على تنفيذ الاعتداءات بل والجرائم ضد العرب بمختلف الاشكال».

واضاف زياد على الفترة الاخيرة وقعت سبعة حوادث هي محصلة هذه السياسة العنصرية. واعدد زياد حوادث حرق الكنيسة في عكا وهدم المسجد في عرب الكمانة وجريمة هدم ١٥ بيتا في الطيبة واستفزازات «الوحدة الخاصة» المذكورة ضد المواطنين العرب والتي تهدف لاستفزاز المواطنين العرب لا غيره.

وتطرق زياد في نقاشه الى جرائم الاحتلال اليومية في المناطق المحتلة والى مذبحة نحالين حيث قتلت قوات الاحتلال، بدم بارد، ستة شبان. واكد ان هذه الجرائم تشجع العنصريين على ارتكاب الجرائم ضد العرب، هنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

وهاجم النائب زياد الدعوة العنصرية لتنفيذ «الترانسفير» ضد العرب، وقال: «دعوة «الترانسفير» ضد العرب لا تصدر عن عضوي كنيست فقط (موليدت) وانما هي تيار فكري قطري يكمن انتشاره في السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة».

وعلى الصعيد نفسه وجه النائب زياد انتقادا شديدا ضد وزارة الداخلية التي سمحت لنفسها باتهام سكان قرية ابطن بتنفيذ جريمة حرق المسجد بتوجيه ان «الحرق كان يهدف اثارة المشاعر في القرية».

ومن جهة اخرى استنكر زياد عملية احراق الكنيس في حيفا واكد ان الجماهير العربية تقف ضد انتهاك الحرمات المقدسة وضد العمليات الاجرامية، اي كان مصدرها.

وهاجم زياد سياسة الحكومة الرافضة المتعنتة ورفضها اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، العادل على اساس مبدأ دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧). واكد ان «كل الفرص متاحة اليوم لتحقيق السلام الا ان السياسة الاسرائيلية الرسمية المتعنتة تمنع احلال السلام في المنطقة وتوقف سلك التعامل».

ومن جهة اخرى شارك في النقاش النائب حسين فارس (مبام) الذي انتقد عمل الشرطة واسلوب معالجتها في الكشف عن المجرمين. واكد فارس في سياق نقاشه على حسن الجوار الذي يجمع بين سكان قرية ابطن العرب وبين السكان اليهود في المنطقة وقال: ان يتضرر هذا التعايش جراء الجريمة والتي قام بها اناس متطرفون.

واستنكر عضو الكنيست ارييه جليل (شاس)، جريمة احراق المسجد في ابطن بشكل خاص وعمليات انتهاك الحرمات المقدسة بشكل عام.

كذلك استنكر وزير الشرطة حاييم بارليف، في رده على الاقتراحات، جريمة حرق المسجد وقال ان «الشرطة لديها اطراف خيوط قد تؤدي الى الكشف عن الجناة» واقترح احالة الموضوع على لجنة الداخلية القادمة لبحثه. اما عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود)، فاقترح اسقاط الاقتراحات عن جدول اعمال الكنيست وقررت الكنيست احالته على لجنة الداخلية في الكنيست.

قداس وجناز الاربعين

طنوس مقلشة واولاده وجميع آل مقلشة وذويهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحومة

نادية أسعد مقلشة

(ام حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤، الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دائرة العمل البلدي

تلفت انتباه قيادات الفروع الى اهم المواعيد المتعلقة بتنفيذ الاجراءات التحضيرية لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨. وهي مقتبسة عن كتاب «احكام الانتخابات للسلطات المحلية» الصادر مؤخرا عن وزارة الداخلية. وهي كالتالي:

الاجراء	الموعد
١- جلسة السلطة المحلية لتثبيت اسماء وعدد اعضائها ووكلائها	٨٨/١٢/٢٥
٢- تقديم اسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات الى رئيس المجلس	٨٨/١٢/٢٥
٣- نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم	٨٨/١٢/٢٩
٤- انتخاب لجنة انتخابات	٨٨/١٢/٣٠
٥- توزيع نماذج قوائم المرشحين	٨٨/١٢/٣٠
٦- تبليغ للوزير عن انتخاب لجنة الانتخابات	٨٩/١/١
٧- تقديم قوائم المرشحين	٨٩/١/٢٥و٢٦
٨- تبليغ عن نواقص في القوائم	٨٩/٢/٢
٩- تصحيح النواقص في القوائم	٨٩/٢/٥
١٠- تبليغ عن المصادقة على القوائم او رفضها	٨٩/٢/٨
١١- تسليم سجلات ناخبين الى وكلاء قوائم المرشحين	٨٩/٢/١٢
١٢- تبليغ عن شكل بطاقات الاقتراع	٨٩/٢/١٤
١٣- تعيين لجان الصناديق	٨٩/٢/١٤
١٤- ابلاغ مأمور الانتخابات عن الترابط بين القوائم	٨٩/٢/١٩
١٥- نشر اعلان عن الانتخابات	٨٩/٢/٢٢
١٦- تزويد مأمور الانتخابات ببطاقات الاقتراع	٨٩/٢/٢٦
١٧- تزويد لجان الصناديق بمواد اللازمة	٨٩/٢/٢٧
١٨- يوم الانتخابات	٨٩/٢/٢٨
١٩- الجولة الثانية برئاسة اذا اقتضت الضرورة ذلك	٨٩/٣/١٤

اضراب الاطباء اليوم في المستشفيات الحكومية:

صفد ونهاريا والخضيرة وروتشيلد ورمبام والمزرعة والطيرة وشاعر منشه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستجد اليوم، الاجراءات النضالية التي يقوم بها اطباء المستشفيات الحكومية، بعد ان عادوا الى العمل، امس، كبادرة حسن نية من جهتهم تجاه وزارة المالية تبدي معهم في مفاوضات حول مطالبهم بمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي.

ويتعطل العمل اليوم، في جميع مستشفيات الحكومية في شمال البلاد، «ربيقة» في صفد ومستشفى نهاريا و«روتشيلد» و«رمبام» في حيفا و«هليل يافه» في الخضيرة وكذلك مستشفيات الامراض النفسية «المزرعة» و«طيرة الكرمل» و«شاعر منشه».

هذا، وفي اعقاب «تعنت» وزارة المالية في رفضها الاستجابة لمطالبهم عد الاطباء برنامجا يوميا، ينص على اجراء تشويشات في المستشفيات الحكومية حسب مناطق البلاد.

وفي هذه الاثناء، يواصل مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية اجراءاتهم النضالية للاسباب نفسها.

ويشمل اضراب مستخدمي المختبرات، اليوم، المستشفيات الحكومية في شمال البلاد ويجري العمل فيها حسب نظام «طوارئ» وايام السبوت.

غدا الاربعاء:

مظاهرة تطالب باقالة العنصري الترانسفيري زئيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعتزم العشرات من رجال الفكر والادب والعلوم والطلاب والمربين، القيام، غدا الاربعاء بمظاهرة احتجاج امام «متحف اسرائيل» ضد مدير المتحف الداعية العنصري والمعادي للدمقراطية الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وقد بادر الى هذه المظاهرة الكاتب دان الماغور، الذي اصدر بيانا خاصا ووزعه بين اصدقائه ومعارفه دعاهم فيه الى رفع اصواتهم ضد هذا العنصري الذي يقف على راس مؤسسة تربوية جماهيرية في البلاد.

وكان الماغور قد نشر في الاسبوع الماضي مقالة احتجاجية، دان فيها لا مبالاة المجتمع الاسرائيلي تجاه ما يجري في المناطق المحتلة.

هذا وانضم الى دان الماغور مدير معهد «ونسلين» للعلوم في تل ابيب، البروفسور دان شحوري، وعدد آخر من معلمي المعهد.

باشتراك «هبيما» ومنظمة فناني اسرائيل وغيرها

مسرحيات وعروض فنية وموسيقية يرصد ريعها لاغاثة منكوبي الزلزال في ارمينيا

● تل ابيب - مراسلنا - ابرقت رابطة الصداقة السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الأجنبية، الاسبوع الماضي، الى حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية تشكرها على مشاركة الأخيرة الشعب السوفييتي والشعب الأرمني بشكل خاص في نكبتها جراء الزلزال واستعدادها للمساهمة في مساعدة المنكوبين.

وطلبت رابطة الصداقة السوفييتية من حركة الصداقة الإسرائيلية الاهتمام بارسال اجهزة لاجراء عمليات جراحية لجرحى الزلزال وبعد فحص الأمر تبين ان شراء مثل هذه الأجهزة تكلف حوالي ٥٠٠ ألف دولار.

ويذكر ان التبرعات تنهال على حساب الصندوق الاسرائيلي لدعم ضحايا الزلزال في أرمينيا، الذي افتتحه البعثة القنصلية السوفييتية وسفارة فنلندا في اسرائيل في بنك «هبوعليم» ورقمه ٦٠٥/٣٥/١٦ (٨٠٠).

هذا وتوجهت حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية الى عدة منظمات ومؤسسات وشخصيات التي اعربت جميعها عن استعدادها مساعدة المنكوبين، ومن المؤسسات والمنظمات التي ابدت استعدادها بالقيام بهذا العمل الانساني الكنيسة الارمنية ومنظمة فناني اسرائيل وبلدية تل ابيب - يافا.

ويبادر الهيئات المذكورة سيقام في التاسعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت ٣٠ الجاري في قصر الثقافة في تل ابيب عرض يشترك فيه نخبة من الفنانين الاسرائيليين ويرصد ريع معرض للمسرحي وعلى مسرح «هبيما»، من جانبه، انه سيقدم ثلاثة عروض ويرصد ريع دخلها للهدف نفسه. وفي الرابع والعشرين من الشهر الحالي يقدم عازفون شبان عرض في «كفار شمرياهو» يخصص ريعه لأرمينيا. بينما تدرس الفرقة الفلهرمونية امكانية تقديم عرض خاص.

هذا، وأعلن الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشينكو، الذي قطع زيارته لاسرائيل، في قصر الثقافة في تل أبيب عن تبرعه بمبلغ ٢٠٠٠ دولار مساعدة منكوبي الزلزال. وكان هذا، قد تسلمه من صحيفة «معريف» كمكافأة لقاء نشر ديوان له. والترجمة «معريف» بمبلغ ١٠٠٠ دولار.

وترغب حركة الصداقة في الإعلان ان من يرغب بالتبرع عليه الإتصال برقم التلفون: ٢٩٣٧٩٣ - ٠٣ او ارسال التبرعات الى صندوق بريد ٢٩٤٨٠ في تل ابيب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ٢١ كانون الاول ١٩٨٨، الموافق ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ١٨٧/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●

יום רביעי 21.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 187/45 - 21.12.1988 - Price: 80 Agorah

في جلسة صخب وقذف واتهامات متبادلة وبعد ان هدد شمير بالاستقالة:

مركز «الليكود» يقر الاتفاق الائتلافي مع «المعراخ»!

● في الساعة الثالثة و١٥ دقيقة من فجر اليوم: ٥٥٫١٪ يؤيدون الاتفاق الائتلافي مع المعراخ و٤٤٫٤٪ ضد الاتفاق ● «الليكود» «يدير ظهره» لجميع التعهدات التي قطعها على نفسه للاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة ● احزاب «شاس» و «المفدال» و «هتحيا» و «ديغل هتوراة» تقرر الانضمام الى المعارضة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر اعضاء مركز «الليكود» باغلبية ٥٥٫١٪ ومعارضة ٤٤٫٤٪ اقتراح زعيم الحزب، يتسحاق شمير، بشأن الاتفاق الائتلافي مع «المعراخ» وتشكيل الحكومة الواسعة. وحسب النتائج النهائية التي اذاعها راديو «صوت اسرائيل» في الساعة الثالثة و ١٥ دقيقة من فجر اليوم (الاربعاء) تبين ان ٧٩٦ عضو مركز (من اصل ١٤٤٠ صوتا صحيحا) صوتوا الى جانب اقتراح شمير بينما عارضه ٦٤٣ عضوا.

وكان قد شهد اجتماع مركز «الليكود» الذي استمر حتى ساعات الصباح الاولى، تلاسنا حاميا بين انصار شمير من جهة، والوزير [illegible] مؤيدي الائتلاف مع «المعراخ» ومعارضيه من جهة اخرى.

وايد الاتفاق الائتلافي بالاضافة الى زعيم الحزب، يتسحاق شمير، كل من موشيه آرنس ودافيد ليفي، بينما عارضه بشكل واضح الوزيران اريئيل شارون ويتسحاق موداعي.

وكان شمير هدد في كلمته التي القاها امام اعضاء المركز قبل المباشرة في عملية الاقتراع السري، بتقديم الاستقالة وعدم اشغاله منصب رئيس الحكومة في حكومة ضيقة بشركة الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة في اذا قرر اعضاء مركز «الليكود» رفض اتفاق الائتلاف والذهاب الى رئيس الدولة واعلامه ان «الليكود» فشل في تشكيل الحكومة.

وكان اعضاء المركز قاطعوا كلمة شمير عدة مرات بالصراخ الشديد وكلمات: «عيب...» ودافع شمير عن خاصة الشديد مسألة تشكيل الحكومة الواسعة بالادعاء ان دولة اسرائيل بحاجة الى مثل هذه الحكومة في الوضع الراهن لمنع اقامة الدولة الفلسطينية ولدرء الخطر الذي تواجهه البلاد.

واضاف شمير، وسط مقاطعة بعض اعضاء المركز لكلمته، «لقد سمعت في الايام الاخيرة انتقادات كثيرة. وهنا يجب ان تسمعوا رأيكم في الاقتراع وليس في الصراخ والقاطعة». وقال: «ان «الليكود» وحزب «العمل» وشعب اسرائيل متفقون على منع اقامة الدولة الفلسطينية لدرء خطر الذي تشكله على وجودنا» مدعيا ان «كل شخص في اسرائيل لا يمنع احزاب اليسار المتطرفة عليه ان يرى نفسه شريكا لنا (!)».

وسمى شمير قائمة وزراء «الليكود» في الحكومة الموحدة والتي اقترحها على اعضاء المركز للتصويت عليها، مكتفيا بالتطرق الى الاسماء فقط وعدم التطرق الى المطالب الوزارية التي سيتمتع الى كل واحد منهم ما اثار بعض اعضاء المركز فعاودوا الصراخ الذي لم ينقطع حين القاء شمير كلمته الا لثوان قليلة على خلفية طلبات شارون رئيس المركز الشكورة بهذا الخصوص. واسماء الوزراء التي اقترحها شمير هي كالتالي: دافيد ليفي وموشيه آرنس ويتسحاق موداعي وموشيه نسيم ودان مريدور وروني ميلو وموشيه كتساف واهود اولمرت واريئيل شارون.

واقترح شمير ان يكون دافيد ليفي القائم باعمال رئيس الحكومة مناصفة بذلك الاتفاق الذي تم بين «الليكود» و «المعراخ» بشأن هذا المنصب حيث من المفروض – حسب اتفاق الائتلاف – ان يشغله شمعون بيرس بالاضافة الى منصب وزارة المالية. كذلك فان شمير اقترح ثلاثة وزراء جدد جميعهم من معسكره داخل الحزب وهم مريدور وميلو واولمرت.

وكان خرج من الاجتماع بشكل احتجاجي الوزيران ابراهام شرير وغدعون بات بسبب عدم ادراجهم في قائمة الوزراء في الحكومة الجديدة. وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية امس (الثلاثاء) ان الفضيحة الاخيرة التي تورط فيها شرير مع صحيفة «معاريف» واستخدامه املاك الوزارة لاعداد الكتاب كانت وراء قرار شمير بعدم ادراج شرير في قائمة الوزراء.

وعلى الصعيد نفسه خرج من الاجتماع الوزير يتسحاق موداعي محتجا على تقليص عدد الوزراء «الليبراليين» في الحكومة الجديدة.

□ البقية على ص ٥ □

مصادر استخبارات بريطانية:

فرق «موسادية» خاصة لارتكاب عمليات ارهابية «في ملابس ارهابيين عرب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» اللندنية، في عددها الاخير، عن مصادر بريطانية استخباراتية قولها ان جهاز «الموساد» شكل خلايا خاصة تقوم بتنفيذ «الهجمات القذرة».

واوضحت الصحيفة ان اعضاء هذه «الخلايا» يتدربون على ارتكاب عمليات ارهابية وهم متنكرون في ملابس «ارهابيين عرب»!

واشارت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس، الى ان مسؤولين في م.ت.ف كشفوا مؤخرا امام صحفيين بريطانيين في تونس عن بيانات تؤكد ان اسرائيل تعد العدة لارتكاب استفزازات دموية تهدف الى الايقاع بهم وجهت ضدهم حكومات غربية تضامنا الى بريطانيا وغيرها من دول اوروبا الغربية من محاولة اسرائيل لاحباط محاولة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالحوار الامريكي – الفلسطيني الذي بدأ مؤخرا.

وقال مراسل «هآرتس» في العاصمة البريطانية ان مصدرا مسؤولا في حلف شمال الاطلسي «الناتو» اكد وصول مثل هذا التحذير الى عنوانه.

احتجاج دولي على محرر لاحتلال

دي كوليار يجدد مطالبة اسرائيل بالالتزام ببنود معاهدة حماية السكان المدنيين

● امين عام الامم المتحدة يعرب عن قلقه البالغ جراء تزايد حالات القتل بالذخيرة الحية في الاراضي المحتلة ●



● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – طالب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار اسرائيل امس الاول (الاثنين)، بان تلتزم بمعاهدة جنيف الاساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعرب عن قلقه الشديد ازاء تزايد عدد الضحايا الذين قتلوا بالرصاص في الاراضي المحتلة.

□ البقية على ص ٥ □

فرض حالة الطوارئ على الخرطوم

انباء عن فشل محاولة انقلابية في السودان

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت مجلة «السودانية» السودانية، امس الثلاثاء ١٢/٢٠، انها علمت بوقوع محاولة انقلابية تم احباطها يوم الاثنين ١٢/١٩، في السودان وان قوات الامن السودانية اعتقلت جميع اعضاء المحاولة.

ولم تعط وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية من الخرطوم التي نقلت النبأ عن الصحيفة، اية ايضاحات اخرى عن هوية منفذي محاولة الانقلاب او انتماءاتهم واكتفت بوصفهم بانهم «عنصريون».

هذا وقررت اللجنة العليا لحالة الطوارئ، المكلفة بالسهر على تطبيق هذا الاجراء خلال اجتماع عقدته، مساء يوم الاثنين ١٢/١٩، تطبيق حالة الطوارئ في الخرطوم «لاسباب امنية ودفاعية» حسب ما صرح امس الثلاثاء ١٢/٢٠، وزير العدل حسن الترابي، دون اعطاء توضيحات اخرى!

ونفى الترابي ان يكون هذا القرار مرتبط بتظاهرة جماهيرية من المتوقع ان تجري اليوم الاربعاء ١٢/٢١، بناء على دعوة حزب «الاتحاد الديمقراطي» (عضو في الائتلاف الحكومي) لدعم اتفاق السلام الذي توصل اليه في اديس ابابا زعيم الحزب، محمد عثمان الميرغني، والعقيد جون قرنق، قائد جيش تحرير شعب السودان.

عرفات يجري مباحثات مع المسؤولين اليوغسلاف

● يندد بنشاط المسؤولين الاسرائيليين المحموم لعرقلة عملية السلام في المنطقة ●

● بلغراد – الوكالات – اجرى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء ١٢/٢٠، محادثات مع رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين، ستيبي سوفار، حول آخر التطورات على الساحة الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما اقام رئيس القيادة الجماعية لدولة يوغسلافيا، ريف درازيفيتش، مادبة عشاء على شرفه.

وكان في استقبال عرفات الذي وصل الى العاصمة اليوغسلافية قادما من فيينا، رئيس القيادة الجماعية للدولة المضيفة. وحضر الاستقبال جميع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى يوغسلافيا باستثناء السفير السوري، حسب ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان عرفات قد وضع اكليلا من الزهور على ضريح جوزيف بروس تيتو قبل بدء محادثاته مع المسؤولين اليوغسلافيين.

هذا وانتقد عرفات في تصريح مقتضب ادلى به للصحفيين قبل مغادرته

□ البقية على ص ٥ □



● رئيس م.ت.ف ياسر عرفات (الى يمين الصورة)، يصافح وزير خارجية النمسا اليوس موك، خلال زيارته الى فيينا التي رفع فيها مستوى التمثيل الفلسطيني هناك الى مرتبة السفارة. (الصورة عن و.ص.ف)

اليوم – اضراب شامل في دولة فلسطين المحتلة
حظر التجول مستمر على مئات آلاف الفلسطينيين

□ قيادة الانتفاضة تصدر النداء (٣١) وتدعو فيه الى الامتناع عن الاحتفالات والزينة في اعياد الميلاد والاكتفاء بالشعائر الدينية □ مخيم دير البلح تحت حظر التجول المستمر منذ ١٦ يوما □



● حضور عسكري مكثف في قرية سنوان، مثلها مثل سائر القرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة. (صورة خاصة)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة اليوم (١٢/٢١)، اضرابا شاملا، استجابة لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة (رقم ٣٠). وشهدت العديد من المناطق المحتلة خلال يوم امس، مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح.

ومن جهة ثانية لا يزال مئات الآلاف الفلسطينيين يخضعون لحظر التجول فيما فرض الحظر على مخيم عايدة وعزه على اثر الاشتباكات التي شهدها المخيمان الليلة قبل الماضية ولا يزال مخيم دير البلح خاضعا لحظر التجول منذ ١٦ يوما على التوالي.

هذا واصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، يوم امس، النداء رقم (٣١) تحت عنوان «نداء السلام الفلسطيني والحقوق الثابتة».

● منطقة نابلس ●

رفعت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيماتها لمدة ساعتين – علما بان حظر التجول مفروض على المنطقة منذ الجمعة الماضي عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال.

ومع رفع حظر التجول رفعت مظاهرات واشتباكات في العديد من احياء المدينة ارالس العين وحارة الياسمين وبعض احياء البلدة القديمة ورفيديا ومخيم عين بيت الماء وعسكر الجديد واستخدمت قوات الاحتلال رأجه حجارة في المخيم العين واطلقت قنبلة صوتية وعند من تتقل النار وفي حي راس العين اطلقت الرصاص وفي مخيم عسكر الجديد اصيب الشاب محمود فايز ابو حويطة (١٦ عاما) برصاصة في رجله اليمنى ونقل الى المستشفى.

● منطقة طولكرم وقلقيليا ●

وشارك جمهور من طلاب مدارس طولكرم يوم امس، في رشق الحجارة على متن شاحنة الدخل والقافلة العسكرية فوق اللين وعلى سيارة عسكرية وطارد الجنود الشبان واعتقلوا شاهر ابو دية (١٥ عاما).

وكانت سلطات الاحتلال اعادت، الليلة قبل الماضية، جثمان شهيد قرية دير الغصون ابراهيم محمد بدران (٢٤ عاما) الذي قتله الجنود يوم ١٢/١٨ الجاري، وشيع جثمان الشهيد خلال ساعات الليل المتأخرة.

ولا تزال مدينة قلقيليا خاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي. ويوم امس داهم الجنود منزل الشاب محمد كامل طه

□ البقية على ص ٥ □

نقل (٢٠٠) معتقل فلسطيني من سجن مجيدو الى «انصار ٣»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نقلت سلطات الاحتلال، يوم امس، مئتي معتقل فلسطيني من سجن مجيدو الى معسكر الاعتقال «انصار ٣» ويعتقد ان هذا الاجراء يأتي عقب الاجراءات الاحتجاجية التي نفذها المعتقلون في سجن مجيدو، قبل ايام (١٢/١٥)، ولم تتوفر المعلومات عن خلفية الاجراءات الاحتجاجية.

الكنيست الى «اجازة تشكيل الحكومة»!

● القدس – مراسلنا البرلماني – خرجت الكنيست امس الثلاثاء، الى ما يمكن تسميته بـ «اجازة تشكيل الحكومة»!

فقد اعلن رئيس الكنيست دوف شيلانسكي ان جلسات الكنيست الاعتيادية المقررة لليوم الاربعاء ستؤجل الى يوم غد الخميس ومن المحتمل ان تخصص للمصادقة على الحكومة الجديدة.

وكان شيلانسكي قد اقفل جلسة الكنيست امس، بعد عشرين دقيقة من افتتاحها وذلك بناء على طلب من الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ.

بذريعة «البناء غير المرخص»:

وزارة الداخلية تصدر اوامر بهدم اكثر من ٢٠ بيتا في المثلث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية في نشرته الاخبارية في منتصف ليلة امس ان وزارة الداخلية اصدرت اوامر هدم البيوت بحق اكثر من عشرين عائلة عربية في منطقة المثلث بذريعة «البناء غير المرخص».

وقال الراديو ان المقصود بالبيوت لعدم الرخصة التي جلبت في تقرير لجنة ماركوفيتش!

مبادرة اوروبية لدفع فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● وفد اوروبي ثلاثي يجري اتصالات مع الاطراف المرتبطة بالنزاع الشرق اوسطي وبينها اسرائيل و م.ت.ف ● الجامعة العربية تحيي المبادرة ●

● بروكسل – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الاسباني، فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، الليلة قبل الماضية، في بروكسل ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثني عشرة ستجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل لدفع فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح اوردونيز، خلال مؤتمر صحفي ان وزراء خارجية دول المجموعة الذين اجتمعوا في بروكسل، اتفقوا خلال مناقشة غير رسمية على ان يعهدوا بنقل هذه المهمة الدبلوماسية الى وفد ثلاثي يتكون من وزراء خارجية اليونان وفرنسا واسبانيا. وتتولى اليونان حتى نهاية العام الرئاسة نصف السنوية للمجموعة الاقتصادية لتتولاها بعد ذلك اسبانيا ثم فرنسا في العام القادم.

واوضح الوزير الاسباني ان الاتصالات ستجري مع الاطراف المعنية بالنزاع ومن بينها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واوضحت مصادر دبلوماسية ان هذه الاتصالات سيكون هدفها ايضا حث اسرائيل على الخروج من عزلتها الحالية. واضاف امام الصحفيين ان اسبانيا، بحكم رئاستها القادمة للمجموعة، هي التي ستقرر الطريقة التي ستجري بها المحادثات، وقال «يجب التوقف عن الادلاء بتصريحات والانتقال الى العمل الدبلوماسي».

واوضح مصدر دبلوماسي ان الوزير الاسباني توجه مساء امس الاول (الاثنين) الى مصر في زيارة تستغرق يومين مكرسة مبدئيا للمسائل الثنائية الا انه سيستغل هذه الفرصة لبحث المبادرة الدبلوماسية للمجموعة مع المسؤولين المصريين.

ومن جانبها اعربت اديث كريسون، الوزيرة الفرنسية للشؤون الاوروبية، عن اسفها خلال مؤتمر صحفي لان رؤساء دول وحكومات الدول الاثنتي عشرة لم يتمكنوا من اتخاذ مبادرة بشأن الشرق

□ البقية على ص ٢ □

عودة الى الارض بعد (٣٦٦) يوما في الفضاء الخارجي

● موسكو – جنيف – بيروت – اليوم الاربعاء (١٢/٢١)، الى الارض رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف، بعد ان حطما حتى العلم في الفضاء وذلك برفقة رائد الفضاء الباحث الفرنسي، جان لو كريتيان.

فعند الساعة ١٢٫٣٠ (بتوقيت موسكو) من امس الثلاثاء انهى فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف فترة (٣٦٦) يوما كاملا في الفضاء وهذا رقم قياسي لا سابق له.

واوضحت الوكالة انه حين هبطت مركبتهما المنتظرة في كازاخستان في آسيا الوسطى فان رائدي الفضاء السوفييتيين عادا على متن المجمع المداري «مير» مدة (٣٦٦) يوما و١٦ ساعة و٢٠ دقيقة بالتحديد وكان جان لو كريتيان انضم اليهما في (٢٦) تشرين الثاني الماضي.

زهدي الطرزي في مقابلة خاصة لـ «هآرتس»:

«قرار التقسيم ادى الى ولادة توأمين بعمود فقري اقتصادي واحد»

● يقترح استخدام دولة فلسطين لميناء حيفا الاسرائيلي! ● «اذا كانت القدس تشكل رمزا ليهودي في بروكلين لم يطأها فعليكم ان تفهموا ماذا تمثل القدس لفلسطيني ولد وكبر فيها»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب ان نكون منتجين لان الوجود الاقتصادي (لدولة فلسطين ودولة اسرائيل – المحرر) متصل اتصالا عضويا. ولذلك فاني اتعامل مع قرار التقسيم كعقاب ادى الى ولادة توأمين سياميين لا يمكن فصلهما عن بعضهما بعضا لان لهما عمود فقريا اقتصاديا واحدا» – هذا ما قاله مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، في مقابلة اجراها معه الصحفي المعروف يورام هامزراحي في القاهرة، مؤخرا، ونشرتها صحيفة «هآرتس» امس (الثلاثاء).

واقترح الطرزي في المقابلة اقامة تعاون اقتصادي مشترك بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل. وقال «في اثناء التعاون الاقتصادي المشترك لا اتمنى كل ابريه وكل نجاح. وبعد مرور عدة سنوات من الاتفاق سنكون مجبرين على استخدام ميناء حيفا لان ميناء غزة غير جيد وطبيعي سنقوم بدفع الضرائب. فالميناء ليس حرا وانما مركزيا». واضاف انه بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل فان الـ ١٢٠ الف عامل الذين يجتازون الخط الاخضر يوميا يمكنهم مواصلة القيام بذلك، ويمكنهم حق القيام باستئجار مساكن بالقرب من مكان عملهم للسكن فيها كي لا يلزموا بعد الانتقال يوميا».

وحول مستقبل القدس قال الطرزي، «اعرف جيدا ان مسألة القدس هي مسألة شائكة ومعقدة لا يمكن حلها بين عشية وضحاها. لكن لا يمكن القول ان مسألة بدون حل. وفي اطار المفروضات سيجد في نهاية الامر حلا». وقال «بعد ٣٩ عاما من الاحتلال الاسرائيلي فان القدس اكثر بحسبي من امرحلة التي قسمت فيها الى قسمين بواسطة الجدار الاردني. انتم (الاسرائيليون – المحرر) تقولون ان القدس سبب وجود الشعب اليهودي، وانا اقول انها سبب وجود الشعب الفلسطيني. واذا كانت القدس تشكل هذا الرمز ليهودي من بروكلين لم يطأها بعد فعليكم ان تفهموا ماذا تمثل القدس لفلسطيني ولد وكبر فيها».

وقال الطرزي ان حق اللاجئين



● زهدي الطرزي ●

الفلسطينيين في العودة «لا جدال عليه في المفاوضات». واضاف «قالوا لنا ان حق العودة لليهود قائم منذ ٢٠٠٠ عام لكن فيما يتعلق بالفلسطيني الذي طرد من بيته فان هذا القانون غير قائم. ان من حق اللاجئ الفلسطيني ان يختار ما يشاء. وانا متأكد من ان اسرائيل اذا انسحبت من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فان الكثيرين من الفلسطينيين سيعودون الى ديارهم، وعندها سيكون مجبرين على التحول. ان الفلسطيني الذي ولد في حيفا، وحالة موجودة كتلك، سيسمح له بالعيش في اسرائيل انتم تريدون دولة يهودية. تفضلوا. لكن هذا لا يجب ان يمنع الفلسطيني من العيش فيها».

واوضح الطرزي ان المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة يمكنهم العيش داخل دولة فلسطين اذا ارادوا ذلك كالفلسطيني الذي يعيش في دولة اسرائيل. وتساءل «المستوطنون الاسرائيليون لا يتنقلون من مكان الى آخر في المناطق المحتلة الا وهم مسلحون. يعيشون في جو من الخوف والتهديد الذي يولد مشاعر الحقد والانتقام فلماذا

□ البقية على ص ٢ □

الجبهتان الشعبية والدمقراطية قررتا توحيد جهازي امنهما مع الجهاز العام لـ م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «المساجيرو» الايطالية، يوم الاثنين ١٢/١٩، نقلا عن مصادر عربية في تونس ان الجبهتين الشعبية والدمقراطية قررتا توحيد جهازي امنهما مع جهاز الامن المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، صلاح خلف (ابو اياد).

واشارت المصادر الى انه تم تشكيل جهاز امن جديد، سيتعاونون لاحقا وبشكل مباشر مع الاجهزة الامنية في العديد من الدول العربية وذلك لفرض طوق حماية متين على القيادة الفلسطينية في هذه المرحلة الراهنة خاصة بعد بدء الحوار الامريكي – الفلسطيني على اثر الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف.

خلال زيارة الى تونس:

رئيس «الاشتراكية الدولية» قد يلتقي مسؤولين من م.ت.ف

● تونس – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان رئيس «الاشتراكية الدولية»، فيلي براندت، وصل امس الثلاثاء ١٢/٢٠، الى تونس في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين.

ولا يستبعد المراقبون في العاصمة التونسية احتمال قيام براندت، ايضا، باتصالات مع احد المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية بعد ايام من اللقاء الرسمي الاول الذي جرى بينها والولايات المتحدة.

وكان مجلس «الاشتراكية الدولية» اجتمع في السابع من الشهر الجاري في باريس وطلب من اسرائيل والمجتمع الدولي الرد ايجابيا على رغبة الفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير وعلى الخطوة الايجابية التي قطعتها منظمة التحرير خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في العاصمة الجزائرية.

الناطق الرسمي بلسان «البيت الابيض»:

«لن نحدد ما نعتبره عملا ارهابيا من جانب م.ت.ف. وسندرس كل حالة بذاتها»!

● مساعد وزير الخارجية الامريكي: «الانتفاضة الشعبية والارهاب امران مختلفان» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من التعصب والانتقادات والحملة الاعلامية العدائية التي يشنها حكام اسرائيل ضد بدء الحوار الامريكي – الفلسطيني الا ان المسؤولين الامريكيين ووسائل الاعلام الامريكية اسهبت في تغطية احداث اللقاء والتطورات الاخيرة التي طرأت على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية بشكل ايجابي.

وفي هذا الاطار، اكد مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز ان «الولايات المتحدة تعترف بحقوق الفلسطينيين في البحث عن طرق لاقامة دولة فلسطينية، وذلك في مقابلة معه نشرتها «اسوشيتيد بريس» في عددها الاخير.

ومن جهة اخرى دافع ثلاثة مسؤولين في الادارة الامريكية عن قرار الادارة الامريكية بدء الحوار مع م.ت.ف حيث رفض مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية المقارنة بين الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وبين الارهاب مشيرا الى ان الامر يتعلق بامرين مختلفين. واضاف ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة لم تكن عندما انطلقت نتيجة لقرار صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية، بل هي تعكس رد الفعل على الاحتلال الطويل والممارسات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة.

ووافقته الرأي، ايضا، الناطقة بلسان الخارجية الامريكية فيليس اوكلي، حين رفضت الربط بين الارهاب والانتفاضة قائلة: «ان الانتفاضة الفلسطينية مستمرة

□ البقية على ص ٥ □

غورباتشوف وريغن يتبادلان التهاني بالعام الجديد عبر التلفزيون

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن «البيت الابيض» امس الثلاثاء ١٢/٢٠، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، سيقدمان التهاني للشعبين السوفييتي والامريكي عبر رسالتين متلفزتين.

واوضح الناطق بلسان الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، ان ريغن قام الاسبوع الماضي بتسجيل رسالته الى الشعب السوفييتي وتقوم الحكومة الامريكية الآن ببحث التفاصيل المتعلقة ببث هذه الرسالة مع الاتحاد السوفييتي.

وهذه هي المرة الثالثة، بعد العامين (١٩٨٦) و(١٩٨٧)، التي يقوم فيها ريغن وغورباتشوف بتبادل التهاني عبر التلفزيون. وكانا اتفقا على القيام بهذه المبادرة في قمة جنيف في العام ١٩٨٥.

واشار فيتزووتر الى ان الرئيس ريغن لن يتناول في رسالته هذه السنة والتي ستستغرق بضع دقائق «المسائل السياسية».

مغالطات الناطق العسكري حول استشهاد الفتى بدر سعيد قرادة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فند اهالي مدينة «نابلس» في حديث خاص بـ «الاتحاد» امس، روايه الناطق العسكري الاسرائيلي بخصوص استشهاد الفتى بدر سعيد خضر قراده (١١ عاما) جملة وتفصيلا.

لقد وردت في رواية الناطق العسكري ثلاث مغالطات شنيعة، فقال ان عمر الشهيد ٢٦ عاما (والصحيح ان عمره ١١ عاما). واضاف انه توفي في ١٢/١٦، في اطار الاحداث التي شهدتها مدينة نابلس وقتل في اطرها خمسة مواطنين (والصحيح ان الشاب توفي في ١٢/١٩ متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم ١٢/١٠). وقال الناطق العسكري، ايضا، ان الشهيد قتل بالرصاص (والصحيح ان الجنود القوه من سطح بيت حين كانت مسافرة، كما اسفر عن وقوع كسور في جمجمته، ونقل الى مستشفى «المقاصد» في ١٢/١٠ وظل تحت العناية المكثفة الى حين وفاته يوم امس الاول، ١٢/١٩).

ويذكر ان سلطات الاحتلال، نقلت جثة الفتى الى معهد «ابو كبير» للتشريح ولم ترجع الجثمان الى ذويه حتى كتابة هذه السطور.

اعتقال مواطن بحجة عدم تسديد الضريبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاول، المواطن داود احمد ابو طه (٥٥ عاما) من منزله في مدينة نابلس بحجة رفضه تسديد غرامة فرضتها عليه سلطات ضريبة الدخل بقيمة ١٠ الاف دينار اردني (حوالي ٢٥ الف دولار). وادى ذلك الى اصابة المواطن المذكور بانهيار عصبي، فنقله الجنود من المعتقل الى مستشفى «الاتحاد».

وفي وقت لاحق داهم الجنود منزله واعتقلوا ابنه بشار واعتدوا عليه بالضرب.

مداهمة منازل في الخليل والاعتداء على الاهالي

القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، يوم امس، العديد من المنازل في حارة عين سدرة في مدينة الخليل، عرفت من بينها منازل المواطنين الدكتور حاتم سنقرط ومحمود سنقرط وثابر حجازي ووحيه حجازي ومنذر الرشق وراشد مرقة.

وضرب الجنود الدكتور حاتم سنقرط فأصيب بجرح في عينه اليمنى، كما ضربوا اشرف محمود سنقرط (١٦ عاما) على رجله التي كان اجرى فيها عملية جراحية قبل شهر في «المانيا».

خلال العام ١٩٨٨:

وفاة (٦٥٠) ألف طفل في بلدان «الازمة الاقتصادية المزمنة» في افريقيا وامريكا اللاتينية

● (٤٠٠) الف شخص يموتون سنويا في افريقيا منذ ١٩٨٠ بسبب الازمة الاقتصادية وديون بلدان تلك القارة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ابرز تقرير نشره الصندوق الدولي لاغاثة الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف)، امس الثلاثاء في نيويورك ان الطفولة في افريقيا هي الضحية الاولى للازمة الاقتصادية والديون التي تثقل كاهل بلدان هذه القارة.

وجاء في التقرير ان حوالي ٦٥٠ الف طفل توفوا خلال العام الحالي وحده في عشرة بلدان افريقية وستة من بلدان امريكا اللاتينية لاسباب تتصل مباشرة بالازمة الاقتصادية المزمنة في القارتين منذ بداية الثمانينات.

كما اوضح ان ٤٠٠ الف شخص يموتون سنويا في افريقيا منذ سنة ١٩٨٠ لاسباب لها علاقة بركود او تراجع الجهود التنموية نتيجة التراكم الهائل للديون وارتفاع سعر الفائدة وتدهور اسعار المواد الاولية وسوء استثمار التمويلات التي تم اقتراضها.



واضاف التقرير ان قطاعي الصحة والتربية هما اللذان تضررا اكثر من خفض النفقات العامة في معظم البلدان الافريقية.

وشار التقرير الى ان معدل الاعتمادات المخصصة للتعليم بالنسبة الى الفرد في افقر بلدان العالم انخفض بنسبة تناهز ٥٠ بالمئة خلال السنوات الاخيرة في حين تدهور معدلها في القطاع الصحي بنحو ٢٥ بالمئة.

وفي المقابل تحدث التقرير عن تنامي مجالات التعاون الدولي، واورد، في هذا السياق، مثل التلقيح ضد امراض الخانوق والسعال الديكي الذي حقق تقدما كبيرا وصار الان ينقذ حياة ما لا يقل عن مليون ونصف مليون طفل سنويا في البلدان السائرة في طريق النمو.

الا ان التقرير اشار، في هذا المجال ايضا، الى تفاوت كبير بين بلدان مثل بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي وكينيا حيث تتجاوز نسبة الاطفال الملقحين ٧٥ بالمئة وبلدان اخرى مثل مالي والتشاد وغينيا ونيجيريا حيث تقارب هذه النسبة ٢٥ بالمئة فقط.

وقال الصندوق الدولي لاغاثة الطفولة ان التحدي الذي يواجه العالم في التسعينات يتمثل في اقامة نظام دائم للتلقيح يسمح بتلقيح غالبية الاطفال في كل البلدان قبل بلوغهم سنتهم الاولى من العمر.

انتخاب رئيس الوزراء راناسينغ بريماداسا رئيسا لسريلانكا

● الرئيس الحالي يحل البرلمان ويعلن انه سيدعو، قريبا، لانتخابات مبكرة ●

● كولومبو - و.ص.ف - كوتا - حل الرئيس السريلانكي، جونيوس جاياواردين، امس الثلاثاء، البرلمان القائم منذ ١١ عاما، واعلن انه سيتم الدعوة قريبا الى انتخابات مسبقة. ويسيطر على البرلمان، الذي يضم ١٦٨ مقعدا، الحزب الوطني الموحد الذي يدعم جاياواردين.

وتم الاعلان عن هذه الانتخابات، التي تطالب بها المعارضة، بعد ساعات من نشر نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول (الاثنين) واظهرت هذه النتائج ان مرشح الحزب الوطني الموحد رئيس الوزراء راناسينغ بريماداسا يتقدم بنسبة ٥٠،٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٥ في المئة لخصمه السيدة سيريما باندرانايكا.

وحسب مسؤولين سريلانكيين فان القرار الرئاسي وهو من دون شك العمل الرئيسي الاخير الذي يقوم به جاياواردين يهدف الى تهدئة الاضطراب السياسي في الجزيرة.

ويذكر ان جاياواردين كان انتخب رئيسا للدولة في ١٩٨٧

قوات الاحتلال تفرج عن والدة واقرباء سهى فواز بشارة

● جنوب لبنان - الوكالات - ذكر قادمون من منطقة «حزام الامن» في جنوب لبنان المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي افرجت، مؤخرا، عن سجاح الاشقر والدة سهى فواز بشارة، التي اطلقت النار على العميل انطوان لحد قائد ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل في محاولة لاغتياله وذلك في السابع من تشرين الثاني في منزله في بلدة مرجعيون ويذكر ان لحد لا يزال في حالة خطيرة ويتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد اعتقلت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة سهى فواز بشارة ووالديها وبعض اقاربها بعد محاولة الاغتيال.

واكد القادمون ان قوات الاحتلال افرجت، ايضا، عن شخصين آخرين من عائلة سهى بشارة، التي مازالت معتقلة في اسرائيل.

السفير الامريكي في تونس يطلع القليبي على مضمون اللقاء الاول مع وفد م.ت.ف

● تونس - «و.ص.ف» - احيط الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، علما يوم الاثنين في تونس، بمضمون الاتصال الاول بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حسب ما علم لدى مقر الجامعة العربية.

واستقبل القليبي سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بيلليترو، الذي عينته وزارة الخارجية الامريكية كمفاوض وحيد مع المنظمة. واشار القليبي الى «الاهمية القصوى التي توليها جامعة الدول العربية لنجاح الحوار الامريكي - الفلسطيني بهدف تسوية النزاع في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي للسلام» حسب ما اضاف المصدر نفسه.

وكانت القمة العربية غير العادية التي عقدت في حزيران في الجزائر طالبت بعقد مثل هذا المؤتمر بمشاركة جميع الاطراف المعنية في النزاع ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

الدفعة الاولى من صادرات الاراضي المحتلة الى السوق الاوروبية تصل الى هولندا

● فلاردينغن (هولندا) - «و.ص.ف» - علم، امس (الثلاثاء)، لدى سلطات ميناء روتردام ان الشحنات الزراعية الاولى المصدرة مباشرة من الاراضي المحتلة الى المجموعة الاوروبية وصلت بعد ظهر امس الاول (الاثنين) الى فلاردينغن في مرفأ روتردام (غربي هولندا).

وتتألف الشحنة من (١١٠٠) طن من «الليمون الهندي» (غريبفروت) من قطاع غزة موضوعة في ٧٥٠٠ صندوق، اضافة الى المنتجات التي تحمل عبارة «غزة توبه» وهي موجهة الى خمس دول في المجموعة الاوروبية هي هولندا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا والدنمرك. وتم تحميل هذه الصادرات، في مطلع الشهر الجاري، في ميناء اسدود ونقلت على سفينة الشحن الالمانية الغربية «ابس».

وبموجب الاتفاق الموقع في ١١ تشرين الاول الماضي بين وزارة زراعة الاسرائيلية ومسؤولي التعاونيات الزراعية في الضفة الغربية وغزة سمح للفلسطينيين ببيع منتجاتهم مباشرة الى دول المجموعة الاوروبية من غير المرور عبر الاجهزة الاسرائيلية. وحتى الآن كان المزارعون في الاراضي المحتلة مرغمين على المرور عبر تعاونيتي لتصدير اسرائيليتين هما «اغركسكو» و«سيتروس اكسبورتنغ بورد» وكانت منتجاتهم تحمل علامة نتاج اسرائيلية.

ونص أول اتفاق وقع بين مصدرين فلسطينيين من غزة ومستوردين اوروبيين لموسم ١٩٨٩/١٩٨٨ على بيع السوق الاوروبية ١٩ الف طن من البرتقال و«الليمون الهندي».

واحتفظ الاسرائيليون «بحق» منح رخصة تصدير كل شحنة على حدة، حسب ما اعلن لوكالة الصحافة الفرنسية ممثل منظمة التحرير في لاهاي، عاطف صبيح. واوضح انهم منحوا حتى الآن ثلاث رخص تتعلق بتصدير مجموعه ٧٨٠٠ طن. وحسب المصدر نفسه يتوقع ان تصل الى هولندا في الشهر المقبل شحنة حمضيات فلسطينية جديدة.

جولة مرتقبة لوزير الخارجية البريطاني في الشرق الاوسط

● لندن - و.ص.ف - اعلن، امس الثلاثاء (١٢/٢٠)، ناطق باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، سيقوم بجولة في الشرق الاوسط بين الثاني والعاشر من كانون الثاني القادم.

وسيزور هاو الكويت والسعودية وابو ظبي ودبي وسلطنة عمان وجمهورية اليمن.

وسيتوجه ايضا الى جيبوتي لشكر السلطات على المساعدة التي قدمتها في اثناء اجلاء الرعايا البريطانيين عن اليمن الديمقراطي.

فاسيليو ودنكطاش يواصلان مباحثاتهما في التاسع من الشهر القادم

● نيقوسيا - و.ص.ف - اجرى الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش، ليل مساء امس الاول (الاثنين)، في نيقوسيا سلسلة جديدة من المباحثات بشأن اعادة توحيد قبرص وقررا مواصلة محادثاتهما في التاسع من كانون الثاني، حسب ما اعلن ناطق باسم الامم المتحدة في قبرص.

واستغرق اللقاء اكثر من ساعة، حسب المصدر نفسه وعقد مثل اللقاءات الاخرى في مقر اوسكار كاميليون، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وفي حضوره فقط.

ويذكر ان جزيرة قبرص مقسمة منذ ١٩٧٤ اثر احتلال الجيش التركي للقسم الشمالي منها الذي اعلن عام ١٩٨٣ «الجمهورية التركية لشمال قبرص» والتي اعترفت بها تركيا فقط.

واستؤنف الحوار بين الجانبين في ايلول الماضي، بعد انقطاع دام اكثر من ثلاث سنوات. وعقد فاسيليو ودنكطاش اكثر من اربعين ساعة من المباحثات وكانا التقيا دي كويلار في نهاية تشرين الثاني في نيويورك وسيلتقيانه مجددا في آذار المقبل.

احد عشر قتيلا في انفجار داخل منجم للفحم في باكستان

● كويتا - «و.ص.ف» - علم امس (الثلاثاء)، من مصادر مطلعة في كويتا ان احد عشر شخصا قتلوا، مساء امس الاول (الاثنين)، اثر انفجار في منجم للفحم في جنوب غرب باكستان.

وذكرت المصادر نفسها ان العمال الـ ١١ الذين يعملون في المنجم الذي يقع على بعد مئة كيلومتر جنوب كويتا عاصمة مقاطعة بلوشستان، قتلوا في انفجار لم تعلم بعد سببه.

واضافت ان رجال الانقاذ لم يتمكنوا من الوصول الى مكان الحادث بسبب المطر الذي ما زال قائما وبسبب الاخطار الكثيرة، التي تطلب على المنطقة.

وحسب الناقلين فانه لا يتوقع العثور على احياء في مكان الحادث.

ديون الدول النامية تصل الى مستوى خيالي - ١،٣٢ تريليون دولار

● واشنطن - «حاي» - اعلن البنك الدولي ان ديون البلدان النامية للمقرضين الغربيين ازدادت في السنة الحالية ووصلت الى مستوى خيالي يعادل ١،٣٢ تريليون دولار. وفي هذه السنة سوف تدفع الاكثر بلدان العالم فقرا الى اكبر البنوك التجارية في الولايات المتحدة والدول الرأسمالية المتطورة والمؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي نفسه، اموالا تزيد بمقدار ٤٣ مليار دولار عما تتلقاه منها. وهذه الاموال تكون بالاساس تسديدا للفوائد المترتبة على الديون. ويبلغ تسرب رؤوس الاموال في السنة الماضية ٣٨،١ مليار دولار.

وورد في تقرير البنك ان تسديد الديون يلحق ضررا بمتطلبات التنمية في البلدان المدينة وبمستوى سكانها المعاشي. وجاء فيه ان معدل مداخيل السكان في البلدان الاكثر مديونية هو اليوم اقل مما كان عليه قبل عشرة اعوام.

وذكر ستانلي فيشر، نائب رئيس البنك الدولي، ان «اقتصاد البلدان المدينة لم يتحرك من نقطة الجمود بالرغم من النمو السريع في العام ١٩٨٨ للدول المتطورة صناعيا».

شفاردنادزة واونو اتفقا على تكثيف اللقاءات والاعداد للقاء قمة سوفييتي - ياباني

● طوكيو - «تاس» - دعا وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، بلدان اسيا والمحيط الهادي كافة للحوار من اجل توطيد الامن والتعاون بينها. واضاف ان هذه الدعوة تخص الحوار السوفييتي - الياباني ايضا. وجاء ذلك في كلمة القاها، امس الثلاثاء، ١٢/٢٠، في المعهد الياباني لدراسة القضايا الدولية، في طوكيو حيث يقوم بزيارة رسمية الى اليابان.

واكد شفاردنادزة في كلمته حول ضرورة اقامة علاقات دولية جديدة اهمية قصاء الثقة في العلاقات بين الدول.

واضاف شفاردنادزة عقيدنا اليقين الراسخ باستطاعتنا الاتفاق مع الولايات المتحدة على تقليص الاسلحة الاستراتيجية الى النصف. ولكن حتى هذه الخطوة العظمى نحو عالم خال من السلاح النووي ستجدو بالغة القصر اذا استمر كما في السابق صنع الوسائل النووية غير الاستراتيجية. واعاد الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي يقترح فرض الحظر الكامل على كافة التجارب النووية وهو على استعداد كخطوة اولى نحو هذا الاعلان (موراتوريوم) - حظر متبادل سنة مع الولايات المتحدة على اية تفجيرات نووية.

وتابع «ليس بوسع البشرية ان تصبح موحدة طالما ظلت قائمة في بعض انحاء العالم بؤر النزاعات المسلحة واستمرار سفك الدماء وتتفق «موال هائلة بلا معنى. ويشكل سحب القوات السوفييتية من افغانستان دليلا على عدم اقتصارنا على ادراك مسؤوليتنا عن تسوية النزاعات الاقليمية، بل نحن نتصرف، ايضا، بروح المسؤولية تجاه المجتمع العالمي».

ثم تناول قضية الامن والتعاون في منطقة القارة الاسيوية والمحيط الهادي فاكد اهمية الحوار وقال ان الامر الرئيسي هو البدء بالمناقشة والشروع في التصرف بحيث تتم المبادرة دون تراكم المشاكل ومن ثم الانتقال الى حلها ودفع القضية نحو تقليص التوتر وتخفيفه وخفض المجابهة العسكرية وتطوير التعاون.

ولدى التحدث عن حصيلة زيارته الى اليابان قال شفاردنادزه انه لم يتحقق الفوز اليوم الا ان ثمة ما يستدعي الارتياح المرتبط بجوانب التقدم المرتسمة بجلاء، وهي بالدرجة الاولى السعي المعبر عنه بدقة نحو بدء فصل جديد من العلاقات الثنائية.

واتفق شفاردنادزة عن الاتفاق مع وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو، على تكثيف الاتصالات مع القصد كذلك الى اعداد للقاء القمة السوفييتي - الياباني.

هذا واستقبل رئيس وزراء اليابان، نوبورو تاكيشيتا، صباح امس، وزير الخارجية السوفييتي حيث تم الاول بشكل ايجابي عزم وزيري خارجية البلدين، الاتحاد السوفييتي واليابان، على اجراء لقاءات اكثر انتظاما وبدء بالبحث في مسألة الاعداد لزيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اليابان في السنة المقبلة.

ومن الجدير ذكره ان زيارة شفاردنادزة الى اليابان لم تزل حالة الحرب بين الاتحاد السوفييتي وبين اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥)، والتي شاركت فيها اليابان الى جانب المانيا النازية وايطاليا الفاشية.

قيود اردنية على استيراد بعض المنتوجات الزراعية من المناطق المحتلة

● عمان - و.ص.ف - افاد مسؤول في وزارة الزراعة الاردنية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء ١٢/٢٠، ان الاردن قرر وقف استيراد الزيتون وزيت الزيتون من المناطق المحتلة لكنه يسمح بمرور هذه المواد بطريقة «الترانزيت» عبر اراضيه عند تصديرها الى بلدان اخرى.

واوضح مدير قسم الاقتصاد والتخطيط في وزارة الزراعة، رسمي صبيحي، ان هذا القرار اتخذ نتيجة «الاكتفاء الذاتي في الاردن في هذين المنتجين والمراق سوقه المحلية منهما» وقد بدىء بتنفيذ القرار منذ منتصف كانون الاول الجاري.

وتشير الاحصاءات الاردنية الى ان (٧٥) الف طن من المنتجات الزراعية لهذه المناطق (خضار وحمضيات وفاكهة وزيتون) دخلت في العام ١٩٨٧ الى الاردن، وكان هذا الرقم يبلغ (١٣٣) الف طن في العام ١٩٨٤ وبالاضافة الى ذلك استورد الاردن في تشرين الثاني (١٤٦٧) طنا من السمن النباتي و (١٥٤٤) طن من الصابون.

ومن ناحيته اشار مدير قسم الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية، احمد قتناني، الى ان «مدخل الزيتون والزيت المعدتين للتصدير الى البلدان الاجنبية والعربية ومنتجات الصناعات الزراعية (صابون وسمن نباتي) المعدة للسوق الاردنية «لا تزال تدخل الى الاردن بعد (١٥) كانون الاول الجاري».

ويبلغ انتاج الضفة الفلسطينية المحتلة خلال الاشهر الاثني عشر الماضية (١٦٢) الف طن من الزيتون و (٣٣٦٠٠) طن من زيت الزيتون فيما بلغ انتاج الاردن (٦٦٢٠٠) طن من الزيتون و (٩٢٠٠) طن من زيت الزيتون.

وعلم من مصادر وزارة الزراعة ان احتياجات الاردن من زيت الزيتون تقدر سنويا بـ (١٥) الف طن وستتم تغطيتها بواسطة انتاج الاردن من هذه المادة بالاضافة الى الاحتياطي المخزون في «نووارة».

زهدي الطرزي في مقابلة خاصة

■ تتمة من صفحة١ ■

العيش بهذه الطريقة».

وقال الطرزي انه «لا يمكن التوقع من ان الدولة الفلسطينية ستقوم في الوقت الذي يوجد فيها جيش احتلال فالاحتلال يطل من الشعب الفلسطيني في الاستقلال. ويجب انهاء هذا الاحتلال العسكري، وطبعا سيستغرق ذلك وقتا الا انه كلما جاء مبكرا اكثر كان ذلك افضل». واضاف: «بعض الاسرائيليين سيعتقدون ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة يعني بداية تصفية اسرائيل. لكنني اقول لهم انه بعد اربعين عاما يجب ان يفهموا اكثر ليس على اسرائيل ان تخشى شيئا من الناحية العسكرية فهي تلك بنية تحتية عسكرية بين الافضل والاكثر تطورا في العالم ويجمع الاسرائيليون في الانتصار على كل الجيوش العربية في كل الدول العربية مجتمعة. لكنهم لم يتعلموا انه لا يمكن هزم الفلسطينيين. عليهم ان يفهموا! انه لا يمكن محاربة الفلسطينيين والانتصار عليهم».

واكد الطرزي في المقابلة ان الانتفاضة الفلسطينية المجيدة ستستمر حتى تحقق هدفها السلمي - اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وانسحاب قوات الاحتلال الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

مبادرة اوروبية لدفع فكرة المؤتمر

■ تتمة من صفحة١ ■

الاوسط في قمة رودس في مطلع الشهر الحالي بسبب معارضة رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، الصيغة بشأن هذا الموضوع. وقالت ايديث كريسون انه «ان كل ما تفعله المجموعة الاقتصادية الان هو السير خلف الولايات المتحدة».

واشاد الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، بالقرار الذي «عقده، يوم الاثنين ١٢/١٩، المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالمساهمة بشكل فاعل في تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وصرح القليبي لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس امس الثلاثاء «انه من باب تحصيل الحاصل ان ندعم مبادرة المجموعة الاقتصادية التي نعتبرها كمساهمة ملموسة في عملية السلام الممهد لها في الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واشار القليبي الى انه «مهم في نظرنا ان تتضافر كل القوى الدولية كي ينعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط من الانعقاد في اسرع وقت ممكن».

● رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية: مواقف عرفات تظهر تطورا ●

ومن جهة اخرى اكد رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، لوران فابيوس، امس الثلاثاء، ١٢/٢٠، انه «يفهم موقف الاسرائيليين» بشأن القضية الفلسطينية ولكنه اعرب عن الامل في ان تتصرف اسرائيل بطريقة «لا تنطفىء فيها الشعلة الصغيرة».

وردا على سؤال، خلال مؤتمر صحفي عقده، بشأن موقفه بالنسبة الى دعوة محتملة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لزيارة فرنسا قال فابيوس انه «لا يريد ان يضيف شيئا» بالنسبة الى الموقف الفرنسي الذي قال عنه انه معتدل.

واشار فابيوس الى ان «المواقف التي اتخذها عرفات تظهر تطورا يمكن ان نحبه او لا نحبه. ليست هذه هي المشكلة ولكن ثمة تطورا ادى الى «الانقلاب» المدهش للامريكيين».

ويضيف فابيوس «ان منظمة التحرير خطت خطوة في مشكلة معقدة من الطبيعي ان تخطو اسرائيل خطوة مماثلة». وختم «انني افهم تماما الموقف الاسرائيلي ولكن ثمة بعد ذلك ذبالة سلام وشعلة صغيرة ويجب ان تتصرف اسرائيل بطريقة لا تنطفىء فيها هذه الشعلة».

رئيس مجلس النواب اللبناني:

ليس من حق سوريا اختيار رئيس للبنان نيابة عن المسلمين

● بيروت - و.ص.ف - رأى رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، انه لا يحق لسوريا ان تختار، نيابة عن المسلمين، رئيسا للبنان وانما لها الحق ان تبدي رأيها في رئيس يشكل او لا يشكل خطرا على امنها.

وقال الحسيني في حديث اجرته معه صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اوردته امس الثلاثاء، ١٢/٢٠، الصحف اللبنانية «نحن مع العلاقات اللبنانية - العربية الجيدة خصوصا مع الشقيقة الاقرب سوريا، التي تشكل عمق لبنان الاستراتيجي والتي من حقها ان تبدي رأيها في رئيس للجمهورية اللبنانية يشكل او لا يشكل خطرا على امنها ولكن ليس من حقها ان تختار الرئيس نيابة عن المسلمين».

وطلب الحسيني من البطريرك الماروني نصر الله صفير، ان يعمل في مسعاه «حيث يجري البحث في ما بيننا (الاطراف اللبنانيون) وعندما نتوافق على شيء ما او على المخرج يصبح الامكان ان نتوجه جميعا كلبنانيين الى سوريا».

واكد الحسيني، الذي انتهت مدة ولايته في (١٨) تشرين الاول الماضي من دون ان يتمكن مجلس النواب من الاجتماع لاختيار خلف له ضرورة الاقلاع عن النهج القائل بأن «الناقد العربي هو وكيل المسلمين الذي يتفاوض باسمهم او يقوم بالمفاوضات السياسية الداخلية باسمهم».

وكان البطريرك صفير، الرئيس الروحي للطائفة المارونية التي جرى التقليد على اختيار رئيس الدولة منها، حصل في (٢٥) تشرين الاول الماضي على تكليف من غالبية المسيحيين بتسمية مرشحين لرئاسة الجمهورية يكونون مقبولين من كل الاطراف. واكدت مصادر مطلعة في بيروت ان لائحة باسماء مرشحين للرئاسة ارسلت الى المسؤولين بواسطة الولايات المتحدة والسعودية.



● حسين الحسيني ●

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع «حريري» ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٩٥ ٥٣٦ و ٥١٤ ٤٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع فرعي جبيتوت ٣٧
هاتف: ٥٣٧٣٥٣ و ٥٣٧٣٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٣ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عشكي (٣) - هواتف: ٨١٠٥٣٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عراة.. على قارعة طريق المجتمع الدولي!

● كلما ادرك حكام اسرائيل حقيقة التغير العالمي بسرعة اكبر، وصلوا اسرع الى حقيقة ان سلام الشعوب لن يكون بغير حق الشعوب ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● رياح الانتفاضة المباركة، ومنذ اليوم الاول لقيامها في المناطق الفلسطينية المحتلة، بدأت تمزق ثياب حكام اسرائيل وامريكا قطعة بعد قطعة. واستمرار الانتفاضة وعقلانية ادواتها واهدافها تركت حكام اسرائيل وحماتهم على قارعة طريق الشعوب وحدهم. وجاءت دورة الانتفاضة في الجزائر، لتجعل المجتمع الدولي يرمق الواقفين على قارعة الطريق حكام اسرائيل وحماتهم بنظرات شزراء. وازداد القمع الاسرائيلي وتعالت شراسة حكام اسرائيل مستمدين الوقاحة من الموقف الامريكي الرافض للقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر. وزادت شراسة حكام اسرائيل حين منعت الولايات المتحدة تأشيرة السفر لتحول عرفات الى الامم المتحدة. الامر الذي ادى الى نقل الجلسة الى جنيف باجماع الامم المتحدة، حيث وقفت الولايات المتحدة، التي لم تتوقع هذا الاجماع الدولي، فاغرة الفم، تتحرك من عزلة دولية رفعت بالفعل، والاكثر منها، ضغط حليفاتها الاوروبيات، فرنسا بالاساس وتلتها المانيا الغربية وانجلترا وانفرطت المسبحة. فاذا بحكام امريكا يقفون بالملابس الداخلية على قارعة الطريق، مع حكام اسرائيل. وجاء قادة ستوكهولم، لجلسة الامم المتحدة في جنيف فالمؤتمر الصحفي الذي عقده عرفات في اعقاب الجلسة، وطارت بقية ما تستر به حكام امريكا واسرائيل، فوقف امريكا الادبار واعلنت انها لا تريد الوقوف على قارعة طريق الشعوب عرية. وبدأت الحادثات

مع م. ت. ف.

فهل اعتبر حكام اسرائيل بما حدث؟ وهل راجعوا على الاقل سياستهم الكارثية طوال عشرين سنة من الاحتلال؟ لا يبدو، حتى الآن، انهم فعلوا، او يفعلون. ولكنه من الواضح ان اوساطا اسرائيلية كثيرة بدأت تدرك اخطار السياسة الرافضة، وفي مقدمتهم عيزر وايزمن، وحركات شعبية كثيرة وعلى رأسها حركة سلام الآن. كما ان فرزا جرى في داخل حزب العمل بين الصقور والحمائم وصارت الاصوات الحمائمية داخل هذا الحزب اقوى واشجع مما كانت في السابق ولم تعد تخشى، منها مثل عيزر وايزمن الجهر بضرورة مفاوضة م. ت. ف. والتوصل الى حل للمشكلة المعقدة، ومن خلال هجوم منقطع النظير على رابين الذي دعا احدهم الى محاكمته فورا. اجتمع اجتماع الوسط الحمائمي في حزب العمل على انه لا مناص من مفاوضة م. ت. ف. بل انه لا مناص من قيام دولة فلسطينية.

ولكن زعيمي المراخ، بيرس ورابين، في واد واوساط الحمائم في واد آخر. ذلك ان عيني الرجلين على ما يبدو، يحملان مكانتهما في كفة ميزان، ومصلحة الشعب الاسرائيلي والسلام العادل في الكفة الاخرى وما يدور من مفاوضات بينهما وبين الليكود حول الانضمام الى الحكومة برئاسة الرافض الاكبر، شمير، لا يبشر بأي خير يمكن ان ننوخاه في اتجاه الاستجابة الى الاجماع الدولي. حيث قلنا، ولما وجدنا ان الولايات المتحدة ستجري وراء مصالحها في نهاية الامر، ولن تستطيع الصمود امام الضغط السوفييتي والعالمي طويلا. وقد حصل.

ويصل، الثل القاتل، «بيرداي» مربحة لهم، على زعماء الليكود والعمل الذين يتفاوضون لاقامة ائتلاف حكومي. فالليكود يصر على اقامة اربعين مستوطنة في المناطق الفلسطينية المحتلة في السنوات الاربع القادمة. في حين يرفض رابين وبيرس بدايه وشمير هذا العدد من المستوطنات ويقترحان عشرين مستوطنة فقط. ويبدو انه تم الاتفاق على ان يقام بين ٢٠ ـ ٤٠ مستوطنة. وحلت العقدة بأقل واحد احد!

ومثلما توقعنا بشأن الموقف الامريكي من م. ت. ف. نتوقع ان يحدث الامر نفسه في اسرائيل لتشهد لكم من الوقت يا ترى يستطيع حكام اسرائيل الصمود امام الضغط الداخلي في اسرائيل نفسها؟ وهل يتصور احدا بالعودة الى حلول سبيل او رفضها الفلسطينيون مثل الحكم الذاتي او تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد كما يقترح شامل وارنس ويعقوبي؟

حكام اسرائيل يتعرضون لضغوط هائلة داخلها ومن الخارج، وكتب مراسل «يديعوت احرونوت» (١٢/١٨) في باريس، ملوروما تطل ان اسرائيل هي العقبة امام السلام. وفي عواصم اوروبا الغربية. يلاحظ بشكل بارز جدا ومدوي التغير في الجو. في لندن اعربوا عن الامل بان يعمل المجتمع الاوروبي ضغطا على اسرائيل. وفي بون، اعلنوا انه يجب على امريكا ان ترغم اسرائيل على تغيير مواقفها. وفي بروكسل اوضحت دول السوق الاوروبية، انها تريد محادثات مباشرة بين م. ت. ف. واسرائيل.

واشارت جريدة «دفار» (١٢/١٨) الافتتاحية قالت فيها: «لا شك في ان وضعا جديدا نشأ في النزاع الاسرائيلي ـ العربي وبشكل خاص، الفلسطيني. وقرار واشنطن وضع اسرائيل في عزلة لا سابق لها. وقيل ان تتهم اسرائيل الولايات المتحدة، عليها ان تتهم نفسها هي في ارتكاب خطأين. خطأ عدم رؤية ما ولد حولها، حيث كل من الممكن توقعه وحيث نبأ المتحدين بوقوعه. والخطأ الثاني هو خطأ، داخلي ولا تعمل شيئا. وها نحن الآن حين ننظر هذا التعقيب ولم يبق لاسرائيل غير الرد. وحتى الردود الاولى لم تكن صحيحة، فالمبادرة قد غربت من ايديها. وتطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد لن يأتي بأية نتيجة. وهناك مكان للشك في ان اية حكومة برئاسة الليكود، حتى لو كانت فيها قوى متساوية، لن تنجح في التوصل الى اية مبادرة يمكن ان يكون بداية امامها».

ومن المعروف ان الجريدة المذكورة، مع انها تحمل عنوان الهستدروت الا انها جريدة حزب العمل بشكل فعلي.

فماذا بقي أمام حكام اسرائيل؟ مما لا شك فيه ان بيرس ورابين على استعداد تطبيقها بمصلحتي بيع الماضي ومصلحة اسرائيل والسلام العادل. وفي هذا، يلتقيان مع الليكود وشمير. ومن هنا يأتي خطر التمسك بالمناطق المحتلة والاستمرار في رفض حق السلام الفلسطيني، ورفض قيام دولة فلسطينية، ورفض المفاوضات مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م. ت. ف. وقد عبر عن ذلك صراحة زعيمي المراخ، وزعماء الليكود. وفي اكثر من مناسبة بقولهم ان مفاوضة م. ت. ف. والاعتراف بها، لا يعني غير الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية، وهذا بالضبط ما يرفضونه. بل هذا هو السبب في اصرارهم على عدم مفاوضة م. ت. ف. لا لأنها منظمة ارهابية، الحجة التي يتسترون خلفها.

لن يكون باستطاعة حكام اسرائيل، مهما تحذلقوا ومهما تفلسفوا واوهموا شعبهم بان امريكا يمكن ان تعود عن قرارها بشأن مفاوضة م. ت. ف. اذا هيجوها، واذا حاوصحته، واذا عاقبتها. وهم اول من يدرك ان الرياح الدولية لا تسير حسب ما تشتهي سفينتهم. ويجب ان يذكر ويتذكر انه في اواخر ايام امريكا في الفيتنام، قام عسكرها هناك بارتكاب المجازر الوحشية المدمرة. والقدم على ارتكاب مجازر هائلة. وبعد ايام فقط، ولكنه امريكا ذيلها وانسحبت من الفيتنام بشكل لم يكن يجري فيه المعتدي الامريكي شيئا عن رحيله.

والمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس مؤخرا، وتبعتها في اليوم التالي، تعيد حكاية امريكا في الفيتنام وآخر طيطانها، قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة هناك. ويكن الوضع في منطقتنا ازاء العمى السياسي الصهيوني لدى حكام اسرائيل، ربما كان اشد خطرا وابعد شرا. ولقد كتبنا ان حكام اسرائيل بغزوتهم العدوانية على لبنان مؤخرا، يريدون دفع بعض المنظمات الى ارتكاب عمل غير مسؤول من جهة، واستفزاز القوات السورية من جهة اخرى. وجاءت «الصاندي تلغراف» قبل ايام لتؤكد التوقعات قد تحدث، على بعد المحادثات بين امريكا وم. ت. ف. قد يدفع حكام اسرائيل الى المغامرة بعملية عسكرية واسعة.

وليس هذا وحسب فقد كتب المعلق ب. ميخائيل في «هآرتس» (١٢/١٨) ساخرا: «حكام اسرائيل وجدوا انفسهم فجأة امام تهديد مزدوج الاول الشرخ الذي حدث الآن في عمل ـ رفض. والذي اذا ما اتسع فسوف يؤدي لا سمح الله الى التدهور والوصول الى مفاوضات سلام، على المناطق وعلى رغم اوهامهم الاولى حكام اسرائيل ـ م. ت. ف. والتهديد الثاني، وهو اقرب بكثير واكبر خطرا بكثير، خداع عرفات». ويقول البعض الخداع المؤلم، الذي جاء في اعقابه حظوة شولتس المشرفة وغير المنطقية معنا، يمكن ان يعيق ذلك مهام حكومة موسعة. فالاجرام الفلسطيني والانحلال الامريكي الذي لا تقبلا على مستقبل الكيبوتسات والمستوطنات والسيد رابين، ولكنه بعد التخلص من التهديد الاول يمكن التوجه بالثاني واحباطه، الى جهود المفاوضات، ويجري البحث الملاء العميقة لايجاد افضل الطرق لاعادة العرب الى سلوكهم السيء. وانه ليس هناك من شك في انه كتشف في الاسابيع الاخيرة، حسب معلومات استخبارية كثيرة عن نوايا المخربين العسكرية في القطاع الشرقي من الحدود ومن خلايا تخريبية اكتشف في كل مكان ويعترف لعملائها ان عرفات قام بايديه هو في زرع المواد المتفجرة في جمجمتها. ويزداد أيضا عدد البيوت التي ستفجر واعداد لوامر الطرد، وكميات الرصاص البلاستيكي، وربما كمية التابيت تعود الى سابق عهدها. وكل هذا ما يزال تقودا صغيرة.

فالصبور تتجه الى اللحظة التي يجتمع فيها احد جبريل عيوة باسمه في سوبرماركت ما او يقوم بالاعتداء على احد سفراء اسرائيل في العالم. ويقوم سلاح الجو الاسرائيلي بضرب باعماق المخربين وتسقط احدى القنابل خطأ على مركز القوات السورية. وفي اعقاب عمل قاتل قطيع او القاء رجاجة حارقة تجري عملية عقاب واسعة النطاق. وهنا ايضا ما يزال نقودا صغيرة.

حتى احد البيوت يجتمع الجانيين في ظلمة الليل، وتنتقل خريطة الهيكل من يد الى يد. وتظهر علامات تشير الى الامكنة التي يوضع فيها العبوات الناسفة. وفي بيت آخر يجتمع جانبين اخرين ويأتون بقوميات كثيرة من المصادر التي تثبت انه من المسموح تفجير مدرسة يهودية على رأس طلابها، تكون نتيجتها تفجير المفاوضات وبنجاح دولة اسرائيل».

انتهى هنا المقطع الطويل من المقال المذكور لنشير الى اننا لسنا وحدنا من يتوقع اقدام حكام اسرائيل على ارتكاب عمل او سلسلة اعمال جنونية فقط من اجل قتل اية بادرة للمفاوضات سلام.

الا ان للجنون حدود كذلك. وفي حالة وقوع امر من ذلك الذي كتبه المعلق ساخرا، واشرنا اليه سابقا، فان حكام اسرائيل يكونون مثل طير الكركي الذي علق في الوحل، وما ان يشد ليخلص احدى رجليه حتى تعلق الاخرى، وهكذا دواليك.

ولا بد ان يفعل الرأي العام العالمي الاوروبي والامريكي والرأي العام الاسرائيلي الذي بدأ في تحول مبارك في اتجاه السلام، ومع استمرار الانتفاضة، رغم ثمن المعركة القاتل الذي تقدمه يوميا. ان يفعل كل ذلك فعله في اسرائيل نفسها. وكلما وعى حكام اسرائيل، شمير وبيرس ورابين، ومن لف لفهم هذه الحقيقة مبكرا، كان ذلك افضل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وما سلام الشعوب بغير حق الشعوب. فليستروا عورتهم وزوالهم على قارعة طريق المجتمع الدولي.

استقلال ناميبيا ليس كذبة اول نيسان

● بقلم: رشدي خلايلة ●



● جانب من جمهور الضخم الذي احتفل يوم ٨٧/٩/١ بالذكرى الواحدة والعشرين لتأسيس منظمة «سوابو» من اجل تحرير ناميبيا من احتلال جنوب افريقيا

صورة من الارشيف

● يجوز الكذب في الاول من نيسان المقبل في كل بقاع الدنيا ويجوز تحويله الى يوم بانسطيه، الا في ناميبيا

فقد تحول هذا اليوم في بداية ربيع في ارض اروت بدماء ابنائها وبجثث الشهداء، من رحم وانطلاق زغرود، ابديه سنسعب يحتفل بعرسه الاكبر عرس الاستقلال والحرية

هذا هو الاول من نيسان في ناميبيا عيد استقلال بروح صبح طال نهاية وما يكلله الا انه يخرج عن الليل من ارادة هذا الشعب الصغير واجبر جلاد طالما سمى صحيته بالارهاب، وولادة دولة لها علم ونشيد وسيد وطني ويمثل في الامم المتحدة ويسير في دستور الانسانية، حتى كالصبح الباسم.

بعد ٧٥ عاما من الاحتلال، اضطرت جنوب افريقيا الى التوقيع يوم الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣ على اتفاق يقضي على منح ناميبيا الاستقلال ابتداء من الاول من نيسان عام ١٩٨٩، على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٤٣٥ من العام ١٩٧٨ ووقع على الاتفاق من جانب الاخر انغولا وكوبا.

وستوقع الدول الثلاث المعاهدة النهائية بهذا الشأن في ٢٢ الجاري في نيويورك فيما ستوقع حكومات انغولا وكوبا في اليوم نفسه، اتفاق ثنائي بشأن انسحاب القوات الالفية الكوبية من انغولا

مع حلول الاول من نيسان تكون افريقيا قد تخلصت نهائيا من الاستعمار الكولونيالي، وسيكون العالم يحتفل على اعتاب التخلص من هذا الوحش الذي لا يرتوي ولا يشبع الا بدماء الشعوب، ولا يسكر الا بامتصاص عرقها.

ويؤكد المراقبون ان حكومة العنصريين في جنوب افريقيا استهدفت من موافقة على منح ناميبيا استقلالها ـ ووقف اعتداءاتها العسكرية المتكررة على انغولا ـ جني مكاسب سياسية منها تزيين او تحسين وجهها البشع امام العالم وحجاج المعارضة المتعاظمة للسكان السود الاصليين في جنوب افريقيا نفسها، اضافة الى توفير المساعدات التي تقدمها النظام العنصري لعصابات «يونيتا» والتي تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

من جهة اخرى يتفق المراقبون على ان ضمان استقلال انغولا التام ووقف العدوان عليها سيضمن انصرافها لتنمية بلاده ومواصلة وتعميق التحولات التقدمية في البلاد

بالطبع يمكن انتزاع هذا الاتفاق من واشنطن وبريتوريا الا بفعل بصمود ابدي للنظام التقدمي في انغولا والدعم الاممي له في حربه ضد اعداء الاشتراكية، فان انتزاع استقلال ناميبيا لم يكن ممكنا من دون هذين العاملين، رغم ان العامل الاساسي والاكثر اهمية في ذلك يعود الى المقاومة البطولية للحكم الاستعماري العنصري، التي ميزت نضال شعب ناميبيا لاكثر من سبعة عقود، وهي مسيرة تفخر بها حركة التحرر في افريقيا بأجمعها

ويشهد تحرير ناميبيا على قوة الارادة الدولية رغم ما يواجهه من صعوبات وعراقيل قد يطول امدها ويؤكد على هزيمة افيح اشكال الاستعمار في العالم، لكن ما زالت قائمة حتى الآن في فلسطين المحتلة بفضل دعم الامريكي وهو الاستعمار الاستيطاني، او ذو الطبيعة الاستيطانية

يعني الاسس ان المفاوضات التي جرت بين الاطراف المعنية هي احدى ثمار السياسة الدولية الجديدة في ميدان الصراعات الاقليمية، التي وجدت اصداء واسعة في مناطق مختلفة من العالم بمساهمة الاتحاد السوفييتي الذي اطلق سياسة الهجوم الدبلوماسي السلمي في اطار البيريسترويكا والتفكير الجديد ويتجسد جوهر هذه السياسة «سياسة اطفاء الحرائق الاقليمية» في احراز مكاسب لصالح حركات التحرر الوطني وقضية السلام وانتزاع المبادرة من الامبرياليين والرجعيين.

ومن المفارقات، ان توقيع بروتوكول الاتفاق في ١٣ الجاري جاء في ذكرى سنوية السابعة لقرار اسرائيل بضم الجولان، فلعل تحرير ناميبيا يكون عبرة لحكام اسرائيل، بان سياسة الضم والامر الواقع والمستوطنات سواء كان ذلك في الجولان او في الاراضي الفلسطينية المحتلة لن تشكل حاجزا امام طموحات هذه الاراضي او طوق نجاة لحكام الاحتلال، فاستقلال فلسطين آت في حكم مؤكد ولن ننتظر طويلا

● القرار ٤٣٥ ●

اتخذ مجلس الامن الدولي في ٢٩ ايلول ١٩٧٨ القرار ٤٣٥ الذي ينص على انسحاب ادارة جنوب افريقيا من ناميبيا ونقل السلطة الى الشعب الناميبي بمساعدة الامم المتحدة. ويدعو القرار في الاخص الى وقف اطلاق النار واجراء انتخابات تحت رقابة دولية وينص على انشاء فريق مساعدة من الامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية وسيضم هذا الفريق (٧٥٠٠) عسكري والف مدني والف رجل شرطة مكلفين بالتهيئة لاستقلال ناميبيا والاشراف على الانتخابات.

وقدرت الامم المتحدة مؤخرا كلفة تطبيق هذا القرار بما لا يقل عن ٧٠٠ مليون دولار

● لمحة تاريخية

وقعت ناميبيا تحت الحكم الالماني في العام ١٨٨١ الى العام ١٩١٥ اي خلال الحرب العالمية الاولى، احتلتها قوات جمهورية جنوب افريقيا، التي اصبحت انذاك اتحاد جنوب افريقيا. ولم يعد في العام ١٩٢٠. وبعد رفض اتحاد جنوب افريقيا الانسحاب منها وضعتها عصبة الامم تحت الانتداب

في العام ١٩٦٦ الغت الامم المتحدة قرار اعتبرت فيه قرار عصبة الامم العام ١٩٢٠ غير شرعي ولاغ. وفي العام ١٩٧٨ اتخذ مجلس الامن القرار رقم ٤٣٥، الذي يدعو الى انسحاب قوات النظام العنصري من ناميبيا ومنحها الاستقلال

بعد هذا القرار حاولت الدول الامبريالية وجنوب افريقيا المناورة لتثبيت الاحتلال ففي العام ١٩٨٤ شكلت حكومة عميلة من اجل قطع الطريق على «سوابو»، وفي العام ١٩٧٧ اسست الدول الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا) مجموعة لمواصلة الاتصالات ومتابعة الوضع في ناميبيا

ومنذ البداية مارست عدة مناورات لتثبيت الاحتلال وحرمان «سوابو» من السلطة وفي هذا الاطار دعمت الدول المذكورة (باستثناء فرنسا التي انسحبت في العام ١٩٨٣)، في العام ١٩٨٥ حكومة عميلة في ويندهوك على الرغم من ان جمعية العمومية كانت اعترفت في العام ١٩٧٣ بـ «سوابو» الممثل الشرعي والوحيد لشعب الناميبي

تأسست منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» في العام ١٩٦٠ وفي العام ١٩٦٧ عمدت الى النضال المسلح كوسيلة لتحرير ناميبيا الى جانب العمل السياسي

ناميبيا

المساحة: ٨٢٤ الف كم٢

السكان (حسب احصاء عام ١٩٨٢): مليون نسمة منهم ٧٠ الف شخص من اصل اوروبي.

الشعب الناميبي يتألف من عدة قبائل هي الأفامبو (نصف مليون)، وكافانغو، وهيريرو ودمارا وناما

ويبلغ عدد سكان العاصمة ويندهوك ٧٦ الف نسمة.

كلمة الاتحاد

الجديدة مثل القديمة ولكن اكثر تطرفا

☐ واخيرا شكلت حكومة «الوحدة القومية»، وازاء المعارضة الواسعة والعميقة من بعض قيادات حزب «العمل» لهذه الشراكة، وبمقابل المعارضة العنيفة والواسعة من بعض قيادات الليكود لهذه الشراكة والغضب العارم بين الاحزاب «الدينية» على اسحق شمير الى حد اتهامه بانه نكث بوعوده وتصرف ازائهم تصرفا خيانيا، يسأل السؤال ما هي الحقيقة الموضوعية، من الرابح فعلا ومن الخاسر فعلا، من هذا التشكيل؟

على الصعيد السياسي عزز الليكود مركزه في هذه الحكومة بالمقارنة مع حكومة المنتهية اذ ان رئيس الليكود سيكون رئيسا للحكومة طول امدها بدون تناوب. كما ان انتقال حقيبة الخارجية الى ليكودي (موشيه ارنس) هو ايضا انتصار سياسي مباشر لليكود.

وبالمقابل فان انتقال حقيبة المالية الى معراخي (شمعون بيرس) قد تعطي هذا الحزب الذي حاز كل ثقة الايديولوجية «العمالية» وتحولت كلمة «سلام» في فمه الى لفظة فارغة ومبهمة، امكانية تحقيق بعض مكاسب الاقتصادية مثل دعم الكيبوتسات وانقاذ الموشافات ودعم الشركات الاقتصادية الهستدروتية «كور» و «سوليل بونيه» وغيرها.

وعلى الصعيد السياسي مباشر فان الخطوط العامة السياسية للحكومة لا تذكر المؤتمر الدولي للسلام اطلاقا وتصر في الوقت نفسه، على اعتبار م. ت. ف. منظمة «ارهابية» وترفض التفاوض معها كما ترفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة ويجري كل هذا بتوافق المعراخ والليكود على اقامة ثماني مستوطنات «فقط» في المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال السنة الاولى على ان يتم الاتفاق بين الحزبين بشأن الاستيطان في السنوات التالية.

بكلمات اخرى، مع الاتفاق العام على السياسة الحكومية المشتركة فان شمير وارنس سوف يقودان رسميا وفعليا السياسة الخارجية تجاه العالم تجاه الشعب الفلسطيني، تجاه م. ت. ف. تجاه العالم العربي، بينما سيتوكل مهمة الوحشية القذرة بمحاولة تصفية الانتفاضة بالوزير المعراخي اسحق رابين بينما سيتوكل مهمة معالجة الاقتصاد المريض بالوزير المعراخي شمعون بيرس.

وعلى الصعيد الحزبي الداخلي بشكل تعيين ارنس وزيرا للخارجية تعزيز مكانته وربما شمير كما غضب دافيد ليفي وغضب بشكل خاص الوزير ايريل شارون كما انه من الممكن بعد «ابرول» بيرس من الخارجية الى المالية ان تتعزز مكانة رابين في مواجهة بيرس وقد يعود من جديد لمنافسة بيرس في المعراخ والمعراخ قد يقبلان على هزات رئيسية.

والامر الجوهري هو ان هذه الحكومة «الموسعة» هي حكومة معادية للسلام، معادية للعمال والجماهير الشعبية، معادية للجماهير العربية كما نقول في السنوات الاربع الماضية لا يتوقع من هذه الحكومة ـ الا من حكومة الجديدة سوءا من حكومة «الاسد».

ومهما فاخر قادة الليكود والمعراخ بان هذه الحكومة واسعة فانها يقول ان الذي عقلية اضيق من خرم الابرة فقط يمكنه ان يتوهم بان هذه الحكومة قادرة على حل مشاكل حقيقية السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه اسرائيل.

ويتسع صدقه بعد ان ٦٢٪ من المستجوبين في اسرائيل كما دل استطلاع نشرته صحيفة «هارتس» امس يرون ضرورة اجراء محادثات برلمانية جديدة خصوصا على ضوء مبادرة السلامية التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء الحوار الرسمي والعلني بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكذلك فان هذه الحكومة ذات القاعدة «الموسعة» هي في حقيقة الامر مهزوزة ومن شأن التطورات السياسية العاصفة، الحالية والمقبلة ان تسقطها. وكلما تم هذا الامر اسرع كان ذلك افضل!

(«الاتحاد»)

عراقيات

امريكا تفتح الحوار مع المنظمة واسرائيل تزعل!
الولد العار.. يجلب لابيه اللعنات

☐ الله يرضى عليك يا ابني

جورتني يا ولدي، أخ منك آخ، بهدلتني، ضيعت قدري بين العالم، وكسرت ضلعي

الا يكفي يا ابني، كبرتك، صرفت عليك مالي وحالي اربعين عاما وانا ادلل فيك، بدرت عليك فلوس الدنيا كلها صبر عاقل يا ولدي الدنيا تغيرت وانت لا تزال شلاتي ازعر؟

اصبحت معزولا يا ولدي، عافني وملني الناس كلها بعد ان كانت تركض ورايا كف عن حالي يا ولدي، لاني رحلته، ولمتلا قدحي منك. وروحي ستطلع من انفي بسببك يا ولدي.

ـ انت ابويا او لا؟ جيب فلوس.

☐ فلوس، فلوس، فلوس، اربعون عاما وانا اعطيك وانا اعطيك كل يوم حتته فلوس وين وديتها؟

ـ اشتريت بها سكاكين وخناجر

☐ الا يكفي؟ جعلت منك اكبر شقاوة شريد بعد!

ـ اريد اشتري مسدسات ومطر النور وطيارات.

☐ عندك سلاح يا ولدي، تريد اكثر ليش؟

ـ اريد اهجم على بيت جابره واحمد غصبا عليه الا غرق يا ابي اني اكره جابره.

☐ انا يا ولدي لا احب جابره ولكن ما العمل وكل العالم اصبحت تحبه وتؤيده. انا انا اصبحت لوحدي شريدا طريدا كلها من وراك يا ولدي

ـ انا ابنك المدلل، لازم تسمع كلامي وتعمل ما اشاء

☐ ها وابي وابي وصلت بك الوقاحة تجسر على ابوك!

ـ طبعا اجسر عليك انت مين؟

☐ امشي من قدامي يا ولد جعلتني عصبيا ـ ترى مراح اضربك راجلي، رحت منك ومن دلالك

هكذا يا عزيزي القارئ فقد رفض الاب من هذا الولد «الشريد» وحاكمه ابراجلي محمودي» وجهه عاما وجعله هذا الاسبوع يتروح من سنه بالكفد ولعلك يا عزيزي القارئ قد فهمت من المقدمة من هو الاب ومن هو الولد فامريكا لم تعد تحتمل هذا الدلال الجنوني وهذا الموقف المتزمت خاصة بعد ان فرضت الامم المتحدة نقل جلستها الى جنيف للاستماع الى خطاب ياسر عرفات.

اما الخطاب نفسه فقد نال تأييد واحترام العالم كله مما حدا بامريكا ان تأخذ قرارها بعد الحوار مع المنظمة ولو بعد تردد دام يوما واحدا فقط

وبعد هذه الصفعة وهذا «الكفه» هل عقل الولد؟ وهل تقدمت السياسة الرسمية في اسرائيل ولو خطوة واحدة الى امام؟ لا

بل بالعكس ولد جنون هذا الولد الشقي وواصلت اسرائيل موقفها وتعنتها، واستمرت في مماراتها التي اصبحت لا اكثر من «فتاوي» فارغة وبعمل تشمر منه الاذن الطبيعية لاي انسان عاقل.

وليس السياسة والمماراة فقط بل الاعمال نفسها قد اصبحت اكثر شراسة، وودعه جلاسي فقط سقط ـ لا يقل عن عشرة قتلى ومئات الجرحى

لقد مل قلبي من سبكم وشتمكم يا ظلام يا من لا تخافون الله وليس قلبي فقط فقد اصبحت يا عزيزي القارئ، تقرأ حتى في الصحف الليبرالية التي تصدر في اسرائيل وترى ان الاقلام التي كتبتها تقطر دما ودموع كاتبيه تسيل على الحروف

لقد اصبح الناس الطيبون من ابناء الشعب اليهودي يخافون المستقبل الغامض الذي ينتظرهم وليس المستقبل فقط بل الحاضر ايضا. فشبابنا يساقون الى الازقة الضيقة في الضفة والقطاع ويتحولون الى قتلة غصبا عنهم في اكثر الاحيان.

لقد علموهم ان العربي شخص رخيص جدا وقتله مباح، فاصبح قتل العربي سهلا بنادقة الجنود

وان كنت يا عزيزي القارئ، معتقد بأني ابالغ، فهاك ما قرأته في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاحد ٨٨/١٢/١٨ . والعنوان:

مجندي مثل كيف يقتلون عربيا، فأدى ذلك الى قتل صاحبه هذا العنوان وهاك الخبر.

عاموه دوري، جندي في الجيش النظامي، اطلق رصاصة من سلاحه وادى الى قتل صاحبه في الكتيبة، وذلك عندما كان يريد ان يمثل كيف يطلقون النار على العربي فحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن اربعة عشر شهرا. ولنستمع الى ما قاله المحكوم عليه في المحكمة، وجالت في خاطري حكاية، قالت حاييم (المقتول ا. ش.) وانا احضاه ولعزو، سمعت انهم اطلقوا النار على عربي، اما هو (اي حاييم أ. ش.) فلم يستوعب ما قاله فرفعت سلاحي واردت ان اريه كيف اطلقوا النار وحينئذ سمعت الطلقة (القاتلة أ. ش.) فها انت ترى يا عزيزي القارئ، الى اي حد تمت اخلاق شبابنا فقد اصبح قتل العربي وكأنه «لعب جهال» و صراقته ينتهي بها الجنود تؤدي في بعض الاحيان الى ازهاق الارواح

ولم لا اذا كان رئيسهم ووزيرهم اسحق رابين، او بالاحرى «محا السكران» يصف الحملة الاخيرة على لبنان كلاتي:

«لو كنت اعرف ان حملة لبنان الاخيرة (في الاسبوع الماضي) ستطور كما تطورت لما كنت وافقت عليها» «يديعوت احرونوت ٨٨/١٢/١٨»

هنا وزير «الدفاع» هنا معلم هؤلاء الشباب، يشن هجوما بكل الاسلحة من دبابات وطائرات وسلاح بحري، يهجم ويحارب بيوت يقع ضحايا من الجانبين اليهود والعرب وتتصاعد الحرائق من كل مكان، ثم يأتي المسؤول بعد فشل الهجوم فيقول.

العفو، تسمحوا لي، غلطت. ما عليه بالي وين. والى اخره من كلمات غير مسؤولة تقزز النفس

الى هنا الحد تمت اخلاق الولد المدلل لامريكا لم يكف انه شقي وازعر بل اصبح سكيرا ايضا

فاذا كان رب البيت في الكاس غارقا

فشيمة اهل البيت جلهم قتل

فاذا كان حاكمي شقيا وسكيرا، كيف اصنع!

(ابو الشريب)

من الصحافة العبرية

عرفات يتكلم مع الحائط

● تصريحات عرفات في السنتين ٨٧ ـ ١٩٨٨ وردود اسرائيل ●

٨٧/٧/١ مقابلة مع صحيفة سويدية: «انا مستعدون بالحوار مع الدول الكبرى، وانا مع عدائب الاسرائيليين، ونحن مستعدون لاقامة دولة فلسطين صغرى (ميني فلسطين)، في قطاع غزة وفي الضفة الغربية مع غزة»

لا يوجد رد

٨٧/٩/٩ مقابلة مع «الفايننشيال تايمز»: ابدأ الاتصالات مع «سلام الآن»، ولا يمكن ان ننسى هذه الحركة التي اخرجت ٤٠٠ الف للشارع. اسرائيل هي حقيقة لا رجوع عنها»

مكتب رئيس الحكومة: «عرفات هو عرفات م. ت. ف. هي م. ت. ف. والارهاب هو الارهاب. هدفهم هو ابادة اسرائيل فقط»

شمير: م. ت. ف. هي العدو لابادة اسرائيل ولم تغير ولن تغير اهدافها ابدا لذلك لن نجري مفاوضات من هذا النوع ولن نتفاوض معها ابدا»

بيرس: «لا يوجد اي جديد، عرفات معزول عن الواقع»

٨٧/٣/١ «اذا اعترفت اسرائيل بي اجلس معها واعطيها كل ما تريد. لا استطيع ان اسمح لنفسي الاعتراف باسرائيل قبل ان يعطي الفلسطينيون بالاعتراف من اسرائيل، حتى من ان يعطى ان واعترفوا ب م. ت. ف.»

لا يوجد رد.

٨٧/١١/٩: «لا يمكن تصفية الشعب الفلسطيني وكذلك اسرائيل، م. ت. ف. تقبل كل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط بما فيها ٢٤٢»

لا يوجد رد.

٨٧/١٢/٢٥ «نيوزويك»: «اعلنت باني اوافق على كل قرارات الامم المتحدة، وعندما اتكلم عن مؤتمر دولي، فمع من سيعقد؟ مع الاشباح؟ انا لن اذهب الى مؤتمر دولي لكي اتفاوض مع السوريين والليبيين او المصريين. انا اذهب للتفاوض مع اعدائي لكي نصل الى تسوية وحل سلمي وعادل. وعندما نقرب جميع الاطراف مشتركة في النزاع في الشرق الاوسط ـ فنحن نشمل الحكومة الاسرائيلية و م. ت. ف.»

لا يوجد رد.

«مجموعة في حزب العمل اقترحت على الجاد الدولي، انه على استعداد للقاء وحواره.

حزب العمل، ولقد عارض حزب العمل وهو يعارض اي لقاء مع عرفات.»

٨٨/١/٧ «وانا على استعداد للتفاوض مع حكومة اسرائيلية من المناطق المحتلة بشرط ان تظهر م. ت. ف. كطرف متساو في المفاوض كامل.»

لا يوجد رد

٨٨/٢/١٢ «طرحنا عدة مرات اقتراحات لحل سلمي، الطرف الثاني اسرائيل، رفضها جميعها»

لا يوجد رد.

٨٨/٦/٤ ، مؤتمر الجزائر: «انا اوافق على كل قرارات الامم المتحدة، بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨ وانا اوافق على الشرعية الدولية. بدون توجه اسرائيلي نحونا قال رئيس ... (عرب مناطق) بوجب عليكم الخروج الى الشوارع ومجابهة قوات الجيش. ونحن في حاجة الى تقديم الضحايا للمحافظة على مواصلة التصعيد»

بيرس: «حتى الآن حاولت م. ت. ف. ان تبتز من الشعب الفلسطيني خيارا عسكريا. وانا اعلم بان الشعب الفلسطيني يتوقع من م. ت. ف. ان تعرض عليه افقا سياسيا»

٨٨/١٢/٨ تصريح ستوكهولم: «م. ت. ف. توافق على قيام دولة اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط، ويوافق المجلس على اقامة دولتين، فلسطينية ويهودية. هي دولة اسرائيل بصريح العبارة. وكل شيء متوقف على اسرائيل. فاذا كانت تريد السلام فنحن من اجل ذلك، واذا كانت تريد الحرب ـ فلتتفضل»

بيرس: «هذا جديد، لانه سمعنا اسلوب واحدا في الجزائر واسلوبا آخر ـ اسلوب العنف والارهاب ـ في اسرائيل. هناك ضرورة لاعلان واضح عن انهاء الارهاب والعنف وتعهد وعقلاني بقبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ بمعاييرها وبدون تحفظ، واعتراف واضح بحق اسرائيل في العيش السلمي»

٨٨/١٢/١٣ جناح الحمائم في حزب العمل، يقرر الاجتماع انه بدون اقرار قاطع بالمضي بالتنصل من الارهاب ووقفه بصورة عملية، فلا يمكن اجراء مفاوضات بين اسرائيل وم. ت. ف.

٨٨/١٢/١٦ بيرس ورابين: «لا يوجد في هذه التصريحات اي جديد»

(عن «حدشوت» ١٩٨٨/١٢/١٦)

اسس ومبادىء التغذية الصحيحة

• للرجال والنساء بجيل ما فوق ١٩ عاما ولا يعانون من اي مرض مزمن •

• بقلم: سعيد رابي •

■ ما هي التغذية؟

مجموعه عناصر لتغذيه التي يأكلها الانسان والطريقه التي بها يستغلها الجسم للتزود بالطاقه بمواد بناء جسم والتنظيم لعالميات الحياة

■ للتغذية السليمة، مبدأن

المبدأ الاول ـ عليك اكل غذاء متنوع، كي تزود جسمك بجميع عناصر التغذيه اللازمة، يجب ان تأكل يوميا مواد غذائية من كل وحدة من المجموعات الغذائية، وحافظ ايضا على التناول من جميع الاصناف كذلك من المجموعه الرابعة.

مبدأ الثاني ـ لائم كمية الأكل لحاجة جسمك.

حاجة الجسم السليم تحدد وفقا للجيل، الجنس، الوزن المناسب وفقا للطول، وطبقا لمدى الفعاليات الجسمانية.

كيف تقرر ماذا وكم تأكل؟

من أجل ذلك تتبع التعليمات التالية:

١ ـ قم بقياس طولك بدون احذاء وسجل:

الطول ______ سم.

٢ ـ قم بتوزين نفسك بملابس خفيفة وسجل

الوزن ______ كغم.

٣ ـ جد مدى الوزن المقبول في الجدول وسجل:

مدى وزني المقبول ______ كغم

مدى الوزن المقبول (بالكغم) وفقا للطول (بالسم) ووفقا لبنية الجسم

النساء

الطول بالسم	بنية جسم الضيقة	بنية الجسم المتوسطة	بنية الجسم عريضة
١٥٠	٤٦,٧ ـ ٥١,٣	٥٠,٣ ـ ٥٥,٩	٥٤,٤ ـ ٦٠,٩
١٥٥	٤٨,١ ـ ٥٣,٦	٥٢,٢ ـ ٥٨,٦	٥٦,٨ ـ ٦٣,٦
١٦٠	٥٠,٣ ـ ٥٦,٢	٥٤,٩ ـ ٦١,٢	٥٩,٤ ـ ٦٦,٧
١٦٥	٥٣,٠٠ ـ ٥٨,٩	٥٧,٥ ـ ٦٣,٨	٦٢,٠٠ ـ ٧٠,٢
١٧٠	٥٥,٧ ـ ٦١,٦	٦٠,٢ ـ ٦٦,٩	٦٤,٨ ـ ٧٣,٨
١٧٥	٥٨,٣ ـ ٦٤,٢	٦٢,٨ ـ ٦٩,٢	٦٧,٤ ـ ٧٦,٩
١٨٠	٦١,٠٠ ـ ٦٦,٩	٦٥,٦ ـ ٧١,٩	٧٠,١ ـ ٧٩,٦

رجال

الطول بالسم	بنية جسم الضيقة	بنية جسم المتوسطة	بنية الجسم العريضة
١٦٠	٥٩,٠٠ ـ ٦١,٧	٦٠,٣ ـ ٦٤,٩	٦٣,٤ ـ ٦٩,٤
١٦٥	٦٠,٨ ـ ٦٣,٥	٦٢,١ ـ ٦٧,٠٠	٦٥,٢ ـ ٧٣,٥
١٧٠	٦٢,٥ ـ ٦٥,٧	٦٤,٣ ـ ٦٩,٨	٦٧,٥ ـ ٧٦,١
١٧٥	٦٤,٣ ـ ٦٨,٣	٦٦,٩ ـ ٧٢,٤	٧٠,١ ـ ٧٩,٦
١٨٠	٦٦,١ ـ ٧١,٠٠	٦٩,٧ ـ ٧٥,١	٧٢,٨ ـ ٨٣,٣
١٨٥	٦٨,٧ ـ ٧٤,١	٧٣,٤ ـ ٧٨,٦	٧٥,٩ ـ ٨٦,٨
١٩٠	٧١,٤ ـ ٧٧,٦	٧٥,٤ ـ ٨٢,٢	٧٩,٤ ـ ٩١,٢

اذا كان وزنك يزيد او ينقص عن مدى الوزن المقبول حاول تخفيض او رفع وزنك وفقا لحاجة.

تذكر ـ لتخفيف الوزن قاعدتان:

أ ـ يجب الاقلال من كمية السعرات الحرارية (الكلوريات).

ب ـ يجب القيام بنشيط الفعاليات البدنيه يوميا والمحافظة على دوام الاستمرارية.

وزيادة الوزن ـ لا تقلل من الفعاليات والنشاط البدني ولكن يجب اضافه كمية من السعرات الحرارية (كلوريات) للاستهلاك اليومي مع مراعاة المحافظة على التوزيع في عناصر واصناف المواد الغذائيه

٤ ـ جد عدد السعرات الحرارية التي تحتاجها يوميا. اضرب الوزن المقبول الملائم لك بكمية السعرات الحرارية الموجودة في الجدول التي امامك، وفقا لجيلك والعمل الجسماني الذي تمارسه.

تعريف:

العمل الجسماني السهل ـ يعني العمل الذي تقوم بادائه على الغالب جالسا او واقفا مثل: التدريس، الكتابه، الطباعه، الكي، العمل في المختبر ومشابهه.

العمل جسماني متوسط ـ يعني العمل الذي يلزم الحركه خلال ادائه نصف الوقت. كالمشي

العمل الجسماني الصعب ـ يعني العمل الجسماني الذي يلزم الجهد المتواصل مثل البناء، العمل الزراعي، السباحه بجهد، تحميل وتنزيل البضاعه (العتالة).

ب ـ الاستهلاك الموصى به من السعرات الحراريه (كلوريات) لكل كيلوغرام من الوزن المناسب حسب جنس والعمل الجسماني:

الجيل	عمل جسماني سهل: الرجل	عمل جسماني سهل: المرأة	عمل جسماني متوسط: الرجل	عمل جسماني متوسط: المرأة	عمل جسماني صعب: الرجل	عمل جسماني صعب: المرأة
١٩ ـ ٣٢	٣٢	٣١	٤١	٣٨	٤٨	٤٦
٣٣ ـ ٥٠	٣١	٣٠	٣٩	٣٦	٤٦	٤٤
٥١ ـ ٧٥	٣٣	٢٦	٣٤	٣٣	٤٢	٤٠

ملاحظة: يجري الحساب، اخذين بالحسبان توزيع الفعاليات البدنية على امتداد اليوم.

[ ] × [ ] = [ ]

الوزن المناسب × كمية السعرات الحرارية وفقا للجدول = المجموع من السعرات الحرارية الموصى بها يوميا

٥ ـ لائم احتياجاتك من السعرات الحرارية، وفقا لمجموعات المواد الغذائية. في الجدول الذي امامك يوجد عدد الوحدات من جميع المجموعات للمواد الغذائية، للمحافظة على التوزيع المناسب، من المفهوم ضمنا ان كل انسان سيشكل وجباته وفقا لمذاقه وعاداته، فالجدول يستخدم كمرشد ودليل.

ج ـ عدد الوحدات الموصى به من مجموعات المواد الغذائية مرتبة بتوزيع الخاص لاستهلاك السعرات الحرارية.

مجموعات المواد الغذائيه	١٥٠٠	٢٠٠٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠
١ ـ مجموعه الحبوب ومشتقات المخبوزات	٦	٩	١١	١٣
٢ ـ المواد الغذائيه الغنيه بالدهنيات	٣	٣	٤	٥
٣ ـ المواد الغذائية الغنية بالبروتينات	٦	٧	١٠	١٣
٤ ـ الخضروات	٥	١٠	١٠	١٠
٥ ـ الفواكه	٤	٦	٦	٧
٦ ـ الحلويات (لا يوصى بها)	٢	٣	٤	٤

(عدد السعرات الحرارية الموصى بها يوميا)

٦ ـ عندما تختار ان تأكل من المجموعة ـ ٦ ـ (الحلويات) لا تتجاوز عدد الوحدات من المجموعة المدونة تحت عدد السعرات الحرارية في كل سطر على انفراد.

وبالموازي عليك ملائمة مجموع السعرات الحرارية بواسطة التقليل من المجموعات الاخرى ومن المهم ان تحافظ على مستوى الكمية الموصى بها لليوم الواحد.

٧ ـ شكل لنفسك وجبات يوميه وفقا لمجموعات المواد الغذائية. انتبه! السعر الغالي المرتفع لا يضمن القيمه الغذائية العالية.

مجموعات المواد الغذائية:

المجموعة ١ ـ الحبوب ومشتقات المخبوزات (كل وحدة تعطي ٧٠ سعرة حرارية)

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
الخبز (قوالب)	٣٠ غم ـ قطعة خبز واحده	١
كعك (حمائيه)	١	٢
لماجة (صغيره فوارية)	١	٣٠
كرتوشه (حصه)	١	٢
سيف كورنفلور	٢٠ غم = ملعقتان صغيرتان	١
أرز مطبوخ	٣ ملاعق صغيرة	١
معكرونه مطبوخة	٤ ملاعق صغيرة	١
بطاطس مطبوخة	حبة، حجم متوسط	١
بطاطس مقلية	نصف حبة، حجم متوسط	١
كورنفلكس (ذره مصفية)	كأس واحدة	١
وارز (مقلي منفوخ)		
للبحته او للمهروسه البارزة		
بسكويت، كعك صغير	٢	١
جنر ككس، بلا كريم	قطعه واحدة صغيرة	١
ككس مع خميرة	قطعه متوسطة	٢.٥

المجموعه ٢ ـ المواد الغذائية الغنية بالدهنيات، وغالبيتها غير ضارة ـ انتبه يوجد تقسيم لمجموعات صغيره، فالمجموعة ب تحتوي على الكثير من البروتينات (كل واحده تعطي ما يقارب الـ ـ ٧٠ سعرة حرارية)

• مجموعة أ:

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
الزيت	ملعقة كبيرة	١
المرجرين	ملعقتان صغيرتان	١
مايونيز	ملعقتان صغيرتان	١
ابوكادو	نصف حبة حجم متوسط = ٢ ملاعق صغيرة	١
زيتون	١٨ حبة زيتون = ٦٠ غم	١

• مجموعة ب:

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
طحينة خام	ملعقتان صغيرتين	١
سلطه طحينة جاهزة	ملعقتان صغيرتين	١
بذور عباد الشمس (مع القشره)	٢٥ غم	١
بذور كوسا (مع القشرة)	١٥ غم	١
فستق مقلي (بلا قشرة)	١٢ غم	١
لوز (بلا قشرة)	١٠ غم	١

المجموعه ٣ ـ المواد الغذائية الغنيه بالبروتينات

انتبه، يوجد تقسيم لمجموعات صغيرة، للمجموعة (أ) تحتوي على الكثير من الحديد والمجموعة (ب) تحتوي على الكثير من الكالسيوم، ان دهنيات السمك والحبوب والطيور يحصل على دهنيات اللحوم وامرسيلا (النقانق، والحليب ومشتقاته (كل وحدة تعطي ما يقارب الـ ٨٥ سعرة حرارية).

• المجموعة أ

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
لحوم بقر (مطبوخ)	٩٠ غم	٢
لحوم طيور (مطبوخ)	١٣٠ غم (ما يساوي فخذ)	٢
مرتديلا (نقانق)	٦ قطع صغيرة (ما يساوي ٣٥ غم)	١
اصابع نقانق، مرتديلا	اصبع نقانق ونصف	١
سمك فيليه (مطبوخ)	١٠٠ غم	١
سمك كربيون (مطبوخ)	١٢٠ غم	٢
سردين بالزيت	سمكتان صغيرتان	٢
طونه	علبة صغيره	١.٥

• للمجموعة ب

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
بيضة رقم ٢	١	١
الحبوب (المطبوخة ـ حمص بزيلا، العدس)	٧٥ غم نصف كأس	١
الحليب قليل الدهنيات	كأس متوسطة	١
اللبن	علبة واحده	١
جبنة بيضاء ٩٪ دهنيات	٤ ملاعق كبيره	١
جبنة بيضاء خالية من الدهنيات	٧.٥ ملاعق كبيرة	١
جبنه صفراء صلبه	قطعه واحده	١

المجموعه ٤ ـ الخضروات ـ انتبه، يوجد تقسيم لمجموعات صغيره، المجموعه ا غنيه اكثر بفيتامين سي ـ (كل وحدة تعطي ٢٠ سعره حراريه).

• المجموعه أ

الغذاء	الكميه	عدد الوحدات
القرنبيط (زهره) غير مطبوخه	٨٠ غم	١
الملفوف (غير مطبوخ)	٨٠ غم	١
البندوره	حبه متوسطه الحجم	١
فليفلة	حجم كبير واحدة	١

• المجموعه ب

الغذاء	الكميه	عدد الوحدات
جزر (غير مطبوخ)	جزره متوسطه الحجم	١
خس	نصف حبه صغيره	١
بذنجان (غير مطبوخ)	نصف حبه صغيرة	١
خيار	حبتان حجم متوسط	١
لفت (غير مطبوخ)	حبه صغيره	١
كوسا (غير مطبوخ)	حبه صغيره	١
فاصوليا خضراء (غير مطبوخ)	٨٠ غم	١

المجموعه ٥ ـ الفواكه ـ انتبه للتقسيم لمجموعات صغيره

(المجموعه ا غنيه بفيتامين سي ـ (كل وحدة تعطي ما يقارب ٤٥ سعره حراريه)

• المجموعه ا

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
جريبفروت	نصف حبة كبيره	١
فراولة (توت ارضي)	١٤٠ غم	١
برتقال	حبة صغيرة	١
عصير حمضيات طبيعي	نصف كأس	١
شمام	٣٠٠ غم	١

• المجموعة ب

الغذاء	الكمية	عدد الوحدات
بطيخ	٣٠٠ غم	١
اجاص	حبة واحدة متوسطه الحجم	١
خوخ	حبة واحدة متوسطة الحجم	١
موز	قرن متوسط الحجم	١
مشمش، برقوق	خمس حبات متوسطة الحجم	١
عنب	نصف عنقود متوسط	١
تفاح	تفاحة متوسطة الحجم	١
تين (الطين) ابلك	واحدة متوسطة الحجم	١

المجموعه ٦ ـ الحلويات والمشروبات الخفيفه

يستحسن الامتناع او الاقلال قدر المستطاع ـ تناول المواد الغذائيه من هذه المجموعه (كل وحدة تعطي ٤٠ سعرة حراريه)

الغذاء	الكميه	عدد الوحدات
سكر	ملعقه كبيره	١
عسل	ملعقتان صغيرتان	١
مربى	ملعقتان صغيرتان	١
مشروب خفيف	نصف كأس	١
مشروبات غازيه (مرجه بالصودا)	نصف كأس	١
بيره سوداء	نصف كأس	١
بيره بيضاء	نصف كأس	١
شوكولاته	٢.٥ مربعات (قوالب)	١
شوكولاته للدهن (الشقل)	ملعقه صغيره	١
بسكويت محشي (عل)	واحده صغيره	١
حلاوة	٨ غم	١
بوظة	نصف وجبه صغيره	١

التغذيه الصحيحه السليمه ـ ستعمل وتزيد من امكانيه الحصول على جسم سليم • اسنان سليمه • لياقه الظهر • وزيادة سراب العمل والانتاج النشط الى مرتب الكميه الكافية من الله تحسن من الوضع الغذائي.

نلخص مبادىء التغذيه الصحيحة كالتالي:

١ ـ ملائمة كمية المواد الغذائية لاحتياجات الجسم وحسب بكميه الغذائيه كما يجب.

تنويع مصادر الغذاء، كي نأمن تزويد الجسم باحتياجاته الغذائيه يجب ان نأكل يوميا من جميع المجموعات الغذائيه

٣ ـ ان استهلاك السوائل شيء مهم جدا، يوصى بالاكثار من شرب الماء

٤ ـ ان الدهنيات مركب غذائي كثير الطاقه، يجب الاقلال من مكون الغذاء الذي يحتوي على نسبة عالية من الدهنيات وبالذات الدهنيات الضارة المشبعة (من حيوانية والطيور).

٥ ـ الاكثار من استهلاك الفواكه والخضروات وكذلك القطاني عدس فول وبزيلاء وغيرها) والحبوب يستحسن اكلها بقشرها

٦ ـ الاقلال من اكل الحلويات (يشمل مربى والشوكولاته وغيرها التي تطلى على الخبز) والاقلال من شرب المشروبات الحلوه

٧ ـ الاقلال من استعمال ملح الطعام، وكذلك الغذاء الذي يحتوي على تركيز كبير من مادة الصوديوم (مثل مساحيق الشوربه).

٨ ـ حاول الاقلال من كمية المواد الغذائيه التي تحتوي على دهنيات الضاره، الكولسترول

(كاتب المقال مثقف صحي قطري في وزارة الصحه)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حفاوة وترحيب كبيران بالوفد السوفييتي في كل مكان يحل فيه اعضاؤه الكرام

● مكتب «الاتحاد» ـ الضيوف السوفييتيون، اعضاء الوفد السوفييتي لمؤتمر حركة الصداقه الذي انعقد مؤخرا وحظي باوسع الاهتمام، كانوا طوال هذا الاسبوع موضع حفاوة وترحيب وتقدير واحترام، عبرت عنه اللقاءات والاجتماعات الودية التي جرت معهم فرادى ومجتمعين.

رئيس الوفد، فيكتور غريغوريفتش كومبوختسكي كان ضيف شرف على ادارات مسرح حيفا واوهل وكاميري. وعضو الوفد، الطبيبة بوخفيدوف، اشتركت في حفلات الاعياد لنوادي حركة الصداقه في بات يام ويبنيح لكي عقدت مؤتمرا صحفيا.

وعضو الوفد الصحفي فليشينسكي، زار هيئات تحرير بعض الصحف، واقامت له هيئه تحرير «اول هعام» حفلة شيقه. والوفد مجتمعا زار القدس وحيفا حيث اشترك في احتفالات اقيمت به.

وخلال حفلات التي اقامتها به ادارات مسرح حيفا واوهل وكاميري، رحب بالضيف الكبير، الذي هو من كبار المخرجين السوفييتيين، مدراء المسرح، ورد بكلمة جوابية حظيت بالتقدير وشكر مضيفيه على حسن ضيافتهم، وقد حضر الضيف عرضين مسرحيين في الكاميري واوهل.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٠)

حكايات من تراثنا العربي

ساعة لا أبيعها بمُلك

دخل الاخطل[1] ذات يوم على الخليفة يترنح من السكر ويتغنى بالشعر، فقال له الخليفة، أتبيعني ما تملك، فأعطيك ما تريد؟

أجاب الشاعر والله ما بعت عاجلا بآجل، ولا خالدا بزائل وما انا فيه لاحب على نفسي مما تمنيني به

قال الخليفة، وما الذي حبيك بالخمر وانت مُر واحرها سكرا؟

أجاب الشاعر، ولكن بين المر والسكر يا أمير المؤمنين ساعة لا أبيعها بمُلك!

(١) الاخطل، ابو مالك غياث بن غوث من بني تغلب (١٩ ـ ٩٠ هـ ٦٤٠ ـ ٧٠٨ م) شاعر مصقول الالفاظ حسن الديباجة في بدائع، وهو أحد الشعراء الثلاثة المتفق على أنهم اشعر اهل عصرهم جرير والفرزدق والاخطل، نشأ على المسيحيه في الحيره واتصل بالامويين فكان شاعرهم.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١٢/٢١

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار

١٨،٣٢ ـ المسلسل الوثائقي «اماكن ساحرة» وحلقة اليوم عن جزر الكاريبي

١٩،٠٠ ـ برنامج «الزراعه المصريه»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي غربي

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

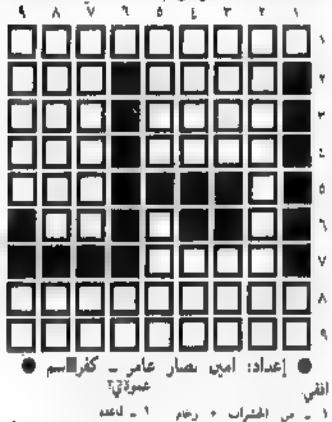
٢١،٣٥ ـ كوكبة

٢٢،٠٥ ـ الفيلم السينمائي الاسرائيلي «اولاد ستالين» من تمثيل شموئيل شيلو، يوسي كنتس، هوغو بردين، ومن اخراج نداف لفيتان

٢٣،٢٥ ـ الاخبار العبية

كلمات متقاطعة

• • • لغز رقم (١٨٦) • • •



● إعداد: امين نصار عامر ـ كفرياسيف ●

افقي:

١ ـ من الحشرات + رخام (معكوسه)
٢ ـ عاصمة امريكيه ـ حظ
٣ ـ تطبع ـ ضمير منفصل
٤ ـ نايض معمور ـ حك
٥ ـ أفزع (معكوسه)
٦ ـ ضمير منفصل
٧ ـ لقب ممثل سوري كوميدي (معكوسه)
٨ ـ عقد (اتفاقية) + الاسم الاول لممثلة مصرية
٩ ـ غنيه غالي شاكر

عمودي:

١ ـ لاعد
٢ ـ الاسم الثاني لاديب فلسطيني راحل
٣ ـ من العملات ـ عاصمة اوروبيه (معكوسه)
٤ ـ بهت (معكوسة) ـ ارتفع
٥ ـ طلب المشورة ـ نار
٦ ـ عدم مؤنث
٧ ـ نجمه رياضية ـ للنداء
٨ ـ عاصمة أسيوية ـ متماثلان
٩ ـ منصات ـ انتعش

• • • حل لغز رقم (١٨٥) • • •

افقي:

١ ـ تهكم ـ براع
٢ ـ هلاك ـ شمام
٣ ـ رشم ـ طه ـ ألق
٤ ـ نمل ـ ان ـ نسر
٥ ـ نلد ـ هب
٦ ـ الق ـ فرو ـ جلل
٧ ـ هيل ـ ا ـ يحب
٨ ـ وبنحت + حوران
٩ ـ أجل ـ راوي
١٠ ـ كمين ـ جني

عمودي:

١ ـ حرق ـ اهوال
٢ ـ علم + ملقب + نجم
٣ ـ كامل كيلاني
٤ ـ كم ـ جن
٥ ـ طل ـ فات
٦ ـ هم ـ لاح
٧ ـ شب ـ جرو
٨ ـ رمانة + جيران
٩ ـ أ + تب + حاوي
١٠ ـ صار ـ لبني

• اجمل باقة ورد •

الى العزيزه راويه حداد وخطيبها بمناسبة الخطوبه. الف مبروك والعقبى للفرحه التامه

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

معليه اشره

اعلان حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

معلن بهذا انه قدم طلب لاستعمال راهن في بلوك رقم ١٨٤١٣ ـ ٦٠ قسيمه ٤ لاقامه (دكان لقطع سيارات وملحقه بدلا من شغل).

كل من يرى نفسه متضررا من جراء هذا الطلب يستطيع تقديم اعتراضه مفصلا للجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. بريط ـ رئيس اللجنه

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الله

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

معلن بهذا انه قدمت خارطة من قبل بن اوار شمعون وساهي رحيم لتحديد تخصيص البناء بحوض ٤٠٧٤ قسيمه ٢٣٦ (سيما اورلي) بمنزه هكرمانتوه كتابه للارض، الطلب المصادقة على استعمال خاص.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة المذكورة في مكتب مهندس اللجنة في بلدية الله في ساعات الدوام العادية وبدون مقابل.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء الطبيعي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تنفيذ الخارطة يحق له تقديم اعتراضه مفصلا ومنطقا للجنة المحلية وان يكتب عنوانه كاملا.

تقبل الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

مكسيم ليفي ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥

نعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تم في مكاتب اللجنه المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، تقديم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ١١ ـ ١٧٩/٨٧ بواسطة حسن علي مراد ومحمد علي مراد في كابول، بلوك ١٩٦٠٩ قسيمة ١٢٢

ماهية التسهيل: بناء مرجوع الى الشرق في الزاوية الشمالية بمقدار ٢،٢م بدلا من ٣ امتار حسب ما هو مطلوب.

كل من له علاقة يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنه المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية

باحترام: موشيه سيلع

رئيس اللجنه

خلال جلسة موسعة لمجلس عمال حيفا حول مشكلة البطالة

ازدياد عدد طالبي العمل في منطقة حيفا، خلال شهر واحد، بحوالي (٢٢٥٠) عاملاً



● برخيدا غوبر ●

● عدد طالبي العمل وصل، حتى نهاية الشهر الماضي، الى (٧٩٤٠) عاملا بينهم (١٦٣٠) اكاديميا ● (٩٠٠) عامل مهددون بالفصل خلال الشهر الجاري ● ممثلة الجبهة تدعو الى خوض نضال مثابر ضد تفاقم البطالة باشتراك العاطلين عن العمل وجماهير الشغيلة كافة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال حيفا، الليلة قبل الماضية، جلسة موسعة لبحث مشكلة البطالة المتفاقمة في المدينة ومنطقتها. وتغيب عن هذه الجلسة، التي كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس طالبت بعقدها، اعضاء كتلة الليكود.

وفي مستهل الجلسة قدم محاسب المجلس بيانا عن الاوضاع المالية في المجلس واعلن انه لا عجز في ميزانية المجلس للعام الحالي واقترح ان تعرض كتلا المعراخ والليكود وكذلك كتلة الجبهة، التي جرى اقتراحها من خلال المقاطعة مشروع ميزانية للعام المقبل.

ثم تحدث مدير دائرة التشغيل في حيفا، يهودا شرشالي، فأكد انه خلال السنتين الماضيتين احتد وضع البطالة في البلاد وهذا أثر على استمرار تدهور الوضع في حيفا ومنطقتها، وقال: وصل عدد طالبي العمل المسجلين في دائرة التشغيل خلال شهر تشرين الثاني الماضي الى ٧٩٤٠ انسانا، بين في ذلك ١٦٣٠ اكاديميا، في حين ان هذا العدد لم يتجاوز في شهر تشرين الاول الماضي ٥٩٠٠ انسان. واضاف قائلا: عدد طالبي العمل اليوم يساوي ضعف العدد الذي سجل في شهر كانون الثاني الماضي.

وقال شرشالي ان الزيادة في عدد طالبي العمل التي سجلت خلال شهر تشرين الثاني الماضي بلغت حوالي ٢٢٥٠ انسانا، في حين ان الطلبات على الايدي العاملة التي سجلت خلال الشهر نفسه في دائرة التشغيل انخفضت الى ١٢٠٠ طلب. وقال: تتوفر لدينا معلومات عن فصل متوقع لـ ٩٠٠ عامل جديد خلال شهر كانون الاول الجاري هذا باستثناء فصل عامل او عاملين او خمسة عمال من هذا المصنع او ذاك حيث لا يلزم القانون اصحاب هذه المصانع بابلاغ دائرة التشغيل عن فصل كهذا مسبقا. واضاف: من المتوقع ان يسجل خلال الشهر الجاري ايضا قرابة الفي طالب عمل جديد.

واستصرح شرشالي الجهات المسؤولة قائلا: حيفا لا تستطيع الاستمرار بالاعتماد فقط على بناء متاجر ومؤسسات للخدمات بدون اقامة اي مصنع لاستيعاب الايدي العاملة. وقال ان العلاج الوحيد للوضع القائم هو في تجديد التنمية الاقتصادية من خلال زيادة التوظيفات في القطاع المنتج.

وطالب مدير دائرة التشغيل في حيفا الحكومة ببحث مشكلة البطالة والعمل فورا على وضع خطة لتشجيع القطاع المنتج في الاقتصاد وتوفير اماكن عمل جديدة.

وتحدثت ممثلة الجبهة في مجلس العمال، برخيدا غوبر، فأكدت ان مواجهة مشكلة البطالة المتفاقمة يستوجب من مجلس عمال حيفا خوض النضال المثابر دفاعا عن مصالح العاملين وعن اماكن العمل. ومن واجبه ايضا ان يجند الى هذا النضال جميع العاملين الذين لا يقل وضعهم خطورة عن وضع العاطلين عن العمل بسبب الضغوط المتزايدة عليهم من جانب اصحاب العمل وارهابهم بشبح البطالة لتقيم طرق رؤوسهم لتصعيد الهجوم على اجورهم ومستوى معيشتهم وعلى حقوقهم وشروط عملهم.

وتحدثت غوبر لادعاءات البعض بأن مخصصات البطالة التي يحصل عليها العاطلون عن العمل تشجع العمال الاخرين على عدم الاقبال على العمل مستشهدة بالاقوال المؤلمة العديد من العاطلين عن العمل التي نشرتها الصحف مؤخرا. وقالت ان هذه الادعاءات لاتبرر وجود اكثر من مئة الف عاطل عن العمل في البلاد و٨ آلاف عاطل عن العمل في حيفا ومنطقتها.

وقالت غوبر ان البطالة تترافق بعدة ظواهر مؤلمة اخرى مثل ظاهرة المخدرات والجوع والاجرام، وتفكك العائلات والطلاق. وتساءلت كيف يمكن الخروج من هذا الوضع؟ واكدت ان الجبهة قدمت دائما الحل، واشارت الى الطريق وهو ان السلام شرط ضروري للخروج من هذا التدهور الاقتصادي والاجتماعي.

واشارت غوبر الى تصريحات افروم دوفرات، مدير عام شركة «كلال»، التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي، والتي جاء فيها: ليس من الضروري ان تكون اقتصاديا عبقريا لكي تفهم انه بدون السلام لا يمكن ان تصمد طويلا لا اقتصاديا ولا ثقافيا ولا تربويا.

وقالت كتلة الجبهة عندما نتطرق الى الوضع الاقتصادي فانه لا مفر من ان نتحدث عن السياسة لانه بدلا من المحاولة لتغيير التوجه بشكل جذري نعود، اليوم بعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة معراخ وليكود، الى الوضع الذي كان قائما طيلة السنوات الاربع الماضية حيث التضخم وانخفاض مستوى الحياة والبطالة.

وحذرت غوبر الهستدروت من ان تكون ورقة التوت لهذه الحكومة. وقالت انه في حالة حصول ذلك فاننا نقدم الهستدروت وتقدير الهستدروت يعني تدمير العاملين.

واشترك في النقاش ممثل مبام يحزقئيل ومثل «راتس» الدكتور كلوكوفسكي وعضو سكرتارية مجلس العمال، ابراهام منيري «معراخ». وقال منيري ان قرابة ١١٠ الى ١٢٠ مصنعا جرى اغلاقها او نقلها من حيفا ومنطقتها خلال السنوات العشر الماضية. وقال: بما ان حيفا هي مدينة يعيش فيها اكبر عدد من المسنين في البلاد، (١٨٪ من سكانها وصلوا الى سن التقاعد) اضافة الى انه يعيش فيها عدد من الذين احيلوا الى التقاعد قبل بلوغ السن القانونية بفرق العدد الاجمالي لهذه الفئة من المتقاعدين في البلاد عامة فانه لذلك تبقى نسبة البطالة التي لا تضم هاتين الفئتين من السكان، اكثر انخفاضا. واكد ان مشكلة البطالة في المدينة لها انعكاساتها الخطيرة على الوضع المستقبلي وانه حانت الساعة لكي من واجبنا ان نضع خطة لمواجهة هذه المشكلة ولن لا نكتفي بمجرد الكلام وانما ان نلجأ الى طاقاتنا السياسية لارغام الحكومة على تغيير سياستها تجاه منطقة حيفا.

ولخص النقاش سكرتير مجلس عمال حيفا موشيه فيرطمان، الذي استجاب لرغبة عدد من الحضور بالاختصار لكي يتمكنوا من مشاهدة لعبة كرة السلة من على شاشة التلفزيون!!

ووعد فيرطمان خلال التلخيص بأنه فور قيام الحكومة الجديدة سيقوم المجلس بعرض المشاكل الاقتصادية عليها بالتنسيق مع السلطات المحلية في المنطقة. وقال: سنعرضهم بان حيفا اخذت تفقد اولويتها وانه اذا قضي على حيفا كمركز صناعي فانه سيقضى عليها كمركز اجتماعي.

ووعد فيرطمان ايضا بان تستمر الهستدروت في النضال من اجل تحقيق اهدافها بغض النظر عمن سيكون في الحكومة.



● شمعون بيرس واسحق رابين ووراءهما موشيه شاحل بعد خروجهم من لقاء مع رئيس الحكومة، اسحق شمير، اسفر عن اتفاق المعراخ والليكود على تشكيل حكومة موحدة، برئاسة شمير. (صورة خاصة)

رغم ايقاف العمل في انتظار المصادقة على الخرائط

بلدية عكا ترفع شكوى ضد مؤسسة الطلاب الجامعيين العرب بحجة «البناء غير المرخص»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقت مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب، خلال اسبوع، عدة تبليغات من البلدية والشرطة والمحكمة. وطلبت الشرطة في تبليغها من محمد حجيرج عضو اللجنة المركزية للمؤسسة، الحضور الى مركزها في عكا للتحقيق.

وان تبليغ المحكمة جاء على ضوء شكوى تقدمت بها البلدية ضد المؤسسة بحجة «البناء غير المرخص».

وقال محمد حجيرج: «يوجد في البناية التي استأجرتها المؤسسة من شركة تطوير عكا سقف خطير وقمنا بالتنسيق مع الشركة بهدم السقف بهدف بناء سقف جديد، وتلقينا رسالة من البلدية حتى اثر هدم لايقاف العمل بحجة اننا لم نقدم خرائط الى البلدية!! فحضرنا الخرائط وقدمناه للبلدية واوقفنا العمل ولكن حتى الآن لم نتلق اي رد من البلدية وهذا التأخير يشل فعالياتنا ونشاطاتنا. ورغم هذا رفعت البلدية شكوى ضدنا الى المحكمة بتهمة البناء غير المرخص وتأجلت محكمة للمرة الرابعة على التوالي ويبدو لانه في ظروف انتخابات وبهدف الكسب السياسي الرخيص».

وكانت مؤسسة قد تقدمت بطلب الى البلدية لاعفائها من ضريبة «الارنونا» اسوة بباقي مؤسسات العربية واليهودية في المدينة فكان الجواب الرفض، بادعاء ان المؤسسة غير رسمية مع العلم بانها مسجلة رسميا في وزارة الداخلية كجمعية خيرية.

وتلقت المؤسسة، يوم امس الاول الاثنين (١٢/١٩)، تبليغا من قسم الجباية في بلدية عكا، تضمن تهديدا بقطع المياه عن المؤسسة والحجز على الممتلكات بحجة عدم دفع الضرائب، وترفض المؤسسة دفع الضرائب وتصر على مطلبها: الاعفاء من اية ضريبة.

هذا وعلم مراسلنا ان البلدية ستبحث، يوم الاربعاء، قضية اعفاء المؤسسة من دفع الضرائب.

في جلسة صخب وقذف واتهامات متبادلة وبعد ان هدد شمير

■ تتمة من صفحة ١ ■

وصرح موداعي وقت خروجه قائلا: «لا يمكن الجلوس في اجتماع يصلون فيه في رجبي واقوى اب خطرات المطر (!!!).

وتكلم في الاجتماع تساحي هنغبي الذي عارض بشدة اقامة حكومة مشتركة مع «المعراخ» بقوله: «انني مع حكومة قومية مقلصة برئاسة شمير ويشون «المعراخ»، واضاف: ولقد قلت ان «الليكود» وحده القادر على القضاء على الانتفاضة وانه وحده القادر على ابعاد بيرس عن الحكومة ووحده القادر على انقاذ الاقتصاد القومي. لهذه مبادئنا التي يؤمن بها كل واحد منا». وهاجم هنغبي بكلام لاذع زعيم حزب «التحيه» شموئيل بيرس ووصفه بـ «المتآمر».

ثم تكلم بيني بيغن الذي ايد اقتراح شمير واعرب عن موافقته على اتفاق الائتلاف مع «المعراخ». وقال بيغن الابن انه «لم يكن ممكن اقامة حكومة مقلصة مع الاحزاب الصغيرة بسبب مطالبها الكثيرة».

ودعا دافيد ليفي اعضاء مركز الى تأييد اقتراح شمير وقال: «ان الواجب القومي يدعونا الى تأييد اتفاق الائتلاف مع «المعراخ» واقامة حكومة واسعة». وكان ليفي في كلمته متحمسا جدا لاقامة حكومة واسعة مع المعراخ لا سيما وان شمير منحه منصب القائم باعماله في «حكومة الجديدة».

اما يتسحاق موداعي فقد اعلن رفضه لمشاركة «المعراخ» في الحكومة جديدة ووجه كلامه الى شمير قائلا: «لا يحق لك توجيه الاوامر لمركزه !».

كذلك عارض ارئيل شارون اقتراح شمير وقال: «انني اشعر بالخجل الشديد من الاحزاب الصغيرة لاننا نحن نقض كل وعودنا التي قطعناها لهم».

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان طاقمي «الليكود» و «المعراخ» اتفقا، صباح امس، على الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة الجديدة. ويمكن تلخيص البرنامج على النحو التالي:

● رفض التفاوض مع م. ت. ف ورفض قاطع لاقامة دولة فلسطينية على اسس اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية ودعوة الاردن الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل.

● امكانية مشاركة ممثلين من الضفة الغربية وقطاع غزة في بعض مراحل المفاوضات.

● تشكيل لجنة رباعية مؤلفة من شمير وآرنس وبيرس ورابين يكون من صلاحياتها البت في الامور السياسية، واللجنة الرباعية هذه لا تجتمع الا بدعوة من شمير او القائم باعمال رئيس الحكومة.

● تشكيل مجلس وزاري مقلص يكون من صلاحياته البت في الامور السياسية والامنية.

● اقامة ٨ مستوطنات في المناطق المحتلة في العام الاول من تشكيل الحكومة. وكل مستوطنة اخرى ستقام بعد العام الاول تتطلب موافقة الحزبين على ذلك.

ومن جهة اخرى اعلن حزب «المفدال» مساء امس، عن عدم اشتراكه في الحكومة الموسعة «في هذه المرحلة». وهاجم زعماء «المفدال» يتسحاق شمير على نقضه الاتفاق الذي ابرم فيما بينهما والتراجع عن وعده بمنحهم وزارة المعارف والثقافة.

كذلك اعلنت غيئولا كوهين (هتحيا) ان حركتها لن تنضم الى الحكومة الموسعة بسبب نقض شمير لوعوده وفي مقدمتها اقامة ٤٠ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

اما زعماء حزب «شاس» فقد اعربوا عن استيائهم من الاقتراح الجديد الذي عرضه عليهم شمير، امس، بمنحهم وزارة الاستيعاب بدلا من الاسكان، واعلنوا ان الحزب لن ينضم الى الحكومة الموسعة اذا لم يتم ضمان تعديل القوانين الدينية.

وقال افنير شاكي (مفدال) انه يجب بحجة اغلبية. ورفض اقتراح شمير بمنحه وزارة القضاء بدلا من المعارف. واعلن عن رفضه الانضمام الى الحكومة اذا لم يحصل على وزارة المعارف لكنه في الوقت نفسه ترك الباب مفتوحا لمركز حزبه للاقرار بشأن الانضمام او عدم الانضمام الى الحكومة.

واعلن حزب «ديغل هتوراه» عن رفضه الانضمام الى اية حكومة ستشكل في اسرائيل سواء كانت مقلصة او موسعة ومن جهة اخرى هدد زعيم الحزب الراب ابراهام رابتس، امس، باستصدار امر محكمة اليوم ضد «الليكود» من اجل تنفيذ كل الوعود الخطية التي قطعها له حزب شمير.

هذا وسيجتمع مركز «المعراخ» بعد ظهر اليوم، للتصويت بشأن اتفاق الائتلاف مع «الليكود».

وذكر الراديو، امس، ان قادة «المعراخ» اعلنوا انهم لن يتنازلوا عن منصب القائم باعمال رئيس الحكومة وانهم يرفضون تسليم هذا المنصب لدافيد ليفي، كما جاء في اقتراح شمير.

اما يوسي بيلين فقد اعلن رفضه القاطع لاشغال منصب نائب وزير لوشيه آرنس وزير الخارجية. ولذلك يقترح «المعراخ» التنازل عن هذا المنصب مقابل تنازل «الليكود» عن منصب نائب وزير من قبله في احدى الوزارات: المالية او «الامن».

وفاة فاضلة في اكسال

● اكسال ـ شيعت جماهير غفيرة من اكسال والقرى المجاورة والمناطق المحتلة ظهر يوم الاثنين ٨٨/١٢/١٩ جثمان المرحومة نجيبه سليم حمدان (ام محمد) عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة اكسال الدمقراطية يتقدمون الى ابناء الفقيدة واحفادها والى جميع آل شلبي وآل حمدان في برقة واكسال باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اليوم ـ اضراب شامل في دولة فلسطين المحتلة

■ تتمة من صفحة ١ ■

(١٥ عاما) واعتقلوه.

وفرض جنود الاحتلال، امس، حظر التجول على قريه كفر ثلث لمدة ست ساعات وداهموا المنازل وصادروا بطاقات هويه ٥٠ مواطنا بحجه عدم تسديد الضرائب.

● رام الله، بيت لحم والخليل ●

وفرضت قوات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على مخيمي عايدة والعزة عقب الاشتباكات التي وقعت هناك امس الاول (ليلا) واصيب خلالها الشاب سلام فتحي ابو سرور (١٧ عاما) برصاصه في انفه (ونقل الى مستشفى المقاصد. كما اصيب شاب آخر وعولج هنا.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات، بالاتربة والصخور، عددا من مداخل مخيم عايدة (اللذي كانت اغلقت قوات الاحتلال العديد من مداخله بالبراميل الاسمنتية).

ووقعت مظاهرات في مخيم الدهيشة اطلق جنود الاحتلال خلالها قنابل الغاز والرصاص وعنفوا ٥ مواطنين عرف من بينهم ايمن سيم مزهر (١٨ عاما) ورامي يوسف ابو ليل ١٤.

وعلى طريق بيت لحم ـ الخليل رشق المتظاهرون سيارتين اسرائيليتين بالحجارة، فحطموا زجاجها وحضرت قوات الجيش وشنت حملة ملاحقات، لكن دون جدوى.

وكان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، قرية عين يبرود (قضاء رام الله) واعتقلوا الشابين ماهر نايف (٢٩ عاما) ووليد صبيحي (٢٣)، وداهم الجنود، امس، سوق الخضار في مدينة البيرة واعتقلوا باسم سويلم (٢٢ عاما).

● القدس ●

وشهدت مدينة القدس وضواحيها، امس، العديد من المظاهرات وعمال الرشق بالحجارة، واطلق رجال الشرطة في منطقتي وادي الجوز والطور، وقرية جبل المكبر الغاز المسيل للدموع. وفي حي شعفاط اطلق مستوطن النار باتجاه طلاب مدرسة شعفاط الثانوية للبنين وقام بملاحقة مجموعة منهم، لكنه فشل في القاء القبض على اي منهم.

وفي ضاحية البريد تظاهر الطلاب واضرموا النار في الاطارات المطاطية واقاموا المتاريس الحجرية وحضرت قوات الشرطة وشنت حملة مطاردات وفرقت المتظاهرين بالغاز.

● النداء (٣١) ●

وجاء في النداء (٣١)، الذي وزع امس في المناطق المحتلة، ان ما شهدته الساحة الدولية من تطورات سياسية تاريخية بخصوص القضية الفلسطينية يعتبر احدى ثمار الانتفاضة.

ودعا النداء الذي ستنشر تفاصيله في عدد غد الى الاضراب الشامل يومي ١٩٨٨/١٢/٢٨ و ١٩٨٩/١/٨ والى الامتناع عن الاحتفالات والزينة في اعياد الميلاد.

كما ورحب القيادة الوطنية الموحدة في منطقه بيت لحم بيانا وضعت فيه برنامج خاص للمنطقة، فيما يتعلق بعيد الميلاد استنشر تفاصيل في عدد غد. ودعت فيه الى الامتناع التام، ومهما تكن الظروف، عن اية احتفالات او زينة في عيد الميلاد هذا، في وقت كانت سلطات الاحتلال استدعت فيه (امس) تجار مدينة بيت لحم في محاولة لارغامهم على تزيين محلاتهم.

● قطاع غزة ●

ووقعت في مخيمي الشاطئ، وخانيونس (المخيم والمدينة)، يوم امس، مصادمات عنيفة اطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص والغاز والعيارات المطاطية واعتدت بالضرب (خصوصا في الشاطئ)، على الاهالي.

فاصيب في مخيم الشاطئ: اكرم احمد حسين (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن)، وحازم الغول (٢٠ عاما) وشقيقه حاتم (١٦ عاما) ـ برضوض وكدمات شديدة جراء ضربهم بوحشيه داخل منزلهم كما اصيب ابراهيم حسين (١٤ عاما) بتورمات وكدمات جراء الضرب.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم دير البلح منذ ١٦ يوما وعلى مشروع بيت لاهيا ومخيمات جباليا والمغازي والبريج (منذ ثلاثة ايام) ورفح (منذ اربعة ايام).

الناطق الرسمي بلسان «البيت الابيض»

■ تتمة من صفحة ١ ■

منذ اكثر من عام بموجب عضوية.

واوضح فيتزواتر ان الادارة الامريكيه تتوقع من عرفات ليس فقط نبذ الارهاب بالكلمات ولكن ان يطرد من عضويه المنظمه اي شخص يشترك في الاعمال الارهابية وان الادارة الامريكية ستراقب عن كثب احترام عرفات لوعوده! ولدى سؤاله عن كيف يمكن لواشنطن تبرير فتح حوار مع المنظمة في حين ان ميثاقها يدعو الى تدمير اسرائيل؟ اجاب ـ ان اعمال عرفات تعدت الميثاق الوطني الفلسطيني.

واكد مساعد وزير الخارجيه الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، ان ياسر عرفات رئيس اللجنه التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينيه لا تنطوي تحت لوائه جميع الفصائل الفلسطينية التي قد تقوم بعمليات «ارهابية». واضاف ان للمسؤولين الامريكيين مصادرهم وطرقهم لتحديد اذا ما كان عرفات قد احترم وعده. واشار في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية الى ان الادارة الامريكية ستقوم بمتابعة الامور فيه نصيه وان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اوضح انه سيوقف الحوار في حال استمرار «الارهاب».

ومن جهة اخرى قال مستشار الامن القومي، كولين باول، ان الولايات المتحدة ستراقب المنظمة وتصرفاتها عن كثب.

واكد «البيت الابيض» انه ليس الوقت المناسب لاسرائيل لتحميل الولايات المتحدة مسؤوليه عودة «العنف» في المناطق المحتلة. واعرب عن اسفه لاعمال العنف من الجانبين جراء الاحتلال وسكان المناطق المحتلة العزل!! كما اشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكيه، فيليس اوكلي، الى ان الادارة الامريكيه تطلب من اسرائيل عدم الاستخدام المتجاوز للقوة. واضاف ان الحوار مع الحكومة الاسرائيلية بشأن هذه النقطه مستمر وان وجهة نظرنا بهذا الخصوص معروفه ولا حاجة لتكرارها دائما.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر اعطاء تحديد لما تعتبره الولايات المتحدة اعمالا ارهابيه من جانب منظمه التحرير الفلسطينيه واكد مجددا ان الادارة الامريكيه ستدرس كل حالة بذاتها بشكل حذرين وسنحكم على كل عمل بذاته ولن نعطي تحديدا ».

واضاف فيتزووتر في معرض تعليقه على قرار واشنطن بدء الحوار مع م.ت.ف «نعتقد بان قرارنا يهدف الى ان يكون مفيدا في عمليه السلام ويشكل هذا في الوقت قد حان ليحلل الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني الوضع ».

عرفات يجري مباحثات مع

■ تتمة من صفحة ١ ■

مطار بلغراد بيرسلاف ديبيه من مساعدات على مختلف الاصعدة للمنظمه ولاب الدولة الاوروبية الاولى التي اعترفت بدولة فلسطين المستقلة. واكد ان يوغسلافيا ستواصل تنسيق نشاطاتها مع جميع الدول الصديقة.

ونعت عرفات، ايضا، بالجهود المحمومة التي يقوم بها المسؤولون الاسرائيليون بهدف عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته العاصمة اليوغسلافية، ليبيا.

واضاف عرفات ان «المسؤولين الاسرائيليين يحاولون تخريب عملية السلام بكل الوسائل». واكد انهم «قرروا حسب معلوماتنا مواصلة نشاطاتهم الارهابية وهم يعدون في نفس الوقت عملية عسكرية في جنوب لبنان».

واعرب عرفات عن اعتقاده بأن حزب «العمل» خطا خطوة سيئة حين دخل الائتلاف الحكومي مع الليكود ووافق على انشاء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة، اذ انه عدل بذلك عن سياسته المعلنة خلال حملة الانتخابية.

وذكر عرفات انه يعتمد ازاء التهديدات على الرأي العام الدولي والدول المعنية بتسريع عملية السلام بطريقة فاعلة وواعية ومتواصلة وعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط سريعا. واشار الى حق الفلسطينيين في المشاركة في هذا المؤتمر عبر وفد مستقل. واضاف ان الدول العربية لم تقرر حتى الآن اي شكل ستشارك من خلاله في هذا المؤتمر.

احتجاج دولي على مجازر

■ تتمة من صفحة ١ ■

وصرحت الناطقة باسم الامم المتحدة، نادية يونس، في رد على سؤال عن ردود فعل دي كويلار ازاء ممارسات القتل التي وقعت في الاونة الاخيرة بان الامين العام يتابع الموقف في الاراضي المحتلة عن كثب.

واضافت الناطقة بأن دي كويلار يشعر بقلق بالغ بعد الانباء التي نشرتها الصحف عن عدد الضحايا في الاونة الاخيرة وخاصة حالات الوفيات الناجمة عن استعمال الاسلحة النارية. وان الامين العام للامم المتحدة يناشد السلطات الاسرائيلية من جديد ان تطبق حرفيا بنود معاهدة جنيف الرابعة، الخاصة بحماية السكان المدنيين في زمن الحرب.

ومن جانب آخر اوضحت الناطقه باسم الامم المتحدة ان دي كويلار لم يحدد بعد موعدا لاجراء اتصالات مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت الجمعية العمومية قد طلبت من دي كويلار، في الاسبوع الماضي، في جنيف ان يكثف اتصالاته مع اعضاء مجلس الامن في سبيل عقد هذا المؤتمر وتشكيل لجنة للتحضير له.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

في امسية «يوجد حد» دعماً لرافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة:

ليبوفيتش: ما يجري في المناطق المحتلة. «جرائم ضد الانسانية ترتكب بأوامر من ارهابيين» !

□ دوف يرميا: رابين وزملاؤه يجب ان يمثلوا امام المحاكمة ! □

● حيفا لمندوب «الاتحاد» الخاص سليم سلامة – «على وزراء حكومة اسرائيل، وخاصة يتسحاق رابين، وقادة الجيش الكبار المسؤولين المباشرين عن الجرائم الخطيرة التي ترتكب ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ان يمثلوا امام المحاكمة لينالوا العقوبات التي يستحقونها» – هذا ما علنه دوف يرميا، المعروف بنشاطه المعادي للاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل القائم على الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.



● سميحو لايبوبتش ●

وكان يرميا يتحدث في الامسية الخاصة التي اقامتها حركة الجنود الى الاحتياط، الرافضين للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة «يوجد حد» (يش غفول) مساء امس الاول الاثنين في قاعة حاناته في حيفا وحضرها العشرات من اعضاء الحركة ومؤيديها اليهود والعرب وذلك دعما للحركة ونشاطها وتضامنا مع اعضائها الجنود القابعين في السجون العسكرية لرفضهم تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال يرميا ان محاكمة هؤلاء الوزراء والقادة المسؤولين يجب ان تجري على اساس تهمتين مركزيتين الاولى – الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. والثانية – قوى وتعميم قيم الجيش مجموعة وافرادا.

وهاجم يرميا سياسة سلطات الاحتلال وممارسات قواته الاجرامية في المناطق المحتلة مؤكدا ومجددا دعوته الى الجنود لرفض تأدية الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ومعاتبا قوى اليسار التي تعارض ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وتقف ضدها بدل تشجيعها بوصفها (الظاهرة) وسيلة ضغط مؤثرة وفعالة على حكومة اسرائيل لتغيير نهجها وسياستها الاحتلالية.

وكان افتتح الامسية وتولى عرافتها الممثل المسرحي سيناي بيتر، من مسرح حفي سيفيلفه، مؤكدا ان حركة «يوجد حد» التي تشكلت ابان حرب لبنان ١٩٨٢ تحظى بالدعم والتأييد المتزايدين. وقال ان اكثر من ٦٠٠ جندي وقعوا، حتى الآن، على عرائض التأييد للحركة. واضاف ان الحركة ستواصل نشاطها الدؤوب لتجنيد اكبر عدد من الجنود في عضويتها وحولها نحو الهدف النهائي، تصفية الاحتلال.

ثم القى الشاعر والمؤلف دان الماغور مقطوعة ادبية – سياسية تحدث فيها عن ممارسات الاحتلال التي جعلته يكسر جدار الصمت ويعلن وقوفه الحازم ضد الاحتلال وممارساته.

ودعا الماغور، في كلمته، الجنرال عميرام متسناع، قائد المنطقة الوسطى في الجيش، والذي يربطه به معرفة شخصية يعود تاريخها الى بضع سنوات، الى الاستقالة فورا من منصبه والتوقف عن اصدار الاوامر الاحتلالية المجرمة.

ثم كانت المحاضرة المركزية للبروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، الذي اعلن وقوفه الى جانب حركة «يوجد حد» ودعمها له منذ يومها الاول، فتحدث عن ضرورة توسيع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وخصوصا في هذه الايام التي ترتكب فيها جرائم ضد الانسانية بأوامر من ارهابيين!

واكد ليبوفيتش، في محاضرته التي اعتمدت التحليل العلمي والتاريخي لسياسة الاحتلال وممارساته، ان تعزيز ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وتوسيعها بشكل كبير وفعال، هو امر ضروري جدا لوقف تدهور المجتمع الاسرائيلي نفسه الى الهمجية!

وقال ليبوفيتش ان هنالك حدا لقدرة المواطن واستعداده للالتزام بقوانين دولته وتنفيذ اوامر حكامه!! واضاف «ان دولة اسرائيل، بكونها تفرض احتلالا وسلطتها بالقوة على شعب اخر، ليس من حقها مطالبة ذلك الشعب بعدم مقاومة احتلالها والنضال من اجل انهائه»!

ثم تكلم الدكتور عزمي بشارة عن الانتفاضة في اعقاب التطورات السياسية الاخيرة وخاصة بدء الحوار الامريكي – الفلسطيني الرسمي المباشر على خلفية مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة مؤكدا ان شعب الانتفاضة مصمم على مواصلتها حتى يتحقق هدفه بإقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وبعد البرنامج الخطابي، قدم برنامج فني شارك فيه الفنانون امل مرقس ونزار زريق وثلاث اخوات تلعبن المثلة ليورا ريفلين (من المسرح البلدي في حيفا) التي انشدت مقطعا مسرحيا وجهت خلاله رسالة احتجاجية الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ على صمته المطبق حيال الجرائم البشعة التي ترتكبها يوما يوما وساعة ساعة قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتلاها الممثل يوسي غيفن (من مسرح تمونع) الذي قدم مقطعا مسرحيا من مسرحية «الوطني» (مترجمة للكاتب جاشوع ليفين) عن المستوطنين في المناطق المحتلة. وقرأ الممثل المسرحي ايلان توران من مسرح حيفا البلدي ثلاث قصائد شعرية من انتاجه. وقدم الفرقي يوسف يونتان اغنية خاصة بالامسية عن الحب والسلام تلته المثلة سلوى نقارة (حداد) التي قدمت ثلاثة مقاطع مسرحية مختلفة عن الاحتلال واهالي المناطق المحتلة.

وفي ختام الامسية، التي دامت اكثر من اربع ساعات، جرى نقاش بين المشتركين حول الاحتلال وممارساته وضرورة توسيع رقعة الرفض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

هذا وكان عدد من اعضاء الحركة وقفوا خارج القاعة وهم يحملون لافتات كتبت عليها الشعارات المؤيدة لرافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

عضو الكنيست يمكنه ان يكون رئيس سلطة محلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت الكنيست بالقراءة التمهيدية، يوم الاثنين (١٢/١٩)، على امكانية اشغال عضو الكنيست لمنصب رئيس سلطة محلية.

وقدم اقتراح تعديل القانون الدكتور عضو الكنيست داني معين (ليكود) وذلك قبل ٦٩ يوما من اجراء انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان ٩ اعضاء كنيست في الكنيست الحالية يشغلون منصب رئيس سلطة محلية في اسرائيل.

«طوشة» بين شمير وشارون..

شمير: وزير ليكودي لـ «الامن» سيجلب المشاكل الخطيرة!

شارون: وزارة «الامن» يجب ان تكون بأيدي «الليكود»!





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الصحف العبرية الصادرة، امس (الثلاثاء)، ان يتسحاق شمير واريئيل شارون اختلفا في اجتماع وزراء «الليكود» يوم الاثنين (١٢/١٩)، الذي عقد خصيصا لبحث مسألة اقامة الحكومة الموسعة بمشاركة «المعراخ» مما ادى الى وقوع «طوشة» كلامية بين الاثنين ننقل فيما يلي وقائعها كما جاء في الصحف.

بدأت «الطوشة» على خلفية محاولة شارون، في اللحظة الاخيرة، افشال المساعي لاقامة الحكومة الموسعة وذلك بتحريض وزراء «الليكود» على مثل هذه الحكومة. وفور اعلان شمير انه يرى انهاء المساعي لتشكيل حكومة «الوحدة القومية» قاطعه شارون قائلا «لا افهم موقف شمير، ان وزارة «الامن» يجب ان تكون بأيدي «الليكود».

● شمير: اذا كانت وزارة «الامن» في ايدي «الليكود» فستقع مشاكل خطيرة في صفوف الجيش.

● شارون: منذ متى يقرر الجيش في شكل الحكومة التي ستقوم؟ ان هذا الامر خطير جدا. ليس ان واقع موقفه آرنس سيشغل منصب وزير «الامن». فأية مشاكل سيقوم بها الجيش؟

● شمير: ان اجهله لأنه لا يوجد عندي اي استعداد لعلنية طلباتك. وكل كلام بهذا الموضوع سيجلب الاضرار لـ«الامن».

● شارون: اني احذر. فكل اسلوب من هذا النوع، يتم بواسطته تشكيل الحكومة حسب ارادة الجيش، انما يشكل خطر على النظام الديمقراطي في اسرائيل وعلى اجزاء وجهزة دولة اسرائيل.

● حاييم كورفو يتدخل: يخدم في الجيش الكثير من رجال الكيبوتسات والتعاونيات الزراعية، ويجب اخذهم بعين الاعتبار.

● شارون: الكم تقولون اشياء خطيرة جدا. والجنود لا يمكن ان يتصوروا انه بامكانهم التفكير حسب هذه المصطلحات.

وهكذا انتهت «الطوشة» لكن قبل ان تنتهي هدد شمير بأنه سيقدم استقالته اذا لم تقم الحكومة الموسعة..

مظاهرة في جامعة تل ابيب تحت شعار «التفاوض مع م.ت.ف الان»

● تل ابيب يافا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الثلاثاء، في جامعة تل ابيب وعلى الرغم من الامطار الغزيرة عشرات المحاضرين والطلاب بدعوة من حركة «الى هنا» التي تضم محاضرين من جامعة تل ابيب. وقد رفع المتظاهرون شعارات «الى هنا» و«التفاوض للسلام مع م.ت.ف الان» و«حل استمرار الضحايا الفلسطينيين هو الجواب الاسرائيلي للفلسطينيين»!

وتكلمت في المظاهرة المحاضرة من كلية الاداب طوف مركيد فقالت: «ليس لنا طريق سوى السلام. لقد جربنا كل الطرق واضعنا الكثير من الفرص. ولنتوقف لرهاب تكسير العظام واغلاق المدارس وارهاب اطلاق الرصاص. ولذا نقول نعم للتفاوض مع م.ت.ف».

اما المحاضر من كلية التاريخ داني اربيل فقال ان الائتلاف بين الليكود والمعراخ سيؤدي الى اضاعة فرصة تاريخية للسلام. «فالحل هو الذي دفعها الى هذا «الزواج» بعد التطورات الاخيرة في جنيف». واضاف ان «جبهة الرفض» اليوم ليست موجودة في الخرطوم وانما في حكومة اسرائيل. هذا وقد قاطع القول المتكلم افراد من المتضررين باطلاق شعارات: «الترانسفير الآن للعرب ولكم ايضا الخونة».

اما الشاعر دان الماغور، الذي خرج عن صمته في الاونة الاخيرة واخذ يتظاهر ويكتب ضد الاحتلال، فقال: «يجب ان نغير اللافتات المكتوب عليها ارقام شهداء الانتفاضة بساعة اوتوماتيكية لكي يتسنى معرفة الضحايا التي تسقط كل ساعة. كي ندع الجميع الى الخروج عن الصمت والتظاهر في عدة مظاهرات تنظم هذا الاسبوع في تل ابيب».

اما عريف المظاهرة، المحاضر مرشيه شاكيد، فقال: «ان النساء تقطر حقا ولكنها تبكي عن كل من عرف عن موعد المظاهرة ولم يأت».

اضراب الاطباء يشمل جميع المستشفيات الحكومية في الشمال

● اليوم، اضراب في مستشفيات تل ابيب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شمل اضراب اطباء المستشفيات الحكومية، امس، جميع المستشفيات في منطقة الشمال بما فيها مستشفيات الامراض النفسية ومستشفيات العجزة.

هذا وكان اضراب الاطباء قد تجدد امس، بعد ان عادوا للعمل امس الاول، ليوم واحد كبادرة حسن نية من جهتهم لمنح وزارة المالية الفرصة للبدء معهم في مفاوضات حول مطالبهم بمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات «صندوق المرضى العمومي».

ويشمل اضراب الاطباء اليوم، المستشفيات الحكومية في تل ابيب وهي «ايخيلوف» و«دروكر» و«هكريه». اما غدا فيشمل الاضراب المستشفيات التالية «شعاري تصيدق» في القدس و«برزلاي» في اشكلون و«اساف هروفيه» في صرفند ومستشفى الامراض النفسية «ابرابنيه» وكفار شاؤول بالقرب من القدس.

ومن جهة اخرى يواصل مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية اجراءاتهم النضالية للاسباب نفسها ولكنهم قرروا كبادرة حسن نية من جهتهم تعليق التشويشات في العمل حتى نهاية الاسبوع الحالي لافساح المجال امام وزارة المالية للدخول معهم في مفاوضات. واعتبارا من يوم الاحد القادم وفي حالة تعنت وزارة المالية في رفضها لمطالبهم سوف يقومون بتعطيل العمل في جميع المختبرات والعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات الحكومية وتنظيم مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

أزمة حادة تعصف بالفنادق في شمال البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نتيجة الانخفاض الحاد في عدد السياح الاجانب القادمين الى البلاد وتردي وضع السياحة الداخلية تعاني معظم الفنادق في البلاد من ازمات مالية حادة تؤدي على اثرها بفصل مئات العاملين فيها ويصل الوضع في بعض الفنادق الى اغلاقها نهائيا.

واكثر فنادق البلاد معاناة هي الفنادق في منطقة الشمال وخصوصا في مدينة طبريا. وعقد امس الاول، في كيبوتس غينوسار، اجتماع طارئ للعاملين في فرع السياحة والفنادق واتضح من خلال مداولات الحضور ان الوضع سيزداد سوءا في الموسم السياحي القادم نتيجة الغاء مجموعات كبيرة من السياح الاجانب رحلاتها الى اسرائيل بتأثير الانتفاضة. وحتى في هذا الوقت الذي من المفروض ان تكون فيه نسبة السياحة عالية لاقتراب الاحتفالات باعياد الميلاد ورأس السنة فان الوضع لا يبشر بالخير.

هذا وطالب الحضور وزارة السياحة بتعويضهم عن الخسائر التي تتكبدها الفنادق نتيجة هذا الوضع وقال رئيف شور، رئيس المجلس الاقليمي عيمق هيردين، «من الافضل للمسؤولين عن امور هذه الدولة صرف الملايين على القطاعات الاقتصادية التي تجلب العملة الصعبة مثل السياحة في الجليل بدل صرفها على الاتفاقيات الائتلافية».

واقترح المشتركون في الاجتماع على وزارة السياحة تشجيع السياحة الداخلية للمساهمة ولو جزئيا في حل ازمة الفنادق في البلاد.

مشروع قانون لالغاء الرقابة على المسرحيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو الكنيست عن «كتلة شينوي» امنون روبنشطاين للكنيست، امس الاول، مشروع قانون لالغاء الرقابة على المسرحيات.

وقال روبنشطاين في اقتراحه انه في اعقاب قرارات المحكمة العليا تقلص الى حد كبير دور مجلس الرقابة على المسرحيات ولم تعد حاجة لبقائها. واضاف انه حان الوقت لالغاء هذا القانون الفصلي الذي هو من بقايا الانتداب البريطاني خصوصا وان بريطانيا نفسها الغت هذا القانون منذ سنوات.

خلال الاسابيع الاخيرة:

زيادة عدد العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة باكثر من (٢٠٠) عامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد العاطلين عن العمل لستة ايام واكثر في منطقة الناصرة في الاسابيع الاخيرة بأكثر من ٢٠٠ عاطل عن العمل. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» امس الثلاثاء.

وفي قرى المرج ارتفع عدد طالبي العمل الى ثلاثة الاف طالب عمل. وتشهد منطقة تل ابيب ارتفاعا جديدا في عدد العاطلين عن العمل وخصوصا في قطاع الفنادق. وذكر رئيس قسم التنظيم المهني في مجلس عمال تل ابيب، مردخاي بيربوفيتش، ان الانتفاضة هي السبب الرئيسي في انخفاض عدد السياح القادمين الى البلاد وان هذا الامر ملموس في فنادق المدينة.

واضاف بيربوفيتش ان نسبة البطالة في منطقة تل ابيب هي من النسب المنخفضة في البلاد وتصل الى ٣٪ فقط ولكن هناك ارتفاع ملحوظا في فصل العمال في قطاعات الموظفين والخدمات العامة.

حركة «سلام الآن» تدعو «حمائم» حزب «العمل» الى النضال المشترك من اجل الحوار مع م. ت. ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع عقد اجتماع بين طاقم خاص يمثل حركة «سلام الآن» وبين «حمائم» حزب «العمل» في الايام القريبة، وذلك للتداول حول امكانية النضال المشترك الى جانب جميع قوى السلام في اسرائيل للضغط على حكام اسرائيل من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء الحوار معها.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان حركة «سلام الآن» بعثت مؤخرا، برسالة الى «حمائم» حزب «العمل» حثتهم فيها على المشاركة في النضال الجماهيري الواسع الذي يهدف الى اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وحسب مصادر مسؤولة في «الحركة» فان «سلام الآن» معنية في مشاركة «حمائم» حزب «العمل» في النضالات الجماهيرية التي تنوي القيام بها في الايام القادمة.

وافادت الصحيفة انه من المنتظر ان يشترك «حمائم» حزب «العمل» في المظاهرة الجماهيرية التي تقيمها حركة «سلام الآن» في تل ابيب، يوم السبت القادم تحت شعار «التحاور فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وتجدر الاشارة الى ان «حمائم» حزب «العمل» كانوا اصدروا بيانا هاما في اعقاب اعلان الولايات المتحدة بدء الحوار مع م. ت. ف اكدوا فيه موافقتهم على اجراء الحوار مع المنظمة وحثوا حكومة اسرائيل على اجراء مثل هذا الحوار لاحلال السلام في المنطقة.

الجبهة تطالب الكنيست بتعديل قانون اجر الحد الادنى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس (الثلاثاء)، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست لتعديل قانون اجور الحد الادنى.

وينص القانون الحالي على ان المحفزات (الفريميا) هي جزء من اجور الحد الادنى في قطاع الانتاج، الامر الذي يمس بمستوى معيشة العمال ويؤدي الى عدم انسجام العمال في هذا القطاع بالشكل الطبيعي.

وتطالب الجبهة في اقتراحها بفصل المحفزات عن اجور الحد الادنى وان تعتبر المحفزات زيادة في الاجور وليست جزءا منها.

تحقيق بوليسي آخر مع قيادة فرع سخنين للحزب الشيوعي

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عادت شرطة «مسغاف» واستدعت قيادة فرع سخنين للحزب الشيوعي مصطفى ابو ريا وعلي محمد بدارنه وماجد ابو يونس الى التحقيق.

وتركزت اسئلة المحقق حول اطلاق شعارات واغان معادية للدولة ومتماثلة مع م.ت.ف. في المظاهرة التي نظمتها الجبهة الدمقراطية يوم ١٢/٩/٨٨ بمناسبة مرور سنة على انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

هذا، واكدت قيادة فرع سخنين للحزب الشيوعي امام المحقق عن موقفها بصمود وثبات مع قضية شعبها العادلة ومع تحقيق السلام الشامل بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وعن الطلب بالرد على سؤال المحقق عما اذا كانت المظاهرة تحقق السلام، واضاف «انكم حكمكم لا تستطيع تحقيق السلام الذي يحققه شعبهم»!!

وكان رد قيادة الحزب الشيوعي ان السلام لا محالة ومن يقف في طريقه كل دعاة سياسة هضم الحقوق والاحتلال وراضيي الغير.

عمليات تكسير سيارات خصوصية في سخنين تثير موجة من السخط والاستياء

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – يعم السخط والاستنكار سكان قرية سخنين في عقب تكرار عمليات تكسير السيارات الخصوصية، التي تنفذها اصبع مجهولة تتخفى بستار الظلام.

وقد تعرضت تلك الاعتداءات الاثمة الى تحطيم زجاج ثلاث سيارات تعود ملكيتها للسادة فيصل زبيدات وطالب خلايلة وعلي صبحي سيد احمد.

هذا، وتستنكر جبهة سخنين الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي هذه الاعمال التي لا تتلاءم مع تقاليد البلدة العريقة، ويدعوان الى التحلي بالحذر والتعاون، من اجل الكشف عن تلك الايدي الخفية التي ترمي الى تعكير جو القرية الودي.

ويطالب اهل سخنين الشرطة باتخاذ الاجراءات اللازمة للكشف عن المعتدين ومعاقبتهم ووضع حد لمثل اعمال الزعرنة هذه.

تحقيق بوليسي مع عضو فرع الحزب الشيوعي في رهط

● رهط – مراسلنا – استدعت شرطة رهط، امس، المواطن علي ابو رابيه من رهط حيث اجرى المحقق معه تحقيقا دار حول عضويته ونشاطه في الحزب الشيوعي وعلاقته مع حسين نعيم واضراب الجماهير العربية في يوم السلام الذي جرى في ٨٧/١٢/٢١ وكذلك نشاطات فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في رهط عشية الانتخابات للسلطات المحلية.

وهدد المحقق علي ابو رابيه بقوله: «ان الشرطة مبنية على المخابرات وانه نعرف كل ما تعمل واذا لم تقم بالتعاون معنا فاننا سنقوم باعتقالك».

وعبر علي ابو رابيه انه عضو في الحزب الشيوعي وانه يعتز بهذه العضوية ولن يتخلى عنها مهما كانت الضغوطات.

ومن الجدير ذكره ان الاستعدادات لانتخابات السلطة المحلية في رهط قد بدأت وان الجبهة سوف تخوض هذه الانتخابات للرئاسة والعضوية.

حكم بالسجن الفعلي على صحفي من «عل همشمار» بسبب رفض الخدمة العسكرية

● تل ابيب – لمراسل خاص – اصدرت احدى المحاكم العسكرية في البلاد امس حكما بالسجن الفعلي لمدة ١٦ يوما ضد نقيب اول في الاحتياط انشالوم كفيه من تل ابيب، لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ويعمل كفيه مراسلا للشؤون الاقتصادية في صحيفة «عل همشمار».

وهذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها على كفيه بالسجن الفعلي خلال سنة الانتفاضة لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

هذا، واعلن كفيه بعد اصدار الحكم ضده «ان رفضه هذا يأتي في اطار الخدمة العسكرية الا انه موجه ايضا ضد السياسة المرمية للحكم الحالي المبنية على الدم وكراهية الغير والعمى الاخلاقي المطلق».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/٢١، غائما جزئيا وتبقى درجات الحرارة منخفضة دون معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٧° ● الاغوار الشمالية – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● القدس وضواحيها – ١١° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب – ١٧° ● البحر الميت – ١٨° ● ايلات والعربة – ١٩°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/٢٠)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	١٫٥٩٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٩٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٠٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٦٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٣٨٩ ش.ج
● للسافرين –	١٫٩٢٠ ش.ج
● وللعودة –	١٫٨٦ – ١٫٨٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٨٨ ● ٦ صفحات ● الثمن ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 22.12.1988 – המחיר: 80 אג'

Vol. 188/45 – 22.12.1988 – Price: 80 Agorah

كل عام وانتم بخير

«الاتحاد» تحتجب عن الصدور يوم الاحد ايضا

● بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم الاحد ٢٥/١٢ ايضا ونعود للصدور كالمعتاد صباح الاثنين.

وبهذه المناسبة تتقدم مؤسسة «الاتحاد» الى ابناء شعبنا كافة باصدق التمنيات ان يعود العيد وقد انتهى الاحتلال وحل السلام العادل على ربوع منطقتنا لصالح الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة كافة.

بعد أن اقر مركز «العمل» الاتفاق الائتلافي والوزراء المعراخيين في الحكومة:

شمير يعرض، اليوم، حكومته على الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اليوم (الخميس)، بعرض حكومته الجديدة على الكنيست طالبا الثقة بها وذلك في اعقاب اقرار اعضاء مركز «المعراخ» الاتفاق الائتلافي بين «الليكود» و«المعراخ» في اجتماعه، امس (الاربعاء).

وكان اعضاء مركز «المعراخ» صوتوا بغالبيتهم من اجل مشاركة «المعراخ» في حكومة «الوحدة القومية» برئاسة شمير وكان التصويت علنيا.

وشهدت جلسة المركز امس نقاشا حادا سادته الفوضى ومظاهر الاحتجاج... [illegible]

٢٥ وزيرا في الحكومة الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر فيما يلي قائمة باسماء الوزراء الـ ٢٥ في حكومة «الوحدة القومية» الجديدة حسب ما اذيع في نشرة الاخبار المسائية مساء امس.

يتسحاق شمير - رئيس الحكومة ● دافيد ليفي - نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان ● موشيه ارنس - وزير الخارجية ● أريئيل شارون - وزير الصناعة والتجارة ● دان مريدور - وزير القضاء

■ البقية على ص ٢ ■

قيادة الانتفاضة تدعو الى «تصعيد النضال لفرض مزيد من التراجع في الموقفين الاسرائيلي والامريكي»

□ قيادة الانتفاضة في منطقة بيت لحم تحظر اية احتفالات في اعياد الميلاد واية زينة، مهما تكن الظروف □ النداء (٣١) يعلن يومي ١٢/٢٨ و ٨٩/١/٨ يومين للاضراب الشامل ويرفض خطة اجراء انتخابات بلدية او المشاركة في انتخابات بلدية القدس □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة امس الاول النداء رقم (٣١)، تحت عنوان نداء «سلام الفلسطيني والحقوق الثابتة»، استعرضت فيه التطورات السياسية التاريخية الاخيرة.

■ البقية على ص ٢ ■

سقوط شهيد سابع من مصابي مجزرة نابلس

حظر التجول على اكثر من ٦٠٠ الف فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على اكثر من ستمائة فلسطيني في مختلف انحاء المناطق المحتلة وبعض المناطق تخضع لحظر التجول منذ ايام، على النحو - مثل مخيم دير البلح (منذ ١٧ يوما) ومنطقة نابلس كلها (منذ ٦ ايام) وقلقيلية (منذ ٤ ايام).

ومن جهة ثانية شهدت المناطق المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٣٠). ووقعت مظاهرات عديدة بما في ذلك داخل المخيمات والمدن الخاضعة لحظر التجول واصيب العشرات بجراح.

واستشهد في مستشفى رام الله امس الشاب عبد الرحمن رشيد امورة (٢٦ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١٢/١٦ في مدينة نابلس ركن اصيب برصاص في الصدر والقلب والعمود الفقري في اطار المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال هناك واستشهد ضحيتها، حتى الان سبعة فلسطينيين.

● حظر التجول ●

ويشمل حظر التجول المناطق التالية: ● مخيم دير البلح (منذ ١٧ يوما) ونابلس جبالي والمغازي والبريج ومشروع بيت لاهيا (منذ ٣ ايام) ومخيم رفح (منذ ٥ ايام) ومخيمات الشاطئ، وخانيونس (والمدينة ايضا) والتصبرات وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة (منذ

■ البقية على ص ٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/٢٢، غائما جزئيا وبعدها ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٢°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح خفيفة متعددة الاتجاهات واحيانا شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل، ٨٨/١٢/٢١)

العملة	(بالشيكل)
● دولار امريكي	١,٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٣٠ ش.ج
● مارك مالي	٠,٩٠٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٨١ ش.ج
● للمسافرين	١,٩٠٠ ش.ج
● السوداء	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج



● اولاد عائلات المعتقلين السياسيين في كوريا الجنوبية يتظاهرون في العاصمة سيئول مطالبين باطلاق سراح ذويهم، امس

(صورة من «فوطو»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

حكومة شمير - بيرس «الجديدة» أسوأ حتى من الحكومة المنتهية

● باللاءات القطة، تشكل هذه الحكومة «جبهة رفض للسلام» مقابل المبادرة التاريخية الفلسطينية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني ● نحو الانتخابات للسلطات المحلية ننطلق وهدفنا اوسع وحدة للاهالي التفافا حول المصلحة العامة ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الاربعاء ان حكومة «الليكود» برئاسة شمير وبمشاركة المعراخ اسوأ حتى من الحكومة السابقة، وهي باللاءات المعارضة للسلام والتفاوض مع م.ت.ف وبسياستها الداخلية

■ البقية على ص ٢ ■

انجاز سوفييتي اخر في الفضاء،

عودة الرائدين تيتوف ومناروف بعد سنة كاملة من التحليق والبحث في الفضاء

● الرائدان السوفييتيان عادا الى الارض، امس، برفقة الرائد الفرنسي جان لو كريتيان ●

● موسكو - «تاس» - عاد الى الارض رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير تيتوف وموسى مناروف ورائد الفضاء الفرنسي الباحث جان - لو كريتيان عقب الاحتماء التابع للابحاث والتجارب على متن المجمع المداري المأهول «مير» امس الاربعاء ١٢/٢١، في الساعة الـ ١٢ و٥٧ دقيقة ظهرا حسب توقيت موسكو واجرت عملية الهبوط الجهاز الهابط للسفينة «سويوز تي ام - ٦» على بعد (١٨٠) كم جنوب شرقي مدينة جيركازغان، والحالة العامة لدى

■ البقية على ص ٢ ■

قوات الشرطة تصطاد الفلسطينيين بعيارات تحتوي على مادة مخدرة

□ الحادث وقع في قرية العيسوية □ الشرطة، ستحقق في الموضوع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف مراسلا «الاتحاد» و«حدشوت»، يوم امس الاربعاء النقاب عن سلاح جديد تستخدمه الشرطة لاصطياد المتظاهرين الفلسطينيين بعد تخديرهم بعيارات تحتوي على مادة مخدرة وفي رأسها ابرة تشبه الابر الطبية.

وبعد التحقيق في الموضوع اتضح ان مجموعة من شبان قرية العيسوية رشقوا بعد ظهر ١٩٨٨/١٢/١٨، سيارة شرطة في القرية وحطموا زجاجها (نشر عن ذلك في «الاتحاد» يوم ١٢/١٩). وفي اطراف القرية رشقت مجموعة ثانية من شبان القرية سيارتي شرطة فاطلق افرادها العيارات المطاطية واصابوا ثلاثة شبان.

واطلقوا عيارا من نوع جديد فاصاب الشاب عمران عبيد (١٩ عاما) في ساقه، فوضع الشاب يده على موضع الاصابة والتقط العيار الذي كان مغروزا في الساق، وحاول زميله مساعدته على الهرب لكن عمران سقط ارضا وسقط منه العيار المخدر وكان رجال الشرطة بلاحقونهما فاعتقلوا عمران، الذي لا يزال رهن الاعتقال.

وحصل مراسل «الاتحاد» على العيار المخدر ولوحظ ان السائل الموجود داخله انساب من رأس الابرة (حيث تبقى في جسم العيار بعض من السائل، وقياسا على اوصاف هذا العيار الجديد فانه عبارة عن اسطوانة بقطر حوالي نصف سم وطول حوالي ٤سم وهي مفتوحة من الطرفين ومصنوعة من مادة البلاستيك، وداخل الاسطوانة يوجد صمامان مطاطيان احدهما من الخلف (يضغط المادة المخدرة، كما يبدو) والصمام الثاني من الطرف الثاني للانبوب (وكي يحصر المادة المخدرة بينه وبين الصمام الاول). وفي رأس الصمام الثاني ابرة مثقوبة بطول حوالي ٢ سم.

وتجدر الاشارة الى انه لم يسمع عن استخدام مثل هذا السلاح من قبل، حتى ولا في جنوب افريقيا وذلك لكون هذه الوسيلة تستخدم، حصرا، لاصطياد الحيوانات البرية وبالتالي يستنكف بنو البشر عن استخدامها، مثلما يستنكفون عن استخدام بندقيات الصيد لتفريق المتظاهرين.

هذا واجرينا اتصالا مع الناطق بلسان شرطة القدس، مساء امس، واطلعناه على هذه المعلومات، فوعد بفحص الموضوع وتقديم جواب!

عرفات يبدأ، غدا، زيارة الى ايطاليا:

دول اوروبا الغربية تسعى الى تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تواصل دول العالم العمل على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام خاصة في اعقاب خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وبدء الحوار الفلسطيني - الامريكي.

وكثفت دول اوروبا الغربية من نشاطها الدبلوماسي للضغط على الحكومة الاسرائيلية لاستغلال فرصة التسوية الوحيدة في الشرق الاوسط والرد بشكل ايجابي على تصريحات عرفات، وتسارع تلك الدول التي امتنعت في الماضي مواقفة حذرا من المنظمة الى اجراء اتصالات مع قيادتها.

فقد ذكر مصدر رسمي امس الاربعاء ١٢/٢١ ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام والدغريف، سيتوجه في منتصف كانون الثاني المقبل الى تونس حيث سيعقد مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان والدغريف استقبل في مطلع الشهر الجاري بسام ابو شريف احد مستشاري ياسر عرفات وذلك في اول اتصال على مستوى وزاري منذ خمس سنوات بين لندن ومنظمة التحرير.

وبحسب صحيفة التايمز امس ان هذه الزيارة تعتبر في تحضير لمبادرة سلمية وطنية في الشرق الاوسط مستقلة عن تلك التي تعتزم المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة القيام بها، واضافت الصحيفة ان والدغريف لا

■ البقية على ص ٢ ■

صحيفة «الوفد» المصرية:

وقف الزيارات الرسمية بين اسرائيل ومصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية ان السلطات المصرية رسمية الغت كافة الزيارات المقررة للمسؤولين المصريين لاسرائيل من اجل اتاحة المجال امام مصر للعودة للجامعة العربية.

واضافت الصحيفة، ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي بن اهرون، بعث برسالة الى وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، نفى فيها ما جاء على لسانه انه هدد بوقف عملية التحكيم في قضية طابا التي يؤشر في تطبيقه امس الاول

رئيس الوزراء الاثيوبي يختتم زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة - و.ص.ا - علن رسميا في العاصمة المصرية ان رئيس الوزراء الاثيوبي، فكري سيلاسي، غادر امس الاربعاء القاهرة مختتما زيارة رسمية الى مصر استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي مريام.

واشنطن:

المستوطنات في المناطق المحتلة «لا تساعد» مساعي السلام

● واشنطن - و.ص.ا - اعادت وزارة الخارجية الامريكية التذكير امس الاول (الثلاثاء)، بانها عارضت اقامة لمستوطنات في الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

واعلنت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي «ان موقفنا حول المستوطنات لم يتغير». واضافت بان (المستوطنات) لا تساعد على التقدم باتجاه الاتفاق الشامل للسلام الذي نرغب به جميعا».

قتل عشرات رؤوس الابقار التابعة لاهالي قرى الجولان السوري المحتل

● الجولان - مراسل خاص - اكتشف اهالي قرى الجولان السوري المحتل، امس الاول ان عشرات رؤوس الابقار قتلت باطلاق النار عليها اثناء تركها في المرعى بين الاحراش.

ويذكر انه نتيجة البرد القارس هذا العام تركت الابقار في مرعى خاصة في الاسبوع الماضي وتختلف عن اصحابها، مؤخرا، تفقدها اكتشفوا ان عشرات الابقار قتلت...

شكر على تعاز

آل الصلح واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

فؤاد شفيق الصلح

سواء كان ذلك بالاشتراك في مراسيم تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازي او النشر في الصحف

رحم الله الفقيد ولا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سلباق في شفاعمرو وحيفا وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

شكري يوسف سلباق

(ابو مروان)

وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٢/٢٣، الساعة الثالثة عصرا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولادها وعموم آل شحادة في شفاعمرو واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرج يوسف شحادة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٢٣، الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

البيت القديم «لم يعجب» قوات الهدم فهدمت البيت الجديد المجاور

تشريد اكثر من خمسين فلسطينيا بعد نسف ٣ بيوت واغلاق رابع في جنين



● قوات الجيش والشرطة تعربد في مخيم شعفاط (صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس)

● الحجة. احد سكان البيوت معتقل «بتهمة امنية» ● جراء نسف البيوت بالديناميت تضررت بيوت اخرى ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت قوات الاحتلال في منطقة جنين على جريمة هدم وتشريد جديدة راح ضحيتها خمسون فلسطينيا ينضمون الى جيش المشردين بلا مأوى وذلك جراء هدم ونسف ثلاثة بيوت واغلاق بيت رابع في جنين وفي قرية بيت قاد المجاورة.

فكالعادة وبحجة اعتقال اشخاص بتهم «امنية» داهمت قوات كبيرة من الجيش منطقة جنين امس الاول الثلاثاء في ظل نظام منع التجول الذي فرض عليها. وفي مدينة جنين نفسها نسف بالديناميت بيت المواطن علي كامل موسى الذي يعيش فيه ١٢ نفسا. والمواطن المذكور هو اب لثلاثة معتقلين. والبيت المنسوف كان مؤلفا من خمس غرف. وقد تضرر جراء نسفه بيت المواطن علي صبحي شناوي المجاور.

وفي الوقت نفسه القت قوات الاحتلال باغلاق بيت المواطن محمود محمد صلاح. وهو والد الشاب المعتقل منذ ٣ اشهر. مزيد.

وفي قرية بيت قاد جرى نسف بيتين اخرين:

الاول يملكه المواطن نصري زريقي والد الشاب محمد المعتقل بتهمة «الاعتداء» على تاجر يهودي في سوق جنين قبل ٣ اشهر. والبيت مؤلف من اربع غرف. لم يؤثر فيه الديناميت لاول مرة. فاضافوا كمية اخرى وفجروها ثانية. ولم ينفع. فجلبوا بلدوزر حتى قضوا عليه. وعلى اثر ذلك تصدع واصيب باضرار جهة بيت مجاور للسيد جمال ابراهيم ديب شحادة. ويعيل كل من المواطنين المذكورين ١٤ نفرا.

اما البيت الثاني فيملكه بديع العبوة حسن زيدان الذي يعيل ١٢ نفرا. وكانت قوات الاحتلال قد حضرت لهدم البيت الذي يعيش فيه مطيع زيدان المتهم بانه شريك احمد زريقي. وحين رأت انه يعيش مع والدته في بيت صغير وقديم غيرت رأيها. وقررت هدم البيت المجاور الجديد!!

سقوط شهيد سابع

■ تتمة من صفحة ١ ■

صباح امس). ويشمل حظر التجول في القطاع جميع مخيماتها وحي الشيخ رضوان ومشروع بيت لاهيا (حوالي ٦٠٠ الف فلسطيني).

كما يشمل حظر التجول، في الضفة الفلسطينية: مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة (منذ ستة ايام) وقلقيلية (منذ الاحد الماضي) ومخيم جنين (منذ امس الاول)، ومخيمي عايدة والعزة (منذ امس الاول، ايضا). ويبلغ العدد الاجمالي للخاضعين الان لحظر التجول اكثر من ٦٠٠ الف مواطن.

● مواجهات وجرحى ●

وفيما يلي مجمل الاشتباكات التي وقعت يوم امس واصيب خلالها مواطنون فلسطينيون بجراح:

داهمت قوات الاحتلال، امس، عددا من المنازل في البلدة القديمة في نابلس، واصيب في بلدة طوباس اربعة مواطنين، ثلاثة بالرصاص ورابع بكرة معدنية. وجرح من بينهم محمد محمود ضراغمة (٢٠ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) وحسين احمد ضراغمة (٢٣ عاما - رصاصة في الجهة اليسرى من الخاصرة، قريبا من القلب)، وعدنان فوزي ضراغمة (١٨ عاما - رصاصة في الصدر). وفي قرية تياسير اصيب عابد حمدان ضراغمة (١٧ عاما - برصاصتين في الفخذ).

وفي نابلس اصيبت عايشة عبدالله وكارنة (٥٠ - رصاصة في اليد اليسرى) وجميلة حسين ابو زيد (٥٥ - رصاصة في الفخذ الايمن) وشحدة اكميل (٦٠ - اختناق بالغاز). كما اصيب احمد سليمان يونس (١٤ - حجر مطاطي في الرأس).

وانسحب قوات الاحتلال ظهرا، بلدة سلفيت التي كانت شهدت، صباحا، مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ووقعت صدامات اصيب خلالها جميل فارس شاهين (١٩ - رصاصة في الفخذ الايسر) وصلاح جبر امين (١٨ - رصاصة في الصدر). كما اصيب عدد من المواطنين بالغاز وعدد منهم تعرض للاعتقال.

وداهمت قوات الاحتلال قرية حبلة (قضاء قلقيلية). وفي مخيم طولكرم اصيب شاب هو محمد عوض ابو زيد (١٤ - رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي سلواد (قضاء رام الله) اصيب الشاب نادر محمد جمعة (١٦ - رصاصة في الساق اليمنى، وقد اعتقل عقب اصابته). وعلم ان قوات الاحتلال كانت اقتلعت، امس الاول، ٢٥ شجرة زيتون و ٨٠ شجرة لوز وهدمت مصنعا لحجارة «الطوب» وكلها تابعة للمواطن عبد الفتاح رابد.

ونقلت المواطنة فاطمة محمد عمرو (من بلدة دورا - الخليل) الى المستشفى بعد ان اعتدى عليها الجنود بالهراوات. لقيامها بمحاولة انقاذ طفلة (٩ سنوات من بين ايديهم).

وفي مدينة اريحا اغلق الحاكم العسكري حتى اشعار اخر، مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية للبنين. وكان جنود الاحتلال اقتحموا المدرسة وضربوا الطلاب. واعتقلوا العشرات منهم بعد ان رددوا الهتافات الوطنية وفي وقت لاحق تظاهرت طالبات المدرسة الابتدائية فاغلقها الحاكم العسكري حتى اشعار اخر.

ووقعت اشتباكات قرب مفترق الرام (شمال القدس)، وتمكن المتظاهرون من تحطيم زجاج عدد من سيارات الناس الاسرائيلية، وحضرت الى المكان قوات من الشرطة وحرس الحدود وشنت حملة تفتيش.

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على غالبية قطاع غزة خرج الاهالي في مخيم النصيرات واشتبكوا مع قوات الجيش. فاصيب عبدالله صيد جابر (١٨) برصاصة في الصدر وتضرر كبده ونقل فورا الى غرفة العمليات في مستشفى «الاهلي» لخطورة اصابته.

وفي حي الشيخ رضوان ايضا تحدى الاهالي حظر التجول وتظاهروا واشتبكوا مع قوات الجيش التي اقتحمت الحي باعداد كبيرة، واطلق الجنود عشرات قنابل الغاز في الشوارع وداخل البيوت الى درجة ان سيارة اسعاف فشلت في الدخول الى الحي (بسبب الغاز).

وفي حي الرمال اليمت المتاريس والاطارات المشتعلة واقتحم الجنود المنازل واعتقلوا طلابا دون سن العاشرة. وشهدت احياء غزة كلها مظاهرات حاشدة رشقت خلالها الحجارة واقيمت المتاريس بكثافة وتعرض ثلاثة شبان للضرب المبرح هم حسن ابو عصعوص (٢٣) وموسى محمود ابو عصعوص (٢٥) ومحمد بدر النس (١٦).

شفاردنادزة يصل الى الفلبين قادما من اليابان

● مانيلا - «قنا» - وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس الاربعاء، الى مانيلا في زيارة رسمية الى الفلبين تستغرق (٢٤) ساعة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى الفلبين في تاريخ العلاقات بين البلدين.

ومن المنتظر ان يجتمع شفاردنادزة برئيسة الفلبين، كورازون اكينو، بالاضافة الى وزير الخارجية، راؤول مانغلابوس.

وقد وصل وزير الخارجية السوفييتي الى الفلبين قادما من طوكيو حيث انهى زيارة رسمية الى اليابان استغرقت ثلاثة ايام.

ياسر عرفات في بلغراد:

اتفاق «الليكود» مع «المعراخ» هو اتفاق حرب لا اتفاق سلام

● بلغراد - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء ١٢/٢١ خلال مؤتمر صحفي عقده على اثر انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت (٢٤) ساعة الى بلغراد ان اتفاق الائتلاف الاسرائيلي بين تكتل «الليكود» وحزب «العمل» «هو اتفاق حرب وليس اتفاق سلام».

ورأى الزعيم الفلسطيني الطابع «الحربي» في هذا الاتفاق الذي يعتزم فيه الائتلاف الاسرائيلي الجديد اقامة مستوطنات عدة عام ١٩٨٩ في المناطق المحتلة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين ولا يشير في برنامجه الى دولة فلسطينية ولا الى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عرفات، ايضا، ان حزب «العمل» بتحالفه مع تكتل «الليكود» «تخلى بتنازل عنه من برنامجه الانتخابي».

واشاد عرفات بالحوار «البناء جدا، والايجابي» الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة مذكرا بان اتصالا كان جرى عام ١٩٧٥ الا انه توقف فورا في اعقاب مسعى هنري كيسنجر في الكونغرس.

واشار الزعيم الفلسطيني الى «الاهمية الحاسمة لهذا الحوار من اجل السلام في الشرق الاوسط الا انه اعرب عن القلق من رؤية اسرائيل «تسعى الى الحرب».

واعتبر عرفات ان «اسحاق شمير على ذلك صراحة» فاشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعطى تعليماته الى «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية) بشن عمليات تخريبية والتحضير لاعتداءات على شخصيات فلسطينية.

واكد عرفات انه وفي هذه اللحظة تحضر اسرائيل عملية عسكرية كبيرة في جنوب لبنان تستهدف الانتفاضة بصورة اولية.

عرفات يبدأ غدا

■ تتمة من صفحة ١ ■

يلتقي عرفات في تونس ثم يزور سراييفو للقاء ثلاثي.

وافادت متحدثة باسم وزارة الخارجية في لاهاي ان هولندا سترسل بين الثامن والعشرين من كانون الثاني المقبل بعثة الى تونس لاجراء اتصالات رسمية اولى مع قيادة منظمة التحرير.

واوضحت المتحدثة، السيدة رينيه غروينوره، ان البعثة ستضم موظفين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية هما مدير الشؤون السياسية هنري وينانتس ومساعد المدير لشؤون الريف والشرق الاوسط، روبرت سيريه.

وتقرر ارسال هذه البعثة في ١٤ كانون الاول الجاري بعد (٢٤) ساعة من اعلان الولايات المتحدة بدءها حوار مع المنظمة الفلسطينية. واعلنت غروينوره ان هذه الخطوة تشكل مبادرة ثنائية بحتة تندرج في اطار جهود المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل تسهيل البحث عن تسوية في الشرق الاوسط.

ودعا الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، اسرائيل لاغتنام فرصة تاريخية من اجل بدء عملية عادلة ودائمة ترتقي اليها الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، بعد ترع خ.م بريغن سلام.

ووجه الرئيس الايطالي دعوته لدى استقباله، امس الاربعاء، السلك الدبلوماسي المعتمد في ايطاليا.

وذكر كوسيغا «عقبة التعارض بين التطلعات الوطنية الفلسطينية والاسرائيلية» فتحدث عن «مساة الانتفاضة التي لا يمكن ان «تترك غير مبالين»، وتابع ان «الرأي العام العالمي يطلب من الحكومة الاسرائيلية اعطاء الاولوية لمعايير الانسانية وتفادي اي عمل من شأنه تصعيد التوتر». وقال ان طريق السلام «طويلة ومزروعة بالعقبات» لكنها «تبدو اليوم مفتوحة اخيرا بعد ان المتحدث باسم الشعب الفلسطيني اعلن من على منصة الامم المتحدة ارادة التعايش بسلام وبلوغ سلام طويل يستلزم ضمان شروط امن كل من الدولتين».

ومن جهة اخرى اطلع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص عن مبادرات تؤدي الى تقرب في سبيل تشكيل لجنة تحضيرية من ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط علم ذلك من مصدر فلسطيني في العاصمة الفرنسية.

واوضح المصدر نفسه ان دوما اجتمع مع الصوص لمدة (٤٥) دقيقة وابلغه «برغبة فرنسا في القيام بعمل جاد وسريع» في سبيل عقد مؤتمر السلام. ولم تقدم وزارة الخارجية الفرنسية اي ايضاحات عن غرض هذا الاجتماع.

هذا ويبدأ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات يوم غد الجمعة ١٢/٢٣ زيارته الى ايطاليا حيث سيجري وفق بيان اصدرته الحكومة الايطالية، محادثات مع رئيس الوزراء، سيرياكو دي ميتا ونائبه جاني دي ميكيليس.

ويجتمع عرفات خلال زيارته مسؤولين في ايطاليا و الفاتيكان عن تطورات القضية الفلسطينية.

الجبهة الدمقراطية للسلام

■ تتمة من صفحة ١ ■

تشكل «جبهة رفض» يمنيا يلف الشعب الفلسطيني كله، بقيادة م.ت.ف وقيادة الانتفاضة جبهة قوية للسلام العادل - هذا ما جاء في قرارات مكتب السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها الدوري، امس، في حيفا.

وقد استمع مكتب السكرتارية الى تقرير سياسي وتنظيمي قدمه سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تضمن ايضا تقريرا عن عمل الجبهة، خلال شهر، ونهجها استعدادا لانتخابات السلطات المحلية.

وبعد النقاش اتخذ مكتب السكرتارية القرارات التالية:

● نجدد خطنا الثابت والصحيح بخوض معركة انتخابات السلطات المحلية بتوسيع وحدة صف، مستهدفين وحدة الاهالي حول برنامج بلدي صحيح ولكن وحول الاهداف العامة القطرية لمعارك السلام والمساواة.

● نحيي حركة «السلام الان» وكل القوى والاطارات التي تدعو الى حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام على اساس دولتين لشعبين - دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

● ندعو المواطنين الى التبرع بسخاء لاغاثة منكوبي هزة الارضية الرهيبة في ارمينيا.

ودعت الجبهة جمهور قوى السلام واعضاء الكنيست والشخصيات الاجتماعية وكل الناس الحريصين على القيم الانسانية الى رفع صوت الاحتجاج والغضب ضد منفذي مجزرة نابلس كما دعت الرأي العام محليا وعالميا الى الضغط على حكام اسرائيل لوقف السياسة الاحتلالية بكل فظائعها وجرائمها والاستجابة لنداء السلام العادل الصادر من م.ت.ف

قيادة الانتفاضة تدعو

■ تتمة من صفحتنا ■

باعتبارها احدى ثمار الانتفاضة. ووضعت برنامجا نضاليا حتى التاسع من كانون الثاني القادم. وفي الوقت نفسه اصدرت القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم بيانا وضعت فيه برنامجا خاصا بالمنطقة، بمناسبة اعياد الميلاد.

ويشيد النداء (٣١) بالمنجزات التي اجترحها ولا يزال يجترحها شعب الانتفاضة. ويعتبر «التغيرات الايجابية الملموسة في مواقف الدول والشعوب تجاه الحقوق الوطنية وما تراه من تعزيز لمكانة م.ت.ف، ودورها السياسي» احدى ثمرات الانتفاضة.

ويؤكد النداء في هذا السياق، ان «الانتفاضة والعزلة الدولية (التي فرضتها الانتفاضة على الولايات المتحدة - المحرر) وهجوم السلام الفلسطيني المتمثل بالقرارات الصادرة عن دورة الانتفاضة في الجزائر اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع عن معاداتها وتنكرها لحقوق شعبنا الوطنية. وذلك عندما قررت فتح حوار مع م.ت.ف باعتبارها تمثل شعبنا الشرعي والوحيد». وعليه ترى قيادة الانتفاضة ان مهمتنا الاولى هي تصعيد النضال وحرق الارض تحت اقدام الغزاة وحكامهم لفرض مزيد من التراجع في الموقفين الامريكي والاسرائيلي».

ويشجب النداء المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في نابلس ويؤكد حتمية فشل مؤامرات فرض الحكم الذاتي من جانب واحد او اجراء انتخابات بلدية بهدف خلق قيادة بديلة او المشاركة في انتخابات بلدية القدس.

ويولي النداء (٣١) اهمية خاصة لقرارات دورة الانتفاضة في الجزائر، فيؤكد على مواصلة وتصعيد الانتفاضة الكبرى وصيانة انجازاتها تأتي من خلال الالتفاف حول قرارات المجلس الوطني والتمسك بها والدفاع عنها ومن خلال مضاعفة الجهود لتشكيل الاطر واللجان الشعبية والفرق الضاربة في كل مخيم وقرية ومدينة وحي.

وعلى الصعيد السياسي اعلن النداء عن «تثمين خطاب فلسطين التاريخي الذي القاه الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في جنيف ومبادرة السلام التي تضمنها الخطاب والمنسجمة مع قرارات دورة الانتفاضة وما لاقاه ذلك من تأييد عالمي لاعلان دولة فلسطين والتي تؤكد اهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف وعلى اساس الالتزام والتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

ويطالب النداء «الدول العربية بالعمل الجاد من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون العربية» كما يطالبها بترجمة اعترافها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبالدولة الفلسطينية والعمل عبر فتح سفارات فلسطينية في العواصم العربية وعبر ممارسة الضغط على الادارة الامريكية من اجل الاستجابة لحقوق شعبنا، وفي مقدمتها الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية. ويطالبها، ايضا، بتطوير اشكال الدعم العملي للانتفاضة، ماديا ومعنويا، وفتح الاسواق العربية امام المنتوجات الزراعية الفلسطينية».

وترحب قيادة الانتفاضة بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والمتعلقة بالاعتراف بدولة فلسطين. كما يشيد بمواقف السكرتير العام، خافيير بيريز دي كويلار وتدعوه الى دعوة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لانعقاد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي. ويثمن النداء (٣١) التطورات في مواقف دول اوروبا الغربية ويدعوها الى تطوير مواقفها اكثر فاكثر «وربطه ضغوطها على اسرائيل لارغامها على الاستجابة للارادة الدولية».

ويخصص النداء دعوة الى «القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي تعترف وتقر بحقوق شعبنا الوطنية الى ممارسة ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية عبر تشكيل معسكر السلام الاسرائيلي...».

ويلفت الانتباه في النداء الاخير الدعوة الى استخدام تعبير «الدولة الفلسطينية» و «العاصمة الفلسطينية» لدى الحديث عن الصدامات مع قوات الاحتلال فوق اراضي دولة فلسطين. كما يلفت الانتباه رد قيادة الانتفاضة على الاقتراحات المجترة التي اطلقها شمعون بيرس مؤخرا ودعا فيها الى اجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة. يقول النداء ان مثل هذه المخططات مصيرها الفشل وهي تستهدف «خلق قيادة بديلة». كما يشجب النداء الدعوة المشبوهة الى المشاركة في انتخابات بلدية القدس الغربية، معتبرا اياها بابا يستهدف «شرخ الموقف الوطني وابعاد عاصمة دولتنا الفتية وعزل سكانها عن باقي ابناء شعبنا تحت الاحتلال».

ويولي النداء (٣١) اهتماما خاصا باعياد الميلاد فيدعو الى تخصيص يومي ١٩٨٨/١٢/٢٥ و ١٩٨٩/١/٧ لاداء الصلوات الخاصة وقرع اجراس الكنائس، احتجاجا على القمع والبطش الاحتلالي». ويدعو الى جعل يومي ٨٨/١٢/٢٤ و ١٩٨٩/١/٦ يومي حداد وطني، تعبيرا عن رفض الاحتلال ورفض اية مشاركة اسرائيلية في احتفالات عيد الميلاد المجيد وتقام، خلال هذين اليومين، زيارات خاصة لذوي الشهداء. ويخصص يومي ١٢/٢٧ و ١/٥ لفتح المحلات التجارية الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر (خلافا لما يجري كل يوم حيث تغلق المحلات ابوابها في الثانية عشرة بعد الظهر)، وذلك «لتمكين ابناء المسيحيين من شراء احتياجاتهم».

ويدعو النداء، ايضا الى ما يلي:

● يوم ١٢/٢٨ - اضراب شامل في ذكرى معركة ميسلون.

● يوم ٨٩/١/١ - تصعيد النشاطات الانتفاضية، بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطينية.

● يوم ٨٩/١/٨ - اضراب شامل بانتهاء الشهر الثالث عشر من الانتفاضة ودخولها شهرها الرابع عشر

● نداء «ميلاد» في بيت لحم ●

وكانت القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم اصدرت، في وقت سابق، نداء «ميلاد، نداء السلام» اشادت فيه بالانجازات الهائلة التي اجترحتها الانتفاضة، وعلى رأسها قرارات المجلس الوطني في الجزائر ونقل جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جنيف خصيصا لسماع كلمة ياسر عرفات.

ويؤكد النداء انه «ندرك جيدا ما نسهم، ايضا، في صنع السلام ليس في منطقتنا بل في العالم اجمع». وفي يتعلق باعياد الميلاد يؤكد النداء ان هذه الاعياد ليست مجرد مهرجانات احتفالية بل هي معان كفاحية عميقة لان السلام غاية لن تتحقق بالاماني الطيبة» فلهذه ولهذه الارضية يدعو النداء الى ما يلي فيما يتعلق بمنطقة بيت لحم فقط: ١ - «الاقتصار على ممارسة الشعائر الدينية و الامتناع عن اية مظاهر احتفالية امت ايه ظروف ودريعة». كما تؤكد ضرورة الامتناع عن اية زينة مهما كانت وبغض النظر عن محتواها، سواء في الشوارع او محلات التحف الشرقية او الفنادق او غيرها، وليتعمق التكافل الاجتماعي بزيارة عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين والتضامن معهم بهذه المناسبة الدينية والوطنية».

٢ - ايام ٢٣ و ١٢/٢٣ تفتح المحلات التجارية من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

٣ - ويكون يوم ١٢/٢٤ يوم اضراب عام في منطقة بيت لحم (تحية لابطال الانتفاضة).

٤ - ايام ٤ و ١٩٨٩/١/٥ - تفتح المحلات التجارية ابوابها من الساعة الثامنة وحتى الخامسة بمناسبة عيد الارثوذكس.

٥ - يكون يوم ١٩٨٩/١/٦ يوم اضراب عام في المنطقة (منطقة بيت لحم - المحرر)، تعبير عن رفض استمرار الاحتلال في وطن السلام.

انجاز سوفييتي

■ تتمة من صفحتنا ■

رواد الفضاء عقب الهبوط حسنة. ويواصل العمل في المدار كل من ملاحيه فولكوف وسيرغي كريكاليوف وفاليري بولياكوف.

ولاول مرة في تاريخ الملاحة الفضائية السوفييتية حقق فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف التحليق الطويل لمدة سنة كاملة.

وخلال هذه الفترة نفذ على متن المجمع ميرة برنامج موسع من الدراسات الفلكية الفيزيائية والجيوفيزيائية والطبية والتجارب التكنولوجية والبيوتكنولوجية.

وخصص حيز هام لاعمال في دراسة الموارد الطبيعية في الارض وكذلك البيئة الطبيعية واجريت بانتظام المراقبات البصرية وتصوير القطاب للمناطق على سطح الكرة الارضية في البر ومياه الاقيانوس العالمي وتم الحصول على اكثر من (١٣) الف لقطة لسطح الارض.

بعد ان اقر مركز «العمل» الاتفاق

■ تتمة من صفحتنا ■

ستقيم ما بين ٥ و ٨ مستوطنات في المناطق المحتلة في العام الاول. واوضح ان هنالك قائمة اخرى تتضمن اقامة ٣٠ مستوطنة اضافية الا ان هذه المستوطنات لن تقام الا بموافقة المعراخ. واكد شاحل ان «المعراخ لن يتنازل عن منصب القائم باعمال رئيس الحكومة والذي سيمنح الى بيرس حسب الاتفاق الائتلافي عاولا بذلك الرد على ما جاء في كلمة شمير في جلسة مركز «الليكود» يوم الثلاثاء (١٢/٢٠)، والوعد الذي قطعه لدافيد ليفي باشغال هذا المنصب في حكومة «الوحدة القومية» بدلا من بيرس.

هذا وعارض حاييم رامون في كلمته امام اعضاء المركز انضمام «المعراخ» الى حكومة واسعة مع «الليكود». ودعا اعضاء المركز الى التصويت ضد اقتراح بيرس.

واجتمع، مساء امس (الاربعاء)، طاقما «الليكود» و «المعراخ» لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الائتلافي.

وقرر زعماء «متسوداه» و «مفدال»، مساء امس، الانضمام الى حكومة «الوحدة القومية» على الرغم من نقض شمير لوعوده لهم فيما يتعلق بالحقائب الوزارية.

اما حزب «علم التوراة» فقد قدم امس، شكوى الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر ضد «الليكود» من اجل اجبار شمير على تنفيذ جميع وعوده التي قطعها لزعماء الحزب في اطار الاتفاق الائتلافي فيما بينهما.

واعلن مجلس حكماء التوراة، امس، عن موافقته بانضمام «شاس» الى حكومة «الوحدة القومية».

واعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية مساء امس، ان موشيه نسيم رفض اقتراح شمير باشغال منصب وزير القضاء في الحكومة الجديدة وربما سيكون نسيم وزيرا بدون وزارة في الحكومة.

واعلن بيرس ان ارون عبر التي غادرت قاعة الجلسة بشكل احتجاجي، قد رفضت اقتراحه الا انه «لا يزال عند اقتراحه هذا». وكذلك اعلن بيرس انه اقترح على يوسي بيلين ان يشغل، هو الآخر، منصب نائب وزير في حكومة «الوحدة القومية».

وتجدر الاشارة الى ان يوسي بيلين كان رفض، اقتراحه من جانب بيرس بشغل منصب مدير عام، منصب نائب وزير الخارجية ورفض بيلين ذلك لانه «يرفض ان يكون نائب لرئيسه ارنس».

وعلى الصعيد نفسه اعلن عوزي برعام فور انتهاء بيرس من تسمية قائمة الوزراء، رفضه القاطع لان يكون وزيرا في حكومة «الوحدة القومية».

ووسط الاحتجاجات الشديدة اعلن بيرس انه «يعد بدخال وزير في الحكومة الجديدة وتصحيح خطأ لكن مع مرور الزمن». الا ان ذلك ايضا لم يفرض الهدوء على جلسة المركز الصاخبة.

هذا وصوتت اغلبية اعضاء المركز الى جانب اقتراح بيرس بشأن دورة «المعراخ» في الحكومة.

وقال بيرس في كلمته التي القاها امام اعضاء المركز ان حزب «العمل» «سيواصل طريقه من اجل عملية السلام». وقال: «ان الحل في المناطق (المحتلة - المحرر) ليس عسكريا وانما سياسيا ويجب الاستمرار في سياسة وزير «الامن» التي انتهجها في الحكومة السابقة (!!).

واضاف بيرس، «ان الذين يدعون انهم يستطيعون القضاء على الانتفاضة في فترة اسبوعين لم ينجحوا في اخراج الجيش من لبنان بهذه السرعة».

وكان موشيه شاحل قرأ على اعضاء المركز الاتفاق الائتلافي بين «المعراخ» و «الليكود». وقال شاحل ان الحكومة

٢٥ وزيرا في الحكومة الجديدة

■ تتمة من صفحة ١ ■

● يتسحاق موداعي - وزير الاقتصاد (غير نهائي) ● عدعون بات - وزير السياحة والعلوم ● روني ميلو - وزير المواصلات (غير نهائي) ● موشيه كتساب - وزير العمل والرفاه (غير نهائي) ● ايهود اولمرت - وزير بدون وزارة (غير نهائي) ● موشيه نسيم - وزير بدون وزارة ● شمعون بيرس - القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية ● يتسحاق نافون - نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة ● يتسحاق رابين - وزير «الامن» ● موشيه شاحل - وزير الطاقة ● غاد يعقوبي - وزير الاتصالات ● حاييم بارليف - وزير الشرطة ● ابراهام كاتس - عوز - وزير الزراعة (غير نهائي) ● يعقوب تسور - وزير الصحة (غير نهائي) ● عوزي برعام - غير معروف وفي حال رفضه ان يكون وزيرا سيشغل منصبه رافي ادري ● عيزر فايتسمان وزير بدون وزارة ● مردخاي غور - وزير بدون وزارة ● الراب ارييه درعي - وزير الداخلية (غير نهائي) ● الراب يتسحاق بيرس - وزير الاستيعاب (غير نهائي) ● النير شاكي او زيولون هامر - وزير الداخلية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار مياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٥٣
فاكسيميلي: ٥١١٢٩٢
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع
حيفا، شارع يوحنا هيجينوت ٢٢
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق

□ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة جديدة شارع ابو عبيدة بن جراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٤٤٧٧ - المراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة ترمي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع شكل (٣) - هواتف ٨١٠٥٢٣ و ٨٣٧٤٩٢
□ مطبع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

آن اوان قيادة الرسن

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تتحدث الصحف وسائر وسائل الاعلام عن «العصب لساطع» الذي انتاب ممثلي الاحزاب الدينية، دور الاعلان عن الاتفاق الذي توصل اليه الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ، لاقامة «حكومة موسعة» قوامها الحزبان المذكوران. فبعد ان كان ممثلو الحزبين الكبيرين - حاييم بارليف ورافي اديري من المعراخ، وارييل شارون واسحاق موداعي من الليكود - يلبسون الطواقي الدينية وينتظرون مطوعين بالشاوب، او يرحفون على البطون، على اعتاب بوابات الحاخام الاكبر السفرادي عوباديا يوسف والراب شاخ و «مجلس كبار التوراة» و «مجلس الحاخامين» و «الرايه» و «الدمورة». يتعمرون بغبار نعالهم، كما كان يتعمر تلامذة الحاخاميين الاقدمين وفقا للرواية التي يعلمونها في المدارس، وبعد ان حملوا لهم الوعود والشيكات المفتوحة والمواقيع المتوجة باختام اعلى مراتب الدولة وقلاتها.

بعد كل هذا تنقلب الصورة وتنقلب الصيحة داخل «بيوت الله» ويتحدى ممثلو الاحزاب الدينية - «المصدور المذعور» في امر مجابهة الليكود الذي يكر بتوزيع وعوده ووعود «المتفاوض»، سواء منهم ما يقول وادعوا حاملة او وادعوا لامر به و مصيره الشيكات وهي ما زالت في الجيب.

ومن خلال الصيح والكلام المباح يبين ان الوعود التي قطعها سمير وميهوتله، شارون وموداعي للاحزاب الدينية كانت على سكلين: الشكل الاول وعود ضمنية في اعلى الرجاء، ... ووعود اقل درجة تتحدث عن الكراسي وطريقة توزيع العصور وتناول الشيكات التي كانو سيرونها.

من منا لا يشهد كيف كان يتكلم موداعي من زاوية معينة في الفم وهو يدفع عن سحانه في صرورة الصرف عرفا على الاحزاب الدينية وتأكيد على ان زيادة الطلب هذه هي سنة الحياة السياسية في البلاد ... ومن منا لم يكن ... استصلاحه لبس الطاقية، غير «الطروة». كان يجلجه انجذاب نوى مغناطيسي لكرسي المالية المحتمل - انجذاب يكاد يضاهي انجذاب رابين لكرسي «الامن»!

ومن منا لم يشاهد شارون وهو يجرث الثلم نحو التلم ويمر لعيوب في انتظر موسم العودة الى كرسي «الامن» من خلال سبق لاحت مع رابين، ولسان حال كل منهما يقول ان لم يكن اليوم فمن يضمن له ان كانت شيخوخته ستطول او تقوى على الصراع في دورة اخرى؟!

اما زعيم حزب العمل، بيرس، فحين لم يستطع ان يرى غير الانتخابات من «الطريق السوي الطريق» نحو مواصلة اللعب على شعار المؤتمر الدولي الذي يريده واقعه لحوار بينه وبين ممثلين عن الشعب الفلسطيني يختارهم وفقا لذوقه، ولم يجد ما يقتات به سياسيا في الحكومة الجديدة، سوى اعادة الحياة في رمة «الاوتونوميا» - فقد قرر ان يدخل الى الصندوق، الى صندوق المال ويستعمل في توزيع الدراهم في روشينات خاصة ورشها على الجروح الحية في بنية الاقتصاد الذي يتهاوى نحو الشلل التام، ولم يعد يحتمل حتى ولا حربا صغيرة اخرى من حروب اسرائيل.

يبقى سؤال هام وهو: كيف سوف تدور دفة السياسة في الحكومة؟ وعلى هذا يجيب الراصد او المراقب في وزارة الخارجية لن يستطيع ان يتحكم في الدفة، سواء كان بيرس او ارنس ام حتى شمير، لان الرياح تجري بما لا يشتهي الربان.

ويبدو ان الذي قيل على لسان السيد من رجال الحكم في البلاد الالسنة التي حركتها الانتفاضة. وهو دعاؤهم لان تمسك الولايات المتحدة حكام اسرائيل من الرسن وتقودهم، رغم انفهم، نحو المؤتمر الدولي والتفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني (م.ت.ف) - يبدو ان هذا هو الذي سوف يحصل. ليس لان دعاءهم جاء في ليلة القدر ومر من بوابة السماء، ولكن لان المناخ الدولي في عهد البيريسترويكا بات يطارد رائحة البارود ويتجه نحو اخماد حرائق الحروب وحل النزاعات في كل موقد من مواقد التوتر - ثم انه يتجه نحو السلام، الذي يخافه حكام اسرائيل خوف ابليس من يوم قيام الساعة. فالجو الدولي الذي اجبر الولايات المتحدة على الخروج من عزلتها الخانقة في الامم المتحدة ... الصديق والحليف قبل العدو، لدرجة بات فيها اصبح مندوبها في الامم المتحدة يرتفع وحيدا لا سند له سوى ظله.

وحين بدأ الولايات المتحدة في طي اولى الصفحات من سفر سياستها المعادية لشعبنا الفلسطيني فان في هذا ايذانا او ابدال ببدء عهد جديد لقوامه الامساك بلجام حكام اسرائيل لقيادتهم نحو السبيل الذي لا يشتهون صياغته وبكبت سيضطرون الى ذلك نحو مفاوضات السلام، ولن يعبر من ذلك حول جيش رابين الى تصعيد البطش واقتراف المزيد من المجازر قبل النزول عن هذا الطريق.

ماراثون اللهاث المجنون...

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● يمكننا القول الآن - والآن بالذات - ان حكام اسرائيل الذين «هندسوا» وبنوا كل سياستهم على اساس معاداة حقوق الشعب العربي الفلسطيني، اصيبوا، في الفترة الاخيرة كما اصاب ذلك «المجنون» الذي «وصله جنونه» الى تحدي كل النظريات العلمية المعصرية وبنى الآمال والاوهام على رمال متحركة ما لبثت ... هواء حقيقة حتى طيرت كل البناء - كل آماله ورؤيته المجنونة لها هي الولايات المتحدة، اكبر صديق واكبر حليف لاسرائيل، تخون «الاجماع» الاسرائيلي الرسمي، «الليكودي» و «المعراخي» على حد سواء، وتباشر عملية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس هذا فقط فقد اعلن نائب وزير الخارجية الامريكي، ميكل ارمكوست، ان «الارهاب والانتفاضة ظاهرتان مختلفتان» - بمعنى ان الولايات المتحدة، «الحليف الاكبر» ترفض مزاعم الاسرائيلية الرسمية التي تصف كفاح الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته لمجيدة السمية بانه «ارهاب».

لقد «تعرت» القديم والهجوم الفلسطيني السلمي وضع حكام اسرائيل في موضعهم الحقيقي في الزاوية، وايه زاوية، ويغطي حكام اسرائيل اللاهثون وراء مصيرهم المشؤوم كل المتطاها، ... وبترا الآمال على هذا الوهم بانهم سيجحون في ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

هل تذكرون واقع انسحاب الوفود العربية في الامم المتحدة من قاعة الجمعية العمومية وقت اعتلاء الممثل الاسرائيلي المنصة لالقاء كلمته؟ فماذا حصل قبل ايام قليلة؟

الوفد الاسرائيلي لوحده انسحب من قاعة جمعية العمومية وقت القاء ياسر عرفات خطابه التاريخي. وبينما رحب العالم - كل العالم - بمبادرة الفلسطينية السلمية لم يجد حكام اسرائيل ما يقولونه ردا على الموقف الفلسطيني امسؤول سوى الكلمات والادعاءات ولا جديد تحت الشمس!

لقد تغيرت الدنيا!

ان شمير وبيرس ورابين ومن لف لفهم من ملاهثين بـ «الثقة تامة وراء جنونهم» التي اوصلتهم الى تحدي العالم كله والاتفاق على اقامة ثماني مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة في العام الاول من حكومة «المشتركة» - حكومة توحد الكارثة على الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

لقد ظهرت بوادر الاجماع «الشميري - البيرسي - الرابيني» على تشكيل حكومة برئاسة شمير ومشاركة المعراخ حتى قبل الاتفاق، ... تشكيل مثل هذه الحكومة والاتفاق على خطوطها العريضة ... لنا التعبير ليمكننا القول ان حكومة «الوحدة القومية» ... في عقاب خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف واعلان الولايات المتحدة بدء الحوار مع م.ت.ف. ومن تابع رد بيرس ولديه يرى شمير حول «الخطاب» و «الاعلان» فسيجد صعوبة فائقة في ... اي فارق ... بين الردين «المجنونين». فكلاهما، شمير وبيرس، اعلن رفضهما القاطع بالاستجابة الى اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

صدقت صحيفة «هآرتس» حين كتبت في افتتاحيتها (يوم الثلاثاء - ١٢/٢٠)، ان «يستحاق شمير يمكنه الآن ان يحتفل. ولماذا يحتفل؟»

قالت «هآرتس»:

«لان المعراخ وافق على ان يغتصب من قبل سيكوده.

فبعد ان قطف راسه وتنازل عن برنامجه السياسي - تنازل عن «الطلة الدولية» و «الخيار الاردني» وتنازل عن شعاره الانتخابي، «الاموال ... لتطوير لا للمستوطنات»، واصل حزب «العمل» سياسة قطف الراس حتى وجد ظهره منحنيا ... مكشوفة لسوط الليكود، وجد نفسه موافقا على «كامب ديفيد» وعلى «ارض اسرائيل الكاملة» وعلى اقامة مستوطنات!

وهل بقي شيء حتى يغتصبه «الليكود»!».

ليفرح رابين الآن. ليحرق بيرس في سيانه. وليحتفل شمير.

لكن التاريخ لن يرحم كل «مجنون» يلهث وراء مصيره المشؤوم. واما الشعب الاسرائيلي فسيحاسب، ... حكامه بعد ان يرى بنفسه ان هؤلاء حكام لم يجنوا في نهاية «ماراثون» اللهاث المجنون» سوى مصيرهم المشؤوم - فقد ... المصير.

يقيني ان ... ويكون لحساب العسير ليس ... النهاية.

الانتفاضة والناس

● مها/ رام الله المحتلة ●

● في العام الاول للانتفاضة، المدينة ... ويعطل مستمرا، ضمرت عادات وبنيت عادات اخرى، وهاكم، حون، سجيل بعض الصور «حياتية جديدة» وهي صور نشأت بعد الانتفاضة.

● الساعة تقارب السادسة مساء، كنت ونفسي ذاهبة في زيارة لاصدقاء، يسكنون في الحي المجاور. شوارع المدينة تخلو من المارة. الناس في البيوت، امام اجهزة التلفزيون الخافتة الصوت، يتمكنوا من استطلاع ما يدور بالخارج ... لاي طارئ، ... الاحتلال، او التنفيس ... رجال ... في مقدمتها كشافات ضوئية تبهر العيون، تسير ببطء شديد وبدون صوت لعجلاتها.

رغم ... محدودة حظ الناس عن ظهر قلب. ... مستوطنين من الخارات بسرعة ... بجرسها جيب عسكري ... هو الآخر.

في مثل هذه الساعة وبعدها يصبح الخروج خطرا، حتى ولو لتبادل زيارات مع الجيران و الاقارب، ويحتاج للعمل من حي ... اصطحاب ... الزوجة او الاولاد ... حوادث عديدة حصلت رغم ان الشباب كانو ... بصحبة زوجاتهم و ... خطاء لتنفيذ «مهمة» ...

● في المدينة، هناك عدد من النوادي الشبابية التابعة ... مؤسسات كشفية، او نقابات عمالية، او جمعيات خيرية كانت تضج بحركة قبل الانتفاضة، وفي بداية الانتفاضة صدرت قرارات عسكرية باغلاقها مدة سنتين ... تحريضية، وعلى مدار عام كامل، شلت النشاطات الرياضية لدرجة الحد الادنى، وحتى الذين كانت لديهم هواية السير على الاقدام مسافات معينة ليلا في الهواء ... او هواية الركض ... مستحيل ... ممارسة هذه الهواية ...

الى ابناء الشعب الفلسطيني

● بمناسبة مرور عام على الانتفاضة اجد واجب علي كانسان وكمواطن في اسرائيل، التعبير عن مشاعر الخجل التي يستحوذني ازاء السياسة القذرة وغير الانسانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل لقمع الانتفاضة.

بودي ان انقل اليكم مشاعر الاسى والصبر العميقة التي تعتريني جراء اعمال القمع التي يقترفها جيش الاسرائيلي والتي تشمل قتل وجرح آلاف الاطفال والنساء والشبان والمسنين، تفجير وهدم البيوت حيث تبقى عائلات بريئة بلا مأوى، اعتقال الآلاف اعتقالا اداريا، تعذيب السجناء في المعتقلات، طرد مواطنين من ارضهم ووطنهم، اغلاق ... محاصيل زراعية، اقتلاع اشجار الزيتون، منع الامدادات الغذائية من آلاف المواطنين، قطع التيار الكهربائي ومنعكم من الاعراب عن فرحتكم في يوم الاعلان عن استقلالكم، وتحويل السلطة القضائية مصطلحات العدالة الى اضحوكة، والمحاولات اليومية لاذلال كرامتكم الانسانية. كل هذه الاعمال تثير في نفسي الاشمئزاز والقرف من حكومة اسرائيل.

وعلى مر اعوام طويلة احاول بقواي المتواضعة التأثير على الرأي العام الاسرائيلي وعلى سياسة الاسرائيلية من اجل الاعتراف بحقكم في اقامة دولتكم المستقلة وتعيش بسلام الى جوارنا. لقد رفضت الاشتراك كجندي ضابط في حرب لبنان العظيمة، كما رفضت الانخراط في اعمال القمع التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضدكم، حتى هذه الاثناء لم افلح بعد بتغيير سياسة اسرائيل، هذا السبب يشابه الشعور بالذنب واجد من واجبي التعبير لكم عن مشاعر الاسف من معاناة التي تعيشونها نتيجة عسف الاحتلال الاسرائيلي القذر.

شارك عائلات الشهداء احزانها، واتمنى الشفاء لجميع جرحى الرصاص والهراوات الاسرائيلية. كلي امل ان ... دنو اليوم الذي يقدم فيه للمحاكمة كل ... الجنرالات والكولونيلات والمسؤولين المسؤولين عن جرائم القتل والاذلال والتعذيب. اشعر بالتضامن مع كل شعب يناضل من اجل حريته ومن اجل كسر نير الاحتلال عن كاهله. اتمنى لكم النجاح في نضالكم ضد الاحتلال وسيكون هذا نجاحا لقوى السلام في اسرائيل ايضا.

طلبي اليكم انه خلال نضالكم ضد الاحتلال الا تنتهجوا نفس الاعمال التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي، وان تمتنعوا عن المس بالسكان المدنيين غير المسلحين.

في ابن سيحتفل عن قريب بميلاده العشر، وكلي امل ان يسود السلام بين شعبينا قبل بلوغه سن الجندية، ولكن اذا وصلت اسرائيل لسبب من الاسباب ... كأس ... والاحزان والاتراح، عندكم بان افعل كل ما في وسعي كي لا يقوم ابني بتسديد بندقيته، او رفع الهراوات ضدكم.

كلي امل ان يأتي ذلك اليوم الذي سنعيش فيه بسلام وصداقة وجيرة حسنة.

● جدعون سبيرو - القدس ●

تلقت «الاتحاد» نسخة من الرسالة التالية:

لجنة المبادرة الدرزية

الموضوع: الشاب الدرزي المتدين والخدمة العسكرية الاجبارية

معروف للجميع ان الشاب الدرزي المتدين معفى من الخدمة العسكرية الاجبارية، هذه العبارة بسيطة وواضحة، ولكن الامر ليس كذلك تماما والدليل، ان قضية العديد من الشبان الدروز المتدينين، ومن بينهم كاتب هذه الرسالة، الذي التزم باوامر الدين وسلك مسلك الطاعة والعبادة قبيل بلوغه سن الثامنة عشرة، وكان اتم مراحل المقابلة والفحوصات في دائرة التجنيد، وطلب من المسؤولين توجيهه على شكل تصريح كتابي الى الرئاسة الروحية في جوليس يطلبون فيه تصديقها على ان صاحب الشأن متدين، كما يقتضيه القانون.

الا ان مراجعة المذكور المتكررة لدائرة التجنيد لم تؤت ثمرها، والاغرب من ذلك ان طلبه تحويل قضيته الى الرئاسة الروحية قوبل بالرفض التام، واسمع من خلال نقاشه مع المسؤولين كلاما لا يقبله اي عقل ولا يستسيغه اي منطق لما فيه من التجريح بكرامة الطائفة وبشيخها الجليل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ امين طريف.

وفي هذه الحالة لم يسعه الا زيارة الرئيس الروحي للطائفة في بيته في جوليس، وهناك صدم بحقيقة مروعة لا تتفق مع العقل او المنطق، مفادها ان اتفاقا عقد بين مدراء دوائر التجنيد وبين الرئاسة الروحية ينص على عدم منح شاب تدين بعد بلوغه السابعة عشرة تصريحا بحمل تواقيع الرئيس الروحي ومن ثم يمضي لتجنيد الجيش. كأن التدين محرم على من تجاوز هذا السن. هذه المهزلة او المأساة او سموها ما شئتم سخيفة الى درجة تجعلنا ننظر الى الامر بحيرة وحسرة ونتيجة لهذا الاتفاق هناك العديد من الشباب الدرزي المتدين في عمرنا الذين تدينوا بعد بلوغهم السابعة عشرة معلقون بين السماء والارض، وتسعى دائرة التجنيد سعيا حثيثا لتجنيدهم في صفوف جيش الدفاع، والحل اما الذهاب الى الجيش في هذه الحالة وهذا محال، واما الامتناع عن الذهاب الى الجيش، وهذا يؤدي الى السجن ...

وهناك حل اخر، هو انتفاضة جماهيرية ضد هذا التعسف والاجحاف اللاحق بحقوقه، وكفل حرية الانسان الدينية الكاملة لها ولا وزر.

انا نطالب ونناشد جميع المؤسسات والهيئات التي يهمها الامر، وجميع الصحف العربية ان تقف الى جانبنا حتى نتمكن من اثارة الرأي العام على وعسى ان يكون بامكاننا تعديل هذا الاتفاق، رغم القانون واضح وصريح بشأن الشاب المتدين الدرزي.

● مسعود حسين منصور - عسفيا - ص. ب ١٨٨ ●

وقد قام مراسلنا بالاتصال مع الاستاذ علي طريف، مساعد الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية الشيخ امين طريف، طالبا تعقيبه على الرسالة المذكورة اعلاه فقال: لم تحدث اية مشكلة حتى الآن مع اي شاب توجه الينا طالبا شهادة تثبت تدينه. ولكن مسعود توجه الينا بعد ان كان تلقى امر التجنيد. وانه لكي يعطى الشهادة يجب ان يكون الشاب قبل التجنيد وقبل سن الـ (١٧)، ومن سن (١٧ - ٢٦) نعطي تأجيلا للشاب المتدين، ولدى بلوغه سن (٢٦) يعفى كليا من الخدمة. وقد تم الاتفاق ايضا مع مدير التجنيد العام انه لكي يرسخ تدين الشاب فان عليه ان يذهب الى خلوات البياضة في لبنان حتى يتقوى في الدين، وانه لكي يعطي مثل هذه الشهادة لاثبات تدين الشاب، عليه ان يحضر رسالة من رجال الدين في قريته، تثبت مسلكه وانه يحافظ على اسس الدين ويقوم بكل واجباته. واكد الاستاذ طريف على ان اي شاب يتلقى امرا بالتجنيد لانستطيع مساعدته في هذه الحالة.

كما اتصل مراسلنا ايضا بالشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية حول الرسالة المذكورة فقال: ان الرسالة دليل قاطع بتدخل السلطة وتدخلها في الشؤون الدينية والقومية للطائفة. واستنكر الشيخ جمال بشدة هذا التدخل، وانه مناف للدين واصوله وقوانينه، ومن ناحية دينية اخرى فانه يحق لكل شاب ان يلتحق بالدين ومهما كان سنه يجب ان يعفى من الجند. وانا شخصيا كرجل دين ارفض العراقيل التي يضعونها امام الشاب وادعو رجال الدين جميعا والرئاسة الروحية لرفض هذه الشروط والتعليمات، واما بالنسبة للاتفاق بين الرئاسة الروحية ومدراء مكاتب التجنيد فقال: لااعتبر هذا اتفاقا وانما شروطا سلطوية على الرئاسة الروحية يجب رفضها، وانني ادعو الجميع الى رفض هذا التدخل السافر، واطلب من الشباب المتدين ان يبقوا ثابتين على مواقفهم ورفض التجنيد مهما كلفهم ذلك، واننا كلجنة مبادرة درزية، نستنكر هذا التدخل في شؤوننا، ومن جهة اخرى فان لجنة المبادرة بدأت في طرح الموضوع على المستوى الشعبي واجراء المشاورات وتجنيد الرأي العام لافشال هذا التدخل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الطيرة تعيش في جو الارهاب البوليسي بعد هدم البيت الثاني

* وزير الداخلية يرفض التعهد بعدم القيام بعمليات هدم جديدة * توفيق طوبي يثير قضايا الهدم في لجنة الداخلية * الكتلة الشيوعية ستعرض في الاسبوع القادم على الكنيست قضايا البيوت في الطيرة * موجة التضامن مع الطيرة تتسع *

● الطيرة - لمراسل «الاتحاد» - لا تزال قوات البوليس الكبيرة بسياراتها ومصفحاتها تحتل الطيرة، بعد ان قام البوليس يوم الاحد الماضي بالاشراف على عملية هدم بيت محمد عبد القادر ابو حيط، وهو البيت الثاني الذي يهدم في الطيرة منذ شهر ايلول الماضي.

هذا وقام البوليس ايضا باعتقال صاحب الدار المهدومة بعد ان اخرجه من المستشفى حيث عولج من جراء الجراح التي اصيب بها بعدما قذفه البوليس عن سطح بيته الذي هدم، ورفض البوليس اطلاق سراحه بتهمه «الطعن بالعمال» الا اذا استبدلت بتهاب اخرى.

■ البوليس في الطيبة

ويقصد نقل الارهاب الى القرى المجاورة، ولمنع المواطنين من اظهار مشاعر التضامن مع اهل الطيرة تجوب شوارع الطيبة قوى كبيرة من البوليس، وذلك بعد ان طليت جدران القرية بالشعارات التي تطالب برفع الايدي عن الطيرة وتندد بسياسة الهدم والتشريد.

وتعم موجة السخط جميع القرى، ويبدي المواطنون مشاعر التضامن مع اهالي الطيرة. ويطالب السكان المجالس المحلية في مختلف القرى باتخاذ قرارات ضد هدم، الهدم، وبالمطالبة بايقافه واصدار رخص بناء وتوسيع مسطح البناء للطيرة ولجميع القرى العربية.

■ وزير الداخلية يجيب على الاستجواب.. بعد شهرين!

واجاب وزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضي على استجواب كان قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي حول هدم بيت علي محمد عبد علي في الطيرة، وطالب فيه ضم المنطقة العربية مسطح بناء القرية، وبأن يتعهد الوزير بعدم القيام بعمليات هدم جديدة في تلك المنطقة.

وكان رد الوزير ان مرور طريق عمومي بين المنطقة الغربية والبلدة ومرور مجرى الماء القطري يمنع اصدار رخص لهذه البيوت، ورفض الوزير كذلك اعطاء تعهد بعدم القيام بعمليات هدم جديدة.

■ في اللجنة الداخلية

وأثار عضو الكنيست توفيق طوبي قضية الهدم في الطيرة في لجنة الداخلية في الكنيست، فنقل الى اللجنة احتجاج السكان الصارخ على هذه العمليات الوحشية وعرض مطالب السكان بضم المنطقة الغربية الى مسطح القرية، وطالب باصدار رخص لجميع البيوت القائمة هناك.

هذا وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت طلبا مستعجلا لادراج قضية الهدم على جدول الاعمال. ومن المنتظر ان تطرح هذه القضية للبحث في الكنيست يوم الاربعاء القادم.

■ اهالي الطيرة يتضامنون مع صاحب البيت المهدوم

وقد توجه عدد من اهالي البلدة الى المجلس المحلي مطالبين بالعمل على تعويض صاحب البيت المهدوم من قبل الحكومة او المجلس، ولكن المجلس رفض القيام بأي جهد في هذا السبيل. ويعم أوساط البلدة شعور عام بضرورة التضامن مع صاحب البيت المهدوم ومساعدته تجاه خسارته المالية.

ومن ضمن هذا المسعى كان منشور لجنة المبادرة الشعبية الذي دعا الى جمع التبرعات لتخفيف المصاب عن اصحاب البيت المهدوم، والى قيام جبهة شعبية موحدة في البلدة للدفاع عن حقوق اهاليها.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٢٠)

الوصفات المنزلية والمعتقدات الشعبية

● المعتقدات التي يمكن ان تزيد المرض

ان قوة الايمان بأمر ما تساعد في شفاء الناس ولكن تلك القوة قد تضر بهم ايضا فإن كان هناك شخص ما يعتقد جازما ان شيئا ما سيؤذيه فإن حدوثه قد يجعله مريضا. مثلا طلب اليّ مرة ان اذهب عند امرأة اجهضت منذ فترة قصيرة وكانت لا تزال تنزف قليلا

وكان بالقرب من بيتها شجرة برتقال فاقترحت عليها ان تشرب كوبا من عصير البرتقال (يحتوي البرتقال على فيتامين «ج» (الذي يقوي الاوعية الدموية) فشربته رغم انها كانت خائفة من ان يكون العصير مضرا بها

فازدادت مخاوفها واصبحت مريضة جدا ولما فحصتها لم تكن تشكو اي خلل صحي فحاولت مواساتها واقناعها ان ليس هناك خطر على حياتها ولكنها قالت انها ستموت. واخيرا حقنتها بالماء الصافي وبسرعة تحسنت صحتها مع ان حقنة الماء عديمة التأثير طبيا ولم يكن السبب في شفائها الا اعتقادها الراسخ بفائدة الحقن

ان عصير البرتقال لم يضر بها اطلاقا، والذي اضر بها هو اعتقادها ان العصير سيجعل حالتها اسوأ. اما اعتقادها بالحقن فقد ساعدها على الشفاء.

وهكذا، وبمثل هذه الطريقة يستمر الناس في ايمانهم بالسحر والشعوذة، وبالحقن والحد من تناول الطعام، وغيرها مما يسبب لهم كثيرا من العذاب غير الضروري.

لربما ساعدت المرأة بطريقة ما ولكني كلما ازداد تفكيري بالامر ازداد اعتقادي انني اسأت اليها، فقد جعلتها تؤمن بشيء وهمي باطل.



اردت ان اصلح الامور فذهبت الى تلك المرأة بعد مرور بضعة ايام لاعتذر لها ولأساعدها على ان تفهم ان عصير البرتقال لم يؤذها بل كان الاذى ناتجا عن الخوف، وان الحقن لم تفدها بل انها شفيت لانها تحررت من الخوف.

ان فهم تلك المرأة هذه الحقيقة كما هي قد يساعدها مع افراد عائلتها على التحرر من الخوف فتصبح قادرة على الاهتمام بصحتها في المستقبل. فالصحة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالفهم والتحرر من الخوف.

■ المبالغة في المعالجة

يذكر الدكتور وهيب بيبي في كتابه «الطبيب ومسؤوليته» المدهشة القصة التالية: حوالي ١٩٣٧ وفي طرطوس، سوريا، تلدغ افعى شابا في السابعة عشر من العمر - سارع جده وتربط العضد فوق المرفق بقشرة غصن توت غض كما هو مألوف.

ونقل الشاب حالا الى الدكتور فيحقنه بالمصل المضاد للافاعي ويقص الرباط بيده مؤكدا تكرار عدم لزومه اليه



اما الجد الحنون فلم تطمئن لهذا القرار المسؤول بل عاودت ربط العضد فوق المرفق قائلة بلهجة عاطفتها متقيد ستك - الحكيا شو بعرفو؟ خالق السم بيوصل الى القلب (وما أدرى الاطباء) ان لم نربطها سيصل السم الى قلبك). وللنحس انه لم يعترضها لا المريض ولا احد من ذويه ودامت هذه اللامبالاة حتى اليوم السابع عشر - يوم ارسله الدكتور لابتر عضده - فعلا لأن كل الطرف العلوي كان كالفحم من الرباط فما دون - وكدت أبكي من الذهول امام هذه الفاجعة وليدة الجهل الدقيق

١ - قبل تناول الدواء

ضع رباطا حول الطرف المصاب فوق مكان اللسعة مباشرة لا تشد الرباط وفكه للحظة كل نصف ساعة سارع الى طلب المعالجة الطبية

٢ - بعد تناول الدواء

لا لزوم لبقاء الرباط اتبع نصيحة الطبيب او العامل الصحي

■ الاصابة بالعين

ان من يعتقد ان شخصا ما يملك القدرة على اماتته قد يصبح مريضا فعليا وكل شخص يؤمن بتأثير «العين المحسودة» او «الاصابة بالعين» هو شخص يقع ضحية لمخاوفه الذاتية

يعتقد بعض الناس عندما يصابون بمرض خبيث او يواجهون موت احد معارفهم فجأة، ان هذا حصل بسبب



السحر. ليس هناك اي علاقة بين هذه الامراض وبين الاصابة بالعين او السحر، فسبب المرض او الموت هي اسباب طبيعية

لا تزيد اموالك عند المشعوذين الذين يدّعون القدرة على ان يشفوك من الاصابة بالعين. فإن كنت مريضا بمرض خطر فاطلب المساعدة الطبية

(عن «صوت البلاد»)

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١٢/٢٢

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
١٨٫٣٢ - برنامج «مجلة الاسرة»
١٩٫٠٠ - برنامج «القناة»
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢٠٫٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢٠٫٣٠ - بث حي ومباشر من استاد «يد الياهو» في تل ابيب لمباراة كرة السلة التي تجمع بين فريقي مكابي تل ابيب واريس سالونيكي اليوناني، ضمن تصفيات كأس اوروبا
٢٢٫١٥ - الفيلم البريطاني الوثائقي «مراقبة» يتناول وضعية انتاج وتحرير الصحيفة اليومية «مراقبة»
٢٣٫٠٥ - المسلسل الامريكي البوليسي «جلوز لاصحاب القبعات الزرقاء»
٢٣٫٥٠ - الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»
٢٤٫٣٠ - الاخبار الليلية

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة اسكتلندية:

كتب قارئ غاضب من أدنبره الى صحيفة يومية كبيرة في لندن يقول:

- إني أحذركم رسميا انكم إذا لم تتوقفوا عن نشر النكات السخيفة حول بخل الاسكتلنديين المزعوم، فسأتوقف أنا عن استعارة جريدتكم.

■ حكايات سلام الراسي

اقتضى اعلام سعادتكم

● منذ حداثتي اطلق عشرائي لقب «ابو علي» فلازمني هذا اللقب وطغى على اسمي، في بعض الاحيان.

وحدث ان كاتبني ادارتي - عندما كنت موظفا - بمهمة لدى مرجع ذي شأن، وعندما وصلت استقبلني رجل يعرفني باسم «ابو علي» وادخلني على المرجع المذكور بهذا الاسم. فحك هذا جبينه ثم قال انه يريد ان يعيد النظر في الموضوع وسيراجع الادارة، في ما بعد بهذا الشأن.

وبعد يومين تلقت الادارة كتابا من المرجع المذكور يقول فيه: «ارسلتم سلام الراسي، فوصل الينا ابو علي اقتضى اعلامكم بالواقع».

وكان توفيق توما كلما روى هذه القصة يعقب عليها بقوله: «فحل محله لم يحضر وحضر خلافه، اقتضى اعلام سعادتكم».

ثم يروي توفيق توما الذي كان مستشارا لمصلحة التعمير قصة هذا القول المأثور.

- كان قسطنطين الخازن قائمقاما في جزين، في عهد المتصرف واصا باشا، الذي ارسل اليه كتابا، في احد الايام، يبلغه فيه انه - اي المتصرف - قبل استقالة كاتب القائمقامية، وعين كاتبا آخر. فحل محل الكاتب المستقيل

لكن بالنظر لعدم وجود شدة على «فحل محل» لذلك قرأها القائمقام «فحل» محل، ورفع بعد يومين تقرير الى المتصرف يقول فيه: «فحل محل» المذكور لم يحضر لكن حضر خلافه، اقتضى اعلام سعادتكم».

توزيع جوائز للرسم في بيت بيرل

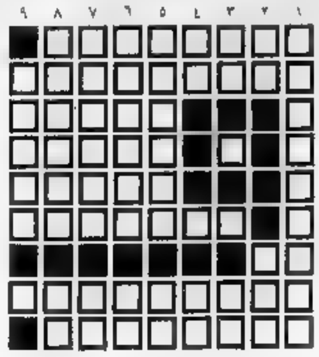
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم المعهد اليهودي العربي، التابع للهستدروت، في بيت - بيرل حفلا لتوزيع جوائز الرسم على الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم، على اسم المرحوم يوسف جبس والتي ينظمها المعهد في موضوع «التطلع للسلام»، للسنة الرابعة على التوالي. هذا ما جاء في بيان للصحافة، اصدره المعهد المذكور مؤخرا، دون الاشارة الى موعد الحفل.

ويذكر البيان، ان قرابة الالف طالب، عربي ويهودي، اشتركوا في المسابقة الاخيرة، وقد اختيرت (٣٠) رسمة لعرضها ضمن معرض متجول في اماكن مختلفة في البلاد.

ويختم البيان، بان (٦) رسومات فازت في المسابقة، منها ثلاث رسومات لطالبات عربيات، فالجائزة الاولى استأثرت بها الطالبة فلسطين خطيب (عكا)، اما المكان الثاني فكان من نصيب الطالبة اميرة ذياب (الناصرة)، وفي المكان الخامس فازت الطالبة لبنى رعل من باقة الغربية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٧) * * *



● اعداد اشرف احمد صباغ - مجد ابكروم ●

افقي

١ - شاعر مصري راحل
٢ - غني بالبروتين + كلمة + مادة لاذعة
٣ - مهمتنا
٤ - دمر + قحط
٥ - من انواع البرتقال
٦ - الاسم الثاني لاديب مصري راحل
٧ - صديق (معكوسة)
٨ - مخيم فلسطيني + بئر (معكوسة)
٩ - من سال..... (الكلمتان الناقصتان)

عمودي

١ - اغنية لام كلثوم + جد لم لدين
٢ - متماثلان - عكس رسمي
٣ - متشابهان - متماثلان
٤ - احد الاقارب (معكوسة) - سلم
٥ - الاسم الثاني لكاتب روسي ساحر + قرية عربية (معكوسة) - رخو
٦ - زهور + اسم موصول - به
٧ - عد + من الفاكهة - ضمير منفصل (معكوسة)
٨ - ينبوع - وحدة زمن - بواسطته
٩ - دولة افريقية + حرف عطف

* * * حل لغز رقم (١٨٦) * * *

افقي

١ - مالرش + مرمر
٢ - ليل - صدن
٣ - ربو - أن
٤ - شهير - رغب
٥ - ردح
٦ - هي
٧ - حسني
٨ - يرم + سميحة
٩ - سيبويه الحب

عمودي

١ - أمس
٢ - نشتشبي
٣ - ليرة - ابرد
٤ - يسمو - سمو
٥ - شاور - محس
٦ - مي
٧ - مصارعة - ب
٨ - رعون - ح ح
٩ - منابر - قب



لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي تدعو الى تجديد حملات الدعم لجماهير الانتفاضة

* التبرعات التي اوصلتها اللجنة خلال عام للأهل المحتاجين في المناطق المحتلة بلغت ٢٤٠ الف شاقل *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي في اجتماعها السنوي العام الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي في قاعة بلدية شفاعمرو بيانا عن عملها في مجال المساعدة الطبية للأهل المنتفضين على الاحتلال.

واكدت اللجنة انه ومنذ اوائل شباط ١٩٨٨ وهي تتولى مهمة تنسيق جمع وارسال الدعم الطبي من الوسط العربي ومن الاوساط اليهودية المتنورة للمؤسسات الطبية الفلسطينية.

واشارت اللجنة الى التعاون التام والتنسيق الذي كان بين اللجنة واللجان الشعبية المحلية في كل قرية ولجنة الرؤساء ولجان الاغاثة.

واكدت اللجنة انها اوصلت حتى الآن عن طريقها او بالتنسيق معها ...

كذلك قامت اللجنة بتشجيع زيارات اشتركت فيها وفود مهنية طبية عنها ومن اللجان الشعبية المحلية للاغاثة اطلعت خلالها على الاحتياجات الطبية والظروف الصعبة التي يعمل الاطباء بها.

وتهيب اللجنة بالجميع ونظرا لاستمرار الانتفاضة الى تجديد حملات الدعم المالي لاعمال الاغاثة الطبية وتحويل ما تجود به النفس الى حساب لجنة المتابعة لشؤون الصحة ورقمه (٣٧٩٢٣) في بنك باركليز ـ ديسكونت الفرع الرئيسي ـ الناصرة.

احتفال تأبيني كبير للمناضل الثائر حنا مسمار

* رئيس البلدية: معركته دفاعا عن ارضه كانت انتفاضة رجل واحد * «حياة طويلة عريضة مثقلة كالدالية بقطوف من الذهب والفضة، من النور والنار، من الغضب الساطع على الظلم والظالمين وشهامة الشهداء» * معرض فني لاعمال الفقيد في بيت الصداقة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الاربعاء حفلا تأبينيا مهيبا في الذكرى الاربعين لفقدان المناضل الوطني والجماهيري الكبير والفنان العريق حنا مسمار.

...

ضمن الاحياء بعد حنا مسمار ستجد الوسيلة التي تعبر فيها عن احترامنا وتقديرنا له وسيظل مشعلا ينير السائرين على طريق العزة والكرامة.

وتكلم زميل الفقيد ورفيقه في حركة الارض، احمد بكر الزعبي فقال: معلم ١٩٥٢ سرنا سوية، انا شاب في حلبة ...

● الدالية المثقلة بالذهب

...

● معرض الاعمال

هذا وعلى شرف ذكرى الفقيد تم ... نادي بيت الصداقة في الناصرة بافتتاح معرض لبعض اعمال الفنان الثائر حنا مسمار ... وسيظل المعرض مفتوحا حتى يوم السبت ... في القاعة الصغرى لبيت الصداقة.

معرض للكتب وكاسيت الاغنية الوطنية في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ينتهي، اليوم (الخميس)، معرض الكتاب وكاسيت الاغنية الوطنية الذي اقامته لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

واشترك في المعرض، الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في ساحة الـ «٦٠٠» في مركز الجامعة، مكتبات «السعيدة» في الناصرة و «الاسوار» في عكا و «كل شيء» في حيفا وغيرها من المكتبات الاخرى.

ويضم المعرض كتبا علمية وادبية ومؤلفات شعرية، كما يضم جناحا خاصا بالكتب السوفييتية المترجمة الى اللغة العربية ومجموعة من كاسيتات الاغاني الوطنية.

وكان الاقبال على المعرض، خلال الايام الثلاثة الماضية، واسعا من جانب الطلاب والمحاضرين في الجامعة.

وفاة شيخ فاضل من كفر قاسم

● كفر قاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيع اهالي كفر قاسم يوم الجمعة الماضي جثمان الشيخ علي الرابي امام المسجد الكبير في القرية الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفر قاسم يتقدمون الى آل رابي في القرية وخارجها بأحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

العرب في «نتسيرت عيليت» يتنادون لتشكيل قائمة لانتخابات البلدية

* اليوم الخميس، يعقد اجتماع تشاوري * المبادرون للقائمة: نحن نؤمن بالتعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل والمساواة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة السكان العرب في نتسيرت عيليت بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى عقد اجتماع مساء اليوم (٧) الخميس في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وذلك للتشاور حول تشكيل قائمة عربية يهودية لن تمكن لخوض انتخابات البلدية في المدينة.

وجاء في البيان: مرة اخرى واكثر من اي وقت مضى تنشأ الحاجة الى ايصال ممثلين عن المواطنين العرب في نتسيرت عيليت والمواطنين اليهود الذين يؤمنون بالتعايش المشترك في هذه المدينة لليهود والعرب وبحيث يحصل المواطنون العرب على حقوقهم بالمساواة الكاملة في الخدمات.

وجاء ايضا: هناك عدد من المواطنين اليهود المؤمنين بالتعايش والمساواة ما زال قليلا لكنه يتزايد باستمرار والمصلحة المباشرة للمواطنين العرب تقتضي ان نتوحد ونوصل ممثلينا الى البلدية بغية رفع صوتنا والمطالبة بحقوقنا وملاحقة قضايانا من داخل البلدية نفسها. فقد اشترينا بيوتنا في نتسيرت عيليت باموالنا ونحن ندفع الضرائب كاملة ومع ذلك فان ادارة البلدية ما زالت تتجاهل حقوقنا في الخدمات الثقافية ويعاني معظم السكان من سياسة التمييز هذه وذلك فضلا عن بروز اصوات عنصرية تطالب بتنظيف المدينة من العرب. فهنالك جو عام مسمم في البلاد فليس صدفة ان برنامج الليكود في انتخابات بلدية عكا يعتمد على الترانسفير للعرب.

على مثل هذه السياسة والاصوات سنرد ونقوى اذا تم مواجهتها بوحدة صف قوية وشجاعة وحزم. يجب ان يعرف العنصريون من جهة والمسؤولون في البلدية من جهة ثانية ان العرب في نتسيرت عيليت متمسكون بحقهم في البقاء في المدينة وفي الحصول على الخدمات المتساوية مثل سائر السكان ولن يتنازلوا عن هذا الحق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ادكر الشبيبة ـ اليوم الخميس ٢٢/١٢/٨٨ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «البطالة والوضع الاقتصادي في اسرائيل» المحاضر حسين سويطي

■ قطاع خط «الشبيبة» ـ اليوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٨٨ الساعة ٦.٠٠ مساء ـ محاضرة حول «الاخلاق والتربية الشيوعية» المحاضر رائد نصر الله

■ الناصرة (الحزب) ـ اليوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٨٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في مقر الحزب ـ تعقد المحاضرة الاولى في اطار البرنامج التثقيفي الفكري حول تاريخ الحركة العمالية والشيوعية العالمية المحاضر مروان مشرقي

■ عكا (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٢٣/١٢/١٩٨٨ الساعة ... بعد الظهر في بيت ... ـ ساحة ... ـ قرب نادي الكشاف الاسلامي ـ محاضرة حول ... على الانتفاضة في المناطق المحتلة المحاضر ...

تهانينا القلبية الحارة

الى الاستاذ سمير خوري حاج بتهنئة حصوله على شهادة المحاماة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ عبلين

جبهة بلدة الناصرة: ازاء الاخطار المحدقة بجماهيرنا ليس لنا الا توسيع وحدة الصف

* الدعوة لتشكيل قائمة وحدة وطنية تضم اوسع القوى الوطنية والاجتماعية الشريفة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة بلدة الناصرة الدمقراطية نداء الى الاهالي، امس الاول الثلاثاء، دعت فيه الى اوسع وحدة صف وطنية دمقراطية في اكثرية استعداد لمواجهة الاخطار المحدقة بجماهيرنا في المرحلة القادمة.

واشار البيان الى ان الانتخابات القادمة لسلطات المحلية تجري في ظل ظروف الحملة السلطوية من حكومة الوحدة القومية الجديدة على حقوق شعبنا ... والجرائم المختلفة (هدم البيوت في الطيبة واحراق مسجد ابطن والاعتداءات العنصرية على العرب).

وقال البيان: «اننا ندرك تماما الاخطار القائمة، ونكون في الوقت نفسه مدركة الطاقات التي نملكها من خلال وحدتنا الرائعة. وعلى هذا الاساس نتوجه الى معركة الانتخابات القادمة».

واضاف: «انه من موقع المسؤولية نعتقد ان ما يجمعنا، وخاصة في هذه الظروف هو اكثر بكثير مما يفرقنا... يجمعنا ضرورة التصدي لسياسة اقتلاع من الوطن فهل هنالك من يعتقد انه خارج عن الدائرة استهدافها؟ يجمعنا ضرورة التصدي للعنصرية والعنصريين فهل هنالك من يعتقد انه بعيد عن ذلك؟ يجمعنا التضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة من اجل الاستقلال والغد المشرق. يجمعنا حب بلدة الناصرة وسعينا الدائم لتطويرها».

لقد حققت في بلدة الناصرة انجازات عظيمة على اساس هذا النهج. وأننا دائما على اوسع وحدة وكان سعينا هو لجميع كل القوى لصالح قضايا الدولة مصلحتنا والتي هي مصلحة الجماهير ولا توجد اية مصلحة اخرى. اننا نضحي بالغالي والنفيس من اجل المستقبل المشرق لجماهير بلدة الناصرة وشعبنا كله.

وعلى هذا الاساس نعتقد جبهة بلدة الناصرة الدمقراطية ان الحاجة الموضوعية ومصلحة بلدة الناصرة تتطلب، الآن اكثر من اي وقت مضى وحدة مختلف القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة في البلد من اجل تطور بلدة الناصرة وازدهارها. ان الحاجة ملحة الآن لتضافر جهود كل القوى السياسية والاجتماعية المختلفة من اجل هذا الهدف السامي.

اننا نتوجه اليكم، الى كل من تعز عليه مصلحة بلدة الناصرة، مصلحة تطورها وازدهارها ان نعمل سوية، من خلال الاحترام المتبادل وعلى اساس الثوابت المتفق عليها، من اجل حوار دمقراطي صريح في التحالف للوصول الى الهدف السامي المنشود: قائمة وطنية دمقراطية تضم اوسع القوى السياسية الاجتماعية الشريفة في بلدة الناصرة.

اننا نمد ايدينا اليكم بصدر رحب وبرغبة اكيدة وصادقة في العمل المشترك ... بلدة واحدة ووحيدة متوحدة كل قوانا من اجل الوصول الى ذرى جديدة من التطور والازدهار.

بمناسبة اربعين عاما على وفاته

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي الياهو غوجانسكي



● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ جرت امس (الاربعاء) مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي الياهو غوجانسكي الذي كان عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمناسبة اربعين عاما على وفاته وقد شاركت في المسيرة ...

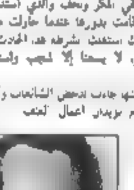
اللجنة الرياضية في المكر تحتج على عدوان الشرطة على نحف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت اللجنة الرياضية في المكر برسالة الى قائد شرطة كرمئيل ونسخ عنها الى وزير الشرطة ورئيسي مجلسي المكر ونحف المحليين حول «عنف» الشرطة ضد اهالي نحف في اواخر الشهر الماضي، عقب مباراة في كرة القدم جرت على ملعب نحف بين فريقي المكر ونحف الرياضيين.

وجاء في الرسالة: «نحن اعضاء اللجنة الرياضية في المكر وبعد ان سمعنا عن الحادث المؤسف الذي جرى بين فريقي المكر ونحف والذي استدعى تدخل الشرطة. وفي اعتقادنا ان الشرطة قامت بدورها عندما حاولت منع اتساع الخلاف، ولكن ما جرى بعد ذلك، حيث استغلت الشرطة هذا الحادث لاستفزاز اهالي نحف وممارسة العنف ضدهم، لا يسعنا الا الشجب واستنكار هذه الممارسات».

واكدت اللجنة الرياضية ان رسالتها جاءت لدحض الشائعات وكأن اللجنة الرياضية في المكر وفرقة كرة القدم يريدان اعمال العنف.

حسين ابو اسعد في الستين من العمر..



● الناصرة ـ يبلغ رفيقنا الغالي، المناضل الشيوعي العريق، حسين ابو اسعد الستين من العمر العمر الذي كان حافلا بالنشاط النضالي المتواصل والذي لم يكن يعرف التعب او الكلل.

انتسب ابو عادل للحركة النضالية الفلسطينية في اواسط الاربعينات وهو ما زال شابا في السابعة عشرة من العمر ومن اول طلعته اختار عصبة التحرر الوطني المنظمة الشيوعيين الفلسطينيين، اطار ... وقد عرفه اهالي الناصرة مناضلا عنيدا وشجاعا في سبيل حق شعبه في تقرير المصير وشارك مباشرة في عشرات المعارك مما اضطره الى الاختفاء عن اعين السلطة طيلة الاشهر الثلاثة الاولى عند قيام الدولة وقد اعتقل فيما بعد عدة مرات وفرضت عليه الاقامة الاجبارية ونفي ثلاثة اشهر الى صفد وذلك بسبب دوره النضالي في صفوف الحزب. وقد انتخب عضوا في بلدية الناصرة منذ العام ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٨ ان رفاق «ابو عادل» يتمنون له الصحة والعافية وطول العمر واستمرار العطاء.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الكاثوليك لاصدار حصر ارث المرحوم حنا خليل بشارة الرومي الكاثوليكي من الرث اصلا ومن سكان الرامة سوية بتاريخ ١٩٧٦/١١/٩ عن زوجته عدلا ميخائيل شرقاوي بشارة وعن ابنه فايز حنا خليل بشارة، وبتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٠ توفيت الزوجة عدلا عن ابنها فايز حنا خليل بشارة.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس ... ـ رئيس المحكمة الدينية

رياضة

□ اسعد تلحمي □

■ هذا السبت

دربي الكرمل يستقطب انظار الالاف

* في الدرجة القطرية: طمرة تلتقي غدا، في رحوفوت، مكابي شعرايم *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الخامس عشر في دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تعاود فرق الدرجتين الاولى والثانية نشاطها ضمن الدوري فتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الحادي عشر بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثامن.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد رمات غان بين مكابي تل ابيب (المرتبة السادسة) ومكابي نتانيا (الرابعة) ... في الملعب نفسه لعلم فريق القاع، هبوعيل كفار سابا وهي مباراة «دربي» ... في فريق كفار سابا ...

...

وفي الدرجة الثالثة تجري عدة مباريات هامة ذات تأثير على احتلال القمة ... هبوعيل كفر سميع (متصدر منطقة الجليل الغربي) وهبوعيل كفر كنا ـ هبوعيل كفر مندا (يزراعيل) وهبوعيل الحليصة ـ ... (منطقة حيفا) وهبوعيل الفريديس ـ مكابي زخرون يعقوب (شومرون) ـ الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف.

■ المدرب العسفاوي احمد وهب عشية لقاء «دربي الكرمل»:

كل نتيجة، عدا الخسارة، ترضيني!

* تحضيراتنا عادية ولاول مرة سنلعب بالتركيب الاقوى *



● احمد وهب

■ تتواصل الاستعدادات الجدية في كل من عسفيا ودالية الكرمل لاستقبال الدربي الاول بين فريقي البلدتين ضمن دوري الدرجة الاول وذلك على ملعب عسفيا. ولالقاء المزيد من الضوء على تحضيرات الفريق العسفاوي ...

...

عمال العالم اتحدوا
جريدة يومية
الخميس ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

المحكمة العليا تبحث التماسات ممثلي مجالس كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان ضد وزارة الداخلية

منح الوزارة مهلة ٣ اشهر للحسم في قضية الدمج ثم الحسم، على اساس ذلك، في مصير الانتخابات في القرى الاربع

□ المحكمة تقرر تغريم وزارة الداخلية بتكاليف المحاكمة □ الكشف عن ان وزير الداخلية وقع امرا يقضي بتأجيل الانتخابات في القرى الاربع ريثما تنهي «لجنة خاصة» البحث في قضية الدمج □

● القدس - لمراسل خاص - نظرت المحكمة العليا، امس الاربعاء (١٢/٢١)، في الالتماسات المقدمة من رؤساء مجالس كفر ياسيف وجديدة والمكر المحلية ومن عضو مجلس ابو سنان المحلي الدكتور يوسف مطانس وآخرين من اهالي ابو سنان، والتي تطالب وزير الداخلية بتعيين مأموري انتخابات لكل مجلس من المجالس الاربعة المذكورة لاجراء الانتخابات فيها في الموعد العام لانتخابات السلطات المحلية في البلاد في ١٩٨٩/٢/٢٨.

ومثل مقدمي الالتماسات الاربعة المحامون هاشم شحادة (عن كفر ياسيف) وهاشم خطيب (عن جديدة والمكر) وموشيه عمر وعصام خطيب (عن ابو سنان) وشارك في جلسة رئيس مجلس كفر ياسيف، عز عرموش، وعضو ادارة المجلس، المحامية نائلة شحادة، ورئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كمال.

وقررت هيئة المحكمة العليا اجراء بحث موحد في الالتماسات الاربعة وقدمت النيابة العامة الممثلة لوزارة الداخلية تصريحا اعلنت فيه ان الوزير وقع امرا لم ينشر بعد يقضي بتأجيل الانتخابات في المجالس الاربعة لان لجنة داخلية خاصة بحثت منذ اشهر موضوع الدمج بين مجلسي كفر ياسيف وابو سنان، من جهة وبين مجلسي المكر وجديدة من جهة اخرى. ولان هذه اللجنة لم تنجز عملها بعد وستنجزه خلال ثلاثة اشهر اما موعد الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي فسيحل بعد سنة.

وارتبكت النيابة العامة امام نقاش المحامين وموكلي القرى الاربع حول امر الوزير بتأجيل الانتخابات الموقع بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٩ اي في التاريخ نفسه الذي تقدم فيه موكل مجلس كفر ياسيف المحلي بالالتماس الى المحكمة العليا. وهذا الامر لم ينشر بعد في الصحيفة الرسمية حتى يصبح قانونيا.

وتدخلت هيئة المحكمة العليا وطلبت من ممثلة وزارة الداخلية بان تتعهد امام المحكمة بنشر امر الوزير المذكور في الصحيفة الرسمية خلال موعد اقصاه ثلاثة ايام. وبعد تشاورها مع ممثلي الوزارة الذين حضروا المحكمة، اعطت محامية وزارة الداخلية هذا التعهد وعلى هذا اعتبرت هيئة المحكمة ان عدم نشر امر الوزير هو تقصير فني ولا يعني.

كما طلبت هيئة المحكمة من النيابة بان تتعهد بتنفيذ ما صرحت به - ان يتم عمل لجنة البحث في موضوع الدمج خلال ثلاثة اشهر وان يتخذ الوزير قراره النهائي في الموضوع خلال هذه المدة واذا قرر عدم الدمج فعليه ان يقرر موعدا لاجراء الانتخابات في هذه المجالس خلال مدة معقولة. ووافقت النيابة العامة على ذلك مستثنية انتخابات مجلس ابو سنان المحلي، التي تجري في حالة عدم الدمج بعد سنة، اي في موعدها العادي.

ومقابل ذلك عرضت المحكمة العليا على ممثلي القرى الاربع بان يوافقوا على ذلك وان يسحبوا التماساتهم فوافقوا شريطة تغريم وزارة الداخلية بتكاليف المحكمة. فاتخذت المحكمة قرارها الذي تضمن تعهدات النيابة العامة المذكورة اعلاه، وحكمت، ايضا، بتغريم وزارة الداخلية مبلغ مقداره (١٥٠٠) شيكل لكل مجلس من اصحاب الالتماسات الاربعة.

بلدية حيفا تخطر عائلة عربية في «وادي النسناس» باعادة هدم المرحاض والحمام خلال ٢٤ ساعة

* رب العائلة مريض وعاطل عن العمل ويعيش مع عائلته على ٦٠٠ ش ح في الشهر*




● حيفا - لمراسلنا - اخطرت بلدية حيفا امس (الاربعاء)، المواطن مطلق الشيخ محمد، الذي يعيش وعائلته في شارع «واشنطن» - ١٢ في حي «وادي النسناس» بان يزيل خلال ٢٤ ساعة بعد تسلمه الامر بهدم سقف الاسبست والجدران الخشبية عن المرحاض والحمام في بيته، اللذين كانت البلدية هدمتها يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي بذريعة البناء غير المرخص. وهددته انه في حالة عدم تنفيذه لذلك فان البلدية ستنفذ الهدم مبلوغا الخاصة!!

ويقول مطلق الشيخ (٤٩ عاما) وهو اب لعائلة مكونة من خمسة انفار ومريض وعاطل عن العمل، في اوائل شهر تموز الماضي اجريت اصلاحات على البيت الذي نعيش فيه منذ ١٩٨٣ بالاجرة بالمفتاحية بعد ان حصلنا على ترخيص خاص لذلك. وقد اضفت الى البيت القائم مرحاضا وحماما (تقل مساحتهما عن اربعة امتار مربعة) اقيما على الساحة التابعة للبيت. وبعد بضعة ايام من ذلك وبتاريخ ٧ ايلول الماضي تسلمت امرا من البلدية بهدم البناء الاضافي بذريعة انه غير قانوني.

واضاف: توجهت الى محكمة الصلح في حيفا لالغاء امر الهدم الا ان المحكمة قررت في ٣ تشرين الثاني الماضي المصادقة على هذا الامر وهذا دفعني الى الاستئناف الى المحكمة المركزية، التي رفضت هي ايضا الاستئناف وقررت هدم البناء الاضافي. بعد ذلك توجهت برسالة الى رئيس البلدية اريه غورئيل ادعوه فيها الى الغاء امر الهدم او تأجيل تنفيذه بسبب مرضي وسوء حالتي الصحية اذ اضطررت في شهر ايلول الماضي الى اجراء عملية جراحية صعبة وما زلت اتردد على مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج بشكل دوري.

وقال في ٢٠ تشرين الثاني الماضي تسلمت رد رئيس البلدية الذي وعد فيه بنقل طلبي هذا الى الجهة المسؤولة وان هذه الجهة سترد عليه بشكل مباشر واضاف قائلا لكن بعد مرور اسبوع ايام على ذلك وبدلا من ان اتسلم ردا على هذا الطلب فوجئنا يوم ٢٩ الشهر الماضي بدخول عاملي البلدية تعرفهم قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود يصل عددها الى قرابة المئة ونفذت عملية الهدم.

وقال مطلق الشيخ: بعد هدم اضطررت، لعدم وجود بديل، الى اعادة سقف المرحاض والحمام بالواح الاسبست ووضع الواح من الخشب مكان الجدار الذي هدمته البلدية. وتساءل: هل من عائلة واحدة في حيفا او في اي مكان اخر في البلاد لادرة على العيش في بيت يخلو من مرحاض وحمام؟!

وقال رب العائلة: نحن الآن في وضع لا نحسد عليه. فانا انسان مريض وعاطل عن العمل واعيش وعائلتي على دخل شهري لا يزيد عن ٦٠٠ شيكل هي اجرة زوجتي. وكتب توجهت الى شؤون الاجتماعية للحصول على مساعدة مادية لكن الرد كان سلبيا. وانا انتظر الآن الحصول على مخصصات من التأمين القومي وقال كل هذا، يريد من لدعي بان الاعتبارات الانسانية ليس لها مكان لدى الجهات المسؤولة.

ويظهر اعلاه في الصورة اليمنى المواطن مطلق الشيخ يشير الى العملية الجراحية التي اجريت له وفي الصورة اليسرى يشير الى سقف المرحاض الذي اعيد بناؤه وتطلب البلدية هدمه.

توفيق زياد: الحكومة الجديدة لن تقدر على منع الانتصار الفلسطيني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان اقامة حكومة الوحدة القومية الليكود والمعراخ هي تعبير عن فشل كل طرفي حكام اسرائيل خلال سنين الماضية ودليل على رسم النهاية لانهيار. وستثبت الايدي الليكودية والمعراخية ان بمستطيع ان يمنع الانتصار الفلسطيني» - هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد في تعليقه على تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال زياد الذي كان يتكلم في الناصرة امس الا يعقل ان حكام اسرائيل لم يستطيعوا فرض سياستهم على شعب حتى كان شعب من اللاجئين فكيف يستطيعون ذلك اليوم وهم يستطيعون فرض سياستهم وارادتهم طيلة ٢١ عاما من الاحتلال ولن يستطيعوا ذلك بالتأكيد في زمن الانتفاضة ولن يستطيعوا ايضا في ظل توازن للقوى جديد في العالم وفي المنطقة وسيحصل شعب على موقف ينطلق الحصار، واقامة دولته المستقلة لقد دفع ثمنا باهظا جدا في معركته من اجل حريته ولن يفرط هذا حقه.

فضيحة جديدة في الشرطة

تقرير مراقب الشرطة «مخبأ» في درج طاولة الوزير منذ ثلاثة أشهر

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - منذ ثلاثة أشهر وتقرير مراقب الشرطة ابراهام ابيداني، الاخير موضوعا امام وزير الشرطة والقائد العام للشرطة ويدون ان يأبها له.

وينتقد التقرير بشدة تشغيل وكيل سري مشكوك في امره ضبط وهو يتلقى الرشوة!! وعلى الرغم من هذا استمر في خدمته في سلك الشرطة كالمعتاد. وينتقد التقرير بشدة ايضا اسلوب عمل الشرطة ويضع الاسئلة العديدة حول اختلاق الادلة.

وبدأت الفضائح تتكشف عندما بدأت تظهر المشاكل. فقد عينت الشرطة ضابطا كبيرا لفحص الامر واتضح ان الضابط رافي بيلد، الذي شغل منصب مساعد ضابط الاستعلامات واليوم ضابط الاستعلامات هو الذي اوصى بتعيين الوكيل السري وهو الذي فحص بعد ذلك عمله. وينتقد التقرير بشدة عمل بيلد ويرسم صورة قاسية حوله من اختلاق ادلة واخفاء حقائق والادلاء بشهادات كاذبة في المحاكم.

وسيجري قريبا البحث في قضية تجاهل التقرير الذي قدم قبل ثلاثة اشهر الى الوزير ويجري الكشف عما جمعه في ملحق «محشوم» بشكل موسع عن القضية.

اتفاق «سري» بين شمير وبيرس لـ «ابعاد حاجز الخوف» بينهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف العبرية الصادرة امس (الاربعاء)، بنود الاتفاق «السري» الذي ابرم بين يتسحاق شمير وشمعون بيرس بهدف «ابعاد حاجز الخوف» بينهما.

وذكرت الصحف ان قادة الحزبين لم يطلعوا على مضمون هذا الاتفاق باستثناء موشيه شاحل ودان مريدور اللذين قاما باعداد بنود هذا الاتفاق.

وننشر فيما يلي بنود الاتفاق «السري» بين شمير وبيرس

● رئيس الحكومة لا يستطيع استعمال صلاحياته وتنفيذ بند ٢١ (أ) من قانون اقالة الوزراء الا بالاتفاق مع القائم باعماله.

● منح «الليكود» منصبي نائب وزير في وزارتي المالية و«الامن» وينتقل مع «المعراخ» منصب نائب وزير في وزارة الخارجية.

● القائم باعمال رئيس الحكومة سيشغل منصب رئاسة اللجنة الوزارية الاقتصادية ورئاسة الطاقم الاقتصادي.

● رئيس اللجنة المالية البرلمانية سيكون من «المعراخ» والقائم باعماله من «الليكود».

● الطاقم الائتلافي سيتكون من ١٢ عضو مناصفة: ٦ من «الليكود» و ٦ من «المعراخ». وسيتقاسم الحزبين منصب رئاسة الطاقم ستنقل لـ «الليكود» وستنقل لـ «المعراخ».

● استمرار الوضع القائم فيما يتعلق بالمواضيع الدينية.

● وعود «الليكود» للاحزاب الدينية ستنفذ حسب الامكانيات الاقتصادية وميزانية الدولة.

● القائم باعمال رئيس الحكومة يحق له دراسة الرسائل الخاصة بالامور السياسية و «الامنية».

● يحق لرئيس الحكومة التدخل في المواضيع الاقتصادية ورئيس الحكومة يجب ان يعرف شأن التعيينات في المرافق الاقتصادية وفي ادارات الشركات وهو سيشارك في اعداد الخطط الاقتصادية.

● السياسة الخارجية ستكون من صلاحيات وزارة الخارجية فقط لكن ذلك لا يمنع رئيس الحكومة والقائم باعماله من معالجة الشؤون الخارجية.

● الطاقم الرباعي (شمير - بيرس - رابين - آرنس) سيكلف بالتباحث حول المبادرات السياسية. ويستطيع القائم باعمال رئيس الحكومة تقديم الاقتراحات الى رئيس الحكومة والطلب بحثها في الطاقم الرباعي.

● التعيينات في الوظائف العليا تتم حسب الاتفاق بين رئيس الحكومة والقائم باعماله.

● مشجيع سكان «المناطق» لاختيار ممثلين عنهم في «المفاوضات السلمية». الطاقم الوزاري المصغر سيتألف من ٦ اعضاء.

معظم مدراء المدارس في البلاد يؤيدون التثقيف السياسي للتلاميذ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من البحث الذي اعدته شيلي دولف غندلار من كلية التربية في الجامعة العبرية في القدس بطلب من وزارة المعارف والثقافة، ان معظم مدراء المدارس في الوسطين العربي واليهودي يؤيدون التثقيف السياسي للتلاميذ في مدارسهم.

وحسب نتائج هذا البحث فان المدارس لا يمكنها الاستمرار في تجاهل نظر الاحداث في البلاد والمنطقة والعالم ومن واجبها معالجة هذه الامور بصورة موضوعية ومتزنة.

ويذكر ان وزير المعارف كان قد اصدر امرا بتعميق التثقيف السياسي في المدارس في اعقاب اندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة الامر الذي ادى الى ازالة الخوف الذي راود بعض المدراء من التطرق الى الامور السياسية.

واشترك في البحث ٢٢ مديرا يهوديا وعربيا.

مدير عام وزارة الصحة يهدد باغلاق مستشفى «المزرعة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مدير عام وزارة الصحة البروفيسور يورام لس، من خطر اغلاق مستشفى الامراض النفسية «المزرعة» بالقرب من عكا، وفصل جميع عماله البالغ عددهم ٤٠٦ عمال في حالة عدم تطبيق توصيات لجنة التحقيق حول عمل المستشفى التي اجريت في العام الماضي. ومن توصيات اللجنة نقل رئيس لجنة العمال ميشال لدري للعمل في مكان اخر في حيفا.

وذكر لس في اثناء النقاش في محكمة العمل المنطقية في حيفا ان مدير المستشفى د. ليوبل دافيدسون، هدد بترك العمل فورا في حالة الاصرار على نقل لدري الى مكان عمل اخر وفي هذه الحالة سوف تضطر وزارة الصحة الى اغلاق المستشفى لانه لا يوجد بديل لمدير المستشفى دافيدسون.

في مظاهرة امام مكتب وزارة الداخلية في القدس:

اهالي كابول يطالبون بتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي

● كابول - لمراسلنا عفو حليب - تحت شعارات «اهالي كابول يرفضون اللجنة المعينة ويطالبون بتعيين موعد انتخابات فيها» و «اهالي كابول لديهم القدرة على انتخاب ممثليهم ويرفضون الوصاية» جرت مظاهرة رفع شعارات احتجاجية، امس الاربعاء ١٢/٢١، امام مكتب وزير الداخلية في القدس اشترك فيها العديد من اهالي قرية كابول.

وجرت هذه المظاهرة بمبادرة اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول وشارك فيها العشرات من الاهالي حيث هتفوا بشعارات تندد بقرار الوزارة ومسؤولي الوزارة، التي تحرم اهالي كابول من حقهم الديمقراطي. وعندما رفض نائب المدير العام لوزارة الداخلية، دوف غيهان طلب المتظاهرين، اذ ستقبل وفدا عنهم مكونا من احمد حيبي وعمر ابياح وخالد حمود وابتسام ابراهيم.

واستمع نائب المدير العام للوزارة الى الوفد الذي عرض عن المذكور ما يعانيه الاهالي من تعسف في مصالح القرية وعدم تطورها، وان اللجنة الشعبية تمثل ٧٠٪ من سكان القرية الذين هم حق الاقتراع يطالبون بتعيين مأمور انتخابات لاجراء انتخابات في القرية اسوة بجميع السلطات المحلية في البلاد

ووعد نائب المدير العام بان يتم بحث الامر والرد على ذلك خلال فترة قريبة.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل،

يستنكر تخلي الهستدروت عن العلم الاحمر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اتمنى ان تحمل السنة الميلادية الجديدة الخير والسعادة والسلام الحقيقي العادل للعالم ولشعبينا في هذه البلاد، وان يتحقق نضال الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

بهذه الكلمات افتتحت رفيقة جرايسي سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل جلسة المجلس يوم امس الاول الثلاثاء ثم قدمت جرايسي بيانها الذي تضمن تلخيص العمل ما بين جلستين، وعرضت التراحيب التصريحات الاول استنكار ما جاء على لسان ماك لوفالسكي سكرتيرة «نعمت» القطرية وهجومها على نظاهرة اهالي الناصرة ضد مسيرة «نعمت» في شهر اكتوبر الماضي التي سارت تحت شعار «سلام، امن، تهويد الجليل» و سنمالتا وزير الامن رابين. والاقتراح الثاني استنكار قرار الهستدروت الغاء استعمال العلم الاحمر علم الطبقة العاملة واستعمال علم جديد خاص بالهستدروت.

ثم قدمت تفصيلا عن الدورات الارشادية اسري لامتها حتى اواسط كانون ثاني ٨٩، والتي بدأ التسجيل لها. ثم عرضت الاقتراحات والفعاليات التي ستقام على شرف شهر مكانة المرأة التي ابتدأ من يوم ٨٨/١٢/١٢ وسوف يستمر حتى ٨ اذار ١٩٨٩ تحت شعار «المساواة في البلاد اقتصاديا». اسوف يصدر بيان صحفي يتضمن شرحا كاملا للفعاليات.

وتطرقت جرايسي في بيانها الى نسبة البطالة العالية في الناصرة ومنطقتها وقدمت احصائيات حول عدد العاطلات عن العمل في الناصرة خلال شهر ٨٨/١١ حيث بلغ عددهن ١٥٨ امرأة مسجلة في مكتب العمل وطالبت وزارة العمل والهستدروت العمل على ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل وفتح صفوف للتأهيل المهني نشاطه في اطار مدرسة الشبيبة العامة والمتعلمة في الناصرة وبالاضافة الى اعتبار مدينة الناصرة منطقة تطوير درجة أ.

وتطرقت خلال بيان ايضا الى حفلة لجنة السرية «نعمت» والى حفلة عيد ميلاد التي ستقام في روضة الاطفال التابعة لمجلس «نعمت».

اعادة فتح مصنع «كيتان» في ديمونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت ادارة مصنع «كيتان» في ديمونة عن موقفها بفصل جميع العاملات في مخيطه مصنع ووافقت على عادة ٤٠ عاملا وعاملة الى العمل وعادة تشغيل المصنع ابتداء من يوم الاحد القادم.

وجاء هذا التراجع بعد اللقاء الذي عقد امس الاول، بين ادارة المصنع وممثلين عن العمال وعن مجلس عمال ديمونة كي يتم الاتفاق في هذا الاجتماع على قيمة التعويضات لبقية العمال المفصولين تم رفض الكشف عن تفاصيلها وتم كذلك التوقيع على اتفاق عمل للسنة القادمة

غدا الجمعة، افتتاح مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص - يفتتح غدا الجمعة ١٢/٢٣، في التاسعة صباحا مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في قاعة خشيبون في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

ويبدأ المؤتمر اعماله بتحية من رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد، تتلوها تحية من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، ثم تحية اخرى من رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي د. ماجد الحاج.

وبعد ذلك تبدأ المحاضرات التي سيلقيها كل من د. احمد سعد ووديع يونس عبد الكريم، السيد احمد مناع وكل من اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر التالية اسماؤهم: د. وليم شحادة، وعيمي شمشوم واسعد ناصحي واحمد يونس ووديع بلان واحمد نصار ود. حاتم كناعنة والاخصائي النفساني مروان دويري ونائب رئيس بلدية م الفحم، يونس جبارين، وبنيامين حيدر ووهيب حسون.

ثم يجري نقاش وبعده التلخيص واقتراح القرارات وانتخاب لجنة متابعة لتنفيذ قرارات المؤتمر.

ومن المقرر ان ينهي المؤتمر اعماله في ساعات ما بعد الظهر من اليوم ذاته.

رداً على رسالة رئيس كتلة الجبهة:

رسالة من نقابة المعلمين حول انظمة تثبيت المعلمين في العمل

● حيفا - مراسل خاص - بعثت نائبة السكرتير العام لنقابة المعلمين غيلا رام، برد على رسالة رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، سيبورا شاروني، حول انظمة التثبيت للمعلمين.

وجاء في الرسالة، «ان العامل في سلك التعليم في صفوف البستان وحتى الصفوف الابتدائية المؤهل يحصل على تثبيت في عمله في ٣٠ حزيران من السنة الثالثة لعمله. اما العامل في سلك التعليم الحاصل على شهادة تعليم فيحصل على تثبيت في عمله في الصفوف الاعدادية والثانوية في ٣٠ حزيران من السنة الاولى لعمله».

واضافت رام، في رسالتها انه «من حق وزارة المعارف والثقافة تمديد فترة التجربة بعمال في سلك التعليم اعتمدا على وجهة نظر تربوية وفصل عامل في هذا السلك ايضا متعلق في وجهة النظر التربوية السلبية ضده».

واكدت غيلا ان عقد اتفاقيات خاصة مع معلمين هو امر مرفوض اعتمادا على الاتفاقيات العمل الجماعية الا في حالات استثنائية (مثل معلمين متقاعدين او معلمين بتعليم الكبار او معلمين اجانب.

رئيس الاركان يبحث مع زعماء المستوطنين امكانيات «التعاون المشترك» (؟) لقمع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال دان شومرون، امس الاول وفدا من رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة حيث بحث معهم «امكانية التعاون المشترك» لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وصرح رؤساء المستوطنات في اعقاب الاجتماع، ان الجنرال وعدهم بدراسة اقتراحهم باقامة طاقم مشترك مع قيادة الجيش لمعالجة المشاكل في المنطقة بشكل مشترك.

هذا وطالب رؤساء المستوطنات، قيادة الجيش بممارسة الضغوطات على المستوى السياسي لاعطائه صلاحيات اوسع لمعالجة الوضع في المناطق، وصرح احدهم من مستوطنة كري شومرون «ان الوضع بين المستوطنين لا يحتمل ويطالبون بحل زمام الامور بايديهم للدفاع عن انفسهم، ومن الصعب علينا منع ذلك».

واضاف مستوطنون ان دان شومرون وعدهم بايجاد الحلول اللازمة للمحافظة على امنهم الا انه قال انه لا يوجد حل سحري للوضع في المناطق

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دائرة العمل البلدي

تلفت انتباه قيادات الفروع الى اهم المواعيد المتعلقة بتنفيذ الاجراءات التحضيرية لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨ وهي مقتبسة عن كتيب «احكام الانتخابات سلطات محلية» الصادر مؤخرا عن وزارة الداخلية. وهي كالتالي:

الاجراء	الموعد
١- جلسة السلطة المحلية لتثبيت اسماء وعدد اعضائها ووكلائها	٨٨/١٢/٢٥
٢- تقديم اسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات الى رئيس المجلس	٨٨/١٢/٢٥
٣- نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم	٨٨/١٢/٢٦
٤- انتخاب لجنة انتخابات	٨٨/١٢/٣٠
٥- توزيع نماذج قوائم المرشحين	٨٨/١٢/٣٠
٦- تبليغ للوزير عن انتخاب لجنة الانتخابات	٨٩/١/١
٧- تقديم قوائم المرشحين	٨٩/١/٢٦و٢٥
٨- تبليغ عن نواقص في القوائم	٨٩/٢/٢
٩- تصحيح النواقص في القوائم	٨٩/٢/٥
١٠- التبليغ عن المصادقة على القوائم او رفضها	٨٩/٢/٨
١١- تسليم سجلات ناخبين الى وكلاء قوائم المرشحين	٨٩/٢/١٣
١٢- التبليغ عن شكل بطاقات الاقتراع	٨٩/٢/١٤
١٣- تعيين لجان الصناديق	٨٩/٢/١٤
١٤- ابلاغ مأمور الانتخابات عن الترابط بين القوائم	٨٩/٢/١٩
١٥- نشر اعلان عن الانتخابات	٨٩/٢/٢٣
١٦- تزويد مأمور الانتخابات ببطاقات الاقتراع	٨٩/٢/٢٦
١٧- تزويد لجان الصناديق بالمواد اللازمة	٨٩/٢/٢٧
١٨- يوم الانتخابات	٨٩/٢/٢٨
١٩- جولة الثانية للرئاسة اذا اقتضت الضرورة ذلك	٨٩/٣/١٤

شكر على تعاز

عموم آل بدارنة وابناء المرحوم محمد ابراهيم جابر بدارنة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم العزاء بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

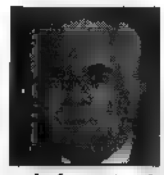
الحاج محمد ابراهيم جبر بدارنة

(ابو غازي)

سواء في المواساة في البيت او بحضور مراسيم الدفن

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وعموم آل هلون وابو رحمون وعلم واقرباؤهم، وانسباؤهم في البلاد وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عفيف ايوب هلون

(ابو شربل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/٢٤ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في قرية عسفيا، ويرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ١٥ جمادى الاول ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/١٨٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن شاقل ●
יום שישי 23.12.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 189/45 - 23.12.1988 - Price: 1 Shekel

قوات ضخمة تحتل مدارس غزة وتبطش بالطلاب
حوالي مئة جريح واعمال تكسير العظام بالجملة

□ استئصال خصية شاب بعد اصابته برصاصة في نابلس □ نقل ٥٠ طالبا من احدى مدارس القطاع الى معسكر الاعتقال «انصار - ٢» □ امرأة تشارك في تخليص ابنها بدون ان تعرف انه ابنها تعلن: «كلهم ابنائي» □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارتكبت قوات الاحتلال، يوم امس، فظائع جديدة وقمعت، بالنار والهراوات والغاز والعيارات المعدنية الكروية، المظاهرات التي شهدتها العديد من المناطق المحتلة - وخصوصا قطاع غزة. ولجأ جنود الاحتلال الى احتلال عدد من المدارس والاعتداء، باطلاق الرصاص وبالضرب الوحشي، على الطلاب داخل الصفوف، واقتادوا العشرات، من احدى المدارس في القطاع، الى معسكر الاعتقال «انصار - ٢».

وبلغ عدد الاصابات بالرصاص اكثر من عشرين اصابة، بينها شاب استؤصلت خصيته (في نابلس). وبلغ عدد الاصابات التي سجلت في قطاع غزة (وادخلت الى المستشفيات) ٧٥ اصابة بين رصاص وتكسير وضرب.

● نابلس والخليل ●

وقعت في مدينة نابلس، امس، اعمال رشق بالحجارة ومطاردات بين الجنود والمتظاهرين تركزت، بشكل خاص، في البلدة القديمة، وذلك فور الاعلان عن رفع حظر التجول الذي استمر ستة ايام. وشوهد الجنود يرابطون على مداخل المدارس، وايديهم على الزناد، وكانوا يستفزون الطلاب.

واصيب في نابلس ستة مواطنين بالرصاص هم: محفوظ حالوب (٢٥ - في البطن) ومحمد راضي التكروري (١٨ - في اليد اليسرى) وخليل ابراهيم أبو عرابة (٢٠ - في الفخذ الايسر) ويعالج ثلاثتهم في مستشفى «الاتحاد». واصيب ليث حق البروي (٤٢ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) ورائد حسين الدخيل (١٨ عاما - في الحوض) وحسن محمد حالوب (٢٢ - في الخاصرة). ويعالجون في المستشفى

■ البقية على ص٧ ■

في جلسة الكنيست، التي صادقت على تشكيل الحكومة الجديدة - القديمة:

فلنر: تحالف الكتل المناصرة للسلام (١٦ نائبا) ضروري، أكثر من أي وقت مضى، لدرء كوارث الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب مئير فلنر جميع الكتل البرلمانية المناصرة للسلام، التي تمثل في الكنيست بستة عشر نائبا، الى التحالف في جبهة واحدة موحدة ضد سياسة حكومة «الوحدة القومية» الجديدة المعادية لسلام عادل في المنطقة والى عدم بعثرة القوى المناهضة للاحتلال في هذا الظرف المصيري والعمل على تجنيد الجمهور من اجل السلام العادل.

وكان النائب فلنر اطلق هذه الدعوة المسؤولة في اثناء النقاش الذي شارك فيه خلال جلسة الكنيست، امس (الخميس)، التي عقدت خصيصا للمصادقة على الحكومة الجديدة.

وقال فلنر «ان هدف الحكومة المعلن هو هدم احتمالات السلام، وهي اليمين من اجل الوقوف، بوحدة، ضد هذه الاحتمالات، وهذا هو السبب الرئيسي في اقامة هذه «الوحدة». واضاف: «سيرئس هذه الحكومة «قاتل السلام»، كما كان وصفه بذلك شمعون بيرس بنفسه. وانا اقول للسيد بيرس، من مد يده الى حكومة شمير انما مد يده لقتل السلام».

وهاجم فلنر بشدة برنامج حكومة «الوحدة القومية» بقوله «جاء في البرنامج ان اسرائيل ستعمل من اجل السلام هذا من جهة، ومن جهة اخرى جاء ان اسرائيل ترفض اقامة الدولة الفلسطينية وترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وستقيم مستوطنات اضافية في المناطق المحتلة. ومع ذلك تردد كلمة «السلام»».

وانتقد فلنر انضمام حزب «العمل» الى الحكومة، وقال «في الحكومة الجديدة سيحصل «الليكود» على منصب رئيس الحكومة وعلى وزارة الخارجية بينما سيواصل وزير من «المعراخ»، وهو رابين، تصعيد القمع في المناطق المحتلة. ان ذلك يعني ان حزب «العمل» الغى تماما وجعله احتياطيا لـ«الليكود» الذي لم يكن باستطاعته اقامة حكومة ضيقة، وحتى لو نجح في ذلك فان مثل هذه الحكومة ستكون مهزوزة وستنحل في وقت سريع».

وسخر فلنر بلهجة شديدة، مما جاء في برنامج الحكومة بأن حكومة «ستواصل سياستها المتعلقة بمسألة مساواة الجماهير العربية في اسرائيل» وتساءل «ماذا يعني انها ستواصل؟.. ستواصل سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت وسياسة التمييز المتبعة ضد السلطات المحلية العربية والتمييز في مخصصات الاولاد».

وقال النائب فلنر «لو ان حزب «العمل» اتخذ مكانه في صفوف المعارضة وطرح البديل لتطورت الامور بشكل آخر. واعطي مثالا على ذلك حرب لبنان. فلو ان «المعراخ» لم يؤيد حكومة «الليكود» في هذه الحرب لكنا وفرنا علينا القتلى والمصابين، ولكنا وفرنا المأساة التي جلبناها على الشعبين الفلسطيني واللبناني من دون ان تحقق اي هدف سياسي من وراء ذلك وانما بالعكس فقد تحقق الفشل السياسي».

وقال فلنر «ان تطلب بيرس عن رفضه التفاوض مع م. ت. ف، كما قال هو بنفسه، هو ان منظمة غير منتخبة. فهل كانت الوكالة اليهودية في سنوات الاربعين منتخبة؟ معروف ان كل حركات التحرر القومي تجري الانتخابات الحرة في بلادها بعد ان ينتصر كفاحها من اجل الاستقلال».

وقال فلنر موجها كلامه الى اعضاء الحكومة: «انكم لا تخلون الاعمال القومية لدولة اسرائيل. فكونوا (٩٥) معطوءا او (٩٧). وانا اقترح على الجميع العمل لصالح السلام - لاحلال السلام وبدون ذلك لن تحل اية مشكلة هنا».

وفند فلنر ادعاءات «المعراخ» و«الليكود» بشأن اقامة حكومة «الوحدة القومية» بقوله: «ان السبب وراء اقامة هذه الحكومة ليس نتائج الانتخابات وانما الاتفاق بين «الليكود» وقيادة «المعراخ» على منع السلام العادل. ان ما يجمعهم هو اللاءات المشتركة فهي ما توحدهم وليس نتائج الانتخابات. فهذه الحكومة قامت من اجل الوقوف ضد كل

■ البقية على ص٢ ■

كل عام وانتم بخير

حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتهز هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها فرصة حلول عيد الميلاد المجيد، حسب التقويم الغربي، لتهنئ ابناء الطوائف المسيحية وجماهير شعبنا كافة ان يعود عيدها وقد انحسر الاحتلال وتحققت جميع اماني شعوبنا في السلام والمساواة.

ويعلن، ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور يوم الاحد (اول ايام العيد) لتعود صدورها كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين.

وكل عيد والجميع بخير.

□ عيد آخر.. والمهد يئن تحت وطأة الاحتلال □



● دورية اسرائيلية ترابط في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم عشية عيد الميلاد المجيد الذي سيقتصر، للسنة الثانية على التوالي، على الشعائر الدينية

اخطر كارثة جوية في تاريخ الطيران المدني في بريطانيا

● خبراء الطيران يقولون ان الحادث نجم عن عملية تخريب ومجهول باسم «حراس الثورة الاسلامية» يتبنى تفجير الطائرة ● بين الضحايا مفوض الامم المتحدة لشؤون ناميبيا ●

● لندن - و ص ب ، - قتل مئات الاشخاص، بينهم ٢٥٨ شخصا كانوا على متن طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «بان امريكان»، مساء امس الاول الاربعاء، في بلدة لوكربي (جنوب غرب اسكتلندا) التي انزلت بها الطائرة الدمار في حادث يعد الاخطر في تاريخ الطيران المدني في بريطانيا.

وبعد ساعات عديدة من وقوع الكارثة لم يتوفر اي احصاء عن عدد القتلى بين سكان البلدة وعددهم ثلاثة الاف نسمة التي احترقت منازل عديدة فيها بفعل سقوط اجزاء من الطائرة المشتعلة عليها. وعلم من احد المستشفيات في

■ البقية على ص٢ ■

شرطي يضرب شابا من شعفاط بعقب البندقية فيصيبه بنزيف في العين

□ اعتقال طفل (عشر سنوات) بحجة انه صفر □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انهال رجل شرطة، بعد ظهر امس بعقب بندقيته على وجه المواطن نبيل قطين جبر (٢١ سنة)، من حي شعفاط (القدس المحتلة) فاصابه بجرح في الجفن ونزيف في العين اليسرى، ونقل للعلاج في مستشفى العيون في حي الشيخ جراح.

وكانت ثلاث سيارات شرطة على مقربة من منزل طفل في العاشرة من عمره (الاسم محفوظ في ملف التحرير) فاخذ الطفل يصفر، بدون اية علاقة برجال الشرطة، فنزل افراد الشرطة (عشرات) من السيارات واعتقلوا الطفل. وعلى الفور تدخلت والدته وقريباته واخذن يصرخن ضد البوليس على الافراج عن الطفل. وافاق المواطن نبيل قطين جبر على الصراخ وحضر الى المكان، ولم يكد يتفوه بكلمة حتى عاجله احد رجال الشرطة بضربة قوية بعقب البندقية، على عينه.

واطلق رجال الشرطة قنبلة غاز في وسط الجمهور المحتشد ومضوا في سبيلهم بعد ان اقتادوا الطفل واياد قطين جبر (١٩ عاما)، وعلى الفور لاحقهم جد الطفل وارغمهم على الافراج عن ابنه وحفيده.

اعتقال امرأة حامل ومنع الالتقاء بها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم (١٢/١٨)، المواطنة حورية جابر الدراويش (٢٣ عاما من بلدة دورا - الخليل)، وهي حامل ونقلتها الى معتقل «المسكوبية» في القدس. وهي تمنع ذويها ومحاميها من زيارتها.

معتقل فلسطيني يعاني من انهيار عصبي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تناشد عائلة المعتقل الفلسطيني موسى ابو هليل (٣٣ عاما)، المعتقل منذ ١٦ شهرا في سجن الرملة، الراي العام العمل من اجل اطلاق سراحه.

وتوضح العائلة انه يعاني من انهيار عصبي بسبب التعذيب الذي تعرض له.

تحطيم سيارة وضرب صاحبها بعد القاء مولوتوف في العيسوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على دورية تابعة لحرس الحدود في قرية العيسوية (شمال شرق القدس)، وعلى الفور داهم جنود القرية وحطموا سيارة المواطن خليل ابو الحمص واعتدوا عليه وعلى شقيقه خالد، وبعد نقله الى المستشفى اعتقله الجنود كما اعتقلوا عددا من المواطنين.

في انتظار وزير من «المفدال»...

٢٤ وزيرا في حكومة «الوحدة القومية» الجديدة، حتى الآن!

● في الحكومة: رئيس حكومة وقائم باعمال رئيس الحكومة وقائم لدن باعمال رئيس الحكومة في حالة غياب رئيس الحكومة والقائم باعماله عن البلاد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمى رئيس الحكومة يتسحاق شمير في كلمته التي القاها في الكنيست، امس (الخميس)، قائمة الوزراء في حكومة «الوحدة القومية» الجديدة

■ البقية على ص٧ ■

نقل (٥٠) طالبا من اريحا الى معسكر الاعتقال في «الظاهرية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رحلت قوات الاحتلال بحوالي (٥٠) طالبا من مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية في مدينة اريحا، يوم امس الاول، الى معسكر الاعتقال في «الظاهرية».

وكانت اعتقلتهم داخل اسوار المدرسة، بعد اقتحامها وفرضت على ذويهم دفع غرامات بقيمة (٢٥٠) دينارا اردنيا، كل منها لكن غالبيتهم رفضوا دفع الغرامات.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اغلقت، في وقت لاحق امس الاول، المدرسة المذكورة ومدرسة ابتدائية للبنات حتى اشعار آخر.

توقيع اتفاق تسوية مشكلة ناميبيا

● نيويورك - و ص ب - وقعت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا، امس (الخميس)، في مقر الامم المتحدة اتفاقا ثلاثيا يمهد لاستقلال ناميبيا في الاول من نيسان القادم ولانسحاب القوات الكوبية في انغولا.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه وقع وزيرا خارجية انغولا وكوبا ... في مقر الامم المتحدة، في نيويورك اتفاقا ثنائيا يحدد اجراءات انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وحسب ما ورد في الاتفاق فان عدد الجنود الكوبيين المتمركزين في انغولا يبلغ خمسين الف رجل سيتم سحبهم على اربع مراحل ابتداء من الاول من نيسان ١٩٨٩ وينتهي الاتفاق بان ينتهي الانسحاب في الاول من تموز ١٩٩١ ... بعد شهر من بدايته، وستكون كوبا في مبادرة حسن نية بسحب ثلاثة الاف جندي قبل الاول من نيسان ١٩٨٩

وزير الدفاع السوداني يؤكد افشال محاولة انقلاب دبرها انصار نميري المخلوع

● الخرطوم - و ص ب - اكد اللواء عبد الماجد حامد خليل، وزير الدفاع السوداني في الخرطوم انه تم احباط محاولة انقلاب دبرها انصار الرئيس السابق جعفر نميري.

وهذه التصريحات هي الاولى التي يدلي بها مسؤول سوداني عن الانقلاب الذي تحدثت عنه الصحف في السودان. وجاءت بعد يومين على اعادة العمل باحكام الطوارئ، التي اعلنت في العام ١٩٨٧ والتي لم يجر العمل بها في العاصمة السودانية.

وفي بيان بثته وكالة الانباء السودانية الرسمية اكد وزير الدفاع ان اعادة العمل باحكام الطوارئ، سمحت بالقبض على الاشخاص الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب.

واضاف ان «اجهزة المخابرات السودانية راقبت انشطة المشبوهين الذين كانوا يجتمعون كثيرا بينهم ضباط كبار متقاعدون» ولم يوضح وزير الدفاع عدد المعتقلين.

وقال ان المشتركين في محاولة الانقلاب حاولوا دفع عسكريين الى الانضمام اليهم الا انهم لم ينجحوا تماما في ذلك.

واضاف اللواء عبد الماجد حامد خليل انه تم اعتقال عقيد اشترك في محاولة الانقلاب تكشف، خلال استجوابه، اسماء المحرضين على المؤامرة ولم يكشف الوزير اسم العقيد وقال ان عدة اشخاص اخرين على علاقة بنظام نميري اعتقلوا ايضا.

وكانت صحيفة «السياسة» السودانية المستقلة اكدت، امس الاول الاربعاء، ان العقيد حسن محمد حمد نصر هو الذي تزعم محاولة الانقلاب.

من جهة اخرى اوضح وزير الدفاع السوداني ان استجواب المشبوهين مستمر واضاف انه سيتم اعتقال الاشخاص الذين ترد اسماؤهم خلال التحقيق.

القائد الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة خاصة لصحيفة «الطريق الجديد» التونسية:

تصاعد الانتفاضة المستمرة ومشروع السلام الفلسطيني حققا انجازات سياسية ودبلوماسية ضخمة للقضية الفلسطينية

* الدور الكبير للشعوب العربية الشقيقة وقواها الوطنية والتقدمية هو ما جعل حكومات الدول الشقيقة توظف طاقاتها السياسية والدبلوماسية دعما لاهداف شعبنا. ومن حقنا ان نطمح الى زيادة هذا الدعم الاخوي *

● سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني غير غريب على قراء «الطريق الجديد». فقد اجرت معه الجريدة عدة حوارات سابقة وكانت تصريحاته دوما مساعدة على القاء المزيد من الاضواء على تطورات المواقف والاحداث داخل الساحة الفلسطينية.

...



● سليمان النجاب (الاول من اليسار) ضمن وفد م.ت.ف (ياسر عرفات وياسر عبد ربه) الذي اجرى الاسبوع الاخير محادثات رسمية مع قادة جمهورية المانيا الديمقراطية وفي مقدمتهم هونيكر (الاول من اليمين) ●

من بيان اللجنة المركزية لحزب «توده» الايراني

جرائم فظيعة جديدة في سجن الجمهورية الاسلامية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد» مؤخرا، بيانا صادرا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني (توده) تلقي فيه الضوء على الجرائم الفظيعة الجديدة التي يرتكبها نظام الارهاب في طهران بحق شيوعيين وسائر الوطنيين الايرانيين، وتنشر فيما يلي مقاطع واسعة من هذا البيان:

ايها الناس الطيبون، يا ابناء وطننا!

نناشدكم ان ترفعوا اصواتكم مستنكرين الانتهاكات والفظائع التي يرتكبها النظام الجهنمي في غياهب السجون. فالاخبار الفظيعة تتواتر في التسرب الى خارج السجن الاسلامي الجمهوري، عن انه جرت في السنوات الاخيرة ...

... (٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨)

محامو القطاع يرغمون «الادارة المدنية» على التراجع

□ اجراءات تعسفية ضارية ضد الجهاز القضائي في القطاع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعى رئيس «الادارة المدنية» في القطاع غزة، امس الاول، ١٢ محاميا من كبار محامي القطاع غزة بهدف حملهم على وقف الاضراب الذي اعلنوه قبل حوالي عام (منذ بدء الانتفاضة)، واحتجوا فيه على تنكيل «معتقلي الاسيرين وغيرهم» احتجاجا على القيود الكثيرة التي وضعتها سلطات الاحتلال.

ودار بين الطرفين نقاش حاد اصر خلاله المحامون على مطلبهم الاساسي المتمثل في تمكين طاقم من نقابة المحامين (في القطاع) من زيارة كل السجون ومعسكرات الاعتقال للالتقاء بالمعتقلين ومن الدفاع عنهم مجانا.

ووافق رئيس «الادارة المدنية» على التصريح للمحامين بالدفاع عن المعتقلين مجانا لمدة شهر ...

كما اصدر رئيس «الادارة المدنية» امرا بفصل وكيلة النيابة نادرة الشرفا من عملها ...

اهالي المصاب اسماعيل حسونة يناشدون الرأي العام

□ رصاصة «دمدم» كانت فتتت عظام كوعه □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه ذوو الشاب الجريح اسماعيل حسونة (من دير البلح) امس نداء عبر جريدة «الاتحاد» الى المؤسسات الوطنية والرأي العام من اجل العمل على انقاذ ابنهم.

واوضحوا ان اسماعيل كان اصيب يوم ١٨/١٢، برصاصة «دمدم» في كوعه ونقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ... وعليه فانه بحاجة الى زرع كوع بلاستيكي، ومثل هذه العملية متعذرة في مستشفيات القطاع، وربما في المستشفيات الاسرائيلية ايضا.

اعادة فتح ١٨ مدرسة في القطاع، في الفترة القريبة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال يوم امس الاول، اعادة فتح ١٨ مدرسة في مختلف انحاء القطاع خلال الفترة القريبة بعد ان كانت اغلقتها جميعا قبل اكثر من شهرين.

وستفتح عشر مدارس في الفترة بين ٢٢/١٢ (امس) و ٢٥/١٢ فيما ستفتح ثماني مدارس في وقت لاحق.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار ... سلطات الاحتلال عاودت، مؤخرا، اغلاق العديد من المدارس بعد فتحها بايام بعد ان تظاهر طلابها.

تحطيم عظام بالجملة في حي الصبرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الليلة قبل الماضية، حي الصبرة في مدينة غزة ... واعتدت عليهم بالضرب الوحشي.

ووقعت اشتباكات عنيفة ... وكانت تسمع الهتافات الوطنية في جميع الانحاء ...

... الاشتباكات التي وقعت في حي منذ ساعات صباح امس وحتى المساء.

عملية جراحية للطفل الذي أحرقه الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت امس الاول عملية جراحية في مستشفى «الشفاء» في غزة للطفل ... (٩ سنوات)، وتكللت بالنجاح. وكان جنود الاحتلال القوه يوم ١١/١٢ على اطار مشتعل في مدينة خانيونس فاصيب بحروق شديدة في الساقين وسائر انحاء الجسم.

في جلسة الكنيست، التي صادقت على تشكيل الحكومة الجديدة - القديمة:

■ تتمة من صفحة ١ ■

... حكومة «الوحدة القومية» برئاسة «الليكود».

هزة ارضية في آسيا الوسطى السوفييتية تؤدي الى اضرار مادية

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان هزة ارضية ضربت صباح امس الاول الاربعاء جنوب قيرغيزيا في آسيا الوسطى السوفييتية ادت، حسب المعلومات الاولية، الى اضرار مادية الا انها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

...

واوضحت الوكالة انه لم تقع ضحايا ولا اضرار مادية في «اوزباكستان».

(«الطريق الجديد» التونسية ١٩٨٨/١٢/٢١)

اخطر كارثة جوية في تاريخ الطيران المدني في ...

■ تتمة من صفحة ١ ■

...

باشراف حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تعلن لاهالي الرينة الكرام عن بدء التسجيل لحضانة للاطفال من سن ثلاثة سهر حتى سنتين ونصف لسنة

تسمى الحضانة «حضانة ازهار الرينة»

ستفتح الحضانة بتاريخ ١٠/١/٨٩

...

اللجنة التحضيرية المبادرة - الرينة

* تهنئة *

الى الدكتور حسن عبد الفتاح ... في امتحانات التخصص في الجراحة. فدما والى الامام.

... - الطيرة

للبيع

... بحالة جيدة يد ثانية.

٢٠٪ تحت التسعيرة. للاتصال (٠٦/٧٨٤٧١٥١)

الاتحاد

صدر عددها الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير ...
□ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير نظير شمالي
□ سكرتيرة التحرير ...
□ مدير التحرير ...
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ ...

مكاتب التحرير الرئيسية
حيفا، شارع حريري ٩
...

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ...
□ مكتب القدس ...
□ مكتب عكا ...
□ مكتب ام الفحم ...
□ مكتب الطيبة ...
□ مكتب البطوف ...
□ مكتب كفر ياسيف ...
□ مكتب يافا ...

اسبوعيات

بأي آلاء ربكما تكذبان؟!

□ لم تعد القضية هي متى؟ بل أصبحت والى متى؟ ـ اي لم تعد القضية هي متى تقوم الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ويحل السلام العادل المنشود؟ بل أصبحت: والى متى يستطيع واضعو القرار السياسي في اسرائيل ايهام رأيهم العام انهم قادرون على تكرار عجيبة يشوع بن نون من قبل أكثر من ألفي عام، حين جاء في التوراة أنه أوقف قرص الشمس عن الغروب حتى أتم تحطيم أسوار مدينة اريحا القديمة.

لم تعد قضيتنا، نحن الذين أثبت التاريخ لنا صدقه العميق عن الحتمية التاريخية، مجرد الدعاية والتحريض السياسيين، بل علينا اتقاء الاجراءات القمعية، المتهورة حالياً والمتزايدة في المستقبل حتى تسريع العملية الجارية الجارية في اسرائيل نحو عدوى الرأي العام الاسرائيلي القادر ـ ولا شك ـ على رؤية مصلحته ومستقبله المضمون في ظل الحسم التاريخي الذي توصلت اليه حركة التحرير الوطني الفلسطينية بالانتفاضة وبقيادة القيادة الوطنية الفلسطينية ـ م.ت.ف ـ لارادة الانتفاضة.

ولذلك جاءت دعوة الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس الجبهة مائير فلنر، في مستوى الأحداث الضخمة الجديدة بل وفي مقدمتها حين دعا، من على منبر الكنيست امس وفي اثناء البحث في تأليف حكومة شمير ـ بيرس الجديدة، الى اقامة جبهة او كتلة او اي تركيب آخر من نواب المعارضة الـ ١٩ يجمع بين جميعهم الموقف المصيري الواحد في الموافقة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها على السلام العادل والسمح القائم على دولة عربية فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وكان مائير فلنر يعني نواب «راتس» الخمسة وأنه نواب الجبهة الاربعة وأنه نواب «مبام» الثلاثة وأنه نائبي «شينوي» وأنه نائب «التقدمية» وأنه النائب عبد الوهاب دراوشة. ومن شأن هذه المجموعة الكبيرة ان تستقطب العديد من نواب «المعراخ» ونواب بعض الأحزاب الدينية. ومن شأنها ان تدخل عنصراً جديداً جديداً الى معركة انتخابات السلطات المحلية، التي ستجري في ٢٨/٢/٨٩. والأهم من ذلك كله كان هذه «الثولاة» ـ اليهودية العربية في تركيبها ـ ستمثل الرأي العام ...

(جهينة)

عاصفة التطور المتنامي والحتمي اقــوى من حكــومة شميــر ـ بيــرس

□ عرض اسحق شمير امس حكومته على الكنيست. وللوهلة الاولى يبدو وكأن الصورة الاحتفالية الجماعية للحكومة مع رئيس الدولة قد مسحت كل صخب المعركة الانتخابية ومسحت ايضاً ضجيج المفاوضات الائتلافية بكل ما رافقها من تهجمات وتجريحات وصفقات ووعود وخيانات.

ولكن هذا الانطباع خاطىء تماماً. فالهزة العميقة بين الرأي العام الاسرائيلي لتميزه بطرح أسئلة مصيرية والبحث الشاق عن اجوبة مصيرية هي هزة اعمق من ان يلغيها قيام ائتلاف حكومي.

صحيح ان الليكود، بزعامة شمير قد حقق مكاسب سياسية ومعنوية كبيرة من اقامة الحكومة نوجزها بما يلي:

...

● سالم جبران



اذا كان هذا الزواج لا يعجب الرأي فسوف نضطر الى الزواج بدون الرأي..

(بريشة صورشيكه ـ عن معاريف ٢١/١٢/٨٨)

خطوة يجب ان يكون لها ما بعدها!

● لا جدال في ان الانتفاضة قد اطلقت سلسلة من التطورات الايجابية لصالح القضية الوطنية للشعب الفلسطيني كان احدثها، وليس آخرها، بدء الحوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير.

ان القرار الامريكي له اهمية خاصة بسبب مركز الولايات المتحدة على المسرح الدولي وفي اسرائيل. لكن من الخطأ الظن بأن القرار كان حصيلة عبارات قيلت بصيغ مختلفة في الجزائر وستوكهولم وجنيف.

لقد كان مرده مجموعة عوامل سياسية اوصلت محاولة تجاهل الادارة الامريكية في عزلة سياسية خانقة. وبرزت ابعاد هذه العزلة في انتقال الجمعية العامة للأمم المتحدة الى جنيف، وفي القرارات التي اتخذتها لصالح الشعب الفلسطيني، وفي التفهم الدولي لقرارات دورة الجزائر.

وقد ألمح الى هذه الحقيقة المعلق فلور لويس، في صحيفة نيويورك تايمز حينما قال: ان الاختلافات بين ما قاله عرفات في مؤتمره الصحفي وما كان يقوله في السابق ضئيلة الى درجة لا تفسر كونها مجرد حفظ ماء الوجه لواشنطن.

وعند تذكر وضع سابق، يوم اتفاق عمان، نرى ان الادارة الامريكية رفضت حوار مع وفد فلسطيني اردني مشترك ليس فيه اي عضو رسمي في منظمة التحرير.

ولم يكن سبب الرفض آنذاك خلافاً حول الصيغ والعبارات. بل كان حول وجود او عدم وجود دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام. لقد كانت السياسة الامريكية تقوم على افتراض امكانية استبعاد منظمة التحرير ...

...

● بشير البرغوثي

لماذا تحمل القضية الفلسطينية عبء «الكارثة»؟

● اختتم الكاتب اليهودي «المتوبل» ايلي فيزل، فرصة انعقاد «المؤتمر الدولي الاول لاولاد الناجين من الكارثة» مؤخراً، والتي كلمة حشد فيها كل براعته لشرح معنى أن يكون المرء ضحية لكارثة ملاحقة إثنية، بله حرب إبادة، مثل التي ارتكبها الوحش النازي، وواجب اليهود الناجين من هذه الكارثة بوصفهم ابطال المعاناة والاضطهاد ـ وهو واحدهم ـ في توريث الرسالة للاجيال اللاحقة ـ اجيال الابناء والاحفاد ـ لكي تظل تتذكر وتدفع الآخرين لكي لا ينسوا.

...

● انطوان شلحت

□ أدب ونقد □

كلمة.. في البداية

حياتنا الادبية ـ الفنية بحاجة الى.. تحريك!

□ من الظواهر الهامة، حقاً، ريادة اهتمام مدارسنا الثانوية بتنظيم المحاضرات الادبية والثقافية في اطار برنامج اللامنهجي واحياناً في اطار ايام دراسية كاملة وبطبيعة الحال فان الاهتمام يتركز اساساً حول ثقافتنا العربية الفلسطينية، في عهد الانتداب وبعد بعد نكبة ١٩٤٨ واليوم تعرف اجيالنا الطالعة الكثير الكثير عن ابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)، وغسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا واسماعيل الشاشيني وسميرة عزام، كما يعرفون الكثير عن ثقافتنا الوطنية المحلية، شعراً وقصة قصيرة ورواية.

ولكن، بالمقابل نشير الى ظاهرة مقلقة وهي الانحسار المخيف في المحاضرات والامسيات والندوات الشعرية والقصصية في نوادينا ومراكزنا الثقافية التي كانت يوماً ورواية حارة تنعكس فيها العلاقة الحميمة، المباشرة، بين المبدعين وبين جمهور الشعب.

ان كل التفسيرات تظل تفسيرات لا تبريرات، والمسؤولون والحريصون على حياتنا الثقافية يجب ان يفكروا ملياً لاختيار الموضوع المناسب والشكل المناسب والمحاضر المناسب والوقت المناسب، واذا لم يأت الى المحاضرة جمهور غفير فهو مؤسف. ولكن حتى عندما تقدم المحاضرة او الامسية الثقافية لثلاثين مستمعاً فلن تكون ليس هدراً او تضييعاً للوقت.

ان انتشار التعليم بشكل واسع في مجتمعنا يفترض، منطقياً، زيادة القراء وزيادة المهتمين بالثقافة. وهناك حاجة الى التطوير في العمق ايضاً، الى التنقيب عن الجديد والاصالة وبناء الشخصية الثقافية العميقة، واسعة الافق والاصيلة والقادرة على مجابهة تحديات المرحلة وطنياً وعالمياً.

ان صحفنا ومجلاتنا يجب ان تكاتف بهدف خلق المناقشات الادبية وتشجيع الابداعات جديدة. كما ان المراكز الثقافية والنوادي مدعوة الى رعاية الثقافة المحلية بعقد ندوات حول الكتب الجديدة والامسيات الشعرية والندوات الاجتماعية ـ الثقافية والمعارض الفنية.

كلنا مدعوون الى ان لا نرضخ لسطو حياة «الاستهلاكية» بل نمس الابداع والفنون انطلاق الروح وبالتالي تشوه الانسان.

كلنا مدعوون الى جعل الاهتمام بحياتنا الثقافية ـ الفنية ـ الروحية جزءاً عضوياً من اهتماماتنا الحياتية.

(المحرر الادبي)

●● من عيون التراث العربي

فتاة الخِدر

سحيم اليشكري

إن كنتِ عاذلتي فسيري	نحو العراق، ولا تحوري[1]
لا تسألي عن جُلِّ ما	لي، وانظري كرمي وخيري[2]
ولقد دخلتُ على الفتا	ةِ الخدر في اليوم المطير[3]
الكاعب الحسناء تر	فُل في الدمقس وفي الحرير[4]
فدفعتها فتدافعت	مشي القطاة الى الغدير[5]
ولثمتها فتنفست	كتنفس الظبي الغرير[6]
فدنت، وقالت: يا مُنخّل	ما بجسمك من حرور[7]
ما شف جسمي غير حبـ	ـك، فاهدئي عني وسيري[8]
وأحبها وتحبني	ويحب ناقتها بعيري
يا رب يوم للمنخـ	ـل، قد لها فيه، قصير
ولقد شربت الخمر بالـ	ـخيل الاناث وبالذكور
فاذا انتشيت فإنني	رب الخورنق والسدير[9]
واذا صحوت فإنني	رب الشويهة والبعير[10]

(١) عاذلتي: لائمتي ومعاتبتي. تحوري: ترجعي.
(٢) جل مالي: كثرة مالي.
(٣) الخدر ستر عند في ناحية البيت اليوم المطير: يوم ممطر والمطر ... لانه يوم مؤانسة وفراغ البال لا صيد فيه، ولا غارة ولا زيارة.
(٤) الكاعب التي بدأ نديها بالنهود. ترفل: تتبختر. الدمقس: الحرير.
(٥) القطاة: نوع من الطير يسمى الحمام البري.
(٦) الغرير: الصغير غير المجرب.
(٧) حرور: حرارة شديدة.
(٨) ... اهزل وضعف.
(٩) الخورنق والسدير قصران مشهوران للنعمان بن المنذر ... الحيرة ... قصيرة.

●● منخل اليشكري، هو بن مسعود بن عامر توفي نحو عام ٦٠٣ م. ... اشهر شعره رائيته المشهورة «فتاة الخدر» قالها في هند بنت عمرو بنت عمرو بن هند ... وضربت به العرب المثل في الغائب الذي لا يرجى ايابه يقولون «لا افعل كذا حتى يؤوب منخل».

قصتان قصيرتان جداً



بقلم الدكتور فاروق مواسي

١ ـ شيخ وأمنية

● شيخ وخط الشيب رأسه، واشتعل حافظه وذكرياته. جسيم يكاد تجاعيد وجهه تقول انه يجاوز الثمانين. لحيته قصيرة يتأنق في شكلها، وكلتها مرسومة على وجهه، يحتويه بعباءته المنتصبة. ويتكىء على وسادته كلما وهنت قواه.

على رف من خزانته تتكدس عشرات الكراسات هي مجموعة مختارات الحاج او مؤلفاته، فاذا تطرقنا الى موضوع فانه سرعان ما يشير الى كراسة معينة يفتحها وكأنه يعرف تماماً اين وجهته.

يأتي اليه ساعات المساء فتراه مستغرقاً في القراءة في كتب لونها اصفر، وطباعتها رديئة، يتصفحها من غير نظارة على عينيه بعد، وهو يبتسم احياناً برفع تجاعيد جبينه انا احياناً، يهز رأسه بهنا ويسار يطوروا من اعلى الى اسفل.

ان الى غريب منزله بعصاه بالدخول. فكن احمد شريط تسجيل يتحرك. وانا نحن بعد كنا نتلهف على حكاياته حتى لو اعادها اكثر من مرة، فهو يعيدها بصورة مقديرة وعلى طين جديد.

بعشق الشعر كان في صباه يعلم الكتاتيب في مضرب البدو، ويتاجر كالعطارين الذين يتنقلون على بهائمهم من قرية الى اخرى، ولكن الربح الحقيقي عنده ان يعرف على شخص يحب الاشعار والاسمار والكتب ـ «ذكر الكتب افضل من كنز الذهب» ـ كان يقول ويشير الى كتاب «المستطرف» «انظروا لقد سجلت اسم ابي على الكتاب قبل ان يولد، بل قبل ان أعرف اسمه».

حج الى بيت الله الحرام فاضاف الى كراساته كراسة جديدة ـ الحج سفر صدقني محبة وفرجة، يحدثه في اكثر من سفرة، وعندما كنت القاه يسارني كان يسعد كطفل صغير وجد لعبته.

ـ «في سني ان ازور القدس الشريف، فهل لديك متسع من الوقت لمرافقتي؟».

ـ «اتشرف بصحبتك، فانا ابحث عن مصدر مخطوط في المكتبة الاسلامية» وسارت السيارة صوب القدس.

تدخل في نفسية الشيخ:

شيئان لا استطيع التحديق طويلاً بهما: الشمس والموت. لن اكون تبها للقتلة، خير الطرق للتنعم بما بقي لي في الحياة ان اتجاهل الموت، سأموت وحتى وسيبقى العالم مستمراً من بعدي. هنا الشارع ـ تمر فوقه سيارات كثيرة، الناس الذين سيشاركون في جنازتي سيتفرقون بعد ساعة، وسينسون في غمرة حياتهم. ساعي البريد سيتوقف عن زيارتي. جسدي سيأكله الدود.

لو يأتي الانسان في جولة قصيرة بعد موته بعشرين سنة ليكون ضيفاً على ابنائه واحفاده.

لماذا يحافظ الانسان فقط من بين مخلوقات الله على مرتاد ويحمل على حياتهم؟ ربما لانه يهرب البشر من الفناء والعدم.

ما لي وللموت! من يتملك الحياة لا يمكن ان يخاف الموت.

● ● ●

عندما وصلنا القدس تبدّت عليه امارات الاعياء، وسار بعطء وتثاقل حتى وصل رحاب المسجد الاقصى، فبدت لديه حيوية غريبة، نشط، والقى نظراته في الرحاب، كان في عينيه بريق او دموع وكانت حرة الأجفان تنم عن الم شديد.

ليه، معاني، نكايا، خطوط، كل شيء هنا عريق، ربما صلى هنا صلاح الدين، وربما حالد خلف عمر، وما أنت يا جدي تصلي عربي عريق؟

مر بالقرب من بوابة الحرم جندي من (الفلاشا)، يحمل عصاً مدببة قد تكون اكبر من حجمه. تأوه الشيخ آهة طويلة وهو يزفرها نحو الاعلى، حرك يديه بانفعال وكأن حركة اصابتهما، ارتجفت اسنانه، وما لبث ان أركن جسمه على عمود في صحن الحرم.

ـ «أتتعب، ام أتخشى؟»

ـ (قلت وكأني اتابع رحلة الموت) هانت تخشى الموت فهذا طبيعي في جيلك.

ـ «نعم أخشى الموت. ولكن..»

ـ «ولكن ماذا؟»

ـ «قبل ان تكون صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي» وقطع جملته وقال: «أريد ان اموت في وقت مناسب، أتسمعك، ونقل نظراته بيني وبين الصخرة وبين جهة السماء، وكرر ثانية: «اريد ان اموت في وقت مناسب».

● ● ●

٢ ـ أنفة

● جلس وحيداً في السكانه في غرفة الاستقبال ماثياً رجلاً على رجل، دافعاً بكتفيه الى الامام، وقد اتكأ على وسادة وثيرة.

كانت نظراته تشي بانه يدفع الكلمات قسراً، وبانه تواضع كثيراً حتى شرف منزلي ـ بيته الصغير ـ رن جرس (التلفون)، وطلب الصوت البعيد حضرته، فقدمت له السماعة، ولم اكن ادري اني في خدمة الرجل الكبير.

كانت كلمات ضيفي هادئة قصيرة، وكأنه سيدفع حساب كل جملة من حساب عظمته.

انتهت المكالمة، وظننت ان ضيفي سيعيد السماعة الى مقرها، ولكنه بقي بمجلسه، وألمح لي بالمبادرة لأن اتناولها.

ـ هل اطلب منه ان يعيد السماعة؟

ـ لا، هو ضيفي، ثم انه مسترخ على الكنبة، ويبدو انه متعب، وماذا يضيرني لو أخذتها منه؟

ـ هؤلاء الناس لا تحترمهم أكثر مما يجب لانك ستصبح قبل ان تمر الناس. لأخرجه من واهما

ـ لا انه ضيفه وسأقوم وانا عمر وسأعود وانا عمر.

أعدت السماعة مكانها وقد ارتفعت حرارة جسمي.

شرب الرجل قهوته، وما لبث ان انهمك في عطس بارز في وجهه، دس سبابته فيه واخذ ينكش الانف. أخرج (ولا نطعة) واخذ يكورها بين اصبعيه حتى اختار اللحظة الملائمة والقاها طريحة على السجاد.

دس ثانية سبابته، وعمق رحلته في جيوب أنفه. وعاد بعد مقابله بقطعة أخرى أكبر من المخبأ. كورها ودورها، حتى اذا ما تقاعست عنه القاها بعيداً ناظرنا ايانا لتلتصق بالباب.

وعاود سبابته ثالثة يسلك مخاطي، فلم تطق اعصابه عند السيولة الزجة، واحتار كيف يفعل.

تداركت الامر، وجعلت مناديل الورق على المقعد امامه، وقلت ـ مواصلاً حديثي وكأنني لا أتابع رحلاته في الجزء البارز من وجهه ـ:

«والسلوك عند علماء النفس المحدثين مجموع ما يقوم به الكائن الحي من ردود فعل مترتبة على تجاربه السابقة، سواء أكانت مشتركة بين افراد النوع، ام خاصة بفرد دون آخر وهو يخص الاعمال الجسمانية الظاهرة بالدرجة الاولى».

(باقة الغربية)

● هايل عساقلة ●

ريح الشمال



نَسمت ريح الشمال
نسمت ريح الشمال
فتشمس البحر فيها
رعشة الارض
وأنفاس الرجال
وغناء.
صرت اشتاق الى طابون امي
والى قهوة جد عندما.
صبها ناحب على غرب وشرق
وجنوب وشمال
صرت أشتاق
الى موال ناي في الجبال
● ● ●
أيها الحاقي وأدمتك الحصى
أيها الحافي وأدمتك الرمال
ما الذي نفعله؟
مدي على الكاهل المتعب
مدي بانفعال.
عد الى بيتك بكفي
عد الى بيتك يكفي
غابت الشمس وراء البحر
والليل يعاني
وجيش الاحتلال
ترع اعداء عند حط الرحال
● ● ●
لم أكن اعرف ما معنى احتلال
لسرة الليل
سجون
وزنازين معتقل
ولفد كنت.
أحب الصخر،
والنهد
واللوزة
والشوك الذي يحمي
واشتاق كثيراً
للفراشات
وكم طاردت اسراباً على سفح التلال
ولذا كنت.
ولكني كبرت الان
والغصة في القلب
فلا النهد ظلت لي
ولا اللوزة ظلت لي
ولا ظلت..
على منحدر الوادي التلال
رغلال..
كلما هبت نسيمات الشمال
كلما هبت تشلت الصبا
وتذكرت الصبا الغافي على تلك التلال

حافياً كان الصبا
لكن بريئاً
غائب كان الصبا
لكن به أمي
وجدي
وابي فيه
وبيت.
قيد من طين
ومن دمع الصبايا والرجال
● ● ●
نسمت ريح الشمال
نسمت ريح الشمال
لم يعد متسع في الكون يكفيني لأبكي
قد تذكرت بلادي
وتذكرت الطوابين، وامي
يوم نادتني تعال!
غابت الشمس وراء البحر يا ابني
غابت الشمس،
ولن ينتظر يا ابني
عسكر الاعداء لن يطلع فجراً
فتعال!
دسكر البرتقال ولّى يا ابني
دسكر البرتقال ولّى وأتى
دسكر أكثر بطشاً واحتلال!
● ● ●
نسمت ريح الشمال
نسمت ريح الشمال
والذي كان على الشوك
يحث الخطو
أدماه حصى الوادي
وأدمته الرمال
رجلاً صار على درب النضال
فابشري يا رعشة الاهل،
ابشري يا رعشة الارض
ابشري به ثورة
طلت على سفح النضال
انني اسمع بالاهداب فجراً
راصد العسكر الفاتح
عن طفل
وعن مسكب بعناع
وعن كرم دوالي..

(المغار)

● مجد عليان ●

إفهميني..

ان لا أحيا في فافهميني	لي في الهوى حكمي وديني
يا فكرة عشت ببالي	الآكلمين ولن تليني
انت التخلف والفساد	معلن كل اللحون
مالي لكي أحمل	الملل المعفى من السكون؟
مالي أحس بان	حبك مثقل مثل السجون؟
إني كرهتك والترحب	عوالمي فاعطيني
ان قلت لي الوكت	أضيق من ثلاثك، اطرديني
او قلت اني متعب	لا بد من سحق العيون
تعشيك ان تحتضني	وبكل عقر صدقيني
أحببت فيك تعشقة	المجد والامل الثمين
ما بال مجدك لي	محضيض كفادر نقل حزوني
أين العزيمة منك!	أين العزم؟ أين كطي أنتوني
ماتت ومات وانت	باكية بقايات الدمين
كوني النسر والبطولة	لي الهوى او لا تكوني

(شفاعمرو)

نص

الشعر... والتكتيك



● الشاعر العظيم هو من يرضى ولا يرضى، هو مَن يحلم ولا يملّ العمل، هو مَن يبدع ويتخطى ما يبدع الى ما هو ابدع منه.. يظل على ظمأ مطلق وشوق مسرف الى الكمال..●

● بقلم الدكتور محمود امين العالم ●

● في غمرة الواجبات اليومية والعلمية، يبحث الانسان احياناً عن ركن قصي يجلس اليه في نفسه، في بيته، في لمسة لا حدود له، في كتاب لا ينتسب الى تفاصيل، في عمل فني يرتفع بعتبات الواقع والمكرر الى آفاق المطلق.

في هذا الركن القصي، تتألق النفس بالشعر قد لا تتألق بكلمات، او نغمات، وانما تتألق باحساس عميق غامر، يخرج بالانسان من حدود العمل المباشر الى رفيف الحلم الانساني غير المحدود.

وحياتنا اليومية هي حياة الواجب، حيث الضرورة العملية، يحبها نظام وتسيلها عادات، وتشدها احتياجات ملحة.

ويرقى هذه الحياة وتنظيم وبقدر ما يرتبط الواجب والضرورة العملية فيها، بقيمة كبرى وهدف أسمى.

وما عظم ان تمس الانسان في التفصيلة العملية الصغيرة من حياته وحياة تمس قيمة كبيرة وهدفاً سامياً. بها تتحرك اصغر الانسان اليومية على الارض، في احضن السماء.

الا انه مهما ارتقى هذا اللقاء بين العمل اليومي الصغير والهدف الانساني الكبير، سيظل بينهما دائماً ظل دري.

ومهما بلغ الجهد البشري اخلاص وتدبر، سيظل جيلاً مضطرباً متمدد قوى دونه، بعض تعارض، بين التحقيق والحلم.

وسيظل هذا الظل الفارق مصدراً قلب لمزيد من الجهد ومزيد من الشوق المسرف الى الكمال، حتى يصبح الحلم نفسه متحققاً كامل التحقق. وهيهات.

ومن هذا الظل الفارق، من هذا الشوق المسرف الى الكمال، الحلم للأسى النبيلة، ويتفجر القلق الخصب، ويرق الشعر، وتتحرك الحياة، وتتألق انسانية الانسان.

ذلك ان انسانية الانسان هي معركته الدائمة من اجل الكمال.

هنا يظل الشاعر في عصره، خلاصة قلق، وعصارة شوق، وجوهر جهد خلاق.

وهنا يصطدم الشاعر يوماً بالحياة اليومية، تعبيراً عنها، وتطلعاً الى كمالها.

وهنا كذلك يصطدم الشاعر العظيم بالتكتيك، يصطدم بتفاصيل التخطيط اليومي والعمل اليومي، تصطدم رؤيا حلمه الكامل، بتفاصيل الواقع التي لم تتكامل.

وقد يكون هذا احتجاجاً، وقد يكون غضباً، ولكنه على اية حال دعوة انسانية الى الكمال.

على انه في بعض الاحيان قد يكون انفلاتاً في رؤيا الحلم دون معايشة لحياة الواقع الصاعد للجاهد او يكون انفلاتاً في رؤيا وهم سقيم.

اما الشاعر الصغير، فيحنو شعره بتكتيك الحياة اليومية، معها او عليها، ويصبح شعره شعارات موقوته لا يبدع الشعر، ولا تغني الحياة.

وبين شعر الارهاد السليمة، وشعر الشعارات العقيمة لقد بلتقيان في البعد عن جوهر الحياة والانسان.

والشاعر العظيم ليس بالضرورة هو من يكتب الشعر او يبدع الفن انما هو هو الانسان العظيم الذي لا تحتجزه تفاصيل الاعمال اليومية عن رفيف الاحلام الكبيرة عن تفاصيل الاعمال اليومية، ولا تلزمه هاوية الظل الفارق النمي بالجهد الصاعد والمجاهدة معه وفيه.

الشاعر العظيم والانسان العظيم هو من يرضى ولا يرضى، هو من يحلم ولا يمل العمل، هو من يبدع ويتخطى ما يبدع الى ما هو ابدع منه، لا يرويه نجاح جزئي، بل يظل على ظمأ مطلق وشوق مسرف الى الكمال.

الانسان العظيم كهذا الشاعر العظيم الذي اصبح الصباح على قصيدته الرائعة التي ابدعها في الليلة البارحة فنظر اليها والقى برثيها، يا اشعار الليلة البارحة، لم اعد ارى فيك ما كان برتعش في نفسي بالابداع.

اصبحت رمادا في نفسي، عزائي يا اشعار الليلة البارحة ان تعود الولادة اليك في قلب قارئ، يجهول عزائي ان تكوني الماء في نفسي لاشعار جديدة.

الانسان العظيم كهذا الشاعر العظيم، يبدع التجربة، ثم لا يقف عندها، معجباً او غير معجب، بل يأمل ان تصلح غذاء وضياء للآخرين، ثم يواصل طريقه للجاهد نحو كمال أكبر.

ما أحوج حياتنا الى شعر، وما أحوج شعرنا الى حياة، وما أحوج انساننا الى شاعر، وما أحوج شاعرنا الى انسان.

وما احوجنا في غمرة حياتنا اليومية، ان نفيء حيناً في ركن قصي، نرتقي فيه بعتبات الواقع ـ والمكرر الى آفاق الحلم، حتى نعود الى الواقع مرة اخرى، بروح القدرة على صناعة المستحيل.

دنيا المصباح

وجوه في الذاكرة

(الحلقة الثانية)

ملح قاق

● جارتك أم محمود والتي كنا ندعوها «ستي ليلى» عاشت تسعة وتسعين عاماً. وكانت برغم كبر سنها وضعف سمعها وبصرها وانحناء ظهرها ترى ساترة وهي تحمل القفة والقدوم، وبو سألتها الى اين يا ستي؟ قالت: الى المحفرة... يعني أجيب تراب. وكانت ستي ليلى تذهب الى ملحلى القريبة من القرية لتجلب الصلصال لتصنع منه «المقالي» التي يقلى فيها البيض والحمص الكبيرة. وكانت ستي ليلى تنقي التراب... ثم تعجنه بالماء والملح، وتجعل منه طينة لدنة، تشكلها مقالي، وتدلكها بالملكة وهي طرية بعد ثم تشويها على النار الهادئة حتى تنضج وتصبح آنية مسندة فخارية، صناعة يدوية ولا أحسن!! لقد قلت: انها كانت تملح الطينة المجبولة، ولكن ليس ملح الطعام وانما بملح القاق!! والقاق طائر معروف من نوع الغربان، في لونه شهبه، وهو من الطيور المقيمة مثلنا في بلادنا وغير المهاجرة.

...

يا ليل دقي ودقي

...



● يكتبها: سعود الاسدي

الزيتون الها هنا قصة وريتا، منعمل فيها أكلة خصوصية، والجورعة هي عادة فلاحية قديمة انا تعلمتها عن امي، وامي عن امها الى رمن ستنا حوا عليها السلام...

...

جورعة زيتون

الجورعة وجمعها جورعات او جوارع هي أكلة خاصة اصطلح الفلاحون عندنا على صنعها وأكلها في نهاية كل موسم من المواسم في زراعتهم فهم عندما يفرغون من جني القطف، ويدخلونها الى بيوتهم يحتفلون ويفرحون فرحتهم بعملون بالجورعة، وان الحصاد جورعة، والبيدر جورعة، والزيتون جورعة الخ.

...

ان موضوع الجيل في هذه الاغنية طاغ عليها فهو جيل من الشيوخ والشيوخة، ومن الجيل ذاته، ومن أهل البلد وأهل المحب، وأهل المحبوبة والرفاق والنات... الردة الثالثة الجيل من الجيل نفسه... الكلام؟ والى هنا ننتهي ونشكر الست أم حنا الصفوري، ونرجو لها العمر المديد في بيتها السعيد والسلام.

●● كلمة وفاء.. في ذكرى مربٍّ وباحث فاضل

الياس توفيق دانيال - المعلم الذي ساهم في تربية أجيال متلاحقة

● بقلم: أبو علاء ●



● الياس توفيق دانيال ●

لقد احتضن تراب الناصرة في مطلع هذا الشهر جثمان المربي المعروف الاستاذ الياس توفيق دانيال (ابو توفيق) بعد حياة طويلة وحافلة قدم عشرات السنين منها في سلك التربية والتعليم لتتخرج على يديه الآف الطلاب من الناصرة والمنطقة وكل انحاء البلاد.

والصفة المميزة الاساسية في سيرة ابي توفيق هي الاستقامة والمسلك الصادق الشريف والنظر الى التعليم على انه رسالة سامية على تستحق ان يعطيها الانسان حياته كلها، خادماً للثقافة والتنوير خادماً لقضية التطور الحضاري للمجتمع.

لقد علم المرحوم الياس توفيق دانيال في مسيرته التعليمية الطويلة مواضيع كثيرة ولكن الوف طلابه يذكرونه بالاساس - من خلال تعليمه موضوع التاريخ. ورغم الظروف السياسية القاهرة وعدم وجود كتب التدريس فان ابا توفيق أصر على ان يزرع في طلابه التعطش الى المعرفة ورؤية الآفاق الرحبة للتاريخ العربي والعالمي.

...

● جغرافيا الولايات المتحدة الطبيعية والاقليمية
● الجغرافيا الطبيعية ومعالمها

لقد فقدت الناصرة وشعب كله بوفاة الياس توفيق دانيال انساناً مربياً موضوعياً ومخلصاً، ساهم في ظروف بالغة الصعوبة، بطريقته هو في معركة لحماية هويته الثقافية والوطنية. ولذلك سوف يذكره شعبه مع كل الاسماء الطيبة التي خدمت هذا المجتمع باخلاص وتفانٍ.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٨) * * *



● إعداد: احمد زميرو - قلنسوة ●

أفقي:

١ - أعلن عن تأسيسها يوم ١٩٨٨/١١/١٥
٢ - قابلة - رشقتم
٣ - عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٤ - من الحبوب - حرف جر (معكوسة)
٥ - بيت الدجاج - تاه (معكوسة) - يتلفظ - برج
٦ - ظلم (معكوسة)
٧ - غير ناضج - أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - للنهي
٨ - ليرا (معكوسة) - للتعريف
٩ - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
١٠ - طار - إحرمها (معكوسة)
١١ - إحدى الحواس (معكوسة) - يمي + كاتب
١٢ - بلدان - سنة تاريخية عربية مشهورة بسبب ال هجوم الاحباش بأفيالهم على الحجاز (معكوسة)

عمودي:

١ - قائد جيوي (معكوسة) - سار
٢ - أغنية لوديع الصافي - أحد الانبياء
٣ - وحدة قياس - لغات
٤ - للحظة (معكوسة) - يتخذ كل آخر اجتماع (معكوسة)
٥ - يبس (معكوسة) - الثروة - يبيع (مجزومة)
٦ - نعب - يصرف (معكوسة)
٧ - شاعر أموي اشتهر بالهجاء + الاسم الثاني لرئيس جمهورية بتالي أسبق (معكوسة)
٨ - برعهم - الاسم الاول لمغني روك امريكي مشهور
٩ - يقلد عقله - دقائق (معكوسة)
١٠ - دولة اوروبية (غير معرفة) - عدم مذكر (معكوسة)
١١ - يعتمد + المعادلة (معكوسة)
١٢ - قائدة (معكوسة) - المترعرع

* * * حل لغز رقم (١٨٧) * * *

أفقي:

١ - احمد شوقي
٢ - لم + جورب + سم
٣ - دورنا
٤ - هد + نحل
٥ - شمرطي
٦ - ألماري
٧ - حل
٨ - الامعري + جب
٩ - مع الجبهة

عمودي:

١ - الأطلال + ام
٢ - ج ج - خلع
٣ - م م - أ
٤ - جد - مل
٥ - شر + مشهد - عنغ
٦ - ورود + ما - رب
٧ - قبر + مور - هي
٨ - بسنبع + طن - به
٩ - مالي + ي

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة - ١٩٨٨/١٢/٢٣ ●

١٦,٣٠ موجز الأخبار
١٦,٣٢ برنامج برنامج عشية عيد الميلاد المجيد يقدمه الممثل الامريكي جيمس ستيوارت
١٧,٢٠ سوعات غنائية
١٧,٣٠ الفيلم العربي «صقف في الأداب» بطولة مديحة كامل، صلاح السعدني، فريد شوقي، أحمد بدير، توفيق الذقن، واخراج عاطف الطيب
١٩,٢٠ استعراض برامج الاسبوع

العربية
١٩,٣٠ نشرة الأخبار العربية
٢٠,١٥ شريط الاسبوع الاخباري
٢١,١٥ برنامج برنامج محلي
٢٢,١٥ الفيلم الامريكي «شهيق نحو الامية» بطولة مايكل دوغلاس
٢٣,٤٥ الحلقة السادسة من مسلسل الفرص الامريكي «كاغني ولايسي»
٢٤,١٥ الأخبار الليلية

● ● ●

● السبت - ١٩٨٨/١٢/٢٤ ●

١٦,٠٠ موجز الأخبار
١٦,٠٢ الحلقة الثالثة من المسلسل الفرنسي «الطبيب الطائر»
١٧,٠٠ الحلقة الثالثة من المسلسل الفرنسي «خمس فتيات في باريس»
١٨,٠٠ الحلقة الخامسة من المسلسل الوثائقي «امريكا في القرن العشرين»
١٩,٠٠ المسلسل المحلي «مطعم أبو رامي»

١٩,٣٠ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ المسلسل الامريكي الكوميدي «من الرئيس؟»
٢٠,٣٠ برنامج ديني
٢١,٠٠ شريط الأخبار الخارجية
٢١,٤٥ برنامج رياضي
٢٢,٤٥ الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني البريطاني «انطالية محبوبة» بطولة فرانك سيناترا
٢٤,٠٠ الأخبار الليلية

الأحد - ١٩٨٨/١٢/٢٥

١٨,٣٠ موجز الأخبار
١٨,٣٢ برنامج «الرمد حلا»
١٨,٤٥ برنامج «المستجدات واختراعات»
١٩,٠٠ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠,٠٠ المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٠ برنامج غنائي عبري
٢١,٠٠ نشرة الاخبار العبرية

٢١,٢٥ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١,٥٠ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢,٣٥ البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣,١٥ مسلسل الغموض الامريكي «همس من الشرق»
٢٣,٤٠ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

أخبار ثقافية... أخبار ثقافية... أخبار ثقافية

محاضرات عن نجيب محفوظ

● باقة الغربية - بدعوة من معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة القى د. فاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب محاضرة شاملة عن أدب نجيب محفوظ، وذلك على المتدربين في دورة للمعلمين العرب في موضوع التربية الاجتماعية. وقد تناول المحاضر جوانب الابداع في كتابة محفوظ، وقرأ نماذج مختارة من أدبه.

وينوي المعهد عقد لقاءات أخرى لمعلمين يهود ودارسين آخرين للتعرف على نجيب محفوظ وأدبه.

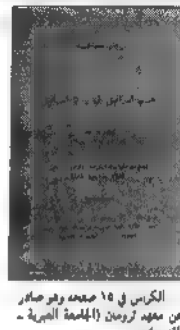
محاضرة أدبية عن الأدب المحلي

● الناصرة - بدعوة من قسم الفعاليات الاجتماعية في مدرسة راهبات الفرنسيسكان - الناصرة ألقى الشاعر د. فاروق مواسي محاضرة عن الأدب المحلي. وقد وقف المحاضر على طبيعة أدبنا وأسباب قلته وبعدها أجاب عن أسئلة الطالبات التي تدل على اطلاع واسع بأدبنا.

ويذكر أن الدكتور مواسي يشرف على ورشة للأدباء الشباب أصبحت تقام في كل مكان يدعى اليه هو أو أي أديب من اتحاد الكتاب العرب بشرط أن يكون هناك طلبة على الاقل.

عرب اسرائيل في دولة اسرائيل للباحث عمر مصالحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت نسخة من كراس «عرب اسرائيل في دولة اسرائيل» بقلم الباحث عمر مصالحة. والمقال بالعربية هو ترجمة لبحث مصالحة الذي كان صدر ضمن كتاب «دولة اسرائيل وعرب اسرائيل» الذي صدر هذا العام بالعبرية عن بيت بيرل. وقد حرر هذا الكتاب وكتب مقدمته الباحث آدم دورون.



الكراس في ١٥ صفحة وهو صادر عن معهد ترومان (الجامعة العبرية - القدس).

حنا مسمار ـ البطل الفلسطيني الثائر

● بقلم: نظير مجلي ●



● حنا مسمار في اثناء عمله لم يترك العمل في اية لحظة في حياته ●

● لكي لا ينسى احد منهم انه يدخل الى وزارة الدفاع اوقفهم شرطي مدجج بالاسلحة على ابوابها. اجرى تفتيشا دقيقا على كل انحاء جسدهم، وفحص بطاقات هوياتهم نقطة نقطة، وسجل التفاصيل التفصيلية لكل واحد منهم في سجل كبير سميك له هيبة الوزير نفسه. واتصل بالهاتف اللاسلكي وتكلم بالرموز والشيفرا، وامرهم بالوقوف جانبا بانتظار الخطوة القادمة ثم جاء شرطي آخر اخذهم الى داخل العمارة عبر مزيد والمزيد من حواجز التفتيش والمراقبة.. حتى وصلوا الى غرفة المفاوضات.

دخل رئيس الوفد المفاوض من قبل الحكومة ـ رجل في منتصف العمر طويل القامة، عريض المنكبين، جهم الوجه، قاطب الحاجبين وقد زاده العظام يزيد في هيبة. نظر اليهم نظرة فوقية مستعلية، ثم وجه كلمات مقتضبة مثل طلقات الرصاص.

ـ انت اتعبت كثيرا، كف معنا تماما، نحن قررنا أن نعطيك خمس دونمات بدل ارضك وهذا قرار نهائي لن يتغير ولن يتبدل.

بهذه الكلمات القصيرة والقليلة واللهجة الامرة، التي ختمها بضربة مصطنعة على الطاولة.. انهى الضابط اقواله وتوقع بالطبع ان يخرج الحاضرون ويبصموا على الاوراق التي احضرت لهذه الغاية.

ـ «وانا ايضا سأقول كلمتي وهي ايضا قرار نهائي»، جاء جواب حازما، «قراري الاخير هو انني لا اقبل الا بارض مثل ارضي بمساحتها ونوعيتها. متر ارض مقابل كل متر ارض، نوعية ترابها مثل نوعية تراب ارضي. وان كان هذا لا يعجبكم فافعلوا ما شئتم. فنحن لن نترك ارضنا، وان اقتربتم من الارض فانتم تتحملون نتائج كل ما سيحدث لاننا سنقاوم، حتى لو ادى الامر الى مقتل عشرين رجلا منا و منكم سنقاوم». ثم قذف الكرسي بقدمه حتى ارتطم بالجدار وخرج من الغرفة طارقا الباب وراءه بضربة قوية هزت لها الجدران. وكانت كافية لايقاظ وفد الحكومة من الذهول فهبوا يركضون في عقابه راجين ان يعود ويحكم الصبر في تصرفاته «تعال نتفاهم»، قالوا له.

وبعد تفكير ربع ساعة جعلهم صرحة، ومشود وتفاهموا. توافق على مضض وهو يشتم الحكومة ومن احس واحد الى آخر واحد.

وقبل ان يمضي توقف امام الضابط المتغطرس وصحبه وهذه المرة بدون تصنع الهيبة وبلا عطرسة واستعلاء قال بلهجة رقيقة وحنونة: سنعطيك ما تريده، ونجري التوقيع على اتفاقية رسمية.

هذا هو الرجل. ليس رجل سياسة محنك ولا هو قائد حربي او كتيبة. انه انسان عادي، وطني ثائر حر. انه حنا سعيد حاج مسمار الذي احتفل بالامس في ذكرى مرور اربعين يوم على وفاته. واما تلك الحادثة فكانت واحدة فقط من مئات تدل على صلابته في التمسك بارضه وكبريائه الوطني العربي.

لقد قال بعد خروجه من تلك الجلسة لمرافقيه وهم محامي الارض شيوعي من بلده وصديق عمره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة فؤاد خوري، وابنه الاكبر سامي مسمار «لا بأس فنحن في معركة بين مواطن ودولة وفي مثل هذه المعركة يعتبر ما حققناه مكسبا». وكان الثلاثة يعرفون ان كلماته هذه جاءت لترسم طريقه وخطواته المستقبلية. لقد خاض سنوات طويلة دفاعا عن وجوده في ارضه وكان مستعدا لدفع حياته ثمنا في هذا النضال وبممارسة الهجوم الى يسرع عصب قطعه من قلبه. لكنه رجل جلود. يعرف كيف يقرأ الخارطة بالشكل الصحيح، وكيف انه لن يستطيع ان يحصل الا جزءا من حقه. فليست هناك عدالة مطلقة ولم يكن له ان يفوز بكل حقه. وفي الوقت نفسه يقبل الامر دون ان يحاول اظهار الالم الكبير والعميق الذي يعتصره من الداخل. فالمعركة لم تنته. وعليه ان يحافظ على نفسه واهل بيته لمعركة القادمة وهي معركة رائعة لا بد من خوضها ومن في هذه العجالة. ولكن قبل ذلك سنعرف اكثر.

● مذكرات عصامي ●

حين توفي حنا مسمار كان قد تجاوز التسعين من العمر. عندما قلبت بعضا من اوراقه وجدت دفترين متوسطي الحجم وقد كتب على غلاف احدهما «مذكرات عصامي»، وكلمة عصامي، وان لم تكن تفي هذا المناضل الكبير حقه لكنها تفسر انطلاقاته الحياتية وتبع تطوره منذ ان كان طفلا.

ولد في مدينة الناصرة في العام ١٨٩٨ ابن لعامل البناء سعيد حاج مسمار وكلمة العامل كانت في ذلك الوقت مرادفة للفقر والفاقة. توفيت والدته وهي ما زالت في الاسابيع الاولى التي تعقب «ولادته»، فتربى يتيما. وتزوج والده من امرأة اخرى. وما هي الا فترة قصيرة حتى وجد نفسه بعيدا عن اهله وناصرته. فقد ارسل للدراسة في مدرسة داخلية في القدس عرفت باسم مدرسة شنلر (او «مدرسة الايتام السورية»)، وهي مدرسة المانية. كان عمره آنذاك ست سنوات لا اكثر. نشأ على تعاليم هذه المدرسة وتقاليد وعادات اصحابها. فاكتسب الثقة والتنظيم والانضباط والصراحة والعناد وكان اصدقاؤه يعتبرونه، فيما بعد ـ «الماني الطبع».

تعلم في هذه المدرسة مواضيع العلوم والرياضيات وصناعة الخزف. وهذه الصناعة الاخيرة بالذات احتلت حيزا مناسبا من حياته على الصعيدين الفني والوطني. فصناعة الخزف هي من ثلاثة بدائه، والخزف يصنع من التراب والتراب من الارض والارض وطن. هذه معادلة هي التي تربى عليها حنا مسمار وبرح جانب سبب طيلة عمره المديد.

● أسير مع الجيش الالماني في سوريا ●

لا احد يعرف كم كان سيمضي حنا مسمار من عمره في هذه المدرسة لولا نشوب حرب العالمية الاولى. ففي خضم هذه الحرب ارسلته المدرسة ليرافق فرقة الجيش الالماني المرابطة في العفولة قرب الناصرة، ليكون مترجما وينتقل من هناك الى سوريا. مع الفرقة ووقعوا جميعا في الاسر البريطاني وظل اسيرا مدة اشهر عندما اطلق سراحه يبحث عن عمل. وتوجه الى قرية طيرة الكرمل ثم في اجزم الساحلية حيث اشتغل مدرسا للرياضيات والتاريخ والجغرافيا. لكنه لم يصمد في قيود هذه المهنة، وكي يقول ابنه سامي (ابو حنا): «كان يحب الحرية. فلم يحتمل مراقبة التفتيش وتعليمات المدير وغير ذلك».

عاد الى الناصرة. فقر قراره على ضرورة الاستقرار وبشكل مستقل. ووضع خطة لبناء مصنع للخزف. وكانت خطوته الاولى دراسة للموضوع الفني على اصوله فهو انسان علمي يؤمن بالعلم ويمارسه. فالتحق بكلية الفنون الجميلة والكراميك في مدينة لانس فوس قرب هيمبورغ في المانيا، وتعلم بعمق التصميم والنحت وتبحر في علم طبقات الارض. وبعد ثلاث سنوات من الدراسة الناجحة عاد الى البلاد وكان صيته قد سبقه. طلبته احدى الشركات العاملة في سوريا للاشراف على اعمالها في صناعة الكراميكا فتوجه الى هناك لكن قلبه ظل يحن الى الناصرة. فعاد اليها. وقبلها تعرف على شريكة حياته ورفيقة دربه التي عايشته لحظة بلحظة. جوليا قسطنطين منسوري وكانت تعمل مدرسة في كفركنا. وهي متعلمة خريجة للمعهد الروسي. ومن عائلة مثقفة وهي ايضا شاعرة ولها حس الفن مرهف. وانطلقا يشقان طريقهما الوعرة التي اصبحت فيما بعد مزوجا في الكفاح.

● بيع الماء الذي تحول الى مشروع كبير ●

في اوائل العام ١٩٢٥ جمع حنا وجوليا مسمار كل ما يملكان من المال وقاما بشراء قطعة ارض واسعة في خلة صبح في الناصرة مساحتها ١٩ دونما. وقد اختار هذه الارض بالذات ليس فقط لموقعها الخلاب المطل على الناصرة كلها انه لتربتها الخصبة والملائمة لصناعة الخزف.

ما زال جلاد واحفاده يحتفظون حتى اليوم بالتقرير العلمي عن تربة هذه الارض. فكما قلنا انه رجل يؤمن بالعلم ومنطقه. فقد ارسل عينة من التربة الى المعهد الذي درس فيه في المانيا طالبا اعطاءه رأيا علميا في الموضوع. وفقط بعد حصوله على نتائج ايجابية اقدم على ابرام الصفقة.

كانت الارض قفراء قفرا. وزوجته يعملان فيها يدا بيد حتى نظفوها تماما من الحجارة والحصى، واقاما براكية خشبية في البداية ثم بيتا من الحجر وذلك للسكن والعمل. ساعدهما عاملان اثنان من الناصرة وعين ماهل ورافقاهما سنوات طويلة جدا.

يقول: نظفوا وبنوا. ويأخذ الكلام بضعة اسطر ولكن من الواضح ان الحديث يجري عن عمل ايام وليال طويلة. بل شهور وسنوات. «كان ينهض في ساعات الفجر الباكر هو ووالدتي»، يقول ابو حنا، «لا تذكره الا وهو يعمل ويعمل». كان يفلح الارض ويحرثها. يزرع ويحصد يغرس في الارض كل انواع الفواكه والخضار والكرمة. كان ينقل الماء من عين العذراء على بعد ثلاث كيلومترات للشرب والري والعمل في الفاخورة وحين الام مرعة للمواشي والطيور. اصبح جلب الماء مهمة شاقة. وفكر ماذا يعمل وحدثه حدسه ان في ارضه لا بد وان يكون ماء وراح يحفر مترا مترا يفحصها ويجس بحثه الى ان اكتشفها.

فقد لاحظ ان هناك رطوبة موجودة في احدى زوايا الارض فاشتد اليها. حفر فيها حفرة دون جدوى. فقرر ان يحفر بنفسه كي يحفر آبار البترول. ونزل الى الناصرة عند احد الحدادين وطلب منه ان يصنع له حازوقة جديدة للحفر وبعض المواسير. وحين انجزت بدأ في ادخالها في باطن الارض الحازوقة ثم فوقها ماسورة جديدة، فخرج الماء. لكنه لم يكتف. كان في كل يوم يشتري مواسير اخرى يدفع بها الى باطن الارض بعملية فنية معقدة. حتى بلغ عمق الحفر ١٦ مترا.

عند هذا الحد وبشكل مفاجىء انطلق الماء متفجرا من باطن الارض كالنافورة. وكان ذلك يوم عيد.

عيد؟! اجل. لقد اقام الافراح في البيت. لكن اليوم التالي كان يخفي فتح مشروع جديد شاق وقاسي. فهو بعد ان الضغط الداخلي للماء لم يعد يصعد ١٦ مترا الى اعلى. وكان عليه ان يسحبه من باطن الارض. فهل يحفر بير بهذا العمق؟

عاد الى الحداد ورسم له مضخة لكي يصنعها له. وما زالت المضخة قائمة الى اليوم. نشل بها الماء. وبقي الخزانات وعدد من المواسير للبيت والفاخورة والري وللبهائم بعد. ولان الارض كانت على طريق القرى القادمين او المغادرين من والى الناصرة شرقا وشمالا فقد اقام نقطة ماء للشرب وكذلك للحيوانات. لتعم الناس المارين ومواشيهم ووسائل تنقلهم الحيوانية.

● وماذا يفعل بالذئاب والثعالب ●

من الصعب تحديد شيء عند هذا الرجل بعمره رمينه. فلا احد يحصي ماذا فعل في هذه السنة او تلك. وما اذا كان مشروع المياه في الارض قد سبق زراعة كرم العنب او بناء حظيرة المواشي مع ان الامر اهميته على ضوء تكوين هذه الشخصية وارتباطها بالارض هل يكل حبه رأيت فيها وللامانة يجب ان تضيف باستمرار ـ هو وشريكة حياته، ام سامي. فقد رافقته بكل شيء وعملت مثلها مثله في كل الاعمال.

احد المشاريع المدهشة التي نفذها كان الحفاظ على امن البيت واهله ومزروعاته الزراعية. فهو كان هذا اهم بيت في مدينة الناصرة بل انه منطقة بعيدة جدا عن المدينة يفصل بينها وبين البيوت الاخرى مئات الدونمات من الاراضي. وكانت قريبة من البرية حيث تعيش الحيوانات المفترسة من الذئاب والثعالب والواويات. «فكم قتلنا منها في ارضنا»، يتذكر ابو حنا. فاحاط الارض بالسناسل الجميلة والمنظمة. فقد بلغ ارتفاع السنسلة ٢ ـ ٢.٥ متر على طول محيط الارض (١٩ دونما). وبناها على شكل هرمي بحيث تنتهي في قمة دقيقة علقت فوقها الحجارة الصغيرة. والهدف من ذلك انه اراد رصد اقتحام اي جسم غريب اليها. فاذا دخلها تنهار كمية من الحجارة. فيكتشف الامر ويصيبه. ولمزيد من الاحتياط اقام مصائد مسممة.

● الفاخورة، مشروع العمر ●

قلنا ان الرجل اختار الارض لبني مصنع الفخار فيها. ان من زار هذا المصنع عندما كان يعمل في السنوات الاخيرة وجد نفسه في مصنع حديث مجهز بالآليات الحديثة والكهربائية المتطورة. ولكن البداية كانت شاقة بيد كل قطعه فيه برمش العين.

ان الصنعة الفخارية عملية فنية شاقة ومرهقة تحتاج الى جهد جبار بحد ذاته. يستعمل فيها ثلاثة انواع من التراب تجبل سوية وتدخل مراحل متعددة من التصفية والتجفيف والتعجين والتخمير، والبناء والطلاء والتنشيف والتقبين، والحرق والتزجيج. لقد بدأ كل هذا من نقطة الصفر وفي المرحلة الاولى بني كل شيء بالعمل اليدوي ـ بناء البرك، الخلاطة، المجانة، القوالب، الفرن الخ. وكان في هذه الاعمال بناء وحدادا ونجارا ودهانا. ولكن بالاساس ـ كان فنانا بارعا لا عمله اليدوي بحد ذاته كسب عملا انيا متقنا. ولكنه ارفقها بصنع الاشكال الفنية الابداعية الجميلة وبلغة الوانه. والاكثار قوارير الورود الصحيه بالزينة الرائعة والرسومات الجميلة ولكن بالاساس بالاشكال المعبرة والعلنية الساخطة منها تتخذ طابع الشموخ والقمة عالية. وتشير الى الوحدة والتعاون لا تصب كلها باتجاه القمة، في نقطة واحدة.

وتطور هذا النوع من الانتاج الى لوحات وتماثيل بالفخار وبالكراميكا ولعل اشهرها سلسلة التماثيل عن اسماء النكبة: الرجل المشرد مقطوع اليد احد الذي يسوق حميره الذي معه والفتاة الاه المشردة التي تجب الحليب في ثديها ولا تجد ما ترضعه لطفلها. وقد عرضت هذه التماثيل في عدة اماكن في البلاد. وكذلك التمثال الذي نشر له الاهالي ويصور المرأة الفلسطينية التي بقروا بطنها في مجزرة دير ياسين. وتمثال مجزرة كفرقاسم الذي يصور المرأة الهاربة من الحقل قبيل مقتلها.



● سامي حنا مسمار يشير الى مضخة الماء القديمة التي استخرج والده بواسطتها الماء من باطن الارض. يحتفظ بها اليوم للذكرى ●

وهناك نوع آخر من اللوحات الفنية التي لم يأخذ قسطه من الشهرة الا وهو اللوحات المجسمة بالكراميكا. فقد صنع عددا كبيرا من هذه اللوحات التي يمكن مشاهدتها في بيت حنا مسمار واولاده مبنية فوق الجدران. وعندما توفي حنا مسمار كانت بين يديه لوحة جدارية ضخمة من الكراميكا لم تكتمل. وتصور رجلا فلسطينيا يعمل عصب عصا يثمر الزيتون الذي يتحول فورا الى زيت صافه. دليلا على التصاقه بهذه الارض وخيراتها الثمينة. وقد طلب من ابنه سامي ان يقوم ببناء هذه اللوحة ووعده ووعدنا ايضا بذلك.

● كل عمره كان ثائرا ●

لو ان حب حنا مسمار لارضه اقتصر على الاعمال الجبارة التي قام بها فيها لكان يكفيه ذلك شرفا. ولكن الرجل لم يكتف بهذا فقد كان له دور في العمل النضالي الثوري طيلة عمره.

شارك في احداث العام ١٩٢٩ وفي ثورة عز الدين القسام وكان بارزا في انخراطه في صفوف الثورة عام ١٩٣٦ واعتقل ومشاه جنود الاحتلال البريطاني فوق الواح الصبر مثل كثيرين غيره.

وعلى اثر مذبحة دير ياسين فهم بعد مؤامرة الترحيل والتشريد فاستعد لمعركة البقاء وقام ببناء بل بالاحرى حفر ملجأ في قلب ارضه. اذ حفر حفرة كبيرة في الارض وسواها وغطاها باغصان الشجر والواح الخشب. وخزن بها المؤن الكافية لفترة طويلة. وجعل لها بابا اغلقه بمرحيل على بلده.

وقبيل احتلال الناصرة عندما شاهد بعض العائلات تترح تمسيش لها رحاول اقناعهم بالرجوع والبقاء، وعندما عجز عن الاقناع كان يلجأ الى الصراخ ثم الى القوة. كان يصيح بهم «كيف تتركون وطنكم يا جبناء» يقول ابو حنا ويضيف: «المشهد الذي لا يمكنني ان انساه هو عندما عدنا الى الملجأ عند الاحتلال واستيقظت لنرى ارضنا مليئة بالمخدات والفراش والحرامات المنتشرة في كل انحاء. لقد صعقت. فعلى ما يبدو ان الرحيل. مصرا ليلهم في رحب التهجير. وهناك ما افزعهم واضطرهم الى الفرار دون ان يتمكنوا من اخذ حاجياتهم لقد وجدنا ايضا فرد حذاء ووعاء مليء بالطعام او القمح وعلى ذلك انني عندما احدثك عن هذا الان. الان. اشعر بأن شعر بدني يقشعر بنفس ومن هول الساعة».

● احتلال الدار ●

كأنما فالاحتلال الجديد لا يكتفي بما ناله من كراهية في طرد هذا الشعب المشرد عن وطنه فجاء الى حنا مسمار وعائلته عصبية جديدة باحتلال بيته

«كان بيتنا مؤلفا من غرفتين يفصل بينهما قاطع خشبي. بعد احتلال الناصرة بثلاثة ايام جاء الجنود الينا واعلموا انهم يحتاجون البيت والارض. قلنا لهم هذه لنا. ولن نبرحها مهما يكلف الامر. قالوا: نحتلها بالقوة. قلنا: سندافع عنها بالقوة. تشاوروا وقرروا ان يكتفوا باحتلال نصف البيت.

في نهاية حاولوا منعنا من خروج من الغرفة. قالوا: ممنوع التجول. فاجبناهم ولكنا في ارضنا. حاولوا منعنا من جلب الماء صادروا آلة التصوير والآلة الطابعة وعددا من القطع الثمينة التي في البيت وبقوا في بيتنا شهرا ونصف الشهر. كانت كلها تجارب لصمودنا لقد حاولوا استفزازنا وارهابنا والضغط علينا. دخلنا باحتكاك معهم باستمرار والامر الاساسي اننا لن نترك البيت في الارض في اي حال من الاحوال. وهكذا تركونا وذهبوا.»

● ورفض الحصول على اراضي الغائبين ●

في العام ١٩٥٤ صدر في اسرائيل قانون يسمى بـ «قانون الاستملاك والتعويض» ومن كثرة ما فيه من تعميم جرى تطبيقه على المواطنين العرب في منطقة الناصرة وقراها بأمر مصادرة حوالي الف ومئتي دونم من الاراضي، بينها ارض حنا مسمار و[illegible].

لقد جمع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة اصحاب الاراضي المصادرة وانطلق في معركة شعبية وقضائية واسعة. وشكلت لجنة شعبية هذه الغاية من الحزب واصحاب الاراضي المصممين لخوض المعركة، وكان حنا مسمار واحدا منهم. وكان على اللجنة ان تضمن وحدة الصف اولا اذ ان موظفي الحكم العسكري وعملاءه راحوا يضغطون على اصحاب الاراضي حتى يبيعوها والثمن ١٠٠ ـ ١٢٠ ليرة للدونم وكان مرتب العمل في الشهر يتجاوز العشرين ليرة انذاك. ومن لا يقبل ـ فانت حر نحن وضعنا لك المال في حساب رقم كذا في البنك. حتمه تغير رأيك اذهب واقبضه.

عقدت اللجنة اجتماعا شعبيا في سينما «اميرة» في الناصرة تكلم فيه قادة الحزب واصحاب الاراضي وقرروا اقامة دعوى قضائية وسلمت للمحامي محمد الفواري. وبعد فترة انتهت المحاكمة بخسارة القضية مع ان قسما من الاراضي، وبينها ارض مسمار، تعتبر منطقة بلدية حلو في البلدية اتخذت موقفا صلبا لكان من الممكن منع تنفيذ المؤامرة يقول ابو حنا.

«اثر خسارة القضية جلس والدي وصديقه العزيز فؤاد خوري وتباحثا بالامر وقررا رفع القضية الى المحكمة العليا بواسطة المحامي حنا نقارة «اذا خسرنا نقصر امرنا ولكن ربحنا نكون هذه سابقة من اجل جميع الاخرين» وطال البحث كثيرا في المحكمة حوالي ثلاث سنوات انتهت بانتصارنا». فقد امرت المحكمة دوائر الحكومة بان تتفاوض معه على بيع الارض بسعر معقول (في بعد عرضوا مليون ليرة) او استبدالها بارض اخرى شرط ان يوافق عليها وبدأت المفاوضات واستمرت شهورا طويلة ورفض والدي التنازل عن شبر منها واصر على اخذ ارض مشابهة لها في نوعية التربة وبشرط ان لا تكون من اراضي شعبنا المشرد (المسماة «املاك الغائبين»). وهذا ما حققناه في نهاية المطاف».

● في استعراض عسكري مع الشرطة اقمنا مظاهرة شعبية ●

حاولت السلطة ان تعتدي على الارض حتى خلال سير المحكمة والمفاوضات مع ان المحكمة اصدرت امرا يمنع الدوائر الحكومية من دخول الارض او المساس بها. وفي كل مرة كان يتم الاعتداء، كان يخرج المعتدون مستعجلين. فقد تصدى حنا مسمار واولاده لهم باستمرار واضطروا الى ضرب بعضهم. وجرت عدة شكاوى ومحاكمات لاولاده بهذا الخصوص.

احدى اشهر هذه المرات تلك التي وقعت عندما حاولت السلطة شق الشارع الرئيسي في نتسيرت عيليت على حساب الطرف الشمالي ـ الشرقي على طول الارض (هذا الشارع هو اليوم احد الشوارع الرئيسية في نتسيرت عيليت ويمر بمحاذاة مصنع النسيج والشوكولاته والبسكويت).

اقترب البلدوزر من الارض برفقة ستة اشخاص بينهم رجال شرطة. فتقدم احد ابناء حنا مسمار منهم وقال لهم ان دخولهم للارض يشكل خرقا لاوامر المحكمة. وحذرهم. وعرض عليهم الامر فرفضوا الاصغاء. فهجم جميع افراد العائلة ورموا بانفسهم امام البلدوزر معلنين انهم لن يسمحوا له بالتقدم قيد انملة في الارض. فحاول رجال الشرطة الاعتداء عليهم وابعادهم عن الارض بالقوة. فجرى اشتباك كان فيه موازين القوى ٦ ـ ٣ لصالح الشرطة. ولكن نتيجته كانت صفر ـ ٦ لصالح آل مسمار فقد لم يغادر الستة وعلامات الضرب بادية على وجوههم.

وذهب جلال الابن الاصغر بمهمة (معروف بلقبه «البطوء» وقد توفي قبل سنة جراء مرض مفاجىء) لاستدعاء الشرطة. فحضرت قوة بقيادة ضابط مسؤول راح يصرخ في وجوه رجاله المعتدين لانهم وهم ستة اشخاص لم يقدروا على ثلاثة شاعبين ونكلهم. فقال له احدهم ان احدى ... ويقصد سامي حنا مسمار صورهم وان هذا سيرسل الصور الى جمال عبد الناصر لينتقم منهم. فقرر الضابط مصادرة الكاميرا فردوا عليه: لن تحصل عليها حتى لو وصلت مذبحة. عندئذ قرر اعتقالهم. فقالوا له: علينا ان نبدل ملابسنا عارض في بداية الامر ثم صح وظل ثوب اكثر من ساعة. وبعد انتهائه ابلغوه بانهم سيلحقون بسيارة الشرطة ... كلمة صادقة فلا تخف. كاد ان يصعق الضابط لكنه عرف انه لن يستطيع فرض شيء عليهم. تفاوض معهم ووافق على طلبهم المبدئي بالا يركبوا سيارة الشرطة. واتفق على ان يسير الثلاثة في الشارع مشيا بينما سيارة شرطة امامهم واخرى وراءهم.

وهكذا حصل. انطلقوا من البيت باتجاه مركز الشرطة البعيد عدة كيلومترات شاقين شارع الناصرة الرئيسي المسمى «بشارع العذراء». وكانت هذه مسيرة ملفتة لانظار كل الناس فقد عرفوا باعتقالهم. وما ان وصلوا الى مقر المسكوبية حتى كانت تلك مظاهرة شعبية، على رأسها قادة الحزب الشيوعي. واثار الامر جوا من الحماس لدى ابناء مسمار فتمردوا ضد الاعتقال ورفضوا الدخول الى غرفة المعتقل. وحضر لذلك المركز وتجمهر. ودخل في مفاوضات مع المحامي محمد الفواري فاتفق على اعتقالنا فقط لبضع ساعات واطلاق سراحنا بعد الظهر. وهكذا حصل فعلا.

«ولكن، تبين ان الشرطة جعلتها مصيدة اجرامية. فقد استغلت ساعات وجودنا في المعتقل وارسلت البلدوزرات الى الارض من جديد مرفقة بقوات كبيرة من الشرطة منعت ساعات من المقاومة. وما ان علم قادة الحزب، الذين كانوا يتظاهرون امام المعتقل حتى انطلقوا الى الارض لمواجهة المعتدين. ولكن الامر كان قد انتهى فالبلدوزرات شقت الارض على طرفها مدمرة المزروعات والسنسلة»، بهذه الكلمات المشوبة بالالم حتى اليوم يلخص ابو حنا تلك المعركة.

● المعركة اكبر واكبر ●

لقد واجه حنا مسمار وزوجته واولاده الثلاثة وبناته، بعض مخططات الاقتلاع بكل ما يملكون من قوة وبأس وشجاعة وهم يملكون الكثير. وعلى الرغم من انهم خسروا ارضهم فان حصولهم على ارض بديلة في عقب الناصرة كان مكسبا كبيرا في تلك الظروف العصيبة. ومع ذلك فقد ظل الشعور السائد ان قطعة من قلب كل واحد منهم قد انقطعت وظل مكانها خاليا.

بعد ان سلبت الارض ولمدة شهور طويلة كان حنا مسمار يعمل في منتصف الليل في «ارضه الجديدة». ويجد ان زوجته قد غادرت المنزل وهو يعرف الى اين. بالطبع. يركض باتجاه ارضه القديمة فيجدها تبكي. حاول ان يعوض عن الارض بمضاعفة الجهد في فلاحة الارض الجديدة، وبناء البيت وتشغيل مصنع ونجح الى حد كبير في ذلك لكن قلبه ظل يغلب عليه ... جوليا ام سامي عرب سنة وحدة على معاداتها ارضها. فاصيبت بالسل. واصبحت مريضة ومقعدة عدة سنوات بعدها الى ان غادرت الحياة في العام ١٩٧...

لقد كانت هذه اسباب عديدة ادت الى تراكم الغضب والحقد على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في قلوب افراد العائلة. وربما حنا مسمار بالذات. فاتخذ موقفا متعصبا ضد اسرائيل كدولة. لم يكن هذا الموقف موقفا متعصبا في اسرائيل، وتجبرا على القول انه ايضا لم يكن متعصبا في المعركة من اجل سلام بين الشعبين. لان حنا مسمار ببساطة، لم يكن مرتدا في سياسته احتفظ بموقفه ودافع عنه لكنه لم يهاجم مواقف الآخرين. كان صديقا حميما للشيوعيين. وكان بيته ملجأ لقادة الحزب الذين طاردهم جيش الحكم العسكري عشرات المرات على سبيل المثال فان فؤاد خوري بقي ثلاثة اشهر في بيت حنا مسمار خلال مطاردات الحكم العسكري. وكي يقول ابو حنا ـ فان توفيق زياد يعتبر ابن البيت. انه لم يشاركنا فرحنا ويعرف ادق التفاصيل في حياتنا وعندما يحدث اي اختلاف يكون الحكم بيننا.

ومع ذلك فقد كان بينه وبين الشيوعيين نقاش دائم حول قضية التعايش المشترك وشعار دولتين للشعبين بيد ان هذا النقاش لم يمنعه ابدا من التعاون المستمر معهم في معركة الاراضي عام ١٩٥٥ وفي اقامة الجبهة الشعبية عام ١٩٥٨ وحتى عند اقامة حركة الارض، التي كان احد مؤسسيها. حافظ على علاقة طيبة مع الشيوعيين، ولم يجر الى اسلوب المهاترات لدى ابتعد بعض عصبه عنهم بل انه طور علاقته معهم اكثر واكثر. وعند اقامة الجبهة رحب بالفكرة. وبعد مرور عدة سنوات اعلن انتسابه اليها. وهاجم المزايدين عليها واعتبرهم مخربين.

وفي العام ١٩٨٣ حين توجه اليه رئيس البلدية توفيق زياد عارضا عليه ان يتسلم قائمة الجبهة لانتخابات بلدية الناصرة، كان جوابه «وهل نستحق مثل هذا الشرف». فقال له زياد «انت من اشرف ناس الذين نعرفهم».

ان الحديث عن هذا المناضل الثائر يطول ويطول وهو يستحق تخليد حياته كلها وليس فقط بمثل هذا الاستعراض. وهذه مهمة بحد ذاتها. ولا شك في ان الاقتداء به واجب وطني من الدرجة الاولى.

استجواب رئيس بلدية حيفا بشأن اوضاع السكن المزرية في الاحياء العربية في المدينة

● ممثل الجبهة يطالب بوقف هدم الابنية غير القانونية ومساهمة البلدية في تكاليف ترميم البيوت في الاحياء العربية اسوة بحي «هدار هكرمل» ●

● حيفا - لمراسلنا - قدم ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، راجي كركبي الاسبوع الماضي، استجوابين الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، بشأن اوضاع السكن المزرية في الاحياء العربية في المدينة.

وطالب كركبي في استجوابه الاول رئيس البلدية بان يعلن عن استعداد البلدية للمساهمة بمبلغ ٩٠٠ شيكل جديد في ترميم كل وحدة سكنية في الاحياء العربية في حيفا في الحليصة ومحطة الكرمل ودرج البستان وفي شارع «العراق» (كيبوتس غلويوت اليوم) وذلك اسوة بتعهد البلدية بالمساهمة بهذا المبلغ لترميم المباني السكنية في حي «هدار هكرمل».

وسأل ممثل الجبهة في البلدية ما اذا كان غورئيل مستعدا، في سبيل تنفيذ هذا المشروع، ان يقيم طاقما خاصا من المهندسين واصحاب المهن يقوم افراده بارشاد الاهالي وحثهم على اجراء هذه الترميمات.

وطالب كركبي في استجوابه الثاني غورئيل بان يصدر التعليمات بالغاء اوامر الهدم او اية غرامة اخرى ضد سكان «وادي النسناس» خاصة وان البلدية كانت سمحت باقامة ابنية اضافية في احياء «كريات اليعيزر» ومثلي دفنه ومثلي يوسفته في حين انها تمنع ذلك في «وادي النسناس» (بذريعة ان هذا الحي يجري الان اعادة تخطيطه) وحتى انها تقدم المخالفين الى المحاكم وتصدر ضد البعض منهم اوامر الهدم وتنفذ الهدم، كما حصل موخرا.

وسأل كركبي عن رئيس البلدية مستعد لاصدار التعليمات بشأن دراسة كل حالة من حالات البناء غير القانوني بهدف اعطاء الشرعية لمعظم هذه الحالات.

قوات ضخمة تحتل مدارس غزة وتبطش

■ تتمة من صفحة ١ ■

«الاتحاد».

وفي قرية كفر قدوم اصيب الشاب عبد الله فتحي حامد (٢٢ عاما) برصاصتين في اليد اليسرى والخصية، واجريت له عملية جراحية، امس، استؤصلت خلالها احدى الخصيتين.

ووقعت اشتباكات في مخيم عين بيت الماء اصيب خلالها اربعة مواطنين بعيارات مطاطية. ورفع حظر التجول عن منطقة نابلس باكملها.

وفي مدينة الخليل وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشاب عفيف عارف سويكة (٢٠ عاما) برصاصة في البطن، ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

● القدس ●

ووقعت في القدس المحتلة، امس، اشتباكات متفرقة اطلق خلالها افراد الشرطة وحرس الحدود قنابل الغاز المسيل للدموع، خصوصا في شارع الزهراء وحي وادي الجوز.

وواصلت قوات الاحتلال الاكثار [illegible]، في مختلف انحاء القدس واستفزاز اهلها واصحاب المحلات التجارية. وفي هذا الاطار اعتدى افراد الشرطة على الاشقاء محمد وماهر واحمد النتشة (٢٠ و٢٥ و٢٤ عاما على التوالي) حين كانوا داخل محلهم للتصليح التلفزيونات، وكان ماهر واقفا امام محله فاشتبه احد افراد الشرطة، وعندما رد بانه يقف على باب محله انهال عليه حوالي ١٠ رجال شرطة بالهراوات واللكمات، وبعد ان انهوا عدوانهم اعتقلوا الشاب ماهر.

● قطاع غزة ●

شهدت مدن ومخيمات قطاع غزة، طوال يوم امس، مظاهرات واشتباكات عنيفة وقعت في اطارها مواجهات مباشرة واصيب عشرات المواطنين بجراح، بعضهم بالرصاص وغالبيتهم بكسور وجروح تعرضوا في الوجه والراس وكدمات وتورمات جراء الضرب الوحشي بالجملة.

ففي ساعات الظهر طوقت قوات كبيرة من الجيش مدرسة فلسطين الثانوية في غزة، عقب رشق الدوريات بالحجارة، واقتحم الجنود المدرسة وانهالوا بالهراوات واعقاب البنادق، ضربا على الطلاب مما اسفر عن اصابة اكثر من ١٥ منهم بجراح وستة منهم بكسور مختلفة وعرف من بين المصابين: عامر عبد الكريم عجور (١٥ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) وخالد فرج (١٦ - كسر في الساعد الايسر) ومحمد عبيد (١٦ عاما - كسر في اليد اليسرى) ويوسف العيلة (١٦ عاما - كسر في الساعد الايمن) واحمد الصعيدي (١٦ عاما - كسر في الساعد الايسر) ومراد الشاوي (١٦ عاما - كسر ساعد ايسر) ومحمد يوسف (١٦ عاما - كسور في الرجل اليمنى والساعد الايسر) ويسلم كمع (١٦ عاما - عيارات مطاطية في الظهر وجرح قطعي في الراس) وعلي بحر (١٧ - جروح في الوجه) ومنير العجوري (١٥ عاما - جروح في الراس) ويونس العجوري (١٦ - جروح في الراس) ومنير النجار (١٦ - كدمات شديدة في الجسم) ونائل الشريف (١٦ - كدمات في الجسم).

وفرضت قوات الاحتلال امس حظر التجول على جميع مخيمات القطاع ما عدا مخيمي البريج وبنا اي رفح، وعلى الرغم من استمرار حظر التجول فيها خرج الاهالي الى الشوارع واشتبكوا مع الجنود فاصيب احمد محمود عبد الله (٢٤ عاما - رصاصة في البطن ونقل الى مستشفى «ناصر») واصيب العديد بالمطاطي وجراء الضرب وعولجوا في عيادة الوكالة.

ووقعت في مخيم خانيونس والقرية مواجهات عنيفة حدا اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين، عرف من بينهم احمد عبد صباح (٢٣ عاما - كدمات شديدة) و[illegible] (١٥ - جرح قطعي في الراس) وسليمان ابو عرابة (١٧ - جروح في الوجه والراس) وصبحي المراغ (٢٤ عاما - كدمات شديدة) وماجد السامر (١٢ - جرح قطعي في الراس) جمعة النجار (١٨ عاما - جرح في الوجه) ومحمد جليبه (١٨ عاما - كدمات شديدة في الراس) ومسعود شعبان (١٦ عاما - كدمات في الساقين والساعدين) ونقل جميعهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

كذلك شهد مخيم النصيرات مواجهات عنيفة خلال عودة الطلاب الى منازلهم، وشوهد جنود الاحتلال وهم يقرفصون ويطلقون رصاص القنص على المتظاهرين، وعرف من بين المصابين: خالد ابو سيف (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وجمال محسن (٢٢ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وخالد شعبان حلاوة (١٩ عاما - رصاصة في الساق الايمن) ويسلم محمد ابو رياشي (١٣ عاما - كرة معدنية في الراس) وناصر جبر صالح (١٨ - كرة معدنية في الراس وثانية تسببت في ورم كبير في الساعد الايسر وروى الجريح لمراسلنا ان الدم نزف من راسه وغطى ملابسه). وحاول الجنود اختطافه الى المعسكر على مدخل المخيم لكن الاهالي رشقوا الجنود بالحجارة، بكثافة، الى ان حضرت سيارة اسعاف ونقلته الى مستشفى «الاهلي» كما نقل سائر الجرحى من المخيم الى «الاهلي».

وامسك جنود الاحتلال بالشاب باسم ابراهيم الدهون (١٧ عاما) في مشروع بيت لاهيا حينما كان مارا في منطقة رشق خلالها الطلاب الجنود بالحجارة، وضربه الجنود بوحشية، مما تسبب في كدمات في الراس والوجه، وهرعت النساء لتخليصه فهاجمهن الجنود لكن سائر الاهالي شاركوا في الفك بالحجارة الى ان تمكنت النساء من تخليص الشاب.

وانقذت والدة الشاب ابنها، من ابيها، حيث علا الصراخ وشاركت في تخليص الشاب دون ان تعرف انه ابنها وقالت: هلا يهمني فكلهم ابنائي.

وشهد مخيم «الشاطئ» مواجهات عنيفة ايضا خصوصا في محيط مدرسة «ابن سيناء» الثانوية، فاقتحم جنود الاحتلال المدرسة وفر الطلاب الى المنازل المجاورة، لكن الجنود داهموا المنازل واعتقلوا عشرات الطلاب (حوالي ٥٠ طالبا)، ونقلوهم بالسيارات العسكرية الى معسكر الاعتقال «انصار - ٢». كما اعتدى الجنود على عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الفرصة وفي مدرسة «فلسطين» مما دفع مدير مدرسة «ابن سيناء» الى تقديم شكوى في مقر الحكم العسكري.

ونقل عدد من المصابين الى مستشفى «الشفاء» وهم: علي ابو سليمان (١٦ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) ومنير صلاح اسكيك (٢٧ عاما) ومنير سليم الغولة (١٦ عاما) ورسمي سعيد الرنتيسي (٢٣) وجميعهم تعرضوا للضرب الشديد.

ووقعت في حي الصبرة (في مدينة غزة)، منذ ساعات الصباح، اشتباكات عنيفة استمرارا للاشتباكات التي استمرت حتى الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية واصيب، امس، محمد عمر صالحه (٩ سنوات - رصاصة في البطن وحالته متوسطة ويعالج في مستشفى «الاهلي») والشاب سعيد ابو خالد (١٥ عاما) - ضرب شديد.

وفي وقت لاحق وصلنا من قطاع غزة ان حوالي ٣٠ سيارة جيب لحرس الحدود، وعلى راسها الحاكم العسكري، تحركت في اتجاه مدرسة «فلسطين» وان الشاب عامر عجور اصيب برصاصة وهو داخل الصف وعندما حضرت سيارات الاسعاف هدد الحاكم العسكري بصلف للجميع بانه من اليوم فصاعدا ستتخذ اجراءات قاسية جدا.

وفي حي الشيخ رضوان وقعت اشتباكات، وفي حوالي الرابعة والنصف كان الطفل الميكانيكي محمود محمد ابو مسلم عائدا من العمل ووصل الى باب منزله فاصيب بعيارين معدنيين كرويين في الراس (مما تسبب في فتح الراس) وفي الساعد الايمن، ونقل الى مستشفى «الشفاء».

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت تطلق الحجارة من قاذفة حجارة والكرات المعدنية من قاذفة خاصة.

واستمرت الاشتباكات في حي الصبرة حتى ساعات المساء وعرف، ايضا، من بين المصابين غازي موسى الدبري (٢٥ - رصاصة في الساعد).

وفد حركة «جسر السلام» في زيارة تضامنية الى المناطق المحتلة

● [illegible] وفد من حركة «جسر السلام» من حي بيت والنصيرة [illegible] مع [illegible] من تحاد جاد امراة العاملة في [illegible].

وتحدث [illegible] الوفد [illegible] عن [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] الاحتلال [illegible] الفلسطيني العادل.

[illegible] موقد [illegible] الاستقلالية.

وتحدث [illegible] سلام الاسرائيلية [illegible] الاحتلال [illegible].

[illegible]

[illegible] نواب الاحتلال.

الخطوط العريضة لبرنامج حكومة «الوحدة القومية» الجديدة

● لا للدولة الفلسطينية المستقله الى جانب دولة اسرائيل ● لا للتفاوض مع م. ت. ف. ● القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية ● نعم لمواصلة «عملية السلام» على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي الخطوط العريضه لبرنامج الحكومة الجديدة - حكومة «الوحدة القوميه» - الذي تم الاتفاق عليه في الايام الاخيرة بين «الليكود» و «المعراخ».

١- (أ): الاعتراف بوحده المصير والكفاح المشترك من اجل وجود الشعب اليهودي في الوطن وفي الشتات.

(ب): المثابرة في خلق الظروف الاجتماعية الاقتصادية والثقافية لتجسيد رسالة دولة اسرائيل المركزية.

(ج): تعجيل الهجرة من جميع الدول، وتشكيل طاقم من اجل انقاذ اليهود الملاحقين في العالم وجلبهم الى شاطىء الامان والعمل على ممارسة حقهم في الهجره الى البلاد.

٢- مواصلة عمليه السلام في المنطقه وتوسيعها وتقوية السلام مع مصر والمحافظه على امن المستوطنات في منطقة الشمال.

٣- (أ): الحكومه ستعمل من اجل تطوير علاقات الصداقه بين اسرائيل وبين كل دوله تنادي بالسلام.

(ب): الحكومه ستعمل على تعميق روابط الصداقه والتفاهم القائمه بين اسرائيل والولايات المتحدة.

(ج): الحكومة ستعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسيه مع الاتحاد السوفييتي ومع كل الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسيه مع اسرائيل.

٤- سياسة اسرائيل الخارجيه والامنيه تستهدف المحافظه على استقلال وامن اسرائيل وابرام اتفاقيات سلام مع جيرانها.

٥- الحكومة ستعمل على تعزيز قوه الجيش وقدرته على الردع امام اي تهديد عسكري وستعمل بفعالية ضد الارهاب ايا كان مصدره. ان الجيش وقوى الامن الاخرى ستواصل العمل بتبره لوقف المشاغبات والحد من اعمال العنف والعوده بالحياة الى طبيعتها (في المناطق المحتله - تحرير).

٦- القدس الكاملة عاصمة اسرائيل الابدية وهي مدينة خاضعة للسياده الاسرائيلية ولن يعاد تقسيمها وسيتم المحافظة على حرية المعتقدات الدينية لكل الاديان وستبقى حريه الدخول الى الاماكن المقدسة مضمونة.

٧- الحكومه ستواصل السعي الى السلام باعتباره اولوية عامة ولن تولي اي جهد لاحراز التقدم في عملية السلام.

٨- الحكومة ستعمل من اجل تقدم وتعزيز العلاقات مع مصر على اساس اتفاق السلام. والحكومه ستناشد مصر تنفيذ التزاماتها في اتفاقيات السلام مع اسرائيل والعمل بروح الاتفاق حسب نية الاطراف الموقعه عليه.

٩- الحكومة ستواصل العمل من اجل السلام في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» ولتجديد المفاوضات من اجل منح السكان العرب في يهودا والسامرة وغزة «الحكم الذاتي».

١٠- الحكومه ستناشد الاردن البدء في مفاوضات سلام وفتح صفحه جديده في علاقات دول المنطقة. وستفحص الحكومة كل اقتراح بشأن المفاوضات.

١١- العرب في يهودا والسامرة وغزة سيشتركون في المفاوضات الهادفه الى تحديد مستقبلهم وذلك كي تنص عليه اتفاقيات «كامب ديفيد». وستقوم اسرائيل بتشجيع عرب يهودا والسامرة وغزة للاشتراك في المفاوضات.

١٢- اسرائيل ستعارض اقامه دولة فلسطينيه اخرى (!!) في قطاع غزه وفي المنطقة ما بين اسرائيل والاردن.

١٣- اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينيه.

١٤- خلال الفتره التي تقوم فيها حكومة «الوحدة القوميه» لن يطرأ اي تغيير بشأن السياده على يهودا والسامره وقطاع غزه الا بموافقه مسبقه بين «الليكود» و «المعراخ».

١٥- العمل على تطوير وتنمية واستمرار انشاء المستوطنات التي اقامتها حكومات اسرائيل المتعاقبه.

(أ): اقامه ما بين ٥ و ٨ مستوطنات جديده في العام الاول من الحكومه.

(ب): يجب موافقه رئيس الحكومه والقائم باعماله على اقامة مستوطنات اخرى وعلى موعد اقامتها، وذلك بعد مرور العام الاول من فترة الحكومه.

١٦- الحكومة ستعمل كل ما يتطلب منها من اجل تأمين سلامة الجليل.

وفي الناحيه الاقتصادية ستعمل الحكومه - وفق ما يرد في البرنامج - على تقليص التضخم المالي وتشجيع الاستثمارات والصناعات المحليه وتشجيع التصدير وتقليص الاستيراد والعمل على بناء الدور السكنية للازواج الشابة والقيام بالدعم الاقتصادي لمناطق التطوير التي تحتل مكانة كبرى.

وجاء في البنود من ٢٢ حتى ٢٤ ان الحكومه ستعمل على تطوير الوسط العربي و «الدرزي» والقيام باعداد الخرائط الهيكليه للوسط العربي كي تتاح الفرصة للبناء القانوني حسب الخرائط الهيكلية والعمل على استيعاب ابناء الاقليات في الدوائر الحكوميه والعامه وان الحكومة ستدرس مشكلة الاوقاف الاسلاميه.

وجاء في البند ٢٨ ان الحكومة ستواصل العمل في تأمين الخدمات لكل سكانها دون التفريق بين الدين والعنصر والقوميه والجنس والطائفة.

واوضح البرنامج انه يهدف تفعيل النظام الديمقراطي في اسرائيل ومن اجل تعميق العلاقة بين الناخب والمنتخب فان الحكومة ستقوم بدراسه امكانيه تغيير طريقة الانتخابات.

واشار البرنامج الى ان الحكومة ستحافظ على الوضع القائم بشأن مسائل الدين وستمنع كل اشكال الاكراه الديني والغير الديني.

استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية

جبهة عكا تدعو الى تشكيل تحالف للجماهير العربية في المدينة

● الصوت العربي في المدينة يقرر من سيكون رئيس البلدية المقبل وموقف الجماهير العربية من اي مرشح يقرره موقف هذا المرشح من مطالبها وقضاياها ●

عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الجبهة في عكا اجتماعا خاصا، يوم الثلاثاء، استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية التي ستجري في (٨٩/٢/٢٨) كما هو مقرر حتى الآن.

وقدم احمد ابو شب بيانا عن الاستعدادات الجاريه في المدينة للانتخابات واكد ان ما يميز هذه الانتخابات هو ازدياد قوة الاحزاب اليمينيه والمتدينه في المدينه.

واكد ابو شب اهمية الصوت العربي في المدينة وضرورة ان يكون سدا منيعا لسد الطريق امام «عودة» «الترانسفير» العنصريه.

وتكلم عن زيادة قوه الجبهه في المدينه حيث اصبحت القوه الثالثه وحصلت على نسبة (١٢٪) من مجموع الاصوات في المدينه وعلى نسبه (٥٧٪) من اصوات المواطنين العرب. واكد ايضا ان اصوات المواطنين العرب في عكا قد تقرر من سيكون رئيس البلدية المقبل، وسيكون موقف الجماهير العربية من اي مرشح للرئاسة على ضوء موقف هذا المرشح من مطالب وقضايا وحقوق الجماهير العربية العكية ومدى استعداده لتلبية هذه المطالب التي تتلخص بالعمل من اجل التعايش المشترك والسلام العادل وضد العنصريه وعدم الائتلاف مع الليكود وحل قضية السكن للمواطنين العرب وداخل حدود مدينة عكا والتخلي عن مشروع الفكر المعروف «بالمطوره» ودمج مدينه عكا القديمه بمشروع ترميم الاحياء وتخصيص ميزانيه حسب نسبه السكان في عكا القديمه واحتياجاتهم وتحسين شروط المعيشة وتحسين ظروف عمل الصيادين العرب.

واما في حالة عدم قبول او تبني هذه المطالب فالجبهة في عكا ستخوض الانتخابات بقائمه لرئاسه البلدية ايضا وليس فقط للعضوية. وكذلك تشترط الجبهه ان اي اتفاق يتم يجب ان ينشر في الصحف وان يكون علنيا.

ودعا ابو شب باسم الجبهة كل من تعز عليه قضيه الاخوه والتعايش المشترك والجبرة الحسنة لان يعمل بوحدة صف للضغط على المسؤولين لتلبية مطالب الجماهير العربية.

وتم تعيين لجنه من سكرتارية الجبهة لمفاوضة الاطراف الاخرى.

وقررت سكرتارية الجبهة ان يكون احمد ابو شب مندوبها في لجنة الانتخابات ونائبه د. كميل [illegible] ووكيل القائمة رمزي حوري ونائبه طيب حلايبه.

في انتظار وزير من المفدال

■ تتمة من صفحة ١ ■

وفيما يلي قائمة الوزراء:

● يتسحاق شمير - رئيس الحكومة ووزير العمل والرفاه ● شمعون بيرس - القائم باعمال رئيس الحكومه ووزير المالية ● دافيد ليفي - نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان وقائم ثان باعمال رئيس الحكومة في حالة غياب رئيس الحكومة والقائم باعماله عن البلاد ● يتسحاق نافون - نائب رئيس الحكومه ووزير المعارف والثقافه ● راڤي ادبي - وزير بلا وزاره ● ايهود اولمرت - وزير بلا وزارة ● موشيه ارنس - وزير الخارجية ● حاييم بارليف - وزير الشرطة ● مردخاي غور - وزير بلا وزاره ● اريه درعي - وزير الداخلية ● عيزر فايتسمان - وزير العلوم والابحاث ● غاد يعقوبي - وزير الاتصال ● ابراهام كاتس - عوز - وزير الزراعة ● يتسحاق موداعي - وزير الاقتصاد والتخطيط ● رونى ميلو - وزير البيئة ● دان مريدور - وزير القضاء ● موشيه نيسيم - وزير بلا وزارة ● يتسحاق بيرتس - وزير الاستيعاب ● غدعون بات - وزير السياحه ● يعقوب تسور - وزير الصحة ● موشيه كتساب - وزير المواصلات ● يتسحاق رابين - وزير «الامن» ● موشيه شاحل - وزير الطاقه ● ارئيل شارون - وزير الصناعة والتجارة.

والجدير الاشارة الى ان شمير لم يسم وزير الاديان في القائمه التي القاها في جلسه الكنيست في انتظار ان يعين مركز «المفدال» ممثل الحزب في الوزارة المذكورة. اما اشغال شمير منصب وزير العمل والرفاه فقد جاء على خلفيه الاتفاق الائتلافي مع «اغودات يسرائيل» حيث يوجهه سيدير الوزارة مدير من «اغودات يسرائيل» لا يشغل منصب وزير في الحكومة.

ومن جهة اخرى رفض السكرتير العام لحزب «العمل» عوزي برعام، اقتراح بيرس في جلسه مركز حزب «العمل» يوم الاربعاء (١٢/٢١)، باشغال منصب وزير في حكومة «الوحده القوميه» وشغل المنصب مكانه رافي ادري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢٣ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في بيت صبري فرمور - ساحة طاقش - قرب نادي الكشافة الاسلامي - محاضرة حول مرور سنة على الانتفاضة في المناطق المحتلة المحاضر فيصل مرقس.

■ جديده (الحزب) - يدعو للمشاركة في محاضرات خاصة ضمن الصف الدراسي الذي يقيمه فرع الحزب: ● المحاضرة الاولى حول «افاق التطور الاقتصادي في ظل الاوضاع السياسيه القائمه» يقدمها د. احمد سعد وذلك يوم الاحد ١٩٨٨/١٢/٢٥ الساعه ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب.

● المحاضره الثانية حول «القضيه الفلسطينيه في ظل التطورات الاخيرة» يقدمها: راجي كركبي. وذلك يوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب.

● محاضره الثالثه حول «الوجه القانوني للقضيه الفلسطينيه» يقدمها: د. ديب عكاوي وذلك يوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/٢٦ الساعه ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب.

وفاة فاضل في يافة الناصرة

● يافه الناصره - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيره من اهالي يافه الناصرة، امس الى مثواه الاخير جثمان المرحوم طه عبد خليلية عن عمر يناهز ٨٤ عاما.

تعشد الحزب والشبيبة والجبهة في يافه الناصره يتقدمون من آل خليليه وآل عمر في البلاد والخارج والى نجل الفقيد صبيح طه بأحر التعازي، راجين لهم الصبر والسلوان.

☐ تنويه ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ مطبعي موسف في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس الخميس، حول بحث النشاطات ممثلي مجالس كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان ضد وزارة الداخلية.

والصحيح ان التمثيل لابو سنان تقدم به عضو مجلس ابو سنان المحلي، د. يوسف مطانس واللجنة الشعبيه لاهالي ابو سنان كذلك بالسادة سليمان عزام واحمد مشلب ونجيب بربارة وعلي عزية والشيخ صالح الشيخ وآخرين.

وافقا المقتضى التنويه

لسان حال العمال الكادحين

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ٢٣ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اليوم، تصدر محكمة الصلح في حيفا قرارها بشأن نقل محاكمة معتقلي ابطن الى محكمة عسكرية

● المحامي دلاشة : طلب النقل غير قانوني واعترافات المتهمين انتزعت منهم بالقوة ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجلت محكمة الصلح في حيفا، امس (الخميس)، اصدار قرارها بشأن طلب النيابة العامة نقل محاكمة معتقلي قرية ابطن المتهمين بتهمة «امنية» الى محكمة عسكرية وتمديد اعتقالهم مدة ١٥ يوما اضافيا الى اليوم الجمعة. ولترد المحكمة عنقاهم حتى اليوم.

وجرى احضار المعتقلين الثمانية، وهم سعيد صالح سرساوي وعلي عبدالله عمرية وماجد احمد حلف وابراهيم عبد عمرية ووليد توفيق فندي وجمال عبد الرحمن فندي ووليد سليمان عمرية وعلي حسن بشكار الى قاعة المحكمة.

وقدم الضابط نتنائيل بن طوف، المسؤول عن التحقيق مع المعتقلين الى المحكمة طلبا موقعا من جانب نائب المدعي العام، دوريت بينش، تطلب فيه نقل محاكمة المعتقلين الى محكمة عسكرية وذلك بموجب قوانين الطوارىء دون ان تقدم التفسير لذلك، وقدم ايضا طلبا موقعا من جانب المدعي العام العسكري، روبين فولف، يطلب فيه تمديد اعتقال المتهمين الثمانية لمدة ١٥ يوما اضافيا.

واحتج المحامي هاشم دلاشه، الذي يرافع عن ثلاثة معتقلين، على طلب نقل محاكمة المعتقلين الى محكمة عسكرية وعلى طلب تمديد الاعتقال. وقال : نقل محاكمة المعتقلين الى محكمة عسكرية هو امر غير قانوني لان الضابط بن طوف لا يملك صلاحية تمثيل المدعي العام العسكري. واضاف : الطلب بتمديد الاعتقال هو ايضا غير قانوني لانه موقع من جانب مدعي القائد العسكري...

«احد الجنود فقد شعوره الانساني»!

المحكمة العسكرية تدين (٤) جنود، بينهم مجندة، بارتكاب الفظائع في معتقل «الظاهرية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إنتقدت المحكمة العسكرية بشدة ضباط مركز الاعتقال في الظاهرية وحملت السلطات العسكرية الى استخلاص النتائج بشأن عمل القيادة وحكمت المحكمة بالسجن على اربعة جنود لارتكابهم الفظائع الرهيبة ضد المعتقلين...

عدد العاطلين عن العمل ازداد، خلال الشهر الماضي، بـ ٣٢ ألف عامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح دافيد مينع، مدير مصلحة التشغيل، بان عدد العاطلين عن العمل ازداد، خلال الشهر الماضي، بـ ٣٢ الف عامل، اي اكثر بضعفين بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف مينع، ايضا، ان عدد طالبي العمل وصل خلال الشهر الماضي، الى (٦٠٥٠٠) طالب عمل جديد مقابل (٣٧٥٠٠) طالب عمل خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وكان مينع قد شارك، قبل ثلاثة ايام، في ندوة حول موضوع البطالة في اسرائيل عقدت في جامعة حيفا، وكشف، في كلمته، عن كون العاطلين الجدد عن العمل شبابا من جيل ١٨ الى جيل ٣٤ عاما او متقاعدين وابناء بلدات التطوير وقال ان نسبة الشبان بين العاطلين عن العمل تصل الى ٧٦٪.

وشاركت في الندوة، ايضا، عليزه تمير، رئيسة مصلحة التشغيل في الهستدروت، فقالت ان وزارة المالية لم تضع صندوق البطالة تحت تصرف المصانع التي عانت من ضائقة مشيرة الى ان الصندوق يحتوي مليار دولار (ما الذي منعته قيادة الهستدروت من اجل تفعيل هذا الصندوق؟)

اقرار قوائم مجلس الطيرة المحلي

● لجنة الانتخابات تصادق على اقتراح الداخلية زيادة عدد اعضاء المجلس المحلي الى ١٣ ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقد مأمور الانتخابات لمجلس الطيرة المحلي، السيد علي زيدان، الاجتماع الاول مع اعضاء المجلس المحلي في الطيرة، مساء امس ٨٨/١٢/٢٢، في قاعة المجلس...

امسية وطنية في الجامعة العبرية يقدم ريعها لدعم الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس...

وفاة العجوز يوسف فلاس الذي نشرت «الاتحاد» قصة حياته البائسة

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي العجوز العربي، يوسف فلاس، امس، انفاسه الاخيرة وسط قمامات الزبالة بدون ان تلتفت بلدية تل ابيب ـ يافا الى حاله وتأمين حياة انسانية له قبل وفاته...

مشروع قانون لانتخاب رئيس الحكومة مباشرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم الى الكنيست، هذا الاسبوع، مشروع قانون لانتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة...

شولميت الوني في جلسة الكنيست:

م.ت.ف تمد يدها للسلام وحكومة اسرائيل الجديدة تعد العدة للحرب القادمة!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اطار النقاش البرلماني في الكنيست، امس (الخميس)، بشأن تشكيل حكومة «الوحدة القومية» الجديدة، القت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، رئيسة اكبر كتلة معارضة في الكنيست، كلمة هامة دعت فيها حكومة اسرائيل الى اجراء الحوار والتفاوض مع م.ت.ف فورا لاحلال السلام في المنطقة على اساس دولتين للشعبين ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وقالت الوني في سياق كلمتها: «نحن كمحتلين نفقد حريتنا منذ ٢١ عاما من الاحتلال بما في ذلك عام الانتفاضة لان المحتل والخاضع تحت الاحتلال يربطهما شعور واحد من الكراهية والتهديد والخوف. واليوم، بعد حصول هذا التطور ـ بعد ان اعترف «اعداؤنا» ليس بالامس فحسب بل اليوم ايضا، بان هذه البلاد تابعة للشعبين وبعد ان وافقوا على المبدأ نفسه الذي قامت بموجبه دولة اسرائيل، قرار (١٨١)، واعترفوا بدولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وقبلوا بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ـ بعد كل ذلك الذي حصل والذي انتظرناه، فاننا ما زلنا نحلم بعالم لا وجود له».

واضافت الوني موجهة كلامها الى رئيس الحكومة، شمير بشكل ساخر: «نحن نريد ان يقف ضد العالم وضد دول المنطقة وضد الفلسطينيين وضد مواقف الولايات المتحدة وضد اليهود في العالم بحاجة الى حكومة واضحة، وبحاجة...

...السياسي ترفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في الاستقلال».

واضافت الوني: «دوما دمنا نعتقد انه بامكاننا ان نسلب الاستقلال من شعب آخر فسنبقى مقيدين وخاضعين لاحتلالنا».

وانتقدت شولميت الوني بشدة سياسة الحكومة واصفة اياها بـ «المتوحشة» والتي تعرض التطورات الجارية في...

وهاجمت شولميت الوني «الليكود» و «المعراخ»، على حد سواء، بقولها «ان البرنامج السياسي للحكومة يعني انكم جميعا لا تصدقون ما تقوله الاخرون ولا ما يقوله العالم كله ولا تصدقون الهجوم السلمي من جانب ولا تصدقون كل من يكافح من اجل السلام». وتساءلت: «ولكن ما هذه الكلمات الفارغة التي كتبتموها في البرنامج؟ انكم تعدون العدة للحرب القادمة».

الشرطة تشن حملة اعتقالات مصحوبة بتحريض ارهابي على الشبيبة الشيوعية في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ داهمت الشرطة باعداد كبيرة من افرادها وافراد الوحدات الخاصة المدججين بالسلاح ومقصات الحديد والمطارق لليوم الثاني على التوالي وفي ساعات بعد منتصف الليل، عددا من البيوت العربية في حيفا في محاولة لايقاع الذعر في نفوس الاهالي.

واعتقلت الشرطة، بعد ان اجرت تفتيشا استفزازيا في هذه البيوت اربعة اعضاء في الشبيبة الشيوعية ونسبت اليهم تهمة احراق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في عدة اماكن في المدينة احتفالا بالاعلان عن الدولة الفلسطينية.

هذا وجرت امس محاكمة فرج فرج حيث جرى تمديد فترة اعتقاله لمدة عشرة ايام بذريعة استكمال التحقيق معه بالتهمة الموجهة اليه...

منظمة التحرير وكأنه خرق القانون ومحاربة الارهاب.

ورافع عن المتهم المحاميان عصام خطيب والبير نحاس، بلال اسعد، امس، استئنافا الى المحكمة المركزية على قرار محكمة الصلح وطالب بالافراج عن المعتقل.

وصرح قادة الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا بان الشبيبة الشيوعية تلتزم بالخط السياسي الكفاحي المثابر للحزب من اجل السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين، مؤكدين أن نضال الحزب والشبيبة هو نضال سياسي ديمقراطي ـ يهودي ـ عربي ملتزم ببرنامج سياسي واضح...

ارتفاع اسعار الشاي و«المايونيز»

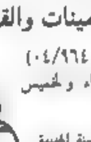
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت امس، اسعار الشاي بنسبة ٦،٨٣٪ والمايونيز بنسبة ٤،٣٪.

واعلن مراقب الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، ربيعه غلمور، ان هذا الارتفاع يأتي في اعقاب ارتفاع اسعار المواد الخام...

تخفيض اسعار السيارات الاوروبية والامريكية في مطلع السنة القادمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر ان تنخفض اسعار السيارات الاوروبية والامريكية المستوردة بنسبة ٨٪ اعتبارا من الاول من كانون الثاني القادم...

قداس وجناز الاربعين



عفيف ايوب هلون

(ابو شريف)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/٢٤، الساعة ١٠،٠٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في قرية عسفيا...

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

نادية اسعد مقلشة

(ام حنا)

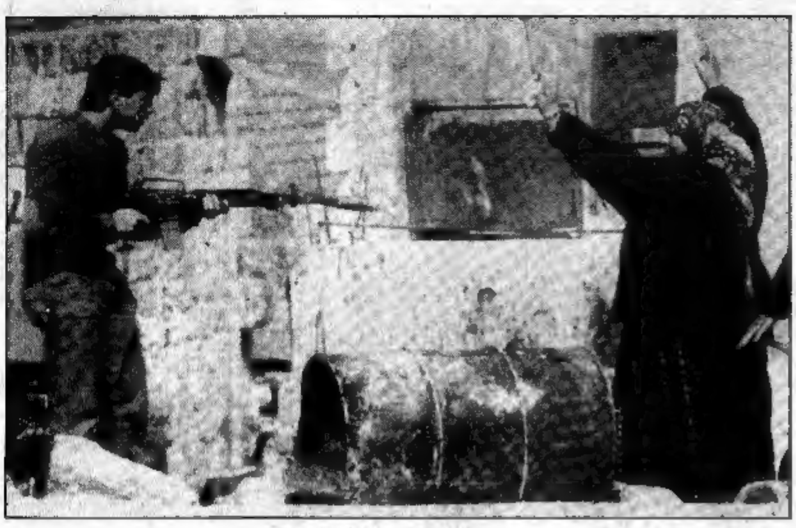
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤، الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انتفاضة المرأة الفلسطينية

● استعراض: نسيم ابو خيط ●



■ رام الله ـ ١٩٨٨/٢/٢١

● نشرت مجلة «مونيتين» في العدد ١٢٣ ، كانون اول ١٩٨٨ ، مقالا مطولا تحت عنوان «انتفاضة الفلسطينية» اي انتفاضة المرأة الفلسطينية، تناولت فيه «دور المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة في القيام بعبء كبير في المقاومة من جهة وفي تكييف حياة الاسرة لظروف الانتفاضة حيث المقاطعة والنقص المتواصل في مدخول الاسرة وما ينعكس في مقدمتها على الصرف ـ من جهة أخرى. والى جانب ذلك فقد سلط المقال الضوء على «الصورة الجديدة» للمرأة العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اصبحت «اكثر استقلالا وقوة ووعيا» واصبحت تشارك الرجل في كل اعمال المقاومة على قدم وساق.. وكل ذلك من خلال مقابلات وتحقيقات اجراها الكاتب ع. رابيه مع مختلف «النماذج» وعلى امتداد عام الانتفاضة، حاول فيها تصوير «البوابات» التي دخلت المرأة الفلسطينية عهدها الجديد الذي تجددت فيه عملا ومكانة.

وفيما يلي نقدم استعراضا لهذا المقال الهام:

«من خلال شهادات النساء اللواتي حقق معهن ع. رابيه لغرض اعداد التحقيق، تبدو صورة الاسرائيليين كمحتلين صلفاء، قساة، جلفين وعنيفين. وعندما نقرأ الشهادات، بما فيها مركب المبالغات، ولا نعيش في تلك الدوائر اللافلسطينية، فانك تثور، وقد تسأل نفسك بغضب لطبع فيها اذا كنا حقا كذلك، كما يصفنا اولئك الصحفيون الذين يجرون وراء الاحداث المثيرة.. الجواب هو نعم».

بهذه المقدمة تقدم المجلة مقال ع. رابيه، ثم يدخل بنا الكاتب الى ساحة الاحداث بلا تمهيد:

«في مخيم اللاجئين «دهيشة» في الطريق الى بيت لحم يعيش ١٢٠٠ نفر، في بداية شهر شباط، دخلت قوة من الجيش الاسرائيلي الى المعسكر وتوقفت سيارة جيب امام بوابة بيت سحر (٢٨ سنة) ام لثلاثة اولاد. ترجل راكبو الجيب ودقوا على ابواب البيوت المجاورة، احدهم طلب من زوج سحر ازالة حاجز من الحجارة قريبا من البيت، وادعى الزوج بانه لم يبن الحاجز وانه ليس مسؤولا عن عمل سكان المخيم. ولقد ذهل الجندي من وقاحته واخذ يضربه في البندقية. انبرى جندي آخر لينهال عليه ضربا بالهراوة. واخذت سحر تصرخ وتولول وجاءت احدى الجارات للمساعدة تهجمت على الجندي، ودافع الجندي عن نفسه بمساعدة البندقية وطرحها على الارض، وتركت سحر زوجها ملقى على الارض يئن، واستغلت فرصة انشغال الجندي اللاهث وحاولت خطف سلاحه. استرد الجندي انفاسه ورماها على المصطبة، كما في افلام الكراتيه المستوردة من الشرق الاقصى، ظهرت على الباب الكنة وداد. وكانت سحر في هذه اللحظة ضحية الجندي الاخيرة. وفصلت وداد بينهما ودفعت الجندي الى الحائط ووقفت بينه وبين سحر. فدفعها الجندي وامسك بيد سحر بغرض اخراجها نحو الجيب. حاولت سحر سحب يدها التي يلويها الجندي ويعضها. هنا عادت وداد الى العراك وشدت يد الجندي وردت عليه بعضة. فدخل رفاق الجندي وسارعوا في ابعاد وداد عنه مستعينين بالهراوات. ثم توافدت الى البيت جارات اخريات، وحين شاهدن منظر الدم وهو يتدفق من رأس وداد صرن يرجمن الجنود بالحجارة. ومهد الجنود لانفسهم طريقا، واخذوا يطلقون العيارات المطاطية ومن جرائها جرحت طفلة وداد (٦ سنوات) وطفلة سحر (٣ سنوات). انصرفت سيارة الجيب، وبعد مضي دقائق معدودة فرض نظام حظر التجول على المخيم الذي اخترق بغيمة من الغاز المسيل للدموع».

هذا هو النموذج الاول لدخول المرأة الفلسطينية معترك المقاومة ومجابهة جنود الاحتلال. والنموذج الثاني يأتي حين يلتقط الجنود الناس خبط عشواء، دون تمييز: لقد كان الجنود يفرقون «مظاهرة» (وهي تجمع الناس زرافات زرافات وهم يخرجون من المسجد بعد الصلاة)، في بلدة البيرة ـ حين وقع في ايديهم الشاب اكرم (٢٠ سنة)، وهو يحمل جواز سفر امريكي وجاء مع والدته (جميلة) للزيارة. ولم ينفع الام التي كانت معه ابراز الجنسية الامريكية، وهكذا «حاشرته» على مكان ما في السيارة العسكرية التي اقتادوا فيها ابنها للمعتقل.

من المهم هنا ان نذكر انه حين احاط الجنود بالشاب اكرم انطلقت نحوه عجوز وضمته اليها ودافعت عنه في محاولة لتخليصه من ايدي الجنود، وقالت حين نهرها الجندي قائلا «روحي من هون»، ان هذا هو ابنها. لكن الجنود لاحظوا انها فلاحة بينما فريستهم مدنيا، فقالوا لها «انت كاذبة فكيف يكون لشخص واحد أمان؟» فردت العجوز: لاولادنا العديد من الامهات، بينما ليس لكم حتى ام واحدة تهتم بكم»!

هنا يتوقف كاتب المقال ليقول: على الشهادتين المذكورتين غابت مكانة الرجل. ففي الحادث الاول ظل طارق، زوج سحر، يتلوى من آلامه على المصطبة بينما هاجمت زوجته وزميلاتها الجنود. وفي الحادث الثاني امتنع زوج جميلة عن القيام بمبادرة من منطلق تقدير تكتيكي ـ فان تدخل الرجال يجلب مخاطر اكبر.

لكن هذه النظرة في المعاملة سرعان ما تغيرت: «في البداية اعتقد الجميع بان الجنود يميزوا لصالح النساء، فيخففوا من ضربهن، وتوسلاتهن تحرك قلوبهم. ولكن سرعان ما تبين بان عبرة الجنود الاولى تحولت الى عدوان لا يفرق بين رجل وامرأة».

«في الاسابيع الاولى للانتفاضة فضّل الرجال ان يتهربوا من الاحتكاك بالجنود، وابقوا هذه الجبهة لنسائهم. الكل ادرك بان لقاء رجل مع مجموعة جنود قد تنتهي باعتقال او بجروح قد تلزمه الفراش، ومعنى ذلك ضائقة اقتصادية صعبة للعائلة. ومع الوقت صار «صاحل» يعتقل النساء ايضا، وظل الرجل في بيته، مع الاولاد معلقين في عنقه».

يناقش المقال في المثال الثالث «العهد الجديد الذي دخلته المرأة الفلسطينية، وبالذات المسلمة: «التقينا مع اميرة مشارحة في مخيم اللاجئين «الدهيشة»، قرب بيت لحم، وكل من اعتاد على المرأة التي تتراجع الى ما وراء القدور عندما يخرج الضيوف على بيتها ـ يجد في بيت اميرة علامات العهد الجديد للمرأة الفلسطينية. زوج اميرة غير موجود وهي التي تستقبلنا وتتحدث بحرية مع اناس غرباء بالنسبة لها. تعد وتقدم القهوة.

«اميرة مشارحة في الاربعين من عمرها، لها تسع بنات وخمسة اولاد. الكبرى في السادسة والعشرين والاصغر في الخامسة. استطاعت اميرة وابنته بيتها ان تتملص من الاحداث حتى ايلول. وفي ١٤ ايلول ذهبت، مع اثنين من ابنائها علي (١١ سنة) ومصطفى (١٣ سنة) ـ الى مركز اونروا حيث يجري توزيع المؤن. كان الاولاد بطالين عن التعليم ورافقوها لتقديم المساعدة وقد تزودت بالطحين والسكر والقفت راجعة الى بيتها».

تقول اميرة: «فجأة اقترب لتالتنا الجنود. ذعر علي. قلت له ابق الى جانبي ولن يحدث لك شيء. ساعدني في حمل الطحين والسكر وكل شيء، سيكون على ما يرام. قال لي: لا، اذا رآني الجنود يعتقلوني واخذ يجري هاربا. لم يكد يبتعد عني ثلاثة امتار، حين اطلق عليه الجنود النار وجرحوه في الرأس.

ـ رصاص مطاطي!

اميرة: «هذا ليس مطاطيا». ولاول مرة تتسلل الى صوتها نغمة غضب. «في داخله حديد، فلماذا تسمونه مطاطيا؟»

سقط على الارض وتقدم منه جندي وانهال عليه بالضرب، كنت متأكدة بأنه سيقتله. وسال الدم من رأسه، وقد يكون الجندي قد خاف فجأة. فوجد قصاصة ورق وضعها على رأس علي لكي يوقف الدم. بعد ذلك اقتاده، ووضعه في الجيب، ومصطفى هرب هو الآخر، وسمع بأن احد الاولاد قد جرح وجاء ليرى من يكون. فأمسك به جندي وادخله هو الآخر الى الجيب. صرت اصرخ: «اطلقتم النار على ولد واحد وماذا تعمل بكم الثاني؟» لكن احدا لم ينصت الي. وغادرت سيارات الجيب. عدت الى البيت، وضعت الطحين والسكر ثم عدت للمستشفى في بيت جالا. كنت متأكدة بأنهم اخذوا علي الجريح الى هناك. لكنهم قالوا لي، عندما وصلت، بأنهم لم يجلبوا ولدا اسمه علي. ذهبت الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم. لم اكن اعرف ان كان الولد حيا ام ميتا. صرخت. فاحضروا لي ابني. كان علي مغطى بالدم وكان وجهه اصفرا. وبعد ذلك اخذوه مني. كان هناك ضابط وجندي، قالا لي بانه لن يطلق سراح ولدي اذا لم ادفع الف شيكل عن كل واحد. قلت لهم ان زوجي لا يكاد يكسب مائتي شيكل في الشهر، لانه لا شغل له. ومن اين اجد لهم مبلغا كبيرا كهذا. اعطوني قطعة ورق وقالوا: ان تدفعي المبلغ تأخذي الولدين. واذا لم تدفعي سوف نعتقلك ايضا. حاولت ان اتكلم معهم بالمنطق: «لو ترجب عليكم ان تدفعوا مبلغا كهذا فجأة، فهل لديكم في البيت مبلغا جاهزا؟» لم يجيبوا. طلبت منهم ان اتكلم مع زوجي فرفضوا. ربما ظنوا بأني سأهرب او خرجت من مكتبهم. ولكن الى اين تستطيع ام لـ ـ ١٤ ولدا ان تهرب؟»

قبل منتصف الليل بقليل نقلوا اميرة الى غرفة اعتقال في المقلب الروسي. وفي كل يوم كانوا ينقلونها الى زنزانة لمدة ساعة. وبعد مضي خمسة ايام جاء اليها محقق وسألها: «اصحيح انه لا يروقك هنا؟ الآن ادفعي وتطلق سراحك». قالت له اميرة: لم يكن معي نقود من البداية، وليس معي الآن ايضا».

ولدى اصرار اميرة اضطر الجنود، فيما بعد الى اخلاء سبيلها بكفالة شخصية وسوف تقدم للمحاكمة في بداية كانون ثاني المقبل.

ويورد المقال بعض الامثلة عن الحالات التي كانت النساء فيها تحاولن تخليص الفتيان من براثن الجنود، التي كانت تنتهي الى مآسي، مثل الشابة اعتماد (١٧ سنة) من مخيم الامعري التي حاولت تخليص فتى تمسك به الجنود قصدها الجنود واوقعوها ارضا وظلت ملقاة على الارض ثم اطلق الجنود قنابل غاز مسيل للدموع واصابتها بعض الشظايا في عينها اليمنى، وفي المستشفى اضطر الاطباء الى قلع العين. ومثال آخر: الحادث الذي جرى في ١٥ نيسان حين اوقف الجنود السيارة التي اقلت بدرية شاهين وافراد عائلتها، وامروا الجميع بالخروج من السيارة وتنظيف الشارع من الحجارة. وفي اثناء ذلك فوجئت بدرية بجنديين يمسكان بابنها ويركلانه على سيارة كومندكار عسكرية، فهرعت نحو الجنود الذين انهالوا عليها بالضرب المبرح على رأسها ادى الى حدوث نزيف تسبب بموتها.

وننتقل الى نموذج آخر وقصة اخرى مع حسنية عبد القادر (٣٢ سنة) عازبة من مخيم بلاطة، تعيش مع اختها التي تزمع على الزواج. اخوها الاول قتل في هجوم الطيران الاسرائيلي على مقر قواعد تحريرية في تونس قبل ثلاث سنوات. الشقيق الثاني معتقل في «انصار» والشقيق الثالث طرد، والرابع يعيش في الكويت. تقول حسنية: «في ٢٧ نيسان من هذا العام، بعد ان انتهى حظر التجول الطويل الذي امتد ٣٣ يوما، جاء الى بيتنا المختار وقال بأني مطلوبة للجيش. ذهبت الى بيت الحاكم العسكري. لكن احدا لم يقل انهم طلبوني. انتظرت. كانت معي بعض نساء، وقلن لي بأني مطلوبة لدى الضابط كوبي، ولكنه لم يأت بعد. وقد وصل في الساعة الثانية. تقدمت منه وابلغته باسمي. فلم يلتفت. ودخل الى المبنى، ودخلت اليه النساء الواحدة تلو الاخرى. لكنه لم يدعوني. وفي الساعة الرابعة خرج واتجه نحو سيارته. وقالت لي النساء بأنه ينهي في هذه الساعة يوم عمله. ولن يعود اليوم. تقدمت اليه وسألته لم دعاني اذا لم يناد علي. فصاح في وجهي: انت تبقين هنا كما اريد وعندما اشاء ادعوك! فقلت له بأني افهم انهم لا يريدوني وانا ذاهبة الى البيت. في هذه الاثناء اقترب منا عدد من الجنود والبعض باللباس المدني، فقال لهم بان يعتقلوني».

عملت حسنية سكرتيرة لكنها تقول انه لا توجد الآن في نابلس اعمال جديدة، واصحاب العمل يطلبون منها تحضير القهوة. ولقد كانت نشيطة في لجنة نساء. منذ بدأت الانتفاضة تعتبر، في مخيم بلاطة، كل عضوية او نشاط في منظمة نسائية عربية على غرار عضويته او «نشوبه» في نظر قوات الامن، كنشاط تآمري يهدد النظام والامن في المنطقة. وتدعي قوى الامن بان هذه المنظمات التي انشغلت في السابق في اعمال الخير، اخذت على عاتقها مهمات اخرى، وفي اثناء النشاط والاجتماعات تدور القرارات وتتقوى المعاداة ومن شأن العضوية في المنظمة ان تقود المرأة الى السجن مباشرة. وتعتقد حسنية بان هذه هي الحجة التي صدر بسببها امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

تقول حسنية: «اقتادوني الى المسكوبية وبدأوا يحققون. فكرت بانه حتى العصفور الذي يضعونه في القفص لا يربطونه. لم اكن اعرف لماذا يعتقلوني ولم يقل لي احد حتى هذا اليوم، ما هي تهمتي. وخلال الفترة الطويلة التي امضيتها في السجن لم يحققوا معي، حتى ولا مرة واحدة. في القفص حشرونا: ٢٧ امرأة في غرفة مساحتها ٤/٤ امتار. لم تكن هناك سوى ثمانية اسرة. كنا ننام بالتناوب، ونتبدل في كل ساعتين. كان المرحاض داخل الغرفة والرائحة لم تكن تطاق. ولانهم لم يأتوا لتنظيف الغرفة حاولنا ان ننظفها بانفسنا. وكنا نغسل المصطبة بالشامبو. وكانت عندنا امرأة تعاني من مشاكل في الشم وطلبت رؤية طبيب. لكن احدا لم يسمع لها. كانت الغرفة مكتظة ونتنة وخانقة وبلا نسمة هواء. وقد ساء وضع المرأة فخفنا عليها بأن تموت. وصرنا نصرخ وندق على الباب. وحتى بعد هنا لم يأت الطبيب وانما جاء رجل اسعاف. والمساعدة الطبية الوحيدة التي كان مستعدا لتقديمها لها هي الموافقة على ان تنام في تلك الليلة على الارض في الممر. وفي الحقيقة فلا يوجد مبرر (طبي) لوجود حتى رجل اسعاف هناك. لان العناية الطبية الوحيدة التي يقدمونها هي قرص واحد من حبوب الـ «اكامول»، ولا يعرفون هناك اي دواء آخر. كيف تتحمل؟ لدينا مثل يقول: «ارقص على جراحك». فبالرغم من المشقة والالم ـ لا تستسلم وواصل العيش».

* * *

بعد ان تجمعت لدى كاتب المقال، ع. رابيه، هذه النماذج للمرأة الفلسطينية وغيرها، وجد بان صورة المرأة والشابة والام العربية تغطي، كما لو انها لا تتلاءم تماما مع النمط المعروف». ولهذا فكرت بامكانية اجراء محادثة معمقة مع واحدة تستطيع ان تكون واسطة لي وللقراء لما يبدو كولادة امرأة عربية من نوع آخر، يوجد لها معيار لصورة نمطية. لكنها تختلف اختلافا كبيرا عن النمط السابق. العالمون بالامور قالوا من المفيد ان اتحدث مع ماجدة البطش، المقدسية التي تعمل في مجلة «الاسبوع الجديد» التي ستصدر في هذه الايام في القدس الشرقية».

ويقدم الكاتب ماجدة على النحو التالي: «هي في السابعة والعشرين جميلة، تلبس نظارة وتبتسم. وقد تكلمنا بالعبرية، ولو كنت اعرف الروسية لكنا تحادثنا بهذه اللغة ايضا. لقد تعلمت ماجدة ست سنوات صحافة في لينينغراد..».

تقول ماجدة: «اعتقد بان الانتفاضة حطمت لدينا جميعا، النساء والرجال، حاجز الخوف. واذا كان هناك من يخاف الانتفاضة فهم جنودكم. تصاوتهم نابعة من كونهم يخافون الحجر وهو يرجم نحوهم، او من ان يشهر احدهم سكينا. في السابق لم ار جنديا عن قرب ولم اختبر تصرفاته ورده. فقد ابتعدنا عنهم. اما اليوم، فالعراك يجري يوميا وقد تعودنا على ذلك، فلا خوف بعد. نحن لا نتوقع ان يمر اللقاء مع جندي بسلام. الانسان يخاف عندما يتمنى الا يحدث له شيء، وعندما تعد نفسك لامر سيء فلا تخاف. ومع كل ذلك فأنا افضل ان اصطدم مع جندي شجاع ـ لانه جندي مفكر، ويستخدم عقله. الجندي الجبان اكثر خطورة بالنسبة لي، لان الخوف يقوده الى عدم السيطرة على نفسه. والجيش يمكنه ان يفعل ما يريد: فهو يستطيع ان يدعي، على الدوام، بانني احرض واني عرضت حياته للخطر واني حاولت خطف سلاحه. فمن يصدقوا؟ ايصدقوني ام يصدقونه؟ من حسن حظي، في كثير من المرات التي كانوا يعتقلوني فيها، كنت ارد عليهم بالعبرية. فكانوا يندهشون لبرهة ويسألون: أ.. انت تتكلمين العبرية؟» ويمكنوني من متابعة الكلام. في كل يوم تقريبا يعود شخص ما الى البيت، عندنا مكسور الجناح، وتعرف جميعا بان صداما جرى بينه وبين الجنود وانهم لطموه وضربوه. فلا نسأله لكي لا يخطر ان يقول بصوت عال ما شعر معه. فيسود التوتر في البيت ولا يكادون يتبادلون الحديث، ويتوجه كل واحد الى زاوية، وينامون مبكرا».

لقد شوشت الانتفاضة كل نظام الحياة ـ يواصل ع. رابيه ـ فالصدامات اليومية مع الجيش تسفر عن وقوع جرحى، ولم يأمر الجنود، سواء بأمر عسكري او بأمر من داخلهم، بتقديم المساعدة لهم. هناك جرحى عديدون يخافون من الذهاب للمستشفى، لكي لا يعتقلهم جنود صاحل الذين يكثرون لهم في الجوار. وفي اماكن عديدة تكون الطرق غير سالكة او تم فرض حظر التجول ولا توجد حركة حرة نحو المستشفى او العيادة. والسكان يحاصرون في بيوتهم على امتداد ايام، وتسوء اوضاع العديد من الجرحى وهم في حاجة الى المعالجة الطبية في اماكنهم. وقد اخذ اعضاء «اتحاد لجان الاغاثة الطبية» على عاتقهم تقديم الاسعاف الاولي للمصابين. وقد اخذوا يقدمون ايضا محاضرات للنساء والشابات اللواتي وجدن انفسهن في مركز النشاط الفلسطيني كحاملات الراية والذخيرة. واخذت منظمات النساء داخل المجتمع الفلسطيني على عاتقهن الاعتناء بالعائلات التي فقدت احد ابنائها في مجرى الانتفاضة او تلك التي سجن احد ابنائها في معتقلات «صاحل». هذا بالاضافة الى العناية اليومية بالاولاد الذين لا يتعلمون بعد اغلاق المدارس بامر من الحكم العسكري.

وتقول ماجدة عن تأثير اغلاق المدارس: «هناك تأثيران اساسيان على شبابنا: فهم ينسون بأنهم مجرد اولاد. فالذي يعتقله جندي او الذي يرمي الجندي بالحجر يرى نفسه رجلا. فهم يكبرون قبل الاوان. فهو في العاشرة من العمر لكنه يرى نفسه في العشرين. كل طفل ينتظر اللحظة التي يصبح فيها كبيرا. وها هي الانتفاضة تمكنه من القفز الى عالم الكبار. لكن لا اساس لهذا، لان التعليم والثقافة هما اهم القيم في المجتمع الفلسطيني، وربما وصلنا الى منجزات، لا يوجد من يقول انه عندما تكون الانتفاضة يجب ايقاف التعليم. بالعكس فنحن قلقون من انه اذا تواصلت الانتفاضة وظلت المدارس مغلقة فسيكبر عندنا جيل متخلفون. قد يكون الاسرائيليون هم الذين يريدون هذا، اما نحن فلا نريد الا تقدم».

وتروي ماجدة، من خلال وضع عائلتها، ما آل اليه الوضع في المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة حيث الحياة الطبيعية شبه معدومة وحيث يتعرض الناس، كل الناس، للعدوان والاعتقال والاصابة بالضرب او الرصاص ـ وما تتركه هذه الاوضاع على الحياة الاجتماعية ازاء الخلل المتواصل بالكسب والارتزاق. الامر الذي اجبر الجميع على شد الاحزمة والاستغناء عن كل مظاهر الصرف التي لا علاقة لها بقضايا الاكل والشرب. والعائلات التي اعتادت على اختزان المواد الغذائية الاساسية تضطر، حيال احداث الانتفاضة لان تتوزع هذه المواد في اماكن عديدة من البيت لكي لا يجد الجنود مخزونا من المؤن لاتلافه. فبالاضافة لتحطيم الادوات والاثاث يعمد الجنود الى سكب الزيت على الطحين وخلط السكر بالرز».

وعن هذا الوضع التمويني تقول ماجدة: «بالرغم من كل المصاعب الاقتصادية وايام منع التجول الطويلة، لم يمت اي واحد منا من الجوع او اضطر ان يأكل من براميل الزبالة. فالانتفاضة قربت ما بين الناس. فالجيران الذين كانوا في السابق يتخاصمون طيلة النهار يتعاملون بصورة ودية جدا.. اصبحنا موحدين اكثر».

وعن الوضع الاجتماعي تقول ماجدة: «هناك ارتفاع كبير في عدد الزواج، والسبب الاساسي هو تخفيض المهور. وهذا كان من بين توجيهات لجان الانتفاضة».

وحول عمليات الاجهاض يقول ع. رابيه: «تتخوف الاوساط الطبية الفلسطينية من الجيش ولا تتعجل في نشر المعطيات عن النساء اللواتي اجهضن في السنة الاخيرة. وهناك مستشفيان فقط وافقا على نقل المعلومات لكنهما اشترطا بالا يذكر اسمهما. في كلا المستشفيين، الاول في قطاع غزة والثاني في الضفة الغربية، سجلت اكثر من ٢٠٠ حالة اجهاض لنساء كن في النصف الثاني من فترة حملهن. فوداد فارس، ٣٨ سنة، تعيش مع زوجها واولادها الاربعة في نهاية الشارع الرئيسي لخان يونس. في ٢٩ كانون ثاني كانت تقف في المطبخ تخبز. وفي الشارع كان الجنود يفرقون مظاهرة فتيان تفرقوا نحو كل الاتجاهات. القوة العسكرية استدعت مروحية القت قنابل غاز مسيل للدموع. وقد اضاف جنود الدورية الغاز الخانق قنابل غاز اطلقوها نحو كل زاوية. وانتشر الغاز الكثيف بسرعة وغطى بيت وداد التي كانت في الشهر التاسع من حملها. فأغمي عليها. وسارع زوجها في نقلها بسيارة وسافر نحو المستشفى. في الطريق توقف عدة مرات امام حواجز «صاحل»، وقد شرح للجنود بأن امرأته الحامل اصيبت بالغاز وانه في عجلة نحو المستشفى. الجنود لم يسرعوا في تمكينه من مواصلة السفر وطلبوا منه علبة سجائر كضريبة مرور، ولانه لم يكن معه السجائر اضطر زوج وداد الى ترك زوجته في السيارة والذهاب الى احد البيوت وطلب ذلك منهم. عند ذلك فقط سمح له بمواصلة السفر. وبعد نصف ساعة من وصول وداد للمستشفى ـ توفيت هي وابنها، الذي كان قد اختير له اسم محمد.

وعن تعرض النساء للقمع يقول ع. رابيه: «ادعت اوساط فلسطينية بأن واحدا من كل سبعة جرحى، خلال السنة الاخيرة، كانت امرأة. وتورد تلك الاوساط هذه المعلومات لكي تفند ادعاء الجيش وكأن الجنود يطلقون النار فقط في حالة الخطر، وانهم يتعاملون مع النساء بحذر. والى جانب هذا تثور هذه الاوساط لكون الرأي العام الاسرائيلي ينظر للانتفاضة وكأنها عمل ارهابي يقوم به الاولاد والنساء، ومن المريح لكم اكثر تصوير الامور كما لو كانت صراعا بين قوى غير متساوية. كأننا نستغل نحن الاسس الضعيفة في المجتمع ـ الاولاد والنساء ـ ونرسلهم لمجابهة جنودكم. وعندها نظهر وكأننا سفلة وجبناء بينما يظهر جنودكم في اعينكم وكأنهم يعانون من فيض الانسانية التي تشلهم في عملهم لانهم يواجهون عدوا غير متزن. فان نظرة فاحصة لـ ٤١٥ قتيلا تثبت بأن غالبيتهم ابناء جيل ١٨ ـ ٣٠ وهذا موازٍ لجيل جنودكم. فهذا صراع بين مجموعتين مجتمعتين: مجموعة واحدة مزودة بالبنادق والطائرات، والثانية لا يوجد سوى حجارة».

ويواصل: «وفقا للتقديرات اعتقل خلال السنة الاخيرة حوالي الف امرأة. اطلق سراح غالبيتهن بعد فترة قصيرة. وتصف الفتيات ما يجري في زنازين المعتقل والشبابيك» في المقلب الروسي في القدس بالكابوس، الذي يحرم المعتقلة من الحقوق وتكون فيه عرضة لفظاظة قلوب معتقليها الذين لا يخضعون لاي قانون. احدى الممارسات المحببة على المحققين هي الباس الضحية بكيس كبير يصل الى الخاصرتين. يدا المعتقلة مكبلتان وراء ظهرها وهي مربوطة الى قضيب حديد في غرفة الحرث ارضيتها بالماء. والكيس مصنوع من المشمع تند منه رائحة بول. وروت واحدة من المعتقلات الاداريات، انه في احدى ليالي القدس الباردة رشوا فوق بدنها ماء ثم اغلقوا عليها في غرفة فيها مكيف هواء، ولانها كانت مكبلة لم تستطع تدفئة اطرافها، فجمد بدنها الرطب».

روت فتاة في السابعة عشرة من بيت حنينا انها اعتقلت يوم ١٨ تشرين الاول من هذا العام الى المقلب الروسي، وحسب اقوالها، بصقوا عليها وشدوها من شعرها وضربوها في كل انحاء جسمها. واجبروها ان تقف على رجل واحدة بينما الرجل الثانية مربوطة مع مقبض الباب ـ من الخامسة بعد الظهر والى منتصف الليل.

ما يفزع الفتيات هو «الخزانة»: زنزانة مساحتها ثمانون سنتمترا على متر واحد، مظلمة تماما. ولا يسمح لمن يزج فيها بالخروج الى المرحاض، فعليه ان يقضي حاجته واقفا بينما تغطي المصطبة طبقة سميكة من البول والبراز. وفي الخزانة تكون الفتاة مكبلة اليدين والقدمين. وهناك من الشابات من قضت في «الخزانة» اسبوعا.

منذ شهر آذار هذا العام اخذ «صاحل» يصدر اوامر اعتقال اداري ضد النساء ايضا. وقد اعتقلت حتى اليوم اربع عشرة امرأة. وتقبع اليوم في سجن «هشارون» ست فتيات معتقلات اداريا. وهناك ايضا سبع نساء محكومات بالسجن لفترات تتراوح بين خمسة الى تسعة اشهر. سعاد مرعبة (١٧ سنة) من سلوان قرب القدس واكرام ابو صبيح (١٧ سنة) من القدس ـ ادينتا بالسجن ٧ اشهر ودفع غرامة مقدارها ثلاثة آلاف شيكل. الاولى اتهمت برجم حجر اصاب «طمبون» السيارة، والثانية ـ برمي زجاجة فارغة لم تصب احدا. ولكون عائلتيهما لا تملكان المبلغ فسوف تمدد فترة الاعتقال لستة اشهر اخرى. وهناك ست نساء ينتظرن المحاكمة. احداهن معتقلة منذ آذار ولم يحدد موعد مناقشة التهم الموجهة ضدها. وقد اعتقلت امرأتان لان زوجيهما مطلوبان بتهمة قتل متعاون، وقد اختفيا، واعتقال المرأتين جاء للتأثير على الزوجين لتسليم نفسيهما.

في صباح يوم الاثنين انتظرنا امام بوابة السجن مع ابناء العائلات الذين جاءوا لزيارة السجينات. وهو جناح لم يكتمل بناؤه، ثقيل، ارضيته ببقايا الاطعمة ومخلفات البناء. في الصيف يحتفل هنا الذباب وفي الشتاء يدخل المطر. ويتأكد السجانون فيما اذا كان القادمون للزيارة هم فقط ابناء العائلة الاقرباء والا يتجاوز عددهم الاربعة. لا يمكن ادخال كتب قراءة ويسمح جلب ملابس بالالوان الاصفر والازرق والابيض والاسود فقط.

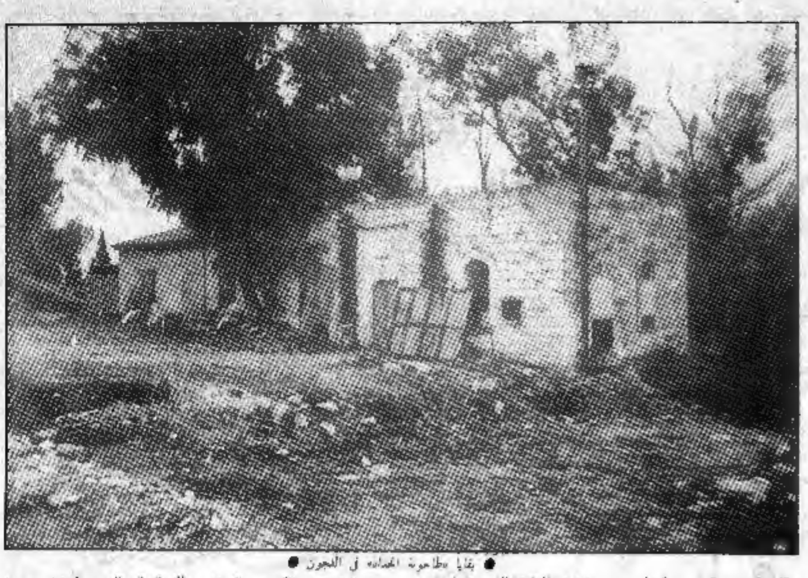
.. تبتلع البوابة الصغيرة ابناء العائلات الذين يتجهون نحو الغرفة التي يستطيعون فيها رؤية الفتيات عبر شبكة حديدية. في غرفة الانتظار ظلت رزمة الحفاظات التي جلبت لماجد طفل (ثمانية اشهر) نائلة زقوت ـ الرزمة التي حظر على ابناء العائلة اعطاؤها لنائلة.

اعتقلت نائلة (٢٨ سنة) من بيتها في غزة في ٥ تشرين اول ١٩٨٨ ، وهي من مواليد رام الله ودرست الصيدلة في بلغاريا، وعندما عادت تزوجت من جمال زقوت في غزة. بعد شهور معدودة من عودتها استدعيت للتحقيق معها في المقلب الروسي في القدس، حول نشاطها في بلغاريا. وقبل سفرها للقدس باربعة ايام بشرها الطبيب بأنها حامل، وخلال فترة اعتقالها اشتكت للمحققين بان لديها نزيفا. لكنهم رفضوا ان يقدموا لها المساعدة الطبية خلال ثلاثة اسابيع، وفقط بعد تدخل قاضي نقلت الى مستشفى «هارفوسفا» ميكتورباه وهناك «مات جنينها». ثم اعيدت للزنزانة واتهمت بالعضوية في الجبهة الشعبية ثم اطلق سراحها بكفالة وعادت الى غزة.

وتلخص ماجدة: «عندما تكون لنا دولة فستكون مكانة المرأة فيها افضل بكثير مما هي عليه في سائر الدول العربية. لقد عانت المرأة الفلسطينية اكثر وانصهرت اكثر. والمستوى الثقافي للنساء عندنا اعلى وانغماسها في السياسة اكبر بكثير. لقد اعطت الانتفاضة للنساء الكثير من الحقوق، وهن لن يتنازلن عنها».

اللجون

● بقلم: عمر محاميد ●



● بقايا «طاحونة الحداده» في اللجون ●

● تقع قرية اللجون عند نقطة التقاء الطرف الغربي لمرج ابن عامر بسلسلة جبال الكرمل، على بعد حوالي ١٨ كم الى الشمال الغربي من جنين وعلى بعد كيلومترين الى الجنوب الشرقي من تل المتسلم (مجدو)، وهي مجاورة لنقطة تقاطع طريقين رئيسيين، طريق جنين ـ حيفا وطريق يافا ـ العفولة. وهي قرية عريقة وقديمة احتلها الرومان واقاموا فيها قلعة وبنوا حولها معسكرا اعطاها اسمها الحديث وجعلها مركزا لمقاطعة اللجون. كذلك كانت اللجون مركزا للواء اللجون في عهد العثمانيين وكانت جنين احدى القرى التابعة لها. اما قرية اللجون الحديثة فقد جاء اهلها من قرية ام الفحم واستقروا فيها في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

بلغ عدد سكان اللجون عام ١٩٢٢ حوالي ٤١٧ نسمة، ونما هذا العدد ووصل عام ١٩٣١ الى ٨٥٧ وفي عام ١٩٤٥ وصل الى ١١٠٠ نسمة.

يعتقد الكثيرون من اهالي قرية اللجون ان تاريخ بلدتهم يعود الى الماضي البعيد. وعلى الرغم من جهل الكثيرين منهم بمصدر تسمية قريتهم بهذا الاسم، الا انهم يؤكدون ان قريتهم من القرى القديمة. اما اصل كلمة اللجون فيعود الى الكلمة اللاتينية «ليجيون» والتي تعني الفيلق اي الفرقة العسكرية، وهذا دليل على الموقع الاستراتيجي الذي تمتعت به القرية على مر العصور. فهي تقع على مفترق طرق اساسي يربط ما بين طريق وادي عارة المؤدي الى جنوبي وشمالي البلاد، وعلى طريق جنين ـ حيفا، وهي الطريق الاساسية التي تصل شرقي وغربي البلاد.

ويعتقد الكثيرون من اهالي القرية ان تاريخ قريتهم يعود الى «ابونا ابراهيم». يقول ابو خليل[1] «هذا وادي اللجون كان عليه خمس طواحين وهاي الطواحين انبنت بزمن تركيا طبعا قبل الانكليز، ويقال انه ابونا ابراهيم في الو طاحونة هناك ولحد اليوم مبينة آثارها، والناس كانوا يروحوا يزوروها، لحد الان بعدو اسمها طاحونة ابراهيم، لانه هو بناها، لانه ابونا ابراهيم سكن اللجون، سكن الي ما شاء الله».

اما الحاج ابو محمد[2] فيقول «هاي بلاد بالية مملكة ـ هذا تل المتسلم مملكة بالي واحد اسمه، آه مملكة بقولوا انه جاي الطوفان، حلف عليهم من ظلمهم وطف عليهم وراحوا انتهوا. احنا عاد صرنا تلول اثارات عتيقة، آه، ظهر النار فيه كل عامود رخام، لو تشرفوهن خمسة موجودات، آه، خمسة موجود كل عامود رخام! شو بدك هاي بلاد مسكونة يا عمي تلقا الواحد ممدد مثل هون وهناك راسه هالقبة بني ادميين».

عرفت قرية اللجون في زمن الحكم العربي التطور والازدهار، وتشهد الاثار العمرانية والاثار التاريخية المتبقية على ذلك.

يقول الاستاذ ابو سليمان «كل ما بقي من اللجون مجرد آثار تاريخية من عصور مدفونة داخل الارض، من حمامات اثرية كانت موجودة على جانب الوادي حتى الان، يمكن بعد مبين منها حمامات الست اللي كنا نسميها حمامات الست ليلى، حمام من ارقى ما يكون، يشبه الى حد ما حامات قصر هشام ابن عبد الملك، بتنزل رخام على اجمل ما يكون على جانب الوادي في اللجون، العقود التاريخية التي موجودة في باطن الارض اشياء عريقة».

وتحولت اللجون في زمن الحكم العثماني الى سنجق اي الى مركز لواء. ومع ذلك يجمع سكان اللجون على ان القرية لم تعرف التطور في هذه الفترة نتيجة لسيطرة القبائل البدوية على المنطقة وصراعها المستمر مع الفلاحين، ونتيجة للحروب التي شهدتها المنطقة في هذه الفترة والتي ادت الى تدميرها ومنعت ازدهارها وعمرانها.

ويسود الاعتقاد ان اراضي اللجون تم تسجيلها على اهالي ام الفحم في زمن الحكم التركي. ويقول الحاج يوسف عبد الفتاح[4] «انا بدي اقولك عن اللجون، ارض ام الفحم كلها، هذا اللي بسمعه من الختيارية، بلاش الها اصحاب، تركيا قالت بدنا نعمل طابو، فيه ناس بلوا يشردوا، يعني ما بلفوش يطوبوا عليهم، وفيه ناسي يطوبوا، عشان فيه الرسوم الحكومية التركية، بلاد فقيرة، الناس بقت فقيرة بلاش عمله».

في اواخر القرن التاسع عشر بدأ اهالي ام الفحم بالاستقرار في قرية اللجون. يذكر ابو محمود[5] «البناء في اللجون صار في ١٨٧٠ ، بعتقد هيك ظلوا يباشروا في البناء، وفي سنة ١٩١٨ راحت تركيا من هون واجوا الانكليز برضو الناس قلائل».

ويصف الحاج علي الطه قصة تأسيس اللجون ومن نزح من ام الفحم الى اللجون ويقول «ما هو ابهت تأملك، ما هو كل الرزقة في اللجون، شو في الهم في ام الفحم بلاد القحط هاي؟ كلهم نزحوا على اللجون راحوا، حارتكم، الجبارين بقوا شوية، القلية، دار ابو الشلح، حياة خمصة، خمصة يعني هاي اول ما أسستها خمصة هاي من الجبارين، اول اشي هاي سكنت وبعدين اجا ابو الشلح، واحد اسمه قاسم اخو عبد الفتاح وسكنوا هونا وبعدين اجو احمد القندي ودار عبد المحسن. اجوا يعني بنوا كلهم وصاروا يتناقلوا، بعدين اول واحد بنى الاصطبل حياة ابو حسين علي الاحمد، وبعدين بقت دار الحاج اسماعيل، بعدين دار الحاج اسماعيل روحوا وانطخت وراحت، بقا في حياة صالح تاع الخضور وفيه الو اوظة، بقت لاحمد الحمدان الصالح وبعدين كله دار ابو حمد السعيد، هذول لخريين قدامي، حسين السعيد واخوه محمود، هذول قدامي بنوا بعمروا البساتين تحت، هذول من المحاميد تحت يحطوا، وبعدين محمد القبطي واخوه حسين بقوا هنالك».

واستمرت اللجون بالازدهار، وكانت سنة ١٩٣٧ مرحلة تحول بالنسبة للقرية، ففي هذه السنة تعرض سكان قرية ام الفحم الى عمليات ارهاب على ايدي الجنود البريطانيين مما ادى الى رحيل العديد منهم الى اللجون.

يقول ابو سليمان «اللجون كانت في الاربعينات بلدة كبيرة، ام الفحم يعني بقت صارت ميتة تماما، واللجون مش مدينة! مدينة ناهضة كل يوم بتطور، يعني بتغيب عنها اليوم تاني يوم الصبحيات بترجع عليها اشي جديد. اليوم بفتح هذا دكانه، بعد جمعة بتلاقي واحد فتح دكانه اكبر منها، هذا جاب تراكتور، الثاني حصادة، تنافس، حركة».

■ شخصية القرية:

يعتز اهالي اللجون بقريتهم ويعتبرونها من اشهر القرى وبقاع فلسطين، وهم يفسرون ذلك بغنى القرية وكرم الاهالي، ويعتبرون ارضهم من اخصب الاراضي، فالقرية تقع في طرف مرج ابن عامر الذي يسميه اهل اللجون «ابو اليتامى».

يقول الحاج يوسف عبد الفتاح «ابو اليتامى» لانه بلقت ارضه خصبة وبتسوي غلة كثير، وبيجو من بلاد كثير، بيجو من غزة بصير على هناك في غزة وفي السبع في قرى السبع بقت تحمل، بيجو على اللجون».

واشتهرت اللجون بكثرة مياهها، فكان فيها العديد من عيون الماء والوديان التي تمر باراضيها واشهرها وادي اللجون، وادي الخليل، ووادي الست. وكانت عين الحجة تزود السكان بالمياه اللازمة للشرب. وكانت اللجون في مواسم الحصاد تتحول الى مضافة كبيرة حيث يأتيها الناس من جميع انحاء فلسطين.

يقول ابو محمود «اما في وقتنا احنا كان دواوين، يعني اللي يجي واحد بضيفه ويحترمه ويكرمه، واللجون مشهورة في كل العالم في كل فلسطين مشهورة. ولو اللجون اللجون كانوا بيجوها من العريش مصر، يتعايشوا من اللجون. عرب السبع كانوا يتعايشوا هون، من عرب الصقر من شرق الاردن كانوا من سوريا كانوا يتعايشوا هونه».

وكانت نساء اللجون يغنين الاغاني التي تشير الى كرم اهل اللجون، فتردد السيدة بدرية عباس محاجنة اغنية:

«ضفناكم يا ابو فلان
ضفناكم حسب ضيوفك
والله لاطلع واحيي
واذبح ذبايح تحيي
والله لاذبح واحيي
واعزم كل الحيي»

واغنية اخرى كن يرددنها:

«حيي فلان يا المعروف
اطلع واذبح الخروف
حيي فلان يا الامير
فرش الساحة حرير
فرشها ورد بردة
وانت مركي عالمخده»

كان اهل اللجون يلبسون لباسا مثلما اللباس الذي اشتهر في المنطقة الشمالية من فلسطين، فالشبان يلبسون القمباز والجاكيت والكوفية والعقال، كما كان كبار السن يلبسون العمامة السوداء او الحمراء.

وفي المناسبات العامة، كالاعراس، كان اهل اللجون يجتمعون على البيادر يحيون حفلاتهم وكانت الدعوة عادة تشمل جميع سكان القرية على اختلاف عائلاتهم ويستمر العرس حوالي اسبوع، كان يحيي حفلات اعراس اللجون الشاعر الشعبي (الحدا) فرحات من قرية المجيدل، وشاعر شعبي آخر من عيلبون والرينلوي «ابو توفيق» واخوه «ابو عاطف» من الرينة. وكانت نساء الغجر (الغجريات) يساهمن في زفة العريس.

تصف السيدة بدرية عباس عرس اللجون فتقول «بقوا يجيبوا على الفرس العروس، يقيموها بعباي، ويحط ايدها على راسها، وتمشي الناس من هون للجون مشي، والمشي على الخيل والمشي على الحمير وبقيت العروس تحط ايدها من هون للجون، يعني هاي خلقة لابوها يعني مرفوع راسها، انسانة مليحة يعني ونظيفة وتعد ايدها من الصباية وتحطها على راسها وايدها عليها عرمقة».

اما لهجة اهل اللجون منهم يلفظون حرف الكاف «تشاف» فكلمة حاكورة مثلا يلفظونها «حاتشورة» ويستبدلون حرف الضاد بالظاء، فكلمة «ضربه» تصبح «ظربه» وحرف القاف يلفظونه «كاف» فيقولون «كاله» بدلا من «قاله».

وكان اهل اللجون يبجلون ويحترمون ذوي الايمان الشديد «اصحاب الطريقة». واشتهر الشيخ عطا الله من اللجون بتقواه وتدينه الى درجة ان الناس كانوا يؤمنون بالخوارق التي يصنعها.

يحكي الحاج علي الطه قصة «الافعى الشريرة التي كانت نقمة على اهل اللجون، وبعد تدخل الشيخ عطا الله تم الخلاص منها فيقول «الحية ـ الحية هاي وهو جي ـ طالعين كلهم من عند خبيزة، قالوا له: يا شيخ في حية هون ـ آه وهاي لاتية ـ قالهم يا اخوان الحية ما فاش الا العصية ـ القتل بعير ـ قالوا له: بدنا نشوف النتيجة. قرأ سورة قرآن، تهر عليها اجت عليه، لقت اسد. قام اجا هيك نفظها والا اللحم ناصل وظلين العظمات. قلهم بعد، قلهم تع القعوها».

يجمع اهالي اللجون على ان سكان قريتهم كانوا يعيشون حياة مودة ووئام، ويعللون ذلك بما عرفوه من تغيير في حالتهم الاقتصادية بعد انتقالهم من قرية ام الفحم، التي كانت تعاني من الفقر، الى مرج ابن عامر الذي غير احوالهم الاقتصادية الى الافضل.

يقول ابو محمود «كان يصير شوية مناوشات بس بسيطة، كان في بينهم امن، يعني ما فش على الارض مشاكل، كل حمولة الهم ربع والمية بالتساوي، وكل واحد زارع بوخذ حصته».

احاط باللجون عدد من القرى العربية التي اصبح معظمها الان مدمرا مثل الطيبات والكفرين والغبيات (الفوقا والتحتا)، والنغنغية والمنسي. وما زالت بعض هذه القرى قائمة مثل عالم وزلفة ومشيرفة ومصمص.

■ سكان القرية

ينتمي سكان قرية اللجون الى اربع حمائل رئيسية هي: حمولة المحاميد وحمولة المحاجنة وحمولة الجبارين وحمولة اغبارية. شملت حمولة المحاميد عائلات كيوان والخضور وحامد سعد وسالم والمناصرة، اما حمولة المحاجنة فشملت عائلات طميش وبدير وعبد الجواد وابو غزالة ودعد وابو شقرة والشريح. اما حمولة الجبارين فشملت عائلات الجواهرة والصوالحة والهنسي والحسنية والمهازنة. وحمولة اغبارية ضمت عائلة سعد وموسى وبشير وشريم مهدي احمد وابو طبيخة وحصري وخليفة.

ويمكن القول ان جميع الحمائل سكنت قرية اللجون، مع ان بعض العائلات المنتمية للحمائل ظلت مستقرة في ام الفحم ولم تنتقل للسكن في اللجون، انما كانوا يذهبون في المواسم يفلحون ارضهم ثم يعودون الى ام الفحم بعد نهاية الموسم.

سكن افراد حمولة المحاميد في المنطقة المسماة وادي الست، وظهرة محمود وعين الحجة.

اما افراد حمولة المحاجنة فقد استقروا في خربة المحاجنة الفوقا والمحاجنة التحتا.

وافراد حمولة الجبارين سكنوا في المنطقة المسماة خلة رباح اما افراد حمولة اغبارية فقد سكن افرادها الذين انتقلوا الى قرية اللجون في خربة الغبارية.

(يتبع)

■ هوامش:

(١) ـ ابو خليل: هو محمود خليل كساب، من مواليد اللجون ١٩٣٠ ، من سكان ام الفحم حاليا.
(٢) ابو محمد: هو الحاج علي الطه، مواليد ١٩٠٠ من سكان اللجون سابقا ومن سكان ام الفحم حاليا.
(٣) ابو سليمان هو محمد سليمان سعد، مواليد ١٩٢٣ ، من سكان ام الفحم حاليا.
(٤) الحاج يوسف عبد الفتاح، من مواليد ام الفحم ١٩٠٤ ، سكن اللجون.
(٥) ابو محمود ـ هو محمد محمود محاميد، من مواليد ام الفحم ١٩٠٩ من سكان اللجون سابقا، من سكان ام الفحم حاليا.



سنمار Sinimar
كومبيوترات وكافة الاجهزة والادوات المكتبية
الناصرة - ت ٥٧٨٠٥٥-٥٧٠١٧٢-٠٦/
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة - ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
رمزي يوسف شحادة
تسويق ادوات كهربائية
الناصرة - ت ٥٧٦٤١٩
٥٥٢٣١٢
بديع وسبيجي طنوس
شركة لاعمال البناء والتطوير
تلفون: ٥٧٤٥٥٠
كراج غنيم
الناصرة - المنطقة الصناعية
٥٥٥٦٨٦-٥٧٩٨٠١ ت
شركة محمد عبد القادر وشركاه
شركة للبناء والاسكان
٥٧١٤١٩
الياس شلوفه
استيراد وتسويق مواد بناء
باطون جاهز - مضخات رافعه
الناصرة - قرب العين
تلفون: ٥٥٥٦٢٢ - ٥٧٢٥٢٨
ر. ا. م. ب
الناصرة - بيت الصداقة - ت ٥٧٢٣٢٢
اتحاد خدمات باصات الناصرة
باصات حديثة - خدمة مريحة
الناصرة - ت ٥٧٠٩٥٥
مركز مجوهرات الناصرة
ابناء باسيلا قطوف
الناصرة - مركز البشارة - قرب العين
ت ٥٧٦٥٠٧ - ٥٥٩٠٠٤ /٠٦
حواري
الشركة العربية الوحيدة في الوسط العربي
لتأجير سيارات - سيارات حديثة
الناصرة - ت ٥٧٠١٠٦-٥٥٢٣٧٩
معمل رجب للاجبان والالبان
شعارنا الصدق والامانة والنظافة
الكترونيكا منصور
الناصرة - الشارع الرئيسي
تلفون ٥٧٠٣٨٦٠٧ /٠٦
هوليدي سنتر
احسان ابو احمد
تلفون - ٥٦٤٢٩٩/٠٦
ديكور القدس الناصرة
شتشوم ماركت
٥٧٦٢٩٥
محلات ابناء شفيق الحسن
الناصرة - السوق - ت ٥٥٤٦٤١/٠٦
خليل بشارات
مكتب لكافة انواع التأمين
تلفون ٥٥٩٩٩٤/٠٦
زهير رمضان
تلفون ٥٧٤٠٢٩/٠٦
ستوديو كاست الناصرة
تلفون ٥٥٥٥٩٥/٠٦
محلات بيرنك
للادوات المنزلية
بيع بالجملة والمفرق
محلات ميشيل نخله
كراج سعيد ابو الهيجا
خدمة بيجو
حديد يافة الناصرة الصناعي
امين بشارات
تلفون - ت ٥٥١١٠٨/٠٦
ستوديو الواح
بادارة ساهر عمرات
ت ٥٦٥٩٢٥/٠٦
كراج المركز
الناصرة - المنطقة الصناعية - ت ٥٥٤٨٤٦
رمزي داري
ت ٥٧٦٣٩٩/٠٦
بقالة شحيدي اخوان
الناصرة العين - ت ٥٧٦٠٣٥
فوتو اكسبرس
تحميض افلام ملونة خلال ٥٥ دقيقة
بقالة سمير قدسي
جميع انواع البقالة
ت ٥٦٥٨٢٧
مطعم الصداقة
لحوم واسماك طازجة
ماكولات شرقية
الناصرة
محلات ابناء ميخائيل سابا
للأزياء
كل عام وأنتم بخير